يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاحد ٥ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢١ شوال ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/١٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل

יום ראשון 5.6.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 19/45 - 5.6.1988 - Price: 1 Shekel

ليسمع شولتس والقمة العربية!

شهيدان فلسطينيان - واحد برصاص المستوطنين وآخر برصاص الجيش

صدامات عنيفة ومظاهرات حاشدة واضراب شامل

□ المستوطنون قتلوا شابا من قرية الشيوخ، فهب الجيش لنجدتهم واعتدى على المعزين ومشيعي جثمان الشهيد واعتقل العشرات □ قنبلة غاز تحطم جمجمة طفل (٤ سنوات) □ ٣ نساء يجهضن جراء الغاز □ المظاهرات تجتاح نابلس بكل احيائها □ حظر التجول والحصار على عشرات المخيمات والقرى واحياء من المدن□

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يومي امس وامس الاول، اضرابا شاملا شل كل مرافق الحياة. وانطلقت المظاهرات الحاشدة في مختلف المدن والمخيمات والقرى، خصوصا في مدينة نابلس بمختلف احيائها وقريتي سعير والشيوخ وقرية صفا. ووقعت صدامات عنيفة بين المتظاهرين وجنود الاحتلال والمستوطنين استشهد خلالها شاب من قرية الشيوخ (برصاص المستوطنين) وشاب آخر من قرية دير ابزيع. واصيب العشرات بجراح، بينهم الاطفال الذين كسرت اطرافهم جراء الضرب والنساء (احداهن اجهضت). وتعرض المعزون ومشيعو جثمان الشهيد في قرية الشيوخ لحملة قمع احتلالية وحشية اصيب خلالها العديد من النساء واعتقل منهم العشرات.

ويتوقع ان تشهد المناطق المحتلة اليوم، الاحد ايضا، اضرابا شاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الموحدة في بيان رقم ١٨ - استمرارا للاضراب خلال اليومين الفائتين.

وتأتي هذه الاحداث والاضراب على خلفية الجولة المكوكية التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في المنطقة وبمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لاحتلال الاراضي العربية والذكرى السادسة لحرب الابادة على لبنان. كما يعلن شعب الانتفاضة، بالاضراب والمظاهرات، عن دعوته للقمة العربية الطارئة ان تتخذ قرارات عملية لدعم الانتفاضة واهدافها.

وفيما يلي ابرز احداث المناطق المحتلة خلال اليومين الفائتين.

● احداث يوم امس (السبت) ●

استمر حظر التجول على مخيم الدهيشة وقرية شويكة وبلدة قلقيلية ومخيم جباليا، فيما تخضع عشرات المخيمات والقرى لحصار عسكري مشدد وخاصة قريتي الشيوخ (قرب الخليل) ودير ابزيع (غرب رام الله) حيث سقط الشهيدان.

● الرام ●

شهدت بلدة الرام (شمال شرق القدس) وضاحية البريد المجاورة وعلى مدار اليومين الماضيين مظاهرات احتجاج واسعة النطاق ونصبت المتاريس والحواجز في معظم شوارعها الرئيسية والفرعية واحرقت الاطارات وشوهدت سحب الدخان تغطي مساحات واسعة. وحمل شبان ملثمون العلم الفلسطيني وشوهدت اعلام على اسلاك الكهرباء. وتدخلت قوات الجيش لقمع الاهالي فرشقت بالحجارة واصيبت سيارة ضابط «امن»، يوم امس الاول.

ونظرا لكثافة الحواجز لم تتمكن قوات الاحتلال من القاء القبض على الشبان فأجبرت المارة واصحاب البيوت المجاورة لاماكن الحواجز على ازالتها. وشوهد الجنود وهم يجبرون الاهالي على إزالة الاطارات المشتعلة بأيديهم يوم امس، فيما اشتكى الاهالي وخاصة في «الضاحية» من كثافة الغاز الذي القي قرب البيوت واصاب العديد من الاطفال بحالات اختناق.

ويذكر ان البلدة شهدت، خلال الاسبوع الماضي، اعمال تنكيل بأهلها كلما شاهد الجنود علما فلسطينيا يرتفع على اعمدة الكهرباء. وكان يتم اخراج العائلات من بيوتها في ساعات متأخرة في الليل. وحدث ان اعتدى الجنود على الشاب تحسين الغزاونة لانه رفض انزال احد الاعلام قبل ايام.

وفي بيت عور الفوقا، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية وقذفت (٣) سيارات للمستوطنين بالحجارة.

ولم تفلح قوات الاحتلال، طيلة الليلة قبل الماضية، في اقتحام مخيم الامعري بعد التصدي لها وحصول اشتباكات حتى ساعات فجر امس.

وفي كفر الديك (قرب نابلس) منع الاهالي جنود الاحتلال من إزالة اعلام

□ البقية على ص٥ □

وزارة «الامن» تطالب بـ«علاوة الانتفاضة»!!

● تل ابيب - تبذل وزارة «الامن» جهودها في المفاوضات مع وزارة المالية من اجل «منحها» ميزانية اضافية في السنة المقبلة.

ويأتي طلب وزارة «الامن» في اطار «علاوة الانتفاضة»، بمبلغ قدره (٤٥٠) مليون دولار، وذلك مقابل ما انفقته الوزارة على محاولاتها وممارساتها الرامية الى قمع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجهاض مكاسبها السياسية.

وتعتبر وزارة المالية ان هذه «العلاوة» مبالغ فيها، مشيرة الى انه عمليا لم يطلب من وزارة «الامن» صرف مبالغ طائلة من اجل قمع «الانتفاضة»!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، صافيا ودرجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وضواحيها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج. في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٥)

العملة	«يشيع»
● دولار أمريكي	١,٥٨٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٦٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤١١ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٧٠١ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٧ - ١,٦٨ ش.ج



● بريشة «موشيك»، عن «دافار» ١٩٨٨/٦/٣ ●

عرفات: شولتس يدور في حلقة مفرغة

اجماع عربي على حتمية فشل جولة شولتس، طالما ظلت تتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية

□ المسؤولون الاسرائيليون يرون ان فرص جولة شولتس للنجاح ضئيلة □ شمير على موقفه السابق □ وزير الخارجية الامريكي يصل اليوم، الى اسرائيل □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، امس، جولته المكوكية الرابعة للمنطقة والتي تشمل كلا من مصر والاردن وسوريا واسرائيل وذلك في محاولة جديدة لتمرير خطته من اجل «السلام» في الشرق الاوسط.

ويصل شولتس اليوم، الاحد، الى اسرائيل للاجتماع مع كل من رئيس الحكومة اسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، اسحاق رابين. كما سيجري لقاء، ولاول مرة، مع لجنة الخارجية والامن البرلمانية. ثم سيعقد قبيل مغادرة اسرائيل، جولة اخرى من المحادثات مع شمير.

وكان شولتس عاد، امس، الى العاصمة المصرية، القاهرة، نقطة انطلاق جولته المكوكية، قادما من عمان بعد زيارة قصيرة للاردن استغرقت عدة ساعات واجتمع خلالها مع الملك حسين.

وبحث شولتس وحسين تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ونتائج قمة موسكو وما تناولته من قضايا اقليمية، وفي مقدمتها الصراع العربي - الاسرائيلي.

وعرض شولتس على المسؤولين

□ البقية على ص٥ □

مطالبة فلسطينية وعربية واسعة من القمة العربية الطارئة (بعد غد) باتخاذ اجراءات عملية لدعم الانتفاضة

□ الدعوة الى رفض خطة شولتس □

● تونس - «كونا» - دعت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين القادة العرب الى اتخاذ موقف موحد لدعم الانتفاضة بمختلف السبل، بهدف وضع حد للاحتلال.

ودعت الامانة العامة للاتحاد، في بيان اصدرته امس (السبت) ووزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، القادة العرب، عشية انعقاد القمة العربية الطارئة بعد غد (الثلاثاء) في الجزائر، الى ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية على الولايات المتحدة الداعمة والمؤيدة للاحتلال الاسرائيلي.

وكان ١٥ حزبا وحركة سياسية عربية دعوا، يوم الخميس الماضي، المشاركين في القمة العربية الطارئة الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ماديا ومعنويا.

وجاء في المذكرة التي وجهت الى قمة الجزائر ونشرت في دمشق ان التنظيمات الـ ١٥ تطالب القادة العرب باتخاذ «قرارات واضحة ومحددة تتعلق بالمساعدة المادية والمعنوية الواجب تقديمها للانتفاضة الفلسطينية لافشال الاجراءات الارهابية، التي اعتمدتها اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وبين الموقعين هناك الاحزاب الشيوعية في سوريا ومصر والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان وجبهات تحرير عمان والبحرين.

وتطلب المذكرة، ايضا، من القمة ان «ترفع الحكومات العربية القيود التي تمنع الشعوب من التعبير عن دعمها لسكان الاراضي المحتلة».

واكدت المذكرة: «لا بد من مواجهة مناورات الاحتلال الاسرائيلي وحلفائه الاستراتيجيين ومنهم الولايات المتحدة، التي تهدف الى خنق الانتفاضة وتصفية المقاومة الفلسطينية وهي تتجلى، خاصة، في مشروع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس».

على الصعيد نفسه، توجه، امس، عيسى بن سلمان آل خليفة، امير البحرين الى الجزائر، حيث سيمثل بلاده في القمة.

واعلن مصدر لبناني رسمي ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، سيرأس وفد لبنان الى القمة، الذي يضم، ايضا وزير الصحة، جوزيف الهاشم، واثنين من مستشاري الجميل هما ابلي سالم والعميد محمد عدنان الخليل وسفير لبنان في الرباط، سامي قرنفل.

من جهة اخرى وجه زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، رسالة الى امانة الجامعة العربية يطعن فيها في الصفة التمثيلية لامين الجميل. وحسب جنبلاط «فان الجميل بقبوله الارتباط بالاحتلال الاسرائيلي اخضع شعبه لكل انواع القمع كما انه رفض جميع جهود الوفاق بين اللبنانيين والخلاص».

● ليبيا ستعارض بحث مواضيع اخرى غير الانتفاضة ●

واكد الرئيس الليبي معمر القذافي ان

□ البقية على ص٥ □

ألوف أنصار السلام يشقون قلب تل ابيب ويهتفون: «دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين»

□ الشرطة تحشد قوات كبيرة وتستفز المتظاهرين وتعتدي على اثنين منهم □ الجموع تهتف: «الفاشية لن تمر» □

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - تحت الشعارات المركزية الثلاثة: «سلام اسرائيلي فلسطيني الان» و «لانهاء الاحتلال» و «أعيدوا الجنود الى بيوتهم» - سار، مساء امس في تل ابيب، الوف المتظاهرين الذين يمثلون ١٩ تنظيما في البلاد. وحمل المتظاهرون مئات الشعارات السياسية التي تطالب بالجوار الاسرائيلي - الفلسطيني وبشعار «دولتان للشعبين - اسرائيل

□ البقية على ص٢ □

احد كبار المحققين: قاتل الفتى داني كاتس لا يزال طليقا والمحكوم عليهم أبرياء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاتل الفتى اليهودي، داني كاتس (من حيفا)، لا يزال حرا طليقا - هذا هو احد شقي الاستنتاج الذي توصل اليه الضابط المتقاعد عزرا غولدبرغ، احد كبار المحققين سابقا في شرطة اسرائيل والذي اضطلع خلال عمله فيها، طوال ثلاثين عاما، بمناصب ومسؤوليات عليا في مجالات التحقيق والاستخبارات والقيادة.

اما الشق الثاني من الاستنتاج المذكور فهو ان قاتل الفتى داني كاتس (في ١٩٨٣) وقاتل الفتى يسرائيل نولمان (في ١٩٨١) هو الشخص نفسه ولا يزال - كما ذكرنا - حرا طليقا بينما يقبع في السجون اشخاص ابرياء لا علاقة لهم بالجريمتين وانما تمت ادانتهم بتلبيسهم التهمة للتغطية على عجز الشرطة عن الكشف عن المجرم الحقيقي!! - هذا هو ملخص ملف التحقيق الخاص الذي اجراه المحقق عزرا غولدبرغ وبدأت صحيفة «حدشوت» تنشر عن تفاصيله وحيثياته (على حلقات اسبوعية) ابتداء من امس الاول الجمعة.

ويذكر ان خمسة شبان عرب ادينوا (!!) بقتل الفتى داني كاتس، وصدرت بحقهم، قبل اكثر من سنة، احكام بالسجن الفعلي (!) اما في قضية مقتل الفتى يسرائيل نولمان فقد ادين (!) شاب يهودي متخلف عقليا يدعى موشي عزريا وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد(!).

ويؤكد المحقق عزرا غولدبرغ ان لديه اثباتات وادلة قاطعة على صحة ما يقول، كما يؤكد انه سيحول نسخة عن ملف التحقيق الذي اجراه الى المستشار القضائي للحكومة لكي يقوم بدوره باتخاذ الاجراءات اللازمة.

ويذكر ان المحقق عزرا غولدبرغ هو نفسه الذي ادى الى اطلاق سراح عاموس برانس بعد سجن دام تسع سنوات قضاها من فترة محكوميته (السجن المؤبد) على خلفية ادانته بقتل راحيل هيلر. فقد اثبت غولدبرغ براءة برانس وقدم ملفا خاصا الى المستشار القضائي الذي اضطر الى اصدار اوامره بالافراج عن برانس!

مداهمة مستشفيي «الشفاء» و «الاهلي» في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم ضباط الاحتلال، يوم امس السبت مرتين، قسم الاستقبال في مستشفى «الشفاء» في غزة واخذوا، عنوة، اسماء المصابين الذين تلقوا علاجا في القسم.

وفعلوا الشيء نفسه في مستشفى «الاهلي» ايضا.

اطلاق سراح المستوطن قاتل الراعي من قرية ترمسعيا

□ القاضي يبرر: الاحتمال ان المستوطن اطلق الرصاص نتيجة الخوف!!□

● تل ابيب - وافقت المحكمة المركزية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، على اطلاق سراح المستوطن يسرائيل زئيف (٣٨ عاما) من مستوطنة «شيله»، قاتل المواطن جودة عوض من قرية ترمسعيا بكفالة مالية قدرها (١٠٠) الف شيكل.

واتخذ القاضي، د. الياهو بن زمرة، قراره هذا انطلاقا من ان «هناك احتمالات واضحة ان العمل الذي قام به زئيف جاء نتيجة خوف او رعب بعد ان رأى عددا كبيرا من الرعاة في الحقل التابع للمستوطنة»(!!!).

ولم يستجب القاضي لطلب ممثلة الادعاء العام المحامية تاليا ساسون، التي طالبت بتمديد اعتقال القاتل حتى الانتهاء من الاجراءات التحقيقية خاصة وانه خطير على الجمهور!

هذا ومن المنتظر ان يقدم المدعي العام استئنافا الى المحكمة العليا قريبا.

حادث طائرة في الاكوادور يودي بحياة قائد سلاح الطيران والملحق العسكري الاسرائيلي

● كيتو - «و.ص.ف» - لقي قائد القوات الجوية في الاكوادور، الجنرال انغيل اوغوستو فلوريس، اضافة الى سبعة من معاونيه من بينهم الجنرالان الوحيدان في السلاح الجوي والملحق العسكري الاسرائيلي في الاكوادور واثنان من الطيارين مصرعهم عندما سقطت الطائرة التي كانت تقلهم مشتعلة مساء امس الاول (الجمعة) قرب قرية غابولو على بعد ٢ كم شمال شرق كيتو.

وتفيد المعلومات الاولى المتوافرة بأن صاعقة جوية ربما تكون السبب في هذه الكارثة، التي وقعت في جو عاصف وامطار غزيرة. وعلم بعد ثلاث ساعات من عمليات البحث، التي كانت شاقة للغاية بسبب سوء الاحوال الجوية، ان احدا لم ينج من ركاب الطائرة الـ (١١). وهي طائرة نفاثة صغيرة تابعة للسلاح الجوي.

وقد تحطمت الطائرة في دوس بوينتس قرب غابولو، الواقعة في وادي صغير في حوالي الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي.

مبعوث سوفييتي يزور القاهرة، تزامنا مع جولة شولتس

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، غينادي غورافليوف، امس (السبت)، بأن مبعوثا سوفييتيا لم يحدد هويته سيصل قريبا الى مصر وذلك في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتس جولته الرابعة في الشرق الاوسط بزيارة العاصمة المصرية.

واوضح السفير، خلال مؤتمر صحفي خصص للصحف المصرية، ان المبعوث السوفييتي سيطلع المسؤولين المصريين على نتائج قمة موسكو.

واعرب غورافليوف عن اعتقاده بأن قرارات الامم المتحدة يجب ان «تستخدم كأساس لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وضمان تحرير الاراضي المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني».

واعرب الدبلوماسي السوفييتي عن اعتقاده بأن اختيار ممثلين عن الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي محتمل هو «من صميم اختصاص الشعب الفلسطيني وكذلك حقه في تقرير المصير».

واضاف أن «دولة اسرائيل قائمة وينبغي ضمان امنها على قدم المساواة مع الدول الاخرى في المنطقة».

وذكر السفير السوفييتي بأن ميخائيل غورباتشوف اعلن، خلال مؤتمر صحفي، ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاعادة علاقاته مع اسرائيل بمجرد عقد المؤتمر الدولي.

واخيرا اعرب عن اعتقاده بأن شروط مثل هذا المؤتمر متوافرة، حاليا، وان المحادثات في هذا الصدد ستستأنف بين موسكو وواشنطن.

لقاء بين فاروق القدومي وبين نائب وزير الخارجية السوفييتية



● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - التقى نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، امس الاول (الجمعة)، مع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وتناول الطرفان، خلال لقائهما، جوانب الوضع في الشرق الاوسط وقضايا ذات اهتمام مشترك بين الاتحاد السوفييتي وبين منظمة التحرير.

واكد بتروفسكي للقدومي مجددا تضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعب العربي الفلسطيني.

ويشارك الطرفان في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح.

اليوم انتخابات الجمعية الوطنية في فرنسا

□ توقع «نصر كاسح» للحزب الاشتراكي □



● فرانسوا ميتران ●

● باريس - «و.ص.ف» - يتوجه الفرنسيون اليوم (الاحد)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب المجلس النيابي الجديد، بعد اقل من شهر من اجراء الانتخابات الرئاسية، التي اعادت لسبع سنوات جديدة وبأغلبية ساحقة الاشتراكي فرنسوا ميتران الى رئاسة الجمهورية. وسيجري الاقتراع على دورتين في ٥ و ١٢ الجاري.

□ البقية على ص٢ □

سكان جنوب لبنان الذين طردهم الاحتلال الاسرائيلي يتظاهرون في بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات من سكان احدى بلدات «الحزام الامني»، الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان تظاهروا، امس الاول (الجمعة) في بيروت، للمطالبة بعودة ١٦ من وجهاء شبعا الى منازلهم بعد ان طردتهم السلطات الاسرائيلية.

وكان الرجال طردوا في ٢٤ ايار الماضي من شبعا (٢٠ الف نسمة) لرفضهم التعاون مع «الادارة المدنية» التي اقامتها السلطات الاسرائيلية ومع «الحرس الوطني» وهو ميليشيات موالية لها تحاول فرضها في المنطقة.

وتوجهت المظاهرة الى مقر الامم المتحدة في بيروت الغربية.

وكان المتظاهرون يحملون يافطات تعلن دعمهم مقاومة سكان جنوب لبنان في مواجهات المحتل الاسرائيلي وتؤكد ان المطرودين الـ ١٦ هم رمز الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال.

وفي كلمة القاها احد المطرودين، وهو مدير مدرسة شبعا الرسمية، يحيى علي طالب بتدخل الهيئات الدولية من اجل عودتهم وطلب ان تؤمن القوة الدولية في جنوب لبنان المنتشرة في قطاع شبعا حمايتهم.

عادل امام يعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» في اسيوط، ردا على المتطرفين



● القاهرة - «و.ص.ف» - قدم عادل امام، وهو اشهر ممثل كوميدي في مصر، مسرحية من اشهر مسرحياته يومي الاربعاء والخميس الماضيين في اسيوط، معقل الجماعات الاسلامية المتطرفة في صعيد مصر، وذلك ردا على المتطرفين المسلمين الذين يستنكرون بعض انواع الفن ويعتبرونها من «المعاصي».

وذكرت صحف القاهرة في اعدادها، التي صدرت امس الاول (الجمعة) ان مسرح اسيوط، الذي يتسع لـ (١٢٠٠) مقعد، امتلأ بالكامل بالمتفرجين الذين دخلوه لمشاهدة مسرحية «الواد سيد الشغال».

واوضحت الصحف ان عادل امام قرر الذهاب الى اسيوط ردا على المتطرفين المسلمين وهم كثيرو العدد وخاصة بين الشباب من الطلبة. وكان هؤلاء المتطرفون تدخلوا، اخيرا، لوقف عروض مسرحية عدة مسلحين بالعصي والقضبان الحديدية وقاموا احيانا بتخريب خشبة المسرح واوسعوا الممثلين ضربا.

واكد عادل امام انه سيقوم بجولة في مختلف انحاء المحافظات المصرية حماية للفن والثقافة من المتطرفين دينيا.

جوجانسكي وشلحت العائدان من الصين:

الصين تشجب الاحتلال الاسرائيلي وتدعم نضال الشعب الفلسطيني

● تل ابيب - لمراسلنا - «الصين مستعدة لبذل جهود مشتركة في اطار المحاولات الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، فورا» - هذا ما قاله مدير دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، جو ليانغ، في ردود على الاسئلة التي وجهها اليه الصحفيان تمار جوجانسكي (رئيسة تحرير الشقيقة «زوهديرخ») وانطوان شلحت (نائب رئيس تحرير «الاتحاد») خلال اللقاء الذي جرى بينهم في العاصمة الصينية، بكين، يوم ١ حزيران الجاري.

واكد جو ليانغ ان الصين تندد بشدة بممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وتدعم، دعما كاملا، الشعب الفلسطيني ونضاله العادل. (سننشر النص الكامل للمقابلة في عدد قادم).

وكان الصحفيان جوجانسكي وشلحت عادا الى البلاد في الثاني من حزيران الجاري في ختام زيارة رسمية الى الصين استغرقت ١٤ يوما وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وقد قام الصحفيان خلال الزيارة بجولة في عدد من المدن الصينية تعرفوا خلالها على طبيعة الحياة والتقوا بمجموعة من العاملين والمسؤولين هناك.

نبيه بري يعلن حل ميليشيات «امل» ما عدا في جنوب لبنان

● «امل» تطلق سراح ١١ فلسطينيا ●

●بيروت - «و.ص.ف» - اعلن رئيس حركة «امل»، نبيه بري، امس الاول (الجمعة) في بيروت حل ميليشيات حركته في كل المناطق، باستثناء جنوب لبنان، حيث دعا الميليشيات الى التوجه «لمقاتلة اسرائيل».

ويأتي هذا الاعلان بعد ايام من دخول الجيش السوري الى الضاحية، التي وضع حدا لثلاثة اسابيع من المعارك بين حركة «امل» و «حزب الله».

وتقدم هذا الاخير على حركة «امل» التي ضعفت جراء «حرب المخيمات» في لبنان التي استمرت ثلاث سنوات وانتهت في كانون الثاني الماضي.

واكد بري، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «امل» لم تعد مسؤولة عن امن الضاحية في جنوب بيروت، حيث ينتشر الجيش السوري منذ ٢٧ ايار الماضي اضافة الى بيروت وسهل البقاع او في جميع المناطق التي يتولى الجيش السوري الامن فيها.

وطالب بري ميليشيات حركته في هذه المناطق «التطوع في صفوف الجيش النظامي لحركة «امل» في جنوب لبنان لمقاتلة اسرائيل» داعيا قيادة حركته في جنوب لبنان الى «اقامة معسكرات تدريب في كل قرية».

من جهة اخرى اكد بسام طليس، احد مسؤولي حركة «امل»، ان حركته اطلقت، امس الاول (الجمعة)، سراح ١١ فلسطينيا احتجزتهم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المجاورة لبيروت في اثناء «حرب المخيمات».

واضاف المسؤول، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر حركة «امل» في جنوب بيروت «ان هذه الدفعة الاخيرة من الاسرى الفلسطينيين المحتجزين في بيروت» لدى حركته. واوضح ان «الحرب بين ابناء القضية الواحدة انتهت».

وكانت حركة «امل» اعلنت، الاربعاء الماضي، اطلاق سراح ٤٥ اسيرا فلسطينيا من المخيمات القريبة من صور.

اطلاق سراح ٢٦ لبنانيا من سجن «الخيام»

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل يوم الخميس انها اطلقت سراح ٢٦ لبنانيا كانوا في معتقل «الخيام» في منطقة «الحزام الامني».

واشارت اذاعة «صوت الجنوب»، وهي احدى اذاعتين يشرف عليهما «جيش لبنان الجنوبي» الى ان المعتقلين الـ ١٧، الذين لم تحدد مدة اعتقالهم وبينهم فتاة، توجهوا الى قرى القطاع الاوسط من المنطقة.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة من سكان قرية الهبارية (١١٦ كم جنوب بيروت) كانوا اعتقلوا في ٢ ايار الماضي خلال عملية توغل اسرائيلية شمال منطقة «الحزام الامني» اطلق سراحهم امس الاول (الاربعاء).

وكان اطلق، حسب «صوت الجنوب»، سراح ستة من سكان منطقة حاصبيا (جنوب شرق بيروت) اثر احتجاز دام شهرا. ويذكر انهم اعتقلوا خلال عملية تمشيط قامت بها القوات الاسرائيلية لاربع قرى درزية في المنطقة المحررة في ٢ و ٣ ايار الماضي.

موجة من الاضرابات النقابية تشل اليونان

●أثينا - «و.ص.ف» - شلت الاضرابات، الهادفة عموما الى دعم المطالب بزيادة الاجور، امس الاول (الجمعة)، عددا من القطاعات الاساسية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في اليونان وخصوصا التعليم الثانوي والنقل والمستشفيات العامة والهيئات الدبلوماسية.

وواصل اساتذة القطاع العام في التعليم الثانوي، وعددهم خمسون الف حركة، اضرابات كانت بدأت في ٢٣ ايار الماضي، لمدة غير محدودة، مما حال دون اجراء امتحانات نهاية السنة للطلاب الـ ٣٥٠ الفا. ويطالب الاساتذة، خصوصا، بزيادة في اجورهم بقيمة ٢٠ الف دراخما(١٤٥ دولارا).

اما اضراب اساتذة القطاع الخاص، وعددهم عشرة آلاف، فوصفته احدى محاكم اثينا بأنه «غير شرعي» اثر شكوى قدمها اتحاد اصحاب المدارس الخاصة. وكان هؤلاء الاساتذة، الذين لهم مطالب اساتذة القطاع العام ذاتها، اضربوا من ٢٣ الى ٢٨ ايار الماضي.

وفي مجال النقل توقف ٦ آلاف سائق باص يقومون منذ كانون الثاني الماضي بحركات اضراب عن العمل لمدة خمس ساعات للمطالبة خصوصا بزيادة الحد الادنى لاجورهم بنسبة ٢،١ في المئة وبتحديد سن التقاعد عند ٥٨ سنة.

كذلك توقف عن العمل لمدة ٢٤ ساعة اطباء المستشفيات العامة، وعددهم ستة آلاف، للحصول على زيادة في اجورهم. وكانوا اضربوا مرات عدة منذ مطلع العام الجاري.

شفاردنادزه يطلع الشرع على نتائج القمة السوفييتية - الامريكية

●دمشق - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عاد امس الاول (الجمعة)، الى دمشق في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام الى اليابان توقف في طريق العودة منها في موسكو، يوم الخميس الماضي.

وقد التقى الشرع، في اثناء وجوده في طوكيو، نظيره الياباني سوسوكي اونو ورئيس الوزراء نو بورو تاكيشيتا. واعرب عن امله في قيام تعاون بين سوريا واليابان في الميدان الاقتصادي والثقافي، مشيرا الى ان هذا التعاون سوف يتعزز خلال الزيارة التي سيقوم بها الى دمشق وزير الخارجية الياباني في ٢٢ حزيران الحالي. ويذكر ان هذه الزيارة ستأتي في اطار جولة سيقوم بها اونو في الشرق الاوسط بين الثاني والعشرين والسابع والعشرين من هذا الشهر.

وكان الشرع قد توقف، يوم الخميس الماضي، في موسكو حيث اطلعه نظيره السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه على، نتائج القمة السوفييتية - الامريكية، التي انتهت في اليوم نفسه في العاصمة السوفييتية.

تبادل سفراء بين ليبيا وتونس

●تونس - «و.ص.ف» - عينت كل من تونس وليبيا سفيرا لها في عاصمة البلد الاخر سيتم اعتمادها في اثناء الزيارة التي سيقوم بها الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الى ليبيا في حزيران الحالي.

وصرح مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية، عبد العاطي العبيد، بان حكومته عينته سفيرا في تونس، وان السلطات التونسية وافقت على ذلك، بينما وافقت ليبيا من جهتها على تعيين سعيد بن مصطفى سفيرا لتونس لديها.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

عشية القمة العربية غير العادية

الاردن يعلن التوقف عن منافسة م.ت.ف ولكن بلهجة تهديد و «زعل»

□ معاقبة الشخصيات الفلسطينية النشيطة في اطار الانتفاضة بسحب جوازات السفر □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاردن حريص على ان يوضح في قمة الجزائر غير العادية كل ما يؤكد فك ارتباطه بالقضية الفلسطينية تفاديا لاي حساسيات مع منظمة التحرير الفلسطينية!! فان الاردن لا يريد ان تكون له مسؤولية خاصة يتحمل من خلالها تبعات محددة تجاه القضية الفلسطينية. وان قرارات قمة الرباط لعام ١٩٧٤ والتي نصت على ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتي اعتمدت باجماع عربي، هذه القرارات يجب ان يتم ترجمتها الان عمليا!! وان تتحمل م.ت.ف. مسؤولية القضية الفلسطينية. وان دور الاردن يكون في هذه الحالة يكون مثل دور بقية الاطراف العربية الاخرى التي تتحمل مسؤولية دعم المنظمة للقيام بدورها، وان الاردن من جانبه سيلتزم بتنفيذ كل ما طلبه منه المنظمة!! ولكن القرار هو قرار المنظمة والمسؤولية هي مسؤوليتها». هذا ما اوردته صحيفة «القدس» المقدسية، امس، نقلا عن مكتب «القبس» في عمان نقلا عن «مسؤول كبير في عمان».

واضاف المسؤول الكبير ان «الاردن لا يتمسك بأي شيء. واذا كان هنالك اي اجراء اخر تعتقد المنظمة انه يمس بوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني، فان الاردن سيتخلى عن هذا الاجراء عن طيب خاطر!! وان الاردن مستعد لاتخاذ جميع هذه الاجراءات مجتمعة وبعيد تنظيم عملية عبور الجسرين من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية (الاردن) باعتمادها نقطتي عبور دوليتين، اذا كان هذا هو مطلب المنظمة!! ولها وحدها يترك التقدير ما يخدم قضية الشعب الفلسطيني».

واشار المسؤول الى ان «الاردن سيطالب المنظمة والقمة غير العادية بتحمل مسؤولية كل شيء دون ان ينعكس ذلك سلبيا على حياة الناس. وذلك يعود لتقديرات المنظمة». واضاف «حتى يثبت الاردن حسن نيته!! فانه سيترك لمنظمة التحرير الفلسطينية وللعرب في مؤتمر القمة غير العادي في الجزائر تقدير الاسلوب الذي تنتقل فيه هذه المسؤوليات مرة واحدة او تدريجيا!! لكن الاردن شانه شان اية دولة عربية اخرى سيكون دوره دور المؤيد للقضية الفلسطينية!! وان القرار العربي في قمة الرباط الذي اكد على ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد يجب ان ينفذ الان على مختلف الاصعدة!!!».

واوضح المسؤول ان «عمان ستقدم الى قمة الجزائر غير العادية ورقة عمل خطية بشأن الموقف من قضية التمثيل الفلسطيني !! وان هذه الورقة ستكون اكثر وضوحا مما طرحه الملك حسين، مؤخرا، بشأن العلاقة مع منظمة التحرير والمسؤولية تجاه القضية الفلسطينية!!». وتابع قوله ان «الاردن سيطالب القمة العربية بتبني قرار ينص على اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي بوفد مستقل!! وسيقترح اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وان الاردن من جانبه يرفض ان ينوب عن المنظمة في اي موقف كامل او جزئي حتى لو ارادت المنظمة او رغبت الدول العربية. كما يرفض مبدأ التفويض!! وان اشتراكه في المؤتمر الدولي هو لتسهيل عقد هذا المؤتمر ولمساعدة المنظمة ولحل بعض القضايا المتعلقة بالقانون الدولي!!».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول الجمعة، نقلا عن مسافرين قدموا، مؤخرا، من الاردن ان الملك حسين يعتزم معاقبة شخصيات بارزة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي تشارك بفعالية في الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة بواسطة سحب جوازات السفر الاردنية التي في حوزتهم.

وقالت هذه المصادر ان السبب في هذه الخطوة التي سيخطوها الملك حسين هو غضبه من مؤيديه في الضفة الغربية المحتلة، الذين شاركوا بشكل نشط وفعال في الانتفاضة، اذ من جراء ذلك «الحقوا اضرارا بالمصالح الاردنية»!! في المناطق المحتلة.

وكان الملك ينوي الاعلان عن هذه الخطوات، الداعمة لسياسة حكام اسرائيل تجاه الانتفاضة والرامية الى احتوائها واجهاض مكاسبها، في خطابه الذي كان سيلقيه قبل ايام عدة، لكنه الغى هذا الخطاب لاسباب غير معروفة.

ويهدف الملك من وراء هذه الخطوة «الشجاعة والجريئة» تحدي سكان المناطق المحتلة ومنعهم من التضامن مع المنظمات الفلسطينية والمسؤولين عن الانتفاضة لان هذه الانتفاضة «تضر بالمصالح الاردنية»!!

انقاذ ٦ عمال في المانيا بعد ان دفنوا لمدة ٦٥ ساعة

●بروكن (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - اعلن فريق الانقاذ ان ستة من عمال المناجم تم انتشالهم على قيد الحياة صباح امس (السبت) من منجم بروكن. وقد تمكن هؤلاء العمال من البقاء على قيد الحياة بفضل جيب هوائي في احد سراديب منجم «الليغنيت»، الذي دمره انفجار وقع يوم الاربعاء الماضي.

وكان فريق الانقاذ، الذي انتشل ستا وثلاثين جثة، حتى الآن، مقتنعا بأن العمال السبعة والخمسين الذين دفنهم الانفجار داخل المنجم ماتوا جميعا.

واعلنت وزارة الداخلية في مقاطعة هيس امس (السبت) ان الناجين الستة من كارثة منجم بروكن الذين انتشلوا احياء هم خمسة المان وتركي واحد.

واوضحت الوزارة ان الناجين الذين ظلوا محتجزين لمدة ٦٥ ساعة في احد سراديب منجم «الليغنيت» على عمق مائة متر تحت سطح الارض جذبوا انتباه فرق الانقاذ اليهم عن طريق ضرب اشياء بعضها ببعض.

وهكذا بلغت حصيلة الانفجار المروع الذي وقع الاربعاء الماضي ٣٦ قتيلا و ١٥ مفقودا.

الرئيس السوري يستقبل غاندي

●دمشق - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس (السبت)، رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، الذي وصل، قبل ظهر امس، الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق يومين حسب قول مصدر رسمي.

واضاف المصدر ان كلا من رئيس الحكومة السورية، محمد الزعبي، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ووزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ناتوار سينغ شاركوا في اللقاء.

وتم اللقاء الاول في قصر تشرين مقر اقامة غاندي في دمشق. وعلم من اوساط الوفد الهندي ان لقاء ثانيا عقد بعد ظهر اليوم نفسه.

واشار غاندي، في تصريح صحفي، الى انه سيتبادل مع الرئيس الاسد «وجهات النظر حول القضايا الرئيسية في المنطقة». واكد اهمية «علاقات الصداقة بين الهند وسوريا التي تعود الى وقت بعيد».

ومن المقرر ان يزور غاندي والوفد المرافق قبر الجندي المجهول في مقبرة نجها (جنوب شرق دمشق) والجامع الاموي في المدينة القديمة.



●منظر من المنجم في المانيا الاتحادية، بعد الانفجار الذي وقع فيه ودفن ٥٦ عاملا ٩٠ مترا تحت سطح الارض في الاول من حزيران الجاري ●

(صورة من و.ص.ف)

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني بمناسبة الخامس من حزيران

□ الشعب الفلسطيني فرض، بانتفاضته، قضية الشعب الفلسطيني وسلح الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي، بما هو ضروري لنصرة الفلسطينيين □

●براغ - خاص بـ«الاتحاد» - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، في ٢ حزيران الجاري، بيانا خاصا بمناسبة عدوان ٥ حزيران وبمناسبة ٢١ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية و ٦ سنوات على العدوان على لبنان.

وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان الهام:

«يستقبل شعبنا الباسل، هذا العام، الذكرى الحادية والعشرين للعدوان والاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وكذلك الذكرى السادسة للغزو الاسرائيلي للبنان، بانتفاضته الباسلة التي تكمل شهرها السادس، وتعلن وبصوت مدو للعالم اجمع بأنه لم يعد هناك مجال لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي البغيض الذي طال امده بسبب الدعم غير المحدود والمتعدد الاشكال من الولايات المتحدة. وبسبب من تردي الوضع العربي وتقهقر مستوى التضامن العربي مع نضال شعبنا الفلسطيني العادل.

«وقد فندت هذه الانتفاضة تفنيدا مطلقا كل مزاعم المحتلين الاسرائيليين وحلفائهم الامريكيين، والتي ضللوا بها اقساما من الرأي العام العالمي حول عدالة نضال شعبنا واهدافه، واحدثت انعطافا كاملا ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض. كما اكدت، في الوقت ذاته، الافلاس الكامل لمجمل سياسة الاحتلال على مدى هذه السنين الطويلة وبرهنت، بما لا يدع مجالا للشك، بأن سياسة الافقار والارهاب والسجن والقتل والابعاد ومصادرة الارض وزرع المستوطنات الكولونيالية لخلق وقائع جديدة على الارض، لم تسفر عن اضعاف ارادة شعبنا الحرة واركاعه بل ادت الى العكس والنقيض، الى انفجار بركان غضبه المقدس الذي تراكم على مدى هذه السنين، والى اصراره الذي لا عودة فيه على وضع حد لعهد الاحتلال البغيض. كما برهنت ان هذا الشعب الخلاق، الذي نظم على مدى ستة شهور ليس فقط اشكال النضال الجماهيري المتقنة بل ونظم حياته بمعزل عن سلطة الاحتلال وضدها، هو فوق كل الوان الوصاية التي يراد فرضها عليه.

«لقد خلقت انتفاضة كانون المجيدة حالة جديدة في المنطقة كلها، واوجدت فرصا واقعية للحل السياسي لازمة الشرق الاوسط المزمنة عبر مؤتمر دولي ذي صلاحيات ووضعت الصراع العربي - الاسرائيلي ولبه القضية الفلسطينية على جدول اعمال قمة موسكو بين غورباتشوف وريغن باعتبارها احدى اكثر القضايا الاقليمية الملتهبة. وسلحت حليفنا الوفي - الاتحاد السوفييتي - في هذا اللقاء بكل ما هو ضروري للدفاع عن حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، بعد تصفية الاحتلال الاسرائيلي تصفية كاملة من الاراضي الفلسطينية والعربية. وما من شك في ان صوت الانتفاضة المجلجل سيلزم الدول العربية في قمتها القادمة الى تبني مواقف سياسية تدعم اهداف شعبنا في الخلاص من الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

«فالى المزيد من تعزيز الوحدة الوطنية وتطوير التنظيم الشعبي للانتفاضة وصولا لاهداف شعبنا الوطنية العادلة».

«المجد لانتفاضة كانون الجبارة»
«عاشت الدولة الفلسطينية المستقلة»
«عاشت منظمة التحرير الفلسطينية»
«عاش التضامن الاممي مع نضال شعبنا الوطني»
«والخزي والعار للمحتلين المجرمين وحلفائهم»

١٩٨٨/٦/٢

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

الحركة الوطنية الصومالية تعلن سيطرتها على كامل شمال الصومال

● تحرير آلاف المعتقلين السياسيين ● حظر التجول في العاصمة مقديشو ●

●لندن - «و.ص.ف» - اكدت الحركة الوطنية الصومالية، في بيان نشرته، عصر امس الاول (الجمعة)، في لندن، انها سيطرت على كامل شمال الصومال وان القوات الحكومية لم تعد تدافع سوى عن بعض «جيوب المقاومة» وخصوصا في منطقة هارغيزا.

الا ان وزارة الخارجية البريطانية اعلنت لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الصومالي ما زال يسيطر على هارغيزا، حيث تم اجلاء ٨٠ من الرعايا الغربيين من بينهم ٢٠ بريطانيا امس الاول (الجمعة) بالطائرة الى غارو على مسافة ٣٠٠ كم الى الجنوب.

واكدت الحركة الوطنية الصومالية انها باتت تسيطر على البلدات الاربع الرئيسية في المنطقة وهي بلدات بوراو وشيخ وجبيلاي وهارغيزا حيث تتواصل «عمليات التنظيف». وقالت ان قواتها افرجت عن آلاف الاسرى السياسيين، منهم نحو ٨٠٠ محتجز في سجن «منديرا».

وتابعت الحركة الوطنية الصومالية قائلة ان المعارك تدور، كذلك، في جنوب البلاد في مدن بيداو وبيليتوين وغايلاكو حيث أشير الى عمليات تمرد داخل الوحدات الحكومية، واعلنت الحركة ان «نوعا من حظر التجول» فرض في العاصمة مقديشو وحركة السير بين الاحياء شديدة الاضطراب في حين يقوم الجيش بدوريات مكثفة في الشوارع، حسب البيان.

الوف انصار السلام يشقون قلب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفلسطين»، وتندد بالاحتلال وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة.

بدأت المظاهرة في الساعة السابعة من مساء امس من جادة بن غوريون فشارع ديزنكوف ثم شارع فريشمان. وانتهت بمهرجان شعبي في ساحة «ملوك اسرائيل» امام دار بلدية تل ابيب.

وسار في مقدمة المظاهرة قرابة ١٥٠ امرأة من تنظيم «النساء بالسواد» وهن يرتدين الاسود ويحملن شعارات ضخمة تندد بالاحتلال وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة وغيرها من الشعارات. ثم تعاقبت التنظيمات التي تحمل الشعارات وتردد الهتافات مثل: «لا تطلق النار ولا نريد المناطق» كما حمل المتظاهرون صورا حية لممارسات اعمال القمع في المناطق المحتلة.

وسار في مقدمة التجمع الجبهوي نواب الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون الى جانب عدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة، كان من بينهم اعضاء المكتب السياسي ساشا حنين وزاهي كركبي وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم جبران، ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، رمزي خوري.

● استفزازات الشرطة ●

قبل ان تبدأ المظاهرة لوحظ ان الشرطة قد نظمت حشدا كبيرا من افرادها ومعهم تعزيزات من حرس الحدود.

وشهدت شوارع المظاهرة حشدا كبيرا من آليات الشرطة التي تضم سيارة سجن متنقلة وفرقة خيالة.

وكان استفزاز الشرطة الاول في بداية المظاهرة حين انقض عدد من افرادها على شاب وامسكوه من عنقه واقتادوه، بحجة انه يصور الشرطة. وفي المرة الثانية اقدموا على حركة مشابهة، حين شارفت المسيرة على النهاية حين انقضوا على الشاب ظاهر حاج يحيى من الطيبة واقتادوه الى سيارة الشرطة. وكان رد المتظاهرين في الحالتين الهتاف المتواصل لشعاري: «الفاشية لن تمر» و «دولة شرطة».

● المهرجان ●

وحين اكتمل تدفق جموع المتظاهرين الى الساحة، امام دار بلدية تل ابيب ابتدأ المهرجان السياسي - الفني الذي افتتحه وتولى عرافته كل من نبيلة اسبانيولي ويوسي شيلوح اللذان رحبا بالتنظيمات المشاركة في المسيرة. ثم قدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق وصلة غنائية. وتكلم كل من دوف يرميا ومريم مرعي وسالم جبران ويغئال عيلم والشاعرة براخا سري.

ويفيد مراسلنا انه لوحظ انخراط اوساط كثيرة في المظاهرة. كما لوحظ اختفاء مظاهر العداء لشعارات المظاهرة وهتافات المتظاهرين، خلافا لما كان يحدث في السابق.

اليوم انتخابات الجمعية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومما لا ريبة فيه، في نظر السياسيين الفرنسيين، ان الحزب الاشتراكي سيفوز "باغلبية مريحة في الجمعية الوطنية (مجلس النواب) واغلبية المراقبين يتوقعون «انتصارا كاسحا».

وفيما يتعلق بنتائج انتصار كهذا يتفق المحللون على الاعتقاد ان السياسة الفرنسية لن تتغير بشكل اساسي، سواء في السياسة الخارجية والعلاقات بين الشرق والغرب والمجموعة الاوروبية او في الخيارات الاقتصادية الكبرى في البلاد.

وحسب استطلاعات الرأي الاخيرة فمن المرجح ان يحصل الحزب الاشتراكي على حوالي ٤٠٠ مقعد من اصل ٥٧٧ اي اكثر من مئة مقعد من الاغلبية المطلقة بينما سيحصل اليمين التقليدي (الديغوليون الجدد) والليبرالي على حصة محدودة لا تزيد عن ١٧٠ مقعدا.

وسيقدم الحزبان اليمينيان التقليديان، «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق، جاك شيراك و «الاتحاد من اجل الدمقراطية» الفرنسية التابع للرئيس السابق، فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزرائه السابق ريمون بار لائحة موحدة في كامل الدوائر الانتخابية تقريبا.

وكان الرئيس ميتران اكد عشية انتصاره الباهر في ٨ ايار الفائت، عزمه على ممارسة سياسة الانفتاح نحو الوسط، كما وعد ابان حملته الانتخابية حتى بعد النجاح المتوقع لحزبه.

وكانت كلمة السر لحملة ميتران الانتخابية هي «الانفتاح». فقد شدد على ان فرنسا لا يمكن ان تحكم من حزب واحد وان على جميع القوى الدمقراطية في البلاد المشاركة في اعداد سياسته الاجتماعية والاقتصادية والخارجية.

دولة فلسطين ودولة اسرائيل جناحا السلام العادل!

كلمة الاتحاد

□ تصادف، اليوم، الذكرى السنوية الحادية والعشرون لحرب ٥ حزيران ١٩٦٧ التي كان من نتائجها المباشرة احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية.

ويمكننا ان نقول الآن، بعد ٢١ عاما من الاحتلال، ان كل اوهام حكام اسرائيل ان يؤدي الانتصار العسكري الى تصفية القضية الفلسطينية تصفية كاملة ونهائية والى ركوع العالم العربي كله امام التدفق التوسعي الكولونيالي الاسرائيلي - هذه الاوهام تحطمت تماما. والانتفاضة البطولية المستمرة استمراراً للمقاومة على طول سنوات الاحتلال، هي البرهان الساطع على صحة هذا التقدير. كذلك يواصل الجولانيون السوريون الابطال رفض الاحتلال ومقاومته.

لقد ولدت القضية الفلسطينية بعد احتلال حزيران ميلادا جديدا فانبثقت المقاومة الشعبية لشعب المناطق المحتلة وتعاظمت المكانة العالمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ولم يعد يجري الحديث عالميا عن قضية اللاجئين «قضية انسانية» فقط، بل يجري الحديث عن القضية الفلسطينية كقضية تحرر وطني، كقضية شعب يناضل لتحقيق الحرية والاستقلال.

ان الانتفاضة الشعبية العارمة التي تستمر للشهر السادس، تغير الواقع السياسي في الشرق الاوسط تغييرا جذريا مؤكدة بأن السلام يجب أن يكون سلاما باشتراك الفلسطينيين ويحقق حقوق الفلسطينيين، سلاما وامنا وطمأنينة لكل شعوب المنطقة.

وعظمة هذه الانتفاضة يكمن في انها دفنت الحلول الاستسلامية «الانفرادية» واحبطت ما يسمى «الفدرالية الاردنية - الفلسطينية» وهدمت مشاريع «الاوتونوميا» واعادت القضية الفلسطينية الى مركز الصدارة العالمية. كما طرحت الانتفاضة، بكل العقل والشجاعة، طريق الحل - المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف، ودولة فلسطين مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد كانت السنوات الماضية منذ حزيران ١٩٦٧ سنوات نضال بطولي للشعب في مجابهة الاحتلال. فقد دخل السجون عبر هذه السنوات الطويلة عشرات الالوف المؤلفة من ابناء وبنات الشعب، كما قدم الشعب مئات من ابنائه شهداء على طريق الحرية والاستقلال. ولعل المعاناة الرهيبة للشعب في مرحلة الانتفاضة - الاعتقالات والتعذيب والتجويع والتعطيش والقتل - برهان ساطع على ان الشعب مستعد لكل تضحية لتحقيق الحرية والاستقلال.

اننا في هذه الذكرى ندعو كل انصار السلام اليهود في اسرائيل الى التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام لتحقيق السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين والسلام للمنطقة، كما ندعو كافة الوطنيين الفلسطينيين الصادقين الى دحر المزاودة القومجية على القضية خصوصا في هذه اللحظات المصيرية.

كفى احتلالا! كفى قهراً وقمعاً وتعذيباً!

دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل الطريق للسلام العادل والدائم. ولا طريق غير هذا الطريق!

(«الاتحاد»)

ليتوحد كل انصار الدمقراطية وحرية التعبير لاطلاق سراح الصحفيين المعتقلين اليهود والفلسطينيين!

*** الاحتلال هو أساس كل الشرور بما فيها الاعتداء على حرية الصحافة. فليطلق سراح الشعب الفلسطيني المعتقل منذ ٢١ عاماً. وعندئذ فقط، يصبح الشعب الاسرائيلي نفسه، حراً! ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ موضوع حرية الصحافة الذي نكرس له هذه الندوة العالمية، باشتراك شخصيات صحفية وسياسية مرموقة من العالم، مع كل اهميته، بحد ذاته، لا يمكن فهمه الا في اطار الوضع العام في اسرائيل واولاً وقبل كل شيء، الاحتلال المستمر منذ حزيران ١٩٦٧ والنزاع الاسرائيلي - العربي، بشكل عام.

الاحتلال هو قمع شعب آخر، استلاب حريته في التعبير وفي الحياة الطبيعية الحرة. والاحتلال يجد الادوات ايضاً لتبرير هذا القمع.

هل يمكن ان نتصور ان يقوم الجيش الاسرائيلي، يومياً، بالقمع الرهيب من اعتقالات وضرب وتكسير عظام وتعذيب ومنع تجول جماعي وقتل، في المناطق المحتلة، بدون ان يؤثر هذا على النظام الدمقراطي - البرجوازي في المجتمع الاسرائيلي، هل يمكن ان يكون في اسرائيل نظامان من الحكم والمحاكم والمعاملة - نظام قمع كولونيالي في المناطق المحتلة ونظام دمقراطي في داخل اسرائيل؟!

لقد تطورت، بعد ١٩٦٧، العسكرة وتقديس القوة العمياء المتغطرسة، وتأليه الجيش كقيمة قومية عليا. وحدث، تبعاً لهذا، تراجع مستمر للحريات الدمقراطية والقيم الدمقراطية والانسانية.

لقد رافق دوس حرية الانسان وكرامة الانسان في المناطق المحتلة استعداد للهجوم على الحريات الدمقراطية في داخل اسرائيل، اذا تعارضت - وهي تتعارض حقاً - مع استمرار الاحتلال.

في هذا الاطار يجب ان نرى قضية حرية الصحافة في اسرائيل.

خلال الاضراب الطويل للتلفزيون، قال احد الوزراء الكبار، لعله رئيس الحكومة شمير نفسه، «ان معنويات الشعب قد ارتفعت مع غياب التلفزيون»! ماذا يعني هذا؟ ان القوة المتغطرسة العمياء ليست بحاجة الى «رقابة» الصحافة واجهزة الاعلام. ليست بحاجة الى الصحف والصحفيين في المناطق المحتلة، بشكل خاص، حتى يجري تنفيذ الجريمة، في «حرية» تامة، بعيداً عن الانتقاد المحلي والعالمي.

ودائماً يكون الضحايا الاوائل للقمع من الشيوعيين ومن «الاقليات». هكذا في ظل كل الانظمة القمعية والدكتاتورية والفاشية.

وهكذا هنا، ايضاً.

لقد اغلقوا «الاتحاد». واغلقوا «طريق الشرارة» العبرية والعربية، وهنالك خطر حقيقي ان يمتد القمع الى الفئات والاوساط العقلانية والدمقراطية وحتى الليبرالية، ان اشخاصاً صهاينة، مثل عضو الكنيست ابا ايبان يجري اتهامهم بالخيانة ويتلقون تهديدات تلفونية، هل ترون الى اين تدهورت الامور؟

واسمحوا لي ان اقول بضع كلمات حول اغلاق «الاتحاد». لقد اغلقوها لاسبوع واحد عشية «يوم الارض»، الثلاثين من آذار. ارادوا منع «الاتحاد» من ممارسة دورها الضخم في التعبئة الشعبية ليوم الارض. وارادوا ارهاب «الاتحاد» وارهاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وارهاب الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية التي ضاعفت من تضامنها الكفاحي مع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

لم نخف، لم نتراجع، لم نغير لا سياسة الجريدة ولا خطها ولا حتى لهجتها. لسنا نحن الذين يجب ان نغير خطنا بل السلطة الظالمة هي التي يجب ان تغير نهجها العدواني، الاحتلالي، المعادي لمصالح اليهود والعرب.

ونعتز خصوصاً باشكال التضامن مع «الاتحاد» من الصحف، اذ انشأت معريب وهآرتس وجروزاليم بوست وعل همشمار ودافار وكول بو افتتاحيات تضامن معنا، كذلك عبر مئات الصحفيين عن تضامنهم مع «الاتحاد»، وكذلك مئات الكتاب والفنانين.

لقد فشلت حكومة شمير فشلاً ذريعاً، وخرجت «الاتحاد» اكبر وزناً واعظم تأثيراً واوسع انتشاراً واحتراماً.

وبالطبع كان تضامن الجماهير العربية مع «الاتحاد» تضامناً شاملاً وحظينا بتضامن عالمي واسع.

الاستنتاج هو ان هنالك طاقة ضخمة في اسرائيل بين اليهود وبين العرب، للدفاع عن حرية التعبير، عن حرية الصحافة، عن القيم الانسانية والدمقراطية، وهذه الحقيقة هي مصدر تفاؤل وأمل بالنسبة لنا، ونحن ندعو كل انصار السلام والدمقراطية، كل الحريصين على حرية التعبير ان يوحدوا الجهود للدفاع عن حرية التعبير وعن كل القيم الانسانية والدمقراطية.

● لنرفع صوتنا مطالبين باطلاق سراح الزملاء، الاربعة من هيئة تحرير «طريق الشرارة»!

● لنرفع صوتنا مطالبين باطلاق سراح كل الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي!

● لنرفع صوتنا مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي!

● ان الشعب الفلسطيني كله معتقل ادارياً ويعاني من التعذيب والقهر، منذ واحد وعشرين عاماً. فلتطالب له بالحرية والاستقلال الوطني، وعندئذ، فقط يصبح الشعب الاسرائيلي نفسه، حراً.

[القيت في افتتاح الندوة العالمية لحرية الصحافة التي عقدت في مسرح نفي تسيدق في تل ابيب، مساء الخميس ١٩٨٨/٦/٢].

المنصورة تقاوم الترحيل وتطالب بحقها في الحياة

● تقرير: عمر محاميد ●

●يقع المجمع السكاني الذي يأبى سكانه الا بتسميته «المنصورة» على يمين الطريق المؤدي الى مدينة الخضيرة في وادي عارة، وبالتحديد الى الشمال من مركز شرطة وادي عارة.

ولم يقع إختيار اهالي المنصورة صدفة على هذا الأسم فهم ينتمون الى جدهم ابو منصور الذي كان اول من لجأ للسكن في هذه المنطقة عام ١٩٦٤، وشيد بناية لتصبح مأوى لحوالي عشرين نفرا. فقد جاء الاب الى هنا مع أبنائه السبعة وهم عبد عوض ابو منصور، ومحمود ابو منصور، ومحمد، ومصطفى، واحمد، وعدنان، وعلي، الذين تزوجوا فيما بعد واستقروا هنا واصبح لكل منهم عائلته الخاصة، وهم يعدون اليوم حوالي الخمسين نفرا.

ولكن مشكلة هؤلاء المواطنين تتفاقم يوما بعد يوم وتزداد حدتها مع ميلاد كل فرد جديد لهذه العائلة، فهم يسكنون في ظروف غير إنسانية للغاية، ويساورهم الشك ان السلطات تبيت لهم خطة لترحيلهم، وكل الدلائل كما أوضحوا لي تشير الى ذلك.

بدأت قصتهم مع السلطات وبالتحديد مع دائرة التنظيم في عام ١٩٨٥، عندما توجه سكان المنصورة الى المهندس ابراهيم خليفة من ام الفحم لتصميم خارطة هيكلية مفصلة للقرية المقترحة وبالفعل قام المهندس خليفة بتصميم خارطة وقدمها الى دائرة التنظيم، ولكن وبدون اي تبرير كما يقول اهالي المنصورة رفضت دائرة التنظيم المصادقة على هذه الخارطة. يقول المهندس خليفة «لقد تم تقديم خارطة مفصلة للجنة التنظيم والبناء، تحتوي على كل ما يلزم من متطلبات من الناحية التنظيمية، ففيها ساحات عامة، مدارس، شوارع، مقبرة، حديقة عامة، وكل ما تتطلبه القرية العصرية. وقد تم تقديم هذه الخارطة الى دائرة التنظيم إلا ان هذه رفضت الخارطة بحجة ان المنطقة ليست منطقة سكنية، مع ان المنطقة ليست بعيدة عن قرية عارة او عرعرة وتستطيع ان تحصل على جميع الخدمات من هاتين القريتين كحي من احيائهما، وجاء رد دائرة التنظيم الذي وقع عليه السيد حنان لوكتس في تاريخ ٢٠ - ١٢ - ٨٥ «اعلمك ان لجنة التنظيم ترفض الخارطة المقترحة لانه لا يوجد اي تبرير او تصديق لاقامة حي سكني يبعد ١ كم عن عرعرة.»

وفي مقابل ذلك فان جهاز السلطة لا يتورع عن إستعمال جميع الاساليب للتضييق على سكان هذه المنطقة فقد أكد لي السيد عبد عوض ابو منصور انه بين الفينة والاخرى يأتينا موظفو دائرة الارشاد والتعمير«لابداء النصائح» مرة بحجة مصلحتنا، واخرى بحجة ان لا مستقبل لتطوير هذه المنطقة مع اننا لا نبعد عن قرية عرعرة الا كيلومتر واحد ونستطيع ان نتطور مثال ذلك ما نراه مقابلنا بالضبط فعلى التلة المقابلة تماما أشار السيد عبد عوض ابو منصور الى مستوطنة «كتسير» التي تمت إقامتها في السبعينات. وهذه المستوطنة تتطور اليوم ويقدم لها جميع ما يلزم من اجل بناء حياة عصرية. رفضنا توجه السلطات في حل مشاكلنا وقلنا «الانسان ما بولد من بطن امه عريان» سنسكن في الخيام، او في المغر هذا لا يهمنا، المهم ان نظل على أرضنا التي ولدنا فيها وعشنا فيها، فهذه ارضنا التي فلحناها وما زلنا نعيش من اجل ان نبقى فيها مغروسين، ولن نتزحزح عن ارضنا قيد انملة.»

ان المعاناة الشديدة للسكان في المنصورة تستصرخ كل ذي ضمير حي، فهي جزء من مشكلة تعاني منها جميع قرانا العربية التي تعاني من نقص الخرائط الهيكلية، ولكن أبناء المنصورة يعانون حاليا من مشكلة صعبة حاليا فليس عندهم حتى روضة للاطفال، ويضطر اطفال المنصورة المشي على الاقدام مسافات طويلة للجلوس على مقاعد المدرسة.

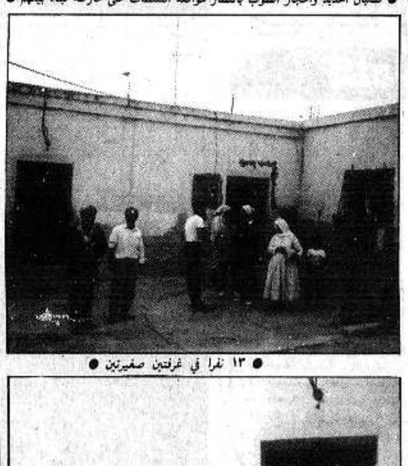
لقد هب للدفاع عن القرية جميع الناس الشرفاء.

ويقول عضو مجلس عرعرة المحلي مفيد صيداوي «ان مشكلة اهالي المنصورة هي جزء من مشكلة عامة تعاني منها قرانا العربية وهي مشكلة جدية ولا يمكن إلا بالنضال العنيد والمتواصل، ان يتحقق للجماهير العربية ما تناضل من اجله، ومشكلة المنصورة التي تتعرض لسياسة الترحيل حاليا هي نموذج صارخ لسياسة السلطات المتجاهلة لحقوق الجماهير العربية وحقها في الحياة».

وهكذا في المرتفع المقابل للمنصورة تقف مستوطنة «كتسير» ببيوتها القرميدية الجديدة. ومن حولها الاسلاك الشائكة تشهد على سياسة التمييز والترحيل التي تعاني منها الجماهير العربية.



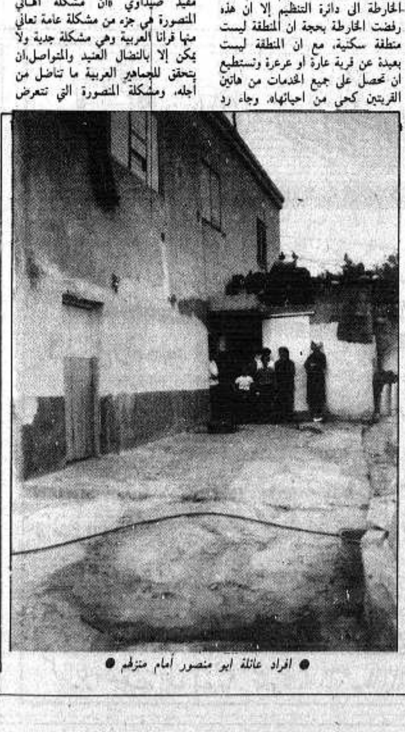
● قضبان الحديد واحجار الطوب بانتظار موافقة السلطات على خارطة لبناء بيتهم



● ١٣ نفرا في غرفتين صغيرتين ●



● السيد عوض ابو منصور أمام منزله ●



● افراد عائلة ابو منصور أمام منزلهم ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ منطقة عكا (اتحاد الشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ومجلس ابناء الكادحين) - بمناسبة يوم الطفل العالمي تقيم الهيئات الثلاث اليوم الاحد ١٩٨٨/٦/٥ تظاهرة منطقية للاطفال تبدأ الساعة ٨,٣٠ صباحا من ساحة البيادر في جديدة وتنتهي في حرش طنطور حيث يعقد المهرجان المنطقي للاشبال. يتخلل البرنامج: كلمات قصيرة - معارض عن المناطق المحتلة وابناء الكادحين - سحر - غناء - مهرجان رياضي للاطفال - زاوية مطبخ - يانصيب - معرض اشغال - زاوية رسم - فرق دبكة ومسرح وانشاد - وعشرات الالعاب الاخرى.

شلّت يد الهدم

● بقلم : عبد القادر ظاهر ●

● ما اقترفته سلطات وادوات الهدم الاسرائيلية، بحق ثلاثة مواطنين من ابناء قرية الطيبة في فجر يوم الاثنين ١٩٨٨/٥/٣٠، حيث قامت باقتلاع وهدم بيوتهم الواقعة في المنطقة الجنوبية من اراضي البلدة وسط حملة بوليسية ارهابية صلفة، هو الاول من نوعه في قرية الطيبة منذ قيام اسرائيل. وبذلك تطول اذرع الهدم السلطوية قرية الطيبة.. لتلحقها بعشرات قرانا ومدننا التي تبرز معاناتها من اعمال اجرامية مماثلة، حيث تظهر بصمات وآثار الهدم كأبرز معالم السياسة الحاكمة تجاه جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ان هول الجريمة النكراء هز اهالي الطيبة قاطبة من الاعماق، وما انتشار مشاعر السخط والاستنكار بين الاهالي الا انعكاسا لتلك المشاعر الساخطة على سياسة وسلطات الهدم اللوائية والحكومية التي تبيت المزيد من تلك الاعمال الاجرامية تجاه عشرات البيوت التي يتهددها خطر الهدم بحجة عدم توفر الترخيص المناسب.

لقد كتب الكثير، واجريت احصائيات عديدة تبرز التناقض الصارخ ما بين حاجات قرانا لتوسيع مسطحات بنائها وتوسيع واقرار خرائطها الهيكلية، وبين سياسة التضييق والخنق المفروضة على مجالسنا المحلية وقرانا ومدننا العربية في هذه البلاد.

وتتعاظم حدة هذا التناقض ازاء تزايد الاكتظاظ السكاني وحاجات الاهالي والازواج الشابة لبناء بيوت تأويهم، واضطرار جزء منهم الى الاسراع لحل مشاكله السكنية المستعصية دون الانتظار حتى استكمال اصدار الرخص المناسبة. ومن الواضح أيضاً ان بلدا مثل الطيبة، الذي بتعداد سكانه ومقوماته الاخرى اصبح لا يقل عن عشرات المدن الاسرائيلية، ما زال يعاني من حرمان السلطة وتمييزها تجاهه فيما يخص ليس فقط الميزانيات وانما بالاساس اقرار الخارطة الهيكلية وتوسيع مسطح البناء.

لقد بذل مجلس الطيبة المحلي خلال السنوات العشر الماضية جهودا كبيرة وناضل في سبيل ضم مساحات ليست قليلة الى مسطح بناء القرية لغرض البناء، خصوصا في المناطق الشمالية والشرقية والجنوبية، ونجح الى حد كبير في ذلك. ونرى الطيبة الان تمتد شمالا وشرقا وجنوبا، الا ان ذلك كما اسلفنا لم يحل مشاكل مجمل المواطنين السكنية التي تتزايد مع تزايد الحاجات وعدد السكان.

لقد تم مؤخراً في الكنيست، وبالاعتماد على توصيات لجنة «ماركوفيتش»، اقرار تعديل نص قانون يخول حاكم اللواء استصدار قرار امر اداري لتنفيذ هدم بيوت اقيمت خارج نطاق لجان التنظيم المحلية. وبالاعتماد على ذلك الامر، نفذت كل من الطيبة وقلنسوة اعمال الهدم الاخيرة دون الرجوع الى لجنة التنظيم المحلية في الطيبة مثلاً.. وبالطبع فان هذا التعديل للقانون وتنفيذ الهدم، يندرجان سوية في صلب سياسة السلطات الحاكمة التي تضمر الحقد ونوايا الاقتلاع والتشريد لجماهيرنا، بعد ان نهبت الارض وقلصت من مسطحات بناء قرانا ومدننا. ويكفي للدلالة على ذلك، مثال قرية الطيبة نفسها، حيث كان عدد الدونمات التي امتلكها اهالي الطيبة في عام ١٩٤٩ لا يقل عن ٩٥ الف دونم، بينما عددها حاليا قرابة ١٩ الف دونم بما في ذلك مسطح البناء القائم.

هذه هي الحقائق الدامغة، بالاضافة الى جوانب وشواهد التمييز والخنق الاخرى، التي تدين السلطة والسياسة الحاكمة اولا وقبل كل شيء، وتحملها المسؤولية الكاملة عن كل تأخر او جريمة هدم ونهب ارض وبالتالي عن مجمل معاناة جماهيرنا.

ان قيام لجنة تنظيم محلية في الطيبة قبل حوالي ٦ سنوات خلت، كان بمثابة نعمة معينة، وأداة مساعدة للمجلس المحلي وللأهالي في حل قضاياهم، بعد معاناة ذهاب وإياب وتحمل مشاق التبعية للجنة في بيتح تكفا او في الرملة. وكان ذلك اثر نضال ومطالبة دامت سنوات. كما ان عائداتها المالية من الرسوم اسهم في اغناء صندوق اللجنة والمجلس المحلي بدلاً من ذهابها الى صندوق اللجنة اللوائية في الرملة.

●●●

لقد صدرت اثر عملية الهدم الاجرامية في الطيبة، عدة مناشير محلية ذيلت بتواقيع مختلفة، لكن جوهرها ومضمونها واحد، وهو التستر على السلطة الغاشمة التي نفذت جريمتها السوداء، وصرف نظر الاهالي عن تلك الجرائم والهائها بالمشاحنات والنعرات العائلية، وكيل الاتهامات نحو عنوان رئيس المجلس المحلي، ووصل حد اتهامه مباشرة بمسؤولية هدم البيوت في الطيبة !! بينما لم يكتب فيها ولو كلمة واحدة ضد السلطة والسياسة المسؤولة عن استصدار القرارات وتنفيذ الهدم.

ان تصيد الفرص، ولو على «خراب البصرة»، وتهييج مشاعر الناس المنكوبين بقصد تأليبهم عائليا وشخصيا الى حد التحريض الدموي، لا يفيد هؤلاء الذين يتطلعون الى جني مكاسب انتخابية موهومة.

ان ذلك هو عين الشطط واللامسؤولية السياسية والاجتماعية معاً. وهو يصب في صالح حسابات السلطة وسعيها المتواصل لشق وحدة صف ونضال اهالي الطيبة.

ادانة «الميدان»!

نشرة «الميدان» التي صدر منها عددان حتى الآن في ام الفحم، اثارت زوبعة لدى اوساط وفئات سياسية، حيث يستنكر الجميع ما يكتب فيها، كما يستهجنون الاسلوب التهجمي الذي يطبعها.

تصدر النشرة المذكورة باسم الطلاب الفحماويين الدارسين في جامعة القدس. وقد نضجت فكرة اصدارها في اجتماع عقد يوم ٨٧/١٢/٨ وزعت بعده دعوات لكل طلاب ام الفحم والقرى المجاورة، وجرى عقد اجتماع في الجامعة انتخبت فيه لجنة مراقبة، وعينت هيئة تحرير بالتزكية بحضور ٢٨ طالبا، وكانت اهداف النشرة تتلخص في البنود التالية: ١ - النشرة تعبر عن رأي الطلاب في الاوضاع التي تمر بها المدينة بحيث تهدف النقد البناء. ٢: ان تكون منبرا يدعو الى اقامة رابطة للاكاديميين في ام الفحم، وان تعمل على تشجيع التعليم العالي بين صفوف طلابنا الثانويين وخاصة الفتيات منهم. ٣: النشرة ذات خط سياسي محايد. ٤: المقالات التي تنشر تحمل راي اصحابها، ويتم نشرها بعد المناقشة والفحص.

الا ان كل هذه القرارات بقيت حبرا على ورق، ولا اود التطرق الى عدم التفاف الطلاب حول النشرة وعدم اهتمامهم بها، ولكنني اود التأكيد على ان هيئة التحرير اخلت بالاهداف المقررة للنشرة ولم تلتزم بها، واتبعت اسلوب التهجم على عدد من الشخصيات والمؤسسات، وقد تهجمت النشرة بشكل سافر وفظ على الكاتب الكبير اميل حبيبي، ولست هنا بصدد الدفاع عن اميل حبيبي، ولكن محرري النشرة نسوا انهم بذلك اعطوا النشرة صبغة سياسية متحيزة، بحيث لم تعد تمثل آراء كل طلاب ام الفحم. كما ان النشرة لم تهتم قطعيا بالامور والقضايا الطلابية الحياتية والدراسية والسياسية. وبذلك فشلت في ان تكون صوتا ينطق باسم الطلاب ويمثلهم. واخيرا، لقد ورد اسمي في النشرتين كعضو في هيئة التحرير، مع انني لم اشترك في اي من العددين، وكان ان استقلت من عضوية هذه الهيئة لخلافات في الاراء السياسية ووجهات النظر، ولا افهم السبب في اقحام اسمي وانني لاستنكر هذا اشد الاستنكار.

واود ان اوجه كلمة اخوية صادقة الى اعضاء هيئة التحرير، واقول لهم بأن الهدف ليس اصدار نشرة والسلام، وانما هو اوسع من ذلك واعمق، وهذا لا يتسنى الا عندما يكون هناك من يستهدف المصلحة العامة ويعمل من اجلها، لا من اجل مصالحه الشخصية.

● عبير جبارين - ام الفحم ●

احتفالات مجد الكروم الثقافية :

عشر سنوات على تأسيس ثانويتها وأسبوع من الفعاليات الشيقة



●فرقة المركز الثقافي ـ كفر ياسيف ●



●فرقة عرابة للدبكة والرقص الشعبي ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اختتمت مدرسة الشاغور الثانوية في مجدالكروم مساء يوم الاربعاء الماضي، اسبوع احتفالاتها بالذكرى العاشرة لتأسيسها بتوزيع شهادات تقدير للمعلمين وللادارة ولسكرتير المدرسة محمد سعيد ناصر ولجميع الذين ساهموا في انجاح الاحتفالات، التي لم تشهد مجد الكروم نظيراً لها من قبل، ومن ضمنهم حركة النساء الدمقراطيات في القرية. وقدر المجلس المحلي للقرية وللمدرسة بشكل خاص جريدة «الاتحاد» التي لم تتوان في تغطية برامج الاحتفالات وغيرها من نشاطات في المدرسة. وبعثت الى هيئة تحرير الجريدة شهادة شكر وتقدير.

وقد بدأ اليوم الاول من الاحتفالات (يوم ٨٨/٥/٢٤) بتوزيع طلاب المدرسة الثانوية الى فرق قام بعضها باحصاء سكان القرية فيما قام البعض الآخر بجمع كتب وتوزيعها على الطلاب المحتاجين وتجندت بعض الفرق لأعمال تطوعية في ملعب كرة القدم. وفي المساء جرى احتفال فني نشرنا عنه في حينه.

وفي اليوم التالي ٥/٢٥ عرض مسرح «بيت الكرمة» مسرحية «حارق المعبد» حضرها ما يزيد على الألف شخص.

وخصصت ليلة ٨٨/٥/٢٦ لمهرجان الأغنية العربية الملتزمة، وشاركت فيه وفود العديد من مدارس القرى العربية، من نحف وكفر ياسيف وعبلين وطمرة وعرابة ومجد الكروم. وقدمت الطالبة الجامعية ريم تلحمي باقة من الاغاني الوطنية، لاقت استحسان وتشجيع الحاضرين. كما تم في هذه الأمسية تكريم الطالب حسام عاصي من قرية كفربرة الذي يدرس في التخنيون، الذي حصل على درجة «ب.أ» في الفيزياء ولم يتجاوز الثامنة عشرة.



●المغنية ريم تلحمي ●

وقدمت فرقة «سلمى» للرقص الشعبي التابعة لبيت الكرمة وفرقة المركز الثقافي للدبكة في كفر ياسيف وفرقة عرابة للدبكة والرقص الشعبي بعض الرقصات والدبكات الشعبية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة الفنون الشعبية تحملت جميع نفقات هذه الأمسية. وخصص اليوم الرابع من الاحتفالات للاحتفاء بالمسنين وتكريمهم، بتنظيم رحلة لهم في احضان الطبيعة، حيث قدمت لهم موظفة الشؤون الاجتماعية في القرية، هيفاء السيد محاضرة حول حقوق المسنين. وفي الختام قدمت للمسنين وجبة غذاء. وقد لاقى هذا الأمر الأثر العميق في نفوسهم.

وفي مساء اليوم نفسه عقدت في مكتبة القرية ندوة شعرية شارك فيها عدد من الشعراء المحليين. وفي يوم ٨٨/٥/٢٩ جرت مسابقة «ملكة المطبخ» وحصلت على المرتبة الاولى، مجدولين سرحان. فيما بعد عرض مسرح «بيت الكرمة» مسرحية «المحامي الفطين» للأطفال.

اما في اليوم التالي فقد جرى فرز مسابقة رمضان وقدمت الجوائز للفائزين.

وفي الليلة ما قبل الأخيرة من اسبوع الاحتفالات جرى لقاء مفتوح مع رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي اجابوا فيه على تساؤلات اهالي القرية حول مختلف القضايا.

فيما بعد انشدت فرقة «المسيرة» للغناء الملتزم التابعة للشبيبة الشيوعية في القرية مجموعة من الاغاني الوطنية وقدمت فرقة الدبكة وفرقة المسرح التابعتين للمنتدى الثقافي في مجد الكروم عرضا لدبكات شعبية ومسرحية. وفي التاسعة صباحا من اليوم الاخير، اي يوم ٦/١ عيد الطفل العالمي عرض «مسرح الدمى» التابع لبيت الكرمة مسرحية شيقة للأطفال في القاعة الرياضية. تلاها الكرنفال اشترك فيه اكثر من ٣٠٠ طفل، حيث جابوا شوارع القرية بالاشتراك مع أمهاتهم، وانتهى الكرنفال برقصات مختلفة قدمها الاطفال في ساحة القرية المركزية امام الأمهات والآباء.

بعد ذلك عرضت في القاعة الرياضية مسرحية لتلاميذ الصفين الثالث والرابع في مدرستي «عمر بن الخطاب» و «السلام» بعنوان «ثياب الامبراطور» من اخراج سليم ضو.

وقد تميزت ليالي اسبوع الاحتفالات بمشاركة الاهالي الواسعة، التي فاقت كل توقع ولاقت استحسان الجميع، الأمر الذي يؤكد تعطش الاهالي لمثل هذه النشاطات الثقافية. ولا بد من الإشارة الى ان هذا الأسبوع الثقافي جرى تحت رعاية المجلس المحلي.



●جمهور مجد الكروم في احدى الامسيات ●



●فرقة سلمى في احد عروضها ●

مجلة «الكرمل» الفلسطينية، عدد جديد

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ يصدر بعد ايام قليلة العدد الثامن والعشرون من مجلة «الكرمل» الفصلية وفيها افتتاحيتان احداهما لرئيس التحرير الشاعر محمود درويش والثانية لسكرتير التحرير سليم بركات وحوار مع الشاعر نزار قباني ودراسات ومختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار وقصائد وقصص.

الافتتاحيتان هما معاً «تحية الى روح الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس في ٨٨/٤/١٦ . وتحت عنوان «خليل الوزير ومرارة الحرية» كتب درويش مقالة واختتمها بقوله:«لم نفتقده بعد لأنه لا يزال بيننا ومعنا حارسا لحدود الحلم. سنفتقده اكثر هناك، حين يهنئ، بعضنا بعضا بالنصر ولن نجده بيننا».

وفي العدد حوار غني وصاخب مع الشاعر نزار القباني يتناول جوانب من تجربته ويلي الحوار نص مسرحي للكاتب العراقي فؤاد التكرلي بعنوان «اوديب الملك السعيد».

اما الدراسات فهي للباحث اللغوي، علي الشوك «شيء من الزمن» وللناقد محمد لطفي اليوسفي «لحظة المكاشفة الشعرية» وزميله المغربي محمد علوط «التواتر السردي في الخطاب الروائي».

وبعد الدراسات مختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار بعنوان «صخرتان تحابتا فاندهش الماء» وهي من مراحل مختلفة من تطوره الشعري، قام بترجمتها عن الفرنسية كاظم جهاد. وفي العدد اثنتا عشرة قصيدة هي «الطفل في القصيدة» لممدوح عدوان و «قصيدة الثلاثاء» لمجيد القيسي و «الاندلسيون» لفوزي كريم و «سجل المرايا» لهاشم شفيق و «البوم» لراسم المدهون و «الدوي» لنبيل ياسين و «متسكع لا يحلم بشيء» لسيف الرحبي و «ظهيرة نائمة» لمنذر عامر و «آخر الكلام» لعبد الرحمن ابو علي و «قصيدتان» لطه خليل و «كرنفال التراب» لابراهيم اليوسف و «بعد صوتيه» لجاك الاسود.

وفي العدد اربع قصص «مطر» لعبد الحكيم قاسم و «مرأسيهم لاضطهاد القلب» لمحمود شقير و «حادث مؤسف» لاحمد شمس الدين و «علي الجميري» لخيري عبد الجواد. ويليها نص طويل كتبه الشاعر اليوناني نيكوس كازانتزاكيس من وحي رحلاته الى فلسطين عام ١٩٢٧. ومن ثم باب «النواس» الذي يتوزعه نصان احدهما لتيودور دوستويفسكي بعنوان «كيف ابدو محترماً دون بنطال» وهو رسائل بينه وبين بعض معاصريه تلقي الكثير من الضوء على ازمات هذا الروائي الكبير، والنص الثاني للايطالي انطونيو غرامشي عن «مسرح بيراندلو».

على الشاشة الصغيرة

(الأحد ١٩٨٨/٦/٥)

١٨،٣٠ ـ موجز الإخبار
١٨،٣٢ ـ لريد حلا
١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ ـ شريط الاسبوع
٢٠،٠٠ ـ من الافلام
٢٠،٣٠ ـ بين الكراسي ـ برنامج محلي
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٥٠ ـ سلالة
٢٢،٤٠ ـ برنامج ثقافي
٢٣،٣٠ ـ مسلسل فكاهي
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية

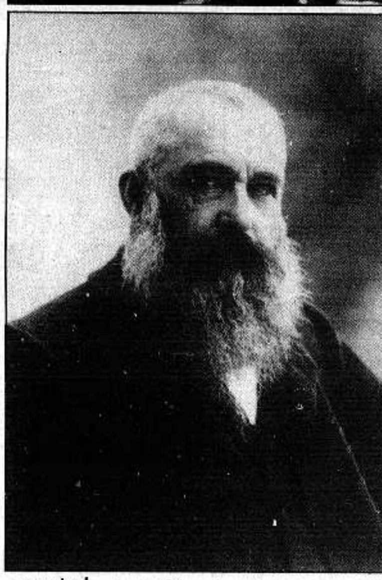
باختصار
عن الرسم والرسامين
(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

كلود مونيه (١٨٤٠ ـ ١٩٢٦) ـ الرسام الانطباعي .

● اعداد : سعيد حبيب ●



● لاغرينوار، ١٨٦٩ لوحة لمونيه ●



● كلود مونيه، ١٨٩٩ ـ صورة فوتوغرافية ●

● في مقولته الشهيرة، عرف «سيزان» بصدق فن كلود مونيه على مر سني انتاجه الفني الطويلة عندما قال : «مونيه هو فقط عين، ولكن هذه العين لا يهبها الله إلا الى القلائل !!». لقد كان توجهه الى الفن براغماتياً وحدسيا أكثر منه تحليلي علمي وعُرف بالتصاقه العنيد بأهدافه وقوة استمراريته وارادته.

نشأ مونيه وتعلم في «لي هافر»، ويبدو ان طبيعة نشأته أمام منظر البحر الخلاب وامام السهول الفسيحة هناك قد أثرت بوضوح في حياته، كما اثرت شمس افريقيا الحارقة عليه في أثناء خدمته العسكرية في الجزائر سنة ١٨٦٢.

تتلمذ مونيه في باريس على يد استاذه «غليره» وهناك في استوديو استاذه بدأت تظهر علاقته مع إنطباعيي المستقبل رينوار، سيسلي وبيسارو.

بعد سنة ١٨٦٧، بعد ان ألغى «الصالون» لوحاته ولوحات اصدقائه الواحدة تلو الاخرى، ظهر تصميمه واستقلاله الفني بالرغم من انه لم يكن يحمل فلساً واحداً في جيبه. ولكن حاجته الى النقود وفقره لم يزحزحاه عن تصميمه هذا. فأخذ يرسم برفقة صديقه «رينوار» في أحضان الطبيعة، في المطعم الذي على ضفة النهر وفي اي مكان آخر استطاع ان يدرس فيه التأثيرات الضوئية الخلابة التي عكسها في رسوماته. وبعد تجارب عديدة توصل الى الطريقة التي تتغير فيها الوان اسطح الاجسام والتي تتخذ شكلا مختلفا تماما باختلاف الانعكاسات الضوئية على هذه الاجسام وعلى محيطها. واستعمل في رسوماته هذه طرقاً وأساليب جديدة في الرسم، كما استعمل الواناً صافية، كالألوان الأساسية (أحمر، أزرق، أصفر) وتوابعها (أخضر، بنفسجي). واهتم بكثرة في الظروف المناخية المختلفة في الطبيعة، فرسم ضبابا وثلجاً حيث اختفت الاجسام والأشكال في هذه اللوحات تماماً وظهرت كأن الضوء واللون هما فقط موضوعها.

كما اختفت في لوحاته الأبعاد الخطية التقليدية التي استعملت فيما مضى لابراز عمق وابعاد اللوحة واعطائها الشكل المجسم.. واستعمل بدلها ألوانه البارزة والتغيرات الضوئية التي اعطت لرسوماته ابعادها المطلوبة.

ظهرت في سنة ١٨٨٠ الخلافات بين مونيه وباقي الانطباعيين حيث بدأوا جميعهم في هذه الفترة بالتطور في اتجاهات مختلفة وباستخدام طرق رسم خاصة بكل واحد منهم. فأكثر مونيه في سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر من رحلاته الى ريف فرنسا والى خارج فرنسا مصطحباً معه «لفة قماش» اشتهر بها فيما بعد، حيث كان يضع بداخل حقيبته لفة من القماش الجاهز للرسم ويرسم المكان نفسه في اوقات مختلفة من النهار، من غير ان يتحرك من مكانه. وطريقته هذه أبعدته فيما بعد كلياً عن «الطبيعية» المطلقة، حيث أخذ يستعمل ألواناً مختلفة عن الالوان الطبيعية لكي يوصل احساساته الى الناظر للوحاته. وهذا التبسيط في لوحاته يذكر الى حد ما بالتبسيط الذي اشتهر به ڤان غوخ وغوغين.

لم تتحسن حالة مونيه المادية في تلك الفترة، بل زادت سوءاً، اذ أخذ نقاد الفن بالسخرية منه ومن رسوماته ولم يجد سوقا للوحاته، لكن في سنة ١٨٩٠ استطاع ان يغزو قلوب نقاد ومحبي الرسم في الولايات المتحدة فاستطاع ان يقف ثابتاً على قدميه وان يتفرغ للمواضيع التي اكثر من رسمها مثل اكوام القش في الحقول المحصودة وشجر الصفصاف وكاتدرائية روان والمناظر الساحرة فوق ضباب نهر التايمز في لندن. واستمر برسم مواضيعه المحببة هذه الى ان فقد بصره قبل موته سنة ١٩٢٦.

فسلسلة «أكوام القش» التي رسمها مونيه تعتبر اليوم مصدر الالهام للرسم التجريدي الحديث، والتي اعتبرها كاندينسكي فيما بعد أعظم ما رسمه مونيه في فترة انتاجه المتقدمة.

بقي مونيه حتى موته رساماً رمزياً، اتخذ من الاجسام التي في الطبيعة الحية مصدره الاول والاخير والمقرر الحقيقي لانطباعاته.

(حيفا)

كلمات متقاطعة

● اعداد : أمين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

*** لغز رقم (١٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩									

افقي :
١) دولة امريكية
٢) صحيفة كويتية (معكوسة)
٣) لعن ـ بيتر ـ رتبة دينية
٤) عشب ـ كمين
٥) يغرم ـ الاسم الثاني للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٦) حضر ـ من الحيوانات (معكوسة)
٧) متماثلان ـ عجّل ـ للسؤال
٨) مذهب
٩) قلع + مخيم فلسطيني محتل

عمودي :
١) مسرحية لدريد لحام
٢) من الكواكب السيارة
٣) متماثلان ـ اداة استثناء ـ اترك
٤) دخان ـ هلم
٥) أسكن ـ من البحار
٦) علم مؤنث ـ قساوة
٧) للنداء ـ من الامراض ـ من الضمائر
٨) في العين
٩) قصيدة للشاعر توفيق زياد

***
حل لغز رقم (١٧)
***

افقي :
١) زرع ـ رجل
٢) ياسر + ت
٣) لا ـ مار ـ نو
٤) م م م ـ ادب
٥) هو ـ يا
٦) لما ـ ود ـ مس
٧) ي ي ـ الطيرة
٨) رم + حب
٩) اب ـ دكتور

عمودي :
١) المانيا
٢) ام ـ مي
٣) ري ـ مها ـ رب
٤) عام ـ ام
٥) سار ـ و + لحد
٦) ر ر ر ـ يد + طيك
٧) جث
٨) نديم + ريو
٩) طوباس + ه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ مقوهمكيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ٥٥٧٣. تغييراً لخارطة مفصلة رقم ١٣٥٥ ـ تغيير لهدف السكن ـ عين ماهل. في مكاتب اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ مقوهمكيم. شارع كرمل ٥/٢٠ تسيرت عيليت. ومرفقاً معها الخرائط.

المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٦٩٣٨ جزء من قسيمة ٦٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تعيين المساحة للسكن وتحديد تقسيم المساحات من جديد واحواض سكن وشبكة شوارع وطرق وأماكن عامة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير وأيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها مشمول في الخارطة أو بحده يمكنه ان يقدم اعتراضاً لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يجب تقديم الاعتراض خطياً مع تفصيل الاسباب وارفاق تصريح بالقسم موقع من محام يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام تلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

* تهنئة *

* الى زكية ومها قاضي بمناسبة افتتاح معرض «الكتاكيت» للاطفال في قلنسوة.

* والى تغريد لداوي وعدنان شلباية بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

حركة النساء الدمقراطيات ـ قلنسوة

* تهانينا *

الى العزيزين كلير وشفيق طوبي وجميع افراد العائلة بمناسبة زواج كريمتها عبلة للشاب مؤيد قرمان.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع حيفا



●اطفال فلسطينيون. متى يرتسم حمام السلام في عيونهم؟!

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

وفد حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة يزور الاطفال في مستشفى «مئير» و «ليفنشطاين»

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، بالاشتراك مع نساء من منطقة الساحل، في يوم الطفل العالمي (١/٦/٨٨)، بزيارة الاطفال المرضى في مستشفى «مئير» و «ليفنشطاين» وتقديم التهاني بعيد الطفل متمنين للاطفال الشفاء والعيش في ظل السلام في المنطقة والاخوة اليهودية ـ العربية وقدمن لهم الهدايا.

واستقبل الوفد بحرارة من الاطفال وذويهم وطاقم الاطباء والممرضات.

وقامت حركة النساء في الطيرة، صباح اليوم نفسه، بتوزيع بطاقات التهنئة بالعيد على الاطفال على مداخل المدارس الابتدائية في الطيرة.

تقديم الهدايا لاطفال البقيعة في عيدهم العالمي الاول من حزيران

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة، بالتعاون مع المجلس المحلي في القرية، بتوزيع اكياس الحلوى على اكثر من (٦٥٠) من الاطفال في المدرستين الابتدائيتين (أ) و (ب) وعلى روضات الاطفال في القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي، في الاول من حزيران.

وقام مصنع «اخوان عامر» للبلاط في البقيعة بتقديم هدية لتلاميذ المدارس واطفال الروضات في القرية بهذه المناسبة.

واستقبل الاطفال في المدارس الوفد المؤلف من ممثلي المجلس المحلي وحركة النساء الدمقراطيات ومصنع بلاط «اخوان عامر»، بالاناشيد المعبرة عن الرغبة في السلام وبباقات الزهور.

عيلبون تحتفل بيوم الطفل العالمي

●عيلبون ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمناسبة الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي، نظمت الشبيبة الشيوعية في عيلبون، يومي ١ و ٦/٢ ، مسابقة رسم للأطفال من سن خمسة اعوام الى سن اربعة عشر عاما.

وعرضت حوالي ١٢٠ لوحة من انتاج الاطفال في جناح خاص من المعرض الذي اقيم في نادي «السلام» في عيلبون وتم اختيار سبع لوحات من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من مجموعة من الفنانين والرسامين في القرية الذين شاركوا في المعرض بلوحات خاصة بهم.

ولقى المعرض نجاحا باهرا وحضره جمهور غفير من اهالي القرية وشبانها. وتم توزيع جوائز تقديرية لجميع الاطفال المشاركين في المسابقة، اضافة الى جوائز اخرى عبارة عن ادوات والوان للرسم للفائزين وهم: وسيم ابو زيد وسوزان شبايطة وهيا سرور و سيمون مطر وهند بيطار وسنابل زريق وبديعة اشقر.

كذلك دعت الشبيبة الشيوعية في عيلبون الاطفال للتسجيل لمخيم السلام والطفولة الصيفي الذي تحضر له هذا العام والذي يستمر من ٨ الى ٢٢ تموز المقبل.

كذلك قامت حركة النساء الدمقراطيات في القرية بمعايدة الاطفال في عيدهم وقامت النساء بزيارة حضانات الاطفال الثلاث في القرية ووزعت عليهم الحلوى والمرطبات.

نشاطات احتفالية بيوم الطفل العالمي في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمناسبة يوم الطفل العالمي قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في كوكب ابو الهيجاء بزيارة اطفال البساتين، برفقة اطفال روضة «الامل» التابعة للحركة.

وقد استقبل وفد حركة النساء واطفال الروضة احسن استقبال من مربيات واطفال البساتين في المدرسة.

واقام فرع الشبيبة الشيوعية في كوكب مهرجانا دعي اليه اطفال القرية يوم الجمعة ٣/٦/٨٨ للاحتفال بيوم الطفل العالمي. وقد لبى الكثير من الاطفال والآباء والامهات دعوة الشبيبة الشيوعية.

افتتحت الاجتماع وادارته جهاد حاج، المدربة في ابناء الكادحين، مشيرة الى اهمية هذا اليوم واهمية رسم البسمة على شفاه الاطفال، اجيال المستقبل.

وتخلل المهرجان عدة وصلات غنائية قدمها اطفال ابناء الكادحين، وقدمت فرقة اخرى من ابناء الكادحين مسرحية من تأليف احد مدربي ابناء الكادحين. وكانت آخر الفقرات فقرة السحر التي قدمها شاب من شفاعمرو.

وفي نهاية المهرجان تحدث الرفيق نضال حاج شاكرا الاطفال والاهالي على تلبية الدعوة ومذكرا ان الشبيبة الشيوعية ستبذل كل جهدها لاسعاد الاطفال واشار الى البدء في تحضير للمخيم الصيفي الثاني الذي سيقيمه فرع الشبيبة الشيوعية في كوكب، خلال شهر آب من هذا العام. وبعد ذلك قدمت الجوائز للاطفال الفائزين في المسابقات التي اجريت خلال المهرجان.

هذا وقد اضفت فرقة «الاوركسترا» التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في كوكب جوا حماسيا على المهرجان.

عبلين تقيم كرنفالا للطفولة

●عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شارك الاف الاطفال ابناء عبلين مساء الجمعة ٣/٦/١٩٨٨ في كرنفال الطفولة الاول في عبلين الذي تبناه المجلس المحلي وشاركت في انجاحه الهيئات الشعبية في القرية (الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه والنساء الدمقراطيات ونادي الفتيات ومدارس عبلين ا و ب و ج وسرية الكشافة الارثوذكسية واطفال روضة راهبات مار يوسف واطفال روضة حركة النساء وابناء الكادحين).

بدا الكرنفال بمسيرة تظاهرية احتفالية ضخمة من بيت السيد جودي سعيد. وكانت تنضم للمسيرة طوابير الاطفال من مختلف الاحياء. وهم يرتدون الملابس التنكرية والبسمات تعلو وجوههم وانضم للمسيرة بعض الاباء والامهات، وانصهر فيها جميع فئات القرية وعائلاتها.

وكان الاطفال يرددون ويرفعون خلال المسيرة شعارات تطالب بالسلام والحرية والمساواة والتعليم والاخوة ومطالبة الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة، ليتسنى لشعبنا هناك اقامة الدولة المستقلة. وعلت صيحات الاطفال البريئة وهتافاتهم التي تحيي اطفال الحجارة، الذين يعانون مع عائلاتهم من اضطهاد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

وتقدم المسيرة كوكبة من اطفال الروضات وسرية الكشافة الارثوذكسية وهيئة المجلس المحلي وممثلو الهيئات الشعبية المشاركة.

وانتهت المسيرة الضخمة في «منتزه عبلين» لصاحبه رشدي سليم الذي تبرع بساحة المنتزه.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذان يوسف اسعد وزهير دعيم وحيى الاطفال باسم المجلس المحلي نيابة عن رئيس المجلس الاستاذ فخري الشيخ احمد نائب رئيس المجلس. وقدمت تحية حركة النساء الدمقراطيات الاخت روضة هلسا سعيد سكرتيرة فرع حركة النساء في عبلين. اما كلمة الطفل فقدمتها الطالبة جوليانا ابو غنيمة، وكلمة ابناء الكادحين قدمها بلال محمد عثمان.

وتضمن البرنامج الفني رقصات ودبكة ومسابقات قدمها اطفال روضة راهبات مار يوسف وقدمت مدرسة عبلين (ج) عدة فقرات فنية ورقصه من اطفال معهد «الامل» التابع لها، ومسرحية «انا ناطر» وباقة من الاغاني قدمها بدر علي قسوم.

اما طلاب مدرسة عبلين «أ» فقد شاركوا بالكرنفال بعدة فعاليات منها قصيدة تحيه للانتفاضة القتها الطالبة فوز عمر عثمان ودبكة من طلاب السادس ب.

وشارك طلاب مدرسة عبلين «ب» كذلك بتقديم عدة فقرات منها رقصات من طلاب الصف الثالث والسابع أ واخرى من طلاب الصف السادس بمصاحبة الفنان «وفيق سمرة»، عزف على الارغ من قبل الطالبين ايهم جاكي والطالبة لبنى حسنين وعزف على الشبابة وغناء من الطالبين ضعوف ابراهيم واشرف موسى عودة واغنية للاخوين رزق ونصر جريس الواعي وباقه من الاغاني من الطالب جورج الياس.

وصاحبت الفقرات الفنية المتنوعة فرقة الاوركسترا التابعة لسرية الكشافة الارثوذكسية.

وجرت مسابقة في اختيار اجمل ستة متنكرين، وحصل كل واحد منهم على جائزة.

مجلس «الجبهة» في منطقة عكا يستعد لمظاهرة السلام في البعنة ـ دير الاسد ويدعو اليها

● المجلس يدعو الى المزيد من نشاطات التضامن مع الانتفاضة البطولية للاهل في المناطق المحتلة ويتخذ عدة قرارات هامة●

● عكا ـ لمراسل خاص ـ عقد المجلس المنطقي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا والذي يتالف من ممثلي فروع الجبهة في (١٨) قرية ومدينة اجتماعا مساء يوم الخميس الماضي، للتداول في الاحداث الجارية وفي تنظيم قوى الجبهة للمعركة الانتخابية البرلمانية.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو الادارة القطرية للجبهة، نمر مرقس، ببيان عن اهم الاحداث السياسية الاخيرة. وطرح المهام التي تواجه الجبهة والحاجة الى تقوية تنظيم الجبهة ودعايتها في مدن وقرى المنطقة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عشرة من الاعضاء اتخذ المجلس القرارات التالية:

١ ـ دعوة جماهير المنطقة الى حشد احتجاجي عصر يوم السبت ١١/٦/٨٨ احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي والقمع الاحتلالي وتضامنا مع الانتفاضة البطولية لاهلنا في المناطق المحتلة.

٢ ـ الدعوة الى مزيد من النشاطات التضامنية مع الانتفاضة بما في ذلك تجديد حملة الدعم التموينى والطبي.

٣ ـ استنكار الامر العسكري الذي صدر، مؤخرا، والذي يمنع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، من دخول قطاع غزة المحتل.

٤ ـ دعم مطلب اهالي قرية ينوح لاقامة مجلس محلي خاص ومستقل في قريتهم يضمن ابقاء القرية ضمن منطقة نفوذه بما في ذلك المنطقة الصناعية في تيفن (التوفانية).

٥ ـ مطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالب اطباء المستشفيات وبدفع حصتها في ميزانية كوبات حوليم للمحافظة على اجهزة الصحة العامة.

٦ ـ الاحتجاج على منع بلدية عكا تعليق ملصق ضد الاحتلال باللغة العبرية الذي اصدرته الجبهة على لوحات الاعلان في المدينة.

٧ ـ الاحتجاج على امتناع الشرطة عن التصريح لاقامة مهرجان اطفال في حرش طنطور قرب قرية المكر.

٨ ـ دعم مطالب السلطات المحلية العربية التي صدرت مؤخرا عن اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء الاخير في شفاعمرو.

٩ ـ دعوة عضوات الجبهة في المنطقة الى المشاركة في المظاهرة النسائية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الثلاثاء ٧/٦/٨٨.

هذا واتخذ المجلس عدة قرارات تنظيمية داخلية تستهدف رفع مستوى التنظيم والتنسيق الجبهويين في المنطقة. وكذلك نشر الدعاية الجبهوية بشكل افضل. كما انتخب المجلس سكرتارية له.

ليسمع شولتس والقمة العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فلسطينية في سماء القرية بعد الاشتباك معهم ونصب الحواجز والاطارات المشتعلة لمنع تقدمهم. وتمكن الجنود من مداهمة منزل عائلة الشاب يوسف عودة الترك (٢٥ عاما) واعتقاله.

وعلى صعيد آخر اطلق الاهالي اسم الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» على مسجد القرية. كما اطلقوا اسم الشهيدة اريج داوود اسماعيل على الشارع الرئيسي فيها.

وفي طولكرم خرج طلبة المدارس، قبل ظهر امس، في مظاهرات صاخبة رفعوا خلالها الاعلام واحرقوا الاطارات المطاطية. وقد قمعت هذه المظاهرة بالقوة.

وجرت اعمال رشق بالحجارة للسيارات العسكرية في جنين واعتقل اربعة شبان. ورشقت دورية عسكرية في الخليل وقمعت مسيرة طلابية في قرية دورا (قضاء الخليل).

وقرب مخيم الدهيشة حاصر مستوطنون سيارة مواطن من بني نعيم (جنوب الخليل) واعتدوا على ركابها بآلات حديدية وحطموا السيارة. وقد ادخل المواطنان محمود حسين المناصرة (٣٥ عاما) وفواز حسن المناصرة (٣٧ عاما) الى مستشفى «عالية» في الخليل بعد اصابة الاول بجروح في رأسه والثاني بجروح في رقبته.

واقتحم الجنود، فجر امس، مخيم عايدة (بيت لحم) وحاولوا اجبار الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة في المخيم وجرت اشتباكات ومصادمات استخدم خلالها الجنود قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وجاءنا في ساعة متاخرة ان مظاهرات حاشدة جرت، مساء امس، في مدينة بيت ساحور وان قوات الاحتلال تقوم بقمعها بالقوة.

● قطاع غزة (امس) ●

وكان مخيم النصيرات مركزا لاشتباكات عنيفة في القطاع، خاصة بعد اقتحام الجنود لمدارس المخيم وقذفها بقنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية عن قرب نحو الطالبات والطلبة واصابة اكثر من (٣٥) منهم باصابات مختلفة. وهب اهالي المخيم، فور انتشار نبأ اقتحام المدارس، للدفاع عن اطفالهم وامطروا الجنود بالحجارة فأخذوا يتصايحون. وسمع صراخ العديد منهم بعد اصابتهم، مما اضطرهم لاستدعاء قوات اضافية ساندتها طائرة مروحية.

وشهدت احياء غزة ومخيمات البريج ودير البلح والمغازي ورفح والشاطيء وغيرها صدامات واسعة ادت الى اصابة العديد من الاهالي. وكان اخطرها اصابة الطفل معتز احمد حامد (٤ سنوات ـ مخيم الشاطيء) بقنبلة غاز في رأسه كسرت الجمجمة وجبهته.

كما اجهضت المواطنتان حليمة علي دحلان (٣٨ عاما) ونوال محمد ابو كرش (٢٢ عاما) وهما من مخيم الشاطيء، متأثرتان بالغاز.

وزاد مجموع ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة، من المصابين يومي امس وامس الاول، على ١٢٠ مواطنة ومواطنا.

● احداث الجمعة ●

ويوم امس الاول عم الاضراب الشامل انحاء الضفة والقطاع ووقعت صدامات واسعة النطاق فرض عقبها حظر التجول على معظم مخيمات القطاع واماكن اخرى في الضفة. وقتل المستوطنون شابا من قرية الشيوخ في قرية سعير واصابوا آخر في قرية سعير (قضاء الخليل) وقتل الجنود شابا ثانيا في قرية صفا (قضاء الخليل).

● شهيد الشيوخ ●

ويقول الاهالي ان مستوطنين مسلحين اقتحموا قرية سعير وبدأوا باستفزاز الاهالي وتخريب مزروعاتهم وضربوا احد الفتية. ثم اعتدوا على شابين وعندما بلغ الامر الاهالي هبوا لنجدتهما. فقام المستوطنون باطلاق النار نحو الشابين مما ادى الى استشهاد الطالب مصطفى احمد الحلايقة (١٨ عاما) بعد اصابته برصاص في قلبه، وهو من قرية الشيوخ المجاورة. واصيب شاب آخر بجراح في بطنه.

وطارد الاهالي القتلة مسافة تقارب الثلاثة كيلومترات. تدخل الجيش بعدها لقمع الاهالي واصاب الفتى خالد عزمي طالية (١٦ عاما) برصاص في يده (اجريت له عملية جراحية يوم امس ـ السبت).

وجرت جنازة مهيبة للشهيد الشاب (وهو ثالث شهيد لعائلة الحلايقة منذ بدء الانتفاضة) ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني. وحامت طائرة مروحية حول مقبرة الشهداء، في قرية الشيوخ، حيث دفن الشهيد عصرا. وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء اقتحمت اعداد كبيرة من الجنود وآلياتهم القرية واغرقوها بقنابل الغاز التي اصابت العديد من الاهالي بحالات اختناق وتسمم. ونقلت خمس نساء الى المستشفى لتلقي العلاج. وهن عايشة الحلايقة (٤٥ عاما) وحليمة ابراهيم الحلايقة (٢٥ عاما) وحورية الحساسنة (٢٨ عاما) وحجازية المشني (٤٠ عاما) وحليمة محمد الحلايقة (٢٠ عاما).

واقتحم الجنود «بيت العزاء». واعتقلوا عشرات المعزين وفرضوا حصارا مشددا على القرية.

وفي ترقوميا اتهم الاهالي المستوطنين باحراق نحو (٣٠٠) شجرة مثمرة ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية في خلة عامر. وتعود للمواطن حسن احمد المرقطن والشقيقين محمود وعبد اللطيف سالم المصري.

● شهيد دير ابزيع ●

وافاد شهود عيان ان سيارة عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة في قرية صفا (قرب رام الله). فقام افرادها باطلاق النار عشوائيا مما ادى الى استشهاد الشاب محمد عيسى غانم (٢٦ عاما) وهو من سكان قرية دير ابزيع (شرق صفا). وكان في زيارة لشقيقه.

واضاف شهود العيان ان مكان اصابة الشاب لم تعرف. لكن طائرة مروحية هبطت في المكان حيث اجريت للمصاب فحوصات.ثم نقل بسيارة اسعاف. ولما يتسلم ذوو الشهيد جثمان ابنهم الذي نقل الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على مخيم الجلزون واعلنته «منطقة عسكرية مغلقة» اثر مظاهرات الاحتجاج التي عمته.

ومن مخيم الامعري، حيث وقعت صدامات مع قوات الاحتلال ومظاهرات للاهالي، ادخل الشاب كايد موسى ابو شلباية (١٧ عاما) الى مستشفى رام الله بعد تعرضه لضرب مبرح. كما ادخلت الى مستشفى «المطلع» في القدس المواطنة فاطمة علي المالحي (٤٥ عاما) ووضعت تحت العناية المكثفة جراء اصابتها بحالة اختناق شديدة بعد القاء قنابل الغاز في المخيم وفي منزلها.

وشهدت قرى كفرمالك (شرق رام الله) وقرى كفر نعمة والجانية وراس كركر (غرب رام الله) وغيرها العديد من مظاهرات الاحتجاج على الاحتلال شملت رفع الاعلام الفلسطينية ورشق الجنود بالحجارة ونصب المتاريس وغيرها.

وكانت قوات الاحتلال اقتلعت قبل ايام عشرات الاشجار المثمرة (الوزيات وتين وكرمة) وتعود للمواطنين عبد الرحمن محمد افخيدة وعبد الرحمن نوفل.

ولا تزال قوات الاحتلال تقطع الكهرباء، منذ خمسة ايام، عن قريتي راس كركر والجانية.

● طولكرم ●

وكان مخيم طولكرم شهد، في ساعات المساء، مظاهرات صاخبة واغلقت الشوارع الرئيسية بهياكل السيارات والثلاجات القديمة والحجارة لمنع الجنود من اقتحامه. واشتبك الاهالي مع الجنود الذين استخدموا القنابل المضيئة وقنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية لارهاب الاهالي وقمعهم حتى ساعات فجر امس (السبت).

واستبدل حظر التجول على قرية ذنابة بفرض حصار مشدد عليها. وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال اغلقت مداخل القرية بالاتربة والصخور

اما قرية شويكة فقد تلفت معظم مزروعاتها التي تحتاج الى ري، خاصة تلك المغطاة بالنايلون حيث استمر حرمان الاهالي من مغادرة منازلهم بأوامر حظر التجول المفروضة منذ اسبوعين.

وتواجه المصير نفسه مزروعات وبيارات قلقيلية، التي لا يتم السماح لاهلها بالتزود بالضروريات ولو لساعة واحدة تقريبا منذ ستة ايام. هذا في وقت نفدت فيه المواد الغذائية.

ورابطت قوات ضخمة من جنود الاحتلال على مداخل قرية زيتا التي شهدت مسيرة حاشدة ظهر الجمعة.

وفي قرية عتيل اقتحم الجنود القرية وجمعوا رجالها ممن تزيد اعمارهم عن (١٥ عاما) واجبروهم على انزال نحو (٤٠) علما فلسطينيا كانت مرتفعة على اسلاك الكهرباء والهاتف في القرية.

● نابلس ●

ووصف مراقبون مظاهرات احياء نابلس بأنها الاعنف منذ اسبوعين. فقد انطلقت اربع مظاهرات حاشدة من مساجد «النصر» و «الكبير» و «البيك» و «الحنبلي» تقدمها حملة الاعلام الفلسطينية وشبان ملثمون، باشتراك عشرات النساء. ودارت اشتباكات في عدة احياء، منها حارة «الشيخ مسلم» و «راس العين» و «الحبلة» و «سوق البصل» و «كروم عاشور» و «الجبل الشمالي» و «خان التجار» و «شوارع كفير» و «جنيد» و (٢٤) و (١٥) ومنطقة الدوار. واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

واصيب خلال هذه الاشتباكات عدة شبان، عرف منهم عبد الكريم زكي عيسى (٢٠ عاما) ـ رصاص في الرجل اليسرى ورائد دروزة (١٩ عاما) ـ رصاص في الرجل اليمنى، وادخلا الى مستشفى «الاتحاد النسائي». وعماد كليونة (٢٦ عاما) ـ هراوات. كما تلقى اخرون علاجا محليا، عقب اصابتهم.

وفي شارع (٢٤) داهم الجنود منزل عبد اللطيف حجازي بعد ان رشقوا زجاج منزله بالحجارة واجبروا الحاج احمد احيشة (٦١ عاما) ووالديه على الخروج من المنزل و «تنظيف الشارع». واعتدى الجنود على والدة الشاب جاسر عواودة (١٨ عاما) خلال اقتياده خارج منزله، مما استدعى نقلها للمستشفى خاصة بعد ضربها بالهراوات وسقوطها مغمى عليها. واقتاد الجنود الشاب هشام شرف مع جاره «جاسر» واعادوهما بعد عدة ساعات بعد ضربهما بوحشية. واعتقل الجنود المواطن منير حجازي (٢٥ عاما) بعد اقتحام منزله والقاء قنابل صوت (في منتصف الليل) لدب الرعب في قلوب زوجته واهالي الحي.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في قرية سالم القريبة من نابلس واقيمت الحواجز ولم يبلغ عن وقوع صدامات.

● جنين ●

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على «الحارة الشرقية» في جنين، ليلة الخميس ـ الجمعة حتى ساعات بعد الظهر وتم جمع اصحاب السيارات في ساحة الملعب وصودرت هويات او رخص سيارات او سيارات مقابل دعوتهم للحصول على «براءة ذمة» من دوائر الضريبة.

● مخيم الدهيشة ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على اهالي مخيم الدهيشة عقب الصدامات التي جرت هناك. واستمر هذا الحظر يوم امس، ايضا.

● محاصرة الحرم الشريف ●

وكانت حشود ضخمة من الشرطة و «حرس الحدود» احاطت مدينة القدس والحرم الشريف، الذي شهدت باحته مظاهرة رددت خلالها الهتافات المناوئة للاحتلال ومطالبة الزعماء العرب بأخذ دورهم والاستجابة لمطالب شعوبهم.

● قطاع غزة (الجمعة) ●

ورغم منع التجول او الحصار الذي فرض على كل القطاع جرت العديد من مظاهر الاحتجاج كالتظاهر والاشتباك مع جنود الاحتلال وتحدي اوامر حظر التجول وخاصة في احياء غزة ومخيمي جباليا والشاطيء. وكانت ابرز احياء المدينة التي شهدت اعنف الصدامات الشجاعية وعمر المختار» والدرج والرمال والنصر (الشيخ رضوان).

كما شهدت المخيمات الوسطى واحياء رفح ومخيماتها صدامات متفرقة.

واصيب، خلال قمع ومداهمة المنازل، العديد من النسوة والاطفال بالغاز وبجراح مختلفة. واجهضت السيدة نصرة خميس ابو هندي (٤١ عاما) من مخيم الشاطيء، بعد اصابتها باختناق جراء الغاز.

ومن الاطفال الذين اصيبوا بجراح في رؤوسهم: الطفل احمد محمود الجيسي (١٠ سنوات ـ مخيم الشاطيء) واحمد مثقال احمد الساعي (٨ سنوات ـ مخيم الشاطيء). واصيب الطفل ماهر بشير شحادة (١٠ سنوات — النصر) بكدمات شديدة نتيجة الضرب. واصيب الشيخ ابراهيم محمود صالح (٦٠ عاما ـ شارع الثلاثيني) بجرح بطول ١٠ سم في راسه بعد ضربه بوحشية. وكسرت اليد اليمنى للطفل عصام الشمالي (٤ سنوات ـ الشجاعية) واليد اليسرى للفتى فارس فؤاد عبد العزيز (١٦ سنة ـ النصر)،وجرحت في رأسها العجوز خضرة حام (٨٠ سنة ـ الشجاعية). كما جرح ابنها جال (٢٥ عاما) في رأسه، ايضا.

جبهة الناصرة الدمقراطية:

ذكرى عدوان حزيران المشؤوم تعود هذه السنة بأمل كبير في اقتراب ساعة الحرية



(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان ذكرى عدوان حزيران المشؤوم تعود هذه السنة بأمل كبير في اقتراب ساعة الحرية لشعبنا والسلام العادل»، هكذا قيمت جبهة الناصرة الدمقراطية الاوضاع في ذكرى عدوان حزيران، في البيان السياسي الهام الذي اصدرته امس في المدينة.

وسلسل البيان بواعث هذا الامل الكبير فقال:

«مرة اخرى تعود ذكرى حرب حزيران العدوانية وما زال الاحتلال الهمجي الغاشم، للسنة الواحدة والعشرين، جاثما على صدر شعبنا يستنزف الدماء والطاقات البشرية والاقتصادية لشعبي البلاد ويهدد الحياة والامن لكل فرد في المنطقة. مرة اخرى تعود ذكرى الاحتلال، الذي تبعته حروب عدوانية اخرى متتالية كان اخيرها وليس آخرها العدوان الارهابي على لبنان (عام ١٩٨٢). لكنها تعود هذه السنة في وضع جديد، اذ تتفجر طاقات النضال البطولي لشعبنا الفلسطيني في انتفاضته الشعبية موحدة الصف والباسلة من اجل الحرية والاستقلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، ضاربة اروع مثل في النضال الشجاع والتحدي الشعبي والواعي والمسؤول لاحد ابشع انواع الاحتلال والقمع في القرن العشرين. لقد انطلقت هذه الانتفاضة الجبارة لتفرض واقعا جديدا في المنطقة ترك اثره على مجريات الاحداث في العالم اجمع. لقد فرضت القضية الفلسطينية بكل زخمها واهميتها على رأس جدول الابحاث العربي والدولي، وحظيت بأسمى آيات التقدير والاحترام. وطرقت الانتفاضة باب كل بيت في اسرائيل لتبلور اوسع حركة سلام دمقراطية فيها تدعو باخلاص ومثابرة الى تحقيق السلام.

«وجاء توقيتها في احدى الفترات التاريخية التي تعيشها البشرية جراء رياح الانفراج الدولي القوية والتي توجت في موسكو هذه الايام بلقاء الزعيمين غورباتشوف ـ ريغن واتفاقاتهما بالغة الاثر على السلام في العالم اجمع، بما فيه منطقتنا. هذه الرياح التي جاءت بالتغيير البارز في المفاهيم التقليدية الدولية والتي لن يصمد امامها اي تعنت احتلالي ـ حربجي ـ عدواني.

«لهذا كله فان ذكرى عدوان حزيران المشؤوم تعود هذه السنة بأمل كبير في اقتراب ساعة الحرية لشعبنا والسلام العادل».

وتذكر الجبهة انها آمنت، منذ قيامها، بالطريق التي تسير عليه الانتفاضة اليوم. وتدعو الى زيادة الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة بالمزيد من اعمال الاحتجاج وتقديم التبرعات. ويختتم البيان بالقول:

«واننا اذ نحيي اهلنا ابطال الانتفاضة لندعو جماهير شعبنا الى المزيد من التمسك بطريقها النضالي الواعي والمسؤول، الطريق الذي ينبذ قوى الاستسلام والمغامرة وقوى شق وحدة الصف الوطنية المقنع تارة بالوطنية الزائفة وتارة بالتزمت الطائفي المشبوه. الطريق الذي يعرف كيف يصون منجزات هذا الشعب الوطنية، بمسؤولية كبرى واخلاص عميق. طريق الجبهة».

هذا ووزع البيان على الاهالي، امس السبت، خلال تظاهرتي رفع الشعارات الكبيرتين اللتين اقيمتا في مركزي مدينة الناصرة. وقد ارتفعت فيها (انظر الصورة) شعارات تقول: «احر التحيات النصراوية الى انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية» و «لا بديل عن السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ولا تفاوض الا مع م.ت.ف» و «لتتعلم حكومة اسرائيل شيئا من رياح التغيير في العالم. اجنحوا نحو السلام» وغيره وقد كتبت الشعارات بثلاث لغات (العربية والعبرية والانجليزية).

عرفات: شولتس يدور في حلقة مفرغة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاردنيين نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين في مصر حول تحريك «جهود مشروعه للسلام» في الشرق الاوسط.

وقال شولتس، في تصريح مقتضب في مطار عمان، «ان مبادرته في المنطقة تستهدف الاستجابة للمسائل الاساسية للصراع في الشرق الاوسط» بالمفهوم الامريكي.

واضاف «ان اي سلام في المنطقة يجب ان يقوم على ثلاثة مبادىء اساسية هي: تنفيذ القرار (٢٤٢)، وان تنفيذه يجب أن يكون على جميع الاطراف وانه ليس هناك حل حقيقي بدون حل قضية الارض والانسحاب من «اراض» محتلة واقرار الحقوق السياسية الفلسطينية المشروعة واقرار الحقوق الامنية لاسرائيل!!

وحسب «مشروع» شولتس «للسلام» فان المؤتمر الدولي يجب ان يكون تمهيدا لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

هذا وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية انه ينتظر وصول الملك حسين غدا الاثنين، الى القاهرة حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان شولتس وصل الى القاهرة امس الاول الجمعة، قادما من العاصمة البريطانية، لندن، حيث التقى فيها مع نظيره البريطاني، جيفري هاو.

واجتمع الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس، لمدة ساعتين مع وزير الخارجية الامريكي.

وصرح شولتس في اعقاب اللقاء بانه تناول مع المسؤولين المصريين نتائج قمة موسكو والعناصر الرئيسيه «لمبادرة السلام الامريكية» اضافة الى القمة العربية غير العادية التي تفتتح في الجزائر في السابع من الشهر الجاري.

وانتقد شولتس في تصريح للصحفيين، عند نزوله، امس الاول الجمعة، من الطائرة «اولئك الذين يفشلون. فذلك لانهم يرفضون مواجهة الحقيقة ويرفضون اية فرصة للتقدم ويتشبثون برؤى واحلام بالية كما لو كان الامر يتعلق بقوانين طبيعية ثابتة»!!!

واضاف شولتس منتقدا «اولئك الذين يبحثون عن ضمانات مسبقة لاي مفاوضات والذين يهدرون بذلك فرصة التقدم اليوم وربما الى الابد»!!

وحدد وزير الخارجية الامريكي بعد ذلك الافكار الاساسية التي تسترشد بها الادارة الامريكية في الشرق الاوسط. فقال انه توجد «مساحة كافية تتيح للاسرائيليين والفلسطينيين ان يعيشوا جنبا الى جنب كجيران في اسرائيل والضفة الغربية وغزة»!!

وعقب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على جولة شولتس فقال ان مشروعه لا يحمل السلام «وهو لم يتحول لابراز حقوقنا» وانه «يدور في حلقة مفرغة».

وفي حديث بثه تلفزيون ابو ظبي اكد عرفات ان الهدف الوحيد الذي يواصله شولتس هو حماية اسرائيل من الزلزال الذي احدثته الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعمال المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان».

ورأى عرفات ان شولتس «يفتش عن حل يستبعد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية». وقال ان «هذا المسعى مصيره الفشل لانه لا يأخذ في الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة مستقلة على ارضه».

وفي المقابل اشاد عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط. وصرح بان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، دافع في موسكو عن القضية الفلسطينية امام الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

واضاف عرفات ان غورباتشوف شدد، خلال قمة موسكو، على «ضرورة ان يؤخذ بعين الاعتبار امن جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط ومن ضمنهم امن الشعب الفلسطيني وليس بتمييز امن طرف على حساب الآخرين».

وتعتقد الدوائر السياسية الاسرائيلية ان الجولة الرابعة لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتس في الشرق الاوسط لن تؤدي على الارجح الى اي «تقدم كبير».

واكد موظف اسرائيلي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، طلب عدم ذكر اسمه، ان «شولتس لم يعد يحاول التمسك بجدول زمني محدد وانما يسعى الى الاحتفاظ لمبادرته بقوة دفعها». لاسيما ان الحزبين السياسيين الامريكيين الكبيرين «الجمهوري» و «الدمقراطي» «يؤيدان هذه المبادرة».

واكد الموظف الاسرائيلي الكبير ان هذه المسالة ستكون محور الحملة الانتخابية الاسرائيلية القادمة التي تجري في تشرين الثاني القادم. واضاف «ان المنحى الذي ستتخذه «عملية السلام» في المنطقة يتوقف على نتائج هذه الانتخابات».

اما رئيس الوزراء، اسحاق شمير، فقد صرح الليلة قبل الماضية لراديو «صوت اسرائيل» بان «شولتس قد يحمل معه افكارا جديدة او نغمة جديدة موضحا انه سيصغي الى ما يقوله الوزير «املا في ان يتم احراز تقدم في مسيرة السلام خلال جولته الجديدة»!!

واجمعت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة امس، السبت، على ان جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس لن تسفر عن اية نتائج ما دامت تتجاهل المطالب الفلسطينية الاساسية.

وشددت صحيفة «الشعب» على ضرورة صياغة موقف سياسي عربي واضح حيال الطروحات الامريكية في القمة القادمة. وقالت: «اذا كانت الجولة الحالية للوزير الامريكي قبل ايام من موعد عقد القمة ترمي الى الحيلولة دون ادراك الجماهير العربية لطموحاتها وامالها المنشودة فان نبض الجماهير العربية المتضامن مع الانتفاضة من شأنه ان يسقط رهانات شولتس ويحول دون تمكينه من ادراك اهدافه في تمييع القمة».

واعتبرت صحف «الخليج» امس الاول الجمعة، ان جولة وزير الخارجية الامريكي الجديدة في الشرق الاوسط تهدف الى «اجهاض» الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وانها لا تاتي بـ «اي عنصر جديد».

واكد محرر المقال الافتتاحي في صحيفة «الراية» القطرية ان «جولة جورج شولتس في المنطقة تهدف الى اقرار خطته التي تتجاهل... خصوصا حق تقرير المصير» للفلسطينيين.

ورأت صحيفة «الراي العام» الكويتية انه «ليس من الضروري ابدا ان يعود شولتس الى المنطقة لان خطته لا تتضمن اي عنصر جديد».

واوردت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان جولة المبعوث الامريكي لن تاتي بجديد يخدم المصالح العربية نظرا للدعم الاعمى الذي تواصل الولايات المتحدة منحه لاسرائيل».

مطالبة فلسطينية وعربية واسعة من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بلاده، سترفض ان تبحث القمة العربية غير العادية، مواضيع اخرى غير الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وجاءت هذه التصريحات للقذافي في حديث نشرته، امس (السبت)، صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات.

وحسب معلومات نشرتها صحف الخليج فان السلطات الجزائرية ابلغت الزعماء العرب بان في امكانهم «اثارة اية قضايا يرون انها مناسبة وضرورية» ومن بينها حرب الخليج.

ومن جهة اخرى نفى القذافي ان يكون خاطفو الطائرة الكويتية قد لجأوا الى ليبيا. وقال: «من المستحيل ان نشارك في هذه الاعمال الارهابية وهذه الانباء الكاذبة تروجها الامبريالية، التي تسعى الى تشويه صورة ليبيا».

وكان خاطفو الطائرة الكويتية في نيسان الماضي، وهم من الموالين لايران، قد اختفوا في الجزائر بعد ان اطلقوا سراح رهائنهم. وكانوا قد قتلوا، في وقت سابق، اثنين من الركاب الكويتيين.

وفاة فاضل في كفر كنا

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا عبد الرحمن عواودة ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر كنا والمنطقة، امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم عباس ظاهر طه الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٥ عاما اثر نوبة قلبية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد واولاده راجين لهم طول البقاء.

وفاة فاضل في كفر مندا في حادث حريق

●كفر مندا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر مندا والقرى المجاورة، امس الاول الجمعة، جثمان الفقيد امين طه قدح (ابو كامل) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما على اثر حريق في السهل.

ويفيد مراسلنا ان كل الدلائل تشير الى انه بينما كان الفقيد يضرم النار في كومة من القش اليابس في ارضه اصابته نوبة قلبية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر مندا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد والى جميع آل قدح راجين لهم حسن العزاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٥ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

■ اوقفوا المذابح ضد شعبنا..■



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام نشيطو الجبهة في الرينة مظاهرة رفع شعارات، امس السبت، على الطريق الرئيسي الناصرة ـ طبريا، بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران رفعوا فيه العديد من الشعارات المنددة بالاحتلال.

ومن بين الشعارات: «اوقفوا المجازر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين» و «ليتوقف القمع والبطش ضد الشعب الفلسطيني» و «ليسقط الاحتلال. الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني». وقد كتبت باللغات الثلاث، العبرية والعربية والانجليزية. وكتب بعضها على شكل كف اسود، اشارة الى السمة الاساسية للاحتلال، الاجرام. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

ميثاق الصحافة الذي اقرته الندوة الدولية حول حرية التعبير في اسرائيل:

حرية الصحافة غير مضمونة والقوانين الاسرائيلية تمس بها

* مندوبون من ٧ دول اجنبية يشاركون في الندوة، بينهم ممثل الاتحاد العام العالمي للصحفيين * المستشار القضائي لسلطة الاذاعة: الرقيب العسكري هو اليوم بمثابة القاضي والمدعي والجلاد * «الصحافة الاسرائيلية قبلت حتى الآن بالوضع. فلماذا؟!» * المندوب الالماني: النازيون اخطأوا حين ظنوا انهم يستطيعون ان يفعلوا كل شيء بالقوة. والخطأ نفسه يتكرر اليوم عند حكومة اسرائيل *

●تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ «تعمل الصحافة في دولة اسرائيل في ظل نظام قوانين شرس وكولونيالي من عهد الانتداب البريطاني. فليس ان حرية الصحافة غير مضمونة في القانون الاسرائيلي بل ان غالبية القوانين المذكورة سنت بهدف المس بحرية الصحافة (بند ١٩ لأمر الصحافة. حكم (٢) ٩٢ لأحكام الدفاع لحالة الطوارىء) وهي المس بحرية الصحافة فعلا» ـ هذا ما جاء في مقدمة الوثيقة حول حرية الصحافة التي انبثقت عن الندوة الدولية حول حرية الصحافة في اسرائيل التي عقدت في مسرح نفي ـ تسيدك (تل ابيب) يومي الخميس والجمعة ٢ ـ ٨٨/٦/٣ بمبادرة «فوروم حرية الصحافة» الذي تشكل مؤخرا على ضوء المس المتكرر بحرية الصحافة والصحفيين.

وكان اليوم الاول عبارة عن افتتاح للندوة واستقبال للصحفيين الاجانب. وقد تولى عرافة الامسية الاولى الممثلان يوسف شيلواح وغسان عباس.

وتحدث في هذه الامسية الشاعر سالم جبران، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد» فربط بين الاعتداءات السلطوية وحملات التحريض على الصحافة والصحفيين والاجراءات التعسفية الموجهة ضد الصحافة وبين استمرار الاحتلال. وتطرق الى الاجراءات التعسفية التي اتخذت ضد «الاتحاد» وضد «طريق الشرارة» قائلا ان «الاتحاد» اغلقت ثلاث مرات كان اولها في عهد الانتداب وآخرها عشية يوم الارض الاخير. وحذر من ان هذه الاجراءات لن تتوقف هنا بل ستطال الصحف العبرية خصوصا ان حملات التحريض والدس تطال اليوم شخصيات دمقراطية وعقلانية.

واشار جبران الى حملة التضامن الواسعة مع «الاتحاد» بعد اغلاقها في المرة الاخيرة، مؤكدا انها مؤشر لامكانية تجنيد اوسع الفئات في الدفاع عن حرية الصحافة والدمقراطية في وجه الاوساط الفاشية.

وأنهى جبران كلمته بدعوة الزملاء الصحفيين، مهما تختلف وجهات نظرهم واماكن عملهم الى اسماع صوتهم عاليا مطالبين باطلاق سراح الزملاء من «طريق الشرارة» وجميع الصحفيين والمعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة وباطلاق سراح الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وموبقاته، كي يتحرر المجتمع الاسرائيلي.

وتحدثت عضو البرلمان اليوناني رولا كلكناكي، فقالت ان حرية الصحافة هي الكلمة الأولى والاخيرة في الدمقراطية. ثم قرأت تحية عدد من الصحفيين والشخصيات الاجتماعية اليونانية للندوة معتذرة باسمهم عن عدم استطاعتهم الحضور. كما قرأت تحيات من اكبر الفنانين اليونانيين، بينهم الفنان ميكيس ثيودوراكيس.

وتلاها بيرن بيرابر مندوب منظمة الصحفيين العالمية في براغ (تمثل ٢٥٠ الف صحفي تقدمي). وتحدث بيرابر باسم الضيوف وباسم منظمته مؤكدا تضامنها مع الندوة. وقال ان تجربة الصحافة في اماكن اخرى من العالم اثبتت ان محاولة قمع الصحافة تؤدي عكس ما تهدف اليه اذ انها تؤدي الى اتساع القوى المطالبة بحرية الصحافة والتعبير. واضاف ان الصحافة رسالة ضد الحرب والعنصرية وانه ليس هناك صحفي يمكن ان يقف على الحياد في قضايا الموت والحياة. وكل الصحفيين مطالبون بالوقوف الى جانب الحياة. واختتم كلمته بالقول ان احلال السلام في المنطقة عبر مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف، ويضمنها اسرائيل و م.ت.ف والدول دائمة العضوية في مجلس الامن، سيؤدي الى خلق ظروف افضل للعمل الصحفي.

وتحدث سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، لطيف دوري، الذي ادانته المحكمة في اليوم نفسه بتهمة الالتقاء بممثلي منظمة «ارهابية». فحكى عن معرفته بصحفيين فلسطينيين من المناطق المحتلة امثال اكرم هنية وابراهيم قراعين ورضوان ابو عياش الذين اتخذت ضدهم اجراءات تعسفية رغم دعوتهم الى تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقال ان سلطات الاحتلال تخاف من القلم الفلسطيني اكثر مما تخاف من البندقية الفلسطينية، داعيا الى مواصلة المشوار في الدفاع عن السلام وحرية الصحافة والتعبير.

وقرأت هداس لاهف، احدى محررات «طريق الشرارة» التي اطلق سراحها مؤخرا رسالة الى الندوة بعثت بها ميخال شفارتس المعتقلة منذ حوالي الشهرين الى المؤتمر باسم زملائها المعتقلين.

ووصلت الى المؤتمر تحية وقع عليها ١٥٠ صحفيا فرنسيا.

وشارك في احياء الامسية الاولى الفنانون والفنانات: ماتي بيغر بـ «اغنية التحرير» التي تدعو الى نبذ الحرب ومئير اريئيل بـ «أغنية اله» وهي حوارية بين صديقين يهودي وعربي، وميكي شفيف باغنية «ضد الحرب» وأمل مرقس وتسيبي فارطوش باغنية «يطلقون النار ويبكون».

هذا، وكان الصحفيون الاجانب جاءوا من سويسرا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واليونان والمانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية تعبيرا عن تضامنهم مع الندوة الدولية من اجل حرية الصحافة والسلام.

● اليوم الثاني ●

بدأ اليوم الثاني بمحاضرة قدمها الصحفي الحقوقي موشي نجبي وتناولت موضوع وثيقة حرية الصحيفة. ونجبي هو المستشار القانوني لسلطة الاذاعة. وقد اصدر كتابا هاما في الموضوع تحت عنوان «نمر من ورق».

وقال نجبي: ان ترخيص الصحف في اسرائيل يستند الى احكام الانتداب البريطاني. الا ان الحكومة الاسرائيلية اضافت اليها ما هو اسوأ وهو تخويل حاكم اللواء سحب رخصة صحيفة او عدم منح مثل هذه الرخصة بدون ان يكون ملزما بتسويغ اجرائه. وقال ان الرقابة العسكرية يجب ان تخضع لرقابة قضائية، خصوصا انها منفصلة وتجاوزت حدودها منذ زمن. واضاف ان الرقيب العسكري اليوم هو بمثابة القاضي والمدعي والجلاد وباستطاعته ان يتخذ اجراء ضد اية صحيفة بين ليلة وضحاها بدون العودة الى اية مؤسسة قضائية.

ووجه نجبي انتقادات شديدة الى الصحافة التي قبلت حتى الآن بالوضع القائم، وخص بانتقاده «لجنة المحررين» التي تشمل رؤساء تحرير غالبية الصحف المحلية عدا عن «الاتحاد» و «حدشوت» والصحف الاسبوعية. وقال ان هذه اللجنة اسهمت في خلق الوضع الراهن بموافقتها على عدم تشريع قانون يحمي الصحافة واكتفائها باتفاق جنتلماني مع سلطات الجيش ورئيس الحكومة. وكانت الاتفاقية بمثابة شراء حرية صحف على حساب حرية صحف اخرى.

واختتم كلمته بالدعوة الى توحيد القوى الدمقراطية حول المطالبة بالغاء نظام ترخيص الصحف وبسن قانون يحدد الرقابة العسكرية ويسري على جميع الصحف.

وتحدث الصحفي تسفي غيلات من صحيفة «حدشوت» عن تجربته في تغطية اخبار الانتفاضة والاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد الصحافة والصحفيين والعقبات التي تضعها في طريق تغطية الاحداث. الامر الذي يؤدي الى تآكل في قابلية الصحفيين على العمل وايصال الحقيقة الى الجمهور. وضرب مثلا على هذا التعامل تجربته في قصة دفن الشبان الاربعة من قرية سالم، مشيرا الى ان الرقابة منعت صحيفة «الاتحاد» من نشرها في بداية الامر.

وقال ان الصحفي اليوم، في حرب استنزاف مع السلطات الرسمية. وهذه الحرب تؤدي الى وجود رقابة ذاتية، ناهيك عن الرقابة العسكرية.

وتحدث الصحفي اميل كارلبياخ باسم ادارة نقابة الصحفيين في المانيا الاتحادية. وقال ان علاقة النقابة باسرائيل اليوم، سيئة للغاية بسبب سياسة الحكومة وسلطات الاحتلال ازاء الانتفاضة. واشار الى ان العمل الصحفي الاول له كلفه ١١ سنة في السجن النازي. وقال: كان عملي الصحفي الاول في موضوع اللاسامية في عهد هتلر، الامر الذي دفع السلطات الالمانية في حينه الى سجنه في معسكر اعتقال مع آلاف اليهود والدمقراطيين. واشار الى فصله في العام ١٩٤٧ من عمله في احدى الصحف بسبب مواقفه المعادية للحرب والعنصرية. وعليه، قال: انه يعرف معنى النضال من اجل حرية الصحافة.

وانهى كلمته قائلا ان النازيين في المانيا اخطأوا حين ظنوا انهم يستطيعون ان يفعلوا كل شيء بواسطة القوة وان الخطأ يتكرر اليوم لدى حكام اسرائيل.

ثم انقسم الصحفيون الى مجموعتي حوار موضوعي: «اين الخط الاحمر لحرية الصحافة» باشراف المحامي آدم فيش و «حرية الصحافة مرآة القانون والقضاء» باشراف المحامي ايلان سبان.

وقد بحثت المجموعتان بالتفصيل الموضوعين وقدم المشاركون ملاحظاتهم واضافاتهم.

وبعد انتهاء الحوار عاد الصحفيون الى الاجتماع لاقرار «وثيقة حرية الصحافة» التي اشرنا اليها سابقا، وتضمنت اقتراحات عينية لتعديل ما هو قائم في القانون بشأن حرية الصحافة. وجاء في الوثيقة: «وعليه تقترح مبادىء للاصلاح في مجال قوانين الصحافة في اسرائيل:

«١ ـ لكل انسان الحق في التعبير عن رأيه وفي الحصول على معلومات ونشرها شفهيا أو كتابيا.

«٢ ـ الحق في اصدار صحيفة وتوزيعها هو حق مطلق وغير مشروط بترخيص او باذن حكومي من اي نوع كان.

«٣ ـ تلغى الصلاحية الادارية لاغلاق صحيفة لفترة محدودة او الى الابد.

«٤ ـ طالما ان اسرائيل موجودة في حالة حرب، يكون نشر مواد كتابيا في موضوع الامن فقط خاضعا للفحص المسبق للرقيب العسكري.

«٥ ـ الصلاحية الوحيدة للرقيب العسكري تكون اقرار او الغاء اخبار للنشر. وتستطيع الصحيفة ان تستأنف في اليوم نفسه امام لجنة برئاسة قاض على قرار الغاء خبره».

هذا ويذكر ان احداث المناطق المحتلة وعسف سلطات الاحتلال حالت دون مشاركة وفد عن الصحفيين الفلسطينيين في الندوة.

وقد اختتمت الندوة بقرار اجماعي على مواصلة العمل لتجنيد الصحفيين في اسرائيل في معركة شعبية وبرلمانية شاملة من اجل تحويل مضمون هذا الميثاق الى قانون في الدولة.

ومن الجدير ذكره ان رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، تمار جوجانسكي، ومدير تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، شاركا بشكل نشيط في ابحاث هذه الندوة. فطرحا قضية الصحافة العربية والعسف المضاعف الذي تتعرض له، ان كان من الرقيب العسكري او من اجهزة السلطة المختلفة مثل الشرطة وغيرها ـ كما حدث حينما اعتقل رئيس تحرير «الاتحاد» ومدير تحريرها (الذي قدم للمحاكمة بعد ان لفقت له تهمة قذف الحجارة) ومراسلها في القدس. كذلك طرحا قضية مكانة الصحفي وضرورة ان يكون محصنا امام انتقام السلطة منه في حالة انتقاده لها. وأيدا المضمون العام لمبادىء حرية الصحافة.

■ حين يعجز القلم عن الوصف..! ■



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الصورة اعلاه لم تتخذ في ملجأ للعجزة ولا في مصح او مستشفى لمجموعة من المرضى. انما التقطت في دار مجلس عمال الناصرة، يوم الخميس الماضي. والناس الذين يظهرون فيها هم مجموعة من العمال النصراويين، بعضهم مسن وبعضهم مريض يحمل شهادة طبية تدل على عجز بنسب مختلفة تصل الى ١٠٠٪. وقد فرض عليهم مكتب العمل ان يعملوا في العمل الشاق في الاحراش لدى الكيرن كييمت حتى يعترف بحقهم في تلقي معاش بعيل اطفالهم، وجاؤوا الى هنا للاحتجاج (سننشر تقريرا مفصلا عن قضيتهم في عدد قادم). (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

خطر الهدم المحدق بثلاثة منازل في الفريديس يعرض العائلات لخطر التشرد

●رجل يعيل ٧ انفار يقبع في السجن سنة كاملة لانه لم يدفع غرامة ٣ الاف شيكل ● الغضب العارم يسود الفريديس ● مناشدة كل الجهات المسؤولة والرأي العام العمل لمنع الهدم ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ خطر الهدم يتهدد بين اللحظة والاخرى ثلاثة بيوت في الفريديس وتشريد ٢٥ نفرا يعيشون فيها وذلك بذريعة البناء غير المرخص والاقتراب من الشارع العام الذي يشق اراضيهم المصادرة ويتجه نحو يكنعام.

ويقول عواد عيسى برية (٤٠ سنة)، رب عائلة مكونة من ١٢ نفرا ويعيش في دار مكونة من طابقين مساحة كل منهما ١١٠ امتار مربعة: اقمت هذا البناء في العام ١٩٧٤ وكلفني تعب العمر.

لقد قدمت في حينه خرائط لاستصدار رخصة بناء موقعة من المجلس المحلي. وحتى الان لم احصل على رخصة لان لجنة التنظيم اللوائية في حيفا ترفض اصدار رخص بناء بذريعة ان البناء قريب من الشارع العام.

واضاف قائلا: قبل سنتين وبالتحديد بتاريخ ٨٦/٥/٢٠ جرت محاكمتي بتهمة البناء غير المرخص وقررت المحكمة اعطائي مهلة سنتين لاستصدار رخصة بناء وغرمتني بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل جديد خلال هذه الفترة حاولت استصدار رخصة لكن موقف لجنة التنظيم اللوائية في حيفا حال دون ذلك.

وقال: جاءني يوم الجمعة الماضي ضابطان من الشرطة وابلغاني بان المدة التي امهلتني بها المحكمة لاستصدار رخصة قد انتهت وانه يجب علي اخلاء البيت وهدمه وانه في حالة تاخري في تنفيذ ذلك فان لجنة التنظيم اللوائية في حيفا ستقوم بهدم البيت وتلزمني بدفع تكاليف الهدم.

وقال والد عواد ابو محمود عيسى برية (٨٥ سنة): هذه الارض ورثتها عن ابي. وهي ملكي واحمل بها شهادات طابو. وعندما شق الانجليز (كنت انذاك فتى في سن الخامسة عشرة من العمر) هذا الشارع في ارضي عارض ابي ذلك بشدة لكن هذه المعارضة لم تمنعهم من شق الشارع. وعندما وسعوا هذا الشارع في العام ١٩٧٠ صادرت السلطات ثلاثة دونمات ونصف الدونم من ارضي وابقت لنا ١٨٠٠ متر مربع فقط وهي تحاول الان حرماننا من السكنى على هذه الارض.

اما صاحب البيت الثاني حسن احمد محاميد (٤٦ سنة)، عامل ويعيل سبعة انفار فقال: اقمت هذا البيت في العام ١٩٧٥ بدون رخصة لايواء اولادي وعائلتي. ويوم ٨٦/٥/٢٠ صدر الحكم ضدي بان اهدم البيت بيدي خلال ٦٠ يوما وفي حالة عدم تنفيذ ذلك اللجنة اللوائية للتنظيم تنفذ عملية الهدم وتحملني جميع التكاليف. كما سجنت سنة كاملة لانني لم اتمكن من دفع الغرامة المالية التي فرضتها علي المحكمة وهي ٣٠٠٠ شيكل جديد.

وقال حسن محاميد: الارض التي يقوم عليها البيت هي ملك لنا ونحمل فيها شهادات طابو وبطلوع الروح اقمت هذا البيت الذي لا تزيد مساحته عن ٥٠ مترا.

اما صاحب البيت الثالث صالح عبد حامد (٣٤ سنة) رب عائلة يعيل ستة انفار ويعمل مزارعا، فيقول: اقمت هذا البناء في العام ١٩٧٩ وقدمت خرائط للمجلس المحلي فوافق المجلس عليها. ثم قدمتها للجنة التنظيم اللوائية ولم احصل على موافقتها بعد. ويقول لقد حصلت على موافقة المجلس بادخال الكهرباء والماء والتلفون الى البيت.

واضاف قائلا: عند توسيع الشارع صادرت السلطات دونما من ارضي التي احمل بها شهادات طابو. وكلفني هذا البناء، وهو عبارة عن بناء على اعمدة مساحته ١٤٠ مترا، تعب العمر والان يريدون مني ان اقوم بهدمه بنفسي؟!

في ٨٦/٥/٢٠ غرمت في المحكمة ب ٢٠٠٠ شيكل وامهلت مدة سنتين لاستصدار رخصة بناء لكن رفض لجنة التنظيم اللوائية حال دون ذلك كل تلك الفترة.

وعند وصول مراسل «الاتحاد» في حيفا في بيت عواد عيسى برية تجمع هناك عشرات الشبان والرجال والنساء وجميعهم تحدث بمرارة ونقمة على موقف السلطة هذا الذي يتهدد حياة ثلاث عائلات بالتشريد عن بيتها واراضيها.

وقال احد الحضور: لمين بدنا نشكي امرنا حاكمك ظالمك. وين الناس بدها تعمر اذا كان مش على ارضها؟!

وقال اخر حتى الان لا يوجد خارطة هيكلية للقرية مصادق عليها بشكل رسمي فباي حق تطالبنا لجنة التنظيم اللوائية بالتقيد بانظمة البناء وهي نفسها ترفض التقيد بها؟!

وتساءل ثالث: هل موافقة المجلس المحلي على خرائط البناء، لا تلزم لجنة التنظيم اللوائية؟!

وعلم مراسل «الاتحاد» في حيفا ان المجلس المحلي في الفريديس عقد امس (السبت) جلسة استثنائية لبحث هذا الامر وقرر التوجه الى جميع الجهات المسؤولة لمنع هدم البيوت الثلاثة وتشريد اهاليها.

ويناشد اصحاب البيوت المهددة بالهدم جميع المؤسسات والهيئات التمثيلية والشعبية العربية واليهودية واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية التدخل لمنع الهدم.

هذه الفضيحة «اخطر من قضية نابسو «الامنية» الشهيرة»:

المحققون مارسوا الضغوطات النفسية والجسدية على الجنديين المتهمين فسحبوا اعترافا باعمال لم يفعلوها

● تل ابيب ـ اصدر رئيس محكمة الاستئناف العسكرية، الجنرال بن تسيون برحي، امرا يقضي باعادة النظر في محاكمة الجنديين دانيال شوشان وعامي اشور، اللذين حوكما قبل سنتين بقرار من المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات بتهمة «مخالفات امنية خطيرة» (تم تخفيف الحكم بعد ذلك على شوشان الى ٦ سنوات).

وتبين من الفحوصات التي اجريت على ملفات التحقيق ان المحققين اخفوا عن المحكمة، في حينه، عدة معلومات واعترافات لصالح المتهمين. واتهم شقيق الجندي شوشان المحققين بممارسة الضغط النفسي والجسدي على شقيقه لاجباره على الاعتراف باعمال لم يفعلها.

وحسب «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، وصف القضاة الذين اجروا تحقيقا جديدا على ملف التحقيقات ان قضية شوشان وأشور «اخطر من قضية نابسو» الشهيرة ـ على حد تعبيرهم.

وتم الكشف عن شريط مسجل قال فيه شوشان لاحد المحققين انه بريء من اية تهمة وان المحققين هددوه وقت التحقيق بتعذيبه بواسطة ضربات الكهرباء، ومارسوا عليه ضغوطات جسدية ونفسية مما اجبره على الاعتراف باعمال لم يفعلها. الا ان المحققين اخفوا هذه المعلومات عن المحكمة العسكرية في حينه.

وستجري اعادة النظر في قضية الجنديين في المحكمة العسكرية في يافا في غضون الاسابيع القليلة القادمة. ومن المتوقع ان تكون وقائع المحكمة مفتوحة امام الجمهور.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تحيي لقاء قمة غورباتشوف ـ ريغن في موسكو

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، امس الاول الجمعة (٦/٣)، بيانا الى الصحف حيت فيه لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي الذي جرى في العاصمة السوفييتية، موسكو، الاسبوع الماضي.

وجاء في البيان: «اننا نحيي لقاء القمة في موسكو بين زعيمي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، غورباتشوف وريغن، الذي عاد واكد ان التعايش بسلام، والحوار وتصفية الاسلحة النووية، افضل بالف مرة من سياسة الحرب الباردة التي اقتربت، بشكل خطير، نحو الحرب الحامية ـ النووية. وثبت انه فقط بهذا الطريق يمكن تطوير عالمنا وليس فقط في القضايا الكونية.

«اننا نحيي لقاء القمة، ايضا وبشكل خاص، على التأثيرات المباشرة التي ينطوي عليها بشان مستقبلنا هنا في اسرائيل. اننا ندعو حكام اسرائيل الى تعلم هذه الدروس والاعتراف بحقوق الغير ـ وفي حالتنا هذه: الشعب الفلسطيني ـ ويجب ان توضح لنا التجديدات التي طرأت في قمة موسكو ان المفاوضات والتعايش والسلام افضل، هنا ايضا، من الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الجار.

فبهذا الطريق ومن خلال التعاون وكما يحل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مشاكل اكثر تعقيدا من مشاكل النزاع في منطقتنا يمكن، ايضا، حل النزاع الشرق اوسطي دون المس بحقوق اي طرف. وقد ثبت بعد القمة الاخيرة ان مسالة اشراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هذا الحل هو امر حتمي وضروري ومن هنا تبرز اهمية وضرورة عقد المؤتمر الدولي الذي يجب بذل كل شيء، من اجل عقده باسرع ما يمكن قبل ان يورطنا التدهور في المناطق المحتلة في حرب جديدة».

هذا، وذكر البيان ان وفدا مسرحيا عن حركة الصداقة سيقوم في التاسع من حزيران الجاري بزيارة الى الاتحاد السوفييتي. ويضم المسرح ممثلين ومخرجين من مسارح «هبيما» و «الكاميري» وحيفا وبئر السبع. ويضم الوفد الممثلين: عيدا طال وافنير حزكياهو واوري ليفي ومرغليت ستنتدر وغاد رول. والمخرجين: شمونيل بونيم وميخا ليفنسون وكاتبة المسرح مريم يهيل ـ فوكس.

* تهنئة *

الى الأخ مؤيد قرمان وعروسه عبلة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الصيدلي علي علاء الدين دياب والعائلة ـ طمرة

جمال طربيه ينفي ما نسبت اليه صحيفة «كل العرب»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي السابق، ما نسبت اليه صحيفة «كل العرب» في عددها الصادر يوم الخميس (٦/٢).

وقال طربيه انه لم يدل لا لصحيفة «كل العرب» ولا لاية صحيفة اخرى باي تصريح بشأن الانتخابات المحلية القادمة وانه لا يعلم بالموضوع الذي ذكرته الصحيفة المذكورة في خبرها وان احدا لم يتصل به من صحيفة «كل العرب» حول الموضوع.

واكد طربيه انه يلتزم بقرارات الجبهة ـ الهيئة الوحيدة المخولة لترشيح مرشحي القائمة في الانتخابات المحلية القادمة.

كما استنكر الخبر الذي نشرته الصحيفة. وقال: «استغرب هذا الكذب والدس الذي يهدف الى افتعال خلافات بين اعضاء الجبهة في سخنين، الموحدين من اجل مصلحة القرية وخدمة اهاليها».

وكالة الغوث تشيد بمساعدة اهل الناصرة الى اشقائهم في المناطق المحتلة

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين رسالة شكر الى اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في الاراضي المحتلة: موقعة من السيد لزل هوبكنز، مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة الغربية.

وجاء في الرسالة: «السادة لجنة اهالي وسكان مدينة الناصرة، اشكركم جزيل الشكر للمساعدة السخية التي قدمتموها لوكالة الغوث في الضفة الغربية وقطاع غزة في اثناء تادية برامجها للاغاثة الطارئة. وقد وصلتنا مساعدتكم في وقت كانت وكالة الغوث في اشد الحاجة اليها».

بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران:

فلنر: «إما الاحتلال وحرب اخرى اخطر من كل سابقاتها واما السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة، في الاسبوع الماضي، اقتراحا للكنيست بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقدم الاقتراح النائب ماير فلنر. وقال: «اريد ان اتطرق الى تلخيص ٢١ عاما من الاحتلال ـ ٢١ عاما سببت في هدم اسس القيم الانسانية في المجتمع الاسرائيلي. ٢١ عاما من الاحتلال بلبت تيارات فاشية وعنصرية وشوفينية. لقد جلب الاحتلال جهازين للقضاء الاول للعرب والثاني لليهود. فبينما يقتل اليهودي يكون العقاب السجن مع وقف التنفيذ وعندما يقتل العربي يعاقب بالسجن المؤبد».

وقال فلنر: «الانتفاضة ضد الاحتلال دفعت اغلبية الشعب الاسرائيلي الى الفهم ان ازلية الاحتلال هو امر خاطىء وكاذب. فالاحتلال يجب ان ينتهي لاننا بحاجة جدية للسلام على اساس الاعتراف المتبادل ولا يوجد اي مبرر آخر فاما الاحتلال واما السلام ـ والاحتلال سيؤدي الى حرب اخرى اخطر من كل الحروب التي سبقتها».

وقال: «ان الاحتلال هو مأساة على الشعب الاسرائيلي وليس على الشعب الفلسطيني فقط. وكي نمنع حربا اخرى، ستكون ضحاياها اكبر بكثير من ضحايا الحروب السابقة، يجب ان نعمل كل ما في وسعنا لكي تكون السنة الـ ٢١ السنة الاخيرة للاحتلال والسنة الاولى للسلام على اساس احترام حقوق الشعبين، الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، على اساس دولتين للشعبين ـ الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

وقال: «ان حيوانية السلطة، هذه الحيوانية التي ينفذها، لاسفي الشديد، جنود وجنرالات كثيرون، لكن ليس جميعهم، تهدم المجتمع الاسرائيلي وتزيد من خطر الفاشية. كما ان هدم الخدمات الصحية مرتبط بالاساس بتخصيص اغلبية ميزانية الدولة لخدمة استمرار الاحتلال وللتحضير لحرب اخرى».

تمديد اعتقال شابين من شفاعمرو

●شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الجمعة، اعتقال الشابين خالد مناع خطيب وعمر سعيد حمادي لمدة خمسة ايام اخرى وذلك بتهمة رفع اعلام فلسطين في مسيرة يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٨٨.

وقد مددت المحكمة اعتقال الشابين رغم معرفتها بان اثنين اخرين اعترفا برفع الاعلام.

اجتماع شعبي في عرابة لمناسبة ٥ حزيران

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا شعبيا في نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم الجمعة ٨٨/٦/٣، بمناسبة الخامس من حزيران، ذكرى عدوان العام ١٩٦٧.

افتتح الاجتماع جازي بدارنة وتحدث عن بطش قوات الاحتلال بالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي محمد عبري نصار. فقال ان الهدف من احياء هذه الذكرى ليس للتباكي على ماجرى بل لاستخلاص الدروس والعبر، مؤكدا ان النهج الذي سلكته غالبية القيادات العربية كان السبب في ابقاء الاحتلال حتى اليوم مشيرا الى موقف السادات وارتمائه في احضان الامبريالية الامريكية.

وتحدث توفيق كناعنة، عضو اللجنة المركزية للحزب. فقال: لقد فرضت انتفاضة شعبنا الفلسطيني نفسها على السياسة المحلية والعالمية واسقطت كل البدائل الانهزامية التي حاولت الرجعية العربية والصهيونية تثبيتها. وهذا مما يؤكد ان طريق النضال المثابر والمرفق بالرؤيا السياسية الصحيحة هي التي تقرب امكانية حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ومن نتائج الانتفاضة، ايضا، انها خلقت وحدة وطنية حقيقية داخل المناطق المحتلة، مما اثر على تعميق الوحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وزادت التحالف مع الاتحاد السوفييتي واعادت العلاقات مع سوريا. كذلك تحدث كناعنة عن قمة موسكو وموقف الاتحاد السوفييتي من حل القضية الفلسطينية، هذا الموقف المبدئي والمثابر الذي اجبر الولايات المتحدة على الاعتراف بانه لا يمكن الوصول الى حل في المنطقة بدون الاتحاد السوفييتي.

واجتماع شعبي في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تحت شعارات : «لا للاحتلال ونعم للسلام العادل» و «كل الدعم لانتفاضة شعبنا الفلسطيني» اقامت الجبهة الدمقراطية في كوكب ابو الهيجاء اجتماعا شعبيا للتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل الحرية واقامة دولته المستقلة.

افتتح الاجتماع واداره سكرتير فرع الجبهة في القرية احمد حاج الذي تحدث عن الظروف التي مرت بشعبنا الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال، مشيرا الى اعمال القمع والبطش التي مارستها وتمارسها قوات الاحتلال.

ثم تحدث عضو سكرتارية جبهة كوكب احمد منصور، مؤكدا فشل كل اساليب القمع التي مارسها وتمارسها الاحتلال لثني شعبنا العربي الفلسطيني عن مقاومة الاحتلال.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الادارة القطرية للجبهة، نمر مرقس، فتحدث باسهاب عن الاوضاع السياسية المحلية والعالمية، مشيرا الى التطورات الجذرية التي حدثت على مجمل القضية الفلسطينية بفضل انتفاضة شعبنا الفلسطيني وبفضل الدعم المبدئي الذي تقدمه المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي لهذه القضية على الساحة الدولية. وتحدث مرقس عن لقاء القمة في موسكو الذي سيكون له الاثر الكبير على سياسة الانفراج الدولي، الذي يساعد حركات التحرر الوطني، ومن ضمنها حركة التحرر الوطني الفلسطيني، على الانتصار. ثم تحدث عن دور الجماهير العربية داخل اسرائيل للضغط على السياسة الرسمية الاسرائيلية، مؤكدا اهمية العمل مع القوى الدمقراطية اليهودية لتقوية دورها وتأثيرها في الساحة المحلية للوصول الى السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاثنين ٦ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢٢ شوال ١٤٠٨ هـ • العدد ٢٠/٤٥ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة

יום שני 6.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 20/45 - 6.6.1988 - Price: 70 Agorah

على أثر إزدياد عدد المصابين بالحمى المالطية

الجمهور مدعو للحذر وعدم تناول منتجات حليب الاغنام

● تل ابيب ـ أبادت لجنة الصحة في منطقة بئر السبع، (٦٠٠) كغم، من جبنة الضأن والمعبأة في أكياس غير مختومة. وتحذر وزارة الصحة الجمهور من تناول منتجات حليب الضأن مجهولة المصدر، لأن تناول هذه المنتجات خطير ومن شأنه التسبب بمرض الحمى المالطية. فقد إرتفع عدد المصابين بهذا المرض في الاشهر الاخيرة.

وتوجه مدير عام وزارة الصحة د. بورام لس، بطلب الى وزارة الزراعة لتنفيذ حملة تطعيم لقطعان الضأن المصابة وعلى جانبي الخط الاخضر.

ونشرت جريدة «دفار» يوم الجمعة (٦/٣) تحقيقا حول الموضوع إتضح منه أن أماد المرض وصلت الى درجة الوباء، إلا أن الجهات الحكومية المختصة والتي تقع عليها مسؤولية معالجة المرض، لم تعمل بشكل كاف للقضاء على مرض الحمى المالطية الناجم عن قطعان الضأن والتي تنتقل الى الانسان عن طريق تناول منتجات الحليب غير المعقمة. وينتشر مرض الحمى المالطية بشكل خاص في قرى المثلث والجليل والمناطق المحتلة والقرى البدوية.

تواصل الاضراب الشامل في المناطق المحتلة لليوم الثالث على التوالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل يوم امس، لليوم الثالث على التوالي، الاضراب الشامل في المناطق المحتلة والذي دعت له القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها رقم (١٨). واعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بأن «اعدادا قليلة من العمال العرب (من المناطق المحتلة) توجهت الى اماكن عملها في اسرائيل». كما شلت حركة المواصلات العامة.

وباستثناء المصادمات واعمال الاحتجاج التي جرت في معظم انحاء الضفة والقطاع فقد بدت الشوارع خالية الا من الجنود المدججين بالاسلحة والهراوات.

وجرت في احياء مدن وبلدات نابلس وطولكرم وجنين ورام الله وقباطية وحلحول والخليل وبيت ساحور ومخيماتها وقراها صدامات واشتباكات متفرقة واقيمت الحواجز واحرقت الاطارات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت على باص اسرائيلي على مشارف مدينة طولكرم ادت الى احتراقه ولم يصب سائقه بأذى.

وتجددت الصدامات في مخيم الدهيشة بين الاهالي وجنود الاحتلال عقب رفع حظر التجول الذي كان مفروضا عليه صباح امس.

هذا واستمر فرض حظر التجول في قرية شويكة (قرب طولكرم) وعلى مدينة قلقيلية.

وفي بلدة الرام كسر جنود الاحتلال

□ البقية على ص٢ □



● بعض معتقلي الانتفاضة في معسكر «انصار ٣» الصحراوي في النقب (٢ حزيران ١٩٨٨) ●

(صورة من «و.ص.ف»)

بمناسبة جولة في اسرائيل

شولتس يجدد رفضه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بذريعة أنه «لا يفهم الاساس العملي لمثل هذه الدولة»!!

● القدس ـ اختتم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، أمس (الاحد)، محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين بعقد اجتماع آخر مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير قبل ان يستقل الطائرة عائدا الى القاهرة، التي اتخذها مقرا له خلال جولته الحالية في المنطقة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان شولتس سيلتقي قريبا نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لمواصلة المفاوضات حول قضية الشرق الاوسط.

وكان شولتس عقد، فور وصوله قبيل ظهر امس الى اسرائيل، اجتماعا مع شمير أخبره فيه بأن الملك حسين لم ينفض يديه بعد من المبادرة الامريكية وانه (الملك) مستعد للاشتراك في «عملية السلام». وان هنالك تقاربا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني.

وقال شمير بعد لقائه الاول مع شولتس: انه من الواجب علينا، هنا، استضافة شولتس وسماع تقديراته للقمة السوفييتية ـ الامريكية المهمة.

وقال شولتس، بدوره، ان المحادثات كانت جيدة وعملية وصريحة.

بعد ذلك بساعة التقى شولتس، وزير الخارجية، شمعون بيرس ودار بينهما الحديث حول المواضيع نفسها، التي اثارها مع شمير. وفي ختام المحادثات قدم بيرس لضيفه هدية بمناسبة عيد ميلاد حفيده. وتركز الحديث في لقاء شولتس مع وزير

□ البقية على ص٢ □

توفيق طوبي: شولتس سيصطدم مرة اخرى بالانتفاضة.. حتى يفهم ان الحل بمؤتمر دولي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في لقاء موسكو جرى بحث القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط بشكل اكثر عمقا وعلمية وواقعية من السابق. وقد اعترفت الولايات المتحدة بأنه بدون الاتحاد السوفييتي لن يكون هناك حل جدي لأزمة الشرق الاوسط»، هكذا صرح عضو الكنيست توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال طوبي: ان التسويات على طريق الخط الامريكي الاستعماري لا تعود بالفائدة ولم يعد احد يقبلها. واكبر اثبات على ذلك الفشل الذي تواجهه مبادرة شولتس. فلم يكن ذلك صدفة. وهذه المرة ايضا يأتي شولتس بمشروعه دون تغيير. وسيواجه بالفشل. ستجابهه الانتفاضة. سيصطدم بها وبكل الحركة الوطنية في المنطقة التي ستقول له ان لا حل سوى المؤتمر الدولي.

واضاف طوبي: لقد ابلغ الاتحاد السوفييتي الرئيس الامريكي في لقاء القمة الاخير بكل وضوح ان المؤتمر الدولي هو الطريق. واوضح له ان ليس من حق امريكا ولا الاتحاد السوفييتي ان يفرض على العرب (وليس فقط على اسرائيل) شكل ومضمون التمثيل الفلسطيني والعربي عموما فهذه قضية فلسطينية عربية داخلية. وهذا هو احد جوانب الدور السوفييتي في هذه المسألة. ومن الجوانب الاخرى دوره في توحيد الموقف العربي، هذا الامر الذي تجلى في التطور الجديد في العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

واكد طوبي، الذي كان يتكلم في اجتماع الجبهات الفرعية في قطاع الخط في نهاية الاسبوع، ان الوجود السوفييتي في مساعي السلام هو ضمان لحماية الحقوق الفلسطينية وضمان للسلام العادل والثابت والأمن للجميع.

جنود الاحتلال ينضمون «للمعارضة» الاردنية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتناقل اهالي مدينة بيت لحم بسخرية لاذعة ما شاهده بعضهم من قيام افراد سيارة «جيب» عسكرية بكتابة شعارات على الجدران في شارع المهد الجديد ليل الجمعة/السبت الماضي على شاكلة «عاش جلالة الملك حسين» و «المنقذ الوحيد جلالة الملك» و «لا حل الا عن طريق الملك حسين»!!

والجدير بالذكر ان اجهزة الاعلام الاردنية منشغلة هذه الايام بالحديث عن «فض يد النظام عن القضية الفلسطينية» وعن وجود «معارضة شعبية» تطالب النظام بالمشاركة في «حل القضية الفلسطينية»!!

٧٥ هجوما على مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي ومليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان خلال الشهر الماضي

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ جاء في حصيلة لمصادر اجهزة الامن اللبنانية في الجنوب ان الجيش الاسرائيلي ومليشيات لحد العميلة تعرضوا، خلال الشهر الماضي، لخمسة وسبعين هجوما في جنوب لبنان.

ومن جهتها قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية ومليشيات لحد بشن هجومين واسعين، خلال الشهر نفسه، ضد مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية في المناطق المحررة من الجنوب، كان اولها الهجوم على ميدون، التي دمرها جيش الاحتلال الاسرائيلي نهائيا في ٤ اياروالثاني في ٢٥ ايار على اللويزة.

السفير السوفييتي يطلع وزير الخارجية المصري على نتائج قمة موسكو

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية عصمت عبد المجيد استقبل، امس (الاحد)، سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، غينادي غورافليوف وبحث معه، خصوصا، في نتائج قمة ريغن ـ غورباتشوف التي عقدت، الاسبوع الماضي، في موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان السفير السوفييتي ابلغ عبد المجيد عن تقدم حققته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في ما يتعلق بـ «الوسائل التي من شأنها تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف تحدث، في ختام قمة موسكو، عن تقارب في المواقف بين بلاده والولايات المتحدة في ما يخص الشرق الاوسط.

وكان غورافليوف اعلن للصحافة، امس الاول (السبت)، ان مبعوثا سوفييتيا سيزور القاهرة قريبا لاطلاع المسؤولين المصريين على نتائج قمة موسكو.

دنكطاش يرفض عرض الرئيس القبرصي تحويل الجزيرة الى منطقة منزوعة السلاح

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ رفض الزعيم القبرصي التركي الانفصالي، رؤوف دنكطاش، امس الاقتراح الذي قدمه الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو يوم الخميس الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والقاضي بتحويل قبرص الى منطقة منزوعة السلاح.

واكد دنكطاش في مقابلة بثها الراديو القبرصي التركي ان «وجود الجيش التركي فوق الاراضي القبرصية ضروري» واضاف «ان القبارصة الاتراك لا يثقون بالادارة القبرصية اليونانية»!!!

وعرض فاسيليو يوم الخميس الماضي امام اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة المخصص لموضوع نزع السلاح تفكيك القوات العسكرية في جمهورية قبرص مقابل رحيل كل القوات التركية المنتشرة في القسم الشمالي للجزيرة منذ عام ١٩٧٤ اضافة الى المستوطنين الاتراك المتمركزين منذ ذلك التاريخ. وحسب نيقوسيا يوجد ٣٥ الف جندي و ٦٥ الف مستوطن في القسم الشمالي من الجزيرة، الذي اعلن فيه دنكطاش عام ١٩٨٣ ولادة جمهورية «شمال قبرص التركية» التي اعترفت بها تركيا وحدها.

المحكمة العليا تقر ابعاد الدكتور مبارك عوض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت المحكمة العليا، صباح امس (الاحد)، قرار ابعاد الدكتور مبارك عوض، مدير مركز دراسات اللاعنف في القدس المحتلة وابن المدينة التي ولد وترعرع فيها. وايدت المحكمة قرار حرمانه من المكوث في مسقط رأسه بعد ان حصل على الجنسية الامريكية واستقر خارج المدينة فترة طويلة رغم انه كان حاصلا على هوية اسرائيلية بعد احتلال القدس قبل (٢١) عاما.

ووافقت المحكمة على تاجيل ابعاده حتى الاحد القادم.

ويذكر ان تاشيرة دخول عوض الى البلاد كانت انتهت منذ شهر تشرين اول الماضي ورفضت دائرة الداخلية اعادة بطاقته الشخصية بعد محاولة تجديدها.

زعران حركة «كاخ» يعترفون بارتكاب جريمة القتل في قرية الشيوخ

● تل ابيب ـ اعترف احد زعران الفاشي كهانا، امام مراسل صحيفة «معريف»، بأن زعران حركة «كاخ» هم الذين نفذوا حادث القتل والاعتداء على بلدة الشيوخ، قرب الخليل، يوم الجمعة الماضي.

واضاف ان «احد عشر شخصا اشتركوا في العملية، ردا على مقتل الشاب اليهودي في منتزه ساكر في القدس، حيث اطلقوا النار على البيوت مباشرة، ولو بقي الشاب مصطفى احد في بيته لما قتل». واكد عضو «كاخ»، انه «ضابط سابق في الجيش وفي حالة اعتقالي، فانه من الطبيعي ان انكر الامر وساقول انني حتى لا اعرف اين تقع هذه القرية». واضاف انه يملك اجهزة تصنت يستطيع من خلالها معرفة ما يجري في الشرطة وفي الجيش.

اعتقال الكاتب والصحفي فالح العطاونة ومراسل «الطليعة» في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال، مؤخرا، حملة اعتقالات واسعة في منطقة الخليل وقراها شملت، ضمن من شملت، اسماعيل عودة الصمد (٣٠ عاما ـ الظاهرية) وهو مراسل الزميلة «الطليعة» في منطقة الخليل.

واعتقل يوم امس الكاتب والصحفي فالح عبد الحميد العطاونة (٢٥ عاما ـ بيت كاحل) وهو محرر في الزميلة «الطليعة» ايضا ويكتب الزاوية الاسبوعية فيها (صباح الوطن).

□ البقية على ص٢ □

على هامش القمة العربية الطارئة:

بث افلام «كفر قاسم» و «صلاح الدين الايوبي» و «الانتفاضة»

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ سيبث التلفزيون الجزائري طيلة الاسبوع سلسلة من الافلام الوثائقية والافلام بينها انتاجات ضخمة حول المقاومة العربية.

ويبث التلفزيون الجزائري اليوم (الاثنين) فيلم «كفر قاسم» للمخرج اللبناني برهان علوية، الذي يعيد رسم المأساة التي عاشتها هذه القرية عام ١٩٥٦. وسيبث فيلم «صلاح الدين الايوبي» للمخرج المصري يوسف شاهين، غدا (الثلاثاء)، وفيلم «وقائع سنوات الجمر» للجزائري محمد الاخضر حامينا، الذي حاز على «السعفة الذهبية» لمهرجان كان عام ١٩٧٥، بعد غد (الاربعاء). والى جانب الافلام الوثائقية سيبث فيلم «الانتفاضة» مساء اليوم (الاثنين) عبر القمر الاصطناعي العربي «عربسات».

وبدأت الحرارة ترتفع في الوسط الصحفي حيث ينزل الصحفيون في احد المسارح قرب فندق «اوراسي» اكبر الفنادق في الجزائر العاصمة الذي ستجري فيه اجتماعات القمة العربية الطارئة. وبدأ ٢٠٠ صحفي وصلوا صباح امس الاحد جولة لرؤية التجهيزات (ثلاثون جهاز تلكس وخمسون خطا تلفونيا وست آلات ناسخة ومركز فيديو). وتقوم وسائل اعلام عدة بوضع اجهزة ارسالها الخاصة تدريجيا.

ولا يسمح بدخول الصحفيين الى قاعة المؤتمرات حيث تجري اعمال القمة ويرافق الصحفيون المناقشات عبر جهاز فيديو ومؤتمرات صحفية منتظمة في قاعة تتسع لـ ٤٠٠ مقعد.

وتبدو العاصمة الجزائرية جاهزة لاستقبال المؤتمر. فقد اشترك سكانها بتزيينها قبل يومين من انعقاد المؤتمر وطليت جميع المباني فيها باللون الابيض.

تسرب في اكبر مصنع لتخصيب اليورانيوم في اوروبا

● بيارلات (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر موثوق به ان تسربا ضئيلا من دون انبعاث اشعاعات ذرية تم رصده بعد ظهر يوم الاربعاء (٦/١) في المصنع الاوروبي لتخصيب اليورانيوم بواسطة الغاز «أوروديف» (في بيارلات) في منطقة دروم جنوب شرق فرنسا، المتوقف عن العمل بسبب اضراب اعلن صباح اليوم ذاته.

ويعتبر مصنع اوروديف من اكبر مصانع تخصيب اليورانيوم في اوروبا وتم رصد التسرب في احد اقسام التبديل وتم ايقافه فورا عن العمل.

وقد سمح المضربون (حوالي الف شخص من اصل ١١٠٠ موظف في المصنع) لفريق من المختصين المكلفين بمعالجة التسرب بالدخول الى المكان.

واعتبرت النقابات ان هذا التسرب الضئيل ليس حادثا خطيرا لدرجة تبرر الغاء الاضراب.

رقم قياسي في نسبة الممتنعين خلال الانتخابات التشريعية الفرنسية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تقدم اليمين التقليدي بالاصوات على الحزب الاشتراكي، اثر الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية. ولكن وفقا لكيفية الانتخاب فان توزيع المقاعد في الجمعية الوطنية (مجلس النواب) يبقى غير اكيد.

ووفق تقديرات التلفزيون الفرنسي فان اليمين واليسار يمكن ان يجدا نفسيهما، في نهاية الدورة الثانية من الانتخاب في الثاني عشر من حزيران الحالي، متعادلين.

وارتفعت نسبة الممتنعين في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية الفرنسية فبلغت ٣٤,٥ بالمئة وفق تقدير القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، بعد اغلاق غالبية مكاتب الاقتراع.

وتشكل هذه النسبة رقما قياسيا في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية منذ قيام الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨.

استبدال الرصاص المطاطي برصاص الومنيوم

● تل ابيب ـ بدأ الجيش الاسرائيلي باستعمال رصاص جديد مصنوع من الالومنيوم، بدلا من الرصاص المطاطي.

وتفيد المصادر التي اوردت النبأ، ان الرصاص الجديد «لا يقتل» بل يحدث خدوشا في الجلد اذا ما اطلق من مسافة تزيد عن ١٠٠ متر. ويأتي هذا التغيير بعد ان ثبت ان الرصاص المطاطي لم يعد ينفع.

ويذكر ان الرصاص الجديد هو رصاص عادي تم تخفيض المواد الحارقة فيه.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٣ ـ ٦/٥)

العملة	«يتبيع»
● دولار أمريكي	١,٥٨٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٦٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٦٨ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤٤١١ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٨٦٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٦٨ ـ ١,٦٩ ش.ج

غدا، بدء اعمال القمة العربية الطارئة:

وكالة الانباء الجزائرية: القمة المرتقبة اهم القمم العربية على الاطلاق

● فورونتسوف يطلع قادة الدول العربية على نتائج قمة موسكو ●

● الجزائر ـ تستقطب القمة العربية الطارئة، التي ستبدأ اعمالها غدا (الثلاثاء) في العاصمة الجزائرية، اهتمام الشعوب العربية قاطبة من المحيط الى الخليج وتشد انتباه السياسيين اليها، خاصة وانها تعقد بعد اربعة ايام فقط من اختتام قمة موسكو وفي ظل الانتفاضة في الاراضي المحتلة والمصالحة السورية ـ الفلسطينية.

وقد نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ان العرب في هذه المرحلة ليسوا في وارد التنازل ابدا في ما يتعلق بمسألتين: الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب. وتتسم اهمية هذين الامرين لان القمة العربية تتزامن وجولة شولتس في المنطقة، الذي يحاول بدوره اقناع القادة العرب بالتنازل عن هذين الامرين.

اما بخصوص غرض القمة، فقد افاد عدد من الدبلوماسيين العرب في تونس بأن غرض القمة ليس تأييد او رفض وجهات نظر واشنطن او موسكو ولكن تحديد موقف عربي.

واضاف الدبلوماسيون ان قمة الجزائر يمكن ان تعطى مضمونا اكثر تحديدا

□ البقية على ص٢ □

على ذمة صحيفة «الخليج»

فحوى رسالة سوفييتية الى رئيس م.ت.ف حول نتائج قمة موسكو

● الولايات المتحد وافقت، لاول مرة، على تعديلات ثانوية حيال عقد المؤتمر الدولي واعترفت بعدم قدرتها، منفردة، على تسوية ازمة الشرق الاوسط ●

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ نشرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، امس، فحوى رسالة من القيادة السوفييتية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حول قمة موسكو تضمنت موافقة الولايات المتحدة لاول مرة على تعديلات ثانوية حيال عقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط كنتيجة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة داخل الاراضي العربية المحتلة.

وتضمنت الرسالة السوفييتية، حسب ما اوردته الصحيفة، انه رغم اصرار الولايات المتحدة على الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، الذي لا تشارك فيه كوادر من منظمة التحرير الفلسطينية فإن واشنطن بدأت تتحدث عن وفد مشترك «متكافئ» لتمثيل الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها الولايات المتحدة عن «التكافؤ» في تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

والمعروف ان الاتحاد السوفييتي يؤيد مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي مع احتمال ان تنضم الى وفد عربي مشترك في حين ان الولايات المتحدة تطالب بوفد اردني ـ فلسطيني دون حضور اي عضو من منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في الرسالة السوفييتية ان الولايات المتحدة عبرت بوضوح عن قلقها من الجمود في «عملية السلام» واعترف الامريكيون، في مباحثاتهم مع السوفييت، بأن انتفاضة الارض المحتلة قد احدثت

□ البقية على ص٢ □

حاكم بنما «يهدد»:

اذا ما استمرت واشنطن في نهجها فسنعيد علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي وسندعم علاقاتنا بكوبا!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في امريكا الوسطى ان الجنرال مانويل نورييغا، الرجل القوي في بنما، الذي تحدى الولايات المتحدة برفضه الصفقة التي عرضتها عليه ليترك السلطة، اوضح انه قد يعيد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي اذا ما اصرت واشنطن على طلبها.

وحسب المصادر نفسها، التي لم يكشف عن هويتها، فإن الجنرال نورييغا ابلغ تهديده هذا وعزمه تدعيم علاقاته بكوبا عن طريق مبعوث خاص الى امريكا الوسطى وهو رجل الاعمال البنمي، البرتو غراخاليس.

وغراخاليس، الذي يعد شقيقه من المقربين للجنرال نورييغا، هو احد الموفدين العديدين الذين ارسلوا الى اوروبا وامريكا اللاتينية من قبل «الحزب الدمقراطي الثوري» (وهو الجناح السياسي لقوات الدفاع البنمية التي يقودها الجنرال نورييغا).

وذكرت المصادر نفسها ان الحديث عن اعادة العلاقات مع موسكو وتدعيمها مع كوبا كان متعمدا بغرض توصيله الى الحكومة الامريكية والمعارضة البنمية. والهدف منه، على ما يبدو، اقناع واشنطن برفع العقوبات الاقتصادية عن بنما واستئناف المفاوضات.

وكانت الولايات المتحدة قطعت مفاوضاتها مع الجنرال نورييغا، في الاسبوع الماضي، بعد ان رفض الاخير عرضا امريكيا بمغادرة البلاد مقابل التخلي عن ملاحقته قضائيا بتهمة تهريب مخدرات. وهي التهمة التي وجهها اليه قضاء فلوريدا.

واشارت المصادر نفسها الى ان زعماء عديدين من امريكا اللاتينية، بينهم الرئيسان السابقان لفنزويلا وكوستاريكا كارلوس اندروس بيريس ودانيال اودوبر، التقوا، يوم الاربعاء الماضي في بنما، الجنرال نورييغا والرئيس مانويل سوليس دي بالما وعددا من المسؤولين العسكريين البنميين.

واوضحت الصحيفة انه، خلال المباحثات، حصل المسؤولون الامريكيون اللاتينيون على موافقة الجنرال نورييغا على ايفاد مراقبين دوليين الى بنما من اجل مراقبة سير عملية الانتخابات الرئاسية في البلاد قبل موعد استحقاقها الرسمي في ايار العام ١٩٨٩.

●● **تحليل إخباري:** حول زيارة شولتس الحالية للمنطقة:

مجموعة عوامل اساسية اسقطت «الحلول» الانفرادية وعلى بساط البحث الآن: حل شامل وعادل للصراع

*** الدور السوفييتي الفعال والمتعاظم والانتفاضة والدور الفعال والمتعاظم لمنظمة التحرير الفلسطينية والتغيرات الايجابية على الصعيد العربي ـ عوامل هامة في سقوط «الانفراد» الامريكي وتوفر امكانيات واقعية اكثر للحل العادل والشامل ***

كتب محرر «الاتحاد» السياسي:

●يقوم وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، حاليا، بزيارة للشرق الاوسط. وقد تمكن، حتى الآن، ان يجتمع بالرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس حكومة اسرائيل اسحق شمير. وقد يجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد.

هناك من يقول، بين المعلقين السياسيين، ان هذه الزيارة «المكوكية» لا حاجة لها. فادارة الرئيس ريغن في نهاية عهدها واسرائيل عشية الانتخابات البرلمانية مشلولة من ناحية القرارات السياسية المصيرية.

ولكن هناك جانب آخر للحقيقة. حقيقة ان يجد شولتس نفسه مضطرا ان يجيء الى الشرق الاوسط وان يواصل جهوده، بعد قمة موسكو مباشرة هي برهان اولا: على ان قضية الشرق الاوسط طرحت في قمة موسكو طرحا عميقا من منطلق ان الصراع في الشرق الاوسط يلح بالحل العاجل، انسجاما مع الوفاق الدولي وتعزيزا له. وثانيا: على ان التطورات في داخل المنطقة نفسها متحركة، ساخنة، ولا يمكن الادعاء بأن القضية «نائمة» او مستعدة ان «تنام» الى ما بعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية.

ومن المهم ان نلاحظ الآن عناصر جديدة في مسألة الشرق الاوسط تؤثر تأثيرا نوعيا على مجرى الجهود للحل وعلى طبيعة الحل.

● اولا: في قمة موسكو، في العمل المشترك لنزع السلاح، والتعاون للوفاق الدولي وحل الصراعات الاقليمية توصلت الدولتان العظميان الى ان تعاونهما معا شرط لكل حل للقضايا الاساسية في عصرنا. وفي هذا الاطار سقطت الاوهام الامريكية وكأن بامكان الولايات المتحدة ان «تطبخ» حلا انفراديا، امريكيا، في الشرق الاوسط بين اسرائيل والحكام الموالين لها في العالم العربي، في غياب الاتحاد السوفييتي وضده، في غياب منظمة التحرير الفلسطينية وضد الشعب العربي الفلسطيني.

هذا النهج الامريكي اسقطته الحياة، اسقطته التطورات. وبحق قال المعلق السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت» ارئيل غينائي:«ان التطور الاساسي في قمة موسكو، من زاوية الشرق الاوسط هو اعتراف امريكا بفشل جهودها لوحدانية العمل في الشرق الاوسط، في غياب الاتحاد السوفييتي».ولقد كان ميخائيل غورباتشوف نفسه اعلن في المؤتمر الصحفي، في نهاية القمة، على مسامع الرئيس ريغن:«في الجانب الامريكي يوجد ادراك بأنه بدون الاتحاد السوفييتي من غير الممكن التوصل الى حل في الشرق الاوسط».وكما قالت «هآرتس» (٥ حزيران ١٩٨٨) في مقال افتتاحي فإن عدم انكار امريكا، على لسان أي من ساستها، لمضمون تصريح غورباتشوف هو عمليا اقرار بصحة تقدير الزعيم السوفييتي.

● ثانيا: هناك تطور هام في المجال العربي. فالملك حسين اعلن عشرات المرات خلال شهر ايار وبداية حزيران ان الاردن لن يفاوض بشأن المناطق الفلسطينية المحتلة والقضية الفلسطينية عموما، وان المخول الوحيد للمفاوضة بشأن المناطق الفلسطينية المحتلة والقضية الفلسطينية هو: منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما يصر الملك الاردني على ان المؤتمر الدولي يجب ان يكون باشتراك م.ت.ف وان يكون ذا صلاحيات. وبهذا يختلف الموقف الاردني اختلافا جذريا عن الرؤية الامريكية للمؤتمر الدولي.

كذلك هناك تحسن في العلاقات العربية وموقف شبه اجماعي بشأن المؤتمر الدولي والحل العادل. وانعقاد القمة العربية الطارئة هذا الاسبوع، في العاصمة الجزائرية لبحث موضوع واحد هو الانتفاضة الشعبية سينبثق، كما يؤكد كل المراقبين، عن موقف اجماعي تأييدا للمؤتمر الدولي وتمسكا بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. ولا شك في ان حملات التشكيك الاستعمارية والرجعية العربية بشأن الموقف السوفييتي من هذه القضية هي حملات فاشلة. فالاتحاد السوفييتي يقول بمشاركة م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وما شكل مشاركتها ـ في وفد مستقل ومنفرد او ضمن وفد عربي عام ـ فتلك قضية يقرر فيها العرب وحدهم، بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وبكلمات اخرى، من المؤكد ان امكانيات نجاح المشاريع الانفرادية الامريكية التي كانت ضئيلة في الماضي، وفشلت فشلا كاملا رغم كل الجولات «المكوكية» تضاءلت الآن الى حد بعيد، ايضا بسبب الموقف العربي العام الرافض للحلول الانفرادية. ومما لا شك فيه ان صلابة الموقف الفلسطيني وحزمه وديناميكيته ونشاطه الدبلوماسي الواسع هي عامل اساسي في تطور هذا الموقف العربي العام.

● ثالثا: الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة المستمرة منذ ستة اشهر هي عنصر اساسي ومقرر في كل التطورات الحالية واللاحقة. ويقال ان قوة الانتفاضة الشعبية العارمة هي الدافع الى ان يقول الملك حسين ما يقوله وهي الدافع لتبلور الموقف العربي ايجابيا. وهي، ايضا، قوة ضاغطة على الولايات المتحدة نفسها. وقد اعترف ميرفي، نائب شولتس، بأن «الانتفاضة خلقت وضعا جديدا، وهذا الوضع يضغط علينا جميعا».

● ازاء هذه الحقائق الاساسية الثلاث يمكن القول ان فرصة النجاح لتحرك امريكي انفرادي هي ضئيلة جدا، تكاد تصل الى حدود الصفر. وبالمقابل، هناك امكانية للضغط على امريكا واسرائيل، في ظل مناخ الوفاق الدولي، وفي ظل الانتفاضة، وفي ظل موقف عربي ايجابي موحد، من اجل تحقيق حل عادل وشامل للصراع في المنطقة. وعندما نتحدث عن ايام مصيرية وامكانيات حقيقية للانعطاف التاريخي نحو السلام في منطقتنا، فاننا نعتمد على هذه المعطيات والحقائق.

وكم يبدو سخيفا ان تحاول بعض الاوساط الرجعية العربية الموالية لامريكا بشكل مفضوح، «التحذير» من «صفقة بين الدول العظمى» والتحذير من «حل مفروض من الخارج». ان الشعب الفلسطيني كله وقيادته الوطنية، م.ت.ف، وكل وطني صادق يدركون ان الاتحاد السوفييتي افشل في الماضي كل الحلول المعادية للشعب العربي الفلسطيني وبقدر ما يشارك في حل فمن المؤكد ان هذا الحل مقبول على الجانب الفلسطيني، من ناحية، وهو حل عادل من ناحية ثانية. ان الشعب الفلسطيني لا يخاف من «حل مفروض من الخارج»، اذا جاء، بل المعتدي المغتصب للارض المحتل للشعب الفلسطيني ـ الاحتلال الاسرائيلي ـ هو الذي يخاف من «حل مفروض من الخارج» في اطار المؤتمر الدولي.

وخلاصة القول ان الوضع في الشرق الاوسط ابعد ما يكون عن الجمود، وهو يتحرك مع كل التحرك العالمي في العلاقات الدولية. والوزن السوفييتي المتعاظم والنشاط المتزايد لمنظمة التحرير الفلسطينية دوليا والتطورات الايجابية في الموقف العربي وادراك امريكا بأن مرحلة «الحلول» الانفرادية قد سقطت ـ كل هذه عوامل تبعث على الامل في اقتراب الحل العادل والواقعي لأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.





● الرئيس الامريكي رونالد ريغن ورئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر خلال لقائهما في لندن يوم ٢ الجاري ●

(صورة من «وص.ف»)

ماذا وراء مصادرة الاموال المخصصة لعائلات الجرحى والمعتقلين؟!

*** سلطات الاحتلال منحت تأشيرة خروج لجنان البيطار حتى تقابل الوزير الاردني المسؤول عن شؤون الارض المحتلة. وحينما عادت اعتقلوها وصادروا الاموال ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في شهر آذار خرجت الانسة جنان البيطار الى الاردن بتصريح رسمي من سلطات الاحتلال لمقابلة وزير شؤون الارض المحتلة الاردني، مروان دودين، من اجل مطالبته بارسال المال لاعالة عوائل السجناء وجرحى الانتفاضة. وفي ٨٨/٥/١٢ جاء مجهول وسلمها ١٠٠ الف دينار وطلب منها ان تقدم له لائحة بالاسرى والجرحى. وفي ٨٨/٥/١٦ ضبط المال في بيتها قبل ان توزعه.

مضمون هذا الكلام هو لا ليس شهادة تقدير، انما جزء من لائحة الاتهام التي توجهها النيابة العسكرية الى الانسة البيطار من نابلس.

والجدير ذكره ان البيطار هي امينة اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة والقطاع. ومعروف ان الهلال الاحمر في الضفة هو رسميا تابع للهلال الاحمر الاردني. وهي تشغل ايضا منصب نائبة رئيسة الاتحاد النسائي في نابلس (انتخبت قبل بضعة اشهر. ولكن انظمة الاحتلال الاسرائيلي تجبر كل منتخب على ان يأخذ موافقة الحكم العسكري. والحاكمية العسكرية في نابلس رفضت الموافقة على هذا الانتخاب). وكانت فصلت من عملها كمديرة مدرسة الكرمل الاعدادية في نابلس عام ١٩٨٢، اي بعد ١٨ عاما من العمل.

وقد اعتقلت في اواسط ايار الماضي، كالعادة بمداهمة ليلية مزعجة من خلال الصراخ وتكسير الاثاث. وصودر من بيتها مبلغ ١٠٣ آلاف دينار اردني، كما صودر دفتر ملاحظاتها واجهزة تلفونات وغير ذلك من الاوراق الخصوصية. ومنذ اليوم الاول لاعتقالها رفضت سلطات الاحتلال السماح لمحاميها وليد الناهوم بمقابلتها. وسمح له بذلك فقط في اول حزيران. وفي اليوم الثاني منه جرى تمديد توقيفها ١٥ يوما (النيابة طلبت ٣٠ يوما).

هذا وقد بدأت حملة تضامن واسعة في البلاد والخارج معها ومن اجل اخلاء سبيلها، خصوصا وان المال الذي صودر من بيتها هو ليس ملكها انما أستهدف اغاثة متضرري الانتفاضة. وحصلت عليه بحكم عملها كأمينة صندوق لاتحاد جمعيات الهلال الاحمر.

كما كان اعتقل في القضية نفسها موظف الاتحاد، مجدي ماجد جاموس، وتم تحويله الى معتقل «انصار ٣» في النقب وتجيير وضعيته الى اعتقال اداري.

شولتس يجدد رفضه لاقامة دولة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«الامن». يتسحاق رابين حول انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وصرح شولتس في أعقاب هذا اللقاء «بأنه يتفهم مسؤولية اسرائيل واستخدامها لاساليب معينة للحفاظ على النظام في المناطق»!! بالمقابل قال رابين ان الامريكيين يتفهمون انه للرد على العنف يجب استخدام وسائل لاعادة سيادة النظام والقانون!!وافاد رابين بأن مساعد شولتس لحقوق الانسان، ريتشارد شيفتر، سيبقى في اسرائيل لاجراء مزيد من المحادثات معه.

هذا والتقى شولتس، ايضا، اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست. وفي الوقت الذي اعرب فيه رئيس اللجنة، ابا ايبن، عن تخوفه من الوضع الراهن فان النائب الياهو بن اليسار انتقد شولتس على استخدامه تعابير مثل «حقوق سياسية شرعية». وفي سياق المحادثة قال شولتس ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، كممثل جيد، يحتفظ بلفتة دراميه بمناسبة انتهاء مدة بقائه في البيت الابيض.

واختتم شولتس زيارته لاسرائيل بلقاء آخر مع شمير استغرق ساعة.

وكان شولتس اعلن فور وصوله الى مطار اللد، حيث كان بيرس في استقباله ان «اي طرف لا يمكنه ان يسمح لنفسه برفض فرصة للتفاوض». واضاف ان عملية السلام يجب ان ترتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، الصادرين عن مجلس الامن الدولي وعلى مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وقال شولتس ان «الاستمرار في احتلال الضفة الغربية وغزة ورفض حقوق الفلسطينيين يؤديان الى طريق مسدود». ووصف «الاعتقاد بأن الوضع سيستمر على هذا النحو بانه وهم».

واعتبر وزير الخارجية الامريكي ان «التحدي بالنسبة الى الفلسطينيين يتمثل في اعداد برنامج سياسي فاعل يحل مكان الشعارات والعنف»!! واضاف «الاعتقاد بأن العنف قادر على انهاء الاحتلال الاسرائيلي وهم ايضا».

من جهة اخرى اشار شولتس الى ان «تكاثر الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة الكيميائية في المنطقة يهدد بجعل اي نزاع مقبل اشد تدميرا وبكثير».

واكد وزير الخارجية الامريكي، امس الاول (السبت)، في القاهرة ان «الانتفاضة الفلسطينية لم تسفر عن نتيجة» وان «الوسيلة الوحيدة للوصول الى نتيجة هي المفاوضات» لان «الارهاب لم يثمر والعنف لم يسفر عن شيء»!!!

واضاف شولتس، في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المصرية، ان الانتفاضة الفلسطينية «لم تسفر عن نتيجة سوى انها اضافت بعدا دراميا الى اهتمامات الشعب وعمقت الوعي حيال المأساة والخطر الذي يشكله الوضع».

وكرر وزير الخارجية الامريكي معارضته لقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة وقال انه «لا يفهم الاساس العملي لمثل هذه الدولة».

وردا على سؤال حول التصريح الذي ادلى به لدى وصوله يوم الجمعة الماضي الى القاهرة والذي اكد فيه ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي هو «صراع بين حركتين وطنيتين» واكد شولتس ان الولايات المتحدة تعترف «بوجود فلسطينيين لكنها لا تستطيع التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية لان هذه الاخيرة لا تريد الاعتراف بوجود اسرائيل»!!

وفي حين تحدثت الصحف الاردنية في مقالاتها الافتتاحية الصادرة امس (الاحد) عن «مرونة جديدة في الموقف الامريكي وتطور ايجابي». وذلك غداة التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي في القاهرة وعمان فان اذاعة دمشق حملت أمس (الاحد) في تعليقها السياسي على وزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط وقالت ان شولتس «حاول قبل وصوله الى اسرائيل التقليل من اهمية وفعالية الانتفاضة عندما قال ان الانتفاضة لم تسفر عن اية نتائج عملية وان هذه النتائج لن تتحقق. في رأيه، الا من خلال التفاوض المباشر».

واضافت الاذاعة ان شولتس «ذهب الى ابعد من ذلك عندما جدد رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بذريعة انه لا يفهم الاساس العملي لمثل هذه الدولة».

وقالت «وهكذا تتبخر كل تصريحات شولتس عن الجهود الامريكية المزعومة حول السلام في المنطقة ليتأكد من جديد ان الولايات المتحدة لا تمارس غير سياسة اسرائيلية في الشرق الاوسط. واذا كان شولتس لا يفهم الاساس العملي لقيام دولة فلسطينية فهل يعني ذلك القبول بالبديل الذي يطرحه وهو حكم ذاتي محدود للفلسطينيين تحت مظلة الاحتلال الاسرائيلي».

ورأت الاذاعة ان «جوهر المشكلة في ما يقوله شولتس يكمن في رفضه الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبرفضه القرارات الدولية التي تؤكد تحرير جميع الاراضي المحتلة وبمعارضته اخيرا عقد مؤتمر دولي يتمتع بصلاحيات واسعة. وان هذا الموقف الامريكي ليس جديدا بل يشكل امعانا في معاداة العرب وقضاياهم».

هذا وذكرت صحيفة «عل همشمار»، نقلا عن مسؤولين في البيت الابيض ان الادارة الامريكية تبحث امكانية عقد قمة سوفييتية ـ امريكية جديدة في الخريف القادم اي قبل نهاية فترة ريغن في البيت الابيض.

على ذمة صحيفة «الخليج»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نتائج هامة على جميع اصعدة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ويرى الامريكيون، وفقا لما جاء في فحوى الرسالة، ان الانتفاضة اثرت، ايضا، على بعض الدوائر الحاكمة في اسرائيل واكدوا ان الامور لن تعود الى ما كانت عليه في السابق.

واوضحت الرسالة ان الولايات المتحدة اعترفت بأنها لن تنجح وحدها في تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وادركت ان مواقفها وسياساتها السابقة لم تعد عملية.

وقالت، ايضا، ان الامريكيين قبلوا خلال المباحثات مع السوفييت بلجان عمل متعددة الاطراف في المؤتمر الدولي، اضافة الى المباحثات الثنائية. وكان الموقف الامريكي يصر على المباحثات ضمن لجان ثنائية.

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اثار قضية حقوق الشعب الفلسطيني والجرائم الاسرائيلية التي يتعرض لها في الارض المحتلة وذلك في رده على الرئيس الامريكي، رونالد ريغن لدى اثارته مسألة حقوق الانسان وقضية الهجرة اليهودية ومسألة المنشقين.

واضافت ان الزعيم السوفييتي طلب من الادارة الامريكية التدخل لدى حليفها الاسرائيلي لايقاف ممارساته التعسفية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. واضطر ريغن للموافقة على الطلب السوفييتي واكد انه سيقوم بارسال لجنة تحقيق امريكية الى الاراضي المحتلة.

غدا، بدء اعمال القمة العربية الطارئة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لمفهوم العرب للمؤتمر الدولي.

وعلى الرغم من ان القمة الحالية مخصصة لبحث سبل دعم الانتفاضة الا انه لا يستبعد طرح قضايا اخرى، مثل الحرب العراقية الايرانية وقضية لبنان على بساط البحث.

●القمة الحالية اهم القمم على الاطلاق●

واعتبرت وكالة الانباء الجزائرية، في تعليق لها امس الاول، ان القمة العربية الطارئة الحالية هي «احدى اهم القمم العربية ان لم تكن الاكثر اهمية على الاطلاق لانها تشكل منعطفا حاسما في النضال العربي عموما والفلسطيني خصوصا».

ورأت الوكالة انه من الضروري ان يتحقق، قبل القمة، امر رئيسي وحيوي هو وحدة الصف والتضامن العربيين اللذين ترتبط بهما وحدة الصفوف الفلسطينية.

واضافت الوكالة انه يتعين على القمة الاجتماع «في مناخ سليم لان قوة اسرائيل ناجمة قبل كل شيء عن الانقسامات العربية».

وختمت الوكالة تعليقها بالقول «ان الامر يقضي بتبني موقف موحد مع اعادة التأكيد على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وفي ممارسة حقوقهم الوطنية غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

●فورونتسوف في الجزائر●

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان نائب وزير الخارجية السوفييتي الاول، يوري فورونتسوف وصل امس الى الجزائر حاملا رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وسيطلع المبعوث السوفييتي قادة الدول العربية على نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية.

تواصل الاضراب الشامل في المناطق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

زجاج شرفة منزل عائلة المسلماني واحتجز الجنود بطاقة زوجة عادل المسلماني لدى احتجاجها ومحاولتها منع اعتقال شقيق زوجها. وكانت اقيمت المتاريس في البلدة واحرقت الاطارات لليوم الثالث على التوالي كما رشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة على طريق رام الله ـ القدس وجرت مطاردات للشبان والفتيان في البلدة.

● قطاع غزة ●

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على اهالي مخيم النصيرات فيما استمر الحظر مفروضا على اهالي مخيم جباليا الذين تحدوا هذه الاوامر ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

وشهد مخيم الشاطئ منذ ساعات الصباح اشتباكات عنيفة خاصة في دوار «الوحدة» و«السوق» ونصبت المتاريس ورفعت الاعلام الفلسطينية. وداهمت قوات الاحتلال بيوت المنطقة عشوائيا وعندما حاولت والدة الفتى فايز ابو حجر (١٦ عاما) وشقيقاته تخليص ابنها من بين ايدي الجنود ادخلها الجنود عنوة الى المنزل واطلقوا عدة قنابل غاز داخله واغلقوه مما ادى الى اصابة الوالدة وخمسة من افراد عائلتها، كل من كانت في البيت بحالات اغماء بمن فيهم الطفلة سماهر (٣ سنوات). وفي وقت لاحق القى الجنود الفتى في احد ازقة المخيم وهو مصاب بكدمات شديدة في انحاء جسمه.

وفي ساعات المساء تجددت المظاهرات في الجهة الشمالية من مخيم الشاطئ، وقالت نساء في المخيم ان شبانا لم يتعرف عليهم قد تم اختطافهم على ايدي الجنود.

وجرت في ساعات الصباح ايضا اشتباكات بين الجنود والاهالي في حي النصر قرب عمارة «اليازجي» جرت عقبها مطاردات بين الجنود والفتية. وداهم الجنود عددا من البيوت واعتدوا على الطفل احمد محمود الخالدي بعد القاء قنابل في بيته واصيب بكدمات في اعلى عينه اليسرى وفي ساعده الايسر. ولما حاولت جدته (ندى ـ ٦٠ عاما) تخليصه من بين ايدي الجنود ضربت بوحشية وكسر ساعدها الايمن.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان الاشتباكات تجددت في ساعات المساء في المنطقة نفسها وان سيارات الاسعاف توجهت الى هناك لنقل مصابين.

وتجددت الاشتباكات ايضا في مخيم البريج خاصة بعد انتشار نبأ نقل الشاب حسين المقادمة (٢٢ عاما) الى مستشفى «برزيلاي» في المجدل بعد اصابته بكدمات شديدة واحتمال حصول ارتجاج في المخ نتيجة ضربه بوحشية. ونفى الاهالي ان يكون الشاب المذكور قد القى زجاجة حارقة باتجاه الجنود حسبما اورد «صوت اسرائيل» الليلة قبل الماضية.

وكانت احياء مدينة غزة والمعسكرات الوسطى وخانيونس ودير البلح ورفح شهدت اشتباكات وصدامات ومظاهر احتجاج متعددة يوم امس.

اعتقال الكاتب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت منزل الزميل العطاونة ليل الخميس ـ الجمعة الماضي واجرت تفتيشا استفزازيا ودقيقا فيه امتد الى الجدران الحجرية وقطعة الارض المحيطة بالمنزل وذلك في غياب فالح الذي كان خارج المنزل وقتها. واعتقلت قوات الاحتلال اشقاءه الثلاثة محمد (مضى على زواجه اربعة ايام) وفضل ويوسف كما احتجزت بطاقة هوية والده.

واعتقل من القرية نفسها المعلم محمود صالح العطاونة وشقيقه محمد، وكذلك الشقيقين هشام وعمر سلمان العطاونة.

ومن قرية يطا اعتقل النقابي يوسف حسين بلل والنقابي محمد سليمان عواد بعد سلسلة مضايقات لاهلها شملت اعتقال اشقائها واحتجاز بطاقات هوياتهم وهويات والديهما.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، الخميس الماضي، منزل المواطن محمد سعادة في الظاهرية لاعتقال ولده جهاد. ولما لم يكن موجودا في المنزل تم اعتقال شقيقه فايز (١٦ عاما). وجرى ذلك بعد تحطيم باب المنزل وتفتيشه بشكل دقيق.

طرد معلم من وظيفته بعد اربعة ايام من اعتقاله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت زوجة المعلم طه نصار من بلدة حلحول والمدرس في مدرسة الراشدين الاعدادية كتاب فصل زوجها من وظيفته موقع من مدير التربية والتعليم.

ويسري قرار فصل المعلم من تاريخ (٨٨/٥/٢٣) وهو يوم اعادة فتح مدارس الضفة الغربية، وصادر بتاريخ (٨٨/٥/٣١). وبحجة«التغيب عن العمل مدة سبعة ايام بدون عذر مقبول». الجدير بالذكر ان المعلم المذكور كان اعتقل من منزل والده في مخيم العروب ليلة (٢٦ ـ ٥/٢٧) الماضي. وتشير الى ان المعلم متزوج وله خمسة اطفال.

استقالات جماعية في دوائر الضريبة والسير في بيت لحم والخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمارس قوات الاحتلال ضغوطا مكثفة على كل مستخدمي دائرتي السير والجمارك في منطقة بيت لحم وكذلك على مستخدمي دائرة الجمارك في منطقة الخليل الذين قدموا، الاسبوع الماضي، استقالات جماعية من وظائفهم استجابة للنداء رقم (١٨) الصادر عن «القيادة الموحدة للانتفاضة».

وعلم ان موظفي بيت لحم استدعوا الى مقر «الادارة المدنية» والتقاهم ضباط عسكريون مارسوا عليهم ضغوطا تارة واغراءات تارة اخرى دون جدوى.

ويشير مراقبون الى ان هذه الاستقالات اوجدت ارتباكا شديدا لدى قوات الاحتلال التي تطالب المواطنين بالحصول على «براءات ذمة» من هذه الدوائر.

احتجاز يومي لثلاثة رؤساء لجان جماهيرية في بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عطلت قوات الاحتلال، يوم أمس الاول (السبت)، هواتف ثلاثة مواطنين يترأسون (٣) لجان جماهيرية في مدينة بيت ساحور بعد سلسلة استفزازات مستمرة ضدهم.

ومنذ يوم الاربعاء الماضي تقوم قوات الاحتلال باحتجاز يومي لكل من غراسموس خروب، محاضر مادة الاحياء في جامعة بيت لحم (ويترأس لجنة للارشاد الزراعي) وطبيب الاطفال جميل قمصية (ويترأس لجنة طبية) والتاجر توفيق الراعي ابو عيطة (ويترأس لجنة تجارية في المدينة). ومع انتهاء النهار يستدعى المواطنون الثلاثة صبيحة اليوم التالي وهكذا.

اقتحام الحارة الشرقية في جنين

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات الاحتلال، يوم الجمعة ٨٨/٦/٣ ، باقتحام المنطقة الشرقية في جنين ومنطقة السوق القديم في البلدة القديمة وذلك بحجة التفتيش عن «مطلوبين».

وقد اعلنت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح منع التجول. وطلب من اصحاب السيارات والشاحنات العمومي والخصوصي التواجد في ملعب البلدية. وبعد ان تم جمع الناس هناك اخذ الجنود بفحص اوراق سياراتهم وكل من وجد انه مدين بضرائب بكل انواعها صودرت سيارته.

وعرف من بين المواطنين ممن صودرت سياراتهم عدنان ابو لبدة. كما قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات واعتقالات بين صفوف الشباب عرف منهم: وجدي عبد الهادي (٢٣ سنة) واسلام حسن معروف (١٧ سنة) وعرفان احمد عواد (٢٠ سنة) وعاصم يوسف السايح (٢٥ سنة) ومحمد عبد الرحمن داهود (١٩ سنة) وهشام السعدي (١٩ سنة) وابراهيم الهصيص (٢٤ سنة) ومحمد الحاوي (١٨ سنة) ويوسف الحاوي (٢٦ سنة) ونبيل جلبوني (٢٢ سنة).

حقد استيطاني كولونيالي

اشبعوه ضربا لانهم شكوا بانه عربي

● تل ابيب ـ اقدم ثلاثة مستوطنين من مستوطنة رمات ممرا، قرب كريات اربع، على الاعتداء بوحشية على شموئيل كوهين، من سكان مدينة القدس، لانهم شكوا بانه عربي.

وجرى الحادث كما رواه كوهين لمراسل صحيفة «هارتس»، يوم الثلاثاء الماضي، عندما كان وزميله وعدة عمال عرب ينتظرون قدوم شاحنة تابعة لشركة الكهرباء، لمباشرة عملهم. ولما طال انتظارهم ذهب كوهين الى تلة قريبة ليستوضح الامر، وهناك بادره ثلاثة مستوطنين من اصل امريكي ولا يتقنون اللغة العبرية، بالابتعاد عن المكان. وعندما استدار عائدا ضربه أحدهم بمؤخرة مسدس في رأسه، فسقط مباشرة على الارض عندها انضم الاخرون الى ضربه في كل انحاء جسمه. وفي هذه الاثناء لاحظ العمال العرب ما يجري فاستدعوا زميله، الذي هرع الى المكان وعندما اقترب هددوه باطلاق النار عليه وعلى زميله بقولهم «إنه عربي اقتلوه». وبصعوبة استطاع ان يشرح لهم بانه يهودي.

وبعد اطلاق سراحه اتصل كوهين بالشرطة التي اجرت تحقيقا في الحادث. وبعد انتهاء التحقيق اقترب احد المستوطنين من كوهين وقال له «اعذرني يا اخي اعتقدنا انك عربي»!

ويضيف كوهين انه بعد الحادث توجه الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج. وهناك قامت طبيبة عربية بخياطة خمس غرز في رأسه.

ومن جهة اخرى، اعترفت الشرطة بالحادث واكدت ان دافع الاعتداء هو الشك بان كوهين عربي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

٢١ سنة للاحتلال ـ ٦ اشهر للانتفاضة

● بقلم : د. يوسف الغازي ●

[● عندما طُعن النائب ماير فلنر بسكين في ظهره، بسبب معارضته للحرب والاحتلال، أظهر القاضي المحترم «تفهماً» لخطوة المعتدي الاجرامية : ذهل نتان الترمان من الحكم «المتفهم» ● مقاومة المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة لم تولد في ٩ كانون الاول الماضي. لقد شهدنا عدداً كبيراً من موجات المقاومة، دفع الكثيرون فيها حياتهم وآخرون حرياتهم ثمناً لها ● يقدر الدكتور ميرون بينبنشتي انه منذ ١٩٦٧ جبيت من المناطق المحتلة ٨٠٠ مليون دولار ضرائب مباشرة وغير مباشرة حولت الى وزارة المالية ●]

● يجري الاحتفال في هذا العام بمرور ٤٠ سنة على اقامة دولة اسرائيل. اغراء ذاتي بارد واستفزازي يدفعني حتى هذه اللحظة لتغيير العنوان وكتابة : «٤٠ سنة لقيام الدولة، ٢١ سنة للاحتلال، ٦ أشهر للانتفاضة»، وان أتطرق للموضوع : الدولة في سنتها الاربعين في ظل ٢١ سنة من الاحتلال المتواصل، وعلى ضوء انتفاضة الفلسطينيين الراقعين تحت الاحتلال في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. وكل محاولات منظمي ومموّلي التظاهرة الاستعراضية والمهرجانات والاحتفالات تشويه الواقع البشع وحتى يكون بألوان زاهية ـ ذهبت ادراج الرياح. بالامكان فهم وتأييد الخطوة الخارجة عن الخط الرسمي، الشجاعة التي قام بها نتان زاخ ونهسيم كلدرون ورفاقهما الذين رفضوا المساهمة في الزفة الكاذبة والمسكرة لمهرجان شعري لخدمة كاسري العظام وماسحي قرى، الجبناء والتلفعين وماسحو الجموع والمتوحشون رموا بسهامهم السامة نحو زاخ وكلدرون على امل ان يحظوا بمنفعة وباعداد فوري يجعلهم مبدعين على شاكلة شمير وموشي ويتسحاق.

على مَ الاحتفال وعلى مَ الفرحة ؟!

عندما اندلعت حرب حزيران ١٩٦٧، اعترض عليها قلائل جداً في اسرائيل ودائرها. وقد ساعدت الدعاية المتغطرسة، الخارجة عن الحد، التي تحدثت عن «رمي اليهود في البحر» ـ على غسل دماغ الجمهور وتحقيق برامج رمي عشرات الوف الفلسطينيين الى ما وراء النهر، وجعلهم لاجئين للمرة الثانية. وعندما كان الجميع، تقريباً، واقعين في نشوة النصر، اشاروا بالاصبع الى القلائل الذين سبحوا ضد التيار العكر، وقد ادينوا كخونة. وقد انجبت الفرحة الكبرى عشرات اليومات النصر، وليس سوى «حديث محاربيه» واحد منهم قليلاً من اعادة التفكير. وكأنما التقاطر الى حائط المبكى (الأمر ما تسوا انه يسمى حائط الدموع) عبر عن العودة الى الجذور القومية، بينما عبر، عملياً، عن الانجراف نحو يهودية متعصبة تركع للقيم غيبية تؤمن بالدم والارض وبالقوة والخلاص. وقد رافق هذه الحرب أيضا اعمال بشعة لا تحصى : عشرات آلاف العطشى ماتوا عطشاً في رمال سيناء؛ مئات المحروقين من قذائف النابالم؛ تعليمات الجنرال اريك شارون «التقليل من الاسرى»؛ قرى انمحت من على وجه الارض، امثال يالو وبيت نوبا وعمواس (التي ورد ذكرها في التوراة) في منطقة اللطرون؛ فلقيلية التي انقلت في منتصف حملة الخراب المبرمجة؛ نزوح عشرات الالوف من الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان؛ هدم الاحياء المأهولة بكثافة حول جدار المبكى؛ والقائمة ما زالت طويلة. بينما انتظر جنرال اسرائيل المنتشية بالنصر صليل التلفون : «لن نتخذ اية خطوة.. نحن راضون تماما بما يوجد لنا الان. واذا اراد العرب التغيير فليتلفنوا لنا.. لا يوجد اي سبب مقبول لاعادة اي شيء للعرب..» (أقوال وزير الدفاع، موشي ديان الى الـ «بي.بي.سي» ١٩٦٧/٦/١٢). التلفون لم يأت، ولكن وقعت عدة حروب كبيرة وصغيرة.

قليلون هم الذين تجرأوا على التنديد بالقمع الذي جاء في أعقاب الاحتلال. وكانوا هدفاً للتحقير وللملاحقات والتهديد بالقتل. اننا نذكر الاعتداء على موقعي العريضة ضد القمع التي حظيت باسم «منشور براغا»، وعندما طعن النائب ماير فلنر، قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بسكين في ظهره، بسبب معارضته للحرب والاحتلال، أظهر القاضي المحترم «تفهماً» لخطوة المعتدي الاجرامية «الوطنية»؛ وذهل نتان ألترمان من قرار الحكم «المتفهم» و«المتسامح». في السجون، تحدثوا عن خيانة قادتها «وعدم سلامتهم عقلياً»، وعبأوا الحشود وأرسلوها من شارع اليركون رقم ١١٠ (مقر حزب العمل ـ المترجم) في تل ابيب لاحتلالها من يد مؤسسها المخلص، مردخاي الي شالول وبأعجوبة، لشاب واحد فقط انكسر عظم الكتف، وعندما اعتدى عشرات من الزعران، على مرأى رجال شرطة لامبالين ومسرورين جداً، على تظاهرة احتجاج في ساحة «ديزنكوف في تل ابيب، ضد سياسة هدم البيوت والعقوبات الجماعية في المناطق المحتلة. حقاً، قلائل هم الذين سبحوا ضد التيار العكر. وتحدث المحتالون والبسطاء أيضا والمضللون عن احتلال «ليبرالي» الادعاء الذي يبدو اليوم بمثابة نكتة مرة. ولكن قبل سنوات ليست كثيرة كان هناك من يؤمن بهذه الاسطورة، ومن الممكن ان يكون مريحاً لهم ان يؤمنوا بها. وفي اعقاب انفجار عدد من الفضائح المرتبطة بـ«ملف الشباك ـ حطمت لجنة لاندوي نهائياً هذه الاسطورة (ولكن متأخر جداً).

لقد رافقت الاحتلال، من بدايته، كل المقومات المميزة للاحتلال الكولونيالي : استغلال وقمع كل معارضة. الاستغلال الكولونيالي : في الضفة الغربية، صودرت نصف الاراضي تقريباً، وفي قطاع غزة ـ ٤٠٪، وأكثر من ذلك في هضبة الجولان؛ وصودرت كل مصادر المياه؛ واقيمت قرابة ١٥٠ مستوطنة مع عشرات الوف المستوطنين الكولونياليين؛ وصفي العديد من مصادر الرزق (ميناء غزة مثلاً)؛ وتضرر العديد من فروع الاقتصاد المحلية (الحمضيات في غزة، وانتاج الزيت في الضفة الغربية)؛ واغرقت البضائع الاسرائيلية الأسواق المحلية في المناطق المحتلة (قسم منها نقل أيضاً الى دول عربية)؛ وتحولت الضفة والقطاع والهضبة الى مجمعات لقوى العمل الرخيص، بدون شروط اجتماعية وتحولت اماكن سكن كاملة الى بانتوتات للعمال الموسميين او المؤقتين على غرار جنوب افريقيا؛ وفرضت قيود ادارية وضرائب ثقيلة جديدة. ويقدر الدكتور بنبنشتي بأنه جبيت من المناطق المحتلة ٨٠٠ مليون دولار من الضرائب المباشرة وغير المباشرة منذ العام ١٩٦٧، وعملت السلطات على خنق الاقتصاد المحلي لتحويله الى تابع للاقتصاد الاسرائيلي.

القمع : لقد انتهكت حقوق الانسان لدى الناس الواقعين تحت الاحتلال، بصورة مبرمجة واحياناً بشكل علني أيضاً، وحرموا من الحريات الدمقراطية الأساسية؛ وحددت او منعت كلياً حقوق التظاهر وحق الاضراب والاحتجاج والتنظيم (منع قيام احزاب) وحرية التعبير والصحافة؛ وتحولت العقوبات الجماعية وانتهاك المواثيق الدولية والقانون الدولي الى اسلوب متبع؛ واعترفت محاكم اسرائيل بكون مبادىء الدمقراطية السارية في البلاد لا تنطبق على المناطق المحتلة. واعترفت دولة اسرائيل بأنها تبقي المناطق المحتلة تحت سلطة احتلال كولونيالي مع كل ما ينجم عن ذلك.

ارادت حكومات اسرائيل غرس الوهم وكأن الواقعين تحت الاحتلال يتعودون، مع الوقت، على العيش مع الاحتلال ويسلمون به. ومرت سنة واخرى، والان مرت ٢١ سنة، وتبين بأن الواقعين تحت الاحتلال لم يتعودوا على الحياة في ظل الاحتلال ولم يسلموا به؛ بالعكس، فكلما تمر السنين تزداد معارضتهم، حتى حين يضطر عشرات الوف من المناطق المحتلة ان يعتاشوا من العمل المأجور في اسرائيل، وان يقيم آخرون علاقات تجارية معها ـ فان مقاومتهم لم تنكسر. ان مقاومة الاحتلال هي حق مشروع وعادل لدى كل شعب يقع تحت الاحتلال والطغيان، وهي أيضا من حق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وهو يعبر عن مقاومته للاحتلال بالوسائل المتاحة له، بينما يكون المحتل احياناً هو الذي يفرض عليه طرق المقاومة ـ وهذه ليست مفارقة ساخرة، انها وفاق ديالكتيكي.

لنستمع لملاحظة البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش في الموضوع : «مفهوم وطبيعي ان يحارب الشعب المستعبد، من اجل حريته ضد المحتل المتسلط، بكل الوسائل التي بيده، دون ان يفرق بمدى «صلاحها»؛ اننا نعرف هذه الظاهرة في حروب الحرية لدى كل الشعوب. فنحن نسمي اعمال الفلسطينيين «ارهاباً» ونسمي محاربيهم بـ «المخربين». ولكن سلطتنا على الشعب المتمرد لا نستطيع ان نحققها الا بالوسائل المتعارف عليها في العالم كـ «جرائم حرب» وحتى جرائم عادية، ولا نسمي هذه الاعمال «ارهاباً» وانما «سياسة»، لأن الذي ينفذها حكومة قانونية وجيشها النظامي. و «الحوادث الشاذة» تصبح اسلوباً بالضرورة، لأنها ليست ظواهر مرافقة لحكم الاحتلال وانما هي ظواهر جوهرية له» (بوليتيكا، رقم ٢٠).

الدكتور صائب عريقات، فلسطيني من جامعة النجاح، حوكم وأدين لأنه أظهر تفهماً لمقاومة شعبه للاحتلال. واعتبرت اقواله تحريضاً. في الوقت نفسه يزداد باستمرار عدد المواطنين الاسرائيليين الذين يتفهمون ويصادقون ويتماثلون (كبشر احرار يؤمنون بحقوق الانسان بما فيها حق مقاومة الاستبداد بشكل عام) مقاومة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، ويحتفظون لأنفسهم بحق النقد وشجب اعمال ارهابية. الممنوع عن الفلسطينيين، مسموح للاسرائيليين.

مقاومة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة لم تولد في الانتفاضة الحالية التي اندلعت يوم ٩ كانون الاول الماضي. عرفت عدة موجات من المقاومة، دفع خلالها العديدون ارواحهم وآخرون حرياتهم. وشهد ربيع العام ١٩٨٢ احدى الانتفاضات القوية، التي اغرقت بدماء ٢٠ شاباً والعديد من الجرحى والمعتقلين.

ويفيد تقرير نشره الدكتور ميرون بنبنشتي في ايلول الماضي انه في الفترة ما بين نيسان ١٩٨٦ ونيسان ١٩٨٧ ـ اعتماداً على معطيات الجيش (صاحل) ـ سجلت ٣١٥٠ حادثة «اخلال بالنظام» ضمت رجم حجارة واقامة حواجز واشعال اطارات والصاق مناشير ورفع اعلام م.ت.ف، وبالمقابل، سجلت ٦٥ عملية جرى فيها استخدام السكاكين او السلاح او مواد تخريبية، و ١٥٠ حالة قذف زجاجات حارقة : وقد وصف د. بنبنشتي هذه المعطيات بهذا الشكل : «٣١٥٠ حالة خرق نظام في السنة، وهذا يعتبر حرباً اهلية».

ولقد انتهجت حكومات اسرائيل لقمع مقاومة الاحتلال في المناطق (كل حكومات اسرائيل، برئاسة ليفي اشكول وغولده مئير واسحاق رابين ومناحم بيغن وشمعون بيرس واسحاق شمير) قبل كل شيء سياسة العقاب الجماعي ونسف البيوت وهدم الدور واغلاقها وفرض منع التجول والتجويع والطرد والنفي والاعتقال الاداري، ومختلف اشكال الاعتقال العشوائي واطلاق النار على المتظاهرين واستعمال الغاز والتعذيب في السجون ـ وكل هذه الأمور كانت قائمة قبل كانون الاول الأخير. ولكسر المقاومة الحالية، جرى تصعيد كبير وخطير في اساليب القمع البربري، وبدت وحشية اضافية، وأساليب التكسير تحولت الى امر طبيعي. وقمع الانتفاضة الحالية اتخذ تعبيراً قاتلاً ومميتاً اكثر. ولقد قتل اكثر من ٢٠٠ فلسطيني غير مسلح، بين نساء وشبان واولاد، وجرح الآلاف، وأضيف الى الـ ٤٥٠٠ معتقل رقم مشابه، منهم حوالي ٢٠٠٠ معتقل اداري بدون محاكمة، وبين المعتقلين نساء وأولاد كثيرون. ولعدم وجود اماكن اعتقال كافية، أقيمت لهذا الغرض معسكرات اعتقال، على شكل الطبة السوداء محاكاة «لأنصار ١» في حرب لبنان الذي انتقل الى المناطق المحتلة. «اننا نحشر في كل خيمة اكثر ما يمكن، وينام المعتقلون الواحد على الآخر تقريباً، كما في علبة السردين. انهم هادئون بوجه عام، ولكنهم اذا احدثوا مشاكل، تقوم باخراجهم ومعالجتهم. وذلك الذي يثير المشاكل ننقله الى الزنزانة..» هكذا حدث أحد الجنود الذين كانوا يخدمون في «انصار ٣» في كتصيعوت («يديعوت احرونوت» ٨٨/٤/١٧)، وجراء الضرب بالعصي بأوامر وزير الامن، كسرت عظام، وفقد بعضهم عينه، وهناك من سيبقى معوقاً طوال حياته. وقد منع العلاج الطبي عن الكثيرين من ضحايا العنف، في الوقت الملائم، وقد سجلت اضرار خطيرة غير قابلة للعلاج على اجسام الاولاد وفي نفسياتهم. وكتب البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش الذي هاله الأمر، عن جيش اسرائيل المجهز جيداً بالسلاح الامريكي الذي «يقوم بالاستبداد في البيوت ويقتهن أصحابها، هذا الجيش الجيد ينتج من اوساطه اناساً يدفنون الشبان العرب احياء، والمسؤول عن القضاء في اسرائيل يميز بين التعذيب الهامشي وبين التعذيب «المعقول» او «المعتدل». والمسؤول عن الجيش في اسرائيل يميز بين الدفن الحقيقي لأناس احياء، وبين دفن اناس احياء غطيت وجوههم بالغبار. فماذا علينا ان نفهم منذ الان فصاعداً. وهل علينا ان نميز بين النازي ـ الحقيقي والنازي المعتدل ؟ (هنالك). وعندما يقدمون الى المحاكمة ـ غداً أو بعد مائة سنة ـ هؤلاء المسؤولين عن هذه الأعمال الفظيعة وعن جرائم الحرب، سيكون كافياً لادانتهم حسب شهادات مواطنين اسرائيليين، في الجيش النظامي أو في الاحتياط، وصحفيين ومصورين، ومواطنين عاديين، ولن تكون ثمة حاجة الى شهادات الضحايا والمراقبين الاجانب. وليس قليلا ما جرى توثيقه في الصحف الاسرائيلية، وستتكشف امور اخرى.

فما هو بعض الثمن السياسي الاجتماعي والاخلاقي الذي يدفعه الشعب في اسرائيل ؟

ـ السلام يبتعد عنا، ومنذ حرب حزيران ٦٧ عشنا حروباً كبيرة (اكتوبر ٧٣، لبنان ٨٢) وحروباً اصغر، وقتلى آخرون وجرحى آخرون ومعاقون آخرون، ومصابون بذهول المعركة. والأسوأ من كل هذا، الحرب القادمة، التي نشعر بغبار حريقها في الجو.

ـ تعمق هوة الكراهية بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

ـ زمام الاقتصاد أسير بأيدي من يدير الحرب، المصانع مقفلة، والبطالة. وفي عام ١٩٧٧ كانت ٤٨٫٥٠٠ عائلة تحت خط الفقر، وفي سنة ١٩٨٤ ٨٦ الف عائلة. وفي سنة ١٩٧٧ وصل عدد الافراد الذين يعيشون تحت خط الفقر الى ٢٣٩ الفا. وفي سنة ١٩٨٤ وصل عددهم الى ٣٤٦ الفا. وفي سنة ١٩٧٧ كان عدد الاولاد تحت خط الفقر ١١٤ الفا. وفي سنة ١٩٨٤ وصل عددهم الى ١٤٦ الفا. وبين سنوات ٨٤/٧٧ ارتفع بحوالي ٧٠٪ عدد العائلات تحت خط الفقر (حسب «هآرتس» ٨٨/٤/١)، وصفوف طويلة من المارين امام سفارات كندا والولايات المتحدة، وهلمجرا.

ـ الخدمات الاجتماعية تتقوض، أنظر الى جهاز الصحة والتعليم.

ـ وينجم عن المناطق المحتلة تورم سرطاني، أجسام سياسية مع شحنات قوية من العنصرية والفاشية، مثل «غوش ايمونيم» والتنظيم الارهابي اليهودي والكهانية و «تحيا» و «فرسان الترانسفير»، وكهنة العنف، والأسوأ من كل ذلك ـ الشاب الذي ولد في خضم الانتفاضة وتسمم، وطالب الثاني عشر في المدرسة الشاملة الدينية في اشدود قال علانية : «من المفضل حتى تصفية الولد (العربي) الصغير هذا ابن الـ ١٢، قبل ان يصفي ابنك غداً، والذي يقوم لتعلك سارع بقتله». ومعلمة هذا الفتى اعلنت : التلويح بعصا في وجه امرأة عربية هو امر قانوني». («هآرتس» ٨٨/٣/١٠). ووالد احد أعضاء الجناح الذين قاموا بضرب المعتقلين السياسيين صرح باعتزاز : «ان ابني صهيوني حقيقي، ويجب أن نعامل العرب أسوأ من معاملة النازيين» («حدشوت» ٨٨/٥/٢٠).

ـ اضرار متزايدة تنزل بالحريات الدمقراطية وأيضاً في اسرائيل، حكاية نابسو وفعنونو، واغلاق جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوع عشية يوم الارض، ومعاملة شديدة للمتظاهرين مقابل معاملة مخففة اكثر ما يمكن لمرتكبي الجرائم في المناطق المحتلة، وعفو وتخفيفات في العقوبات على ايدي رئيس الدولة لارهابيي العصابة اليهودية، واغلاق جريدة «طريق الشرارة» واعتقال معظم محرريها. ويحذر البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش من خطر الفاشية، وهذا يدعو : «اذا لم نخرج من المناطق فسوف نطرد منها، وهذا ينقذنا من الفساد على ايدي الفاشية ومن حرب لا نهاية لها».

وما هو الأمل ؟

ان الامل هو في الاستيقاظ الذي يميز اجزاء واسعة من الرأي العام في اسرائيل، انه في جماعات السلام والاحتجاج التي تعبر بشجاعة عن معارضتها لسياسة القوة والتي تدعو الى تغييرها بسياسة المحادثات، والتخلي عن سياسة التنكر واستبدالها بسياسة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني، وبضمنها وضع حد للاحتلال، وتأمين حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وواضح أن هناك تأكيدات مختلفة، واختلاف في التوجهات بل حتى اختلاف في الآراء بين جماعات الاحتجاج المختلفة، التي تعدى عددها الـ ٥٠٠. غير ان الأمر المشترك بينهم هو رغبتهم في سياسة اسرائيلية اخرى تجاه الشعب الفلسطيني.

ان معارضة الاحتلال، التي كانت قبل سنوات ظاهرة لأحاد فرادى، توسعت في حرب لبنان، ومؤخراً عادت على خلفية الانتفاضة في المناطق المحتلة، «حوالي الف جندي احتياطي يرفضون الخدمة في المناطق، وسيبدأ السياسيون بالنزول عن الشجرة» قال احد ضباط الاحتياط رافض الاحتلال وعضو «يوجد حد» والذي حكم بالسجن بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وبهذا عبر عن تطلعه في ان يكبر ويكبر عدد الاسرائيليين الذين بنشاطهم السياسي والشعبي يقدمون مساهمتهم في وضع حد للاحتلال، وقدوم السلام.

[كاتب المقال الدكتور يوسف الغازي، مؤرخ وسكرتير عصبة حقوق الانسان].



● اهالي قرية عين سينيا المحتلة (قضاء نابلس) يتصدون لجنود الاحتلال الاسرائيلي (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

كلمة الاتحاد

القمة الطارئة ـ منعطف حاسم

□ قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية، في تعليق لها، امس الاول، على مؤتمر القمة العربية الطارىء، الذي يبدأ اعماله غداً (الثلاثاء)، في العاصمة الجزائرية انه «من اهم مؤتمرات القمة العربية، إن لم يكن اهمها على الاطلاق». واضافت: «ان هذه المرحلة هي نقطة انعطاف حاسم للقضايا العربية وللقضية الفلسطينية، خصوصاً».

والحقيقة ان هذا الكلام ليس فيه شيء من المبالغة. فمن ناحية تستمر الانتفاضة الشعبية الشاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويجب ان يلقي العالم العربي، بكل ثقله، لضمان ان يقطف الشعب الفلسطيني ثمار الانتفاضة في زحزحة كابوس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف وذلك عبر المؤتمر الدولي.

ومن ناحية ثانية، ينعقد مؤتمر القمة العربية الطارىء بعد اسبوع من قمة موسكو حيث اعترفت الولايات المتحدة بفشل السياسة «الانفرادية» الامريكية وبحتمية المشاركة السوفييتية ـ الامريكية والعالمية، في تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

ومن ناحية ثالثة فان الولايات المتحدة ما تزال متمسكة بالانحياز الكامل لحكام اسرائيل الى حد يجعلها طرفا في النزاع. فقد قال وزير الخارجية الامريكية، شولتس في القاهرة، امس الاول، ان الولايات المتحدة «تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة» واضاف «انه لا يفهم الاساس العملي والحاجة العملية لمثل هذه الدولة»(!!).

ان مؤتمر القمة العربية الطارىء مدعو، من ناحية الى توظيف الوزن العربي في دعم الانتفاضة وفي التعجيل في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وفي الوقوف الجماعي دعما لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً ووحيدا وفي ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية على الولايات المتحدة الامريكية الداعمة والمؤيدة للاحتلال الاسرائيلي» على حد تعبير الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

«ان قوة اسرائيل ناجمة، اولا وقبل كل شيء، عن الانقسامات العربية» ـ هذا ما قالته، بحق، وكالة الانباء الجزائرية. وبامكاننا ان نضيف ان التأييد الامريكي المكشوف للاحتلال الاسرائيلي ناجم ايضا عن عدم الخوف من رد الفعل العربي الناجم عن الانقسامات العربية، ايضا.

فهل ترتفع القمة العربية الطارئة، في هذا المنعطف الحاسم، الى مستوى المسؤولية؟!

(«الاتحاد»)

يظل السؤال الرئيسي :

ماذا فعلت المزاودة القومجية بقضية شعبنا؟

■ التاريخ لا يرحم الا اولئك الساسة الشجعان في الاعتراف بأخطائهم وفي التخلي عن هذه الاخطاء وفي السير مع الحقائق الجديدة التي يجترحها التطور التاريخي لا «التلاعب» على هذه الحقائق الجديدة بايراد سيل من «الأحكام الماركسية» مفصولة عن ظروفها العينية.

ومثلنا الساطع والحضاري على هؤلاء الساسة الشجعان هو قيادة الرفيق غورباتشوف لحزب لينين في الاتحاد السوفييتي، اقدم الاحزاب الشيوعية في العالم (منذ ١٩٠٢) ومحقق اكبر انجاز حضاري في القرن العشرين قلب ميزان القوى العالمي لصالح الطبقة العاملة ودورها المتميز في الحركة الثورية العالمية وخصوصاً في حركة التحرر الوطني.

ولا يستطيع اعداؤنا الفكريون، المتجمدون فكريا كالخُشُب المسندة، ان يخفوا مشاعر الفرحة الكبرى والثقة بالمستقبل، التي اجتاحت قلوب الشيوعيين في اسرائيل كما اجتاحت قلوب الشيوعيين في مشارق الارض ومغاربها بفضل الثورة الفعلية، في التفكير وفي السياسة وفي الممارسة، الجارية حاليا في الاتحاد السوفييتي والتي تشمل عن جلوة الفكر الشيوعي النيرة ما تراكم فوقها من جمود ومن اخطاء. تجلوها على حقيقتها النيرة والسامية امام الناس أجمعين، وتخرق الحجب المصطنعة التي وضعت بينهم وبين رؤية هذا السمو الأخلاقي والسياسي والاقتصادي، وتزيل الأرض الحرام التي وقفوا عليها في عدائهم الموروث للشيوعية.

ونحن، سوية مع اشقائنا في جميع انحاء العالم، نشارك في استيعاب وتطوير والتفكير الجديد» الذي يقوم على مكتسبات الاشتراكية وحركة الطبقة العاملة الثورية كما يقوم على احترام منجزات الحضارة والتعامل معها بشجاعة الشيوعيين المتفانين حتى الجود بالنفس.

ولن ينجح اعداء الشيوعية المتحجرون في محاولتهم ايهام الناس بأن سؤال «التغيير» موجه إلينا، الى الشيوعيين فحسب. خصوصاً في هذه البلاد فإن التغيير مطلوب، في الأساس، من حكام اسرائيل وأحزابهم الصهيونية الذين اوصلونا وأوصلوا شعبهم الى حالة الهوة وأثبتت التطور التاريخي كله خطأ حساباتهم. اما نحن، الشيوعيين في هذه البلاد، فقد أثبتت الأيام وستثبت الأيام اننا أقدر الناس على رؤية كل جديد في التطور. وذلك لأننا نعتبر أنفسنا أكثر الأحزاب شعوراً بالمسؤولية تجاه مستقبل شعوبنا وبلادنا، تجاه استمرارية الحركة الوطنية والثورية، دائماً وخصوصاً في ساعات الحسم المصيري.

●●●

وجدت هذه المقدمة الصميمية ضرورية امام المحاولات غير المتواضعة التي تقوم بها فئات قومية او قومجية للنيل من وطنيتنا، نحن الشيوعيين، بربرة «ماركسية» أجدها احياناً مستوردة من الخارج، وأجدها احياناً محاولة غير مستقيمة للتهرب من اخطاء اصحابها انفسهم.

امامي، أمثلة طازجة على ذلك، افتتاحية العدد الأخير من اسبوعية «الرابة». وهي بعنوان «بم تبدأ ؟! ـ القابلة القانونية». ومقالان (على الأقل) في العدد الأخير من اسبوعية «الوطن» لسان حال «الحركة التقدمية» : احدهما بقلم «صابر عبد ربه» وبعنوان «يشوهون التاريخ لمصلحة الحزب» والآخر بقلم «أبو حجره» وبعنوان «ملاحظات هادئة لمقال متسرع في الرابة».

وجدت انهم، جميعاً، متفقون على استباحة تاريخنا واستباحة نهجنا، ومعناها انهم يجيزون لأنفسهم استباحة وجودنا وحياة وتاريخ الجماهير العريضة التي تؤيدنا ثم يوهمون انفسهم ان دم الشيوعيين وتاريخهم مستباحان ! بل يوهمون انفسهم انه ممنوع على الشيوعيين ان يدافعوا عن انفسهم وعن وجودهم !

كاتب افتتاحية الرابة يسمح لقلمه، دون ان ترتجف يده، بأن يتهمنا بأن الشيوعيين «تخلفوا عن ركب» الكفاح الوطني الفلسطيني منذ ١٩٦٥ وبأنه علينا ان «ننتقد انفسنا بشدة» على موقفنا في العام ١٩٤٧ الذي نعتبره ويعتبره شعبنا والعالم كله انه الكنز الأساس في تاريخ شعبنا الحديث كله. وبعد ان يتهكم على برنامج حزبنا الشيوعي الاسرائيلي «لأنه مسقوف بحدود الشق الأخير من التسمية»، اي بكوننا حزباً اسرائيلياً، بعد هذا كله يسمح لنفسه بالقول ان الشيوعيين «يلتجئون الى اطلاق الاتهامات ضد ابناء البلد لتكون درعهم الواقي في وجه النقاش المسؤول». لا يعنيه إثبات أية كلمة من قوله هذا. فهل هذا هو «النقاش المسؤول» ؟! لدينا الف شاهد وشاهد على انهم هم الذين يستبيحون دمنا ـ وطنيتنا وتاريخنا ـ فهل يصبح دفاعنا عن انفسنا، في اطار النقاش المسؤول حتى اقصى حد المسؤولية، «اتهامات لا تتوخى الرد عليها في هذا السياق لأنها دون مستوى نقاشنا» ؟! ما هو «مستوى نقاشكم» ؟!

اما «ابو حجره» في مقاله في نشرة «الرابطة» [illegible]

بالمحافظة على اسرائيل وامنها وسلامتها ؟ إسأل الرفيق فلنر والرفيق الكبير غورباتشوف فهم قباطنة الماركسية والشيوعية في ايامنا ؟! فكيف تفسر للقارىء الفلسطيني دعم الماركسيين لحركة رجعية ولدولة أقامتها هذه الحركة ؟!»

كان واضحاً ان «ابو حجره» اراد، من مقاله في النقاش مع «الرابة» تأكيد ما عرفناه منه وهو استمرار محرري «الوطن» في المزاودة القومجية وفي التظاهر بأنهم لا يعترفون بدولة اسرائيل على الرغم من اصدارهم برنامجهم الانتخابي باللغة العبرية ـ ولذلك اصروا على عدم ترجمته الى اللغة العربية واكتفوا بنشره، في نشرتهم العربية، باللغة العبرية فقط لا غير. و «ابو حجره» عاد وأكد هذه النية في مقاله في قوله : «ثم ان البيان السياسي قصد منه ايصال كلمتنا للجمهور اليهودي ولم يكن مقصوداً منه تلخيص مواقفنا في كل الامور السياسية التي سبق وعبرنا عنها في برنامجنا ونشراتنا». وأضاف، في مكان آخر «موضحاً»، «لا اعتقد ان احداً يتوقع من تنظيمات يهودية اسرائيلية ان توافق على برنامج سياسي يلغي دولتها او يتجاهل قيامها»..

●●●

نحن، الشيوعيين، قاومنا هذه المزاودة القومية او القومجية على قضيتنا القومية الفلسطينية العادلة منذ ما قبل نكبة ١٩٤٨ وخصوصا في ايام النكبة وبعدها وطول الاعوام الاربعين الماضية على قيام دولة اسرائيل. وكان رفيقنا توفيق طوبي، يا «صابر عبد ربه»، أميناً كل الامانة في التعبير عن هذا التاريخ الناصع.

كذلك لم نخف، ابداً، استياءنا من وصول «طراطيش» هذا الموقف المزاود الى برنامج م.ت.ف. في «الميثاق الوطني» واعترضنا، علانية، على ما تضمنه هذا الميثاق من هذه «الطراطيش» غير المسؤولة. وليس سراً اعتقادنا بأن بعض الفصائل الفلسطينية القومية، التي اختارت من الفكر الماركسي فقط ما يحلو لها، قد قامت وتقوم بدور مؤسف في منع م.ت.ف من التخلص من هذه «الطراطيش» غير المسؤولة والتي لم يستفد منها، في الواقع التاريخي، سوى المعتدي الاسرائيلي ومن وراءه.

والشيوعيون في كل تاريخهم، يا صابر عبد ربه، لم يتنكروا «لأي تنظيم سياسي فلسطيني في الداخل»، اي قومي او قومجي، بل كل «تنظيم فلسطيني» من هذا النوع هو الذي بادر الى شن هجوم «كاسح» على الشيوعيين وعلى تاريخنا كله وخصوصاً على موقفنا المبدئي المطالب، بلا هوادة، بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في ظل دولته المستقلة، وتاريخ «حركة الارض» التي انشأها صبري جريس ثم تبناها اوري ديفنر، شاهد على ذلك وعلى ان كل هذا العداء للشيوعية ـ الذي توهم اصحابه انه سيعطيهم شرعية اسرائيلية صهيونية للعمل في «الداخل» ـ لم ينقذهم من يد القمع الحكومي الاسرائيلي.

نحن لم «نُخَوّن» احداً من هؤلاء المعدودين على الشعب الواقع تحت انيار الظلم والاضطهاد والتشريد والقمع. بل دافعنا عن حقهم في العمل المشروع. كل ما طلبناه منهم هو أن لا يخونونا، ان يرأفوا [illegible]

العام ١٩٤٨، أخفوا تواطؤهم مع المستعمر ومع القيادة الصهيونية على منع قيام الدولة الفلسطينية وعلى اقتسام ترابها الوطني وراء اسمال المزاودة القومجية الكاذبة وشعارات من مثل «تحرير كامل التراب الفلسطيني».

ولكننا أيضا طلبنا بالحاح، وسوف نطلب باستمرار، من جميع الوطنيين الراغبين في العمل السياسي وفي تحمل المسؤولية الوطنية امرين اساسيين : ١ـ ان يتعلموا من هذه التجربة المأساوية والتي دفع فيها شعبنا ابهظ ثمن و ٢ـ ان يكفوا عن الوهم بأن الشيوعيين هم «كبش ضحية» على مذبح اضاليل الجمع بين «القومية والصهيونية».

كتبنا وسوف نكتب عن تاريخ شعبنا وعن تاريخنا. ولن نسمح لأي كان ان يضيع على أجيالنا الصاعدة أغنى تجربة دفع فيها هذا الشعب اغلى ثمن.

ولكن يصلح الان ان نوضح، وان نعود ونوضح، أن موضوع البحث في هذا المجال المصيري، خصوصاً في هذه الأيام، هو : ماذا فعلت المزاودة القومجية أو القومية بشعبنا الباسل والطيب ؟! نحن لا نطلب من هذه الاوساط ان تعترف بالاخطاء التاريخية التي ارتكبتها. فهي، تاريخيا، اخطاء قيادات سبقتها وتنازلت عن «استقلالية القرار الفلسطيني» النابع من الواقع الفلسطيني المتميز. ولكن من حقنا، من واجبنا، أن نطلب منها عدم الاستمرار في هذه المزاودة خصوصا الان. ومن المؤلم أن بعض هذه الاوساط لا يكتفي بالاصرار على هذه المزاودة، التي معناها «تخويف» هذه الجماهير الواسعة التي ارتضت البقاء والكفاح في وطنها، بل يعود الى الماضي الاليم ويصر على الموقف الخاطىء ويهاجم الموقف الصحيح اي «عنزة ولو طارت» خصوصا وقد طارت مواقفهم الى غير رجعة !

ونؤكد على خطورة هذا التحجر خصوصا الان وقد عاد القرار الفلسطيني الى شعبه الفلسطيني وقطعت الانتفاضة، سياسياً، قول كل خطيب ولم يعد امام اعداء الدولة الفلسطينية «والعرب»، وهم كثيرون مع الاسف، من طريق لتفويت فرصة اقامة الدولة على شعبنا سوى العودة الى «انتظار» «البديل» الكارثي : «تحرير كامل التراب الفلسطيني».

من الطبيعي وجود آراء قومية متطرفة لدى اوساط من الشعب الواقع تحت براثن الاحتلال والاضطهاد القومي. ولكن من غير الطبيعي ان يُصر اصحاب هذه الآراء على «تخوين» وطنية الطبقة العاملة المسؤولة. من غير الطبيعي ان يصر اصحاب هذه الآراء على كل ما أثبته التاريخ نفسه من اخطاء ارتكبها «الآباء الروحيون» لهذه الفئات.

وليسألوا انفسهم، بكل جدية : من المستفيد، خصوصاً الآن، من إصرارهم ـ خصوصاً هنا في اسرائيل ـ على التظاهر امام الجماهير اليهودية، باسم «فلسطينية الجذور والتطلعات»، بأن كفاح الشعب الفلسطيني في سبيل حريته ودولته «يُلغي دولتها او يتجاهل قيامها» ؟

كل ما نطلبه من هذه الفئات، باسم المسؤولية الوطنية وباسم التجربة التاريخية، هو ان يكفوا عن هذه المزاودة وان ينتهجوا، مثل شعبهم كله، سبيل «القرار الفلسطيني المستقل» اي النابع، حقاً لا تبجحاً، من «فلسطينية الجذور والتطلعات».

● صادق إبن شعبه ●

رسالة مفتوحة الى السلطات المحلية العربية

اضافة مركبات الفلور الى مياه الشرب.

ان مكافحة تسوس الاسنان ما تزال تشغل بال الكثيرين بسبب ازدياد انتشار هذه الآفة. وعمليا فان التسوس هو اكثر الامراض انتشارا على الاطلاق. وتستعمل اليوم وسائل كثيرة ومتنوعة للوقاية من هذا المرض، واهمها على ما يبدو، اضافة مركبات «الفلور» الى مياه الشرب. وقد ثبت عمليا وعلميا اهمية هذه الوسيلة ونجاعتها في خفض نسبة التسوس وخاصة لدى الاطفال.

وتتلخص هذه الطريقة بتركيب جهاز خاص وظيفته اضافة مادة الفلور الى خزانات مياه الشرب في التجمعات السكنية، ومعروف ان نسبة الفلور في مياه الشرب منخفضة في معظم مناطق البلاد.

ويبدو ان السلطات المحلية العربية، وخاصة اقسام الصحة فيها، لاتعير هذه الحقائق الاهمية الكافية، مع ان معظم التجمعات السكنية في الوسط اليهودي زودت بمثل هذه الاجهزة. ولهذا فانني اتوجه من هذا المنبر الى كل من يعنيه الامر للحصول على هذه الاجهزة، وبهذا نوفر على جمهورنا الكثير من المعاناة والمصاريف الزائدة في علاج ومكافحة تسوس الاسنان، وما يترتب على ذلك من مضاعفات. واعلن انني على استعداد للرد على كل استفسار يتعلق بالموضوع، مساهمة متواضعة في مكافحة آفة التسوس.

● د. محمود دلاشة ـ

البعينة ـ ١٦٩٢٤ ـ تلفون ـ ٠٦/٧٨٦٦١٣ ●

شعب المناطق المحتلة يرفض الاحتلال

مع غروب شمس كل يوم، يضاف شهيد او اكثر الى قافلة الشهداء، الذين نالوا اما الحرية او الاستشهاد، ويرفضون العيش تحت نير الاحتلال الاسرائيلي. اكثر من خمسة اشهر مرت على الانتفاضة في الاراضي المحتلة وما تزال تتصاعد وتتجذر متحدية كل وسائل القمع والقتل. فقد تعلم شعبنا كيف يقاوم.

ان المؤامرة الامريكية تستهدف القضاء على حق الشعب الفلسطيني. ولا بد لحكام امريكا واسرائيل أن يدركوا بان لا ممثل للشعب الفلسطيني سوى م.ت.ف وأن اي مؤتمر يعقد لحل القضية الفلسطينية لايمكن ان يعقد الا بمشاركة م.ت.ف، وان الشعب الفلسطيني سيستمر بالنضال حتى الاعتراف بحقوقه المشروعة واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

● قطين شداد ـ البقيعة

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

بيوت الشعراء بين الجدّ والفكاهة

كسوت الناس خزا من ثنائي — وبت من الليل أرفو كسائي
[illegible] فخري على أبيات شعري — أشبكها، ولكن في الهواء
أأشقى كل يوم ألف بيت — واسكن بعد ذلك بالكراء؟
فلو غاب الفطام ببيت شعر — اذن لأحست في أهل بناء
اذن لملأت شط النيل دوراً — فلم تر فيه شبراً من فضاء
وأويت الارامل واليتامى — ولم اترك شريكاً بالعراء
ولم أوقع على السكان حجزاً — ولو عجز الجميع عن الاداء
اذن لملكت للعيماء بمصر — تشاغل دورها هام السماء
الحسوف بين دارا بعد دار — لصيفي هنا، وهنا شتائي
ولكن لا مقام ببيت شعر — بطيب ولو بناه ابو العلاء
الا من يشتري أبيات شعري — بكوخ شيد من طين وماء!
فليس الطين أكرم من فؤادي — وليس المال أغلى من دمائي

(محمود غنيم)

فيروس الكومبيوتر !

من نشر هذا الفيروس ؟ وكيف نكافح «القنابل الموقوتة» ؟

● لقد اتضح مؤخراً بشكل مفاجىء في جامعة ليهاي في الولايات المتحدة الامريكة ان مئات الاقراص البلاستيكية التي تتضمن برامج الكومبيوترات الشخصية، قد اصيبت «بفيروس» برنامج الميكرو والذي صنعه احدهم عن قصد لتدمير المعلومات المسجلة على الاقراص. والرئيسي هنا أن هذا «الفيروس» اشبه بالوباء له قابلية على الانتشار عبر شبكات الهاتف الكومبيوترية والتأقلم بصورة غير ملحوظة على قرص برنامج العمل، وهو امر يجهله تماما أصحاب الكمبيوترات الشخصية. ولو لم يسارعوا الى مكافحته «بمضادات السموم» لكان من الممكن تماما ان يصبح «فيروس ليهاي» هذا ميكروبا تكنولوجيا آخر بسبب الامراض، ويسرح ويمرح في شبكات الكومبيوترات المحلية والدولية.

ويرى الاختصاصيون ان الوضع المتعلق بفيروس الكومبيوتر له شبه كثير بشقيقه الفيروس البيولوجي. ولكن الفارق بينهما ان الفيروس الاخير يصيب صحة الانسان، بينما يصيب الفيروس الاول برامج «العقول الالكترونية» بحيث يكتفي بعضها «بالزكام» والبعض الآخر «بالمضاعفات» وبعضها الثالث بالموت الزؤام.

وابتداء من سنة ١٩٨٤ حذر الاختصاصيون في الولايات المتحدة الامريكية من اصابة منظومات الكومبيوترات بمثل هذا الوباء الفيروسي، ولكن هذا الامر اتخذ في العام الماضي فقط منحى جديا. فالشركات الصناعية والدوائر الحكومية والمختبرات العلمية قد احست هي نفسها بالتأثير الوخيم للطفيليات الكومبيوترية. فقد تبين ان آلاف «العقول الالكترونية» في الجامعات قد اصيبت «بالمرض». وقد اصيب بهذه «النكبة» اكثر من غيره اصحاب الكومبيوترات الشخصية في ولايات نيوجيرسي ونيويورك وفلوريدا وكولورادو.

وفي كانون الاول من العام الماضي ارسلت من شخص مجهول رسالة - «فيروس» على شكل تهنئة بأعياد الميلاد، ولكنها مبرمجة على شكل تكرار مرجع، وذلك عبر شبكة الكومبيوترات الدولية «اي.بي.ام» وتكاثرت نفسها بنفسها الى درجة انها اصابت الشبكة بالعطل.

ووفقا لرأي دونالد لاتان، نائب رئيس شركة «كومبيوتر ساينس كوربوريشين» للابحاث العلمية الامريكية، ان الخطر الذي تشكله هذه «الفيروسات» بحد ذاتها هو اكثر جدية بكثير مما يفكر به الكثيرون. ان الضرر الذي قد سببته حتى الان يشكل عشرة ملايين دولار على الاقل، وفقا لحسابات، فريد كوين، الاختصاصي بالعقول الالكترونية من جامعة مدينة سينسيناتي. فوفقا لمعطيات البروفيسور كوين ان عشرة آلاف كومبيوتر على الاقل قد اصيبت به في الجامعات، والعدد نفسه تقريباً في الشركات والمؤسسات الانتاجية. ولكن الشركات في اكثر الحالات ترفض الاعلان عن خسائرها، لأنها تخشى ان تصبح في وضع من لا يعتمد عليه، وهذا يعني الخسارة في الصراع التنافسي مع الشركات الاخرى. زد على ذلك ان فاعلي السوء هم احيانا المبرمجون العاملون في الشركة المنافسة، والذين يرمون البرامج - «الفيروسات» في شبكات كومبيوترات خصومهم في البيزنس. فمثلا تبين ان الحساب بالكومبيوتر لانتاج بضائع احدى شركات سان فرانسيسكو، كان مليئا بالعبارات الفاحشة، التي لم يتمكنوا التخلص منها بأي حال من الاحوال.

فوفقا لرأي البروفيسور كوين، لا تمتلك اية منظومة كومبيوترية حتى الان حماية مضمونة ازاء مثل هذه «الفيروسات». فضلاً عن ان هذا الوضع لا بد ان يتفاقم اكثر فأكثر في المستقبل أيضاً.

وانتشرت بالاضافة الى «الفيروسات» الكومبيوترية انواع اخرى من البرامج «الموبوءة»، والتي تصنف مجازا الى ثلاثة اصناف : الصنف الاول «حصان طروادة» اي البرامج التي تتخفى على شكل برامج جيدة وذات نوعية عالية، ولكنها في واقع الحال تخرب المعلومات الموضوعة في العقول الالكترونية. والصنف الثاني - «الدودة» - وهي البرامج التي تلتهم تلك المعلومات ببطء ولكن بلا رجعة؛ والصنف الثالث - «القنابل الموقوتة» - اي تلك البرامج التي تنتظر ساعتها لتمسح المعطيات المسجلة على القرص.

ان «فيروس ليهاي» يقع بالذات ضمن هذا الصنف الاخير، وذلك لأنه مبرمج ليعيد انتاج نفسه بنفسه في اربعة برامج لاحقة، وبعد ذلك يجب ان يدمر كل المعلومات المسجلة على الاقراص، التي كان متأقلماً معها خفية. ولم تتحدد حتى الان الخسارة الكاملة التي سببها هذا الفيروس، ولكن المعروف ان الكثير من الطلبة قد حرموا من اعمالهم الدراسية والمختبرية، التي كانوا قد وضعوها في ذاكرة الكومبيوترات الشخصية.

وان بعض طلبة جامعات ديلاوير وبنسلفانيا وبيتسبورغ وغيرها من الجامعات الاخرى، قد فقدوا قبل فترة غير بعيدة اعمال تخرجهم، وذلك جراء الفيروس الذي يحمل الاسم الرمزي «العقل» - «برين».

فقد ظهرت على شاشات الديسبلاي لدى الطلبة رسالة قصيرة ساخرة : «اهلا وسهلا بكم في سجن الميدونين. اذا اردتم الحصول على اللقاح المضاد لهذا الفيروس، توجهوا الى السيد أمجد القوي». وذلك بدلا من الصفحات التي سجلوها على اقراص اعمالهم. وبعد ذلك ظهر على الشاشات عنوان وتلفون فاعل السوء، وكذلك سعر البرامج - المضادة لهذه السموم، وهو الفان من الدولارات.

وكما اتضح فان فاعل السوء هذا هو طالب من باكستان في التاسعة عشرة، كان قد صنع هذا البرنامج - «الفيروس» قبل سنتين واعطاه ولمجرد الضحك الى احد معارفه آنذاك. ولكن كيف ظهر هذا البرنامج في الولايات المتحدة، يزعم امجد انه لا يعرف ذلك.

وقد اتسعت مؤخرا مكافحة البرامج - «الفيروسات» في الولايات المتحدة الامريكية بصورة واسعة. فحجم مبيعات برامج «اللقاحات»، التي اعدتها شركة «ديجيتال ديسبيتش» خصيصا للكومبيوترات الشخصية من صنع شركة «اي.بي.ام»، قد ازداد مثلا في الاشهر الاربعة الاخيرة مئة مرة. ولكن فاعلي السوء قد استطاعوا ايجاد مفاتيح هذه البرامج المضادة «للسموم». ومعروفة حالات اصابة برامج - «اللقاحات» نفسها «بفيروس» الكومبيوترات.

فوفقا لرأي الاختصاصيين ان الوسيلة المضمونة للغاية في الضمان الذاتي ضد «الطفيليات» الحسابية الرياضية - هي الوسيلة القديمة والبسيطة : ان يمتلك المرء دائما نسخاً اضافية من برامجه مصنوعة على كومبيوترات «نقية» غير مصابة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»، عن مجلة «كمسومولسكايا برافدا» ٨٨/٤/١٠)

وفاة الممثل الهندي الشهير راج كابور



● نيودلهي - «و.ص.ف» - علم من مصدر طبي ان الممثل الهندي الشهير راج كابور، الذي جسد خلال ٤٠ سنة ملقات الحياة على الشاشة توفي يوم الخميس الماضي في نيودلهي عن عمر يبلغ ٦٤ عاماً نتيجة نوبة ربو.

واشار التلفزيون الهندي الى ان آلافا من المعجبين، الذين تجمعوا امام المستشفى في نيودلهي، حيث كان يعالج منذ ٢ ايار الماضي انفجروا بالبكاء عندما علموا بفقدان ممثل السينما الهندية الكبير.

وكان الممثل الناجح راج كابور مثل اول افلامه وهو في الـ ٢٤ وبرع في دور المهرج. ومثل ٥٩ فيلماً.

ووصفه النقاد في بلاده بـ «آخر العمالقة الكبار» في السينما الهندية وتمتع بالشهرة على المستوى الدولي وخاصة في الاتحاد السوفييتي وامريكا اللاتينية وايران حيث عرض احد افلامه لأكثر من سنة.

وتوفي راج كابور، بعيد تلقيه من رئيس الجمهورية راماسو امي فنكاتارامان جائزة قيمة لمساهمته الاستثنائية في «الفن السابع».

وكان راج كابور وهو ابن نجم مشهور راب لثلاثة ممثلين وشقيق لنجمين اخرين في السينما الهندية دفع ناقداً هنديا الى القول «انه عاشق سينما والاخرون يستخدمونها لكسب عيشهم».

اين ذهبَ ذهبُ اسبانيا الجديدة ؟

● مكسيكو - و.ص.ف - مئات من السفن التجارية القديمة المحملة بكنوز خيالية والجاثمة في اعماق البحار قبالة الشواطىء المكسيكية تثير معركة حقيقية داخل الحكومة المكسيكية في حين بدأ فريق من «صائدي» حطام السفن يشعر باليأس لشدة انتظاره صدور الاذن له بالغطس.

لا احد يعرف حقا او لا احد يريد ان يكشف عظمة هذا الكنز في عمق خليج المكسيك وبشكل خاص في محيط مرفأ فيراكروز. اما الروايات المتعلقة بالامر فتتناقض وتفلت العنان للقصص الخيالية الأكثر جنونا.

بالنسبة الى وزير البحرية الاميرال ميغيل انجل غوميز اورتيغا، المدافع المتحمس عن مشروع ابحاث امريكي، فان كميات الذهب والفضة الموجودة كبيرة لدرجة انها قادرة على تسديد قسم كبير من الديون الخارجية المكسيكية التي تصل الى مئة مليار دولار. ويؤكد آخرون ان «الكنوز» ليست سوى مجموعات حطام ومراس ومدافع سفن تأكلها الصدأ مدفونة تحت التراب.

الاكيد ان المعهد الوطني لدراسة الاعراق والتاريخ الذي يحرس في عناية كبيرة الكنوز والاثار المكسيكية، هو الاكثر اطلاعاً على الموضوع. لكنه يرفض الكشف عن معلوماته ويؤكد ان الامر انما يتعلق بسر وطني.

ومنذ ثمانية اشهر تنتظر سفينة «اسبيرنسا» المجهزة بمعدات متطورة لرصد الحطام (تابعة لشركة «فينكس اكسبلورايشن وريكافوري» الامريكية التي تتخذ من لويزيانا مركزا لها والمتخصصة في الابحاث تحت الماء) صدور الضوء الاخضر من السلطات المكسيكية للبدء بعمليات البحث.

وكانت البحرية المكسيكية اعطت موافقتها في تشرين الاول الماضي. وكان من المقرر ان تبدأ عمليات البحث في تشرين الثاني التالي داخل حطام سفينة «نيوسترا سينورا دو لوس جانكاليس» التي غرقت قبالة مرفأ فيراكروز في خليج المكسيك. لكن المعهد الوطني للاعراق والاثار اعترض بحزم على الامر واثار جدلا حادا بينه وبين البحرية.

وأوضح باحث في المعهد ان «الفريق الامريكي ليس مهتما سوى بالذهب ولا يحرص ابدا على الطابع العلمي للابحاث». واتهم الباحث البحرية المكسيكية بأنها «متواطئة في سلب الشواطىء المكسيكية». وانتقدت صحافة فيراكروز ايضا السماح للفريق الامريكي ببدء الابحاث ووصفت طاقم سفينة «اسبيرنسا» بأنهم «قراصنة العصور الحديثة».

ويرى دايفيد ماكنزي وهو محام من شيكاغو وأحد المسؤولين عن عمليات البحث ان خليج المكسيك خصوصا عند مشارف فيراكروز يشكل «مقبرة» حقيقية للسفن التجارية الاوروبية القديمة وتلك التي تقل ذهب المستعمرات. وكانت هذه السفن تعمل على الخط التجاري بين العالم الجديد واوروبا بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر.

واضاف ماكنزي ان «فيراكروز وكارتاهينا (كولومبيا) كانا بين المرافىء الرئيسية لنقل الثروات التي كان الاسبان يسلبونها من القارة الامريكية».

هذه السفن الاسبانية والانكليزية والفرنسية والهولندية كانت تقل كل انواع البضائع من اوروبا مثل معدات البناء والخمر والادوات الدينية المعدة لحث السكان الاصليين على اعتناق المسيحية.. وكذلك الاقمشة ومدافع البرونز والحديد والمسدسات والبنادق وأدوات الملاحة.. اما من العالم الجديد فكانت تنقل البهارات وهياكل السلاحف وخصوصا الذهب والفضة على شكل سبائك او مجوهرات او قطع. وكانت القطع النقدية تضرب في اسبانيا الجديدة قبل ان تنقل الى اوروبا.

وحسب ماكنزي فان الوثائق التاريخية التي تمت مراجعتها في المكسيك واسبانيا والولايات المتحدة تسمح بتقدير عدد السفن التي غرقت على طول شاطىء المكسيك على المحيط الاطلسي بين العامين ١٥٢١ و ١٨٣٠ بنحو الف سفينة. وكانت هذه السفن تذهب ضحية اخطاء ملاحية وسوء الاحوال الجوية خصوصا حين كانت رياح «نورتي» العنيفة تهب في فصل الشتاء، والجعل الملاحة في خليج المكسيك امرا مستحيلا.

ويضيف ماكنزي انه بموجب هذه المعلومات فان السفن قابعة على اعماق تراوح بين ٥٠ و ٧٠ مترا ومدفونة تحت طبقات من الرمال تراوح بين عشرة و ٣٠ متراً.

وكان العقد الذي وقع بين الفريق الامريكي والبحرية المكسيكية والذي الغي نتيجة تدخل المعهد الوطني يقضي باعطاء الحكومة المكسيكية ٥٥ في المئة من قيمة الكنوز التي يعثر عليها.

التفاهم بين العسكريين المكسيكيين والمعهد الوطني معدوم على اي حال. فبالنسبة لقائد منطقة فيراكروز البحرية الاميرال هوراسيو فورزان يجب على المعهد ان لا يقلق ازاء المشروع الامريكي. وهو يقول «اذا عثرنا على الذهب فسنعطيه الى معهد الاعراق والاثار».

ويضيف «هناك رجال من البحرية على متن سفينة الابحاث. وهم سيقومون باطلاعي على كل ما يحدث ونحن بدورنا نطلع المعهد». ويتابع «كل الادوات التي يتم العثور عليها ستسلم الى البحرية وهذه الاخيرة تسلمها الى مصرف المكسيك حيث يمكن للمعهد ان يأخذ العائدة اليه».

اما المعهد الوطني للاعراق والاثار فيصر على ضرورة مشاركة علماء الاثار في عمليات البحث. ويعلق احد باحثي المعهد «ان البحرية تعتقد اننا في حال حصولنا على قطعة ذهب سنملك دليلا تاريخياً.. ان الاعتقاد هذا خاطىء لأن علينا قبل ذلك ان نحدد مصدر هذه القطعة وطريقة صنعها وصانعيها. وكل هذا يحتاج الى تحقيق طويل.

ويضيف اعضاء المعهد ان الذهب يجب ان يعتبر ثروة ثقافية لا كنزا. وعلى هذا الاساس لا يجوز انتشاله بطريقة اعتباطية ومن دون ان يعرف مسبقاً اين وكيف وضع في السفينة والى جانب اي نوع من الادوات الاخرى. ويشدد هؤلاء على أن الامر لا يتعلق بملء المتاحف لكن بفهم التاريخ شيئاً فشيئاً.

وربح المعهد معركته في النهاية ومن المقرر ان يبت مجلس للآثار في الايام المقبلة ويقرر ان كان المشروع الامريكي صالحاً لكي يرى النور يوماً.

أمسية مع الفنانة الارجنتينية «مرسيدس سوسا»

● مساء الاحد ١٩٨٨/٦/١٢ ينظم في قاعة «سافتا» بتل ابيب، امسية فنية تقديراً للمغنية الارجنتينية المعروفة مرسيدس سوسا، وتحت شعار «امريكا اللاتينية: غناء واحتجاج وأمل». وسيشارك في الامسية ايضا المغنية الاسرائيلية المعروفة حافا البرشتاين التي ستقدم بعض اغنيات المطربة الارجنتينية باللغة العبرية وكذلك المغنية امل مرقس، التي غنت مع «جون بايز» اغنية «يطلقون النار ويبكون» في أمسية حركة «يوجد حد» قبل اسبوعين واثارت اعجاب الجمهور. كما ستشترك في هذه الأمسية فرقة ثلاثية تقدم منذ عشرين عاما اغنيات باللغتين الاسبانية والعبرية، كلها من امريكا اللاتينية. ومن المتوقع ان يشارك فنانون اسرائيليون آخرون. ويذكر ان هذه الأمسية تنظمها ثلاث لجان للتضامن مع نضالات شعوب امريكا اللاتينية وهي : «لجنة الرفاق المفقودين في الارجنتين (تأسست عام ١٩٧٩) واللجنة الاسرائيلية للتضامن مع الشعب التشيلي (تأسست عام ١٩٧٥) واللجنة الاسرائيلية للتضامن مع نيكاراغوا (تأسست عام ١٩٨٤).

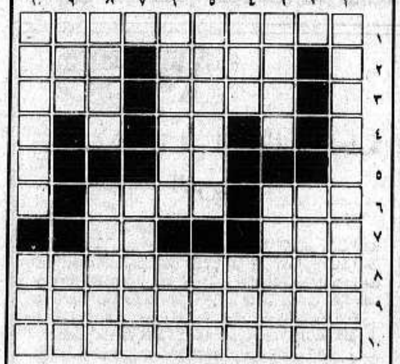
على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٦/٦)

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - الرياضة في اسبوع
١٩,٣٠ - الاخبار العربية
٢٠,٠٠ - «فروينه» مسلسل
٢١,٠٠ - الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - فيلم محلي «الضيوف»
٢٢,٣٠ - زبه هزمان
٢٣,٢٠ - فيلم بوليسي
٢٤,٥٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩) ***



● اعداد : اولغا ابراهيم لولو - الناصرة ●

افقي :
١) افرح + دولة افريقية + شعور
٢) الاسم الاول لاديب روسي + س - صلح
٣) مخيم اطفال دولي - درج
٤) تشاهد (مجزومة)
٥) باهتة
٦) من الضمائر (معكوسة) - حقد + حرف عطف (معكوسة)
٧) طلب - حرف جزم
٨) و + مزرعة حمضيات + للتمني (معكوسة) + خصم
٩) للتعريف + افك + مطلع + ضجر
١٠) ثلاث احرف متشابهة + من الحبوب + جميل

عمودي :
١) من القارات + س
٢) مدينة فلسطينية محتلة
٣) علم مذكر - علم مذكر
٤) بيت الرهبان - اشهر
٥) مخترع آلة الطباعة (ناقص الحرف قبل الاخير) - رمل (مبعثرة)
٦) قوة حسابية + ردد + ل - تكلم بصوت منخفض
٧) من الجواهر (معكوسة) + م
٨) ابحث - رجاء + صفار البيض
٩) ابن الجدي - من الحشرات
١٠) مادة قاتلة + مرام - سطل

*** حل لغز رقم (١٨) ***

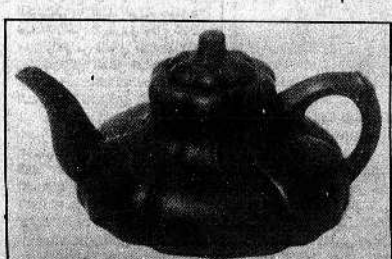
افقي :
١) كوستاريكا
٢) القبس
٣) سب - غطا - قس
٤) كلا - شرك
٥) يولع - فلتر
٦) انا - أيل
٧) ور - هرع - حل
٨) ديانة
٩) نزع + القوار

عمودي :
١) كاسك يا وطن
٢) بلوتو
٣) س س - الددع
٤) تبغ - هيل
٥) القطن - أرال
٦) رل - عنف
٧) يا - شلل - هو
٨) قرنية
٩) السكر المر

من تراث الشعوب :

الشاي واباريقه ومراسيمه في الصين

● بقلم : ايرينا اليوشينا ●



● لفترة طويلة لم افهم لماذا يجزي عبير شاي الياسمين الصيني بمذاقه وعطره الفواح، رغم ان لونه فاتح جداً. وكنت حينما اعد الشاي في البيت لا ابخل به ابدا، محاولا جعله يكتسب لونا اصفر غامقا، بيد ان مذاقه وعطره ظلا بعيدين عما انشد. وقد بدد حيرتي اصدقاء صينيون شرحوا لي ان اغلى انواع شاي الياسمين هي وحدها التي تعطي لونا ضاربا الى الصفرة وعطرا فواحا. كما انهم حدثوني عن افضل دكاكين الشاي في بكين. اذ يمكن للمرء ان يشتري الشاي في كل مكان : في الحوانيت الصغيرة والكبيرة، وفي الاكشاك ولدى الباعة المتجولين في الشوارع. ولكن من المؤكد ان اشهر محلات بيع الشاي هي المحلات المتخصصة في شوارع فانفوتسزين وليوليتشان وداشالار وغيرها. وهناك، في مملكة العطر الملحلة، يتولى باعة مهذبون رقيقو الحاشية اعطاء نبذ وافية عن ميزات هذا النوع او ذاك، واساليب تحضيره وما الى ذلك. واذا ما سألت عن افضل الانواع، فانك سوف تجابه حتما بسؤال مقابل : «اي الانواع تفضل : «هونتشا» اي الاسود، ام «ليوتشا» اي الاخضر، ام «موليهواتشا» اي شاي الياسمين ؟» وتحل بعد ذلك لحظة مشوقة يبدأون خلالها بتعريفك على انواع الشاي العديدة، شارحين فوائدها وخصائصها.

رفوف الدواليب الزجاجية العالية في دكاكين الشاي تغص بعلب معدنية زاهية عليها هيروغليفات ورسوم، علب البورسلين تلمع، وثمة علب ذات لون ذهبي اصفر من البردي والخشب والقش، وعلب ورقية متعددة الالوان.

اذا اعتبر الباعة بأن المشتري مهتم ببضاعتهم حقا، فانهم يعرضون عليه شايا من انواع غالية مترفة تباع بالوزن. واسعار الشاي متنوعة جدا، وهي تتوقف على نوعه وخصائص تحضيره وزمان ومكان تجميعه، ودرجة طراوته وعوامل عديدة اخرى. وكقاعدة فان الانواع الثمينة من الشاي تجمع وتنظف وتجفف بالطريقة اليدوية. ولذا فان سعر نصف الكيلو من الشاي يمكن ان يكون معتدلا او يزيد على الراتب الشهري المتوسط للفرد الصيني. ويقول باعة الشاي، اعتمادا على خبرتهم، انه ليس من الصعب تحديد الوضع الاجتماعي للمرء وحالته المادية وفقا لنوعية الشاي الذي يشتريه.

عادة احتساء الشاي منتشرة على نطاق واسع في الصين ولها تاريخ يمتد قرونا عديدة. ويشرب الشاي على مدار السنة وله خصائص مذهلة، فهو يزيل التعب ويحسن المزاج. وفي فترات البرد وعندما تعصف الرياح، يكون الشاي مصدرا للدفء ومنقذا من الامراض، اما في الصيف فهو يساعد على تحمل الحرارة والرطوبة المرهقة، حينما يكون الجو خانقا يحبس الانفاس. وثمة مثل شعبي لدى الصينيين يدل على اهمية الشاي بالنسبة لهم، ومفادها : «اشرب قدحا من الشاي المنعش تتضاعف قواك مئات المرات». وهم يحتسون الشاي في كل مكان : في الشارع، حيث توضع صيفا على خوان اقداح الشاي مغطاة برقائق من الزجاج، وفي المتاجر ومحلات العمل وفي اثناء الاجتماعات وفي المنازل وهلمجرا. وكل صيني تقريبا يحمل دوما ترموسا صغيرا او قدحا زجاجياً مغطى بظفائر من القش او قدحا من المعدن او السيراميك او البورسلين مع غطاء.

وما ان يدخل المرء مكانا حتى يعرض عليه اول الامر قدح من الشاي المعطر، ثم يعقد حديث عابر، وبعد ذلك يجري الانتقال الى هدف الزيارة. وقد انعكست طقوس شرب الشاي في «رجز الشاي» ومنه : «الحديث الطلق يزداد صفاء مع الشاي» و «الشاي يستنزل الشعر والحديث الطلي في ظل القمر» و «الشاي العطر كالمرأة الهيفاء» و «قليل من الشاي بعد الغداء اجمل متعة في الدنيا».

وتذهب الاسفار التاريخية الى ان الشاي كان معروفاً في الصين قبل اكثر من اربعة آلاف سنة. وفي البدء (حتى القرن الثاني ق.م) كان يستخدم اساسا كدواء لعلاج امراض عديدة، ومن الشواهد على ذلك تسمياته القديمة مثل «جويتساو» اي العشب الطيب و «لين تساو» اي العشب الشافي. ومن ثم صار الشاي يستخدم لارواء الظامئين.

في عهد سلالة تان (٦١٨ - ٩٠٧) كانت الطريقة الاساسية في تحضير الشاي هي التالية : تفرك اوراق الشاي حتى تحول الى مسحوق، ثم تغلى ويسكب السائل في اقداح. ونجد في رسالة «قوانين الشاي» لمؤلفها لو يوي وصفا تفصيليا لمختلف اساليب تحضير الشاي الجيد. ويرى المؤلف ان الشاي المزروع في جبال باتسيان افضل من غيره من ناحية العطر. كما يرى ان الشاي يكون في منتهى الرقة اذا اعد من اوراق غضة لم تتفتح بالكامل بعد. واولى لو يوي اهمية كبيرة لنوعية الماء واضعا مياه العيون الجبلية في المقام الاول.

وفيما بعد اصبح اعداد الشاي يجري بوضعه في اناء خاص وسكب الماء المغلي عليه. وفي القرن الرابع عشر ظهرت في الصين الاباريق الاولى لتحضير الشاي وسرعان ما انتشرت على نطاق واسع. وللحصول على شاي ممتاز ينبغي توفر شاي من نوعية عالية وماء رقراق بالاضافة الى المهارة والابريق المصنوع من مواد عالية الجودة.

تعد مدينة ايسين (محافظة تسزيانسو) عن حق واحدا من اهم مراكز انتاج السيراميك من الطين الارجواني الشهير. وتتميز اباريق ايسين بالتنوع والغنى. ويزدان الكثير منها بخط هيروغليفي انيق او برسوم تحفر على سطح الابريق بازاميل خاصة. ويمكن مقارنة طريقة الكتابة على اباريق الشاي بعمل خطاط محنك ذي ريشة ماهرة، وبوسعه ان يضع في خطه احاسيسه وعواطفه. ويغير الفنان باستمرار وضع الازميل، وبهذا يتغير طابع الخط : فحينا يكون الازميل متعامدا مع السطح، يغدو الخط دقيقا مرهفا، وحينا يكون الازميل مائلا، فان الخط يصبح اعرض واوضح. وغالبا ما يستخدم الفنانون اساليب مختلفة في الخط مقلدين الهيروغليفات المتقطعة او المتواصلة. وتطلى الهيروغليفات المحفورة احيانا بطلاء ابيض، وحينها تغدو الخطوط اكثر وضوحا على خلفية الابريق ذات اللون البني الضارب الى الحمرة.

فيما مضى كان المتضلعون في الادب والشعر الكلاسيكي حينما يتحلقون حول مائدة الشاي يقرأون البيت المخطوط على الابريق، ثم يواصلون القصيدة حتى نهايتها ويذكرون اسم قائلها ويعارضونها. وكانت مثل هذه المسابقات الشعرية بمثابة لعبة ذكية يصاحبها احتساء خيرة انواع الشاي.

ويمكن ان تخط على الابريق اقوال مأثورة مثل «الازهار والثمار تضوع بعطرها». وفي هذه الحالة يصنع الابريق على شكل زهرة او ثمرة.

غالبا ما ترسم على ابريق الشاي المصنوع في ايسين شجرة اجاص مثمرة، ويكون المقبض والبوز على هيئة اغصان الاجاص. وثمة ابريق يشبه جذع الشجرة، ويحاكي احد جانبيه لحاء الشجرة البني الغامق، بينما الجانب الآخر ذو لون فاتح وعليه ازهار المانهوا، ومقبض الغطاء مصنوع على شكل شجرة صنوبر قميئة. وللمواضيع النباتية تفسيرات رمزية تقليدية (فالصنوبر رمز لطول العمر واللوتس رمز الصفاء وازهار المانهوا رمز للصمود وهلمجرا).

لقد كانت الطبيعة وعالم النبات اغنى مصادر الالهام بالنسبة لفناني السيراميك في ايسين. وان بعض المصنوعات هي من ثمار الخيال الجامح، ومنها مثلاً الابريق المسمى «التنين السماوي». فما ان تبدأ بسكب الشاي حتى يظهر من وراء الغطاء رأس تنين فاتحا فاه وقد تدلى لسانه الطويل. وثمة ابريق آخر صنع غطاؤه على شكل زهرة لوتس تشاهد في شقوق جزئها الاعلى كريات متحركة من الطين المفخور وكأنها بذور كبيرة. وعند استخدام هذا الابريق يسمع المرء وشوشة خفيفة تصدر عن «بذور» اللوتس.

بين حين وآخر تباع في بكين الاباريق المصنوعة في ايسين، وذلك في متاجر متواضعة تقام، عادة، في المتنزهات (بايهاي وتسزينتشجيوان وغيرهما) ويتجمهر هناك هواة التحف المصنوعة من الطين الارجواني الشهير.

ان مدينة نيسين الواقعة في اقصى جنوب الصين، في منطقة غوانسي - تشجوان ذات الحكم الذاتي، هي مركز كبير لصنع اباريق السيراميك. ويشبه بعضها التحف المصنوعة من البرونز والمعادن الاخرى. ومنها ابريق مصنوع على شكل قفل صيني تقليدي، وعليه هيروغليفات معقدة تتحدث عن واحدة من اهم المعارك في تاريخ الصين، وضعت اباتها قوات العدو في حصار يشبه «القفل». وثمة ابريق آخر من نيسين يمتاز بالضخامة والرصانة : شكل هندسي متسق وحواف حادة وخطوط تبدو وكأنها مقصوصة. ويذكر شكل كل جانب بعملة معدنية قديمة من زمن هان (٢٢١ق.م - ٢٢٠ ب.م)، وعلى السطح هيروغليفات «هو - بو» التي تذكر بالفترة ذاتها. ويستخدم فنانو نيسين بحذاقة مختلف الاساليب الفنية : الصقل والخلفية المتعرجة والهيروغليفات الناتئة.. الخ.

لقد اثر التقليد الصيني في تدفئة النبيذ قبل احتسائه على شكل بعض الاباريق، وهو ما نجده في ابريق صنع في نيسين على شكل اناء صغير مسدس. وكان يوضع داخل هذا الاناء ماء ساخن وابريق صغير فيه نبيذ. وعلى الابريق هيروغليفات تذكر انه صنع في سنوات حكم الامبراطور غوان سيوي (١٨٧٥ - ١٩٠٩) ثم عبارة : «السعادة والفرح يرافقانكم على الدوام». وهذا الابريق هو نسخة عن اصل صيني.

ورغم ذلك خير لنا ان نتذكر القول الصيني : «قدم للصديق الشاي عوضا عن النبيذ». وهو تجسيد لاحترام الصينيين التقليدي للشاي.

(عن مجلة «آسيا وأفريقيا اليوم»، العدد ١ - ١٩٨٨)

مشروع «قانون حسن سلوك» للشباب

● بكين - و.ص.ف - لاحظ المراقبون في بكين ان الصين تفتقر الى اساتذة في التربية المدنية غير انه من الممكن معالجة الامر قريبا باقرار مشروع قانون حسن السلوك. فالنظام يعبر علنا عن قلقه من «المشاكل الخطيرة» التي يسببها الشباب في هذا المجال.

وافادت صحيفة القوانين اليومية ان مشروع قانون حسن السلوك (الذي يعد ٤٠ بندا) والذي عرض للمناقشة العامة سيتضمن بشكل خاص امر منع الشعر الطويل لطلاب المدارس والتبرج وحمل المجوهرات للطالبات.

واعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان النقص في اساتذة التربية المدنية (الذين لا يبلغ عددهم الا ٥,٢٨ ملايين) كان السبب في ظهور «الميول غير السليمة» عند الشباب. وتشير الوكالة بذلك الى ما يلاحظه المراقبون من عدم مبالاة القسم الاكبر من الشباب تجاه القيم الاساسية للنظام ومن ميله المتزايد الى اقتباس العادات والثقافة الغربية.

«صائد الجواسيس» حرّرته المحكمة للنشر !

● كامبيرا - و.ص.ف - علم من مصادر قضائية في كامبيرا ان محكمة استراليا العليا رفضت الاستئناف الذي تقدمت به الحكومة البريطانية في اطار معركة قضائية بدأتها قبل عامين لمنع نشر كتاب صائد الجواسيس الذي يعرض مذكرات عميل اجهزة الاستخبارات البريطانية (ام.اي.٥) بيتر رايت.

فقد رفضت المحكمة العليا بالاجماع طلب الاستئناف الذي تقدمت به الحكومة البريطانية لمنع طبع الكتاب في نسخة جيب ويضع هذا القرار حدا للمعركة القضائية التي باشرتها الحكومة البريطانية امام المحاكم الاسترالية قبل عامين.

وكان بيع من كتاب صائد الجواسيس الممنوع في بريطانيا ٣٥٠ الف نسخة في استراليا ومليون نسخة في البلدان الاخرى.

وبصدور هذا القرار يكون القضاة الستة الذين تتألف منهم المحكمة العليا اعطوا الضوء الاخضر لناشري (صائد الجواسيس) الاستراليين (هاينيمن استراليا) لنشر الكتاب في طبعة جيب وحكموا على الحكومة البريطانية بدفع مصاريف المحاكمة.

وكانت لندن حاولت عبثاً منع رايت (٧٢ عاما) الذي يعيش حاليا في (تاسمانيا) من نشر رواية نشاطاته داخل اجهزة الاستخبارات البريطانية بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٧٦ بحجة ان ذلك يشكل تهديداً للأمن القومي للبلد.

السائق الارعن والبط

● بون - و.ص.ف - انتزعت الشرطة ولأول مرة في المانيا الغربية اجازة القيادة من سائق الماني لقسوته تجاه الحيوانات.. فقد اقدم عمداً على سحق ثلاثة فراخ من البط.

يبلغ السائق الذي لم تكشف هويته ٦٣ سنة. واعلن مفوض الشرطة في بيرغيش غلادباش (وسط المانيا) بيرند ترومبيتير الذي حرر المحضر الى الصحيفة اليومية بيلد الواسعة الانتشار «ارتكب جريمة بسيارته».

مر السائق بسيارته مرتين على مجموعة من البط. وقال خبير نادي السيارات في المانيا وولف ديتريك.. «تبين ان الرجل كان مزاجيا غير قادر على القيادة».

ومن المتوقع ان تعرض هذه المسألة في غضون ثلاثة اشهر امام المحكمة. وبالانتظار لا مجال بأن تعيد اليه الشرطة اجازة القيادة.

«فلسطين ١٩٤٨» كتاب الياس صنبر بالعربية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - بعد نشره بالفرنسية صدر اخيرا كتاب الياس صنبر «فلسطين ١٩٤٨.. التغييب» بالعربية وهو يتضمن استعادة لتاريخ نكبة فلسطين في التفاصيل والوقائع ضمن سياق تحليلي في سبعة فصول.

وفي الكتاب يعرض المؤلف حكاية ضياع فلسطين في بحث جاد فيقدم كشفا عميقا لجوهر المشكلة منذ بداية الصراع مع «الصهيونية» في سياقها للحصول على الارض وخلال مرحلة وجود البريطانيين وبعدها مما يشكل وثيقة تلقي الضوء على الواقع التاريخي للمشكلة.

وفي الفصلين الاول والثاني وقائع وحقائق تشرح تحولات الاقطاع العربي في فلسطين في اثناء الحكم العثماني اضافة الى شرح للنضال الفلسطيني من الاضراب حتى الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦/١٩٣٩.

وفي فصل آخر تحت عنوان «فلسطين ١٩٤٧/١٩٤٨» يظهر صنبر مسؤولية امريكا في التخطيط والمتابعة والحصار لحمل بريطانيا على التخلي عن فلسطين ضمن خطة «امريكية صهيونية» ادت الى قيام دولة اسرائيل وتحقيقها فعليا.

ثم يعمد المؤلف في فصل جديد الى موضوع «حرب الطرد.. التغييب» حيث يعالج عبر الجداول والوقائع والتحليل كيف انحازت بريطانيا الى اسرائيل وكيف صادرت السلاح من أيدي الفلسطينيين وتغاضت عن وجود السلاح في ايدي المنظمات الصهيونية الى قبول افواج اليهود المدربين في صفوف الاحتياط. ويتضمن شرحا للمذبحة الى احتلال عكا والقدس.

وتحت عنوان «الرحيل» تساؤلات اجاب عنها صنبر ليختم كتابه بفصل «العودة» بعيداً عن الشعارات الزائفة والايديولوجيات العمياء المتعصبة.

مجلس بلدية حيفا يقر الميزانية الجديدة:

ممثل الجبهة يطالب بزيادة الميزانيات لتطوير الاحياء العربية وحل الازمات المختلفة فيها

● حيفا - لمراسلنا - اقر مجلس بلدية حيفا، يوم الثلاثاء الماضي (٨٨/٥/٣١)، ميزانية البلدية للعام ٨٩/١٩٨٨ بمبلغ (٢١٤) مليون شيكل للميزانية العادية و (٢٧٣) مليون شيكل لميزانية التطوير. وقد صوت لاقرار الميزانية كتلة المعراخ (حزب العمل ومبام) واعضاء كتلة المتدينين وكتلة «الشباب من اجل حيفا» - وممثل الليبراليين المستقلين. وصوت ضد الميزانية ممثل الجبهة، زاهي كركبي، وكتلة شينوي وكتلة الليكود بقسميها.

وفي كلمته التي قدم بها الميزانية وشرح بنودها، انتقد رئيس البلدية، اريبه غورنيل، الحكومة التي لا تنفذ وعودها للبلدية فلا تدفع ما وعدت به، والتي تتدخل في شؤون السلطة المحلية بتحديدها ضريبة الارنونا التي تجمعها البلدية من السكان. وقال ان البلدية تتحمل جزءا اكبر من نفقات الخدمات الرسمية كالتعليم والثقافة والمساعدات الاجتماعية، التي هي من مسؤولية الحكومة.

وفي حديثه عن «الكرمليت» قال انه، بالاضافة الى اصلاح الخط القائم، سيبنى خط دائري في المدينة يصل بين احيائها الرئيسية ومن هذا الخط الدائري ستصل خطوط الى المحطة المركزية في ساحة باريس، الى جانب بناء قطار الضواحي الذي سيعمل بين حيفا ومنطقة مفراتس. ويحتاج تنفيذ هذا البرنامج باكمله الى ٨ سنوات.

وجرى نقاش حول اقتراح مشروع الميزانية اشترك فيه العديد من اعضاء المجلس من المعارضة والائتلاف كما اشترك زاهي كركبي ممثل «الجبهة». وبدأ كلمته قائلا ان دراسة الميزانية تظهر ان لا مبرر لزيادة ضريبة الارنونا هذا العام بـ ١٥٪ ، وانه كان بالامكان تقليص العديد من النفقات والاكتفاء بزيادة الميزانية بنسبة اقل. وقدم امثلة على مخصصات لاحتفالات ونشاطات مثل النشاطات على شواطىء البحر - زادت المخصصات بالنسبة للعام الماضي بـ ٢٣٠٪ ، وبند اشتراك ومساعدات وتبرعات زاد بـ ٤٣٦٪ ونفقات لنشاطات زاد بـ ٤٧٣٪ ، كما خصص، عدا عن الميزانية العادية مبلغ ٧٥٠ الف شيكل جديد لبيت الكرمة لاحتفالات واجتماعات.

وانتقد الحكومة على تقليصها المستمر لمساعداتها للسلطات المحلية، قائلا ان هذا جزءا من سياسة الحكومة في تقليص الميزانية للخدمات. وقال اليوم بالذات هناك اضراب في كافة المستشفيات احتجاجا على رفض الحكومة تقديم المخصصات اللازمة لتحسين الخدمات الصحية. وطلب من رئيس البلدية ان يعلن باسم كافة اعضاء المجلس عن مطالبة الحكومة بحل القضية حلا عادلا.

وتحدث عن القضايا الرئيسية التي تواجه المدينة، تلويث الجو، ومشكلة المواصلات في المدينة وقال ان تلوث الهواء في حيفا وصل درجة خطيرة، لان الشركات ترفض تخصيص الاموال اللازمة لشراء المصفيات وتركيبها لتقليص نسبة التلويث. ودعا اعضاء المجلس الى تصدر النضال الجماهيري الذي هو اليوم الطريق الوحيد لحل المشكلة. اما بالنسبة لازمة المواصلات فتحدث عن صعوبة الدخول الى حيفا والخروج منها في ساعات الصباح وبعد الظهر، من المدخل الشرقي والمدخل الغربي على السواء. وطالب ببناء خط ثالث للسيارات يبدأ من مفراتس الى داخل المدينة لتخفيف الازمة، كما دعا الى بناء موقف كبير للسيارات تحت الارض في مركز الهدار لحل مشكلة النقص في اماكن وقوف السيارات.

وبالنسبة للنظافة طالب بغسل دائم لصناديق النفايات الضخمة، وتفريغها كل ثلاثة ايام على الاكثر في اشهر الصيف، والا فإن روائح سيئة جدا تنبعث منها مضرة بالسكان المجاورين لهذه الصناديق.

ثم انتقل الى الحديث عن الاحياء العربية فقال انها تنال القليل في اقتراح الميزانية بالمقارنة مع الاحياء التي على جبل الكرمل، والاحياء اليهودية عامة. ولا يوجد اليوم حي لم ينفذ فيه مشروع تطوير واحد او اكثر. بينما لا نجد في الاحياء العربية اية اعمال تطوير تذكر. وكل الاحياء من وادي النسناس الى عباس، والحليصة ومحطة الكرمل وغيرها بحاجة الى العديد من المشاريع.

واليوم وبعد ٤٠ عاما، تقرر البلدية اعادة بناء شارع مار يوحنا (قسم سوق الخضار) ولكنها تتجادل مع اصحاب الحوانيت في الشارع حول ١٠٠ - ٢٠٠ الف شيكل، في الوقت الذي تخصص فيه ٧٥٠ الف شيكل لبيت الكرمة - عدا الميزانية العادية للاحتفالات والحفلات الخ...آن الاوان لتغيير خطوط المجاري في وادي النسناس، لمنع سيل المجاري في الشوارع من حين لآخر، والقيام باعمال تطوير أخرى.

وتحدث عن حركة المواصلات في شارع الخوري، والوضع القائم حيث اصبح من الصعب سير السيارات في الاتجاهين (بين زاوية شارع صهيون - زاوية قيسارية) وطالب بجعل شارع الخوري كله في اتجاه واحد. وانتقد البطء في هدم بعض الابنية البارزة في الشارع والتي تعرقل الحركة، مثل البناء في شارع الخوري ١٤، فقد تمر سنوات طويلة قبل ان تقوم البلدية بعملية هدم هذه البناية او غيرها.

وتحدث عن ازمة المواصلات في شارع عباس وطالب بارسال فرقة من الخبراء لدراسة الوضع وتقديم توصيات للتخفيف من ازمة ازدحام السيارات. كما طالب بوضع «رمزور» في شارع القمة - هجيفن، لتمكين سكان حي عباس في الصباح خاصة من الخروج من حيهم والوصول الى اعمالهم بسرعة دون التعرض للخطر اثناء دخولهم شارع هجيفن.

وانتقل الى الحديث عن ازمة السكن بين المواطنين العرب فقال ان الجميع يعترفون بخطورة الازمة، ولكن حتى اليوم لم يجر بناء اية شقق سكنية للمواطنين العرب، وطالب بترميم عشرات الابنية غير المسكونة في البلدة السفلى القسم الشرقي من المدينة، واسكان المواطنين العرب فيها لتخفيف حدة الازمة القائمة.

ثم تحدث عن فرق كرة القدم الصغيرة ولا سيما الفرق العربية وطالب ببناء ملعب واحد او اثنين لهذه الفرق لحل النقص في الملاعب، وزيادة الميزانيات المخصصة لها زيادة كبيرة.

وانتقد ممثل الجبهة، زاهي كركبي، لجان الاحياء القائمة منذ عشر سنوات واكثر فقال انها لا تمثل سكان الاحياء، ويجب اجراء انتخابات جديدة لهذه اللجان.

وفي نهاية كلمته قال ان قمة موسكو تتابع اعمالها اليوم، ولا بد من ارسال التمنيات لها في تحقيق اتفاق لنزع السلاح الاستراتيجي لتوطيد السلاح في العالم وابعاد خطر الكارثة النووية، وفي الاتفاق على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس حقوق الشعوب في تقرير المصير.

وفي رده اجاب رئيس البلدية قائلا انه ينتظر قرار وزير المالية حول نسبة زيادة ضريبة الارنونا، واذا قرر الوزير زيادة اقل من ١٥٪، فستعمل الادارة وفقا لذلك.

وقال انه سيبني قريبا ٨ محطات مراقبة في حيفا وضواحيها بكلفة ١.٧ مليون دولار، لقياس نسبة تلوث الهواء.

وحول ازمة السكن في الوسط العربي قال انه بدأ ببناء وحدات سكنية، وانه سيبني في القريب ٣٣٠ وحدة سكنية في شارع شيزاف، وابن المقفع، وعين هيام وغيرها.

وقال انه باسم كل اعضاء المجلس يتمنى النجاح لمؤتمر القمة في موسكو واعماله.

هذا واقرت الميزانية باصوات اعضاء الائتلاف وصوت ضدها اعضاء المعارضة ومنهم ممثل «الجبهة».

ويشمل اقتراح الميزانية مبلغ (٧٢٠) الف شيكل لبناء مركز جماهيري في مدرسة الاخوة - الجبهة طالبت بهذا منذ سنوات طويلة، كما ستقام حديقة عامة صغيرة بين شارع عباس وشارع المتنبي (٥٠ الف شيكل)، وخصص ١٠٠ الف شيكل لترفيت شارع مار يوحنا، وخصص لبناء السوق في وادي النسناس ١٢٠ الف شيكل، وخصص ٥٠ الف شيكل لبناء قاعة رياضة في مدرس الحليصة الرسمية.

ولكن هذه المخصصات ليست سوى نقطة في بحر بالنسبة الى الميزانية العادية وميزانية التطوير اللتين تصلان سوية الى ما يقارب الـ ٥٠٠ مليون شيكل.

وفد النساء الدمقراطيات يزور مستشفى الخضيرة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» قام وفد من النساء الدمقراطيات، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الى مستشفى الخضيرة حيث زرن قسم الاطفال.

وقد جاءت هذه الزيارة ضمن الاحتفالات بعيد الطفل العالمي. وقد قامت باستقبال الوفد الضيف من قبل المستشفى المعلمة عطاف يونس حيث رحبت بالضيوف وشكرتهن على هذه المبادرة الحسنة.

ويذكر ان الوفد تألف من النساء اليهوديات والعربيات.

وقد تكلمت باسم الوفد حليمة عقل، عضوة حركة النساء الدمقراطيات، فاكدت على اهمية التعايش اليهودي - العربي، وتمنت ان يقوم الوفد في السنة القادمة بهذه الزيارة وقد حل السلام العادل على منطقتنا.

وفد حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة وبيتح تكفا يزور الاطفال في «بيلنسون»

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة وبيتح تكفا، يوم الخميس الماضي ٨٨/٦/٢، بزيارة الاطفال المرضى في مستشفى «بيلنسون» وتقديم التهاني بعيد الطفل والتمنيات للاطفال بالشفاء والعيش في ظل السلام والاخوة اليهودية العربية. وقدم الوفد للاطفال الهدايا الرمزية. واستقبل الوفد بحرارة من قبل الاطفال وذويهم والممرضات.

كما تستعد حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث للقاء المنطقي بمناسبة يوم الطفل الذي سيقام في «بارك ليئومي» مع منطقة تل ابيب وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٦/١٨. وتحضر النساء لتقديم محاضرات طبية بهذه المناسبة وستكون المحاضرة الاولى حول «الالتهابات عند الاطفال» سيقدمها الدكتور اسحاق عازم يوم الاربعاء (٨٨/٦/٨) والمحاضرة الثانية حول «الحمى المالطية والوقاية منها» في تاريخ (٨٨/٦/١٥) سيقدمها الدكتور احمد عراقي.

إحتفال وكرنفال للطفولة في بيت جن وعكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقام فرع الشبيبة الشيوعية في بيت جن،يوم الجمعة الماضي (٦/٣)، في نادي الزابود،إحتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي،حضره العشرات من أطفال القرية ولفيف من الامهات.وتكلم عدد من اعضاء الشبيبة في القرية عن أهمية السلام العادل والنضال من أجل تحقيقه لتأمين المستقبل الآمن والخالي من الحروب للاطفال.وقدمت عدة فقرات ترفيهية للاطفال.وبعد الالعاب جرى نقاش بين الاطفال حول عدة مواضيع،كحقوق الاطفال والمدارس.وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات التي جرت بين الاطفال.

وبدعوة من لجنة النوادي في مدينة عكا القديمة،والتي تمثل معظم الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة القديمة،أقيم مهرجان للاطفال يوم أمس الاول السبت،بمناسبة يوم الطفل العالمي،شارك فيه مئات الاطفال.وقبل المهرجان جرت مسيرة للاطفال إنطلقت من نادي الكاثوليك في الساعة العاشرة صباحا طافت جميع أحياء المدينة القديمة رفعت فيها الشعارات الداعية للسلام.وبرز من بينها شعارات:«عمل - خبز - حليب» و«روضات للاطفال» و« دور للسكن» وغيرها.وانتهت المسيرة بمهرجان حافل في الساحة المحاذية لنادي الكشافة الاسلامي.

إفتتح المهرجان وتولى عرافته خالد بدر ممثل الكشافة الاسلامي.وتحدثت الآنسة هيفاء السيد،سكرتيرة لجنة الخدمات الاجتماعية في المدينة،عن النواقص العديدة التي يعاني منها أطفال المدينة جراء سياسة التمييز التي تنتهجها البلدية.وعن النقص في دور الحضانة مؤكدة أنه لا توجد أي دار للحضانة تابعة للبلدية أو المستدروت في عكا القديمة. وتكلمت أيضا عن الاوضاع المزرية في المدارس الناجمة عن سياسة الاهمال والتمييز البلدية.

واستنكر عريف المهرجان في كلمته،رفض بلدية عكا وشركة التطوير في المدينة السماح للجنة النوادي إقامة المهرجان في بستان الباشا،وأكد حق المواطنين العرب في المدينة إستعمال الاماكن الاثرية وقال: سنناضل ضد هذا الحرمان والاساليب العنصرية التي تهدف الى الضغط على المواطنين العرب في المدينة للرحيل عن مدينتهم.

وجرى تقديم البرنامج الفني والذي تضمن عدة فقرات من الدبكة والرقص والتمثيل شارك فيها العديد من الفرق وهي:فرقة فنافيت السكر التابعة للشبيبة الشيوعية في قرية جديدة.وفرقة القلعة للشبيبة التابعة لمؤسسة الطلاب العكيين.وقدمت فرقة مسرح «جبينه» الحيفاوية مسرحية الشاطر حسن، التي لاقت إستحسان الاطفال.

وتقرر في نهاية المهرجان إقامة مخيم صيفي للاطفال بمشاركة عدد من النوادي العكية. وعن تفاصيل التسجيل سيعلن خلال الايام القادمة.

تظاهرة رفع شعارات في الطيبة ضد الهدم وضد الاحتلال

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - شهدت الطيبة يوم الجمعة ٨٨/٦/٣ تظاهرة حاشدة رفعت خلالها شعارات ووزعت المناشير ضد سياسة هدم البيوت العربية ومن اجل توسيع مسطحات البناء في قرانا والمصادقة على الخارطة الهيكلية في الطيبة.وحل مشكلة عشرات الابنية غير المرخصة والمهددة بالهدم.

وامتدت التظاهرة على طول الشارع الرئيسي في القرية ولفتت إنتباه المواطنين في البلدة ولقيت تجاوبا منهم.

وحمل المتظاهرون شعارات ضد الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة وتطالب بالانسحاب الاسرائيلي واحلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وقامت فرقة اخرى بتوزيع منشور اصدرته الجبهة في الطيبة، بعنوان: «لا للمشاحنات، لا للتحريض والاحتراب العائلي» و «كلنا يد واحدة في الكفاح ضد السلطة المسؤولة عن هدم البيوت العربية».

وجاء في المنشور:

«لقد اهتزت بلدتنا الطيبة، صباح الاثنين ٣٠-٥-١٩٨٨، للجريمة النكراء التي ارتكبت بحق اثنين من عمال الطيبة، حيث حول اكثر من مائتي شرطي وافراد حرس الحدود، محمولين على عشرات السيارات والجرافات، بيتين في الطيبة الى ركام من الحجارة والتراب، واصبح اصحابها بلا مأوى، وليس بمقدورهم بناء بيت آخر يأويهم هم وعائلاتهم!

ان هذا الهدم الاجرامي نفذ عن طريق حاكم لواء المركز (وبأمر اداري يخوله صلاحية تنفيذ هدم البيوت) بحجة ان هذه البيوت لا تحوز على رخصة بناء، وبنيت خارج الخارطة الهيكلية المقترحة!».

واضاف البيان:«ان الجماهير العربية في اسرائيل اصبحت مثلا يحتذى به في الوحدة والوعي السياسي والاجتماعي، والنضال العادل من اجل المحافظة على الدمقراطية وتوسيعها بالنضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية، وكذلك النضال من اجل حقوقها القومية، ومساهمتها في المعركة المصيرية والتاريخية لاستتباب السلام العادل والدائم في المنطقة».

وخلص البيان الى القول: «ما بالنا، ايها الاخوة، ننسى كل هذا، وننجر وراء المشاحنات العائلية البغيضة، ونستمع الى (الوسواس الخناس) الذي تكمن وراءه اصابع السلطة! اننا بذلك نفقد البوصلة ونضيع في المتاهات والمشاحنات الفردية والعائلية، فالذي هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة والجليل والنقب والمثلث، هو السلطة الحكومية».

«ايها الاخوة، نناشدكم جميعا التحلي باليقظة والوعي، وان لا نفقد البوصلة، ونضيع في المتاهات والحزازات والمشاحنات التي تربيها السلطة واعوانها! العدو الرئيسي هو سياسة الحكومة، سياسة التمييز العنصري وسياسة مشاريع الترانسفير وسياسة خنق قرانا العربية وعدم تصديق الخرائط الهيكلية.

هذا هو العدو الرئيسي الذي يجب ان تتجند الجماهير، كل الجماهير، من اجل مقاومته ودرء اخطاره».

تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال في قرية عرعرة

●عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بمبادرة من الجبهة الدمقراطية في قرية عرعرة جرت، يوم الجمعة ٨٨/٦/٣ ، تظاهرة رفع شعارات في الساحة العامة بالقرب من مجلس عرعرة المحلي تضامنا مع انتفاضة اهلنا في الاراضي المحتلة واستنكارا للاحتلال الاسرائيلي.

وقام المتظاهرون بتوزيع منشور على اهالي القرية يدعو الى المشاركة في المظاهرة القطرية في تل ابيب.

واستنكر المنشور استمرار احتلال الاراضي العربية. وطالب حكام اسرائيل بالانسحاب، فورا، من جميع الاراضي التي احتلت في الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

حريق يقضي على ٣٠٠٠ دونم احراش

● تل ابيب - ادى الحريق الذي شب ،امس الاول، بالقرب من مستوطنة نحوشة، الى القضاء على ٣٠٠٠ دونم من الاحراش الطبيعية والحبوب والمراعي.

ونشب الحريق في الساعة العاشرة والنصف صباحا واستمر ثماني ساعات، تم السيطرة عليه بعد تجند ثماني سيارات اطفاء و «الدوريات الخضراء» ومتطوعين.

وتعتقد الشرطة والهيئات الامنية ان سبب نشوب الحريق هو امني.

مدرسة كوكب ابو الهيجاء تكرم الآباء

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة الهيئة التدريسية في مدرسة كوكب ابو الهيجاء وبالتعاون مع لجنة الاباء، فيها اقيم يوم الخميس (٨٨/٦/٢) يوم الاب الاول في المدرسة واوكلت عملية التدريس والمحافظة على النظام خلال هذا اليوم الى الاباء الذين قدموا شرحا عن المهنة التي يمارسها كل اب. وبعد انهاء عملية التدريس اجريت مباريات في لعبة كرة القدم بين فريق من الاباء وفريق من الطلاب وفريق من المعلمين حصل الفائز فيها (فريق المعلمين) على كأس المدرسة.

وبعد الانتهاء من لعبة كرة القدم عقد اجتماع بين الاباء والهيئة التدريسية لتلخيص هذه الفعالية.

افتتح الاجتماع الاستاذ محمود حجوج، مدير المدرسة، شاكرا الاباء على تلبية الدعوة مشيرا الى النجاح الباهر الذي فاق كل توقع لهذا اليوم، مما يشجع على تكراره في السنوات القادمة. وقدم الاباء ملاحظاتهم عن سرورهم بهذا اليوم ومؤكدين استعدادهم التام للتعاون مع الهيئة التدريسية لتطوير العمل.

وفي نهاية الاجتماع قدم مدير المدرسة للآباء شهادات تقديرية وجائزة.

وفاة شاب في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة جثمان الشاب صبحي عارف اغبارية، الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٢٧) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي متمنين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة، يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحومة فائقة فاخوري (أم سامي)، التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في عكا يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الزميل الدكتور كميل فاخوري وعموم آل فاخوري في عكا وخارجها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

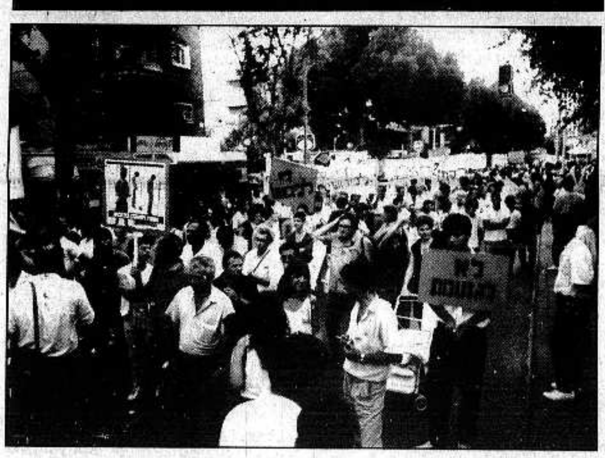
في مظاهرة تل ابيب اليهودية - العربية

سلام اسرائيلي - فلسطيني الآن !

كفى للاحتلال ! دولتان للشعبين!







● من مشاهد مظاهرة تل ابيب اليهودية - العربية التي جرت امس الاول السبت ورفعت خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والداعية الى احلال السلام على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» ●

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٦ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

نحو اوسع انتصار للجبهة في الانتخابات القادمة

«كلما كان وزن الجبهة اكبر ستكون قوة النضال وجدواه اعظم»

الحاج يونس نصار: الطرف الذي يتطاول على الشيوعيين هو ذراع سلطوية

*الجبهات في قرى قطاع الخط في منطقة الناصرة: العمل على توسيع صفوف الجبهة وتعميق تنظيماتها لمواجهة مؤامرات السلطة وعملائها * دعوة مؤتمر القمة العربي لاتخاذ قرارات حازمة وواضحة في دعم الانتفاضة ورفض المساومة على حق الشعب الفلسطيني*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الحاج يونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، ان الاطراف التي تتطاول على الشيوعيين والجبهويين هي اذرع سلطوية حتما.

وقال الحاج نصار، في كلمته امام اجتماع الجبهات المحلية في قرى قطاع الخط (طرعان وكفركنا والرينة والمشهد ويافة الناصرة وعين ماهل والعزير ورمانة) في منطقة الناصرة في نهاية الاسبوع (٨٨/٦/٣) في طرعان، ان للجبهويين منذ تأسيس الجبهة وحتى اليوم وللشيوعيين من قبلهم منذ اربعين سنة واكثر، دورا كبيرا وقياديا في نضال جماهيرنا العربية وتمثيلها تمثيلا صحيحا مخلصا وكذلك في الدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني دفاعا شريفا. وقال - «وليس صدفة ان هناك اطرافا عديدة تتطاول على قيادة هذه الجماهير. لكن المتطاولين ليسوا سوى اذرع طويلة تمتد من جحور السلطة». وقد دعا الحاج يونس نصار الى المزيد من الالتفاف حول هذه القيادة الواعية والحكيمة وانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

●ما قلناه اصبح موقفا للجميع●

وكان ترأس هذا الاجتماع الهام رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا. فاستهله بكلمة سياسية شاملة عن مميزات المرحلة والمعركة الانتخابية. وقال ان البرنامج الذي طرحته الجبهة وقبلها الشيوعيون وحلفاؤهم اصبح اليوم موقفا يتبناه كل من يعمل في السياسة في الوسط العربي. ويعود ذلك الى قوة طريق الجبهة وصحة مبادئها.

وقال: «غير ان اوساطا مختلفة، لا تستطيع ان تقف ضد هذا البرنامج صراحة، تتستر اليوم بشعارات قومية مزيفة وتختبىء وراء ستار ديني والدين منها براء، تحاول، في هذا الوقت بالذات الذي تشتد فيه شراسة عدونا، الهاءنا بمعارك جانبية وتوريط جماهيرنا العربية في صراعات داخلية تبعدها عن جوهر المعركة الاساسية مع السلطة. وتقع علينا مسؤولية كبرى في انقاذ جماهيرنا من هؤلاء الدجالين وعدم الوقوع في الشراك الخبيثة التي نصبوها لها».

● توفيق طوبي: يجب ان ننقل هذه الامور بامانة لجماهيرنا ●

وكانت الكلمة للنائب توفيق طوبي. فبدأها بالحديث عن لقاء قمة موسكو واثره على ازمة الشرق الاوسط (اقرأ هذا الجزء من الخطاب في مكان آخر من العدد). وفي الجزء الذي خصصه طوبي لموضوع الانتخابات قال:

«على الرغم من الاوضاع السياسية فاننا ننظر بأمل كبير الى ما يجري من اصطفاف واتساع لقوى السلام في اسرائيل. وهناك آذان صاغية في المجتمع الاسرائيلي لما نقوله ونطرحه من مواقف وشعارات. وهذا موضوع مركزي. فالاختيار المطروح امام الجماهير العربية واليهودية في هذه المعركة هو ما بين سياسة حكومة الرأسين من جهة وبين القوى الدمقراطية وفي مقدمتها الجبهة. ان صعود الليكود هو بمثابة خطر على مستقبل الشعبين وسير واضح نحو طريق الحرب والعدوان. واما صعود المعراخ فهو لا يشكل القوة البديلة التي تعمل بجد واخلاص من اجل السلام العادل بل بالعكس. فان تمسك المعراخ باللاءات المعروفة يعني انه لم يغير من مواقفه. اننا نرى في المعراخ صراعات ونأخذها بالاعتبار ونتمنى ان تتغلب تلك القوى العقلانية فيه على القوى المعادية للسلام العادل. ولكن هذه القوى المعادية ما زالت مسيطرة بشدة.

وكلما كانت القوى السياسية الى يسار المعراخ اقوى زادت امكانية السلام. ولكن كلما كان وزن الجبهة بين هذه القوى اكبر فسيكون اكثر فائدة في النضال من اجل السلام والمساواة والحقوق. هذه امور يجب ان ننقلها بأمانة الى جماهيرنا».

واشار طوبي الى ان التغيير في «مبام» و «راتص» ليس كافيا بعد. فما زالا غارقين في اوهام الحل الامريكي المعادي لشعبنا. واما «المتكديمت» فقد اثبتت خلال السنوات الاربع الماضية انها ماضية على الطريق الذي كان رسمه في حينه اوري افنيري لدى اعلانه ضرورة ان تستبدل الجماهير العربية الحزب الشيوعي بـ «الحركة التقدمية» في قيادتها. فها هي الحركة تبرهن على عدائها المطبق للحزب وللجبهة كقضية اساسية في قمة برنامجها. وقد برهنت انها قوة رجعية تماثلت بشكل مطبق مع الرجعية العربية واليهودية التي ما انفكت تفكر وتخطط لضرب منجزات جماهيرنا. وهي تتجانس مع كل حل امريكي من كامب ديفيد الى اتفاق عمان.

واختتم طوبي كلمته بالحديث عن قوة ومسؤولية الجبهة. واكد ان الطاقات التي تتضمنها الجبهة كبيرة جدا. وهي جسم حي ومتطور ومنفتح. وقال: ان عدة قوى تتكالب على جماهيرنا لتمنعها من ان تلقي بثقلها الى جانب الجبهة. ولكن ثقتنا بجماهيرنا كبيرة.

هذا وقام طوبي بتلخيص المهرجان سوية مع رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، أسعد يوسف كنانة، فردا على النقاش.

واصدر الاجتماع عددا من القرارات في ختامه منها: ● العمل على توسيع صفوف الجبهة وتعميق تنظيماتها لمواجهة مؤامرات السلطة واعوانها على وحدة صف جماهيرنا وزيادة قوتها (الجبهة) في الانتخابات.● تحية الانتفاضة واستمرار دعمها واستنكار الجرائم ● مطالبة حكام اسرائيل بقبول الدعوة لمؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف ● دعوة الدول العربية في مؤتمر القمة القريب الى اتخاذ قرارات حازمة وواضحة في دعم الانتفاضة واقامة الدولة الفلسطينية ● تحية القوى الدمقراطية اليهودية المعارضة للاحتلال والقمع ● استنكار جرائم هدم البيوت في قلنسوة والطيبة والنقب ● تأييد كفاح الاطباء وعمال المستشفيات ● دعم السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة ● تأييد كفاح اهالي القرى العربية الاربعين المرشحة للهدم ● دعوة الجماهير العربية في اسرائيل عمالا وفلاحين وتجارا ومثقفين للالتفاف حول الجبهة وزيادة قوتها في مواجهة الاحزاب الصهيونية والقوى المرتبطة مع هذه الاحزاب الصهيونية والقوى المتآمرة على وحدة صف شعبنا من الاستسلامية والمعادين لمصالح جماهير شعبنا العربي الحقيقية العادلة.



● الفريديس - مواطنون مهددون بالتشرد بسبب سياسة الهدم الوحشية ● (صورة خاصة)

الحكومة تقرر تشكيل لجنتين للتحقيق في الازمة:

الاطباء يواصلون اجراءاتهم الكفاحية ويعلنون: هذا استمرار في سياسة المماطلة والتهرب من حل الازمة!

● القدس - اتخذت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، قرارات وسطية (لارضاء اطراف الحكومة المختلفة!) بشأن الازمة الخانقة في المستشفيات الحكومية والهستدروتية خاصة وفي جهاز الصحة في البلاد عامة.

فقد قررت الحكومة، في ختام اربع جلسات متتالية من المناقشات حول الازمة المستفحلة في جهاز الصحة، تشكيل لجنة تحقيق رسمية حول الازمة وتشكيل لجنة وزارية خاصة لفحص الازمة.

وقد جاء هذا القرار بناء على اقتراح التسوية الذي قدمه الوزير غاد يعقوبي للتوفيق (!) بين موقف وزراء الليكود من جهة وبين موقف وزراء المعراخ من جهة اخرى. ففي حين طالب وزراء الليكود بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في الازمة اعلن وزراء المعراخ معارضتهم لهذا «الحل» وطالبوا بتعيين طاقم وزاري لفحص ازمة جهاز الصحة. وفي ختام النقاش الذي استمر بضع ساعات تقدم الوزير يعقوبي باقتراح يقضي بتشكيل الهيئتين المذكورتين معا(!؟). وفعلا قبلت الحكومة هذا الاقتراح واتخذت القرارات بهذا الشأن (!؟).

وقد قوبل قرار الحكومة هذا بالاستياء والغضب الشديدين بين اوساط العاملين في جهاز الصحة الذين اعتبروه استمرارا لسياسة التهرب والمماطلة التي تعتمدها الحكومة في «معالجة» الازمة الخطيرة في جهاز الصحة.

واعلن الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية (التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم»)، ردا على قرار الحكومة هذا، انهم سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية الى ان تلبي الحكومة مطالبهم. وعليه، قرروا مواصلة الاضراب بحيث يعملون بموجب انظمة العمل في ايام السبوت فقط.

رامز جرايسي: ما نريده هو ان ترتسم البسمة على شفاه اطفالنا واطفال العالم كله

* وفد من بلدية الناصرة يزور السجناء النصراويين في عدد من السجون * اقامة معرض للفن الاسلامي في المركز الثقافي البلدي * .. ودفعة اخرى من الانجازات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بتحيات الناصرة شعبا وبلدية الى سائر اطفال العالم بمناسبة يوم الطفل العالمي. وقال: لقد فرض علينا الاحتلال الاسرائيلي ان نرى اطفالنا، في يوم الطفل العالمي، من خلال الطفلة التي قلع رصاص الاحتلال عينها هدى سمير مسعود (٩ أشهر) يوم ٥/٣١. ولكن ما نريده هو ان ترتسم البسمة على شفاه اطفالنا واطفال العالم كله.

وكان جرايسي يقدم بيانه الى المجلس البلدي (٨٨/٦/٢) فقال: في الوقت نفسه الذي احتفل فيه اطفال العالم بهذا اليوم السعيد كان اطفالنا يتعرضون للقمع والارهاب. اننا نريد ونسعى الى ان يكون هذا اليوم، وما رافقه من نضالات وامنيات، محفزا ودافعا قويا في المعركة من اجل تحقيق السعادة لاطفال شعبنا ومنطقتنا والعالم اجمع.

واكد ان البلدية، من خلال دائرة الرياضة والشباب فيها، تشارك في النشاط الجماهيري الكبير الذي سيقام في الناصرة بمناسبة هذا العيد في يوم ٢٥ الجاري الا وهو كرنفال الاطفال.

وتطرق جرايسي في بيانه الى عدد كبير من المواضيع خصوصا نشاطات البلدية خلال الشهر المنصرم مبرزا الزيارة التي قام بها وفد ادارة البلدية باشتراك نائبي رئيس البلدية (رامز جرايسي واديب ابو رحمون) الى عدد من السجون حيث التقيا السجناء من ابناء المدينة واطلعا على اوضاعهم وقدما لهم الهدايا.

كما اعلن ان المركز الثقافي البلدي في الناصرة سيفتتح يوم ١٠ الجاري معرضا للفن الاسلامي.

وتكلم عن عدد من النشاطات التي قام بها المجلس البلدي (قسم كبير نشرنا عنه في السابق ونكتفي الان بنشر ما لم ننشر عنه): ● تعبيد شارع فرعي على طريق الناصرة - يافة الناصرة ● تغيير خط مياه في الحي الشرقي الى قطر ٤ انشات لحل مشكلة تأخر وصول المياه في المناطق المرتفعة ● اعلان مناقصة لمد خطوط مياه في حي الساليزيان وحي المسلخ ● استبدال خطوط مجاري في منطقة العين ● اعلان مناقصة عن بناء ٩ غرف اضافية في مدرسة اورط.

كذلك صادق المجلس البلدي على قرض بمبلغ ٥٥ الف شيكل لاستكمال المرحلة الثانية من بناء المدرسة في حي بئر ابو الجيش في المدينة.

انتخابات ١٩٨٨

■ غرانوت لن يرشح نفسه في قائمة المبام للكنيست ■

● تل ابيب - اعلن عضو الكنيست اليعزر غرانوت (مبام)، مؤخرا، عدم ترشيح نفسه في قائمة المبام في انتخابات الكنيست القادمة. وادعى غرانوت انه يريد «التفرغ للعمل على بناء الحزب بعد الانتخابات».

ومن جهة اخرى اعلن غرانوت عن نيته ترشيح نفسه لمنصب سكرتير الحزب العام الذي يشغله في هذه الاثناء.

■ حريش يحذر ■

● تل ابيب - حذر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، من امكانيات استعمال ميزانية الحكومة لاغراض حزبية دعائية لانتخابات الكنيست.

وتطرق حريش في كلمته في اجتماع مستشاري المكاتب الحكومية وممثلي التنظيمات الشعبية، الذي عقد مؤخرا في نفيه - يام لهذه الظاهرة مشيرا الى امكانية استغلال الاحزاب المتنافسة في انتخابات الكنيست لميزانية الحكومة لاغراض انتخابية خاصة!!!!

■ الحزب «الليبرالي» ينتخب مرشحيه لقائمة الليكود ■

● تل ابيب - ينتخب ٤٣٦ عضوا من الحزب «الليبرالي»، يوم ٢٥ حزيران الجاري، ١٠ مرشحين من بين حوالي ٤٠ مرشحا يتنافسون فيما بينهم في الانتخابات الداخلية للحزب على تمثيل الليبراليين في قائمة الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

■ شاحل ينتقد تدخل قيادة «العمل» ■

● تل ابيب - انتقد الوزير موشيه شاحل تدخل قيادة حزب «العمل» في الانتخابات الداخلية واعلان تأييدهم لبعض المرشحين المتنافسين داخل الحزب.

وقال شاحل: «كان من المفروض على قيادة الحزب الضامنة نفسها في الانتخابات (المقصود بيرس ورابين وهيلل ونافون وكيسار وبرعام) ان تتصرف بصورة موضوعية وان لا تتدخل في الانتخابات الداخلية في الحزب. واستطيع ان اقول، بكل مسؤولية، ان قيادة الحزب عملت ضد فوز بعض المرشحين».

■ زيادة التأييد لقوى «اليسار» ■

● تل ابيب - اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «تلسكار»، مؤخرا، زيادة تأييد الجمهور لقوى «اليسار» على حساب قوى «اليمين».

وحسب نتائج الاستطلاع فان احزاب وكتل «اليسار» الاسرائيلي ستحصل على ٥٣ مقعدا في الكنيست في الانتخابات القادمة بينما سيحصل «اليمين» على ٤٩ ممثلا. و «اليسار» يشمل، حسب الاستطلاع، حزب المعراخ ايضا.

■ شبيبة حزب «العمل» تدعم زينغر وبولماش ■

● تل ابيب - تعمل شبيبة حزب «العمل» على انجاح مرشحيها في الاماكن «المضمونة» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست. واعلن الـ ٦٥ عضوا في المركز - اصحاب حق الاقتراع في الحزب عن تأييدهم للمرشحين افرايم زينغر، سكرتير شبيبة حزب «العمل»، ونائبه افرايم بولماش.

■ الاحزاب الدينية بدأت المعركة الانتخابية ■

● تل ابيب - اعلن حزب «المفدال» بدء المعركة الانتخابية على الصوت «اليهودي الصهيوني المتدين» - على حد تعبيره.

وهاجمت قيادة «المفدال» الحزب الديني الجديد «ميماد» مدعية ان هذا الحزب لن يستطع تجاوز نسبة الحسم في انتخابات الكنيست القادمة.

الشرطة تحقق مع الصحفي مكرم خوري مخول بناء على الشكوى التي قدمها إهود اولمرت

يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - أجرت شرطة تل ابيب، يوم الخميس الماضي، تحقيقا مع الصحفي مكرم خوري - مخول حول تقريره الصحفي الذي نشر في الاسبوع الاول من الانتفاضة في جريدة «هعير» الاسبوعية المحلية في تل ابيب ووصف فيه ممارسات الاحتلال الوحشية في مدينة غزة وخاصة في مستشفى «الشفاء».

وقد جاء هذا التحقيق بناء على الشكوى الجنائية التي قدمها عضو الكنيست الليكودي ايهود اولمرت ضد الصحفي مخول. اما التهمة الموجهة اليه فهي «اثارة التمرد بين ابناء الشعب» حسب قانون العقوبات (بند ١٣٤٠) والتشهير بسمعة الجيش الاسرائيلي.

هذا وتعالج الشرطة هذه الشكوى بشكل سريع جراء الضغوطات التي يمارسها اولمرت بسبب اقتراب موعد الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت».

وعلم مراسلنا ان الشرطة ستنهي التحقيق في الايام القليلة القادمة وستحول الملف الى المستشار القضائي للحكومة لكي يبت في ما اذا كان سيقدم الصحفي مخول الى المحاكمة أم لا.

ويشار الى ان العقوبة القصوى حسب البند المذكور أعلاه هي السجن الفعلي لمدة خمس سنوات.

بعد هدم البيت في حيفا .

عائلة بن ربيعة لاتزال تعيش في العراء

● ممثل الجبهة في بلدية حيفا يزور العائلة ويتصل بالمسؤولين لايجاد ماوى لأفرادها ●

● حيفا - لمراسلنا - لاتزال عائلة محمد منيزل بن ربيعة (ابو توفيق)، التي هدمت السلطات بيتها يوم الخميس الماضي تعيش في العراء على الارض التي قام عليها البيت المهدوم في منطقة «شيمن» في حيفا. وقد اقامت العائلة عريشة تقيها من حر الشمس وتلجأ اليها للنوم في ساعات الليل مفترشة التراب هذا دون ان تبدي السلطات المسؤولة ادنى اهتمام يذكر بمصير هذه العائلة.

هذا وزار ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، امس الاحد عائلة بن ربيعة واطلع على الاوضاع المأساوية التي تعيشها وسمع شرحا وافيا من افراد العائلة عن تصرف البوليس «وحرس الحدود» وموظفي دائرة اراضي اسرائيل الذين نفذوا عملية الهدم واحتجزوا جميع محتويات البيت بما في ذلك المواشي التي كان يمتلكها صاحب البيت ونقلوها الى مكان غير معلوم.

واطلع ابو توفيق كركبي على اوضاعه المادية والصحية. فقال: معاش التقاعد الذي اتقاضاه من البلدية لا يكفي لاعالة عائلة مكونة من عشرة انفار. وعن وضعه الصحي قال انه من الصعب عليه التحرك بسهولة وانه يحمل تقارير طبية تؤكد ذلك.

من ثم اتصل ممثل الجبهة برئيس البلدية، اريه غورئيل، واطلعه على الاوضاع الصعبة التي تعيشها عائلة بن ربيعة وطلب منه التدخل لمساعدة هذه العائلة. كما اتصل كركبي بالمدير العام لشركة «شكمونا»، لوكوف، وطالبه بتقديم المساعدة الفورية لهذه العائلة في ايجاد ماوى مناسب لها. ووعد لوكوف بالعمل على ايجاد حل سريع لهذه القضية.

قوات الشرطة تداهم مهرجانا للاطفال في حرش الطنطور

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة عكا، امس، بقوات كبيرة وبقيادة الضابط «زرفيف»، بمداهمة مهرجان الاطفال المنطقي الذي اقيم بمناسبة يوم الطفل العالمي في حرش الطنطور قرب قرية المكر، حيث اقدمت على اعتقال مفيد سعد ومليح نصرة.

وبعد تحقيق دام خمس ساعات تم الافراج عن مليح نصرة، وما زال مفيد سعد رهن الاعتقال. ويضيف مراسلنا ان التهمة التي وجهت اليهما هي «العمل على تنفيذ جريمة»، والمقصود هو الحريق الذي شب امس، في الحرش، ويبعد عن مكان المهرجان مسافة ثلاثة كيلومترات.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة تعلم بامر المهرجان، إذ ان التصريح تم الحصول عليه بعد تدخل النائب توفيق طوبي، الامر الذي لم يرق للشرطة، التي تسعى الى تنفيذ مآرب السلطة السياسية، التي تحاول منع الاهالي من دخول اراضيهم في الطنطور تمهيدا لضمها الى بلدية عكا كما هو مخطط.

افتتاح اسبوع التراث في مدرسة المطران في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - افتتح، مساء امس، في ساحة مدرسة المطران في الناصرة، اسبوع التراث وذلك تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم، وبحضور ممثل بلدية الناصرة منعم جرجورة ومئات الطلاب والطالبات والاهالي، الذين غصت بهم ساحة المدرسة الرحبة.

وقد تولى عرافة الاحتفال الاستاذ جورج حلو وقدم مدير المدرسة الاب اميل شوفاني كلمة اكد فيها ان المدرسة تستهدف ان تقدم للطلاب العلوم والمعرفة والثقافة والاخلاق وقال: «اننا نزرع في نفوس طلابنا حب التراث حتى نعمق فيهم التمسك بالارض والوطن».

وقدم ممثل بلدية الناصرة، منعم جرجورة كلمة تحية اشاد فيها بالدور التربوي العميق الذي تقوم به مدرسة المطران والمثل الذي تقدمه للتآخي والمحبة بين كل اهل الناصرة على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم. واشاد جرجورة بالانتفاضة في المناطق المحتلة، وقال: «ان شعب الناصرة يقف مؤيدا ومتضامنا مع الانتفاضة وهدفها في تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل». وتمنى جرجورة للمدرسة، ادارة ومعلمين، كل النجاح حتى يخرج الطلاب منها الى الحياة مزودين بالمعرفة والشخصية القوية والقدرة على مجابهة التحديات.

وقدم سيادة المطران مكسيموس سلوم، كلمة اشاد فيها بجهود المدرسة لتعميق الوعي الثقافي والحضاري والانساني بالاضافة الى المستوى التعليمي العالي، وقال: «ان الاخاء والمحبة والتسامح بين مواطني الناصرة على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم هو النموذج امام كل المواطنين في حماية الوحدة والاخوة والتعاون». واضاف «ان الشخصيات التي نحتفل بها في اسبوع التراث تجسد مكانة الناصرة العالية على الصعيد الثقافي بالاضافة الى مكانتها الدينية والروحية العالمية».

هذا وقد تضمن الاحتفال برنامجا فنيا حافلا قدمته المواهب الصاعدة من طلاب المدرسة وخريجيها.

ويستمر اسبوع التراث حتى يوم الجمعة القادم. ويتضمن برنامج كل يوم ندوة او محاضرة عن احدى الشخصيات التي ارتبطت بالناصرة وبرنامجا فنيا لمواهب من طالبات المدرسة وطلابها.

استصدار امر قضائي يمنع هدم البيوت الثلاثة في الفريديس حتى المحاكمة

● رئيس المجلس المحلي يطلع اليوم سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على تفاصيل القضية ●

● حيفا - لمراسلنا - استصدر المحامي صالح ابو حسين، الذي يرافع في قضية اصحاب البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في الفريديس، ليلة امس الاول امرا من قاضي المحكمة المركزية في حيفا، امنون كرملي، يمنع بمقتضاه تنفيذ عملية الهدم الى ان تعقد المحكمة جلسة لها في ٣٠ حزيران الجاري لبحث القضية واصدار الحكم فيها.

وكان المحامي ابو حسين توجه ورئيس المجلس المحلي في الفريديس، عبد الرؤوف مواسي، ليلة السبت الماضي الى بيت القاضي كرملي وعرضا عليه القضية وما قد تسفر عنه عملية الهدم من تشريد لـ ٢٥ نفرا يعيشون في هذه البيوت.

على صعيد آخر اجتمع رئيس المجلس المحلي في الفريديس، امس مع رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين في شفاعمرو واطلعه على تفاصيل هذه القضية وبحث معه سبل معالجتها.

وفي حديث هاتفي اجراه مراسل «الاتحاد» في حيفا مع رئيس مجلس الفريديس المحلي قال رئيس المجلس: انه سيطرح في اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي سيعقد اليوم الاثنين في الطيبة هذه القضية بهدف اتخاذ الموقف الموحد لمواجهتها ولمنع تنفيذ مخطط الهدم.

واكد مواسي ان المجلس المحلي في الفريديس توجه الى الجهات المسؤولة في البلاد وطلب منها التدخل الفوري لمنع الهدم وتشريد عائلات هذه البيوت.

وقال: انه من المنتظر ان يجتمع ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية يوم الاربعاء القادم مع رئيس لجنة البناء والتنظيم اللوائية في حيفا، موشيه غلازنر لبحث هذا الموضوع.

وفد لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي يزور غزة المحتلة للاطلاع على احتياجاتها

●غزة - لمراسل خاص - قام، وفد عن لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي (المنبثقة عن لجنة الرؤساء القطرية، يوم الاربعاء (٦/١)، بزيارة الى غزة المحتلة بناء على دعوة من اطباء وكالة غوث اللاجئين. وزار الوفد، ايضا، مخيم جباليا في القطاع المحتل.

وقام الوفد بجولة زار خلالها جمعية الهلال والتقى رئيسها الدكتور حيدر عبد الشافي ومستشفى الاهلي وجمعية الكنائس التي تدعم الخدمات الصحية في القطاع المحتل. واطلع الوفد على اوضاع الخدمات الصحية في قطاع غزة واستمع الى المشاكل والنواقص وخصوصا في الادوية والاغذية. وابدى الوفد الاستعداد التام لمواصلة حملة الاغاثة لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة. واتفق على استمرار الاتصالات والتنسيق لتزويد شعب المناطق المحتلة بالادوية والاغذية اللازمة.

وقد ضم الوفد كلا من: د. حاتم كناعنة ود. مروان خطيب ود. موفق دياب والمربي الصحي سعيد راني، وعضو لجنة الاغاثة في شفاعمرو، ابراهيم نعوم، ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عيري نصار. كما رافق الوفد خبير الاجهزة الطبية اسماعيل بكري الذي قام باصلاح بعض الاجهزة هناك.

ويذكر ان لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي كانت ارسلت، من قبل، شحنات من الادوية واللوازم الطبية المختلفة سلمتها الى وكالة غوث اللاجئين في القدس المحتلة لتوزيعها في المناطق المحتلة.

الشرطة تستخدم العنف مع شاب من عكا في محاولة لابتزاز إعتراف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أفرجت شرطة عكا في أواخر الاسبوع الماضي،بعد إعتقال دام تسعة أيام،عن الشاب محمود عضاضة من عكا والبالغ من العمر (٢٠) عاما.

وكان خمسة من أفراد الشرطة بلباس مدني، قد إعتقلوا محمود يوم الخميس (٥/٢٦) في بيته،بدون سابق إنذار،وفي مركز شرطة عكا ضربوه دون أن يعرف السبب،وبعد أول وجبة من الضرب أحضروا علم فلسطين وسألوه:من وضعه في السينما؟ فأجاب محمود بأنه لم يعرف،فنقلوه الى ضابط المركز الذي إستجوبه حول رفع العلم الفلسطيني،فأنكر التهمة،فأمر ضابط المركز باعتقاله،وعندما رأى المعتقلون آثار الضرب على جسده أعلنوا جميعا الاضراب عن الطعام حتى يستجاب لطلب محمود وهو :إحضار طبيب لكي يعالجه،وتم له ذلك.

وفي اليوم التالي للاعتقال أحضرت الشرطة محمود الى محكمة الصلح في عكا،حيث طلبت تمديد توقيفه لمدة خمسة عشر يوما،إلا أن القاضي إكتفى بتمديد إعتقاله لمدة خمسة أيام،وبعد إنتهاء المدة الاولى للاعتقال أحضروه مرة أخرى الى المحكمة وطلبوا تمديد توقيفه لمدة سبعة أيام بهدف إستكمال التحقيق. فأمرت المحكمة بتمديد إعتقاله،لكن الشرطة أفرجت عنه بعد مضي أربعة أيام بكفالة شخصية دون أن يثبت ضده أي شيء.

وقد دافع عن محمود المحامي فؤاد عمار من عكا.

تظاهرة رفع شعارات في الرامة تضامنا مع الانتفاضة وتحضيرا للمظاهرة المنطقية في دير الاسد - البعنة (السبت القادم)

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تجري التحضيرات في قرى منطقة عكا لانجاح مظاهرة السلام التي ستجري يوم السبت القادم في قريتي البعنة ودير الاسد وتنتهي باجتماع شعبي وذلك إحتجاجا على إستمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية وتضامنا مع إنتفاضة الاهل المستمرة في المناطق الفلسطينية المحتلة للشهر السابع بكل شموخ وبسالة.

واستجابة لقرار مجلس الجبهة في منطقة عكا الذي عقد إجتماعا يوم الخميس الماضي (٦/٢) ودعا فيه الى حشد الجماهير في المظاهرة المنطقية الغاضبة، قام لفيف من حركة النساء الدمقراطيات وأعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية في قرية الرامة برفع الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وجرائمه الوحشية والداعية الى السلام العادل على أساس دولتين للشعبين والمعبرة عن تضامن أهالي الرامة مع نضال الاهل في المناطق المحتلة وانتفاضتهم الشامخة.والداعية الاهالي الى المشاركة الفعالة في مظاهرة الاحتجاج المنطقية التي ستجري في قريتي دير الاسد - البعنة يوم السبت القادم.

وجرت تظاهرة رفع الشعارات في ساحة القرية العامة يوم أمس الاول السبت.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الثلاثاء ٧ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢٣ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢١ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة

יום שלישי 7.6.1988 - המחיר: 70 אג׳

Vol. 21/45 - 7.6.1988 - Price: 70 Agorah

قيادة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي تتدارس الاجراءات لوقف عمليات هدم البيوت

* المصادقة على خرائط هيكلية وتوسيع مسطحات المدن والقرى ـ الاساس الحقيقي لحل مشكلة العمار «غير المرخص» * اذا لم تتوقف عمليات هدم البيوت ـ تصعيد في النضال سيرا الى «يوم مساواة» جديد *

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في «بيت الرازي» في الطيبة، صباح يوم امس (الاثنين) اجتماع لرؤساء السلطات المحلية لبحث قضايا الهدم في الطيبة وقلنسوة.

وقد حضر الاجتماع السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو سكرتارية لجنة الرؤساء وعبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي ونائبه، عبد الحميد ابو عيطة ونبهان قشقوش، رئيس مجلس قلنسوة وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت وكمال ريان، رئيس مجلس كفر برا. وشارك عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي رئيسها القس شحادة شحادة.

وقدم رئيسا مجلسي الطيبة وقلنسوة بيانين عن حالات الهدم الاخيرة في كلا القريتين. وشجب السيد حبيب عملية الهدم مطالبا بالتجند ضد هذه السياسة قطريا ومحليا. وحمل وزارة الداخلية المسؤولية عن عدم التصديق على الخارطة الهيكلية في الطيبة نهائيا ليعرف المواطن حدود البناء. وطالب مرة اخرى وزارة

□ البقية على ص٢ □

اليوم افتتاح مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر

* على بساط بحث القمة: دعم الانتفاضة الفلسطينية وموقف عربي موحد حول السلام في الشرق الاوسط * رسالة مستعجلة من غورباتشوف الى عرفات .. *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، الوكالات («و.ص.ف» و «كونا») ـ تتجه انظار الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني الى الجزائر التي تبدأ فيها اليوم (الثلاثاء) اعمال القمة العربية غير العادية حول سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واتخاذ موقف عربي موحد من قضية السلام في الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام في هذه المنطقة.

وقد وصل الى العاصمة الجزائرية مئات الصحفيين لتغطية هذه القمة غير العادية التي دعت اليها الجزائر في (٨) آذار الماضي من اجل دعم ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وسيشارك في اعمال هذه القمة غير العادية (٢٠) رئيس دولة وملكا عربيا او من يمثلهم، اذ وصل، امس (الاثنين) الى العاصمة الجزائرية رؤساء الدول التالية: اليمن الدمقراطي والسودان وجيبوتي وموريتانيا ودولة الامارات العربية والملك حسين والملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني كما سيصل اليها في ساعات متأخرة نائب رئيس وزراء

□ البقية على ص٧ □

رسالة غورباتشوف الى القمة العربية

● موسكو ـ وجه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين، رسالة تحية الى القمة العربية، غير العادية في الجزائر ـ هذا ما اعلنه راديو موسكو (بالعربية) مساء امس.

وجاء في رسالة غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي من انصار البحث البناء عن حلول مقبولة للنزاعات في الشرقين الادنى والاوسط.

وجاء في رسالة القائد السوفييتي: «ان الحل العادل للنزاع في الشرق الاوسط اصبح مطلبا ملحا من مطالب الزمن. وان الالية المعترف بها لهذا هي المؤتمر الدولي تحت اشراف منظمة الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية وكذلك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن».

واضافت رسالة الزعيم السوفييتي: «انه يجب ان يشترك في المؤتمر ممثلو الشعب العربي الفلسطيني بواسطة ممثله الشرعية الوحيدة ـ منظمة التحرير الفلسطينية».

وجاء في البرقية انه «مما لا يقل اهمية عن هذا تحقيق المصالحة بين العراق وايران عن طريق المباحثات السياسية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨».

□ البقية على ص٧ □

اقتراحان جبهويان مستعجلان حول جرائم هدم البيوت الاخيرة وحول قرار طرد مبارك عوض

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاثنين) اقتراحين مستعجلين الى جدول الاعمال كان اولهما حول موجة هدم البيوت الجديدة وازمة السكن في الوسط العربي، والثاني حول طرد السيد مبارك عوض من الوطن.

وجاء في الاقتراح الاول ان «السلطات قامت في الاسبوعين الاخيرين بهدم عدد من البيوت. وهنالك بيوت اخرى مهددة بالهدم. ان هدم البيوت هو عملية وحشية تبقي عائلات كثيرة ومئات الانفس في العراء، بالاضافة الى انها تزيد من ازمة السكن الصعبة التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل. ومن اجل وقف موجة الهدم هذه وكذلك لحل ازمة السكن الصعبة في الوسط العربي نطالب ببحث الموضوع في الكنيست بشكل عاجل».

وقد ورد في الاقتراح الثاني ان «تنفيذ قرار الطرد بحق السيد مبارك عوض من قبل رئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية والمخول من محكمة العدل العليا بذلك هو مس خطير بحق السيد عوض بالعيش في بيته وفي وطنه، لذا نطالب ببحث الموضوع بشكل عاجل في الكنيست لمنع تنفيذ الطرد».

شولتس: استمرار الوضع الراهن ـ وهم خطير...

امكانية عقد قمة سوفييتية ـ امريكية قبل الخريف في مركزها البحث عن حل لصراع الشرق الاوسط



● شمير وشولتس ـ الابتسامات للصحفيين لا تخفي المأزق العميق لسياستهما. «استمرار الوضع الراهن وهم خطير» ـ قال شولتس. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اصبح واضحا ان الآمال التي حملها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، خلال جولته المكوكية الرابعة في منطقة الشرق الاوسط قد تبخرت، بينما اعتبر المراقبون السياسيون ان «مشروع شولتس للسلام» في المنطقة عقيم ولن يتمخض عن شيء.

عاد شولتس، امس، الى العاصمة المصرية، القاهرة، قادما من دمشق ليجتمع اليوم، الثلاثاء، مع الرئيس المصري، حسني مبارك قبل ان ينهي جولته «المكوكية» الرابعة دون احراز اي تقدم يذكر.

وكان شولتس قام بزيارة قصيرة الى سوريا استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والسفير الامريكي لدى سوريا، ويليام ايغلتون.

وقال الناطق باسم قصر الرئاسة السوري، جبران خورية، في تصريح الى الصحفيين ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ناقشا خلال الاجتماع الذي استغرق زهاء (٣) ساعات الاوضاع والتطورات في منطقة الشرق الاوسط والافكار الامريكية حول «عملية السلام» في هذه المنطقة. كذلك الوضع الدولي. واضاف ان شولتس اطلع الرئيس الاسد على نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية.

وكان في وداع شولتس، الذي لم يدل بأي تصريح لدى مغادرته، في مطار دمشق الدولي نظيره السوري، فاروق الشرع.

وذكرت اذاعة دمشق، امس (الاثنين) بعيد مغادرة وزير الخارجية الامريكي العاصمة السورية بـ «المبدئين الاساسيين اللذين لا يمكن التخلي عنهما او المساومة عليهما. الاول تحريم ضم اراضي الغير بالقوة والثاني حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني» وقالت «ان هذين المبدئين ليسا بدعة سورية، بل هما ركن من اركان القانون الدولي ومن اركان ميثاق الامم المتحدة».

واضاف تعليق الاذاعة «ان حكام الولايات المتحدة بدلا من التمسك بمبدأ تحريم ضم اراضي الغير بالقوة يدعون الى التفاوض بين المعتدي الذي يحتل اراضي الغير واولئك الذين اعتدي عليهم واحتلت اراضيهم وليس حول موعد وترتيبات الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة بل حول اعطاء الشرعية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

□ البقية على ص٢ □

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● جنوب لبنان ـ ذكر «راديو دمشق» ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الاثنين.

وكان رجال المقاومة الوطنية فجروا عبوة ناسفة بواسطة جهاز التحكم من بعيد في اثناء مرور دورية مشاة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق علمان في منطقة «الحزام الامني».

وقد عمدت قوات الاحتلال في اعقاب ذلك الى تمشيط مجرى نهر الليطاني بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات.

وكانت احدى مجموعات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد هاجمت الليلة قبل الماضية دورية مشتركة لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من بلدة جرجوع. واشتبكت معها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف افراد الدورية، الذين ردوا على ذلك بقصف البلدة ومحيطها.

الاضرابات والمظاهرات تجتاح المناطق المحتلة:

قوات الاحتلال تقتحم العديد من المدارس وتمطرها بالرصاص

□ اصابة اربعة طلاب في مدرسة في الخليل احدهم برصاص من الالومنيوم □ قرية اذنا لا تزال تحت الحصار منذ ٢٢ يوما □ الجنود يعتدون على والدة وبنتيها □ جرح طفل (١٠ اعوام) في رام الله □ اعنف المظاهرات في قرية بروقين (قضاء نابلس) □ ٦١ اصابة في قطاع غزة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال امس فرض قبضتها الحديدية وتضييق الخناق على اهالي الضفة وقطاع غزة المحتلين في محاولة لاخماد الانتفاضة الشعبية الباسلة مستخدمة بذلك ابشع اساليبها القمعية.

وقمعت قوات الاحتلال امس العديد من المظاهرات والمسيرات الطلابية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخصوصا في الخليل.

● منطقة الخليل ●

حاصرت قوات الاحتلال امس مدرسة الحسين بن علي في مدينة الخليل وقمعت المظاهرة التي قام بها طلاب المدرسة مستخدمة العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة اربعة طلاب عرف من بين المصابين الطالب حاتم بدر شاهين فاصيب برصاصة من نوع الالومنيوم (نوع جديد) في رقبته ورأسه نقل على الاثر الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس واصيب الطالب علي ادريس العيد بعيار مطاطي واختناق من الغاز.

□ البقية على ص٢ □

مئات الاف العمال الافارقة في جنوب افريقيا يضربون ثلاثة ايام

● جوهانسبورغ ـ بدأ مئات الالاف من العمال السود في جنوب افريقيا، امس (الاثنين) اضرابا عاما عن العمل يستمر ثلاثة ايام احتجاجا على صدور قانون جديد للعمل يقضي بمنع حق الاضراب وتقليص حرية العمل النقابي وملاحقة النقابيين قضائيا في حال وقف العمل.

وقد عمدت سلطات النظام العنصري (الابرتهايد) في جنوب افريقيا الى نشر وحدات ضخمة من الجيش الى جانب قوى «الامن» في كافة ارجاء جنوب افريقيا تخوفا من مضاعفات هذا الاضراب واستعدادا لقمع نشاطات احتجاجية.

مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان يزور غزة

● تل ابيب ـ و.ص.ف ـ قام مساعد وزير الخارجية الامريكي لحقوق الانسان، ريتشارد شيفتر بزيارة لقطاع غزة المحتل امس (الاثنين).

واورد مراسلو الصحف ان شيفتر تباحث خلال هذه الزيارة لمدة ساعتين مع ضباط ومسؤولين في الادارة العسكرية الاسرائيلية وكان يرافقه منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، شموئيل غورن.

وامتنع المسؤول الامريكي عن الادلاء بأية تصريحات عقب هذه المباحثات. الا ان سفير الولايات المتحدة في تل ابيب، توماس بيكرينغ، الذي رافقه، ايضا، في زيارته اوضح ان المباحثات «تناولت حقوق الانسان» في الاراضي المحتلة.

واضاف «لا نستطيع ان نخوض في التفاصيل قبل اختتام زيارتنا». ورأى «ان المناقشات كانت مفيدة جدا».

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الذي قام، امس الاول (الاحد)، بزيارة لاسرائيل استغرقت ساعات عدة اعلن انه طلب من شيفتر ان يبقى في اسرائيل بضعة ايام.

وسيقابل الدبلوماسي الامريكي في اثناء زيارته وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين لوضع آلية تتيح ابلاغ الادارة الامريكية بسرعة بوضع حقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة.

مراسل اذاعة الجيش، في نيويورك: شمير وشفاردنادزه يلتقيان بعد غد، في الامم المتحدة

● نيويورك ـ ذكر مراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي في نيويورك، يعقوب ايلون، مساء امس (الاثنين) ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، قد يجتمع في نيويورك، بعد غد (الخميس) مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حيث يشارك الاثنان في اعمال الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح.

ومن المنتظر ان يلقي شمير، اليوم (الثلاثاء)، خطابا في الدورة الخاصة يحاول فيه الرد على الاتهامات العديدة حول تعاظم قوة اسرائيل النووية بما يتناقض مع المواثيق الدولية ويشكل خرقا لها.

وكان شمير غادر البلاد متوجها الى نيويورك الليلة قبل الماضية. وفي مؤتمر صحفي عقد قبل مغادرته البلاد اعلن انه سيلتقي وزير الخارجية السوفييتي، شفاردنادزه، وسيبحث معه موقف الاتحاد السوفييتي من قضية الشرق الاوسط وكذلك العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية السوفييتي والرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، وغيرهما من زعماء دول العالم يشتركون في هذه الدورة الخاصة. وكان شفاردنادزه ونجيب الله توجها الى نيويورك امس الاول الاحد.

«الادارة المدنية» تنوي هدم عشرات البيوت في قضاء الخليل

● القدس ـ تسلم عشرات من سكان قرية اذنا، بالقرب من الخليل، بلاغات من سلطات الحكم العسكري تشعرهم بها انها تنوي هدم بيوتهم في الفترة القريبة.

وتنوي سلطات الحكم العسكري القيام بتنفيذ حملة هدم عشرات البيوت في قرى منطقة الخليل بحجة البناء بدون رخص.

وتفيد مصادر فلسطينية ان هذه الخطوة تأتي كعملية انتقام من تلك القرى التي تشارك بفعالية في الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة.

خبراء اقتصاديون امريكيون يعترفون بتأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي

● نيويورك ـ صرح خبراء اقتصاديون امريكيون، في ندوة حول الاقتصاد الاسرائيلي وافاق تطوره، عقدت مؤخرا في نيويورك، ان للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة تأثيرا بالغا على الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف الاقتصادي هربرت شتاين، ان الانتفاضة تثقل كاهل الميزانية الاسرائيلية الامر الذي يؤدي حتما الى ارتفاع نسبة التضخم المالي.

نتائج الانتخابات للجمعية الوطنية (البرلمان) في فرنسا:

اندحار كامل لليمين الفاشي وزيادة ملحوظه للحزب الشيوعي

* الحزب الاشتراكي (٣٧،٤٩٪)، الاتحاد اليميني (٤٠،٥٧)، الحزب الشيوعي (١١،٢٧) و «الجبهة الوطنية» (الفاشية) ـ (٩،٧١) * الاشتراكي بحاجة الى دعم الشيوعيين لضمان اكثرية له في البرلمان. * الجولة الثانية في ٨٨/٦/١٢

● باريس ـ يتفق الخبراء السياسيون على ان ما يميز نتائج الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في فرنسا، التي جرت امس الاول (الاحد) هو، بالاضافة الى ارتفاع نسبة الممتنعين عن التصويت، حيث بلغت ٣٤،٥٪، تعاظم قوة الحزب الشيوعي الفرنسي الذي حصل على (١١،٢٧٪) من الاصوات مقابل

□ البقية على ص٧ □



● جورج مارشيه ●

السلطات التونسية القت القبض على (٣) اشخاص لهم علاقة باغتيال «ابو جهاد»

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس ان سلطات الامن التونسية القت القبض، مؤخرا، على ثلاثة من اليهود التونسيين يعتقد بأن لهم علاقة باغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير (ابو الجهاد).

ونقلت عن مصادر وصفتها بأنها واسعة الاطلاع في باريس ان تحقيقات مكثفة تجري حاليا وسط سرية شديدة مع هؤلاء الاشخاص لتوضيح دورهم في عملية الاغتيال.

مراسل «دي فيلت» الالمانية الاتحادية:

الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تصدعت داخليا جراء سياسة الاحتلال الممارسة في المناطق المحتلة

● بون ـ «كونا» ـ ما زالت الخلافات الحادة بين يهود الولايات المتحدة على اشدها على الرغم من توقف الحملة الصحفية بين مؤيدي سياسة القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بهدف احتواء الانتفاضة الشعبية هناك وبين معارضي هذه الممارسات.

وكتب مراسل صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية في الولايات المتحدة، فالتر اونغار، تحليلا شاملا اشار فيه الى ان سياسة الاحتلال الممارسة في الاراضي العربية المحتلة احدثت تصدعا بين اوساط الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة ابتداء بالاجيال الجديدة عبر الاجيال المسنة في العمر مرورا بالمتعصبين فالمحافظين.

واضاف اونغار بقول: لقد اعلن ومنذ

□ البقية على ص٧ □

الاتحاد السوفييتي يقترح اقامة صندوق سوفييتي ـ امريكي لمساعدة «العالم الثالث»

● مونتريال ـ «او.ص.ف» ـ اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي في مونتريال يوم السبت ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي انشاء صندوق مشترك لمساعدة العالم الثالث من الاموال، التي يوفرها خفض الاسلحة او الرقابة عليها.

وجاء ذلك في كلمة القاها المسؤول السوفييتي امام المؤتمر العالمي الثالث للجمعية الدولية للاطباء، من اجل الوقاية من الحرب النووية، الذي يشارك فيه الفا طبيب من ٧٠ بلدا والذي استمر حتى امس (الاثنين).

وقال بتروفسكي ان هذا الصندوق ضروري لان مشاكل العالم الثالث الاقتصادية تشكل تهديدا للسلام في العالم يوازي في خطورته الاسلحة النووية. واضاف «اننا نعتقد ان الاموال او قسما من الاموال التي يتم توفيرها بفضل نزع السلاح يمكن ان تخصص بسهولة لبلدان اخرى» واوضح المسؤول السوفييتي ان هذا المشروع ما زال في مرحلة «جنينية» لكنه يمكن ان يتحقق وخاصة اذا ما تم ايجاد «الية دولية» تشارك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، كليبورن بل، هذه الفكرة مثيرة للاهتمام لكنه اعرب عن امله في ان «تدرس اكثر».

بدء مناورات الجو في دول حلف «الناتو»

● بون ـ «كونا» بدأت، امس الاثنين، في كل من المانيا الاتحادية والدول الاعضاء، في حلف شمال الاطلسي «الناتو» مناورات سلاح الجو الربيعية السنوية «سنترال انتربرايز ـ ٨٨» والتي ستستمر حتى يوم الجمعة القادم.

وستجرى هذه المناورات في مختلف المجالات الجوية لدول اوروبا الغربية من الدانمارك حتى فرنسا وحسب المعطيات الرسمية تشترك فيها حوالي الف طائرة مقاتلة تابعة للقوات الجوية في كل من بلجيكا وبريطانيا وكندا وهولندا والمانيا الاتحادية والدانمارك.

يوم الخميس المقبل:

مؤتمر العمل الدولي يحتفل بيوم التضامن مع العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني

● جنيف ـ «كونا» ـ تحتفل الوفود المشاركة في مؤتمر العمل الدولي الخامس والسبعين يوم الخميس المقبل «بيوم تضامن مع العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني».

وقد دعي ممثلو (١٥٠) منظمة عمالية دولية في الدول الاعضاء لحضور اجتماع يعقد مساء يوم الخميس المقبل تلقى خلاله خطابات تضامن مع الشعب والعمال الفلسطينيين ويقام معرض صور عن الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما توزع وتعرض مطبوعات عن القضية الفلسطينية.

ويتوقع ان تختار لجنة في المؤتمر غدا (الاربعاء) او بعد غد (الخميس) مشروع قرار قدمته المجموعة العربية حول ظروف العمل في الاراضي العربية المحتلة من اجل مناقشته وتبنيه بالاجماع.

٤٣ حارسا يحرسون يوميا منزل شارون في القدس العربية!

● خزينة الدولة تخسر ١،٤١٩ مليون شيكل (!!) سنويا لحراسة المنزل

● تل ابيب ـ كشف عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، مؤخرا، النقاب عن ان ٤٣ حارسا يحرسون يوميا منزل وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون، القائم في القدس العربية المحتلة وان الحارس الواحد يتقاضى في السنة معاشا بمقدار ٣٣ الف شيكل.

وتفيد المعلومات التي وصلت الى تسوكر بهذا الخصوص ان ٣٣ حارسا قاموا بحراسة منزل شارون في القدس العربية المحتلة حتى اواخر ايار الماضي وان ١٠ حراس اضافيين تم احضارهم في اوائل حزيران الجاري.

ومن المعطيات اعلاه يتبين ان حراسة منزل الوزير شارون وعائلته تكلف خزينة الدولة ١،٤١٩ مليون شيكل سنويا!!!

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٦/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨٥٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٦١٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٨١١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٨٦٠ ش.ج
● «أسود» ـ	١،٦٧ ـ ١،٦٨ ش.ج

اهتمام واسع بجولة النائب زياد والمحامية لانغر في الولايات المتحدة:

زياد ولانغر يلاحظان تغيرا ايجابيا عميقا في الرأي العام الامريكي تجاه القضية الفلسطينية



●مبارك عوض وحوله عساكر الاحتلال: «تطردونني بحجة انني مواطن غريب.. ولكن هذه البلاد وطني.. وسوف اعود الى القدس والى فلسطين». (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من و.ص.ف) ●

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» - «نعتبر الادارة الامريكية المسؤول الرئيسي بالاضافة الى حكام اسرائيل، عن المأساة الفلسطينية ومنع حلها على اساس عادل. ونحن نعبر عن الرضى الكبير من التغير الايجابي الجذري الذي طرأ لدى الشعب الامريكي والكثيرين من ممثلي الرأي العام ووسائل الاعلام بالنسبة للقضية الفلسطينية والضرورة لعقد المؤتمر الدولي» - هذا ما اعلنه النائب توفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر في مظاهرة الالوف التي جرت، بعد ظهر يوم السبت (٨٨/٦/٤) في ساحة «يونيون سكوير» في نيويورك بدعوة من اكثر من (١٥٠) منظمة وهيئة امريكية في نيويورك. كذلك اعلنا في كلمتيهما ان الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة هي انتفاضة تحرر وطني وهي مستمرة ولن يستطيع كل القمع الاحتلالي القضاء على كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وفي مساء اليوم نفسه حاضر زياد ولانغر في منطقة «بروكلين» امام مئات المواطنين الامريكيين حول الانتفاضة والوضع السياسي وذلك بدعوة من «لجنة مناهضة العنصرية»، التي هي اكبر منظمة في الولايات المتحدة الامريكية من اصل عربي.

وكان زياد ولانغر وصلا نيويورك بعد ظهر يوم الخميس (٨٨/٦/٢) حيث قاما بتلبية دعوة الحزب الشيوعي الامريكي في زيارة دار اللجنة المركزية، وهناك قام السكرتير العام للحزب، الرفيق غاس هول باستقبالهما. وقد شارك في ذلك الاستقبال الواسع عدد كبير من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ودائرة العلاقات الخارجية ولجنة منطقة نيويورك وهيئة تحرير صحيفة الحزب «بيبولز ديلي وورلد».

ورحب الرفيق غاس هول بالضيفين باسم الحزب وقدر اهمية جولتهما والمحاضرات والمؤتمرات الصحفية والاعلامية، التي قاما بها. واكد غاس هول التغير النسبي في الرأي العام الامريكي من القضية الفلسطينية وخصوصا بين يهود الولايات المتحدة، كما اشاد بأهمية كفاح الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ومجمل قوى السلام للتوصل الى حل عادل في اطار المؤتمر الدولي. وعبر زياد ولانغر عن التقدير الكبير للدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي الامريكي كما حاضرا عن الانتفاضة التي تستهدف التحرر من الاحتلال وممارسة حق تقرير المصير.

كذلك اشارا الى التغير الجدي الذي لمساه في الرأي العام الامريكي والتأييد المتزايد للموقف الفلسطيني. واكدا ان تعميق الانفراج الدولي يخلق ظروفا افضل من اجل احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وفي ختام ذلك اللقاء قدمت للضيفين هدايا تذكارية.

وفي مساء اليوم نفسه عقد زياد ولانغر مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من الصحفيين.

وفي صبيحة اليوم التالي، الجمعة (٦/٣)، التقى زياد ولانغر ممثلي عدد واسع من النقابات المهنية في نيويورك. وكان من ابرزها اتحاد عمال الخدمات (٥٠ الف عضو) واتحاد مستخدمي المستشفيات والصحة (٨٠ الف عضو) واتحاد مستخدمي صناعة الثياب (٢٥ الف عضو) واتحاد عاملي الدولة والبلديات والمجالس القروية (٢٥ الف عضو) ونقابة مستخدمي الخدمات الاجتماعية (١٤ الف عضو) ونقابة عمال النسيج وجمعية مستخدمي المكتبات العامة وعدد آخر من الهيئات. كذلك حضر ذلك اللقاء اثنان من اعضاء مجلس بلدية نيويورك.

واجريا في اليوم نفسه عددا من المقابلات الصحفية للمحطات الامريكية وكذلك مقابلة هاتفية مع راديو «هافانا كوبا». وفي مساء اليوم نفسه تكلما في اجتماع شعبي كبير في احدى القاعات في مركز نيويورك ضم المئات، حول القضية الفلسطينية والوضع السياسي.

وكان زياد ولانغر قد غادرا سان فرانسيسكو يوم الثلاثاء (٨٨/٥/٣١) الى «كليف لاند» (اوهايو) حيث اقامت على شرفهما عشاء خاصا لجنة ترحيب شكلت خصيصا لهذا الغرض من ممثلي عدد كبير من منظمات وهيئات المدينة. ثم انتقلا بعد ذلك الى الاجتماع الشعبي الواسع الذي ضم المئات حيث حاضرا فيه.

وبعد ذلك انتقل زياد الى النادي العربي في المدينة حيث تكلم في اجتماع واسع ضم المئات، ايضا، من ابناء الجالية العربية.

وفي صبيحة اليوم التالي، الاربعاء، (٦/١) غادر زياد ولانغر «كليف لاند» الى ديترويت حيث تم استقبالهما في حفل واسع ايضا ضم العشرات من ممثلي هيئات المدينة. وانتقلا بعد هذا الى اجتماع شعبي واسع ضم اكثر من ٥٠٠ انسان حيث قدم كل منهما محاضرة سياسية. وقد وصلت الى زياد ولانغر في الاجتماع نفسه تحية خطية من عضو الكونغرس، كونيرس واخرى من عضو الكونغرس، كراكيت. كذلك قدمت لكل منهما شهادة تقديرية موقعة من رئيس وجميع اعضاء بلدية ديترويت.

وفي صبيحة يوم الخميس (٦/٢) غادر زياد ولانغر ديترويت الى نيويورك.

وبانتهاء جولتهما في نيويورك غادراها الى بوسطن وذلك يوم الاحد (٦/٥). وبانتهاء جولتهما في بوسطن سيغادرانها الى واشنطن حيث ينتظرهما برنامج مشابه.



● فيليتسيا لانغر ●



● توفيق زياد ●

اعتقال فتى (١٥ عاما) بعد اقتحام منزل عائلته في اريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال الاسبوع الماضي الفتى جواد حسن عبد الله ادعيق (١٥ عاما) من مدينة اريحا وهو طالب في الصف الثالث الاعدادي.

وجرى اعتقال الفتى بعد اقتحام منزل عائلته وتحطيم البوابة الرئيسية في ساعات الفجر. ويذكر ان اعتقال الفتى يعني حرمانه من تقديم امتحان الشهادة الاعدادية او، على الاقل، الاستعداد الكافي له.

الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يواصل انتفاضته رغم الضحايا والتضحيات الجسيمة حتى تحقيق الهدف

●لندن كونا - اكدت صحيفة بريطانية بارزة امس ان كل الدلائل تشير الى استمرار انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني وقتا طويلا على الرغم من الضحايا والتضحيات التي يقدمها هذا الشعب.

واشارت صحيفة «ديلي تلغراف» الى ان الانتفاضة الشعبية ادت الى تصلب دائم في التوجهات، كما خلقت في الوقت نفسه اجماعا خارقا للعادة في وجهات النظر بينهم. وقالت ان مثل وجهات النظر هذه يمكن سماعها في كل مكان بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشارت الصحيفة الى ان الانتفاضة سيبلغ عمرها ستة اشهر بعد غد وان (١٩١) شهيدا رووا بدمائهم ثرى وطنهم.

وكانت مصادر فلسطينية مسؤولة قد اعلنت ان عدد شهداء الانتفاضة حتى مساء ١٦ أيار الماضي قد بلغ (٣٤٣) شهيدا والجرحى (٩٨٠٠) جريح بينما اعتقل (١٩) الف مواطن.

وقالت الصحيفة ان الارقام الاسرائيلية لم تعترف الا باعتقال (٨١٤١) مواطنا.

واشارت الى ان كثيرا اذا لم يكن معظم المليون وثلثمائة الف فلسطيني في المناطق المحتلة، قد جربوا طعم الغاز المسيل للدموع في حلوقهم.

ونسبت «الديلي تلغراف» الى فلسطينيين في المناطق المحتلة تشديدهم على ان الطريقة الوحيدة هي اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واضافت الصحيفة ان «هدف القيادة الفلسطينية داخل وخارج المناطق المحتلة هو جعل هذه المناطق «غير قابلة للاحتلال».

وفي اشارة الى النفوذ العظيم لمنظمة التحرير الفلسطينية اوضحت الصحيفة ان المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة اظهروا ولاءهم للمنظمة وخطها الحالي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الفرع الموحد كفر ياسيف، ابو سنان (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٨٨/٦/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفر ياسيف - يدعو اهالي كفر ياسيف وابو سنان لحضور المحاضرة حول «الانتفاضة الباسلة ووضع السجناء الفلسطينيين في «سجون الاحتلال» المحاضر: المحامي وليد الفاهوم.

■ المكر (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٨٨/٦/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في «نادي الحزب» محاضرة حول «التيارات السياسية والفكرية بين الجماهير العربية عشية معركة الانتخابات» المحاضر: فواز موراني.

شولتس: استمرار الوضع الراهن - وهم

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقالت الاذاعة ان «سقوط المشاريع وما يسمى بمبادرات السلام في المنطقة منذ اربعة عقود جاء بالدرجة الاولى من الاصرار على انكار حق شعب فلسطين في تقرير مصيره وكذلك من اصرار حكام اسرائيل على انكار وجود شعب اسمه شعب فلسطين».

وانهت الاذاعة تعليقها بالقول ان «من يتطلع الى التعاون مع سوريا في معالجة ازمة المنطقة عليه ان يعرف مدى الاستعداد لهذا التعاون في مراجعة موقفه من مسألتي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية وحقه في تقرير مصيره».

وكان الوزير الامريكي قد ادلى بحديث لمراسل «راديو مونت كارلو» في دمشق، لويس فارس، قبيل بدء محادثاته مع المسؤولين السوريين اكد فيه مجددا رفضه رفضا قاطعا لفكرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وشدد في المقابل على فكرة الاتحاد الكونفدرالي مع دولة اخرى وهي الاردن او دول اخرى لم يسمها. واعتبر الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود العام ١٩٦٧ غير عملي، على حد قوله، و «لا اتصور انه يمكن بحث ذلك الا من خلال مفاوضات بين الاطراف لوضع ترتيبات على الارض التي تتناسب مع الواقع السياسي، وانني لا ارى اية امكانية بالعودة الى حدود ١٩٦٧، الا انني اعتقد بأنه يمكن ان نتوصل خلال المفاوضات الى ترتيبات مؤقتة يمكن بموجبها تجميع القوات الاسرائيلية في مناطق معينة ومحددة ونترك للناس ان يعيشوا حياتهم اليومية بموجب ترتيبات يتم الاتفاق عليها»!!

واشار شولتس في معرض حديثه الى انه لا يحمل معه الكثير من الامور الجديدة. ولكنه يحاول ان يركز على الامكانيات المتاحة «لانه من المهم ايجاد الطريق لتحقيق السلام الشامل». واعتبر ان هناك اخطارا كثيرة تزيد من المشاكل التي تصعد من حدة التوتر، وانه بصرف النظر عن الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فان الواقع هو ان المشاكل قائمة وبالغة الصعوبة ويجب العمل على وضع حد لها».

والمح شولتس الى عقد لقاء قمة سوفييتي - امريكي سيكون النزاع العربي - الاسرائيلي النقطة المركزية التي سيتناولها الزعيمان ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، اذ اعلن ان موضوع الشرق الاوسط ناقشه الطرفان خلال لقاء القمة في موسكو بشكل مطول. ولكن الموضوع يستوجب استمرار المناقشات في المستقبل القريب وعلى قاعدة مكثفة لايجاد الطرق والوسائل الكفيلة لتحقيق السلام. مشيرا الى ان «الزمن يتقدم بشكل تدريجي وصولا للاتفاق كيف يمكن ان يعمل المؤتمر الدولي للسلام، الا ان المناقشات لم تصل الى مرحلة النضوج».

وردا على سؤال حول ماذا يقصد «بالحقوق السياسية للفلسطينيين» قال شولتس «ان الفلسطينيين بشر كجميع البشر لهم تطلعاتهم ورغبتهم في ان يكون لهم رأيهم، كيف يجب ان تدار امورهم. يريدون لاولادهم حياة مناسبة، ويريدون خدمات صحية، وان يكون ذلك القرار حول طريقة حياتهم لهم، واعتقد بان هذا مطلب عادل»!!!

هذا وانتقدت الصحف العربية المقدسية، امس (الاثنين) في الافتتاحيات التي انشأتها التصريحات الاخيرة التي ادلى بها شولتس حول «الحقوق السياسية» للفلسطينيين.

ووصفت صحيفة «الشعب» تصريحات شولتس بانها تضليلية وتنطوي على مناورة تكتيكية عند بوابة القمة العربية الاستثنائية. واضافت ان «هذه التصريحات تهدف الى تمييع القمة واستنزاف وقتها في خلافات بين الزعماء العرب بين مؤيد ومعارض «للخطة الامريكية» وان على العرب الذين سحرت تصريحات شولتس عيونهم وخلبت البابهم ان يتحرروا من اوهام الحل الامريكي ويكفوا عن اللهاث خلف السراب لان شولتس سيبقى شولتس»!

وكان شولتس قد تحدث قبل وصوله الى العاصمة السورية مع قادة كل من مصر والاردن واسرائيل واعلن في ختام زيارته، امس الاول، الى اسرائيل انه لم ينجح في اقناع قادة الدول الثلاث بالموافقة على «مشروع السلام» الامريكي حول الشرق الاوسط، ولم يستطع اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، بقبول الشروط التي وضعها الملك حسين «للتفاوض حول احلال السلام في المنطقة»، عن طريق المفاوضات الثنائية المباشرة وفي معزل عن المؤتمر الدولي الفعال الذي يجب ان تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتحت اشراف الامم المتحدة.

وصرح شولتس للصحفيين في اعقاب لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين «لا يمكنني التحدث عن تغيير في المواقف الاسرائيلية»، واضاف ان المحادثات التي اجراها مع رئيس الحكومة، اسحاق شمير، تناولت مجموعة كبيرة من المواضيع منها ما اشار الملك حسين اليه حول وجود ما يمكن التفاوض من اجله».

وذكرت مصادر مقربة من شولتس انه سيبحث قريبا مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، «سبل تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط». اذ سيلتقيان على هامش الدورة الثالثة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح.

قيادة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الداخلية بالموافقة على توسيع مسطح القرية حسب الخارطة الهيكلية بحيث تشمل البيوت المهددة بالهدم.

واستنكر السيد ابراهيم نمر حسين توصيات «لجنة ماركوفيتش» التي بدأت السلطات بتنفيذها ورفضت طلب اللجنة القطرية للرؤساء المفاوضات حولها.

وتحدث المحامي عبد الرؤوف مواسي عن الجوانب القانونية لعملية الهدم وقال انه لا توجد اية صلاحية للجنة اللوائية بتقديم لوائح اتهام لاصحاب البيوت الموجودة داخل اللجان المحلية.

وناشد القس شحادة شحادة لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة عقد اجتماع سريع لمواجهة خطر الهدم. واكد على اهمية الضغط الشعبي وتجنيد كل المؤسسات الشعبية في هذه المعركة.

وتحدث السيد طارق عبد الحي عن ضرورة سعي السلطات المحلية في اتجاه توسيع مسطحات البناء وضم البيوت المهددة بالهدم الى هذه المسطحات.

واقترح السيد احمد ابو عصبة اقامة لجنة مهنية من قبل لجنة الرؤساء لوضع اقتراح بديل عن توصيات «لجنة ماركوفيتش».

وحمل السيد نمر مرقس السلطات المسؤولية عن سياسة الخنق ومماطلاتها ودعا الى فتح معركة شعبية وتصعيدها الى «يوم مساواة» جديد.

وبعد التداول اجمل ابراهيم نمر حسين النقاش فطالب السلطات بتوسيع مسطحات التنظيم واعطاء مساحات اوسع ومشاركة لجنة الرؤساء القطرية في حل قضايا ومشاكل التنظيم والبناء واكد على ان الضغط الشعبي هو اساس نجاحنا في كل معركة. وطالب باعطاء الصلاحيات الكاملة لكل لجنة بناء وتنظيم محلية ومنع هدم اي بيت داخل حدودها بدون موافقتها.

هذا، وقد قرر الاجتماع ارسال برقية احتجاج واستنكار لوزارة الداخلية ضد سياسة الهدم ومطالبته بالتوقف عن هدم البيوت العربية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ آيار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

راجيف غاندي يختتم زيارته الرسمية الى سوريا:

الهند وسوريا تؤكدان ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك م.ت.ف



●الاسد●



●غاندي●

●شتوتغارت (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - وصل رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، الى عاصمة ولاية بادين فورتيمبيرغ الجنوبية قادما من العاصمة السورية، دمشق، في زيارة رسمية الى المانيا الاتحادية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال غاندي الذي ترافقه عقيلته سونيا في مطار شتوتغارت رئيس وزراء الولاية المذكورة، لوثر سبايت.

هذا واجرى غاندي خلال زيارته في سوريا، التي استغرقت يومين، محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

واكد الرئيس السوري، حافظ الاسد خلال لقائه غاندي ان المنطقة لن تعرف السلام طالما لم يتم ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية، التي قال انها جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي.

وكان الاسد يتحدث في حفل عشاء اقامه في دمشق على شرف رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وقال انه «اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي بطريقة عادلة تضمن حقوق الشعب الفلسطيني فان المنطقة لن تعرف عودة السلام لان عدم وجود حل عادل يعني استمرار العدوان والاحتلال الاسرائيليين وهو ما لن نقبله».

وتابع «ان طريق السلام في المنطقة واضح وهو يمر عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وعبر عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية فيها منظمة التحرير الفلسطينية». وبرر الرئيس السوري المقاومة المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان وفي مرتفعات الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل.

وحمل الاسد اسرائيل من جهة اخرى مسؤولية المشاكل التي يواجهها لبنان واتهمها بالسعي الى «تقسيم هذا البلد الى دويلات تحت سيطرتها». وقال «بمجرد ان يتوقف التدخل الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية فان لبنان سيستعيد امنه وحياته الطبيعية».

واكد ان سوريا ستواصل دعمها للبنان ولن تدخر جهدا في سبيل تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين واعادة السلام والامن الى هذا البلد.

واخيرا حض الرئيس السوري دول العالم الثالث على التضامن وتعزيز الصلات فيما بينها واعرب عن اعتقاده بان زيارة غاندي سوف تساهم في تطوير العلاقات السورية الهندية في الميادين المختلفة.

واشار رئيس الوزراء الهندي من جهته الى ضرورة ايجاد حل مشرف للمشكلة الفلسطينية واكد تأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولة على ارضه ووصف الاحتلال الاسرائيلي للجولان والاراضي العربية الاخرى بانه غير مشروع.

هذا وقام غاندي، يوم الاحد الماضي بجولة في مدينة القنيطرة والبتراء، وعقد، في المساء، مؤتمرا صحفيا اجمل فيه نتائج محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

الاضرابات والمظاهرات تجتاح المناطق المحتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

هذا واستمرت الاشتباكات بين قوات الاحتلال وطلاب المدرسة عدة ساعات حتى تم التفاوض بين قوات الاحتلال والمربين لاخراج الطلاب من المدرسة والافراج عنهم الا ان قوات الاحتلال خرقت الاتفاقية وقامت باعتقال عدد من الطلبة وبقيت قوات كبيرة متمركزة بالمدرسة.

وفي منطقة باب الزاوية قامت قوات الاحتلال بمطاردة احد الشبان واطلاق النار بشكل عشوائي بحجة ان هذا الشاب يقوم بتعطيل سير باص اسرائيلي وقاموا باعتقاله وضربه ضربا مبرحا ثم اقتادوه الى مركز الحكم العسكري في الخليل.

ووقعت عدة اشتباكات مع قوات الاحتلال في مناطق مختلفة في المدينة مثل منطقة بئر اجدي ومنطقة بئر المحجر ومنطقة جبل جوهر ومنطقة عين خير الدين ومنطقة تمرة وشارع السلام وشارع فيصل وجامعة الخليل رشق خلالها المتظاهرون الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية.

وكان المتظاهرون قد رشقوا مساء امس الاول، سيارة «ميني باص» اسرائيلية في منطقة ضحضاح قرب دائرة السير بالحجارة فاصيب السائق بجراح مما ادى الى قلب السيارة. وعلى الفور حضرت قوة كبيرة من جيش الاحتلال قامت بمحاصرة المنطقة وتمشيطها.

هذا ووقعت اشتباكات في قرية سعير وصوريف ومخيم الفوار وفي مدرسة الذكور الثانوية في قرية دورا.

ولا يزال الحصار العسكري مفروضا على قرية اذنا منذ (٢٢) يوما.

● منطقة جنين ●

قمعت قوات الاحتلال امس، مسيرة طلابية حاشدة طافت جميع انحاء مدينة جنين، ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية. والمعارضة لمبادرة شولتس. وقامت قوات الاحتلال بالانقضاض على المسيرة بوحشية فاطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز. مما ادى الى اصابة عدد منهم بجراح.

ومن جهة ثانية قامت الجرافات المرافقة لقوات الاحتلال باغلاق المداخل الرئيسية للبلدة القديمة في المدينة بالاكوام الترابية والصخور الضخمة، كما القت حجارة ضخمة على منازل المواطنين عرف منها منزل عادل الدربي ومنزل احمد ابو جلدة ومنزل سليمان محمد كلاب ورؤوف ابراهيم كلاب. ووقعت اشتباكات عنيفة في مخيم جنين مع قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز فاصيب العديد، تم معالجتهم محليا.

هذا واقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن ابو احمد الصباغ واعتدت على احد ابنائه المصاب بالشلل (سعيد) فتصدت لهم والدته فانهالوا عليها بالضرب مما ادى الى اصابتها بجراح في رأسها واعتدت على شقيقتيه ايمان ومنى تقلن على الاثر الى مستشفى جنين.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرة عنيفة في قرية قباطية فاطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة خديجة زكارنة (٣٥ عاما) واميرة زكارنة (٢٠ عاما) باختناق نقلن على الاثر الى مستشفى جنين.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من منازل القرية عرف منها منازل صالح مصطفى زكارنة وعماد محمد شعلان وحطمت لها اثاث المنزلين. واعتقلت ثلاثة شبان من القرية وهم بسام محمد يوسف زكارنة (٢٥ عاما) وايمن حسني شحادة (١٦ عاما) ومحمود طاهر زكارنة (٤٠ عاما).

● منطقة رام الله ●

وقعت، امس مظاهرات واشتباكات عنيفة في عدة مناطق في مدينتي رام الله والبيرة مثل منطقة الحسبة وشارع الاذاعة وشارع الارثوذكسي وتركزت في شارع ركب ودوار الساعة وسوق الخضار حيث اقتحمت قوات الاحتلال السوق واتلفت جميع الخضار وانهالت على المواطنين بالضرب المبرح.

والقيت امس، في مدينة رام الله زجاجتان حارقتان على شاحنة «كوكاكولا» اسرائيلية مما ادى الى احتراقها من الطرف الخلفي.

وفي مخيم الامعري انفجرت مظاهرة عنيفة قامت قوات الاحتلال بقمعها فاطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، وقامت بمطاردة الشبان واعتقلت أحدهم.

وكانت قد وقعت مساء امس الاول اشتباكات في مدينة رام الله جرح خلالها الطفل عبد النور توفيق (١٠ اعوام) بعيار ناري في الفخذ الايسر.

هذا وحاصرت قوات الاحتلال الليلة الماضية قرية بيت عور التحتا وبدأت بالتمشيط اثر «القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية اثناء مرورها بالقرب من القرية، وقامت قوات الاحتلال بمرافقة الجرافات باقتلاع عشرات اشجار الزيتون واللوزيات وتعود ملكيتها للمواطن مصطفى الشامي بحجة قيام الشبان بالقاء الزجاجة من بين هذه الاشجار.

● منطقة بيت لحم ●

اغلق العديد من اصحاب المحلات التجارية في مدينة بيت ساحور امس، محلاتهم التجارية على اثر مداهمة موظفي الضريبة لبعض المحلات التجارية عرف منها محلات الياس مسعد وحنا هلال وصادرت لهم دفاتر المبيعات.

وانطلقت مظاهرة طلابية حاشدة بعد انتهاء الدوام رشق المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة فردت باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

واقامت قوات الاحتلال نقاطا عسكرية على سطح منزلين في بيت ساحور تعود ملكيتها الى المواطن عيسى حنا خضر عواد وسابا عيسى قمصية.

وانتشرت قوات كبيرة على المداخل الرئيسية للمدينة.

وكانت قوات الاحتلال قد شنت الليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة في مدينة بيت ساحور واقتحمت العديد من المنازل وحطمت محتوياتها عرف منها منزلا عيسى الطويل وعيسى ابو سعد واعتدت على المواطن عازر الصوان وعائلته بالضرب.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات طلابية امس في الشارع الرئيسي الخليل - بيت لحم في مدينة بيت لحم.

هذا واغلقت سلطات الاحتلال المشتل الزراعي التابع للجنة التطوير الاقتصادي في النادي العربي الارثوذكسي في بيت ساحور بعد ان هددت المشرفين عليه بالاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر. وداهمت قوات الاحتلال أمس، مخيم الدهيشة واعتدت على المارين بالضرب. وتقوم قوات الاحتلال يوميا باستفزاز طلاب المدارس والتحرش بهم.

● منطقة نابلس ●

وقعت اشتباكات في العديد من مناطق مدينة نابلس كان اعنفها في منطقة باب المنارة في البلدة القديمة وفي شارع بدران.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرة واشتباكات متفرقة في مخيم بلاطة واقتحمت العديد من منازل المخيم عرف منها منزل باسم محمود ابو جنيد وعاثت فيه الخراب.

وفي مخيم عسكر القديم وقعت اشتباكات ومظاهرات قامت قوات الاحتلال بالقاء الاطارات المشتعلة الى داخل المنازل ومنها منزلي زياد الصيرفي وسليم عابدي، واجبرت النساء على تنظيف الشوارع بالمياه واعتقلت الشاب خير القريني (٢٠ عاما).

وفشلت قوات الاحتلال لمدة خمس ساعات في اقتحام قرية بروقين التي شهدت اعنف المظاهرات ورفعت فيها الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء ورشق المتظاهرون سيارة مستوطن بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها والدورية العسكرية التي اقتحمت القرية فاصيب قائدها بجراح. وداهمت قوات الاحتلال بعد اقتحام القرية المنازل منها منزلا فؤاد محمد علي ومحمود كايد واعتدت على من في المنازل بالضرب. وفي قرية عقربة هددت سلطات الاحتلال ثلاثة مواطنين (اشقاء) بهدم منازلهم وسلمتهم قرارا بذلك بحجة اخفاء ثلاثة شبان القوا زجاجات حارقة على الطريق المؤدي الى مستوطنة «مجدولين» وتعود ملكية هذه المنازل الثلاثة الى ابناء محمد حمدان بني فاضل.

● منطقة القدس ●

القيت امس زجاجة حارقة على باص تابع لشركة «ايجد» في محطة الباصات في باب العامود وقامت قوات الاحتلال باغلاق المنطقة على الفور واحتجاز بطاقات المارين.

واقتحمت قوات الاحتلال امس مدرسة السواحرة الغربية رغما عن الادارة والمدرسين وقامت بتفتيش غرف المدرسة والطلاب بحثا عن اشخاص يزعم انهم رفعوا العلم الفلسطيني بالقرب من المدرسة.

وكانت قوات الاحتلال قد القت قنابل الغاز بكثافة يوم الاحد الماضي على المدرسة نفسها واطلقت العيارات المطاطية مما ادى الى اصابة العديد من الطلبة باختناق. ويذكر ان طلاب هذه المدرسة تتراوح اعمارهم بين (٥ - ١٥ عاما).

وفي بلدة الرام اجبر جنود الاحتلال الشبان على ازالة الحواجز ووضعها امام مداخل منازل البلدة وعندما اعترضت النساء على هذا التصرف قام الجنود بضربهن وتهديدهن باقتحام منازلهن في الليل.

● قطاع غزة ●

وقعت اشتباكات عنيفة امس في العديد من المناطق في قطاع غزة واصيب العشرات بجراح نقلوا الى مستشفيات القطاع، وكان مجمل الاصابات امس (٦١) اصابة ابرزها الشاب باسم صالحة (٢٥ عاما) اصيب بكدمات شديدة في الجسم ادخل الى مستشفى الاهلي في حالة خطرة.

وانفجرت مظاهرات عنيفة في معظم انحاء مخيم جباليا بعد ان رفع حظر التجول في ساعات العصر استمرت حتى كتابة هذه السطور.

وقامت قوات الاحتلال بقمعها باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة العشرات عرف منهم سعاد ياسين شرف (١٨ عاما) من مشروع بيت لاهيا في المخيم اصيب بعيار ناري في الشفة العليا ادت الى جرح قطعي ٢ سم من الامام وجرح قطعي ١ سم من الناحية الاخرى وكدمات شديدة في الفخذ الايسر. واصيب الشاب حسن جمعة ابو جلالة (٢٠ عاما) بكسر في الساق الايمن والايسر وجرح قطعي ٧ سم في الساق اليمنى.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مخيم الشاطىء، في مربع الوحدة والمدخل الشرقي للمخيم قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد نقلوا الى مستشفى الشفاء عرف منهم الشاب خليل زقوط (٣٨ عاما) بعيار مطاطي ادى الى تجمع دموي ٣ - ٤ سم في الساق اليمنى.

وفي منطقة الشجاعية قمعت قوات الاحتلال المظاهرات باطلاق العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة الطفل خالد ابو ضلفة (٣ اعوام) بكسر في الفخذ الايسر.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرات واشتباكات في مناطق الزيتون والدرج وشارع الثلاثيني وعسقولة والرمال واصيب الشاب أشرف عبد الهادي القرة (١٥ عاما) من عسقولة بكسر في الكوع الايسر واصيب الشاب شكري داهود حميد «١١ عاما» من الرمال بكسر في عظمة الانف ادت الى نزيف وناصر ناهض خماش (٨ اعوام) من الرمال بكدمات شديدة في الجسم. واصيب من منطقة الشيخ رضوان الشاب عبد اللطيف احمد عبد اللطيف (٢٠ عاما) بكدمات شديدة في الجسم وكسر في الكتف الايمن واليد اليمنى وكسر في اضلاع القفص الصدري والشاب حسام مقداد (٢١ عاما) بكسر في الكتف الايمن.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مخيم النصيرات وخانيونس ورفح اطلقت خلالها قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة الشاب كمال عواد العرجان (٢٢ عاما) من النصيرات بكسر في مفصل الكتف الايسر وكدمات شديدة في الكتف الايمن.

كلمة الاتحاد

وحشية المستوطنين العنصريين ـ من وحشية الاحتلال!

□ قام خمسة من المستوطنين العنصريين، في الاسبوع الماضي، بغزوة الى بلدة «سعير» في منطقة الخليل، حيث اعتدوا وضربوا وكسروا كل ما وجدوه امامهم واطلقوا الرصاص في كل الاتجاهات، وقتلوا مواطنا فلسطينيا وجرحوا آخر، ثم غادروا البلدة.

وفي اليوم التالي اعترف ناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية ـ العنصرية بان اعضاء حركته هم الذين نفذوا هذه الجريمة.

هذه الفعلة الآثمة لفتت الانظار الى ظاهرة اوسع، وهي ان العصابات المسلحة من المستوطنين «المدنيين» تبدو اكثر تطرفا ووحشية من قوات الاحتلال الرسمية. وهم بهذا لا يختلفون عن كل المستوطنين الكولونياليين المتوحشين، اولئك الذين نشطوا في المستعمرات البرتغالية في افريقيا ابان الحكم الاستعماري البرتغالي.

ونحن نحذر حكومة اسرائيل وسلطات الاحتلال في المناطق المحتلة من هذه الظاهرة الوحشية الخطيرة الى اقصى حد. وبالطبع، فان الاحتلال يتحمل المسؤولية المباشرة عن كل ما يحدث في المنطقة التي يحتلها. هذا عمليا وقانونيا. ولكننا نشير، ايضا، الى ان اللين واللطف اللذين يتعامل بهما الاحتلال مع قتلة العرب يوحيان بان الدم الفلسطيني مباح.

كيف يمكن للاحتلال «العادل» ان يحاكم ابنة بيتا منيرة داود بحجة انها «ساعدت على القتل» (اذ القت حجرا دفاعا عن النفس وهي ترى اخاها قتيلا امامها) بينما لا يحاكم المستوطن روميم الدوبي الذي قتل فعلا بسلاحه الفتاة المستوطنة ترتسا بورات وشابين من قرية بيتا المحتلة؟!

وكيف يمكن تفسير ان الجندي يعقوب تمير الذي قتل عربيا في قطاع غزة يحاكم بالسجن سنة واحدة فقط، مع سنتين مع وقف التنفيذ؟!

ان الضمير الانساني يشتعل غضبا ازاء الاحتلال عموما وازاء ممارساته بما فيها هذا التشجيع المفضوح لقتل العرب الفلسطينيين، هذا التشجيع المكشوف للقتلة المستوطنين الكولونياليين على اقتراف كل ما يتفتق عنه ذهنهم المريض بالعنصرية من جرائم وموبقات؟

. اننا ندعو كل ذي ضمير في المجتمع اليهودي، ندعو الرأي العام الاسرائيلي والعالمي الى العمل السريع لوقف هذه الجرائم العنصرية الفاشية ولاقتلاع اساس كل الشرور، بتصفية الاحتلال واقامة السلام العادل!

الحرية لكل الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين

□ اعتقلت سلطات الاحتلال الكاتب والصحفي الفلسطيني فالح العطاونة من اسرة «الطليعة» المقدسية. وهو، بهذا، ينضم الى اكثر من عشرين صحفيا من المناطق المحتلة يعملون في صحف فلسطينية مختلفة يقبعون في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وبقدر ما يشكل اعتقال هؤلاء الصحفيين وصمة عار على جبين الاحتلال الذي كله عار وشنار، فان هذا وسام شرف للصحفيين الفلسطينيين والصحافة الفلسطينية، فهم من شعبهم ومع شعبهم عذابا واملا، كفاحا ومصيرا.

ليطلق سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال!

الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

(«الاتحاد»)

الـدور السـوفييتي

● بقلم: نظير مجلي ●



● يستطيع المعلقون الغربيون، والاسرائيليون على رأسهم، ان يفرشوا الكرة الارضية كلها بملايين المقالات والتحليلات التي تقول ان «قمة موسكو لم تسفر عن تقدم بشأن القضية الفلسطينية» وان «التقدم الطفيف الذي حصل هو فقط في تخفيف التعنت السوفييتي» و«تراجعه امام الولايات المتحدة عن بعض الشروط لمشاركة الفلسطينيين أو م.ت.ف. في المؤتمر الدولي». لكن كل هذه المقالات لن تستطيع ان تغير شيئاً من الحقيقة الساطعة وهي ان تقدماً كبيراً جرى في هذه القضية وان هذا التقدم يترك أثره البارز على الساحة السياسية في المنطقة والعالم.

وفي الحقيقة ان من يقرأ بعض تلك التعليقات بنظرة امعان سيجد علامات التقدم ايضاً بين سطورها. ويكتشف من خلال ذلك الاسباب التي دفعت اولئك المراقبين الى «عدم رؤية» هذا التقدم.

ولعل اهم تلك الاسباب هو الخوف من الاعتراف بحقيقة الفشل، الفشل في فرض حل امريكي بحت يقوم على اجهاض او تقزيم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

● *العقبات* ●

ان العقبات التي وقفت حتى الان في وجه تحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط هي بالاساس:

● الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي رفض الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (اللاءات الشهيرة للمعراخ والليكود: ● لا للانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ● لا لتقسيم القدس ● لا لاقامة الدولة الفلسطينية ● لا للمفاوضات مع م.ت.ف) والايمان بامكانية قيام القوة العسكرية الاسرائيلية بفرض حل ينسجم مع هذه اللاءات والعمل على ذلك (ترسيخ الاحتلال وحرب لبنان والاغتيالات الارهابية لقادة م.ت.ف. وغيرها).

● الدعم الامريكي اللامحدود لحكومة اسرائيل في موقفها هذا. فمن المعروف انه بدون هذا الدعم لم يكن ممكنا الاستمرار فيه طويلاً.

● «التعاون» العربي، المباشر وغير المباشر، لاستبعاد التسوية العادلة وذلك بواسطة الحكومات العربية الرجعية التي تحالف الولايات المتحدة الامريكية وتأتمر بامرها (من نظام كامب ديفيد الى الدور الاردني الى المغرب والسعودية وحتى اوساط فلسطينية معينة خضعت لتأثيرات هذه القوى). وفي فترة طويلة عملت هذه الانظمة، جنبا الى جنب مع حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة، على استبعاد الاتحاد السوفييتي من اي حل. (السادات: ٩٩٪ من اوراق الحل هي بايدي الولايات المتحدة).

● وعقبات اخرى كان لها تأثيرها مثل التفكك في م.ت.ف. في فترة معينة والذي ترك بصماته على المناطق المحتلة وعلى قوى السلام في اسرائيل.

لكن الانتفاضة جاءت لتحدث هزة جدية في هذه العقبات، جنباً الى جنب مع دور بارز ونشيط وملموس من الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر والاشتراكية الاخرى في العالم.

وقد قيل الكثير عن الانتفاضة البطولية ودورها الحاسم. وآن الاوان ان يقال شيء عن الدور السوفييتي، خصوصاً في اعقاب قمة موسكو. ولنبدأ من الآخر، من قمة موسكو:

لقد اعترف الرئيس الامريكي، ريغن، بعد طول تفكير وتمحيص ومحاولات اجهاض ومنع، بأنه لا يمكن ان يستبعد الاتحاد السوفييتي عن اية مفاوضات حول أزمة الشرق الاوسط. وكما كتب المعلق السياسي في «هآرتس» (٨٨/٦/٥)، عكيبا الداد، «في قمة موسكو تعلم شولتس بأنه بدون السوفييت لن يكون ممكناً تحريك اي شيء».

والقضية هنا ليست قضية اعتراف بحتة ولا مسألة هيبة بالطبع. انما المشاركة السوفييتية في اي حل تعني مشاركة فعلية ذات مضمون سياسي عميق وتأثير عملي بارز. وقد انعكس هذا في كثير من الامور ابرزها تصريح القائد السوفييتي غورباتشوف اذ قال (باختصار): يجب ان يقوم اي حل على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وعلى اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وذلك في اطار مؤتمر دولي فعال وليس مجرد مظلة وبمشاركة الاطراف المعنية كافة. واضاف ان المشاركة العربية يقررها العرب بانفسهم وليس من حق احد غيرهم، ولا من حق الاتحاد السوفييتي وامريكا، ان تفرضه عليهم.

وكشفت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة (١٩٨٨/٥/٥) ان المقصود بالمشاركة العربية هو وفد عربي مشترك تكون م.ت.ف. ممثلة فيه على قدم المساواة مع الاطراف العربية الاخرى (سوريا والاردن ومصر..) او وفد فلسطيني ـ اردني مشترك يكون تمثيل م.ت.ف فيه متكافئاً. واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة بدأت تتحدث لاول مرة عن وفد فلسطيني ـ اردني متكافئ». وان الولايات المتحدة، ايضا، اعترفت وادركت بان «سياساتها ومواقفها السابقة لم تعد عملية» (وهذا ورد حسب الصحيفة في رسالة من القيادة السوفييتية الى رئيس م.ت.ف ياسر عرفات).

واضافت ان الولايات المتحدة غيرت موقفها ايضاً من قضية المحادثات الثنائية في المؤتمر الدولي (في الماضي كانت تطلب محادثات اردنية ـ اسرائيلية على حدة واسرائيلية ـ سورية وهكذا..) واصبحت موافقة على تشكيل لجان عمل متعددة الاطراف.

ان كل هذه اشارات على تغيير معين ولكن في الموقف الامريكي. ومن الواضح ان مثل هذا التغيير لم يأت من فراغ في مؤتمر موسكو انما جاء جراء فشل السياسة الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية في فرض حل استسلامي. والذي افشل هذه السياسة الانتفاضة وطريقها من جهة. والضغط السوفييتي من الجهة الاخرى.

● *النشاطات التي سبقت قمة موسكو* ●

ويجب الاشارة هنا الى ان هذا الموقف لم يكن المعبر الوحيد عن الدور السوفييتي في هذه القضية. بل ان هذا الدور انعكس في جهود متواصلة من السوفييت مهدت كلها لهذا الوضع. وعلى رأس ذلك:

ـ الجهود لاعادة وحدة م.ت.ف.

ـ الجهود لتقريب وجهات النظر بين م.ت.ف وسوريا والتمهيد لوضعهما في موقع التحالف المشترك.

ـ المساعي لتوحيد كلمة العرب في اتخاذ موقف سياسي وعملي واحد ومشترك تكون له فعاليته على الساحة الدولية والالتزام به والدفاع عنه قولاً وفعلاً. وتدخل في هذا الباب النشاطات الدبلوماسية في المنطقة ـ تعميق العلاقات مع الاردن واقامة علاقات مع السعودية ودول الخليج ومصر وتحسين العلاقات مع لبنان والعراق والمغرب وهذا طبعاً اضافة الى العلاقات المتميزة مع سوريا واليمن الدمقراطي والجزائر وليبيا.

ـ المبادرة الى تجنيد دول اوروبية وقوى اوروبية مختلفة لتأييد المؤتمر الدولي ومختلف الاجراءات العينية لدعم موقف السلام العادل مثل دعم الانتفاضة واستنكار مواقف حكام اسرائيل وما يفعلونه من جرائم ضد شعبنا في المناطق المحتلة. وانعكس هذا في الامم المتحدة وفي المؤتمرات والندوات الدولية المختلفة وكذلك في العلاقات الثنائية.

وهذا كله اضافة الى الموقف المشترك المتعزز باستمرار للمنظومة الاشتراكية وقوى التحرر الوطني في العالم (الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم ودول عدم الانحياز وغيرها).

وكل هذا تم بالتنسيق والاتفاق مع م.ت.ف خصوصاً خلال الزيارة التي قام بها ياسر عرفات الى موسكو وفيها جرى الاتفاق على الخطوات المقبلة في الجهود لتسوية ازمة الشرق الاوسط. الالحاح السوفييتي على الامريكيين في قضية الشرق الاوسط خلال اللقاءات الدائمة بين الطرفين. اذ لم يجر هذا التغير في الموقف الامريكي فجأة في قمة موسكو.

وفوق كل هذا وذاك يشمخ تأثير الرياح الجديدة التي تهب من موسكو على كل العالم جراء سياسة اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي. لقد نثرت هذه السياسة رياح التغيير في سماء الكرة الارضية. واصبح كل انسان مسؤول في العالم مطالب برؤية التغيير الجديد وعدم اغماض عينيه حتى لا يرى، مثلما يفعل يتسحاق شمير وصحبه في اسرائيل مثلاً. لقد اصبحت طريق الاتحاد السوفييتي، التي توجب كل مسؤول ان يفحص نهجه القديم ليحافظ على ما هو صالح فيه ويتخلص مما هو طالح، طريقاً شعبياً تتحمس له وتطالب فيه شعوب العالم قاطبة.

لذلك ينظرُ اليوم الى حكام اسرائيل على انهم جامدون متحجرون لا يرون التغيير في العالم ولا في المنطقة ولا يحسون برياح الانتفاضة. ولذلك رأينا بيرس يدافع عن نفسه ويقول انه «جرى شيء جديد في العالم» (برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء الاربعاء ١٩٨٨/٥/٢٥) وراح يعاير الليكود الذي لا يرى.

فما جرى في قمة موسكو، وقبل ذلك ايضاً، سيفرض جواً جديداً باتجاه تسوية الازمة تسوية عادلة. وان كان هذا لا يبشر بعد بامكانية الوصول الى هذه التسوية بشكل فوري فلا يعني ان لا وجود للتغيير. فالمسألة مسألة وقت، ومسألة صبر. ومسألة استمرار الجهود النضالية المنطلقة وثابة الى امام لازالة العقبات في طريق الحل.

وازالة العقبات ممكنة جداً.

استمرار الانتفاضة على نهجها كفيل بذلك

والموقف السوفييتي مضمون وكفيل بذلك.

والموقف العربي الموحد والواضح والفعال ضروري لذلك، وفي هذا المجال هناك تفاؤل حذر لكن واقعي من مؤتمر القمة العربي.

ولن يستطيع اعداء السلام الصمود الى الابد في عقباتهم. وسيضطرون الى التراجع تلو التراجع عن مواقفهم المتعنتة.

الصراع كان وسيكون بين القوى التقدمية والقوى الرجعية على مختلف البستها

■ بقلم: عادل عامر ■

● لم نرغب نحن الشيوعيين يوما ما في حرف المسار النضالي للجماهير العربية، الصامدة في وطنها الى غير مساره الصحيح، ودعونا دائما الى رؤية الصراع على حقيقته، صراع ضد السلطة وممارساتها العدوانية الموجهة الى جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني عامة. وعملنا عبر مسيرتنا وتجربتنا المريرة على وضع الصراع في اطاره الصحيح، وكنا وما زلنا البوصلة التي تهدي الى الاسلوب النضالي الواقعي والملتزم والصائب، من اجل الوصول الى الهدف والحل الصحيح الذي يضمن حقوق شعبنا وجماهيرنا ومصلحة السلام العادل. وقدمنا التضحيات واوجدنا الاطر والوسائل النضالية التي يفتخر بها شعبنا من اجل استقطاب أوسع الاوساط والانخراط الفعال في النضال اليومي.

والحقيقة، أننا أمسكنا طويلا عن الكثير من المحاولات لجرنا الى خلافات جانبية، لا تهدف إلا الى تفتيت وحدة الصف التي قدم من اجلها شعبنا التضحيات الجسام.

لقد كتب الكثير في مناقشة الطروحات السياسية «للحركة الاسلامية»، عبر الناطق الرسمي باسمها عبدالله نمر درويش، الذي استرسل في الخوض بها ردا على اسئلة «الاستاذ» لطفي.

كنا نأمل ان يستمر عبدالله نمر، في بسط ارائه السياسية ومناقشة الحجة بالحجة ولكنه أمسك عن المناظرة السياسية في المقابلة التي اجرتها معه احدى النشرات الاعلامية التي تصدر في منطقة المثلث، واقتصر حديثه على الهجوم الرخيص على الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» ومحاولة دق اسفين بين الحزب وحلفائه الجبهويين.

كنا نتمنى أن نقرأ توضيحات أخرى حول موقف «الحركة الاسلامية»، من كثير من القضايا التي تهم شعبنا والتي قامت «الاتحاد»، بتعريتها وفضح ابعادها الرجعية.

يقول عبدالله نمر درويش : «وعندما يلاحظ هذا الحزب أن جهة من الجهات الوطنية تنافسه في الشارع العربي وتحاول وضع النقاط على الحروف وتوضيح أبعاد القضية الوطنية توضيحا دقيقا تثور ثائرة الحزب». نعم سوف تثور ثائرة الحزب ومعه كل الجماهير العربية وشعبنا عندما تقوم بمهاجمة دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر، التي اعادت لشعبنا ماء الحياة ألا وهي وحدته، فالى أين تصب محاولة التشكيك هذه في المجلس الوطني الفلسطيني؟ في الوقت الذي يلتف شعب المناطق المحتلة حول م.ت.ف، تقوم أنت بمحاولة تشكيك بائسة، أبهذا الموقف تريد منافسة الحزب في الشارع العربي، وهل هذا هو «التوضيح الدقيق لابعاد القضية الوطنية»؟

ويضيف عبدالله نمر: «عندما أفلسوا ولم يستطيعوا مهاجمة مبادئ الحركة الاسلامية، توجهوا لمهاجمة قائدها ورمزها الشيخ عبدالله».

أولا، كان من الافضل ان ترد على كل الطروحات التي وردت في «الاتحاد»، بدل الهجوم الرخيص على الحزب وعلى جريدته.

ثانيا، لقد تحداك رفيقنا وسكرتير عام حزبنا ماير فلنر، في مهرجان الاول من أيار في الطيبة، ان تحضر الشريط الذي تقول انه موجود، بعد أن اطلقت الفرية الدموية عليه. فلماذا لم ترد؟ ومن الذي أفلس يا شيخ؟

ثالثا، كيف تفسر استقبال السفير المصري في بيتك والاجتماعات التي يشارك فيها الميعاري ودراوشة واعوان حزب العمل في الوسط العربي، ومحاولات التشكيك في مواقف الاتحاد السوفييتي؟ أليس كل ذلك موقفا سياسيا ومؤشرا الى أين تهب الريح؟

إن تصرفات ومواقف «الحركة الاسلامية»، بشكل عام وفي كفر قاسم بشكل خاص، تعبر عن المواقف السياسية لقادتها الذين يريدون جر جماهيرنا الى الطريق الاستسلامي والاحتراب الداخلي. فمثلا الذكرى السنوية لشهداء كفر قاسم، في ١٠/٢٩ من كل عام، هي مناسبة من الضروري تحويلها الى حدث نضالي ومناسبة لرفع راية الكفاح والنضال العادل ومحاسبة السلطة على ما اقترفته وتقترفه بحق جماهيرنا الصامدة ومساندة كفاح شعبنا من اجل احقاق حقوقه الوطنية العادلة، تماما مثلما تحول مهرجانات يوم الارض من كل عام. ولكن موقف «الحركة الاسلامية»، غريب عجيب، حيث انهم يطالبون في كل عام بجعل المسيرة التقليدية في كفر قاسم مسيرة صامتة وتفريغها من كل مضمون نضالي. لقد حارب الشيوعيون والجبهويون هذا الموقف ليس في الذكرى الاخيرة فقط وانما منذ سنوات الستين وايام الحكم العسكري، عندما كانت السلطة تعمل جاهدة لجعل المسيرة صامتة ومن ثم إلغائها. وفشلت السلطة في مسعاها هذا بفضل الشيوعيين. وما زال اهالي كفر قاسم يذكرون ويتذكرون الموقف البطولي لتوفيق طوبي، عندما أصر على دخول كفر قاسم، معرضا حياته للخطر للكشف عن الجريمة التي حاولت السلطة التستر عليها. . وبالمقابل يتهافت اتباع «الحركة الاسلامية» في مهرجانات يوم الارض، بشعارات واعلام وهتافات ويحاولون منع الشيوعيين من إلقاء كلمتهم. فكيف يمكن تفسير هذا؟

اما حول «نضالية الحركة»، واعراب زعيمها عن استعداده للتعاون، فلا بأس من تذكيره، ان الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم، كانت قد عرضت على «الحركة» في خضم الاستعدادات التحضيرية ليوم السلام، التعاون لانجاح هذا اليوم كما ينبغي، لكن دعاة «التعاون والنضال»، رفضوا هذا العرض. مما حدا بالجبهويين والشيوعيين الاستمرار في عملهم التحضيري لانجاح يوم السلام، وفعلا كان يوم السلام يوما مشهودا في تاريخ كفر قاسم، اذ كان الاضراب شاملا وناجحا. اما الامر المثير للانتباه فهو قيام افراد «الحركة الاسلامية»، بتوزيع المنشور الذي تم طبعه ليلة الاضراب، في صبيحة يوم السلام نفسه، عندما ظهر للجميع نجاح الاضراب وشموليته. فهل هكذا يكون النضال؟

إن المسألة لم تكن في يوم من الايام مسألة انتخابات «مع اهميتها». ولم يكن هناك صراع بين الشيوعية والدين الاسلام لا في الماضي ولا في المستقبل. وتاريخنا النضالي يشهد على ذلك، حيث ان الصراع كان وسيكون بين القوى التقدمية التي تسعى وتناضل من اجل الوصول بجماهيرنا الى شاطئ الامان وبين القوى الرجعية على مختلف البستها القومية والدينية، التي تسعى لان تحقق للسلطة ما كانت فشلت في تحقيقه في زمن الحكم العسكري.

يا اهالي الطيبة والطيرة وقلنسوة وسائر القرى العربية:

احذروا: الحمى المالطية تنتشر بينكم لدرجة الوبأ!

● لو انتشر المرض في «عين هحوريش» لتمت تصفيته خلال يومين.. اما ان المرض ينتشر بين العرب.. فلا اكثر من تحذير ومراسلات. المرض خطير وقد يؤدي الى مرض المفاصل والاصابة بالشلل الكلي.

□ ترجمة واعداد: نسيم ابو خيط □



نشرت صحيفة «دافار» في ملحقها الاسبوعي يوم الجمعة ٨٨/٦/٣، مقالا مطولا بقلم «يفتال مشيح»، تحت عنوان «مرض عربي» يتناول فيه انتشار مرض الحمى المالطية ـ واسمه العلمي بروتسلوزيس ـ في القرى العربية، خصوصاً في منطقة المثلث، الناجم عن تناول منتجات حليب الأغنام (الجبنة) المصنعة محلياً دون مراعاة ظروف التعقيم.

ويورد المقال حادثتين لامرأتين من الطيبة اصيبتا بهذا المرض وما لاقت كل منها من العناء قبل «اكتشاف» هوية المرض. فالاولى، واسمها امل ظلت تتردد على العيادة في البلدة لفترة تزيد عن ثلاثة اسابيع ولا يعالجها الطبيب المناوب بأكثر من اقراص ال «اكامول». وعندما وصلت الى المستشفى كانت الجرثومة قد وصلت الى العمود الفقري. وجاء على لسان المريضة ان جميع افراد عائلتها قد تناولوا من هذه الأجبان التي تم تصنيعها في بيت العائلة، الأمر الذي يستوجب معالجة جميع افراد العائلة، لأنهم اصيبوا بهذا المرض وان كانت اعراضه غير ظاهرة بعد. وتقول الطبيبة المعالجة: «كل من اكل من هذا الجبن اصيب بالمرض. وانا لا اشك بأن الجميع سوف يمرضوا. لكن هذا يستغرق بعض الوقت حتى يظهر المرض. ومعظم المصابين لن يذهبوا الى العيادة. نسبة قليلة تصل الى المستشفى، لا تتجاوز واحد من عشرين وربما اكثر. المرض يبدو وكأنه انفلوانزا شديدة. وهم، ما العمل، ليسوا مثلنا. هم ليسوا مدللين، انهم شغيلة. لا يتوجعون ولا يركضون للطبيب. لا يبتلعون الاقراص، واذا اشتد المرض يأخذون اقراص اكامول. المسألة مسألة ثقافة ومقدرة على الاحتمال، ولا يجوز التمارض».

هكذا تختصر الطبيبة وضع المصابين بهذه الحمى من العرب.

اما المريضة الثانية وهي شابة من عائلة مصاروة من الطيبة فكانت علامات المرض، الى جانب درجة الحرارة المرتفعة هو تورم في الشفتين وآلام في منفرج الرجلين. ولا تختلف قصة الشابة الثانية عن الاولى من حيث الزيارات المتكررة للعيادة وتناول اقراص ال «اكامول» الى ان ضاق شقيقها ذرعاً وأصرّ على احالتها للمستشفى.

ولعل الشيء الخطير ما ورد على لسان الطبيبة المعالجة وهو ان المرض لا تردعه الادوية التي استخدمت ضده من قبل عام. حتى المرضى الذين وصلوا الى المستشفى ويعالجون ضد هذه الحمّى ما زالوا يعانون من مواصلة ارتفاع درجة الحرارة. لكن هؤلاء المرضى قد نجوا من مضاعفات المرض المدمرة التي قد تصل حتى الشلل. ذلك ان الجرثومة تتمركز، في مرحلة معينة، في العمود الفقري وتؤدي الى شلل في الاعضاء.

وتكشف الطبيبة المعالجة وهي اختصاصية في امراض التسمم، عن مخاوفها من هذا المرض فتقول: «انا متخوفة مما ينتظرنا في السنتين المقبلتين. فالحرارة تختفي احيانا من نفسها، لكن المرض ينتقل. وهناك بضع آلاف من المرضى، ممن لن يصلوا ابداً للمعالجة، يتجولون في القرى العربية، من مواطني اسرائيل». ورداً على سؤال فيما اذا كانوا جميعاً معرضين للاصابة بالشلل اجابت:

«ليسوا جميعاً، لكن التعقيدات الأخرى قاسية جداً». وأضافت ان ما يثير القلقان لديها «ان المرض قابل للعلاج اذا تم تشخيصه بسرعة، واذا ما وصل المصابون بعدواه الى المستشفيات في الوقت فمن الممكن معالجتهم بسهولة نسبية، وبأدوية رخيصة يمكن شراؤها من اية صيدلية ببضعة شواقل».

ويعرف البروفيسور لويس شتكمان ـ رئيس قسم الامراض الداخلية في مستشفى «مئير» في كفارسابا ـ المرض على النحو التالي: «انه مرض قطيع، ينتقل من تناول منتجات الحليب غير المعقم. اذ ان غليان الحليب قبل صنع الجبنة يقتل الجراثيم، لكن سكان القرى لا يعرفون هذه العملية او انهم لا يوافقون عليها. فغليان الحليب، حسب رأيهم، يفسد طعم الجبنة. ويجري انتشار المرض بعد موسم الولادة (لدى الغنم). وحليب الرضاعة مليء بالجراثيم، ومن الحليب يجري تحضير الجبنة بدون تعقيمه، وتبقى الجراثيم حية، والذي يشتري الجبنة يشتري عشباً من الحشرات. الجرثومة تسبب إرتفاعاً عالياً ومتواصلاً في الحرارة وآلاماً في المفاصل والتهاباً في فقرات العمود الفقري وشلل الأطراف السفلى».

ولعل اكثر ما يثير الدهشة هو عدم الاهتمام بمقاومة هذا المرض لكونه يتفشى بين العرب. فلنتابع كيف «يتقصى» الاطباء اخبار المرض، في هذه المقاطع من حديث البروفيسور شتكمان: «انا نعرف عن انتشار المرض باسلوب استخباراتي. فعندما يأتينا مريض للمعالجة في القسم، نسأله اذا كان لديه صديق او قريب يعاني من هذه العلامات. ويتضح لنا دائما بان المريض يعرف مرضى آخرين، وهؤلاء ـ اذا وصلوا المستشفى بواسطة ـ (في بعض الأحيان) يعرفون مرضى آخرين. ففي قسمي انا وحده عولج ١٢ مريضاً في السنتين الأخيرتين».

ooo

مع ان انتشار المرض ما زال يقتصر على العرب الا انه اوحى لكاتب المقال بنسخ صفة جديدة له هي «مرض عربي». وهي مستوحاة من صفة اخرى يلصقها ابناء عمومتنا اليهود بالعمل غير المتقن فيقولون: «عمل عربي» ـ مع كل هذا فان المرض، شأنه شأن واساليب الحياة في البلاد، سوف يتهوّد هو الآخر. فقد جاء في التقرير ان ثلاثة مواطنين يهود قد اصيبوا بهذا المرض حتى الآن.

لكن القضية ليست صحية قطعاً، وانما هي سياسية بحتة: تقول الطبيبة الاختصاصية في امراض التسمم: «من الواضح بان العجز كله سياسي. فبالامكان تصفية المرض بسهولة. لا يوجد هنا شيء مخفي. يجب تصفية قطعان الغنم المريضة (فالقطيع الذي يمرض لا يشفى) وتطعيم القطعان المعافاة. ويمكن ان يقال لصالح وزارة الزراعة انه جرى في السنوات الأخيرة تسجيل مضبوط لجميع قطعان الغنم لمواطني اسرائيل العرب. ووزارة الزراعة تعرف اين المشكلة ولمن تعود القطعان الموبوءة ولكن «لم تتخذ أية خطوة».

اذن، وزارة الزراعة تعرف اين يختبئ المرض وتعرف مخاطر تفشيه بين المواطنين العرب ولا تتخذ، لا هي ولا وزارة الصحة، اية خطوة في سبيل الحيلولة دون مواصلة انتشار هذا الوبأ بين المواطنين العرب. واكثر من ذلك ـ يواصل احد الاطباء الذي لم يشأ ان يذكر اسمه ـ «لو ان الوبأ انتشر في «عين هحوريش»، لاجتثوه بسرعة البرق، ولذبحوا الأغنام الموبوءة وطعموا الأغنام الأخرى. اما «مرض عربي» فهو قصة اخرى».

ولم يفهم الصحفي التلميح في كلام الطبيب، فاضطر ان يفسر له «القضية»:

«وعند ابادة قطعان يجب تعويض اصحابها. بالامكان بيع القطيع للحم لكن هذا لا يعوض الا نسبة قليلة من قيمته. فمن هو الذي يرصد عندنا بضع ملايين لتعويض اصحاب القطعان العرب، حتى وان كانوا مواطنين اسرائيليين؟ حالياً تواصل القطعان الولادة واعطاء الحليب الموبوء. والقرويون يأكلون الأجبان بدون حساب والوبأ يتطور. في مرحلة يتطور هذا المرض الى مزمن وعندها لا يمكن معالجته. ومن الممكن الافتراض انه بعد بضع سنوات، اذا لم يتم ابادة القطعان المريضة وتطعيمها، سيكون هناك آلاف المرضى بالحمى المالطية المزمنة، معظمهم من العرب».

ولكي لا يجد احد منفذاً للسلطة تتهرب من خلاله عن مسؤوليتها تجاه انتشار هذا المرض وعدم وقفه فوراً يقول كاتب المقال: «وفي رأي المختصين بالأمر فان مصروفات المعالجة وفقدان أيام عمل كثيرة يزيد بكثير عن المبالغ التي يتوجب على الدولة توظيفها لحل المشكلة ـ بما في ذلك ابادة القطعان وتعويض اصحابها».

والسؤال، ماذا عملت الحكومة، خصوصاً وزارة الصحة، حيال هذا الوبأ؟ يقول «يفتال مشيح»: «كل من وافق لأن يتكلم عن المرض اتهم وزارة الزراعة ووزارة الصحة بالعجز واللا مبالاة. بعض المتكلمين اشتكوا من جهل مصلحة الصحة والعيادات في القرى العربية. فقد انتشر المرض منذ بضع سنوات. وفي السنتين الأخيرتين كان للمرضى ضربتين شديدتين. وهي بمثابة الوبأ وما زالوا يرسلون المشتكين الى بيوتهم مع «اكامول» و«رووكال»».

ولكن ماهي «خطوات» المعالجة؟

«بعد هجمة المرض الأخيرة، قبل سنة، ارسلت العيادة الخارجية في مستشفى «مئير» في كفارسابا (وهو المعالج الرئيسي للمرضى بسبب قربه من قرى المثلث) منشوراً مفصلاً الى العيادات في القرى. وقد حذر المنشور الذي كتبته الدكتورة روتي لانج، الاختصاصية بأمراض التسمم ـ حذر من انتشار المرض ومخاطره، وأشار الى طرق تشخيصه ومعالجته قبل استفحاله».

منشور من مستشفى! بمثل هذا يريدون وقف انتشار وبأ جرى تشخيصه وتحددت مصادره وطرق ازالة اسبابه!

وعندما اتصل الصحفي، كاتب المقال الذي نحن بصدده بممثل وزارة الصحة، بعد ان قيل له ان الوزارة رفضت «الاعتراف بخطورة المرض» لفترة طويلة، اجابه الناطق باسم الوزارة، شموئيل الفزيلي: «لقد اصدرنا في كانون الاول الماضي عدداً من التحذيرات للجمهور في منطقتي القدس وكفارسابا. طلبنا شراء الأجبان ومشتقات الحليب من اماكن معروفة فقط. ومن أجبان شركات تشرف عليها وزارة الصحة».

وكفى المؤمنين شر القتال.

وعندما الحّ الصحفي في اسماع «الناطق» بتهمة «الاهمال والتأخر في المعالجة» يقرأ على مسمعه سيلاً من الرسائل المتبادلة بين الموظفين في الوزارة التي حاربوا بها المرض. وهي رسالة من المدير العام لوزارة الصحة الى المدير العام لوزارة الزراعة.. ويعترف بصراحة عارية: «اسمع، ايدينا مكبلة. ونحن لا نستطيع الا ان نحذر وان نقاطع منتوجاً جاهزاً. اما ابادة القطعان وابادة المرض فيجب ان تقوم بها وزارة الزراعة».

اما اجابة وزارة الزراعة فكانت: الاعتراف بخطورة القضية، والاعتراف بامكانية ابادة المرض وبسهولة، ولكن لا نستطيع القيام بذلك بسبب النقص في الميزانيات.

وتبدو المعادلة على النحو التالي: وزارة الصحة ادركت الخطر، لكن ابادة قطعان الغنم وتعويض اصحابها بيد وزارة الزراعة. ووزارة الزراعة ادركت الخطر لكن الميزانيات بيد وزارة المالية. ومن المفيد ان نختتم انه طلب تخصيص ميزانية لفرض التخلص من هذا الوبأ لم تقدم لوزارة المالية الا منذ اسبوع!! وعلينا ان نقدر ان الطلب تدحرج في الوزارتين ـ الصحة والزراعة ـ لفترة سنتين، فما بالك في وزارة المالية؟

حالياً، الدنيا ما زالت بخير في اسرائيل: فالمرض لم يتهود، بعد!

ردا على فتنة «الصنارة»!

ابت «الصنارة» الا ان تستمر في نشر الدسائس والاكاذيب وحتى التدخل السافر في الشؤون الدينية، بهدف خلق الاشكالات بين ابناء القرية الواحدة وحتى بين ابناء الطائفة الواحدة، وذلك خدمة لاهداف السلطة ولضرب وحدة الاهالي في هذا البلد او ذاك. فلقد قامت بنشر خبر يوم الجمعة ٨٨/٥/٢٠ بعنوان «المطران يفرض نفسه على معليا» محشو بالتزوير ويبذر بذور الفرقة بين اهالي القرية حول الاحتفالات التقليدية السنوية بتناول «القربانة الاولى» لعدد من اطفال القرية.

وسيادة المطران ليس بحاجة لدفاعي عنه، ولكن للحقيقة اقول: ان سيادته لم يفرض نفسه على ابناء رعيته، كما كتبت «الصنارة»، بل قدم الى القرية بدعوة تجري كالعادة من قبل راهبات القرية وهو امر متعارف عليه منذ سنوات.

واما قول «الصنارة» بانه حضر على الرغم من معارضة الاغلبية الساحقة من ابناء القرية، فان اقل ما يقال فيه انه كلام رخيص لا يستحق الرد، وكان على كاتب الخبر ان يكون حاضرا ليرى بنفسه خطأ ما ذهب اليه.

من حق كل انسان ان يتقدم الى المطران بمطالب عينية لخدمة الطائفة واهالي القرية للمساهمة في تطوير مجتمعنا وقرانا بغض النظر عن خلافات سابقة. وقد يكون لبعض الناس نقاشات مع سيادة المطران حول مطالب معينة وهذا حقهم وقد توافق عليها او على بعضها. اما ان تتجرأ «الصنارة» على القول بأن ابناء القرية «اكدوا ان خطوة المطران قد تسبب مشاكل في القرية وان معارضيه لن يسمحوا له بأجراء الطقوس داخل الكنيسة» فهو استخفاف بأهالي القرية ووعيهم ودعوة صريحة لخلق جو مشحون لا يخدم سوى اعداء القرية. اننا نقول «للصنارة» ومن وراءها ، بان اهالي قريتنا تربوا على الوحدة والاخاء وسيفوتون هذه الفرصة على «الصنارة».

● زياد عبد ـ معليا ●

شعب الانتفاضة!

يواجه شعب الانتفاضة المقدسة في الاراضي المحتلة، احتلالا شرسا يحاول طمس هويته وتجريده من ابسط الحقوق الاساسية الطبيعية. ان الكلمات لتعجز عن وصف ممارسات القمع والتعذيب التي تمارسها سلطات الاحتلال الفاشية لقمع الانتفاضة، ولكن هذه الممارسات لن تزيد الشعب الفلسطيني الا تمسكا بحقوقه، والا الكفاح حتى انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل. لقد آن الاوان ان تسلم حكومة اسرائيل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، الذي يتوق الى العيش بسلام وحرية على تراب وطنه.

● خضر بكر ـ عكا ●

تعقيب على مقالة الاستاذ محمود ابو رجب ـ الناصرة

تعقيب على ما نشر في «الاتحاد» يوم ٦٦/٥/٣٠ لصاحبه الاستاذ محمود ابو رجب ـ الناصرة.

لقد قمت باجراء المقابلة «الطريفة اللطيفة» كما يدعي صاحب المقال، بصفتي مراسل «كل العرب» وليس كمعلم مدرسة. ومحمود ذياب مفتشي، ولقد اجريت لقاءات مع جميع المتنافسين في حزب العمل ولم تقتصر اللقاءات على السيد ذياب ونشرت في «كل العرب». ما يثير استغرابي ودهشتي، كيف يمكن للاستاذ محمود ابو رجب «محرر كل العرب» ان ينتقد آراء معينة كان قد وافق عليها ونشرها فالعمل الصحفي برأيي يجب ان يكون نزيها وبعيدا عن العلاقات الشخصية كل البعد.

● احمد شقير ●

الى اين اتوجه لتحصيل حقوقي؟

انا عامل من الظاهرية في منطقة الخليل المحتلة، عملت مدة خمس سنوات متتالية عند مقاول بناء في تل ابيب، وقد فصلني من العمل مؤخرا ولم يعطني كتابا بالفصل. وتوجهت الى محكمة العمل في تل ابيب لمقاضاته، غير انه تبين للمحكمة ان صاحب العمل كان يدفع اجرتي مرة كل اسبوعين في الشهر بواسطة شيكات، مع وصل عمل شهري ل ١٥ يوم عمل فقط، واما الباقي فكان يدفعه نقدا. ولم يفدني القول امام المحكمة انني لم اكن اعرف الهدف الخبيث من وراء ذلك، وهو حرماني من التعويضات عن سنوات العمل الشاق لمدة خمس سنوات. وهكذا ردتني المحكمة خائبا. وها انا ذا اتوجه من على صفحات «الاتحاد» لاطلاع القراء والرأي العام على قضيتي لعل من يشير علي، كيف استطيع تحصيل حقوقي المهضومة.

الحزب الشيوعي السوفييتي.. و«البيريسترويكا»:

كيف سيجري انتخاب الامين العام ؟

● بقلم: ديميتري غاياكوف ●

● تصعب اليوم الاجابة عن هذا السؤال اجابة أحادية المعنى لسبب بسيط: قد تكون هنالك طرائق مختلفة لهذه المسألة، وان مسوغات التفكير في ان التغيير قد يشمل الطريقة المعمول بها حاليا لانتخاب زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي، قائمة وهي مسوغات خطيرة، وعشية الكونفرنس الحزبي العام (سيعقد في نهاية حزيران الجاري) بدأت في الصحافة السوفييتية مناقشة واسعة تتناول مسائل اشاعة الدمقراطية في الحزب وفي حياته الداخلية وفي حياة المجتمع السوفييتي كله. وتشغل مكانة واسعة في هذه المناقشة كيفية تشكيل هيئات الحزب القيادية.

فمجلة «كومونيست» النظرية والسياسية، الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، تجري مثلا لقاء «المائدة المستديرة» بالمراسلة، وهو لقاء يوفر امكانية مقارنة وجهات النظر في هذه القضية. لقد اشار احد المشاركين في اللقاء قائلا: اني لعلى ثقة بان الحزب قادر بل ومُلزم اليوم، اذ تتسع في المجتمع عملية اشاعة الدمقراطية، بان يضرب المثل في انتخاب وتجديد قوام جميع هيئاته بما في ذلك جهازه. وذلك طبعا بعد تعديل مناسب في نظامه الداخلي. ويقترح مشارك اخر بان يجري انتخاب مسؤولي المناصب الحزبية القيادية، بدءا بالامين العام للجنة المركزية، وانتهاء بامين المنظمة الحزبية القاعدية ـ بالاقتراع السري المباشر، شريطة اجراء مناقشة مسبقة لعدد من المرشحين.

ولا تحدد هاتان النظرتان المسائل المتعلقة بانتخاب قادة الحزب فحسب، بل وتشيران الى تنوعها ومدى تعقدها. وبالفعل، بالرغم من ان مستوى الدمقراطية قد تغير في الحزب الشيوعي السوفييتي، من فترة لاخرى في تاريخ البلد، لم تطرح مطلقا مسألة ضرورة الانتخاب او الاستغناء عنه.

ورأى لينين الجانب الاقوى من الدمقراطية الحزبية في ان كل امور الحزب يديرها مباشرة او عن طريق الممثلين، جميع اعضاء الحزب وعلى قدم المساواة دون استثناء. هذا مع العلم بان كل المسؤولين وكل الهيئات القيادية وكل مؤسسات الحزب تخضع لمبدأ الانتخاب والمحاسبة والتجديد، كما ان مبدأ انتخاب جميع هيئات الحزب القيادية من القاعدة حتى القمة مثبت في نظام الحزب الداخلي.

ومن اجل التعبير عن ارادتهم يستعمل الشيوعيون التصويت العلني او السري. ولهم حق غير محدود في رفض المرشحين وتقدهم. ومع ذلك يتحدث أعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي، بالحاح متزايد عن ضرورة ادخال تغييرات على انتخاب القادة بمن فيهم الامين العام. لماذا ذلك ؟

لقد لعب انتهاك ابسط قواعد حياة الحزب الداخلية دورا سلبيا في فترة «عبادة الفرد» في زمن ستالين حين لم تنعقد طوال (١٣) سنة حتى المؤتمرات الحزبية. وبعد المؤتمر العشرين للحزب (سنة ١٩٥٦) الذي تناول مسألة القضاء على عبادة الفرد وعواقبها، بدأ البحث في مجال اشاعة الدمقراطية في حياة الحزب، في مجال تطوير عملية انتخاب وتجديد انتخاب القادة الحزبيين. وضع نظام الحزب الداخلي، الذي اقر في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي (عام ١٩٦١)، المادة الخامسة والعشرين. وبموجب هذه المادة كان على كل انتخاب دوري الى لجنة الحزب المركزية وهيئة رئاستها (هكذا سميت في سنوات ١٩٥٢ ـ ١٩٦٦ الهيئة التي تقابل اليوم المكتب السياسي)، ان يشهد تجديد قوامها بمقدار لا يقل عن الربع. وراعت هذه المادة ايضا ان اعضاء هيئة الرئاسة لا يجوز انتخابهم اكثر من (٣) دورات متتالية عليا بان رجالات الحزب الاكثر سمعة يمكن انتخابهم لمدة اطول اذا حصلوا اثناء التصويت السري على نسبة لا تقل عن (٧٥) في المئة من الاصوات. وتم بمقدار الثلث تجديد قوام الهيئات المنتخبة للجان الحزب المحلية ابتداء من اللجنة المركزية للحزب في الجمهورية الاتحادية وانتهاء باللجنة الحزبية في المنطقة، كما جرى تجديد نصف اللجان الحزبية والهيئات القيادية في منظمات القاعدة. اما قادتها فحددت مدد شغلهم للمناصب القيادية ايضا.

الا ان هذه المادة لم تطبق بكامل حجمها بتاتاً. لقد تأثرت بها فترة معينة المنظمات الحزبية القاعدية واللجان الحزبية التي قدمت تقاريرها مرتين كل خمس سنوات. وبعد اقالة خروتشوف الغى المؤتمر الثالث والعشرون للحزب (سنة ١٩٦٦) المادة (٢٥) من النظام الداخلي، وعواقب هذا الالغاء تجلت في سني زعامة بريجنيف حين اصبح القادة الحزبيون في عدد من الجمهوريات والاقاليم والمقاطعات في عصمة من الرقابة والنقد اذ استخدم مبدأ الانتخابية، وبالتالي الدمقراطية، في شكله الضيق المبتور.

لقد اجريت، طبعا، الانتخابات آنذاك ايضاً وكانت سرية، ايضاً، الا ان الشيوعيين كانوا ينتخبون اعضاء اللجان الحزبية والهيئات القيادية في المنظمات القاعدية دون ان يعرفوا عمليا من سيغدو لاحقا القائد الاول. اذ يقوم بانتخابه، وبالتصويت العلني، اعضاء اللجنة المختارة بينها لم يكن في مقدور المشاركين في الاجتماعات الحزبية ومندوبي الكونفرنسات والمؤتمرات ان يؤثروا عمليا في انتخاب القائد الاول. وبالتالي كان الرأي الحاسم لفريق ضيق جدا اي لاقلية فعلية وان كان هذا الفريق يتمتع بثقة سائر المشاركين في الاجتماعات او المندوبين. وقد توصل احد العلماء من نوفوسيبيرسك الى استنتاج طريف: «كلما زاد علو الهيئة الحزبية لدينا اليوم قل عدد الشيوعيين الذين ينتخبونها» ويقترح هذا العالم ان تطبق انتخابات مباشرة سرية لجميع القادة الحزبيين وصولاً الى اعضاء اللجنة المركزية وذلك استنادا الى المبدأ التالي: «شيوعي واحد ـ صوت واحد».

ان «البيريسترويكا» التي تفترض ايضاً تحليل الظواهر السلبية التي شهدها الماضي، قد ادت بالعديد من الشيوعيين الى فكرة ضرورة توسيع الدمقراطية داخل الحزب. ومن شأن ذلك ان يسهم في حماية الحزب من اخطاء الماضي ونواقصه. واعيد الى الاذهان هنا أيضاً أن عددا من الاحكام الهامة الرامية الى تعزيز المبادىء الدمقراطية قد ادخل في نظام الحزب الداخلي ـ باعتباره قانونا لحياة الحزب ـ منذ عامين فقط اي في المؤتمر السابع والعشرين للحزب، ولا تزال تصل الى اللجنة المركزية مختلف المقترحات الرامية الى تحسين آلية تشكيل هيئات الحزب القيادية. وقد ادى تعميمها في مرحلة معينة الى الاستنتاجات التي عرضها ميخائيل غورباتشوف في تقريره «حول» البيريسترويكا وسياسة الحزب في مجال الكوادر» في اجتماع كانون الثاني (١٩٨٧) الكامل للجنة المركزية. وقد لفت الانتباه في هذا التقرير الى جانب المواضيع الاخرى الموضوع التالي: «يرى المكتب السياسي ان مواصلة اشاعة الدمقراطية عليها ان تمس تشكيل هيئات الحزب القيادية المركزية ايضاً».

حسب التقليد المتبع فان هيئة الحزب العليا هي المؤتمر العام الذي ينعقد مرة واحدة كل خمس سنوات. وهو ينتخب اللجنة المركزية ولجنة التفتيش المركزية. ثم تنتخب اللجنة المركزية بدورها المكتب السياسي. وتنص جملة في المادة (٣٨) من نظام الحزب الداخلي على ان: «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هي التي تنتخب امينها العام». وهكذا بالذات فعلت اللجنة المركزية في اجتماعها الكامل في المؤتمر السابع والعشرين للحزب وانتخب، بالاجماع، ميخائيل غورباتشوف لمنصبه الحالي، ويمكن طبعا استخدام هذه العملية نفسها في المستقبل ايضاً دون اعادة النظر في حكم من احكام نظام الحزب الداخلي. اما تنفيذ اي مقترح اخر فيتطلب تغييرات لا يمكن ان ينفذها عند الضرورة الا الكونفرنس الحزبي العام.

وما هي الطرق الاخرى التي يمكن ان تستخدم، من حيث المبدأ، عند انتخاب الامين العام ؟

يقترح بعض المشاركين في المناقشة ان يقوم بانتخاب الامين العام جميع مندوبي المؤتمر بالتصويت المباشر السري. كما يقترح بعضهم الاخر استخدام مبدأ التصويت الحالي وهو ان تقوم اللجنة المركزية المنتخبة في المؤتمر الدوري بانتخاب الامين العام، ولكن شريطة مناقشة عدة مرشحين.

وكان هناك في سياق المناقشة الاقتراح التالي: منح كل شيوعي فرصة التعبير عن رأيه في زعيم الحزب الشيوعي، اي اجراء نوع من «استطلاع الرأي الحزبي» ولم يستخدم مطلقا في تاريخ الحزب مثل هذا الشكل، ترى هل هذا ممكن اليوم ؟ يبدو ان ليس هنالك اية عقبات فنية لاجرائه، على مستوى كل منظمة حزبية على اقل تقدير، وهكذا يمكن ان يحصل كل شيوعي في الاجتماع الانتخابي على استمارة خاصة تعلن نتائج التصويت فيها الى جانب قائمة التشكيلة الجديدة للهيئة المنتخبة. ولكن الامر ـ كما يبدو ـ اكثر تعقدا بكثير على مستوى الحزب ككل. ففي سياق حملة الاجتماعات الانتخابية التي تستمر فترة لا تقل عن نصف عام يجري في المنظمات الحزبية على اختلاف مستوياتها اكثر من ١،٥ مليون اجتماع وكونفرنس، يشارك فيها معظم الشيوعيين ثلاث مرات على الاقل اي في الجماعة الحزبية وفي المنظمة الحزبية الفرعية وفي المنظمة الحزبية القاعدية. اما من انتخب مندوبا الى الكونفرنسات في المنطقة والمدينة والمقاطعة والاقليم، فيشارك في اجتماعات مماثلة حتى ٥ـ٦ مرات. فكيف يمكن هنا ايجاد الطريقة المثلى ليستعمل الشيوعي صوته مرة واحدة فقط ؟ من الواضح تماما انه ستظهر صعوبات حتما عند تسجيل وحساب الاصوات، كما ترتسم مسبقا مشاكل اخرى ايضاً.

كل هذه الطرق ممكنة من حيث المبدأ، وايا منها سيختار الحزب (وهل يختار واحدة)، ان هذه المسألة يمكن ان يحلها ٥ الاف مندوب سيشاركون في الكونفرنس الحزبي العام القادم.

[خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي»]

* انتخاب السكرتير العام انتخاباً مباشراً من كل مندوبي المؤتمر مع فسح المجال لاكثر من مرشح للتنافس على هذا المنصب السامي وتحديد العضوية في المناصب الحزبية والحكومية العليا بدورتين او ثلاث دورات لمنع ان يصبح اي قائد مؤبداً في منصبه و«فوق النقد» هي بعض الاقتراحات الواردة لتعميق الدمقراطية في المجتمع السوفييتي ومواصلة النهوض العظيم في عهد «البيريسترويكا» *



المهاجرون الجزائريون في فرنسا

*** العمال الجزائريون في فرنسا ضحايا الاستغلال الرأسمالي البشع وانعدام أبسط الظروف النقابية ـ الاجتماعية. وبالاضافة الى واقع الاقتلاع والابتعاد عن الوطن الاصلي، فهم ضحايا العنصرية الفاشية المتنامية في المجتمع الفرنسي ***

■ تحتل مسألة المهاجرين الجزائريين موقعا خاصا في العلاقات بين الجزائر وباريس، وقد بلغت حدتها الذروة في الاعوام الاخيرة.

ان استغلال عمل الافارقة بالجملة هو نتيجة موضوعية لممارسات فرنسا الاستعمارية في فترة تطورها الرأسمالي الافقي (الانتشاري) ويشكل الجزائريون زهاء خمس الاجانب المقيمين في فرنسا. وتفيد معطيات رسمية ان عدد الكادحين الجزائريين وافراد عوائلهم في فرنسا بلغت ٨٠٥٣٥٥ شخصا في الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣. وكان عدد مماثل من الفرنسيين، من المستوطنين وموظفي الادارة، موجودا في الجزائر خلال فترة ازدهار التوسع الاستعماري.

بدأ تيار المهاجرين الى فرنسا في بداية القرن. وفي تلك الفترة بالذات اشار لينين الى ان «الرأسمالية خلقت نوعا خاصا لتنقل الشعوب. فان البلدان المتطورة بسرعة من الناحية الصناعية، باعتمادها المزيد من الآلات وازاحتها البلدان المتخلفة من السوق العالمية، ترفع الاجور الى مستوى اعلى من المتوسط، وتجتذب العمال المأجورين من البلدان المتخلفة». وقد عزز الاستعمار هذه العملية واضفى عليها اشكالا قسرية.

كان نهب الجزائر خلال فترة استعمارها من قبل فرنسا ذا طابع سافر. وادت المصادرة القسرية للاراضي الزراعية الى هرب السكان من الارياف. وادى الاخلال بالنمط الاقتصادي التقليدي والروابط الاقتصادية على اراضي البلد، الى املاق السكان الاصليين وظهور قوة عاملة «فائضة» وبالتالي فهي جاهزة للاستثمار في سوق العمل بالبلد المستعمر.

ابتداء من عام ١٩٠٥ اخذت السلطات الاستعمارية تتبع سياسة تشجيع هجرة الجزائريين القادرين على العمل الى فرنسا لاستخدامهم كقوة عاملة رخيصة في اصعب قطاعات الانتاج. وقد قال لينين: «كلما كان البلد اكثر تخلفا، اعطى المزيد من العمال الزراعيين «السود» غير المدربين. وبذا تستأثر الامم المتقدمة بخيرة انواع الكسب ان جاز القول...»

حصلت باريس من وراء سياسة استيراد القوى العاملة من المستعمرات على منفعة ثلاثية: فقد مكنتها من الاستيلاء على الاراضي المهجورة في الجزائر والحصول على ما يكفي من الأيدي العاملة لاقتصادها و«وقود المدافع» لجيشها، ولم تتوقف عملية التزايد المستمر في عدد الجزائريين في فرنسا الا مرة واحدة، في فترة «الازمة الكبرى» في نهاية العشرينات ومطلع الثلاثينات. وفي الفترة بين ١٩٤٦ و ١٩٦٢ تزايد عدد المهاجرين الجزائريين بسرعة وبلغ ٤٢٥ الف شخص.

بعد نيل الجزائر استقلالها السياسي جرى العمل وفق المبدأ الذي ثبتته اتفاقيات ايفيان والقاضي بحرية تنقل الناس بين البلدين. وظلت سوق العمل الفرنسية ـ الجزائرية متكاملة عمليا، ويفعل ما تركه الاستعمار في الجمهورية الفتية من وضع اقتصادي مزر وبطالة واسعة، إضطر آلاف الجزائريين في البحث عن عمل في الخارج. كما ينبغي ان نضع في الاعتبار عوامل مثل الوتائر المعجلة في زيادة عدد السكان في الجزائر، وعدم كفاية تكاثر القوة العاملة المحلية في فرنسا.

اصبحت الستينات ذروة تيار الهجرة بين البلدين. فخلال هذا العقد ازداد عدد الجزائريين في فرنسا الى الضعف تقريبا، وربا في مطلع السبعينات على ٧٠٠ الف شخص، وصار الكادحون الجزائريون جزءا بنيويا من القوى المنتجة في فرنسا.

ان ظواهر التأزم التي طرأت على الاقتصاد الفرنسي في اواخر الستينات ومطلع السبعينات وزيادة البطالة وانخفاض اعتمادات الدولة لاغراض السكن والاحتياجات الاجتماعية، قد تركت افدح الآثار على وضع المهاجرين ورافق الازمة تصاعد في النزعات العنصرية وغدت مظاهر كره الاجانب مسألة يومية. كما ان العمال الاجانب تعرضوا لضربة مزدوجة لان القوى اليمينية في فرنسا حاولت ان تجعل منهم «كبش الفداء» لقاء الكثير من المصاعب الناجمة عن ازمة الاقتصاد الرأسمالي. وكتبت مجلة «موند ديلوماتيك» الباريسية بهذا الصدد تقول: «ان المهاجرين من الجزائر وبلدان المغرب الاخرى يعانون اكثر من غيرهم من البطالة وهم في الوقت ذاته يلامون بزعم انهم سبب البطالة. ويحمل اولى ضحايا التضخم مسؤولية هذه الظاهرة ايضاً والتي لا دخل لهم فيها اطلاقا. ان العمال المهاجرين هم ضحايا غالبية حالات الاصابات في الانتاج، ولكن يصورونهم وكأنهم السبب في ازدحام المستشفيات. الجزائري لا يتمكن من تأجير بيت، ولا يخدمونه في البار. لانهم يعتبرونه المسؤول عن الازمة النفطية. في المجتمع الذي يستخدم المهاجرين لتقليص نفقات الانتاج، تزيد الازمة من فداحة وضعهم كقوة عاملة رخيصة تستثمر وفق نظام «التقشف».

تطابقت ازمة الاقتصاد الرأسمالي زمنيا مع التدهور العام في العلاقات الفرنسية الجزائرية الذي تفاقم بعد تأميم الجزائر ثرواتها النفطية. وفي فرنسا ارتفعت رؤوس اولئك المصابين بداء الحنين الى الامتيازات الاستعمارية المضاعة. وارتفعت موجة التحركات المعادية للجزائر الى مستوى خطر. واصبح المهاجرون من بلدان المغرب الهدف المفضل للمتعصبين ذوي النزعة العدوانية. وفي صيف ١٩٧٣ وصل الامر الى حد الاشتباكات الدموية التي راح ضحيتها مواطنون جزائريون. وفي مثل هذا الظرف اقدمت الحكومة الجزائرية، بدافع الحرص على سلامة مواطنيها، على اصدار قرار بتاريخ ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٣ يقضي بوقف الهجرة الى فرنسا. وقال الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين في اجتماع جماهيري: لقد حاولنا ان نسكت فترة طويلة، ولكن صبرنا الآن نفذ. ان مستقبل العلاقات الجزائرية الفرنسية يتوقف على ضمان سلامة وكرامة العمال الجزائريين في فرنسا.

لقد اتخذ هذا القرار الجزائري انطلاقا من اعتبارات اقتصادية، علاوة على السياسة.

فان تنقل الايدي العاملة يتوقف، بالدرجة الاولى، على الاوضاع الاقتصادية. كما ان سياسة الهجرة ترتهن بحالة سوق العمل. وكانت فرنسا عام ١٩٦٤ قد وضعت كوتات (حصصا) تحدد من العدد السنوي للعمال الجزائريين الوافدين الى فرنسا.

وفي عام ١٩٦٨ استحدثت «دفاتر الاقامة» و«بطاقات العمل» للمهاجرين وتتراوح مدتها بين ٥ و ١٠ سنوات. ونصت الاتفاقية الفرنسية الجزائرية حول القوى العاملة على نظام التمديد التلقائي لهذه الوثائق عند انتهاء مدتها. ولكن الحكومة الفرنسية عمدت في تموز (يوليو) ١٩٧٤ الى اغلاق الحدود بوجه العمال الاجانب، تركت الباب مفتوحا لتنقل الايدي العاملة امام مواطني بلدان «السوق المشتركة» فقط.

في اواخر السبعينات اتبعت السلطات الفرنسية نهجا يهدف عمليا الى تقليص عدد الاجانب في البلد. فقد جعل تمديد دفاتر الاقامة هنا بعمالة المهاجرين. وفيما يخص الجزائريين القاطنين في فرنسا، فان هذا وغيره من الاجراءات الادارية، كان خرقا ليس لمبدأ حرية التنقل بين البلدين الذي نصت عليه اتفاقيات ايفيان فحسب، بل وانتهاكا للاتفاقية التي وقعتها حكومتا البلدين عام ١٩٦٨. وفي المفاوضات الفرنسية الجزائرية التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩ رفض وزير الخارجية الجزائري بن يحيى رفضا باتا مبدأ اعادة الجزائريين قسرا الى الوطن الذي حاولت فرنسا فرضه. وفي ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠، اي في فترة التحسن النسبي في العلاقات السياسية بين البلدين، تمكن الجانبان من صياغة اتفاقية مقبولة لدى كليهما التزمت وفقها الجزائر بالمساعدة على مغادرة مواطنيها فرنسا طواعية، ووافقت الحكومة الفرنسية على الاحجام عن ممارسة طرد الجزائريين من البلد.

تهيأت ظروف وضعت في جدول اعمال القيادة الجزائرية مسألة تنظيم عودة الكادحين المهاجرين تدريجيا الى الوطن.

وتعتبر الحكومة الجزائرية المواطنين العاملين في الخارج جزءا لا يتجزأ من الشعب الجزائري، وادراكا منها لكون المهاجرين، علاوة على تحملهم كل اعباء العيش في المنفى، انما يتحملون ايضاً صنوف الحرمان بوصفهم ضحايا التمييز، تضع الحكومة الجزائرية في مصاف المهام السياسية مسألة صياغة جملة من التدابير لتأمين عودتهم المنتظمة الى الوطن، واندماجهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلد بشكل متناسق. وقد نص الميثاق الوطني للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية على ان عودة الكادحين المهاجرين واعادة اندماجهم بخطى حثيثة انما يشكل واحدا من اسمى اهداف الثورة الاشتراكية.

وفي الوقت ذاته تعالج القيادة الجزائرية هذه القضية بروح واقعية تماما وبحذر واتزان انطلاقا من الوضع الاقتصادي الجغرافي الملموس في البلد.

ففي الوقت الحاضر تشعر الجزائر بامس الحاجة الى عمال ذوي تأهيل عال وكوادر وسيطة للعمل في فروع الصناعة الثقيلة والبناء. لذا فان قيادة البلد ترى في الهجرة لغرض العمل قناة لاعداد الكوادر للاقتصاد الوطني، ولها مصلحة في عودة العمال المؤهلين مهنيا الى الوطن. وقد كتبت مجلة «ريفولسيون افريكان» لسان حال اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني تقول ان «مستقبل حل قضية هجرة الايدي العاملة يجب ان يعالج بتفاؤل متزن. ولا ينبغي الخلط بين حق العودة والاعادة المتعجلة للجزائريين الذين لم يحصلوا على الاعداد المهني اللازم».

ان بقاء الازمة السكنية واستمرار البطالة بين جزء من سكان الجزائر يشكلان عائقا جديا يعرقل تنظيم عودة المهاجرين باعداد كبيرة من فرنسا الى الجزائر وبالرغم من ذلك فان الحكومة الجزائرية وضعت وشرعت بتطبيق برنامج من الاجراءات الهادفة الى المساعدة على عودة المهاجرين: اذ تخصص لهم كوتات من اماكن العمل الشاغرة، ويجري بناء المساكن التعاوني باستخدام مدخراتهم وتقدم للعائدين تسهيلات في مجال القروض والضرائب لتشجيعهم على انشاء مؤسسات حرفية وتجارية صغيرة، وفي الارياف تخصص لهم اراض زراعية كما ان الجزائريين العائدين من فرنسا يتمتعون بتسهيلات جمركية.

وفي الوقت نفسه فان القيادة الجزائرية حينما تضع سياستها في هذا الميدان، لا يمكن الا ان تأخذ بعين الاعتبار عددا من العوامل الجوهرية التي يتضح في ضوئها ان وجود عدد غير قليل من العمال الجزائريين في فرنسا له ايجابياته. فعلى سبيل المثال تعتبر المبالغ التي يحولها المهاجرون من فرنسا الى عوائلهم واقاربهم وسيلة هامة لحياة عشرات الآلاف من الجزائريين. كما ان هذه المبالغ هي احدى قنوات العوائد واداة لتدعيم ميزان مدفوعات الدولة. ولكن تجدر الاشارة الى ان دور هذا العامل في انخفاض تدريجي. ففي الستينات كان معدل ما يحول من فرنسا الى الجزائر سنويا يقارب مليار فرنك؛ وانخفض هذا المبلغ الى ١٣٠ مليون فرنك عام ١٩٨٢. ولكن من جهة اخرى طرأت زيادة ملحوظة على كمية السلع الصناعية الاستهلاكية الجاهزة التي يشتريها المهاجرون في فرنسا ويجلبونها الى الجزائر.

ومن جهة اخرى فان وجود مئات الآلاف من الجزائريين القادرين على العمل في فرنسا يؤدي، موضوعيا، الى التخفيف من حدة مشكلة البطالة في الجزائر.

تستغل الصحافة البرجوازية الفرنسية الصعوبات الحالية التي تعاني منها الجزائر فتزعم زيفا ان المستعمرة السابقة «تصدر العاطلين وبالمقابل تحصل على العملة الصعبة». وفي محاولة لتشويه الاسباب الحقيقية للهجرة، تحاول الدعاية اليمينية الادعاء بانها نتيجة لعجز النظام الحاكم في الجزائر عن حل المشاكل الاجتماعية الاقتصادية الماثلة امام البلد. وتلتزم هذه الدعاية الصمت حيال المسؤولية التاريخية للاستعمار الفرنسي الذي خلق ظاهرة هجرة الايدي العاملة من البلدان التابعة، وخاصة من بؤرة الهجرة في بلدان المغرب. ويسعى ممثلو الاحزاب اليمينية في فرنسا الى ان يحجبوا عن الرأي العام المنافع الفعلية التي يحصل عليها الاقتصاد الفرنسي من وجود الكادحين الجزائريين. فان الغالبية الساحقة من الجزائريين تشغل في الانتاج المواقع الاكثر صعوبة وخطرا والمواقع المقرفة التي يرفض العمل فيها عادة حتى العاطلون من الفرنسيين. وقد اعترفت مجلة «ديفانس ناسيونال» الباريسية بانه «حتى اليوم، وبالرغم من الركود الاقتصادي، فان الحاجة الى العمال الاجانب ما برحت ماسة في بعض فروع الانتاج التي هرب منها الفرنسيون بسبب صعوبة العمل او تدني مكانته الاجتماعية».

ان الدولة الفرنسية ورجال الاعمال الفرنسيين يوفرون في النفقات على دفع الاتعاب والضمان الاجتماعي للعمال الاجانب. ويتعرض لابشع الاستغلال العمال الزراعيون الموسميون ومن يسمون بالمهاجرين «السريين» الذين يتقاضون عن عملهم اجورا اقل من الحد الادنى الذي تضمنه الدولة. ولا يتوفر لغالبية الكادحين الجزائريين في فرنسا سكن يتجاوب مع القواعد الصحية المعاصرة، في حين ان السكن في الفنادق والبنسيونات يكلف غاليا. كما ان حالات الاصابة بالامراض المهنية والحوادث الانتاجية بين الجزائريين هي في المعدل ضعف ما تحصل بين الفرنسيين. وان ظروف العمل والمعيشة الصعبة تؤثر تأثيرا سيئا ليس على الوضع الجسدي للعمال الجزائريين فحسب، بل وعلى وضعهم النفسي. وتتزايد الامراض النفسية بين المهاجرين بفعل التمييز العنصري وامتهان الكرامة الانسانية وعسف العنصريين ذوي النزعة الفاشية.

مع تفاقم ظواهر التأزم تسعى البرجوازية دوما الى تفريق كلمة الكادحين وتأليب فريق منهم على فريق آخر، لاضعاف نضالهم المشترك في سبيل حقوقهم. ويستخدم اليمينيون العنصرية كأداة يركن اليها لتحقيق اغراضهم الطبقية. وقد طرحوا معادلة «الهجرة ـ البطالة ـ الاجرام» وقد اقتنع بها البعض رغم تفنيد الحقائق لها. فحتى صحيفة «موند» البرجوازية اشارت الى ان مسؤولية البطالة «لا يمكن بحال من الاحوال ان تلقى على عاتق المهاجرين لان عددهم ظل عمليا على حاله منذ عام ١٩٧٤، في حين ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا ازداد ٤،٥ مرة».

اضيفت الى المشاكل العويصة المرتبطة بالمهاجرين الجزائريين في فرنسا خلال الاعوام الاخيرة مشكلة اخرى بالغة التعقيد، وهي مشكلة «الجيل الثاني» من المهاجرين. اذ يوجد حاليا ما يربو على ٣٠٠ الف جزائري ولدوا في فرنسا بعد ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٣. ويعاني الجزائريون الشباب مصاعب خاصة في التكيف مع ظروف فرنسا المعاصرة. فايجاد عمل بالنسبة لهم مسألة اصعب مما بالنسبة لآبائهم، واحيانا لا يجدون عملا بالمرة. وقد جرفتهم عملية الانصهار الثقافي ـ اللغوي المعقدة فاصبحوا منقطعين عن ثقافتهم العربية الاسلامية القومية. وكثيرون منهم، رغم انهم يعتبرون انفسهم جزائريين، لا يعرفون العربية ولهم عن وطنهم الاصلي تصورات مشوشة وغالبا ما تكون خاطئة. ويؤدي الانغماس غير الارادي في القيم المشتركة للعالم الغربي الى تشويه افكار الاحداث العرب. وان الاحتجاج الغريزي على المجتمع الذي يرفضهم يتخذ احيانا اشكالا بالغة الحدة.

بالنسبة لمشكلة الجيل الثاني من المهاجرين ترى القيادة الجزائرية ان مهمتها الرئيسية تتمثل في السعي للحفاظ على روابطهم الثقافية ـ اللغوية بوطن آبائهم، لوقاية ابناء المهاجرين من خطر فقدان الهوية الشخصية، وتبذل الجهود الاساسية لتنظيم تدريس اللغة العربية في فرنسا واعداد الشبيبة مهنيا. وتنظم في الجزائر خلال العطلة الصيفية دورات خاصة لشبيبة المهجر لدراسة الثقافة الاسلامية، كما تنظم في الولايات الساحلية مخيمات صيفية.

حتى الآونة الاخيرة حصلت تناقضات واختلافات كثيرة بين الجزائر وفرنسا حول جنسية الجزائريين المولودين في فرنسا بعد استقلال الجزائر. اذ انهم، حسب القوانين الفرنسية، يصبحون تلقائيا مواطنين فرنسيين عند بلوغهم سن الرشد. وقد ابدت الغالبية منهم الرغبة في الاحتفاظ بالجنسية الجزائرية ايضا، في حين ان التشريعات الجزائرية لا تتضمن مفهوم ازدواج الجنسية. وظهرت مصاعب خاصة امام الاشخاص الذين بلغوا سن الخدمة العسكرية، واعتبروا ملزمين بادائها سواء في فرنسا او الجزائر. وقد حلت المشكلة اثناء زيارة رئيس الوزراء الفرنسي السابق موروا الى الجزائر في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٣. وتم الاتفاق على ان لهذه الفئة من الجزائريين القاطنين في فرنسا حق اختيار مكان اداء الخدمة العسكرية.

في لقاء مع ممثلي الجالية الجزائرية في فرنسا قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان هدف كل مهاجر يجب ان يتمثل في العودة الى الجزائر عودة نهائية.

لقد ارتسمت ملامح اتجاه تقلص تعداد هجرة الايدي العاملة الى فرنسا. وفي الفترة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٣ عاد زهاء ٨٠ الف جزائري الى الوطن ليستقروا هناك بشكل نهائي. ومما يزيد من اهمية ظاهرة تقلص الجالية الجزائرية في فرنسا ان عدد الاجانب الاجمالي في فرنسا خلال الفترة المذكورة ازداد بنسبة ١٥ بالمائة، وبلغت زيادة المتحدرين من المغرب وتونس ١٠ بالمائة.

ان حل مشكلة الكادحين الجزائريين المهاجرين الى فرنسا سوف يتوقف على نجاحات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر على طريق التوجه الاشتراكي.

باڤل كوكوشكين

(عن مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» الصادرة في معهد الاستشراق ـ موسكو)

صحفي باكستاني بارز:

المسلمون في بلغاريا يتمتعون بحقوق متساوية في وطنهم



●يبلغ الاحتفال حول مائدة عيد رأس السنة ذروته بتدوير فطيرة الحجر او الجبنة التي تحمل «الحظوظ» وتوضع في الفطيرة شارات مختلفة ترمز الى الصحة والثراء والسعادة ولا بد ان تكون بين الشارات قطعة نقود فضية ايضا. «عام جديد حظ جديد». (صورة من الارشيف) ●

● اعلن السيد اسار تشاوخان الناشر ورئيس تحرير صحيفتي «السياسة» و«ميلات نيوز» في باكستان ما يلي: «ان المسلمين البلغار مواطنون يتمتعون في وطنهم بجميع الحقوق والحريات، التي يضمنها الدستور. ومضى يقول: «لقد زرت بلغاريا كضيف على وكالة «صوفيا برس». نظرا لانني استعد لاصدار كتاب عن بلادكم، وهكذا اتيحت لي فرصة ممتازة للتعرف على النظام الاجتماعي السياسي، ودور الاحزاب والمنظمات الجماهيرية المختلفة في المجتمع البلغاري.

وكناشر لابرز الاصدارات في باكستان، البلد التي تعتنق غالبية سكانه الاسلام، وضعت نصب عيني هدف ايضاح مسألة اوضاع المسلمين البلغار، واملى على القيام بذلك ضميري الانساني، لان بعض البلدان تبذل اليوم جهودا كبيرة، لاقناع الرأي العام العالمي، بان المسلمين في بلغاريا يتعرضون للتنكيل والملاحقات من طرف الحكومة، وانهم يخضعون لقيود في ممارسة شعائرهم الدينية، وانهم يتعرضون للضيم والاجحاف بالمقارنة مع المواطنين الاخرين في البلاد. وحول هذه المسائل، تحدثت مع شخصيات سياسية ودينية مسؤولة. والتقيت ايضاً بالسيد نيكولاي غيورغييف، مدير القسم الاسلامي في لجنة الشؤون الدينية. وللاسف لم اتمكن من الاجتماع بسماحة ميران توبتشييف المفتي العام، نظرا لاصابته بوعكة صحية، انما التقيت بالقائم مؤقتا باعمال المفتي العام، وهو السيد خوين خوبينوف. وخرجت من المحادثات وانا مقتنع بان المسلمين البلغار يتمتعون بالحرية الدينية التامة، ويستطيعون بحرية ممارسة شعائر الاسلام، دون ان ينعكس ذلك باي تأثير سلبي على وضعهم الاجتماعي ومكانتهم الاجتماعية. ولا تختلف الاوضاع المادية للمسلمين في بلغاريا عن اوضاع بقية مواطني بلدهم. اذ يشغل المسلمون ايضا المناصب المسؤولة في الدولة.

ويضمن الدستور في بلغاريا لكل مواطن حق اختيار وممارسة شعائر اي دين: الاسلام، اليهودية، المسيحية وغيرها، بكل حرية. والكنيسة مستقلة عن سلطة الدولة، وهي تحل باستقلالية المسائل الدينية، بل واكثر من ذلك، فالدولة تصرف اعانات مادية ومالية للمؤسسات الدينية، للمحافظة على بيوت العبادة وترميمها، وهذا ما أكده لي السيد كانتشو مانتشيف، سكرتير المفتي العام للشؤون السياسية والمالية.

وقال السيد تشاوخان في ختام حديثه: «وها انا اغادر بلغاريا وكلي قناعة بان اتهامات ملاحقة المسلمين وتقييد الحريات الدينية عارية عن الصحة ولا تقوم على اساس. وهذه هي بايجاز انطباعاتي عن وضع المسلمين البلغار، وسأعرض رأيي باسهاب اكبر في الكتاب الذي سأضعه عن بلغاريا.

(خاص بـ «الاتحاد» من «صوفيا برس»)

■ □ ■ كفاح العمال ■ □ ■

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى التضامن مع عمال كوريا الجنوبية من أجل الحقوق النقابية

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ منذ ما يقرب من أربعة أشهر وكوريا الجنوبية تشهد اضرابات عديدة في العديد من مؤسسات البيوتات الاحتكارية المتحالفة مع الشركات غير القومية. وترتبط الاضرابات برفض الاحتكارات الاستجابة الى مطالب العمال المشروعة عن طريق التفاوض الجماعي مع منظمات العمال المنتخبة ممثلا حقيقيا لهم، وهي «النقابات الدمقراطية» (فيجو ـ نوجو).

وقد قام نظام الحكم الرجعي، متواطئا مع أرباب العمل، بشن حملة قمعية جديدة ضد هذه الهيئات النقابية المشكلة دمقراطيا. ففي الأشهر الاربعة الماضية تم حل ما يربو على ٤٠٠ هيئة من هذه الهيئات واعتقال قادتها الذين لا يزال العديد منهم يرزح في السجون.

ان اتحاد النقابات العالمي يعتبر هذه الاعمال القمعية التي يمارسها أرباب العمل والسلطة في كوريا الجنوبية انتهاكا صارخا لاتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقم ٨٧ و ٩٨ ويدعو الى الانهاء الفوري لمثل هذا التجاوز لمعايير العمل الدولية.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في كافة البلدان الى التعبير عن احتجاجهم الشديد على هذه الاجراءات القمعية ضد العمال والنقابات في كوريا الجنوبية والمطالبة باحترام الحقوق النقابية، والافراج الفوري عن جميع المعتقلين والمحتجزين. ويجب ان تلغى فورا القوانين السيئة السمعة، التي يواصل نظام سيول تطبيقها، وفرضها ضد العمال، ومنح الاعتراف القانوني للمنظمات التي تمثل العمال.

(براغ ـ ١٩٨٨/٥/١٧)



رسائل الاصدقاء

● سهى نظمي ابو دي من الناصرة ارسلت لنا مجموعة خواطر الاولى بعنوان «يقظة الأرض» تقول فيها: «ايتها الارض من سباتك العميق، فأنا اناديك عبر الاسلاك الشائكة، بيني وبينك بحرٌ ونهر وحدود، اخشى ان يطلع الفجر واحد العصافير جياع، فاعدي لهم ما استطعت من الشوق والحنين، لأنّ حبا خرافياً وعناقاً لا يزول سيبقى بيني وبينك».

اما الخواطر الأخرى «وصية شهيد» و«اطفال فلسطين» و«الجدار الأصم» و«أسير ثائر» و«النداء الأبدي» فنعتذر عن نشرها.

● نهى نظمي ابو دي ارسلت لنا مجموعة خواطر. وفي خاطرة «لمن الخلود والبقاء» تكتب نهى. «على انغام البيادر تتراقص سنابل القمح فرحة» بموسم الحصاد. والشمس قد اطلت بردائها الذهبي تتألق جمالاً وهي تروي قصة حب سامية».

اما الخاطرة «الى حبيبتي» فتحوي في طياتها «ما كنت اعلم سر زجاج هذه النوافذ المسحورة، في ارض حنيني اليك، تبتعد خطواتنا، احلامي واحزاني تزيد وتحترق شمعة الامل في طيّات الهموم.... جبانة انتِ دعيني أضمكِ الى صدري كما يضم الربيع ازهاره بدفء جميل».

أمّا الخواطر «اين العدالة» و«يا محتل» و«في مدينتي» فنعتذر عن نشرها.

عبد الرحمن الكواكبي

□ بقلم : شاكر فريد حسن □

● عبد الرحمن الكواكبي من اعلام الفكر العربي في عصر النهضة القومية. ولد سنة ١٨٥٤ في مدينة حلب. وتوفيت امه وعمره ٦ سنوات فأرسله والده الى خالته المقيمة في مدينة «انطاكية» وكانت تجيد الكتابة والقراءة والخط وبقي عندها ٣ سنوات تعلم خلالها اللغة التركية ثم عاد الى حلب. وفي سنة ١٨٦٤ عاد ثانية الى انطاكية وانتظم في صفوف مدرسة خاصة كان من اساتذتها عم امه «نجيب النقيب». ثم رجع الى حلب وانتسب الى المدرسة الكواكبية وكان والده مديراً لها ومدرساً فيها وتتلمذ على ايدي اساتذتها وكان ميالاً الى العلوم الطبيعية.

وفي عام ١٨٧٥ عمل محرراً في صحيفة «فرات» الرسمية التي كانت تصدرها الحكومة باللغتين العربية والتركية. ثم انشأ صحيفة «الشهباء» سنة ١٨٧٨ ووقف في كتاباته وراء كل قضية وطنية ودعوة اصلاحية ينتقد رجال العلية مؤكداً على استبداد السلطان عبد الحميد وأنانيته المفرطة في ترسيخ سلطانه مما جعل السلطة قليلة الصبر على تحملها فقامت باغلاقها. وفي عام ١٨٧٩ انشأ صحيفة اخرى وسماها «الاعتدال» وأصدرها باللغتين العربية والتركية وقام الوالي الجديد باغلاقها ايضاً.

واعتقل عبد الرحمن الكواكبي بسبب مواقفه الشجاعة والجريئة وخرج اقوى وأصلب عوداً وأكثر قدرة على القيام بالدور الوطني الكفاحي الذي اختطه لنفسه. وبعد ذلك غادر حلب الشهباء متوجهاً الى مصر وهناك التقى رشيد رضا ومحمد كرد علي ورفيق العظيم الذين كانوا يعملون من اجل وحدة وحرية واستقلال الشعوب العربية وانضم اليهم. ثم قام برحلتين سياحيتين الى بلاد العرب وشرقي افريقيا وبلاد الهند ثم استقر في مصر الى ان فارق الحياة سنة ١٩٠٢ بعد حياة مليئة بالتضحية والكفاح والجهاد في سبيل الحياة السعيدة والكريمة للفقراء والمقهورين والمضطهدين في كل بقاع الدنيا.

ومن اهم مؤلفات عبد الرحمن الكواكبي: «طبائع الاستبداد، ام القرى، صحائف قريش والعظمة لله».

كان عبد الرحمن الكواكبي انساناً ثائراً ضد الظلم والتسلط والاستعباد والاضطهاد ومناضلاً في سبيل حرية وكرامة الانسان العربي الذي يتعذب في ظل حكام غرباء غارقين في مستنقع آسن من الجهل والتخلف والفساد والدمار.

وكان مفكراً اصلاحياً كبيراً تثير مقالاته الفكرية الجدل والنقاش بين الاوساط الثقافية السياسية وتهز مؤلفاته السلطان في عرشه مما جعله يمنع تداولها بين الجماهير الشعبية الواسعة.

يقول احمد امين: «كان الكواكبي نزيه النفس، لا يخدعها مطمع ولا يغرها منصب، شجاع فيما يقول ويفعل، مهما جرت عليه شجاعته من سجن وضياع مال وتشريد، وهو مع أنفته وعزته وصلفه على الكبراء، متواضع للبائسين والفقراء يقف دائماً بجانب الضعفاء، يشع على من يجالسه الاتزان والتفكير الهادىء وحب الحق ونصرة المبدأ والتضحية للفضيلة.

يبحث عبد الرحمن الكواكبي في كتابه «طبائع الاستبداد» الوان الاستبداد وانواعه وكيفية التخلص منه. وقد اصاب عباس محمود العقاد كبد الحقيقة حين قال: «لم يستخرج احد مبحثاً مفصلاً في تحليل عناصر الاستبداد وتفسير عيوبه واعراضه وآثاره كهذا المبحث الذي استوحاه من تجاربه ودراساته ونظراته وتأملاته ولا يعود الفضل فيه الى غير فطنته وابتكاره واستقلاله بفهمه وصحة نظره، فان هذه المطالعات قد اطلع عليها المئات كما اطلع عليها الكواكبي ولم يستخرجوا منها الكتاب الذي انفرد به ولم يسبقه احد اليه».

ومن كتاب «طبائع الاستبداد» نقتطف هذه الدرر:

● ومن اقبح انواع الاستبداد: استبداد الجهل على العلم واستبداد النفس على العقل ويسمى استبداد المرء على نفسه.

● ان خوف المستبد من نقمة رعيته اكثر من خوفهم بأسه، لأن خوفه ينشأ عن علمه بما يستحقه منهم، وخوفهم ناشىء عن جهل وخوفه عن عجز حقيقي فيه وخوفهم عن توهم التخاذل فقط.

وخوفه على فقد حياته وسلطانه وخوفهم على لقيمات من النبات وعلى وطن لا يألفون غيره في ايام وخوفه على كل شيء تحت سماء ملكه وخوفهم على حياة تعيسة فقط.

● ومن طبائع الاستبداد ان الاغنياء اعداؤه فكراً واوتاده عملاً، فهم ربائط المستبد، يذلهم فيئنون ويستدرهم فيحنون ولهذا يرسخ الذل في الأمم التي يكثر اغنياؤها. أما الفقراء فيخافهم المستبد خوف النعجة من الذئاب ويتحبب اليهم ببعض الأعمال التي ظاهرها الرأفة، يقصد بذلك ان يغصب ايضاً قلوبهم التي لا يملكون غيرها.

بقي ان نقول ان عبد الرحمن الكواكبي كان يكره التشدد في الدين ويرى فيه ابتعاداً عن روح الايمان فانما الاديان كلها لم تشرع الا للحب الانساني وجمع القلوب لا لبذر الفرقة والبغضاء بين الانسانية المعذبة والمظلومة جمعاء.

● المراجع :

● عبد الرحمن الكواكبي ـ مفكر سبق عصره، سلسلة نوابغ العرب، دار العودة، بيروت.

● عبد الرحمن الكواكبي، تأليف: عباس محمود العقاد.

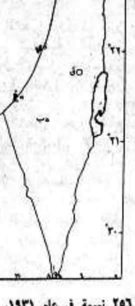
● زعماء الاصلاح في العصر الحديث، تأليف: احمد امين.

● تاريخ الأدب العربي ـ تأليف حنا الفاخوري، الطبعة السادسة، بيروت.

(مصمص ـ المثلث)

بلادنا

الظاهريّة التحتا



■ قرية عربية تقع في ظاهر مدينة صفد الجنوبي الغربي، وعلى بعد ثلاثة كيلومترات منها. وتقع بالقرب منها قرية الظاهرية الفوقا، كما تقع مضارب عرب الحرابنة الى الغرب من القرية. وتربطها بصفد عدة طرق من الجهة الجنوبية للمدينة.

اقيمت القرية على السفوح الجنوبية الغربية لجبال صفد، وترتفع ٧٠٠م فوق سطح البحر. بلغت مساحتها ٢٨ دونماً. وهي تقع في حوض تغذية وادي الليمون الأعلى، وتتوافر حولها الينابيع والآبار. ولم تمتد القرية في الاتجاه الغربي بسبب وجود الجروف الوعرة التي تأخذ اتجاهاً شمالياً جنوبياً على طول مجرى وادي الليمون. لذا امتدت مباني القرية في الاتجاه الشمالي الغربي. وكانت مساكنها متراصة، واتخذ مخططها شكلاً طولياً. وكان في القرية معاصر للزيتون، واعتمد سكانها في التزوّد بحاجاتهم وتعليم ابنائهم على مدينة صفد.

بلغت مساحة الأراضي التابعة للقرية ٦،٧٧٣ دونماً، منها دونم واحد للطرق، وشغل الزيتون ١٤٥ دونماً، يقع معظمها شرقي القرية، وبينها وبين حدود مدينة صفد الجنوبية. وتحيط بأراضي القرية أراضي صفد والظاهرية الفوقا وعكبرة وعين الزيتون والشونة وفراضية والسموعي وخربة الحقاب.

بلغ عدد سكان القرية ٢١٢ نسمة في عام ١٩٢٢، وارتفع هذا العدد الى ٢٥٦ نسمة في عام ١٩٣١، وكانوا يقطنون آنذاك في ٥٣ مسكناً. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكانها بحوالي ٣٥٠ نسمة. اخرجت القوات الاسرائيلية سكان القرية من ديارهم، واستولت عليها عام ١٩٤٨.

■ المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ١٠٠،٠٠٠، لوحة صفد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

انا والليل

* احلام محمود خربوش *

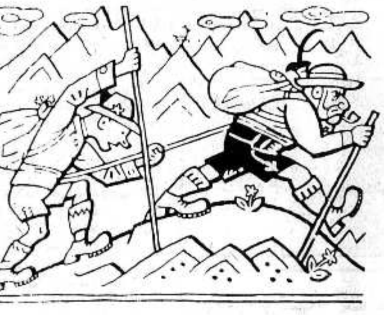
والتقينا..
مشيت مع الألوان الليلكية
فيا لك يا ليل عابس
وما لك يا سماء صافية
فالناس نائمة
نائمة في سبات عميق
فلمن انت ساطعة...
فالتقيت مع طيور السماء المزغردة
واشتبكنا حتى تلاقت النظرات
واذ بنا نسير في الطرقات الشائكة
انتَ ايها الليل الذي سرت معي
سرت مع نجوم السماء وكواكبها
لعلنا نلتقي مع الهمسات الخريفية
التي تتغلغل في الصحاري الدافئة
وتقبّل اغصان زيتوني الخضراء
التي غرسها جدي قبل اعوام
تحت لهيب السماء المشتعل
وتحت أفياء الأشجار الشامخة
بين جداول الأنهار السابحة
مشينا معاً..
والتقينا..
تبادلنا الأسرار ومشينا
حتى جاء القمر وفرقنا

ذهبت انا والليل راح يبدّل وشاحه الليلكي العابس
بقيت ساهرة لوحدي مع النجوم
لعلّ الليل يعود ببسمة
فتعالت همسات السماء
حتى وصلني ان الليل آت
آت من بعيد
ليعيد لي فرحتي
عن الوطن الحبيب
لقد بدل وشاحه بذاك
الوشاح الأحمر الداكن
والتقينا..
مشينا نحو سراديب
العصافير الناعسة
نلوح بأيدينا ببسمات ناعمة
مشينا حتى لاح الصباح
وزقزقت العصافير من اوكارها
والندى الوردي افاقت عيناه
حتى افترقنا
افترقنا على امل اللقاء
وما زال الأمل نائماً
وأنا والليل ننتظر

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزية قسيس

الكاتب والرسام التشيكي يوزيف لادا (١٨٨٧ ـ ١٩٥٧)



● بريشة: الفنان الوطني التشيكوسلوفاكي يوزيف لادا ●

■ حياته :

ولد الكاتب والرسام التشيكي يوزيف لادا في قرية «هروسيتشيه» القريبة من العاصمة «براغ» وذلك في السابع عشر من شهر كانون الاول العام ١٨٨٧م. كان والده يشتغل إسكافياً وكان يوزيف يقضي معظم وقته في مساعدة والده وفي الاستماع الى القصص الطريفة التي كان يرويها الزبائن الذين يأتون الى مكان عمل والده ليصلحوا أحذيتهم.

عندما انهى يوزيف دراسته الابتدائية أخذ يعمل بالرسم وعندما بلغ السادسة عشرة التحق بأكاديمية الفنون التطبيقية في براغ ولكنه اضطر الى التوقف عن الدراسة بسبب ضيق الحال وبعد سنة من انقطاعه عن الدراسة أخذ ينشر في احدى الصحف المحلية انطباعاته الفكاهية.

■ يوزيف الرسام :

لقد اشتهر يوزيف لادا على انه رسام صور توضيحية لكتب الاطفال عند ظهور كتاب الكاتب التشيكي «ياروسلاف هاشِك» بعنوان «الجندي الشجاع شفايك» وذلك سنة ١٩٢١، فقد احتوى الكتاب على عشرات الصور التوضيحية الكاريكاتورية. وبعد هذا الكتاب اصبحت رسومات يوزيف لادا تظهر في اغلب كتب الاطفال التي ظهرت في تشيكوسلوفاكيا. في سنة ١٩٤٧ حصل يوزيف لادا على لقب «فنان الشعب».

معظم رسومات يوزيف لادا تمتاز بالطابع التفاؤلي ورغم بساطتها فقد تركت رسوماته طابعها على الاسلوب الفني لأدب الأطفال في وسط اوروبا.

■ يوزيف الكاتب :

بالاضافة الى الرسومات والتخطيطات التوضيحية فقد اشتهر يوزيف ايضاً ككاتب مرح، ان كل قصص يوزيف مأخوذة من حياة الفلاحين والناس الشعبيين. تحتوي معظم قصصه على حكايات غريبة شائعة بين عامة الناس كان قد سمعها في طفولته.

ان غالبية قصص لادا مسرودة على السنة الحيوانات التي تتمتع بصفات الانسان. أبطال قصصه متنوعون فمنهم الذكي ومنهم الأبله والأحمق ولكنهم جميعاً أبطال شعبيون او فولكلوريون. أسلوبه العام يمتاز بالمرح والحكمة الشعبية.

■ أهم مؤلفاته :

أهم الكتب القصصية التي وضعها يوزيف لادا هي:

١. «الألف باء جيم» سنة ١٩١١.
٢. «قصص طبيعية مرحة» سنة ١٩١٧.
٣. «ميكُش» سنة ١٩٣٤.
٤. «مِرك ميكُش وسرك كلودسكي» سنة ١٩٣٥. وبطل القصة هو «قط» ذكي يعيش مع الأسكافي، وقد ترجم الى عدة لغات.
٥. «الثعلب العراب العادي» سنة ١٩٣٦.
٦. «وطن ذهبي» سنة ١٩٣٧.
٧. «ذكريات طفولة: ابن الاسكافي الرسام» سنة ١٩٣٧.

كل خلية عصبية معقدة تعقيد كمبيوتر صغير

الدماغ: اخر التخوم المجهولة !

● بفضل الدماغ الانساني قضي على ملايين التخوم المجهولة في الطبيعة والحياة الانسانية. ولكن المفارقة ان كثيراً من الفلاسفة وعلماء الاعصاب يرون ان الدماغ ذاته سيبقى آخر التخوم المجهولة.

يزن مخ الانسان اقل من كيلوغرام ونصف من المادة. وقد اعتبره الانسان، منذ عثور الفيلسوف هيبوقراط على مكان العقل داخل الجمجمة، اعظم منجزاته. لقد تعرف به الانسان على سر قوته، ولكن سر القوة هذا، اي الدماغ، ما زال سراً غامضاً.

ويعتقد علماء الاعصاب ان كل ما يجعل الانسان انساناً هو تفاعل للمواد الكيماوية مع الكهرباء داخل طيات الدماغ المعقدة. وعند اكتشاف عمليات التفاعل هذه، في يوم ما، سيتمكن العلماء من تشريح خصائص العقل المدهشة. وتتطلب هذه المهمة جهوداً لا نظير لها، لأن على علماء الجهاز العصبي ان يستعملوا نفس الجهاز ونفس الخلايا التي يرغبون في فهمها لفهمهم. وهي مهمة من اشق المهمات التي قام بها الدماغ.

يقول مشرح الاعصاب الاسباني العظيم (سانتياغو رامون اي كاخال) انه رغم ما يظهر من ان الانسان كشف سر المجرات الفلكية، ودوران الذرة، فهو، في الواقع، لن يعرفها بالمرة الا اذا فهم كيف يفهمها. لقد سمى شكسبير المخ بـ «مركز الروح الهش». وهذا، حسب المختصين، صحيح، فعلى العلماء استكشاف المنزل دون أن يزعجوا صاحبه. ولتحقيق ذلك فهم يتجولون خلال ادمغة الحيوانات بمسابر كهربائية مجهرية، ويفحصونها خلية خلية ليكتشفوا اين تذهب نظرة الحيوان بعد ان تسجل على العين. وهم يحقنون آدميين بكيماويات مشعة وهدفهم هو رسم خريطة للدماغ لمرتفعة الطية التي تتصل بالسمع مثلاً، او الطية التي لها علاقة بمهارة تعلم اللغات.

وهدف ثان للعلماء هو حل الشيفرة العصبية، اي اللغة التي تترجم مدركات العالم الخارجي الى صور رادارية كهربائية وقطرات كيماوية يختزنها الدماغ للعثور عليها حين يحتاجها. وسيشرح حل الشيفرة العصبية كيف تحمل اشارات كهربائية الغضب او اي شعور آخر وكيف تحتوي الرسائل الكيماوية على ذكرى حدث قديم.

ولا تزال الشيفرة مستعصية على الحل، الا ان خطوط الاتصال، على الاقل، أمكن التعرف عليها، وهي العصبات او الخلايا العصبية، وهي خلايا ذات لب مركزي تتدلى منها ذيول وخصلات متشعبة. ويحتوي المخ ما بين ١٠ ـ ١٠٠ مليار من هذه العصبات. وتكوّن كل واحدة منها جسوراً مع اخريات كثيرات لدرجة ان الدماغ يتسع بحوالي كوادريليون (اي الف مليار) رابطة. والعصبة العادية معقدة تعقيد كومبيوتر صغيرا وهي مبرمجة بلغة الكيمياء والكهرباء معاً. فحين يصل منبه الى نهاية ذيل عصبة او محور عصبي يرسل هذه مادة كيماوية تدعى بالموصل العصبي وتنتشر هذه الرسالة الكيماوية عبر فجوة تسمى نقطة الاشتباك العصبي الى نقطة استقبال بالخلية التالية، مطلقة منها كهربائياً آخر يسري الى ذيل عصبة ثانية الى ان يصل الى ملايين العصبات. ومنذ ١٩٧٥ اكتشف العلماء اكثر من ٥٠ موصلاً عصبياً، اي موادا تحمل موصلاً عصبياً، اي موادا تحمل الرسائل عبر الذهن ـ مثل الاحساس بالألم او الحزن او التذكر.

العصبات ومساعداتها الوصلات العصبية ضرورية لاعطاء شرح كامل لطريقة عمل الدماغ، ولكنها غير كافية. فكما يقول د. فريدريك غودين (من المعهد الوطني للصحة العالمية ـ نيويورك) فان «محاولة تعريف الدماغ عن طريق عصباته مثل محاولة وصف كنيسة نوتردام عن طريق وصف احجارها».

وتختص مناطق مختلفة في الدماغ بنشاطات مختلفة، بدون شك. فالكلام والقدرة المكانية يأتيان من لحاء المخ، اي قشرته الخارجية. وتأتي المشاعر من الجهاز العضوي. والذكريات تستقر في نهاية المطاف باللحاء الدماغي، ولكن بعد ان تمر عبر محطات بعيدة كثيرة في طريقها. فالدماغ، اذن، ليس مجموعة من صفار العازفين المعزولين كل واحد منهم عن لحن مختلف في السيمفونية العقلية، وانما هو جوق موحد من عدد قليل من العصبات يقود مجموعة من الملايين. ولذلك فان العلماء يعدون انفسهم من المحظوظين لو استطاعوا ان يعرفوا شكل الدماغ. لقد شبهوه بتروس الساعة وعجلاتها في القرن الثامن عشر وبعد ذلك بالاسلاك الكهربائية. واليوم بالكمبيوتر الكيماوي، ولكنه كان وسيظل دائماً أشد تعقيداً من احدث مخترعات الانسان. ولا شيء من اجهزة التقنية يمكن ان يماثل الدماغ حتى على وجه المجاز او الاستعارة، فهو يرسل علماء الاعصاب الى حيث لم يصل باحث من قبل.

من جهة اخرى فان العلماء الذين يبحثون داخل المخ عن الذكريات والمشاعر يعدون من المحظوظين لأنهم يعرفون عن ماذا يبحثون.

يقول احد العلماء: «قد يكون ذلك المنحدر هناك للعمل على انهيار القنوات العادية للتفكير وليسمح بالشرود والاحلام والتخيل. فاذا كان هناك جهاز استقبال للمخدرات التي يصنعها الانسان، فذلك يعني وجود منحدر طبيعي بنفس الحجم والتأثير في مكان ما بالدماغ. فاذا استطاع العلماء العثور عليه وتنشيطه فقد يعرفون ماذا يطلق عنان الخيال.

كان علماء العصر الفيكتوري متأكدين من ان العقل عقل والمادة مادة. التقدم الذي حدث حتى الآن هو ان الدماغ صار ينظر اليه كمادة. فهل هو مصير وضيع؟! □

● ركن الاطفال ●

اتركوا ارضنا

□ بقلم : مصطفى مرار □

■ حدث الشيخ «غضبان المعزّب» احفاده، قال:

«قد نيّفت على التسعين، يا اولادي، لكنني على امتداد هذه الحياة الطويلة، الحافلة بالعجائب والتجارب، لم أرَ عجباً، كالذي رأيته اليوم!».

واشرأبت اعناق الصغار نحو جدهم، الذي كان يضطجع فوق نشز من الأرض، يراقب عنزاته، ولو امكنهم، لضاعفوا مساحة آذانهم، لاستيعاب ما يقول الشيخ المجرب، الذي عاصر الأتراك، والانجليز، والمصريين، والعراقيين، والملك عبد الله، واليهود؛ قد عاصر ست دول، وهو يتحدى التاريخ ان يأتي بمثلها!

ومضى يقول:

«انتم ترون انني ما زلت محتفظاً بكامل قواي، وانني اتحدى الشبان ان يأتوا ببعض ما أتيت اليوم!

خرجت مع غنماتي، بعد صلاة الفجر. لم يحسّ خروجي، حتى الكلاب الساهرة. وعندما بلغت ضفة «وادي الهموم» اطلقت العنزات، تلتقط رزقها حرة؛ لا ازجر ولا انادي. واتخذت لي مضجعاً عند اصل شجرة السدر، غير بعيد عن الضفة الغربية.

فجأة، اذا هدير يأتي من قاع الوادي! عجباً لذاك الهدير! هل يفاجئنا السيل، ونحن في عزّ الصيف!

رغم ذلك، فقد شغلت على العنزات، وخيل الي ان السيل لا يلبث ان يكتسحها، في طريقه، ثم يمسي جدكم غضبان بلا عمل. وهو امر اشد علي من خسارة كل عنزاتي!

قمت من ضجعتي، وهرولت نحو قاع الوادي.. فاذا ضوء، من اقصى مجراه، يتقدم نحوي!

لم يكن ذاك هو السيل، فالسيل ليس له عينان، ولا شيء يضيء طريقه في الليل. ولا في النهار.

فهو، الجرار، اذن!

وللجرارات، مع بدو النقب، قصة، بل قصص، كما سمعتم من ذويكم، وإن لم تشهدوا.

وعندما اصبح ذلك الجرار، على خطوات مني، وسائقه لم يكن يراني، فهو انعطف به يميناً، وراح يصعّد في السفح، يجر وراءه محراثاً ضخماً. فأدركت انه قد جاء في مثل تلك الساعة، ليحرث في ارض ليست له. وهي، بالصدفة، كانت ارض صهري «جلاب». فهم، هؤلاء «الجيران» قد تعودوا أن يفاجئونا بشق الارض وحرثها، على انهم وجدوها ضائعة مهملة. ثم لتصبح، بعد تدخل الشرطة ملكاً للدولة. ومن ثم لـ «الكيبوتس» او «الموشاب» بوضع اليد!

لم يكن، في الوقت، متسع لدعوة العربان للتصدي للمغتصب. وآليت على نفسي ان افتدي الأرض بنفسي، فلا يطأوها باقدامهم..

وتسلقت السفح. وسبقت الجرار. وكانت العنزات سبقتني، فاذا ضوء الجرار يكشفها، وهي ترعى آمنة في السهل الفسيح، المهدد بالضياع.. قلت لنفسي: لو ادركت هذه العنزات، وتبيّنها، ما يراد بهم، اذن لآزروني في محاولتي لدفع الخطر.

سبقت الجرار بخطوات، ثم واجهته، ورفعت النبّوت في وجهه. لكن السائق تجاهلني.. وسمعت صوت حركة ضخمة، واحتكاكاً! ثم تغير صوت المحرك. فأدركت ان السائق قد بدأ العمل فعلاً؛ فهو انزل السكة، وبدأ يشق الأرض، ارض صهري.. ارض ابنتي.. ارضي انا، ارض القبيلة جمعاء.

لم افقد صوابي؛ فملت عن طريق الجرار، وتقدمت لأكون بمحاذاته، حتى اذا كدت ألامسه، رفعت النبّوت، وهويت به على قمرة السائق، فتناثر زجاجها..

وسمع للضربة صوت، علا على صوت المحرك الهادر..

وتوقف الجرار عن الزحف، وان ظل المحرك عاملاً..

لم اسمع صوت السائق، ولا هو تحرك من مكانه! ربما شلّته المفاجأة!

ولم افاجأ، حين بصرت بهم وصلوا بسيارة «الجيب».. انها نفس الخطة التي يتبعونها في كل محاولة..

قفزوا من السيارة، وراحوا يتقدمون نحوي في نصف دائرة، يريدون الاطباق علي، وكل منهم كان يحمل قضيباً من الحديد..

وجمدت الله، انهم لا يحملون سلاحاً نارياً.. ذاك كان خطأهم هذه المرة؛ فهم حسبوا ان الليل يحميهم..

وتصديت لهم، وناورتهم، حتى وصلت الى أوسطهم، فضربت القضيب الحديدي الذي يحمله ويهددني به، فسقط صاحبه قبل ان يسقط، هو من يده!

وانخلعت قلوب رفاقه!

ذاك، يا اولادي، كان اسلوب فارس العرب «عنتره بن شداد» يرحمه الله، مع اختلاف بسيط؛ هو انني لم اعرف من كان اجبن الاربعة، وان كانوا، في نظري، كلهم جبناء.

تسألون عن اسلوب «عنتره»؟ أقول لكم؛ هو قد سئل مرة: «كيف اصبحت هذا الفارس، الذي لا يُقهر؟» فقال: «انا أحمل على الجبان، فاضربه ضربة ينخلع، لها، قلب الشجاع، فاجهز عليه»

ومثل «عنتره» فعلت انا، مع اختلاف بسيط في التقدير، كما قلت لكم؛ فقد انخلعت بعد تلك الضربة قلوب الجبناء جميعاً، فعاجلت أقربهم الي، وفر الجبناء. او هذا ما خيل الي، في البداية؛ اذ رأيتهم يتقاربون لمعاودة الهجوم..

اقول لكم الحق؟ قد احسست، لسبب ما، انني لن اقدر عليهم، لكنه لم يكن امامي خيار؛ فقد صرخت، فيهم، صرخة هائلة:

«ايها الاوغاد! اتركوا ارضنا!»

ولم اتصور انني، بتلك الصرخة، قد استنفرت، لنجدتي، من لم اتصور يوماً انه قادر عليها؛ فقد اقبل التيس «نطّاح» على رأس «الحريم».. أقبل يقود العنزات، جميعاً، والجداء، والكلب «هبّاره».

لم ينتظر «جنودي» أمراً بالهجوم؛ فهم انقضوا على المعتدين، يوسعونهم نطحاً وعضاً، وثغاؤهم يملأ الفضاء!

وكان للمفاجأة وقع الصاعقة على الغزاة، الذين تراجعوا نحو الوادي، اما السائق، فكان ما يزال جالساً في قمرته المحطمة، لا ينظر يميناً ولا شمالاً؛ كان جامداً كالتمثال..

وعندما اقتربت منه، وخزته بطرف النبوت، فصرخ:

«طنبيك، يا شيخ العرب! انا طنبيك! أنا هالحين ارجع للموشاب.. انا ما ودّي ارض.. انا.. انا..»

فأشرت اليه برأسي: أن افعل!

واستدار بجراره، مولياً ظهره غنيمة، كانت بين يديه.

ووقفت الى جوار سيارة «الجيب» وحولي يتراقص «جنودي»:

● التيس «نطاح» الذي لم يترك واحداً من المعتدين، الا وأوسعه نطحاً ودفعاً.

● ومثله فعلت العنزة «فتله» التي مزقت ثياب غريمها.

● اما الجفرة «رهوانه» فقد نطحت آخر في قفاه، فسقط على وجهه، وتمرغ في التراب.

● والعوراء «شموس»، التي ضربت، بقرنها الأيسر، جنب غريمها الايمن، فسقط على الأرض ينادي: «يا يا حبيبتي»

● والسوداء «صبرية» صارعت الجبان، الذي واجهها، واسقطته في الوحل.

● والقرعاء «دلوله» نطحت كل من واجهها من الاعداء، واخرجت لسانها لكل من جرؤ على النظر الى.. رأسها!

● والعجوز «مقبوله» كانت تبرك فوق صدر كل واحد من المعتدين لحظة، ثم تبصق في وجهه.

● اما الجداء «شوّاط» و«عيّاط» و«خبّاط»، فقد كانوا يرقصون، ويهتفون للابطال، ويحرضونهم على القتال.

ولن انسى، يا اولادي، ما فعله الكلب «هبّاره» الذي كان له فضل كبير في انتصارنا على الاعداء؛ فهو كان يصول، في ساحة المعركة، ويجول؛ يعض هذا، وينقض على ذاك، حتى ادخل الرعب الى قلوبهم، وأفقدهم عقولهم.

ومع شروق الشمس، أقبل نحونا، واحد من الحراس الخمسة، يرفع علماً ابيض، يطلب العفو، ويرجو ان نأذن، له، في استرجاع السيارة، ففعلنا.

فهل رأيتم، أيها الأحبة، او سمعتم، بما هو أعجب من ذلك؟

- زجلنا -

● عيد دعيم-عبلين ●

شعري امضى من السيوفْ | كلمة بتساند كلمة
كلماتي نور والحروفْ | وقفت عَ جناح النسمه
تع شوف بكرمي القطوفْ | كيف حلياني ومبتسمه
وبروجي الخضرا تع شوف | جنة الله بأوطاني

***

شعري الشعبي حروف النور | واشعاري امثال وحكمة
وصخور تناطح الصخور | فيها القوة مرتسمه
قندول ومل وزعرور | وريشة فنان ورسمة
وشحرورة تغازل شحروز | كنها بحبر علقاني

***

الشعر الشعبي بحرو هاج | جَزْرو بحارْبْ مَدّو
والامواج تقاتل الأمواج | ورياح الغرب إشتدوا
ع شطوطو عم بنى سياج | وع الغصن طيورو هدّو
وزنودو عاملها دراج | والخانه بحد الخانه

***

الشعر الشعبي نورو طلّ | وبحواضي فرفح وردو
نسرين ونرجس والفل | ووردات الجوري حدو
الشعر الشعبي بسوقو ظل | غالي وما حدا قدّو
مقامو عالي بين الكل | وفيو القوه خلقاني

***

الشعر الشعبي تراث جدودْ | واجبنا نعلّي بنودو
ونبني فوق النهر سدودْ | تصونو ونحميلو حدودو
بالكرم إحلو العنقود | واخضرو اوراقو وعودو
وبساحاتو الكل جنود | وتظلّ ديارو عمراني

هل توصل الأطباء الى لقاح ضد «السيدا»؟

■ **آخر اخبار «السيدا» الايدز تتعلق بالكلام المتجدد عن اللقاح الذي اعلنه بروفسور امريكي هو جونز سالك، عن انه قد بدأ بتجريبه على نحو عشرة من المتطوعين في ولاية كاليفورنيا. جاء هذا الاعلان في مقال نشره سالك في مجلة «ناتشور» البريطانية، واعتمدت عليه صحيفة «لوموند» الفرنسية لوضع تقرير ننشر هنا بعض نقاطه الرئيسية.**

... والحال ان الدكتور جونز سالك، كان منذ العام الفائت قد عرض، في مجلة «ناتشور» الانكليزية، الخطوط العريضة لمشروعه المتعلق باللقاح ضد «السيدا» اما التجربة، اليوم، فتجري في جامعة كاليفورنيا الجنوبية. وتقول مجلة «ناتشور» أن التجربة سوف تطال ما بين ١٠ و١٥ شخصاً سبق لهم ان أصيبوا بفيروس «السيدا» وبدأت تظهر عليهم اولى علائم المرض. اما اللقاح نفسه فانه يتألف من فيروس اجريت عليه عملية «وقف للنشاط» تهدف الى تخلصه من قدرته على العدوى.

و«وقف النشاط» هذا يتم الوصول اليه عبر تعريض الفيروس للاشعاع. ويرى الدكتور سالك، نظريا، ان الحقن بهذا الفيروس المتوقف النشاط، بكميات كبيرة، من شأنه ان يزيد من قدرة المرضى على الاستجابة وعلى نيل الحصانة، مما يسمح لهم بالنضال بصورة افضل ضد الداء الذي وقعوا ضحية له. ومعنى هذا ان اللقاح الجديد لا يعني سوى اولئك الاشخاص الذين سبق لهم ان أصيبوا بالفيروس.

واليوم من المتوقع لنتائج التجربة التي يقودها الدكتور سالك، ان تقدم خلال المؤتمر العالمي الرابع حول «السيدا» الذي سيعقد في حزيران (يونيو) المقبل في ستوكهولم. ولكن منذ الآن بدأت اصوات المعارضة ترتفع، ولا سيما في فرنسا حيث تقول اوساط معهد «باستور» الفرنسي، ان الاسلوب الجديد خطر لأنه سيتطلب انتاج كميات كبيرة من فيروس «السيدا»، مع كل ما يتضمنه مثل هذا الانتاج من مجازفات.

وحتى الآن، تقول صحيفة «لوموند» في تقريرها، ظلت محاور البحث في هذا المجال متحلقة من حول ضرورة الوصول الى لقاحات تحتوي اما على فيروس تم الوصول اليه عن طريق التلاعب الجيني، واما عن طريق اجزاء يفترض انها قابلة للتلقيح، من فيروس السيدا الاعتيادي. ويبدو اليوم ان فيروس اللقاح المتلاعب به جينيا، تبدى غير قادر على الاستجابة للآمال التي علقت عليه.

ومن ناحية اخرى هناك الآن تجارب تلقيحية جديدة سمحت بها، مؤخراً، السلطات الصحية الامريكية، لكنها تصطدم كما يبدو بصعوبات عديدة اهمها ما يتعلق بالكيفية التي ينبغي العثور بها على متطوعين. والتجربة الاولى في هذا المجال تحتاج كما يبدو الى ثمانين شخصاً (من المعرضين، في العادة للاصابة بالسيدا، وجلهم من الشاذين الذكور) وهؤلاء الأشخاص من المفروض ان يقسموا الى جماعتين: اولاهما تتلقى اللقاح التجريبي، والثانية اللقاح المزعوم.

وهناك دراسة ثانية تم السماح بها، رسمياً، ومن المفروض ان تطال ٧٢ شخصا (ذكوراً واناثا) سيتم جمعهم عن طريق ستة مراكز طبية امريكية، وسيكونون من الاشخاص الأقل تعرضاً للسيدا. وفي هذه الحالة، لن يتلقى الأشخاص المعنيون اللقاح - المزعوم، بل لقاح «الهيباتيت ب» المنتج عن طريق التلاعب الجيني.

حول هذا كله يصرّح لصحيفة «لوموند» استاذ يعمل في معهد باستور الباريسي: «نحن حتى الآن لم نتمكن بعد من التوصل الى نتائج مرضية لدى الانسان. وهذا ما يجعلنا غير قادرين، على المدى القريب، على التفكير باجراء تجارب عيادية على الانسان» مفسراً بهذا، السبب الذي يجعل الفرنسيين لا يجارون الامريكيين في تجاربهم وحماسهم للقاح الجديد.

والحال ان الاسئلة الرئيسية اليوم، كما يقول تقرير «لوموند»، تتعلق بالأهمية التي ينبغي اسباغها على النتائج التي يتم التوصل اليها بالنسبة الى الحيوان. والسؤال الاول في هذا الصدد هو: هل ينبغي الاكتفاء بالبرهنة على عدم جدوى اللقاح بالنسبة الى الحيوان، والانتقال بالتالي، وعلى الفور نظراً لألحاحية الوضع، لدراسة فاعلية اللقاح على المتطوعين البشر؟ أم ينبغي، على العكس من هذا، البرهنة على لا جدوى اللقاح على الحيوان، وعلى فاعليته في الوقت نفسه، مع العلم بأن الوقت اللازم لمثل هذه البرهنة سيكون طويلاً جداً، وسيحتاج الأمر الى تذليل الكثير من المصاعب التي تقف دون الربط بين نتائج التجارب على الحيوان او على الانسان.

والمشكلة الثانية، الخطيرة بدورها، تقوم في صعوبة العثور على ما يكفي من المتطوعين الذين يرضون بأن تجري التجارب عليهم بما تستغرقه هذه التجارب من متابعة طبية دائمة.

وأخيراً، سيتعين - تقول «لوموند» - التوصل الى التفريق، حين تظهر اعراض «السيدا» على الشخص الذي لقح، بين اصابته بالعدوى بفعل تصرفاته الشخصية السابقة، واصابته بها بفعل طارىء ناتج عن التلقيح.

والسؤال اليوم: متى تزول هذه العقبات جميعها؟ ■



● صورة نادرة لفيروس السيدا (الايدز) ●

الالم يتراجع ايضا - طريقة جديدة في التخدير!

● بقلم: اوليغ بوريسوف ●

● الالم يحمينا لانه دليل حالة غير مطمئنة، وهو عبء ثقيل تجري مكافحته منذ امد طويل في مختبرات ومستشفيات عالمية رائدة، ولكن هذه المسالة لم تحل نهائيا.

يعتقد الاطباء، ان مشكلة تسكين الالم تحظى بأهمية ملحة بالنسبة للاختصاصيين بامراض الفم، وهام جدا ايضا تسكين الالام وتخديرها اثناء العمليات الجراحية واثناء الفترة التي تعقب هذه العمليات. ان علاج الالام المزمنة مشكلة لا تقل اهمية عن مكافحة الالام الحادة.

ان مكافحة الالام بالعقاقير لا تؤدي الى النجاح دائما، للأسف الشديد. فجميع وسائل التخدير او التسكين المتوفرة اليوم، وخاصة عند استخدامها باستمرار، يمكنها فعلا ان تؤدي الى مضاعفات غير مرغوبة، وفي حالات معينة تؤدي الى تسمم الجسم. وفضلا عن ذلك فعدد المصابين بالحساسية يزداد اكثر فأكثر بيننا، وهذا يعني كثرة حالات عدم تقبل الجسم للعقاقير الطبية وتولد هذه غالبا حالات خطرة.

هل يمكن مكافحة الالم دون استخدام (الكيمياء)؟ لقد علقت امال كبيرة خلال العقد الاخير على ما يسمى بتسكين الالم بالوخز: تغرس الابر في اماكن معينة من الجسم حسب نوع المرض، ويمر عبر هذه الابر تيار كهربائي واطىء حسب برنامج مخطط. وقد اعطت هذه الطريقة نتائج مرضية ولكنها تنطوي على نواقص، وهي قبل كل شيء ان الابر تخل بالغطاء الجلدي فيؤدي هذا غالبا الى الضرر بالجسم، وفضلاً عن ذلك فالابر تثير ردود فعل نفسية سلبية، مثل الخوف من العملية هذه. والخوف يمكنه ان يقلص فعالية التخدير لدى بعض المرضى وخاصة لدى الاطفال.

وقد طرح الباحثون السؤال التالي امام انفسهم: الا يمكن علاج هذه النقاط من الجسم بالكهرباء خارجيا بواسطة الكترودات توضع على الجلد؟ وقد جرت مثل هذه المحاولات في اليابان وفي الصين وفي عدد من بلدان اوروبا الغربية. بيد ان اختصاصيي مستشفى الابحاث العلمية في مقاطعة موسكو، التابع لمعهد فلاديميرسكي، قد حققوا نجاحا كبيرا من حيث درجة فعل التخدير بهذه الطريقة. وقد صمموا وسيلة جديدة للتخدير.

يزيلون الالم بالشكل التالي: يضعون على نقاط المعالجة من الجسم الكترودات فوق الجلد (تبلغ مساحتها عادة حوالي سنتيمتر مربع) ومن ثم يمر عبرها تيار كهربائي مسلسل تتغير قوته بموجب قانون معين. اذ يتسنى التأثير بالالكترودات على البنيات العميقة لمناطق معينة من الجسم يتم تخدير هذه المناطق جيدا، دون استخدام الابر والاخلال بالغطاء الجلدي ودون الشعور باي الم.

لقد استخدمت الطريقة الجديدة بالدرجة الاولى في مستشفى جراحة امراض الفم، اذ اجريت عمليات جراحية على مئات المرضى ابتداء بعمليات جراحية بسيطة وانتهاء بعمليات جراحية على العظام. تستغرق هذه العمليات من ١٠ دقائق الى ٧ ساعات. كيف كان شعور المرضى اثناء هذه العمليات؟ كانت درجة التخدير تتحدد لا حسب الشعور الذاتي لدى المرضى، فحسب، بل وعلى اساس المؤشرات الطبية البيوكيميائية. وقد تبين ان غالبية المرضى لم يكونوا بحاجة الى عقاقير تخدير اثناء العملية الجراحية. اما بالنسبة للمرضى الاخرين فقد تقلص استهلاك عقاقير التخدير في حالة التخدير الموضعي، بأكثر من خمسة أضعاف مقارنة بالعمليات الجراحية الجارية دون استخدام الالكترودات الكهربائية.

(خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

«موقع العرب في المجتمع الفرنسي» نقاش في معهد العالم العربي

● باريس - و.ص.ف - نظمت حلقة فرنسا/الدول العربية مؤخراً في معهد العالم العربي في باريس لقاء بين عدد من الشخصيات والجامعيين والصحفيين حول موضوع «موقع العرب في المجتمع الفرنسي اليوم».

واستمع الحاضرون في صالة مكتظة ولمدة تفوق ثلاث ساعات الى الكلمات التي القاها بشكل خاص مدير مكتب الجامعة العربية في باريس حمادي الصيد ورئيس رابطة الجزائريين في اوروبا محمد علي عمار ومدير مدرسة البوليتكنيك الجنرال دومينيك شافنا ومساعدة مدير تحرير مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية، جوزيت عاليا، والاب ميشيل لولون والاستاذان الجامعيان محمد اركون ودومينيك شوفالييه.

وفي تقديمها نتائج تحقيق اعلنت جوزيت عاليا «لا يوجد عمليا قادة ونواب وسياسيون وموظفون فرنسيون من اصل عربي. وفي مقابل ذلك فان الناخبين من اصل عربي يقدرون.. رغم الافتقار الى الاحصاءات عدد الناخبين الفرنسيين من اصل عربي الى الدقة.. بـ ٨٠٠ الف شخص من بينهم ٤٠٠ الف ناخب مسجلون في اللوائح الانتخابية».

وقال اركون ان «انتخاب فرنسوا ميتران يدعو الى الكثير من التفاؤل لانه يشكل رداً من الشعب الفرنسي على نظريات «لو بن» العنصرية». وطالب الدولة بـ «منح المدرسة والجامعة وسائر المؤسسات الثقافية الوسائل اللازمة لتستوعب الوجود العربي والمسلم في باريس وترسخ في الاذهان مدى «المبادلات الايجابية» بين فرنسا والعالم العربي والاسلامي».

اما رئيس جمعية الجزائريين في فرنسا عمار فأشار الى ان «فرنسا في وضع يتيح لها ان تصبح الامة العربية والاسلامية الاولى في الغرب. فهل ستحسن الافادة من الامر».

وأكد الصيد «ان لفرنسا دورا تلعبه تجاه العرب وفي العالم العربي لكنها لم تعه تماما بعد». وتابع: «اننا ننتظر الكثير من اعادة انتخاب فرنسوا ميتران. انه صديق لاسرائيل وهي تصغي اليه.. وهو محترم في اوروبا.. وهو من القادة الاوروبيين القلائل الذين اكدوا في الكنيست اقامة دولة فلسطينية في فلسطين».

واعلن الجنرال شافنا «ان ١٧٥ مغربيا (٨٢ تونسيا و ٧٤ مغربيا و ١٩ جزائريا) من بينهم ٨ فتيات حازوا حتى اليوم شهادة مدرسة البوليتكنيك حيث تدرس اللغة العربية منذ ١٩٨٥ ويمكن للطلاب المسلمين ان يصلوا في غرفة حولت الى مسجد».

○ حكمة ○

دليل

● اذا رأيت الأمير سمن بعد الهزال فاعلم انه قد خان رعيته وخان ربه.

(مالك بن دينار)

شعب وشهادات - كتاب مصور

■ عن جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني - جهاز الإعلام والتثقيف المركزي صدر مؤخراً كتاب مصور يحمل عنوان «شعب وشهادات»، باللغتين العربية والانجليزية ويضم مجموعة كبيرة من الصور التي التقطت لضحايا القمع والارهاب الاسرائيلي في اشهر الانتفاضة الاولى.

وجاء في مقدمة الكتاب: «يتوخى هذا الكتاب المصور، تقديم صورة وثائقية عن المدى الذي بلغته وحشية سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقواتها في جعل المواطنين الفلسطينيين وارضهم ومجالات حياتهم، ساحة مباحة للتدمير والقتل ولكل انتهاك لأبسط الأعراف والقيم الانسانية». وقد اخرجه يوسف الناصر.



باريس تنتظر فرقة «رومان» الغجرية

● باريس - و.ص.ف - ينتظر منذ سنة وصول فرقة موسيقى موسكو الغجرية التي لم تتمكن من تقديم حفلاتها على خشبة مسرح نوغادور عام ١٩٨٧ بسبب نجاح «كباريه». وسيستمر المسرح الغجري (رومان) في ادائه حتى ٢٦ حزيران.

وتتألف الفرقة من خمسين موسيقياً غجرياً وهي تقدم عرضا عن المسرح الذي تأسس عام ١٩٣٠ ويرئسه منذ اكثر من عشر سنوات نيكولاي سليتشنكو المغني الغجري المشهور في الاتحاد السوفييتي.

ويهدف عرض «نحن غجر موسكو» الى التذكير باثني عشر مشهدا من الترحل الطويل للشعب الغجري منذ ليل الازمنة وفي مختلف البلدان ثم وصوله الى «وطن» هو الاتحاد السوفييتي حيث يمكن ان يعيش سعيدا. وحول هذا الموضوع تتطور الاغنيات المختلفة والرقصات مضافة الى استحضارات ادبية من «اسمرالدا»، لفيكتور هوغو وكارمن والبطلات الغجريات عند تولستوي او بوشكين. وينتهي العرض بتألق ثلاث اغنيات اداها المخرج والمسؤول الرئيسي عن هذا المسرح نيكولاي سليتشنكو.

جمع آثار الشاعرة آنا اخماتوفا

● موسكو - و.ص.ف - أنشأ اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي لجنة للاهتمام بالارث الادبي لآنا اخماتوفا (١٨٨٩/١٩٦٦) احدى اكبر الشاعرات الروسيات التي عانت الامرين هي وبعض افراد اسرتها من القمع الستاليني.

وذكرت وكالة «تاس» ان هذه اللجنة ستهدف الى جمع الرسائل والوثائق والصور المرتبطة بحياة الشاعرة لاعادة الاعتبار اليها.

وكانت مجلة (اكتوبر) نشرت العام الماضي احدى اشهر قصائد آنا اخماتوفا «صلاة لراحة الموتى» وهي نشيد جنائزي عن الأمهات اللواتي فقدن الاخبار عن اولادهن خلال ايام الرعب الستالينية.

تونسيتان تفوزان بجائزة الكاتب الشاب الفرنكوفوني

● تولوز (فرنسا) - و.ص.ف - فازت تونسيتان هما زينب الابدحي وليلى حداد في تولوز (جنوب فرنسا) بالجائزة الثانية (آكس ايكو) للكاتب الفرنكوفوني الشاب (دون الخامسة والعشرين) التي تمنحها جمعية محلية للدفاع عن اللغة الفرنسية.

واعطيت الجائزة الثالثة لكاتبة لبنانية شابة هي مريم خضر.

وكوفئت تونس في جوائز «الكتاب الفتيان الفرنكوفونيين» (دون الخامسة عشرة) ونال الجائزة الثانية يوسف بوغيرة.

وكان مئة من المشاركين الاوروبيين والافريقيين والامريكيين ارسلوا مؤلفاتهم الى الجمعية. وبين اعضاء اللجنة بول ياو اكوتو من شاطىء العاج عضو اللجنة التنفيذية لليونسكو.

افتتاح أيام السينما المتوسطية في عنابا

● الجزائر - و.ص.ف - افتتحت ايام السينما المتوسطية الثانية في عنابا (شرق الجزائر) يوم الاربعاء الماضي بعرض فيلم «لا سيتاديل» (القلعة) للمخرج الجزائري محمد شويخ.

ويعرض خلال هذا المهرجان الذي ينتهي في العاشر من حزيران الجاري ١٦٠ فيلماً من ١٦ بلداً من حوض المتوسط من بينها ٢٦ فيلما تتنافس في المسابقة الرسمية للحصول على جائزة «العناب الذهبي». ويقدر عدد المشاركين في هذه الايام نحو ٥٠٠ شخص من محترفي الفن السابع.

ومن المقرر ان يتضمن المهرجان تكريما للمخرج الاسباني بارديم وللممثل الجزائري حسن حساني الذي توفي قبل ثمانية أشهر.

القت بنفسها مع طفليها!

● باريس - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع ان امرأة تبلغ من العمر ٣٠ سنة وطفليها اصيبوا بجروح خطرة صباح الخميس الماضي بعدما القت بنفسها وبهما من الطبقة الرابعة في شارع ٣٢ ريوند لوسيراند في الدائرة ١٤ من العاصمة.

ونقلت اليائسة (التي لا تزال هويتها غير معروفة حتى الآن) وولداها الى مستشفى بيشات في حال خطرة. وكانت المرأة صعدت عند الساعة ٨،٠٠ الى نافذة منزلها قبل ان ترمي بنفسها وولديها.

نشاطات حركة «مشاركة» الثقافية - ثلاثة افلام وندوة حول حركات السلام

● في خلال شهر حزيران الجاري، تجري في نادي حركة مشاركة بحيفا نشاطات ثقافية وفنية في امسيات الثلاثاء.

ففي هذا المساء يعرض فيلم «جواز سفر» وسيعقبه ندوة باشتراك المخرج رشيد مشهراوي والكاتب سلمان ناطور. وفي مساء الثلاثاء القادم سيعرض فيلم «سيلكوود» وهو يدور حول حياة شابة وموتها اثار ذهول المجتمع الأمريكي، اذ ان سبب الموت المفجع هو التلوث بالاشعاع النووي. كذلك سيعرض فيلم «طبل الصفيح» عن رواية للكاتب الالماني غينتر غراس وستعقد مساء الثلاثاء ٦/٢١ ندوة حول «حركات السلام» باشتراك ممثلين عن حركات ومنظمات اسرائيلية يهودية وعربية ضد الاحتلال.

التعاون الدولي ضروري لحماية البيئة

● نيروبي - و.ص.ف - اعلن المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة مصطفى تولبا في نيروبي ان التعاون الدولي هو الوسيلة الوحيدة لحماية البيئة وتفادي انحطاط اقتصادي ناجم عن نضوب الموارد الطبيعية.

وفي رسالة وجهها بمناسبة اليوم العالمي للبيئة اسف تولبا للاخطار الكبيرة التي تحدق بالصحة والازدهار والتقدم في جميع انحاء العالم بفعل اتلاف البيئة.

وأشار تولبا الى ان حماية البيئة ومواردها الطبيعية اساسي من اجل تحقيق تطور اقتصادي مطرد واعلن انه بـ «التعاون وحده» يمكن مواجهة المشكلة الخطيرة الناجمة عن ارتفاع حرارة الجو بفعل عوامل عدة منها النشاطات الاقتصادية.

ابن المعتز
أعالي الجليل

اولئك قومي
بين شوقي وحافظ

● نُفي شوقي عن مصر، فشَمِتَ فيه اولئك الذين كان يقفُ في طريقهم، أمّا حافظ ابراهيم، فقد جزع عليه غاية الجزع، واشتدّ الحنين بشوقي الى النيل... فأرسل بهذه الزفرة الحارّة:

يا ساكِنِي مِصْرَ، إنّا لا نَزالُ على | عهدِ الوفاءِ - وإن غِبنا - مُقيمينا
هلّا بَعثتم لنا من ماءِ نهرِكُمْ | شيئاً نَبُلُّ به أحشاءَ صادينا[1]
كلُّ المناهِلِ بعد النيلِ آسِنَةٌ | ما أبعدَ النيلَ الّا عَنْ أمانينا!

فأجابه حافظ بتلك الزفرة الصادقة:

عَجِبْتُ للنيلِ يدري أنّ بُلْبُلَهُ | صادٍ، ويسقي رُبى مصرٍ ويسقينا
والله ما طابَ للأصحابِ مَوْرِدُهُ | ولا ارتضوا بعدكُم من عيشِهِم لينا
لم تنأَ عنهُ وإنْ فارقتَ شاطِئَهُ | وقد نأينا، وإن كُنّا مُقيمينا

(١) الصادي: الذي يشتدُّ به العطش

مجلة الرسالة

(العدد الصادر في القاهرة بتاريخ ٤٧/١٠/١٣)

الطفل ظل الى جانب جثة والدته!

● اليابان - و.ص.ف - ذكرت الشرطة ان طفلاً في عامه الثاني تمكن من البقاء على قيد الحياة لمدة عشرة ايام في شقة الى جوار جثة والدته التي توفيت نتيجة اصابتها بأزمة قلبية.

وقد عثر الجيران على ماسايا تاكاجي في حالة عياء شديد ومصاباً بجفاف وسوء تغذية وذلك بعد ان نبهتهم الرائحة الكريهة المنبعثة من شقة كازوجا في جزيرة كيوشو. وقد تم نقل الطفل الى المستشفى حيث بدأ في تناول الطعام واللهو مع الممرضات.

وقد تمكن الطفل من البقاء حياً عن طريق تناول الارز وفضلات الأطعمة المتبقية من حفل عيد ميلاده الثاني الذي سبق وفاة والدته مباشرة. وكانت شيزوكو تاكاجي (٤٧ سنة) قد انفصلت عن زوجها منذ عام وتوفيت اثر اصابتها بأزمة قلبية.

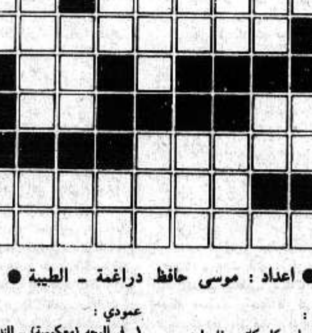
وقد عثر على زينات عيد الميلاد في الشقة التي لم يكن ينيرها سوى ضوء التلفزيون.

على الشاشة الصغيرة، الثلاثاء ٨٨/٦/٧

١٨،٣٠ - موجز الأخبار
١٨،٣٢ - مسلسل وثائقي
١٩،٣٠ - الأخبار العربية
٢٠،٠٠ - برنامج ترفيهي
٢٠،٣٠ - كول بوتيك
٢١،٠٠ - الأخبار العبرية
٢١،٤٠ - مباط شني
٢٢،٢٠ - لقاء
٢٣،٠٠ - مسلسل
٢٤،١٠ - الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠) ***



● اعداد : موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي :
١. رسام كاريكاتير فلسطيني راحل
٢. قائد فلسطيني
٣. بلدة فلسطينية (معكوسة) - عكس خير
٤. وحدة قياس + أساهم
٥. للنداء
٦. بحر + يجري في العروق
٧. من الأمراض
٨. منطقة سورية محتلة
٩. دولة امريكية (معكوسة)

عمودي :
١. في الوجه (معكوسة) - للنداء
٢. صوت القطط (معكوسة) - زهق
٣. بدني - شاهدت
٤. يبحث - من العملات
٥. يبارق - ذرائع
٦. الاسم الاول لرئيس فرنسي راحل (معكوسة) - ثلثي ورد
٧. ثلثي عفة - سائد - للنهي
٨. رتبة عسكرية (معكوسة) - للتعريف
٩. يدع - ضمير متصل

*** حل لغز رقم (١٩) ***

افقي :
١. أسعد + غانا + حس
٢. ليو + س - رمم
٣. ارتك - سلم
٤. نر
٥. ير
٦. انت - غل + لو
٧. سال - لم
٨. و + بيارة + لو + ند
٩. ال + احل + ملم + مل
١٠. س س س + سمسم + حلو

عمودي :
١. اوستراليا + س
٢. نابلس
٣. علاء - الياس
٤. دير - احس
٥. غوتنبرغ - ر ل م
٦. اس + كرر + ل - هس
٧. لؤلؤ + م
٨. ارسل - أمل + مع
٩. حل - فل
١٠. سم + منال - دلو

مكتب العمل في الخضيرة يهدد بقطع المخصصات عن عمال مرضى من ام الفحم!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الحملة المالية لانتخابات ١٩٨٨

وصلنا الى ٤٨٪

● تل ابيب ـ جاءنا من ادارة الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الانتخابات البرلمانية ١٩٨٨ ان مجموع ما تم جمعه حتى الآن وصل الى (٩٦) الف شيكل تعادل نسبة ٤٨٪ من الهدف المنشود (٢٠٠ الف شيكل). وننشر فيما يلي، البيان الذي زودتنا به ادارة الحملة، حتى يوم امس (٦/٦).

المنطقة	الهدف	الدخل	النسبة المئوية
السهل	٧.٥٠٠	٧.٥٠٠	١٠٠
الجنوب ـ النقب	٦.٥٠٠	٥.٥٠٠	٨٤٫٦
تل ابيب ـ يافا	٣٠.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٨٣٫٣
القدس	٥.٠٠٠	٣.٥٠٠	٧٠
المثلث	٢٥.٠٠٠	١٤.٥٠٠	٥٨
حيفا	١٦.٠٠٠	٩.٠٠٠	٥٦٫٣
الناصرة	٦٢.٠٠٠	١٧.٠٠٠	٢٧٫٤
عكا	٤٨.٠٠٠	١٣.٠٠٠	٢٧٫١
متفرقات	-	١.٠٠٠	-
المجموع	٢٠٠.٠٠٠	٩٦.٠٠٠	٤٨

هذا، وجمعت في الاسبوع الجاري، المبالغ التالية: ● منطقة الناصرة ـ (٤.٥٠٠) ● منطقة عكا ـ (٣.٠٠٠) ● الطيرة ـ (١.٨٠٠) ● القدس ـ (١.٥٠٠) ● حيفا ـ (١.٠٨٥) ● الطيبة ـ (٨٢٥) ● قلنسوة ـ (٦٨٠) ● يافا ـ (٣٨٠) ● عرعرة ـ (٣٥٠) ● بات يام ـ (٣٠٥) ● كفر قرع ـ (٣٠٠) ● بئر السبع ـ (٢٣٠) ● عراد ـ (٢٠٠) ● حولون ـ (١٤٥) ● الكريوت ـ (١٣٠) ● الرملة ـ (١٠٠) ● ام الفحم ـ (٥٠) ● كريات غات ـ (٥٠) ● كريات اتا ـ (٥٠).

وجاء الى ادارة الحملة من منطقة السهل انه في فروع المنطقة جمعت، حتى الآن، المبالغ التالية: ● بيتح تكفا ـ (٣.٦١٠) ● رعنانا ـ (٨٥٠) ● رمات هشرون ـ (٧٥٠) ● نتانيا ـ (٦٧٠) ● هرتسليا ـ (٣١٥) ● هود هشرون ـ (٣٠٠) ● كريات اونو ـ (٣٠٠) ● اور يهودا ـ (٢٨٠) ● يهود ـ (٢٤٥) ● الخضيرة ـ (١٨٠).

اجتماع شعبي في سخنين بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران

● سخنين ـ لمراسلنا ماجد ابو يونس ـ عقدت جبهة سخنين الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي اجتماعا شعبيا في نادي اميل توما في القرية بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ وتضامنا مع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

وتولى عرافة الاجتماع حسن بشير، عضو جبهة سخنين الدمقراطية، وتكلم فيه ابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد» وسليمان طربيه وعلي غنايم، عضوا الجبهة في سخنين.

واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع القرارات التالية:
* شجب وادانة ممارسات الاحتلال الهمجية ضد اخوتنا في المناطق المحتلة * المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما فيها م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني * تحية الى القوى الدمقراطية اليهودية * مطالبة السلطات بوقف سياسة الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل * تحية الى الشعب الفلسطيني المنتفض على الاحتلال.

نتائج الانتخابات للجمعية الوطنية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

(٦٫٨٪) في انتخابات الرئاسة، واندحار اليمين الفاشي الممثل بـ «الجبهة الوطنية» برئاسة جان ماري لوبن، حيث حصل على (٩٫٧١٪) مقابل (١٤٫٥٪) من الاصوات حصل عليها في انتخابات الرئاسة.

واسفرت الانتخابات، ايضا، عن فوز الحزب الاشتراكي بنسبة (٣٧٫٤٩٪) من الاصوات في حين حصل مرشحو الاتحاد اليميني، الذي يقوده رئيس الوزراء السابق جاك شيراك ورئيس الجمهورية الاسبق، فاليري جيسكار ديستان على (٤٠٫٥٧٪).

واوضحت وزارة الداخلية الفرنسية ان هذه النتائج تعتمد على (٩٧٪) من الاصوات، ولكنها شبه نهائية.

وقد انكب الخبراء، الليلة قبل الماضية، على دراسة نتائج (٥٧٧) دائرة انتخابية وعاينوا كل الاحتمالات للدور الثاني من الانتخابات، التي ستجري الاحد القادم. واتفقت تقديراتهم على احتمال فوز الحزب الاشتراكي بعدد من المقاعد يتراوح بين (٢٩٠) و (٣٢٠) مقعدا، وتم التأكيد على انه سيحصل على الاغلبية المنشودة وهي اكثر من (٢٨٩) مقعدا في الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي). اما اتحاد الحزب الديغولي واحزاب الوسط فستحصل، حسب التقديرات على عدد من المقاعد يتراوح بين (٢٣٠) و (٢٨٥) مقعدا. كما سيحصل الحزب الشيوعي على حوالي عشرين مقعدا بينما سيفشل حزب «الجبهة الوطنية» الفاشي العنصري في ادخال ممثلين عنه الى البرلمان الجديد.

حتى ان لوبن نفسه جاء في المركز الثاني في دائرته الانتخابية في مرسيليا، خلف المرشح الاشتراكي وبذلك يكون قد فشل في تأمين مقعد له في «الجمعية الوطنية» خلال الجولة الاولى من الانتخابات.

وتجدر الاشارة الى ان حزب «الجبهة الوطنية» كان له (٣٢) نائبا في الجمعية الوطنية السابقة.

واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه عن ارتياحه للتقدم الذي احرزه الحزب بالمقارنة مع انتخابات الرئاسة التي جرت ٢٤ نيسان الماضي.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مارشيه قوله: «ان الحزب الشيوعي لم يدفن» مؤكدا معارضته لسياسة التحالف بين الاشتراكيين وعناصر من اليمين المعتدل الامر الذي «لا يمكن ان يقود الا الى سياسة يمينية».

ورأى مارشيه ان طريقة الانتخابات ضد التنظيمات الصغيرة وقال في هذا السياق، ان «هذه العدالة تشكل اهانة للدمقراطية».

ومن المعلوم ان النظام الانتخابي الفرنسي، الذي يسمى «اقتراع الاغلبية في دورين» يعتمد على الدور الاول لغربلة مرشحي الاحزاب ويسمح بتقدم مرشحين اثنين جمعا اكبر عدد من الاصوات في الدور الاول الى الدور الثاني.

وهذا النظام، وان كان له الفضل الاكبر في اعطاء اغلبية فعالة تسمح للحكومة بالعمل دون خوف من البرلمان، فانه يمتاز بتصفية الاحزاب الصغيرة.

ويؤكد المراقبون ان الحزب الاشتراكي بحاجة الى اصوات ناخبي الحزب حتى يتمكن من الفوز بالاغلبية اللازمة له في البرلمان.

رسالة غورباتشوف الى القمة العربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقال غورباتشوف في رسالته الى القادة العرب: «ليست هذه هي المرة الاولى التي تخفق فيها امام فندق اوراسي او قصر الامم اعلام الدول العربية ولكن هذا اللقاء ليس عاديا. فهو قبل كل شيء ينعقد في ظروف جديدة. فتوقيع اتفاقيات جنيف للتسوية السياسية حول افغانستان بين للعالم كله انه اذا توفرت الارادة الطيبة والواقعية السياسية لأمكن حل اعقد المشاكل الدولية. وهذا ما يدل عليه ايضا توقيع المعاهدة السوفييتية ـ الامريكية لازالة الصواريخ النووية المتوسطة والاقل مدى».

واضافت البرقية: «ان تحويل التسوية العربية ـ الاسرائيلية نحو المجرى العملي، وحل قضية الحرب العراقية ـ الايرانية سيكونان خطوتين ضخمتين نحو اقامة عالم جديد اكثر امنا وخاليا من العنف. ان هذا الطريق الذي لا بديل له سيعطي نتائج ايجابية سريعة بقدر السرعة التي ستسير فيه جميع بلدان العالم بلا استثناء وليس فقط بالاقوال ولا بالبيانات مهما كان المستوى الذي تصدر عنه بل ايضا بالافعال الملموسة. وهذا هو احد اسباب استئثار القمة العربية الطارئة بهذا الاهتمام الشديد. فمن قمة الجزائر ينتظر ليس فقط تأكيد الموقف العربي في تقييم الانتفاضة الفلسطينية والمشكلة الفلسطينية عموما بل ينتظر منها ايضا برامج عمل لا يمكن بدونها حل المشكلة الفلسطينية ولا مشكلة الشرق الاوسط».

● ام الفحم ـ من «مكتب «الاتحاد» ـ وجه مكتب العمل في الخضيرة رسائل تحذير الى العديد من المواطنين الذين يعانون من امراض جسمانية مزمنة من ام الفحم والذين يتقاضون مخصصات من «التأمين القومي» يعلمهم فيها بوجوب التوجه الى العمل في سلطة «الكيرن كييمت» وإلا فانه (مكتب العمل) سيعمل على قطع المخصصات عن هؤلاء المواطنين وتعريضهم للمجاعة.

ويشار بهذا الخصوص الى ان هؤلاء المواطنين مصابون بامراض جسدية مزمنة تمنعهم من العمل الصعب وخاصة في مثل اعمال «الكيرن كييمت» التي تحتاج الى جهد كبير. ولدى هؤلاء تقارير طبية رسمية تمنعهم من القيام بمجهود جسدي لأن ذلك يعرض حياتهم للخطر.

هذا ويسود القلق والغضب العديد من سكان ام الفحم لقرار مكتب العمل في الخضيرة بتشغيل هؤلاء المواطنين. خاصة وان جميعهم يعانون من امراض جسدية وليس من معيل غيرهم ويعتمدون بالاساس على مخصصات «التأمين القومي».

محاضرة عن لجنة المبادرة الدرزية في «التخنيون»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا القى غالب سيف، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اواخر الاسبوع الماضي، محاضرة عن لجنة المبادرة الدرزية تحدث فيها عن تاريخ اللجنة وبرنامجها ونشاطاتها، مؤكدا دور اللجنة الهام في اعمال التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة.

وقوبلت المحاضرة باهتمام، واعلن العديد من الطلاب الدروز عن رغبتهم في الانضمام الى صفوف اللجنة وتنظيم فرع لها في المعهد.

وفاة فاضل في جت

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية جت الجليلية والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاحد، جثمان المرحوم محمد اسعد بيبار (ابو شفيق) الى مثواه الاخير، عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما.

وأبن الفقيد عدد من الشخصيات.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في قرى «مركز الجليل»، يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد وانجاله واقاربهم راجين لهم حسن العزاء.

ردا على استجواب النائب طوبي:

نافون يبرر سياسة جامعة «بار ايلان» في حرمان الطلاب العرب من مساكن الطلبة

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ردا على الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣ حول رفض ادارة مساكن الطلبة في جامعة «بار ايلان» استيعاب طلاب عرب في هذه المساكن. قال وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون ان «جامعة بار ايلان غير قادرة على استيعاب جميع الطلاب الذين يطلبون السكن في مساكنها، ولذا فقد وضعت سلم افضليات، فبسبب طابعها الخاص تقوم الجامعة باستيعاب طلاب يحافظون على التوراة والوصايا، داخل مساكنها، وان طلابا يهود لا يحافظون على التوراة وعلى الوصايا لا يستوعبون ايضا. كذلك للطلاب الاجانب القادمين من خارج البلاد تعطى اولوية عالية جدا»!

واضاف وزير المعارف انه «بشكل استثنائي وبسبب الظروف الخاصة فان الجامعة تستوعب في مساكنها طالبات عربيات رغم انه لا تتوفر فيهن اسس البند الاساسي المذكور ـ اعلاه»، (اي المحافظة على التوراة والوصايا).

كذلك قال انه «بشكل عام يتم استيعاب طالبات خدمن في جيش الدفاع الاسرائيلي او في الخدمة الوطنية المعترف بها، الامر الذي لا يتوفر لدى الطالبات العربيات، الا انه لا يوجد تقييد في عدد الطالبات العربيات المستوعبات في المساكن الا في حالة عدم تطابق وضعهن مع بند بعد مكان سكناهن عن الجامعة».

وردا على مطالبة النائب طوبي الوزير بالعمل على تغيير قرار الجامعة هذا بحق الطلاب العرب قال وزير المعارف انه «وفقا للبند ١٥ من قانون مجلس التعليم العالي ـ من العام ١٩٥٨، فان الجامعات تحظى بحرية العمل الاكاديمي والاداري. وكذلك فان قضية تخصيص المساكن للطلاب هي من صلاحية سلطات الجامعة فقط».

اليوم افتتاح مؤتمر القمة العربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

العراق، طه ياسين رمضان، وممثل سلطان عمان، والرئيس اللبناني، امين جميل.

هذا ووصل، الليلة قبل الماضية، امين عام الجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ووزير الدولة الصومالي، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ومن المتوقع ان يصل بقية قادة الدول العربية او من يمثلهم الى العاصمة الجزائرية اليوم، الثلاثاء، ومنهم الكويت والبحرين وقطر وتونس وسوريا والجمهورية العربية اليمنية وليبيا.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد اعتذر لعدم مشاركته في اعمال القمة العربية غير العادية «لولا ظروف العدوان الايراني المستمر على العراق التي تتطلب وجوده في ساحة المواجهة». بينما اصرت ليبيا وسوريا واليمن الدمقراطي بحزم على عدم حضور رئيس النظام المصري، حسني مبارك، الى هذه القمة ما دام متمسكا باتفاقات «كامب ديفيد» الاستسلامية والتي اضرت وفي الاساس بالقضية الفلسطينية.

ومن المنتظر ان تطرح منظمة التحرير الفلسطينية على جدول اعمال القمة العربية غير العادية ورقة عمل فلسطينية.

ومن جهة اخرى سلم نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يولي فورنتسوف، رسالة من القيادة السوفييتية الى وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، تتناول نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية الرابعة التي انتهت مؤخرا، في موسكو وخاصة الجانب المتعلق بقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

كما تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عرفات، امس الاول الاحد، رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وذلك لدى استقباله في الجزائر نائب وزير الخارجية السوفييتي.

واكد مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، بسام ابو الشريف، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، «ان القيادة السوفييتية اكدت لعرفات تمسكها بالموقف الداعم والمؤيد لانصاف الشعب الفلسطيني وتمكينه من نيل حقوقه الوطنية المشروعة وخاصة حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة وحق دولته في الأمن والاستقرار مثلما لاسرائيل». واضاف ابو شريف «واكد السوفييت على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي واعادة الاراضي العربية الى اصحابها وعلى ان صيغة حق تقرير المصير يجب أن تكون الصيغة التي يختارها الشعب الفلسطيني».

وتشير مصادر فلسطينية الى ان ياسر عرفات تلقى خلال الايام الاخيرة ثلاث رسائل من القيادة السوفييتية وان الرسالتين السابقتين حملها السفير السوفييتي في تونس وممثل المنظمة في موسكو الذي استدعي الى وزارة الخارجية السوفييتية لهذا الغرض.

وابرز الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية في تصريح للصحفيين اهمية هذا الاجتماع الذي سيخصص «بشكل اساسي لانتفاضة الشعب الفلسطيني وسبل مواصلة وتعزيز الدعم المقرر لها». وقال ان الامة العربية تتطلع الى هذه القمة بأمل «ان تجسد التصميم العربي على تعزيز الدعم العربي للشعب الفلسطيني المناضل ليتمكن من مواصلة وتعزيز انطلاقته الثورية». واشاد بالجهود الكبيرة «التي بذلتها الجزائر ورئيسها وحكومتها للاعداد لهذه القمة التي يستقبلها الشعب الجزائري بايمان وحماس».

ويرافق الامين العام للجامعة العربية وفد يضم امناء عامين مساعدين ومستشارين في الجامعة العربية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق لها امس ان أعلام كل البلدان العربية المشاركة اضفت على المحيط مزيدا من الاحساس والشعور بالاخوة والتضامن والوحدة بين الشعوب العربية من أجل نصرة المبادىء والدفاع عن القضايا العربية العادلة والجوهرية والمصيرية ومنها قضية الشعب العربي الفلسطيني البطل في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واشارت الى ان مثل هذه المناسبات العربية الكبيرة لها كل التأثير الايجابي على كل مواطن عربي امنيته الوحيدة في هذا الظرف العربي والدولي الصعب دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني التي يخوضها بكل شجاعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واعرب رئيس اليمن الدمقراطي، ابو بكر العطاس،قبيل مغادرته عدن عن تفاؤله ازاء نجاح القمة غير العادية من اجل تحقيق الوفاق والتضامن بين الدول العربية ومساندة الانتفاضة الفلسطينية.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة يوم الاحد (٨٨/٦/٥) جثمان المرحوم حسن محمد موعد الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي يتقدمون الى ابناء الفقيد واخوانه واحفاده والى آل موعد وبدارنة بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

مراسل «دي فيلت» الالمانية الاتحادية:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

(٤٠) عاما اكثر من (٦٫٥) مليون يهودي امريكي ولاءهم ودعمهم المطلقين لسياسة حكام اسرائيل بغض النظر عن معتقداتهم واتجاهاتهم السياسية خلافا للوضع الراهن، اي منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي ستدخل بعد يومين شهرها السابع.

وعزا اونغار تحفظ يهود امريكا ازاء اسرائيل الى سياسة البطش والظلم وخرق حقوق الانسان التي تتبعها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة. واضاف: «ان يهود امريكا اصبحوا الان يتساءلون عن مصير اسرائيل».

وقد عقب المراسل على هذا السؤال بقوله ان مجرد طرح يهود امريكا لسؤال كهذا يعني فقدانهم الثقة بحكام اسرائيل ويضع دعمهم اللامشروط بكل الوسائل المتاحة لها موضع التساؤل.

واشار المراسل الصحفي الى مدى توغل الخلافات في تجمعات يهود امريكا نتيجة لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين التي تعرف عليها الرأي العام الامريكي من خلال حملة الاعلانات المكثفة والتي شاركت فيها مختلف المنظمات والتجمعات اليهودية بصورة متكررة في صحيفة «نيويورك تايمز».

واضاف مراسل «دي فيلت» ان اكثر من (٢٠٠) شخصية يهودية امريكية من المعارضين لسياسة «القبضة الحديدية» التي ينفذها حكام اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة من ممثلين سينمائيين واساتذة جامعات وادباء ورجال فكر لا يؤيدون سياسة رئيس الحكومة، اسحاق شمير، قد وقعوا على نداء طالبوا فيه اسرائيل بوجوب انهاء احتلالها للاراضي العربية المغتصبة.

كما جاء في النداء: «يتعسر ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط طالما تتمسك اسرائيل باحتلالها للاراضي العربية مستخدمة بذلك جميع وسائل القوة والعنف والممارسات اللااخلاقية وبدون فائدة».

واعرب الموقعون في ندائهم عن استنكارهم لاساليب العنف الاسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين من اطفال وشيوخ ونساء.

واوضح كذلك ان النقاش ما زال مستمرا بين الشعب الامريكي ويهود امريكا وبين يهود امريكا انفسهم على اشده حول الاجراءات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف المراسل أن النقاش والجدل داخل المنظمة اليهودية الامريكية بين المؤيدين والمناهضين لسياسة اسرائيل القمعية يزدادان يوما بعد يوم عنفا وضراوة على وتيرة لم تشهد من ذي قبل.

وقال في تقريره ان السيدة ريتا هاوزار، التي أسست المركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط والمناهضة للصقور المتطرفين، القت كلمة في الجمعية اليهودية الامريكية قالت فيها «منذ اربعين عاما يستحم اليهود في شتى ارجاء العالم وخاصة يهود امريكا بشعاع التفوق الاسرائيلي ولكنهم يتعامون عن الجانب الخطير اللادمقراطي لهذه الدولة، فاي دمقراطية هذه حيث يحرم فيها مليون ونصف فلسطيني من ابسط حقوقهم الانسانية».

واضاف ان المؤرخ والاستاذ اليهودي الذي يشغل مقعدا للتدريس في معهد العلوم الدينية اليهودية التابع لجامعة نيويورك نوه في معرض حديثه على موضوع «اسرائيل ... الى اين» بأن مصدر تهديد اسرائيل بالخطر لم يعد يأتي فقط، من الخارج، بل، ايضا، من الداخل بسبب سياستها الاستعمارية والتي ستفقدها في النهاية ولاء اصدقائها. «فالأمر في الظرف الحالي لم يعد ليتعلق بأمن اسرائيل بل بالجوانب اللااخلاقية. واذا تسلم سياسيون متعصبون زمام السلطة في اسرائيل فسوف تبتعد غالبية كبرى من اليهود الامريكيين المعتدلين عن هذه الدولة».

واضاف اونغار، ايضا، ان صحيفة«لوس انجلوس تايمز» اجرت مؤخرا استفتاء للراي استجوبت فيه حوالي (٥٠.٠٠٠) مواطن امريكي من يهود وغيرهم. وردا على سؤال فيما «اذا كانت سياسة اسرائيل تجاه العرب تتصف بالعنصرية» اجاب بنعم (٦٥٪) من الامريكيين غير اليهود و (٤٥٪) من اليهود الامريكيين.

وردا على سؤال اخر فيما اذا كان تمسك اسرائيل باحتلال الاراضي العربية يعتبر افسادا لطابع الدولة الدمقراطي وخرقا لمبادىء حقوق الانسان اجاب ٢٥٪ من اليهود الامريكيين والمواطنين الامريكيين على السواء بنعم. فيما يأمل (٦٠٪) من الذين شملهم الاستفتاء في عقد مؤتمر دولي في اسرع وقت ممكن لاحلال السلام في المنطقة».

*** أحر التهاني ***

الى كلير وشفيق طوبي والعائلة بمناسبة زواج كريمتها «عبلة». نتمنى للعروسين حياة سعيدة و«بالرفاه والبنين».

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي

□ رياضة □ ● يحررها: اسعد تلحمي ●

● اليوم ـ نهائي كأس الدولة ●

● يشهد استاد رمات غان الدولي في الثامنة من مساء اليوم، الثلاثاء، المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة والتي تجمع بين فريقين عريقين: هبوعيل تل ابيب، الفائز ببطولة الدوري وبين مكابي تل ابيب.

ويرى المسؤولون في فريق هبوعيل تل ابيب ان الفرصة للفوز بالكأس سانحة جدا وان اللاعبين يبذلون قصارى جهدهم للفوز باللقب الثنائي (البطولة والكأس) لأول مرة في تاريخ النادي. بالمقابل يرى لاعبو مكابي تل ابيب ومدرباه في هذه المباراة فرصة للتعويض على احد أسوأ المواسم الكروية التي عرفها النادي منذ تأسيسه وعليه فهمهم الوحيد هو الفوز بالمباراة والاحتفاظ بالكأس الذي يحملونه منذ العام الماضي.

ولم يعرف بعد فيما اذا كان التلفزيون الاسرائيلي سيبث وقائع المباراة مباشرة علما بأنه فعل ذلك في السنوات الاخيرة.

● اليوم ـ الاحتفال الرسمي بارتقاء مكابي طمرة ●

● انهت ادارة مكابي طمرة استعداداتها للحفل الكبير الذي تقيمه الساعة الثامنة مساء اليوم، الثلاثاء، في منتزه الاندلس احتفاء بارتقاء الفريق الى الدرجة القطرية.

وذكر الاستاذ عدنان خطيب، اداري الفريق، انه تمت دعوة رؤساء المجالس المحلية العربية وجميع الفرق العربية في الدرجة الاولى وفرق عربية في الدرجة الثانية والفرق العربية التي تخوض مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية. كما دعي مركز «مكابي» واداريو مكابي حيفا هذا اضافة الى دعوة عدد كبير من المتمولين العرب بهدف حثهم على دعم الفريق العربي الجديد في الدرجة القطرية.

واكد خطيب ان الدعوة مفتوحة لكل من يرغب بحضور الاحتفال وانه يأمل بأن تغص القاعة باكثر من الف شخص.

وعلم ان ادارة الفريق تتوقع ان يتبرع الحضور بمبلغ ثمانين الف دولار «وهذا ليس بكثير على فريق درجة قطرية» ـ كما ذكر خطيب.

● حبيب الى بيتار القدس ●

● ذكرت صحف امس ان الحارس المعروف اربيه حبيب، الذي اعاره فريق مكابي نتانيا الى فريق هبوعيل حيفا، ابدى رغبة في اللعب في صفوف بيتار القدس في الموسم القادم وان اجتماعا بهذا الشأن عقد بين حبيب وادارة «بيتار».

من جهة اخرى ينوي المدرب الجديد لفريق نتانيا، شياع فايغنبولم ابقاء حبيب في الفريق ليتنافس مع زميله بلاديف على حراسة مرمى نتانيا. كما ابدت ادارة مكابي حيفا رغبتها في ضم حبيب الى الفريق.

● كأس المانيا الدمقراطية بعد الدوري لدينامو برلين ●

● برلين الشرقية ـ و.ص.ف ـ احرز فريق دينامو برلين كأس المانيا الدمقراطية لكرة القدم بعد فوزه على كارل تسايس بينا (٢/صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت مساء السبت في برلين امام ٤٠ الف متفرج.

وسبق لدينامو برلين ان احرز بطولة الدوري للموسم الحالي. وهي المرة الاولى في تاريخه التي ينجح فيها في تحقيق الثنائية. والفريق الاخير الذي حقق هذا الانجاز كان دينامو درسدن عام ١٩٧٧.

سجل هدفي المباراة توماس دول وميخايل شولتز في الدقيقتين ١١٢ و ١١٧.

● اصابة لاعبي انكلترا وودل وستيفن ●

● ايلسبيري ـ و.ص.ف. ـ اصيب مهاجم توتنهام كريس وودل وساعد دفاع افرتون تريفور ستيفن، اللذان ضمهما مدرب المنتخب الانكليزي بريان روبسون الى تشكيلته النهائية (٢٠ لاعبا) التي ستخوض نهائيات بطولة الامم الاوروبية، خلال المباراة الاستعدادية التي خاضها المنتخب السبت الماضي ضد فريق ايلسبيري وفاز فيها ٧/صفر.

وقال روبسون، الذي لا يحق له تغيير اي لاعب في تشكيلته النهائية باستثناء حارس المرمى انه «من الصعب حاليا تكوين فكرة عن حجم اصابة كل من وودل وستيفن».

يذكر ان قلب دفاع الارسنال والمنتخب طوني ادامس يعاني بدوره من الاصابة.

● موناكو الفرنسي مهتم بالمهاجم الانكليزي غازسكوني ●

● لندن ـ و.ص.ف ـ بدأ فريق موناكو بطل فرنسا لكرة القدم مفاوضاته عبر الوسطاء بهدف ضم ساعد نيوكاسل ومنتخب انكلترا للشباب ابول غازسكوني الى صفوفه علما ان اللاعب موضوع على لائحة الانتقالات في ناديه.

وستدخل المفاوضات مرحلة حاسمة خلال اشتراك غازسكوني في دورة طولون الفرنسية للشباب التي تبدأ الاسبوع الحالي مع الاشارة الى ان البدل الذي حدده نيوكاسل ليستغني عن لاعبه هو ٢ مليون جنيه.

ويبدو ليفربول الانكليزي صاحب الفرصة الافضل لضم غازسكوني لان اللاعب نفسه يفضله على اندية اخرى عدة من امثال مانشستر يونايتد وتوتنهام والارسنال وريتجرز وكذلك موناكو.

● السوفييتي كاربوف بطل اوروبا في الشطرنج نصف السريع ●

● خيخون ـ و.ص.ف ـ احرز السوفييتي اناتولي كاربوف بطولة اوروبا الاولى في الشطرنج نصف السريع التي بدأت في ٣١ ايار الماضي في مدينة خيخون الاسبانية وانتهت مساء السبت الماضي.

والشطرنج السريع اختصاص جديد اطلقه الاتحاد الدولي للشطرنج وزمن الجولة فيه ساعة واحدة (نصف ساعة لكل لاعب).

وتعادل كاربوف مع مواطنه فلاديمير توكماكوف في رصيد النقاط غير ان كاربوف انتزع المركز الاول لتحقيقه انتصارات اكثر..علما ان لاعبي الصدارة في العالم غابوا عن المسابقة بسبب الخلاف بين جمعية الاساتذة الكبار التي يرئسها السوفييتي غاري كاسباروف بطل العالم وبين الاتحاد الدولي الذي يرئسه الفيليبيني فلورنسيو كامبومانيس. وخسر كاربوف مباراة واحدة في البطولة امام النمساوي الشاب جوزف كلينغر.

بشكل عام فان اللاعبين السوفييت سيطروا على البطولة واحتلوا ٧ مراكز من اصل المراكز الـ ١٠ الاولى، وحسب الصحافة الاسبانية فان البطولة شهدت حضورا جماهيريا مميزا على الرغم من تواضع مستوى المباريات نسبيا.

وشارك في البطولة ١١٠ لاعبين.

اما ترتيب الـ ١٠ الاوائل فجاء كالتالي:
١ ـ السوفييتي اناتولي كاربوف ١٠ نقاط من ١٣ جولة.
٢ ـ السوفييتي فلاديمير توكماكوف ١٠.
٣ ـ السوفييتي فيكتور غافريكوف ٩٫٥.
٤ ـ السوفييتيون يان ايهلفيست وايغور نوفيكوف وكراسينكوف والهولندي هانز ري (٩).
٨ ـ السوفييتي ليونيد يوداسين والمجري اتيلا غروتشيتر واليوغوسلافي غوران غابريلو ٨٫٥.

انتخابات ١٩٨٨

■ «الحزب الدمقراطي العربي» يفتتح معركته الانتخابية ■

*** الصحيفة الناطقة باسم الحزب «الديار» ستصدر بالتعاون المشترك مع صحيفة «الاهرام» المصرية * «عل همشمار»: دراوشة يتعاون مع الانظمة العربية «المعتدلة»!! ***

● تل ابيب ـ اعلن عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة، في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة امس الاول (الاحد)، عن افتتاح «الحزب الدمقراطي العربي»، الذي يرأسه، لمعركته الانتخابية.

وقال دراوشة الذي عاد مؤخرا الى البلاد بعد جولة في كل من الولايات المتحدة الامريكية ومصر، انه اجتمع مع سفراء مصر وتونس والمغرب في امريكا وانه اتفق مع السفير المغربي على «السماح للعرب في اسرائيل للقيام بزيارات الى المغرب»!. واعلن دراوشة ان السفير المغربي رد بالايجاب على طلبه هذا بعد التشاور مع حكومته واخذ الموافقة منها. كما عرض دراوشة على السفير التونسي الطلب نفسه الا انه لم يحصل على الرد بعد.

وفي مصر اجتمع دراوشة مع اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، الذي وعده ـ حسب طلب دراوشة نفسه ـ بان يحضر وقائع مؤتمر «الحزب الدمقراطي العربي» كضيف شرف وان يلقي كلمة في المؤتمر الذي سيعقد في الناصرة في يومي ١٣ و ١٤ تموز القادم.

واعلن دراوشة ان الحزب ينوي اصدار صحيفة خاصة به تسمى «الديار» في اواسط الشهر الجاري. وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاثنين، ان «الديار» ستصدر بالاتفاق والتعاون المشترك مع صحيفة «الاهرام» المصرية(!؟).

وادعى دراوشة، الذي حضر مؤتمر الجاليات العربية في امريكا، ان زعماء الجاليات العربية رحبوا بتأسيس «الحزب الدمقراطي العربي» وابدوا استعدادا لدعم الحزب ماديا ومعنويا وتمويل نشاطاته وحملته الانتخابية لانتخابات الكنيست القادمة. كما ادعى انه تشكلت لجنة اصدقاء للحزب من بين العرب في امريكا وفي مقدمتهم ديفيد سعد وديب رحال وزاهي خوري وجورج موسز واحمد كنعان ومنذر الشقراني وجوني سانس وغيرهم وأن اللجنة تنوي تنظيم حملة جباية لدعم الحزب.

وعلق قاسم زيد، امس الاثنين، في صحيفة «عل همشمار» على اقوال دراوشة بقوله ان دراوشة «قرر الاتكاء على تأييد الدول العربية المعتدلة المؤيدة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني (!!)... وانه اراد ان يثبت ان العرب في اسرائيل يستطيعون ان يكونوا مبعوثي ارادة طيبة بين دولة اسرائيل وبين المغرب وتونس (!!!) وان هذا الامر سيكون مقبولا على المواطنين العرب في عام الانتخابات!!!».

وربط قاسم زيد بين دعوة اسامة الباز لحضور مؤتمر «الحزب الدمقراطي العربي» والقاء كلمة فيه وبين مباحثات دراوشة ومشاوراته مع سفيري المغرب وتونس. وقال: «من الجهة الاخرى نستطيع ان نرى في الدعوة التي وجهها عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة، لاسامة الباز بان يكون ضيف شرف في مؤتمر «الحزب الدمقراطي العربي» دليلا اضافيا لهدف دراوشة «مشيرا بذلك الى الوجهة «الجديدة» التي يحاول دراوشة رسمها لحزبه في التعاون مع الانظمة العربية «المعتدلة»!!!

واشار الى ان دراوشة يريد (بالتعاون مع الانظمة العربية «المعتدلة») الاثبات ان «الحزب الدمقراطي العربي» يختلف عن بقية القوى السياسية في الوسط العربي وان طروحاته مختلفة عنها وانه اذا لم يستطع اثبات ذلك «فانه لا مكان له في الخارطة السياسية في الشارع العربي».

■ اولمرت مع شمير في امريكا لجمع مليوني دولار ■

● تل ابيب ـ يرافق عضو الكنيست ايهود اولمرت، المسؤول عن قسم المالية في مركز الانتخابات في حركة «حيروت»، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية بهدف جمع تبرعات لدعم الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

وينوي اولمرت جمع مليوني دولار من امريكا لدعم الليكود.

■ اليوم ـ التصويت حول تغيير طريقة الانتخابات ■

● تل ابيب ـ يصوت اليوم الثلاثاء اعضاء الكنيست بالقراءة الاولى على اقتراح القانون الخاص بتغيير طريقة الانتخابات. وافادت صحيفة «معريف»، امس الاثنين، ان اكثر من نصف اعضاء الكنيست يؤيدون تغيير طريقة الانتخابات.

وهناك اقتراحان لقانون تغيير طريقة الانتخابات الاول اقترحته «مجموعة من حملة لقب بروفيسور» برئاسة أوريئيل رايخمان، الذي يقترح انتخاب ٦٠ عضو كنيست بالطريقة القائمة و ٦٠ عضوا بالطريقة المنطقية. والاقتراح الثاني الذي يؤيده اغلبية وزراء المعراخ يقترح انتخاب ٨٠ عضو كنيست بالطريقة المنطقية و ٤٠ عضوا بالطريقة القائمة. لكن نجاح اي من الاقتراحين يتوقف على تصويت اعضاء الليكود لأن ايا من الاقتراحين لا يحظى بتأييد اغلبية اعضاء الكنيست.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة تعارض الاقتراحين لانها تعارض تغيير طريقة الانتخابات.

تعزية

الى آل جمعة في دير الاسد والخارج بوفاة فقيدهم عمر سليم جمعة (ابو عطاالله). وله الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

● تعزية ●

الى ابناء واخوان الفقيد وجميع آل موعد بوفاة فقيدهم حسن محمد موعد. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

خالد حسن بدارنة

تعزية

الى آل حجازي في دير الاسد والخارج بوفاة فقيدهم محمد احمد حجازي (ابو قاسم) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٧ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨

نحو ١٠،٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»:

بحاجة الى الاسراع، الى الاسراع كثيرا في جمع الاشتراكات في «الاتحاد»!

*** جمعنا في الاسبوع المنصرم (١٦٣) اشتراكا جديدا منها (١٢٤) اشتراكا في منطقة الناصرة ***

●حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ نريد ان نقول، من البداية، ان حملة جمع الاشتراكات تسير ببطء، ومن غير الممكن مواصلة الحملة بهذه السرعة اذا كنا نريد تحقيق الهدف، ونحن جميعا مصممون على تحقيق الهدف ـ عشرة آلاف مشترك في «الاتحاد».

جمعنا في الاسبوع المنصرم (١٦٣) اشتراكا جديدا منها (١٢٤) اشتراكا في منطقة الناصرة، وجمعت منطقة عكا (٢٨) اشتراكا فقط، والمثلث (٥) اشتراكات، فقط، ومنطقة حيفا (٥) اشتراكات فقط.

اننا نقترب بسرعة من التهاب المعركة السياسية الانتخابية، وعندئذ تتركز كل الجهود والطاقات، وبحق، على تحقيق انتصار انتخابي للجبهة. لذلك فاننا نناشد كل المناطق، كل الفروع، كل شيوعي وجبهوي وكل صديق لصحيفة «الاتحاد» الى احداث هزة عنيفة الى احداث طفرة، الى الاسراع، الاسراع كثيرا في وتيرة جمع الاشتراكات في «الاتحاد».

«الاتحاد» بحق ذاتها، مضمونا ومستوى واخراجا تستحق ان تحقق الهدف. و«الاتحاد»، التي ستكون منبرا يوميا لمعركة الجبهة في حملة الانتخابات تستحق ان نحقق الهدف. فلتنطلق الطاقات ولتتنافس لتحقيق هدف الحملة. واذا كنا نقول لمنطقة الناصرة «شدي الهمة» فاننا نقول لعكا والمثلث وحيفا وبقية المناطق: شدوا الهمة، ثلاث مرات!

وفيما يلي بيان عن سير حملة الاشتراكات في الاسبوع المنصرم:

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	١٢٤	٣٦٩٧	٨٣٪	٧٥٣
عكا	٢٥٠٠	٢٨	١٧٨٥	٧١٪	٧١٥
المثلث	١٨٧٥	٥	١٢٩٣	٦٩٪	٥٨٢
حيفا	٥٦٠	٥	٣٣٢	٥٩٪	٢٢٨
القدس	٢١٠	١	١٠٦	٥٠٪	١٠٤
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	ـ	٤٨	٢٦	١٣٧
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥٪	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤٪	٥٥
المجموع	١٠٠٠٠	١٦٣	٧٣٣١	٧٣٪	٢٦٦٩

مظاهرة حاشدة، باشتراك الطلاب والمحاضرين في جامعة القدس ـ ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت لجنة الطلاب العرب وحركات «كامبوس» و«اومتس» و«طلاب ضد الاحتلال» في جامعة القدس بعد ظهر امس الاول (الاحد) مظاهرة حاشدة بمناسبة مرور (٢١) عاما على احتلال اسرائيل للضفة والقطاع والجولان وسيناء.

وتحدث في المظاهرة عدد من ممثلي هذه الحركات وبعض المحاضرين في الجامعة الذين اجمعوا على ضرورة وقف حكومة الاحتلال لسياسة القتل والارهاب والاعتقالات الممارسة في الضفة والقطاع والانسحاب منها واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتحدث الطالب اتان وسرط (وكان عريف المتحدثين) عن الحركات الاحتجاجية في الجامعة ودعا الطلبة الى دعم حركة «كفى للاحتلال» وللعمل على اعادة فتح جامعات المناطق المحتلة التي يحق لطلبتها ان يتعلموا بأمن واستقرار وليس في ظل الاحتلال وانما في دولتهم الخاصة بهم. وقال ان شعب المناطق المحتلة يناضل من اجل حقوقه الوطنية واقامة دولته.

واضاف «ان مظاهرتنا ليست من اجل انشاء جسم دعائي انتخابي بل لاقامة جسم يناضل، وسوف يظل يناضل، لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل».

وتحدث البروفيسور في العلوم الطبيعية، يسرائيل قوغل فقال ان تغيرا جذريا حصل في البلاد منذ عام (٦٧) وفي العلاقة مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. «لكن الشعب لم ينس انه واقع تحت الاحتلال طيلة هذه المدة الطويلة». واعرب عن اعتقاده باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كما شكك في امكانية قمع انتفاضة شعب رغم ما يرتكب ضده من اعمال مستشهدا بالطفلة الرضيعة التي اقتلع الرصاص عينها وبدفن شبان وهم احياء.

وعن حركة «كامبوس» تحدثت الطالبة يرديتا يكوتئيل واستعرضت الصعوبات التي كانت تواجه الحركة سابقا عند توزيع منشور او دعوة لمظاهرة ضد الاحتلال حيث «كنا نصطدم بأناس لم يعرفوا بوجود احتلال او شعب فلسطيني» وكيف تغير الوضع لاحقا، الان بعد الانتفاضة. واضافت انه، وفي حالة مضاعفة نشاط الحركات المناهضة للاحتلال فانه يمكن جمع مؤيدين اكثر.

وضربت الطالبة مثال قرية العيسوية القريبة من الجامعة وما يعانيه اهلها من قمع واضطهاد وتمييز واضح في مدينة تحت قوانين واحدة مطبقة نظريا على الجامعة.

واعربت عن استيائها من تضييق ادارة الجامعة على نشاط الحركات المناهضة للاحتلال.

وتحدث البروفيسور في التاريخ، مارتن فنجر فدعا الى الجلوس على طاولة المفاوضات في مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف واسرائيل بعد الاعتراف المتبادل.

وتحدث ممثل حركة «اومتس»، موسي رايز فقال «اننا نتمنى ان لا تكتمل السنة الـ ٢٢ للاحتلال وان يحل السلام العادل على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل». واشار الى حلول الذكرى السادسة لممارسات شارون الوحشية في لبنان دون ان يتم «القضاء على القضية الفلسطينية» بدليل الانتفاضة في المناطق المحتلة ووجود قيادة فلسطينية.

وكان المتحدث الاخير الطالب سامي سعدي، رئيس لجنة الطلاب العرب فأكد ان لا حل غير طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات باشتراك م.ت.ف باعتبارها قائدة للشعب الفلسطيني وممثله الوحيد وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وتطرق الى مبادرة شولتس واعتبرها محاولة مرفوضة لاجهاض الانتفاضة والالتفاف على مطالب شعبها. كما تطرق الى موقف الاتحاد السوفييتي الواضح تجاه الطريق الانجع للوصول الى السلام العادل والدائم عبر المؤتمر الدولي سابق الذكر.

واشار الى افلاس «الادارة المدنية» التي صرفت مبالغ طائلة لقمع الانتفاضة وكيف ان هذه الاموال وغيرها مما يصرف على التسلح كان يمكن ان تكون لتطوير الخدمات في البلاد.

هذا وتخلل المظاهرة هتافات منسجمة مع طروحات الخطباء، والشعارات التي رفعت مثل «دولتان للشعبين» و«كفى للاحتلال» و«كفى لسفك الدماء» و«كفى للقتل والاعتقال» اضافة لخارطة توضح حدود الدولتين.

واستمع الحضور الى الفنانة ريم تلحمي التي غنت بالعربية والعبرية حول قضايا السلام والعدالة.

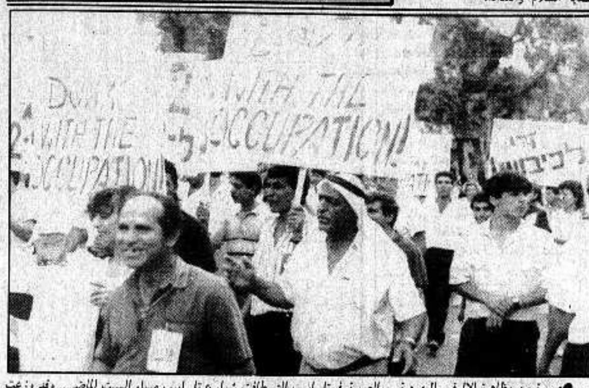
في ذكرى الاحتلال

تظاهرة طلابية يهودية عربية في جامعة تل ابيب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ جرت في جامعة تل ابيب، امس الاول (الاحد)، مظاهرة يهودية عربية، بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للاحتلال، وذلك بناء على دعوة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وشارك في المظاهرة حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب في الجامعة وحركة «نسافقاه» التابعة لحزب مبام وحركة راتس ومحاضرون دمقراطيون. ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالاحتلال وتدعو للسلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وتحدث في المظاهرة المحاضر تسفي رازي، ودعا الى تشديد النضال لانهاء الاحتلال، الذي جلب الويلات لاسرائيل. وقرأت عنبال برلسون قصيدة ضد الاحتلال. كما تحدث رئيس لجنة الطلاب العرب نادر مصاروة، فدعا الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ودعا حكومة اسرائيل الى الجنوح نحو السلام والموافقة على عقد المؤتمر الدولي.



●صورة من مظاهرة الالوف، اليهودية ـ العربية في تل ابيب التي طافت شوارع تل ابيب مساء السبت الماضي.. وقد وزعت وكالة الصحافة الفرنسية هذه الصورة الى جميع انحاء العالم ●

الغاء ٧٠٠ عملية جراحية بسبب الاضرابات، امس

●حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية، اليوم (الثلاثاء) تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل ـ وستكون، اليوم، العيادات الخارجية مغلقة امام المرضى في جميع المستشفيات الهستدروتية.

وافادت الانباء، امس (الاثنين) ان ٧٠٠ عملية جراحية الغيت، امس، بسبب الاضرابات والتشويشات التي نفذها اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية، في غرف العمليات في جميع المستشفيات ردا على القرارات التي اتخذتها الحكومة في جلستها، امس الاول (الاحد) بشأن تشكيل لجنتين لبحث ازمة الجهاز الصحي: الاولى لجنة تحقيق رسمية حول الازمة والثانية لجنة وزارية خاصة لبحث الازمة وذلك لارضاء وزراء المعراخ ووزراء الليكود.

وسيعمل الاطباء، اليوم، في المستشفيات الحكومية كالمعتاد. وستكون العيادات الخارجية وغرف العمليات مفتوحة امام المرضى. كما سيتم اجراء العمليات الجراحية في المستشفيات الهستدروتية.

هذا وعقد في ساعة متأخرة من مساء امس، الاجتماع الاول للجنة الوزارية الخاصة التي اقرت الحكومة تشكيلها امس الاول، لفحص الازمة. وترأس الاجتماع القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وحضره وزير المالية موشيه نيسيم ووزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو. كما دعي للاجتماع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والمسؤول عن قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد. وبحث المجتمعون الازمة المالية التي تعاني منها «كوبات حوليم» والاتفاقية التي ابرمت بين ادارتها واطباء المستشفيات التابعة لها (الهستدروت).

اقتراح قانون جبهوي لالغاء اتفاقيات التعويضات بين ادارة بنك «ليئومي» وموظفيه الكبار

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم النائب تشارلي بيطون باسم كتلة الجبهة، امس (الاثنين) اقتراح قانون يسعى الى تحديد المبالغ الباهظة التي تجمع من الجمهور كي تدفع للافراد وكذلك لابطال الاتفاقيات التي وقعت بين بنك «ليئومي» وبين كبار موظفيه.

وقد جاء هذا الاقتراح في اعقاب الكشف عن الاتفاقيات الشخصية التي وقع عليها البنك مع كبار موظفيه والتي وفقا لها حصل هؤلاء الموظفون وما زالوا على مبالغ ضخمة جدا، حتى بعد انفضاح الامر ومعرفة الجمهور بذلك.

ومن المعروف ان ادارة البنك تدعي ان هذه الاتفاقيات عقدت بشكل قانوني وترفض المبادرة الى ابطالها رغم الضغط الجماهيري، وعلى هذا رأت الكتلة ضرورة العمل على ابطال هذه الاتفاقيات عن طريق تشريع قانون بهذا الخصوص.

في ايار ١٩٨٨:

(٤٨) قتلوا و (٣٠١) أصيبوا بجراح خطيرة جراء حوادث الطرق

● تل ابيب ـ كان شهر ايار الماضي،الشهر الاكثر دمويا في الاشهر الخمسة الاخيرة،حيث لقي (٤٨) مصرعهم وأصيب (٣٠١) بجروح خطيرة،في (٢٥٧) حادثة طرق، وقعت في جميع أنحاء البلاد.فقد إرتفع عدد القتلى بنسبة(٥٠٪) بالنسبة لعددهم في شهر ايار في العام المنصرم.وارتفع بنسبة (٦٠٪) بالنسبة لشهر نيسان من هذا العام.وقد قتل في الاسبوع الماضي سبعة مواطنين وأصيب (٦٥)بجروح خطيرة في (٤٤) حادثة طرق مروعة.وبهذا وصل عدد القتلى جراء حوادث الطرق الى (١٩١) منذ بداية هذا العام وعدد الذين أصيبوا إصابات خطيرة الى (١٢٧٦).وارتفع عدد القتلى في الاشهر الخمسة الاخيرة بنسبة (١٠٪) بالنسبة للفترة ذاتها من العام المنصرم.أما عدد الذين أصيبوا إصابات خطيرة فقد إنخفض بنسبة (٢٣٪) وذلك نتيجة إستعمال حزام الامان داخل المدن والمناطق المأهولة، حسبما تقول المصادر المسؤولة.

السكرتير العام للحركة «التقدمية» يستصدر امرا من المحكمة لوقف مشروع تطوير في الناصرة!

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استصدر القس رياح ابو العسل، السكرتير العام للحركة «التقدمية»، امرا من محكمة الصلح في الناصرة، امس (الاثنين) يقضي بوقف العمل قرب بيته في مشروع تطوير الشارع الرئيسي في المدينة.

وقد لجأ القس ابو العسل الى المحكمة مباشرة دون ان يوضح سبب اعتراضه على المشروع الى البلدية ولم يجر معها اي اتصال.

ويذكر ان البلدية بدأت بالمرحلة الثانية من التطوير الجذري للشارع الرئيسي قبل اربعة اشهر. ويشمل المشروع توسيع الشارع واعادة تعبيده مع بناء جزيرة وارصفة جميلة وتغيير خط المياه وبناء خط المجاري وانارة الشارع. ومنذ ان بدأ العمل في الشارع والحركة «التقدمية» تكتب في «الوطن» ضد المشروع والبلدية بحجة ان المشروع «طال أكثر من اللازم». ولكن طول العمل في المشروع لم يكن كافيا للسكرتير العام للحركة «التقدمية» ليقدم اعتراضه. فلا هو اعترض ولا اعضاء كتلته في المجلس البلدي نبسوا ببنت شفة. وفجأة، حين كان العاملون في عز عملهم لتطوير الشارع توجه القس ابو العسل الى المحكمة لوقف العمل في المشروع (؟!!). وقد تم له ما اراد. وبعث بامر المحكمة الى البلدية مع محاميه نبيل ابراهيم، الذي هو ايضا من الحركة «التقدمية».

الكنيست تسقط اقتراح قانون عنصري يرمي الى حرمان المواطنين العرب من امتلاك الاراضي

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اسقطت الكنيست، امس، (الاثنين) اقتراح قانون قدمه عضو الكنيست الليكودي مئير كوهن افيدوف يطلب فيه نقل ملكية اراضي الدولة من «دائرة اراضي اسرائيل» التابعة لوزارة الزراعة الى «صندوق اراضي اسرائيل» ـ (الكيرن كييمت ليسرائيل). وقد صوت ضد هذا الاقتراح كتل الجبهة ومبام وراتس والمعراخ.

وقد سعى «افيدوف» من وراء اقتراح القانون هذا الى حرمان المواطنين العرب من شراء هذه الاراضي حيث ان «صندوق اراضي اسرائيل» تابع للوكالة الصهيونية ودستوره يمنع انتقال ملكية الاراضي الى «غير اليهود».

في استجواب الى وزير المالية:

طوبي يطالب بحل مشاكل المكفوفين

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم النائب توفيق طوبي استجوابا مباشرا الى وزير المالية موشيه نسيم حول مشاكل جمهور المكفوفين وذلك بناء على البيان الذي وزعه رئيس رابطة المكفوفين ومدير المركز، على جميع اعضاء الكنيست، وفيه يطرحون المشاكل التي تواجههم مثل عدم حصولهم على رسوم المرافقة الشهرية بشكل يتلاءم وحاجياتهم، بالاضافة الى السحق في اجور المكفوفين الذين ينجحون في القبول في اماكن العمل. لكن الاجحاف الكبير اللاحق بجمهور المكفوفين هو انهم لا يعدون معاقين وفقا لقانون المعاقين الذي تعمل حسبه وزارة العمل والرفاه.

وقد استفسر النائب طوبي عما اذا تم فحص شكاوى ممثلي جمهور المكفوفين التي طرحوها امام وزير المالية بتاريخ ٨٧/١٢/٣٠ . ومنذ ذلك الوقت لم يجر عمل اي شيء بهذا الخصوص. وكذلك طالب طوبي الوزير بالعمل على تعديل القانون المذكور وعلى تحسين ظروف المكفوفين في البلاد.

تظاهرة رفع شعارات في مستشفى صفد تضامنا مع كفاح الاطباء

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قام عدد من اعضاء فرعي الحزب الشيوعي في قريتي الرامة والبعنة، يوم الجمعة الماضي (٦/٣)، برفع الشعارات في مستشفى صفد الحكومي، تضامنا مع كفاح الاطباء العادل من اجل حقوقهم وتحسين ظروف عملهم.

وقد لفت مضمون الشعارات انتباه المارة في ساحة المستشفى. وبرز من بين الشعارات الداعية الى توفير الاموال وصرفها على الصحة والتعليم والمستشفيات وليس للاحتلال، شعار: «السلام يوفر الميزانيات للجميع».

وقام المدعو «مابرء» من ادارة المستشفى بتهديد حاملي الشعارات باستدعاء الشرطة اذا لم يغادروا المكان، فانتقل حاملو الشعارات ورفعوها امام مدخل المستشفى، على الشارع العام.

استعدادا للمهرجان الشعبي الاحتجاجي يوم السبت (٦/١١) في دير الاسد والبعنة:

الجبهة في منطقة عكا تدعو الى تشديد المعركة من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والمشاركة في المهرجان

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد قرى منطقة عكا للمهرجان الشعبي الكبير الذي دعت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة المستمرة واحتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

وسيقام المهرجان يوم السبت القادم (٦/١١) الساعة الخامسة بعد الظهر في قريتي البعنة ودير الاسد. وتحضيرا للمهرجان ستقوم فرقة الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بمسيرة في القريتين.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا منشورا دعت فيه جماهير الجليل الاشم الى تشديد معركتها من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والمشاركة في المهرجان الشعبي الضخم.

وجاء في المنشور: «مرت (٢١) سنة على عدوان حزيران والاحتلال الوحشي والقمع الدموي. ولكن الشعب الفلسطيني لم يركع والانتفاضة البطولية تدمر الاحتلال وتعري حكومة شمير ـ بيرس امام شعب اسرائيل والعالم اجمع. ولا مفر من المؤتمر الدولي ومن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل».

ويشير المنشور الى نضال قوى السلام اليهودية والعربية التي تظاهرت يوم السبت (٦/٤) في تل ابيب ضد الاحتلال ويؤكد انها «رفعت شعارات التنديد بالاحتلال ومن اجل السلام وذلك في القدس وحيفا والناصرة والقرى الاخرى وعلى مفترقات الطرق الرئيسية من روشبينا والزيب والناقورة في الشمال حتى القدس».

ويدعو المنشور الجماهير الى دعم ابطال الانتفاضة ومدهم بالمساعدات المادية الى جانب الكفاح السياسي التضامني.

ويختتم المنشور بالنداء القوي والمؤثر: «كفى (٢١) سنة من الاحتلال ومآسيه، فقد اكل الاخضر واليابس ونشر البؤس والفقر والبطالة والعنصرية والفاشية وشل المستشفيات والصناعة والزراعة وسلب موارد مدننا وقرانا العربية وسلطاتها المحلية، فلا رجعة الى الوراء، بل قدما من اجل الحقوق الثابتة».

□■ على ضوء الاخبار

مرض الحمى المالطية (البروسيلا) وطرق الوقاية منه

● بقلم: صبحي بدارنة ●

● تعتبر الحمى المالطية من الامراض المعدية التي تنتقل الى الانسان بواسطة العدوى من الحيوانات مثل الغنم والماعز والبقر.

ونظرا لارتفاع عدد الاصابات هذا العام بمرض الحمى المالطية في البلاد فاننا نتوجه الى السكان ان يتخذوا الوسائل الوقائية الكافية والكفيلة لمنع الاصابة بالمرض:

١ ـ ان يمتنع السكان عن شراء الحليب ومنتوجاته (خصوصا الجبنة البيضاء المالحة التي تؤكل طازجة) من اماكن غير مرخصة من قبل وزارة الصحة. مثل الاسواق او من الباعة المتجولين او من الصناعة البيتية غير الصحيحة.

٢ ـ ان يمتنع السكان عن استهلاك الحليب ومنتوجاته المصنعة من حليب غير مغلي او غير مفستر. خصوصا ان هناك قطعانا عديدة من الماعز والبقر في البلاد مصابة بهذا المرض والتي تنقل بدورها المرض عن طريق حليبها الى الانسان.

٣ ـ ان يحافظ اصحاب المواشي على قدر كاف من نظافة الايدي عند حلبها او بعد مساعدتها على الوضع او الاعتناء بها اثناء الاجهاض وبعد الاعتناء بها داخل الحظيرة.

٤ ـ الامتناع عن اكل اللحوم وهي نيئة لانها تنقل جراثيم المرض.

ومن الجدير بالذكر ان المرضى يعانون من نتائج صحية صعبة واعراض اهمها القشعريرة وتصبب العرق وتموجات في درجات حرارة الجسم كما يصاب المريض بالتهاب المفاصل، والتهاب غشاء القلب والعقم لدى الرجال.

* كاتب هذه المادة مثقف صحي في دائرة الصحة في منطقة عكا

مهرجان للاطفال في حرش طنطور قرب المكر بمناسبة يوم الطفل العالمي

*** احتفال في ابو سنان بيوم الطفل العالمي * عفيف كيال: وجودكم على ارض طنطور تعبير عن رفضكم لمصادرة اي شبر من الارض ***

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في قرية ابو سنان، اقيم يوم الجمعة الماضي (٦/٣) احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، حضره العشرات من اطفال القرية.

وتحدث في الاجتماع الاحتفالي حسين سويطي، مركز عمل الشبيبة الشيوعية في ابو سنان عن عيد الطفل ومعانيه واهمية السلام العادل.

وتضمن البرنامج الاحتفالي فقرة فنية قدمتها الفرقة الموسيقية التابعة للشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد. بالاضافة الى الالعاب الرياضية والرسم والاشغال اليدوية والمسابقات. ووزع منظمو الاحتفال الحلوى والمرطبات على الاطفال.

*** مهرجان منطقي في حرش طنطور ***

اقامت حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، يوم امس الاول الاحد، مهرجانا منطقيا بمناسبة يوم الطفل العالمي، في حرش طنطور في المكر، حضره اكثر من الف طفل.

وجرت قبل المهرجان مسيرة انطلقت من قرية جديدة، مخترقة الشارع الرئيسي في القريتين وصبت في الحرش المذكور اعلاه، وتقدمت المسيرة فرقة الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، حيث صدحت موسيقاها في الاجواء. وجلجلت هتافات الاطفال مدوية ومطالبة بالسلام العادل وابعاد شبح الحروب ومتضامنة مع اطفال المناطق المحتلة. ورفع الاطفال عشرات الشعارات المطالبة بالحرية وبرز شعار: «اعطونا الطفولة اعطونا السلام». ورفعوا حمامات السلام. واستقبل الالاف من اهالي القريتين المسيرة بالاستحسان والتشجيع.

وتكلمت في المهرجان نبيهة مرقس، باسم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، فتكلمت عن الظروف التي حل فيها يوم الطفل العالمي، حيث يعاني اطفال المناطق المحتلة من القمع والارهاب والاعتقال والحرمان من الحرية.

وتكلم عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة فاستهل كلمته بالترحيب بالاطفال متمنيا لهم السعادة والحياة الحرة الكريمة، وقال: «ان الاطفال هم امل شعبنا ومستقبل مسيرته الظافرة». وتحدث كيال عن معاناة الاطفال الفلسطينيين الذين يرزحون تحت نير الاحتلال ويتعرضون للقتل والضرب وتكسير العظام. واكد كيال قائلا: «تحتفلون بيومكم في هذا المكان لتعبروا لاجهزة المصادرة وسلب الارض عن تمسككم بارضكم وعدم التنازل عن شبر واحد من ارض طنطور». واستنكر كيال محاولة الشرطة منع عقد المهرجان فقال: «حاول البوليس ان يحرمكم من هذه المسيرة برفضه اعطائكم التصريح اللازم، لكن اصرار الشبيبة الشيوعية وتدخل النائب طوبي كانا اقوى من تعنت الشرطة».

وجرى الاحتفال في حرش طنطور، وتضمن عدة زوايا من الرسم والاشغال والالعاب ومعرض صور عن ابناء الكادحين والمناطق المختلفة ومهرجانا رياضيا.

وقدم الاطفال عدة فقرات فنية.

وزار المهرجان بالاضافة الى رئيس مجلس محلي جديدة رئيس مجلس محلي المكر محمود صالح خليل ومنعم شحادة نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف.

وابت الشرطة الا ان تستعرض عضلاتها، فداهمت المهرجان مرتين. المرة الاولى عندما اعتقلت مليح نصرة ومفيد سعد. والمرة الثانية دخلت قوة من الشرطة بلباس مدني بشكل استفزازي بهدف ارهاب الاطفال وفض المهرجان الا ان المهرجان استمر على النحو الذي خطط له.

تحقيق بوليسي استفزازي مع مواطنين من قرية زلفة

●زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة وادي عارة باستدعاء كل من مزيد محاميد وسامي فتحي محاميد ومحمود زهير محاميد واحمد اسماعيل امارة للتحقيق معهم يوم ٨٨/٦/٤ وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني في «يوم الارض» في قرية زلفة (!!).

وقد وجه المحقق لهم العديد من الاسئلة حول نشاطهم السياسي في القرية، وحاول استفزاز عضوي الحزب الشيوعي مزيد وسامي محاميد بتوجيه الاسئلة حول نشاطهما الحزبي.

وتأتي التحقيقات الاستفزازية استمرارا لحملة التحقيقات والاعتقالات التي تقوم بها الشرطة منذ يوم الارض.

هذا ويسود الغضب والاستنكار اهالي القرية نتيجة هذه الاستفزازات البوليسية.

وفد اهالي يانوح الذي اجتمع مع مدير وزارة الداخلية يصر على مطلب اقامة مجلس محلي مستقل للقرية

●يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد يوم امس الاول الاحد، في مبنى وزارة الداخلية في القدس، اجتماع بين لفيف من اهالي يانوح ومدير عام وزارة الداخلية، الراب اريه درعي.

وعرض وفد الاهالي امامه مطالب اهالي يانوح واهمها اقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن للاهالي حقوقهم وارضهم.

وتجاهل مدير عام الوزارة في رده مطالب الوفد ونثر العديد من الوعود الهادفة الى اجهاض نضال الاهالي والتغطية على التآمر السلطوي، محاولا تغطية هذا التآمر بوجوه محلية من القرية.

ويرفض اهالي يانوح عدم تجاوب المدير العام للوزارة مع مطالبهم، واقتراحه المشبوه بتعيين لجنة معينة من المجلس الاقليمي «مركز الجليل» لفترة اشهر معدودة، فمطلب الاهالي كان ولا يزال الانفصال عن المجلس الاقليمي واقامة مجلس محلي مستقل للقرية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الاربعاء ٨ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢٤ شوال ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٥/٢٢ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة •
יום רביעי 8.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 22/45 - 8.6.1988 - Price: 70 Agorah.

من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين الى زملائهم الاسرائيليين:

يعاقبوننا على تعاوننا معكم من اجل السلام!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الكتاب الفلسطينيون المعتقلون في معتقل «انصار ـ ٣» الرهيب في النقب، عبد الناصر صالح وعمر حمش وغسان عبد الله والمتوكل طه، نداء عبر «الاتحاد» الى «الكتاب الاسرائيليين التقدميين والقوى الدمقراطية في اسرائيل» صادر بتاريخ ٢٩ ايار الماضي ولكنه لم يصل الينا الا امس، وجاء فيه ما يلي:

«من تحت لهيب النقب، ومن انات الضلوع المتكئة على الرمال، نكتب لكم يا معشر الكتاب التقدميين والى كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل.

«نكتب لكم من معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣». ولو كانت هناك جهنم، فسيكون «النقب» بسجنه مدخلها الاول. نعيش على فتات الخبز وبقايا الزبدة والمربى مع قليل من الفاصولياء والماء الساخن. تزاحمنا على فراشنا المتسخة...... لم يسمح لنا بتبديل ملابسنا حتى الان رغم ما يزيد عن ٦٠ يوما على اعتقالنا. «نذهب للطبيب في حالة الالم ـ رغم وجود عمليات جراحية لبعضنا ـ فيكون الدواء جرعة ماء وحبة «اكامول» هذا بعض من كل. وتعجز الكلمات عن وصف المخيم الذي نقبع فيه. تهمتنا الوحيدة اننا نشيطون بعضنا قيل له انك تنشط وسط الكتاب الاسرائيليين. وكان فخرا لنا ان نسمع هذا فنحن ممن اسرعنا الى اجراء الحوار معكم ايمانا منا بضرورة ذلك، ايمانا بان للكلمة دورا نافذا وفاعلا اكثر من فاعلية «العوزي».

«اكدنا واياكم ضرورة عقد اتفاق سلام ووقعناه حرصا على مستقبل اطفالنا

□ البقية على ص٢ □

في رسالة الى اعضاء الكنيست:

المعتقلون الاداريون الفلسطينيون (اكثر من ١٣٠٠) يطالبون بالتحرك السريع لالغاء اوامر الاعتقالات الادارية وحملات التنكيل

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ تسلم نواب الجبهة الاربعة في الكنيست الرسالة التالية التي بعث بها المعتقلون الاداريون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية الى جميع اعضاء الكنيست ويطالبونهم فيها بالعمل الفوري من اجل الغاء انظمة الطوارئ، التي على اساسها تفرض سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الادارية.

وجاء في الرسالة: «السيد عضو الكنيست المحترم: تحية طيبة وبعد.. تعلمون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد قامت باتخاذ الاجراءات غير القانونية بحقنا كمعتقلين اداريين وصل عددنا اكثر من ١٣٠٠ معتقل دون توجيه لاي احد منا تهمة او تمثل امام اية محاكم عادلة، ثم صعدت هذا الاجراء عبر الغاء المحاكم العسكرية الصورية، التي لا تمتلك سلطة تغيير القرار او امر الاعتقال الاداري بل كانت تعمل فقط لتبريره ثم اوقفت سلطات الاحتلال هذا الاجراء لتسهيل عملية الزج باعداد هائلة دون تهمة ودون محاكمة ثم بلغت ذروة ضربها القوانين الانسانية والحقوقية عرض الحائط عندما بدأت تنظر اللحظة الاخيرة للافراج عن الموقوف اداريا عند انتهاء فترة الستة شهور ومن ثم تمدد له الفترة ٦ شهور اخرى وذلك من تاريخ ١٩٨٨/٣/١ وحتى اليوم. ان الاعتقال الاداري بحد ذاته هو مخالف للاعراف والمواثيق الانسانية لانه مستخدم من انظمة الطوارئ، العسكرية الاستعمارية البائدة والامعان في استعمالها هو امعان في ضرب القيم والمعايير الانسانية والتي نجزم انكم ترفضونها جملة وتفصيلا لان ذلك هو عكس قناعاتكم وعكس ما تؤمنون به من مبادئ، دمقراطية سامية او نذكركم ان الدمقراطية جزء من واحد لا يمكن ان يتجزأ علما ان معتقلي «جنيد» و «انصار ـ ٣» حيث يحتجز الاداريون حيث تتراوح اعمارهم من ١٨ ـ ٦٠ سنة، اننا اذ نتوجه اليكم بضرورة وضع حد لهذه الاجراءات نطالبكم ومن موقع مسؤولياتكم الانسانية والمبدأية، ضرورة التحرك السريع لوقف الاجراءات عبر البيانات وعبر بحثها في الكنيست وادراجها على جدول اعمال الكنيست وداخل دوائر العمل التي تنتمون اليها ومن خلال ترتيب زياراتكم لنا لاطلاعكم على حقيقة هذه الاجراءات غير القانونية والتي تتعارض تماما مع مفاهيمكم الحزبية والمبدأية، ان نصرة الحق والذي نلتمسه منكم هو احدى الدعائم الاساسية في سبيل تحقيق السلام العادل بين شعوبنا وان مثل هذه الاجراءات لتزيد الهوة ولا تخدم قضية السلام والتفاهم ابدا. ان املنا بكم لكبير واننا على ثقة انكم ستولون هذه القضية اولوية خاصة وفي السرعة الممكنة».

سكين يخترق قلب رئيس بلدية البيرة المعيَّن
اصابات عديدة بالكسور في مخيم جباليا

■ والدة الطفلة التي اقتلعت عينها: ضابط اطلق العيار. ثم تقدم والتقطه عن الارض ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال، منذ ظهر امس الثلاثاء، فرض حظر التجول على مدينة البيرة. وتشن فيها حملات تمشيط وتفتيش واسعة، وذلك عقب محاولة اغتيال رئيس بلدية البيرة المعين، حسان الطويل، بطعنة سكين في القلب.

وكان حسين الطويل متوجها الى دار البلدية. وعلى بعد بضعة امتار منها طعنه مجهول بسكين. وصرح الدكتور عيسى سلطي، رئيس مستشفى رام الله الحكومي، بأن السكين اخترقت القلب من الجهة اليمنى والحجاب الحاجز والمعدة وان حالة حسان الطويل خطيرة.

ويذكر ان حسان الطويل كان عيِّن، قبل حوالي سنتين، رئيسا لبلدية البيرة في اطار الحملة التي نفذتها سلطات «الادارة المدنية» لتعيين رؤساء بلدات ومجالس قروية في المناطق المحتلة.

وفي اطار اجراءات سلطات الاحتلال النفسية والبيروقراطية نذكر ان جنود الاحتلال يواصلون منذ مطلع هذا الشهر حملة تسجيل سكان مخيم بلاطة جميعا وحالاتهم الاجتماعية. ولم يعرف الهدف الحقيقي، بالتحديد، من وراء هذه الحملة.

● الطفلة التي اقتلعت عينها ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر تجول مشدد على مخيم جباليا، بعد ان وقعت فيه مساء امس الاول اشتباكات عنيفة.

ويفيد مراسلنا ان الاشتباكات بدأت في المساء واستمرت حتى ساعة متاخرة من الليل وان ٣٨ مواطنا من المخيم اصيبوا ونقلوا الى عيادة المخيم. وكان من بين

□ البقية على ص٥ □

ورقة العمل الفلسطينية الى القمة العربية الطارئة حول الانتفاضة:

الانطلاق من «مشروع فاس» والقبول بالمشاركة في المؤتمر الدولي ضمن وفد عربي مشترك!



● ياسر عرفات ●

* عرفات: «قمة الانتفاضة» تأتي في وضع دولي «ينبىء الى حد كبير بتوافق دولي لحل النزاعات الاقليمية المستمرة» * القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تطالب القمة بتقديم «الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي للانتفاضة» * الرأي العام العربي عامة يطالب القادة العرب بالاضطلاع بمسؤولياتهم واتخاذ القرارات اللازمة لدعم الانتفاضة وتحقيق أهدافها *



● جنود الاحتلال الاسرائيلي يحاولون ارغام بعض النساء الفلسطينيات على ازالة الاطارات المشتعلة والحجارة من احد شوارع مدينة الخليل المحتلة، يوم الاحد الماضي، والتي وضعها المتظاهرون الفلسطينيون في ذكرى ٢١ سنة على الاحتلال ●
(صورة من «و.ص.ف»)

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاول، من مصدر دبلوماسي عربي في الجزائر ان الورقة الفلسطينية الى مؤتمر القمة العربي غير العادي الرابع تنطلق من مقررات «قمة فاس» وتقبل المشاركة في المؤتمر الدولي ضمن وفد عربي مشترك.

ويذكر ان مقررات «قمة فاس» التي عقدت في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢ والتي تحولت الى ما سمي «مشروع فاس» تقر بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام، وهي تدعو الى الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وقيام دولة فلسطينية مستقلة بعد انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة وبعد فترة انتقالية من بضعة اشهر توضع فيها الاراضي المحتلة تحت سلطة الامم المتحدة. ودعا «مشروع فاس» الى اعتبار القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وتأمين حرية العبادة للجميع في الاماكن المقدسة.

ووافقت جميع الدول العربية، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، على المشروع، الذي ايده الاتحاد السوفييتي، ورأت فيه الولايات المتحدة ايجابيات. لكن اسرائيل رفضته.

●عرفات يدعو القمة الى اتخاذ موقف موحد لدعم الانتفاضة

ودعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، القمة العربية غير العادية الى تبني «موقف موحد وصريح يوفر المساعدة والدعم» للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «الشعب» الجزائرية قال عرفات ان «قمة الانتفاضة» تأتي في «وضع دولي ينبيء الى حد كبير بتوافق دولي لحل النزاعات الاقليمية المستمرة». واضاف ان «هذه الحلول لا يمكن ان تفرض من دون الاخذ في الاعتبار الواقع المحلي».

واشار عرفات الى ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية هي الاكثر امتدادا في تاريخ المقاومة الفلسطينية وان «مداها هو الاكبر. انها لن تنتهي الا بانتهاء الاحتلال». واضاف «لن تضعف هذه الانتفاضة لا الاعتقالات التي تستهدف الكوادر ولا حملات القمع الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي».

وقال عرفات «سنتابع استخدام

□ البقية على ص٢ □

افتتاح القمة العربية الطارئة في الجزائر لدعم الانتفاضة:

اليوم تعقد جلسة العمل الاولى بحضور قادة كل الدول العربية (او من ينوب عنهم) باستثناء مصر

● الجزائر ـ الوكالات والاذاعات ـ يواصل مؤتمر القمة العربية الطارئة، صباح اليوم الاربعاء، اعماله في العاصمة الجزائرية والمكرسة لبحث سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتمكين ابنائها من مواصلة نضالهم في سبيل تحقيق حقوقهم الثابتة وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وقد افتتح مؤتمر القمة الطارئة، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، اعماله في فندق «الاوراسي» المطل على خليج الجزائر حيث يقيم عشرون رئيس وملك دولة عربية او من ينوب عنهم كانوا وصلوا تباعا الى العاصمة الجزائرية للاشتراك في اعمال هذه القمة الطارئة باستثناء مصر التي ما زال نظامها يتمسك باتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية والتي تحول دون عودتها الى حظيرة الجامعة العربية.

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية، مساء امس، ملك الاردن، حسين، حيث القى خطاب التسليم بصفته رئيس آخر قمة عربية عقدت في عمان. وتحدث، ايضا، الرئيس الجزائري (رئيس الدولة المضيفة)، الشاذلي بن جديد، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والامين العام

□ البقية على ص٥ □

اضراب معظم القطاعات الاجتماعية في اليونان

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ علم من نقابة المراقبين الجويين في اليونان ان المجال الجوي اليوناني اغلق، امس الثلاثاء، في وجه الملاحة الجوية لمدة اربع ساعات وان الرحلات الدولية والداخلية تأجلت بسبب اضراب عن العمل نفذه المراقبون الجويون.

وقال الامين للنقابة، يورغوس بيسيان، ان المراقبين الجويين وعددهم (٥٠٠) شخص يطالبون بتعديل منحة التخصص التي يتقاضونها وبحق الاحالة على التقاعد بعد (٣٠) عاما من الخدمة بدلا من (٣٥) عاما كما هو الامر حاليا.

ومن جهة اخرى استمر امس، ولليوم الثاني على التوالي، الاضراب الذي ينفذه (٨٠) الفا من سائقي النقل البري و (٣٥) الفا من سائقي سيارات الاجرة و (٧) الاف من اطباء الضمان الاجتماعي لاسباب مهنية واخرى تتعلق بتحسين الاجور.

وكذلك دخل امس، ايضا، اسبوعه الثالث اضراب لنحو (٥٠) الفا من اساتذة التعليم الثانوي الذي تسبب في تأخير امتحانات آخر السنة لنحو (٣٥٠) الف تلميذ. وكان الاساتذة بدأوا اضرابهم في (٢٣) ايار الماضي مطالبين بزيادة شهرية قدرها (٢٠) الف دراخما (١٤٥ دولارا) الا ان مطلبهم قوبل بالرفض حتى الان.

وفي المقابل الغى اتحاد موظفي البنوك القوي (٤٠ الف عضو) اضرابا لمدة (٤٨) ساعة مقررا امس واليوم، الاربعاء، ووافق على التفاوض مع الحكومة بشأن توقيع عقود مشتركة.

مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز يدين انكار حكام اسرائيل المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير

●هافانا ـ عن «راديو دمشق» ـ دان الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لحركة دول عدم الانحياز حول نزع السلاح، الذي عقد في العاصمة الكوبية، هافانا، مؤخرا، السياسة التوسعية العدوانية التي يمارسها حكام اسرائيل ضد الدول العربية واحتلالهم للاراضي العربية وانكارهم المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير مصيره.

كما شجب المؤتمر الوزاري للحركة في بيانه الختامي الصادر في هافانا التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل لاسيما في مجالات التعاون النووي ورفض اسرائيل الدائم لوضع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية واكد اهمية جعل منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة سلام وامن وايجاد جميع الحلول الملائمة والعادلة لمشاكل دولها الاقليمية بما يحقق استقرار المنطقة وتوفير العدالة لشعوبها.

ورحب الاجتماع الوزاري باتفاق قمتي واشنطن وموسكو حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ وطالب باستعمال الفضاء الخارجي للاغراض السلمية.

ودان الاجتماع حيازة الانظمة العنصرية للاسلحة النووية في كل من جنوب افريقيا واسرائيل والتعاون المستمر بينهما في هذا المجال بما يهدد امن وسلامة الدول المجاورة لها.

على هامش القمة العربية:

اجتماع بين عرفات والملك حسين

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجتمع قبيل ظهر امس (الثلاثاء) مع ملك الاردن حسين.

واوضح ان القائد الفلسطيني زار ملك الاردن في جناحه بفندق «اوراسي»، الذي ينزل فيه ملوك ورؤساء الدول الذين سيشتركون في اعمال القمة العربية غير العادية التي تبدأ اعمالها مساء امس.

طاقم سوفييتي ـ بلغاري على متن المركبة الفضائية «سيوز ـ ت.م ـ ٥»

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اقلعت المركبة الفضائية «سيوز ـ ت.م ـ ٥»، امس الثلاثاء، عند الساعة ١٨.٠٥ بتوقيت موسكو من قاعدة بايكونور في جمهورية كازاخستان السوفييتية الاشتراكية وعلى متنها طاقم سوفييتي ـ بلغاري.

ونقل التلفزيون السوفييتي الاقلاع مباشرة. وبدا كل شيء طبيعيا في الدقائق الاولى من الرحلة.

ومن المقرر ان يلتحق ملاحان سوفييتيان هما اناتولي سولوفييف وفيكتور سافينيخ وملاح بلغاري بحائة هو الكسندر الكسندروف، بالمحطة المدارية «مير» حيث يعيش ويعمل منذ ستة اشهر تقريبا فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف. وستستغرق رحلتهم عشرة ايام. ويقود الطاقم اناتولي سولوفييف ويقوم فيكتور سافينيخ بمهام المهندس.

(٢٥) شخصا بين قتيل وجريح في بيروت جراء انفجار سيارة مفخخة

● بيروت ـ «كونا» ـ سقط اكثر من (٢٥) شخصا، بين قتيل وجريح، في انفجار سيارة مفخخة وقع بعد ظهر امس في ضاحية المرامل ـ الاوزاعي الى الجنوب من العاصمة اللبنانية، بيروت.

وذكرت مصادر امنية في اتصال بوكالة الانباء الكويتية ان الانفجار وقع قرب حاجز امني مشترك لقوى الامن الداخلي اللبنانية وقوات الردع السورية.

واشارت الى سقوط خمسة قتلى على الاقل واكثر من (٢٠) جريحا حسب احصاءات اولية توزعوا على مستشفيات مختلفة.

واوضحت ان حريقا اشتعل في مكان الانفجار الذي تسبب باضرار مادية جسيمة.

وفرضت القوى الامنية اللبنانية والسورية طوقا امنيا حول مكان الانفجار.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٦/٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي	١،٥٨١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٣٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٩٣ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٧١١ ش.ج
● للمسافرين ـ	١،٨٦ ش.ج
● «أسود» ـ	١،٦٧ ـ ١،٦٨ ش.ج

ردا على مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين:

قوات الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد تداهم قريتي يحمر وارنون في المناطق المحررة من الجنوب

●راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان قوات الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل قامت امس (الثلاثاء)، بحملة مداهات في قريتين في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان دورية من الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي دخلت الى قريتي يحمر وارنون الواقعتين بمحاذاة منطقة «الحزام الامني» وقامت بمداهمتها بعد ان سدت كل المداخل المؤدية الى هاتين القريتين.

واضافت الشرطة ان هذه العملية تاتي في اعقاب هجوم قام به امس الاول (الاثنين) مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية على مواقع للجيش الاسرائيلي في دير سريان داخل منطقة «الحزام الامني» واسفر عن مصرع ثلاثة جنود من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

فوز مكابي تل ـ ابيب بكأس الدولة في كرة ـ القدم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق مكابي ـ تل ابيب، امس الثلاثاء، بكأس الدولة في كرة القدم، بعد فوزه على فريق هبوعيل تل ابيب في المباراة النهائية التي جرت على إستاد رمات غان بالنتيجة (٢:١).

وقد احرز الهدف الاول في المباراة ميكي بن شطريت من هبوعيل تل ابيب في الدقيقة (٢٦)، بضربة رأس. وفي الدقيقة (٣٩) سجل ميكي كوهين هدف التعادل (١:١) لصالح مكابي تل ابيب.

وفي الشوط الثاني احرز بيني طابالك هدف الفوز لصالح مكابي تل أبيب في الدقيقة الخمسين من المباراة.

هذا وقد حكم المباراة الحكم يعقوب شايتر.

مكتب العمل الدولي:

مئة مليون ولد يعملون في العالم في ظروف مضنية وبرواتب بخسة

* من مصانع الاجر الكولومبية الى الدباغات المصرية مرورا بالمناجم في البيرو والصيد تحت الماء في الفيليبين *

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اكد مكتب العمل الدولي في دراسة نشرت امس الاول (الاثنين)، ان مئة مليون ولد وربما ضعف هذا العدد يعملون في العالم وهم يستخدمون ابتداء من سن الثامنة وفي اعمال مضنية وبرواتب بخسة.

من مصانع الأجر الكولومبية الى الدباغات المصرية مرورا بالمناجم في البيرو والصيد تحت الماء في الفيليبين يشقى هؤلاء الاولاد صبية وفتيات لساعات طويلة لقاء اجور تافهة ومن دون مساعدات او تغطية اجتماعية.

وعلى سبيل المثال فان واضعي الدراسة وهما الانكليزية جو بويدن والاثيوبي اسيفا بيكيل يشيران الى ان الادوية المستخدمة وايام العمل الضائعة في مناجم البيرو تحسم من رواتب الاولاد وليس نادرا ان يصبح هؤلاء مدينين للمؤسسة التي تستخدمهم.

وذكرت الدراسة ان «عملهم يمكن ان يكون شاقا على المستوى الجسدي والنفسي معا وهو ممكن ووتيرته سريعة للغاية. وهذا العمل يتطلب استخدام ادوات حادة وخطرة ومواد سامة. ويمكن ان يصبح هذا العمل غير قابل للاحتمال بفعل الحرارة الزائدة والغبار والضجة».

ويرى مكتب العمل الدولي اسباب هذه المصيبة الحقيقية في الفقر وتسارع الهجرة الريفية والحالات الاجتماعية والثقافية. اما بالنسبة الى استمرار هذه الظاهرة وتفاقمها فسببها غياب الارادة السياسية والتشدد في تطبيق القوانين.

ويعترف التقرير انه في غالبية البلدان النامية يفتقر نظام المراقبة الى العاملين ولا يمكنه ان يتصدى لهذه المشكلة لا في القطاع المنظم ولا في المؤسسات غير المصرح بها من باب اولى.

وتنتفع هذه المؤسسات من وجود الاولاد لأنهم طيعون ومليئون بالنشاط بحيث يشكلون بدا عاملة بخسة السعر ويمكن تشغيلهم بسهولة وطردهم ايضا.

ويرى مكتب العمل الدولي ان معالجة هذه المشكلة على جهات عدة ضرورية مثلما يتم في الاجراءات التي تتخذها الهند اذ اختارت التصدي لعشر شركات وقطاعات رئيسية تستخدم نسبة مرتفعة من الاولاد وتعزيز الرقابة واتخاذ اجراءات تحريضية (تقديم اعانات) لدفع الاهل الى ارسال اولادهم الى المدرسة.

ويسجل التقرير ايضا «الاجراءات الشاملة والعملية» التي اتخذتها البرازيل وكولومبيا وهونغ كونغ والفيليبين حيث تلعب منظمات غير حكومية ومجموعات طائفية دورا اكثر اهمية في هذا المجال.

في ختام جولته الرابعة في الشرق الاوسط:

وزير الخارجية الامريكي يعترف بفشله ويعرب عن خيبة امله

● القاهرة ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ اعرب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس (الثلاثاء)، في القاهرة في ختام جولته المكوكية الرابعة في الشرق الاوسط عن خيبة امله من نتائج زيارته هذه في عدد من عواصم المنطقة.

وكان شولتس اجتمع، صباح امس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حيث تم استعراض نتائج جولة المسؤول الامريكي.

وحضر الاجتماع عن الجانب المصري، رئيس الوزراء، عاطف صدقي ووزير الخارجية، عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي وغيرهم من المسؤولين المصريين، كما حضر عن الجانب الامريكي مساعد نائب وزير الخارجية، وات كلوفاريوس واعضاء الوفد المرافق والسفير الامريكي في القاهرة.

وعلى الفور بعد اختتام الاجتماع عقد شولتس ومبارك مؤتمرا صحفيا اعرب فيه شولتس عن خيبة امله من نتائج جولته الحالية لأنه، كما قال، لم يتمكن من تقريب وجهات نظر اسرائيل والزعماء العرب من «تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

واكد ان محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، لم تسفر عن احراز تقدم. واعرب عن استعداده لاستئناف جهوده في الشرق الاوسط «اذا ما توفرت البواعث للقيام بذلك» ـ حسب قوله.

وعبر شولتس عن قناعته بأن «اتخاذ اجراءات انتقالية» في الاراضي المحتلة يشجع على التوصل الى «اتفاق نهائي حول وضع هذه الاراضي» واكد، في الوقت نفسه، رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال شولتس «ان مثل هذه الترتيبات الانتقالية ستشجع عند الناس التفكير في ما هو معقول وما هو غير معقول وحول ما يحقق الامن في النهاية».

واضاف «من الممكن ايجاد حل ربما لا تفكرون فيه الان لانه سينبثق من عملية السلام»!!

وذكر شولتس ان على الفلسطينيين ان ينضموا الى كل مراحل السلام «في اطار وفد اردني فلسطيني».!!

واكد مجددا ان الادارة الامريكية لا تنوي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا وافقت المنظمة «بوضوح ومن دون لبس على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى موافقتها على حق اسرائيل في الوجود واذا تخلت عن العنف والارهاب»!

وسئل مطولا عما تعنيه بالنسبة له «القومية الفلسطينية» فقال شولتس معرفا الفلسطينيين «انهم اناس هم هويتهم. يعيشون داخل الاراضي المحتلة وخارجها وهم يعتبرون انفسهم فلسطينيين».

ولدى سؤاله حول ما اذا كان الاتحاد السوفييتي يساعد على ايجاد تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي اشار شولتس الى ان موسكو وواشنطن «سوتا بنجاح» في اطار علاقاتهما الثنائية عددا من المشكلات الكبيرة ولكن المستقبل سيثبت ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سيكون في هذا الجزء من العالم «شريكا بناء»!!!

هذا ونسبت صحيفة «معريب»، امس، الى مساعد شولتس قوله: انه (شولتس) كان يشعر لدى حديثه مع شمير وكأنه «يتكلم الى حائط».

وقال الرئيس المصري في حديثه مع الصحفيين بعد الاجتماع انه اتفق مع شولتس على ضرورة مواصلة جهوده في الشرق الاوسط على الرغم من «النجاح الضئيل» الذي تم احرازه.

واضاف «انني طلبت منه الاستمرار في جهوده لأن هذه المشكلة والتي تجاوز عمرها اكثر من ٤٠ عاما لا يمكن ان تحل في غضون اجتماع او اثنين او ثلاثة».

واعرب مبارك عن الاعتقاد بأن شولتس قد قرب بعض الشيء من مواقف الخلاف بين العرب والاسرائيليين!!(مع العلم ان شولتس نفى ذلك ـ المحرر).

وقال انه يجب على الولايات المتحدة ان تواصل جهودها في الشرق الاوسط من اجل تحريك ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان الولايات المتحدة ستكون خلال المرحلة القادمة على اتصال مكثف مستمر مع الشرق الاوسط.

والمح شولتس الى انه قد يعود الى الشرق الاوسط خلال الفترة المتبقية من حكم الادارة الامريكية الحالية دون ان يعطي اية تفاصيل اخرى.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي مباشرة غادر شولتس القاهرة متوجها الى مدريد لحضور مؤتمر وزراء خارجية منظمة حلف الاطلسي (الناتو).

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، غادر، صباح اليوم نفسه، القاهرة متوجها الى جنيف. وكان ميرفي ضمن الوفد المرافق لوزير الخارجية الامريكي.

●البيت الابيض متشائم حيال فرص نجاح شولتس ●

واعترف البيت الابيض امس الاول (الاثنين) بأن الجهود الامريكية في الشرق الاوسط تملك القليل من فرص النجاح خلال مدة الادارة الحالية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر «نعتزم مواصلة العمل حول هذه القضية» غير انه اشار الى ان الامر يتصل، ايضا، بتمهيد الطريق امام الرئيس الامريكي المقبل، الذي سينتخب في تشرين الثاني القادم. وقال «نريد ان نترك للحكومة المقبلة قاعدة دبلوماسية للمنطقة حسنة قدر الامكان».

وذكر فيتزووتر ان التقرير الذي قدمه جورج شولتس بعد محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي «لم يكن متفائلا بشكل خاص» واضاف ان آفاق السلام «هي مثلما كانت عليه منذ الفي عام»!

ولم يستبعد الناطق كليا احتمال قيام شولتس برحلة اخرى الى الشرق الاوسط في المستقبل وقال ان «ازالة العقبات يمكن ان تحصل ويمكن تسجيل تقدم» مضيفا ان شولتس سيكون في هذه الحالة مستعدا للقيام بمهمة جديدة.

●«برافدا»: جولة شولتس كانت محاولته الاخيرة لجر الدول العربية لعقد صفقات انفرادية مع اسرائيل ●

واعتبرت «برافدا»، امس، جولة وزير الخارجية الامريكي الحالية في منطقة الشرق الاوسط بأنها «المحاولة الاخيرة لجر الدول العربية لعقد صفقات انفرادية مع اسرائيل لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واشارت، في هذا الصدد، الى تزامن جولة وزير الخارجية الامريكي في المنطقة مع انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ في الجزائر.

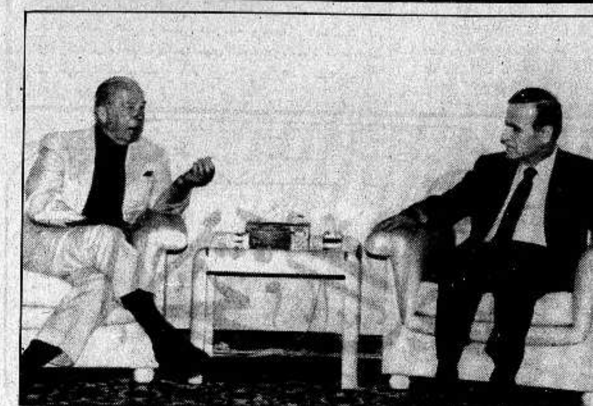
واكدت صحيفة برافدا في تعليق لها على نتائج جولة شولتس الرابعة في المنطقة، ان «فشل سياسة واشنطن ازاء الشرق الاوسط يجب الا تنزع الثقة لفكرة البحث عن تسوية سياسية لها». منوهة بأهمية الجهود الجماعية لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقالت ان من القضايا الجوهرية المطروحة، في الوضع الخطر والمنذر، بتفاقم عواقب وخيمة على المنطقة هو «تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضمان امن جميع الشعوب ودول المنطقة بمن فيهم الفلسطينيون واسرائيل واقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

وشددت «برافدا» على ان تطويق النزاع العربي ـ الاسرائيلي «قد بات مطلبا ملحا من مطالب العصر» مشيرة الى بروز امكانيات واقعية لحل الصراع بالطرق السياسية ضمن اطار عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. واضافت «ان المؤتمر الدولي يجب ان يصبح بلا شك مؤتمرا فعالا تطرح فيه مختلف اشكال الاتصالات الثنائية والثلاثية وغيرها ولا يجب ان يتحول الى مظلة للمباحثات الانفرادية ويجب ان يشارك فيه ممثلو الشعب الفلسطيني عبر منظمة التحرير الفلسطينية التي تعد ممثله الشرعي الوحيد».

وفي معرض تعليقها على جولة شولتس الاخيرة في المنطقة اشارت الصحيفة الى ان المراقبين السياسيين وصفوا تصريحات شولتس، التي اكد فيها ان «تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن ان تفضي الا الى طريق مسدود»، بأنها، افكارا واقعية.

واضافت الصحيفة قائلة«ان وزير الخارجية الامريكية لم يشجب، رغم هذا، سياسة اسرائيل ولم يعلن الكف عن مواصلة دعمها».



● صورة من اجتماع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق، يوم الاحد الماضي، في اطار الجولة الرابعة التي قام بها شولتس الى الشرق الاوسط في محاولاته الرامية الى تسويق مبادرته ●

(صورة من «و.ص.ف»)

سر التوافق بين ريغن وتاتشر: «إنه يضحكني حين يروي على مسامعي قصصا عذبة»!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ كشفت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر الى صحفيين صغار السن، تتراوح اعمارهم بين تسع سنوات واربع عشرة سنة، خلال حديث استمر ساعة، سر العلاقات الطيبة التي تربطها بالرئيس الامريكي رونالد ريغن حين قالت «انه يضحكني حين يروي على مسامعي قصصا عذبة».

واعترفت رئيسة الوزراء بأنها كانت احيانا تضطرب جدا حيال الانتقادات التي تتعرض لها.

ويذكر ان الصحافيين الذين يعملون لمجلة «ايرلي تايمز» وهي اسبوعية مخصصة للاولاد طرحت ٥٠ الف نسخة منها في الاسواق في كانون الثاني الماضي طرحوا على تاتشر اسئلة حول الرهائن في لبنان والبطالة في بريطانيا ولكن اجوبتها كانت اكثر تقليدية بشكل واضح.

ورقة العمل الفلسطينية الى القمة العربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حجارتنا المقدسة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وسنتابع جهودنا لضرب الاهداف العسكرية لاسرائيل خارج الضفة الغربية وغزة والقدس».

واعلن «لقد قررنا متابعة الكفاح مهما تكن التضحيات وحتى رحيل آخر جندي اسرائيلي وارتفاع العلم الفلسطيني على المسجد الاقصى وكنائس القدس». واضاف «القرار هو القرار. لا وقف للكفاح من دون نهاية الاحتلال».

● م.ت.ف تقبل بتشكيل وفد عربي موحد ●

واعلن بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاول (الاثنين) في الجزائر ان المنظمة تقبل بشروط تشكيل وفد عربي موحد من اجل المشاركة في مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

وقال «نقبل بتشكيل وفد عربي موحد شرط ان يتم تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على نحو مستقل وعلى قدم المساواة».

واشار ابو شريف الى ان عرفات تلقى، في غضون اسبوع، ثلاث رسائل من القادة السوفييت كان اخرها يوم الاحد الماضي وقد تسلمها في الجزائر من نائب وزير الخارجية السوفييتي، يوري فورونتسوف. واعرب عن ثقته بما اعاد القادة العرب تأكيده لجهة دعم التطلعات الوطنية الفلسطينية «خصوصا الحق في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة».

وناشدت القيادة الوطنية للانتفاضة في نداء وزعته وكالة «وفا» مساء امس الاول (الاثنين) في تونس القادة العرب «الاضطلاع بمسؤولياتهم بتقديم دعم سياسي ودبلوماسي ومالي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة».

واضاف النداء «اننا نطالب بانشاء صناديق دائمة لدعم منظمة التحرير الفلسطينية في كل الدول العربية وبأن يساهم الفلسطينيون المقيمون في البلدان المضيفة (العربية) بصفة دائمة في نضالنا ضد الاحتلال الاسرائيلي».

واكدت القيادة الموحدة «تصميم الشباب والنساء والشيوخ الفلسطينيين على مواصلة المعركة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية لاحباط سياسة الاحتلال الاسرائيلي الاجرامية». واعربت عن املها في ان تتخذ قمة الجزائر «موقفا عربيا واضحا بشأن القضية الفلسطينية وان تقدم دعما فاعلا لمعركة الشعب الفلسطيني».

واضاف نداء القيادة الموحدة الموجه كذلك الى الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد «اننا مقتنعون بأنه اذا خصص جزء من الموارد والامكانات العربية لخدمة نضال الشعب الفلسطيني فسيكون بمقدور الامة العربية ردع الاحتلال الاسرائيلي».

● منظمات فلسطينية وعربية تطالب قمة الجزائر بدعم الانتفاضة ●

وطالبت منظمات فلسطينية وعربية امس الاول (الاثنين) القمة بدعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ستة اشهر في الاراضي المحتلة.

فقد طالبت منظمات نسائية فلسطينية وعربية مقرها سوريا في مذكرة موجهة الى القادة العرب عن طريق سفارة الجزائر في دمشق القمة الطارئة «بتقديم كل المساعدات اللازمة للانتفاضة من اجل ان تتمكن من الوصول الى العصيان الشامل واعادة التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ورفض خطط التسوية وكذلك كل الاتفاقات المنفردة».

ودعا الحزب الشيوعي السوري في بيان اصدره الى القمة العربية الى «اتخاذ اجراءات عملية لدعم الانتفاضة» كما دعا المشاركين فيها الى رفض خطة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية.

واوضح رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة حيدر عبد الشافي في رسالته ان «القادة العرب مدعوون الى ان يتخذوا مرة واحدة موقفا مسؤولا وحاسما ازاء السياسة الامريكية المعادية لتطلعات الشعب الفلسطيني».

واكد رئيس نقابة المهندسين في القدس ابراهيم الدقاق ان «الدعوات الى مشاركة مصرية (مع القمة) تتعارض مع دعم الانتفاضة الشعبية». واكد كذلك ضرورة اتخاذ موقف عربي حازم يدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● الصحف السورية تطالب قمة الجزائر بالخروج بقرارات فاعلة ●

ودعت الصحف السورية الصادرة، امس (الثلاثاء)، القمة العربية الى تبني قرارات من شأنها «احقاق حقوق» الشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث السوري الحاكم ان «قمة الجزائر مطالبة وبالحاح ان تكون قمة القمم فعلا وان تخرج ببرنامج محدد الاهداف والغايات يستحيل اختراقه». واضافت «عندما نقول ان لقمة الجزائر اهمية خاصة واستثنائية فهذا يعني ان عليها واجبات قومية، وفي مقدمتها دعم ثورة الاهل (الانتفاضة الفلسطينية) واحقاق حقوق شعب فلسطين».

واكدت الصحيفة انه «صار لزاما على العرب ان يدركوا، بالفعل لا بالقول، خطورة ما قامت وتقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وما تقدمه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية لاسرائيل لجعل اجراءاتها وممارساتها امرا واقعا».

ومن جهتها شددت صحيفة «تشرين» على ان «سوريا رفضت وستظل ترفض كل المناورات والمحاولات التي من شأنها تبديل او تمييع هدف مؤتمر الجزائر المكرس لدعم الانتفاضة في الارض العربية المحتلة وتوفير مستلزمات انتصارها الواسع».

اما صحيفة «الثورة» فقالت ان الانتفاضة باتت «حقيقة اساسية وكبيرة». ودعت الصحيفة، على ضوء ذلك، الى «الارتقاء بالعمل العربي المشترك الى مستوى التحديات والمسؤوليات والمهمات التي تفرضها قضية شعب فلسطين باعتبارها جوهر الصراع الاساسي والرئيسي في المنطقة».

● «المجاهد» الجزائرية تدعو الى استخدام لهجة حازمة مع حلفاء الصهيونية ●

ودعت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، في افتتاحيتها، امس، الى «استخدام لهجة حاسمة مع حلفاء الصهيونية».

واعتبرت الصحيفة، شبه الرسمية والاوسع انتشارا في الجزائر، في المقال الافتتاحي التي تصدر ملفا من ١٢ صفحة حول القضية الفلسطينية، ان استخدام «لهجة حاسمة مع حلفاء الصهيونية وتضافر الجهود وبناء جبهة متراصة» ستكون من الامور الحاسمة لحماية حقوق شعب فلسطين.

ودعت الصحيفة الزعماء العرب الى «وضع ثقلهم في الساحة الدولية لخدمة القضية الفلسطينية» معتبرة ان قمة الجزائر هي «موعد مع التاريخ لا يجوز التخلف عنه».

● «فلسطين ـ القلب النابض للامة العربية» ●

من جهتها عنونت صحيفة «الشعب» الجزائرية صفحتها الاولى «الامة العربية تتطلع الى موقف فاعل موحد». وكتبت صحيفة «المساء» في صفحتها الاولى «فلسطين القلب النابض للامة العربية».

وتابع التلفزيون الجزائري عرض افلام وبرامج خاصة بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

● صحف الاراضي المحتلة ترحب بالقمة ●

ورحبت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة، امس الثلاثاء، بـ «قمة الانتفاضة» واعربت عن املها في ان تكون هذه القمة اكثر فاعلية من غيرها من القمم التي سبقتها.

فقد قالت صحيفة «الشعب» انه على الرغم من ان تاريخ القمم العربية، منذ القمة الاولى التي عقدت عام ١٩٦٤، لا يوحي بأن هذه القمم كانت او ستكون يوما مكانا للقرارات العملية «فاننا رغم كل ذلك نتفاءل بهذا المد الجماهيري الذي حمل القادة العرب لعقد هذه القمة ووضع القضية الفلسطينية على رأس جدول اعمالها مثلما وضع نفس القضية على رأس جدول اعمال العملاقين».

وقالت صحيفة «القدس» «اننا ونحن نتطلع الى الجزائر بعيون الامل من ناحية وعيون الخشية من الناحية الاخرى فاننا لنتطلع الى ان تبلور هذه القمة دعائم واسس الموقف العربي الموحد تجاه القضية الفلسطينية دون اي اعتبار لارضاء او اغضاب هذه الدولة او تلك».

من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين الى

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واطفالكم. هذا المستقبل الذي يضمن مستقبل المنطقة باسرها. اتفقنا واياكم ان لا ثقافة تقدمية في ظل كبت وحرمان واحتلال لذا رفعنا شعارنا المعروف «الثقافة في مواجهة العنصرية» ولا للاحتلال! لكن، هم ـ جهابذة العنصرية... ـ وقفوا ضدنا جميعا. فاغلقوا الصحف الاسرائيلية التقدمية وحاكموا البعض منها وشددوا الرقابة عليها، واعتقلونا نحن في المناطق المحتلة اعتقالا اداريا دون تقديمنا للمحاكمة.

«نحن هنا ما نزيد على ١٥ كاتبا وشاعرا نعيش ظروفا مأساوية تتناقض وادنى المفاهيم الانسانية. جميعنا مددنا ايدينا لكم لنسطر صفحة جديدة في تاريخ شعبينا لنضع حدا لاراقة الدماء. صحيح اننا نقبع في صحراء النقب. لكن رغم شدة الجفاف، ها هنا، نعاهدكم بان لا تجف اقلامنا وسنواصل الكتابة على الدرب والنهج الذي عرفتموه عنا. سنكتب من اجل العدل والسلام. سنكتب من اجل ابقاء بسمة طفل. سنكتب من اجل منع سقوط دمعة طفل على اب/اخ استشهد او زج به في احد معتقلات الابادة. سنكتب دوما لكي نثبت رغبتنا الاكيدة في ان نرى شلومو واحمد يلعبان الكرة سوية، لا ان يقتاده شلومو الى السجن في منتصف الليل.

«كنتم كما عرفناكم، دوما، محافظين على العهد الذي قطعناه سوية، تعملون دوما من اجله. ولكنكم مطالبون اكثر من اي وقت مضى ببذل جهد اكبر فنحن نقبع هنا في «النقب» وانتم الطلقاء الاحرار. وانتم تدركون ان سرمدية امال الكاتب وبقاء اسمه ليس مقرونا فقط بكثرة اعماله الشعرية او القصصية، بل بمواقفه الانسانية.

«ما احوجنا ان نسمع صوتكم الجهوري، يقول: «لا» لكبت حرية التعبير، «نعم» للسلام العادل، «لا» لقوى الظلم والاحتلال. «نعم» للعيش بطمأنينة وسلام فهيا بكم لتواصلوا الطريق من اجل ضمان مستقبل اطفالنا.

«وعهدا منا: ستبقى الكلمة الحرة المناضلة هي عنواننا. سنبقى اوفياء لضمائر شعبنا. سنبقى دوما جند النضال من اجل دحر الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا».

و «الاتحاد» تهيب بأهل الادب والفكر، في اسرائيل وفي العالم، الى اعلان التضامن مع هذا النداء الصميمي بمختلف الوسائل المتاحة.

وسوف نعود وننشره، تعميما، في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة القادم.

فصل موظف كبير في وزارة الخارجية المصرية لانه هاجم «السلام» مع اسرائيل

● القاهرة ـ تلقى طه فرناوي، رئيس الدائرة الفلسطينية في وزارة الخارجية المصرية، بلاغا بفصله من عمله وذلك في اعقاب تصريحاته التي هاجم فيها بشدة اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل.

واعرب فرناوي، عن عدم تراجعه عن التصريحات التي ادلى بها الى صحيفة «الاسبوع العربي» التي تصدر في لندن، إلا انه اضاف ان هناك تصريحات لم يدل بها وذكرت على لسانه. ويذكر ان فرناوي عمل ٣٤ عاما في وزارة الخارجية المصرية وفي السنوات السبع الاخيرة ترأس الدائرة الفلسطينية.

٣٠٠ قتيل حصيلة موجة الصقيع التي ضربت البرازيل في بداية هذا الاسبوع

● بورتو اليغري (البرازيل) ـ «و.ص.ف» ـ علم، في بداية الاسبوع من مصدر رسمي في بورتو اليغري ان حوالي ٣٠٠ شخص قتلوا هذا الاسبوع في اقليم «ريو غراندي دو سول» البرازيلي (جنوب البلاد) اثر انتشار وباء الامراض، التي تصيب الجهاز التنفسي بسبب موجة من الصقيع.

وسقط الثلج لأول مرة هذه السنة في يوم جيزوس دون توقف طيلة ثلاث ساعات حيث سجلت الحرارة اقل من درجتين تحت الصفر وفق سلم سيلسيوس، حسب ما ذكرت امانة الصحة في اقليم ريو غراندي دو سول. واضاف المصدر نفسه انه تم تسجيل حرارة منخفضة تحت الصفر في الاقليم بكامله تقريبا.

وبذكر، ايضا، ان الثلج سقط في اقليم سانتا كاتارينا المجاور.

ووجهت سلطات هذين الاقليمين نداء لتقديم هبات من الثياب وبدأت بتوزيع الخشب لتدفئة السكان.

ووفق الارصاد الجوية فانه من المتوقع ان تستمر الحرارة في الانخفاض في المناطق الجنوبية من البلاد.

الخميني يعين رفسنجاني قائدا اعلى للقوات المسلحة الايرانية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ نقلت اذاعة طهران، الملتقطة في باريس، ان مرشد الثورة الايرانية الامام الخميني عين رئيس مجلس الشورى الايراني، حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، يوم الخميس، في منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية.

واوضحت الاذاعة انه تم تعيين رفسنجاني بناء على اقتراح الرئيس الايراني، حجة الاسلام علي خامنئي.

وتابعت الاذاعة ان الامام عين رفسنجاني «خليفة له في منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية» واعطاه «صلاحيات مطلقة» على هذه القوات.

وكان لقب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية يعود حتى الان الى الامام الخميني.

ويذكر ان رفسنجاني كان ممثلا للامام في مجلس الدفاع الاعلى المكلف بادارة الحرب.

تأجيل مؤتمر «الاوبك» من ٨ الى ١١ حزيران الجاري

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ افادت سكرتارية «الاوبك» في العاصمة النمساوية، في نهاية الاسبوع الماضي في اتصال هاتفي، ان المؤتمر الوزاري العادي للدول الـ ١٣ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ارجىء من ٨ الى ١١ حزيران الجاري في فيينا.

واوضحت بعض المصادر ان ارجاء هذا الاجتماع يعود الى انعقاد القمة العربية في الجزائر في ٧ من الشهر الجاري بمشاركة عدد من بلدان «الاوبك».

وسيسعى الاعضاء، خلال المؤتمر العادي، الى تحديد حد اقصى جديد للانتاج الاجمالي وحصص فردية للانتاج للنصف الثاني من سنة ١٩٨٨ وبحث سبل التعاون مع الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في المنظمة.

حسني مبارك في العراق

● القاهرة ـ «و.ص. ف.» ـ علم من مصدر مطلع في العاصمة المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك غادر القاهرة، قبيل ظهر امس، متوجها الى بغداد في زيارة مفاجئة للعراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس المصري سيجري محادثات مع الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي لا يشارك في القمة العربية لانشغاله داخل بلاده بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية.

ويذكر ان رئيس النظام المصري لم يدع لحضور القمة العربية الطارئة في الجزائر بعد ان اصرت سوريا وليبيا واليمن الدمقراطي على عدم دعوته طالما بقي متمسكا باتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية ونهجها الاستسلامي.

اقتحام عيادة في الظاهرية واخراج المرضى منها:

فتى (١٦ عاما) يتعرض لمحاولة خنق في المعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم جنود الاحتلال يوم الاحد (٦/٥)، وبواسطة سيارة تحمل لوحة عربية، احد احياء الظاهرية، وداهمت عيادة الدكتور محمود سعادة واخرجوا المرضى منها. ثم قام رجل «الامن» بغلق العيادة مطالبا الدكتور بتسليم شقيقه جهاد (٣٠ عاما) الذي كان في المنزل وقتها وتم اعتقاله لاحقا بعد مداهمة المنزل.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا منزل العائلة مساء الخميس الماضي بحثا عن جهاد ولما لم يجدوه اعتقلوا شقيقه فايز (١٦ عاما) الذي كان عائدا لتوه من مدرسته «الاتحاد اللوثري» في القدس المحتلة حيث الدوام «داخلي» في المدرسة ويحضر لبيته مرة في الاسبوع.

وصباح السبت افرج عن الفتى بعد تعرضه لتعذيب فظيع حيث لا يقوى على الوقوف على رجله اليمنى. وتوجد آثار سلاسل حديدية على معصميه وذراعيه وقال بانه تعرض لمحاولة خنقه حتى اغمي عليه.

الجدير بالذكر انه تم الافراج عن فايز دون اعطائه بطاقة هويته. وطلب منه العودة لمقابلة الحكم العسكري يوم الاحد ولم يعلم أهله شيئا عنه بعد توجهه الى هناك اذ جرى اعتقاله.

مواطن من حوسان يشكو ممارسات جنود الاحتلال المرابطين فوق منزله ومنزل شقيقه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المواطن محمود عبد القادر شوشة من قرية حوسان (بيت لحم) الى احد مكاتب المحاماة لرفع قضية ضد قوات الاحتلال التي تتمركز على سطح منزله ومنزل شقيقه المشترك في القرية منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وزار المواطن المذكور مكتبنا يوم امس الاول شاكيا من جملة الازعاجات التي يسببها الجنود لعائلته وعائلة شقيقه (وتضمان عشرة اطفال وزوجتيهما). واشار الى ان اقتحام البيت كان بغيابه وغياب زوجته وان احد اطفاله فقط كان هناك. وقد اقام الجنود خيمة على السطح ومنعوا افراد العائلتين من الوصول اليه.

ويقول صاحب البيت انه وعائلته وعائلة شقيقه لا يستطيعون النوم منذ احتلال البيت حيث يتراكض الجنود ويدحرجون الحجارة مما يثير في نفوس افراد العائلتين الذعر الشديد وخاصة الاطفال واستدرك قائلا: «احيانا اشعر بأن سطح البيت سيسقط عليّ وعلى اطفالي»

وغالبا ما يقوم الجنود بقرع جرس المنزل، بعد منتصف الليل في اثناء «عودتهم» الى السطح واستبدال بعضهم بعضا، اضافة الى فتح اجهزة الراديو بأصوات عالية جدا.

ولدى احتجاج المواطن للضباط على ذلك ورفضه لتمركزهم على سطح منزله قيل له «اعمل على منع قذف الحجارة نرحل»!!

وبلغت المضايقات اوجها عندما انتشرت روائح بول وبراز حول المنزل وتبين انهم يقومون (الجنود) بذلك عبر «المزراب» وعلى «اصص» المزروعات المنزلية الموجودة حول سطح البيت.

وكانت «الاتحاد» نشرت قبل ايام عن تحميل ضباط الحكم العسكري في بيت لحم المواطن المذكور «جميلة» لانه يسكن في بيته عندما توجه الى هناك للاحتجاج على التمركز على سطح منزله.

استقالات من دائرة اسكان بيت لحم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت سلطات الاحتلال باعتقال اربعة موظفين في دائرة الاسكان بعد تقديم استقالاتهم من عملهم وتمارس ضغوطا متعددة لثنيهم عن هذه الاستقالة.

والموظفون الاربعة هم ميشيل حبيب ناصر (بيت لحم) والياس يعقوب مسعد (بيت ساحور) وحسن علي عوينة (بتير ـ بيت لحم) ومحمود خليل الساحوري (زعترة ـ بيت لحم).

مستوطن في الضفة الغربية المحتلة يهدد ضابطين اسرائيليين بالسلاح

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اكد عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس (الثلاثاء)، في القدس ان مستوطنا هدد بالسلاح ضابطا اسرائيليا وهاجم آخر خلال حادث وقع قرب قرية مسحة (شمال الضفة الغربية).

واوضح سريد في رسالة وجهها الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، ان الحادث وقع بعد ان قام مستوطنون باقتحام وتحطيم منازل عدة في القرية ورفضوا اخلاءها رغم تدخل العسكريين الاسرائيليين.

واضاف سريد ان الضابطين اللذين هددهما المستوطن واسمه افيردار هما الكولونيل زئيف فيلدمان والكابتن ايتان رونين. وطلب سريد فتح تحقيق حول الحادث وملاحقة الفاعل قانونيا.

أمر احترازي بمنع طرد النقابي عدنان داغر

● القدس ـ اصدرت محكمة العدل العليا، امس الاول، أمرا احترازيا موقتا بمنع ابعاد النقابي عدنان محمد عبد الفتاح داغر من الوطن الى ان يتم النظر في الالتماس الذي قدمه الى المحكمة ضد قائد المنطقة الوسطى.

وكان امر الابعاد بحق عدنان داغر قد صدر في شهر نيسان الماضي، والنقابي داغر هو عضو الهيئة الادارية لنقابة البناء والمؤسسات العامة في مدينة رام الله.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ ـ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

المؤتمر الدولي للسلام العادل!

● اعترف الناطق بلسان «البيت الابيض» بأن وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، يعود الى واشنطن من الشرق الاوسط بدون أن تحقق «المبادرة» الامريكية اي تقدم، إطلاقا. وفي عصبية وبعيدا عن أية دبلوماسية، قال الناطق الامريكي «أن فرص السلام الآن هي مثلما كانت في الالفي عام الاخيرة»(!).

والسؤال هو: لماذا هذا الاحباط الامريكي وماذا ارادوا ان يحققوا ولم يحققوا، فعلا؟

لقد اراد شولتس ان ينشر الاوهام بين الرجعية العربية «المعتدلة»، عشية القمة العربية الطارئة في الجزائر، حتى يثور صراع بين الدول العربية في قمة الجزائر، ومقابل القوى العربية الضخمة الداعية الى المؤتمر الدولي اداة للسلام في الشرق الاوسط، ان يتحرك اعوان امريكا طالبين مواصلة بناء الآمال على «التحرك» الامريكي. ويبدو ان الانظمة العربية «المعتدلة»، بما فيها النظام الاردني، لم ترض ان تعزل نفسها وتبهدل حالها كرمال عيون الامريكان، خصوصا وان شولتس يتكلم مدافعا عن الاحتلال الاسرائيلي وضد الشعب العربي الفلسطيني وكأنه ليس وزيرا لخارجية أمريكا بل ناطقا رسميا باسم حكومة شمير - بيرس.

اننا نقول، بأعلى صوتنا، ان فشل مهمة شولتس ليس فشلا للسلام، بل هو فشل للنشاط «الانفرادي» وللجهود الامريكية التفسيخية. وهو في الحقيقة تقريب للسلام العادل والثابت الذي بالامكان تحقيقه عبر المؤتمر الدولي، برعاية هيئة الامم المتحدة، بمشاركة كل الاطراف بما فيها م.ت.ف، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي.

لقد طرحت منظمة التحرير الفلسطينية، في مسؤولية عميقة تجاه القضية الفلسطينية وتجاه العالم العربي وتجاه السلام، «ورقة عمل» امام القمة العربية الطارئة تدعو العالم العربي للعمل، جماعيا، من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام طريقا وحيدا للحل، بعد سقوط كل «البدائل» الاخرى، «الانفرادية». وتؤكد م.ت.ف استعدادها للمشاركة في وفد عربي مشترك. وكل الدلائل تشير الى ان القمة العربية سوف تتبنى الرؤية الفلسطينية للتحرك وللاداة للحل ولصيغة الحل الشامل باقامة دولة فلسطينية مستقلة واحترام وجود وسيادة وامن كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل.

بهذا تنتقل المبادرة في الشرق الاوسط، كما انتقلت عالميا، الى ايدي اصحاب الحق، الى ايدي انصار السلام العادل.

فالى اين المهرب من ارادة السلام العادل يا اعداء السلام العادل؟!

(«الاتحاد»)

قرية «اذنا» تحت الحصار: المياه مقطوعة.. والمواد الغذائية.. معدومة

✻ حالات اغماء بين المسنين.. بسبب العطش! ✻

● تقرير: عطاف سليمان ●

● منذ ستة عشر يوما، واثنا عشر الف نسمة سكان قرية اذنا يرزحون تحت الحصار المشدد المفروض على القرية من قبل قوات الاحتلال التي ترابط في القرية بأعداد كبيرة، تنشر الرعب في نفوس الاهالي والاطفال بشكل خاص، وبشتى الاساليب الهمجية والقمعية التي تستهدف اذلال الاهالي واهانتهم.

وفي حديث مع «ابو العبد» قال: تمكن، مع «ابو محمد» و «ابو خليل» التملص من الحصار، ليستصرخوا الهيئات والمؤسسات المحلية والعالمية للتدخل من اجل رفع الحصار المضروب على القرية منذ ستة عشر يوما «ورد التقرير يوم ٨٨/٦/٢».

وقص «ابو العبد» وامارات الحزن الممزوج بالتصميم بادية على وجهه، الممارسات الهمجية والتضييقات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي القرية وقال: «كان ذلك في يوم الاحد عندما لاحظ اهالي القرية أن قوات الاحتلال المرابطة على مدخل القرية، جرى تعزيزها بقوات اضافية محمولة على سيارات عسكرية، كما زودت بالجرافات والطائرات العمودية، وباعداد كبيرة من المشاة، طوقت القرية من جميع جوانبها وحاولت اقتحامها لتأديب الاهالي ولالقاء القبض على عدد من الشبان بحجة انهم مطلوبون من قبل الحاكم العسكري.

ولمقاومة اخطار هذه الحملة الشرسة، تجمع الاهالي في مدخل القرية لمواجهة جنود الاحتلال وصدهم، الا ان قوات الاحتلال راحت تلقي قنابل الغاز المسيل للدموع بلا حساب في اتجاه الاهالي والمنازل، كما راح الجنود يطلقون النار بغزارة مما ادى الى اصابة الفتاة تغريد البطران «١٩ سنة» في قدمها وحسام الجباوي «٢٠ سنة» في صدره، وما يزال يتلقى العلاج في مستشفى عالية في الخليل، كما أصيب محمد يوسف ابو زلطة «٢٥ سنة» في كتفه. بالاضافة الى العديد من حالات الاغماء، نتيجة الاختناق من دخان قنابل الغاز، ومنهم فاطمة فرج الله، ام هشام «٤٠ سنة» وتيسير زيدان الطميزي.



● الجنود يتسلقون الحواجز التي اقاموها من البراميل لمطاردة الشبان المتظاهرين من «جيل الحجارة» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «وص.ف»)

ومنذ ذلك اليوم فرضت سلطات الاحتلال الحصار على القرية وحرمت الاهالي من التزود بالوقود والمواد التموينية وقطعت التيار الكهربائي والمياه عن القرية. كما اغلقت مداخلها بتلال من التراب بواسطة الجرافات والحواجز العسكرية. بالاضافة الى اقامة نقاط مراقبة عسكرية على التلال والجبال المحيطة بالقرية. وعلى سطوح المنازل العالية ومنها بيت خليل محمد سلمان الطميزي. كما قامت قوات الاحتلال بهدم منزل المواطن كمال الغرابلة بحجة ان زجاجة حارقة القيت منه. مع العلم بأن صاحب المنزل يقطن في القدس الشرقية منذ فترة والمنزل خال من السكان ومغلق منذئذ.

ولقد ادى قطع التيار الكهربائي الى اشتداد معاناة الاهالي وعزلهم عن العالم الخارجي تماما. ومن المعروف ان القرية تتزود بالتيار الكهربائي بواسطة مولدات خاصة، وقد صادرت قوات الاحتلال في اثناء الحصار مفاتيح هذه المولدات. كما يعاني اهالي القرية من نقص في المواد الغذائية والتموينية التي نفذت من القرية. ويمنعون من ممارسة الاعمال الزراعية وفلاحة اراضيهم بعد ان قامت قوات الاحتلال بجمع كل الآلات الزراعية التي يمتلكها الاهالي واحتجزتها في مكان يبعد حوالي ثلاثة كيلو مترات عن القرية. كما قامت باحتجاز بطاقات الهوية لخمسة شبان من القرية مرغمة اياهم القيام بحراسة تلك الآلات. كما تقوم قوات الاحتلال بمعاقبة اهالي القرية الذين يفلحون الارض قرب بيتهم، فتدمر المزروعات او تنثر الحضار على الارض فوق بعضها بعضا وتدوس عليها بالسيارات العسكرية.

واشد ما يعاني منه اهالي اذنا هو قطع مياه الشرب عن القرية، وخصوصا في ايام الحر الشديد، الامر الذي ادى الى حالات اغماء كثيرة خصوصا عند المسنين، مع العلم بأن المجلس القروي قام بتسديد حسابات المياه كلها الخاصة بأهالي القرية. وترفض سلطات الاحتلال السماح للطواقم الطبية دخول القرية الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري، وهذا التصريح يعطى فقط ليومين في الاسبوع. وما تزال مدارس القرية مغلقة وقد استخدم بعضها ثكنات عسكرية تقيم فيها قوات الاحتلال.

ومن العقوبات التي تفرضها سلطات الاحتلال خلال الحصار على الاهالي لاذلالهم: ✻ توزع على الاهالي انذارات بهدم ٧٠ منزلا في القرية، بحجة انها اقيمت بدون ترخيص. ولاتعطى لاصحاب هذه المنازل الفرصة الكافية لمراجعة الحاكم العسكري. ✻ القاء كميات كبيرة من المنشورات والبيانات بواسطة الطائرات العمودية، تهدد الاهالي بالاعتقال الجماعي واستمرار الحصار لاجل غير مسمى في حالة استمرارهم في التظاهر. ✻ احتجاز ممتلكات المواطنين، والمواطنين انفسهم، بحجة عدم دفع الضرائب المطلوبة منهم. وقد احتجز موظفو دائرة الضريبة يوم ٨٨/٥/٢٣ ستة مواطنين واجبروهم على دفع غرامات باهظة كما احتجزوا سيارات كل من نايف محمد الطميزي «٣٥ سنة» واخوانه طلال وتيسير وسالم، ومحمود ابو اسعد ومحمود احمد جابر الطميزي «٦٠ سنة». ✻ تقوم قوات الاحتلال برفقة الحاكم العسكري بتفتيش المارة في الشارع وجمعهم في ساحة وارغامهم على الوقوف طوال ساعات على رجل واحدة ووجوههم الى الحائط. ✻ خلق الفتنة والبلبلة بين الاهالي عن طريق منع عائلة الطميزي من فتح محلاتها التجارية بغرض كسر قرار القيادة الموحدة. ✻ ترفض سلطات الاحتلال اعطاء تصاريح السفر الى الخارج لاهالي قرية اذنا منذ بداية الانتفاضة وحتى الآن. ويذكر ان امرأة تدعى فاطمة مرشد ابو جحيش كانت جاءت لزيارة اهلها في القرية قبل الانتفاضة، وعندما ارادت العودة الى عمان بعد انتهاء تصريح السفر، منعتها سلطات الاحتلال من مغادرة القرية. ومثل ذلك حدث لمحمد منجد زغير «٥٠ سنة» وقد جاء من عمان الى قرية اذنا لزيارة اهله في القرية، ولكنه اصيب بعيار ناري في صدره الزمه المستشفى لمدة شهر ونصف الشهر، وبعد خروجه من المستشفى اعتقلته سلطات الاحتلال وزجته في سجن الظاهرية لمدة ٤٣ يوما، وبعد اطلاق سراحه منعته سلطات الاحتلال من مغادرة القرية والعودة الى عمان.

يا فرحة لمّا تتم

● بقلم: نبيه القاسم ●

✻ الانتفاضة مستمرة:

اليوم هو الاخير من الشهر السادس في عمر الانتفاضة التي راهن العديد من المسؤولين على عدم قدرتها على الاستمرار.. ووصل الامر بوزير الحربية رابين الى التأكيد ان الذي سيتعب هو الذي سيخسر، ولأن الوزير العظيم، لم ولن، يعرف التعب سيكون هو الرابح.. ومرت الأيام والأسابيع والاشهر واهلنا في المناطق المحتلة لا يعرفون التعب ويفجرون غضبهم في كل موقع، وباصرار اكبر كل يوم.. أما التعب الذي تحدث عنه وزير الحربية وطمأن به شعبه فلم يعرفه اهلنا.. وانما بان عليه هو، وعلى العديد من المسؤولين..

وستمر الايام، وبعدها الاسابيع والاشهر وقد تمر السنوات، ولكننا اخيرا سنحتفل كلنا بانتصار ابناء شعبنا في تحقيق هدفهم وانتزاع حقهم في اقامة دولتهم العتيدة.

✻ قمة عربية وبعد:

اخيرا وبعد عمليات مخاض عسيرة وطويلة تنعقد القمة العربية لنصرة انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.. لن نبني الامال على قرارات هذه القمة، ولن نتوقع منها الخير الوفير.. ولكن مجرد انعقادها.. ولو بعد هذا الوقت الطويل يعني لنا الكثير الكثير..

ان يجتمع الحكام العرب تحت شعار «نصرة شعبنا الفلسطيني» يعني أن هؤلاء الحكام فشلوا في تجاهل انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة، وفي عزل شعوبهم عن شعبنا، وفي الهائها بقضايا بعيدة عن القضية الفلسطينية.

يجتمع الحكام العرب اليوم وشعبنا في المناطق المحتلة يتابع انتفاضته ويؤكد على انه صاحب القضية والقادر على شق طريقه حتى تحقيق كل اهدافه. ولكنه في الوقت ذاته يحذر هؤلاء الحكام من مغبة العودة بالتاريخ خمسين عاما الى الوراء يوم أعلن الملوك العرب نداءهم مطالبين الشعب الفلسطيني بايقاف ثورته عام ١٩٣٦ وبذلك اجهضوا ثورته وعادوا عليه بالنكسة..

لشعبنا اليوم غيره بالأمس.. واذا كان لا ينسى ما فعله له الحكام العرب عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٨ وعام.. وعام.. فانه لن يسمح لهم ان يقوموا بالدور الذي فشل فيه غيرهم.. فما كان لن يتكرر.. وما سيكون هو ما يريده الذين عرفوا الطريق واختاروه وساروا فيه.

قمة عربية لنصرة شعبنا في انتفاضته وقضيته وحقه في اقامة دولته المستقلة نعم وألف نعم.. ولكن قمة عربية لاجهاض الانتفاضة واحتوائها والعودة بالقضية الى البداية وتسليم مفاتيحها للعم سام لا والف لا.

هل ستكون هذه القمة العربية كباقي القمم التي سبقتها؟؟ هل ستأتي بالجديد..؟؟ اننا بالانتظار.

✻ شولتس المرة الـ..



جاء شولتس وذهب.. ولكنه المرة جاء بعد قمة موسكو.. واختار له القاهرة مركز اقامة وانتقال.. وكما يبدو من تصريحاته، اكثر اصرارا على تجاهل حقوق شعبنا والاستهانة بمنجزاته. فقد صرح وكرر تصريحه المتجاهل لحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة.. ان شولتس يكتفي بالاعتراف بحق شعبنا في الحياة ولكن اية حياة يريدها له؟

يستطيع شولتس ان يأتي ويروح كما يحلو له.. وان يختار العاصمة التي تعجبه لاتخاذها قاعدة له.. وان يتكلم ويبتسم ويوزع الوعود على الحكام.. ولكن شولتس يعرف اكثر من غيره.. ان ما يكون بعد قمة موسكو ليس كالذي كان قبلها.. وما كان باستطاعته تحقيقه قبل انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة يستحيل عليه اليوم..

صحيح ان عداء الولايات المتحدة لشعبنا.. واصرارها على اجهاض قضيته بعد فشلها في محوه نهائيا لم يتغير، وانما تتبدل اساليبه.. لكن الصحيح اكثر ان الولايات المتحدة لم تعد تملك الاوراق كلها كما كان يحلو للبعض ان يقول، ولم يعد بقدرة شولتس ان يغير من واقع الاحداث المتغيرة ابدا الى غير ما يريد. فليأت ويذهب كما يحلو له.. ولكن ما يريده شعبنا هو الذي سيكون.

عراقيات

✻✻ اعود الى «ام كفشه» غصبا عني

جيئولا كوهين تبحث عن الصقور

■ للسيدة جيئولا كوهين زاوية خاصة كل يوم جمعة في صحيفة «يديعوت احرونوت»، وهذه الزاوية حديثة العهد، وهي دليل على ان اليمين في اسرائيل قرر ان يعزز دعايته الرجعية في جريدة واسعة الانتشار.

ليس هذا صلب الموضوع.. ولكن في عدد الجمعة السابق ٨٨/٦/٣ جاءت جيئولا كوهين تلطم على الخدين (دون ان تبكي) ذلك ان الانتخابات التي جرت في حزب العمل لاختيار مرشحيه للكنيست القادمة كانت يد «الحمائم» فيها «على علوه»! اما «الصقور» فقد «خنفسوا».

وجاء في مقالها بالحرف الواحد:

«ليس غير «مخبول» او «اعمى» او «جاهل» من لا يرى هذا الاتجاه «الحمائمي» الزاحف في حزب العمل» «ليس الا «مخبول» او «اطرش» او «جاهل» من لا يرى قائمة الفائزين في تلك الانتخابات فهم على طهارة «الحمائم الزاجلة».

لا نناقشها في هذا الموضوع، ولكن جيئولا كوهين ظلت تنفش شعرها وتغيظ وين الصقور؟ وينهم؟ وينهم؟ وينك يا أبو علي، وينك يا اسحق رابين، وينك يا شقاوة؟

ثم انتقلت بعدها الى شلومو هيلل وجاءت تعيب عليه كيف وقف ساكتا في هذه المعمعة؟ واسفي عليك يا شليمو، يا ابن ولايتي، يا عراقي هذا حظك؟ هذا تاليها؟ لم تجد جيئولا صقرا اصليا غيرك لكي تضعه على كتفها لتتباهى به وتكشخ كما كان يفعل الشلاتيه وارباب السوابق في العراق؟

هذه آخرتها يا شليمو؟

كم نصحناك بأن الطريق الذي تسلكه «الى اليمين در» هو طريق مسدود، وكم نخيناك باسم دجلة والفرات اللذين شربت من مائهما ان تغير الطريق ولكنك قررت الاستمرار «فوسفه والف يا حيف».

وجاءت جيئولا في مقالها ذلك تبحث عن صقر عادي مخنث بل صقر «شجاع» و «سبع» يعرف كيف «يدخل» ولا «يخرج» واختارت لذلك كلمتان ثبتتها بالحروف الانكليزية («إن» و «اوت») ثم جاءت تتشبث بعد شليمو بيانوش بن غال.

وينك يا جنرال؟ وين خاتل؟ الست انت القائل: «ان الحرب هي الشيء الوحيد الذي اتقن عمله على احسن ما يرام».

فأين هذا القول من هذه «الختلة» وهذا الانكماش! يا عزيزي الجنرال؟

والآن بودي ان ارد على السيدة جيئولا باللهجة نفسها وبالاسلوب نفسه.

ليست الا «جاهلة» و «عمياء» من لم ترى ماذا جرى في موسكو في الاسبوع الماضي. ليست الا «عمشة» من لم تر غورباتشوف وريغن يوقعان على معاهدة تحطيم الصواريخ متوسطة المدى، تلك المعاهدة التي تنفس العالم كله الصعداء بعد توقيعها. ليست الا «طرشة» او «طرطورة» من لم تسمع ان ساحة التايمس في نيويورك قد سميت «الساحة الحمراء» ولو ليوم واحد «هم بركة» وذلك احتفالا بتوقيع تلك المعاهدة.

انني لا ابالغ في تمجيد المعاهدة واعرف جيدا ان طريق السلام لا يزال امامنا شاقا ومتعبا خاصة في هذه البلاد التي ابتلاها الله بزعماء امثال جيئولا وغيرها والذين يلعبون بعقول الناس وبمفاهيم وشعارات اكل الدهر عليها وشرب وكأن كل شيء في العالم لم يتطور وظل جامدا مثل ادمغتهم اليابسة.

ان ما جرى في موسكو في الاسبوع الماضي لا بد ان يعطي ثماره في منطقتنا «الشرق الاوسط» وان الجهود التي بذلت لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي طرح على مائدة المفاوضات لا بد أن يخرج بنتيجة وحينذاك يا جيئولا «وين راح تولين»؟

ان موضة الحروب، يا جيئولا، قد ولت الى غير رجعة، وشعوب العالم تبحث عن السلام وتناضل من اجله، شعوب العالم تبحث وتناضل من اجل حياة سعيدة حرة، ونحن في هذه البلاد جزء لا يتجزأ من العالم شئت ذلك أم ابيت، يا سيدتي ان الحرائق في العالم تخمد الواحدة تلو الاخرى والدور على «حريقنا» الذي ظل يشتعل مدة طويلة وقد آن الاوان حتما لأن يخمد.

فحضري خدك «للطم» يا جيئولا وشعرك «للتنفيش» من الحسرة والألم اكثر مما هو «منفوش» او غيري اتجاهك ولو بزاوية بسيطة، فأنا.. وشعبي.. والواقع.. وراءك والزمان طويل.

(ابو الشربت)

ضغوطات يمارسها اصحاب العمل الاسرائيليون لمنع العمال العرب مشاركة ابناء شعبهم في انتفاضتهم المتواصلة

● تقرير: محمد العريدي ●

لجأ مقاول البناء الاسرائيلي «بانير بن مناسي» من القدس في اوائل شهر ايار ١٩٨٨ الى الانتحار للتخلص من الديون المالية الكبيرة التي تراكمت عليه جراء انقطاع العمال العرب عن العمل. ومن بين ديونه ١٧ الف دولار لمقاول عربي من منطقة بيت لحم. ومؤخرا اظهر البحث الذي اجرته شركة «دان اند بر ستاريت» ان ٢٨٥٠ شركة اسرائيلية قد افلست. وان ٢٥٪ من الشركات المفلسة هي تلك التي تعمل في فروع التجارة والخدمات واما شركات البناء فسجلت نسبة ١٩٪ من مجمل الشركات المفلسة. كما سجلت شركات الغزل والنسيج، وشركات الالبسة بنسبة ١٢٪ وشركات التعدين ١٢٪ ايضا. ويعرب المقاولون واصحاب المصانع والشركات عن الخوف على مستقبلهم نتيجة لاستمرار الانتفاضة وانقطاع العمال العرب عن العمل.

□ دراسة على قرية حوسان □

وعن انتظام العمال العرب في اعمالهم في سوق العمل الاسرائيلي، اظهرت نتائج دراسة اجريتها على قرية حوسان كعينة مختارة، ان مشاركة العمال تتسع في الاضراب من شهر لآخر. فقد اوضحت الدراسة ان مجموع العمال في القرية ٥٩٠ عاملا، عمل منهم او حاول ايجاد عمل في سوق العمل الاسرائيلي ٥٢٠ عاملا. وفي الشهر الثاني للانتفاضة تبين ان:

- ٣٠٠ عامل عملوا لمدة ١٤ يوما فقط، وفسروا ذلك باضطرارهم للعمل حتى لا تضيع حقوق اسرهم في الحصول على التأمين الصحي.
- ١٠٠ عامل عملوا لمدة ١٢ يوما.
- ٦٠ عاملا عملوا لمدة ١٠ ايام.
- ٢٠ عاملا عملوا لمدة تقل عن ١٠ ايام.
- ٤٠ عاملا لم ينتظموا في العمل اطلاقا في الشهر الثاني للانتفاضة لعدم عثورهم على عمل.

اما في الشهر الخامس للانتفاضة فقد اوضحت الدراسة انخفاضا كبيرا في عدد العمال وفي عدد ايام العمل ايضا فقد عمل من اصل ٥٢٠ عاملا الذين عملوا في الشهر الثاني للانتفاضة على النحو التالي:

- ٥٣٠ عاملا انتظموا في العمل ٨ ايام فقط.
- ١٠٠ عامل انتظموا في العمل ٦ ايام فقط.
- ٤٠ عاملا انتظموا في العمل اقل من ٦ ايام.
- ٣٠ عاملا لم ينتظموا في العمل لعدم وجود فرصة واسباب اخرى.

ونتيجة للظروف الصعبة التي يعانيها العمال فقد توجه قسم كبير منهم للعمل في الارض وزراعتها مع انه لم يكن يعمل في الارض قبل الانتفاضة سوى ١٣ مزارعا فقط. اما اليوم فقد تضخم هذا الرقم كثيرا بسبب العودة للارض خاصة وان ٨٥٪ من العمال هم ارباب اسر، و ٧٠٪ من الاسر والعائلات يبلغ عدد افرادها من ٣ - ٧ افراد.

□ اساليب اخرى للحد من الاضراب! □

وبشكل اخر يعمل ارباب العمل على تقديم اغراءات للعمال كدفع بدل مواصلات او نقلهم بسياراتهم من اقرب نقطة للخط الاخضر او توفير النوم لهم في اماكن العمل، واذا لم تعط ثمارها هذه الاغراءات، يلجأون للضغوط، وفي تشغيلهم ساعات عمل طويلة كتعويض عن ايام الاضراب. ففي مذبحة دجاج بيت شيمش يعمل حوالي ٦٠٠ عامل من مختلف القرى من السابعة صباحا وحتى العاشرة ليلا. وادارة المصنع تنوي طرد السمسار الغزي، لأن عماله يتغيبون اياما كثيرة. في حين انهم لم يستلموا رواتبهم منذ ٣ شهور. كما لجأت الادارة الى عدم تسليم رواتب اصحاب السيارات عن شهر نيسان كعقاب لهم، وفي تل بيوت يجبر اصحاب المصانع العمال العرب على العمل حتى الثامنة مساء لتعويض ايام الاضراب. اما مخابز بيرمان فقد فصلت بعض العمال واخبرت الباقين ان هذا هو مصيركم اذا ما تغيبتم ايام الاضراب الشامل. واصحاب محطات البنزين يشغلون الشبان اليهود الذين انهوا الخدمة العسكرية ويطردون العمال العرب بدعوى تعطيل مصالحهم. وبتاريخ ٥/٢٥ وجهت بعض محطات البنزين انذارا اخيرا للعمال بفصلهم اذا تكرر غيابهم.

□ ضغوطات للحد من المشاركة في الاضراب □

وازاء هذا الوضع الذي اثر سلبيا على المرافق الاقتصادية في اسرائيل، يلجأ الوزراء الاسرائيليون للتهديد ملوحين باستخدام عمالة اجنبية. كما ورد على لسان شارون وكتساف واسحق رابين مؤخرا. ارباب العمل الاسرائيليون يمارسون من جهتهم استفزازات وضغوطات يومية على العمال العرب لمنعهم من المشاركة في الانتفاضة الفلسطينية. فمثلا ومن باب الحرب النفسية يقولون للعامل الذي يتغيب ايام الاضراب الشامل، لماذا لم يأت الى العمل بالامس فقد جاء الاف العمال، من يضرب عملا بلا مقابل لمنظمة التحرير الفلسطينية، مين يخسر غيرك.. ومن يرسل لكم الاوامر قولوا له نريد نقود، نريد ان نعيش حياة طبيعية، اذا لم تشتغلوا عندنا فمن اين ستعيشون؟! انذار اخير، من لا يأتي غدا في الاضراب لا اريد ان اراه هنا ابدا.

وفي اسلوب جديد، يلجأ اصحاب العمل، لتخصيص دفع الرواتب ايام الاضراب الشامل، ومن لا يحضر يتأخر راتبه الى الشهر الذي يليه. وبذا يحتفظون لديهم برواتب العمال لمدة شهر اضافي. اما بعض المقاولين في مجال البناء فلا يعطون للعمال رواتبهم كاملة بهدف ضمان عودتهم.

وفي الفنادق، حيث انخفض عدد السياح بنسبة ٢٥٪ جراء الانتفاضة الفلسطينية، يقوم اصحاب الفنادق بتعويض خسارتهم على حساب العمال، منذر فنون من فندق موريا، يقول: حدد صاحب الفندق ايام العمل لجميع العاملين بخمسة ايام بدل ستة. وفي الشهر ٤ ايام اجبارية غير مدفوعة الاجر وعدد العمال ٢٠٠، اي يربحون ٨٠٠ يوم عمل في الشهر بدون مقابل.

□ خاتمة □

وفي الختام، ان مشاركة العمال العرب في الاضرابات العامة، تثير القلق في الاوساط الاسرائيلية، وخاصة لدى اصحاب الشركات والمصانع والمقاولين في مختلف المجالات، ومما سيعمق الازمة الاقتصادية اكثر هو ان العمال العرب اصبحوا يدركون ما يؤدونه من دور في تعميق هذه الازمة، ولذا من غير المتوقع ان تنجح كل اجراءات الترغيب والتهديد التي يمارسها اصحاب العمل للحيلولة دون مشاركة العمال في الاضرابات العامة على الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهونها، ومن جملتها ردود فعل اصحاب العمل.

صعوبات الدفن عندما يكون الميت من الوزن الثقيل جدا

● المانيا الغربية ـ و.ص.ف ـ لا شك في ان عملية الدفن ليست بالأمر الهين عندما يتجاوز وزن الفقيد ٤٠٠ كيلوغرام، مثلما تؤكد ذلك التجربة المريرة التي عاشتها اخيرا احدى العائلات الالمانية الغربية من مدينة دويسبورغ (وسط غرب البلاد).

فقد استلزم حمل الرجل الذي مات، وفق طبيبه الخاص، بسبب «تزايد مفرط للشحوم» عضلات تسعة رجال نقلوه وهو ملفوف في نسيج كتان من النوع الذي يستعمله رجال الاطفاء لتلقي ضحايا الحرائق عند قفزهم من البنايات.

وبما ان عربة الموتى كانت ضيقة جداً، نقل الميت الى اقرب مقبرة على متن شاحنة. الا ان المشاكل لم تنته هناك حيث ان هذه المقبرة لم تكن مجهزة بخزانة مبردة تسع جثة الفقيد الأمر الذي استلزم الانتقال به الى مقبرة اخرى. يذكر ان المقابر الالمانية مجهزة بمثل هذه الخزانات لحفظ جثث الموتى قبل دفنهم.

يذكر ايضاً ان صاحب الرقم القياسي العالمي في ثقل الوزن، هو حسب كتاب غينس للأرقام الامريكي جون براور مينوك الذي توفي سنة ١٩٨٣ عن وزن يتجاوز «على الأرجح» ٦٥٣ كيلوغراماً.

توزيع جوائز «توني ١٩٨٨» على افضل مسرحيي الولايات المتحدة

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ فاز «شبح الاوبرا» بجائزة افضل كوميديا موسيقية و «السيد باترفلاي» بجائزة افضل مسرحية مساء الاحد الماضي في نيويورك خلال توزيع جوائز «توني ٨٨» وهي الارفع تمنح سنويا لمكافأة فنون المسرح في الولايات المتحدة.

وحصلت الكوميديا الموسيقية «شبح الاوبرا» للبريطاني اندرو لويد فيبر على سبع جوائز «توني» من بينها ايضا جائزة افضل ممثل التي منحت الى مايكل كراوفورد في دور الشبح المشوه والعاشق الذي يعيش في اقبية اوبرا باريس.

كذلك حصلت المؤثرات المسرحية لهذا الانتاج الذي باع بطاقات دخول بقيمة ١٧ مليون دولار قبل العرض الاول على جوائز عدة منها جائزتين لمصممة الديكور ماريا بيورنسون وحدها.

لكن «شبح الاوبرا» لم تمنح جائزة افضل موسيقى (التي وضعها اندرو لويد فيبر) كما كان يؤمل لان الجائزة المذكورة منحت لمؤلف برودواي الشهير، استيفن سوندهايم، عن عمله في الكوميديا الموسيقية «انتو ذي وودز».

لجهة المسرح فازت مسرحية «السيد باترفلاي» على «اي وولك ان ذو وود» لي بلاسينغ و«جو تورنرز كوم اند غون» لاوغست ويلسون و «سبيد ذي بلو» لدايفيد ماميت. وشاركت مادونا التي تقوم بدور في مسرحية دايفيد ماميت في احياء الاحتفال ورغم انها برهنت مرة جديدة انها مغنية ناجحة و «محدثة» فاشلة ابدى الكثيرون اعجابهم بحضورها.

ولم يغب النجوم عن الاحتفال وعلى رأسهم الممثلة انجيلا لانسبوري التي حصلت في حياتها المهنية على العديد من جوائز «توني» والتي تولت احياء اللقاء السنوي لنخبة برودواي. ومن بين النجوم الاخرين الموجودين في قاعة الاحتفال لوحظ الممثل جايزون روبارذز والراقص غريغوري هاينز والممثلات كاثلين تورنر وغلينذا جاسكون وامي ايرفينغ.

يذكر ان جوائز «توني» تأسست في العام ١٩٤٧ وحملت اسم منتجة المسرح انطوانيت بيري. اما المسرحيات التي منحت اكبر عدد من هذه الجوائز فهي «رجل لكل الفصول» (١٩٦٢) و «من يخاف من فيرجينيا وولف» (١٩٦٣) و«اماديوس» (١٩٨١)، وقد كوفئت كل واحدة من هذه المسرحيات بخمس جوائز «توني».

من جهة اخرى ضربت الكوميديا الموسيقية «هلو دوللي» (١٩٦٤) رقما قياسيا بحصولها على جوائز «توني» العشر التي رشحت لها.

لكن بطل الجوائز يبقى من دون منازع مخرج برودواي الشهير هارولد برنس الذي فاز حتى الان ب ١٥ جائزة «توني» اضيفت اليها الجائزة ال ١٦ التي منحت له يوم الاحد الماضي لاخراجه الكوميديا الموسيقية «شبح الاوبرا».

نيويورك ـ وفي ما يلي اللائحة الكاملة لجوائز «توني» التي توزع على ١٩ فئة.

●● افضل مسرحية (كاتب ومنتج) «السيد باترفلاي» لدايفيد هنري وستيوارت اوسترو ودايفيد غيفن.

●● افضل كوميديا موسيقية (منتج) «شبح الاوبرا» لكاميرون ماكنتوش وشركة ذي ريلي يوزفول ثياتر كومباني.

●● افضل نص لكوميديا موسيقية «انتو ذي وودز» لجايمس لابين.

●● افضل تاليف موسيقي (موسيقى وكلمات) «انتو ذو وودز» لستيفن ستدوهايم.

●● افضل مسرحية او كوميديا موسيقية معادة (انتاج) «اينيثينغ غوز» لغريغوري موشر وبرنار جرستن وشركة لنكولن سنتر تياتر.

●● افضل دور للرجال في مسرحية (رون سيلفر في «سبيد ذو بلو» وفي كوميديا موسيقية (مايكل كراوفورد في «شبح الاوبرا».

●● افضل دور للنساء في مسرحية (جوان الن في «بورن ذيز» وفي كوميديا موسيقية (جوانا غليزون في «انتو ذي وودز».

●● افضل دور ثانوي للرجال في مسرحية (ب.د. وونغ في «السيد باترفلاي» وفي كوميديا موسيقية بيل مالك كاتشون في «اينيثينغ غوز».

●● افضل دور ثانوي للنساء في مسرحية (ل. سكوت كالدويل في «جو تورنرز كوم اند غون» وفي كوميديا موسيقية (جودي كاي في «شبح الاوبرا».

●● افضل ديكورات وافضل ازياء (ماريا بيورنسون (شبح الاوبرا).

●● افضل اضاءة (اندرو بريدج (شبح الاوبرا).

●● افضل اخراج لمسرحية (جون دكستر (السيد باترفلاي) ولكوميديا موسيقية (هارولد برنس «شبح الاوبرا).

●● افضل مصمم رقص (مايكل سموين (اينيثينغ غوز).

اسدان يقتلان طفلتين اثناء عرض للسيرك

● ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في الشرطة، يوم الاثنين الماضي، ان أسدين قتلا طفلتين خلال عرض للسيرك اقيم في مدينة كورونيل فابريسيانو الصغيرة في ولاية ميناس غيرايس، وسط البرازيل.

فقد كانت الطفلتان الشقيقتان مايرا اورودا دي سيلفا (٥ سنوات) وماريتا (سنتان) تشاهدان يوم السبت الماضي عرضاً لترويض الاسود وتجلسان في الصف الاول عندما حطم الأسدان القفص وهربا منه وانقضا على الطفلتين. وماتت مايرا على الفور، بينما نقلت مارينا الى المستشفى وماتت هناك متأثرة بجراحها.

وأصيب عم الطفلتين الذي كان يرافقهما بجراح عندما حاول عبثاً ان يفتح بكلتا يديه فكي الأسد اللذين أغلقا على رأس الصغيرة مايرا. وفجأة انقض الأسد الآخر على مارينا وأصابها في مقتل.

ووجهت لصاحب السيرك ومروض الاسود تهمة القتل الخطأ وقد أوضحا ان الاسود تأكل كل يومين وأنه كان يمكن أن تسير الأمور على ما يرام لو لم يسود الفزع.

وسينقل الاسدان، وعمرها ستة أشهر، ليمضيا بقية حياتها في حديقة حيوانات بيلو أورزونتي عاصمة ميناس غيرايس.

ارتفاع الضغط وسائر امراض الدورة الدموية تجتاح دول العالم الثالث

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ يجتمع الاخصائيون في أمراض القلب والشرايين من ١٧ دولة في جنيف لاعداد برنامج لمكافحة ارتفاع الضغط وهو اكبر مرض من امراض شرايين القلب وتزيد نسبة الاصابة به بصورة تدعو للقلق في الدول الآخذة في النمو.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية التي نظمت هذا المؤتمر ان ارتفاع الضغط ظاهرة تصاحب النمو الاقتصادي وكانت لمدة طويلة مقصورة على الدول الصناعية ولكنها بلغت حالياً نسباً تدعو للقلق في عدد متزايد من الدول الآخذة في النمو. وفي سنة ٢٠٠٠ ستظهر أمراض شرايين القلب أو ستنتشر في جميع انحاء العالم فتتسبب في نسبة تتراوح بين ١٥ و٢٥ في المائة من الوفيات.

ففي سنغافورة مثلا وبينما متوسط عمر الانسان زاد من ٤٠ سنة، سنة ١٩٤٨ الى ٧٠ سنة، سنة ١٩٧٩ انخفضت نسبة الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية من ٤٠ الى ١٢ في المائة وارتفعت نسبة الوفيات الناجمة عن أمراض الشرايين من ٥ الى ٣١ في المائة.

وسيعكف الاخصائيون في مؤتمر جنيف على تقديم الادلة على امكانات الكشف عن مرض ارتفاع الضغط ومعالجته وعلى امكان الابتعاد عن أساليب الحياة غير الصحية التي تؤدي الى توطن امراض اختلال الدورة الدموية وتشجيع التوجه الى الأساليب التقليدية التي برهنت جدواها.

ويشارك في هذا المؤتمر اخصائيون من بلجيكا وتشيلي والصين وفنلندا والهند وكينيا والكويت وباكستان والفيليبين والبرتغال وبريطانيا والسويد وتنزانيا وتايلاند والاتحاد السوفييتي وفنزويلا.

● اعلان للجمهور ●

●تأسست «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ـ وهي جمعية غير حزبية ـ عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

توجهت الجمعية خلال الاشهر الاخيرة بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل المواطنين الى السلطات المختصة بطلب الشروع بالتحقيق في هذه الشكاوى.

وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى وبرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة تلفون رقم ٧١٣٩٦٩ ـ ٠٢، ٧١٨٣٠٨ ـ ٠٢ ايام الاحد والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر للمتحدثين باللغة العربية وفي جميع ايام الاسبوع صباحا للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

● جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ●

ذعر في مطار سيتل

● قذيفة من عيار ٧٥ ملم اثارت الذعر يوم الجمعة الماضي في مطار سيتل في ولاية واشنطن حيث فوجيء الناس بسقوط قذيفة من صندوق يحوي دراجات. وهذه القذيفة يعود تاريخها الى الحرب العالمية الاولى وقد جاء بها من فرنسا شاب امريكي يبدو انه من هواة جمع هذا النوع من الأشياء التاريخية أثناء رحلة قام بها الى فرنسا مع مدرسته. ووجد الصبي أنه من الملائم ان يحمل القذيفة معه الى بلاده فوضعها في صندوق دراجات التلاميذ. وحسب آخر الانباء فان خبراء المفرقعات في فورت لويس قاموا بتفجير القنبلة.

لماذا اضرب العمال؟

● قررت شركة في بريتون بفرنسا ان تحد من تجاوزات العمال وأن تعيد الانضباط الى العمل فحددت فترة راحة لا تتجاوز ١٠ دقائق اعتباراً من الساعة ١٠،٣٠ وهي الفترة الوحيدة المتاح فيها للعاملين الذهاب الى (المراحيض). واول امس قام العاملون باضراب لمدة ثلاث ساعات احتجاجاً على هذا التقييد لاحتياجاتهم الطبيعية. وأمكن التوصل اخيراً الى حل وسط. واوضحت نقابة العمال ان الأمر انتهى الى «التراجع عن القرار مع فرض عقوبات في حالات التجاوز الصارخة».

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين صفاء مصري وياسر عكر بمناسبة الخطوبة. «وألف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ جديدة

* تهنئــة *

الى الزميل اسامة محمد محاميد: أحر التهاني بالمولودة الجديدة «ولاء» نتمنى لها حياة رغيدة في كنف والديها.

عمر محاميد ويوسف غليون

■ في ظل البريسترويكا :

«لا ينبغي على التأليف المسرحي ان ينافس المقالة الصحفية»

● ان مسرحيات ليونيد زورين الكاتب المسرحي السوفييتي (٦٣ سنة) متنوعة بمادتها الحياتية وبألوانها الادبية، وقد اخرجت على خشبات الكثير من المسارح السوفييتية وفي الخارج ايضا. وفيلم «السلام عليك ايها الآتي» الذي صدر عن سيناريو زورين فقد منح الميدالية الذهبية الكبرى في مهرجان البندقية السينمائي، اما في المهرجان السينمائي الدولي للافلام الرياضية في مدينة كرانا اليوغوسلافية فقد منح زورين الجائزة الاولى لقاء افضل سيناريو (فيلم «أستاذ الشطرنج»).

وبعد مرور ٢٢ سنة على انتاج «النكتة الخبيثة» (سيناريو زورين)، عرض مؤخرا على الشاشة. واما مسرحيته «الضيوف» التي تنبأ الكاتب فيها بالكثير مما اصطدمنا به اليوم، وخاصة الحياة غير الشريفة لبعض الناس فاعلنوها آنذاك بانها ضارة ومفترية. اما سيناريو فيلم «القانون» الذي كتبه قبل ٢٣ سنة، والمكرس للزمن المأساوي لاعمال القمع قبل سنوات الحرب وبعدها، وجور عبادة الفرد فقد صدر اخيرا وتجري الاستعدادات لاخراج فيلم على اساسه في استوديو «موسفيلم».

● كيف يبدو التأليف المسرحي، برأيكم، في زمننا الذي تجري فيه عملية اعادة البناء الثورية والحازمة في الاتحاد السوفييتي ؟ الا يتخلف هذا الفن عن تلك الالوان الادبية مثل النثر والادب الصحفي ؟ ـ سألت ليونيد زورين هذين السؤالين فأجاب:

■ يتخلف التأليف المسرحي طبعا عن الصحافة في عكس وقائع حاضرنا، ولا ينبغي باعتقادي للتأليف المسرحي ان يتبارى مع المقالة الصحفية. بل ينبغي له ان يخوض المعركة في مجالها. ومهمته هو الحرث العميق في العلاقات الانسانية. ولا يقبل التأليف المسرحي ردود فعل فورية. فعل الكاتب المسرحي الا يكون عجولا بل ان يعمل بتأمل وروية كلما ازدادت الحياة ديناميكية. وبطبيعة الحال يجب على كاتب المسرحية الذي يدرس الفترة الزمنية التي نعيشها، ان يحدد كل المعالم الموجهة التي تتصف بها العملية التاريخية التي نعيشها. وان زمننا بالنسبة لكاتب المسرحية هو زمن غني للبحث والتأمل.

● وفي الوقت نفسه تتميز بعصرنة الدراما الاجتماعية وتلك التي تسمى بمسرحيات وصف الحياة اليومية على حد سواء. ولكن هذه المسرحيات لا تتميز، ان صح القول الادق، باي تأمل عميق لفهم العالم. ما رايك في أسباب هذا ؟

■ ان الادب الاجتماعي في التأليف المسرحي هو أمر مشروع تماما. فضلا عن انه يقتضي القول بان مؤلفي مسرحيات الادب الاجتماعي هم اناس متفائلون. لانهم يفهمون بان الادب الاجتماعي هو عمل اليوم. وينبغي لهم ان يتجاوبوا مع ما يجري اليوم، ويستجيبوا له بأسرع ما يمكن، ولذلك يقتضي تقييم ابداعهم.

اما المسرحيات التي تصف الحياة اليومية، فظهرت في [illegible] السبعينات في ما يسمى «بالموجة الجديدة» وقد ظهرت هذه «الموجة» كاحتجاج على مسرحيات مظاهر البهجة والتمجيد، التي اشبه ما تكون بالتقرير. فمسرحيات «الموجة الجديدة» تهتم بالانسان البسيط قبل كل شيء. ولكن ذلك كثيرا ما يبدو اشبه بالصورة الاولية، وسرد الواقع، وينبغي اتخاذ الخطوة التالية: ادارك ما يجري. وان مشاهدنا يحتاج الان الى هذا الادراك بالذات، الى سبك المشاعر والافكار، وعلى كل كاتب مسرحي ان يسعى الى ذلك. يجب عليه ان يتوصل ليس فقط الى تحقيق مشاركة المشاهدين الوجدانية وحسب، بل والى ادراك المشاهدين لذلك. لان فن الدراما بدون افكار هو فن عليم، واما بدون مشاعر واحاسيس ـ فهو بدون معنى.

● لقد ظهر الان في موسكو، مثلا، الكثير جداً من مختلف المسارح ـ الاستديوهات. افلا يذكرنا هذا بالعشرينات، عندما كان الكثير من المسارح والاستديوهات المسرحية قد ظهر آنذاك، وفيما بعد اختفت بسرعة جدا ايضا، الا يمكن ان تنتهي كلها الان الى مثل هذه النهاية ؟

■ شكلت هذه المسارح في العشرينات حقبة كاملة في فننا. وولد ايضاً الكثير من الاستوديوهات المسرحية. وفيما بعد توقف الجميع كما تعلمون. واصبحت المسارح تشكل «من الاعلى» وامتلأت باناس جمعتهم الصدفة. بينما يجب على المسرح ان يولد من «القاعدة» وان تؤسسه مجموعة من الشركاء في الرأي. وفيما بعد يجتاز بالكيان المسرحي نفس الطريق الذي يجتازه الانسان، مرحلة النضوج اكتساب القوى، الشيخوخة ثم الموت. واما المحاولات المصطنعة لاحياء المسارح فمحكوم عليها بالفشل، رغم ان الناس ما زالوا يتحدثون عنها حتى الان، ولكن ذلك يجري لاننا كثيرا ما نقوم بتطويبها وتفخيمها. وظهور عدد كبير من الاستوديوهات المسرحية الجديدة مسألة تستحق الترحيب. ولا ينتظرها جميعاً حياة مديدة. لا أعتقد انها ستصمد كلها. ولكن اذا ما بقي استوديو مسرحي واحد على قيد الحياة من كل عشرة استوديوهات، فان ذلك نجاح كبير. وعلى كل حال دع الشباب يتجرأون. والمسرح والتأليف المسرحي ـ في رأيي هو عمل الشباب. وأما النثر فيمكن أن يكتبه اناس اكثر نضوجا، اناس كنسوا الكثير من الخبرة. وفيما يتعلق بالمسرح ـ يجب ان تصرفه القلوب الشابة والنفوس الفتية. فهؤلاء الشباب يمتلكون صلة اكبر بالواقع.

● اجرت الحديث: انا حايموفا ●

(خاص «بالاتحاد» من وكالة نوفوستي)

○ حكمة ○

الانتقـاد !

● الانتقاد كالملح، يرفع ضغط الدم!

(عن مجلة «براقداء» السلوفاكية)

على الشاشة الصغيرة
الاربعاء ٨٨/١/٨

١٨،٣٢ الزراعة العصرية.
١٩،٠٠ تمام الصحة.
١٩،٣٠ الاخبار العربية.
٢٠،٠٠ برنامج موسيقي.
٢١،٣٥ موكيد.
٢٢،٠٥ فيلم اجنبي، «سايمون»، عن بروفيسور امريكي يتصور انه مخلوق من الفضاء الخارجي. وبعينين من هذا الفضاء ينظر الى المجتمع الامريكي، والفيلم بطولة الين آركين ومادلين كاهين واخرجه عام ١٩٨٠ مارشل بريكمان.
٢٣،٣٥ الاخبار الليلية.

تهانينا

● الى نادر صرصور وخطيبته نهى بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك».
● والى حمدالله بدير وعروسه حورية بمناسبة الزفاف و«الف مبروك».
● والى عبد الباسط بدير وعروسه ياسمين بمناسبة الزفاف و«الف مبروك»
● والى لطفي عيسى بمناسبة تخرجه من المانيا الاتحادية في القانون وعودته وزوجته كارين لارض الوطن والف مبروك.
● والى الاطباء صالح بدير وامين بدير وحمدالله بدير بمناسبة الحصول على رخصة الطب و«الف مبروك».
● والى عادل فريج بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرقاسم

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٨٨/٣
المرحلة الاولى لمشروع المجاري في عرابة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري في عرابة.

على مقدمي العروض ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين لهذا الموضوع من العمل (بموجب البند ٤٠٠) وذوي خبرة في العمل.

يمكن استلام لائحة الكميات والخرائط المطلوبة مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ ش.ج «من مكتب سكرتير المجلس» لا يعاد لدافعه.

تقدم العروض بالظرف المختوم لمجلس عرابة المحلي مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٩٠ يوماً من هذا التاريخ.

على مقدم العرض ارفاق المستندات القانونية التي تؤهله للاشتراك بهذه المناقصة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال مع مهندس المجلس في ساعات الدوام.

جولة المقاولين تكون يوم الخميس الساعة العاشرة بتاريخ ٨٨/٦/١٦ من مكتب المجلس المحلي.

آخر موعد لتقديم العروض هو ٨٨/٦/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

يحق للمجلس المحلي اعطاء العمل لاكثر من مقاول.

ت ـ ٧٨٦٢٣٨ ـ ٧٨٦٠٠٨ ـ ٠٦/٧٨٤٧٤٣.

مع الاحترام: رئيس المجلس ـ محمد عيري نصار

● نزيه قسيس ●

مهما

عَميسألوني الناس: شو صار بِمها؟
وشو صار مع إخواتها ومع إمّها؟
عَميسألوا: مزبوط شِربت سُمها
من بَعد ما طَخوا أبوها وعَمها؟

عَميسألوا: شو صار مع اخواتها؟
ظَلوا سَوا أو ودّعوا خيماتها؟
شو صار مع خالاتها وعماتها
لما العساكر كَسّروا عَظماتها؟

ظَلوا سوا أو هاجروا وتغرّبوا
وثاني وطن ثاني مناقي جرّبوا؟
عميسألوني: شَرّقوا أو غرّبوا
أو قاوموا المحتل أو ما قرّبوا؟

عَميسألوني الناس: كيف خبارها؟
شو مالَك مخبي علينا سرارها؟
بعدا وَحيده تايهه فِديارها

تبكي على قبور الأهل وحجارها؟

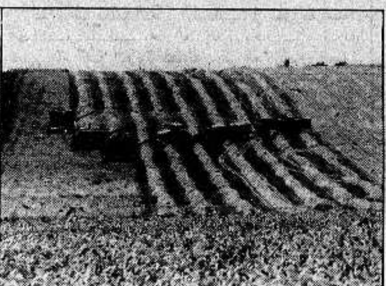
عَميسألوني، آخ، قلبي حيّروا
وعَقلي من خيالو الطويله طيّروا
يا ناس! إيماني بمها ما غيّروا
لسان الغبي لو لام قلبي وعيّروا

يا ناس! إيماني بِمها إيمانها
بحب السما وبلادنا وانسانها
عَمتيسألوني عن مَهما وإخوانها
تاتشمتوا بجروحها وأحزانها؟

عَمتسألوني عن مهما شو صابها
وترموا حكي مثل الجمر بغيابها!
يا ناس: محروسه مَهما وعبوابها
فرقة عساكر لَوّحت بخرابها!

لا تشمتوا يا ناس، بكره بتسمعوا
باب الحبس بزنود حُرّه بتخلعو
شعب الوطن في قلب قلبو بتجمعو
وبيرق وطن حر الإرادة بترفعوا

الزراعة البلغارية تبدأ مرحلة جديدة من التطور



● تسببت الظروف المناخية غير المؤاتية بتاتا خلال عام ١٩٨٧ عن حدوث مصاعب جمة بالنسبة لتطور الزراعة البلغارية. ولم تشهد بلغاريا منذ ١٠٠ سنة مثل هذه الظروف التي تميزت بشتاء كاد يخلو من الثلوج، وجفاف غير عادي خلال الربيع، وصيف حار وجاف. وعدا ذلك لا بد من الاشارة الى بعض النواقص ذات الطابع الشخصي مثل قلة الاستفادة من الآلات او استخدامها بصورة غير فعالة، وعدم زراعة المساحات المخصصة لبعض المحاصيل.. الخ. ونتيجة لذلك كان المنتوج الريفي عام ١٩٨٧ اقل بنسبة ٣،٨٪ عن مثيله في عام ١٩٨٦. علما بان نسبة المنتوج النباتي بمفرده بلغت ٧،٤ بالمئة، وجرى انتاج كميات اقل من الحبوب الغذائية والذرة الصفراء والشمندر السكري (البنجر) والبطاطا والصويا والفاكهة بالقياس الى العام السابق، وقد اوجد كل ذلك مصاعب في عمل الصناعة التحويلية، وفي السوق الداخلية، وفي ميدان تصدير المنتوج الريفي.

سيدخل الانتاج الريفي البلغاري خلال العام الحالي مرحلة جديدة نوعيا من تطوره. فقد تم وضع برنامج بشأن تنمية الزراعة على نحو مكثف جداً باعتماد احدث منجزات العلم والتقنية في هذا القطاع وذلك تمشيا مع عملية اعادة البناء الجارية في سائر مجالات المجتمع.

ومن المتوقع في العام الحالي زيادة حجم الانتاج الريفي بنسبة لا تقل عن ٥،٥ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي. ومن المقرر ان يبلغ انتاج الحبوب الغذائية والعلفية ٩،٩ المليون طن، اي بمعدل يزيد عن الطن للفرد من السكان، كما سيصل انتاج اللحم الى: ٧٦٩ الف طن، والحليب: ٣ مليارات ليتر، والبيض: ٣ مليارات بيضة، والخضار: ٢،٢ المليون طن، والفواكه: ٢،٦ المليون طن. وتنصب جهود شغيلة الريف على استقرار انتاج الحبوب بالدرجة الاولى، وتنمية الزراعة المروية، وزيادة عدد الابقار والاغنام وانتاج المزيد من اللحوم والحليب والبيض.

وتعتبر فرقة العمل بوصفها وحدة ذاتية التسيير والتمويل العنصر الاساسي لنموذج الزراعة الجديد. وهي تنشط وتنشأ على ارض كل حاضرة. ويعتبر دفع اجور العاملين في ميدان الزراعة على اساس العمل بالقطعة شكلا اساسيا للمكافأة. وتتحول المجمعات الزراعية الصناعية الى اتحادات اقتصادية لفرق العمل تنتهج سياسة موحدة بخصوص تطبيق التقدم العلمي التقني، والاستفادة الفعالة من الارض، والتقنية، والموارد المادية واليد العاملة. ومن المزمع خلال العام الحالي زيادة حجم المنتوج الريفي وتحسين جودته بصورة ملموسة، وكذلك رفع انتاجية العمل بمقدار ١،٥ المرة او المرتين، وتنشيط معالجة المنتجات الزراعية لتلبية احتياجات السكان واغراض التصدير.

كما ينص البرنامج الخاص بتوفير الظروف الضرورية لتطوير الزراعة في بلغاريا على استكمال نظام اسعار المنتوج الريفي. وستقتصر الدولة مستقبلا على تحديد اسعار السلع الاساسية فقط. اما بالنسبة للسلع الاخرى فسيجري تحديد اسعارها على أساس التعاقد. وبغية تحفيز انتاج القمح والذرة الصفراء والتبغ الشرقي وعنب المائدة ومحصول الورد وتنشيط تربية بعض الحيوانات الداجنة ستكون هناك علاوات تضاف الى اسعار الشراء. كما ستخصص علاوات للمنتجات الزراعية التي يجري تحديد اسعارها على اساس التعاقد.

وتقدم الدولة تسهيلات مالية عديدة مثل الاعفاء من دفع القروض او تأجيل تسديدها، بغية توطيد فرق العمل الزراعية من الناحية الاقتصادية، واستكمال نظام التأمين في قطاع الزراعة.

وسوف تتطور صناعة الآلات الزراعية بوتائر معجلة ايضا. فمن المزمع خلال الاعوام القريبة المقبلة تلبية حاجة المزارع العامة والفردية الى الآلات الزراعية بالكامل. وخاصة المكائن الصغيرة الحجم التي هي في اشد الحاجة اليها. وسوف يزداد انتاج الاسمدة الكيميائية الضرورية والمستحضرات الحيوية والنباتية. وثمة حيز الاعداد حاليا برنامج ينص على زراعة ٥٠ الف هكتار من الاراضي المروية الجديدة سنويا اعتبارا من عام ١٩٩٠. وبهذه الطريقة سيزداد عدم اعتماد الزراعة البلغارية على نزوات الطبيعة.

ومن المقرر اقامة نظام جديد لاستكمال اعداد الخبراء ذوي التحصيل الثانوي والعالي ورفع مستوى تأهيل شغيلة الزراعة، كما يجري البت في العديد من القضايا الاجتماعية المتعلقة بتوفير المهدات الضرورية لتساوي ظروف الحياة في القرية والمدينة مما سيساعد في التغلب على قضية مستعصية اخرى في الريف البلغاري، هي: مسألة النزوح [illegible]

(خاص بالاتحاد من وكالة صوفيا [illegible] برس)

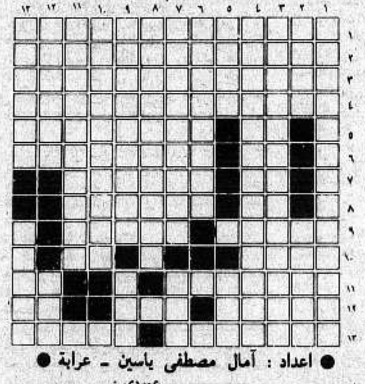
* تهنئــة *

الى موفق عثمان ورشادية عثمان بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

الدكتور وليد عثمان ـ طيرة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١) ***



● اعداد : آمال مصطفى ياسين ـ عرابة ●

افقي :

١. قائد جمهوري + دولة آسيوية
٢. يطالب بها كل انسان + عربي اصيل + بطاقته الشخصية + اعطى بكثرة
٣. من المجر + بسطت + من الأحرف + قبيلة عربية
٤. علم مذكر + دولة آسيوية
٥. حرف نفي ـ الاسم الاول لقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية
٦. نصف زمان ـ ضمير متصل + مدينة فلسطينية + ز
٧. متماثلان ـ اماكن للمراقبة + آ
٨. يتبع (مجزومة) ـ علم مؤنث + اشاهد (مجزومة)
٩. متماثلان + ساند ـ اطلاء
١٠. د + هذه ـ ستور (معكوسة)
١١. من الحبوب (معكوسة) + ب + سلب ـ في القميص
١٢. الاسم الثاني لممثلة مصرية ـ سلامة ـ للتعريف
١٣. بزيل + صلح ـ من الحيوانات (معرفة)

عمودي :

١. ممثل مصري + ارشد + شارع
٢. احمي (مجزومة) + رحل (معكوسة) ـ يستمر + م
٣. الاسم الأول لرائد فضاء سوفييتي + صفات + نضال
٤. مسؤول الرقابة + اماني + يمنح + علم مؤنث
٥. من الحيوانات ـ سهد
٦. قبر + نزول + و
٧. نصل الى الحل (مجزومة) + للنهي + ظهر ـ نهض
٨. طائفة مسيحية + حرف عطف (معكوسة) + رغبة
٩. للنداء + عملة آسيوية + اكثر عداوة (معكوسة) + من السلم الموسيقي ـ من الضمائر
١٠. خاصتهم + متماثلان + ق + علم مذكر
١١. اذاب + مادة قاتلة + بيت + متماثلان
١٢. يصرح + نعم (بالانجليزية) ـ يستعمل للطهي (معكوسة)
١٣. نشاهد + يكثر في الصين ـ ردد + متماثلان

*** حل لغز رقم (٢٠) ***

افقي :

١. ناجي العلي
٢. ياسر عرفات
٣. السموع ـ شر
٤. ميل + اشارك
٥. يا
٦. يم ـ دم
٧. الرشح
٨. الجولان
٩. الارجنتين

عمودي :

١. عين ـ يا
٢. مواء ـ مل
٣. جسمي ـ رأت
٤. يرسل ـ شلن
٥. اعلام ـ حجج
٦. شارك ـ ور
٧. عف ـ ابد ـ لا
٨. مارشال ـ ال
٩. يترك ـ نا

يوم السبت القادم (٦/١١):

لقاء يهودي - عربي في الكمانة لدعم المواطنين البدو في الكمانة والتعرف على احوالهم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اقيم في منطقة الجليل، قبل عدة اشهر، جسم يهودي - عربي من اجل العمل المشترك لصالح ابناء الشعبين في المنطقة، ومن اجل الاحترام المتبادل وحسن الجوار والمساواة في الحقوق للجماهير العربية وتطوير الجليل لصالح جميع مواطنيه اليهود والعرب على السواء.

وجرت عدة لقاءات بين المواطنين اليهود والعرب في قرى الرامة والبعنة وغيرها، ردا على ممارسات القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة التي تمارسها قوات الاحتلال.

وفي اطار توطيد العلاقات بين ابناء الشعبين، سيجري لقاء يوم السبت القادم (٦/١١) الساعة التاسعة والنصف صباحا في ملعب كرة السلة في الكمانة، حيث يوجد حتى اليوم في الكمانة (١٥٠) عائلة بدوية في تجمعات غير معترف بها كقرى، مما يؤدي الى حرمانها من التمتع بالخدمات البلدية الاساسية.

وقد دعا الى هذا اللقاء الجسم اليهودي العربي من أجل العمل المشترك في منشور وزعه امس في منطقة الجليل.

□□رسالة قلنسوة:

تظاهرة رفع شعارات ضد جرائم الهدم وضد الاحتلال ومن اجل السلام

●قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في قلنسوة، مساء يوم الاحد ٦/٥ برفع شعارات احتجاج على الشارع الرئيسي ضد هجمة الهدم على قلنسوة والطيبة وضد الاحتلال.

وقد طالبت الشعارات بانهاء المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية وتوسيع مسطحها والكف عن هدم البيوت العربية.

وبمناسبة ذكرى مرور ٢١ سنة على الاحتلال رفع شعار «الانسحاب من المناطق العربية المحتلة».

وفي نهاية التظاهرة تحرش البوليس بالواقفين بحجة ان هذا غير قانوني مما لاقى احتجاج واشمئزاز الجمهور.

●«كوماندو» التأمين القومي والشرطة وحرس الحدود يهاجم منزل احد المواطنين●

●هاجمت قوة من كوماندو «التأمين الوطني» ترافقها قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، صباح الاثنين ٦/٦، بيت السيد محمد تاية (ابو سامي) في قلنسوة لمصادرة الثلاجة والغسالة المتواضعتين اللتين تملكهما العائلة.

وتحت ذريعة «ضرب احد رجالات حرس الحدود»، هددت الشرطة اهالي البيت باطلاق النار على الرأس.

ويذكر ان حالة العائلة المادية لا تطاق، وان قسما من ابنائها صم.

وتشهد قرية قلنسوة استفزازات مستمرة من قبل سلطات «التأمين الوطني».

●زيارة حضانات الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

●ضمن نشاط حركة النساء الدمقراطيات في قلنسوة قامت نشيطات الحركة صباح يوم الاربعاء ٦/١ بزيارة اربع حضانات في القرية بمناسبة عيد الطفل العالمي.

وقد هنأت عضوات الوفد الاطفال بالعيد ووزعن عليهم الحلوى مع بطاقات المعايدة. ولاقى هذا العمل استحسان الاطفال.

●محاضرة عن التنظيم الشيوعي ●

●قدم الرفيق يحيى مناني، يوم الاربعاء (٨٨/٦/١) محاضرة للشبيبة الشيوعية في القرية حول «التنظيم الشيوعي» فأكد في محاضرته على اهمية الترابط بين التنظيم الشيوعي والانتماء الطبقي.

وقد اجاب المحاضر في نهاية المحاضرة على الاسئلة.

حوالي الف طالب تخرجوا هذه السنة من مدارس الناصرة

* تخريج الفوج الثامن عشر من مدرسة راهبات المخلص في الناصرة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تخرج في هذه السنة قرابة الالف طالب من المدارس الثانوية في الناصرة، الامر الذي يجعلنا نقف وقفة امل واعتزاز رغم الاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد، ونحن اذ نشجع طلابنا على التحصيل العلمي لنرى في ذلك خدمة كبرى لابناء شعبنا كله في معركته العادلة من اجل حصوله على حقوقه والمساواة.

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها عضو ادارة بلدية الناصرة ومسؤول لجنة المعارف فيها، الاستاذ جوني جهشان، في حفل تخريج الفوج الثامن عشر من مدرسة راهبات المخلص في الناصرة، يوم ٨٨/٥/٢٨، الذي جرى تحت رعاية القاصد الرسولي المونسنيير كارلو كورس وبحضور نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون.

وقد تولى عرافة الحفل الاستاذ بشارة مرجية وشارك فيه مديرة المدرسة الراهبة، مارجت آن والقاصد الرسولي المونسنيير كارلو كورس وممثلتان من الخريجات.

واختتم الحفل ببرنامج فني شيق شاركت فيه جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ مارون اشقر والمعلمة الحان اشقر، وطلاب وطالبات من مختلف الصفوف.

بمبادرة من تنظيم «يونا»:

اسبوع ضد الاحتلال في جامعة حيفا

●حيفا - لمراسلنا - شهدت جامعة حيفا، الاسبوع الماضي، سلسلة من النشاطات المناهضة للاحتلال وذلك لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للاحتلال.

وقد جرت هذه النشاطات في اطار «الاسبوع ضد الاحتلال» الذي نظم بمبادرة من تنظيم «يونا» اليهودي - العربي المعادي للاحتلال في جامعة حيفا.

وتضمن هذا الاسبوع عرض فيلم «افانتي بوبولو». وعرضت افلام وثائقية وصور حول الوضع في المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة. وعرض فيلم «المعركة على الجزائر» شاهده عشرات الطلاب والمحاضرين. وجرى ايضا عرض مسرحية «المتشائل» باللغة العبرية. كما وزعت المناشير المناهضة للاحتلال والمعبرة عن التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

ولقيت هذه النشاطات اقبالا واسعا من جانب الطلبة والمحاضرين اليهود والعرب في الجامعة.

صدور «صوت الكرمل» - مجلة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، مؤخرا، نشرة لمرة واحدة تحت اسم «صوت الكرمل». وهي تحوي العديد من المقالات السياسية والادبية والفنية والعلمية وتقارير عن النشاطات الطلابية في الجامعة.

وتضمنت المجلة، التي صدرت في ٤٢ صفحة وغلاف جميل، صورا ورسوما كاريكاتيرية حول الانتفاضة في المناطق المحتلة والنشاطات الطلابية التضامنية مع الانتفاضة التي شهدتها الجامعة.

وجاء في كلمة المجلة ان ما تطرحه هذه النشرة الطلابية من مواضيع متنوعة يستهدف توسيع النقاش المثمر داخل الحركة الطلابية باعتبارها احدى الفصائل الكفاحية لجماهيرنا وذلك للاسهام في تطوير العمل الطلابي وتعزيز مواقع الحركة الطلابية في المعركة من اجل البقاء والتطور والمساواة ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على كنس الاحتلال وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

تعازينا

● الى ميلادة زريق «ام رمزي» بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.
اعضاء الحزب - خلية «قيساريا» - حيفا

● الى الاخت ميلادة زريق «ام رمزي» بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

● الى اميل رولا وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة الوالدة.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

لجنة القرى غير المعترف بها تعقد اجتماعا عاما لها (٦/١٨):

استعدادات واسعة لتنفيذ وانجاح مشروع الاحصاء السكاني

* لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب تدعم مشروع التخطيط الذي أعدته «لجنة الاربعين» * تخصيص مكتب محامين للاهتمام بقضايا الهدم في القرى التابعة «للجنة الاربعين» *

● حيفا - لمراسلنا - قررت «لجنة الاربعين»، اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، عقد اجتماعها العام يوم السبت ٨٨/٦/١٨ في قاعة بلدية شفاعمرو، تحضيرا للاحصاء العام الذي سيجري تنفيذه في القرى والتجمعات السكنية العربية التي تطالب اللجنة السلطات بالاعتراف الرسمي بها.

وسيعقد هذا الاجتماع بالاشتراك مع اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب ويحضره ممثلون عن القرى الموحدة في اطار «لجنة الاربعين» وشخصيات شعبية يهودية وعربية تعمل في اطار اللجنة والى جانبها.

ويشمل برنامج الاجتماع العام الذي سيبدأ في التاسعة والنصف صباحا ويختتم في الثانية بعد الظهر، ثلاث فقرات اساسية: تقديم التقارير والتحيات ثم مناقشة التقارير فتوزيع المشاركين الى مجموعات لدراسة الاحصاء الخاص الذي اعده المركز الهندسي للدراسات والتخطيط باشراف مخططي المدن د. يوبرت لويون وسعاد نصر.

ويتحدث في القسم الاول من الاجتماع رئيس اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب ورئيس البلدية المضيفة السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس «لجنة الاربعين» السيد محمد ابو الهيجاء الذي سيقدم تقريرا مفصلا حول عمل «لجنة الاربعين» والمشاريع والمخططات المقترح تنفيذها واتخاذها لضمان تحقيق الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها. ثم يقدم د. يوبرت لويون تقريرا عن مشروع الخارطة الهيكلية يليه المحامي ادام فيش الذي سيتحدث حول الحقوق القانونية لسكان القرى غير المعترف بها.

□ نداء لجنة المتابعة □

هذا ووجهت اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب نداء الى سكان القرى غير المعترف بها اعلنت فيه دعمها لمشروع التخطيط الذي أعدته «لجنة الاربعين» ودعت سكان القرى الى التعاون مع اللجنة في مشاريعها ومخططاتها الرامية الى تحقيق الاعتراف الرسمي بهذه القرى وفي مقدمتها مشروع الاحصاء السكاني الذي سيباشر بتنفيذه قريبا والذي يهدف الى اعداد المرحلة الاولى من مشروع الخارطة الهيكلية القطرية. وقد وقع على النداء رئيس اللجنة العليا السيد ابراهيم نمر حسين ووزع على سكان هذه القرى.

□ ونداء من «لجنة الاربعين» □

ومن جهة ثانية وجهت «لجنة الاربعين» نداء الى اهالي القرى اطلعتهم فيه على الانجاز الذي حققته بشأن تخصيص مكتب محامين للاهتمام بقضايا الهدم في القرى التابعة «للجنة الاربعين».

ودعت اللجنة سكان هذه القرى الى عدم التوجه الى اي محام في حالة تلقي احدهم اي امر او اشعار بإخلاء او هدم منزله وإنما التوجه الى اللجنة لكي تقوم بدورها بتوكيل محام مجانا للاهتمام بالقضية.

والجدير ذكره ان توكيل محام لمعالجة قضايا الهدم في القرى يكلف اموالا طائلة بعجز غالبية سكان هذه القرى عن توفيرها. وقد تم تحقيق هذا الانجاز بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي.

وتتوجه «لجنة الاربعين» الى كل سكان القرى المنضوية تحت لواء اللجنة، الاتصال بالمكتب في حالة تلقيهم اي اشعار بالهدم وذلك على أحد ارقام الهاتف التالية: في عين حوض ابو الهيجاء - (٨٤١٠٨١ - ٠٤) وفي شفاعمرو (٦٦٦١٨١ - ٠٤) وفي حيفا (٣٣٢٢٧٠ - ٠٤) او الحضور شخصيا كل يوم جمعة الى مكتب اللجنة المؤقت الكائن في مكتب جمعية حقوق المواطن - شارع «شديروت هنسي» ٥٦ - ب على سفح الكرمل في حيفا.

رد وزير الشرطة على رسالة النائب طوبي حول الاعتداء على الفتى فريد اغبارية من أم الفحم في معتقل «كيشون»

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، على الرسالة التي كان بعث بها اليه النائب توفيق طوبي بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٧ بخصوص قضية اعتقال الفتى فريد ارشيد اغبارية من ام الفحم وزجه سوية مع ثلاثة معتقلين آخرين على خلفية أحداث «يوم السلام»، في غرفة سجناء جنائيين الامر الذي ادى آنذاك الى الاعتداء الوحشي الذي قام به السجناء الجنائيون ضد الفتيان الاربعة ومعهم فريد الذي اصيب بجرح في رقبته من شفرة حلاقة ونقل على اثر ذلك الى المستشفى.

وقال وزير الشرطة ان التحقيق الاولي في القضية قد كشف عن التفاصيل التالية: ● تم اعتقال المصاب فريد اغبارية بسبب «اعمال الشغب» التي كانت في «يوم السلام» في ام الفحم سوية مع فتيان آخرين من سكان المنطقة.● تم زج المصاب في معسكر منطقة طبريا المخصص لغير البالغين فقط. وداخل المعتقل تخاصم الفتى (فريد) مع فتيان يهود كانوا معتقلين معه.● بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٥ نقل المصاب سوية مع فتيان آخرين الى معتقل «كيشون» بغية نقله في اليوم التالي الى المحكمة في الخضيرة.● عند وصوله الى معتقل «كيشون» ادخل المصاب سوية مع اربعة فتيان اخرين الى قسم الفتيان الى المعتقل. ● بعد حوالي ربع ساعة من دخول الفتيان الى القسم المذكور تطورت «طوشة» في المكان، بين الفتيان العرب والفتيان اليهود الذين كانوا معتقلين في القسم نفسه والذين كانوا قد تخاصموا معهم قبل ذلك في معتقل طبريا. ● في اثناء «الطوشة» اصيب الفتى فريد اغبارية في رقبته وتلقى علاجا اوليا ثم نقل الى المستشفى. ● من التحقيق الاولي يتضح ان رجال الشرطة قاموا بالتفريق بين المتخاصمين ونقلوا المصاب (فريد) الى المستشفى. ● لم يكن اي معتقل بالغ في قسم غير البالغين. ● في مر قسم غير البالغين ادخل ثلاثة معتقلين بالغين لكن بفصل تام عن غير البالغين. ● لقد تم فتح ملف ضد الفتيين اليهوديين اللذين اعتديا على الفتى (فريد)، وذلك في مركز شرطة زبولون.

هذا ومن الجدير بالذكر ان النائب طوبي كان قد طالب وزير الشرطة في الرسالة المذكورة بتوضيح الاسباب التي تدفع الشرطة الى زج فتيان في اقسام يتواجد فيها معتقلون جنائيون مجرمون.

مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة يفتتح بمخيم مصغر في ٩ تموز القادم

* طفرة جديدة في التحضيرات للمخيم * التحضير للمشاريع في ٧ احياء حتى الآن * بدء حملة التبرعات *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة، في اجتماعها امس الاول الاثنين، افتتاح العمل في المخيم قبل اربعة ايام من افتتاحه الرسمي وذلك ببدء المخيم المصغر.

وستباشر جماهير الشباب العمل في هذا المخيم يوم السبت ١٩٨٨/٧/٩ بمشروع عمل تطوعي في موقع مركزي في المدينة وفي اليوم نفسه يبدأون في تحضير ارض المخيم ومنشآته ومكاتبه.

وكانت اللجنة المركزة قد عقدت جلستها برئاسة مركز المخيم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، الذي اشار الى وجود طفرة في التحضيرات على كافة الاصعدة والمجالات. ثم قدم رئيس لجنة المخيم المصغر، رائد نصر الله، تقريرا عن تحضيرات لجنته. وتلاه رؤساء اللجان الفرعية الاخرى، الهندسة والاعلام والفنيين والنوادي والتبرعات، باعطاء تقارير عن تقدم العمل في لجانهم.

وتبين ان لجنة التبرعات قد باشرت عملها في جمع التبرعات (منذ يوم الثلاثاء). وان لجنة الاعلام اعدت معظم الوثائق الضرورية لتقدم عملها. وان لجنة الهندسة والمشاريع قامت بجولات في سبعة احياء تم فيها الاعداد الاولي للمشاريع وبرامج انجازها. وستستمر هذه الجولات في الاحياء الاخرى عندما تعد كل لجنة حي برنامجها.

واعلن أديب ابو رحمون ان اجتماعا سيعقد يوم الاربعاء (اليوم) لممثلي المناطق المختلفة من البلاد لوضع خطة عمل لتنظيم مشاركة المتطوعين من القرى والمدن العربية في هذا المخيم.

ويفيد مراسلنا بأن نشاطات واسعة تجري في المدينة على شرف المخيم تشمل مختلف المؤسسات والنوادي والاحياء.

احتفال بمرور ٢٥ عاما على تأسيس «مركز الدراسات العربية في جبعات حبيبه»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقيم «معهد الدراسات العربية في جبعات حبيبة»، يوم الخامس (٦/١٦) احتفالا لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه (في ١٩٦٣) وذلك ابتداء من الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في جبعات حبيبة.

ويتضمن البرنامج لقاء عاما مفتوحا للاصدقاء والخريجين في ساحة المعهد وكذلك زيارة مؤسسات المعهد المختلفة ثم لقاء في قاعة «غولان» يتضمن كلمات ترحيب وتوزيع شهادات لخريجي السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧ وعرضا فنيا يقدمه خريجو المعهد ثم برنامجا فنيا تحييه فرقة «هبريرا هطبعيت» وفرق فنية عربية.

اطلاق سراح شاب من كابول بكفالة (١٥٠٠) شيكل

●كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، سراح الشاب نزيه مصطفى علي ريان (١٧ عاما) بكفالة مالية قدرها (١٥٠٠) شيكل ورفضت طلب شرطة شفاعمرو بتمديد اعتقاله.

وكانت شرطة شفاعمرو قد اعتقلته في مطلع الشهر الجاري بتهمة كتابة اول الحروف من كلمات منظمة التحرير الفلسطينية باللغة الانجليزية على يد فتى من القرية، اي التماثل مع «تنظيم معاد»!!

هذا وقامت الشرطة، ايضا، باعتقال والده، امس الاول الاحد، لمدة (٤٨) ساعة بهدف الضغط على الشاب ليعترف بالتهمة المنسوبة اليه.

ومن الجدير ذكره ان شرطة شفاعمرو لم تحضر المعتقل الى المحكمة كما انها لم تعلم موكله، المحامي علي حمود، اضافة الى انها ابلغت ذوي المعتقل بانه معتقل في مركز شرطة طبريا ولكن تبين في نهاية الامر ان الشرطة المذكورة حاولت اللعب على اعصاب الاهالي لانه كان معتقلا في سجن الجلمة.

وفاة فاضل في كفر كنا

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر كنا، امس الاول الاثنين، جثمان المرحوم موريس نايف زيتون، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد، راجين لهم طول البقاء.

تعزية

الى عماد محمود بوفاة العم صبحي عارف جبارين، له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.
اعضاء الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

انتخابات ١٩٨٨

■ اربعون مرشحا يتنافسون على الاماكن العشرة الاولى في قائمة «راتس» ■

● تل ابيب - يتنافس ٤٠ عضوا من حركة «راتس» على الاماكن العشرة الاولى في قائمة الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وفي المكان الاول رشحت نفسها عضو الكنيست شولميت الوني، فقط، وفي المكان الثاني عضو الكنيست يوسي سريد وفي الثالث عضو الكنيست ران كوهن.

وستكون المنافسة بين اعضاء «راتس» على الاماكن من (٤) الى (١٠). ويتنافس على المكان الرابع الذي يحتله الآن عضو الكنيست دادي تسوكر، كل من دان دارين ونجيب ابو ربيع ودادي تسوكر ونوعام بعيل وابراهام غال. وعلى المكان الخامس الذي يحتله، الآن، عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي، يتنافس فيرشوفسكي نفسه بالاضافة الى يسرائيل غيطليس وليسا بلوم ومحمد زعبي والدكتور احمد طيبي وروت رزنيك وقيصر عيسى كعبة وزيدان زيدان وجابر عبدالله سليم والدكتور بيني طمكين. وعلى المكان السادس يتنافس عدة اشخاص من بينهم الكاتب يورام كانيوك.

ومن بين المرشحين الـ ٤٠ هناك ١٢ امرأة و ١٠ مرشحين عربا. وستجري الانتخابات الداخلية يوم ٢٣ حزيران الجاري، ومع ان الانتخابات ستجري بطريقة سرية الا ان قيادة الحركة تعطي نفسها الحق الكامل لتغيير المرشحين الفائزين اذا رأت ضرورة في ذلك - حسب «هآرتس» امس الاربعاء.

■ الليكود يستأنف لمحكمة العدل العليا بشأن الفصل بين الانتخابات ■

● تل ابيب - قدم رئيس كتلة الليكود في بلدية تل ابيب، الحانان فيتيتسكي، استئنافا الى محكمة العدل العليا بخصوص اقتراح قانون الفصل بين انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية.

ويطالب فيتيتسكي محكمة العدل العليا باستصدار امر لرئيس الكنيست، شلومو هيلل، ترغمه فيه على توضيح موقفه المؤيد لاجراء بحث في الكنيست حول اقتراح القانون المذكور.

ويدعي فيتيتسكي في الاستئناف انه «حسب اقتراح القانون الجديد (اذا وافقت الكنيست عليه) سيلتزم البقاء كعضو بلدية لاكثر من ٥ سنوات الامر الذي يمنع سكان المدينة من انتخاب عضو آخر مكاني» - على حد تعبيره!!

■ اربع اعضاء كنيست من الليكود لم يرشحوا انفسهم للانتخابات القادمة ■

● تل ابيب - اربع اعضاء كنيست من الليكود لم يرشحوا انفسهم للتنافس في الانتخابات الداخلية التي ستقرر المرشحين «المضمونين» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

والاربعة هم اعضاء الكنيست: يورام مريدور واليعزر شوستك ويغئال كوهن - اورغاد ومئير شيطريت.

افتتاح القمة العربية الطارئة في الجزائر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، والرئيس المالي موسى تراوري، بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وستبدأ جلسة العمل الاولى في مؤتمر القمة الطارئة صباح اليوم الاربعاء حيث سيلقي فيها الملك حسين خطابا سياسيا «ليحدد من خلاله ملامح التحرك الاردني على الساحتين العربية والدولية في المرحلة المقبلة ووجهة النظر الاردنية من مجمل الاحداث والقضايا التي تجابه الامة العربية والسبل الكفيلة بتحقيق تضامن عربي فاعل» - حسبما اشارت الاذاعة الاردنية مساء امس.

ويلقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خطابا في الجلسة المغلقة بصفته صاحب القضية المعني بالدرجة الاولى، اذ سيضمن خطابه النقاط الاساسية التي يمكن ان يعتمدها القادة العرب في بيانهم الختامي والتي تتضمنها ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى القمة (اقرأ عنها في مكان اخر من هذا العدد !)

وتعلق الشعوب العربية الامال بشكل عام والشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص، كل الامال على هذه القمة التي ستتمحور المباحثات فيها على نقطتين رئيسيتين هما تنسيق الدعم العربي لابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة حتى يتمكنوا من مواجهة الضغط الاسرائيلي الهادف لاجهاض المكاسب السياسية التي حققتها الانتفاضة هناك وتحديد موقف عربي موحد فيما يتعلق بكيفية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتشير مصادر قمة الجزائر الى ان القمة العربية غير العادية ستأخذ بعين الاعتبار نتائج القمة السوفييتية - الامريكية الاخيرة في موسكو ومضمون الرسالة التي بعث بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، الى القمة العربية.

وذكرت هذه المصادر ان غورباتشوف دعا في رسالته التي نقلها نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، الزعماء العرب الى اتخاذ موقف واضح ازاء شكل التمثيل العربي في المؤتمر الدولي للتسوية وبالتحديد التمثيل الفلسطيني.

هذا وقد شارك في الجلسة الافتتاحية رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي، موسى تراوري.

وعلى صعيد اخر قالت وكالة «نوفوستي» السوفييتية في تعليق لها حول القمة غير العادية ان بلورة ارضية بناءة وواقعية للدول العربية ستكون شرطا هاما ورئيسيا لاحراز تقدم نحو السلام الوطيد في الشرق الاوسط.

واشارت الى انه في ضوء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ستة اشهر تجري في العالم العربي احداث ايجابية انعكست في تعزيز وحدة الصفوف الفلسطينية والعربية وانهاء الخلافات فيما بينها لا سيما ما يتعلق بتصحيح المسيرة الفلسطينية والخطوات الرامية الى تطبيع الوضع في المغرب العربي.

واضافت: «ان من المهم الان عدم الاكتفاء بتعزيز المخزون الايجابي للتعاون العربي، بل وتوجيهه كذلك الى حل النزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط».

وذكرت «نوفوستي» ان «موسكو تقيم عاليا الاتصالات مع الدول العربية وقادتها وعازمة على تطويرها قدما» مشيرة الى ان رسالة الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، للرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ما هي الا «دليل واضح على التوجهات السوفييتية الصادقة لايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط».

وتحدثت عدة صحف امريكية، امس، عن اهمية مؤتمر القمة العربي غير العادي في الجزائر وبينت الاجماع العربي على بحث انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ولاحظت صحيفة «نيويورك تايمز» ان انعقاد المؤتمر جاء في اعقاب الجولة الفاشلة لوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في منطقة الشرق الاوسط.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن المؤتمر سوف يقدم دعما معنويا وسياسيا وماديا للانتفاضة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان ما يعطي اهمية لهذا المؤتمر هو تحسن العلاقات بين الدول العربية في الشهور الاخيرة.

اما صحيفة «واشنطن بوست» فقالت ان المؤتمر قد يخرج بموقف محدد تجاه موضوع التمثيل الفلسطيني في حال انعقاد مؤتمر السلام الدولي المقترح وتوقعت اتفاق المجتمعين على موقف اكثر تشددا في موضوع التفاوض مع اسرائيل.

واستعرضت صحيفة «كريستيان سينس مونيتور» تغير الاوضاع في المنطقة العربية منذ قمة عمان السابقة وتطورات حرب الخليج وانعكاسات الانتفاضة الفلسطينية على الطروحات السياسية المعروضة لحل قضية الصراع العربي - الاسرائيلي.

وذكرت صحيفة فرنسية امس ان واشنطن قد طلبت من القادة العرب عدم ادانة «مبادرة» وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، بينما طلبت موسكو توضيح الموقف العربي المشترك من المؤتمر الدولي.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» في تقرير لها من الجزائر ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، قد نجح في تجنب كل ما من شأنه ابراز الخلافات العربية - العربية وحرصه على تركيز القمة العربية التي بدأت اعمالها على دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المتصاعدة في الاراضي المحتلة منذ شهر كانون الاول الماضي بصفة فعالة.

●لقاءات الوفد الفلسطيني●

اجتمع الوفد الفلسطيني برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هنا امس مع الرئيس اليمني الدمقراطي ابو بكر حيدر العطاس ومع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زيد بن سلطان آل نهيان.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس العطاس والشيخ زيد اكدا خلال الاجتماعين تأييدهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وللانتفاضة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني على قاعدة الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

واضافت انهما اكدا للزعيم الفلسطيني بانهما سيعملان خلال مؤتمر قمة الجزائر «لصالح موقف عربي موحد وداعم ومساند للقضية الفلسطينية».

ويجري الوفد الفلسطيني، الذي يشارك فيه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السيد فاروق القدومي، واعضاء اللجنة التنفيذية السادة ابو علي مصطفى وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وعبد الرحيم احمد وجمال الصوراني وعبد الله حوراني، لقاءات ومشاورات مكثفة مع الوفود الرسمية العربية لحشد اوسع موقف عربي لدعم الانتفاضة التي جاء من اجلها مؤتمر قمة الجزائر.

سكين يخترق قلب رئيس بلدية البيرة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المصابين الطفلة نداء سمير الشراني (٩١ شهور) التي اصابها عيار مطاطي في العين اليسرى وادى الى فقدانها.

وافادت والدة الطفلة، التي تتلقى العلاج في مستشفى العيون في مدينة غزة ان طفلتها كانت في حضنها حيث اصيبت، وكشفت ان الذي اطلق العيار المطاطي ضابط وانه، بعد ان اصاب الطفلة، تقدم منها ومن والدتها والتقط العيار المطاطي عن الارض.

ومن بين المصابين في المخيم: سامي العجري (٢١ عاما) - كسر في الساعد الايمن وثائر مصطفى شلابي (١٩) - كسر في الساق اليسرى وايمن عبد الله المقق (١٥) - كسر في الساعد الايمن ومحمد نوفل (١٣ عاما) - كدمات شديدة في الجسم.

ولجأت قوات الاحتلال، قبل فرض حظر التجول، ايضا الى اغلاق ستة شوارع في بلوك ١٢ في المخيم بواسطة البراميل المعبأة بالاسمنت. وكانت اغلقت، بالطريقة نفسها، ٣ شوارع في بلوك ١ قبل ثلاثة ايام. كما هدمت قوات الاحتلال اسوار جميع الاسوار المحيطة بالمدارس الاعدادية، قرب مدرسة الفالوجة.

●الشاطىء - اشتباكات●

وقعت، منذ السابعة صباح امس وحتى الحادية عشر قبل الظهر، اشتباكات، عنيفة على المدخل الشرقي لمخيم الشاطىء. ونقلت قوات الاحتلال تعزيزات كبيرة وشرعت في اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز بكثافة على المتظاهرين ولكن الشبان واصلوا، خلال التستر وراء البراميل الاسمنتية التي نصبتها قوات الاحتلال، رشق الحجارة في الشوارع الفرعية.

واعتقل ١٠ فتيان (١٢ - ١٤ عاما) واقتادوهم الى مقر الحكم العسكري وفي وقت لاحق استدعوا اولياء امورهم واحتجزوهم، ايضا.

ووقعت اشتباكات متفرقة ونصبت المتاريس في عدد من شوارع غزة ومخيمات المغازي والبريج والنصيرات ودير البلح ورفح وخانيونس.

●قنبلة داخل منزل●

والقى جنود الاحتلال، امس، قنبلة غاز، في ساحة منزل المواطن عبد السلام عودة الله من بلدة الرام (شمالي القدس)، بدون ان تقع في الجوار اية مظاهرات او نصب حواجز. واصيب بالاختناق ٥ اطفال كانوا داخل الساحة وعلم ان رقم سيارة الجيب العسكرية التي اطلق الجنود قنبلة الغاز منها هو (٦٥٧٢٦٧).

ووقعت مظاهرات واشتباكات متفرقة، امس، في البلدة القديمة و«الدوار» وشارع «الفاطمية» في مدينة نابلس وفي قرية كفر قليل المجاورة. وعلم ان سلطات الاحتلال حولت الشاب صابر احمد صابر (من قرية عصيرة الشمالية) الى معتقل اداري، بعد ان كان قضى ٤٨ يوما في سجن الفارعة وطولكرم.

ورشق المتظاهرون في مدينة بيت ساحور، صباح امس، سيارة للمستوطنين وحطموا زجاجها. فرد المستوطنون باطلاق الرصاص واحتجزوا الشاب رائي الياس الشوملي حين كان متوجها الى المدرسة واعتدوا عليه بالضرب ثم اخلوا سبيله.

ولا يزال مدخل قرية ارطاس (بيت لحم) مغلقا باكوام التراب منذ السبت الماضي.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حكيم محمد غنام (من مخيم الجلزون) عوضا عن شقيقه غنام. وكانوا اقتحموا منزل العائلة مرات عديدة واعتدوا على افرادها بالضرب وحطموا اثاث المنزل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٨ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

عضو الكنيست العنصري افيدوف يقتحم مكتب سكرتير بلدية الناصرة

* المسرحية (المرفقة بمصور خاص) بحجة «المراقبة» اذا كانت بلدية الناصرة ترفع علم الدولة ام لا ! * يقدم شكوى الى الشرطة فيتلقفها البوليس بحماس منقطع النظير ويبدأ بالتحقيق الاستفزازي * رامز جرايسي: تصرف هستيري اهوج لغرض الدعاية الانتخابية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بشكل استفزازي وقح وبأسلوب مسرحي مصور داهم عضو الكنيست الليكودي المعروف بمواقفه وتصريحاته العنصرية، مئير كوهن افيدوف، دار بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، واقتحم مكتب سكرتير البلدية، عبدالله جبران، وحاول اقتحام مكتب رئيس البلدية بحجة البحث عن علم الدولة (!!) والفحص اذا كان يعلق على دار البلدية ام لا !!

وقد نفذ افيدوف هذه المسرحية بشكل مثير للاشمئزاز والسخرية والرثاء في آن. فحضر، ومعه مصور خاص، وسأل اذا كان الحاضرون يعرفونه. فحين اجابوه بـ «لا» اختنق من الغيظ. وراح يزعق قائلا: «انا عضو الكنيست افيدوف». فسأله سكرتير البلدية: وماذا تريد؟ فأجاب: «اريد ان اعرف اذا كنتم تضعون علم الدولة على دار البلدية حسب القانون ام لا». فأجابه: «اخرج من هنا. وافحص كما تشاء». فقال: «اريد ان افحص في مكتب رئيس البلدية ايضا». فلم يسمح له بهذا التطاول. وتوجه على الفور الى الشرطة وقدم شكوى ضد البلدية.

اما الشرطة فأخذت الشكوى على محمل الجد وما هي الا ساعة حتى كان مندوبها قد حضر الى دار البلدية للتحقيق في الامر الذي اثار الانتباه في الناصرة. فقد اعتدنا على الشرطة تحضر بعد يوم او يومين لامور اخطر بكثير. وفي احيان كثيرة لا تحضر بالمرة. فما لها تتناشط اليوم. وهل هي صدفة؟!

هذا وقد علق القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي على هذا الاستفزاز بقوله: «ان بلدية الناصرة هي جسم رسمي ويعمل بالطبع في اطار القانون ولا تنتظر من واحد مهووس في العنصرية ان يعلمها». واضاف: «ان مثل هذه التصرفات المهووسة ليست غريبة عن افيدوف هذا. فهو معروف بمواقفه العنصرية والتحريض الدائم على العرب. وليس صدفة انه اختار هذه المرة بلدية الناصرة الجبهوية هدفا لتحريضه. فالسبب في هذا الاختيار موقع بلديتنا المميز بين جماهيرنا وكونها عنوانا للكفاح الدمقراطي في البلاد عامة وبين العرب بوجه خاص وذلك ضد العنصريين وسياسة التمييز العنصري ومن اجل المساواة القومية وتحقيق السلام العادل. وكما يظهر فان التوقيت لم يأت صدفة. انما يأتي عشية الانتخابات الداخلية في الليكود ويهدف الى كسب عطف وتأييد المجموعات الاكثر تطرفا وعنصرية داخل الحزب ومنافسة كهانا وغيئولا كوهن ورفائيل ايتان على اصوات الاوساط ذات التوجهات والميول الفاشية، الآخذة في التزايد، لصالح الليكود».



● خاص بـ «الاتحاد» - بريشة «غسان» - القدس المحتلة ●

مظاهرة نسائية امام مكتب رئيس الحكومة ترفع ٤ الاف قطعة قماش تدعو للسلام

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شاركت، بعد ظهر امس الثلاثاء، حوالي ٤٠٠ امرأة يهودية وعربية في مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة. وقد دعت الى هذه المظاهرة مختلف الحركات النسائية في البلاد، المناوئة للاحتلال وجرائمه والداعية الى تحقيق السلام.

تجمعت المتظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة ورددن شعارات تدعو الى الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والى وقف الاحتلال وتحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني. ثم سرن، في صف طويل، وقد حملن اربعة الاف قطعة قماش نقشت عليها شعارات ضد الاحتلال وطرزت عليها رسومات بالروح نفسها. ومن بين الشعارات التي رسمت على قطع القماش (التي تشكل، كلها، «بساط السلام») والتي صنعتها ٤ الاف امرأة يهودية عربية: «كفى للاحتلال» و «سلام الان» «ودعوني الخلص من المناطق». ووصلت المسيرة الى مقربة من الكنيست. فالقت الشاعرة براخا سيري قصيدة بعنوان «بساط السلام». والقت احدى المتظاهرات كلمة عبرت فيها عن موقف المشاركات في المظاهرة. ودعت الكلمة الى بناء صرح السلام، مؤكدة انه لا يمكن السكوت لان الاحتلال يؤدي الى دمار اسرائيل نفسها، وعاهدت الكلمة على مواصلة النضال حتى يتحقق السلام.

بذريعة انها غير صهيونية:

بلدية حيفا ترفض انضمام الشبيبة الشيوعية الى مجلس الحركات الشبابية في المدينة

● حيفا - لمراسلنا - طالب اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا مجددا بلدية حيفا بالموافقة على انضمام الشبيبة الشيوعية الى مجلس الحركات الشبابية في المدينة خاصة وان الشبيبة الشيوعية هي التنظيم الشبابي الوحيد الذي يقع مقره في «وادي النسناس»، الحي العربي المكتظ بالشباب.

واكد اتحاد الشبيبة الشيوعية، في رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى قسم الشباب في البلدية، ان انضمام الشبيبة الشيوعية، التي تضم في صفوفها شبابا يهود وعربا، من شأنه ان يسهم في تعميق تفهم مشاكل الشباب في المدينة.

وكان قسم الشباب في البلدية عقد، بناء على طلب ممثلة الجبهة فيه، يوخيفد غونين، جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع بغياب غونين نفسها وقرر رفض انضمام الشبيبة الشيوعية الى مجلس حركات الشبيبة التابع للبلدية بذريعة ان هذا التنظيم غير صهيوني. هذا على الرغم من وجود تنظيمات أخرى غير صهيونية فيه مثل الحركات الكشفية العربية.

وبعد هذه الجلسة جرى ابلاغ غونين بقرار لجنة الشباب التابعة للبلدية هذا.

ويذكر ان الشبيبة الشيوعية في حيفا تحاول منذ اكثر من سنتين الانضمام الى مجلس حركات الشبيبة في حيفا لكن موقف المسؤولين في البلدية لا يزال يحول دون ذلك.

كتلة الجبهة تحتج على محو وزارة المعارف لـ «الخط الاخضر»!

● حيفا - لمراسلنا - ابرقت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، في اواخر الاسبوع الماضي، الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، تحتج على وضع خرائط اسرائيل للسنة الدراسية القادمة لجميع الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر، والتي تضم المناطق المحتلة بدون تحديد حدود «الخط الاخضر».

وتطالب كتلة الجبهة بضرورة تثقيف التلاميذ على قيم السلام وليس الاحتلال وضم المناطق المحتلة الذي يبعد السلام. وتؤكد ان المناطق المحتلة ليست جزءا من اسرائيل.

دادي تسوكر:

٢٨ نقابيا فلسطينيا موجودون، حاليا، قيد الاعتقال الاداري في السجون

● القدس - اكد عضو الكنيست، دادي تسوكر «راتس» امس (الثلاثاء) ان ٢٨ نقابيا فلسطينيا موجودون، حاليا، قيد الاحتجاز الاداري في السجون الاسرائيلية.

واشار تسوكر في تصريحات الى الصحافة الى انه طلب من السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار اللجوء الى نفوذه لاطلاق سراح النقابيين الفلسطينيين.

محررتا «طريق الشرارة» في رسالة من خلف القضبان:

ادارة السجن هي المسؤولة عن الاعتداءات علينا في «نفي ترتسا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلمنا، امس الثلاثاء، نسخة عن الرسالة الخطية التي هربتها محررتا «طريق الشرارة» المعتقلتان، ميخال شفارتس وروني بن إفرات، من مكان اعتقالها في سجن «نفي ترتسا» وجاءت تحت عنوان: «نداء الى الجمهور - ادعموا مطلبنا بالانتقال الى قسم السجينات الامنيات».

وتسرد الصحفيتان المعتقلتان التفاصيل عن نقلهما الى سجن «نفي ترتسا» وعن حادثي الاعتداء، اللتين تعرضتا لها منذ دخولها الى السجن على ايدي سجينات جنائيات وتتهمان ادارة السجن وبعض السجانات فيه بتدبير الاعتداء عليها وتحريض السجينات الجنائيات ضدها. وتركز الصحفيتان شفارتس وبن افرات، في توجيه اتهاماتها الى الضابطة في السجن افيفا اورغاد. وتقولان، استنادا الى افادة احدى السجينات (اسمها محفوظ لديهما - حسبما كتبتا)، ان اورغاد وترت الجو ضدها فور لحظة وصولها الى السجن حيث قالت للسجينات الاخريات: «ها قد وصلت الشرارتان»!! ثم قالت للسجينات، فيما بعد: «يمكنكن ان تفعلن ما تريدن»! وكتبت الصحفيتان ان اورغاد انتقمت من السجينة المذكورة.

وتقول الصحفيتان، في رسالتهما، ان «سياسة ادارة السجن، التي كانت مخططة او التي نتجت عن عجز، هي التي مهدت الطريق امام الاعتداءات العنيفة ضدنا والتي تشكل لها، اليوم، ذريعة لاعتبارنا بحاجة الى حماية وبالتالي زجنا في ظروف غير محتملة على انفراد».

وتعود الصحفيتان، في نهاية الرسالة، على مطلب نقلهما الى قسم السجينات الامنيات.

ورد الناطق بلسان سلطة السجون على هذه الاتهامات بالقول انه لا ينبغي الرد عليها عبر وسائل الاعلام وان بامكان المعتقلتين نقل شكواهما الى مفوض سلطة السجون وهناك يجري بحثها.

قنبلة الغاز السام التي انفجرت في الرملة من النوع الذي يستعمله الجيش في المناطق المحتلة

● تل ابيب - ذكرت مصادر الشرطة، التي تجري التحقيقات في حادث انفجار قنبلة الغاز المسيل للدموع في الرملة، في بداية الاسبوع الحالي، انها من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي لقمع المظاهرات في المناطق المحتلة.

هذا ولم تستطع التحقيقات حتى الان من الكشف عن ملقي القنبلة والدوافع لذلك. وتعتقد الشرطة ان هناك احتمالين لهذا الحادث، الاول امني، كرد على استعماله في المناطق المحتلة. الاحتمال الثاني هو انفجار القنبلة في ايدي جنود كانوا في المنطقة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان حوادث انفجار قنابل الغاز المسيل للدموع في ازدياد، في الاشهر الثلاثة الاخيرة، حيث ان انفجارين من هذا النوع وقعا في منطقة حولون في الفترة الاخيرة.

فنانون يلغون اشتراكهم في عروض تجري في المناطق المحتلة

● تل ابيب - اشتكى عدة مدراء نوادي «متناس»، الى وزير المعارف والثقافة اسحاق نافون، من ان عددا من الفنانين اعلنوا عن الغاء عروضهم في المناطق المحتلة في اللحظة الاخيرة لاسباب سياسية او امنية.

وفي رده، قال الوزير نافون، انه لا يستطيع ان يفرض على الفنانين اين ومتى يظهرون ولكنه وعد بدراسة الموضوع مع ادارة مؤسسة «الفن للشعب» لكي يتمكن «كل مواطني اسرائيل من الاستمتاع بما تقدمه هذه المؤسسة».

آبا إيبن:

العالم اعترف باستقلالنا «ليس في كل أرض اسرائيل»!



● تل ابيب - قال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عضو الكنيست ابا ايبن، امس الثلاثاء، ان «العالم اعترف بحقوق الشعب اليهودي في الاستقلال في العام (١٩٤٨). ونحن من الجهة الاخرى وعدنا ان لا نطالب بالسيادة على ارض اسرائيل في زمن الانتداب. ولولا هذا الوعد لما حصلنا على اي تأييد بحقنا في الاستقلال».

وكان ايبن يتكلم في حفل توزيع الشهادات على خريجي كلية علم الاجتماع في جامعة تل ابيب. وقال: «ان الانسجام الداخلي في المجتمع هو امر مهم» مؤكدا ان الحركة الصهيونية «تمر في انقلاب سلبي بشأن وعينا القومي» - على حد قوله!

تحقيق بوليسي استفزازي ضد نائبي رئيس بلدية الناصرة

* الشرطة تقلب التهمة الموجهة ضدها وتختلق تهمة باطلة ضد رامز جرايسي واديب ابو رحمون * كانا قد تعرضا لاعتداء بوليسي وقدما شكوى ضد المعتدين .. واليوم تقلب الشرطة الحقيقة وتتهمهما بالاعتداء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت شرطة الناصرة على استفزاز عنصري جديد ضد بلدية الناصرة وشعبها وذلك في التحقيق البوليسي المستهجن الذي اجرته امس الثلاثاء مع القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون.

وقد جرى التحقيق مع نائبي رئيس البلدية على انفراد بتهمة «عرقلة عمل رجال الشرطة ومهاجمتهم». واتضح من التحقيق ان المقصود هو قصة الاعتداء الذي تعرض له نائبا رئيس البلدية في ١٩٨٨/٣/٨ من رجال شرطة بقيادة المدعو جابر عرطول (شاويش). وفي حينه بدأ الاعتداء بتحرش صبياني قام به هذا الشاويش اذ قام بالتعرض لسيارة البلدية في طريقها الى الحسبة حيث مبيت السيارات. وطلب الشاويش من سائق السيارة ان يرجع الى الوراء لكي يتسنى لسيارة الشرطة التي يقودها ان تمر. فأجابه السائق بأن المجال لديه ضيق وان من الاسهل لحركة السير ان يعود هو بسيارة الشرطة. فاعتبر الشاويش ذلك الطلب اهانة فنزل من السيارة وراح يزعق.

وتصادف ان مر في الطريق نائبا رئيس البلدية فحاولا تسوية الخلاف مشيرين له الى ان تصرفه المتعنت يؤدي الى الازدحام. فانسحب. ولكنه عاد مع قوة من رجال الشرطة واعتدى على الحسبة وحاول اعتقال عدد من موظفي البلدية (الذين تواجدوا بكثرة). وازاء هذا الاعتداء، والتجمهر الكبير الذي حصل تساءل اديب ابو رحمون: «هل تريد ان تعمل مذبحة هنا؟» فأجابه عرطول: «لا دخل لك». واندفع شرطي آخر زاعقا: «انت معتقل». واضاف عرطول المذكور: «انتهى عهد النقاهة للعرب في اسرائيل». ثم اعتقل موظفي بلدية وانصرف.

وعلى اثر ذلك قدم نائبا رئيس البلدية شكوى رسمية الى قائد شرطة المروج ضد المعتدين وبينهم الشرطيان بواف باروخ ومئير اوري. وارفقا الشكوى بأسماء عدد من شهود العيان، بينهم محام، المستعدين للادلاء بافادة.

وقد جاء رد الشرطة امس بهذا التحقيق الاستفزازي. فرد جرايسي وابو رحمون فاضحين هذا الاسلوب ومؤكدين ان تصرف الشرطة في الحالتين يحكي عن نفسه واذا كان هناك من يجب التحقيق معه ومعاقبته فهو الشرطي عرطول ومرافقوه المعتدون الذين خالفوا جميعا القانون وتجاوزوا الحدود واهانوا منتخبي الجمهور. واكدا ايضا ان التهمة اليهما مفبركة وملفقة وتستند الى الكذب والافتراء. والتحقيق استفزازي.

وبانتهاء التحقيق طلب المحققون منهما التوقيع على كفالة. فرفضا ذلك رفضا قاطعا، مما اضطر الشرطة الى التنازل عن طلبها والافراج عنهما.

انفجار قنبلة امام بيت مليء بالاطفال في قرية الرينة

* اهالي البيت معروفون بعلاقاتهم الطيبة والممتازة مع الجميع مما يؤكد ان الجريمة ليست على خلفية جنائية * الشرطة - خرساء *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يسود قرية الرينة جو من السخط والقلق ازاء الانفجار الذي هز القرية كلها، مساء امس الاول الاثنين، والذي باعجوبة فقط لم يؤد الى كارثة.

وكان ذلك في ساعات المساء حين انفجرت القنبلة امام اربعة بيوت على الشارع الرئيسي (الناصرة - طبريا) في القرية. وكانت البيوت مليئة بالاطفال. ولحسن الحظ انفجرت القنبلة على بعد عدة امتار من البيت ولم تحدث اية اصابات او خسائر (انظر الصورة).

وقد هرع اهالي القرية حال سماعهم دوي الانفجار الى مكان الحادث. وبعدها قدمت قوة كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» والوحدة الخاصة بتفكيك المتفجرات فقامت باغلاق المنطقة وتمشيطها واستمر ذلك حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد حاول الاهالي الاستفسار عن نتائج التحقيق ولكن الشرطة رفضت الكشف عن اي شيء.

ويسود اهالي القرية الاعتقاد بأن القاء القنبلة لم يكن على خلفية جنائية وانما اريد منها اثارة البلبلة والفزع والخوف. ويحمل الاهالي الشرطة مسؤولية ايقاف مثل هذه الاعمال والكشف عن مرتكبيها.

وقد اتصل مراسل «الاتحاد» بالمتحدث باسم الشرطة لاعطاء رد على هذا الحادث، ولكن دون جدوى. ففي المرة الاولى قالوا له اتصل في الساعة الثانية بعد الظهر. وفي المرة الثانية اتصل في الرابعة. وكل مرة لم يكن موجودا.



ويظهر في الصورة اعلاه البيت الذي انفجرت امامه القنبلة وصاحب احد البيوت مع بعض اهل القرية. وتبدو في مقدمة الصورة آثار القنبلة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة).

هجوم عنيف على وسائل الاعلام يشنه الناطق الرسمي باسم الجيش

● تل ابيب - شن الناطق الرسمي باسم الجيش افرايم لبيد، امس الاول، هجوما عنيفا على وسائل الاعلام المحلية والعالمية التي تقوم بتغطية احداث الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، ووصفها بانها وصلت الى «اخلاق منحطة».

واضاف «اننا مهتزون من الانحطاط الاخلاقي الذي وصلت اليه وسائل الاعلام والتي تستغل «تساهل» لمآرب سياسية سيئة. وهذا الاستغلال هو استهتار لئيم ومتعمد بحد ذاته». وحاول لبيد تبرئة قوات الاحتلال من الجرائم التي ترتكب يوميا في المناطق المحتلة. وقال «ان تصرفات «تساهل» هي افضل بكثير من تصرفات جيوش اخرى، تواجه اوضاعا مماثلة»!!

ومن خلال هجومه على وسائل الاعلام، اصر لبيد على اعطاء الشرعية لما يقوم به جنود الاحتلال. وكذلك اصر على تحويل الضحية الى قاتل وبالعكس، اذ قال «لن نقدم على محاكمة اي جندي لان تصرفه في حالة معينة لم يعجب هذا الصحفي او ذاك. ولاسفي فان وسائل الاعلام تقع ضحية، احيانا بسذاجة واحيانا بشكل متعمد، وتبرز الجانب الفلسطيني بانه ضحية».

وكان افرايم لبيد يتحدث في اجتماع احتفالي لرابطة الجنود البريطانيين المحررين في اثناء الحرب العالمية الثانية، اقيم في فندق «شرتون» في تل ابيب.

تمديد اعتقال عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وابقاء آخرين رهن الاعتقال بتهمة «اشعال الحرائق»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الثلاثاء، فترة اعتقال مفيد سعد، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، لمدة (٨) ايام، بحجة استكمال التحقيق!!

ووجهت الشرطة لمفيد تهمة «العمل على تنفيذ جريمة» واشعال الحرائق!. وكانت الشرطة قد اعتقلت يوم الاحد (٦/٥) مجموعة من الشبان في قريتي المكر وجديدة بتهمة اشعال الحرائق.

وقد دافع عن مفيد المحامي فؤاد عمار من عكا. وعلم مراسلنا ان المحامي عمار سيستأنف الى المحكمة المركزية في حيفا ضد قرار محكمة الصلح في عكا.

ومددت المحكمة ايضا فترة اعتقال الشاب صموئيل حبيب من جديدة لمدة (١٥) يوما بتهمة اشعال حريق.

ولا يزال محمد صبحي شعبان، من جديدة، رهن الاعتقال في طبريا، بتهمة اشعال حريق ايضا.

توقع اضراب جميع مستخدمي الدولة الاثنين القادم

● تل ابيب - قرر مستخدمو الدولة وعددهم ٨٠ الف مستخدم اعلان الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم، في حالة عدم البدء في مفاوضات معهم حول توقيع اتفاقيات اجور جديدة ورفعها. هذا ما جاء في قرار الاجتماع الذي عقده مركز نقابة مستخدمي الدولة ورؤساء لجان العمال.

وكان الموضوع المركزي في الاجتماع هو اجور المستخدمين حيث ان ٦٠٪ منهم يتلقون مستحقات استكمال الدخل، حسب قانون الحد الادنى للاجور. اضافة الى عدة مطالب نقابية اخرى.

وذكر السكرتير العام لنقابة المستخدمين ان قرار الاضراب، يوم الاثنين القادم، اتخذ لكي يكون لدى وزارة المالية ما يكفي من الوقت للدخول في مفاوضات مفيدة ومثمرة. واضاف انه في حالة اصدار اوامر فصل فان النقابة لن تستجيب لها.

اقتراح بفرض ضريبة على الطرق

● تل ابيب - قدم وزير المواصلات حاييم كورفو، اقتراح قانون ينص على فرض ضريبة على الطرق، الى اللجنة الوزارية للتشريع، التي وافقت عليه.

وستكون قيمة الضريبة شاقل جديد، لكل وسيلة نقل تريد استعمال الطرق التي سيقرر لاحقا فرض الضريبة على استعمالها.

وبعد اجراء احصاء، اتضح ان مردودات هذا القانون يوميا ١٠٠ الف ش.ج . ويثير هذا الاقتراح معارضة واسعة ومن المتوقع عدم اقراره في الكنيست.

تخوف في وزارة المعارف والثقافة من سيطرة «المفدال» بعد الانتخابات القادمة

● تل ابيب - يثير اعلان حزب «المفدال» رغبته في تسلم وزارة المعارف والثقافة، في الحكومة المقبلة، المخاوف والقلق في قيادة الوزارة.

ويعود القلق الى ان، رئيس قائمة «المفدال» أفنير شاكي الذي اعلن انه سيقف على رأس الوزارة، لن يوافق على ابقاء القيادة الحالية للوزارة في مراكزها، بل سيحضر معه طاقمه ومعاونيه الخاصين. ومن الشخصيات المهددة بفقدان مراكزها مدير عام الوزارة شمشون شوشاني ورئيس الدائرة التربوية دافيد فور ومستشارا الوزير ورئيس الدائرة الدينية في الوزارة يعقوب هدني وغيرهم.

ايطاليا لا تريد «الجريبفروت» الاسرائيلي!

● تل ابيب - اعادت السلطات الايطالية الى البلاد، مؤخرا، ٢٧٠٠ طن من «الجريبفروت» الاسرائيلي نتيجة لمقاطعة الشعب الايطالي له وعدم الاقبال على شرائه.

وتجدر الاشارة الى انه في بداية الانتفاضة ضغط الشعب الايطالي على حكومته من اجل مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية وعدم استيرادها احتجاجا على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة.

وادعى نائب مدير مجلس تسويق الفواكه والحمضيات، دافيد شيق، ان «الشعب الايطالي هو مشتر مخلص لكن الآن توجد اجواء معادية لاسرائيل في ايطاليا» - على حد تعبيره!

الانتفاضة دخلت شهرها السابع .. والميلاد قادم !

حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الستة ٢٥٥ شهيدا وشهيدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומון

* الخميس ٩ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢٥ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 9.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 23/45 - 9.6.1988 - price: 70 Agorah

جريمة حكومية جديدة

هدم ٣ منازل في العرامشة وتشريد سكانها (٢٧ نسمة)

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات كبيرة من الشرطة، امس الاربعاء، بهدم ثلاثة منازل في حي التواقير في قرية العرامشة في الجليل الغربي وتشريد ٢٧ نسمة تسكنها، وقد نفذت الجريمة، كالعادة، بحجة البناء غير المرخص. وقامت قوات الهدم بالتنفيذ بعملية عسكرية متكاملة شملت الحصار والتطويق والارهاب والتهديد والوعيد.

وتعود ملكية البيوت لشقيقين وقريب لهما وثلاثتهم من عائلة مغيص. وأحد البيوت مؤلف من طابقين مساحة كل منها ١٥٠ مترا مربعا.

وقد اثارت الجريمة سخطا عارما. ومن المتوقع ان يقوم اليوم الخميس وفدان عن لجنة الرؤساء ولجنة الاراضي بزيارة تضامن، وقامت امس لجنة المبادرة الدرزية بزيارة كهذه.

* استشهد سبعة آخرين امس * احدهم استشهد بعد ان كسر الجنود ساقيه وساعده واصابوه بارتجاج في الدماغ * مداهمة المدارس واطلاق قنابل الغاز واصابة عشرات الطالبات صغيرات السن بكسور احداهن طفلة عمرها ٥ سنوات * حملات اعتقالات واسعة *

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة شهرها السابع، اليوم الخميس، مؤكدة ليس فقط عدم «توقفها» او «اخمادها» كما يزعم شمير ورابين فحسب انما استمراريتها وتصعيدها يوما بعد يوم، على الرغم من تصعيد سياسة القمع الاحتلالية وما يرافقها من اعمال قتل وتنكيل. وقد اعترف بهذا عدد من قادة قوات الجيش في المناطق المحتلة، امس، لمراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري اذ قالوا: لم تمت الانتفاضة. انما بدلت

□ البقية على ص٥ □

المدفعية الاسرائيلية تطلق نيرانها على سيارة اسعاف في جنوب لبنان

* مداهمة جميع بيوت قرية مروحين في الحزام الامني *

● صور (لبنان) ـ (و.ص.ف) ـ اشار مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان أن قوة اسرائيلية كبيرة قامت، الليلة قبل الماضية، بعمليات تمشيط وتفتيش في قرية واقعة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان عشرات ناقلات جند و (٧٥) من المشاة الاسرائيليين قاموا بتفتيش جميع منازل قرية مروحين (تبعد ١٣٨ كم عن بيروت) وتمشيط المناطق المجاورة مطلقين نيران الرشاشات، بينما اطلقت مروحيتان اسرائيليتان بضع عشرات القنابل المضيئة فوق المنطقة.

□ البقية على ص٢ □

شمير يتباكى على «الاموال الطائلة التي تصرف على العسكرة» .. ولكن ليس في اسرائيل!

● نيويورك ـ الوكالات ـ لم يتورع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن التباكي على «الاموال الطائلة التي تصرفها الدول العربية» على التسلح والعسكرة .. متجاهلا ان العالم كله يعرف ان حكومته تصرف على التسلح والعسكرة اكبر نسبة من الميزانية في المنطقة والعالم.

واكثر شمير، في خطابه امس الاول الثلاثاء، من الحديث عن امور اول من تتهم بها هي حكومته نفسها. فدعا «الزعماء العرب الى التفاوض المباشر مع اسرائيل لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والكيميائية» و «وضع حد للتقاتل» وغير ذلك (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

على اثر محاولة اغتيال رئيس بلدية البيرة المعين

الادارة المدنية تحاول «إقناع» الموظفين العرب بعدم تقديم استقالاتهم

● القدس ـ اثارت محاولة إغتيال رئيس بلدية البيرة المعين، حسان الطويل، فزع سلطات الاحتلال وجهاز الادارة المدنية التي تخشى ان يتسبب الحادث بموجة استقالات يعلنها رؤساء المجالس البلدية والمحلية المعينة في الضفة الغربية المحتلة والى استقالات عارمة للعاملين الفلسطينيين في الادارة المدنية.

وبعد محاولة الاغتيال شن ضباط الحكم العسكري في المناطق المحتلة، حملة «إقناع» للموظفين العرب اصحاب المناصب العالية في الجهاز البلدي والادارة المدنية، من أجل تهدئتهم وترسيخهم في مناصبهم. وأكد ضباط الحكم العسكري لهم أنهم «سيشددون حراستهم وحراسة الرؤساء المعينين».

هذا وكان الطويل قد نقل، امس، الى مستشفى «هداسا» في القدس لمواصلة العلاج.

بفضل يقظة نواب «الجبهة» ونشاطهم:

اسقاط إقتراح قانون ليكودي لالغاء اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست بأغلبية اصوات كتل المعارضة، امس الاربعاء، اقتراح «قانون اللغة العبرية» الخاص الذي قدمه عضو الكنيست الليكودي دافيد مغين.

واقتراح القانون هذا، رغم ظهوره بمظهر العناية والاهتمام باللغة العبرية فقط، الا ان مضمونه الحقيقي هو الغاء اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد.

ويذكر ان مغين نفسه كان قدم اقتراحا واضحا لالغاء اللغة العربية كلغة رسمية. وحين فشلت محاولته العنصرية تلك قدم اقتراح القانون «الجديد» بالصيغة المذكورة الا ان هذه المحاولة ايضا فشلت بفضل يقظة نواب كتلة الجبهة وتجنيدهم المعارضة الكافية لاسقاطها.

مسؤول الماني غربي لصحيفة «القبس»:

امريكا تخاف ان تفلت الامور في الشرق الاوسط من يدها، كليا...

● الكويت ـ اعلن مسؤول الماني ـ غربي كبير في مقابلة لصحيفة «القبس» الكويتية «ان الولايات المتحدة تتصرف بتوتر وعصبية لانها تخاف ان تفلت الامور كليا من ايديها في الشرق الاوسط».

وقال هذا المسؤول للصحيفة التي لم تفصح عن اسمه ان التحرك الامريكي يستهدف، بين امور اخرى، البرهنة على ان امريكا لا تزال في الحلبة، وذلك ازاء التحرك السوفييتي النشيط ومتعدد المستويات وازاء الهبوط المستمر للنفوذ الامريكي ولمصداقية امريكا في العالم العربي.

وقالت «القبس» استنادا الى الشخصية الالمانية الغربية اياها ان الادارة الامريكية حذرت اسرائيل من ان استمرار ممارساتها الحالية في المناطق المحتلة تدفع اوساطا امريكية متزايدة الى معارضة اسرائيل ومعارضة دعم الولايات المتحدة لاسرائيل وهذا من شأنه ان يؤثر تأثيرا كبيرا على موقف الادارة الامريكية من اسرائيل.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال:

منظمة مجهولة في باريس تهدد بتسميم الفواكه الاسرائيلية في اسواق فرنسا وبلجيكا وهولندا

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ هددت، امس الاول الثلاثاء، منظمة مجهولة حتى الآن في بيان سلمته في باريس الى وكالتين صحافيتين احداهما وكالة الصحافة الفرنسية بتسميم فاكهة انزلت الى اسواق فرنسا وبلجيكا وهولندا مصدرها اسرائيل.

وذكرت المنظمة التي تدعى «واجب المؤمن» في هذا البيان انها وضعت فاكهة مسممة في مستودع احدى محطات السكك الحديدية الباريسية. ويذكر ان الشرطة الفرنسية اكتشفت بالفعل في اليوم المذكور فاكهة ولكن نتائج التحليل المختبري لم تعرف حتى الآن.

ويؤكد البيان المكتوب بالانكليزية الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان «كل الذين سيشترون من الآن فصاعدا فاكهة او مواد غذائية اخرى مصدرها اسرائيل قد يموتون مسممين وهذا بمثابة قصاص عادل لموقف التواطؤ السلبي لمصلحة الصهاينة».

واضاف البيان «في المرة المقبلة ستودع فاكهة مسممة في المحلات الكبرى في فرنسا وبلجيكا وهولندا».

وليست هذه المرة الاولى التي تهدد مجموعات او منظمات مجهولة بمثل هذه الاعمال. ففي نيسان الماضي ١٩٨٨ اوقف بيع (الليمون الهندي) (كريبفروت) في ايطاليا بعد اكتشاف ان بعض هذه الفاكهة التي مصدرها اسرائيل كانت مسممة عمدا بعد حقنها بمادة زرقاء، وتبنت هذا العمل حينها منظمة مجهولة تدعى «بروليتاريو العاصمة والشعوب المضطهدة». واظهر تحليل المواد المحقونة انها من ازرق الميتيلين الذي لا يضر الجسم البشري. ومع ذلك فقد ادى الاعلان الى انخفاض كبير في بيع الكريبفروت الاسرائيلي بل تمت اعادة قسم منه الى اسرائيل.

التحقيق مع طبيب عالج مريضا مجانا

* .. ومع مواطن طلب من تاجر ان لا يرفع الاسعار خلال الانتفاضة *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال حملة تنكيل واستفزاز ضد عدد من سكان بيت ساحور، بحجة انهم نشطاء في اطار اللجان الشعبية التي تقدم العون للمواطنين في مختلف المجالات.

وفي هذا الاطار استدعت سلطات الحكم العسكري، امس، المواطنين الياس حنا (صيدلي) وعماد فريد الطويل (صاحب دكان) وفارس جريس الساحوري (فني اسنان) ورفعت الدراوس عودة (معلم) والياس بشارة مسعد (تاجر).

وكانت سلطات الحكم العسكري استدعت، ايام ٤ و ٥ و ٦/٦ الجاري، خمسة مواطنين واضطرتهم للانتظار، يوميا، من الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء ولم تحقق معهم سوى دقائق معدودات. والخمسة هم: د. جميل صالح قمصية (بحجة انه لا يتلقى نقودا مقابل الكشوفات الطبية) ود. جاد اسحق والمهندس عيسى الطويل ود. جريس حنونة (بحجة انهم يبيعون البذور الزراعية، واتهموا بتشكيل لجنة شعبية لدعم الزراعة) وتوفيق الراعي ابو عيطة (بحجة انه طالب تجار مدينة بيت ساحور بعدم رفع الاسعار خلال الانتفاضة).

كذلك تحتجز سلطات الحكم العسكري، من الصباح وحتى المساء (منذ السبت الماضي) موظفي الضريبة الذين قدموا استقالاتهم.

تحريض جديد على الصحفي رفيق حلبي

● تل ابيب ـ جرى في اجتماع اللجنة الادارية لسلطة البث، امس الاول، نقاش صاخب حول الاقتراح المتكرر لنائب رئيس اللجنة الادارية، شلومو كور، الذي يطالب باقالة الصحفي رفيق حلبي من عمله محررا للنشرة الاخبارية «مباط»، وذلك بحجة «عدم ملاءمته للعمل».

واضاف ان حلبي «يخفي ويتجاهل بشكل متعمد معلومات واخبارا تتعلق برئيس الحكومة اسحاق شمير».

هذا ووقف معظم اعضاء اللجنة الى جانب رفيق حلبي ورفضوا اقتراح كور.

الاعتداء على الشاعر المتوكل طه المعتقل في «انصار ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت ادارة معتقل «انصار ٣» المحامي علي غزلان يوم الاثنين (٦/٦) من زيارة الشاعر المتوكل طه الذي اصيب برضوض وتردي حالته الصحية بعد تعرضه لاعتداء من قبل حراس المعتقل قبل ذلك بأيام. وافاد المحامي ان طه وضع في زنزانة انفرادية مدة ثلاثة ايام.

ويذكر ان الشاعر كان ارسل، اواخر الشهر الماضي، مع كتاب اخرين نداء مفتوحا الى الكتاب الاسرائيليين، نشرت «الاتحاد» عنه في عدد امس.

مصرع الف انسان في السودان بسبب الجوع خلال اسبوع

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ قال سلطان بيو تيم، مفوض المنطقة الشرقية من مديرية بحر الغزال في جنوب السودان ان الف شخص قضوا نحبهم بفعل المجاعة او سوء التغذية خلال اسبوع واحد في مدينة اويل في هذه المديرية.

واضاف استنادا الى الاجهزة العاملة في المدينة ان الحصيلة تتعلق بالفترة الواقعة بين ٢٤ أيار الماضي واول حزيران الجاري واشار الى وجود نساء واطفال بين الضحايا مشيرا الى ان آخرين يموتون يوميا.

وذكر تيم ان المدينة غارقة بالنازحين الوافدين من مناطق يسيطر عليها متمردو «جيش تحرير شعب السودان»، المعارضة الجنوبية المسلحة، وان بين الضحايا عدد من سكان المدينة واللاجئين.

وقال تيم انه موجود في الخرطوم برفقة حاكم المديرية لمطالبة الحكومة بارسال اغذية وادوية الى المنطقة مشيرا الى ان آخر قافلة اغاثة وصلت الى اويل كانت في العام الماضي.

واكد تيم انه وجه رسالة خطية الى رئيس الوزراء، الصادق المهدي، يطلب منه فيها اعتبار اويل «منطقة مجاعة ودعوة منظمات الاغاثة الى مساعدتها».

مؤتمر القمة العربية الطارئة يختتم اعماله مساء اليوم

استعداد تام لمفاوضات السلام في مؤتمر دولي

* سوريا تقترح، بموافقة م.ت.ف، وفدا عربيا مشتركا يضم منظمة التحرير على قدم المساواة * الشاذلي بن جديد: «الانتفاضة هي امتحان حضارة واختبار مصير للامة العربية. فاما ان تنتصر فتضمن انبعاث امتنا واما ان تنكسر فيدب الوهن في اوصالها. فلتتوحد كلمتنا بروح الانتفاضة» * توقع لقاء آخر بين عرفات والاسد *



● الشاذلي بن جديد لدى استقباله حافظ الاسد في الجزائر، قادما لحضور قمة الانتفاضة (صورة من و.ص.ف) ●

●الجزائر ـ الوكالات والاذاعات ـ يستانف مؤتمر القمة العربية غير العادية، اليوم الخميس، اعماله تسوده اجواء ايجابية عازمة على تحقيق اجماع عربي حول دور منظمة التحرير الفلسطينية الاساسي وعلى اعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتوصل الى اتفاق حول سبل تقديم الدعم المادي والسياسي للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتتوقع الاوساط المقربة من المؤتمر ان تعلن القمة العربية اسس التفاوض التي ستعتمدها في مؤتمر دولي فعال للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد والدول الخمس دائمة العضوية وتحت اشراف الامم المتحدة بدون ان ترفض صراحة «مشروع» شولتس «للسلام» في المنطقة.

وانهت القمة العربية غير العادية، امس الاربعاء، جلسة العمل الاولى المغلقة، بينما بدأت لجنة الصياغة المكونة من وزراء الخارجية العرب، اجتماعاتها لوضع الخطوط الرئيسية للبيان الختامي للمؤتمر والذي سيختتم اعماله، مساء اليوم الخميس.

وتكلم في هذه الجلسة الملك حسين، فانتقد في كلمة مطولة مكتوبة السياسة الامريكية بشدة مشيرا الى «انها لا تتبنى سياسة خارجية في الشرق الاوسط الا لدعم اسرائيل ولا تقوم باي تحرك سياسي الا بعد انفجار الوضع في المنطقة، وفي كل مرة كان ينتهي بانتهاء الازمة».

وبرز الملك دعوته الى استمرار شولتس في جولاته المكوكية قائلا: «بما ان زخم التحرك الامريكي ينتهي عادة بانتهاء الازمة فعلينا دعم الانتفاضة بشكل منظم وفعال يضمن استمرارها حتى تؤتي ثمارها. وهذا معناه ان العمل الدولي

□ البقية على ص٥ □

الابرتهايد في جنوب افريقيا، ايضا، يخشى الفتيان

عشرة آلاف طفل معتقلون ويتعرضون للتعذيب بالضربات الكهربائية!

* التلفزيون البريطاني يعرض (امس الاربعاء) فيلما رهيبا عن صنوف التعذيب الوحشي *

● لندن ـ الوكالات ـ عرض التلفزيون البريطاني، امس الاربعاء، فيلما خاصا عن ممارسات نظام جنوب افريقيا العنصري ضد المواطنين استطاعت شبكة التلفزيون البريطانية «بي. بي. سي» تصويره (في العام الماضي ١٩٨٧) وتهريبه الى بريطانيا دون عرضه على الرقابة في جنوب افريقيا.

ويكشف الفيلم ان نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا يعتقل في سجونه الرهيبة اكثر من ١٠ آلاف فتى ـ بينهم فتيان لا تزيد اعمارهم عن ٩ سنوات.

ويقول الفتى «ويليام» (١١ عاما) في الفيلم، ان السلطات العنصرية في جنوب افريقيا اقدمت على اعتقاله لمدة شهرين بدون تقديمه للمحاكمة وان سلطات السجن قامت بتعذيبه بضربات كهربائية وقامت بقذفه عن الدرج وانه فقد ٤ اسنان من شدة الضرب المبرح الذي تلقاه في فترة اعتقاله.

وقال ان سلطات السجن كممته ووضعت على رأسه كيسا وربطت اصابع قدمه باسلاك كهربائية وقامت بتعذيبه بضربات كهربائية. واوضح انه لا يزال يعاني من الم في رأسه جراء تعذيبه بهذه الطريقة الوحشية.

واوضح عدة اشخاص اجريت معهم لقاءات في الفيلم ان الفتيان يعانون الكثير في السجون جراء تعرضهم لابشع انواع التعذيب وان النظام العنصري لا يقوم باعلام اغلبية الاهالي باعتقال اولادهم.

وقال الكاهن بول رون، وهو من المناضلين ضد ممارسات النظام العنصري البربرية في سويتو، ان فتيانا وفتيات لا تزيد اعمارهم عن ١٣ عاما يعذبون داخل السجون بضربات كهربائية في اقدامهم وفي الاعضاء التناسلية(!!!!). وقال ان النظام العنصري «يخشى الفتيان ويعتبرهم خطرا حقيقيا يهدد وجوده».

استطلاع رأي شمل ١١٥٢ شخصا:

٤١ بالمئة من اليهود في اسرائيل يؤيدون «الترانسفير»

* ..و ٥٥٪ يعارضون مساواة العرب و ٥٠٪ مستعدون للمفاوضات مع م.ت.ف اذا اعترفت باسرائيل *

● تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد استعلامات مدني لصالح الدكتور يوناب بيلد، من كلية العلوم السياسية في جامعة تل ابيب الذي يجري، حاليا، بحثا حول المواقف السياسية لمختلف المواطنين في اسرائيل، ان ٤١ بالمئة من اليهود في اسرائيل يؤيدون «الترانسفير».

ودل الاستطلاع ان ٤٥ بالمئة من المشتركين (١١٥٢ شخصا) يعتبرون ان اسرائيل دولة ديمقراطية «اكثر من اللازم» وان ٥٥ بالمئة يعارضون مساواة حقوق العرب في اسرائيل بحقوق المواطنين اليهود.

وتجدر الاشارة الى ان الاستطلاع لم يشمل المواطنين العرب والمواطنين اليهود الذين يعيشون في الكيبوتسات وفي المستوطنات. كما اشترك فيه ٣٦ شخصا من مصوتي «كاخ» و ٦٧ شخصا من مصوتي «هتحيا». وحسب الاستطلاع فان ٤٢،٥ بالمئة من مصوتي «هتحيا» و ٧٧،٢ بالمئة من مصوتي

□ البقية على ص٢ □

الرئيس الافغاني يهدد:

اذا واصلت الباكستان انتهاك اتفاق جنيف سيتأخر انسحاب القوات السوفييتية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ لوح الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته نيويورك (غادرها مساء امس) بالتهديد بإبطاء تطبيق الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في حال استمرار الانتهاكات لاتفاقات جنيف من قبل الباكستان.

وقال «اذا اتخذت هذه الانتهاكات طابعا دائما فاننا سنعيد النظر بالتأكيد في الجدول الزمني للانسحاب وسنتخذ بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي الاجراءات التي تفرض نفسها».

وكان نجيب الله وجه من على منبر الامم المتحدة تحذيرا صريحا الى القادة الباكستانيين مشيرا الى ان نظام كابول سيتخذ اجراءات انتقامية لم يحددها اذا استمرت هذه التدخلات.

ووفق الاتفاقات التي وقعت في نيسان الماضي في جنيف فان نصف القوات السوفييتية المتمركزة في افغانستان يجب ان تعود الى بلادها قبل (١٥) آب المقبل والنصف الثاني قبل ١٥ شباط ١٩٨٩.

واتهم الزعيم الافغاني باكستان بانتهاك اتفاقات جنيف بإبقائها على مخيمات ومراكز تدريب للمقاومة الافغانية في اراضيها وبتزويدها هذه المقاومة أسلحة بكميات ضخمة. كما اخذ على اسلام اباد انها تعوق العودة الطوعية للاجئين الى بلدهم.

واكد الرئيس الافغاني ان القوات الافغانية قادرة على سحق المتمردين ولكنها معنية بالوفاق الوطني. ولذلك تتمسك باتفاق جنيف. ولكن اذا واصل الطرف الآخر خرقها فعليه ان يتحمل النتائج.

هذا ومن المتوقع ان يصل نجيب الله، اليوم الخميس، الى العاصمة الكوبية، هافانا، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الكوبي فيدل كاسترو.

بحث في الكنيست حول قمة موسكو

فلنر: من يفصل نفسه عما يجري في العالم ستكون نهايته الفشل!

* بيرس يعود الى مهاجمة م.ت.ف. وقادتها *

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ «من جهتي، افضل اضطلاع الاتحاد السوفييتي بدور فعال في احلال السلام على اضطلاعه بدور فعال في توسيع النزاع. وكل الحديث عن ان الاتحاد السوفييتي سيتدخل بالنزاع بيننا وبين العرب اذا ما عقد المؤتمر الدولي هو حديث بلا يدين ولا رجلين» ـ هذا ما اعلنه القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في رده على اقتراحين لجدول الاعمال حول قمة غورباتشوف ـ ريغن في موسكو قدمها النائب ماير فلنر (الجبهة) وجادي يتسيف (مبام)، امس الاربعاء.

افتتح النائب فلنر خطابه بالتأكيد على ان «اساس السياسة السليمة والواقعية هو اخذ الواقع بعين الاعتبار وان نرى انفسنا جزء من مجمل شعوب العالم». واضاف: ومن يفصل نفسه عن ذلك ستكون نهايته الفشل.

وعن لقاء القمة المذكور قال ان العبرة منه انه قد طرأ تغير في العلاقات الدولية، لم يتحقق تعايش بعد لكن حصل تحول من الصراع الى الحوار والى حل المشاكل الكبيرة جدا. ومثال على ذلك الاتفاقية التي وقع عليها نهائيا في موسكو لابادة الصواريخ النووية متوسطة المدى وقصيرة المدى، بالاضافة الى الاتفاق بين الدولتين حول افغانستان. وهذا يعني انه اذا وجدت النية الطيبة والتوجه الواقعي والرغبة في حل المشاكل على اساس احترام مصالح وحقوق جميع الاطراف، يمكن التوصل الى حلول. وكل توجه اخر، خصوصا في الشرق الاوسط، قد يؤدي الى نشوب حرب اخرى والتي قال عنها شولتس هذا الاسبوع بانها قد تكون «الحرب الاكثر ضراوة من بين الحروب في المنطقة».

واكد النائب فلنر على ان هنالك تغيرات ما في بعض جوانب السياسة الامريكية حيث قال «ان سياسة ريغن السابقة لم تكن لتتيح امكانية إيجاد حل لاية مشكلة»، ونوه أيضا الى رأي ريغن السابق في الاتحاد السوفييتي حيث قال

□ البقية على ص٢ □

تاس: مشروع شولتس لا يتضمن حلا اساسيا للازمة!

موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، امس الاول الثلاثاء، ان «مشروع» شولتس «للسلام» في الشرق الاوسط وعلى رغم بعض «العناصر الايجابية» التي يتضمنها لا يقدم «حلا اساسيا لمشكلة» المنطقة ولعنصرها الرئيسي وهو القضية الفلسطينية.

واخذت الوكالة في تعليق كرس للجولة المكوكية الرابعة لوزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط على هذا المشروع «تجاهله المبدأ الاول لاي تسوية سلمية وهو مبدأ توازن المصالح». وقالت ان جولة شولتس تهدف الى استمرار «تعويم» مشروع «السلام» الامريكي والحيلولة دون نسفه قبل انتهاء ولاية الرئيس ريغن.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الامريكي سعى على الارجح خلال جولته الى «الحؤول دون تبني الدول العربية المجتمعة في الجزائر، في قمتها الاستثنائية، مشروع قرار برفض رسميا مشروع شولتس».

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١،٥٨٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٨٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٧٢٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٨٦٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٦٧ ـ ١،٦٨ ش.ج



● خاص بـ «الاتحاد» - بريشة «غسان» - القدس المحتلة ●

رئيس مجلس قرية اليامون يرفض استقبال رئيس الادارة المدنية في مقر المجلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس مجلس قروي اليامون (قضاء جنين) استقبال رئيس «الادارة المدنية» في مقر المجلس القروي واعلن انه سوف يغلق المجلس في وجه «الرئيس».

جاء ذلك في رد رئيس المجلس القروي على نائب الحاكم العسكري لمنطقة جنين التي ابلغه بنية شايكي ايرز زيارة القرية ومجلسها.

وكان رئيس المجلس القروي نفى ان يكون قد دعا حاكم عسكري جنين، الاسبوع الماضي لزيارة القرية أو مجلسها وان ما حصل هو حضور الحاكم المذكور مع ثلة من جنوده الى مدرسة بنات القرية الاعدادية خلال اشراف رئيس المجلس وعدد من اعضائه على عملية اعادة بناء سور المدرسة الذي هدمته جرافة احتلالية. ثم جاء في راديو «صوت اسرائيل» ان الحاكم اياه زار القرية بدعوة من رئيس مجلسها!

المؤسسات والجمعيات الوطنية في القطاع تدين، بشدة، محاولة احراق جمعية بنك الدم المركزي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المؤسسات والجمعيات الوطنية في قطاع غزة بيانا ادانت فيه بشدة محاولة احراق جمعية بنك الدم المركزي لقطاع غزة الاسبوع الماضي. ونشرت هذه المؤسسات اعلان استنكار بذلك في عدد من الصحف المقدسية يوم امس (الاربعاء).

ووصلتنا نسخة عن بيان الاستنكار وجاء فيه «ان من يقدم على احراق جمعية تبذل قصارى جهدها لاسعاف المواطنين وتوفير الدم للمرضى والجرحى في هذه الظروف العصيبة، انما هو متآمر خائن لن يفلت من عقاب الشعب الغاضب المتطلع الى الحرية واسترجاع حقوقه الوطنية».

ووقع على البيان ممثلو المؤسسات التالية: ● اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية ● المجمع الاسلامي ● جمعية «الهلال الاحمر» ● الجمعية الطبية العربية ● رابطة الصحفيين العرب ● نقابة المحامين ● جمعية المهندسين ● اتحاد منتجي الحمضيات ● الغرفة التجارية ● الاتحاد النسائي الفلسطيني ● مؤسسة جبل الزيتون.

اعتقال شاب من الرام بعد اقل من اسبوع على زفافه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، الاسبوع الماضي، الشاب ثائر حسن زهران (١٩ عاما - من بلدة الرام) بعد اقل من اسبوع من زفافه.

وكانت قوات الاحتلال استدعته عدة مرات وكانت تطلب منه في كل مرة العودة في اليوم التالي، وهكذا حتى يوم الخميس الماضي عندما توجه، مع والده لمقر الحكم العسكري في رام الله، حيث احتجز هناك ولا يزال معتقلا حتى الان دون معرفة اسباب اعتقاله.

قوات الاحتلال تمنع عائلة من زيارة ابنها المعتقل منذ اربعة اشهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال عائلة الشاب ناصر محمد جمعة الشويكي (١٨ عاما) وهو طالب «توجيهي» محرومة من زيارته في المعتقل (عتليت) منذ حوالي اربعة اشهر.

وافاد احد اقارب الشاب ان قوات الاحتلال امتنعت عن احضار قريبه للمحكمة اربع مرات متتالية رغم تحديد تاريخ لعقدها وحضور المحامي.

وعلق قريب الشاب المعتقل على ذلك بأن قوات الاحتلال لا تكتفي بحرمان قريبه من العودة لمقاعد الدراسة بل تنكل بعائلته وتحرمها من لقائه وباتت في قلق شديد على ابنها.

٤٦٪ من الامريكيين: اقامة دولة فلسطينية شرط للسلام

● واشنطن - دل استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية بشأن الصراع في الشرق الاوسط أن ٤٦ بالمئة من الامريكيين يعتقدون بأن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل حاليا، هي شرط الزامي لاستقرار السلام في الشرق الاوسط.

ومن استنتاجات هذا الاستطلاع التي جرى تنظيمه بمبادرة «المؤتمر اليهودي الامريكي» ان ٤٧ بالمئة يعتقدون بأن على اسرائيل ان تنسحب من المناطق المحتلة، كما ان ٤١ بالمئة يعتقدون بأن اسرائيل تتعامل مع سكان المناطق المحتلة بفظاظة. وجاء في استنتاجات هذا الاستطلاع للرأي العام ان الاكثرية قالت انها تتعاطف مع الفلسطينيين، في الظروف الراهنة، اكثر مما تتعاطف مع اسرائيل. ●

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩، هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

تصعيد الهجمة الاحتلالية ضد مخيم الدهيشة:

حظر تجول ومداهمات وعمليات هدم واعتقال وتنكيل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال فرض قبضتها الحديدية وتضييق الخناق على اهالي مخيم الدهيشة (بيت لحم) مستخدمة ابشع اساليبها القمعية في محاولة لقمع الغضب الشعبي الذي يسود المخيم.

وتقوم قوات الاحتلال في الايام الاخيرة باستفزاز اهالي المخيم بشتى الطرق ومنها فرض منع التجول ومداهمة المنازل واعاثة الخراب فيها والاعتداء على الاهالي وهدم جدران ومداخل عدة منازل واستفزاز طلاب المدارس يوميا والانتشار حول المدارس وتفتيش الطلاب واحتجاز بعضهم.

وعلى سبيل المثال نورد بعض التفاصيل عن هذه الاستفزازات والاساليب القمعية خلال ثلاثة ايام: ففي يوم الجمعة الماضي (٦/٣) فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المخيم في اعقاب مظاهرات عنيفة شهدها المخيم في ذلك اليوم رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ووضعت الحواجز ورشقت السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ولم تتمكن قوات الاحتلال التي رافقتها الجرافات من اقتحام المخيم في البداية واقتحمته فقط بعد الاعلان عن حظر التجول. وقد قامت الجرافات بازالة الحواجز وهدمت حوالي عشرة جدران استنادية بالاضافة الى هدم المدخل الرئيسي لمنزل المواطن عبد الفتاح ابراهيم عياد، ومن بين المنازل التي هدمت جدرانها الاستنادية منازل المواطنة مريم محمد عيسى حماش والمواطن شعبان يوسف علي. واحدثت عمليات الهدم هذه تصدعات في بيت المواطن حسن عبد النبي حسن، وعندما اعترض على هذا التصرف هدده جنود الاحتلال بهدم المنزل كله!

وداهمت قوات الاحتلال بعد فرض حظر التجول العديد من منازل المخيم وقامت باحتجاز عدد من المواطنين.

وفي اليوم الثاني (٦/٤) استمر نظام منع التجول واستمرت مداهمة المنازل ومنها منزل المواطن عبد الفتاح شعفوط بحثا عن احد ابنائه وقام الجنود خلال ثلاثة ايام بمداهمة المنزل واعاثة الخراب فيه.

وعلى الرغم من فرض نظام منع التجول فقد رشق الشبان احد باصات المستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجه.

وفي يوم الاحد (٦/٥) وبعد ان اعلن عن رفع حظر التجول انتشرت قوات الاحتلال بكثافة داخل المخيم وعلى مداخله والجبال المحيطة به وزاد عدد الجنود على مئتين قاموا بملاحقة الشبان والاطفال والاعتداء على بعضهم.

ومن جهة ثانية تقوم قوات الاحتلال بالانتشار حول مدارس المخيم واستفزاز الطلاب في اثناء التوجه للدراسة وبعد انتهاء الدراسة وتفتيش حقائبهم بشكل دقيق واحتجاز بعضهم.

الاحتلال يجدد اوامر اغلاق الجامعات والمعاهد التعليمية في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال سياسة التجهيل في محاولة جعل ابناء الشعب الفلسطيني «حطابين وسقاة ماء» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ويتجلى ذلك بتمديد اغلاق الجامعات والمعاهد في الضفة الغربية وعدد من مدارس قطاع غزة.

لقد مددت سلطات الاحتلال امس الاول، فترة اغلاق جامعات الضفة الغربية (بير زيت وبيت لحم والنجاح) ومعهد «البوليتكنيك» (في الخليل) وكلية المجتمع العصرية (في رام الله) لمدة شهر.

ويذكر ان القرار العسكري السابق والقاضي باغلاق هذه المؤسسات انتهى امس.

ومن جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال امس الاول، مدرستي النصيرات الاعدادية (أ) و (ب) والمدرسة الابتدائية (أ) بشقيها الصباحي والمسائي في مخيم النصيرات ومدرسة دير البلح الابتدائية للبنين في دير البلح وذلك الى اشعار آخر.

تضامن سوفييتي مع الزعيمين التركيين المعتقلين

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاول الثلاثاء، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعثت برسالة تضامن الى السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو، والى السكرتير العام لحزب «العمل» التركي، نيهات سارغين، معربا عن تضامنه وقت بدء محاكمتها بتهمة القيام «بنشاطات شيوعية».

وجاء في البرقية «ان الشعب السوفييتي الى جانبكم». واعربت عن ثقة اللجنة المركزية في مثل الحرية والدمقراطية وسعادة الشعب التي يعمل الزعيمان السياسيان التركيان من اجلها.

شعب سردينيا الايطالية يريد التخلص من القاعدة العسكرية الامريكية

● روما - «كونا» - فرغت حركات السلام واحزاب اليسار الايطالية في جزيرة سردينيا من جمع التواقيع اللازمة لاجراء استفتاء شعبي هناك من اجل اغلاق قاعدة «مادلينا» البحرية الامريكية في هذه الجزيرة والتي تتمركز فيها غواصات نووية.

وجمعت لجان مختصة من المواطنين (٨) آلاف توقيع لتقديم طلب استفتاء رسمي والذي يحتاج الى (٢٠٠٠) توقيع، فقط.

وستقرر احدى محاكم سردينيا قريبا موعد الاستفتاء واجراءاته القانونية قبل اعلان الموافقة على اجرائه.

ومن جهة اخرى تحاول الحكومة الايطالية مناقشة موضوع نقل (٧٩) طائرة «اف - ١٦» الامريكية من اسبانيا الى ايطاليا في البرلمان لاخذ موافقته على قرار النقل قبيل سفر رئيس الوزراء، شيرياكو دي ميتا، الى واشنطن في منتصف الشهر الجاري.

واجتمعت الكتل البرلمانية مساء امس ليت في طلب الحكومة حيث تصر احزاب المعارضة على اجراء مناقشة عامة وتفصيلية قد تستمر اسابيع قبل البت في المسألة.

السعودية تعقد صفقة سلاح مع فرنسا قيمتها ٥ مليارات دولار

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصادر في باريس ان المملكة العربية السعودية عقدت صفقة سلاح جديدة مع فرنسا لاستيراد ١٢ طائرة هليكوبتر من طراز «سوبر بوما» مجهزة بصواريخ «اكزوسيت» وزوارق للدفاع عن سواحلها.

ووقعت هذه الصفقة في خلال عطلة نهاية الاسبوع، وهي دلالة على ان السعودية استأنفت مشترياتها الكبرى من العتاد الحربي بعد العقدين الاولين الكبيرين وهما الصواري، سنة ١٩٨٠، وقيمته ١١ مليار فرنك، الخاص بالاسلحة الحربية، والثاقب، سنة ١٩٨٤، وقيمته ٣٠ مليار فرنك، الخاص بالمدفعية المضادة للطائرات. ومما يذكر ان فرنسا خسرت سنة ١٩٨٦ صفقة الطائرات المقاتلة السعودية التي فازت بها بريطانيا.

وجدير بالذكر ان الطائرة الواحدة من طراز «سوبر بوما» من دون تجهيزات تبلغ قيمتها حوالي ٣٥ مليون فرنك.

ومما يذكر ان المملكة العربية السعودية طرحت في السنة الماضية مناقصات لشراء اسطول كامل من الغواصات ومعدات المساندة الخاصة به. وتقدمت سبع ترسانات بحرية في ست دول هي فرنسا والسويد وبريطانيا وايطاليا وهولندا والمانيا الغربية بعروض ولكن لم يعلن اي شيء عن هذه المسألة بعد ذلك. وقال احد رجال الصناعة المعنيين ان هذه المسألة اصبحت منتهية.

الاجتماع الاول للجنة التحقيق السوفييتية - الامريكية

● جنيف - «و.ص.ف» - اجتمعت اللجنة الامريكية - السوفييتية الخاصة للتحقق من معاهدة ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى للمرة الاولى، امس الاول (الثلاثاء)، في جنيف.

واشار الجانب السوفييتي في بيان اصدره الى ان هذه «اللجنة الخاصة للتحقق مكلفة بأن تطبق فعليا، في حدود قدراتها، تطبيقا دقيقا ومتلائما كل احكام المعاهدة».

ولفت البيان النظر الى انه اذا «كان لا شك في ان معاهدة ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى تشكل وثيقة متوازنة تماما وضعت بعناية» فانه تبقى هناك «بعض الجوانب التي تحتاج الى توضيح».

وختم الجانب السوفييتي «ان هذا طبيعي ونحن مستعدون لمثل هذا العمل».



●وزير الشرطة، حايم بارليف، زار مدينة البيرة (٨٨/٦/٧) حتى «يفهم» عن كثب ما الذي جرى وادى الى طعن رئيس البلدية المعين، حسان الطويل. وقد شرح له ضابط الشرطة. وفي مساء امس الاربعاء، اعلن الطويل في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي العبري انه متمسك بمنصبه في رئاسة البلدية ودعا كل الرؤساء المعينين الى عدم الاستجابة لدعوة الانتفاضة والبقاء في مراكزهم التي عينهم فيها الحكم العسكري (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

●● تحليل اخباري

مغزى تجديد الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل وجنوب افريقيا

●كتب محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية:

□اتفقت حكومتا اسرائيل وجنوب افريقيا على تجديد وتمديد الاتفاق للتعاون الاقتصادي بينهما الذي تنتهي مدة مفعوله في الشهر القادم. وسيسافر موظف كبير من وزارة المالية الاسرائيلية الى بريتوريا لمفاوضة النظام العنصري بصدد شروط الاتفاق بصورة سرية وبعيدا عن اهتمام الرأي العام العالمي.

وتكمن خطورة هذه الخطوة في ان هذا التجديد للاتفاق يجيء بعد ان اعلنت حكومة اسرائيل في الماضي «الالتزام» (!) بقرارات هيئة الامم المتحدة بمقاطعة النظام العنصري في جنوب افريقيا. وقد حاول الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية التخفيف من اثر هذه الخطوة قائلا ان الحكومة قررت «احترام الاتفاقيات القائمة ولكن عدم توقيع اتفاقيات جديدة مع النظام الحاكم في جمهورية جنوب افريقيا، لانه يمارس التمييز العنصري». وقالت الصحف ان المدير السياسي لوزارة الخارجية الدكتور يوسي بيلين اقترح عدم تجديد الاتفاق، خصوصا على ضوء جهود وزارة الخارجية الاسرائيلية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بعض الدول الافريقية. ولكن رئيس الحكومة وافق على اصرار وزير المالية بضرورة تجديد وتحديد الاتفاق مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وتقول المصادر السياسية والاقتصادية ان حكومة اسرائيل سوف تستغل الوضع، وعزلة نظام بريتوريا، لصياغة الاتفاق من جديد وبشروط افضل لاسرائيل حيث ستعطي جنوب افريقيا تسهيلات اقتصادية وتجارية واسعة لاسرائيل، واعطاء قروض لاسرائيل لشراء الفحم من جنوب افريقيا. وسوف تقدم حكومة جنوب افريقيا تسهيلات وحوافز لتصدير رأس المال المالي من جنوب افريقيا الى اسرائيل لتوظيفه في المشاريع الانتاجية الاسرائيلية.

ويذكر ان الصحف العالمية اشارت طول الوقت الى تعاون اعمق واخطر من التعاون الاقتصادي بين حكام اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا فقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية امس الاول، تحقيقا مثيرا، قالت فيه ان ٦٠٠ مستشار عسكري اسرائيلي يعملون ضمن قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا «كمرشدين» سواء في الغزو الذي تقوم به قوات النظام العنصري في بريتوريا ضد الدول الوطنية الافريقية المجاورة او في مساعدة حكومة بريتوريا لمقاومة «ارهاب» السكان الافارقة الاصليين.

وقالت «برافدا» بان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يشاركون في التخطيط للعمليات العسكرية وفي التخريب والتجسس باستخدام التكنولوجيا المتطورة. وقالت الصحيفة السوفييتية انه في ظل المقاطعة العالمية للنظام العنصري في جنوب افريقيا فان اسرائيل هي المزود الرئيسي لجنوب افريقيا في مضمار التسلح كما ان هناك «تعاونا» اسرائيليا - جنوب افريقيا في هذا المضمار. وكل هذا خرق فظ من جانب حكومة اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة.

وتجدر الاشارة، هنا، الى ان حكام اسرائيل يرون انفسهم حلفاء طبيعيين للنظام العنصري في جنوب افريقيا ضد «ارهاب» الافارقة وحركات التحرر الوطني الافريقي كما يرى النظام العنصري في جنوب افريقيا نفسه حليفا ونصيرا لاسرائيل ضد حركة التحرر القومي الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية عموما. كذلك يلتقيان في خندق واحد في العداء للشيوعية افريقيا وشرق اوسطيا وعالميا. □

المدفعية الاسرائيلية تطلق نيرانها

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واضاف ان مساكن مروحين (حوالي ٧٥ مسكنا) خالية الا من المسنين لان الشبان تركوا البلدة في العام ١٩٨٧ عقب اقامة قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح ان صاروخي كاتيوشا اطلقا مساء اليوم ذاته على بلدة مرجعيون (٩٨ كم عن بيروت) حيث تعتبر تجمعا اساسيا لقوات الاحتلال الاسرائيلية في «الحزام الامني» دون ان يؤديا الى ضحايا.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار مساء اليوم ذاته على سيارة اسعاف تابعة للقوات المذكورة تحركت لاسعاف امرأة من سكان قرية جباعين في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان طبيبا من الوحدة النيبالية التابعة للقوات الدولية يلبي نداء عاجلا من جباعين (١١٥ كم جنوب بيروت) في منطقة «الحزام الامني» عندما تعرضت سيارة الاسعاف التي كان يستقلها لاطلاق نار اسرائيلي من المركز الاسرائيلي الموجود في القرية. واوضح المصدر نفسه ان الطبيب الذي لم يصب بأذى قصد المريضة وقدم لها الاسعافات الاولية.

استطلاع رأي شمل ١١٥٢ شخصا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«كاخ» ابدوا «الترانسفير».

كما اظهر استطلاع الرأي ان ٥٠ بالمئة من المشتركين يؤيدون اجراء المفاوضات مع م. ت. ف. اذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود وتوقفت عن «الارهاب» وان ٣٥.٥ بالمئة من مصوتي «كاخ» و ٣٠ بالمئة من مصوتي «هتحيا» ابدوا الامر نفسه. الا ان ٧٣ بالمئة من مصوتي «هتحيا» و ٨٠ بالمئة من مصوتي «كاخ» عارضوا مساواة حقوق العرب في اسرائيل بحقوق اليهود.

ومن جهة اخرى اجرت وزارة المعارف والثقافة، مؤخرا، بحثا حول التربية بشأن التعايش السلمي في المدارس اليهودية والعربية في البلاد دلت نتائجه ان المعلمين العرب يفضلون عدم الخوض في هذا الموضوع وان المعلمين اليهود، بالمقابل، يبدون جهلا عميقا في القضايا السياسية الملتهبة.

واظهر البحث انه لدى طلاب الصفوف العليا في المدارس اليهودية معرفة بالامور السياسية اعمق مما هي لدى المعلمين الامر الذي يؤدي الى احراجهم (المعلمون) واصرارهم على عدم الخوض في هذه الامور.

بحث في الكنيست حول قمة موسكو

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عنه انه «مملكة الشر» ولم تكن له في فترته الانتخابية الاولى اية لقاءات مع قادة الاتحاد السوفييتي.

وعن البيان المشترك الذي صدر في نهاية المؤتمر قال فلنر: هنالك شيء اود لفت انتباه اعضاء الكنيست اليه وأرى فيه نقطة الانطلاق لفهم الوضع في العالم ومكانتنا نحن في هذا العالم. لقد وافق الطرفان في المؤتمر على انهما مقتنعان بانه في الحرب النووية لن يكون احد منتصراً. وقد عزما على منع اندلاع اي حرب بينهما وعلى لجم الرغبة بالتفوق العسكري.

وقد عكس فلنر نتائج القمة هذه على الوضع في منطقتنا وخصوصا في الفترة الاخيرة فهاجم اولئك «الذين يوهمون انفسهم بانه لن يحدث تغير في المنطقة وان لدينا (اي اسرائيل) السلاح والجيش وسنحافظ على الاحتلال الى الابد». واكد ان زمن الاحتلال لا بد ان يولي. واعرب عن امله في ان يحصل تطور في مسيرة السلام الحقيقي.

واضاف: أن مأساتنا (الشعب في اسرائيل) هي ان حكومة اسرائيل رغم الفوارق التي اعترف بها بين الليكود والمعراخ، تعارض المبادىء الاساسية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي. يوجد هنا شعبان ولهما حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة واحدة بجانب الاخرى. وبدون هذا المبدأ لن نتقدم الا باتجاه حرب اخرى كما انه بدون الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود وبالتطور وبالامن لا يمكن الحديث عن السلام، كذلك بدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وبدون الاعتراف بممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف لا يمكن الحديث عن السلام ابضا.

واشار النائب فلنر الى التغييرات التي طرأت داخل اسرائيل ايضا معتمدا على البحث العلمي الذي اظهر ان ثلث سكان اسرائيل من اليهود اليوم يؤيدون المفاوضات مع م.ت.ف والاعتراف بها على اساس متبادل. وقال فلنر عن ذلك: هذا تقدم كبير ومن لا يؤمن بان الدولة الفلسطينية ستقوم من موقف الرفض لها فانه لا يدعم السلام ابدا.

وفي رده على الاقتراحين اقر وزير الخارجية، شمعون بيرس، بحصول انفراج في العلاقات بين الدولتين العظميين وقال: «لقد حصلت تغيرات وبشكل واسع». ولكنه حاول التغطية على الاحراج والبلبلة التي ادخلها الموقف السوفييتي الحازم والواضح (في قضية عقد المؤتمر الدولي وحقوق كافة دول وشعوب المنطقة بالعيش بسلام وامن) في صفوف الادارة الامريكية وفي صفوف حكام اسرائيل انفسهم بالحديث عن انتقال الاتحاد السوفييتي من «سياسة المواجهة، بما في ذلك مواجهة التسلح او المواجهة بواسطة تزويد السلاح الى سياسة التفاوض المرتكز، بالاساس، على البعد السياسي»!

وعاد بيرس الى مهاجمة م.ت.ف وقادتها ووصفهم بـ «الارهاب» واعلان معارضته لاشتراكهم في المؤتمر الدولي الفعال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ بيت جن (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٩ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في «نادي الزابود» - محاضرة حول «التيارات السياسية والفكرية بين الجماهير العربية عشية معركة الانتخابات». المحاضر: فواز فوزالي.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٩ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الجبهة - محاضرة بمناسبة «٢١ عاما على الاحتلال». المحاضر: محمود محاميد

نهاية «الحلول» الامريكية المنفردة

* زيارة شولتس «المكوكية» هذا الاسبوع، الى الشرق الاوسط انتهت بالفشل الذريع، الفشل لجولته الحالية والخاتمة البائسة لفلسفة الحلول الانفرادية الامريكية في غياب وضد الاتحاد السوفييتي، في غياب وضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني..والآن تزداد وتقوى فرص النجاح لعقد المؤتمر الدولي والسلام العادل *

● بقلم: سالم جبران ●

□ اصبح واضحا ان الجولة «المكوكية» التي قام بها وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، الى الشرق الاوسط، هذا الاسبوع، ليست ككل الجولات «المكوكية» السابقة بل هي خاتمتها من الناحية السياسية ـ الدبلوماسية على الاقل. وتقول انها خاتمتها لأنها انتهت بالفشل الذريع وبانهيار الاوهام الاخيرة بامكانية تنفيذ «حلول» انفرادية وبانهيار لعبة الخداع والمماطلة التي قامت بها الادارة الامريكية مع الانظمة الرجعية («المعتدلة») في العالم العربي.

* وقالت وكالة انباء «رويتر» ـ وهذا صحيح ـ ان شولتس، مثل كل ممثل ذي تجربة لم يعترف بالفشل بصوت عال وواضح، بل قال ان الولايات المتحدة سوف «تفاجىء» وقد تقوم بخطوات «دراماتيكية». وتقول الوكالة انه حتى لو قام الرئيس ريغن في نهاية ولايته في «البيت الابيض» بزيارة مفاجئة، مستخدما كل مواهبه كممثل، فلن يكون بامكانه رد عجلة الاحداث الى الوراء، فقد «انتهى عهد النشاط الامريكي المنفرد، في الشرق الاوسط، في غياب العملاق الآخر ـ الاتحاد السوفييتي».

لقد اراد شولتس من جولته هذا الاسبوع في الشرق الاوسط تحقيق عدد من الاهداف المحددة:

● ان يجري، للمرة الاخيرة، «تحريك» التطورات في المنطقة باتجاه القبول بمبادرته. وبهذا يقطع الطريق على التعاون الامريكي ـ السوفييتي والمؤتمر الدولي. ويبدو انه يدرك ان انهيار السياسة الامريكية «الانفرادية» يعني، بالضرورة، التعجيل بالجهود الدولية ـ الامم المتحدة، والدول العظمى والمؤتمر الدولي.

● ان ينشر الاوهام، من جديد، بين الرجعية العربية الداجنة («المعتدلة») بأن الحل الامريكي قادم وان امريكا سوف تنجح في «اقناع» حكومة اسرائيل. وعليه، فلا حاجة الى المؤتمر الدولي، ولا حاجة الى موقف «متصلب» في قمة الجزائر، يدعو الى المؤتمر الدولي.

●ان يثير الخلافات الداخلية بين الدول العربية، بين مؤيد للتحرك الامريكي الاخير ومعارض ولشل القمة الطارئة بحيث تطفو على السطح الخلافات العربية لا الاتفاق العربي. وهذا يعطي فسحة من الوقت أمام السياسة الامريكية للمماطلة في التحرك الامريكي ـ السوفييتي المشترك وعقد المؤتمر الدولي.

وقد اعترفت الصحف ووكالات الانباء («رويتر»، «معريب»، «هآرتس» ـ ١٩٨٨/٦/٧) بأن شولتس وجد ردا حازما وقاطعا من سوريا ورفضا مغموسا بخيبة الامل لدى الاردن واعترافا مصريا رسميا بالعجز عن انقاذ السياسة الامريكية، وموقفا فلسطينيا موحدا ومتفاعلا مع العالم العربي، في رفض «المكوك» الامريكي الذي يدور لتضييع الوقت فقط، بينما شولتس يدافع عن السياسة الاسرائيلية والاستراتيجية الاسرائيلية اعنف مما يدافع عنها بيرس نفسه، وبينما امريكا تقدم دعما شاملا، عسكريا واقتصاديا وسياسيا لحكومة اسرائيل.

ولعل هناك شيئا من الحقيقة فيما روته الصحف الامريكية هذا الاسبوع، وهو ان القيادة السوفييتية قالت لريغن وشولتس: «مشروعكم فاشل ولا امل له في النجاح ومع هذا اذا كنتم تريدون ان تجربوا فجربوا. وعندما تفشلون لن تجدوا طريقا الا العودة الى التعاون الدولي والمؤتمر الدولي». وهذا ما حاولت بعض الصحف ان تسميه «عدم معارضة سوفييتية» للتحرك الامريكي. وهذا بالطبع تأويل خاطىء ومجاف للحقيقة.

وقد اشارت صحيفة «هآرتس» (١٩٨٨/٦/٧) الى ان الادارة الامريكية فضحت نفسها بنفسها. فكل جولة من شولتس او مساعديه كانت ترافقها حملة دبلوماسية لتغذية الأمال والتوقعات. وكان المسؤولون الامريكيون انفسهم يقولون: «لو لم تكن حقائق ومعطيات وامكانيات جديدة لما جاءت المبادرة الجديدة». وبعد كل جولة كانت هذه التوقعات تنهار وتحدث خيبة أمل في امريكا وبين اعوانها وانحسار للثقة بامريكا بين اعوانها. ولذلك قال دان مرغليت المعلق السياسي في «هآرتس» (٨٨/٦/٧): «لقد انكشف (شولتس) بوصفه ممثلا لدولة عظمى كبيرة ولكن ثقيلة الحركة وبطيئة، ليس لديها ما تقترحه وليس بامكانها ان تهدد، لا عصا ولا جزرة».

* * *

هل تكون هذه آخر جولة «مكوكية» لوزير الخارجية الامريكية؟ لا نعرف. ولكننا ندرك ويدرك كل متابع للتطورات بأن مرحلة الحلول «الانفرادية» الامريكية قد انتهت اولا لأنه، بكل بساطة، لم تتمكن من تحقيق السلام في المنطقة، في «غياب» الاتحاد السوفييتي، وثانيا لأن هنالك واقعا عالميا جديدا، فالوفاق في قمة موسكو والمناخ العام للانفراج هما ثمرة تغير في الحياة السياسية، ثمرة النمو النوعي للاتحاد السوفييتي وسرعة وفاعلية النشاط السياسي، الدبلوماسي السوفييتي بحيث اصبح، بكل بساطة، من غير الممكن التحرك الامريكي المنفرد في الشرق الاوسط.

ولعل التطور الداخلي في منظمة التحرير وبداية التطبيع بين م. ت. ف وسوريا وخيبة امل الملك حسين من امريكا والاتجاه العربي العام لتنقية الاجواء والتركيز على المشترك بين الدول العربية ـ لعل كل هذا سوف ينعكس في القمة العربية الطارئة دعما للانتفاضة وللحق الفلسطيني ولمنظمة التحرير وللمؤتمر الدولي وللحل الدولي المقبول عالميا الذي يتفق اتفاقا كاملا مع مشروع قمة «فاس».

وعندما تقف الدول العربية وقفة جماعة، في القمة، تأييدا للمؤتمر الدولي باشتراك كل اطراف النزاع بما فيها م. ت. ف، وتصر على مشاركة الدول الخمس العظمى، وتصر على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فان هذا سوف يعني سقوط اي تأييد عربي رسمي وعلني للحلول الامريكية «الانفرادية» وتجند العالم العربي لتحقيق المؤتمر الدولي. وهذا التطور سيكون تحركا هاما الى امام، بانتقال المبادرة في الشرق الاوسط ـ كما عالميا ـ الى ايدي اصحاب الحق والقوى العالمية المناصرة للسلام العادل والثابت والشامل. وهذا التطور سوف يكون بالغ الاهمية محليا وعالميا. □□



● شولتس ومبارك ـ نهاية «الحلول» الانفرادية (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «ص.ف»)

يحتاج الى من يحمله ..فحمّلوه «طوريّة» !

* مكتب العمل في الناصرة، تنفيذا مخلصا منه لسياسة الحكومة العنصرية، يرسل من العمال العرب المرضى والعاجزين الى العمل في اقسى الاشغال : احراش الكيرن كييمت * احد العمال: هذه اشغال شاقة مثل تلك التي تفرض على القتلة في المحاكم *

● بقلم: امال شحادة ●



● عرسان جامعة (الاول من اليمين) ورزق دانيال (الرابع من اليمين) اثنان من العمال العاجزين الذين ارسلوا الى الاحراش ● (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

■ من يراه يمشي وهو يدب على عكازه ومنحني الظهر وعلامات العجز تظهر على كل تحركات جسمه.. لا يتردد بالقول انه ينتظر سيارة اسعاف تنقله الى المستشفى للعلاج. ولكن الحقيقة ان هذا الرجل يسير باتجاه مجلس العمال. نعم مجلس العمال. فلا يتهمني احد بأنني اتهم مجلس العمال في الناصرة بتهمة اشفاء الناس لا سمح الله. فعندها سيهب ضدي مئات وربما الوف عمال الناصرة الذين عانوا وعانوا ولم يجدوا في هذا المجلس اي شفاء.. من عمال الاحراش الى عمال كيتان تتسيرت عيليت الى عمال «دودج» وغيرهم..

لقد عجبت لأمر هذا الرجل عندما رأيته يجلس مع سبعة عشر رجلا آخرين، على معظمهم برزت علامات المرض المختلفة. فهناك من لا يستطيع الوقوف لفترة طويلة، وآخر يحمل حقيبة تكشف انه توجد في داخلها اكوام من الدواء، وثالث نظره لا يساعده لتنفيذ العديد من متطلباته واثنان يستندان الى العكاكيز.. وآخر.. وآخر.. وآخر.

لما القصة؟

انهم عمال عاطلون عن العمل. ولأنه سجل في بطاقات هوياتهم كلمة «عربي» لم يعاملوا كما يجب ان يعامل امثالهم ولم يحصلوا على حقهم في سد رمق العيش من تأمين البطالة. وقد حضر هؤلاء العمال للاحتجاج في الهستدروت على تشغيلهم في الاحراش مع العلم الكامل لجميع المسؤولين في مكتب العمل في الناصرة الذين قرروا ارسالهم الى هناك بأن الوضع الصحي لكل منهم لا يسمح لهم بالعمل، ولكن لا حياة لمن تنادي.

«التهمة» عربي و «العقاب» ـ اعمال شاقة

ان سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد المواطنين العرب تجد التعبير عنها في كل مجال من مجالات الحياة في البلاد وفي كل مكتب او هيئة او دائرة حكومية. فمكتب العمل في مدينة الناصرة مثل واضح لهذه السياسة. فمن يدخل الى المكتب ير الطابور الكبير الذي يقف فيه عشرات العمال العرب الذين فقدوا اماكن عملهم وتسلم مصيرهم مسؤولو المكتب. بين هؤلاء المسؤولين لا تجد طبيبا يقرر اذا كان هذا الرجل مريضا ام لا. ولكنهم يسمحون لانفسهم ان يقرروا في ارسال اي منهم لأي مكان عمل دون الاخذ بالاعتبار قضايا المرض والعجز.. حتى لو كانت ظاهرة بشكل فظ على اجسادهم.

الفرقة مؤلفة من سبعة عشر عاملا. القسم الاكبر منهم يعاني المرض والعجز. وقد تقدموا بطلبات واضحة الى مكتب العمل من اجل اعفائهم من العمل، تنفيذا للسياسة الحكومية العمياء ارسلوا هؤلاء العمال الى العمل في الاحراش، وهو من اقسى انواع العمل الذي من الصعب حتى على العمال الاصحاء المعافين ان يقوموا به.

ففي اواخر الاسبوع الماضي قام مكتب العمل بارسال هذه الفرقة للعمل في الاحراش في منطقة الخضيرة. لم يعترضوا في البداية لأن الاعتراض يعني تسجيلهم «رافضي عمل» ويفقدهم كل حق في الحصول على مرتب يضمن الحد الادنى من معيشتهم ومعيشة اطفالهم. ولكنهم حتى في اسوأ احلامهم لم يتوقعوا ان يكون العمل بهذه الصعوبة.

يقول العامل احد علي مصاروة: «ان العمل الذي قمنا به كان مثل العقاب الذي تفرضه المحكمة على القتلة ـ اشغال شاقة». والعامل احد مصاروة يبلغ من العمر ٤٨ سنة واب لعشرة اولاد. يعاني من آلام في ظهره ومفاصله، ولديه اوراق طبية تثبت بأنه لا يستطيع العمل الا في اعمال خفيفة وليس لأكثر من اربع ساعات. كذلك ممنوع من السفر بشكل متواصل اكثر من مسافة ٥٠ كيلومترا (مسافة الطريق من الناصرة الى الخضيرة ٦٥ كيلومترا، اي انه يسافر ١٣٠ كيلومترا في اليوم). ويضيف احد مصاروة «منذ اربع سنوات وانا اعاني المرض لكنني قبلت العمل في الاحراش خوفا من قطع مصدر رزقي. وكنا نعمل لمدة ٤ ـ ٥ ساعات في منطقة المجيدل التي تبعد عن الناصرة ١٠ كيلومترات فتحملناها، ولكن مكتب العمل في الناصرة يرفض تفهم وضعنا هذا. وقام هذه المرة بارسالنا الى منطقة الخضيرة. وتبعد هذه المنطقة عن الناصرة حوالي ٧٠ كيلومترا، مع العلم الكامل لمكتب العمل بأن وضعنا الصحي لا يسمح لنا بالسفر الطويل. وليس هذا فقط انما احضروا لنا سيارة شحن ركبوا عليها صندوقا مثل صندوق الباص وفي داخله كراسي قديمة جدا وغير مريحة للجلوس. وعندما وصلنا الى مكان العمل كانوا قد احضروا لنا ادوات للعمل في الحفريات مثل الطواري وغيرها وهو عمل صعب لا يلائم وضعنا. توجهنا الى مكتب العمل فطلب منا مسؤول الكيرن كييمت ويدعى ميخا ان نعمل ثماني ساعات. هنا لم نعد نحتمل هذا القمع ورفضناه. وقلنا له: القانون هو العمل خمس ساعات. فهددنا بتسجيلنا «رافضي عمل» وفي هذه الحالة تلغى رواتبنا. واخذ منا اوراق مكتب العمل ورفض ارجاعها. ثم اتصل مع مكتب العمل في الناصرة فأجابوه: «دعوهم يشتغلون ثماني ساعات. لكن لا تضغطوا عليهم». اننا نشعر انهم يعذبوننا تماما ولا يريدون سوى اذلالنا. واما جواب مكتب العمل فهو استهتار بجميع العمال، ولا يوجد فيه الحد الادنى من التعامل الانساني».

●يحتاج لمن يحمله فحملوه طورية●

اما العامل رزق دانيال والذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما فالقلم يعجز عن وصف وضعه الصحي. عندما طلبت منه ان يقف حتى التقط له صورة كان بحاجة الى اثنين يسندانه. وحين وقف بدا وكأنه يفقد توازنه. وكاد يسقط على الارض. كان كل جسمه يرتجف. فشعرت ان الوقوف هو بمثابة عذاب للرجل، فطلبت منه ان يجلس ويحدثني عن وضعه.

كان كلامه صعبا ايضا. لكننا استطعنا ان نفهم منه، وبمساعدة زملائه الذين يعرفون وضعه، انه بدأ يعاني آلام الظهر منذ العام ١٩٧٧. ولم يعد يستطيع المشي الا بمساعدة العكاز. وقد اعترف له الاطباء بنقص بنسبة ١٠٠٪ وصرفوا له مرتبا حتى العام ١٩٨٤.

في تلك السنة ارادت مؤسسة التأمين الوطني في اسرائيل ان تثبت ان اموال الدولة تهمها وتحرق دمها وانها يجب ان تسهر على هذه الاموال حتى لا «تروح ضياعة»... بأيدي ناهبي الدولة الكبار.. ففتحت اعينها وفعلت اجهزتها «المخابراتية» و «المراقبتية» وضبطت هذا الرجل رزق دانيال متلبسا. فهو نهب اموال الدولة. فحصوه مجددا وقرروا ان النقص الذي يعانيه هو ليس ١٠٠٪ انما ٣٧٪ فقط. فقطعوا عنه المعاش. ولم تنفع كل اعتراضاته. فاضطر الى النزول الى العمل. ولكن اي صاحب عمل يقبل ان يشتغل لديه عامل في مثل وضعيته؟! لذلك لجأ الى مكتب العمل.

وهناك.. «دوس دوغري» ارسلوه الى العمل في الاحراش.

ويحكي لنا زملاؤه في العمل كيف يحملونه حملا عند الصعود الى الباص ـ عفوا ـ عند التحميل الى الشاحنة ـ وكذلك عند النزول منها. وحين وصل الى مكان العمل كانت مهزلة حقيقية. فقد احضروا له عدة العمل، طورية للحفريات. فكيف يحملها؟! وطلب منه ان يبقى جالسا قرب مكان العمل دون ان يشتغل شيئا. وتصوروا انسانا عاجزا يرى زملاءه يعملون وهو قبالتهم لا يفعل شيئا. اي عذاب نفسي وجسدي يعانيه.

● «مثلك مثايل» ●

عرسان جامعة من يافة الناصرة، هو ايضا مريض ولا يستطيع المشي الا بمساعدة العكاز. يبلغ من العمر ستين. في السنة الاولى كنت اذهب لمكتب العمل لاثبات وجودي وطوال السنة لم يقبضوني ليرة واحدة. في نهاية السنة فقط علمت ان السبب هو عدم حضور زوجتي لاثبات وجودها هي ايضا في مكتب العمل. ولكن زوجتي تعاني العديد من الامراض واحضرنا لهم اوراقا تثبت ذلك. فقبلوها وقدموا لي تعويضا عن السنة كلها ٦٠٠ شيكل فقط. والآن منذ ثلاثة اشهر لم اقبض راتبي الشهري وكلما اسألهم عن السبب يجيبونني وبفظاظة: «مثلك مثايل. هل تظن انك لوحدك لا تقبض راتبك».

اما العامل احمد زين من يافة الناصرة فهو اب لعشرة اولاد ويبلغ من العمر ٥١ سنة. يعاني من امراض القلب والسكري وآلام في الظهر وضعف في النظر. يقول: «أصابتني نوبة قلبية في العام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت وأنا اذهب الى مكتب العمل. والمكتب يرسلني الى اماكن عمل مختلفة. المسؤولون في العمل يرفضونني عندما يعلمون بانني اعاني من مرض في القلب. ومع هذا فان مكتب العمل يصر على ارسالي للعمل. وفي تاريخ ٨٧/١/١ حصلت على شهادة تقاعد. وكنت اقضي وقتي في نادي المسنين في يافة الناصرة. وكنت أتنقل من البيت الى النادي بواسطة سيارة اجرة لعدم قدرتي على المشي مسافة طويلة. وفي ٨٨/٤/٣٠ عاد مكتب العمل وغير رأيه وقرر ارسالي الى العمل في الاحراش».

● كان من الممكن تفادي كل هذه الحالات ●

توجهنا الى مجلس عمال الناصرة لنسأل ما الذي فعله في هذه القضية بعد ان اقام العاملون تظاهرة احتجاج في دار المجلس. فقال السيد منقذ زعبي، المسؤول عن ملف عمال الاحراش: «بعد ان توجهت الى مكتب العمل وافقوا على توقيف ارسالهم الى الاحراش وبدأوا يسجلونهم كعاطلين عن العمل حتى تنظر في امرهم لجنة طبية».

اما النقابي الجبهوي، عضو مجلس العمال، كمال ابو احمد، الذي كان له الفضل في اثارة الموضوع امامنا فقال: «اننا خلال لقاءاتنا الدائمة بالعمال نواجه باستمرار حالات فظيعة كهذه. وللأسف الشديد فان مثل هذه القضايا لا تعرف الا عند تفاقمها. ونحن نعتقد ان من الضروري اثارتها والقيام بمختلف الاعمال الكفاحية ضد استمرارها. وموضوع عمال الاحراش بالذات هو موضوع خطير كان من المفروض انهاؤه منذ سنتين واكثر. فالعمل في الاحراش اقامته وزارة العمل والرفاه بهدف حرمان العمال العرب العاطلين عن العمل من حقهم في الحصول على رسوم البطالة. فيقومون بارسالهم الى هذا العمل الشاق من خلال التنكيل بهم ومحاولات اذلالهم في مكان العمل او مكتب العمل. وفي كثير من الاحيان كان هذا العمل يهدد ارواحهم كما حصل في منطقة المناورات في المثلث. وفي حينه طرح النقابي سهيل دباب مشروع اتفاقية عمل لمنع امكانية التنكيل بالعمال العرب (حيث انه لا يرسل لهذا العمل سوى العمال العرب) ولكن قيادة مجلس العمال المعراخية لم تتجند لتطبيقها. وباعتقادنا انه لو تم ذلك في حينه لكان من الممكن تفادي كل هذه الحالات».

□ اعلان بلدية الناصرة □

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين أدناه :

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٧٢ ـ ٨٨	وليد وكمال علي سليمان	١٦٥٧٨	٤٣	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
١١٥ ـ ٨٨	حبيب شباط	١٦٥٠٧	٣٥	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن بر الدرج الجانبي وبموجب خط البناء القائم
٦٥ ـ ٨٨	عماد ومروان محروم	١٦٥٤١	٤١/٦/أ	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية وكذلك بخط الارتداد الامامي ٢٨٠ سم بدل ٣٠٠ سم
١٣٢ ـ ٨٨	امين محمود ابو طه ومحمود ابو طه	١٦٥١٢	١١	بالنسبة للتسهيل باقامة بلكون فوق الرصيف وبموجب البلكون القائم بالطابق الاول
١٣٧ ـ ٨٧	خالد محمد رحال (مهن)	١٦٥٦٢	٤/٣	بالنسبة لاستعمال مغاير

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

كلمة الاتحاد

اقتراح شمير ديماغوغيا بائسة!

● الاقتراح الذي تقدم به رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الاول في خطابه امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة «بالتفاوض المباشر بين دولة اسرائيل والدول العربية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي والكيماوي» هو اقتراح ديماغوغي فارغ، ظاهره السلام ومضمونه الحقيقي ـ التهرب من السلام، برفض المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المجاورة.

ان رئيس الحكومة يدرك ان هذه الدعوة للمفاوضات المباشرة، بشأن السلاح النووي مرفوضة عربيا، وهو يطرح غير الواقعي الآن للتهرب من الواقعي والملح ـ وهو اقامة السلام العادل والدائم.

ولا بأس أن نذكر شمير ونذكر العالم بأن الدول العربية جميعا وقعت على ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية والذرية، بينما اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم توقع على هذه الوثيقة. فمن يمنع حكومة، التي هو رئيسها، من التوقيع على هذه الوثيقة الدولية؟

اما كلام شمير «المؤثر» حول المبالغ الهائلة والمذهلة التي تصرف على التسلح في الشرق الاوسط، فهو كلام اقل ما يقال فيه انه شبيه جدا بدموع التماسيح! فدولة اسرائيل ليست السباقة، فقط، في مضمار التسلح وانتاج الاسلحة وتجارة الاسلحة، عالميا، بل ان المرافق الحيوية في اسرائيل كالصحة والثقافة والاسكان والشؤون الاجتماعية تعاني من ازمة عميقة مهلكة، بينما «البقرة المقدسة» ـ الامن ـ لا تمس ميزانيتها اطلاقا.

ان مسرحية شمير في الجمعية العامة، هي بكل بساطة «بائخة» وفاشلة. ولا احد يمكن ان ينخدع بحديث شمير عن السلام الى حد ان وزير خارجية امريكا شولتس، قال امس الاول انه احس وهو يتحدث مع شمير حول السلام انه يتكلم الى حائط اصم!! وهناك قوى سلامية في اسرائيل تقول أن شمير، على ضوء رفضه العنيف للسلام يقول كلمة «لا» بشكل غريزي ردا على كل محادثة وكل اقتراح.

ولذلك فان المطلوب من كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، احزابا وهيئات ومؤسسات وافرادا هو تصعيد النضال لعقد المؤتمر الدولي للسلام، للتجاوب مع اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام العادل. ومع السلام العادل، يتقلص سباق التسلح، تتقلص الميزانيات للسلاح، وينحسر شبح السلاح النووي والكيماوي عن منطقتنا.

ورئيس الحكومة يلجأ الى الحديث عن السلام تهربا من السلام تحت ضغط المناخ الجديد عالميا، مناخ السلام وحل النزاعات الاقليمية وتعزيز الانفراج. ويجب اجبار حكومة اسرائيل ان تنضم الى هذا التطور العالمي بالافعال الحقيقية لا بالكلام الفارغ!

الحرية للكُتّاب الفلسطينيين!

● النداء الانساني الصادق والمؤثر الذي اطلقه خمسة عشر كاتبا وشاعرا فلسطينيا من المناطق المحتلة، المعتقلون في سجون الاحتلال وزنازينه (نشرناه كاملا في «الاتحاد» امس) يهز كل ضمير انساني حي. فالبيان ـ النداء يكشف، من ناحية، وحشية ظروف الاعتقال، اذ لم يُسمح لهؤلاء الكتاب بتغيير ملابسهم خلال ستة اشهر، مثلا، كما انه يكشف حقيقة الصمود الشخصي والوطني والانساني والروحي لهؤلاء الكتاب الذي هو جزء من صمود شعبهم كله.

ان حكام اسرائيل الذين يتشدقون ليل نهار، حول «حقوق الانسان» هم هم الذين يدوسون حقوق الانسان. يدوسون حقوق شعب كامل ويتجاهلون وجوده كشعب. هؤلاء الكتاب ومعهم اكثر من عشرة آلاف معتقل ومعتقلة من ابناء الشعب الفلسطيني هم براهين حية على دوس حكام اسرائيل لأبسط حقوق الانسان.

اننا نناشد الكتاب العبريين، والرأي العام الاسرائيلي عموما الى التحرك الفوري لاطلاق سراح الكتاب الفلسطينيين المعتقلين ـ لاطلاق سراح كل سجناء الحرية الفلسطينيين.

كذلك نناشد الرأي العام العالمي ومثقفي العالم كله، العمل الفوري لاطلاق سراح الكتاب وكل السجناء الفلسطينيين.

واما جماهيرنا العربية في اسرائيل التي وقفت بكل شرف ونشاط، دعما للانتفاضة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، فيدخل في صميم التزامها وواجبها التحرك العاجل لاطلاق سراح الكتاب الفلسطينيين وكل السجناء الفلسطينيين. وعلى ضوء الاوضاع الرهيبة التي يعانون منها، فإن هذه المهمة لا تحتمل اي تباطؤ او تأجيل!

(«الاتحاد»)

□ حكاية شارع □

● بقلم: يوسف فرح ●

■ عندما اشار اليّ ان امرّ، وقد اوقف السيارات القادمة من الاتجاه المعاكس، نظر الي نظرة مستعلية، وبسمة الرضى تعلو شفتيه الغليظتين، وكأنه يقول: «تبهنكوا بهالنعمة»!

ولعل ذلك العامل الشرقي المسكين من عمال مؤسسة الاشغال العامة لا يعرف شيئا عن تاريخ هذا الشارع الممتد من رأس العقبة التي صارت مسغاف، الى دير حنا، ثم الى يمين حتى يتجاوز عيلبون، والى يسار حتى يتجاوز المغار. ورغم كبر سنه فان هذا العامل كما يبدو لم يقرأ ما اصطلح على تسمية الشارع به «شارع الموت»، وأكاد اجزم انه ليس من قراء «الاتحاد»!

ذلك، ان هذا الشارع، ومنذ سوّد الانجليز وجهه قبل اكثر من خمسة واربعين عاما، لم يذق طعم الزفت وجل ما حظي به رقع موسمية، او طبقة دقيقة من الكركار، يحاولون بها تبييض وجه الشارع، لكنها سرعان ما يجرفها «مفراط» مطر، او تشققها وتذروها موجة حر، فيعود الشارع كما كان وقد تخلص من الاجسام الغريبة! وواصلت حوافيه تآكلها وتعميقها، حتى لتكاد السيارات تشعر بالاختناق وهي تقطعه، فتنقطع انفاسها وتبدأ «تقطش».

ويذهب اصحاب الدم الخفيف وهم كثيرون في بلدنا، الى تشبيه هذا الشارع بشهر الصوم الفضيل، من حيث الدروس التي يعلمها كلاهما! فعابره يجب ان يتحلى بالارادة والصبر والحلم والاناة والتسامح، والعطف على الفقراء من اصحاب السيارات العتيقة، حتى ولو ادى الامر الى انفجار «عجل» او إعوجاج «جنط» او انفتال «فرونت»، او اجتثاث «ماصي» من اساسها، مع الاعتذار لمجمع اللغة العربية.

ويشير اهل بلدنا الى انه لم يبق وزير ولا مسؤول في الهستدروت او حزب العمل الا ولامست اطارات سيارته الفولفو ٨٨ وجه الشارع في عهد الانفتاح السعيد الذي نعيشه.

(الليكود ما زال يكتفي بموظف «مكلّم» غير مستقر في مكتب) فمنهم من تبرع للمساجد ببعض السجادات المهترئة التي لفظتها بيوت الله كما تلفظ الشرنقة ما فيها، ومنهم من بذر ببطاقات حزب العمل على الاموات قبل الاحياء، وفي كل مرة كان بعض اطفال بلدنا يخرجون رافعين الاعلام (الاسرائيلية طبعا) لاستقبال «الضيف الكبير»، الذي تكلف زيارته اكثر من ثمن الزفت...

ويقال في البلد، ان المتنسبين الجدد لحزب العمل ومن منطلق الحمية الوطنية، قد اشترطوا على المسؤولين في الحزب شرطين لا يمكن التنازل عنهما: تعبيد الشارع، ومشروع الري. اما القضايا الاخرى كالاحتلال والحرب والسلام والدولة الفلسطينية فان رابين «بذكائه» وبيرس «بحكمته» سيتكفلان بحلها على غرار حل اقرث وكفر برعم وطابا..

ويقال انه منذ موافقة المسؤولين على هذين الشرطين، والمتنسبون الجدد يقيمون المكامن لتفتيش كل من تسول له نفسه زيارة البلد، «ويفعسونه» فان لم تحو جيوبه مشروع الري رد على اعقابه، ولحد الان لم يتمكنوا من القاء القبض على واحد يحمل ذلك «الممنوع»، ومعنى ذلك ان الجماعة بروا بوعدهم، لا بتنفيذ المشروع، بل بحلق شواربهم والامتناع عن زيارة البلد.

والمسؤولون في «العمل» يسايرون جماعتهم كثيرا، اولا من اجل اصواتهم، وثانيا خشية ان يدفع بهم التطرف الوطني والقومي والسياسي الى الارتماء في احضان عضو الكنيست المعراخي العريق، الذي فاضت عليه العروبة فجأة، فانسلخ ـ او أوحي اليه ان ينسلخ ـ كالشهاب، مكونا «حزبا عربيا دمقراطيا»، اسرع بعض مؤسسيه الى اعلان ولائهم لغيره من الاحزاب الصهيونية! وظل هو يصر على ان يكون بيضة القبان في الانتخابات القادمة، فلا تقوم حكومة الا بمرسوم من لدنه، فيحقق المعجزات، وسبحان المعطي الكريم... ولقد دارت في البلد اشاعة تقول بأن المسؤولين يميلون الى ابقاء الشارع على حاله حرصا على سلامة المواطنين، فلا يأتي من الشوارع جيدة التعبيد سوى الحوادث القتالة، ومن ناحية اخرى فما زال المسؤول في وزارة المواصلات ينتظر وصول تقارير عن عدد الحوادث التي تقع في هذا الشارع، لكي يقرر ما اذا كان من الضروري اجراء تحسين عليه، وقد علق قائل من اهل بلدنا بجدية تامة: «يعني كم قتيل وجريح لازم يكون شهريا منشان توفي مع سعادته ويأمر بالتصليح!!»

وفيما كانت ماكنة القار تنفث من روحها في الحفر الترابية العميقة في محاولة للترقيع، وعامل دائرة الاشغال الشرقي الهرم يوجه السيارات ويبتسم للسائقين «هاتا» عليهم، راح اهل البلد يوقعون على عرائض تطالب السلطة بابقاء الشارع على حاله. اذ لقد قرروا اخيرا «قبع» الشارع ونقله. ووضعه (بالطول طبعا) في متحف يقام خصيصا له ولامثاله من الشوارع من مخلفات المملكة المتحدة.

وليعد للحمار الذي استراح طويلا عزه ومكانته!

(سخنين)



● رقصة عين العذراء، تقدمها طالبات مدرسة المطران ●

«في منتصف الطريق» معرض تشكيلي يهودي عربي



■ الفنانة نافة شفيط كوهين نظمت المعرض وتحدثت لـ «الاتحاد» ■

● في قرية عرعرة ـ المثلث نظم في الشهر الماضي معرض لوحات فنية لرسامين عرب ويهود، يحمل اسم «في منتصف الطريق» او «معرض السلام»، وعرضت اللوحات ايضا في «غبعات حبيبة»، جميع هذه الاعمال تعبر عن رغبة صادقة في الوصول الى سلام عادل، وهي ضد الحرب والاحتلال. وراء هذا المعرض تقف الفنانة نافة شفيط كوهين، التي تسكن في بئر السبع، وهي رسامة ونحاتة، تعلمت في معهد الفنون في تل ابيب، وفي قرية الفنانين «عين هود»، وعرضت اعمالها في عدة أماكن في البلاد، ففي عام ١٩٧٩ شاركت في معرض في مدينتها بئر السبع، كما عرضت في متحف تل ابيب وبيت الفنانين بحيفا.

تقول عن «معرض السلام»: «كمواطنة وام لاولاد، لا استطيع ان اقف مكتوفة اليدين ازاء مظاهر التطرف السلبية التي يعبر عنها يهود وعرب مسؤولون، ممن يدعون «اما نحن واما هم»، هذا شيء مرفوض، فنحن اليهود والعرب نستطيع العيش سوية ولا يمكن ان نسمح لبعض القادة بان يقودونا الى الهاوية. لذلك فقد قررت تنظيم معرض مشترك لفنانين يهود وعرب».







● ثلاثة اعمال للفنانة ●

اسبوع التراث في مدرسة المطران في الناصرة ـ عودة الى الجذور.. من اجل الحاضر والمستقبل

* عنوان اسبوع هذا العام «شخصيات من بلدي».. عن شخصيات ادبية وثقافية وسياسية أثرت الناصرة فيهم وأثروا فيها *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تحول اسبوع التراث لهذا العام في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة الى حدث ثقافي ـ اجتماعي ضخم من حيث اصالة موضوعه ومن حيث جذبه الى اوسع الفئات بالاضافة الى اشغاله المدرسة كلها، ادارة ومعلمين وطلابا، في تخطيط البرنامج وتنفيذه.

وقد تحول حفل الافتتاح بعد ظهر الاحد الماضي الى عرس رائع للثقافة والتراث والوحدة العريقة التي تجمع اهل المدينة على اختلاف طوائفها وعائلاتها.

وبحق قال مدير المدرسة الاب اميل شوفاني ان المدرسة تستهدف، بالاضافة، الى تزويد الطلاب بالعلم، ان تبني من الطالب انسانا ذا شخصية سليمة واثقة بالنفس، متفتحة طموحة وجادة. وقال اننا نعود الى التراث لا بكاء على الاطلال وتقوقعا في الماضي بل حتى نكتشف جذورنا واصالتنا ونستمد من عمقنا الحضاري التاريخي زادا للحاضر والمستقبل.

وفي تحية سيادة المطران مكسيموس سلوم كانت الدعوة الصادقة الى وحدة الشعب، على اختلاف طوائفه وعائلاته، في محبة وتعاون وانسجام. وقال ان جوهر الرسالة الدينية هو الدعوة الى المحبة والاخاء.

وفي كلمة بلدية الناصرة التي قدمها عضو ادارة البلدية منعم جرجورة كانت اشادة حارة بالمساهمة التعليمية الضخمة لمدرسة «المطران» وبروح الثقافة والعطاء الاجتماعي التي تميز كل نشاطات هذا المعهد العامر العريق.

وقد تضمنت الامسية الاحتفالية عزفا على المجوز قدمه السيد معين حسين خليلية ورقصة للطلاب والطالبات من تدريب المعلمة نهاوند سلمان واغنيتين للناصرة تأليف وتلحين الاستاذ مارون اشقر وعزف قدمه الاستاذ الياس قسيس، كما تضمن البرنامج عرضا تاريخيا روى مسيرة شعبنا من القرن التاسع عشر الى الآن.

● محاضرات عن الشخصيات المرتبطة بالناصرة

وفي اطار الاسبوع قدمت للطلاب الثانويين المحاضرات التالية: نجيب نصار والصحافة الفلسطينية، قدمها الكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب. ميخائيل نعيمة وادبه ـ قدمها الشاعر سالم جبران القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد». خليل بيدس رائد القصة القصيرة قدمها الشاعر حنا ابو حنا. الدكتور فارن ومساهمته في خدمة الناصرة قدمها الدكتور نخلة بشارة والسمنار الروسي والثقافة الفلسطينية قدمها الاستاذ عمر محاميد.

وقد قدم الشاعر شكيب جهشان وسالم جبران والدكتور نخلة بشارة ثلاث محاضرات لطلاب الابتدائية ايضا.

● معرض الاعلام

هذا وقد فتش طاقم من المعلمين والطلاب عن الاسماء الخالدة المرتبطة بالناصرة فتم جمع اكثر من ١٣٠ اسما من الكتاب والشعراء والمربين والقضاة والعلماء والاطباء والباحثين والمؤرخين والسياسيين اما من مواليد الناصرة او تعلموا او نشطوا في المدينة، وقام الطلاب بكتابة لوحات كبيرة على كل منها مسيرة حياة واحد من هؤلاء الاعلام.

وقد تجول المئات من اهل الناصرة امام هذه اللوحات التي تعيد الى الذاكرة اسماء خالدة في تاريخ فلسطين والعالم العربي المعاصر.

وعلمنا ان البرنامج الافتتاحي الذي جرى تقديمه يوم الاحد الماضي سوف يقدم مرة اخرى غدا (الجمعة) بعد الظهر حتى يستمتع الجمهور، مرة اخرى بالبرنامج الفني ـ الثقافي الحافل من رقصات ودبكات ومعزوفات واناشيد.

وقد كان هذا الاسبوع الحافل اعمق الاثر في الطلاب والاهالي.



● مدير المدرسة الأب اميل شوفاني يلقي كلمة في اسبوع التراث ●



● منعم جرجورة يلقي كلمة بلدية الناصرة ●



● جوقة مدرسة المطران ●



● سيادة المطران مكسيموس سلوم يتوسط الجمهور في حفل الافتتاح ●

ابن المعتز
اعالي الجليل

أولئك قومي من أحاديث الأجواد

قيلَ لقيس بن سعد: هل رأيتَ قطُّ أسخى منك؟ قال: نعم، نَزَلنا بالبادية على امرأة، فجاء زوجها، فقالت له: نَزَل بنا ضيفان، فجاءنا بناقة فنحرها وقال: شأنكم. فلما كان من الغد جاء بأخرى فنحرها وقال: شأنكم.. فقلنا: ما أكلنا من التي نحرت البارحة إلا القليل. فقال: إني لا أطعم ضيفاني البائت. فبقينا عنده اياما والسماءُ تمطر، وهو يفعل كذلك. فلما أردنا الرحيل وضعنا مئة دينار في بيته، وقلنا للمرأة: اعتذري لنا إليه، ومضينا. فلما ارتفع النهارُ إذا برجل يصيح خلفنا: قفوا أيها الركبُ اللئام، أعطيتمونا ثمن قرانا! ثم انه لحقنا وقال: خذوها وإلا طعنتكم برمحي هذا.. فأخذنا الدنانير وانصرفنا.

المستطرف ـ للأبشيهي

البرازيل ترتجف بردا..

● في البرازيل بلاد الشمس والحر بدأ موسم البرد وضرب البلاد بقسوة، فمنذ اسبوع يرتجف البرازيليون من البرد في حين عرفت ولاية سانتا كاتارينان اسوأ عاصفة ثلجية تشهدها البلاد منذ ٢٠ عاما. وترافق البرد والمطر مع تساقط الثلوج التي كونت غطاء ابيض وصل علوه الى ١٥ سنتيمترا في عدد كبير من مدن المنطقة.

... وموسكو تحترق

وفي عاصمة الاتحاد السوفييتي قيظ لاهب اذ وصلت الحرارة امس الاثنين الى ٣٣ درجة مئوية وهو امر لم تشهده منذ اكثر من قرن. وارتفعت حرارة مياه نهر موسكوفا الى ٢٢ درجة ولجأ السابحون الى ضفافه هربا من الحر.

حتى الشتاء لم يكن قارسا في موسكو هذه السنة اذ لم تهبط الحرارة سوى الى ٢٠ درجة.. تحت الصفر طبعا.

متوسط الحرارة على الارض سيرتفع من ١,٥ الى ٤,٥ درجات في مدى خمسين سنة

● بون ـ و.ص.ف. ـ ورد في تقرير للجنة ابحاث برلمانية عرض على برلمان المانيا الغربية يوم الاثنين الماضي في بون ان متوسط الحرارة على الارض سيزيد من ١,٥ الى ٤,٥ درجات مئوية خلال السنوات الخمسين المقبلة بينما سيرتفع منسوب مياه البحار من ٠,٢ الى ١,٤ متر.

واوضح التقرير ان السبب الرئيسي في هذا التغيير في العوامل الجوية هو الغازات الناجمة عن احتراق المواد القابلة للاشتعال في باطن الارض والتي تلفظها الارض في طبقات الجو.

ودعا وزير البحث العلمي الالماني الغربي هاينز رايزنهوبر الى تنسيق على الصعيد الدولي بشأن المشاكل الناجمة عن تلوث الجو. وجاء في بيان للبرلمان ان خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا حضروا جلسة الاستماع الى التقرير في البرلمان.

وقد خصصت المانيا الغربية سنة ١٩٨٨ ميزانية تبلغ ٢٥ مليون مارك (١٤,٧ مليون دولار) للبحث في تغيير العوامل الجوية ونتائجه وكانت الميزانية لهذا الغرض ٣,٥ ملايين مارك (مليوني دولار) سنة ١٩٨٢.

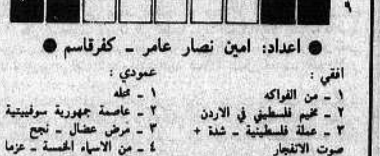
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٦/٩

١٨,٣٠ موجز الاخبار
١٨,٣٢ برنامج الاسرة.
١٩,٠٠ لقاء.
١٩,٣٠ الاخبار العربية.
٢٠,٠٠ البرنامج الرياضي.
٢١,٠٠ الاخبار العبرية.
٢١,٣٥ مسلسل بوليسي.
٢٢,١٠ «شهادة».
٢٣,٢٠ محاكمة ليلية.
٢٣,٤٥ الاخبار الليلية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢) ***



● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ من الفواكه
٢ ـ مخيم فلسطيني في الاردن
٣ ـ عملة فلسطينية ـ شدة + صوت الانفجار
٤ ـ للسؤال ـ عاصمة اوروبية
٥ ـ متماثلان ـ حقيقة + من العملات
٦ ـ ضمير متصل ـ متماثلان
٧ ـ صاح + سريع الانكسار + مدينة تونسية
٨ ـ مخيم فلسطيني محتل
٩ ـ شاحنة

عمودي:
١ ـ محله
٢ ـ عاصمة جمهورية سوفييتية
٣ ـ مرض عضال ـ نجح
٤ ـ من الاسماء الخمسة ـ عزما
٥ ـ اذهب + كفل ـ ولع
٦ ـ قرية عربية ـ طلب
٧ ـ للنهي + من العائلات ـ من الطيور
٨ ـ عاصمة جمهورية سوفييتية
٩ ـ حضارة

*** حل لغز رقم (٢١) ***

افقي:
١ ـ ماير فلتر + الصين
٢ ـ حقوق + ملح + هويته + در
٣ ـ بجري + مدث + ميم + رلى
٤ ـ وهيب + اندونيسيا
٥ ـ ما ـ فلاديمير
٦ ـ زم ـ تا + القدس + ز
٧ ـ أأ ـ ابراج + أ
٨ ـ يل ـ وداد + أر
٩ ـ ي ي + ايد ـ أدوسه
١٠ ـ د + دكه ـ هر
١١ ـ قول + ب + سرق ـ زر
١٢ ـ حامة ـ امن ـ ال
١٣ ـ يحي + رمم ـ البقل

عمودي:
١ ـ محمود مرسي + دل + مي
٢ ـ اق + هج ـ يدوم + م
٣ ـ يوري + مزايا + كفاح
٤ ـ رقيب + امال + يهب + مي
٥ ـ قلعي ـ سهر
٦ ـ لحد + نفنا + و
٧ ـ ابتد + لا + بدى
٨ ـ روم + او + ارادة
٩ ـ أي + بن + ألد + دو ـ أنا
١٠ ـ لم + ي ي + ق + جاسر
١١ ـ صهر + سم + دار + هـ هـ
١٢ ـ يدلي + يس ـ غاز
١٣ ـ نزى + ارز ـ كرر + ل ل

المئات من مواطني حيفا يتظاهرون ضد تلوث البيئة



● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر، امس (الاربعاء) المئات من مواطني حيفا في مركز «الهدار» في المدينة احتجاجا على ارتفاع نسبة تلوث البيئة في منطقة حيفا.

وكان المتظاهرون، الذين لبوا دعوة حركة «مواطنون ضد تلوث البيئة» واتحاد مهاجري الولايات المتحدة وكندا، تجمعوا في شارع ـ رصيف نوردو ومن هناك انطلقوا في مسيرة حاشدة الى «بيت هكرنوت» في مركز «الهدار».

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب البلدية والحكومة بالعمل على تقليل نسبة التلوث في اجواء المدينة. وتطالب شركة الكهرباء بالامتناع عن اقامة محطة طاقة تشغل بالفحم. وبرز من بين هذه الشعارات «تلوث الجو يدمر المدينة» و «لا لمحطة طاقة اضافية» و «محطة طاقة بدون مصاف سم للسكان» و «لا يوجد شيء اغلى من صحتنا».

وخطب في المتظاهرين عدد من الخطباء برز بينهم البروفسور اهروني من التخنيون ود. بيكر وغيرهما. فأكدوا على ضرورة خفض نسبة التلوث في الجو في منطقة حيفا.

شارلي بيطون، حول بيان وزارة الزراعة:

الحكومة تسلب المزارعين العرب الارض والماء، معا!

«لم ار جملة واحدة في تقرير الوزير عن دعم الزراعة العربية»* فقام الوزير بتصليح الامر بتقديم اطنان من المديح للمزارعين العرب دون ان يخصهم بشيء من برنامج وزارته

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ عرض وزير الزراعة يوم الاثنين الماضي على الكنيست بيانا عن عمل وزارته. وقد شارك النائب شارلي بيطون في نقاش البيان باسم كتلة الجبهة فطرح مشاكل المزارعين العرب مستهلا نقاشه بالاشارة الى ان حكومة اسرائيل قد صادرت من المزارعين العرب في سهل البطوف (١٥٠٠) دونم أرض من اجل تنفيذ مشروع المياه القطري فيها لكنها تمنع عن بعض المزارعين مياه الري رغم ان المشروع القطري يمر في اراضيهم.

كذلك تساءل النائب بيطون عن سبب قيام وزارة الزراعة ببناء بركة تصريف لمياه الامطار الكثيرة التي تهطل في سهل البطوف وقال: ان بيان وزير الزراعة يشير تحت العنوان «الارض والمياه» الى ان الكيبوتسات والقرى اليهودية» تستهلك ٥٠٪ من مياه الري، ثم تحت الاسم «القرى اليهودية» يشير الى انها تستهلك ٣٢٪ من مياه الري وهكذا فان المزارعين في الوسط اليهودي يحصلون على ٨٢٪ من مياه الري، بينما المزارعون العرب يحصلون على ٥٪ فقط. وهكذا فان الحكومة تسلب الجماهير العربية الارض والمياه معا.

وحول «ميزانية التطوير» التي يشير اليها الوزير في بيانه قال النائب بيطون: لم ار جملة واحدة او على الاصح شاقلا واحدا لصالح الاقتصاد الزراعي وتطوره في الوسط العربي.

وطرح بيطون ايضا قضية الاضرار التي تصيب فرع الزراعة نتيجة للكوارث الطبيعية مشيرا الى انعدام الجمعيات التعاونية للمزارعين العرب، التي تقوم بحماية ومساعدة المزارعين المتضررين. وقال: انني اطلب ردا من الوزير عن سبب عدم التعامل مع المزارعين العرب في اسرائيل كما هو الحال مع المزارعين اليهود؟

وقد تطرق بيطون في هذا المجال الى اقتراح عضو الكنيست مئير كوهن افيدوف، والذي طرحه من على منصة الكنيست قبل ان يدلي وزير الزراعة بيانه فقال: واذا لم يكن كل هذا كافيا (بقصد التمييز ضد المزارعين العرب) فها هو عضو الكنيست افيدوف يقدم اقتراح قانون شخصي ويسعى الى نقل ملكية اراضي الدولة من جسم حكومي وهو «دائرة اراضي اسرائيل» الى جسم ليس للدولة ولا لمؤسساتها وهو «صندوق اراضي اسرائيل». واضاف: ان رغبة عضو الكنيست افيدوف (الليكود) هي ان يسد بشكل مطلق الطريق امام المواطنين العرب لاستعمال اراضي الدولة. وهذه الرغبة جعلته يفقد كل حس، حتى تجاهل وجود الدولة ومؤسساتها. لكن اسقاط اقتراح القانون هذا عن جدول اعمال الكنيست لا يلغي التهديد الذي تشكله اقتراحات مشابهة تنمو على ارضية السياسة التي تتجاهل الجماهير العربية ومشاكلها اليومية الحياتية.

وقد تملق وزير الزراعة كثيرا للمزارعين العرب في اثناء رده على النقاط التي طرحها امامه النائب بيطون، وقال عنهم «مجتهدون وناضجون جدا» ولذلك فهم «يحظون من قبله بامتيازات وتعاطف ومساعدة خاصة»(؟!!) موصيا بمواصلة التعامل معهم على هذا النحو لانهم «يجلبون الفائدة على انفسهم وعلى عملهم وكذلك الفخر لدولتهم»!

اما عن قضية النقص في مياه الري والتي يعاني منها المزارعون العرب وخصوصا في منطقة سهل البطوف فقد قال الوزير: لقد شرحت المشكلة للمزارعين، ولأسفي الشديد ليس بمقدوري قانونيا ان اعطي لاحد كما يستحقه كاملا من المياه في حين انني قلصت من الجميع ١٠٪ من المستحق. لكني قمت بعمل آخر فقد زدت كمية المياه فقط للزراعة المعدة للتصدير وذلك فقط في الوسط العربي وليس في الوسط اليهودي وقد كانت هذه الطريق الوحيدة لزيادة المياه لهم (يقصد المزارعين العرب). ان وزارة الزراعة تعطي المياه لزراعة التصدير فقط وليس لزراعة السوق المحلي، لان الاخير «مليء وشبعان»!

وعن خزانات المياه في سهل البطوف قال الوزير ان «المشكلة الرئيسية هناك هي صعوبة تنظيم المزارعين، حيث يجب تركيز الاراضي والجهود».

واضاف: دولة اسرائيل لم تبن اي خزان لاي احد في المجال الزراعي. فالقرى اليهودية تبني الخزانات والدولة تقوم بمساعدتها وليس العكس. لذا فان تنظمت في سهل البطوف مجموعة من المزارعين وارادت بناء خزان لها فانني سأساعدها، وقد قلت لهم (لمزارعي البطوف) ذلك مرارا.

وبهذا الرد أوضح الوزير استعداده التام لتقديم مساعدات كلامية بالاطنان للعرب دون ان يقدم شيئا فعليا في برنامج وزارته لدعمهم.

هذا هو الوقت لان تكون كل العائلات عائلة واحدة والطوائف طائفة واحدة

*** سالم جبران: يوحدنا ويجمعنا جرح واحد وامل واحد ومستقبل واحد * توفيق ابو احمد: لتكف الحركة «التقدمية» والحركة المتاجرة بالدين عن التحريض على القوى الوطنية**

●الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ ازاء المحاولات الخطيرة التي يقوم بها المتاجرون بالدين وبالوطنية للعودة بنا الى حالة التشرذم والتمزق التي فسخت صفوفنا قبل عشرات السنين، هناك حاجة ملحة اليوم ان يأتي رد كل الواعين والشرفاء من شعبنا، وهم الاكثرية الاكثر من ساحقة، باوسع وحدة صف تجعل من كل العائلات عائلة واحدة ومن كل الطوائف طائفة واحدة ـ هكذا هتف الشاعر سالم جبران، عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي اقامته الجبهة في الحي الشرقي في الناصرة بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران المشؤوم.

وقال سالم جبران ـ ان ما يوحدنا ويجمعنا هو اننا شركاء في جرح واحد وامل واحد ومستقبل واحد وعلينا ان نعمق المناعة الوطنية بين جماهير شعبنا ضد اية محاولة لتمزيق وحدته.

وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه المهندس دخيل حامد، رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، فاشاد بالوقفة البطولية للشعب الفلسطيني «الذي لم يركع رغم مضي ٢١ عاما من الاضطهاد الاحتلالي البشع والقمع الاذلالي انما ازداد صمودا ومقاومة حتى فجر زلزال الانتفاضة».

ثم كانت الكلمة للمحامي توفيق ابو احمد، احد قادة اللجنة النصراوية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة. فتكلم عن مشاهداته لبعض جوانب الصمود والانتفاضة وما يميزها من بطولات خارقة وتنظيم رائع. وعن اهمية الدعم الذي تقدمه جماهيرنا هنا الى الاهل في المناطق المحتلة، خصوصا ذلك الدعم المنظم الذي يعرف عنوان ارساله. وهاجم اولئك الذين يقومون بحملات جمع التبرعات والاغذية بشكل انفصالي ولا يعرف مصيرها.

وتطرق المحامي ابو احمد الى الوضع السياسي بين الجماهير العربية في اسرائيل فاكد على اهمية وحدة الصف الوطنية في هذه الظروف بالذات، وقال ان السلطة لا تفرق بيننا في ظلمها وعسفها. وضرب مثلا ما يتعرض له نجل كامل الظاهر (من «الحركة التقدمية») ورفاقه المتهمون بالقاء حجر على سيارة في شارع الناصرة ـ تتسيرت عيليت بينما هم كانوا يتصيدون العصافير.

وقد اوقفتهم المحكمة الى حين المحاكمة. ووجهت لهم النيابة تهمة حسب بند خطير يوصل الحكم الى ٢٠ عاما. وقال في مثل هذه الاوضاع لا افهم كيف يواصل هؤلاء بث الاحترابات وكيف يقوم المتاجرون بالدين و «الحركة التقدمية» بالتفرغ للتحريض على القوى الوطنية الشريفة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واضاف: ان الاوان لان يكف هؤلاء عن اساليبهم. فالجبهة هي الاطار الوطني المخلص والذي اثبت قدرته وصحة طريقه الوطني.

وكانت الكلمة الختامية لسالم جبران فقدم استعراضا شاملا للاوضاع السياسية عبر فيه عن التفاؤل الكبير بحتمية الانتصار لقوى التحرر في العالم، بما فيها حركة التحرر الفلسطينية.

وتكلم عن مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل وصحة طريقها بقيادة الحزب الشيوعي وسعيه المظفر لتحقيق وحدة الصف الوطنية لجماهيرنا. وقال: لهذا فاننا نفهم لماذا تشن السلطة حملتها المسعورة على حزبنا وجبهتنا. ولكن غير المفهوم والمقبول هو هذا الهجوم الارعن الذي يقوم به اولئك المتسترون بالوطنية وبالدين وتطاولهم على التاريخ الوطني المشرف لهذا الحزب وهذه الجبهة ضاربين عرض الحائط بوحدة الصف الوطنية ومنجزاتها.

وقال: نحن لا نفهم ذلك الا كاداة لمساعدة السلطة في تحقيق ما تريد. فالهجوم على رئيس بلدية الناصرة ابن هذا الحي (الشرقي)، الذي لم يولد رئيسا انما نشأ وتربى على حب شعبه والتفاني في خدمته، هو هجوم لخدمة السلطة. وكذلك الامر بالنسبة لاميل حبيبي وتوفيق طوبي وغيرهما. والذين يفعلون ذلك باسم الدين هم بعيدون عن الدين بعد السماء عن الارض.

فنحن شعب الشيخ عز الدين القسام الذي يرى في الاسلام اولا وقبل كل شيء دين جهاد ضد المستعمر ونجح في قيادة الكفاح بشعب من كل الطوائف، وهو صاحب القول المأثور: «الدين لله والوطن للجميع». ان ما نرفضه هو التلاعب بالمشاعر الدينية من اجل اهداف سياسية. الدين الاسلامي اسهم في الحضارة العربية واللغة العربية. وتراثه ليس ذلك الذي يقوله حزب «الاخوان المسلمين»، الذي هو حزب سياسي رجعي، انما ذلك الذي ابرزه عز الدين القسام. وقد سبق وقال النبي العربي الكريم ان افضل الجهاد هو كلمة حق امام سلطان جائر. وكل عمرنا، نحن الشيوعيين، احترمنا المتدينين الحقيقيين الذين اختاروا طريق النضال الوطني الصحيح.

رئيس مجلس طمرة المحلي الى الوزير نافون:

كل الجماهير العربية ترى ان السلام يقوم على اساس «دولتان للشعبين»

*** التمييز العنصري هو السبب في النقص في الخدمات التعليمية والتربوية في قرانا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير المعارف السيد اسحق نافون بزيارة الى طمرة، امس الاول الثلاثاء، زار خلالها مدرسة الزهراء والمدرسة الثانوية والمجلس المحلي، ثم عقد لقاء مع رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي في المركز الجماهيري في القرية.

وقد عرض رئيس المجلس القضايا الملحة والضرورية والنواقص المتواجدة في القرية، والازمة المالية التي يعاني منها مجلس طمرة المحلي وقال: «ان سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وخاصة في الميزانيات تؤدي الى هذا النقص في المدارس وسائر المؤسسات التربوية والشبابية في القرية وجميع القرى والمدن العربية» واضاف: «ان الجماهير العربية كلها تؤمن بأن السلام الحقيقي والعادل يتطلب الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

اما السيد اسحق نافون فقد اعترف بأن هناك نواقص عديدة في الوسط العربي ويجب العمل من اجل سدها. ووافق وبعد اصرار من رئيس المجلس على توسيع مدرسة ابو رمان الابتدائية من مساحة ٣٥٠ مترا مربعا الى ١٢٥٠ مترا وتأثيث بعض المدارس.

رياضة

●يحررها: اسعد تلحمي●

غدا افتتاح بطولة الامم الاوروبية الثامنة

●تفتتح مساء غد الجمعة (التاسعة والربع بالتوقيت المحلي) في مدينة ديسلدورف في المانيا الاتحادية بطولة الامم الاوروبية الثامنة بمباراة بين المنتخب الالماني المضيف وبين منتخب ايطاليا.

وتتضمن البطولة الثامنة ١٥ مباراة ونجومها ثمانية وزعوا على مجموعتين الاولى وتضم المانيا الاتحادية وايطاليا واسبانيا والدنمارك بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات الاتحاد السوفييتي وهولندا وايرلندا وانجلترا.

وتحظى هذه البطولة باهتمام كبير من جانب العالم الكروي لانها بمثابة بطولة مركزة لا تتضمن مباراة ضعيفة واحدة او من جانب واحد كما هي الحال في مسابقة كأس العالم التي تضم ٢٤ منتخبا وتتفاوت مستويات المنتخبات المشاركة فيها تفاوتا كبيراً.

ومن المتوقع ان يبث التلفزيون الاردني والاسرائيلي وقائع معظم المباريات.

مباريات الاسبوع الثالث في جولة الاختبار

●تجري بعد غد السبت في ملعب كريات اتا في حيفا مباريات الاسبوع الثالث في جولة الاختبار للصعود الى الدرجة الثالثة ـ المنطقة الشمالية حيث تلعب ثلاثة فرق عربية سجلت حتى الان نتائج رائعة.

وبامكان فريق مكابي طرعان تحقيق الارتقاء غدا في حالة فوزه على كرميئل وبدون الاعتماد على نتائج الفرق الاخرى. كما ان نصرا لكل من دير حنا وكفر كنا على كريات حاييم وبيت اليعزر يعني الصعود شبه النهائي لكل من الفريقين الى الدرجة الثانية.

وفي منطقة المركز يلعب فريق مكابي كفر قاسم مباراته الثالثة امام بيتار كفارسابا وهدف الفريق القسماوي تحقيق اول نصر في جولة الاختبار بعد نتيجتي التعادل في المباراتين السابقتين.

ماجر ـ اول عربي في الدوري الايطالي

●روما ـ «كونا» ـ ضم دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الايطالية اعتبارا من امس الاول، الثلاثاء، وبعد اكثر من ثمانين عاما، اول لاعب كرة قدم عربي هو الجزائري رابح ماجر الذي ابرم عقدا مع فريق اينترنا سيونالي، اعرق الفرق في ايطاليا ومقره مدينة ميلانو.

وتبلغ قيمة العقد الاجمالية ٢.٥ مليون جنيه استرليني يتقاضى بموجبه ماجر مرتبا سنويا مقداره ٢٦٠ الف جنيه استرليني ولمدة ثلاثة اعوام.

١٠٠ الف دولار ـ حجم التبرعات لمكابي طمرة

●مئة الف دولار ـ حجم التبرعات لفريق مكابي طمرة في الحفل الساهر الذي احيته ادارة الفريق مساء امس الاول، الثلاثاء، في منتزه الاندلس بحضور حوالي ٧٠٠ شخص.

تخللت الحفل تحية رئيس مجلس طمرة المحلي السيد عباس حجازي وتبرعه بمبلغ خمسين الف شيكل هذا اضافة الى الاسراع في بناء استاد عصري في القرية قد تصل تكاليفه الى مليون ونصف مليون دولار.

كما تبرعت شركة «الهرم» للبناء بمبلغ اربعين الف شيكل وتبرع عدد من الحضور بتذاكر سفر الى عدد من اللاعبين وباطقم ملابس رياضية للفريق. (التفاصيل في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»)

بعد غد
هبوعيل طبريا ـ منتخب الشمال

●تنظم صحيفة «كول هعيمق فهجليل» عصر بعد غد السبت مباراة ودية بين هبوعيل طبريا الصاعد الى الدرجة الممتازة وبين منتخب نجوم الشمال وذلك لتتويج «لاعب الموسم» في الشمال.

ويشارك في منتخب الشمال عدد من النجوم العرب وفي مقدمتهم زاهي ارملي وعزمي نصار وسعيد هام. وتجري المباراة في الساعة الخامسة وعلى ملعب طبريا.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

الانتفاضة دخلت شهرها السابع..

من اساليبها.

وقد بلغ عدد شهداء الانتفاضة، ثمن الحرية وميلاد الدولة الفلسطينية الحتمي، ٢٥٥ شهيدا وشهيدة (القائمة الكاملة بأسماء الشهداء، سننشرها في عدد غد الجمعة). وهذا اضافة الى الوف الجرحى والوف اخرى من المعتقلين.

● احداث يوم امس ●

هذا وكان سقط، امس الاربعاء، شهيدان آخران هما الشاب عبد الله خالد مبارك خلف (٢٥ عاما) الذي افادت المعلومات المتوفرة لدينا (ولم نتمكن من التحقق الدقيق من صحتها) كان اصيب بقنبلة غاز في ظهره وطارده الجنود في بلدة ابو ديس وضربوه بقسوة. وقد سقط، امس، في مستشفى المقاصد في القدس بنوبة قلبية. وعلى اثر ذلك القيت مساء امس زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في القدس.

واستشهد الشاب الثاني حسين جمعة ابو جلالة (٢٠ عاما من مخيم جباليا) في مستشفى تل هشومير، الليلة الماضية، متأثرا بالكسور والجراح البالغة التي اصيب بها، جراء الضرب المبرح.

وكان الشاب تعرض للضرب، يوم الاثنين الماضي، خلال الاشتباكات وعمليات القمع الاحتلالية في مخيم جباليا. فأصيب بكسور في الساقين والساعد الايسر وبجراح قطعية في مختلف انحاء الجسم وبارتجاج في المخ.

ونقل من عيادة الوكالة الى مستشفى «الشفاء». وبعد ٢٤ ساعة، وبالتحديد مساء امس، نقل الى مستشفى «تل هشومير» حيث فارق الحياة بعد دقائق. وكان في حالة غيبوبة طيلة الوقت.

هذا وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، العديد من الاشتباكات مع قوات الجيش والمظاهرات. وشنت قوات الاحتلال حملات قمع واعتقالات واسعة وداهمت العديد من المدارس والقت قنابل الغاز داخلها، مما ادى الى اصابة العشرات (بينهم طالبات في سن ٦ ـ ١٢ عاما) بالاغماء. واصيب عدد من المواطنين، بينهم طفلة (٥ سنوات) بكسور مختلفة.

وفيما يلي ابرز احداث المناطق المحتلة، امس:

● منطقة رام الله ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة البيرة لليوم الثاني وتشن حملات تفتيش ومداهمة المنازل واعتقال عشرات الشبان، وذلك عقب محاولة اغتيال رئيس بلدية البيرة المعين، حسان الطويل اثناء توجهه لمبنى بلدية البيرة.

وتقوم قوات الاحتلال بوضع الحواجز العسكرية على مداخل مدينة البيرة الرئيسية وتمنع سيارات القدس ـ نابلس من دخول المنطقة.

ووقعت امس، مظاهرات واشتباكات في مدينة رام الله تركزت في البلدة القديمة وشارع المعاهد والدوار والسوق التجاري قمعتها قوات الاحتلال بالقوة.

واغلقت قوات الاحتلال قرية بيت عور التحتا وجمعت الاهالي وانهالت على العديد منهم بالضرب عقب القاء زجاجة حارقة الليلة الماضية.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية العديد من منازل قرية المزرعة الشرقية واجبرت الاهالي على ازالة الشعارات. وشوهدت، امس، عشرات الاعلام الفلسطينية ترفرف على اعمدة الكهرباء في القرية وذلك ردا على المداهمات واستفزاز الاهالي الليلة الماضية.

وفي قرية سنجل حاصرت قوات الاحتلال القرية ونادت عبر مكبرات الصوت جميع شبان القرية الذين تتراوح اعمارهم من ١٤ ـ ١٧ عاما للتجمع في ساحة القرية واجبرتهم على ازالة الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية وقامت بعدها بمداهمة المنازل وعاثت الخراب فيها.

وفي مدينة جنين وقعت اشتباكات متفرقة في المدينة تركزت في حي المراح.

● منطقة بيت لحم ●

داهم امس، موظفو الضريبة برفقة قوات الاحتلال العديد من المحلات التجارية في شارع المدينة وشارع المنارة في مدينة بيت لحم وصادرت بعض محتويات هذه المحلات بحجة عدم دفع الضرائب.

وكان قد هاجم الشبان الليلة الماضية مركز الشرطة في بيت لحم ورشقوه بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تحطيم احدى سيارات الشرطة فقامت قوات الاحتلال على الفور بملاحقة الشبان في ازقة المدينة.

وانطلقت امس، مظاهرة طلابية حاشدة في مدرسة بيت ساحور رشقت خلالها سيارة الضريبة بالحجارة احتجاجا على مداهمة المحلات التجارية من قبل موظفي الضريبة وقوات الاحتلال خلال الايام الثلاثة الاخيرة بحجة عدم دفع الضريبة واحتجاز عدد من التجار افرج عنهم في وقت لاحق بعد ان اجبروهم على دفع غرامة مالية باهظة وهم عيسى ابو الزلف وكمال ابو سعره وتوما عطاالله والياس عطاالله. واحتجاز سيارات عدد منهم كما جرى مع كمال توفيق ابو سعدى ومصادرة النقود الموجودة في محلات الياس بشارة مسعد واخيه جورج مسعد.

وقامت قوات الاحتلال بتفريق المظاهرة واطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واعتقلت الطالب عماد ناجي بنورة.

هذا وتقوم قوات الاحتلال باستفزاز اهالي مدينة بيت ساحور يوميا ومصادرة بطاقات هويات المارين في الشارع.

وردا على ممارسات قوات الاحتلال وموظفي الضريبة قام تجار مدينة بيت ساحور امس بالاعتصام بعد الظهر في كنيسة الروم.

واقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية على منزل المواطن اسحق ميخائيل عواد في بيت ساحور الذي يشرف على منطقة المدارس في المدينة.

ووقعت اشتباكات في قريتي بتير وبيت تعمر وحطم المتظاهرون في قرية تعمر زجاج سيارة مستوطن كانت متجهة الى قرية تقوع.

هذا وناشد اهل المعتقل ابو احمد ابو سرور من مخيم عايدة كل الهيئات والمؤسسات الانسانية للتدخل والافراج عن ابنهم ابو احمد المصاب بالتهابات حادة في العامود الفقري جراء اعتقاله فترة طويلة في زنزانة انفرادية قبل تحويله للاعتقال الاداري في النقب.

● منطقة الخليل ●

وقعت امس اشتباكات في العديد من احياء مدينة الخليل تركزت في منطقة عين سارة وشارع فيصل بالقرب من مدرسة «عين خير الدين» ومنطقة الجامعة وشارع ابو غنام وشارع السلام.

واعتصمت امس، مئات النساء داخل مبنى الصليب الاحمر في الخليل احتجاجا على الاعتقالات العشوائية وزجهم في المعتقلات التي تفتقر للشروط الدنيا للحقوق الانسانية وطالبن بالافراج الفوري عن المعتقلين المرضى وطلاب المدارس وتوجهن الى الصليب الاحمر في القدس الا ان قوات الاحتلال منعتهن من السفر واوقفتهن في منطقة راس الجورة في الخليل واجرت تحقيقا مع بعضهن.

واعلنت قوات الاحتلال فجر امس عن قريتي سعير والشيوخ منطقة عسكرية مغلقة حتى ساعات الظهر بحجة التحقيق في ظروف استشهاد الشاب مصطفى احمد عودة الحلايقة، قامت خلالها قوات الاحتلال بمداهمة العديد من منازل قرية سعير واعتقال عدد من الشبان عرف منهم خليل الشلالدة (٢٥ عاما) ومحمد موسى الهايلة (١٧ عاما) وجهاد حسن الشلالدة واحتجزت بطاقات هوية المواطنين سالم الشلالدة ويونس كريم بحجة عدم وجود ابنائهما المطلوبين للاعتقال. ووقعت اشتباكات متفرقة في عدة مناطق في بلدة دورا.

ورفع الحصار العسكري عن قرية اذنا المفروض منذ اثنين وعشرين يوما وافاد الاهالي ان دائرة التنظيم قد سلمت اوامر بالهدم لـ (١١٤) منزلا في القرية.

ورشق المتظاهرون في قرية بيت امر السيارات الاسرائيلية ودورية عسكرية بالحجارة بالقرب من مدرسة بيت امر الثانوية. وبالقرب من مسجد القرية قامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز بكثافة والعيارات النارية والمطاطية واعتقال العديد من الشبان. واعتدت قوات الاحتلال صباح امس على المواطن نصري جبيل ابو ماريا (٤٠ عاما) بعد رفضه ازالة العلم الفلسطيني المرفوع على مئذنة جامع القرية وحطموا زجاج سيارته.

وشنت قوات الاحتلال الليلة الماضية حملات اعتقال في صفوف طلاب المدارس في مدينة حلحول والخليل وبني نعيم عرف منهم في حلحول: ايمن مشعل (١٧ عاما) وكريم محمد مشعل (١٦ عاما) وعصام ابو عصبة (١٧ عاما) وغسان محمد عمران (١٧ عاما) وطارق البيراوي (١٦ عاما) ورائد بدر يوسف (١٥ عاما). وفي بني نعيم: رائد المناصرة وعبد الرحمن المناصرة. وفي الخليل: محمود عبد الفتاح الفوراني (١٤ عاما) بعد اعتقال شقيقه خالد (٢٤ عاما) في وقت سابق.

● منطقة نابلس ●

□ بيت فوريك □

ووقعت الاصابات التالية خلال الاشتباكات في بيت فوريك: علي عبد علي (١٩ عاما) ـ رصاصة في الصدر وحالته خطيرة وزهرية ابراهيم موسى يوسف (١٦ عاما) ـ رصاصة في اليد اليمنى ومحمود احمد عبد الله صالح (٢١ عاما) ـ رصاصة في القدم اليمنى.

اصابات نتيجة الاعتداء بالضرب: جمال حسان فرقك (٢٣ عاما) ـ هراوات على الرأس وابراهيم عارف ابراهيم (٢٦ عاما) ـ هراوات على جميع انحاء الجسم ومجدي محمود عيسى نصاصرة (٣٠ عاما) ـ هراوات على الرأس ومحمد عوض محمد (١٩ عاما) ـ هراوات على الرأس وزهير سليمان خطاطبة (٢١ عاما) ـ هراوات على الرأس وفوريك احمد حسن (١٨ عاما) ـ ورامي عدنان عبد الهادي (٥ أعوام) ـ اختناق من الغاز ونقل جميع المصابين الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وفي مخيم بلاطة اصيب الشاب رمضان محمد عبد الرحمن حنين (٢٣ عاما) برصاصة في القدم اليسرى ونقل الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

● قطاع غزة ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر تجول مشدد على مخيم جباليا بشكل لم يسبق له مثيل. وكان المخيم شهد منذ السابعة مساء امس الاول وحتى ساعة متأخرة من الليل، اشتباكات عنيفة في بلوكات ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢. وأصيب خلالها ٩ مواطنين عولجوا في عيادة الوكالة. وكسر اهالي المخيم حظر التجول وقاموا بمسيرات عنيفة وضخمة اتجهت نحو منزل الشهيد استعدادا للجنازة.

ومنعت قوات الاحتلال، امس، اطباء وممرضي وموظفي الوكالة من دخول المخيم. واغلقت بالبراميل الاسمنتية، المداخل الغربية لستة شوارع في بلوك ٢ في مخيم جباليا، علما بان المداخل الشرقية لهذه الشوارع كانت مغلقة بتلال رملية وضعتها جرافات الاحتلال.

وفي مدينة غزة داهمت قوات الاحتلال المدرسة الابتدائية في حي الدرج وامطرتها بقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة ١٦ طالبة (أعمار ٦ ـ ١٢ عاما).

وفي ساعات الظهر وقعت اشتباكات في حي الرمال في غزة اصيب خلالها الشاب حازم سالم اليازجي (٢٧ عاما) بكدمات شديدة في الرأس. ونقل الى مستشفى «الشفاء» وهو في حالة غيبوبة.

وكان حي النصر ـ الشيخ رضوان شهد، صباحا، اشتباكات اصيب خلالها الطفل رامي منير زقوت (٩ سنوات) بكدمات شديدة في مفصل الرجل اليمنى وبخدوش في اليدين.

والقيت قنبلة غاز على احد المنازل في شارع الثلاثيني. فأصيبت مها خليل عرفة (١٧ عاما) بحالة اختناق ونقلت الى المستشفى وهي في غيبوبة تامة.

وعلم ان الطفلة سوسو محمد صالح (٥ سنوات) من مخيم جباليا اصيبت بكسر في عظمة الساعد الايسر.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة على مداخل مخيم الشاطىء، استهدفت الطلاب والطالبات الذين كانوا يتظاهرون.

وداهم الجنود مدرسة رفح الاعدادية «د» وداهموا غرفة المدير والمعلمين واعتدوا عليهم بالضرب. كما داهموا مدرسة رفح الاعدادية «ج». فخرج الطلاب من غرفهم واشتبكوا مع الجنود، الذين بدأوا يطلقون النار والغاز. وسرعان ما هرع الاهالي (في منطقة الشابورة) واضطروا الجنود الى الانسحاب.

كذلك وقعت اشتباكات متفرقة في مخيمي المغازي والبريج. وأصيب الشاب عبده ابراهيم حمدان (١٤ عاما ـ من مخيم البريج) بكسر في مفصل اليد اليسرى ويعاني من الام شديدة في البطن والرأس. وأصيبت رسمية محمد البلعاوي (٤٥ عاما ـ الشاطىء) بكسر في أضلاع القفص الصدري.

وبلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، يوم امس، ٤٧ اصابة.

مؤتمر القمة العربية الطارئة يختتم

وخاصة الامريكي يستمد قوة من الانتفاضة والانتفاضة تستمد دعم استمراريتها من العمل الدولي. لذلك مبادرة شولتس يجب ان تستمر»!! الا انه اكد استعداد الاردن في جميع الاحوال لقبول ما سيعتمده القادة العرب بالاجماع. وقال انه «ليس لدى الاردن هدف سوى تحرير الاراضي الفلسطينية للشعب الفلسطيني حتى يقرر مصيره، وان الاردن لن يتبنى موقفا مختلفا حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وبعدها جرت مداخلات من قبل المسؤولين العرب شارك فيها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك فهد والرئيس السوري، حافظ الاسد، والرئيس اللبناني، امين الجميل والملك حسن الثاني والرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي. الا انه لم تتسرب معلومات عن مضمون الكلمات التي القوها.

وفي اعقاب اختتام جلسة العمل المغلقة التي استمرت زهاء خمس ساعات عقد امين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، مؤتمرا صحفيا بصفته الناطق الرسمي باسم القمة، اعلن فيه ان جدول الاعمال اقتصر على نقطة واحدة هي «الانتفاضة». ووصف القليبي اجواء المؤتمر بان الحوار مفتوح وصريح وودي واخوي لدرجة ان جميع الزعماء طالبوا بان تعقد مؤتمرات القمة بصورة منتظمة.

واضاف القليبي ان القادة العرب استمعوا الى موقف م.ت.ف. من ياسر عرفات، واشار الى ان موقف المنظمة يتلخص في نقاط اساسية واضحة.

واكد القليبي ان قمة الجزائر غير العادية عقدت من اجل الدعم المعنوي والسياسي والدبلوماسي للانتفاضة وذلك من خلال وضع خطة تحرك وعمل سياسي واعلامي. واضاف ان حالة الحرب ما زالت مستمرة مع اسرائيل وهذا يستوجب استمرار المساعدات التي خصصت لذلك طالما ان اسرائيل هي التي ترفض كل عروض السلام.

وبعد حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بدأت جلسة العمل الثانية المغلقة التي انتهت في ساعات متأخرة من الليلة الماضية.

هذا وقد تواصلت في وقت سابق من يوم امس، اللقاءات الجانبية الثنائية والثلاثية، اذ عقدت عدة اجتماعات بينها اجتماع بين الرؤساء حافظ الاسد ومعمر القذافي والشاذلي بن جديد بحضور كبار مساعديهم. كما جرى اجتماع اخر بين القذافي وعرفات، وبين زين العابدين بن علي والقذافي، وبين عرفات والملك فهد، وبين عرفات وامين الجميل.

ومن جهة اخرى اكد مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، بسام ابو شريف، ـ لراديو «مونت كارلو» انه سيتم لاحقا اجتماع بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يجري خلاله متابعة الحوار السوري ـ الفلسطيني الذي كان قد بدأ في دمشق.

كما ذكر مصدر فلسطيني اخر للاذاعة ذاتها ان المنظمة لن ترفض الصيغة المقدمة من قبل سوريا والتي تنص على ان يشارك العرب في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار وفد عربي مشترك يضم في عداده م.ت.ف.

وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، قد اكد في الكلمة التي افتتح فيها اعمال مؤتمر القمة في ساعات متأخرة من مساء امس الاول، ان انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد عجلت بانتاج فكرة عقد مؤتمر دولي مسؤول تحت اشراف الامم المتحدة بكامل صلاحياته تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الاطراف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد الذي اختاره الشعب الفلسطيني «ولا داعي للتاكيد ان هدف هذا المؤتمر هو تسوية النزاع تسوية سلمية شاملة تكفل استرداد الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية بما يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واشار بن جديد الى ان الانتفاضة تعتبر منعطفا تاريخيا حاسما في مسيرة القضية الفلسطينية وتطورا جذريا في اساليب المقاومة المتواصلة منذ اكثر من نصف قرن والتغييرات الناتجة عن الانتفاضة فلسطينيا وعربيا وعالميا وتأثيرها في المعطيات السياسية «تجعلنا نواجه وضعا جديدا يتطلب تعاوننا». وقال: «واذا كانت اسرائيل تتمتع بالدعم السياسي او المالي ويشجعها على الاستمرار في التوسع والضم والهيمنة وانتهاك حرمات سيادة الدول العربية فان القضية الفلسطينية تعاني خلافات بعثرت الطاقات وانعكست سلبيا على امكانيات الصمود والمقاومة». واضاف: «وها هي الانتفاضة، نفس جديد للثورة الفلسطينية، تؤكد للعالم اجمع لماذا تمسك الشعب الفلسطيني بشخصيته الوطنية والتصميم على استرجاع حقوقه المغتصبة وتفضح للرأي العام ان خداع الاحتلال لم يتوقف عن تضليل الضمير العالمي وبذلك تكون الانتفاضة ايذانا بضرورة توحيد الرؤية والمنهج وانهاء عهد بعثرة الجهود اذا كنا مصممين حقا على ان لا نخلف موعدنا مع المصير المشترك».

واضاف بن جديد ان انتفاضة المناطق المحتلة هي امتحان حضارة واختبار مصير فاما ان تنتصر فتتضمن انبعاث امتنا واما ان تنكسر فيدب الوهن في أوصال الامة العربية ولذلك فان ضمان استمرار الانتفاضة ليس واجبا فحسب، بل انه تامين لمستقبل العرب والتصدي للاخطار التي تهدد الاجيال القادمة فلتوحد كلمتنا بروح الانتفاضة ولترسم لنا معالم الطريق.

واشار الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، في كلمته الى ان الرأي العام العالمي اصبح اليوم مقتنعا بان ثورة الحجارة ليست مجرد غضبة ناتجة عن ظروف اقتصادية واجتماعية خانقة ـ ولا هو رد فعل على اوضاع ادارية جائرة انما هي تعبير عن موقف مبدئي شجاع من الاحتلال الاسرائيلي وتصميم على مقاومته بكل قوة. وقال ان الانتفاضة اكدت زيف ما يدعيه حكام اسرائيل من عدم وجود مشكلة فلسطينية وعدم وجود اي رابطة تجمع بين ابناء فلسطين في الداخل والخارج.

اما رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي، موسى تراوري، فقد دان في كلمته سياسة القمع الوحشية التي تتبعها حكام اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأكد تأييد المنظمة المطلق لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة لنيل حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في كلمته ان المؤتمر يشكل بحد ذاته دفعا سياسيا وماديا معنويا كبيرا لنضال الشعب الفلسطيني. واضاف ان وحدة الصف العربي واجماعه على دعم الانتفاضة يعتبر مؤثرا قويا على دول العالم وقواها. كما يعزز نضال الشعب الفلسطيني ويعزز ارادته ويبعث الثقة والامل في نفوس جماهير الامة العربية. واشار الى ان تطور الانتفاضة وتطور الموقف الدولي منها يعتمد الى حد كبير على ما سينتج عن القمة غير العادية.

ومن جهة اخرى تخصص وسائل الاعلام العالمية حيزا كبيرا لتغطية سير اعمال مؤتمر القمة العربية غير العادية وابعادها. فقد اكد معلق التلفزيون النمساوي ان هذه التظاهرة سياسية للتضامن العربي مع الانتفاضة.

وشددت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية في تعليق لها على اهمية ان يتجاوز القادة العرب خلافاتهم في سبيل مجابهة التحدي الاسرائيلي ـ الامريكي وتصفية الاحتلال.

اما في اسرائيل فقد اثار نجاح القمة العربية «غير العادية» المكرسة لدعم الانتفاضة واتخاذ موقف عربي موحد تجاه مشاريع التسوية السلمية في الشرق الاوسط غضب حكام اسرائيل الذين شنوا ضده حملة اعلامية معادية، اذ رأى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اجتماع قادة الدول العربية في الجزائر سيكون مناسبة لـ «قمة جديدة في الخطابة العربية وستشكل من دون شك عائقا جديدا في طريق السلام»، بينما امل رئيس الحكومة، اسحاق شمير، «ان تمنى قمة الجزائر العربية بالفشل»!!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الخميس ٩ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

ارادها المعراخ لعبة «زقيطة» فواجهه النائب الجبهوي بالحقيقة:

المطلوب الآن استخلاص العبر من فشل شولتس

*** الهجوم على رئيس الحكومة صحيح. فهو معاد للسلام. ولكن ما الفرق بين لاءات المعراخ ولاءات شمير ؟! * لن يكون سلام الا باقامة فلسطين، الى جانب اسرائيل ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول (الثلاثاء ـ الاربعاء) وحين لم يكن في قاااعة الكنيست سوى ٩ أعضاء كنيست وقف عضو الكنيست المعراخي ميخا حريش، بعد ان اطمأن الى وجود اكثرية لحزبه، وطرح للبحث تأييد سياسة وزير الخارجية، شمعون بيرس (زعيم المعراخ) ازاء مشروع شولتس او «مشروع السلام الامريكي»، كما أسماه.

وقد وقف النائب الجبهوي توفيق طوبي قارضا جوا جديا على البحث (كي لا يقتصر الامر على «لعبة زقيطة» بين المعراخ والليكود) فأعرب عن تأييده لهجوم حريش على رئيس الحكومة، شمير، المعادي للسلام وقال «ولكنك لم تقل بهذا ما الذي يجب عمله لدفع قضية السلام وللعمل على تغيير الوضع القائم الذي افترض انك قلق من استمراره فلهذا تعلقت «بالمبادرة الامريكية للسلام». ان على اصحاب هذه المبادرة وكذلك على كل من يؤيدها ويتعلق بها ان يفهموا انه لن تكون نتائج لاية مبادرة او مشروع يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ولاقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وكل مشروع لا يعتمد على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، ولا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وشريكا في مباحثات السلام من خلال المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، لن يقدم السلام ولن يحققه».

واضاف مواصلا توجيهه الكلام للنائب حريش: ان السؤال ليس ما يقوله شولتس وما لا يقوله. فانت عضو الكنيست حريش تمثل نصف الحكومة. ماذا لديك لتقول اليوم عن التطور الذي نشهده الان؟ فشولتس لم يكن ليحرك قدما ويهرول مرة مرتين وثلاثا واربعا الى المنطقة لولا انتفاضة الشعب الفلسطيني. وانتم في حزب «العمل» ما زلتم تتجاهلون ضرورة تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني. اني اسمع اليوم انغاما جديدة حتى في داخلكم، وانا اقدر ذلك، لكنكم ما زلتم بعيدين عن استخلاص كامل العبر من فشلكم في الماضي ومن فشل شولتس حتى اليوم بخطته هذه التي تتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الاساسية لاقامة دولته المستقلة. وانكم لا تستخلصون العبر مدة عشرين عاما وحتى اربعين اي منذ صدور قرار الامم المتحدة على ضرورة تجسيد حقوق الشعبين لتقرير مصيرهما. فكيف يمكن الحديث عن سلام مع لاءاتكم الاربع اللاتي تواصلون التشبث بها وهي لا للانسحاب من حدود العام ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للمؤتمر الدولي الفعال بمشاركة الجانب الفلسطيني الممثل بـ م.ت.ف. وما كل هذا الهجوم على شمير؟ فبلاءاتكم هذه تقفون سوية مع الليكود على القاعدة المشتركة نفسها والاجماع القومي اياه.

وحذر النائب طوبي المعراخ من استمرار مواقفه الحالية التي لن تساعد على انقاذ الشعب والدولة من المخاطر الصعبة القائمة والتي تزداد خطورة مع استمرار الوضع الحالي في ظل التهديد بنشوب حرب جديدة.

هذا وقدمت كتلة الجبهة في نهاية النقاش اقتراح تلخيص يدعو الكنيست الى رفض مشروع شولتس «لانه غير قادر على احلال السلام»، ويؤكد على ان الطريق للسلام العادل والثابت في الشرق الاوسط هي بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف وممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. كما يؤكد اقتراح التلخيص على ان قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة وكذلك الاعتراف المتبادل الذي يتعكس باحترام استقلالية وامن كل من اسرائيل وفلسطين التي ستقوم والدول العربية هي الشروط لضمان سلام عادل وثابت.

وقد اسقطت الكنيست اقتراح التلخيص الذي قدمته الجبهة وكذلك الذي قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة باسم حزبه الجديد، وبالمقابل اقرت اقتراح التلخيص الذي قدمه النائب ميخا حريش.

خسائر الفنادق بين ١٠٠ الى ١٥٠ مليون دولار

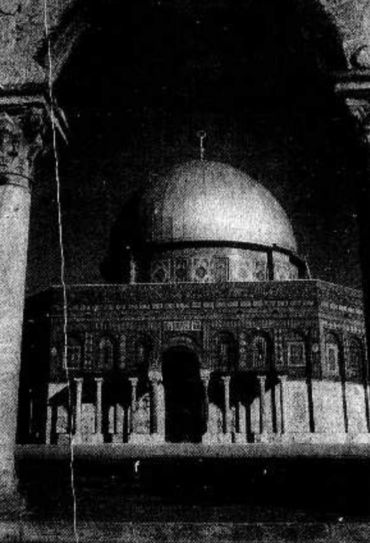
● تل ابيب ـ اعرب رئيس اتحاد الفنادق في اسرائيل عن خيبة امله من الجالية اليهودية العالمية التي على حد قوله «فقدت ثقتها باسرائيل». جاء ذلك في الرسالة التي بعثها الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل سفره الى الولايات المتحدة، وحثه فيها للعمل على اقناع يهود الولايات المتحدة بزيارة اسرائيل.

وتشير الاحصائيات التي اجريت مؤخرا ان خسائر الفنادق بسبب انخفاض عدد السياح القادمين الى اسرائيل جراء استمرار الانتفاضة الفلسطينية، تتراوح بين ١٠٠ مليون الى ١٥٠ مليون دولار.

وفي محاولة لانقاذ الفنادق من هذه الازمة، تجري محاولات لتشجيع السياحة المحلية والاقامة في الفنادق وذلك عن طريق اجراء تخفيضات حادة على اسعار الاقامة فيها، إلا ان الدلائل تشير الى فشل هذه الطريقة حتى الان حيث حدث انخفاض بنسبة ٣٠٪.



● عمال مصانع محركات بيت شيمش في مظاهرتهم، امس، امام مكتب وزارة المالية احتجاجا على المماطلة في اعطائهم حقوقهم ومنع اغلاق مصنعهم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستضيف المركز الثقافي البلدي غدا الجمعة «معرض الفن الاسلامي» المنظم من قبل اليونسكو.

وسيفتتح المعرض في الساعة الثامنة مساء وسيبقى مفتوحا لغاية يوم الجمعة ٨٨/٦/١٧ من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء ما عدا يوم الاحد.

هذا وسيعكس المعرض تطور الفن الاسلامي في العصور المختلفة.

«المبادرة» الاسلامية تدعو الى التصدي لمؤامرة هدم مسجد النصر في حيفا

*** هناك اتفاقية وقع عليها ثلاثة من «الوجهاء المسلمين» مقابل ٣٠ الف دولار * جمعية المبادرة تدعو الى معركة مجددة لاستعادة مقبرة الاستقلال ***

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها لخصت فيه الحملة الشعبية التي قامت بها في شهر رمضان لتنظيف المقبرة الاسلامية في حيفا وشاركت فيها الجماهير العربية في حيفا على مختلف طوائفها رمزا للتمسك بالمقدسات العربية ودفاعا عن الوجود التاريخي العربي في المدينة.

وقد افتتح الاجتماع وادارة الاستاذ فتحي فوراني فقدم تقييما لهذه الحملة الشعبية التي تجلت فيها وحدة ابناء الشعب الواحد في الدفاع عن المقدسات العربية. وقدم باسم «جمعية المبادرة» الشكر والامتنان لبلدية الناصرة على ما قدمته من ادوات العمل والمعدات التي ساهمت في تنفيذ الحملة على الوجه الافضل. كما قدم شكر الجمعية لبلدية حيفا وجمعية تطوير الحليصة وجميع العناصر الشريفة على ما قدموه من مواد ومعدات ومجهودات في سبيل انجاح الحملة.

كما قدم الاستاذ فوراني بيانا عن الاستعدادات والترتيبات لمشروع المخيم الصيفي المشترك للهيئات المختلفة الذي سيتم تنفيذه على مرحلتين: المخيم الاول ـ (مخيم عز الدين القسام) من ٣ الى ١٩٨٨/٧/٢١، والمخيم الثاني ـ (مخيم «حطين») من ١ الى ١٩٨٨/٨/١٩، وسيستوعب المخيمان اكثر من الف مشترك من اطفال وطلاب المدينة (٥٠٠ مشترك لكل مخيم) وسيكونان حافلين بالبرامج التثقيفية والترفيهية والتربوية الهادفة من رحلات وزيارة متاحف واماكن اثرية وتاريخية ونزهات في احضان الطبيعة، ورسم ورياضة واشغال وسباحة.. الخ.

وتطرق الاستاذ فوراني في ختام بيانه الى آخر التطورات المتعلقة بموضوع الاوقاف والمقدسات في المدينة مشيرا الى ما يحاك ضدها من مخططات تصفوية. كذلك تحدث عن «لجنة الاربعين» للقرى العربية المهددة بالاقتلاع وضرورة التضامن معها والوقوف الى جانب اهلها في نضالهم من اجل البقاء والتطور.

وبعد تقديم البيان جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع اعضاء الهيئة الادارية حول اولويات العمل في معركة الدفاع عن الاوقاف والمقدسات. واشار المتناقشون الى موضوع «مقبرة الاستقلال» التي دمرت بتاريخ ١٩٨١/٦/٦ بموافقة «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال «بفتوى» اسلامية صادرة عن احد القضاة المسلمين. كما نوقش موضوع المؤامرة التي تحاك في الخفاء لتدمير مسجد النصر التاريخي بموجب اتفاقية وقع عليها ثلاثة من «الوجهاء المسلمين» دفع لهم مبلغ ٣٠,٠٠٠ دولار مقابل التوقيع على هذه الصفقة.

وبعد تلخيص النقاش تم انتخاب الامانة العامة الجديدة واللجنة المالية ولجنة المخيم الصيفي وصدر عن الاجتماع القرارات التالية:

١ ـ متابعة موضوع مقبرة الاستقلال وتشديد النضال الشعبي من اجل الغاء الاتفاقية التي دمرت المقبرة بموجبها سيما وان مشروع السكن الموهوم لم يخرج الى حيز التنفيذ. كذلك مطالبة «هيئة المتولين» والقاضي الشرعي بالاضطلاع بمسؤولياتهم لتنظيف المقبرة وتسييجها وصيانتها بما يليق بها كمكان له حرمته وقدسيته.

٢ ـ مواصلة النضال الشعبي للتصدي لمؤامرة تدمير مسجد النصر التاريخي والكشف عن الوجوه الاسلامية التي وقعت على الاتفاقية التصفوية ومصير المبالغ الدولارية التي دفعت على حساب هذه الاتفاقية. كذلك استنفار ابناء شعبنا في جميع انحاء البلاد لمقاومة هذا المخطط والمشاركة في الاعداد لحملة قطرية لترميم هذا المعلم الاسلامي ذي الاهمية التاريخية والقومية والمحافظة على وجودنا الحضاري في مدينة حيفا.

٣ ـ التضامن مع «لجنة الاربعين» في معركتها من اجل انتزاع حقوقها والكشف الضغط لارغام السلطات المسؤولة على الاعتراف بهذه القرى والمجمعات العربية وبحقها في التطور والحياة الحرة الكريمة في ارض الآباء والاجداد.

بعد غد، السبت
المهرجان الاحتجاجي المنطقي في البعنة ودير الاسد

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تحتضن القريتان الشقيقتان، البعنة ودير الاسد، يوم السبت بعد غد، في الساعة الخامسة بعد الظهر، المهرجان المنطقي الاحتجاجي الذي بادرت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، تضامنا مع الاهل المنتفضين على الاحتلال واستنكارا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية وجرائمه.

وفي إطار التحضيرات الجارية في الفروع لانجاح المهرجان، عقدت جبهة دير الاسد التقدمية، يوم أمس الاول الثلاثاء، إجتماعا خاصا في المركز الثقافي في القرية. وقدم يحيى ذباح عضو سكرتارية الجبهة في دير الاسد، بيانا عن الاستعدادات الجارية في القرية لاستضافة المهرجان المنطقي الكبير.

وبعد النقاش أجمع الحاضرون على ما يلي: ضرورة بذل كل الجهود والتجند الفعال لانجاح المهرجان المنطقي، كما أعلن الحاضرون عن تضامنهم مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني الباسل من أجل التحرر والاستقلال وإقامة دولته المستقلة الى جانب إسرائيل. واستنكر الاجتماع موجة المصادرة الجديدة لبعض الاراضي والقسائم في منطقة «الماحوزه» في دير الاسد بحجة فتح شارع جديد.

اللجنة الوزارية تقرر اقامة طاقم مقلص من اداريي المستشفيات لبحث ازمة الجهاز الصحي

● الاضرابات والتشويشات في العمل مستمرة في جميع المستشفيات الهستدروتية والحكومية ● اللجنة الوزارية تجتمع اليوم مع ممثلي الممرضات ومستخدمي المستشفيات وعمال المختبرات ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ قررت اللجنة الوزارية الخاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي في اجتماعها مع مديري المستشفيات الحكومية والهستدروتية، امس الاربعاء، اقامة طاقم مقلص من اداريي المستشفيات الحكومية والهستدروتية لبحث الازمة وتقديم الاقتراحات بشأن السبل الواجب اتخاذها لانهائها.

ويتألف الطاقم المقلص من ٤ من اداريي المستشفيات الحكومية و ٤ من اداريي المستشفيات الهستدروتية. ومن المتوقع ان يقدم الطاقم اقتراحاته بشأن ازمة الجهاز الصحي خلال الايام القريبة القادمة الى اللجنة الوزارية.

وقال رئيس «كوبات حوليم» حول اقامة الطاقم المقلص للبحث في الازمة انه «حتى الآن لا توجد اية دلائل تشير لحل الازمة لكنني اعتقد اننا نسير في الطريق الصحيح المطلوب بهذا المجال».

وكان القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد هاجم الاطباء، واتهمهم بالمسؤولية «لعدم ايجاد حل لازمة الجهاز الصحي» مساويا اياهم بباقي الاطراف ـ وخصوصا وزارة المالية!

ومن المتوقع ان تجتمع، اليوم الخميس، اللجنة الوزارية مع ممثلي الممرضات ومستخدمي المستشفيات وعمال المختبرات لبحث مطالبهم في تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

ومن جهة اخرى يواصل الاطباء تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل. وستكون العيادات الخارجية، اليوم، مغلقة امام المرضى في جميع المستشفيات الهستدروتية والحكومية. كما ستغلق غرف العمليات امام المرضى في المستشفيات الهستدروتية ولن تجرى اية عملية بسبب اضراب الاطباء.

انهيار سقف بيت في عكا القديمة

*** صاحب البيت يطلب من البلدية ايواءه فيرد عليه رئيس البلدية بعصبية وصراخ.. كاشفا الاصرار على مخطط ترحيل عرب عكا * بضغط مجلس لجان الاحياء يعد بايجاد حل موقت!! ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كنا في البيت نشرب القهوة أنا وبعض الجارات اللاتي دعوتهن لمساعدتي لتفريغ البيت من الاثاث تحضيرا لرشقه بمناسبة عيد الاضحى المبارك وفجأة سقط حجر، فأصبنا بالذهول، بعد لحظات سقط حجر آخر، فانتقلنا الى الغرفة المجاورة، سمعنا طقطقة مرعبة وما هي إلا لحظات حتى سقط السقف كليا على ما في الغرفة من أثاث».

هكذا وصفت زوجة السيد أحمد أسعد أحمد، من عكا والدموع تنهمر من عينيها، سقوط سقف البيت يوم أمس الاول الثلاثاء. وبأعجوبة لم تقع إصابات، حيث كان الجميع في البيت، القائم في حي العاليق في عمارة رقم (٥٤/١٠) ويسكنون فيه منذ (٢٦) عاما، وأصبح البيت يشكل خطرا على البيوت المجاورة والمارة، فالجدران ايلة للسقوط والشقوق فيها مخيفة.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة ومنعت أصحاب البيت من البقاء فيه.

وحال سماع الخبر هرع الى المكان رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي، وحاول الاتصال بالبلدية، إلا أن أحدا لم يرد، وكانت الساعة الثانية عشرة ظهرا.

هذا ولاحظ مراسلنا ان الزقاق المؤدي الى العمارة كله خطر اذ تتساقط الحجارة من العقدة مما يشكل خطرا على المارة وخاصة الاولاد الذين يتواجدون بكثرة. وقال الاهالي أنهم إتصلوا بالبلدية لكي تصلح العقدة إلا أن لا حياة لمن تنادي.

وعقد مجلس لجان الاحياء في عكا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إجتماعا خاصا للتدارس في كيفية تصعيد المعركة من أجل حل قضية السكن الحادة في عكا، وقرر دعوة جمهور الاهالي لحضور جلسة البلدية يوم الاحد القادم، خلال البحث في موضوع أزمة السكن الحادة للمواطنين العرب في مدينة عكا القديمة، ولكي يشكلوا ضغطا على البلدية من أجل إيجاد حل لأزمتهم.

وبعد إصرار شديد من قبل عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري، إضطر رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، الى الاجتماع مع وفد من مجلس لجان الاحياء لبحث المشكلة يوم امس. وحاول رئيس البلدية التهرب من الاجتماع مع الوفد بحجة أنه مشغول!

وتحدث وفد لجان الاحياء، فطالب عمر بغدادي، أحد أصحاب البيوت التي تضررت جراء الانهيار، رئيس البلدية بايجاد بيت لعائلته المكونة من ستة أنفار يعيشون بدون مأوى. وتحدث رئيس مجلس لجان الاحياء، فخري بشتاوي، عن أزمة السكن غير الانسانية وطالب رئيس البلدية بايجاد حل. وما كان من رئيس البلدية إلا أن رد بشكل هستيري قائلا: «البيت ملك خاص وليس ملك الدولة وهذا شيء لا يعنيني ولتذهب هذه العائلات وتكسر رؤوسها!» وجرت مشادة كلامية بين رئيس مجلس لجان الاحياء ورئيس البلدية، عندما سأل رئيس المجلس رئيس البلدية: أين وعودك التي كنت تنثرها عشية الانتخابات وتؤكد أنك ستحل المشكلة؟ فرد رئيس البلدية مؤكدا أنه إتفق مع الدولة على حل المشكلة ببناء ألف وحدة سكن لعرب عكا في منطقة الطنطور قرب المكر. الامر الذي يرفضه أهالي عكا العرب لانه يعني ترحيلهم عن مدينتهم. وطفق رئيس البلدية يتكلم عن إنجازاته لعرب عكا وأكد أنه يعمل فوق طاقته من أجل تحسين ظروف المواطنين العرب السكنية. فسأله رئيس مجلس لجان الاحياء، أين الانجازات التي تتباهى بها؟ فرد رئيس البلدية بعصبية: انك تعمل في السياسة وأنا أعمل من أجل مصلحة المدينة!

وبعد جدال حاد بين الوفد ورئيس البلدية وعد الاخير بالعمل على إيجاد بيوت مؤقتة للعائلتين الى حين حل المشكلة.

المحكمة تنظر، غدا، في امر الاعتقال الاداري ضد طالب عربي من اللد

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة المركزية في حيفا، غدا الجمعة، في امر الاعتقال الاداري الذي اصدره وزير «الامن» يوم ٦/٣ بحق المواطن محمد برغال (٣٤ عاما من اللد) بحيث يسري مفعوله ابتداء من ٦/٤ ولمدة ستة اشهر.

وكانت قوة من الشرطة اعتقلت محمد برغال يوم ٦/٣ بموجب امر الاعتقال الاداري ساري المفعول ضده والصادر عن وزير «الامن» منذ يوم ٨٨/٤/٢٢ ولمدة ستة اشهر.

وافاد محامي المواطن برغال، المحامي فكتور منصور، في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان موكله يقبع في سجن الجلمة وان اقدام وزارة «الامن» على اصدار امر اعتقال اداري جديد ضد برغال قبل اربعة اشهر منذ انتهاء مفعول الامر الاول انما جاء لضمان استمرار منع برغال من مواصلة تحصيله الدراسي في الجامعة.

ويذكر ان محمد برغال هو من نشيطي حركة «ابناء البلد».

ومن جهة اخرى، حكمت محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم الاثنين الاخير، على شقيق محمد برغال، مراد (٢٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ونصف الشهر (منذ اعتقاله في ٢٣ نيسان) وذلك بموجب الصفقة التي تم التوصل اليها بين محاميته تمار بيلغ، من جمعية حقوق المواطن، وبين ممثلي الادعاء.

وذكرت المحامية بيلغ، في حديث لـ «الاتحاد»، ان الصفقة المذكورة تم التوصل اليها بعد ان وافق ممثلو الادعاء على محو بندين من لائحة الاتهام ـ هما البندان اللذان يقومان على اساس «قانون منع الارهاب» ـ

وكانت الشرطة القت القبض على مراد برغال في ٢٣ نيسان الماضي بعد وصوله الى زيارة اهله في البلاد قادما من الولايات المتحدة حيث يعيش ويدرس هناك منذ سبع سنوات.

وفور اعتقاله قدمت الشرطة ضده لائحة اتهام تضمنت اتهامه بتوزيع منشورات بين تلاميذ مدرسة الرملة ـ اللد الشاملة تدعو الى التمرد. وقد حصل ممثلو الادعاء، على موافقة المستشار القضائي للحكومة اللازمة ـ بموجب القانون للسماح بتقديم لائحة اتهام على اساس التهمة المذكورة اعلاه. ولكنه فيما بعد، عدلت الشرطة لائحة الاتهام بان ضمت اليها بندي اتهام على اساس «قانون منع الارهاب» وهما: «حيازة منشورات دعائية لمنظمة ارهابية» و «نشر اقوال تأييد وتشجيع لمنظمة ارهابية».

حاول حض جنديين على اغتيال سريد والوني

● كفار سابا ـ حاول يوسي لونتس (٦٦) عاما، من مدينة كفار سابا، إغراء جنديين صعدا معه في سيارته «ترمب» ودفعهما لاغتيال عضوي الكنيست يوسي سريد وشولميت الوني، لانه لا يوافق على ارائهما.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها المحامية روت داقيد، يوم أمس الاول، الى محكمة الصلح في تل أبيب أن المتهم حاول في عام (٨٦) إقامة علاقة مع الجنديين من أجل تنفيذ جريمة. وأكد لهما أنه سيهتم بايجاد مكان لاخفائهما بعد تنفيذ المهمة. وأضافت المحامية أن المتهم أعطى للجنديين بطاقات خاصة ليستطيعا الاتصال به متى ارادا، فيما لو قررا التعاون معه. وجاء في لائحة الاتهام أيضا ان الجنديين أخبرا الشرطة بالمحاولة. وقام أحد أفراد الشرطة بالاتصال مع المتهم عارضا نفسه على انه احد الجنديين فاستمر المتهم في التحدث عن فكرته.

قطاع البطوف يتخطى هدفه في جمع اشتراكات «الاتحاد»

*** يضع هدفا جديدا (١٤٠٠ اشتراك) * الاستعداد لانجاح المظاهرة القطاعية في عرابة، غدا ***

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تستعد قرى البطوف للمشاركة في المظاهرة القطاعية التي دعت اليها الجبهات الدمقراطية في القطاع والتي ستقام غدا الجمعة (٨٨/٦/١٠) في قرية عرابة وذلك دعما لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته الشجاعة ضد الاحتلال ومن اجل احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

هذا وقد بحثت لجنة القطاع الحزبية في اجتماعها يوم الثلاثاء (٨٨/٦/٧) آخر الاستعدادات لانجاح المظاهرة اضافة الى بحث امور اخرى مثل حملة جمع اشتراكات «الاتحاد». وقد تبين من البيان الذي قدمه احمد حاج، مدير مكتب «الاتحاد» في البطوف ان القطاع قد تجاوز هدفه المنطقي حيث وصل الى (١٢٥٠) اشتراكا.

وبهذه المناسبة حيى عمر سعدي، سكرتير قطاع البطوف، الفروع السباقة في تجاوز هدفها وخاصة فرعي سخنين وعيلبون داعيا الفروع الى الاستمرار في نشاطها بجمع الاشتراكات لـ «الاتحاد». وقد تقرر رفع الهدف الى ان يصل الى (١٤٠٠) اشتراك اي بزيادة (١٥٠) اشتراكا وذلك على شرف مهرجان «الاتحاد» القطاعي الذي تقرر ان يقام بتاريخ ٨٨/٨/٦.

كذلك بحثت لجنة القطاع الاستعدادات في الفروع لمؤتمر المنطقة ولمعركة الانتخابات القادمة والتي ستكون من اهم المعارك الانتخابية التي تأتي في ظل الظروف المصيرية التي تمر بها المنطقة وقضية شعبنا العربي الفلسطيني. وقد اتخذت اللجنة في هذه الامور عدة قرارات والخاصة بتنظيم وتفعيل العمل في جميع فروع القطاع.

عائلة عربية من يافا لا تزال مشردة بعد قيام «عميدار» بطردها من منزلها واغلاقه

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ مضى اكثر من شهر على تشريد عائلة نغناغية المكونة من (٥) انفار اصغرهم عمره شهر واحد بعد ان طردتهم شركة «عميدار» بمساندة الشرطة من منزل كانت قد رممته في حي العجمي في يافا واغلقته لتمنع العائلة من دخوله ثانية.

وحين توجه رب العائلة، حسن النغناغية، الى المسؤولين في شركة «حلاميش» المختصة بقضايا السكان في تل ابيب لكي تساعده في ايجاد منزل يأوي فيه عائلته لم يجد من يصغي اليه بحجة انه لا يحمل هوية اسرائيلية وحينما حصل رب العائلة على هوية اسرائيلية تجاهله المسؤولون اطلاقا.

عائلة بن ربيعة التي هدمت السلطات بيتها في حيفا تطالب بتعويضات ٢٠ الف شيكل

● محامي العائلة : دائرة اراضي اسرائيل تجاوزت القانون وهدمت بيوتا لا تخص الشخص الذي صدر ضده امر الاخلاء ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يقدم المحامي يونيل غولدبيرغ، الذي يرافع في قضية هدم بيت محمد منيزل بن ربيعة في منطقة «نيمن» في حيفا، اليوم الخميس، دعوى الى المحكمة ضد دائرة اراضي اسرائيل يطالبها فيها بدفع كل الخسائر المادية التي لحقت بعائلة موكله جراء هدم البيت الاسبوع الماضي والتي تقدر بعشرين الف شيكل جديد.

وقال المحامي غولدبيرغ، في حديث مع مراسل «الاتحاد» في حيفا امس، ان امر الاخلاء، الذي نفذت دائرة اراضي اسرائيل بموجبه عملية الهدم بحراسة قوات كبيرة من البوليس و«حرس الحدود»، صدر في العام ١٩٨٢. وهو قرار اعلامي اكثر من كونه امرا يلزم التنفيذ. وهو يخص المواطن محمد منيزل وحده بينما جرى هدم بيوت ثلاث عائلات اخرى تعيش في المنطقة منذ العام ١٩٤٥ بشكل موسمي. كما ان قرار المحكمة ذلك لا يسري على ابناء محمد منيزل الذين كانوا يعيشون في براكيات خاصة جرى هدمها ايضا.

واكد المحامي ان دائرة اراضي اسرائيل تجاوزت القانون عندما هدمت البراكيات التي لا تخص عائلة محمد منيزل بن ربيعة.

وقال غولدبيرغ ان المحكمة عقدت يوم الاثنين الماضي جلسة لها قررت فيها تمديد امر منع الاخلاء لمدة خمسة ايام اخرى. وعلى هذا الاساس سمح لعائلة منيزل باعادة اقامة بيت لها على الارض التي كانت تقوم عليها البراكيات سابقا.

واضاف المحامي قائلا : الملفتة دائرة اراضي اسرائيل بانها تعتزم خلال اليومين القادمين، اعادة جميع الاثاث والحاجيات الشخصية التي كانت قد اخلتها من البيت المهدوم على متن ثلاث شاحنات الى جهة لاتزال مجهولة. وقال : ان اعادة هذه الاشياء الى اصحابها يدعم مطالبتنا بالحصول على تعويضات للعائلات المتضررة جراء الهدم والاخلاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٠ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٤ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום ששי 10.6.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 24/45 – 10.6.1988 – Price: 80 Agorah

الاضراب العام يشل المناطق المحتلة في اليوم الاول من شهر الانتفاضة السابع:

استشهاد الشاب عماد حسن حواري (١٧ عاما) من سبسطية

*** الاضراب تلبية للنداء رقم (١٩) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة * جرح جنديين اسرائيليين قرب قرية الجانية * اعتقال اكثر من ١٠٠ شاب من «بيت فوريك» * اشتباك عنيف بين قوات الاحتلال واهالي سلفيت * اعتقال الصحفي سمير صبيحات * في غزة: رشق الحجارة كالمطر ***

●القدس – مكتب «الاتحاد» – دشنت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الخميس (٦/٩)، الشهر السابع من الانتفاضة العارمة باعلان الاضراب العام احياء وتكريما للكوكبة الاولى من شهدائها، وذلك تلبية للنداء رقم (١٩) الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في مطلع هذا الاسبوع.

وعمت مختلف انحاء الضفة الغربية والقطاع المظاهرات والمسيرات الصاخبة ورفعت الاعلام الفلسطينية في اكثر من موقع. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة ومخيم طولكرم وعلى مخيمي البريج والنصيرات في القطاع فيما استمر على مخيم جباليا في غزة وقرية

□ البقية على ص٧ □

رضيعة تصارع الموت بسبب الغاز

●القدس – مكتب «الاتحاد» – ترقد في مستشفى «كاريتاس» في بيت لحم منذ «يوم الارض» الماضي الطفلة الرضيعة غدير زياد محمود العملة (٣ شهور ونصف الشهر) متأثرة من مضاعفات قنابل غاز القيت في منزل والدها في قرية بيت اولا (منطقة الخليل) يوم «الارض» حيث اصيبت باختناق وادخلت الى المستشفى.

وتزداد الحالة الصحية للطفلة سوءا يوما بعد اخر. خاصة وانها اصيبت بالتهاب رئوي حاد يمنعها من القدرة على امتصاص الحليب الذي تتزود به بواسطة الانابيب.

من الكتاب والشعراء الفلسطينيين المعتقلين في «انصار ٣» (عبد الناصر صالح وعمر حمش وغسان عبد الله والمتوكل طه) الى زملائهم الاسرائيليين:

يعاقبوننا على تعاوننا معكم من أجل السلام!

●القدس – مكتب «الاتحاد» – وجه الكتاب الفلسطينيون المعتقلون في معتقل «انصار – ٣» الرهيب في النقب، عبد الناصر صالح وعمر حمش وغسان عبد الله والمتوكل طه، نداء عبر «الاتحاد» الى «الكتاب الاسرائيليين التقدميين والقوى الدمقراطية في اسرائيل» صادر بتاريخ ٢٩ ايار الماضي ولكنه لم يصل الينا الا يوم (٦/٧).

ونعيد في ما يلي نشر النص الكامل لهذا البيان الصميمي الهام الذي كنا نشرناه في عدد «الاتحاد» يوم (٦/٨):

«من تحت لهيب النقب، ومن انات الضلوع المتكئة على الرمال، نكتب لكم يا معشر الكتاب التقدميين والى كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل.

«نكتب لكم من معسكر الابادة، ابادة انسانية الانسان، ولو كانت هناك جهنم، فستكون «النقب» بسجنة مدخلها الاول. نعيش على فتات الخبز وبقايا الزبدة والمربى مع قليل من الفاصولياء والماء الساخن. نراحنا على فراشنا المتسخة الديدان والافاعي والعقارب. لم يسمح لنا بتبديل ملابسنا حتى الان رغم ما يزيد عن ٦٠ يوما على اعتقالنا.

«نذهب للطبيب في حالة الالم – رغم وجود عمليات جراحية لبعضنا – فيكون الدواء جرعة ماء وحبة «اكامول» هذا بعض من كل. وتعجز الكلمات عن وصف المخيم الذي نقبع فيه. تهمتنا الوحيدة اننا نشيطون بعضنا قيل له انك تنشط وسط الكتاب الاسرائيليين. وكان لزاما لنا ان نسمع هذا فنحن من اسرعنا الى اجراء الحوار معكم ايمانا منا بضرورة ذلك. ايمانا بان للكلمة دورا نافذا وفاعلا اكثر من فاعلية «العوزي».

□ البقية على ص٧ □

اختتام أعمال «قمة الانتفاضة» باعتماد ورقة العمل الفلسطينية:

تأييد عقد المؤتمر ذي الصلاحيات برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف

*** دعوة مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته بالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية والعمل على الانهاء الفوري للاحتلال الاسرائيلي * التأكيد على ضرورة مواجهة «الموقف الاسرائيلي المصر على رفض السلام» * ادانة سياسة الولايات المتحدة المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ***



●رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال افتتاح مؤتمر القمة العربية الطارئ في الجزائر، مساء يوم الثلاثاء، والذي خصص لبحث الانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها. ويظهر في الصورة وراء عرفات، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي. (صورة من و.ص.ف)

●الجزائر – الوكالات والاذاعة – اختتم مؤتمر القمة العربية غير العادية اعماله في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، والتي كرست لدعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبلورة موقف عربي موحد من مسألة المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني فيه.

وقد صدر البيان الختامي وقرارات القمة غير العادية في ساعة متأخرة من ليلة امس في ختام الجلسة الرابعة التي بدأت في السابعة والنصف مساء. وقد اشارت جميع المعلومات المستقاة من الوفود العربية الى ان القمة التي كان في مركزها نقطة واحدة وهي «الانتفاضة» ستخرج بالفعل بدعم مادي للانتفاضة. اما الدعم السياسي فقد اكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف. على قدم المساواة مع كل الاطراف وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

وفيما يلي تنشر مسودة مشروع البيان الختامي الذي اعتمدته القمة العربية دون اجراء أي تعديل عليه وخاصة بعد ان اقرته لجنة الصياغة السداسية المكونة من وزراء خارجية كل من الاردن وسوريا والعراق والسعودية ولبنان ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي:

«بمبادرة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وبدعوة منه عقد رؤساء وملوك الدول العربية او من ينوب

■ البقية على ص٢ ■

على هامش القمة في الجزائر:

اجتماع الوفد الفلسطيني، برئاسة عرفات، بالوفد السوري، برئاسة الاسد، وبالملك حسين

● الجزائر – الوكالات والاذاعات – على هامش القمة جرت بعد الجلسة الاولى المغلقة، من يوم امس، سلسلة من الاجتماعات. فقد اجتمع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وحضر الاجتماع عن الجانب السوري، عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، وعن الجانب الفلسطيني كل من سليمان النجاب وياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ونايف حواتمة ومصطفى ابو علي وهاني الحسن وجمال الصوراني.

ودار الحديث حول سير القمة والامور المطروحة امامه والاوضاع العربية الراهنة بشكل عام ومسألة استمرار الحوار الفلسطيني – السوري.

وعقد لقاء هو الثاني من نوعه خلال (٢٤) ساعة بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، تقرر خلاله ان يزور وفد فلسطيني الاردن بعد القمة. كما جرى اجتماع بين الاسد والرئيس اللبناني، امين الجميل، دام (٤٠)

□ البقية على ص٧ □

وفاة شيخ في ظروف غامضة في غزة

●القدس – مكتب «الاتحاد» – استدعت قوات الاحتلال عصر امس الخميس سيارة اسعاف تابعة لمستشفى الشفاء في مدينة غزة لنقل عجوز وقد فارق الحياة في الشارع.

ونقل عن أطباء المستشفى ان جنود الاحتلال اعلنوا ان المواطن العجوز ويدعى سعيد يوسف (٦٦ عاما) سقط ارضا عندما كان في احد شوارع حي الرمال وانهم (الجنود) حاولوا اسعافه لكنه فارق الحياة.

هذا لا يزال الغموض يكتنف ظروف وفاة العجوز.

اغتيال مسؤول في مرتزقة لحد:

المليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي تتوغل عند حدود «الحزام الامني» فتشتبك مع رجال المقاومة الوطنية

*** مقتل اربعة مقاتلين من المقاومة اللبنانية في اثناء تصديهم للجيش الاسرائيلي و «الجيش» العميل ***

●راشيا (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت الشرطة اللبنانية، امس الخميس، ان مسؤولا في ميليشيا «جيش جنوب لبنان» الموالية لاسرائيل قد اغتيل مساء امس الاول (الاربعاء) في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة ان احد علي محمد احمد (شيعي) قتل بينما كان يمر بشاحنته على الطريق بين كفرحونه والقطراني (٩٨ كم جنوب بيروت) في منطقة جزين في منطقة «الحزام الامني». ولم تدل الشرطة بتفاصيل اضافية عن عملية الاغتيال.

وافاد المصدر ذاته ان احمد كان مسؤولا في «الحرس الوطني» في قطاع الريحان في منطقة جزين قبل ان يتم منذ عام حل هذه الميليشيات، التي انشئت في بلدات عدة داخل منطقة الحزام الامني، ودمجها في «جيش جنوب لبنان» العميل.

وعلم من مصادر متطابقة ان الجيش الاسرائيلي والميليشيات الموالية لاسرائيل في «جيش جنوب لبنان» العميل قاما، مساء امس الاول الاربعاء، بعملية توغل عند حدود «الحزام الامني» واشتبكا مع مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» التابعة «لجيش جنوب لبنان» العميل ان اربعة مقاتلين من المقاومة اللبنانية قتلوا، بينما كانوا يتصدون لتقدم دورية مؤلفة من الجيش الاسرائيلي و «الجيش» العميل بين قريتي ميدون وعين التينة (٩٤ و ٨٧ كم جنوب شرق بيروت) اللتين تقعان قرب القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى اكد مصدر عسكري في المقاومة اللبنانية لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان احد مقاتلي المقاومة جرح خلال الاشتباك الذي اطلقت فيه المروحيات الاسرائيلية الصواريخ على المناطق المحيطة بميدون وعين التينة.

وجاءت عملية التمشيط هذه التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة بحثا عن مطلقي صاروخين من طراز كاتيوشا، اطلقا، مساء يوم الثلاثاء الماضي، على بلدة مرجعيون (٩٨) كم جنوب بيروت، المركز الرئيسي لتجمع قوات الاحتلال في المنطقة «الامنية».

حبيبي وجوجانسكي يهنئان الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بعيد ميلادها الاربعين

●تل ابيب – لمراسلنا – بعث رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، ورئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، تمار جوجانسكي، ببرقية تهنئة الى هيئة تحرير جريدة «يومية الشعب» – لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني – والعاملين فيها بمناسبة عيد ميلادها الاربعين.

وجاء في البرقية: «باسم صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي نبعث اليكم تحياتنا القلبية بمناسبة العيد الاربعين لصدور جريدة «يومية الشعب» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني – والتي تسهم في احداث التطورات في بناء الاشتراكية في الصين، وتدعم النضال من أجل تعزيز الاستقلال الوطني ومن اجل التعايش السلمي ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل. وتتمنى لكم دوام النجاح في عملكم».

مواجهات عنيفة بين الاف الطلاب والاف رجال الشرطة في كوريا الجنوبية عشية لقاء «بانمونجوم»

●سيئول – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة ان مواجهات اندلعت امس (الخميس) في كوريا الجنوبية بين الشرطة والاف الطلاب بينما تظاهر ٢٥ الفا منهم في عدد من الجامعات مطالبين الحكومة السماح بعقد اللقاء بين طلاب الكوريتين المتوقع اليوم (الجمعة) في المنطقة المنزوعة من السلاح في بانمونجوم.

واوضحت الشرطة ان ما مجموعه ٢٥ الف طالب تجمعوا في ٧٨ جامعة في البلاد منها ٢٢ في سيئول.

وذكر مراسل الصحافة الفرنسية ان حوالي ٣ الاف طالب من جامعة «يونسي» في العاصمة قذفوا الشرطة، التي حاولت تفريقهم باستخدام القنابل المسيلة للدموع، بالزجاجات الحارقة والحجارة.

ويرى المراقبون ان صدامات جامعة «يونسي»، التي استمرت اربع ساعات هي الاهم في سيئول، منذ التظاهرات الحاشدة، التي جرت في الصيف الماضي للمطالبة باصلاحات دمقراطية.

وكانت الشرطة في كوريا الجنوبية اعلنت، الثلاثاء الماضي، انها ستنشر ٥٠ الف رجل لمنع الاف الشبان من التوجه الى لقاء بين طلاب الكوريتين المتوقع اليوم (الجمعة). واكد قائد الشرطة الوطنية في بيان له انه «لن يسمح بعقد هذا اللقاء باي حال من الاحوال لمصلحة القانون والنظام»!!

اعتقال الكاتب محمد ايوب من خانيونس اداريا

●القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال القاص محمد ايوب ابو هدروس (من حي «الامل» في خانيونس) اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور، وكانت اعتقلته قبل حوالي اسبوع من منزله.

ويعمل الكاتب مدرسا في مدرسة الوكالة وله مجموعة من المؤلفات.

على هامش مؤتمر نزع السلاح:

لقاء بين وزير الخارجية السوفييتي ورئيس الحكومة الاسرائيلية

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير التقيا في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر امس (الخميس) في نيويورك على هامش مؤتمر نزع السلاح المنعقد في اروقة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتركزت المحادثة حول قضية الشرق الاوسط ومسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

وفي حديث الى مراسل «صوت اسرائيل» أكد شمير الخلاف في وجهات النظر بين الموقف السوفييتي والموقف الاسرائيلي من سبل حل قضية الشرق الاوسط.

بحجة البحث عن «مطبوعات ممنوعة»

غارة بوليسية على مطبعة في الناصرة وتحقيقات واعتقالات استفزازية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة الناصرة، امس الخميس، بحملة اجراءات استفزازية ضد «المطبعة الشعبية» في المدينة وصاحبها ابراهيم عبد الخالق واثنين من عماله وذلك بحجة البحث عن «مطبوعات ممنوعة».

وقد بدأت هذه الحملة باستدعاء السيد عبد الخالق، الذي هو عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية الى التحقيق. وعرض عليه المحققون صورة منشور لجبهة الناصرة الدمقراطية كان طبع ووزع في العام ١٩٨٦. وحاولوا التلميح بان مطبوعات على ورق مماثل وبأحرف متشابهة قد وزعت في المناطق المحتلة. فرد على هذا «التحليل» السخيف مفهما اياهم بأن هذا الورق يصنع في مصنع الورق في الخضيرة ويوزع لكل انحاء البلاد وأن الحرف نفسه موجود في كل المطابع العربية.

ثم جرى استدعاء عاملي الطباعة اللذين يعملان في المطبعة وهما من سكان جنين المحتلة. واحتجزا لعدة ساعات.

وقد اعتبرت هذه الاجراءات استفزازا سياسيا ضد الجبهة. ويبدو ان مرد هذا الاستفزاز يعود الى البلبلة في صفوف قوات «الامن» جراء توزيع المناشير في المناطق المحتلة على الرغم من اغلاق المطابع هناك. فهل ستسطو الشرطة الآن على جميع المطابع العربية في البلاد (؟!!!).

٦ الاف شيكل من مستخدمي بلدية الناصرة الى الاهل ابطال الانتفاضة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سلم سكرتير نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، المهندس دخيل حامد، رئيس اللجنة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة، النقابي منعم جرجورة، مبلغ ستة الاف ومئة واحد عشر شيكل وذلك تبرعا من نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة. وقد جاء هذا المبلغ من تبرعات موظفي البلدية.

لاول مرة في جامعة القدس

انتخاب طالب عربي نائبا لرئيس مجلس نقابة الطلاب

□ رسالة الى رابين ضد الاعتقالات الادارية □ حركة «اوفك» (العمل) تمنع قرارا بالمطالبة بفتح جامعات المناطق المحتلة □

●القدس – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس، في جلسته الاولى مساء الثلاثاء (٦/٧)، الطالب سامي سعدي نائبا لرئيس المجلس. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الحركة الطلابية في الجامعات الاسرائيلية التي يشغل فيها طالب عربي هذا المنصب.

□ البقية على ص٧ □

مساء اليوم تبدأ بطولة الامم الاوروبية الثامنة بكرة القدم:

المانيا الغربية مضيفة «اوروبا ٨٨» في مواجهة ايطاليا مضيفة «مونديال ٩٠»

●دوسلدورف – «و.ص.ف» – تنطلق اليوم الجمعة على ملعب «راينشتاديون» في مدينة دوسلدورف بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم بين المانيا الغربية صاحبة الضيافة وبين ايطاليا التي تستضيف بدورها بعد عامين نهائيات مونديال عام ١٩٩٠.

ونظرا لواقع المنتخبين فان مباراتها الافتتاحية لا تقل اهمية عن المباراة النهائية يوم ٢٥ الحالي على ملعب «اولمبياشتاديون» في مدينة ميونيخ.

ويقول رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج ان البطولة ستكون استثنائية، من حيث خصائص المنتخبات المشاركة والحماس الذي تبديه الجماهير. اما رئيس الاتحاد الالماني، هرمان نويبرغر فيشير الى ان ٨١٠ الاف تذكرة من اصل ٨٦٠ الفا نفذت من الاسواق ودرت دخلا بقيمة ٢٤ مليون مارك الماني غربي.

اكثر المهتمين بالمسابقة ربما يكون مدير المنتخب الالماني، فرانتس بكنباور الذي يطمح لان يكون اول من يفوز بالبطولة كمدرب بعدما فاز بها كلاعب (عام ١٩٧٢ في بروكسل). غير ان مهمته لن تكون سهلة لانه لم يتمكن بعد من تشكيل منتخب ثابت يضم لاعبا استثنائيا (او اكثر) قادرا على تحويل الخسارة الى فوز في اي وقت من اوقات المباراة. ولا شك في ان بكنباور لا يستطيع ان يترك شيئا للصدفة لان فشله داخل المانيا قد لا يمكنه من قيادة المنتخب في مونديال عام ١٩٩٠.

■ البقية على ص٢ ■

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده، مبدا وميشيل ودالي والياس وجودي وبول وبناته واخوته فايز وفهيم وفرج ورزق وشقيقته فايزة وأبناء اخيه المرحوم وديع وآل شحادة وزعاترة وأقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر

المرحوم فوزي مبدا شحادة زعاترة (ابو مبدا)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٦/١١ في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في بالة الناصرة.

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد السوفييتي يسلم السفير الباكستاني مذكرة رسمية:

تهديد حازم باعادة النظر في الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفييتية اذا ما واصلت باكستان انتهاك اتفاقيات جنيف

*** شفاردنادزة في رسالة الى دي كوليار: باكستان اختارت منذ بداية العمل باتفاقيات جنيف طريق الانتهاك الوقح لالتزاماتها وتمنع الامم المتحدة من تنفيذ مهمتها * راجيف غاندي يتهم الباكستان بمواصلة دعم عصابات «الدوشمان» ***

● نيويورك - «و.ص.ف» - اكد الاتحاد السوفييتي مجددا، امس الاول، انه قد يرغم على اعادة النظر في الجدول الزمني لانسحاب قواته من افغانستان، وصعد لهجته حيال باكستان التي يتهمها بانتهاك اتفاقات جنيف حول افغانستان.

ووصف وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، الموجود حاليا في نيويورك، هذه المسألة بانها «ملحة وطارئة جدا». وفي رسالة وجهها، امس الاول، الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ووزعتها البعثة السوفييتية اتهم شفاردنادزة باكستان بانها تمنع الامم المتحدة من المباشرة في العمل باجراءات الاشراف والتحقيق على تطبيق اتفاقات جنيف.

ويلفت المراقبون الى انها المرة الاولى التي يوجه فيها شفاردنادزة شكوى رسمية بشأن هذه الانتهاكات الى دي كوليار. واشار وزير الخارجية السوفييتي في رسالته ايضا الى ان مدربا فرنسيا والعديد من الامريكيين والباكستانيين ارسلوا لمساعدة العصابات المعادية للنظام الدمقراطي في افغانستان منذ التوقيع على اتفاقات جنيف.

واوضح شفاردنادزة في رسالته ان الاتحاد السوفييتي بات مقتنعا اكثر فاكثر بان باكستان «اختارت منذ بداية العمل بالاتفاقات طريق الانتهاك الوقح لالتزاماتها».

واستشهد الوزير السوفييتي، بشكل خاص ، بالصحافة الباكستانية واكد ان كميات كبيرة من السلاح الموجود في مخازن في اسلام اباد وكاراتشي نقلت الى قواعد العصابات في شيترال ولنديكوتال وباراشينار وتيرمنغال وشامان.

كذلك اتهم باكستان بانها تسمح لـ «وحدات اسلامية» تدعم العصابات بالتمركز في اراضيها. واوضح ان هذه الوحدات منتشرة في شيترال وفارساك ولنديكوتال وبارشينار وكيبت.

وذكر شفاردنادزة ان مدربين اجانب متخصصين في تكتيك المعارك وفي استخدام صواريخ «ستينغر» ارسلوا لمساعدة العصابات. واضاف ان بين هؤلاء المدربين فرنسي وامريكي وصلا في نهاية ايار الماضي الى اقليم مارمال في افغانستان. وتحدث عن وجود مجموعة اخرى تضم ثمانية امريكيين وثلاثة باكستانيين في منطقة تونكي وباراشينار.

واخيرا اكد شفاردنادزة في رسالته ان الجهود التي بذلت للتوصل الى اتفاقات جنيف «قد تكون معرضة للخطر» في حال استمرت باكستان في عدم احترام التزاماتها.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة اكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، ما ورد في رسالة شيفاردنادزة وقال ان بلاده قد ترغم على اعادة النظر في الجدول الزمني لانسحابها من افغانستان في حال استمرت الانتهاكات الباكستانية.

واشار بتروفسكي الى انه يمكن القول بان الوضع «خطر». وكرر التحذير من مخاطر اعادة النظر بالجدول الزمني للانسحاب السوفييتي في حال استمرت الانتهاكات.

وردا على سؤال حول قيام الاتحاد السوفييتي بتزويد الجيش الافغاني بأسلحة عسكرة أكد بتروفسكي ان الامر مختلف، وذكر بأن الاتحاد السوفييتي لم يوافق على الطرح الامريكي المتعلق بتزامن شحنات الاسلحة الامريكية والسوفييتية الى طرفي النزاع في افغانستان.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس»، امس الاول الاربعاء، ان وزارة الخارجية السوفييتية استدعت سفير الباكستان في موسكو، شاهد محمد امين، لتسليمه مذكرة تتضمن تحذيرا صارما الى حكومته من مغبة الاستمرار في امداد العصابات المعادية بالاسلحة انطلاقا من الاراضي الباكستانية.

وتدعو الوزارة السوفييتية باكستان في هذه الوثيقة الى اتخاذ «اجراءات عاجلة» لتدارك هذا الامر الذي تعتبره موسكو خرقا من جانب باكستان لاتفاقات جنيف حول افغانستان الموقعة يوم ١٤ نيسان الماضي في جنيف.

وبعد ان اكدت ان الجانبين السوفييتي والافغاني ينفذان بدقة متناهية ما التزما به في هذه الاتفاقات، اتهمت الوزارة باكستان بعدم القيام بواجباتها المتعلقة بوقف التدخل في شؤون افغانستان الداخلية.

واضافت المذكرة انه «يجب على باكستان ان تستخلص العبرة من ذلك لانه لا يمكن تصور استمرار مثل هذا الوضع مدة اطول».

وقالت الوزارة السوفييتية ان لديها ادلة دامغة على انتهاكات باكستان لاتفاقات جنيف.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي سبق له ان حذر باكستان مرارا في تصريحات علنية الا ان هذه اول مرة تتلقى فيها حكومة اسلام اباد مذكرة دبلوماسية.

وتشجب المذكرة من جهة اخرى استمرار «تسرب مدربين عسكريين امريكيين وفرنسيين وباكستانيين» من باكستان الى افغانستان «لتدريب مجموعات المعارضة المسلحة».

ومن جهة اخرى، اعتبر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في بون ان وصول «حكومة من المتعصبين الاصوليين، الى الحكم في كابول، سيكون اسوأ الحلول في افغانستان» وسيكون له كذلك «انعكاسات في اجزاء اخرى من العالم».

وقال غاندي في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الرسمية الى المانيا الغربية، حيث مكث ثلاثة ايام، ان اتفاقات جنيف ليست افضل مخرج من العقدة الافغانية فحسب بل هي ايضا المخرج الوحيد.

وتابع انه اذا ما لم يطبق هذا الاتفاق فلا شك ان الوضع في افغانستان سيكون في مأزق وربما اكثر تعقيدا مما قبل. واضاف غاندي ان احد اطراف الاتفاق (اوضح في ما بعد انه باكستان) لا يطبقه تماما ويتعاون بشكل غير كاف مع الامم المتحدة في تنفيذه.

مصدر مصري:

بولياكوف يطلع المسؤولين المصريين على نتائج القمة في موسكو

● القاهرة - «و.ص.ف» - يبدأ مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، اليوم الجمعة، زيارة الى القاهرة تستغرق ثلاثة ايام. هذا ما اورده مصدر مصري رسمي، امس.

واضاف المصدر ان بولياكوف سيطلع المسؤولين المصريين على نتائج القمة السوفييتية - الامريكية الاخيرة في موسكو.



●صورة من ممارسات قوات الاحتلال التنكيلية ضد ابناء المناطق المحتلة والتي يجبرون فيها الاهالي على ازالة الاطارات المشتعلة والحجارة من الشوارع. هذه الصورة التقطت في حي بئر اجدى في مدينة الخليل المحتلة يوم ٦ حزيران الجاري.
(صورة خاصة)

في الخطاب من على منبر الامم المتحدة:

شفاردنادزه يدعو قادة دول العالم اجمع الى حضور عملية تدمير الصواريخ النووية السوفييتية الاولى المتوسطة المدى

*** وزير الخارجية السوفييتي يقدم اقتراحات سوفييتية جديدة هامة لنزع السلاح وتوسيع المراقبة الدولية ***

● نيويورك - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، امس الاول، من على منبر الامم المتحدة تدمير الصواريخ النووية السوفييتية الاولى المتوسطة المدى بعد بضعة ايام.

ودعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار واعضاء مجلس الامن ورئاسة دول عدم الانحياز واعضاء مؤتمر نزع السلاح الى حضور هذا الحدث.

واضاف شفاردنادزه امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد دورتها الخاصة الثالثة حول نزع السلاح «ليس هذا عرضا في مسرح البولشوي. لكن الامر يشكل رغم كل شيء سابقة كبرى وحدثا ذا بعد تاريخي كبير».

وفي كلمته الموجهة، قبل كل شيء الى الولايات المتحدة وحلفائها الاطلسيين، اعرب شفاردنادزه عن تفاؤله حول فرص التوصل الى اتفاق لخفض الاسلحة النووية السوفييتية والامريكية الى نصفها وقدم عددا من الاقتراحات لم تكن معظمها جديدة تماما.

واكد من جهة اخرى دعم الاتحاد السوفييتي وضع قيود على مبيعات الاسلحة التقليدية الى المناطق حيث تدور مجابهات عنيفة.

وفي مجال خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا الذي وصفه بانه «ذو اهمية اولوية» اعاد شفاردنادزه طرح الاقتراحات الاخيرة للزعيم السوفييتي غورباتشوف حول ازالة الخلل القائم حاليا في التوازن على اساس تبادل معلومات رسمية والقيام باجراءات تحقيق ميدانية.

وعلى هذا الصعيد كان غورباتشوف اقترح خفضا اوليا قدره نحو نصف مليون رجل للقوات المسلحة لمنظمة حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو. وكانت ردة فعل الولايات المتحدة على هذا الاقتراح شديدة التحفظ اذ اعتبرت انها قد «تبقي الخلل في التوازن بين الطرفين»!

كذلك شدد شفاردنادزه مطولا على ضرورة شمل القوات البحرية في مفاوضات نزع السلاح. واقترح اتخاذ تدابير ثقة تقضي بابلاغ الطرف الآخر مسبقا عن عمليات تحرك القوات والقيام بمناورات بحرية وجوية وبالحد من التدريبات البحرية ومن نطاقها ومدتها.

وعاد الى فكرة انشاء قوات بحرية دولية للسلام. واقترح قبل الوصول الى هذه المرحلة، ان تعلن الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الامكانات التي يمكنها ان تضعها تحت تصرف الامم المتحدة وان تنظم هذه الدول تمرينات تجريبية لتولي الامم المتحدة حماية حرية الملاحة.

وكان الاتحاد السوفييتي قدم اقتراحات في هذا الاتجاه في ايلول (سبتمبر).

وفي المجال البحري كذلك اقترح شفاردنادزه قيام القوى النووية بالكشف عن وجود او غياب الاسلحة النووية من سفنهم التي تتوقف في مراقىء اجنبية. اما الولايات المتحدة فتتبع سياسة تقضي بعدم الكشف عن وجود هكذا اسلحة على متن سفنها.

كذلك اقترح الوزير السوفييتي:-

● تصفية الوجود العسكري في القواعد الموجودة في الاراضي الاجنبية في غضون الفترة الممتدة حتى العام (٢٠٠٠).

● تشكيل وكالة دولية للمراقبة والتحقق تابعة للامم المتحدة ومكلفة بالتنسيق ومراقبة التزام اتفاقات نزع السلاح اذا ما لزم الامر ومكلفة في النهاية ذاتها باقامة مركز متعدد الجنسيات تابع للامم المتحدة للمساعدة في ميدان التحقيق.

● تشكيل منظمة دولية للفضاء حسب اقتراح قدمه الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٥. كذلك دعم الاقتراح الفرنسي تشكيل وكالة دولية لاقمار المراقبة.

● استئناف الاتفاق المتبادل مع الولايات المتحدة حول التجارب النووية بانتظار وقفها الكامل.

● عقد قمة للدول الاعضاء في مجلس الامن للبحث خصوصا في مسائل نزع السلاح والتنمية.

نحو الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في فرنسا (بعد غد الاحد):

أحد قادة الحزب الشيوعي الفرنسي: هدفنا هو دحر اليمين الفاشي ولكن بدون نشر الاوهام حول سياسة الحزب الاشتراكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مارسيل زايدنير، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، ان نتائج الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في فرنسا دلت على تعاظم قوة الحزب الشيوعي الفرنسي بين جماهير الشعب. فقد حصل الحزب الشيوعي على ٢،٧ مليون صوت في الانتخابات التشريعية بينما حصل على مليوني صوت في انتخابات الرئاسة، قبل حوالي الشهر.

وقال زايدنير، في مقابلة مع الشقيقة «زو هديرخ» (٦/٨)، ان «امتناع ٣٤،٥ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع عن التصويت كان تعبيرا عن الاحتجاج على سياسة حكومة الاشتراكيين بسبب تقاربها من اليمين. ان الاشتراكيين خسروا مليوني صوت في هذه الانتخابات مقارنة مع انتخابات الرئاسة». كما اشار الى اندحار اليمين الفاشي الممثل بـ «الجبهة الوطنية» برئاسة جان ماري لا - بن حيث حصل على ٩،٧١ بالمئة مقابل ١٤،٥ بالمئة من الاصوات التي حصل عليها في انتخابات الرئاسة.

وردا على سؤال حول قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بشأن الطريق التي سيختارها الحزب في الدورة الثانية من الانتخابات (والتي ستجري بعد غد الاحد) قال زايدنير، ان «قرارنا هو بذل كل ما في وسعنا لاسقاط وتكبيد اليمين هزيمة في الانتخابات لكن بدون نشر الاوهام حول سياسة الحزب الاشتراكي جراء استعداده لتقديم التنازلات لليمين. كما قررنا في الدورة الثانية ان نرشح المرشحين الذين حصلوا في المناطق على اصوات اكثر من اصوات مرشحي الحزب الاشتراكي».

مساء اليوم تبدأ بطولة الامم

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ومنذ مونديال المكسيك عام ٨٦ طرأت على صفوف المنتخب الالماني بعض التعديلات غير ان اللاعبين «المفاتيح» بقوا هم انفسهم، ماتاوس الكابتن وليتبارسكي وفولر وبرتهولد وبريمه وتون وكانت اللائحة تضم، ايضا، المهاجم كلاوس الوفس، قبل ان يخضع الشهر الماضي لعملية جراحية في الركبة، ارغمته على الغياب عن البطولة. والى جانب هذه الاسماء سيشارك ايل وهرغيت وبوروفكا وبوخفالد...

وقد اختار بكنباور تشكيلته الاساسية وان بقي محتارا بين برتهولد وبريمه في خط الظهر وبين فولر وميل في خط الهجوم علما ان النجم الدولي السابق، بول برايتنر طالب بابعاد فولر عن المنتخب الاساسي.

وفي الجانب الايطالي فان المدرب ازيليو فيتشيني يعتمد على تشكيلة شابة معدل اعمار لاعبيها في حدود الـ ٢٤ عاما وتضم ٤ لاعبين من ميلانو بطل الدوري (دونادوني وباريزي وانشيلوتي ومالديني). وهو عهد الى فيالي ومانشيني ودونادوني بمهمة تسجيل الاهداف وترك الطوبيللي المخضرم على مقاعد الاحتياطيين وفي حال الفشل فان مانشيني سيتخلى عن مكانه لالطوبيللي.

ومكمن القوة في المنتخب الايطالي يتمثل في دفاعه الذي يقوده برغومي وباريزي. وعلى مدى ثبات هذا الخط امام الكرة الالمانية الهجومية ستحدد نتيجة المباراة.

يمثل المانيا الغربية: ايل (١) وبرتهولد (١٤) او بريمه (٣) وكوهلر (٤) وهرغيت (٥) وبوروفكا (١٦) ورولف (٢٠) وماتاوس (٨) وتون (١٠) وليتبارسكي (٧) وفولر (٩) او ميل (١١) وكلينزمان (١٨).

ويمثل ايطاليا: زينغا (١) وبرغومي (٣) وباريزي (٢) وفيري (٦) ومالديني (٨) ودي نابولي (١١) ودونادوني (١٧) وجيانيني (١٤) وانشيلوتي (٩) ومانشيني (١٨) وفيالي (٢٠).

هذا وستبدأ المباراة في الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم بالتوقيت المحلي. ومن المتوقع ان يبث التلفزيون الاسرائيلي والاردني وقائع هذه المباراة.

اما غدا السبت فتجري المباراة الثانية بين الدانمارك واسبانيا وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

اختتام أعمال «قمة الانتفاضة» باعتماد ورقة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عنهم مؤتمر قمة غير عادية في العاصمة الجزائرية.

●«اولا - يحيي المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي تشكل حلقة في سلسلة الكفاح المتواصل منذ اكثر من نصف قرن باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة الفلسطينية والتي ساهمت في تعزيز التضامن العربي. كما يحيي، باكبار واعتزاز، البطولات التي ما فتىء يسجلها الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتصميمه الرائع على تحرير اراضيه المحتلة وممارسة حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف - ممثله الشرعي والوحيد. كما يحيي المؤتمر نضال المواطنين السوريين في الجولان المحتل ونضال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي.

●«ثانيا - بحث المؤتمر التدابير الكفيلة بدعم الانتفاضة وتعزيز فعاليتها وضمان استمراريتها وتصاعدها. واكد التزامه بتقديم جميع المساعدات الضرورية بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب الفلسطيني لضمان استمرار انتفاضته بقيادة م.ت.ف. حتى يحقق اهدافه الوطنية.

●«ثالثا - يؤكد المؤتمر ان استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية وانكارها الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارساتها القمعية التي صعدت شكل ومحتوى الحرب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، تكشف بصورة واضحة من طبيعتها العنصرية العدوانية واطماعها التوسعية.

●«رابعا - يدعو المؤتمر مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته والزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها القمعية واللاانسانية والعمل على الانهاء الفوري للاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة والذي يوفر الحماية لمواطنيها ويمهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة.

●«خامسا - استعرض المؤتمر التطورات المتعلقة بالجهود الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط. ولاحظ ان هذه الجهود لا تزال تتصف بالبطء وعدم الفاعلية وفقدان القدرة على مواجهة الموقف الاسرائيلي المصر على رفض السلام. واكد المؤتمر مرة اخرى ان المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة التي تضمنتها قرارات وقمة فاس» العام ١٩٨٢ تشكل اساسا لحل الصراع العربي - الاسرائيلي وجوهر القضية الفلسطينية. وجدد تأييده عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبصلاحيات كاملة وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية الفلسطينية، وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني على ان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني على قدم المساواة وبالحقوق نفسها مع الاطراف الاخرى.

●«سادسا - يعتبر المؤتمر التشريعات التي اصدرتها بعض الدول الاجنبية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل اجراءات معادية للحق العربي.

●«سابعا - يشير المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة في سياستها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني. ويدين المؤتمر هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكاتها لحقوق الانسان وتعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة كدولة عظمى في حفظ السلام والامن الدوليين.

●«ثامنا - يعبر المؤتمر عن تقديره لمواقف حركة عدم الانحياز والمنظمة الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظومة الاشتراكية والدول التقدمية التي اعربت عن تضامنها مع انتفاضة الشعب الفلسطيني واستنكارها للممارسات القمعية في المناطق المحتلة.

●«تاسعا - تدارس المؤتمر الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان ويعرب عن قلقه العميق لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. ويؤكد وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادته وسلامة ووحدة اراضيه. مجددا دعوته الملحة الى تضافر جميع الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني. وحيا المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية مؤكدا مواصلة دعمه وتعزيز صمود الشعب اللبناني في وجه الاحتلال بجميع الوسائل».

وفيما يلي القرارات التي صدرت في اعقاب الجلسة الرابعة والختامية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية:

«يعتبر المؤتمر الارهاب الدولي انتهاكا للمبادىء الاخلاقية. كما درس المؤتمر تطورات الحرب العراقية والمخاطر الناجمة عن استمرارها واكد القرارات التي اتخذها في قمة عمان غير العادية وخاصة رفضه الكامل لاحتلال اراضي الغير بالقوة. ويدعو المؤتمر مجلس الامن الى ان يتحمل مسؤولياته بالحفاظ على السلام والامن الدوليين وتنفيذ قرار ٥٩٨. وجدد المؤتمر الاعراب عن تضامن الدول العربية الكامل مع العراق في دفاعه عن ترابه وسيادته الوطنية. ثم استعرض المؤتمر التهديدات الناجمة عن استمرار الحرب العراقية - الايرانية. وعبر المؤتمر عن تضامنه وتأييده للاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لتنظيم مراسم الحج الى بيت الله الحرام وللتسهيلات والمساعدات التي تقدمها للحجاج فأكد دعوته الى ضرورة احترام الاماكن المقدسة وشعائر الحج وامن وسلامة الحجاج وسيادة السعودية.

«وعبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات بين الدول العربية واكد موقفه على الاستمرار في بذل الجهود من اجل تحقيق المزيد من تنقية الاجواء بين جميع الدول العربية مما يوثق العلاقات فيما بينها ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم مؤسساته.

«وعبر المؤتمر عن اهتمامه بالتطورات السياسية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف حدة التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية.

«واعرب المؤتمر عن تقديره العميق لفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية لمبادرته بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ولمساعيه الخيرية التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه».

وكانت لجنة الصياغة السداسية المكونة من وزراء خارجية كل من الاردن وسوريا والعراق والسعودية ولبنان وفاروق القدومي اعتمدت ورقة العمل التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية والجزائر في القمة العربية غير العادية في خطوطها العريضة وعرضتها على القمة. والنص الجزائري - الفلسطيني مبني على ثلاثة محاور وهي: الدعم السياسي والمادي للانتفاضة في الاراضي المحتلة والعلاقات العربية - الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتنص الوثيقة على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنيين او اذا تعذر ذلك فضمن وفد عربي مشترك. كذلك باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

هذا وعقد اجتماع مصغر ضم عددا من الملوك والرؤساء العرب خصص لبحث سبل تقديم الدعم المادي للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وطرق ايصال هذا الدعم لسكان المناطق المحتلة الا ان ذلك قد لا يعلن لتفادي تعطيلها.

وقد بدأ هذا الاجتماع ثنائيا بين الاسد والملك فهد ومن ثم اصبح رباعيا، اذ انضم اليه فيما بعد الملك حسين وياسر عرفات وبعد ذلك انضم اليهم كل من الشاذلي بن جديد وجابر الاحمد الصباح واحمد بن خليفة آل ثاني وزايد بن سلطان واستمر هذا اللقاء حوالي ساعتين ونصف الساعة.

على هامش محاولة اغتيال حسان الطويل

«الادارة المدنية» - صراخ وعاء ينكسر

□ تعليق: فريد غانم □

● تعرض رئيس بلدية البيرة المعين، حسان الطويل، قبل ايام، لمحاولة اغتيال اصيب خلالها بجراح خطيرة في القلب والبطن. وقد حرمنا، خلافا لسائر الصحف الصادرة في اسرائيل، ولأسباب خارجة عن ارادتنا، من التعليق في اليوم التالي على هذا الحادث وابعاده.

واستباقا للاقاويل نوضح اننا وقفنا في السابق، ونقف الآن، ضد عمليات الاغتيال السياسي. وعينيا نقول ان الانتفاضة، بتعاظم قوتها على التوالي، تمكنت من عزل المتعاونين مع سلطات الاحتلال وفرضت على آلاف العاملين في اطار «الادارة المدنية»، من رؤساء مجالس معينة (في المدن والقرى والمخيمات) وموظفي الضريبة والجمارك ورجال الشرطة، الاستقالة. وبوسع الانتفاضة، وهذا ما يثبت يوما يوما، ان تنمي ظاهرة الانفصال عن «الادارة المدنية» وان توصلها بدون اللجوء الى الاغتيالات السياسية.

غير ان هذا الموقف المبدئي، الذي له ما يدعمه على المدى البعيد والذي ميز سلوك شعب الانتفاضة، لا ينفي وجود تأثيرات مباشرة لمحاولة اغتيال حسان الطويل. ولعل بنيامين بن اليعيزر، منسق اعمال الاحتلال سابقا، عبر عن جوهر هذه التأثيرات بقوله («يديعوت احرونوت»، امس ٦/٩) «ضربة اخرى كهذه (كمحاولة اغتيال الطويل - ف. غ.) ستؤدي الى انهيار الجهاز المدني الذي بنى نفسه طوال سنين في يهودا والسامرة «الضفة الغربية - ف. غ.» وقطاع غزة. يجب اعتبار الموضوع بكامل المسؤولية، والهدوء، المفترض، في المناطق تحقق عبر جهود مكثفة من التفكير ووسائل الجيش الاسرائيلي وقواته. وكل هذه الظروف تستهدف تحقيق سيطرة، مفترضة، في المناطق. لا يمكن وقف الانتفاضة المستمرة، للاسف، منذ ستة شهور. صحيح ان مظاهرها الخارجية لجمت. لكنها، في جوهرها، تواصل الغليان وستعبر عن نفسها في المستقبل..»

ويخلص بن اليعيزر، بمفردات وصياغات نختلف معه عليها، الى التوقع ان محاولة اغتيال الطويل ستؤدي الى «استقالات اضافية» من اجهزة «الادارة المدنية».

والواقع ان بن اليعيزر يعبر عن توقعات المراقبين الاسرائيليين، جميعا وبدون استثناء. ولكن يجب الا يغيب عن بالنا ان موجة الاستقالات المتوقعة، مثلها مثل موجات الاستقالة السابقة، تأتي على خلفية الانتفاضة ولم يكن ان تأتي بدون الانتفاضة واستمرارها.

وعلى اية حال تظل محاولة اغتيال الطويل رأس الجليد، الذي يدور تحته صراع مرير بين ابناء المناطق المحتلة وبين «الادارة المدنية». وكل الدلائل تشير الى ان الانتفاضة حققت انتصارات كبيرة، حتى الآن، في هذا المجال الى درجة اعترف معها المسؤولون الاسرائيليون ان «الادارة المدنية» تضعضعت وباتوا يخشون ان تنهار كلية. وللتدليل على ذلك نذكر ان هذه «الادارة»، التي كانت تمول نفسها طيلة سني الاحتلال وتجبي اموالا (ضرائب وجمارك ومخالفات وغير ذلك) تفوق ميزانيتها السنوية، صارت بحاجة الى تمويل من الحكومة وشرعت، على هذه الارضية، في حملة فصل من العمل ضد موظفيها.

وتسعى «الادارة المدنية» وسائر سلطات الاحتلال، في محاولة منع انهيارها، الى زيادة تبعية سكان المناطق المحتلة بأجهزتها عن طريق تغيير بطاقات الهوية (في القطاع الآن) واشتراط استلام بطاقات جديدة باثبات «براءة الذمة» (دفع الضرائب والجمارك ومخالفات السير وما الى ذلك). وتطرح «الادارة المدنية» مثل هذا الشرط امام كل مواطن ان كان في سبيل الحصول على تصريح للسفر بهدف العلاج او اصدار شهادة ولادة او تجديد رخصة سياقة او رخصة سيارة او اية شهادة رسمية اخرى.

وتتجاوز ممارسات «اجهزة الادارة المدنية» الحرب البيروقراطية على سكان المناطق المحتلة لتشمل الحملات الليلية على المنازل ومصادرة بطاقات الهوية وايقاف السيارات وارغام السائقين على الخضوع لفحوصات واصدار ترخيصات (تكون مشروطة باثبات «براءة الذمة»).

وتشمل هذه «الحرب»، ايضا، حملات الاعتقال الواسعة ضد نشيطي اللجان الشعبية في مختلف المدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والقطاع والتنكيل بموظفي «الادارة المدنية» الذين قدموا استقالاتهم. فاللجان الشعبية، التي تعتبر احد اهم ضمانات استمرار الانتفاضة وغليانها، تطرح نفسها بديلا ناجعا لاجهزة «الادارة المدنية». وهذا يفسر الهجمة المركزة، الآن، على نشيطيها.

وفي المحصلة لا مناص من التوقع ان يكون النصر، في نهاية المطاف، لشعب الانتفاضة. وما صراخ «الادارة المدنية» وممارساتها الحالية سوى صراخ الوعاء الذي ينكسر.

المحكمة ترجىء النظر في دعوى الاحتلال ضد ١٤ تاجرا من القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تابعت محكمة الصلح في القدس يوم أمس الخميس النظر في القضية المرفوعة ضد (١٤) تاجرا من مدينة القدس المحتلة بتهمة خرق اوامر فتح واغلاق متاجرهم المناقضة لاجماع التجار ونداءات القيادة الموحدة للانتفاضة، والتي كانت صدرت من قائد المنطقة الوسطى عميرام متسناع.

وأجلت المحكمة النظر في القضية الى يوم الخميس القادم (٦/١٦). من ناحية ثانية فقد علم ان ما اعلنه التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية عن ان المستشار القضائي رفض شكوى التجار بوقف الاجراءات ضدهم بانه لا يتعدى الكلام وان محامي التجار لم يتلق جوابا رسميا حول ذلك.

إطلاق سراح فيصل الحسيني

● القدس - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، سراح مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني، الذي كان في الحجز الاداري منذ ١٢ ايلول (سبتمبر) الماضي.

وكان الحسيني اعتقل بتهمة لعب دور مهم في تنظيم الانتفاضة. وقد وضع قيد الحجز الاداري لمدة ستة اشهر اضيفت اليها لاحقا ثلاثة اخرى.

وهذا الاجراء «الطارىء» الموروث من عهد الانتداب البريطاني على فلسطين يسمح بسجن المشتبه بهم الذين لا تملك السلطات أدلة كافية لاحالتهم الى القضاء لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

اسبوعيات

وجد الشعب طريقه!

■ بمضي ستة اشهر على الانتفاضة - والانتفاضة تتأصل وتتألق - يسترجع ابناء جيلي ذكريات الاشهر الستة، في العام ١٩٣٦، الذي استمر فيه «الأضراب الكبير» في ذلك العام حتى.

حتى اصدر «الملوك والرؤساء العرب»، في ذلك الزمان السحيق، نداءهم المشؤوم «الى شعبنا الشقيق في فلسطين» لوقف اضرابه وتسليم سلاحه «اعتمادا على حسن نوايا حليفتنا بريطانيا».

لا اعتقد أن احدا، ولا حتى التاريخ نفسه، تعمد ان يجمع «الملوك والرؤساء العرب» الآن، في الجزائر، بالضبط بعد مضي ستة اشهر على الانتفاضة التي تقع، الآن، بعد مضي نصف قرن وعامين اثنين على ذلك النداء المشؤوم.

واذا لم يكن ملوك اليوم مؤمنين، حتى لا يُلدغوا من الجُحر نفسه مرتين، فإنهم غير مسؤولين عن تصرف «اجدادهم» خصوصا وان الدنيا اليوم، بما فيها دنيا العرب، غير الدنيا قبل إثنين وخمسين عاما.

هذا وقد يكون بعضهم قد شعر بالحسرة، بينه وبين نفسه على الاقل، على عجزه هذه المرة عن تكرار ذلك النداء المشؤوم في تلك المرة. ولا يعود ذلك العجز، فقط، الى ان الدنيا الآن غير الدنيا في ذلك الوقت. بل يعود الامر، في الأساس، الى ان الشعب العربي الفلسطيني لم يعد يرد على هكذا نداء - لا هو ولا قيادته الوطنية.

الى الانتفاضة، إذن، يعود الأمر في الأساس!

«ملوك ورؤساء العرب»، في العام ١٩٣٦، وجهوا نداءهم، «المعتمد على حسن نوايا حليفتنا بريطانيا، الى «الهيئة العربية العليا» التي كانت احتكرت قيادة شعبنا العربي الفلسطيني. وكم من مدسوس في ذلك الزمان خبأ نواياه المعادية لقضية شعبنا التحررية وراء رشاش من الزبد الخارج من شدقيه في «مبايعة» الهيئة العربية العليا.

«نيسا» - كما تقول في بيوتنا وحاراتنا: «اللي فات مات» وأما الزبد فيذهب جفاء ولا يبقى في الارض سوى: الانتفاضة!

أردت القول: أسرعت الهيئة العربية العليا، في ذلك الزمان، الى تلبية نداء «الملوك والرؤساء العرب» من منطلق «العروبة» او «العروبية» كما علمنا استاذنا عجاج نويهض - من منطلق عدم الثقة، في نهاية الامر، بمقدرة «العامة»، العمال والفلاحين والتجار الصغار الوطنيين على الاستمرار في الصمود وفي «الاضراب الكبير» وفي تحمل اعباء القمع الاستعماري الشديد. وقد يقال، وربما بالحق التاريخي، أن الهيئة العربية العليا في ذلك الزمان، لم تكن، بعد، قد جربت هؤلاء «الملوك والرؤساء» وعجمت اعوادهم.

«نيسا» - مرة اخرى. ومرة اخرى: «اللي فات مات». ولكن حقيقة «العامة» كانت، حتى في ذلك الماضي السحيق، مختلفة جدا: لم يكن امام الشعب الفلسطيني، المطعون من الخلف فجأة على ايدي «ذوي القربى»، الا ان يطأطىء الرأس حزنا ويوقف إضرابه الكبير في اللحظة التي كان الاستعمار البريطاني يلفظ انفاسه الاخيرة، عسكريا وعالميا، في فلسطين لو لم يأت نداء «ملوك ورؤساء العرب».

كنا «دجاجات مغمضة» في ذلك الزمان. فكانت هذه الطعنة اول شحنة كهربائية فتحت عيوننا على دنيانا. لم اغمط حق م. ت. ف.، حتى مئة الف شهيد منذ العام ١٩٦٥، حين عبّرت عن ايمان شعبي الباقي في وطنه، هنا، بأن تجربته هو نفسه أصبحت «القابلة القانونية» للانتفاضة. أما ضمير شعبنا الفلسطيني كله فقد تكوّن واشتد عوده منذ ايام تلك الطعنة التي وجهها «ذوو القربى» الى ظهره في العام ١٩٣٦ - ويحق لنا تسميتها، بالمقارنة مع الطعنات المتكررة، «الطعنة العربية الكبرى» - حتى جاءت:

الانتفاضة!

وتختلف التأويلات حول توقيت موعد الاجتماع الطارىء الحالي للقمة العربية. فلماذا لم تعقد في الشهر الاول، او في الشهر الثاني أو الثالث وهلمجرا، على الانتفاضة؟ ماذا كانوا ينتظرون؟ لقد عاد المستر شولتس الى بلاده يائسا. ممن؟ نراه مشحونا بالغضب على شمير.

كان سلفه، «عزيزي هنري» - اي هنري كيسنجر، هل تذكرونه؟ - اول انجلو سكسوني (امريكاني من اصل الماني) ردد حكمتنا الشعبية، «اللي فات مات»، باللغة العربية على مسامع عزيزه انور السادات (هل تذكرونه؟).

وخليفته شولتس، رجل اكاديمي، ويعرف هذا التاريخ والتاريخ الذي ابعد منه. ويقينا انه ورد في مخيلته، في هذه الايام، ان يردد حكمة «اللي فات مات» على نفسه وعلى ايام «الخروج من بيروت» ثم الى وراء، الى ايام انور السادات، ثم الى وراء الى ايام نداء «ملوك ورؤساء العرب».

«اللي فاط ماط» - قالها لنفسه، وربما ايضا للرئيس مبارك، وقفل عائدا الى بلاده حيث انه بقيت على هذه الارض:

الانتفاضة!

هذا ما كنت انجزت كتابته من هذه «الاسبوعيات» مساء يوم الثلاثاء الماضي قبل سفري (الاربعاء) الى القدس لالقاء محاضرة في اجتماع لطلابنا الدارسين في جامعة القدس. فسلمني الطلاب مجموعة من الشعارات «الملصقات» التي دأب الاحتلال الاسرائيلي على توزيعها على اعتبار انه احتلال «متحضر» فلا يكتفي بالنبابيت لتكسير العظام والرصاص المطاطي لفقء عيون الاطفال والرصاص «الحي» لازهاق الارواح بل يلتجىء، ايضا، الى آخر مستحضرات «الحضارة» من شعارات «نفقأ عين النور». وهو مثل ترجمه اشقاؤنا اليهود عن الامريكاني.

ولا اقصد، هذه المرة، تلك النشرات الرقيعة والمدسوسة ضدنا التي شوهدت سيارة بوليس، في الاسبوع الماضي، «توزعها» - تلقيها - في شوارع القدس العتيقة.

بل اقصد شعارات قصيرة، طُبعت على قصاصات ورق صغيرة - كل شعار على قصاصة صغيرة واحدة - من مثل «المنحوس منحوس» و «بين حانا ومانا..» و «رجعت حليمة..» و «شبعنا وعود وفرقنا».. و:

«١٩٣٦ - ١٩٨٨: تيتي تيتي..»!

أستطيع الرد، رداً «يفقأ عين النور»، على كل الشعارات البلهاء المذكورة اعلاه لو كانوا يكتفون بأن «يقصفوا» شعبنا الصابر بها ولو كانوا يفهمون لغة البني آدم. ولكنني ابلغتكم الان بحكاية هذا الاسلوب «الاستشراقي»، المفلس اكثر من افلاس مشعوذ انكشفت حيله، لكي اتوقف عند مدلولات التجاء هذا الاحتلال «الجبار» الى شعار «١٩٣٦ - ١٩٨٨ - تيتي تيتي».

لقد وزعوا هذا «الملصق» بمضي ستة اشهر على الانتفاضة وبانعقاد قمة الملوك والرؤساء العرب في الجزائر الان. احد تفسيرين، لا ثالث لهما، لدوافع ومدلولات التجائهم الى هذه المقارنة:

فإما أنهم، في هذيان عجزهم وفشلهم، توهموا أن «الطعنة العربية الكبرى» لا تزال من أسلحتهم التقليدية. وإما أنهم، مثلهم مثل جورج شولتس، يتحسرون على أيام تلك «الطعنة» التي ذهبت الى غير رجعة.

لا، يا سادة! ما «رجعت حليمة» ولن ترجع. ولأن لسان حال شعب الانتفاضة هو، بالضبط، «شبعنا وعود وفرقنا..» قامت هذه الانتفاضة المتميزة بأنها وجدت سبيلها الى عدم الضياع «بين حانا ومانا..» وأما «المنحوس» فقد ادرك انه منحوس بكم وببسياساتكم وبأمريكانكم وبأمثالكم فاجترح هذه الانتفاضة التي، وإن لم تبدأ في ليلة القدر، كل شهر فيها خير من الف شهر - في تاريخ الصراع للتخلص من نحسكم وأمثالكم.

صدق الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، بقوله في خطابه في مؤتمر القمة العربي الاخير إن «الانتفاضة هي منعطف تاريخي حاسم في مسيرة القضية الفلسطينية.. وإيذان بضرورة توحيد الرؤية والمنهج وإنهاء عهد بعثرة الجهود إذا كنا مصممين على ان لا نتخلف عن موعدنا مع المصير المشترك».

وكان الرئيس الجزائري، بهذا الكلام الحكيم، يخرج من واقع التجربة المأساوية منذ «الطعنة العربية الكبرى» في العام ١٩٣٦ التي لولاها، ولولا «بعثرة الطاقات» لما كان في مقدور المعتدين الاسرائيليين، بكل ما نالوه وينالونه من دعم امريكي عسكري وسياسي، الاستمرار «في التوسع والضم والهيمنة وانتهاك حرمات وسيادة الدول العربية».

اننا نهيء شعب الانتفاضة، نهيء انفسنا، على هذه اليقظة التي حققتها الانتفاضة لا فرق بين كونها اضطرارية لدى البعض وصادرة عن حلم قديم لدى البعض الآخر. فإن ما يهمنا، الان، هو ان يفهم السيدان شمير وبيرس، ومن فوقهما السيدان ريغن وشولتس، ان الانتفاضة قد تجاوزت، الى ما لا رجعة، طوق «الصمت العربي» وانتزعت من هؤلاء السادة، والى الابد، سلاحهم «التقليدي» الامضى - «الطعنة العربية الكبرى»!

(جهينة)

هل ترتفع القمة العربية الى مستوى الانتفاضة الفلسطينية

□ ينعقد مؤتمر القمة العربية الطارىء، في العاصمة الجزائرية، بينما تدخل الانتفاضة الباسلة في المناطق الفلسطينية المحتلة شهرها السابع. وقد سخر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هذه القمة «قمة الانتفاضة» ليس فقط لأن الموضوع الوحيد المطروح على بساط بحثها هو الانتفاضة بل لأن كل شيء عربي في هذه الحقبة العاصفة يصغر امام الانتفاضة ويكتسب شرفه ومصداقيته طبقا لدعمه للانتفاضة.

والسؤال الكبير المطروح، الان، هو: هل ترتفع القمة العربية الطارئة الى مستوى الانتفاضة؟

قالت وكالة الانباء الجزائرية، بحق، عشية انعقاد مؤتمر القمة العربية الطارىء، ان هذا المؤتمر ذو اهمية عظيمة وهو من اهم مؤتمرات القمة العربية، ان لم يكن اهمها، على الاطلاق. وهذا الكلام صحيح ولا يدخل في اطار المبالغات الرسمية العربية المألوفة. فهذا المؤتمر يعقد بعد اسبوع من انفضاض مؤتمر القمة السوفييتي - الامريكي في موسكو حيث تعمق نهج الوفاق الدولي وتخفيض التسلح والالتزام بصيانة السلام وتعميقه وحل النزاعات الاقليمية. ولذلك فان القمة العربية مدعوة الى ان تكيف السياسة العربية لمرحلة الانفراج وصيانة ادوات العمل السياسي لتحقيق المصالح العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وتنعقد القمة العربية في اليوم التالي لاختتام جولة وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، في منطقتنا، حيث قام بمحاولة اخيرة لتسويق مبادرته الكاسدة ولزرع الاوهام بين الانظمة الرجعية العربية بان هنالك متسع من الوقت للضغط الامريكي على اسرائيل وتليين موقفها من اجل تحريك «عملية السلام» وما عليكم الا ان تنتظروا يا عرب! كما أن الاوساط الصحفية العربية متفقة على ان شولتس استهدف، ايضا، زرع بذور الشقاق بين الدول العربية ولنسف مؤتمر القمة العربية من الداخل، واظهار العرب مختلفين ومنقسمين، وبالتالي «رافضين للسلام».

وينعقد مؤتمر القمة، اولا واخيرا، في ظل الفشل الذريع للسياسة الامريكية الانفرادية وبالتالي بقاء طريق المؤتمر الدولي طريقا وحيدا للحل السلمي للنزاع في الشرق الاوسط.

من هنا، فليست هنالك مبالغة في القول ان ما تتمخض عنه القمة سوف يكون عنصرا هاما في صيانة كل عمليات التطور المقبلة في المنطقة.

ولقد برزت في ورقة العمل الفلسطينية الرسمية التي طرحت امام المؤتمر رغبة الشعب الفلسطيني في ان يقرر شعب الانتفاضة قبل غيره، الموقف من التحرك السياسي، بعيدا عن الخنوع للابتزازات الامريكية - الاسرائيلية وبعيدا عن المزايدة واللعب غير المسؤول بالشعارات. من هنا، فان الشعب الفلسطيني، ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية يقترح على القمة العربية تبني النقاط التالية:

• دعم الانتفاضة سياسيا ودبلوماسيا ومعنويا. وهذا الدعم هو اقل ما هو مطلوب من واجب، وغير مشروط.

• تمسك العالم العربي رسميا بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اطارا وحيدا لصنع السلام العادل. وهذا المؤتمر يكون تحت رعاية هيئة الامم المتحدة، باشتراك كل اطراف النزاع، بما فيها م. ت. ف. - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وهذا المؤتمر يجب ان يكون ذا صلاحيات لا مظلة فقط للمفاوضات الثنائية المباشرة، كما يحلم بيرس.

• الفلسطينيون لا يعارضون في تشكيل وفد عربي مشترك مع التأكيد انه كما تختار كل دولة عربية ممثليها للوفد المشترك فان م. ت. ف. رسميا تختار ممثليها، اي ان م. ت. ف. شريك متساو مع الدول العربية في الوفد المشترك، كما ان صيغة «الوفد العربي المشترك» ليست تحايلا لمنع اشتراك م. ت. ف.

• الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموما يريد ولديه مصلحة وطنية في عملية اندماج الشرق الاوسط في مناخ الوفاق الدولي وحل النزاعات واقامة السلام العادل.

• هذا الموقف العربي الذي تقترح منظمة التحرير ان يتبناه مؤتمر القمة الطارىء، جماعيا، هو استمرار مباشر لقرارات قمة «فاس» (ايلول ١٩٨٢) التي اعلن الاستعداد العربي للسلام الشامل الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية، على اساس تقرير المصير، ويضمن الوجود والامن لكل دول الشرق الاوسط.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، بهذا الطرح، تجسد روح الانتفاضة التي اشتعلت لا حبا برشق الحجارة هدفا بحد ذاته، ولا لتقديم الشهداء هدفا بحد ذاته، بل لتحقيق الاستقلال الوطني الفلسطيني، في اطار السلام العادل والشامل. من هنا، فان مواصلة شمير وبيرس ورابين الكلام عن «الرفض الفلسطيني» و «الرفض العربي» للسلام هو كذب مفضوح والعالم كله يعرف انه كذب ولا يخدع احدا.

لقد قالت صحيفة «القبس» الكويتية ان مسؤولا المانيا غربيا رفيع المستوى قال لها ان الادارة الامريكية تتصرف وهي خائفة ان تفلت الامور في الشرق الاوسط، من ايديها، كليا. ما معنى هذا الكلام؟ معناه سقوط صيغة «الحلول المنفردة» تحت المظلة الامريكية. معناه العودة الى طريق السلام، العادل والثابت والشامل الحقيقي. معناه العودة، بدون لف او دوران الى المؤتمر الدولي. وهنا، نعود الى الحقيقة وهي ان هذا التطور مرتبط الى حد بعيد، بالموقف العربي العام، الشامل، الذي سوف يتمخض عنه مؤتمر القمة. هل عودة الى الركض اللاهث وراء «السراب الامريكي» ام انطلاق عربيا وعالميا، مع الاستفادة من قوة الانتفاضة، للسلام العادل؟

قال مراسل «ليموند» الفرنسية و «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الدكتور أمنون كابليوك انه بينما في قمة عمان كان رئيس م. ت. ف. ياسر عرفات، عضوا من الدرجة الثانية ولم يستقبله حسين في المطار ولم تظهر صورته في تلفزيون عمان، فان عرفات الآن هو نجم الانتفاضة. وكأنما حمل اطفال الحجارة عرفات، هذه المرة، ووضعوه، في موقع الصدارة في قاعة مؤتمر القمة. هذه الصورة صحيحة الى حد بعيد. والكلام لا يدور حول عرفات الشخص، بالاساس، بل حول منظمة التحرير الفلسطينية، حول الحق الفلسطيني.

انني اكتب هذا الكلام، بالطبع، قبل انفضاض القمة. ولكن كل الدلائل تشير الى انها سوف تكون قمة الانتفاضة حقا، تأييدا للانتفاضة وتأييدا لطريق الحل واداة الحل وبرنامج الحل كما ترتأيه منظمة التحرير، وتأييدا لمناخ الوفاق الدولي وتصفية وتنقية للاجواء العربية.

قد يقول قائل: كل هذا يدخل في اطار الكلام، لا الفعل، من الانظمة العربية الرسمية. وعلى هذا نجيب: حتى انتزاع الكلام الصحيح من الانظمة العربية لم يكن سهلا، واحيانا كان مستحيلا والكلام الصحيح جزء من الفعل. وثانيا: الفعل الحقيقي تصنعه الانتفاضة.. ولسوف تصنعه الشعوب العربية، عاجلا أم آجلا.

□ سالم جبران □



■ اعلن وزير المالية معارضته للامتيازات المالية الكبيرة للموظفين الكبار في «بنك لئومي» وقال انه سيعمل على الغاء هذه الامتيازات.

(من الصحف) ■

(عن «يديعوت احرونوت» ٨٨/٦/٧)

هذا الفكر «الإخواني» ضد مصالح المسلمين...!

* التعصب الديني يفسخ ابناء الشعب الواحد. ولا بأس ان يفهم اصحاب «الصراط» ان ابطال الانتفاضة، من كل الطوائف، يناضلون معاً، للهدف الوطني المشترك *

● امامي احد اعداد مجلة «الصراط» (العدد الثاني عشر - نيسان ١٩٨٨) وهو اول عدد اراه من هذه المجلة، التي بعد ان طالعتها، كانت قناعتي كاملة، بأن القارىء، ليس بحاجة الى ذكاء كثير ليدرك، فوراً، هدف هذه المجلة المركزي. ذلك ان معظم مقالاتها خصصت «للصراع في افغانستان» (!) وحتى المقالات والتعليقات الاخرى تعود وتقفز فجأة ودون مناسبة الى «الاتحاد السوفييتي» و «الالحاد» و «الطاغوت»..الخ.

واود ان اؤكد منذ البداية لهؤلاء الاخوة في «الصراط» اننا لا ننكر عليهم تمسكهم بالاصول الدينية ودعوتهم الى الفضائل والسيرة الحسنة، ولكن ما ننكره عليهم هو اتخاذهم من الدين سلما يرقون عليه الى مجالات اخرى لا تمت بصلة الى الحياة الروحية التي يطلبون، بل تتعارض مع القيم الروحية للمسلمين ومع مصالح المسلمين.

ولايضاح هذا الكلام نقول، انه في الوقت الذي استبشرت فيه البشرية خيرا بالاتفاق حول افغانستان - الذي يبشر، بدوره، بفتح آفاق جديدة لاتفاقات اخرى لاطفاء مواقد الحرب والاحتكاك في عالمنا، ومنها قضية النزاع الاسرائيلي - العربي، مما يتيح للانسانية العيش في عالم خال من الحروب وسفك الدماء - فإن هذا الاتفاق ليس انه لم يعجب «الصراط» بل انها تدعو الى تدميره، والاستمرار في «الجهاد» ضد «صنائع الروس»!

ولا بأس من تكرار حكاية افغانستان هذه، والتي كانت بدايتها قيام حكومة افغانية شرعية برئاسة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني الامر الذي اثار حفيظة الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب والتقدم، وراحت بخطة متناهية تلعب على المشاعر الدينية واثارة القبائل الافغانية ضد الحكومة الشرعية. وامدت بالمال والسلاح والخبراء، من تطلق عليهم هي وابواقها «المجاهدون» ومن ينعتهم الشعب الافغاني بالعصابات. وهناك شواهد لا حصر لها ساقتها صحف الغرب اياه عن ان المال والسلاح الامريكيين - وربما الاسرائيلي ايضا - هو الدافع الوحيد لهذه العصابات في استمرار مقاومة الحكومة الشرعية.

واما دخول القوات السوفييتية الى هذا البلد، فقد جاء بناء على طلبات كثيرة من حكومتها الشرعية، وذلك ازاء ازدياد التدخل الامبريالي. فقد كانت الحكومة الافغانية كفيلة بالدفاع عن افغانستان وشعبها ضد الاعداء المحليين لو اقتصر الامر عليهم. ولكن امتداد يد الامبريالية الامريكية الى هذا النزاع كان السبب الرئيسي في طلب حكومة افغانستان تدخل القوات السوفييتية.

هذه الحقيقة يعرفها العالم كله. ولكن «الصراط»، لأمر ما تصم اذنيها عن سماعها. وان القوات السوفييتية لم تنسحب من افغانستان «هربا» كما تدعي «الصراط»، بل كان بموجب اتفاقية وقعت بمبادرة الاتحاد السوفييتي، بحضور ممثل الامم المتحدة. ومع من؟ مع الولايات المتحدة نفسها، التي بتوقيعها هذا تكون اعترفت بأنها طرف في النزاع، وكذلك مع الباكستان التي تقدم اراضيها عمقا للمؤامرة وللسلاح والمال والخبراء عبرها «للمجاهدين» في خدمة الامبريالية الامريكية!

والاتفاق الذي تم التوقيع عليه، يتيح عودة كل الافغانيين الى بلادهم واراضيهم، كما يتيح اشراك عدد من زعماء المعارضة في الحكومة. هذا، اضافة الى ان الحكومة الافغانية قبل هذا، كانت اعلنت استعدادها لتمويل اداء فريضة الحج لآلاف الافغانيين الذين يرغبون في ذلك. ولكن «الصراط» تتجاهل كل هذا. وتقول: «اذا كان الجيش الروسي قد هرب يجر اذيال خزيه وهزيمته، فان صنيعتهم في كابول سوف يلحق بهم عن قريب». وهي دعوة صريحة الى استمرار سفك الدماء وليس في خدمة الدين اطلاقا.

ونترك الكلام لمجلة «فلسطين الثورة» العدد الاخير رقم (٧٠١) وهي المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية فلقد كتبت تقول: «تشير معطيات تحالف الاحزاب السبعة المسمى بـ«المجاهدين» الافغان، وقاعدتها ببيشاور في باكستان، الى انه عبارة عن تركيبة فسيفسائية حقيقية من تيارات سياسية مختلفة يوحدها، حتى الآن، «عدو مشترك» هو الاتحاد السوفييتي وحكومة كابول واستنادا الى ذلك فان المحللين يشكون في امكانية احتفاظ هذه الاحزاب بوحدتها في حال وصولها الى السلطة، بل ان بعض هذه الاحزاب يعترف بأن لا مفر من حرب اهلية».

وتعدد «فلسطين الثورة» هذه الاحزاب، وتذكر ان احدها - «حزب اسلامي» وهو الحزب المنشق الى فصيلين يتزعم أحدهما غالب الدين حكمتيار وهو رئيس المعسكر المناهض للماركسية. وزعيم الشق الثاني واسمه يونس خالص، يشجب مواقف زميله ومنافسه المتطرفة. وان «الاتحاد الاسلامي» الذي يتزعمه عبد الرب رسول سياف اقيم بتمويل سعودي لانه يعتنق المذهب الوهابي. واما حزب «مهازي ميلي اسلامي» فان زعيمه سيد احمد غيلاني الذي يعتبر مقربا الى الغرب ويحظى بدعم الملك السابق ظاهرشاه وزعيم حزب «انقلابي اسلامي» محمد بني محمدي يأمل في عودة النظام الملكي الى افغانستان، وزعيم «جبهة بنجات الملية» يطالب بعودة الملكية بشكل علني واسمه صبغة الله مجددي وينتمي الى اسرة متأثرة بالغرب، وكان امام جامع كوبنهاجن - الدغارك!

وتضيف «فلسطين الثورة»: «انه خارج هذه الفسيفساء يوجد تحالف شيعي من ثمانية احزاب. وهو مدعوم من ايران وهناك مقره. ولا يعترف بالمجموعة السنية».

هذه هي تشكيلة ما يسمى «بالمجاهدين»، وهي كما نرى ذات اتجاهات سياسية متناقضة ومطامع شخصية بدليل دعوة بعضها سرا واخرى علنا الى عودة الملكية الى افغانستان، ومنها ما هو متأثر ومقرب الى الغرب. ومنها ما مولت اقامته المملكة العربية السعودية. وكانت هذه التشكيلة قائمة قبل وصول الشيوعيين الى السلطة في افغانستان، فلماذا لم تثر على الظلم والاستبداد والحكم الاقطاعي العبودي، وهل يرضى الدين الحنيف برزوح ملايين ابناء الشعب الافغاني تحت نير الفقر والجهل والمرض - فاذا جاء نظام - اختاره الشعب الافغاني باكثريته - ليرفع من مستوى الشعب وينهض بالبلاد ويقدم الارض للفلاح والعمل للعامل والعلم للاجيال الصاعدة والصحة للشعب، يصبح عدوا للاسلام؟ حتى من لم يمن الله عليه بدرجة عالية من المنطق يرى ان الاولى ظلم وامتهان للشعب وللدين على السواء، وان الثانية عدل وكرامة لكليهما.

واسمحوا لي ايها الاخوة اصحاب الصراط ان اقول انكم تخلطون الحابل بالنابل، وتأتون بوقائع تستخلصون منها عبرا مقلوبة، وتنتقلون من عناوين قضايا لا تفسرونها، الى قضايا اخرى، وتقحمون بين هذا وذاك آيات من القرآن الكريم، حتى لو لم تكن تتصل بالحديث. وهو امر اوقعكم في تناقض يصعب تفسيره. والامر الواضح فقط هو العداء الذي تكنونه للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، لوحظ انكم تغلفونه احيانا بعداء للامبريالية او «المساواة» بين امريكا والاتحاد السوفييتي.

ففي المقال بعنوان «فلسطين وكتف ابي الهول» بدأتم بوعد بلفور وانتقلتم الى الصواريخ التي ابتاعتها السعودية من الصين، فالى دهشتكم من الكلام حول امكانية اقامة علاقات بين السعودية والاتحاد السوفييتي، فالى الفيتو الامريكي وحسني مبارك الى «مظاهرات التتار المسلمين في الاتحاد السوفييتي» وانتهيتم الى «المغيظة»، «القصة الدامية للغزو السوفييتي لافغانستان!!».

ولقد يصعب مناقشة كل هذا في مقال واحد، ولذا سنعود الى الموضوع في مقال آخر.

في المقال المذكور، يصعب على القارىء ايجاد الصلة بين فقراته وربط بعضها ببعض، بل ان الامر صعب على الكاتب نفسه فوزع الفقرات تحت عناوين شتى فيها بدا جهده ظاهرا في محاولة اضفاء الترابط عليها دون جدوى.

وبعد القول: «قامت دولة اسرائيل لم بعد ذلك، وقعت حروب اربع بينها وبين العرب كانت نتيجتها الاقتراب من تحقيق النصف الآخر للحلم (من النيل الى الفرات)».

اما كيف وقعت هذه الحروب، ومن بادر اليها؟ فالصراط لم تذكر شيئا، ولم تقل بأن حكام اسرائيل هم المبادرون وانهم اطلقوا على كل واحدة منها اسما آخر، والهدف واحد، التوسع والاحتلال.

ولكن ليس هذا ما نريد مناقشته، فلقد جاء بعده مباشرة «ولكن الانتفاضة جاءت لتحطم جميع الموازين وانطلق اطفال الحجارة ليسقطوا كل مؤامرة وليضعوا الامور في الميزان الاسلامي الصحيح».

هل حقا قامت الانتفاضة لوضع الامور في «الميزان الاسلامي»؟ وماذا عن التحرر الوطني وعن التخلص من الاحتلال وعن حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل؟؟

وتدبروا معنا هذا القول: «الى هنا نطمئن نحن المسلمين لوعد الله سبحانه وتعالى لأن القرآن هو البلاغ الاخير للبشر من الله وقد وعد الله بحفظه، فرجوع فلسطين اسلامية قريب الوقوع لأن الله يقول (ان ربك لسريع العقاب) وان ما يحدث الآن في فلسطين من انتفاضة اسلامية..الخ».

ان الانتفاضة تحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهذا للتصحيح، ولكن ماذا يقول غلاة المتطرفين من المتدينين اليهود؟ الا يقولون ان اسرائيل هي «الارض الموعودة» التي وعدتهم بها التوراة. ان كل القوى العقلانية، العربية واليهودية تقاوم هذه الاوهام الغيبية المتطرفة والتي لا يعني التمسك بها غير الاستمرار في حلقة الدماء والخراب والثكل. فكيف يأخذ بها من يريد سلاما عادلا وثابتا.

ومن جهة اخرى، يتذرع حكام اسرائيل بذريعة ان العرب يريدون تدمير «الدولة اليهودية» ليبرروا استمرار تنكرهم لحق شعبنا الفلسطيني وليتخذوا من هذا حجة لاستمرار ملاحقة شعبنا وتقتيله حتى في مخيمات اللاجئين.

ان ما جاء في مقال «الصراط» المذكور لا يفعل اكثر من تزويد حكام اسرائيل بالذريعة التي يطلبونها، وهذه مساعدة مجانية، ربما عن غير قصد، لسياسة حكام اسرائيل.

واما بالنسبة للخصوصية في الموضوع، فان وصف الانتفاضة بأنها «انتفاضة اسلامية» مخالف للحقيقة والواقع تماما. صحيح ان هناك اكثرية اسلامية في المناطق المحتلة المنتفضة، ولكن هناك غير المسلمين ايضا، الذين لا يقلون وطنية وتطلعا لتحقيق اماني الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة فلماذا يغمط دورهم؟

وليس هذا وحسب، فالحديث عن «انتفاضة اسلامية» يحمل في طياته بذر بذور الشقاق والفرقة بين صفوف المناضلين ابناء الشعب الواحد من طوائف مختلفة ضد الاحتلال وطغيانه. واصحاب «الصراط» يعرفون بالطبع ان الاحتلال لا يفرق بين المسلم وغير المسلم في المناطق المحتلة، وانه يقف في الصفوف الاولى للشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال، بل في قيادته وقيادة م.ت.ف، مسلمون وغير مسلمين. ان رجاءنا الحار للاخوة في «الصراط» ان يكفوا عن هذه التسمية، التي لا تخدم سوى اعداء الانتفاضة، الذين نرجو أنكم لا تريدون خدمتهم.

● محمود ابو شنب ●

بعض وأهم المطلوب من قمة الجزائر!

* الانتفاضة كشفت بوضوح ان الشعب الفلسطيني لا يطمح لاكثر من ان يعيش بحرية وسلام فوق ارضه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. ولهذا فان الاعتراف المتبادل، والامن المتبادل ليسا من المحرمات *

■ لا نبالغ ان قلنا ان حضور الشعب الفلسطيني في قمة الجزائر الحالية يفوق حضوره، قوة ووضوحا، في اية قمة سابقة. وتكفي الدلالة على ذلك الاسم الذي اتخذته القمة لنفسها، وما حفلت به الكلمات الافتتاحية لعدد من رؤساء الوفود من اشادة بالشعب الفلسطيني وكفاحه.

واذا ما قورن ذلك بما كان في قمة عمان قبل سبعة شهور، وما ظهر فيها من تجاهل لقضية الشعب الفلسطيني، نرى القفزة الكبيرة في الاهتمام العربي، مثلما الدولي، التي تحققت بفضل الانتفاضة وانعكاساتها الايجابية في الساحة الشعبية العربية والدولية.

ويمكن القول من خلال ما تردد على السنة خطباء الجلسة الافتتاحية ان هناك ادراكا للمعطيات الجديدة في الواقعين الفلسطيني والدولي، وتحمسا للامكانات المتاحة لدفع المسيرة السياسية نحو نتيجة ايجابية.

لكن هذا التحمس يجب ان يترجم الى مواقف عملية. وهذا ما ينتظره الشعب الفلسطيني واشقاؤه واصدقاؤه من قمة الجزائر.

ويأتي في مقدمة هذه المواقف ضرورة الرد الموحد والصريح على خطة شولتس بخطة عربية تقوم على قرارات قمة فاس وتتجاوزها، في الوقت ذاته، بالتحديد والوضوح.

ان الشعب الفلسطيني يطالب بدولة مستقلة. وهو لا يقبل ان يبقى حقه في تقرير المصير مرهونا بسياسات محلية، وقابلا للمقايضة مع الولايات المتحدة لقاء «فوائد» معينة تحصل عليها هذه الدولة العربية او تلك.

وليس سرا ان العديد من الدول العربية كانت تقول للمبعوثين الامريكيين انها تعارض في قيام دولة فلسطينية مستقلة. وان هذه المعارضة تحدث عنها اكثر من مسؤول امريكي وسجلها بعض وزراء الخارجية الامريكية في مذكراتهم المنشورة.

ولهذا لا بد لمؤتمر القمة الحالي ان يعلن صراحة التزام الدول العربية بمطلب الدولة الفلسطينية المستقلة حتى يكون الدعم العربي للشعب الفلسطيني ملموسا وصادقا.

ان الشعب الفلسطيني لايناضل من اجل هدف مجهول يمكن تحديده وراء الكواليس والتنازلات أمام مطالب الحكام الاسرائيليين والامريكيين. انه يناضل من اجل هدف اقره ميثاق الامم المتحدة وتعترف به كل شعوب الارض لبعضها البعض. ولذلك حينما يقرر شولتس معارضته لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بحجة انه لا يفهم الاساس لها فان الواجب العربي ان يقال بوضوح لوزير الخارجية الامريكية ان ليس من حقه ان يقرر نيابة عن الشعب الفلسطيني. وان هذا الشعب هو وحده المؤهل ليقرر ما اذا كان هناك اساس لقيام دولته ام لا. وهو وحده صاحب الحق في التصرف بمصيره وفق مشيئته وبكامل حريته.

ولما كانت القمة العربية في الجزائر مكرسة لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة، فان هذه الانتفاضة قد كشفت بوضوح ان الشعب الفلسطيني لا يطمح لاكثر من ان يعيش بحرية وسلام فوق ارضه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. ولهذا فان الاعتراف المتبادل، والامن المتبادل ليسا من المحرمات، بل ينسجمان مع درجة التطور التي وصلتها الحركة السياسية على الصعيد الدولي ويخدمان دفعها الى امام لصالح الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وبناء سلام عادل في هذه المنطقة من العالم. وهو ما يكون ايضا اسهاما في تعزيز السلام على المستوى الدولي.

غير ان من الضروري التحذير بأن الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة لا يستقيم بدون الاقرار بأن منظمة التحرير هي ممثله الشرعي والوحيد. فالاعتراف بالدولة والمنظمة كل لا يقبل التجزئة. واي تدخل في التمثيل الفلسطيني يعني، بالضرورة، تدخلا في حق تقرير المصير، وانتقاصا منه.

واذا ما رجعنا الى الماضي نجد ان محاولات الالتفاف من خلال المشاريع الامريكية، على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة كانت متلازمة مع محاولات اقامة البدائل لمنظمة التحرير لتمثيل الشعب الفلسطيني.

وخلال اشهر الانتفاضة حسمت، ببلاغة، مسالة اقامة البدائل. وظهر جليا للقاصي والداني ان اصحاب تلك المحاولات كانوا يركضون وراء سراب!

من هنا ليست هناك حاجة لاصحاب «الجلالة والسمو والفخامة.. الخ» لاجهاد ادمغتهم حول اهداف الشعب الفلسطيني ومن يمثلها. وما عليهم سوى قراءة الواقع الذي جسمته الانتفاضة.

نحن نعرف ان بعض اصحاب الالقاب الواردة اعلاه يميلون الى خطة شولتس وبعضهم يتحدث عن ايجابياتها بمبالغة واضحة، ويشيرون الى «تقارب» بين الموقفين السوفييتي والامريكي، ويفسرون هذا «التقارب» لصالح الموقف الامريكي. ولا شك انهم سينثرون هذه الاوهام في قاعة القمة العربية.

ان «التقارب» المشار اليه محدود للغاية. ولكنه يعود الى تراجع الموقف الامريكي عن رفض المؤتمر الدولي. وقد حدث ذلك تحت وطأة الانتفاضة، واستثمار الاتحاد السوفييتي لها وللمعطيات الجديدة في المناخ الدولي. غير ان هذا «التراجع» غير مقبول وغير كاف. بل انه يبقى في حدود الشكلية طالما انه لا يرقى الى القبول بمؤتمر دولي كامل الصلاحيات، ولا يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحق منظمة التحرير في تمثيله في ذلك المؤتمر.

ومن الواضح ان هذا «التراجع» على محدوديته وشكليته يدحض مسلك بعض الحكام العرب الذين كانوا يفترضون ان الموقف الامريكي ثابت وان عليهم هم ان يقدموا التنازلات للتكيف معه.

هذا المسلك هو ما يجب ان يغلق مؤتمر القمة الطريق عليه. وان يفتح الطريق للتضامن الفعال بين منظمة التحرير والدول العربية والاتحاد السوفييتي حتى تتكامل جهود هذه الاطراف الثلاثة وتتناسق في تحرك واحد من اجل مؤتمر دولي بصلاحيات، ومشاركة منظمة التحرير، وفي سبيل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واذا ما سار الجميع في هذا الطريق نحو الهدف الواضح، فانه سيتحقق لا محالة، ودون تبديد الكثير من الوقت.

■ بشير البرغوثي ■

مليون نجم

● شعر: عمر محاميد ●



بصمت الكوكب الفضي
بصمت السوسن السحري
غنى النهر والجدول.
بصمت الشمس
بصمت النار
بصمت العين والدمع
لا توقفوا الغناء !
بيوتنا حجر
وارضنا قمر..
حدائقنا معلقة
بين النار والدماء
شوارعنا بلا اسماء.
لا توقفوا الغناء.
وبصمت الحبال الملقاة
فوق اعناق العواصم
صلوا لشيء ما ـ يدعى
وطن !
كانوا على علم بكل شيء
بكل اسرار القمر
وبكل اسرار الحجر
فهل تحجبون الشمس
بالصلوات والدعوات في قاعات
المؤتمرات !!
لم نحتفل بالنصر
لكن رأينا خواصر المدينة
السبعين
ترش الملح والازهار والياسمين
لم نحتفل بالنصر
لكن موج البحر ما زال يحمل
سلام العائدين للعائدين
لم يزل يحمل مليون نجم
يضيء درب العائدين

● سلمان مصالحة ●

الجنرال جواهرلال

(١)
في العام الالف
وقرون تسعة
وثمان بعد العقد الثامن،
والتاسع يأتي بعد شتاء
خلف غيوم الزمن الاصفر،
ولد الجنرال جواهرلال
ليس كباقي الجنرالات كباقي
العسكر.
ولد اليوم خليق عجب
ليس بائس
ليس بجان
يا سفراء الالم: اقتربوا !

(٢)
ذهل القوم لهذا الخلق.
حملوا الطفل على الأكتاف،
وراحوا راحوا صوب الكهنة.
يا حكماء الزمن الخافي،
ما ترويه علينا الكتب ؟

(٣)
بين يدي رؤساء الكهنة
وضع الجنرال جواهرلال،
غير سميع بالاصوات بهرج
الجلبة،
غير مبال.
وقف الكاهن رأس القوم،
طلب خروج الناس قليلاً،
كي يستحضر روح الطفل.
ضرب الكاهن بالاحجار،
خطّ قليلا فوق الرمل،
هل الغيم من العينين،
حتى لفظ على الاجواء :
ترانسفير،
ومضى يضرب بالكفين.

(٤)
صرخ الكاهن في الابواق:
يا سفراء الالم الكوني
لن يرحمكم ربّ الجيش.
بعض ورود في الخدّين،
قد تحميكم بعض المحن،
يا سفراء الالم الكوني
هذا المسخ سليل حروب،
منذ تفنى القرد بوطن.

(٥)
في العام الالف
وقرون تسعة
وثمان بعد العقد الثامن،
يمشي الكفر على رجلين،
يحمل عقلاً في قبضته، وفي
جزمته
يركل باب النفس.
وبنعل صنعت من علم محكم،
طبعت في جسد الانسان علامة،
يخرج من قلب جريدة،
ويعشش في الكلمات،
ويرش الروث على الطرقات،
ليغذي النفس الروث،
ويصير الروث عقيدة.
(القدس ربيع ١٩٨٨)

قراءات في ادب جديد

محمود شقير في «طقوس للمرأة الشقية»

* أنواع من لعب المخيلة ولحظات الاشعاع بالمعنى *

● بقلم: فخري صالح ●

(١)

● من قرأ مجموعتي محمود شقير القصصيتين الاولين سيفاجئه الكتاب الاخير الذي اصدره الكاتب. فاذا كانت المجموعة القصصية الاولى تستند الى الحياة الشعبية بكل زخمها ومشكلاتها وتناقضاتها وكانت المجموعة الثانية تحاول رسم معالم الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي فان الكتاب الجديد هو مجموعة من القصص القصيرة جداً التي تتناول كل منها لحظة انسانية مكثفة قد تشير الى معالم الصراع او الى البؤس اليومي او الى احلام وهتافات تنطوي عليها الشخصيات. سيجد القارىء في «طقوس للمرأة الشقية» اعتباراً لعدد محدود من التجارب الانسانية جميعها تتركز على لحظة الاحساس بالالم والفقدان ولكن ايا من هذه النصوص القصصية القصيرة لا يتكلم بصورة مباشرة او مسطحة عن تلك التجربة العميقة والغريبة في الحياة.

ان محمود شقير يتخلص عبر هذا الشكل القصصي غير الشائع (القصة القصيرة جداً) من ترهل الوصف والحشو الكثير في المواقف الذي يميز الكثير من النصوص القصصية المكتوبة مما يجعله في كثير من هذه النصوص قادراً على التقاط اللحظة القصصية التي تشكل جوهر الحالة الانسانية الموصوفة. في «رحلة» وصف متقشف جداً لامرأة فقيرة تقطع الشارع يومياً ذاهبة الى عملها لكن انزلاق جوربها الرخيص فوق ساقيها يكشف عن تلك اللحظة التي يتجسد فيها البؤس والفقر الشديدان، وفي «اشياء» خبر عن امرأة لا يبقى من راتبها شيء سوى القليل من النقود تشتري بها كحلا لعينيها ومساحيق لاول مرة منذ سنوات.

ان العالم الموصوف، كما قلت، هو عالم الانكسار والمذلة والفقدان ولكن هذا العالم مختزل الى اقصى حدود الاختزال لكي تحدث الكلمات الاخيرة من كل نص دوراً صادماً وكاشفاً لتلك اللحظة الانسانية المؤثرة لنأخذ «رحلة» مثلاً. ان القارىء لا يتوقع منذ بدء الوصف مآل السرد ولا يدرك الا عند انزلاق الجورب الرخيص بؤرة النص ولحظة التنويرية. ولكن النص يهيء القارىء بوضوح لمثل هذه اللحظة.

«ترتدي جوربا رخيصاً وتمضي. منذ سنوات وهي تقطع نفس الطريق مارة بقلب المدينة حيث يتزاحم العمال في انتظار فرصة للعمل» ص:٧.

هكذا تهيء السطور الاولى من النص القارىء للحظة التالية حيث ينزلق الجورب ويتكشف البؤس في مشهد ملموس وحي ومتفجر.

«وتمضي، لكن الجورب ينزلق فوق الساقين، تكشف تجعداته الرخوة عن بؤس لا حدود له» ص: ٧.

في نص آخر بعنوان «اصابع» يلعب القاص لعبة سردية مشوقة اذ يخبرنا في البداية بجملة تمهد للحدث الاخير: «ابنة السبعة عشر ربيعاً التي يحل موعد زفافها



●محمود شقير●

هذا المساء، عادت من المدينة في حلة قشيبة وبشرة بيضاء من فرط الأصباغ والمساحيق» ص: ١٠. ثم تقوم الجملة التالية بتحفيز المشهد: «ابنة السبعة عشر ربيعا تحللت مما تشعر به من حياء وهي ترى غيرها من العرائس في صالون النساء يضحكن دون تكلف ويستعجلن قدوم المساء» ص: ١٠. ولكننا في النهاية، وبعد ان تعلقت انفاسنا سنفاجأ بلحظة البؤس والمرارة التالية التي ستكشف عن عري المشهد: «ابنة السبعة عشر ربيعاً لم تحتمل لحظة التعري في مخدع العرس حينما رأى عريسها انها لا تملك في قدمها اليمنى سوى اصابع ثلاثة» ص: ١٠

(٢)

في نصوص اخرى يستخدم القاص لعبة الفانتازيا والادهاش وافلات قيود المخيلة كاتبا نصوصاً قصصية قصيرة لا ترقى في معظمها للنوع الاول من النصوص التي اشرنا اليه سابقاً. في قصة «لغز» تختفي الدرجة الخامسة والسبعون في البناية التي تعمل في تنظيفها المرأة الشقية، وفي «اختطاف» يختفي الحصان آخذاً معه سرير المرأة الوحيدة، وفي «لؤلؤ» يستخدم القاص اللعبة الدلالية خالطاً بين المعنى المتداول لكلمة «لؤلؤ» والمعنى الاستعاري لها. ولنأخذ هذا النص لنرى كيف تتمكن لعبة المخيلة الجامحة من خلق هذه الانحناءات غير المتوقعة في جسد النص.

ان النص يبدأ من مادة واقعية ـ شعورية حيث المرأة تبكي لان زوجها قد هجرها:

«تبكي بدمع مدرار على غطاء السرير وامام زجاج النافذة، وفوق بلاط غرفتها الصماء. تبكي لان الرجل الذي اعتادت ان تراه مرتين او ثلاثا كل شهر، واحياناً اربع مرات، قد باغتها بامرأة اخرى يراها مرتين او ثلاثا كل شهر، وفي الاغلب اربع مرات» ص: ٢٦.

ثم يقيم النص علاقة غير متوقعة بين الدمع المدرار وحب اللؤلؤ دون ان يمر باللحظة الوسيطة التي تتمثل في تشبيه اللؤلؤ بحب اللؤلؤ. انه يقفز الى اللحظة التالية حيث يصير الدمع لؤلؤاً حقاً: «تنهض من سريرها المسهد، واذا الغرفة مليئة بحبات اللؤلؤ المنثور على السرير، امام النافذة، وفوق بلاط الغرفة الصماء» لكن اللحظة الاخيرة في هذا النص القصصي هي ما يتوج هذا التحول حيث يقوم القاص بفك اللعبة الدلالية والكشف عن جذورها: «تحمل مكنسة القش، تجمع لؤلؤ العينين في سطل القمامة قبل أن يدهمها فوج النساء اللواتي يجدين الاصغاء الى قصص المحبين والمحبات» ص: ٢٦.

في نص آخر بعنوان «اختطاف» تلعب المخيلة ايضاً لعبة دلالية غامضة ولكنها دون اركان فعلية في النص. انها مجرد لعبة من لعب الواقعية السحرية التي تصادف مثلها الكثير في ادب غابرييل غارسيا ماركيز وايتالو كالفينو وسلمان رشدي. واذا كان محمود شقير يستوحي في النوع الاول من العاب الواقعية تجربة الشاعر اليوناني الشهير يانيس ريتسوس فانه هنا يستوحي دون شك مدرسة الواقعية السحرية في الرواية المعاصرة. لنقرأ هذا النص بالطريقة السابقة نفسها ان الجملة الاولى تقرر الحدث: «احضرت الحصان الى غرفتها، ثم قيدته من قوائمه. وربطته الى ساق السرير، وامرته ان يكف عن الصهيل كيلا يستيقظ الجيران فتجار حناجرهم بالصياح والغضب او تذهب بهم الظنون حد اتهامها باحضار كائنات غريبة الى غرفتها بعد انقطاع السابلة وانطفاء الاضواء»، ثم تقوم الجملة التالية بوصف العجيب والغريب الذي حدث دون اية مقدمات كما رأينا في النوع الاول من لعب المخيلة: «اذعن الحصان لرغبتها كما اعتقدت، ثم نامت مطمئنة فوق سريرها كما لم تنم منذ اجيال. استيقظت صباحا فلم تجد اثراً للحصان ولا لسريرها الذي فر من تحتها تحت جنح الظلام. حدث هذا لدهشتها البالغة والباب ما زال موصداً من الداخل تماماً مثلما كان قبل ان ينام الحصان» ص: ٢٤.

هناك وظيفة اخرى من وظائف المخيلة تلعب دوراً اساسياً في هذه النصوص اقصد وظيفة الربط والمقارنة واستدعاء العلاقات الدلالية المختلفة حين ورود صورة او دلالة ما. وخير مثال على ذلك نص بعنوان «براءة». في هذا النص القصير جداً تثير صورة الحصان على الشاشة تاريخاً من القمع المتعدد الوجوه حيث يربط الصوت الذي يروي بين اصناف من القمع: القمع الاسري، القمع المدرسي، القمع السياسي، القمع باستخدام الصورة: «تجلس الأسرة امام التلفاز. تتناول عشاءها البسيط: زيتا وزيتوناً وزعتراً وخبزاً من قمح البلاد.

يتقدم الزنوج في الشارع وهم يحملون اللافتات تقف اللقمة في حلق الصبي وهو يرى رجال الشرطة البيض يعترضون الجمع وفي ايديهم العصي والهراوات. تقترب الكاميرا من فتى زنجي يبقبق الدم من رأسه الحليق. يكف الصبي عن تناول الطعام، فالعصا في قرنة البيت، وفي يد المعلم، وتحت ابط الجنرال، وعلى شاشة التلفاز» ص: ٢٥.

(٣)

يصعب تماما كما لاحظنا تلخيص هذه النصوص القصيرة جداً لانها هي نفسها تقوم بتقديم وضعيات تلخيص وتكثيف واستقطار لحالات انسانية او حالات من المعنى او حالات من لعب المخيلة. كما يصعب ايضاً حصر البؤر المركزية التي تدور هذه النصوص حولها. لكننا نستطيع القول ان هذه النصوص معنية بتقديم حالات مكثفة شديدة الاشعاع بالمعنى دون المرور بالحالات الوسيطة التي تؤدي الى تلك اللحظات الشفافة التي تقدمها النصوص ودون المرور بالوصف المسهب التفصيلي للاوضاع المؤدية الى الوضع الاخير أنها غير معنية كثيراً بالاسباب والظروف الاجتماعية التاريخية والعوامل المحيطة ولكنها معنية بلحظات البؤس او الدفء الانساني او لحظات تصعيد المخيلة لموادها انها معنية بلحظة الوجود الفاقعة التي تشير باصابع الاتهام الى قوى لا نراها ولكننا نحسها وراء كل نص واذا كان لهذه المجموعة البارعة من النصوص من فضيلة، اية فضيلة، فهي تكمن في كونها كشفت عن موهبة محمود شقير الفعلية في اقتناص اللحظات الانسانية المشعة بالمعنى والقدرة السردية البارعة في مباغتة قارئه وتعليق انفاسه ومفاجأته بما لم يتوقعه ابداً من احداث.

● محمود شقير، «طقوس المرأة الشقية». دار ابن رشد، ١٩٨٦.

● فتحي القاسم ●

قصيدتان

■ على ابواب غزة ■

على أبواب غزة دامَ خطبُ
وصارَ الدربُ أحجاراً تَهبُّ
تشبُّ النارُ تحرق كلّ دارٍ
وفي الأسماعِ حزن يشرئبُّ
يموت الطفلُ والشاراتُ تعلو
لرسم النصر أفواجاً تصُبُّ
على قدس الشهادة دابَ وعدٌ
وفي نابلس مأفون يُسَبُّ
غلت شطآننا واهتاجَ بحرٌ
وصارَ الرملُ متراساً يشبُّ
على أشلائنا خطروا وعاثوا

وليل الظلم أشباحٌ تَدِبُّ
وفي الوديان زمجرة تنادي
ألا هبوا شباب الدار هبوا
ومهما استشرس الطغيان نبقى
شباباً تقذف الطاغي وتربو... !!
فلسطين استعدي لأخٍ فجري
فما كلّت لنا همم وعصبُ
عصاةُ الخزي ان كسرتْ ضلوعي
فصوت الحق أنهار تصبُّ
سلامٌ من صبا شعبِ الأضاحي
بيوم الهبة الكبرى يَهُبُّ

■ الفعل المضاد أو رد فعل ■

يا هذا البرد المتساقط فوقي
لن تردعَ خطوي
لن تسلبني الدفء...
لن تتسلل فيَّ
لن تعصف بي
مهما تقسو، مهما تشتد عليّ،
سأبقى صارية لا تغفو
يا هذا البرد اللاسع لحمي
لن تضعف عزمي
لن تصعقني
فدع المقت لحسادي
والموت لمن يرقص في حزني
أيامي في صدّك مشهوده

أيامُك يا هذا معدودة
لا ترقص فوق الأشلاء
المعبودة
فالساعة لن تتوقف
لن تحرق فوق المدنِ
الموصودَه.

تحترفُ القتلَ لقتلي
وتسدُّ الأبوابَ لخنقي
أتعيش لأفنى
يا ويلك من صلبي
فأنا مهما أبتلّ في صدّك
لن تضعفني.
(الناصرة)

الكاتب فلاديمير دودينتسيف يتحدث عن روايته «الثياب البيضاء»

■ باتت رواية الكاتب السوفييتي فلاديمير دودينتسيف «الثياب البيضاء» من اكثر ما صدر في الاتحاد السوفييتي رواجاً فور نشرها عام ١٩٨٧ في مجلة «نيفا» اللينينغرادية. وبعد فترة قصيرة صدرت الرواية في فنلندا وبريطانيا ويجري الآن الاعداد لنشرها في الكثير من بلدان العالم.

رواية الكاتب الاولى «ليس بالخبز وحده...» نشرت اثر وفاة ستالين وكان موضوعها الصراع الدرامي بين المبتكرين والطغمة البيروقراطية الكلية السلطة. استرعت الرواية مباشرة انتباه القراء، ومنحت مؤلفها شهرة لدى الملايين منهم. وكتابه الاخير المكرس لعلماء الوراثة ونضالهم من اجل البقاء في سني طغيان ليسينكو واتباعه، في سبيل انقاذ علم الاحياء في وطنهم لا يقل نجاحاً.

ومصير كتاب دودينتسيف الاول يكاد لا يقل مأساة عن مصائر شخوصه. فالذين خافوا الحقيقة عرضوا هذا الكاتب لنقد لاذع الا انه لم يتراجع ولم ينثن.

لدى مقابلة المرء انسانا كهذا تجيش في خاطره اسئلة عديدة. السؤال الاول حول تاريخ كتابة رواية «الثياب البيضاء»: متى ولماذا عمد الكاتب الى تأليفها ؟

ـ هنا ينبغي ان نميز بين الاثنين. فالكتابة بالذات هي شيء وجمع الافكار المتعلقة بجوهر موضوع الرواية هو شيء آخر. هكذا كانت البداية. وحينما تعرضت رواية «ليس بالخبز وحده..» للنقد انقطع فجأة احد الكتاب الكبار الذي لعب دوراً مباشرا في مصيري الادبي عن تحيتي. اذكر كيف التقينا مرة على درجات سلم وحولنا اناس كثيرون، فمر بي دون ان يلقي التحية. وفي احدى المرات ولم يكن يراه الاخرون غمزني بعينه صامتا. كرر ذلك عدة مرات في اماكن مختلفة كأنه يهيب بي الى حيلة تكتيكية موحياً الي بأنه لم يتخل عني، ولكن علينا الآن ان نتحول الى نمط مغاير من العلاقات. اذن، لم يكن كل شيء بسيطاً...

وشاء القدر انه هو بالذات الذي دفعني الى الفكرة التي صارت فيما بعد لباسا لرواية «الثياب البيضاء». فالخير يجب ان يتسلح بتكتيكه الخاص كي يتمكن من مقاومة كل مكائد الشر، كافة مظاهر غدره. تأملت هذه الفكرة وأمعنت فيها دون ان ألحظ اي كتاب ملموس. وكانت عيني تقع في الحياة على مظاهر نفس ذلك السلوك الذي شهدته لأول مرة في علاقاتنا مع هذا الكاتب.

ـ كانت في اولها تأملات حرة، ان جاز القول، اما موضوع الكتاب فقد تبلور في فترة لاحقة ؟

ـ وأجل واجبات الكاتب هو ـ في اعتقادي ـ البحث عن الحقيقة لا عن المواضيع. فاذا كنت تنطلق من الحقيقة جاءك الموضوع من تلقاء ذاته... امعنت تفكيري في ظاهرة محددة من ظواهر الحياة، وكل ما خطر ببالي في هذا الصدد سجلته على بطاقات خاصة.. على هذا النحو كنت اطور وادقق فكرتي العامة هذه. اما المادة الملائمة كل الملائمة لتجسيد هذه الفكرة كانت تسير لملاقاتي، كانت تأتيني عفو الخاطر، انها مادة علماء البيولوجيا. وحين صدر كتابي حول المخترعين وجدت علماء البيولوجيا يتوجهون الي طالبين العون. فتعرفت بكثيرين منهم وحادثتهم وادركت يوما ان هذا سيكون موضوعاً لروايتي الجديدة.

كان البيولوجيون في عهد عبادة شخصية ستالين من اكثر العلماء بؤساً وشقاء. اذ انقلب كل شيء رأساً على عقب. فالعلم الحق ـ علم الوراثة الكلاسيكي الاصيل لوحق بلا هوادة، واعلن انه علم زور. واعتبرت افكار ليسينكو البليدة البعيدة عن العلم الذي شغل منصب رئيس اكاديمية العلوم الزراعية، العلم الحقيقي. واستبدت نظرية ليسينكو وطغت. فما الذي بقي للعلماء الحقيقيين؟ لقد اضطروا للاعتراف قولاً بأن «الحق» مع ليسينكو بل وللقيام باعمال لا جدوى فيها. اما في البحث فاسدلوا ستائر النوافذ وواصلوا سراً بحوثهم في علم الوراثة. وقد اثبت الزمن انهم كانوا على حق كعلماء وتكتيكيين على السواء. فالتكتيك الذي فضلوه ساعدهم على انقاذ العلم الاصيل.

ـ اذن، كانت المادة حول نضال علماء البيولوجيا التكتيكي المعقد للغاية تسير نحوي وكنت انا شخصياً اشارك في مختلف جوانب هذا النضال. تكدس لدي عدد لا يحصى من البطاقات. وقد انجزت كتابة الرواية في فترة وجيزة لم تتجاوز عامين، وكان حجمها ٨٠٠ صفحة. اما نشرها فقد طال انتظاره، وهذا شيء آخر.

ـ رواية «الثياب البيضاء» مكرسة للزوجين ليبيديف. هلا تفضلت بشرح ذلك؟

ـ انهما زوجان يتخصصان في التصنيف والانتقاء ويعملان حاليا في معهد النباتات الوطني الذي أسسه في لينينغراد في حينه فافيلوف. وكانا قد عملا فيه في الماضي ايضا، حين اصبح هذا المعهد بعد مصرع فافيلوف قاعدة للناس الذين طبقوا نظرية ليسينكو المنافية للعلم. لقد طرد علم الوراثة الأصيل من هناك كلياً، وحتى ذكره كان ينطوي على عقاب شديد. لم يكن في اليد حيلة! فراح ليبيديف وزوجته يتظاهران بانهما من انصار مذهب ليسينكو، ويواصلان في الوقت نفسه في شقتهما الصغيرة العمل على تهجين اصناف البطاطس البرية بأصنافه المزروعة بغية انتقاء اصناف جديدة مقاومة للأمراض. وكتم السر لم يكن بالأمر اليسير. ففشي في الناس سرهما فسرحوهما وحرموهما من العمل. لقد تعرفت اليهما في وقت عسير بالنسبة لهما، وما زلنا اصدقاء حتى اليوم. تابعت كل تفاصيل حياتهما عن كثب وعايشتهما كل بؤس وشقاء. والرواية تحتوي، طبعا، لمحات من مصيرهما الا انها ليست نسخة عن حياتهما.

ـ انك احد اولئك الكتاب الذين يبيحون لأنفسهم العمل على كتاب واحد مدة طويلة. وأظن انك سجلت الرقم القياسي في هذا المجال.

ـ سأفشي لك سراً. القراء بالذات هم الذين ساعدوني على ذلك. فعندما صدرت رواية «ليس بالخبز وحده..» استقبلني جمهور القراء بحرارة ذبت معها وتلاشيت في اعماق ذاتي. وبعدها لم يعد بمقدوري ان اخيب آمال قرائي. والآن بعد صدور «الثياب البيضاء» احسست لدى القراء دعماً حاراً يعجز لساني عن وصف مشاعري ازاءه. انها أجمل لحظة في حياتي، اذا امكن القول. وأفضل، لعمري، الا يمسك المرء بريشة على الاطلاق اذا كان لا يقوى على الكتابة بكل ما أوتي من قدرة وموهبة.

خاص بـ «الاتحاد»
(سانيا دولقاموفا «نوفوستي» ـ «البانوراما السوفييتية» العدد ٢٥ ـ ١٩٨٨)

«المستقبل العربي» في عدد جديد لشهر حزيران

● نيقوسيا ـ صدر العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» عن مركز دراسات الوحدة العربية لشهر حزيران. وفيه ابحاث ودراسات ومقابلات وكتب ومقالات تلقي الضوء على مصر وهزيمة حزيران والصراع الطبقي والانتليجنسيا العربية والحرب اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية.

ومن العدد «واحد وعشرون عاما على هزيمة حزيران. الاسباب والحصيلة والآفاق» لعبد الاله بلقزيز و «الصراع الطبقي والانتليجنسيا العربية» لايليا حريق و «الحرب اللبنانية في قراءتها وسبل الخروج منها» لغسان سلامة.

كذلك يتضمن العدد «النظام السياسي العربي.. حالة مصر» وفيه ابحاث لحسن نافعة وسلوى شعراوي ومحمد سعد أبو عامود الى اراء ومناقشات حول «الانتفاضة وتحرك الجماهير العربية» لمحجوب عمر ومقابلة حول المؤتمر السنوي الاول للبحوث السياسية و «النظام السياسي في مصر.. التغير والاستمرار» لحسنين توفيق ابراهيم اضافة الى المؤتمر العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب والمشاكل الاقتصادية المعاصرة ومستقبل التنمية العربية لفؤاد حمدي بسيسو وفيه ايضا موجز ليوميات الوحدة العربية وبيبليوغرافيا الوحدة العربية.

■□ كتب جديدة

ندوة مثيرة على صفحات كتاب عن العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية

* آدم دورون (محرر)، دولة اسرائيل وارض اسرائيل اصدار معهد بيت بيرل ١٩٨٨، (٥٦٨ صفحة من القطع المتوسط ـ عرض لسيرة وأعمال المشاركين في الكتاب) *

□ يشتد الصراع السياسي ـ الفكري في المجتمع الاسرائيلي بشأن العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، وضع المناطق المحتلة ومستقبلها، م.ت.ف تقرير المصير الفلسطيني، حدود اسرائيل، المستقبل السكاني لاسرائيل وغير ذلك.

وفي هذا الصراع يحشد اليمين المتطرف كل ما بامكانه حشده من اساليب وادوات لتبرير التمسك بكل المناطق المحتلة وضمها نهائياً الى اسرائيل، مثل الرجعية الدينية المتطرفة وتوظيف الدين اليهودي في خدمة التوسع وكذلك القومية المتطرفة و«الامن».

وبالمقابل، فان القوى السياسية المختلفة من «العمل» ويساراً تطرح، باشكال متفاوتة صيغة تقسيم فلسطين بين دولة اسرائيل من ناحية والعرب الفلسطينيين من ناحية ثانية. وبينما تتزايد القوى المؤيدة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة مستقلة فهناك تيارات قوية ما زالت تحلم بارتباط الفلسطينيين بالاردن في اطار اردني ـ فلسطيني، مع ضم «قسم» من المناطق المحتلة لاسرائيل بذريعة «امن اسرائيل».

وهذا النقاش بقدر ما يمس العرب الفلسطينيين فهو ايضاً نقاش اساسي من وجهة النظر الاسرائيلية الداخلية، ايضاً.

وهذا الكتاب الذي نحن بصدده يجسد حتى من خلال عنوانه النقاش الدائر في اسرائيل. هل دولة اسرائيل هي جزء من «ارض اسرائيل» (فلسطين) أم ان السلطة السياسية والسيادة الاسرائيلية يجب ان تشمل كل فلسطين المسماة في القاموس السياسي الصهيوني «ارض اسرائيل الغربية» ؟.

وقد اختار المحرر فقرة من كتابات بن غوريون ليضعها شعاراً ومقدمة للكتاب تعكس، الان، ايضا فلسفة التيار «الصالح» في الحركة الصهيونية: «مثل كثيرين، كثيرين جداً في صفوفنا كنت [illegible]

وليست المنطقة التي يقام عليها البيت القومي» (١٩٣٧).

ويقول محرر الكتاب، الباحث أدم دورون في المقدمة، بعد ان يؤكد ان الكتاب هو «دراسة جغرافية، تاريخية، سياسية، استراتيجية، دينية وسياسية ـ داخلية» يقول:

«ارض اسرائيل الكاملة في ايامنا هي علم سياسي يحاول الذين يرفعونه ان يؤسسوه على تقاليد الماضي وتاريخ شعب اسرائيل والاستمرارية القومية اليهودية». ويؤكد دورون ان المعارضين لارض اسرائيل الكاملة لا يعتمدون فقط على الواقع السياسي الراهن ومتطلباته فقط، بل ايضاً على التاريخ القديم.

شارك في الكتاب اربعة عشر باحثاً وهم: ارنون سوفر، يوسي نيتواه، اربيه نائور، زئيف تسور، يغآل قاجز، اربيه شليف، ابراهام ولفنزون، بنحاس لدرمان، مناحيم نائور، ابراهام بيك (شاؤولي)، عمر مصالحة، بنيامين نويبرجر، تسبي لام، واهارون هرتيل.

ويعتقد محرر الكتاب ان الباحثين يعبرون عن وجهات النظر المختلفة الموجودة في المجتمع الاسرائيلي مع ان الكتاب لا يعبرون مباشرة عن الاحزاب والتيارات لانهم باحثون بالاساس وليسوا نشطاء في الحياة السياسية.

ومع ان كل الكتاب يستحق القراءة للاطلاع على زوايا الرؤية المختلفة والحجج الفكرية للتيارات المختلفة الا اننا نرى اهمية اساسية في بحثين: بحث عمر مصالحة عن والعرب في اسرائيل، مكانتهم، هويتهم، تطلعاتهم، تعاملهم مع الانتماء القومي (العربي ـ الفلسطيني) ومع المواطنة في دولة اسرائيل. ومع ان الكاتب ضغط نفسه، بشدة، لكي لا يبدو سياسياً اكثر من اللازم فان هنالك نقطتين اساسيتين اشار اليهما: اولاً ان العرب في اسرائيل يعانون من التمييز في كل [illegible]

ويقول المؤلف ان «خلطه» المؤسسة الحاكمة بين العرب في اسرائيل وشطب «الخط الاخضر» هو خطأ فاحش. والموضوع السياسي الوحيد الذي يمكن ان نتكلم خلاله عن العرب في اسرائيل والعرب في المناطق المحتلة هو موضوع السلام، حيث ان العرب في اسرائيل مستعدون لان يكونوا حقاً، لا كلاماً، جسراً للسلام.

اما بحث اهارون هرتيل عضو الكنيست السابق مدير معهد بيت بيرل فهو مناقشة فكرية عميقة وشيقة لفلسفة «ارض اسرائيل الكاملة»، لكل منطق الضم والتوسع الاقليمي: وهو يناقش ويرفض هذه الفلسفة والسياسة والممارسة من زاوية رؤية يهودية اسرائيلية حيث يرى في الضم وضع علامة سؤال على الطبيعة اليهودية لدولة اسرائيل سكانيا وعلامة سؤال على النظام الدمقراطي ـ البرجوازي السائد في اسرائيل. ويقول في هذا المضمار: «ان المميز للنظرة السياسية «الدينية» هو التنازل عن الجيد الممكن باسم الجيد جداً المزعوم الذي لا امكانية لتحقيقه. وهذه النظرة تتجاهل الظروف الواقعية».

وبعد ان يستعرض هرتيل المسيرة السياسية، الفكرية والتطبيقية للممارسة الصهيونية منذ بدايات القرن الى الآن يصل الى الاستنتاج بان من غير الممكن تطبيق حلم ارض اسرائيل الكاملة وان الحل هو بتقسيم البلاد. ويشير الى ان العالم العربي، بما فيه الشعب الفلسطيني تخلص من منطق الرفض ومستعد للمشاركة في المؤتمر الدولي ومستعد للسلام العادل مع اسرائيل. ولذلك، يقول هرتيل: «لسنا بحاجة الى الغيبية الدينية ـ السياسية بل الى توجه واقعي وذكي في مجابهة الواقع».

بقي ان نقول ان الكتاب هو حشد غني لمجموعة من المقالات والابحاث التي تساعد القارىء او الباحث على اخذ صورة واسعة عن التيارات والاراء السياسية مع ان هنالك ظلما صارخا (كالعادة!) في [illegible]



●غلاف الكتاب

[illegible]

● رفيق الشريف

* تهنئة *

الى خالد الغيرة وخطيبته: أحر التهاني بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب ـ فرع رهط

ستة اشهر من «الهدوء النسبي» !

□ هكذا يلخص مراسل «حداشوت» ما حدث خلال اشهر الانتفاضة □

● بقلم: تسفي غيلات ●



●«ثقافة» الاحتلال.. والثقافة الفلسطينية (صورة من ارشيف «الاتحاد»)●

● هدوء نسبي، لماذا ؟ ●

● نعم، مرت نصف سنة. وفي هذا الاسبوع تكتمل ستة شهور على بدء انفجار الانتفاضة. والمذهل كم نستطيع ان نعتاد على كل شيء وبسرعة. قوات الامن تريد ان تؤمن بانها (الانتفاضة) تموت. وها هم يريحوننا، الشهر الاخير كان اكثر هدوءاً. احداث عنف اقل، وعدد القتلى أقل، والعمال يعودون للعمل، وجهاز المحاكم على ما يرام، وجهاز السجن يتحسن، والحوانيت تفتح مرة اخرى، حتى المدارس ملأى بالتلاميذ. ها نحن ـ يقولون بحذر ـ نقترب من الهدف الذي وضعناه لانفسنا: هدوء نسبي. لماذا نسبي ؟ من الممكن ان يكون «الهدوء النسبي» هو عدم الهدوء نفسه الذي يمكن التعايش معه. ويظهر انه بالامكان، حاليا، وبسهولة.

في هذا الاسبوع تكتمل ٢١ سنة على اندلاع حرب الايام الستة. واذا كانت هذه الحرب هي السبب ـ فان الانتفاضة هي النتيجة. قد لا تكون نقطة تحول، ولكنها تصعيد للعملية. التصعيد الذي يكون اسهامه الاساسي في زيادة حدة القضايا، ويمكن، بسبب ذلك، ان يكون مؤشراً على طريق الحل.

● في ايرلندا الا يموت اثنان في اليوم ؟ ●

يقول محاضر من جامعة بير زيت: «الانجاز الاساسي الذي حققناه، نحن الفلسطينيين، في شهور الانتفاضة الخمسة ـ هو ادخال واقع الاحتلال في أذهانكم. اخيرا، اثبتت الشهور الاخيرة، أنه لا يوجد احتلال نير. فالاحتلال معناه القمع. لا اكثر. وايضاً للقمع حدود. ولاستخدام القوة حدود ايضاً ـ وانتم استخدمتم ضدنا قوة كبيرة في الاشهر الاخيرة. اسرائيل، الان، قريبة جداً من حدود قوتها. نحن ندرك ذلك وانتم تدركونه ايضاً.

لقد اثبت الفلسطينيون انهم يستطيعون تحمل الكثير من العنف على كاهلهم، عندما يكون امامهم هدف واضح، كسب دولة، مثلاً. ليس هذا هو الهدف في المرحلة الحالية. واذا اوهم قسم من الفلسطينيين انفسهم بان الاحداث في المناطق تؤدي لاقامة دولة، كان لديهم الوقت الكافي لان يصحوا من نشوتهم، لكن الغالبية منا تشعر باننا انجزنا الهدف التكتيكي: ادخال الاحتلال في وعي اسرائيل ووعي العالم. اننا نشعر ايضاً باننا نسير على الطريق الصحيحة، وان الطريق في اتجاه واحد. فلا عودة منها. فمن الخطأ، اذن، التفكير بان الانتفاضة تموت. فهي لا تموت،وببساطة يعتادون عليها. بالامكان الاعتياد على قتيلين في اليوم. من المؤكد ان العالم يستطيع ان يتعود. انتم تعودتم، والفلسطينيون تعودوا ايضا. في ايرلندا، الا يموت اثنان في يوم واحد ؟ وفي قطاع نائل في جنوب أفريقيا، الا تمر ايام يموت فيها أكثر من ذلك ؟

ولكن، في احد الايام سوف تنفجر مرة اخرى، وبقوة كبيرة. سينفجر بالضرورة، لان اهدافاً جديدة تنتظر على الطريق. حدث في العالم العربي، او مذبحة، مصادقة او مبرمجة، في الضفة تشعل النار من جديد. ولكن عندها نكون في وضع آخر. منظمين بشكل يختلف، موحدين اكثر، مع استنتاجات واضحة بالنسبة للطريق نحو الوصول الى الهدف التالي، في الطريق الى الدولة. نستطيع ان تتحمل المزيد من العنف الممارس ضدنا، اذا لاحت لنا الدولة في الافق. ولكن في تلك المرحلة تكونون انتم على حدود قدرتكم في استخدام القوة ضدنا».

● يزرعون في ساحة الدار البصل والبطاطا ●

فترة الهدنة النسبية للانتفاضة، التي بدأت في الشهر الماضي، شهر رمضان ـ تستغل لاستخلاص العبر وتضميد الجراح والتنظيم. التنظيم هو كلمة المفتاح في الطريق لانجاز الاهداف المقبلة للفلسطينيين.

احد الاسباب الاساسية لذلك في كون الادارة المدنية عجلت في فتح مؤسسات التعليم في القدس الشرقية ـ كان نشوء جهاز تعليم بديل في المناطق. ففي أقبية البيوت وفي الصالونات في شعفاط وبيت حنينا يجلس معلمون ومحاضرون ومعلمات رياض اطفال، عاطلون عن العمل ويجمعون من حولهم اولاد الحي. يوم تعليم مطول. لا يوجد اي احتمال بان يعد جهاز مرتجل كهذا تلاميذه لامتحانات بجروت او ترد على متطلبات برنامج التعليم الاردني، ولكن التنظيم نفسه هام، هكذا ايضا التنظيمات لغرس الاشجار، ولاعداد قطع ارض زراعية، صغيرة، قرب البيوت، يزرع فيها سكان المدن ايضا البصل والبطاطا. المشتل الصغير لن يسهل كثيراً على النقص الناجم عن اضراب البيع والشراء. والجيش يستطيع ان يقتلع الاشجار المغروسة (وحدث هذا اكثر من مرة)، لكن توجد لهذه الاعمال قيمة، ليست رمزية فقط.

الشارع الفلسطيني منظم الآن تماماً، وهذه ايضا واحدة من نتائج الانتفاضة البارزة. في كل حي وشارع او مخيم لاجئين هناك لجنة محلية فعالة، منظمة بحسب قوة فصائل م.ت.ف المختلفة في تلك الخلية الميدانية. وتهتم اللجان بالترتيبات الاجتماعية وللامتثال العام لمنشورات القيادة الوطنية الموحدة. وجرى اكثر من مرة ان يكون الانصياع جزئيا، لان واضعي صيغة المناشير ـ هكذا يدعون اليوم ـ لم يقرأوا جيداً قدرة النشاط وقوة معاناة الناس في الساحة. وفي هذا نوع من البرهان على ان الاتصال التنظيمي بين القيادة الموحدة وبين التنظيمات المحلية ما زالت غير قوية بما فيه الكفاية.

في فترة الهدوء تتوثق هذه الرابطة. وسوف يكون التعاون في المستقبل افضل. وسيكون العامل الاساسي، على الاغلب، في خلق هذا التعاون: المعتقلون الاداريون.

●●●

قرابة ١٩٠٠ معتقل اداري من المناطق، مسجونون الان في معسكر الاعتقال الجديد في «كتسيعوت». وعدد المعتقلين الاجمالي اليوم يقارب الـ ٥٠٠٠. القسم الاكبر منهم لم يقدم بعد للمحاكمة. والطريق الى ارقام كهذه تتطلب تبسيط حيثيات الاعتقال. واذا كان، قبل الانتفاضة، يتطلب امر قائد المنطقة وضمانة قاض عسكري للمصادقة على اعتقال اداري، فاليوم يكفي ضابط برتبة «الوف مشنيه».

●●●

اعتماداً على معطيات شخصية لاكثر من ٣٠٠ معتقل من الممكن رسم قاسم مشترك لشخصية المعتقل الاداري. فهو ابن ٢٥ عاماً (٥٨٪ من بين المعتقلين الاداريين هم ابناء جيل ٢٠ ـ ٣٠)، وهو عازب (ثلثهم فقط متزوجون)، وهو متعلم فيما فوق (٥٣٪ تعلموا ١١ سنة تعليم و٢٥٪ طلاب جامعات)، وهو عامل او طالب (٣٥٪ عمال و٢٥٪ طلاب مدارس و٢٥٪ طلاب جامعات)، ليست لديهم سوابق (ادانات) سياسية (الـ ٢٥٪ فقط سوابق، امنية بشكل عام)، حكموا بسببها لفترات سجن مختلفة، وحتى السجن المؤبد)، وهو نشيط، بشكل عام، في المنظمات المهنية وفي التنظيمات والروابط. وكان للبارزين من بينهم ـ وهذا شيء هام روابط مع اوساط اسرائيلية، ومن الممكن ان يكون هذا احد الاسباب المقررة للاعتقال.

زكريا ابراهيم العزا، رئيس رابطة الاطباء في القطاع، وضع في المعتقل الاداري بعد ان التقى عدداً من المرات مع اطباء يهود. والمحامي راجي الصوراني، نائب رئيس نقابة المحامين في غزة، وضع في المعتقل الاداري بعد ان اشترك في جلب وفود رجال فكر للاطلاع على الاوضاع في القطاع.

وكل المعتقلين الاداريين ينتمون سياسياً الى هذا التيار او ذاك في م.ت.ف، ولكن لا يوجد احد، تقريباً، في الضفة، غير منتم لواحد من الاجسام المركبة لـ م.ت.ف.

●●●

قد تكون الاعتقالات الجماهيرية احد الاسباب للهدوء النسبي الآن. فالحديث يدور عن مجموعة ذات نوعية وتأثير في المجتمع. وقد ظنت السلطات، وبحق، بان الاعتقال الجماعي بعزل العديدين من النشيطين والمثيرين عن محيطهم. ولكن لهذا العدد الكبير تأثيرات اخرى، لا اقل اهمية بالنسبة للمستقبل: فحتى الانتفاضة قضى قرابة ٤٠ الف فلسطيني فترات مختلفة في السجون الاسرائيلية. وفي السجن اكتسبوا ثقافة سياسية. تعلموا على الطاعة وتنظموا وخطوا بهالة الابطال. وبدونهم لما تحركت الانتفاضة نحو الامام.

١٧٠٠ معتقل اداري معناه معتقل اداري واحد عن كل ٢٠٠ بالغ في المناطق. ولكون القانون لا يسمح بتشغيل معتقل اداري في مختلف الاعمال، ولانه لا يسمح منعه من القراءة والتعليم، ففي السجن ما يكفي ويزيد من الوقت للنقاش والمعرفة العميقة. ان ١٧٠٠ معتقل اداري سوف يبحثون عن مكانتهم في قيادة الجمهور الفلسطيني عند اطلاق سراحهم من السجن. واذا لم يكونوا زعماء حتى الان، فبعد ثلاثة او اربعة اشهر، عند اطلاق سراحهم، سوف يتحولون الى زعماء.

●●●

يقول حاييم كوهن، قاضي المحكمة العليا السابق: «السؤال لا يدور عما جرى في الشهور الستة الاخيرة، بل عما جرى في الـ ٢١ سنة الاخيرة. لا يمكن توحيد احتلال مع سلطة عسكرية. انها نقيضان. والضرر لا يعيب فقط حقوق الانسان، وانما ايضاً حق الشعب الاولي في حكم نفسه بنفسه او في انتخاب من ينوب عنه ليحكمه. وكل الامور الاخرى، مثل قضاء عسكري، واعتقال اداري ومنع تجول ـ تنبع من انتهاك الحقوق الاساسية هذه. نحن نرى الاحتلال كشيء شرعي، وبسبب ذلك فان الامور تحتده.

●●●

□ اعلن الفتى يوفال افللو انه ضرب معتقلين عربا. لم يفكر اي واحد بان يقدمه للمحاكمة الجنائية على ذلك.

□ العاملون في البدالة الدولية (١٨) أمروا بان يكذبوا (!) على سكان المناطق وان يقولوا لهم ان خطوط التلفون مقطوعة مع الخارج. ولم يسمع اي احتجاج.

□ الشاب ايهاب احمد الكوران، ١٥ سنة، أطلقت النار على فمه ـ رصاصة مطاطية. وعليه، ووفقاً لشهادته، ادخل قضيب حديد بين فكيه، بحيث يظل فمه مفتوحاً. وقال الناطق بلسان الجيش (صاهل) بان الشكوى يجري فحصها ولم يقبض على الجناة بعد.

□ رفضت النيابة العامة عرض تقرير جراحة احدهم، هو محمد جدان، بحجة «حفظ اسرار تحقيق» وليس هناك من يسأل عن العلاقة بين التحقيق وسبب الموت.

□ وزير الامن يحتج على ان النيابة العامة لا تتعاون معه على تسهيل عمليات الطرد.

□ وزير القضاء يطالب بتخريب بيتا.

□ قبل حوالي شهرين، في وقت جنازة ترتسا فورات روى لي افنير اوزن، من جماعة كهانا من مستوطنة بسغوت، قصة مريعة: فقد وصف تفاصيل التفاصيل كيف اطلق النار وقتل فتى من بلاطة. وضع فوهة الـ ام ١٦ على صدغه واطلق النار، وتباهى قائلاً: «لم يفعلوا بي شيئاً».

لقد مرّ اسبوعان قبل ان استطيع استيضاح القصة، التي تبين انها مختلقة كلياً. اوزن لم يقتل، ولم يقتل اي فتى في الفترة المذكورة. لكن الامر المثير، بالنسبة لي، لم تكن القصة والمناخ الذي يمكن أناساً من الحلم بنبوءات متوحشة كهذه، وانما في عدم اتصال اي شخص لفحص ظروف الحادث. اثنان فقط سألوا اذا ما كانت القصة صحيحة ـ البروفيسور آسا كشير والناطق باسم «سلام الان». وقد سرهما كون القصة ليس فيها ذرة من الحقيقة.

□ قبل ثلاثة اسابيع نشرت «حدشوت» تحقيقاً مفصلاً عن حادث في قرية فقوعة، قتل فيها شاب عربي، «اطلقنا عليه النار كما في صيد الخنازير»، تفاخر احد جنود القوة. حتى الان لم يتصل اي فرد ليفحص ظروف الحادث، ولم يكلف نفسه اي عضو كنيست بتقديم استجواب.

●●●

صرنا نتعود على قصص الفظاعة، ونتعود كما يظهر على قتيلين في اليوم. وازاء ذلك يظهر النقاش الشعبي حول حرية الصحافة مدحوضاً وبمعزل عن الواقع. فقد اغلقت جميع وكالات الانباء الفلسطينية، تقريباً، واعتقل ٣٣ صحفياً اعتقالاً ادارياً، والمناطق تغلق الان في وجه الاعلام كلما جرى فيها امر ما. لكن التقييد الاساسي لحرية الصحافة جاء بالاساس من قبل القارئ. فهو، ببساطة، غير مهتم.

●●●

من دون ان ننتبه، تقطع المعايير المفزعة الخط الاخضر. حالياً تصيب هذه المعايير العرب، بالاساس. وفي السنوات الثماني الاخيرة لم يعتقل اي اسرائيلي اعتقالاً ادارياً، وهو الاجراء الشاذ الذي استخدموه، حتى الان، بحذر كبير. في نصف السنة الاخيرة اعتقلوا اربعة. ثلاثة من قيادة ابناء البلد، اعتقلوا حالا بعد يوم السلام واطلق سراحهم بعد يوم الارض. وفي الاسبوع القادم تقرر المحكمة المركزية في حيفا بشأن استئناف حسن جبارين من ام الفحم على امر الاعتقال الاداري الذي اصدره ضده وزير الامن. جبارين ومحاموه من «منظمة حقوق المواطن» لا يعرفون ما هي الشبهات والقرائن التي ضده. والامر، على فكرة، مدته نصف سنة، كما هو للمعتقلين الاداريين في الضفة.

من الصعب الافتراض انه اذا قاموا غداً في حي مئة شعاريم ورجموا الشرطة بالحجارة، يجري اعتقال اي من الراجين حتى نهاية المحاكمة كما جرى مؤخراً في الناصرة.

● اذا قرروا استخدام السلاح ●

بلادة الحواس والتسليم بالواقع هما عملية لم تبدأ اليوم. فقد جرت عملية مشابهة ايضاً في حرب لبنان، لكنها توقفت في اعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا، وكلما ارتفع عدد المصابين الاسرائيليين، وكان لاسرائيل ما تخسره، في الارواح، في الوحل اللبناني. حالياً، هي لا تخسر من هذه الناحية، في المناطق.. ولكن من الممكن ان يكون هذا مؤقتاً. يوجد سلاح في المناطق، واذا لم يكن ـ فبالامكان ان يصل اليها. والفلسطينيون، في هذه المرحلة من نضالهم، قرروا الا يستخدموه. يجوز من خلال ادراكهم بان الثمن الذي يتعين عليهم ان يدفعوه، في الارواح وفي الطرد، سيكون اكبر من طاقاتهم. فهل تتغير الصورة عندما يتوصلوا الى استنتاج ان هناك هدفاً اعلى، يستاهل ثمناً اعلى ؟

■ **ستة اشهر :**

□ دون ان ننتبه تتخطى المقاييس المشوهة الخط الاخضر. ففي السنوات الثماني الاخيرة لم يعتقل اي اسرائيلي اعتقالا اداريا. وفي نصف السنة الاخيرة اعتقل اربعة. من الصعب الافتراض انه اذا رجموا الشرطة بالحجارة، غدا، في حي «مئة شعاريم» (حي المتدينين المتعصبين اليهود في القدس) سيجري اعتقال احد من الراجمين حتى نهاية المحكمة كما جرى مؤخرا في الناصرة □

● ارقام.. الناطق بلسان «صاهل» ●

هذه المعطيات التي اوردها الناطق بلسان صاهل (الجيش) وهو يلخص احداث خمسة شهور على الانتفاضة:

١٤٩ فلسطينيا قتلوا من رصاص جنود الجيش.

٢١ قتلوا لاسباب اخرى (مرض، طعن، نوبات قلب).

١٧ حادثاً لحقق فيها قوات الامن ـ في قسم منها على الاقل يشتبه بان الموت ناجم عن رصاص المستوطنين.

المجموع ١٨٧ قتيلاً.

الجرحى ـ ١٤١٠ (تحفظ: لا يبلغ عن جميع الفلسطينيين لانهم لم يتلقوا جميعا علاجاً في المستشفيات الحكومية).

قتل اسرائيليان ـ جندي في الاحتياط، يهودا كاتس، وترتسا فورات.

٢٨٦ جندياً و١٧٩ مدنياً جرحوا من الحجارة ومن أعمال العنف.

٧٣٠٥ فلسطينيين اعتقلوا، قسم منهم اطلق سراحه.

٥٠٢٤ فلسطينياً اعتقلوا منذ كانون الاول ٨٧ (حتى بداية شهر ايار)، من بينهم قرابة ١٧٠٠ معتقل اداري.

١٣٨٦ محاكمة قد تمت.

ضد ٢٧٢١ من المعتقلين قدمت لوائح اتهام.

لم يجب الناطق بلسان الجيش على الاسئلة التالية:

كم عدد حوادث الاخلال بالنظام التي سجلت في الشهور الستة ؟

وكم عدد المرات التي اضطر فيها الجيش لاطلاق النار ؟

كم عدد ايام الاحتياط في المناطق، مقابل ايام الاحتياط، في المناطق نفسها، في الفترة الموازية من العام الماضي ؟

كم عدد حوادث «السلوك الشاذ» التي جرى التحقيق فيها وما هي العقوبات في هذه الحالات ؟

● ارقام.. المصادر العربية ●

تقارير ما يسمى «المصادر العربية» عن الفترة نفسها تورد ارقاماً مختلفة.

١٧٣ فلسطينياً قتلوا بنار قوات الامن والادارة المدنية (٨٢٪ من القتلى شبان ابناء جيل ١٣ ـ ٢٩).

١٣ فلسطينياً قتلوا برصاص المستوطنين.

٤٩ فلسطينياً قتلوا من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع (٢٠ منهم اطفال ابناء جيل سنة واقل، ١٣ منهم فوق سن الـ ٦٠. حوادث موت عديدة من جراء الغاز ـ تفيد تلك المصادر ـ لم يبلغ عنها بعد، ويكتشفونها بالصدفة من خلال فحص «حيثيات» اطلاق النار).

١٢ فلسطينياً ضربوا حتى الموت (عشرة منهم ابناء ٢٠ ـ ٣٠ وامرأة واحدة في جيل ٥٥ وشيخ واحد عمره ٩٠. في الحالتين الاخيرتين تعقيدات ادت الى الموت ومصدر هذه التعقيدات هو الضرب).

اثنان قتلا حرقاً ومن التكهرب (طفل في الرابعة من غزة اشتعل بيته من جراء قنبلة غاز القيت داخله وابن ١٨ تكهرب في طولكرم بعد ان طلب منه ازالة العلم الفلسطيني عن عمود الكهرباء).

١٥ حادث موت تظهر تحت عنوان «اخرى» (ثمانية قتلى حوادث طرق، اثنان بالكهرباء، ثلاثة بنوبات قلبية ناجمة عن ضغط نفسي، واحد انتحر في السجن).

المجموع ٢٥١ قتيلاً في ١٥٠ يوماً (١,٦١ قتل يومياً).

● ما لا تقوله الاحصائيات ●

من السهل التعامل مع الاحصائيات. توجد ارقام كبيرة وتوجد ارقام صغيرة، ولكن من يملك المقدرة على التعامل مع الروايات التي وراء الارقام ؟ لا توجد قوة للتفكير على ان من بين الاف الجرحى، سيكون كثيرون منهم معقدين طيلة حياتهم، لانهم اصيبوا بالرصاص. وكثيرون سيحملون على الاكف حين يأتون لتلقي العلاج الطبي، لانه لا يمكن تحريكهم في الكراسي المتحركة في ازقة القرية. الارقام يمكن قياسها، ولكن لا يمكن قياس قوة الكراهية المنبثقة، عندما يكون، في كل بيت تقريباً، شاب قتيل او جريح.

الاحصائيات جافة. خضر طرزي، وهذه ليست سوى واحدة من قصص الفظاعة التي تدور في الشارع الفلسطيني ـ شاب مسيحي من غزة، ضرب حتى الموت في ٨ شباط. فقد اعتقله جنود الجيش بعد ان اخل بنظام منع التجول، وضرب امام اعين العشرات. مدوه، وفقاً للروايات، على غطاء سيارة الجيب، يداه ممدودتان على الجانبين، وضربوه بالهراوات على رأسه وعلى كل اجزاء بدنه. والمستندات الجراحية تؤيد الروايات.

الاحصائيات لا تصف كم يتطلب من القوة لكي تضرب انساناً حتى الموت. الاحصائيات لا تنتبه الى ان في قصة موت الطرزي، ابن احدى العائلات المسيحية المعتبرة في غزة، اهمية لكونه ممدداً على الجيب على شكل تصليب. تقرير الكاهن الذي زار العائلة نشر في الولايات المتحدة تحت عنوان «صلب في غزة»، وبالتأكيد اقض مضاجع عديدين، ممن لم يسمعوا ابداً عن غزة قبل ذلك. ولم يكن بالامكان ان يصل الى المعطيات الاحصائية ان كان قد عوقب احد في اعقاب، موت الطرزي وكيف.

■ **ستة اشهر :**

□ الاحصائيات لا تصف كمية القوة المطلوبة لضرب انسان حتى الموت. الاحصائيات لا تنتبه الى انه في قصة موت الطرزي: ابن احدى العائلات المسيحية العريقة في غزة، توجد اهمية لكونه اجلس على الجيب في وضع المصلوب. ولم يكن بالامكان الوصول الى المعطيات الاحصائية عن الذين غرقوا، اذا كان هنالك من غرقوا، في اعقاب موته □

●●●

«اكثر ما هزني من القصص في الاشهر الستة الاخيرة»، يقول لي شاب عربي، «هو قتل الراعي من ترمسعيا على ايدي مستوطن يهودي. فقتل الراعي مثل قتل النبي. موسى كان راعيا، محمد كان راعيا، واذا كان هناك انسان، يعيش الحياة كما يجب حياة اللحظة، فهو الراعي. العشب والقطيع والارض. حياة صافية. كنت راعياً في صغري. ومن لم يكن راعياً لن يفهم هذا الانتساب».

● ١١٠ شيكل جديد لـ = ٨٠ متراً مربعاً ●

المجموعة اليهودية الوحيدة التي يمكن ان تكون قد تأثرت من الانتفاضة هي مجموعة المستوطنين. الانتفاضة تثير حساب نفس عسير، الاحساس بانعدام الامن الى جانب زيادة التصلب والتطرف داخل المجموعة العدوانية فيهم.

«فجأة» ـ يقول احد سكان «عفراء» بدأت اشعر بخوف على كياني. عفرا، هكذا اتضح لنا فجأة، لم تعد هي حي «الفين» في القدس، التي تحوي على جودة الحياة، وهي ايضاً موقع. وعندها تبدأ حساب النفس ـ أتهاجر، او لا تهاجر، الى متى تظل هنا وبأية تهديدات.

«وعندنا لم يعبر اي واحد عن رغبته في ترك المكان. بالعكس، فالاحداث ساهمت في التصلب والشعور باننا نؤدي دوراً هاماً في تقرير مصير الدولة. الاحساس الذي فقدناه في السنوات الاخيرة. ها نحن نبني الان ٢٢ وحدة سكنية جديدة ١١٠ الاف شيكل لكل ٨٠ متراً مربعاً ـ هذا ليس قليلاً، ومع ذلك فهناك الكثيرون ممن يريدون الانضمام».

ولكن في داخل العديدين منا، ايضاً، احساس قوي بالانفصام عن المجتمع الاسرائيلي. من الصعب على جمهور كامل ان يشعر بالعزلة. الناس يبحثون الان، اكثر من السابق، عن الحوار مع ذلك الجزء من المجتمع، الذي تربطنا معه جذور مشتركة، وهذا بالذات حركة العمل وليس الليكود. تشان زاخ لا يهمنا. ودافيد ليفي لا يهمنا. كما ان كهانا ايضا لا يهمنا. لكن رأي اناس امثال حاييم غوري وعاموس عوز هام بالنسبة لنا. من المهم، في هذه المرة، اكثر من اي وقت، ايجاد قاعدة مشتركة».

قبل حوالي اسبوعين زار عفرا الاديب حانوخ برتوب. وقالوا له هناك: «اذا كنت تؤيد خطة الون فنحن معك».

● أمن مقابل الاحساس في البيت ●

يعرف المستوطنون اليوم جيداً بان العامل الوحيد الذي يستطيعون الاعتماد عليه هو قوى الامن. الان، عندما يشعر العديد من جنود الاحتياط بان وجودهم في المناطق مخصص في الاساس لضمان وجود نمط حياة للمستوطنين، وبثمن غال من القوى البشرية، وأيام الخدمة في الاحتياط، فان الحاجة لان يكونوا «برأس واحد» مع قوى الامن لا غنى عنها. فهي ضرورة وجود. والتعاون تابع ايضاً من الاوضاع اليومية: فعليها ـ الجيش والمستوطنين ـ يرجمون الحجر نفسه وكلاهما يمران قرب معسكر اللاجئين نفسه، وعند المستوطن يستطيع جندي الاحتياط ان يأخذ حماماً او يتناول مشروباً ساخناً عندما يكون منغرساً في حاجز. احساس قليل بالبيت، والمستوطن ـ بالامن. في بداية ايام الانتفاضة كان يظهر بان جهاز الامن، والمقصود القواد في المنطقة، يروح ويعود بين الرغبة في ارضاء كل الاوساط السياسية التي تتدخل في اموره. وكان قمة ذلك في تفجيره ١٦ بيتاً في بيتا. الان يبدأ جهاز الامن بالعمل كعنصر مهدئ. القواد والضباط هم الذين يدفعون الثمن المشترك. هم الذين يعرفون تقدير الضرر الذي نجم عن الاستعداد العسكري نتيجة للمكوث المتواصل في المناطق. وازاء حكومة وحدة وطنية مشلولة، ستتحول الى مشلولة اكثر كلما اقتربت الانتخابات ـ سيكبر دور الجيش في رسم السياسة.

● ارادوا ويريدون يداً صلبة ●

ستة اشهر على الانتفاضة، نصف سنة، وحالياً يستطيع الطرفان في الصراع ان يحصلوا فقط على انجازات تكتيكية. الحل لا يبدو في الافق. وبغياب الحل يتحصن الجمهور الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة في مواقفه الاساسية.

تحركات سياسية تسجل هنا وهناك، ووفقاً للاحداث. وبموجب استطلاعات اجرتها مينا سيمح، يدور الحديث عن عملية متواصلة. الانتفاضة لم تخلق نقطة تحول.

في كانون اول طالب الجمهور الاسرائيلي استخدام يد اكثر صلابة في المناطق (٧٠٪). وعاد رابين الى البلاد، وفعل ما فعله. وفي شباط لم يكتف ٦٠٪، بعد، بالخطوات التي استخدمت. في آذار (حادث الباص في ديمونة) ٧٠٪ يطالبون استخدام اليد الحديدية. وفي ايار، في اعقاب الاعتقالات الجماهيرية، ٥٥٪ يطالبون استخدام اليد الحديدية.

كذلك بالنسبة للامكانيات السياسية، لا تغيير جدي. ثلث الذين سئلوا في استطلاعات الرأي العام الذي اجرته مينا سيمح كانوا في كانون الاول يؤيدون مصالحة اقليمية وارتفعت النسبة الى ٣٧٪. وقد تنخفض في ايار. ومن كانون الاول وحتى الان يؤيد ٦٠٪ الحكم الذاتي او الضم للمدى القريب. والضم هو الحل المفضل على المدى البعيد.

«الانتفاضة في المناطق ليست نقطة تحول، وهي تمكنتا عند ارسالنا شباب «الجدناع» فقط من رؤية كيف فسدنا»، يقول تلفونياً البروفسور يشعياهو ليفوفيتش. «خلال ٢١ سنة حولنا اسرائيل الى جهاز حكم عنيف على شعب آخر، وكل ما جرى ناجم عن هذا الامر. اننا نعمل الان كل ما يوازي في العالم الغربي لاعمال النازيين، ما عدا افران الغاز. وعند ارسالنا فتيان «الجدناع» (الشبيبة العسكرية) الى معسكرات الاعتقال فاننا نثبت اننا نريد تحويلهم الى اشباو ديمانيوك صغار. وكل هذا يزداد خطورة من يوم لآخر، الى ان يقرر السيدان شولتس وشفاردنادزة، وليس شمير وعرفات، ومتى يحدث هنا ؟ غير ذلك نخطئ ان نتحدث معهما».

الممثل دورون تابوري: مونولوج

«مار ماني» مونولوج ساعة ونصف.. وأزمة سبعين عاما

● بقلم: سلمان ناطور ●

□ «مار ماني» (السيد ماني) هي من تأليف الكاتب أ.ب. يهوشواع. وقد نشرت لاول مرة في مجلة «بوليتيكا» (عدد ٥،٦ ١٩٨٦) واثارت ردود فعل كثيرة حتى ان الناقد دان ميرون كتب عنها «انها افضل ما كتبه يهوشواع» واما الكاتب فيقول عن مسرحيته: «بعد ان انتهيت من كتابة مسرحيتي «اغراض» في خريف ١٩٨٣، بدأت افكر بكتابة رواية كبيرة ومعقدة اسميتها «مار ماني» وهي عبارة عن خمس مونولوجات تتناول مراحل واماكن جغرافية مختلفة.

الاول: حدث في حتسريم بالقرب من بئر السبع عام ١٩٨٢.
الثاني: في جزر كريت عام ١٩٤٤.
الثالث: في القدس عام ١٩١٨.
الرابع: في منطقة بالقرب من اوشفيتسس عام ١٨٩٩.
الخامس: في اثينا عام ١٩٤٨.

موضوع هذه المونولوجات هو السيد ماني، ماني الابن والحفيد والجد الاول. للاعداد لهذه الرواية عدت الى التاريخ وسجلت ملاحظات عديدة. وفي خلال عام ونصف قمت بعملية التأليف ولكنني انهيت فقط الفصل الثالث الذي تجري احداثه في القدس بعد الاحتلال البريطاني، بالنسبة للفصول الاخرى فان مسوداتها ما زالت محفوظة، ولكن، لاسباب لا حاجة الى ذكرها هنا، اهملت هذه الرواية وانشغلت بكتابة رواية اخرى، ولكنني لم امزق المسودات بل حفظتها في الجوارير».

ما الذي يريد ان يقوله الكاتب أ. ب يهوشواع في مسرحيته التي اخرجتها من جواريره، مجلة سياسية اصدرت عددا خاصا عن «الادب والسياسة»؟ هل هي عملية «حساب للنفس»، او مراجعة الذات في مسألة تشغل اليوم ـ ليس الادباء فقط، بل كل يهودي واسرائيلي لا يقف مكتوف الايدي ازاء ما يحدث من حوله، ليس فقط في المناطق المحتلة بل ايضا في صميم المجتمع الاسرائيلي. هل هي تعبير عن ازمة هذا المجتمع، وازمة الحركة الصهيونية، هل تحطم الحلم الصهيوني باقامة دولة السمن والعسل في بلاد الحليب والعسل والتفاح والعنبر؟

تعرض المسرحية في قاعة وادي الصليب، حمام الباشا قبل نهاية الاحتلال البريطاني للبلاد و «المنصة الثانية» التابعة لمسرح حيفا البلدي. لا يظهر السيد ماني على المسرح، فعلى كرسي يجلس ضابط انجليزي، ببزته التي تلمع عليها النياشين والرتب، والى جانبه طاولة وعليها السكوتش ويسكي، والضابط هو الليفتننات ايبور ستيفان هوروفيتس الذي ولد في مانشستر عام ١٨٩٦، ابوه من مواليد روسيا وقد وصل الى بريطانيا عندما كان في الرابعة عشرة ونجح في صناعة النسيج. واما والدته فهي بريطانية من اصل جزائري. الليفتننات هوروفيتس هو المدعي العام في قضية السيد ماني اليهودي المتهم بالتجسس لصالح تركيا، وقبل المحاكمة بساعات يلتقي المدعي العام بقاضي المحكمة ليطلعه في محادثة هادئة وودية على لائحة الاتهام، وتفاصيل التهمة، ولكنه من خلال سرد كل حيثيات الملف والتهمة يعطي صورة شاملة عن اوضاع البلاد والناس، اليهود والعرب، عن الفقر وعن مشاكل ومآسي المجتمع، والاهم من ذلك انه يحاول ان يكتشف دوافع السيد ماني لارتكاب هذه «الجناية الكبرى» ضد المملكة المتحدة العظمى، بريطانيا. وفي النهاية ينجح في اقناع القاضي أن هذا اليهودي رفض التعاون مع بريطانيا، بل عمل ضد الاحتلال البريطاني، لايمانه انه يعرقل قيام الوطن القومي اليهودي، وما اراد ان يفعله هو اقناع العرب، «بالتي هي احسن» بضرورة قبول وعد بلفور والتعايش مع اليهود القادمين من كل انحاء العالم. وقد افشى بأسرار عسكرية ضد بريطانيا لكي يحظى بثقة العرب والباب العالي، كي يتمكن من مواصلة مهمته. والمحاكمة تأتي لوضع حد لنشاطه ولتفسح المجال امام الطريق الاخرى لاقامة الدولة اليهودية: فرضها على العرب بقوة وقدرة وامكانات دولة اجنبية، بريطانيا العظمى.

يقنع القاضي ان السيد ماني ليس بريطانيا ولذلك فلا يمكن اتهامه بالخيانة، ولا يمكن الحكم عليه بالاعدام، بل ستكتفي النيابة العامة بطلب لابعاده من البلاد (مع انه من مواليد البلاد).

هذا المونولوج (او الديالوج مع القاضي الذي لا يظهر على المسرح) يقدمه بشكل رائع ومثير للاعجاب الممثل دورون تابوري:

عن المسرحية والسياسة والممثل، دورون تابوري في هذا المونولوج «للاتحاد»:

بدأت اطالع الصحف عندما كنت في الخامسة والعشرين ـ ضحك ـ فقد نشأت في بيت لم يؤهلني للتفكير مثلما افكر اليوم، بالعكس. والدتي بأفكارها تقف بين «هتحيا» وغوش ايمونيم! هذه الحقيقة لم تعد سرا من اسرار العائلة، فقبل شهر نشرت مقابلة مع والدتي في جريدة «كول هعير» ،عندما سئلت عن التمايز بيني وبينها في المواقف قالت: انني افهم دوافعه الانسانية وهو يفهم دوافعي الانسانية. ولذلك فان احدا منا لا يتدخل بشؤون الآخر، لقد اثارت حفيظتي هذه الجملة لانه لا يمكن ان تكون اية دوافع انسانية وراء موقف والدتي الذي يتناقض وكل موقف انساني فكتبت ردا عليها ونشرته الصحيفة بعنوان «تابوري ضد تابوري».

انا منذ صغري ارفض غرائزيا كل اشكال الاستبداد والغطرسة.. واشعر بأن المساواة بين الناس هي حاجة نفسية.. فمثلما اومن انه لا يجوز المس بحريتي الشخصية، وانه لا يحق لأي انسان ان يفرض عليّ قيودا، فانني ارفض المس بحرية اي انسان.. هذه غريزة.. وتتطور كلما ادركت اكثر واطلعت على المزيد من الحقائق.. في حديث مع الشيخ فرهود فرهود، قال لي: ان الحقيقة لا تتجزأ. وفي نظري هذه الجملة تعبر عن رؤيتي وعقيدتي. فبقدر ما اطلب لنفسي كل شيء في هذا العالم، فانني اطلبه لكل انسان آخر.

ان المرحلة التي تبلورت فيها مواقفي هي مرحلة كتابة مسرحية «الطائفة البيضاء». التي تعالج اوضاع الطائفة الدرزية.. وهي كانت بالنسبة لي درسا تعلمت منه الكثير.. فجأة ادركت ان التمييز القومي هو فقط جزء من الصورة التي تجلت امامي.. والامر القطيع هو ان حالات التمييز هذه تستطيع ان تبلور شخصيات حسب متطلباتها. وان العنصرية تفرض نفسها في بلورة شخصية ضحاياها. فقد التقيت اناسا كان يمكن ان تكون لهم شخصيات اخرى تختلف تماما في حالات اخرى مختلفة.. ان الواقع يؤثر على مواقع حساسة جدا في شخصية الانسان.

لماذا اخترت هذا الموضوع؟

لقد نشأت الفكرة عندما بدأت اتعلم اللغة العربية لكي امثل في مسرحية «ناطرين غودو». وقد حدثني المعلم عن عائلة من يركا، فيها شبان يخدمون في الجيش وآخرون اعتقلوا بتهم امنية، حالة غريبة عجيبة، فكرت بكتابة مسرحية لممثل واحد، وعندما بدأت عملية البحث والتحقيق وقابلت اناسا لهم علاقة بالامر، ظهرت امامي الصورة بشكل اعمق واشمل، فبدأت ابحث عن جذور هذه الطائفة ووصلت الى العهود الاسلامية والعصور الوسطى والى ثورة ٣٦. بالنسبة لي كانت هذه المرحلة، دورة دراسية لفهم التاريخ ليس فقط في شخصيات الناس بل ايضا في ثقافات الشعوب. موضوع الدروز حساس جدا في هذه البلاد. وقد اثارت المسرحية ضجة قبل ان تعرض على المسرح، بسبب الوضع المميز للطائفة الدرزية نتيجة الخدمة الاجبارية في الجيش. وتعرض العمل لحملة تحريض عنيفة، ونشرت اشاعات وكأن المسرحية تمس بكرامة الطائفة ولكن ليس لها اي اساس من الصحة، كذلك اثار حفيظة عدد من السياسيين الدروز واليهود ان فرانسوا ابو سالم الفلسطيني هو الذي سيخرج المسرحية، وعندما نظمت دورة للعاملين في المسرحية للاستماع الى محاضرات عن الدروز والاقلية القومية العربية بشكل عام، قدمها اناس يمثلون مختلف التيارات السياسية، اغضب هؤلاء السياسيين انني دعوت محاضرا ليتحدث مثلا عن حركة ابناء البلد في مسرح رسمي، بعض الممثلين سمعوا لأول مرة ما جاء في المحاضرات، ومنهم من اصيب بصدمة لأنهم لم يعرفوا ما يجري، ولكن القشة التي قصمت ظهر الجمل، هي حادثة سليمان خرباوي التي ذكرت في احدى المحاضرات. فان احد الممثلين لم يكن على استعداد لأن يسمع بأن ضابطا في الجيش اختار سليمان خرباوي لأن يفكك العبوة، وكان يعرف مسبقا انها ستنفجر، لأنه ليس يهوديا.. وهكذا اصيب في الانفجار.. وهو مشوه.

لكن كل هذه الضغوط والتحريض ليست هي السبب في تجميد المسرحية وانما لاسباب فنية توقفنا.. فلم تنه العمل حتى الموسم الذي تقرر أن تعرض فيه.

«الطائفة البيضاء» تعبر عن ارائي ومواقفي وسنعود اليها في القريب لتعرض على خشبة المسرح.

لا اعرف أي مسرحية هي الاقرب الى نفسي. ولكنني اعرف انني سأشعر بارتياح اكثر لو انني اعمل في مسرح معارض وليس رسميا. ولذلك لا استطيع ان اشير الى مسرحية معينة مثلت فيها واقول: انها تعبر عن افكاري.

انني احتفظ من مسرحية مثل «سندروم اورشليم» التي لم يحاول يهوشواع سوبول ان يدخل في مواجهة حقيقية لحل بعض التناقضات التي تعبر عنها المسرحية. فان كان يسمي اليهودي الذي قاوم الاحتلال «حراميا» ويتهم المتمردين بخراب المملكة فان النتيجة التي يمكن التوصل اليها من هذا الطرح هي انه يجوز اطلاق لقب «المخرب» على المقاتل الفلسطيني، واتهام منظمة التحرير بارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا.

في نظري، هذه هي مشكلة «اليسار الصهيوني»، الذي يبدو لي ان مواقفه الليبرالية تنطلق من رؤية محافظة تعتبر اي محاولة لتغيير الواقع جذريا، خطرا على النظام العام. ماذا اطلب من «اليسار الصهيوني»؟

ان يؤيد نضال الشعب الفلسطيني تماما مثلما كان سيؤيد نضال الشعب اليهودي في ظروف مشابهة. ان سكان المخيمات الفلسطينية الذين يقاومون الاحتلال لا يستطيعون ان يناضلوا بشكل آخر، و «اليسار الصهيوني» ينظر اليهم من منطلق القوة، اي انهم يريدون من الشعب الفلسطيني ان يختار اساليب النضال وفقا لرغبات وراحة الاسرائيليين (اقرأ تعقيب بعض هؤلاء اليساريين على قصيدة محمود درويش). انني ارفض ان تفرض اية شروط للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني، فهو يجب ان يكون تضامنا مطلقا، لانه نضال من اجل التحرر الوطني، والتحرر الوطني في نظري لا يقل قدسية عن الحرية الفردية.

«مار ماني» مسرحية تصور خيارين امام الصهيونية، فإما وضع الصهيونية في اطار رؤية واسعة وشاملة تقدس نضال جميع الشعوب في العالم، اي اختيار نهج ثوري. واما باللجوء الى دبلوماسية تحقق بعض المكتسبات لليهود باتباع نهج كولونيالي. «ماني» يمثل الاتجاه الاول، فهو يدعو الى ثورة مشتركة، لليهود والفلسطينيين ضد المحتل البريطاني الاجنبي. وهوروفيتس الذي يتماثل مع السياسة البريطانية، كل ما يستطيع ان يفعله هو ان يحقق بعض المكاسب من خلال الوصاية التي تبسطها عليه الامبريالية البريطانية.

اننا حتى اليوم نعاني من اختيار الصهيونية لنهج هوروفيتس، الذي هو نفسه ضحية لكونه ايضا اقلية قومية. بسبب هذا الاختيار، فاننا حتى هذا اليوم نأكل الحصرم. علينا ان نعود الى التاريخ.. لفهم تطوراته ومجرياته.. والعودة الى الماضي هي السبيل الوحيد لفهم الحاضر.. فالفهم التاريخي للماضي يخلق وعيا سياسيا حقيقيا.. وهذا هو الشرط لخلق واقع انساني اكثر...

اشارة: كل شخصيات المسرحية من بنات افكار المؤلف..

مكرم خوري عن دورون تابوري

■ ممثل جاد وموهوب وذكي جدا ويثير الاعجاب ويمكن لكل ممثل ان يتعلم منه. يهتم كثيرا بعمله وعمل الاخرين. احيانا اشعر انه الضمير الحي لكل ممثل، لانه صادق في عمله وعلاقته بالآخرين. لقد تعلم اللغة العربية في اربعة اشهر ليؤدي دورا بالعربية في «ناطرين غودو» وهو من اروع الادوار التي رأيتها على المسرح..



● «ناطرين غودو» ـ حيفا ●

□ دورون تابوري □

●● ولد في حيفا عام ١٩٥٢، والده مهندس ووالدته محامية. انهى دراسته الثانوية في تل ابيب وفي لندن درس التمثيل المسرحي.

بدأ عمله في المسرح في عام ١٩٧٤ على مسرح بئر السبع، وادى ادوارا رئيسية في المسرحيات التالية:

* «الليلة الثانية عشرة» لشكسبير.
* «الحارس» هارولد بينتر.
* «رابطة الدم» الفرد فوغارد.

ومنذ عام ١٩٨١ يعمل في مسرح حيفا البلدي:

* «نفس يهودي» تأليف يهوشواع سوبول.
* «الملتون» مارتن شيرمان.
* «غيتو» يهوشواع سوبول.
* «في انتظار غودو» بيكيت.
* «طرطوف» موليير.
* «سندروم اورشليم» يهوشواع سوبول.
* «مار ماني» أ. ب. يهوشواع.

ومثل في فيلم «مخابي» من اخراج دان فولمان، وكتب مسرحية «الطائفة البيضاء».

● مثلما اومن انه لا يجوز المس بحريتي الشخصية، فانني ارفض المس بحرية اي انسان.. ●

● اننا حتى اليوم نعاني من اختيار الصهيونية لنهج هوروفيتش.. حتى هذا اليوم نحن نأكل الحصرم.. علينا ان نعود الى الماضي لنفهم الحاضر ●

● بدأت ابحث عن جذور الطائفة الدرزية فوصلت الى العهود الاسلامية والعصور الوسطى والى ثورة ٣٦ ●



● من مسرحية «الملتون» ـ بئر السبع ●



● من مسرحية «نفس يهودي» ـ حيفا ●



● «رابطة الدم» مع يوسف ابو وردة ـ بئر السبع ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣) * * *



● اعداد: سماهر وجمال خالد الزعبي ـ الناصرة ●

افقي:
١ ـ قائد شيوعي فلسطيني
٢ ـ شهيدة فلسطينية
٣ ـ يكافح ـ مدينة لبنانية + مجموعة طيور (معكوسة)
٤ ـ ادبية فلسطينية ـ ٤٨ ساعة ـ احرف متشابهة
٥ ـ من الضمائر ـ اكثر (بالانجليزية) + شهد + ن
٦ ـ من العملات ـ منطقة سورية محتلة
٧ ـ انهض + مهنة ـ قرية عربية
٨ ـ اسكن ـ يبارق
٩ ـ س + للنداء ـ دولة اشتراكية ـ قاد
١٠ ـ ضجر ـ من الاردن ـ شتم + م

عمودي:
١ ـ قائد شيوعي راحل
٢ ـ قائد ثورة اكتوبر + بحر + استظل
٣ ـ يغفو (ناقص حرف) + دولة أسيوية
٤ ـ من الافعال ـ مضى بلا وعي
٥ ـ متماللان + عتاب ـ علقم
٦ ـ احصل على ـ دعم ـ عظمة
٧ ـ سجن في قطاع غزة ـ قرع
٨ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ سجن اردني رهيب
٩ ـ تحسن ـ عيوب
١٠ ـ احضر + اعتنق الاسلام + غامض (معكوسة)
١١ ـ سجناء + للنهي + علم مذكر
١٢ ـ مدينة فلسطينية شرد اهلها عام ١٩٤٨ + تقرع (معكوسة) + مادة قاتلة

* * * حل لغز رقم (٢٢) * * *

افقي:
١ ـ سفرجل
٢ ـ الوحدات
٣ ـ مل ـ ضيق + بم
٤ ـ كم ـ مدريد
٥ ـ أ أ ـ كنه ـ شلن
٦ ـ ثا ـ ي ي
٧ ـ هتف ـ هش ـ سوسه
٨ ـ المغزي
٩ ـ حدقة

عمودي:
١ ـ مكانه
٢ ـ الما انا
٣ ـ سل ـ فلج
٤ ـ فو ـ هنا
٥ ـ رح + ضمن ـ شغف
٦ ـ جديدة ـ سال
٧ ـ لا + قرش ـ وزه
٨ ـ نيليس
٩ ـ مدنية

جائزة المسرح الفرنسية.. لاريان منوشكين

● باريس ـ و.ص. ف ـ منحت جائزة «بليزير» السابعة عشرة للمسرح للمخرجة الفرنسية اريان منوشكين مؤسسة «مسرح الشمس» وذلك على مجمل نشاطها في ميدان المسرح.

وهذه الجائزة المسرحية التي اضيف اليها اسم الرئيس الاول للجنة جان كاك غوتييه الراحل، تبلغ قيمتها ٢٥ الف فرنك فرنسي. وكانت الجائزة اعطيت السنة الماضية لروبرت هيرش.

ومنحت اريان منوشكين الجائزة في الوقت الذي كان يعاد فيه عرض مسرحيتها الاخيرة «الانديادا» على مسرح «كارتوشوري دو فينسين» وهي نص لهيلين كيكسوس يتحدث عن مأساة تقسيم الهند.

ومن اعمالها ايضا عرضها المسرحي السابق حول «نوردوم سيهانوك» اضافة الى مجموعة من نصوص الكاتب المسرحي الشهير وليم شكسبير قدمت حتى في الخارج اضافة الى اعمال اخرى مثل «١٧٨٩» و «العمر الذهبي» وفي السينما قدمت فيلما حول موليير. ولفتت اعمالها الجمهور المتحمس مرة لخصوصيتها المشهدية واخرى لتشددها الفني.

ويرئس لجنة جائزة «بليزير» برتران بواري ديلبيش العضو في الاكاديمية الفرنسية التي تضم شخصيات مسرحية منها في الاخص رنيه دو اوبالديا ونقادا من امثال بيار ماركابرو (الوفيغارو) وغي دومور (نوفيل ابوسر فاتور) ورئيس نقابة النقد المسرحي والموسيقي.

حزيران!

● بقلم: اشرف حنا ●

■ في الاول من حزيران تطلع الشمس بصورة اخرى لتعلن عن يوم جديد وشمس جديدة. فلحزيران معزة عند الشمس والارض والناس.

فيه تختمر العلاقات الحميمة بارتباط ابدي وسنابل حقولنا تكبر وتأخذ لونها الذهبي، احباؤنا الصغار يرمون حقائبهم من خلفهم ودفاترهم يطعمونها للغبار.

هكذا رسمت حزيران من زمن.

لكن صورته بالت في ذاكرتي، فوجب الصدق والتغيير. حزيران ما عاد لنا، تغيرت الاشياء كلها، فها هي الطبيعة من حولنا تتغير والشهور والفصول صور الطبيعة ومعانيها. فهذا ليس حزيران انه الشهر السادس من السنة الجديدة.

ليس حزيران..

لانني حاولت ان اكتشفه في عيون الناس فما وجدت شيئا.

ليس حزيران.

لأنني قلبت كل الصحف لأجد صورة طفل يضحك فما وجدت.. لكنني استطعت ان اجمع يدا من هنا وعينا من هناك..

ايها العالم.. عزيز هذا اليوم على قلوب الامهات كبير بمعانيه، جميل كاصحابه، لكن في يوم الطفل الفلسطيني لا يجتمع اطفالنا في قاعة مكيفة ويأتي كل المهرجين وكل الوجوه الضاحكة لتملأ قلوبهم بالفرح والسعادة. لا توزع عليهم قطع الحلوى.

ويكونون اجمل ما يكونون.. فينالون قبلة امهاتهم وضمة والدهم ويملأ عيون امهاتهم فيشعرون باعتزاز بما اعطوه للحياة انما يكونون اقوى ما يكونون فيملأون الشوارع بطولة وكبرياء.

وعيدهم يكتمل بزفة شعبية لشهيد جديد.

يوزعون قطع الحرية على العالم.

ينالون مجد التاريخ.

هم يعرفون ان العيد لا يأتي وانما ينبع من الداخل.

افقهم واسع يتعدى ملاعب الطفولة لا يحلمون بدراجة هوائية، انما بزيارة لوالدهم غدا صباحا.

ايها العالم.. هل سيتغير شيء في حزيران القادم؟!

(الرامة)

اشعار تباع بمليون فرنك بعد اكثر من قرن ونصف

● تم بيع مجموعة قصائد شعرية للكاتب ادغار الن بو في نيويورك بمبلغ ١،١ مليون فرنك. وتسمى هذه المجموعة «تامرلان وقصائد اخرى» وكتبها ادغار بو في ايام صباه وقد عثر عليها في مخزن للغلال في نيو هامشير وبيعت منذ عهد قريب بـ ١٥ دولارا فقط. ونشرت هذه القصائد سنة ١٨٢٧ ولم يتحمس لها النقاد كثيرا في ذلك الوقت. ولكن تفردها بطابع خاص رفع قيمتها مع الزمن.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٨٨/٦/١٠

١٧،٣٠ الفيلم العربي.
١٩،٣٠ الاخبار العربية
٢٠،١٥ شريط الاسبوع
٢١،١٠ بث مباشر للمباراة بين فريقي المانيا الغربية وايطاليا للفوز ببطولة اوروبا في كرة القدم.
٢٣،٠٥ «عتالية» فيلم اسرائيلي
٢٤،٤٠ الاخبار الليلية

ابتكار ياباني جديد

● ثمة ابتكار ياباني جديد يسمى «أسا ايشيبان». انه الشيء الاول الذي نفتح عليه اعيننا في الصباح... وهي مراحيض المستقبل. وهذه المراحيض ستجهز موازين لقياس الحرارة والضغط ونبض القلب بمجرد ملامسة الجسم لقاعدة المرحاض. وترسل المعلومات التي سجلت الى احد المستشفيات مباشرة بواسطة خط هاتفي. ويتم تحليل هذه المعطيات وتعاد بطاقة عن الحالة الصحية الى صاحبها بالوسيلة نفسها. وباختصار يبدأ الانسان يومه مطمئنا.

رسالة ام الفحم

استمرار العمل في مد خطوط المجاري

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال العمل في مشروع المجاري في مدينة ام الفحم مستمرا. فمنذ شهرين والعمل يجري في مد الخطوط الداخلية في احياء ام الفحم المختلفة. وقد تكونت لجان احياء لتنظيم عملية جمع الاموال من السكان.

ومؤخرا انتهى العمل في خطوط المجاري في حي المصابات والذي يبلغ طوله ١٤٠٠م. وتم ايضا تعبيد الشارع الذي يمر منه خط المجاري ويبلغ طوله ٩٠٠م.

وتنشط لجان الاحياء في المناطق المختلفة في ام الفحم بجمع الاموال المستحقة على السكان لتنفيذ المشروع وقد تم جمع ٦٠٪ من مشروع المجاري في حي عين الدروة. ويبلغ طول المشروع ٩٠٠م بيدأ من مدرسة «عمر بن الخطاب» حتى خط عين خالد.

ويذكر ان البلدية تقوم حاليا بحملة كبيرة بين السكان، حيث قام رئيس البلدية، بالتعاون مع لجان الاحياء، بالاجتماع مع السكان شارحا اهمية انجاز مشروع المجاري لتخليص المدينة من افة الاوساخ الناجمة عن عدم وجود خطوط المجاري.

■ «كمبترة» مكاتب البلدية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يجري العمل في بلدية ام الفحم على ادخال اجهزة الكمبيوتر الى جميع الاقسام العاملة في البلدية. ومؤخرا تم شراء اجهزة كمبيوتر سيتم تشغيلها في قسم الرفاه الاجتماعي.

وقد قامت وزارة العمل بتمويل مشروع «كمبترة» مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم وذلك للتخفيف عن عمل المكتب الذي يعاني من نقص في الايدي العاملة.

هذا وستقوم البلدية قريبا بتجهيز جميع الاقسام بالكمبيوتر.

■ البلدية تحل مشكلة النفايات

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقرت اللجنة المحلية للتنظيم في منطقة وادي عارة المصادقة على الخارطة المفصلة في القسيمة ١٥ بلوك ٢٠٣٣٧ لاقامة مجمع جديد لتجميع النفايات.

كما اقر بموجب الخارطة المفصلة اقامة هذا المجمع غربي كيبوتس لهوت حبيبا.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية ام الفحم تناضل منذ سنوات لتخليص المدينة من مشكلة تجميع النفايات، حيث تم نقل مجمع النفايات القديم الذي كان في مدخل المدينة والذي تم تحويله الى حديقة عامة الى منطقة قريبة من بعض الاحياء السكنية، الأمر الذي يسبب الازعاج لسكان الحي، وان قرار نقل مجمع النفايات الى منطقة بعيدة عن المدينة سيخلص ام الفحم من مشكلة طالما عانت منها.

مجلس عرابة يقرر تصعيد المعركة لضم جميع أراضي القرية الى منطقة نفوذه

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قرر مجلس عرابة المحلي، في جلسة استثنائية عقدها يوم الاثنين الماضي، تجديد المطالبة بضم جميع اراضي القرية الى نفوذه وقرر كذلك التوجه بطلب خاص لوزارة الداخلية لتحديد جلسة خاصة لبحث هذا الامر.

ومن الجدير ذكره ان مساحة اراضي القرية قبل اقامة المجلس المحلي كانت ٣٢٩٥٥ دونما وعند اقامة المجلس سنة ١٩٦٣ عينت منطقة نفوذه بمساحة ٤٥٧٣ دونما فقط اضافة الى ٦٢ دونما مسطح القرية. وبعد المعركة التي قادتها السلطات المحلية العربية سنة ١٩٨٣، اثر سلخ اقسام كبيرة من اراضيها وضمها لمنطقة نفوذ مجلس «مسجاف»، اضطرت السلطة الى اعادة ٣٥٧٣ دونما الى اصحابها. ولهذا يطالب مجلس عرابة المحلي باعادة الاراضي التي ضمت الى مجلس «مسجاف» ومساحتها ١٤٢٩٥ دونما اضافة الى المساحات المتبقية خارج منطقة نفوذ المجلس.

وقرر المجلس اتخاذ جميع الخطوات القانونية والشعبية لتحقيق هذا المطلب العادل لما فيه مصلحة القرية واهاليها.

واتخذ المجلس، في اجتماعه المذكور، عدة قرارات للبدء في مشاريع تطويرية في القرية ومنها اعلان مناقصة لتعبيد ١٥ الف متر مربع من شوارع القرية وعدد من اعمال الصيانة والجدران الواقية للشوارع. كذلك اعلان مناقصة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري في القرية الذي يبلغ طول خطوطه ١١ كم وتخدم هذه المرحلة ٧٠٪ من احياء القرية. كما قرر المجلس تعبيد كل شارع يقوم السكان المحاذون له بدفع التزاماتهم من التكاليف حسب القانون المساعد.

رئيس مجلس جولس المحلي:

المواطن اليهودي يساوي عشرة مواطنين دروز

● نهاريا ـ لمراسل خاص ـ «الامر يزعجني، ولكنهم مؤخرا يتحدثون كثيرا حول القرى الدرزية التي تحصل على الهبات الكثيرة من وزارة الداخلية بعد قرار الحكومة الصادر في (٤/٢١) عام (١٩٨٧) والذي أوصى بمساواة الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية الدرزية بتلك المعطاة للسلطات اليهودية، لكن المعطيات التي بحوزتي تثبت أن السلطات المحلية الدرزية حصلت في عام (٨٧) على هبة يبلغ ستة ملايين شاقل مجتمع عقبيتها بلدية شدروت وحدها حصلت على هبة بمقدار خمسة ملايين شاقل، مما يعني أن المواطن في شدروت يساوي عشرة مواطنين دروز».

هذا بعض ما صرح به صالح طريف، رئيس مجلس محلي جولس، في الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين رؤساء السلطات المحلية «الدرزية» والشركسية وموشيه ارنس وحاكم لواء الشمال عمرام قلعجي، في نهاريا.

وأضاف طريف قائلا: أن الهبة الخاصة التي أعطيت كميزانية تطوير للقرى الدرزية هي ضريبة كلامية، لانه في الفترة نفسها ألغت وزارة الاسكان مخصصات بمبلغ يتراوح بين أربعة الى خمسة ملايين شاقل وهكذا: «يد تعطي ويد تأخذ». وتابع قائلا أنه في مجالات التطوير في القرى الدرزية تقريبا لم ينفذ أي شيء، حتى بالنسبة لميزانيات التركيز المخصصة لسد العجز التي أعطتها وزارة الداخلية للقرى الدرزية لم تبلغ نصف الميزانية التي حصلت عليها بلدية صفد وثلث ما حصلت عليه «مجدال هعيمق».

وتكلم الوزير موشيه أرنس في الاجتماع فقال: «بصفتي بروفيسورا في دولة إسرائيل الدمقراطية ومن خلال معرفتي للجهاز، فما أعطي ليس كافيا، لكن يجب عدم الاستهانة بقرار الحكومة لعام (٨٧) وقرارنا بمساواة القرية الدرزية باليهودية ليس من أجل الدروز وإنما من أجل اليهود».

احتفال في الرامة بمناسبة يوم الطفل العالمي

●الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من لجنة الطفل والمجلس المحلي في الرامة، اقيم يوم امس الاول الاربعاء، احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، لطلاب المدارس الحكومية ودير اللاتين من الصف الاول للسادس.

وتم في الاحتفال عرض فيلم عن زيارة الطفلة الامريكية رسولة السلام الى موسكو. وقدمت للاطفال الحلوى والمرطبات.

وتكلم مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، رابق اسماعيل، عن يوم الطفل واهمية رعاية المجلس المحلي للاطفال ونموهم في ظل حياة تؤمن لهم المستقبل الامن والمستقر.

وتكلم الاستاذان وجيه حنا وسمير امين باسم لجنة الطفل، فتحدثا عن اهمية يوم الطفل العالمي والسلام العالمي وتكلما عن الفيلم واهمية عرضه بالذات في الوقت الذي عقد فيه لقاء القمة في موسكو واكدا اهمية نزع السلاح وحماية الطفولة من شر الحرب النووية.

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء تصادق على ايداع الخارطة الهيكلية الجديدة لقرية الطيرة

●الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الرملة على ايداع الخارطة الهيكلية الجديدة لقرية الطيرة التي تضم مساحة ٣٠٠٠ دونم للسكن ومنطقة للصناعة.

وعلق السيد طارق عبد الحي، رئيس المجلس، على هذه الخطوة بانها ستحل مشكلة البناء في الطيرة حتى سنة ٢٠١٠ اذ يتمكن خلالها المواطنون في القرية من بناء ما لا يقل عن ٤٠٠٠ وحدة سكن.

هذا وحسب التقديرات ستحل مشاكل البناء لعدد كبير من السكان يصل تقريبا الى ٣٠٠٠٠ الف نسمة.

في النقاش على اقتراح القانون لتغيير طريقة الانتخابات:

نواب الجبهة يفضحون المغزى الحقيقي للاقتراح: التغطية على الازمة السياسية والاجتماعية

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اجلت الكنيست، يوم (٦/٧)، التصويت على اقتراح قانون لتغيير طريقة الانتخابات بالقراءة الاولى الى موعد لاحق. وكانت الكنيست قد طرحت اقتراح القانون المذكور بصيغتين مختلفتين: الاولى قدمها الوزير غاد يعقوبي (معراخ) والثانية البروفيسور اورنيل رايخمن.

وشارك في مناقشة اقتراح القانون عن كتلة الجبهة النواب توفيق طوبي وماير فلنر وشارلي بيطون (وستنشر مقاطع اساسية اضافية من كلماتهم في اعداد قادمة).

واحتج طوبي في بداية كلمته على «المحاولة غير العادلة التي قام بها الجسم المدعو «اللجنة الشعبية من اجل اقرار دستور لاسرائيل» في الخلط بين تغيير طريقة الانتخابات وبين اقرار الدستور واظهار كل معارض لتغيير طريقة الانتخابات وكانه معارض لاقرار دستور للدولة».

واكد طوبي على ان كتلة الجبهة طوال فترة عملها في الكنيست طالبت باقرار دستور لاسرائيل «لضمان حقوق الانسان الاساسية ولتأمين المساواة بين كل المواطنين بدون التفرقة في القومية او الجنس او الدين ومن اجل ضمان حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة والتنظيمات السياسية والاتحادات وضمان العمل والتعليم والعلاج الطبي وحرية الضمير والعبادة وبفصل الدين عن الدولة».

وقال: «رأينا ونرى ان طريقة الانتخابات القائمة ـ طريقة التمثيل النسبي القطري، هي الطريقة الاكثر دمقراطية في ظروف اسرائيل لانها تضمن التمثيل الملائم لجمهورها السياسي» مشيرا الى ان «المحاولات المستميتة لتغيير هذه الطريقة لا تنم عن قلق نحو ثبات السلطة كما يدعي اصحاب اقتراح التغيير. كذلك الثرثرة بشأن كثرة عدد الاحزاب ووجوب تقليصه عن طريق الانتخابات الاقليمية وفقا للصيغة (أ) او عن طريق زيادة نسبة الحسم لتمثيل القوائم في الكنيست وفقا للصيغة (ب). فهذه الثرثرة اللادمقراطية تأتي لفرض خارطة سياسية بصورة ادارية وليس وفقا لرؤية ولرأي المواطن».

ووصف النائب ماير فلنر اقتراح القانون لتغيير الانتخابات بانه «غير دمقراطي ولن يؤدي الى حل اية مشكلة». وقال في اثناء مناقشته الاقتراح ان «الوضع في السلطة سيبقى على حاله (اذا وافقت الكنيست على التغيير) حيث سيكون في الكنيست ٧ كتل بدل ١٤. والمعراخ سيحصل على ٤٥ مقعدا وكذلك الليكود. وحسب الوضع في البلاد لن يحصل اي حزب على اغلبية ساحقة كما في بريطانيا لذا عندما يضطرون الى تركيب حكومة سيعود الوضع كما هو حاليا (اي حكومة ائتلاف وطني)».

وعن نسبة الحسم المطروحة في الاقتراح قال النائب فلنر ان «ادخال نسبة الحسم (٢.٥ بالمئة) في الاقتراح جاء كالتمرير بالسرقة».

واكد فلنر انه «ما دام الاحتلال قائما لن يكون سلام وما دامت المشاكل الاساسية غير محلولة لن يكون هنالك ثبات. وقد يكون الوضع اكثر سوءا، لكن ليس بسبب طريقة الانتخابات».

وانتقد النائب شارلي بيطون، الذي اشترك في النقاش، محاولات الخلط بين وضع دستور لاسرائيل وبين اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات واكد على ان «هدف الدستور هو ضمان المبادىء الاساسية في المجتمع الدمقراطي وبالاساس الحفاظ على حقوق الاقليات والفرد».

وطالب النائب بيطون المجموعة التي دعت نفسها «اللجنة الشعبية من اجل اقرار دستور لاسرائيل» بالكشف عن الجهة التي مولت حملة الاعلانات التي نشرتها في الصحف مؤخرا.

وعبر جاك امير (معراخ) عن اقتناعه التام بالصيغة الاولى.

بينما ايد عضو الكنيست دافيد ليباي (معراخ) الطريقة الاقليمية النسبية وفقا للصيغة (ب). كما ايدها عضو الكنيست دافيد مجين (ليكود).

ودعا عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (راتس) الى تبني الصيغة الاولى.

اما عضو الكنيست افنير شاكي (مفدال) فأعرب عن تخوفه من الصيغتين وذلك «لانهما تشكلان خطرا على قدرة الاحزاب الدينية على ايصال ممثلين لها الى الكنيست». وقال ان كتلته تؤيد زيادة نسبة الحسم وتقليص عدد الاحزاب في اسرائيل «ولكن ليس بالطريقة المطروحة» (!!!).

وقال عضو الكنيست جرشون شفاط (هتحياه) انه «ليس صحيحا ان مشاكل اسرائيل هي اقليمية بل عامة وأن تغيير طريقة الانتخابات لن يحلها كما يدعي اصحاب الاقتراح». واعرب عن تأييده لزيادة نسبة الحسم بتقليص عدد الاحزاب في البلاد وذلك «ولكي يكون عمل الكنيست سليما اكثر» ـ على حد قوله.

وانتقد عضو الكنيست يئير تسبان (مبام) ادعاءات اصحاب الاقتراح بان طريقة الانتخابات الحالية هي السبب في الازمة السياسية وفي مشاكل المجتمع الاسرائيلي مؤكدا ان «السبب هو حكومة الرأسين التي تشل قسمي الشعب».

وهاجم عضو الكنيست مناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) الليكود على قيامه بتأييد اقتراح التغيير دون استشارة «كتلتي التي دعمته دائما». وقال ان «الطريقة المقترحة يمكنها ان تضر بجمهور المتدينين المتزمتين وكذلك بالاحزاب الصغيرة وانها تتجاهل مجموعات جماهيرية لها ميزاتها الخاصة».

واعرب عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) عن نية كتلته تأييد نقل اقتراح القانون الى لجنة الكنيست وهناك «نفحص اي الصيغتين هي افضل»!

اما كتلتا «المتكديت» و «الحزب الدمقراطي العربي» (دراوشة) فلم تعربا عن موقفها من اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات نظرا لتغيب نوابها من الكنيست في اثناء مناقشة الاقتراح!!!

* مع الاحداث:

قانون اساس الكنيست (تعديل رقم ١١) تغيير طريقة الانتخابات

● يتطرق اقتراح القانون المذكور الى تعديل البند الرابع لقانون الانتخابات. البند الذي يحدد طريقة الانتخابات للكنيست. وطريقة الانتخابات المقترحة هي بمثابة دمج ما بين الطريقة القائمة والمتبعة حاليا. طريقة الانتخابات النسبية القطرية وبين الطريقة النسبية الاقليمية.

اقتراح القانون مقدم للكنيست بصيغتين مختلفتين: الصيغة (أ) وتنص على ان ثمانين من اعضاء الكنيست ينتخبون في عشرين منطقة حيث ينتخب في كل منطقة اربعة اعضاء كنيست. وتحدد مناطق الانتخاب بناء على اقتراح ثلاثة قضاة من المحكمة العليا وينتخب الاربعون عضو كنيست الباقون في قائمة قطرية حسب الطريقة النسبية (القائمة). ولا تؤخذ بالحسبان الاصوات التي تحصل عليها القائمة في المناطق المختلفة.

اما الصيغة (ب) فتنص على ان ستين من اعضاء الكنيست ينتخبون في انتخابات نسبية منطقية في ستين منطقة انتخابات وينتخب الستون الاخرون في انتخابات نسبية قطرية. وعلى كل مرشح في منطقة معينة ان يكون من سكان المنطقة وان يكون عضوا في احدى القوائم التي تخطت الحد الادنى المقترح (نسبة الحسم) وهو ٢.٥٪ (النسبة الحالية هي ١٪). وينص هذا الاقتراح على ان القوائم التي تجتاز نسبة الحسم تمثل بعدد اعضاء كنيست يتناسب مع نسبتها القطرية من مجمل الـ ١٢٠ عضو كنيست. وفيما اذا فاز مرشح قائمة معينة في منطقة معينة فيضمن مكانه في الكنيست من خلال القائمة القطرية. اما اذا فازت قائمة معينة بعدد اعضاء كنيست في المناطق يفوق عدد الاعضاء الذي تستحقه بما [illegible] مع وزنها النسبي (القطري) فعندها يزداد عدد اعضاء الكنيست الذين يتلونها.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

الاضراب العام يشـل المناطق المحتلة

شويكة (قرب طولكرم) وقرية عزون (قرب قلقيلية).

وانضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الشاب عماد حسن حواري (١٧ عاما) من قرية سبسطية (شمال غرب نابلس).

وتقدم فيما يلي ملخصا لاهم الاحداث التي وردتنا يوم امس:

● نابلس ●

شهدت مدينة نابلس وقراها يوم امس والليلة قبل الماضية اشتباكات متعددة. ورشق شبان نقطة عسكرية في خلة العامود بالحجارة فاصيب جنديان. وعلى الاثر شنت قوات الاحتلال حملة قمع وارهاب واسعة النطاق في الحي. وكسر الجنود يد الشاب احمد دلولة (٢٢ عاما) ويد وساق الفتى انور ابو عيسى (١٦ عاما) كما كسروا زجاج منزل المواطن ابو نضال عرموش.

وهاجم شبان صباح امس سيارة شرطة في شارع الملك فيصل وحطموا زجاجها. وجرت مسيرات في الشارع نفسه واعتدى الجنود على المارة والطالبات بالهراوات.

واقتحم الجنود عددا من المنازل في المدينة واطلقوا في ساحاتها عيارات مطاطية وقنابل غاز (منزل مازن صلاح) ونقلت طفلة الى المستشفى بعد اختناقها.

وجرى احتجاز بطاقات هوية العديد من تجار المدينة واصحاب المهن بحجة عدم حصولهم على براءة ذمة من دوائر الاحتلال.

وفي سبسطية تصدى الاهالي لجنود الاحتلال واشتبكوا معهم منذ الليلة قبل الماضية حيث استخدم الجنود مختلف العيارات المطاطية والنارية وقنابل الغاز. وتجددت الاشتباكات صباح امس مما ادى الى اصابة الشاب عماد حسن حواري (١٧ عاما) بعيار ناري في رأسه، وسقط شهيدا عقب ادخاله الى مستشفى «رفيديا» حيث اختطفه الاهالي ونقلوه الى القرية التي احكم الجنود حصارها. ومن المتوقع ان يكون الشهيد دفن بما يليق بالشهداء.

وفي بيت فوريك تركزت اعنف الاشتباكات في منطقة نابلس حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وتجددت صباح امس. واصيب جراء القمع الاحتلالي (٢٧) مواطنا ومواطنة بينهم الشاب علي عبد الرحيم هلال حناني (٢٤ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في صدره اصاب الكبد وادخل الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى «الاتحاد» والشاب ابراهيم عارف مليطات (٢٤ عاما) واصيب بكسر في عظمة الصدر (ويذكر ان الشاب مصاب بالبكم).

واعتقل من القرية عشرات الشبان بينهم عشرة مصابين. واقتحم جنود الاحتلال عيادة طبية تابعة للجنة المرأة للعمل الاجتماعي، واطلقوا النيران على مقهى «ابو ناصر» وفرض جنود الاحتلال على صاحبها دفع ضريبة بما يعادل (٧٥٠٠) ش.ج وعلى (٣٥) تاجرا وحرفيا مبالغ تتراوح بين (٩ و ٢٠) الف ش.ج. كما حطموا سيارة عزام عبد الرؤوف خطاطبة وزجاج باص تابع لشركة «الهلال». ووردتنا قائمة باسماء (٥٨) شابا من القرية تتراوح اعمارهم بين (١٦ و ٣٥) عاما.

وادخل الشاب حازم زهدي خرمة (٢٣ عاما ـ مخيم بلاطة) الى المستشفى بعد تعرضه للضرب بالهراوات.

هذا وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت فجر امس الاول برفقة موظفي الضريبة وطائرة عامودية وفرضوا حظر التجول على القرية وقاموا بمداهمة منازل القرية واعتقال (١٠٠) شاب عرف منهم عوض محمد صالح حتي (٤٢ عاما) وعصام محفوظ نصاصرة (٢٨ عاما) وبشير عيسى حتي (٢٥ عاما) وشاهين عيسى حتي (١٦ عاما) وكفاح محمد سليمان حتي (٢٨ عاما) ووجيه خطاطبة (٣٥ عاما) وزاهي احمد جوهر حتي (٢٤ عاما) وادوارد محمود عرابي (٢٥ عاما) وعاطف محمد نصر الله حتي (٢٥ عاما) واياد شفيق حمدون مليطات (٢٥ عاما) وباجس محمد خطاطبة (٢٥ عاما). وقام افراد الشرطة بسحب رخص اكثر من ١٥ سائقا بحجة عدم دفع الضرائب واحتجاز بطاقات هوية جميع سكان القرية لحين احضار «براءة ذمة» من الضريبة وتسليم ثمانية مواطنين اشعارات بدفع الضريبة يتراوح المبلغ بين ١٠ الاف و ٢٥ الف شيكل. وقام موظفو دائرة التنظيم بتصوير المنازل المبنية حديثا وطالبوا اصحابها بابراز رخص هذه المنازل.

ووقعت مظاهرات عنيفة في مخيم الفارعة وبلاطة فرقتها قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة الشاب خليل محمود عارف (١٧ عاما) بعيار ناري في العنق تم اعتقاله وهو ينزف دما وزج به في معتقل «الفارعة».

ووقعت اشتباكات متفرقة في مدينة نابلس تركزت قرب المدرسة الفاطمية وشارع حطين قامت قوات الاحتلال بقطع خطوط الهواتف قرب مدرسة الفاطمية والاعتداء على سائق «تاكسي» واجباره على السير امام الدورية العسكرية لتحاشي رشق الحجارة واطلاق قنابل الغاز والعيارات النارية مما ادى الى اصابة امين محمد حسين (٢١ عاما) ونافذ الفلة وفاطمة حمدي حبيشة.

● طولكرم ●

ومنذ ساعات صباح امس فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها حيث اندلعت مظاهرات صاخبة واشتبك الاهالي مع الجنود الذين استخدموا الاسلحة النارية وقنابل الغاز والعيارات المطاطية مما ادى الى اصابة (٧) شبان واطفال باصابات مختلفة اثنان منها بالرصاص الحي هما الطفلة لينا محمود اسعد حنون (١٢ عاما) عيار ناري في الرجل اليسرى وادخلت الى مستشفى «رفيديا» في نابلس واحمد محمد تركي (١٨ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس بلدة سلفيت وتصدى لهم الاهالي وجرى اشتباك عنيف حطم خلاله الاهالي زجاج سيارتين عسكريتين.

● البيرة ●

وجاء من مدينة البيرة التي رفع حظر التجول عنها صباح امس ان جنود الاحتلال داهموا امس الاول مبنى «جمعية انعاش الاسرة» واقتحموا غرفة الادارة وصادروا ممتلكات ووثائق خاصة دون علم ووجود ادارتها. وبث الجنود الرعب في نفوس اطفال الجمعية في القسم الداخلي التابع لها.

واصيبت المواطنة فاطمة سحويل بعيار مطاطي، عن قرب، في جبينها مما اصابها بحالة غيبوبة وأدخلت الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الصحفي سمير صبيحات (٣٢ عاما) من منزله في البيرة مساء الثلاثاء الماضي.

وطارد جنود الاحتلال الشبان في قرية راس كركر عقب قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة.

وذكر راديو اسرائيل ان جنديين اصيبا وان اصابة احدهما متوسطة (نقلا الى المستشفى) بعد قذف سيارتها بزجاجة حارقة في اثناء مرورها في قرية الجانية الليلة قبل الماضية.

وجرت يوم امس صدامات في بلدة الرام وضاحية البريد عقب نصب المتاريس والحواجز في شوارعها الرئيسية. واعتقل جنود الاحتلال الفتى بسام الجعبري (١٢ عاما) الذي كان يلهو بجهاز اتصال لاسلكي صغير واجلسوه على مقدمة السيارة العسكرية وداروا به شوارع البيرة ثم اعتقلوا صديقه الفتى خالد كباجة (١٥ عاما) وكان يلعب معه بالجهاز المذكور.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت قبل يومين العامل جمال مصطفى ابو ندى (٢١ عاما) من البلدة ولم تعرف اسباب اعتقاله.

● قرية عزون ●

واستمر حظر التجول مفروضا لليوم الثالث على قرية عزون قرب قلقيلية. وتابعت قوات الاحتلال مداهماتها للبيوت والاعتداء على اهلها وعلى الاثاث وشن حملة اعتقالات واسعة النطاق. وعرف من بين المعتقلين المدرس المتقاعد عبد الحميد عمر (٥٣) عاما. واقام الجنود نقطة مراقبة على سطح منزل المواطن شريف حامد داود الواقع وسط القرية.

● بيت ساحور ●

وفي مدينة بيت ساحور تجددت الاشتباكات صباح امس بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما استمر الاعتصام المفتوح الذي اعلنه التجار المعتصمون في كنيسة (الآباء والاجداد للروم الاورثوذكس) احتجاجا على التضييقات الاحتلالية ورفضا لدفع الضرائب ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين واعادة السيارات المحتجزة للاهالي لدى دائرة الضريبة.

● مخيم الدهيشة ●

وفي مخيم الدهيشة اقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية عددا كبيرا من بيوته وهدمت جرافات عسكرية اسوار وسلاسل تحيط بمنازل فتحي هاش وعلي شعبان واسامة الحاج وعبد المجيد عطا.

● الخليل ومنطقتها ●

في مدينة الخليل قام جنود الاحتلال يوم أمس بجمع اطارت السيارات واحراقها في منطقة معزولة (خوفا من احراق الشبان لها في شوارع رئيسية واستعمالها لاغلاق هذه الشوارع في وجه الجنود) وحاصر الجنود مدرسة «الحسين بن علي».

وجرت مسيرة طلابية حاشدة في قرية ترقوميا باشتراك طلبة من القرى المجاورة وتحدث في المسيرة عدد من الطلبة الذين طالبوا بالافراج عن زملائهم المعتقلين والالتزام بأيام الاضراب الشامل.

كما جرت عدة مظاهرات وصدامات في مخيم العروب (رشق باص اسرائيلي وسيارة عسكرية بالحجارة) وقرى بيت أمر (اصيب ٦ مواطنين) ودورا (اصيب ٥ مواطنين) وصوريف حيث رفعت الاعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات ونصبت الحواجز.

وفي سعير عادت الاعلام الفلسطينية لترفرف في سماء القرية.

وفي القدس حكمت قوات الاحتلال على الفتى غسان فريد الطويل (١٤ عاما) بالسجن لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ثلاثة الآف ش.ج او السجن مدة خمسة اشهر. وكان الفتى امضى اربعين يوما في معتقل المسكوبية.

● قلقيلية ●

وقمع جنود الاحتلال يوم امس مظاهرة طلابية حاشدة في محيط المدرسة الاعدادية هتف مشاركوها ضد الاحتلال. وقد اصيب عدد كبير بحالات اختناق جراء الغاز.

● قرية ابو ديس ●

وفي قرية ابو ديس (شرق القدس) قمعت قوات الاحتلال مسيرة طلابية طافت شوارع القرية.

والجدير بالذكر ان شهيد القرية الذي سقط امس الاول (عبد الله خالد مبارك خلف ـ ٢٥ عاما) قد استشهد نتيجة تعرضه للضرب الوحشي بعد اصابته مباشرة بقنبلة غاز قذفت عن قرب وسقط في مستشفى «المقاصد» في القدس.

● قطاع غزة ●

ولم تخل منطقة او شارع في قطاع غزة الا وشهد مظهرا مناهضا للاحتلال من اقامة متاريس او رفع الاعلام الفلسطينية او احراق اطارات او التظاهر وغيرها وغيرها.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمي النصيرات والبريج فيما تواصل الحظر على اهالي مخيم جباليا.

وشملت مظاهر الاحتجاج يوم امس احياء مدينة غزة التي غطتها اعلام فلسطينية ضخمة وكثيرة العدد وخاصة حي النصر وكذلك احياء الرمال والشجاعية وشارع عمر المختار (الذي وصف رشق الحجارة ضد الجنود وآلياتهم بانه كالمطر) وشارع الشهيد ابو جهاد (الوحدة) وشارع الثلاثيني وحي الفوايدة وكذلك احياء مدن رفح وخانيونس ومخيمات المغازي ودير البلح والشاطىء وغيرها.

وداهم الجنود عددا كبيرا من البيوت وخاصة في رفح وكذلك في غزة حيث اقتحم الجنود منزل الشيخ يوسف ابو الكاس (٦٠ عاما) الواقع في شارع اللد. وبعد ان كسروا زجاج نوافذ المنزل ضرب واقتيد الى معتقل «انصار ٢».

وادخل جنود الاحتلال اطارا مشتعلا في مسجد «الكنز» في حي الرمال مما اثار السخط الشديد في نفوس الاهالي فاشتبكوا مع جنود الاحتلال في صدام عنيف استمر نحو ساعتين.

واصيب في الاشتباكات التي عمت القطاع عشرات المواطنين معظمهم جراء الضرب ومنهم محمد فهمي المدهون (١٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) كدمات في انحاء الجسم ونزيف موضعي تحت الجلد وصفاء القيشاوي (٢٣ عاما ـ النصر) اختناق بالغاز وناهض الهبيل (١٠ سنوات ـ الرمال) كدمات في رجليه وحرب عبد الرحمن الاشرم (٢١ عاما ـ شارع الوحدة) كدمات في الرأس وانحاء الجسم. وعبد نعمان السراج (١٢ عاما ـ الرمال) جرح ٢ سم في الانف وفوق الحاجب الايسر ٤ سم.

وقامت قوات الاحتلال في الساعة الثالثة من فجر امس (الخميس) بأمر اهالي بلوك ٣٢١ في مخيم جباليا الذين يحملون بطاقات الهوية بالخروج والتجمع في ساحة «دوار زمو». وبدأت بنقلهم، بواسطة باصات، الى مقر تغيير بطاقات الهوية في غزة.

وبعد ان غير الجميع هوياتهم طلبت منهم قوات الاحتلال الرجوع مشيا على الاقدام الى اماكن سكناهم (المسافة ١٤ كم).

ويذكر ان من بين الاهالي مسنون تبلغ اعمارهم ٧٠ عاما.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على المخيم.

وفي رفح حولت قوات الاحتلال الى الاعتقال الاداري الشاب عبد الحكيم علي عيسى (٢٢ عاما) بعد قضائه (١٨) يوما في معتقل (انصار ٢) في غزة ونقل الى معتقل (انصار ٣) في النقب.

من جهة ثانية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال هدمت منزل المواطن المعتقل عبد القادر سليم مسلم من القطاع والمكون من سبع غرف بتهمة مقاومة الاحتلال.

على هامش القمة في الجزائر

دقيقة حيث حضر الجزء الاخير منه الشاذلي بن جديد، الذي كان قد رعى لقاء بين الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، وامين الجميل، وبين نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، والجميل.

وعلم مراسل «راديو مونت كارلو»، ان الجانب السوري اكد على ضرورة ان يتفق الرئيس اللبناني مع القيادة اللبنانية المعارضة قبيل التفاهم مع سوريا، التي لن تتوانى عندئذ في دعم كل ما من شأنه تحقيق الوفاق اللبناني.

هذا واكدت كلمة عرفات التي القاها امس الاول، في الجلسة الثانية المغلقة مواقف م.ت.ف المعروفة بالنسبة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واعتبار م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة تكون عاصمتها القدس المحتلة.

واوضح الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية، ان كلمة عرفات قوبلت بالارتياح التام صفق له في نهايتها الزعماء العرب، وهو امر غير شائع في الجلسات المغلقة، واكد ان «مشروع شولتس للسلام» لم يرد على جدول الاعمال.

واضاف القليبي ان أملي شمير في فشل المؤتمر ستخيب لان العرب دخلوا المؤتمر متماسكين ويخرجون منه متحدين مصممين على مواصلة الكفاح للذود عن حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى ذكر مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بسام ابو شريف، في مقابلة اجراها معه مراسل اذاعة لندن، ان الموضوع بالنسبة للمنظمة هو في جوهر المؤتمر الدولي وليس في شكله، فاذا كان المؤتمر الدولي الذي سيعقد هو مؤتمر دولي فعال لاحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومنها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة عندها يصبح التمثيل الفلسطيني موضوعا مساندا، اي ستقبل م.ت.ف المشاركة ضمن وفد عربي مشترك يكون فيه وفد م.ت.ف على قدم المساواة والحقوق نفسها مع الاطراف الاخرى.

من الكتـاب والشعـراء الفلسطينيين المعتقلين في «انصار»

«اكدنا واياكم ضرورة عقد اتفاق سلام ووقعناه حرصا على مستقبل اطفالنا واطفالكم. هذا المستقبل الذي يضمن مستقبل المنطقة باسرها. اتفقنا واياكم ان لا ثقافة تقدمية في ظل كبت وحرمان واحتلال لذا رفعنا شعارنا المعروف «الثقافة في مواجهة العنصرية، ولا للاحتلال! لكن، هم ـ جهابذة العنصرية وقاتلي انسانية الانسان ـ وقفوا ضدنا جميعا. فاغلقوا الصحف الاسرائيلية التقدمية وحاكموا البعض منها وشددوا الرقابة عليها، واعتقلونا نحن في المناطق المحتلة اعتقالا اداريا دون تقديمنا للمحاكمة.

«نحن هنا ما نزيد على ١٥ كاتبا وشاعرا نعيش ظروفا مأساوية تتناقض وادنى المفاهيم الانسانية. جميعنا مددنا ايدينا لكم لنسطر صفحة جديدة في تاريخ شعبينا لتضع حدا لاراقة الدماء. صحيح اننا نقبع في صحراء النقب. لكن رغم شدة الجفاف، ها هنا، نعاهدكم بان لا تجف اقلامنا وسنواصل الكتابة على الدرب والنهج الذي عرفتموه عنا. سنكتب من اجل العدل والسلام. سنكتب من اجل ابقاء بسمة طفل. سنكتب من اجل منع سقوط دمعة طفل على اب/اخ استشهد او زج به في احد معتقلات الابادة. سنكتب دوما لكي نثبت رغبتنا الاكيدة في ان نرى شلومو واحمد يلعبان الكرة سوية، لا ان يقتاده شلومو الى السجن في منتصف الليل.

«كنتم كما عرفناكم، دوما، محافظين على العهد الذي قطعناه سوية، تعملون دوما من اجله. ولكنكم مطالبون اكثر من اي وقت مضى ببذل جهد اكبر فنحن نقبع هنا في «النقب» وانتم الطلقاء الاحرار. وانتم تدركون ان سرمدية امال الكاتب وبقاء اسمه ليس مقرونا فقط بكثرة اعماله الشعرية او القصصية، بل بمواقفه الانسانية.

«ما احوجنا ان تسمع صوتكم الجهوري، يقول: «لا» لكبت حرية التعبير، «نعم» للسلام العادل، «لا» لقوى الظلم والاحتلال. «نعم» للعيش بطمأنينة وسلام فهيا بكم لتواصلوا الطريق من اجل ضمان مستقبل اطفالنا.

«وعهدا منا: ستبقى الكلمة الحرة المناضلة هي عنواننا. سنبقى اوفياء لضمائر شعبنا. سنبقى دوما جند النضال من اجل دحر الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا».

و «الاتحاد» تهيب بأهل الادب والفكر، في اسرائيل وفي العالم، الى اعلان التضامن مع هذا النداء الصميمي بمختلف الوسائل المتاحة.

لاول مرة في جامعة القدس

وتفيد اوساط الطلبة ان انتخاب سعدي يعكس تزايد ثقل حركة «كامبوس» اليهودية العربية التي رشحته لهذا المنصب، اضافة لنفوذ لجنة الطلاب العرب التي يرئسها سعدي وكذلك مساندة حركة «اومتس» («مبام» و «راتس») وثلاثة اعضاء من حركة «اوفك») وعارضت انتخاب سعدي لهذا المنصب حركة «جلعاد» الفاشية (ليكود) وامتنع معظم اعضاء «اوفك» (العمل) عن التصويت.

ومن جهة ثانية اقر عدد من المقترحات التي بادرت اليها حركة «كامبوس» في الاجتماع المذكور واهمها توجيه رسالة الى وزير «الامن» رابين تطالبه فيها بالافراج عن كل المعتقلين الاداريين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ايضا وتبلغه استنكار النقابة الشديد لمبدأ الاعتقال الاداري.

وتقرر تشكيل لجنة خاصة لمتابعة قضية مضاعفة قسط طلبة السنة الرابعة في قسم الحسابات الى اربعة الاف شاقل والمطالبة بالغاء هذا القسط الباهظ.

هذا ولم تتقرر المطالبة بفتح جامعات المناطق المحتلة المغلقة باوامر احتلالية منذ نصف عام تقريبا، بسبب معارضة كتلة «اوفك» (المعراخ) في المجلس لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

وعلى صعيد اخر تشن القوى الفاشية في الجامعة وانصار حركة «جلعاد» هجوما عنيفا وحملة تحريض مسمومة ضد حركتي «كامبوس» و «اومتس» وضد الاعضاء الثلاثة من حركة «اوفك» الذين ساهموا في انتخاب الطالب سعدي لهذا المنصب المذكور.

هذا واذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، أن اتفاقا تم التوصل اليه بين حركة «جلعاد» (ليكود وهتحيا) وقائمتي «سيلع» و «الزراعة» يقضي بان «يتسلم ممثل عن «جلعاد» منصب رئيس مؤتمر نقابة الطلاب في الجامعة على ان يشغل منصب نائب الرئيس ممثل عن «سيلع».

ويذكر ان في نقابة الطلاب في جامعة القدس هيئتين مختلفتين هما مجلس النقابة ومؤتمر النقابة. وعلى الرغم من ان المؤتمر (٨٨ عضوا) هو الذي ينتخب رئيس النقابة (رئيس المؤتمر) وهو الهيئة الاكثر نفوذا وصلاحيات الا ان للمجلس (٢٤ عضوا) صلاحيات خاصة يضطلع بها. ويهتم ممثلو «كامبوس» في المجلس (٤ اعضاء)، وبالتعاون مع ممثلي «اومتس» (٥ اعضاء) ويساريي «اوفك»، بان يضطلع المجلس الجديد بالصلاحيات والمهمات التي لم يكن يلتفت اليها من قبل وفي مقدمتها في القضايا السياسية وغيرها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٠ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨

عضو الكنيست العنصري افيدوف يكمل مسرحية رفع العلم امام مبنى بلدية ام الفحم



● هاشم محاميد ●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام عضو الكنيست الليكودي مئير كوهين افيدوف يوم امس بزيارة استفزازية الى مدينة ام الفحم، حيث مر بالقرب من بناية البلدية «ليتفحص فيما اذا كان العلم مرفوعا فوق بناية البلدية».

وعلم مراسلنا ان افيدوف قام بعد هذه الزيارة مباشرة بتقديم شكوى الى الشرطة ضد بلدية ام الفحم.

وقد علق رئيس بلدية ام الفحم على هذه الزيارة الاستفزازية قائلا: «اننا نعتبر إستفزازية، وتندرج هذه الزيارة في إطار النشاط الانتخابي. ولم يكن افيدوف في يوم من الايام مسؤولا عن قوانين الدولة، وقيامه بالتجول من مكان الى اخر بحثا عن رفع العلم هو عمل إستفزازي غير مقبول».

ويذكر ان افيدوف قام بالمسرحية نفسها ضد بلدية الناصرة، يوم الثلاثاء الاخير.

تظاهرة رفع شعارات نسائية في قطاع البطوف

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في قطاع البطوف يوم امس الخميس (٨٨/٦/٩) تظاهرة رفع شعارات بمشاركة وفود نسائية من قرى البطوف في سوق دير حنا العمومي وذلك دعما وتضامنا مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ومرور ستة اشهر على انطلاقتها وبمرور ٢١ عاما على الاحتلال.

ومن الشعارات التي رفعتها النساء «اسرائيل فلسطين دولتان للشعبين» و «لتتوقف سياسة التشريد والهدم» وعدة شعارات اخرى.

وقد لاقت التظاهرة استقبالا حسنا من الجمهور الذي كان يتوقف امام المتظاهرات لقراءة الشعارات والتضامن معها.

اعتقال ارهابي لسكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا راجي النجمي ـ قامت شرطة شفاعمرو، امس الخميس، باعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين، يوسف حيدر، وتلفيق تهمة استفزازية ضده هي «التماثل مع منظمة ارهابية».

وقد اتبعت الشرطة اسلوب الخداع المشهور..بأن استدعته اولا للتحقيق، وحين وصل الى مركز الشرطة جرى التحقيق معه حول نشاطه الحزبي والشعبي وبوجه خاص حول «كرنفال الطفولة الاول» الذي اقيم في القرية يوم الجمعة الماضي (٦/٣) والذي استقطب جماهير غفيرة.

ويبدو ان النجاح الكبير لهذا النشاط والقوى التي التفت حوله (الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات ونادي الفتيات ومدارس القرية الثلاث وسرية الكشافة الاورثوذكسية وروضة راهبات مار يوسف واطفال روضة حركة النساء ومنظمة ابناء الكادحين) والاجماع الوحدوي في البلدة..كل هذه اطارت صواب السلطة فلم تجد سوى هذا الاسلوب الارهابي للانتقام. وقد احتجز المحققون سكرتير فرع الحزب في عبلين، يوسف حيدر، وقرروا اعتقاله. والحجة التي تذرعوا بها كانت: «التماثل مع منظمة معادية».

واثار هذا الاعتقال استنكارا عارما في القرية.

منع طلاب مدرسة كفرقاسم من دخول احد اقسام «متحف اسرائيل»

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ قام طلاب مدرسة كفر قاسم الابتدائية «ج»، مؤخرا، بزيارة تعليمية الى «متحف اسرائيل» في تل ابيب وذلك بعد اجراء الترتيبات اللازمة مع ادارة المتحف، على ان يكون الجزء الاساسي فيها زيارة قسم الفضاء. وعندما وصل الطلاب الى المتحف، قام المعلمون المرافقون بدفع المستحقات المالية اللازمة، وانتظروا حتى الموعد المرتب مسبقا، إلا ان الموظف المناوب منعهم من دخول القسم بحجة «عدم الترتيب المسبق». وعندما شرح له المعلمون انه جرى ترتيب الامر عاد وقال انه لا يستطيع تشغيل المعدات وقام بالتفوه بكلمات عنصرية بذيئة واصر على موقفه عدم السماح للطلاب بالدخول.

ويفيد مراسلنا ان مدير المدرسة السيد طارق ابو حجلة، قام بالاتصال مع مدير المتحف واحتج على هذا التصرف وطالب باعادة الزيارة على حساب المتحف ، حيث انه بسبب احد موظفيه لم يتحقق الهدف الرئيسي من الزيارة. واضاف ابو حجلة ان مدير المتحف اعتذر عن الحادث ووعد بدراسة طلب اعادة الزيارة. كما قام ابو حجلة بتوجيه رسالة الى وزارة المعارف والثقافة، طالب فيها بالتحقيق في الحادث والكشف عن الدافع الرئيسي لتصرف هذا الموظف ومعاقبته.

هذا وصرح ابو حجلة ان المدرسة معروفة بنشاطها الدمقراطي الداعي للتعايش السلمي المبني على الاحترام المتبادل والمساواة التامة.

وفد عن لجنتي الرؤساء والدفاع عن الاراضي يزور حي «النواقير» في عرب العرامشة:

الاهالي: جريمة الهدم الاخيرة هي مقدمة لهدم البيوت الاخرى وتصفية الحي

● عكا ـ لمراسل خاص ـ قام القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، ونمر مرقس، عضو سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية، امس الخميس، بزيارة الى حي «النواقير» قرب قرية عرب العرامشة على الحدود اللبنانية حيث زارا مواقع المنازل الثلاثة التي هدمتها السلطات، امس الاول الثلاثاء، بحجة البناء «غير المرخص». كما زارا اصحاب هذه المنازل الثلاثة معربين عن تضامن اللجنتين معهم. واصحاب المنازل الثلاثة هم: عرسان مغيص وصبحي مغيص واخوه رائف.

وحي «النواقير» المذكور يبعد حوالي الفي متر عن قرية عرب العرامشة ويضم (١٦) منزلا يعيش فيها اكثر من مئة شخص من عائلة مغيص. ويعمل معظم البالغين من ابنائها عمالا اجيرين في مختلف الاعمال في الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية المجاورة. وينتسب بعضهم الى الجيش الاسرائيلي النظامي. والارض التي يقوم عليها هذا الحي «طابو» على اصحابها منذ عهد الاتراك وكثير من بيوته اقيم في زمن الانتداب البريطاني. وهو محروم من المياه والكهرباء، ومن الشارع المعبد رغم ان خط انابيب المياه وخط الكهرباء يمران على بعد (٥٠٠)م عن بيوته. وضمن ذلك خط انابيب المياه التي اوصلته السلطات الاسرائيلية الى قرية علما ـ الشعب اللبنانية المجاورة ـ كما ابلغ اهالي الحي الوفد. ورغم ان كل رب عائلة فيه (من الحي) اشترى سهما من جمعية المياه القائمة في قرية عرب العرامشة، حاول مواطنو الحي مد انبوب مياه من شبكة القرية المذكورة الى حيهم الا ان السلطات قدمتهم للقضاء، ومنعتهم من ذلك. وهكذا يضطر اهل الحي لجلب مياه الشرب على الدواب من قرية العرامشة. اضافة الى ان اطفال الحي المذكور مضطرون للذهاب الى المدرسة في العرامشة مشيا على الاقدام صيفا وشتاء.

وفضلا عن ذلك فان لجنة التنظيم المحلية في عكا ترفض الترخيص لاي بناء جديد في هذا الحي منذ سنوات وقد أفصح ممثل وزارة الداخلية التي شارك يوم الثلاثاء الاخير في عملية هدم البيوت الثلاثة عن ان هدف الحكومة هو تصفية هذا الحي والاستيلاء على اراضيه، اذ قال لوالد اثنين من اصحاب البيوت التي جرى هدمها: لا تتدخل فنحن اليوم آتون ليس لهدم بيتك (أي سيأتي دوره).

وقد جاء موظف دائرة التنظيم عصر الثلاثاء ٨٨/٦/٧ وعلق اوامر الهدم الاداري على البيوت الثلاثة. وحسب هذه الاوامر كان بامكان اصحابها الاعتراض على الامر امام المحكمة خلال فترة بين (٢٤) ساعة الى (٧٢) ساعة من تعليقها. ولكن بعد اقل من (٢٠) ساعة من تعليق الاوامر وفي السابعة من صباح امس الاول الثلاثاء، حضرت قوات الهدم ونفذت العملية الهمجية. وقد تم ذلك بعد اقفال كل المنافذ والطرقات الى الحي المذكور من قبل مئات من قوات الجيش و «حرس الحدود» والشرطة.

هذا وقد اعتدت الشرطة و «حرس الحدود»، كما ابلغ الاهالي الوفد، على (١٢) امرأة و (٧) فتيان بالضرب بالعصي عندما حاولوا الوصول الى البيوت الثلاثة ومنهم عدد من اهل قرية عرب العرامشة القريبة.

وجدير بالذكر ان الامر الاداري بالهدم صادر عن لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة العليا وموقع من رئيسها متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، وصادر في ١٩٨٨/٥/٧.

وهكذا ومن جديد تبرهن حكومة شمير ـ بيرس ووزيرها المتباهي كلاما بالعلاقات الخاصة مع المواطنين البدو، موشيه ارنس، على موقفها الحقيقي الهمجي تجاه المواطنين العرب عامة.



●صورة التقطت في اعقاب الجريمة الجديدة التي ارتكبتها السلطات امس الاول الاربعاء بهدم ثلاثة بيوت في حي «النواقير» في عرب العرامشة. (صورة خاصة)

جماهير قرى البطوف تتوجه اليوم الى عرابة لانجاح مظاهرة البطوف

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تتوجه اليوم الجمعة الوفود الجماهيرية من جميع قرى البطوف لتشارك في المظاهرة القطاعية التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية ، والتي ستجري في قرية عرابة وستنطلق الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة المراح.

وتستعد فروع الجبهة للمشاركة بوفود كبيرة لجعل مظاهرة عرابة لا تقل عن مظاهرة سخنين التي جرت بتاريخ ٨٨/٣/٤ من هذا العام خاصة وأن الظروف السياسية اليوم يخيم عليها التفاؤل باقتراب التوصل الى حل عادل في المنطقة وخاصة بعد قمة موسكو وبعد انعقاد مؤتمر القمة العربي في الجزائر وبعد ان ثبت، اكثر من اي وقت مضى، عدم امكانية اجهاض الانتفاضة في المناطق المحتلة.

اختفاء اثار فتى من ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ يوم الاحد الماضي ٨٨/٦/٥ والبحث يجري عن الفتى طلال زياد مصطفى ابو جرور محاجنة من مدينة ام الفحم بعد ان اختفت اثاره ولم يعلن عنه اي خبر.

ويبلغ الفتى من العمر ١٤ عاما وكان يرتدي قميصا ابيض وبنطالا اسود.

ويتوجه اهالي الفتى الى كل من يعلم او كل من رأى الفتى ان يخبر عنه بالاتصال برقم الهاتف ٠٦/٣٥٢١١٦ ام الفحم.

موجة من رفض الخدمة الاجبارية في القرى الدرزية

* ثلاثة من بيت جن بعد استقالتهم من الشرطة توجهوا الى فرع الحزب الشيوعي وطلبوا الاشتراك في جريدة «الاتحاد».*

●البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ يزداد عدد رافضي الخدمة الاجبارية الدروز لاسباب ضميرية ومبدئية. ورفضت ادارة سجن «مجيدو» يوم (٦/٦) السماح للشاب سامر فايز سويد من البقيعة، الذي يقبع في السجن لرفضه الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية وقومية، بان يحضر جنازة جدته، كما هو متبع عند وفاة احد الاقارب. وادعت ادارة السجن ان جدته ـ ام والده ـ لا تخصه وهي «ليست من الاقارب». وقد اثار تصرف ادارة السجن استياء اقارب سامر في البقيعة.

من جهة اخرى تلاحق الشرطة الشابين امير علي وسلمان فارس «الفراريين». وبعد اصرار ورفض متواصل اضطرت سلطات الجيش الى اعفاء فندي مهنا وغازي خير وهادي يوسف عامر من الخدمة الاجبارية.

كذلك ينتظر المحاكمة نعيم سلمان خير وياسر زين الدين لهروبها من صفوف الجيش ورفضها الخدمة.

ويفيد مراسلنا ان موجة رفض الخدمة الاجبارية في القرى العربية الدرزية ارتفعت اخيرا خصوصا بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وبالذات في صفوف «حرس الحدود». ففي قرية بيت جن استقال العشرات من صفوف الشرطة، واكد البعض منهم لمراسلنا انهم يرفضوا ان يكونوا هراوة ضد اناس ابرياء. وهناك عدد من الذين استقالوا توجهوا الى فرع الحزب الشيوعي في بيت جن وطلبوا الاشتراك في جريدة «الاتحاد»، بمبادرتهم الذاتية.

ومما يؤكد قلق السلطات من موجة الرفض التي تشهدها قرانا، ارسالها مئات الرسائل الى الجنود الذين خرجوا الى التقاعد طالبة منهم العودة الى الخدمة مع شروط مغرية وتعليقها الاعلانات على جدران في القرى كما حدث في البقيعة لتطلب من الشبان التجند «بسرعة في صفوف الجندية وخلال (٤٨) ساعة» والتي قوبلت بالاستهزاء من الشبان الذين علقوا ساخرين: «الظاهر ان العصي نفدت من الجيش ويريدوننا عصيا بدلا عنها»!

من جهة اخرى يقبع الشاب عثمان عثمان من كفر ياسيف في السجن لمدة (٢٨) يوما لرفضه الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية وقومية وانسانية.

غلاء اسعار الغاز والكهرباء للاستهلاك المنزلي

● تل ابيب ـ ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الجمعة، اسعار الغاز للاستعمال المنزلي بنسبة (١٥٪) واسعار المازوت للاغراض الصناعية بنسبة (٦٪) واسعار المازوت للكهرباء (الشركة ـ الكهرباء) بنسبة (٣٪).

ويأتي هذا الغلاء بموجب القرار والامر الخاص الذي وقعه لهذا الغرض وزير المالية والطاقة.

وبموجب هذا الغلاء، يصبح سعر اسطوانة الغاز للاستعمال البيتي من سعة (١٢) كغم (١١,٨٠) شيكل جديد. كما سيؤدي رفع سعر المازوت للكهرباء الى رفع سعر الكهرباء للاستهلاك المنزلي، ايضا.

«كوماندو» الضرائب يشن هجمة جديدة على قرى طرعان والمشهد وكفر كنا

* عشرات المتضررين يطالبون بالكف عن هذا الاسلوب التعسفي الذي لا يتبع الا مع العرب *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جدد ما يسمى بـ «كوماندو» الضرائب اسلوب «قطاع الطرق» والسطو على البيوت وقام، امس الخميس، بهجمة استهدفت ثلاثا من قرى الناصرة هي طرعان وكفركنا والمشهد.

فمنذ ساعات الصباح «استحكم» موظفو ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية على مداخل القرى الثلاث وراحوا يوقفون السيارات التجارية بحجة ان اصحابها مديونون للدولة.

وكانوا يفحصون اسم كل واحد. فاذا وجدوا انه غير مديون يفرجون عنه، بعد ان كانوا عطلوه عن اشغاله وعكروا مزاجه وزعزعوا صباحه.. واما ان وجده «الكمبيوتر» مديونا فيصادرون سيارته في الحال. ولن تنفع هنا اية اعتراضات.

وحتى لو كان «الكمبيوتر» مخطئا او قال المواطن انه دفع ما يستحق عليه وربما يتم الحاق الوصولات بـ «الكمبيوتر».. فالمواطن دائما كذاب في نظر هذه الدائرة. واذا حاول الدفاع عن نفسه فرجال الشرطة جاهزون. فقد حضروا من اجل هذه المهمة بالذات.

وفي قرية المشهد لم يكتف «الكوماندو» باسلوب قطاع الطرق فقام برفقة رجال الشرطة بالسطو على البيوت ومصادرة عدد من الاجهزة الكهربائية فيها.

وقد لاقت هذه الهجمة اشد الامتعاض والاستنكار. ودعا العديد من المتضررين، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، الى النضال الشعبي الواسع للجماهير العربية وهيئاتها الشعبية ضد هذا الاسلوب. ومن المعروف ان هذا الاسلوب متبع فقط في الوسط العربي. وفي حينه، حاولوا نقل الاسلوب الى هرتسليا، فتصدت لهم البلدية واغلق الاهالي الشارع الرئيسي تل ابيب ـ حيفا حتى تراجعت سلطات الضريبة.

تردي الاوضاع الصحية في رهط

● بئر السبع ـ لمراسلنا علي ابو زايد ـ يعاني اهالي رهط من تردي الاوضاع الصحية التي لا تحتمل وخصوصا مع بداية فصل الصيف، حيث تكثر الحشرات والبعوض والفئران.

ويفيد مراسلنا ان الطبيب الوحيد في العيادة الوحيدة في رهط استقبل في الفترة الاخيرة وفي يوم واحد حوالي ٤٢ مريضا اضافة الى المراجعات المختلفة. ويعاني اهالي رهط كذلك من نقص في الادوية في صيدلية العيادة مما يضطرهم للسفر الى الصيدلية المركزية في مدينة بئر السبع.

احتجاجا على تعنت وزارة المالية:

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب الشامل في القطاع العام

●تل ابيب ـ تفجرت، مساء امس الخميس، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وبين ممثلي الهستدروت حول التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

واعلن، عقب ذلك، ان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، سيقدم الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها بعد غد الاحد، اقتراحا باعلان الاضراب العام والشامل في القطاع العام احتجاجا على ازدياد ظاهرة توجه ارباب العمل والحكومة الى محاكم العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد المستخدمين لقمع نضالاتهم «بدلا من افساح المجال امام الهستدروت لحل النزاعات العمالية كما هو معمول به في الدول الدمقراطية» ـ حسب تعبير هبرفيلد.

ورد وزير المالية، موشي نيسيم، على هذا الاعلان فاعلن ان وزارته لن توافق على دفع اية علاوات اجور حتى لو اعلن الاضراب العام في البلاد.

واتهم نيسيم عددا من زملائه الوزراء بانهم يؤيدون مطالبة بعض قطاعات العاملين برفع الاجور «لاعتبارات انتخابية محضة»!

اما رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية، يعقوب دانون، فقد رد على اعلان هبرفيلد بقوله ان محاكم العمل «اقيمت خصيصا لحل النزاعات العمالية بدون الاجراءات التباطؤية»!

اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» يرفضون طلب ادارة المؤسسة وقف اجراءاتهم الكفاحية

●تل ابيب ـ اعلن اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، امس الخميس، رفضهم طلب ادارة المؤسسة اليهم انهاء الاجراءات التباطؤية الكفاحية والعودة الى العمل المنتظم (؟!).

واعلن الاطباء انهم لن يستجيبوا لطلب ادارة «كوبات حوليم» لانهم لا يرون اي تغيير في موقفها وفي موقف قيادة الهستدروت باتجاه احترام الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهم وبين ادارة الصندوق قبل سبعة اشهر. واعلنوا انه طالما لم يطرأ تقدم جدي بهذا الشأن فلا مكان للحديث عن وقف الاجراءات الكفاحية.

ومع ذلك قرر الاطباء عدم تصعيد اجراءاتهم خلال الايام القليلة القادمة.

اصابة ٥ واعتقال ٦ آخرين من عمال «اليانس» خلال اعتداء الشرطة على مظاهرتهم في تل ابيب

● تل ابيب ـ اصيب خمسة من عمال مصنع «اليانس» بجراح واعتقل ستة آخرون منهم خلال الهجوم البوليسي العنيف الذي شنته الشرطة على العمال لقمع المظاهرة التي نفذوها، امس الخميس، امام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

وقد جاءت مظاهرة عمال «اليانس» الصاخبة هذه في اطار احتجاج العمال على قرار ادارة المصنع التابع لشركة «كور» الهستدروتية اغلاقه وقذفهم الى سوق البطالة والفقر.

إجتماع في بلدية ام الفحم للتحضير لمؤتمر الرياضيين العرب

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سيعقد في قاعة بلدية ام الفحم مساء اليوم الجمعة الاجتماع التحضيري وذلك إستعدادا لعقد المؤتمر العام للرياضيين العرب.

وقد وجه قسم المعارف في البلدية رسائل الى ممثلي الرياضة في الوسط العربي لحضور هذا الاجتماع للتداول والبحث في القضايا التي سيتم بحثها في المؤتمر المزمع عقده في الاشهر القريبة القادمة.

تلبية لنداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

جماهير منطقة عكا تستعد لانجاح مهرجان يوم غد التضامني مع الانتفاضة

●البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت جبهة البعنة الدمقراطية، امس الاول الاربعاء، اجتماعا عاما لها، تحضيرا للمهرجان المنطقي الاحتجاجي الذي سيقام يوم غد السبت في قريتي البعنة ودير الاسد، تضامنا مع الانتفاضة وبمناسبة مرور (٢١) سنة على الاحتلال.

وقدم محمود حسين عابد، سكرتير الجبهة في البعنة، بيانا استعرض فيه عمل الجبهة ونشاطها في المجلس المحلي للقرية. واكد اهمية التجند الفعال وتوظيف كل الجهود والطاقات من اجل تقوية الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة وخصوصا في الظروف الراهنة حيث تشتد هجمة الاحزاب السلطوية وزعانفها على شعبنا وقيادته الجبهوية.

واجمع الحضور في نقاشهم على اهمية حشد جماهير البعنة وانجاح المهرجان المنطقي ودعوة الاهالي للالتفاف حول الجبهة وبرنامجها الذي اثبت الواقع مصداقيته.

كما قرر الحاضرون تفعيل اللجنة الشعبية وتجديد حملة التبرعات لدعم صمود الاهل المنتفضين على الاحتلال.

ومن جهة اخرى انتشر اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في البعنة، يوم امس الخميس في شوارع وحارات القرية ووزعوا بشكل تظاهري منشور الجبهة المنطقي الداعي الى المشاركة في المهرجان.

وفي اطار الاستعدادات الجارية في الفروع تحضيرا للمهرجان عقدت كوادر الحزب والشبيبة في قريتي دير الاسد ومجد الكروم، يوم امس الاول الاربعاء، اجتماعات خاصة من اجل تجنيد الجماهير للمهرجان.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٢ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 12.6.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 25/45 - 12.6.1988 - Price: 1 Shekel

اعلان حالة الطوارىء لمدة سنة في جنوب افريقيا اعتبارا من امس الاول (الجمعة)

● الكاب - «و.ص.ف» - اعلن رئيس جنوب افريقيا العنصري، بيتر بوتا ان حالة الطوارىء، التي اعلنت في ١٢ حزيران عام ١٩٨٦ والتي مدد اجلها للمرة الاولى السنة الماضية، مدد مرة ثانية لسنة اخرى اعتبارا من امس الاول (الجمعة) حماية للسكان من «الخوف والترهيب والرعب»!!!

ويشار الى ان تمديد حالة الطوارىء لم يرتسم حوله ادنى شك اذ كانت السلطات تعلن دائما استمرار ما تصفه بانه «مناخ ثوري».

وبنص قانون الامن العام الصادر سنة ١٩٥٣، الذي يحكم اعلان حالة الطوارىء وحالات تطبيقه على ان يسري هذا القانون لسنة واحدة فقط. وبذلك اصبحت حالة الطوارىء السارية حاليا والتي اعلنت في ١١ تموز عام ١٩٨٧ لاغية امس الاول (الجمعة) في العاشر من الشهر الجاري في منتصف الليل.

واوضح رئيس جنوب افريقيا ان الحكومة «تتطلع» الى رفع حالة الطوارىء، ولكنها تضطلع «بمسؤولية جسيمة وهي حماية ارواح وممتلكات» جميع مواطني جنوب افريقيا من «الخوف والترهيب والرعب»!!!

القمة اجمعت على: لا حل سوى الدولة !

● الشرط الاساسي للسلام: انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على التراب الوطني بقيادة م.ت.ف ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعتمدت قمة الجزائر غير العادية الرابعة، قرارين حول المسألة الفلسطينية، اضافة الى البيان الختامي. الاول تحت عنوان «دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية» والثاني «المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ويدعو القرار الاول حول دعم الانتفاضة الى:

١ - «الالتزام بتقديم كافة انواع المساندة والدعم لضمان استمرار مقاومة وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وذلك من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعبر منظمة التحرير الفلسطينية والقنوات الدولية المتاحة حتى تتحقق اهدافه المتمثلة في استعادة الحقوق الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

٢ - «رفض كافة الحلول الجزئية والمنفردة بشأن الصراع العربي - الاسرائيلي وكذلك رفض المشاريع كافة التي تتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واعتبار اية مشاريع لا تضمن ممارسة هذه الحقوق تعرقل جهود السلام العادل في المنطقة وتشجع استمرار الاحتلال والتعنت الاسرائيلي».

٣ - «دعوة مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة تجاه انتهاكات اسرائيل لاتفاقية جنيف وارغام اسرائيل على اعادة المبعدين من وطنهم حسب قرارات مجلس الامن الدولي ٦٠٥ و ٦٠٧

■ البقية على ص٥ ■



● الزعيمان الليبي، معمر القذافي، والفلسطيني، ياسر عرفات، خلال لقائهما الاول في القمة العربية الطارئة في الجزائر يوم ٧ حزيران الجاري. (صورة من و.ص.ف)

مقابل الترحيب الواسع بقرارات قمة الجزائر الداعية الى السلام العادل:

شمير: هذه القرارات كانت متوقعة مسبقا وآمل ان تنسى سريعا!
بيرس: قرارات صبيانية والخيار الاردني لا يزال قائما !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت قرارات القمة العربية الطارئة، التي اختتمت اعمالها مساء يوم الخميس الماضي في الجزائر، باعتماد قرارات تدعم الانتفاضة وتؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من القرارات، ردود فعل متعددة ومتباينة خاصة في الدول المعنية

■ البقية على ص٥ ■

اعرابا عن تضامنهم:

اعضاء ومؤيدو حركة «السلام الان» يغرسون الزيتون عند مدخل قرية بيتا المحتلة

● القدس - تضامنا مع الانتفاضة الشعبية واستنكارا للممارسات القمعية تظاهر زهاء (١٠٠) شخص من دعاة السلام من القوى الدمقراطية اليهودية وحركة «السلام الان»، امس الاول الجمعة، عند مدخل قرية بيتا في الضفة الغربية المحتلة.

وقام المتظاهرون بغرس اشتال الزيتون عند مدخل القرية تعبيرا عن تأييدهم للسلام الا ان قوات الجيش و«حرس الحدود» قامت بابعاد المتظاهرين بعد حوالي ساعة من وصولهم واعلنت المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة».

وجاءت هذه المظاهرة التضامنية مع اهالي قرية /بيتا، التي نسفت قوات الاحتلال (١٣) منزلا من منازلهم في نيسان الماضي كاجراء انتقامي على اثر مصرع طفلة يهودية برصاص مستوطن اسرائيلي تعرض للرشق بالحجارة من قبل عدد من سكان القرية، بمبادرة من مجموعة من الجامعيين الذين شكلوا «لجنة تضامن مع بيتا».

ومن الجدير ذكره ان مواطنين من القرية استشهدا برصاص المستوطن المذكور في (٦) نيسان الماضي ولقي ثالث مصرعه على ايدي قوات الاحتلال في اليوم التالي. كما طردت السلطات العسكرية (٨) من مواطني القرية الى لبنان.

٨ قتلى و٦٢ جريحا:

محصلة اشتباكات امس بين انصار «فتح» والمنشقين!

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان الاشتباكات بين انصار حركة «فتح» والمنشقين عنها بزعامة ابو موسى استؤنفت امس (السبت) في المخيمات الفلسطينية الواقعة في جنوب بيروت بعد ان اوقعت، امس الاول ثمانية قتلى من بينهم جندي سوري و ٦٢ جريحا.

وذكر مصدر فلسطيني ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة تعرضا منذ فجر امس لقصف مدفعي مكثف انطلاقا من مواقع المنشقين على مشارف المخيمات وفي الجبل جنوب شرق بيروت.

وكان هذان المخيمان قد شهدا هدوءا نسبيا دام بضع ساعات اثر الاشتباكات العنيفة التي جرت امس الاول (الجمعة) والتي اوقعت خمسة قتلى و ٢٩ جريحا والتي لقي خلالها جندي سوري واصيب اثنان بجروح قرب شاتيلا كما قتل شخصان واصيب ٣١ اخرون في سوق الخضار القريب حسب المستشفيات.

وقد دعت حركة «فتح» امس (السبت) المسؤولين عن الامن السوريين الى وقف المذبحة وطلبت من احزاب اليسار اللبناني «وضع حد لمؤامرة المنشقين الرامية الى تدمير المخيمات».

وكان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، علق على استئناف هذه الاشتباكات المدمرة بقوله: «فليخجل هؤلاء الذين يتعاركون في الوقت الذي يواصل ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تصديهم البطولي للاحتلال الاسرائيلي وممارساته»!

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٠)

العملة	«بشيغ»
● دولار امريكي*	١٫٥٨٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٨٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٢٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٠٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٢٨١٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	١٫٨٧٠ ش.ج
● «اسود» -	١٫٦٨ - ١٫٧٠ ش.ج

فاروق القدومي:

التيار المؤيد للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو الذي سيتغلب في اسرائيل بفضل الانتفاضة

● الجزائر - «و.ص.ف» - قال فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول الجمعة (٨٨/٦/١٠) خلال لقاء عقده مع مجموعة من الصحفيين غداة انتهاء اعمال القمة العربية غير العادية ان هناك تطورا في موقف الولايات المتحدة حول المسألة الفلسطينية الا ان هذا التغيير لا يزال (محددا وغير كاف).

وقال: «ليس هناك مؤشرات كافية من اجل عقد مؤتمر دولي الا ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستقود الى تغييرات في الولايات المتحدة وفي داخل اسرائيل نفسها».

ورأى القدومي ان الانتفاضة ادت، حتى الان، الى تغيير في موقف وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في اعقاب تطور الرأي العام الامريكي.

وقال «في داخل اسرائيل تيارات متطرفة تتعزز ولكن على المدى الطويل فان التيار المؤيد للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو الذي سيتغلب». وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير «هو توسعي الا ان الانتفاضة ستجعله يغير رأيه».

ورأى القدومي ان الرأي العام في دول اوروبا الغربية لعقد مؤتمر دولي هو ناضج موضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية عملت بالتنسيق مع الاتحاد السوفييتي من اجل التحضير لمؤتمر سلام.

وذكر القدومي من ناحية ثانية ان الدول العربية ستقوم بسلسلة مبادرات من اجل عقد مؤتمر سلام ولاسيما لدى مجلس الامن ولدى الدول الاعضاء الدائمة العضوية فيه ولدى مختلف المنظمات الدولية بهدف «احياء مشروع السلام العربي».

قوات الاحتلال الاسرائيلي تمشط قرية يحمر في البقاع

● اضرار جسيمة في المدرسة والمسجد و١٨ منزلا آخر جراء القصف الاسرائيلي ● اصابة جندي نرويجي في القوة الدولية بجروح في شجار مع ميليشيات لحد العميلة ●

● يحمر (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر عسكري في المنطقة ان ٣٠ جنديا اسرائيليا تدعمهم مروحيات مشطوا ليلة الخميس/الجمعة الماضية خراج قرية يحمر في سهل البقاع اللبناني.

وقال ضابط في الجيش اللبناني، تتمركز وحدته في المنطقة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوة الاسرائيلية، التي بدأت عمليتها في الساعة ٢٢٫٠٠ في التلال المشرفة على يحمر (٩٣ كيلومترا جنوب شرق بيروت) انسحبت في الساعة الرابعة فجرا.

وذكرت الشرطة ان فتاة في التاسعة من العمر جرحت في يحمر، بعيد ظهر يوم الخميس الماضي، عندما انفجرت ٢٠ قذيفة مدفعية، من عيار ١٥٥ ملم، اطلقت من المواقع الاسرائيلية في (الحزام الامني).

واصيبت باضرار جسيمة جراء القصف مدرسة البلدة، التي لجأ الى الطبقة الارضية منها نحو ٣٠٠ تلميذ بحسب مدير هذه المؤسسة كما اصيب مستوصف

■ البقية على ص٥ ■

تهنئة

الى الأخ الغالي محمد احمد حجازي وزوجته ايمان بمناسبة حصوله على شهادة (ام.ايه) في الامراض الوراثية.

منجرة ماجد احمد حجازي والوالدين والعائلة - طمرة

*** تهنئة ***

الى الأخ عصام سليم خطيب بمناسبة اجتيازه امتحان مدقق حسابات قانوني.

خليل وفرج زين والعائلة يافة الناصرة

*** تهنئة ***

الى الدكتور سيمون مخول بمناسبة المولودة البكر و«الف مبروك».

هنري ابو خميس والعاملون في مختبر الاسنان في نهاريا، شارع كابلن (٢١)

خلال اليومين الاخيرين:

سلسلة من الاجراءات الانتقامية والعقوبات الجماعية بهدف «اعادة الاعتبار لاجهزة الادارة المدنية» !

* هدم منزل عائلة شاب في الجلزون بتهمة قيامه بمحاولة اغتيال حسان الطويل *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين سلسلة من الاجراءات الانتقامية والعقوبات الجماعية في المناطق المحتلة في اطار ما سمي «اعادة الاعتبار لاجهزة الادارة المدنية» التي اخذتها الانتفاضة على حين غرة وباتت تعاني من صعوبات وازمات متصاعدة كشف عنها اكثر من مسؤول، ووصفت حالتها بأنها آخذة بالانهيار.

وتستغل قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على عدة مناطق لتطبيق سياسة المصادرة للاملاك (وخاصة السيارات) وفرض الضرائب الباهظة واحتجاز الهويات في نفس الوقت الذي تواصل فيه سياسة الخنق في التنقل واغلاق مدن بأكملها، كما حدث في طولكرم وغيرها من المدن والقرى.

وكانت قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة وتمنع الاهالي من الصعود الى سطوح المنازل وحتى شرفاتها تحت طائل اطلاق العيارات النارية والمطاطية في اتجاههم ولارهابهم.

وجاء في نبأ لاحق ان اهالي مخيم طولكرم تحدوا الليلة قبل الماضية اوامر حظر التجول واشعلوا الاطارات واقاموا الحواجز واشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين هرعوا للمنطقة وامطروها بقنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وفي ساعات الفجر (امس) القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية احرقت أجزاء كبيرة منها في قرية ذنابة الخاضعة لحظر التجول. وعلى الفور احكم الجنود الطوق على المنطقة واقتحموا عددا من المنازل واعتقلوا شبانا عرف منهم الاشقاء الثلاثة عبد الرحيم وعبد الرحمن وابراهيم مترول.

■ البقية على ص٢ ■

شفاردنادزه يؤكد لشمير مواقف الاتحاد السوفييتي الثابتة ويسأله: هل أنت مستعد للانسحاب من المناطق المحتلة؟!

● نيويورك - اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ان المؤتمر الدولي هو السبيل الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط وضرورة اشتراك م.ت.ف فيه بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي اجراه في أعقاب لقائه مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، الذي جرى في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي على هامش الدورة الثالثة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة حول نزع السلاح.

وحاول شفاردنادزه اقناع شمير بقبول فكرة عقد المؤتمر الدولي والتنازل عن تعنته غير المجدي وغير الواقعي، اذ قال «الفكرة هي سوفييتية وكان شولتس عارضها قبل سنوات الا انه حاليا موافق عليها، ولماذا لا تتنازل عن معارضتك للفكرة !!! واذا استطعنا الوصول الى عقد مؤتمر دولي فان هذا سيحل مشكلة العلاقات مع اسرائيل».

وكان رد شمير على ذلك ان تاريخ الدبلوماسية يثبت ان المؤتمرات الدولية بحثت «المسائل المتعلقة بدول مهزومة»!!!

وسأل شفاردنادزه شمير عما اذا كان مستعدا للموافقة على الانسحاب من المناطق المحتلة، الا ان شمير تملص من الاجابة على الرد مشيرا الى ان اتفاقيات «كامب ديفيد» لم تلزم اسرائيل بالانسحاب!!!

كما ابدى شمير «تحفظات كبيرة إزاء اقتراح الاتحاد السوفييتي حول نشر قوة عسكرية بين اسرائيل وبين جاراتها الدول العربية». واضاف «ان افضل ضمانة لاسرائيل هي تلك التي تعزز امن بلادنا»!!

ومن الجدير ذكره ان شفاردنادزه رفض الظهور مع شمير امام الصحفيين

■ البقية على ص٢ ■

شولتس:

ازمة الشرق الاوسط وصلت الى المرحلة الثانية في الحوار السوفييتي - الامريكي

● واشنطن - جدد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مؤخرا، تأكيده على ان القمة السوفييتية - الامريكية الاخيرة بحثت النزاع العربي - الاسرائيلي وسبل تسويته، وانه بدأت الآن المرحلة الثانية من مراحل الحوار بين الطرفين حول النزاعات الاقليمية المكونة من ثلاث مراحل.

واشار شولتس الى ان هذه المراحل هي كالتالي: الاولى: عرض فيها الطرفان اقتراحاتهما ومواقفهما من خلال الحوار بينهما، الا ان هذه المواقف كانت متصلبة وجمودية كان من الصعب التخلص منها لانها تراكمت مع السنين. والمرحلة الثانية - البحث عن تدابير لايجاد حلول مناسبة للمنطقة (القائم فيها نزاع اقليمي) تتطابق والواقع. والمرحلة الثالثة - المباحثات بين الطرفين على اعلى المستويات، وتعتبر مرحلة الحسم، اذ يتم توزيع العمل ومباشرة التنفيذ.

وحسب تقديرات شولتس فان النزاع في الشرق الاوسط بموجب الحوار بين البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وصل الان الى المرحلة الثانية حيث انتقل من مرحلة تبادل الاراء حول المواقف الى مرحلة المحادثات العملية مشيرا الى ان ازمة الشرق الاوسط تم التطرق اليها على مختلف المستويات من محادثات القمة بين الزعيمين، ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، وبينه وبين نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وعلى مستوى الخبراء، ايضا.

واضاف شولتس ان البرنامج الزمني للاتصالات مع السوفييت بهذا الصدد هو كالتالي: لقاء بين مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، يتم في النصف الثاني من شهر تموز المقبل ثم لقاء بينه وبين شفاردنادزه من المتوقع ان يتم في اب المقبل، سيكرس لمسألة الشرق الاوسط، فقط وهناك، ايضا، احتمالات لاجراء لقاء قمة اخر بين الزعيمين غورباتشوف وريغن لبحث الموضوع ذاته، فقط، وايفاد وفدين، سوفييتي وامريكي، الى منطقة الشرق الاوسط. وبعدها لقاء اخر لوزيري خارجية البلدين.

ارتياح حلف شمال الاطلسي لنتائج قمة موسكو

● مدريد - «و.ص.ف» - اعرب مجلس حلف شمال الاطلسي (الناتو) المنعقد منذ يوم الخميس الماضي في مدريد في بيان ختامي، امس الاول (الجمعة)، عن ارتياحه الى نتائج القمة السوفييتية - الامريكية في موسكو وسجل «النتائج الايجابية التي استجدت اخيرا» على الساحة الدولية.

واشار البيان الى ان المجلس تلقى «بارتياح نتائج قمة موسكو» ومحادثات الرئيس الامريكي رونالد ريغن مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف «بالنسبة الى محتواها او بالنسبة لما تبشر به على صعيد تطور العلاقات بين الشرق والغرب».

واشار المشاركون الى انه تمت في الاجتماع دراسة «الوضع الدولي بالاضافة الى التحديات وفرص العالم الغربي» مع الاخذ في الاعتبار التطورات الايجابية التي تحققت اخيرا.

وتابع المجلس خلال اعماله دراسة وضع مشروع تصور شامل للاشراف على الاسلحة وازالة اسلحة الحلف، التي نص عليها بيان ريكيافيك في حزيران عام ١٩٨٧ الماضي.

ومن ناحية اخرى اعرب المجلس عن ارتياحه الى «بداية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان بعد ٨ اعوام من الاحتلال».

وزير الخارجية الياباني يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

● طوكيو - «و.ص.ف» - طالب وزير الخارجية الياباني، سوسوكي اونو، امس الاول (الجمعة)، بالانسحاب الفوري لاسرائيل من قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن وشجب استخدام العنف في الاراضي المحتلة.

وصرح اونو الذي من المقرر ان يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في ٢٦ و ٢٧ حزيران الجاري وهي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية ياباني الى اسرائيل ان «اليابان ترى ان على اسرائيل الانسحاب فورا من الاراضي المحتلة».

وقال «ان النزاع الحالي يجب ان يحل فورا. ويجب شجب اعمال العنف في الاراضي المحتلة».

ومن المقرر ان يتوجه اونو الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل من ٢٢ حزيران/يونيو الجاري حتى ٢٧ منه بعد ان يرافق رئيس الوزراء، نوبورو تاكيشيتا الى قمة الدول الصناعية السبع: التي ستعقد في تورنتو من ١٩ حزيران الجاري حتى ٢١ منه.

وصرح الوزير الياباني، من جهة ثانية، ان زيارته الى اسرائيل لا تعني تغييرا في السياسة اليابانية في الشرق الاوسط، التي تعتبر تقليديا الى جانب العرب. وقال «لا يوجد اي تغيير في دبلوماسية اليابان في الشرق الاوسط».

واكد نوبورو أنه كان قرر التوجه الى الشرق الاوسط لأن اليابان مصممة على تأدية دور اكثر فعالية في المشاكل الدولية من اجل تعزيز السلام في العالم.

حرائق هائلة تندلع في مناطق مختلفة من البلاد

● تل أبيب - اندلعت، امس السبت، عدة حرائق كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد كانت محاولات اطفاء الحريق الاكبر والاوسع بينها (في جبال القدس) لا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس.

وكانت هذه الحرائق اندلعت في ساعات الصباح والتهمت مئات الدونمات من الاراضي المزروعة ومن الاحراش.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية مساء امس، ان الشرطة و سلطة «الكيرن كييمت» اعلنت ان هذه الحرائق اندلعت جراء عمليات اشعال مقصودة وان دورية تابعة لـ «كيرن كييمت» القت القبض على شخصين وهما يقومان باشعال احد هذه الحرائق.

استدعاء مراسل «الاتحاد» في القدس ومصادرة نسخ الصحيفة الخاصة بالمكتب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادرت قوات الاحتلال قبل ظهر امس الاول (الجمعة) اكثر من عشرين نسخة من «الاتحاد» من مراسلنا في القدس (يحيى ابو شريف) وسلمته، مع صديق له (محمد حسين سلامة)، استدعاء لمراجعة ضابط «امن» يطلق على نفسه اسم «ابو سمير» صباح اليوم (الاحد) وذلك بعد احتفاظ الضابط المذكور بنصفي بطاقتي هوية ابو شريف وسلامة.

ويذكر ان مكتب «الاتحاد» في القدس يكون مغلقا يوم الجمعة (يوم العطلة الاسبوعية). وقام موزع الصحيفة بايداع الاعداد المخصصة للمكتب في منزل الزميل ابو شريف الكائن في بلدة الرام (شمال شرقي القدس).

واثناء مغادرة المراسل منزله مصطحبا الاعداد الى المكتب توجه الى متجر شقيقه القريب وابقى الصحيفة مع صديقه، فأوقفهما الضابط اياه مع ثلة من الجنود المدججين بالاسلحة وصادر اعداد «الاتحاد» دون ان يترك نسخة واحدة منها لمراسلنا الذي احتج على ذلك وعلى مصادرة نصف بطاقته الشخصية فيما اجابه الضابط: «يمكنك ان تحضر محاميا معك»!!

شكر على تعاز

آل نخلة وجمال ومخايل واقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وحيفا، يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم في رحيل فقيدهم الغالي.

رفيق امين نخلة

(ابو نمر)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير او التعزية في منازل العائلة او عبر الصحف وبرقيا وهاتفيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

النص الكامل للبيان الختامي للقمة العربية الطارئة (الجزائر، ٧-٨٨/٦/٩)

وثيقة

● بمبادرة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبدعوة منه عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادي في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ شوال الموافق لبلة ١٩٨٨/٦/٧ وتدارس المؤتمر منطلقا من الالتزام بالمسؤولية القومية والتاريخية التحديات التي تستهدف الامة العربية في حاضرها ومستقبلها وما يتعرض له وجودها من اخطار في هذه المرحلة الدقيقة العصيبة واكد العزم على حماية الامن القومي وصيانة الارض العربية.

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي تشكل حلقة في سلسلة كفاحه المتواصل منذ اكثر من نصف قرن باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة الفلسطينية والتي ساهمت في تعزيز التضامن العربي كما حيا باكبار واعتزاز البطولات التي ما فتىء يسجلها الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتصميمه الرائع على تحرير اراضيه المحتلة وممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد

بحث المؤتمر التدابير الكفيلة بدعم الانتفاضة واكد التزامه بتقديم كافة المساعدات الضرورية بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق اهدافه الوطنية الثابتة.

واكد المؤتمر ان استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية وانكارها الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارساتها التي اخذت شكل ومحتوى الحرب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل تؤكد بصورة واضحة عن طبيعتها واطماعها التوسعية.

ويدعو المؤتمر مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته لالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها اللاانسانية والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الفوري الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة يوفر حماية لمواطنيها ويمهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة

واستعرض المؤتمر التطورات المتعلقة بالجهود الرامية الى اقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط ولاحظ ان هذه الجهود لا تزال تتصف بالبطء وعدم الفاعلية وفقدان القدرة على مواجهة الموقف الاسرائيلي المصر على رفض السلام.

واكد المؤتمر مرة اخرى ان المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة التي تضمنتها قرارات قمة فاس ١٩٨٢ تشكل اساسا لحل النزاع العربي الاسرائيلي وجوهر القضية الفلسطينية وجدد تاييده عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني على ان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى

يعتبر المؤتمر التشريعات التي اصدرتها بعض الدول الاجنبية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل اجراءات معادية للحق العربي تهدف الى فك العزلة عن اسرائيل والى تدعيم قدراتها الاقتصادية في الوقت الذي تواصل فيه احتلالها للاراضي العربية، كما يجدد المؤتمر التزام الدول الاعضاء بالاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة باعتبارها وسيلة مشروعة مارستها وتمارسها دول ومجموعات دولية

واشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة الامريكية في سياستها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وادان هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة تعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة كدولة عظمى في حفظ السلم والامن الدوليين

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لمواقف حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومواقف الدول والشعوب والبرلمانات والقوى المحبة للحرية والسلام التي ايدت الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وادانت ممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

تدارس المؤتمر الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان واعرب عن انشغاله العميق لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني واكد وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادة وسلامة اراضيه ومساعدته على انهاء الحرب فيه وبسط سيادة الدولة على كامل اراضيه وانقاذ وضعه الاقتصادي مجددا دعوته الملحة الى تضافر جميع الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني

وحيا المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية مؤكدا مواصلة دعمها وتعزيز صمود الشعب اللبناني في وجه كل الوسائل

ودرس المؤتمر باهتمام كبير موضوع الحرب العراقية الايرانية والمخاطر الناجمة من استمرارها بسبب تعنت ايران واصرارها على مواصلة الحرب مما اثر تاثيرا بالغا على حشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة اسرائيل

وأكد المؤتمر القرارات التي اتخذها في قمة عمان غير العادية (تشرين الثاني) ١٩٨٧ التي عبرت عن الموقف العربي تجاه هذه الحرب وما تتعرض له دول الخليج العربي من اعتداء وتهديد وتدخل في شؤونها الداخلية من جانب ايران

وجدد المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن سيادته واستقلاله وحرمة ارضه واشاد بتجاوبه مع مبادرات السلام وقبوله بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في سبيل الوصول الى حل مشرف وشامل وعادل ودائم للنزاع

وجدد المؤتمر ادانته ورفضه استمرار احتلال ايران للاراضي العربية في العراق ومواصلتها الحرب وعدم استجابتها للمبادرات السلمية العربية والدولية وللقرارات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة الدولية ولامتناعها عن الإمتثال لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ويدعو المؤتمر المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في تطبيق القرار المذكور ككل متكامل نصا وروحا ووفق تسلسل فقراته العاملة ويدعو مجلس الامن الى الاسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بامتثال ايران لهذا القرار وفقا للاحكام ذات العلاقة بميثاق الامم المتحدة

وحيا المؤتمر باكبار واعتزاز تحرير العراق العربي لمنطقة الفاو والشلامجة ويجدد تضامنه الكامل مع العراق لتحرير بقية اراضيه المحتلة من جانب ايران انطلاقا من الالتزام بالمسؤولية القومية وتاكيدا للعزم على حماية الامن العربي وصيانة الارض العربية

واستعرض المؤتمر التهديدات الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والتي اصبحت تمس بامن واستقرار بعض دول المنطقة وخاصة دولة الكويت واكد قراراته التي اتخذها في قمة عمان غير العادية واعرب عن تصميم الدول الاعضاء على الوقوف الى جانب دول الخليج العربية في مواجهتها لاي اعتداء خارجي كما ادان المؤتمر كافة اشكال الارهاب الذي تمارسه ايران ضد دول الخليج العربية والذي يتمثل في تدخلها في الشؤون الداخلية لتلك الدول ولجوئها الى اعمال العنف والتخريب الماسة بالامن الداخلي لبعض دول الخليج العربية وخاصة دولة الكويت والمملكة العربية السعودية

واكد المؤتمر ايمانه بان الامن القومي العربي وحدة لا تتجزأ وان اي عدوان على سيادة اي دولة عضو او عمل ارهابي ضدها يشكل عدوانا على الامة العربية كلها وفي هذا الاطار جدد المؤتمر ادانته للاعتداءات الاسرائيلية على العراق التي استهدفت ضرب المفاعل النووي والعدوان المتكرر على الجمهورية التونسية بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال الشهيد خليل الوزير وكذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان والموجهة ضد المدنيين الابرياء

وعبر المؤتمر عن تضامنه وتاييده للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج الى بيت الله الحرام والتسهيلات والمساعدات التي تقدمها للحجاج كما اكد دعوته الى ضرورة احترام الاماكن المقدسة وشعائر الحج وامن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية

كما اكد المؤتمر ادانته للعدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية العظمى ومساندته لها في وجه التهديدات المتواصلة ضد امنها وسلامتها وعبر عن دعمه وتاييده لسيادة ليبيا المطلقة على خليج سرت طبقا للمواثيق الدولية وبعد درسه التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية بما يضمن الحفاظ على مصالح الامة ومستقبل اجيالها وصيانة مقومات امنها القومي عبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقة بين الدول العربية

واكد تصميمه على الاستمرار في بذل الجهود من اجل تحقيق المزيد من تنقية الاجواء بين جميع الدول العربية بما يوثق العلاقات فيما بينها ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم مؤسساته.

اكد المؤتمر ادانته الممارسات العنصرية بمختلف اشكالها في جنوب افريقيا

كما اكد تضامنه الكامل مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ودعمه لحركات التحرر في الجنوب الافريقي ولدول المواجهة الافريقية في نضالها ضد نظام بريتوريا ومن اجل انهاء نظام الفصل العنصري وتمكين شعوب جنوب افريقيا من استرجاع حريتها وسيادتها واستقلالها

والمؤتمر اذ يتوجه بالتحية الى القارة الافريقية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس منظمة الوحدة الافريقية يعبر عن تقديره الكبير للدول والشعوب الافريقية التي تواصل دعمها وتاييدها للقضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين كما اكد المؤتمر ايمانه بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العربي الافريقي وتنشيط اجهزته تحقيقا للاهداف المشتركة

عبر المؤتمر عن اهتمامه بالتطورات الايجابية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية وخاصة البدء بالنزع المتدرج للاسلحة النووية كما عبر المؤتمر عن امله في ان يساعد هذا الانفراج الدولي على تدعيم المبادىء والاهداف التي تتطلع اليها جميع شعوب العالم والتي اكدتها دول عدم الانحياز في مؤتمراتها المختلفة وبما يتجاوب مع تطلعات الشعوب نحو الحرية وتمتعها بحق تقرير المصير وبما يضمن سيادتها واستقلالها ويساهم في الجهود الدولية لمساعدة الدول النامية على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية وازالة الاختلال في النظام الاقتصادي العالمي الذي تنعكس سلبياته الخطيرة على دول العالم الثالث

ويؤكد المؤتمر في هذا السياق على ضرورة ان تشمل سياسة الانفراج الدولي تسوية المشاكل الاقليمية تسوية عادلة وتصفية بؤر الحرب الاخرى وكذلك اعلان مناطق اقليمية كحوض البحر المتوسط والمحيط الهندي وغيرها مناطق خالية من السلاح النووي.

عبر المؤتمر عن تقديره الكبير لفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمبادرته بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر ولمساعيه الخيرة التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه كما اشاد بالحكمة التي ادار بها فخامته جلسات المؤتمر والتي كان لها ابلغ الاثر في نجاح اعماله والتوصل الى نتائج هامة من شانها تعزيز انتفاضة الشعب الفلسطيني وتدعم مسيرة العمل العربي المشترك

واعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للحكومة الجزائرية لاستضافتها الكريمة هذا المؤتمر وحسن تنظيمه ودقة اعداده كما توجه المؤتمر الى الشعب الجزائري المناضل باصدق مشاعر الاكبار لكفاحه البطولي من اجل الحرية والاستقلال والامتنان لما احاط به الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اعلن افتتاح الجلسة الختامية ثم القى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية البيان الختامي للمؤتمر



● المهندس ناجح ديب المشلمون الذي اصيب جراء اعتداء المستوطنين عليه وتحطيم سيارته عند توجهه من القدس الى الخليل قرب برك سليمان ليلة الاثنين الاخير، ونقل الى مستشفى عاليه في الخليل للمعالجة. (صورة خاصة)

إهالي حي الشابورة في رفح عبر «الاتحاد»:

مناشدة القوى الدمقراطية اليهودية التدخل السريع لانقاذهم من التصعيد القمعي الاحتلالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه اهالي حي الشابورة في مخيم رفح نداء للقوى الدمقراطية والتقدمية الاسرائيلية، عبر مراسل «الاتحاد»، التدخل السريع لانقاذهم من التصعيد القمعي الجديد الذي بدأت تمارسه قوات الاحتلال ضدهم والمتمثل في سياسة المداهمة وتحطيم الاثاث، بالكامل، بشكل عشوائي مستخدمين «السواطير» لتنفيذ اعتداءاتهم هذه.

وعلم ان من بين اصحاب المنازل التي تم تحطيمها منزل المواطن عايش يونس حيث حطم الجنود كل محتوياته (تلفزيون ملون وثلاجة واواني منزلية وادوات مطبخ وغرفة نوم وشبابيك «واباجورات» وغيرها).

وحدث نفس الشيء لمنازل عائلات الكرد وابو عريضة وعفانة. اضافة الى اثاث عائلة السطري فقد حطم الجنود سيارة العائلة ايضا. كذلك حطموا سيارة الدكتور خميس الحمص وحولت الى ركام.

هذا واحتج الاهالي الى الصليب الاحمر الدولي في المدينة. كما احتجوا لدى الحكم العسكري الذي اجاب بأن الامر لا يعنيه.

ويفيد مراسلنا ان عشرات العائلات تعرضت ولا تزال لاعتداءات مماثلة.

بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي ومنظمات اخرى:

مظاهرة في باريس احتجاجا على محاكمة الامينين العامين للحزب الشيوعي وحزب «العمل» التركيين

● باريس ـ و.ص.ف ـ تظاهر مئة شخص في الاسبوع الاخير، امام سفارة تركيا في باريس احتجاجا على المحاكمة التي افتتحت في انقرة من اجل محاكمة الامينين العامين للحزب الشيوعي في تركيا حيدر كوتلو، وحزب «العمل» التركي، نهاد سارغين.

ودعا الى هذه التظاهرة كل من رابطة حقوق الانسان والاتحاد الدولي لحقوق الانسان وعدد من المنظمات النقابية والمهنية القضائية والحزب الشيوعي الفرنسي.

ويذكر ان محكمة امن الدولة في تركيا اجلت المحاكمة الى ١٧ حزيران الجاري بعيد افتتاحها صباح امس الاول الاربعاء.

امريكا اللاتينية مجمع للنفايات السامة من البلدان الصناعية الرأسمالية

● كاراكاس ـ «و.ص.ف» ـ كشف بيان صدر عن منظمة «غرين بيس» لحماية البيئة يوم الخميس الماضي، ان المكسيك والبرازيل هما في طليعة دول امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي، التي قبلت تجميع النفايات السامة من البلدان الصناعية.

ونشرت هذه المعلومات على هامش لقاء خبراء من ٣٤ بلدا، تشترك فيه منظمة «غرين بيس» بصفة مراقب، كانوا اجتمعوا تحت اشراف الامم المتحدة للعمل على مشروع اتفاق دولي من اجل ضبط النفايات السامة. واكد البيان ان جزر الكاريبي وامريكا اللاتينية مليئة بمشاريع استيراد النفايات السامة من الولايات المتحدة.

واوضح البيان انه بالرغم من قرار رئاسي يمنع الاستيراد فان «كميات كبيرة من النفايات الخطرة تصل المكسيك كل سنة من الولايات المتحدة».

واعلنت «غرين بيس» ان المؤسسة الامريكية «اميركان سكيوريتي انترناشيونال» في ميامي فاوضت على تصدير ما يقارب ١٠٠ الف برميل من النفايات الكيميائية نحو كل من الارجنتين والاورغواي والبيرو. وقد تكون المؤسسة قدمت عرضا ببناء محرقة في مدينة بيورا في البيرو.

واضافت المنظمة ان جمهورية الدومينيكان تعتقد ان الشركة الايطالية «وورلد تكنولوجي» هي التي قامت اساسا بعملية ارسال النفايات السائلة السامة من شمال اوروبا.

وكانت بلدان عدة في المنظمة رفضت في العام ١٩٨٧ مثل هذه الصفقات. وعلى الرغم من ذلك فان ٣ آلاف طن من النفايات الاتية من فيلادلفيا (الولايات المتحدة) افرغت بصورة غير شرعية في السنة نفسها في هايتي بعد رفض الهندوراس وجمهورية الدومينيكان وجزر باهاماس وغينيا بيساو وفق ما ذكرت «الغرين بيس».

الاحزاب الشيوعية في ايران والعراق وتركيا وحزب «العمل» التركي في بيان مشترك:

تأييد مطلق لحقوق الشعب الفلسطيني ودعوة النظامين الايراني والعراقي الى وقف الحرب المدمرة

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ دان الحزب الشيوعي («تودة») الايراني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي التركي وحزب «العمل» التركي الممارسات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وذلك في البيان المشترك الصادر عن لقاء الاحزاب الاربعة، مؤخرا.

واكد البيان المشترك التاييد المطلق لاحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتحت رعاية الامم المتحدة. واشار الى انه ينبغي ان يتمتع هذا المؤتمر بكامل الصلاحيات لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة.

ودعا البيان الدولتين المتحاربتين، ايران والعراق، الى وقف الحرب الدامية بينهما على اساس دمقراطي وعادل يرفض كل انواع الاحتلال والضم وانسحاب جيشي البلدين للحدود الدولية ما قبل الحرب.

وايد البيان بهذا الصدد الاقتراحات السوفييتية حول وضع حد للحرب بين البلدين والتي بموجبها تلغي شرعية التدخل والضغوطات الامبريالية. وتستند على ضرورة سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج والسعي الى ايجاد ظروف ملائمة بغية اجراء مفاوضات تؤدي الى انهاء الحرب.

وطالب البيان باطلاق سراح حيدر كوتلو، السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، ونهاد سيرجين، سكرتير حزب «العمل» التركي، وجميع السجناء السياسيين الوطنيين والدمقراطيين القابعين في سجون الدول الثلاث. كما طالب بايقاف سياسة القمع والتمييز الممارسة في الدول الثلاث ضد الشعب الكردي وضرورة منحه حقوقه المدنية والقومية.

ويرى البيان في الحشودات العسكرية التركية على الحدود المتاخمة للعراق تهديدا جديا للشعب العراقي والقوى الوطنية في هذا البلد. وان هذه التحشدات العسكرية تشكل مصدرا لنتائج سلبية جدية ضد شعوب الدول الثلاث وشعوب الدول المجاورة الاخرى. وعليه يطالب الحكومة التركية بالابتعاد عن الاحابيل الامبريالية الرامية الى زج تركيا في حرب. وبانسحاب الجيش التركي عن الحدود العراقية.

وقيم البيان عاليا سياسة المصالحة الوطنية التي تنتهجها حكومة افغانستان وسعيها الى تنفيذ اتفاقيات جنيف حول تسوية المشكلة السياسية فيها. كما اشاد بالجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل درء خطر نشوب حرب نووية والمبادرات السلمية التي يقترحها من اجل عالم خال من الاسلحة النووية ولحل النزاعات الاقليمية.

وناشد البيان شعوب الدول الثلاث الى الالتفاف حول هذه الاهداف الانسانية من اجل الحرية والسلام.

المتهم بالتورط في اغتيال ناجي العلي:

اعمل لصالح «الموساد» الاسرائيلي منذ كنت طالبا في بيروت!

● لندن ـ الوكالات ـ اعترف المدعو اسماعيل صوان، في جلسة محكمة لندن العليا، امس الاول الجمعة، بانه كان يعمل لحساب جهاز «الموساد» الاسرائيلي ونفى ان يكون عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية.

واعترف صوان هنا بان مهمته كانت تتضمن تزويد المخابرات الاسرائيلية بالمعلومات عن تحركات بدر مصطفى، احد ضباط «القوة ١٧» في بريطانيا واضاف انه يعمل لصالح «الموساد» الاسرائيلي



منذ كان طالبا في جامعة بيروت وانه بعد ان انهى تعليمه توجه الى لندن وهناك طلب منه مشغلوه في السفارة الاسرائيلية في لندن ان يتقرب من بدر مصطفى.

وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت المدعو اسماعيل صوان بتهمة التورط في اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي.

وقال ممثل الادعاء جون نايتنج انه عندما حققت الشرطة مع السفارة الاسرائيلية في لندن حول زعم صوان اكد مسؤولو السفارة انه كان على اتصال دائم بهم من وقت الى لآخر وأنه ابلغهم في الصيف الماضي بانه كان يحتفظ بحقائب يد لصالح مصطفى.

وقال المحامي ديفيد كوكس، الذي يدافع عن صوان (وهو فلسطيني ولد في القدس) ان الاسرائيليين يدفعون الاموال لموكله منذ فترة طويلة.

هذا وتاجلت المحكمة الى يوم الاثنين القادم.

بولياكوف في مصر:

الاتحاد السوفييتي يجري الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية لعقد المؤتمر الدولي للسلام

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اجرى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي محادثات، امس (السبت) مع مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، حسب ما علم لدى الوزارة المصرية.

واعلن بطرس غالي للصحفيين، اثر اللقاء، انه اكد لمحدثه اهمية دور الاتحاد السوفييتي في تحريك الجهود السلمية في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي.

ومن جهته اشار بولياكوف الى ان اللقاء ساده جو ودي وتناول الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العراقي ـ الايراني والوضع في افريقيا.

واكد الدبلوماسي السوفييتي، من جهة اخرى، ان بطرس غالي سيتوجه الى موسكو في تموز القادم للمشاركة في اجتماعات جمعية الصداقة السوفييتية ـ المصرية.

وكان بولياكوف اعلن، يوم امس الاول (الجمعة) لدى وصوله الى القاهرة، انه مكلف من قبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج القمة الامريكية ـ السوفييتية التي عقدت اواخر ايار في موسكو.

واكد بولياكوف ان بلاده بدأت الاتصالات مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط لتحضير مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان الوضع موات حاليا، لعقد مثل هذا المؤتمر.

اليوم الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في فرنسا

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يتوجه الفرنسيون اليوم (الاحد) وللمرة الرابعة في اقل من شهرين الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء جدد في الجمعية الوطنية (البرلمان) في وقت تبدو نتائج الاقتراع مفتوحة امام كل الاحتمالات.

ورغم ان كل الاحتمالات ما زالت مفتوحة وان خيار الناخبين ما زال غير واضح يعتقد معظم المحللين ان الدورة الثانية ستنتهي بحصول الاشتراكيين على غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية رغم ان اليمين حقق تقدما بسيطا على اليسار في الدورة الاولى. وجرى خلال هذه الدورة انتخاب ١٢٢ نائبا من اصل ٥٧٧ مقعدا تضمهم الجمعية الوطنية.

ومن الممكن ان يحصل الحزب الشيوعي الفرنسي على ٢٠ مقعدا بفضل اتفاقات انسحابات متبادلة للمرشحين تمت بينه وبين الحزب الاشتراكي في نحو ٣٠ دائرة انتخابية. ولا يفقد الشيوعيون الامل بلعب دور سياسي كبير في حال لم يؤد اقتراع، اليوم (الاحد)، الى فوز الاشتراكيين بغالبية مطلقة.

الاشعاع النووي يصيب ١٦ منطقة في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت دراسة خاصة نشرت، هذا الاسبوع، ان المناطق القريبة من مصانع انتاج الرؤوس النووية في الولايات المتحدة تعاني تلوثا اشعاعيا كثيفا.

واكدت مجموعة الحملة ضد النفايات المشعة ومقرها في نيويورك، والتي اجرت هذه الدراسة على مدى عامين ان (١٦) مصنعا للاسلحة النووية تابعا لوزارة الطاقة تنتج مستويات خطرة من التلوث الاشعاعي.

وقال مدير هذه المجموعة، مينارد هاملتون، انه «من اكبر سخريات عصرنا هذا اننا نسمم انفسنا باسم الامن القومي».

وتقول الدراسة «ان الامر يتعلق بمثال على سوء الادارة الشديد من قبل الوزارة التي تترك الاشعاعات تتسرب الى الارض والمياه والهواء و«عمدا في حالات كثيرة».

والكثير من المشاكل التي اوردها التقرير معروفة لدى وزارة الطاقة التي قامت ببحثها عدة مرات. الا انها المرة الاولى التي تنطوي فيها دراسة خاصة على هذه الشمولية وتقدر تكاليف تطهير البيئة بنحو مئة مليون دولار.

وصرح المتحدث باسم وزارة الطاقة، ويل كاليكوت، بان التقرير لم يبحث بعد من قبل السلطات الا ان وزير الطاقة، جون هارينغتون، اطلق برنامجا يهدف الى دراسة هذه المشكلة من المقرر ان يؤدي الى القضاء على التلوث. واضاف كاليكوت «الا ان الامر يتطلب وقتا كبيرا واموالا ضخمة».

تهانينا الحارة

الى سميرة وابراهيم قنديل بالمولود الجديد، اخا «لصخر» و«سهى»
مجلس لجان الاحياء ـ عكا القديمة

شفاردنادزه يؤكد لشمير مواقف الاتحاد

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الذين انتظروها في قاعة مجاورة للغرفة التي جرى فيها اللقاء.

وعقب وزير الخارجية، شمعون بيرس، على كلمات المديح التي وجهها شمير للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مستهجنا ان «الليكود ادرك مؤخرا فقط ان غورباتشوف رجل عظيم» وتساءل: «لماذا يخافون من تدخله». واعرب عن ارتياحه لان الاخبار اخذت تصل الى الليكود وسيتضح لهم (الليكود ـ المحرر) ان «النظام القيصري انتهى في روسيا وان ثورة قامت هناك»!!

سلسلة من الاجراءات الانتقامية والعقوبات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واستمر حظر التجول على عدد من احياء قلقيلية وشددت قوات الاحتلال الحصار على قرى الجانية وراس كركر وعين عريك (منطقة رام الله).

وجاءنا ان قوات الاحتلال استولت على سيارة المحامي صبري زيتونة وسيارة التاجر احمد رهوان من البيرة بحجة عدم دفعهما للضرائب. وكانت قوات الاحتلال احتجزت بطاقة هوية زوجة الاخير مؤخرا للسبب نفسه.

وفي مدينة نابلس جرت مظاهرات متعددة وخاصة الليلة قبل الماضية في احياء خلة العامود والجبل الشمالي وكروم عاشور وراس العين وشارع (٢٤) وغيرها. وقد اصيب عدة اشخاص في هذه المظاهرات التي قمعتها قوات الاحتلال وعرف من بينهم أيمن حلمي مرمش (٢١ عاما) ـ رصاص في ساقه الايمن وطالب حسين ادخيل (١٩ عاما) ـ رصاص في رجله اليسرى والطفلة محاسن سعيد الخليلي (١٠ سنوات) ـ رصاص في الكتف واصيب شابان بعيارات مطاطية فيما اصيب الفتى حميد محمد عكوبة (١٤ عاما) بكسر في يده اليمنى وجراح في رأسه ونزيف في اذنه جراء ضربه بالهراوات.

واقتحم الجنود منازل الاهالي في شارع العاصفة (حي كروم عاشور) وبينها منزلي صلاح دلول وابو نضال عرموش.

وصباح امس انطلقت مظاهرات طلابية حاشدة واقيمت الحواجز واحرقت الاطارات ورشق الجنود بالحجارة في احياء المدينة وخاصة شارع الراهبات والبلدة القديمة.

وفي قرية بيت دجن اغلق جنود الاحتلال مداخلها واعلنوها (منطقة عسكرية مغلقة) واقتحموها بالسيارات المصفحة. ولدى خروج المواطن رجا عبد الحميد من القرية صادر الجنود سيارته.

وادخل السائق عازم حامد محمود الى مستشفى الاتحاد بعد تعرضه لضرب شديد وجروح على ايدي الجنود. وهو يعمل على خط نابلس ـ سالم ومن سكان القرية.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال داهمت العديد من منازل طولكرم وصادرت سيارات عدة مواطنين وفرضت على التجار منهم دفع مبالغ مالية ضخمة لدائرة الضريبة وصادرت سيارات بعضهم وعرف منهم فاروق الناطور وزكريا وزكي القريب وعزام القدسي وهشام الكردي.

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على حي التفاح في مدينة غزة. واورد راديو «صوت اسرائيل» ان الهدف من وراء ذلك هو «فحص بطاقات هوية الاهالي» مما يشير الى الصفة الاجبارية لعملية استبدال البطاقات الجارية ببطء شديد رغم كل اصناف التقييد المتبعة ضد الاهالي.

من جهة ثانية فقد استمر حظر التجول على مخيم البريج وغيره من المناطق المحتلة التي شهدت عدة صدامات خلال اليومين الماضيين.

● احداث الجمعة ●

وتابعت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) ممارساتها التعسفية واعمال القمع والعقوبات الجماعية ضد اهالي المناطق المحتلة، فأغلقت مداخل طولكرم والشوارع الفرعية المؤدية لشوارعها الرئيسية بالاتربة والصخور الضخمة فيما نصبت الحواجز على طريق طولكرم ـ قلقيلية وطريق طولكرم ـ الطيبة وشويكة وسط حظر للتجول في المدينة ومخيمها وعدد من قراها، عزون وذنابة وكفل حارس، واغلقت مداخل القرية الاخيرة. كما استمر حظر التجول على قريتي الجانية وبيت عور التحتا (قضاء رام الله) وفرض على حارتي شريم وداود القبلية في قلقيلية.

واستغلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول في عدد من المناطق واستعانت برجال الضريبة للاستيلاء على ممتلكات المواطنين او فرض مبالغ طائلة عليهم كما اجبرت الاهالي، في ذنابة وغيرها، على «تنظيف» الشوارع من الاطارات والحجارة والحواجز.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت بوابتي باب العامود وباب الساهرة في القدس القديمة فجر يوم الجمعة وحتى ساعات الصباح (حوالي التاسعة)، بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه اسرائيليين في منطقة باب الساهرة. وفي حي الثوري في القدس داهم الجنود مساء امس الاول الحي بعد رشقهم بالحجارة واحتجزوا عددا من الشبان واعتقل آخرون. ويذكر ان قوات الاحتلال تبدي قلقا شديدا ازاء انتشار الاعلام الفلسطينية، بشكل شبه يومي، في الحي.

وفي مخيم الجلزون (رام الله) هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب خميس جودة قراج (٢٦ عاما) المتهم بمحاولة اغتيال حسان الطويل الرئيس المعين لبلدية البيرة يوم الثلاثاء الماضي.

وفي مدينة الخليل كانت قوات الاحتلال اغلقت ليل الخميس/الجمعة الماضي الشارع الرئيسي المؤدي الى شارع الشلالة في حارة الشيخ بالبراميل والاسمنت وطريق اخرى (قنطرة) توصل بين الشارع والحارة نفسها.

وفي بيت لحم اعتصم مئات تجار المدينة في مقر البلدية احتجاجا على مداهمات رجال الضريبة والجمارك اما بيت ساحور فشهدت اضرابا تجاريا شاملا للاسباب نفسها واحتجاز اعداد كبيرة من سيارات تجار المدينة واحتجاجا على اغلاق احد المتاجر.

وفي مدينة نابلس اقتحم الجنود منازل حي راس العين واجبروا الاهالي (مساء) على الخروج لتنظيف شوارع الحي فيما استخدم الجنود العيارات المطاطية داخل المنازل وبينها منزل المواطن كامل عكوبة.

وفي قرى عزموط وسالم ودير الحطب منع الاهالي من حصد مزروعاتهم وطردوهم من اراضيهم دون ابداء الاسباب.

وظل حظر التجول ساريا على مخيمات البريج وجباليا والنصيرات ولكنه رفع عن مخيم النصيرات في وقت لاحق فيما جرت صدامات واسعة في عدة مناطق وخاصة في شارعي الوحدة وعمر المختار.

وكانت قوات الاحتلال داهمت بلدة بيت ريما (قضاء رام الله) فجر امس الاول الجمعة، وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت الاشقاء الثلاثة عبد الرحمن واحمد وسلامة حسن البرغوثي والشقيقين ابراهيم ومحمد علي البرغوثي وعبد فلاح البرغوثي. وحطم الجنود ابواب وزجاج نوافذ المواطن يعقوب البرغوثي وهو غائب عن البيت. كما اعتدوا على شاب لرفضه انزال اعلام فلسطينية في القرية.

الاتحاد
صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

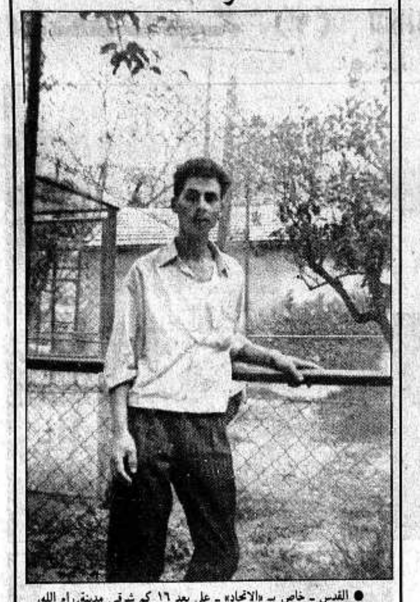
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير
■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩. هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

يوم من ايام الانتفاضة في قرية كفر مالك



● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - على بعد ١٦ كم شرقي مدينة رام الله، وعلى منحدر جبلي حاد تتناثر بيوت قرية كفر مالك دون انسجام او هندسة، وشأنها شأن القرى الثانية، ايامها في الاغلب تتسم بالهدوء والسكينة، الى ان تفجرت الانتفاضة، فدوى صوت القرية. وكان للقرية قصصها اليومية في المواجهة والتصدي للقمع، وزودت سجل شهداء وجرحى ومعتقلي الانتفاضة، بأحد الشهداء وبعده جرحى وعشرات المعتقلين.

يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨، له وقع خاص في ذاكرة اهالي القرية، ففي هذا اليوم سقط شهيد القرية الاول وكانت الهجمة الوحشية على اهالي القرية، فماذا كان في ذلك اليوم؟ كان يوما صيفيا حالا هبت فيه ريح جافة لفحت حناجر الصائمين الظمأى، وكانت شوارع القرية وحاراتها تزدان بالاعلام الفلسطينية، والجدران تزدحم بشعارات الانتفاضة. وعلى منافذ القرية اقيمت الحواجز الحجرية. في ساعات الظهيرة حاولت سيارة مستوطن المرور عبر القرية، ودخلتها من ناحية طريق رأس الطل، وكان الشباب لها بالمرصاد، رشقوها بالحجارة واجبروها على التوقف في مركز القرية، فتنادى الاهالي من مختلف الاعمار، وما هي الا لحظات حتى حضر باص مليء بالجنود بالاضافة الى عدة سيارات عسكرية ثم اندفعت مجموعة من الجنود المشاة تتراوح ما بين ٥٠ - ٦٠ جنديا. ومن الناحية الاخرى للقرية من جهة عين سامية، اقتحمت القرية ايضا سيارتا جيب، بالاضافة الى سيارة مرسيدس عربية اغتصبوها من اصحابها في مدينة البيرة، وبالاضافة الى ذلك حومت طائرة مروحية فوق القرية، وابتدأت المناوشات في المنطقة الشرقية من القرية حيث قذف الشباب حجارتهم باتجاه القوى المقتحمة الذين بادروهم باطلاق قنابل الغاز والاعيرة النارية، ولما لاحظ الشباب انهم على وشك الوقوع في حصار تراجعوا الى منطقة مركز القرية، واخذ الجنود يطلقون الرصاص باتجاه تجمع الاهالي المحتشد في مركز القرية. ومن جانب بيت ابو عثمان شرقي القرية اطلق ضابط الوحدة رصاصة قنص بها رأس الشهيد سري هلال الذي لفظ روحه في التو، حاولت مجموعة من النسوة حمل جثة الشهيد الى داخل منزل الا ان قوة عسكرية اخذته، حيث نقل الى سيارة اسعاف نقلته الى المستشفى.

● تحطيم الاثاث.. لا بد منه! ●

وبعد ان تمكن الجنود من السيطرة على الموقف باستخدام الغاز والرصاص، ابتدأوا يعيثون في القرية تخريبا وتكسيرا وضربا واعتقالا. لاحقوا الشبان ومن تقع ايديهم عليه ينهالون عليه باعقاب البنادق وبالهراوات والارجل.. لاحقوا نبيل سليمان (١٢ عاما).. ولما كان الفتى اصغر من القدرة على مواصلة الهرب.. توقف عند سماعه اطلاق الرصاص ورفع يديه.. وضربوه باعقاب البنادق والهراوات.. ونقله الاهالي الى مستشفى رام الله الذي مكث فيه ٥ ايام.

والبيوت التي تم تكسيرها كثيرة.. منها بيت سامي سعفان.. حيث طرقوا الباب ولم ينتظروا حتى يفتح لهم.. اقتحموا المنزل واخذوا بتكسير كل ما يصادفهم، فحطموا زجاج الفرندة والتلفزيون، والمسجل والكراسي الخشبية.. ثم بدأوا بضرب سكان المنزل وتلفظوا ببذاءة امام النساء، وقام احد الجنود بنزع ملابسه بما فيها الداخلية منها امام مرأى اهل البيت جميعا.. وبعد ذلك انتقل الجنود الى بيت عبدالكريم سعفان.. وعاثوا فيه بنفس الطريقة.

● الاطفال يريدون ابا ●

الشهيد سري هلال يبلغ من العمر ٣٩ عاما وحيد ابويه، متزوج ولديه خمسة ابناء اعمارهم بين ٢ - ١٢ سنة، اسرته فقيرة الحال فهو عامل دقاق - عمل في القرية طيلة حياته، احد الاهالي قال ان الشهيد محبوب من جميع اهالي القرية لما كان يتسم به من صدق وامانة في التعامل مع الناس.. زوجته نائلة قالت «لم اتوقع ابدا استشهاد سري، قال لي قبل مغادرته البيت.. ان الجيش سوف يقتل احدا هذا اليوم.. بعد الظهر جاء احد الشباب وابلغني بان زوجي اصيب بجراح ونقل الى المستشفى، لكن الشكوك تولدت لدي عند تجمع الجيران واهالي القرية في المنزل، والى ان تأكدت بانه استشهد عند رؤيتي امه وهي تزغرد.. ابنائي الصغار يريدون اباهم.. بالامس استيقظ عبد الجواد (٥ سنوات) واخذ ينادي على ابيه.. قلت له يا بني ان اباك في الجنة.. فقال اريد ان ارى ابي على سريره لكي اقبله.. ماذا سيفعلون عندما يكبرون ويعرفون ان جنود الاحتلال اختطفوا اباهم منذ طفولتهم».

** ردود سريعة **

● الى بيكر مردخاي - تل ابيب. رسالتك عبارة عن دعاية ذاتية للانتخابات تصلح كاعلان بالاجرة، ولذا نأسف لعدم استطاعتنا نشرها. خصوصا وهي تتضمن اتهامات بحاجة الى اثبات.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «فاعل خير». نؤيد قولك بأن صاحب الحق يجب ان يرفع صوته عاليا، ولكننا لانستطيع نشر رسالتك عن اناس اخرين، وحبذا لو كان اولئك الذين تتحدثين عنهم، هم الذين قاموا بالاتصال بنا لرفع شكاواهم، ولذا نأسف لعدم نشر الرسالة اعتمادا على مصدر اخر غير صاحب او اصحاب القضية.

● الى صاحب الرسالة الذي كتب عن «حادثة جرت لعائلة عربية من حيفا». انك تروي حادثة لاندري مدى الصحة فيها، فضلا عن كونك ترويها عن اناس اخرين، هذا بالاضافة الى طلبك عدم نشر اسم العائلة او عنوانها. لذلك نعتذر اليك عن عدم نشر الرسالة، راجين ان توافينا برسائل اخرى اكثر وضوحا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «انه لمخز حقا ما نسمع في هذه الايام». لانستطيع نشر رسالتك، وليس هذا الموضوع ما يشغل القراء اليوم. ونأمل ان نلتقيك في رسائل اخرى تتحدث عن هموم وقضايا قريتك، ونحن بالانتظار.

● الى صاحبة الرسالة بتوقيع «طالبة فلسطينية - المثلث». نقاشك مع ابي عمار، بحاجة الى نقاش. واول ما يلفت النظر في رسالتك انها صادرة عن بساطة بسيطة الى درجة تحيرنا في وصفها. وانت بمثل هذه البساطة لم تتركي حجة من الحجج التي يتذرع بها حكام اسرائيل للتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني الا وتذرعت بها انت ايضا. فلمن يجب توجيه القول «يكفي اراقة الدماء»؟ اليس لحكام اسرائيل وسياستهم؟ اليس للاحتلال والقمع والقتل والسجن؟ ومن هو الذي لا يعترف بمن؟ او لم يعلن حكام اسرائيل انهم لن يعترفوا بالمنظمة حتى لو اعترفت هي باسرائيل؟. ايها الصديقة القارئة، لقد اخذت حجج جانب واحد فقط، وتركت قرارات الامم المتحدة الكثيرة التي تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والتي عارضتها اسرائيل الرسمية طول الوقت مؤيدة من الولايات المتحدة. وكنا نجد لك عذرا لو انك في مقابل طلبك من المنظمة الاعتراف باسرائيل، طلبت اعتراف اسرائيل بالمنظمة ايضا. واسمحي لنا في النهاية ان نقول بان حجج حكام اسرائيل ضللتك حتى النهاية. هذا الى جانب تأكيدنا مرة اخرى بانك كتبت ما كتبت بنية سليمة وبساطة متناهية. واملنا ان نلقاك في رسائل اخرى.

قمة موسكو:

من مواجهة الى حوار حول السلام في العالم وفي الشرق الاوسط

* لقاء القمة الرابع بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وبين رئيس الولايات المتحدة، رونالد ريغن، اسهم اسهاما آخر في ازالة التوتر العالمي وفي تقدم موضوع نزع السلاح الذري وازالة الغموض عن القضايا المنطقية، بما فيها قضية الشرق الاوسط *



● بقلم: ماير فلنر ●

لكي نقدر مدلولات لقاءات القمة بين غورباتشوف وريغن، وخصوصا اللقاء الاخير، من المهم ان نذكر انه خلال الفترة الاولى لحكم ريغن قامت سياسته على المواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي. فقد اتخذ ريغن، آنذاك، مواقف معادية للشيوعية، متطرفة ووصف الاتحاد السوفييتي بنعت «مملكة الشر» وعليه، لم يلتق رئيسا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خلال اربع سنوات هذه الفترة، حتى ولا مرة واحدة.

التغيير الذي بدأ في فترة رئاسة ريغن الثانية ناجم اولا وقبل كل شيء عن سياسة السلام السوفييتية والنضال العالمي للشعوب ضد خطر الحرب النووية التي تهدد بابادة الانسانية. ان التفكير الجديد الذي طرحه غورباتشوف كخط موجه اعلى في العلاقات الدولية في عهد الذرة - والفضاء قد جند مئات الملايين في العالم للمعركة من اجل منع كارثة نووية، وبدأ يؤثر حتى على المسؤولين عن السياسة في اقطار الغرب.

في البيان المشترك الصادر عن غورباتشوف وريغن، الذي اعلن في نهاية قمة موسكو ظهر صدى واضح لهذا التقدير للوضع العالمي الجديد: «واقر (غورباتشوف وريغن) من جديد، بشكل احتفالي، بانهما مقتنعان انه في الحرب الذرية لا يمكن ان يكون منتصرون، وان ايقادها محذور بالمرة. ان قرارها المؤكد هو منع كل حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - سواء كانت حربا ذرية ام عادية - والامتناع عن كل نوايا احراز تفوق عسكري».

لم يتجاهل الزعيمان الفروق القائمة، لكنهما اكدا على الحاجة للواقعية السياسية:

«وهما لا يقللان من الفروق الملموسة في التاريخ وفي التقاليد والايديولوجيا، التي سوف تميز، في المستقبل ايضا، العلاقات السوفييتية - الامريكية. لكنهما يعتقدان بأن الحوار سوف يستمر لانه يقوم على الواقعية ويتركز على احراز نتائج محسوسة».

على قاعدة الاسس التي ذكرناها آنفا، تم انجاز اتفاقيات سوفييتية - امريكية هامة. واسهمت قمة موسكو بتحسن آخر في العلاقات الدولية وقوت احتمال احراز اتفاقيات اخرى في مجالات مختلفة، وخصوصا في الموضوع المركزي وهو نزع السلاح. في اثناء انعقاد مؤتمر القمة في موسكو تم التوقيع نهائيا على اتفاقية ازالة الصواريخ الذرية متوسطة المدى وقصيرة المدى، وذلك بعد ان صادق عليه السينات الامريكي باغلبية كبيرة (بمعارضة ٥ نواب فقط) والسوفييت الاعلى - بالاجماع.

في موضوع المحادثات الهام - ازالة ٥٠٪ من الصواريخ الاستراتيجية - لم يتوصل الطرفان الى اتفاق، ولكن هذا لا يعني انه لم يكن هناك تقدم في هذا الموضوع ايضا. فهذا الاتفاق هو امر معقد جدا، والتفاوض حوله سوف يستمر في لجان خبراء وهناك دافع للامل انه سيكون بالامكان التوقيع عليه قبل اجراء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

قدر البيان المشترك انه «في قضايا هامة ما زال الخلاف في الرأي جديا». والى جانب ذلك، جاء في البيان ان «الزعيمين يباركان كل التقدم الذي انجز في ميادين مختلفة من العلاقات السوفييتية الامريكية منذ اللقاء الاخير في واشنطن، وذلك بالرغم من الطابع الصعب للمواضيع التي يجري بحثها».

والضعف في الوضع هو في كون النظام الامريكي لا يزال يحاول تجاهل المبادىء التي وقع عليها بنفسه. ففي القضية المركزية وهي نزع السلاح الذري والتخلي عن مطامع التفوق العسكري - ما زال نظام ريغن متمسكا بتنفيذ البرنامج البشع وهو نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي بواسطة حرب النجوم.

وعندما نتكلم عن الاتفاقيات التي انجزت مؤخرا يجب ان نشير الى ان الاتفاق الذي وقعت عليه حكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والباكستان وافغانستان بخصوص موضوع افغانستان - لا يقل اهمية عن اتفاق ازالة الصواريخ الذرية متوسطة وقصيرة المدى. ان التزام الولايات المتحدة وباكستان بان تمتنعا في المستقبل كل تدخل من اراضي باكستان في شؤون افغانستان الداخلية، يمكن الاتحاد السوفييتي من اخراج جنوده من افغانستان. والاتفاق الذي تم احرازه بشأن افغانستان يثبت انه بالرغبة الطيبة يمكن الوصول الى اتفاق حول النزاعات المنطقية، بما فيها النزاع الاسرائيلي - العربي.

في قمة موسكو طرأ تقدم في مسألة النزاع في منطقتنا: فالولايات المتحدة ايقنت، اخيرا، انه بدون الاتحاد السوفييتي او بمعارضته لا يمكن حل القضية. ومع ذلك فان نظام ريغن يواصل التصاقه بالسياسة القديمة ويرفض الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، التي في مركزها - حقه في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ويواصل نظام ريغن ايضا معارضته لمؤتمر دولي جدي كطريق لسلام شامل وعادل وثابت.

ويواصل وزير الخارجية الامريكي، شولتس، الذي عاد وزار منطقتنا في الاسبوع الماضي - يواصل برنامجه المبني على التأييد احادي الجانب للسياسة المعادية للفلسطينيين التي تنتهجها حليفة الولايات المتحدة الاستراتيجية - حكومة شمير بيرس. شولتس يواصل البحث عن مصالحة بين شمير وبيرس، وهو يؤيد، حاليا، المواقف المشتركة لكليهما، والتي تحول دون احلال السلام: لا للدولة الفلسطينية، لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا عودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

اذن، فالخلافات في الرأي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي وبشأن طابع المؤتمر، ما زال قائما، ومع ذلك اكد الزعيمان عزمهما على مواصلة معالجة النزاع في منطقتنا، كسائر النزاعات في مناطق اخرى. وفي البيان المشترك جاء حول الموضوع:

«مع انه ظهرت في القمة خلافات جدية في الرأي حول موضوع النزاعات المنطقية وفي تقدير اسباب التوتر في هذه المناطق (الشرق الاوسط وحرب ايران - العراق، وجنوب افريقيا، وافريقيا الجنوبية، ووسط امريكا وكمبوديا وشبه جزيرة كوريا وغيرها)، فقد اكدا عزمهما مواصلة بحث النزاعات المنطقية في كل المستويات، وذلك بهدف مساعدة اطراف النزاع في التوصل الى حلول بطرق سلمية».

في المؤتمر الصحفي الذي عقده غورباتشوف فور انتهاء لقاء القمة، اكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي وايجاد حل على اساس توازن المصالح. وقال:

«في مشاكل الشرق الاوسط تجري عملية ويتواجد تقارب في المواقف. ازداد التفاهم بضرورة حلها عن طريق مؤتمر دولي، هناك اعتراف بهذا. والنقاش هو كيف يفهم المؤتمر. وعند مواصلة العمل سيكون من الضروري ايضاح ذلك».

جوابا على السؤال الذي طرحه مراسل وكالة الانباء السورية «سانا» اكد غورباتشوف:

«اوضحنا انه ظهرت اسس ملموسة للتسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط. اولا، في عائلة الشعوب العالمية وبضمنها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن - يدركون انه من الضروري العمل في اطار مؤتمر دولي، والقضية الثانية انه لم يتضح بعد ما هو مضمون هذا المؤتمر».

للاتحاد السوفييتي وجهة نظر واضحة سواء تجاه مبادىء التسوية او تجاه المؤتمر الدولي. وفي جوابه اشار غورباتشوف الى ان «المؤتمر يجب ان يكون طبيعيا وفعالا وليس مجرد مظلة للمفاوضات المنفردة. ويتعين عليه ان يكون منبرا يشتمل ايضا على محادثات ثنائية وثلاثية وغيرها».

وعدد غورباتشوف، في جوابه، مركبات التسوية الشرق اوسطية: «ان القضية هي انه يجب اعادة كل المناطق التي احتلتها اسرائيل... وعلينا ان نعترف بحق اسرائيل في الامن وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بأي شكل يقرره الفلسطينيون مع اخوانهم العرب... اننا نصر على قاعدة الاعتراف في موازنة المصالح».

لقد حاول محللون مرتبكون في اسرائيل الادعاء، وكأن المرونة السوفييتية تشير الى تنازل عن المبادىء، وكان هناك من حاول اعطاء تفسيرات من عنده لاقوال غورباتشوف، الذي قال انه على الشعب الفلسطيني ان يقرر شكل تقرير مصيره مع اخوانه العرب.

من الواضح ان الشعب الفلسطيني وحده المفوض لأن يقرر الطريق التي يمارس فيها حقه في تقرير المصير، كما هو واضح ان هذا الشعب قد اوضح كيف يرى ممارسة حقه هذا - عن طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وعندما يتكلم غورباتشوف عن ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر مع الدول العربية شكل العلاقات فيما بينهم، فليس المقصود علاقات على غرار «الخيار الاردني». فهذا البرنامج الذي ولد ميتا من البداية، قبر نهائيا في الانتفاضة. اتفاقية عمان ماتت بعد ان اعيدت وحدة م. ت. ف، والحل المطروح هو - دولتان لشعبين، اسرائيل وفلسطين.

عاد غورباتشوف واكد بأن انعقاد المؤتمر يخلق ظروفا لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل: «عندما يبدأ هذا المؤتمر سنكون مستعدين لمعالجة مسألة تسوية العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل».

تعود اقوال غورباتشوف وتؤكد انه، مع كل المرونة التي تبديها السياسة السوفييتية، الا انها لا تتنازل عن المبادىء. والقضية هي في كون النظام الامريكي وحكومة اسرائيل يواصلان التخندق في رفضهما الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وبدون هذا المبدأ، كما انه بدون الاعتراف بحق اسرائيل في العيش بأمان - فان كل الكلام عن السلام هو كلام خال من المضمون. ان الجانب العربي، بما في ذلك م. ت. ف.، يعترف بذلك، وهو مستعد للسلام على هذا الاساس من توازن المصالح، بينما حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل ترفضانه.

وتشهد اقوال غورباتشوف التي قيلت قبل اسبوع من قمة موسكو، في محادثته مع الوزير المصري عصمت عبد المجيد - على ان التحليلات المعينة القائلة وكأن الاتحاد السوفييتي يوافق على عدم اشراك م. ت. ف في المؤتمر الدولي لا اساس لها، قال:

«المفتاح للتسوية (الشرق اوسطية - م. ف) هي القضية الفلسطينية. وبدون اشتراك م. ت. ف. في العملية فالتسوية لن تتقدم. ولكن لا يقل اهمية عن ان تأخذ بالحسبان مصالح الاطراف الاخرى - سوريا والاردن واسرائيل» («برافدا» ٥/٢١).

بالامكان ان نلخص ونقول، بان لقاء القمة السوفييتي الامريكي في موسكو كان مرحلة اخرى في طريق نزع السلاح وحل النزاعات المنطقية وتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية وغيرها بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. من الطبيعي ان المعوقات في الطريق ما زالت كثيرة، ولكن الحقيقة انه، لاول مرة في التاريخ، تم انجاز اتفاقية على تصفية سلاح ذري واتفاقية بشأن افغانستان، وانه طرأ تقدم في المفاوضات لتصفية نصف السلاح الاستراتيجي - هذه الحقيقة تدل على انجازات الشعوب في نضالها من اجل انقاذ البشرية والسلام. وبهذا الصدد، لا توجد اية مبالغة في تقييم مساهمة الاتحاد السوفييتي الكبرى في هذه العملية. والحياة تعود وتبرهن يوميا بان الاشتراكية والسلام صنوان.

وللاسف الشديد، لم تتوجه حكومة اسرائيل، بعد، نحو طريق السلام ولم تتعلم بعد التفكير وفقا لمبادىء التفكير الجديد، ان ديناميكية التطور الايجابي في العالم، والنضال الحازم للشعب الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل، من خلال التعاون المشترك، من شأنها ان تؤدي الى تحولات واقعية في السياسة الاسرائيلية الرسمية ايضا.

* تهنئة *

الى صلاح صالح بمناسبة حصوله على شهادة فني اسنان من معهد اثينا والف مبروك.

اتحاد الطلاب العرب في اسرائيل فرع اثينا

* تهانينا الحارة *

الى سعيد كناعنة وزوجته بالمولودة الجديدة «مرام»

والى سامي مصالحة وزوجته بالمولود الجديد «محمد»

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة كفرقرع

* تهنئة *

الى علي شواهنة وسميحة ورولاندي بمناسبة حصولك على شهادة الهندسة والعمل والرجوع الى الوطن.

والى الدكتور محمد كامل بالزواج ولحصولك على شهادة الطب.

أحمد محاميد - ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي

[illegible]

محكمة القدس الشرعية

شارع المفرونطي ٤

اعلان وراثة اساس ٨٨/٣٤٧

[illegible]

تعزية

الى سامي خوري والعائلة وفوزي واميل ايوب خوري والعائلة، تعازينا بوفاة الوالدة/الخالة ام سامي.

أعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

اعلان هام

هل تفكر في أخذ قرض بفائدة بسيطة جدا، حتى مبلغ ٢٠,٠٠٠ ش.ج. لغاية ٥ سنوات، اتصل بنا على هاتف رقم ٥٥١٣٣٢ - ٠٦/٥٧٣٦١٨

كلمة الاتحاد

الدولة الفلسطينية والسلام العادل

□ هناك اجماع، عربيا ودوليا، على اعتبار المؤتمر الطارىء للقمة العربية، الذي اختتم اعماله مساء الخميس الماضي، في العاصمة الجزائرية، حدثا عظيم الاهمية بالنسبة للقضية الفلسطينية والقضية العربية العامة، بالنسبة لكل العملية السياسية - الدبلوماسية العالمية النشيطة للوصول الى سلام عادل وثابت ودائم في الشرق الاوسط.

فهذا اول مؤتمر للقمة العربية يدعو رسميا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف. بعد ان اكتفت مؤتمرات القمة السابقة بدعم «تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

ان الزخم العظيم للانتفاضة، هذه المرة، هو الذي املى على الملوك والرؤساء نص القرار. فالانتفاضة قالت بصوت مجلجل ان الهدف هو دولة فلسطينية مستقلة.

من ناحية ثانية اشار المراقبون، بحق، الى النجاح الكبير في تنقية الاجواء العربية وتطوير التضامن العالمي، بعد مرحلة طويلة من التمزق الذي وصل الى الانفجار الداخلي المحزن في العالم العربي.

كذلك هناك اهمية قصوى للتنديد بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط «المنحازة، طول الوقت، انحيازا كاملا لحكام اسرائيل». وهذا، بشكل غير مباشر، ولكن حازم وواضح، هو رفض للحلول «الانفرادية»، رفض للمبادرات الامريكية.

كما ان الاشادة الصادقة بالسياسة المبدئية للاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية يتسم باهمية قصوى، وهو برهان على عمق عزلة السياسة الامريكية في المنطقة.

ويستحق بشكل خاص القرار المؤيد للانفراج الدولي والوفاق ونزع السلاح ان نقف عنده لندرك ان العالم العربي يريد ان يقدم مساهمته المباشرة للوفاق، انطلاقا من المسؤولية الانسانية العامة وانطلاقا من ان الوفاق الدولي هو لصالح الشعب الفلسطيني، لصالح العالم العربي. والمعتدون فقط، ناهبو حقوق الشعوب فقط، هم هم الذين يخافون من الوفاق الدولي.

اننا نعتقد ان حكام اسرائيل مهما يتهربوا فلن ينجحوا. المنطقة ازاء وضع جديد حيث العالم العربي كله رسميا وجماعيا مستعد للسلام العادل، السلام للشعب الفلسطيني في دولته فلسطين، والسلام لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل، طبقا لقرارات الامم المتحدة. وهذا يتحقق عبر المؤتمر الدولي.

لقد سقط مشروع شولتس و «الخيار الاردني» و «الحكم الذاتي» (الاتونوميا). وعلى ضوء لهيب الانتفاضة الذي يملأ الافق لم يبق من طريق الا طريق السلام العادل، السلام لفلسطين والسلام لاسرائيل.

صدقت صحيفة «عل همشمار» (١٠ حزيران ١٩٨٨) حينما قالت ان «قرارات قمة الانتفاضة جلبت للقيادة الرسمية الاسرائيلية الكثير من القلق والمتاعب». حقا. ولكننا نعتقد ان القمة العربية، قمة الانتفاضة جلبت بشرى للشعب الاسرائيلي ونحن ندعو كل انصار السلام والتعايش، كل اصحاب التوجه العقلاني في المجتمع الاسرائيلي الى ان ينصتوا الى نداء قمة الانتفاضة الذي هو نداء الانتفاضة ايضا - الاستعداد العربي للسلام العادل في المنطقة وان يتجاوبوا مع اليد الفلسطينية، والعربية عموما، الممدودة للسلام العادل!

(«الاتحاد»)

كيف تجلّى «حسن الجوار» في مسيرة شفاعمرو؟!

● بقلم: احمد حمدي ●

● بتاريخ ٨٨/٥/٢٦ عقدت بلدية شفاعمرو جلسة عادية. وعند الانتهاء من بحث المواضيع المدرجة طرح رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، موضوعا اضافيا وهو «لقاء السلام» في ٨٨/٥/٢٨ حيث تشترك جماهير يهودية من «الكريوت» المجاورة وحيفا في مسيرة الى شفاعمرو ويتم اللقاء مع المواطنين للتعبير عن «حسن الجوار» و «التعايش السلمي» دون التطرق الى المواضيع السياسية او الحزبية. واعلن انه سيتكلم في هذا اللقاء رئيسا بلديتي شفاعمرو وحيفا وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو واحد الممثلين الضيوف علما بأن رؤساء بلديات وسلطات محلية سيشتركون في هذا اللقاء.

وتبين ان رئيس البلدية اعتمد على المركز الجماهيري ومجلس العمال في شفاعمرو للتحضير لهذا اللقاء. وفي هذا الموضوع بالذات حذر عضو البلدية الجبهوي، شفيق خورية، من تحويل هذا اللقاء الى مظاهرة معراخية حزبية من اجل مكاسب سياسية حزبية ضيقة للمعراخ ولسياسته المعادية للجماهير العربية وللسلام العادل. هذه السياسة التي كانت سببا في نمو وتطوير القوى العنصرية المعادية للتعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد اليهود والعرب. فأعلن السيد ابراهيم نمر رئيس البلدية بأنه لن يسمح بذلك. وان الهدف هو فقط للصداقة ولن تكون هناك سياسة. ولكن وفي اليوم نفسه وبعد جلسة البلدية وزع المعراخيون في الكريوت نشرة باسم «ليف هعير» بالعبرية في شفاعمرو و «الكريوت» مزينة في الصفحة الاولى بصورة نيلي كركبي المرشحة الجديدة لقائمة «المعراخ» الانتخابية للكنيست، بالاضافة الى صور خليل مشيعل وبعض موظفي المعراخ في مجلس العمال على اعتبار انهم الدعاة الى الاخوة والسلام!! (على طريقة المعراخ منذ سنة ١٩٤٨!!).

وفي هذا العدد بالذات وفي العنوان الرئيسي كتبت «ليف هعير» بأن البوليس سيمنع اشتراك اليسار واليمين المتطرف. هنا بدأنا نشم رائحة لعبة سياسية. فاليمين لا وجود له في شفاعمرو. اما ما يسمى بـ «اليسار»، قوى السلام والدمقراطية وقوى الاخوة اليهودية العربية الحقيقية هذا «اليسار» فهو الغالبية الساحقة من اهالي شفاعمرو. فهل قصدوا به الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية؟ ومن اين معلومات تلك الصحيفة؟ وما مدى صحتها؟ وهل يوجد هنالك اتفاق مع البوليس لمنع قوى اليسار من الاشتراك في المسيرة وبالاساس لمنع شعاراتها، الشعارات التي تدعو الى حسن الجوار الحقيقي على اساس من الاحترام المتبادل والنضال اليهودي - العربي المشترك من اجل السلام العادل في المنطقة، والذي يعمل على انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبناء دولته المستقلة بجانب اسرائيل والى غرس الطمأنينة والمحبة والسلام بين شعبي هذه البلاد.

لم يمر وقت طويل حتى اتضح ان هذه هي المواقف الاساسية التي اعتمدها منظمو المسيرة ولم يجرأوا على الاعلان عنها خبأوها تحت شعار «منع اليسار من قبل البوليس». ويبدو أنه تم الاتفاق بينهم وبين البوليس على ذلك الموقف!!

فماذا حدث «في مسيرة السلام»؟!

حضر الى شفاعمرو في ٨٨/٥/٢٨ عدد من اليهود المعراخيين وصل الى ١٣ شخصا واستقبلهم بعض موظفي مجلس العمال والبلدية بعدد لا يزيد عن عدد اصابع اليدين واحضروا فرقة كشافة المدرسة الابتدائية «ج» وعددا من البالونات لا يحصى وكان الاستعداد قد انجز لاستقبال «الحدث التاريخي» ففي ساحة البلدية وضعت مئات الكراسي ونصبت الميكروفونات وجهزت المرطبات وفشل اللقاء. فرئيس بلدية حيفا لم يحضر كما اعلنوا في منشوراتهم. ولم يشترك اي رئيس سلطة محلية. ووقف الخطباء يتحدثون الى الكراسي الفارغة وبز الجميع السيد خليل مشيعل الذي اعلن ان السلام هو مشروع شولتس. وتأكد بأن المعراخ اراد استغلال لقاء السلام لاغراضه السياسية والحزبية. وما حذر منه عضو البلدية الجبهوي وقع. فهل اتعظ القيمون على «ليف هعير» بهذا الفشل المخزي!! وهل تأكدوا بان شفاعمرو كانت وستبقى قلعة للنضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الارض وان اهالي شفاعمرو اسهموا مع نضال شعبهم الطويل من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني وانهم اشتركوا بمعارك الكفاح ضد المعراخ وسياسته المدمرة منذ ٤٠ سنة قبل تحالفه مع الليكود وخلال هذا التحالف الدنس - هل عرف المنظمون او نسوا ان اليسار المتمثل بالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وكل الحلفاء الوطنيين يقفون على رأس الكفاح الوطني الشريف ذلك؟ بلى. ولأنهم يعرفون هذه الحقائق ارادوا ان يفتشوا عن سبب فشلهم ويجدوا كبش فداء لعزلتهم البائسة فكتبت «ليف هعير» بعد اسبوع في ٨٨/٦/٣ وعلى الصفحة الاولى ان الحزب الشيوعي (فرع شفاعمرو) وزع منشورا في مداخل المدينة على القادمين للاشتراك في مسيرة السلام التي جرت في ٨٨/٥/٢٨ وان هذا البيان سبب ضررا كبيرا وادى الى عودة الكثير من القادمين اليهود لحضور المسيرة؟!

وهذا الكلام هو محض كذب وافتراء. فهل يجرؤ محررو «ليف هعير» على الاستشهاد بذلك المنشور الموهوم؟!

فالحزب الشيوعي في شفاعمرو لم يصدر منشورا ولم يعلم باي منشور صدر في هذا الوقت. اما اعتمادهم على الكذب فانما هو اسلوب لتحريض الجماهير اليهودية على قوى النضال العنيد من اجل السلام العادل والاخوة اليهودية العربية الحقيقية، على الحزب الشيوعي ارادوها اخوة الفرس والفارس. ورفض الشفاعمريون ذلك. وعلى طريق هذا الحزب الذي اصبح طريقا لكل جماهير شعبنا صفع الاهالي المتلاعبين بشعارات السلام والمختبئين وراء اخوة الاستسلام.

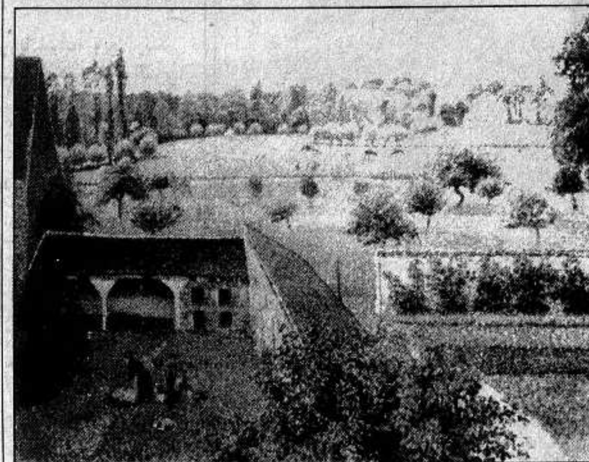
باختصار

عن الرسم والرسامين

(في هذه الزاوية محاولة للتعريف بأهم مدارس الرسم الحديثة وبأبرز الرسامين العالميين)

الانطباعية (٣) IMPRESSIONISM

● اعداد: سعيد حبيب ●



● بيسارو ـ «منظر من نافذة الاستوديو في ايراني» ـ ١٨٨٨ ●



● رينوار ـ «مظلات» ـ ١٨٨١ ـ ١٨٨٤ ●

● المراحل المتقدمة ●

● اوردنا في حلقة سابقة، شرحا مختصرا عن بدايات الحركة الانطباعية وعن كيفية نشوئها وظروف تطورها في مراحلها الاولى، وكيف ربطت مشاهير الرسامين في فرنسا بعضهم ببعض.

ففي سنة ١٨٨٦ اقام الانطباعيون آخر معرض مشترك لهم في باريس، وفي هذا المعرض ظهرت بوضوح التجديدات والاساليب الفنية التي ادت في نهاية الامر الى تفرق مجموعة الانطباعيين نهائيا. كما ظهرت في هذا المعرض اعمال فنية لرسامين اصغر سنا من مجموعة الانطباعيين الاوائل مثل جورج سيراه (١٨٥٩ ـ ١٨٩٢) الذي عرض لوحته «الطبق الكبير» في هذا المعرض والتي سنورد مفصلا عنها في الحلقة القادمة. وعرض بيسارو بعض اعماله الفنوية المتأثرة بشكل واضح بأسلوب سيراه. اما مونيه ورينوار فلم يشتركا في هذا المعرض. ريغاه الذي شارك برسوماته في خمسة معارض سابقة للانطباعيين، قدم في هذا المعرض سلسلة من اعمال الباستيل تدور حول موضوع العراة.. او بالأحرى ـ نساء عاريات.. وهنا اصبح من الصعب اعتبار ريغاه انطباعيا.. مع انه عاش وعمل بين الانطباعيين، الا انه اصبح بشكل واضح رساما واقعيا اكثر منه انطباعيا.

في سنة ١٨٨٦ استقر فان غوخ في باريس، وعرضت الرسامة الامريكية ماري كاسات لوحاتها في معرض الانطباعيين. غوغين انتقل الى پونت آوين وبيسارو الى ايراني وسيزان الى مسقط رأسه إكس ان بروفانس، حيث مشى في طريقه الفني لوحده، بفضل بعض الاستقرار المادي الذي حصل عليه من ميراث ابيه.

وفي سنة ١٨٨٦ ايضا وصلت صداقة العمر بين سيزان واميل زولا الى نهايتها، عندما نشر زولا كتابه «الابداع» الذي وصف فيه سيزان كفنان موهوب وعظيم يفشل فشلا ذريعا. وفسر الكثيرون هذا الكتاب كأطروحة ناقدة ومؤرخة للانطباعيين.

انهمك اعضاء المجموعة الاصلية الذين سماهم بيسارو «الانطباعيون الرومانسيون» في مشاكل شخصية نبعت من اختلاف اساليبهم الفنية فاستمرت علاقاتهم في هذه الفترة بالتدهور حتى لم يبق منهم اثنان معا.. ولقد اصاب فان غوخ عندما وصف الوضع في ساحة الانطباعيين في تلك الفترة «كصراعات حبلى بالكوارث».

بعد ان اصبحت هذه الخلافات والصراعات الفنية واضحة، لم يجد الانطباعيون امامهم الا الانطلاق كل في طريقه الخاص، فتنوعت الاساليب والمواضيع في رسوماتهم، وكما ذكرنا في الحلقة السابقة فقد اخذ مونيه على عاتقه كواحد من اهدافه الاساسية الوصول الى «الآنية» في رسوماته. فانطلق الى احضان الطبيعة واستطاع ان يترجم في الوانه موضوعا ما في وقت ما وضوء ما وبحالة طقس ما على لوحة قماشية.

اما بيسارو الذي حاول وطرق ابوابا عديدة للرسم فقد رجع اخيرا الى نقطة البداية.. الى العشوائية الآنية والى مصدر الالهام الاول.. الطبيعة.

وظهرت لدى رينوار الجودة الشكلية احادية الفكرة.. ثم انتقل الى الموضوع الكلاسيكي الابدي ـ رسم العراة ـ مما جعله يرسم طويلا داخل الاستوديو الخاص به وان يبتعد عن الطبيعة. وقبيل وفاته عام ١٩١٩ انتقل رينوار الى النحت، فاستطاع ان ينجز بعض التماثيل الخالدة التي اثرت تأثيرا مباشرا على تطور فن النحت في القرن العشرين.

وبعد الحرب العالمية الاولى، وبعد وفاة مونيه ورينوار أهملت المدرسة الانطباعية في اوساط الرسامين النشيطين في تلك الفترة. ولكن الانطباعيين استطاعوا منذ البداية ان يكشفوا امام حقول الفن في الغرب عالما جماليا مليئا بالالوان والاضواء.. وساروا في اعقاب اسس الرسم الواقعي، حتى اصبح كل شيء في العالم وبدون تمييز موضوعا يمكن للرسام او الفنان ان يهتم به ويعمل من اجله.

(حيفا)

جهاز بسيط لحل مشكلة أرق الاطفال

● من الواضح ان مشكلة ارق الرضع وبكائهم المتواصل الذي يؤدي الى ازعاج اهلهم، هي واحدة من اصعب «المشكلات البسيطة» التي تواجه، عادة، هؤلاء الاهل. حيث من المعروف ان البكاء المتواصل والارق يؤديان في بعض الاحيان، حتى الى خراب الحياة الاسرية والى اهتراء الاعصاب.

وهذا ما حدث لمواطن امريكي من ولاية اوهايو يدعى ارماندو كويرفو؛ فمنذ خمس سنوات راح طفل هذا المواطن يبكي دون انقطاع، فلما استشار طبيب الاطفال نصحه هذا بأن النزهة في السيارة تريح اعصاب الطفل وتدفعه الى النوم. لماذا لا تخترع جهازا يربط بسرير الطفل، يحاكي ضجيج واهتزاز سيارة تسير بسرعة سبعين كيلومترا في الساعة؟ وهكذا ولد الاختراع الجديد، وهو عبارة عن جهاز يتألف من محرك كهربائي صغير ينتج الاهتزازات المطلوبة، ومن علبة تنتج الصوت المطلوب.

وقد اسفرت الدراسات التي اجريت على حالة ستين طفلا ارقا عن نتيجة رائعة: ٢٥٪ ناموا بسرعة ما ان شغل الجهاز. وهكذا راحت واحدة من الشركات الامريكية تنتجه وتسوقه بسعر ٧٥ دولارا للجهاز الواحد. فنام الاطفال وهدأ الاهل وقال الجميع: هناك افكار ليس مستغربا انها وجدت، بل انه لم توجد منذ زمن طويل.

دراسة مصرية عن سعد نديم رائد السينما التسجيلية

● سعد نديم، رائد السينما التسجيلية، يعود الى دائرة الضوء في القاهرة بمناسبة كراسة في حوالي الاربعين صفحة، كتبها ناقد السينما كمال رمزي، صدرت عن مركز الثقافة السينمائية، وتناول فيها رحلة فنان السينما الراحل (١٩٢٠ ـ ١٩٨١)، من نشأته الاولى، ومختلف التأثيرات التي تعرض لها: العامة التي يشارك شباب جيله، والخاصة به وحده. من علاقة القرابة التي ربطته بالمخرج الكبير صلاح ابو سيف، وبدء اشتغاله بالعمل السينمائي في «ستديو مصر» منذ ١٩٤٤، وصولا الى رحلته مع الفيلم التسجيلي.. فقد اقتنع سعد نديم ـ بعد قراءته لكتاب بول روتا «الفيلم التسجيلي» ان السينما التسجيلية هي الحقل الذي يمكن ان يعمل به طوال حياته.. وفعلا على مدى اكثر من ربع قرن سينخرط في صناعة الفيلم التسجيلي كمخرج وكاتب سيناريو ومدير انتاج ومدرس ومسؤول اول عن المركز القومي للافلام التسجيلية، وسيقدم خلالها ما يقرب من سبعين فيلما معظم انواع الافلام التسجيلية: الثقافية والعلمية والفنية والوطنية والارشادية والاخبارية والدعائية».

والى جانب تحليل اهم افلام سعد نديم (وبوجه خاص فيلمه الشهير «فليشهد العالم» الذي اعده عن العدوان على مدينة بور سعيد في ١٩٥٦، وافلامه ذات الطابع التشكيلي او المهتمة بهذا الفن) يقف كمال رمزي عند كتابات سعد نديم في النقد السينمائي، مناقشا محللا. ورغم موقفه المقدر لجهود سعد نديم والمتعاطف معه الا انه لا يتوانى عن نقده ان كان ذلك ضروريا (مثل مناقشته للجزء الاخير من فيلمه عن المرأة المصرية وخمسين عاما، الذي ينتهي بمنصة رئيسية تتصدرها ايملدا ماركوس وجيهان السادات!)

كراسة كمال رمزي عن سعد نديم مفيدة، وغنية بالمعلومات عن هذا الفن السينمائي الذي عرف عند العرب لحظات ذروة اي الفيلم التسجيلي.



●غلاف الدراسة●

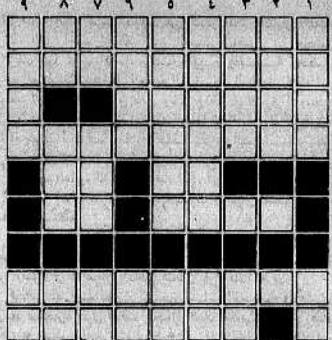
على الشاشة الصغيرة

الاحد ٦/١٢

١٨،٣٠ موجز الاخبار.
١٨،٣٢ مع النجوم.
١٨،٤٥ تجديدات واختراعات.
١٩،٠٠ الاسبوع في ساعة.
٢٠،٠٠ برنامج موسيقي.
٢٠،٣٠ برنامج محلي عن السير والسيارات.
٢١،٠٠ الاخبار العبرية.
٢١،٥٠ سلالة.
٢٢،٤٠ برنامج ثقافي.
٢٣،٣٠ برنامج رياضي خاص ـ بث مباشر لمباريات اوروبا في كرة السلة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ عاصمة جمهورية سوفييتية + أ
٢ ـ قمة + توفي ازواجهن + ل
٣ ـ مرض عضال + للتعريف + بين اثنين
٤ ـ مدينة سوفييتية
٥ ـ للتأوه (معكوسة) ـ نصف سلال
٦ ـ شغيلة ـ حرف نفي
٧ ـ ....
٨ ـ دولة في امريكا اللاتينية
٩ ـ منطقة باردة جدا في الاتحاد السوفييتي

عمودي:
١ ـ مبعوث ـ والد
٢ ـ حاكم
٣ ـ في الفم ـ قوة حسابية
٤ ـ الاسم الاول لقرية عربية + أ ـ سقى
٥ ـ فريق كرة قدم انجليزي ـ بئر
٦ ـ قاضي ـ غير ناضج
٧ ـ بحر ـ مبعوثون ـ نصف تراب
٨ ـ للسؤال ـ وجع ـ متماثلان
٩ ـ مدينة مختلطة ـ ضمير متصل

* * * حل لغز رقم (٢٣) * * *

افقي:
١ ـ سليمان النجاب
٢ ـ لينا النابلسي
٣ ـ يناضل ـ صور + سرب
٤ ـ مي ـ يومان ـ أ أ أ
٥ ـ انت ـ مور ـ عسل + ن
٦ ـ ليرة ـ جولان
٧ ـ قم + كار ـ كفر مصر
٨ ـ اقيم ـ رايات
٩ ـ س + يا ـ بحر ـ ترأس
١٠ ـ مل ـ اردني ـ سب + م

عمودي:
١ ـ سليم القاسم
٢ ـ لبنين + يم + قبل
٣ ـ ينام ـ تركيا
٤ ـ ماضي ـ هام
٥ ـ أ أ + لوم ـ مر
٦ ـ نل ـ مول ـ مجد
٧ ـ انصار ـ رن
٨ ـ نوال ـ جفر
٩ ـ نبر ـ عورات
١٠ ـ جلب + اسلم + سري
١١ ـ اسرى + لا + صائب
١٢ ـ بيسان + ترن + سم

٢٢٩ تلميذا يرسمون لمهرجان يوم الطفل في الناصرة





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت حركة النساء الدمقراطيات امس الاول الجمعة «مهرجان الرسم للاطفال» من جيل ٥ - ١٤ سنة وذلك على شرف يوم الطفل العالمي.

وقد اشترك في المهرجان مئتان وتسعة وعشرون طفلا وطفلة من جميع مدارس المدينة دون استثناء. واختارت لجنة التحكيم صورة او صورتين من كل جيل لنشرها في مجلتي «الحياة» و «مشوار». وقد تشكلت اللجنة من المربين والفنانين عيسى جرايسي وفوزي ناصر واميرة ديك وزينة حامد والباحثة النفسية نبيلة اسبنيولي.

وقد اختارت اللجنة اثنتي عشرة صورة للطلاب وهم: من جيل ٥ - ٦ سنوات، عزمي جرايسي (المدرسة المعمدانية) وجيل ٧ - ٨ سنوات، بهاء ملحم (مدرسة الناصرة «ب») وجيل ٨ - ٩ سنوات، رؤى غوثي زعبي (مدرسة الناصرة «ب») وجيل ٩ - ١٠ سنوات، رنا ابو زيد (مدرسة الخرش) وجيل ١٠ - ١١، عدي مصاروة (مدرسة الناصرة «ب») ولينا قاسم (الناصرة «ب») وجيل ١١ - ١٢، مهند عبد الخالق (الناصرة «ب») ونسرين عثامنة (القشلة) وجيل ١٢ - ١٣، نوال خوري ورلى قعوار (المعمدانية) وجيل ١٣ - ١٤، احمد عيادي (المخلص) ولولو محمود عبد الرازق (الاعدادية «ج»).

والصورتان اعلاه التقطتا في المهرجان.

في ١ و ٨٨/٧/٢ وفي البطوف:

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستعد لاجتماعها السنوي

*** في مركز ابحاث الاجتماع السنوي: التجند الكامل في معركة الانتخابات لنصرة الجبهة * وكل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة * مباراة في توزيع الغد في العدد القادم بين فروع المنطقة ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لاجتماعها السنوي الذي تقرر عقده في ١ و ٨٨/٧/٢.

وقد قررت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الاخير ان يجري افتتاح الاجتماع السنوي بمهرجان شعبي ضخم في قطاع البطوف مساء يوم الجمعة ٨٨/٧/١ وان يواصل اجتماعاته في اليوم الثاني لبحث القضايا التي تهم الشبيبة.

وسيكون في مركز ابحاث الاجتماع السنوي تجند الشبيبة الشيوعية في المنطقة لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة وكذلك قرار لجنة المنطقة في اجتماعها الاخير التجند التام من اجل انجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

وعلى شرف الاجتماع جرى اقرار مسابقة بين الفروع في توزيع «الغد» - العدد الرابع - حيث سيحصل الفرع الفائز على جائزة تقديرية في الاجتماع.

وكان الاجتماع قد اتخذ قرارات تقضي بالتضامن مع النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بالاضافة الى قرارات التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات ولمخيم العمل التطوعي في الناصرة.

الجبهة تطالب بعقد جلسة لنقابة المعلمين في الناصرة

● مضت ثلاثة أشهر على الانتخابات وما زال المجلس المنتخب بلا نشاط ● القيادة المعراخية القديمة مشغولة في ترتيب الاحتفالات... لأية مناسبة في هذه الاوضاع ؟! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من مرور حوالى الثلاثة أشهر على انتخابات نقابة المعلمين في فرع الناصرة وتراكم القضايا التي يعاني منها جمهور المعلمين واقتراب انتهاء السنة الدراسية، ما زال فرع النقابة المنتخب بلا نشاط ولم يعقد له أية جلسة.

وقد بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في فرع الناصرة للنقابة برسالة الى السكرتير صبحي القاسم تطالبه فيها بعقد الجلسة الاولى للفرع فورا - «وذلك من اجل تفعيل الفرع وانتخاب هيئاته المختلفة لما فيه مصلحة المعلمين والتعليم ولمواجهة ما يتعرض له بعض المعلمين مع انتهاء العام الدراسي من اجراءات الفصل وكذلك التقليصات المتوقعة في ساعات التدريس الاسبوعية للصف الواحد مع بداية العام الدراسي الجديد».

هذا وفي رسالة اخرى الى السكرتير المعراخي المذكور اتضح انه وزملاءه المعراخيين في قيادة الفرع مشغولون وفي هذه الايام بالذات بتنظيم احتفال للمعلمين على شاطئ طبريا وجاء في الرسالة ان السيد صبحي القاسم ينظم هذا الاحتفال دون تنسيق مع الكتل الاخرى في الفرع متجاهلا «ان الظروف التي يمر فيها شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما فيها سقوط الشهداء والجرحى وزج الوف المعتقلين في السجون تدعونا بل انه واجب يلزمنا بالغاء كل المظاهر الاحتفالية حدادا على ارواح الشهداء وغضبا وسخطا على استمرار الاحتلال ومعاناة شعبنا هناك. ولذا ندعوك الى الغاء الاحتفال واستبداله باجتماع تكريمي لمعلمينا ومعلماتنا يعقد في مدينة الناصرة بمناسبة انتهاء العام الدراسي الحالي مع تقديم الهدايا الرمزية التقديرية فيه».

ومن الجدير ذكره ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين القطرية كانت قد اعلنت عن الغاء الاحتفال السنوي التقليدي الذي تقيمه في كل سنة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية، وجاء هذا الالغاء بسبب الاوضاع التي يعانيها الاهل في المناطق المحتلة.

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

دعوة الشبيبة لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة

*** تحية الشبيبة الفلسطينية في المناطق المحتلة * التجند الواسع لمخيم العمل التطوعي في الناصرة * استنكار اعتقال مفيد سعد ومليح نصرة ***

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الدوري في منتصف الاسبوع الحالي. ترأس الاجتماع واداره الرفيق عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وقدم الرفيق جورج طوبي بيانا سياسيا تعرض فيه لمؤتمر القمة السوفييتي - الامريكي في موسكو وكذلك لمختلف التطورات السياسية الجارية على خلفية الانتفاضة وقدم الرفيق دوف حنين محاضرة قصيرة عن الخارطة السياسية بين الشبيبة في اسرائيل.

وبعد ذلك قدم الرفيق محمد نفاع بيانا تنظيميا تعرض فيه لنشاطات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الخاصة وفي النشاطات العامة في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وبعد نقاش مستفيض من الرفاق تميز بالحماس والمسؤولية اتخذت القرارات التالية:

● تدعو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جماهير الشباب في الذكرى السنوية الـ ٢١ للاحتلال، ان يكثفوا نشاطهم النضالي ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. وترفع اللجنة المركزية بتحياتها التضامنية الى الشبيبة الفلسطينية المناضلة، بطولة ضد الاحتلال. وتقيم اللجنة المركزية عاليا دور الاتحاد السوفييتي بمبادراته الخلاقة والجريئة ونشاطه المكثف من اجل دعم الانتفاضة والوصول بها الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتناشد اللجنة المركزية جماهير الشباب ان ينخرطوا في حملات جمع التبرعات للصامدين في المناطق المحتلة.

● تحيي اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بلدية الناصرة وتدعو الى جعل مخيم العمل التطوعي مظاهرة دعم وتضامن لبلدية الناصرة - قلعة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل.

● تستنكر اللجنة المركزية هدم البيوت التي نفذت في عدد من قرانا وتطالب السلطة بوقف عمليات الهدم الاجرامية.

● تعبر اللجنة المركزية عن استنكارها لاعتقال الرفيقين مفيد سعد ومليح نصرة، عضوي اللجنة المركزية للشبيبة وتطالب باطلاق سراح مفيد سعد.

● تحيي اللجنة المركزية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعلن عن تجندها التام لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة.

وقد اتخذت القرارات بالاجماع.

طوبي يحتج على رفض موظف الداخلية تسلم اعتراض سيدة عربية على عدم ادراج اسمها في سجل الناخبين

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وجه النائب توفيق طوبي رسالة الى وزير الداخلية يوم ٦/٧ تناول فيها رفض موظف الوزارة تسلم الاعتراض الذي قدمته السيدة انيسة عيسى من مدينة حيفا، على عدم ادراج اسمها في قائمة المصوتين للكنيست.

ويذكر أن الموظف المذكور رفض تسلم الاعتراض بحجة أن السيدة انيسة ليست مواطنة الدولة. وعلى هذا احتج النائب طوبي مؤكدا أن مهمة هذا الموظف تسلم الاعتراض وفحص حقها في الاقتراع، بالاضافة الى التأكيد على ان السيدة المذكورة تحمل الجنسية الاسرائيلية وهي من مواليد مدينة حيفا في العام ١٩٤٨.

وقد طالب طوبي بادراج اسم السيدة في قائمة الناخبين للكنيست مؤكدا على حقها بذلك وعلى عدم شرعية مس هذا الحق بسبب رفض الموظف استلام الاعتراض.

«خطيب» يستغل منبر مسجد في الطيرة لاثارة الفتنة بالتحريض الارعن على الشيوعيين

● الطيرة - لمراسلنا - هاجم المدعو غازي حمدان، من جماعة «الاخوان المسلمين»، الحزب الشيوعي والشيوعيين، على خلفية عقد مؤتمرهم في المثلث. فادعى بأن الشيوعيين هاجموا «مشايخ» المسلمين ووصفوهم بالديماغوغية، ولهذا فقد قرر «أن لا مكان للشيوعيين بيننا» متهما اياهم بأنهم «يفسدون المجتمع»، وللتدليل على كلامه قال ان مدير المدرسة الثانوية طلب ان تلبس الطالبات «قمصانا بأكمام طويلة وان الشيوعيين رفضوا ذلك»!!

ويذكر ان غازي حمدان هذا اعتاد منذ شهور التطفل على المصلين، فيقف فيهم خطيبا، دون دعوة، بحجة القاء «درس ديني» لا يلبث ان يتحول الى درس دنيوي يستفز فيه عددا كبيرا من المصلين وهو يتهجم على الشيوعيين بشكل يدعو لاثارة الفتنة بين الاهل، وكأن هناك من وظفه لهذا الغرض، بينما يتجنب حضرته الكلام عن السلطة التي تعتدي على المقدسات الدينية وتنهب اراضي الوقف الاسلامي وتمارس عمليات القمع والقتل ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني وتنكل بهم. وذكر احد المصلين ان هذا الخطيب «الغيور» هو المعني في الآية الكريمة: «قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلموا الينا ولا يأتون البأس الا قليلا شحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد شحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا».

قوات الاحتلال الاسرائيلي تمشط

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

البلدة ومسجدها و١٨ منزلا فيها. ويذكر ان عدد سكان يحمر يبلغ خمسة الاف شخص.

وقالت المقاومة الوطنية ان مقاتليها صدوا في وقت سابق قوة مشتركة من جنود اسرائيليين واخرين من «جيش لبنان الجنوبي» كانت تحاول التقدم قرب يحمر في اتجاه بلدة الدلافة عند تخوم «الحزام الامني».

وذكر مصدر في الاجهزة الامنية ان جنديا نرويجيا في القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان اصيب، امس الاول (الجمعة)، بجروح في شجار مع ميليشيات (جيش لبنان الجنوبي) الموالي لاسرائيل داخل منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان الجندي النرويجي اصيب في اثناء تصديه لعناصر من جيش لبنان الجنوبي كانت تحاول التسلل الى قرية قرديس الواقعة على بعد ١١٣ كم جنوب شرق بيروت في منطقة عمل الوحدة النرويجية.

ومن جهة اخرى ذكر «تلفزيون الشرق الاوسط» الذي يسيطر عليه جيش لبنان الجنوبي، ان وحدة من الجيش المذكور داهمت منازل قرية الهبارية المجاورة والواقعة، ايضا، في منطقة عمل الوحدة النرويجية واكد التلفزيون مصادرة كمية من الذخيرة المخصصة لرجال المقاومة ضد اسرائيل.

واضاف تلفزيون الشرق الاوسط ان قذائف كاتيوشا سقطت بعد ظهر امس الاول على موقعين لجيش لبنان الجنوبي في جزين (على بعد ٧٣ كم جنوب بيروت) دون ان توقع ضحايا وان جيش لبنان الجنوبي رد بقصف مواقع فلسطينية في كفر فالوس الواقعة شرق مدينة صيدا.

القمة اجمعت على: لا حل سوى

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

و ٦٠٨ والعمل على انهاء الاحتلال فورا وازالة المستوطنات ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة لتوفير الحماية لمواطنيها».

٤ - «دعوة المجتمع الدولي الى التصدي للارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه اسرائيل بدعم من بعض القوى الدولية ضد الشعب الفلسطيني وانتهاكها لسيادة بعض الدول العربية».

٥ - «دعوة حكومة الولايات المتحدة الى تغيير موقفها المعادي للامة العربية وللحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني كطرف اساسي في الصراع العربي - الاسرائيلي وكذلك وقف دعمها اللامحدود لاسرائيل الذي يشجعها على التمادي في سياسة العدوان والتوسع».

٦ - «تكليف اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة مواصلة اجراء اتصالاتها مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومع المجموعات الدولية».

٧ - «اعتماد الخطة الاعلامية التي وضعتها اللجنة الدائمة للاعلام بشأن الانتفاضة».

٨ - «الاستمرار في توفير التسهيلات لمنظمة التحرير الفلسطينية وللفلسطينيين في الدول العربية».

ودعت الفقرات الثلاث الاخيرة الى مواصلة العمل مع الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وتعزيز التعاون مع الدول الاشتراكية وتدعيم التعاون العربي - الافريقي.

واكد المؤتمر بالنسبة الى القرار الثاني حول «المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» الاسس التالية:-

اولا -

١ - «انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية».

٢ - «الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ عام ١٩٦٧».

٣ - «وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة شهور».

٤ - «تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بعاصمتها القدس على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد وذلك وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

٥ - «ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة في فلسطين».

وضع مجلس الامن ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة المعنية بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثانيا -

«يطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، التي تؤكد على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن حق الشعب الفلسطيني الوطني الثابت في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى المشاركة».

اطلاق سراح مفيد سعد وشابة اخرى من عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت شرطة عكا، يوم (٦/١٠)، سراح مفيد سعد، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، بعد اعتقال دام خمسة ايام.

واجرى المحققون تحقيقا استفزازيا مع سعد حول عمل الشبيبة الشيوعية ونشاطها في منطقة عكا الا ان سعد رفض الاجابة على اسئلة المحققين بهذا الخصوص بالاضافة الى رفضه مختلف التهم الموجهة اليه.

واستنكرت الشبيبة الشيوعية هذا الاسلوب الاستفزازي من جانب الشرطة في التعامل مع اعضاء الشبيبة.

كما اطلقت شرطة عكا في صباح اليوم نفسه (٦/١٠)، سراح الشابة كفاح كيال، بكفالة مالية بمقدار ٥ آلاف شيكل بعد اعتقال دام ١٧ يوما بتهمة حيازة مواد تحريضية والتحريض في «يوم الارض» الاخير.

ندوة سياسية في قلنسوة حول الاحتلال والانتفاضة

●قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الجمعة (٨٨/٦/١٠)، في نادي الجبهة، ندوة سياسية بمناسبة «٢١ سنة على الاحتلال» و «ستة اشهر على الانتفاضة». شارك فيها المحامي فتحي شبيطة والدكتور عزمي بشارة.

افتتح الندوة المهندس معين ناطور فرحب بالحضور وتكلم عن بطولات شعب الانتفاضة. واستعرض المحامي فتحي شبيطة سياسة التوسع الصهيونية منذ سنة ١٩٤٨ حتى يومنا هذا وتأثيراتها على المجتمع الاسرائيلي. وتطرق لممارسات الاحتلال من جوانب القانون الدولي، وتحدث بالتفصيل عن الاوضاع المزرية التي يعيشها المعتقلون في السجون الاسرائيلية. وتكلم الدكتور عزمي بشارة عن العوامل الجديدة التي دخلت على الساحة الفلسطينية بعد حرب لبنان وانتقال زمام المبادرة السياسية الى الفئات المسحوقة من الشعب الفلسطيني. وتطرق الى تأثيرات الانتفاضة على الساحة الاسرائيلية والعربية والدولية واكد على اهمية دور الجماهير العربية في اسرائيل في دعم الانتفاضة.

وفي نهاية الندوة اجاب المحامي فتحي شبيطة والدكتور عزمي بشارة على الاسئلة العديدة التي طرحها الجمهور.

وفاة فاضل من الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقرى المجاورة، امس السبت، جثمان الفقيد رزق عيسى رزق (ابو امين) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وجميع آل رزق راجين لهم حسن العزاء.

بلدية الناصرة في بيان الى الاهالي:

طريق العطاء والتضحية والنضال المميز لمخيمات العمل التطوعي هو طريق شعبنا كله

*** لا يمكن ان تنسى جماهيرنا ما قدمه اخوتنا في المناطق المحتلة لهذه المدينة. ونجاح المخيم سيكون اكبر دعم، في هذه الظروف، للانتفاضة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مستخدمو بلدية الناصرة والعشرات من النشيطين الجبهويين في المدينة بتوزيع البيان الذي اصدرته البلدية، في نهاية الاسبوع، بمناسبة التحضير لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر.

ويعلن البيان:

«في هذه الايام ننطلق واياكم بكل الحماس والاستعداد للبذل والعطاء، تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ - ١٩٨٨/٧/١٧)، الذي عودنا شعبنا البطل وحلفاؤه بأن يكون ملحمة للبناء والعطاء. بضعة اسابيع فقط تفصلنا عن موعد افتتاح المخيم واجهزة المخيم في اوج استعداداتها على كافة الاصعدة وفي كل المجالات. فقد وضعت اللجنة المركزة خطتها للاعداد للمخيم وتقوم لجانها الفرعية بالاستعدادات اللازمة لتنفيذه، فبعضها يهيء الجو في الاحياء ويفحص المشاريع ويقدمها للجنة الهندسة والمشاريع، وبعضها يهتم بالتمويل والتموين، وآخرون يعملون على تجنيد المتطوعين في الاساس من بين ابناء الناصرة صاحبة المخيم، وايضا من قرانا ومدننا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية والوفود الاجنبية، وبعضها يعد للمسيرة والبرامج الفنية. وفي هذه الايام سينطلق المتطوعون في لجنة التبرعات لجمع التبرعات لتمويل مصاريف المخيم، واننا واثقون من ان شعب الناصرة لن يبخل بعرقه وعمله في اربعة ايام المخيم، لن يبخل ايضا في تقديم التبرعات وبسخاء لضمان نجاحه».

ويتطرق البيان الى الانتفاضة، التي كان لابطالها دور بارز في كل المخيمات السابقة في الناصرة، فيقول: «ان هذا المخيم ينعقد في ظروف خاصة جدا، بل في مرحلة تاريخية حاسمة من حياة شعبنا وبلادنا ومنطقتنا، وكل ذلك بفضل الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي اختارت طريق النضال الشعبي الشامل كطريق للبقاء والصمود والاستقلال. طريق البذل والعطاء والتضحية وطريق وحدة الصف النضالية الواعية التي تزلزل الاستسلام والمستسلمين كما تنبذ المزاودة والمزاودين.

ان جماهير الناصرة لا يمكن ان تنسى ما قدمه اخوتنا من المناطق المحتلة لهذه المدينة وما عملوه في كل سور وشارع وبناء تم في المخيمات التطوعية. لقد قدر اخوتنا في المناطق المحتلة هذه المدينة ودورها الوطني واندفعوا للمساهمة في اعراس العمل والكرامة فيها. وستثبت لهم هذه المدينة، وفي هذه الظروف بالذات، انها على العهد صامدة وقادرة ومصممة على انجاز مخيم العمل التطوعي الثالث عشر كرمز لتمسك هذا الشعب بوحدته وطريقه النضالية وتصميمه على التطور والحياة.

«على طريق الوحدة والصمود والكفاح للحقوق ننطلق في مخيمنا الثالث عشر: عمالا وتجارا وحرفيين وطلابا ومثقفين، رجالا ونساء شبانا وفتيات، كل الوطنيين الشرفاء نقدم وبسخاء كل ما نستطيع لمعركة البناء والتطور لناصرتنا، ونشارك بشرف واعتزاز في صنع هذه المأثرة في تاريخ ناصرتنا وشعبنا والتي اصبحت حدثا سياسيا عالميا، واحد اضخم اللقاءات الدمقراطية في منطقتنا والعالم. ونجاح هذا المخيم سيكون اكبر دعم وفي هذه الظروف لانتفاضة شعبنا.

«فلنشمر عن سواعدنا وننطلق الى ميدان العمل، في الاحياء والشوارع، اصدق امتحان للاخلاص الوطني الحقيقي. لنحضر معا لهذا المخيم مقدرين لانفسنا، بالاجماع، ان يكون المخيم الثالث عشر اكبر واقوى».

انتخابات ١٩٨٨

■ كل عضو كنيست يحصل على مبلغ ١٩٤،٦٠٠ الف شيكل ■

● تل ابيب - قررت لجنة المالية البرلمانية، في أواخر الاسبوع الماضي، تخصيص مبلغ ١٩٤،٦٠٠ الف شيكل للاحزاب في اسرائيل عن كل عضو كنيست لتمويل الاحزاب في انتخابات الكنيست القادمة.

وستدفع خزينة الدولة مبلغ ٢٧،٣ مليون شيكل لتمويل الاحزاب.

■ رابين في المكان الثاني ونافون في المكان الثالث ■

● تل ابيب - عشرون مرشحا (حتى الآن) يتنافسون على الاماكن من ٨ الى ١٧ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس على هذه الاماكن جميع وزراء المعراخ وقسم من اعضاء الكنيست الحاليين بالاضافة الى لوبا الياف ورعنان نعيم.

واعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يوم الخميس، عن تعيين الوزير يتسحاق رابين في المكان الثاني في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست والوزير يتسحاق نافون في المكان الثالث. اما بخصوص يسرائيل كيسار وعوزي برعام وشلومو هيلل «المضمونين» في القائمة فسيجري تعيينهم - حسب اقوال بيرس - بعد اجراء الانتخابات الداخلية في مركز الحزب في الاسبوع الجاري.

■ فايتسمان الى امريكا في شهر آب القادم لجمع الاموال... ■

● تل ابيب - ينوي عضو الكنيست عيزر فايتسمان، السفر الى الولايات المتحدة الامريكية في شهر آب القادم لجمع الاموال لدعم المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة. ويعلق قادة حزب «العمل» آمالا كبيرة على «رحلة» فايتسمان ويقولون انه سيجمع مليوني دولار على اقل تقدير!! وتجدر الاشارة الى ان فايتسمان سيدرج في المكان الخامس في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست. وحسب الاتفاق بين حركة «ياحد» وحزب «العمل» سيكون فايتسمان وزيرا للخارجية في الحكومة القادمة اذا استطاع المعراخ تشكيلها.

■ الدعاية الانتخابية لـ «المفدال» في الكُنُس والحوانيت... ■

● تل ابيب - قرر قسم الاعلام في حزب «المفدال»، مؤخرا، اقتصار الدعاية الانتخابية للحزب لانتخابات الكنيست القادمة على الكنس ومراكز الشراء (الحوانيت والمتاجر... الخ) والاجتماعات العائلية. وعليه، لن يقيم «المفدال» اجتماعات شعبية بغرض الدعاية الانتخابية.

■ دعاية انتخابية بواسطة «الفيديو» ■

● تل ابيب - مرشح منطقة النقب في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، افرايم فيا فاينبلوم، يدعو اعضاء المركز لانتخابه في مكان «مضمون» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست بواسطة الفيديو. بقي علينا ان نشير الى ان مدة «فيلم» المرشح فاينبلوم ٥ دقائق!..

مقابل الترحيب الواسع بقرارات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بالصراع العربي - الاسرائيلي.

فقد اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بعد ظهر امس الاول (الجمعة) لدى عودته من الولايات المتحدة عن امله في ان «تنسى سريعا» مقررات القمة العربية في الجزائر.

وقال شمير، في مؤتمر صحفي قصير عقده في مطار اللد، لدى عودته من زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام «ان جميع مقررات الجزائر من اجل الانتفاضة كانت متوقعة مسبقا وآمل ان تنسى سريعا كما كان الحال بالنسبة الى معظم نتائج قمة عمان السابقة في نهاية ١٩٨٧».

ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مقررات القمة العربية بـ «صبيانية» وجدد تمسكه بعقد «مؤتمر دولي» للسلام يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني.

وفي مقابلة بثها امس (السبت) راديو «صوت اسرائيل» اشار بيرس الى ان «قرارات القمة العربية، التي تدعو اسرائيل الى اعادة كل الاراضي المحتلة والى القبول بقيام دولة فلسطينية هي قرارات صبيانية وغير منطقية».

واضاف «انه مجرد كلام لا يلزم سياسة اسرائيل بشيء. لا تستطيع الدول العربية ارغامنا على قبول ما تقول به».

وجدد بيرس دعمه عقد «مؤتمر دولي» يفترض ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني. واضاف بيرس أنه يتعين على هذا المؤتمر الا يفرض وجهات نظره على الاطراف الحاضرين، واعلن ان «الخيار الاردني لا يزال قائما»!

واشار بيرس، ايضا، الى ان تقدما مهما سجل لجهة تقريب المواقف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في ما يتعلق بالشرق الاوسط.

من جهته قال وزير الدولة عيزر فايتسمان امس (السبت) في تصريح الى اذاعة «الجيش الاسرائيلي» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، سيكون في النهاية «الشريك الفلسطيني في محادثات السلام شرط ان يعترف بدولة اسرائيل وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

واعرب فايتسمان عن تأييده اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية.

● الصحف الاسرائيلية تعتبر المؤتمر نجاحا لـ م.ت.ف ●

وابرزت الصحف الاسرائيلية ان المؤتمر يشكل نجاحا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبرت صحيفة «حدشوت» تحت عنوان «منظمة التحرير منتصرة.. حسين ضعيف.. شولتس مبعد» ان الملك الاردني، حسين لم يفلح في «ابقاء الباب مفتوحا امام مفاوضات مع اسرائيل».

ورأت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «قمة الجزائر وجهت ضربة قاضية تقنية» الى امال الملك حسين ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس في «السلام».

الا ان هذه الصحيفة رأت انه لا ينبغي على شمير الاغتباط لنتائج قمة «خربت استراتيجيته القاضية بمنح الفلسطينيين الحكم الذاتي والهادفة الى تغطية مطامع تكتل الليكود في ضم الاراضي. فلا يمكن تصور حكم ذاتي بدون مشاركة اردنية».

واوردت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب «مبام» «ان قرارات الجزائر كانت متوقعة. لكنها ستقلق المسؤولين الاسرائيليين».

وقالت «ان الاتفاق، الذي توصل اليه العالم العربي، سيساعد بدون شك الشعب الفلسطيني. ويجب ان يرغم المسؤولين الاسرائيليين على الادراك ان اتفاقا سياسيا في المنطقة بات اكثر الحاحا من اي وقت مضى».

● انتقادات ايرانية عنيفة ●

على صعيد آخر تعرضت مقررات القمة الى انتقادات عنيفة من جانب ايران.

فقد بثت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان وزارة الخارجية الايرانية دانت، امس الاول (الجمعة) البيان الختامي للقمة العربية غير العادية ووصفته بانه «لطخة سوداء» في تاريخ العالم العربي!

ورأت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اصدرته ان «هذا البيان يدين في عبارات عامة العدوان الامريكي في الخليج ودعم الولايات المتحدة لاسرائيل» في حين ان «الزعماء الرجعيين لممالك الخليج هم انفسهم الذين دعوا واشنطن الى انقاذ عروشهم»!!

●العالم العربي يشيد بالقرارات●

وبصرف النظر عن الموقفين الايراني والاسرائيلي من مقررات الجزائر فان نتائج القمة وما رافقها من تحركات ولقاءات خارج قاعة المؤتمر كان لها وقع ايجابي في العديد من العواصم. واجمالا قوبلت تلك المقررات بالارتياح في معظم الدول الغربية وفي الاتحاد السوفييتي.

اما في العالم العربي فقد كانت الاشادة عامة امس (السبت) على صفحات الصحف في العواصم العربية. وركزت على اللقاءات الجديدة التي عقدت بين بعض الزعماء العرب والنتائج المتوخاة منها كاللقاءات التي جرت بين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات والملك حسين او بين عرفات والاسد او بين الاسد والجميل.

وخصصت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية وصحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث السوري وصحيفة «الثورة» شبه الرسمية امس الاول (السبت) عناوينها الرئيسية لقمة الجزائر معتبرة ان المقررات التي اعلنت يوم الخميس الماضي عند ختام أعمال القمة «مهمة وحاسمة».

● ردود فعل ايجابية في الاراضي المحتلة ●

واعرب عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ردا على استجواب لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (الجمعة) عن ارتياحهم ازاء النتائج التي اسفرت عنها قمة الجزائر. كذلك اجمعت هذه الشخصيات على ان الاهم هو ترجمة القرارات التي اتخذت في الجزائر الى مواقف عملية.

ورحبت الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية بنتائج مؤتمر قمة الجزائر وتمنت ان تتجاوز مسؤولية الدول العربية «حدود ابواب القمة».

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الأحد ١٢ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

مظاهرة الالوف في عرابة تردد: لا للاحتلال ونعم لاقامة الدولة الفلسطينية

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاول الجمعة (٨٨/٦/١٠) انطلقت مظاهرة البطوف من ساحة المراح في قرية عرابة لتطوف شوارع القرية معبرة عن تضامنها الكامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة.

فقد لبى اكثر من خمسة الاف مواطن من عرابة وقرى البطوف الاخرى (سخنين وكوكب ابو الهيجاء، ودير حنا وعيلبون والمغار والبعينة) نداء الجبهة الدمقراطية التي دعت لهذه المظاهرة.

فتحت شعارات: «عاش حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني» و «لتتوقف اعمال القمع في المناطق المحتلة» و «لا للاحتلال نعم للسلام العادل» و «اسرائيل فلسطين - دولتان للشعبين» و «نعم للجوع والف لا للركوع»، سارت مظاهرة الالوف في عرابة والتي رددت هتافاتها طيلة سير المظاهرة.

وقد سارت في طليعة المظاهرة فرقة «الاوركسترا» التابعة لفروع الشبيبة الشيوعية من عرابة وكوكب التي ادخلت جوا حماسيا على المظاهرة ثم اصطفت بعدها فرقة من ابناء الكادحين مع الشعارات المطالبة بالسلام وبعدها سارت جموع المتظاهرين وكان في مقدمتهم عدد من قادة الحزب والجبهة ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في قرى قطاع البطوف.

وبعد ان طافت المظاهرة شوارع القرية حيث انضم اليها العديد من الاهالي عادت الى ساحة المراح حيث عقد اجتماع شعبي حاشد افتتحه سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية شاكر سعدي قائلا: لقد قامت جبهتنا الدمقراطية منذ اليوم الاول للانتفاضة بتنظيم حملات جمع التبرعات ورفع الشعارات وتنظيم المظاهرات واعلان الاضراب دعما للانتفاضة وكذلك قامت جريدة الشعب «الاتحاد» بتغطية اخبارها. فان ما يجري اليوم في الضفة والقطاع المحتلين هو ليس المطالبة باقامة دولة فلسطينية بل هو بناء الدولة الفلسطينية.

ثم تحدث ماجد ابو يونس، عضو ادارة جبهة سخنين الدمقراطية فقال: هاهي انتفاضة شعبنا الباسلة التي عمدت بدماء ما يقارب (٣٦٠) شهيدا وآلاف الجرحى والاف المعتقلين تتصاعد باستمرار واضعة نصب عينيها كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مصممة على دفن كل المشاريع الاستسلامية.

وقال: نحن كجزء حي وواع من الشعب الفلسطيني مطالبون بالعمل على دعم ومساندة انتفاضته لضمان انتصار قضيته العادلة. ولهذا ندعو اهلنا في المدن والقرى لتصعيد الاعمال الاحتجاجية ضد الاحتلال وتنظيم حملات الاغاثة وجمع المواد الغذائية والطبية.

ثم تحدث رئيس مجلس عرابة السيد محمد عبري نصار حيث قال: اننا نعيش عصرا جديدا - عصر الانتفاضة الفلسطينية عصر سقوط العملاء الذين تعاونوا مع الاحتلال، عصر سقوط الوهم بالخنوع وقبول الاحتلال، عصر انتصار المارد الفلسطيني بعد كل محاولات تركيعه وتصفيته.

وكان آخر المتحدثين، ابراهيم مالك عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال: اننا نمر بمرحلة حاسمة من النضال الوطني للشعب الفلسطيني، فها هي الانتفاضة تدخل شهرها السابع وكل جبروت الجيش الاسرائيلي واجهزة القمع الاحتلالية وجرائم المستوطنين وظروف الحصار الرهيب لم تتمكن من ثني هذا الشعب عن مواصلة انتفاضته البطولية. ان كل اساليب القمع والبطش لم تزد الانتفاضة الا اشتعالا حيث اكسبها هيبة محلية وعرى حكام اسرائيل واظهرهم على حقيقتهم. ولقد اكد استمرار الانتفاضة قانون التطور الاساسي وحقيقة التاريخ الاولى ان شعبا يرزح تحت الاحتلال لا يمكنه ان يسلم بالاحتلال وباستمراره وان الاحتلال اي احتلال لا يمكن ان يدوم وان يستمر.

وقال ان الانتفاضة قلبت الكثير من الموازين والمقاييس في كونها حركة الشعب الوطنية بأكمله في اطار تحركه الوطني السياسي الدمقراطي السلمي وفي كونها التعبير عن اصرار هذا الشعب على مواصلة النضال حتى انتزاع حقه في الحرية وفي السلام العادل واقامة دولته المستقلة.

وتطرق الى القمة العربية في الجزائر فقال ان قراراتها جاءت انعكاسا للوضع الجديد عربيا وعالميا الذي فرضته الانتفاضة واهمية قرارات قمة الجزائر فلسطينيا في انها اكدت من جديد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعربيا في تأكيد الاجماع العربي الرسمي على التمسك بالمؤتمر الدولي اطارا وطريقا للحل العادل في منطقتنا.

واختتم مالك كلمته قائلا: نحن مطالبون اليوم بالتحلي باليقظة الوطنية واليقظة السياسية وبنبذ كل ما يمكن ان يضعف وحدة جماهير شعبنا النضالية ونبذ كل ما يسيء او يعيق تعزيز وتوسيع النضال الدمقراطي اليهودي العربي المشترك. فالاحتلال وكل ما يمثل هو في ازمة خانقة. وقد علمتنا تجارب التاريخ انه في مثل هذا الظرف يتصرف المسؤولون عن هذا الوضع كالقط الجريح وهم الآن يتصرفون كذلك واما ردنا السياسي فهو المزيد من الوحدة الوطنية والمزيد من التضامن الدمقراطي اليهودي العربي والمزيد من النضال والكفاح تضامنا مع شعب الانتفاضة والمزيد من الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.



● صورة، من مظاهرة الالوف التي شاركت فيها جماهير قرى البطوف، امس الاول الجمعة، في عرابة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. (تصوير: علي نصار)

المحكمة تصدر امرا يلزم «دائرة اراضي اسرائيل» باعادة حاجيات عائلة بن ربيعة صاحبة البيت المهدوم في حيفا

● دعوى قضائية ضد دائرة اراضي اسرائيل التي نفذت عملية الهدم ومطالبتها بدفع التعويضات ●

● حيفا - لمراسلنا - قدم المحامي بوئيل غولدبيرغ، الذي يرافع في قضية هدم بيت عائلة محمد منيزل بن ربيعة في منطقة «شيمن» في حيفا، امس الاول الجمعة، دعوى الى المحكمة ضد دائرة اراضي اسرائيل يطالبها فيها بدفع تعويضات عن جميع الخسائر التي لحقت بعائلة موكله جراء هدم البيت في اواخر الاسبوع قبل الماضي والتي تقدر بعشرين الف شيكل جديد.

واستصدر المحامي في اليوم نفسه امرا من المحكمة يلزم دائرة اراضي اسرائيل باعادة جميع الحاجيات التي كانت صادرتها ونقلتها الى جهة مجهولة عندما نفذت عملية الهدم لاصحابها حالا.

وقررت المحكمة ايضا تمديد امر منع الاخلاء الصادر ضد المواطن بن ربيعة حتى ٢١ الجاري اذ ستعقد المحكمة جلسة خاصة للبحث في هذه القضية.

وعلم مراسل «الاتحاد» في حيفا، خلال زيارته لعائلة بن ربيعة ان دائرة اراضي اسرائيل اعادت، في اواخر الاسبوع الماضي، قسما من الحاجيات التي كانت صادرتها للعائلة وانها لا تزال تحتفظ بقسم آخر من هذه الحاجيات.

هذا ولا تستبعد ربة البيت (ام توفيق) ان تكون الجرافة التي نفذت عملية الهدم دون تروٍ، قد جرفت معها حاجيات اخرى كانت موضوعة تحت الاسرة مثل خلاط كهربائي جديد وادوات منزلية وقطع كهربائية جديدة اخرى كانت اشترتها لتجهيز بيت ابنها الذي يستعد للزواج.

هذا ولا تزال عائلة بن ربيعة تعيش في عريشة اقامتها على انقاض البيت المهدوم في ظروف مأساوية وان ابنتي العائلة الشابتين تعيشان لدى عائلة صديق والدها في «وادي النسناس».

وتقول ام توفيق: السلطات المسؤولة في المدينة ووسائل الاعلام المحلية باستثناء «الاتحاد» و «كول بو»، غير مكترثة لما حل بنا من مصيبة. هذا على الرغم من توجهنا الى شركة «شكمونا» والى قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية بطلب تقديم المساعدة لنا. وها نحن ننتظر هذه المساعدة.

انفجار عبوة في سيارة شحن في كفر كنا!

●كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عبد الرحمن عواوده - انفجرت عبوة ناسفة في سيارة الشحن التي يملكها عرسان صايل عبد النور من كفر كنا، صباح امس السبت، وكادت توقع كارثة في القرية كلها.

ففي السابعة من صباح امس اعتلى السيد عرسان عبد النور (٥٠ عاما) سيارة الشحن خاصته والتي تعتبر مصدر رزقه وعائلته المكونة من عشرة انفار. وما ان سار بها بضعة امتار حتى سمع دوي انفجار مرعب في سيارته، وباعجوبة لم يصب باذى. لكنه شعر بفقدان السيارة للفرامل تماما. وقد بذل كل جهده للسيطرة على السيارة في اندفاعها الجارف مارا بكل الشارع الرئيسي للقرية ومخرجه من جهة طبريا وقطع مفرق الطرق. وحالفه الحظ بانه لم تمر اية سيارة في تلك اللحظة في الشارع. ولو حصل لكانت وقعت كارثة. ولم تتوقف الشاحنة الا باقترابها من مرتفع قريب في شارع طبريا - شفاعمرو.

وتبين ان قنبلة موقوتة او عبوة كانت وضعت وراء صندوق السائق قرب محرك الرافعة المركبة على السيارة. وقد انفجرت بعد بضع دقائق من انطلاق السيارة فمزقت الصندوق كليا. ويبدو ان صندوق العدة القائم بين موقع القنبلة وكرسي السائق هو الذي حماه من الموت.

وقد حضرت الشرطة الى المكان بعد اكثر من ساعة وبدأت في التحقيق.

واعلن السيد عبد النور لمراسلنا انه لا يوجه اصبع الاتهام لاحد في القرية لان علاقاته ممتازة مع جميع الاهل فيها.

هذا وما ان سمع اهالي القرية بالحادث حتى تجمعوا في بيت عرسان عبد النور معربين عن تضامنهم الكامل ومستنكرين هذا الحادث الاجرامي ومؤكدين ضرورة قيام الشرطة بواجبها في الكشف السريع عن المجرمين.

وزارة الداخلية تنتظر «ردود فعل» حتى تقيم مجلسا اقليميا في المثلث

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - طلب مدير قسم السلطات المحلية بوزارة الداخلية، السيد ريكاردو، في رسالة بعث بها في الاسبوع الماضي الى رئيس المجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، السيد عاموس دغاني - طلب تعميم قرار وزارة الداخلية اقامة سلطة محلية مستقلة للقرى العربية الاربع التابعة للمجلس (وهي: ابثان ويمة وبير السكة والمرجة).

وتطالب رسالة وزارة الداخلية نقل فحوى الرسالة الى جميع القرى والمستوطنات التابعة للمجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، كي تتلقى الوزارة ردود الفعل لديها. وتطلب الرسالة ايضا جواب رئيس المجلس الاقليمي على القرار المذكور، وذلك خلال ٢١ يوما، تنتهي خلال الايام القليلة المقبلة.

ويتوقع رؤساء اللجان المحلية في القرى العربية الاربع ان تعلن وزارة الداخلية، فور انتهاء المدة المحددة في الرسالة، عن اقامة المجلس المحلي للقرى الاربع.

في استجواب الى وزير الشرطة:

طوبي يطالب بمعاقبة افراد الشرطة و «حرس الحدود» الذين اعتدوا على الشاب حسن محمد عيسى من كفر قاسم

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم النائب توفيق طوبي، في الاسبوع الاخير، استجوابا الى وزير الشرطة حول الاعتداء الوحشي الذي نفذه افراد من الشرطة و«حرس الحدود» ضد الشاب حسن محمد عيسى من كفر قاسم بتاريخ ٨٨/٥/٢٦ عندما كان في طريقه داخل السيارة الى البيت سوية مع اثنين من ابناء قريته.

ويذكر ان افراد الشرطة اوقفوا سيارة الشاب حسن وشرع احدهم بقذف الحقائب من السيارة الى الشارع دون الاكتراث الى فحواها، وعندما اعترض حسن على ذلك بدأت سلسلة التنكيل الوحشي ضده بالاضافة الى الاهانات والاذلال خلال اكثر من نصف ساعة وذلك بمشاركة احد افراد «حرس الحدود».

هذا واشتكى الشاب من التعذيب السادي الذي قام به افراد الشرطة من خلال شد القيود الحديدية على يديه بالقوة بدل فكها بالمفتاح. وبعد ان انهى افراد الشرطة تنكيلهم واشبعوا رغباتهم السادية، اجبروا الشاب حسن على غسل دمائه لاخفاء آثار فعلتهم الشنيعة، وقد تمكن من تسجيل رقم السيارة العسكرية التي استقلوها بعد الاعتداء.

وطالب النائب طوبي بفحص رفض شرطة بيتح تكفا تسلم شكوى الشاب عندما توجه اليها بعد الاعتداء وفي اليوم التالي، وكذلك بمعاقبة افراد الشرطة و«حرس الحدود» وبالعمل على منع تكرار هذه الحوادث.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الاثنين ١٣ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ شوال ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٥/٢٦ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ اغورة •

יום שני 13.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 26/45 - 13.6.1988 - Price: 70 Agorah

استشهاد شاب من مخيم عين السلطان (اريحا)

عيارات الالمنيوم تكسر جمجمة فتى من غزة

□ مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال في مختلف انحاء الضفة والقطاع □ حملة تنكيل واغلاق ضد مدارس الخليل □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد برصاص جنود الاحتلال، يوم امس، الشاب فهد محمد الحايك (١٨ عاما) من مخيم عين السلطان (قرب اريحا). وكان طلاب المدارس رشقوا سيارة باص عسكرية بالحجارة. فرد الجنود باطلاق النار بكثافة، مما اسفر عن استشهاد الشاب بعد اصابته برصاصة في القلب.

وشهدت المناطق المحتلة، امس، العديد من المظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال أصيب خلالها العديد من المواطنين بجراح. وتميزت ممارسات الاحتلال، امس ايضا (مثلما في الايام القليلة الماضية)، بحملات مصادرة بطاقات الهوية وغيرها من الاجراءات الهادفة الى إرغام سكان المناطق المحتلة على تسديد الضرائب. وفيما يلي موجز أحداث يوم أمس.

● طولكرم ●

هدمت سلطات الاحتلال منزل عائلة الشاب عادل سليمان ناصيف بتهمة القاء زجاجات حارقة. وأصيب فتى من مخيم طولكرم بطعنة سكين وتفيد رواية الجيش ان الفتى حاول اختطاف السكين من أحد الجنود، فوقع عراك أصيب خلاله الفتى.

● كفل حارس ●

رفع حظر التجول، امس، بعد أن ظل مفروضا منذ الجمعة الماضية. وخلال ذلك شقت جرافات الاحتلال شارعا وسط القرية واقتلعت ١٥٠ شجرة زيتون. ولا تزال أعمال الاقتلاع والجرف مستمرة.

● قباطيا ●

حظر التجول لا يزال مستمرا.

● جنين ●

القيت، امس، زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية وأصيب، خلال الاشتباكات، ٣ مواطنين بعيارات مطاطية.

● عرابة ويعبد ●

اشتباكات بين المتظاهرين والجنود. واصيب شاب من عرابة برصاصة في قدمه.

● بيت دجن ●

أصيب المواطن فتحي فليح صالح (٢٢ عاما) برضوض، جراء الضرب بالهراوات.

● الخليل ـ اغلاق مدارس ●

اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة «الحسين بن علي» حتى اشعار آخر ومنع الجنود، امس، الطلاب والمدرسين من دخول المدرسة التي كانت شهدت، مؤخرا، العديد من المظاهرات والصدامات مع قوات الجيش.

وحاصر الجنود مدرسة «ابن رشد» الاعدادية، مما أدى الى تغيب حوالي ربع الطلاب.

وتظاهرت طالبات مدرسة «بنات الخليل» الثانوية ووضعن الحواجز واشعلن الاطارات المطاطية. فهاجمهن الجيش وأطلق قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

ووقعت اشتباكات في مدرسة «طارق بن زياد» الثانوية، بعد أن حاصرتها قوات الاحتلال. وأصيب، جراء اطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية، الطلاب رائد الفاخوري ومروان ابو عيشة وكمال النجار وأحمد المحتسب وعبد الرحيم عطية والمدرس عايش أبو زهرة (٣٠ عاما).

كما حاصرت قوات الاحتلال مدرسة «دار الخليل للايتام» في منطقة الحاووز وأطلقت عليها قنابل الغاز. وشنت حملة اعتقالات واسعة في مدينة الخليل.

● نابلس ●

طوق جنود الاحتلال، مساء امس الاول، شارع «الاتحاد» في نابلس وأرغموا ثلاثين مواطنا على الاستلقاء على الارض (اسماؤهم محفوظة لدينا) وصادروا بطاقات هويتهم. وأخلى الجنود سبيلهم في الحادية عشرة ليلا، فيما واصلوا اعتقال أربعة هم عامر قمحية وسامر ابو منصور وعطاالله جمعة وحسان ضريم. وتعرض الاربعة للضرب الوحشي، حتى الثالثة فجرا، في مقر الحكم العسكري. وخلال اطلاق سراحهم اطلقت عليهم النار فأصيب سامر ابو منصور بعيار ناري. ولا تزال بطاقات هوية المواطنين محجوزة.

● قطاع غزة ـ الجمعة والسبت ●

شنت قوات الاحتلال، الجمعة الماضي، حملة قمع وتنكيل في مدينة رفح ومخيمها. فجمعت الاهالي في بلوك «أو» في المخيم عبر مناداتهم بمكبرات الصوت، وداهمت المنازل واعتدت، بالضرب، على كل شاب وجدته داخل منزله. وفي هذا الاطار أصيب طلال ابو لبدة (٢٨ عاما) برضوض في جميع انحاء جسمه وأدخل الى مستشفى «ناصر». وأصيب علي محمود سالم رضوان (١٥ عاما) برضوض في رجليه وظهره.

وصادرت قوات الاحتلال بطاقات هوية المواطنين وسلمتهم بطاقات زرقاء اللون مؤقتة المفعول (لمدة يومين) كتب عليها أن حامليها ممنوعون من الدخول الى

■ البقية على ص٥ ■



●نساء الانتفاضة يبنين من الحجارة نصبا تذكاريا لاحد شهداء الانتفاضة. (صورة من «و.ص.ف»)

هدموا المنزل واعتقلوا الوالد والوالدة

■ خمسة اطفال بدون رعاية، من رفح ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال اعتقال المواطنة عائشة الكرد (من رفح) في سجن «نفي ترتساه» وزوجها (في معسكر «انصار ـ ٢»). هذا علما بأن للمواطنة المذكورة خمسة اطفال (١ ـ ٦ سنوات) وانها على وشك انجاب طفلها السادس في السجن. وكانت السلطات هدمت منزل العائلة قبل حوالي شهر ونصف الشهر بتهمة وضع عبوات ناسفة في ريشون لتصيون (!)

وباعتقال الوالدة والوالد بقي الاطفال بدون من يرعاهم، خصوصا وان جدتهم مريضة وغير قادرة على الاعتناء بهم.

وعلى هذه الارضية علم ان لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تنوي تقديم دعوى الى المحكمة العليا وتطالب فيها بالافراج عن عائشة الكرد. وستطالب اللجنة، في حالة رفض طلب الافراج، بإدخال الاطفال الى السجن لكي تتمكن والدتهم من الاعتناء بهم.

الدعوة الى وقف الاقتتال بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، امس (الاحد)، حركة «فتح» والمنشقين عنها بقيادة ابو موسى الى وضع حد للمعارك الدائرة بينهم في مخيمات بيروت.

وقال حبش، في بيان وزع في دمشق، ان «هذه المعارك تلحق أكبر الضرر بالنضال الوطني لشعبنا وبانتفاضته في الاراضي المحتلة».

وتساءل حبش عما اذا كانت المآسي الناجمة عن الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ والمذابح، التي جرت خلال هذا الغزو والحصار الذي تفرضه حركة «امل» منذ سنة ١٩٨٥ لا تكفي؟!. واضاف «هل هذه المعارك هي الهدية، التي تقدم الى اطفال الحجارة والى شعب الانتفاضة.. وهل هي وسيلة لتسوية النزاعات الداخلية»؟!

وقال البيان «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تطالب الاطراف المعنية بوقف القتال»، الذي اوقع منذ الخميس الماضي ١٦ قتيلا و ١٠٥ جرحى وتدعو الى تحكيم العقل وليس العنف لتسوية خلافاتها.

الافراج عن مراسل «الاتحاد» في القدس بكفالة مالية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، بعد ظهر امس بكفالة مالية مقدارها خمسمئة شيكل، عن مراسل «الاتحاد» في القدس يحيى ابو شريف وعن المواطن محمد حسين سلامة اللذين كانا توجها، باستدعاء من ضابط الى مركز شرطة «المسكوبية» في القدس صباح امس.

وكانت قوات الاحتلال ضبطت حوالي عشرين عددا من «الاتحاد» مع يحيى ابو شريف، امس الاول، حين كان في طريقه الى مكتب «الاتحاد» في القدس. وصادر الضابط (...) وآخر يدعى الكابتن (...) نصفي بطاقتي هوية ابو شريف ومحمد حسين سلامة وطلب منهما الحضور الى شرطة المسكوبية في الثامنة من صباح امس.

واضطر كلاهما الى الانتظار حتى العاشرة، تحت الشمس القائظة. ووجه الكابتن (...) سؤالا اليهما وطلب منهما تسجيل افادتيهما (التي نشرنا عن تفاصيلها في عدد امس، الاحد).

ثم اصدر اليهما اوامره بأن يتوجها الى مقر الحكم العسكري في رام الله وأن يصلا الى المقر حتى الحادية عشرة ظهرا. وهناك اضطرا، مجددا، الى الانتظار حتى حوالي الواحدة ظهرا. وبعد ان ادخلا الى مقر الحكم العسكري اقتادهما رجل شرطة الى مركز شرطة رام الله. حيث حقق معهما مجددا وقدما افادتين جديدتين. وافرج عنهما، كما اسلفنا، بكفالة مالية حتى انتهاء الاجراءات ضدهما.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠ـ٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	١،٥٨٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٨٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٨١٧ ش.ج
● المسافرين ـ	١،٨٧٠ ش.ج
● «السوداء»	١،٦٨ ـ ١،٧٠ ش.ج

طلاب كوريا الجنوبية مصرون على لقاء زملائهم في كوريا الدمقراطية

* مجموعة من الطلبة تحتل مبنى حكوميا في وسط سيئول احتجاجا على قمع الشرطة *

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اكد الطلاب الكوريون الجنوبيون، امس الاول (السبت)، انهم سيحاولون، مجددا، لقاء وفد من طلاب كوريا الدمقراطية في ١٥ آب القادم لمناقشة اعادة توحيد البلدين والتنظيم المشترك للالعاب الاولمبية.

وقد اقرت هذه المبادرة في اثناء مهرجان في جامعة يونسي في سيئول. وكانت حصلت، يومي الخميس والجمعة الماضيين، اشتباكات بين الطلاب وقوات الشرطة وتم اعتقال حوالي ٩٠٠ طالب وجرح حوالي ١٠٠ شخص بعد ان سدت الشرطة الطريق امام مظاهرة كانت تنوي الوصول الى منطقة «بانموجوم» المجردة من السلاح.

واشارت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية، الملتقطة في طوكيو، الى ان الطلاب اعلنوا، في اثناء مهرجان في بيونغ يانغ، امس الاول (السبت)، انهم سيواصلون الكفاح من اجل لقاء رفاقهم في جنوب «بانمونجوم».

من جهة اخرى احتلت مجموعة من ٣٦ طالبا لمدة ٢٠ دقيقة مبنى حكوميا في وسط سيئول احتجاجا على قمع الشرطة. وذكرت الصحافة ان الشرطة أوقفت ١٨ منهم.

تفاصيل اضافية عن المتهم بالتورط في اغتيال ناجي العلي:

السفارة الاسرائيلية في لندن تعترف بعمالته لها ولجهاز «الموساد»

● اسماعيل حسن صوان كان عميلا للموساد في بيروت ولندن طوال السنوات العشر الاخيرة ●

● لندن ـ نشرت الصحف البريطانية «غارديان» و «انديبيندنت» و «تايمز»، هذا الاسبوع، تفاصيل واسعة جدا عن طرق واساليب عمل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» والقاب رؤساء الجهاز وعملائه وظروف وشروط «عمل» العملاء والطرق والاساليب التي دخل بواسطتها «الموساد» الاسرائيلي الى صفوف م.ت.ف في لبنان وبريطانيا.

وقد جاء هذا النشر الموسع في كبريات الصحف البريطانية استنادا الى مجريات البحث في محكمة «اولد بيلي» اللندنية التي تنظر في قضية المدعو اسماعيل حسن صوان المتهم بالتورط في جريمة اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي في لندن.

وقد اتضح، خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم الجمعة الاخير، ان صوان هذا كان عميلا للموساد الاسرائيلي طوال السنوات العشر الاخيرة ـ حسبما اعترف المتهم نفسه. وكشف ممثلو الادعاء في المحكمة ان السفارة الاسرائيلية في لندن اعترفت بأن صوان كان عميلا لها ولجهاز «الموساد» الاسرائيلي.



واعترف صوان، في افادته امام المحكمة، بأن جهازي «الشين بيت» و «الموساد» الاسرائيليين بدآ بتشغيله في العام ١٩٧٨ بعد سنة واحدة من انهاء دراسته في جامعة بيروت. ففي نهاية العام المذكور اجتمع باثنين من رجال «الشين بيت» الاسرائيلي لقب احدهما بـ «كابتن الياس» فيما لقب الثاني بـ «ميجور يونس» وذلك في شقة قرب «جبل هرتسل» في القدس. وفي ذلك اللقاء كشف لهم صوان كل ما يعرفه عن م.ت.ف وعملها في بيروت بناء على ما تعرف عليه

■ البقية على ص٥ ■

أمهات وزوجات وأخوات معتقلي «المسكوبية» يناشدون أصحاب الضمائر:

تدخلوا فوراً وسريعاً لتقصي الأحوال وظروف الإعتقال في هذا المعتقل الرهيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين في مركز التوقيف «المسكوبية» رسالة الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، عبر جريدة «الاتحاد». وفيما يلي نصها:

«الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الكنيست، المحترمين، الى كل انسان ذي ضمير حي وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل، الى كل من تهمه حقوق الانسان والعدالة التي نصت عليها الاعراف الدولية في العالم اجمع.

«نحن امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجن «المسكوبية» نتوجه اليكم ومن خلالكم للرأي العام المحلي والعالمي بهذه الرسالة الانسانية، لنعبر من خلالها عن الاحتجاج الشديد على ممارسات سلطات السجن القمعية ضد ابنائنا واخوتنا وازواجنا والتي باتت تهدد حياتهم وتمنعنا من رؤيتهم.

«نناشدكم، كما عودتنا الجبهة الدمقراطية بكل انسانيتها ومبدئيتها، التدخل الفوري والسريع من اجل تقصي احوال وظروف اعتقال ابنائنا السيئة والمتردية. ونطالبكم بالعمل على ما يلي:

١ ـ تحسين ظروف اعتقالهم، من حيث الاكل والسماح لهم بالاغتسال وادخال ملابس لهم. وانهاء حالة الاكتظاظ في الغرف.

٢ ـ السماح لنا بزيارتهم.

٣ ـ العمل على معالجة المرضى منهم وتحويل من هم بحاجة الى عمليات فورا الى المستشفيات.

٤ ـ السماح بادخال الصحف المحلية واجهزة الراديو وفك العزلة عنهم.

«ونعلمكم، ونعلم الرأي العام، اننا نحن امهات وزوجات واخوات المعتقلين في هذا المعتقل نعامل معاملة غير انسانية كلما توجهنا لمحاولة زيارتهم، وتستخدم سلطات السجن معنا اسلوب المراوغة تارة، والتهديد تارة اخرى، حتى لا نرى المعتقلين ولا نشاهد اثار التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له. ونعلمكم ايضا، انه وفي حالة السماح لبعضنا بالزيارة فانها تتم عبر حاجز منيع، يحول دون رؤيتنا لهم او سماع حتى اصواتهم.

«مرة اخرى، نناشدكم، يا من مثلتم وتمثلون الانسانية ويا من دافعتم وتدافعون عن حقوق الانسان بدون كلل، وبكل مبدأية، في العيش بأمن وسلام على تراب وطنه، نناشدكم بتشكيل لجنة تقصي حقائق لزيارة هذا السجن وتفحص ظروف اعتقال ابنائنا واخوتنا وازواجنا، السيئة واللاانسانية».

«نرجو الاهتمام بهذه الرسالة، وشكراً لكم».

● امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين في سجن المسكوبية ●

● الجمعة ١٩٨٨/٦/١٠ ●

الكشف عن حملة تنكيل بوليسية وحشية باطفال ابو غوش وفتيانها

■ الجبهة تطالب بمعاقبة كل من تورط في الحملة ■

●بحجة رشق السيارات بالحجارة اعتقلت الشرطة خمسين طفلا وفتى اصطبغت اجسادهم باللون الازرق القاتم من شدة الضرب والتعذيب●

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الاحد)، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بخصوص اعتقال حوالي ٥٠ طفلا وفتى من قرية ابو غوش والاعتداء عليهم وتعذيبهم على ايدي رجال الشرطة في اثناء الاعتقال.

واكدت كتلة الجبهة ان الشهادات الواردة في التقرير الصحفي في صحيفة «دفار»، الصادرة يوم الجمعة الماضي، تستلزم اجراء تحقيق جذري لكشف جميع الحقائق حول الاعتداء على هؤلاء الاطفال والاحداث. وطالبت الكتلة بحث الموضوع في الكنيست.

ومن جهة ثانية وجهت الكتلة رسالة الى وزير الشرطة حاييم بارليف، اوردت فيها تفاصيل اضافية عن الاعتداء على الاولاد في ابو غوش مطالبته باجراء تحقيق مع كل من تورط في هذه العملية.

وقد جاء اعتقال اطفال وفتيان ابو غوش الخمسين على خلفية تعرض السيارات المارة على شارع القدس ـ تل ابيب للرشق بالحجارة، حيث لم تتوان الشرطة في اعقاب ذلك عن اتهام اطفال وفتيان أبو غوش برشق السيارات بالحجارة وسارعت الى اعتقالهم.

وكشفت صحيفة «دفار»، في ملحقها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان من بين المعتقلين اطفال تتراوح اعمارهم ما بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة عاما. وقد بدت اثار الضرب على بعض الذين اطلق سراحهم، وامتقعت اجسادهم باللون الازرق من شدة الضرب والتنكيل بهم.

ويفيد التقرير بان الشرطة ارغمت اخوين، الاول يبلغ الرابعة عشرة فيما لم يتجاوز الثاني السادسة عشرة، على ضرب بعضهما البعض. واوضح فتى اخر في الرابعة عشرة من عمره أن المحققين كانوا

■ البقية على ص٥ ■

توقع طرد د. مبارك عوض اليوم

●القدس ـ نقل التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، عن مصادر مأذونة في قيادة الشرطة توقعها بان يتم اليوم ابعاد الدكتور مبارك عوض عن وطنه.

وقال التلفزيون ان عوض التقى، امس، في معتقل المسكوبية محاميه. ثم جرى نقله الى مركز اعتقال في وسط البلاد تمهيدا لابعاده.

الجنود حطموا يديه والمستشفى (هداسا) رفض معالجته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى عدد من جنود الاحتلال، صباح امس الاول (السبت)، على المواطن هيثم اسحق الموسوس (من حارة السعدية في القدس القديمة) مما ادى الى كسر يديه الاثنتين.

ونقلته سيارة اسعاف تابعة لنجمة داود الحمراء، الى مستشفى «هداسا». وهناك رفض المستشفى معالجته، مشترطا ان تدفع عائلته مبلغا بقيمة حوالي ١٦٠٠ شيكل جديد، قبل ان يعالج. واعلنت ادارة المستشفى: «هذا ليس مستشفى للانتفاضة». وبقي الشاب بدون علاج لمدة اربع ساعات، الى ان نقله ذووه الى مستشفى «المقاصد الخيرية».

في بني نعيم: اطار مطاطي مقابل بطاقة الهوية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جمعت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس (الاحد)، اكثر من مئتي شاب في مركز قرية بني نعيم (قضاء الخليل) ورفضت اخلاء سبيلهم او اعادة بطاقات هويتهم.

وكان الجنود داهموا منازل القرية وصادروا بطاقات هوية المواطنين واشترطوا على كل مواطن ان يحضر كاوتشوك لاسترداد بطاقة هويته.

وقد نجح الكثير من المواطنين في احضار اطارات، وبذلك استردوا بطاقاتهم. الا ان حوالي مئتي شاب كانوا، مساء امس، لا يزالون محتجزين في مركز القرية لكونهم لم يلبوا شرط جنود الاحتلال. وفي وقت لاحق احرق الجنود الاطارات التي جمعت مما حول سماء البلدة الى سحابة سوداء خانقة.

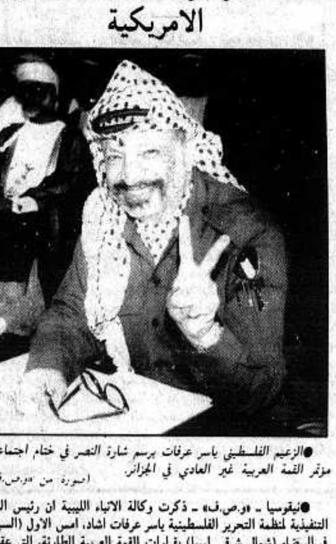
فوز رائع للاتحاد السوفييتي على هولندا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حقق منتخب الاتحاد السوفييتي، ليلة امس، الفوز في اول مباراة لعبها ضمن بطولة الامم الاوروبية (المجموعة الثانية) وذلك على منتخب هولندا القوي بهدف للاشيء.

تميزت المباراة بالحماس والمستوى الرفيع. وشكل الهولنديون الضغط المكثف على مرمى «ديسايف» العملاق الذي صد جميع الضربات ببراعة. هذا مقابل اعتماد الاتحاد السوفييتي على الهجمات المرتدة والخطرة والتي سجل المهاجم راتس في احداها وفي الدقيقة ٥٣ هدف النصر الجميل.

ياسر عرفات:

قمة الجزائر نسفت المشاريع الامريكية



●الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يرسم شارة النصر في ختام اجتماعات مؤتمر القمة العربية غير العادي في الجزائر. (صورة من «و.ص.ف»)

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اشاد، امس الاول (السبت)، في البيضاء (شمال شرقي ليبيا) بقرارات القمة العربية الطارئة، التي عقدت، اخيرا، في الجزائر معتبرا أنها «نسفت مشاريع المخطط الامريكي في المنطقة بما فيها ما يسمى بمشروع شولتس».

واضافت الوكالة، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان عرفات قال ذلك في اثناء القائه كلمة الجلسة الطارئة التي يعقدها «مؤتمر الشعب العام في ليبيا» لصياغة قرارات المؤتمرات الشعبية بشأن وثيقة «اعلان حقوق الانسان في المجتمع الجماهيري...».

ونقلت عن عرفات «ان شولتس تعمد القيام بجولته في المنطقة قبيل انعقاد القمة العربية في الجزائر للتشويش على المؤتمر والتأثير عليه». واكد عرفات ان هذه المحاولة فشلت ووردت القمة بما قطع الطريق على ما خطط له شولتس.

واشارت الى ان عرفات نبه الى خطورة «الترسانة النووية في اسرائيل التي تملك ما يمكنها من تهديد العرب بمعدل خمس قنابل نووية لكل قطر عربي اضافة الى الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتوسطة والبعيدة المدى».

وافادت بأن عرفات حيا جهود الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، التي بذلها لانجاح القمة العربية.

الانتخابات الفرنسية:

تعزز احتمال تشكيل حكومة ائتلافية من الاشتراكيين والشيوعيين

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ لم يحصل اي تنظيم سياسي، لا الحزب الاشتراكي وحلفاؤه ولا اتحاد التجمع والوسط (اليمين التقليدي) على الغالبية المطلقة في الانتخابات التشريعية الفرنسية التي جرت امس. وهي تجد نفسها عمليا متساوية، وفق التقديرات الاولية للتلفزيون الفرنسي.

ولم يحصل اي حزب على ٢٨٩ مقعدا في الجمعية الوطنية (أي على الغالبية المطلقة). وسينال الحزب الشيوعي حوالي ٢٥ مقعدا ويمكن ان يجد نفسه في موقع الحكم بينما لن ينال اليمين المتطرف سوى مقعد او مقعدين في احسن الاحتمالات.

وذكرت وزارة الداخلية الفرنسية ان معدل اقبال الناخبين في الدورة الثانية للانتخابات التشريعية كان ٥٧،٨ في المئة بالنسبة الى مجمل انحاء فرنسا.

وفي الدورة الاولى، التي جرت الاحد الماضي، كانت نسبة الاقبال ٥٤،٦٧ في المئة.

وفي سنة ١٩٨١ ، في الدورة الثانية للانتخابات التشريعية، كان معدل الاشتراك في جميع انحاء فرنسا ٦١،٤٤ في المئة.

الجيش يمارس التحقيق، بوحشية، في مركز شرطة رام الله

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلاحظ ان قوات الاحتلال تستخدم مركز الشرطة في رام الله للتحقيق، بوحشية، مع الشبان في «نشاطات انتفاضية»، مثل رشق الحجارة والزجاجات الفارغة وغيرها.

وتسمع اصوات الذين يتعرضون للتحقيق، مثل فتى كان بعد ان رفض التوقيع على افادة كتبها المحقق على ما يبدو. وسمع، امس صوت الفتى وهو يقول: «انا لا اعرف العبرية ولم اقم برشق الحجارة». وعقب ذلك سمع المحقق وهو يقول لآخرين، باللغة العبرية: اضربوه. ثم سمع صراخ الفتى واللكمات تنهال عليه.

وافاد شاهد عيان انه شاهد، امس، شابا مشلول اليد اليمنى ولا يقوى على الوقوف والمشي على رجله اليمنى وعلامات الاجهاد بادية عليه في اثناء اقتياده من احدى غرف التحقيق. كما شاهد اربعة شبان وايديهم مكبلة. وشاهد الجنود وهم يكيلون الاهانات لهم.

مؤتمر صحفي حول مداهمة مقر جمعية انعاش الاسرة في البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد ادارة جمعية انعاش الاسرة في البيرة يوم غد الثلاثاء (الساعة الحادية عشرة قبل الظهر) مؤتمرا صحفيا في مقر الجمعية حول مداهمة جنود الاحتلال للمقر بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

وكانت رئيسة وعضوات وموظفات وموظفي الجمعية اعلنوا استنكارهم الشديد لممارسات الجنود الذين اقتحموا المقر باعداد كبيرة وبغياب اي من مسؤولي الجمعية في اثناء فرض حظر التجول على المدينة (البيرة) دون مراعاة لحرمة المؤسسات الاجتماعية والاخلاقيات المهنية المتعارف عليها دوليا. وصادر الجنود مجموعة من الوثائق والمخطوطات والملفات والاشرطة واللوحات الخاصة بالجمعية.

ويذكر ان الجنود اقتحموا المقر عبر الاسوار وليس من بابه الرئيسي وقام احدهم بكسر باب مكتب الرئيسة وقام آخر بكسر الباب الزجاجي لمكتب التراث باعقاب البنادق.

كما داهم الجنود ساحة منزل الفتيات الداخلي ويضم قرابة ١٠٠ طفلة وفتاة وهددوهن بالقاء قنابل غاز باتجاههن مما اثار الرعب في نفوسهن.

واعلنت رئيسة الجمعية السيدة سميحة خليل انها ستقوم باتخاذ كافة الاجراءات القانونية لوضع حد لمثل هذه الانتهاكات وانها سترفع القضية الى اوسع المحافل الدولية.

هذا، وطالبت ادارة الجمعية بوضع المناطق المحتلة تحت حماية هيئة الامم المتحدة الى ان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

رسالة من معتقلات «طريق الشرارة» الى النائبين طوبي وبيطون

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ قامت المحامية فليتسيا لانغر، مؤخرا، بزيارة الى السجن النسائي نفي ترتسا، حيث التقت المعتقلتين روني بن افرات وميخال شفارتس، المحررتين في صحيفة «طريق الشرارة» المحظورة.

وقد طلبت المعتقلتان من المحامية فليتسيا لانغر نقل الرسالة التالية الى كتلة الجبهة والى النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون: «اننا نود ان نعرب عن شكرنا العميق الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والى الحزب الشيوعي، على وقوفكم الى جانبنا في اللحظات الصعبة لاعتقالنا. اننا على اقتناع تام ان دفاعكم عنا نابع من الموقف الشجاع دفاعا عن حرية الصحافة التي هي جزء من النضال العام دفاعا عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد كان لزيارتكم لنا في المعتقل الاثر الكبير في تحسين ظروف اعتقالنا وخصوصا تسلمنا لعدة اعداد من جريدتكم «الاتحاد». ولكننا ما زلنا نعاني من المحاولات لفصلنا عن العالم الخارجي. اننا مازلنا نطالب بضمنا الى المعتقلات الامنيات، بالرغم من ان علاقتنا مع الاسيرات الجنائيات في تحسن مستمر».

الهند تنفي تصريحات بيرس حول نيتها رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

●نيويورك ـ نفت سفارة الهند في الامم المتحدة الانباء التي تحدثت عن ان في نية الحكومة الهندية رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال الناطق بلسان السفارة الهندية، في نهاية الاسبوع الاخير، ان بلاده تنفي كل ما ورد في تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التي ادعى فيها بأن حكومة الهند تنوي رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بينها وبين حكومة اسرائيل.

واوضح الناطق ان ما تفعله بلاده هو انها تفحص طلبا اسرائيليا عاديا بتعيين قنصل اسرائيلي جديد في بومباي خلفا للقنصل الذي انهى مهمته قبل بضع سنوات.

وحول اللقاء الذي تم بين رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية، موريس افرام، وبين رئيس الحكومة الهندية، راجيف غاندي (وهو اللقاء الذي زعم بيرس بأن غاندي وعد خلاله برفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الهند واسرائيل) قال الناطق بلسان السفارة الهندية ان عضو مجلس النواب ستيفن سولارز طلب الالتقاء براجيف غاندي وقال انه سيحضر معه الى اللقاء صديقين كانا موريس افرام وملولم هونلاين، المدير العام لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية. واضاف الناطق: «في ذلك اللقاء طرح تعيين القنصل ورد غاندي قائلا ان حكومته ستفحص الطلب»!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

لجنة التحكيم الدولية تقر سيادة مصر على شريط «طابا»

● تل ابيب ـ قالت صحيفة «دفار»، في عددها الصادر امس الاحد، ان لجنة التحكيم الدولية اعترفت بسيادة مصر على شريط طابا الواقع على ساحل البحر الاحمر والذي تبلغ مساحته اقل من كيلومترين مربعين.

ونقلت «دفار» عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، لم تكشف عن اسمه، ان الحكام الخمسة المكلفين بتسوية الخلاف المصري ـ الاسرائيلي حول الشريط المذكور قاموا قبل ثلاثة اسابيع بتصويت جاءت نتيجته لمصلحة الموقف المصري.

وكان الاسرائيليون، الذين انسحبوا من سيناء في العام ١٩٨٢ ، احتفظوا بشريط طابا. وازاء عدم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن وافق الطرفان المصري والاسرائيلي على اللجوء، الى لجنة تحكيم دولية مقرها جنيف وتضم اضافة الى الرئيس السويدي اربعة اعضاء (سويسري وفرنسي واسرائيلي ومصري).

وقامت اسرائيل بتشييد مجمع فنادق حديث جدا «افيا سونستا» وقرية سياحية في شريط طابا الواقع على بعد عشرة كيلومترات تقريبا من مدينة ايلات.

وبموجب قرار لجنة التحكيم، الذي تحدثت عنه صحيفة «دفار»، فان التجمع والقرية السياحيين سيبقيان في القطاع المصري على ان «يترك شأن ايجاد تسويات حول ادارة هاتين المؤسستين وتسهيلات الوصول اليهما عبر الحدود المصرية الاسرائيلية للطرفين المتنازعين».

ومن المقرر حسب الصحيفة ان يعلن الحكام الخمسة قرارهم رسميا في نهاية حزيران الجاري على ان ينشر نص القرار في ايلول المقبل.

دي كوليار يعرب لشمير عن قلقه بشأن الوضع في المناطق المحتلة ويؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي



●نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كوليار، اعرب لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عن قلقه بشأن الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكان دي كوليار اجتمع مع شمير على هامش اعمال الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح.

وأكد في الاجتماع على ضرورة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وهو المؤتمر الذي يعارضه حكام اسرائيل حتى الآن.

الرئيس الافغاني في موسكو

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ وصل الرئيس الافغاني نجيب الله، امس (الاحد)، الى موسكو قادما من هافانا في طريق عودته الى كابول، وفق ما ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس».

ويذكر ان الرئيس الافغاني قام بزيارة رسمية الى كوبا بعد ان حضر اعمال الدورة الثالثة للامم المتحدة حول نزع السلاح في نيويورك. ولم توضح «تاس» مدة زيارة نجيب الله الى موسكو.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في استقبال نجيب الله لدى وصوله الى مطار موسكو وكذلك نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، بيوتر ديميتشيف وسكرتير اللجنة المركزية المكلف بالشؤون الدولية، اناتولي دوبرينين والسفير الافغاني في الاتحاد السوفييتي، محمد الله صافي.

وكان الرئيس الافغاني توقف في موسكو قبل ان يذهب الى نيويورك واستقبله الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

تمديد تأشيرة اقامة الوفد السوفييتي في اسرائيل لثلاثة اشهر جديدة

●القدس ـ اعلن المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية امس (الاحد)، ان الوزارة مددت تأشيرة اقامة البعثة السوفييتية في اسرائيل لثلاثة اشهر اضافية.

وكان العمل بتأشيرة البعثة، التي يرئسها غورغي مارتيروسوف وتضم ثلاثة اعضاء، سينتهي غدا (الثلاثاء).

اليوم، اول اجتماع للجنة بلورة سبل تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ من المقرر ان تعقد اللجنة، التي تمخضت عن اجتماع مؤتمر القمة المغربي، الذي عقد يوم الجمعة الماضي غداة انتهاء القمة العربية الطارئة، اجتماعها الاول، اليوم الاثنين، لبلورة سبل تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

وقد اشترك في مؤتمر القمة المغربي، الذي عقد في مقر اقامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في زيرالدا على بعد ٤٠ كم غربي العاصمة الجزائرية، كل من ملك المغرب، الحسن الثاني والزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي، زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني، معاوية ولد سيد احمد طايع. وشارك في الاجتماع، ايضا، الملك السعودي، الفهد بن عبد العزيز، هذا بالاضافة، طبعا، الى الشاذلي بن جديد.

واشار البيان، الذي تلاه السفير الجزائري الجديد في المغرب، عبد الحميد المهري، الى ان اللجنة المذكورة مهمتها بلورة سبل تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

بريطانيا مرشحة لبيع الكويت احدث طائرات مقاتلة في حالة رفض الكونغرس بيع طائرات «اف ١٨»

●الرياض ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نقلا عن مصادر قريبة من الدوائر الحكومية والصناعية البريطانية في لندن ان هناك احتمالات كبيرة بأن تشتري الكويت صفقة طائرات حربية بريطانية «تورنادو» في حالة رفض الكونغرس الامريكي بيع اربعين طائرة امريكية «اف ـ ١٨» الى هذا البلد.

واضافت الصحيفة ان هناك احتمالا بان يرفض الكونغرس بيع طائرات «اف ـ ١٨» للكويت بحجة ان هذا النوع من الطائرات لم يسلم بعد الا لدول غربية (استراليا وكندا واسبانيا).

واكدت الصحيفة استنادا الى المصادر نفسها «في هذه الحالة فان بريطانيا ستكون مرشحة لبيع ما بين ٢٤ و ٣٦ طائرة «تورنادو» تراوح قيمتها بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار».

واوضحت «الشرق الاوسط» نقلا عن مصادر عسكرية في لندن، أن رئيس الاركان البريطاني، الجنرال ريتشارد فنسنت قام، اخيرا، بزيارة مهمة للكويت بعد ان اعلن هذا البلد عزمه شراء طائرات «اف ـ ١٨» امريكية. وكانت بريطانيا قد باعت ٧٢ طائرة «تورنادو» للسعودية عام ١٩٨٦ منتزعة بذلك من فرنسا عقدا لبيع طائرات «ميراج ٢٠٠٠».

ويذكر ان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، صرح يوم الجمعة الماضي بأن الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر لبيع طائرات «اف ـ ١٨» امريكية للكويت غير ان هذه الصفقة مازالت بحاجة الى موافقة الكونغرس. ووفق الصحف الامريكية فان الكويت ترغب في شراء ٤٠ طائرة تتجاوز قيمتها مليار دولار.

تعليق اجتماعات منظمة «اوبك» حتى صباح غد

●فيينا ـ «و.ص.ف» ـ قرر اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الثلاثة عشر، امس (الاحد)، في فيينا بعد اجتماع دام ساعتين ونصف الساعة تعليق اعمال جلستهم الموسعة حتى صباح غد (الثلاثاء) لاتاحة الفرصة لمزيد من المشاورات وبصفة خاصة حول المشكلة الشائكة المتعلقة بتحديد انتاج النفط وفق ما ذكر الوزراء.

وصرح وزير النفط الفنزويلي، ارتورو هرنانديز غريزانتي، عقب الاجتماع، بان «مشكلة تحديد انتاج النفط بالغة التعقيد». واضاف «ربما لن يكون لدينا الوقت الكافي في هذا المؤتمر» لتسوية هذه المشكلة.

واوضح ان «بعض الوزراء لديهم التزامات ويجب ان يغادروا فيينا، بعد غد (الاربعاء)، مما يحمل على الاعتقاد بان المؤتمر قد يختتم اعماله غدا (الثلاثاء) او بعد غد (الاربعاء).

وقال هرنانديز «اعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق حول سقف الانتاج في النصف الثاني من العام ولكنني لا اريد التكهن بمستوى الانتاج الذي سنحدده».

واكتفى الوزراء بالاستماع الى تقارير الخبراء حول مستوى الانتاج في شباط واذار ونيسان وكذلك حول الطلب المتوقع على النفط خلال النصف الثاني من العام.

وذكر الوزير الفنزويلي ان تقرير خبراء شركة «كلينفلد كراينهوف» الهولندية، التي قامت بمراقبة انتاج منظمة «اوبك» خلال الاشهر الثلاثة المذكورة، اوضح ان اجمالي انتاج دول «الاوبك» الاثني عشر (باستثناء العراق) كان «ادنى من ١٥ مليون برميل يوميا في شباط واذار». ويذكر ان سقف انتاج الدول الاثني عشر محدد بـ ١٥،٠٦ مليون برميل خلال النصف الاول من العام.

غير ان خبراء الشركة الهولندية اكدوا صحة ارقام الانتاج، التي اعلنتها خمس دول فقط وهي الجزائر واندونيسيا ونيجيريا وقطر والاكوادور واعربوا عن تحفظهم على الارقام التي اذاعتها الدول الاخرى، حسب ما ذكر مصدر جزائري.

وتقرر تأجيل تعيين امين عام جديد لمنظمة «اوبك» وهو منصب مرشح لتوليه وزير النفط الاندونيسي، دكتور سوبروتو، الى جلسة موسعة اخرى.

في ويمبلي (بريطانيا): ١٠٠ الف شخص يشتركون في حفل موسيقي تكريما لنلسون مانديلا



●ويمبلي (بريطانيا) ـ «و.ص.ف» ـ اختتم، ليلة السبت / الاحد الماضية، حفل موسيقى «الروك» الذي اقيم في ويمبلي لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الزعيم الاسود نيلسون منديلا المسجون منذ العام ١٩٦٤ في سجون جنوب افريقيا، باداء متألق قام به كل من المغنية، جيسي نورمان وفرقة «دير سترايتز»، التي كانت ترتجل بمرافقة اريك كلابتون.

وادى مارك كنوبفلر، رئيس الفرقة يرافقه عازف الغيتار المشهور ابرز اغاني الفرقة امام جمهور مسحور كان يضيء حسب تقاليد «الروك» الالاف من شعلات الولاعات.

اما جيسي نورمان فاختتمت الحفل باداء رائع لاغنية «اكابيلا» قبل ان يردد الجمهور وسط العاب نارية جميلة «هابي بيرثداي نيلسون منديلا».

وشارك في الاحتفال اكثر من ١٠٠ الف شخص.

الدكتاتور ضياء الحق يشكل حكومة موقتة من الموالين له

●اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ شكل الرئيس الباكستاني، الجنرال ضياء الحق امس (الخميس) بعد عشرة ايام من ابعاد رئيس الوزراء، محمد خان جونيجو بشكل مفاجيء، حكومة موقتة لتطبيق سياسته الدكتاتورية.

وتتضمن هذه الحكومة ١٨ عضوا هم في غالبيتهم من الموالين له، الذين كانوا وزراء خلال مرحلة تطبيق القانون العرفي (من ١٩٧٧ الى ١٩٨٥).

والجنرال ضياء الحق، الذي يتولى حتى الان منصبي رئيس اركان الجيش ورئيس الجمهورية، سيقود بنفسه هذه الحكومة وسيرئسها في غيابه «وزير رئيسي» هو محمد اسلام ختاك، الذي كان وزيرا للداخلية خلال مرحلة تطبيق القانون العرفي.

وتضم هذه الحكومة وزيرين جديدين من حزبين صغيرين في المعارضة لكنها لا تشمل شخصيات من المعارضة. وليس فيها عمليا سوى «رجال الرئيس» من الوجهاء، وكبار الملاكين والصناعيين.

واعلن ناطق باسم حزب الشعب الباكستاني (حزب المعارضة الرئيسي بقيادة بنازير بوتو) لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان الجنرال ضياء الحق استدعى من جديد «متعاونين سابقين في مرحلة تطبيق القانون العرفي ولم يتمكن من ايجاد سياسيين يتمتعون بدعم شعبي».

بطولة الامم الاوروبية

انجلترا ـ ايرلندا: صفر ـ ١



●شتوتغارت ـ «و.ص.ف» ـ بدأت امس مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس الامم الاوروبية الثامنة التي تجري في المانيا الاتحادية. وفي المباراة الاولى فازت ايرلندا، بشكل مفاجيء، على انجلترا بالنتيجة ١ ـ صفر.

ونورد فيما يلي تقرير مراسل و.ص.ف عن المباراة:

فازت جمهورية ايرلندا على انجلترا ١ ـ صفر في المباراة التي اقيمت امس الاحد على ملعب نيكارشتاديون في مدينة شتوتغارت امام ٥٣ الف متفرج في بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم (المجموعة الثانية).

سجل الهدف راي هيوتون في الدقيقة السادسة.

عن المباراة الثانية بين الاتحاد السوفييتي وهولندا تقرأ في مكان اخر من هذا العدد.

(الصورة اعلاه من مباراة الافتتاح بين المانيا الاتحادية وايطاليا (١:١) ويشاهد الايطالي باولو مالديني (الثاني من اليسار) يعرقل اللاعب الالماني كلينسمن).

قبيل مغادرة الولايات المتحدة الامريكية:

زياد ولانغر يجتمعان بعدد من أعضاء الكونغرس ويبحثان معهم تطور القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة

* لانغر تعود الى البلاد وزياد يصل الى جنيف للاشتراك في اجتماع لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية *

● واشنطن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ التقى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر، يوم (٦/٧)، في دار الكونغرس الامريكي خمسة من اعضائه وهم: هاملتون واوين وكركيت ولاغا مارسينو وجيلمان، حيث قدما شرحا عن الانتفاضة الفلسطينية ودوافعها واهدافها وصورة عن الوضع السياسي في المناطق المحتلة واسرائيل.

وانتقد زياد ولانغر بشدة موقف الادارة الامريكية في المنطقة واكدا على الحاجة الملحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما فيها م. ت. ف. على قدم المساواة. كما انتقدا دعم الادارة الامريكية اللامحدود لحكام اسرائيل ولسياستهم الاحتلالية التوسعية.

ووجه اعضاء الكونغرس عدة أسئلة لزياد ولانغر بشأن الانتفاضة الشعبية وقوة تأثيرها وطبيعة الحل. كما اجتمع زياد ولانغر مع رئيسي لجنة مكافحة العنصرية، جيمس ابو رزق وعابدين جبارة.

وكان زياد ولانغر قد انتقلا، يوم (٦/٥)، يوم الذكرى الـ ٢١ للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، من نيويورك الى بوسطن حيث شاركا في حفل استقبال موسع اقيم خصيصا لهما بعد ظهر اليوم نفسه. وفي المساء، حاضرا في اجتماع ضم المئات وحضره مراسلو عدد من وسائل الاعلام اقيم في قاعة الاجتماعات في كلية الفنون الجميلة في المدينة.

واجرى البرنامج التلفزيوني «الساعة العربية» (وهو برنامج امريكي حول القضايا العربية يجري بثه في ٧ ولايات امريكية) مقابلة مع زياد ولانغر. ثم غادرا بوسطن الى واشنطن في اليوم التالي (٦/٦). واجتمعا في اليوم نفسه مع المساعدين الرئيسيين لعدد من اعضاء الكونغرس في مكاتبهم في دار الكونغرس.

هذا وغادرت لانغر واشنطن بعد الاجتماع المشار اليه مع اعضاء الكونغرس الى نيويورك حيث عادت الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي (٦/٧).

اما زياد فقد بقي في واشنطن مواصلا مقابلاته. واجرى بعد ظهر يوم (٦/٧) مقابلة مع مراسل وكالة «كونا» الكويتية للانباء، ثم مقابلة مطولة مع «المجلة الامريكية للشؤون العربية».

وفي صبيحة اليوم التالي (٦/٨) شارك زياد مع عابدين جبارة، الرئيس التنفيذي للجنة مكافحة العنصرية والمحامية جوديت تشومسكي، الاختصاصية في قوانين العمل والنقابات، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة في مقرها في واشنطن حول الانتفاضة والوضع في المناطق المحتلة وخصوصا القمع الموجه ضد النقابات والقيادات النقابية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وبعد ذلك اجرى مقابلتين مع راديو «صوت امريكا»، واحدة للبرنامج الانجليزي والاخرى للبرنامج العربي. ثم قدم محاضرة في معهد «الدراسات السياسية» في واشنطن كما اجرى مقابلة مع مراسلة «رويتر».

وكان زياد قد غادر واشنطن الى نيويورك مساء يوم الاربعاء (٦/٨). وفي اليوم التالي (٦/٩)، غادر نيويورك الى جنيف لحضور اجتماع «لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية» الذي بدأت اعماله امس الاول السبت وانتهت امس الاحد.

هذا وسيعود زياد الى البلاد اليوم الاثنين.

رغم انتقاد تصريحات دوكاكيس

شولتس: القدس يجب ان تبقى «مدينة موحدة»!

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بأن المرشح الدمقراطي للبيت الابيض مايكل دوكاكيس يرتكب خطأ فادحا اذا ما قرر نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس كما اقترح في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة.

وقال شولتس، في حديث اجرته محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» من مدريد يوم الجمعة الماضي حيث كان يشارك في اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي، ان مثل هذا القرار يدمر «عملية السلام». وسيكون خطأ جسيما، معتبرا ان طرح مثل هذا الاقتراح اثار شعورا بالصدمة.

وذكر شولتس بأن القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان «جزء من الاراضي التي تعتبر محتلة» وبوصفها كذلك يجب ان يكون وضعها موضع مفاوضات. وقال «ان وجهة نظرنا هي ان القدس يجب ان تبقى مدينة موحدة وان يظل وضعها موضع تفاوض».

واضاف شولتس «لا يساورني ادنى شك في ان عاصمة اسرائيل ستبقى في القدس ولكن بالانتظار اذا ما اردتم الشروع في مفاوضات فانه لا يجب استباق نتائجها».

ومن جهة اخرى صرح شولتس بأنه سيتوجه الى كوريا الجنوبية الشهر القادم، كما هو مقرر، حتى ولو استمرت التظاهرات الطلابية في هذا البلد.

وعندما سئل عما اذا كان سيتوجه الى سيئول اذا ما استمرت الاضطرابات الطلابية الحالية رد شولتس: «ساذهب بالتاكيد لكي ادعم ما تحاول الحكومة (كوريا الجنوبية) القيام به». وختم: «اذا ما عدلنا عن الذهاب الى مكان ما متذرعين بوجود احتجاجات هناك فاننا لن نذهب الى اي مكان»!

● *مندوب الجامعة العربية في واشنطن ينتقد دوكاكيس* ●

ووصف مندوب الجامعة العربية في واشنطن، كلوفيس مقصود، تصريحات المرشح الدمقراطي مايكل دوكاكيس، التي ايد فيها نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، بانها غير مسؤولة.

واضاف مقصود في بيان اصدره امس الاول ان هذا الموقف «يخدش بعمق مشاعرنا ويشكل مسا بالتزاماتنا وتمسكنا الروحي والتاريخي والوطني بالقدس».

وتابع انه اذا كانت مواقف دوكاكيس غير المسؤولة، التي تعكس قصورا في المعلومات، تشكل نموذجا للسياسة الخارجية التي يعتزم انتهاجها فان دور الولايات المتحدة في البحث عن السلام «سيتقلص وسيصبح مهددا بشدة».

الكاتبان الانجليزيان غراهام غرين وجون لي كاريه يدعوان لازالة الاحتلال الاسرائيلي

●لندن ـ اصدر الكاتبان الانجليزيان غراهام غرين وجون لي كاريه بيانا، يوم الجمعة الماضي، دعوا فيه الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ووقع البيان، الذي نشرته جريدة «تايمز» اللندنية، البروفيسور الفريد اير وبيتر ستروسون، اللذين يدرسان الفلسفة في جامعة «اكسفورد» والبروفيسور هربرت هارت والمحامي جون مورتيمر.

ودعا الستة المذكورين اعلاه الى وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ونددوا بالممارسات الوحشية الاسرائيلية في الضفة والقطاع وبانتهاك حقوق الانسان في هذه المناطق.

ومما جاء في البيان: ان الانتفاضة هي وليدة مباشرة لـ ٢٠ عاما من الاحتلال.

واختتم غرين وكاريه وزملاؤهما نداءهم بقولهم: «اننا نؤيد حلا يكون اساسه الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين، وبالحقوق المشروعة لكلا الطرفين بالامن وحق تقرير المصير الوطني. اننا ندعو لوضع حد للاحتلال ولعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة تشترك فيه جميع الاطراف بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

كلمة الاتحاد

قضية الاربعين قرية ـ قضية الجماهير العربية كلها!

● هناك في اسرائيل اربعون قرية عربية، بعضها قائم منذ العهد العثماني، «لا تعترف» بوجودها حكومة اسرائيل!. للوهلة الاولى، يبدو هذا الكلام مضحكا ومثيرا للاستهجان، ولكن هذه الحقيقة.

والحكومة ـ بواسطة وزارة الداخلية ـ لم تقم في هذه القرى مجالس محلية ولا تعطي رخصا للعمار فيها وتقطع عنها التيار الكهربائي وتقطع عنها المياه. ولا تنكر الحكومة ان هدفها هو «نقل السكان» من اماكن سكناهم الى اماكن اخرى. وهذا الاصطلاح ـ «نقل السكان الى اماكن اخرى» هو بكلمات ابسط: الاقتلاع.

اننا نتابع باحترام عميق وتأييد كامل نضال «لجنة الاربعين» التي قامت لتمثل سكان هذه القرى ولتقود نضالهم ضد الاقتلاع والترحيل ولترسيخ البقاء في قراهم. وتتعاون لجنة الاربعين في هذا النضال مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واللجنة القطرية للرؤساء كما تتعاون مع اوساط وشخصيات دمقراطية يهودية.

ان قرار لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي، يوم السبت الماضي، بتصعيد معركة اهالي الاربعين قرية هو قرار في محله. وهذه المعركة مصيرية بالنسبة لسكان هذه القرى وهي معركة هامة من معارك جماهيرنا العربية.

وبالمناسبة فاننا نقول ان معركة الاربعين قرية تتداخل، عضويا، في المعركة ضد هدم البيوت، في المعركة لالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش، ولضمان وضع خرائط هيكلية لمدننا وقرانا تتضمن في داخلها البيوت والعمارات المقامة «بدون رخص» لا لان العرب ضد التنظيم والنظام، كما يزعم بعض العنصريين بل نتيجة لسياسة الحكومة التي تقلص المنطقة المسموح بالعمار فيها وتماطل مماطلة خانقة في اصدار الرخص فتقرر متطلبات الحياة الحتمية حيث ان الناس يريدون ان يسكنوا، ان يأووا اطفالهم في بيوت ولا يمكن ان ينتظروا بلا حدود.

ان قضايا الارض والمسكن تتداخل بقضايا السلطات المحلية، بقضايا الخنق والحصار اللذين يعاني منها مجتمعنا العربي، نتيجة السياسة الحكومية القائمة على التمييز الشامل في كل مجالات الحياة.

ونحب ان نقول، بكل صراحة، ان قرب الانتخابات البرلمانية يجب ان لا يعرقل اوسع نضال شعبي، باشتراك كل الهيئات وكل الشعب، بل ان موسم الانتخابات هو ظرف مناسب لرفع الصوت عاليا، وهناك استعداد لسماع الصوت حتى اكثر من الايام العادية.

ان قضية افشال مخطط الاقتلاع، قضية البقاء في ارض الآباء والاجداد، هي اكبر من اية اعتبارات انتخابية طارئة.

فلتتوحد جهود لجنة الاربعين ولجنة الرؤساء اساسا لتوحيد كل القوى والطاقات الخيرة، العربية واليهودية، حتى يوضع حد للمعاناة الرهيبة والقلق العميق بين سكان القرى الاربعين، وذلك بانتزاع الاعتراف الحكومي الرسمي بها، مع كل ما يترتب على هذا.

وبالجهود الموحدة الصادقة نحن قادرون على تحقيق هذا الهدف!

(«الاتحاد»)

قمة الانتفاضة، قمة فلسطين

● الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك م. ت. ف، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتنديد الحاد بالسياسة الامريكية والاشادة الحارة بالسياسة السوفييتية ـ ثلاثة عناصر تعكس التغير الايجابي العميق في السياسة العربية، تحت التأثير المباشر للانتفاضة ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ تقدير وكالة الانباء الوطنية الجزائرية، عشية انعقاد المؤتمر الطارىء للقمة العربية في الجزائر، بأن هذا المؤتمر هو من أهم مؤتمرات القمة العربية ان لم يكن اهمها على الاطلاق كان تقديرا واقعيا وصحيحا. واستمرارا لهذا التقدير قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، في افتتاح المؤتمر ان الامة العربية تمر في منعطف تاريخي علامته المميزة هي الانتفاضة الفلسطينية والصراع للسلام في الشرق الاوسط واخطار عدوان جديد على الامة العربية. ولذلك فان القمة ـ كما قال ـ مدعوة ان ترتفع الى مستوى المسؤولية، الى مستوى الانتفاضة.

والسؤال الذي نريد مناقشته هو: هل حققت القمة العربية التوقعات والآمال التي انعقدت عليها؟

● تطورات ايجابية لتجاوز التمزق

مع اشتعال الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت في يوم افتتاح القمة شهرها السابع، برزت على الساحة العربية عدة عوامل ايجابية ابرزها بداية التطبيع في العلاقات السورية ـ الفلسطينية وتحسن العلاقات الليبية ـ الفلسطينية وجو الوفاق بين دول المغرب العربي وتغلب الفلسطينيين على اغلبية الصعوبات الداخلية، رغم استمرار النزيف في لبنان. كذلك رفض الملك حسين كل الاغراءات والضغوط الامريكية للتقدم الى حل انفرادي تحت المظلة الامريكية واصر على المؤتمر الدولي بمشاركة م. ت. ف. ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. كذلك شهدت المرحلة التي سبقت القمة انطلاقا ديناميكيا ذكيا لمنظمة التحرير الفلسطينية عربيا وعالميا كان من ابرزها توطيد العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية بشكل لم يسبق له مثيل. كذلك شهدت المرحلة التي سبقت انعقاد القمة اشتداد الهجمة الدبلوماسية الامريكية، بشكل عصبي يتسابق مع الزمن، لتحقيق ولو ثغرة واحدة في العالم العربي تأييدا لمشروع شولتس وللحلول «الانفرادية». ولقد اراد شولتس من جولته عشية القمة العربية القيام بمحاولة اخيرة لتحقيق حل انفرادي وتشجيع الخلافات الداخلية العربية حتى تنفجر القمة من الداخل، بين المؤيدين لمبادرات «السلام الامريكي» والمعارضين له.

● شعار القمة العربية الطارئة، قمة الانتفاضة، في الجزائر ●

كذلك سبقت القمة العربية القمة العالمية بين غورباتشوف وريغن التي عمقت الوفاق الدولي ووضعت قضية الشرق الاوسط على رأس القضايا الاقليمية «الملتهبة» التي تحتاج الى حل في اطار الوفاق الدولي.

● الانتفاضة: المحور الذي تدور حوله كل التطورات

ومما لا شك فيه ان الانتفاضة هي الحدث الاكثر قوة وفاعلية الى حد ان المراقبين الغربيين غير المتعاطفين مع الانتفاضة يقولون انها غيرت خارطة القوى السياسية في الشرق الاوسط. فقد قالت «فاينتشل تايمز» الانجليزية امس الاول (المصدر: راديو لندن) ان الانتفاضة، اسقطت نهائيا كل حل لا يقبله ولا يشارك فيه الشعب الفلسطيني ممثلا في م. ت. ف. وقالت: ان الانتفاضة الشعبية المشتعلة فرزت قيادة شابة راديكالية على شكل لجان ميدانية قتالية، وهذا يثبت ان للانتفاضة عمقا ابعد من الغضب ونفسا طويلا. والعالم العربي كله مضطر ان يأخذ الانتفاضة بعين الاعتبار فهو اذا لم يدعمها فسوف تشعل في العالم العربي حريقا ثوريا مثل ذلك المد الذي جرى في العالم العربي بعد نكبة فلسطين. ان الشعار لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة تحقق فعلا، فلم يجرؤ اي زعيم عربي على التواطؤ مع شولتس ضد ارادة الانتفاضة، ولم يطرح اي زعيم عربي حلا غير ما تطرحه الانتفاضة ـ المؤتمر الدولي بمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م. ت. ف، ممثلا شرعيا وحيدا ـ وباشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن حيث الهدف انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران واقامة دولة فلسطينية مستقلة واحترام كيان وامن كل الدول. وقد نسبت فاينتشل تايمز الى المهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين في الضفة الغربية والشخصية الوطنية المعروفة ان الانتفاضة طرحت برنامجا لا يدعو الى تصفية اسرائيل بل الى اقامة الدولة الفلسطينية وهذا عزل العدو ووسع دائرة الاصدقاء والحلفاء عالميا.

● فلسطين ـ في الصدارة

وليس صدفة ان الصحفيين العالميين ووكالات الانباء، لاحظوا الدور المتميز للوفد الفلسطيني وكونه المحور وقطب الرحى في كل اعمال المؤتمر، فقد قال الدكتور امنون كابليوك في «يديعوت احرنوت» ان ظل اطفال الحجارة كان فوق المؤتمر كله وعرفات كان الشخصية المركزية في المؤتمر، بقوة الانتفاضة وزخمها بينما في قمة عمان لم يتنازل الملك حسين ان يستقبل عرفات في المطار ولم يزره في شقته في الفندق كما زار بقية رؤساء الوفود، ولم تظهر صورة عرفات على شاشة التلفزيون الاردني خلال كل ايام قمة عمان.

هنا في الجزائر تغيرت الصورة تغيرا نوعيا عنها في قمة عمان بدم الشهداء والجرحى، وببطولة الشعب كله في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● تعميق تنقية الاجواء في العالم العربي

وقد شهد مؤتمر القمة تعميقا اضافيا لجو الوفاق وتنقية الأجواء العربية. فقد التقى الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لقاء مطولا وصفه الناطق الرسمي باسم م. ت. ف، بانه «لقاء عمل جرى في اجواء الاخوة العربية الصادقة». وجرى لقاء بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري. وجرى لقاء بين الملك حسين وعرفات لتطوير العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية بروح قرارات القمة والثوابت العربية والاردنية ـ الفلسطينية. كذلك جرى تحسن ملحوظ في العلاقات بين دول المغرب العربي. ان غياب قابوس ورئيس الصومال تضامنا مع النظام المصري اسير كامب ديفيد لم يترك اية بلبلة او ذهولا، ومن قاطع المؤتمر عزل نفسه فقط. بل ان اعادة النظام المصري الى القمة العربية لم تُطرح اطلاقا، وهذا ايضا من علامات الساعة، بالمقارنة مع قمة عمان.

● قرارات تاريخية

قال ياسر عرفات بعد اختتام القمة مباشرة، ان هذه القمة الطارئة، قمة الانتفاضة اتخذت قرارات تاريخية واستجابت لكل توقعات الشعب الفلسطيني من هذه القمة. وقد تضمنت القرارات (البيان الختامي) النقاط الهامة التالية:

● تأكيد القمة العربية، من جديد، بأن م. ت. ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع بقية الاطراف، كذلك يكون المؤتمر تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، على ان يكون المؤتمر ذا صلاحيات كاملة.

● التأكيد على حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم الوطنية المستقلة في اطار تجسيدهم لحق تقرير المصير.

● قرارات قمة «فاس» التي طالبت بحقوق الفلسطينيين الوطنية والتزمت بالشرعية الدولية وحق كل دول الشرق الاوسط بالحياة والامن والتطور الحر هي الاساس الآن، للتحرك العربي، مع تعميق وتوضيح اكثر لهذه القرارات.

● مع ان المؤتمر لم يندد رسميا بمشروع شولتس، ولم يعلن رفضه له مباشرة وصراحة، الا انه ذهب ابعد من ذلك اذ ندد بكل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وجاء في هذا البند من البيان الختامي: «واشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة في سياستها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وأدان هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان وتعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة، كدولة عظمى، في حفظ السلام والامن الدوليين».

● بالمقابل «عبر المؤتمر عن تقديره لمواقف حركة عدم الانحياز ومجموعة الدول الاشتراكية لموقفها الثابت والمستمر، دعما للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والحقوق العربية عامة، وللسلام الدائم، في اطار الشرعية الدولية».

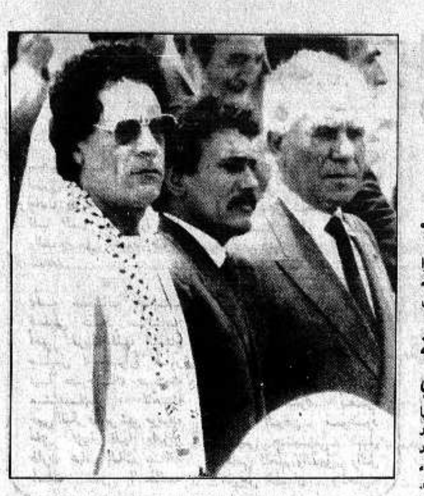
● وهناك نقطة اضافية جديدة مثيرة للتوقف عندها وهي، مع دعوة مجلس الامن الدولي الى «تحمل مسؤولياته بالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها القمعية اللاانسانية المطالبة بالعمل ولوضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة يوفر الحماية لمواطنيها ويعهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة».

● عبر المؤتمر عن «اهتمامه بالتطورات الايجابية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية».

● ● ●

بهذه المواقف حققت الانتفاضة انجازا نوعيا هاما وهو سد العالم العربي جماعيا الطريق على اية حلول انفرادية أمريكية، وتجند العالم العربي، جماعيا، للجهود من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، واندماج العالم العربي، جماعيا، في المناخ العالمي للوفاق والانفراج، ووقوف العالم العربي، جماعيا، على قاعدة الحل العادل والثابت والدائم للصراع في الشرق الاوسط. رافضا من ناحية للاستسلام باسم «الواقعية وانقاذ ما يمكن انقاذه» ورافضا، في الوقت نفسه، للمشاريع والتوجهات المغامرة وغير الواقعية وغير المقبولة دوليا والتي رفضها وتجاوزها الموقف الرسمي الفلسطيني...

واذا كنا نعرف، بدون اية اوهام، طبيعة الانظمة في العالم العربي ورجعية ومحدودية بعضها، فاننا نؤكد أن النضال الثوري الفلسطيني ـ الانتفاضة ـ كان الدافع الاساسي لهذا الانعطاف الهام في السياسة العربية. ولا شك ان هذا المكسب السياسي الذي تحقق في مؤتمر القمة العربية الطارئة هو رصيد جديد لمواصلة الانتفاضة، لمواصلة النضال لتحقيق الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي، العادل والدائم. □□



● معمر القذافي وعلي عبدالله صالح والشاذلي بن جديد في قمة الانتفاضة في الجزائر

(صورة عن وص.ف) ●

سياسة حكام اسرائيل وامريكا، هي العدو المشترك

● دعونا للتعاون والوحدة منذ بدء تبلور الجماهير العربية ● «المساواة» في سياسة المعسكرين تفيد العدو المشترك ● رفض التفاوض قبل الانسحاب يعني الدعوة لتكريس الاحتلال ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

مرة اخرى نعود الى مجلة «الصراط» والعدد نفسه (نيسان ـ ١٩٨٨) والى المقال بعنوان: «فلسطين وكتف ابي الهول»، الذي جاء فيه: «.. وهذا على عكس المنظمات العلمانية التي تحارب من وراء المكبرات منذ عشرات السنين ولم نجن من وراء ذلك الا الذل والعار بل انها خدمت الاحتلال اكثر من خدمتها للقضية الفلسطينية بل اننا نستطيع القول بأنها جزء من المؤامرة على الشعب المسلم في فلسطين.»

اذا كنتم تقصدون الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا ما نرجحه، فقد جانبكم الصواب. ذلك انه اذا ما القينا نظرة الى الخلف، وعلى السنوات الاولى لقيام اسرائيل فالى ما تبقى من شعبنا بعد النكبة الكبرى التي هزت هذه البقية حتى الاعماق، لم يكن على الساحة في حينه غير حزبنا الشيوعي، وغير رفاقنا الذين وقفوا بشجاعة نادرة امام شاحنات ترحيل هذه البقية، والتي وقفوا في وجه عسف الحكم العسكري وناضلوا ضد سياسة سلب الاراضي. وكانت «الاتحاد» وصحف الحزب الاخرى، نورا بعث الامل في قلوب جماهيرنا، ورفعت من معنوياتهم وروحهم، وربما لا نبالغ ابدا اذا قلنا ان صحفنا احيت لغتنا وتقاليدنا وتاريخنا وبثت في الافئدة روح الكفاح من اجل البقاء، والتشبث بهذا الوطن. وكان صوت رفاقنا في الكنيست يتيها، عندما طالبت كتلتنا هناك بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٥٦ ، وعام ١٩٦٧. ويذكر من يذكر تعرض رفيقنا ماير فلنر الى طعنة سكين نتيجة لمواقف حزبنا المطالب بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة في غزوة ١٩٦٧. هذا، عدا عن نضال حزبنا في مختلف القضايا من سلطات محلية وهدم للبيوت ومصادرة للاراضي وتنظيم للعاملين في مطالبهم وغيرها وغيرها مما لا يتسع المجال لتعداده.

فهل جلب هذا «للصراط» الذل والعار، وهل نضال الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية جزء من المؤامرة ومساعدة للاحتلال؟!

لا، لقد ذهبت «الصراط» بعيدا، حيث كان عليها ان تذكر وتتذكر انها لم تكن قائمة. وربما، كان بعض محرريها لم يخلقوا بعد، عندما كان الشيوعيون يسجنون وينفون في سبيل قضايا شعبهم وجماهيرهم.

وعلينا ان نلاحظ، ان من لا يفرق بين شكل نضالنا في اسرائيل وبين شكل نضال شعبنا في المناطق المحتلة، فانه يغرق في متاهات لا يعرف الخروج منها، فضلا عن انه يسيء من حيث يدري او لا يدري الى جماهيرنا العربية في اسرائيل ودعم الدمقراطيين اليهود لهذا النضال. وليكن واضحا ان نضالنا هنا هو نضال سياسي صرف، بالكلمة والاحتجاج والتظاهر والدعم المعنوي والمادي لاخوتنا في المناطق المحتلة. واما نضال المحتلين ضد الاحتلال فنضال مختلف، وقوانين الدنيا كلها تبيح لهم حق النضال ضد الاحتلال بكل الوسائل التي يرونها مناسبة للتخلص من الاحتلال، وينبغي ـ ليكون نضالنا هنا ناجعا وناجحا، ان نميز هذا الفارق ونعتبره.

وملاحظة اخرى وهي، ان اقحام الاسلام في كل قضية وفي احيان كثيرة بشكل اعتباطي، ليس فقط انه لا يضيف الى الاسلام شيئا، بل نعتقد انه يضر به من حيث ينفر الكثيرين هذا التحرج والتضييق الشديد وتصغير القضية الجاري الحديث عنها بحصرها في وعاء عقائدي وسجنها فيه. اما انكم لتفصلون «موديل» للاسلام خاصا بكم، وقالبا يشبه «قصة» من التحرج والتحوط ترمون من خالفها فورا بالكفر والالحاد، لرحمة بنا وبكم من هذا التحرج وسجن الاسلام في بوتقة تنكرها عليكم حتى فتاة متدينة اخرى.

اننا نتفق مع «الصراط» في ان بعض رؤساء الدول الاسلامية لا يزالون يثقون فيمن صنعوا اسرائيل، ولكننا نختلف معها في تقديرها بأنه «لو اخمدت الانتفاضة لا قدر الله فانها ستكون القاضية على هذا الشعب، ويكون هو السابق ونحن اللاحقون».

ان «الصراط» انما تثبط العزائم وتدب اليأس في النفوس ولا تكتفي بالقضاء على الانتفاضة بل تلحقنا بها ايضا، فيما لو اجهضت.

ولقد توهم حكام اسرائيل يوما بأن الأمور استقامت لهم في المناطق المحتلة، وراحوا يسعون لاقناع انفسهم والعالم، لو استطاعوا، ان شعب المناطق المحتلة، قد رضي بما «قسم له» من الاحتلال وخلد الى التسليم به. وكانت الانتفاضة بعد اكثر من عشرين عاما، فزعزعت هذه الاوهام واجتثتها من اساسها. ولذا، فانه من خطل الرأي الحكم بأن اجهاض الانتفاضة الآن سيقضي علينا وعليها معا.

ونزيد ان نلفت انظار «الصراط» بأن هناك شبه قناعة عامة في اسرائيل، وحتى في اوساط السلطة الحاكمة، انه من المستحيل ان يعود الوضع بعد الانتفاضة كما كان عليه قبلها، وهكذا نرى ان الانتفاضة حققت حتى الآن الكثير الكثير.

ولقد قام الشعب الروسي عام ١٩٠٥ بثورة ضد الظلم والاستبداد القيصري، واغرقت الثورة بالحديد والنار وفشلت، وبعد ١٢ عاما فقط هب هذا الشعب مرة اخرى، ونجح في الاطاحة بالقيصرية واعوانها وتغلب على تدخل خارجي متعدد الاطراف لاجهاض ثورته.

واننا لا نفهم قولكم ايها السادة، والحديث عن المناطق المحتلة حيث تعدمون بضربة واحدة الفوارق بينها وبين اسرائيل فتقولون: «ان ارض الاسلام كلها واحدة وانها لا تتجزأ، واننا مسؤولون امام الله عن كل قطعة رفع عليها الاذان للصلاة، فأرض الاندلس هي امانة مضيعة، وست دول اسلامية ترزح الان تحت نير الاستعمار السوفييتي الشيوعي الملحد».

لقد امتدت الامبراطورية العثمانية الاسلامية الى بلغاريا وهنغاريا، فهل تريدون استرجاعها بعد ان تصفوا الاتحاد السوفييتي، وتتوجهون الى اسبانيا «والامانة المضيعة» لاسترداد الامانة؟ وان الاذان ليرفع في كل عواصم العالم من امريكا الى اليابان مرورا بكل عواصم الدول الغربية حيث توجد الجوامع التي يرفع فيها الاذان، فهل تنوون الاستيلاء على الكرة الارضية؟ الا يبدو ان التساؤل هنا هو تساؤل شرعي فيما اذا كانت «الصراط» تعيش في هذه الدنيا. وهل هذه الغيبيات التائهة، والمزاودة الدون كيشوتية يمكن ان تفيد الاسلام في شيء، ام تراها تنفر من يريد الاقتراب منه؟

وفجأة تفاجأ «الصراط» بأن السعودية تفكر في اقامة علاقة دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، وتختتم الفقاعات بآية كريمة، نتساءل اذا ما كانت تنطبق على هذا الامر: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم».

من المعروف ان المملكة العربية السعودية تقيم، مثل غيرها من الدول، علاقات دبلوماسية مع دول كثيرة في الشرق والغرب، واولها، الولايات المتحدة الامريكية. فهل هذه الدول بما فيها امريكا من «بطانة المؤمنين»؟ ولماذا، ولمجرد الكلام عن اقامة مثل هذه العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يصبح «اتخاذ بطانة من دونكم»؟ فهل تريد «الصراط» عزل الدول العربية عن المجتمع الدولي؟ ثم من قال ان علاقة دبلوماسية هي «بطانة»؟!! اي تبعية دولة الى اخرى، أن هذا المفهوم الخاطىء، والتفسير المغلوط لم يأت الا لتبرير اقحام الآية الكريمة المذكورة، وحتى هذا، جاء في غير مكانه وغير معناه.

وأما في مقال «لنا عودة بمشيئة الله»، فقد وردت جملة نثبتها حرفيا: «ليعلم كل مسلم ان المعسكرين بغربه وشرقه كلهم يد واحدة ومعسكر واحد لحرب الاسلام والمسلمين».

مثل هذه النظرة في تقييم سياسة المعسكرين، تتمشى وخط «الصراط» التي تستهدف خلط الاوراق بحيث تطمس الفوارق بين سياسة المعسكرين من قضايا الشعوب والبلدان العربية.

ولقد اصبح كل طفل يعرف اليوم، سياسة العداء حتى النهاية التي ينتهجها المعسكر الغربي والولايات المتحدة بشكل خاص، ضد اماني وتطلعات شعبنا الفلسطيني، وجولات شولتس الاخيرة ومشروعه وتصريحاته على رؤوس الاشهاد ضد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وضد قيام دولة فلسطينية. وبالمقابل فان المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي، يقفون بحزم ومثابرة الى جانب حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وليس الخلط بهذا الشكل، و «المساواة» بين المعسكرين، الا شبيه بما يردده حكام اسرائيل، مع الفارق، من «المساواة» في التطرف بين اليهود والعرب، لاضاعة الفوارق ويهدف التستر على التطرف اليهودي، والامر اخطر من هذا. «فالصراط» تحدث بهذا الخلط و «المساواة»، البلبلة في التمييز بين الصديق والعدو، لكي لا يعود العرب يميزون بين من يقف معهم ومن يقف ضدهم. وهذا عون مباشر لحكام اسرائيل وللامبريالية، ودعم لمشاريعهما العدوانية.

وينتهي المقال بعنوان «شولتس في سوق المبادرات» بالاستخلاص التالي: «١ ـ ان الموقف الاسلامي قد حدده شرع الاسلام عندما يعتبر فلسطين وقفا لا يباع ولا يوهب ولا يساوم عليه. واذا ما اقتضت المرحلة حلا سلميا فيجب ان لا يتناقى مع المبادىء الاسلامية. ٢ ـ يجب ان لا يكون الانسحاب الاسرائيلي ثمنا للاعتراف بحق اسرائيل في اغتصاب فلسطين وبحيث يكون الانسحاب اقرب الى انسحاب عام ٥٧.. .تكون الحدود الفاصلة بين الدول العربية والكيان الصهيوني خطوط هدنة وليست حدود بين دول، الى ان يتم الاتفاق النهائي. ٣ ـ عدم السماح للعدو بشق الصف الفلسطيني وعدم التفاوض مع سلطات الاحتلال حول الاراضي المحتلة عام ٦٧ طالما بقي الاحتلال وحل مكانه اشراف دولي وبالتالي الدعوة لانتخابات يقرر بعدها الفلسطينيون في الداخل والخارج مصيرهم الوطني».

نفهم، من هذ الصيغة المشوشة، وان كانت «الصراط» لم تقل صراحة، انها لا تعترف باسرائيل، ونحن نختلف معها في ذلك اختلافا قطبيا من حيث ان هذا الموقف يزيد القضية تعقيدا على تعقيد. فضلا عن ان الدعوة الى عدم التفاوض طالما بقي الاحتلال، لا تعني غير الدعوة الى بقاء الاحتلال. ذلك ان التفاوض لن يكون له معنى. اذا تم الانسحاب قبله. فالتفاوض سيجري ـ اذا ما جرى ـ بشأن الانسحاب. فاذا تم الانسحاب قبل هذا فلن يكون هناك حاجة للتفاوض. بالاضافة الى ان «الصراط» لا تذكر «المؤتمر الدولي» الذي يجمع على ضرورة عقده العالم كله، عدا حكام اسرائيل.

وحتى في حالة الحل السلمي تشترط «الصراط» ان لا يتنافى مع «المبادىء الاسلامية» التي تقول ان فلسطين وقف لا يباع ولا يوهب ولا.. الخ. اي ان «الصراط» تتجاهل وجود اسرائيل، وهو امر يعزز فقط موقف الرفض الاسرائيلي بل ويجند دول العالم الى جانب موقف الرفض هذا. وبذلك تنزل «الصراط» الاضرار بقضية الشعب الفلسطيني من حيث، نفترض، انها لا تدري.

و «الصراط» لا تريد تحديد حدود، حتى بعد الانسحاب من المناطق المحتلة كيف؟ وتفسر «الى ان يتم الاتفاق النهائي»، اي تعود الى مقولة البند الاول «فلسطين وقفا لا يباع ولا.. الخ».

ومع ذلك، واذا ضربنا صفحا عن كل هذا، فقد جاء في «الصراط» تحت مقال: «الامام الشهيد حسن البنا الداعية القدوة» والذي حدد لمدرسته كما جاء في «الصراط» عشر دعائم، جاء في الاولى: «دوام استهداف الوحدة والحرص على رابطة القلوب واجتماع الكلمة بين المسلمين».

ومنذ بدء تبلور مجتمعنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل، كان هذا الامر بالذات هو ما استهدفناه، ودعونا اليه طوال الوقت، الى ان اقيمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مع فارق بسيط تدعوكم الى تجاوزه من اجل مصلحة جماهيرنا عامة، وهو اننا دعونا الى وحدة الجماهير «العربية»، منطلقين من صرف النظر عن المعتقد الديني، ذلك لأن تأكيده يشكل سببا للفرقة والانقسام، فضلا عن ان جماهيرنا العربية بصرف النظر عن طوائفها معذبة ومضطهدة، لا لكونها مسلمة او مسيحية او درزية، بل لكونها عربية. ولا نريد ان نكرر على مسامعكم استمرار واصرار السلطات الرسمية على تقسيمنا الى طوائف، لتعميق الفرقة والانقسام.

وجاء في الدعامة السادسة: «جواز تعدد الصواب» وفي السابعة: «التعاون في المتفق عليه وتبادل العذر في المختلف عليه». وفي الثامنة: «استحضار خطر العدو المشترك». هكذا كتبت الصراط.

اننا نرى ان سياسة حكام اسرائيل الرافضة لحقوق جماهيرنا هنا ولحقوق شعبنا الفلسطيني، وفي الامبريالية الامريكية الداعمة لحكام اسرائيل ـ هنا العدو الذي يجب ان تتكاتف جهودنا جميعا ـ وجهود الدمقراطيين اليهود ودول العالم المؤيدة لحق شعبنا ـ لدحره ولارغامه على الاعتراف بحقوق جماهيرنا وحق شعبنا. فاذا كنتم ترون العدو كما نراه نحن، فليس من عائق او مانع يقف امام تعاوننا. ولا نستطيع تفسير رفضكم للتعاون غير انكم ترون العدو، غير الذي نراه.

اما من جهتنا، فلسنا نرى فيكم عدوا بل شريحة من جماهيرنا العربية المظلومة، مثل كل جماهيرنا. وان عدونا وعدوكم المشترك هو سياسة حكام اسرائيل وحماتها خلف المحيط. وان نضالنا المشترك يقربنا جميعا من تحقيق ما نصبو عليه.

ونحن لا ندعي ان النضال وقف علينا، بل نراه محيطا يتسع عبابه لكل الناس الذين من واجبهم التعاون حتى وان لم يكونوا على وفاق تام في كل شيء.

في نظر الحكومة والقيمين على السياسة الاقتصادية والميزانيات:

«كل يهودي يسوى عشرة دروز»!

● هناك تمييز صارخ ضد القرى العربية الدرزية اعنف حتى من التمييز الواقع على بقية الجماهير العربية، والليكود و «العمل» شريكان في المسؤولية عن هذه السياسة التي نهبت الارض وحاولت نهب الهوية القومية. ان مصلحة الدروز ومستقبلهم هما في شراكة المصير مع بقية الجماهير العربية، وفي صفع الاحزاب السلطوية وتقديم الدعم للجبهة ●

● بقلم: سهيل قبلان ●

● السياسة العنصرية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، هي استمرار لسياسة «فرق تسد» البريطانية سيئة الصيت، والتي تتعامل مع جماهيرنا العربية كمجموعة من الملل والطوائف، بهدف تفتيت وحدتها وبعثرة قواها، ليسهل عليها تنفيذ مآربها.

وأثبت الواقع ان الطائفة العربية الدرزية عانت، شأنها شأن سائر ابناء شعبها، من هذه السياسة. وتفننت السلطات في تدبير المؤامرات لسلخ هذه الطائفة عن جسم شعبها، فكانت المؤامرة الأقسى ونقطة التحول الحادة عام ١٩٥٦ ، عندما فرضت السلطات قانون التجنيد الاجباري قسرا على ابناء الطائفة.

ويسال السؤال: هل شفع التجنيد الاجباري لابناء الطائفة كي ينالوا حقوقهم كاملة كالمواطنين اليهود؟ ان مجرد سن الحكومة لقانون خاص (صدر في ٨٧/٤/٢١) يقضي بمساواة «القرية الدرزية» بالمجتمع اليهودي بعد (٣٠) سنة من الخدمة الاجبارية المفروضة على ابناء الطائفة برهانا على ان تعامل السلطات مع الطائفة الدرزية هو، قبل كل شيء، من منطلق كونها جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية.

ثم ان واقع قرانا العربية الدرزية المزري يدحض ويفند ما تتشدق به السلطات وكأن المعادلة هي: «اخدم في الجيش تنل حقوقك»!! ولعل تصريحات السيد صالح طريف رئيس مجلس محلي جولس، في الاجتماع الذي عقد في نهاريا يوم (٦/٧) باشتراك الوزير موشيه ارنس وحاكم لواء الشمال السيد فلعجي ورؤساء السلطات المحلية الدرزية ـ يشكل ادانة لسلطات القهر القومي ويبرهن على انعدام المساواة في قرانا الدرزية. فقد ذكر السيد طريف ان المواطن اليهودي «يساوي عشرة دروز»، واضاف: «يتكلمون في المدة الاخيرة عن هبات اعطوها للقرى الدرزية من وزارة الداخلية، بعد قرار الحكومة الصادر في نيسان ١٩٨٧ ، بمساواة القرى الدرزية باليهودية. لكن المعطيات التي بحوزتي تثبت أن القرى الدرزية مجتمعة حصلت في عام ١٩٨٧ على هبات يبلغ ستة ملايين شاقل بينما حصلت بلدة «شدروت» لوحدها على هبة بمقدار خمسة ملايين شاقل. وان الهبة الخاصة التي اعطيت كميزانية تطوير للقرى الدرزية ليست اكثر من ضريبة كلامية لأن وزارة الاسكان الغت في الفترة نفسها مخصصات بقيمة خمسة ملايين شاقل، الامر الذي يثبت ان «يدا تعطي ويدا تأخذ». وقال طريف ايضا ان ميزانيات التركيز التي اعطيت للقرى الدرزية لسد العجز لم تبلغ نصف الميزانية التي اعطيت لبلدية صفد ولا ثلث الميزانية التي اعطيت لـ «مجدال هعيمق». (دافار، ٨٨/٦/٨).

معروف ان السيد صالح طريف ينتمي الى حزب «العمل» ولعله يريد وضع اللوم على «الليكود» فقط لكي يجذب الاصوات من ابناء الطائفة الدرزية لحزبه، «العمل» الذي وضعه في المرتبة الـ (٤٠) في قائمته لانتخابات الكنيست المقبلة.

ويُسأل السؤال: هل هناك فرق بين نهج الاحزاب السلطوية ضد الطائفة الدرزية؟ وهل ميزوا لصالحها في المعاملة والمشاريع عن غيرها من الجماهير العربية لانها تدفع ضريبة الدم الباهظة؟

ان الحقيقة المعروفة للجميع، والساطعة سطوع الشمس تؤكد ان الطائفة الدرزية تعرضت لأخطر مؤامرة وهي محاولة التشويه القومي والثقافي وتحويل ابنائها الى مجرد الآت صماء، وتفريغهم من اي شعور قومي، ونهشت اصابع النهب السلطوي قرانا الدرزية اكثر من غيرها فعشرات الاف الدونمات صودرت، وجرى هدم بيوت لجنود مسرحين كما حدث في بيت جن لدار السيد سلمان غانم. ومئات الجنود المسرحين الذين عمروا بدون رخص بناء حوكموا وادينوا بغرامات باهظة وبالسجن الفعلي.

وتعاني قرانا من تفاهة الميزانيات وانعدام التصنيع ومشاريع الري وحتى الى نقص في مياه الشرب!! فمن المسؤول عن كل هذا؟ وأين مساكن الجنود المسرحين والازواج الشابة التي وعدوا بها منذ اكثر من (١٠) سنوات في بيت جن، مثلا؟! اين بنايات المدارس والنوادي ومشاريع المجاري والمساعدات الرياضية؟!

لا يمكن طمس الواقع المر الذي تئن تحت وطأته قرانا الدرزية. فمثلا منذ (٢٧) سنة لم تصدر اية رخصة بناء في قرية كسرى لأن اهلها يرفضون التخلي عن اراضيهم، ومثلما تم قلع اشجار الزيتون في كفرقاسم وأم الفحم جرى قلع الشجر ايضا في بركا وجث الجليل وتم تخريب مزروعات فلاحين من بيت جن في ارض «الخيط» حيث ان العديد من الاهالي لم يتخلوا حتى اليوم عن ارضهم هناك، ويمنعون من دخولها واستغلالها.

وماذا عن البطالة المتفشية بين الجنود المسرحين؟ وهل تدنى نسبة الجامعيين بين الجماهير العربية الدرزية صدفة؟!

أين المنح والقروض والتعويضات للذين ما زالوا يعتاشون على الزراعة واين الارشاد الزراعي؟

لقد بنت «حفرات عوفديم» الاف وحدات السكن في مختلف المناطق اليهودية، فكم بنت في قرانا الدرزية؟

في اسرائيل (٤٦) عيادة لوائية تابعة لصندوق المرضى فما هو نصيب القرى الدرزية؟ هناك (٢٧٤) وحدة علاج اسنان في اسرائيل، والعديد من عيادات الصحة النفسية ومراكز لرعاية الاطفال، ان الواقع يبرهن انها شبه معدومة في قرانا.

اننا نقترب من يوم الانتخابات ولا نستغرب ان يبدأ المتنافسون على كراسي احزاب السلطة باطلاق التصريحات ونثر الوعود التي هي بمثابة «ابرة بنج» لتخدير المواطنين وسرقة اصواتهم للقوائم السلطوية التي يعملون لحسابها، لتكون كرباجا في وجهنا.

ان كرامتنا في ان نكون قلعة كفاحية وموحدة من اجل عزتنا ومستقبلنا وليس مزرعة للاحزاب السلطوية، كرامتنا هي ان نعطي اصواتنا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الصوت الجريء، والقوي ضد سياسة الحرب والتمييز والاضطهاد والتي تنخرط في صفوفها لجنة المبادرة الدرزية. ولا مصلحة لنا الا الكفاح وتقوية المدافع عن حقوقنا والوقوف في وجه سياسة الفطرسة ونبذها. لقد اثبتت الحياة والتطورات ان الجبهة هي الاطار الوحيد المعبر عن تطلعاتنا وامالنا وهي تستحق ان نمنحها ثقتنا، خصوصا بعد شهادة السيد صالح طريف على معاملة الحكومة، الحكومات المتعاقبة المعراخية والليكودية لنا.

فلو كان السيد طريف قلقا على اوضاعنا لكان عمل اضعف الايمان وهو الانسحاب من حزب «العمل» بدلا من ان يكون ركيزة له في قرانا من اجل مصلحة نفعية ذاتية يجند في سبيلها الاصوات لحزب سلبنا حقوقنا وارضنا وحاول ان يغتصب ويشوه، ايضا، هويتنا القومية.

غيمة

● نزيه قسيس ●

باب البلد خيمه
فوق البلد غيمه
جات حزينة ورفرفت دمعه
قلب السما لمّه ورا لمّه
والشمعة في الخيمة ضوّت
شمعه!

●

دُقّه عباب الباب
قلبي خبط مرتاب!
أختي الحزينة قلبها المحتار
مثل الشرارة طار
ويا مرحبا!! صاحت
منديلها لاحبت
خيي البكر صَرْلو شهر موقوف
أختي الحزينة قلبها ملهوف
طارت عباب الباب مشتاقه
طلّت من الطاقه

ما صدّقت عينا ولا عيني
غاز القنابل بينها وبيني
قلبا خفق خفقة ورا خفقه
صدرا شهق شهقه ورا شهقه
مالت على كتفي
وعيونها تخفي
دمع ومرار ونار
قلبا نهم شر صار!
شهقاتها زادت
كلمة فدالي مقطّعة عادت:
وخيي... حبيبي... ظلّ حبّي..
ظلّ
لا تبكي قدامي... ولا تذلّ...
بكره أخوك... بيعود
كل الوطن... موعود
خيي حبيبي... ظلّ
حامي المخيّم والسهل.. و والتل
تا يرحل الطمعان..... والمحتل!!

عرب في لقاء عالمي باريسي حول امراض الذكورة

التقدم العلمي هل يجعل العقم من مخلفات الماضي؟

● انعقد في باريس في الفترة من ٣ الى ٤ ايار (مايو) ١٩٨٨ اللقاء العالمي السادس لامراض الذكورة بدعوة البروفسور جابرييل ارفيس رئيس قسم امراض الذكورة والمسالك البولية بمستشفى سانت انطوان وبمعاونة الدكتور مدحت عامر الذي يعمل في القسم نفسه والذي اشترك في تنظيم المؤتمر وقدم امامه عدة ابحاث. وقد بلغ عدد المشتركين اكثر من ٤٠٠ طبيب وبيولوجي ناقشوا ١٧٠ بحثا علميا.

واشترك من الوطن العربي في هذا المؤتمر الدكتور محمد الحفناوي استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة عين شمس والدكتور احمد اسماعيل، استشاري امراض النساء والولادة بلندن. والدكتور عدلي العجيمي والدكتور الناظر من تونس، وقدمت نبيلة شابي من الجزائر بحثا عن كيفية معالجة الحيوان المنوي لتحسين نتائج طفل الانابيب.

● العقم: ليس مقصورا على المرأة

ان متوسط نسبة الاصابة بالعقم بين الازواج هي واحد الى خمسة عشر، ويعتبر الرجل مسؤولا عن حوالي ٣٠٪ من هذه الحالات ومشتركة في حوالي ٢٠٪ منها. والتقدم العلمي في مجال العلوم الحيوية الخاصة بالتناسل (طفل الانابيب، ووسائل معالجة السائل المنوي المعقدة...) وفي مجال



●ملصق اللقاء العالمي حول امراض الذكورة●

الجراحة الميكروسكوبية لعلاج العقم الانسدادي قد فتح افاقا جديدة لعلاج عقم الرجال وحقق نسب شفاء اعلى من النسب المعتادة.

والموضوع الرئيسي الذي ناقشه المؤتمر هو قلة وضعف الحيوانات المنوية مع زيادة الاشكال غير الطبيعية للحيوان المنوي ويعد هذا السبب من اهم الاسباب المؤثرة في مدى خصوبة الرجل، وهو ما يمكن التعرف عليه عن طريق تحليل السائل المنوي. ولقد طرأت تطورات جديدة على هذا الاختبار بحيث اصبح من الممكن دراسة حركة الحيوانات المنوية بواسطة الكمبيوتر او بواسطة الفيديو والميكرو سينما. ولقد سمح استخدام الميكروسكوب الالكتروني بدراسة الكمية والنوعية للحيوان المنوي.

وهناك حاليا جهد كبير لاضافة اختبارات عملية جديدة لدراسة الخواص الوظيفية للحيوانات المنوية، نذكر منها على سبيل المثال اختبار اختراق بويضة حيوان الهامستر بواسطة الحيوان المنوي للانسان، دراسة حركة ذيل الحيوان المنوي بواسطة الحاسب الالي وكذا قياس نسبة الازيغوزين ترايفوسفات.

وحالات العقم التي ليس لها سبب ظاهري يكون علاجها طبيا حيث تتوافر حاليا كثير من الادوية التي من الممكن استخدامها. وهناك ايضا طرق لمعالجة السائل المنوي كانت في الاساس مستحدثة لطفل الانابيب. وهذه الطرق تستخدم ايضا لتحسين نوعية الحيوانات المنوية والتي تحقن مباشرة داخل رحم المرأة.

وعند انعدام الحلول البسيطة وعدم نجاح العلاجات السابق ذكرها تتيح تجربة طفل الانابيب واعطاء فرصة اخيرة للازواج العقمية. واخيرا نستطيع القول بأن هناك طفرة حقيقية في مجال الخصوبة والتناسل مما يبشر بمستقبل باهر في هذا المجال.

● المشاكل الجنسية للرجل

وفي جلساته الاساسية ناقش المؤتمر اهم المشاكل الجنسية التي يعاني منها الرجل وهي مشاكل القذف ومشاكل الانتصاب الجنسي. وتعرضت الجلسات لاحدث الطرق لتشخيص وعلاج هذه العلل. والجدير بالذكر انه حدث في الاونة الاخيرة تقدم هائل في وسائل التشخيص والعلاج فانتهى عصر العلاج الاولي بدون تشخيص لحقيقة المشكلة وتقضي عهد كانت الكلمات المطمئنة هي وسيلة العلاج واصبح لزاما على طبيب اليوم ان يعالج الضعف الجنسي بالطريقة التي يعالج بها اي مرض آخر.. بمعنى ان الفحوص لا بد وان تتم على الوجه الاكمل من اجل معرفة سبب هذا الضعف وبالتالي معالجته.. وتتوفر حاليا الاجهزة الطبية الحديثة التي تسمح بتشخيص محدد لسبب الداء حتى ولو كان نفسيا.

واضافة لهذا، هناك اجهزة قياس حدة الانتصابات وهناك اجهزة الموجات فوق الصوتية للكشف عن الشرايين التناسلية وهناك ماكينات الضخ للكشف عن الهروب الدموي عن طريق الاوردة. كما توجد ايضا الأجهزة اللازمة لاختبار رد فعل الاعصاب ولقياس نسبة الهرمونات في الدم. وهكذا صار العلاج ممكنا ومتعدد الاساليب، حسب نوعية الاصابة، فمن الممكن ان يكون العلاج طبيا عن طريق فحص بعض الادوية او عن طريق الحقن، او جراحيا بواسطة عمليات ترقيع الشرايين ميكروسكوبيا او عن طريق ربط الاوعية الدموية. وفي حال عدم نجاح وسائل العلاج هذه يكون الحل الاخير باستخدام الحقن او باستخدام اجهزة الانتصاب الصناعية والتي توضع جراحيا داخل القضيب وهناك نماذج مختلفة لهذه الاجهزة. فهناك الصلب والمتوسط الصلابة والاجهزة ذات الضخ الذاتي والتي تتحول من حالة الارتخاء الكامل الى حالة الانتصاب.

(عن اليوم السابع)

فيلم عن الملحن السوفييتي الكبير:

«دميتري شوستاكوفيتش. سوناتا الالتو»

● عرض في دور السينما فيلم جديد بهذا العنوان عن الملحن السوفييتي العظيم دميتري شوستاكوفيتش. وهو يتميز كثيرا عن كل ما انتج للشاشة عن هذا الملحن في الاعوام السابقة. انه فيلم - مأساة وفيلم - ذكريات، يلقي نظرة حادة على عهد كامل من حياة الدولة السوفييتية من اعماق ذلك الصيف الحزين لعام ١٩٧٥ حين تم تأليف «سوناتا الالتو» آخر اعمال شوستاكوفيتش.

ولا بد لنا هنا من ايراد بعض



التفاصيل. فقد انتج فيلم «سوناتا الالتو» في استوديو الافلام الوثائقية بلينينغراد عام ١٩٨١، قبل وقت طويل من البيريسترويكا، وتم ايداعه للحفظ على الرف. وبالرغم من ان محتواه واسلوبه مترعان بالترقب والاحاسيس بحدوث تغيرات واعادة تقييم للتاريخ، ومع هذا فان استمرارية نزعة التحفظ في الكلام والسكوت عن الوقائع ما برحت تضغط على السرد السينمائي فيه. فمثلا، لا ترد في الفيلم كلمة واحدة عن السيمفونيات الثلاث الاخيرة لشوستاكوفيتش، وبالاخص السيمفونية الثالثة عشرة - «بابي يار». بينما ولج شوستاكوفيتش في ذلك الوقت بالذات، في مطلع الستينات، درب تأليف السيمفونية الاجتماعية، وطرح في الموسيقى مبادرة اجتماعية جديدة، بالتحالف مع الابداع الشعري المتمرد للشاعر الشاب يفغيني يفتوشينكو. ومد يده الى الشباب التي كان يقتحم في تلك السنوات حصون سيكولوجيا الامتثال لاراء الغير.

ويا لها من مفارقة. اذ لا يوجد في الفيلم شيء، او لم يتبق شيء، عن صداقة شوستاكوفيتش مع يفتوشينكو، بينما ورد حديث رائع عن الصلات الروحية والصداقة التي كانت تربط ما بين الملحن والشاعرة آنا اخماتوفا. ولا ترد في الفيلم اية اشارة الى القرار الهدام الصادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٤٨، الذي اصدر الحكم الجائر على اتجاه كامل في الموسيقى السوفييتية، لكن يعلن لأول مرة نص الامر رقم ١٥٤ الصادر في اول ايلول (سبتمبر) عام ١٩٤٨ بصدد طرد

شوستاكوفيتش من كونسرفتوار لينينغراد. ومن العسير ان نفهم لم يلتزم الصمت في الفيلم عن لقاء اي شيء منح شوستاكوفيتش جائزة لينين (منح اياها لقاء السيمفونية الحادية عشرة - «عام ١٩٠٥»، الرائعة فعلا). وفي الوقت نفسه يدور الحديث باسهاب عن بالبهات شوستاكوفيتش التي كان «الفشل» نصيبها دائما، لكن «الزمن اثبت بان الملحن لا ذنب له في ذلك».

ثمة اكتشافات جريئة وصمت غريب... ومع هذا فان الفيلم يصبو الى اظهار حقيقة العصر، المتشابك بصورة جديدة مع حياة شوستاكوفيتش وموسيقاه.

والى جانب ذلك فان المونتاج الفذ للاحداث التاريخية الجماهيرية (المستقاة من محفوظات الاخبار السينمائية لمختلف الاعوام)، باعتباره صورة معقدة ومتناقضة للعصر ولتاريخ الدولة السوفييتية، يشكل بالارتباط مع الموسيقى العبقرية لسيمفونيات شوستاكوفيتش التأثير الرئيسي للحداثة في فيلم «سوناتا الالتو» ولن نجد فيه الحديث المبتذل المألوف عن السيمفونية السابعة، المعادية للفاشية. لكن المشاهد يجد فيه عرضا للحرب الفظيعة المدمرة، ويتردد لحن (المارش العسكري) الرهيب المعروف للعالم اجمع من السيمفونية السابعة ليس فقط ابان مشاهد حصار لينينغراد، بل وفي مشاهد الاجتماعات ومسيرات الفتيات - المجندات الصحيات، وهن يرددن «عاش ستالين» بصورة عمياء ومضحكة تقريبا، الامر الذي تتطلع اليه بشيء من السخرية المريرة.

وقد سعى منتجو الفيلم (كاتب السيناريو بوريس دوبروديف والمخرجان سيميون ارانوفيتش والكسندر سوكوروف) الى عدم تفويت اي شيء كان يمس الملحن ويهز اعماقه، وروحه وموسيقاه. وكثيرا ما يجري الشرح في الفيلم بفم الملحن نفسه وتتلى احاديث كثيرة عن حياته ورسائله.

(من وكالة «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

عن البانوراما السوفييتية العدد ٣٠، ١٩٨٨

ميكانيكي وموظف سوبرماركت يتقاسمان مبلغ ٥١،٤ مليون دولار

● سكرامنتو (الولايات المتحدة) - تقاسم ميكانيكي في سلاح الجو وموظف في سوبرماركت في كاليفورنيا اكبر مبلغ يتم كسبه حتى الان في تاريخ اليانصيب في الولايات المتحدة وهو ٥١،٤ مليون دولار.

وسيتلقى كل من راندي بانيتفتون (٣٦ سنة) الذي يعمل في سوبرماركت في سكرامنتو وشيلبي كارول (٥٣ سنة) الذي يعمل ميكانيكيا في قاعدة ترافيس الجوية، مبلغ ٢٥،٧ مليون دولار. وسيتم دفع هذا المبلغ بعد حسم الضرائب على مدة عشرين سنة وذلك بمعدل ١،٠٨ مليون دولار في السنة.

وذكر كارول خلال مؤتمر صحفي انه كان اشترى بمبلغ مئة دولار بطاقات يانصيب لسحب السبت الماضي لانه لم يجد شخصا يتقاسم معه هذا المبلغ. واوضح ان مسؤوله وزملاءه في العمل رفضوا عرضه المشاركة.

ويشترك الرجلان في سحوبات اليانصيب بانتظام ولم يربحا شيئا حتى الان. واوضحا انها اشتريا بطاقاتها من ماكينات الية تختار الارقام بطريق الصدفة. وتوقعا ان يتركا عملها الا انهما لم يوضحا الطريقة التي سينفقان بها اموالهما.

وكان اخر مبلغ قياسي تم كسبه في اليانصيب في الولايات المتحدة في تشرين الاول الماضي في بانسيلفانيا وهو ٤٦ مليون دولار. الرقم القياسي لكاليفورنيا كان ٢٥،٤ مليون دولار.

رحلة الكاراتيه من المرأة الحديدية الى العصابة

● مديحة كامل وليلى علوي وصابرين وفاروق الفيشاوي هم ابطال فيلم «عصابة البنات» الذي سيخرجه احمد فؤاد. الفيلم مأخوذ عن قصة وسيناريو وحوار من قلم نبيل غلام. تدور احداث الفيلم حول ثلاث بنات تخرجن من الجامعة فعملت الاولى محاسبة والثانية طبيبة والثالثة مدرسة ولهن صديقة رابعة تزوجت من رجل ثري حتى تبقى في المنزل... تجمع بين هذه الانماط النسائية فكرة

واحدة مفادها انهن لم يحققن أمالهن في الحياة واضعن حياتهن في البحث عن المال والحياة المريحة. وبما ان تجار المخدرات يتحكمون في الاموال وفي سعر الدولار في السوق السوداء، تقرر هذه النساء تكوين عصابة للاستيلاء على اموال التجار واستغلالها لصالح المجتمع... وكما هو متوقع، فانهن سيجدن انفسهن في مغامرات ومطاردات قد يذهبن ضحيتها. يمثل هذا الفيلم مثل سابقيه حلقة جديدة من افلام المغامرات النسائية المعتمدة على العنف والكاراتيه والقوة الجسدية التي افتتحتها نجلاء فتحي بفيلم «المرأة الحديدية».

مهرجان «بوقرنين» للاغنية المغاربية...

● بعد «ايام قرطاج السينمائية» و... «ايام قرطاج المسرحية»... تدرس وزارة الثقافة التونسية موضوع اقامة مهرجان تحت اسم «ايام بوقرنين الغنائية»... وان كان القاسم المشترك بين هذه المهرجانات الثلاثة هو تعبير «ايام»، فان قاسمها المشترك الثاني هو جوائزها، اذ اعطي اسم «تانيت» (آلهة الخصوبة في العصر القرطاجني) لجوائز المهرجان... وسيحتوي المهرجان، الذي ستقام دورته في نهاية حزيران، على مسابقة بين افضل الاصوات الغنائية المغاربية من بين الهواة. وسترسل ادارة مهرجان «بوقرنين» (حمام الانف - الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية)

دعوات للعديد من المطربين والمطربات والملحنين الذين لم يتعد سنهم ٣٠ سنة في كل من المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا.

وستتكون لجنة التحكيم من افراد من الوسط الفني والثقافي والاعلامي العربي، وستبث الحفلات الغنائية بواسطة عربسات بغية دعم الحضور الثقافي التونسي والتقليل من تكاليف المهرجان.. وتجدر الاشارة الى ان هذه المبادرة تأتي بعد ثلاثين سنة من اجتماع مدينة «طنجة» سنة ١٩٥٨ حيث التقت احزاب الدول المغاربية لدراسة موضوع وحدة المغرب العربي.. كمبادرة وحدوية مغربية ولكن على صعيد الاغنية هذه المرة.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٦/١٣)

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - بث مباشر لمسابقة معرفة اللغة العبرية. القسم الاول
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - بث مباشر، القسم الثاني
٢٢،٠٥ - زي هزمان
٢٢،٥٥ - مسلسل بوليسي
٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية





الفزاعة.. هذا المخلوق الفني!

● تسمياتها لدينا متعددة: الفزاعة، خيال المآته او ناطورة الخضرة. وفي الغرب تحمل ايضا تسميات أخرى، وبنفس المعنى بالطبع. وما غيرت التطورات التكنولوجية في اشكالها وتركيباتها، فظلت حتى يومنا بصنعة فطرية او بدائية.

وهي، برغم بساطتها، تعبر عن نقلة وعي هامة. كان الانسان البدائي يهرب من الحيوانات ذعرا. فاصبح، بفضل صنع الدفاعات يطارد الحيوانات ويتسيد عليها صناعتها جاءت في اطار هذا التحول.

ان مجموعة الفزاعات المنشورة صورها هنا هي نتاجات لعمل الفلاح، ابن هذه القرية الكبيرة التي تسمى العالم. لها صفات فنية برغم امتلاكها حرفية وسمات النفع المادي المحض. بل هي اعمال فنية، أذا ما آمنا بأن الفن لم يعد ذلك العالم المغلق ولا هو ايضا هذا العالم المفتوح دونما اي صراع.. وانه يمثل مستوى من الوعي في الصراع بين الحاجة والانسان.

والفن في احد وجوهه هو الاداة السحرية التي اوجدها الانسان من اجل السيطرة على الطبيعة. فالاواني الفخارية للانسان البدائي ورسومه للحيوانات على جدران الكهوف القديمة، ساعدت الصياد ثم الفلاح على الشعور بالامن والطمأنينة، وبالتفوق على الحيوانات. ومن جهة اخرى فانها مثلت صناعة فنية ارتبطت ارتباطا مباشرا بالعمل.

وهذه «الفزاعات» التي هي مزيج غريب في كل حركة من حركاتها التعبيرية، تتجه هي الاخرى صوب العلاقة الكائنة بين المادة ووسائل ترويض هذه المادة. لتكون وسيلة لسيطرة الانسان الذي شرع في ممارسة الموازنة والاختيار من اجل فرض هيمنته على الطبيعة. فالانسان يستعمل اساليب

حضارية لمواجهة مختلف القوى من اجل ضمان بقائه. ان ممارساته لاجل اشباع حاجاته عن طريق ابتداع وابتكار الوسائل الحضارية من اجل الظفر بحياة افضل، لا تخلو من الاسس الانفعالية الجمالية شأنها شأن العقائد والطقوس السحرية.

ان هذه التركيبات تتكلم بلغة حية واضحة ولكننا نعترف بأنها لغة غير معتادة، فهي ممتلئة بالغرابة والتنافر، ويميل قسم منها نحو تجسيد الروح الشيطانية، ويثير الرعب، ليس في الطيور والعصافير، انما في ارواح البشر، فكم منا من اخافته هذه «الفزاعات» في طفولته. الا ان القسم الكبير منها يثير السخرية والتهكم، وبعضها الحزن العميق. كما ان بعضها الاخر يذكرنا بتحركات الفنان الامريكي الشهير «كالدر» وقسم اخر يذكرنا بالاعمال النحتية للفنان البلجيكي «بوري» والفنان «تاكيس»، وغيرهم من الفنانين الذين اهتموا بتجميع القطع المعدنية والكرات والمكعبات، وقطع البلاستيك والنايلون وغيرها لتسخيرها في عملية الخداع البصري، لاجل تعزيز مفاهيمهم المتعلقة بالمحيط الحركي للشكل الميكانيكي في الفن. ويلاحظ التشابه الكبير بين بعض نتاجات الفنانين المعاصرين من جماعة البوب آرت، وبين «الفزاعات» الفلاحية.

ان الفلاح الشرقي أو الغربي، اكتست تركيباته البدائية اشكالا تجريدية تعبيرية. والحق بها هي الاخرى التشويهات غير المقصودة، واقترنت بالملامح الانسانية لمحاكاة القوى الغامضة التي تدافع عن الانسان، فخرجت وكأنها، مزيج من الخامات، تتغير وتتبدل من بلد الى آخر، ومن قرية الى اخرى، ومن حقل الى آخر، ففي الوقت الذي يجعلها الفلاح العربي في الصعيد المصري او العراقي، مرتدية الجلابية فان الفلاح الايطالي يلبسها البنطلون المحشو بالقش ويضيف اليها الخشب والمعادن والطلاء، والاقمشة والملابس الجاهزة القديمة. كل ذلك لاجل

ترويض الطبيعة وتمرداتها من خلال خلق الايهام البصري، وتسخيرها في خدمة غرض ليس نحتيا كما هو حال الجماعات الحركية وجماعات البوب آرت الاوروبية في فن النحت المعاصر، بل رموزا تلقائية حتى في بنائها المعماري البدائي.

ان نظرة فاحصة ودقيقة لهذه التركيبات، سوف تعيننا على تقييم صنعتها العفوية المتسمة بالبراءة البدائية حتى ضمن واقع تعصف التكنولوجيا بكل جوانبه. فهي تظهر حقيقة التوازن الذي يطبع علاقة الانسان ببيئته، وبالتالي مواجهتها لاجل بلوغ اعلى درجات التكيف. فالفلاح اينما كان، فانه يعيش حياة منعزلة متمركزة حول ذاته، وهو في الشرق اكثر بؤسا وفاقة. الا ان عثوره على الحقيقة يأتي من خلال تجسيده للخبرات، وهذه «الفزاعات» ليس تكرارا ونسخا لما هو موجود في الحياة اليومية، بل هي تجسد وبشكل محسوس تصورات هذا الانسان، وعليه فان عملية الخلق تتم عادة لاجل ملاءمة الحاجة المادية للسيطرة على قوى الطبيعة، فلا يمكن اعتبارها مجموعة مبتذلة من التشكيلات الخرافية، ذلك لأنه حتى العفوية والسذاجة هي من الصفات الجمالية الاساسية، فالعلاقات البدائية تؤلف في معظمها طرازا خاصا ومتفردا في الفن البدائي والفطري، فهي اذن تمتلك استقلاليتها التامة عن أساليب النحت والتشكيل والتركيب الفني المتعارف عليه، ويكفينا في ذلك النظر الى صور النحت المكسيكي لحضارات «المايا» ونحوت «البيرو» في امريكا اللاتينية، لتدرك ان الفن هو عن حق تعويذة سحرية للواقع، يستخدم دائما للسعي في تحقيق حلم تكامل انساني، فالانسان اينما كان، وفي اي عصر يعيش يمتلك الشعور بالاتحاد مع الطبيعة، وبجمعه وحدة سحرية مع ارضه، والفن احد الوسائط التعبيرية السحرية عن هذا الشعور.

● موسى الخميسي ●

(عن «الافق» - ٨٨/٥/١١)

مثل هذا العلاج ممنوع!

● بانكوك «و.ص.ف» - اعلن احد المسؤولين عن قطاع الصحة في تايلاند ان ١٢ على الاقل من سكان شمال البلاد دخلوا المستشفى بعد حقنهم بمواد كيماوية بهدف الزيادة في حجم القضيب.

وعلم ان المرضى الذين اصيبوا بالعجز الجنسي وسرطان الجلد نتيجة حقنهم بهذه المواد يعالجون منذ اشهر عدة في مستشفى شيانغ ماي على بعد ٧٠٠ كم شمال بانكوك.

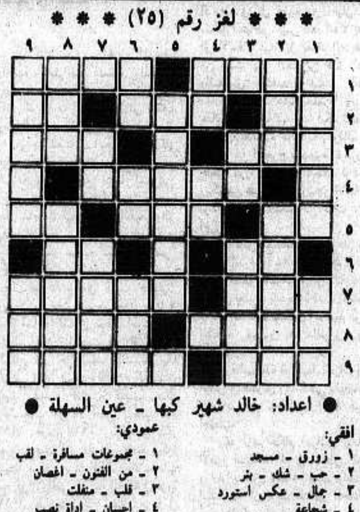
واوضح الدكتور بيتسانو راكاسكونكارن وهو من دائرة الصحة باقليم شيانغ ماي ان المصابين «حقنوا بكربونات الكالسيوم ومحلول زيتي».

واضاف ان «المساكين حقنوا بهذه المواد في ثلاث او اربع مناسبات بهدف تقوية قدراتهم الجنسية من قبل اطباء في القرى مقابل ١٠٠ بهت (نحو ٤ دولارات) عن كل حقنة.

واوضح ان العديد من المرضى اجريت لهم عمليات في القضيب ويحتاجون لزرع الانسجة. وقال في الختام ان السلطات الطبية لن ترفع قضية ضد اطباء القرى بتهمة ممارسة المهنة من دون ترخيص لان مرضاهم يعترضون على اي اجراء من شأنه ان يؤدي الى الكشف عن هويتهم.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥) * * *



● اعداد: خالد شهير كبها - عين السهلة ●

افقي:
١ - زورق - مسجد
٢ - حب - شك - بئر
٣ - جال - عكس استورد
٤ - شجاعة
٥ - للنهي - تطور - قرية عربية
٦ - درب - لا (بالانجليزية)
٧ - من الضمائر - مدينة يمنية
٨ - علم مذكر - علم
٩ - وهب - مدينة اردنية اثرية

عمودي:
١ - مجموعات مسافرة - لقب
٢ - من الفنون - اغصان
٣ - قلب - مثلث
٤ - احسان - اداة نصب
٥ - من الزهور
٦ - بئر - للتمني - جمع
٧ - اسكت - ترغب
٨ - عظمة - كلسات
٩ - دموع - نهق (مبعثرة)

* * * حل لغز رقم (٢٤) * * *

افقي:
١ - مولدافيه + أ
٢ - رأس + ارامل + ل
٣ - سل + ال + سر
٤ - لينينغراد
٥ - آه - سل
٦ - عمال - لم
٧ - ....
٨ - الارجنتين
٩ - سيبيريا

عمودي:
١ - مرسل - اب
٢ - والي
٣ - لسان - أس
٤ - دالية + أ - ري
٥ - ارسنال - جب
٦ - فارغ - في
٧ - يم - رسل - تر
٨ - هل - الم - ي ي
٩ - اللد - نا

المحكمة الكنائسية لطائفة الروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس الارشمندريت استناسيوس في حيفا تشعر بوفاة المرحوم الفرد عازر قنطوس من حيفا بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٧ اعزب، وانحصر ارثه الشرعي والقانوني باخوته واخواته وهم: نايفة وسليم ونايف وسامية وجورج لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

كلُّ دارٍ أحقُّ بالأهلِ

يا ابنة اليم ما أبوك بخيلٌ ... ما له مولعاً بمنعٍ وحبسِ
أحرامٌ على بلابله الدو ... حُ حلالٌ للطير من كل جنسِ؟
كلُّ دارٍ أحقُّ بالأهلِ إلا ... في خبيثٍ من المذاهبِ رجسِ
وطني لو شُغلتُ بالخلدِ عنه ... نازعتني إليه في الخلدِ نفسي

● احمد شوقي ●

لجنة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة في قلنسوة

تناشد اهالي القرية الاستجابة لنداء الواجب، لدعم الانتفاضة الباسلة في الضفة والقطاع. وذلك اما بالنقود او بالمواد الغذائية. وسيقوم اعضاء اللجنة بتجديد حملة التبرعات، ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٨/٦/١٤ في تمام الساعة الخامسة مساء، التجمع عند نادي الجبهة.

اللجنة ترحب بكل من يريد الانضمام اليها والمشاركة في هذا العمل التضامني.

* تهانينا الحارة *

الى عبد دراوشة بمناسبة شرائه «معرض ازياء الشرق» في عرابة. ألف مبروك ونتمنى لك التقدم والنجاح.

جبهة عرابة الدمقراطية

* تهنئة *

الى عمر شمالي وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

* اجمل باقة ورد *

الى طالب زميرو وزوجته سلوى بالمولود البكر «علاء» وألف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٢٢٩» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير تعيين اربع طوابق لمسكن وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٨، قسيمة ١٩/٢.
٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب ٢٢٧٩» مرفقة مع التخطيط. اهم اهداف التغيير: تعيين خطوط ارتداد وتعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٢ قسائم ٣٣.
٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب-٢٣٠٠» مرفقة مع التخطيط. اهم اهداف التغيير تعيين خط ارتداد للواجهة حسب الوضع القائم وتعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ١٠.
كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور أيضاً كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، متضمنا اسباب الاعتراض ومرفقاً به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شاهر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

بمناسبة ذكرى عدوان حزيران

اجتماع شعبي في ام الفحم يطالب بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا للاحتلال الاسرائيلي، نعم للانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها عقد، يوم الجمعة، في قاعة نادي «ابو العفو» هنا اجتماع شعبي حضره العديد من ابناء ام الفحم.

افتتح الاجتماع محمد حصري حيث رحب بالحضور وتلاه رئيس البلدية هاشم محاميد الذي استهل كلمته بتحية الحضور مشيرا الى ان هذا الاجتماع يأتي استنكارا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

واكد محاميد في كلمته ان الانتفاضة الشعبية لاهلنا في الضفة والقطاع قد قلبت حسابات حكام اسرائيل واثبتت للعالم اجمع ان الحل الوحيد هو باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال ان الانتفاضة استطاعت ان تعري الامبريالية الامريكية واعوانها في المنطقة.

ثم تكلم غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الذي اكد ان الاحتلال الاسرائيلي سيزول حتما وان العربدة الاسرائيلية وقفت عاجزة امام اطفال الحجارة الذين اثبتوا ان الحجارة تستطيع ايضا ان تهزم اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط.

وتطرق الى اهمية المعركة الانتخابية القادمة مشيرا الى اهمية هذه المعركة بالنسبة لجماهيرنا العربية مؤكدا ان جميع الاحزاب الصهيونية والمرتبطة بها تعمل بشتى الاساليب على خداع المواطن العربي من اجل تفسيخ قوة الجماهير العربية وجعلها فريسة للاحزاب الصهيونية التي لا يهمها سوى تطبيق السياسة المعادية للجماهير العربية وللحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان افضل رد على هذا هو التصويت للجبهة.

في رسالة الى رابين وشمير

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على استمرار القمع والقتل في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسائل احتجاج الى كل من وزير «الامن»، اسحاق رابين، والى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، على استمرار اعمال القمع والقتل في المناطق الفلسطينية وكذلك احتجاجا على الغزوات العسكرية المتواصلة الى الاراضي اللبنانية.

وبصورة غير متوقعة تسلمت الحركة مؤخرا ردا باسم رئيس الحكومة على الرسالة، من مستشاره يسخار كتسير، عاد واكد فيها موقف الحكومة «لاعادة الهدوء الى جميع مواطني اسرائيل». اما فيما يتعلق بالحل السياسي، اعلن المستشار باسم رئيس الحكومة «اننا لن نخضع للضغوطات الخارجية وسنرفض المؤتمر الدولي الذي سيعيدنا الى حدود عام ١٩٤٨». وكتب يقول: «ان الحل الوحيد هو المفاوضات المباشرة للوصول الى حل مقبول على الجميع».

وتعود حركة النساء الدمقراطيات وتؤكد في رسالتها انها لن تسكت ازاء الاستهتار بحياة الشباب الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء، حيث ان الاول يسفك دمه يوميا في المناطق المحتلة والثاني يرسل ليصبح قاتلا. وأضافت: «اننا ندعو حكومة اسرائيل للقبول بمؤتمر دولي كامل الصلاحيات برعاية الامم المتحدة من اجل الوصول الى سلام اسرائيلي فلسطيني حقيقي. ونريد ان نذكر رئيس الحكومة ان اسرائيل اقيمت بقرار من الامم المتحدة الذي نص ايضا على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل».

ادانة حاكم اللواء السابق لمنطقة القدس بتلقي الرشاوى واستغلال منصبه لمصالحه الشخصية

● تل ابيب ـ دانت المحكمة المركزية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، رافي ليفي، حاكم اللواء السابق لمنطقة القدس، باغلبية التهم الموجهة ضده بخصوص استغلال نفوذه كحاكم لواء لمصالحه الشخصية وتلقي رشاوى وتهريب ذهب من الاردن.

وكانت الشرطة قد قامت بمراقبة ليفي منذ ١٩٨٦/٥/١٥ ولغاية ١٩٨٦/١١/٦ حيث سجلت جميع مكالماته الهاتفية. وتبين في اعقاب المراقبة ان ليفي على علاقة بحنة جنحو من رام الله المتهمة بعقد صفقات مع ليفي وبيع اراض بدون علم اصحابها.

والتهم الموجهة لليفي هي تهريب ذهب من الاردن بواسطة كاهن معروف حصل من ليفي على تصريح بحرية العبور من والى الضفتين، الشرقية والغربية، واصدار رخصة عمار لعائلة على قطعة ارض في بيت لحم مقابل اخفائه نقودا اجنبية في حانوت العائلة والخروج عن القانون ببيع قطعة ارض ممنوع بيعها لانها موقع اثري بواسطة الرشاوى على اثر توجه جنحو لليفي بهذا الخصوص واستغلال منصبه لمآرب شخصية والاخلال بالقانون العام وتهديد كاهن وممارسة الضغط عليه لاختيار ابن حنة جنحو، خليل، ليكون المقاول في بناء مركز تجاري كانت الكنيسة تجري البحث حوله.

كما اتهم ليفي بمحاولة التأثير على الشهود بارساله برقيات لهم عن طريق ابنه للتأثير على مواقفهم.

وستصدر المحكمة حكمها على ليفي في ٢٩ حزيران الجاري. وتجدر الاشارة الى ان العقوبة القصوى بشأن التهم الموجهة لليفي بخصوص تلقي الرشاوى فقط هي ٧ سنوات سجن فعلي. وذكرت الصحف، أن النيابة ستطالب المحكمة بسجن ليفي سجنا فعليا.

رسالة طمرة:

سد سبيل الوصول الى الاراضي الزراعية غربي شارع طمرة ـ عكا

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ قامت دائرة الاشغال العامة، في نهاية الاسبوع الماضي، بتوسيع الشارع الرئيسي طمرة ـ عكا على طول لا يتجاوز كيلومترا واحدا تحاشيا لازدحام حركة السير، الذي كثيرا ما أدى الى حوادث طرق.

وقد ازدادت حركة السير عندما بدأت شركة «نيشر» بنقل الحجارة من موقع «العريض» في طمرة الى مصنع «نيشر».

ولكن مدير قسم السير لم يأخذ بعين الاعتبار مصالح الفلاحين التي تقع اراضيهم غربي الشارع الرئيسي، فقام بتخطيط الشارع بالخط الابيض غير المتقطع، الامر الذي يضطر المزارع الى السفر جنوبا لمسافة كيلومتر واحد ومن ثم العودة الى مدخل القرية.

هذا وقد احتج رئيس المجلس المحلي على هذا الاهمال المتعمد، واجتمع، امس، مع مهندس التخطيط، الذي رفض بدوره الاستجابة لمطلب الفلاحين.

هذا ويسود التذمر اوساط السائقين وسوف يصعدون معركتهم من اجل تحقيق مطلبهم العادل.

● تشكيل جهاز انتخابي جبهوي ●

● عقدت جبهة طمرة الدمقراطية، مساء يوم السبت ٦/١١، اجتماعا موسعا لكادرها استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست قدم فيه رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، بيانا عن العمل البلدي والمشاريع المنوي تنفيذها في المستقبل كتعبيد الشوارع واقامة مشروع المجاري والعمل على انجاز الملعب الرياضي، الذي تقدر تكاليفه بأكثر من مليون ونصف المليون دولار.

ثم قدم سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجا، بيانا سياسيا شاملا تعرض فيه الى الانتفاضة، التي فرضت نفسها على الساحة العربية والاسرائيلية والدولية، واشار الى اننا نعيش على اعتاب مرحلة جديدة من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. وتحدث عن دور الاتحاد السوفييتي وابعاد القمة السوفييتية ـ الامريكية واهمية سياسة الانفراج الدولي في حل النزاعات الاقليمية.

وبعد ذلك اقيم جهاز انتخابي لقيادة معركة الانتخابات من اجل انجاح الجبهة في المعركة المقبلة.

في المهرجان الاحتجاجي المنطقي في دير الاسد والبعنة:

طوبي: الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام العادل توأمان لا يفترقان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن لا نحتكر العمل الوطني وإنما نمد أيدينا الى كل من توصل بخبرته وبتجربة شعبه الى استخلاص النتائج ورؤية صحة وفعالية برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لأنه لا طريق آخر ولا إطار للوطنيين، إلا على هذا البرنامج وإلا في هذا الاطار، الذي حقق لجماهيرنا ما تتمتع به اليوم من قوة وعزيمة ورؤية صحيحة. وحيث تزداد القوى الاسرائيلية العديدة التي بدأت تدرك أنه لا يمكن أن تكون تسوية وسلام عادل إلا على قاعدة وأساس النهج الذي ناضلنا من أجله سنينا طويلة والذي أصبح النهج الذي تتمسك به كل القوى العالمية والعربية والدمقراطية، نهج دولتين للشعبين».

هذا بعض ما جاء في الكلمة السياسية الشاملة التي ألقاها النائب الجبهوي توفيق طوبي، بمناسبة مرور (٢١) عاما على الاحتلال الاسرائيلي، في المهرجان الاحتجاجي المنطقي الذي أقيم يوم أمس الاول السبت، في قريتي البعنة ودير الاسد، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل إباء وشمم واحتجاجا على جرائم الاحتلال البشعة. وحضره المئات من أهالي قرى منطقة عكا، من بيت جن شمالا حتى عكا.

وعقد المهرجان تحت الشعارات الكفاحية المنادية بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني والمتضامنة مع الاطباء في كفاحهم العادل والمؤيدة لعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات والمشيدة بالكفاح اليهودي العربي المشترك والداعية الجماهير الى الاشتراك في جريدة «الاتحاد» وتخللها الشعار المركزي: «الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني».

وبرز خلال المهرجان وفد حركة النساء الدمقراطيات الذي رفع على مدى أكثر من ساعة الشعارات التي نسجت من القطع القماشية والمؤكدة: أننا نريد أن نعيش في ظل الحمائم والسلام.

وسبق المهرجان بساعات جولة لفرقة الشبيبة الشيوعية الموسيقية في الشارع الرئيسي في القريتين حيث صدحت موسيقاها في الاجواء، وتقدمتها مجموعة من الاطفال تحمل لوحة ضخمة كتب عليها شعار: أعطونا الطفولة أعطونا السلام.

وحضر المهرجان لفيف من قادة الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة عكا وهم: جمال موسى ونمر مرقس ورمزي خوري ومحمد نفاع وعفيف كيال ومحمد مناع وكمال غطاس وزياد موسى.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته، علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية فقال: «يحاول حكام إسرائيل ومنذ البداية خلق الانطباع وكأن إنتفاضة شعبنا أعمال شغب، لكن صمود شعبنا واستمرارية الانتفاضة إضطرا هؤلاء الحكام الى الاعتراف أنها إنتفاضة، حتى أنهم صاروا يرددونها بالعبرية».

واستعرض صنع الله كفاح الجماهير العربية في إسرائيل منذ الحكم العسكري حتى اليوم. وكرر الدعوة الى تجديد حملات التبرع بسخاء لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة. وأكد أن الجبهة ببرنامجها هي البديل الوحيد لكل الاحزاب الصهيونية.

وتكلم بعده الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية. فبعث بالتحيات الكفاحية الى شعبنا الذي يسطر يوميا صفحات نضالية مضيئة من أجل التحرر والاستقلال. وتحدث عن الانتفاضة التي خلقت واقعا جديدا وكشفت وحشية الاحتلال. وتكلم عن الامر الذي بموجبه يمنع من دخول المناطق المحتلة فقال « ان الذي يجب ان يفرض عليه أمر عدم دخول المناطق هو الاحتلال وقواته» وأكد أن هذا الامر شحننا بالقوة لتزيد كفاحنا من أجل إلغاء التجنيد الاجباري ولتزيد دعمنا لشعبنا الفلسطيني لأننا من لحمه ودمه.

وألقى بعده الشاعر د. سليم مخولي قصيدة حيا فيها الانتفاضة.

وأعطي حق الكلام لنائب السكرتير العام للحزب الشيوعي النائب توفيق طوبي، فاستهل كلمته بتحية الجموع المحتشدة والجماهير العربية الصابرة والصامدة في وطنها. واستعرض طوبي تاريخ الجماهير العربية الكفاحي ودور الحزب الشيوعي في معركة البقاء والتجذر في الوطن. وقرأ عدة فقرات من كراسة كانت قد أصدرتها عصبة التحرر الوطني في عام (١٩٤٨) تحت عنوان: «لماذا يجب أن نناضل من أجل الدولة العربية الفلسطينية» مؤكدا أن كل كلمة في هذا الكراس أكدت صحتها مسيرة النضال من أجل الحل العادل على أساس قرارات الامم المتحدة وقال: «أن ما قلناه دائما أصبح اليوم برنامج وشعار ليس فقط قيادة الشعب الفلسطيني وإنما مطلب الانسانية جمعاء والدول العربية والقوى الدمقراطية التي تقف الى جانب الانتفاضة وتقول نعم للسلام». واستعرض طوبي مواقف الحزب والجبهة التي كانت الوحيدة التي عارضت سياسة الحرب والعدوان، مؤكدا هذه الحقائق لأن «هناك من يريد من جديد أن يتاجر مرة أخرى بالمشاعر القومية متاجرة رخيصة تارة باسم الدين وتارة بالمزاودة، بالذات بعد أن عرف شعبنا طريقه وعندما أصبحت اللقمة في الفم وعندما أصبح انعقاد المؤتمر الدولي قاب قوسين وأدنى. وبمتاجرتهم هذه يريدون جر شعبنا الى الهاوية وحرمانه من قطف ثمار نضاله الطويل». واستعرض طوبي إسقاطات التمسك بنهج التنكر لحقوق شعبنا وعدم الاستجابة لصوت العقل والمنطق والارادة الدولية، على المجتمع الاسرائيلي، فأكد أن العواقب كانت نمو قوى الفاشية وزعزعة هذا المجتمع ودخوله في دوامة الازمات. وأسهب طوبي في الحديث عن مواقف الحزب والجبهة القاعدة الاساسية لمواصلة المعركة لانهاء الاحتلال لكي «تعرف جماهيرنا كيف تحارب المتطاولين على حزبنا الذين يطيلون ألسنتهم متوهمين أن جماهيرنا تنسى الماضي. وحتى تقوى الثقة بنهجنا ولندعو المزيد من أبناء الشعبين للالتفاف حول هذا الطريق المجرب. وأسهب طوبي في الحديث عن الانتفاضة ونتائجها التي لخبطت حسابات حكام إسرائيل والرجعية العربية والامبريالية والتي أكدت «أن لا مستقبل لاوهام أرض إسرائيل الكبرى والضم والصفقات الانفرادية وأثبتت بطلان سياسة اللاءات المفلسة والرافضة للسلام. والانتفاضة تكتسب يوما بعد يوم وحدة وأصالة وشمولية وعمقا وتصمد لأنها تخطت وتغلبت على العثرات والعقبات والمواقف الانتحارية وذلك بفضل وعي ونضوج قيادتها الوطنية المتمثلة بـ م.ت.ف. التي تنتهج نهجا يتماثل مع متطلبات السلام العادل والعاقلة الدولية». وأشار طوبي الى تصريحات الجنرالات الذين يرون في استمرار الاحتلال مأساة وقال: «ان على الذين يقولون لا للدولة الفلسطينية أن يستخلصوا العبر فالدولة المستقلة والسلام العادل توأمان لا ينفصلان». وتطرق طوبي الى مؤتمر القمة العربية الاخير فقال: «كانت القمة العربية وقراراتها الهامة مساهمة هامة لدعم مسيرة السلام والمساعي الدولية للسلام ومن أجل انعقاد المؤتمر الدولي وليس صدفة قالوا أن عريس القمة كان عرفات، مما يثبت أن هناك واقعا جديدا فرضته الانتفاضة بعد أشهر من المماطلة والتأجيل مما يؤكد وبوضوح أكثر ان الحل والتسوية يجب ان يكونا على أساس إحترام حقوق شعبنا ولذلك تهتز فرائص حكام إسرائيل».

وبعد كلمة النائب طوبي ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة بعنوان «أقصر الطرق». واختتم المهرجان الشاعر حنا إبراهيم بقصيدة بعنوان: «رسالة عبر الخط الاحمر».

إحتفال بيوم الطفل العالمي في معليا

●معليا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قدمت حركة النساء الدمقراطيات في معليا الهدايا والحلويات لأكثر من مئة وخمسين طفلا في روضة القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي في الاول من حزيران. وفي أواخر الاسبوع الماضي أقامت حركة النساء الدمقراطيات في معليا إحتفالا للاطفال في قاعة المركز الثقافي حضره أكثر من مئة وسبعين طفلا، واصطف عدد من الاطفال على مدخل القاعة حيث قدموا الحلوى للاطفال والامهات. إفتتح الاحتفال الطفلتان ليلى وعبور أبو عقصة فرحتا بالحضور وتحدثتا عن المناسبة وأهمية التضامن مع أطفال المناطق المحتلة. وقدمت فرقة البيادر من جديدة العديد من الفقرات الفنية من دبكة وأناشيد ومشاهد تمثيلية باشتراك ممثلين بهلوانيين، الامر الذي نال إعجاب الاطفال. وازدانت المنصة بالشعار المركزي: أعطونا الطفولة أعطونا السلام. وعشرات الصور التي تعكس دور الطفل في المناطق المحتلة.

وفاة فاضلة في سخنين

●سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين، يوم امس الاحد (٦/١٢)، جثمان الفاضلة الحاجة لبيبة محمد شبا حيادرة (ام حسين)، التي توفيت عن عمر يناهز السبعين عاما.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيدة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة، يوم السبت (٨٨/٦/١١)، جثمان المرحوم الحاج فالح عبد الله بدارنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابة يتقدمون الى زوجة المرحوم وابنائه والى جميع آل بدارنة بالتعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

احتفالات في اللد والرملة بيوم الطفل العالمي

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في الرملة، أقيم في نادي الحزب الشيوعي، احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه ما يزيد عن ١٣٠ طفلا بمشاركة اهاليهم.

وجرى في الاحتفال توزيع الاطفال على مجموعات، حيث جرت مسابقات فيما بينهم جرى في نهايتها توزيع الجوائز على الفائزين.

هذا وقد سبق الاحتفال قيام الاطفال بمشاركة مدربيهم، بزيارة قسم الاطفال في مستشفى «اساف هروفيه»، حيث قاموا بتوزيع الهدايا على زملائهم المرضى وتمنوا لهم الشفاء العاجل. وقد اثار هذا النشاط بهجة الاطفال المرضى والاطباء. وفي أعقاب هذه الزيارة تسلمت الشبيبة الشيوعية رسالة شكر من ادارة المستشفى على هذا النشاط.

ويفيد مراسلنا ان نشاطا مماثلا اقيم في مدينة اللد.

تسوكر وستة اطباء اسرائيليين في تقرير خاص من قطاع غزة:

قوات الاحتلال القت العديد من قنابل الغاز في اماكن مغلقة ومزدحمة مما ادى الى استشهاد العديد من المسنين والمرضى والاطفال

●تل ابيب ـ كشف عضو الكنيست، دادي تسوكر (راتس)، في تقرير قدمه، في نهاية الاسبوع، الى وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين ان معهد التشريح في ابو كبير ما زال يحتفظ بتقارير عن اسباب وفاة (١٥) شهيدا سقطوا في قطاع غزة ولم يرسل باي منها الى مستشفيات القطاع المحتل ليخبرها باسباب الوفاة.

وكان تسوكر قد قام وستة اطباء اسرائيليين بزيارة عدد من المستشفيات قبل أسبوعين بعد سماح وزير «الامن» بذلك، لاعداد تقرير حول الاوضاع الصحية في المستشفيات وحول نوعيات الاصابات الجسمانية التي تعرض لها الاهالي جراء القاء قنابل الغاز عليهم والاطلاع على حالات الاجهاض والتقيؤ.

ويفيد التقرير، استنادا الى تقارير مستشفى «الشفاء» في غزة، بان الكثيرين من سكان القطاع ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٥٠) و(٦٠) عاما استشهدوا بسبب نوبة في المخ او انفجار فيه بعد القاء قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم.

وعلم تسوكر والاطباء المرافقون له ان قوات الاحتلال كانت تلقي قنابل الغاز في اماكن مغلقة ومزدحمة بالسكان الامر الذي ادى الى موت العديد من المسنين والمرضى. ويشير التقرير الى استشهاد ١٥ طفلا لم تتجاوز اعمارهم السنة، جراء القاء الغاز عليهم. فيما استشهد فتيان اثنان تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ١٥ سنة بسبب الغاز ايضا.

ويشير التقرير الى ان قوات الاحتلال نقلت عددا من هؤلاء الجرحى بدون ارفاق تقارير طبية معهم، واستغلت هذه الحالات لاجراء التحقيق مع الجرحى. وافادت صحيفة «هارتس»، بأن الذين وقعوا على التقرير الذي اعده تسوكر هم: البروفيسور اليعيزر غرينفالد، مدير مدرسة صحة الجمهور في مستشفى «هداسا» والبروفيسور جوهان غولد شميت ود. اوري المليح ود. رالف جوجنسهايم ود. روت لديري ود. روحاما مرطون ود. الياهو ريختر.

الكشف عن حملة تنكيل بوليسية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

يدوسون باحذيتهم على اصابع يديه ورجليه واقتلعوا ظفر ابهامه وكسروا اصابع رجليه.

ويوضح التقرير ان الاهالي يخشون تقديم شكوى ضد الشرطة «خوفا من ملاحقة الشرطة لهم طيلة حياتهم!»

ويروي سليم جابر (٣٩ عاما)، وهو الوحيد من بين الاهالي الذي قدم شكوى ضد الشرطة حول عملية اعتقال ابنيه اشرف (١٣ عاما) وخليل (١٤ عاما)، قائلا: «عندما جاؤوا لاعتقال اشرف في ٣٠ اذار الماضي في الساعة الثانية ليلا حاصروا البيت وهم يستقلون اعدادا كبيرة من سيارات الجيب وبمرافقة رجال المباحث، فحسبت، للوهلة الاولى، ان رجال الشرطة يطاردون مخربين. قالوا لي «نريد اشرف لانه رشق السيارات بالحجارة» فضحكت. عندما قالوا لي انت مبسوط لان ابنك يرشق السيارات بالحجارة!» واعتقلوه.

«وفي اليوم التالي ـ يستطرد الاب قائلا ـ ذهبت الى معتقل المسكوبية ومن هناك توجهت الى المحكمة، بمرافقة المحامي، تسفي منذل. وهناك رأيت ابني مكبلا بالاصفاد بينما سارت وراءه قافلة من رجال الشرطة. وفي المحكمة اصدر القاضي حكما باعتقال يبقي بحق اشرف لمدة خمسة ايام وكفالة مالية بقيمة ١٥٠٠ شاقل.

وخلال هذه الفترة منع اشرف من الاتصال هاتفيا باصدقائه او الذهاب الى المدرسة.

ويضيف الاب «بعد اسبوعين عاد رجال الشرطة في الساعة الثانية ليلا بصحبة رجال حرس الحدود، الذين حاصروا البيت، وبرفقة الكلاب واضاؤوا المنطقة بالمصابيح، وفي هذه المرة اعتقل خليل سوية مع ثلاثة من ابناء القرية، بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة ووضع حواجز في القرية وحرق عجلات مطاطية وكسر مصابيح، الامر الذي ادى الى اصابتي بصدمة».

وفي اليوم التالي، يتابع الاب، عندما ذهبت الى المعتقل لأحضار ابني الى البيت ذهلت مما رأت عيني: «ابي انني لا اقوى على الوقوف على رجلي. لقد كسروني، كل اعضاء جسمي مكسرة» ـ قال الابن لابيه.

ويفيد سليم جابر بانه على الرغم من انه قدم شكوى ضد الشرطة قبل اكثر من شهر ومرفقة بشهادة طبية الا انه، حتى كتابة التقرير، لم يتلق جوابا.

ويقول اشرف «في الطريق الى المعتقل انهال رجال حرس الحدود علي بالضرب، على فمي وعلى بطني وجميع انحاء جسمي، ومع بداية التحقيق بدأ المحقق بارهابي. وقال لي: «سأرجع بعد دقيقة واذا لم تعترف بانك رشقت حجارة فانني ساضربك». الا ان الامر لم يتوقف عند ذلك فقد حضرت اليه، في اليوم التالي، مجموعة اخرى من رجال الشرطة واشبعته ضربا قبل اطلاق سراحه.

ويفيد خليل جابر (١٤ عاما) بان رجال الشرطة اقتلعوا ظفرا من اصبعه وكسروا اصابع في يديه ورجليه واغمي عليه جراء الضرب.

استشهاد شاب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اسرائيل. وذلك بهدف ارغامهم على تسلم بطاقات جديدة، بشرط اثبات «براءة الذمة» (دفع الضرائب والجمارك والمخالفات الخ..).

واعتقلت قوات الجيش عددا من الشبان عرف من بينهم يوسف علي عيسى (٣٦ عاما) ـ وعلم فيما بعد انه اعتقل اداريا لمدة ٦ شهور وله شقيق معتقل هو عبد الحكيم عيسى ـ وناصر علي صالح الخالدي وزياد القصاص ومحارب القصاص.

وداهمت قوات الاحتلال، امس الاول (السبت) منزل عائلة برهوم وحطمت اثاثه واعتدت على افراد العائلة بالضرب. وفي ساعات الظهر وقعت اشتباكات في منطقة «الشابورة» رشق خلالها المتظاهرون قوات الجيش بالحجارة.

ولا يزال بلوك «أ» في مخيم رفح خاضعا لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي.

وفيما يستمر حظر التجول، منذ الجمعة الماضي، على مخيم البريج وقعت، مساء امس الاول، اشتباكات بالحجارة في مخيم جباليا.

وفي حي الدرج وحي التفاح في مدينة غزة دعت قوات الاحتلال، فجر الجمعة الماضي، الاهالي (بين سن ١٥ ـ ٥٠ عاما) الى التجمع، عبر مكبرات الصوت، في مدرسة «يافا» الثانوية. وفحص الجنود بطاقات الهوية وحققوا مع الذين لم يغيروا بطاقاتهم في اطار حملة تغييرات بطاقات الهوية. والقى ضابط كبير محاضرة أمام الاهالي قدم فيها المواعظ والتجأ الى الترغيب والترهيب.

وأخلي سبيل الاهالي في ساعات الظهر، فيما استمر حظر التجول على الحيين حتى السابعة والنصف مساء. وما أن رفع حظر التجول حتى نصبت المتاريس وأضرمت النار في الاطارات المطاطية ورشقت الحجارة.

وعلى الفور داهمت تعزيزات من الجيش المنطقة وداهمت منزل عائلة الجرجاوي واعتدت على أفرادها. فأصيب الطفل خضر يوسف الجرجاوي (٩ سنوات)، من حي الدرج، بثلاث عيارات ألمنيوم أدت أحداها الى كسر في جمجمة الطفل، الذي أصيب ايضا بكسرين في الكتف والصدر. فأصيب باقي أفراد العائلة بعيارات مطاطية ونقلوا الى مستشفى «الشفاء».

ووقعت ظهر السبت وظهر الاحد (أمس) اشتباكات في شارع «عمر المختار» ونصبت المتاريس.

● المصابون ●

ومن بين المصابين، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين:

● احمد صبحي بشناق (٧ سنوات، من حي الزيتون في غزة) ـ جرح قطعي في الرأس وكدمات شديدة. وضعه لا يزال صعبا.

● باسم صلاح الصواف (١٣ عاما ـ حي التفاح): كان الجنود طاردوا الشبان على أسطح المسجد العمري الكبير، الجمعة الماضي، بعد انتهاء الصلاة. فسقط باسم من على السطح وكسر حوضه وساعده الايسر. وحالته سيئة.

● اياد المغاري (١٢ سنة ـ مخيم البريج) ـ كدمات شديدة خلال الاشتباكات، الجمعة الماضي.

● امنة الخلة (٢٥ ـ حي الصرة) ـ اختناق وتسمم بالغاز، جراء القائه على منزل العائلة أمس الاول.

● عماد ابو جراد (١٣ عاما ـ حي الدرج) ـ كسر في منطقة الساق اليسرى وكدمات في الركبة اليسرى.

● حنفي الصواف (حي التفاح) ـ كدمات شديدة في الساق اليمنى.

● حرب احمد ريحان (٥٥ ـ مخيم جباليا) ـ نزيف في الانف، جراء الضرب.

تفاصيل اضافية عن المتهم بالتورط في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

خلال فترة دراسته هناك ونشاطه في التنظيمات الفلسطينية. وفي ذلك الاجتماع وافق صوان على أن يكون عميلا لجهاز «الموساد» الاسرائيلي وينقل اليه التقارير حول ما يجري في بيروت كلما عاد الى منزله في القدس وذلك لقاء مرتب شهري. وهكذا واصل صوان تزويد جهاز المخابرات الاسرائيلي بالمعلومات عن اسماء وعناوين نشيطين في م.ت.ف في بيروت. وبعد خمس سنوات قرر مواصلة دراسته في اوروبا ـ حسبما اورد في افادته امام المحكمة اللندنية. وعندها رتب «كابتن الياس» لقاء له مع «موريس» من «الموساد» في احد فنادق القدس. وفيما بعد جرى ترتيب لقاء بينه (صوان) وبين «زعيم» جهاز «الموساد» الذي سمى نفسه «رامي» ومع آخرين من رجال «الموساد» كانت القابهم: «اساف» و «سامي» و «سليمان». وقد جرى ذلك اللقاء في تل ابيب.

وفيما بعد سافر صوان الى باريس فالتقى بمشغله في السفارة الاسرائيلية هناك والذي اهتم بدفع المرتب لصوان بشكل منتظم بالاضافة الى اجرة الشقة ومصروفات اخرى!! وبعد ان انهى تعلم الفرنسية طلب صوان مواصلة دراسته في لندن الا ان مسؤولي «الموساد» عارضوا ذلك في البداية لكنهم عادوا ووافقوا له. وفي لندن انخرط صوان بين نشيطي م.ت.ف والتقى احد حراس ياسر عرفات الشخصيين. وفي ذلك الوقت «اهتم» رجال المخابرات الاسرائيلية بشخص يدعى «عبد الرحيم مصطفى» كان يشغل منصب رئيس خلية م.ت.ف في لندن واحد ضباط «القوة ١٧». وعليه طلب مسؤولو «الموساد» من عميلهم صوان التقرب من مصطفى. وقد تم ذلك فعلا حيث بدأ صوان بتزويد «الموساد» الاسرائيلي بكل المعلومات عن مصطفى وعمله ونشاطه وعن نشيطين آخرين في م.ت.ف...

وكشف محامي الدفاع عن صوان، ديفيد كوكس، ان «الموساد» الاسرائيلي كان يدفع مرتبا شهريا لصوان بقيمة (٦٠٠) جنيه استرليني (للشهر) بالاضافة الى أجرة تعليمه واجرة السكن ومصروفات «خاصة»!

وكشف، ايضا، عن ان الاتصالات بين صوان وبين السفارة الاسرائيلية في لندن كانت تتم بواسطة شخص كان يدعى «البرت». اما اللقاءات بين هذا الاخير وبين صوان فقد كانت تتم في الفنادق.

وقال صوان في افادته انه بعد ٤ سنوات حصل على عمل في جامعتين بريطانيتين وخلال ذلك تعرف على زوجته كرميل غرينسميث. وحين قرر عقد قرانه عليها توصل الى استنتاج بأن عليه «قطع علاقاته مع الاسرائيليين وفتح صفحة جديدة». ولم يعترض مسؤولو «الموساد» على ذلك (!!)

وفي تلك الفترة امتلك عبد الرحيم مصطفى محطة وقود في لندن وشغل فيها عددا من «اصدقائه» كان احدهم عميلا لجهاز «الموساد» الاسرائيلي يدعى «بشارة سمارة» من مجدل شمس والذي طردته السلطات البريطانية الى اسرائيل في العام الماضي.

وقال صوان في افادته امام المحكمة انه اعتاد المرور في محطة الوقود المذكورة وانه قبل ليلة واحدة من ليلة زفافه امضى ليلة كاملة في شقة مصطفى الذي كان «شبينه» (عرّابه).

وفي تلك الليلة طلب مصطفى من صوان أن يحتفظ له بمحفظة شخصية في منزله لانه كان ينوي مغادرة بريطانيا. وقال له ان المحفظة تحتوي على «اجهزة الكترونية وملابس». وفعلاً وضع الاثنان تلك المحفظة في الحمام في شقة صوان الذي ادعى انه لم يتعرف ابدا على محتوياتها. وادعى ايضا انه لم يبلغ السفارة الاسرائيلية بهذا الامر لانه كان قد «قطع العلاقات مع الاسرائيليين»! ولكن، في ١٤ تموز ١٩٨٧ سافر الى اسرائيل برفقة زوجته. وفي فندق «شرتون» في القدس التقى بمشغليه من جهاز «الموساد» وابلغهم بأمر المحفظة!! وفور عودته الى لندن تم القاء القبض عليه من قبل الشرطة البريطانية. وخلال التفتيش في شقته تم العثور على مخزن للاسلحة وخلال التحقيق معه كشف عن هويته الحقيقية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الاثنين ١٣ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو الى:

معركة شعبية للإعتراف بالاربعين قرية عربية غير المعترف بها رسمياً والمهددة بالاقتلاع

* مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية في ايلول القادم * استنكار هدم البيوت * تحية اكبار واعتزاز الى شعب الانتفاضة البطل *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعها في الناصرة يوم السبت (٨٨/٦/١١). وقد شارك في الاجتماع وفد عن «لجنة الاربعين» برئاسة السيد محمد ابو الهيجاء والذي عرض امام السكرتارية قضية القرى الاربعين غير المعترف بها من قبل السلطات والخطوات التي قامت بها اللجنة في اطار المطالبة بالاعتراف بهذه القرى ومنها اعداد الخرائط الاساسية والمفصلة وجمع وإعداد الاحصائيات اللازمة من هذه القرى والخطوات الاعلامية المتعلقة بشرح القضية امام الرأي العام.

وطلب الوفد من اللجنة القطرية توفير الدعم المعنوي والمادي لاستكمال الخطوات المستقبلية في معركتهم من اجل الاعتراف بهم. كذلك وجه الدعوة للجنة الدفاع عن الاراضي لحضور الاجتماع العام الذي دعت اليه لجنة الاربعين والذي سيعقد يوم السبت (٨٨/٦/١٨) في مدينة شفاعمرو.

وبعد استماع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لشرح من لجنة الاربعين باركت نضالهم واعربت عن استعدادها لتقديم كل الدعم معنويا وماديا والمشاركة في اجتماعهم المنوي عقده في شفاعمرو.

كذلك اتخذت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي القرارات التالية:

● الاستنكار الشديد لعمليات هدم البيوت العربية التي جرت مؤخرا في الطيبة وقلنسوة وعرب العرامشة. وستعمل اللجنة على التنسيق مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث الاجراءات النضالية ضد هدم البيوت والمطالبة باقرار الخرائط الهيكلية الملائمة في مدننا وقرانا وتوسيع مناطق البناء فيها.

● بناء على طلب العديد من الاخوة المزارعين تقرر تأجيل انعقاد مؤتمر الزراعة العربية حتى شهر ايلول القادم.

● بمناسبة مرور (٢١) عاما على الاحتلال ومرور نصف عام على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة توجه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التحية لشعب الانتفاضة البطل معلنة عن كامل تضامن جماهيرنا العربية في اسرائيل مع الكفاح البطولي لجماهير الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة بما فيها القدس العربية ومن اجل انعقاد المؤتمر الدولي باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وباشتراك جميع اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. كما دعت اللجنة جماهير شعبنا العربي في اسرائيل الى مواصلة الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة.

رابين يطلب زيادة بقيمة ١٥٦ مليون دولار لمواجهة الانتفاضة

●تل ابيب - ذكرت صحيفة «هارتس»، امس (الاحد)، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، طلب من وزراء المالية زيادة بقيمة ٢٥٠ مليون شاقل (١٥٦ مليون دولار) لميزانية وزارته للسنة المالية ١٩٨٨، وذلك لمواجهة النفقات التي سببتها الانتفاضة.

واوضحت الصحيفة ان كلفة الانتفاضة منذ ان بدأت في ٩ كانون الاول حتى نهاية ايار الماضي ارتفعت الى ٤٥٠ مليون شاقل (٢٨٠ مليون دولار) هذا مع العلم بأن العسكريين الاسرائيليين افادوا من قبل ان النفقات اكثر من هذا الرقم بكثير.

٢٠٠ عضو في «لجنة بيتا» يزرعون الزيتون في مدخل القرية والجيش يقتلعها

● القدس - حاول ما يقارب ٢٠٠ عضو، ينشطون في «لجنة بيتا» التي اقيمت مؤخرا، دخول قرية بيتا واجراء اعمال تصليح في البيوت التي تضررت من جراء اعمال الهدم والتخريب وزرع اشتال الزيتون في مدخل القرية وفي الاماكن التي اقتلعت منها. الا ان قوات الاحتلال اعترضتهم ومنعتهم من دخول القرية بحجة انها «منطقة عسكرية مغلقة». وعندما نجح بعض الاعضاء بالدخول وزراعة بعض الاشتال، قام الجنود باقتلاعها. (انظر الصورة اعلاه، نقلا عن «و.ص.ف.»)

واعرب اعضاء اللجنة عن قلقهم من السياسة التي ينتهجها الجيش بصورة انتقائية بالاعلان عن بعض المناطق «مناطق عسكرية مغلقة» واعتبروها استمرارا لخضوع الجيش لضغوطات المستوطنين.

ومن الجدير ذكره ان «لجنة بيتا» تضم مهندسين ورجال قضاء واكاديميين ونشيطين من الحركة الدينية «نتيفوت شلوم».

ويشار الى انه ورد خطأ في عدد «الاتحاد»، امس، حيث ذكر ان نشيطي «سلام الان»، هم الذين قاموا بهذا النشاط والصحيح هو ما ذكر اعلاه.



«لجنة الاربعين» تستنكر جريمة هدم البيوت الثلاثة في النواقير

● حيفا - لمراسلنا - نددت لجنة القرى العربية غير المعترف بها رسميا - «لجنة الاربعين» - في بيان صحفي اصدرته امس، بجريمة الهدم التي نفذتها السلطات، في اواخر الاسبوع الماضي، في قرية النواقير القريبة من عرب العرامشة على الحدود الشمالية.

واكد البيان ان عملية الهدم هذه نفذت بطريق الخداع واستغلال بساطة الاهالي بشكل غير قانوني.

وشرح البيان تسلسل احداث الهدم على الشكل التالي: في ٨٨/٥/١٧ اصدر حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، امرا اداريا بهدم ثلاثة بيوت دون اعلام الاهالي بهذا الامر حتى مساء يوم ٨٨/٦/٧ اذ جرى تعليق هذا الامر على البيوت الثلاثة في القرية وينقصه التصريح المشفوع من المهندس، كما يقضي القانون.

ورغم ان الامر يسمح للاهالي بالاعتراض عليه خلال ٢٤ ساعة او ٧٢ ساعة من موعد تعليقه الا ان السلطات لم تتقيد بذلك واحضرت مجنزرات الهدم تحميها قوات كبيرة من «حرس الحدود» ونفذت عملية الهدم في الساعة السابعة من صباح يوم ٨٨/٦/٨، قبل نفاد المهلة القانونية للاعتراض على الامر، مستغلة في ذلك غياب الرجال عن القرية.

واضاف البيان أن قمة السخرية بمسؤولي اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في الشمال وصلت عندما اصدروا، بعد هدم البيوت، رسالة الى اصحاب هذه البيوت يدعونهم فيها الى التفاوض معهم بشأن مستقبل البيوت التي كانت قد تحولت الى ركام!!

واكد البيان ان هذه الخطوات تتعارض بشدة مع السياسة المعلنة حول تجميد الوضع في القرى «الرمادية» (المصطلح الذي اطلقته لجنة ماركوفيتش على القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها رسميا) حتى ايجاد حل اخر.

ووجه محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين» التي تدخل في اطارها قرية النواقير، برقية عاجلة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والى القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبهما فيها بوضع حد لعمليات هدم البيوت العربية. وجاء فيها: «اننا كقيادة في هذه القرى لانستطيع وقف غضب الاهالي والتحكم بما سيؤدي اليه تدهور الوضع». وطالب المسؤولين بالتصرف بمسؤولية اكبر فيما يتعلق بهذا الامر.

هذا وزار وفد من «لجنة الاربعين»، يوم السبت الماضي قرية النواقير واجتمع مع عدد من الاهالي هناك وسمع شرحا مفصلا عن تسلسل الاحداث في القرية. واستنكر الوفد جريمة الهدم مؤكدا ان «لجنة الاربعين» لن تقف مكتوفة الايدي حيال تكرار مثل هذه الجرائم. وضم الوفد رئيس اللجنة واعضاءها: رفعت كبها (العريان) وعاصم ابو الهيجاء (عين حوض) ومحمود ومحمد الزير (الشرايع) وهشام ومعاد ابو الهيجاء (عين حوض) ويتسحاق روبين (حيفا) ووليد ياسين، مركز اللجنة.

وستعقد «لجنة الاربعين» واللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية، يوم السبت القادم، اجتماعا عاما لاهالي القرى الاربعين وممثلي الهيئات الشعبية في البلاد لمناقشة الخطوات التي سيجري اتخاذها فيما يتعلق بهذه القرى ووقف عمليات الهدم والمحاكمات القاسية التي يتعرض لها سكان هذه القرى المحرومة من الاعتراف الرسمي بها ومن شروط الحياة المناسبة.

«شكمونا» تماطل في توفير مأوى لعائلة عربية من ضحايا الحريق بالقرب من جامع حيفا الكبير

● حيفا - لمراسلنا - تستمر شركة «شكمونا» في حيفا في المماطلة في توفير المأوى لعائلة حسين مغربي (ابو علي)، احدى ضحايا الحريق الذي شب منذ عدة اشهر في الابنية المجاورة لجامع «النصر» (جامع حيفا الكبير) وراح ضحيته مواطن عجوز كان يسكن هناك. وذلك على الرغم من وجود قرار في ادارة الشركة باعطاء العائلة المتضررة بيتا في المدينة.

هذا ولا تزال عائلة حسين مغربي (٥٨ سنة) تعيش بين الاطلال التي خلفها الحريق.

ويقول ابو علي: لقد نفذت كل ما طلبته الشركة مني بهدف الحصول على مأوى انساني بأسرع ما يمكن ولكن رغم مرور عدة اشهر لم تحل مشكلتنا وما زلنا نعاني منها.

وتساءل ابو علي: من يرضى بأن يعيش وعائلته في مثل هذه الظروف وسط اثار الحرائق وفي «عقد» قديم لا ابواب ولا شبابيك له؟! واستطرد قائلا: انا انسان متقدم في السن وعاجز ودخلي الشهري لا يكفيني لاعالة العائلة وليس بمقدوري ان اجد بنفسي حلا لمأساتي هذه بدون مساعدة السلطات المختصة في المدينة.

اكثر من ١٠٠ الف دونم تضررت جراء الحرائق

● تل ابيب - بلغ عدد الحرائق التي نشبت في مختلف مناطق البلاد، امس الاول، ٢٥ حريقا. ويسود الاعتقاد بان ما لا يقل عن ٧ حرائق اندلعت بصورة متعمدة وعلى خلفية «امنية».

وكان اكبر حريق هو الذي نشب في جبال القدس حيث التهمت النار ما يقارب ٦٠٠ دونم احراش طبيعية ومراعي. وبالقرب من قريتي الفرديس وجسر الزرقا وكيبوتس معغان ميخائيل، التهمت النيران ٢٠٠ دونم من المراعي وحوالي ٥٠٠ دونم احراش. وفي هذه المنطقة لوحدها اندلعت ثلاث حرائق في يوم واحد. وقامت الشرطة باعتقال شاب من جسر الزرقاء يشتبه به انه قام باشعال حريق واحد على الاقل في هذه المنطقة واعتقلت الشرطة كذلك ولدين اخرين ابناء ٨ و٩ سنوات بالتهمة نفسها.

وفي جبل طرعان نشب حريق التهم ٢٠ دونم احراش.

ونشبت عدة حرائق في حيفا ومنطقتها وفي اشدود وهرتسليا. وفي يافا نشب حريق في مصنع للمراوح قضى على معدات المصنع التي تقدر بالآلاف الدولارات.

ويشار الى ان موجة الحرائق بدأت في بداية شهر ايار الماضي وتقدر مساحة الاراضي التي تضررت بحوالي ١٠٠ الف دونم.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة بحثت هذا الموضوع في جلستها الدورية امس الاحد

الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا تنظم استقبالا لمئير كهانا

● جنوب افريقيا - الوكالات - قررت الوكالة الصهيونية في جنوب أفريقيا تنظيم استقبال لزعيم حركة كاخ، مئير كهانا، الذي سيقوم بزيارة في أوائل الشهر القادم الى جنوب افريقيا بهدف تجنيد الاموال لقائمته لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست الثانية عشرة. ويتضح من تقرير وصل الى القدس أن زعماء الوكالة الصهيونية أجروا تصويتا على الاقتراح حول اللقاء مع كهانا. وبأغلبية ثمانية أصوات ضد ستة تقرر دعوة كهانا للقاء مع رؤساء الجالية اليهودية المحلية. وفوجيء المسؤولون في القدس، حيث كان بين الذين أيدوا الاقتراح ممثل الحركة الاصلاحية المشهورة بمعارضتها الشديدة لأي مظهر من مظاهر العنصرية. كذلك أيد الاقتراح ممثلو العامل «الشرقي وبني عكيبا». وسيحل المأفون كهانا «ضيفا» على فرع حركة كاخ في جنوب افريقيا.

اضراب انذاري شامل في القطاع العام اذا لم تبدأ المفاوضات حول اتفاقيات الاجور خلال اسبوعين

●مندوبو الجبهة يطالبون الهستدروت باعلان الاضراب في جميع قطاعات العمل في البلاد ●مستخدمو الدولة يعلنون اضرابا انذاريا غدا الثلاثاء ●الاكاديميون ينضمون الى الاضراب يوم الخميس واستمرار التشويشات في المستشفيات●

●تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، اعلان نزاع عمل شامل في القطاع العام في البلاد وبناء عليه، اعلان الاضراب الشامل الانذاري في هذا القطاع بعد اسبوعين اذا لم تستجب وزارة المالية لمطلب الشروع، فورا، في مفاوضات جدية من أجل التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

وقد جاء قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت هذا، في ختام النقاش الذي اجرته، في جلستها امس الاحد، حول موضوع المفاوضات على الاجور وعلاوة الغلاء.

وكان افتتح الجلسة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فتكلم عن مفاوضات الاجور وفند حجج وزارة المالية وارباب الصناعة التي يتذرعون بها للهجوم على اجور العاملين.

وتكلم رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، فطالب بنزع الثقة عن كيسار وعن اللجنة المركزة للهستدروت على خلفية «الفشل الذريع في ادارة شؤون الهستدروت».

ثم القى النقابي جمال موسى كلمة كتلة الجبهة فقال: أن كتلتنا تقدم اقتراحا لنزع الثقة عن وزير المالية والحكومة كلها بسبب معاداتها للعاملين وجماهير الشعب.

واعلن موسى احتجاج الجبهة الشديد على توجيه الشرطة لقمع نضالات العاملين وطالب برفع اليد الرأسمالية المعادية عن عمال مصنع «الياتس». وقال ان تهادن قيادة المعراخ مع الليكود تفتح الطريق امام الليكود والحكومة للسيطرة على الهستدروت، ايضا. واكد موسى موقف كتلة الجبهة الداعي الى ضرورة احترام الاتفاقيات مع جميع العمال بمن فيهم عمال «الياتس» وقال: يجب حل مشكلتهم بموجب انظمة الهستدروت ومبادئها النقابية وليس على الأسس الرأسمالية.

وتحدث موسى عن ازمة جهاز الصحة فهاجم الحكومة على سياستها المعادية لجهاز الصحة ولصحة المواطنين. وتطرق الى التمييز السلطوي - الهستدروتي ضد مستشفيات الناصرة منددا بهذه السياسة ومطالبا باعطاء هذه المستشفيات حقوقها كاملة خاصة وانها تخدم قطاعا واسعا جدا من المواطنين العرب.

وتكلم عضو الكنيست ران كوهين باسم كتلة «راتس» فهاجم هو ايضا سياسة الحكومة وكذلك كتلة الليكود.

وخلال التصويت على الاقتراحات بخصوص مصنع «الياتس» وازمته هجمت مجموعة من عمال المصنع على المنصة وتكلم احدهم بالقوة فطالب بالغاء قرار اغلاق المصنع الهستدروتي.

وتكلم رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فاعلن ان هنالك اتفاقية وقعها هو وعمال «الياتس» وفيها «تنازلات جوهرية» من قبل العمال. وقال انه حين يشرع في تنفيذ هذا الاتفاق يمكن انعاش المصنع وفتحه وتشغيله من جديد.

وقدم هبرفيلد اقتراحا باعلان نزاع عمل ضد وزارة المالية باسم العاملين في القطاع العام لان «توجه وزير المالية هو نحو تحويل اسرائيل الى دولة جنوب امريكية حيث تقبع قيادات العمال في السجون ولا يريد اي تفاهم ولا اية اتفاقية لا لصالح العاملين ولا لانقاذ الموقف» - حسب تعبير هبرفيلد.

وهنا قاطعه النقابي جمال موسى مطالبا باعلان اضراب شامل في كل قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي وليس فقط في قطاع الخدمات العامة.

وتحدثت تمار جوجانسكي باسم كتلة الجبهة فقالت: اننا نبارك الاقتراح باعلان نزاع العمل. ولكن هنالك حاجة لتقوية هذا الاقتراح وتعزيزه بتحديد موعد اقصاه اسبوعان لتجاوب وزارة المالية والا فاننا نطالب باعلان اضراب شامل لكل العاملين في اسرائيل دفاعا عن حقوقهم.

وقالت جوجانسكي: علينا رؤية الواقع كما هو - فالحكومة لم تغير من سياستها الاحتلالية - التوسعية المعادية للعاملين ولجماهير الشعب. امس فقط طالبت وزارة «الامن» بزيادة مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لقمع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولكن هذا المبلغ بامكانه حل ازمة جهاز الصحة وتلبية مطالب العاملين ورفع اجورهم. ولو كانت الهستدروت تريد، حقا، تنظيم دفاع العاملين وقيادة نضالهم لكان العاملون يؤيدونها فورا.

وحول مفاوضات الاجور عادت جوجانسكي واكدت موقف الجبهة المطالب بدفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ عن الغلاء وبرفع مستوى الحد الادنى للاجور الى ٦٠٪ من مستوى الاجر المتوسط.

وفي نهاية الجلسة اتخذ القرار باعلان نزاع العمل. وقد امتنعت كتلة الليكود عن التصويت على هذا الاقتراح.

●مستخدمو الدولة يعلنون اضرابا انذاريا، غدا●

هذا، واعلنت نقابة مستخدمي الدولة تصميمها على تنفيذ الاضراب الانذاري العام لجميع مستخدمي الدولة (اكثر من ١٠٠ الف) غدا الثلاثاء احتجاجا على المماطلة الحكومية في التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

ويشمل الاضراب جميع المستخدمين في مكاتب الحكومة ومؤسساتها وفي السلطات المحلية وفي مؤسسة «التأمين القومي» وغيرها.

●الاكاديميون ينضمون الى الاضراب يوم الخميس●

وينضم الاكاديميون (المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون في العلوم الطبيعية والاجتماعية) الى الاضراب الانذاري الشامل يوم الخميس القريب للسبب نفسه: مماطلة الحكومة في مفاوضات الاجور.

ويذكر ان هؤلاء الاكاديميين ينفذون اجراءات تباطؤية منذ اكثر من عشرة ايام ويمتنعون خلالها التوقيع على اتفاقيات مختلفة كما يمتنعون عن نشر توقعات حالة الطقس بالاضافة الى تشويشات اخرى.

●المعلمون يعلنون نزاع عمل●

وعلى الصعيد نفسه اعلنت نقابة المعلمين الابتدائيين، امس الاحد، عن نزاع عمل مع وزارة المالية.

واعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين الابتدائيين، يتسحاق فلبر، انه اذا لم تستجب وزارة المالية لمطلب البدء في مفاوضات جدية مع المعلمين فانهم سيشرعون في تنفيذ اجراءات تباطؤية احتجاجية ومنها: انهاء السنة الدراسية الجارية قبل الموعد المحدد وتشويش افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

ويطالب المعلمون ايضا بتقليص ساعات العمل الاسبوعية والانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

●ازمة المستشفيات على حالها●

وعلى الرغم من توقف الاطباء في المستشفيات الحكومية عن تنفيذ الاجراءات التباطؤية لافساح المجال امام حل مشكلتهم، لاتزال ازمة المستشفيات والجهاز الصحي عامة على حالها وخاصة حيال استعداد عاملي المختبرات في المستشفيات للبدء بتنفيذ خطة تشويشات واجراءات كفاحية في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية وفي جميع العيادات في جميع انحاء البلاد وذلك الى جانب استمرار الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية في تنفيذ الاضرابات المختلفة.

في مؤتمر منظمة «مشاركة»

البروفيسور اريبه سيمون: كل من ينكر مشاعر الفلسطينيين القومية هو غبي!



● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت منظمة «مشاركة» اليهودية العربية، يومي الجمعة والسبت الماضيين، مؤتمرها السنوي في حيفا، باشتراك عدد كبير من اعضائها الذين تضاعف عددهم في الاشهر الستة الاخيرة ومنذ بدء الانتفاضة، كما اعلن في المؤتمر.

وقد افتتح المؤتمر مساء الجمعة بمحاضرة القاها الدكتور اريبه سيمون، الحاصل على جائزة اسرائيل في التربية، حيث تحدث بتوسع وتأثر عن الوضع المتدني في اخلاقيات المجتمع الاسرائيلي نتيجة لاستمرار الاحتلال أكثر من ٢١ عاما، وقال في كلمته: «ان الانتفاضة في المناطق المحتلة هي عملية طبيعية في حياة شعب يعاني من الاحتلال، ومن لا يدرك حتى الان أن للشعب الفلسطيني مشاعر قومية فهو غبي». كذلك تحدثت في افتتاح المؤتمر الدكتورة مريم مرعي، رئيسة منظمة «مشاركة»، مؤكدة ان النضال من اجل الدمقراطية هو قضية تشغل العرب بقدر ما تشغل اليهود ولذلك فإن النضال من اجل الدمقراطية يوحد اليهود والعرب، وعلى قوى السلام من الشعبين ان تعمق نشاطها ونضالها من اجل السلام.

وبعد كلمتي الافتتاح جرى نقاش شارك فيه عدد من الاعضاء، ولخصه الدكتور بنيامين يانوف، رئيس المنظمة (للمنظمة رئيسان، عربي ويهودي) مؤكدا على دور «مشاركة» في النضال من اجل السلام والاخوة بين الشعبين.

وفي صباح السبت استأنف المؤتمر جلساته، فجرى نقاش حول قضايا جوهرية تتعلق بالنشاط السياسي للمنظمة الى جانب النشاط التربوي، بالاضافة الى القضايا التنظيمية والاستماع الى تقارير لجنة المراقبة والمالية. وشارك جميع مندوبي المؤتمر في النقاش الذي كان حيويا واعرب عن اجماع على ضرورة تعزيز نشاطات المنظمة في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام، وان هذا النشاط لا يتناقض والفعاليات التربوية، بل بالعكس انه ينسجم واهداف المنظمة التي تعمل من اجل مشاركة حقيقية بين العرب واليهود قائمة على المساواة التامة والاحترام المتبادل.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر انتخبت اللجنة التنفيذية للمنظمة والمؤلفة من: نبيلة اسبنيولي وروث غور ود. مريم مرعي وميخائيل برزيلاي وسلمان ناطور وراحيل فاربورغ واودي آرين.

انهيار سقف بيت آخر في عكا القديمة واصابة صاحبه بجروح

●عكا - مكتب «الاتحاد» - انهار، بعد ظهر امس الاحد، سقف منزل المواطن نبيل منصور في عكا القديمة. ونتيجة الانهيار اصيب والد صاحب البيت بجروح ونقل على اثرها الى مستشفى نهاريا.

ويذكر ان هذا هو البيت الثاني الذي ينهار سقفه خلال اقل من اسبوع في عكا القديمة. وكان انهار، في الاسبوع الماضي، سقف منزل المواطن احمد أسعد احمد. ونجا اصحاب البيت باعجوبة.

وفور انتشار الخبر غادر عضو بلدية عكا الجبهوي، رمزي خوري، جلسة المجلس البلدي كانت منعقدة في تلك اللحظات وتوجه لزيارة اهل المنزل.

وكانت الجبهة الدمقراطية في عكا قد اصدرت بيانا، يوم السبت الماضي، حملت فيه بلدية عكا ووزارة الاسكان مسؤولية الوضع السكني الخطير في عكا القديمة. ودعا البيان المواطنين العرب وجميع المؤسسات والنوادي والهيئات الشعبية الى الوقوف بوحدة صف لاجبار البلدية والسلطات المسؤولة على ايجاد حل لهذا الوضع غير الانساني.

مؤتمر دراسي حول التأثيرات النفسية للانتفاضة على المجتمع

* المؤتمر يقام غدا الثلاثاء في القدس ويحاضر فيه عدد من رجال العلم والمتخصصين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقام، يوم غد الثلاثاء (٨٨/٦/١٤)، مؤتمر دراسي حول التأثيرات والتطلعات النفسية للانتفاضة على مختلف الفئات الاجتماعية في البلاد من كلا الشعبين.

ومن بين المحاضرات التي ستقدم في هذا المؤتمر: «العنف الاجتماعي وتأثيره على الاطفال والمراهقين» و «التأثيرات النفسية للحوادث على الاطفال الفلسطينيين» و «الاهالي والمراهقون قبل التجند» و «فكرة للقاءات عائلات يهودية وعربية» و «تأثير الكارثة (في الحرب العالمية الثانية) على مواجهة المجتمع الاسرائيلي للاحتلال» و «التعايش في ظل النضال العنيف» و «صراع الانتماء والقيم في وقت المواجهة» و «اجهزة رد الفعل في المجتمع الاسرائيلي على الحوادث في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وسيقدم المحاضرات عدد من المحاضرين من رجال العلم والمتخصصين اليهود والعرب. وسيقام المؤتمر صباح الثلاثاء في فندق «مجدال هكنيست» في القدس.

مرة اخرى:

نقص في نماذج امتحانات السواقة النظرية باللغة العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عادت مكاتب الترخيص لتحرم مئات المتقدمين العرب الى امتحانات السواقة النظرية من حقهم في التقدم لهذه الامتحانات ومرة اخرى بالحجة المجوجة: عدم وجود نماذج باللغة العربية.

فمنذ اكثر من ٣ اسابيع والنماذج العربية مفقودة في هذه المكاتب. وفي كل مرة يتوجه العرب اليها يرد عليهم المسؤولون: «اما ان تقدموا الامتحان باللغة العبرية او ان تذهبوا الى البيت». ويتسبب هذا الامر في تعطيل وتشويش برامج المئات من المتقدمين لهذه الامتحانات. ويضر ايضا بمدارس السواقة التي ستعاني من البطالة اذا استمر هذا الوضع.

ويثير هذا الاستهتار العنصري موجة من السخط والاحتجاج في اوساط المعنيين، ان كان بين المتحنين او المدارس. ولكن كل الاحتجاجات ووجهت بالباب الموصود.

ويذكر ان هذه ليست اول مرة جرى فيها مثل هذا التوجه المستهتر. فقد سبق وحدث الامر نفسه قبل عدة اشهر ايضا.

الشرطة تستدرج مواطنا من الطيرة وتعتدي عليه في مركز شرطة كفار سابا

● الطيرة - لمراسلنا - استدرجت الشرطة المواطن علي محمد خاسكية من الطيرة (٢٩ سنة) وهو متزوج وأب، الى مركز شرطة كفار سابا واعتدت عليه هناك بالضرب المبرح دون اي سبب سوى الانتقام منه.

ففي يوم الثلاثاء ٦/٧، توقفت سيارة خاصة قرب المواطن علي، في احد شوارع الطيرة، في ساعات الليل، وكان يستقلها شرطي ومدني. وطلب الشرطي من علي هويته فأعطاها له. تسلم الشرطي الهوية وطلب منه اللحاق به الى مركز شرطة كفار سابا. ولاحظ علي بأن الشخص الذي يقود السيارة معروف لديه جيدا وهو يتعامل مع شركة النقليات التي يعمل فيها، وانه سبق ان حدثت مشادة بينهما في اعقاب نقاش عادي.

وفي مركز شرطة كفار سابا ادخل علي الى غرفة ودخل معه شرطيان، الاول يحمل عصا والثاني يحمل سلكا حديديا، وانهالا عليه بالتناوب، ثم أطفأ اعقاب السجائر على جلده وفي وجهه وظلا يضربانه بسادية حتى اغمي عليه، ولم يصح من ذلك الا في داره بعد ان لحق به ذووه واخذوه حملا من مركز الشرطة.

وفي اليوم التالي توجه علي الى عيادة الطبيب، فحوله الى مستشفى «مئير» في كفار سابا. وبعد أن اجريت له الفحوص تبين انه اصيب برضوض وجروح في رأسه ووجهه وانحاء متفرقة من بدنه وترك الضرب كدمات في وجهه وتورم في الراس. ثم حولوه الى قسم جراحة الاعصاب في مستشفى «بيلينسون».

وقد توجه علي الى المحامي فتحي شبيطة لتقديم شكوى باسمه ضد الشرطة المعتدية. كما توجه الى المجلس المحلي لتبني قضيته.

وحين طلب مراسلنا رد الشرطة على هذا العدوان أدعى الشرطي المناوب واسمه كوهن بأنه لا يعلم شيئا عن الامر وانه ينبغي توجيه السؤال الى الضابط المسؤول في صباح اليوم التالي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٣٠ شوال ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٣٧ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●

יום שלישי - 14.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 27/45 - 14.6.1988 - Price: 70 Agorah

قائمة مفصلة باسماء شهداء الانتفاضة خلال ٦ اشهر

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر «الاتحاد» في هذا العدد (ص ٤) قائمة مفصلة باسماء، وتفاصيل شهداء، وشهيدات الانتفاضة الفلسطينية الكبرى منذ اندلاعها في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ وحتى اليوم الاخير في شهرها السادس (٨ حزيران الجاري).

وتضم هذه القائمة اسماء وتفاصيل ٢٥٥ شهيدا وشهيدة سقطوا في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٨٧/١٢/٨ وحتى ١٩٨٨/٦/٨

ويذكر انه منذ ٨ حزيران الجاري وحتى يوم امس (١٣ حزيران) سقط (٦) شهداء هم: عماد حسن حواري (١٧ عاما من قرية سبسطية) - سقط يوم الخميس (٦/٩) وفهد محمد الحايك (١٨ عاما من مخيم عين السلطان قرب اريحا) وباسم عيسى صباغ (٢١ عاما من مخيم جنين) وميساء محمد جفال الهواري (٤٠ يوما من مخيم الدهيشة) ومحمد توفيق (١٢ عاما من مخيم الدهيشة) - سقطوا امس الاول الاحد (٦/١٢) وذيب محمود حسين (٤٣ عاما من قرية عبوين) - سقط يوم امس الاثنين (٦/١٣).

وبذلك يكون عدد شهداء الانتفاضة منذ اندلاعها وحتى يوم امس (٦/١٣) قد بلغ (٢٦١) شهيدا وشهيدة.

استشهاد رضيعة عمرها ٤٠ يوما في الدهيشة
٤ شهداء ينضمون الى القافلة خلال يومين

* خطر استئصال عين الفتاة الغزية المصابة بعيار مطاطي منذ ٦/٤ * كهل يصاب بكسور جراء الضرب وعدة فتيان صغار ايضا * عشرات المظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال واعلام فلسطين ترفرف *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد برصاص قوات الاحتلال، فجر امس الاثنين في قرية عبوين (قضاء رام الله) المواطن ذيب محمود حسين (٤٣ عاما) عقب اصابته برصاصة في الراس. وكان ثلاثة فلسطينيين، بينهم رضيعة من مخيم الدهيشة وفتى من المخيم وجدت جثته في بركة ماء وشاب من مخيم جنين، قد استشهدوا يوم امس الاول.

وشهدت المناطق المحتلة، يوم امس وليل امس الاول، عشرات المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات الفلسطينيين بالغاز والعيارات المطاطية والرصاص. وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة منذ ليل امس الاول:

● عبوين - شهيد ●

داهمت قوات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الفائتة قريتي عارورة وعبوين وشنت حملة اعتقالات واسعة، في اطار ما يسميه الجيش «العمليات المبادر اليها». كما داهم الجنود قرية سنجل القريبة، في الليلة نفسها، واعتقلوا ثلاثة شبان هم حسن حنون (٢٠ عاما) وعاطف عزفات (٢٠) وبلال رزق (٢١ عاما).

وفي ساعات الفجر تصدى اهالي قرية عبوين لجنود الاحتلال ووقعت اشتباكات ومطاردات، اصيب خلالها ذيب محمود حسين في راسه فسقط شهيدا. ولا تزال قريتا عارورة وعبوين محاصرتين.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت شنت، قبل حوالي شهر، عملية مماثلة في قريتي عارورة وعبوين استشهد خلالها شاب من عبوين واصيب ٨ آخرون بجراح.

□ البقية على ص٧ □

الكنيست تصوت، اليوم، على ثلاثة مشاريع قوانين

●القدس - من المتوقع ان تجري الكنيست، اليوم الثلاثاء، تصويتا على ثلاثة مشاريع قوانين جديدة بالقراءة الاولى.

ومشاريع القوانين المطروحة للتصويت اليوم هي: قانون «من هو اليهودي» (اقرأ عنه في مكان اخر) وقانون تغيير طريقة الانتخابات للكنيست وقانون منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الشريط المحتل:

مصرع جندي لحدي في انفجار عبوة ناسفة نصبها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● بيروت - «كونا» - قتل احد رجال ميليشيات لحد المتعاملة مع اسرائيل وجرح آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت الالية العسكرية، التي كانوا داخلها في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان عبوة ناسفة انفجرت، فجر امس، تحت ناقلة جند مدرعة تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي كانت تقوم بأعمال الدورية بالقرب من بلدة كفررمان في القطاع الاوسط من الجنوب.

وقال ان الناقلة وهي من نوع «ام - ١١٣» امريكية الصنع دمرت واندلعت فيها النيران بعد ان فجر احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانيين بواسطة الة تفجير عن بعد (ريموت كونترول) العبوة الناسفة.

واجرت القوات الاسرائيلية على الاثر حملة تمشيط واسعة بواسطة نيران الرشاشات الثقيلة في المواقع الامامية في المنطقة بحثا عن الثوار.

من جهة ثانية ذكرت تقارير امنية من داخل المنطقة الامنية المحتلة ان تعزيزات عسكرية اسرائيلية ادخلت الى الشريط المحتل لمواجهة الهجمات المتزايدة للثوار اللبنانيين.

وزير الشرطة يعلن اصراره على تلفيق تهمة «الشغب» لمحرر «الاتحاد»

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - تلقت رئيسة تحرير «زوهديرخ» الشقيقة، تمار غوجانسكي، رسالة جوابية من مكتب وزير الشرطة، حاييم بارليف، يرد فيها على رسالة الاحتجاج التي كانت بعثت بها في نيسان الماضي ضد استمرار اجراءات القمع ضد جريدة «الاتحاد» وأخرها تقديم مدير التحرير، نظير مجلي، الى المحاكمة بتهمة «التظاهر غير القانوني» والاشتراك في «اعمال شغب» وقذف الحجارة على رجال الشرطة والسيارات والحوانيت في اضراب «يوم السلام» (١٩٨٧/١٢/٢١).

ويعلن مساعد الوزير، ايلي لوزون، اصرار الوزير على تقديم نظير مجلي الى المحاكمة قائلا - «انه اعتقل مع آخرين في اعقاب اشتراكه في احداث ذلك اليوم. وقد اعتقل بعد أن تم تشخيصه من الصور التي التقطتها الشرطة خلال مشاغبات ذلك اليوم في الناصرة. وقد فتح ملف ضده وضد شركائه. وانتهى التحقيق وقدمت لائحة اتهام بتهمة «التجمهر غير القانوني» و«المشاركة في اعمال شغب»».

ومن الجدير ذكره ان الجلسة الثانية من هذه المحاكمة ستعقد يوم الجمعة القادم امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة السيد جلباز. وكانت الجلسة الاولى انفضت جراء الفوضى التي ميزت عمل الشرطة في تقديم لائحة الاتهام.

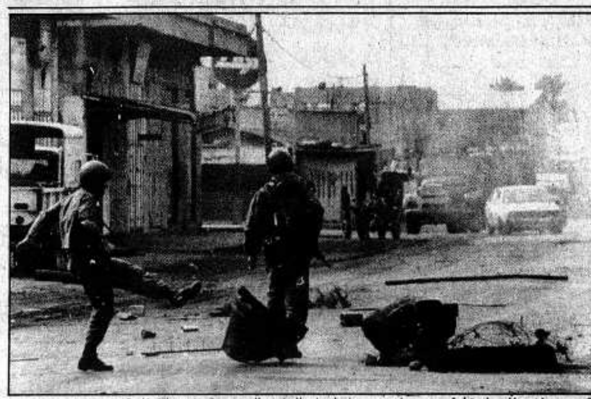
●قام بزيارة الصين بين ٥/١٩ و ٨٨/٦/٢ الصحفيان تمار جوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيسة تحرير «زو هديرخ» وانطوان شلحت نائب رئيس تحرير «الاتحاد» بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

ويسرنا ان ننشر على الصفحة الثالثة من هذا العدد مقابلة اجراها شلحت وجوجانسكي مع جو لي يانغ مدير دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وسننشر في اعداد لاحقة من «الاتحاد» سلسلة مقالات عن الصين بقلم انطوان شلحت.

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٨٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٨٩١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٧٩ ش.ج
● دينار أردني	٤،٣٠٧١ ش.ج
● للمسافرين -	١،٨٧٠ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٨ - ١،٦٩ ش.ج



●جندي «يفش غله» في قطعة من برميل وضع حاجزا على الشارع الرئيسي في غزة والانتفاضة مستمرة. (صورة من وص.ف)

في مؤتمر صحفي كبير:

الكتاب والفانون والاكاديميون الاسرائيليون والفلسطينيون يوقعون على اتفاق سلام اسرائيل - فلسطين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - في مؤتمر صحفي كبير حضره ممثلو الصحافة المحلية والاجنبية، وقع المبدعون الاسرائيليين والفلسطينيين اعضاء «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير» على «اتفاق سلام اسرائيل - فلسطين» الذي تمت صياغته بعد اجتماعات عقدتها اللجنة في تل ابيب ورام الله واقرت بنود الاتفاقية التي تحظى بتاييد اكثر من ١٥٠ كاتبا وفنانا اسرائيليا وفلسطينيا (اقرأ نص الاتفاق في مكان اخر من هذا العدد).

افتتح المؤتمر الصحفي الكاتب يورام كنيوك، مؤكدا ان هذا الاتفاق الذي يوقع عليه كتاب وفنانون من ابناء الشعبين يثبت ان بالامكان تحقيق السلام العادل اذا انتهج القادة السياسيون طريق الحوار. وأكد ايضا ان التوقيع على هذا الاتفاق هو خطوة رمزية تعبر عن رغبة ابناء الشعبين في تحقيق السلام.

ثم تحدث الكاتب اميل حبيبي، معربا عن اهمية هذه المبادرة التي تثبت دور الكتاب والفنانين التقدميين في استباق الاحداث المصيرية التي تتطور في هذه المرحلة باتجاه يبعث على التفاؤل والامل في تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة. ووصف المبادرة بانها تاريخية اذا ما تواصل جمع التواقيع عليها ليكون لها تأثيرها الصحيح في الرأي العام، فان ما وقع عليه الكتاب والفنانون الفلسطينيون والاسرائيليون هو الاتفاق الذي يضمن وضع حد لسفك الدماء في المنطقة ويلبي رغبات الشعبين في العيش بسلام وحرية.

□ البقية على ص٧ □

ترحيب سوفييتي واسع بنتائج قمة الجزائر:

«قمة الجزائر برهنت من جديد ان وحدة العرب قوة لهم جميعا وخصوصا للفلسطينيين»

* غيراسيموف: القمة غدت خطوة نحو توطيد وحدة الصف العربية *

● موسكو - «تاس» - اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه للقرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربية غير العادية في الجزائر. وقد جاء ذلك في تصريح لرئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس، في موسكو.

واشار غيراسيموف الى ان القمة العربية اكدت ضرورة البحث عن سبل تحقيق السلام بينها وبين اسرائيل فقط في اطار المؤتمر الدولي.

واكد غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي يؤكد ارتياحه لان المؤتمر في الجزائر غدا خطوة نحو توطيد وحدة الصف العربية ومواصلة تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية. واضاف ان بلاده تؤيد تلك التسوية للوضع في الشرق الاوسط التي تقوم على اساس الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف المعنية في النزاع.

□ البقية على ص٧ □

مشروع اتفاق لوقف الاشتباكات بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت، ابتداء من الثامنة من صباح اليوم

●دمشق - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني ان المنظمات الفلسطينية المتمركزة في دمشق وضعت امس الاثنين مشروع اتفاق لوضع حد للمعارك الدائرة منذ (٢٠) نيسان الماضي في مخيمات بيروت بين حركة «فتح» والمنشقين عنها.

وذكرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني (بزعامة سمير غوشة) لوكالة الصحافة الفرنسية ان ست منظمات من بينها واحدة من اطراف النزاع وهي «فتح القيادة المؤقتة» (بزعامة ابو موسى) اشتركت في اعداد هذا الاتفاق.

ويقضي المشروع خاصة بنشر قوة مؤلفة من مقاتلين ينتمون الى المنظمات السبع التي لم تشارك في المعارك في مواقع الاطراف المتناحرة داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وعلى مشارفها وفي المواقع التي تقصف منها المخيمات.

واوضحت الجبهة ان هذه القوة تتالف من (٤٠٠) رجل يوزعون بالتساوي بين المخيمين. وتقع مواقع حركة «فتح» داخل المخيمين في حين ابعد رجال ابو موسى الى ضواحيها التي يقصفون منها المخيمين بمدافع الهاون.

ويطالب مشروع الاتفاق الاطراف المتناحرة بالتعهد علنا بالالتزام بوقف النار اعتبارا من اليوم الثلاثاء في الساعة الثامنة صباحا. ويوضح انه بعد انتشار قوة الفصل تجتمع لجنة فلسطينية في بيروت للاشراف على تطبيق الاتفاق.

وكان شرع في تطبيق اتفاق اول لوضع حد لهذه الاشتباكات في (٢١) ايار الماضي مع تبادل المحتجزين لدى الطرفين الا ان «فتح - المنشقين» رفضت تطبيق البنود الاخرى التي تطالب خاصة بسحب التعزيزات ومدفعية الهاون التي ارسلتها الحركة الى محيط المخيمين.

واوقعت الاشتباكات بين الفلسطينيين في شاتيلا وبرج البراجنة وخصوصا قصفها انطلاقا من مواقع «المنشقين» (٥٧) قتيلا و (٣٨٣) جريحا حسب حصيلة قدمها مصدر فلسطيني.



اوامر احتلالية جديدة في اطار المحاولات البائسة لقمع الانتفاضة واجهاضها

● تل ابيب - كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي،مساء امس الاثنين، عن أن سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية اصدرت في الايام الاخيرة امرا جديدا في سلسلة الاوامر القمعية التنكيلية الرامية الى الانتقام من شعب المناطق المحتلة وفي اطار محاولات الاحتلال البائسة لقمع الانتفاضة واجهاضها.

وافادت اذاعة الجيش («جالي تساهل») بأن الامر الاحتلالي الجديد، الذي يحمل توقيع القائد العسكري في قطاع غزة، يقضي بمعاقبة كل من يتم العثور في منزله (أو على جدران منزله) على شعارات بدفع غرامة مالية مقدارها (١٥) الف شيكل جديد والا فالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات.

وقال مراسل الاذاعة ان سلطات الاحتلال ستبدأ في نهاية الاسبوع الجاري بتنفيذ امر احتلالي قمعي آخر يقضي بإجبار اهالي الاطفال، دون سن السادسة عشرة الذين يقذفون الحجارة، على ايداع «كفالة مالية» بمبلغ كبير جدا في البنوك لكي «يضمنوا عدم قيام الاطفال بقذف الحجارة ثانية»؟!!

بحجة «الامن» مسموح دوس كل شيء

بارليف يهاجم «الاحكام الخفيفة» التي فرضت في السابق على مشعلي الحرائق

* شمير وبارليف يطالبان بتشديد الاحكام لدرجة السجن ١٠ - ١٥ سنة * شارون: الطرد خارج البلاد *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يتورع وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) عن مهاجمة القضاء (الامر غير المتبع والذي يقارب المساس بالقانون) بسبب «الاحكام الخفيفة» التي اصدرها في السنة الماضية بحق مشعلي الحرائق في الاحراش.

وقال بارليف، الذي كان يتحدث خلال جولته في الجليل الاسفل، امس الاثنين، ان تلك الاحكام كانت مثيرة للسخرية. ودعا الى إنزال اشد العقوبة بأولئك الذين يحرقون الاحراش.

ووجه بارليف تهديدات مباشرة الى الجماهير العربية في اسرائيل او ما اسماه «الاوساط المتطرفة بين عرب اسرائيل» التي تريد «ان تنقل الانتفاضة الى هنا». وبهذا فسح المجال مجددا امام الاوساط العنصرية لتصعيد تحريضها واعتداءاتها على المواطنين العرب في اسرائيل.

ومن جهة ثانية كان رئيس الحكومة يتسحاق شمير قد اعلن انه سيبادر الى سن قانون جديد يضمن انزال عقوبة ١٠ - ١٥ سنة على من تثبت ادانته بتهمة احراق الاحراش. ولكن زميله الوزير اريئيل شارون اعتبر هذه العقوبة

□ البقية على ص٧ □

قوات الاحتلال تقتلع ١٠٠٠ شجرة زيتون تابعة لثلاث قرى قرب طولكرم

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قامت بلدوزرات الاحتلال، امس الاول الاحد (٨٨/٦/١٢)، ترافقها قوات كبيرة من الجيش باقتلاع اشجار الزيتون (روماني) على مثلث كفل حارس في منطقة طولكرم.

وتقدر هذه الاشجار بـ ١٠٠٠ شجرة وهي تابعة لثلاث قرى هي: قيرة ومردة وكفل حارس.

ويذكر ان العملية تمت في الوقت الذي تخضع فيه قرية كفل حارس لمنع التجول المستمر حتى ورود هذا النبأ.

بسبب النقص في الميزانيات:

خطر اطلاق سراح ٢٨٠٠ مريض نفسي بينهم ١٥٠ قاتلا!!

* اصحاب المستشفيات النفسانية الخاصة يهددون باطلاق المرضى النفسيين الى الشارع ابتداء من نهاية هذا الشهر *

● تل ابيب - اعلن رئيس رابطة المستشفيات النفسية الخاصة، رفائيل تدمر، ان المستشفيات النفسية الخاصة لا تستطيع الاستمرار في تقديم الخدمات لـ ٢٨٠٠ مريض نفسي، ولهذا فانها سوف تضطر الى تحريرهم الى بيوتهم وعائلاتهم. واضاف ان من بينهم حوالي ١٥٠ مريضا نفسانيا ادينوا بجرائم قتل، وتم تحويلهم للعلاج النفسي بامر من المحكمة.

واعلن تدمر انه توجه بطلب الى وزارة الصحة لاعفاء المستشفيات النفسية الخاصة من معالجة المرضى وتحويلهم الى المستشفيات الحكومية، لعدم توفر الميزانيات الكافية وحددنا الثامن من حزيران الموعد الاخير، إلا ان وزارة الصحة لم تكلف نفسها عناء الرد علينا ولهذا فاننا سوف نبدأ بتحرير المرضى في نهاية الشهر الجاري» - قال.

وقال رفائيل تدمر ان المستشفيات النفسية الخاصة تتلقى ٣٢ ش.ج يوميا عن كل مريض، بينما تتلقى المستشفيات الحكومية ثلاثة اضعاف. ولهذا فاننا نطالب برفع التسعيرة بنسبة ٧٠٪ . اما الناطق الرسمي لوزارة الصحة فاعلن ان المستشفيات الحكومية تتقاضى ٥٤ ش.ج للمريض الواحد. واضاف ان المستشفيات الخاصة وقعت اتفاقا مع الوزارة قبل سنة ويكون ساري المفعول لمدة ٣ سنوات يقضي برفع التسعيرة بنسبة ٢٠٪ .

طرد مبارك عوض من وطنه



● تل ابيب - نفذت السلطات الاسرائيلية، في حوالي الرابعة من بعد ظهر امس الاثنين، عملية طرد الدكتور مبارك عوض من الوطن بموجب الامر الخاص الذي اصدره لهذا الغرض رئيس الحكومة بوصفه القائم بأعمال وزير الداخلية، يتسحاق شمير.

وقد تم تنفيذ امر الطرد بتحميل مدير «مركز دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة على طائرة تابعة لشركة «تي.دبليو.إي» المتوجهة، مباشرة، الى نيويورك وذلك بعد تأجيل دام بضع ساعات بسبب التشويشات التي نفذها عاملو المطار في ذلك الوقت.

وعقب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على تنفيذ قرار الطرد ضد عوض بقوله: «انه (عوض) مواطن امريكي كان لا بد من إعادته الى وطنه»(!!) واضاف شمير انه يعتقد ان عملية الطرد هذه سيكون لها تأثير رادع ضد آخرين يعملون ضد دولة اسرائيل(!!)

ويذكر ان شمير كان اصدر قرار الطرد ضد مبارك عوض بحجة اضطلاعه بدور في «التحريض لاعمال الشغب» خلال الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع ان كل سياسته كانت مبنية وبشكل واضح على اللاعنف.

كما يذكر ان مسؤولين امريكيين كبار، وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير الخارجية جورج شولتس، توجهوا الى الحكومة الاسرائيلية طالبين بالغاء امر الطرد ضد مبارك عوض الذي يحمل الجنسية الامريكية.

لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير

اتفاق سلام اسرائيل - فلسطين

● نحن الموقعين ادناه، كتابا وفنانين وأكاديميين يهود وعربا في دولة اسرائيل، وفلسطينيين في المناطق المحتلة، ندعم ونتبنى اتفاق سلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين العتيدة.

مبادىء اتفاق السلام بين اسرائيل وفلسطين هي كما يلي:

١ - اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، في جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ ، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ - تعترف هذه الدولة الفلسطينية ذات السيادة بحق دولة اسرائيل في العيش بسلام وأمن ضمن حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ . وبالمقابل، تعترف اسرائيل بحق الدولة الفلسطينية في العيش بسلام وامن في حدودها هي.

٣- الدولتان المستقلتان - اسرائيل وفلسطين، توقعان بينهما على اتفاق سلام وكذلك على اتفاق عدم اعتداء متبادل. وستكون هناك حاجة لضمانات دولية ملائمة لتأمين سيادة الدولتين وسلامتها في حدودها المعترف بها.

٤ - القدس، مجردة من السلاح وبحدود مفتوحة ويعيش فيها الشعبان جنبا لجنب في طمأنينة، هي عاصمة لدولة اسرائيل، وهي، في الوقت نفسه، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٥ - يجب حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا ضمن اتفاق السلام.

٦ - كل الاجراءات لاقامة الدولة الفلسطينية وحتى اقامتها فعليا تتم باشراف دولي.

اننا ندعو، بهذا، حكومة اسرائيل الى فتح باب المباحثات، فورا، مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تنفيذ اتفاق السلام المقترح هذا في اطار مؤتمر دولي او اي اطار آخر يكون مقبولا على الاطراف المعنية. ومع بدء المفاوضات تلتزم الاطراف بالتوقف عن اعمال العنف ضد بعضها البعض.

● الموقعون (حسب الابجدية):

■ جافا البرشتين (مغنية) ■ اسعد الاسعد (شاعر، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة) ■ علي الخليلي (شاعر) ■ سميح القاسم (شاعر، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل) ■ جميل السلحوت (كاتب) ■ د. وصفي الكفري (محاضر - جامعة بير زيت) ■ عدنان الكاشف (كاتب) ■ تولي باومن (رسام) ■ تيسير بركات (رسام) ■ محمد بكري (ممثل) ■ شمعون بلاص (كاتب) ■ غداليا بيسر (ممثل - مخرج) ■ يعقوب بيسر (شاعر) ■ اوري بيرنشتين (شاعر) ■ جمال بنورة (كاتب) ■ ابراهيم جوهر (كاتب) ■ محمد حمزة غنايم (شاعر ومحرر) ■ يائير غاربوز (رسام) ■ سهام داوود (شاعرة) ■ كريم دباح (رسام) ■ داني هوروفيتس (كاتب مسرحي) ■ يوشكا فالرشطين (رسام) ■ بروفسور نتان زاخ (شاعر) ■ أميل حبيبي (كاتب ومحرر) ■ ياعيل لوطان (كاتبة ومحررة) ■ سليمان منصور (رسام، رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة) ■ سلمان ناطور (كاتب) ■ يهوشواع سوبول (كاتب مسرحي) ■ د. جمال سلسع (شاعر) ■ د. سمير عبد الله (محاضر - جامعة النجاح) ■ د. تامر عيساوي (محاضر - جامعة بير زيت) ■ نبيل عناني (رسام) ■ دان كيدار (رسام) ■ عاموس كينان (كاتب) ■ د. نيسيم كلدرون (محاضر - جامعة تل ابيب) ■ غرشون كنيسبل (رسام) ■ يورام كانيوك (كاتب) ■ يوسف شيلواح (ممثل - مخرج) ■ ايلان تورن (ممثل - مخرج) ■ خليل توما (شاعر).

والشاعر المتوكل طه والشاعر عبد الناصر صالح والكاتب غسان عبد الله والكاتب عمر حمش المعتقلون في «انصار ٣» الذين كانوا اعلنوا، في ندائهم الى زملائهم الاسرائيليين، توقيعهم على «الاتفاق».

ممثل م.ت.ف في باريس:

م.ت.ف تمد يدها للسلام مع اسرائيل

●باريس - نقلت صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، عن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية باريس، ابراهيم الصوص، قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية تمد يدها للسلام مع اسرائيل بدون اية شروط مسبقة وذلك من اجل التوصل الى سلام عادل وثابت في المنطقة.

وعاد الصوص واكد ان م.ت.ف تقر بواقع وجود اسرائيل.

أم من البيرة تطالب مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان بالكشف عن مكان اعتقال ابنها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المواطنة عزبة عبد الحميد (من مدينة البيرة) رسالة الى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان، ر. شيفتر (الذي يقوم بجولة في المناطق المحتلة)استعرضت فيها ظروف اختفاء ابنها اسعد (٢٠ عاما).

وجاء في الرسالة انه كان اصيب في ٣/١٨ برصاصة وعولج، مرتين، في مستشفى رام الله ونصحه الاطباء بالاستراحة لمدة ٣ شهور.

لكن الجنود داهموا منزل العائلة في ٨٨/٦/١ (ليلا) واعتقلوه في مكان مجهول. وطالبت والدة المعتقل ر.شيفتر بالتدخل للكشف عن مكان اعتقال ابنها وبالعمل من اجل اطلاق سراحه، لكي يتسنى له تلقي العلاج والراحة.

الجبهة تطالب الكنيست ببحث أساليب التنكيل والتعذيب في «أنصار - ٣»

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاول الاحد، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول الشهادات الجديدة بخصوص تعذيب واهانة المعتقلين الفلسطينيين في سجن «انصار ٣» في النقب.

واعتمدت كتلة الجبهة في هذا الاقتراح على المعلومات التي وردت في مقال نشرته صحيفة «دفار»، يوم (٦/١٠)، تشير الى العادة المتبعة في السجن وهي اهانة وضرب المعتقلين الفلسطينيين والتي يقوم بها ايضا ضباط كبار.

وورد في المقال المذكور على لسان احد الجنود ان الضابط «ايتسيك»، المسؤول عن القسم (١) في السجن قام بضرب واهانة المعتقلين علنا بدون اي سبب يستدعي ذلك.

هذا وجاء في الاقتراح ان «الشهادات الجديدة التي تكشف الواقع القاسي في سجن «انصار ٣» على الرغم من نفي المسؤولين في الماضي، تستوجب اجراء نقاش عاجل في الكنيست حتى تقر تقديم المسؤولين عن هذه الممارسات الخطيرة الى المحاكمة وكذلك ازالة معسكر الاعتقال نفسه».

اعضاء من الكونغرس الامريكي ينتقدون ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة

● تل ابيب - يواجه الجنرال عمرام متسناع، الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية، انتقادات شديدة حول الاساليب التي يستعملها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وذلك في اللقاءات التي يجريها مع اعضاء في الكونغرس الامريكي.

وكان اكثر اعضاء الكونغرس انتقادا هو رئيس اللجنة الخاصة باقرار الدعم المالي الخارجي، ديفيد اوبي، الذي انتقد بشدة تصرفات الجيش لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. وطالب لي هيلتون، رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي، بحل القضية الفلسطينية حلا سياسيا واعرب عن انتقاده لسياسة الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد من الوطن. اما الجنرال متسناع فلم يجد ما يقوله سوى ان الجيش يحاول قدر الامكان تخفيف المعاناة عن الجماهير العربية في المناطق المحتلة.

نورث اقترح استخدام ويت لاحكام تدبير جريمة اغتيال القذافي



● واشنطن - «و.ص.ف» - ورد في كتاب لصحفيين امريكيين اثنين ان اوليفر نورث، الشخصية الرئيسية في فضيحة «ايران غيت»، اقترح استخدام تيري ويت في اثناء مفاوضاته لاطلاق سراح الرهائن في لبنان في استدراج العقيد القذافي الى مقر قيادته، الذي استهدفه القصف سنة ١٩٨٦.

وعنوان الكتاب الذي نشرت فقرات منه في العدد الاخير من مجلة «يو.اس.نيوز» هو «افضل الخطط .. التاريخ الداخلي للحرب الامريكية ضد الارهاب». ومؤلفاه من المتخصصين في شؤون الامن وهما ديفيد مارتين من محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» وجون والكوت من «وول ستريت جورنال».

وكانت خطة اوليفر نورث،عندما كان عضوا في مجلس الامن القومي، تقضي بحث تيري ويت على اقتراح لقاء مع العقيد القذافي في مقر قيادته في طرابلس يوم ١٤ نيسان عام ١٩٨٦ فيمضي القذافي الليلة في هذا المقر، الذي استهدفه قصف الطائرات الامريكية.

ورفضت في النهاية هذه الخطة وعندما جرى القصف يوم ١٥ نيسان نجا القذافي لكن ابنته المتبناة قتلت وجرح ولداه. وقال الكاتبان انه كان من المقرر، طبقا للخطة، وفي حال وفاة الزعيم الليبي ان يصدر البيت الابيض بيانا يقول فيه ان موته كان «قضاء وقدرا».

ويوضح الكتاب ان اوليفر نورث كان متحمسا للقضاء على العقيد القذافي الى حد،انه دعا الى شن غارة جوية ثانية على ليبيا.

وينتظر نورث، الذي كان ضابطا برتبة لفتنانت كولونيل في «مشاة البحرية» محاكمته في قضية «ايران غيت» حيث تم تهريب ارباح من صفقة مبيعات اسلحة لايران الى «الكونتراس» في نيكاراغوا. وهو فصل من وظيفته في مجلس الامن القومي في تشرين الثاني عام ١٩٨٦ عندما افتضح الامر ثم استقال من الجيش.

اما تيري ويت، مبعوث اسقف كانتربري الانغليكاني الى المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن الغربيين، فقد اختفى في بيروت في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٨٧ . ولم يعلن احد حتى الان مسؤوليته عن خطفه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريدْ غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوجي هجينتورت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

بدء اول زيارة لرئيس وزراء تركي في اليونان منذ ١٩٥٢

●اثينا - «و.ص.ف» - وصل رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال، امس الاثنين، الى اثينا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي النقطة الابرز في عملية اضفاء شيء من الحرارة على العلاقات بين «الشقيقين العدوين» في البلقان.

واوزال هو اول رئيس وزراء تركي يزور اليونان منذ ١٩٥٢ . وزيارته، التي توصف في البلدين بانها «تاريخية» تتوج سلسلة من الاتصالات على مستوى رفيع بدأت في نهاية كانون الثاني الماضي في دافوس (سويسرا) بلقاء بين اوزال ورئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو.

ويرافق اوزال وفد كبير بين اعضائه وزير الخارجية مسعود يلماظ اضافة الى ممثلين للمعارضة البرلمانية ورجال اعمال.

ومثل يلماظ، الذي زار اثينا من ٢٤ ايار الى ٢٦ منه على رأس وفد تركي للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة السياسية المشتركة بين البلدين، يقيم اوزال خلال زيارته في قصر في فولياغمينى وهي مجمع سياحي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا عن اثينا.

وازاء استمرار مشاعر العداء الشديد حيال تركيا لدى الرأي العام اليوناني فانه يتعين على الحكومة اليونانية ان تحيط مدعويها الاتراك باجراءات امن صارمة.

وعلى خلاف زيارة يلماظ فان زيارة اوزال لم يسبقها اي هجوم او تظاهرة معادية لتركيا. ولم تتردد صحيفة «يوتيبكي» الساخرة وتحت عنوان «اهلا باوزال» عن نشر صورة استبدل فيها وجه اوزال بصورة مؤخرة في حين ظهرت في الشوارع لافتات معادية للزيارة.

وافاد مصدر في الشرطة انه تم استنفار كل جهاز الشرطة في اثينا استعدادا لهذا الحدث. ونظمت الشرطة عملية حراسة للسفارتين التركية والامريكية ولسيارات الدبلوماسيين الاتراك والامريكيين وكذلك امام مباني شركات الطيران التابعة للبلدين.

ووضعت وحدات خاصة من الاجهزة الامنية في حالة تأهب لمدة ٢٤ ساعة للتدخل فور «ملاحظة اي تحرك مشبوه».

وعلم من مصادر رسمية انه لم يحدد لزيارة اوزال اي برنامج. وخلال محادثاتهما في اثينا من ٢٤ ايار الى ٢٦ منه اشار وزيرا خارجية البلدين الى ان المسائل الاكثر تعقيدا ستترك لتعالج في اثناء زيارة اوزال.

ويتعلق الامر خصوصا بمسألة جزيرة قبرص، التي يحتل ٣٥ الف جندي تركي الجزء الشمالي منها، وبمسألة تحديد المجال الجوي والبحري للبلدين في بحر ايجه والذي كاد ان يوصل البلدين الى مواجهة مسلحة في اذار ١٩٨٧ .

وكانت اثينا تتمنى لو ان اوزال يعلن لمناسبة زيارته انسحابا جزئيا على الاقل للقوات التركية. لكن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، اينال باتو، اعلن مسبقا ان انقرة لن ترضخ لهذه «الضغوط» وان «اية بادرة او هدية لن يعلن عنها ابان «الزيارة».

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية يانيس روباتيس ان مسائل السيادة الوطنية خصوصا حدود العشرة الاف ميل بحري التي تطالب بها اليونان لمجالها الجوي وترفضها تركيا لن يتم التطرق اليها في المحادثات بين باباندريو واوزال.

يتظاهرون مطالبين باطلاق سراح السجناء السياسيين في تركيا

●اثينا - و.ص.ف - تظاهر مساء امس الاول في اثينا حوالي ٥ الاف من الشيوعيين اليونانيين حسب تقدير الشرطة، المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين في تركيا وعلى الاخص السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي حيدر كوتلو ونيهات سرجين، سكرتير حزب «العمل» التركي.

جرت هذه التظاهرة عشية زيارة رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الرسمية لليونان.

وكان عدد من الشخصيات اليونانية من بينهم زعماء من الحزب المحافظ «الديمقراطية الجديدة» قد ادلى في الايام الاخيرة بتصريحات لصالح اطلاق سراح الزعيمين التركيين.

٦٠ جريحا في انهيار مدرجات في عيد رعاة البقر في ساو باولو

●ساو باولو - «و.ص.ف» - علم من مصدر امني في ساو باولو، امس الاثنين، ان اكثر من ٦٠ شخصا اصيبوا بجروح، يوم الاحد، بعضهم في حالة الخطر في انهيار مدرجات خلال العيد السنوي لرعاة البقر في اروجا، قرب ساو باولو.

وكان الف وخمسمئة شخص اتخذوا مقاعد لهم على المدرجات، التي اقيمت وسط الشارع الرئيسي في مدينة اروجا (٦٠ الف نسمة) الواقعة على بعد ٩٠ كلم من ساو باولو عندما انهارت المنصة خلال الاحتفال بعيد رعاة البقر الذي نظم في الذكرى الـ ١٣٦ للمدينة.

واعلن ناطق باسم الشرطة المحلية لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد احصينا ٦٠ جريحا والبعض اصابته خطيرة ولكن لا قتلى». واضاف المصدر ان الحصيلة قد ترتفع في الساعات القادمة.

وتتميز الذكرى السنوية لرعاة البقر بعرض للفرسان وعرض لمحاولة امتطاء الثيران (روديو). وكان اكثر من ٣ الاف شخص يشاهدون الاحتفال الفولكلوري وهم يجلسون على ثلاثة مدرجات وقت الحادث.

تضارب في البيانات العراقية والايرانية حول منطقة الشلامجة

●باريس - «و.ص.ف» - اعلنت ايران مساء امس الاثنين ان قواتها واصلت بعد ظهر ومساء امس الاثنين هجوم «بيت المقدس - ٧» في منطقة الشلامجة (القطاع الجنوبي للجبهة) وانها اخرجت من المعركة اكثر من (١١) الف جندي عراقي، وفق ما ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس.

وجاء في بيان لرئاسة الاركان الايرانية نقلته الاذاعة ان القوات الايرانية شنت «معارك عنيفة» بعد ظهر امس على قوات الفيلق الثالث للجيش العراقي.

واعلن البيان ان العراقيين تكبدوا خسائر فادحة اذ سقط (١١) الف جندي عراقي «ما بين قتيل وجريح» منذ بدء هذا الهجوم الذي شن فجر امس وانه «تم اسر ٢١٠٠ جندي وضابط ونقلهم الى الخطوط الخلفية للجبهة».

واكد البيان ان القوات الايرانية فرضت مساء امس «تفوقها على المنطقة».

ومن جهة اخرى اعلن العراق انه صد امس الاثنين قبيل المساء الهجوم الذي شنته مساء امس الاول الاحد القوات الايرانية في القطاع الجنوبي للجبهة في منطقة الشلامجة وانه «استعاد كل المواقع الدفاعية التي هاجمها العدو».

واوردت اذاعة بغداد ان القيادة العامة للقوات المسلحة اوضحت ان وحدات الفيلق الثالث في الجيش العراقي العاملة جنوب شرق البصرة (جنوب العراق) نجحت بعد (١٩) ساعة من «المعارك الضارية» في «رفع العلم العراقي» فوق كل المواقع التي كانت هدفا للهجوم الايراني. ولم يعط البيان اي توضيح بشأن الخسائر الايرانية.

٢٠ قتيلا في حادث طائرة في شمال الارجنتين

●بوزاداس (الارجنتين) - «و.ص.ف» - علم من مصادر الملاحة الجوية ان ٢٠ شخصا (١٥ راكبا وخمسة من افراد الطاقم) لقوا حتفهم في حادث تحطم طائرة من طراز «دي.سي - ٩» تابعة لشركة الطيران الارجنتينية الخاصة (اوسترال) يوم الاحد قرب مطار بوزاداس (على بعد ١٣٠ كلم شمال شرقي عاصمة بيونس ايريس).

وذكر متحدث باسم شركة الطيران ان الحادث وقع بينما كان قائد الطائرة يتأهب لبدء الهبوط.

وقد سمع صوت انفجار قوي اثر سقوط الطائرة في غابة صنوبر، وما لبثت النيران ان اشتعلت في الطائرة، التي احتجز الركاب داخلها. وعلم لدى الشركة ان جميع الركاب وافراد الطاقم قضوا متفحمين.

ولم تعرف بعد اسباب هذا الحادث الا ان مصادر ذكرت ان الطائرة كانت تبدو في حالة سيئة. وتنتظر سيارة اسعاف وسيارة اطفاء على المدرج الوسط للمطار.

وكانت الطائرة غادرت بيونس ايريس متجهة الى بوزاداس، وتوقفت في ريزيستنسيا (على بعد ١٠٧٠ كلم شمال شرقي العاصمة) حيث هبط منها معظم الركاب.

الجيش الفلبيني في حالة تأهب عشية بدء الرئيسة اكينو جولة اوروبية

●مانيلا - «كونا» - غادرت رئيسة الفلبين كورازون اكينو بلادها امس، متوجهة الى جنيف في مستهل جولة اوروبية تستمر عدة ايام وقد دعت مواطنيها الى الحذر واليقظة من احتمالات وقوع هجمات ارهابية خلال غيابها.

ووضعت قوات الجيش، في انحاء البلاد، في حالة تأهب طوال غياب الرئيسة أكينو عن البلاد بعد ان اعلن جنود متمردون موالون للرئيس السابق المخلوع فرديناند ماركوس انهم سيوجهون ضربات خاطفة الى معسكرات القوات المسلحة.

الولايات المتحدة ترمي نفاياتها السامة في افريقيا

●فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت الوكالة الامريكية لحماية البيئة «اي.بي.اي» ان الباخرة «خيان سي» التي ابحرت في تشرين الاول الماضي، من فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا) محملة بـ ١٥ الف طن من نفايات آلات الترميد تتجه الان نحو غرب افريقيا في محاولة للتخلص من حمولتها المزعجة.

وعلمت الوكالة بالوجهة الجديدة للباخرة من شركة النقل «امالغاماتد شيبيغ كومباني» ومقرها فريبورت (باهاماس). واوضحت الشركة المسؤولة عن الباخرة ان ممثليها في غرب افريقيا يجري مفاوضات لانهاء الرحلة الطويلة للباخرة.

وكانت سلطات كل من باهاماس وجمهورية الدومينيكان وهوندوراس وهايتي وغينيا بيساو رفضت استقبال الباخرة. لكن الباخرة تمكنت من افراغ نحو ٤ الاف طن من النفايات في غونايف (احد مرافئ هايتي) قبل ان تضطر الى الابحار مجددا بسبب احتجاجات السكان.

وعادت «خيان سي» مجددا في اذار الماضي الى خليج «ديلاوير» على الشاطئ الامريكي في محاولة لاعادة النفايات الى نقطة انطلاقها. لكن المفاوضات انقطعت وعادت الباخرة مجددا الى الابحار في ٢٢ ايار الماضي.

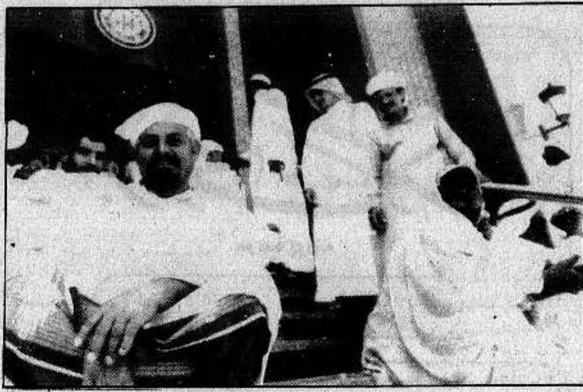
في مسرح «الحكواتي»:

عرض فيلمين عن الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعرض مسرح «الحكواتي» مساء اليوم الثلاثاء (الساعة الخامسة) وتحت عنوان «من وحي الانتفاضة» فيلم الخط الليلي (نايت لاين).

والفيلم عبارة عن لقطات ومشاهد من «الانتفاضة» ولقاءات مع مواطنين وشخصيات فلسطينية واسرائيلية بمن في ذلك اعضاء كنيست.

وفي الاطار نفسه يعرض مسرح «الحكواتي» في الخامسة من مساء بعد غد الخميس فيلماً آخر عن «الانتفاضة» اعده التلفزيون الهنغاري.



●امرأة ورجل باكستانيان فقيران يجلسان امام البنك الاسلامي في دبي (٦/١٣) طمعا في بعض المال الذي قد يمنحه معطاء كريم. والمعروف ان مئات الوف الباكستانيين مشردون في العالم طلبا للرزق وهربا من الفقر. (صورة من و.ص.ف)

فزع في لبنان من اخطار شحن النفايات الكيميائية الايطالية

*** هناك خطر تسمم شامل * ايطاليا: لا دخل لنا فهذه قضية نزاع بين شركتين ايطاليتين في القطاع الخاص ***

●بيروت - «و.ص.ف» - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ميليشيات القوات اللبنانية اتمت امس الاثنين في مرفأ بيروت شحن (١٤٠٠) طن من النفايات الكيميائية المودعة منذ ثمانية اشهر في المناطق التي تشرف عليها.

وتم شحن النصف الثاني من البراميل والمستوعبات التي كانت مودعة في ثلاث قطع ارض شمال بيروت منذ تشرين الاول الماضي على متن سفينة الشحن «ايفون» المسجلة في سريلانكا وافراد طاقمها والقبطان من السوريين وفق مصدر في اجهزة المرفأ.

وتم تحميل سفينة شحن اخرى لم يعرف أسمها ولا هويتها بـ (١٣٠٠) طن من النفايات.

ويذكر ان ايطاليا هي مصدر هذه النفايات وقامت شركة تدعى «لا جيلي واكس» في ميلانو بتسليم هذه النفايات الى مؤسسة لبنانية للنقل الملاحي تدعى «ناصر شيبينغ كومباني» بهدف ازالتها وفق اتفاق قانوني، حسب ما ذكر تحقيق رسمي لبناني، قال ان وثائق مزورة بشأن ازالة النفايات استخدمت من ثم في اثناء التسديد.

وتريد القوات اللبنانية اعادة هذه النفايات الى ايطاليا لكن لم يتخذ اي قرار بهذا الشان لا من قبل السلطات اللبنانية ولا من قبل الحكومة الايطالية.

ويتناقض شحن النفايات السامة مع قرار للقضاء اللبناني بعدم نقلها وهو قرار اتخذ بعد ان كشفت الصحافة النقاب عن هذه القضية في الرابع من حزيران. وكانت عشرة الاف برميل ومستوعب دخلت لبنان في السادس من تشرين الاول ١٩٨٧ عبر الحوض الخامس ونقلت الى منطقة غزير الواقعة على بعد (٢٧) كيلومترا شمال بيروت.

واكد رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة د. سليم الحص، ان تحريك هذه النفايات هو «خطر للغاية» وكرر تصميمه على ابقاء هذه المواد حتى انتهاء التحقيق.

وذكر الحص ان لجنة من الخبراء عليها ان تقدم اليوم الثلاثاء، تقريرها حول طبيعة هذه النفايات ودرجة السم واحتمال وجود اشعاعات فيها. وكان اختبار اجراه مستشفى الجامعة الامريكية لتبين درجة الاشعاع فيها اظهر خلوها منه ولكن الاختبار لم يعلن النتيجة بشأن وجود تسميم كيميائي فيها.

واستقبل رئيس الوزراء، امس الاثنين، القائم بالاعمال الايطالي في بيروت، اتيليو ماسيمو ايانوتشي، الذي اشار الى وكالة الصحافة الفرنسية ان حكومته ليست معنية مباشرة بهذه القضية التي قامت بين شركتين من القطاع الخاص.

نائب وزير الخارجية الصيني يزور الاتحاد السوفييتي

●بكين - «و.ص.ف» - غادر بكين امس (الاثنين) متوجها الى موسكو رئيس الوفد الصيني الى مفاوضات تطبيع العلاقات الصينية - السوفييتية نائب وزير الخارجية، تيان زنغبي.

وهذه الجولة من المباحثات هي الثانية عشرة منذ العام ١٩٨٢ عندما بدأ القطران الاشتراكيان عملية انفراج بعد اكثر من عشرين عاما من الخلافات.

اثر ظهور نتائج الانتخابات التشريعية في فرنسا

الحكومة الفرنسية القادمة ستقوم في الغالب على تحالف الاشتراكيين والوسط

*** اي من التنظيمات السياسية لم يحصل على غالبية مطلقة * مارشيه ينفي امكانية عقد تحالف حكومي مع الحزب الاشتراكي لكون قادته «لا يسعون الى الانفتاح سوى نحو اليمين» ***

●باريس - «و.ص.ف» - اسفرت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في فرنسا، التي وزعتها وزارة الداخلية في الساعة الثالثة من فجر امس (الاثنين)، بتوقيت فرنسا، عن حصول الحزب الاشتراكي وحلفائه على ٤،١٤٩،١٩٦ صوتا (٤٩،٦٥٪) وبهذا فاز بـ ٢٧٦ مقعدا في الجمعية الوطنية الجديدة مقابل ٣،٩٤٥،٩٦١ صوتا (٤٧،٢٣٪) و ٢٧١ مقعدا لاتحاد التجمع والوسط (يمين). فيما فاز الحزب الشيوعي الفرنسي بـ ٢٣٣،٨٣٧ صوتا (٢،٧٩٪) وحصل على ٢٧ مقعدا مقابل ٢٥١١٠ اصوات (٠،٣٠٪) للجبهة الوطنية (يمين متطرف) بزعامة جان ماري لوبين وحصل على مقعد واحد فازت به يان بيات من منطقة فار (الجنوب). في حين كان لها (للجبهة الوطنية) ٣٢ نائبا في الجمعية الوطنية السابقة. وهزم لوبين نفسه في مرسيليا امام المرشح الاشتراكي ماريوس ماس.

اما نسبة الامتناع عن التصويت فقد بلغت ٣٠،١١٪. وهي نسبة قياسية في دورة ثانية للانتخابات التشريعية منذ الحرب العالمية الثانية، بينما بلغت نسبة الامتناع في الدورة الاولى ٣٤،٢٪.

من جهة اخرى وفي صفوف اتحاد اليمين والوسط حصل الليبراليون والوسط - «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية» - وللمرة الاولى على عدد مقاعد اكبر من عدد المقاعد التي فاز بها حزب جاك شيراك الديغولي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية»، الذي حصل على ١٢٦ مقعدا (١٥٨ مقعدا في الجمعية السابقة) فيما حصل الليبراليون والوسط على ١٢٩ مقعدا (١٣١ مقعدا في الجمعية السابقة).

وتناولت هذه النتائج ٥٧٥ دائرة انتخابية من اصل ٥٧٧. اما المقعدان اللذان ما زالا شاغرين فيعودان الى بولينيزيا (في المحيط الهادي)، حيث ستجري الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية بعد ١٥ يوما.

ويرى المحللون ان النتيجة الاولى لهذه الانتخابات الفريدة من نوعها في تاريخ الجمهورية الخامسة، التي حصل دائما فيها الرئيس على غالبية بعد حل الجمعية الوطنية، وهي ان الرئيس سيرغم على البحث عن غالبية ائتلاف اما في اليسار مع الحزب الشيوعي او اليمين مع الوسط. وقد يختار كذلك تشكيل حكومة اشتراكية تستند الى اقلية.

ولكن الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، نفى سلفا مساء امس الاول (الاحد) افتراض عقد تحالف حكومي مع الحزب الاشتراكي، الذي لم يتمكن من ان يشكل وحده اغلبية مطلقة في البرلمان.

ومع ذلك اقر مارشيه امكانية تقديم دعم بناء على طلب لحكومة اشتراكية.

وقال مارشيه ان الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران، والزعماء الاشتراكيين «لا يسعون الى الانفتاح» سوى نحو يمين معتدل ويريدون الاستمرار في «طريق التقشف».

واضاف مارشيه انه «ليس واردا في هذه الظروف ان يتمكن الشيوعيون من الاشتراك في الحكومة وفي الاغلبية البرلمانية التي تدعمها». الا انه اوضح ان النواب الشيوعيين سيصوتون لصالح المشاريع «التي تسير في الاتجاه الصحيح».

ومن المعلوم انه كان للحزب الشيوعي في الجمعية السابقة ٣٥ مقعدا.

وعلقت صحيفة «لومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي على نتائج الدورة الثانية، بقولها: «ان بعض ناخبي فرنسوا ميتران في الانتخابات الرئاسية رفضوا انفتاح الحزب الاشتراكي على اليمين».

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، امس (الاحد) ان نتائج الانتخابات التشريعية «تقدم تماما السبل لوضع التوجهات التي حددها الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران موضع التنفيذ».

واضاف ان الناخبين اعطوا غالبية «للقوى التي ساندت ميتران في ٨ ايار الماضي في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة» وهي الاحزاب الاشتراكية والشيوعية.

وقال روكار، الذي اعيد انتخابه في دائرته الانتخابية في ايفلين (غرب باريس)، ان الفرنسيين «لم يريدوا منح الغالبية لحزب واحد»، واضاف ان الامر يتطلب «بضعة ايام لاستخلاص نتائج جميع هذه الخيارات».

● شيراك: الحزب الاشتراكي فشل في الحصول على كل السلطات ●

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي السابق، جاك شيراك، بأن الحزب الاشتراكي ورئيس الجمهورية «فشلا» في محاولتهما «اعطاء الحزب الاشتراكي غالبية مطلقة والحصول بذلك على كل السلطات» بعد الانتخابات التشريعية.

واضاف شيراك «افرح بذلك من اجل فرنسا».

وقال «اما بالنسبة الينا فاننا سندعم غدا كل سياسة تستعيد الاهداف الكبيرة، التي دافعت عنها خلال الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية. اهداف انهاض بلادنا في تضامن معزز وفي مناخ من الحرية الواسعة».

● ديستان: النتائج تمثل انتصارا على الانقسام

وقال الرئيس الفرنسي السابق، فاليري جيسكار ديستان (الليبرالي)، ان نتائج الدورة الثانية للانتخابات التشريعية تمثل «انتصارا على عدونا التاريخي: الانقسام».

واضاف ديستان، في حديث للتلفزيون، ان «الناخبين وضعوا نصفي فرنسا في مساواة. ورسالتهم هي: اعملوا معا».

ورئيس الجمهورية السابق الذي قام بدور كبير في الحملة الانتخابية لليمين المعتدل اوصى بتجنب مظاهر «الانتصار». وقال «اذا كان هناك فائز واحد في هذا الاقتراع فهو وحده فرنسا».

وعبر زعيم اليمين الفرنسي المتطرف، جان ماري لوبين، رئيس الجبهة الوطنية الذي هزم في الانتخابات التشريعية في مرسيليا، عن ارتياحه لانه ساهم في كبح اندفاعة الاشتراكيين.

وصرح لوبين في مرسيليا «ان الجبهة الوطنية تعبر عن ارتياحها لاعطاء تعليمات في التصويت كسرت الموجة الوردية التي بدت متدفقة».

وتجدر الاشارة الى ان عدد المسجلين بلغ ١٢،٠٥٢،٦٧٩ مصوتا. اما عدد الذين ادلوا بأصواتهم فقد بلغ ٨،٦٣٦،٨٠٩ مصوتين. وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٨،٣٥٤،١٠٤ اصوات.

كلمة الاتحاد

ايتها الحكومة: كُفّي عن اللعب بالنار!

● اشتعلت في الفترة الاخيرة حرائق كثيرة في الغابات والمراعي. وليس هناك اوحش واخطر من منظر الحرائق وهي تتقدم حارقة الاخضر واليابس. وبالاضافة الى ان الحرائق تهدد احيانا ارواح الناس ومزارعهم وكرومهم فانها تحول الغابة الخضراء الجميلة الى قطعة ضخمة من الفحم، تحول المزارع الخضراء الى بساط من الرماد.

وهناك مصلحة اقتصادية وبيئية في القيام بكل ما من شأنه منع الحرائق. حول هذا الامر ليس صعبا ان يتفق المواطنون اليهود والعرب في اسرائيل.

ولكن ما يثير الغضب والاشمئزاز هو ان المسؤولين الحكوميين وممثلي الشرطة وحماية الطبيعة و«الكيرن كييمت» يتبارون في التحريض على العرب واتهامهم باشعال الحرائق «حقدا على الدولة» و«تجاوبا مع الانتفاضة»!!

وقد وصل الامر برئيس الحكومة شمير، الى حد القول، امس، ان هذه الحرائق تثبت بأن النزاع بين العرب واسرائيل ليس حول الارض (المناطق المحتلة) بل حول مجرد كيان اسرائيل زاعما ان العرب حاقدون حتى على خضرة الغابات في اسرائيل.

ان هذا الكلام هو تحريض فظ وخطر بشكل خاص حين يصدر عن رئيس الحكومة والمسؤولين الكبار. وكما هو معروف فان بعض الحرائق نشبت قريبا جدا من القرى العربية. وفي الاسبوع الماضي نشب حريق في غابة قرب المستشفى الانجليزي في الناصرة. فهل هذا ايضا تعبير عن «الحقد على اسرائيل»؟!

لقد اشار الناطقون بلسان سلطة الاطفاء امس الاول (الاحد) في التلفزيون الى ان هناك اهمالا فظيعا في القيام بكل اعمال الوقاية الضرورية، بسبب نقص الميزانيات. وهؤلاء الناطقون لم يتهموا العرب، كما فعل شمير وبارليف.

اننا نعتقد انه اذا قام شخص ما باشعال حريق، عن نية مسبقة، فهو يقوم بعمل اجرامي، واذا ثبتت التهمة على احد ما فيمكن معاقبته، طبقا للقوانين المعمول بها في الدولة. اما ان يقوم رئيس الحكومة ووزير الشرطة وجوقة كبيرة من المسؤولين بتوجيه التهمة، جماعيا، الى كل المواطنين العرب وتجريمهم جماعيا فهذا، ايضا لعب خطير جدا بالنار.

فلتقم الجهات المسؤولة بكل ما من شأنه منع نشوب الحرائق. ولتتوقف الحكومة، ايضا، عن اللعب بالنار!!

الشغيلة يهبون للدفاع عن حقوقهم

● من المنتظر أن يبدأ صباح اليوم اضراب عام لكل العاملين في الدوائر الحكومية والتأمين الوطني ومصلحة التشغيل مما سيشل المرافق الادارية والحكومية في الدولة.

وقد قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت التقدم نحو اضراب عام ليوم واحد، بعد اسبوعين، يشل الحياة الاقتصادية كلها في الدولة.

كل التحريض الحكومي والتشويه الفظ الذي يقوم به وزير المالية لا يمكن ان يخفي الحقيقة وهي ان الشغيلة يتقدون هذه الاضرابات ويسيرون نحو صيف حار جدا على صعيد العلاقات الطبقية ليس حبا بالاضراب هدفا بحد ذاته، بل دفاعا عن الحقوق النقابية والاجتماعية الاساسية.

ففي ٣١ آذار انتهى مفعول اتفاقيات العمل. وحكومة الرأسين شمير ـ بيرس تماطل وتماطل وتؤجل عقد اتفاقيات عمل جديدة. وكما هو معروف فان الحكومة قلصت ما يقبضه العاملون تعويضا عن الغلاء الى ٧٠٪ مما يستحقونه حقا. وهناك الآن مؤامرة يطبخها اصحاب العمل («اتحاد اصحاب الصناعات») ووزارة المالية، لتقليص هذا الدفع الى ٥٠٪ فقط مما يستحقه العاملون تعويضا عن الغلاء.

ومع الغلاء الزاحف، بدون ضجة، وفي ظل الكلام الحكومي الرسمي حول «استقرار الاقتصاد» و«اتزان الاسعار»، فان مشكلة البطالة لا تزال مشكلة حادة، خصوصا في الناحية العربية وفي «مدن التطوير».

لقد كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت هي المبادرة والسباقة الى الطلب من اللجنة المركزة للهستدروت اعلان يوم اضراب عام قطري «لهز الرسن» لاصحاب الصناعات الكبرى وللحكومة التي تمثل اصحاب الصناعات الكبرى وتخدمهم!

اننا اذ نقف في الصفوف الاولى لانجاح هذا الاضراب ندعو الطبقة العاملة العربية، ندعو كل العاملين والموظفين العرب الى المشاركة الكاملة والفعالة في هذه المعركة الطبقية ـ النقابية الهامة، فهذه هي مصلحتهم المباشرة. كما ان مصلحتهم هي في التعاون والوحدة مع العاملين اليهود في المعركة من اجل الخبز والدفاع عن الحقوق النقابية والاجتماعية. وهذه المعركة لا تنفصل عن المعركة من اجل السلام بل تترابط معها ترابطا كاملا.

(«الاتحاد»)

نواب الجبهة حول قانون تغيير طريقة الانتخابات:

معاد للدمقراطية ويشوه رغبة الناخبين

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (٦/٧) اقتراح القانون لتغيير طريقة الانتخابات. واجلت التصويت عليه الى موعد لاحق.

وشارك في مناقشة اقتراح القانون عن كتلة الجبهة النواب توفيق طوبي ومابر فلنر وشارلي بيطون. ونشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة (٦/١٠) مقاطع اساسية من كلماتهم.

ولاهمية الموضوع نعود وننشر، فيما يلي، مقاطع واسعة من كلمات النواب الجبهويين.


●مابر فلنر●


●توفيق طوبي●


●شارلي بيطون●

● من كلمة توفيق طوبي ●

احتج النائب طوبي في بداية كلمته على «المحاولة غير العادلة التي قام بها الجسم المدعو اللجنة الشعبية من اجل اقرار دستور لاسرائيل، محاولة الخلط بين تغيير طريقة الانتخابات وبين اقرار الدستور وكذلك اظهار كل معارض لتغيير طريقة الانتخابات وكأنه معارض لاقرار دستور للدولة».

واكد طوبي على ان كتلة الجبهة طوال فترة عملها في الكنيست طالبت باقرار دستور لاسرائيل «لضمان حقوق الانسان الاساسية ولتأمين المساواة بين كل المواطنين بدون التفرقة في القومية او الجنس او الدين، ولضمان حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة والتنظيمات السياسية والاتحادات، وضمان العمل والتعليم والعلاج الطبي وحرية الضمير والعبادة ولفصل الدين عن الدولة». وقال: «لقد ناضلنا من اجل دستور كهذا وسنواصل نضالنا».

واكد طوبي انه من حق كل مواطن وكل الاجسام المختلفة النضال من اجل تغيير طريقة الانتخابات ومحاولة التأثير على اعضاء الكنيست. لكن الاعلانات الضخمة التي ظهرت في الصحافة يوم الجمعة والتي جاءت لتظهر كل من لا يؤيد تغيير طريقة الانتخابات القائمة على انه معارض للدستور، هي تشويه لسمعة اعضاء الكنيست المعارضين للتغيير وكذلك تزوير لموقفهم.

واضاف: «رأينا ونرى ان طريقة الانتخابات القائمة، طريقة التمثيل النسبي القطري، هي الطريقة الاكثر دمقراطية في ظروف اسرائيل لانها تضمن التمثيل الملائم لجمهورها السياسي. والمحاولات المستميتة لتغيير هذه الطريقة لا تنم عن قلق نحو ثبات السلطة كما يدعي اصحاب اقتراح التغيير، وكذلك الثرثرة ضد كثرة عدد الاحزاب والعمل على تقليصه عن طريق الانتخابات الاقليمية وفقا للصيغة (أ) او عن طريق زيادة نسبة الحسم لتمثيل القوائم في الكنيست وفقا للصيغة (ب). فهذه الثرثرة اللادمقراطية تأتي لفرض خارطة سياسية بصورة ادارية وليس وفقا لرؤية ولرأي المواطن. لقد عارضنا الاقتراحات المختلفة التي قدمت في الماضي لتغيير طريقة الانتخابات وسنعارض الاقتراحين الحاليين. فرغم الفوارق بين صيغتي الاقتراح المطروح امامنا، الا ان كل واحدة منها وبطريقتها الخاصة تمنع التعبير عن رغبة الناخب الاسرائيلي الحرة والكاملة. ان نسبة الحسم المطروحة في الصيغة ب (٢٫٥٪) ستحرم اجزاء كثيرة داخل المواطنين من تمثيل انفسهم في البرلمان الاسرائيلي»، وعندما لا يتجاوز عدد من القوائم نسبة الحسم فان اصوات ناخبيها ستضيع هباء. كذلك الصيغة (أ)، القائمة في اساسها على تمثيل ٨٠ مقعدا وفقا للطريقة النسبية ستؤدي الى ان تضيع مئات والاف الاصوات في كل البلاد دون ان تحصل على تمثيل في الكنيست. اذن الطرق المقترحة تسعى لالغاء الأسس الدمقراطية الموجودة في طريقة الانتخابات الحالية التي تؤمن وزنا متساويا وفعالا لكل صوت وعدم ضياعه بل تضمن ايضا تمثيلا دمقراطيا يتناسب ومختلف التيارات السياسية والاجتماعية الموجودة»، كبيرة أم صغيرة، وكل واحد وقدرته او وزنه بين الجماهير وتتيح فرصة للتعبير عن الرأي حتى ولو كانت هذه الفرصة مضطهدة احيانا. ان الطريقة الحالية تضمن التمثيل النسبي للمتدينين وغير المتدينين. وكذلك للتركيب ثنائي القومية لمواطني البلاد، وهنالك حاجة ضرورية لتأمين هذا التمثيل المتنوع والدمقراطي، مقابل ذلك فإن التغيير المطروح قد يضعضع اسس هذا التمثيل الامر الذي ينطوي على هدم وتخريب الحياة الدمقراطية».

ويدحض النائب طوبي التبريرات التي يقدمها دعاة التغيير فقال: «ان الادعاءات بأنه في طريقة الانتخابات القائمة لا صلة مباشرة بين الناخب والمرشح وبأن الناخب مرتبط بالحزب كما يبدو، هي ادعاءات فارغة لأن الحياة السياسية تعتمد على النشاط الحزبي. فالاحزاب ليست شيئا ميكانيكيا اصطناعيا انما هي تعبير للطبقات الاجتماعية وللتيارات السياسية والافكار الايديولوجية الموجودة في البلاد، وكل محاولة لالغاء او لتضييق عمل الاحزاب السياسية تشكل مسا بالحياة الدمقراطية. كذلك فإن كل التملقات حول العلاقة الشخصية بين سكان المنطقة والمرشح المحلي والرغبة بالانفصال عن التعلق بالحزب او بالجسم الحزبي المركزي كما يبدو، هي ايضا واهية ومفضوحة، فهل يعقل بأن يدخل مرشح في منطقة معينة معركة الانتخابات في ظروفنا دون دعم واختيار حزبه؟ لذا فإن المرشح المحلي سيحتاج ايضا الى دعم حزبه ولنشاطه لضمان فوزه».

كذلك هاجم طوبي محاولات تبرير تغيير طريقة الانتخابات عن طريق اظهار ان الطريقة القائمة «هي اصل الازمة القائمة في السلطة وأصل عدم ثباتها (اي السلطة)»، او عن طريق الاقناع بأن التغيير ضروري لمكافحة الضغوطات والابتزازات التي تقوم بها الاحزاب الدينية او احزاب صغيرة اخرى. قال: ان هذه المحاولات تسعى الى تجاهل اسباب عدم الثبات السياسي واسباب التقاطب الاجتماعي اللذين برزا على اثر عدوان حزيران في العام ١٩٦٧ وكذلك على خلفية سياسة الاحتلال والضم، سياسة ارض اسرائيل الكاملة التي عمقت التناقضات الاجتماعية والسياسية وزادت الاخطار المحدقة بالمجتمع الاسرائيلي وادت الى انهياره الخلقي بالاضافة الى زيادة المخاطر حول الحريات الدمقراطية. ان مرض المجتمع الاسرائيلي ليس كثرة عدد الاحزاب وليست طريقة الانتخابات الحالية ـ كما يحاول دعاة التغيير ان يثبتوا ـ بل هو سياسة الاحتلال والضم والتعامل الشوفيني المتعالي نحو الشعب العربي، وكذلك العنف والعداء اللذان تولدهما سياسة القوة والقمع ضد الآخرين، لأن كل شعب يضطهد شعبا آخرا لا يمكنه ان يكون حرا.

ودعا طوبي اعضاء الكنيست الى عدم التفتيش عن الدواء في تغيير طريقة الانتخابات بل بتغيير الواقع السياسي والاجتماعي. وقال: شفاء المجتمع الاسرائيلي يتم بوقف الاحتلال والقمع وسحق حقوق الشعب العربي الفلسطيني عن طريق احلال السلام العادل.

وهاجم طوبي ايضا موقف اعضاء كنيست محسوبين على المعسكر الدمقراطي (وكان يقصد كتلة «راتس» التي تؤيد الاقتراح وكذلك «شينوي») على دعمها لاقتراح التغيير مؤكدا على انه مس بالأسس الدمقراطية القائمة واحدها طريقة الانتخابات الحالية، ثم قال: اننا نعارض اقتراح القانون هذا وسنصوت من اجل اعادته لاصحابه.

● من كلمة مابر فلنر ●

وصف النائب فلنر اقتراح القانون لتغيير طريقة الانتخابات بانه «غير دمقراطي ولن يؤدي الى حل اية مشكلة».

واوضح فلنر ابعاد هذا الاقتراح مؤكدا على ان الوضع في السلطة سيبقى على حاله لانه «سيكون في الكنيست ٧ كتل بدل ١٤، والمعراخ يحصل على ٤٥ مقعدا وكذلك الليكود، وحسب الوضع في البلاد لن يحصل اي حزب على اغلبية ساحقة كما في بريطانيا. لذا عندما يضطرون الى تركيب حكومة سيعود الوضع كما هو حاليا (اي حكومة ائتلاف قومي) وهكذا لن تحل اية مشكلة، فعدم الثبات الذي يتحدث عنه اصحاب الاقتراح هو نتيجة لعدم حل المشاكل الاساسية التي تعاني منها الدولة، وهنا يكمن التعارض الحاد بين من يريدون حلا معقولا وواقعيا وبين من يريدون منع هذا الحل».

وعن ادعاءات اصحاب الاقتراح بأن التغيير سيتيح انتخاب افضل النواب في الانتخابات المحلية او الاقليمية قال فلنر: «اني ارى هنا في الكنيست اعضاء كنيست منهم الجيدون حقا ـ وانا لا اتحدث عن الرؤى السياسية ـ ومنهم، بدون ذكر الاسماء، من اراهم اشخاصا بمستوى منخفض جدا وغير خلوقين، اليس بإمكان كل «ديماغوغ» الفوز في الانتخابات المحلية، ان كل الحديث عن حسنات التغيير هو اما خداع واما ايهام».

وهاجم فلنر ايضا الجسم المدعو «اللجنة الشعبية من اجل وضع دستور لاسرائيل» التي قامت بنشر الاعلانات حول «تغيير طريقة الانتخابات وروجت للاقتراح المطروح وقال «ان ما يقرر في المعركة الإنتخابية هي القضايا الطبقية. فإمّا ان يمثل المرشح الاغنياء اصحاب رؤوس الاموال الذين ينشرون الاعلانات لدعم التغيير المقترح، وإما ان يمثل العمال وعلى هذا يدور الجدال في الانتخابات».

وعن نسبة الحسم المطروحة في الاقتراح قال النائب فلنر: «ان ادخال نسبة الحسم (٢٫٥٪) في الاقتراح جاء كالتمرير بالسرقة، واني اعتقد ان المعراخ والليكود يريدان عن طريق ذلك القضاء على كتل معينة بأملان الحصول على اصواتها، ولأسفي الشديد فإني مضطر للقول بأن «راتس» ايضا (وهي تؤيد اقتراح التغيير) تريد القضاء على كتلة معينة لنفس الهدف... والا فكل التفسيرات التي يقدمونها حول الاقتراح هي لعبة انتخابية. اننا نعارض مبدئيا الانتخابات الاقليمية ورفع نسبة الحسم، لقد توجه الينا احد الاشخاص قائلا: «ماذا يهمكم ستحصلون على اصوات اكثر». لكن نحن اناس مبدئيون».

واضاف فلنر: ومن يقول ان الاشخاص يستطيعون التقدم ليس عن طريق القنوات الحزبية، رامزا ضد احزاب معينة تشتم من حديثه رائحة الفاشية حتى لو لم يكن يقصد ذلك. فالذي سيحدث في الانتخابات الاقليمية هو ان الحزب سيقرر ايضا من هو مرشحه. فهل سيتم انتخاب الاشخاص بدون دعاية انتخابية وبدون برنامج حزب؟

وأكد فلنر مرة اخرى على ان مشكلة اسرائيل ليست طريقة الانتخابات وانما السياسة وقال: «ما دام الاحتلال قائما فلن يكون هنالك سلام وما دامت المشاكل الاساسية غير محلولة لن يكون هنالك ثبات. قد يكون الوضع اكثر سوءا، لكن ليس بسبب طريقة الانتخابات».

وعن العلاقة بين النائب والجمهور ـ قال فلنر: «لعضو الكنيست يجب ان تكون هنالك علاقة واتصال مع الجمهور فهذا الامر هو من احدى مهامه المركزية. لكن اذا كان العمال، على سبيل المثال، في شمال البلاد او جنوبها او غربها، يعانون من مشكلة معينة فعضو الكنيست الذي يعادي العمال سيقف ضدهم ومع الجهة الثانية من المتراس (اي مع اصحاب العمل ومضطهدي العمال)، وهذا ينطبق على جميع القضايا الموجودة في المجتمع الاسرائيلي».

● من كلمة شارلي بيطون ●

اما النائب شارلي بيطون فقد هاجم ايضا محاولات الخلط بين وضع دستور لاسرائيل وبين اقتراح تغيير طريقة الانتخابات مؤكدا على أن هدف الدستور هو ضمان «المبادىء الاساسية في المجتمع الدمقراطي وبالاساس الحفاظ على حقوق الاقليات والفرد» واضاف: «بينما تضرب طريقة الانتخابات الاقليمية المقترحة بالذات هذه الحقوق وتشوه رغبة الناخبين، وهنالك العديد من التيارات السياسية المختلفة وكذلك العديد من الاختصاصيين، يعتمدون على تجارب دول اتبعت طريقة الانتخابات الاقليمية حيث يمكن الاثبات لاصحاب الاقتراح ودعاته بأن ادعاءاتهم حول الصلة المباشرة بين الناخب وممثله لا أساس لها من الصحة. فها هو عضو الكنيست السابق من حركة «حيروت» يوحنان بدر يورد مثلا تفاقم وانتشار الفساد البرلماني في فرنسا في عهد الجمهورية الثالثة ويؤكد على ان العكس صحيح، وهو أن طريقة الانتخابات الاقليمية ليس فيها ضمان للعلاقة المباشرة المذكورة فحسب بل تؤدي الى زيادة عدد المحترفين السياسيين المحليين الذين يصلون الى الكنيست. كما يؤكد بدر على ان مصالح الاحزاب الكبيرة هي التي تقف نصب اعين اصحاب الاقتراح وليس الاصلاح الايجابي.

ثم استعرض بيطون استطلاعات الرأي والابحاث التي اجريت في الدول التي اتبعت طريقة الانتخابات الاقليمية والتي اثبتت ان نسبة ضئيلة جدا من الناخبين تأخذ بالحسبان شخصية المرشح.

واشار الى اهمية وضرورة الانتخابات النسبية القائمة حاليا فقال عنها انها تضمن ان تجري معركة الانتخابات بالاساس على قاعدة التنافس بين البرامج الحزبية وبين المبادىء والايديولوجيات والمفاهيم لكل حزب وليس منافسة بين موظفي سياسة محليين يدعون الى خلب لب الناخب عن طريق الوعود او عن طريق التشديد على المشاكل والامور المحلية الادارية على حساب المشاكل الوطنية الحقيقية، مما قد يؤدي الى ان تجد حركات صغيرة نفسها خارج الكنيست مع انها تعبر عن طموحات وآراء نسب جدية من المواطنين. وهذا وضع غير عادل وغير دمقراطي بل خطير لأنه عندما تجد هذه الحركات نفسها خارج امكانية التعبير الشرعية البرلمانية سيؤدي ذلك الى خيبة الامل والى التمرمر لدى ناخبيها وبالتالي الى زيادة التوتر والمخاطر المهددة للدمقراطية في المجتمع.

وعن طريقة الانتخابات الحالية قال النائب بيطون «انها جيدة جدا وهي اكثر طريقة ممكنة ملائمة وعادلة للدول الصغيرة ولاسرائيل بالذات». واضاف: «في اسرائيل هناك مشاكل حادة بين اوساط ومجموعات مختلفة من السكان كالعرب والمتدينين وغير المتدينين وما شابه، وهذه الاوساط تحظى في طريقة الانتخابات الحالية بالتمثيل وفقا لعدد الناخبين الذين صوتوا معها. بينما في الطريقة المقترحة فسينتخب اعضاء الكنيست وفقا للمناطق التي بالامكان تحديدها بحيث لا تتمكن الاحزاب الصغيرة من الحصول على اغلبية فيها ابدا، وبالتالي لا يكون لها نواب في الكنيست حتى لو صوت لها عدد كبير من الناخبين الذين تفرقوا في مناطق مختلفة، وهكذا فان الطريقة الاقليمية قد تؤدي بالفعل الى ان تصل نسبة الحسم الى ٢٠٪ تقريبا.

وطالب النائب بيطون المجموعة التي دعت نفسها «اللجنة الشعبية من اجل وضع دستور لاسرائيل» والتي نشرت على صفحات الصحف المحلية قوائم باسماء اعضاء الكنيست المؤيدين والمعارضين لاقتراح تغيير طريقة الانتخابات الحالية خالطة الامر مع وضع الدستور للدولة، طالبها بالكشف عن الجهة التي مولت حملة الاعلانات الضخمة هذه.

واكد النائب بيطون في نهاية كلمته على ان كتلة الجبهة ستصوت ضد الاقتراح. واعرب عن اسفه لأن «اصحابه (الاقتراح) يزعجون ويشغلون الكنيست في مثل هذا الامر، بينما هنالك امور اكثر اهمية والتي لا تحظى بمعالجة وبحث. فبدل بحث انهيار الجهاز الصحي والغليان بين مجموعات والحادثات العديد من العمال بسبب سياسة وزارة المالية التي تمنع التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة، بدل هذا كله ينشغلون في محاولة تغيير احدى الطرق الوحيدة في البلاد التي بقيت جيدة (اي طريقة الانتخابات النسبية).

مسؤول صيني كبير يتحدث لـ «الاتحاد» و «زو هديرخ»:

الصين مستعدة للاسهام في جهود تسريع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● الحزب الشيوعي الصيني وحكومة الصين والشعب الصيني يشجبون، بشدة، ممارسات حكام اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني ● العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهونة بايقاف سياسة قمع الفلسطينيين وبانتهاج سياسة سلام ●

● اجرى المقابلة: تمار غوجانسكي وأنطوان شلحت


●في الصورة (من اليمين): جو لي يانغ وتمار غوجانسكي وانطوان شلحت والمترجم.

● عقد في بكين في الفاتح من شهر حزيران الجاري، وبمناسبة ختام الجولة التي قام بها وفد عن صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ربوع جمهورية الصين الشعبية، لقاء بين جو لي يانغ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومدير دائرة العلاقات الخارجية، وبين عضوي الوفد تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ» وأنطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

وفي مستهل اللقاء اجاب جو لي يانغ على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بسياسة الصين الخارجية وجهها اليه عضوا الوفد. وفيما يلي النص الكامل للاسئلة وردود المسؤول الصيني عليها:

● سؤال: ما هو موقف الصين من سبل حل النزاع في الشرق الاوسط؟

■ جواب: النزاع في الشرق الاوسط هو أحد المشاكل الرئيسية في العالم. اننا نأمل، بجدية، في أن يستتب السلام في تلك المنطقة لأنه بدون السلام لن يكون بمقدور بلدان تلك المنطقة ان تزدهر وتتطور على اساس العدل.

ان الصين هي صاحبة موقف مثابر في مناصرة السلام. وحسب رأي الصين فانه يتعين على اسرائيل، بادىء ذي بدء، ان تسحب قواتها العسكرية من جميع المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧. وثانيا يجب احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. وثالثا يجب ضمان حق جميع دول المنطقة في الاستقلال والوجود الآمن. واننا نعتقد بأن احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة هو شرط للسلام والاستقرار في المنطقة.

اننا نؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن قضية الشرق الاوسط برئاسة الامم المتحدة وبهدف احراز تسوية سلمية ثابتة وشاملة. ويكون لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الحق في الاشتراك في المؤتمر على اساس المساواة مع سائر الأطراف.

والصين مستعدة لاخذ قسطها في الجهود المبذولة للاسراع في عقد مثل هذا المؤتمر الدولي.

منذ عدة اشهر تقمع السلطات الاسرائيلية بوحشية وتلاحق المنتفضين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذه العمليات تثير غضبا شديدا في العالم اجمع. ان الحزب الشيوعي الصيني وحكومة الصين والشعب الصيني يشجبون، بشدة، ممارسات الحكام الاسرائيليين. اننا نؤيد تأييدا كاملا، حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه من اجل مصالحه الحيوية وفي سبيل العدل. ونطالب، بحزم، السلطات الاسرائيلية بالكف فورا عن ممارسات القمع الوحشية وعن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

● سؤال: كيف تقيم الصين الاتفاقات التي تم التوصل اليها بصدد افغانستان؟

■جواب: الصين على قناعة بأن انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان يشكل مفتاحا للتسوية. والتوقيع على اتفاقيات جنيف يفتح بابا لحل القضية. واننا نعتقد بأنه ينبغي احترام الحقوق المشروعة للشعب الافغاني واحترام كفاحه دفاعا عن استقلاله القومي وسيادته.

الاتحاد السوفييتي بدأ بسحب قواته من افغانستان ويجب ان يستكمل سحب كل قواته في الموعد المقرر. وهذا الامر يصلح سيادة افغانستان ويسهم في احلال السلام هناك. ونعتقد، ايضا، انه يجب على الفيتنام ان تسحب كل قواتها من كمبوتشيا وانه بدون تأييد الاتحاد السوفييتي لا تستطيع الفيتنام الاحتفاظ بقواتها هناك ولا حتى ليوم واحد.

● سؤال: كيف تقيمون لقاء القمة في موسكو بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن؟

■جواب: اننا نرحب بالمباحثات السوفييتية ـ الامريكية. ونأمل في ان يساعد لقاء القمة بين غورباتشوف وريغن في معافاة الوضع الدولي.

وبالنسبة لتخفيف حدة التوتر فانه لا يزال في مرحلته المبكرة وتحقيقه يتم في سياق مستمر. اننا نخشى ان يستمر، سوية مع اتفاقيات تصفية اصناف السلاح التي تقادمت، تطوير وسائل ابادة مرعبة اكثر فأكثر. والشعب الصيني، سوية مع كل انصار السلام في العالم، سيعمل من اجل الحفاظ على سلام العالم وضد نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي.

●سؤال: ما هي الشروط والاحتمالات لتطوير العلاقات بين الصين واسرائيل؟

■جواب: كلما استمرت حكومة اسرائيل في انتهاج سياسة قمع الشعب العربي الفلسطيني وتكويم العثرات في طريق السلام فان الصين لا ترى امكانية لاقامة علاقات رسمية.

في سياق الدورة العامة لهيئة الامم المتحدة، التي انعقدت في السنة المنصرمة، التقى وزير الخارجية الصيني مع نظيره الاسرائيلي، بناء على طلب هذا الاخير. هدف هذا اللقاء كان شرح موقفنا المثابر المؤيد لكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل والذي يطالب اسرائيل بايقاف ممارسات قمعه. كذلك اردنا حث اسرائيل على تغيير سياستها والاسهام في عملية السلام حتى يجد النزاع في المنطقة حلا له بطريقة عادلة ومنطقية.

اننا نفرق بين حكومة اسرائيل وبين الشعب الاسرائيلي. في تموز ١٩٨٧ وتلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني زار بكين السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مابر فلنر. ومنذ تلك الزيارة توطدت العلاقات بين حزبينا. وها نحن الآن نستضيف وفدا من صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وسنواصل الاسهام في تطوير العلاقات بين الحزبين.

بالنسبة للاتصالات الشعبية الاخرى فانه قبل مدة وجيزة زار الصين، تلبية لدعوة من الرابطة الصينية للتفاهم الدولي، السكرتير العام لحزب «مبام»، اليعزر غرانوت. وفي السنوات الاخيرة جاء الى بكين عدد من الخبراء الاسرائيليين يعملون في منظمات دولية وذلك بهدف الاشتراك في مؤتمرات دولية.

مثل هذه العلاقات بين شعب وشعب هامة للغاية وسنواصل تطويرها.

بودي انتهاز الفرصة السانحة لي عبر هذه المقابلة لكي اكرر الاعراب عن تقديرنا الجدي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله العادل والحكيم. ان مواقف حزبكم تتجاوب مع مصالح الشعب العربي الفلسطيني ومصالح اسرائيل على حد سواء. وان احلال السلام في الشرق الاوسط ـ أكرر مجددا ـ هو قضية تهمنا جميعا □.

صدى ١٠٤

بين الامس واليوم

□ بمرور نصف عام على انتفاضة شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ارتأيت للعبرة والتاريخ، ان اعود الى بعض ما جاء في البيان الصادر عن الجمعية الوطنية اليونانية في ١٥ ـ ١٨٢٢/١/٢٧، في خضم انتفاضة اليونانيين ضد الاحتلال والاستبداد العثماني.

«نحن معاصري الامم المتحضرة نشاهد ما تتمتع به تلك الامم، نرى انه لم يعد من المستطاع تحمل نير السلطة العثمانية التي لا تصغي لصوت العقل ولا تفقه معنى لأي قانون. وبعد كل هذه المعاناة الطويلة قررنا العمل من اجل انفسنا ووطننا ضد الطغيان الجائر.

«ان الانتفاضة التي نشنها ضد تركيا ليست شغبا ولا تستهدف مصلحة قطاع معين من شعبنا، بل هي حركة وطنية مقدسة تستهدف استعادة الحرية اسوة بالشعوب المتحضرة. وبالاعتماد على حقوقنا كأساس وباعتبار انفسنا مساوين للآخرين قمنا بانتفاضتنا ضد السلطة العثمانية مصممين بكل حزم على تحقيق هدفنا، وسنستمر حتى نحقق مكاننا بين الامم الحرة ونسير معها الى الامام».

● اميل خشيبون ـ حيفا ●

قائمة بأسماء شهداء الانتفاضة الفلسطينية خلال نصف سنة منذ اندلاعها

● بين ١٩٨٧/١٢/٩ و ٨٨/٦/٩ من الانتفاضة الفلسطينية الكبرى قدم الشعب الفلسطيني ٢٥٥ شهيداً وشهيدة ●

وثيقة

□ «الاتحاد» ـ بكل الوعي والوحدة والاصرار على التخلص من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، في اطار السلام العادل، طبقاً للشرعية الدولية، دخل الشعب الفلسطيني البطل الشهر السابع من انتفاضته الباسلة.

وتعتز «الاتحاد» ان تقدم فيما يلي وثيقة هامة، هي قائمة بأسماء الشهداء والشهيدات الذين سقطوا خلال الاشهر الستة الاولى من الانتفاضة.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٨) ـ اربعة شهداء استشهدوا عند مشارف قطاع غزة حين صدمت سيارة شحن اسرائيلية سيارتي اجرة من غزة وهم: علي اسماعيل (من غزة) وعصام محمد حمودة وطالب محمد ابو زيد وشعبان سعيد نبهان (من مدينا جباليا).

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٩) ـ الشهيد حاتم السيسي (١٧ عاماً) من جباليا.

● يوم الخميس (١٩٨٧/١٢/١٠) ـ شهيدان هما: ابراهيم المكليك (١٧ عاما) من نابلس ووحيد ابراهيم ابو سالم (١٠ اعوام) من خانيونس.

● يوم الجمعة (١٩٨٧/١٢/١١) ـ ثلاثة شهداء هم: علي اسماعيل مساعد (١٤ عاما) وسهيلة صالح كعبي (٥٧ عاما) وسحر احمد الجرمي (١٧ عاما) وجميعهم من مخيم بلاطة.

● يوم الاثنين (١٩٨٧/١٢/١٤) ـ الشهيد حسن جرغون (٢٥ عاماً) من خانيونس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/١٥) ـ اربعة شهداء هم: طلال احمد الحويحي (١٧ عاما) ونجوى حسن عبد الله المصري (١٧ عاما) ـ وكلاهما من بيت حانون ـ وخالد عمار ابو طاقية (٢٣ عاما) وابراهيم محمد السخلة (٢٧ عاما) ـ وكلاهما من مخيم جباليا.

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/١٦) ـ شهيدان هما: نافذ يوسف قطيفان (١٥ عاما) من دير البلح وعبد المالك ابو الحصين (١٧ عاما) من خانيونس.

● يوم الجمعة (١٩٨٧/١٢/١٨) ـ ثلاثة شهداء هم: ميسرة البطنيجي (٢٢ عاما) من غزة وعبد السلام شحادة فتيحة (١٩ عاما) من مخيم البريج وحسين سعادة المحسيري (٨٥ عاما) من البيرة.

● يوم السبت (١٩٨٧/١٢/١٩) ـ الشهيد عطوة يوسف عطية ابو سمهدانة من رفح.

● يوم الاثنين (١٩٨٧/١٢/٢١) ـ خمسة شهداء هم: باسل فيصل صوافطة (١٨ عاما) ونازك احمد صوافطة (٢٣ عاما) ـ وكلاهما من طوباس ـ ويوسف محمد عرعراوي (٢٥ عاما) من جنين ورائد عبد الرؤوف شحادة (٢٠ عاما) من مخيم الشاطىء، وخالد طالب شاكر حميد (١٧ عاما) من مخيم جباليا.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢) ـ شهيدان هما: مهند علي حسن الغول ومحمود راشد ابو عزيز (١٨ عاما) ـ وكلاهما من جنين.

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٣٠) ـ الشهيد مصطفى البيك (٢٠ عاما) من مخيم جباليا.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/١) ـ الشهيدة هنية محمود سليمان الفزاونة (٢٥ عاما) من بلدة الرام، شمالي القدس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/٥) ـ الشهيد عادل دحلان (١٩ عاما) من مخيم خانيونس.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/٧) ـ الشهيد اسماعيل زكي مسلم (١٥ عاما) من مخيم المغازي.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٨) ـ الشهيد خالد ابراهيم العواودة (٢١ عاما) من مخيم البريج.

● يوم السبت (١٩٨٨/١/٩) ـ الشهيد بسام خضر ابو مسلم (٢٨ عاما) من خانيونس.

● يوم الاحد (١٩٨٨/١/١٠) ـ ثلاثة شهداء هم: خليل اسماعيل ابو لولي (٥٣ عاما) من رفح وطوقان مصبح (٣٥ عاما) من غزة ووجدان فارس (٣٥ عاما)، حامل في شهرها السابع من خانيونس.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/١/١١) ـ اربعة شهداء هم: عطا مصطفى يوسف خضر (٢٥ عاما) ومحمد فياض (٦٥ عاما) ـ وكلاهما من خانيونس ـ وباسل البازوري (٢٢ عاما) من رفح ورابح حسين محمود حامد (١٧ عاما) من قرية بيتين قرب رام الله.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/١٢) ـ الشهيد محمد البازوري من رفح.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/١/١٣) ـ اربعة شهداء هم: رمضان يوسف صبيح (١٣ عاما) من جباليا ومصطفى حسين حرز الله (٥٢ عاما) من مخيم عين بيت الماء ولبنى احمد شويكي (١٣ عاما) والطفل سامر علي جمعة (٤ شهور) ـ وكلاهما من مخيم دير عمار قرب رام الله.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/١٤) ـ ثلاثة شهداء هم: محمد رمضان طبازة (١٨ عاما) من مخيم النصيرات واحمد علي عودة الغزال العبيات (٤٥ عاما) من قرية كيسان قضاء بيت لحم وحسن مصطفى جبر (٢٠ عاما) من قرية كفر نعمة، غربي رام الله.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/١٥) ـ الشهيد ابراهيم محمود ابو نحل (٣٥ عاما) من منطقة النصر ـ غزة.

● يوم الاحد (١٩٨٨/١/١٧) ـ ثلاث شهيدات هن: رفعة العفيفي وآمنة درويش عطاالله درويش ـ وهما من غزة ـ وصبيحة درويش حشاش (٤٧ عاما) من بلاطة.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٢٢) ـ الشهيدة فاطمة رشيد سلمان (٥٥ عاما) من بيت صفافا في القدس.

● يوم السبت (١٩٨٨/١/٢٣) ـ الشهيد الطفل محمد فرهود (١٣ عاما) من قرية خربتا بني حارث قضاء رام الله. استشهد في اثناء رفع العلم الفلسطيني على احد أعمدة الكهرباء في القرية.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/٢٨) ـ الشهيد محمد علي حمدان (٢٢ عاما) من رفح.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/١) ـ الشهيدان مراد باسم رفيق الحمد الله (١٧ عاما) ومؤيد محمد الشعار (٢٠ عاما) وكلاهما من عنبتا.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/٣) ـ شهيدان: الشهيدة اسماء ابراهيم الحاج حسن سبوبة (٢٥ عاما) من عنبتا والشهيد ابراهيم منصور (٢٥ عاما) من قرية بلعا استشهد في طولكرم.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/٥) ـ الشهيدة اسماء عبد العالي الشريف (١٧ عاما) من مخيم العروب قرب الخليل.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٧) ـ سبعة شهداء هم: الشيخ صالح نوباني (٨٠ عاما) من قباطية والطفل اياد الدسوقي (١٠ سنوات) من قرية برقة ورامي عبد الرحيم العكلوك (١٥ عاما) من دير البلح واياد محمد عقل (١٦ عاما) من مخيم البريج وعماد خضر صبارنة (٢٢ عاما) ومحمد ابراهيم سالم الشوبهة (٢٥ عاما) وتيسير عبد الله جراد (١٨ عاما) ـ وثلاثتهم من بلدة بيت امر قضاء الخليل.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٨) ـ الشهيد عبد الباسط محمود عبد الله (٢٧ عاما) من قرية كفر قدوم قضاء نابلس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٢/٩) ـ شهيدان هما: نبيل عبد اللطيف محمود ابو خليل (١٧ عاما) من قرية عتيل قضاء طولكرم وخضر اياس الطرزي (١٧ عاما) من غزة.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/١٠) ـ شهيدان هما: عماد الحملاوي (٢٠ عاما) من مخيم المغازي (قطاع غزة) وعقيف الدردوك (٦٠ عاما) من نابلس.

● يوم الخميس (١٩٨٨/٢/١١) ـ الشهيد احمد ابو سبيل (٣٦ عاما) من مخيم طولكرم.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/١٢) ـ شهيدان هما: بشار احمد المصري (١٧ عاما) وباسل تيسير الجيطان (١٤ عاما) ـ وكلاهما من مدينة نابلس.

● يوم الأحد (١٩٨٨/٢/١٤) ـ الشهيد محمد جمعة الراعي (١٤ عاماً) من غزة.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/١٧) ـ الشهيد اسماعيل حسين الحلايقة (٢٢ عاما) من قرية الشيوخ (قضاء الخليل).

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/١٩) ـ الشهيد نصر الله عبد القادر نصر الله (١٢ عاما) من مخيم طولكرم.

● يوم السبت (١٩٨٨/٢/٢٠) ـ ثلاثة شهداء هم: عبد الله عطايا (١٩ عاما) من قرية كفر نعمة (قضاء رام الله) وفاطمة الدراجلة (من بئر السبع استشهدت في قرية بني نعيم) ونبيل ابو غوري (٢٥ عاما) من مخيم الشاطىء.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢١) ـ ثلاثة شهداء هم: كمال محمد فارس (٢٤ عاما) من مخيم دير عمار (قضاء رام الله) وراغب سليمان ابو عمارة (٢٠ عاما) واحمد صالح ابو صالحية (٦٠ عاما) ـ وكلاهما من مدينة نابلس.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٢) ـ الشهيدة روضة محمد لطفي نجيب (١٥ عاما) من باقة الشرقية.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٢/٢٣) ـ شهيدان هما: عاطف عبد المحسن فياض (٣٠ عاما) من خانيونس ومحمود نعمان حوشية (١٤ عاما) من قرية اليامون (قضاء نابلس).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤) ـ الشهيد محمد قاسم زيد كميل (٧ اعوام) من بلدة قباطية ـ (قضاء نابلس) ـ سقط برصاص العميل محمد عيّاد (اللي أعدمه اهالي البلدة، فيما بعد).

● يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥) ـ ثلاثة شهداء هم: عصام سعد ابو خليفة (١٨ عاما) من مخيم جنين وسامي غالب الداية (١٤ عاما) من نابلس ويوسف توفيق زيد الكيلاني (٢٣ عاما) من قرية يعبد (قضاء جنين).

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/٢٦) ـ اربعة شهداء هم: فؤاد ايوب ابو غربية (٤٧ عاما) من الخليل واياد علي الاشقر (١٢ عاما) من مخيم جباليا وحسن محمود ابو حيران (٢٢ عاما) من مخيم العروب ورشيقة ضراغمة (٦٠ عاما) من طوباس.

● يوم السبت (١٩٨٨/٢/٢٧) ـ ثلاثة شهداء هم: نهاد عبد الغفار يوسف الحمور (٢١ عاماً) من مخيم العروب وبكر عبد الله إلبو (١٨ عاماً) وماجد الاطرش (١٨ عاماً) ـ وكلاهما من حلحول.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢٨) ـ شهيدان هما: احمد ابراهيم البرغوثي (٢٠ عاما) ورائد محمود البرغوثي (١٧ عاماً) ـ وكلاهما من قرية عبود (قضاء رام الله).

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٩) ـ شهيدان هما: احمد محمد ذياب بيطاوي (٣٠ عاماً) من مخيم جنين وياسر داود عبد الجبار عيد (١٨ عاماً) من قرية بورين (قضاء نابلس).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٣/٢) ـ الشهيد سلمان عبد الغني طاهر (٦٥ عاماً) من باقة الشرقية (قضاء طولكرم).

● يوم الجمعة والسبت (٤ و٥/٣/١٩٨٨) ـ خمسة شهداء هم: حسن احمد حسين صلاح (١٨ عاماً) من قرية الخضر (قضاء بيت لحم) وبكر عبد اللطيف شيباني (١٧ عاماً) من قرية عرابة (قضاء جنين) وماهر محمد وريدات (٢٨ عاماً) وراسم محمود الخضيرات ـ وكلاهما من بلدة الظاهرية قضاء الخليل ـ والطفلة ختام صبري عرام (٨ اعوام) من رفح في قطاع غزة.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٣/٦) ـ ثلاثة شهداء هم: ايمن سليم عبد الغني عجالك (١٨ عاما) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله) وخالد ابراهيم العارضة (١٧ عاما) من مخيم عسكر القديم (قضاء نابلس) ومحمد السعافين (١٧ عاماً) من مخيم البريج.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٣/٧) ـ الشهيد صلاح عابدين عبد الفتاح النقيب (٣٣ عاماً) من مخيم عسكر القديم.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٣/٨) ـ الشهيد خضر محمد حيدي (٤٣ عاماً) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٣/٩) ـ ستة شهداء هم: ناجي حسين حجاز (١٩ عاماً) من ترمسعيا (قضاء رام الله) ومحمد فارس عثمان (١٨ عاماً) من سلواد (قضاء رام الله) وبسام ابراهيم بدارين (٢٥ عاماً) من قرية السموع (قضاء الخليل) والشيخ حسن عبد الحليم التيتي (٩٠ عاماً) من نابلس ـ اصيب في ١/٢٩ ـ

والطفلة سناء سمير عبيد (٤٠ يوماً) من خانيونس ـ متأثرة بالغاز ـ والطفل يوسف حسونة (٣ شهور) من دير البلح ـ متأثراً بالغاز.

● يوم الجمعة ٣/١١ ـ كاملة احمد شرف (٦٠ عاماً) من خانيونس.

● يوم السبت ـ (٣/١٢) يوسف ابراهيم علي ابو عبيد (٢٣ سنة) من قرية بدو ومحمد حسن السكافي (طفل من غزة) والرضيع يحيى المغربي (شهران) من غزة.

● يوم الاثنين (٣/١٤) ـ مسنة (٦٠ عاماً).

● (٣/١٥) ـ عرفات عبد العزيز حويح (٢٢ عاماً) قرية عين يبرود وعلام سعيد مصطفى صدقة (١٦ عاماً) قرية عنزة.

● (٣/١٦) ـ سليم اليحيى (٦٠ عاماً) مخيم طولكرم واشرف محمود ابراهيم شاب من طولكرم. وهشام داوود علوش (٢٣ عاماً) من قرية نزلة عيسى وعمر ياسين حارشة (٢٥ عاماً) من يعبد ورنا عوض القرعان (١٣ عاماً) من البيرة.

● ٣/١٧ ـ ابراهيم خليل الطوخي (٥٥ عاماً) من مخيم الامعري.

● ٣/١٨ ـ محمد محمود سليمان خالق (١٩ عاماً) من مخيم العين. هاني ابراهيم ابو حام (٢٤ عاماً) من مخيم الشاطىء، والشيخ علي محمد ابو حجر (٧٠ عاماً) من مخيم جباليا.

● (٣/١٩) ـ احمد حسين ملحم (٣٦ عاماً) من قرية كفردان.

● (٣/٢٠) خالد محمد طاهر (٢٩ عاماً) من نزلة عيسى.

● (٣/٢١) ـ عمر حسن ابو مراحيل (٢٥ عاماً) من بيت حانون في غزة وعادل احمد عبدالله جابر (١٧ عاماً) من رفح.

● (٣/٢٢) ـ حكمت مصطفى ضراغمة (٢٦ عاماً) من طوباس والحاج حسين فارس اكميل (٧٠ عاماً) من قباطية.

● ٣/٢٣ ـ مصطفى الفروخ من مخيم الشاطىء.

● ٣/٢٤ ـ محمد علي ابو زور (١٩ عاماً) من مخيم بلاطة وماجد احمد سوالمة (٢١ عاماً) من مخيم بلاطة.

● ٣/٢٥ ـ وليد عبد الفتاح القطاقة (١٨ عاماً) من بلدة ترقوميا وخالد حسن المرقطن (٢٠ عاماً) من بلدة ترقوميا.

● ٣/٢٦ ـ عوض قاسم ابراهيم (٣٠ عاماً) من قرية كفر ثلث وماجد حسين ديب (١٩ عاماً) من قرية كفر ثلث وعابد تركي محمد خليل (٢١ عاماً) من قرية زواتا ونبيلة علي اليازجي (٣٠ عاماً) حي الشيخ رضوان (غزة).

● ٣/٢٧ ـ عمر حد رباعة (١٩ عاماً) من قرية ميثلون وغسان قاسم عوض نعيرات (١٧ عاماً) من قرية ميثلون وياسر اسعد ابراهيم (١٦ عاماً) من سلفيت.

● ٣/٢٨ ـ كمال عودة (١٨ عاماً) سلفيت.

● ٣/٢٩ ـ صقر محمد حسن قاسم (٢٢ عاماً) من قرية برقة قضاء نابلس.

● ٣/٣٠ شاكر محمد مليسه (٢٠ عاماً) دير ابزيع ومحمد عارف قاسم صلاح (٢٢ عاماً) برقة وعبد الكريم موسى حلايقة (٢٥ عاماً) قرية الشيوخ وحسين شاهين (٢٤ عاماً) جنين ووجيهة يوسف ربيع (٥٥ عاماً) قرية دير ابو مشعل.

● ٣/٣١ ـ سليمان احمد عواد الجندي (١٨ عاماً) يطا ومحمد فارس محمد الزين (٢٥ عاماً) اليامون.

● ٤/١ ـ جمال خليل الطميزي (٢٠ عاماً) اذنا واسحق نمر احمد السليمية (١٨ عاماً) اذنا.

● ٤/٢ الحاج جميل راشد الكردي (٥٥ عاماً) غزة واحمد خميس الكردي (٥٥ عاماً) غزة وعلاء احمد خميس الكردي (٣١ عاماً) من غزة وسليم خلف سليم الشاعر (٢٣ عاماً) بيت لحم وجهاد مصطفى محمود عاصي (١٩ عاماً) من قرية بيت لقيا وخميس محمود احمد (٤١ عاماً) من دير السودان.

٤/٣ ـ علي ذياب ابو علي (٤٥ عاماً) يطا وخليل جبر حزاوي (١٨ عاماً) من مخيم عسكر ومأمون عبد الرحيم جرادة (١٥ عاماً) طولكرم والرضيع ناصر عبدالله كميل (٢٠ يوماً) قباطية.

● ٤/٤ ـ حامد عبد المهدي زبيدات (١٨ عاماً) بني نعيم والشيخ رجب احمد الصليبي (٧٥ عاماً) مخيم الشاطىء، وحمزة ابراهيم ابو شاب (٢٠ عاماً) قرية بني سهيلة.

● ٤/٦ ـ حاتم فايز احمد الجبر (٢٢ عاماً) قرية بيتا وموسى صالح ابو شمسة (٢٠ عاماً) قرية بيتا.

● ٤/٧ ـ عصام عبد الحليم محمد بني شمسة (١٤ عاماً) قرية بيتا.

● ٤/٩ ـ الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاماً) دير ابو مشعل وصبحية رشيد المنكوش (٦٠ عاماً) غزة.

● ٤/١٠ ـ محمد كامل عبد القادر يحيى (٢٠ عاماً) من قرية كفر راعي وجلال محمد عريس (٢١ عاماً) كفر راعي وفؤاد عزيز صالح (٥٠ عاماً) كفر راعي.

● ٤/١٢ ـ سعاد احمد يوسف (٩٥ عاماً) غزة ومحمود قاعود (٢١ عاماً) مخيم الشاطىء.

● ٤/١٣ ـ وطفا عبد اللطيف فرج الله (٧٥ عاماً) مخيم جباليا.

● ٤/١٤ ـ وائل حسن طه الاسمر (٢٤ عاماً) نابلس وناصر فهمي اللداوي (٢٢ عاماً) نابلس.

● ٤/١٥ ـ بهرية صادق شاهين (٥٥ عاماً) نابلس.

● ٤/١٦ ـ جمال الجمل (١٧ عاماً) رفح وجمال حسين شحادة (١٩ عاماً) مخيم البريج وتيسير البوجي (١٦ عاماً) رفح وعطورة ابو عراد (٣٥ عاماً) رفح ومحمد ابو جزر (٣٢ عاماً) خانيونس ومحمد عوض البليسي (٢٠ عاماً) رفح وايمان عمر ابو قمري (٢٤ عاماً) البريج وايمن عامر ابو عامر (١٧ عاماً) خانيونس وفريد ابو دراز (٢٥ عاماً) خانيونس وعبد المحسن حنون (١٩ عاماً) خانيونس وفكري ابراهيم الدغمة (٢٢ عاماً) عبسان الصغيرة ومنير اسماعيل التتري (٣٢ عاماً) جنين ومحيي الدين سوالمة (٢٠ عاماً) قباطية وسعدة القرعاوي (٤٠ عاماً) مخيم جنين وهالة عوض عميرة (٢٠ عاماً) حبلة وجمال الجمالي (٢٥ عاماً) خانيونس وبسلم محمد فياض الحريري (٢٥ عاماً) جنين وحلمي ابراهيم عبدالله (٢٣ عاماً) جنين وماهر عيسى خطيا (١٧ عاماً) سلواد.

● ٤/١٧ ـ زيد توفيق عمارنة (١٣ عاماً) يعبد واحمد سعادة (٤٠ عاماً) العبيدية.

● ٤/١٨ ـ عايدة عثمان طوطح (٣٠ عاماً) غزة واحمد موسى محمد زعرب (١٩ عاماً) رفح والطفل جميل حسين علقم (اقل من اسبوع) مخيم شعفاط.

● ٤/٢٠ ـ محمد حسن نصار (٢٠ عاماً) مخيم النصيرات.

● ٤/٢٢ ـ محمد فايز ابو علي (٢٥ عاماً) قرية بني سهيلة (غزة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٢٦ عاماً) اذنا.

● ٤/٢٣ ـ محمد مصطفى ابو زيد (٢٠ عاماً) قباطية.

● ٤/٢٤ ـ نعيمة العلامي (٥٥ عاماً) بيت أمر واحمد حسن سالم عمرو (٢٣ عاماً) قرية بيت الروش.

● ٤/٢٧ ـ اريج اسماعيل داود (١٣ عاماً) كفر النيك.

● ٤/٢٨ ـ سري هلال (٣٥ عاماً) كفر مالك.

● ٤/٣٠ ـ نضال ابو شومر (١٧ عاماً) بيت وزن.

● ٥/١ ـ نعيم يوسف محمد ابو فرحة (٢٠ عاماً) فقوعة.

● ٥/٢ ـ الشيخ عبده البوهي (٨٠ عاماً) مخيم عين بيت الماء.

● ٥/٣ ـ عمر عبد الحميد المناصرة (١٨ عاماً) بني نعيم ونضال سالم بلوط (١٨ عاماً) بني نعيم وخالد رفقي عميره (٢٣ عاماً) مخيم بلاطة.

● ٥/٤ ـ جمال محمود المدهون (٢٠ عاماً) جباليا وخالد حسن الفجار (٥١ عاماً) مخيم الشاطىء، ورزق حسين صباح (١٨ عاماً) جباليا.

● ٥/٥ ـ جودة محمد عوض (٢٨ عاماً) ترمسعيا.

● ٥/٩ ـ ابراهيم محمد عواد (٣٤ عاماً) مخيم الدهيشة.

● ٥/١٢ ـ عبد الكريم رجا سليمان المعطي (٢١ عاماً) التعامرة.

● ٥/١٣ ـ مصلح زيدان محمود زيد (٣٠ عاماً) قباطية.

● ٥/١٥ ـ ابراهيم مسلم ابو عيشة (٦٥ عاماً) الخليل.

● ٥/١٦ ـ علاء الدين صالح (١٥ عاماً) عزموط (نابلس) وجهاد العباسي (١٧ عاماً) مخيم جباليا.

● ٥/١٨ مجدي يوسف هلال (١٦ عاماً) عبوين.

● ٥/٢١ فاطمة عبد الرحمن (٢٦ عاماً) عبوين وكوثر خالد محمد مرعي (٢٤ عاماً) مخيم طولكرم.

● ٥/٢٢ ـ محمد صالح قعدان (٣٨ عاماً) دير الغصون وزوجته شمسة خليل اللدح (٦٥ عاماً) دير الغصون.

● ٥/٢٤ ـ سعدي محمد اللولو (٥٢ عاماً) مخيم البريج.

● ٥/٢٧ ـ دينا منير السوافيري (٣ سنوات) غزة واياد عبدالله ابراهيم شناعة (١٦ عاماً) قلقيلية وامين رجب ابو رداحة (١٤ عاماً) مخيم الجلزون.

● ٥/٢٩ ـ انعام رفيق غنام (٢٥ عاماً) قرية جبع.

● ٦/٢ ـ مجدي ربحي ابو صفاقة (١٢ عاماً) طولكرم.

● ٦/٤ ـ مصطفى احمد الحلايقة (١٨ عاماً) ـ من قرية الشيوخ ومحمد عيسى غانم (٣٦ عاماً) ـ دير ابزيع.

● ٦/٨ ـ حسين جمعة أبو جلالة (٢٠ عاماً) ـ من مخيم جباليا سقط متأثراً بالجراح التي أصيب بها يوم الاثنين (٦/٦) وعبدالله خالد مبارك خلف (٢٥ عاماً) من ابو ديس سقط بنوبة قلبية اثر اصابته بقنبلة غاز في ظهره وضربه خلال ملاحقته من الجنود.



●ام الشهيدة لا تبكي، بل تزغرد للانتفاضة.. للحرية.. للاستقلال القادم! (صورة من الارشيف)●

●● قضايا فكرية

حول كتاب ف.ا. لينين «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية»:

نَزعات التطور في الرأسمالية المعاصرة تؤكد، بِجلاء، صحة استنتاجات لينين

●● بقلم: الدكتور: نيكيتا زاغلادين ●●



● غلاف كتاب «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» ●

■ صدر كتاب لينين «الامبريالية، اعلى مراحل الرأسمالية» منذ (٧٢) سنة خلت، وطبيعي، ان العالم قد تغير، خلال هذه الفترة. ولكن هذه التغيرات سلكت الطريق الذي تنبأ به لينين. ولقد ترسخت الاشتراكية في حوالي ثلث كوكبنا وانهار نظام الامبريالية الاستعماري. وحلت محله أكثر من مئة من الدول المستقلة التي يقطن فيها ما يزيد على نصف سكان الكرة الارضية، وتجري عمليات معقدة ومتناقضة، للغاية، داخل الدول البرجوازية. ففيها تنمو، من جهة، تناحرات تهز نظام الاقتصاد الرأسمالي بأكمله. ومن جهة اخرى، تتكيف الدوائر الحاكمة في الدول الامبريالية، جزئياً، مع ما يجري في العالم من تغيرات، الامر الذي يدل على ان الرأسمالية لم تستنفد بعد احتياطياتها الحيوية.

●● تناقضات التطور

كشفت النظرية اللينينية حول الامبريالية عن جوهر هذه المرحلة الاخيرة والعليا من الرأسمالية، وعن سماتها وخصائصها الرئيسية، ونزعات تطورها المتناقضة وتفاعلاتها. واستطاع لينين، وليس غيره، ان يرى في هذه او تلك من مظاهر مرحلة الامبريالية سواء جانبها الثوري او المحافظ، وابراز تلك العوامل، التي تعزز السلطة والجبروت المالي للطغمة الاحتكارية من ناحية، وتلك التي تزعزع دعائم الرأسمالية من ناحية اخرى.

فمثلاً اشار بقوة، وهو يشير الى ما تولده الامبريالية من نزوع الى الرجعية عموماً ـ الى تشديد استغلال البرجوازية الاحتكارية للبروليتاريا وشعوب المستعمرات والبلدان التابعة، والانتقاص من حقوق الشغيلة والنيل من الدمقراطية. على ان هذا النزوع يواجهه في الطرف المقابل «نزوع الجماهير المضطهَدة على نحو اقوى مما كان في السابق، والمتحملة كل آلام الحروب الامبريالية، الى القاء هذا النير عن كاهلها واسقاط البرجوازية». وفي النتيجة، تتطور الحركة العمالية تحت تأثير هاتين النزعتين الرئيسيتين. أما التفاعل فيما بينها فيحدد طابع العمليات الجارية في المجتمع الرأسمالي. وكتب لينين، ان هذا المجتمع تتجلى فيه، عموماً، في عهد الامبريالية النزعة الى التعفن و «الطفيلية». وفي الوقت نفسه، فان اشتداد تناقضاته يغدو قوة محركة جبارة، ويولد نزعة معاكسة. أشار لينين، الى ان الرأسمالية تنمو عموماً في عهد الامبريالية على نحو اسرع بما لا يقاس، مما كان في الماضي.

●● حول مسألة احتياطيات الرأسمالية

لوحظ في البلدان الرأسمالية المتقدمة، خلال العقود الاخيرة، نمو القوى المنتجة. فمثلاً، ازداد حجم الانتاج الصناعي في الفترة ما بين (١٩٥٠ ـ ١٩٨٣) بمقدار (٣،٨) مرة. كما يجري، بوتائر سريعة، تطبيق منجزات الثورة العلمية ـ التقنية. وقد تجدُّد الرأسمال الاساسي في الولايات المتحدة خلال فترة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٢) بنسبة (٦٦٪) وفي اليابان وكندا (٨٢٪) وفي بلدان «السوق الاوروبية المشتركة» ـ من (٧٠ ـ ٧٥٪).

ان كل ذلك يؤكد استنتاجات النظرية اللينينية عن الامبريالية. فتطور القوى المنتجة يجري في ظل الرأسمالية على حساب تحقيق النزوع الى الرفع الجزئي لمستوى تعميم (جَتمعة) هذه القوى ضمن اطار الملكية الخاصة للانتاج. ويدل وجود هذا النزوع الذي اكتشفه لينين، على الضرورة المتعاظمة لتحويل المجتمع تحويلاً اشتراكياً. ومن هنا خلص لينين في عام (١٩١٦) الى استنتاج بأن «الامبريالية هي عشية الثورة الاشتراكية».

وقد اعار لينين اهتماماً كبيراً لمسألة احتياطيات تطور الرأسمالية ـ المسألة التي هي آنية اليوم ايضاً، والتي كانت موضوع صراع فكري في الربع الاول من قرننا بين جناح «الاشتراكيين الاصلاحيين» والجناح الثوري في الحركة العمالية. ان جدال لينين مع منظري «الاشتراكية الاصلاحية»، وخصوصاً مع ك. كاوتسكي ـ صاحب نظرية «الامبريالية العليا»، يتيح لنا كثيراً فهم المشاكل الراهنة للرأسمالية.

لم يكتف لينين بدحض نظرية «الامبريالية العليا»، وانما شخص في اطار الرأسمالية النزعة نحو مزيد من الجتمعة، استناداً الى استمرار عملية تمركز الانتاج والرأسمال واندماج الاحتكارات بالدولة، وتحول احتكارات الدولة الوطنية الى «احتكارات عالمية». واعترض لينين، بحزم، على التصورات القائلة وكأن تحقيق هذه النزعة سيخفف من حدة التناحرات، ويبيح للطبقة العاملة أن تتعايش، سلمياً، مع البرجوازية الى ان يحين وقت، وهو أجل غير مسمى، تتكون فيه «الامبريالية العليا». وكتب لينين: «ان التطور يجري في ظل ظروف ووتائر وتناقضات ونزاعات وهزات، ـ ليست البتة اقتصادية فحسب، وانما كذلك سياسية وقومية الخ.. الخ... مما سيحتم على الامبريالية ان تنفجر لا محالة، وعلى الرأسمالية ان تتحول الى نقيضها قبل ان يؤدي الأمر الى نشوء «تروست» عالمي واحد، والى التوحيد العالمي للرساميل المالية الوطنية عن طريق الامبريالية العليا».

ان سير الأحداث كله، خلال هذه السنوات السبعين، يؤكد تكهن لينين العلمي. فزيادة مدى «الجتمعة» للقوى المنتجة تتيح للامبريالية من جهة، امكانية التطور اللاحق، وتصبح الاحتياطي الرئيسي لبقائها، ومن جهة اخرى ـ فان تفاقم الصعوبات والتناقضات التناحرية وتكاثر عدد «الحلقات الضعيفة» في سلسلة الرأسمالية يؤديان الى تدهورها التدريجي كنظام عالمي. وان اية «تعديلات» ومناورات من جانب الرأسمالية المعاصرة لن تلغي، بل لا يمكنها أن تلغي قوانين تطورها، كما لا يمكنها ان تزيل التناحر الحاد بين العمل والرأسمال، بين الاحتكارات والمجتمع، وتخرج النظام الرأسمالي المحكوم عليه تاريخياً، من حالة الازمة الشاملة.

●● الجتمعة ـ أمر محتوم

ان نزعة الجتمعة التي تشق طريقها، إما بصورة عفوية واما نتيجة جهود واعية تبذلها الدولة البرجوازية، تدخل قبل كل شيء، في تناقضات مع أسس الانتاج الرأسمالي، الذي يتضمن المزاحمة الحرة والملكية الخاصة لوسائل الانتاج، وتوجّه «النشاط الانتاجي الى كسب اكبر ما يمكن من الارباح. بتعبير آخر، فان الاجراءات والعمليات، التي يبدو وكأنها تقوي الرأسمالية هي، في حقيقة الامر، تنفيها وتزعزع اركانها. نظراً لذلك، ومشيراً الى النمو الهائل لمدى جتمعة العمل، أكد لينين ان «الاحتكار الناشىء عن الرأسمالية هو بالذات فناء الرأسمالية، بداية انتقالها الى الاشتراكية».

ان الحاجة المتعاظمة لجتمعة الانتاج تتمخض عن مفاجآت عنيفة على اوسع مدى تهز المجتمع الرأسمالي هزاً. فكل خطوة في اتجاه الجتمعة تعود على هذا المجتمع بصعوبات. وقد تكونت الاحتكارات على حساب ابتلاع الملكية وانتزاعها من عشرات بل مئات الآلاف من صغار اصحاب الملكيات، الذين افلسوا في فترات الازمات. وبدورها عَجلت، كثيراً، عمليات تركز وتمركز الرأسمال، واندماج الرأسمال المصرفي بالصناعي. وأخذت فروع بأكملها، بعد ان وجدت نفسها تحت إشراف هذا الاحتكار او ذاك، تتطور حسب خطة واحدة، وضاق نطاق فوضى السوق.

نشأت الاحتكارات تحت تأثير تناحر الرأسمالية الرئيسي. ولكنها لم تتمكن من حله. إلا ان تطور القوى المنتجة اللاحق يتطلب مستوى أعلى للجتمعة بكثير وفرض قيود أشد على فوضى «المنافسة الحرة»، التي ظلت على مستوى الاقتصاديات الوطنية والسوق العالمية. كان على الرأسمالية الاحتكارية ان تعيش الأزمة الاقتصادية سنوات (١٩٢٩ ـ ١٩٣٢)، وتشن حربين عالميتين من اجل اعادة اقتسام اسواق التصريف ومناطق النفوذ. وكان ينبغي ان تسقط من بين عالم الرأسمالية حلقاته الضعيفة، كي يصبح بالامكان إنشاء نظام تسوية الاقتصاد عن طريق الدولة الاحتكارية.

وفي النتيجة، تكونت أشكال جديدة من الملكية الرأسمالية: «ملكية حكومية»، ولكنها تدار لمصلحة الرأسمال الكبير و «ملكية مختلطة» (الدول والاحتكارات والبنوك الرئيسية). وقد خلقت، بين الخمسينات والستينات وفي تمازج مع الأحوال الملائمة في الاسواق العالمية ظواهر «المعجزة الاقتصادية» في اليابان والمانيا الاتحادية (الغربية)، وجزئياً في ايطاليا. ولكن، كلما كانت الحلول «أوفق»، اشتدت تناحرات الرأسمالية، بحدة أكبر. وكان من حصيلتها النمو المُسرّع للانتاج، على نحو لا يتطابق مع حجم السوق الداخلية في هذه البلدان. ومن هنا ـ ازدياد المنافسة في السوق العالمية واشتداد التنافس بين الدول الامبريالية، وتقوُض الاقتصاديات الاقل ديناميكية وقدرة على الحركة في الدول الرأسمالية الأضعف، واتساع وتعمق الازمات الاقتصادية.

كل هذا ساعد على تسريع تمركز الرأسمال لاحقاً، مما ادى الى إنشاء الاحتكارات «المتعددة الجنسيات» (أو: فوق ـ القومية)، التي نشأت بصورة عفوية من الاتحادات الاحتكارية الوطنية التي صارت تضيق باطار بلد واحد. تتدفق الى هذه الشركات رساميل مختلف المجموعات الاحتكارية الوطنية والدول البرجوازية. وبذلك، تحتكر وتنوب عن فروع انتاجية كاملة سواء في نطاق بلدان منفردة، او على نطاق الاقتصاد الرأسمالي العالمي كله. وقد باتت الاحتكارات المتعددة الجنسيات، في الوقت الحاضر، القوة الرئيسية للاقتصاد الرأسمالي. وبلغت حصتها، في بداية الثمانينات، من الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي حوالي (٤٠٪) ومن التجارة الخارجية ـ (٦٠٪) ومن وضع التصاميم في ميدان التكنولوجيا (٨٠٪).

ومن ناحية اخرى، تضمن هذه الاحتكارات مدى جتمعة اكبر مما كانت تفعله احتكارات القرن العشرين، وتزيد، أكثر، من حدة تناحرات المجتمع الرأسمالي، وبهذه الصور تقرُب مما تنبأ به لينين وهو ـ الانتقال المحتوم الى الاشتراكية!

ان الظواهر الجديدة في تطور الامبريالية هي تعمّق ما تتميز به من تناحرات، واستمرار وتطور سماتها الاساسية التي اكتشفها لينين منذ (٧٢) سنة خلت. □□

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

[ملاحظة المحرر: هذا الكتاب الاساسي من تراث لينين وصل الى المكتبة الشعبية في الناصرة، وهو صادر عن «دار التقدم» في موسكو].



ركن الاطفال

العصفور والقفص

■ بقلم الكاتب السوري: ياسين رفاعية ■

□ كانَ بسّام يحبُّ الرسمَ، وكانَ في اوقاتِ فراغِهِ يرسمُ عصافيرَ ملونةً، وطائراتٍ، واكواخاً خشبيةً في رؤوسِ الجبالِ، على أنهُ كانَ يتقنُ رسمَ العصافيرِ، بأجنحتِها الملونةِ ومناقيرِها الدقيقةِ.

اقتربتْ منهُ ذاتَ يومٍ اختُهُ الصغيرةُ لينا وطلبتْ اليهِ أنْ يرسمَ لها عصفوراً. اغتبطَ بسام لأنها طلبتْ منهُ أنْ يرسمَ لها عصفوراً بالذات.

وشرعَ بسام يرسمُ غصناً صغيراً، ثمّ أخذَ يخططُ فوقَهُ بخطوطٍ رقيقةٍ واهيةٍ شكلَ عصفورٍ. وعندما صارَ الشكلُ واضحاً، أعادَ الولدُ الضغطَ على الخطوطِ، ثمّ لوّنها، فاذا بها تصيرُ عصفوراً أخضرَ، وقدمَ بسّامُ الورقةَ الى اختِهِ الصغيرةِ لينا.

تأملتْ لينا الورقةَ وهتفتْ بفرحٍ: يا لَهُ مِنْ عصفورٍ جميلٍ.. ثمّ قالتْ لأخيها: أريدُ أنْ آخذَهُ معي الى المدرسةِ، لكنْ أخشى ان يطيرَ، فارسمْ لهُ قفصاً حتى لا يطيرَ.

قالَ بسامُ:

ـ لا احبُّ أنْ ارسمَ اقفاصاً للعصافيرِ. خذيهِ هكذا. ولا حاجةَ الى القفصِ، فالعصافيرُ لا تحبُّ الاقفاصَ.

أخذتِ الصغيرةُ الورقةَ وذهبتْ الى غرفتِها. أخرجتْ قلماً أسودَ وبدأتْ ترسمُ قفصاً حولَ العصفورِ. ما كادَ القفصُ ينتهي حتى فوجئتْ الصغيرةُ بالعصفورِ يصفقُ بجانحيهِ الأخضرينِ ويخرجُ منَ الورقةِ إلى الفضاءِ الرحبِ.

أغنية بلا ميعاد

* احلام خربوش *

وارتعشت يداي وصاحت أناملي قصائد
بلا ميعاد بدأتُ قصيدتي
بلا ميعاد هتفت بأغنيتي
حين وزّعتها العينان في قوح الصفصاف
والنور العتيق
[illegible]
جعلني اغني
اغني.. اغنية بلا ميعاد
حانية انا فوق رمالها وحصاها
ابكي كي احقق بها آمالي
بلا ميعاد..
أتى الموج ليقبل زهرة الصباح
على الحان الناي الحزين
وسيف الراعي المسلول
فما زالت الاغنية تشرق بحرية
على الوجوه الندية

والموج يجري جارفاً هذا اللحن الحزين
والآمال الحالمة ما زالت في الخيال
ولكن سُلبت تلك الزهرة
أتى الموج وسلبها دون ميعاد
وهي ما زالت في سناء
العيون العسلية... وعباءتها الرمادية
وفي دفء السفر
حينما تاق قلبي
[illegible]
رسولاً للحنان
لتهدي اغنيتي اجمل الالحان
وهمسة عذبة
في الفجر المرسوم على الأغصان
في اغنية توقظ فكر الانسان
فأزهرت أغنيتي
ولكني...
انتظر الزهرة التي سلبها الموج من يدي
سلبها بلا ميعاد...
بلا ميعاد هتفت بأغنيتي...

نافذة على الأدب العالمي ـ بقلم نزيه قسيس

الشاعر التركي السجين إرسين إرغون

■ ولد الشاعر التركي المعاصر «إرسين إرغون» في مدينة «أدابازاري» سنة ١٩٥٧. والده مدير مطعم. في أواخر السبعينات التحق بجامعة «أنقرة» وفي العام ١٩٨٠ تزوج من «ميليك كيليس». بعد عام من زواجهما اعتقلا بسبب عضويتهما في منظمة الجناح اليساري «ديفريمشي يول» (الطريق الثوري) وقد تعرضا الى تعذيب شديد. أطلق سراح الزوجة «ميليك» ولكن زوجها الشاعر «إرسين» بقي في السجن.

● «إرسين» و«الطريق الثوري»:

ظهرت منظمة «الطريق الثوري» في أواخر الستينات وفي العام ١٩٨٠ اصبحت من اكبر المنظمات السياسية في تركيا وفي احدى المدن، «فاتسا»، انتخب احد افرادها رئيساً للبلدية.

في العام ١٩٨٠، وبعد الانقلاب العسكري، قامت الحكومة العسكرية بمحاولة القضاء على هذه المنظمة فاعتقلت المئات من افرادها و٣٪ من سكان مدينة «فاتسا». لقد وجهت الحكومة العسكرية التهمة الى تلك المنظمة بانها تحاول قلب نظام الدولة بواسطة العنف وقد أحضر الكثيرون الى المحاكم العسكرية وصدرت ضدهم أحكام جماعية. والمحاكمات لا زالت تجري حتى اليوم.

يعترف «إرغون» بأنه يقرأ صحف المنظمة فقط فقد قال في احد التصريحات: «أنا لست محارباً حرب الشعب بنفسي مع انني أومن أنه من الضروري أن يدافع الانسان عن نفسه من الهجومات الفاشية. أنا لم أحمل سلاحاً». ويضيف أنه وقّع على بيان الشرطة فقط لأنه تعرّض للضرب بالمطرقة على عظامه ومفاصله والداه وصُبم صدمات كهربائية.

● الحكم بالاعدام:

في العام ١٩٨٢ حكم على الشاعر «إرغون» بالاعدام وبعد سنتين خُفف الحكم بعد الاستئناف وذلك لعدم وجود «الأدلة الكافية» ضده. ولكنه ما زال معرضاً لخطر الحكم بالاعدام في محاكمة أخرى.

● إرسين الشاعر:

إن سجن «إرسين» لم يكبح جماح شاعريته وحريته عن الكتابة والنشر. على العكس، فان وجوده خلف القضبان قد زاد الهامه الشعري وإن اول مجموعة شعرية له «بير أقوك سير» (حفنة قصائد) قد صدرت في استانبول في شهر آب سنة ١٩٨٧ وأن واحداً من أشهر المغنين في تركيا قد لحن قصيدتين من تلك المجموعة. على أي حال، فان سجن الشاعر، بالاضافة الى مئات من الكتاب والصحفيين والفنانين، يشير الى أن الانقلاب العسكري في تركيا ما زال يحاول منذ العام ١٩٨٠ إسكات جيل كامل من المفكرين اليساريين.

● إرسين والترجمة:

بما ان لغة «إرسين» الانجليزية على درجة ممتازة فقد ساعدته على القيام بترجمة عدد من المؤلفات الى التركية مثل كتاب «النشوء الاجتماعي» للكاتب «غوردون شيلد» وكتاب «الفترة الدستورية العثمانية الاولى» للكاتب «هنري داڤيرو»

● مختارات من شعره:

هنالك عدة قصائد جميلة في ديوانه «حفنة قصائده وهي رمزية في طابعها وثورية في إيحائها. من هذه القصائد قصيدة «تحت الثلج» وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

● تحت الثلج ●

الأرض
خلف ملاءة
وجهها غير مرئي
عيناها اللامعتان
وجنتاها الفارغتان
شفتاها الرّمانتان تحت الثلج
وتحت الثلج، موتى الجبال
تحت الثلج، يأملون
تحت الثلج، حياة
تحت الثلج، آلام عميقة نائمة.
ينظرون فوق هذه الأشياء،
إقفار
خيبة أمل في كل مكان
ومن تحت، مستقبل كامل يتحرّك!

صلاح جاهين شاعر الغلابا

□ بقلم : شاكر فريد حسن □

□ صلاح جاهين من ابرز شعراء العامية المصرية ومن الشعراء العرب المحدثين الملتزمين بالهم الانساني العام، ولد ونشأ في الصعيد المصري وفيه تبلورت شخصيته الوطنية مع ابناء جيله في مرحلة عاصفة من تطور كفاح الجماهير الشعبية الواسعة من أجل التقدم الاجتماعي الحضاري. ثم انتقل الى القاهرة وعاش فيها وعمل في الصحافة ونشط في الحركة الأدبية ـ الثقافية المصرية ذات الهوية الوطنية الكفاحية المناهضة للاستعمار والصهيونية والرجعية. وهناك تعرف الى منى قطان واحبها وتزوج منها. وعن ذلك يقول: «ظروف التقائي بزوجتي كانت ظروف مواتية لأن استمتع بالحب كما كنت اتخيله. هذا ساعدني على تذوق الحب الذي كنت أحلم به».

بدأ ميل صلاح جاهين الى القراءة والكتابة والرسم والتمثيل منذ الصغر وكان يتساءل دائماً متى يصبح الكتاب هدية أثرية قيمة مثل البارافان الشرقي.

وفي صيف العام ١٩٨١ بدأ صلاح جاهين يعاني من انسداد في شرايين القلب فأدخل الى المستشفى وأجريت له عملية جراحية. ثم بدأ يشكو من آلام في الظهر وطلب منه الاطباء تخفيض وزنه لأن السمنة تؤثر على العمود الفقري فسافر الى انجلترا وهناك بدأ رحلة التخسيس. وبعد ذلك عاد الى القاهرة واستمر في صراعه مع المرض الى ان وافاه الأجل في ٢١ نيسان ١٩٨٦ حيث ابقى عدداً من القصائد الشعرية والغنائية الجميلة والرسومات الكاريكاتيرية الرائعة تحملها السواعد السمراء وتتناقلها الافواه والقلوب وتخفق مع ايقاعات الطبول في الريف المصري.

كان صلاح جاهين شاعراً وطنياً حقيقياً، مخلصاً لقضايا الفئات المسحوقة ومؤمناً بمستقبلها الزاهر الوضاء. ولم يكن الوعي الاجتماعي عنده لينفصل عن الوعي الجمالي فحداثة الشعر هي حداثة الفكر الطبقي ومعاصرته.

وكان سياسياً بارزاً، يمتزج لديه الوعي بالممارسة ومناضلاً ضد سياسة النظام المصري الحاكم. وقد كتب عشرات القصائد والأغاني الوطنية في الثورة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر معدداً فيها مكاسب الثورة وانجازاتها ومشاريعها ومتغنياً بالسد العالي وتأميم القناة والاشتراكية. يقول صلاح لمجلة «سيدتي» الصادرة في حزيران ١٩٨٥: «أنا انسان، والانسان فيه طبائع يجهلها، وقد تخرج له فجأة مثل العفريت في الظلام، فمثلاً يعتقد انه شجاع وفجأة يجد نفسه خائفاً من شيء ما. وقد يعتقد انه قادر على تحمل المسؤولية وفي لحظة معينة او موقف معين يكتشف انه غير قادر على تحملها. وقد يعتقد الانسان انه متعقل ورزين ويجد نفسه في وقت ما يتصرف بتهور، هكذا الانسان، وانا انسان. انا لست مصنوعاً من الحديد. انا مصنوع من الأعصاب والاعصاب تتكون من خلايا والخلايا تتكون من اللحم وليس من الأسلاك! انقهرت بسبب الهزيمة سنة ١٩٦٧ ثم ضعت ضيعة رهيبة عند موت عبد الناصر فأنا ايضاً ضربت».

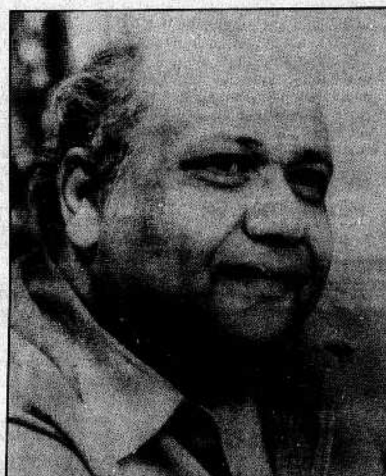
وكان صلاح جاهين ذا رؤية اجتماعية وسياسية واضحة انطلقت منها ابداعاته الفنية وهي انحيازه التام للجماهير الكادحة المقهورة والمناضلة وللقضايا الوطنية والطبقية وقضايا التحرر العربي والانساني.

ومن ابرز مؤلفاته: «كلمة سلام، اغاني الثورة، الرباعيات، الأغاني وقصاقيص ورق».

عرف صلاح جاهين كرسام كاريكاتير وقد اثار برسوماته معارك سياسية وفكرية كبيرة. وفي هذه الرسومات استلهم صلاح معاناة جماهير الشعب المصري من البؤس والانسحاق والاستلاب والقهر الاجتماعي وكفاحها الواعي ضد الفساد والرشوة ومن اجل تجسيد المثل الانسانية والقيم الاخلاقية السامية وبناء عالم جديد يسوده الرخاء والسلام والعدل الاجتماعي.

ان السمة الأساسية التي انطوت عليها قصائد صلاح جاهين هي ارتباطها بالقضايا العامة وتصويرها لواقع الظلم الذي ترزح تحت وطأته الجماهير الفقيرة والكادحة ورفضها الواعي لكل ما هو معادٍ للانسان المعذب وللفكر الثوري العلمي. ومثلما غنى صلاح شعراً للوطن ميزته القوة والصلابة غنى للغلابا في مصر وفي كل مكان. ولعلنا نتلمس ذلك بقوله في قصيدة «والله زمان يا سلاحي»:

الشعب بيزحف زي النور
الشعب جبال الشعب بحور
بركان غضبان بركان بيفور
زلزال بيشق لهم في قبور
لجل السلام والامل والحياة
شيلنا السلاح ورعانا الاله
تناضل تناضل
تناضل بعزم وايمان
اقسم بوحدة بلادي
وبثورتي وجهادي
ما يعود على الارض عادي
ما يسود غير الانسان.


●صلاح جاهين●

يقول محمد سيف في دراسته عن شعر صلاح جاهين: «ان الكتابة عن صلاح جاهين الشاعر كتابة عن قمة من اهم قممنا الأدبية المعاصرة وعن موهبة استمدت من روح الشعب منبعاً لالهامها. ولم يكن الشعب لديها فكرة مجردة بل هي طوفان البشر الملموس لبشر العمل والنضال اليومي بلا هوادة وهي موهبة كانت اصالتها ناتجة عن عدم الغرور وعن تحطيمها البرج العاجي لفكرة الفن، فكان لاكتشاف علاج الپلهارسيا عندها، فرحة تساوي الفرحة بقبلة الحبيبة وكانت تعلم «بنت ام النوره» في عرقها رقص الباليه يساوي لحظة الهام».

في قصيدة «أول مايو» ينشد صلاح للعامل المسحوق، صانع الحضارة الانسانية، في يوم عيده قائلاً:

من بين ايديك خدت الدواية والقلم
من بين ايديك خدت الورق
والمكتب الى قصادي وانا بكتب اليك
صنعته ايديك
كل اللي عيني تشوفه من صنعة ايديك
فستان حبيبتي.. والهرم
حديد كباري النيل واسفلت الطريق
اوتار كمنجات النغم
سيجارتي والاوتوبيس وسارية العلم.

ولم ينسَ صلاح مأساة فلسطين.. ففي قصيدة «لاجيء» يصور معاناة اللاجيء الفلسطيني الذي شرد من ارضه ووطنه وينتظر فتات الخبز من وكالات الغوث:

الحرب سحقت املهم
لما صبح في خيالهم
زي الرمال بيخوضوها
زي الطحين اللي جالهم
من الايادي السمينة
اللي رمتهم رهينة».

وفي موضع آخر يخاطب الشاعر الفلسطيني معين بسيسو ـ طيب الله ثراه ـ الذي أودع في السجن بسبب مواقفه السياسية الجريئة وقصائده الثورية المقاتلة ويبشره بالانتصار القادم:

يا معين يا صوت الضحايا
ارعب بصوتك معايا
ارعب عدوي وعدوك
راح تنتصر في النهاية
خلي اللي حابس دموعه
يبكي بفرحة رجوعه.

أما قصيدة «احنا الشعب» فتشهد بالدور القيادي والكفاحي لقائد الثورة المصرية جمال عبد الناصر وتبرز الحب المتأجج في اعماق الشعب المصري نحوه:

احنا الشعب
احنا الشعب
اخترناك من قلب الشعب
يا فاتح باب الحرية
يا ريس يا كبير القلب
يا حلاوة الشعب وهو بيهتف بأسم حبيبه
مبروك ع الشعب خلاص السعد حيبقى نصيبه
واحنا اخترناك
وح نمشي وراك
احنا الشعب.

ان متابعة مسيرة صلاح جاهين الشعرية ونضاله توصلنا الى حقيقة واضحة وساطعة كالشمس وهي انه كان شاعراً جماهيرياً، سهل العبارة، بسيط الكلمة، ملتزماً بقضية الانسان الطامح الى الحرية ومتشرفاً المستقبل الجميل الذي ستبنيه سواعد العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين.

(مصمص، المثلث)

□ المراجع:
● الأغاني، صلاح جاهين، الطبعة الاولى ١٩٨٧، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة.
● صلاح جاهين وعالمه الشعري، محمد سيف، مكتبة مدبولي القاهرة.
● ايام مع صلاح جاهين، التداخل وتزيف الزمن، بقلم: منى قطان، مكتبة مدبولي، القاهرة.

مرثية الوطن الحزين

* إنصاف نعامنة *

الليل ونجمة ليلي باغنيتي المسترسلة
الحب وقلوب العذارى بانشودتي الضائعة بين الشفاه
من خلف قضبان قلبي المتموجة اسمع غمغمات السابلين
من بين جدران صدري الملتهب ارى عيون العابرين
من جسدي اتخذوا جسراً لعيون الحبيبة
من شعري اتخذوا قيثارة لمسامع المعشوقة
ذاك وجهي الشاحب... الملقى بين ضباب الأيام... بين أضواء المصابيح الحزانى
ذاك وجهي... يخبر اخبار الماضي السليب
ذاك وجهي الذي عثروا عليه بين ضباب الأيام
يخبر اخبار الأيام الماضية
وبكيت احزاني الدفينة... ولم ابك لوحدي
فالليل المستوحد الظالم إستنار احزاني المتوسدة في القلب
وبكيت ولم أبك لوحدي
فكانت النجمة تمسح دمعي الثقيل وتبكي لدمعي
وكانت السماء وشاحي الذي شرب دموعي شراباً ليعتصر دماً...
والخيوط الضبابية التي تغزل اسمي عند بداية الشفق... ذابت قطرة ولؤلؤة دمعاً على دمعي
وبكيت ولم أبك وحدي
فالهلال الشاحب الصامت شاركني
وبكيت ولم ابك لوحدي فالكواكب الوسنانة
إنطفأ بريقها عند تلألؤ اولى دمعاتي
وصدى اغنيتي الكئيبة الشجية... شاطر دمعي
وبكيت يا حبيبي ودمعت يا طيري الشجي
وباولى دمعاتي رسمت زهرة
وبالثانية اعطيت روحاً للسماء
والثالثة جمعتها لآلىء لجيد السماء
وجداولاً لصحارى بلادي
وبالبقية اكملت البقية
ورسمت بلدي.... الحزين
رسمت قلوب العذارى لترقص في ساحات بلدي
ومن قلبي الذي يشع بالحب اقذف لوطني بأزاهير الشوق
والقمر الرابض في اعالي الظلمة يزرزر انواراً
ويرسل نافورة حب ليضمها الى قلبي ليزيدني نوراً
فكل إيقاعات قلبي لك يا وطني
وكل أغاني الحب لك يا وطني..

الصوت المحبوس

* شفيقة محمود خربوش *

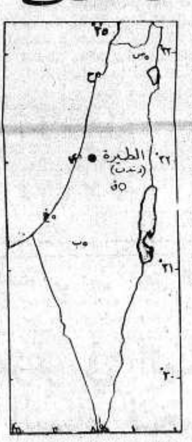
[١]
اسلاك انصار تحميكم
تنمي ان تحميكم...
صنعت من افضل انواع الفولاذ
المستورد من امريكا
عوسج الاسلاك الشائكة ارتفعت
في البورصة ـ
في تل ابيب..
في انصار
تعذبكم
تبعد عنكم كل الاحلام
تحرمكم حب فلسطين
اسلاك مدينة انصار
تغوص بأعماق الأرض
وتعتقل الورد...
تصدر افضل انواع البغض

[٢]
فوق اسلاك انصار
تتكسر الرياح وتعود
يتلاشى الضيم ويعود
والشجر الصامد في وطن موعود
بالطفل الراجع...
من حزن يتامانا نصنع افراحاً
نزرع ارصفة الوطن آمالاً
لا نرحل ولا نقبل
إلا بالوطن المستقبل.

(عرابة)

بلادنا

طيرة دندن



■ قرية عربية قد يكون اسمها تحريفاً لـ «طيارة» السريانية. وتعني «حظائر». ولا يعرف مَنْ هو «دندن» الذي نسبت إليه.

تقع هذه القرية العربية شمالي شرق الرملة وشرقي يافا. وتبعد عن الرملة ١٥كم عن طريق بيت نبالا ـ اللد. وعن طريق قلهلمة ـ اللد. والطريق الأولى معبّدة من الدرجة الأولى، فيما عدا كيلومتر واحد غير معبد، هو الذي يصلها بطريق اللد ـ قلقيلية، وأما الطريق الثانية فمنها ١٢,٥كم معبدة من الدرجة الاولى، و٢,٥كم طريق مرصوفة غير معبدة، هي التي تصل القرية بـ قلهلمة. وتبعد الطيرة عن يافا ١٩كم عن طريق قلهلمة. كلها من الدرجة الاولى فيما عدا القطعة السابقة التي تصل القرية بقلهلمة.

قامت الطيرة في الطرف الشرقي للسهل الساحلي والطرف الغربي لأقدام جبال القدس، وهي من قرى العرقيات (العرق: الجبل الصغير، وجمعها عراق)، وترتفع ٧٥م عن سطح البحر. ويبدأ وادي أم قمار من شمالها الغربي ويتجه نحو الجنوب ماراً بغربها، ويلتقي وادي البهموت على بعد ٢كم جنوب غرب القرية، ويرفد وادي البهموت الوادي الكبير. وتخلو القرية والأراضي التابعة لها من الينابيع، وتوجد فيها بئر واحدة.

كان الامتداد العام للقرية من الشمال الى الجنوب، أي مع امتداد السفح. وقد اتجه التوسع العمراني للقرية نحو الغرب، أي نحو السهل حيث مصدر مياه الشرب (بئر القرية). وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٢٢٥ مسكناً، بُنيت إما من الحجارة والكلس، وإما من الحجارة والإسمنت، وإما من الطوب الإسمنتي. بلغت مساحة القرية في عام ١٩٤٥ نحو ٤٥ دونماً، ومساحة الأراضي التابعة لها ٦,٩٥٦ دونماً، لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

كان في الطيرة ٧٠٥ نسمات من العرب في عام ١٩٢٢، ارتفع عددهم الى ٨٩٢ نسمة في عام ١٩٣١، والى ١,٢٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

ضمّت القرية جامعين، الأول صغير وقديم يسمى الجامع العمري، والآخر حديث وكبير. وكان فيها ايضاً مدرسة ابتدائية أسست في عام ١٩٢٢، وضمت في العام الدراسي ١٩٤٨/٤٧ زهاء ١١٤ تلميذاً و٢٣ تلميذة. والى جانب بئر القرية عمد السكان الى تخزين مياه الأمطار في الآبار لاستخدامها في الشرب والأغراض المنزلية. كذلك استخدم السكان مياه الأمطار المتجمعة في بركة الوقع لاستعمالهم الخاص ولسقي الماشية. وبركة الوقع بركة قديمة جدرانها مبنية من الحجارة، تقع على بعد ٢ كم شرق القرية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة المطرية، وأهم المزروعات فيها الحبوب والخضر. وزرع الزيتون والتين في مساحات قليلة. بالاضافة الى الزراعة عمل السكان في تربية المواشي والاتجار بها، وكانت تقام في القرية سوق يومية للماشية تشترك فيها القرى المجاورة.

شرّد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب، ودمروها في عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٤٩ أسس صهيونيون هاجروا من شرق اوروبا واليمن موشاف «طيرة يهوداه» على بعد كيلومتر جنوب غرب موقع القرية، فوق أراض تابعة لقريتي الطيرة ودير طريف. وقد بلغ عدد سكان المستعمرة ٣٦٠ نسمة في عام ١٩٦١، وانخفض عددهم الى ٣٢٩ نسمة في عام ١٩٧٠.

□ المراجع:
ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، بيروت، ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحات: يافا ـ تل أبيب، العفولة، أم قيس، طابور، طبرية ـ قبق.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

● الانسان والنبات ●

وزال



● الاوصاف: شجيرة تنبت في فلسطين ولبنان وسوريا وعموم بلاد المتوسط. يكثر تواجدها في الاماكن غير المزروعة ذات التربة الرملية وفي الاحراش الجافة. يصل ارتفاع ساقها حتى المترين. اغصانها منتصبة رفيعة تحمل اوراقا بيضاوية الشكل، صغيرة وغير معنقة، ازهارها صفراء كبيرة ولها ثمار على شكل قرن تحتوي على بذور.

الجزء المستعمل من النبتة هو الاغصان والفروع الغضة والازهار والبذور احيانا.

التاريخ: الوزال مستعمل منذ وقت بعيد فقد تحدث عنه الطبيب الاغريقي الشهير ديوسقوريد فقال: «ازهاره منقية للدم وعروقه المطحونة والمنقوعة بالماء مفيدة جدا لعرق النسا اذا شرب منه قدحا واحدا على الريق».

الطبيب العربي ابو زكريا ابن موسويه نصح استعمال الوزال لابعاد آلام المفاصل ولتنقية الكلى والعمل على ادرارها. ويقول ايضا بأن الزهور المسحوقة مخلوطة مع عسل الورد تشفي الغدب (التهاب العقد السلي)». استعمله ايضا الطبيب الايطالي جيروم كاردان (١٥٠١ ـ ١٥٧٦) وشفي بمغلي الجذور فقط مرضى الاستسقاء. ومن الوصفات المعروفة ايضا نبيذ رماد الوزال الذي يستعمل لادرار العرق بسبب احتواء الرماد على نسبة عالية من نترات البوتاسيوم.

الخواص: للوزال مفعول قوي جدا ففي عدة حالات ولامراض مختلفة فهو مدر للعرق والبول ويعالج عجز القلب (الخفقان البطيء او عدم اتساق الضربات) وامراض الرئة والكبد والكلى والبول الزلالي والبوله (مادة متبلرة تكون في البول) وكل الامراض الروماتيزمية. يحتوي الوزال على مادة التي لها مفعول قوي ضد سم الافاعي، مما يسبب مناعة للخراف التي تأكل هذا النبات ضد عضات الافاعي. ومادة السبارتين تستخدم في الطب للمساعدة على احداث الطلق وتسريع الولادة.

يستعمل الوزال في حالات نقص افرازات الغدد الصماء وضد النزف وارتفاع الضغط ولتنقية الدم ومعالجة الزلال.

الاستعمال: الساق هو الجزء الاكثر فعالية ويحضر كمغلي بنسبة (٣٠ ـ ٦٠) غم من النبات لكل ليتر من الماء ثم يغلى المزيج لبضعة دقائق، يترك بعدها لمدة ربع ساعة ثم يشرب منه (٤ ـ ٦) كؤوس يوميا.

المستحلب يعمل من الزهور بنفس النسب اما النبيذ فيحضر بنقع (٦٠) غم من رماد الوزال الموضوع في قماشة في ليتر نبيذ ابيض لمدة (٢٤) ساعة ثم يؤخذ منه ثلاثة كؤوس يوميا بعيدا عن وجبات الطعام.

● ناصر السومي ●

(*) (٧٧٦ م ـ ٨٨٥ م) طبيب هارون الرشيد وخمسة خلفاء آخرين بعده. اوجد اكاديمية للطب وكلفه المأمون بترجمة الكتب الطبية الاشورية والاغريقية والفارسية والف عدة كتب طبية ترجمت الى الايطالية والفرنسية في القرن الخامس عشر.

(عن اليوم السابع)

حوار مع رسامين من الاردن حول الحركة الفنية الاردنية

قامت الدكتورة في علم الفنون تتيانا ستارودوب، وهي ناقدة فنية سوفييتية معروفة بزيارة للاردن. وبطبيعة الحال فقد اهتمت بتطور الحركة الفنية في هذا القطر العربي. وننشر فيما يلي مقالتها حول الفن في الاردن، من خلال مقابلتها لاسمين من ابرز الاسماء الفنية في الاردن، صالح خليل ابو شندي وسامية الزرو.

● بقلم: الدكتورة تتيانا ستارودوب ●

□ لقد جرى هذا اللقاء في نهاية شهر ايلول من العام المنصرم في عمان حيث كنت في عداد مجموعة من نشطاء الجمعية السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية. وقد طلبت من ممثل اتحاد جمعيات الصداقة يفغيني جاركوف المساعدة لتعريفي باحد الرسامين الاردنيين. ومن دواعي سروري ان لبت طلبي هذا الرسامة الاردنية المعروفة سامية الزرو التي دعتني مع زميلها رسام الغرافيك الاردني المعروف صالح خليل ابو شندي الى منزلها الذي يقع في احدى اجمل المناطق السكنية غربي العاصمة.

تفضل الدكتور وليد ـ وهو عضو في جمعية الصداقة الاردنية ـ السوفييتية، بكل مودة مرافقتي في سيارته وذلك في يوم مشمس، صحو من ايام عمان وقد توقفت عند سور جميل الشكل يفصل الشارع الهادىء عن الفيلا الجميلة المحاطة بحديقة غناء. فبالاضافة الى النباتات المزهرة، والبساط السندسي الاخضر كانت الحديقة مليئة بالادوات العربية القديمة المصنوعة في المدن وعند البدو من بينها اباريق الفخار، والكؤوس، والاجران المصنوعة من الطين او المعدن او من الخشب.

قالت لي سامية الزرو وهي تشير الى الحديقة:

ـ هذه هي ورشتي.

كان عبق الابداع يفوح من كل مكان، وهذا ما احسسنا به منذ دخولنا المنزل عندما احاطت بنا الرسوم والنماذج المصنوعة بيدي هذه الرسامة، ومن بينها اللوحات، ومختلف انواع الاعمال الفنية.

كنت اسير وراء ربة المنزل لانتقل من مشاهدة عمل الى اخر وانا احاول ادراك اللغة التعبيرية للرموز والالوان والخطوط. ان البحث الدؤوب عن الموضوع الجديد والشكل العصري لا يحجب الموضوع الرئيسي لاعمال سامية الزرو، وهو التغزل بمدينة القدس القديمة وروعتها الخالدة وتنوعها اللامحدود، والاهتمام بآثار الهندسة المعمارية العربية الفنية بطراوتها، والجمال الغامض للنقوش الشعبية، وبجمال الطبيعة الوافر الالوان لفلسطين. وقد عرفت ان سامية الزرو من مواليد رام الله وهي واحدة من اقدم المدن الفلسطينية الغنية بتقاليد الفن الشعبي. ولهذا كان مفهوما لي الخط العام لاعمالها التي تتضح بالحنين للارض الام. وفهمت من خلال احاديثي معها ان سامية الزرو تطرح امام نفسها المهام الفنية بشكل اوسع.

قالت لي ردا على سؤالي:

ـ ان الموضوع الرئيسي لابداعي هو: الارض والانسان، وكلاهما هام. فالانسان يصغي الى صوت الارض، وعليّ كرسامة ان استوعب نداء الارض، وان اصغي اليه لكي اختار منه المادة والشكل اللذي انشاء لاعمالي.

اشارت سامية الزرو في اثناء الحديث عن الرسامين المفضلين لها قبل كل شيء، الى الرسام السويسري المعروف باول كليه والى احد النحاتين الامريكيين المشهورين في القرن العشرين وهو الكسندر كولدر الذي حطم التصورات الاعتيادية القائمة عن النحت، وابدع اشكالا تزيينية متحركة من اللدائن والاسلاك المعدنية.

ان هذه الرسامة لم تحاول تكرار من هي معجبة بهم امثال فان كوخ وكوغان وغيرهما، بل قامت بدراسة ابداعهم باهتمام. وهي تسعى الى معرفة اسرار مهارتهم.

قالت سامية الزرو وهي تشرح:

ـ اذا اعجبني رسام ما ابدأ بالتعرف على حياته، وبالاطلاع على طبائعه.

ونظرت الى الاعمال التي كانت تحيط بي من كل جانب. صحيح ان صاحبتها تتقن الاساليب الفنية الحديثة، وانها تتميز بالاحساس الحاد باللون والشكل، ولكن كل واحد من اعمالها هذه عميق في انتمائه القومي، ويصدح منه بصدق وصفاء الموضوع ذو الطابع الشعبي. فكيف تم التوصل الى مثل هذا الانسجام؟

قالت سامية:

ـ انني استخدم في لوحاتي الديكور الاسلامي، والنقوش القومية، والتطريز الشعبي وفن الخط العربي.

كان الحديث عاما، وقد شارك صالح خليل ابو شندي ربة المنزل المضيافة في الاجابة عن اسئلتي. لقد بدأ ابو شندي نشاطه الفني في سن مبكرة، واصبح من المشاركين في معرض الفنون التشكيلية الذي اقيم في القاهرة عام ١٩٥٣ وهو في الخامسة عشرة من عمره.

يعمل ابو شندي في تقنية صعبة جدا وهي الصور المحفورة التي يقوم بطلائها بالوان المطبعة ثم ينقلها على ورق رقيق ابيض. انه يتمتع بمهارة فائقة في تركيب الموضوع والرسم، ولديه قدرة مدهشة على الجمع بين الشكل العصري واللون الشعبي في صوره المنقولة التي تعتمد على اللونين الابيض والاسود. وبهذا يمنح الشعور بالتنوع اللامتناهي للخيال الشعبي.

قال لي ابو شندي وهو يريني لوحاته المحفورة ورسوماته واللوحات المنفذة بالالوان المائية:

ـ انا نفسي جزء من عملي انني احاول ان اكون صادقا على الدوام، بصرف النظر عن التأثيرات الخارجية «الارض والانسان» هو موضوعي ايضا، الا انني اولي اهتماما اكبر للحداثة.

وقد اهداني هذا الرسام عند الوداع للذكرى مجموعة من الرسوم المحفورة التي قام بتنفيذها بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وعندما اتطلع اليها اتذكر كلماته: «احاول باستمرار العثور على ما هو جديد لانني اكره تكرار نفسي».

لقد شارك ابو شندي خلال سنوات ابداعه في العديد من المعارض المشتركة للرسامين الاردنيين وفي معارض الفن العربي التي اقيمت في العراق، والكويت، وليبيا، وتركيا. وقد اقيم معرضه الخاص الخامس في عمان في عام ١٩٨٧. وابو شندي ليس مجرد فنان عملي، بل هو ايضا يلقي المحاضرات ويدير الندوات حول مسائل الفنون الفلسطينية.

ويعتبر ابو شندي من اوائل المعاصرين للحركة الفنية في الاردن، فقد اشترك عام ١٩٦٢ في تنظيم ونشاط الجمعية الاردنية للرسم والنحت، وهو الان واحد من قادة الجمعية الاردنية للفنون التشكيلية.

كانت المنظمات الفنية الاولى في الاردن قصيرة العهد والفعالية. وكما روت لي سامية الزرو وابو شندي تأسست في عام ١٩٧٤ رابطة الفنانين الاردنيين، ولم تكن تتلقى اية معونة من الدولة فاغلقت بعد سنة. وفي عام ١٩٧٧ جددت هذه المنظمة عملها تحت اسم الجمعية الاردنية للفنون التشكيلية وهدفها هو العمل على تطوير الفنون التشكيلية في الاردن، وتقديم المساعدة للرسامين بما في ذلك المساعدة المالية، وفي تنظيم المعارض واقامة العلاقات الدولية.

اقترب لقاؤنا من نهايته فطرحت سؤالي الاخير: هل الفن السوفييتي معروف للفنانين الاردنيين؟

كان الجواب قصيرا ومفاجئا: «يعمل رساء،كم بطلب من الحكومة والمنظمات الرسمية، وهذا امر يخلو من المتعة».

ولحسن الحظ كان معي كاتالوج معرض اعمال خمسة من الرسامين الشباب في جمهورية اوزبكستان السوفييتية اقيم مؤخرا في موسكو، وكان يحوي على نسخ ملونة، وبالابيض والاسود جيدة. وكنت قد حملته معي لاقدمه هدية لسيدة المنزل، وقد فعل فعله اكثر مما كنت اتوقع. لقد صعقت سامية الزرو وابو شندي لجرأة وامانة وحداثة الطاقة الابداعية العالية للرسامين السوفييت الشباب.

ان هذا المشهد القصير يظهر النقص في المعلومات التي يعاني منه الرسامون في كلا البلدين عن ابداع بعضهما البعض. ولم تكن الهدية التي قدمتها لي سامية الزرو اقل مفاجأة ردا على هديتي. وكانت عبارة عن كتيب جميل مكرس لافتتاح المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة والذي تم بفضل جهود الجمعية الملكية للفنون الجميلة في عمان في ١٢ شباط عام ١٩٨٠.

والآن عندما اقلب صفحات هذا الكتيب ارى اسم سامية الزرو ضمن قائمة اعضاء اللجنة التنظيمية للجمعية الملكية للفنون الجميلة (وهي سكرتيرة اللجنة) وكذلك ضمن العارضين الدائمين في المتحف الوطني، وتعود الذاكرة بي الى ايام ايلول المشمسة في عمان، والى الحديقة الجميلة التي هي بمثابة الورشة لهذه الامرأة الجميلة ذات الابتسامة اللطيفة المرتسمة على وجهها.

لقد ودعتها وانا اتمنى لها ولزملاتها من صميم القلب نجاحات ابداعية جديدة، وبالطبع لقاءات مع الرسامين والمشاهدين السوفييت.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)



● لوحة بريشة صالح خليل ابو شندي ●



● «زهرة المدائن» ـ بريشة سامية الزرو ●

معرض للفن التونسي في موسكو



● **العالم شيق بتنوعه، والقومي في الفن هو ما يضفي على اللوحة الاجمالية لمنجزات البشرية في هذا المضمار الاصالة والعطر، الامر الذي يستتبع انجذاب الشعوب بعضها الى بعض.**

وعن فن تونس الذي تمثل في معرض اقيم مؤخرا في موسكو يجب ان نقول قبل كل شيء انه تشرب في غضون الالف السنين المثل العليا الفنية والاذواق لدى كثرة من القبائل التي تعاقبت في ارض افريقيا الشمالية. فمن البربر، قدماء سكان هذه الانحاء، جاءت الى الحاضر الحلي والزينات النسائية ومنها مصنوعات الصاغة الرائعة التي تمثلت في المعرض كما الفسيفساءات القديمة، تراث تلك الازمنة التي كان يعيش فيها الفينيقيون والرومان في ارض تونس المقبلة. ثم كان تأثير الثقافة العربية والتركية والاسبانية والفرنسية.

ولا مناص من انطباع عن بعض التبرقش، البكم، مثلا، ادوات موسيقية مزينة فنيا بالنقش والصدف. بعض منها (العود، القيثار)، معروف في عموم بلدان البحر الابيض المتوسط، بما فيها البلدان الاوروبية. اما البندير والدربكة فهما اداتان عربيتان، بينما الشكاشك اداة تونسية ـ وجميعها عبارة عن «اوركسترا» كاملة من منتوجات الفنانين صناع الادوات. كذلك تجلى السيناريو المعقد لتاريخ الشعب التونسي في مجموعة الالبسة النسائية التقليدية، التي تنعكس فيها آثار الموضة البربرية القديمة والعربية والتركية.

والرسم على الحوامل مكسب متأخر بالنسبة للفن التونسي، وهو يتطور ويقوى منذ اوائل القرن العشرين، ومثال المدارس الاوروبية جلي للعيان هنا. ومع ذلك، يبدو لنا ان اهمها هو ما تشبع بالاذواق الشرقية (والمقصود هنا البحوث في ميدان فن الخط والمنمنمة التزيينية).

جميع معروضات المعرض جاءت من تونس. اقيم المعرض في متحف الدولة لفنون شعوب الشرق بموسكو.

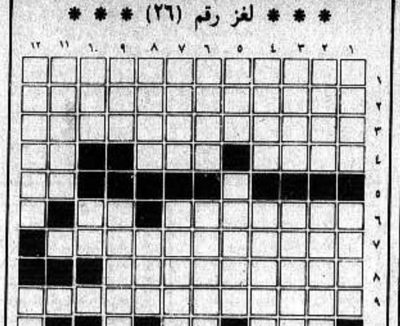
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٦/١٤

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ اكبر متحف في العالم
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ برنامج فكاهي
٢٠،٣٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٠٥ ـ بث مباشر لنقل مباراة اسبانيا ـ ايطاليا
٢٣،٠٥ ـ مسلسل بوليسي
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦) * * *



● اعداد: راوي نسيم ابو خيط ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ من اسماء الاسد + من اسماء الاسد
٢ ـ ح + يفرزه الجسم + تراب + من مراحل اليوم
٣ ـ تستعمل لبري الاقلام + عملة اجنبية + نعم (بالفرنسية) + ابن الحصان (معكوسة)
٤ ـ طلاء ـ طير جارح ـ سقي
٥ ـ نوى
٦ ـ من اسماء الاسد ـ نحن (بالانجليزية)
٧ ـ عكس قرية + تتمناه الشعوب
٨ ـ يحب + للتعريف + للتأوه + حرف جر
٩ ـ جميل + طريق + خطيب المسجد (ناقص حرف)
١٠ ـ احرف متشابهة ـ لا (بالانجليزية)
١١ ـ ....
١٢ ـ شاعر مصري تقدمي يغني له الشيخ امام

عمودي:
١ ـ علم مذكر ـ مخلص
٢ ـ دمية ـ دلو مبعثرة
٣ ـ متماثلان + ثلثا رأس ـ د + يلف
٤ ـ انثى الجمل ـ نظر + بين اثنين
٥ ـ فر (معكوسة) ـ يشعلا (معكوسة)
٦ ـ وفي ـ متماثلان + طمأنينة
٧ ـ نسأل (مبعثرة) ـ من الامراض + حبه (معكوسة)
٨ ـ للتعريف + ثلثا ورد ـ سهر
٩ ـ يلمس (معكوسة) ـ شغف + حرف عطف
١٠ ـ عائلات ـ للنداء
١١ ـ بارعة
١٢ ـ معتبر + قرية عربية ـ والدة

* * * حل لغز رقم (٢٥) * * *

افقي:
١ ـ قارب ـ جامع
٢ ـ ود ـ ريب ـ جب
٣ ـ ابل ـ صدر
٤ ـ باسلة
٥ ـ لا ـ نمو ـ جت
٦ ـ فع ـ نو
٧ ـ انا ـ نجران
٨ ـ ساهر ـ بيرق
٩ ـ منح ـ مادبه

عمودي:
١ ـ قوافل ـ اسم
٢ ـ ادب ـ افنان
٣ ـ لب ـ جامح
٤ ـ بر ـ ان
٥ ـ ياسمين
٦ ـ جب ـ لو ـ جيا
٧ ـ صه ـ تريد
٨ ـ مجد ـ جوارب
٩ ـ عبرات ـ ن ق ه

٢٦ جريحا وطرد نحو ٤٠٠ طالب بسبب الغش في الامتحانات

● دكا ـ «و. ص. ف» ـ جرح ٢٦ شخصا اثناء مواجهات بين الطلاب ورجال الشرطة في حين طرد ٣٦٠ طالبا امس السبت من مراكز الامتحانات بسبب الغش حسب ما ذكرت الصحافة المحلية.

وقالت صحيفة «الاتفاق» ان ٤٨٠ طالبا بدأوا امتحاناتهم في احدى مدن اقليم باريسال (الجنوب) خرجوا للاحتجاج على المراقبة الشديدة التي تمارس عليهم.

واشتبك المتظاهرون مع الشرطة فجرح ٢٦ شخصا من بينهم ١٢ شرطيا وموظف في الكلية. وجرى اعتقال ثلاثة اشخاص.

ومنذ بداية امتحانات المدارس الثانوية طرد نحو ٧٠٠ طالب من الامتحانات بسبب الغش. ويفترض ان تستمر الامتحانات حتى اخر الشهر الحالي.

قذيفة صاروخية على عمق خمسة امتار تحت سطح البحر

● اكتشف فتى كان يمارس هواية الغوص قذيفة صاروخية على عمق خمسة امتار تحت سطح البحر بالقرب من احد شواطىء نيس. وترجع هذه القذيفة الى الحرب العالمية الثانية وكانت مخبأة تحت صخرة بالقرب من الميناء. وسرعان ما تم اجلاء حوالي ١٠٠ شخص كانوا يسبحون في هذا المكان في حين انتشل رجال الاطفاء القذيفة وقام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها.

شكوى ضد مصاصي الدماء

● تقدم احد سكان ليبج في بلجيكا بشكوى ضد مصاصي الدماء. والقصة التي رواها هي ان عشرين مصاص دماء داهموا مسكنه في الليلة الماضية ليهاجموه اثناء مشاهدته فيلم (دراكولا). واكد هاوي افلام الرعب ان العديد من مصاصي الدماء كانوا مسلحين بالسكاكين وانه قتل بعضهم ونجا أخيرا منهم بأن القى نفسه من نافذة شقته في الطابق الاول. وهو ادخل المستشفى بسبب اصابته بكسور في ضلوعه.

بيع لعاب التماسيح

● تقاضى مشعوذ سنغالي ثمانية الاف فرنك من احدى عميلاته مقابل دواء مكون من «لعاب تمساح افريقي». واكتشفت المريضة ان لعاب التمساح دواء غير ناجع فابلغت الشرطة. واتهم المشعوذ بالاحتيال ثم افرج عنه.

ادلة غير مقنعة على وجود رجل الثلوج الشنيع

● لندن ـ و. ص. ف ـ عرض فريق من متسلقي الجبال البريطانيين بقيادة كريس بونينغتون يوم الاربعاء الماضي في لندن ادلة اعتبرت غير كافية لاثبات الوجود الفعلي للكائن الاسطوري المسمى «بيتي» او رجل الثلوج الشنيع. وتتمثل هذه الادلة في جلدي خروفين ومجموعة صور لآثار اقدام لم يمكن التعرف على صاحبها واختفاء عصاتي تزلج على الثلج في ظروف على علو ٥٧٠٠ متر.

وقال كريس بونينغتون لدى عودته من رحلة استمرت عشرة اسابيع فوق جبال هملايا «لا شك ان الادلة القاطعة لم تتوافر حتى الان ولكن هناك العديد من الاسئلة التي تبقى من دون جواب».

وقال احد اعضاء البعثة انه شاهد شبحا داكن اللون وهو ينظر اليه واقفا على قدمين.

الا ان هذه «الادلة» على وجود ال «بيتي» لم تقنع احد خبراء متحف التاريخ الطبيعي الذي سيدقق النظر فيها والذي سيحدد رأية مصير نحو ٥٠٠ شخص راهنوا بمليون جنيه استرليني على وجود رجل الثلوج.

النساء من دول حوض البحر المتوسط ضد التسلح النووي

مؤتمر في اثينا شاركت فيه عن حركة النساء فتحية صغير وسارة يبلونكا

● **بمبادرة من «منظمة النساء اليونانيات ضد التسلح النووي» عقد في اثينا في الفترة الواقعة بين ٢٦ ـ ٨٨/٥/٢٨ مؤتمر نسائي شارك فيه اكثر من عشرين وفدا يمثل عددا من التنظيمات النسائية في اوروبا والشرق الاوسط. وقد مثلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل كل من عضوتي الحركة فتحية صغير وسارة يبلونكا.**

تركزت ابحاث المؤتمر حول اخطار السلاح النووي في اوروبا وحوض البحر المتوسط. وفي جلسة الافتتاح استمعت المشاركات الى محاضرة قدمتها الدكتورة هيلين جاماري سيل نائبة رئيسة المنظمة والتي ضمنتها احصائيات مذهلة حول حجم وخطورة السلاح النووي الموجود في اوروبا والشرق الاوسط، كما اكدت على المخاطر الناجمة عن تواجد القواعد العسكرية الاجنبية في دول المنطقة واشارت الى رفض شعوب هذه المنطقة، خاصة الشعب اليوناني، لهذا التواجد.

وبعدها قدمت الدكتورة ماريا مافريكيوس محاضرة تطرقت فيها للصراعات الاقليمية في الشرق الاوسط والمشاكل التي تهدد أمن وسلام العالم مثل المشكلة القبرصية والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية واكدت ان النساء اليونانيات يؤمن بضرورة حل هذه المشاكل بما يتلاءم مع مصلحة شعوب المنطقة واعربت عن تضامن الشعب اليوناني مع الفلسطينيين وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة من خلال المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتحدثت في جلسة الافتتاح أيضا عضوتا وفد حركة النساء الدمقراطيات فتحية الصغير وسارى يبلونكا حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والوسائل الوحشية التي يمارسها الاحتلال لاخماد الانتفاضة. كما أشارتا الى ردود الفعل التي اثارتها الانتفاضة داخل المجتمع الاسرائيلي وابرزتا دور قوى السلام والدمقراطية العربية واليهودية في النضال ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام العادل. كما قدمتا تقريرا للمؤتمر حول نشاط حركة النساء الدمقراطيات في البلاد المناهض للاحتلال وابرزتا دور النساء في النشاطات الشعبية الاحتجاجية كالمظاهرات وجمع التبرعات المادية لدعم الانتفاضة.

وبعد نقاش دام طيلة اليوم الثاني للمؤتمر اتفقت المشتركات على تقديم رسالة للامم المتحدة تحيي فيها المنظمة الدولية وجهودها للحد من الاسلحة النووية وتؤكد ان المنظمات الحكومية المشاركة في مؤتمر اثينا تعبر عن مشاعر الاف النساء وتطلعهن للسلام والعيش في عالم خال من الاسلحة النووية والجوع والفقر.

كما قدم المؤتمر مذكرة للزعيمين السوفييتي والامريكي حثهما فيها على العمل للحد من الاسلحة النووية في اوروبا وحوض المتوسط ولايجاد حلول عادلة للصراعات الاقليمية في المنطقة على اساس قرارات الامم المتحدة.

كما طالبت المذكرة الزعيمين السوفييتي والامريكي على العمل من اجل انهاء مأساة الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة والاسراع في انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وفي البيان الختامي للمؤتمر عبرت المشتركات عن قلقهن من:

١ ـ تزايد التوتر بين بعض دول منطقة حوض المتوسط.

٢ ـ تصاعد عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

٣ ـ استمرار التسلح في منطقة حوض المتوسط.

٤ ـ وجود اساطيل وقواعد عسكرية في المنطقة.

٥ ـ القضية القبرصية.

٦ ـ الصراع العراقي ـ الايراني.

كما حيى المؤتمر البرلمان الدنماركي على قراره الشجاع بمنع السفن التي تحمل اسلحة نووية من دخول الموانئ الدنماركية.

صلاة احتفالية في موسكو بمناسبة الذكرى الالفية للكنيسة الروسية الارثوذكسية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قرعت الاجراس يوم الاحد في دير دانيلوف في موسكو من اجل اقامة صلاة احتفالية في الذكرى الالفية لنشر الديانة المسيحية في روسيا.

والتقى جميع ضيوف الكنيسة الارثوذكسية الاجانب صباح اليوم الباكر في ساحة اقدم دير في موسكو (مجموعة ابنية من القرن الثالث عشر اعادتها الحكومة الى الكنيسة في العام ١٩٨٣) استخدم بعد الحرب الاخيرة مركزا للاحداث الجانحين.

ووضعت منصات حول مذبح اقيم امام احدى كنائس دانيلوف ورغم الهواء المشبع بالصقيع والامطار الغزيرة تابعت الشخصيات الدينية من مختلف الكنائس القداس الذي رأسه المتروبوليت فيلاريت لمدينتي كييف وغاليسي.

ورأس الوفد البابوي الكاردينال اغوستينو كاسارولي سكرتير الدولة في الفاتيكان ممثلا البابا بولس الثاني والى جانبه اسقف بولندا المونسنيور جوزيف غليمب والكاردينال روجر اتشيغاري.



هالو صباح الخير

مع الطالبة الجامعية عريب زعبي حول فوزها بشهادة امتياز في عملها كمركزة لمشروع «بيرح»

حبذا لو يتسع مشروع «بيرح» لينقذ المزيد من تلاميذنا!

●قام مكتب مشروع «بيرح» في حيفا بمنح شهادة امتياز لابنة الناصرة، الطالبة عريب خالد زعبي، تقديرا لعملها في مشروع «بيرح» لمساعدة الطلبة المحتاجين.

وقد اختيرت الطالبة عريب من بين ٣٥ مركزا عربيا ويهوديا في البلاد.

و«بيرح» هو مشروع تربوي قطري، يقوم طلاب جامعيون من خلاله بمساعدة التلاميذ ابناء الاحياء الفقيرة الذين لا ينجحون في استغلال قدراتهم على التحصيل العلمي بسبب تخلف محيطي (اقتصادي او تربوي او ثقافي او اجتماعي). والمشروع يعتبر جديدا بالنسبة للوسط العربي. وقد ادخلته بلدية الناصرة، في مطلع الثمانينات، بالتعاون مع ادارة المشروع (تشارك فيها وزارة المعارف والجامعات الاسرائيلية ومعهد وايزمن للعلوم وغيرها..).

وقد استفاد منه حتى الآن مئات التلاميذ الذين جرى انقاذهم من الضياع بدون تعليم. اذ يكون الواحد منهم لا ينقصه شيء سوى الرعاية، حتى ينشأ متعلما. اما المرشدون فعددهم في الناصرة مئة. وتقوم بتركيز عملهم مركزتان هما عريب زعبي (التي فازت بشهادة الامتياز) وفاتنة عبد الرازق. وقد كان لنا هذا اللقاء مع عريب:

● «الاتحاد»: متى وكيف منحت شهادة الامتياز؟

عريب: في كل سنة يعقد يوم «بيرح» في جامعة حيفا بحضور المركزين والمرشدين والتلاميذ الذين يتلقون المساعدات. وفي هذه السنة عقد هذا اليوم بتاريخ ٨٨/٥/١١ وفيه قدمت لي شهادة امتياز.

●«الاتحاد»: منذ متى وانت تعملين مركزة؟

عريب: لقد باشرت عملي كمركزة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٧ في مدرستي القشلة «أ» و «ب». ولكنني منذ اربع سنوات وانا اعمل كمرشدة في «بيرح». وفي السنة الرابعة حصلت على شهادة الامتياز واصبحت مركزة.

●«الاتحاد»: ما هي طبيعة عملك؟

عريب: المركز هو الذي يختار في الاساس الطلاب الجامعيين الذين يستطيعون العمل كمرشدين لتلاميذ المدارس. والطريقة المتبعة هي ان يقوم الطلاب الجامعيون بتقديم طلبات الى مكتب «بيرح» وهو يقوم بتحويلها الى مركزين حسب مناطق عملهم. والمركز يختار الطلاب المرشدين من خلال مقابلة تتم مع كل منهم. وهنا يختار الطلاب الذين يتمتعون بالقدرة على ايجاد العلاقة بين المرشد والتلميذ وخصوصا ذوي الخبرة منهم في العمل في مثل هذا المجال. وبالطبع فان الوضع المادي يؤخذ بعين الاعتبار.

●«الاتحاد»: ما هي نسبة قبول المرشدين؟

عريب: يقدم في كل سنة ما يعادل الـ ١٥٠ طالبا، يجري من بينهم اختيار خمسين طالبا لكل فرقة.

●«الاتحاد»: وما الذي يحصل عليه الطالب الجامعي من عمله كمرشد؟

عريب: يحصلون على مبلغ نستطيع اعتباره رمزيا. فهم يعملون يومين في الاسبوع. وفي نهاية السنة يحصلون على مبلغ قيمته الف شيكل او ما يعادل نصف قسطه الدراسي.

●«الاتحاد»: ومن اين تقدم الميزانيات؟

عريب: من معهد «وايزمن».

●«الاتحاد»: لوحده؟

عريب: لا. ففي مدينة الناصرة تساهم البلدية مساهمة كبيرة في تقديم المساعدات المادية رغم الوضع الاقتصادي الذي تعانيه. واود التأكيد على ان البلدية تقوم بتنفيذ جميع الطلبات في الوقت المناسب. فهي تدفع سفريات لجميع المرشدين (١٠٠ مرشد في الناصرة) داخل الناصرة وخارجها ايضا. واقصد هنا الطلاب الذين يسكنون قريبا من الجامعة والذين يضطرون للحضور خصيصا الى الناصرة. كما ان البلدية تقوم بدفع جميع تكاليف الرحلات التي ننظمها للطلاب والمرشدين. وهذا، عدا عن اللوازم التي نحصل عليها من المدرسة نفسها.

●«الاتحاد»: ما هي الفعاليات التي تقدمونها؟

عريب: يتم بالتنسيق مع المركز والمرشدين وضع برنامج ترفيهي للطلاب ومعظم فعالياتنا ترتكز على الرحلات والنزهات للطلاب. وفي اثناء الرحلة نقوم بتقديم برامج ترفيهية.

●«الاتحاد»: وهل من فائدة ملموسة لهذا العمل؟

عريب: بالطبع توجد فائدة. فهذا المشروع ينقذ من الضياع عشرات التلاميذ الذين لا ذنب لهم سوى كونهم ابناء عائلات فقيرة ومحتاجة. وهذا لو كان المشروع يطبق بشكل اوسع مما هو عليه اليوم.

(امال شحادة)

الشاعران جبران وايرز بيطون في لقاء مع طلاب ثانوية بلدة «يهود»:

بيطون: لدي شعور عميق بالذنب فقد شاركنا في تشريد الشعب الفلسطيني وفي استمرار مأساته!

جبران: الفلسطينيون لا يريدون «ان يذبحوا اليهود» بل يريدون الحرية والاستقلال لهم، كما للاسرائيليين!

● تل ابيب - لمراسلنا - «انني اعيش هنا واريد ان اعيش هنا واريد ان اضمن مستقبلا آمنا لاطفالي في هذه البلاد، وللشعب الاسرائيلي عموما. ولكنني اريد ان اعترف بأنني اعاني من شعور عميق بالذنب. فنحن نشارك بالمسؤولية في تشريد الشعب الفلسطيني واستمرار مأساته. ولدي مصلحة كيهودي وكإنسان ذي ضمير في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يرضي الطرفين» - هذا ما قاله الشاعر العبري، من اصل مغربي، ايرز بيطون في ندوة امام طلاب المدرسة الثانوية في بلدة يهود قرب الرملة، قبل ظهر الاحد ٨٨/٦/١٢. وشارك معه في الندوة الشاعر سالم جبران وادارت الندوة الشاعرة العبرية ش. شيفرا.

وقال ايرز بيطون انه عندما جاء طفلا، مع عائلته، الى مدينة الرملة، كانت مدينة قائمة ولكن فارغة من الاغلبية الساحقة من سكانها الاصليين، العرب الفلسطينيين. وقال ان هنالك امهات هربن مع عائلاتهن بينما الطبيخ على النار، وهناك عائلات هربت بدون ان تلم الغسيل. وهذه الصورة الانسانية تكسر القلب حزنا والما. لا يجوز ان نهرب من الحقيقة، بل يجب البحث عن حل عادل وواقعي لنا ولجيراننا الفلسطينيين.

وقال: لست سياسيا ولا حزبيا، ولكنني افكر كمواطن ويجب ان افكر في الحاضر والمستقبل، في الصراع وفي الحل. وانا اقول، ببساطة وعن اقتناع كامل، انه لا يحق لأي شعب ان يحكم، أن يحتل، ان يغتصب حرية واستقلال شعب آخر. لذلك فانا اريد الحرية والاستقلال لشعبي، الشعب الاسرائيلي، واريد الحرية والاستقلال للشعب الشقيق، الجار، الشعب الفلسطيني.

وتحدث ايرز بيطون، بحرارة، عن طفولته المبكرة في المغرب وعن عملية الاقتلاع الثقافي والنفسي التي عانى منها اليهود ابناء الطوائف الشرقية، «اليهود العرب» كما اسماهم، في اسرائيل عندما اضطروا الى الاندماج بثقافة اوروبية في اساسها.

● هل يجوز ان ندين البندقية والحجر، بالتساوي؟!!●

وقال سالم جبران ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لم تعان من عملية الاقتلاع من بيئة الى اخرى او من ثقافة الى اخرى. ولكننا عانينا ونعاني من سياسة تحاول ان تطمس وان تصفي هويتنا القومية - الحضارية - الثقافية. وخلال اربعين عاما قومنا هذه السياسة وبنينا ثقافة وطنية - دمقراطية مكافحة ومقاومة. تسألون عن المرارة في شعرنا؟ كيف لا ونحن شعب تحت التهديد، تحت الحصار، شعب يواجه الاقتلاع والتصفية.

وقال ان الانتفاضة خلقت واقعا سياسيا جديدا وتوازنا سياسيا جديدا. وقرارات القمة العربية هي تحت التأثير المباشر لقوة الانتفاضة، وما هي الانتفاضة ايها الاخوة اليهود؟ انها بكل بساطة ثورة شعبية للتحرر من الاحتلال والاستقلال القومي. انتم تريدون دولة خاصة بكم؟ انتم لا تريدون ان تكونوا محكومين من شعب آخر؟ هكذا بالضبط الشعب الفلسطيني. وهو يدعو اسرائيل الى السلام العادل. وقال ردا على مقاطعة اذا كان يؤيد رشق الحجارة وقنابل المولوتوف الحارقة: هذا السؤال غير صحيح. يجب ان تجيب اولا: هل نوافق على الاحتلال؟ هل نوافق على القتل الجماعي والقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي؟ هل نوافق على القمع؟ ان كل ما يقوم به شعب المناطق المحتلة هو مقاومة لاحتلال مرفوض ولقمع وحشي. بالطبع لا اريد رشق حجارة ولا قنابل حارقة، ولكن هذا يتوقف عندما لا يبقى احتلال. ومن الخطأ السياسي والاخلاقي ادانة ممارسات الاحتلال واعمال المقاومة ضد الاحتلال، القاتل والضحية، على قدم المساواة. وقال: الفلسطينيون يعرضون اقتراحا تاريخيا، يقترحون حلا حقيقيا للصراع، دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، وان اكاذيب الناطقين بلسان السلطة الحاكمة بأن الفلسطينيين يريدون «ذبح اليهود» تستهدف منع الناس اليهود من رؤية اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. الفلسطينيون لا يريدون ان يذبحوا اليهود بل يريدون ان يعيشوا بحرية وسلام وطمأنينة وهم لا ينكرون الحق في الحرية والسلام والطمأنينة على الشعب الاسرائيلي. وهذا ما يجب ان يعرفه كل الشعب الاسرائيلي.

وقد القى ايرز بيطون وسالم جبران قصائد من انتاجهما. وتبع هذا نقاش شارك فيها عشرات الطلاب والطالبات اليهود حول الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل ووضع العرب في اسرائيل والقضية الفلسطينية والثقافة الفلسطينية ووضع اليهود الشرقيين وثقافتهم وعلاقة الاديب بمجتمعه وقضايا مجتمعه وهمومه.

هذا، وكان اللقاء اولا مع صفوف التاسع والعاشر، ثم كان لقاء آخر مع طلاب الحادي عشر والثاني عشر واستمر اللقاءان اكثر من اربع ساعات.



●ايرز بيطون●



●سالم جبران●

اللجنة الشعبية في يانوح تحذر الاهالي من الوعود الانتخابية

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية يانوح منشورا يوم امس وزعته على الاهالي تفضح فيه مؤامرات السلطة الهادفة الى ضرب وحدة الاهالي وعدم الاستجابة لمطلبهم باقامة مجلس محلي مستقل ليانوح.

وفي البداية يشرح المنشور تسلسل الاحداث منذ ان امتنع الاهالي عن التصويت للمجلس الاقليمي في (٨٧/١٢/١٥) الى ان اقيمت اللجنة الشعبية التي تناضل من اجل انتخاب مجلس محلي مستقل ليانوح يضمن لها حقوقها وارضها بما فيها منطقة التيفن الصناعية. ولكن السلطة وبكل اجهزتها الظلامية تحاول تفكيك هذا الموقف المبدئي العادل والمهم ليانوح.

ويؤكد المنشور «ازدادت هذه الالاعيب بعد ان اعلنت لجنة الادارة في اللجنة الشعبية عن نيتها اعلان الاضراب العام مع مسيرة في القرية».

ويناشد الاهالي الحذر من الوعود «المعسولة» التي توزع في موسم الانتخابات ونبذ هذه الاحزاب التي مارست التمييز ولطشت الارض ويسيل لعابها على البقية الباقية.

استشهاد رضيعة عمرها ٤٠ يوما في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

● مخيم جنين - شهيد ●

وكان مخيم جنين شهد، امس الاول (راجع «الاتحاد» امس) اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال اصيب خلالها ثلاثة مواطنين بجراح جراء العيارات المطاطية. وعلم، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، ان الشاب باسم عيسى الصباغ (٢١ عاما) استشهد بعد اصابته بعيار مطاطي.

● بلاطة - حظر تجول ●

فرضت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، حظر التجول على مخيم بلاطة بعد وقوع اشتباكات هناك. وعلى الرغم من ذلك استمرت الاشتباكات واصيب عدد من المواطنين بجراح.

ووقعت في مخيم الجلزون ومخيم الامعري (قرب رام الله) والبلدة القديمة في رام الله مظاهرات واعمال رشق للحجارة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم، حيث يستمر حظر التجول على المدينة منذ اسبوع، واصلت قوات الاحتلال حملتها ضد التجار والمهنيين وفرضت عليهم دفع مبالغ ضخمة تتراوح بين ثلاثة آلاف و (١٧،٥٠٠) شيكل جديد لدوائر الضريبة، فيما صادرت (١١) سيارة من بعضهم.

وعرف من التجار الذين تعرضوا لهذه الحملة (حوالي ٢٥ تاجرا ومهنيا): مصطفى احمد عوض وفاروق الناطور وزكريا القريب وزكي القريب وهشام الكرمي وسهيل قراقع وابراهيم الصنع وسمارة ابو الرب وحمدي الصدر واحمد الصدر واصحاب روضة «جيل الامل» وعبد الحليم ذياب وزهير ذياب ونايف ابو زنط ونعيم ابو دية ويوسف خميس وخالد عبد المجيد وبسام ابو شنب وسهيل ابو شنب والدكتور عوني الشحروري وغازي احمد بدران (وهو وكيل شركة «عيليت» وتم اعتقاله).

وكان حظر التجول رفع، بعد ظهر امس، عن مخيم طولكرم وقرية ذنابة.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال في قرية علار الشابين بسام عزام عامر (٢٤ عاما) ومحمود مطلق طقاطقة (١٨ عاما) بعد مداهمة قريتيهما.

● بيت لحم - شهيدان في مخيم جنين ●

وفي مخيم الدهيشة سقطت الطفلة الرضيعة ميساء محمد جفال ابنة الاربعين يوما شهيدة، متأثرة بالغاز الذي اطلقه الجنود داخل منزل والدها خلال الصدامات التي جرت في المخيم، امس الاول، في اثناء تشييع جثمان الفتى محمد توفيق (١٢ عاما) الذي وجدت جثته صباح امس الاول الاحد داخل بئر صغيرة على شكل بركة غير عميقة على قمة جبل «انطون» القريب.

ويعتقد الاهالي ان وفاة الفتى غير طبيعية ويحملون الجنود مسؤوليتها، خاصة وان جنودا يتمركزون، بشكل شبه يومي، في الموقع المذكور، وهذا ما دفع الاهالي الى الاشتباك مع جنود الاحتلال.

واصيب عدد من الشبان بينهم الشابان خليل عبد الرؤوف البلعاوي (٢٤ عاما) - رصاص في الساق وسامي الجعفري (٣٦ عاما) - رصاص اطلق من مسدس مستوطن، حسب قول شهود عيان.

وكان مخيما العزة وعايدة شهدا اشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وفي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور جرت عدة مظاهرات طلابية كانت اقواها تلك التي التقت، من عدة مدارس، وسط حي المدبسة وشارع بولس في بيت لحم.

واصيبت سيارة مستوطن بأضرار بعد تعرضها للرشق بالحجارة في مدينة بيت ساحور قرب مدرسة الكاثوليك.

وشهدت قرية بيت تعمر، الليلة قبل الماضية، مظاهرات مناوئة للاحتلال. وتعطلت الكشافات الضوئية التي نصبتها قوات الاحتلال قرب قرية الفرديس (الليلة قبل الماضية) فرشق المواطنون سيارة «باص» تابعة للمستوطنين بالحجارة، ولم يتمكن المستوطنون من عبور الشارع حتى ساعات الصباح.

وشهدت قرية ارطاس (جنوب شرق بيت لحم)، من الرابعة عصرا وحتى التاسعة مساء امس الاول، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال اصيب خلالها ١٢ طفلا (اعمار سنة وسنتين) بالغاز المسيل للدموع.

وعقب اشتباكات امس الاول عاودت قوات الاحتلال اغلاق مداخل القرية بالتراب والصخور، فيما ظل حوالي ٢٥ علما فلسطينيا بمساحة متر مربع يرفرف في شارع «ابو جهاد».

وشوهدت الاعلام الفلسطينية، امس، ترفرف على امتداد الشارع الرئيسي (بيت لحم - الخليل) مرورا بقرى صوريف وكثوع وسعير وجورة الشعفة ومراح رباح وسلمونة.

● الرام ومخيم شعفاط ●

نصب جنود الاحتلال، صباح امس، حاجزا على مدخل بلدة الرام (شمال القدس) واحتجزوا حوالي عشرين شابا ومنعوا السيارات ذات اللوحات الصفراء من دخول البلدة، بحجة انها معرضة للرشق بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وصباح امس، مخيم شعفاط وقرية عناتا وحاولت ارغام المواطنين على إزالة الشعارات المناوئة للاحتلال.

واعتقل جنود الاحتلال، امس، مواطنين في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة واعتدوا عليهما بالضرب في عمارة «الزماميري» واعتقلوهما.

وداهم الجنود «كلية الامة» في ضاحية البريد والقوا عليها قنابل الغاز واعتدوا على مدير المدرسة فايز جابر وعلى المدرسين.

وفي مخيم القارعة داهم الجنود منزل الطالب عبد الكريم اسماعيل واجروا فيه تفتيشا. وارغموا عددا من المواطنين على إزالة الشعارات.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم عسكر شملت زياد المغربي وجهاد المغربي وانجود العلاج.

وفي مدينة نابلس انتظمت النساء في مسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات المناوئة للاحتلال. وتلا ذلك اشتباكات مع قوات الجيش.

واعتدى الجنود في قرية المغير (قرب نابلس) على عدد من المواطنين بالهراوات، خلال قيامهم بحصد محاصيلهم الزراعية. والذين تعرضوا للاعتداء هم: خالد صالح عساف وزوجته وابراهيم عبد الهادي ابو عليان وزوجة صبحي حسين الحاج محمد والحاج فايز جبر ابو العليا (٧٥ عاما) وسليمان نصر الله ابو العليا ورشيد عبد الله الحاج محمد (٥٠ عاما) وعيسى اسعد نعسان. وهددهم الجنود باحراق محاصيلهم اذا استمرت المظاهرات.

ووقعت في قرية كفر الديك مظاهرات واشتباكات، عقب حملة الاعتقالات امس الاول.

وعلم ان عشرات المواطنين اصيبوا، امس الاول، بعيارات مطاطية خلال الاشتباكات التي شهدتها القرية.

وقمعت قوات الاحتلال، مساء امس، مظاهرة في مخيم الدهيشة اصيبت خلالها ميمون عطية (١٨ عاما) برصاصة في الذراع وسامي شاهين (٢٠ عاما) برصاصة في الرجل.

● قطاع غزة ●

اعتدى جنود الاحتلال بالهراوات، امس، على سكان مخيم جباليا الذين توجهوا الى منطقة تغيير بطاقات الهوية، وذلك انتقاما منهم على الاشتباكات العنيفة التي شهدها المخيم، الليلة قبل الماضية، والتي اطلقت خلالها قوات الجيش الرصاص والعيارات المطاطية بكثافة واصيب عدد من المواطنين بعيارات مطاطية.

وداهمت قوات الاحتلال، امس صباحا، حي الشجاعية في مدينة غزة وفتشت المنازل، منزلا منزلا، واستفزت الاهالي وحاولت اهانتهم.

وشهدت منطقة «الفواخير» في حي الدرج (غزة)، عصر امس، اشتباكات قامت قوات كبيرة من الجيش، على اثرها، بمداهمة المنطقة. وامسك حوالي ٥٠ جنديا بالشاب محمد حسين ابو شعيرة وانهالوا عليه بالضرب الوحشي. فأصيب بنزيف في الانف وارتجاج في الدماغ وكسور في عظمتي الكتفين. وهو يرقد، في غيبوبة تامة وفي حالة خطيرة، في مستشفى «الشفاء». كما اصيب، من الحي نفسه، المواطن رمزي محمد يوسف (٥٣ عاما) برضوض وكدمات شديدة.

ووقعت اشتباكات، ظهر امس، في مخيم الشاطئ، اصيب خلالها عماد حمودة شحادة برضوض وكدمات شديدة. ويعاني خالد كسكين (٢٥ عاما) من آلام شديدة في القدم اليسرى جراء الضرب.

ولا يزال حظر التجول المشدد مفروضا على مخيم البريج لليوم الرابع على التوالي، فيما وقعت اشتباكات في مخيمات المغازي ودير البلح ورفح (منطقة الشابورة). واصيب في مخيم دير البلح، امس، الفتى يحيى محمد الحسنات (١٣ عاما) بكسور في عظمتي الساعد الايسر.

ومن حي الرمال في غزة اصيب الكهل عبد الحميد سلامة (٦١ عاما) بكسر في مفصل الكوع الايسر جراء الضرب.

وفي وقت لاحق، مساء امس، جاءنا ان المواطنين في حي الدرج (غزة) رشقوا سيارة للمستوطنين بالحجارة. فداهمت قوات الجيش والمستوطنون الحي وداهموا المنازل، بحجة البحث عن المتظاهرين.

هذا وعلم ان حالة الطفلة فايزة عبد ابو ركاب (٩ سنوات من مخيم جباليا) تدعو الى القلق. فقد اصيبت، يوم ٦/٤، بعيار مطاطي في عينها اليمنى واجريت لها عملية جراحية. ويوم امس نقلت الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. ويخشى الاطباء هناك من نشوء ضرورة باستئصال عينها.

في مؤتمر صحفي كبير: الكتاب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقال الشاعر نتان زاخ، ان الكتاب الاسرائيليين قلقون جدا من تدهور سياسة الحكومة الاسرائيلية وممارساتها في المناطق المحتلة، والرأي العام العالمي يدينها بشدة والذين يوقعون على الاتفاق ويؤيدون صيغة السلام المقترحة هم امل كل محبي السلام هنا وفي العالم. وقرأ رسالة الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في «انصار - ٣» التي ارسلت عبر جريدة «الاتحاد» (كما نشرناها في الاسبوع الماضي) وفيها يناشدون زملاءهم الاسرائيليين بالعمل من اجل رفع اصواتهم احتجاجا على اعتقالهم الاداري والظروف اللاانسانية التي يعانون منها في هذا المعتقل الصحراوي.

وقال المحاضر الدكتور نسيم كلدرون: اننا توصلنا الى هذه الصيغة بعد نقاش وحوار متواصلين، ولم يكن سهلا تحقيق ذلك ولكن ها نحن نوقع اليوم على الاتفاق وكلنا ثقة بالمستقبل وامل في ان تكون هذه المبادرة الخطوة الاولى على طريق السلام المنشود.

وقال الشاعر اسعد الاسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اننا بهذه الخطوة نعبر عن رغبة شعبنا الفلسطيني وقيادتنا الشرعية والوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية، في تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة - وان العقبة التي تعرقل الوصول الى هذا السلام هي سياسة حكومة اسرائيل، ورئيسها شمير، الذي يعلن انه لن يتنازل عن اي شبر من المناطق المحتلة.

وقال الممثل يوسي شيلواح انه يشعر بالاعتزاز بانضمامه الى لجنة تضم كتابا وفنانين فلسطينيين من المناطق المحتلة ومن اسرائيل، كما يعتز بان يكون مع كتاب وفنانين يهود تقدميين، في هذه اللجنة.

وطالب حكومة اسرائيل بان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوقيع على اتفاقية سلام. وقد وجه الصحفيون اسئلة الى المشاركين في المؤتمر الصحفي اجابوا عليها مبرزين اهمية هذه الخطوة، ومعربين عن ثقة تامة بان اختيار هذه الطريق هو اختيار لطريق السلام العادل والشامل في المنطقة.

هذا وحضر المؤتمر عدد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين والاكاديميين نذكر من بينهم: سليمان منصور، علي الخليلي، تيسير بركات، كريم دباح، جمال بنورة، د. محمد ابو سمرة، جميل السلحوت، خليل توما، دان كيدار، يعقوب بيسر، غرشون كنيسبل، سهام داوود وسلمان ناطور.

بحجة «الأمن» مسموح دوس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«غير مجدية»، ودعا الى طرد المواطنين العرب في اسرائيل الذين يضبطون بإشعال النار في الاحراش.

هذا واعلن شمير خلال زيارته لمصنع «سايتكس» في هرتسليا، امس الاثنين، ان موظفي مكتبه منكبون على الاعداد لسن قانون جديد لهذا الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان عشرات الحرائق في الاحراش اندلعت خلال الايام الاخيرة ودمرت حوالي مئة الف دونم فيها وادت الى خسائر مالية فادحة. وقد اعتقلت الشرطة عشرات المواطنين العرب في كل منطقة حريق كهذه، ورافقت هذه الاعمال والاعتقالات موجة من التحريض الارعن على العرب وراحوا يتحدثون عن «نقل الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر». وازاء جو «اللنش» هذا وجد المستوطنون الكولونياليون في المناطق المحتلة مناسبة اخرى لاحراق سيارات واراض عربية.

وقامت الشرطة بحملة تمشيط «وقائية» في الاحراش سيطر على افرادها، خلال الحملة، جو من الهستيريا، وكانوا يعتقلون المواطنين العرب الذين يصادفونهم بشكل عشوائي كما حدث لعمال النظافة في مجلس جسر الزرقاء المحلي الذين ارسلوا لتنظيف المقبرة.

ترحيب سوفييتي واسع بنتائج قمة الجزائر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ومن جهة اخرى، تواصل الصحف واجهزة الاعلام في الاتحاد السوفييتي الاشادة بالمؤتمر الطارئ للقمة العربية في الجزائر وقراراته وروح التضامن العربي التي برزت في القمة.

فقد نشرت «كومسومولسكايا برافدا» مقالا تحليليا امس الاول قالت فيه ان القادة العرب قيموا النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية وعبروا عن استعدادهم للتضامن الكامل مع هذا النضال. وقالت ان ورقة العمل التي قدمتها م.ت.ف «اقرت اقرارا كاملا بما في ذلك مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة تجسيدا لتقرير المصير».

ونوهت الصحيفة خصوصا باستعداد العالم العربي، جماعيا، بما فيه م.ت.ف، للسلام العادل والواقعي عبر المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقالت الصحيفة ان استعداد م.ت.ف والعالم العربي لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة، بشكل موقت تحت اشراف الامم المتحدة، الى ان يتجسد تقرير المصير، هو برهان على سعي العرب للبحث مع المجتمع الدولي عن اساليب وسبل واقعية لانجاح السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» ان مؤتمر القمة العربية «اهال التراب على المشاريع الانفرادية الامريكية ولم يبق الا سبيل المؤتمر الدولي طريقا للسلام العادل».

وقالت الصحيفة ان القمة العربية في الجزائر برهنت من جديد ان وحدة العرب قوة لهم جميعا وقوة لقضاياهم العادلة وخصوصا القضية الفلسطينية.

رياضة

■ بطولة الامم الاوروبية ■

داساييف حقق الفوز لمنتخبه السوفييتي

● كولن (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - تصدر الاتحاد السوفييتي مع جمهورية ايرلندا المجموعة الثانية من بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم بعدما قاده حارس مرماه رينات داساييف الى الفوز على هولندا بهدف سجله فاسيلي راتس في الدقيقة ٥٤ من المباراة التي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب موينغندورفر في مدينة كولن بحضور ٦٠،٤٠٠ متفرج.

سيطر المنتخب الهولندي على غالبية مجريات المباراة سيطرة مطلقة لكنه عجز عن اختراق الحائط الدفاعي السوفييتي المكثف وتحطمت كل هجماته عند خط الـ ١٨ مترا لأنه لم يعتمد الكرات الارضية البينية وانما على ارسال الكرات العالية الى رود غوليت للافادة من اجادته ضربات الرأس.

من جهته لم يتمكن المنتخب السوفييتي الا اعتماد الدفاع والهجوم المرتد لوقف السيطرة الهولندية في وسط الملعب بالذات. وقد لاحت له طيلة الدقائق الـ ٩٠ ثلاث فرص ونجح في ترجمة احداها الى هدف. ففي الدقيقة ٥٤ مرر بيلانوف كرة طويلة من مركز الجناح الايمن الى فاسيلي راتس في مركز الجناح الايسر فسددها طائرة على يسار الحارس الهولندي فان بروكلين. وكان فان بروكلين صد قبل دقيقة واحدة كرة لبيلانوف. اما الفرصة الثالثة فجاءت قبل نهاية المباراة بـ ٣ دقائق من راتس الذي سدد كرة قوية وخرجت الى جانب القائم الهولندي الايسر مباشرة.

■ ردود فعل ■

- فاليري لوبانوفسكي، مدرب المنتخب السوفييتي:

عرفنا الطريقة التي سيلعب بها الهولنديون وكان علينا استخدام الحد الاقصى من سرعة لاعبينا لمفاجأتهم في الهجمات المرتدة. لم نراقب غوليت بالذات لكننا اعتمدنا دفاع المنطقة. لا اقول ان اداءنا كان ممتازا لكنني راض عن النتيجة. الشوط الاول لم يكن مدعاة للسرور فالدفاع كان ممتازا على عكس الهجوم. وفي الشوط الثاني كان مهاجمونا في حال افضل ونجحت الخطة.

- رينوس ميخلس، مدرب منتخب هولندا:

جعلت وسائل الاعلام من المنتخب الهولندي احد المرشحين للفوز بالبطولة لذا فان النتيجة تعتبر مفاجأة. ليس علي ان اشكو من اداء الفريق. بدنيا كان اللاعبون جاهزين وليس من السهل اللعب أمام منتخب كثف دفاعه ويملك لاعبين جيدين في الهجمات المرتدة. خاب املي طبعا لأن جهودنا لم تترجم وعلينا الان ان نستعد للفوز على انكلترا غدا الاربعاء. رايكارد كان ممتازا اما غوليت فلم يقدم شيئا مما كان متوقعا منه.

اليوم تتجدد المباريات

● تستأنف اليوم، الثلاثاء مباريات الجولة الثانية لبطولة كأس الامم الاوروبية بعد ان استراحت المنتخبات الثمانية المشاركة، امس وبعد ان خاض كل منها مباراة واحدة.

وتجري مساء اليوم مباراتان ضمن المجموعة الاولى:

في السادسة والربع (حسب التوقيت الاسرائيلي) يلعب منتخب المانيا الاتحادية مع منتخب الدنمارك وبعدها بثلاث ساعات يلعب منتخب اسبانيا، الوحيد الذي حقق انتصارا في هذه المجموعة، امام منتخب ايطاليا وسيبث التلفزيون الاسرائيلي وقائع هذه المباراة.

وتظهر لائحة المجموعة على النحو التالي:

١. اسبانيا	٣-٢	٢
٢. ايطاليا	١-١	١
٣. المانيا	١-١	١
٤. الدنمارك	٢-٣	٠

اصداء.. اصداء.. اصداء

● كاماتشو مصاب ربما بخلع في كتفه

يبدو المسؤولون عن المنتخب الاسباني قلقين لاحتمال ان يكون كابتن المنتخب خوسيه انطونيو كاماتشو مصابا بخلع في الكتف الايمن من جراء اصطدامه بالدنماركي بريبن الكيار لارسن يوم السبت في هانوفر.

وقد نقل كاماتشو، كابتن ريال مدريد ايضا، الى المستشفى ولم يتم التأكد بعد من قدرته على خوض مباراة اسبانيا وايطاليا اليوم الثلاثاء في فرانكفورت.

● ميشال مدد عقده مع ريال مدريد

قال ساعد الدفاع الاسباني ميشال (٢٥ عاما) في نهاية مباراة اسبانيا والدنمارك انه مدد عقده مع ناديه ريال مدريد حتى عام ١٩٩٦ علما ان عقده الحالي ينتهي عام ١٩٩١.

يذكر ان نادي نابولي الايطالي ابدى اهتماما كبيرا لضم ميشال الى صفوفه بعد خسارته بطولة الدوري امام ميلانو لكن ريال مدريد وضع شروطا تعجيزية لكي لا تتم الصفقة.

● انتقادات صحافية لماتياس هرغيت

بعدما تسبب في اهداء الكرة التي سجل منها الايطالي مانشيني هدف منتخبه في مباراة الافتتاح بين المانيا الغربية وايطاليا وجهت الصحف المحلية انتقادات عنيفة لقلب دفاع باير اوردينغن ومنتخب المانيا ماتياس هرغيت. وقالت صحيفة بيلد «استحق هرغيت صرخات الاستهجان لأنه لم يقدم الا على التمرير السيء منذ بداية المباراة وحتى الدقيقة الاخيرة. كان بطيئا وعصبيا وتسبب في الهدف الايطالي».

اما هرغيت فقال ان سوء ادائه يعود الى الحرص الزائد وانه سيتخلى عن اخطائه في المباريات المقبلة اذا ما اشركه فرانتس بكنباور فيها. واللاعب الوحيد القادر على الحلول محل هرغيت في مركز قلب الدفاع هو غونار ساور، لكن غونار لم يلعب مباراة دولية واحدة من قبل واشراكه بعد غد الثلاثاء ضد الدنمارك في مدينة غيلزنكيرشن سيكون مخاطرة.

● صائدو الجوائز

بالنسبة الى لاعب كرة القدم فان الاشتراك في مسابقة دولية هو في الغالب ضمانة لمستقبل افضل. والبطولة الاوروبية ليست استثناء.

ويبدو ان الايطاليين هم في المقام الاحسن على هذا الصعيد. فاذا ما فازوا بالبطولة فان حصة كل لاعب ستكون ١٦٥ الف مارك. اما الانكليز والدنماركيون والالمان والهولنديون والاسبان فان مكافأة كل منهم ستراوح بين ٧٠ و ٨٠ الف مارك. والالمان بالذات لن يتقاضوا شيئا اذا ما خرجوا من الدور الاول.

بالنسبة الى الايرلنديين فان صناديق اتحادهم فارغة. بيد ان اعلان رئيس الاتحاد الالماني هربرت نويبرغر عن منح كل منتخب ٣ ملايين مارك لقاء اشتراكه في الدور الاول سيؤمن ١٥ الف مارك لكل لاعب ايرلندي عن المباراة الواحدة بالاضافة الى عائدات الاسطوانة التي سجلها اللاعبون مع فرقة «يو ٢» الايرلندية. ويبقى الامر غامضا بالنسبة الى المنتخب السوفييتي بالذات.

● طرد مشجع انكليزي خارج المانيا

قررت الشرطة الالمانية الغربية طرد المشجع الانكليزي بول ستيفن سكاريت، المعروف جيدا من قبل الشرطة الانكليزية، بعدما ثبت انه كان وراء احداث الشغب التي وقعت في شتوتغارت.

واوضح متحدث باسم الشرطة المحلية ان سكاريت (٣٢ عاما ومن مدينة نوتنغهام) سيطرد الى بلاده جوا بينما سيمثل زملاؤه الذين القي عليهم القبض ليلة السبت - الاحد وهم ٤٠ انكليزيا و ٣ ايرلنديين وواحد فقط من لوكسمبورغ امام قاضي التحقيق الذي سيقرر اطلاق سراحهم او تقديمهم للمحاكمة بسبب اعمال التخريب التي اقدموا عليها في وسط المدينة. وهم في اية حال لم يشاهدوا مباراة انكلترا وجمهورية ايرلندا.

● عدو ●

رقم عالمي جديد لسعيد عويطة في سباق الالفي متر

● الدار البيضاء - «و. ص. ف.» - حسن العداء المغربي سعيد عويطة، مساء السبت الاخير، في الدار البيضاء في المغرب رقمه العالمي لسباق الالفي متر اذ قطع المسافة بـ ٨ دقائق و ١٣ ثانية و ٩ اعشار حسب ما اعلن منظمو اللقاء الدولي لالعاب القوى في الدار البيضاء.

وكان رقم عويطة السابق للمسافة نفسها ٨ دقائق و ١٣ ثانية و ٤٥ عشرا حققه في ١٩٨٧ في تورينو في ايطاليا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨

نحو ١٠،٠٠٠ اشتراك في الاتحاد

تجاوزنا ثلاثة ارباع الحملة والمطلوب همة حقيقية لانجاز الربع الاخير

*** في هذا الاسبوع لم تجمع المناطق سوى ١٥٢ اشتراكا * الناصرة فقط ٨٨ اشتراكا وعكا فقط ٢٤ والمثلث فقط ٣٤ اشتراكا والقدس ٢ وتل ابيب ـ يافا ٤ وحيفا والجنوب ـ صفر ***

●حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ تجاوزنا، هذا الاسبوع، ثلاثة ارباع الحملة للوصول الى ١٠ آلاف اشتراك في «الاتحاد» اذ جمعنا ٧٤٨٣ اشتراكا (بقي ١٧ اشتراكا حتى نصل بالضبط الى ٧٥٪).

ان هذه الحقيقة وحدها هي امر ايجابي ولكن نصفها الآخر يجب ان يجعل همنا في حالة استنفار وطوارىء لانجاز ما تبقى من الحملة. فما تم جمعه خلال الاسبوع الاخير (١٥٢ اشتراكا) لا يمكن الاكتفاء به او الشعور بالرضا تجاهه. فهذا هو عدد قليل جدا. ولا يتلاءم مع الهدف الكبير الذي وضعناه معا، في «الاتحاد»، هيئة تحرير وادارة وقراء واصدقاء واحباء. لا يتلاءم مع مكانة «الاتحاد» لدى حزبها ورفاقه وجبهتها ورفاقها. واذا استمرت هذه الوتيرة فلن نصل الى هدفنا المنشود قبل ثلاثة اشهر. ولا نعتقد ان مثل هذا الوضع يمكن ان تقبله المناطق والفروع.

فلماذا لم تجمع منطقة الناصرة سوى ٨٨ اشتراكا هذا الاسبوع؟ انها المنطقة الاولى، وهذا صحيح. وجمعت حتى الآن ٨٥٪ من هدفها (٣٧٨٥) وهذا جيد. ولكن هناك ٦٦٥ اشتراكا متبقية عليها. وهذه الاشتراكات هي على قطاعات شفاعمرو والخط والمرج ومدينة الناصرة وحدها. فقطاع البطوف أنجز هدفه بكل اعتزاز واحترام، وقرر زيادة الهدف بمئة وخمسين اشتراكا اضافية. كل الاحترام. فما الذي يمنع بقية القطاعات من احراز هدفها؟ اسألوا رفاقنا في البطوف يجيبونكم. سيقولون لكم: اسباب ذاتية. فأينما تحرك الرفاق والاصدقاء لم تكن هناك اية مشكلة. بل ان قراء «الاتحاد» يزدادون عددا وعدة. واذا وصل الرفاق والاصدقاء في الوقت المناسب تزيد نسبة المشتركين حتى عن الهدف.

ولكن الناصرة، كما قلنا هي في الطليعة. فماذا عن منطقة عكا التي لم تجمع في هذا الاسبوع سوى ٢٤ اشتراكا؟! اي اقل من ١٪ من هدفها المقرر؟! فاذا استمرت على هذه الوتيرة فانها لن تنجز حملتها قبل ٢٨ اسبوعا (٧ اشهر)!! اي مع اقتراب حملة السنة القادمة. بالتأكيد، ليس هذا هو قصد عكا. ولكننا نضع الحقائق امامكم يا رفاقنا، حتى نستنفر همتكم التي عهدناها عالية وعالية جداً. فماذا جرى؟!

ومنطقتنا المثلث ايضا. كل ما جمعه رفاقنا فيها هو ٣٤ اشتراكا، هذا الاسبوع. مع اننا ما زلنا ننتظر هدية المنطقة الجديدة، ام الفحم، بمناسبة تأسيسها. فالى متى ننتظر؟! هناك ٥٤٨ اشتراكا ما زالت ناقصة من منطقتي المثلث.

اما حيفا فلم تجمع هذا الاسبوع ولا حتى اشتراكا واحدا. وكذلك منطقة الجنوب. واما منطقة القدس فجمعت اشتراكين فقط. وتل ابيب ـ يافا اربعة اشتراكات. وهذا غير كاف بالطبع.

ان العديد من الفروع انجزت في الواقع نتائج رائعة حتى في تلك المناطق المقصرة. وستنشر في عدد قادم اسماء هذه الفروع. وكذلك الفروع المقصرة. ولكن الاهم من هذا هو ان تبذل الفروع المقصرة جهدا جديا لجمع ما تبقى عليها من اشتراكات حتى لا تكون عقبة امام هدف انجاز الحملة. والمطلوب همة حقيقية على قدر المهمة النضالية المنوطة بها وبصحيفتها الكفاحية.

بيان الاشتراكات حتى ١٩٨٨/٦/١٣

المنطقة	الهدف	هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٨٨	٣٧٨٥	٨٥	٦٦٥
عكا	٢٥٠٠	٢٤	١٨٠٩	٧٢	٦٩١
المثلث	١٨٧٥	٣٤	١٣٢٧	٧١	٥٤٨
حيفا	٥٦٠	ـ	٣٣٢	٥٩	٢٢٨
القدس	٢١٠	٢	١٠٨	٥١	١٠٢
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	٤	٥٢	٢٨	١٣٣
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠،٠٠٠	١٥٢	٧٤٨٣	٧٥	٢٥١٧

بصوتي طوبي وتسبان

اسقاط مشروع قانون حكومي لبيع الشركات الحكومية

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح قانون «الشركات الحكومية» بصوتي النائبين توفيق طوبي (الجبهة) ويئير تسبان (مبام).

وقد عرض مشروع القانون هذا على الكنيست نائب وزير المالية، عادي اموراي. ويرمي مشروع القانون الى تسهيل عملية بيع الشركات الحكومية لمستثمرين واصحاب رؤوس اموال، محليين واجانب.

طوبي يطالب بضم اعضاء عرب الى مجلس سلطة مكافحة المخدرات

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وجه النائب توفيق طوبي، رسالة الى رئيس لجنة القانون والقضاء في الكنيست، عضو الكنيست ايلي كولاس، يحتج فيها على عدم ادخال اعضاء عرب في مجلس سلطة مكافحة المخدرات والتي تضم ٤٣ عضوا وفقا لاقتراح القانون الذي قدم للكنيست للقراءتين الاولى والثانية.

وجاء في الرسالة ان «عدم ادخال اعضاء عرب في مجلس مكافحة المخدرات يمس بالهدف الهام الذي من اجله شرع هذا القانون ولا يتفق مع اي منطق». وطالب طوبي رئيس اللجنة كولاس بعقد جلسة للجنة قبل ان يحضر اقتراح القانون لاقراره في الكنيست كي يتم ادخال التعديلات عليه وان يكون اثنان من اعضاء مجلس سلطة مكافحة المخدرات ممثلين عن احدى السلطات المحلية العربية وعن «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات».

من جهة اخرى اعلنت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في القدس، عن الغاء مراسيم افتتاح مركز الجمعية في حي شعفاط في القدس المحتلة، الذي كان مقررا يوم غد، الاربعاء.

وذلك احتجاجا على تجاهل احزاب السلطة لموضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي والمؤسسات العاملة في هذا المجال، علما بان احزاب السلطة تعمل، اليوم (الثلاثاء) على سن قانون في هذا الخصوص ينص على ضم ٤٣ مؤسسة بدون ان تكون ممثلة في ذلك اية مؤسسة عربية أو اية شخصية تمثيلية عربية.

ابتداء من صباح اليوم:

الاضراب الشامل يشل عمل الدوائر والمؤسسات الحكومية

*** الاضراب يشمل اكثر من ٦٠ الفا من مستخدمي الدولة في «التدريج الموحد» * الاضراب لا يشمل مستخدمي السلطات المحلية * المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون ينضمون الى الاضراب بعد غد * الجبهة تطالب الكنيست بالزام وزارة المالية بتلبية مطالب المستخدمين ***

● تل ابيب ـ تتعطل، ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم الثلاثاء، جميع الخدمات الشعبية الحكومية التي تقدمها مختلف الوزارات الحكومية ومكاتبها اللوائية والمنطقية والمؤسسات الحكومية العامة وذلك بسبب الاضراب الشامل الذي يبدأ مستخدمو الدولة بتنفيذه صباح اليوم.

ويشمل الاضراب، الذي قررت تنفيذه نقابة مستخدمي الدولة، جميع مستخدمي الدولة في التدريج الموحد (اكثر من ٦٠ الفا) العاملين في: مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة (بما فيها مكاتب وزارة الداخلية المختلفة ولا يشمل الاضراب مستخدمي السلطات المحلية) ومكاتب مؤسسة «التأمين القومي» ومكاتب التشغيل التابعة لوزارة العمل والمحاكم القضائية والدينية والتلفزيون التعليمي وقسم امتحانات البجروت في وزارة المعارف والمستشفيات الحكومية ودوائر الصحة اللوائية والسكك الحديدية والضريبة والجمارك.

وفي اطار هذا الاضراب ستكون المكاتب الحكومية ودوائرها المختلفة مغلقة ولن تقدم للمواطنين الخدمات الاعتيادية. كذلك لن تحول الى السلطات المحلية المبالغ التي كان من المفروض تحويلها اليها غدا، الاربعاء لدفع مرتبات المعلمين والعاملين الاخرين فيها.

وفي اطار المحاولات الاخيرة لمنع تنفيذ الاضراب اجتمع، مساء امس، المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، برئيس نقابة مستخدمي الدولة، غدعون بن عامي. واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة من مساء امس دون التوصل الى اي اتفاق ودون احراز اي تقدم كان من شأنه الغاء قرار الاضراب او تأجيل تنفيذه.

واتضح، امس، ان وزارة المالية لا تزال تصر على رفض تلبية مطالب مستخدمي الدولة وفي مقدمتها مطلبهم بالشروع في مفاوضات جدية للتوقيع على اتفاقيات أجور جديدة تضمن رفع اجور مستخدمي الدولة وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت نقابة مستخدمي الدولة، امس، بيانا عشية الاضراب شرحت فيه مطالب اعضائها وظروف عملهم واكدت: «لم يبق امامنا سوى التحرك الجدي لتحصيل حقوقنا».

واتضح من بيان النقابة ان ٦٠٪ من مستخدمي الدولة في «التدريج الموحد» يستحقون مخصصات اكمال الدخل بل يحتاجون اليها لكي تصل مرتباتهم الى مستوى الحد الادنى للاجور في البلاد!!!

وذكرت النقابة، في بيانها، ان فترة الاسبوعين التي انقضت منذ اعلانها عن نزاع عمل لم تحرك شيئا لدى مسؤولي وزارة المالية والحكومة عامة ولم تدفعهم الى تحريك اي ساكن بهدف انهاء النزاع بالاستجابة لمطالب المستخدمين. وعليه ـ قالت النقابة ـ لم يعد هنالك مناص من تنفيذ قرار الاضراب.

هذا ولا يزال قرار نقابة المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الطبيعية والاجتماعية البدء بتنفيذ الاضراب الشامل ابتداء من صباح بعد غد الخميس قائما.

واعلن رؤساء هذه النقابات انه اذا لم يطرأ تقدم جدي وملموس في الاجتماع المقرر عقده اليوم الثلاثاء بينهم وبين المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية بحضور رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فان اضرابهم سينفذ كما هو مقرر، ابتداء من صباح بعد غد الخميس.

● الجبهة تطالب الكنيست ببحث الموضوع ●

القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاثنين اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول اضراب موظفي الدولة (في القطاع العام) المعلن على اثر رفض وزارة المالية تجديد المفاوضات حول اتفاقية العمل.

وجاء في الاقتراح: من اجل منع الاضراب والمعاناة التي سيسببها للمواطنين فاننا نقترح اجراء بحث عاجل في الموضوع كي تقر الكنيست ان على وزارة المالية الفتح في مفاوضات مع نقابة مستخدمي الدولة، فورا.

الحكم بالسجن.. ولكن بدون سجن.. على سكرتير «كاخ» الفاشية

● القدس ـ حكمت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، على سكرتير كتلة حركة «كاخ» في الكنيست، باروخ مارزيل، بالسجن لمدة ستة اشهر ويدفع غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل جديد وذلك بعد ان ادانته ـ بموجب اعترافاته ـ بارتكاب ثلاثة اعتداءات ومخالفات قانونية.

فقد اعترف بالاعتداء على عضو الكنيست يوسي سريد والصحفي اوري افنيري في طريقهما الى اجتماع في تل ابيب قبل سنتين. وفي الحادثة الثانية ادى مارزيل «صلاة» في الحرم القدسي الشريف. وفي الثالثة قام مارزيل باعمال شغب واسعة، سوية مع سبعة اشخاص آخرين، في قلب مدينة الخليل المحتلة واعتدى على سيارة عربية.

هذا وقرر قاضي المحكمة فرض العقوبة المذكورة على سكرتير كتلة «كاخ» على ان يقضي فترة محكوميته في «اعمال خدماتية»(!!) وليس في السجن.

السجن الفعلي لسنتين على شاب فحماوي على خلفية «يوم السلام»

●الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاثنين، على الشاب زياد محاميد من ام الفحم بالسجن الفعلي لمدة سنتين وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين اخريين.

وقد اصدرت المحكمة حكمها هذا بعد ان ادانت الشاب بالقيام «باعمال شغب» والاعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملهم (!) خلال اضراب الجماهير العربية في «يوم السلام» في ١٩٨٧/١٢/٢١.

شمير يستغل جريمة الزجاجات الحارقة في تل ابيب لتشويه حقيقة النزاع

● تل ابيب ـ استغل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حادث القاء الزجاجات الحارقة في قلب تل ابيب، لتشويه حقيقة النزاع العربي الاسرائيلي ولكي يبرر سياسة القتل والبطش لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة، إذ قال «ان هذا الحادث يثبت ان النزاع في المنطقة هو ليس على الارض وانما على وجود اسرائيل وحياة شعبها»؟!.

ويذكر انه كانت قد انفجرت مساء امس الاول، ثلاث زجاجات حارقة القيت على الساحة المركزية في تل ابيب، ديزنكوف سنتر، من سطح احد البيوت المحاذية للشارع. ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا أو خسائر.

وفور وقوع الحادث وصلت الشرطة وشنت حملة اعتقالات شملت كل عربي تواجد في المكان الذي يعج بالعمال العرب، وبلغ عدد المعتقلين حوالي المئة معتقل، افرجت عن معظمهم.

واعلن، امس، ان الشرطة لا تزال تحتفظ بعشرة معتقلين ستبت اليوم في ما اذا كانت ستطلق سراحهم «او سراح بعضهم» ام ستطلب الى المحكمة تمديد اعتقالهم.

اطباء المستشفيات الهستدروتية يواصلون الاجراءات واطباء المستشفيات الحكومية يعودون اليها

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية (التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية)، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي المستمرة منذ عدة شهور.

وستغلق المستشفيات الهستدروتية، اليوم، العيادات الخارجية امام المرضى. كذلك لن تجرى اية عملية بسبب اضراب الاطباء.

وعلى الصعيد نفسه يعود اطباء المستشفيات الحكومية، اليوم الثلاثاء، الى تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل بعد ان اعلنوا تحفظاتهم من الاقتراحات الاخيرة التي قدمها مدراء المستشفيات بخصوص حل الازمة. وستكون العيادات الخارجية مغلقة في جميع المستشفيات الحكومية امام المرضى وستعمل المستشفيات بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

وفد تضامني من كفر ياسيف وابو سنان يزور قرية النواقير المنكوبة

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، يوم السبت الماضي (٦/١١)، وفد من قريتي كفر ياسيف وابو سنان من اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية تالف من سكرتير فرع الجبهة في ابو سنان وعدد من اعضاء المجلس المحلي الجبهويين وممثل لجنة المبادرة الدرزية وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في قريتي كفر ياسيف وابو سنان وعدد من قيادة فرع الشبيبة الشيوعية، بزيارة تضامنية الى قرية النواقير.

وتميز اعضاء الوفد عن تضامنهم مع الاهالي وخاصة مع اصحاب البيوت الثلاثة التي هدمتها السلطات مؤخرا. واعلنوا عن استعدادهم لتقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي للاهالي لدعم صمودهم.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح مفصل عن معاناة الاهالي وتسلسل الاحداث وعملية الهدم. وقد شكر الاهالي اعضاء الوفد على زيارتهم.

وقد فوجيء اعضاء الوفد من الوضع المزري للقرية وبالذات الشارع «الرئيسي» الترابي والذي يصعب السير عليه حتى لسيارة.

معركة بين الليكود و «المعراخ» حول مشروع قانون «من هو اليهودي»؟

● تل ابيب ـ تشن الاحزاب الدينية ضغطا شديدا على الليكود ، في محاولة منها لتجنيد اغلبية الى جانب مشروع قانون «من هو اليهودي».

ومن المقرر ان تجري الكنيست التصويت على مشروع القانون هذا اليوم الاربعاء.

وقد استغل الليكود هذا الامر لكي ينتقم من «المعراخ»، الذي استغل غياب معظم نواب الليكود واقر تأييد مبادرة شولتس، وابدى الليكود تأييده لسن هذا القانون واختار موعد طرحه امام الكنيست في الوقت الذي تجري فيه الانتخابات الداخلية في «المعراخ» لاقرار قائمته الى الكنيست.

ومن جهة اخرى صرح ناطق باسم «لجنة سلامة الشعب»، ان رئيس الحكومة وعد رؤساء الجالية اليهودية الاصلاحية بعدم اقرار هذا القانون حاليا، إلا ان الليكود كذب هذه المعلومات.

وقد نشر قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية اعلانات في الصحف، امس، تدعو فيها اعضاء الكنيست والرأي العام الى الضغط لمنع تمرير قانون «من هو اليهودي» لانه يعتبر طعنة موجهة الى اليهود الامريكيين وغيرهم في العالم.

اللجنة الشعبية في طمرة تقدم شحنة من المواد الغذائية لدعم اهالي قرية اليامون

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ ارسلت اللجنة الشعبية في طمرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة، في الاسبوع الماضي، شحنة من المواد الغذائية الى اهل قرية اليامون المحتلة.

وتم افراغ حمولة الشاحنة في مبنى المجلس المحلي حيث استقبل رئيس المجلس واهالي القرية وفد اللجنة الشعبية بالتحيات الحارة مؤكدين صمودهم وسائر الاهل في المناطق المحتلة المنتفضة.

هذا وعلم مراسلنا ان لجنة الاغاثة الطمراوية تستعد لارسال شاحنة اخرى محملة بالمواد الغذائية لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

اعتقال شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ اعتقلت شرطة شفاعمرو، امس الاول الاحد، الشاب جودة موسى اسعد (٢٤ عاما) من شفاعمرو.

فقد استدعت الشرطة الشاب الى المثول في مركزها في شفاعمرو للتحقيق وهناك ابلغته بأنه معتقل الى حين تقديمه الى المحاكمة اذ من المنتظر ان تحضره الشرطة الى المحكمة صباح اليوم الثلاثاء.

هذا ولم تعرف اسباب الاعتقال.



●موظفو الدولة يصبحون «حالة اجتماعية». صورة من ارشيف «الاتحاد» لمظاهرة مستخدمي وزارة العمل والرفاه المطالبين برفع اجورهم●

ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة يجددون ثقتهم بقيادة المجلس الوطنية

*** رئيس المجلس، اديب حزان: نتائج الانتخابات اثبتت وعي ابناء الطائفة في مصلحة وحدة المدينة وكل شعبنا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جدد ابناء وبنات الطائفة العربية المسيحية الارثوذكسية في الناصرة ثقتهم بالقيادة الوطنية لمجلس الطائفة وذلك بأن اعادوا انتخاب مرشحيها بالاجماع ورفع نسبتها الى الاوج وهزموا الفئة التي وقفت ضد توجه الوحدة الوطنية الشاملة.

وقد كانت الانتخابات جرت يومي السبت والاحد (١١ و٨٨/٦/١٢) وانتهى فرز النتائج مساء امس الاثنين. وشارك في عملية الانتخاب ٤١٣١ ناخبا من مجموع ٥٤٣١ اصحاب حق الاقتراع (٧٦٪). وفاز المرشحون على النحو التالي (حسب عدد الاصوات التي نالها كل واحد):

١ ـ أديب حزان (٢٢٤٢ صوتا) و٢ـ رائق جرجورة (٢١٧٩ صوتا) و٣ـ منذر غريب (٢٠٦٦) و٤ـ سعيد خليل (٢٠٦٣) و٥ـ زاهي جبران (٢٠٦٣) و٦ـ باسم توما (٢٠٥٣) و٧ـ د. جابر خوري (٢٠٣٦) و٨ـ بديع طنوس (٢٠٢٦) و٩ـ فاروق حكيم (٢٠٢٣) و١٠ـ نادر جرايسي (٢٠٠٤) و١١ـ صبحي سروجي (١٩٨١) و١٢ـ وديع عليمي (١٩٧٠) و١٣ـ بشارة عبود (١٩٢٨) و١٤ـ كريم شداد (١٩١٩) و١٥ـ فؤاد فرح (١٨٩٣) و١٦ـ سمير خوري (١٨٩١) و١٧ـ سعيد ابو عرب (١٨٤٤) و١٨ـ زاهي ماهلي (١٨١٠) و١٩ـ عدي بجالي (١٨٠٩) و٢٠ـ نبيه الصايغ (١٨٠٥) و٢١ـ سلمان ابو خضرة (١٧٨٨) و٢٢ـ كمال بولس (١٧٨٠) و٢٣ـ سليمان سختيني (١٧٧٧) و٢٤ـ نمر زاروبي (١٧٧٦) و٢٥ـ وليد رزق (١٧٤١) و٢٦ـ جورج دبيني (١٧٣٢) و٢٧ـ اسعد كردوش (١٦٧٢) و٢٨ـ د.نخلة بشارة (١٦٤١) و٢٩ـ جورج قنازع (١٦٢٠) و٣٠ـ خازن حنا خازن (١٥٨٥) و٣١ـ جمال قعوار (١٥٧٧) و٣٢ـ رفول جبالي (١٥٧١) و٣٣ـ ربحي قعوار (١٥٢٧) و٣٤ـ رمزي جرجورة (١٧٩٧) و٣٥ـ وهبة قسيم (١٤٨٧).

ومن الجدير ذكره ان قيادة المجلس كانت سعت الى اقامة تحالف وحدوي شامل في الطائفة ليفوز مرشحوه بالتزكية بغية صب الجهود لتوكيد وحدة الناصرة بكل طوائفها وعائلاتها في مواجهة قضايا شعبنا في هذه الظروف. وتجاوبت فئات واسعة مع هذه الدعوة. الا ان فئة تضم عناصر قيادية في الحركة «التقدمية» في الناصرة وبينها جورج دبيني، عضو البلدية، أفشلت هذه المحاولة. على الرغم من ان الفئة الوطنية في قيادة المجلس تنازلت عن تمثيلها من ٢٤ عضوا الى ١٧ (من مجموع ٣٥).

وفي الانتخابات قدم ابناء وبنات الطائفة الجواب الملائم لاصحاب هذا التوجه فاسقط بعضهم وانزل اصوات بعضهم الآخر (جورج دبيني فاز بالعدد الثاني من الاصوات في الانتخابات الماضية فهبط هذه المرة الى المكان ٣٦. اما جورج قنازع، رئيس كتلة الحركة «التقدمية» في مجلس العمال، فأخذ المكان ٢٩ وجمال قعوار، احد قادة الحركة في الناصرة في المكان ٣١). وأما مرشحو القيادة الوطنية للمجلس (٢٥ مرشحا)، الذين تشكلوا من تحالف واسع على اساس برنامج عمل موحد يقضي بخدمة قضايا الطائفة العينية من خلال مصلحة وحدة أهالي الناصرة جميعا وقضايا الشعب كافة، فقد منحهم الناخبون اكثرية مطلقة وانتخبوهم في الاماكن الـ ٢٥ الاولى.

هذا وعلى اثر ظهور هذه النتائج اعلن رئيس مجلس الطائفة، الاستاذ اديب حزان، لمندوبة «الاتحاد» انه يرى فيها (اي النتائج) دليلا آخر على وعي ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة. «فقد منحوا ثقتهم للمرشحين الذين اثبتوا اخلاصهم وتضحياتهم في سبيل مصلحة ليس الطائفة فحسب وانما كل الناصرة وشعبنا العربي بأسره». واكد الاستاذ حزان حرص هؤلاء المرشحين على وحدة صف الطائفة ونهجها الوطني المشرف. الامر الذي انعكس ايضا في الفرحة العارمة التي سادت ابناء الطائفة مساء امس الاثنين، على اثر ظهور النتائج.

قاضي المركزية يقرر اطلاق سراح ثلاثة من محرري «طريق الشرارة»

*** «لم يحاولوا المساس بأمن الدولة» * النيابة تستأنف فيتقرر ابقاؤهم رهن الاعتقال حتى تبت بالامر المحكمة العليا ***

● القدس ـ قدمت النيابة العامة للدولة ، بعد ظهر امس الاثنين، استئنافا الى المحكمة العليا على قرار قاضي المحكمة المركزية في القدس، بن زمراه، اطلاق سراح ثلاثة من محرري صحيفة «طريق الشرارة الاربعة المعتقلين، الذين تتهمهم النيابة العامة بالتماثل مع تنظيم «معاد» والتعاون معه.

وكانت المحكمة المركزية قد قررت اطلاق سراح كل من روني بن افرات وميخال شفارتس واساف أديب بكفالة مالية مقدارها (٥٠) الف شيكل اضافة الى كفالة مالية من طرف ثالث بالمبلغ نفسه.

وقررت المحكمة المركزية ارجاء اطلاق سراحهم حتى تبت المحكمة العليا بالاستئناف المقدم من قبل النيابة العامة للدولة.

كما قررت المحكمة المركزية منع المزمع اطلاق سراحهم من القيام باي نشاط صحفي وكتابة مقالات باسمائهم او باسماء مستعارة وحرمانهم من اجراء اية مقابلة مع وسائل الاعلام . وفرض عليهم المثول في مركز الشرطة ثلاث مرات في الاسبوع اضافة الى تسليم جوازات سفرهم.

وقد جاء في حيثيات قرار القاضي بن زمراه ان المعتقلين الثلاثة اقاموا اتصالات مع القسم السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بهدف تغيير النظام القائم في اسرائيل لنظام دمقراطي يقوم على أسس المساواة والماركسية ، وانهم لم يقوموا باي عمل ممنوع باستثناء توزيع بيانات على الجمهور. واضاف ان اطلاق سراحهم لا يهدد امن الجمهور وان سلوكهم لا يعتبر مصيبة بالنسبة للدولة «يجب اقتلاعها من جذورها». واشار الى ان النيابة العامة للدولة لم تفصل في لائحة الاتهام التعليمات التي تلقاها المعتقلون من قبل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين . كما انه لم يرد فيها كيف تم تنفيذ هذه التعليمات اضافة الى ان النيابة العامة لم تدع بان المتهمين حاولوا المس بامن الدولة.

اما يعقوب بن افرات فقد قررت المحكمة الابقاء عليه رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات التحقيقية معه ، اذ اشار القاضي الى ان بن افرات وزع بيانات تحريضية وكان في حوزته اموال كان تسلمها من الشخص الذي يعتبر الوسيط بين «طريق الشرارة» وبين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، وانه الوحيد من بين جميع محرري الصحيفة الذي لم يعط بيانا يشرح فيه اهدافه ونشاطه ولذلك بقي رهن الاعتقال.

هذا وذكرت نائبة رئيس النيابة العامة للدولة، المحامية دوريت بينيش، في الاستئناف الذي قدمته الى القاضي اهرون براك ان المحكمة المركزية اخطأت عندما تجاهلت القضية الخطيرة وهي العضوية في تنظيم ارهابي «الجبهة الدمقراطية». وعليه، اضافت، فقد اخطأت المحكمة في قرارها اطلاق سراح الصحفيين الثلاثة. ولذا طلبت من المحكمة العليا الغاء قرار المحكمة المركزية.

هل تصبح مدة الانتظار لامتحان السياقة العملي ستة اشهر؟!

● وزارة المواصلات تهدد بفصل ٦٠ ممتحن سياقة من العمل! ● ١٢ ممتحن سياقة لكل منطقة حيفا و١٦٠٠ تلميذ سياقة ينتظرون موعد اجراء الامتحان لهم ●

● تل ابيب ـ يهدد ممتحنو السياقة في البلاد بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل اذا ما نفذت وزارة المواصلات قرارها بفصل ٦٠ ممتحنا للسياقة من العمل.

وكانت وزارة المواصلات قد اعلنت، امس الاثنين، نيتها بفصل ٦٠ موظفا من ممتحني السياقة من العمل.

ومن المنتظر ان تجتمع لجنة ممتحني السياقة، بعد غد الخميس، لبحث السبل الواجب اتخاذها لمواجهة اوامر الفصل. واعلن رئيس اللجنة، آفي مرغليت، ان فصل ٦٠ ممتحنا من العمل «يعني تأخير نصف عام على موعد امتحانات السياقة لكل تلميذ على اقل تقدير».

وعلى الصعيد نفسه تشير المعلومات الى ان ١٦٠٠ تلميذ سياقة في منطقة حيفا لوحدها ينتظرون موعد اجراء امتحان السياقة لهم منذ مدة بسبب النقص في عدد ممتحني السياقة اذ يعمل في منطقة حيفا ١٢ ممتحن سياقة فقط.

وكان مرغليت قد اجتمع امس الاول الاحد، مع مدير وزارة المواصلات وتباحثا بالموضوع. وادعى مدير الوزارة ان اصدار أوامر الفصل «يتعلق بوزارة المالية» مشيرا بذلك الى الازمة المالية التي تعاني منها وزارته على الرغم من قلة عدد ممتحني السياقة في جميع أنحاء البلاد.

وقال مرغليت، امس الاثنين، ان «شروط عمل ممتحني السياقة وظروفهم المعيشية قاسية جداً. واذا لم تتفق وزارة المالية ووزارة المواصلات بهذا الخصوص واصرت وزارة المواصلات على فصل ٦٠ ممتحنا فاننا سننفذ الاضرابات والتشويشات في العمل في جميع انحاء البلاد».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٨ الموافق ١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום רביעי 15.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 28/45 - 15.6.1988 - Price: 70 Agorah

اليوم - اضراب شامل في المناطق المحتلة

سيارة جيب عسكرية تصدم شابا من طولكرم اصابة ثلاثة جنود بارتطام سيارتهم بعامود كهرباء

■ احراق حقول زيتون ومحاصيل تابعة لعدد من القرى الفلسطينية ■

* حظر تجول وحصار عسكري على عدد من القرى والمخيمات واصابات عديدة خلال المظاهرات والاشتباكات، خصوصا في مدينة غزة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دهست سيارة جيب عسكرية، يوم امس، الشاب محمد عبد القادر عثامنة (٢١ عاما) من مدينة طولكرم.

ويذكر ان مدينة طولكرم تخضع لنظام حظر التجول منذ ستة ايام. ويوم امس رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول بين السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا لتمكين سلطات الضريبة والجمارك، بقيادة ضباط الادارة المدنية، من مداهمة المنازل ومصادرة بطاقات الهوية لالزام المواطنين بدفع مبالغ طائلة (ضرائب وجمارك).

وقد صادرت سلطات الاحتلال مئات بطاقات الهوية وطلبت من اصحابها التوجه الى الثكنة العسكرية في منطقة «المحطة». واضطر المواطنون الى التوجه الى الثكنة، والزمهم موظفو الضريبة بدفع مبالغ تتراوح بين مئة والفي دينار (٥٠٠ - ١٠,٠٠٠ شيكل) شرط ان يكون الدفع بالعملة الاسرائيلية. واضطر المواطنون الى العودة الى منازلهم لجمع المبالغ، من الصرافين والجيران والاقارب، والعودة مجددا الى الثكنة العسكرية.

وفي هذه الاثناء، في العاشرة والربع صباحا، شهدت المدينة مظاهرات ورشقت الحجارة بكثافة على سيارة عسكرية بيضاء اللون (رقم ١٦٦/٤٢٤) من صنف بيجو. ففقد سائقها السيطرة عليها وانحرف عن الشارع واصطدم بعامود كهرباء. واصيب، جراء ذلك، ثلاثة جنود بجراح، بينهم ضابط، واحد المدنيين الاسرائيليين. وعلم ان اصابة احدهم بالغة ونقل الى مستشفى تل هشومير.

■ البقية على ص٥ ■

في رسالتين مهربتين من خلف الاسوار والاسلاك

معتقلو الانتفاضة في معسكري «انصار - ٣» و «الظاهرية» يناشدون العالم: انقذونا من معسكرات «القتل البطيء»

□ الجنود يستقبلون كل معتقل في «الظاهرية» بالهراوات والاحذية، وبالبصاق والشتائم والشبح ساعات او ايام □ في معتقل «الظاهرية» عشرات الزنازين □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه آلاف الفلسطينيين من معتقلي الانتفاضة في معسكري «انصار - ٣» الصحراوي و «الظاهرية»، امس، ندائين الى الرأي العام الدولي والشعب الفلسطيني ومؤسسات حقوق الانسان والقوى الدمقراطية في اسرائيل، يناشدون فيها العمل على فضح ممارسات القمع و «القتل البطيء» التي يواجهونها.

● نداء معتقلي «انصار - ٣» ●

هرب معتقلو «انصار - ٣» نداءهم، الموقع يوم ٦/١١، خارج اسوار المعسكر الصحراوي واسلاكه الشائكة. وجاء في هذا النداء، الذي وصل الينا ظهر امس:

«الى جماهير شعبنا الفلسطيني البطل، الى كل القوى التقدمية في العالم، الى المؤسسات التي تعمل من اجل حقوق الانسان في كافة انحاء العالم، الى المؤسسات والمنظمات الانسانية كافة، الى القوى التقدمية في اسرائيل، الى كل الضمائر الحية، الى كل ناس الكون الشرفاء الذين يرفضون الاضطهاد والظلم والتعذيب بالاساليب الوحشية، الى من وقفوا في وجه النازية، واضعين اسس المحبة والسلام لتكون القوانين الانسانية الشريعة التي تحكم البشرية - نناشدكم ونخاطب ضمائركم الوقوف معنا، بالسبل كافة، لمواجهة المأساة التي نحياها في معسكر النقب، معسكر القتل البطيء، والتعذيب الوحشي الذي لا يمت للانسانية بصلة».

ويصف النداء ممارسات التعذيب في المعتقل بأنها تفنن في «قتل الذات الفلسطينية الاسيرة» واستخدام «لافظع الاساليب التي تعبر عن سادية القرن العشرين. اننا نصرخ بكل اصواتنا: اين هي محاكم التاريخ؟! لتأت الى صحراء النقب وتسجل في ملفاتها ما عجزت... القرون الوسطى عن تسجيله. ليصرخ العالم وكل الضمائر الحية والشريفة في وجه هذه الزمرة الفاشية الحاقدة».

ويؤكد النداء ان ظروف المعسكر التي اطلع عليها الرأي العام زادت «همجية وشراسة وبطشا وتنكيلا لدرجة اصبحت الحياة والموت لدينا سيان، لا بل الموت شرف افضل بكثير من حياتنا في هذه الافران الصحراوية». ويستطرد النداء فيقول «اما عظماء وذو كرامة فوق التراب واما عظام تحت التراب».

وجاء، ايضا، «ان دماء شهداء الانتفاضة ماثلة امامنا وتطاردنا في هذه الصحراء».

ويختتم معتقلو «انصار - ٣» نداءهم بالشعارات: «عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا العظيم» و «عاشت جماهير شعبنا العظيم».

● نداء معتقلي «الظاهرية» ●

عثرنا، صباح امس تحت مدخل مكتبنا، على علبة سجائر فارغة من صنف «اسكوت» (وهو الصنف الذي يوزع على المعتقلين في معتقل «الظاهرية») وداخله نداء موجه الى رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة وعبرها الى الرأي العام.

ويصف النداء ظروف المعتقل على الوجه التالي:

● الغرف والخيام والزنازين: المعتقل مكون من ستة اقسام. أ - غرف ١٦ و ١٧ و ١٨، يكاد لا يدخلها الهواء

■ البقية على ص٥ ■



● في المؤتمر الصحفي في القدس الذي وقع فيه المبدعون الفلسطينيون والاسرائيليون على اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني (١٣ حزيران ١٩٨٨). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المخرج السوفييتي ريازانوف يصل الى البلاد ضيفا على حركة الصداقة

● تل ابيب - لمراسل خاص - وصل الى البلاد، مساء امس الاول (الاثنين)، المخرج السينمائي السوفييتي المشهور الدار ريازانوف ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

واشترك ريازانوف، امس الثلاثاء، في عرض فيلمه الجديد «نغم الناي المنسي»، الذي عرض في مدينة رحوبوت. كما سيعرض الفيلم في عدة مدن في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان ريازانوف اخرج عدة افلام عالمية منها: «ليلة الكرنفال» و «فتاة بدون عنوان» و «كراج» و «محطة قطار لاثنين» (عرض في البلاد) وغيرها.

تغطية اعلامية واسعة لمبادرة المبدعين الفلسطينيين والاسرائيليين

● اهتمام كبير بالمؤتمر الصحفي الذي وثق توقيع اتفاق السلام «اسرائيل - فلسطين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ما لم يستطع ان يفعله الساسة الاسرائيليون والعرب، فعله الكتاب والادباء الاسرائيليون والفلسطينيون» - هكذا استهلت بعض وكالات الانباء الخبر الذي عممته عن الحدث الهام الذي شهدته الصحافة المحلية والاجنبية ظهر امس الاول (الاثنين) وهو توقيع الادباء والكتاب والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين على مشروع لاتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني. وقد نشرت الخبر اذاعات اجنبية وعربية بينها «صوت امريكا» و«مونت كارلو»، كذلك نشر في الصحف الاجنبية في الخارج وعممته عدة وكالات انباء بينها «رويتر» ووكالة الصحافة الفرنسية.

وفي البلاد نشرت جميع الصحف خبرا مفصلا عن وقائع المؤتمر الصحفي. ونقلت جريدة «دفار» اهم ما جاء في اقوال الكتاب الذين تحدثوا مؤكدين ان هذه الخطوة هي مبادرة تاريخية وهي الاولى من نوعها، وتعكس رغبة الشعبين في تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة. واستهلت «الجيروزليم بوست» خبرها على الصفحة الثانية بمطالبة الكتاب

■ البقية على ص٥ ■

اكثر من ٦٠ الفا من مستخدمي الدولة شاركوا في اضراب يوم امس

● تل ابيب - يتوقف اكثر من ٦٠ الفا من مستخدمي الدولة العاملين في مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة، في الساعة السادسة من صباح اليوم الاربعاء، عن تنفيذ اضرابهم الشامل لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على موقف وزارة المالية المعارض لمطالبهم العادلة بتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

وكانت جميع الخدمات الشعبية الحكومية التي تقدمها مكاتب وزارة الداخلية المختلفة ومكاتب مؤسسة «التأمين القومي» ومكاتب التشغيل التابعة لوزارة العمل والمحاكم القضائية والدينية والتلفزيون التعليمي وقسم امتحانات البجروت في وزارة المعارف والمستشفيات الحكومية ودوائر الصحة اللوائية والسكك الحديدية والضريبة والجمارك قد تعطلت نهائيا، امس الثلاثاء، بسبب الاضراب الشامل. ولم تقدم للمواطنين الخدمات الاعتيادية.

ولم يشارك في الاضراب معلمو الصفوف الابتدائية والثانوية الحكومية البالغ عددهم حوالي ٦٠ الفا اضافة الى رجال الشرطة وحراس السجون وموظفي اجهزة «الامن» ومستخدمي السلطات المحلية.

ويطالب مستخدمو الدولة وزارة المالية بالشروع في مفاوضات جدية للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة تضمن رفع أجورهم وتحسين ظروف وشروط عملهم. كما يطالب المضربون بزيادة شهرية مقدارها (٧٥) شيكل.

الا ان وزارة المالية ما زالت تصر على رفضها تلبية مطالب مستخدمي الدولة بحجة ان ذلك من شأنه ان «يهز استقرار الاقتصاد الاسرائيلي».

وعلى الصعيد نفسه انتهت، مساء امس الثلاثاء، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية ورؤساء النقابات المهنية في المرافق العامة دون نتائج. وعليه فان الاضراب الذي قررت نقابة المهندسين والمهندسين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية والطبيعية والتقنيين الشروع فيه، صباح غد الخميس، سيبدأ كما كان مقررا.

رئيس جمعية الصحافة الاجنبية:

اكثر من مئة صحفي اجنبي تعرضوا لاعتداءات الجيش منذ بدء الانتفاضة

●القدس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل، روبرت سلايتر، امس الاول الاثنين، ان الجيش والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين اعتدوا بالضرب على اكثر من مئة صحفي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار سلايتر، وهو مراسل مجلة «تايم ماغازين» الامريكية، في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان جمعية الصحافة الاجنبية لم تتلق حتى الان ردا على كتاب الاحتجاج الذي وجهته الى وزير الشرطة الاسرائيلي، حاييم بارليف، بعد اعتداء رجال الشرطة المدنية و «حرس الحدود» في (٤) حزيران الجاري على ثلاثة مصورين.

ويذكر ان ثلاثة مصورين بينهم مصور وكالة الصحافة الفرنسية ضربوا بقسوة واتلفت افلامهم خلال تظاهرة لحركات السلام في تل ابيب.

ومن ناحية اخرى اتهم سلايتر الحكومة الاسرائيلية بانها خلقت في اوساط الجمهور جوا يشجع الاعتداءات بالضرب والاعتداءات الكلامية على الصحفيين واعتبر مسؤول في جمعية الصحفيين الاجانب ان شعار «بلد موحد ضد صحافة معادية»، الذي كتب على ملصقات وزعها المستوطنون، يشكل دعوة لمواصلة هذه الاعتداءات.

وفد من «حزب الله» التقى مسؤولين سوريين في دمشق

●بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في «حزب الله» الاصولي الموالي لايران ان وفدا منه قام من الاحد الماضي الى امس الثلاثاء بزيارة الى دمشق حيث التقى مسؤولين سوريين لم يكشف عن اسمائهم.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد تألف من مسؤولين رئيسيين في «حزب الله» وهم الشيخ ابراهيم الامين والشيخ صبحي الطفيلي وحسين الموسوي وحسين خليل. ووصف نتائج محادثات الوفد مع المسؤولين السوريين بانها «ممتازة».

وتجدر الاشارة الى انه اثر معارك بين حركة «امل» و «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في (٢٥) ايار الماضي وفدا من حزب الله. وبعد يومين من ذلك التاريخ انتشر الجيش السوري في هذه الضاحية لانهاء الاشتباكات.

استقالة هوارد بيكر، كبير موظفي «البيت الابيض»

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان كبير موظفيه هوارد بيكر استقال من منصبه وسيحل مكانه مساعده كينيث دوبرشتاين.

واشار الناطق باسم «البيت الابيض»، مارلن فيتزووتر، الى ان قرار بيكر يرجع بصورة رئيسية الى مرض زوجته ووالدته. واوضح ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن قبل هذه الاستقالة «باسف عميق».

وكان بيكر، العضو السابق في مجلس الشيوخ الامريكي، استدعي الى البيت الابيض منذ (١٦) شهرا للحلول مكان كبير الموظفين السابق دونالد ريغن، الذي اضطر الى الاستقالة بسبب فضيحة «ايران غيت».

اسرائيل تعلن عن مصرع أربعة من رجال المقاومة:

«كونا»: المدفعية الاسرائيلية تقصف عدة قرى محررة وتوقع (١١) قتيلا وجريحا بين المدنيين

● بيروت - «كونا» - لقي اربعة مواطنين لبنانيين مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجراح جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي لعدة قرى لبنانية محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في التلال المشرفة على بلدة تبنين في القطاع الاوسط فتحت نيران مدافعها الثقيلة، امس الثلاثاء، على قرى حداثا وعيتا الجبل وكفرا. ونقل عن تقرير للشرطة في المنطقة قوله ان حوالي (٤٠) قذيفة سقطت على منازل واسواق القرى الاربع.

وقال التقرير ان القتلى هم يوسف مرتضى وحسيب مرتضى من عيتا الجبل ومحمود ذياب وصالح سليمان سبيتي من كفرا.

واشارت المصادر الامنية الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدات تتبع سياسة «الاراضي المحروقة» للقضاء على مواسم الحبوب والكروم في مطلع فصل النضج والجني للمواسم في جنوب لبنان وذلك في محاولة لارغام سكان القرى المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» على عدم التعاون مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ولفتت المصادر الانتباه الى ان هذه السياسة تعتمدها قوات الاحتلال في مطلع كل صيف.

من جهة اخرى، ذكر راديو «غالي تصاهال» أن أربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوا، امس، مصرعهم واصيب آخرون بجراح في اثناء اشتباك جرى بينهم وبين دورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

واضاف الراديو ان الحادث وقع شمال قرية بيت ياحون في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية»، اذ فتحت دورية قوات الاحتلال النار باتجاه المجموعة المسلحة التي كانت في طريقها الى منطقة «الحزام الامني»، مما اسفر عن مصرع اربعة واصابة سبعة اخرين بجراح.

هذا ونقل الصليب الاحمر الجرحى الى احد المستشفيات في مدينة صور.

في الولايات المتحدة في كل ١٤ دقيقة يكتشف مريض بالايدز

● لوس انجلس - تشير المعطيات التي نشرت في الولايات المتحدة، تحضيرا لمؤتمر مكافحة الايدز (مرض نقص المناعة المكتسبة) الذي يعقد حاليا في السويد، انه تم اكتشاف الف حالة اصابة بهذا المرض في الاسبوع الاخير.

وتضيف المعطيات انه في كل ١٤ دقيقة يتم اكتشاف حالة اصابة. والقسم الاكبر منهم غير شاذ جنسيا.

ويذكر ان عدد الاصابات بهذا المرض في العالم تضاعفت في السنة الاخيرة. ومن المتوقع اكتشاف ١٥٠ الف اصابة في العام المقبل.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٧٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٣٦ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٧٢ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٨ - ١,٦٩ ش.ج

لقاء مرتقب بين القدومي وخدام لمتابعة تطبيع العلاقات بين م.ت.ف وسوريا

● الكويت - «كونا» - قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، في تصريح صحفي نشر هنا امس، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي سيجتمع مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام قبل الشهر المقبل لمتابعة اعادة تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير والحكومة السورية.

ونقلت صحيفة «القبس» عن السيد خلف قوله: ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا يوم ٢٠ الجاري لبحث نتائج القمة العربية الطارئة الاخيرة التي عقدت في الجزائر ولا سيما ما يتعلق منها بالعلاقات الفلسطينية - الاردنية.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تطوق موقعا للوحدة النرويجية في الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، لوكالة الصحافة الفرنسية ان جنودا اسرائيليين طوقوا موقعا للوحدة النرويجية العاملة في اطار هذه القوة.

واوضح غوكسيل ان مجموعة من عشرين رجلا على متن شاحنتين ومزودة بجرافة اخذت موقعا لها مساء امس الاول (الاثنين) حول موقع نرويجي محصن في الهبارية داخل منطقة «الحزام الامني»، الذي اقامته اسرائيل على الارض اللبنانية.

واضاف ان الجنود الاسرائيليين رفعوا علم اسرائيل امام موقع القوة الدولية واحاطوه بالاسلاك الشائكة ومنعوا الجنود النرويجيين التسعة الذين كانوا في الموقع من مغادرته مؤكدين ان «المنطقة تحت سيطرة السلطات الاسرائيلية».

واشار غوكسيل الى ان ٥٠ جنديا نرويجيا ارسلوا الى الهبارية (١١٦ كم جنوب بيروت) ليلة الاثنين/الثلاثاء ورفعوا الاسلاك الشائكة لكن الوحدة الاسرائيلية بقيت في الموقع.

وذكر غوكسيل ان هذا الحادث يأتي بعد ان عملت الوحدة النرويجية على منع اقامة موقع اسرائيلي في القطاع الذي تشرف عليه.

سلطات الاحتلال تحتجز مئات من التجار واصحاب السيارات في معتقل ميداني في العراء

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قامت سلطات الاحتلال، امس، باعتقال مئات من تجار مدينة طولكرم واحتجزت مئات السيارات مع اصحابها في معتقل جديد قرب معسكر الجيش الذي نصبه المحتلون في مدخل المدينة. وقد امرت قوات الاحتلال المعتقلين بالاصطفاف واخذت تحقق معهم.

وكانت قوات الجيش قد اعلنت في ساعات الصباح الاولى، عبر مكبرات الصوت، انها قررت السماح بفتح المحال التجارية (التي اغلقتها ضمن نظام منع التجول منذ حوالي اسبوع) وابقاء المدارس مغلقة. وما ان بدأ التجار بفتح محالهم حتى انقض عليهم موظفو ضريبة الدخل تحرسهم قوات الجيش. فسارع التجار لاغلاق محلاتهم. وكان رد الجيش اطلاق النار واعلان نظام حظر التجول واعتقال عدد كبير من الاهالي كما اسلفنا. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حملة تجري في البلاد لجمع الضرائب.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش اقامت المتاريس على كل مداخل المدينة وصارت تحتجز السيارات التي تحمل لوحات زرقاء، مع اصحابها وتقودهم الى المعتقل الجديد.

عوض غداة وصوله الى الولايات المتحدة:

«مستعد لان اصبح يهوديا من اجل العودة الى القدس»

●واشنطن - «اذا كانت الطريقة الوحيدة من اجل العودة الى القدس هي ان اصبح يهوديا فانا مستعد، بل مدعو لفعل ذلك» - هذا ما صرح به د. مبارك عوض، مدير «مركز دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة، امس، في برنامج «صباح الخير امريكا» ونقلته اذاعة «غالي تصاهال»!!

واضاف عوض، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية امس الاول الاثنين، انه بسبب فكرة «اللاعنف» التي حاول نشرها بين سكان المناطق المحتلة «لا استطيع دخول القدس الا اذا اصبحت يهوديا. لذا فانا مستعد للقيام بذلك من اجل العودة الى مسقط رأسي»!!

واشار عوض الى ان «كل فلسطيني يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية لانها الهوية الوحيدة لهم وهي المجموعة الوحيدة التي تستطيع ان تحقق بشكل فعلي سلاما مع اسرائيل». واضاف «اذا كنت اؤيد منظمة التحرير الفلسطينية فان هذا لا يعني انني اؤيد ما تقوم به»!.

صفحة كاملة حول موجة الحرائق في احدى الصحف واسعة الانتشار، اليوم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتوقع ان تخصص احدى الصحف العبرية واسعة الانتشار، هذا اليوم، صفحة كاملة من التقارير والتعليقات حول موجة الحرائق التي تجتاح البلاد منذ حوالي شهر، بما في ذلك خلال الايام القليلة الفائتة.

وتشمل هذه الصفحة النص الكامل لبيان رقم ١٩ الصادر عن قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة، والسر في هذا «الكرم» المفاجئ، (علما بأن ايا من الصحف الاسرائيلية لم تنشر نص بيان ١٩، الذي صدر قبل حوالي اسبوع) هو ان البيان تضمن دعوة الى «تدمير ممتلكات العدو الزراعية والصناعية».

ويعكس هذا «الاهتمام»، الذي لا يستبعد ان تبديه صحف اخرى، الحملة الاعلامية التي تشنها الاوساط الحاكمة في اسرائيل وسلطات الاحتلال في المناطق المحتلة بهدف تشويه اهداف الانتفاضة (بالادعاء، مثلا، ان اشعال الحرائق يشكل مرحلة جديدة من مراحل الانتفاضة) وتزوير التاريخ بدمغ العرب بأنهم حارقو الاحراش واراضي المراعي.

هدوء تام في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت

●بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فلسطينية متطابقة ان الهدوء خيم، امس الثلاثاء، على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت بعد (٤٤) يوما من المعارك المتقطعة بين المؤيدين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والمعارضين له ادت الى وقوع (٥٧) قتيلا على الاقل و (٣٨٣) جريحا.

وتأتي هذه الهدنة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة على اثر مشروع اتفاق سلمي توصلت اليه ست منظمات فلسطينية في العاصمة السورية مساء امس الاول الاثنين، في دمشق وايده الفريقان المتنازعان.

وذكر زعيم حركة «فتح القيادة المؤقتة»، العقيد ابو موسى، الى وكالة الصحافة الفرنسية، انه سيتقيد بـ «المساعي الحميدة للتنظيمات الفلسطينية» وسيلتزم ابتداء من يوم امس الثلاثاء، عند الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي «وقفا لاطلاق النار من طرف واحد»!

واعلنت حركة «فتح» امس الثلاثاء، انها ستتقيد «بوقف اطلاق النار من طرف واحد». ودعت الى تطبيق بنود اتفاق تم التوصل اليه في (٢١) ايار الماضي وينص على سحب التعزيزات والمدافع التي ارسلها «المنشقون» الى اطراف المخيمين.

ومن المتوقع، وفقا لمشروع اتفاق مساء امس الاول الاثنين، ان تنتشر في مواقع المتنازعين داخل المخيمين وعلى حدودها قوة تدخل من (٤٠٠) رجل تتألف من مقاتلي سبع تنظيمات فلسطينية لم تشترك في المعارك.

عائلة صوان تعلن براءتها

●تعلن عائلة صوان في القدس براءتها من المدعو اسماعيل صوان، الذي تجري محاكمته حاليا في بريطانيا. وتعتبر العائلة ان اسماعيل المذكور ليس فردا منها وغير مسؤولة عن اعماله وتصرفاته واقواله.

وتؤكد العائلة ولاءها لوطنها وشعبها الفلسطيني وانتفاضته المباركة ولممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف.

بولياكوف يختتم زيارته للقاهرة



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا ان مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، غادر القاهرة امس (الثلاثاء) في ختام زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام.

وكان بولياكوف التقى، بشكل خاص، الرئيس المصري، حسني مبارك ووزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي والمستشار السياسي للرئاسة، اسامة الباز واطلعهم على نتائج القمة الامريكية ـ السوفييتية الاخيرة في موسكو.

ويظهر بولياكوف الى يسار الصورة اعلاه وهو يصافح الرئيس المصري حسني مبارك ●

(صورة من «و.ص.ف»)

خلال مباحثات غورباتشوف ونجيب الله في موسكو

الاتحاد السوفييتي وأفغانستان يعربان عن قلقهما العميق جراء انتهاك اتفاق جنيف من جانب باكستان

● الوسيط الدولي كوردوفيز: انسحاب القوات السوفييتية يجري بوتيرة أسرع من المقرر ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والزعيم الافغاني،نجيب الله، الذي توقف في موسكو في طريق عودته الى كابول، تابعا «المناقشات المتعلقة بمسائل انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان والتي بدأت في موسكو قبل ١٥ يوما».

وقالت الوكالة ان غورباتشوف ونجيب الله اعربا مجددا عن قلقهماالعميق في ما يتعلق بانتهاكات اتفاق جنيف من قبل باكستان.

ومنذ نهاية ايار الماضي، ألمح الاتحاد السوفييتي الى امكان قيامه بتعديل الجدول الزمني لانسحاب قواته من افغانستان بسبب انتهاكات من جانب باكستان لاتفاقات جنيف.

وذكرت «تاس» ان الزعيمين حثا بعثة المراقبين التابعة للامم المتحدة على ان تتخذ اجراءات فاعلة من اجل وقف «هذه الممارسات التي في حال استمرارها ستجعل ضرورية اجراءات الرد الاكثر شدة».

وصرح وسيط الامم المتحدة في افغانستان دييغو كوردوفيز، امس الاول (الاثنين)، بأن انسحاب القوات السوفييتية من هذا البلد يجري بشكل جيد جدا وان وتيرته تجري «بمعدل اسرع من المقرر» مناقضا بذلك المعلومات، التي قدمتها في الايام الاخيرة مصادر رسمية امريكية وباكستانية.

ورفض كوردوفيز، الذي يعقد مؤتمرا صحفيا، اعطاء ارقام تدعم اقواله. واكتفى بالتعبير عن ثقته بأن نصف الجنود السوفييت سيرحلون من الآن حتى ١٥ آب المقبل وفقا لاتفاقات جنيف. والقسم الباقي من القوات السوفييتية سيغادر خلال الاشهر الستة اللاحقة.

واعلن كوردوفيز انه سيزور اسلام اباد وكابول في نهاية الشهر لـ «دراسة الوضع».

وذكرت المعلومات، التي اوردتها الصحافة الامريكية نقلا عن مسؤولين امريكيين وباكستانيين، ان انسحاب القوات السوفييتية سيتم ببطء ولن يتجاوز حاليا عشرة آلاف رجل. وفي بداية الاسبوع الماضي اكد الرئيس الافغاني نجيب الله ان ١٤ الف جندي سوفييتي عادوا الى بلادهم. وبعد فترة قصيرة ذكر نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي ان العدد هو ١٥ الفا.

واتهم كل من الرئيس نجيب الله ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه اللذين كانا يشاركان في نيويورك في الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح، باكستان بعبارات قاسية بانتهاك اتفاقات جنيف عبر ارسال اسلحة الى العصابات الافغانية والسماح لها بابقاء معسكرات التدريب في الاراضي الباكستانية.

وقال الاثنان ان مواصلة مثل هذه الانتهاكات يمكن ان تعيد النظر في برنامج انسحاب القوات السوفييتية.

واعلن كوردوفيز انه «مضطرب بعض الشيء بسبب التنبؤات المشؤومة -التي تسعى الى التشكيك بفاعلية اتفاقات جنيف ودور الاشراف للامم المتحدة». وذكر، بوضوح، انه يقصد بذلك كل الاطراف في اتفاقات جنيف.

واعترف كوردوفيز بأن تنفيذ اتفاقات جنيف فتح المجال امام شكاوى الاطراف وامام الصعوبات ولكنه اشار الى عدم وجود شيء غير متوقع وقال «توقعنا ذلك» وعرفنا ان سببها عائد بشكل رئيسي الى البطء الاولي في عملية اشراف الامم المتحدة.

واكد كوردوفيز ان «الامور تعود الى نصابها والشكاوى ستكون موضع تحقيق». وفي رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اتهم شفاردنادزه باكستان بمنع قيام أي تحقيق.

مجزرة في مدينة واو السودانية

●نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اتهم الجيش الشعبي لتحرير السودان، في بث اذاعي التقط امس الثلاثاء، في نيروبي، القوات الحكومية وميليشيا مدينة واو، عاصمة اقليم بحر الغزال، بارتكاب مجزرة بحق السكان المدنيين.

واشارت الاذاعة، التي نقلت عن شهود عيان في مدينة واو، ان «مئات من الاشخاص قتلوا رميا بالرصاص والقيت جثثهم في النهر».



ماريا كالينينا ـ ملكة جمال العاصمة السوفييتية

● موسكو ـ «كونا» ـ توجت ماريا كالينينا البالغة من العمر (١٧) عاما ملكة جمال مدينة موسكو على اثر انتهاء التصفيات الاخيرة لاختيار اجمل فتاة في العاصمة السوفييتية التي جرت، يوم الاحد، في قصر الرياضة.

وشارك في مسابقات ملكة جمال موسكو التي تجري في الاتحاد السوفييتي (٢٧٥٠) فتاة. وجرت التصفيات النهائية في اجواء احتفالية وبحضور ما يزيد على (١٠) الاف متفرج . كما قام التلفزيون السوفييتي بنقل وقائع التصفيات النهائية لهذا الحدث.

مداهمة شارع الريس في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت دورية عسكرية مؤلفة من سيارتي جيب، صباح امس، منطقة الفوايدة (شارع الريس) في مدينة غزة. واطلق افرادها العيارات المطاطية عشوائيا وشرعوا في الضرب على ابواب المنازل.

فتح المهندس منذر الريس باب منزله للاستفسار، وهو في ملابس النوم. فساله احد الضباط، بالعبرية. وبما ان المهندس لا يعرف العبرية سأل احد الجنود: «هل تعرف العربية؟» وكان جواب الجندي ان وجه صفعتين الى المهندس منذر الريس وقال له: «نعم انا اعرف العربية وقد جئت لتأديب العرب واحدا واحدا».

وتوجه الاهالي، بمن فيهم منذر الريس، الى نواب «الجبهة» في الكنيست لتقديم الشكوى حول هذا الاستفزاز والحملات الارهابية ضدهم.

تأجيل النظر في دعوى عائلة الشهيد ابراهيم الراعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجلت محكمة الصلح في الرملة النظر في الدعوى التي رفعتها عائلة الشهيد ابراهيم الراعي (قلقيلية) ضد ادارة سجن الرملة والتي تتهمها فيها بالمسؤولية عن سقوط ابنها وتلفيق سيناريو بأن الشهيد قد انتحر.

ويذكر ان الراعي كان، عند استشهاده، رهن الاعتقال الانفرادي في احدى زنازين السجن خلافا لقرار الحكم الذي صدر ضده.

ايقاف خط سير شركتي باصات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، شركتي باصات رام الله وبيت لحم عن تسيير باصاتها العاملة على خطوط رام الله ـ القدس وبيت لحم ـ القدس لمدة اسبوع وذلك «عقابا» على مشاركة هاتين الشركتين في الاضرابات العامة في المناطق المحتلة.

استقالة حكومة روكار في فرنسا

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان رئيس الوزراء الفرنسي، ميشال روكار، الذي عين في العاشر من ايار الماضي، بعد اعادة انتخاب الرئيس فرنسوا ميتران لولاية ثانية قدم، امس (الثلاثاء)، استقالة حكومته الى رئيس الدولة.

واوضح المصدر نفسه ان ميتران اخذ علما بتقديم استقالة حكومة روكار التي تأتي بعد يومين من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية ولكنه طلب اليه الاستمرار في مهمته حتى تتسلم الجمعية الوطنية الجديدة مهامها في ٢٣ حزيران الحالي.

ووفق التقليد المتبع في فرنسا فإن على رئيس الوزراء ان يقدم استقالة حكومته بعد الانتخابات التشريعية. ويذكر ان الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي لم تسمح لأي من التشكيلات السياسية بالحصول على الغالبية المطلقة (٢٨٩ مقعدا من اصل ٥٧٧). وحصل الحزب الاشتراكي وحلفاؤه على غالبية نسبية بلغت ٢٧٦ نائبا مقابل ٢٧١ نائبا لليمين التقليدي. وفاز الحزب الشيوعي بـ ٢٧ نائبا والجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) بنائب واحد.

ويرى المراقبون انه من المتوقع ان يتسلم روكار مهماته كرئيس للوزراء من جديد على ان يتم ذلك عن طريق حكومة اخرى.

«الاوبزرفر» البريطانية:

ايران وباكستان وقعتا اتفاقا سريا للتعاون النووي

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اسبوعية «الاوبزرفر» البريطانية، يوم الاحد الاخير، ان ايران وباكستان وقعتا اتفاقا سريا للتعاون النووي يسمح خصوصا لمهندسين ايرانيين بتطوير مهاراتهم في باكستان.

واستنادا الى «الاوبزرفر» التي لم تذكر مصادرها، فان هذا الاتفاق انجز السنة الماضية في جنيف بين رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية، رضا امر الله ونظيره الباكستاني، منير احمد خان. واضافت «الاوبزرفر» ان ستة مهندسين ايرانيين يقيمون، حاليا، في باكستان في اطار هذا الاتفاق.

واوضحت ان نظام طهران قرر في العام ١٩٨٥ استئناف برنامج نووي ايراني لكن على نطاق اقل من ذلك الذي كان يخطط له شاه ايران قبل الثورة الاسلامية.

مناورات امريكية ـ يابانية ـ كندية ـ استرالية

● طوكيو ـ «كونا» ـ افادت قيادة القوات الامريكية في اليابان، امس الثلاثاء، بأن استراليا وكندا واليابان والولايات المتحدة سوف تشترك في مناورات، اعتبارا من يوم غد (الخميس) ولمدة ثلاثة اسابيع في المياه الفاصلة بين كاليفورنيا وجزر هاواي.

ويستفاد من المصادر العسكرية الامريكية، ايضا، ان المناورات سوف تشمل ٤٥ سفينة و ٢٠٠ طائرة حربية وعددا كبيرا من البحارة والطيارين من الدول الاربع المذكورة.

واوضحت المصادر نفسها ان القوات اليابانية، التي ستشترك في هذه المناورات، هي اضخم قوة يابانية تغادر المياه اليابانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

عودة آخر القطع الالمانية الغربية في المتوسط الى مراكزها الاساسية

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت رئاسة الاركان في البحرية الالمانية الغربية، امس (الثلاثاء)، ان القطع الاخيرة في البحرية الالمانية الغربية، التي ارسلت الى المتوسط لتنضم الى السفن الامريكية في الخليج ستعود غدا (الخميس) الى مراكزها في المانيا الغربية.

● والقطع هي الفرقاطتان «بريمن» و«لوبيك» وقاعدتها ويلهلمشافن وناقلة النفط «هارزه» وقاعدتها فلينسبورغ. وهي جزء من اسطول بحري صغير يتألف من ست سفن غادرت المانيا الغربية في ٢١ كانون الثاني الماضي.

وذكر البيان ان هذه القطع شاركت، خلال فترة مهمتها، في مناورات مشتركة عدة مع سفن لبلدان اخرى من الحلف الاطلسي ومنها مناورة «دراغون هامر».

اصابة ١٩ شخصا في:

هجوم كبير على بيت فوريك البلدة التي ذاقت طعم الاستقلال ستة شهور

● تقرير: عاطف سعد ـ القدس ●

● منذ بداية الانتفاضة والجيش الاسرائيلي يتجنب الصدام مع اهالي بيت فوريك القريبة من نابلس. كان الجيش منهمكا باداء مهامه في مناطق اخرى، لكن اهالي بيت فوريك (١٢,٠٠٠ نسمة) واصلوا اعمال الاحتجاج. وذاقوا طعم «الاستقلال» مدة طويلة. فالاعلام الفلسطينية ظلت مرفوعة على مئذنة المسجد والعيادة الصحية، والمسيرات الشعبية تخرج بعد صلاة الجمعة، بمشاركة النساء. مع العلم ان «بيت فوريك»، هي من القرى القليلة في منطقة «المشاريق» التي اصر اهلها على ان لا يتزودوا بكهرباء الشركة «القطرية» الاسرائيلية، وان تبقى مياههم بعيدة عن انابيب شركة «ميكوروت». وامتنعوا، كذلك عن دفع الضرائب. والاهالي فخورون بان مصادر المياه والكهرباء لا تخضع لرقابة غريبة، ولحماية «هذا الشعور»، انشأ الاهالي لجانا للحراسة الليلية.

● اجتياح البلدة ●

هذا الوضع مس بسلطة الاحتلال. وقد حاول جنوده «دخول» البلدة عدة مرات. لكنهم صدوا على اعقابهم. وفي احدى المحاولات، اطلق الجنود النار فاصابوا المواطن شكري الطويل (٢٦ عاما) بظهره.

وفي اخر محاولة، حشد الاحتلال، قوة كبيرة من الجنود لشن هجوم، على البلدة، ومن ضمن ما حشدوا طائرتين مروحيتين وتشكيلة من السيارات العسكرية نصف الالية وجرافة .وسيارات شحن عسكرية.

وقد تم تنفيذ الهجوم فجر يوم الاربعاء الماضي (٦/٨). وقال شهود عيان: «استيقظنا على اصوات تدعونا لليقظة، وانتشرنا فوق الاسطحة وشرفات المنازل». واضافوا: «دخلت مجموعة كبيرة من المشاة، وبعد تنظيف الشارع، بدأت السيارات العسكرية تنتشر في اطراف البلدة».

الاهالي قدروا عدد الجنود بالمئات.

وفور تمكنهم من السيطرة على محاور البلدة، اعلن حظر التجول بواسطة مكبرات الصوت. ولزم الجميع منازلهم. وفي هذه الاثناء شرعت «القوات» بحملة اعتقالات شملت ٨٠ شخصا على الاقل.

ولاحظ الاهالي ان عددا من موظفي الضريبة والجمارك الاسرائيليين يرافقون الجنود في «مهمتهم». وقد سلم هؤلاء اكثر من ٢٣ شخصا شيكات تدفع بواسطة بريد نابلس. وقيل لهم: «انها غرامات مفروضة عليهم لتهربهم من دفع الضريبة». وفي مجال اخر قيل «انها ضرائب مقدرة ويجب تسديدها» كما قام موظفون اخرون باجراء مسح للممتلكات والسيارات وغير ذلك.

● عقوبات انتقامية ●

قام افراد الشرطة بسحب رخص ١٧ سائقا بحجة عدم دفع الضرائب. وقام موظفو دائرة التنظيم بتصوير المنازل المبنية حديثا وطالبوا اصحابها بابراز رخص البناء.

وكانت الغرامات او الضرائب باهظة جدا. وقد تراوحت المبالغ المطلوب دفعها بين ٥٠٠ دينار (كحد ادنى) (طلب من المواطن رضوان محمود سليمان حنفي دفعها) و ٢٣٠٠ دينار (كحد اقصى) وطلب من المواطن عبد صادق مليطات دفعها. كما فرضوا على المواطن محمد يوسف جبر دفع مبلغ عشرة الاف دولارا

وابدى الناس استياءهم البالغ من هذه التخمينات الخيالية، وادركوا انها ليست من «تخمينات» رجال الضريبة. وذكروا بانها تندرج ضمن «اطار العقوبات»!!

كما استخفوا بالطريقة التي يجري فيها تسليم «شيكات دفع الغرامات او الضرائب». وقالوا انها تخمينات اعتباطية لم تدقق. فقد شملت (الشيكات) اسماء اشخاص متوفين مثل المرحوم محمود فلاح المتوفى منذ عام ١٩٧٧. وقد فرض عليه دفع غرامة بقيمة ١٠٠٠ دينارا او اشخاص محلاتهم مغلقة مثل اسعد جوهر وهو مزارع كان له دكان صغير قبل عام ١٩٦٧ وهي مغلقة منذ ذلك التاريخ! وقد فرض عليه دفع غرامة باهظة.

● مظاهرة احتجاج ●

بعد اكمال هاتين المهمتين رفع منع التجول قبل الظهر، وانسحب قسم من القوات وخرج الاهالي من بيوتهم، وبعد معرفتهم بما جرى اندفعوا بمظاهرة صاخبة تندد بالاجراءات وترفض دفع الغرامات. ورشقوا الجنود وموظفي الضريبة بالحجارة. وقامت القوات المتبقية باطلاق النار والمسيلات. وشاركت مروحيتان بتفريق المظاهرة، واحدة طاردت الشبان في التلال المجاورة، والثانية كانت تطلق المسيلات من الجو.

وقد انفجرت احدى المسيلات في اطار كاوتشوك مشتعل، تحول الى بالون مشتعل. وقد احرقت النيران فتى كان يقف قبالة منزل عائلته، سري نصار عيسى (١٢ عاما). وقد هرعت والدته لانقاذه. فأخمدت النار المشتعلة في جسمه، ونقل نصار بعد ٢٠ دقيقة الى مستشفى الاتحاد بنابلس. وذكرت الممرضة المختصة ان «نصار» اصيب بحروق من الدرجة الثالثة، وبنسبة ٢٠٪. وقد اتت النيران على اجزاء من فخذيه وبطنه وذراعه اليسرى.

● حصيلة الاشتباكات ●

اما حصيلة الصدام والاشتباكات واطلاق النار فكانت اصابة ١٩ شخصا بينهم ثلاث نساء بجروح مختلفة. وبينها ثلاث اصابات بالعيارات النارية الحية بينهم: علي عبد هلال ابو حيط (٢٣ عاما)، وهو عامل، وقد تلقى عيارا من مادة الالومنيوم في كبده اخترقته الى رئته اليمنى. واجريت له عملية جراحية معقدة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة. واصيبت الشابة زهرية ابراهيم (٢٠ عاما) بعيار ناري في يدها اليمنى. كما اصيب الشاب محمد احمد عبد الله صالح (٢١ عاما) بعيار ناري في اعلى قدمه اليمنى. واصيب ابراهيم عارف مليطات (٢٤ عاما) بكسر في عظمة الصدر (ويذكر ان هذا الشاب مصاب بالبكم).

● مداهمة النقابة ●

ومن ناحية ثانية داهم الجنود مقر نقابة عمال البناء في البلدة. وعاث الجنود فسادا بمحتوياتها، وصادروا عددا من الملفات، كما قام احدهم، بعصبية واضحة، باتلاف مجلة الحائط. وانتزع منها عددا من المقالات السياسية التحليلية المأخوذة عن «الطليعة» وداس عليها بقدميه.

●.. والعقاب مستمر ●

وهكذا وقع اول صدام حقيقي بين القوات واهالي بيت فوريك. ويبدو ان «نزعة التحدي» التي لاقاها الجنود وموظفو الضريبة قد اغضبت سلطات الحكم العسكري، التي اوعزت الى عدد من الدوريات بالمرابطة على الطرق الفرعية المؤدية لسهل بيت فوريك. وقد منع الجنود، حتى اعداد هذا التقرير، الاهالي، من حصاد القمح الذي يشكل مصدر التموين الوحيد لاهالي ثلاث قرى غير بيت فوريك وهي: بيت دجن ودير الحطب وسالم.

أوزال يلتقي رجال الصحافة اليونانية والدولية

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ حرص رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، على الظهور في أبهى مظهر لدى التقائه، امس الثلاثاء، رجال الصحافة اليونانية والدولية في فندق فولياغميني في ضواحي أثينا حيث يقيم لاسباب امنية.

وقال اوزال «ارجوكم ساعدونا في هذه المرحلة الدقيقة التي بدأت فيها بذور السلام تظهر» مخاطبا جمعا غفيرا من الصحفيين والدبلوماسيين الذين بدوا متشائمين ازاء نتائج زيارته.

واضاف رئيس الوزراء التركي «ان الشعور الوحيد السائد في تركيا ولدى الاتراك ازاء اليونان هو الرغبة في الصداقة والتعاون».

وبخصوص المشكلة القبرصية، التي تشكل احدى نقاط الخلاف بين البلدين، قال اوزال انه يرحب بفكرة عقد مؤتمر رباعي يجمعه برئيس الوزراء اليوناني، اندرياس بباندريو، والرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، الذي لا تعترف به رئيسا لـ «جمهورية شمال قبرص التركية» سوى انقرة.

وقال اوزال عن فاسيليو انه «رئيس قدير» و«رجل اعمال ناجح» مستبعدا لقاء مباشرا معه. وأضاف «اننا مستعدون للنظر في امكانية منح الجنسية المزدوجة الى اليونانيين المقيمين في اسطنبول الذين فقدوا لسبب او لاخر جنسيتهم التركية». وقال، ايضا، ان اليونانيين الذين لهم ممتلكات في تركيا صاروا غير ملزمين على ايداع عائداتهم في حسابات مجمدة ويمكنهم اعادة استثمارها في تركيا.

واعلن اوزال مجددا امس تأييد تركيا لطلب اليونان تنظيم الالعاب الاولمبية للعام (١٩٩٦).

وسئل اوزال عما اذا كانت محادثاته في اثينا تناولت موضوع انضمام تركيا الى المجموعة الاوروبية، الذي تعارضه اليونان، فقال ان المسألة لم تبحث وان تركيا غير مستعدة للانضمام «بأي ثمن».

هذا ويواصل اوزال محادثاته مع رئيس وزراء اليونان، اندرياس بباندريو، على انفراد.

تضارب البيانات العراقية والايرانية حول حيثيات المعارك في جنوب الجبهة

●المنامة ـ «و.ص.ف» اكد العراق انه «سحق» الهجوم الايراني الجديد في منطقة الشلامجة و «طرد المعتدين» من الاراضي العراقية في حين ان ايران تحدثت عن مواصلة المعارك صباح امس الثلاثاء، في هذا القطاع الواقع شرقي البصرة في الجبهة الجنوبية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية، عبد الجبار محسن، ان «هدوءا شاملا» كان يخيم، امس، على هذه المنطقة بعد معارك عنيفة انتهت، حسب رايه مساء امس الاول الاثنين. واضاف ان القوات العراقية «تسيطر سيطرة تامة على المناطق التي هاجمتها القوات الايرانية التي ردت على اعقابها الى خارج العراق».

واعترف الناطق ان الخسائر العراقية بلغت «المئات» ولكنه راى انها «محدودة» في الواقع بسبب «تفوق» القوات العراقية. وقال ان خسائر ايران في المقابل «فادحة جدا».

ومن جهتها اكدت طهران ان قواتها كانت تواصل هجومها. وهي شنت صباح امس الثلاثاء، هجوما جديدا في هذا القطاع ادى الى مقتل او جرح اكثر من (١٥٠٠) جندي عراقي مما يرفع عدد الجنود «القتلى او الجرحى» الى (١٢٥٠٠) في صفوف العراقيين منذ بدء عملية «بيت المقدس ـ ٧» امس الاول الاثنين.

وكانت بغداد اكدت مساء امس الاول الاثنين انها «استعادت بعد ١٩ ساعة من المعارك الضارية كل المواقع الدفاعية التي هاجمها العدو ونصبت العلم العراقي» على هذه المواقع.

وفي اليوم نفسه وجه وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اكد فيها ان القوات العراقية نجحت في «طرد المعتدين». ودعت مجلس الامن الى «فرض عقوبات على النظام الايراني وفقا للقرار ٥٩٨»، الذي يطلب وقفا لاطلاق النار في النزاع العراقي ـ الايراني.

ويذكر ان الهجوم الايراني الجديد يأتي بعد عشرة ايام من تعيين رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني قائدا عاما بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية.

وهو يأتي، ايضا، بعد اقل من ثلاثة اسابيع على استعادة العراق منطقة بحيرة الاسماك، الواقعة شرق البصرة المدينة الرئيسية جنوب البلاد، التي احتلتها ايران منذ كانون الثاني العام ١٩٨٧ . واستعاد العراق هذه المنطقة بعد خمسة اسابيع من استعادته شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية الواقعة الى الجنوب، ايضا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

سلام الجنرالات!

* زلزال الانتفاضة يهز المفاهيم السائدة حتى في قيادة الجيش. ويوصل المئات من كبار الجنرالات الى الاعتراف ببطلان نظريات «الامن» و «القوة العسكرية» و «الاحتلال الابدي» والى البحث عن وسائل اخرى من شأنها الوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني. انه زلزال مُبارك *

● بقلم: نظير مجلي ●



● من اليمين: يانوش بن جال واوري اور وافرايم سنيه، ثلاثة من الجنرالات المشاركين في نشاط «مجلس السلام والامن» الاسرائيلي - زلزال الانتفاضة المبارك وصل اليهم ايضا ●

● آخر ما كان يمكن توقعه في اسرائيل هو ان يهب جنرالاتها، من كبار القادة العسكريين الذين هندسوا ونفذوا اكبر واخطر الحروب العدوانية في المنطقة، ان يهبوا في حملة تدعو الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولكن الامر حصل!

ففي عصر الانتفاضة كل شيء جائز. وما غريب الا الشيطان. وحتمية التاريخ تأخذ مجراها الطبيعي بقوة جارفة لا تعرف الموانع والعقبات «الجنرالية» او غيرها.

فمنذ بضعة اسابيع، في خضم الانتفاضة وعلى اثرها، يقوم مجموعة من كبار القادة العسكريين في جيش الاحتياط الاسرائيلي (العسكريون في الجيش النظامي لا يستطيعون التعبير علنا عن ارائهم السياسية) بنشاط دراسي - اعلامي هام بهدف اقناع الرأي العام المحلي بضرورة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وان هذا السلام وما يجلبه من انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة لن يضر بأمن الدولة.

وقد بلغ عدد هؤلاء القادة، حتى الان ٢١٠ ضباط كبار، يحمل جميعهم احدى الرتب العسكرية الاربع الاعلى في الجيش. فثلاثون منهم برتبة لواء (وهي الرتبة الثانية بعد رتبة رئيس الاركان) وثمانون برتبة عميد (وهي الرتبة الثالثة وتقابلها في الجيوش العربية رتبة بريجدير جنرال) ومئة وعشرون برتبة عقيد (كولونيل).

لقد تبلور عمل هؤلاء الجنرالات في اطار «مجلس السلام والامن» الذي يقوده الجنرال في الاحتياط اهرون بريف. فبعد اجراء سلسلة من الدراسات الامنية - كما قالت «يديعوت احرونوت» (١٩٨٨/٦/١٠) - خرج هؤلاء الجنرالات باستنتاجات بالغة الاهمية (نسبيا) وتعتبر، بالقياس الى المفاهيم العسكرية السائدة في اسرائيل والى السياسة الرسمية للحكومة، تطورا بعيد المدى ولا بد ان يترك اثره على الحياة السياسية في البلاد. ومن ابرز هذه المفاهيم نقتطف ما يلي (اعتمادا على «يديعوت احرونوت» - ١٩٨٨/٦/١٠):

●● «استمرار السيطرة على المناطق (المحتلة - ن. م) يهدد بالخطر الطابع اليهودي لدولة اسرائيل ويحولها الى دولة ثنائية القومية وغير دمقراطية نصف سكانها - اليهود يضطرون الى اضطهاد النصف الثاني، العرب».

●● «استمرار الاحتلال يعمق الشرخ في وسط الشعب (اليهودي - ن. م.) ويمنع الاجماع القومي في وقت الحرب ويخفض من معنويات المجندين للجيش ويؤدي الى زيادة هجرة الشبان المسرحين من الوحدات المختارة في الجيش. ومن الان توجد اشارات لذلك».

●● «استمرار الاحتلال سيبلع الميزانيات المرصودة وسيحرف الجيش عن مهماته الاساسية وهي الاستعداد للحرب».

●● «التطور التكنولوجي العسكري الذي يمكن (الجيش) من ضرب العدو بواسطة الصواريخ من بعيد والسلاح المحكم والمقاتلات المروحية تمنح الجيش التفوق النسبي على الجيوش العربية وتخفض الى حد كبير من الحاجة للسيطرة بشكل متواصل وكامل على المناطق».

●● «وجودنا في المناطق يرفع من معنويات العرب ويحفزهم على الخروج الى الحرب ضدنا ويدفعهم الى اقامة تحالف حربي في الجبهة الشرقية باشتراك الاردن وسوريا والعراق وربما ايران».

●● «الدول العربية تحترم الاتفاقات التي توقع عليها ولذلك يمكن الاطمئنان بأن يتصرفوا على هذا النحو في المستقبل ايضا».

هذه هي العناصر الاساسية لافكار هؤلاء الجنرالات. ومن الواضح اننا نختلف معهم في العديد من توجهاتهم وخصوصا من النغمة العسكرية والشعور بالتفوق والاستعلاء، وعدم طرح القضية على اساس وجود حق وطني مسلوب للشعب الفلسطيني في تقرير المصير يجب اعادته لاصحابه... وغير ذلك. وقد نتناقش معهم كثيرا حول «المشكلة الدمغرافية» (دولة ثنائية القومية) وحول الجبهة الحربية الشرقية وغيرها.. ولكن القضية الاساسية تبقى قضية نسبية. والمقارنة يجب ان تجري بين هذه المواقف وبين المواقف السائدة في اروقة الحكم، السياسية والعسكرية في اسرائيل.

ومن هنا لا بد من ملاحظة الامور التالية:

● اولا - ان هذه المواقف تعني اعترافا صريحا وواضحا بخطأ المفاهيم التي سادت حتى الان لدى قادة الدولة، عسكريين وسياسيين. وتنسف عمليا المفهوم الاحتلالي العقيم الذي آمن طيلة الوقت بأن القوة العسكرية الاسرائيلية كفيلة بحسم الصراع لصالح التفوق العسكري. وهناك حاجة الى تفكير جديد يقوم على اساس وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية بالذات.

● ثانيا - بهذه المفاهيم ينسف كبار الجنرالات الاسرائيليين اكذوبة «الامن»، الذي يهدده العرب. فليس بعد من حديث عن «مدافع فلسطينية سوفييتية الصنع توضع في طولكرم - بعد الانسحاب الاسرائيلي - لتهدد نتانيا» او «اية دولة تقبل ان يكون عرضها بطول مدينة بوخارست»، كما قال بيرس للرئيس الروماني في السنة الماضية.

● ثالثا - نسف كل الاكاذيب حول «الارهاب الفلسطيني الذي سيهدد الدولة» و «الحرب العربية على اسرائيل من القدس ورام الله والخليل وطولكرم وجنين بعد الانسحاب منها».. الخ..

فالخطر هو اذن في الاحتلال الاسرائيلي نفسه وفي استمرار سياسة الحرب والعدوان. وما من شك في ان اهم ما في هذا القول الجديد هو كونه صادرا عن ٢١٠ من كبار العسكريين في اسرائيل على مدى تاريخها. بل ان رون بن يشاي يقول بشكل جريء، وصريح ان استطلاعا للرأي اجرته صحيفته «يديعوت احرونوت»، مؤخرا، بين صفوف قادة الجيش الكبار من درجة عقيد - كولونيل (الوف مشنيه) فصاعدا معظمهم في جيش الاحتياط وقسم منهم في الجيش النظامي اظهر ان الغالبية الساحقة منهم تقبل مبدأ التنازل عن مناطق مقابل السلام وذلك بشرط التوصل الى اتفاقات أمن مرحلية يمكن اختبار نجاعتها. ويقول انه من بين الجنرالات اعضاء هيئة اركان الجيش الاسرائيلي اليوم هناك ٧٠ - ٨٠٪ مقتنعون بأن «الخطر الامني على اسرائيل جراء استمرار احتلال المناطق والسيطرة على سكانها هو اكبر بكثير من الاخطار الامنية التي قد تتعرض لها اسرائيل اذا ما تنازلت عنها».

ويؤكد الصحفي ان هذه القناعة توحد كل الجنرالات الـ ٢١٠ في «مجلس السلام والامن» الاسرائيلي. ولكنه يشير الى ان بعض هؤلاء مستعدون للذهاب بعيدا اكثر. فأحدهم وهو كما يعرفه بن يشاي - «احد الضباط الكبار في الجيش النظامي واحد المحاربين القدامى العنيدين الذي لا يمكن ان نتهمه بالتوجه الحمائمي»، يقول: «من جهتي فلتقم حتى دولة فلسطينية عبر الحدود». ويتابع قوله مناقشا الفكر السائد رسميا من منطلقات هذا الفكر السائدة نفسها - «فاذا حدثت مشاكل سنستطيع الدخول اليها دوما واعادة النظام كما نفعل اليوم في لبنان».

ويضيف المراسل ان عددا من هؤلاء الجنرالات يبدي استعداده للتفاوض فقط مع وفد اردني - فلسطيني موحد. وان بينهم من يقول «ان زمن الحسين قد ولى وان منظمة التحرير الفلسطينية هي العنصر المناسب للمفاوضات وان دولة فلسطينية مرغوبة اذا ما ورثت الاردن».

وهذا ايضا ينسف الافكار والتصريحات والقرارات و «الاجماع القومي» على رفض التفاوض مع م. ت. ف.

أن تصريحات هؤلاء القادة العسكريين، مع التحفظات من بعض ما جاء فيها، لتضاف الى سلسلة التصريحات والنشاطات العديدة جدا التي شهدنا تطورها في اسرائيل منذ ان تفجرت الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقد اشار رون بن يشاي في مقاله الى اعتراف الجنرالات ان نشاطهم جرى على خلفية الانتفاضة.

وسبق الجنرالات الى ذلك مجموعات العاملين الاجتماعيين وعلماء النفس الذين حذروا من اخطار استمرار الاحتلال على اخلاق الشعب في اسرائيل وتهديد مجتمعه بالدمار. وكذلك الكتاب والادباء والفنانين الاسرائيليين الذين انضموا الى زملائهم من انصار السلام بعيد انطلاق الانتفاضة. وكذلك مئات الضباط والجنود الذين اعلنوا رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وكذلك عشرات الوف المتظاهرين والمتظاهرات من عشرات حركات السلام القائمة قديما او حديثا الذين يشاركون في اعمال الاحتجاج ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. والنشاطات التي تقوم في الجامعات. والهزات التي تحدث داخل الاحزاب الصهيونية.

اي ان زلزال الانتفاضة ما زال يعطي ثماره. ونحن لا نقول هذا من موقع المتفرج او المتشفي. بل بالعكس. لهذا هو زلزال مبارك على شعبي البلاد، الاسرائيلي والفلسطيني. والغريب فقط هو ان هذا الزلزال لم يكف بعد لاحداث التغيير في العقول المتحجرة التي تتحكم في رؤوس قادة الحكومة من الليكود والمعراخ على السواء. ولكن ما غريب الا الشيطان. فهذه الرؤوس ايضا لن تفلت من المصير المحتوم. فإما ان تفتح. وإما ان تفلق. وكل ما نريده هو ان تفتح... لنوفر على شعبينا المزيد من سفك الدماء. ولن يصح في النهاية الا الصحيح.

كلمة الاتحاد

اولئك اخواننا..

●اهتمت وسائل الاعلام المحلية - الاسرائيلية والفلسطينية - والعالمية بظاهرة السلام والاعتراف المتبادل الرائعة التي نجح الكتاب والفنانون الاسرائيليون والفلسطينيون في القيام بها وذلك بتوقيعهم التظاهري، ظهر امس الاول بالقدس، على «اتفاق السلام، اسرائيل - فلسطين» القائم على انسحاب اسرائيل الى حدودها ما قبل العدوان الحزيراني ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل بحدود ١٩٦٧ والاعتراف المتبادل والضمانات المتبادلة ومطالبة حكومة اسرائيل بالتفاوض على هذا الاساس مع م.ت.ف، بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، في اطار المؤتمر الدولي.

لقد تحققت تظاهرة السلام العادل هذه على اثر فشل المحادثات، المقصودة وغير المقصودة، لدق اسافين الريبة وعدم الثقة المتبادلة بين الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين المفروض فيهم ان يكونوا التعبير عن جذوة الضمير التي لا تخبو للشعب الذي ينتمون اليه والى تراثه الانساني.

ومن حقنا ان نعتبر فشل هذه المحادثات، خصوصا المقصودة منها، برهانا ساطعا على قدرة الشعبين على هزم قوى العدوان والاحتلال والعنصرية وعلى التعايش الانساني في ظل الحرية والعدل. ويستحق كل التقدير والاحترام جميع المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، الذين اشتركوا في هذه التظاهرة، على شجاعتهم السياسية وعلى اصرارهم على قول كلمة الحق وتسمية الاشياء باسمائها. لقد خطا الشعب العربي الفلسطيني، خصوصا بفضل الانتفاضة وخصوصا في قمة الجزائر، الخطوات الحاسمة والصريحة في الطريق نحو السلام العادل والاطار الدولي. ولم يعد من الممكن اخفاء هوية العراقيل الباقية في الطريق الى السلام العادل، وهي الموقف العدواني الاسرائيلي الرسمي المدعوم امريكيا.

لقد لفت الكتاب الفلسطينيون، المشتركون في المؤتمر الصحفي، انظار زملائهم في اسرائيل وفي العالم كله الى ان «الفترة القادمة» - حتى تحقيق اتفاقية السلام فعلا - تتميز بتصاعد البطش الاحتلالي وعلى رأسه الاستمرار في قتل الابرياء. ويبقى الواجب الاول والاسرع الموكول بكل الناس الشرفاء، وعلى رأسهم رجال الفكر الاسرائيليون الاحرار، هو بذل كل ما يمليه عليهم الضمير الوطني والانساني من جهد لوقف هذا البطش الاحتلالي الذي ضجت به الارض والسماء.

نحن امنا دائما بقوة الكلمة الحرة ولذلك ادركنا دائما ان اهل الفكر الحر لا يمكن ان يكونوا منعزلين عن شعبهم، لم يولدوا «من الحائط». بل تقع على عواتقهم مسؤوليات جسام في هذا المضمار المصيري. صدق الشاعر العبري الاسرائيلي الكبير، نتان زاخ، حين اوضح ان هذه المهمة هي مهمة وطنية اسرائيلية في الدرجة الاولى - «من اجل انفسنا، قال، من اجل اسرائيل وشعبها قبل ان تكون مهمة انسانية رافضة لاضطهاد الشعب الاخر».

وفي المقابل اعلن اهل الفكر الفلسطينيون الاحرار، على لسان زملائهم المعتقلين في «انصار - ٣»، انهم لا يودون ان يروا «شلومو يقتاد احمد في منتصف الليل الى السجن، بل شلومو واحمد يلعبان الكرة سوية».

(«الاتحاد»)

ويكون ان يأتي...

● بقلم: نبيه القاسم ●

* نشد على اياديكم:

ايها الاخوة المتوكل طه وغسان عبد الله وعبد الناصر صالح وعمر حمش وكل الاعزاء في انصار ٣ وباقي المعتقلات الرهيبة..

قرأنا رسالتكم وغضبنا لما عانيتموه وتعانونه من ظلم الظُّلاّم وقسوة الجلاد وانعدام المسحة الانسانية من وجه السجّان..

ولكنها مهر الوطن.. وضريبة الحرية.. وثمن معانقة الشمس واختيار درب الغد..

لستم وحدكم ايها الاعزاء، فقد كانت قافلة اصحاب القلم والفكر والمبادئ، منذ فجر التاريخ طويلة... والسجون التي قبعوا خلفها رهيبة.. لكن هذه السجون هدمتها ايدي الاحرار... والحكام الظلاّم اندحروا فزعين امام قوافل معانقي الشمس..

قد تعانقون الجوع وتقاسون المرض.. وتشتاقون الى جرعة ماء من انهار بلادنا.. قد يحن احدكم الى قبلة زوجته البعيدة.. والاخر الى حضن امه الدافئ.. والثالث الى كلمة الحب على شفاه المحبوبة.. والرابع الى طفله الصغير.. ولكنكم فرسان الكلمة وعشاق الوطن وابناء الشعب.. وللكلمة شهداؤها.. وللوطن مهره.. وللشعب طلائعه..

جميل ان تسمعوا صوتكم لكل حملة القلم وعشاق الكلمة واصحاب الرأي، ولكن إياكم ان تضعفوا او تتعلقوا بالأوهام. أو تأخذ بكم رمال النقب الى المتاهات البعيدة فتنسلخون عن واقع انتم ادرى به منا..

ايها الاعزاء.. قد يطول الليل عليكم.. وقد يزداد شوقنا اليكم.. ولكن كونوا على ثقة.. ان ليل الظلام مهما يشتد ويمتد الا ان له نهاية. واذا كان كاتبنا محمد ايوب قد انضم اليكم هذه الايام فان آخرين قد خرجوا لمواصلة معانقة الشمس...

ولأن شمسكم هي الساطعة ابدا.. وقضيتكم هي الاكثر عدلاً.. فان النصر سيكون لكم.. وابداً على هذا الطريق.

* هل يفعلها الملك ويطالب بمدينة ايلات؟؟

قالت «سمدار بيري» مراسلة جريدة «يديعوت احرونوت» في القاهرة: ان رئيس حكومة مصر السابق مصطفى خليل حذر اسرائيل من امكانية مطالبة الملك حسين بمدينة ايلات في حالة بدء المحادثات السلمية بين الدولتين... واعتماد الملك في مطالبته هي على ان ايلات اقيمت على انقاض القرية الاردنية ام رشرش التي لم تكن ضمن الحدود الاسرائيلية حسب الاتفاقيات العسكرية لسنة ١٩٤٩ وان القوات الاسرائيلية دخلتها واحتلتها منتهكة بذلك هذه الاتفاقيات العسكرية بين الطرفين.

ان تكون القوات الاسرائيلية قد انتهكت الاتفاقيات عام ١٩٤٩ فليس بالأمر الذي نستهجنه ونحن كل يوم نشاهد هذه الانتهاكات اذا كان في المناطق المحتلة او على الحدود الدولية او في الممارسات اليومية.. ولكن الغريب ان يأتي هذا التحذير من مصطفى خليل ربيب السادات الاثير وفي هذا الوقت الذي يشتد فيه الضغط الدولي على حكام اسرائيل للقبول بعقد المؤتمر الدولي ويتشدد رئيس الحكومة شمير في رفضه لكل الاقتراحات.

هل قصد مصطفى خليل - اذا صدقت سمدار بيري فيما روته ونشرته يديعوت احرونوت يوم ٨ حزيران - ان يُنبه شمير ويحذره من العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن اصراره الرافض لكل اقتراح؟؟ أم أن مصطفى خليل اراد ان يساعد شمير ويعطيه الحجة الكافية لرفض اي تنازل خوفا من ان يستغل العرب المؤتمر الدولي لعرض كل طلباتهم وعندها سيجد حكام اسرائيل انفسهم في عزلة وحرج امام الحقائق الدامغة والتأييد العالمي للجانب العربي؟؟

ماذا قصد مصطفى خليل بكلامه هذا..؟؟ يعلم الله وحده كما يقولون!

ولكن سؤالنا الذي يلح هو:

- هل يفعلها الملك حسين ويطالب بإيلات؟ هل يفعلها الملك؟؟ وهل اذا فعلها سيتحول ابو عبد الله ليصبح «زعيم الامة ومحررها»..؟؟ ولكن الذي نعلمه ان التاريخ لا يرحم.

* احذروا الحرائق:

هذه الحرائق التي تستشرس منذ مدة وتلتهم الاف الدونمات من الاراضي المزروعة والمشجرة والحرشية في بلادنا تقلقنا وتحزننا وتثير لدينا الف سؤال..

ولكن المثير للغضب والقلق والتساؤل ان هذه الحرائق بدل ان تستقطب الجميع والمسؤولين بصورة خاصة، للعمل على تحاشيها والقيام بحملة اعلام واسعة، فانها تستغل للقيام بحملات تحريض ضد الجماهير العربية تهدف الى تحميل العرب مسؤولية هذه الحرائق.. ولا يخفى على أي منا ما يمكن ان تجره هذه الحملات من عواقب على جماهيرنا العربية..

فاذا كان الحجر المشبوه الذي قيل انه قذف في وادي عارة جرَّ وراءه حملة مسعورة وهجمة استيطانية لا يعلم أحد الآن الى أين ستمتد.

واذا كان مجرد اسماع الصوت العربي المطالب بالمساواة استتبع بعده حملة هوجاء تنادي بترحيل العرب.. فماذا سيكون بعد هذه الحملة الاعلامية المركزة المتهمة العرب بإشعال الحرائق؟؟

ان هذه الحرائق التي تلتهم الجميل وتقضي على آلاف الدونمات الطيبة من ارض بلادنا تحرق لنا الافئدة وتحزن فينا المواجع.. لأننا ابناء شعب يعشق الارض ويعمل في الارض ويعرف ما تعنيه النبتة الحلوة والشجرة المعطاءة والزهرة الفواحة والسنديانة المشرشة.

تحزننا هذه الحرائق.. ولكننا في الوقت ذاته نصرخ محذرين:

- لا تجعلوا هذه الحرائق تحرق كل شيء، جميل بقينا نؤمن به ونتمسك به..

نظام عمان يشدد من اجراءاته «الامنية» تحسبا من اتساع قاعدة الرفض الجماهيرية لسياسته!

● مظاهر دعم النظام للانتفاضة لا تتعدى «الضريبة الكلامية»!! ●

■ تقرير: ليلى سعادة - القدس العربية المحتلة ■

□ يواصل نظام عمان ترجمة «تضامنه» مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، وذلك باتخاذ سلسلة من الاجراءات الامنية والتقييدات المشددة.

فما ان تطأ قدماك احدى نقطتي العبور، جسري «اللنبي» و «دامية»، حتى تلمس ان شيئا ما يلوح في الافق، يحمل في طياته محاذير النظام الهاشمي، تحسبا من تصاعد الوضع في اراضيه، والذي باتت ولادته مؤكدة.

فبداية، يتجسد شعورك هذا، عندما تحتجز سلطات المقارز، وثيقة سفرك، لتأمرك بمراجعة دائرة جديدة، خاصة بمواطني المناطق المحتلة...

وفيما يلي نتابع بعضا من مظاهر خوف وقلق النظام من انتقال انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة لتعم الاراضي الاردنية، وبعضا من مظاهر الحياة اليومية المقيدة بالاجراءات الامنية، التي شددت اكثر بفعل الانتفاضة.

● مصيدة جديدة لابناء المناطق المحتلة! ●

افتتح النظام دائرة مخابرات جديدة، منذ شهر نيسان الماضي، اطلق عليها «دائرة المتابعة والتدقيق»، يحوّل اليها كل مواطن من الضفة والقطاع دون سن ٤٠ عاما، عبر سلطات المقارز، بعد ان تحتجز وثيقة سفره وتصريحه عند نقطتي العبور جسري «اللنبي» و «دامية» وتأمره بمراجعة هذه الدائرة في موعد تحدده.

وعند مراجعة الشخص لهذه الدائرة، يؤمر باحضار «كفيل» مقيم في عمان، مع جواز سفره، حيث يقوم المسؤولون فيها بالتدقيق في شخصية الكفيل ومكان سكنه، وكافة البيانات الواردة في «جوازه» ثم يحتجز «الجواز» ويؤمر بمراجعتهم، بعد مغادرة الشخص المكفول الاراضي الاردنية بخمسة ايام.

وقد اعتبر اهالي الضفة والقطاع هذه الدائرة، بمثابة «مصيدة» جديدة لهم، الهدف منها تقييد حركتهم وتشديد الخناق عليهم، من جهة، ولتسهيل استدعائهم والظفر بهم، في حالة حدوث اية اضطرابات في الاردن خلال فترة مكوثهم في الاراضي الاردنية من جهة ثانية. وكمظهر من مظاهر دعم نظام عمان للاهل في المحتل من الارض... حسب تعبيرهم.

● عودة الى ماض قريب ●

وجاءت اجراءات النظام الامنية المشددة، في اعقاب اندلاع مظاهرات صاخبة في المخيمات الفلسطينية، وبعض مؤسسات التعليم في الاردن، مؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، والتي كان آخرها واضخمها، تلك التي وقعت في مطلع شهر نيسان المنصرم، حيث اقامت القوى الوطنية الفلسطينية والاردنية، ردا على اغلاق مؤسسات التعليم القسري في ٣٠ آذار، تحسبا من وقوع اعمال «مخلة بالامن» كما اسمته اجهزة النظام، اقامت اسبوعا على شرف «يوم الارض الخالد».

ابتدأ هذا الاسبوع يوم الخميس ٣١ اذار، وانتهى قسرا بيوم الثلاثاء ٥ نيسان، على خلفية مظاهرة صاخبة انطلقت فور انتهاء المهرجان التضامني في هذا اليوم، من مبنى منظمة التحرير في جبل الحسين، تردد شعارات مؤيدة لانتفاضة الشعب الفلسطيني، ومطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى الفور، حاصرت الجماهير الغاضبة قوات كبيرة من الجيش والشرطة. وحذرتهم من مغبة الاستمرار في مظاهرة التضامن هذه... مما حدا بالمتظاهرين الى اطلاق شعارات منددة بدور النظام حيال القضية، فانقض الجنود بالهراوات وبالغاز المسيل للدموع، ودارت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والجنود، استمرت حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، واسفرت عن اعتقال مجموعة من الشباب، واصابة عدد من الفتيات اللواتي حاولن تخليص الشباب من ايدي الجنود.

● وجه آخر للتضامن ●

حذر زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، رئيس واعضاء هيئة تحرير جريدة «صوت الشعب»، التي تصدر في عمان، من مغبة العودة الى تغطية اخبار الانتفاضة، والتي باتت تستأثر بغالبية صفحاتها، وتطغى على غيرها من الاحداث العربية والدولية وحتى المحلية. جاء ذلك في لقاء اجراه الرفاعي مع مسؤولي الصحيفة المذكورة في منتصف شهر ايار المنصرم.

ويعلق البعض على تحذير الرفاعي.. بأنه يجسد دعم «سيده»! غير المحدود!! للاهل في المحتل من الارض...

● مراقبة اجهزة الهاتف ●

ربطت المخابرات الاردنية، العديد من اجهزة الهاتف التابعة لمواطنين فلسطينيين، بأجهزة تنصت ومراقبة. وقد تناهى هذا الخبر للاهالي، بعد حادثة استدعاء احدى المواطنات الفلسطينيات للتحقيق، كانت قد اجرت مكالمة هاتفية مع احدى صديقاتها، تحدثت خلالها عن مظاهرة التضامن وقمع النظام لها.

ويقول الاهالي: «انه وبعد هذه الحادثة، باتوا حذرين جدا، لدى استخدامهم الهاتف، لئلا يوقعون في الشرك، وتحصل لهم امور لا تحمد عقباها».

واضافوا: «ان مثل هذه الاجهزة كانت وضعت على اجهزة هواتفهم، ابان انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٧.

● و «اكشاك» لاجهزة الامن! ●

ومع جولة بسيطة في احد شوارع عمان، يتجسد للناظر مدى الخوف والرعب المخيمين على النظام، الذي اقام العديد من «الاكشاك» لاجهزته الامنية في كل شارع وحي، يرابط بها جندي وشرطي، هذا عدا عن فرق الجنود الراجلين، الذين يشددون من مراقبة وتدقيق وفحص كل شخص يمر ولا يؤمنون جانبه من خلال طلعته وحركته ونظراته.

ويفيد المواطنون في عمان: «ان مثل هذه الاكشاك لم يشاهدوها الا بعد اندلاع الانتفاضة في الضفة والقطاع».

● ورجال «أمن» وسط كل تجمع! ●

ويتعمق هذا الخوف والتحسب من اي تجمع جماهيري لأي سبب كان، حتى وسط سوق خضار عمان المركزي، وفي المستشفيات وغيرها من المرافق العامة التي تشهد تحركا ملحوظا لاذرع النظام.

تسنى لي حضور مهرجان، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية يوم السبت ٥/٢٨، اقامته كلية الفرير «دي لاسال» الثانوية للبنين في جبل الحسين، بحضور عدد من اولياء امور الطلبة لا يتعدى الـ ٢٠٠ شخص.

وما ان دخلنا ساحة المدرسة حتى توزع بيننا عدد من افراد الشرطة ورجال المخابرات، اخذوا بمراقبة كل شخص وخاصة الذين لا يقفون تحية «للسلام الملكي» الذي عزف في بداية المهرجان ونهايته.

● الغاء مظاهر الاحتفال بيوم الاستقلال ●

اعتاد الناس في عمان، وفي كل مناسبة هاشمية! الخروج الى الشوارع لمشاهدة الاحتفالات التي يقيمها النظام. لكن وبعد اندلاع الانتفاضة، بات النظام يقتصر احتفالاته على المظاهر الرسمية التي لا تتعدى القصور الملكية، وسيل التهاني والتبريكات عبر وسائل الاعلام الاردنية، واصدار الاوامر بتعطيل الدوائر الحكومية كافة.

وقد تجسد هذا في «يوم الاستقلال» الذي صادف ٥/٢٥ الماضي، حيث كان من المفروض ان يفتتح «الملك» جسرا جديدا، يربط جبل عمان وجبل الحسين، وتجري بعد ذلك احتفالات على «دوار فراس» في جبل الحسين لهذه المناسبة، ولكن شيئا من هذا لم يتم، حيث استعيض عن الملك «بأمين العاصمة» لافتتاح الجسر، في ساعة متأخرة من الليل لضمان خلو المنطقة من اي تجمع جماهيري، كما والغيت جميع الاحتفالات، فيما شوهدت طائرات مروحية تحلق طيلة هذا اليوم، تحمل شعار «عاش الملك الحسين المعظم»!، كما وضربت في اليوم نفسه اطواق امنية مشددة على المخيمات الفلسطينية في الاردن كافة».

● حتى مظاهر الاحتجاج الاكاديمية محظورة ●

اعلن معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية في المملكة يوم الاحد ٥/٢٢ اضرابا، ونفذوا اعتصاما امام مكاتب الوكالة في العاصمة (عمان) وذلك احتجاجا على ظروف عملهم، وللمطالبة بتحسين رواتبهم.

وكانت الصحف المحلية هناك قد نشرت ولمرة واحدة عن اضراب المعلمين، ولم تتابعه، فيما لم تبثه وسائل الاعلام الاردنية المرئية والمسموعة.

وبعد تفحيص بالموضوع قيل لي: «ان اوامر رسمية عليا صدرت بانهاء الاضراب فورا، فيما حظر النظام على وسائل الاعلام كافة، عدم التطرق للموضوع، تحت ذريعة «ان الجهات المعنية ستتابع القضية مع مسؤولي الوكالة». ووجهت تحذيرات بمعاقبة كل من يعود لتنظيم مثل هذه الاضرابات!

عراقيات

في اعقاب اجتماع شفاردنادزة - شمير

يصير «بطْنَج» يجتمع... والحيَّة؟

■ هذا العنوان يا عزيزي القارئ، هو بيت من اشعار المرحوم الملا عبود الكرخي شاعر الزجل العراقي الاكبر من معلقته المشهورة للاضداد «بصير» ومنها:

بصير ابو «جنيب» ما يمشي صَفَحْ
بصير «بطْنَج» يجتمع... والحية؟

اما «البُطْنَج» فهو نبات بري يشبه الزعتر ذو رائحة طيبة يرشه العراقيون على السلطة او الفول وغيرها ويقال ان الحيّة عندما تشم رائحته الزكية تلوذ بالفرار وتهرب، ومن هنا جاء المثل الذي يقال في الاضداد مثل «الحية والبطنج».

فاجأني بهذه المقدمة أحد مؤيدينا القدماء، قريبي وصديقي وانا اعطيه جريدتنا لهذا الاسبوع.

قال: انا زعلان.

خير ان شاء الله.. شو القصة؟ سلامتك

فرفع جريدة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٨٨/٦/١٠) وهو يريني صورة وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة وهو يصافح اسحق شمير، وقال: كيف تفسر اجتماع هذان الضدان، الاول شفاردنادزة، انسان يعمل بكل جوارحه وطاقته لكي يقدم قضية السلام العالمي ولو خطوة واحدة ولا يأل جهدا في حل النزاعات الاقليمية في كل بقعة من بقاع العالم، اما الثاني اسحق شمير فهو رئيس وزراء دولة يقف العالم كله ضدها، وهو انسان مغامر، تقترف يداه الموبقات في الضفة والقطاع من قتل الابرياء، وهدم البيوت، ومواقفه المتعنتة المجوجة تعرض الشعب الاسرائيلي نفسه للخطر في المستقبل، كيف يجتمع هذان الضدان؟

اجبته: حكمك عليّ يا خالي.. طوّل بالك واسمعني يا صاحبي العزيز.

لماذا هذا التحامل على شفاردنادزة وهل تطلب منه ان يعين جهاز الحكم في كل دولة يعقد معها جولة من المحادثات؟

ان الاتحاد السوفييتي لا يقصِّر ابدا في مساعدة الشعوب على نيل استقلالها وحريتها ويتقاسم معها قطعة الخبز التي يأكلها ولا يبخل بذلك، واما ان يقرر نوع جهاز الحكم لشعوب الارض كافة فذلك لا يمكن بأي حال من الاحوال بل ان شعوب العالم هي التي يجب ان تناضل لايجاد نوع حكم افضل.

في هذه اللحظة التي اتكلم فيها معك يا صاحبي فان رئيس وزراء اسرائيل هو اسحق شمير اذا كان ذلك على كيفي وكيفك ام لا، سواء كنا نريد ذلك ام لا، ولكن هذا هو الواقع. فاذا كنت تريد يا صاحبي ان تغيره فهات يدك بيدي وساعدني لكي نبدّل اسحق شمير بآخر اكثر تعقلا ورزانة ومسؤولية واكثر واقعية ليتكلم مع شفاردنادزة. فهذا شأني وشأنك ومعنا شعبنا وليس من شأن الاتحاد السوفييتي... صح يا عزيزي الزعلان؟

لماذا اجرى السوفييت هذه المقابلة اصلا؟ سأل صاحبي.

وقلت: ان الاتحاد السوفييتي يرى نفسه وبحق مسؤولا عن الملايين من ابناء البشر وخاصة في عصرنا هذا المشحون بالسلاح النووي فهو لا يمكن ان «يزعل» مع هذا وذاك ولا يمكن ان يدير ظهره لكل من لا يعجبه حتى لو كان «سخطجي» «حيّال». فالاتحاد السوفييتي بسياسته الجديدة القديمة كان دائما «يلحق الحيّال لباب الدرج».

والان الى اللقاء نفسه.

«شتريد مني؟» سأل شفاردنادزة شمير؟

- جددوا معنا العلاقات الدبلوماسية طلب اسحق.

- اكو مؤتمر دولي للسلام، اكو علاقات، ماكو مؤتمر دولي مش بوزك لا علاقات ولا يحزنون اما ان تعقلوا وتوافقوا على مؤتمر دولي كامل الصلاحيات او «ورينا عرض كتافك» «الباب يفوت جمل».

واضاف شفاردنادزة:

يقولون انك «متعنت» وبالرغم من ذلك فأنا اعرفك جيدا لا «تلعب على كلاوات» فانا لست «مفتاح باب حوشكم» اجبني يا اسحق شمير هل ستخرج من جميع المناطق المحتلة من الضفة والقطاع والجولان والقدس العربية ام لا؟

فماذا كنت تريد يا صاحبي اكثر من هذه المواقف الحازمة الواضحة والموزونة يقولها بصراحة «وقص المنشار» ،ليس كنظيره الامريكي شولز «يبلعم» ويتلعثم وكل يوم «شكل حل» وها نحن في الشهر السادس من الجولات المكوكية ولم يحل صاحبنا اية مشكلة بل في كل مرة يعتذر عن فشله قائلا «سارجع».

اما انت يا صاحبي وغيرنا من الطيبين من ابناء الشعب كنا نجيبه «منو راح ورجع؟».

اننا يا صاحبي في عصر يسمونه «عصر الذرة» وعلينا ان نفهم معنى هذه الكلمة بالعمق الذي تستحقه وليس على «الخفيف» وان كل «خطأ» او «تقصير» او «عصبية» من الممكن ان تؤدي الى كارثة.

انني اقدر عواطفك، قلت لصاحبي، فقد «زحقت» روحي مثل روحك فأنا وانت نستمع الى الاخبار نفسها كل يوم و «قاطين» بالعربي والعبراني (هذا العزا) الانتفاضة في اوجها والدماء تسيل كل يوم. مواقف الحكومة لا تزال متعنتة ومغامرة. العنصرية تتصاعد بشكل عنيف واخلاق شبابنا ضاعت. التدهور الاقتصادي يسرع بالتدهور. الضياع والتوهان لا يزال يحوط السياسة الاسرائيلية وليس في الافق اية بوادر تعطينا ولو قليلا من الامل. في مثل هذه الظروف يا صديقي من حقك ان تكون عصبيا ولكن المهم، بل المهم جدا ان تعرف على من توجه غضبك وزعلك.

على اسحق شمير؟ نعم فهات، يدك اضمها ليدي. اما ان تغضب على شفاردنادزة؟ فلا يا خالي ويا صاحبي، لا والف لا.

من غيره يا صاحبي علنا نضيع، فاهتف معي «الف اسم الله عليه».

(ابو الشربت)

١) ابو جنيب: حيوان نهري يمشي دائما عكس التيار

٢) البطنج: وضحت ماهيته في سياق المقال اسمه بالفلسطيني لا اعرفه لعلي استدل عليه في باب «الانسان والنبات» لناصر السومي في هذه الجريدة.

صدى ١٠٤

تعقيب على ما نشر في «الاتحاد» ٨٨/٥/٣١ في زاوية «بلادنا»

* غباطية لم تكن قرية ابدا، وانما مزرعة للاقطاعي عبد المجيد قدورة من صفد. * ان من كان يعمل في هذه المزرعة هم سكان قرية سعسع. * غباطية كانت من اراضي قرية حرفيش التي استولى عليها الاقطاع بالغش والخداع. * العالم بأجمعه خطا ويخطو نحو الاستقلال والتحرر من الاقطاع وغيره. * ثورة اكتوبر العظيمة كانت ضد الاقطاع والملكية.

● صالح سعيد فارس - حرفيش ●

●● ردود سريعة ●●

* الى صاحبة الرسالة بعنوان «وطن الغد فلسطين المستقبل». الوجدانيات الجميلة التي بدأت بها رسالتك انتهت الى اختلاط امور كثيرة. نتفق معك في بعض ما جاء في رسالتك مثل ضرورة العمل اليهودي العربي المشترك. ولكنك في بعض مواضع الرسالة تخلطين بين النضال ضد الاحتلال في المناطق المحتلة والنضال من اجل الدمقراطية والمساواة في اسرائيل. نشكرك على رسالتك ونرجو ان نلقاك في رسائل اخرى.

* الى صاحب الرسالة بعنوان «الانتفاضة». لقد سبق ونشرنا لك رسالة حول الموضوع نفسه، ولم نر في رسالتك الحالية اي جديد يمكن ان يضيف فائدة نتوخاها لقراء الجريدة. نرجو عفوك، والى اللقاء في رسائل اخرى.

* الى صاحب الرسالة بعنوان «حديث مع جندي مسرح». نعتذر اليك لعدم صلاحية الرسالة للنشر. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى اكثر واقعية.

جوائز «الموليير» المسرحية:

مورو، ترزيان، فيتاز والآخرون...



● مشهد من «حذاء الساتين» (كلوديل/ فيتاز) ●

● تقليد فرنسي جديد، ارسيت اسسه في العام المنصرم ويقام للمرة الثانية هذا العام. فكما للسينما جوائز السيزار (فرنسا) او الاوسكار (اميركا)... ها هو المسرح ينعم من الان فصاعدا في باريس، بجوائزه السنوية. اما هذه الجوائز فتحمل اسم المسرحي العالمي موليير، الذي يمثل بالنسبة لاهل المهنة في العالم رمزا متجذرا في وجدانهم وفنهم.

هكذا وامام كاميرات القناة الثانية التي نقلت الاحتفال مباشرة، وعلى خشبة «مسرح الشاتليه الموسيقي» الذي احتشدت فيه نخبة المسرح الفرنسي ممثلين ومخرجين ومؤلفين وصانعي ديكور ونقادا الخ.. تم الاعلان عن الفائزين بالـ «موليير الذهبي» لهذا العام.. اما العروض والاسماء المرشحة، فتغطي على امتداد الموسم المنصرم، في كل الاتجاهات والمدارس من المسرح الاختياري الضيق الى المسرح التجاري والجماهيري، ومن القطاع العام الذي تتحلق حوله في النهاية اهم التجارب الفرنسية والعالمية، الى المسرح الخاص، وهو يمثل تقليدا مترسخا في فرنسا لا يخلو من النتاج الجيد، لذلك رأت اللجنة المؤسسة ان تطاله مراسيم «جوائز الموليير»... وعلى طريقة الاوسكار، تختار اللجنة المعنية خمسة اسماء او عروض في التصفية الاولى والاسم او العمل الفائز في التصفية الثانية.

وربما كان التصفيق الاكثر عنفا وحماسة، الذي دوى في الشاتليه هو قبيل الختام حين اعلن عن موليير افضل ممثلة للموسم، وكانت الفائزة هي جان مورو عن دورها في مسرحية «زرلين» نص هرمان بروش الذي احياه الالماني كلوز ميكاييل غروبر على «البوف دي نورد» ويدور في انحاء العالم منذ اشهر (مؤخرا في الاتحاد السوفييتي).

وقد فاز «حذاء الساتين» (بول كلوديل) الذي اخرجه فيتاز وتناوله تفصيليا فوق هذه الصفحات، بموليير افضل عمل قطاع عام موليير افضل مخرج كان من نصيب لوران ترزييف «ما رآه فوكس» (جايمس ساوندرز). ومؤلف العام كانت لولي بيلون (الابتعاد). كما «الخطوات الصغيرة» عمل جيروم دي ثان وجان كلود غرومبرغ كأفضل مقتبس (عن مسرحية ميلر: «موت بائع متجول»). وتميز مصمم الديكور الايطالي الشهير ايزيو فريجيريو (رافق جورجيو شترلر منذ عقدين) عن عمله على مسرحية موليير «جورج داندين»... كما كوفئ جورج شميدت كأفضل مصمم الازياء عن عمله في المسرحية نفسها...

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

شيْخوخة

قال أحد شيوخي وقد تقدّمت به السّنّ:

لم تبْقَ مني ـ يا فؤادُ ـ بقيّةٌ لِصَبابةٍ، أو فَضْلةٌ لعِراكِ
كنّا ـ اذا صُفّقتِ ـ نستبقِ المُنى ونشدُّ شدَّ العُصْبةِ الفُتّاكِ
فاليومَ تبْعثُ فيَّ حينَ تهزّني ما يبْعثُ الناقوسُ في النُّسّاكِ

اول عمل بيوغرافي عن حياة جان جينيه بين الحياة الواقعية والحياة المتخيلة

● اذا سألت قارئا عاديا ماذا يعني له جان جينيه، او ما هي اول اشياء ترد بباله عندما يتردد الاسم على مسامعه فسيجيب بلا تردد: السارق المتسكع، الشاذ، الفوضوي... وقد ينسى ان يتكلم عن الاديب وعن انتاجه. وبالفعل فان «الاسطورة: جان جينيه» موجودة، لا بل ان عوامل كثيرة تدعمها، حتى حياة الكاتب نفسه فقد بقي الى اخر لحظات وجوده امينا لهذه الصورة، متماسكا معها ومنسجما مع نفسه.

لكن السؤال الذي يبني عليه جان برنار مورالي، كتابه «جان جينيه ـ الحياة المكتوبة» (منشورات لاديفرانس ـ باريس) هو كالاتي: هل ان جان جينيه انطلق من الادب الى الحياة، او من الحياة الى الادب؟ وكيف ولدت الاسطورة، اسطورة «جان جينيه ممثلا وشهيدا»، بتعبير جان بول سارتر؟ وعلى ذكر سارتر فان كتابه هذا عن جينيه، (الذي التصق، صورته واسمه ولازمه كظله، واثر فيه تأثيرا سلبيا دفعه الى الصمت والاعتزال، الى «العطل الابداعي» الذي ينتاب المبدع لحظة يعي آلية وجوده، ويطرح هذا الوجود على بساط البحث، كأن سارتر قام بتعريته على الساحة العامة!) هذا الكتاب اذن، يبقى في النهاية اقرب الى محاولة ذاتية قام بها سارتر ومحاولة لتطبيق جزء من نظرياته الفلسفية الوجودية.. قراءة شخصية فيها كثير من التصرف والتخيل والاسقاط النظري على حياة جينيه الكاتب، والاديب.. وبالتالي فان مورالي يقدم هنا اول عمل بيوغرافي عن صاحب «سيدة الزهور» و «مذكرات سارق»، بالمعنى العلمي الدقيق، يدرس الوثائق والرسائل والمخطوطات ويقابل الاصدقاء والمعارف، ويتقصى في نتاج الاديب وحياته ملامح ما يمكن تسميته بعالم جان جينيه و «حياته المكتوبة» اول عمل بيوغرافي لكنه حتما لن يكون الاخير...

ونقطة ارتكاز مورالي هي على فضح «الاسطورة». فالصبي جينيه كان تلميذا مميزا، ولم يبدأ الكتابة في السجن كما تقول الاسطورة، بل بدأ الكاتب والفنان فيه ينمو قبل ذلك بسنوات... وغير صحيح ان جينيه لا يقرأ. ففي بعض رسائله الى المعارف التي صادفها خلال جولات تسكعه في اوروبا، استشهادات بفرلين وفي اعماله الاوتوبيوغرافية الاولى «سيدة الزهور» آثار مارسيل بروست وفي مسرحياته اللاحقة يعبر شبح دوستويفسكي بينما تحتل احلام رامبو عالمه الحميم، وصمته صمت جينيه وكلماته...

ويتوقف مورالي عند علاقات جينيه ببعض الكتاب وابرزهم جان كوكتو «المكتشف» الشاعر وسارتر الذي اطلق مسرحه عالميا.. لكن جهد المؤلف ينصب على كشف هذه الموازاة المفترضة، بين ما هو وما يجب ان يكون، بين حقيقة حياة جينيه والتصرف الذي قام به عندما «كتب» هذه الحياة وعندما «مثل» شخصية جينيه الاجتماعية.

يبقى ان اسطورة جينيه اقوى من اي عمل بيوغرافي وعلمي لدراستها ونقضها.. وانها تستمر بنفس الوهج في اذهاننا.. حياة تطرف وفوضى وعصيان، على الهامش، مع «الحثالة» اكانت هذه الحياة واقعية ام مخترعة في الادب.

إلغاء افتتاح

تعلن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عن الغاء مراسيم افتتاح مركز الجمعية في القدس والذي كان مقررا اليوم، الاربعاء.

تعلن الجمعية ان سبب الالغاء هو اظهار الاحتجاج والسخط على تجاهل احزاب السلطة لمصالح المؤسسات العربية باسرائيل حول موضوع مكافحة المخدرات.

فهذه الاحزاب سنت امس الثلاثاء قانون مكافحة المخدرات والذي سيشمل ٤٣ مؤسسة، الا انها (نسيت) ان تضم بداخله ولو مؤسسة عربية او بلدية او مجلسا محليا عربيا واحدا باسرائيل.

نحن اذ نعلن عن مطالبتنا بمساواة جميع المؤسسات ايا كانت هويتها لا يسعنا الا ان نحمل السلطات الاسرائيلية مسؤولية تجاهل الوسط العربي ومتطلباته بهذا الموضوع.

كذلك نحملها مسؤولية الغاء مراسيم افتتاح مركز الجمعية.

اننا نطلب المعذرة من المدعوين ونعدهم بمواصلة عملنا داخل الجمعية على احسن وجه.

في ظل البرويسترويكا

التلفزيون السوفييتي بين التغييرات والتقلبات

● بقلم: يلينا تشيكالوف ● (البانوراما السوفييتية)

● منذ عامين تقريبا لم تثر اهتمام المتفرج بالتلفزيون السوفييتي البرامج الجديدة التي ظهرت على «الشاشة الصغيرة» بقدر ما اثارته الشائعات «المؤثرة» حول ما حظر عرضه. وكان الرأي السائد ان كل ما هو عبقري محظور وكل ما هو محظور عبقري. وكان المشاهدون والنقاد يعزون انفسهم بالفكرة الفلسفية القائلة ان الزمن سوف يضع النقاط على الحروف ويبدو ان سنة ١٩٨٧ بالذات جاءت لتبدأ هذه العملية.

ظهرت على الشاشة الفضية (شأن الشاشة السينمائية) كثرة من الافلام التي كانت محظورة في السنوات الماضية ومنها فيلم «العطلة في ايلول» الذي صور في سنة ١٩٧٠ (من مسرحية الكساندر فامبيلوف «صيد البط») وبرنامج «حديث فلاديمير فيسوتسكي» الذي صور في سنة ١٩٨٠، والفيلم الوثائقي «معاصري» من اخراج فلاديسوف فينوغرادوف والذي صور عام ١٩٨٤، والذي يعكس جو «دف» الستينات.

وظهرت على الشاشة التلفزيونية اليوم برامج استحال ظهورها في الماضي اطلاقا، ومنها مثلا برنامج «كشاف» البيريسترويكا» الذي يشاهده ويقيمه عاليا، حسب معطيات علماء الاجتماع، ٦٠٪ من مجموع المشاهدين. وبعض مواضيع هذا البرنامج هي احب برامج الاسبوع كلها.

وثمة برنامج آخر ضمن برامج التلفزيون السوفييتي الجديدة الواسعة السمعة هي برنامج «قبل منتصف الليل وبعده». وباستطاعة المشاهد ان يطلع خلال ساعة ونصف الساعة (مدة البرنامج) على معلومات طريفة وعلى قصاصات فيديو جديدة ولكن عناصر البرنامج اللازمة هي اهم احداث للحياة الروحية.

هذا ولا يمكن ان ننعت بالجديد شكل برنامج «اينترسيفتال» اذ انه لا يختلف الا قليلا عن برنامجي «البانوراما الدولية» و «الاسرة الاشتراكية» ومع ذلك لا بد من تقييم برنامج البلدان الاشتراكية التي يدير صحفيو كل منها على التوالي هذا البرنامج.

وعموما تثير مسائل نظرية وتطبيق الاشتراكية اهتماما كبيرا جدا ولذا تتناولها برامج تختلف كل الاختلاف. فما من احد استطاع ان يتصور قبل عام ان برنامج «قبل منتصف الليل وبعده» سيقدم مناقشة حارة لافتتاحية مجلة «كومونيست» («الشيوعي») المكرسة لمسائل الثقافة الاشتراكية وان المشرف على البرنامج التلفزيوني «ماذا، واين ومتى» سيطرح على المشاركين «العارفين» اسئلة ماكرة ترتبط بتفاصيل فعل الميكانيزم الاقتصادي.

اذن، الشاشة التلفزيونية اليوم، ككامل الحياة الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي، هي ساحة للصراع السافر تتبارى فيها وجهات نظر ونزعات متناقضة. فهي من جهة عرض الافلام الوثائقية مثل «المجازفة» و «مزيدا من الضوء» التي عرضت، استنادا الى الارشيفات، السينمائية ولاول مرة وقائع كثيرة من وقائع الثلاثينات العسيرة والستينات المثيرة للجدل، وحاولت ان تقيم بمزيد من الموضوعية الدور الحقيقي الذي لعبه في التاريخ السوفييتي كل من ستالين وخروشوف. وهي من جهة اخرى الصعوبات التي اصطدم بها مخرجو الفيلم الوثائقي «الثورة مستمرة» المكرس لنفس الموضوع والذي لم تعرض حتى اليوم سلسلتان منه (وهما «المحاكمة» وموضوعها العملية المعقدة لازالة اثار عهد ستالين) مع ان الفيلم معد للذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. ونرى من جهة «الجسور التلفزيونية» الدولية الصريحة (ومع الولايات المتحدة بالدرجة الاولى) التي تزيل ثقل العقائد الجامدة، كما نرى من جهة اخرى الاساليب الجامدة لعمل معلقي التلفزيون على المسائل الدولية. لقد تناول احد معلقي برنامج «العالم اليوم» السؤال النمطي الذي يطرحه العديد من المشاهدين: «لماذا يعرض التلفزيون مرارا وتكرارا مشاهد تفريق المظاهرات والاضرابات في بلدان الغرب؟» واجاب عنه على النحو التالي: «انه واقع الحياة». ولكن يجب ان نلاحظ هنا ان واقع الحياة لا يكمن في هذا وحده. وما زالت تسود حتى الان الرغبة في رؤية الاشياء والظواهر المألوفة بالنسبة الى «الخارج». ولذا فان للتلفزيون اكتشافات اكثر بكثير عند القاء الاضواء على المسائل الداخلية.

ويتبين نفس التناقض في برامج المنوعات الموسيقية. فمن جهة ترسخ اقدامها على الشاشة الفضية قصاصات الفيديو، ومن جهة اخرى تتسم غالبية البرامج من هذا النوع بفقر وقلة الحلول الفنية وكذلك بتقادم «الذخيرة».

وهكذا فان التغييرات والتقلبات هما مفهومان متواجدان على الدوام في الاحاديث عن التلفزيون السوفييتي، على ما يبدو. وبالفعل، لماذا يتخلى التلفزيون السوفييتي بمثل هذه السهولة عن منجزاته؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه المشاهد على الدوام عند تقييم التغيرات التي تعتبر في رأيه غير ثابتة وغير حازمة. ومع ذلك فان التلفزيون يتغير. ويبدو ان مدى التغير في وعي المشاهدين ومدى نمو مطالبهم من التلفزيون هو بالذات المعيار الاساسي لفاعليته.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

القردة خسرت حريتها لانها تحب الاوركيديا!

● هربت قردة من قفصها في حديقة الحيوانات في سان دييغو (كاليفورنيا) طلبا للحرية. لكن مطارديها ما لبثوا ان عثروا عليها بعد بضع ساعات فقط واعادوها.. والسبب انها توقفت في محل لبيع الزهور لتنشق عطر الاوركيديا، وضبطت «كومانغ» القردة التي يبلغ عمرها عشر سنوات ووزنها ٥٠ كيلوغراما جالسة على رف للاوركيديا في محل للزهور ومحاطة بمجموعة من السياح المذهولين.

اقزام غير مرغوب فيهم

● لجأت احدى سكان هامبورغ في المانيا الغربية الى القضاء ليلزم جارها ازالة قزمين من البلاستيك يزين بهما حديقته باعتبارها يرمزان «الى الغباء وضيق الافق». وايدت المحكمة الطلب باعتبار انها يؤذيان العين بسبب «لون قبعتيها الاحمر الصارخ».

البيضة لم تعد في البيضة

● اعدت شركة مايكل فودز انكوربوريشن الامريكية في مينيسوتا طريقتين جديدتين تتيحان خفض نسبة الكولسترول في البيضة بنسبة ٩٠ بالمئة وتمديد فترة حفظها الى شهرين. وحسب هذه الطريقة فان البيضة ستخرج من قشرتها ويتم تعقيمها قبل ان تعالج لخفض نسبة الكولسترول. المشكلة الوحيدة هي البيضة هي كيف يتم تعليبها مرة أخرى بحيث تبدو شبيهة بشكل البيضة. وبمجرد ان يتم ايجاد حل لهذه المشكلة المتعلقة بالتسويق سيكون امام هذه البيضة مستقبل مشرق لا سيما ان الامريكيين حريصون اكثر من اي وقت مضى على تجنب المواد الغذائية الغنية.

خنزيران مضادان للطائرات

● ارتطمت مقاتلة «إف ١٦» بالاشجار اثناء هبوطها في احد مطارات فلوريدا اثر اصطدامها بخنزيرين كانا يعبران المدرج. وقال قائد الطائرة «ليست هذه طريقة مجيدة لانهاء خدمة طائرة قيمتها ١٦ مليون دولار».

تظاهرة للرابحين الخاسرين

● تظاهر بضع مئات من الاشخاص صباح مساء الجمعة الماضي امام مقر صحيفة «جمهورية البيرينه الجديدة» في فرنسا احتجاجا على رفض ادارة الصحيفة التي نظمت لعبة «لوتو» تسديد ارباحهم. ويعود رفض الصحيفة الى ان ٢٠ الف مشترك يملكون شبكة الارقام الاربعة التي تربح ٥٠٠ فرنك فرنسي مما يعني ان عليها دفع مليوني فرنك. وحين اكتشف المشاركون ان خطوط الصحيفة مشغولة باستمرار بسبب اتصالات الرابحين الغاضبين توجه قسم منهم الى مقرها للحصول على حقوقهم. وجاءهم الجواب انهم ربحوا فقط حق المشاركة في «يانصيب» استثنائي لربح عشرة أجهزة تلفزيون ملونة. يذكر ان احد بنود لعبة اللوتو التي نظمتها الصحيفة يطرح هذا الحل في حال جاء عدد الرابحين مرتفعا جدا.

لعبة جديدة...

● لانه اعتبر ان المباريات العادية للتزحلق على الامواج (سورف) صارت خالية من الحماسة لشدة تشابهها قام احد محترفي هذه الرياضة بتنظيم مباراة من نوع آخر في هاواي. وطلب من كل لاعب اقتحام الامواج برفقة حيوانه المفضل وعلى خشبة تزحلق واحدة... وكان الرابحان بريان الرياضي المحترف وخنزيره الصغير «شوب شوب» الذي يبلغ من العمر اربعة اشهر.

وتفوق بريان و «شوب شوب» على منظم المباراة وكلبه «شاين» وعلى عشرات اخرين من المتنافسين جاء احدهم برفقة ارنبه واخر برفقة اوزته وثالث مع سمكته الحمراء الصغيرة موضوعة في وعاء. ومن اجل حماية خنزيره من الاشعة ما فوق البنفسجية قام بريان بطلي اذني «شوب شوب» ووجهه بمرهم خاص اخضر اللون.

نجا بأعجوبة...

● الرياض ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة الرياض ان مواطنا سعوديا في الثامنة عشرة من عمره نجا من الموت باعجوبة بعد ان سقط فوق قضيب حديد مزروع في الارض يتعدى طوله المتر اخترق جسده من اسفل البطن الى القلب.

وقالت الصحيفة نقلا عن مدير مستشفى البكيرة ان الشاب السعودي عبد الله عثمان الشمري سقط من علو بضعة امتار فوق حوض ثبتت في قعره قضبان من الحديد اخترق احدها جسده من خصيته اليمنى وخرج من الجهة اليسرى لاعلى الظهر مرورا بالمعدة والصدر ولامس الشريان الابهر من القلب.

وظل الشاب معلقا مصلوبا حتى وصول موظفي الخدمة المدنية الذين نقلوه على هذه الحال الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية دقيقة لانتزاع القضيب من جسده وتضميد الاعضاء المصابة.

ويمكن للشاب السعودي مغادرة المستشفى بعد ايام من العملية التي كللت بالنجاح وهي الاولى من نوعها في السعودية كما تقول الصحيفة.

ازالة اعمال ترميم تمثال ابو الهول لاعادتها من جديد

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرة ان اعمال الترميم التي تجري منذ مطلع الثمانينات على تمثال ابو الهول في الجيزة (قرب القاهرة) ستتم ازالتها لتعاد من جديد حيث ان المواد المستخدمة فيها تسببت خلال سنوات في زيادة ملحوظة في نسبة رطوبة الكتل الحجرية وفي وجود معدل كبير للملوحة.

واستندت الصحيفة الى نتائج اعمال لجنة من الخبراء تشكلت اثر انفصال كتلة من الحجارة عن الكتف الأيمن لتمثال ابو الهول، ينبغي ان تقوم بدراسة عملية الترميم الكاملة للتمثال.

ونقلت الصحيفة عن زاهي حواس، المدير العام لمنطقة الاهرام السياحية، ان اللجنة قررت تزويد التمثال بغطاء جديد ووضع دعائم جديدة للاجزاء الهشة.

كذلك قررت اللجنة تشكيل لجنة من الخبراء واساتذة كلية الهندسة في القاهرة لدراسة تطور درجة حرارة ورطوبة التمثال. وذكرت ان كتلة الحجارة المنفصلة سيعاد تثبيتها في التمثال في ٩ تموز القادم.

وكانت كتلة الحجارة التي تزن نحو ٣٠٠ كغم انشطرت لدى انفصالها الى جزئين تاركة في كتف ابو الهول فراغا طوله ١،٣٠ متر وعرضه ٠،٨٧ متر وسماكته ٠،٤٤ متر.

وتمثال ابو الهول الواقع على بعد ٣٥٠ مترا من الهرم الاكبر هو على هيئة اسد له رأس انسان.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ١٥/٦/٨٨)

١٨،١٠ ـ بث مباشر للمباراة بين فريقي انجلترا وهولندا
١٩،٠٠ ـ الاخبار العربية
١٩،٢٥ ـ متابعة البث المباشر
٢٠،٠٠ ـ برنامج خاص
٢٠،٣٠ ـ المجلة العلمية
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ موكيد
٢٢،٠٥ ـ فيلم اجنبي
٢٤،٠٥ ـ الاخبار الليلية

٥٩٢ طريقة لعلاج المرضى النفسانيين في الغرب

سوق العلاج النفسي.. تزدهر!



● حالة تأمل ●



● اتحاد الروح والجسد ●

■ بعدما فقدت الكنيسة سلطتها، وانطفأ وهج العائلة، ودنت الكوارث الطبيعية والنووية من حياة الانسان في المجتمعات الغربية، لم يتبق امامه سوى التشبث بالأنا، المعقل الاخير للحس بالأمان والطمأنينة. رحلة الأنا تتجه نحو عمق الاعماق في عصر تزدهر فيه اسواق العلاج النفسي بمختلف وسائله وانماطه.

في الولايات المتحدة، يتمتع كل فرد بطبيب نفساني خاص به. وفي المانيا الاتحادية هناك ٦١٥ معهدا للعلاج النفسي تتبع فيها ٥٩٣ طريقة للعلاج، ابتداء من العلاج الكلاسيكي وانتهاء بالتحليل النفسي وعلاج الحوار والسلوك والعلاج التمثيلي والطاقة الحيوية والتناسخ او اعادة التجسيم وغيرها من الطرائق. ولا يمر يوم الا وتزداد وتتضاعف هذه المدارس والاساليب التي تضم ـ حتى العام ١٩٨٥ ـ ٢٠ الف متخصص على صعيد علم النفس والتربية والاجتماع وعلم اللاهوت وبقية العلاجات الطبيعية مثل طريقة «افعل ذلك بنفسك» وغيرها، خصوصا في مجتمع يعاني فيه ٢٠٪ (من الالمان) من الامراض النفسية. وكل سادس مواطن يعاني من اضطرابات مختلفة اضافة الى ازدياد نسبة المدمنين على الحبوب والكحول والمخدرات.

لقد انتعش سوق العلاج النفسي بشكل ملحوظ وملفت للنظر، بحيث باتت الاعلانات تغطي واجهات المحلات والمكتبات واعمدة الاعلانات الخاصة، التي تشجع الفرد على التخلص من مشاكله وعقده وتدعوه الى تعلم اساليب التفكير الايجابي وحل المشاكل بنجاح واعادة كسب الثقة بنفسه. انها تجارة الارواح الاكثر ربحا التي يمارسها الاطباء القدماء، والجدد على حد سواء، ومقياس النجاح في علاجاتهم يتوقف على نسبة الارباح التي يتقاضونها من المرضى. فساعة العلاج الواحدة تكلف من ٤٠ ـ ٦٠ دولارا، والعلاج في نهاية الاسبوع يكلف من ١٠٠ ـ ٢٥٠ دولارا، والعلاج بواسطة اعادة التجسيم (التناسخ) يصل احيانا الى الفي دولار.

اما اعمار المرضى فتتراوح بين ٢٥ ـ ٤٠ عاما، وكلهم يأتون بهدف ادخال عوامل الاثارة في حياتهم وطلبا للتغيير واضفاء معنى آخر على حياتهم.

لقد انتهى زمن العجوز فرويد الذي كان يعالج مرضاه من الهستيريا والعصاب التوهمي في غرفته المفروشة بالسجاد الشرقي والوسائد المخملية. وانتهى عصر علم النفس الانساني الذي اعتمد في السبعينات على الكمال في علاج الجسد والروح والمشاعر.

ويعتقد المختصون ان علم النفس وطرائقه ستكتسب اهمية جديدة نظرا لتفاقم التفكك العائلي والارباك الذي يحدثه الجنس والشيخوخة والخوف النووي والنظام الاخلاقي عموما. على عكس ما كان سائدا في الستينات اذ كانت المقولة تقول «مرضك من مرض مجتمعك»، اذن، لا بد من تغييره». اما اليوم فقد اصبحت كالتالي: «مرض المجتمع من مرضك فما عليك الا ان تغير نفسك».

ومن الوسائل والطرائق العلاجية التي يتخبط بضمنها الانسان الاوروبي نذكر:

التحليل النفسي: ترجع مشاكل المريض الى فترة الطفولة ـ من خلال السرد الواقي الذي يقوم به المريض ـ التي تقوده الى معرفة الذكريات والمشاعر التي لم تكن واعية. وتحليل وتفسير الاحلام لمعالجة مشكلات المريض.

العلاج السلوكي: يؤمن بان المشاكل النفسية هي نتيجة للتربية والاكتساب المعرفي الخاطئ. العلاج المذكور يعطي امكانات وسلوكيات جديدة وفرصا للتعلم الصحيح. والمحلل يسند المريض و «يشجعه» بخطواته السليمة و «يعاقبه» في حال حدوث العكس.

العلاج من خلال الحوار: يتحدث المريض حول كل ما يخطر بباله، والمحلل يهيء له اجواء دافئة ومنفتحة للتصعيد من سخونة الحديث، وهذا ما يشجع المريض على تصديق ما يقوله وبالتالي يتحرر من عقده ومشاكله.

العلاج البنائي: يجعل المريض يتحمل كامل المسؤولية عن ماضيه ومستقبله وتكون مرهونة باللحظة الآنية. المحلل يركز في هذا العلاج على حركات الجسد ووضعيته من اجل التوصل الى معرفة اعماق المتحدث ـ المريض، كما يتبع تقنيات اخرى مثل الديالوج الداخلي وتشخيص الخوف الخ.

الطاقة الحيوية: يعتمد هذا العلاج على ان المشكلات النفسية غير الواعية يعبر عنها الجسد اي في تقلص وتشنج العضلات، ويساعد الطبيب على تفادي هذه التشنجات عن طريق بعض التمارين الخاصة، حيث تتيح «مجرى حرا للطاقة» بهدف الوصول الى الكمال الروحي والجسدي الذي يجعل المريض يقول: «انا جسدي».

العلاج الاولي: يرجع المشكلات النفسية ـ كما في التحليل النفسي ـ الى الماضي، حيث يوضع المريض في غرفة مانعة للصدى ليبدأ بسرد مطول عن طفولته. ومن الممكن جدا ان يصاب المريض بانهيارات عاطفية تسمى بـ «الصرخة البدائية» ويكون مصدرها «الالم الروحي الاول».

علاج الخلق الجديد (او الانبعاث): ويعتمد على تقنية التنفس بالدرجة الاولى، حيث تتحرك الطاقة الكامنة من خلال التنفس العميق القوي، الذي يجعل الروح تتحرر من عقدها، والمريض يشعر بعد الجلسة مباشرة بالاسترخاء والطراوة.

العلاج التحولي: تتم المعالجة بارجاع سلوكية المريض الى مدى تأثرها بتربية الاهل في الصغر وخصوصا فيما يخص «الاناء التي ترتكز على ثلاث حالات: انا ـ الاهل، انا ـ التضج، انا ـ الطفل.

العلاج التمثيلي: يتم العلاج بصورة تمثيلية، اذ يقوم المريض بتمثيل مشاهد من حياته وتجربته، والطبيب يشرف على «التمثيل» لمراقبة ما يمكن ان يطرأ من دوافع عشوائية وعفوية تخص جوهر المشكلة او العقدة.

التناسخ او اعادة التجسيم: ترجع العقد والمشكلات الى الاشكال الحياتية في عمق اللاوعي. فالتأثيرات الماورائية يجب ان يعيها المريض لكي يتجاوز مفعولها الحصري، وتتم من خلال تقنيات التنويم المغناطيسي.

العلاج بطريقة «تاي شي شوان»: وهي طريقة تعتمد على تقنيات التأمل من الشرق الاقصى، وتقتصر على الحركة الايقاعية كعلاج يقود الى الهدوء الداخلي والغوص في الاعماق وبلوغ التجربة المتسامية.

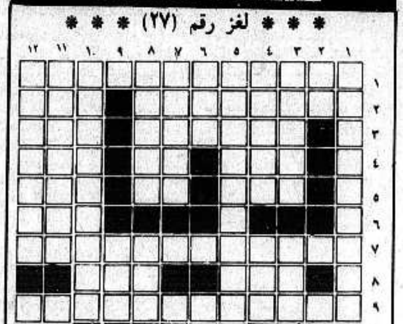
العلاج العائلي: يرتكز على علاج العائلة بأسرها، انطلاقا من ان العائلة تثبت دور التقبل «التقبل اللاواعي» واذ يقوم الطبيب بتحليل علاقات العائلة بافرادها، حتى يتسنى للمريض معرفة علته وتجاوزها.

● تحرير السماوي ●

(عن مجلة «الافق»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧) * * *



● اعداد: ميسم تلحمي ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ لعبة رياضية + لعبة رياضية + أ
٢ ـ لعبة رياضية ـ منديل
٣ ـ لعبة رياضية ـ ط + متماثلان
٤ ـ يعلن الوفاة (مجزومة) ـ نصف هلر ـ ارجعي
٥ ـ هلم ـ من الضمائر ـ هم
٦ ـ نضج (مبعثرة)
٧ ـ ك + رئيس تحرير جريدة «الاسبوع الرياضي» + للنداء
٨ ـ يتبع (مجزومة) ـ اعطى بكثرة ـ جدول
٩ ـ تجري فيها العاب رياضية عالمية + حرف جر
١٠ ـ الاسم الاول للاعب كرة قدم محلي
١١ ـ نعم (بالروسية)
١٢ ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم محلي

عمودي:
١ ـ العاب الرياضة للدول الاشتراكية + و
٢ ـ فج ـ تقال على التلفون
٣ ـ تطوير
٤ ـ جكلين (مبعثرة) ـ لعبة رياضية
٥ ـ رافع اثقال + الطبل + م
٦ ـ طاقة (معكوسة) ـ والد (معكوسة)
٧ ـ مفرد انامل ـ يهدم
٨ ـ كلام عفوي ـ طيات
٩ ـ سرير الطفل
١٠ ـ د + لعبة رياضية + يشاهد
١١ ـ الاسم الاول للاعب كرة قدم عالمي
١٢ ـ الاسم الثاني لجريدة رياضية محلية ـ نزاع

* * * حل لغز رقم (٢٦) * * *

افقي:
١ ـ الراب + الاسامة
٢ ـ ح + عرق + رمال + مساء
٣ ـ ميراة + بن + وي + مهر
٤ ـ دهان ـ نسر ـ ري
٥ ـ هم
٦ ـ الترياس ـ وي
٧ ـ مدينة + السلام
٨ ـ يود + ال + أه + مع
٩ ـ وسيم + درب + إمام
١٠ ـ ر ر ر ـ نو
١١ ـ ....
١٢ ـ احمد فؤاد نجم

عمودي:
١ ـ احد ـ امين
٢ ـ لعبة ـ ل د و
٣ ـ ر ر + رأ ـ د + يدور
٤ ـ اقان ـ رنا + سر
٥ ـ هرب ـ بلهيا
٦ ـ امين ـ أ أ + امن
٧ ـ ل أ ن س ـ سل + وده
٨ ـ ال + ور ـ سمر
٩ ـ يمس ـ ولع + بل
١٠ ـ اسر ـ يا
١١ ـ ماهرة
١٢ ـ هام + يه ـ ام

خلال النقاش على بيان وزير الاقتصاد:

طوبي: كل الاجراءات المتخذة لبلوغ «الاستقرار» كانت على حساب العاملين

● مطالبة وزير المالية والحكومة بشكل عام بالتفاوض فورا مع موظفي القطاع العام من خلال تفهم مطالبهم العادلة ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي، امس الاول الاثنين، بيانا الى الكنيست عن عمل وزارته فأشار الى نوعية عمل هذه الوزارة «الصغير في محيطه والمتنوع في مجالاته» - على حد قوله. ثم استعرض يعقوبي المجالات الاساسية لعمل الوزارة وهي التخطيط القومي والاقتصادي ومتابعة تصحيح النواقص التي يكشف عنها مراقب الدول، بالاضافة الى نشاطات التنسيق بين الوزارات المختلفة. وقال: «ان ظروف العمل في هذه المجالات ومع الحكومة الحالية صعبة بشكل خاص. لكن نجحنا في تحقيق تحسن جلي في بعض المجالات»!

وقد شارك في مناقشة هذا البيان عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي خصص كلمته لمهاجمة سياسة الحكومة المعادية للشعب والساعية لخدمة اصحاب المال والاهداف العسكرية الاحتلالية. وقال: في الفترة الاولى لحكومة الليكود والمعراخ تفاخر المعراخ خاصة بجلبه الاستقرار الاقتصادي الى البلاد بعد فترة جنون التضخم المالي.

واضاف: صحيح ان التضخم المالي انخفض ولنفرض انه توقف عند الحد الادنى لكن كل الاجراءات (الترتيبات الاقتصادية على انواعها) التي اتخذت للوصول الى الوضع المذكور كانت في اساسها على حساب جمهور العمال. فالاستقرار الاقتصادي لم يتحقق لأن التقليصات الحادة في الميزانيات ادت الى ضرب الخدمات الاجتماعية في مجالات الصحة والتعليم والرفاه وغيرها. ان ضمان هذا الاستقرار يتم بتغيير سياسة الاحتلال والحرب التي تبلع معظم مصاريف الدولة وكذلك بتغيير سياسة تشجيع اصحاب رؤوس الاموال، التي تأتي على حساب تخفيض مستوى حياة جمهور العاملين. وكل حديث عن الاستقرار في ظل هذه السياسة الحالية هو حديث فارغ ووهم كبير.

ثم هاجم النائب توفيق طوبي سياسة وزير المالية التي تتناسق وسياسة الحكومة فقال: عندما تشل الخدمات الصحية بسبب التقليصات الدائمة في ميزانية الصحة، وتصل الى حد الافلاس والانهيار الامر الذي يعرض صحة جماهير الشعب للخطر، وعندما يصبح الاطباء والطاقم الطبي بشكل عام غير قادرين على اداء مهامهم بسبب تنكيل وزارة المالية بهم، يعلن وزير المالية، الذي اصبح المقرر في كل شيء، ان ليس لديه قرش واحد، بمعنى آخر لتذهب الصحة الى جهنم، فالاستقرار الاقتصادي هو المهم. بينما عندما تتطلب سياسة الاحتلال الميزانيات الضخمة لقمع الشعب العربي الفلسطيني وارادته في الاستقلال والحرية والسيادة، توفر لها كل الاموال المطلوبة وبدون تردد. ان المصاريف على معسكرات الاعتقال لزج عشرات الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني فيها، وعلى تجنيد الاف جنود الاحتياط وتمديد فترة خدمتهم العسكرية حتى يقمعوا المتظاهرين المطالبين باستقلالهم، وعلى عشرات الاف قنابل الغاز المسيل للدموع، كل هذه المصاريف لم يكن مخططا لها، لكن عندما خرج نداء قمع الانتفاضة حضرت كل الاموال في الحال. وهكذا كان الحال عندما تطلبت حملة الغزو الاخيرة على لبنان مئات ملايين الشواقل. والآن وعندما يطلب وزير «الامن» يتسحاق رابين ٤٥٠ مليون شيكل «علاوة الانتفاضة» فإنه لا يصطدم بأية معارضة لا من الليكود ولا من المعراخ. اما للخدمات الصحية ولمنع رفع اسعار السلع الاساسية مثل الخبز والحليب والبيض فطبعا لا يوجد نقود، بل على العكس يجب تجريد لقمة الخبز من الشعب وسحق مستوى حياته لتزويد آلة الحرب.

كما تطرق طوبي الى التعامل الطبقي الذي تنتهجه الحكومة ضد جماهير الشعب والذي ينعكس في الازمات المختلفة في شتى مجالات الحياة وقال: حكومة الاستقرار الاقتصادي يمكنها بدون تأنيب ضمير اضافة اكثر من مليار ش.ج لأصحاب الدخل العالي عن طريق تخفيض نسب ضريبة الدخل التي يدفعونها، ويمكنها الموافقة على دفع عشرات ملايين الشواقل لكبار موظفي البنوك لكن للعمال الذين تسحق اجورهم مثل الاطباء، والمعلمين وموظفي البنوك وموظفي القطاع العام فان وزير المالية غير مستعد لأن يحرك ساكنا كي يأخذ مطالبهم العادلة بعين الاعتبار.

وفي نهاية خطابه طالب طوبي الكنيست بأن توجه انتقاداتها الى سياسة وزير المالية والحكومة بشكل عام مطالبته (أي وزير المالية) بالتفاوض فورا مع موظفي القطاع العام من خلال تفهم مطالبهم العادلة والاخذ بعين الاعتبار ما يسحق من اجورهم خلال السنتين الاخيرتين وكذلك ارتفاع الاسعار الذي حدث وبالتالي العمل لمصلحتهم حتى لا يضطروا الى تنفيذ الاضراب الذي اعلنوا عنه.

هذا، وقد تأجل رد وزير الاقتصاد والتخطيط على النقاش وكذلك التلخيص والتصويت عليه الى موعد لاحق بناء على طلب الوزير نفسه.

احتفال بيوم الطفل العالمي في جديدة

●جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمبادرة من جميع الهيئات في قرية جديدة والمؤلفة من المدرستين الابتدائيتين (أ.و.ب) ومجلس الطلاب الثانويين وروضات الاطفال ونادي الحزب الشيوعي ونادي سرية ومرشدات كشافة جديدة وبيت الشباب ولجان الاباء وبالتعاون مع المجلس المحلي اقيم، في اواخر الاسبوع الماضي، احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في جديدة. وبدأ الاحتفال بمسيرة انطلقت من بيت الشباب يتقدمها حملة الشعار المركزي «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» وشعارات تستنكر مصادرة ارض الطنطور. وشاركت فرقة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في المسيرة. واستقبل الاهالي المسيرة بالهتاف والتشجيع.

وانتهت المسيرة باجتماع في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» افتتحه الفنان اسامة مصري فهنأ الاطفال بعيدهم وقدمت نهلة مصري تحية حركة النساء الدمقراطيات وقدم الطفلان علاء بقاعي وفداء كيال تحية الاطفال. وقدم برنامج في تخلله تقديم فقرات ترفيهية من رقص ودبكة وانشاد وعروض كاراتيه. واختتم الاحتفال بنشيد «بلادي بلادي».

احتفال بيوم الطفل العالمي في ابو سنان

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من لجنة الاباء المحلية في قرية ابو سنان، ولجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» وبالتنسيق مع ادارة المدرسة، اقيم يوم السبت (٦/١١) احتفال لطلاب المدرسة، بمناسبة يوم الطفل العالمي، حيث قدمت لجنة الاباء المحلية الهدايا لاطفال البساتين في المدرسة ووزعت الحلوى على طلاب المدرسة.

وتحدث في الاحتفال رئيس لجنة الاباء المحلية على هزيمة فحيا الاطفال في عيدهم وتمنى لهم ولأطفال العالم ان يعود عيدهم في العام القادم وهم ينعمون بحياة السلام والامن. وشكر ادارة المدرسة على تجاوبها وتعاونها مع لجنة الاباء.

في إطار يوم دراسي في القدس
مئات المحاضرين والباحثين والعاملين في مجال الصحة النفسية يصرخون ضد القمع الاحتلالي

■ منظمو اليوم الدراسي: هذه تظاهرة احتجاج ضد الاحتلال ■ قرار، بالاجماع، باقامة لجان وبدء التنظم ضد مظاهر العنف الذي يمارسه الجيش ضد سكان المناطق المحتلة ■

●القدس - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة واسعة النطاق وبتظاهرة صريحة ضد الاحتلال واعمال القمع والعنف التي يرتكبها في المناطق الفلسطينية المحتلة عقد في القدس، امس، يوم دراسي خصص، في الاساس، لبحث الاسقاطات الخطيرة لممارسة الاحتلال الاسرائيلي على المجتمع الاسرائيلي من مختلف جوانبه.

وقد شارك في هذا اليوم الدراسي حوالي ٦٠٠ من العاملين في مجال الصحة النفسية، بينهم محاضرون في علم النفس وعلم الاجتماع والشؤون الاجتماعية وعاملون في هذه المجالات.

وبافتتاح اليوم الدراسي، الذي عقد تحت شعار «احداث المناطق - اسقاطات ونظرات نفسية» القى منظمو هذا النشاط كلمة اكدوا فيها ان هذا اليوم ليس بحثا عابرا وانما هو تظاهرة ضد العنف الاحتلالي.

ثم قدم د. غامبل (المختص في موضوع «ارهاب المؤسسة ضد الاطفال») محاضرة قيمة حول العنف الاجتماعي وتأثيره على الاطفال والمراهقين. وتلاه محاضر من جامعة بير الزيت فقدم استعراضا سياسيا شاملا حول «تأثير الانتفاضة على المجتمع الفلسطيني». ثم قدم د. يهويكيم شطاين محاضرة حول «المحتل والمحتل» (بصيغتي الفاعل والمفعول) هاجم فيها سياسة الاحتلال. كما قدمت د. نجوى مخول محاضرة حول الموضوع.

ثم توزع المشاركون في اليوم الدراسي الى ١٤ مجموعة ناقشت عددا من المواضيع، بقيادة عدد من المحاضرين. وذلك على النحو التالي: د. يورام بيلو ويوسف الناشف - الصراع العربي الاسرائيلي كما يظهر في احلام الاطفال اليهود والعرب ود. حانوخ يروشلمي - الاهالي والمراهقون قبل التجنيد. وتركزت المناقشة حول تأثير الانتفاضة على الجنود الاسرائيليين. وبروفيسور رون شوفال - اجهزة الانكار (النفسية) وطرق مواجهة المعلومات المذهلة (المخيفة). وبروفيسور تشارلي غرينباوم - ابحاث حول الموضوع (العنف والصراع العربي - الاسرائيلي). ود. دان بارأون ومصباح طاطور - فكرة عقد لقاءات بين عائلات يهودية وعائلات عربية لوقت متواصل. والسيدة ترتسا مايكلسون ونادرة كفركيان - النساء، ومراحل اشتراكهن في الاحداث. ومحمد ابو النمر وحغيت زالسبرغ - تعامل المربي في المدرسة مع مسالة النزاع العربي - الاسرائيلي. ود. شموئيل ابرليخ - تأثير النماذج السلوكية الاجتماعية على تطوير الشخصية في جيل المراهقة. والسيدة خولة ابو بكر - رياض الاطفال في الدهيشة - اطفال في مواجهة الاحتلال. ود. روحاما مارتون ود. هنري شور ود. افي ريسكي - تأثير الكارثة (التي حلت باليهود في الحرب العالمية الثانية) على تعامل المجتمع الاسرائيلي مع الاحتلال. والسيدة ترتسا زنديك - «كل شيء على ما يرام». (وشارك أعضاء المجموعة بناء على تجاربهم الشخصية). ود. سلبو غودغوفسكي ود. ايلي كاتس - التعايش في ظل صراع عنيف: التدخل النفسي والمؤسسي (من مؤسسة) في مشروع عربي - يهودي مشترك. ود. بنيامين معوز - صراع الهوية القومية والقيم الاخلاقية في وقت النزاع. والسيد رمزي سليمان والسيد غابي بونسيد - نماذج رد فعل المجتمع الاسرائيلي على احداث الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثم جرت مناظرة شارك فيها عدد من المحاضرين وتقرر باجماع المشاركين، انه يجب التنظم ضد العنف الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وعليه ستقام لجان منطقية ولجنة قطرية لمواصلة العمل، على اساس موضوع «الصحة النفسية» ضد العنف الاحتلالي.

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من ثانوية شعب

● شعب - من علي خطيب - تحت رعاية وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، احتفل امس (الثلاثاء) بتخريج الفوج الاول من مدرسة شعب الثانوية. وقد بلغ عدد الخريجين ٢٢ طالبا وطالبة.

وقبل الاحتفال قام الوزير والوفد المرافق له بجولة في مدارس القرية. وشرح مدير المدرسة الابتدائية «ب» كامل سعده امام الوزير عن اوضاع المدرسة الصعبة وطالبه بالعمل السريع على حل المشاكل واهمها تنفيذ البناء المخطط له والمصادق عليه منذ سنة ١٩٨٤. وسلم المدير الوزير رسالة تتضمن نواقص المدرسة. وفي المدرسة الابتدائية «أ» جرى الاحتفال الذي تكلم فيه كل من علي شحيبر، رئيس مجلس الطلاب وحسين عباس، سكرتير لجان الآباء ورئيس المجلس المحلي للقرية، عفو فاعور.

وقال الوزير نافون في كلمته الجوابية بعد جولته في المدارس واطلاعه عن كثب على اوضاع المدارس الصعبة: انا مقتنع بوجوب العمل السريع لاصلاح الوضع! ودعا رئيس المجلس الى اجتماع مع المسؤولين في وزارة المعارف من اجل البحث والتخطيط لحل كل المشاكل!

وفي ختام الاحتفال قدم المجلس المحلي هدايا للخريجين عبارة عن آلة حاسبة. ومن الجدير بالذكر ان الاحتفال جرى في المدرسة الابتدائية «أ» نظرا لانعدام بناية خاصة للثانوية، فإن جميع غرفها مستأجرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■زلفة (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٦/١٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع شعبي حول «الاوضاع السياسية في المنطقة». يتكلم: مريد فريد واخرون.

انتخابات ١٩٨٨

■ اليوم، اعضاء مركز حزب «العمل» ينتخبون مرشحي قائمة المعراخ ■

● تل ابيب - ينتخب اعضاء مركز حزب «العمل»، اليوم الاربعاء، مرشحي قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس على الاماكن «المضمونة» في القائمة (ما عدا الاماكن السبعة الاولى) ٥٢ مرشحا.

ويذكر ان ٢٠ مرشحا بينهم جميع وزراء المعراخ وقسم من اعضاء الكنيست الحاليين بالاضافة الى لوبا الياف ورعنان نعيم يتنافسون على الاماكن العشرة الاولى بعد السابع (من ٨ الى ١٧). اما بخصوص يسرائيل كيسار وعوزي برعام وشلومو هيلل فسيجري تعيينهم في قائمة المعراخ بعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية وبالاتفاق بين شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويتسحاق نافون.

■ ابا ايبن يهدد بالانسحاب من قائمة المعراخ اذا لم يتم انتخابه بين العشرة الاوائل ■

● تل ابيب - اعلن ابا ايبن انه سينسحب من قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة اذا لم يتم انتخابه في أحد الاماكن العشرة الاوائل (بعد المكان السابع) في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» التي ستجري اليوم الاربعاء.

وعلى الصعيد نفسه تزداد المنافسة والصراعات بين مرشحي الحزب عشية الانتخابات الداخلية. وقد وزع يوم الاحد، منشور الى اعضاء مركز الحزب يدعو الى عدم التصويت ليوسي بيلن المدير السياسي لوزارة الخارجية وأحد اقرب المقربين لرئيس الحزب، شمعون بيرس.

ومن جهة اخرى طالب بعض اعضاء حزب «العمل» بتعيين يسرائيل كيسار وشلومو هيلل وعوزي برعام في الاماكن العشرة الاولى (بعد المكان السابع) وليس في الاماكن الـ (٤) و (٦) و (٧).

■ ١٠٤ مرشحين يتنافسون على الاماكن «المضمونة» في قائمة الليكود ■

● تل ابيب - ينتخب اعضاء مركز حركة «حيروت»، في الاسبوع القادم، مرشحي الحركة «المضمونين» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس في الانتخابات الداخلية للحركة ١٠٤ مرشحين.

ومن بين المتنافسين هنالك ١١ امرأة.

■ الليبراليون يهددون بخوض الانتخابات بقائمة مستقلة ■

● تل ابيب - يهدد قادة الحزب «الليبرالي» بفك الشراكة مع حركة «حيروت» في الليكود وخوض انتخابات الكنيست بقائمة مستقلة اذا حاول قادة «حيروت» تقليص عدد الليبراليين في الاماكن «المضمونة» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

ويأتي هذا التهديد قبل اسبوع من الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» الذي سينتخب اعضاؤه مرشحيهم لقائمة الليكود.

ويتنافس ٥٠ مرشحا في الانتخابات الداخلية للحزب. واشارت الصحف الى عقد «صفقات» بين معسكر موداعي ومعسكر شرير على طريقة «صوت لي واصوت لك».

شبيبة منطقة عكا تتجند للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، يوم الاحد (٦/١٢)، اجتماعا لها في دار الصداقة في عكا، استعدادا للمعارك المقبلة.

ترأس الاجتماع حسين سويطي عضو لجنة المنطقة. وقدم البيان السياسي والتنظيمي زياد موسى، سكرتير المنطقة، فاستهل بيانه بالحديث عن الانتفاضة الفلسطينية ونتائجها وتأثيرها على المجتمع الاسرائيلي. وتطرق موسى في بيانه الى الاوضاع السياسية.

واستعرض موسى في بيانه نشاطات منطقة الشبيبة خلال هذا العام ومشاركتها الفعالة في المناسبات كافة كأول ايار ويوم الطفل العالمي والمظاهرات القطرية والمنطقية ويوم الطالب القطري واصدار النشرات «كشعلة ايار» وغيرها تقديم المحاضرات في المدارس والمساهمة في حملة التبرعات لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة.

وقدم موسى برنامج عمل للمستقبل في صلبه زيادة العضوية وزيادة توزيع «الغد» والعمل والمساهمة في توزيع «المهماز» وتقوية العلاقة مع جماهير العمال والناخبين الجدد والتجند لانجاح المظاهرة القطرية للشبيبة القروية.

وبعد تقديم البيان جرى النقاش الذي اغنى البيان.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * استنكار سياسة القمع الارهابية التي يمارسها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة. * تحية اكبار واجلال لابطال الانتفاضة الفلسطينية. * استنكار سياسة هدم البيوت المستمرة في الوسط العربي والتي كان اخرها هدم البيوت الثلاثة في النواقير ومطالبة السلطات باقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية. * استنكار سياسة الحرمان السلطوية والتمييز ضد سلطاتنا المحلية العربية. * التجند الفعال لنصرة الجبهة وتقويتها في معركة الانتخابات المقبلة. * تقوية العلاقات مع الناخبين الجدد لكسبهم الى جانب الجبهة ونبذ الاحزاب الصهيونية. * التجند الكامل للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة الذي سيكون في الفترة بين (١٣ - ١٧/٧/٨٨).

توقيف مذيعة عن العمل لأنها بثت اغنية سي هايمن وقالت: فليسمعها كل بيت في اسرائيل!

● تل ابيب - قرر المدير العام لسلطة البث، اوري بورات، توقيف المذيعة المعروفة شميرة إمبار عن عملها في تقديم البرنامج الاذاعي اليومي «اشياء طيبة» المذاع من «محطة ج» في «صوت اسرائيل» وذلك لمدة ثلاثة اشهر.

وقد جاء قرار بورات المستهجن هذا على خلفية رسالة بعث بها احد المستمعين وادعى فيها بأن المقارنة التي اقامتها المذيعة المذكورة بين جنود الجيش الاسرائيلي وبين جنود الـ «إس. إس» النازيين قد مس به!!

وقد اتضح خلال الفحص الذي اجراه بورات مع إمبار فيها بعد انها بثت في برنامجها، قبل ايام من «يوم الكارثة»، اغنية المغنية سي هايمن «المحظورة» - «يطلقون الرصاص ويبكون» - وانه بعد انتهاء الاغنية عادت إمبار وقرأت كلمات الاغنية التي تقول: «يطلقون الرصاص ويبكون، يقتلون ويضحكون، متى تعلمنا كيف ندفن بشرا وهم أحياء» وأضافت ان هذه الاغنية «هي شهادة وربما من الجدير ان تسمع في كل بيت في اسرائيل قبل ايام من يوم الكارثة».

وزعم بورات، خلال الفحص، ان إمبار خرقت، بكلامها المذكور اعلاه، ميثاقا داخليا في سلطة البث يقول بأن المستمعين غير معنيين بآراء المذيعين ومشاعرهم. وعليه، قرر توقيف المذيعة عن عملها في تقديم البرنامج!!

تغطية اعلامية واسعة لمبادرة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاسرائيليين والفلسطينيين حكومة اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل «اقامة دولة فلسطينية مستقلة». كما نشرت جريدة «عل همشمار» خبرا موسعا استعرضت فيه كلمات المتحدثين وبنود الاتفاق واسماء الموقعين عليه.

ونشرت الصحف الفلسطينية الصادرة في المناطق المحتلة اخبار المؤتمر الصحفي و «اتفاق السلام» على صفحاتها الاولى. وقد نشرت صحيفة «الفجر» الخبر على اربعة اعمدة وتحت عنوان: «اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني يوقعه الكتاب والفنانون الاسرائيليون والفلسطينيون» وبالاضافة الى وقائع المؤتمر الصحفي نشرت «الفجر» بنود الاتفاق كاملة واسماء جميع الموقعين عليه. كذلك نشرت بنود الاتفاق جريدة «القدس» وجريدة «النهار». وقامت جريدة «الشعب» بنشر خبر ضاف عن وقائع المؤتمر الصحفي.

اليوم - اضراب شامل في المناطق المحتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وفي مدينة نابلس اعتقلت سلطات الجمارك، امس، ثلاثة من اصحاب مناشير الحجر هم عثمان الاغبر (٥٣ عاما) وبدر صبيح (٣٣ عاما) وكمال صبيح (٣٠ عاما). وكانت سلطات الاحتلال داهمت مناشير الحجر قبل يومين وطلبت منهم، بعد ان صادرت بطاقات هويتهم، مراجعة دائرة الجمارك. وفرضت على كل منهم دفع مبلغ ٤٢ الف شيكل.

وعندما توجه ثلاثتهم للاحتجاج على فرض هذه المبالغ، امس، تعرضوا للاعتقال.

وشهدت مدينة نابلس، امس، عددا من اعمال الرشق بالحجارة. وادخلت المواطنة جاودة ابو حجلة الى مستشفى «الاتحاد النسائي» بعد اصابتها بعيارات مطاطية في اليد اليسرى والساقين خلال محاولتها منع اعتقال ابنها.

ورفعت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مخيم بلاطة بعد ان كانت فرضته، مساء امس الاول، عقب وقوع اشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال.

وكان الجنود احتجزوا، في شارع «العاصفة» في نابلس، مساء امس الاول، بطاقات هوية المواطنين. واعادوها في العاشرة ليلا. ورشق الجنود المتركزون على سطح ديوان آل عاشور في المدينة السكان بالغاز والعيارات المطاطية واطلقوا عليهم بالنار.

ولا تزال قرية عزون خاضعة لنظام حظر التجول لليوم التاسع على التوالي، بعد ان تعرضت سيارة مستوطن للرشق بالحجارة.

وجاء من قرية بروقين (قضاء طولكرم) ان السلطات قررت اعتقال الطالب (في جامعة «النجاح») خليل عبد الخالق صبرة (٢١ عاما) اداريا لمدة ستة شهور، ونقل من سجن عتليت الى معسكر «انصار - ٣».

وكان مخيم عسكر القديم شهد، الليلة قبل الماضية، مظاهرات حطم خلالها المتظاهرون زجاج سيارة باص «ايغد» وسيارة بيجو اسرائيلية خلال مرورها بالقرب من المخيم.

وتواصل قوات الاحتلال، لليوم السابع على التوالي، ضرب حصار عسكري على قرى بيت فوريك وبيت دجن وسالم وعزموط ودير الحطب (وكلها في منطقة نابلس) وتمنع المزارعين من التوجه الى اراضيهم لحصاد محاصيلهم.

وقامت قوات من الجيش، الليلة قبل الماضية، باقتحام قرية عزموط وارغمت بعض الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء، وداهم الجنود عددا من المنازل واعتقلوا الشاب عصام عبد القادر علاونة (٢٠ عاما).

● مخيم الفارعة ●

وشهد مخيم الفارعة، صباح امس، اشتباكات عنيفة اطلقت خلالها قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية. وتمكن المتظاهرون من تحطيم زجاج حافلة للجنود.

وفي مدينة القدس اضرمت النار في الاطارات المطاطية ونصبت الحواجز في محيط مدارس «دار الطفل» و «دار الاولاد» و «المأمونية» و «خولة بنت الازور». واعتقلت قوات الشرطة وحرس الحدود عددا من الطلاب والطالبات.

● احراق المزروعات الفلسطينية ●

اندلعت النار، الليلة قبل الماضية، في مساحات شاسعة من حقول الزيتون التابعة لقرية «حجة» (قضاء طولكرم). وعمل الاهالي، حتى ساعة متأخرة من الليل، في اخماد الحريق.

وكانت حقول القرية تعرضت، الاسبوع الماضي، لحريق مماثل. وعليه قرر السكان تشكيل لجان حراسة ليلية على الاراضي.

كما تعرضت حقول الزيتون في قرية عزون (قضاء نابلس) للحرائق. واضرم مجهولون النار، قبل يومين في ٣٠ كومة للقمح في اراضي قرية اللبن الغربية.

ويذكر ان اهالي الضفة الغربية يشكون من ازدياد الحرائق في مزروعاتهم في الفترة الاخيرة. وهم يوجهون اصبع الاتهام الى المستوطنين.

● الاضراب الشامل ●

ويذكر ان المناطق الفلسطينية المحتلة تشهد، اليوم، اضرابا شاملا. وذلك تلبية لنداء رقم ١٩ الصادر عن قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة.

● قطاع غزة ●

رشق المتظاهرون، في السابعة من صباح امس، السيارات العسكرية الاسرائيلية خلال مرورها في شارع «ابو جهاد» (الوحدة، سابقا) في مدينة غزة. وعلى الاثر وصلت تعزيزات من الجيش الى محيطي مدرسة «الزهرة» ومربع «الفواخير» واطلقت النار.

وتحولت مدينة غزة، في ساعات الظهر، الى ساحة معارك. ففي دوار «الوحدة» ومربع «سوق فراس» وقعت اشتباكات لمدة ساعة تقريبا اطلقت خلالها قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية. واصيب عدد من المواطنين.

واطلقت قوات الاحتلال كميات من قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية لتفريق المتظاهرين في حي الدرج، على مقربة من مربع مدرسة «بنات غزة» الاعدادية. وافاد شهود عيان ان قوات الجيش اطلقت اكثر من ٥٠ قنبلة غاز ادت الى اصابة العشرات ثم داهم الجنود المنازل واعتدوا على الاهالي، بمن فيهم النساء، بالضرب.

ومن بين المصابين: سعدية الهباش (٦٠ عاما) وعبير عجور (١٦) واسامة فايز العلمي (١٧) وكمال محمد حلاوة (٢٥) وعلاء معين عجور (١٣) - وقد اصيب بعيارات مطاطية اخترقت شبابيك المنزل واصابته في داخله. وخليل العبد القرم (٦٠) وليلى حسن الغندور (٣٥) وفاطمة عادل الصوالحي (عمرها شهران واصيبت باختناق وتسمم).

كما وقعت اشتباكات في بلدة بيت حانون. واصيبت، خلالها، زكية محمد ابو عودة (٥٠ عاما) باختناق وتسمم جراء الغاز.

هذا ولاحظ اهالي مخيم جباليا انه سجل على بطاقات الهوية الجديدة «بلدة جباليا» الى جانب مكان الاقامة. وهم يخشون ان يكون هذا مقدمة لمخطط تصفية مخيم جباليا او تهجير سكانه.

في رسالتين مهربتين من خلف الاسوار

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

والاضاءة شبه معدومة فيها. يحشر في كل منها (وهي بمساحة ٤×٤ امتار) ٢٥ - ٣٠ معتقلا. وتفتقر، مثل سائر غرف المعتقل، الى المراحيض وصنابير المياه وتملأها الاوساخ والقمل. ب - يتألف هذا القسم من اربعة غرف (٤ و ٥ و ٦ و ٧) كانت في السابق اصطبلات في عهد الحكم الاردني. يحشر في كل منها ٤٠ - ٥٠ معتقلا. وهي تفتقر، ايضا، الى المراحيض والاضاءة والمياه ويكاد الضوء لا يدخل اليها. الاوساخ تملأها ولا يكاد الواحد يدخل الى احداها حتى «يصاب بالغثيان والدوخة» من الروائح الكريهة.

القسم جـ - ويشمل الغرف ٨ و ٩ و ١٩. وتسوده ظروف متشابهة.

القسم د - يشمل الغرف ١ و ٢ و ٣ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥. وهي غرف صغيرة يحشر فيها ١١ او ١٢ معتقلا. وتسودها ظروف مشابهة لتلك التي تسود الاقسام سالفة الذكر.

القسم هـ - يشمل خمس خيام. ظروف التهوئة والاضاءة فيها حسنة. لكن المشكلة تكمن في تفشي العقارب والثعابين. فمؤخرا لدغ عقرب احد المعتقلين فنقل الى المستشفى وتعرض، في الطريق، للضرب.

و - قسم الزنازين - يضم عشرات الزنازين (حسب النداء حوالي مئة زنزانة) بعضها بمساحة (٠,٥٠ × ١ متر) وبعضها اوسع قليلا. ويمنع المعتقلون داخلها من قضاء حاجتهم. وهذه الزنازين اشبه بالقبور.

● المعاملة ●

أ - كل معتقل يدخل الى المعتقل معصوب العينين ومكتوف اليدين ويتعرض للضرب بالهراوات و «البصاطير» ويطلق الجنود البصاق والشتائم البذيئة ويرغمونه على شتم ياسر عرفات. ثم يتعرض للشبح (الايدي الى اعلى) لمدة ساعتين حتى يومين. ولا يسمح له بالجلوس الا وقت تناول الطعام.

ب - في كل مرة يدخل فيها احد الجنود الى الغرف، يطرق الباب بقوة فيكون على المعتقلين الوقوف ووجوههم الى الحائط والصراخ، بصوت واحد: «جاهزون يا كابتن» وتتكرر هذه العملية مرات ومرات كل يوم.

جـ - اذا بدر اي صوت عن اية غرفة يقوم اي جندي بمعاقبة المعتقلين فيها بحرمانهم من السجائر لمدة اسبوع او بشبحهم لساعات في الشمس القائظة او غيرها من العقوبات.

د - الملابس لا تتلاءم، بمقاساتها، اطلاقا مع المعتقلين. وظروف الزيارة سيئة جدا.

هـ - كثير من المعتقلين لا يعرفون مصائرهم. فمنهم من لم يجر معه التحقيق بالمرة ولم تقدم ضده لوائح اتهام. ومنهم من تفبرك ضده اتهامات على اليمين وعلى الشمال. ومن يضيع ملفه فإنه لا يعرف ما ينتظره ولا يقدم للمحاكمة.

و - اما ممارسات الضرب وتكسير الاطراف فكثيرة. والامراض التي تتفشى بين المعتقلين لا تلاقي اي علاج.

ويناشد البيان الرأي العام العالمي والمحلي التحرك لوقف هذه الممارسات. ويختتم المعتقلون البيان بالشعارات: «عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني» و «عاشت الثورة وعاشت فلسطين» و «المجد والخلود لشهدائنا الابرار».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اقرار قانون تغيير طريقة الانتخابات في القراءة الاولى

●رئيس الحكومة، شمير يصوت لصالح القانون ووزير القضاء شرير، الذي تكلم باسم الحكومة، يصوت ضده●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اقرت الكنيست في القراءة الاولى، امس الثلاثاء، مشروع القانون لتغيير طريقة الانتخابات وذلك باكثرية (٦٩) صوتا ضد (٣٧) صوتا.

وكانت الكنيست قد ناقشت مشروع القانون في الجلسة المنعقدة يوم ٧ الجاري، واجلت التصويت عليه الى يوم امس. وشارك في مناقشة مشروع القانون عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون فاكدوا طابعه المعادي للدمقراطية والمشوه لرغبة الناخبين مشيرين الى ان طريقة الانتخابات القائمة (طريقة التمثيل النسبي القطري) هي الطريقة الاكثر دمقراطية في ظروف اسرائيل لانها تضمن التمثيل الملائم لجمهورها السياسي. (نشرت «الاتحاد» مقاطع واسعة من نقاش النواب الجبهويين في عددها الصادر امس الثلاثاء).

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، صوت مؤيدا مشروع القانون. وقد هاجمه العديد من النواب جراء هذا الموقف الذي يتعارض مع منصبه كرئيس للحكومة.

وكان وزير القضاء، ابراهام شرير، قد رد على مشروع القانون باسم الحكومة، واعلن ان الحكومة لم تتخذ موقفا اجماعيا من هذا المشروع، الا انه اكد معارضته الشخصية له مشيرا الى انه سيصوت ضده.

●اسقاط مشروع قانون «من هو يهودي»؟●

واسقطت الكنيست، امس ايضا، مشروع قانون «من هو يهودي؟» الذي تقدم به عضو الكنيست شمعون بن شلومو من «شاس».

وصوت ضد المشروع (٦٠) نائبا بينما ايده (٥٣) نائبا.

●اسقاط مشروع قانون العفو عن العصابة الارهابية●

وباكثرية (٥٨) صوتا ضد (٥٣) صوتا اسقطت الكنيست مشروع قانون «تخفيض مدة السجن» الذي تقدم به عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) ومجموعة من اعضاء الكنيست.

واستهدف مشروع القانون هذا، بشكل اساسي، اطلاق سراح البقية الباقية من سجناء العصابة الارهابية اليهودية.

الكنيست تقر تعيين مريم بن بورات مراقبة للدولة

●القدس - اقرت الكنيست، امس، تعيين قاضية المحكمة العليا سابقا، مريم بن بورات مراقبة للدولة، خلفا ليعقوب مالتس.

ومن المقرر ان تتسلم بن بورات مهام منصبها الجديد في الرابع من الشهر القادم.

وقد صوت الى جانب التعيين (٦٧) نائبا وصوت ضده ١٦ نائبا وامتنع (١٣) نائبا عن التصويت.

المحكمة العليا تقرر إلغاء الحصانة عن الجامعات

● تل ابيب - قررت محكمة العدل العليا، في مطلع الاسبوع، إلغاء الحصانة التي تتمتع بها الجامعات والتي تمنع الطلاب، بموجبها، من مقاضاتها في المحاكم.

وجاء هذا القرار في الاستئناف الذي قدمته عدة طالبات ضد جامعة تل ابيب، التي فرضت عليهن دراسة سنتين اضافيتين بعد انهاء المدة المقررة.

وقد اعترضت الطالبات على هذا القرار ورفعن دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في تل ابيب، إلا ان المحكمة ردت الدعوى بحكم الحصانة التي تتمتع بها الجامعات.

وفي رده على قرار المحكمة العليا، قال رئيس نقابة الطلاب عدي هدار: «ان هذا القرار انتصار كبير لجمهور الطلاب، إذ انه يضع حدا للفوضى في المجال الاكاديمي».



●دورية احتلالية على مشارف مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين (٨٨/٦/١٤). (صورة خاصة)

اللقاء في «كفار طابور» بحجة مواجهة الحرائق.. هو مجرد دعاية انتخابية

* رئيس مجلس كفار طابور، ميخا جولدمن، المرشح في قائمة المعراخ للكنيست دعا رؤساء المجالس العربية ومديري المدارس ووسائل الاعلام ليطفو على سطح لهيب الحرائق * احد المدعوين، صالح دراوشة: خدعنا *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هللت وسائل الاعلام للقاء الذي جرى، امس الثلاثاء، في مجلس كفار طابور المحلي وحاولت اظهاره بمثابة زيارة اعلان ولاء من الشخصيات الجماهيرية العربية.. بينما تبين انه يندرج في اطار الدعاية الانتخابية لرئيس المجلس المضيف الذي يتنافس على مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد طنطنت لما اسمته: زيارة قام بها رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل الاسفل - اكسال وطرعان ودبورية وغيرها ومديرو المدارس الى رئيس مجلس كفار طابور المحلي، ميخا جولدمن، واستنكروا اعمال حرق الاحراش واقاموا جهاز مراقبة تطوعي من الكشافة العربية يعمل على اكتشاف واخماد الحرائق في احراش المنطقة.

وبدا من الخبر ان جولدمن كان بمثابة الملك الذي يعلن له المخاتير العرب الولاء. ولم ينسف هذه الصورة التصريح الذي ادلى به رئيس مجلس دبورية المحلي، اسعد عزايزة (من قادة حزب النائب عبد الوهاب دراوشة)، الذي اكد على اهمية العمل المشترك واظهار النوايا الطيبة حتى يدحض الاتهام عن العرب وكانهم جميعا يقومون باشعال الحرائق.

اما الحقيقة فهي ان ميخا جولدمن نفسه هو الذي دعا الى هذا اللقاء (لم ياتوا هم اليه بمبادرتهم) وفوجىء قسم كبير منهم حين راوا انهم وحدهم مدعوون وان ممثلي وسائل الاعلام حضروا هم ايضا بدعوة منه. كما فوجئوا من كلمة جولدمن التهديدية عن «الذين يريدون نقل الانتفاضة الى العرب في اسرائيل ويهددون بذلك التعايش المشترك». وكان الغريب هو ان يتملق بعض الحاضرين من العرب في الكلام. واتضح ان رئيس مجلس طرعان المحلي، الحاج يونس نصار، لم يحضر اللقاء.

هذا وفي تصريح لمندوب «الاتحاد» قال السيد صالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي الذي حضر اللقاء: «لقد حسبنا ان اللقاء سيكون يهوديا - عربيا للرد على موجة التحريض الهستيرية القائمة ضد العرب بحجة احراق الاحراش، وفوجئنا انه جاء بهذا الشكل، ليساهم عمليا في موجة التحريض على العرب. لقد قلت في كلمتي امام الحاضرين في اللقاء واكرر هنا ان مثل هذا اللقاء كان يجب ان يكون يهوديا - عربيا مشتركا لمواجهة التحريض والرد عليه. وليس لاعلان الولاء للدولة امام هذا او ذاك. فنحن لسنا بحاجة الى الاعلان يوميا اننا مواطنون مخلصون في الدولة، كلما انطلق العنصريون في تحريضهم على العرب. اننا نستنكر موجة التحريض الرعناء هذه، وندعو دعاة التعايش المخلصين فعلا الى الوقوف معنا في مواجهتها. واما الحديث عن نقل الانتفاضة فهو ايضا جزء من التحريض. لقد قلت امامهم اننا نؤيد انتفاضة شعبنا باعتزاز. ولكن احدا لم يتحدث عن نقلها الى هنا فلماذا هذا التضخيم وهذه الزوبعة».

ومن جهة ثانية صرح مدير مدرسة طرعان، علي عدوي، للاذاعة بانه كان يعتقد في الماضي أن الحرائق كلها تمت بمبادرة مواطنين عرب في اطار الانتفاضة.. «الى ان وصلت الحرائق الى الحرش المحاذي لبيتي. عندها اقتنعت - قال - بانها ليست كذلك».

وزارة القضاء تعرقل اقرار مشروع قانون ضد تلويث مياه البحر

●القدس - كشف رئيس الكنيست، شلومو هليل، امس الاول الاثنين، ان «يدا مجهولة» في وزارة القضاء تدخلت لمنع طباعة مشروع قانون لمنع تلويث مياه البحر تمهيدا لتشريعه في الكنيست.

ويذكر ان مشروع القانون المذكور، الذي تقدم به النائبان عدنا سولودار (العمل) ودادي تسوكر (راتس)، اقر في القراءة التمهيدية.

واشارت صحيفة «دفار»، التي اوردت النبأ، الى ان هليل وجه توبيخا شديدا من على منصة الكنيست الى وزارة القضاء، مؤكدا «انه لن يسمح لاية وزارة، مهما تكن حيثيتها، بعرقلة عمل الكنيست ونوابها».

المطالبة باقصاء لاهط من صفوف «حيروت» بسبب «تصريح حمائمي»

●تل ابيب - طالب المحامي دوف ميلمان، رئيس ادارة طاقم قدماء حركة «حيروت»، بعقد جلسة عاجلة لمؤسسات الحركة من اجل اتخاذ قرار يقضي بعدم ترشيح شلومو لاهط لمنصب رئيس بلدية تل ابيب من جانب الحركة وباقصائه من صفوفها.

واوضح ميلمان ان لاهط ليس بمقدوره ان يكون مرشحا عن الليكود بسبب تصريحاته «الحمائمية» خلال جولته التي يقوم بها حاليا في الولايات المتحدة.

وكانت وسائل الاعلام قد نقلت عن لاهط قوله انه مستعد للقاء ياسر عرفات.

ضريبة الدخل والاملاك ستعوض المتضررين جراء الحرائق

● القدس - من المقرر ان تعوض ضريبة الدخل والاملاك المتضررين جراء الحرائق التي وقعت في مختلف المناطق في البلاد في الفترة الاخيرة. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية.

ومن الجدير ذكره ان الحرائق الحقت اضرارا باكثر من مئة الف دونم من الاحراش الطبيعية والمراعي والاراضي الزراعية.

بلدة مجدال هعيمق تعلن مدينة.. قبل الطيبة وطمرة وسخنين والطيرة وباقة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يعلن في نهاية هذا الشهر عن بلدة «مجدال هعيمق» مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية.

وقد قررت هذا الامر اللجنة الخاصة بهذا الشان مؤكدة انه على الرغم من ان عدد سكان «مجدال هعيمق» لم يزد بعد عن ١٧ الف نسمة فانها تستحق اعتبارها مدينة «لما تتمتع به من ظروف بيئية ومستوى معيشة ولموقعها الجغرافي ومعطيات تطورها في السنوات الاخيرة». وسيعلن عن هذا القرار رسميا في جلسة احتفالية للمجلس المحلي يحضرها يتسحاق شمير، رئيس الحكومة وزعيم الليكود الذي ينتمي اليه أيضا رئيس مجلس مجدال هعيمق.

ويذكر ان «مجدال هعيمق» هي البلدة التي قامت على اراضي القرية العربية المجيدل التي هدمت في العام ١٩٤٨.

ويشار هنا الى ان خمس قرى عربية على الاقل يزيد عدد سكانها عن سكان «مجدال هعيمق» ولا تقل عنها بشيء من ناحية الظروف البيئية والموقع الجغرافي ومعطيات التطور.. تمتنع السلطات حتى الان عن الاعتراف بها مدينة. وهي الطيبة (٢٠ الفا) وسخنين (حوالي ١٨ الفا) وباقة الغربية (حوالي ١٦ الفا) والطيرة (حوالي ١٦ الفا) وطمرة (١٨ الفا).

كوهين تطالب بمحاكمة دراوشة بتهمة «الخيانة»

● القدس - طالبت عضو الكنيست غيئولا كوهين (من حركة «هتحيا» الفاشية)، في استجواب شفهي وجهته امس الاول الى وزير القضاء ابراهام شرير، بإصدار التعليمات الى المستشار القضائي للحكومة لرفع الحصانة عن النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) تمهيدا لمحاكمته بتهمة الخيانة.

وقالت كوهين، في استجوابها، إن طلب دراوشة من الدول العربية تقديم العون الى شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة لا يندرج في نطاق المهام التي تحميها الحصانة البرلمانية وانما يندرج في نطاق المخالفات التي يعاقب عليها القانون - على حد تعبيرها.

رؤساء الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا لن يستقبلوا كهانا

● تل ابيب - اعلن رؤساء الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا، امس الاول، انهم لن يستقبلوا عضو الكنيست العنصري مئير كهانا.

وجاء قرارهم هذا بعد تدخل رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينتس، الذي طلب منهم الامتناع عن لقاء كهانا، خلال زيارته المتوقعة قريبا الى جنوب افريقيا، لجمع التبرعات لحملته الانتخابية.

واعلن سولي زاكس، رئيس الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا، ان الوكالة قررت الامتناع عن لقاء كهانا حتى ولا بشكل شخصي وكذلك العمل على الغاء زيارته الى جنوب افريقيا.

ازدياد واسع في عدد المصابين بالحمى المالطية

● تل ابيب - اعلن مؤخرا ان عدد المصابين بالحمى المالطية، في الاشهر الخمسة الاخيرة وصل الى ٢٣٨ مصابا، اي بزيادة ١٨ اصابة مما كان عليه الوضع في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتثير هذه المعطيات قلقا في وزارة الزراعة وخوفا من انتشارها بصورة كبيرة، الامر الذي حدا بها للتوجه الى وزارة الصحة التي تشرف على تعقيم الحليب ومشتقاته، بطلب اعطائها مسؤولية الاشراف على الحليب، إلا ان وزارة الصحة رفضت هذا الطلب.

ومن ناحية اخرى، اعلنت وزارة الزراعة انها اعدت خطة لمكافحة هذا المرض الذي يصيب الماعز، بقيمة مليوني دولار، إلا انها لم تحصل على هذا المبلغ.

ومن الجدير ذكره ان معظم المصابين بهذا المرض هم من العرب.

سلطة البث بدون ميزانية

● تل ابيب - اسفرت الجلسة الاولى للادارة الجديدة لسلطة البث، عن وقوع خلاف حاد بين ممثلي الليكود والمعراخ، كانت نتيجته ابقاء سلطة البث بدون ميزانية.

وكان من المقرر ان تكون الجلسة الاولى جلسة احتفالية وتقتصر على اقرار ميزانية سلطة البث. إلا ان ممثلي الليكود رفضوا طرح الموضوع بحجة ان التلفزيون لا يغطي تحركات رئيس الوزراء، كما يجب واقترحوا اقرار ميزانية شهرية للسلطة. ولم يتم اقرار الموضوع نهائيا.

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية:

تحريض قسم التربية الدينية في المعارف على قوى اليسار والعرب هو خرق للقانون

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وزعت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية استنتاجاتها بشأن الرسالة التي كان بعث بها قسم التربية الدينية في وزارة المعارف الى معلمي المدارس والتي ظهرت فيها فقرة تهاجم قوى اليسار الاسرائيلي والمواطنين العرب وتحرض ضدهم.

وقد بحثت اللجنة هذا الموضوع بعد ان حولت لها الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال بهذا الخصوص قدمه عضو الكنيست حاييم رامون (المعراخ).

واعتبر رامون المواقف التي وردت في الفقرة المذكورة عوامل مساعدة على التطرف بين ابناء الشبيبة الذين يدرسون في اطار التعليم الرسمي الديني وعلى الغاء القيم الدمقراطية. كذلك هاجم رؤساء التعليم الديني على اعلانهم بان اطرهم التعليمية «لن تشجع اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب» معتبرا هذا الاعلان «دافعا لتقوية الكراهية بين الشعبين». وقد خرجت اللجنة بالاستنتاجات التالية:

١- سياسة وزارة المعارف وتعليمات الوزير بخصوص توسيع التربية الدمقراطية والتعايش في جهاز التعليم تلزم اطر التعليم الديني الرسمي. وتدعو اللجنة ادارة هذه الأطر الى الالتزام بتطبيق سياسة الوزارة في المدارس وذلك في اللقاءات بين المربين اليهود والعرب والمتدينين وغير المتدينين، وفي التعليم للتسامح مع الغير، وفي «القيم الدمقراطية والانسانية الاساسية» لدولة اسرائيل «وفقا لوثيقة الاستقلال».

٢- تسجل اللجنة امامها بيان مدير التعليم الديني الرسمي الذي اعلن ان ادارة التعليم الديني الرسمي تتحفظ من الفقرة المذكورة وبعد بأن يتم نشر الموضوع بصورة مختلفة وملائمة.

تشير اللجنة الى ان الفقرة المذكورة تنطوي، وبشكل واضح، على تحريض ضد قطاعات من السكان، الامر الذي يشكل خرقا للقانون. وبشكل خاص ترى اللجنة خطورة الموضوع في كون الفقرة جزءا من نشر في موضوع يتعلق بالتربية للدمقراطية، وان على رؤساء جهاز التعليم المسؤولين عن اصدار الكراريس وبرنامج التعليم، العمل على منع نشر اشياء تنطوي على تحريض.

٤- تطالب اللجنة رؤساء التعليم الديني الرسمي بان يقوموا، بانفسهم بفحص كل نشرة رسمية تحمل توقيعهم، حتى لا تتكرر «مثل هذه الاخطاء».

٥- تدعو اللجنة وزير المعارف الى تقوية المراقبة على جهاز التعليم الديني الرسمي لكونه «الجهاز الديني الصهيوني الوحيد في الدولة». فهذا الجهاز «يتعرض لضغوط من قبل جهات دينية متعصبة غير صهيونية ومن قبل جهات عنصرية متطرفة، وتقويته تحافظ على ماهية الصهيونية المتدينة التربوية» (!). وتطلب اللجنة من الوزير ان يهتم بان يبقى هذا الجهاز «تيارا ايديولوجيا تربويا يعمل في اطار قانون التعليم الرسمي ومبادئه»!

تحت سمع وبصر المسؤولين في بلدية حيفا :

دائرة اراضي اسرائيل تماطل في هدم بناء متداع يتهدد حياة عائلة عربية في «وادي روشميا»

● حيفا - لمراسلنا - تستمر دائرة اراضي اسرائيل في المماطلة في تنفيذ امر هدم بناء متداع مؤلف من اربعة طوابق ويتهدد حياة عائلة عربية مكونة من تسعة انفار تعيش في «وادي روشميا» في حيفا في بيت يقع الى الاسفل من البناء المتداعي.

وكان امر الهدم هذا صدر عن البلدية قبل اكثر من عشر سنوات والبلدية تجاهلت طيلة هذه الفترة الامر بذريعة ان البناء المتداعي هذا لا وجود له في جهاز الكمبيوتر التابع للبلدية.

وكانت «الاتحاد» هي اول من كشفت عن هذا الاهمال والاستخفاف بحياة الناس وذلك قبل اكثر من ثلاثة اشهر. وقدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، فيما بعد، استجوابا الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، طالبه فيه بتفسير سبب هذا الاهمال واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالزام دائرة اراضي اسرائيل، صاحبة البناء المتداعي، بتنفيذ عملية الهدم ورفع الخطر عن عائلة المواطن محمد زبايدة.

وكان رئيس البلدية رد، قبل اكثر من شهر، على استجواب كركبي هذا بالقول : ان دائرة اراضي اسرائيل ستقوم، خلال الايام العشرة القادمة، بهدم البناء. لكن هذا الرد لايزال رغم مرور اكثر من شهر عليه حبرا على ورق ولا يزال الخطر يحدق بعائلة زبايدة.

مستخدمو مطار اللد يضربون لمدة ٤ ساعات

● القدس - قام مستخدمو مطار اللد باجراءات عمل تباطؤية، امس الاول، استغرقت زهاء اربع ساعات.

وجاءت هذه الاجراءات التباطؤية احتجاجا على مماطلة ادارة المطار في تجديد المفاوضات بينها وبين المستخدمين بشان توقيع اتفاقيات اجور جديدة.

ويطالب المستخدمون الادارة بتحسين ظروف عملهم وتحسين اجورهم المتدنية، اذ يطالبون بزيادة رواتبهم بنسبة (١٠٪) والموافقة على تقليص اسبوع العمل .

هبوط مبيعات الشقق بنسبة ١٥ بالمئة

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان مبيعات الشقق هبطت في الربع الاول من العام الجاري (١٩٨٨) بنسبة ١٥٪ مقارنة مع الربع الاول من العام المنصرم (١٩٨٧).

واضاف الناطق أن هذا الهبوط قابله هبوط في عدد الشقق المعروضة للبيع، وبناء عليه ظل ثابتا احتياطي الشقق المعروضة للبيع بالمقارنة مع الاحتياطي الذي كان قائما في شهر كانون الاول من العام ١٩٨٧.

نقص في نماذج السواقة النظرية باللغة العربية في مكتب الترخيص في نهاريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افتتح قبل عدة اشهر في نهاريا مكتب ترخيص للسواقة النظرية والعملية. ولكن بدل ان يخدم المكتب المواطنين العرب فانه يسبب لهم الازعاج والمشاكل. فمثلا بالنسبة للنماذج باللغة العربية كان (٢٢) نموذجا فقط بينما باللغة العبرية هناك المئات، علما بأن الاغلبية الساحقة من الذين يتقدمون للامتحانات النظرية هم من المواطنين العرب.

وبالاضافة الى هذا التمييز الواضح فالاستقبال في المكتب يوم الاحد فقط وفي ساعات الصباح وبما ان النماذج باللغة العربية محدودة فقليلون هم الذين يستطيعون التقدم للامتحان ويضطر الاخرون الى الانتظار للاسبوع القادم رغم انهم خسروا يوم عمل.

وحدث ان حضر اكثر من خمسين شخصا، يوم الاحد الماضي، لتقديم الامتحان لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على نماذج باللغة العربية لانها نفدت. وعندما سئل المسؤول قال انه لا يستطيع ان يساعد لان المسؤول هو المكتب الرئيسي في حيفا، مما أثار السخط والغضب لدى المواطنين العرب الذين يطالبون بأخذ نسبة السكان بعين الاعتبار وبناء على هذا يجب ان تحضر النماذج وان تكون باللغة العربية كافية.

الهيئات والمؤسسات الشعبية تتنادى لتصعيد المعركة من اجل حل قضية السكن في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة عكا منشورا، يوم امس الاول، وزعته على الاهالي تهيب فيه بجميع الشرفاء والوطنيين التعاون مع المؤسسات والهيئات العكية للمطالبة والعمل على حل قضية السكن المزمنة في عكا القديمة على اثر سقوط سقفين خلال اسبوع حيث اصيب احد المواطنين بجروح ونقل الى المستشفى.

وتشير الجبهة في منشورها بأصبع الاتهام الى بلدية عكا، رئيسا وادارة واعوانا، والى سياسة التهويد الحكومية والبلدية. ويؤكد المنشور ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضعت الحلول للازمة منذ عدة سنوات واوصلتها الى الكنيست والمجلس البلدي. الا ان السلطات البلدية والحكومة تستمر في التجاهل والصمت. وفي الوقت الذي تشتد فيه الازمة وتنهار البيوت هناك مئات الشقق الفارغة في عكا.

من جهة اخرى بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة، يوم امس، الى رئيس البلدية ومدير شركة «عميدار» حول انهيار السقفين يحذرها من عدم تحمل مسؤوليتها والعمل على حل القضية بسرعة. ويطالبها بنقل العائلات المتضررة والتي تسكن في بيوت خطرة الى الشقق الفارغة في عكا.

من جهة اخرى عقدت المؤسسات والهيئات الشعبية في عكا القديمة يوم امس اجتماعا لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد المعركة ضد السلطات البلدية ومن اجل حل القضية.

تقليص رحلات «العال» الى القاهرة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان الازمة التي تعصف بفرع السياحة، ترتبا على الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اسفرت ضمن ما أسفرت عن تقليص رحلات شركة «العال» الى القاهرة.

واوضحت الصحيفة ان هذه الرحلات كان يشغلها في الغالب سياح اجانب يقومون بجولة في البلدين.

في القدس:

(٦٥) عاملا الى سوق البطالة بعد بيع مصنع تابع لشركة هستدروتية

●تل ابيب - يتهدد الفصل من العمل (٦٥) عاملا في مصنع للورق في القدس تابع لشركة العاملين الهستدروتية وذلك على اثر قيام هذه الشركة ببيع المصنع لاحدى الشركات وبيع الارض، التي يقوم عليها المصنع، لاحد الملاكين.

وقالت الصحف الصادرة امس ان اجهزة المصنع سيجري نقلها الى شدروت حيث يوجد مصنع مماثل للشركة الجديدة.

واشارت مصادر هستدروتية في القدس الى ان هذا المصنع هو الثاني الذي تبيعه شركة العاملين خلال شهر واحد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢ ذو القعدة ١٤٠٨ ه * العدد ٤٥/٢٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום חמישי 16.6.1988 המחיר: 70 אג'
Vol. 29/45 - 16.6.1988 - Price: 70 Agorah

الجامعة العربية تطالب باعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية

● تونس - «و.ص.ف» - شدد الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، امس الاربعاء، على خطر تطور «الترسانة النووية الاسرائيلية». واكد ان العالم العربي يؤيد من جهته اتخاذ «تدابير تهدف الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس اعرب القليبي عن ارتياحه للنداء الذي وجهته مصر في اثناء الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح من اجل دعوة اسرائيل الى وضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد دعا في اثناء دورة الامم المتحدة هذه كذلك الى توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي رفضت دائما توقيعها. ويذكر ان اسرائيل تمتلك منشآت نووية متطورة جدا.

واستنكر القليبي «الصمت المحير للحكومات ووسائل الاعلام الغربية حيال «مسألة الترسانة النووية الاسرائيلية المهمة». واضاف ان «الصمت نفسه مطبق حيال الوضع المماثل السائد في جنوب افريقيا حيث يطور نظام بريتوريا العنصري هو، ايضا، السلاح النووي بالتعاون مع اسرائيل».

واستنكر الامين العام للجامعة العربية، ايضا، ان تكون «بعض الدول الغربية قد شجعت بصورة مباشرة او غير مباشرة تطور الترسانة النووية

■ البقية على ص٥ ■

ندوة دولية باشتراك وفود من ٦٠ بلدا، تضامنا مع الانتفاضة:

الانتفاضة تُقرِّب عقد المؤتمر الدولي

* الندوة تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة شرطا للسلام العادل في الشرق الاوسط

● طرابلس - «تاس» - دانت الندوة الدولية التضامنية مع انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة واكدت تضامنها مع الانتفاضة.

واختتمت الندوة اعمالها في بنغازي الليبية، امس الاربعاء، التي شارك فيها اكثر من (٤٠٠) وفد من (٦٠) بلدا يضمنها الاتحاد السوفييتي وممثلو القوى التقدمية والوطنية في العالم والمنظمات الدولية وحركات التحرر الوطني. وصدر عن الندوة بيان جاء فيه: «تكشف انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بكل جلاء، ان الشرق الاوسط لن يستتب فيه السلام طالما لم يتم التوصل الى ايجاد الحل العادل للمشكلة الفلسطينية».

واضاف البيان «ينبغي ان يقوم هذا الحل على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة». واشار الى ان «النضال الباسل للشعب العربي الفلسطيني الذي يجابه الارهاب الشامل من سلطات الاحتلال حظي بتاييد عالمي. كما ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ودول حركة عدم الانحياز وجميع القوى المحبة للسلام اظهرت الضرورة الماسة للسير باتجاه اجراء المباحثات حول نزع السلاح النووي ومعافاة المناخ الدولي الا ان الادارة الامريكية تضع العراقيل على درب الجهود السلمية الرامية الى التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية وبالدرجة الاولى في الشرق الاوسط. وترفض الامبريالية الامريكية، التي لا تقتصر الا على دعم حكام اسرائيل، الاعتراف بالحقوق الوطنية الراسخة للشعب العربي الفلسطيني».

واكد البيان «ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تقدم الامكانيات وتقرب الافاق لعقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة بهدف بلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط والذي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف. بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة. وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

وناشد البيان جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام بتقديم الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة. ودعا الاسرة الدولية الى العمل فورا على انهاء ارهاب حكام اسرائيل الاجرامي الذي ذهب ويذهب ضحيته يوميا الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال. كما طالب بالافراج عن جميع الفلسطينيين المعتقلين اداريا.

الاضراب الشامل يعم كافة انحاء المناطق المحتلة:

استشهاد شاب (١٤ عاما) في قرية بتير واجهاض سيدة (٣٠ عاما) تحت تأثير قنابل الغاز!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل كافة انحاء المناطق المحتلة، استجابة للنداء رقم (١٩) الصادر عن «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» وعمت مختلف انحائها صدامات واشتباكات واسعة النطاق رغم اصدار قوات الاحتلال قرارا باغلاق مدارس الضفة الغربية لمدة يومين، امس واليوم ورغم منع ثلاث شركات باصات تعمل على خطوط القدس - رام الله وبيت لحم والعيزرية من تسيير باصاتها لمدة اسبوع.

ورغم حظر التجول المفروض على مدينة طولكرم وقرى بيت امر وعزون وذنابة والجانية ومخيمات طولكرم وجنين والبريج وعقبة جبر وبلدة عنبتا ثم فرض حظر التجول على قرية بتير التي قدمت الشهيد الشاب نضال ابو حسن (١٤ عاما) كما اجهضت السيدة فضية مروع (٣٠ عاما) من مخيم الشاطئ، كانت تنتظر ميلاد طفلتها خلال ايام بعد حمل استمر قرابة تسعة شهور.

● بيت لحم ومنطقتها ●

وخلال تصدي الاهالي، قبل ظهر امس، لمحاولة الجنود تفريغ شاحنات محملة بالصخور والاتربة على الشارع الرئيسي للقرية من اجل اغلاقه (كما في العديد من القرى).

وتسربت انباء الى مكتبنا حول مرافقة جرافة عسكرية للقوة المهاجمة التي ارادت، حسبما افاد الاهالي ازال الاعلام الفلسطينية المنتشرة في القرية منذ فترة

■ البقية على ص٥ ■

تحليل إخباري

الابعاد العميقة لزيارة رئيس حكومة تركيا في اليونان



● بابا ندريو ● ● اوزال ●

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الدولية - تستقطب زيارة رئيس حكومة تركيا تورغوت اوزال في اليونان اهتماما سياسيا واعلاميا عالميا. فهذه اول زيارة يقوم بها رئيس لحكومة تركيا في اليونان منذ خمسة وثلاثين عاماً.

وقد كانت العلاقات متوترة جداً، على حافة الحرب بين البلدين على خلفية نزاعات قديمة وعلى خلفية نزاع اقليمي بشأن التنقيب عن البترول في بحر ايجة، واخيرا وليس آخراً بسبب القضية القبرصية وغزو تركيا لقبرص عام ١٩٧٤.

وقد تمت هذه الزيارة بناء على اتفاق بين رئيس حكومة تركيا تورغوت اوزال ورئيس حكومة اليونان اندرياس باباندريو في لقائهما قبل عدة اشهر في سويسرا.

الحكومة اليونانية اتخذت اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل، وهناك من يعتقد بأن هذه الزيارة تاريخية حقا وتفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقد اعترف رئيس حكومة تركيا بحق ان الصلف القومي لم يحل ولا يحل اية مشكلة. «اخطأنا عندما حسبنا - قال - ان الزمن يحل مشاكلنا. الزمن زادها تحجرا وتعقيدا وخطورة. ولذلك توصلنا الى الاستنتاج بأن علينا ان نكون واقعيين ومنطقيين في طموحنا».

وقد تم الاتفاق بين رئيسي حكومتي تركيا واليونان على:

● وقف الحملات المعادية سياسيا واعلاميا بين البلدين.

● اقامة خط تلفون «احمر» بين اوزال وباباندريو للمعالجة السريعة لأية احداث تهدد بانفجار اعمال العنف بين البلدين.

التزام الطرفين باعادة فحص برامج التعليم لتنظيفها من عبارات العداء القومي للبلد المعين اتجاه البلد الآخر.

تم الاتفاق على المفاوضات السلمية بين خبراء من البلدين على القضايا الاقليمية المختلف عليها (بحر ايجة).

● اما بشأن القضية القبرصية، وهي النقطة المعقدة، فلم يتم اتفاق بعد، ولكن مجرد الانتقال من الصدام الى الحوار السياسي والدبلوماسي في هذا المجال هو امر ايجابي بحد ذاته.

ويرى المراقبون السياسيون، بحق، ان هذا التطور الايجابي يندرج في اطار الوفاق الدولي والسعي لحل النزاعات الاقليمية حلا سلميا عادلا.

وهكذا فليست فقط الرياح القادمة من قمة موسكو وقمة الجزائر وافغانستان هي رياح ضد سفينة حكومة شمير، بل ان الرياح القادمة من منطقة قريبة منا - اليونان وتركيا - هي ايضا، رياح الوفاق والاتفاق الدولي.

فهل يتعظ اصحاب العقل المتحجر وغير الواقعي، في حكومة اسرائيل؟!

ستينكو يسلم صدام حسين رسالة من غورباتشوف

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل، مساء امس الاول الثلاثاء، السفير السوفييتي المتجول، ميخائيل ستينكو، الذي سلمه رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق بنتائج القمة السوفييتية الامريكية التي عقدت في موسكو.

واوضحت الوكالة ان الرئيس بحث مع السفير السوفييتي سبل تدعيم التعاون بين بغداد وموسكو في مختلف المجالات.

اليوم، اعادة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، في باريس ان فرنسا وايران قررتا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما اليوم الخميس، في السادس عشر من حزيران.

واضاف المتحدث ان البلدين اتفقا على ان يتبادلا السفراء قريبا.

وكانت باريس قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في ١٧ تموز من العام الماضي في اعقاب «حرب السفارات» التي نجمت عن رفض الايراني وحيد غوردجي، الذي كان يعمل في السفارة الايرانية في باريس، المثول امام القضاء الفرنسي.

٤٠٠ يهودي ايطالي يطالبون حكومة اسرائيل بالجنوح نحو السلام

● روما - تجري الجالية اليهودية في ايطاليا نشاطات تهدف الى الضغط على حكومة اسرائيل للقبول بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام والبدء بمفاوضات لحل النزاع العربي الاسرائيلي. وفي هذا المضمار وقع اكثر من ٤٠٠ يهودي ايطالي على عريضة، من المقرر تسليمها للحكومة الاسرائيلية قريبا.

وجاء في العريضة: «فلتعمل فورا قبل ان يفوت الوقت، من اجل ان تغير حكومة اسرائيل سياستها وتبدي استعدادها للبدء في مفاوضات مع الدول العربية ومع ممثلي الفلسطينيين للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط على اساس ارض مقابل السلام».

◻ الجنرالات .. ضد الصحافة ! ◻



● قال بوب سليتر رئيس رابطة الصحفيين الاجانب في اسرائيل (الى اليمين من الصورة اعلاه) ان هنالك اكثر من مئة حادثة حيث قامت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة بالاعتداء الجسدي على الصحفيين الاجانب، منذ كانون الاول ٨٧ حتى نيسان ١٩٨٨. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف).

شولتس يجدد دعم ادارة واشنطن الكامل لعصابات «الكونتراس»

● واشنطن - «و.ص.ف» - هاجم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس الاول الثلاثاء، حكومة مانغوا واتهمها «بانها تدعي التفاوض لاضعاف عصابات «الكونتراس» المناهضة للساندينية وبانها مارست على مفاوضيها مناورات ترهيب»!

وبعد اجتماع مع الاعضاء الرئيسيين في قيادة العصابات المناهضة للساندينية اكد شولتس دعمه «للكونتراس» واعرب لهم عن «اعجابه» الا انه تجنب ايضاح ما اذا كانت الحكومة الامريكية ستطلب مساعدة جديدة لهم بعد فشل مفاوضات السلام بين الساندينيين و«الكونتراس».

واضاف شولتس ان هدف مانغوا كان دائما «نزع سلاح المقاومة وتصفيتها لدعم سلطتها في نيكاراغوا»! وقال ان الحكومة الساندينية «تحاول استخدام مظهر المفاوضات.. لاطالة الوضع واضعاف «الكونتراس».

واكد شولتس ان نوع السلطة التي يمارسها الساندينيون في نيكاراغوا «لن يقبل ابدا من قبل الولايات المتحدة على انه سلطة مشروعة»!!

ويوجد زعماء عصابات «الكونتراس» ومن بينهم قائدهم العسكري الكولونيل، انريك برموديز، في واشنطن في محاولة للحصول على دعم لقضيتهم وعلى مساعدة عسكرية جديدة.

وقد طلب لهم النائب الجمهوري، جاك كيمب، مساعدة عسكرية و «انسانية» قيمتها (١٠٥) ملايين دولار. ولم تحصل «الكونتراس» على مساعدة عسكرية امريكية منذ نهاية شباط الماضي الا ان الكونغرس وافق على مساعدة تهدف الى تزويدها «بالغذاء والملابس والادوية»!!

ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في ايار الماضي بنسبة (١,٢٪)

● تل ابيب - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك في شهر ايار المنصرم ارتفاعا بنسبة ١,٢٪.

ويستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت امس الاربعاء، ان جدول الغلاء ارتفع بهذه النسبة على الرغم من الانخفاض، الكبير نسبيا، الذي طرأ في اسعار الخضروات والفواكه - وهو انخفاض موسمي - بنسبة متوسطة مقدارها (٧,٥٪) علما بان اسعار الفواكه (لوحدها) واصلت الارتفاع في الشهر الماضي ايضا ووصلت نسبة ارتفاعها المتوسطة الى (٢٪).

وكان الارتفاع الاكبر سجل في شهر ايار الماضي في اسعار المواد الغذائية التي ارتفعت بنسبة متوسطة مقدارها (٥,٤٪) كان بينها ارتفاع سعر الخبز بنسبة (١١٪) واسعار اللحوم بنسبة (١٣٪) واسعار الحليب ومنتجاته بنسبة (١٢٪). كما ارتفعت اسعار السكن بنسبة (١٢٪) واسعار الاحذية والالبسة (٣٪) واسعار الخدمات الصحية بنسبة (١٧٪) واسعار خدمات التعليم والثقافة والترفيه بنسبة (١,٣٪).

ومع ارتفاع جدول الغلاء في ايار المنصرم بالنسبة المذكورة (١,٢٪) يصل الارتفاع الاجمالي في جدول غلاء المعيشة للمستهلك منذ مطلع السنة الجارية (اي خلال الاشهر الخمسة الاولى منها) الى (٨,٢٪) بينما يصل ارتفاعه الاجمالي منذ ايار ١٩٨٧ (اي خلال السنة الاخيرة) الى (١٦,٩٪).

رياضة

تعادل الاتحاد السوفييتي وايرلندا (١:١)

● هانوفر - «و.ص.ف» - تعادل الاتحاد السوفييتي وجمهورية ايرلندا في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس، بالنتيجة (١:١).

وقد تقدم منتخب جمهورية ايرلندا في الشوط الاول من المباراة التي جرت على ملعب هانوفر في اطار بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم (المجموعة الثانية). وكان ذلك عندما سجل روني فيلن هدفا جميلا جدا لصالح ايرلندا في الدقيقة (٣٨).

وفي الشوط الثاني سجل اوليغ بروتاسوف هدف التعادل لصالح الاتحاد السوفييتي في الدقيقة (٨٠).

هولندا تهزم انجلترا (٣:١)

● دوسلدورف (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - فازت هولندا على انكلترا (٣:١) في المباراة التي جرت، امس الاربعاء، في دوسلدورف امام (٦٥) الف متفرج في بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم (المجموعة الثانية). سجل الاهداف: لهولندا ماركو فان باستن (٣) في الدقائق (٤٤) و (٧٣) و (٧٥). ولانجلترا بريان روبسون في الدقيقة (٥٤).

القوات السوفييتية انهت انسحابها من ثلاث مناطق افغانية على الحدود مع باكستان

● موسكو - «و.ص.ف» - أعلن التلفزيون السوفييتي ان القوات السوفييتية انهت، امس الاول الثلاثاء، انسحابها من مناطق نانغارهار وباكتيا ولوغار الافغانية الواقعة على الحدود مع باكستان.

واوضح التلفزيون ان اخر طابور لقوات القتال السوفييتية، التي كانت منتشرة في هذه المناطق، اجتاز في اليوم ذاته الحدود السوفييتية بعد ان قطع (الـ ٧٠٠) كم الفاصلة بينها وبين غارديز على الطريق بين خوست وكابول.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٩٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٤٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٧٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

النائب فلنر في أثناء مناقشة الكنيست لاضراب مستخدمي الدولة:

«معاشات ثُلث العاملين في القطاع العام - تحت الحد الادنى من الاجور»!

* ثلث العاملين في القطاع العام يأخذون مخصصات اضافية من التأمين الوطني لاستكمال دخلهم... وكثيرون يعملون عملا اضافيا * فلنر يهاجم الحكومة ويطالب الهستدروت بدعم الموظفين المضربين *

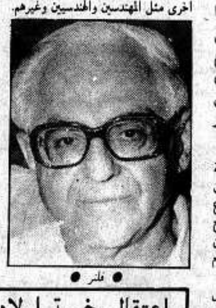
● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - نفذ مستخدمو الدولة، امس الاول (الثلاثاء)، اضرابا انذاريا شاملا لمدة يوم واحد احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في الدخول مع نقابة مستخدمي الدولة الى مفاوضات جدية ومستمرة من اجل التوقيع على اتفاقيات عمل واجور جديدة معهم.

وقد اوقفت نقابة مستخدمي الدولة الاضراب الشامل بعد يوم واحد على ان تتجدد الاجراءات النضالية في الاسبوع القادم. وجاء قرار وقف الاضراب لافساح المجال امام سير المفاوضات بعيدا عن التوتر والضغط على الرغم من عدم حصول اي تقدم خلالها.

هذا، وكانت الكنيست ناقشت، امس الاول (الثلاثاء) موضوع اضراب مستخدمي الدولة وذلك بناء على ستة اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتص» و «المتكديمت» و «شاس» و «هتحيا».

وعرض اقتراح كتلة الجبهة النائب مايرفلنر فانتقد رئاسة الكنيست على إدراجها موضوعا هاما مثل الموضوع المطروح في نهاية جدول الاعمال بينما مواضيع اخرى اقل اهمية هدفها المصالح الانتخابية، تناقش في بداية الجلسة وساعات طويلة.

اما عن الاضراب نفسه فقال: هنالك اساس لكل ما يجري الان، فاليوم اضرب (٦٠) الف مستخدم في القطاع العام وسينضم اليهم مضربون من قطاعات اخرى مثل المهندسين والهندسيين وغيرهم.



● فلنر ●

فحسب تقارير الدائرة المركزية للاحصائيات قد تآكل اجر عاملي القطاع العام بـ ٨,٤٪ في الربع الاول من العام ١٩٨٨ قياسا مع الربع الاول من العام ١٩٨٤، اي قبل تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية». وقال ان اجر معظم العاملين في هذا القطاع منخفض جدا وان ما يهز اكثر هو ان اكثر من ثلث عاملي القطاع العام يضطرون الى طلب استكمال دخلهم من التأمين الوطني، نظرا لان اجرهم يقل عن الحد الادنى للاجور.

وعن وزير المالية الحالي موشيه نيسيم قال النائب فلنر انه الوزير الاكثر معاداة للعمال في تاريخ دولة اسرائيل واكثرهم قساوة، اذا ما اخذنا بالحسبان ايضا وضع الجهاز الصحي والاطباء والممرضين والمرضى طبعا.

■ البقية على ص٥ ■

اعتقال خمسة اولاد بشكل غير قانوني

● القدس - قرر قاضي المحكمة المركزية في القدس تمديد اعتقال خمسة اولاد من قرية صور باهر (قضاء رام الله)، حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم.

ويذكر ان عمر اصغرهم ١٣ سنة واكبرهم لا يتعدى ١٥ سنة، وحسب القانون الاسرائيلي فانه يمنع تقديم لائحة اتهام ضد احداث حتى سن ١٣ عاما بدون تقرير من ضابط احداث وكذلك يمنع فرض عقوبة السجن على احداث حتى سن ١٤ عاما. ويشار الى ان سجن تل موند رفض استقبالهم لحداثة سنهم وهم الان معتقلون في مركز الشرطة في المسكوبية في القدس.

ومن جهة اخرى، ما زالت تهاني سالم ابو دقة (٢٨ عاما)، من غزة معتقلة اداريا مع ابنتها التي تبلغ من العمر سنة وشهرين. وتهاني حامل في شهرها الثاني وام لاربعة اطفال. وتحتج تهاني على عدم عرضها على الطبيب وعلى ظروف المعتقل التي تهدد الجنين بالخطر.

ميتران يعلن عزمه على تثبيت روكار بالغالبية النسبية التي بحوزته



● ميتران ●

● باريس - «و.ص.ف» - قرر الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الحكم بالغالبية النسبية التي اعطاها له الشعب الفرنسي في ١٢ حزيران الحالي من دون ان يستبعد امكانية انفتاح سياسي على الوسط في المستقبل.

واشار ميتران، الذي اعلن مساء امس الاول الثلاثاء، من خلال التلفزيون عزمه على تثبيت رئيس الوزراء الاشتراكي الحالي، ميشال روكار، في منصبه الى ان (الغالبية البرلمانية الموجودة حتى وان كانت نسبية فهي قوية ومتجانسة وسوف تستمر). وقال ان «فرنسا تحكم وستظل كذلك».

وهكذا فان الحكومة الجديدة ستستند خلال بدء عمل الجمعية الجديدة في (٢٣) حزيران الحالي الى غالبية نسبية تتكون من (٢٧٦) نائبا اشتراكيا وحلفاءهم في حين ان الغالبية المطلقة هي (٢٨٩) مقعدا. يذكر ان الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ حزيران الحالي لم تسفر عن غالبية مطلقة.

واوضح ميتران ان الموقف البرلماني الحالي في فرنسا «يقارن بموقف معظم الدمقراطيات الاوروبية حيث يوجد هذا النوع نفسه من المشاكل» مثل «المانيا الاتحادية والسويد وهولندا». وتساءل ميتران «هل يمكن ان نقول ان هذه الدول لا تسير جيدا في حين اننا نوردها كمثال بسبب ما تسجله من نجاح متزايد»!! مشيرا الى ان دستور هذه الدول «لا يمنح رئيس الدولة السلطات نفسها التي املكها والتي تشكل قوة مؤسساتنا».

واعرب ميتران عن امله في ان تتجمع قوى اخرى حول نواة الغالبية التي تتمثل في الحزب «الاشتراكي» على اساس التوجهات التي حددها هو نفسه خلال الحملة الرئاسية والتي تشكل في نظره «ميثاقا حقيقيا للغالبية الرئاسية».

وذكر ميتران بالمبادئ الكبرى التي تشكل خطه السياسي «لتصنع اوروبا» و «لنتقدم نحو السلام عن طريق نزع سلاح متزامن ومراقب لاكبر قوتين في العالم» و «لنضاعف المبادرات من اجل تنمية الدول الفقيرة».

وعلى الصعيد الداخلي اكد ميتران ان الاولوية ستعطى لاعداد وتعليم الشبان والاستثمار وتحديث الصناعة الفرنسية. واشار، ايضا، الى رفضه عمليات الطرد وخاصة «طرد المهاجرين الذين لجأوا للعمل بصورة مشروعة على اراضينا» و «الذين لم نعاملهم كما ينبغي».

وصرح ميتران بأنه طلب من رئيس الوزراء ان «يعرض في اسرع وقت ممكن عددا من المشاريع على البرلمان. وعندئذ سنرى من المستعد ومن ليس على استعداد لمصافحة اليد الممدودة».

وابدى ميتران تشككه في امكانية انفتاح على الوسط على الفور بعد اتفاق التنازل الانتخابي الذي وقع في مرسيليا بين اليمين التقليدي وبين الجبهة الوطنية (يمين متطرف). واعرب عن اسفه في هذا الصدد لان ايا من الاحزاب السياسية التي كانت تشكل الغالبية السابقة لم يرفض المساعدة الانتخابية للجبهة الوطنية التي تدافع عن افكار عنصرية ومعادية للاجانب.

واشار ميتران الى ان «بعض شخصيات شجاعة» فقط تجرأت على التنديد بهذا التحالف. في حين رأى انه لا يمكن حدوث اي انفتاح سياسي سوى حول «قيم دائمة للدمقراطية والجمهورية».

اتحاد الكتاب العرب يناشد الكتاب والمثقفين في العالم اجمع:

ندعوكم للعمل الفوري على كبح قبضة حكام اسرائيل الحديدية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانا الى الكتاب والفنانين والمثقفين في جميع انحاء العالم تناشدهم فيه العمل الفوري على كبح قبضة حكام اسرائيل الحديدية واطلاق سراح أسرى الكلمة الفلسطينيين.

وجاء في البيان:

«الى الكتاب والفنانين والمثقفين في جميع انحاء العالم.

«من اجل انقاذ شرف الكلمة وكرامة الابداع دفاعا عن حرية الانسان وحقه في التعبير عن ذاته وعن هموم شعبه ووطنه، فاننا ندعوكم أيها الاخوة والزملاء، في بلادنا وفي كل بقعة من بقاع العالم الى ممارسة مصداقيتكم ونفوذكم المتاحين لدى الضمير البشري والرأي العام العالمي للعمل الفوري على كبح قبضة حكام اسرائيل الحديدية، المنقضة بكل ما فيها من عجرفة عسكرية عدوانية على كتاب الشعب العربي الفلسطيني وشعرائه وفنانيه، الذين اعمل فيهم المحتلون الاسرائيليون يد البطش والارهاب والقمع.

«ان قافلة طويلة من شهداء الابداع الفلسطيني والاسرى والمعتقلين والمشردين تناديكم وتهيب بكم للكفاح المثابر والجري، ضد ممارسات المحتلين الاسرائيليين التي يعرف العالم كثيرا من كثيرها.

«وفي الاونة الاخيرة وجه الشعراء والكتاب الفلسطينيون الخمسة عشر الاسرى في المعتقل الرهيب المعروف باسم «انصار ٣» نداء الى الكتاب الاسرائيليين يدعوهم للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني في الحرية والتعبير عن الذات وضد تصعيد القمع الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون بمن فيهم الكتاب في هذه الايام.

«ونحن بدورنا ملتزمين بواجبنا الوطني والانساني والحضاري ندعو الكتاب الاسرائيليين كما ندعوكم الى اشهار قلم الحرية البشرية وريشة الفضب الانساني في وجه حكام اسرائيل المحتلين وغطرستهم العسكرية التي داست وتدوس القيم والاعراف والمواثيق والشرائع الدولية.

«ليطلق سراح اسرى الكلمة الفلسطينيين!

«المجد كل المجد لحرية الابداع المبشرة بحرية الانسان والعار كل العار للاحتلال والعنصرية والقمع الهمجي!

اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

(للاتصال والتنسيق: سميح القاسم - رئيس اتحاد الكتاب العرب، حيفا ٣١٤٤٨ - ص.ب ٤٤٩١٣ هاتف ٦٤١٧١٣ - ٠٤)

دول المغرب العربي تتفق على اقامة مجال اقتصادي مشترك

في حفل خاص في القدس العربية المحتلة:

منظمة الصحفيين العالمية تقدم شهادة تقدير للاستاذ فيصل الحسيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لا يمكن لاية قوة في العالم ان تحرم شعبا من الحصول على استقلاله» و «ان نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل يساعد شعبنا الفلسطيني في الوصول الى الاستقلال».

بهذه الكلمات رد الاستاذ فيصل الحسيني على الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال حفل تسليم الحسيني شهادة تقدير «دبلوم» من منظمة الصحفيين العالمية الذي جرى في مقر جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة بعد ظهر امس وبحضور النائب الجبهوي شارلي بيطون وحشد من الصحفيين.

وشرح عوزي بورشطاين كيف ان منظمة الصحفيين العالميين وتضم (١٢٠) الف عضو من (٨٠) دولة ومقرها براغ منحت الشهادة مؤخرا للحسيني وان وجوده في المعتقل منع مندوبيها من امكانية تسليمها له. فأوكلوا المهمة الى بورشطاين الذي وافق بسرور على ذلك كما سلم الحسيني جائزة مالية قام بالتبرع بها لمركز حقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية التي يرئسها (وهي حديثة العهد).

وشكر الحسيني بورشطاين ومنظمة الصحفيين على الشهادة ووصف ذلك بأنه «تعبير عن موقف الصحفيين من حق شعبنا ومن نضاله».

ورغم ان الحسيني امضى تسعة اشهر متواصلة في الاعتقال الاداري (الاخير) الا انه اشار الى ان «الفترة التي امضيناها لا تقاس بالنسبة لغيرها (من السجون) مثل «النقب» و«الظاهرية» وغيرها ..» وان «ما قمت به لا يقاس بالنسبة لما قام به الانسان الفلسطيني في الشارع الفلسطيني». ثم دعا الحضور للوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء وضحايا الاحتلال.

وتحدث عوزي بورشطاين بعد ذلك فاشار الى ان «الهدية» تعكس تقدير منظمة الصحفيين العالمية لنضال الشعب الفلسطيني وزيادة واتساع هذا التقدير والتضامن مع الشعب الفلسطيني وفي المقابل اتساع وتنامي المعارضة لاستمرار الاحتلال.

واضاف ان اضطهاد الشعب الفلسطيني يطال ايضا الشعب الاسرائيلي نفسه واستشهد بإحدى المقالات لصحفي بارز في جريدة «دفار». وقال بورشطاين «ان الشعوب العربية والشعب الفلسطيني لا يشكلون خطرا على الشعب الاسرائيلي بل الاوساط الحاكمة التي تبني المستوطنات والمعتقلات وتعمل قتلا وارهابا ضد الشعب الفلسطيني. وعلينا ان نناضل ضدها لتحقيق السلام. واعرب عن ثقته بأن الوضع العالمي قبل وبعد الانتفاضة يشير الى ان السلام سوف يتحقق وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

ثم علق الحسيني فأعرب عن ثقته بتحقيق الشعب الفلسطيني لانتصاره وانه يعرف انه يسلك الطريق الصحيح وقال «اننا نشعر، منذ فترة طويلة ان الاحتلال لا يحاول فقط تدمير الشعب الفلسطيني فقط ولكنه (الاحتلال) يؤثر بشكل اكثر حدة على المجتمع الاسرائيلي».

واعلن عن مساندته للقوى المناهضة للاحتلال وقال «اننا نأمل ان تحقق هذه القوى انتصارها في داخل اسرائيل ونجد انفسنا نعيش في دولتين فلسطينية واسرائيلية» واضاف الى ذلك امنية تحقيق الحلم في ان يتمكن شعبا البلدين في اقامة دولة دمقراطية علمانية واحدة.

مداهمة منزل عضو لجنة اغاثة شعبية في طولكرم ومصادرة مفاتيح مخازن اللجنة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول (الثلاثاء) منزل عصام محسن عضو الغرفة التجارية في طولكرم وعضو لجنة الاغاثة في المدينة وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق في المنزل صادرت خلالها سجلات اللجنة ودفاتر التبرعات الخاصة بها واسماء المتبرعين.

ثم داهمت القوات المخازن الخاصة باللجنة والتي تحتوي على مواد غذائية وتموينية اشترتها او جمعتها من تبرعات الاهالي وصادرت مفاتيح هذه المخازن. واقتادت قوات الاحتلال عضو اللجنة الى «التحقيق» واطلقت سراحه في ساعة متأخرة على ان يعود لمقابلة الحكم العسكري في اليوم التالي (صباح امس).

وحين عاد محسن الى مقر الحكم العسكري حوله هذا الى سلطة الضريبة التي طالبته بدفع مبلغ (٦٠) الف شاقل (!!) ثم عادت و «تنازلت» طالبة منه دفع مبلغ (١٥) الف شاقل (!!)

ويعتقد الاهالي ان اجراء سلطات الضريبة هذا لا يعدو كونه وسيلة انتقام من محسن بسبب نشاطه في خدمة الاهالي.

صحيفة «ترود» السوفييتية تؤكد:

مسؤولية حكام اسرائيل والادارة الامريكية عن تأجيج الازمة اللبنانية

● موسكو ـ «كونا» ـ اشارت صحيفة سوفييتية يومية الى دور حكام اسرائيل والادارة الامريكية في تأجيج الازمة اللبنانية وزعزعة الاستقرار هناك.

وذكرت صحيفة «ترود» في استطلاع صحفي لمناسبة يوم التضامن مع لبنان، الذي صادف امس الاربعاء، ان حكام اسرائيل يتخذون من وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان مبررا لممارساتهم العدوانية ضد الاراضي اللبنانية، اذ يبررون قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحجة «الامن» من اجل تشتيت الفلسطينيين بدلا من القبول بعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة. واضافت بهذا الصدد ان حكام اسرائيل اقاموا في جنوب لبنان المحتل «جيشا» من المرتزقة اللبنانيين لتسهيل الطريق امامهم في شن العدوان على الاراضي اللبنانية.

وشددت صحيفة «ترود» على ان حكام اسرائيل يواصلون منذ العام ١٩٨٢ حربهم ضد لبنان مشيرة الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المدن والقرى اللبنانية.

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ يرى المراقبون ان خلق «مجال اقتصادي» مغاربي يشكل النواة لمجموعة اقتصادية متكاملة تضم بلدان شمال افريقيا الخمسة يعد ضرورة حيوية لمواجهة تحديات المستقبل وبشكل خاص افاق تكتل البلدان الاوروبية والغاء كل اشكال الحواجز القائمة بينها مع مطلع عام ١٩٩٢.

ويتفق قادة موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا على تأكيد هذه الضرورة.

ومهما يكن البعد التاريخي للقمة المغاربية التي عقدت يوم (١٠) حزيران الجاري فان الارقام وخصوصا منها ما يتعلق بالتبادل التجاري بين بلدان المنطقة تبقى خير مؤكد للحاجة الملحة الى خلق هذا المجال الاقتصادي. فالمبادلات التجارية التونسية ـ الجزائرية مثلا، لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا تكاد لا تحصى من الحجم الاجمالي لمبادلات البلدين مع الخارج. ويصح هذا القول على المبادلات الجزائرية ـ المغربية وعلى التبادل التجاري بين بقية بلدان المغرب العربي.

طبعا، هناك بعض المشاريع المشتركة وشركات مختلفة بدأت تبرز الى الوجود يوميا تقريبا ويذكر منها في هذا السياق مشروع انبوب نقل الغاز الجزائري الى ليبيا الذي سيعود بالنفع، ايضا، على تونس. الا ان بناء تجمع اقتصادي متناسق ومتكامل لا يمكن ان يتم في اشهر معدودة وحتى في بضعة اعوام.

وهناك، ايضا، تنوع الانظمة السياسية القائمة في بلدان المنطقة الا ان هذا العامل لا يشكل على ما يبدو اكبر عقبة على طريق تكاملها. فالادارة السياسية موجودة وبدأت تتجسد من الجانبين المغربي والجزائري قبل استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما حيث يستورد المغرب من الجزائر الات زراعية ويصدر اليها مكابس الالات البخارية، بينما يعاد التفكير في اقامة مشروع مشترك جمد سنوات بسبب نزاع الصحراء الغربية وهو مشروع بناء انبوب بنقل الغاز الجزائري الى اسبانيا مرورا بالاراضي المغربية.

ولئن كانت مبادلات بلدان المغرب العربي في ما بينها محدودة للغاية فان مبادلاتها مع بقية البلدان العربية اضعف. ولا شك في ان انعدام التكامل الاقتصادي بين الدول العربية الجزائر ومصر مثلا لا يبشر بنمو العالم العربي.

وفي المقابل فان بلدا مثل السعودية التي لعبت دورا كبيرا في التقارب المغربي الجزائري منذ اللقاء الذي جمع الملك الحسن الثاني بالرئيس الشاذلي بن جديد عام ١٩٨٧ تحت رعاية الملك فهد بن عبد العزيز صار بامكانه الاضطلاع بدور المحرك المالي للتنمية في المغرب العربي. وفي هذا السياق تم التوقيع اخيرا على اتفاق جزائري ـ سعودي للتعاون المالي ينص في شكل خاص على تاسيس بنك مشترك.

فالخيار المغربي صار واضح المعالم وشريطة التوصل الى حل «عادل ونهائي»، حسب الصيغة التي تستعملها جميع الاطراف، لنزاع الصحراء الغربية يضع حدا لحرب استمرت (١٢) عاما فان التكامل التدريجي لاقتصاديات بلدان المنطقة من شانه، ايضا، ان يعيد توازن مبادلاتها مع اوروبا.

وفي هذا السياق اقترح وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، اخيرا وضع الاسس «لنظام تعاون متعدد الاطراف يحدد بين اهدافه انجاز عدد من المشاريع الاقتصادية ومنشآت البنية الاساسية المغاربية وتنسيق البرامج الانمائية».

وهناك امكانات ومجالات اخرى للتعاون ستبحث ابتداء من (١٣) تموز المقبل في اطار اللجنة التي قررت القمة المغاربية الاخيرة احداثها. ويمكن التعجيل باتخاذ بعض الاجراءات الملموسة مثل احداث شركة الخطوط الجوية المغاربية التي اقترحها الابراهيمي. كذلك يمكن تصور مشاريع اخرى تضع اسس صلبة للمجموعة الاقتصادية المغاربية المستقبلية وتجعل كل تراجع الى الوراء امرا مستحيلا.

انتهاء الجزء الرسمي من زيارة لوزنشي في القاهرة

مصر وفنزويلا تؤيدان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

●القاهرة ـ «و.ص.ف» .. اعلنت مصر وفنزويلا، في البيان المشترك الصادر امس الاربعاء اثر انتهاء الجزء الرسمي من الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنشي الى مصر، عن تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية.

وشدد البيان على ضرورة عقد للمؤتمر من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة تستند الى مبدأ حق تقرير المصير وحق جميع الامم بالعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

اضافة الى ذلك عبر البلدان عن قلقهما واسفهما لاستمرار الحرب بين العراق وايران. وشددا على ضرورة بذل جهود دولية لوضع حد لهذه الحرب وفقا لقرار مجلس الامن (٥٩٨) الذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار.

وفي ما يتعلق بلبنان اعرب البلدان عن املهما في تحقيق حل يقبل به جميع الاطراف المعنيين ومن دون تدخل خارجي من اجل المحافظة على الاستقلال السياسي والسيادة الوطنية وسلامة اراضي هذا البلد.

ودعيا الى «انسحاب شامل لجميع القوات الاجنبية من لبنان».

وعبرت مصر وفنزويلا من ناحية اخرى عن قلقها العميق من مسألة الديون الخارجية المترتبة على بلدان العالم الثالث، التي نتجت عنها حتى الآن انعكاسات سياسية واجتماعية خطيرة واعتبرا ان هذه المسألة يجب ان تحل في اطار التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

وغادر الرئيس لوزنشي، الذي كان وصل يوم الاثنين الى القاهرة في زيارة رسمية لثلاثة ايام الى مصر، العاصمة المصرية امس الاربعاء للقيام بزيارة خاصة قصيرة الى الاقصر في الصعيد المصري.

وتميزت زيارة لوزنشي، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة فنزويلي الى مصر، بتوقيع بروتوكول تعاون اقتصادي وتقني بين البلدين.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «مسجاف»
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «مسجاف» ـ في المجلس المنطقي «مسجاف» تم ايداع تغيير خارطة مفصلة المسماة «خارطة مفصلة رقم ٦٠٨٧» بدلا من الخارطة المفصلة رقم ٣٥٦٤ و ٥٠٨١ و ٥٩٠٠ ورقم ٥٦١٦ منطقة سياحة وثقافة. مستوطنة «ركيفت». مرفقة مع الرسم التخطيطي.

المساحات المشمولة في مجال الخارطة : بلوك ١٩٢٩٩ جزء من قسيمة ٤ وبلوك ١٩٨١٦ اجزاء من القسائم ٧ و ٥ وبلوك ١٩٢٨٥ جزء من قسيمة ٣.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تعيين منطقة للسياحة والثقافة في المستوطنة المذكورة اعلاه.

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض في البناء او بكل جزء تخطيطي ويرى في نفسه متضررا من جراء التغيير وأيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها يشمل مجال الخارطة او بعضها يمكنه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف، ان يقدم اعتراضا على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يجب ان يقدم الاعتراض خطياً وبتفصيل الادعاءات وارفاق تصريح موقع من محام الذي يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

٨٨/٣/٢١

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ «مسجاف»
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء «مسجاف» في المجلس المنطقي «مسجاف» تم ايداع تغيير خارطة المسماة «خارطة مفصلة رقم ٥٩٠٠» بدلاً من خارطة مفصلة رقم ٣٥٦٤ ورقم ٥٠٨١ ـ مستوطنة «شتوفي ركيفت» مرفقة مع الرسم التخطيطي.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٩٢٨٥ قسائم ٤ و ٥، جزء من قسيمة ٣، بلوك ١٩٢٩٩ قسيمة ١ أجزاء من قسائم ٢ و ٤، بلوك ١٩٨١٦ اجزاء من القسائم ٣ و ٥ و ٧.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تحديد منطقة لتطوير حالي للمستوطنة ولأنظمة البناء فيها.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض وبالبناء او بكل جزء تخطيطي ويرى في نفسه متضررا من جراء التغيير وأيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشمل مجال الخارطة او بعضها، يمكنه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف ان يقدم اعتراضاً على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

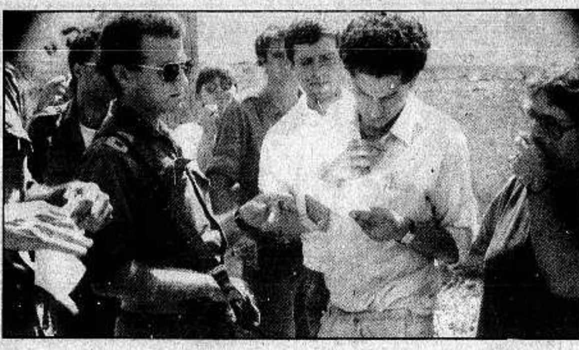
يجب ان يقدم الاعتراض خطياً وبتفصيل الادعاءات وارفاق تصريح موقع من محام الذي يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

٨٨/٣/٢١

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال



●مجموعة من حركة «كفى للاحتلال» تتجول في مخيم الدهيشة، خلال زيارة تضامن يوم السبت الماضي. (صورة خاصة)●



●جنود الاحتلال يوقفون اعضاء «لجنة بيتا» ويمنعونهم من دخول قرية بيتا للتضامن مع اهلها يوم الجمعة الماضي. (صورة خاصة)●



●اعضاء «لجنة بيتا» الاسرائيلية يرفعون شعارات على مداخل القرية (مثل: «العدل لبيتا» و «عمروا بيتا») امام الحاجز الذي منعهم من دخول القرية. (صورة خاصة)●

اسرائيل تبيع السلاح للمغرب وجنوب افريقيا

● نيويورك ـ ذكرت الصحيفة الامريكية واسعة الانتشار «نيوزدي»، في عددها الصادر امس الاول، ان اسرائيل لم تكف عن بيع العتاد العسكري والسلاح لجنوب افريقيا. وكشفت النقاب كذلك عن ان المغرب هي احدى الدول التي تشتري السلاح من اسرائيل.

جاء ذلك في التحقيق الصحفي الذي اجرته الصحيفة عن الصناعة العسكرية الاسرائيلية. وتضمن التحقيق مقابلة مع رئيس قسم جنوب افريقيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية الون ليئال، الذي دافع عن علاقة اسرائيل مع جنوب افريقيا بحجة وجود جالية يهودية في جنوب افريقيا تعدادها ١١٥ الف شخص اضافة الى وجود عشرة الاف مواطن اسرائيلي في هذا البلد العنصري. واضاف ليئال ان «اسرائيل بالرغم من انها قررت عدم تزويد جنوب افريقيا بالسلاح، إلا انها لا تستطيع ان تمنع التقنيين الذين يعملون في مشاريع مختلفة مثل مشروع طائرة «لافي» من الاستمرار في عملهم في جنوب افريقيا».

واضافت صحيفة «نيوزدي»، ان قيمة مبيعات اسرائيل من السلاح لدول مختلفة يتراوح بين مليار و ٢ مليار دولار. وقيمة مبيعات السلاح الاسرائيلي الى جنوب افريقيا هو بقيمة ١٠٠ مليون دولار، اما الولايات المتحدة الامريكية فقد اصبحت المستورد الرئيسي للسلاح الاسرائيلي، فبينما كانت قيمة مشترياتها من السلاح الاسرائيلي سنة ١٩٨٣ تسعة ملايين دولار، اصبحت في العام الماضي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

وتشير الصحيفة الى ان الذي يقرر سياسة تجارة السلاح هي وزارة «الامن»، وتحدد حسب مبدأ «اغلق فمك ودع النقود تسيل»، اضافة الى امكانية تزويد السوق المحلية باسعار رخيصة. اما الدافع لبيع المغرب السلاح، حسب قول الصحيفة، فهو «قلق اسرائيل على الجالية اليهودية في المغرب»(!؟).

وتفيد الصحيفة ان عدد العاملين في الصناعات العسكرية الاسرائيلية يتراوح بين ١٤٠ الى ٢٠٠ الف عامل، ما يعادل ١٠٪ من قوة العمل في اسرائيل. وحسب معطيات معهد السلام في ستوكهولم فان اسرائيل تدرج في المكان التاسع بين الدول المصدرة للسلاح في العالم.

ومن جهة اخرى، افادت صحيفة «هآرتس»، ان الون ليئال اكد ما ذكرته صحيفة «نيوزدي»، ولم ينكر ان اسرائيل تبيع السلاح لجنوب افريقيا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■زلفة (الحزب والشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/١٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع شعبي حول «الاوضاع السياسية في المنطقة». يتكلم: مريد فريد وآخرون.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد ووالده واخوته وعموم آل عاصي يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

لطيف سعيد عاصي
(ابو فرج)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٦/١٨ الساعة التاسعة صباحاً، في كنيسة الروم الكاثوليك في قسوطة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

الاتحاد
صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩، هاتف: ٦٦٦١٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

اليد الفلسطينية ممدودة للسلام

□ نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، هذا الاسبوع، ان خبيراً اسرائيلياً بارزاً في الشؤون العربية الاستراتيجية قال في تحليل شامل قدمه للوزراء «ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول منذ مدة اقامة الاتصال للحوار مع اوساط اسرائيلية رسمية».

وقال هذا الخبير في تحليله الذي قدمه للوزراء ان قمة الجزائر ادت الى زيادة وزن منظمة التحرير الفلسطينية زيادة نوعية وان مكانتها، الآن، فلسطينيا وعربيا، هي مكانة عالية جدا ومؤثرة جدا. وقال هذا الخبير الذي لم تفصح اجهزة الاعلام عن هويته ولكنه على ما يبدو ذو مكانة عالية، ان مجال المناورة لدى الملك حسين قد تقلص بشكل كبير ولم يبق امام الدول العربية من خيار الا الالتزام امام م.ت.ف بالمؤتمر الدولي وبمشاركة م.ت.ف فيه شريكا متساويا مع الآخرين. كما ان الدول العربية، حتى الموالية لامريكا، لم تعد قادرة على الانخراط في اية عملية سياسية تحت المظلة الامريكية.

نحن، بالطبع، نعرف هذه الامور وقلناها طول الوقت. ولكن لا بأس ان يكون الوزراء قد سمعوا هذا الكلام من خبير رسمي من المفروض انهم يحترمون رأيه ويثقون بنصائحه.

وكما صنعت الانتفاضة واقعا سياسيا جديدا، فها هو المؤتمر الطارىء للقمة، قمة الانتفاضة، يعزز ويرسخ هذا الواقع الجديد. ان الشعب الفلسطيني يلتف، اكثر من اي وقت مضى وراء م.ت.ف، ومشاركا في الانتفاضة. والعالم العربي كله يقف داعما لمنظمة التحرير والانتفاضة. كما ان م.ت.ف، من موقع المسؤولية الوطنية والانسانية تبادر الى الحوار مع اسرائيل لاقامة السلام العادل: السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين والسلام للمنطقة كلها.

ان اليد الفلسطينية ممدودة رسميا وبكل وضوح، للسلام العادل. والمطلوب لتحقيق السلام هو التجاوب الاسرائيلي. ولن يكون هنالك مجال امام حكام اسرائيل لمواصلة الحرب من ارادة الشعب الاسرائيلي وشعوب العالم بعقد السلام العادل والدائم مع الفلسطينيين على الاساس الوحيد والممكن والصحيح ـ دولتان لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الصين الشعبية في خضم المرحلة الاولى من الاشتراكية

■ منذ اواخر العام ١٩٧٨ انفتحت فترة جديدة من التطور في تاريخ الحزب الشيوعي الصيني اسفرت عن حدوث تغييرات عميقة داخل البلاد في مركزها الاهتمام بالتنمية الاقتصادية وتطبيق سياسة اصلاح شامل وانفتاح على العالم الخارجي ■

● بقلم: انطوان شلحت ●

(الحلقة الاولى)

● اذا كان ثمة حدث ينطبق عليه القول المعروف: مَنْ لا ماضي له لا حاضر له ومن لا حاضر له لا مستقبل له فهذا الحدث هو، من غير شك، خلق وضع جديد في جميع ميادين التحديث الاشتراكي في جمهورية الصين الشعبية. فحين اسقطت قيادة الحزب الشيوعي الصيني عن كاهل الشعب الصيني عصابة الاربعة وبدأت تحارب التركة الثقيلة التي خلفتها «الثورة الثقافية» تنهد هذا الشعب عراقة وحضارة وضع الحاضر.

بدءاً من أواخر العام ١٩٧٨ (وتحديدا في شهر كانون الاول منه ـ موعد انعقاد الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني) انفتحت فترة جديدة من التطور في تاريخ هذا الحزب المجيد فحدثت تغييرات عميقة داخل البلاد.

وهذه التغييرات بالنسبة لما كان سائدا قبلها، والذي لا نمتلك الى ادراكه سوى سبيل المعرفة النظرية، كانت بمنزلة بؤرة الاهتمام للجولة الصحفية التي جرى تنظيمها من جانب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في الفترة ما بين ١٩ ايار و ٢ حزيران ١٩٨٨ لوفد عن صحافةالحزب الشيوعي الاسرائيلي شارك فيه الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» وكاتب هذه السطور ممثلا عن «الاتحاد».

فترة الجولة السالفة، بالنسبة لبلاد مثل الصين (مساحتها تساوي مساحة اوروبا كلها تقريبا ويعيش فيها ربع سكان العالم)، هي فترة جد قصيرة للاحاطة الشاملة بالتغييرات الحاصلة خصوصا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان الجولة، في التطبيق الميداني، لم تنحصر اهدافها في مجرد الاطلاع على تلك التغييرات بل امتدت لتشمل زيارة المعالم الاثرية والسياحية في الصين. ان عراقة اقدم الدول حضارة في العالم ونكهة السياحة، التي وفرها لنا المضيفون الصينيون، جعلتا من هذه الزيارة موئل فرح ليس موسميا حتى ينطبق على هذه الرحلة وصف «رحلة العمر» الذي نتداوله مثلا سائرا على الافواه.

غير انه خلال هذه الفترة القصيرة للغاية امكننا تلمس الضوابط العامة التي تنظم مسيرة التحديث الاشتراكي في الصين، نظريا وتطبيقيا، وتنير الطريق الى المستقبل.

وكما أسلفت القول فان الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني كانت علامة فارقة في مسيرة التحديث، اذ تم فيها التأكيد على الخطوات الجديدة في ميدان الاقتصاد وجرى اقرار النهج السياسي العام المعتمد حاليا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فما هي ابرز معالم تلك الخطوات الجديدة وذلك النهج العام الذي يؤسس الوضع الجديد في الصين؟

ساكتفي بالاجابة، الموجزة جدا، على هذا السؤال من خلال ابراز الطريق الذي اجتازته الصين في السنوات العشر الاخيرة.

لقد تركز اهتمام القيادة الحالية للحزب الشيوعي الصيني، في تلك السنوات، على تعريف الحقبة التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن. وتنوه هذه القيادة، باجماع تام من جانب الحزب، بأن الفهم الصحيح للحقبة التاريخية الراهنة للمجتمع الصيني هو مسألة ذات اهمية رئيسية بالنسبة لبناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وهو الاساس الجوهري، الذي يتم بالانطلاق منه صياغة وتطبيق خط صحيح وسياسات صحيحة.

وفي هذا الصدد قدم المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني (عقد في الفترة بين ٢٥ تشرين الاول والفاتح من تشرين الثاني ١٩٨٧) تعريفا دقيقا بقول ان الصين الآن هي في المرحلة الاولى من الاشتراكية.

وهناك مظهران لهذا التعريف ـ حسبما تؤكد ادبيات الحزب الشيوعي الصيني:

● الاول ـ المجتمع الصيني هو مجتمع اشتراكي. ويجب المثابرة على بناء الاشتراكية وعدم الانحراف عنها البتة.

● الثاني ـ المجتمع الاشتراكي في الصين لا يزال في مرحلته الاولى. وينبغي الانطلاق من هذه الحقيقة لا القفز عنها.

ويرى الحزب الشيوعي الصيني ان عدم الاعتراف بامكانية سير الصين المعاصرة على طريق الاشتراكية دون المرور بمرحلة الرأسمالية المتطورة تطورا كاملا هو اتخاذ موقف ميكانيكي من مسألة تطور الثورة. وهذا هو مصدر المعرفة الرئيسي للاخطاء اليمينية.

اما الاعتقاد بأن من الممكن القفز عن المرحلة الاولى للاشتراكية في حالة عدم تطوير القوى الانتاجية تطويرا كبيرا فهذا يعني، برأي الحزب الشيوعي الصيني، اتخاذ موقف طوباوي من مسألة تطور الثورة. ويشكل المصدر المعرفي الرئيسي للاخطاء «اليسارية».

وفي التقرير المقدم من جانب اللجنة المركزية الى المؤتمر الثالث عشر والذي يحمل العنوان «الى الامام على طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية» يؤكد السكرتير العام للجنة المركزية، تشاو تسي يانغ، ان الحزب الشيوعي الصيني استكشف طرق بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية واحرز نجاحات كبيرة.

ويضيف: «لكن الطريق الذي سلكه الحزب فيه كثير من الالتواءات والانعطافات. وهذا كلفنا ثمنا باهظا. عندما انطلقنا في اواخر الخمسينات، وتحت تأثير التفكير «اليساري» الخاطىء، كنا نتعجل النتائج بفقدان صبر وننشد النقاء التام معتقدين اننا نستطيع توسيع قوى الانتاج بسرعة مدهشة بمجرد اعتمادنا على ارادتنا الذاتية وعلى الحركات الجماهيرية وعلى انه كلما اتسع وارتفع مستوى الملكية الاشتراكية كان ذلك افضل. وابقينا لوقت طويل ايضا مهمة توسيع القوى الانتاجية في وضع ضعيف الاهمية وواصلنا الصراع الطبقي باعتباره «الحلقة الرئيسية» بعد أن تم التحويل الاشتراكي من حيث الاساس. وكثير من الاشياء التي قيدت نمو القوى الانتاجية، والتي لم تكن اشتراكية من حيث طبيعتها او كانت مقبولة فقط في ظل ظروف تاريخية خاصة محددة، اعتبرت «مبادىء اشتراكية» يجب التقيد بها. وعلى العكس، كثير من الاشياء التي كانت صالحة لنمو القوى الانتاجية ولجعل الانتاج سلعيا واجتماعيا وحديثا، في ظل ظروف اشتراكية، قد اعتبرت «احياء للرأسمالية» يجب معارضتها. ونتيجة لذلك كان بناء الملكية قائما على شكل متجانس جدا من الملكية، وتشكلت البنية الاقتصادية الصلبة والبنية السياسية المتطابقة معها والمتصفة بتمركز السلطة المفرط. وهذا كله اعاق، اعاقة خطيرة، تطور القوى الانتاجية والاقتصاد السلعي الاشتراكي. وهذه الحالة علمتنا ان الوصول الى فهم واضح لظروف الصين الاساسية وللمرحلة التاريخية الراهنة للاشتراكية في الصين يجب ان يكون في الدرجة الاولى من الاهمية»(١).

وتعريف المرحلة الاولى للاشتراكية في الصين لا يعني الطور الاول في المفهوم العام (الطور الذي يمر به كل بلد في مجرى بناء الاشتراكية) بل يعني، في المفهوم الخاص، المرحلة المحددة التي يجب ان تمر الصين فيها بالضرورة خلال بناء الاشتراكية في ظل ظروف قوى الانتاج المتخلفة والاقتصاد السلعي غير المتطور.

وستستغرق هذه المرحلة مئة سنة على الاقل، ابتداء من الخمسينات عندما كان التحويل الاشتراكي للملكية الخاصة لوسائل الانتاج قد اكتمل من حيث الاساس الى الوقت الذي سيكون فيه التحديث الاشتراكي على مستوى انجاز اساسي.

وقرر المؤتمر ان «التناقض الرئيسي الذي نواجهه خلال المرحلة الحالية (المرحلة الاولى من الاشتراكية في الصين ـ أ.ش.) هو التناقض بين الاحتياجات المادية والثقافية المتزايدة لدى الشعب وبين الانتاج الاجتماعي المتخلف. والصراع الطبقي سيظل موجودا في حدود معينة وقتا طويلا ولكنه لن يكون التناقض الرئيسي. ولحل التناقض الرئيسي المذكور للمرحلة الحالية يجب توسيع الاقتصاد السلعي ورفع انتاجية العمل بقوة ونشاط وتحديث الصناعة والزراعة والدفاع الوطني والعلوم والتكنولوجيا بشكل تدريجي. ولبلوغ هذا الغرض لا بد من اصلاح مظاهر العلاقات الانتاجية والبناء الفوقي المتعارضة مع نمو قوى الانتاج».

ومثلما قال لنا احد الرفاق المسؤولين في دائرة الدعاية التابعة للجنة المركزية فان «المرحلة الاولى من اشتراكية الصين هي المرحلة التي ستتخلص فيها تدريجيا من الفقر والتخلف. انها مرحلة سيتحول فيها البلد الزراعي، الذي يتم فيه العمل يدويا وينهمك شعبه في الزراعة مشكلا اكثرية السكان، تحولاً تدريجيا الى بلد صناعي حديث يشكل السكان غير الزراعيين فيه الاكثرية. انها مرحلة سيتحول فيها المجتمع، باقتصاده الطبيعي وشبه الطبيعي الذي يشكل نسبة كبيرة جدا، الى مجتمع باقتصاد سلعي، عالي التطور. انها مرحلة فيها سوف تنشىء ونطور، من خلال اجراء الاصلاحات واكتشاف الطرق الجديدة، بنية اقتصادية وسياسية وثقافية اشتراكية مفعمة بالحيوية والنشاط. واخيرا انها مرحلة سينهض فيها الشعب في انحاء البلاد كافة ليواجه التحدي ويعيد روح الشباب الى الامة الصينية العظيمة».

اما المهمات التي يطرحها الحزب انطلاقا من وقائع المرحلة الاولى للاشتراكية فهي ست:

● اولا ـ يجب ان نركز على التحديث. ان المهمة الاساسية للمجتمع الاشتراكي هي توسيع القوى الانتاجية. وخلال هذه المرحلة الاولى يجب ان ننفض عنا الفقر والتخلف. ولذلك فان من الضروري لنا خاصة ان نجعل توسيع القوى الانتاجية اساسا لاعمالنا كلها. والمساعدة على توسيع القوى الانتاجية يجب ان تصبح نقطة الانطلاق في معالجتنا جميع المشكلات، والمعيار الاساسي للحكم على جميع اعمالنا. يجب ان نشجع على الدوام روح المعيشة البسيطة والنضال الشاق في جميع محاولاتنا، وان نمارس الكد والاقتصاد في بناء البلاد.

● ثانيا ـ يجب ان نصر على تحقيق اصلاح شامل. ان المجتمع الاشتراكي مجتمع يتقدم عبر الاصلاح. وفي المرحلة الاولى، وحاليا بشكل خاص، يعتبر الاصلاح ضرورة تاريخية عاجلة، لأن تطور القوى الانتاجية قد اعاقته الى حد كبير البنية الصلبة التي تم بناؤها عبر السنين. ان الاصلاح عملية ستحسن علاقات الانتاج الاشتراكية والبناء الفوقي الاشتراكي نفسها، وانه كذلك قوة تدفع بالعمل كله الى الامام.

● ثالثا ـ يجب ان نتمسك بسياسة الانفتاح. ان العلاقات الاقتصادية بين الدول اليوم قد اصبحت اكثر تقاربا، ولن يستطيع بلد التقدم خلف اسوار مغلقة، عندما لا يكون لدى بلد ما الا اساس بائس ستبنى عليه الاشتراكية، سيكون من الضروري لهذا البلد بشكل خاص ان يطور التبادل والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع بلدان اخرى، وان يستوعب منجزات الحضارة لدى العالم، لكي يضيق بذلك الفجوة تدريجيا بينه وبين البلدان المتطورة. فانغلاق بلد عن الاتصال الخارجي لا يؤدي الا الى زيادة في التخلف.

● رابعا ـ يجب ان نطور اقتصادا سلعيا مخططا جاعلين الملكية العامة تلعب دور المسيطر. ان التطور التام للاقتصاد السلعي يعتبر مرحلة لا بد منها خلال تطور الاقتصاد الاجتماعي، وهو الظرف الاساسي الذي لا مفر منه لجعل الانتاج اجتماعيا وحديثا. وفيما يتعلق بالملكية والتوزيع فان النقاء التام والمساواتية المطلقة ليستا ما هو مطلوب في المجتمع الاشتراكي. في المرحلة الاولى يكون من المهم جدا ان نطور قطاعات الاقتصاد المختلفة شريطة ان تظل الملكية العامة مسيطرة، وان نتخذ اشكالا مختلفة للتوزيع شريطة ان يعتبر التوزيع وفقا للعمل هو الشكل الرئيسي. وان نشجع بعض الناس على التحول الى اثرياء قبل غيرهم عبر العمل الشريف والعمليات التجارية الشرعية مع وضع موضوع الثراء المشترك في الذهن.

● خامسا ـ يجب ان نحاول بناء الدمقراطية على اساس الاستقرار والوحدة. ففي المجتمع الاشتراكي يجب ان تتوفر درجة عالية من الدمقراطية ونظام قانوني شامل وبيئة اجتماعية مستقرة. في المرحلة الاولى، هناك كثير من العوامل المؤدية لعدم الاستقرار، فالمحافظة على الاستقرار والوحدة امر بالغ الاهمية. يجب ان نعالج التناقضات بين صفوف الشعب معالجة صحيحة. ويجب عدم اضعاف الدكتاتورية الدمقراطية الشعبية. وبسبب ان تأثير الاوتوقراطية الاقطاعية ما زال قويا، فمن الملح جدا ان تبنى دمقراطية اشتراكية، ولكن على ضوء القيود التي تفرضها الظروف التاريخية والاجتماعية، ولا يمكن عمل هذا الا خطوة خطوة وبطريقة منظمة.

● سادسا ـ يجب ان نحاول تحت ارشاد الماركسية بناء مجتمع ذي ثقافة وايديولوجيا متقدمتين. ووفقا للقرار الذي تبنته حول هذا الموضوع الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية الثانية عشرة، يجب ان نرفع المستويات الايديولوجية والاخلاقية للأمة كلها وكذلك مستوياتها العلمية والثقافية لنساعد ابناء الشعب على ان يصبحوا مواطنين ذوي مثل عليا واستقامة خلقية مع ثقافة عامة وانضباط ذاتي. ان برنامج التحديث والاصلاح وسياسة الانفتاح لدينا تشكل قوة دافعة لبناء مجتمع ذي ثقافة واخلاق اشتراكية، كما تتوجه في الوقت نفسه الى هذا البناء بكثير من المطالب. يجب ان نكافح لانشاء التوجيه النظري والرأي العام والقيم والبيئة الثقافية والاجتماعية التي تدعم التحديث والاصلاح وسياسة الانفتاح، ويجب ان نحاول أيضا أن نتغلب على العقلية الضيقة الافق وعادات المحافظة على القديم لدى صغار المنتجين، وان نقاوم الافكار الاقطاعية والرأسمالية المتفسخة، ونستنهض الحماسة الهائلة والقدرة الخلاقة لدى الشعب الصيني بجميع قومياته لينذر نفسه لقضية التحديث.

وكما ورد في تقرير تشاو تسي يانغ الى المؤتمر فان «الخط الاساسي للحزب الشيوعي الصيني في بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية خلال المرحلة الاولى من الاشتراكية هو كما يلي: ان نقود الشعب بجميع قومياته لبذل جهد موحد، معتمد على النفس، مكثف وريادي لتحويل الصين الى بلد مزدهر وقوي ودمقراطي ومتقدم ثقافيا واشتراكي حديث من خلال جعل التنمية الاقتصادية مهمتنا المركزية مع التمسك بالمبادىء الاساسية الاربعة (٢) والمثابرة على الاصلاح وسياسة الانفتاح».

وتجري الاشارة، كذلك، في ادبيات الحزب الشيوعي الصيني الى ان الاصلاحات الاقتصادية لن تتكلل بالنجاح في نهاية المطاف دون ان ترافقها اصلاحات سياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

غير ان الدخول في صلب هذه الاصلاحات يحتاج الى وقفة اوسع. وهذا ما سنفعله في الحلقة الثانية.

(يتبع)

هوامش:

١ ـ وثائق المؤتمر الوطني الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني (١٠/٢٥ ـ ١٩٨٧/١١/١) باللغة العربية. صادرة عن دار النشر باللغات الاجنبية ـ بكين ١٩٨٨.

٢ ـ المقصود بالمبادىء الاساسية الاربعة في الصين: الاشتراكية ودكتاتورية الشعب الدمقراطية والدور القيادي للحزب الشيوعي والماركسية ـ اللينينية وافكار ماوتسي تونغ.



● الدراجة الهوائية وسيلة نقل رئيسية في مدن الصين الشعبية. وفي الصورة اعلاه موزع الجرائد في احد شوارع مدينة قوانجو الجنوبية.



● فتيات صينيات في رقصة باليه ●

ابعد من الانتخابات الطائفية:

انتصار للوحدة الوطنية

● انتهت الانتخابات للهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، بفوز الـ ٢٥ مرشحا للمجموعة الوطنية الوحدوية. وطريقة الانتخابات لهذه الهيئة شخصية واسمية وتفرض على اية مجموعة كانت عدم ترشيح الا (٢٥) مرشحا حتى تتاح امكانية دمقراطية لتمثيل المعارضة، ان وجدت. وهكذا حصلت المجموعة الثانية، والتي برز في قيادتها شخصيات قيادية من «التقدمية» على الـ (١٠) مقاعد الاخرى. اذ ان مجموع اعضاء الهيئة التمثيلية (٣٥) عضوا.

تبرز قراءة نتائج هذه الانتخابات ما يلي:

* اولا: نجاح جميع اعضاء المجموعة الوطنية الوحدوية الـ (٢٥) وفي المراكز الـ (٢٥) الاولى من ناحية عدد الاصوات لكل شخص فيها. * ثانيا: احتلال المجموعة الاخرى لمؤخرة القائمة من ٣٦ ـ ٣٥. ويبرز هنا تقهقر جورج دبيني، احد وجوه التقدمية وعضو كتلتها في بلدية الناصرة، الى المكان (٢٦) مع انه احتل المكان الثاني في الانتخابات الماضية. اما جورج قنازع فاحتل المكان الـ (٢٩) ولم يحصل جمال قعوار الا على المكان (٣١)، وهكذا فان «ابرز» وجه من وجوه التقدمية نراه يحتل المركز الذي يلي موقع اقل من حصل على الاصوات في مجموعة القائمة الوطنية الوحدوية.

● من رفض الوحدة؟ ●

لقد ارادت المجموعة الوطنية الوحدوية تجنيب الطائفة هذه الانتخابات. واجرت مفارضات واتصالات على مدى اسابيع متتالية لتحقيق هذا، مع ابداء رحابة صدر وسعة افق بندر مثيلها وتستحق كل التقدير. ومثال ذلك استعدادها للتنازل، جلسة بعد اخرى، في عدد مرشحيها حتى وافقت لدرجة التنازل من تمثيل ٢٤ عضوا، من مجموعتها في الهيئة السابقة، الى (١٨) عضوا ومن ثم الى (١٧) عضوا وحتى الى (١٦) عضوا، وذلك بهدف التوصل الى قائمة بالتزكية لـ ٣٥ مرشحا وتجنيب الطائفة اية احتدادات او توترات قد تترك اثارا سيئة ومن منطلق الرغبة بتوحيد جميع جهود اعضاء الهيئة التمثيلية لخدمة ابناء الطائفة ومدينتهم، بغض النظر عن الانتماءات السياسة لهم.

الا ان قيادة التقدمية رفضت هذا. واصرت على المزيد من التشنج، جلسة بعد اخرى. وكانت توافق تارة وتأتي فيها بعد لتنقض ما وافقت عليه. ولم توافق حتى على توصيات هيئة تحكيم مستقلة كان بين اعضائها جورج قنازع نفسه. بل ولم تخجل حتى من اللجوء الى تسعير الروح الطائفية والغمز الطائفي والمطالبة في برامجها بتقوية الانتماء «الأورثوذكسي» و «وضع حد للتدخل العلماني في الشؤون الطائفية» الخ. مع كل ما رافق هذا من غمز طائفي قرفت منه الناصرة بكل طوائفها.

لقد ارادت تفسيخ الصفوف. وارادت تسعير الروح الطائفية. وارادت دخول الامتحان. ولكن مَنْ لم يقبل ١٦ مرشحا وطنيا وحدويا، وتمثيلاً مناسبا في مجلس الهيئة التمثيلية لكل القوى، «قبض» ٢٥ مرشحا بالتمام وبالكمال. وجر اذيال هزيمته، مطأطىء الرأس، حال ظهور النتائج...

● لا تنقصنا منابر... ●

حاول «بعضهم» فرض «الحرمان» على الشيوعيين والجبهويين ابناء وبنات الطائفة الارثوذكسية. وتساءلوا: ماذا يعني الشيوعيين من انتخابات الطائفة؟ وها أنا أجيب، فيما يلي، على هذا التساؤل غير المستقيم بجواب كامل الاستقامة لا لف ولا دوران فيه:

* اولا: الشيوعيون والجبهويون، مثلهم مثل كل ابناء شعبهم، ينتمون لاحيائه ولعائلاته ولطوائفه. بل اثبتوا في الممارسة، انهم دائما كانوا في طليعة الصادقين والنشيطين في خدمة مختلف فئات شعبهم.

* ثانيا: تجري الانتخابات ليست على شؤون دينية بحت، وانما على كيفية ادارة مؤسسات وهيئات واملاك وشؤون طائفة كبيرة. ولا شأن لأي عضو في «التقدمية» في هذه الامور، اكبر من شأن اي عضو آخر في اي حزب او حركة سياسية اخرى فيها.

لقد اعلنا، نحن الجبهويين، دوما ونكرر هذا الآن: لا تنقصنا المنابر السياسية وليس فقط لا نطمع لتحول الهيئات التمثيلية لمختلف الطوائف، الى منابر سياسية لنا، وانما نرفض ونقاوم محاولة البعض زجها في هذا الاتجاه. ولا نريد منها الا امرين: اولا ان تخدم مصلحة منتخبيها بأمانة وصدق وعلى اكمل وجه، وان تمنع تسعير التعصب الطائفي وان تدعو للتآخي ولوحدة كل الطوائف، وان تلتزم بالوحدة الوطنية لشعبها المستهدف، بكل طوائفه.

لم نطلب من اي مجلس طائفي ان يأخذ موقفا لا من الاتحاد السوفييتي ولا من امريكا، لا من افغانستان ولا من ايرلندا، لا من الجبهويين ولا من سائر الاحزاب والكتل السياسية، ولا حتى من المؤتمر الدولي وسبل حل القضية الفلسطينية..

الرجعية هي التي سعت، وتسعى دوما، الى منع وصول وطنيين الى تمثيل طوائفهم وبهدف زج المجالس الطائفية في مواقف سياسية رجعية.

ولذلك فان كاتب هذه السطور، ولا شك عنده ان هذا هو رأي سائر جبهويي الناصرة، لا يريد ان يرى في هذه الانتخابات انتصارا «للجبهة» على «التقدمية»، وانما يرى فيها انتصارا للتوجه الوطني والوحدوي لابناء الناصرة على طريق تعزيز وحدتها الوطنية وخدمة ابنائها بأمانة.

كذلك لا تعتبر الاصوات التي حصل عليها قادة «التقدمية» في هذه الانتخابات، اصواتا سياسية «للتقدمية». ونعرف مختلف الاعتبارات التي قد توجه هذا الناخب، او ذاك، في انتخابات لمجالس طائفية. وبناء عليه لا نعتبر ان كل صوت حصل عليه جورج دبيني مثلا وجمال قعوار، هو صوت لتزكية «التقدمية» سياسيا. وهذا رغم ان هذه «التزكية» وضعتها في آخر القائمة وبعد آخر مرشح من الجبهة ولو كان مسموحا ترشيح ٣٥ مرشحا للمجموعة الوطنية الوحدوية، لكان جورج دبيني وجمال قعوار ادرى عندها أي موقع قد يحتلان او لا يحتلان...

ما أريد ان اقوله ان الناخبين لم ينقسموا ولم يستقطبوا، سياسيا، بين «جبهة» و «تقدمية». ومئات المصوتين لجورج دبيني ولصحبه، في هذه الانتخابات، لا عنوان لهم الا «الجبهة» في انتخابات كنيست او بلدية قادمة... تماما كما كان في انتخابات سابقة.

ولذلك اعتبرنا وسنعتبر نتائج هذه الانتخابات، في اطارها وحدودها، صفعة لكل من لم يرد ان يصغ لصوت الحق ولنداء الوحدة الحقة. لكل من اراد ان يقحم الطائفة في معارك جانبية وباساليب معيبة.. فلقنته الطائفة درسا مناسبا.

فتحية للناصرة!
تحية لكل طوائفها!

(جليلي)

□ شيء من الجغرافيا □

* تقع جمهورية الصين الشعبية في الجزء الشرقي من قارة آسيا وعلى الساحل الغربي من المحيط الهادي. وتبلغ مساحتها نحو ٩،٦ ملايين كيلومتر مربع، تساوي مساحة اوروبا كلها تقريبا. وحدودها طويلة اذ يزيد طول حدودها البرية عن ٢٠ الف كيلومتر وسواحلها البحرية ١٨ الف كيلومتر. وينتشر في بحار الصين الاقليمية الشاسعة، ما ينوف على ٥،٠٠٠ جزيرة ما بين كبيرة وصغيرة.. اكبرها جزيرة تايوان وتليها جزيرة هاينان.. والجزر المتناثرة في بحر الصين الجنوبي تسمى باسم ارخبيلات بحر الصين الجنوبي.

واذا ما اطللنا على اراضي الصين من الجو بدت تضاريسها سلما تنحدر درجاته من الغرب الى الشرق.. الدرجة العليا: هضبة تشينغهاي ـ التبت، جنوب غربي الصين ويصل معدل ارتفاعها اكثر من ٤،٠٠٠ متر فوق سطح البحر وهي معروفة بـ «سقف العالم». واعلى مواقع الهضبة قمة افرست التي ترتفع ٨٨٤٨ مترا عن سطح البحر وتقع على الحدود الصينية ـ النيبالية وهي اعلى قمة في العالم. بعد اجتياز طرفي الهضبة الشرقي والشمالي تنخفض التضاريس بشكل كبير الى حد يتراوح ارتفاعه بين ١،٠٠٠ و ٢،٠٠٠ متر عن سطح البحر. وتعد هذه المنطقة الدرجة الثانية من السلم حيث تتواجد هضاب واحواض معا. ثم تدخل الدرجة الثالثة وهي منطقة تتاخم الجبال الواقعة على الحافة الشرقية من الدرجة الثانية وتمتد الى السواحل في شرقي البلاد. ولا يتجاوز ارتفاع الدرجة الثالثة في معظم اماكنها ٥٠٠ متر فوق سطح البحر. وفي شرقي الدرجة الثالثة الرفوف القارية التي تمتد بيابسة الصين الى البحار والمحيطات.

تتميز أرض الصين بمختلف الضروب من التضاريس المعقدة وهي تضم الجبال الشاهقة التي تغطي ثلثي مساحة الصين، والاحواض المختلفة الاحجام، والمروج والهضاب الشاسعة المتموجة المغطاة بالخضرة والسهول الفسيحة الخصبة والسواحل الواسعة، والجزر العديدة الى جانب الصحاري والانهار الجليدية والمجلدات. وتتشابك في ارض الصين الواسعة اكثر من ١،٥٠٠ نهر تفوق مساحة حوض كل منها ١،٠٠٠ كيلومتر مربع ومن اكبرها نهر اليانغتسي (طوله ٦،٣٠٠ كم) والنهر الاصفر (طوله ٥،٤٦٤ كم) ونهر هيلونغجيانغ ونهر اللؤلؤ. وعلاوة على ذلك تنتشر فيها بحيرات كثيرة منها حوالي ٣٧٠ بحيرة كبيرة وبحيرات عذبة اشهرها بحيرة بوايانغ وبحيرة دونغتينغ وبحيرة هونغتسه وبحيرة تايهو. وبحيرات ملحية اكبرها بحيرة تشينغهاي.

الصين بلاد مترامية الاطراف تقع في مناطق ثلاث: المعتدلة والاستوائية والباردة. لذا يتسم مناخها بشتى الاحوال وتتباين الفصول الاربعة تباينا شديدا في المنطقة المعتدلة الشمالية التي يقع معظم بقاعها فيها.

■ من الصحافة العبرية ■

اولاد ابو غوش
ثلاثة اسئلة مستعجلة

● بقلم: يزهار سميلانسكي ●

* أ: سؤال الى وزارة الشرطة

نشر في ملحق («دفار» ـ ٨٨/٦/١٠) تقرير لياعيل فيشباين «لقد ضربوا اولادنا» وفيه شهادات من افواه اولاد قرية ابو غوش الذين حققت الشرطة معهم بخصوص قذف حجارة.

وقدم التقرير ـ كما جاء في المقالة ـ الى الشرطة والى وزير الشرطة قبل بضعة اسابيع، وحتى الان، ما يزالون ينتظرون ردهما عليه.

ما جاء في التقرير المذكور ولم يجر تكذيبه، هو امر مروع، وان تقارير من هذا النوع تتكرر مرات كثيرة بحيث لم يعد الامر خياليا. ويظهر ان من بين المحققين الذين يخدمون الامن، من يبحثون لانفسهم أن يكونوا مسخا، فهل ذلك لأن لهم «سنداً»؟

لا يمكن العبور على هذا، ويجب ان يكون يوميا في هذه الجريدة وبالخط الكبير، تكرار السؤال، ما هي نتائج تحقيقات المحققين مع اولاد ابو غوش؟ ولا يجب ان نكل او نهدأ.

* ب: سؤال الى وزارة التربية والتعليم

لقد عذب وأهين طلاب مدرسة في اسرائيل. فماذا فعلت وزارة التربية والتعليم؟ ذلك انه من غير الممكن ان لا تكون علمت بالامر او ان هذا ليس من شغلها؟

فبعد أن ادخلوا قائمة كرسي في مؤخرة ولد ابن ١٤، وبعد أن حطموا اظافر ولد آخر، وبعد أن ارغموا زميلهم على ضرب الحائط وطلب الاعتذار من الحائط. وبعد ان ارغموا الشقيق الاصغر ان يضرب شقيقه بالعصا، من خلال الشتائم والتجديف القذر ـ فهل هذا ليس من شغل وزارة التربية والتعليم حتى الان ـ أليس هؤلاء اولادها؟

لقد اعتقدوا مرة بأن الخط الاخضر يقسم البلاد الى نوعين من الاخلاقيات، الى نوعين من القضاء، ونوعين من الاحكام ـ واتضح ان هذا حتى ليس كذلك. فيكفي ان يكون المرء غير يهودي لكي يتعرض لممارسات خسيسة حتى في هذا الجانب من الخط، وليس من يقلق.

وان استمرار عدم التدخل من جانب وزارة التربية والتعليم هو امر عجيب يثير الغضب ويقوض الثقة بها.

* ج: سؤال الى الموكلين بالأمن

أين تعلم المحققون اساليب التحقيق العنيفة هذه؟ هل تعلموها في دورات للشرطة؟ أو من كبار آمريهم؟ ام من العالم السفلي، أم من الاتراك؟ وهل هذا هو المقياس المتعارف عليه غير المكتوب ولكن المعمول به؟ أم ان كل هذا من نتاج خيال المحققين الذاتي وتعبيرا عن نفسيتهم؟

وهل هناك احد يعرف بالضبط ما الذي يقوم به المحققون وكيف؟ وهل هناك أقبية للتعذيب في دور الشرطة يباح فيها كل شيء، ومن يجري التحقيق معه يكون مجرد قذارة؟ وما الذي يقوم به مريض نفسي سادي في ثياب الشرطة؟ ام انهم كلهم دائما هم الشاذون فقط.

سواء كان هذا او غيره، فليس هناك غير متهمين اثنين. الضابط الذي تجري مثل هذه الامور تحت امرته، والجمهور الذي يسمح لمثل هذا الضابط ان يكون ضابطا.

(«دفار» ـ ١٩٨٨/٦/١٣)

مجلة «كشبان» في باريس ونشاطات جزائرية



● اقيم في باريس (فضاء غابريال) حفل بمناسبة صدور العدد الاول من مجلة «دون» (كشبان) وطبع العمل الاول للموسيقيين «شاب خالد» و «صافي بوطلة» بعنوان «كوتشا». مجلة «كشبان» مجلة شهرية تصدر في باريس في حجم كبير وتصميم انيق وتهدف الى «التعليق على الاحداث الساخنة سواء كانت ثقافية او اقتصادية او سياسية او اجتماعية».

يدير هذه المجلة حسين السنوسي، مدير عام مركب «رياض الفتح» بالجزائر العاصمة وهو المركب الثقافي الذي يحتل اليوم مركزا مرموقا بين المراكز الثقافية العربية ومن المعروف ان الجالية الجزائرية والعربية الموجودة في باريس مكثفة وتفتقد الى وسيلة اتصال، فما كان من المؤسسات السياسية والثقافية الجزائرية الا ان قامت باصدار مجلة سيكون لها الصدى الكبير بين الجالية الجزائرية وبلدان المغرب العربي وافريقيا.. اما «كوتشا» فهو العمل الاول الذي يجمع بين «شاب خالد» الذي لقبته وسائل الاعلام بـ «ملك الرأي» وصافي بوطلة المؤلف الموسيقي الذي يمزج بين الموسيقى العربية وموسيقى الجاز.. وهاتان المبادرتان تمثلان الخطوة الاولى في مشروع تود الجزائر من خلاله تحقيق حضور اعلامي اوسع في العاصمة الفرنسية.

الرسام المغربي احمد بن يسف:

من النقاش يخرج الضوء

يعد احمد بن يسف من الفنانين التشكيليين العرب الذين استطاعوا انتزاع الاعجاب والاحترام من الاوساط الفنية في الغرب، مجلة «اليوم السابع» اجرت معه هذا الحوار:

بطاقة

□ احمد بن يسف من مواليد سنة ١٩٤٥ بتطوان وبها تابع دراسته الابتدائية والثانوية. وكان يحصل على اضعف العلامات في مادة الرسم.

□ بعد دراسة اعدادية بمدرسة الفنون الجميلة بتطوان انتقل سنة ١٩٦٧ الى مدينة اشبيلية في اسبانيا، حيث درس بمدرستها العليا للفنون الجميلة (دوبانت ايزابيل دوهنغري».

□ نال مجموعة من الجوائز والميداليات والاوسمة التقديرية.

□ يعيش حاليا باشبيلية. وتعد لوحاته من اغلى لوحات الفنانين العرب القلائل المعترف بهم في السوق الفنية العالمية.

□ نظم مجموعة من المعارض بعدد من المدن والعواصم العربية والعالمية. وفي شهر ايار (مايو) المقبل تستضيف قاعة «نظر» للفن الحديث بالدار البيضاء لوحاته الاخيرة في معرض سيكون من ابرز المعارض التشكيلية التي سيشهدها الموسم الفني الحالي في المغرب.

■ بعد مرور كل هذه السنوات الطويلة على ممارستك وامتهانك لفن الرسم، هل يمكن ان تقيم لنا تجربتك في هذا المجال؟ هل انت راض عنها؟

- رغم ان تقييما من هذا النوع هو عملية موكولة للنقاد والمتتبعين المختصين، فان هذا لا يمنعني من القول ان كل خطوة في مسيرتي الفنية كانت ممهدة للخطوة الآتية. ولست نادما عما قمت به سابقا، حتى ولو كان سلبيا في نظر البعض. كل ما اعرفه واعيه جدا هو ان هذا الميدان يحتاج الى المواظبة والاستمرارية، والمواظبة من صفاتها الاساسية التوفيق او عدمه. اما الان فلا يمكنني ان اسبق الاحداث، انني اعمل بالمواظبة المطلوبة، وبصدق وتواضع حتى النهاية التي هي واحدة ووحيدة، أي عندما ينتقل الانسان الى العالم الاخر، اما باقي النهايات فليست في نظري نهايات.

■ يتدرج رسمك ضمن التيار الواقعي التشخيصي، فماذا تقول عن التيارات الاخرى التي تعج بها الساحة التشكيلية المغربية والعربية؟

- من سوء الحال هو اننا في الوطن العربي والعالم الثالث عموما نحاكي الغرب في اشيائه التافهة. وكثير من التيارات الرائجة هناك ليست سوى اعمال تجريبية تفتقد لكثير من المقومات التأسيسية ونأتي نحن لننقلها ونتعامل معها كأعمال اصيلة نسعى لترسيخها في محيطنا، لكنها تأبى ان تنغرس في تربتنا، لماذا؟ لان المنطق خاطىء. كيف يمكن ان يكون التقليد الاعمى لكل مرعات وتقليعات الغرب دون تمييز، غير عمل مشوه وجنوني.

ان امكانياتنا الذاتية وفيرة وغنية، وهي في حاجة للمعالجة والدراسة العلمية، كما ان ظروفنا التاريخية جعلت مثقفينا يتمتعون بازدواجية ثقافية لا اراها سلبية اذا استطعنا توجيهها لخدمة ثقافتنا الوطنية في جميع الميادين باعطائنا نفسا عمريا جديدا وحيويا، وذلك باستخلاص الجيد والملائم لمجتمعنا وبطرح الرديء والغريب عن جسدنا وروحنا.

■ «الاصالة والمعاصرة» اشكالية تهيمن بحدة على الفكر العربي برمته، ويطغى حضورها في النقاشات التي تتناول الفن التشكيلي العربي... كيف تنظر الى هذه الاشكالية؟

- ليس هناك حتى الان الا لغط كبير حول هذه القضية فقبل ان نطلب من اللوحة ان تكون اصيلة، يجب ان يكون الانسان اولا اصيلا، لأن الاصالة ليست ابحاءات مسرحية يمكن ان نؤديها بنجاح. ان الفنان العربي الذي باضافته حرفا وبضعة احرف او آية من القرآن، او قوسا على لوحته يعتقد انه انتج عملا يحمل الطابع والهوية العربية، خاطىء «على طول»، وهذا هو الغلط الذي اصطاد الكثيرين واسقطهم في حبائله. ان التأكيد على اصالة الانسان الفنان وتكوينه على المستوى السوسيو - ثقافي هو الاساس، وبعدها يبقى نتاجه مجرد مرآة عاكسة لما يعتمل في داخله.

■ منذ ازيد من عقدين وانت مغترب في اوروبا فالى اي مدى انعكست هذه الغربة على لوحاتك؟

- رغم اثنين وعشرين سنة من العيش في اسبانيا، فان لوحاتي مشتقة من مشكلة وقضية الانسان المغربي والعربي، وما يمكن ان تحصل عليه من أثر الغرب في لوحاتي لن يتجاوز التقنية والادوات التي استعملها. فالتقنية كلها غربية، وهو امر طبيعي ولا دخل لنا فيه، وتاريخ الفن التشكيلي المعاصر في المغرب يتلخص في مرحلتين هما، مرحلة ما قبل احمد بن يسف ومرحلة ما بعد احمد بن يسف.

■ من قال هذا؟ احد النقاد...

- قلته انا واقوله.

■ (...)!

- ليس في هذا اي ادعاء او غرور، فاذا ما بحثنا في تاريخ الفن التشكيلي المغربي المعاصر والذي لا يتعدى نصف قرن من الزمان، سنجد رسامين عاشوا تحت ظل الاستعمار ورعايته، حيث ابانوا عن طواعية فائقة في اظهار سذاجة ونظرية الشعب المغربي وتخلفه، وهي الصورة التي ارادها له الاستعمار البغيض، ولم يعد خافيا اليوم على مؤرخي الحركة التشكيلية المغربية تلك المؤامرة التي حبكها المستعمر في حق شعبنا كامتداد لمؤامرته الكبرى على حقوقنا ومدنيتنا وحريتنا، وهي مؤامرة السذاجة والملخصة في ان المغاربة قوم سذج ومتخلفون لا يفهمون في الفن، ولا يستطيعون ان يرتقوا الا الى مستوى الرسم الفطري. وعلى هامش ذلك ظهر بضعة فنانين درسوا في مدارس اوروبا وعادوا للمغرب برؤى ولوحات موغلة في التجريدية، لكنها معزولة جماهيريا وعسيرة التواصل..

■ وماذا عن «مرحلة ما بعد بن يسف»؟؟

- ما بعد تلك المرحلة السالفة الذكر هو هذا الرسام الشاب الطموح والمتوتر بقلق الاسئلة، الباحث عن افق جديدة بكرامة ورأس عال. وهو ما ينعكس على جميع مجالات الثقافة والفكر والعمل، فالمغرب اليوم ليس هو مغرب الامس، ولم نعد في حاجة لذلك الاجنبي ولا الى بعثاته الثقافية التي تلبس مسوح العطف والتشجيع. وانا اؤمن بالجيل الذي اعطى الطاهر بن جلون والمهدي المنجرة والحبيب المالكي وغيرهم من المثقفين الجادين الذين يشرفون وجه الثقافة المغربية، واتمنى ان اكون من ضمن هاته المجموعة.

ان المغرب ليس هو ذلك الجانب الفولكلوري من ساحة «جامع الفناء» في مراكش، الذي تصر وكالات السياحة والاسفار على تقديمه كنموذج لمجتمع غرائبي يعيش خارج العصر، جدير بدهشة السائحين ولمعات وطقطقات كاميراتهم.

■ ما هو مستقبل لوحتك؟

- انا واحد من المؤمنين بالتغير على مراحل متدرجة، وعملية التطور تظهر نتيجتها على المدى المتواصل وتكون شرعية وايجابية، عكس التطورات الفجائية والمتسرعة وغير المستقرة التي تلغي السالف الغاء كليا بالحاضر، وهذا امر غير موضوعي، لا على مستوى الابداع والخلق فحسب بل على جميع الاصعدة والمستويات الاخرى.

تسألني عن المستقبل، ولن اجد افضل مما قاله غابرييل غارسيا ماركيز حين اجاب «المستقبل هو اليوم».

■ ارى ان هناك تشابها وتكرارا للمواضيع التي تعالجها في اعمالك؟

- لا اعتقد ذلك، ليس صحيحا ما ذهبت اليه، ان لوحاتي مستمدة من الواقع الاجتماعي ومما احياه واعيشه، وربما كانت رموزي هي التي تبدو لك متشابهة كالحمام والانسان، ولكنها ليست متشابهة.. انني اعيش حياة مليئة تمدني بمواضيع متجددة، خذ مثلا قريبا، هو انه تبلورت لدي الآن فكرة رسم لوحة عن الكرة الافريقية ومنافساتها الاممية التي نعيشها حاليا، فأنا من هواة هذه الرياضة الشعبية الجميلة، التي كنت من ممارسيها في السابق، وعندما اكون في المدرج باللعب اتابع مباراة ما فان اشياء عديدة تأخذني وتسحرني، لا تنحصر فقط في اللعب المتقن والممتع الرفيع، بل في الالوان التي تغلف اطار وطقس المباراة ككل، مثلا الفريق الزائيري الذي يلبس قمصانا صفراء وسراويل خضراء وجوارب حمراء على بشرة سمراء وفوق عشب اخضر، مقابل الفريق المغربي الذي يرتدي زيا كله احمر... الخ. ان اللوحة عندي هي نتاج احتكاكي بما اعيشه مع اللعب.

■ بناء على هذا، اين هو نصيب القضية الاولى للشعب العربي في اعمالك، اقصد قضية فلسطين؟

- رسمت مجموعة كبيرة من اللوحات عن قضية شعبي الفلسطيني، اذكر لك من بينها لوحة بعنوان «تكريم الارض المقدسة» واخرى باسم «آه... صبرا وشاتيلا»، كما رسمت لوحة بورتريه للمناضل ياسر عرفات... وعندي الآن مشروع تخطيطي لانجاز لوحة عن الملحمة البطولية لاطفال الحجارة.

■ ما هو جديد معرضك القادم بالدار البيضاء في ايار ٨٨، واين تضعه بين معارضك السابقة.

- سألتمس الجديد من الجمهور الذي سيزور معرضي، وان كان هناك جديد فهو الذي سيؤكده من خلال تجاوبه ومحاورته. ان المقارنة تستعصي علي وسأكون مسيئا ومخطئا اذا قبلت باجرائها. ويمكن لشخص آخر غيري ان يتحدث في هذا الخصوص، فكثير من الكتابات التي تعاملت مع لوحاتي كانت ايجابية، سواء في العالم العربي او اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، كما ان بعضها كان معارضا لاتجاهي واسلوبي، هذا شيء طبيعي، فلن يسرني ابدا ان يكون عملي مقبولا من طرف الجميع، فعندها سأخسر متعة النقاش والجدل ويصبح عملي بدون مردودية، «فمن النقاش يخرج الضوء» كما يقول مثل اندلسي.

■ هل تريد ان تسألني سؤالا؟

- لا... لكنني اسرك بكل صراحة انه في كل يوم يصعب علي رسم اللوحة. لا تتصور كيف وكم يحرجني ويعذبني القماش الابيض الميت.

(اجرى الحوار: عبد الرحيم التوراني)

(اليوم السابع ٨٨/٥/١٦)



●احمد بن يسف: ما قبلي وما بعدي●



●الواقعية في لوحات بن يسف ●

فيلم عن حياة جون لينون..

● تعرض الشاشات الامريكية ابتداء من التاسع من تشرين الاول المقبل فيلما من ساعتين يروي قصة حياة جون لينون، وهو موعد يوافق العيد الـ ٤٨ لمغني فرقة البيتلز الذي اغتيل في كانون الاول العام ١٩٨٠.

ويحمل الفيلم عنوان «تخيل جون لينون» في تحوير لعنوان اغنيته حول السلام والاخوة الشهيرة «ايماجين» وهو من توقيع المخرج الامريكي اندرو سولت. وصنع هذا الاخير فيلمه انطلاقا من اكثر من ساعتين من الافلام والاشرطة الوثائقية واشرطة التلفزيون والصور التي جمعها من اصدقاء لينون والمقربين اليه.



●جون لينون●

وبلغت ميزانية الفيلم سبعة ملايين دولار وقام بانتاجه الامريكي دايفيد ولبر، الذي اشتهر اثر انتاجه سلسلة «روتز» (جذور) حول قصة امريكي اسود يسعى الى معرفة تاريخ عائلته منذ وصول اول جد له الى الولايات المتحدة بين مجموعة العبيد «المستوردين» من افريقيا. كذلك عرف ولبر لانتاجه سلسلة اشرطة وثائقية تلفزيونية عن انجازات عالم المحيطات الفرنسي كوستو.

اما ابرز ما في الفيلم فهو قيام لينون ذاته برواية حياته بخلفية صوتية. وقد تم تحقيق ذلك بفضل عمل دقيق على اقوال للمغني اعيد مونتاجها بشكل يتناسب مع ما يدور على الشاشة.

وينقل الفيلم اهم مراحل حياة لينون وابرزها تلك التي عرف فيها النجاح داخل فرقة البيتلز وحين بدأ يغني منفردا بعد ان حلت الفرقة وحتى الرصاصة القاتلة التي اطلقها مارك دايفيد شابمان والتي وضعت حدا لحياته.

وباء الحصبة في وسط الهند يؤدي الى وفاة ٥٠ طفلا

● نيودلهي - و.ص. ف. - اعلنت وكالة الانباء الهندية، برس ترست، نقلا عن مصادر رسمية ان ٥٠ طفلا على الاقل توفوا بمرض الحصبة ومثلهم على الاقل نقل الى المستشفيات الشهر الماضي في ماديا برادش (وسط الهند).

وذكرت الوكالة ان الوباء ظهر في اقليم خاندوا، موضحة ان المصادر غير الرسمية اشارت الى نقل مئة طفل الى المستشفيات.

وقالت الوكالة ان فريقا طبيا ومساعدين له ارسل الى هذا الاقليم من اجل تدارك احتمال انتشار المرض وان ٧٠٠ طفل تم تلقيحهم ضد المرض.

«الموت الثالث لسانتياغو نصار»

● ليس الروائي الكولومبي العالمي الشهير غابريال غارسيا ماركيز، هو الوحيد الذي يمتهن الكتابة في عائلته، اذ يبدو ان اصغر اخوته الاحد عشر، واسمه اليجيو غارسيا هو الآخر مولع بهذه الحرفة.

وفي كتابه الجديد «الموت الثالث لسانتياغو نصار» (الشخصية المحورية في رواية ماركيز المعروفة «حكاية موت معلن»)، يقدم لنا اليجيو رصدا تفصيليا دقيقا لحقبات وتفاصيل مسيرة شاقة هي تصوير حكاية موت معلن التي نقلها الايطالي فرنشيسكو روزي الى الشاشة قبل عامين. وكان ماركيز قد استوحى لكتابة روايته حادثة قرأها في صحف الخمسينات في بلده، وتتعلق بجريمة شرف. اما تصوير الفيلم في جزر الكاريب، كما يذكر هواة السينما فقد كان ملحمة شاقة: الحرارة الخانقة، الرطوبة المدمرة، العزلة التامة، والحوادث المفجعة: اورنيلا موتي نجت من الغرق باعجوبة، روزي كسر انفه، ورئيس قسم الماكياج جيوليانو لورنتي قضى نحبه ضحية ازمة قلبية حادة..

ضبط ٣٠٠ كغم من الكوكايين في المكسيك

● مكسيكو «و.ص.ف» - اعلن مصدر قضائي ان ٣٠٠ كغم من الكوكايين ضبطت يوم الثلاثاء على متن شاحنة قرب الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة.

وكان رجال الامن قد اوقفوا الشاحنة التي كانت ظاهريا تنقل زيتا للطعام على بعد ٤٠ كم من المدينة الحدودية تيجوانا (شمال غربي المكسيك عند الحدود مع الولايات المتحدة).

واعترف سائقها وهو مكسيكي انه استلم ٢٠ الف دولار لنقل الكوكايين من مدينة كولياكان الواقعة في اقليم سينالوا (الساحل المكسيكي على المحيط الهادىء) المعروفة بنشاطها المكثف في تهريب المخدرات.

وبذلك تصل كمية الكوكايين التي صادرتها السلطات المكسيكية منذ كانون الثاني الماضي الى ٣١٧٨ كغم حسب الاحصاءات الرسمية.

سند تبليغ

الى المدعى عليه محمد زهدي حدان من قرية الرينة، ومجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٧/٢ الساعة ٩ صباحا، للنظر في قضية رقم ١٩٨٨/١٢٨ نفقة زوجية وقاصرين المقدمة من المدعية لطفية غر حدان من قرية الرينة.

وإن تخلفت عن الحضور باليوم المعين تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد نايف القاهوم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥،
مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي عكا، للحصول على تسهيل بناء/استعمال استثنائي في ملف رقم ٧ - ١٢٥٦/٨٧ بواسطة شركة اهلية كتعان م.ض في قرية يركا وفي منطقة البناء.

ماهية التسهيل :

أ - تسهيل في خطوط البناء.

ب - بناء في المنطقة بدلا من المعصرة.

جـ - هذا التسهيل بناء على مصادقة اللجنة اللوائية لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان : الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام : مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في الرامة:

مخيم صيفي للاطفال في الفترة من (٤ - ٨٨/٧/٢١)

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تستعد حركة النساء الدمقراطيات في قرية الرامة لاقامة مخيم صيفي للاطفال في العطلة الصيفية. وتشكلت لجنة للتحضير للمخيم واصدرت منشورا تدعو فيه الاهل الى تسجيل اطفالهم والمساهمة في انجاح المخيم.

ومما جاء في المنشور: «تعكف حركة النساء الدمقراطيات في قرية الرامة على اقامة مخيم صيفي للاطفال من جيل (٣،٥) - (٦) سنوات. يبدأ المخيم يوم الاثنين الموافق (٧/٤) ويستمر حتى يوم الخميس (٧/٢١) وذلك من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة ظهرا. وسيقام المخيم في نادي الصداقة والساحة التابعة له. وسيكون برنامج المخيم حافلا وشيقا حيث سيتضمن الالعاب التربوية والنشاطات الاجتماعية المختلفة والاشغال اليدوية والرسم والافلام المتنوعة للاطفال والعاب الساحة ورحلات وغيرها من البرامج المسلية. والمخيم مسؤول عن تأمين صحة وسلامة الاطفال وذلك ضمن ساعات الدوام. ومن الضروري ان يتزود الطفل بقبعة واقية من الشمس.

ولمزيد من التفاصيل يرجو المنشور الاهالي الاتصال مع عضوات الحركة عليا خطيب وسنجانا عوض ولميس قسيس ونوال حسين - القاسم. وآخر موعد للتسجيل هو (٨٨/٦/٢٥).

حملة على السمنة في امريكا

● شن متخصص امريكي في مشاكل التغذية حملة على السمنة فبدأ صياما مدته ٤٠ يوما وكرس ليلة كاملة للصلاة من اجل البدناء في الولايات المتحدة. وصرح ديك غريغوري الذي انقص وزنه من ١٥٠ الى ٧٠ كغم وان امريكا تعاني زيادة في وزن مواطنيها بمقدار ٤٠ مليون طن». واحاط الممثل القديم غريغوري نفسه بـ ١٢ شخصا من البدناء يقارب وزنهم اجمالا ٢،٥ طنا وهم يشرعون في نظام تغذية لانقاص وزنهم.

اكبر تجمع طبي لأطول امرأة في العالم

خضعت اطول امرأة في العالم وهي اندونيسية يبلغ طول قامتها مترين و ٣٤ سم لعملية جراحية تكللت بالنجاح. وتم خلال الجراحة استئصال ورم يعتقد انه سبب رفعها الى مستوى العمالقة. لكن اغرب ما في الامر هو الزحمة التي عرفتها صالة الجراحة اذ ضم الفريق الطبي في المستشفى الذي عولجت فيه ١٤٠ شخصا ٣٧ منهم على الاقل من الاطباء.

زرع الكوكا... مهمة رسمية في واشنطن

● يقوم باحثون مكلفون من الحكومة الامريكية بزرع نبتة الكوكا (التي يصنع منها الكوكايين) في ضواحي واشنطن من اجل اكتشاف افضل وسيلة للقضاء على هذه النبتة. وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فان هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ سنتين يحاط بسرية تامة. ويبلغ عدد النبتات المزروعة نحو المئة وهي تنتمي الى اربع انواع من الكوكا. اما بذور هذه النباتات فكانت احضرت من امريكا الجنوبية... في حقيبة دبلوماسية.

مستودعات للجثث

● اكتشف مفتشون صحيون بقايا ٧٠ جثة بعضها يعود الى عشر سنوات في مؤسسة لدفن الموتى في جاسكونفيل (فلوريدا). والمؤسسة المذكورة مكلفة بدفن المحتاجين في المدينة. وقد اكتشفت الجثث مكدسة في مخازن واقبية. وردا على سؤال حول سبب قيامهم بذلك، اكد المسؤولون عن المؤسسة بانهم لم يتمكنوا من دفن الجثث لاسباب عائدة الى تعقيدات «بيروقراطية». المهم ان المؤسسة اقفلت وان السلطات طلبت بدافع الحرص والدقة نبش الحديقة الواقعة وراء مقرها.

* تهنئة *

الى هيفاء ومحمد عدنان حادة بالمولود الجديد «عامر»
والى عبد شحادة نجار وعروسه بمناسبة الزفاف.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شفاعمرو

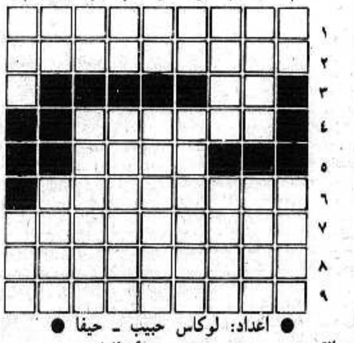
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٦/١٦

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - مجلة الفن
١٩،٠٠ - لقاء
٢٠،٠٠ - البرنامج الرياضي
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - مسلسل بوليسي
٢٢،٢٠ - «عودة الى العش» مسلسل بريطاني
٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨) * * *



● اعداد: لوكاس حبيب - حيفا ●

افقي:

١ - اشهر لوحة في العالم (ناقص الحرف الاخير)
٢ - رسام كاريكاتير فلسطيني راحل
٣ - متشابهان
٤ - الاسم الثاني لرسام فلسطيني
٥ - الاسم الثاني لمصمم تمثال موسى (ناقص الحرف الاول)
٦ - اشتركت (مبعثرة) + قهوة (معكوسة)
٧ - نقش على الجلد + رسام عالمي مشهور
٨ - الاسم الثاني لرسام الجيوكاندا + ك
٩ - حلق + حيوان مائي + من الفنون (معكوسة)

عمودي:

١ - اداة نصب - نقصوا (معكوسة)
٢ - من الحيوانات - تستعمل للرسم
٣ - كل - الاسم الثاني لرسام فلسطيني
٤ - نعم (بالفرنسية) - حرف جر + إله + في الفم (معكوسة)
٥ - ضمير متصل - حبس + رسام كاريكاتير اسرائيلي (معكوسة)
٦ - للتعريف - الاسم الثاني لرسام غرافيك فلسطيني (معكوسة)
٧ - ثلثا ولع - مثبت عليهم الاتهام (معكوسة)
٨ - يتبع (مجزومة) - من الحروب الجاهلية (غير معرفة)
٩ - يستعمل للرسم - بيت الثعلب

* * * حل لغز رقم (٢٧) * * *

افقي:

١ - تنس + كرة القدم + أ
٢ - بينج بونج - شال
٣ - ملاكمة - ط + ر ر
٤ - بنع - ل ر - ردي
٥ - هيا - هم - نوى
٦ - ج ن ض
٧ - ك + اسعد تلحمي + أي
٨ - بل - در - نهر
٩ - اولومبيادا + مع
١٠ - زاهي
١١ - دا
١٢ - ترك

عمودي:

١ - سبارتاكيادا + و
٢ - تي - الو
٣ - تنمية
٤ - ك ج ل ن ي - عدو
٥ - رباع + الدرمز + م
٦ - كوة - اب
٧ - انملة - مهد
٨ - مرتجل - حنايا
٩ - مهد
١٠ - ؛ + شطرنج + برى
١١ - مارادونا
١٢ - الرياضي - عراك

مَن جلبك من الضفة الثائرة الى دير حنا.. لنفث التعصب الطائفي ؟!

● شعبنا الذي بنى وحدة كل طوائفه على اقوى اساس من الاخوة والمحبة والمصلحة المشتركة والمصير المشترك يرفض ويلفظ كل قاذورات التعصب الطائفي الاسود ●

● بقلم: عاهد خطيب ●

● كان ذلك يوم الجمعة ٨٨/٦/١٠.
●كنت جالسا في شرفة بيتي اقرأ جريدتي اذ شدني صوت امام لم تألفه اذناي من قبل يبعث بتعاليمه الى جمهور المصلين في المسجد خاصة والى سكان القرية عامة. ومما زاد شوقي الى سماع الخطبة ان احد المسؤولين قدم الضيف «بأنه دكتور في الفقه والفلسفة الاسلامية أتى من الضفة». عندها تسارع ذهني ان هذا الامام الدكتور سيمزج خطبته وسيربطها بامور الساعة التي نعيشها، قضية الانتفاضة التي دخلت شهرها السابع، وممارسات الاحتلال من قمع واضطهاد الى انتهاك حرمات المساجد وغيرها.

ولكن سرعان ما تيقنت ان ضيفنا الدكتور الجليل بعيد عن ذلك ولم يأت لهذا الامر انما أتى ليشرح «تعاليم جديدة» اذكر بعضها «الاسلام يحتفل بعيدين فقط، الفطر والاضحى. واما بقية الاعياد، اعياد المرأة والطفل والشجرة والعمال فهي دخيلة على الاسلام». لان المحافظة على الشجرة وتقديس الطفل وابراز حاجاته والمساواة بين الرجل والمرأة او المطالبة باعطاء العمال حقوقهم تؤدي الى الانحراف عن تعاليم الاسلام (؟!)

لم يتوقف «ضيفنا» الجليل عند هذا الحد بل انتقل الى التحريض على المبشرين والمدارس التبشيرية بان اعلن باعلى صوته بان اشد اعداء هذه الامة هم المبشرون (وليس الاحتلال. ع.خ). وليوضح هذا الامر سرد قصة تحريضية سافلة ادعى انها حدثت معه عندما نقل احد الاشخاص المرضى بسيارته من الخليل الى رام الله فقال له المريض ان المسؤولين في مستشفى «البركة» اشترطوا عليه أن يدوس القرآن قبل ان يقدموا له العلاج وانطلق الدكتور الى الاستنتاج بان هذا المستشفى ليس مستشفى البركة انما مستشفى «الحركة» - حركة المبشرين، واضاف: «يريدونك ان تسب محمدا وآل محمد ومن ثم تحصل على العلاج»!

نسي هذا الامام او انه لا يعلم أن دير حنا تعيش في جو عريق من التآخي بين جميع طوائفها وأن اكثر من ٥٠٪ من خريجي المدارس الثانوية تعلموا في المدرسة التبشيرية «كليه الجليل المسيحية» في عبلين. ولم يطلب من اي منهم، وانا من بينهم لا سمح الله، ان يسب محمدا. بل احترمت هذه المدرسة وادارتها جميع الاديان، بما فيها بالطبع الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية العريقة. نسي أن فضلا كبيرا يعود الى المدارس التبشيرية في الناصرة التي علمت أبناء شعبنا وان معظم هذه المدارس هي التي تبرز المعالم الوطنية لشعبنا. واخيرا، فان الشيخ الجليل نسي ان المستشفيات التبشيرية في الناصرة تخدم كل شعبنا من مسلمين ومسيحيين ودروز خدمة مخلصة ونزيهة، بعيدا عن اي تعصب ديني.

لنتوقف قليلا ونسأل متى جاءت هجمة هذا الامام؟! جاءت في ظل الهجمة الشرسة التي تقوم بها سلطات الاحتلال للايقاع بجماهيرنا الفلسطينية المنتفضة وقواها الوطنية المنتمية الى جميع الطوائف. وفي ظل هجمة الحكومة والسلطات على مستشفيات الناصرة لتعمل على اغلاقها عن طريق منع الميزانيات عنها، هذه المستشفيات التي قدمت وما زالت تقدم خدماتها لجميع جماهيرنا العربية بجميع طوائفها.

جاءت هجمته في الفترة التي تتشكل فيها لجان شعبية في الناصرة ومنطقتها لدعم هذه المستشفيات في الصمود ولتبقى قادرة على تقديم العلاج والمساعدة لمئات الالاف من سكان المنطقة. لهذا لا نحتاج الى خيال واسع او الى ذكاء كبير لنعرف اذا كان هذا الامام يقف مع شعبه او مع سياسة الحكومة ضد شعبه.

لم يتوقف الامام عند هذا التحريض بل انتقل الى التشكيك بأن جمهور المصلين لم يصوموا رمضان كما صامه النبي العربي الكريم لانكم في كل يوم بعد صيامكم جلستم امام شاشات التلفجن (التلفزيون). وتمادى الامام في تشكيكه حتى في الانبياء بأن قال «لقد أتى عيسى وموسى. هل أتوا بما أتى محمد؟». بهذا الامر تناسى تعاليم الاسلام التي تنادي للتآخي بين الاديان تناسى الآية الكريمة: «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والملائكة وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير».

لذلك المطلوب هو فحص هوية القادمين الى قرانا والتأكد من نقاوة افكارهم قبل اعطائهم الفرصة للصعود الى المنابر لانك قد ترى ظواهر جميلة، فعند اول عصفة تنكشف لك عن بواطن بشعة ومشوهة، ترى علائم الاخلاص وملامح الصدق ثم لا تلبث الايام ان تكشف لك القناع عن حقائق مليئة بالضغن والغش!

واخيرا.. مرة اخرى ترد دير حنا على تعاليم هذا «الامام» بان تربتها لا تنبت الا المحبة والاخاء والوطنية. دير حنا كانت وستبقى الى الابد ليوم الارض، حيث اندمجت كل الطوائف شعبا واحدا، ولن تتفرق ابدا.

(دير حنا)

الطالبة سعاد حسين مهنا من البقيعة تفوز بالمرتبة الاولى في مسابقة انشاء قطرية



●فازت الطالبة سعاد مهنا (١٤ عاما) من مدرسة البقيعة الاعدادية بالمرتبة الاولى في مسابقة الانشاء القطرية والتي شاركت فيها كافة المدارس العربية والعبرية في اسرائيل. وقد نظمت هذه المسابقة هيئة البريد مع وزارة المعارف والثقافة.

وقد كان موضوع الرسالة (دركو شل مختاب) اي (طريق الرسالة) والمقصود كيف يمكن ان تصل رسالة ما الى مكان ما؟!

وقد لفت انظار لجنة التحكيم المؤلفة من ممثلين عن هيئة البريد والمعارف والجامعة من الموضوع الذي اختارته سعاد الا وهو رسالة الى عالم الفضاء، لما يحظى هذا الموضوع، اي الفضاء، من اهتمام بالغ لدى العلماء خاصة وسكان الكوكب الارضي عامة.

هذا وقد ترجمت رسالة الطالبة سعاد الى العبرية والانجليزية لانها ستشارك في المسابقة العالمية باشراف اتحاد البريد العالمي وبالتعاون مع مؤسسة «اليونسكو» العالمية.

نرجو للطالبة سعاد التوفيق ويكفي مدارسنا العربية فخرا ورغم ما يلحقها من تمييز في شتى المجالات، ان يصل طلابنا الى المراتب الاولى ومراتب عالمية مشرفة.

ويذكر ان الطالبة سعاد هي كريمة الشاعر والمربي حسين مهنا.

الكنيست تقر قانون «سلطة مكافحة المخدرات»:

طوبي يطالب بضم ممثل عن جمعية «الهلال» وآخر عن لجنة الرؤساء الى مجلس «السلطة» ورئيس اللجنة البرلمانية المعيَّنة يعد بذلك

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اقرت الكنيست امس الاول الثلاثاء، اقتراح قانون «سلطة مكافحة المخدرات» في القراءتين الثانية والثالثة والذي كان قد عرض على الكنيست في شهر اذار الماضي للقراءة الاولى.

وقد عرض النائب توفيق طوبي تحفظات كتلة الجبهة على القانون من حيث تركيبة مجلس السلطة لمكافحة المخدرات مطالبا بادخال ممثلين عربيين احدهما عن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات والثاني عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. الا ان رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست عضو الكنيست ايلي كولاس الذي عرض اقتراح القانون امام الكنيست لاقراره باسم اللجنة، رفض هذه التحفظات مبررا ان القانون لا يحدد من هي الشخصيات الشعبية (ممثلي جمهور) التي يوصي بادخالها الى المجلس ولا من اي جسم تكون واكد ان القانون يقول: «٤ شخصيات شعبية يحددها الوزير». واضاف: «هذا يعني انه في الوقت الذي تحدد الشخصيات الاربع يمكن ان يكونوا هم الاشخاص الذين يريد عضو الكنيست توفيق طوبي ادخالهم في المجلس او اربعة آخرين».

فرد عليه النائب توفيق طوبي: من الناحية النظرية نعم، هذا ممكن. وأضاف كولاس انه في كل تشريعات دولة اسرائيل حتى اليوم لم يتم ادخال اسم تنظيم معيّن منه يحدد ممثلين لمجالس من هذا النوع، بل يتحدثون دائما عن ممثلي جمهور!

ثم «نصح» كولاس النائب طوبي بالتوجه الى رئيس الحكومة لانه هو الوزير المخول بتطبيق القانون، كما قال، حتى يتمكن من التأثير في تركيبة ممثلي الجمهور المذكورين.

الا أن النائب طوبي لم يكتف بذلك ولفت نظر النائب كولاس الى انه في البند الثالث من القانون هنالك تفصيل بمختلف اسماء المؤسسات.

فرد كولاس بأنه لا يريد ان يتجادل مع طوبي حول الفرق بين المؤسسات وقال: لم يكتب هنا «ممثل عن السلطات المحلية اليهودية، مثلا. لذا فلا مكان ايضا للحديث عن ممثل للسلطات المحلية الاخرى، فلو كان هذا ما هو مكتوب لكنت استجبت لطلبك»!

واضاف: لا شك انه سيكون تمثيل لاوساط مختلفة من الجمهور وانا سأوصي امام رئيس الحكومة، الوزير المخول، بأن يدخل احد ممثلي جمعية الهلال في المجلس.

استشهاد شاب (١٤ عاما) في قرية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

طويلة ثم اغلاق الشارع وعندما تصدى الاهالي، جماهيريا، للجنود حصل اشتباك عنيف استخدم الجنود خلاله مختلف انواع القمع (رصاص وغاز ومطاط) فاصيب الشاب نضال ابراهيم خليل ابو حسن (٢١ عاما) برصاصة في رأسه اضطرت الاهالي لنقله، عبر الجبال، ذلك ان الشارع الرئيسي كان اغلق بالاتربة والصخور، كما نقل، بالطريقة نفسها الشاب محمد احمد مصطفى الفيق (٢١ عاما) الذي اصيب برصاصة في يده واخرى في رجله.

ويذكر ان الصدامات تجددت في القرية التي صمم اهلها على ازالة الاتربة التي وضعتها قوات الاحتلال خاصة بعد انتشار نبأ استشهاد «نضال» الذي تبعه فرض حصار مشدد حول القرية وفرض حظر التجول على سكانها الذين تحدوا الامر وواصلوا الاشتباك مع الجنود حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وفي نفس الوقت داهم الجنود مستشفى بيت جالا ونقلوا جثة الشهيد.

● القدس ●

وفي العيسوية جرت يوم امس صدامات مع جنود الاحتلال ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ونقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان باصا تابعا لشركة ايغد رشق بالحجارة في منطقة «النبي يعقوب» وان احدى الراكبات اصيبت بجراح.

وشوهد جنود الاحتلال يقومون بايقاف شبان ووجوههم الى الحائط في حي بيت حنينا ويجرون تفتيشا لهم.

● طولكرم ●

وتواصل فرض حظر التجول على مدينة طولكرم، ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة لليوم السابع على التوالي وعلى بلدة عنبتا لليوم الثاني وقطعت الاتصالات الهاتفية عن البلدة.

● نابلس ●

وفي منطقة نابلس تواصل قوات الاحتلال فرض طوق عسكري على عدة قرى هي بيت فوريك وبيت دجن وعزموط وسالم ودير الحطب لليوم الثامن على التوالي وتمنع مزارعيها من التوجه الى اراضيهم لجني المحاصيل التي باتت مهددة بالتلف.

وكانت مدينة نابلس شهدت يوم امس عدة مصادمات وخاصة في حي الضاحية. كذلك جرت مظاهرات ومصادمات الليلة قبل الماضية في بعض الاحياء، ومنها راس العين وجسر التيتي وشارع الارصاد حيث هتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بالاحتلال ورشقوا الجنود بالحجارة.

وشهد مخيما بلاطة وعسكر مظاهرات صاخبة واغلقت الطرق في وجه الجنود بالحجارة وهياكل السيارات القديمة واحرقت الاطارات ورشق الجنود بالحجارة. وبعد قمع هذه المظاهرات، بالقوة وباستخدام العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز قام الجنود بوضع الاطارات، وهي مشتعلة داخل عدد من المنازل وعلى ابواب بعض المحال التجارية مما ادى الى اشتعال النيران في بقالة المواطن محمد جمال سعدات (مخيم بلاطة). وهب صاحب المتجر وعائلته والاهالي لاخماد النيران.

من جهة ثانية فقد كسر زجاج سيارة مستوطن بعد رشقه بالحجارة الليلة قبل الماضية قرب مخيم بلاطة وقام باطلاق النار باتجاه الشبان.

وشهد مخيم الفارعة ايضا صدامات ومظاهرات عنيفة صباح امس الاربعاء.

●الخليل ومنطقتها●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في مدينة الخليل وقراها، وخاصة في احياء ابو سنينة وقيطون والمشارقة وجبل جوهر وكذلك في قرية صوريف وبلدة الظاهرية.

وجرت في قرية يطا مسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واصطدمت مع جنود الاحتلال.

وفي بيت امر اعتدى الجنود الليلة قبل الماضية على المواطن عياد عوض وعلى افراد عائلته ثم اعتقلوه بدل ابنه علي (٢١ عاما) حتى صباح امس عندما سلم الابن نفسه.

ونثر اهالي قرية المجد المسامير في الشارع الرئيسي واحرقوا الاطارات لمنع تقدم الجنود.

وجرت يوم امس والليلة قبل الماضية عمليات قذف حجارة لباصات وسيارات اسرائيلية عسكرية وللمستوطنين في مناطق مختلفة. وفي اذنا تمركز جنود الاحتلال في مفترقات القرية منذ الخامسة من صباح امس، وذلك بحجة «حماية العمال المتوجهين لاماكن عملهم» ولما لم يخرج احد الى «العمل» داهم الجنود عددا من المنازل لاجبار اصحابها من العمال والتجار على التوجه لاعمالهم. ولكن احدا لم يستجب لهم فاعتدى الجنود على الاهالي بالضرب وتناوب افراد احدى الدوريات على ضرب التاجر طلال محمد سالم الطميزي. اما الفتى صلاح محمود الطميزي (١٤ عاما) فقد اغلق الجنود احدى غرف المنزل عليه، بعد ضربه، ثم اخذوا المفتاح معهم.

وقد عقب استفزازات الجنود حصول اصطدامات مع الاهالي اضطرت الجنود الى الانسحاب الى اطراف القرية بعد اطلاق وابل من القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والالمنيوم.

من ناحية ثانية فقد احتجزت سلطات الاحتلال يوم امس الاول بطاقة هوية مديرة مدرسة بركات الثانوية في الخليل السيدة رهيجة الحرباوي لرفضها انزال علم فلسطيني مرتفع في المدرسة يوم امس الاول كما قامت بتفتيش حقائب المعلمات الشخصية في المدرسة ومدرسة المازنية الثانوية.

وجاءنا ان جنود الاحتلال اعتدوا على السيدة ام فايز نصار بالضرب خلال محاولتها منعهم من اعتقال فتى في حي جبل جوهر الذي شهد امس احراق اطارات ووضع متاريس.

وعلى صعيد آخر شهدت قريتا حوسان وارطاس مظاهرات وصدامات واسعة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واصيب عدد من الشبان بعيارات مطاطية وشهدت قرية ابوديس صدامات واشتباكات مماثلة.

●رام الله ومنطقتها●

وفي منطقة رام الله واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية الجانية وداهمت الليلة قبل الماضية مخيم الجلزون واقتحمت عددا من المنازل.

وفي قرية كفر مالك جرت بعد ظهر امس مسيرة حاشدة باشتراك المئات من نساء، وشبان واهالي القرية حمل المشاركون فيها صورا للشهيد ابو جهاد وصورة لشهيد القرية واحرقت الاطارات. واستمرت المسيرة نحو ساعتين رددت الهتافات الوطنية خلالها.

وافاد شهود عيان ان سيارة عسكرية ولت ادبارها فور تصدي شبان ملثمين لها واكتشافها الحشود الضخمة للاهالي.

وفي بلدة الرام اوقفت قوات الاحتلال احد الفتيان (وبيبع الصحف) وقامت بالتدقيق في «الصحف» والبحث عن «ممنوعات» كما اوقفت ثلاثة شبان لاجراءات مماثلة بعد «اكتشاف» انهم يحملون اكياسا بايديهم.

●قطاع غزة●

وتركزت مظاهرات القطاع في مخيمي جباليا والشاطىء في غزة وكذلك في احيائها واحياء المخيمات الوسطى والجنوبية.

وفي محاولة للتأثير على معنويات اهالي مخيم جباليا قيل بان وحدات خاصة من ذوي القبعات الحمراء، والسوداء، هي التي «ستتكفل بهم» لكن صدامات عنيفة جرت بين الاهالي و«الوحدات الخاصة» في كل «بلوكات» المخيم الاثني عشر. ودارت مطاردات ومناقشات متعددة فيها اصيب جراءها (١٥) مواطنا باصابات مختلفة (بالضرب) و (٦) اخرين متأثرين بالغاز. ومن بين المصابين المواطنة فاطمة محمد حدان (٤٥ عاما) كسر في الساق الايمن والطفل رمزي صالح (١٠ سنوات) عيارات مطاط وكدمات في عينه اليمنى.

وغطت الاعلام الفلسطينية سماء مخيم الشاطىء الذي داهمه الجنود في ساعات الصباح ثم لم يتمكنوا من ذلك في ساعات ما بعد الظهر بفعل الحواجز والاطارات وزخات الحجارة التي ووجهوا بها. ولم تفلح قنابل الغاز الا في أجهاض السيدة فضية مروع (٣٠ عاما) وهي حامل في شهرها التاسع.

كما اصيب العديد من الاهالي باصابات مختلفة بينهم المواطنة سهير حسن عربيد بكسر في ساعدها الايسر.

ومن رفح اصيب الشاب سعيد محمود العرقان (١٧ عاما) بكسور في كوعه الايمن وكذلك الفتى حيدر ديب الطناني (١٤ عاما) وهو من مخيم جباليا.

وبلغ حجم الاصابات في القطاع كما يلي: مستشفى الشفاء (٩٤)، المستشفى الأهلي (٥) والعيادة السويدية في غزة (٤) ومستشفى ناصر (٧) اضافة لما ذكر عن اصابات مخيم جباليا (١١) مواطنا.

النائب فلنر في اثناء مناقشة الكنيست

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

كذلك هاجم فلنر الوزير نيسيم على مطالبته بدفع علاوة الغلاء، فقط بعد ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٢٪ بينما اصحاب العمل «وبكل وقاحة يطالبون ان تدفع العلاوة فقط مرة كل سنة وفقط بعد ارتفاع الجدول بنسبة ٣٠٪».

ثم طالب بالعودة الى دفع علاوة الغلاء ليس فقط بنسبة ٧٠٪ وانما بنسبة ١٠٠٪ وقال: العدل الاجتماعي يقول ذلك وحتى في زمن الانتداب البريطاني كان الحال كذلك. والعمال لن يطالبوا بعلاوة الغلاء اذا لم يكن غلاء في الاسعار، وهذا الغلاء في الاسعار هو مصيبة كبيرة بالنسبة لذوي الدخل المنخفض.

واكد فلنر على ان الليكود «ليس عدوا للسلام فحسب وانما لجمهور العاملين بشكل عام»، وهاجم الصفقات التي قام بها الليكود بدعم من المعراخ، لصالح أصحاب المال الكبار مثل تخفيض نسبة ضريبة الدخل التي يدفعونها بحوالي ١٥٪، وقال: ان الليكود يبذل كل جهد من اجل ضرب اجور وحقوق العمال بشكل قاس، هو يمنع عمدا بدء المفاوضات الجدية حول تجديد اتفاقيات العمل التي انتهت بتاريخ ٤/١ ، وهو يركز جهوده الان لمنع رفع الاجور او حتى منع كل رفع في الاجر كتعويض على سحق الاجور في القطاع العام، بالاضافة الى ضرب اتفاقية علاوة الغلاء، المقلصة الان ايضا والتي تشكل فقط ٧٠٪ .

ووجه النائب ماير فلنر انتقاداته الى قيادة الهستدروت والى المعراخ على مسؤوليتهم عن هجوم الحكومة واصحاب العمل الشرس على اجور العمال وحقوقهم. وقال: ان للهستدروت قوة كبيرة، ولو كانت قيادتها تقوم كما يجب بحماية قضايا العمال وتوظف قوتها من اجل هذا الهدف لما كان الوضع كما هو اليوم. فموقفها في قضية «اليانس» ومصانع اخرى هو موقف تنويم ليقظة العمال وكبح لنضالهم.

ثم حذر من استعمال اوامر محاكم العمل ضد العمال وضد الهستدروت ايضا كما يتم اليوم. واكد انه كلما زاد ضغط العمال والنقابات المهنية فان الهستدروت ستضطر ان تعمل اكثر وليس فقط الاكتفاء باضراب ليوم واحد. واضاف: اننا نعتقد بأنه بالامكان عن طريق النضال اجبار وزير المالية والحكومة على تغيير سياسة المعاداة للعمال في قضايا الاجور وفي قضايا الخدمات الاجتماعية واول شيء في مجالي الصحة والتعليم اللذين وصلا الى وضع محزِ.

وفاة فاضلين في جديدة

● جديدة - لمراسلنا - شيعت جماهير جديدة والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان الحاج صالح عيشان وجثمان الحاجة شيخة عكاوي الى مثواها الاخير.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في جديدة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيدين وعموم آل عيشان وعكاوي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

رياضي



● كرة اللاعب السوفييتي فاسيلي راتس (بالقميص الابيض من اليمين) تدخل شباك الحارس الهولندي بريكيلن وتسجل النصر الاول للمنتخب السوفييتي ●

(صورة من «و.ص.ف»)

برنامج مباريات الموسم القادم

طمرة في نتانيا، ودربي في الناصرة في الاسبوع التاسع، دربي المثلث في الاسبوع الاول

●نشر اتحاد الكرة الاسرائيلي، في مطلع الاسبوع الجاري، برامج مباريات الموسم الكروي القادم ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في الدرجات الممتازة والقطرية والاولى.

وفي الدرجة الممتازة، وضمن مباريات الاسبوع الاول للدوري (٨٨/٩/٢٤) يلعب بطل الدوري، هبوعيل تل ابيب مباراة خارجية امام بيتار القدس بينما يلعب حامل الكأس مكابي تل ابيب مباراة بيتية امام بيتار تل ابيب. هبوعيل القدس العائد الى الدرجة الممتازة، يلعب مباراة خارجية في بئر السبع بينما يستضيف هبوعيل طيريا في ملعبه فريق مكابي نتانيا.

وحسب البرنامج يجري دربي تل ابيب الكبير (هبوعيل - مكابي) في الاسبوع الرابع بينما يجري دربي القدس «هبوعيل بيتار» في الاسبوع الثالث عشر (الاخير).

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة اول مباريات الدوري خارج ملعبه امام بيتار نتانيا وفي المباريات الثانية يلعب أمام شعرايم وفي الثالثة يلعب في ألّلد امام هبوعيل الهابط. اما باقي المباريات:

٤ - مـ طمرة - يهود
٥ - بات يام - مـ طمرة
٦ - مـ طمرة - عميدار
٧ - ه. حيفا - مـ طمرة
٨ - مـ طمرة - مـ بيتح تكفا
٩ - مـ يفنة - مـ طمرة
١٠ - مـ طمرة - بـ الرملة
١١ - مـ يافا - مـ طمرة
١٢ - الخضيرة - مـ طمرة
١٣ - مـ طمرة - ه. رمات غان

وفي الدرجة الاولى يخوض الفريق الصاعد، هبوعيل معين دالية الكرمل اولى مبارياته على ملعبه امام بيتار حيفا وفي الاسبوع نفسه يجري دربي المثلث. اما دربي الناصرة بين الشباب والاخاء فيجري في الاسبوع التاسع (١١/٢٦ و ٣/٢٥). ودربي الكرمل بين الدالية وعسفيا يجري في الاسبوع الحادي عشر (١٢/١٧ و ٤/١٥). ويجري دربي عكا بين هبوعيل ومكابي في الاسبوع الرابع.

المباريات تبدأ في الاول من تشرين الاول وتنتهي في ١٣ ايار ١٩٨٩ وتستريح الفرق في ١٢/٣ وفي ١٩٨٨/٤/١.

ونورد فيما يلي مباريات الاسبوع الاول:

شباب الناصرة - بيسان
دالية الكرمل - ب. حيفا
كريات آتا - ه. عكا
العفولة - الخضيرة
ه. الطيرة - ه. الطيبة
مـ عكا - طيرة الكرمل
ب. نهريا - مـ عسفيا
كريات شمونة - اخاء الناصرة

(الجدول الكامل للمباريات في العدد القادم من الاسبوع الرياضي)

■ بطولة الامم الاوروبية

غدا يتقرر بطلا المجموعة الاولى

●تستعد منتخبات المجموعة الاولى لخوض جولة المباريات الثالثة والاخيرة غدا، الجمعة، والتي يتقرر في نهايتها المنتخبان الصاعدان الى مرحلة النصف النهائي.

وتبدو آمال منتخب ايطاليا للارتقاء الى هذه المرحلة قوية خاصة وان لقاء سهلا، نظريا، ينتظره امام منتخب الدنمارك الذي سيلعب آخر مباراة له ليعود الى بلده بعد فشله في اجتياز المرحلة الاولى. وتكفي المنتخب الايطالي نقطة واحدة ليضمن انتقاله.

اما المباراة الثانية فتجمع بين المانيا الاتحادية واسبانيا وقد يكتفي الالمان ايضا بنتيجة تعادل بينما يحتاج الاسبان الى فوز لضمان انتقالهم وعلى حساب الفريق الالماني المضيف.

وكان المنتخب الالماني فاز مساء امس الاول، الثلاثاء، على الدنمارك بهدفين نظيفين سجلهما كلينسمان (١٠) وتون (٨٧). وجاءت المباراة سريعة بشوطها الاول وخاصة من جانب المنتخب الالماني فالدفاع لعب بمبدأ السلامة وخط الوسط تحرك اماما وخلفا بفضل لوثر ماتيوس وفي الهجوم مسح فولر كل الاخطاء التي ارتكبها في مباراة الافتتاح امام ايطاليا وكان زميله كلينسمان شعلة نشاط. بالمقابل فشل المنتخب الدنماركي في مجاراة نظيره في منتصف الملعب بالذات فانعدمت فرصه تماما وكان الكبار «غائباء» عن الملعب فوقف الحارس اميل متفرجا طيلة الشوط الاول. وفي الشوط الثاني اتزن اللعب وانحصر في وسط الملعب وقل مجهود لاعبي الفريقين وندرت التسديدات على المرميين حتى الدقيقة (٨٧) عندما سجل الناشىء تون هدفا جميلا بقذيفة رأس.

وفي المباراة الثانية قدمت ايطاليا عرضا جيدا امام اسبانيا بقيادة مهاجمها فيالي ففازت بهدف للا شيء سجله هذا اللاعب في الدقيقة ٧٣.

عمليا لم يختبر حارسا المرميين جديا في الشوط الاول اذ جاءت تسديدات فيالي فوق عارضة الحارس الاسباني. وفي الشوط الثاني رفع الايطاليون ايقاعهم ولاحت فرصة لمانشيني (٤٦) الا ان زوبيزاريتا الحارس انقذ الموقف في اللحظة المناسبة. وفي الدقيقة (٥١) جاء دور الاسبان في اقلاق زينغا واهدر غوردليو فرصة للتسجيل حتى عاد الايطاليون لتشديد ضغطهم ووجه فيالي كرة قوية فوق العارضة.. ولكنه تمكن من الوصول الى مراده، الشباك في الدقيقة (٧٣).

وعليه تظهر لائحة المجموعة الاولى كالتالي:

١ - المانيا	٣ - ١	٣
٢ - ايطاليا	٢ - ١	٣
٣ - اسبانيا	٣ - ٣	٢
٤ - دنمارك	٢ - ٥	٠

* ردود فعل *

- سيب بيونتيك (مدرب الدنمارك)

اهنىء المنتخب الالماني واتمنى له حظا سعيدا في مبارياته المقبلة. خاب ظني لخروج فريقي من البطولة عمليا فهذا يعني نهاية حقبة من الكرة الدنماركية. ومع هذا الفريق بالذات سجلت الدنمارك افضل النتائج في تاريخها. غير ان الوقت حان لتشكيل منتخب جديد. نحن هزمنا انفسنا بأنفسنا امام اسبانيا كما امام المانيا. وهذا يمكن ان يحصل لاي فريق حتى ولو كان في القمة. نحن لم نكن في القمة لان تحضير الفريق كان مضطربا.

- ايكه ايل (حارس مرمى المانيا)

لم تسدد علي كرة واحدة خطرة ودفاعنا لم يرتكب خطأ واحدا فرديا او جماعيا على عكس المباراة امام ايطاليا. والدنمارك اقل مستوى في كل حال من ايطاليا.

- بيار ليتبارسكي (ساعد دفاع المانيا)

لعبنا افضل مما سبق لنا امام ايطاليا وبدت مهمتنا اسهل حين احرزنا هدفا مبكرا. الدنماركيون كانوا متعبين. نحن في خط تصاعدي واذا بلغنا نصف النهائي فكل شيء جائز.

- بريين كيار لارسن (مهاجم الدنمارك)

كنت اتوقع هذا المصير. فمنذ عامين ونحن في انحدار والفريق ليس لديه قوة ضاربة كما في فرنسا قبل ٤ اعوام او في المكسيك قبل عامين وانا شخصيا لم اكن في مستوى بدني جيد. ولا شك في ان الايام الحلوة للكرة الدنماركية ولت.

اعتقال ثلاثين شخصا في دوسلدورف

●دوسلدورف - «و.ص.ف» - علم من مصدر حسن الاطلاع ان الشرطة الالمانية اعتقلت ٣٠ شخصا مساء امس الاول الثلاثاء في دوسلدورف اثر صدامات بين مشجعين بريطانيين واخرين المان غربيين.

واوضح المصدر نفسه ان شرطيا اصيب بجروح طفيفة بفعل حجر في اثناء هذه الصدامات.

واضاف ان الحوادث بدأت حين وصل الى محطة دوسلدورف ١٥٠ المانيا غربيا عائدين من غلسنكيرشن حيث حضروا المباراة التي جرت بين المانيا الغربية والدنمارك (٢ - صفر) و ٣٥٠ من مشجعي الكرة البريطانيين (هوليغانز).

اهالي حي «الميدان» في شفاعمرو يتدارسون سبل حل مشاكل الحي

●شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - بدعوة من جبهة شفاعمرو عقد في حي الميدان، امس الاول، اجتماع حي في بيت السيد رشيد كمال ياسين حضره زهاء (٣٠) مواطنا حيث تم بحث سلسلة من المشاكل التي يعانيها الحي بينها مشكلة المجاري والعبارات وغيرها.

وحضر هذا الاجتماع، الذي افتتحه عضو الجبهة في البلدية، شفيق خورية وخليل حمودة، اذ استمعا الى مشاكل الاهالي. كما تحدث خورية طارحا المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية الاجتماع انتخب الحاضرون لجنة مكونة من خمسة اشخاص لمتابعة قضايا الحي.

الجامعة العربية تطالب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاسرائيلية، ذاكرا على الاخص «حالة فرنسا في الخمسينات والولايات المتحدة بعد ذلك».

وقال القليبي ان «مسؤولية هذه البلدان في البحث عن الحلول المناسبة للنزاع في الشرق الاوسط ليست الا في ازدياد لان الوسيلة الاكثر ضمانا والاكثر سرعة لتحاشي انتشار الاسلحة النووية في المنطقة هي في التوصل الى حل شامل للمشكلة الفلسطينية وللنزاع العربي - الاسرائيلي طبقا للقانون الدولي».

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

١٧ وفدا من ١٢ دولة في مخيم الناصرة

* اصدقاء مخيم العمل التطوعي في الناصرة يؤكدون الحماس منقطع النظير الذي تشهده قرانا للمخيم في هذه السنة * نشاط طلابي خاص على شرف المخيم ولضمان الاشتراك المنظم فيه *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ ـ ١٩٨٨/٧/١٧) ان ١٧ وفدا من ١٢ دولة اوروبية وغربية بلغت باشتراكها المضمون في المخيم، حتى الان.

وقالت اللجنة في بيان صحفي وزعته، امس، في الناصرة ان هذه الوفود ستأتي من الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية بلغاريا الاشتراكية وفرنسا (٣ وفود) وايطاليا واليونان (٣ وفود) وقبرص وهولندا وفنلندا وبلجيكا والسويد والنرويج والدانمارك. وافاد الناطق بلسان اللجنة ان من المتوقع وصول وفود اجنبية اخرى للمخيم هذه السنة.

وكانت اللجنة المركزة عقد اجتماعها الاسبوعي الاخير، امس الاول الثلاثاء، وترأسه سكرتير البلدية عبد الله جيران الذي نقل الانطباع عن الحماس منقطع النظير للمخيم في القرى العربية في الجليل والمثلث. وقال ان ممثلي هذه المناطق الذين اجتمعوا بادارة البلدية في الاسبوع الماضي اشاروا الى هذه الحقيقة مبرزين ان المتطوعين بدأوا في التسجيل للمخيم وان عددا من المقاولين والمجالس المحلية اعلنت انها تضع الآليات والاجهزة الضرورية في خدمة المخيم ومشاريعه.

وتطرق الى التحضيرات المحلية فأعلن ان نشاطات طلابية تجري في المدينة لضمان الاشتراك المنظم في المخيم. واشار الى ان المبادرة لهذا النشاط هي لمجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية. فمن حق كل طالب ان يكرس ما هو مطلوب منه في المنهاج في باب «الالتزام الذاتي»، للعمل التطوعي في اطار المخيم.

هذا وعرضت مركزة لجنة الطعام في المخيم، سامية حكيم، برنامج اللجنة للمخيم فأكدت استعداد عشرات المتطوعات في ارض المخيم، اضافة الى مئات المتطوعين من نساء المدينة في الاحياء لاعداد الطعام الشهي لالوف المتطوعين ابتداء من ايام المخيم المصغر وحتى آخر يوم في المخيم (اسبوعا كاملا). وعرض مركز لجنة الوفود الاجنبية، صفوان فاهوم، برنامج لجنته. وقدم مركزو اللجان الاخرى تقارير، كل عن عمل لجنته خلال الاسبوع.

المحكمة العليا تبطل قرار صفقة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا

● يافا ـ اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، قرارها رقم ٨٣/٢٠٧ يبطل بموجبه قرار المحكمة المركزية في تل ابيب وهو القرار الذي صادقت فيه على صفقة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية الواقعة في ابو كبير الى بعض الشركات لتقوم بازالة القبور الاسلامية تمهيدا لاقامة مشاريع عليها.

وبموجب هذه الصفقة تدفع الشركات مبلغا مقداره (٣) مليون و (٨٠٠) الف ليرة اسرائيلية على اقساط لمدة (١٠) سنوات مقابل (٤١) دونما من المقبرة المذكورة.

الغاء اضراب المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في علوم الطبيعة والاجتماع

●تل ابيب ـ قررت نقابات المهندسين والمهندسين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الطبيعية والاجتماعية، مساء امس، عدم تنفيذ الاضراب الذي كان مقررا ان يبدأ بتنفيذه اعضاء هذه النقابات ابتداء من صباح اليوم الخميس.

وقد جاء هذا القرار «في اللحظة الاخيرة» في ختام اجتماع مطول عقد رؤساء هذه النقابات مساء امس (الاربعاء)، وذلك على الرغم من تأكيدهم، في وقت سابق، ان الاضراب سينفذ كما هو مقرر.

وقرر رؤساء هذه النقابات العمل سوية مع نقابة مستخدمي الدولة ونقابة الموظفين لاعلان اضراب شامل لاعضاء هذه النقابة كافة في الثالث من تموز المقبل في اطار الهستدروت العامة.

بعد غدٍ (السبت) يفتتح في حيفا معرض لوحات عن وادي الصليب



● حيفا ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ يفتتح بعد غد (السبت) معرض لوحات الفنانين الاسرائيليين عن وادي الصليب وذلك في قاعة «بيت المبدع» بحيفا، الذي يشرف عليه غرشون كنيسبل. ويضم العرض حوالي ستين لوحة فنية لابرز الرسامين اليهود والعرب بينهم يغئال توماركين واوري ليفشيتس وتسيونا شمشي ومنشة كويستمان ويانير غربوز وموشي غرشوني وسعاد نصر وتريز عزام وداوود حايك.

وقد نظم هذا المعرض اللجنة الشعبية من اجل الحفاظ على وادي الصليب وهي تضم عشرات من رجال الفكر والادب والفن بهدف الحفاظ على ما تبقى من وادي الصليب وترميمه. وبالاضافة الى المعرض يصدر غدا كتاب يضم المقالات والقصائد والقصص التي تحكي عن حيفا ووادي الصليب باقلام كتاب يهود وعرب معروفين منهم عاموس كينان وبنيامين تموز وادير كوهين وسامي ميخائيل وأفوت يشورون ويعقوب اورلاند واشير رايخ وتتان زاخ والكتاب والشعراء العرب اميل حبيبي وسميح القاسم وسهام داود وسلمان ناطور.

وسيفتتح المعرض في الساعة السابعة من مساء السبت (شارع بغزتر ٢٣) ويسبقه في الساعة الخامسة لقاء للكتاب والشعراء والفنانين في وادي الصليب حيث تلقى قصائد وكلمات.

ليكودي لمحاربة الهستدروت: اقرار اقتراح قانون

الجبهة تعارض اقتراح القانون وتؤكد رفضها لأية رقابة سلطوية على النقابات المهنية

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ اقرّت الكنيست امس الاول الثلاثاء اقتراح قانون قدّمه عضو الكنيست الليكودي يعقوب شماي تحت اسم «الانتخابات للهيئات الشعبية». فقد اراد شماي بهذا القانون الزام كل هيئة شعبية تضم في لوائها اكثر من مليون عضو باجراء انتخابات شبيهة بالانتخابات للكنيست وتمكين من هو ليس عضوا في الهستدروت العامة من التصويت لهذه الهيئة. وعمليا فان هذا القانون هو وسيلة استعملها الليكود لمحاربة الهستدروت كجزء من حملاته على هذه الهيئة وبقية الهيئات الشعبية مثل صناديق المرضى.

وقد عارض اعضاء الكنيست من المعراخ، بشدة، طرح هذا القانون من قبل الليكود. وقال القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس بأن هذا هو اقتراح القانون الثالث الذي يطرحه الليكود اليوم امام الكنيست باسم الحكومة دون ان يكون هناك قرار من الحكومة بشأنه.

وكان شمعون بيرس يقصد اقتراح القانون الذي اسقطته الكنيست حول «من هو اليهودي» والذي عارضه المعراخ ايضا وكذلك اقتراح القانون حول «تخفيف الحكم بالسجن على اعضاء العصابة الارهابية اليهودية» الذي اسقطته الكنيست ايضا بمعارضة المعراخ واحزاب المعارضة اليسارية.

اما موقف الجبهة من القانون الذي اقر حول «الانتخابات للهيئات الشعبية» فهو الرفض المبدأي لفرض رقابة سلطوية على نقابات مهنية طوعية مثل الهستدروت العامة، لان الرقابة عليها يجب ان تكون من داخلها، الامر الذي يسعى الليكود الى تمريره لضرب هذا الجسم العمالي.

وقد حول اقتراح القانون الى البحث الاولي في لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست بعد ان ايده (٥١) عضو كنيست وعارضه ٤٩ عضوا بالتصويت العلني. ويذكر ان موقف كتلة «راتص» كان منقسما فقد صوت النائبان دادي تسوكر ومردخاي فيرشوفسكي معه اما الثانية شولاميت الوني فقد خرجت من القاعة ممتنعة عن التصويت، الا ان عضو الكنيست ران كوهن اعرب فيما بعد واثناء طرحه اقتراح كتلته حول اضراب عاملي القطاع العام (الجبهة قدمت اقتراحا مماثلا ننشر خبرا عنه في هذا العدد) ان كتلة «راتص» تعارض بشدة وبشكل قاطع ان يصوت مواطنون غير منضمين الى الهستدروت العامة الى هذا الجسم بكل فروعه وهيئاته، الا انه اعرب ايضا عن ان كتلته ترى وجوب اعادة تنظيم الجهاز الانتخابي الداخلي وجهاز المراقبة الداخلي ايضا في الهستدروت «لان الوضع هناك اليوم»، كما قال، «غير محتمل في نظرنا».

الكاتب والصحفي دافيد غروسمان:

«بعد خمس سنوات سنشتاق لياسر عرفات»

● تل ابيب ـ «بعد خمس سنوات سنشتاق لياسر عرفات» ـ هذا ما قاله الكاتب والصحفي دافيد غروسمان، مؤلف كتاب «الزمن الاصفر»، في مقابلة صحفية في السويد حيث يتواجد هناك لبيع كتابه المذكور.

وكان غروسمان يقصد بهذا التصريح انه لا مفر من اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار غروسمان الى ان مؤيدي فكرة «ارض اسرائيل الكاملة يعتبرونه خائنا ولا يحب بلاده وعلى استعداد للتنازل عن نصفها» ـ على حد قوله.

استقالة مدير وسكرتير تحرير قسم الاخبار في «صوت اسرائيل»

● تل ابيب ـ قدم مدير تحرير قسم الاخبار في اذاعة «صوت اسرائيل» دافيد مرغليت، وسكرتير تحرير القسم شالوم كيطال، استقالتيهما، في رسالة الى مدير الاذاعة الرسمية والقائم باعمال مدير قسم الاخبار غدعون ليف اري.

ويتهم مرغليت وكيطال، المدير العام لسلطة البث اوري بورات بالانتقام منهم لاسباب غير مهنية، ومحاولة الحط من اهمية الاذاعة وعدم توفير الامكانيات التقنية لتسهيل عملها. يقول مرغليت «لقد وصلت الاذاعة الى وضع لا استطيع فيه تحمل مسؤولية. اوري بورات يبغي تحطيم الاذاعة وقراراته نابعة عن دوافع غريبة عن العمل الصحفي». اما كيطال فاضاف «ان بورات يحاول قدر الامكان عدم الوصول الى اتفاق لتحسين الاجور، كرد فعل على اضراب سلطة البث قبل فترة».

السفير الفرنسي وممثلو البلدية في تخريج ٨٣ طالبا في ثانوية مار يوسف في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور السفير الفرنسي في اسرائيل، السيد الين بييريه، والقنصل الفرنسي في حيفا، روبرت ليون، وممثلي بلدية الناصرة عضوي الادارة، وليد الحاج وجوني جهشان، والرئيسة الاقليمية لراهبات مار يوسف، الاخت انتوني نولان، احتفل بتخريج فوج جديد من طالبات وطلاب مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة.

وقد ترأس الحفل الاستاذ رزق زعبي والقى الكلمات كل من السفير الفرنسي ومندوب البلدية، جوني جهشان، ومديرة المدرسة، الاخت ميري بويل وممثل الهيئة التدريسية د. حبيب بولس والخريجات عنان دلاشة (بالعربية) وپاولا بولس (بالفرنسية). والقت الخريجة رنا عيلبوني قصيدة وشاركت في البرنامج جوقة المدرسة بقيادة المعلمة، كيتي جرجورة، باقة من الاناشيد.

وقد بلغ عدد الخريجات والخريجين هذه السنة (٨٣) طالبا وطالبة. واعلن مندوب البلدية مندوب ان هذا الفوج ينضم الى الالف طالب وطالبة الذين تخرجوا هذه السنة من مدارس الناصرة والوف الطلاب العرب الآخرين الذين يخرجون لمواجهة الحياة محاربين الكراهية بالتآخي والتفرقة بالوحدة والانانية بالتواضع.

انتهاء مدة الاعتراض على الخارطة الهيكلية في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ انتهت، امس (الاربعاء)، (٨٨/٦/١٥)، المدة القانونية لتقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية بعد عرضها امام الجمهور في مكاتب اللجنة المحلية في المجلس المحلي في عرعرة. ويفيد مراسلنا ان عشرات الاعتراضات قدمت لهذا الامر.

هذا، وكان مجلس عرعرة المحلي عقد جلستين طارئتين لبحث موضوع الخارطة الهيكلية. وناقش الاعضاء اكثر من قضية حول هذه الخارطة الهيكلية والمظالم التي قدمها الاهالي للمجلس المحلي نتيجة غياب الخارطة الهيكلية والتي تشل تطور القرية من جميع الجوانب.

واخيرا....

يوم الاربعاء القادم اول جلسة لمجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد مرور ٩٠ يوما على قرار المحكمة الهستدروتية الصادر بتاريخ ٨٨/٣/٢٤ والقاضي بالدعوة لعقد اول جلسة لمجلس «نعمات» المنتخب في الناصرة وعين ماهل (القرار يقضي بعقد الجلسة الاولى بعد ٤٥ ـ ٩٠ يوما في اقصى حد من صدور القرار) دعت رئيسة الدائرة التنظيمية في مركز «نعمات» درورا منير العضوات المنتخبات لحضور الجلسة الاولى لانتخاب سكرتيرة للمجلس وذلك يوم الاربعاء ٨٨/٦/٢٢ الساعة السادسة مساء في دار الهستدروت (فرانك سيناترا) في الناصرة.

وتأتي هذه الجلسة بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على الانتخابات (١٩٨٥/٥/١١) التي كانت اسفرت عن فوز كتلة الجبهة باكثرية ساحقة (١٠ من ١٧). وفي حينه راحت القيادة المعراخية المهزومة تماطل في دعوة المجلس حتى لا تنتخب ادارة جبهوية. ودعمتها في ذلك «المتكديمت» التي لم تنزل قائمة مرشحين ومع ذلك طالبت بأن تمثل في المجلس (زعمت انها لم تكن تعرف ان عليها انزال قائمة مرشحين). وخاضت كتلة الجبهة معركة شعبية وقضائية طيلة هذه السنين حتى حصلت القرار القضائي القاضي بعقد الجلسة المذكورة. وخلال كل هذه الفترة حرمت العاملات وربات البيوت في الناصرة وعين ماهل ليس فقط من حقهن في ممارسة المجلس المنتخب اعماله وحسب انما ايضا من الخدمات المفروض ان يقدمها هذا المجلس.

هذا واتضح ان القيادة المعراخية دعت الى هذه الجلسة ايضا وجوها انتخابية مثل السيدة نللي كركبي. وقد دعت كتلة الجبهة، في بيان صحفي وزع امس، عمال الناصرة وعين ماهل والعاملات وربات البيوت الى حضور هذه الجلسة التاريخية اذ ستتسلم فيها الجبهة اول مؤسسة هستدروتية في تاريخها.

انضمام مجموعة جديدة من السياسيين والضباط الى «مجلس السلام والامن»

●تل ابيب ـ اعلن، امس، ان ارييه ناؤور، الذي اشغل منصب سكرتير حكومة الليكود في عهد مناحيم بيغن، انضم، مؤخرا، الى «مجلس السلام والامن» الذي اقيم بمبادرة عدد من الجنرالات وقادة الجيش السابقين الذين يطالبون باحلال السلام على اساس الانسحاب من بعض المناطق الفلسطينية المحتلة في اطار «تسوية اقليمية».

كذلك اعلن عن انضمام العميدين السابقين لبنك اسرائيل، ارنون غفني وموشي زنبار، بالاضافة الى عشرات الضباط الكبار في الاحتياط الى هذا المجلس المقرب من حزب «العمل».

ويذكر ان ارييه ناؤور كان قد طرد من حركة «حيروت» في اعقاب ادلائه بتصريحات تهاجم الليكود وزعماءه وتؤيد الحل الذي يطرحه حزب «العمل» عن طريق «التسوية الاقليمية».

واعلن عدد من المنضمين الجدد الى «مجلس السلام والامن» انهم قرروا الانضمام اليه بسبب الهجوم السياسي الذي يتعرض له وخاصة من قبل «الليكود» وحلفائه.

ومن المتوقع ان ينشر المجلس، في الاسبوع القادم، نتائج استطلاع للرأي اعده حول استعداد الجمهور الاسرائيلي للتنازل عن المناطق المحتلة.

مركز حزب «العمل» ينتخب مرشحيه في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة

● ابا ايبن فشل في الاماكن العشرة الاولى والاماكن العشرة الثانية ● بيرس: عدم انتخاب ابا ايبن هو «خطأ مؤلم» ●

● تل ابيب ـ انتخب اكثر من ١٢٠٠ عضو في مركز حزب «العمل»، امس الاربعاء، مرشحي الحزب «المضمونين» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد تنافس على الاماكن العشرة الاولى ١٧ عضوا في مركز الحزب فاز منهم كل من: (١) الوزير موشيه شاحل و (٢) عضو الكنيست اورا نمير و (٣) الوزيرة شوشانة اربيلي الموزلينو و (٤) الوزير غاد يعقوبي و (٥) الوزير يعقوب تسور و (٦) عضو الكنيست موطا غور و (٧) عضو الكنيست حاييم رامون و (٨) ابراهم كاتس عوز و (٩) عضو الكنيست دافيد ليباي و (١٠) الوزير حاييم بارليف. وسيحتل المرشحون اعلاه الاماكن من ٨ الى ١٧ (حسب الترتيب اعلاه).

وتنافس على الاماكن العشرة الثانية في الانتخابات الداخلية ٢٣ مرشحا بضمنهم المرشحون الذين تنافسوا على الاماكن العشرة الاولى ولم يتم انتخابهم. وفاز في الاماكن العشرة الثانية كل من: (١) عمير بيرتس، رئيس مجلس محلي شدروت و (٢) عضو الكنيست رافي ادري و (٣) لوبا الياب و (٤) ابراهم بورغ و (٥) عضو الكنيست ابراهم شوحط و (٦) بروفيسور شمعون شطريت و (٧) عضو الكنيست ميخا حريش و (٨) ابلي دبان، رئيس بلدية اشكلون و (٩) عضو الكنيست نافا اراد و (١٠) يوسي بيلن، المدير السياسي لوزارة الخارجية. وسيحتل المرشحون اعلاه الاماكن من ١٨ الى ٢٧ (حسب الترتيب اعلاه).

وتجدر الاشارة الى ان عضوي الكنيست ابا ايبن وشيفح فايتس، تنافسا على الاماكن العشرة الاولى في الانتخابات الداخلية الا انه لم يتم انتخابهما الامر الذي جعلهما يرشحان انفسهما في الاماكن العشرة الثانية الا انهما فشلا هناك ايضا. وقال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، حول عدم انتخاب عضو الكنيست ابا ايبن في الاماكن العشرة الاولى والعشرة الثانية بانه «خطأ مؤلم». اما ايبن فقد اعلن لبيرس انه «منذ الآن (بعد فشله ـ المحرر) لا يستطيع حمل لواء هذا الحزب كما فعل في الماضي».

كما فشل في التنافس على الاماكن العشرة الثانية عضوا الكنيست الياهو شبايزر وعدنا سولودار. وتشير نتائج انتخابات الاماكن العشرة الثانية الى نجاح الوجوه الجديدة في الحزب بالاضافة الى عدم انتخاب اي مندوب من حركة «الموشافيم». وقد اشار بيرس الى ذلك بعد ظهور نتائج انتخابات العشرة الثانية.

كلمة شكر وتقدير

اني اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى ادارة المستشفى الطلياني والطاقم الطبي والى جميع العاملين فيه، على المعاملة الطيبة حتى الرمق الاخير التي حظي بها زوجي بنيامين فريدمان رحمه الله.

امونا فريدمان

استعدادات واسعة لاجتماع «لجنة الاربعين» بعد غد في شفاعمرو

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تستعد «لجنة الاربعين» ـ اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، لعقد اجتماعها العام، بعد غد السبت ٦/١٨ في مدينة شفاعمرو. وستحضر هذا الاجتماع وفود عن القرى غير المعترف بها والمنضوية تحت لواء «لجنة الاربعين» واعضاء لجنة العمل من اجل الاعتراف بهذه القرى وممثلي اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب ولجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي، الذين سيتدارسون جميعا في الخطوات التي يجب اتخاذها في سبيل وقف سياسة الهدم والاقتلاع التي تزحف على القرى العربية.

وتشير الاصداء الواسعة التي يحظى بها هذا الاجتماع والمواضيع التي سيناقشها الى توقع تحوله الى مؤتمر عام يكون حجر الزاوية في معركة جماهيرية دفاعا عن المسكن ودفاعا عن القرى العربية المهددة بالاقتلاع من مواقعها وتشتيت سكانها في ارجاء البلاد.

وسيتضمن برنامج الاجتماع العام لـ «لجنة الاربعين» تقارير وكلمات عديدة يقدمها رئيس «لجنة الاربعين» السيد محمد ابو الهيجاء ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين والمشرف على اعداد المخطط الهيكلي القطري الدكتور يوبرت ليون والمحامي آدم فيش احد المدافعين عن سكان القرى غير المعترف بها. وسيدير الاجتماع عضو اللجنة السيد حسين فاعور.

وبانتهاء القسم الاول من الاجتماع سيفتح المجال للمشاركين لمناقشة التقارير المقدمة وتقديم الاقتراحات للعمل، ثم سيجري توزيع المشاركين الى مجموعات عمل يتم فيها دراسة الاحصاء المئوي اعداده في القرى وتركيب الفرق التي ستشارك في اعداد الاحصاء.

□ نداء الى طلبة الجامعات والمهندسين □

وبهذه المناسبة توجه «لجنة الاربعين» نداء حارا الى الطلبة العرب في المعاهد العليا والى المهندسين والعاملين في مجال التخطيط والعمل الجماهيري ان يهبوا لمساعدة اللجنة في اعداد الاحصاء وتنفيذه بالنجاح المطلوب.

وتدعو اللجنة كل المتبرعين الشرفاء الذين يرون في قضية «لجنة الاربعين» قضيتهم وقضية شعبهم بكامله مد يد العون للجنة والمساهمة في تنفيذ مشروع الاحصاء.

ولترتيب مشاركتكم في هذا العمل الانساني تدعوكم اللجنة الى الاتصال بها اليوم الخميس وغدا الجمعة على الهاتف رقم (٠٤/٣٣٢٢٢٠) في ساعات النهار وهاتف رقم (٠٤/٨٦٦١٨١) في ساعات المساء.

□ وفود تضامن □

وعشية انعقاد الاجتماع العام استقبلت «لجنة الاربعين» خلال الاسبوع المنصرم وفدين تضامنيين من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومن النادي النسائي في حي عباس في حيفا.

فقد قام وفد مؤلف من ستة اعضاء ادارة من مركز السلام الدولي يوم الجمعة ٦/١٠ بزيارة تضامنية الى قريتي عين حوض ابو الهيجاء على السفح الغربي لجبل الكرمل والعريان في المثلث الشمالي. واستمع الوفد من رئيسي اللجنتين المحليتين في عين حوض والعريان محمد ابو الهيجاء ورفعت كيها الى شرح مفصل حول تاريخ القريتين ومعركتهما من اجل الاعتراف وضد خطر الهدم والاقتلاع. كما استمع الوفد الى تقرير مفصل من رئيس «لجنة الاربعين» عن الظروف التي ادت الى اقامة «لجنة الاربعين» والسبل والخطوات التي ستتخذها اللجنة خلال فترة عملها المقبلة ضمن مخططها العام من اجل جلب الاعتراف بالقرى المنضوية تحت لواء اللجنة.

وفي الاجتماع التلخيصي للزيارة التي عقد في قرية «العريان» استمع ممثلو «لجنة الاربعين» الى تقرير من «مركز السلام» حول الخطوات التضامنية التي سيتخذها من جانبه للمساهمة في معركة «لجنة الاربعين».

من جهة ثانية قام وفد نسائي يضم ٤٠ امرأة من حيفا يوم الاثنين ٦/١٣ بزيارة تضامنية الى قرية عين حوض اجتمع خلالها مع نساء القرية واستمعن الى تفاصيل حول معركة القرية من اجل البقاء على ارضها ومنع اقتلاع سكانها من جديد. واعربت عضوات الوفد عن تضامنهن مع سكان القرية ومع نضال «لجنة الاربعين».

النائب توفيق طوبي:

طرد مبارك عوض ـ تعبير عن يأس الاحتلال وافلاسه المطبق!

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ شارك النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاربعاء، في النقاش حول اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «القائمة التقدمية» في الكنيست بسبب طرد د. مبارك عوض، مدير «مركز دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة.

وقدم اقتراح «المتكديمت» النائب متتياهو بيلد، الذي قال ان «ما من وحشية يمارسها الاحتلال الاسرائيلي قادرة على قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة» مشيرا الى ان د. مبارك عوض لم يرتكب اية مخالفة «سوى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لبلاده». واعتبر بيلد د. مبارك عوض «رمزا» للشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال «سار على طريق غاندي ومارتن لوثر كينغ»!

اما النائب توفيق طوبي فقد اكد في نقاشه على ان طرد د. مبارك عوض من وطنه ما هو الا «حلقة اخرى في سلسلة دوس حقوق الانسان الفلسطيني وخطوة اخرى في الطريق المعادية للسلام وللامن لشعبي هذه البلاد».

وقال طوبي ان «طرد انسان يعلن عن نفسه، ويتصرف وفقا لذلك، بانه ضد اي عنف ويدعو الى السلام والى التعايش السلمي بين الشعبين، يبرهن على ان السلطة بعملها التعسفي هذا غير معنية بالسلام ولا تريد حياة التعايش السلمي مع الشعب العربي الفلسطيني ويبرهن ايضا على تبنيها الموقف العنصري بان ليس للشعب الفلسطيني اي مكان في وطنه».

واكد طوبي ان عملية الطرد «ما هي الا تعبير عن اليأس والافلاس الذي وصلت اليه حكومة اسرائيل في محاولاتها لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ولاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع ولتحقيق السلام العادل على اساس الاعتراف المتبادل والتعايش السلمي» مشيرا الى ان «كل وسائل القمع الوحشية المختلفة ضد الانتفاضة التي تواصل شهرها السابع هي وهم يتحطم امام اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة انتفاضته لتحقيق حريته واستقلاله».

واوضح طوبي انه «في الوقت الذي تواصل فيه حكومة الليكود والمعراخ اجراءاتها القمعية اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني ـ في الوقت نفسه تزداد في اسرائيل وترتفع اصوات ذوي الضمائر الحية الذين استنتجوا بان الطريق لحياة السلام والامن للشعبين هي طريق الحل العادل بوجود دولتين للشعبين».

وقرأ طوبي نص مشروع اتفاقية السلام التي وقعها الكتاب والادباء الاسرائيليون والفلسطينيون معلنا انه سينقل الى بروتوكول الجلسة قائمة الفنانين والكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين وقعوا على الاتفاقية. وانهى مؤكدا انه «على هذا الاساس (المقترح في اتفاقية الادباء والكتاب والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين) سيعود مبارك عوض وجميع المطرودين من وطنهم». وقال: «التعجيل هذا المستقبل النير للشعبين فاننا نعلن عن نزع ثقتنا من هذه الحكومة».

ورد على اقتراح نزع الثقة نائب الوزير روني ميلو، الذي قال ان «مبارك عوض قد سبب بنشاطه ضررا حقيقيا للنظام العام وللامن (!!)». وادعى ان «هدف المركز («مركز دراسات اللاعنف») الذي ترأسه هو التحريض على التمرد المدني ضد دولة اسرائيل» وانه يدعو الى «الارهاب الذي تقوم به اشاف (منظمة التحرير الفلسطينية)»!!!

وطالب ميلو باسقاط اقتراح نزع الثقة عن الحكومة من جدول اعمال الكنيست الامر الذي تم بتصويت كتل الائتلاف الحكومي ضد الاقتراح.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الجمعة ١٧ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ • العدد ٣٠/٤٥ • ٨ صفحات • الثمن: ٨٠ اغورة •

יום שישי 17.6.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 30/45 - 17.6.1988 - Price: 80 Agorah

حظر تجول وعقوبات جماعية ضد الالاف في مدينة نابلس

□ تعطيش العديد من القرى □ حظر التجول على عدد كبير من القرى والمدن والمخيمات □ هدم منزل في بيت أمر □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال، يوم امس، حملات قمع رهيبة في العديد من المناطق الفلسطينية المحتلة. وفرضت حظر التجول على مدينة نابلس بأكملها واعتدت على الاف المواطنين واطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على العديد من القرى والمدن والمخيمات وفرضته على تجمعات سكنية اضافية. كما تواصل تعطيش قرية بتير (منذ ١٢ يوما محرومة من المياه) وغيرها من القرى. وواصلت، ايضا، حملات مصادرة الهوية واقامة الحواجز وانزال الركاب العرب ومطالبتهم بإثبات «براءة الذمة».

● طولكرم ومنطقتها ●

في مخيم نور شمس، على مداخل مدينة طولكرم، فوجيء الجنود، صباح امس، بعشرات الشبان ينتزعون السياج الذي كانت نصبته قوات الاحتلال امام المخيم، بمحاذاة الشارع الرئيسي (طولكرم ـ نابلس) على طول عدة مئات من الامتار.

وافاد شهود عيان ان نحو مسافة (٨٥٪) من السياج كانت قد ازيلت قبل وصول الجنود، الذين فرضوا حظر التجول على المخيم علما بأنه مفروض على مخيم طولكرم ومدينة طولكرم وقرية ذنابة المجاورة، لليوم الثامن على التوالي.

واستمر حظر التجول على بلدة عنبتا لليوم الثالث على التوالي وعلى قريتي كفل حارس (لليوم السابع) وعزون (لليوم العاشر)، وفرض على مدينة قلقيلية (نصفها الشرقي) حظر تجول طوال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات الفجر، عقب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن سقطت ارضا قرب مسجد «ابو بكر الصديق» في شارع الشهيد «ابو جهاد» (نابلس سابقا).

● نابلس ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر

□ البقية على ص٧ □

وكالات الانباء وصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية:

«وعد امريكي بعقد المؤتمر الدولي في عهد ريغن»

بيان م.ت.ف: تعاون بين اسرائيل والدولة الفلسطينية!

□ الشاذلي القليبي: مؤتمر قمة الجزائر أجرى تغييراً يدل على التعلم من دروس الماضي □ شولتس يفصل مراحل المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وصولا الى مرحلة الحسم □

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الطليعة» المقدسية في عددها الاخير (امس ٦/١٦) ثلاثة انباء مستقاة من وكالات الانباء ومن صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية، حول بيان صريح وهام وزعته منظمة التحرير الفلسطينية قبيل قمة الجزائر العربية غير العادية وحول استعداد الادارة الامريكية لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، بالتنسيق مع الاتحاد السوفييتي، ويتضمن النبأ الثالث تصريحا لرئيس الجامعة العربية، الشاذلي القليبي، يعكس النضوج في الموقف العربي الاجماعي من مسألة السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية.

● البيان الفلسطيني ●

وصفت صحيفة «وول ستريت جورنال» البيان الذي وزعته م.ت.ف قبيل قمة الجزائر بأنه فاجأ الجميع بلهجته المعتدلة. وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من كون ما تضمنه البيان غير جديد، الا ان صراحته وتوقيته يتسمان بأهمية بالغة. وقالت ان البيان اعلان

□ البقية على ص٧ □



● المناطق الفلسطينية المحتلة. (صورة من و.ص.ف)

منذ بدء الانتفاضة:

(٣٥٠) ملف تحقيق ضد جنود اسرائيليين!!!

● القدس ـ صرح الجنرال امنون ستراشنوف، المدعي العسكري العام، بانه منذ بدء الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فتحت الشرطة العسكرية (٣٥٠) ملف تحقيق ضد جنود ارتكبوا «تجاوزات» ضد سكان المناطق المحتلة خلال الانتفاضة بينها (١١٠) حوادث قتل.

واوضح المدعي العام انه من بين القضايا التي انتهى التحقيق فيها تقرر تقديم (١٢) جنديا الى المحكمة العسكرية في حين تم تقديم (١٥) جنديا اخر الى محكمة عسكرية تأديبية!!!

الخارجية النرويجية تحتج رسميا على الممارسات الاسرائيلية ضد قواتها في جنوب لبنان

●اوسلو ـ استدعت وزارة الخارجية النرويجية القائم باعمال السفارة الاسرائيلية لدى النرويج لتسليمه مذكرة احتجاج رسمية اعربت فيها عن قلقها ازاء الحادث الذي وقع قرب قرية شوبا في جنوب لبنان المحتل.

وقال وزير الخارجية النرويجية، في مقابلة تلفزيونية، ان هذا الحادث يعكر صفو العلاقات القائمة بين النرويج وبين اسرائيل.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل احتجزت زهاء (٥٠) جنديا من الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وراء اسلاك شائكة بعد ان حالوا دون تعبيد طريق قرب القرية واقامة مواقع جديدة على التلال المشرفة على المنطقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، بين غائم جزئيا وصاف. اما غدا السبت فيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٥١ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	١,٨٧٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٦٨ ـ ١,٧٠ ش.ج

«الطليعة» المقدسية:

لا نقبل اية مبررات للقتال الدامي في مخيمات لبنان

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «ليتوقف اللعب بالنار» انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة»، امس الخميس، افتتاحية دعت فيها الى ايقاف القتال الدامي الذي يتكرر بين الحين والاخر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وفيما يلي النص الكامل لهذه الافتتاحية:

«نحن في الاراضي المحتلة من بين الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وكل ذوي النوايا الحسنة في هذا العالم، لا نقبل اية مبررات للقتال الدامي المتكرر بين الحين والاخر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

هذا القتال لا يخدم بحال من الاحوال قضية الشعب الفلسطيني. بل يلحق الضرر بها، فبينما يتعاطف العالم مع الشعب الفلسطيني ويدين ما يتعرضون له من قمع، يقوم فلسطينيون بذبح بعضهم البعض في مخيمات شقيقة لجباليا والنصيرات وقلنديا وبلاطة وغيرها وباعداد لا تقل ان لم تزد عما يذبح

□ البقية على ص٧ □

تجدد الاشتباكات بين الفلسطينيين في منطقة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ تدهور الوضع بشكل خطير في محور المخيمات الفلسطينية في بيروت. فقد تواصلت، امس الخميس، الاشتباكات العنيفة في منطقة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بين انصار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ومؤيدي المنشق ابو موسى.

واسفرت هذه الاشتباكات عن وقوع (١٢) قتيلا و (٢٩) جريحا، حسب احصاء الشرطة اللبنانية.

ويعود تجدد الاشتباكات الى حادث وقع، امس الاول الاربعاء، بين الطرفين اسفر عن مقتل (٧) اشخاص.

الجفاف يهدد اجزاء كبيرة من الولايات المتحدة

● واشنطن ـ ذكرت مصادر وزارة الزراعة الامريكية ان الجزء الغربي المتوسط من الولايات المتحدة، يعاني من جفاف شديد يهدد الموسم الزراعي بخطر الانقراض، كليا، إذا لم تهطل الامطار في الفترة القريبة.

وتتخذ الوزارة الاجراءات اللازمة لمساعدة الفلاحين وتستعد لتقديم طلب الى الكونغرس لكي يقرر حالة الطوارىء في المجال الزراعي.

ويشار الى ان اسعار الحبوب سجلت ارتفاعا ملحوظا في السوق الزراعية الامريكية نتيجة هذا الامر.

* تهانينا الحارة *

الى الزميل اسعد وجهينة تلحمي بالمولودة البكر «ميسه». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

علي وباسمة نصار ـ عرابة

الاولاد في مستوطنة أريئيل «يلعبون» بقنابل الغاز

● تل ابيب ـ كشف ضابط الامن المعزول في مستوطنة أريئيل، يسرائيل كيدم، النقاب عن ان عدة اولاد من المستوطنة قاموا قبل فترة بالقاء قنابل غاز من تلك التي تستعمل لقمع الانتفاضة، في مركز أريئيل، مما ادى الى اصابة طفل عمره نصف سنة نقل على اثرها الى المستشفى. ويضيف كيدم ان هذه القنابل سرقت من معسكر للجيش اقيم قرب مدرسة المستوطنة.

واكد كيدم ان طلاب المدارس اعتادوا على قضاء ساعات طويلة برفقة الجنود، الذين لم يبخلوا عليهم بالرصاص ولا باعطائهم اسلحتهم الشخصية. وفقط بعد انفجار القنابل الغازية تمت الموافقة على نقل المعسكر بعيدا عن المدرسة.

ويذكر ان كيدم فصل من عمله كضابط لامن المستوطنة، نتيجة تقديمه الشكاوى ضد الجنود.

محاولة لاغتيال العميل انطوان لحد

● جنوب لبنان ـ الاذاعات ـ جرت، امس الخميس، محاولة لاغتيال العميل انطوان لحد عندما انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من منزله.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وضعوا عبوة ناسفة تزن (٤٠) كغم كانت مربوطة بصاروخ على الطريق المؤدية الى منزل العميل لحد في بلدة مرجعيون الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

يحاكمونه لانه صرخ «انتفاضة»!

● القاضي يطلق سراحه معلنا: ليقف ويصرخ حتى الصباح: انتفاضة ●

● تل ابيب ـ افرج قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، حاييم ايلات، مؤخراً، عن المعتقل الفلسطيني سالم ناظم من قرية سلفيت الذي اعتقل بتهمة الصراخ عدة مرات بكلمة «انتفاضة».

وقال القاضي: «من جهتي ليقف المتهم ويصرخ حتى الصباح بكلمة «انتفاضة». فهذه ليست مخالفة»!!

وكان ناظم قد صرخ عدة مرات بكلمة «انتفاضة» في مكان عمله في كراج «دان» في تل ابيب. وقد قامت الشرطة باعتقاله لهذا السبب.

وتجدر الاشارة الى ان النيابة طالبت المحكمة باعتقال ناظم لفترة ٣٠ يوما بتهمة التماثل مع «منظمة معادية»!!!

في اعقاب شكاوى حول عمليات رشوة وتزوير

رجال «إف. بي. أي» يداهمون مكاتب مسؤولين في «البنتاغون»!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ داهم رجال «إف. بي. أي» (مكتب التحقيق الاتحادي)، في اواسط الاسبوع، مكاتب اثنين من مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في اطار تحقيق واسع حول ادعاءات عن رشاوى يتلقاها الموظفون وتزوير يطال بعض اهم مسؤولي الوزارة، وفق ما اعلنت وزارة العدل.

وجرى تفتيش وحجز مكتب وملفات جيمس غينس، مساعد نائب وزير البحرية لشؤون المشتريات، وكذلك مكتب وملفات فيكتور كوهين وهو مسؤول مدني مكلف بالمهمة نفسها لسلاح الجو.

وجرت مداهمات، ايضا، في مقر الوزارة وفي مكاتب بعض اهم المستوردين للبنتاغون ومن بينهم شركة الصناعة الجوية «مكدونال دوغلاس» و «نورثروب» وشركتا الالكترونيات «تيليداين» و «يونايتد تكنولوجي».

وتم، ايضا، تفتيش مكتب المسؤول السابق في البحرية، ملفين بيسلي، الذي يعمل حاليا مستشارا للعديد من شركات الطيران والصناعات الفضائية. وكان بيسلي شغل ما بين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٧ مسؤولية كبيرة في ادارة المشتريات في البحرية الامريكية.

غورباتشوف يحيي الطفلة الايطالية كاتبة افضل رسالة من اجل السلام

●روما ـ «كونا» ـ بعث الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس، برسالة الى طفلة ايطالية في مدينة تريفيزو الشمالية بواسطة سفارة بلاده هنا قدم فيها التهنئة لهذه الطفلة على مشاعرها النبيلة تجاه قضية السلام.

وتلقت الطفلة سيرينا شوكجنا رسالة غورباتشوف بعد ان شاركت مع الفين من اطفال ايطاليا في مسابقة من اجل صياغة افضل رسالة من اجل السلام.

وفازت سيرينا بالجائزة الاولى حيث كتبت رسالة افتتحتها بعزيزي غورباتشوف وعزيزي ريغن دعت فيها الزعيمين الى الاتفاق على نزع السلاح النووي لما فيه مصلحة البشرية والسلام العالمي.

وتم اختيار افضل رسائل المسابقة وطبعت في كتاب باللغتين الروسية والانجليزية وقرر غورباتشوف الكتابة لسيرينا وعائلتها بعد ان تسلم نسخة من الكتاب.

وقال بيان لسفارة الاتحاد السوفييتي هنا، امس، انه تم توجيه دعوة لسيرينا وعائلتها لزيارة الاتحاد السوفييتي قبل فترة وقامت بزيارة موسكو ضيفة على مؤسسة لينين هناك حيث جرى تقديم كتاب رسائل السلام.

واعرب غورباتشوف في رسالته امس عن تمنياته الحارة لسيرينا واهلها بدوام السعادة واطيب التمنيات.

بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» في حديث شامل لمجلة «الغد» الصادرة اليوم:

ما يميز الانتفاضة هو سلميتها وواقعية الشعارات التي ترفعها



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في لقاء شامل مع مجلة «الغد» الصادرة اليوم الجمعة صرح بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة»، بمناسبة مرور ستة اشهر على انتفاضة الشعب الفلسطيني، بأن ما يميز الانتفاضة «هو سلميتها وواقعية الشعارات التي ترفعها» وانه «لم يخرج اي شعار يتجاوز المطالبة بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ١٩٦٧ والمطالبة بحل عادل من خلال مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف».

وبصدد اهمية النضال الجماهيري ودور المناطق المحتلة يقول بشير البرغوثي «كانت افكار مختلفة وكثيرة بهذا الصدد ولكن بشكل عام كانت في الماضي استهانة كبيرة لشكل النضال الجماهيري من معظم القوى الفلسطينية، وكان هنالك، ايضا، استهانة بدور الاراضي المحتلة. وكل هذه القوى فيما بعد، وخاصة بعد الانسحاب من بيروت، اصبحت تتحدث عن اهمية ساحة المناطق المحتلة والاهتمام بالنضال الجماهيري».

ويشير البرغوثي في هذا الاطار الى ان «معظم القوى الفلسطينية رأت الجديد وقبلت الجديد».

وحول التقارب الحاصل بين سوريا وم.ت.ف، يقول بشير البرغوثي «اصبح واضحا نتيجة ملابسات عديدة، انه لا يوجد مفر من اتفاق وتعاون القوى المعادية للامبريالية في التصدي لهجمة الامبريالية الصهيونية سواء كان ذلك في لبنان او في اغتيال «ابو جهاد» وكذلك على الجبهة السياسية: المحاولات لاستبعاد م.ت.ف وتوريط سوريا من خلال افتعال مشاكل في لبنان».

ويقول بشير البرغوثي ان احد اهداف الاتصالات بين الاتحاد السوفييتي ومصر هو «اختبار موقف هذه القوى، لأنها في تصريحاتها العلنية تقول شيئا، وينقل الامريكيون بأسمها شيئا آخر تماما: انها لا تريد الدولة الفلسطينية ولا م.ت.ف ولذلك فالاتحاد السوفييتي وكجزء من التحضير للقاءات مع الامريكيين يريد طرح معلومات اخرى. اي ان هذه الاتصالات تشكل بمعنى آخر، نوعا من الزام لهذه الانظمة بمواقفها العلنية المؤيدة للشعب الفلسطيني».

وحول «استمرار» الانتفاضة او اندحارها وكل تنبؤات القادة العسكريين في اسرائيل يقول بشير البرغوثي: «من الخطأ النظر للانتفاضة من خلال الاشكال الحادة لها. الانتفاضة رسخت مسلكا شعبيا عاما لدى الجماهير الفلسطينية يتميز برفض الاحتلال والاستعداد للتعبير عن ذلك..».

وحول الاوساط المزايدة بين الجماهير العربية في اسرائيل يقول بشير البرغوثي: «انهم كاثوليك اكثر من البابا. واذا كانت قوى تريد المزاودة على م.ت.ف وعلى قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية فلا مستقبل لها ولطروحاتها ان تؤخذ بجدية من قبل الجماهير وهذا عبارة عن تلاعب سخيف وسمج بمشاعر الجماهير».

هل فارق الخميني الحياة؟!

● حيفا ـ جانا، في ساعة متأخرة مساء امس، ان التلفزيون البريطاني (قناة أي.تي.أن) بث، نقلا عن مراسله في طهران ان اية الله الخميني قد توفي او على وشك مفارقة الحياة.

واضاف المراسل ان جملة من الدلائل تشير الى ذلك هي ان السلطات الايرانية غيرت طاقم الحراسة حول منزل الخميني واوقفت الاتصال الهاتفي مع العاصمة، طهران، كليا وأنها استدعت شقيق الخميني ليعود من خارج البلاد.

القاء ٨٠٠ زجاجة حارقة على السيارات العسكرية منذ بدء الانتفاضة

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الخميس، نقلا عن المصادر «الامنية»، ان ٨٠٠ قنبلة (زجاجة) حارقة القيت على السيارات العسكرية الاسرائيلية وغيرها منذ بدء الانتفاضة.

واشارت الصحيفة الى ان اوامر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، التي اصدرها قبل حوالي ٣ اشهر وبموجبها مسموح لجنود الاحتلال والمستوطنين اطلاق الرصاص على كل فلسطيني في المناطق المحتلة يضبط في اثناء قيامه بالقاء الزجاجات الحارقة اضافة الى هدم منزله ـ هذه الاوامر لم تردع سكان المناطق المحتلة من مقاومتهم للاحتلال واستعمال سلاحهم هذا.

هدم سبعة بيوت واغلاق سبعة بيوت اخرى في الضفة الغربية

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، ان قوات الاحتلال هدمت، امس (الخميس) سبعة بيوت تابعة لسبعة مواطنين فلسطينيين من الضفة الغربية متهمين بقذف زجاجات حارقة على قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف التلفزيون ان قوات الاحتلال اغلقت سبعة بيوت اخرى بالباطون في الضفة المحتلة.

روني ميلو:

«القدس الشرقية والجولان جزء من اسرائيل ولا تختلف مكانتها عن تل ابيب»!

● تل ابيب ـ قال نائب الوزير روني ميلو ان موقف الحكومة الاسرائيلية واضح من «ان شرقي القدس وهضبة الجولان هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل ولا تختلف مكانتها عن تل ابيب وحيفا والجليل».

واضاف «كما انه لا يعقل ان تجري اية حكومة اسرائيلية مفاوضات حول تل ابيب وحيفا والجليل كذلك لا يعقل اجراء مفاوضات حول شرقي القدس الجولان».

وكان ميلو يرد بذلك باسم الحكومة الاسرائيلية على استجواب شفهي قدمته غيئولا كوهين من كتلة «هتحيا» وطلبت فيه ايضاحا للتصريح الذي ادلى به، مؤخرا، وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس والذي قال فيه ان الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس وهضبة الجولان هي موضوع للمفاوضات.

وابدى ميلو اسفه على تصريح شولتس هذا، وزعم «ان كل هيئة دولية تدرك ان هضبة الجولان وشرقي القدس اللتين يسري عليهما القانون الاسرائيلي لن تكونا مجالا لمناورات سياسية في المستقبل ولا موضوعا للمفاوضات».

الحكم بالسجن لمدة (١١) عاما على اسماعيل صوان

●لندن ـ «كونا» ـ اصدرت محكمة اولد بيلي البريطانية، امس الخميس، قرارها بالسجن لمدة (١١) عاما على اسماعيل حسين صوان (٢٨ عاما) لحيازته اسلحة ومتفجرات في شقته.

وعمل صوان لمدة (١١) عاما لحساب المخابرات الاسرائيلية (الموساد). وقام بعمليات تجسس ومراقبة على عناصر فلسطينية بايعاز من (الموساد).

واشار القاضي الى ان العقوبة الرادعة اساسية لمثل هذه الجرائم الخطيرة جداً.

وكان صوان، الذي رفض معظم التهم الموجهة ضده واعترف فقط بأن جهاز (الموساد) زرعه في بريطانيا للتجسس على التجمعات العربية وخاصة الفلسطينية وأنه أوكل مهمة خاصة لمراقبة شخص يدعى عبد الرحيم مصطفى، كان يعمل في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

وكانت خيوط المؤامرة الاسرائيلية قد تكشفت في آب الماضي عندما القي القبض على صوان من قبل الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد)، التي تبحث عن مشتبهين في جريمة اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني، الشهيد ناجي العلي.

في حديث صحفي لصحيفة اسبوعية جزائرية:

كابليوك: لا يمكن حل نزاع الشرق الاوسط بدون مشاركة الفلسطينيين

●الجزائر ـ و.ص.ف ـ نشرت صحيفة «الجيري اكتواليتي» الاسبوعية الجزائرية، في عددها الصادر امس الخميس، ولاول مرة، حديثا اجرته مع الصحافي الفرنسي الاسرائيلي امنون كابليوك، على هامش القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر من ٧ الى ٩ حزيران الجاري.

وقالت الصحيفة ان كابليوك الصحافي الاسرائيلي، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، يتميز بمواقفه المختلفة شيئا ما عن المواقف التي تتبنى النظريات الصهيونية.

ويقول كابليوك، في هذا الحديث المخصص اساسا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة: نظريا يمكن سحق الانتفاضة بتنفيذ بضعة مذابح كبرى ثم يتساءل: «ولكن ماذا ستكون الانعكاسات والذيول وهل يمكن للمذابح ان تحل المشكلة».

وقال كابليوك ان الانتفاضة الفلسطينية احدثت بلبلة كبيرة داخل المجتمع الاسرائيلي وان ردود الفعل المعادية، التي اثارتها هناك في اوساط الرأي العام على المدى القصير، ستتحول على المدى المتوسط الى ردود فعل معادية للاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

وقال الصحافي ان اي حل للنزاع في الشرق الاوسط لن يكون مقبولا من دون حضور الفلسطينيين وان اسرائيل مخطئة تماما في محاولة فرض ممثلين للفلسطينيين. واكد ان موقف حزب العمل الاسرائيلي يتلاقى مع موقف الليكود، في ما يتعلق بالمسائل الكبرى المتصلة بحقوق الفلسطينيين والانتفاضة.

اليابان تطالب، مجددا، بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

● طوكيو ـ اكد وزير خارجية اليابان، سوسكي اونو، ان اليابان تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة وبضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وان يعترف بحق اسرائيل في الوجود.

واشار اونو، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاول الاربعاء، عشية سفره الى كندا للاشتراك في قمة الدول الصناعية السبع في تورنتو، الى ان اليابان سوف تزيد مساعدتها المالية الى اللاجئين الفلسطينيين عن طريق الامم المتحدة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا).

غينشر قلق جراء الاوضاع في الاراضي المحتلة

●بون ـ اعرب وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في الخطاب الذي القاه امس الاول الاربعاء، لمناسبة توقيع اتفاقية التعاون بين السوق الاوروبية المشتركة وبين مجلس التعاون الخليجي، عن القلق العميق بسبب الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف غينشر ان السوق الاوروبية المشتركة تدعو وبالتزام كبير الى حلول واقعية لازمتي الخليج والشرق الاوسط تراعي بعدالة مصالح جميع الدول في المنطقة، اذ اصبح ضروريا فتح الافاق امام الشعب الفلسطيني بتمكينه من حق تقرير المصير. ولا يمكن تحقيق ذلك الا عبر مفاوضات سلام حقيقية. واشار الى ان الاطار المناسب لذلك هو المؤتمر الدولي، الذي دعت اليه المجموعة الاوروبية مرارا.

الملاح الجوي الاسرائيلي الاسير الى أيدي «حزب الله»

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت» امس، نقلا عن صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، ان الطيار الاسرائيلي الذي وقع في الاسر في لبنان، قبل حوالي سنتين اثر اسقاط طائرته «الفانتوم» في الاراضي اللبنانية سينتقل، على ما يبدو، من ايدي حركة «امل» الى منظمة «حزب الله» او الى أيدي السوريين.

واضافت الصحيفة ان الطيار الاسرائيلي موجود في اسر مصطفى ديراني، الذي كان يعمل في جهاز الامن لدى حركة «امل» والذي انضم مؤخرا لحزب الله.

ولكن مصادر امنية اسرائيلية مطلعة ذكرت، امس الاول، ان لا صحة لهذه الانباء، التي تفيد بأن الطيار بين ايدي ديراني. واضافت المصادر نفسها، بلهجة تهديد، ان حركة «امل» كانت وستبقى المسؤول عن حياة وسلامة الاسير.

وذكرت «الاتحاد» الظبيانية ان ديراني يرفض تسليم الاسير الاسرائيلي لحركة «امل» واعلن انه سيسلمه لحزب الله او للسوريين.

القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل وجهت، امس (الخميس) تحذيرا الى رئيس حركة «امل» اللبنانية، نبيه بري وحملته مسؤولية مصير مساعد الطيار الاسرائيلي، الذي اسره رجال ميليشيات «امل» في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٦ في جنوب لبنان.

واكد الراديو، نقلا عن مصادر قريبة من وزارة «الامن» ان هذا التحذير يأتي اثر المعلومات التي نشرت، امس، في الصحافة الاسرائيلية والقائلة ان مساعد الطيار اصبح الان في ايدي مجموعة منشقة عن حركة «امل» ومقربة من «حزب الله».

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت امس (الخميس)، نقلا عن صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان المسؤول السابق في حركة «امل» مصطفى الديراني (ابو علي)، الذي يترأس الان مجموعة انشقت عن «امل» يحتجز مساعد الطيار الاسرائيلي.

وكانت مطاردة قاذفة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي من طراز فانتوم» اسقطت في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٦، خلال غارة كانت تقوم بها على مواقع فلسطينية في شرق صيدا. وتمكن الطيار ومساعده من النجاة بواسطة المظلات وقامت القوات الاسرائيلية، اثر ذلك بعملية استخدمت خلالها المروحيات وتمكنت من انقاذ الطيار فيما اسر مقاتلو حركة «امل» مساعده. واقترحت حركة «امل» بعد اسابيع عدة مبادلته بمئات من المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

عمليات تمشيط وقمع واسعة النطاق ينفذها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● استشهاد اثنين من رجال المقاومة خلال اشتباك مع قوات الاحتلال ●

●جنوب لبنان ـ ذكر «راديو صوت اسرائيل» ان فدائيين لقيا مصرعهما، صباح امس، خلال اشتباك مع دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلن الناطق العسكري انه خلال الاشتباك لم يصب بأذى اي من افراد الدورية الاسرائيلية. واضاف انه في حوالي الساعة الثامنة من صباح امس، عندما قامت الدورية الاسرائيلية «بمهامها العادية» في المنحدرات الغربية لجبل الشيخ، شمال قرية شبعا، اكتشفت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية واشتبكت معها، مما اسفر عن مصرع اثنين من افراد المجموعة.

وافادت مصادر اجهزة الامن اللبنانية بان مقاتلين من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية سقطا، امس، واصيب جنديان اسرائيليان بجراح في هذه الاشتباكات.

وقال مصدر في جبهة المقاومة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاشتباكات بالقذائف الصاروخية والرشاشات بدأت في الساعة الرابعة من صباح امس حين حاول مقاتلون من جبهة المقاومة التسلل الى المنطقة «الامنية» فوقعوا في كمين اسرائيلي على بعد (٥) كم شمال القطاع الشرقي من المنطقة المذكورة.

وقالت الشرطة انه بعد ثلاث ساعات تدخل نحو مئة جندي اسرائيلي تعززهم عشر مصفحات، وقد تقدموا على محورين انطلاقا من شبعا وحاصبيا على بعد (١٢٠) كم جنوب شرق بيروت. واضافت ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة عند اطراف القطاع الشرقي قصفت مكان المعارك فيما قامت اربع مروحيات اسرائيلية بتمشيط شريط يبلغ نحو كيلومترين شمال هذا القطاع.

واضافت مصادر الاجهزة الامنية ان الاشتباكات استمرت حتى ساعات الظهر في حين حلقت المقاتلات فوق المنطقة.

وذكرت الانباء من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الهبارية ومشطتها واعتقلت فتاة، بتهمة مساندة رجال المقاومة. كما حاصرت عدة قرى بسبب رفض سكانها الانخراط في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

اربعة قتلى جراء انفجار في ايرلندا الشمالية

● بلفاست ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة في ايرلندا الشمالية ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا، امس الاول، واصيب عدد آخر بجروح نتيجة انفجار قنبلة في ليسبورن في مقاطعة لانترين جنوب غرب بلفاست.

وتشير معلومات الشرطة الاولية الى ان الانفجار وقع في ساحة السوق بينما كان عشرات الاشخاص مجتمعين للاحتفال باحد الاعياد.

قتيل في انفجار قنبلة في جنوب افريقيا

● الكاب ـ و. ص. ف. ـ اعلنت شرطة جنوب افريقيا أن شخصا قتل في انفجار قنبلة، صباح امس، قرب مبنى يضم محكمة في واينبرغ، احدى ضواحي الكاب.

وذكر ناطق باسم الشرطة انه من الممكن ان يكون القتيل سقط في اثناء وضعه للقنبلة في شارع رئيسي في واينبرغ. واضاف ان الانفجار لم يسبب سوى اضرار طفيفة. واوضحت الشرطة ان عبوة لم تنفجر وجدت قرب مكان الانفجار.

ويتزامن هذا الانفجار مع الذكرى الثانية عشرة لبدء الاضطرابات في المدارس الثانوية في حي «سويتو» في ١٦ حزيران ١٩٧٦ وهي ذكرى يحتفل بها عادة باعلان السكان السود في البلاد يوم حداد وطني.

من جهة اخرى، ذكرت الشرطة ان شخصين جرحا، امس الاول الاربعاء، في غيتو غوغوليتو، قرب الكاب، وان شخصا ثالثا جرح في مدينة قريبة من بورت اليزابيت نتيجة رمي زجاجات حارقة على سيارات.

ريتشارد ميرفي يصل الى الشرق الاوسط في جولة تشمل دول الخليج

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكي، ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد ميرفي، سيصل الى الشرق الاوسط في زيارة تشمل دول الخليج وتستثني اسرائيل.

واضاف الناطق ان ميرفي سيزور المملكة العربية السعودية وعمان وقطر والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي والعراق. ولم يوضح الناطق تاريخ كل هذه الزيارات لكنه اشار الى ان ميرفي سيغادر هذا الاسبوع.

واعلن الناطق الرسمي، تشارلز ريدمان، ان ميرفي سيبحث مع قادة المنطقة عددا من «المسائل الثنائية والاقليمية، اضافة الى النزاع الايراني العراقي والجهود الامريكية الرامية الى اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط».

اما فيما يخص العراق، فان ميرفي سيسعى خلال زيارته اليها الى تهدئة ردود الفعل الناجمة عن المحادثات التي اجراها احد زعماء المعارضة الكردية جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني لكردستان، مع مسؤولين امريكيين في ٩ حزيران الجاري، مما اثار انتقادات عنيفة في بغداد.

ومن جهة اخرى وزعت وزارة الخارجية الامريكية خطابا لريتشارد ميرفي، امس الاول، قال فيه «ان الاحتلال طريق بلا مخرج يكرس استمرار العنف ويعرض للخطر الدمقراطية والقيم الاخلاقية لاسرائيل».

العراق يعلن استعادة مرتفع استراتيجي سادس شمال شرق البلاد

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن العراق استعادة مرتفع استراتيجي جديد امس الخميس، وهو المرتفع السادس في اقل من (٤٨) ساعة في مقاطعة السليمانية شمال شرق البلاد.

واوضح الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية، عبد الجبار محسن، في تصريح صحفي ان القوات العراقية شنت فجر امس هجوما ناجحا مكنها من تحرير هضبة احمد رومي وهي «احدى اهم الهضبات» في منطقة موانئ في مقاطعة السليمانية.

وتابع الناطق ان القوات العراقية لا تزال تواصل «تنظيف بعض الجيوب الصغيرة المتفرقة في هذا القطاع».

وكان العراق اعلن مساء، يوم الثلاثاء الماضي، استعادة مرتفعات كوجر وكردي هالكان وكوميدال وبانه باريك والشيخ محمد واشار الى ان «هذه المرتفعات الخمسة تطل على ساحة العمليات في الكردستان العراقية».

ويذكر ان اعلان استعادة هذه المرتفعات يأتي بعد افشال هجوم «بيت المقدس ٧» الايراني، حسب بغداد الذي شن ليلة الاحد / الاثنين الماضي في منطقة الشلامجة (جنوب الجبهة).

وافادت ايران ان هذا الهجوم اوقع (٨٠) الف جندي بين قتيل وجريح في الصفوف العراقية. واشار القائد العام للقوات الايرانية بالوكالة، حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، الى ان هذه العملية هي «اختيار ايجابي» لـ «اسلوب عسكري جديد»!!.

ومن جهة اخرى اكد الناطق العسكري العراقي في تصريحه، امس الخميس، ان الجيش العراقي «يسيطر كليا على الوضع» في قطاع الشلامجة حيث «يخيم الهدوء منذ القضاء على الهجوم الايراني».

على ذمة «الرأي العام» الكويتية

(١٣) الف اسير مصري في ايران!

●الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «الرأي العام» الكويتية نقلا عن اوساط دبلوماسية في القاهرة امس الاول الاربعاء ان (١٣) الف اسير حرب مصري معتقلون في ايران.

واوضحت الصحيفة ان الحكومة المصرية قررت «تجميد» المساعي لتحرير هؤلاء الاسرى حتى نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان الاف عدة من المصريين تطوعوا في صفوف الجيش العراقي واسر عدد كبير منهم على يد القوات الايرانية.

واضافت الصحيفة ان تقريرا حول اتصالات الحكومة المصرية مع هيئة الصليب الاحمر الدولية وحول فشل الوساطة التي قامت بها لهذه الغاية كل من السودان وعمان وباكستان وتركيا رفع اخيرا الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

ويشير التقرير الى ان ايران «ترفض» تقديم اية معلومات بشأن المصريين الـ ١٣ الفا وتشدد على معاملتهم «كمرتزقة».

واضافت الصحيفة ان طهران تطالب مقابل الافراج عن هؤلاء الاسرى باجراء «مفاوضات مباشرة» مع القاهرة واعلان مصر رسميا وقف مساعدتها العسكرية الى العراق وعودة العلاقات الدبلوماسية المصرية ـ الايرانية التي قطعت في ايار عام ١٩٧٩.

وكان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، اكد في كانون الاول الماضي ان مصر وجهت الى طهران رسالتين «بقيتا دون رد» تتعلقان بالمصريين المعتقلين في ايران.

اطلاق صاروخ «اريان ـ ٤» بنجاح

●كورو (غويانا الفرنسية) ـ «و.ص.ف» ـ اطلق الصاروخ الاوروبي «اريان ـ ٤» وهو الاول من نوعه الذي يحمل ثلاثة اقمار اصطناعية بنجاح من المركز الفضائي في كورو في غويانا الفرنسية.

وانفصلت الصواريخ الدافعة، التي تعمل بالوقود الصلب، بشكل طبيعي بعد (٦٦) ثانية من الاقلاع.

واشتعل محرك الطبقة الثانية من الصاروخ طبيعيا بعد ثلاث دقائق و (٣٧) ثانية من الاقلاع. واشتعل محرك الطبقة الثالثة بعد خمس دقائق و (٤٩) ثانية من الاقلاع مثلما كان مقررا.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران

● باريس ـ و.ص. ف ـ رفرف العلم الايراني مجددا، امس الخميس على مبنى السفارة الايرانية في باريس غداة الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران.

وبعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران في تموز ١٩٨٧ كلفت باكستان برعاية المصالح الايرانية في فرنسا وحل العلم الباكستاني مكان العلم الايراني على السارية المشرفة على مبنى السفارة الايرانية.

وتولت ايطاليا رعاية مصالح فرنسا في ايران.

ووفق التقاليد فان الدبلوماسي الايراني، الذي كان مكلفا بتولي شعبة المصالح الايرانية في ظل السفارة الباكستانية، محمد اخون زاده، يصبح مباشرة القائم بالاعمال الجديد.

وتأتي عملية تطبيع العلاقات بين باريس وطهران (قطعت في ذروة الازمة الفرنسية ـ الايرانية في تموز ١٩٨٧) بعد اربعين يوما من الافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان.

ضياء الحق يقرر تطبيق الشريعة الاسلامية في الباكستان فورا

● اسلام اباد ـ و.ص. ف ـ اعلن الرئيس الباكستاني، الجنرال محمد ضياء الحق، امس الاول، اقرار تطبيق الشريعة الاسلامية في الباكستان فورا.

وفي مداخلة اذاعية افاد رئيس الدولة انه كان يتمنى اقرار الشريعة الاسلامية منذ تسلمه السلطة في الخامس من تموز ١٩٧٧.

والقرار القاضي بتطبيق الشريعة الاسلامية اعده رجال دين وتم اقراره، امس الاول الاربعاء، خلال اجتماع خاص للجنة المكلفة بحل المشاكل العالقة والتي يترأسها الجنرال ضياء الحق.

وحسب صحيفة «دايلي ناشيون» انتقدت ندوة عمل النساء الباكستانيات القرار ووصفته بـ «الاجراء الرجعي الخطير».

وترى العضوات في ندوة عمل النساء الباكستانيات، حسب الصحيفة نفسها، ان الامر محاولة مموهة ليس لادخال اجراء متعصب فحسب بل ومعاد لحقوق النساء الى تشريع البلاد في الوقت الذي يوجد فيه فراغ سياسي في السلطة.

ويشار الى انه في ٢٩ ايار أقال الرئيس ضياء الحق الحكومة وحل البرلمان ووعد باجراء انتخابات تشريعية خلال التسعين يوما المقبلة حسب بنود الدستور.



● جنود الاحتلال، بهراواتهم واسلحتهم الرشاشة، يطاردون المتظاهرين الفلسطينيين. مشهد يتكرر كل ساعة، منذ ستة اشهر.

(صورة من و.ص.ف)

انتهاء المحادثات اليونانية ـ التركية الرسمية:

اوزال يعلن انه تم احراز «تقدم ضخم» رغم بقاء الخلافات حول المسائل الاكثر سخونة

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ تمسكت اليونان وتركيا بمواقفها، امس الاول الاربعاء، على اثر اللقاء الذي استغرق ثلاثة ايام بين رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، والتركي تورغوت اوزال، في اثينا.

ولم يكن في وسع اوزال بعد محادثات عدة بين رئيسي الحكومتين ووفديهما التحدث عن اي تقدم «ملموس» في المسائل الاكثر سخونة كوجود نحو (٣٠) الف جندي تركي شمال جزيرة قبرص وتحديد الجرف القاري في بحر ايجه.

واكتفى البيان المشترك الصادر في ختام الزيارة بشكل رئيسي بالتصديق على القرارات التي اعتمدتها اللجنتان السياسية والاقتصادية المجتمعتان في اثينا وانقرة في (٢٦) ايار الماضي. الا ان رئيس الوزراء التركي اكد انه تم احراز «تقدم ضخم» مشيرا الى انه ما كان باستطاعته عقد مؤتمر صحفي في اليونان قبل سنة.

وعن المسألة القبرصية اعرب اوزال عن امله في ان يكون اللقاء المنتظر بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، و «رئيس جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى تركيا، رؤوف دنكطاش، «مثمرا». وتمنى ان تصبح قبرص «دولة فدرالية مستقلة ذات منطقتين ومجموعتين». مشيرا الى ان الجنود الاتراك «لن يبقوا في الجزيرة الى الابد». لكنه رفض تحديد جدول.

وتطرق اوزال الى مسألة تحديد الجرف القاري في بحر ايجه فاكتفى بالاشارة الى ان الحل يجب ان يكون «عادلا للدولتين».

واعتبر اوزال ان المشاكل اليونانية ـ التركية في بحر ايجه ناجمة بشكل رئيسي عن «الجغرافيا». واعلن «ان الحل كان اسهل لو لم تكن هناك جزر يونانية صغيرة بالقرب من السواحل التركية».

واكد رئيس الحكومة التركي مجددا انه لا يوجد يونانيون او قبارصة يونانيون في السجون التركية، واعرب عن استعداده لمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر المكلفة بالتحقيق بشان اليونانيين والقبارصة اليونانيين (عددهم نحو ١٦٠٠) الذين اختفوا، حسب اثينا ونيقوسيا على اثر اجتياح القوات التركية الجزيرة خلال صيف العام ١٩٧٤.

واشار اوزال الى ان محادثاته المنفردة مع باباندريو جرت في جو من «التفاهم المتبادل» و «الثقة» و «القلق في شان مصلحة البلدين». واكد انه «رجل منفتح» مستعد لمواصلة الحوار حول جميع المسائل بما فيها مسألة قبرص.

وقبل باباندريو دعوة وجهها اليه اوزال للتوجه الى انقرة في الخريف حسب برنامج تبادل الزيارات المقرر في دافوس (سويسرا) في كانون الثاني الماضي خلال لقائهما الاول.

وقام اوزال في ختام مؤتمر الصحفي برحلة قصيرة في جزر خليج سارونيك جنوب اثينا قبل مغادرته اليونان.

«برافدا»:

باكستان لا تلتزم التزاما كاملا باتفاقيات جنيف

●موسكو ـ «كونا» ـ اعرب الاتحاد السوفييتي عن قلقه ازاء الوضع الراهن في افغانستان وجدد اتهامه لباكستان بعدم التزامها الكامل باتفاقيات جنيف.

واوضحت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، في مقالها الافتتاحي، امس، الذي كرسته للوضع في افغانستان «ان الدلائل تؤكد على ان اراضي باكستان تستخدم كالسابق من قبل قوات المعارضة الافغانية المسلحة المتواجدة على الاراضي الافغانية».

ووصفت الصحيفة بهذا الصدد موقف واشنطن من الوضع في افغانستان بانه «غير واضح» داعية الولايات المتحدة الى تحمل مسؤولية تنفيذ التزاماتها المنبثقة عن اتفاقيات جنيف.

ودعت «برافدا»، من جهة اخرى، الى ضرورة الاسراع في تسوية جميع النزاعات الاقليمية المستعرة في مختلف بقاع العالم منوهة بان تلك النزاعات لا تجلب الويلات للشعوب فحسب، انما تهدد السلام العالمي ككل.

وشددت الصحيفة على ان حل النزاعات الاقليمية يستدعي ازاحة العراقيل التي تقف بوجه احلال الثقة والتفاهم في العلاقات الدولية.

باحث سوفييتي:

التعاون السوفييتي الامريكي يقدم مخرجا افضل للنزاعات الاقليمية

● موسكو ـ لا يمكن ان تقدم الحرب حلولا للصراعات الاقليمية، وان التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يقدم مخرجا افضل. هذا ما جاء في تعليق كتبه سيرغي روغوف، عضو معهد دراسات الشؤون الامريكية، في صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الثلاثاء.

واشار روغوف الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تتحرك نحو مرحلة قد يتغلب فيها الاهتمام المشترك على الخلافات فيما بينهما. واضاف ان التفكير السياسي الجديد يحتاج الان الى اسلوب جديد لمعالجة بؤر التوتر الاقليمية. واصبح من الواضح ان الحرب سواء النووية او غير النووية لا يمكن ان تفيد كسياسة.

واكد روغوف ان مفهوم «المصالحة الوطنية» الذي طرحه الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، لحل ازمة افغانستان السياسية يعتبر مثالا للتفكير السياسي الجديد. وقال: ويمكن للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة القيام بدور ايجابي مهم بحث عملية ايجاد حلول سلمية والقيام بدور الضامن لها.

وخلص روغوف الى القول ان الحالة الراهنة للعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة وخاصة بعد اللقاء الرابع بين الزعيمين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، في قمة موسكو اظهرت ان الحرب بينهما ليست حتمية.

عودة قيادة المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا

● هانوي ـ «تاس» ـ اصدرت وزارة الدفاع الوطني الفيتنامي هنا، امس الاول الاربعاء، بيانا رسميا ورد فيه ما يلي: وفقا لاتفاق بين حكومتي فيتنام وكمبوتشيا في ١٦ ايار الماضي ستتم في الشهر الجاري عودة قيادة المتطوعين الفيتناميين . وكذلك الوحدات التي تؤمن نشاط القيادة وخدمات المؤخرة والمعدات.

وستغادر القيادة وهيئات الاركان اراضي كمبوتشيا في ٢٠ من حزيران الحالي. اما باقي المتطوعين الفيتناميين هناك فسيكونون تحت اشراف القيادة العسكرية الكمبوتشية.

اسبوعيات

يا إخوتي: كونوا على يقظة!

ننشر، في هذا العدد، خبرين هامين نقلناهما عن زميلتنا المقدسية الوطنية التقدمية - «الطليعة».

أحدهما عن «بيان فلسطيني هام سبق افتتاح قمة الجزائر» كانت م. ت. ف. قد وزعته قبيل بدء قمة الجزائر الاخيرة وقيل انه «فاجأ الجميع بلهجته المعتدلة». وعلقت الصحيفة الامريكية «وول ستريت جورنال»، التي نشرت البيان، على ذلك قائلة ان البيان «اعلان واضح وصريح عن استعداد المنظمة للاعتراف باسرائيل وقبول الحل الذي يدعو الى اقامة دولتين في فلسطين». وجاء في مقتطفات البيان، التي نشرتها الصحيفة الامريكية، تقول م. ت. ف: «نعتقد ان لكافة الشعوب، بما في ذلك الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني، الحق في ادارة شؤونها وان تتوقع من جيرانها لا عدم الاعتداء، فحسب، بل تعاونا اقتصاديا وسياسيا يصعب على اية دولة أن تعيش في وضع أمن حقيقي بدونه».

وثانيهما ما جاء في وكالات الانباء، من عمان عن الرسالة التي وجهتها القيادة السوفييتية الى الحكومة الاردنية عن نتائج مباحثات قمة غورباتشوف - ريغن. اكدت الرسالة ان الاتحاد السوفييتي تلقى وعدا من الادارة الامريكية باستكمال عقد المؤتمر الدولي، بخصوص الشرق الاوسط، قريبا. بل جاء في الرسالة ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر، التي تتالف من الدول الخمس دائمة العضوية، قد تم الاتفاق على تشكيلها وتوجيهها الدعوة لعقد المؤتمر الدولي في عهد الرئيس ريغن، اي قبل شهر نوفمبر (١١) القادم، شهر الانتخابات العامة في كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

لقد رأينا، منذ بدء الانتفاضة قبل اكثر من ستة اشهر وبفضل هذه الانتفاضة في المقام الاول، ان الأمور آيلة الى النضوج في هذه المسيرة المصيرية. ورأينا، في المقابل، الخطر المتزايد من وراء زيادة النشاط التخريبي على قضية السلام المتوقع لن يقوم به أعداء قضية شعبنا العادلة والمقدسة، اعداء قضية السلام العادل الذين رأينا فيهم دائما أعداء لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني.

لقد استمعنا، بكل احترام وبدون ادنى استخفاف، الى الكلمة التي ارتجلها الرئيس الليبي، معمر القذافي، في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة في الجزائر. ولم ينكر القذافي انه يعارض، على طول الخط، الرؤية الشاملة للحل التي تبنتها القمة العربية، ولكنه اضاف، بكل المسؤولية الوطنية، انه سائر مع جميع اخوته العرب في تبني الحل الواقعي - دولتين لشعبين - الذي تبنته القمة بالاجماع نزولا على رغبة الانتفاضة وحرصا عليها، على مستقبل الشعب الفلسطيني وقضية السلام العالمي.

لم ينكر كاتب هذه السطور، ابدا، شرعية وجود مواقف قومية صادقة لدى اي شعب تعرض ويتعرض لما يتعرض له شعبنا من معاناة. ولكننا طالبنا الجميع بالحرص على المسؤولية الوطنية خصوصا في اوضاع شعبنا الذي ابتلي بتجار القومية والمزاودين على تضحيات الشعب إما لاخفاء كسلهم عن المساهمة في المعارك الشعبية اليومية واما لاخفاء تواطئهم مع عدو شعبهم في السر كما فعل «ملوك العرب وأمراؤهم» في العام ١٩٤٨.

اننا نود، بكل مسؤولية، استبعاد مثل هذه المواقف خصوصا في المرحلة المصيرية الحالية التي لا تتميز بسير الامور نحو «النضوج»، فقط، بل بتوقع التصاعد في البطش الذي يلتجيء اليه اعداء السلام الرئيسيين لقمع الانتفاضة. لقد اصبح واضحا ان استمرار الانتفاضة هو المفتاح لكل التداعيات المصيرية الايجابية وان حماية هذه الاستمرارية هو الشرط الاساس لتحقيق هذا «النضوج» المصيري الذي اعربت عنه م. ت. ف. باعمق المسؤولية الوطنية وتلبية لصوت الانتفاضة. فلبت القمة العربية هذا النداء، ويضطر الامبرياليون الامريكيون، مهما يراوغوا، الى الرضوخ امامه.

الان اصبح واضحا الفرق الحاسم بين «تجار القومية» وبين القوميين الصادقين. وهو موقعهم من المسؤولية الوطنية خصوصا في هذه اللحظات المصيرية. ولا بأس ان نورد، مثلا على ذلك، «عناد» المدعو «صابر عبد ربه»، في مقالاته التي ينشرها في نشرة «الحركة التقدمية» - «الوطن» والتي يصر فيها على المتاجرة القومية الفظة حتى وصل به الامر الى ابقاع «الحركة التقدمية» نفسها في مطبات السلطة حين ادعى - علنا - ان البرنامج الحقيقي لهذه الحركة هو «ازالة دولتهم» اي اسرائيل. وفي العدد الاخير من «الوطن» لم يجد اية مهمة لأمثاله في اسرائيل سوى «تطهير حسابات القيادة الشيوعية» - اي الحسابات التاريخية في قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

و «تهون» مواقف «المتاجرة القومية»، بل تبقى جانبية لا في العير ولا في النفير امام «عناد» حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل، برئاسة شمير وبيرس، على الوهم بقدرتها على قمع الانتفاضة واعادة «الامور الى سابق عهدها» في المناطق المحتلة وعلى تجاهل اليد الفلسطينية والعربية الممدودة الى اسرائيل، بكل اخلاص ومسؤولية ووضوح، لتحقيق «السلام العادل».

ان التنافس، في كل حزب (باستثناء حزبنا الشيوعي) على المراكز المضمونة في قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست، هو امر «طبيعي» في ظل النظام البرجوازي القائم في اسرائيل. ولكننا نلاحظ انه يتحول الى محاولة لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عما تقترفه حكومة «الوحدة القومية» من سياسات وممارسات ستؤدي، ان استمرت، الى خطر ضياع الفرصة التاريخية لتحقيق السلام العادل.

ويزداد ارتفاعا صوت عدد من المفكرين الاسرائيليين العاقلين الذين لا يتوقفون عن تحذير شعبهم من مغبة هذا «الطرش» الذي تبديه حكومة «الوحدة القومية».

ومنهم الكاتب العبري الاسرائيلي العريق، يزهار سميلانسكي، الذي أنشأ مقالا - صرخة صميمية - في «دفار» (الاربعاء أمس الاول) اقتطف منه الفقرة التالية:

«ماذا بقي فعله حتى يغيروا مواقفهم؟ اي شيء يستطيع ان يحرك هذا الحائط القائم في القلب؟ اية قوة تستطيع ان تجعل من هؤلاء الاولاد الفزعين اشخاصا ناضجين يتحملون المسؤولية؟ اي جسر يستطيع ان يعبر بهم من حالة الظنون السوداء الى حالة الانفتاح حتى تنفتح آذانهم لتسمع صفارات الانذار وحتى تنفتح عيونهم لترى شارات التحذير وحتى يفهموا انه اذا لم يفعلوا اي شيء من اجل السلام فسوف يستيقظون فجأة واذا بهم موجودون في خضم حرب فظيعة لم يسبق لها مثيل في الفظاعة».

اننا نعتقد ان ساسة «الوحدة القومية» هؤلاء انما يجنون على شعبهم وعلى مستقبله جناية «تاريخية» في محاولتهم الهاءه عن واقع رفضهم الارتفاع الى مستوى الاحداث المصيرية الجارية. فماذا ينتظرون؟ بعضهم يتصرف كما جاء عن تصرف النعامة وبعضهم بلغ حد الهذيان في انقطاع صلته بالاحداث الجارية، فهل يحسبون، مثلا، انهم اذا ادعوا الصمم عن نداءات م.ت. ف. للسلام العادل سوف ينجحون في فرض الطرش على شعبهم كله؟!

لقد شاركنا في المؤتمر الصحفي العالمي، يوم الاثنين الماضي، الذي جرى فيه التوقيع التظاهري من الكتاب والشعراء والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين على «اتفاق السلام، اسرائيل - فلسطين». وواكبنا الترحيب العالمي والفلسطيني والاسرائيلي بهذه التظاهرة الرمزية. فشلت محاولات، عن قصد او غير قصد، للتشكيك بموقف م. ت. ف. وقمة الجزائر من هذا الاتفاق الرمزي. ويأتي ما ننشره اليوم، عن بيان م. ت. ف. الذي وزعته قبيل قمة الجزائر، توكيدا لموقف الكتاب والفنانين الفلسطينيين بأن موقفهم، في التوقيع على «اتفاق السلام»، انما هو تعبير صادق لموقف م. ت. ف.، موقف الانتفاضة.

ويستطيع زملاؤنا، الكتاب والفنانين العبريين الاسرائيليين، ان يحملوا رسالتهم هم أنفسهم على أنها رسالة الشعب العربي الفلسطيني كله وقيادته كلها والانتفاضة الرائعة كلها، رسالة السلام الى شعب اسرائيل والى دولته بدون الاحتلال.

لقد أصبحت الرؤية واضحة وضوح قرص الشمس في رائعة نهار صيفي في بلادنا.

ومع ذلك «لا يخلو الامر»، كما يبدو، من رجال فكر يعجزون عن رؤية واقع الزمن وانه تجاوز الى غير رجعة، «ظنونهم» ومحاولاتهم دق هذه «الظنون» المصطنعة إسفينا بين رجال الفكر الاسرائيليين وزملائهم الفلسطينيين.

لقد آلمني، أشد الالم، قيام الشاعر العبري المعروف موشي دور - باختياري «موضوعا» لمقاله الادبي الاسبوعي في (معاريب) (١٤ الجاري) اتهمني فيه بأنني: لا اكثر ولا أقل، «لا سامي»! وكل ذلك في محاولة مباشرة للهجوم السياسي على موقعي «اتفاق السلام» اليهود «العنيدين في اصرارهم على الايمان بامكانية التوصل الى تفاهم بين شعبي هذه البلاد». بلغ الشطط بهذا الشاعر حدا جعله «عنيدا» لا في إنكار أية امكانية للتفاهم بين الشعبين في دولتيها المستقلتين، فقط، بل انكار مجرد امكانية العيش المشترك، داخل دولة اسرائيل، بين ابناء الشعبين. قال، موجها كلامه الى زملائنا الكتاب والفنانين اليهود الشرفاء: «وهل، حقا، تعلم عن امكانية العيش سوية بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل؟!».

ارسلت الى «معريب» ردي على مقال الشاعر موشي دور، بعنوان «شعراء الترانسفير» وانتظر منه ان يعمل على نشره في صحيفته في اقرب وقت ممكن. ولكنني أخبركم بهذا الحادث المؤسف كي تكونوا، يا اخوتي اليهود والعرب، على أشد اليقظة خصوصا في الاسابيع والأشهر القادمة. فباقتراب ساعة الحسم وانعقاد المؤتمر الدولي، على قاعدة «دولتين لشعبين»، علينا ان نكون متأهبين سياسيا ووحدة صف، لحملات دق الاسافين ولما هو أشد وأدهى من حملات دق الاسافين.

ولنا، في تجربة الشعبين الطويلة والاليمة وفي تراثنا العريق وفي الوضع الدولي المواتي، ضمانات أكيدة على اننا سنتجاوز امتحان المصير، هذه المرة، بنجاح وبدون أية أخطاء. ولنا، قبل كل شيء، استمرار هذه الانتفاضة.

(جهينة)

تأمُّلات .. في المأزق العربي

● الهجوم الذي قامت به عناصر دينية متطرفة، ظلامية، بالجنازير الحديدية على عرض ثقافي - فني في جامعة القاهرة هو حدث خطير ومرعب بحد ذاته. ولكن في الوقت نفسه علامة من علامات المأزق العربي العام، سياسيا وثقافيا - في غياب الدمقراطية ●

□ حدث في الشهر الماضي حادث عنيف، خطير، غريب على التقاليد المصرية التي امتازت عبر مئات السنين بالتسامح. ونقصد ذلك العدوان بالجنازير الذي قام به بضعة غلمان متعصبين دينيا، ظلاميين الى حد الوثنية، على عرض فني في جامعة القاهرة.

كان بالامكان المرور عن هذا الحادث، واعتباره حادثا «شاذا»، «هامشيا»، وهناك قضايا مصيرية، تحتاج الى التركز حولها بحل معالجته.

ولكن لا. كما ان نقطة الماء تحمل كل خصائص المحيط، فان هذا «الحادث» «الصغير» هو علامة واضحة تماما للازمة الداخلية، للمأزق السياسي - الفكري - النفسي في العالم العربي الآن.

هل تذكرون ذلك الفكر النيِّر المدهش لاعلام النهضة العربية مثل رفاعة الطهطاوي وقاسم امين وبطرس البستاني وطه حسين؟ لماذا انحسر هذا الفكر؟

هل تذكرون الفكر النير والاصلاحي للمجددين الاسلاميين العظام مثل جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وعبد الرحمن الكواكبي؟ لماذا انحسر هذا الفكر؟

هل تذكرون المد القومي العربي الجارف الذي اطلقته ثورة ٢٣ تموز في مصر وكانت الناصرية تجسيدا له، على طول الوطن العربي وعرضه؟ لماذا انحسر هذا المد؟

هل تذكرون عاصفة الانتماء القومي الواحد وانتصارها على التقوقع الاقليمي الضيق؟ لماذا انحسرت هذه العاصفة؟

إن مَن يحلل الظاهرة «الاخوانية» بمعزل عن الازمة العامة، لا يصل الى كل النتائج، ومن يحلل الظاهرة «الكتائبية» بمعزل عن الصورة العامة لا يصل الى كل النتائج. ومن يحلل المأساة اللبنانية، في ظل اشنع بعثرة طائفية، بمعزل عن الصورة العامة، لا يصل الى النتائج.

وهذه الظلامية الرهيبة التي تحاول ان تدوس الفن والثقافة وحرية الفكر وكرامة المرأة وحقها في المساواة، وتحاول ان تدمر الانتماء القومي الواحد لتعيدنا قبائل وطوائف، هي نتيجة لواقع وليست الاساس لفهم الواقع.

علينا ان نعترف بأن المد القومي في الخمسينات، بقيادة البرجوازية - العسكرية لم يتمكن ان يحل القضايا الجذرية، لم يصف الامية ولم يصف البطالة، وهما الأفتان الاساسيتان، كما لم يتمكن من اقامة الوحدة العربية التي وعد بها وعمل لتحقيقها. وفوق هذا، ففي ظل الانظمة العسكرية - البرجوازية، المتنورة منها والمتخلفة، لم تتحقق الدمقراطية. كان هنالك خنق للحريات الدمقراطية وحرية التعبير السياسي والثقافي والفني، وكأنما قررت الدكتاتورية الوطنية - المتنورة انها هي تفكر نيابة عن الشعب فهي تعرف مصلحته اكثر منه. وفي ظل واقع كهذا لم يكن صدفة تقديس شخصية القائد/ الزعيم/ الرئيس بشكل منفوخ الى حد مذهل. وصارت الرجعية المعششة في النظام تنفخ شخصية الزعيم بديلا لاطلاق الحريات الدمقراطية. ان اشد اعداء عبد الناصر عنفا وكراهية كانوا هم هم الذين رفضوا تطوير حزب جماهيري حقيقي وقالوا ان «ناصر هو التنظيم وهو الطريق» كما قال السادات اياه، مرة.

وكان واضحا ان مجتمعا كهذا، مع بنية اقتصادية - اجتماعية - ثقافية كهذه ليس قادرا على بناء قوة عسكرية عصرية حقيقية مقاتلة قتالا حقيقيا دفاعا عن الوطن. لذلك عندما جاءت حرب ٥ حزيران ١٩٦٧، انكشف كل الدم الفاسد الكامن في جسم الواقع العربي، انكشف العفن المعشش في كل المستويات وتقريبا في النظام وجهاز الدولة، انكشف الضعف المميت نتيجة غياب الدمقراطية، نتيجة غياب التجند الشعبي الحقيقي دفاعا عن الوطن. واذا كان الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، ادرك في حينه ان «الفقر في الوطن غربة» فما بالكم بالفقر وغياب الحرية حين يجتمعان؟!

من هنا، فاننا نعتقد ان الواقع العربي الراهن هو واقع مترابط، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا. الازمة مترابطة متكاملة والحل مترابط ومتكامل. والمفتاح، في رأينا لتحسس هذه الازمة هو الوضع الاقتصادي - الاجتماعي.

في مصر الآن بطالة تشمل الملايين. هناك كتل بشرية متزايدة تسكن، في ظل ازمة السكن الخانقة، في «خشبيات» في المقابر. والامية عادت لتشمل حوالي ٧٥٪. وهناك من يقول اكثر.

وفي السعودية التي يقال ان مخزونها النفطي سوف ينفد في نهاية القرن لم تقم صناعة حقيقية، واموال النفط مخزونة في البنوك الغربية، على اسم العائلة المالكة طبعا، بينما كثير منها صُرف على الموبقات والمحرمات.

وهل الوضع الاقتصادي في الاقطار الاخرى افضل كثيرا؟ من هنا، فان علينا ان نلاحظ انه في ظل الاستقطاب الطبقي المتزايد بشكل حاد، في ظل انعدام امل واقعي سريع بحل المشاكل الاقتصادية، في ظل تطور فاقة مركبة محزنة، فان هناك امكانيتين: اما ان تتحد الجماهير المسحوقة مع الحركة الثورية ويكون الانفجار الثوري الاجتماعي. واما ان تنجح الطبقة الحاكمة، النظام الحاكم، في حرف غضب الطبقات الشعبية عن المسار الثوري الى مسار الرجعية الدينية والبحث عن خلاص موهوم نظرا لغياب امكانية الخلاص الحقيقي. ولذلك يقول الفنان المصري المعروف عبد العزيز مخيون: «.. والاصوات التي ترتفع في هذه الايام لتحرم الفن يجب ان لا تفاجئنا. فهي نتيجة لسياسة السبعينات، حينما تركت الدولة للتيار السلفي الفرصة متسعة ليسيطر على الجامعات في مواجهة التيارات العلمية. والنتيجة ان المارد استفحل واصبح خطرا على الذين اطلقوه. ولا شك فان الصحوة المتأخرة للدولة لم تحدث نتيجة الخوف على الفن وانما الخوف من الارهاب الذي تمارسه التيارات السلفية».

ويقول الفنان «عبد العزيز مخيون»، بحق، ان الفن الهابط، الرديء مستوى ومضمونا الذي اغرق السوق، في ظل الساداتية، هو الفن المعبر عن النظام. كما ان سيطرة الرأسمال الاجنبي والخاص على المسرح والثقافة عمقت الغربة والقطيعة بين الثقافة الرسمية وبين الجماهير المسحوقة التي لم تر في هذه الثقافة تعبيرا عن واقعها وطموحها. ان ظاهرة الظلاميين المتعصبين يهاجمون بالجنازير الحديدية فنانين في القاهرة هي ظاهرة مأساوية ثقافيا وقوميا. ولكن ليس من الصعب تفسيرها وهي - مع كل وحشيتها - رد فعل على الثقافة الهابطة المعادية للثقافة الحقيقية وللروح القومية الغريبة عن عالم القيم والمطامح التي تراود الناس في مصر.

كل هذا الكلام يقودنا الى النقطة المركزية. وهي البحث عن المفتاح للخروج من سجن الواقع العربي الراهن. والمفتاح اكتشفه اخوتنا في مصر وتكلموا عنه، بصراحة، قبل بقية الاقطار العربية، وهو الحاجة الى الدمقراطية، الدمقراطية الفعلية النشيطة التي تسمح للشعب بأن يقول رأيه بصراحة، وان لا يخاف، وان يعمل لتحقيق مفاهيمه وقيمه واهدافه، تحت ضوء الشمس، لا بالتآمر والانقلابات الضيقة بل بالممارسة العلنية للدمقراطية.

ان الساداتية، وهي الثورة المضادة، النقيض للناصرية، - وهذا من سخريات القدر - استغلت عطش الشعب الى الدمقراطية لتشويه الناصرية ثم لتصفية انجازات وايجابيات الناصرية. وبعد هذا صارت الساداتية دكتاتورية مكشوفة، فظة، وقحة، وحشية، معبرة عن مصالح طبقة «القطط السمان»، معادية للشعب. ولذلك فان القوى الطليعية المصرية الان لا تريد «العودة» الى الناصرية، وكفى!، بل الانطلاق نحو سياسة وطنية ودمقراطية في الحياة الداخلية والسياسة الخارجية، وفي مضمار نظام الحكم والثقافة والفن والفكر.

ومهما كان المخاض قاسيا، ومهما سقط شهداء على مذبح الفكر الدمقراطي والتطور العصري، فان الميلاد قادم. ان الواقع العربي كله يسير بسرعة نحو نقطة لا يعود معها من الممكن احتمال الاستقطاب الطبقي الصارخ، لا يعود معها من الممكن احتمال العسف الخانق لكل حرية الفكر، لا يعود معها من الممكن احتمال ان تسيطر الجنازير على الشارع وعلى خشبات المسارح وان تنطفىء الثقافة الحقيقية!

وهنا، بودي ان اشارك في نسف اسطورة يلذ لبعض المثقفين ان يروّجوها وهي ان «رجال الثقافة والفكر» هم الطليعة وهم مطالبون بأن يسبقوا القافلة، وان يحددوا الهدف. ان العديد من «رجال الثقافة والفكر» كانوا وما زالوا المنظرين لأبشع اشكال الارهاب الذي تمارسه بعض الانظمة العربية. وهناك آخرون ينظرون للظلامية الدينية باسم «حماية التراث والجذور» و «سد الطريق على التيارات الغربية المدمرة». وهناك، للاسف، مثقفون يحظون بكل اشكال الترف الممكن، من عائلات الانظمة، وفي الوقت نفسه يكتبون عن «غياب الحرية» و «ضياع الامكانيات المناسبة للابداع». وهم في اكثر الاحيان في غربة روحية عن المجتمع العربي، واحيانا في غربة جسدية، أيضا. فمن اللذ والمربح معا «تحرير الوطن العربي»، في بحث أو قصيدة او مقالة او مسرحية.. من المواقع الحصينة في المقاهي الاوروبية والامريكية!!

ولكن هناك، بالطبع، طليعة ثقافية ثورية حقا، وطنية حقا، دمقراطية حقا، تعيش الهم القومي وتعجن وتخبز الحلم القومي. قال الفنان المصري المبدع يوسف شاهين: «يبدو ان على الفنانين المصريين ان يستفيدوا من صمود اطفال الحجارة في الارض المحتلة.. وانا شخصيا اعلن بأعلى صوت انني لن اتردد في استخدام الاحجار في مواجهة الارهاب. نحن لا نريد حماية من السلطة، ونعلن ان كل فنان في مصر قادر على مواجهة الارهاب. سنصمد في معركتنا مع التطرف الظلامي الارهابي كما صمدنا في معركتنا مع الحكومة».

اقامة الحلف الوطيد بين العمل الوطني - الثوري والثقافة الوطنية - الثورية وبناء اطار المجابهة مع الارهاب السلطوي والارهاب «الديني» والانتقال من القيام بردود الفعل الى المبادرة النشيطة، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا، والارتباط الحميم بالطبقات الشعبية المسحوقة - كل هذا قادم، لا محالة. وهو الاساس لاستعادة المجتمع العربي عافيته المفقودة واستعادة الثقافة العربية المعاصرة عافيتها المفقودة! □□

■ سالم جبران ■

المطلوب متابعة نشطة لقرارات قمة الجزائر!

● لقيت قرارات قمة الجزائر الاخيرة ترحيبا مشروعا من قبل الجماهير العربية والفلسطينية لانها حسمت الى حد بعيد الموقف العربي من مجموعة قضايا كانت، حتى هذا الوقت، بلا حسم. ومنها، بل وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة، وحق ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير في تمثيله بالمؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. والتأكيد على ان يكون لهذا المؤتمر دور فعال في اقرار التسوية الشاملة لقضية الشرق الاوسط.

ولا يقل عن ذلك اهمية ان المؤتمر اخذ في الاعتبار وهو يضع قراراته العملية السياسية الجارية على المستوى الدولي بين الدولتين الكبيرتين والحاجة الى الاسهام فيها لصالح الموقف العربي، وبهدف التوصل الى تسوية عادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي. ولهذا جاءت القرارات متسمة بالمرونة فيما يتعلق بالمشاركة العربية في المؤتمر الدولي، حيث ترك الباب مفتوحا لمشاركة انفرادية لكل طرف عربي او مشاركة ضمن وفد واحد. كما طالبت القرارات بمؤتمر دولي فعال دون تحديد شروط صارمة. ورفضت الموقف الامريكي العام دون تسمية هذا المشروع او ذاك.

ولا يجب ان يفهم ذلك على انه موافقة على القمة العربية على اي من تلك المشاريع الامريكية طالما كان الرفض العربي لاسس الموقف الامريكي التي بنيت عليها تلك المشاريع. بل يجب ان نفهم وأن يطرح امام الرأي العام العالمي على انه يعكس ادراك الدول العربية وشعورها بالمسؤولية لدورها في توفير الفرصة لنجاح الجهود القائمة للتغلب على العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة واسرائيل امام مسيرة السلام وانعقاد المؤتمر الدولي.

لكننا ونحن نشارك في التقييم الايجابي لقرارات قمة الانتفاضة نرى من الواجب التحذير من خطر ايداع هذه القرارات في ارشيف الجامعة العربية مثل قرارات سبقتها.

لقد اتخذت هذه القرارات للتلاقي مع مسيرة سياسية واتصالات دولية بخصوص عقد المؤتمر الدولي. وبالتالي فانه حتى تكون قادرة على التأثير ايجابيا في هذه المسيرة يجب ان تشرح للرأي العام العالمي والعربي، وان تتابع من قبل لجنة الثمانية في اتصالات مع مختلف الدول، ومن قبل وسائل الاعلام العربية، وان تطرح الى جانب الموقف الاسرائيلي للمقارنة ولمساعدة الرأي العام العالمي للتعرف على من يعمل بجدية من اجل اقرار سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة من العالم ومن يعرقل ذلك.

ان الانطباع القائم، حتى الآن، هو ان الحكام العرب توقفوا عند حدود اتخاذ تلك القرارات. حتى معظم وسائل اعلامهم الرسمية اكتفت بنقل الجلسة الختامية في الجزائر ولم تحاول اعادة اذاعة البيان الختامي او التعليق عليه بعد ذلك.

ان اهمية خاصة تبرز في هذا الظرف بالذات لمتابعة قرارات القمة بنشاطات واجراءات محددة وملموسة جماعية ومنفردة. ومن اجل ذلك لا بد من استثمار الوزن السياسي والاقتصادي لدول القمة العربية على المستويين العام والخاص حتى تلك الدول التي اعادت علاقاتها مع النظام المصري يجب ان تستغل مركزها لديه للتوقف عن «المشاغبة» على الموقف العربي الموحد، والتخلي عن «مبادراته» الخاصة المستندة الى اتفاقات كامب ديفيد.

لقد فشلت هذه الدول في تحقيق زعمها بامكانية ابعاد مصر عن كامب ديفيد الذي بررت به اعادتها لعلاقاتها الدبلوماسية مع نظام حسني مبارك. ولعل اقل ما هو منتظر منها الان محاولة الضغط عليه لالتزام موقف «الحياد» تجاه الموقف العربي الموحد طالما كان تأييده لهذا الموقف بعيد المنال بسبب قيود كامب ديفيد.

ولا نذهب بعيدا في التخمين اذا ما قلنا ان زيارة بولياكوف للقاهرة كانت تستهدف «تحييد» الموقف المصري. ووقف «الدلال» المسؤولين المصريين على مشروع شولتس وتأييدهم للمؤتمر الدولي «المظلة» كما جاء في تصريحات اسامة الباز لصحيفة «دافار» الاسرائيلية في شباط الماضي.

ان الدول العربية تستطيع ان تدعم هذا الجهد السوفييتي بل وتستطيع التأثير على الموقف المصري بقوة اكبر. ذلك لأن من المهم ان لا تكون هناك ثغرات في الموقف العربي الموحد، حتى لا تراهن الادارة الامريكية على هذه الثغرات.

ان امريكا تعلم انها لا تستطيع القيام بدور الراعي بدون شريك مصري، وهي معنية، في الوقت الخاص بالقيام بدور. فالانتفاضة اوجبت ضغطا على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية لم تشعر به منذ سنوات عديدة. ولذلك لا ينبغي التخوف من ان يؤدي الصمود في وجه مشاريعها الى «اهمالها» لقضية الشرق الاوسط كما يدعي المتوكلون المزمنون على المشاريع الامريكية بل على العكس من ذلك سيؤدي الصمود العربي الموحد الى مضاعفة الضغط القائم على الموقف الامريكي باتجاه دفعه الى دائرة موقف غالبية المجتمع الدولي.

ولا شك في ان هذا الصمود العربي الموحد [illegible] سيؤثر ايضا على موقف دول اوروبا الغربية، ومتابعة العربية الجادة لتلك القرارات، واستخدام الروافع الاقتصادية العربية تجاه دول السوق الاوروبية المشتركة، يمكن وقف تذبذب تلك الدول وتشجيع تطوره نحو الاستقلالية عن الموقف الامريكي.

ويبقى الامر المهم هو الرقابة العربية الشعبية على التزام الدول العربية بقرارات القمة في تحركها السياسي واتصالاتها الدولية، ويعزز هذه الرقابة ويجعلها قوة مؤثرة ان تبادر الجهات العربية صاحبة المصلحة في الالتزام بتلك القرارات الى فضح اية محاولة للخروج عليها امام الجماهير العربية. فالصمت، في الماضي، سهل التخلي عن قرارات قمة بغداد من قبل غالبية الدول العربية. ولا نريد أن تواجه قرارات قمة الجزائر نفس المصير.

■ بشير البرغوثي ■

● شكيب جهشان ●

ثم ماذا



ثم ماذا ؟!
أيها الضارب بالكبريت والنار خدود الياسمين
ثم ماذا ؟!
طفلة في شهرها التاسع
شلت عينها
ايها الجندي، مَنْ
حلل القتل ومن ؟!
أوكل السكين بالاعناق احياناً
وحيناً بالجبين ؟!

●

ثم ماذا
أيها المعتدُّ بالسيف وبالبارود من ألف سنة
تدفن الأحياء
في تيه
وتردي السوسنه !

●

ثم ماذا ؟!
تحمل الرشاش في غدر
وتصطاد الرجّالْ
ايها الجندي مَنْ
علم الفاشست ذبح البرتقال ؟!

●

صوِّب الرشّاش
في الأفق يمامه
وعلى تلك الهضاب الشمّ راعٍ
يملأ الأرض غناءً
ورواءً
ووسامه
هذه الأرض لنا...!!
وعلى فوهة الرشاش تنهار الجباه السمر في رعبٍ
وتنهد الكرامه !

●

سقطَ اليوم صبيّ
سقطت امسِ صبيّه
سقط اليوم نبيّ
سقطت امسِ نبيّه !
ثم ماذا
أيها الجنديّ لن ارتدَّ عن حقي
ولن اخشى جنون البندقية

●

حطّموا الخابية الأولى
وكبّوا الثانيه
وعلى باب المخيّمْ
نصبوا مشنقةً أخرى
وشقوا هاويه

●

كان لي كرمٌ من الزيتون قرب الغابسيّه
صار لي بيت من الزنك على خصرِ جنينْ
كان لي حقل من القمح
وماء، وهُويه
صار لي وعد وأحلامٌ،
وذكرى، وحنينْ
ثم ماذا ؟!

صادروا الوعدَ وبزّوا املي
واستباحوا بيتي الواهي
على خصرِ جنينْ
واستباحوا مرة اخرى حقول القمح والزيتون
قرب الغابسيّه
وحقول المرغيّه !

●

أطلقوا المطاط والنار
وآلاف الخناجرْ
ثم ماذا
سقطت «بيتاه»
وكان القاتل المسكينُ
مقتولاً
وكان اللهُ،
كان اللهُ،
جندياً مغامرْ

●

عندما دقَّ صلاح الدين باب القدس
صار الدرب نحو اللهِ
مفروشاً زنابقْ
ثم ماذا ؟!
عندما دقت عصا الفاشي باب القدس
صار الدرب نحو اللهِ
مفروشاً بنادق

●

أيها الناهض من اوشفتس
لي مثلك قامه
أيها الناهض من اوشفتس
لي مثلك هامه
دية القتل على القاتل
لكني دفعت ؟!
ثم ماذا ؟!
أصبح القاتل صديقاً
وتنصبُ على رأسي الملامه ؟!!

●

صلية أخرى، واخرى
اصبح الصبيّة أجرا
صلية اخرى،
واخرى
يزحف الأحرار نهرا
صرح الناطق باسم الجيش قال :
«ساد بالامس هدوء كل ساحات القتال»
ثم ماذا ؟!
صليةٌ اخرى، وأخرى
صلية اخرى
ويغدو الليل فجرا !

(الناصرة)

حديث مع الشاعر السوداني البارز جيلي عبد الرحمن :

ارتبط الأدب السوداني، دائماً، بالجانب الثوري ـ الدمقراطي من الحياة السياسية

● يتدفق حيوية ونشاطا، تراه اصغر من عمره الذي تجاوز عتبة الخمسين. اسمه معروف جيدا للقارىء العربي، وتحظى اشعاره التي نشرت على صفحات المطبوعات الدورية في مصر ولبنان والبلدان الاخرى وصدرت في دواوين خاصة، بشهرة واسعة. دكتور في الآداب، يعمل بصورة مستمرة كناقد أدبي وباحث في قضايا الادب السوداني والعربي.

□ كيف بدأت مسيرتكم الابداعية ؟

■ في مطلع الخمسينات دخلت عالم الشعر، وانخرطت في الحياة الثقافية والسياسية. وكانت تلك الفترة عاصفة. فقد كان الشعبان المصري والسوداني يطالبان بالتخلص من النير الاستعماري، ويناضلان ضد النظام الملكي عميل للاستعمار[1]. وقد اضطلعت الشخصيات الثقافية والكتاب والشعراء التقدميون بدور هام في التحركات المعادية للاستعمار، وانخرطت بنشاط في حركة انصار السلام المتصاعدة. واذكر التأثير الشديد الذي تركته قضية الشاعر عبد الرحمن الشرقاوي «من اب مصري الى الرئيس ترومان» على رفاق القلم والقراء الاعتياديين. لقد توجه الشاعر الى رئيس الادارة الامريكية آنذاك يطالبه بالوقوف الى جانب اطفال العالم وامهات العالم في طموحهم الى العيش في سلام ودون خوف من خطر الحرب. وكيف تجاوب الادباء بحماسة مع انعقاد مؤتمر باندونغ، وهو حدث تاريخي شكل خطوة كبيرة نحو توطيد تضامن شعوب آسيا وافريقيا في النضال من اجل السلام الراسخ وسياسة الحياد الايجابي.

ثم كانت أزمة السويس، حينما وقف جمال عبد الناصر، معبرا عن ارادة الشعب المصري، ليعلن عن تأميم قناة السويس ويدعو الى ان تنتهج البلاد نهجا مستقلا في القضايا الدولية. وتبع ذلك العدوان الثلاثي الانجلو ـ فرنسي ـ الاسرائيلي، الذي شهدنا فيه نحن، سكان وادي النيل ـ المصريين والسودانيين، بأم العين موقف الاتحاد السوفييتي النبيل، الذي ساند ضحية العدوان في المعركة ضد المعتدين.

وشهد الوضع السياسي منعطفات حادة متتالية. ففي عام ١٩٥٦ غدا السودان جمهورية مستقلة. وفي ١٩٥٨ وقع عندنا اول انقلاب عسكري، حيث استولى الجنرال ابراهيم عبود على السلطة. وناضلت، مع غيري من الادباء التقدميين، بالسلاح الذي في حوزتي، بالشعر والكتابة ـ ضد النظام الذي صادر الحريات الدمقراطية ونال من الاستقلال الوطني، حيث فرض على الشعب «المعونة» الامريكية المقترنة بشتى الشروط المهينة. ثم جاءت ثورة ١٩٦٤ لتطيح بهذا النظام.

لقد سعى الادب السوداني دائما الى مواكبة الحركة السياسية متقدما عليها بعض الشيء حينا ومتخلفا عنها حينا اخر، وكان يرى مهمته، في جانبها الثوري الدمقراطي في الاقل، في مساندة الشعب على تحقيق امانيه بكل الوسائل، سرية كانت ام علنية.

□ هل يمكن القول ان الموضوع السياسي يشكل الهم الاساسي لابداعكم، وينعكس فيه بصورة مباشرة ؟

■ فينا تأثيراً قوياً قبل ان نقرأه من مصادره. لقد كتبت في ذلك الحين قصيدة «شوارع المدينة» التي قال عنها النقاد انها متأثرة بغوركي.

وفيما بعد اتيحت لي فرصة العيش والعمل في الاتحاد السوفييتي. فتعلمت الروسية وقرأت الادب الروسي والسوفييتي في مصادره الاساسية وامتزجت بحياة الشعراء السوفييت والروس وساهمت في ترجمة الكثير من الشعراء السوفييت امثال بوريس باسترناك ويفغيني يفتوشنكو ورسول حمزاتوف وبوريس روتشيوف وغيرهم. واستطيع ان اقول من دون مبالغة، وقد قلت ذلك في الكثير من الصحف، ان هذا الشعر قد انتقل بي نقلة واسعة من ناحية تكوين القصيدة، فأصبحت القصيدة اكثر تركيزا وتخلصت من الزوائد والتفاصيل النثرية وبعيدة عن التقريرية والنهايات السعيدة التي كانت سمة لانتاج الخمسينات. وتخلصت من الفهم السطحي للواقعية، من ناحية العلاقة بين الخاص والعام وانصهار هذه العلاقة في القصيدة. واغتنت الى حد كبير وسائلي الفنية. ففي الأونة الاخيرة التجيء، اكثر فأكثر، الى التراث الثقافي الوطني بل والى بعض القيم الصوفية الايجابية محققا درجة جديدة من التعبير.

لقد اخذت عملية التفاعل المتبادل بين الادب طابعاً عالمياً شاملاً بالفعل. فلم يعد الفنان قادرا اليوم على الانغلاق في الاطر القومية الضيقة، ولا يستطيع ان يتحول أيضاً الى كوسموبوليتي وأن يتجاهل الفوارق القومية التي يضيفها الانسان في مكان معين الى خريطة الانسانية بكاملها.

ان كل انتاج فني يولد في التربة الوطنية بكل سماتها وخصائصها. ولا يمكن ان يكتسب اهمية عالمية شاملة الا اذا عبر عن هذه الخصائص بوضوح وعمق يرفعانه الى المستوى الانساني العام. وربما لا يستثنى من ذلك الا الشعر العاطفي الصرف والتعبيرية المجردة. ان القسط الذي يمكن ان يؤديه الفنان او الشاعر في ذخيرة الفن العالمي يتوقف على مدى انعكاس وتجسيد تجربة شعبه الوطنية في نتاجاته.

□ كيف تقيمون الوضع الراهن للادب السوداني، والشعر على وجه التحديد ؟

■ ان الشعراء السودانيين، في رأيي، يقفون في المقدمة، في الاقل بالنسبة للمستوى العربي، على الرغم من انهم ليسوا معروفين على نطاق واسع في البلدان العربية الاخرى. وذلك لعدة اسباب، منها الوضع العربي العام الذي تحدثت عنه، بيد ان المسؤولية الاساسية يتحملها نظام حكم النميري الذي عمل على خنق الفكر التقدمي الحر، وشجع انتشار الكتابات الرديئة.

وانعكس ذلك على وضع النقد الادبي ايضا، حيث تسود، للأسف الشديد، بعض الاتجاهات البنيوية والوجودية. وذلك لأن المجال امامها كان مفتوحا، بينما تعرضت الاعمال النقدية القائمة على الأسس الفلسفية التقدمية المتكاملة للملاحقة. ولكن بعد ان احرز الشعب السوداني النصر، نرجو ان تترسخ الدمقراطية، وحينذاك يمكن، في رأيي، الحوار، وعن طريق الجدل الفني والفلسفي ان يتم التغلب على هذه الاتجاهات التي قد لايفهمها اصحابها لهذا سلبيا وانما يمتطون الموجة السائدة في العالم.

في العام ١٩٨٦ انشىء، على اساس دمقراطي اتحاد الكتاب والفنانين السودانيين، وهو يطرح من بين مهماته تطوير وتوطيد العلاقات مع الادباء التقدميين في العالم اجمع. فثمة امور كثيرة يمكننا بل وعلينا ان نهتم بها بصورة مشتركة. واهمها الدفاع عن السلام وصيانة الحياة على كوكبنا الرائع، وعدم السماح بأن يجتاح الاعصار النووي هذه الظاهرة الفريدة والتي ربما لا مثيل لها في الكون كله. ان كل قصيدة، كل نتاج ادبي يناضل ضد استعباد الناس والحط من كرامتهم، ضد الانتقاص من الحريات المدنية، بصرف النظر عن موضوعه وشكله، يساهم في توطيد السلام وتكوين الثقافة الوطنية، ويترك بهذا الشكل او ذاك اثره على الثقافة الانسانية العامة.

[عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»]

١) ظل السودان حتى نيله استقلاله يخضع لحكم ثنائي بريطاني ـ مصري ـ (المحرر).

● محمود دسوقي ●

غداً يطلع الفجر



[بمناسبة يوم الطفل العالمي مهداة الى الاطفال الذين رووا الارض بدمائهم... الى أطفال الحجارة].

ـ ١ ـ

■ يا صغيري ■

يا صغيري...
لست ادري ما المصير
ضاع عمري..
لست ادري.. كم سابقى
في ظلام السجن.. في
السجن الكبير
وأنا أسأل.. لا ادري
متى.. أين.. ترى...
كيف المصير
○○○
يا صغيري...
جئت للدنيا لتبكي في البداية
ربما كنت على علم بأسرار
الحكاية
ربما ادركت اسرار النهاية
○○○
يا صغيري
انت تلهو
انت تحبو
انت تبكي
لستَ تدري
لستُ أدري
ربما تأتيك في الصدر رصاصة
ربما تأتيك في الرأس رصاصة
ربما طاشت.. أصابت
اطلقت.. نحو الهواء
فأصابت يا صغيري رأسك
الغض
فأردتك قتيلاً...
حيث لا تنفع آناتي
ولا تجدي فتيلا

ـ ٢ ـ

■ بين الأمس واليوم ■

كم كنت في الماضي اعيش مع
الأمل
غنّيت للمحراث.. يا ولدي
«الشروقي» و «الزّجل»
غنيت للأرض الحبيبة
للحصان.. وللجمل
أتجشم الأهوال.. يا ولدي
على درب العمل
وأكلت.. يا ولدي
«الشريد» مع البصل
وشربت.. يا ولدي
الحليب مع العسل
وعرفت انحاء البلاد
وطفت مختلف الدول
فتبدّلت تلك الحياة
قد انقضى شهر العسل
○○○
واليوم يا ولدي فلا ادري
المصير
أدخلت... يا ولدي
وإخواني الى السجن الكبير
مرت سنون يا صغيري
لا مجير... ولا نصير
بجهنم اقضي الحياة
وإن صدقت ففي السعير

ـ ٣ ـ

■ مع الفجر ■

يا صغيري.. ابتسم
ما زلت.. يا ولدي لنا
رمز الطهارة
يا صغيري.. ابتسم
فالنصر.. يا ولدي
لأطفال الحجارة
مهما ادلهم الخطب.. يا ولدي
وطال الانتظار
مهما يطول الليل.. يا ولدي
سيتبعه النهار

(الطيبة)

مع اطلالة الفجر

● شعر : جريس فضل دبيات ●

قدر النصر ان يكون حجارهْ
أيها الزائرون من لم تحبوا
فدعوهم لارضهم ودعوها
واتركوها فليس يجثم ليل
ايها الصائدون ما عاد فينا
جمر نيرانكم سيخبو بحجر
فالجبال الشماء تنبت صخراً

عندما تدعي الوحوش الحضارهْ
كره القوم ان تطول الزياره
لربيع احرقتم ازهاره
فوق ارض إلا يلاقي نهاره
من يطيق الصياد والصنارة
مستعيد بعد الثرى انهاره
والصخور الصماء صارت حجاره

●●●

يا «سباعاً» ملءُ الزمان تحدّوا
يتموا شردوا وصولوا وجولوا
وادفنونا تحت الثرى احياءً
واضربونا فان عود عصاكم
قتّلونا بكل غازٍ مسيلٍ
واقلعوا بالمطاط اعين عيون
فالعيارات ـ والضمائر موتى ـ

شعبنا الحرّ واهدموا كل حاره
واجعلونا بالكهرباء شراره
فالمسيح المصلوب ينضو غباره
صار عوداً لا يلتقي اوتاره
لدموع تروي حكايا الجساره
الهبت شاعر الهوى اشعاره
افقدت مُطلقَ العيار عياره

●●●

ايها الحاكمون مهلاً وعقلاً
ما تريدون؟ ما الذي في هواكم؟
هل سيكفي الاردن حداً اذا ما
ام تريدون بعده بين نيلٍ
كل ابناء يعربٍ في مداكم
واستغلوا عبيدكم كيف شئتم
غير أنّا هنا سنبقى نفدّي
وستبقى «جفرا» الى يوم جفرا
كل من جرّب السلاح علينا

قابلونا على قصير العباره
ان يتم الترحيل دون اثاره؟!
سلّم الشعب حقه ودياره؟
وفراتٍ وما تُغر «الوزارة»
فلماذا لا تبدأون الاغاره ؟
فهمُ طوعُ ما تقول «الادارة»
بدماء الابرار ارض الطهاره
يوم يتلو الدبّان فينا قراره
ساء وهماً وراح يخفي انكساره

●●●

أيها «الضاد» يا خداع الاماني
وظننّا ان العروبة قربي
وحسبنا في دعمهم بعض خيرٍ
كيف نرجو من العروش صموداً؟
و «الامارات» كيف نرجو حياها؟
كيف نرجو من الزعامة نصراً؟
أخرجوا القدس من رؤاكم وعيشوا
فلنا قدسنا ونحمي حماه

قد ظنناك لاتحاد أماره
فوجدنا ما يعرضون تجاره
فعرفنا من دعمهم ما الخساره
نصّبوها ولم تزل منهاره؟
وهي مأمورةٌ وليست إماره
وهي ذيل للغرب رهن الإشاره
بوجوهٍ مشبوهة مستعاره
ونعلي الى السما اسواره

●●●

ايها العاقلون من قوم موسى
وهلموا للحق لا تنكروه
واقبلوا «حلّ دولتين» سلاماً
ان هذا الزحف الجنونيّ غرس
والذي يؤثر العداء سيَصلى ـ

أوقفوا الاحتلال يسحب عاره
واعيدوا لصاحب الدار داره
فيه عدلٌ ورفعةٌ وحضاره
سوف تجنون بالضياع ثماره
بعد لا تنفع الندامة ناره

●●●

يا فلسطين والليالي سوار
سوف يأتي فجر ويعلن شعب
والربيع المشتاق يحلو ويحلي
وتعود الحياة تنعم فينا

ودماء الاهلين فيض الغزاره
انه نال بالكفاح انتصاره
فوق اجداث اهلنا نُوّاره
لا دماءٌ، لا غربة، ولا مراره!

(كفركنا)

■ مع الكتب ■

حقاً، ما هي الدولة ؟



* غينادي بيلوف، ما هي الدولة ؟ موسكو : دار التقدم، ١٩٢ صفحة من القطع الصغير. الموزع الوحيد في البلاد : المكتبة الشعبية ـ الناصرة *

□ قال فريدريك انجلس، مرة، ان ظاهرة الدولة، وهي عصارة المصالح الطبقية، تبدو صعبة التفسير، بشكل عنيف، بالنسبة للكثير من الناس الذين وقعوا اسرى الوهم بأن الدولة، جهازاً وممارسة هي الحكم الأعلى في المجتمع، هي فوق الطبقات.

ومقابل كل النظريات الفلسفية، من اليونان القديمة الى المرحلة البرجوازية التي طمست عن قصد المضمون الطبقي للدولة، فان الماركسية كشفت من ناحية المحدودية التاريخية للدولة مؤكدة انها لم تكن موجودة في المشاعية البدائية بل قامت فقط بعد الانقسام الطبقي في المجتمع الانساني، ومن ناحية ثانية كشفت الجذور والاهداف والمهمات الطبقية للدولة.

ولعل كتابات ماركس، خصوصاً بعد سقوط «كومونة باريس» ومؤلفات لينين وخصوصاً «الدولة والثورة» تبقى الاساس النظري الكلاسيكي الاعمق والأوضح لفهم هذه المسألة. ومع هذا فإن الكتب المعاصرة التي تبسط الموضوع وتحلله على ضوء التجربة العالمية في مرحلة الرأسمالية الاحتكارية ذات فائدة جمة في هذا المضمار.

هذا الكتاب الذي بين ايدينا شيق من حيث السرد التاريخي المثير للاهتمام اذ يحلل مكانة الدولة في مصر الفرعونية حيث كانت ارادة الملك هي ارادة الدولة وهي ارادة الدين معاً. اما في العصور الوسطى في اوروبا فكانت نظريات توما الاكويني (١٢٢٥ ـ ١٢٧٤) النظرية الرسمية للدولة. كذلك يحلل الكاتب نظرية الدولة في الفكر البوذي المبكر. ويستعرض الكاتب النقاش الفلسفي العميق والحاد في اواخر عصر الاقطاع وبداية النهضة الاوروبية ثم الثورة البرجوازية الاوروبية حيث لم يقدم الفلاسفة طروحاتهم فقط بل نشروا وحللوا وناقشوا كل النظريات السابقة بصدد الدولة.

ويعرض الكاتب لأفكار بروتاغوراس وافلاطون (اليونان القديمة) وصولا الى جيرارد ونستلي (الاشتراكي الطوباوي البريطاني) وجان جاك روسو و ج. ميليه و ج.ب مابلي، و ج. فورييه، وصولا الفلاسفة والثوريين الروس في مرحلة ما قبل الماركسية. وعندما يصل المؤلف الى ماركس وانجلس، يقول : «ولم يستطع احد قبلهما الربط، في النظرية بين التفسير العلمي لتطور المجتمع والدولة وبين الطموحات الثورية للجماهير العريضة... وتؤكد النظرية الماركسية ـ اللينينية عن الدولة، بشكل دامغ ان اضطهاد واستغلال الاقلية للأغلبية واستغلال الانسان للانسان ليس لا انسانيا وحسب بل ويعد عائقاً للتقدم وان الاستغلال يمكن القضاء عليه اذا ما هبت ملايين الكادحين من اجل ذلك. (ص ص ١٠ ـ ١١).

بعد هذا السرد الشيق الذي ينظر الى التاريخ الانساني نظرة رحبة شاملة، من خلال رؤية فلسفية ـ سياسية شاملة، يقدم المؤلف تحليلاً فلسفياً لأصل الدولة وجوهرها (ص ص ١٢ ـ ٥٠) مع عرض لأنماط الدولة المختلفة، خلال التاريخ، ثم يقدم الكاتب فصلاً خاصاً عن الدولة البرجوازية (ص ص ٥١ ـ ١٩٨٣) مغنياً بحثه بشواهد من كلاسيكيات الماركسية ومن التطور الاحتكاري المعاصر للرأسمالية. ويخصص الكاتب الفصل الثالث (ص ص ٨٣ ـ ١٣٩) للدولة الاشتراكية والفصل الرابع (ص ص ١٣٠ ـ ١٦٦) للبلدان النامية. كما يتضمن الكتاب تحليلاً مثيراً للطبيعة الداخلية المتناقضة للدولة في الدول النامية، خصوصاً في الاقطار ذات «الوجهة الاشتراكية». وقد اعد المؤلف، في نهاية الكتاب «قاموساً» للمصطلحات السياسية والفكرية الاساسية.

اننا نعتقد ان هذا الكتاب هو نموذج ممتاز للبحث العميق والمبسط معاً، التفصيلي والواضح. ولهذا بالذات فان الكتاب قادر ان يكون ذا فائدة حقيقية للمطالع العام، وللمناضل الذي يريد تعميق افكاره السياسية ـ الفلسفية وللباحث. كما ان المعلمين والطلاب ممن يدرسون العلوم السياسية و «المدنيات» في مدارسنا يمكن ان يجدوا اجوبة على اسئلة كثيرة لديهم تدحض الاكاذيب المعادية للماركسية وتقدم الحقيقة الساطعة، الموضوعية، بشكل صحيح واصيل. □□

● رفيق الشريف ●

أخبار ثقافية

■ كتب جديدة

● «موسوعة فلسطين الجغرافية» ـ تأليف قسطنطين خمار. يقع الكتاب في ٢٠٦ صفحات من القطع المتوسط.

ويمكن القول ان هذه الكتب مجتمعة اذ تصدر في موسم واحد فهي حدث ثقافي جاء ليضع في متناول القارىء مراجع اساسية للتمسك بالجذور ولتعميق الثقافة والمعرفة حول القضية الفلسطينية وتطورها.

● اهدتنا «دار الاسوار» العكية نسخاً من مجموعة هامة ومنوعة من الكتب التي اصدرتها حديثاً، وهي :

● «المملكتان النباتية والحيوانية في بلادنا فلسطين» ـ للباحث والعالم الفلسطيني مصطفى مراد الدباغ. يقع الكتاب في ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط.

غسان كنفاني : «رعشة المأساة» ـ تأليف الكاتب والناقد الفلسطيني يوسف سامي يوسف. والكتاب دراسة نقدية مكثفة وعميقة ويقع في ٧٦ صفحة من القطع المتوسط.



● «الفعالية الثورية في النكبة» ـ تأليف الدكتور نديم البيطار. الكتاب محاولة لتنظير النكبة ونتائجها سياسياً وفكرياً. يقع الكتاب في ١٦٤ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن قائمة هامة بالمراجع، أيضاً.

● «آثار فلسطين» ـ تأليف وليم ف. اولبريت وترجمة د. زكي اسكندر ود. محمد عبد القادر محمد ومراجعة د. سعاد ماهر. يقع الكتاب في ٣٦٢ صفحة من القطع المتوسط ويعد من ابرز الكتب الاجنبية التي بحثت موضوع الآثار الفلسطينية في نزاهة علمية.

● «تموز والشيء الآخر» ـ ديوان للشاعرة فدوى طوقان. يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة ويتضمن آخر ابداعات فدوى طوقان الشعرية.



● «الشيخ المجاهد عز الدين القسام في تاريخ فلسطين» ـ تأليف بيان نويهض ـ الحوت. يقع الكتاب في ٩٤ صفحة من القطع المتوسط. ويتضمن بحثاً تاريخيا جاداً حول تأثير القسام والقسامية في الحركة الفلسطينية.



■ تاريخ اليمن الفكري

● عدن ـ «تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي» كتاب موسوعي لاحمد بن محمد الشامي صدر عن «دار النفائس» في اربعة اجزاء بحوالي ١٤٠٠ ص يعالج الفترة ١٣٢ ـ ٦٥٦ هـ (٧٥٠ ـ ١٢٥٩). في الجزء الاول يرسم المؤلف صورة تبدو فيها اليمن غارقة بالنزاعات الطائفية والاجتهادات المتطرفة: الزيدية، الاسماعيلية، القرمطية، الباطنية، الاباضية، الخوارج، وانعكاسات تلك النزاعات في مجال الشعر. وتتتابع الصورة في الجزء الثاني، حيث تسيطر الفتن والاضطرابات، كأننا في لبنان اليوم! وتكتمل الصورة مع الجزء الثالث، حيث الجدل المذهبي والفتن الطائفية افقدت الخلق امكانية الامل، وينقطع الرجاء كما يعبر الشاعر الامير الفارس احمد بن حمزة: لعل الليالي الماضيات تعود وتبدو نجوم الدهر وهي سعود.

ويتصدر الجزء الرابع (او السفر الرابع) جهد لتأكيد النظرية، الشائعة نسبيا في بلاد اليمن، والتي مفادها ان الموشحات الاندلسية تعود في اصولها الى الشعر الحميني في اليمن؛ وهي نظرية كان الشاعر والكاتب المعروف د. عبد العزيز المقالح قد تبناها في وقت من الاوقات، ثم تراجع عنها لاحقا.

وعموماً فان الكتاب جهد تاريخي كبير، بداه الكاتب وهو في السجن الذي اودع فيه عام ١٩٥١، وعايشه مدة ٢٤ سنة، واستغرقه تأليفه ١٥ سنة.

■ خربة خزعة ■



● عن «دار الكلمة للنشر»، صدرت طبعة ثانية (الاولى عام ١٩٨١) لقصة (خربة خزعة) الشهيرة للكاتب العبري يزهار سميلانسكي، ترجمه الكاتب الفلسطيني توفيق فياض. ومعروف انها تحكي عملية وحشية كان الكاتب قد شارك فيها؛ فجر ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٨ كلفت عدة وحدات من الجيش الاسرائيلي بمهاجمة مجموعة القرى الفلسطينية الواقعة بين المجدل وبيت حانون، والقيام بعملية تطهير شاملة لهذه القرى.

اثارت هذه القصة عند صدورها عام ١٩٤٩ ضجة غير عادية في الاوساط الصهيونية التي رأت فيها خطر انقلاب على الوعي الصهيوني العام.

■ فلسطين في ذاكرة العالم

● بيروت ـ الجزء الاول من كتاب فلسطين في ذاكرة العالم صدر عن دار «العودة» في بيروت، وهو كتاب جمعت فيه حنية سمارة، ومحمد الظاهر النصوص الابداعية التي اعتمدت فلسطين مادة للكتابة، وفي هذا الجزء ثبت بثلاثين نصاً لمشاهير الأدباء والكتاب والفنانين في الغرب والشرق من بينهم ريتسوس، ماركيز، غيفلك، لير منتوف، البرتو مورافيا، ثيودوركس، وغيرهم الكثير. الكتاب بـ ١٢٧ صفحة وهو مشروع بانوراما في الفعل الابداعي العالمي تولى المؤلفان جمعها وتنظيمها.

حمدي الحسيني: رائد النهج الوطني ـ الدمقراطي في الحركة الوطنية الفلسطينية

*** قادَته وطنيته العميقة والأصيلة الى الربط بين الكفاح الوطني والنضال الاجتماعي.. وكان من اول المناضلين الفلسطينيين الذين دعوا الى الصداقة بين الحركة الوطنية الفلسطينية والاتحاد السوفييتي * كان صديقاً بارزاً للحزب الشيوعي الفلسطيني الى حد ان كل الحركة الوطنية اعتبرته عضواً في الحزب الشيوعي الفلسطيني ***

● بقلم : سميح شبيب ●



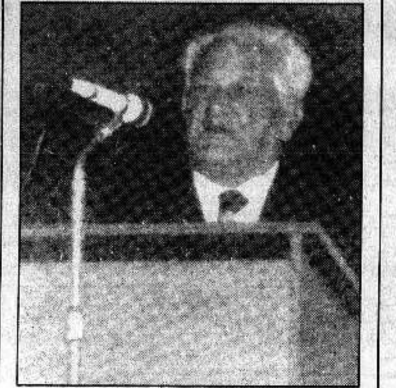
● سلطان باشا الاطرش ●



● محمد عزة دروزة ●



● عز الدين القسام ●



● حمدي الحسيني ●

■ نشرت الصحف العربية، وعبر اخبار مقتضبة، للغاية، وفاة المناضل الوطني الدمقراطي، حمدي الحسيني، وذلك في السادس عشر من ايار ١٩٨٨، في مدينة غزة. وكاد هذا الخبر المقتضب، ان يمر، في زحمة الاحداث، دونما تنويه بنضالات هذا الرجل الكبير ودوره السياسي والثقافي داخل الحركة الوطنية الفلسطينية، والوقوف على مآثر حياته النضالية.

وقامت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بواجب نعي حمدي الحسيني مشيرة في نعيها الى انه «احد الرموز المعبرة عن الكفاح البطولي المتواصل للشعب الفلسطيني في مواجهة موجات القهر والاستعمار والانتداب والاحتلال منذ الاحتلال العثماني، وحتى الاحتلال الصهيوني، مروراً بالاستعمار والانتداب البريطانيين. لقد واجه المناضل حمدي الحسيني عبر سنوات حياته العديدة، شأنه شأن رفاقه المناضلين الاوائل، شتى انواع الاضطهاد والتشريد والسجن بسبب مواقفهم النضالية، ودفاعهم عن وطنهم فلسطين وحمايتهم مقدسات بلادهم، حيث نفي خلال العهود المختلفة من الاستعمار من وطنه دون ان تلين له قناة، او يتوقف له كفاح»[1].

وفي الحقيقة، فان حمدي الحسيني، اضافة لدوره الوطني في مكافحة الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية، فان له ما يميزه عن سواه من قادة الحركة الوطنية الفلسطينية. فهو الى جانب دوره البارز في النضال السياسي الوطني، وانخراطه في العمل القومي العربي، منذ اوائل هذا القرن، ومشاركته في الثورة العربية الكبرى، والثورة السورية بقيادة سلطان الاطرش ومشاركته في تأسيس وقيادة «حزب الاستقلال العربي» في فلسطين في اوائل الثلاثينات، فقد كان ابرز المناضلين الوطنيين الذين دعوا الى توثيق عرى الصداقة والتعاون والتحالف مع الاتحاد السوفييتي. وكان من اوائل القادة الوطنيين المدركين لأهمية هذا التحالف ما بين السوفييت والحركة الوطنية الفلسطينية. ومن خلال ذلك، فقد كان صديقاً بارزاً للحزب الشيوعي الفلسطيني الى درجة كانت معها اوساط سياسية عديدة تقوم بتصنيفه على انه عضو في الحزب الشيوعي.

ومن خلال قناعات حمدي الحسيني، وصداقاته مع الحزب الشيوعي قام الرجل بدور هام في الحياة الصحافية والاعلامية، كداعية شديد الاهمية، للنضال ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية، وذلك من مواقع الفهم الطبقي للاستعمار والصهيونية.

وجاءت مقاومته بعض مناهج العمل السياسي للقيادة الفلسطينية، آنذاك، من خلال تلك المواقع المتقدمة. وبذلك تميزت معارضته عن «المعارضين التقليديين»، آنذاك، المعارضة الاقطاعية بقيادة النشاشيبي والمعارضة الوطنية القومية، والتي سرعان ما آلت الى الانخراط في صفوف القيادة التقليدية، ذاتها.

ان دراسة حياة حمدي الحسيني، وخاصة خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، من شأنها ان تكشف عن جوانب خفية وهامة في تلاوين العمل السياسي الفلسطيني في تلك الحقبة الا ان ذلك يحتاج عملياً الى وقت وجهد ليس بالقليل، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الرجل كان رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحق»، ومن ثم رئيساً لتحرير جريدة «الصراط المستقيم»، وان له من الكتب والمخطوطات غير المنشورة، ما هو كثير وغير متوافر بين الايدي، الان، ولكن وبمحاولة لا تخلو من السرعة، بهدف انصاف ذكرى هذا الرجل سنحاول قدر الامكان تسليط بعض الاضواء على ابرز جوانب حياته السياسية والفكرية[2].

●● نشأته وبدايات نشاطه

ولد حمدي الحسيني في مدينة غزة سنة ١٨٨٩، من اسرة عريقة، عمل معظم افرادها في الافتاء، والوظائف الشرعية، وانخرطت في مجملها في النشاطات القومية العربية. اتم حمدي الحسيني دراسته الابتدائية في المدرسة الرشيدية في غزة، ثم انتقل الى مدرسة تبشيرية بروتستانتية، وكان يقوم بدراسة اللغة العربية وآدابها في دار عائلته. كان الحسيني مولعاً في دراسة اللغات وتعلمها. وكان يجيد اللغات التالية : الانكليزية والتركية واللاتينية والاسبانية واليونانية والايطالية والالمانية والفارسية والأردية والعبرية. وكان له اهتمامه الخاص بالآداب وعلوم اللغات. ومنذ بدايات وعيه، كانت له قراءات في النظرية المادية الجدلية. وكان شديد الحماس للحركة العربية منذ بداياتها، حيث شارك في المظاهرات الوطنية التي انطلقت في معظم العواصم والمدن العربية، اثر الانقلاب العثماني وكانت شعاراتها : «حرية، عدالة ومساواة».

نفته السلطات التركية الى قونية من اواسط ١٩١٤ حتى اواخر ١٩١٥، عاد بعدها الى دمشق ومن هناك التحق بقوات الثورة العربية، حيث التقى الامير فيصل، ولعب خلال تلك الفترة دوراً بارزاً في تقريب وجهات النظر بين عائلة الاطرش ورجاله في جبل الدروز، وبين الامير فيصل. وبقي الحسيني قريباً منه حتى قاربت دمشق على السقوط في ايدي قوات الثورة العربية فاستأذن الحسيني الامير فيصل بالعودة الى فلسطين للمشاركة في الكفاح ضد الاستعمار والصهيونية.

اقام حمدي الحسيني في غزة، مشاركاً نشطاً في الحركة الوطنية ضد وعد بلفور. وفي سنة ١٩٢٠ تم تعيينه معلماً في مدرسة غزة، قضى فيها سنتين نقل بعدها الى بئر السبع، فرفض قرار الابعاد وقام بتقديم استقالته، وفي سنة ١٩٢٢ انتقل الى القدس موظفاً في الكلية الاسلامية التي اسسها المجلس الاسلامي الاعلى في القدس وعمل فيها زهاء العام، واستقال بعدها وسافر الى مصر حيث انخرط في اجواء الحركة الوطنية المصرية. وعندما اندلعت الثورة السورية الكبرى في جبل العرب، بقيادة سلطان الاطرش، تألفت في القدس لجنة لامداد الثورة السورية بالمال والسلاح، فشارك الحسيني فيها، وسافر الى السعودية بهدف مساعدتها، ثم عمل بعد ذلك مدرساً في المدرسة الوطنية التي اسسها الشيخ الوطني كامل القصاب.

●● علاقته بالحزب الشيوعي الفلسطيني

كانت المدرسة الوطنية في حيفا، موئلاً للوطنيين الجذريين ـ آنذاك ـ وبها، ومن خلالها، تعرف حمدي الحسيني على العالم عبد الله مخلص والصحافي البارز نجيب نصار والقائد الوطني رشيد الحاج ابراهيم والكاتب [illegible] والشيخ الثائر عز الدين القسام. ولعل ابرز ما حدث مع الحسيني خلال تلك السنة ١٩٣٦، هو «اتصال الحزب الشيوعي بي اتصالاً وثيقاً، فخصص الحزب عضواً من اعضائه ليكون على اتصال بي في كثير من الحيطة والحذر. وقد اعتبر الحزب اتصاله بي قوة جديدة له. فاطلق لنشاطه العنان واخذ يكثر من منشوراته الثورية ويرمي هذه المنشورات بين ايدي الطلبة في المدرسة التي اعمل بها في حيفا، ويوزعها على كل من معارفي وأصدقائي حتى اصبح من الصعب ستر صلتي بهذا الحزب، وبعد انتهاء السنة الدراسية تبلغت من الجمعية الاسلامية ـ المسيحية بانتهاء عملي في المدرسة الوطنية التابعة لها». ويذكر الحسيني : «بادرت بالكتابة ضد الانتداب البريطاني في جريدة «الكرمل» عام ١٩٣٢، ودعوت الى مقاومته. وكان عنوان المقال : ارفضوا الانتداب يُلغى وعد بلفور. فكان هذا المقال نوراً هادياً لي في حياتي السياسية، وكان السبب الاول في مقاومة حكومة الانتداب لي واتهامها اياي بالشيوعية قبل ان اتصل بالحزب الشيوعي بأربع سنتين». ويروي الحسيني، عبر مقابلاته غير المنشورة، كيف اساءت الفاشية فهم مواقفه السياسية، ويقول : «ارسل موسوليني مندوباً خاصاً ليفاوضني بصفتي ثائراً على الاستعمار الانكليزي، وعرض عليّ برنامجا للعمل فيه الشيء الكثير من الاغراء، فقلت له : يظهر انه قد غاب عن «الدوتشي» ان ثورتي ليست على الاستعمار الانكليزي وحده، بل على الاستعمار بصورة عامة بما فيه الاستعمار الايطالي في ليبيا، فخجل الرجل وانسحب معتذراً ومعجباً بهذا الموقف الذي وصفه بالموقف الصحيح النبيل». وخلال عام ١٩٢٧، دخل الحسيني حياته الصحافية من اوسع ابوابها، فكان رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحق» في يافا حيث كان لمقالاته تأثيرها البالغ، مما حمل الانتداب على مضايقة الجريدة والتشديد عليها حتى خرج الحسيني منها. وخلال تلك الفترة توطدت العلاقات بين الحزب الشيوعي والحسيني. وفي الحقيقة فقد اعتبر الشيوعيون الفلسطينيون بأن الحركة القومية العربية التي ظهرت في أعقاب الحرب العالمية الاولى، كانت لا تزال حركة فتية نسبياً، ورأوها قوة ثورية معادية للامبريالية، واعربوا عن استعدادهم لدعم نضالاتها، لكنهم اشاروا في الوقت ذاته الى ان بقاء قيادة الحركة الوطنية العربية في ايدي «الافندية الاقطاعية قد ساعد على حرف وجهة نضالها من طريق معاداة الامبريالية الى طريق معاداة اليهود»[3].

ومن خلال هذه الرؤية، قام الحزب الشيوعي الفلسطيني بترشيح الحسيني الى حضور مؤتمر مقاومة الاستعمار في مدينة كولونيا في المانيا، وكان ذلك في اوائل ١٩٢٩. وقد القى الحسيني خطاباً سياسياً ترجم الى جميع لغات الحاضرين، وبعدها تم توجيه دعوة له لزيارة الاتحاد السوفييتي. وقام الحسيني بتلبيتها سراً، وقابل خلالها يوسف ستالين، كما قابل قيادة «الكومنترن»، والتقى بزعماء وعلماء سوفييت. وقد انعكست هذه اللقاءات والاطلاعات على آراء الحسيني، وبرزت جلياً بربطه النضال الوطني بالنضال الاجتماعي. كما تم بسطه في مداخلة تقدم بها الحسيني الى المؤتمر الفلسطيني السابع الذي انعقد في القدس سنة ١٩٢٨. ويقول الحسيني في ذلك : «وقد كان موقفنا عنيفاً ضد الرأسمالية والاستعمار في الحركة الوطنية الفلسطينية. وقد عقبت على هذا المؤتمر ببرنامج تقدمي كان له الاثر الطيب، وقد عقبت على هذا المؤتمر برسالة نقد مفصلة اخرجتها بشكل كراس مطبوع وزع في سائر انحاء فلسطين»[4].

وفي هذا السياق، لا بد من الاشارة الى ما ورد في بعض المراجع والكتب التاريخية الحديثة، حول دور الحسيني داخل حزب الاستقلال ووصفه بأنه كان يشكل الجناح الراديكالي فيه، فقد تبين لي، ومن خلال مقابلات سابقة مع ركنين اساسيين من اركان الحزب هما المرحوم عزة دروزة، والاستاذ اكرم زعيتر بأن مشاركة حمدي الحسيني جاءت عبر تقاطع مواقفه السياسية المبدئية مع مواقف الحزب، ولم يشكل جناحاً خاصاً به. ويؤكد الحسيني ذاته «بأن دخولي في حزب الاستقلال لم اعبأ به، لأنني لم اكن اتوقع من ورائه النهج المرتجى للحركة الوطنية». وقد يكون ذلك عائداً لنخبوية الحزب، رغم راديكالية مواقفه السياسية ومطالبته بضرورة ربط محاربة ومقاومة الانتداب مع الحركة الصهيونية سواء بسواء.

وعلى الرغم من بروز الدور السياسي والفكري لحمدي الحسيني، الا انه لم يشارك في النضال المسلح مشاركة مباشرة، واقتصر دوره على «امداد الثوار في غزة وما حولها من القرى بالمال الذي كنت ابذل مجهودي الشخصي في تحصيله وذلك لشراء الاسلحة والذخيرة والاتفاق على عائلات الثوار». وبالمقابل ونتيجة لمواقف الحسيني السياسية، فقد تعرض خلال حياته للاعتقال والنفي والاقامة الجبرية. وكان ابرزها سنة ١٩١٦، ثم سجنه في دمشق بأمر من جمال باشا. عام ١٩٢٩، وعلى اثر هبة البراق تم اعتقاله في يافا وسجن هناك ثم اطلق سراحه. وحكم عليه بالاقامة الجبرية في يافا، ثم حكم عليه بالنفي الى الناصرة.

وفي سنة ١٩٣٧، تم القاء القبض عليه في القدس وسجن في سجن القلعة لمدة ستة اشهر نقل بعدها الى سجن القلعة في عكا.

وبعد حياة مضنية، قضاها حمدي الحسيني في النفي والاعتقال والابعاد عاد الى مسقط رأسه في غزة، وهناك دخل انتخابات البلدية في سنة ١٩٤٥ «استجابة لرغبة جماهير الشعب في البلد الحبيب، وأملاً في خدمتهم بهذه الوسيلة، فجرت الانتخابات وفزت بالاكثرية الساحقة ولكن المندوب السامي صاحب الحق في تعيين رئيس البلدية الفائز، ابى تعييني رئيساً بحجة انني عدو الحكومة والانتداب، وكان الأمر كما اراده». ويبدو من خلال مذكرات الحسيني، بأنه اعتزل العمل السياسي ما بعد سنة ١٩٤٨، دونما ان ينخرط في تجربة حكومة عموم فلسطين، او المشاركة في قيام المملكة الاردنية الهاشمية على اساس ضم الضفة الغربية لشرق الاردن.

●● مخطوطات حمدي الحسيني وآثاره

أسهم حمدي الحسيني اسهاماً واضحاً في الصحافة الفلسطينية والعربية، وكان قد نشر العديد من المقالات في الجرائد الفلسطينية، وكان ابرزها ما نشره في «الكرمل»، «الدفاع» و«فلسطين»، «صوت الحق»، «الصراط المستقيم». وكانت اول مقالاته تلك التي نشرها سنة ١٩١٨ في جريدة «الكواكب» في القاهرة.

ويذكر الحسيني في مقابلة خاصة معه اجريتها عام ١٩٧٩، بأن لديه عدة كتب معدة للطبع، منها مجموعة مقالات كان قد نشرها في الصحف، ومجموعة محاضرات ومذكرات ومخطوطات كتب تتناول :

ـ الحجاج بن يوسف الثقفي وتحليل نفسيته واعماله.

ـ علم النفس المادي ومقارنة بينه وبين علم النفس المثالي المستمد من عهود الرق والاقطاع والرأسمالية.

ـ تاريخ القضية الفلسطينية.

ـ تاريخ القضية العربية في اواخر القرن التاسع عشر.

ـ اضافة لمذكرات ورسائل شخصية.

فهل سيلقى هذا الرجل، بعضاً من اهتماماتنا في دراسته، وانقاذ ما يمكن انقاذه من تراثه وارثه السياسي والثقافي ؟ ■

■ هوامش :

١. وكالة «وفا» ١٩٨٨/٥/١٧.

٢. تم استيفاء المعلومات الواردة في النص، من جملة مقابلات خاصة غير منشورة، كان كاتب هذه السطور قد اجراها معه، عبر الصليب الاحمر الدولي، وذلك خلال سنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠، وهي واردة في النص بين مزدوجين.

٣. ماهر الشريف ـ الشيوعيون والمسألة القومية العربية في فلسطين ١٩١٩ ـ ١٩٤٨، بيروت م.ت.ف. مركز الابحاث، ١٩٨١، ص ٣٠.

٤. على الرغم من اهمية الكراس، فلم نعثر على نسخة منه.

[عن مجلة «الحرية» ١٩٨٨/٥/٢٩]

●● الحزب الشيوعي السوفييتي.. والبريسترويكا :

مَن قال لا توجد تناقضات في المجتمع السوفييتي ؟

*** «حتى في داخل العائلة الواحدة يمكن ان تكون تناقضات بين التفكير التقدمي المجدد والتفكير المحافظ» * إنقاص عدد الموظفين في الوظائف الادارية الحزبية والحكومية، والغاء نهج اعطاء الاوامر ومشاركة اوسع قطاعات الشعب في تقرير مصير البلاد وتحديد دورات المسؤول في وظيفته ـ اقتراحات لتعميق الدمقراطية الشعبية ***

● بقلم الدكتورة : ن. باتورينا ●

□ ان المناقشة كشكل رئيسي لتجليات التعددية الاشتراكية، تصبح ايضا وسيلة للنضال من اجل عملية اعادة البناء، اذ تساعد على تشكيل مواقف الناس، وهي تحرر الوعي وتحل التناقضات المتفاقمة في أثناء التحويلات. ان هذا النضال لا يكتسب في مجتمعنا، بالطبع، شكل التناقضات الطبقية فهذه التناقضات لا توجد لها الارضية وان التناقضات الموجودة تعمل، بصرف النظر عن الانقسام الطبقي، فهي لا تتخلل طبقات المجتمع وفئاته وحدها، بل وأسر العمل، بل يمكن ان تكون داخل العائلة، أيضا. ومثال ذلك، التناقضات بين التفكير التقدمي والمحافظ، وبين التوجه الى الحلول المجددة الجريئة والتشبث بالمخططات القديمة الروتينية. ان عملية التحولات الثورية في بلدنا قد سلطت الأضواء كذلك على التناقض بين التصورات «الجامدة» بصدد انعدام المعضلات والخلافات في الحياة السياسية في المجتمع وبين تنوع المصالح المتنامي للجماعات والشرائح وأسر العمل والأفراد.

ان التعددية الاشتراكية في التطبيق تبيُنها، بسطوع، تلك المناقشة الحادة المحتدمة عشية الكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي بصدد قضايا اشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية والحياة الحزبية الداخلية. ان المجادلة موجهة الى بعث جوهر الاشتراكية اللينيني وتنقيته من الترسبات والتشويهات وتحريره من كل ما قيّد ولم يتح له امكانية تحقيق قدرة الاشتراكية بصورة كاملة. وقد اعطت دفعة جديدة للمناقشة مقالة «برافدا» التي توجهت الى المواطنين السوفييت بالاسئلة التالية : «ما هي آراؤكم شخصياً لو اعتليتم منصة الكونفرنس؟ وما هي افكاركم ومقترحاتكم بصورة ملموسة؟ وما الذي لفت انتباهكم؟». وكان القراء قد عبروا في اوائل استجاباتهم، عن اقتراحهم بصدد التقليص الكبير للعاملين الحزبيين المتفرغين، المنتخبين منهم والعاملين في جهاز اللجان الحزبية على كل المستويات على السواء، وبصدد التحديد الدقيق لمدة تواجدهم في المناصب الحزبية القيادية، والمسألة السنوية لكل جهاز حزبي منتخب، وسواها. وتناقش في الصحافة السوفييتية، بنشاط، كذلك قضايا التغلب على الاساليب الادارية واعطاء الأوامر في القيادة والادارة، والفصل بين وظائف الاجهزة الحكومية والمنظمات الاجتماعية.

ان التعددية الايديولوجية تحفز بالطبع الحاجة الى تطوير التعددية السياسية كأداة للتعبير والتصورات ولحماية مصالح مختلف الجماعات والشرائح الاجتماعية في النظام السياسي، والتي تتيح الامكانية لكل انسان لأن يقدم إسهامه، وان يحس بمشاركته في عمليات التجديد. ورغم ان مصطلح «التعددية السياسية» لم يستخدم حتى الآن عند بحث عمليات المجتمع السوفييتي الحديث فان مغزاه يعكس مبحث تطوير منظومة البنى الاجتماعية والمنظمات التي توحد الناس وفقا لمختلف المصالح الاجتماعية والمهنية وسواها.

ان سبل اشاعة الدمقراطية في النظام السياسي السوفييتي تشغل مركزاً رئيسياً في التحضير للكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر. فقد حدد الهدف : «... تكوين تلك الالية للسلطة والادارة، التي من شأنها ان تنظم، بدقة، الرقابة الدمقراطية الفعالة، وصياغة الاجراءات التشريعية المناسبة التي من شأنها ان تقلص جدياً بل وان تلغي، عنصر المصادفة في حل اعقد القضايا السياسية والحكومية، وان تلغي احتمال الذاتية على جميع مستويات نظامنا السياسي».

ان السوفييتات هي محور النظام السياسي في الاتحاد السوفييتي. فقد طرحت مهمة بعث سلطة السوفييتات بمفهومها اللينيني. وتجري استعادة النظرية اللينينية بصدد الحزب في ظروف الاشتراكية، وتدقيق وظيفته كطليعة سياسية للمجتمع. قال ميخائيل غورباتشوف بهذا الصدد: «الحزب يصوغ، نظرياً، ويعدّل النهج السياسي. وهو يقدم السياسة التي صاغها الى الجماهير وينظّمها ويرصّها لتنفيذ المهمات المطروحة، وينفذ السياسة المناسبة بصدد الكوادر».

[المقال خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» وكاتبة المقال ن. باتورينا ـ دكتورة في العلوم التاريخية].



ريكفييم (جناز) لوادي الصليب، معرض وكتاب



● «ساحة يهودا» لوحة الرسام شمعون فلومبو ـ زيت ١١٠/٨٠ (١٩٨٢) ●

■ مساء غد (السبت) سيفتتح معرض الرسامين اليهود والعرب الذين صوروا في اعمالهم ما تبقى من وادي الصليب، وما بقي من هذا الحي العربي هو بضعة بيوت متصدعة بعد ان هدمت الجرافات العديد، العديد. اليوم، هو خال من السكان سوى من عائلات عربية لا يتجاوز عددها اصابع اليد، وقد تشكلت في الاشهر الاخيرة لجنة شعبية تضم عددا بارزا من رجال الفكر والادب اليهود والعرب الذين يرون في وادي الصليب معلما عربيا حضاريا، يجب الحفاظ عليه، وترميمه. وقد بادرت هذه اللجنة الى تنظيم المعرض واعداد كتاب تحت عنوان «ريكفييم لوادي الصليب»، اما المعرض فيقام في «بيت المبدع»، شارع بفرنر ٢٣ بحيفا، وهو بيت صغير للفنان غرشون كنيسبل، احد مؤسسي اللجنة، علقت على جدرانه لوحات الفنانين، التي تصور هذا الحي في فترات زمنية ومن زوايا مختلفة.

يقول الفنان كنيسبل: «هذا المعرض يعبر عن استنكار واحتجاج الفنانين على المحاولات المتواصلة منذ عام ١٩٤٨ لمحو المعالم الحضارية العربية التي كانت قائمة قبل قيام الدولة، وذلك لدعم ادعاءاتهم بأن هذه البلاد كانت صحراء قاحلة ولم تكن مأهولة، وفي هذا البيت سوف لا نكتفي بعرض لوحات واعمال فنية بل سنقوم بنشاطات ولقاءات بين كتاب وفنانين من حيفا وخارجها.

وعلى شرف هذا المعرض يصدر الكتاب الذي يحمل الاسم نفسه «ريكفييم لوادي الصليب» وهو يضم صورا للوحات الفنانين وكذلك مقالات وقصائد وقصصا لكتاب وشعراء يهود وعرب، وقد اشرف على تحريره الشاعر نتان زاخ.

من الفنانين البارزين الذين تنشر اعمالهم في الكتاب وتعرض لوحاتهم: * شموئيل شلزينجر ـ وادي الصليب ١٩٥٢ * اوسكار طاوبر ـ صور ١٩٥٩ * هرمان شتروك ـ شاطىء النخيل ١٩٣٢ * عوزير شابات ـ الوادي ١٩٣٢ * ميرون سيما ـ منظر لشجر الزيتون ١٩٤٦ * شمعون تصابر ـ شراع في حيفا ١٩٥٣ * فيكتور شاؤول ـ نظرة الى الوادي ١٩٥٥ * سيما سلونيم ـ مدخل الى السوق ١٩٤٧ * يوسل بيرغنر ـ احلام مزدهرة ١٩٥٥ * سعاد نصر ـ منع تجول ١٩٨٨ * يائير غربوز ـ مشهد شرقي ١٩٨٣ * موشي غرشوني ـ شقائق سوداء ١٩٨٨ * ابراهام ايلات ـ درج ١٩٨٨ * دافيد ترتاكوفير ـ بدون تعليق ١٩٨٨ * تريز عزام ـ قبب وابراج * تولي باومان ـ ضربات ١٩٨٧ * يهوشوع غروسبرد ـ وادي الصليب ١٩٨٢ * حيدفا شيمش ـ بيوت ١٩٨٨ * موشي غات ـ اولاد الوادي ١٩٦٤ * اوري ليفشيتس ـ ريكويم ١٩٨٧ * منشه كاديشمان ـ مرعى في الوادي ١٩٨٧ * داوود حايك ـ شخصيات في المواجهة * يغئال توماركين ـ لاجنون ١٩٨٨ * روت شلوس ـ الوادي يحترق ١٩٨٧ * سعاديا متدل ـ لوحات وصور * ميخال سيغال ـ صور من الوادي.

ومن الكتاب والشعراء المشاركين باقلامهم: الشاعر نتان زاخ ـ مقدمة وقصيدة: مدينة حالمة * المهندس سعاديا متدل ـ الثمن * الناقد الفني غدعون عوفرات ـ المدنية كطبيعة * الكاتبة يهوديت هاندل ـ عن الخيوط الدقيقة * الكاتب اميل حبيبي ـ مقطوعة من «اخطية» * الشاعر آفوت يشورون ـ قصيدة * الشاعر سميح القاسم ـ طفل من وادي النسناس * الكاتب عاموس كينان ـ الانقاذ * الكاتب سامي ميخائيل ـ نسي ان يطفىء الضوء * الشاعر يعقوب اورلاند ـ أنا ـ قصيدة * الشاعر عوديد بيلد ـ قصيدة * الشاعرة سهام داوود ـ احن الى عشق يشر * الكاتب نسيم كلدرون ـ ما هي الحدود التي على المنحدر * الكاتب يشحاك بن نير ـ القوي يأخذ والضعيف يعطي * الشاعر اشير رايخ ـ حيفا في الشتاء * الكاتب سلمان ناطور ـ في انتظار الملك، في انتظار رفعت * الشاعر يهودا عميحاي ـ رائحة البيارات.



● «ريكويم» لوحة للرسام اوري ليفشيتس ـ خليط ـ ٧٠/١٠٠ (١٩٨٧) ●



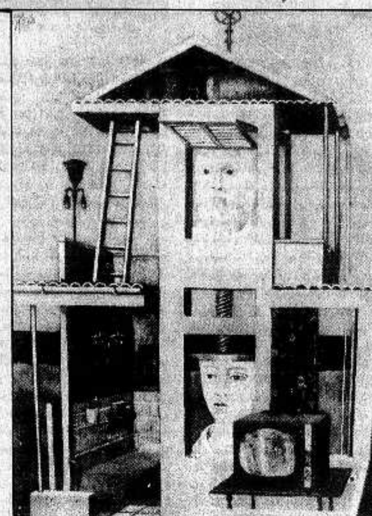
● «اطفال الوادي» لوحة الرسام موشي غات ـ حبر على الورق ـ ٧٠/١٠٠ ●

■ معرض للرسام التقدمي دان كيدار ■

● يفتتح غدا في متحف الفنون الاسرائيلية، معرض لوحات الرسام التقدمي دان كيدار، عضو لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال، والمعرض بعنوان «الترسم».

ولد الفنان دان كيدار عام ١٩٢٩ في تل ابيب وقد تخرج من معهد بتصلئيل في القدس ومدرسة الفنون في لندن، وقد عرضت لوحاته في مدن عديدة من العالم، بينها مونتريال وباريس ولندن وفي جميع انحاء البلاد.

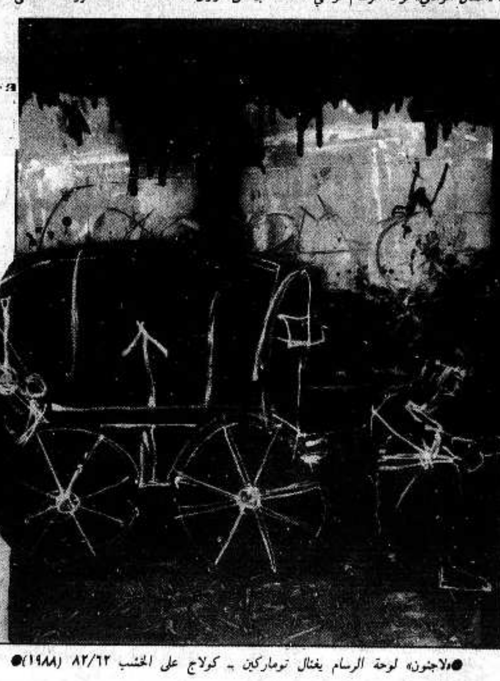
يضم معرضه الجديد ١٦ عملا فنيا من الاكريليك والفحم على الورق.



● لوحة قديمة للفنان دان كيدار بعنوان «تعاقب الاجيال» (١٩٦٨) ستعرض في معرض «وادي الصليب» ●



● «مشهد شرقي» لوحة للرسام يائير غربوز. كولاج على الورق ٥٦/٧٧ (١٩٨٣) ●



● «لاجنون» لوحة الرسام يغئال توماركين ـ كولاج على الخشب ٦٢/٨٢ (١٩٨٨) ●

«مسرح بريشت» لعدنان رشيد

مراجعة تعريفية تنطلق من التجربة

● رغم نواقص بسيطة، يمكن التغاضي عنها في هذه الحالات، يمكن اعتبار كتاب عدنان رشيد الصادر عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر (بيروت)، تجربة مميزة، من النوع الذي تفتقر اليه بشدة مكتبتنا المسرحية العربية. عنوان الكتاب ببساطة «مسرح بريشت»، وهو لا يدعي تنظيرا بقدر ما يحاول تعريفا واستعراضا ناضجا، اي من وجهة نظر الملم والعارف والمتابع (وهذا للاسف ما ينقصنا عادة في الترجمات المسرحية العربية!).

و «مسرح بريشت» ثمرة تجربة معيوشة خاضها المؤلف منذ سنوات الدراسة في جامعتي لايبزك وهانوفر (المانيا) حيث تتلمذ على يد كبار المختصين في فن المسرح، والمسرح الالماني تحديدا، والمدارس البريشتية على وجه التحديد، فدون المحاضرات والملاحظات، وعاين اساليب عمل «البرليز انسامبل» الفرقة ـ المرجع التي تركها المسرحي الالماني المعروف الخ... وهذه التجربة تنضح تحت قلم عدنان رشيد، على ضوء الاسئلة الراهنة المتعلقة بالمسرح العربي الذي عرف برتولت بريشت منذ اوائل الستينات. وعرضت مسرحياته وطبقت نظرياته واساليبه في مسارح بغداد والقاهرة ودمشق وتونس وبيروت والكويت والاردن والمغرب والجزائر، بحيث استفادت هذه المسارح ـ كما يلاحظ المؤلف، من خبرات مسرح بريشت الشيء الكثير.



● برتولد بريخت ●

هكذا عمل عدنان رشيد على رصد البريشتية في اطارها التاريخي ومنشئها واضافاتها.. شارحا علاقة بريشت واهتماماته بالاداب العالمية الاخرى منذ شبابه وكيفية تحوله الى تبني فلسفة «الديالكتيك» (الجدلية) كما تناول، بعد توقف عند المسرح الالماني منذ ليسينغ (١٧٢١ ـ ١٧٨٩) ، وحتى بريشت مرورا ببوخنر والاخرين، تناول ملامح المسرح الملحمي والمسرح التعليمي، وقدم بعض النماذج منها، شارحا طريقة بريشت في التمثيل والاخراج التي طبقها في «البرليز..» التي اسسها عام ١٩٤٩ بعد عودته من المنفى، وقد تتلمذ في هذه الفرقة خيرة المخرجين والممثلين في اوروبا والعالم، وبعض المخرجين العرب... حتى وفاة المؤسس عام ١٩٥٦.

ويتناول المؤلف طريقة بريشت في استخدام الموديل المسرحي (النموذج) في المسرح، وشرح اهم ارائه حول ذلك. ويكتب رشيد «لعل مسرح بريشت هو المسرح الوحيد الذي يستطيع ان يصبح في يدنا وفكرنا سلاحا لتنوير الناس الضعفاء (...) وممارسة النقاشات الذهنية مع الواقع عبر ما يجري على الخشبة». لذا يتوقف مليا عند اهم نماذج التغريب في المسرح المذكور، وكذلك المصادر الاجنبية التي اعتمد عليها بريشت في اقتباس اغلب مسرحياته وتحويلها الى مسرحيات تعليمية ذات محتوى هادف، ولعل اهم ما في كتاب «مسرح بريشت» كونه يتوجه الى القارىء العادي، توجهه الى اهل الاختصاص من ممثلين ومخرجين ونقاد..

على الشاشة الصغيرة

(الجمعة ٨٨/٦/١٧)

١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠,١٥ ـ شريط الاسبوع
٢١,١٥ ـ مباريات اوروبا في كرة القدم ـ بث مباشر
٢٣,٠٥ ـ فيلم اجنبي
١,٠٥ ـ النشرة الليلية

(السبت ٨٨/٦/١٨)

١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ البرنامج الرياضي
٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ عائلة كوسبي
٢٢,٣٠ ـ فيلم تلفزيوني
٢٤,٠٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
			■		■				٣
									٤
■									٥
									٦
									٧
									٨
■									٩

● أعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ مجلة فلسطينية تصدر في الخارج + مخيم فلسطيني محتل
٢ ـ دولة أسيوية + فهم + جمع
٣ ـ من الارقام ـ من الاشجار
٤ ـ اغنية شعبية + من الطيور
٥ ـ علم مؤنث + صديق + رقبة
٦ ـ ثار + عزم + عاصمة عربية
٧ ـ اغنية لأم كلثوم
٨ ـ مخيم لاجئين فلسطيني
٩ ـ شهر ميلادي + من الزهور (منصوبة) + اغلقه

عمودي:
١ ـ مسقط رأس الرسام ناجي العلي + خاصتنا
٢ ـ جمهورية سوفييتية + وهج
٣ ـ حفرة + شاع + دفع النقود
٤ ـ وضع خلسة ـ شقيق + سهام
٥ ـ تراث شعبي + للنهي
٦ ـ متماثلان ـ أخبر بالوفاة + سجن
٧ ـ جزيرة الشاي + ساعة للعد
٨ ـ يستعمل للتنظيف + مخيم فلسطيني محتل
٩ ـ علم مذكر ـ استنكر

*** حل لغز رقم (٢٨) ***

افقي:
١ ـ الموناليزا
٢ ـ ناجي العلي
٣ ـ م م
٤ ـ المزين
٥ ـ انجلو
٦ ـ ا ت ش ر ك ت + بن
٧ ـ وشم + بيكاسو
٨ ـ ليوناردو + ك
٩ ـ قرط + سمك + رسم

عمودي:
١ ـ ان ـ قلوا
٢ ـ لاما ـ ريشة
٣ ـ مجمل ـ شموط
٤ ـ وي ـ من + رب + سن
٥ ـ نا ـ زج + مايك
٦ ـ ال ـ كركتلي
٧ ـ لع ـ مدانون
٨ ـ بل ـ بسوس
٩ ـ زيت ـ وكر

«الطاقم»، فيلم انطونيوني الجديد

● افادت صحيفة كوريري ديللا سيرا الايطالية ان المخرج الايطالي ميكالينجيلو انطونيوني سيصور فيلما في الولايات المتحدة ينتجه المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي.

وقال احد المشاركين في تمويل المشروع، جياني بوزانتشي، في مقابلة مع الصحيفة ذاتها ان الفيلم يحمل عنوانا مؤقتا هو «الطاقم». وهذا اول فيلم يستعد انطونيوني لتصويره منذ سنوات علما بأن فيلمه الاخير «وصف امرأة» الذي يعود الى العام ١٩٨٢ فاز في العام ذاته بجائزة الاخراج في مهرجان كان.

واوضح بوزانتشي ان قصة الفيلم تدور في يخت يلقي مرساته في مياه فلوريدا حيث قرر رجل اعمال ثري (يقوم بدوره روي شايدر بطل «اول ذات جاز» لبوب فوس) الاحتفال بعيد ميلاده الخمسين. وبسبب عطلة طاقمه يختار الرجل ثلاثة بحارة مميزين (الممثلون روبرت ميتشوم وربما ميكي رورك ابطل «انجل هارت» لالن باركر) ومات ديلون (بطل «اوتسايدرز» لكوبولا). واثر هبوب عاصفة يكتشف رجل الاعمال حقائق عدة ستؤدي الى قلب حياته رأسا على عقب.

ووافق سكورسيزي على تمويل مشروع انطونيوني مدفوعا باعجابه الكبير بهذا المخرج الايطالي الذي وقع تحفا عدة منها «لافانتورا» في العام ١٩٦٠ و «بلو اب» في العام ١٩٦٧.

اما السيناريو فسيكون من توقيع مارك بيبلو الذي تعاون مع المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي على كتابة سيناريو فيلمه «الامبراطور الاخير».

اوليفر ستون في الارجنتين استعدادا لتصوير فيلم عن ايفا بيرون

● توجه المخرج الامريكي، اوليفر ستون، في الاسبوع الماضي الى الارجنتين حيث امضى خمسة ايام خصصها لجمع معلومات حول ايفا بيرون استعدادا لتصوير فيلمه الجديد «ايفيتا» المقتبس من الاستعراض البريطاني الذي يحمل العنوان ذاته.

واكد ستون مخرج «بلاتون» حول حرب فيتنام و «وول ستريت» حيث تطرق الى التلاعب في البورصة في احد اكبر مراكز المال في العالم انه اراد ان «يتنشق شخصيا هواء الامكنة التي اقامت وكافحت وتوفيت فيها ايفا بيرون»، واضاف ان اسماء المغنيات الممثلات مادونا وبربارة سترايسند واوليفيا نيوتن جون طرحت للقيام بدور هذه الشخصية الارجنتينية التاريخية.

وكانت ايفا بيرون، التي توفيت في العام ١٩٥٢ عن عمر ٣٢ عاما، الزوجة الثانية للجنرال خوان دومينغو بيرون (توفي في العام ١٩٧٤) والذي تولى رئاسة الجمهورية الارجنتينية ثلاث مرات.

وقبل بضع سنوات جسدت الممثلة الامريكية فاي داناوي شخصية ايفا بيرون في فيلم تلفزيوني لم يلق نجاحا كبيرا.

وودي ألن واسطورة نيويورك



● بدأ المخرج الامريكي وودي الن تصوير الحلقة الاولى من سلسلة حول مدينة نيويورك مؤلفة من ثلاثة أفلام مدة كل واحد منها ٤٠ دقيقة. ويصور الحلقتين الباقيتين كل من المخرجين الامريكيين مارتن سكورسيزي وفرانسيس كوبولا.

ويعتبر المشروع مهما جدا على اكثر من صعيد. فهو اضافة الى معالجته «اسطورة نيويورك» يجمع بين مخرجين اثنين تشكل مدينة ناطحات السحاب بالنسبة اليهما مصدر وحي مميز. وودي الن اولا الذي صور غالبية افلامه في احياء نيويورك خصوصا اليهودية منها ومارتن سكروسيزي الذي ولد في الحي الايطالي في نيويورك واختارها مسرحا ايضا للعديد من افلامه واعطى لفيلم صوره عن موسيقى الجاز بعد الحرب الثانية عنوان «نيويورك نيويورك». اما كوبولا فايطالي مثل سكوسيزي نجح في التعبير عن وجوه مختلفة من «الحلم الامريكي» الذي تشكل نيويورك احدى رموزه والتي كانت ايضا مسرحا لاشهر افلامه «العراب» بجزئيه.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم أحمد عامر جبارين من ام الفحم بتاريخ ١٩٧١/١/١٥ وانحصار ارثه الشرعي في ولديه المتولدين له من زوجته زهية عبد الجواد جبارين المتوفاة حال حياته وهما : خضر وجميلة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٨/٦/١٥
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

* تهنئة *

الى صابر شبايطة وزوجته كفاح بالمولودة البكر «زهرة». الف مبروك و «نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلون

تهنئة حارة

نهنىء الزميل راجح حبيب الله بمناسبة حصوله على شهادة «خبير سياحة». الف مبروك و «الى الامام».

الهيئة التدريسية في مدرسة عين ماهل الشاملة

«الكاميرا تشاهد كل شيء» ـ فيلم يُعرض على جنود الاحتلال

● تل ابيب ـ في اعقاب الانتقادات الشديدة التي وجهتها وسائل الاعلام المختلفة، المحلية والعالمية، حول تصرفات جنود الاحتلال في المناطق المحتلة تجاه مراسلي وسائل الاعلام، تنوي قيادة الجيش شرح «ما يجب فعله وما لا يجب فعله» تجاه وسائل الاعلام بواسطة فيلم فيديو يحمل اسم: «الكاميرا تشاهد كل شيء».

وسيعرض فيلم الفيديو على جميع الجنود والضباط. وذكرت صحيفة «عل همشمار» انه سيتم عرض الفيلم على الجنود الذين تعدهم القيادة للخدمة في المناطق المحتلة في اطار موضوع «الجيش ووسائل الاعلام».

تتمات من الصفحة الاولى

حظر تجول وعقوبات جماعية ضد

التجول، قبل ظهر امس، على مدينة نابلس بأكملها عقب اصابة احد الجنود بعيار ناري قرب مبنى البلدية ـ حسبما افادت الاذاعة الاسرائيلية. وعلى الفور باشر جنود الاحتلال حملة تنكيل وحشية ضد الاهالي. وكانت تجري عمليات ايقاف للسيارات وانزال ركابها والاعتداء عليهم واعتقال عشرات منهم ومن المارة. وشوهدت ارتال ضخمة من السيارات متوقفة خلف بعضها البعض.

ولوحظ ان وسائل الاعلام سلطت الاضواء على هذا الحادث، الذي لم تنكشف تفاصيله بعد، مدعية انه «تصعيد جديد» للانتفاضة.

من ناحية ثانية علم ان جنود الاحتلال اعتدوا، فجر امس الاول، على المصلين في مخيم عسكر الجديد واجبروا عددا منهم على انزال اعلام فلسطينية مرتفعة قرب المسجد واقتادوا الامام لمسح شعارات مناهضة للاحتلال.

وجاءنا، في ساعة متأخرة من يوم امس، ان قوات الاحتلال احتجزت، عقب اطلاق النار على احد الجنود، نحو الف وخمسمئة مواطن في ثلاث مناطق، مقابل مسجد «الانبياء» وفي البريد القديم وفي سينما «العاصي» ومن هناك اقتادت العشرات الى مقر الحكم العسكري.

وفي الوقت نفسه اغلق الجنود مداخل المدينة الاربعة. وبعد فرض حظر التجول على المدينة انتشر الجنود في كل احيائها ومارسوا سياسة قمع رهيبة ننقل صورة عنها من شارع (٢٤). لقد القيت فيه ثماني قنابل مسيلة للدموع. وعندما حاول اربعة شبان التوجه لمنزل احد الجيران احتجزهم الجنود خلف مسجد «العمامة» وضربوهم بوحشية، مما استدعى نقل احدهم (وهو الشاب احمد الخراز ـ ١٧ عاما) الى المستشفى. وتلقى الاخرون علاجا محليا، وهم عماد السخلة (٢٠ عاما) والشقيقان بهاء وعلاء فيصل الخراز. وعندما حاول والد الاخيرين التدخل ضرب بثلاث عيارات مطاطية في يده.

● رام الله ومنطقتها ●

وجرت في البلدة القديمة في رام الله صدامات مع جنود الاحتلال وكذلك في شارع «ركب» ودوار المنارة ورشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة قرب سوق الخضار.

واحرقت الاطارات ونصبت الحواجز الحجرية ورشق الجنود بالحجارة في مخيم الامعري. وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، مخيم دير عمار وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق فيه.

كما شنت قوات الاحتلال حملة مماثلة في بلدة الرام في الليلتين الماضيتين. وعرف من بين المعتقلين الطفل ابراهيم انور ابو غربية (١٢ عاما) ووالده (٤٠ عاما) وابن عمه عبد الكريم عرابي ابو غربية (١٦ عاما) وهو طالب. وكذلك الطالب عبد الله سليمان الخطيب (١٧ عاما) والطالب فايز السيفي وشقيقه نضال (١٥ و ١٩ عاما) وكذلك الشقيقان عزت وعلاء صلاح الجاعوني (١٨ و ١٦ عاما) والشاب منذر عبد الرؤوف الزعتري (١٦ عاما) وناصر قاسم غزاونة (١٦ عاما).

واستمر حظر التجول على قرية الجانية، التي شهدت حملة اعتقالات مماثلة. وجرت حملة اعتقالات في بلدة بير زيت بعد مداهمتها ظهر امس وعرف من بين المعتقلين شاهر الوشمة (٣٢ عاما) وليث الصايغ (٢٥ عاما) وجمال عبد رشيد (٣٥ عاما).

● بيت لحم ●

وفي قرية بتير، الخاضعة لحظر التجول منذ استشهاد الشاب نضال ابو حسن (٢١ عاما) شيعت اعداد قليلة من عائلة الشهيد جثمانه الى مثواه الاخير، تحت التهديد، في منتصف الليلة قبل الماضية. وتسربت انباء من القرية ان الاهالي راقبوا، من البيوت، عملية التشييع واطلقوا الهتافات والزغاريد.

ولم يرق هذا لجنود الاحتلال فداهموا عددا من المنازل وانهالوا على من فيها ضربا وتنكيلا بالهراوات. واطلقوا عيارات نارية باتجاه خزانات المياه في القرية، رغم انقطاع المياه عنها منذ حوالي (١٢) يوما. وفي ساعات متأخرة من الليل كان الجنود يطلقون صيحاتهم ويصرخون ويسلطون الاضواء الكاشفة باتجاه المنازل لازعاج الاهالي. وتواصل قوات ضخمة من الجنود المرابطة في القرية وتتنقل في ارجائها.

وفي قرية حوسان المجاورة استمرت الاشتباكات بين الجنود والاهالي حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وافاد عدد من المواطنين ان مستوطنين شاركوا في الهجوم على الاهالي الذين اشتبكوا ايضا مع الجنود المرابطين على سطح منزل المواطن محمود عبد القادر شوشة. ورغم كثافة الجنود رشق باص تابع لشركة «ايجد» يحمل رقم (٦٣) اثناء مروره بمحاذاة القرية. ففرض الجنود حظر التجول حتى ساعات صباح امس، حين تجددت الاشتباكات.

وجاءنا ان جنديين اصيبا بجراح خلال اشتباكات امس الاول. وان قوات الاحتلال استدعت معلمي القرية وحذرتهم من مغبة مشاركة تلاميذهم في المظاهرات ومقاومة الاحتلال.

ويعاني اهل القرية وقرية وادي فوكين، مثل قرية بتير، من نقص المياه المقطوعة عنها منذ (١٢ يوما).

على صعيد اخر اقام مستوطنو «افرات»، صباح امس، حواجز على الطريق الرئيسي (الخليل ـ بيت لحم) ومنعوا وسائل النقل العربية من متابعة سيرها. وجرى اشتباك بين المستوطنين والاهالي، الذين تأخروا عن الوصول الى اماكن عملهم او مدارسهم ومصالحهم. وجرى صدام اخر قرب مخيم العروب مع المستوطنين استمر نحو ساعتين. وتدخلت قوات الاحتلال، لصالح المستوطنين واعتقلت الفتى نصر عبد الكريم الجوابرة (١٤ عاما) واعتدت بالضرب على ياسر حسان الجوابرة وزهير ابو درة، وهم من مخيم العروب.

● الخليل ومنطقتها ●

واقامت قوات الاحتلال ثلاث نقاط تفتيش في شارع «المنارة» وطريق عين سارة ووادي التفاح. ويقوم الجنود بتفتيش السيارات وسؤال اصحابها عن «براءات الذمة» برفقة رجال الضريبة وجرى احتجاز عدد من بطاقات الهوية من اصحابها.

وهدمت قوات الاحتلال في قرية بيت امر الليلة قبل الماضية، منزل نعيم ونعمة عبد العزيز عادي. ويتكون من شقتين ويضم ستوديو تصوير وتوفوتيه تعودان للمواطنين غسان الجعبري وكمال ابو عياش. وجرت عملية الهدم بحجة القاء زجاجة حارقة من سطح المنزل باتجاه قوات الاحتلال التي فرضت حظر التجول، طيلة الليلة قبل الماضية وحتى ساعات فجر امس، جمعت خلالها الاهالي في ساحة مدرسة القرية الثانوية واعتدت عليهم واعتقلت عددا منهم.

واقتحم الجنود قرية السموع لشن حملة اعتقالات فيها. واصيب جنديان في قرية صوريف خلال قيام الجنود بمطاردة شبان من القرية، حيث وقعا في بئر ماء.

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اعتقلت قوات الشرطة عددا من الاطفال من طلبة مدرسة «القريه» قرب «الباب الجديد» تتراوح اعمارهم بين (٨ و ١٠ سنوات) واقتادتهم الى مركز التحقيق «المسكوبية» وانهالت عليهم بالضرب المبرح. ونقل عن الاطفال قولهم ان المحققين اجبروهم على خلع سراويلهم لضربهم «بالخيزران». ولما اجمع الاطفال على ان «قاذف الحجارة» يرتدي قميصا اخضر اللون جرى اعتقال فتى يلبس قميصا باللون نفسه. اما الاطفال الذين تعرضوا للضرب والاعتقال فقد اطلق سراحهم لاحقا وهم: رامي باسم حنانيا ورامي باسم خوري وشارلي صالح وجورج اسعد خضر وحبيب ططقطق وطوني ظاهر وسامي خوري وحسن وفا الدجاني.

وعلم ان الطفل رامي حنانيا يعاني من صدمة، خاصة وانه شد من شعره وضرب رأسه بالحائط على ايدي المحققين.

وفي شعفاط جمعت قوات الاحتلال عددا من اصحاب وسكان المنازل في المنطقة المجاورة لمحطة «ابو جبنة» للوقود وهددتهم بضرورة مراقبة الشارع. وطاف الجنود والشرطة في عدد من الشوارع وهم يصيحون عبر مكبرات الصوت، مطالبين الاهالي بأن «ضبوا اولادكم والا سنهدم بيوتكم». وجرى ذلك عقب رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة، صباح امس.

وفي العيسوية استخدم جنود الاحتلال القنابل الصوتية والعيارات المطاطية عدة مرات، مساء امس الاول، لارهاب الاهالي بعد الاعتداء نهارا على عدد من ممتلكاتهم وسد الطريق الرئيسي في وجوههم. ونقل شهود عيان ان الجنود منعوا المواطن محمود الشيخ (وهو معاق) من ايقاف سيارته امام متجره. ولما ارسل في طلب العربة الخاصة التي يستعين بها على التنقل من مكان لاخر اعادها الجنود واضطروه الى استخدام سيارته ونقلها الى مكان اخر غير الذي يريده. ونقل عن الاهالي ان جنديا اصاب زميلا له بعيار مطاطي بعد ظهر امس الاول وتحطم زجاج احدى نوافذ سيارة شرطة بعد رشقها بالحجارة في حي الصوانة. وكانت حواجز حجرية وضعت في المكان، قرب الكلية «الابراهيمية».

وفي حي «الراس» في الثوري قامت جرافة تابعة للشرطة بنقل حجارة واتربة من المكان استخدمت امس الاول في نصب الحواجز لعرقلة تقدم الجنود والشرطة، بعد مظاهرة جرت هناك.

اما في «حارة السعدية» في البلدة القديمة فقد داهمت قوات الاحتلال طريق «البسطامي» وهدمت بعض الاسوار بحجة رشق الحجارة من خلفها وحطمت ابواب عدد من المنازل.

باشتراك اكثر من ١٥٠٠ من اولياء امور الطلاب:

احتفال في مدرسة «المطران» بتخريج الفوج الثامن والعشرين من طلابها

*** سيادة المطران سلوم يرعى الاحتفال والمهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة يقدم تحية البلدية ***

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ احتفلت المدرسة الاكليريكية يوم السبت الموافق ٨٨/٦/١١ تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم بتخريج الفوج الثامن والعشرين من طلابها. وقد بلغ عدد المتخرجين لهذه السنة مائة وثمانية وثلاثين طالبا وطالبة، توزعوا على عدة مستويات تعليمية هي المستوى الفيزيائي الرياضي والبيولوجي والالكترونيكا. ومن الجدير بالذكر ان خريجي فرع الالكترونيكا الحالي هم الفوج الثاني الذي تخرجه المدرسة.

وكان اول المتحدثين في الاحتفال مدير المدرسة الاب اميل شوفاني الذي ابرز في كلمته مدى التقدم العلمي والاجتماعي الذي بلغته المدرسة... كما تحدث عن الانجازات العمرانية التي تمت في هذا العام الدراسي. ونوه الاب اميل شوفاني بان خمسة وثمانين طالبا من طلاب هذا العام تقدموا الى امتحانات البسيخومتري وكانت علامات معظمهم مشرفة. واشار الى ان العشرات من خريجي هذه المدرسة توزعوا على جامعات البلاد كلها. وقال: نحن ضد هجرة الشباب، حتى في سبيل العلم. نحن نريدهم ان يتعلموا هنا، وان يتجذروا في تراب هذا الوطن. ولذلك تسعى المدرسة بكل طاقتها، الى رفع مستوى الطلاب العلمي ليستطيعوا بعد ذلك الالتحاق بجامعات هذه البلاد.

والقى المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، كلمة البلدية تحدث فيها عن دور الشباب في بناء هذا المجتمع واشاد بالرسالة التي تحملها المؤسسات التعليمية الخاصة في الناصرة وبالدور الذي تؤديه المدرسة الاكليريكية (المطران). وتطرق جرايسي في كلمته الى الانتفاضة. وطالب باحقاق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني، حتى يتسنى لهذه المنطقة ان تنعم بالهدوء والسلام.

اما كلمة المعلمين فقد القاها الاستاذ اميل خشيبون فهنأ الخريجين، متمنيا لهم المستقبل الزاهر.

والقى المتخرجان علا طبري وجودت عيد كلمة المتخرجين. ثم كانت الكلمة الاخيرة لسيادة المطران مكسيموس سلوم، الذي جدد دعمه للمؤسسة واشاد بالجهود الجبارة التي يقوم بها القيمون على هذا المعهد، كما تمنى للمتخرجين حياة ناجحة وموفقة.

وتخلل البرنامج بعض الفقرات الفنية، فقدمت الخريجة هويدا نمر اغنيتين ورافقها على البيانو الخريج فرج غريب. وقدم الطالبان ادوار خليف ووائل شحنوت اغنيتين. وقامت بعض الطالبات بتقديم رقصتين لاقتا استحسان الحضور.

وفي نهاية الاحتفال قام سيادة المطران مكسيموس سلوم، يرافقه المربون ومدير المدرسة الاب اميل شوفاني بتسليم الشهادات للمتخرجين.

وقد حضر هذا الاحتفال جمهور كبير زاد على الف وخمسمائة من اولياء الامور. وقام بعرافة الاحتفال الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، الذي القى قصيدة بعنوان «كبرتم وصرتم رجالا» قدمها هدية للمتخرجين.

● *افتتاح قاعة «السمرئيات»*

وقبل بدء الاحتفال قام سيادة المطران مكسيموس سلوم بافتتاح قاعة «السمرئيات» على اسم المرحومين فضيل وفهيمة جرجورة والتي تبرع بتكاليف تجهيزها ابناؤهما السيدان رايق ورامز، وابنتاهما السيدتان رندة وابزابيل.

وتحدث في الاحتفال سيادة المطران والاب اميل شوفاني فشكر، هو الاخر، آل جرجورة المتبرعين ودعا الى تنمية روح التبرع لدى شعبنا لدعم مؤسساتنا المختلفة.

هذا وتضم قاعة «السمرئيات» جهازي بث من الفيديو مباشرة الى شاشة سينمائية كبيرة، الامر الذي يسمح بعرض الصور امام مجموعة كبيرة من المشاهدين.

ومن الجدير بالذكر ان كلمة «السمرئيات» كلمة قامت المدرسة بنحتها من كلمتي (السمع ـ والمرئي).

تتمات من الصفحة الاولى

وكالات الانباء وصحيفة «وول ستريت

صريح وواضح عن استعداد المنظمة للاعتراف باسرائيل وقبول الحل الذي يدعو الى اقامة دولتين في فلسطين وان «الوضوح والصراحة يعكسان تصميم منظمة التحرير على تبديد «الصورة الشيطانية» التي الصقت بها في اسرائيل والولايات المتحدة» وبالتالي تجريد شولتس من حججه في استثناء م.ت.ف من اي دور في عملية السلام.

وجاء، في اطار ما اقتطفته الصحيفة من البيان الفلسطيني: «نعتقد ان لكافة الشعوب، بما في ذلك الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني، الحق في ادارة شؤونها وان تتوقع من جيرانها لا عدم الاعتداء فحسب، بل تعاونا اقتصاديا وسياسيا يصعب على اية دولة ان تعيش في وضع امن حقيقي بدونه». وجاء في بيان م.ت.ف، ايضا: «ان الفلسطينيين يريدون ذلك النوع من السلام الدائم والامن لانفسهم وللاسرائيليين لانه لا يمكن لأي شعب ان يبني مستقبله على اطلال شعب آخر».

وتهكم البيان على مساعي حكام اسرائيل والمستر شولتس الهادفة الى تقرير ممثلي الفلسطينيين على خلاف رغباتهم. وقال ان هذا يشبه، من حيث بعده عن الواقع، رغبة منظمة التحرير، مثلا، في ان تتعامل مع اعضاء في حركة السلام الاسرائيلية عوضا عن حكومة اسرائيل. وتحدت المنظمة، في بيانها، اسرائيل والادارة الامريكية داعية الى اجراء استفتاء للشعب الفلسطيني تشرف عليه جهة دولية ومنح هذا الشعب فرصة ان يختار بين منظمة التحرير وأي فئة اخرى من الفلسطينيين تعينها اسرائيل او المجموعة الدولية.

● الوعد الامريكي ●

وارتباطا بذلك نقلت «الطليعة» المقدسية عن وكالات الانباء ان القيادة السوفييتية، في رسالتها الى الحكومة الاردنية حول قمة غورباتشوف ـ ريغن الاخيرة، اوضحت ان الادارة الامريكية وعدت الاتحاد السوفييتي باتمام عقد المؤتمر الدولي بخصوص الشرق الاوسط قريبا. واضافت «الطليعة»: «الرسالة قالت ان اللجنة التحضيرية المقترحة، والتي تتألف من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، قد تم الاتفاق على تشكيلها وتوجيهها الدعوة لعقد المؤتمر في عهد ادارة الرئيس ريغن» ـ أي قبل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وينسجم هذا النبأ، في الواقع، مع الاجواء التي سادت لقاء قمة غورباتشوف ـ ريغن الاخير ومع تقويم غالبية المراقبين السياسيين في العالم بشأن الانفراج الذي طرأ على الساحة الدولية، والاتفاق السوفييتي ـ الامريكي بشأن افغانستان (باعتباره نموذجا لحل النزاعات الاقليمية) وفشل الادارة الامريكية في مواصلة الانفراد بـ «حل» مشكلة الشرق الاوسط.

وتعزيزا لهذا الاتجاه نشير الى ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، ادلى مؤخرا بتصريح فصل فيه مواعيد ومستويات بحث مسألة الشرق الاوسط بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. فقال ان المباحثات، التي شارك فيها غورباتشوف وشولتس وكذلك شولتس ونظيره السوفييتي شفاردنادزه، اضافة الى المباحثات على مستوى الخبراء (وكل ذلك خلال لقاء القمة الاخير)، شملت عرض المقترحات والآراء والمواقف من مسألة النزاع الشرق اوسطي.

اما المراحل اللاحقة، حسب تصريح شولتس، فهي على التوالي:

● لقاء بين فلاديمير بولياكوف، مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، وبين ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط (في تموز القادم).

● في آب القادم ـ لقاء يجمع بين شولتس ونظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه ويخصص فقط لقضية الشرق الاوسط.

● وقال شولتس ان هناك احتمالا بأن يعقد لقاء، يخصص فقط لموضوع الشرق الاوسط، بين غورباتشوف وريغن. واضاف انه يحتمل ان ينجم عن مثل هذا اللقاء، وفدين سوفييتي وامريكي الى المنطقة يعقبه لقاء بين شولتس وشفاردنادزه.

اما المرحلة الثالثة فقد وصفها شولتس بأنها مرحلة الحسم، التي يتم فيها توزيع العمل ومباشرة التنفيذ.

● تصريحات القليبي ●

كذلك نشرت «الطليعة» المقدسية تصريحا لرئيس الجامعة العربية، الشاذلي القليبي، جاء فيه ان القادة العرب اجروا تعديلا على بيان مؤتمر قمة الجزائر بحيث جاء في الصيغة الجديدة (التي اقرت) مؤتمر دولي «فعال» بدل مؤتمر دولي «ذي صلاحيات كاملة». واوضح القليبي ان هذا التغيير جاء لصعوبة تعبير «صلاحيات كاملة» من الناحية القانونية الدولية ولازالة العراقيل. واضاف ان المؤتمر الدولي «الفعال» لا يفرض حلولا ولكنه حازم بشأن جوهره ـ من حيث توجيه المفاوضات وادارتها.

وقال القليبي، في ختام تصريحه، ان الدول العربية طورت موقفها واستخلصت دروس الماضي، في حين ظلت اسرائيل على موقفها الرافض.

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ قال بسام ابو شريف، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان منظمة التحرير مستعدة لدخول مفاوضات مباشرة مع اسرائيل «في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

وقال ابو شريف، في مقال نشرته اليوم الخميس «واشنطن تايمز»، ان «مفتاح التسوية الفلسطينية ـ الاسرائيلية يكمن في مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين». واضاف ان «الفلسطينيين يخدعون انفسهم اذا ما ظنوا ان مشاكلهم مع الاسرائيليين يمكن ان تحل في مفاوضات مع غير الاسرائيليين بمن في ذلك الولايات المتحدة».

واشار، من ناحية ثانية، الى ان الفلسطينيين مستعدون لمناقشة تسوية مع حزب العمل الاسرائيلي بزعامة شمعون بيرس ومع تكتل الليكود، بزعامة اسحاق شمير «او اي طرف يعينه الاسرائيليون لتمثيلهم».

واضاف ان على الاسرائيليين، ايضا، مفاوضة ممثلي الشعب الفلسطيني، مضيفا ان «كل فلسطيني سئل صرح من دون تردد ان ممثله هو منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الامر، اذا ما اعتبر تعبيرا غير موثوق فيه عن الارادة الحرة للفلسطينيين، فاعطوهم اذا الفرصة للتعبير عن ارادتهم الحرة بطريقة تزيل الشكوك.. نظموا استفتاء باشراف دولي في الضفة الغربية وقطاع غزة».

(طالع الاسبوعيات ـ ص٣)

لا نقبل اية مبررات للقتال الدامي

برصاص الاخرين!

«لقد حققت الانتفاضة تضامنا عربيا في قمة الجزائر مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. وجعلت حركة «امل» ترفع حصارها عن المخيمات. وبدلا من ان يدفع هذا التطور الايجابي بعض القوى الفلسطينية الى حل خلافاتها ووقف حروبها الخاصة تجددت هذه الخلافات والحروب. وكأن واجب دعم الانتفاضة واحترام رسالتها مهمة مقصورة على الاخرين ولا تعني الذين افتعلوا القتال في المخيمات.

«لقد جرب اسلوب الاحتراب الداخلي وظهرت بوضوح نتائجه الانسانية والسياسية المفجعة وعجزه عن تحقيق اغراض بادنيه. فلماذا اذن يكرر الان؟ وكيف يمكن مطالبة العرب والعالم بالتضامن مع الشعب الفلسطيني وبعض ابنائه يتقاتلون فيما بينهم ويتعرض امن اخوتهم في المخيمات للدمار؟

«ان الحياة قد حسمت الخلافات حول متطلبات وشروط الوحدة الوطنية الفلسطينية وتجسد كل ذلك في الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وباتت قرارات تلك الدورة بوصلة الموقف والتحرك الفلسطيني، وليس هناك مجال لتغيير ذلك بقوة السلاح.

ان اصوات احتجاج اللاجئين من لاجئي شاتيلا وبرج البراجنة الى مخيمات اخرى ضد الاقتتال بين الاخوة جدير بالتأييد من قبل كل ابناء الشعب الفلسطيني واشقائه واصدقائه. ولتتكاتف الجهود لوقف هذا العبث المجنون بارواح الابرياء».

انتخابات ١٩٨٨

ماذا جرى في الانتخابات الداخلية في مركز حزب العمل؟!

● بيرس يتدخل لصالح مقربيه ومعسكر رابين يدعو بيرس الى العمل لضمان انتخاب جماعته ●

● تل ابيب ـ انتهت الانتخابات الداخلية في مركز حزب «العمل» في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاربعاء، بفوز ٤١ مرشحا من اصل (٥٠). وتنافس على الاماكن العشرة الاولى (من المكان ٨ الى ١٧) ١٧ مرشحا. اما الاماكن العشرة الثانية (من المكان ١٨ الى ٢٧) فقد تنافس عليها ١٦ مرشحا. وعلى الاماكن العشرة الثالثة (من المكان ٢٨ الى ٣٧) تنافس ١٥ مرشحا.

■ من هم الـ ٥١ مرشحا الاوائل في قائمة المعراخ؟ ■

على ضوء نتائج الانتخابات الداخلية في مركز حزب العمل سيحتل الـ ٥١ مرشحا الآتية اسماؤهم الاماكن الـ ٥١ الاولى في قائمة المعراخ وهم(ما عدا المرشحين السبعة الاوائل الذين تم تعيينهم في القائمة بدون التنافس في الانتخابات): (١) شمعون بيرس و (٢) يتسحاق رابين و (٣) يتسحاق نافون و (٤) يسرائيل كيسار و (٥) عيزر فايتسمان (ياحد) و (٦) شلومو هيلل و (٧) عوزي برعام و (٨) موشيه شاحل و (٩) اورا نمير و (١٠) شوشانة اربيلي الموزلينو و (١١) غاد يعقوبي و (١٢) يعقوب تسور و (١٣) موطا غور و (١٤) حاييم رامون و(١٥) ابراهم كاتس عوز و (١٦) دافيد ليباي و (١٧) حاييم بارليف و (١٨) عمير بيرتس و (١٩) رافي ادري و (٢٠) لوبا الياف و (٢١) ابراهم بورغ و (٢٢) ابراهم شوحط و (٢٣) شمعون شطريت و (٢٤) ميخا حريش و (٢٥) بنيامين بن اليعزر (ياحد) و (٢٦) ايلي ديان و (٢٧) نافا أراد و (٢٨) يوسي بيلن و (٢٩) غداليا غال و (٣٠) شيفح فايتس و (٣١) ايلي بن مناحم و (٣٢) ميخائيل بار زوهر و (٣٣) عمانوئيل زيسمان و (٣٤) أفرايم غور و (٣٥) نواف مصالحة و (٣٦) حجاي مروم و (٣٧) رعنان كوهن و (٣٨) ميخا غولدمان و (٣٩) عدنا سولودار و (٤٠) صالح طريف و (٤١) شلومو عمار (ياحد) و(٤٢) افرايم فاينبلوم و(٤٣) يحيئيل ليكط و(٤٤) يوسف بار ـ تسيون و(٤٥) يتسحاق اليشيف و(٤٦) نيلي كركبي و(٤٧) مناحيم ارياب و(٤٨) باروخ فانغر و(٤٩) شموئيل باهط و(٥٠) زاكي نيسيم و(٥١) دافيد ليفي.

■ فشل ابا ايبن!.. ■

وكانت مفاجأة الانتخابات الداخلية في مركز حزب «العمل» فشل عضو الكنيست ابا ايبن الذي تنافس على الاماكن العشرة الاولى والاماكن العشرة الثانية بعد فشله في الاولى. وعندما فشل في التنافس على الاماكن العشرة الثانية اعلن ايبن عن انسحابه من الانتخابات. وقال ايبن في رسالة بعث بها لرئيس الحزب، شمعون بيرس، على اثر فشله انه «منذ الآن (بعد فشله ـ المحرر) لا يستطيع حمل لواء هذا الحزب كما فعل في الماضي لسبب بسيط وهو ان مؤسسات الحزب قررت انتزاع الصلاحيات مني» ـ على حد تعبيره.

كما دلت نتائج الانتخابات على فشل نيلي كركبي، التي تنافست على الاماكن العشرة الثالثة على الرغم من دعم رئيس الحزب، شمعون بيرس، لها علنا!! وحصلت كركبي على المكان الخامس في انتخابات الاماكن العشرة الرابعة.

■ مرة اخرى... «صفقات» ■

«الصفقة الكبرى» كانت في اطار المنافسة على الاماكن العشرة الاولى. وشملت «صفقة» «صوت لي اصوت لك» ٧ مرشحين هم: موشيه شاحل واورا نمير وشوشانة اربيلي الموزلينو ويعقوب تسور وابراهام كاتس عوز وميخا حريش ورعنان نعيم. وقد تم انتخاب ٥ مرشحين من ٧ في «الصفقة». حيث فشل ميخا حريش في الاماكن العشرة الاولى واستطاع ان يحصل على المكان السابع (حسب الاصوات) في انتخابات الاماكن العشرة الثانية. اما رعنان نعيم فقد فشل ولم ينجح بان يكون بين المرشحين الـ ٤١ الاوائل في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

■ وجوه جديدة في القائمة ■

انتخب اكثر من ١٢٠٠ عضو في مركز حزب العمل ١٥ مرشحا جديدا في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة وهم: عمير بيرتس ولوبا الياف وابراهم بورغ وابراهم شوحط وشمعون شطريت وايلي ديان ويوسي بيلن وغداليا غال وايلي بن مناحم وميخائيل بار زوهر وعمانوئيل زيسمان وافرايم غور وحجاي مروم ورعنان كوهن وميخا غولدمان.

■ بيرس يتدخل في الانتخابات «السرية» ■

بعد ظهور نتائج الانتخابات للاماكن العشرة الاولى تدخل رئيس الحزب، شمعون بيرس، شخصيا لصالح رافي ادري وابا ايبن بسبب فشلهما في التنافس على الاماكن العشرة الاولى. ودعا بيرس الاعضاء في مركز الحزب لانتخاب ادري (المقرب جدا منه!!) في المكان الاول في انتخابات الاماكن العشرة الثانية!!. كذلك دعا بيرس الى ضمان انتخاب يوسي بيلن.

واشارت صحف امس الى ان معسكر رابين دعا بيرس الى العمل بين اعضاء المركز لضمان انتخاب جماعته في الانتخابات «السرية»(!!!).



● الوالدان البرازيليان، اللذان قررت المحكمة يوم امس، اعادة ابنتهما التي كانت تبنتها عائلة من اسرائيل.
(صورة خاصة)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٧ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨

مشروع قانون جبهوي لاعادة اهالي كفر برعم واقرث الى بيوتهم التي شردوا عنها

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم النواب الجبهويون ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وتوفيق زياد، يوم ١٥ الجاري، مشروع قانون الى الكنيست ينص على اعادة اهالي كفر برعم واقرث الى بيوتهم التي شردوا عنها.

ويتضمن مشروع القانون الجبهوي هذا بندين. ينص البند الاول على ان كل مواطن او قاطن في اسرائيل كان له او لاحد والديه او لجدوده، في العام ١٩٤٨ وقت اخلاء القريتين كفر برعم واقرث، بيت في القريتين المذكورتين يحق له ان يبني بيته من جديد في المكان الذي كان قائما فيه البيت القديم او في مكان اخر ضمن حدود القرية. اما البند الثاني فيدعو الى ان يسري مفعول القانون في يوم اقراره في الكنيست.

وجاء في طلب الجبهة ان طرد اهالي كفر برعم واقرث من قريتيهم في العام ١٩٤٨ والاجحاف الذي لحق بهم ما زالا مستمرين منذ حوالي اربعين سنة. وقد حصلت مطالب اهالي القريتين بالعودة اليها على تأييد المحكمة العليا غير ان السلطات تنتهج المماطلة وتتنكر لاهالي اقرث وكفر برعم. وعليه فان مشروع القانون يهدف الى ازالة هذا الاجحاف.



● جانب من مظاهرة رفع الشعارات، المناوئة للاحتلال، قبالة معرض اسبوع الكتاب العبري في مدينة حيفا، امس. (صورة خاصة)

تظاهرة مناهضة للاحتلال قبالة معرض اسبوع الكتاب العبري في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر جمهور واسع من حركة «كفى للاحتلال»، مساء امس الاول، قبالة حديقة البلدية في حيفا، حيث اقيم هناك معرض اسبوع الكتاب العبري، تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

ورفع عشرات المتظاهرين شعارات بالعربية والعبرية والانجليزية تندد بالاحتلال وتطالب باحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وبرز بين هذه الشعارات: «دولتان للشعبين» و «وسلام اسرائيلي ـ فلسطيني» و «اطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين» و «الاحتلال يجلب المآسي» و «شعب يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً».

ووزع نشيطو حركة «كفى للاحتلال» منشورا باللغة العربية على المارة من رواد معرض الكتاب العبري الذين اكتظ بهم شارع «حسن شكري». ويؤكد المنشور انه لا بديل عن التفاوض مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية. ويدعو الى عدم تفويت فرصة عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف.

واكد المنشور ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تؤكد ان هذا الشعب مثل اي شعب آخر بما في ذلك الشعب اليهودي، لا يتنازل عن حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.



● الدافع الايطالي ريكاردو فيري (الى اليسار) والمهاجم الاسباني اميليو بوتراغينيو خلال اللقاء بين المنتخبين يوم الثلاثاء الماضي، الذي تغلب فيه المنتخب الايطالي على المنتخب الاسباني بالنتيجة ١ ـ صفر. ويذكر ان هذه المباريات في كرة القدم تجري ضمن مباريات بطولة الامم الاوروبية. (صورة من و.ص.ف)

تحقيق بوليسي استفزازي مع مراسل «الاتحاد» في بئر السبع

●بئر السبع ـ لمراسلنا ـ القت الشرطة، امس (الخميس)، القبض على يعقوب يعقوب، مراسل «الاتحاد» في بئر السبع، حينما كان يوزع دعوات لحضور الاجتماع الشعبي، الذي ستعقده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم السبت ٨٨/٦/١٨ الساعة العاشرة صباحا في رهط وسيتحدث فيه النائب توفيق طوبي.

وقد اجرى رجال الشرطة تحقيقا مطولا مع يعقوب وهددوه بالسجن وانزال العقوبة به اذا استمر في نشاطه.

لكن يعقوب رفض التهديد واكد انه سيواصل نشاطه من اجل السلام بين اليهود والعرب والدفاع عن حقوق الانسان.

وبعد انتهاء التحقيق الاستفزازي، الذي استمر حوالي ٤ ساعات، اطلقت الشرطة سراحه.

الشرطة تحتل الحي العربي في نتسيرت عيليت

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شكا اهالي حي الكروم العربي في نتسيرت عيليت من الهجوم البوليسي المستهجن الذي كانوا تعرضوا له، امس الاول الاربعاء، بحجة التفتيش عن فتية قذفوا الحجارة على سيارة شرطة في الشارع الرئيسي.

فقد داهمت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» هذا الحي محدثة الضوضاء والفزع واقتحمت عشرات البيوت وأجرت التفتيشات الاستفزازية فيها، بيتا بيتا، واثارت الرعب لدى الاطفال.

وحسب الناس ان الشرطة تبحث عن خلية فدائية. وبدا انها تحتل الحي احتلالا. وحين توجه الاهالي محتجين اجابهم قائد القوة بكل برود انه يبحث عن فتى قذف حجرا على دورية الشرطة لدى مرورها في الشارع الرئيسي الناصرة ـ نتسيرت عيليت. وعندها طالبه الاهالي بسحب قواته فورا والكف عن هذا الاستفزاز.

ومن الجدير ذكره ان هذه لم تكن اول مداهمة لهذا الحي. ويشعر الاهالي بأن لهذه الهجمات مغزى سياسيا وعنصريا يندرج في اطار الضغوط التي تشن عليهم لمنعهم من ممارسة حقهم في المطالبة بالمساواة في البلدة وبوقف سياسة الاهمال العنصرية ضدهم.

اللجنة الشعبية تقرر تجديد حملة الاغاثة في أم الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم يوم امس الاول في قاعة دار البلدية إجتماعا لها للتباحث حول سبل تجديد الحملة الشعبية لاغاثة اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد تكلم في الاجتماع رئيس البلدية السيد هاشم محاميد الذي اكد اهمية وضرورة تجديد حملة الاغاثة الشعبية لمساعدة اهلنا المحاصرين والمهددين بالتجويع والحصار الاقتصادي من قبل سلطات الاحتلال.

هذا وقد تقرر في الاجتماع القيام بارسال كل ما جمع من تبرعات الى مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، كما اقر تشكيل وفد من اعضاء اللجنة الشعبية للقيام بزيارة تضامن الى مخيمات اللاجئين في الايام القريبة القادمة.

لجنة الجنود المسرحين في البقيعة

تقرر القيام بمظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة إحتجاجا على عدم تحقيق المساواة

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدرت لجنة الجنود المسرحين في البقيعة بيانا بتاريخ (٦/١٣) أشارت فيه الى الفعاليات التي قامت بها بهدف تحصيل الحقوق، مؤكدة أنها تعمل بمثابة عامل مساعد للمجلس المحلي في القرية.

ونجحت اللجنة بالحصول على شهادة تسجيل حيث تم الاعتراف بها قانونيا كلجنة خيرية. وكانت نشاطاتها في المجالات كافة. ففي مجال المساواة وجهت الرسائل العديدة الى مكتب رئيس الحكومة والوزارات والمكاتب المختلفة بشأن تنفيذ قرار الحكومة الذي إتخذته ويقضي بمساواة القرى الدرزية بالقرى اليهودية والذي لم ينفذ حتى اليوم. وواصلت اللجنة الضغط مع المجلس المحلي على وزارة الاسكان وشركة الكهرباء، ودائرة أراضي إسرائيل من أجل إعداد حي الجنود المسرحين للسكن. وأما جهود اللجنة العديدة التي قامت بها من أجل الحصول على تخفيض بالضرائب فقد باءت بالفشل نتيجة تزمت وزارة المالية. كما قامت اللجنة بجهود عديدة لايجاد الحلول لمشكلة البطالة وتستمر بالتعاون مع المجلس المحلي بالمطالبة من أجل إقامة مركز تدريب مهني في القرية. كما طالبت اللجنة وزارة الاسكان بتخصيص الميزانيات التطويرية لاصلاح الشوارع وبناء الجدران ومركز جماهيري وتنفيذ مشروع المجاري. كذلك قامت اللجنة بشرح الحقائق التي تثبت حق أهل البقيعة بملكية المحفرة وذلك بعد الرسائل التي صدرت عن وزارة الاديان والتي تمس بالمواطنين والمحشوة بالتزوير حول المحفرة.

وتؤكد اللجنة في بيانها إنعدام المساواة رغم الخدمة الاجبارية في الجيش وبناءً عليه قررت القيام بالخطوات التالية: * التوجه لمحكمة العدل العليا مع المجلس المحلي بما يتعلق بقضية التخفيض بالضرائب. * عقد مؤتمر صحفي بالتعاون مع المجلس المحلي في حيفا. * القيام بمظاهرة إحتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الاحد (٧/٣) ودعوة الجنود المسرحين من القرى المجاورة للمشاركة فيها للمطالبة بتحقيق المساواة عمليا وليس بالوعود.

وأخيرا تدعو اللجنة أبناء القرية على إختلاف طوائفهم جميعا الى التعاون معها لتحصيل الحقوق ودعمها ماديا ومعنويا.

رغم مرور حوالي نصف سنة:

قضية إقتحام منزل سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ما زالت قيد المعالجة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رمزي خوري عضو بلدية عكا عن الجبهة، رسالة من المسؤول عن القضايا الخاصة في مكتب وزير الشرطة، ردا على رسالته التي كان بعث بها الى وزير الشرطة حول إقتحام منزل زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في أواخر عام ٨٧ في ساعات الليل الاخيرة بدون أية مراعاة لحرمة البيت، حيث كسروا الباب وأرهبوا الاطفال.

وجاء في رسالة المسؤول في مكتب وزير الشرطة أن الموضوع ما زال قيد المعالجة «وعندما سينتهي البحث فيه سنعلمك بالنتائج».

وتجدر الاشارة الى أن أفراد الشرطة إقتحموا عدة بيوت في عكا القديمة بعد إضراب يوم السلام لتنفيذ حملة إعتقالات بتهم مختلفة.

استقالة مدير الاذاعة غدعون ليف أري

● تل ابيب ـ قدم مدير اذاعة «صوت اسرائيل»، غدعون ليف اري، امس الاول، استقالته، الى مدير عام سلطة البث اوري بورات.

وتأتي استقالة ليف اري، احتجاجا على اسلوب الادارة الذي يتبعه اوري بورات. وحسب قول ليف اري فانه «لا توجد حاجة الى مدير للاذاعة ولا الى رؤساء اقسام، حيث يكفي موظفة لكي تقوم بنقل توجيهات بورات لادارة العمل في الاذاعة».

ومن جهة اخرى رفض اوري بورات، اتهامات ليف اري. وقال ان اسباب استقالته تختلف عما ذكرته الصحافة.

ومن الجدير ذكره انه سبقت استقالة مدير الاذاعة استقالة مدير وسكرتير قسم الاخبار في الاذاعة دافيد مرغليت وشالوم كيطال، للاسباب نفسها.

رصاص المناورات يصيب فتاة من معاوية

●معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ فوجيء اهالي معاوية، يوم الثلاثاء الماضي في الساعة العاشرة صباحا بتساقط رصاص المناورات العسكرية التي يقوم بها الجيش في المنطقة القريبة من القرية.

وقد تساقط الرصاص داخل بيوت القرية مما ادى الى إصابة وجرح الشابة إنتصار كيوان محاميد «١٥ عاما» وهي واقفة أمام بيت الجيران. فدخلت رصاصة في يدها اليمنى.

هذا ونقلت الشابة الجريحة الى مستشفى العفولة حيث تقرر إجراء عملية لها لاخراج الرصاصة.

وقد سادت القرية حالة من الذعر والخوف حيث كان يسمع صراخ الاطفال من كل جانب. وبعد ساعتين حضرت سيارة الشرطة.

ويسود الغضب والسخط أهالي القرية ويطالبون السلطات المختصة بابعاد المناورات عن المناطق المأهولة.

ومما يذكر انه في مرات كثيرة دخل الرصاص الى القرية مما ادى الى إصابة العديد من الاهالي حيث سقط نتيجة هذه المناورات العديد من الجرحى خلال هذه السنوات.

انتخاب غرانوت سكرتيرا عاما لحزب مبام



● اليعزر غرانوت ●

● تل ابيب ـ انتخب ٩٠ بالمئة من الاعضاء في مركز حزب «مبام»، امس الاول الاربعاء، عضو الكنيست، اليعزر غرانوت، سكرتيرا عاما للحزب لدورة اضافية. واشترك في الانتخابات ٢٢١ عضوا صوت منهم ١٨٥ عضوا لصالح غرانوت.

وكان ايلان اسياء قد رشح نفسه لهذا المنصب فحصل على ٢٢ صوتا فقط.

وتجدر الاشارة الى ان قيادة حزب «مبام» اختلفت فيما بينها بخصوص اجراء انتخاب السكرتير العام للحزب في هذه الايام. فقد عارض بعضهم اجراء الانتخابات قبل ان تعقد لجنة الانتخابات الجديدة في الحزب اجتماعها الاول بعد انتهاء انتخابات الكنيست القادمة. الا انهم عادوا واتفقوا بشأن اجراء الانتخابات.

هذا وكان غرانوت اعلن، مؤخرا، عن عدم ترشيح نفسه في قائمة «مبام» في انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك تم انتخاب عضو الكنيست يائير تسبان، ليرشح نفسه في قائمة «مبام» في انتخابات الكنيست القادمة وذلك للمرة الثالثة. وقد صوت الى جانب تسبان ٢١٢ عضوا ضد (١٦).

هذا وسيتم انتخاب المرشحين العشرة الاوائل في قائمة «مبام» لانتخابات الكنيست في ٢٨ حزيران الجاري. وتقرر ان يحتل المكان الاول في القائمة مرشحا من سكان المدن والمكان الثاني من الكيبوتسات والمكان الثالث لمرشح عربي والمكان الرابع لامرأة.

الشرطة تقتحم بيت مواطن من ام الفحم بحجة التفتيش عن السلاح

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام افراد من شرطة وادي عارة باقتحام بيت المواطن خالد محمد محاميد، وذلك بحجة التفتيش عن اسلحة تشك الشرطة ان ابنه عرب كان قد حصل عليها من مصدر ما.

هذا وقد قامت الشرطة أثناء التفتيش بالعبث في محتويات البيت. وقامت بارهاب الأطفال وافراد البيت حيث قاموا بتهديد الابن عرب بالاعتقال. وقد اكد الطالب عرب خالد محاميد ان هذا التفتيش هو إستفزاز بوليسي ضده فقط لانه نشيط في صفوف الشبيبة الشيوعية.

عكا القديمة:

خطر الانهيار يتهدد منزل عائلة مؤلفة من ٦ أنفار

● اجتماع شعبي في المدينة، غدا السبت، للضغط على البلدية من اجل حل أزمة السكن ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت السيدة فاطمة عباس من عكا القديمة برسالة الى مدير شركة «عميدار» ووزارة الاسكان ورئيس بلدية عكا وقسم الهندسة في البلدية ومكتب مراقب الدولة وشرطة عكا ومجلس لجان الاحياء في عكا القديمة حول خطر انهيار بيتها رقم (٣٣٢/١٣) وتحملهم المسؤولية عما قد يحدث للعائلة.

وجاء في الرسالة: «نحن عائلة مكونة من ستة انفار. نسكن منذ سنوات عديدة في ظروف سكنية سيئة وغير انسانية. توجهت عدة مرات لشركة «عميدار» لكي تصلح البيت ولكن لا حياة لمن تنادي، رغم أنها تعرف الوضع والخطر الماثل، ورغم أنني أدفع اجرة شهرية لـ «عميدار» صاحبة البيت. الا انها تتهرب من مسؤوليتها، فعليها ملقاة مسؤولية «حماية المستأجر» لكنها لم تعمل شيئا لمنع خطر السقوط، فالشقوق مرعبة في الجدران والرطوبة شديدة وتتساقط «القصارة» من السقف على شكل قطع اسمنتية مما يشكل خطرا على الاولاد.

وجراء هذا الوضع لا نستطيع الصبر اكثر وتحمل هذا الوضع الذي يؤكد استهتار المسؤولين بحياتنا».

من جهة اخرى تعقد الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا، يوم غد السبت، اجتماعا شعبيا في قاعة مدرسة تراسنطة للتداول حول الخطوات الواجب اتخاذها للضغط على البلدية للعمل على حل ازمة السكن المؤلمة في عكا القديمة.

المحكمة العليا تقرر ابقاء ثلاثة من معتقلي «طريق الشرارة» رهن الاعتقال

●القدس ـ اصدرت المحكمة العليا، امس الخميس، قرارا بابقاء ثلاثة من محرري صحيفة «طريق الشرارة» رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات التحقيقية معهم.

ويلغي هذا القرار قرار المحكمة المركزية، الذي يقضي باطلاق سراح كل من روني بن افرات وميخال شفارتس واساف أديب بكفالة مالية مقدارها (٥٠) الف شيكل اضافة الى كفالة مالية من طرف ثالث بالمبلغ ذاته.

ويعد استئناف النيابة العامة للدولة قرر قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، ان المتهمين الثلاثة قاموا بمخالفات ذات طابع امني، وان هذه المخالفات خطيرة جدا.

وجاء في حيثيات قرار القاضي اهرون براك ان المتهمين الثلاثة «ارتكبوا جرائم خطيرة تبرر ابقاءهم في السجن حتى تاريخ محاكمتهم، وانهم مدوا ايديهم لتنظيم ارهابي وتخطوا حدود/ الوجود القومي، وانهم متهمون بانهم كانوا ذراعا مدنيا لجهاز ارهابي ـ عسكري هدفه القضاء على الدولة، ولذلك يجب ابقاؤهم رهن الاعتقال».

المحكمة تصادق على «خطة اشفاء» مصنع «اليانس» الهستدروتي



● يسرائيل كيسار ●

●تل ابيب ـ صادقت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول (الاربعاء) على «خطة اشفاء» لمصنع اليانس للاطارات في الخضيرة والتي وضعها «الحارس القضائي» الذي عينته ادارة «كور» الهستدروتية تمهيدا لاغلاق المصنع وفصل جميع العاملين فيه.

ومع ذلك حذرت المحكمة من انه اذا لم يتم فتح المصنع وتشغيله (وفق «خطة الاشفاء» المعروضة) خلال اسبوعين ونصف الاسبوع ـ اي حتى ٨٨/٧/٤ ـ فانها (المحكمة) ستعود لتصدر قرارا نهائيا باغلاق المصنع وحله نهائيا.

ويعتبر هذا القرار ضربة للعمال الذين يعارضون «خطة الاشفاء» لما تتضمنه من ضربات لحقوقهم وظروف عملهم وخاصة البنود التي تتعلق بفصل حوالي (٣٠٠) عامل منهم وتجميد اجور ومستحقات العمال المتبقين.

تجاوب واسع مع الاجتماع العام لـ «لجنة الاربعين» غدا في شفاعمرو

●حيفا ـ لمراسلنا ـ يعقد غدا السبت في شفاعمرو الاجتماع العام لـ «لجنة الاربعين»، اللجنة من أجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها. ويحظى هذا الاجتماع بالاهتمام الواسع بين الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية وشخصيات دمقراطية يهودية، اعربت عن استعدادها للاشتراك الواسع في الاجتماع والمساهمة بانجاح ابحاثه وتنفيذ قراراته.

وسيبحث الاجتماع سبل وقف سياسة هدم البيوت الزاحفة على القرى العربية وسياسة عدم الاعتراف بـ ٤٠ قرية وتجمعا سكنيا عربيا منتشرا في مناطق الجليل وحيفا والمثلث والسبل الكفيلة بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش واللجان المتفرعة عنها والصيغة التي اطلقها على القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها والتي دعا ماركوفيتش الى تجميد البناء فيها وعدم منح سكانها خدمات عامة وانزال أشد العقوبات بالمخالفين.

وسيشمل برنامج الاجتماع محاضرة هامة حول مشروع اعداد الخارطة التي تعد لها «لجنة الاربعين» والتي ستقدم الى الحكومة والهيئات الرسمية المرتبطة بقضايا البناء، والتخطيط الهيكلي حيث ستطالب هذه المؤسسات باقرارها ومن ثم اقرار الخرائط التفصيلية التي ستعد لكل واحدة من هذه القرى غير المعترف بها والكفيلة بوضع حد لسياسة الاقتلاع والتشريد التي تتهدد سكان هذه القرى.

والجدير ذكره ان عدد القرى والتجمعات السكنية غير المعترف بها في الجليل وحيفا والمثلث يتجاوز الخمسين بلدا. وقد اتصل ممثلو العديد من هذه القرى، مؤخرا، معربين عن استعدادهم للانضمام الى اللجنة والانخراط في المعركة التي تخوضها دفاعا عن حق الجماهير العربية العيش في وطنها.

واجرت «لجنة الاربعين»، مؤخرا، العديد من الاتصالات واللقاءات مع ممثلي الهيئات الجماهيرية التمثيلية الاخرى في الوسط العربي مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. كما اجرت العديد من الاتصالات مع شخصيات تمثيلية يهودية وعربية ومن بينها اعضاء كنيست في سبيل تجنيدها في المعركة من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بهذه التجمعات السكنية.

اتساع ملحوظ في نسبة البطالة في منطقة حيفا خلال شهر ايار

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شهد شهر ايار الماضي اتساعا ملحوظا في البطالة في منطقة حيفا. فقد بلغ عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل ٤٨٠٤ اشخاص، اي بزيادة ٢٩٥ شخصا بالمقارنة مع شهر نيسان الماضي. وارتفع مع ذلك عدد الحاصلين على تعويضات بطالة الى ٣٠٥٧ شخصا، اي بزيادة ٥٩ شخصا خلال الفترة نفسها.

وارتفع عدد العاطلين عن العمل في صفوف الاكاديميين خلال الشهر نفسه الى ١٥٤٤، اي بزيادة ٨٧ اكاديميا عاطلا عن العمل.

هذا وحذر موشه شاحل، وزير الطاقة، من انه في حالة عدم تنفيذ مشاريع تطويرية خاصة في فرع الصناعات البتروكيميائية في منطقة حيفا فان ١٥ الف عامل سيجدون انفسهم عاطلين عن العمل.

وقال شاحل، خلال حديث في مجلس عمال حيفا، انه سيجري خلال الشهر القادم وضع حجر الاساس لمصنع «فوليبروبيلن»، الاول في مجمع الصناعات البتروكيميائية الجديد والمشترك لمصافي التكرير والمصانع البتروكيميائية. وقال: سيكون هذا اول مصنع قاعدي يقام في حيفا منذ عشر سنوات.

واوضح الوزير انه تقرر اقامة هذا المصنع بعد ان جرى منح الصناعة البتروكيميائية مركز «تطوير ب». وقال: ستصل تكاليف اقامة هذا المصنع الى ١٢٠ مليون دولار، وان مردود المصنع السنوي سيصل الى ٦٠ الف دولار. وان اقامة المصنع ستستغرق سنتين وتحتاج الى ١٥٠٠ عامل. وان المصنع سيوفر عند تشغيله ٦٠٠ مكان عمل.

واعلن شاحل ان اقامة هذا المصنع لن تؤدي الى زيادة في نسبة تلوث الجو في منطقة حيفا ولن يؤثر سلبيا على البيئة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٩ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣١ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 19.6.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 31/45 - 19.6.1988 - Price: 1 Shekel

سقوط شابين وعجوز وخمسة أجنّة شهداء

نقص خطير في الماء والغذاء والكهرباء في كفل حارس وبتير ومخيم جنين

خلال يومين هدم واغلاق ٢٤ منزلا في المناطق المحتلة

* اعنف صدامات بين قوات الاحتلال والاهالي في شارع صلاح الدين في القدس العربية * صبية في آل ١٨ من عمرها تصاب بالشلل التام من رصاص الاحتلال * اعمار الاجنة الشهداء تتراوح بين ٥ و ٩ شهور *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال ممارساتها التعسفية وعقوباتها الجماعية يومي امس وامس الاول وسط حظر للتجول في مدن نابلس وطولكرم وقرى عزون وكفل حارس وبيت فوريك وبيت امر وذنابة وبتير ومخيمات خانيونس وطولكرم وجنين والبريج واقسام من مخيم رفح (الشابورة) اضافة لحظر تجول ليلي في قلقيلية.

وسقط في المواجهات العنيفة التي دارت في معظم انحاء المناطق المحتلة الشابان رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما - مخيم خانيونس) وتيسير حسين احمد مليطات (٢٤ عاما - بيت فوريك) شهيدين واصيبت بالشلل التام الصبية زهرية ناجي احمد زريقي (١٨ عاما - بيت فوريك) كما اصيب عشرات اخرون واجهضت خمس نساء حملهن في غزة.

وهدمت قوات الاحتلال واغلقت خلال الايام الثلاثة الماضية (٢٤) منزلا في اريحا وطولكرم وعنبتا ومخيم جنين وسلفيت وكفل حارس.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة عصر امس (السبت) المواطن سيد خليل غرباوي (٦٦ عاما - مخيم الشاطئ) وقد فارق الحياة.

ويقول شهود عيان ان المتوفى، وهو مريض بالقلب، كان تعرض للغاز قبل نحو عشرة ايام ثم تعرض له يوم امس مما ادى الى وفاته.

ويضيف شهود العيان ان عدم رغبة

■ البقية على ص٥ ■



● لا أحد مهما يمتد به العمر والشيخوخة، يسلم من حواجز الاحتلال وتفتيشاته وتحقيقاته القمعية. في الصورة مشهد على حاجز الاحتلال في مدخل نابلس.

عرفات يعلن على ضوء رسالة تلقاها من غورباتشوف:

«تقارب هام للغاية بين موسكو وواشنطن فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي»

● شفاردنادزه وشولتس يجتمعان في الشهر القادم للبحث في اسس تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي في ضوء الاتفاق في قمة موسكو وما تبعها من اتصالات ● رويتر: هجمة دبلوماسية سوفييتية ضخمة في الشرق الاوسط وعالميا للتعجيل في عقد المؤتمر ●





● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول، ان آخر التقارير الرسمية التي تلقاها تفيد بحدوث «تقارب هام للغاية بين الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

واضاف رئيس م.ت.ف. «ان هوة الخلافات بين العملاقين بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ضاقت بدرجة كبيرة».

ومن جهة ثانية اعلن فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتية المسؤول عن قضايا الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، «ان فرص عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هي الآن افضل من اي وقت مضى». واضاف «ان الظروف مواتية، بشكل واقعي، فعلا، لعقد المؤتمر».

ونسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى مصادر اردنية رسمية عالية المستوى ان لقاء سوف يعقد في الشهر القادم بين وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه ووزير الخارجية الامريكية شولتس «سيكرس للبحث في قضية الشرق الاوسط واسس التسوية في ضوء الاتفاق المبدئي في قمة موسكو والاتصالات اللاحقة بين الدولتين والنشاط السياسي

■ البقية على ص٢ ■

المعتقلة عائشة الكرد تضع طفلا بصحة جيدة

● تل ابيب - لمراسل خاص - أعلنت اللجنة النسائية للتضامن مع المعتقلات السياسيات ان المعتقلة الفلسطينية عائشة الكرد من رفح وضعت طفلا، امس الاول الجمعة، وان وضعها الصحي جيد وصحة الطفل ممتازة ووزنه ٤ كيلوغرامات.

وعائشة الكرد اعتقلت في ٨٨/٥/١٠ وهي حامل في الشهر الاخير. وقد اعتقلت في نفي ترتسا. ونقلت من السجن الى مستشفى اساف هروفيه حيث وضعت طفلها.

وقالت ياعل اورن، الناطقة بلسان اللجنة النسائية للتضامن مع المعتقلات السياسيات، ان اللجنة ستصعد نشاطها من اجل اطلاق سراح المعتقلة. وقامت بجمع التبرعات من اجل ضمان دفع كفالة مالية لذلك. وستنظر المحكمة العسكرية في غزة، اليوم الاحد، في طلبها لاطلاق سراح المعتقلة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت هدمت بيت عائشة الكرد لدى اعتقالها. ولذلك فان حملة تضامن نشطة تقوم من اجل ابوانها وطفلها الجديد واشقائه الاربعة.

ادخال طفل (اقل من خمس سنوات) الى المستشفى جراء اعتداء الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الطفل عيسى محمد عبد الله طميزي (ولم يبلغ الخامسة من العمر) الى مستشفى «عالية» في الخليل بعد ان اعتدى عليه جنود الاحتلال، الاسبوع الماضي، خلال اقتحام منزل والده في قرية اذنا.

اما سبب الاعتداء على الطفل فكان رفعه شارة النصر (V) في وجه الجنود.

لماذا ... احتجاز الوف الهويات في «الادارة المدنية»..؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحظ المواطنون في المناطق المحتلة انه ومنذ يوم الاربعاء الماضي احتجز الجنود المنتشرون على الحواجز المتعددة في الضفة والقطاع، بطاقات هوية آلاف الاشخاص مطالبينهم بالتوجه لمقرات «الادارة المدنية» كل في منطقته، صباح اليوم (الاحد) لتسلمها. ولوحظ ان لا دافع معين وراء عمليات الاحتجاز هذه.

اهالي اذنا يستقبلون وفد حركة «كفى للاحتلال».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد عن حركة «كفى للاحتلال» يوم امس السبت قرية اذنا (قضاء الخليل) والتقى الاهالي هناك كما اجتمع مع عائلات شهداء القرية الثلاثة وكذلك الجرحى والمعتقلين.

واطلع الوفد على ممارسات جنود الاحتلال وآثارها خلال عمليات المحاصرة وفرض حظر التجول على القرية.

واستمع الاهالي الى شرح عن اهداف الحركة ونشاطاتها وبرنامجها السياسي المؤيد لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل كما شرحوا للضيوف، الذين استقبلوا بحفاوة، تطلعاتهم الوطنية المشروعة وتفاؤلهم بتحقيق هذه التطلعات.

لماذا تجاهلوا الوثيقة الفلسطينية السلمية في الولايات المتحدة واسرائيل؟!

* الوثيقة تتحدث بصراحة عن سلام اسرائيل - فلسطين * الادارة الامريكية: لا تعليق * المتحدث باسم شمير، بتهرب فظ: ذر رماد في العيون !! *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - «نحن نؤمن بانه يحق لجميع الشعوب وبضمنها الشعبان اليهودي والفلسطيني ان تدير شؤونها بنفسها، وأن تتوقع من جيرانها ليس، فقط، تحقيق السلام وانما ان يتم بينها تبادل وتعاون سياسي واقتصادي. وبدون ذلك لا يمكن لاية دولة أن تكون امنة بشكل حقيقي» - هذا ما جاء في مقالة كتبها بسام ابو شريف، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ونقلتها الاسبوعية «ميدل ايست ميرور» اللندنية في نهاية الاسبوع المنصرم.

ويعتبر هذا المقال بمثابة وثيقة تحدد سياسة منظمة التحرير الفلسطينية ومنعطف من اجل احقاق السلام في الشرق الاوسط. واكد المقال ان الفلسطينيين يجنحون للسلام بينهم وبين اسرائيل. واشار الى ان «الاسرائيليين يرغبون في تحقيق السلام والامن عن طريق المفاوضات المباشرة دون ان يتدخل اي طرف خارجي والفلسطينيون موافقون على ذلك في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة من اجل تنفيذ عملي للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة. كما يطالبون بان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن جنبا الى جنب مع الاطراف المعنية وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير كي يكون المؤتمر فاعلا وضامنا لامن واستقرار جميع الدول المعنية بما فيها الدولة الفلسطينية».

واضاف ابو شريف في المقال ان م.ت.ف على استعداد وتحديا لاي طرف يشكك في تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني، للقبول باستفتاء حر ليختار الشعب الفلسطيني ممثليه او يحدد خياره. ولكن هذا الاستفتاء لا يمكن ان يكون حرا الا اذا تم انهاء الاحتلال الاسرائيلي واشرفت الامم المتحدة على

■ البقية على ص٢ ■

الخميني ظهر..

● طهران - الوكالات - في اعقاب الانباء التي تحدثت عن موت آية الله الخميني قام الزعيم الايراني، مساء امس، بالظهور على شاشة التلفزيون. وبهذا نفى تلك الانباء عن موته.

استئناف محاكمة الامينين العامين للحزب الشيوعي وحزب «العمل» التركيين

● انقرة - «و.ص.ف» - علم من مصادر قضائية تركية ان محاكمة الامين العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو، والامين العام لحزب «العمل» التركي، نهاد سرجين، استؤنفت، صباح امس الاول (الجمعة)، في انقرة امام محكمة امن الدولة.

وفي اثناء الجلسة الاولى للمحاكمة في الثامن من حزيران الحالي طلب المدعي العام احكاما بالسجن لمدة ٢٧٥ سنة على كل من المتهمين. ولكن حقوقيين اتراكا قالوا لوكالة الصحافة الفرنسية انه قد يطلب لهما الحكم بالاعدام بعد تلاوة قرار الاتهام.

وكون النشاطات الشيوعية محظورة في تركيا بموجب المادتين ١٤١ و ١٤٢ من القانون الجزائي التركي (مستوحى من القانون الجزائي الايطالي في عهد موسوليني) فان الرجلين متهمان، على الاخص، بالسعي الى اقامة دولة ماركسية - لينينية في تركيا وبالقيام بدعاية مناهضة لتركيا في الخارج.

وكان السياسيان اوقفا في مطار انقرة في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ عند عودتهما من المانيا الغربية حيث كانا يعيشان في المنفى، منذ الانقلاب العسكري، الذي قام به الجنرال كنعان افرين سنة ١٩٨٠.

محاولة لاغتيال رئيس وزراء تركيا

● انقرة - «كونا» - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان رئيس وزراء تركيا، تورغوت اوزال، نجا، امس السبت، من محاولة اغتيال خلال اجتماع حزب «الوطن الام» الحاكم في تركيا.

ووفق حصيلة اولية فان (١٣) شخصا على الاقل اصيبوا بجراح ثلاثة منهم حالتهم خطيرة. وبين الجرحى وزيرة العمل، عمرم ايكوت، والنائب ونفزات اكسو، ودبلوماسي اجنبي ومصور وصحفي وعدد من المندوبين.

وحسب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، حسن طلال غوزيل، فان رصاصة اصابت رئيس الوزراء التركي بجرح طفيف في اصبعه.

وافادت تقارير الانباء الاولية ان شخصا مسلحا اطلق النار داخل استاد اتاتورك، الذي عقد فيه الاجتماع المذكور. واشارت الى ان حوالي خمسة الاف شخص حضروا الاجتماع.

واضافت ان اوزال نزل تحت المكتب عندما بدأ اطلاق النار وعاد في وقت لاحق الى المكتب ليواصل الخطاب الذي كان يلقيه لدى افتتاحه المؤتمر العام للحزب.

٧٢ سجينا في سجن بئر السبع يقطعون شرايينهم احتجاجا

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس السبت، ان ٧٢ سجينا من سجناء قسم (٦) في سجن بئر السبع قطعوا شرايينهم ليلة الخميس/الجمعة احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

واشار المتحدث باسم ادارة السجن ان ستين من السجناء اخضعوا لعمليات جراحية في حين كانت جروح الباقين طفيفة وعولجوا في زنزاناتهم.

وكانت حركة الاحتجاج بدأت يوم الاربعاء الماضي عندما رفض سجناء «قسم ٦» (البالغ عددهم ١٥٠ سجينا) الامتثال لاوامر سجانيهم.

ويطالب السجناء خصوصا بتمديد فترة «الفسحة» وحق الاستماع الى الراديو الذي حرموا منه عقابا.

معتقلو «جنيد» يعلنون الاضراب عن الطعام والزيارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن معتقلو سجن «جنيد» المركزي قرب نابلس اضرابا مفتوحا عن الطعام والزيارة احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتضامنا مع زملائهم المعتقلين في معسكر «انصار ٣» في النقب.

وجاء الاعلان، يوم امس الاول، عقب زيارة عدد من الاهالي لابنائهم مدة لا تتجاوز خمس دقائق فقط.

مسيرة امريكية - سوفييتية من اجل نزع السلاح

● واشنطن - انطلقت من العاصمة الامريكية، واشنطن، امس السبت، مسيرة سلمية امريكية - سوفييتية، يشارك فيها (٢٠٠) مواطن سوفييتي وعدد مماثل من المواطنين الامريكيين تحت شعار «التأليف بين القلوب ونزع السلاح».

وستستمر هذه المسيرة السلمية شهرا واحدا حيث ستطوف عدة ولايات امريكية. كما انه من المقرر ان تسير مسيرة مماثلة في الاتحاد السوفييتي بعد شهرين ستنطلق من مدينة اوديسا الواقعة على البحر الاسود وصولا حتى مدينة كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا الاشتراكية.

الحكومة اليابانية تطلب لقاء مع ياسر عرفات

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء اليابانية «جيجي» امس (السبت) ان الحكومة اليابانية طلبت من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الموافقة على اجتماع مع نائب وزير خارجيتها ناكوجيرو هامادا عندما يتوجه الى تونس في نهاية الشهر الجاري.

واوضحت «جيجي» ان هذا الطلب قدم بواسطة الاقنية الدبلوماسية وان هامادا سيزور تونس يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران الجاري في اطار جولة افريقية يقوم بها بين ٢١ حزيران و ٣ تموز القادم.

واضافت الوكالة ان اليابان كانت طلبت من عرفات الاجتماع بوزير خارجيتها، سوزوك اونو في اثناء الجولة، التي سيجريها الوزير الشهر الجاري في سوريا ومصر والاردن وان منظمة التحرير الفلسطينية اجابت ان عرفات لا يمكنه التوجه الى احد هذه البلدان الثلاثة في هذه الفترة.

واذا حصل هذا الاجتماع فانه سيكون الاول الذي يتم بين مسؤول ياباني كبير ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ تموز عام ١٩٨٥ عندما اجتمع عرفات في الاردن مع وزير الخارجية الياباني انذاك شينتارو.

سائق سيارة يعتدي على صحفية امريكية ويوسعها ضربا

● القدس - «و.ص.ف» - اوسع، يوم الخميس الماضي، سائق تاكسي اسرائيلي مصورة صحفية امريكية ضربا في القدس العربية بعد ان رفض نقلها الى فندق في القدس الشرقية يرتاده عادة الصحفيون الاجانب.

وذكرت الصحفية ستورمي غرينبرغ، التي تعمل لدى «مينيا بوليس ستار تريبيون» لوكالة الصحافة الفرنسية انها تعرضت لشتائم كثيرة كونها صحفية وضربت حتى الاغماء خلال المشاجرة التي نبعت.

وقالت الصحفية، التي كسر احد اسنانها وبدت آثار الضرب بادية عليها: «عندما اخذت صورة للوحة سيارة التاكسي نزل السائق منها وضربني. ثم وصل سائق آخر وساعده في ضربي».

ونقلت المصورة الصحفية، فاقدة الوعي، الى مستشفى بواسطة سيارة اسعاف واخضعت لفحوصات طبية استمرت ساعات عدة.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان تحقيقات تجري لالقاء الضوء على هذا الحادث.

وكانت جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل احتجت، الاسبوع الماضي، على تزايد الاعتداءات التي استهدفت منذ كانون الاول الماضي صحفيين يغطون احداث الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكان رئيس جمعية الصحافة الاجنبية صرح بأن العسكريين والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين اعتدوا جسديا على اكثر من مئة صحفي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

وكالة الصحافة الفرنسية:

جنود فرقة «العقرب الاسود» ينشرون الرعب في اريحا

● سيدة من اريحا: «انهم يصلون في الليل الى المنازل ويحطمون كل شيء ويهينوننا ويرهبوننا» ●

● اريحا - «و. ص. ف» - ذكر سكان مدينة اريحا، امس الاول (الجمعة)، ان جنود فرقة «العقرب الاسود» العسكرية الاسرائيلية ينشرون الرعب منذ نحو ١٥ يوما في المدينة.

ويقول محمد (١٨ سنة) ان «احد الجنود اخذ يصيح منتصرا بينما كان الاثنان الاخران يوسعونني ضربا «نحن الذين هشمنا عظام زملائكم في نابلس وعلى جبل النار. ونحن الذين شاهدتمونا في التلفزيون».

وهذه الاشارة الى التلفزيون ترجع الى مشهد صورته في نهاية شباط الماضي شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» ويظهر عددا من الجنود وهم يحاولون كسر اعضاء شابين فلسطينيين.

واضاف محمد: «بينما كان الجنود يتهالون علي ضربا بالهراوات كان علي ان اصيح «عاش العقرب الاسود.. الموت لياسر عرفات»».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بأن الجيش «يتقصى الحقائق» في شأن هذه الاتهامات!!

وذكرت مجلة «كوتيرت راشيت» ان مراسليها استجوبوا جنود وحدة نظامية

■ البقية على ص٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، صافيا وحارا. ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٩٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٤٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٧١ ش.ج
● دينار أردني	٤،٣٤٧٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٨١٥ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٨ - ١،٧٠ ش.ج

لندن تطرد دبلوماسيا اسرائيليا وممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية

● لندن - «و.ص.ف» - قررت الحكومة البريطانية، امس الاول (الجمعة) طرد دبلوماسي اسرائيلي وممثل رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن لقيامهما بنشاطات تناقض طبيعة عملهما الدبلوماسي.

والمبعدان هما الاسرائيلي اريه ريغف وزكي الحاوي الملحق العسكري في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي القدس صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل تأسف لاتخاذ الحكومة البريطانية مثل هذا الاجراء» واضاف ان «اسرائيل لا يمكن ان تعمل ابدا ضد المصالح البريطانية»!

ويأتي القرار البريطاني في اعقاب الحكم بالسجن ١١ سنة على اسماعيل صوان لحيازته اسلحة وعمله في الوقت نفسه لحساب «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية).

وبعد الحكم على اسماعيل صوان لم تخف وزارة الخارجية البريطانية سخطها ازاء عدم تعاون السلطات الاسرائيلية، التي لم تبلغ شرطة «سكوتلانديارد» بتحركات «الموساد» في الاراضي البريطانية.

■ البقية على ص٢ ■

تهنئة

أجمل باقة ورد واطيب التهاني الى الابنة الغالية كفاح راجي النجمي وزوجها صابر شبايطة بولادة الابنة البكر - زهرة، والحمد لله على السلامة.

الوالدان والاشقاء - عبلين

* الف الف مبروك *

الى الاخت الحبيبة ميس عيسى حبيب والصديق العزيز رائد ميشيل فرح بمناسبة الزواج. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

سعيد عيسى حبيب

شكر على تعاز

ابناء الفقيد امين وسميح وفكتور وعيسى وعموم آل رزق في الناصرة والرينة. يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بمصابهم الجلل بوفاة عميدهم

رزق عيسى رزق

(ابو الامين)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او تقديم الاكاليل او بارسال البرقيات والمكالمات الهاتفية او بالحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المقاومة الوطنية اللبنانية تدمر مدرعة «لحدية» والاحتلال الاسرائيلي يقصف القرى المحررة

●بيروت ـ «كونا» ـ دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس السبت، ناقلة جند مدرعة تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية عددا من القرى المحررة الواقعة الى الشمال من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا بمدفعية المورتر في ساعة مبكرة امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

واصابت قذائف المورتر الموقع اصابات مباشرة ثم شن المقاومون هجوما مباشرا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المباشرة واشتبكوا مع حامية الموقع.

واسفر الهجوم عن تدمير ناقلة جند مدرعة من نوع «ام ـ ١١٣» امريكية الصنع واصابة طاقمها بين قتيل وجريح.

وذكر احد رجال المقاومة انه شاهد اثنين من عناصر الميليشيات ينقلان في سيارة اسعاف الى المستشفى.

هذا وفتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران مدفعيتها الثقيلة باتجاه القرى المحررة بشكل عشوائي ومن بين القرى والبلدان التي طالتها نيران المدفعية حداثا وبرعشيت ومجدل سلم وشقرا وسحمر. وتسبب هذا القصف العشوائي بخسائر مادية في المنازل السكنية والمزروعات، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

واعترفت اذاعة الميليشيات التي التقط بثها هنا بالهجوم وقالت ان رجال المقاومة اشتبكوا مع عناصر الموقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية زاعمة بانه لم تقع اصابات في صفوف الميليشيات.

ومن جهة ثانية اصيب اربعة اطفال لبنانيون بجروح مختلفة عندما انفجرت قذيفة مدفعية كانوا يلهون بها داخل بلدة حولا الواقعة ضمن المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر طبية في المنطقة ان اثنين من الاطفال حالتهما خطرة.

واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة «لجيش لبنان الجنوبي» العميل ان ثلاثة عناصر من ميليشيات هذا الجيش الموالي لاسرائيل جرحوا، امس الاول (الجمعة) خلال عملية قام بها مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية.

وعلم من المصدر نفسه ان المقاتلين الوطنيين فجروا شحنة عن بعد خلال مرور دورية مدرعة «لجيش لبنان الجنوبي» على مقربة من دلافة، داخل «الحزام الامني».

واشارت المقاومة الوطنية الى ان جيش لبنان الجنوبي رد على العملية بقصف مدفعي استهدف ثماني قرى تقع شمال «الحزام الامني»، وجرح مدني في سحمر (٨٦ كم جنوب بيروت) واصابت القذائف المدفعية ١٢ منزلا.

من جهة ثانية سقطت خمس قذائف كاتيوشا اطلقها فجر اليوم نفسه الثوار بين ابل السقي ومرجعيون داخل «الحزام الامني» دون وقوع ضحايا، حسب ما افادت الشرطة.

ومن جهة اخرى اعلنت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل ان وحدة مسلحة هاجمت، مساء امس الاول الجمعة، منزل احد مسؤولي ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت اذاعة صوت «الامل» ان عددا من المسلحين اطلقوا صاروخا مضادا للدبابات من طراز «آر. بي. جي.» ورشقات من نيران الرشاشات على منزل مسؤول عسكري في الجيش العميل في عيترون (٢٥) كم جنوب بيروت. ولم تشر الاذاعة الى وقوع ضحايا. واضافت انه تم تفكيك عبوة ناسفة على مقربة من منزل المسؤول.

الطاقم الفضائي السوفييتي - البلغاري يعود الى الارض

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان رائدي الفضاء السوفييتيين اناتولي سولوفيوف وفيكتور سافينيخ والبلغاري الكسندر الكسندروف عادوا، بعد ظهر امس الاول (الجمعة) الى الارض بعد مهمة استغرقت عشرة ايام على متن المحطة المدارية «مير».

وكان رائدو الفضاء الثلاثة انطلقوا في الفضاء في ٧ حزيران الجاري في بايكونور (كازاخستان) على متن السفينة الفضائية «سويوز تي. ام. ٥».



الاف الاطفال البرازيليين يباعون الى الخارج

● ٩٠٪ من هؤلاء الاطفال يباعون في اسرائيل ●

●ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ اشار المراقبون، امس الاول (الجمعة)، الى ان اطفالا برازيليين بالالاف يتم تهريبهم ويباعون سرا الى اجانب معظمهم اسرائيليون راغبون في تبني اطفال الى حد ان هذه الظاهرة اصبحت آفة حقيقية في البرازيل.

واوضحت قضية اخيرة ابعاد هذه الظاهرة، اذ اختطف مهربون طفلة تدعى برونات من ابويها في كوريتيبا (عاصمة بارانا على بعد ١٦٠٠ كم جنوب ريو) وتبنتها في ما بعد اسرة اسرائيلية.

وشهدت هذه القضية ذروتها يوم الخميس الماضي في القدس حيث قررت المحكمة العليا اعادة الطفلة الى ابويها الحقيقيين روزيلدا ولويز اميركو غونسالفس فاسكو نسيلوس. وكانت خطفت في ١٣ تشرين الاول عام ١٩٨٦ عندما لم يكن عمرها قد تجاوز اربعة أشهر وتبناها زوجان اسرائيليان.

وفي ظل عدم وجود احصاءات محددة اشارت صحيفة «او غلوبو» التي تصدر في ريو دي جانيرو، امس الاول، الى ان «اجانب تبنوا سرا حوالي ٣٨٠٠ طفل» من دون ان تذكر تواريخ محددة. وصرح دبلوماسي اوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية بان «تبني الاطفال البرازيليين اصبح تجارة» واوضح انه يمنح الف تصريح سنويا لاطفال تبنتهم اسر في دولته بطريقة مشروعة.

وفي ولايتي بارانا وسانتا كاتارينا في جنوب البرازيل وحدهما تم بيع الفي طفل الى اسر اجنبية ٩٠ بالمئة منها اسرائيلية خلال السنوات العشر الاخيرة وفق المتحدث باسم شرطة كوريتيبا.

ويمكن ان يصل سعر الطفل الى ١٥ الف دولار كما في حالة برونا لكن متوسط السعر ٣ الاف دولار.

والشهادات كثيرة في البرازيل على الاطفال الذين يخطفون لبيعهم في الخارج او هؤلاء الذين تبيعهم امهاتهم عن طريق وسطاء بسبب الفقر مقابل مبلغ زهيد. ويذكر ان ثلثي العاملين البرازيليين يقل دخلهم الشهري عن ١٢٠ دولارا.

وتحقق الشرطة البرازيلية في الوقت الراهن في قضية طفلتين اختطفتا في سلفادور دي باهيا العام الماضي ثم تبناهما زوجان ايطاليان. واعترفت ام برازيلية عندما ردت اليها السلطات المحلية طفلتها، التي كانت بيعت لزوجين سويديين بانها حصلت على (٢٢ دولار مقابل اعطاء طفلتها).

وفي قضية برونا دين خمسون شخصا حتى الان في كوريتيبا. ومازالت زعيمة المهربين وهي سكرتيرة محاسبة في الثانية والاربعين من عمرها تدعى ارليت هولر مسجونة في كوريتيبا منذ كانون الثاني عام ١٩٨٦ بعد عقوبة سجن في اسرائيل حيث قامت بدور الوسيط في بيع اطفال الى اسر اسرائيلية راغبة في تبنيهم.

سيناتور امريكي يتحدث عن «اخطر حالة فساد في تاريخ البنتاغون»

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وصف السيناتور الجمهوري، جون ورنر، وزير البحرية الامريكية السابق، امس الاول (الجمعة)، قضية فساد موظفي وزارة الحربية (البنتاغون)، التي تعتبر شركة «ماكدونالد دوغلاس» للصناعات البحرية ـ الجوية من ابرز المتورطين فيها بانها «اخطر فساد في تاريخ البنتاغون».

وتورطت في هذه القضية ١٤ شركة يشتبه في محاولتها التأثير على البنتاغون للحصول على عقود. وتم اكتشاف ابعاد قضية الفساد هذه وحجمها الثلاثاء الماضي اثر تفتيش مفاجيء قام به مكتب التحقيقات الاتحادي لمكاتب هذه الشركات. وافادت مصادر حكومية، طلبت عدم كشف هويتها، بأنه من بين هذه الشركات «يونايتد تكنولوجيز»، التي تنتج المحركين «برات ووايتني».

من جهته اكد وزير القضاء، ادوين ميز، ان قرارات الاتهام الخاصة بهذه الفضيحة ستصدر خلال مدة تراوح بين ٣٠ و ٩٠ يوما.

واحد الاطراف الرئيسيين في هذه الفضيحة هو ميلفين بيسلي، الذي كان يشغل منصبا مهما في ادارة مشتريات المعدات في وزارة البحرية خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٧. ويدير بيسلي في الوقت الراهن شركة استشارية متخصصة في شؤون الدفاع من اكبر عملائها شركتي «مكدونالد دوغلاس» و «يونايتد تكنولوجيز».

وصرح جون ورنر، عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بأن «عشرات وعشرات من مقاولي الباطن» متورطون في هذه الفضيحة «ومن المنتظر ان يمثل مئات ومئات من الاشخاص» امام القضاء.

وردا على اسئلة شبكة التلفزيون «سي. بي. اس.» اكد السيناتور ان القضية «بالغة الاتساع والعمق».

وافادت حيثيات احد اوامر التفتيش الثماني والثلاثين الصادرة ضد ١٥ من صغار المقاولين في وزارة الحربية و١٢ شخصا يعملون في الوزارة وفي هذه الشركات ان عدداً كبيرا من المعلومات السرية نقلت الى شركة «مكدونالد دوغلاس». وتتعلق هذه المعلومات بصفة خاصة ببيع طائرات «إف ـ ١٦» الى سويسرا وهي طائرات تنتجها شركة «جنرال داينامكس» المنافسة لشركة «مكدونالد دوغلاس».

ويذكر ان هذه الشركة، التي فتشت مكاتبها في واشنطن الثلاثاء الماضي، ابرمت عقودا قيمتها ٧٫٧ مليار دولار مع البنتاغون خلال السنة المالية ١٩٨٧.

من جهة اخرى ذكرت مصادر، طلبت عدم الكشف عن هويتها، انه خلال عملية تفتيش مماثلة تمت، اليوم نفسه، في مكاتب شركة «يونايتد تكنولوجيز» في واشنطن صادر مكتب التحقيقات الاتحادي وثائق تشير الى تورط بيسلي وبصفة خاصة تلك المتعلقة بالمحركين ٤٠٤ وتي ٤٠٦ من طرازي برات ووايتني.

واوضحت المصادر نفسها ان بيسلي اصبح بعد اسبوع من تركه منصبه في وزارة الحربية الامريكية مستشارا لشركة «يونايتد تكنولوجيز».

كذلك اعلن، يوم الخميس الماضي، ان اثنين من كبار موظفي البنتاغون المكلفين بمشتريات الاسلحة هما فيكتور كوهين اما الثاني فهو موظف مدني في وزارة الحربية.

وكان البيت الابيض اعرب عن قلقه الشديد بعد ابلاغ الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم الخميس الماضي، بمحتوى هذه القضية.

غدا في برلين:

بدء لقاء دولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ يعقد في برلين الشرقية (٢٠ الى ٢٢ حزيران) لقاء دولي من اجل انشاء مناطق منزوعة من السلاح النووي بناء على مبادرة من رئيس المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، وتشارك فيه وفود من ١٠٨ دول.

وكان هونيكر دعا في شباط الماضي شخصيات دولية تمثل دولا وحكومات وكنائس واحزابا وبرلمانات ونقابات اضافة الى منظمات وروابط اخرى الى حضور هذا اللقاء.

وذكرت صحف المانيا الدمقراطية، امس الاول (الجمعة)، ان «١٦ نائب رئيس دولة ورئيس وزراء ونائب رئيس وزراء اضافة الى ٢٨ وزيرا للخارجية او مساعديهم سيشاركون في لقاء برلين».

وسيمثل الاتحاد السوفييتي في هذا اللقاء العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، بيوتر ديميتشيوف.

واعلن الاتحاد السوفييتي انه على استعداد لتقديم ضمانات الى البلدان المنتمية الى مناطق منزوعة من السلاح النووي. وفي حديث نشر في اخر ايار الماضي في صحيفة تصدر في برلين قال نائب وزير الخارجية السوفييتي فيكتور كاربوف ان موسكو على استعداد لابرام اتفاقات خاصة مع هذه البلدان.

ومن بين الشخصيات المعروفة على الصعيد العالمي التي ستحضر هذا اللقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وكان رئيس الوزراء السويدي السابق، اولوف بالمه، اول من طرح فكرة اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي عام ١٩٨٢. وتبناها على الفور وطرحتها مرة اخرى المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٧.

ويذكر ان المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا طلبتا في نيسان عام ١٩٨٧ من المانيا الغربية المشاركة في انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي تمتد مسافة ١٥٠ كم على جانبي خط الحدود بين المانيا الغربية وكل من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

وازاء تردد معظم الدول الغربية وبصفة خاصة حكومة بون فان هذه المبادرة من شأنها تعبئة الرأي العام العالمي خلف فكرة انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في اوروبا الوسطى.

ومن جهة اخرى رفض الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي في المانيا الغربية (الحزبان الرئيسيان في الحكومة الائتلافية) دعوة هونيكر لحضور لقاء برلين الدولي.

واوضح المستشار هيلموت كول والوزير حاكم مقاطعة بافاريا فرانز جوزيف شتراوس اسباب رفضهما موضحين ان مشروع انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي «وهمي وخادع»!.

صحيفة «الثورة» السورية تؤكد ضرورة الغاء الطائفية السياسية في لبنان

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية، في عددها الصادر يوم الخميس، ان الغاء نظام توزيع السلطات في لبنان وفقا للانتماء الطائفي ضروري من اجل ايجاد حل للأزمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة «ان التجارب اكدت انه يستحيل الحل وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني في ظل الطائفية السياسية وفي ظل سعي البعض الى الهيمنة والسيطرة على الاخرين كما انه يستحيل الحل والوفاق في ظل تعامل البعض مع الاحتلال الاسرائيلي».

واكدت «الثورة» اضافة الى ذلك ان سوريا ما زالت تمد يد المساعدة والعون لنشر الامن والاستقرار في ربوع لبنان ومنع تنفيذ المخططات الاسرائيلية الرامية الى تمزيق لبنان.

واضافت الصحيفة ان الدور القومي لسوريا «وفر الظروف المناسبة للبدء بحوار وطني جاد ومسؤول ينطلق من ضرورة تحقيق الوفاق الوطني الذي يؤمن انتفاء الظلم الاجتماعي والسياسي في لبنان».

ويذكر انه وفقا للنظام الطائفي القائم في لبنان منذ سنة ١٩٤٣ ووفقا للميثاق الوطني غير المكتوب فان سلطات الدولة والمناصب العليا تتوزع على الطوائف المسيحية والمسلمة التي يبلغ عددها ١٧ طائفة.

تمديد فترة عمل القوات الدولية المتمركزة في قبرص لستة اشهر اخرى

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم في نيويورك ان مجلس الامن الدولي قرر بالاجماع تمديد فترة عمل القوات الدولية المتمركزة في قبرص حتى ١٥ كانون الاول المقبل.

وكان لامين العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اوصى بهذا التمديد معتبرا ان وجود قوة مكلفة بحفظ السلام في الجزيرة بشكل حاليا امرا ذي اهمية اكثر من اي وقت مضى.

ويأتي قرار المجلس في الوقت الذي يبذل فيه دي كوليار اقصى الجهد لدفع المحادثات بين المجموعتين بهدف الوصول الى لقاء بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

وفي آخر بيان اشار دي كوليار الى وجود اجواء مواتية لبدء هذه المحادثات.

وحيا طرفا النزاع القبرصي قرار مجلس الامن. واعتبر ممثل قبرص لدى هيئة الامم المتحدة، قسطنطين موسهوتاس، ان الظروف الدولية الراهنة تسهل البحث عن نتائج ايجابية.

اما نظيره في «جمهورية شمال قبرص التركية» (غير المعترف بها من الامم المتحدة ولا من اي بلد آخر سوى تركيا) اوزر كوراي فأكد مجددا دعمه لمهمة الوساطة التي يقوم بها امين عام هيئة الامم المتحدة لاسيما لمشروعه بصدد اتفاق حول قيام دولة فدرالية تضم المجموعتين.

وتمر القوات الدولية التابعة للامم المتحدة المتمركزة في الجزيرة منذ ١٩٦٤ حاليا بأزمة مالية صعبة حيث يصل عجزها المتراكم الى ١٥٨٫١ مليون دولار.

الغاء مجانية التعليم الثانوي والعالي في السودان

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ اعلن، وزير التعليم السوداني، الشيخ محجوب جعفر، في نهاية الاسبوع الاخير، ان الحكومة السودانية قررت الغاء مجانية التعليم الثانوي والعالي بسبب صعوبات اقتصادية يتعرض لها السودان.

واوضح ان هذا التدبير لا يطال الطلاب الذين لا يتحمل اهاليهم اعباء الدراسة، بينما تستمر مجانية التعليم في المستويين الابتدائي والتحضيري.

عرفات يعلن على ضوء رسالة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الدبلوماسي الفعال جدا في الشرق الاوسط وعالميا، بهذا الخصوص».

وقالت هذه المصادر الاردنية الرسمية، في اعقاب ابلاغ دبلوماسي سوفييتي للحكومة الاردنية بنتائج قمة موسكو وما تبعها من نشاطات ان الدولتين العظميين سوف تقرران امس عقد المؤتمر الدولي وتشكيل اللجنة التحضيرية التي من المتوقع ان تتألف من وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام لهيئة الامم المتحدة.

وقالت «القبس» ان الدبلوماسي السوفييتي قدم تقريرا سوفييتيا حول هذه التطورات للملك حسين في لندن فنقلها بدوره الى حكومته في عمان للمتابعة، نظرا لاهمية الموضوع.

وقالت «رويتر» أن تصريحات عرفات تستند على ما يبدو الى رسالة تلقاها من غورباتشوف شبيهة بالرسالة التي تلقاها الملك حسين. وقالت «رويتر» ان القيادة السوفييتية بزعامة غورباتشوف تجند رأيا عاما عربيا وعالميا بشكل لم يسبق له مثيل لفكرة المؤتمر الدولي، كما ان هذه القيادة بعد اتفاق افغانستان تريد تحقيق انعطاف سلمي حقيقي في اعقد النزاعات الاقليمية واخطرها وهو نزاع الشرق الاوسط.

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ افادت، امس الاول (الجمعة)، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وجه مساء يوم الخميس الماضي رسالة عاجلة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقالت ان الرسالة التي سلمت الى السفير السوفييتي في تونس، فلاديمير سوبستشنكو، تتعلق بمسائل فلسطينية وعربية خصوصا بعد النتائج المهمة للقمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر من ٧ حزيران الجاري الى ٩ منه والتي خصصت بشكل رئيسي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

لندن تطرد دبلوماسيا اسرائيليا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وكانت وزارة الخارجية البريطانية استدعت على التوالي سفير اسرائيل يهودا افنير وممثل منظمة التحرير في لندن، فيصل عويضة، لابلاغهما قرار الطرد.

وحسب السلطات البريطانية اخلت اسرائيل بواجباتها ازاء التعاون بين الدول الصديقة وقامت منظمة التحرير بتحركات مخالفة للقانون البريطاني.

وكان تم وقف اسماعيل صوان في آب الماضي بعد ان اكتشفت قوة من «سكوتلانديارد»، التي كانت تحقق في اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني، الشهيد ناجي العلي، اسلحة في منزله في هول (شمال شرق انكلترا).

وحسب قضاة محكمة اولد بيلي في لندن فإن «الموساد» دفع لصوان من اجل متابعة تحركات عبد الرحيم مصطفى المشتبه في تورطه في اغتيال الرسام الفلسطيني. والاسلحة التي عثر عليها لدى صوان سلمها له عبد الرحيم مصطفى.

وردت الحكومة البريطانية بعد ادانة صوان بسرعة. وكانت اعربت، ايضا، عام ١٩٨٦ عن سخطها، دون ان تتخذ عقوبات، بعد اختفاء الفني النووي مردخاي فعنونو من فندق في لندن. وظهر هذا الاخير سجينا في اسرائيل بعد ايام عدة. وكان فعنونو كشف للصحافة البريطانية وجود مفاعل نووي سري في صحراء النقب.

لماذا تجاهلوا الوثيقة الفلسطينية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد ابو شريف ان رفض الفلسطينيين القرار (٢٤٢) الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كان بسبب عدم نصه على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة، وان هذا القرار مقبول في اطار جميع قرارات الامم المتحدة الأخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي تنص على هذه الحقوق».

ومن الجدير ذكره ان هذا المقال، الذي يحوي المضمون نفسه الذي تحمله الوثيقة التي وزعت على الصحفيين خلال قمة الجزائر غير العادية، ووجهت بتجاهل مفضوح من وسائل الاعلام الغربية، بما فيها الامريكية والاسرائيلية. وما ان نشرت حتى اثارت اصداء واسعة في العالم.

ولا تزال الخارجية الامريكية حتى الان ترفض التعليق على ما جاء في الوثيقة الفلسطينية، اذ صرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، بـ «اننا على علم بهذا التصريح وحتى الان ليس لدي اي تعليق ادلي به».

اما يوسي احيمئير، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، فقد تهرب بفظاظة من مواجهة مضمون المبادرة الفلسطينية واعتبر تصريحات ابو شريف المذكورة بانها «ما هي الا بمثابة ذر الرماد في العيون»!!!

وقال احيمئير لوكالة الصحافة الفرنسية ان تصريحات ابو شريف لا تبغي سوى «ذر الرماد في عيون وسائل الاعلام»، وان اسرائيل «لا تعتبر م.ت.ف. شريكا ممكنا في مفاوضات» واضاف «ان موقفنا واضح. نحن مستعدون للدخول في مفاوضات سلام فقط، على قاعدة اتفاقيات «كامب ديفيد»»!!

لانغر تزور عددا من المعتقلين الفلسطينيين في سجن غزة:

احدهم يقبع في زنزانة منذ ٢٤ يوما رغم انه مريض بالقلب اصيب بنوبتين وبنزيف في الدماغ

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الخميس الماضي، بزيارة سجن غزة حيث التقت فيه المعتقلين الفلسطينيين فضل عبد الرؤوف البورنو وعبد الحافظ حميد والمحامي محمد ابو شعبان، المعتقل الاداري منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وافادت المحامية لانغر بأن المعتقل فضل عبد الرؤوف البورنو في وضع صحي صعب. واضافت المحامية ان المعتقل يتوجه الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والى كل انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل لمساعدته على اطلاق سراحه، خاصة وانه مريض في القلب، ونجا حتى الان من نوبتين قلبيتين كما تعرض لنزيف في الدماغ.

وعلم مراسلنا من المحامية ان فضل يقبع في الزنزانة منذ ٢٤ يوما. وعلى الرغم من ان المسؤولين في السجن اكدوا له أنهم سينقلونه الى مستشفى سجن الرملة الا ان ذلك ما زال مجرد وعد.

اما بشأن عبد الحافظ فانه معتقل بتهمة العضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني. اما المعتقل الاداري، المحامي محمد ابو شعبان فانه ما زال ينتظر الرد على استئنافه الذي قدمه قبل اكثر من شهر.

وافادت لانغر بأنها ستتوجه باسم موكلها الى المحكمة العليا اذا تأخر الجواب على الاستئناف.

دعوى قضائية ضد اوامر سلطات الاحتلال بقطع الاتصالات الهاتفية بين المناطق المحتلة والخارج

● تل ابيب ـ ستبحث محكمة العدل العليا في الايام القليلة القادمة الشكوى التي تقدم بها المحامي آدم فيش، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، ضد قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، باسم المحامين جونثان كتاب (القدس المحتلة) ومنى رشماوي (رام الله المحتلة) من منظمة «الحق» لحقوق المواطن بشأن قطع الاتصال الهاتفي بين المناطق المحتلة ودول العالم.

وكان متسناع قد قطع الاتصال الهاتفي بين المناطق المحتلة والعالم بدون ان يصدر امرا بهذا الخصوص. واعتبر المحامي فيش هذا الاجراء التعسفي بانه «يمكن فعله لاشخاص معدودين او لمجموعات قليلة ولكن ليس بغرض معاقبة جميع المواطنين. ان قائد المنطقة الوسطى ـ قال في الشكوى ـ عمل باعتبارات غريبة».

وتجدر الاشارة الى ان الصحف كانت قد كشفت هذا الاجراء التعسفي بتاريخ (٣/٢٤). وقالت صحيفة «عل همشمار» في حينه، ان شركة «بيزك» امرت موظفي البدالة الذين يستقبلون المكالمات العالمية بالادعاء ان هنالك خللا يحول دون امكانية الاتصال مع سكان المناطق المحتلة. وبعدها باسبوعين، اصدر قائد المنطقة الوسطى، متسناع، امره بقطع الاتصال الهاتفي بين المناطق المحتلة وبين دول العالم.

دي كوليار يطلب من الدول الصناعية الرأسمالية السبع الانكباب على حل مشكلة ديون الدول النامية

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طلب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الجمعة)، الى الدول الصناعية الرأسمالية السبع، التي ستجتمع في قمة تورنتو ان تنتبه جيدا الى مشاكل الدول النامية وخصوصا دينها الخارجي.

جاء ذلك في رسالة موجهة الى قادة الدول الصناعية الراسمالية السبع (كندا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية) اشار فيها الامين العام للامم المتحدة الى قلقه العميق ازاء مدى انخفاض مستوى المعيشة في افريقيا جنوب الصحراء وفي امريكا اللاتينية وفي عدد من مناطق اسيا.

ورأى دي كوليار في رسالته ان الدين على المستوى الدولي هو احد الاسباب الرئيسية لصعوبات البلدان النامية.

وطلب الى القادة الذين سيجتمعون في تورنتو من ١٩ الى ٢١ حزيران الجاري العمل على ابقاء مسالة الدين الخارجي للدول الفقيرة مدرجة على جدول اعمال الاسرة الدولية لان «الحل العقلاني والتفاوضي هنا، دون شك، افضل من الالغاء الاحادي الجانب للتعهدات المتخذة».

الجفاف في الولايات المتحدة ياخذ صورة كارثة وطنية

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ياخذ الجفاف في الولايات المتحدة، وهو الاخطر منذ العام ١٩٣٤، صورة كارثة وطنية متسببا في ارتفاع كبير لاسعار الصويا والذرة ودافعا بعض اصحاب مزارع الماشية الى ارسالها الى المسلخ.

ولمواجهة هذا التهديد قرر الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الخميس الماضي، تشكيل لجنة وزارية لدراسة الاجراءات. ويمكن ان تثير الولايات المتحدة هذا الموضوع خلال القمة الاقتصادية في تورنتو، التي ستبدأ اليوم الاحد، خصوصا في المناقشات مع كندا. وقال الناطق باسم البيت الابيض ان ريغن «قلق جدا من الجفاف».

وفي بورصة شيكاغو استمر، يوم الخميس الماضي، ارتفاع اسعار الصويا والذرة. وعلى نهر المسيسيبي وهو في ادنى مستوى له منذ ١٩٣٠ فان قوارب نقل المنتجات الزراعية لم تعد تجد المياه الضرورية للتحرك.

والثلاثاء الماضي اكد وزير الزراعة، ريتشارد لينغ، ان الوضع يمكن ان يتحول الى «كارثة وطنية» اذا لم تمطر في سهول «الميدل وست» قبل تموز المقبل.

وكما في سنوات الجفاف فان مسالة فرض حظر على الصادرات الامريكية من المنتجات الزراعية لمواجهة اي نقص محتمل بدأت تطرح. لكن الممثل الخاص لريغن لشؤون التجارة، كلايتون يوتر، اعلن، الخميس الماضي، انه «يعارض بشدة حظرا على الصويا او اي شيء آخر» داعيا الى ترك السوق تعمل ومذكرا بأن سوابق من هذا النوع كانت ضارة. ولم يستبعد برنامجا حكوميا لدعم الصادرات الامريكية في حال استمرار الجفاف.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتزوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

ثلاثة .. قصمت ظهر السياسة الاسرائيلية!!

● بقلم: محمود ابو شنب

* الاولى : كانت الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، التي تجند فيها ولها كل شيء، من الناس، حتى الحجر والزجاج والحديد والتنك والمطاط، واستنزفت كل حجج السياسة الاسرائيلية، وكشفت الوجه الحقيقي، السادي العنصري لهذه السياسة، فضلا عن انها استنزفت الاقتصاد الاسرائيلي، وما يزال الاقتصاديون يقدرون التكاليف بمئات الملايين، ثم يقفزون بالارقام الى اعلى فأعلى، وما يزال وزير تكسير العظام يطالب بملايين اضافية.

والانتفاضة فعلت اكثر من ذلك، اذ انها خلعت من الاساس شرش الثقة بالقوة والمنعة الذي يتكيء عليه حكام اسرائيل في تمترسهم وراء لاءاتهم المتحجرة، الذين توهموا انهم سيقضون على الانتفاضة في بضعة ايام ثم في بضعة اسابيع، ثم .. وقعوا في حيص بيص!. والانتفاضة أتت على أشلاء اخلاقيات السياسة الاسرائيلية، ويكفي القاء نظرة على ممارسات جند الاحتلال وافتنانهم في استنباط الوان القتل والتعذيب، بل يكفي ما تقرأ عن مهازل المحاكم العسكرية، فالانتفاضة نزعت ورقة التوت عن عورة حكام اسرائيل.

* والثانية : القمة السوفياتية - الامريكية في موسكو، وكان حكام اسرائيل يستندون في سياستهم، على استئثار الولايات المتحدة، وانفرادها - كلي التحيز الاعمى لحكام اسرائيل ولسياستهم التوسعية - في معالجة قضية النزاع الاسرائيلي العربي، وبعد محاولات تطبيقية عديدة ومبادرات ريغنية وشولتسية لتصفية حق الشعب الفلسطيني، وجولات مكوكية في المنطقة، اقتنع حكام البيت الابيض بان لاسبيل الى حل هذا النزاع بدون او ضد الاتحاد السوفياتي، وان «كامب ديفيد» كانت حالة يتيمة. وكانوا يودون بالطبع تجاهل الاتحاد السوفياتي كليا، وهذه ايضا رغبة حكام اسرائيل، حيث وضع بيرس شروطا لمشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي، يعرف سلفا انها مرفوضة من اساسها جملة وتفصيلا.

ولم يكن عودة شولتس الاخيرة الى المنطقة الا لايهام العرب قبل كل شيء، بان الاتحاد السوفياتي قد اقترب من مواقف الولايات المتحدة بشأن الحل الامريكي لمشكلة الشرق الاوسط، والا للطلب من حكام الدول العربية بعدم رفض المبادرة الامريكية في مؤتمر القمة العربي في الجزائر. وقد تلاشت هذه الامال المنافقة مثل فقاعة الصابون، ذلك ان زعيم الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف كرس في مؤتمره الصحفي في ختام القمة فصلا خاصا للحديث عن مشكلة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي، واوضح موقف الاتحاد السوفياتي بشكل غير قابل للتأويل. ومن ثم فقد جاء «نقب شولتس على خراب» ولم يجن من هرولته الى المنطقة مباشرة بعد قمة موسكو، سوى الاعلان عن الفشل الذريع لمبادرته التصفوية.

ويبدو ان شمير، بصرف النظر عن تصلبه المتشنج من مسألة عقد المؤتمر الدولي، اكثر ذكاء من شريكه، الرأس الثاني، بيرس. فلقد ادرك المرونة في السياسة السوفياتية الجديدة، التي تغاضت عن بعض الشكليات وبقيت راسخة حول الجوهر، وهو حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والاصرار على الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. وهذا بالذات ما لم يتفق عليه غورباتشوف وريغن، رغم اتفاقهما على عقد المؤتمر الدولي. وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة لم تعر مسألة النزاع الاسرائيلي العربي اية اهمية في اللقاءات السابقة، واصرت، خلافا لرغبة الاتحاد السوفياتي، على ادراج هذه القضية في اواخر جدول الاعمال. أما اليوم فقد اختلف الامر، وما كانت امريكا لتغير من موقفها هذا وتقبل ببحث هذه القضية لولا الانتفاضة - التي يبدو ان الولايات المتحدة تقدر خطورتها على المصالح الامريكية في العالم العربي، وعلى الأنظمة العربية الموالية لها، وبالتالي على استمرار الاحتلال الاسرائيلي - اكثر مما يقدر حكام اسرائيل ذلك.

وكانت مفاجأة لسياسة حكام اسرائيل، تسليم امريكا بضرورة الدور السوفياتي في حل النزاع الشرق اوسطي، وكانت هذه ضربة اخرى تتلقاها السياسة الاسرائيلية الرسمية برأسيها.

* واما الثالثة : فكانت مؤتمر القمة العربية في الجزائر، واعلان الملك حسين بأنه لن يفاوض باسم الفلسطينيين، وان م ت ف يجب ان تمثل بوفد مستقل في المؤتمر الدولي. واذا ما استقصينا دوافع الملك في هذا الموقف الجديد، سواء كان جادا ام غير جاد، فاننا سنصل في آخر المطاف الى الانتفاضة المباركة. وكان اعادة تأكيد القمة العربية على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ثم قرارات دعم الانتفاضة ماديا وسياسيا ومعنويا، وتوجه المؤتمر الى ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية وعن طريق مؤتمر دولي ذي صلاحيات، والانتقاد الواضح لسياسة الولايات المتحدة المتحيزة. كانت كلها مطارق انهالت على رأس السياسة الاسرائيلية والامريكية على السواء.

ولكنها كانت ضربة ماحقة: لمقولة «الخيار الاردني» الذي طالب به شمير، والذي يتمسك بيرس به تمسك الغريق بقشة. فماذا تبقى لبيرس، الذي لايختلف مع شمير في رفض قيام دولة فلسطينية؟

ومع ذلك يصر بيرس على إنها «عنزة ولو طارت» وان حسين لم يتراجع عن اتفاق لندن، ومثل هذا الكلام لا يبدو سخيفا فقط، بل انه افلاس شخص فقد كل ما يملك على مائدة القمار السياسي، لانه وضع بيض سياسته «المدرة» في سلة لا قاع لها.

تعتمد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، ولا يختلف في ذلك الليكود والمعراخ، في ان لديها جيشا في مستوى جيوش الدول العظمى، وان احدا لن يستطيع ان يفرض على حكام اسرائيل ما يكرهون - ما يكرهون هو الانسحاب من المناطق المحتلة عام ٦٧ - وما يزال المعراخ، ورابين في المقدمة، يحاولون منذ اكثر من عشرين عاما، خلق بديل لمنظمة التحرير في المناطق المحتلة، وان كانوا تنازلوا بعض الشيء مؤخرا في الاعلان عن رغبتهم الاجتماع مع شخصيات من المناطق المحتلة حتى ولو كان بعض هؤلاء من مؤيدي المنظمة. ولكنهم ركضوا ويركضون خلف سراب، ولن يقدم احد من المناطق المحتلة على مفاوضة اسرائيل، خصوصا وقد اصبح واضحا أن اقصى ما في جعبة المعراخ هو الحل الوسط الاقليمي او برنامج الون، الذي يقوم على اعدام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعلى اللاءات المعروفة اياها، لا لدولة فلسطينية لا للانسحاب الى حدود ٦٧ لا لمنظمة التحرير الفلسطينية. فاذا كان هذا هو برنامج المعراخ فما بالك ببرنامج الليكود؟

ولكن المعراخ الذي يخشى تحوله الى حامة اكثر مما يخشى تحوله الى صقر، فقد آخر ورقة له في الرهان على الخيار الاردني. واذا كان المعراخ يرفض الاعتراف بفشله، فذلك لانه يفتش عن بديل عن خيار آخر، ولن يجده. وبعد، فالدنيا في نهاية المطاف لاتسير حسب رغبات المعراخ او الليكود. وقد بدا واضحا ان السياسة السوفياتية تسد الباب اثر الباب في وجه سياسة حكام اسرائيل، وليس هذا وحسب، بل انها تفعل الشيء، نفسه تجاه السياسة الامريكية بحيث لن تبقي امام حكام اسرائيل وامريكا من خيار غير الاعتراف بأن لاحل غير الحل الذي تطرحه الانتفاضة و م ت ف والذي يطرحه المجتمع الدولي عمليا.

وازاء مناخ الانفراج الدولي الذي يسير حثيثا في أعقاب بدء الاتفاق حول الصواريخ الذي ستعقبه اتفاقيات اخرى، وازاء البدء في اخماد مواقد النزاع، فانه لا حكام اسرائيل ولا حكام الولايات المتحدة، يمكنهم الاستمرار بسياسة التعنت والرفض وتكريس الاحتلال، خصوصا وقد انهارت كل الرهانات والخيارات امامهم الا خيارا واحدا لم يجربوه بعد، خيار السلام العادل، الذي لابديل له غير حرب مدمرة.

كلمة الاتحاد

المبادرة الفلسطينية والمؤتمر الدولي

□ يبدو أننا نعيش أياما مصيرية حقا، لما ما بعدها، في كل ما يتعلق بالصراع لتصفية الصراع في الشرق الاوسط وإقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل الذي هو الاساس الضروري والوطيد للسلام الاسرائيلي - العربي الشامل والعادل والثابت.

فها هي تقارير وكالات الانباء الواردة من موسكو وواشنطن وعمّان وتونس، تشير الى ان «تقاربا هاما للغاية قد حدث بين الدولتين العظميين فيما يتعلق بالشرق الاوسط» والى ان «هوّة الخلافات بين العملاقين بشأن عقد المؤتمر الدولي قد ضاقت، بدرجة كبيرة». كما أعلن السيد ياسر عرفات رئيس م.ت.ف. في اعقاب تلقيه رسالة عاجلة من الزعيم السوفييتي غورباتشوف.

كذلك تشير وكالات الانباء الى ان لقاء سوف يعقد، في الشهر القادم بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية سوف يتركز حول الشرق الاوسط. واسس اقامة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

وتشير التقارير، بحق، الى ان هنالك هجمة سياسية دبلوماسية سوفييتية ضخمة لم يسبق لها مثيل للتجنيد، شرق اوسطيا وعالميا، لتعجيل عقد المؤتمر الدولي واحداث انعطاف سلمي حقيقي في الشرق الاوسط. استمرارا لعملية حل النزاعات الاقليمية.

ويرافق هذا التطور العالمي الهام الذي يبعث اعظم التفاؤل والامل، تطور فلسطيني يسهّل ويعجّل العملية الدولية العالمية لعقد المؤتمر الدولي.

ففي الوثيقة التاريخية التي اصدرتها منظمة التحرير الفلسطينية وكانت ابلغت بها مؤتمر القمة العربية تأكيد على النقاط التالية:

● الاستعداد للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، على اساس ان لكل شعب، بما في ذلك الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، الحق في الحياة في دولة مستقلة وآمنة.

● الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل لاقامة السلام الاسرائيلي الفلسطيني لمفاوضة حزب العمل بقيادة بيرس او الليكود بقيادة شمير، في اطار المؤتمر الدولي ولاقامة السلام العادل.

● الاستعداد، بعد اقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل للتعاون السياسي والاقتصادي بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

● قبول م.ت.ف باستفتاء، تحت رعاية دولية، يقرر فيه الفلسطينيون في المناطق المحتلة من يمثلهم، واذا قرر سكان المناطق المحتلة اي قرار فان المنظمة تلتزم سلفا باحترامه، مع الثقة الكاملة بأن كل الشعب الفلسطيني يلتف التفافا شاملا حول م.ت.ف.

ان وسائل الاعلام العالمية وكذلك الناطقين الرسميين في العديد من دول العالم، بما فيها واشنطن وموسكو، اشاروا، بحق، الى ان المبادرة الفلسطينية التاريخية، الشجاعة والواضحة وضوح الشمس، تعمق عزلة حكام اسرائيل وتنسف ادعاءاتهم بأن الفلسطينيين «يريدون تصفية اسرائيل» وتتمازج مع الشرعية الدولية والنشاط العالمي الضخم لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

اننا نشعر بالتفاؤل العظيم ازاء الانطلاقة الدولية ونشعر بالاعتزاز والتفاؤل ازاء هذا التطور الفلسطيني العظيم ونعتقد، بكل ثقة، ان المتنفذين المتهربين من ارادة السلام العادل في حكومة اسرائيل، لن يكون بإمكانهم مواصلة تهجير العقيم الرافض للسلام.

وندعو الرأي العام اليهودي في اسرائيل، ساسة واحزابا ومفكرين ومثقفين وشعبا، الى ادراك عمق هذه التطورات والتجاوب معها. كفى حروبا وسفك دماء! ليزهر السلام في ارضنا الظامئة الى السلام - تلك هي مصلحة الفلسطينيين والاسرائيليين، في هذه الايام المصيرية! («الاتحاد»)

صندوق ١٠٤

حتى خبزنا سياسة!

ازمة البطالة المتفشية بحدة وخصوصا في وسطنا العربي، هي اكبر مؤشر على مدى تعامي المؤسسة الحاكمة عن الاحتياجات الاساسية للمواطنين اليهود والعرب على السواء. ولكن مكتب الاحصاء - التابع لمكتب رئيس الوزارة - يقول انه لاتوجد غير فجوات بطالة هنا وهناك.

ومع استمرار الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة يتفاقم الوضع الاقتصادي الناجم عن تكريس الميزانيات للعسكرة والاحتلال وتتكشف الحقيقة التعيسة التي اخذت تطفو على سطح المجتمع الاسرائيلي باشكال وظواهر مختلفة، مثل الانحطاط الاجتماعي والفاشية والاحتيال واصدار احكام مجحفة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وبالمقابل التهاون والتسامح مع القوى الفاشية واليمين المتطرف من شلة كهانا وليفنجر ومن لف لفها.

ولتوضيح ما يرشح من هذا الانحطاط على حياتنا، ولتأكيد ارتباط هذا كله بالسياسة، انه في اثناء قيامنا بتظاهرة رفع شعارات في وادي النسناس قبل بضعة اشهر تضامنا مع اخوتنا في المناطق المحتلة وضد الاحتلال وممارساته، وكنا نوزع على المارة منشورا يشرح مدى تأثير الاحتلال على مجمل حياتنا، صادف مرور احد معارفي الذي طلب منشورا وقرأه بامعان، ثم توجه اليّ: لماذا تخلطون انتم، الشيوعيون والجبهويون، السياسة بالوضع الاقتصادي وبالتمييز والتعليم وازمة جهاز الصحة؟ ولعدم امكانية النقاش في تلك اللحظة طلبت ان يزورني في بيتي لمناقشة الموضوع بهدوء. وفعلا قام هذا الصديق بزيارتي، وتناقشنا طويلا دون طائل ومرت ايام وشهور، وتقابلنا صدفة، وتجاذبنا الحديث عن الاوضاع وعن عمله. فقال: الوضع سيء جدا والسياحة متوقفة وقد فصلوا العديدين، وانا ايضا في عطلة غير اختيارية لمدة شهرين بدون مقابل «بعمل مديرا لمطعم احد افخم الفنادق في حيفا». فالوضع السياسي متأزم والانتفاضة طفشت كل الزوار الاجانب.

كان من الواضح ان نبرته تغيرت، وتميزت الآن بالمرارة والانتقاد. ولما ذكرته بحديثنا قبل بضعة أشهر قال: صحيح ان كل شيء متعلق بالسياسة، وما لم تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة وتعترف بحق الشعب الفلسطيني كاملا فلن يكون سلام ولا استقرار.

● اسد ورور - حيفا ●

طلب الاحزاب الصهيونية لاصوات الجماهير العربية - استهبال لها!

مع اشتداد سخونة المعركة الانتخابية القادمة للكنيست، بدأت الاحزاب الصهيونية، كالعادة، بشحذ انيابها لكسر وحدة الجماهير العربية في اسرائيل. ونشاهد اليوم اتفاق جميع هذه الاحزاب على تفكيك وحدة شعبنا التي ارخصنا في سبيلها كل غال وثمين. ومع اقتراب شهر «المرحبا» المعروف لجماهيرنا العربية، يبدو ان هذه الاحزاب بكرت هذه المرة بزياراتها الى مدننا وقرانا العربية وذلك في ظل اسوأ ازمة سياسية واقتصادية عرفتها الدولة منذ قيامها.

فالانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، فاجأت السلطة واذهلتها وشقلبت حساباتها، وبدل ان تفتش السلطة عن حل سلمي، تجهد في التفتيش عن وسائل اكثر همجية لاجهاض الانتفاضة، التي اثبتت استمراريتها رغم وحشية الاحتلال الذي اودى حتى الآن بحياة ما يزيد عن ٢٠٠ شهيد وآلاف الجرحى والمعتقلين. ولكن الانتفاضة لم تبدأ الا لتنتهي بقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وفي ظل الانتفاضة، ونتيجة لموبقات الاحتلال التي استنكرتها البشرية جمعاء، تدرك الاحزاب الصهيونية بأن هذه الجرائم ستعود عليها بالضرر الكبير في معركة الانتخابات المقبلة بين الجماهير العربية.

وبدأت تطل علينا اليوم وجوه لم نرها غير عبر شاشة التلفزيون والمذياع وهي تهدد وتتوعد جماهيرنا العربية لمساندتها للانتفاضة. وانه لمن المخجل حقا ان يكون بيننا بعد من يستقبل هذه الوجوه بابتساماتها الخبيثة ووعودها الفارغة الكاذبة اياها، والتي عهدناها تسخر اعوانها للهجوم على قاعدة هذا الشعب وعلى رمز وحدته، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالمعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية تعرض بضاعتها الفاسدة بأثواب جديدة، والتقدمية، من «حلاوة الروح»، تريد ان تحرق الاخضر واليابس، فاستنجدت بلطفي مشعور وصنارته، واخذت تتستر بشعار الدين بعد ان افتضح تسترها بشعار القومية، مركزة كل هجومها على الجبهة. ولكن جماهير شعبنا على ثقة بأن العتمة لن تكون على «قد ايد الحرامي» وستفشل مؤامرة تفكيك وحدة الصف وستمنح ثقتها لحجر الزاوية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويجب ان لايتوهم الحرامي، بان العتمة ستساعده، فنحن، اهل الدار، ما نزال وسنبقى يقظين دائما.

● احمد الصح - عرابة البطوف ●

الطيرة ورشة عمل

بالكفاح العنيد والعمل المثابر الادارة الجبهوية تحقق انجازات ضخمة

*** مضاعفة مسطح القرية * حل ازمة السكن حتى عام ٢٠٠٠ * شوارع داخلية وزراعية وجسور ورفع الطيرة الى مصاف البلدات الجميلة ***

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● في بداية الشهر الحالي صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الرملة على ايداع الخارطة الهيكلية الموسعة للطيرة التي تضم ٢٠٠٠ دونم جديد للمسطح القديم الذي يعادل هذا الرقم تقريبا، اي ان الزيادة في مسطح القرية حوالي الضعف. وقد روعي في التخطيط ان تكون الزيادة موزعة على جهات القرية الاربع.

وتضم الخارطة الهيكلية الجديدة منطقة صناعية مساحتها ١٠٠ دونم قابلة للتوسيع حتى ٢٠٠ دونم. وهي تقع في منطقة راس عامر.

وتقدر ادارة مجلس الطيرة المحلي بأن هذه الخارطة الهيكلية سوف تحل مشكلة البناء في الطيرة حتى العام ٢١٠٠ وانها سوف تحل مشكلة الاغلبية الساحقة من البيوت التي بنيت بدون ترخيص اذ انها سوف تكون ضمن الخارطة التنظيمية الجديدة. كما تتوقع الادارة أن يبدأ العمل وفق هذه الخارطة خلال ٦ اشهر تجري خلالها لجنة البناء والتنظيم المحلية خرائط تفصيلية لكل منطقة بناء داخل مسطح القرية.

وفي حديث مع رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي حول توسيع الخارطة الهيكلية قال:

«ان توسيع الخارطة هو انجاز كبير جدا بالنسبة لسكان الطيرة. وهو يحل ضائقة السكن في البلدة ويوفر علينا متاعب البناء غير المرخص، خصوصا وان وزارة الداخلية اخذت تنفذ عمليات هدم في سياسة مقاومة البناء غير المرخص.

«وانا اعتبر مشروع توسيع الخارطة من اهم المشاريع التي يمكن ان يقدمها اي مجلس محلي للسكان. اذ ليس من السهل اتمام مثل هذا المشروع بسهولة نظرا لوجود العديد من التعقيدات والمراحل التي يجب ان يمر فيها هذا المشروع: ابتداء من تحضير الخرائط الى اخذ موافقة اللجنة اللوائية ووزارة المواصلات والاشغال العامة ولجنة المحافظة على الارض الزراعية - وهي اكبر عقبة تعترض خرائط البناء في القرى العربية، لانها تقاوم عملية تغيير الارض من زراعية الى بناء.

«ولقد اجرينا عددا كبيرا من اللقاءات مع اعضاء لجنة المحافظة على الارض الزراعية قبل اخذ موافقتهم على التصديق، وقد قام اعضاء اللجنة، خلال هذه اللقاءات بزيارة الطيرة، وقد نجحت ادارة المجلس باقناع ممثلي اللجنة اللوائية ولجنة المحافظة على الارض بعقد جلسات خاصة لبحث موضوع توسيع الخارطة الهيكلية - في مجلس الطيرة المحلي.

«ونحن من جهتنا، سوف نعمل، حال اقرار الخارطة الجديدة على احياء مشروع المنطقة الصناعية، وذلك بالتسهيل على اصحاب المهن والحرف بفتح ورش عمل في المنطقة الصناعية، خصوصا وان معظم هؤلاء يشتغلون! اما في بيوتهم او في الشوارع، وهذا الامر يزعج افراد اسرهم وسائر السكان. وقد اتفقنا مع وزارات الداخلية والتجارة والصناعة والاسكان على اقامة ورش في المنطقة على حساب هذه الوزارات بموجب تخطيط متفق عليه يقدمه المجلس المحلي. وسوف ينظم المجلس اتفاقيات سهلة تمكن اصحاب الحرف والمهن من الانتقال لهذه المنطقة سواء عن طريق شراء الورش او استئجارها.

ومن اهم ما تجدده الخارطة المذكورة هو الشارع المحاذي الذي ينقل حركة السير القطرية من الشارع الرئيسي الحالي الذي يخترق الطيرة الى شارع خارجي بعرض ٣٠ مترا يبدأ من الارض التابعة لرمات هاكوفيتس من الغرب ويتوجه شرقا حتى طريق «السلطانة»، التي سوف توسع وترتبط بالشارع العام في المدخل الشرقي قرب مصنع بلوك حسن العاصي.

* * *

ولعل من اهم المشاريع البارزة التي تلفت النظر وتنقل الطيرة الى مصاف البلدات الجميلة، والتي تضاف الى مشروع اقامة منتزه النافورة - مشروع توسيع وتطوير مدخل القرية الجنوبي الذي يشهد اليوم مراحله النهائية. فهذا المشروع الذي استغرق العمل فيه عاما كاملا وكلف قرابة مليون شيكل قد اقتضى توسيعه من عرض ٨ امتار معبدة الى حوالي ٣٠ مترا تضم الارصفة والتشجير والانارة وزراعة الحدائق. فقد تحول من ٥٦٠٠م من الاسفلت الى ١٣٠٠٠ م مع التطوير. كما اقتضى بناء جسر بعرض ٥٠ مترا وقطر متر واحد.

وقد غرست «الجزر» بالنخيل الجاهز ورصفت الارصفة ونصبت عمدان الكهرباء، وفرشت الطبقة الاخيرة من خلطة الاسفلت، ولم يبق سوى الشارات والخطوط المرسومة على الاسفلت.

وجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي قد اتمت تعبيد حوالي كيلومتر من الطرق في اطراف البلد، خصوصا في الحي الشمالي وقرب المدرسة الاعدادية والحي الشرقي، تخللها بناء جسر في الحي الشمالي طوله ١٥ مترا بعبارتين قطر كل منهما ٨٠ سنتمترا.

ولكي ينفذ المجلس عملية التعبيد هذه تعين عليه تغيير حوالي ١١٠٠ متر من شبكة المياه يتراوح حجمها بين ٤ - ٦ إنش.

* * *

هذا هو الموسم الثاني الذي تفتتح فيه بركة السباحة البلدية التي تستقبل يوميا مئات من الشباب واولاد المدارس. وقد حل وجود البركة مشكلة البحث عن مكان للسباحة في المنطقة والاضطرار للسفر الى البحر، ووفر على السكان العناء والاموال الطائلة، علما بأن رسوم الدخول رمزية لكي يسهل المجلس المحلي على السكان، كل السكان، استخدام هذا المرفق الرياضي والترفيهي الهام. وقد شجع وجود البركة وممارسة السباحة على انتشار هواية السباحة لدى العديد من الاولاد والشبان. ولهذا فقد جرى تنظيم مهرجان للسباحة، الاول من نوعه في المنطقة، تجري فيه مسابقات على مختلف الاعمار والمسافات.

* * *

اوكلت ادارة المجلس المحلي الى المقاول قدور تنفيذ اعمال اصلاح وتطوير في كل الشوارع الداخلية للقرية وتغطيتها بطبقة من الاسفلت وتوسيع الشوارع وتعبيدها من الحائط الى الحائط.

* * *

تقوم ادارة المجلس المحلي، لاول مرة في تاريخ الطيرة، بشق وتعبيد جميع الطرق الزراعية، مما يسهل على الفلاحين عملية الوصول الى مزارعهم واستغلال «ارض السهل» في فصل الشتاء الامر الذي كان شبه متعذر حتى اليوم.

وجدير بالذكر ان الطرق الزراعية المنتشرة في اراضي الطيرة تبلغ حوالي ٢٠ كيلومترا.

* * *

اخيرا تعد ادارة المجلس المحلي برنامجا لتوسيع الشارع الرئيسي، من منطقة التطوير الحالية - المدخل الجنوبي - حتى خروجه نحو المدخل الشرقي، ويتضمن المشروع اضافة رصيف على الجهة الشمالية واصلاح الرصيف القائم، كما يضم تطوير المدخل الشرقي كما هو الحال في المدخل الجنوبي.□



● الساحة العامة في مركز الطيرة - وتبدو النافورة في وسطها ●



● في اثناء العمل لتطوير مدخل القرية الجنوبي ●



● اعمال تطوير في المدرسة العمرية ●



● خط لتصريف مياه الامطار اعدادا لشق شارع جديد مواز لشارع «المشروع القطري» ●



● بركة السباحة في الطيرة التي بناها المجلس المحلي قبل اكثر من عام - يؤمها مئات الشباب وتلاميذ المدارس يوميا ●

على خلفية اعادة فتح المدارس في المناطق المحتلة

● احد مقاييس الرقي للامة والمجتمع هو بعدد الخريجين وحملة الشهادات العالية. وقبل ثلاثة اسابيع اعادت سلطات الاحتلال النظر في قرارها المجحف بحق طلبتنا واعادت فتح المدارس في جميع المناطق المحتلة بعد ان كانت اغلقتها فترة تقارب الاربعة اشهر بحجة الحفاظ على «الهدوء والنظام».

واستقبلنا قرار اعادة فتح مدارسنا بارتياح كبير لما في ذلك من انقاذ للسنة الدراسية وخاصة بالنسبة لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية. وصرح مسؤولو الادارة المدنية وضباط التربية والتعليم، ان اعادة فتح المدارس هو تعبير عن حسن نوايا السلطات تجاه الطلاب، وانهم اضطروا الى اتخاذ قرار الاغلاق بالرغم من ان «دمقراطية» اسرائيل لاتسمح لها باتخاذ مثل هذا القرار، الا ان «للظروف احكام».

ولكن الواقع ايها السادة يقول غير ذلك. ومع عودة الطلاب الى مقاعد الدراسة تحاول سلطات الاحتلال بكل الوسائل منع طلابنا من التوجه الى مدارسهم، بهدف تفويت الفرصة عليهم واضاعة السنة الدراسية.

لقد اشتكى العديد من طلاب مدارس القدس، الذين يقطنون في السواحرة وجبل المكبر، من تصرفات جنود الاحتلال على نقاط التفتيش المنتشرة بكثرة هناك. فهؤلاء الجنود يسمحون للعمال، خصوصا الذين يتوجهون للعمل في اسرائيل، بالمرور. أما الطلاب فيطلب الجنود منهم العودة الى بيوتهم من خلال السباب والشتائم القذرة. وبهذا يقف الاحتلال سدا امام تنفيذ الخطة الدراسية التي وضعت من قبل مدراء المدارس، الامر الذي يثبت ان طلبتنا لايقومون بعرقلة الدراسة كما تدعي سلطات الاحتلال، وما رجوع هذه السلطات عن قرارها الا لحفظ ماء الوجه امام العالم، ودفاعا منافقا عن سمعة اسرائيل و«دمقراطيتها».

ان ما يلفت الانتباه وبشكل يثير الدهشة والتساؤل بشأن نوايا سلطات الاحتلال، هو طلب التعهدات الذي وزع على الطلاب، والذي تطلب فيه السلطات توقيع اولياء امور الطلاب عليه. وينص هذا التعهد(حرفيا): «اتعهد بهذا ان تلتزم ابنتي/ ابني بالدوام المدرسي المقرر دون تغيب». ونستنتج من نظرة سريعة الى هذا التعهد، ان لا وجود لختم المدرسة ولا لتوقيع مديرها الامر الذي يثير الشكوك حول مصدر طلب التعهد هذا، ذلك ان عملية تزييفه سهلة جدا، والاهم انه بمثابة تهديد موجه الى اولياء امور الطلاب بايقاع عقاب غير معروف عليهم في حالة تغيب ابنائهم عن الدراسة لاي سبب كان، وقد يكون في الامر عملية ابتزاز تكون نتائجها غرامات مالية او حتى اعتقال. وان مثل طلب التعهد هذا يستهدف امرين: عرقلة الدراسة، وايجاد الحجج والاعذار للعقاب الجماعي او الفردي ضد الطلاب واولياء امورهم.

ولهذا فالاهالي يرفضون التوقيع على اي تعهد مهما كان وايا كان مصدره.

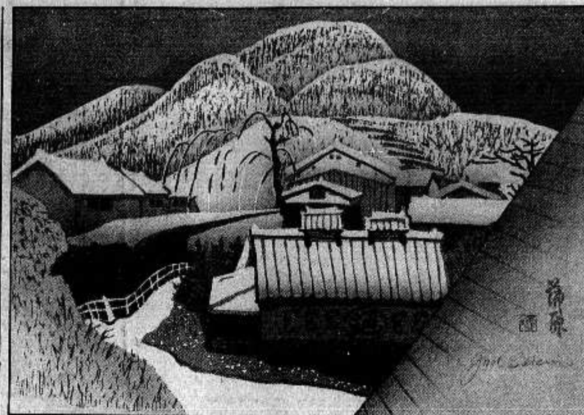
● مراقب من الشارع الفلسطيني - القدس المحتلة ●

(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة التحرير)

معرض للرسام دافيد ريف



في صالة «ارتيفاكت» بتل ابيب تعرض لوحات الرسام التقدمي دافيد ريف الذي ينشط ضد الاحتلال ويشارك في معظم النشاطات التظاهرية والفنية المناهضة للاحتلال.
لوحتان من معرضه الاخير:



● ثلج عميق - للرسام سكينو ●

عن طريق الطوكايدو اليابانية... في متحف حيفا

● على قمة الكرمل، في شارع «هنسي» بحيفا، يقع المتحف الياباني الذي انشىء قبل ثلاثين عاما وفيه تنظم معارض للفنون اليابانية المختلفة. مساء امس (السبت) افتتح احد اجمل هذه المعارض وهو بعنوان: «٥٣ منظرا معروفا على طريق الطوكايدو».

والطوكايدو هي طريق مشهورة في العالم تربط مدينتي كايوطو وطوكيو، تمتد ٥٠٠ كم، وعلى طولها تقع ٥٣ محطة ثابتة للاستراحة وتقديم الطعام وخدمات المبيت ووسائل الترفيه للمتنزهين على الطريق. هذه المحطات كانت وما زالت مصدر الهام للعديد من الفنانين خلال مئات السنين، اشهرهم الفنان اندو هيروشيغا (١٧٩٧ - ١٨٥٨) الذي صورها لاول مرة في سلسلة طباعة على الخشب بعنوان «مناظر الطوكايدو الـ ٥٣» في العامين ١٨٣٣ - ١٨٣٤. وقد حظي هذا العمل بشهرة فنية واسعة وقد خلد هيروشيغا الطابع الخاص لكل محطة بتصوير مناظر الطبيعة وباوصاف فنية. حتى هذه الايام، يواصل الفنانون المعاصرون، تراث تصوير محطات الطوكايدو، ومن بينهم الفنان سكينو جونيشايرو الذي ابدع سلسلة «٥٣ محطة على طريق الطوكايدو»، المؤلفة من ٥٥ مطبوعة على الخشب، في السنوات ما بين ١٩٦٠ - ١٩٧٤، وبعد عودته من رحلاته الى امريكا واوروبا، التي اكتشف خلالها روعة وجمال بلاده هو.

لم يستطع سكينو تجاهل التغيرات التي طرأت على محطات الطريق في خلال قرنين من الزمن. فان اعماله تصور بالاضافة الى المناظر الطبيعية والتراثية، مناظر مدنية وصناعية بحيث ان الجو العام في جميع اعماله هو تعبير عن حالات اغتراب. والامر الابرز في اعماله هو تقزيم الانسان او غيابه كلية. فالحضور الانساني نجده في السيارات التي تقطع الطرق والبيوت التي ترتفع على سطوحها المداخن وهوائيات التلفزيون، ولكن هذه المعالم التي تشير الى الحياة، تعمق الشعور بالعزلة التي تفرض نفسها على اعماله.

واما اوصات هيروشيغا الشاعرية الحساسة فهي تصور اماكن لا يبدو فيها الانسان غريبا، فهو يملي على هذه المناظر طابعه الشخصي ويحولها من مجرد مناظر الى اعمال فنية ذاتية وحساسة.

ويذكر ان المتحف الياباني بحيفا هو المتحف الوحيد في الشرق الاوسط لعرض الفنون اليابانية، ويعرض بشكل دائم آلاف القطع الفنية والاثرية اليابانية بالاضافة الى المعارض المتنقلة. واما معرض «الطوكايدو» فقد عرض في نيويورك واليابان وهو تحت رعاية «غاليري يوسابيدو» من طوكيو.

(سلمان ناطور)

الثورة الفرنسية في فيلم

● يبدا في شهر ايلول المقبل في فرنسا تصوير انتاج دولي ضخم حول الثورة الفرنسية لمناسبة مرور مئتي عام على هذا الحدث الذي غير وجه اوروبا والانسانية. ويعمل على هذا الفيلم المخرجان روبير انريكو الفرنسي وجون غيلرمان البريطاني انطلاقا من سيناريو للفرنسيين الثلاثة الان ديكو (راوي التاريخ الفرنسي الشهير) ودانييل بولنجيه ودافيد امبروز.

وتعتبر ميزانية هذا الفيلم التي بلغت ١٦٠ مليون فرنك فرنسي اعلى ميزانية تحدد لفيلم في فرنسا في السنوات الاخيرة. وسيستمر تصويره ثمانية اشهر في باريس وضواحيها وفي جنوب غرب فرنسا وشرقها بمشاركة مئات من الممثلين العالميين ونحو ٣٠ الفا من «الكومبارس». وكما يحصل عادة مع هذا النوع من الافلام ستصور منه نسختان احداهما قصيرة للشاشة الكبيرة والثانية طويلة من اربع حلقات مدة كل منها ٦٠ دقيقة للتلفزيون.

وساهمت شركة «اريان فيلم» ومحطة «انتين ٢» الفرنسية في تمويل المشروع. ومن المتوقع ان يعرض الفيلم الذي يروي الثورة الفرنسية منذ سقوط الباستيل حتى اعدام روبسبيير في خريف العام ١٩٨٩ سنة ذكرى مرور مئتي عام عليها.

توقيع اتفاق لاعادة بناء مكتبة الاسكندرية

● القاهرة - و. ص. ف - علم من مصادر رسمية انه تم يوم الاربعاء الماضي في القاهرة التوقيع على اتفاق بين مصر ومنظمتين تابعتين للامم المتحدة لاعادة بناء مكتبة الاسكندرية الشهيرة التي بنيت في العهد اليوناني واحرقت سنة ٦٤٠ بعد الفتح العربي لمصر.

وقع الاتفاق عن الجانب المصري وزير التعليم محمد فتحي سرور وعن برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة اليونيسكو لوتشيانو كابيلاتي وكمال سعد ممثلي هاتين المنظمتين في القاهرة.

وبعد مراسم التوقيع اوضح سرور للصحافة ان الامم المتحدة ستمول المشروع الذي ستنفذه اليونيسكو. واضاف ان برنامج الامم المتحدة للتنمية خصص مبلغ ٥٢٠ الف دولار من اجل انجاز التصاميم الهندسية لمباني المكتبة ومن اجل تأهيل الموظفين. واشار الى ان مباراة دولية ستنظم لاختيار افضل تصميم هندسي.

وسيتم وضع الحجر الاساسي لبناء مكتبة الاسكندرية في ٢٦ حزيران بحضور مدير عام اليونيسكو فيديريكو مايور. ويذكر ان هذه المكتبة كانت قبل تدميرها اغنى مكتبة في العالم وكانت تضم ما بين ٥٠٠ الف و ٧٠٠ الف مخطوطة.

وفاة سوري عن عمر ١٢٠ سنة

● دمشق - و. ص. ف - افادت صحيفة الثورة السورية ان مواطنا سوريا كان يؤكد ان عمره ١٢٠ سنة توفي الاثنين الماضي في قرية جنوب سوريا.

واوضحت الصحيفة ان هذا المعمر الذي يدعى محمد احمد سامري هو من بلدة غباغب في قضاء درعا وان طول عمره يعود الى نظام تغذية يقوم على اكل الحمام والزبدة الطازجة.

وكان سامري يعتبر نفسه من كبار الرحالة ويشبه نفسه حتى بابن بطوطة الرحالة العربي الشهير الذي ولد في طنجة سنة ١٣٠٤ وتوفي سنة ١٣٧٧. وكان قد قام بين ١٩٠٥ و ١٩٢٥ بدورة حول العالم عاد منها مصطحبا زوجته الرابعة وهي ارمنية تدعى اليزا.

واليزا التي اختارت لنفسها اسم زينة عند وصولها الى سوريا لا تزال على قيد الحياة حسب ما ذكرت الصحيفة التي لم توضح عدد افراد عائلة المعمر السوري.

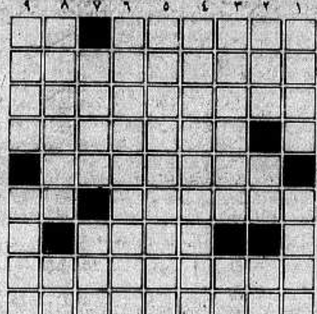
على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٦/١٩

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
١٨٫٣٢ - لزيد علا
١٨٫٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩٫٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠٫٠٠ - من افلام السينما
٢٠٫٣٠ - بين القاعد - برنامج على
٢١٫٠٠ - الاخبار العبرية
٢١٫٥٠ - سلالة
٢٢٫٤٠ - برنامج وثائقي على جمهور قصيرة
٢٣٫٤٠ - بث مباشر للعبة كرة السلة بين فريقي لوس انجلوس وديترويت
٢٫٠٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٠) * * *



● اعداد: مي فهيم زريق - عيلبون ●

افقي:
١ - ممثلة مصرية - قلب
٢ - علم مؤنث + الاسم الاول لمطرب لبناني تقدمي
٣ - ممثلة سورية + ب
٤ - قائد ثورة اكتوبر + للتعريف
٥ - وزير خارجية سوفييتي سابق
٦ - قائد سوفييتي سابق
٧ - الاسم الاول لممثل مصري
٨ - اديبة فلسطينية + للنهي
٩ - أ + السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (معكوسة)

عمودي:
١ - عكس خير + قط - علم مؤنث
٢ - متماثلان + أ - متماثلان - يشاهد (مجزومة)
٣ - يخطىء + رلى (مبعثرة) - نصف زنار
٤ - ثلثا كاز + من الضمائر + طيب المذاق (معكوسة) + يتبع (مجزومة)
٥ - والدة + هجمت + شاكوشي (معكوسة)
٦ - متماثلان + نعم (بالفرنسية) + عمر + يعطي بكثرة
٧ - رماد + ك - نفي
٨ - للتمني + من الحيوانات - للنهي
٩ - من الطيور - من الورود ناقص حرف

* * * حل لغز رقم (٢٩) * * *

افقي:
١ - الهدف + عسكر
٢ - لأوس + وعي + لم
٣ - ستة - لوز
٤ - جفرا + كناري
٥ - ريا + خل + عنق
٦ - هاج + نوى + عدن
٧ - للصبر حدود
٨ - نهر البارد
٩ - أب + قلا + سده

عمودي:
١ - الهجرة + لنا
٢ - لاتفيا + لهب
٣ - هوة + راج + صرف
٤ - دس - اخ - تبال
٥ - فولكلور + لا
٦ - ع ع - نعى + حبس
٧ - سيلان + عناد
٨ - كلور + قدورة
٩ - رمزي - لذد

توفيق طوبي، في محاضرة امام نادي «الروتري» في الناصرة:

النشاط السوفييتي الفعال لتسوية ازمة الشرق الاوسط وضعت أسسه في لقاء غورباتشوف عرفات الاخير !

* الوضع الدولي اليوم مناسب جدا لتسوية هذا النزاع. فاذا استمرت الانتفاضة، ونحن نعتقد انها ستستمر، ببرنامجها السياسي الواضح واعتمادها على الكفاح الشعبي ... فان الامور ستسير بسرعة وتفاؤل شديدين * علينا جميعا ان نحذر من المتاجرين بالوطنية وبالدين ومن المزاودين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «النشاط السياسي الفعال الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في سبيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتسوية الازمة على اساس إحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.. تم وضع أسسه في اللقاء الاخير الذي جرى في موسكو بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس م.ت.ف ياسر عرفات»، هذا ما أكده النائب الجبهوي توفيق طوبي في نهاية الاسبوع خلال لقائه مع اعضاء نادي «الروتري» في الناصرة.

وكان طوبي قد دعي لالقاء المحاضرة خلال البرنامج التقليدي للنادي بحضور عشرات الاعضاء وعائلاتهم. فأشار الى التحركات السياسية في العالم التي تبعث على التفاؤل وخصوصا النشاط السوفييتي الذي يلزم الولايات المتحدة بالتغيير. وتوسع في الحديث عن هذا النشاط ليقول ان في اطاره جرى لقاء عرفات - الاسد ايضا، الذي مهد بدوره لانعقاد مؤتمر القمة العربي وصدور قراراته الايجابية.

واشار طوبي بالمقابل الى الرفض الاسرائيلي المتعنت واللاءات المعراخية - الليكودية المشتركة واصرار الحكومة، بمعراخها وليكودها، على كسر الانتفاضة بالقوة. فتكلم عن اساليب القمع الاجرامية. وقال - لكن الفشل يحالفهم في كل محاولاتهم. وكل يوم جديد يثبت لهم ان الانتفاضة لا تتكسر وانها تتجدد باستمرار وتخلق اشكالا نضالية احدث. وتزيد اهميتها وتأثيرها في العالم وفي الرأي العام الاسرائيلي. واشار المحاضر بالدور الذي تقوم به قوى السلام الاسرائيلية خاصا بالذكر دور الكتاب واتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي عقدوه في الاسبوع الماضي. واكد ان الجبهة تكرس جهودا متعاظمة للنهوض بهذا الدور لقوى السلام الاسرائيلية وتوسيعه وزيادة قوته.

وردا على سؤال اذا ما كان متفائلا قال طوبي انه اذا استمرت الانتفاضة، ونحن نعتقد انها ستستمر، ببرنامجها الواضح وباعتمادها على الكفاح الشعبي فان الامور ستسير بسرعة وتفاؤل شديدين، والوضع الدولي مناسب جدا اليوم لتسوية النزاع خصوصا اثر الدور الذي يقوم به السوفييت.

واعلن طوبي: نحن لسنا متفائلين وحسب وانما نعتز بالحقيقة الراسخة الثابتة في كل يوم وهي ان ما يجري في هذه الايام يؤكد صحة الطريق الذي طرحناه وسرنا عليه اكثر من اربعين عاما ولا نزال.

واضاف، قبل مدة، وفي مقابلة مع «جروزلم بوست» بمناسبة ٤٠ سنة على قيام دولة اسرائيل سئلت عن تطلعاتي عندما انتخبت لاول مرة للكنيست وماذا حصل بها فقلت: حددت تطلعاتي يومها بأربع نقاط هي:● اتمام تنفيذ قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ من اجل احلال السلام العادل والشامل ● الدفاع عن كيان ووجود وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحياتها الكريمة في وطنها ● العمل من اجل التعاون والاخوة بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل والنضال المشترك من اجل السلام والمساواة في الحقوق ● الدفاع عن الجماهير المسحوقة العاملة، ضحية الاستغلال.

وتابع: لم تكن تلك تطلعات شخصية فحسب بل انما عبرت عن تطلعات الحركة السياسية التي امثلها، الحزب الشيوعي. وقد عمل هذا الحزب كل ما في وسعه من اجل ترجمة هذه التطلعات الى فعل. والانجاز الاكبر الذي حققناه هو بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل التي تحولت من بقايا شعب مشتت الى جماهير مكافحة من اجل حقوقها، هزمت اشرس المؤامرات من مجزرة كفر قاسم الى مجزرة يوم الارض، وفرضت وجودها وتطورها في كافة مجالات الحياة. ولم يتم ذلك بسهولة. انما بفضل القيادة الحكيمة والمسؤولة في الحزب وهزيمة كل القوى السلطوية ومؤامرات التحريض على الحزب وطريقه التي استخدمت فيها اوساط مختلفة، منها المتسترة بالوطنية ومنها المتسترة بالدين. واليوم لا نفاجأ ونحن نرى السلطة تعود الى هذا السلاح الفاسد. بل ان ثقتنا كبيرة بجماهيرنا التي ستفضح وتهزم اصحاب هذا الاسلوب. ونحن مدعوون للحذر الشديد من كل هؤلاء المتاجرين، بالقومية المراهقة او بالشعارات الدينية المزيفة. ان عدوهم الاول والوحيد هو حزبنا الشيوعي وجبهتنا. وبهذا يلتقون موضوعيا مع السلطة التي تستهدف اضعافنا وضرب طريقنا النضالي المجرب والمسؤول.



● توفيق طوبي يتكلم امام اعضاء «الروتري»، ويظهر الى يساره رئيسي النادي الحالي، السيد سالم ابو سالم، والقادم السيد سليم خوري.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

سقوط شابين وعجوز وخمسة اجنة شهداء

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اهل الفقيد في تشريح جثته منعهم من توجيه اصبع الاتهام لقوات الاحتلال. وفيما يلي ابرز انباء اليومين الماضيين:

● القدس ●

جرت في احياء متعددة من مدينة القدس صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال وخاصة في البلدة القديمة وباب الساهرة وفي حي الثوري وفي شارع صلاح الدين (الشارع الرئيسي في المدينة) حيث كانت اعنف هذه الاشتباكات واصيب جراءها شرطيان بجراح وصفتها الاذاعة الاسرائيلية بانها «طفيفة» كما حطم زجاج سيارة تابعة للشرطة حضرت لقمع الشبان في شارع صلاح الدين الذي اغلق حوالي ساعتين. واستخدمت قوات الشرطة و «حرس الحدود» العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز لقمع الشبان الذين اقاموا الحواجز واشعلوا الاطارات في الشارع وجواره.

وشوهدت قوات الاحتلال وهي تعتدي على السيارات العربية المتوقفة على جانبي الشارع حيث جرى تحطيم احداها. واقتحم الجنود والشرطة عدة بنايات بينها شركة كهرباء القدس وجرى اعتقال شبان منها. وعرف من بين المعتقلين الشبان حازم عابدين وايمن السعيري وعزيز ابو تجمة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اكثر من عشرة شبان تم اعتقالهم.

ومن جهة ثانية فقد «صادرت» قوات الشرطة اربعة «قداحات» من اربعة شبان بينهم صحفي من القدس، بعد اجراء تفتيشات دقيقة عليهم في اثناء انتظارهم امام احدى مدارس تعليم السياقة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مساء امس الاول منزل الشاب كامل عادل القدومي (١٧ عاما من شعفاط) واعتقلته. وهو طالب في التوجيهي ولم تعرف اسباب اعتقاله.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس، التي رفع حظر التجول عنها فجر امس، صدامات عنيفة وخاصة في شارعي الراهبات والرشيد. واقتحم الجنود مستشفى «الاتحاد» صباح امس ومكثوا فيه نحو ساعة ونصف الساعة اجروا خلالها تحقيقا مع جرحى ومصابي بيت فوريك ونابلس يومي امس وامس الاول.

وادخل الى مستشفى «رفيديا» الطفل كايد محمد جميل صواقطة (١٠ سنوات) بعد ان اصيب مساء الخميس الماضي في بلدة طوباس برصاص في يده خلال اشتباكات في البلدة. وقد ادخل حينها الى مستشفى جنين.

[illegible] مخيم بلاطة حطم جنود الاحتلال سيارة [illegible] جهاد ابو كاملة في اثناء توقفها امام [illegible].

● رام الله وجنين ●

وجرت في مدينة رام الله وعدد من قراها صدامات متفرقة وخاصة في شارع ركب ومحيط مسجد جمال عبد الناصر وشارع الاذاعة ومحيط مدرسة بنات رام الله الثانوية.

وفي جنين اطلق الجنود الليلة قبل الماضية النار على مولد الكهرباء الذي يزود الحي الغربي وجانبا من مخيم المدينة حيث امضى السكان هناك ليلة مظلمة واقتحم الجنود عدة منازل وعاثوا فيها فسادا واعتدوا على اثاثها وبينها منزل عضو المجلس البلدي المنتخب عفيف عبد الله. وتم قطع الماء عن مخيم جنين.

وكانت جرت صدامات ليلا في حي المراح وجبل ابو ظهير.

● الخليل ●

وجرت عدة صدامات في مدينة الخليل التي غصت بالجنود ورجال الشرطة الذين حرروا العديد من مخالفات «السير» واحتجاز سيارات ورخص الاهالي.

واغلق شبان ظهر امس عددا من الشوارع واحرقوا الاطارات في وادي التفاح وشوارع «فيصل» و «السلام» و «النمرة». واعتدى الجنود على المواطن اسحق بدران دعنا وضربوه على راسه مما استدعى ادخاله الى المستشفى (عالية).

وفي الظاهرية اصيبت سيارتا مستوطنين باضرار بعد قذفها بالحجارة.

وفي قرية الشيوخ اطلق الاهالي اسماء شهداء القرية الثلاثة اسماعيل ومصطفى وعبد الكريم الحلايقة على شوارع القرية الرئيسية.

وفي بيت امر اطلق الجنود العيارات المطاطية على شاب معتوه ويعاني من مرض عصبي لانه «خرق حظر التجول». وناشد اهالي القرية لجنة الصليب الاحمر للتوجه الى القرية لمعالجة مصابيها.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في قرية بطا وغيرها من القرى.

● بيت لحم ●

وتسرب الينا من قرية بتير انه ورغم قصر المدة التي فرض حظر التجول عليها (منذ الاربعاء الماضي) الا ان انقطاع المياه والكهرباء عن القرية ضاعف من سوء الوضع هناك ويتوجه الاهالي، عبر «الاتحاد» الى الهيئات الانسانية والصليب الاحمر التدخل لانقاذ اطفال القرية واهلها.

● نداء اخر ●

وتوجه بنداء اخر اهالي قرية كفل حارس (١٨ كم جنوب نابلس) الذين لم يرفع الحظر عنهم ولو لمدة ساعة واحدة طيلة احد عشر يوما متواصلة وان نقصا في المياه (نتيجة تدمير عدة خطوط مياه بجرافات الاحتلال) والمواد الغذائية تعاني منه القرية.

● قطاع غزة ●

وشهد قطاع غزة يوم امس صدامات عنيفة مع جنود الاحتلال وخاصة في مخيمات خانيونس والشاطىء وجباليا واحياء مدينة غزة.

وسقط في مخيم خانيونس الشاب رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما) بعد دقائق من وصوله مستشفى «ناصر» متاثرا بالرصاص الذي اصابه في القلب كما ادخل الى المستشفى نفسه الفتى اياد محمد العشيبي (١٤ عاما) بعد اصابته بعيار ناري في ساقه اليمنى. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم الذي اصيب فيه اكثر من (٣٥) مواطنا باصابات مختلفة.

ووصف شهود عيان من مخيم الشاطىء ان قوات الاحتلال استخدمت قنابل صوتية تشبه الاقلام واغلظ قليلا. وكان يتم اشعالها قبل قذفها لتنطلق منها اصوات ضخمة جدا، اضافة الى استخدام قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية.

وقد اجهضت خمس نساء اجنتهن جراء استنشاق الغاز الكثيف في مخيم الشاطىء وكذلك مخيم جباليا والنسوة هن منى الميناوي (٢٠ عاما - حامل ٥ شهور) وميسر محمد نسمان (٤٠ عاما - حامل ٦ شهور) وسميرة اللقطة (٢٨ عاما - حامل ٨ شهور) وفضية مزروع (٣٠ عاما - حامل ٩ شهور) وهن من مخيم الشاطىء. اما السيدة الخامسة فهي من مخيم جباليا وتدعى مكرم عبد الرازق درابية (٢٧ عاما - حامل ٥ شهور).

● أحداث الجمعة ●

وتميز يوم امس الاول (الجمعة) بمواصلة قوات الاحتلال ممارسة العقوبات الجماعية القاسية حيث تم هدم واغلاق ٢٤ منزلا في اماكن مختلفة في الضفة وتواصل حظر التجول في مدن نابلس وعنبتا وطولكرم ومخيمات البريج وطولكرم وجنين وعقبة جبر ورفح وقرى ذنابة وعزون وبتير وكفل حارس وبيت فوريك. وانضم الشاب تيسير حسين احمد مليطات (٢٤ عاما) الى قافلة الشهداء مع (١٦) جريحا من قرية بيت فوريك، جراح اربعة منهم خطيرة وواحدة منهم هي الصبية زهرية ناجي احمد زريقي (١٨ عاما) اصيبت بشلل تام متأثرة برصاصة في العنق واخرى في الصدر.

وكانت قرية بيت فوريك، تصدت لمحاولة هدم منزل المواطن احمد حنني بتهمة قيامه بنشاطات معادية للاحتلال. وشن الجنود حملة قمع واسعة النطاق والقوا عشرات قنابل الغاز واستخدموا الرصاص الحي مقابل الحجارة المتطايرة نحوهم.

وكما سبقت الاشارة فقد سقط الشهيد تيسير متأثرا برصاصة في قلبه. ولا يزال تحت الخطر، اضافة للصبية زهرية، كل من الصبية منيرة صالح سيناوي (١٧ عاما) - رصاصة في بطنها وعرفات حنني (١٩ عاما) - رصاص في عظام الفخذ ومضر توفيق سليمان (١٨ عاما) - رصاص في المثانة. وأصيب باصابات مختلفة كل من بسام عبد المهدي حنني ورمضان نصر الله حنني وناجح محمود غلمي وناصر محمود حنني وبهاء راغب ابو حيط وناصر محمود حنني وبهاء راغب ابو حيط ونواف صالح ابو حيط وعاكف محمد حنني ومجدي محمد مليطات ورافع يوسف نصاصرة وحكمت علي منصور وراشد رشدي شمالي وماهر محمود مليطات ونصر رضا سليمان. وتتراوح اعمارهم بين (١٤ و ٤٥ عاما).

هذا بالاضافة الى عمليات التخريب التي مارسها الجيش ضد ممتلكات الاهالي وخاصة مولدات الكهرباء الثلاثة وكسر زجاج ونوافذ وشرفات المنازل وغيرها. كما دفن جثمان الشهيد بسرعة، في وقت لاحق من يوم الجمعة.

اما المنازل الاخرى التي تم هدمها او اغلاقها فتقع في كل من طولكرم وعنبتا ومخيم جنين واريحا وسلفيت وكفل حارس.

ومن ناحية ثانية فقد تبين ان النيران التي اخذت في احراش طولكرم مساء الجمعة كانت نجمت عن قنبلة مضيئة قذفها الجنود باتجاه الاحراش التي كانت شهدت عدة حرائق التهمت نحو (٣٠٠) دونم [illegible]ن الاشجار الحرجية.

و[illegible] قلقيلية فرض حظر تجول ليلي، الى اجل [illegible] مسمى يبدأ في السابعة مساء وحتى الرا[illegible] فجرا. وكانت اقتلعت من قرية الزاوية [illegible]جاورة قرابة (٤٠٠) شجرة مثمرة للحاج الب[illegible] راجح.

وشهدت [illegible]تلف انحاء الضفة والقطاع اشتباكا[illegible] وصدامات متعددة مع جنود الاحتلال [illegible]اصة في مخيمات رفح والشاطىء وجبا[illegible] والنصيرات وكذلك في حي الامل [illegible] خانيونس.

ورغم حظر التجول [illegible]وض على مدينة نابلس فقد جرت صداما[illegible] عنيفة في احيائها وخاصة في خلة العامو[illegible] حيث اصيب عشرات المواطنين ادخل منـ[illegible] الى المستشفيات. ورفع علمان فلسطي[illegible] كبيران في الحي وفي جبل الطور.

جنود «فرقة العقرب» ينشرون الرعب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

تقوم بدورية مؤللة في اريحا اكدوا انهم يسمون انفسهم «العقرب الاسود» وانهم ينتمون الى الفرقة التي صورتها محطة «سي. بي. اس» وانهم وصلوا حديثا الى المدينة. وقالوا للصحفيين الاسرائيليين «الوضع هنا بمثابة مخيم اجازة مقارنة بنابلس».

ويقول معاوية (١٩ سنة) انه كان يسير مع صديقه ماهر على الطريق الرئيسية في اريحا يوم الخميس الثاني من حزيران الحالي عندما «ارغمونا على ركوب سيارة جيب بحجة المراقبة وقيدوا ايدينا خلف ظهورنا ووضعوا رؤوسنا على غطاء السيارة الملتهب بينما كانوا يمسكوننا من شعرنا وحين وصلنا الى الجبل اخذوا في ضربنا الواحد تلو الاخر» بالهراوات تارة وبقبضاتهم تارة اخرى.

ويضيف معاوية ان الرجل الذي قام بضربه قال له «اننا لسنا مثل العسكريين المتساهلين الذين تعاملتم معهم من قبل. نحن متشددون ولا نعرف الا الضرب فقط». ويستطرد معاوية «انه في هذه الاثناء قام عسكريان اخران بضرب ماهر بالهراوات على اذنيه. وحملني ماهر على ظهره الى المنزل بينما كانت اذناه تنزفان. وهددنا «العقارب السود» بالعودة خلال نصف ساعة لقتلنا اذا ما وجدونا في المكان نفسه».

ويروي نضال عبد الحفيظ وهو صبي امي يعمل في مخبز انه في «يوم الجمعة الثالث من حزيران وصلت سيارة جيب امام المحل وجاء ثلاثة رجال يطلبون مني ان اقرأ لهم الشعارات الوطنية المكتوبة على جدران المنزل المجاور. ولما ظللت صامتا ولم ارد عليهم انهالوا علي واخذوا يكيلون لي ضربات متتالية بقبضاتهم. وكان قائدهم يمزح سائلا من كان يضربني «لماذا يرتعش هذا الصبي».

ويتابع ان شخصا اسمر كان ضمن المجموعة مزق له بطاقة هويته وقال له بالعبرية قبل ان يصعد الى السيارة الجيب «تعلم [illegible] لا ينبغي المزاح معنا. ان لدغات «العقرب [illegible]سود» قاتلة. وسنعود».

ويتهم عشرات السكان في اريحا جنود الاحتلال بتوقيف المارة بانتظام بحجة المراقبة وتمزيق اوراق[illegible] وضربهم بدون سبب. ويقول عزيز [illegible] عامل في مستوطنة مجاورة «في كل [illegible] يمزقون بطاقة هويتنا ويتعين علينا [illegible] الى الحكومة العسكرية بطلب للحصول على بطاقة جديدة وهو ما يكلفنا ١٠٠ شاقل».

واوضح سكان كبار في السن، طلبوا عدم ذكر اسمائهم خشية تعرضهم لاعمال انتقامية، انهم تعرضوا اكثر من مرة لمعاملة عنيفة من جانب «العقارب السود». وتقول سيدة «انهم يصلون في الليل الى المنازل ويحطمون كل شيء ويهينوننا ويرهبوننا». ويروي رمزي س. انهم كانوا يصيحون في الليل امام منزله «ايها الجبناء اخرجوا وواجهوا «العقارب السود» اذا كنتم رجالا».

ويرسم شبان اريحا صورة متطابقة للاعضاء الاكثر نشاطا في فرقة «العقرب الاسود». ويؤكدون انه على الرغم من ان عدد التجاوزات انخفض هذا الاسبوع الا انهم يستطيعون التعرف على العديد من الذين قاموا بمهاجمتهم.

وكان الجيش الاسرائيلي سد مداخل منازل ثمانية فلسطينيين ليلة الخميس/ الجمعة الماضية في اريحا كذلك قتل متظاهر بالرصاص الاحد الماضي خلال صدامات مع قوات الاحتلال. ويشير المراقبون الى ان هذه المدينة اصبحت احدى قلاع الانتفاضة.

انتخابات ١٩٨٨

■ شلومو هيلل مصاب بـ «خيبة امل»! ■

● تل ابيب - بعد الاعلان عن تعيين رئيس الكنيست شلومو هيلل، في المكان السادس في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة عبر هيلل عن عدم رضاه من هذا التعيين لانه كان يعتقد أنه سيحتل المكان الرابع في القائمة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول الجمعة، ان هيلل مصاب بـ «خيبة امل» نتيجة هذا التعيين. وتجدر الاشارة الى ان الثلاثي «المضمون» في القائمة - شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويتسحاق نافون، هم الذين قاموا بتعيين يسرائيل كيسار (المكان الرابع) وشلومو هيلل (المكان السادس) وعوزي برعام (المكان السابع) وذلك حسب الاتفاق والتشاور فيما بينهم.

■ فيلم لدعم الليكود في الانتخابات ■

● تل ابيب - تنوي حركة «حيروت» اصدار فيلم دعائي في الايام القريبة القادمة لدعم الليكود في انتخابات الكنيست القادمة. ويدور موضوع الفيلم حول «المؤتمر الدولي» والضرر الذي يسببه لاسرائيل - على حد زعم الليكود.

■ ابا ايبن: مواقفي السياسية ضد تهشيم العظام وغزوة رابين الى لبنان هي السبب في عدم انتخابي ■

● تل ابيب - قال عضو الكنيست ابا ايبن، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، بخصوص فشله في التنافس على الاماكن العشرة الاولى والعشرة الثانية في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» ان كل مرشح «ليس عضوا في «تكام» او «شيلوف» ومن لم ينضم الى اطار «الصفقات» ومن ليس امرأة (!!) او درزيا (!!) - واجه الكثير من الفشل».

وفي الرد على سؤال محرر الصحيفة لم ينف ايبن ان التصويت ضده كان بسبب مواقفه خلال الانتفاضة وانتقاداته العلنية لسياسة رابين «المتشددة» في المناطق المحتلة وغزوته الاخيرة على لبنان وغيرها. وقال: «بوصفي رئيسا للجنة الخارجية والامن في الكنيست دخلت لبعض الخلافات مع مقربي السياسة. فعلى سبيل المثال، منذ اندلاع الانتفاضة كنت وحيدا تقريبا بين قادة الحزب الذي اعرب عن قلقه من موضوع الضرب (المقصود تهشيم العظام - المحرر) في حين لم يجرؤ شمعون (بيرس) او عوزي (برعام) على التفوه بكلمة. كذلك تحفظت بشكل علني من الحقيقة ان عملية واسعة جدا في لبنان ممنوع ان يقوم بها وزير واحد على خاطره. وفي اليوم التالي قالوا لي ان الامر اثار غضبا كبيرا. وتحدث بعضهم عن «ثرثرتي». وتجاهلوا أن من وظيفة اللجنة التي اقودها ان تحذر وتنتقد.. وقد قال لي احد الصحفيين الكبار في حينه بأن مواقفي هذه ستؤدي الى فقدان مقعدي في الكنيست».

اعلان تعديل حصر ارث رقم ٨٥/٣٤٢ الى ٨٨/٢٧٧

بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم عبد القادر حسن سليمان عاصلة من عرابة لتعديل حصر ارث المرحوم عبد القادر حسن سليمان عاصلة، الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ٨٥/٥/١٤، ان ورثة المرحوم حسب التعديل هم اولاده الاربعة وهم: محمد واحمد وعلي وحسن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس بالة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم داوود محمد شاعر بتاريخ ٦٠/٦/١٩، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته لطيفة، وبأولاده منها وهم: ذيب وحسين وغانم وريمة وعبد وقمر، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الرينة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة عقبة احمد عشاملة، بتاريخ ١٩٧٤/٥/٩، وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد وباولادها منه وهم: محمود وابراهيم وطالب وعدلة وآمنة وأمينة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] المركزي - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي في البناء، ملف رقم ٣-٣٥٢/٨٨ بواسطة سامي وسلامة وسمير ابناء أحمد حسين بدارنة في قرية عرابة بلوك ١٩٣٨١ قسيمة ١٠، مسطح ب/٣/١٦٠.

ماهية التسهيل: بناء طابق اضافي فوق المسموح.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: الاسواق، السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي في البناء ملف رقم ٦-١٠٠٢/٨٧، بواسطة السيد علي مصطفى سنونو من قرية ابوسنان بلوك ١٨٨٠٠، قسيمة ٤١ حسب الخارطة الهيكلية، قسيمة ١٠ حسب خارطة بلوك مسجل.

ماهية التسهيل: أ- ابعاد البناء غرباً بمقدار ٢,٥ م بدلاً من ٤٠م كما هو مطلوب.

ب - هذا التسهيل بناءً على مصادقة اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

جـ - بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني، يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ١١٧، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، قررت بموافقة وزير الداخلية، الموافقة على تغيير خارطة هيكلية مسماة: وخارطة رقم «٢٨٨٤» تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤، تغيير الهدف الى سكني في قرية عرابة الجليلية، مرفقة مع التخطيط والتي اعلن عن ايداعها في مجلد النشرات رقم ٢٥٥٢ في يوم ٨٢/٩/٢٣، صفحة ١٢. وهذه هي المساحات المشمولة ضمن الخارطة: بلوك ١٩٣٨٧ قسيمة ٢٨ أ.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير هدف المنطقة من زراعي الى سكني. التغيير المذكور اعلاه والذي صادقت عليه اللجنة اللوائية، مرفق مع التخطيط تم ايداعه في مكاتب اللجنة اللوائية وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، الاسواق، السوق البلدي - عكا.

كل معني، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

عمرام قلعجي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قد قدم طلب للتسهيل في البناء، استعمال زائد في ملف رقم ١-٣/٨٧، بواسطة السيد مشكور كاظم بشير ومنير كاظم بشير في قرية مجد الكروم، بلوك ١٩٠٣٧ قسيمة ١٧.

ماهية التسهيل: تقسيم في انحراف وشق بناء قائم زائد في مسطح هذا التسهيل، حسب قرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني، يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية، حسب العنوان التالي: الاسواق، السوق البلدي - عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم ذياب سراحنة بتاريخ ١٩٥٠/٢/٦ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته نصره، وبأولاده منها وهم: مسعد واسعد ومحمد، لا غير.

ثم توفيت نصرة المذكورة بتاريخ ١٩٥٤/٣/٥ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي فيمن ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في الطيبة

تعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الثاني

﴿ مخيم النجم الاحمر ﴾

الذي سيفتتح بتاريخ ٧/١٧ ولغاية ٨/١٥

ملاحظة:
التسجيل لدى:

أ) المسؤولين في الشبيبة الشيوعية
ب) المسؤولات في حركة النساء الدمقراطيات

رسوم التسجيل: الولد الاول - ٨٠ ش.
الولد الثاني فما فوق - ٧٠ ش.

*** تهنئة حارة ***

الى العزيزين فتنة وهاشم مطانس بالمولود البكر «سليمان». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

مخيطة الاخوة - نجيب مخولي ونهى مطانس - ابو سنان

*** تهنئة ***

الى باسم ابو الهيجاء ووفاء ابو الهيجاء بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

فرقة «النمور» الطمراوية - طمرة

*** الف الف مبروك ***

الى العزيزين ايمان قندلفت وفيتولد ايراني بمناسبة الزواج، الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

سامية داود

*** تهنئة ***

الى الصديق عقيل عثامنة وعروسه بمناسبة الزفاف الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٩ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، في اجتماعها الخاص، امس، في شفاعمرو:

برنامج كفاحي لمنع هدم البيوت واقتلاع القرى

* المطالبة بتجميد تقرير ماركوفيتش وجميع اوامر وقرارات هدم البيوت * توفيق زياد: هذه قضية الجماهير العربية كافة ولها اهمية بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشعبين *

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - عقد، امس السبت، في مقر بلدية شفاعمرو الاجتماع العام لـ «لجنة الاربعين» حضره ممثلون عن الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، عن اللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية: عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين ورؤساء السلطات المحلية العربية نمر مرقس (كفر ياسيف) وعباس حجازي (طمرة) واحمد ابو عصبة (جت) وعن لجنة الدفاع عن الاراضي: القس شحادة شحادة وفضل نعامنة ورجا خطيب، ومندوبون عن مختلف القرى العربية غير المعترف بها والممثلة في «لجنة الاربعين» وشخصيات تمثيلية يهودية وعربية اخرى وممثلو الصحافة ووسائل الاعلام في البلاد.

افتتح الاجتماع واداره حسين فاعور، عضو سكرتارية «لجنة الاربعين». فاكد ان «لجنة الاربعين» تخوض معركة من اشرف وانبل المعارك بكونها تدافع عن البيت والمأوى. وطالب الحكومة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في البلاد بالاعتراف بهذه القرى والكف عن التعامل مع سكانها على انهم مجرد مخالفي قانون ومخلين بالنظام.

والقى ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، كلمة اكد فيها دعم كفاح «لجنة الاربعين». وقال ان القضية التي تكافح من اجلها اللجنة تهم الجماهير العربية بشكل عام. ودعا الى تصعيد الكفاح لانتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى، كما دعا الى تقديم الدعم المادي لـ «لجنة الاربعين».

وقدم محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، بيانا عن نشاطات اللجنة منذ قيامها في كانون الثاني الماضي. واكد ان المعركة من اجل الاعتراف بهذه القرى والتجمعات السكنية العربية بدأت منذ قيام الدولة وانه رغم مرور ٤٠ عاما على ذلك لم تحصل هذه القرى على الاعتراف الرسمي.

وناشد ابو الهيجاء الهيئات التمثيلية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تقديم الدعم ل - «لجنة الاربعين» في معركتها من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بالقرى المنضمة اليها.

وقدم مخطط المدن الدكتور يوبرت ليون تقريرا عن مشروع الخارطة الهيكلية القطرية لهذه القرى موضحا اهمية تنفيذ هذا المشروع باعتباره وسيلة من اجل الوصول الى الاعتراف الرسمي والحصول على الخدمات. ودعا الى تعاون اهالي هذه القرى مع اللجنة التي ستشرف على وضع الخارطة الهيكلية.

ثم تحدث المحاميان ادام فيش وموشه غولدبلاط، من جمعية حقوق المواطن، فاكدا على ضرورة فضح ادعاءات السلطة في اوساط الرأي العام التي تحاول من خلالها اظهار سكان هذه القرى وكأنهم مجرمون ومخالفون للقانون. ودعا المحاميان الى تجميد المحاكمات والاجراءات القضائية ضد سكان هذه القرى.

وحيى النائب الجبهوي توفيق زياد المجتمعين واكد ان جوهر هذه القضية هو سياسي وان المشكلة ليست تخطيطية وان تقرير ماركوفيتش لا يقدم الحل للقضية الاساسية.

وقال زياد: من واجبنا في العام الاربعين لقيام الدولة ان نمتحن موقف المسؤولين من خلال المطالبة بالاعتراف بهذه القرى.

ودعا زياد الى توسيع الاعلام حول هذه المسألة. ودعا ايضا الى تكثيف النشاط لتجنيد اوسع الاوساط من الشعبين لدعم مطالب سكان هذه التجمعات. وقال: ان هذه القضية هامة بالنسبة للجماهير العربية بشكل عام وهامة ايضا بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشعبين وانها ذات مضمون دمقراطي عام. وابرز اهمية تقديم الدعم المادي والمعنوي لـ «لجنة الاربعين».

والقى القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، كلمة اكد فيها حق كل انسان في العيش في بيته وعلى ارضه. ودعا الى تكتل العرب واليهود في الدفاع عن هذا الحق.

واقترح القس شحادة سلسلة من النشاطات تهدف الى تصعيد الكفاح من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى مثل الاضراب عن الطعام امام الكنيست وتخصيص يوم خاص لهذه القرى كيوم الارض. وقدم باسم لجنة الدفاع عن الاراضي ثلاثة الاف شيكل تبرعا لـ «لجنة الاربعين».

وتحدث نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، فاكد انه من الاصح ان يطلق على هذه التجمعات والقرى غير المعترف بها اسم التجمعات والقرى المزمع اقتلاعها لان هذا هو الواقع. واشار الى انه بالاضافة الى الاربعين قرية وتجمعا سكنيا غير معترف بها في الجليل وحيفا والمركز هناك ١١ تجمعا في النقب من المزمع اقتلاعها. وقال: وفقا للتأكيدات الرسمية سيجري خلال اربع سنوات منذ صدور توصيات ماركوفيتش، اقتلاع كل التجمعات البدوية غير المعترف بها في الجنوب ونقل سكانها الى المراكز السكنية القائمة واكد ان هذا يستدعي منا المزيد من الانتباه.

وفضح مرقس النفاق الذي يميز ادعاءات المسؤولين والسلطات المركزية بانه يجب تركيز التجمعات البدوية كي يتمكنوا من تقديم الخدمات لهم. وقال بالقرب من قرية النواقير، على الحدود الشمالية، يمر خط مياه يصل الى بلدة عينا الشعب اللبنانية في حين ان سكان النواقير ما زالوا محرومين من المياه!

وقال مرقس "لقد بدأ المسؤولون بتنفيذ توصيات ماركوفيتش واحدة تلو الاخرى. والجديد اليوم انهم اقاموا ما يسمى بـ «الوحدة القطرية للاشراف على البناء» وهي تخضع للادارة العامة وتنسق مع الشرطة ودائرة اراضي اسرائيل والدوريات الخضراء فيما يتعلق بتنفيذ اوامر الهدم.

وتحدث في الاجتماع ايضا ايلان سديه من قيادة «لجنة الاربعين» ورجا اغبارية ونور العقبي والدكتور غازي فلاح وممثل عن عرب السواعد الحميرة وممثل عن بلدة العريان وآخر عن عرب ابطن.

وفي نهاية الجلسة الاولى اقر المجتمعون سلسلة من القرارات هي: ● مطالبة السلطات الرسمية الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وايجاد حل عادل للمشكلة المستمرة منذ ٤٠ عاما ● استنكار سياسة هدم البيوت في القرى والمدن العربية وبشكل خاص في القرى غير المعترف بها التي تسعى السلطات الى اقتلاعها من اماكنها وتشريد سكانها. ويدعو الاجتماع جميع الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي حيال تكرار جرائم الهدم ● الاجتماع العام يطالب الحكومة بتجميد تقرير ماركوفيتش وتوصياته المجحفة بشأن البناء غير المرخص في الوسط العربي. واقامة لجنة من الحكومة والسلطات المحلية العربية لدراسة التقرير وصياغة حلول عملية لمسألة الابنية غير المرخصة والاعتراف بالقرى القائمة وتوفير الخدمات لها ● المطالبة بتجميد جميع المحاكم والقضايا المرفوعة ضد السكان بتهم البناء غير المرخص حتى يتم ايجاد حل عادل وصادق للمشكلة ● يتوجه الاجتماع العام الى الجماهير العربية والقوى اليهودية المؤمنة بالتعايش المشترك وبالمساواة للجماهير العربية مد يد العون لـ «لجنة الاربعين» ودعم مشاريعها ومخططاتها من اجل الاعتراف ماديا ومعنويا.

وجرى في الجلسة الثانية، التي عقدت بعد وجبة الغداء، مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بالاحصاء العام في هذه التجمعات السكنية غير المعترف بها.

وكان عريف الاجتماع قرأ، في الجلسة الاولى من الاجتماع، برقية وجهها النائب الجبهوي توفيق طوبي للاجتماع عبر فيها عن اسفه الشديد لعدم تمكنه من الاشتراك في الاجتماع واكد ان المعركة لالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش بهدم الاربعين قرية عربية التي يقطنها حوالي عشرة الاف انسان هي معركة البقاء والحياة.





● جانب من اجتماع شفاعمرو امس. ويظهر في الصورة العليا السيد ابراهيم نمر حسين (واقفا) والى جانبه النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والقس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وفضل نعامنة عضو سكرتاريتها والاستاذ رجا خطيب سكرتير اللجنة. وفي الصورة التحتا جانب من الحاضرين.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

ابتداء من الشهر القادم:

تقليص اسبوع العمل في السلطات المحلية

● تل ابيب - من المتوقع ان ينتقل مستخدمو وموظفو السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد، ابتداء من الشهر القادم، الى العمل بموجب الاتفاق الجديد القاضي بتقليص اسبوع العمل في السلطات المحلية الى خمسة ايام.

وكان قد جرى التوقيع على الاتفاق الجديد، امس الاول الجمعة، بين نقابة الموظفين ومستخدمي الادارة والخدمات وبين ادارة مركز السلطات المحلية.

ويقضي الاتفاق بان لا يشمل تقليص عدد ايام العمل، في المرحلة الاولى، تقليصا في عدد ساعات العمل الاسبوعية ايضا وانما الاستمرار في عمل عدد الساعات الحالي نفسه بحيث يجري زيادة ساعة عمل واحدة كل يوم.

مرة أخرى ...

ابواق «المتكديمت» تتلقف الافتراءات المخابراتية على الحزب الشيوعي وتتبناها بحرارة ..

* بورشطاين: العداء الجنوني للشيوعية يوقعهم فريسة لخدمة السلطة والاوساط الرجعية*

● تل ابيب - لمراسلنا - نشرت جريدة «هعير» الاسبوعية المحلية الصادرة في تل ابيب، في عددها امس الاول الجمعة، الرسالة التي بعث بها اليها سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والناطق باسمها، عوزي بورشطاين، وردّ فيها على جملة التزييفات والافتراءات التي نشرتها الصحيفة على لسانه وعنه.

فقد كانت مراسلة الجريدة اجرت مع بورشطاين مقابلة في اطار مقال لها عن معركة الانتخابات ودور الجماهير العربية فيها ونشرت اقواله وتصريحاته بشكل مزيف ومشوه. واكد بورشطاين، في رسالته، ان رده على سؤال المراسلة حول تركيبة قائمة مرشحي الجبهة للانتخابات البرلمانية وعلى السؤال حول رأيه في ما نشرته بعض الصحف حول هذا الموضوع، كان واضحا وصريحا اذ قال ان كل ما نشر لا يعدو كونه تخمينات لا اساس لها تعكس، بين ما تعكسه، رغبة معادي الجبهة في نشر البلبلة وعدم الثقة بين الجمهور. واكد بورشطاين في رده: «هيئات الجبهة عاكفة الان على اعداد برنامج الجبهة وفقط بعد حوالي الشهرين ستبدأ (الهيئات) في اعداد قائمة المرشحين - قائمة تعدها هيئات الجبهة بشكل دمقراطي عميق بالتعاون المشترك بين كل مركبات الجبهة».

وسئل بورشطاين، في المقابلة، حول رأيه في مظاهرة الحركات المناهضة للاحتلال التي جرت في تل ابيب يوم ٤ حزيران الجاري فقال انها كانت مظاهرة جماهيرية يهودية - عربية ناجحة عبرت، بشعاراتها وكلماتها، عن التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، على قدم المساواة. وفي هذا الاطار، ايضا، سئل بورشطاين حول رايه في ان نفرا من المشاركين في المظاهرة ساروا وهم يعلقون شارات حزبهم ويحملون الحجارة في ايديهم. وردا على ذلك قال بورشطاين انه هو ايضا سمع عن ذلك وانه مقتنع بأن الغالبية الساحقة من المتظاهرين عبروا، بشكل اصدق واعمق، عن التضامن مع الانتفاضة واهدافها وان اولئك الذين تصرفوا على النحو المذكور استغلوا المظاهرة بشكل سيء ولمصالح ضيقة.

واشار بورشطاين، في رسالته التي نشرتها الجريدة، الى انه في حين تراجعت المراسلة عن التزييفات والافتراءات التي نشرتها واصل عضو ادارة «المتكديمت»، حاييم هنغبي، تحريضه المسموم ضد بورشطاين والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وحول ذلك كتب بورشطاين في رسالته: «هنغبي معروف منذ زمن بعيد بعدائه الجنوني للشيوعية - فقد كان من منظمي المظاهرة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقابل دار اللجنة المركزية للحزب في تل ابيب قبل خمس سنوات. وهو نفسه الذي قال لعضو الكنيست تشارلي بيطون، عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة، انه على الرغم من قناعة «المتكديمت» بأنها لن تتجاوز نسبة الحسم الا ان هدفها الاساسي هو سرقة الاصوات من الجبهة. وهنغبي هذا هو نفسه الذي شارك في التقرير الطويل جدا الذي نشرته مجلة «كوتيرت راشيت» عشية يوم الارض والذي استهدف التأكيد على ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هي ضد وجود وبقاء دولة اسرائيل. التقرير الذي كان مخصصا لاذكاء نار الكراهية ضد العرب في اسرائيل. وعليه، فان هنغبي بقوله انني عنصري وبأنني اشبه قادة اليمين المتطرف يكشف عن حقيقته هو فقط لا غير. ولكن لا جدوى من التعرض اليه بجدية اذ ان كل ما في الامر ان الرجعية في اسرائيل تستغل هنغبي وامثاله في محاولاتها لضرب الجبهة العربية - اليهودية الموحدة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

* تحريض «وطن» التقدمية *

وعلى غرار هنغبي ايضا قامت «وطن» التقدمية وبتاريخ ١٩٨٨/٦/١٧، بنقل رسالة هنغبي لصحيفة «هعير»، ووسط التحريض على عوزي بورشطاين ومن ثم على الحزب الشيوعي وكأنه يتهم ميعاري بحمل الحجارة في المظاهرات في تل ابيب ويطالبه بالذهاب مع حجارته الى القرى العربية.

وهكذا يتلقفون فرية صهيونية، ذات دس مخابراتي، في صحيفة عبرية على لسان احد قادة الحزب، تضطر الصحيفة نفسها الى نشر تكذيب لها في العدد الذي يليه، دون ان يحملوا انفسهم حتى «مشقة» فحص صحة هذا النشر الكاذب ..

تجدد حملة الاغاثة في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - عقدت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، مساء الخميس الماضي، اجتماعا لها للتباحث حول سبل تجديد الحملة الشعبية لاغاثة اهلنا في المناطق المحتلة.

وقدم مركز اللجنة الشعبية، ابراهيم نعوم، بيانا عن عمل اللجنة وبيانا ماليا مفصلا حول التبرعات التي جمعت خلال الفترة الاخيرة. ثم تحدث السيد سعيد بركة، عضو اللجنة، مؤكدا ضرورة تجديد حملة الاغاثة في الظروف التي تدخل فيها الانتفاضة شهرها السابع، اذ تشتد حملة القمع والحصار التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهلنا في المناطق المحتلة، واقترح جمع التبرعات على اساس وضع قوائم باسماء عشرات المتمولين لتتم زيارتهم من قبل كادر الهيئات الشعبية.

وقرر كادر الهيئات الشعبية ان تبدأ الحملة في مطلع الشهر المقبل، تموز.

ومن الجدير بالذكر ان اخر شحنة من المواد التموينية المكونة من (١٠) اطنان من الطحين وكمية كبيرة من الملابس ارسلت الى مخيمات اللاجئين في منطقة نابلس. كما سبقتها شحنة من المواد الطبية.

العثور على جثة في شاطىء نتانيا

● تل ابيب - أذاع «صوت اسرائيل» مساء امس ان الشرطة عثرت على جثة شخص مجهول الهوية في شاطىء نتانيا، امس. ولم تعط تفاصيل اخرى.

الجبهة تعارض قانون رفع نسبة الحسم الى ٢,٥٪

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب الجبهوي، توفيق طوبي، ان الجبهة تعارض بكل شدة مشروع القانون لرفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست من ١٪ حاليا الى ٢,٥٪.

وقال طوبي، الذي كان يرد على اسئلة اعضاء نادي «الروتري» في الناصرة مساء الخميس الماضي، ان مشروع القانون هذا غير دمقراطي لانه جاء ليحرم الاحزاب الصغيرة من التمثيل في الكنيست. والجبهة على الرغم من انها لا تتضرر مباشرة من هذا القانون ونسبتها اعلى بكثير من ٢,٥٪ الا انها ترفض المشروع بكل شدة من منطلق مبادئها الدمقراطية. وستصوت ضده في الكنيست عندما يطرح على جدول الابحاث.

وزارة «الامن» تقترح عرض اقنعة واقية من الغاز للبيع في الاسواق

● تل ابيب - اعلن ناطق باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية ان هذه الوزارة قدمت مشروعا يتيح للقطاع الخاص بيع اقنعة واقية من الغاز للسكان تحسبا «لاي هجوم بالغازات السامة قد تتعرض له الاراضي الاسرائيلية»!!

وحسب المعلومات التي نشرتها امس الاول (الجمعة) صحيفة «هارتس» فان الوزارة ترغب في افساح المجال امام السكان للتزود من السوق باقنعة واقية من الغازات السامة، مقابل حوالي خمسة دولارات سيستخدمها السكان «خلال الساعات الاولى» من هجوم بالاسلحة الكيميائية. بعد ذلك وحسب الصحيفة نفسها تقوم فرق الدفاع المدني بتوزيع تجهيزات كاملة ومتطورة موجودة اصلا في اسرائيل على السكان.

ومن جهته اكد متحدث باسم وزارة «الامن» لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كل ما استطيع قوله لكم الان ان هذا الاقتراح لا يزال قيد الدرس».

الممرضات يهددن بالخروج الى عطلة منظمة

● تل ابيب - قررت نقابة الممرضات في المستشفيات الخروج الى عطلة منظمة لجميع الممرضات العاملات في المستشفيات في اليوم الذي تخرج فيه الكنيست للعطلة الصيفية.

وجاء قرار الممرضات هذا احتجاجا على عدم اهتمام اعضاء الكنيست لايجاد حل لمشكلة عدد الوظائف للممرضات اذ تطالب الممرضات، منذ مدة، بايجاد حل فوري للمشكلة.

يوم السبت القادم (٢٥ حزيران الجاري) يعقد في الناصرة

«كرنفال السلام والطفولة الثالث» يكرس للتضامن مع اطفال الحجارة

● حتى الآن - ١٣ ناديا وسرية كشاف وحضانة اطفال تستعد للمشاركة في الكرنفال ● توقع مشاركة آلاف الاطفال والاهالي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعيش النوادي البلدية والاهلية وسرايا الكشاف وحضانات الاطفال في مدينة الناصرة، في هذه الايام، جوا من العمل والحماس استعدادا للمشاركة في «كرنفال السلام والطفولة الثالث»، الذي ترعاه بلدية الناصرة وسيعقد يوم السبت القادم (٢٥ حزيران الجاري).

وينتظر اعضاء هذه الهيئات، التي حولت مقراتها الى ورشات عمل من اجل الكرنفال في تحضير المجسمات والرسومات والاشكال الفنية المختلفة والملابس التنكرية المعبرة وكذلك اعداد كل ما يلزم لتحويل الكرنفال الى حدث جماهيري كبير يجمع اطفال الناصرة في جو من التضامن مع اطفال الانتفاضة الفلسطينية والدعوة للسلام والمستقبل السعيد لجميع الاطفال.

وعلمنا من مصادر اللجنة التحضيرية للكرنفال، والتي تضم ممثلين عن بلدية الناصرة ونشيطين من الهيئات المشاركة في الكرنفال، انه حتى الآن هناك ١٣ ناديا وسرية كشاف وحضانة اطفال تساهم في الاستعدادات للكرنفال. وهذه الاجسام هي: نادي حي العمال العرب ● نادي الشرق البلدي ● نادي حي بير ابو الجيش ● نادي حي بير الامير البلدي ● نادي حي المخلص البلدي ● نادي القلعة البلدي ● نادي حي النمساوي البلدي ● سرية كشافة الصداقة ● سرية الكشاف الاسلامي ● سرية الكشاف الاورثوذكسي ● حضانة الجمعية الخيرية الاسلامية ● حضانة حركة النساء الدمقراطيات ● منظمة «ابناء الكادحين» لدى الشبيبة الشيوعية. ومن المتوقع انضمام غيرها من الاجسام والهيئات.

هذا ومن المتوقع ان يشارك في هذا الحدث الضخم آلاف الاطفال والاشبال والاهالي، حيث سيتحول الشارع العام، من عمارة عواد العفيفي وحتى ساحة مركز الاحداث الاورثوذكسي، الى بحر من الاطفال يحملون امالهم واحلامهم وتطلعاتهم. وسيكون في مركز اجواء الكرنفال جو التضامن مع اطفال الحجارة والانتفاضة الفلسطينية وضد جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني عامة واطفاله خاصة. بالاضافة الى ذلك سيخيم على الكرنفال جو الطفولة البريئة بما يحمله عالم الاطفال من بسمات وضحكات.

هذا وستصدر لجنة الكرنفال، في مطلع هذا الاسبوع، كراسة خاصة بهذا الحدث، تقدم كهدية لالاف اطفال الناصرة وتشمل المعلومات والصور والتسالي وكذلك مواد عن اجواء التحضير للكرنفال وخاصة هذا العام وكذلك صورا واخبارا من كرنفال العام الماضي.

تنويه

في الاعلان الذي نشر يوم الخميس ٨٨/٦/١٦ في جريدة «الاتحاد» حول مجلس كابول المحلي اعلان رقم (٨٨/٣) حول مناقصة لتعبيد الطرق. ان الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو ٨٨/٦/٣٠.

* تهانينا القلبية *

الى الصديق أحمد بجلي وزوجته ختام بولادة الابنة البكر «ريم» الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

آمال ويوسف ابو الشيخ - الناصرة

* تهنئة *

الى الزميلين اسامة ورجاء عمري بولادة الابن البكر. الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد» ●

* تهنئة *

الى الدكتور سيمون عبيد بمناسبة المولودة البكر و«الف مبروك».

هنري ابو قسيس والعاملون في مختبر الاسنان - نهاريا، شارع «كابلن» ٢١

على الرغم من الحملة العنصرية الهستيرية:

«المتشائل» تعرض في الرملة في المكان والزمان المقررين

● الرملة - خاص بـ «الاتحاد» - من المقرر ان تعرض، في التاسعة من مساء غد الاثنين، في قاعة «موفيت» التابعة للهستدروت في مدينة الرملة، مسرحية «المتشائل» المأخوذة عن رواية الكاتب اميل حبيبي والتي يقوم ببطولتها الممثل محمد بكري.

وسيتم عرض المسرحية في الوقت والمكان المحددين على الرغم من حملة التحريض الهستيرية التي شنتها حركة «هتحيا» الفاشية ضد المسرحية وفي محاولة لمنع عرضها.

وقد قامت حركة «هتحيا» في الرملة، في اطار حملتها العنصرية المحمومة هذه، بتوزيع منشورات وتعليق ملصقات دعت فيها الجمهور الى حضور «اجتماع تابيني لابي جهاد» بحيث يقام في المكان والزمان المحددين لعرض مسرحية «المتشائل»!!!

وعلم ان الشرطة صادرت منشورات وملصقات حركة «هتحيا»

هرتسوغ يتهم وسائل الاعلام العالمية بـ «اللاسامية»!

● تل ابيب - اتهم رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، وسائل الاعلام العالمية «باللاسامية» و «بنقل صورة غير موازنة عما يجري في اسرائيل (!!)».

وكان هرتسوغ يتكلم في اليوم الدراسي حول «اسرائيل في وسائل الاعلام العالمية» الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي، في الجامعة العبرية.

وقال هرتسوغ انه «يوجد ٢٥ حربا مشتعلة في العالم لكن رمي الحجارة بواسطة الاولاد (!!) تحول الى القضية المركزية في وسائل الاعلام العالمية» مؤكدا «اننا نكافح الآن من اجل استمرار قيام دولة اسرائيل (!!!) لان التغطية التلفزيونية (بالنسبة لانتقاد همجية الاحتلال - المحرر) هو سلاح ايضا» - على حد تعبيره.

اجتماع شعبي حاشد في رهط

● رهط - من يعقوب يعقوب - عقد، صباح امس (السبت)، في رهط اجتماع شعبي حاشد حضره اكثر من ٣٠٠ شخص.

وتحدث في الاجتماع النائب توفيق طوبي، فقدم عرضا تحليليا مسهبا حول الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط والخارطة السياسية الاسرائيلية وتأثير الانتفاضة محليا وعالميا. كما اشار طوبي في كلمته الى نجاح القمة السوفييتية - الامريكية في موسكو وتأثيرها على تسريع تسوية قضية الشرق الاوسط. وتطرق، ايضا، الى القمة العربية الاخيرة في الجزائر. كما تحدث في الاجتماع الشيخ سلمان الهزيل وسالم ابو مديغم والطفلة ملاك حسين العبرة، التي ارسلت تحياتها الى اطفال الحجارة وطالبت باطلاق سراح والدها، المعتقل منذ عدة شهور. هذا والقى الرفيق يعقوب يعقوب قصيدتين.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● استنكار استمرار اعتقال حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط والمطالبة باطلاق سراحه فورا.

● رفض اللجان المعينة والتأكيد على حق ابناء النقب في انتخاب مجالسهم.

● استنكار محاولات السلطات لقلع عرب النقب من اراضيهم ومصادرة الاراضي والمواشي واقتلاع الاشجار.

● المطالبة باقامة قرى زراعية متطورة لعرب النقب.

جديد في الوسط العربي

جهاز جديد في عيادة الراهبات في عكا القديمة لمساعدة المكفوفين ومكافحة مرض العيون والعمى

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تأسست قبل حوالي (١٠) سنوات في القدس «جمعية جديدة من اجل المكفوفين» بهدف مساعدة المكفوفين ومحاربة العمى وخاصة في الوسط العربي.

وقامت الجمعية بشراء جهاز حديث ومتطور جدا يعتبر الاول من نوعه في شمال البلاد. وستزوده الجمعية لعيادة الراهبات في عكا القديمة في الشهر القادم.

ومن وظائف الجهاز: تخطيط نشاط شبكة العين - كهربائيا - وعصب النظر والمراكز المسؤولة عن النظر في الدماغ.

وافاد الدكتور عادل بربارة، الذي يشرف على هذا المشروع ويديره بشكل تطوعي (وهو اخصائي طب وجراحة العيون) انه تم شراء هذا الجهاز ضمن مشروع يهدف الى محاربة مرض يصيب شبكة العين وهو مرض وراثي منتشر بشكل خاص في الوسط العربي. ويهدف المشروع الى فحص افراد عائلات المصابين بهذا المرض بهدف معرفة مدى انتشاره واعطاء استشارة لمعرفة امكانية ولادة اطفال مصابين بهذا المرض في تلك العائلات. اذ انه لا اعراض للمرض في سن الطفولة ويؤدي هذا المرض الى العمى في جيل لاحق اي بعد فترة الشباب.

ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه في الوسط العربي. وكما هو معروف فان عيادة الراهبات في عكا القديمة تعتبر اليوم من احدث العيادات في البلاد من ناحية التطور في الاجهزة وخاصة بعد الحصول على الجهاز المذكور اعلاه. ويعمل طاقم العيادة جميعه بشكل تطوعي وما يدفعه المريض لا [illegible] يغطي نفقات الاجهزة المتطورة وبضمنها جهاز «ليزر» لعلاج وجراحة العيون. ولا تتلقى هذه العيادة اي دعم من مؤسسات حكومية ولا من صناديق «كوبات حوليم» ولا يوجد اي تعامل معها مما يدعو للاستغراب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שני 20.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 32/45 - 20.6.1988 - Price: 70 Agorah

باشراف الاحزاب الوطنية اللبنانية و ٧ منظمات فلسطينية:

اتفاق جديد لوقف الاقتتال في مخيمات بيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ وضعت الاحزاب اللبنانية الوطنية وسبع منظمات فلسطينية محايدة اتفاقا جديدا، امس (الاحد)، لوضع حد للمعارك التي بدأت في الثلاثين من نيسان (ابريل) في مخيمات بيروت بين انصار حركة «فتح» والمنشقين عنها بزعامة «ابو موسى».

والاتفاق الذي اعلنته الصحف يتضمن سبع نقاط. وهو يدعو، بالاخص، الى ان تنتشر صباح اليوم (الاثنين) قوة تدخل من المنظمات السبع، التي لم تشترك في الاشتباكات في الشارع الرئيسي لمخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت. ومن المقرر ان ينسحب المتنازعون من مواقعهم قبل هذا الانتشار وفق ما اوضح البيان.

ولا ينص الاتفاق الجديد على الترتيبات المتعلقة بمخيم شاتيلا. ويستند الاتفاق الى ترتيب سابق وافق عليه الطرفان المتنازعان في (٢١) ايار الماضي.

ويذكر ان الاشتباكات بين الفريقين المتنازعين في برج البراجنة وشاتيلا اوقعت ٦٥ قتيلا و ٤١٧ جريحا وفق حصيلة جديدة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية. وانتهت الاشتباكات الى ابعاد رجال «ابو موسى» من المخيمين وتجمعهم عند اطرافها حيث قصفوا المخيمين بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى دمار كبير وهجرة حوالي تسعين بالمئة من سكانها.

ويرى المراقبون ان اتفاقات عدة لوقف اطلاق النار اعلنت سابقا ولم تحترم. ويخيم هدوء نسبي منذ الخميس الماضي في محيط المخيمين، وهو تاريخ دخول ثلاثة مراقبين ليبيين الى مخيم شاتيلا.

ووفق بنود الاتفاق الجديد فان «كل الاطراف تعود الى مواقعها التي كانت تشغلها قبل انفجار النزاع» و «ستجري اللجنة الفلسطينية ـ اللبنانية المكلفة بمراقبة تطبيق الاتفاق الاتصالات الضرورية» للعودة الى الوضع الطبيعي في المخيمين.

واوضح النص ان هذه اللجنة تشكل ضمانا لهذا الاتفاق و «ستكشف اي طرف مخالف».

وردا على سؤال وجهته وكالة الصحافة الفرنسية الى المسؤول الاعلامي لدى المنشقين قال ان منظمته تستقبل ايجابيا الاتفاق الحالي. وقال ان «هدفنا هو السماح لاهلنا في المخيمين باستعادة حياة طبيعية».

من جهته اعرب مسؤول في حركة «فتح» عن الامل في ان يطبق هذا الاتفاق «لاننا نريد الانتهاء من هذه المأساة التي عانى منها بشكل رئيسي سكان نفد صبرهم». واضاف ان «حركة «فتح» ليست ضد عودة المنشقين الى المخيمين ولكن هذه العودة تحتاج الى تهيئة سريعة».

وكانت المعارك في صلب المحادثات التي اجريت بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وياسر عرفات على هامش القمة العربية في الجزائر بين السابع والتاسع من حزيران الجاري، وفق مصدر مطلع.

اوضاع مذهلة في المدن والقرى والمخيمات الخاضعة لنظام حظر التجول الوحشي

● اصابة شاب من سالم برصاصة في عنقه ● (٥٠) اصابة في قطاع غزة، امس الاول، (٢٠) اصابة منها بالرصاص ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتابع قوات الاحتلال فرض سياسة الحصار والخنق وممارساتها التعسفية وعقوباتها الجماعية ضد الاهالي في الضفة والقطاع. ويستمر حظر التجول في عدة مدن وقرى ومخيمات، طولكرم وعنبتا وذنابة وعزون وبتير وكفل حارس ومخيمات خانيونس وطولكرم والبريج.

وتردنا معلومات مذهلة عن اوضاع هذه الاماكن وعن العديد من القرى والمواقع المحاصرة خاصة تلك التي لا تمتلك اجهزة هاتف او ان هواتفها عطلت.

واغلقت قوات الاحتلال يوم امس مدرسة الخضر الثانوية للبنات (بيت لحم) ومدرسة الوكالة في بني سهيلة (القطاع) كما ان الدراسة معطلة في قرى بيت فوريك وبيت دجن (نابلس). وبالطبع فان المدارس الواقعة تحت حظر التجول وهي

■ البقية على ص٥ ■



● قوات الشرطة المدججة بالعصي والتروس «تحرس» معتقلين فلسطينيين على اثر اعنف صدامات شهدها شارع صلاح الدين في القدس العربية، امس الاول السبت ● (صورة من «و.ص.ف»)

بدء اعمال قمة الدول الصناعية الرأسمالية السبع وسط اجراءات امنية مشددة

●تورنتو ـ بدأت القمة الرابعة عشرة للدول الصناعية الرأسمالية السبع (الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان) اعمالها وسط اجراءات امن مشددة.

فقد تحول قصر المؤتمرات في تورنتو في كندا، حيث تعقد الاجتماعات، الى حصن منيع يحيطه ثلاثة الاف من رجال الشرطة لحماية زعماء الدول المذكورة خلال القمة التي ستختتم اعمالها غدا (الثلاثاء).

وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الضيف قبل الاخير لرئيس الوزراء الكندي بريان مولروني، الذي يصل الى تورنتو.

وبعد ذلك وصل الرئيس فرنسوا ميتران على متن طائرة «كونكورد» تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس».

■ البقية على ص٥ ■

اليوم، بدء اعمال اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي في برلين الدمقراطية

●وفد عن قوى السلام في اسرائيل يشارك في اللقاء لطرح موضوع النزاع الشرق اوسطي●

●برلين ـ من هانس لبرخت ـ تبدا، اليوم (الاثنين)، في برلين ـ عاصمة المانيا الدمقراطية ـ اعمال اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي باشتراك

■ البقية على ص٥ ■

رابين الى الولايات المتحدة، في أوائل الاسبوع القادم

● توقع ابرام اتفاق عسكري جديد بين واشنطن واسرائيل خلال الزيارة ●

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، سيقوم، في اوائل الاسبوع القادم، بزيارة للولايات المتحدة.

واضاف الراديو انه يتوقع ان يتم التوصل، خلال زيارة رابين للولايات المتحدة، الى ابرام اتفاق عسكري جديد بين واشنطن واسرائيل سيعكس العلاقات الحسنة في المجال العسكري بين البلدين.

وقال الراديو ان رابين سيلتقي، خلال زيارته، نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الحربية، فرانك كارلوتشي ووزير الخارجية، جورج شولتس ومستشار الامن القومي، كولين باول. كما سيجتمع رابين مع عدد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي.

وقال الراديو ان محادثات رابين مع المسؤولين الامريكيين ستشمل خطة تحديث سلاح القوات البحرية الاسرائيلية ولاسيما تحويل بعض اموال المساعدات العسكرية الامريكية الى المانيا الغربية مباشرة لتمويل بناء غواصات لسلاح البحرية.



واشار الراديو الى ان رابين سيبحث، ايضا، في واشنطن مشروع تطوير جهاز اسرائيلي لاسقاط الصواريخ وامكانية بيع صواريخ «كوبرا» الاسرائيلية للبحرية الامريكية.

وقال ان وفدا عسكريا اسرائيليا سيقوم، في نهاية الاسبوع الحالي، بزيارة للولايات المتحدة لاجراء المحادثات السنوية حول التعاون الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل.

في اطار جولة تشمل عددا من البلدان العربية:

ميرفي يصل الى صنعاء قادما من السعودية

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء السعودية ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، غادر صباح امس الاحد جدة (غرب المملكة العربية السعودية) متوجها الى صنعاء (اليمن الشمالي) في ختام زيارة استغرقت يومين الى المملكة السعودية.

وقابل ميرفي امس الاول السبت الملك فهد. وزيارته هي محطة من جولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها بلدانا عدة في المنطقة. واشار مصدر رسمي امريكي الى ان ميرفي سيزور اضافة الى السعودية كلا من اليمن الشمالي وسلطنة

■ البقية على ص٥ ■

صحيفة «الشعب» الجزائرية في ردها على الانتقادات المصرية للجزائر:

النظام المصري يفتقر الى الكرامة ولا يتمتع بما يكفي من الاستقلالية لفسخ اتفاق الاستسلام

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ردت صحيفة «الشعب» الجزائرية، في عددها الصادر امس (الاحد) وفي شكل عنيف، على انتقادات الصحافة المصرية، التي استهدفت الجزائر، واتهمت نظام القاهرة بانه يفتقر الى الكرامة ولا يتمتع بما يكفي من الاستقلالية لفسخ «اتفاق الاستسلام»، الذي يربطه باسرائيل.

وذكرت الصحيفة بالمساعدة التي قدمها الرئيس المصري الاسبق، جمال عبد الناصر الى الجزائر وكتبت «ان الذين قدموا مساعدتهم الى الثورة الجزائرية كانوا على مستوى تاريخ هذه الامة (العربية) ولم يكونوا تجارا».

وكانت الصحافة المصرية اخذت على الجزائر، في شكل خاص، عدم دعوتها القائم بالاعمال المصري لحضور افتتاح القمة العربية غير العادية، التي عقدت في العاصمة الجزائرية وعدم استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

وكتبت الشعب «ان الزعيم لا يمكنه ان يكون زعيما وفي الوقت ذاته خائنا لقضية امته». واضافت في تعليق اخر «هل ان الحكومة المصرية التي تخضع لاتفاق استسلام مع اسرائيل (اتفاقات كامب ديفيد) قادرة على فسخ هذا الاتفاق دفاعا عن كرامتها.. لا نعتقد ان ذلك ممكن في الظروف الحالية لسبب بسيط وواضح هو ان قرار الحفاظ على العلاقات مع اسرائيل او قطعها ليس في يد القاهرة بل في يد واشنطن».

كذلك اخذت الصحيفة الجزائرية على مصر عدم الرد على الاهانات التي يتعرض لها دبلوماسيوها في اسرائيل مؤكدة ان بعضهم يتعرض حتى للضرب واضافت «ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لا تعتبر مصر بلدا يتمتع بالسيادة بل تعاملها كما تعامل دولة منتصرة دولة مهزومة ومستسلمة».

وقالت «الشعب»: «في تاريخ العلاقات الدولية لم يحدث مرة ان التزم بلد الصمت حيال اهانات مماثلة سوى اذا كان مهزوما واسير الدولة المنتصرة».

واعتبرت ان «دولة تتمتع بادنى حد من الكرامة والسيادة لا تتردد في قطع علاقاتها مع دولة تقوم الشرطة فيها باهانة دبلوماسييها وانتهاك حصانتهم».

وزارة القضاء الامريكية

الولايات المتحدة استغلت خبرة مجرمي الحرب النازيين

● واشنطن ـ كشفت وزارة القضاء الامريكية عن ان اجهزة المخابرات الامريكية ساعدت مجرمي الحرب النازيين على الاختفاء وتقمص شخصيات جديدة، بل والعمل على منحهم جنسيات جديدة في الدول التي تم اخفاؤهم فيها وبالمقابل حصلت المخابرات الامريكية على خدماتهم.

ومن ابرز الامثلة على ذلك هو كلاوس باربي. وفي النمسا عملت المخابرات الامريكية على اخفاء ١٣ مجرما نازيا، احدهم روبرت يان وربلن «٧٧ عاما»، الذي يعيش اليوم بجانب العاصمة النمساوية فينا، باسم مستعار. وكان وربلن قد حوكم في اعقاب الحرب العالمية الثانية غيابيا بالاعدام، وبين السنوات ١٩٤٥ حتى ١٩٥٥، تم تشغيله على يد المخابرات الامريكية. وفي سنة ١٩٥٥ حصل على الجنسية النمساوية بضغط من المخابرات الامريكية.

ومن المعروف ان وربلن، اشتهر بحبه لتعذيب الاسرى، وخصوصا ساديته في تعذيب الطيارين الامريكيين الذين وقعوا في الاسر.

الرئيس جوزف مومو:

سيراليون ليست على استعداد لاعادة علاقاتها مع اسرائيل

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس سيراليون جوزف مومو، الذي يقوم بزيارة رسمية للكويت، امس (الاحد) في مؤتمر صحفي بثته وكالة الانباء الكويتية ان بلاده «ليست على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل» التي قطعت عام ١٩٦٧.

من جهة اخرى دعا رئيس سيراليون الى وقف سريع للحرب العراقية ـ الايرانية، واوضح انه تناول هذا النزاع في محادثاته مع امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس الاول (السبت).

واضاف انه تناول كذلك خلال هذا الاجتماع وسائل تطوير التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي وبصفة خاصة في ما يتعلق بالاستثمارات وفق المصدر نفسه.

ودان الرئيس مومو الفصل العنصري في جنوب افريقيا ودعا المجتمع الدولي الى العمل على وضع حد له.

ويذكر ان رئيس سيراليون، الذي يرافقه وفد كبير، سيتوجه اليوم (الاثنين) الى السعودية. ويأمل مسؤولو سيراليون في اجتذاب الشركات الكويتية والسعودية للاستثمار في مشروعات استغلال مناجم الماس في سيراليون وفق ما ذكرته مصادر في فريتاون.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حارا وجافا، وتنخفض حرارة الجو، غدا الثلاثاء، وتعود درجات الحرارة الى معدلها السنوي العام.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية الى جنوبية ـ شرقية خفيفة حتى معتدلة. ويكون البحر هادئا.

مياه بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية خفيفة حتى معتدلة. ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٩)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٤٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٧٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٨٨١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٦٨ ـ ١,٧٠ ش.ج

اعتداء احتلالي على سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضرب جنود الاحتلال بالهراوات، امس الاول السبت، سيارة الاسعاف التابعة لعيادة وكالة غوث اللاجئين (السويدي) في غزة، وذلك خلال وجودها في مخيم الشاطيء.

وقاموا بتفريغ عجلتين فيها من الهواء وهددوا سائقها وممرضيها بمغادرة المخيم تحت التهديد بالاعتداء عليهم بالضرب.

الاهالي ينفون رواية الجيش حول استشهاد الشاب من بتير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر صحفية ان قيادة الجيش تحقق في حادثة استشهاد الشاب نضال ابو حسن (٢١ عاما) واصابة شاب آخر في قرية بتير (قضاء بيت لحم)، قبل ظهر يوم الاربعاء الماضي.

وكان الناطق العسكري اعلن ان الشابين القيا اربع زجاجات حارقة باتجاه الجنود مما «اضطرهم» الى اطلاق النار وقتل احدهما.

ولم تتمكن «الاتحاد»، وقتها، من نشر نفي الاهالي وتكذيبهم لنبأ الناطق العسكري.

ورفض رقيب الاذاعة (باللغة الانجليزية) اليوم بث مقابلة مع شاهد عيان ينفي فيها ادعاءات الناطق العسكري ويفندها. وقال الرقيب انه يوجد تحقيق في الموضوع وانه «يحتمل ان يكون هناك صحة لقول الاهالي».

تاكيد اجراء مفاوضات بشان انغولا وناميبيا في القاهرة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر قريب من وزارة الخارجية المصرية، امس (الاحد)، ان سلسلة المفاوضات المقبلة بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة، التي ترمي الى تحقيق استقلال ناميبيا ستعقد في القاهرة في الاسبوع المقبل وربما يوم الخميس القادم.

واوضح المصدر نفسه ان وزارة الخارجية المصرية ستصدر بيانا رسميا في هذا الشان اليوم (الاثنين).

وكان وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف (بيك) بوتا قد اعلن، يوم السبت الماضي، ان هذه المفاوضات التي بدات في لندن في اول ايار الماضي ستجري في القاهرة في الاسبوع المقبل. وكان قد عقد اجتماع ثان بين جنوب افريقيا وانغولا في برازافيل.

بيلين في بولندا

●القدس ـ «و.ص.ف» ـ بدا المدير السياسي العام، لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين، امس (الاحد)، زيارة لبولندا تستغرق اربعة ايام حسب ما ذكر مصدر اسرائيلي مسؤول.

وسيجري بيلين محادثات مع المسؤولين البولنديين، وكذلك سيقوم بجولة في البلاد.

وكانت اسرائيل وبولندا قد فتحتا منذ عامين «بعثتين لرعاية المصالح» في وارسو وتل ابيب.

الجبهة تدعو حكام اسرائيل الى مصافحة يد م.ت.ف الممدودة للسلام

●اقتراح جبهوي مستعجل حول حادثة سجن بئر السبع●

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، اقتراحين مستعجلين الى جدول الاعمال كان اولهما حول البيان الذي نقلته منظمة التحرير الفلسطينية الى وزارة الخارجية الامريكية والذي تعلن فيه استعدادها للتفاوض مع القادة الاسرائيليين من اجل اجراء استفتاء عام في المناطق المحتلة برعاية الامم المتحدة ومن اجل الاتفاق على سبل السلام العادل.

جاء في هذا الاقتراح: «نظرا لاهمية هذه الخطوة ولاسهامها الممكن في دفع السلام العادل المستند على حق تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته المستقلة، فاننا نقترح اجراء نقاش عاجل في الكنيست حتى تعلن حكومة اسرائيل استعدادها للتفاوض».

اما الاقتراح المستعجل الثاني فقد تناول الوضع في سجن بئر السبع والحادثة التي قام فيها ٧٢ سجينا بقطع شرايين ايديهم احتجاجا على ظروف السجن وعلى عدم استجابة ادارة السجن لمطالبهم بتحسين هذه الظروف.



(بريشة: «غسان» ـ القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد»)

«مجاهدي خلق» يحتلون مدينة مهران الايرانية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أكد المعارضون الايرانيون المتمردون في بغداد، امس (الاحد)، انهم احتلوا مدينة مهران الايرانية في وسط غرب ايران الواقعة على بعد أقل من ١٠ كم من الحدود بين العراق وايران على اثر هجوم كبير في هذه المنطقة.

واوضحت منظمة «مجاهدي خلق»، التي يتزعمها مسعود رجوي، في بيان اصدرته ان جناحها المسلح جيش التحرير الوطني الايراني احتل مهران في الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي بعد اقل من ١١ ساعة من بدء الهجوم «تشهيل سيتاره (٤٠ نجمة)»، الذي شنه انطلاقا من قواعده في العراق.

وكان جيش التحرير الوطني الايراني اعلن، صباح امس (الاحد) انه شن الليلة قبل الماضية «اكبر هجوم له» في منطقة مهران موضحا ان هذه العملية يقوم بها ٢٢ لواء بقيادة مسعود رجوي، الذي يشغل كذلك منصب رئيس المجلس الوطني للمقاومة.

واضاف جيش التحرير الوطني ان مقاتليه يواصلون تقدمهم في هذه المنطقة حيث تتمركز بصفة خاصة، وفقا له، فرقة غازفين المدرعة الايرانية والفرقة الحادية عشرة (أمير المؤمنين) التابعة لحراس الثورة.

وكان جيش التحرير الوطني الايراني قد اكد ان «الاف الرجال الذين يعملون تحت امرة الخميني قتلوا او اسروا» وان مقاتليه «حرروا» خمسة مرتفعات استراتيجية (قطش وزالو اب وكولاك وقلويزان والمرتفعات التي تشرف عليها جبال كامي سخط) واحتلت طريق دورادجي وزربتبيح الدولية.

واوضح البيان ان هذا الهجوم الذي يجري على جبهة طولها ٥٠ كم وعرضها ٢٠ كم شن في ذكرى يوم الشهداء والمسجونين السياسيين في ايران، ٢٠ حزيران.

ويذكر ان القوات العراقية استولت في صيف ١٩٨٦ على مهران واقترحت مبادلتها بميناء الفاو جنوب العراق، الذي كانت القوات الايرانية قد احتلته في شباط من العام نفسه.

ورفضت ايران هذا الاقتراح ثم نجحت في استعادة مهران بعد بضعة اسابيع، أما ميناء الفاو فقد حررته القوات العراقية في نيسان الماضي.

بمناسبة جولة ميرفي

الصحف السورية: التحركات الامريكية لن تنقذ اسرائيل من مأزق الانتفاضة

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ عاودت الصحف السورية، أمس (الاحد) انتقاداتها ضد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط في وقت يقوم فيه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، بجولة في عدد من بلدان المنطقة (اقرا خبرا منفردا).

وفي مقال بعنوان «التحرك الدبلوماسي الامريكي محكوم بالفشل» قالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «ما زالت الادارة الامريكية تصر على الايحاء بانها غير مقتنعة بفشل سياستها في المنطقة. في الوقت الذي توحي فيه حركة دبلوماسييها بمثل هذا الاعتراف من خلال متابعة الجهود في المنطقة في محاولة لتجميل صورة ادارة ريغن التي تعيش مرحلة الوداع في البيت الابيض». واضافت «اذا كانت الادارة الامريكية تسعى الى تنشيط عملية الاستسلام ونهج الخضوع لسياسة الصفقات المنفردة فانها لن تستطيع تحقيق اي نجاح في انقاذ اسرائيل من مأزق الانتفاضة ولن تنجح كل التحركات الامريكية الجديدة في المواضيع، التي فشل فيها شولتس نفسه».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «توالت تعبيرات الادارة الامريكية عن خطط عمل في الشرق الاوسط تتجاهل مقررات القمة العربية في الجزائر والمبادىء، التي كرستها للوصول الى حل عادل في المنطقة».

اجتماع مرتقب للجنة م.ت.ف التنفيذية على ضوء نتائج قمة الانتفاضة

● لندن ـ ذكر راديو لندن، امس الاول، استنادا الى اقوال مسؤولين فلسطينيين، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع قبل نهاية الشهر الجاري لبحث استراتيجية المنظمة في المستقبل على ضوء نتائج «قمة الانتفاضة» التي عقدت في الجزائر.

ونقل الراديو عن المسؤولين الفلسطينيين قولهم ان مؤتمر القمة كان ناجحا. وقال المسؤولون انهم لا يتوقعون اية صعوبة في ايصال المساعدة الى المناطق المحتلة. ونسب مراسل الراديو في تونس، الصحفي ديفيد بامفرد، الى المسؤولين الفلسطينيين قولهم ان مؤتمر الجزائر اسفر عن تكرار الزعماء العرب لالتزامهم بتأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وان المسألة الان تتطلب اعطاء هذا الالتزام مضمونا عمليا وهذا يشمل الضغط السياسي على الولايات المتحدة.

واكد ناطق باسم م.ت.ف. الانباء عن ان الدول العربية وافقت على تقديم مبلغ يصل الى ستمئة مليون دولار من المساعدات خلال السنة القادمة.

قاض امريكي يرفض تسليم مواطن فلسطيني لاسرائيل

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان قاضيا في بروكلين (الولايات المتحدة) رفض طلبا لمدع عام فدرالي بالتوصية بتسليم فلسطيني متهم بالعضوية في منظمة التحرير الفلسطينية وبالاشتراك في شن هجوم يوم ٨٦/٤/١٢ على باص اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، أسفر عن مقتل اربعة من ركابه من بينهم السائق.

والفلسطيني هو محمود أحمد (٣٤ عاما) ويحمل الجنسية الامريكية.

وقال القاضي في حيثيات الحكم انه من الممكن ان يكون احمد مسؤولا عن الحادث، ولكن «العمل التخريبي» ـ اضاف ـ هو عمل سياسي مسخر لاهداف سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف انه في الوقت الذي وقع فيه

■ البقية على ص٥ ■

تطور هام نحو حل المسألة القبرصية:

الرئيس القبرصي يوافق على التقاء زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش

* فاسيليو يتخذ قراره هذا بعد التشاور مع رؤساء الاحزاب القبرصية اليونانية وحصوله على مباركة حزبين احدهما الحزب الشيوعي *



● اعتقالات بوليسية في شارع صلاح الدين (القدس المحتلة - ٨٨/٦/١٨) ● (صورة خاصة)

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكر الناطق باسم الحكومة القبرصية، أكيس فانتيس، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الرئيس القبرصي، يورغوس فاسيليو، وافق على التقاء زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، وفقا لمقترحات الامين العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وكان بيريز دي كوليار دعا زعيمي الطائفتين القبرصيتين، في بيان اصدره في بداية حزيران (يونيو) الجاري عن النزاع القبرصي، الى استئناف الحوار الذي انقطع بينهما في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ في اقرب وقت ممكن. ومما يذكر ان جزيرة قبرص انقسمت الى شطرين (القبارصة الاتراك في الشمال والقبارصة اليونانيون في الجنوب) سنة ١٩٧٤ ابان الغزو التركي للجزيرة.

واوضح فانتيس ان فاسيليو «قرر ان يوافق على اقتراحات الامين العام لهيئة الامم المتحدة على النحو الذي صيغت به ويتمثل مضمونها في استئناف حوار يرمي الى الحل الشامل للمشكلة القبرصية».

ومما يذكر ان رؤوف دنكطاش رئيس «جمهورية قبرص التركية» (أعلنت سنة ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى انقرة) أعلن رغبته في الالتقاء بفاسيليو الذي انتخب رئيسا في شباط (فبراير) الماضي.

ولم يعلن اي موعد رسمي لهذا اللقاء ولكن فانتيس أوضح انه ربما يعقد في تموز (يوليو) المقبل في جنيف وقد يصادف في موعده وجود بيريز دي كوليار في جنيف.

وقد أعلن كلا الجانبين القبرصيين عن رغبتهما في استئناف الحوار اثر اللقاء الذي تم في الاسبوع الاخير في أثينا بين رئيسي الوزراء، اليوناني والتركي، أندرياس باباندريو وتورغوت أوزال.

ولكن ذلك اللقاء لم يسفر عن نتيجة محددة ملموسة بالنسبة للمسألة القبرصية التي تعد من قضايا النزاع الرئيسية بين البلدين. وقد أثار هذا اللقاء في بادىء الامر قلق القبارصة اليونانيين وسرعان ما قوبل بالارتياح في شطري جزيرة قبرص.

وذكرت صحف نيقوسيا ان فاسيليو اتخذ قراره بعد ان تشاور مع رؤساء الاحزاب القبرصية اليونانية. ووافق حزبان منها على مبادرته وهما الحزب الشيوعي القبرصي وحزب التجمع (اليميني الذي يتزعمه غلافكوس كليريدس الذي فاز عليه فاسيليو في انتخابات الرئاسة في قبرص في شباط الماضي). بينما الحزب الديمقراطي (يمين الوسط الذي يتزعمه الرئيس السابق سبيروس كيبريانو) والحزب الاشتراكي (برئاسة فاسوس ليساريدس رئيس البرلمان) اعترضا على مبادرة الرئيس.

ونقلت الصحف تصريحا لفاسيليو ان قراره لا يعني انه عدل عن رغبته في التقاء اوزال. واوضح الرئيس «ان مثل هذا اللقاء اساسي لمناقشة الجوانب الدولية للمشكلة القبرصية».

ويطالب القبارصة الاتراك باعتراف القبارصة اليونانيين بكيان قبرصي يقوم على اساس وجود طائفتين كشرط مسبق لانسحاب القوات التركية التي تفيد التقديرات ان عددها يتراوح بين ٢٣ و ٣٥ الف جندي. ويرفض القبارصة اليونانيون هذا العرض ويطالبون بازالة اي وجود عسكري في جميع انحاء الجزيرة.



● شرطيان يعتقلان شابا في عرض شارع صلاح الدين في القدس المحتلة (١٨ حزيران ٨٨) ● (صورة خاصة)

تأجيل محاكمة كوتلو وسارجين الى ٤ تموز:

اتهامات حادة ضد المدعيين العامين اللذين يمارسان الضغوط الشديدة لارهاب محامي الدفاع

* عدد كبير من البرلمانيين والقانونيين والصحفيين من مختلف انحاء اوروبا يحضرون المحاكمة *

● انقرة - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي امس الاول السبت ان «محكمة أمن الدولة» اجلت محاكمة الزعيمين الشيوعيين التركيين حيدر كوتلو ونهاد سارجين بعد جلسة يوم الجمعة الى الرابع من تموز (يوليو) القادم.

وحملت الصحف التركية يوم السبت على المدعيين العامين لمحكمة امن الدولة، نصرت دبيرال، ومساعده اولكر كوزكون، واتهمتهما بممارسة ضغط على المحامين عبر الامر بتفتيشهم قبل دخولهم الى المحكمة. وقد رفض المحامون ذلك بصورة قاطعة وتمكنوا من دخول قاعة الجلسة اثر قرار المحكمة.

وحضر هذه الجلسة ١٩ برلمانيا وقانونيا وصحفيا جاؤوا من بلدان اوروبية مختلفة وخاصة من فرنسا واليونان والدانمارك والمانيا الغربية وبريطانيا.

ويرى رجال القانون في انقرة ان هذه المحاكمة التي يمثل امامها ١٩ متهما اضافيا قد يتعرضون لعقوبات بالسجن تتراوح ما بين ٥ الى ١٥ سنة تعتبر من المحاكمات السياسية الرامية الى ضرب زعماء ونشيطي أحزاب المعارضة وخاصة الشيوعيين منهم.

فكوتلو هو السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي وسارجين هو السكرتير العام لحزب «العمل» التركي وهما حزبان محظور نشاطهما. وقد اعتقلا في مطار انقرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ اثناء عودتهما من المانيا الغربية حيث عاشا في منفى اختياري منذ الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال كنعان ايفرين سنة ١٩٨٠.

ويوجه الاتهام خاصة الى كوتلو وسارجين اللذين انضم حزباهما لتشكيل الحزب الشيوعي الموحد لتركيا بالرغبة في اقامة دولة ماركسية - لينينية في تركيا ونشر دعاية مناهضة لتركيا في الخارج وتأسيس احزاب غير مشروعة!!!

مؤتمر العمل الدولي يؤكد تضامنه مع الانتفاضة في المناطق المحتلة

● جنيف - عن «راديو دمشق» - اقام مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد في جنيف مساء الجمعة، مهرجانا تضامنيا مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ودعا الخطباء المجتمع الدولي الى اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية التي من شأنها الزام حكام اسرائيل بالتوقف عن الممارسات القمعية الوحشية التي يرتكبونها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة متجاهلين ارادة المجتمع الدولي ومنتهكين جميع المواثيق والاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة.

واكد الخطباء تضامنهم مع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، التي تجسد ارادة الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. كما دعوا القوى التقدمية العالمية من حكومات ومنظمات دولية ومؤسسات شعبية تقدمية الى تقديم الدعم على مختلف اشكاله الى شعب الانتفاضة.

واكد الخطباء تأييد شعوبهم وتضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل اقامة دولته المستقلة.

اختتام اعمال اللجنة التحضيرية لمحاكمة التمييز العنصري

● نواكشوط - «و.ص.ف» - انهت اللجنة الدولية التحضيرية لمحاكمة التمييز العنصري اعمالها، مساء امس الاول (السبت)، في نواكشوط بعد ثلاثة ايام من المناقشات. وافتتح اعمال هذه اللجنة الخميس الماضي رئيس دولة موريتانيا، الكولونيل معاوية ولد سيدي احمد طايع.

وقد اتخذت اللجنة سلسلة توصيات تتضمن منح حد اقصى من المصداقية الدولية الى هذه المحاكمة التي ستجري في بداية عام ١٩٨٩ في جزيرة غوريه مقابل شواطىء دكار. كما قررت اختيار اعضاء المحكمة خاصة من رجال القانون مع الاخذ بعين الاعتبار تنوعهم الاجتماعي والثقافي وشهرتهم على الصعيد الدولي.

من جهة اخرى طلبت اللجنة الى منظمة الوحدة الافريقية ورابطة رجال القانون الافارقة ورئيس الدولة الموريتانية القيام بحملة توعية الرأي العام. وسترسل في الوقت نفسه وفودا الى بعض الدول من اجل الحصول على دعم سياسي ومادي. واخيرا دعت اللجنة الدول الافريقية والاحزاب السياسية والنقابات الى القيام وعلى وجه السرعة بتعيين لجان وطنية لاشراك الرأي العام الافريقي في هذه المحاكمة.

وسيعقد اجتماع اللجنة التحضيرية المقبل في غانا.

احذروا جامعي التبرعات باسم مؤسسات أو جمعيات وهمية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حذر مراسلنا من قيام بعض الافراد اللامسؤولين بجمع تبرعات واموال باسم مؤسسات او جمعيات وهمية غير موجودة اصلا.

وخص مراسلنا بالذكر قيام احدهم بجمع تبرعات من عدد من القرى العربية في البلاد، ومنها كفر قاسم، باسم «جمعية رعاية الاطفال اليتامى» و «جمعية رعاية الاطفال المعاقين» في بيت حنينا (القدس) وهما غير موجودتان في الحي ولا في غيره.

اعتدوا عليه بوحشية خلال وقوفه أمام منزله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شكا الشاب نزيه ابراهيم ناصر الدين (١٩ عاما) جراء تعرضه للاعتداء الوحشي واصابته بكسر في رجله اليمنى ورضوض في الرأس والظهر في اثناء وقوفه مساء الخميس الماضي امام منزله في شعفاط في القدس.

وافاد ان سيارة مدنية توقفت قربه ونزل منها ثلاثة افراد ابعدوا عنه صديقيه ثم اقتادوه الى منطقة «النبي يعقوب» تحت التهديد بالسلاح واعتدوا عليه هناك بالضرب المبرح قبل ان يلقوا به في منطقة معزولة.

وقال الشاب ان ضربه تم بهراوات شبيهة بتلك التي تستخدمها الشرطة. كما شاهد قبعات خاصة برجال الشرطة وكذلك «كلبشات» حاولوا وضعها على يديه اضافة الى تحدثهم مع سيارة تابعة «لحرس الحدود».

اعتداء وحشي على ثلاثة شبان نابلسيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتاد جنود الاحتلال، اواسط الاسبوع الماضي، ثلاثة شبان من منازلهم في شارع قدري طوقان في نابلس الى الملعب البلدي في المدينة (وحول الى ثكنة عسكرية) وهناك اعتدوا عليهم بالضرب الوحشي ثم اطلقوا سراحهم ليدخل الشاب داود تحسين مكاوي (٢٤ عاما - صاحب متجر) الى مستشفى «الاتحاد النسائي» مصابا بكسر في عظم الصدر وآخر في يده اليمنى. وادخل الشاب حاتم حمودة (١٨ عاما - عامل) الى مستشفى «رفيديا» مصابا بجراح في وجهه وعينه كما اصيب الشاب الثالث، ويدعى مازن الوني (٢٢ عاما - عامل)، برضوض مختلفة.

تحويل مواطنين من الخليل وابو ديس الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال امر اعتقال المعلم طه نصار (الخليل) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. وكان اعتقل في اواخر الشهر الماضي وهو عضو في اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة.

كما حولت النقابي محمد اللبدي من قرية ابو ديس (شرق القدس) الى الاعتقال الاداري بعد اعتقال استمر نحو شهرين.

وكانت زوجته، امل وهدان، اعتقلت قبل شهرين ايضا ولم تقدم حتى الان للمحاكمة، وهي ام لطفلين في الثانية والرابعة من العمر.

التهمة: «بث اغان تحريضية»!

مداهمة محل لبيع اشرطة «الكاسيت» في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الشرطة، يوم امس الاول (السبت)، محلات «بيتهوفن» لبيع الاشرطة حيث كانت أحدى الاغاني الوطنية تصدح فيه (ويقع في شارع صلاح الدين في القدس). وجرى اعتقال ابني صاحب المتجر «بتهمة» بث الاغاني التحريضية.

وتوجه مراسلنا قبل ظهر امس الى المتجر فوجده مغلقا.

من ناحية ثانية علم ان عدة محال لبيع الاشرطة جرت مداهمتها وسماع بعض اشرطتها لفحصها.

اضراب وسائط النقل العام في بنغلادش ووقوع مئات الجرحى والقبض على عشرات القادة النقابيين

● دكا - و.ص.ف - ذكرت صحف بنغلادش امس الاحد ان اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا بجراح وان الشرطة القت القبض على عشرات من الزعماء النقابيين اثر اضراب بدأه العاملون في النقل العام في بنغلادش منذ ثلاثة ايام.

وذكرت الصحف المحلية التي تصدر في دكا ان العديد من ركاب الحافلات اصيبوا بجراح من جراء قذف الحجارة وان حوالي ثلاثين قنبلة مصنوعة يدويا القيت على السائقين الذين لم يستجيبوا لنداء الاضراب الذي وجه يوم الجمعة.

وقد عطل الاضراب المواصلات في جميع انحاء البلاد ولحقت خسائر بالعديد من السيارات وخاصة في دكا وشيتاغونغ. واعلن اتحاد عمال النقل في بنغلادش انه القي القبض على اكثر من ١٠٠ زعيم نقابي في العديد من مدن البلاد.

ويقدم الاتحاد دعما لنداء الاضراب الذي وجهه بقائمة مطالب من سبع نقاط من ضمنها المطالبة بالغاء قانون صدر حديثا وينص على عقوبات بالسجن قد تصل الى ٢٥ سنة على السائقين المسؤولين عن وقوع حوادث على الطريق تؤدي الى وفيات.

وفي دكا لم يكن يسير في عطلة نهاية الاسبوع سوى عدد محدود من الحافلات التابعة لشركة النقل العام الحكومية تواكبها حراسة مشددة من الشرطة.

ولم تدل الحكومة بعد بأي تعليق رسمي على هذا الاضراب ولكن مصادر مطلعة ذكرت انه ربما يتم التوصل الى حل.

اقتلاع مئة شجرة مثمرة بحجة قذف زجاجات حارقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتلعت قوات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، نحو (١٠٠) شجرة مثمرة (تين وخوخ وكرمة) من اراضي قرية الخضر وتعود للمواطن محمد عبد حسين وذلك بحجة تعرض الجيش الى القذف بزجاجات حارقة في المنطقة (!).

ثلاثة مهرجانات «روك» في اوروبا وافريقيا وامريكا تضامنا مع نلسون مانديلا

●باريس - بعد مهرجان «الروك» الكبير الذي جرى في استاد «ويمبلي» في لندن الاسبوع الماضي وحضره اكثر من ١٠٠ الف شخص في عيد الميلاد السبعين للمناضل الافريقي، نلسون مانديلا، نظمت امس الاول ثلاثة مهرجانات مماثلة، احتجاجا على سياسة الاپارتهايد في ثلاث قارات - اوروبا وافريقيا وامريكا.

وكان اكبر المهرجانات الثلاثة في استاد «ديمبي ديوب» في دكار - عاصمة السنغال وتجمع عشرات الالاف في استاد «فونسن» جنوب باريس، حيث استمعوا الى فرقة «بينك فلويد» والمغني الامريكي مايكل جاكسون وبروس سبرينغستين وزيغي مارلي. وبرزت في مهرجان الروك في باريس المغنية الامريكية المناضلة، جون بييز، التي زارت، مؤخرا، الاراضي المحتلة وغنت لاطفال الحجارة واعربت عن تضامنها مع الانتفاضة هذا بالاضافة الى المغني جوني كليغ، من جنوب افريقيا والملقب باسم «الزولو الابيض» وكان المهرجان الثالث في مسرح «ابولو» في نيويورك. وذكرت صحيفة «معريب»، التي اوردت النبأ، ان منظمي المهرجان في باريس هم اعضاء الحركة الشعبية «النجدة - عنصرية».

وقد بلغت تكاليف المهرجان ستة ملايين فرنك تبرع ملك الازياء الفرنسي، ايف سان لوزان، بمليوني فرنك من مجموع التكاليف، فيما تبرعت الحكومة الفرنسية بمبلغ نصف مليون فرانك.

١٤ حزبا معارضا في باكستان:

على الرئيس ضياء الحق ان يرحل فورا!

● منع التجمعات والمظاهرات في اسلام اباد ●

●لاهور (باكستان) - «و.ص.ف» - طلب ١٤ حزبا سياسيا ودينيا معارضا، يوم الجمعة الماضي، من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الاستقالة وطالبوا بتعيين حكومة مؤقتة تنظم الانتخابات التشريعية فورا.

وجاء في لائحة صادقت عليها هذه الاحزاب، في اعقاب مؤتمر عقدته يومي الخميس والجمعة في لاهور (شرق باكستان)، «يجب على الرئيس ضياء الحق ان يرحل ويفسح المجال لتشكيل حكومة مؤقتة تتألف من ممثلي الاحزاب، التي تناضل من اجل الدمقراطية حتى يمكن اجراء انتخابات حرة ونزيهة».

واعرب المشاركون عن اعتقادهم بأنه يجب الاعلان عن تاريخ الانتخابات واجراء الاستشارة من دون اي استثناء وفي اطار القوانين التي يحددها دستور عام ١٩٧٣.

ويذكر ان الجنرال ضياء الحق، الذي امسك بزمام الحكم عام ١٩٧٧ فرض القانون العرفي في البلاد حتى كانون الاول عام ١٩٨٥ وان الانتخابات التشريعية الاخيرة جرت عام ١٩٨٥. وفي ٢٩ ايار الماضي اقال الرئيس الباكستاني رئيس الوزراء، محمد خان جونيجو، وحل حكومته والجمعية الوطنية.

وشاركت في مؤتمر المعارضة سبعة من الاحزاب التسعة المجتمعة في حركة اعادة الدمقراطية واحزاب دينية وسياسية اخرى اصغر.

● منع التجمعات والمظاهرات في اسلام اباد ●

من جهة اخرى حظرت السلطات في العاصمة الباكستانية التجمعات والتظاهرات ابتداء من يوم الخميس الماضي في اسلام اباد.

وحسب البيان الذي نشره المسؤولون في المدينة «يحظر اجتماع ٥ اشخاص او اكثر» لمدة شهرين. كما يحظر حمل الاسلحة النارية داخل المدينة.

ولم تعط السلطات اية ايضاحات عن الاسباب التي دفعت الى اتخاذ مثل هذه التدابير. غير ان المراقبين يعتقدون ان هذه التدابير قد وضعت تحسبا لقيام اية تظاهرة احتجاجا على قرار الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الصادر يوم الاربعاء الماضي والقاضي بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جميع انحاء البلاد.

ومن جهة اخرى عين الجنرال ضياء الحق يوم الخميس الماضي جنرال الاحتياط، امير غولستان خان جانجوا، حاكما على الاقليم الواقع على الحدود الشمالية الغربية ليحل محل الحاكم السابق، فدا محمد خان. كما عين جنرالا اخر في الاحتياط هو فضل حق رئيسا للوزراء بالوكالة للاقليم بعد حل الحكومات الفدرالية والاقليمية في ٢٩ ايار الفائت.

بيد انه لم يعين بعد رئيسي حكومة اقليمي السند وبالوشيستان. وحسب الصحف قد يقع اختياره على جنرالات قدامى ايضا.

وقد قرر استمرار نواز شريف في منصبه كرئيس وزراء للبنجاب.

وعين الجنرال ضياء الحق المدير السابق للصحيفة الحكومية «باكستان تايمز» مستشارا له في مجال الاتصال بدرجة سكرتير دولة.

ويأتي هذا التعيين بعد اعلان الجنرال ضياء الحق يوم الاربعاء الماضي عن اتخاذ تدابير من اجل القضاء على «الابتذال وكل ما يخالف الشريعة في وسائل الاعلام»!

توقيع اتفاقين ماليين بين الجزائر وليبيا في طرابلس

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان ليبيا والجزائر وقعتا، امس (الاحد)، في طرابلس اتفاقين ماليين يتناول احدهما انشاء بنك مشترك والاخر «تفادي الازدواج الضريبي على الدخل».

واضافت الوكالة ان وزير المالية الجزائري، عبد العزيز خلاف وامين الخزانة الليبي، البخاري وقعا الاتفاقين.

ولم تقدم الوكالة اية ايضاحات اضافية بشأن الاتفاقين وخصوصا في شأن نشاط «بنك المغرب العربي للاستثمار والتجارة» الذي تم تاسيسه.

وكان عبد العزيز خلاف افتتح مساء امس الاول (السبت) معرضا «للفنون التصويرية» في طرابلس مخصصا لتصوير «مهرجانات واحتفالات الحرية التي تشهدها ليبيا حاليا» اضافة الى «ثورة الحجارة في المناطق المحتلة».

مقتل شخصين بانفجار لغم زرعه المتمردون الاكراد في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت الصحف التركية أمس الاحد ان شخصين قتلا (امرأة وطفل في العام الاول من عمره) واصيب ستة اخرون بجروح ليلة الجمعة/السبت من جراء انفجار لغم زرعه متمردون اكراد في احد طرق سيرناك في اقليم سيرت (جنوب شرقي تركيا).

واشارت الى ان حافلة صغيرة للبلدية انفجرت بعد مرورها فوق اللغم في محيط سيرناك بالقرب من الحدود العراقية. وحملت الصحف التركية «حزب العمال الاكراد» المحظور مسؤولية هذا الحادث.

رئيس الاركان الافغاني:

القوات الافغانية قادرة لوحدها على الدفاع عن افغانستان

●موسكو - «و.ص.ف» - جاء في بيان، اوردته وكالة «تاس» السوفييتية ان رئاسة اركان القوات الافغانية اكدت، امس (الاحد)، انها قادرة لوحدها على الدفاع عن افغانستان بعد رحيل القوات السوفييتية.

وقال البيان «استخدم اعداء السلام والامن رحيل القوات السوفييتية كذريعة لترويج الدعاية المعادية للحكومة، التي تصر على التاكيد ان الجيش الافغاني غير قادر على صد هجمات المعارضة بدون مساعدة القوات السوفييتية».

واضاف «برهنت الوقائع عكس ذلك فمنذ ١٥ ايار الماضي بلغ عدد الضحايا من المتطرفين اثناء المعارك مع الجيش النظامي ٥٢٤ قتيلا و ٧١٠ جرحى و ٣٥ اسيرا». واشار البيان الى ان القوات السوفييتية قد انسحبت من اقاليم كونار ونانغارار وغازني ومقاطعتي باكتيا وبانجاشير في اقليم باروان.

واوضح البيان اخيرا انه «على الرغم من انتهاك اتفاقيات جنيف من طرف باكستان، التي تساعد فصائل المعارضة على عبور الحدود بتزويدها بالاسلحة، فان القوات المسلحة الافغانية تسيطر على الوضع في الاقاليم».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ - للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩. هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

معطيات جديدة تحتم موقفا حازما في الدفاع عن العمال وحقوقهم

● المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، عصر امس الاحد، عن الانخفاض بنسبة ٣,٥٪ في حجم الانتاج الصناعي خلال الربع الاول من العام الجاري بالمقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي ـ جاءت لتؤكد، من جديد وبارقام «طازجة»، على ان حالة الركود لا تزال تسيطر على الاقتصاد الاسرائيلي لا بل فانها تتعمق وتتسع في هذه الاشهر بالذات الامر الذي من شأنه ان يشكل دليلا اضافيا جديداً على زيف ادعاءات قباطنة الاقتصاد الحكومي الرسمي حول «الاستقرار» او «النمو» الاقتصادي في البلاد.

وبناء على هذا فان هذه المعطيات تنطوي على اهمية خاصة في هذه الايام بالذات لانها ترتبط بجملة من المواضيع والقضايا والمجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية معا. فهي ترتبط بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة لكون هذه الانتفاضة احد ابرز الاسباب لهذا الركود وتعمقه وخاصة بسبب انقطاع العمال العرب الفلسطينيين الذين يشكلون قوة عمل رخيصة جدا ويجري استغلالها، بمنهجية سياسية عليا مبرمجة، لجني وتكديس الارباح الطائلة.

وهذه المعطيات ترتبط باوضاع التشغيل والبطالة وافلاس الشركات والمصانع اذ ان الانخفاض في حجم وتائر الانتاج في مصنع او قطاع ما يشكل ذريعة ومبررا يستغله ارباب العمل جيدا لفصل العمال من عملهم وقذفهم الى سوق البطالة وحرمانهم من حقوقهم النقابية الاساسية وبالمقابل، ضرب حقوق العمال الباقين الذين لم يشملهم الفصل من العمل ـ وهذا ما شاهدناه من قبل في مصانع وشركات عديدة وما نشاهده الآن في مصانع اخرى، ابرزها مصنع «الياس» المستدروتي.

ومن هنا، فان الاهمية (الخطورة) الخاصة لهذه المعطيات، الآن بالذات، تنبع، ايضا، من كون الاعلان عنها يأتي في هذه الايام التي لا تزال فيها وزارة المالية تماطل في الدخول الى مفاوضات جدية مع الهستدروت من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة على الرغم من مرور حوالي الثلاثة اشهر على انتهاء مفعول الاتفاقيات القديمة.

فاذا كان مسؤولو وزارة المالية واتحاد ارباب الصناعة (ارباب العمل) قد اعلنوا، منذ اسابيع، ان اية مفاوضات جديدة حول الاجور في القطاع الانتاجي يجب ان تنطلق من «ضرورة» تجميد اجور العمل و«تعديل» (ضرب) اتفاقية علاوة الغلاء، فانهم لا بد وان «يقفزوا» على هذه المعطيات الجديدة مستغلينها ورقة «رابحة» في مواقفهم الابتزازية المعادية لجماهير العمال في المفاوضات التي لم يتضح بعد متى ستبدأ وكيف ستنتهي، بالضبط.

ولذلك، فان المطلب الاساسي الفوري الذي يجب ان تطرحه جماهير العمال امام قيادة الهستدروت، بكل قوة وحزم، هو ان تلتزم قيادة الهستدروت بواجبها الاولي والاساسي في الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم والتخلي عن اسلوب التهاون والتخاذل امام الحكومة وارباب العمل. واذا كانت الهستدروت قد قررت اعلان الاضراب الانذاري الشامل في القطاع العام (قطاع الخدمات) في الثالث من تموز المقبل احتجاجا على عدم التوقيع على اتفاقيات عمل مع هذا القطاع، فان مطلب كتلة الجبهة بتجنيد كل جماهير العاملين واعلان الاضراب الشامل في كل القطاعات العمالية، يصبح ضرورة ملحة وواجب الساعة لوقف الهجوم الحكومي الكاسح على جماهير العمال وحقوقهم ومصالحهم ودفاعا عنها.

(«الاتحاد»)

انطباعات رحلة في الصين (٢)

في خضم المرحلة الاولى من الاشتراكية:

اصلاح البنية السياسية في الصين

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● ذكرت في الحلقة السابقة («الاتحاد» ـ ١٩٨٨/٦/١٦) انه يجري التشديد، في ادبيات الحزب الشيوعي الصيني، على انه بدون اصلاح البنية السياسية فلن يستطيع اصلاح البنية الاقتصادية ان يتكلل بالنجاح في نهاية المطاف.

والهدف من اصلاح البنية السياسية، وفق ما يقوله قادة الحزب ويصرحون به، هو تعزيز ما هو نافع واستئصال ما هو ضار وبناء دمقراطية اشتراكية ذات خصائص صينية.

وثمة هدف طويل الامد من هذا الاصلاح هو انشاء بنية سياسية اشتراكية بدرجة عالية من الدمقراطية ومجموعة كاملة من القوانين.

والحقيقة ان الحديث عن اصلاح البنية السياسية بدأت في صيف العام ١٩٨٠ خلال اجتماع موسع عقده المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في ١٨ اب. وفي هذا الاجتماع القى دنغ شياو بينغ، احد صناع السياسة وأحد ابرز ممثلي قيادة الحزب الشيوعي الصيني الصائبة منذ العام ١٩٧٥، خطابا بعنوان «حول اصلاح نظام قيادة الحزب والدولة» (١).

وفي ذلك الخطاب تركز الحديث على المواضيع التالية، التي سيطالها الاصلاح:

● اولا ـ ليس من المناسب تركيز السلطة المفرط، اذ ان ذلك يعيق تطبيق النظام الدمقراطي الاشتراكي والمركزية الدمقراطية للحزب ويعرقل تطور البناء الاشتراكي، فضلا عن ان تركيز السلطة المفرط من شأنه ان يبعث حكم الافراد الاستبدادي على حساب القيادة الجماعية ويشكل سببا هاما للبيروقراطية.

● ثانيا ـ ليس من المناسب كثرة المناصب المتزامنة ومناصب نائب الرئيس. فاذا ما تولى المرء مناصب كثيرة في الوقت نفسه، هنا وهناك، فسيجد عسيرا عليه القبض على زمام المشاكل في عمله.

● ثالثا ـ لقد آن الاوان للتمييز بين مسؤوليات الحزب وبين مسؤوليات الحكومة وما يستتبع ذلك من ضرورة التوقف عن تحميل مسؤوليات الحكومة لمن يتحملون مسؤوليات الحزب.

● رابعا ـ يجب الاخذ بعين الاعتبار المصالح الطويلة المدى وحل مسألة الاستخلاف في القيادة.

● خامسا ـ يجب ممارسة الدمقراطية الشعبية ممارسة كاملة تكفل لكل الشعب ان يتمتع، حقا، بحق ادارة شؤون الدولة وخصوصا ادارة سلطات الدولة المحلية على مستوى القاعدة ومختلف الهيئات والمؤسسات.



● عاملات احد مصانع النسيج في شنغهاي خلال فترة الاستراحة ●

غير ان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني (اواخر العام ١٩٨٧) اكد الحاجة الملحة لادراج اصلاح البنية السياسية على جدول اعمال الحزب كافة.

وصاغ المؤتمر، في سبيل انجاز اعادة بناء البنية السياسية، الاتجاهات التالية:

١ ـ الفصل بين الحزب والحكومة.

٢ ـ تفويض مزيد من السلطات الى المستويات الادنى.

٣ ـ اصلاح الاجهزة الحكومية.

٤ ـ اصلاح نظام شؤون العاملين المتعلق بالكوادر.

٥ ـ انشاء نظام للتشاور والحوار.

٦ ـ تحسين عدد من الانظمة المتعلقة بالدمقراطية الاشتراكية.

٧ ـ تقوية النظام القانوني الاشتراكي.

وسنتوقف، بصورة خاصة، عند الاتجاه الاول. فقد اعتبره تشاو تسي يانغ، السكرتير العام للحزب، المفتاح لاصلاح البنية السياسية.

والفصل بين الحزب والحكومة يعني الفصل بين وظائف كل منها. فتحت قيادة الحزب جرى وضع دستور للبلاد وسن القوانين. وينبغي للحزب ـ وفقا لما تتطلبه ضرورة الاصلاح ـ ان يؤدي نشاطاته داخل الحدود المنصوص عليها في هذا الدستور وتلك القوانين وان يضمن لاجهزة سلطة الدولة والمنظمات الجماهيرية وجميع انواع المؤسسات الاقتصادية والثقافية ان تمارس وظائفها ممارسة تامة وان يحترم المنظمات الجماهيرية والمؤسسات الاقتصادية وغير الاقتصادية احتراما تاما ولا يحتكر تصريف شئونها. ويؤمن الحزب قيادته السياسية لشؤون الدولة على النحو التالي: ما يدعو اليه الحزب يصبح رغبة الدولة عبر الاجراءات القانونية وتجري تعبئة الشعب لتطبيق خط الحزب ومبادئه وسياساته من خلال المنظمات الحزبية والمثال الذي يقدمه اعضاء الحزب في الممارسة.

ويعتبر الشيوعيون الصينيون ان الفصل بين وظائف الحزب والحكومة يعد اصلاحا هاما في نظام القيادة الحزبية.

جاء في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الثالث عشر في هذا الصدد ما يلي:

«يجب ان يكون واضحا انه حين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة فان مركز الحزب في الواقع ينخفض وقيادته تضعف. ولكن حين يفصل الاثنان عن بعضهما البعض فعندها فقط يكون من الممكن للحزب ان يضمن قيادته ويحسن اساليبها. وحين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة لن يكون لدى الحزب وقت او طاقة للاهتمام ببناء نفسه. لكن حين يكون الاثنان مفصولين عن بعضهما البعض عندها فقط يكون من الممكن رؤية ان «الحزب يعالج الشؤون الحزبية». وحين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة يضطر الحزب الى الاضطلاع بحمل العمل الاداري ويصبح، بسهولة، احد طرفي التناقض او حتى محورا لكثير من التناقضات وحين يكون الاثنان مفصولين عن بعضهما البعض يصبح من الممكن للحزب ان يعالج التناقضات بارتياح ويمارس سيطرة شاملة على الوضع ويؤدي دورا حقيقيا في تنسيق الاعمال في جميع المجالات. وحين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة يغدو الحزب الجهاز التنفيذي وحين يجري الفصل بين الاثنين يصبح من الممكن للمنظمات الحزبية ان تمارس مراقبة افضل وتمنع ظهور البيروقراطية على نحو فعال او تتغلب عليها».

ويعيد الحزب بناء صفوفه ايضا، بما يخضع لتغييرات الوضع الجديد المترتب على الاصلاح وسياسة الانفتاح.

ونوعية الكوادر مسألة حاسمة بالنسبة لاعادة البناء هذه. وفي هذا الامر فان المبدأ الهادي هو جعل صفوف الكوادر «اكثر ثورية واصغر سنا وافضل ثقافة واكثر كفاءة مهنية».

الاصلاح اللافت، هنا، هو بذل جهود خاصة من جانب الحزب لجعل اعضاء الاجهزة القيادية المركزية اصغر سنا.

«يجب ان نمتلك الشجاعة ـ يقول تشاو تسي يانغ، في تقريره المقدم الى المؤتمر الـ ١٣ ـ في تحميل الكوادر الشباب والبارزين منهم مسؤوليات كبيرة. ويجب ان نحسن تقدير ودعم الكوادر، الذين يجرؤون على اكتشاف طرق جديدة في الاصلاح، ونسمح لهم بارتكاب الاخطاء ونساعدهم على تلخيص تجاربهم باستمرار، بحيث يعززون قدرتهم ويتعلمون وينضجون عبر الممارسة. وتلك هي الطريقة الوحيدة لتنشيط الاجهزة القيادية على مختلف مستوياتها».

ان الاصلاحات السياسية لا تقتصر على البنية الداخلية بل تنسحب، كذلك، على القضايا السياسية الخارجية لجمهورية الصين الشعبية. وتلك مسألة على قدر كبير من الاهمية وخصوصا ما يتعلق منها بتعديل مسار العلاقات مع الاقطار الاشتراكية ومع الحركة الشيوعية العالمية.

في سياق حديث مع الرئيس البورمي يوسان يو، بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤، اعلن دنغ شياو بينغ ان «الصين في انفتاحها على العالم الخارجي ليست منفتحة فقط على دول متطورة مثل الولايات المتحدة واليابان ودول اوروبا الغربية. فان هذا جانب واحد من سياستنا. وثمة جانب آخر هو تعاون الجنوب ـ الجنوب. وجانب ثالث هو الانفتاح على الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية. وتلك جميعا ثلاثة جوانب هامة» (٢).

صحيح ان المؤتمر الثالث عشر لم يعالج، باسهاب، القضايا السياسية الخارجية لكنه رحب بالاتفاقية المبدئية حول مسألة الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى التي توصل اليها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. كما اعرب المؤتمر عن ارتياحه للانفراج الملحوظ في العلاقات بين الشرق والغرب منوها بأن «الوضع الدولي الراهن صالح للتحديث الاشتراكي في الصين».

ثمة جانب آخر لا يقل اهمية في هذا الخصوص. ففي جملة الموضوعات التي صاغها الحزب الشيوعي الصيني في سياق اعادة ادراك الاشتراكية على نحو جديد وردت موضوعة تقول بضرورة «تطوير العلاقات مع الاحزاب الشيوعية وبقية الاحزاب في البلدان الاخرى على اساس مبدأ الاستقلال والمساواة التامة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الاخرى».

ووفقا للاحصاءات التي افادنا بها مسؤولو دائرة العلاقات الخارجية فقد أقام الحزب الشيوعي الصيني واعاد العلاقات، منذ مؤتمره الثاني عشر (١٩٨٢)، مع اكثر من (١٣٠) حزبا سياسيا اجنبيا معظمها احزاب شيوعية في الاقطار الاشتراكية وفي البلدان الرأسمالية والدول النامية.

وفي اطار ذلك جرى تطبيع العلاقات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعقبته جولتنا الصحفية في ربوع الصين، التي سنخوض في تفاصيلها ونتائجها ابتداء من الحلقة القادمة.

(يتبع)

هوامش:

١ ـ «مؤلفات دنغ شياو بينغ المختارة، ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢» ـ دار النشر باللغات الاجنبية ـ بكين (الطبعة الاولى ـ ١٩٨٥).

٢ ـ دنغ شياو بينغ ـ «بناء اشتراكية ذات خصائص صينية»، دار النشر باللغات الاجنبية ـ بكين (الطبعة الاولى ـ ١٩٨٥).

الانتفاضة طرحت القضية الفلسطينية برمتها على الساحة الدولية

● بقلم: نسيم ابو خيط ●



●قوات «حرس الحدود» تفرّق تجمهرا للمواطنين في شارع صلاح الدين في القدس الغربية المحتلة (صورة من الارشيف)●

● رابين والخوف من فلسطنة الصراع

في عددها الصادر يوم الجمعة ٨٨/٥/٦ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية مقابلة مطولة مع وزير «الامن» رابين، بصق فيها عددا من الحصوات التي كانت عالقة في حلق حكومته، واهمها: اعترافه بان الانتفاضة التي بدت وكأنها فورة عفوية، غير مبرمجة، تواصلت وتطورت بلا يأس او احباط وان «الفلسطينيين داخل ارض اسرائيل بمساعدة المواطنين العرب، هم الذين يقودون النضال من اجل مستقبلهم».

هذه الحقيقة تحاصر حكام اسرائيل بعد ان فشلت نظرية «شد الحبل» التي وضعها رابين نفسه، والقائلة بان: «من يتعب قبل الآخر فهو الخاسر»، خصوصا بعد ان دخلت الانتفاضة شهرها السابع دون ان يحدّ من عنفوانها تنوع اساليب وادوات القمع الوحشي الذي يستخدمه جيش الاحتلال ضد السكان المنتفضين، و «دون ان يتم احراز الهدوء النسبي».

ولهذا فان حكام اسرائيل يجدون، الآن، صعوبة كبيرة في تأجيل الاعتراف بهذه الحقيقة، وما يترتب على هذا الاعتراف من ضرورة التقدم نحو حل القضية الفلسطينية بشكل يكون مقبولا من الطرف الثاني الذي اكسبته الانتفاضة شرعية ـ وجودا ومقاومة ـ في الساحة. هذه الصعوبة في التأجيل ناجمة ليس فقط عن الخسارة الاقتصادية الكبيرة التي يمنى بها الاحتلال الكولونيالي، يوميا، وانما، ايضا، عن ظهور بوادر التعب في عملية «شد الحبل» على الطرف الاول الاحتلال.

في رده على سؤال عما غيرته الانتفاضة في شخصية الانسان الفلسطيني يقول وزير «الامن» رابين: «انها عملية متواصلة. في الاربعين سنة منذ قيام الدولة: الواقع، وبمدى معين من الاستراتيجية الاسرائيلية التي تتم بمبادرتها ايضا، ان اسرائيل فضلت أن ترى حلا للنزاع الاسرائيلي ـ العربي (يكون) مرتبطا مع المواجهة والحل بين الدول العربية ودولة اسرائيل، وعدم تحويله الى مواجهة فلسطينية ـ اسرائيلية، سواء في المجابهة او في الحل.»

قد يكون هذا الكلام صريحا بما فيه الكفاية لمعرفة اهداف حكام اسرائيل المتعاقبين من حرصهم على تدويل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وجعله صراعا عربيا ـ اسرائيليا، لتصريف بضاعتها السابقة القائلة بان «العرب يريدون القاء اسرائيل في البحر». هذا اولا، وثانيا، فان الانتفاضة تبدو، من خلال تصريحات رابين، العامل الثاني بعد حرب لبنان ١٩٨٢ الذي اجهز على هذه الاستراتيجية، وان بداية فلسطنة الصراع كانت سنة ١٩٨٢ «لاول مرة في تاريخ اسرائيل، حين «خرجنا» للحرب في لبنان ضد الفلسطينيين وضد م. ت. ف. ايضا.»

وماذا يعني هذا الوضع على واقع القضية؟ يقول رابين: «مشكلتنا الاولى هي ان نعترف بأن ما يجري اليوم في المناطق (المحتلة) يختلف عن الحرب بين الدول العربية واسرائيل، يختلف عن الارهاب الفلسطيني، فهذه مواجهة مع (!!) السكان الفلسطينيين في المناطق، بينما لا يوجد لدينا اي مكون داخل الجهاز العربي الذي يسير معنا ولو لمسافة محدودة».

وهكذا يشير رابين، بشفافية متناهية، الى ان المواجهة الحالية مع الانتفاضة والفلسطينيين في المناطق المحتلة، لم تترك له اي مكون يفسح له موطئ» قدم لدق اسفين داخل السكان الفلسطينيين، والخروج على الاجماع لعقد صفقات انفرادية موازية لصفقة كامب ديفيد وغيرها، حين كانت المواجهة «عربية ـ اسرائيلية» وليست «فلسطينية ـ اسرائيلية»، وهذا ناجم عن فشل مهمة شولتس في ايجاد متفاوضين فلسطينيين «يكونون بمثابة المكون داخل الجهاز العربي الذي يسير معنا ولو لمسافة محدودة».

● انتفاضة ثقيلة الوطأة ●

وما هو الحل الذي يتطلع اليه رابين واركان السياسة الاسرائيلية؟ يقول رابين: «القضية الاساسية التي تقف امام واضعي السياسة الاسرائيلية هي: هل نحن نفتش، بموازاة احتلال العنف، عن اتخاذ مبادرات تعيد الجهاز ـ بمدى ما يمكن ـ الى حل القضية في مجال اسرائيل والدول العربية او اننا سنضطر، مع مرور الوقت، الى رؤية المجابهة والحل في المجال الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وهذا الحل هو الاسوأ لدولة اسرائيل».

اذن، رابين يريد ان يعيد الصراع الى الساحة العربية، لان مجال التآمر على الحقوق الفلسطينية اوسع ومجال الضغوط الامريكية اكثر نجاحا. وفي هذا الاطار نستطيع ان نشير الى ان قوات الجيش التي غزت لبنان، يومي ٣ و ٨٨/٥/٤ قد تحرشت بالقوات السورية المرابطة في البقاع بالاقتراب منها الى مسافة كيلومتر ونصف ـ كما جاء في وسائل الاعلام ـ وهذا ترجمة لـ «اتخاذ مبادرات تعيد الجهاز لحل القضية الى المجال الاسرائيلي ـ العربي». ذلك ان «المجابهة العنيفة حتى التاسع من كانون اول (١٩٨٧) وشكل الصراع مع العالم العربي والفلسطيني كانا الاكثر «راحة» بالنسبة لنا. الثمن المؤلم الذي دفعوه (الفلسطينيون) في عدد القتلى والجرحى كان عاليا جدا. كذلك الثمن الاقتصادي، كانت حروب الجيوش العربية، وكان الارهاب الفلسطيني على كافة تقلباته واشكاله، والذي انضم اليه ايضا الارهاب الشيعي في لبنان» والآن فان «شكل المجابهة العنيفة، التي توصل اليها الفلسطينيون منذ التاسع من كانون الاول هو الشكل الاكثر ثقلا علينا في الاحساس وليس في الثمن».

ومع كل ما تقدم فان رابين لا «يؤجل» الحل فقط، وانما يدعو لمواجهة هذا الوضع، «لأن الهدف السياسي لشكل العنف المدني هذا متماثل مع هدف الحرب السياسية للعرب ضدنا». وهو يلجأ الى ترديد اللازمة التي يتغنى بها حكام اسرائيل على امتداد قيام دولة اسرائيل: «لا خيار لنا سوى المجابهة»! لان «العمود الفقري الاخلاقي لشعب اسرائيل والجيش هو اساس اللا مناص كموضوع مركزي للحرب بكل انواعها».

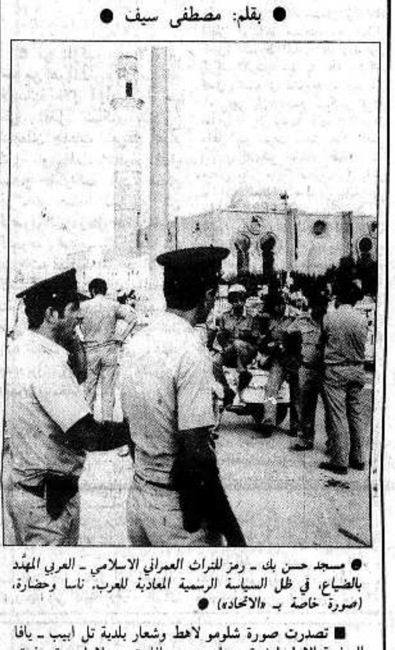
ومع ذلك فان ما لا يريد أن يعترف به رابين هو ان الانتفاضة لم تغير فقط استراتيجية المجابهة، ونقلها من الساحة العربية الى الساحة الفلسطينية، وانما طرحت القضية الفلسطينية برمتها على الساحة الدولية، وفرضتها على بساط البحث، واستقطبت التأييد الشامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرورة اقامة دولته المستقلة في الرأي العام العالمي، بما فيه الرأي العام الذي اعتاد ان يكون معقلا لتسويق سياسة حكام اسرائيل وتبريرها. هذا الى جانب العواقب الوخيمة التي قد تمنى بها سياسة اولياء نعمة حكام اسرائيل ـ الامريكيين ـ في المنطقة، وبالذات في الساحة التي يريد رابين رد القضية اليها ـ الساحة العربية.

واخيرا، اذا صدق رابين في مصطلح «شد الحبل»، فان كل الدلائل تشير الى ان قواته المدججة بالرصاص الحي والمطاط والغازات السامة، قد بدأت تهن وتتعب، وان الشعب الاعزل الا من حجارة الارض يتكيف للوضع الجديد بدفن موتاه وينهض ليواصل مقاومة الاحتلال، حتى انتصار قضيته العادلة □□

وذكر ان نفعت الذكرى:

لاهط «يتذكر» العرب وترميم يافا بعد اربعين سنة!

● بقلم: مصطفى سيف ●



● مسجد حسن بك ـ رمز للتراث العمراني الاسلامي ـ العربي المهدد بالضياع، في ظل السياسة الرسمية المعادية للعرب، ناسا وحضارة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

■ **تصدرت صورة شلومو لاهط وشعار بلدية تل ابيب ـ يافا الصفحة الاولى لنشرة بعنوان «عرب يافا» تصدر لاول مرة. وفوق الصورة والشعار وردت تهنئة من بلدية تل ابيب، هي الاولى من نوعها منذ اربعين سنة.**

ورئيس بلديتنا، السيد لاهط، لا يزور حي العجمي الذي يسكنه العرب الا في مواسم الانتخابات. وهو كغيره من قادة الاحزاب الصهيونية يغرقوننا بالوعود في كل موسم انتخابات. لا تلبث ان تتبخر بعد انتهاء هذا الموسم لتعود وتتجدد في الموسم القادم.. والهدف من كل هذا هو «صيد» الصوت العربي طبعا، يذهبون هم بعدها وتبقى مشاكلنا كما هي بدون حل.

يبشرنا رئيس البلدية بمشروع ترميم لحي العجمي، بعد اربعين عاما من الاهمال والتشويه المقصود، ولم يذكر بطبيعة الحال مشروع بلديته الاقتلاعي، التشريدي لعرب يافا المسمى «مدرون يافو». فهو يتجاهل، عن قصد، هذا المشروع الذي اعدت له الخرائط وتأجل تنفيذه بسبب الاوضاع الاقتصادية وبرامج التقليصات.

وما دامت الوعود لا تكلف المسؤولين شيئا، وما داموا يعولون على فرضية ان شعبنا ينسى ولا يتذكر ـ فلا مانع لديهم من تكرار هذه الوعود الكاذبة التي لا رصيد لها. وحكام بلادنا لا يخجلون من تكرار الكذب، وقد تعودنا منهم ذلك. ولا نظن ان «مشروع الترميم» الذي سيشتمل على «مركز جماهيري عصري وخطة جديدة لتطوير مدرسة «شمال» الصناعية وتجهيزها حالا بالعقول الالكترونية» ـ لا نظن ان هذا المشروع يختلف عن المشاريع الاخرى التي تنثر الوعود حولها عشية كل انتخابات. وأكثر من ذلك فالوعود تتناثر ومنها ان لاهط وبلديته يستعدان للمشاركة في ترميم مسجد «حسن بك» وانهما سيقيمان مشغلا للخياطة وغيرها وغيرها.

غير ان الحقيقة التي لا ينساها سكان يافا وسائر ابناء شعبنا هي ان الوعود السابقة قد تناولت هذه المواضيع من قبل على امتداد ٤٠ سنة من عمر اسرائيل ولم يصيبنا من سياسة حكومات اسرائيل وبلدية تل ابيب سوى الاهمال الفظيع والتمييز المخزي.

وانا لا انسى ذلك النقاش الذي كان لي وزميلي المحامي نسيم شقر مع شلومو لاهط في احد الاجتماعات في الستينات عندما طالبناه والبلدية التي يرئسها بتقديم خدمات لائقة اسوة بالخدمات التي تقدم للمواطنين اليهود في المدينة ـ يومها قال: ان عرب يافا ينسون انني جنرال حرب التحرير ولا اخاف منهم كما لم تخفني جيوش العرب السبعة عام ٤٨ التي هزمناها!!

كما لا استطيع ان انسى جواب لاهط يوم سئل لماذا لا يشمل السكان العرب التطوير ـ في موازاة مشروع «مدرون يافو» ـ حين اجاب: لماذا يصر العرب على البقاء في يافا؟ اليست اللد وقلنسوة افضل لهم؟!

من حقنا ان نسأل: لماذا لا يتذكر لاهط وبلديته «مشاريع» الترميم الا بعد اربعين سنة؟ ولماذا لا تقوم البلدية باتمام بناء «شيكون بني معوطيم» وقد مضى اكثر من سنتين على البدء بهذا المشروع، ولماذا لا توزع شقق باسعار مخففة على السكان الذين يعيشون في ضائقة بشعة؟ ثم اليس من واجب البلدية تطوير المدرسة الصناعية وتجهيزها بالتكنولوجيا المتطورة اسوة بمدارس شبكة «اورط» في الوسط اليهودي.. وهل هذا منة من لاهط وبلديته؟ الا ندفع الضرائب التي يفرضونها علينا؟ ثم لماذا لا يكون لنا مركز جماهيري، خصوصا وأن بناءه سيكون على حساب اموال التبرعات التي جمعها لاهط من وراء المحيط.

اما ادعاء لاهط بانه ينوي المشاركة في ترميم مسجد حسن بك فيبدو هذا بعيدا عن الواقع لسبب بسيط وهو ان بلديته هي التي عرقلت العمل بحجة ان المئذنة زادت ارتفاعا عن المقرر!

اخيرا تذكرنا هذه الوعود الانتخابية بحكاية هدية الاخت لاخيها التي جاءته خالية الوفاض وتذكرت انها ارادت ان تأتيه ببضع اعواد من قصب السكر من اجل الاولاد... وعندما قال ان لا ضرورة لهذه التكلفة والمتاعب اجابت بعناد: لا! خليهم يمصوا!

فلا لاهط يحمل الينا القصب وليس هناك من يمص او تخدعه وعود الانتخابات الكاذبة.

شيء من التاريخ

● الصين من اقدم الدول حضارة في العالم. ويعود تاريخها المدون الى ما يقارب ٤,٠٠٠ سنة.

عاش الانسان البدائي في ارض الصين قبل مليون سنة تقريبا. وقد مرت الصين بمرحلة كومونة الامومة العشائرية ومرحلة كومونة الابوة العشائرية في المجتمع البدائي السحيق. واول مملكة طبق فيها نظام العبودية في تاريخ الصين هي مملكة «شياه» التي تأسست في حوض النهر الاصفر في القرن ٢١ ق.م. ثم خلفتها مملكة «شانغ» في القرن ١٦ ق.م.

وبعد مملكة «شانغ» تأسست مملكة «تشو» الغربية في القرن ١١ ق.م. وشهد عهدها نموا متزايدا في الانتاج الزراعي بل ظهرت صناعة الخمور.

زالت مملكة «تشو» الغربية في عام ٧٧٠ ق.م وبزغت مملكة «تشو» الشرقية. وتنقسم ايام مملكة تشو الشرقية الى عصر «الربيع والخريف» وعصر «الممالك المتحاربة». وخلال عصر «الربيع والخريف» ناف عدد الممالك تحت حكم الامراء على ١٤٠ مملكة. وبعد ان دارت رحى الحروب العنيفة فيما بينها لم يبق منها سوى سبع ممالك كبرى، فبدأ عصر «الممالك المتحاربة».

وفي عام ٢٢١ ق.م اسس تشين شي هوانغ (اول امبراطور في اسرة تشين) اول دولة اقطاعية مركزية موحدة متعددة القوميات في تاريخ الصين ـ اسرة تشين.

وخلال اكثر من ٢,٠٠٠ سنة ساد النظام الاقطاعي وتسببت انتفاضات الفلاحين في تغيير السلالات الملكية الاقطاعية، من حين لآخر. وانحدر المجتمع الاقطاعي في الصين بالتدريج الى مرحلته الاخيرة خلال الفترة من اوائل عهد اسرة «مينغ» الى اواسط عهد اسرة «تشينغ»، اي من حوالي سنة ١٣٦٨ الى سنة ١٨٤٠.

كانت حرب الافيون عام ١٨٤٠ نقطة انعطاف في تاريخ الصين تحولت بعدها الصين تدريجيا الى مجتمع شبه مستعمر وشبه اقطاعي. وخلال اكثر من ١٠٠ سنة منذ ذاك العام حتى تحرير الصين عام ١٩٤٩ قام عدد لا يحصى من التقدميين بنضالات بطولية مستميتة من اجل استقلال الامة الصينية وتحرير الشعب الصيني وتقوية الوطن وازدهاره.. لقد وضعت ثورة ١٩١١ النهاية لحكم اسرة «تشينغ» والنظام الاستبدادي الاقطاعي الا انها لم تشق طريقا صحيحا لانقاذ الصين من وطأة الامبريالية وسيطرة الحكم الرجعي ولم تخلص ابناء الشعب الصيني من وضعهم اليائس بثقل الجبال الثلاثة (الامبريالية، الاقطاعية، الرأسمالية البيروقراطية). ولد الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢١. ومنذ ذاك قاد ابناء الشعب في نضالات شاقة لمدة ٢٨ سنة وانتهت بهم الى احراز الانتصارات العظيمة. ففي اول اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٤٩ اعلن تأسيس جمهورية الصين الشعبية. وعلى هذا فتحت الصين صفحة جديدة في تاريخها الطويل.

«مغناة»

(الى رافضي الخدمة الاجبارية)

● شعر: اسامة ملحم ●

بهالقفص ياختي في هالسجن اللعين
مطروح قلبي على جراحه/ ملهوف للحظة امان
في الاسى ساعات الهنا راحوا/ ومضوا في عتم الزمان
بكتب انا مكتوب على جراحي وعا قلبي الامين
ملهوف لترابات حقلتنا.. للورد.. للشوك.. للنسرين
لحلوق ال هي الفرح.. هي العبير.. الياسمين
وبقلها.. كفي الدمع دخلك

وبيكفي انين
راجع انا لمطرحي.. كفي عن عيونك لون السهر
والكحل الحزين..
مشتاق لكلمة غزل.. لَ شال عَ ايدا الغزل..
بعدا العريشة تزفرف ورقات.. وحب الندى دمعات
عَ قطوفات كرمتنا
بعلو عن رموشا الحنين.. عصفور..
بيجمع عن الوفا آيات
ومن صوتها بيحمل رنين
عن شعرها بيلملم تبر ويشمشم عطر
ويسائلا عَ الدار
ميتى الاحبة موالفين؟!

(كفرياسيف)

□ وقفة تلفزيونية □

«العاب في الشتاء»، فيلم اسرائيلي اثار ضجة قبل عرضه! على الشاشة الصغيرة، هذا المساء..

● بقلم: احمد حسيان ●

■ يعرض التلفزيون الاسرائيلي تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم (الاثنين)، فيلما تلفزيونيا محليا اثار ضجة في البلاد قبل عرضه، يحمل اسم «مسحاكيم بحورف» (العاب في الشتاء)، أفلمه المخرج رام ليفي عن قصة للكاتب اسحاق بن نير.

والضجة المثارة حول هذا الفيلم، ليست ناجمة عن مضمونه، وانما تمخضت عن تعنت القائمين على التلفزيون من جهة، وعن مشاهد الجنس الجريئة التي يتخللها الفيلم من جهة اخرى!!

أما التعنت، وهو الذي افضى الى الضجة الرئيسية، فقد تأتى في اعقاب توجه ادارة السينماتيك المقدسي الى سلطة الاذاعة والبث باقتراح تقديم العرض الاول لفيلم «العاب في الشتاء»، في يوم افتتاح مهرجان القدس السينمائي الدولي الذي سيعقد في اخريات الشهر الجاري، بيد أن ادارة التلفزيون رفضت الطلب متذرعة «بحجة الحفاظ على حقوق المواطنين واموالهم» ان فيلم «العاب في الشتاء» حققه العاملون في قسم الدراما في التلفزيون من اجل التلفزيون، فقد تم تخصيص ميزانية ليست بالقليلة (٢٠٠ الف دولار) من خزينة التلفزيون لانتاج الفيلم، والحق كل الحق في رؤية العرض الاول هو من نصيب المواطنين، وعشاق التلفزيون المحلي الذين يدفعون الضريبة المفروضة! لذا يؤسفنا رفض توجه ادارة السينماتيك لنا بهذا الطلب رغم ما يحمله من اطراء للتلفزيون»!!!

* * *

وكما أسلفت، فقد ولّد هذا القرار، ردود فعل غاضبة على كافة الاصعدة! فقد اثار حفيظة ايلان دا - بريس، نائب مدير السينماتيك الذي علق: «فيلم رام ليفي «العاب في الشتاء» هو احد افضل الافلام التي تم انتاجها في اسرائيل مؤخرا، لقد كنا نبغي كشف النقاب عنه في تظاهرة سينمائية دولية.. اردنا ان يرى النور على الشاشات الفضية الكبيرة ايضا.. خسارة، ففي المهرجان العتيد، سيتم عرض افلام تلفزيونية دولية عديدة، انتجتها القنالات المختلفة، مثل القنال الرابع البريطاني، القنال (١٣) النيويوركي، ال «بي. بي. سي.» الانجليزي، التلفزيون الهولندي، وغيرها..»!!

كذلك فقد اثار تعنت القائمين على التلفزيون سخط صانعي الفيلم أنفسهم! فالمخرج رام ليفي الذي تزمتت الادارة ورفضت تحرير فيلمه، صرح قائلا: «ان هذه الخطوة خاطئة وغير سليمة، وقد آلمتني، لانها تضع حدا لأدنى حد من التعاون بين السينما والتلفزيون، وتنسف تطورها المشترك الذي من شأنه ان يرفع شأن الفن عاليا في البلاد، فالفيلم كان سيحظى بعرض تلفزيوني دولي، الا ان الادارة فوتت عليّ وعلى نفسها فرصة الوصول بالدراما التلفزيونية المحلية الى مستوى العالمية»!!

اما مؤلف الفيلم، اسحاق بن نير فقال: «ان الفرمان الذي اصدره القائمون على التلفزيون اغلى الدم في عروقي، فهذا الفيلم الذي اخرجه رام ليفي باقتدار، يعكس الوجه المشرق والمشرف للتلفزيون الاسرائيلي والدولة امام صانعي الفن السابع الدوليين، فباي حق يمانعون في عرضه!؟ وهل ستطبق السماء على الارض ان شاهده بضع مئات في مهرجان عالمي قبل دافعي الضريبة!؟»..

وكان القرار قد اوغر ايضا صدر الناقد السينمائي نحمان اينجبر واستنفع غضبه، حيث كتب في جريدته «يديعوت احرونوت» ضمن ما كتبه «يبدو ان التلفزيون ادرك حجم المهزلة التي ارتكبها بحق جمهوره وحتى نفسه، حين اقدم على انتاج مسلسل «ماشاء!» وما تمسكه اليوم بفيلم «العاب في الشتاء»، الا كتعويض للمواطنين عن هذا المسلسل الهجين»!!

** للبالغين فقط!

الازمة الرقابية الثانية التي خلّفتها مشاهد الفيلم الجنسية، كما تقدم، اربكت ادارة التلفزيون وأحرجتها، سيما وأنها استلزمت جلسات ماراثونية، واستنزفت وقتا ليس وجيزا بغية البت فيها! فالفيلم يحوي في احد مشاهده الاخيرة مضاجعة جنسية ساخنة بين بطلي الفيلم، ارتأى اوري بورات، المدير العام لسلطة الاذاعة والبث، ويوسي تسيمح، مدير برامج التلفزيون، انه من الانسب حذفها، لما تنطوي عليه من خدش للحياء العام.. اما حاييم يافين، المدير العام للتلفزيون، والذي شعر فيما يبدو بفداحة الخطأ الذي لحق برام ليفي من جراء حظر عرض فيلمه في مهرجان القدس، اوصى من باب الترضية بإحالة الموضوع الى المخرج نفسه ليحسمه! فأكد هذا بدوره على ضرورة بث المشهد كاملا دون اي نقصان.. وهذا ما كان!!

* * ملخص الفيلم..

ان احداث «العاب في الشتاء» هي احداث حقيقية، فهي من واقع مذكرات الكاتب يتسحاق بن نير وانطباعاته الشخصية، حيث يعود من خلالها الى العام ١٩٤٦، ليستحضر طفولته الحالمة في ظل نشاط العصابات التنظيمية اليهودية السرية ابان الاستعمار البريطاني!

يبدأ الفيلم باندلاع حريق هائل قرب معمل عتيق تابع لموشاب يهودي يقع شمال البلاد قرب مدينة حيفا، فيهرع السكان لاخماد النار، ويبلون بلاء حسنا في تطويقها، ثم تشخص الى مكان الحادث كتيبة من الجيش البريطاني، تنجح في تفكيك عبوة ناسفة يتم العثور عليها قرب المعمل، ولا تنجح في تهدئة الخواطر والسيطرة على الفوضى، التي يختبىء على اثرها بطلا القصة، الفتى ايلي (١١ عاما)، الذي يتم من امه، وعديناه (١٦ عاما)، الفتاة الشهوانية ذات الاطوار الغريبة، وذاك في احد متابن الموشاب القديمة، حيث يكتشفا اختباء المدعو ياماني، عضو عصابة «ليحي» اليهودية السرية جريحا داخل المتبن!!

وتتوالى احداث الفيلم بتصاعد طردي، بعد نشوء علاقة بين الثلاثة، يحاول الصغير ايلي من خلالها ان يلج عالم الكبار، وان يفهم العالم الكبير من حوله، ويتأتى كل ذلك وسط مناخ سينمائي شاحب، ينوء بالظروف الحياتية القاسية، وعشرات الشخوص المعقدة، وعلاقات الحب المركبة، التي تملي جميعها على المتفرج توليفة سينمائية شائكة، يتم نسجها على خلفية الاستعمار البريطاني البغيض، والتطلع نحو كنس هذا الاحتلال من منظار يهودي بحت!! ترى ماذا يخبىء لنا هذا الفيلم الذي رفض مخرجه رام ليفي الافصاح اكثر عن قصته للصحفيين!؟ ترى كيف يتعامل مع الفلسطينيين وحقوقهم الشرعية!؟ ترى هل سيثير مضمون الفيلم ضجة ثالثة!!؟

* * صانعو الفيلم..

يضطلع ببطولة الفيلم الفتى جال ياحس (١٢ عاما)، الذي تم اختياره من بين (١٦٠) فتى لتجسيد دور ايلي، الممثلة راي روز (٢٠ عاما) والتي تبدو أصغر من جيلها، وهذا مما دفع المخرج الى اختيارها لتجسيد دور الفتاة عديناه المركب، والممثل موشي ايجيي في دور ياماني، يشارك في التمثيل كل من قسطنطين انطول، دوف نافون، ميني سبير، اريه الياس، روت جيلر، فيرده ألباز بن حور، وغيرهم..

اعدت السيناريو ريتا جاري التي هاجرت مع زوجها الامريكي للاقامة في لوس انجلوس، دون ان تكمله! فعهد المخرج الى السيناريستين مئير دوررون وجلعاد عفرون باتمامه، وضع الموسيقى ايلان فيرتسبرج، صمم الديكور باول سلتسبرجر، سجل الصوت يعقوب يناي، والفيلم من تصوير يحيئيل كوهين، ومونتاج عيره ليد.

تم التصوير في موشاب عميكام قرب بنيامينا، بتعاون السكان المحليين، وقد استغرق شهرا كاملا، اما مدة العرض فهي (٨٨) دقيقة..

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان مخرج الفيلم رام ليفي، هو صاحب الفيلم التلفزيوني الشهير «خبز» الذي عرضه التلفزيون المحلي مرتين ولاقى اصداء واسعة على المستويين المحلي والعالمي..



● الطفلان جال ياحس (من اليمين) وينيف بشاري في لقطة من فيلم «العاب في الشتاء» ●

اسبوع ثقافي عربي في لندن الشهر القادم

●سميح القاسم وسعدي يوسف ومحمد الفيتوري ونزار قباني يشتركون في المهرجان

● نيقوسيا - و. ص. ف - تشهد العاصمة البريطانية بين ٧ و ١٣ تموز القادم مهرجانا ثقافيا عربيا بمشاركة مجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء والفنانين والناشرين من مختلف الاقطار العربية.

والمهرجان الذي يستمر اسبوعا تحت عنوان «اسبوع لندن الثقافي العربي - ١٩٨٨» يشمل معرضا للكتاب يشترك فيه نحو ٧٠ ناشرا عربيا من بريطانيا ومختلف إنحاء العالم العربي، اضافة الى حفلات يومية يتولى خلالها عدد كبير من الادباء والشعراء العرب المعروفين توقيع نسخ من كتبهم الصادرة حديثا.

ويقام، ايضا، معرض لفن الغرافيك العربي يشارك فيه اكثر من ٣٠ فنانا عربيا بلوحات «ليتوغراف»، وتخليدا لذكرى ثلاثة من الشعراء العرب المبدعين الراحلين هم توفيق صايغ وخليل حاوي وصلاح عبد الصبور انجزت ثلاثية فنية «ليتوغراف» طبع منها خمسون نسخة فقط مرقمة وموقعة من الفنانين ضياء العزاوي وشفيق عبود ومحمد عمر خليل.

وعلى امتداد الاسبوع تقام امسيات شعرية وموسيقية عربية ويقدم الشاعر نزار قباني امسية شعرية يوم السبت ٩ تموز وتقدم الفنانة نضال الاشقر قراءات شعرية لاكثر من ٣٠ شاعرا عربيا يوم الجمعة ٨ تموز ويشترك كل من الشعراء سميح القاسم وسعدي يوسف ومحمد عفيفي مطر ومحمد الفيتوري في امسية شعرية يوم الاثنين ١١ تموز.

وسيتم الاعلان عشية الافتتاح في ٦ تموز القادم عن الشعراء الفائزين بـ «جائزة يوسف الخال للشعر» للعام ١٩٨٨، التي سبق أن اعلنت عنها شركة «رياض الريس للكتب والنشر» منظمة المهرجان.

العدد الرابع والخمسون من مجلة «مواقف» للحرية والابداع والتغير

● نيقوسيا - و. ص. ف. - صدر العدد الرابع والخمسون من مجلة «مواقف» عن دار الساقي، في لندن. وهو يتضمن قصائد عربية ونصوصا مترجمة ودراسات وابحاثا تعالج اشكاليات الحداثة وتعمل على رصد «النبض المبدع في جسم الحركة الثقافية العربية واحتضانه وابرازه» - كما قال مدير تحريرها الشاعر ادونيس - في لغة تحمل بعد التساؤل النقدي وتؤكد حق الاختلاف والتمايز.

وبين مواضيع العدد خلاصة حديث بين محمد اركون وادونيس تحت عنوان النص الاول / النص الثاني - ومنه السؤال «نحن نعيش في واقع حل فيه النص الثاني عمليا وتقويميا محل النص الاول متواطئا في ذلك مع السائد سياسيا وثقافيا واصبح النص الاول بالنسبة اليه وكأنه ملك يمتلكه وبسبب من ذلك غاب الفكر التحليلي التساؤلي».

وفي العدد بحث للاستاذ في جامعة باريس سامي علي وهو حول «العربية ولغة التصوف.. الالفاظ المتضادة ومفهوم اللاشعور» والهدف منه «تبيان ان التحليل النفسي هو اسقاط اخر يتمثل في ما اسميه بوهم «البداني».

والى ذلك بحث لهادي العلوي تحت عنوان «رؤيا الكارثة.. المنقرض والحي في جغرافية الشعوب» وهو محاولة لوضع قواعل الانقراض في ضوء الحقائق التاريخية والتكلم عن مضاداته.

وفي العدد «وجوه» وهي رسوم للفنان مروان قصاب باشي وفيه ايضا «لماذا لا نسكن في الرغبة دون ان تحترق» وهي قصيدة للكاتب والمفكر الفرنسي روجيه مونييه (ترجمة ادونيس) اول من ترجم هيدغر الى الفرنسية وله مؤلفات عدة ادبية وفكرية.

ويتضمن العدد نصا لمحمد علال سي ناصر «رجع صدى» ويتضمن «قبر ابن عربي» لعبد الوهاب المؤدب وقصائد «الهواء، يد لا نهاية لعمرها» لسيرج باي مع رسوم لبالبينو جيتز وفيه ايضا «النوافذ المفتوحة» لشريف حتاته وهي جزء اول من مذكرات.

وفي العدد ايضا القسم الثاني من الحوار مع «المفكر والقائد المغربي» عبد الله ابراهيم اجراه ادونيس ومحمد بنيس والصافي سعيد تحت عنوان «مختبر الثقافة واسئلة الوحدة».

وفي العدد قصائد لابراهيم المصري «لم يكن الماء رحبا لكي يتسع للمرارة» واسامة سعيد «الى المستقبل اهرب هذياني» وبحث «حول التجربة الغنائية في تونس. الاغنية البديلة» لرضا قبيبع وخالد الحمروني ونبراس شمام» ويتضمن اربعة محاور تتحدث عن واقع الاغنية البديلة ومفهوم ودور الاغنية الشابة والشكل الموسيقي وافاق الاغنية البديلة.

ممنوع التبول في المصاعد

● يشهد العالم حاليا حملات واسعة لمنع التدخين ومكافحة شرب الخمرة. اما سنغافورة فانها تشهد حملة من نوع اخر تهدف الى منع التبول في المصاعد. ولمواجهة هذه العادة المستشرية خصوصا في الابنية الشعبية قررت الحكومة رفع الغرامة من ٧٥ الى ٥٠٠ دولار تضاعف في حال تكرار المخالفة. بالاضافة الى ذلك لجأت السلطات الى وضع اجهزة الكترونية متطورة في بعض المصاعد تطلق انذارا في حال ارتفاع نسبة الرطوبة الى درجة «مشبوهة». ولكن نظام الانذار هذا مكلف، خاصة وانه يجب ان يوضع في المصاعد كلها لكي يشمل السكان (٢،٦ مليون نسمة) الذين يقطنون ابنية تابعة للدولة.

ملبس محشو بالهيروين

● ادخل مهربو المخدرات اخيرا الى بريطانيا عن طريق باكستان ملبسا محشوا بالهيروين من شان كميته ان تقتل ولدا. وضبطت الشرطة في الاسابيع الاخيرة تسعة كيلوغرامات من هذه الحلوى، قيمتها ٧،٥ ملايين فرنك. ويمكن ان يصل سعر قطعة الملبس الواحدة الى ٣ الاف فرنك.

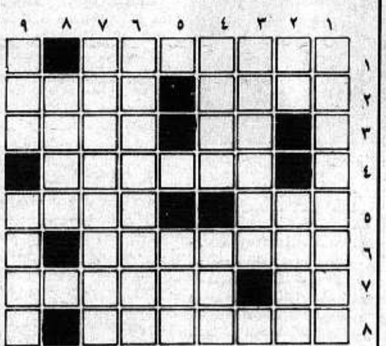
على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٦/٢٠)

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - «فرويد» - مسلسل
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - فيلم «العاب في الشتاء»
٢٣،٠٥ - مسلسل بوليسي
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣١) * * *



● اعداد: سمير جريس صباغ - ابوسنان ●

افقي:
١ - طبيب وعالم عربي
٢ - ل + ضوء - خراب (معكوسة)
٣ - من الحروف - الاسم الاول لمؤلفة «الارض الطيبة» (معكوسة)
٤ - شتم + نجاة
٥ - ناس - ينشىء اجيالا
٦ - عاصمة اوروبية - عبرا
٧ - بعد ذلك - طعم + حص
٨ - شاعر عباسي
٩ - دولة عربية + رتبا

عمودي:
١ - مدينة مختلطة + اخذ عن السلف + للنهي
٢ - قهوة - لقب بثعلب الصحراء + ب
٣ - طائر بحري + والدة - حرف جر
٤ - ظاهرة في الصحراء - من الضمائر + أ
٥ - ثبت + ن
٦ - حليب (معكوسة) + من العملات + قهوة
٧ - أ + جبل في تركيا + نعم (بالانجليزية)
٨ - ب + يسكب
٩ - شك - يرقبا

* * * حل لغز رقم (٣٠) * * *

افقي:
١ - شويكار - لب
٢ - روزا + مرسيل
٣ - هالة شوكت + ب
٤ - لينين + ال
٥ - تروتسكي
٦ - ستالين
٧ - حسين
٨ - مي زيادة + لا
٩ - أ + ماير فلتر

عمودي:
١ - شر + هـ - سلمى
٢ - و و + أ - ت ت - بر
٣ - يزل + ل ر أ - زن
٤ - كا + هي + حلو + يل
٥ - ام + شنت + فاسي
٦ - ر ر + وي + سن + يدر
٧ - سكن + كا + نهي
٨ - ابو + زيادة + لا
٩ - بلبل - خزام

اللمسات الاخيرة على مشاريع استيطان الانسان للفضاء

في اريزونا: مجمع معزول فيه كل شروط العيش

● من المؤكد، منذ الان، ان احدا من اهم المشاريع التي ستجابه الانسانية خلال الربع الاول من القرن المقبل، سيكون مشروع استيطان جماعات بشرية، بأعداد كبيرة أو بأعداد صغيرة، فوق سطح الكواكب التي تتمكن مركبات هذه المشاريع من الوصول اليها. ومثل هذه المشاريع الطموحة تحتاج، بالطبع، الى «بروفات» تمهيدية، اما آخر الاخبار الاتية من الولايات المتحدة، فتقول بأن «البروفات» التمهيدية هذه قد بدأت بالفعل، وأن ثمة ابنية تتحرك في الصحاري، وعلماء يجتمعون ويخططون، وممولين يدفعون بسخاء مدهش.

فخلال العامين المقبلين، ستشهد صحراء اريزونا القاحلة في الولايات المتحدة، وبالتحديد، في موقع يوجد على بعد ستة وخمسين كيلومترا من مدينة تاكسون، بزوغ مبنى سيتساءل الكثيرون عن هويته وعن معنى وجوده هناك، قبل ان يشرح لهم احد ذلك. المبنى، او بالاصح: مجمع المباني هذا سيحمل اسم «بيوسفار ٢»، وغايته التي اعلنت مؤخرا - على اي حال - تكمن في انه سيخلق في داخله المغلق (والبالغة مساحته نحو هكتار كامل) الشروط المناخية الموجودة فوق كوكب الارض (علما بأن هذا الكوكب يحمل بالنسبة الى المشروع اسم «بيوسفار ١»، بمعنى ان المجمع سيكون محاكاة مصغرة للارض نفسها). المهم في الامر ان داخل المبنى سيجهز بحيث يحاكي المناخ المداري للارض (غابات رطبة، محيط، مناطق مائية مالحة، صحراء) وفي داخل هذا المناخ سيعيش ابتداء من بداية العام ١٩٩٠، ثمانية اشخاص من المفروض ان يقيموا داخل ذلك المجمع لمدة عامين متواصلين، بمعنى ان احدا منهم لن يبرح تلك العزلة، وان اي شخص لن يضاف على تلك المجموعة طوال سنتين. والاشخاص الثمانية من المفروض ان يعيشوا خلال العامين بفضل الثروات الطبيعية التي ستزودهم بها المزرعة داخل المجمع، كما بفضل الحيوانات التي سيتولون تربيتها بأنفسهم.

وكما اشرنا سيكون المجمع معزولا تماما عن العالم الخارجي، باستثناء ضرورة تزويده بشكل متواصل بالطاقة الكهربائية، وباستثناء الاتصالات الهاتفية والبرامج التلفزية.

● مشروع منافس ●

هذا المشروع المدهش هو - للعلم - مشروع خاص، وقد انفق عليه اصحاب - ومنهم ملياردير من تكساس - نحو ٢٢ مليون دولار حتى الان. وهؤلاء الممولين يأملون، كما يأمل العلماء العاملون معهم في المشروع، ان يتمكن المجمع خلال التجربة من كفاية نفسه بنفسه، كما يأمل الجميع في ان المعلومات والدروس هي التي ستسمح بوضع اللازم من اجل اولى المستوطنات البشرية فوق سطح القمر او فوق سطح المريخ.

وعلى الرغم من ان المشروع مشروع خاص، علم منذ الان ان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) تهتم به اهتماما جديا وتتابعه عن كثب، على الرغم من ان لديها هي الاخرى مشروعا مماثلا يقوم على دراسة امكانية توطين جماعات صغيرة من الناس على متن محطات فضائية، وعبر وسائل اكثر بساطة من وسائل «البيوسفار ٢».

بقي ان ننتظر، اذن حتى الربع الاول من العشرية التسعينية المقبلة قبل ان نعرف ما اذا كان الانسان سيتمكن من استيطان الفضاء ذات يوم ■

الانسان والنبات

البنفسج



الاوصاف: النوع المذكور اعلاه هو النوع المعروف عندنا والمعني بقول الشاعر (زهر البنفسج يا ربيع بلادنا) مع وجود انواع اخرى ذات ازهار زرقاء او صفراء او متعددة الالوان ولمن لها جميعا خواصا طبية متشابهة وغالبا ما تذكر معا.

الازهار هي الجزء الاساسي المستعمل من النبتة ونستعمل احيانا الاوراق والجذور.

التاريخ: البنفسج من النباتات الطبية القديمة، وصفه ابيوقراط لعلاج الشقيقة وبالاخص الصداع المتسبب من تناول الكحول ووصفه بلين لالتهابات الرأس ولعلاج الخراجات.

تحدث عنه معظم الاطباء العرب، القدماء كإبن جزلة وابن البيطار الذي قال عنه: «ورقه اذا ضمد به وحده او مع دقيق الشعير، سكن الاورام الحارة. ويبرد وينفع من التهاب المعدة والاورام الحارة في العين، ونتوء المقعدة (...) يحلل الاورام، وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا...».

الخواص: البنفسج يعالج بنجاح امراض الجهاز التنفسي كالسعال والسعال الديكي والزلة الشعبية والزكام. وهو بشكل عام مهدىء، ومقو ومضاد للالتهابات الداخلية والخارجية ومنها امراض العيون ويهدىء تهيج المعدة والامعاء.

ويقال ان التحاليل الطبية اثبتت انه بالامكان شفاء سرطان الحلق بمستحلب وبلبخات البنفسج، ولكن المؤكد ان البنفسج يقوي الدفاع الطبيعي للجسم في هذه الحالة وفي حالات اخرى.

القطاف: مثل معظم النباتات تقطف الازهار قبل التفتح وتقطف في نفس الوقت الاوراق والجذور.

ينصح بأن يتم القطاف في الصباح وعندما يكون الطقس جافا. ويجب مراعاة عدم ضغط الازهار فوق بعضها البعض ثم تجفيف الازهار والاوراق اما بوضعها داخل اكياس ورق وحفظها بعيدا عن الرطوبة واما بتعليقها مقلوبة في مكان ظليل ومهوى مما يجعلها تحتفظ بلون ازهارها الجميلة.

التحضير والاستعمال:

□ المستحلب: يحضر بنسبة (٣٠ - ٥٠) غم من الازهار لكل ليتر ماء يغلي. ويؤخذ منه اربعة فناجين يوميا لعلاج الرشح والتهاب القصبات.

□ شراب البنفسج: هناك عدة طرق لتحضير الشراب ابسطها هي التالية: نصب ليتر ماء يغلي فوق ثلاثة قبضات من الازهار وكيلو سكر ثم نترك المزيج لمدة نصف نهار ثم نسخن المزيج لمدة ساعة (حمام مريم)، يعبأ المزيج بعدها في زجاجات ويستعمل للغرغرة في حالات التهاب اللثة والتهاب القصبات.

● ناصر السومي

عن فتيات «الجيشا» اليابانيات.. في كتاب جديد بالفرنسية



● على الرغم من ان اليابان تعتبر بلد التكنولوجيا المتطورة، وانها تلعب الدور الاول تقريبا، على الصعيد العالمي في مجال التطوير والدخول الى الحداثة، فان لليابان صورة اخرى، لا تقل قوة وتأثيرا بدورها، هي صورة البلد الملتصق بالتراث، وبالاوجه العديدة التي يتخذها هذا التراث. وبصورة دائمة يعتبر الحديث عن هذا التراث اكثر جاذبية للناس خارج اليابان، من الحديث عن جانب الحداثة والعصر في الحياة اليابانية.

ومن الامور التي لا بد ان ترد الى الاذهان ما ان يجري الحديث عن تراث اليابان، الجيشا، تلك الفتيات اللواتي احتار العالم الخارجي في تحديد النظرة اليهن: هل هن مومسات؟ مجرد مضيفات؟ خادمات؟ فتيات ترفيه وحسب؟ الاقوال بشأن الجيشا تضاربت دائما، والصور التي رسمتها لهن الاقلام تنوعت وتناقضت.. على الرغم من صدور كتب ودراسات عنهن في الماضي، تحاول ان توضح شأنهن والدور الذي يلعبنه.

اليوم يأتي كتاب اصدرته منشورات «أرلياه» الباريسية بعنوان «الجيشا، او عالم الزهور والصفصاف» ليقول في شأن الجيشا كلمة فصل معقولة. وتأتي معقولية الامر من كون مؤلف الكتاب هو الصحافي الفرنسي المعروف روبير غيان، الذي امضى نحو اربعين سنة من عمره في بلدان شرق اسيا، ولا سيما في اليابان حيث عمل كمراسل لصحف ووكالات فرنسية، ووضع العديد من الكتب والدراسات عن تلك المنطقة من العالم، بحيث يكاد اليوم يعتبر الخبير الفرنسي الاول في شؤون اليابان وما جاورها. في هذا الكتاب الواقع في ٢٣٦ صفحة من القطع الكبير، يستند الى اسلوبه الصحفي التحقيقي بدقته وبكونه يحول التحقيق الى ما يشبه الرواية، ويستند الى هذا الاسلوب ليحكي لنا ما لا بد لنا ان نعرفه عن فتيات الجيشا، هوية وتاريخا وعادات وتقاليد. باختصار يعطينا غيان في كتابه هذا صورة نابضة بالحياة لمجتمع الجيشا، من خلال محاولته الاجابة على مجموعة من الاسئلة التي يطرحها الغرب على نفسه عن الجيشا.

ويرى غيان، في نهاية الامر، ان فتيات الجيشا هن، في الوقت نفسه، خلاصة لمجموعة الصور التي رسمت عنهن: لسن صورة واحدة، بل توليف من صور عديدة، فهن فتيات هوى، ومضيفات وحارسات للتقاليد، وناقلات للتراث الاجتماعي. هن، بصورة عامة، حلقة الوصل التي تربط ما بين ماضي اليابان وحاضرها. هذه النتيجة يوصلنا اليها غيان من خلال فصول كتابه التي ينتقل فيها بين الشرح التاريخي، والسرد الروائي، ويقابل فيها وجوها حية، ويحدثنا عن قواعد حياة الجيشا، وعن اصولهن الاجتماعية، وعن الدروب، الملتوية عادة، التي توصلهن الى هذه الوظيفة - الدور.

كتاب غيان كتاب ظريف، ويبدو انه الاكثر صدقا في وصفه لعالم ظل على الدوام منغلقا على الصور النمطية التي صور بها ذاتها.

مئة إشتراك جديد في «الاتحاد» خلال يومين في منطقة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - منذ يوم الخميس الماضي (٦/١٦) وفروع قرى منطقة عكا تشتعل حماسا وتصميما على تجاوز هدف المنطقة وإنهاء حملة جمع الاشتراكات في جريدة «الاتحاد». فقد عقدت سكرتارية المنطقة يوم الخميس الماضي إجتماعا خاصا قررت فيه عقد إجتماع خاص مساء اليوم الاثنين الساعة الخامسة في دار الصداقة في عكا، بحضور أعضاء لجنة المنطقة وسكرتيرو الفروع وأعضاء اللجان المحلية للفروع وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وأعضاء قيادة منطقة الشبيبة الشيوعية، لحث الفروع على التجند الفعال وترك أي عمل آخر والاهتمام بـ «الاتحاد». ووضعت السكرتارية شعارها أمام المنطقة لن يمر هذا الشهر دون أن نتجاوز الهدف المنطقي. وتجدر الاشارة الى أن العديد من الفروع إستجابت لهذا النداء، وقد أثمرت الجهود عن جمع أكثر من مئة إشتراك خلال يومين والحبل على الجرار. وتناشد سكرتارية المنطقة الفروع التي لم تتجاوبه أن تقرع الابواب وتساهم بقسطها وجلب المزيد من الاشتراكات التي هي بمثابة ورود لشعبنا ولقضية وجودنا وللسلام العادل وشوكة في عيون الأعداء الحاقدين، خصوصا وأن المنطقة قررت النشر عن كمية الاشتراكات التي جلبها كل فرع وفرع.

السبت القادم (٦/٢٥) إفتتاح المكتبة العامة في بيت جن

*** خلال عدة ساعات يوم أمس الاول السبت وعبر البث المباشر من محطة الكوابل في القرية الهيئة المبادرة للمشروع تجمع مبلغ (٢٣) ألف شاقل وثلاثة آلاف كتاب * تبرعات سخية من خارج القرية أيضا ***

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام لفيف من شباب قرية بيت جن قبل سنوات بإصدار مجلة محلية بعنوان «ومضة في الظلام». وبهدف تعميق الوعي بين الاهالي راودتهم فكرة إقامة مكتبة عامة في القرية، إلا أن الصعوبات المالية حالت دون تنفيذ المشروع. بالاضافة الى عدم وجود مكان مناسب. وتوجهوا الى المجلس المحلي يومها إلا أن إمكانياته كانت محدودة ولم يستطع إيجاد المكان. وقد تكونت لجنة من (٣٨) شخصا إلتزم كل واحد منهم بفتح حساب دائم في البنك حيث يخصم شهريا مبلغا رمزيا لصالح المشروع. وجمعوا من الاهالي مبلغ ستة آلاف شاقل.

وقد سميت المكتبة على إسم أنور سويد أحد المبادرين لهذه الفكرة، إلا أن يد المنون إختطفته دون أن يتحقق حلمه. ويوم السبت أمس الاول، أعلنت اللجنة المسؤولة عن المكتبة عن حملة تبرعات، حيث توجهت الى الاهالي عبر بث مباشر من محطة الكوابل في القرية لانجاح هذا المشروع الهام. وكان أول المتحدثين الكاتب محمد نفاع الذي بارك الشباب الذين بادروا الى المشروع وتبرع بسخاء. وخلال ساعات معدودة لم يتوقف جرس الهاتف عن الرنين فوصلت التبرعات الى (٢٣) ألف شاقل وثلاثة آلاف كتاب. وتبرع العديد من الهيئات والمؤسسات واللجان من خارج القرية برز من بينها تبرع لجنة المبادرة الدرزية بمجموعة مصطفى الدباغ «بلادنا فلسطين». وشركة سنمار من الناصرة. وصندوق بدر التي يرعى شؤون الشبيبة في الوسطين العربي واليهودي تبرع بمجموعات مختلفة تهدف الى التعايش السلمي بين أبناء الشعبين بالاضافة الى التبرعات المالية. وتبرع السيد سعيد سويد من بيت جن صاحب منجرة بالرفوف الخشبية. وتبرع مجلس محلي بيت جن بمبلغ (٣٢٠٠) شاقل وأعلن رئيس المجلس السيد شفيق أسعد عن تبني المجلس للمشروع ووعد بأن يعمل لايجاد دار للمكتبة ودفع أجرة موظف على حساب المجلس المحلي. كما برز من بين المتبرعين المواطن نايف حرب من بيت جن عضو لجنة آباء في القرية وعضو لجنة الجنود المسرحين حيث تبرع ب (٥٣٠) كتابا.

وقال الشاب حسن حمود الذي تولى مسؤولية البث وأحد المبادرين لهذا المشروع لمراسلنا عن الهدف: هو تثقيف الشباب وتعميق الوعي خصوصا وأنه ينقص القرية المراكز الثقافية ولمساعدة طلاب المدارس خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، فليس كل أب يستطيع توفير المصادر اللازمة لاولاده. ولقتل أوقات الفراغ عند الشباب والفتيات وتعويدهم على الكتاب.

هذا وتتوجه اللجنة المسؤولة من على صفحات جريدة «الاتحاد» بجزيل الشكر لكل من تبرع وتطلب من كل من يستطيع مد يد العون أن يتبرع بالكتب لنشر الثقافة السامية وتوسيع المكتبة لتكون بؤرة إشعاع ومنهل معرفة لا ينضب.

هذا وتقرر إفتتاح المكتبة بشكل رسمي يوم السبت القادم (٦/٢٥) بمشاركة العديد من الشخصيات ورجال الفكر والادب من خارج القرية حيث سيصل عدد الكتب في الافتتاح الى خمسة آلاف كتاب.

مهرجان للطفل العربي في مدرسة «الخنساء» في ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بحضور جمع غفير من اهالي ام الفحم وممثلي مدارسها وبحضور ممثلين عن عشر مدارس عربية من طلاب وأساتذة، احتفلت مدرسة «الخنساء»، يوم امس الاحد، بمهرجان الطفل العربي الذي نظمته المدرسة على شرف عيد الطفل العالمي.

افتتح الاحتفال الاستاذ رفيق محاجنة، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة.

ثم تكلم الاستاذ وحيد ابو شقرة، مدير المدرسة، الذي رحب بالضيوف مؤكدا اهمية الاحتفال بعيد الطفل العالمي ومشيرا الى ان مدرسة «الخنساء» تعمل خلال كل ايام السنة على رعاية اطفالها ومساعدة جميع اطفال ام الفحم.

ثم تكلم مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، الذي جاء للاحتفال تلبية لدعوة مدرسة «الخنساء». واشار في كلمته الى جهود مدرسة «الخنساء» في تنمية وعي الطلبة من خلال النشاطات اللامنهجية التي تقوم بها.

ثم تكلم رئيس لجنة الاباء في المدرسة، السيد احمد سعيد جبارين، الذي اكد في كلمته ان هذا العيد يذكرنا بأطفال الحجارة في الاراضي المحتلة الذين يمنعون عنهم الاحتفال والبسمة باعيادهم. واكد ان هذا اليوم يجب ان يذكرنا بضرورة النضال من اجل السلام العادل في منطقتنا حتى يستطيع جميع اطفال العالم الاحتفال بعيدهم.

ثم تكلم مفتش المعارف، السيد احمد صادق جبارين، فاشار في كلمته الى ما تبذله وزارة المعارف من جهود لسد النواقص وما تعاني منه المدارس العربية. ووعد بان تخصص مبالغ مالية لفتح غرفة مختبر حديثة في مدرسة «الخنساء».

ثم كانت كلمة نائب رئيس بلدية ام الفحم، السيد يونس عبد الله جبارين، الذي اشار في كلمة الى جهود بلدية ام الفحم وما تقدمه من مساعدات مالية ومعنوية لتقدم التربية والتعليم في المدينة مشيرا الى ان البلدية قدمت هذه السنة للتعليم في ام الفحم اكثر من ٥٢ الف شاقل.

وكانت اخر المتكلمين ممثلة نقابة المعلمين السيدة غيلا رام التي اكدت في كلمتها على اهمية التعايش اليهودي - العربي.

هذا وقد تخللت الكلمات المقاطع الفنية التي قدمها ممثلون عن طلبة المدارس التي شاركت في المهرجان وهي مدرسة يافا، ومدرسة اكسال ج - والفريديس ب ومدرسة مقيبلة وعارة ومدرسة طه حسين في عرعرة ومدرسة كفر قرع ج ومدرسة الخيام في ام الفحم ومدرسة بير السكة وبرزت من بين المقاطع الفنية والرياضية عروض الكاراتيه التي قدمتها فرقة الكاراتيه التابعة لمدرسة عارة ب والتي يشرف على تدريبها السيد احمد يونس واحد طلابه الحائز على لقب بطل الكاراتيه للصغار.

كما قدمت فرقة الانشاد في مدرسة «الخنساء» بعض الوصلات الغنائية الجميلة واغنية «غصن بلدنا».

وقدمت مدرسة يافا رقصة شعبية نالت اعجاب الجمهور. وقدمت فرقة عرعرة الرياضية في مدرسة عرعرة (طه حسين) العاب الجمباز الرائعة.

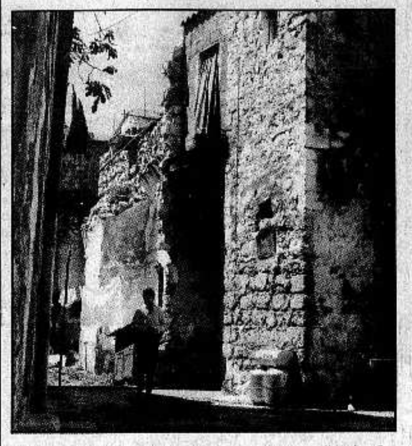
وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات التقديرية على معلمي المدرسة وطلابها المتفوقين.

وقد حصل (١١) معلما ومعلمة على شهادة تقديرية لعدم تغيب اي منهم حتى يوما واحدا عن المدرسة. ونال (٣٠) طالبا وطالبة شهادة تقديرية لتفوقهم في المدرسة.

كما قدم ممثل مجلة «الحياة»، الاستاذ محمد بدارنة، هدية بقيمة (الف شيكل) وهي عبارة عن اعداد من مجلة «الحياة» لاطفال مدرسة «الخنساء». وقدمت ايضا بلدية ام الفحم الشهادة التقديرية لمدرسة «الخنساء».

ويذكر ان الاحتفال جرى بالتنسيق مع بلدية ام الفحم حيث قدمت البلدية جميع المستلزمات التي احتاجتها المدرسة لتنظيم هذا المهرجان.

افتتاح معرض «مرثية لوادي الصليب» وتظاهرة فنانين وادباء على انقاض «الوادي»



● «وادي الصليب ١٩٦٧» - صورة من المعرض. عدسة: ايلانه سيفان ●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - في قاعة «بيت المبدع» (بيت هيوتسير)، في شارع «بفزنر» في حيفا، افتتح مساء امس الاول (السبت)، معرض الاعمال الفنية للرسامين اليهود والعرب الذين يحتجون على محاولات هدم وتغيير معالم الحي العربي المهجور «وادي الصليب». ويعرض فيه اكثر من ٦٠ لوحة لكبار الرسامين، بينها لوحات رسمت في سنوات الثلاثين والاربعين.

وقد غص المكان بجمهور كبير من الفنانين والكتاب ومحاضري الجامعة والمدعوين.

افتتح المعرض الرسام غرشون كنيسبل، صاحب البيت وأحد المبادرين لتنظيمه. ثم تكلم الشاعر نتان زاخ والكاتب اميل حبيبي والبروفيسور ادير كوهين والناقد تسفي رفائيلي. والقى الشعراء شولاميت ابفيل وسهام داوود وايلان تورن قصائدهم التي تضمنها الكتاب الذي صدر بعنوان «مرثية لوادي الصليب». ثم عزف ايرز اشروف لحن «الريكفييم» على الساكسوفون.

وسبق افتتاح المعرض تظاهرة فنانين وكتاب وشعراء على انقاض وادي الصليب، حيث تكلم الشاعر نتان زاخ والشاعرة شولاميت ابفيل والرسام شمعون بولمبو الذي ولد في وادي التسناس وما زال يسكن فيه. كما تكلم الرسام غرشون كنيسبل وعزف ايرز اشروف لحنا مؤثرا.

بدء اعمال قمة الدول الصناعية الرأسمالية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وكان مولروني استقبل قبل ذلك في ساحة بلدية المدينة ضيوفه الاخرين وهم رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا ورئيس الوزراء الايطالي، تشيرياكو دي ميتا والمستشار الالماني الغربي، هيلموت كول ورئيس لجنة المجموعة الاوروبية، جاك دولور.

وقامت فرقة هايلاندرز الـ ٤٨ وهي احدى الوحدات التقليدية في الجيش الكندي بتقديم تحية الشرف للضيوف بينما عزفت الفرقة الموسيقية للجيش الاناشيد الوطنية.

ولا يظهر سوى القليل من الموضوعات المختلف بشأنها في جدول اعمال هذا الاجتماع التقليدي السنوي لزعماء الدول الصناعية الكبرى السبع الذي يرجع تاريخه الى عام ١٩٧٥ مع قمة رامبويه (فرنسا)، ونقطة النزاع الوحيدة قد تكون الملف الزراعي. ويأمل الرئيس الامريكي ريغن في ان تتمكن الدول السبع من العمل بجدية على الغاء الدعم الزراعي، اعتبارا من الآن وحتى نهاية القرن. وتشدد الولايات المتحدة على ان هذا الدعم يكلف هذه الدول ٢٠٠ مليار دولار سنويا. ومع ذلك فان الغاء هذا الدعم لا يجد ترحيبا من الدول الاوروبية او اليابان.

وتشعر هذه الدول ايضا بالقلق حيال اثار الجفاف الذي تتعرض له المحاصيل الامريكية في ميدوست وخاصة محصول الصويا. وهي تخشى العودة الى الموقف الذي كان سائدا سنة ١٩٧٢ عندما فرضت الولايات المتحدة حظرا على صادراتها من الصويا مسببة صعوبات خطيرة لمربي الماشية الاوروبيين.

والموضوع الاقتصادي الرئيسي الذي ستناقشه القمة هو المساعدة التي تقدم للدول الاكثر فقرا. الا ان الكل متفق بشان هذه النقطة على القيام بشيء ما. واعلنت بالفعل فرنسا والمانيا الغربية وكندا واليابان (هذه الاخيرة يوم الجمعة الماضي) اجراءات جوهرية تستفيد منها اساسا دول افريقيا السوداء وبعض الدول الاسيوية مثل باكستان وبورما. واوضحت الولايات المتحدة انها تؤيد هذه الاجراءات لكن من الصعب عليها اتخاذ مثلها لاسباب تتعلق بالعملية البرلمانية. واشارت من جهة اخرى الى انه لن يكون هناك مجال لتوسيع نطاق تخفيف الدين ليشمل الدول المتوسطة العائد وخاصة دول امريكا اللاتينية المدينة للقطاع الخاص.

وتهيمن على القمة ثلاث موضوعات: موضوع العلاقات بين الشرق والغرب التي سيتحدث بشانها ريغن عن زيارته الاخيرة لموسكو وموضوع «الارهاب» وخاصة بصدد دورة سيئول الاولمبية القادمة وموضوع المخدرات الذي تريد الولايات المتحدة بشانه من الدول السبع التعهد بان تكافح بصورة افضل لجوء البنوك الخاصة الى اضفاء الطابع الشرعي على الاموال من ريع عمليات التهريب. ومن المقرر، ايضا، ان تبحث القمة الموقف في الشرق الاوسط حيث لا تزال التحركات الامريكية بلا جدوى وكذلك الموقف في افغانستان.

وفي الوقت الذي يجتمع فيه رؤساء الوزارات يعقد وزراء خارجية ومالية الدول السبع الذين يشاركون دائما في القمم اجتماعات منفصلة.

اليوم، بدء اعمال اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حوالي ١٠٠٠ شخصية هم ممثلون عن حكومات وبرلمانيون وممثلون لحركات وطنية ودولية من ١٠٨ دول.

ومن بين المشتركين في اللقاء ٧٨ رئيس دولة ورئيس حكومة من بينهم ٢٨ وزيرا للخارجية.

كما يشترك في اللقاء ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية والاشتراكية والدمقراطية وشخصيات دينية وممثلون لـ ٥٨ منظمة دولية.

ويشارك في اعمال اللقاء الدولي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بنيامين غونين وعضو اللجنة المركزية للحزب - روت لوبتش ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات ودان فيشتينتسر، رئيس لجنة السلام الاسرائيلية ود. يفيت بيرس ممثلة لجنة الاطباء الاسرائيليين ضد السلاح النووي.

وكان الرفيق بنيامين غونين ادلى بحديث لوكالة الانباء الالمانية الدمقراطية «أ.د.ن» ونشرته الصحف الالمانية الدمقراطية بارك فيه مبادرة رئيس المانيا الدمقراطية السكرتير العام للحزب الاشتراكي الموحد، اريك هونيكر، لعقد مثل هذا اللقاء.

وقال في حديثه «انني ارى في هذا اللقاء اسهاما اضافيا مهما للخطوات التي جاءت مؤخرا، والتي انعكست في لقاء قمة موسكو بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن فيما يتعلق بتصفية السلاح النووي بشكل تدريجي». واضاف غونين ان كل مبادرة في هذا الاطار هي مهمة جدا.

وقال غونين «بالنسبة لنا كاسرائيليين هنالك اهمية خاصة للنقاش حول اقامة مناطق خالية من السلاح النووي في العالم. ان حكومة اسرائيل، مع انها لا تعترف بصراحة بانها تمتلك اسلحة نووية، ولكن تنتشر حقائق كثيرة في العالم تؤكد وجود مثل هذه الاسلحة في اسرائيل».

لذلك، اضاف غونين، فاننا سنطرح من على منصة اللقاء الدولي هذا مطالبتنا المثابرة بتصفية السلاح النووي في كل مناطق العالم، ان كان ذلك في الدول التي تعترف بامتلاكها للاسلحة النووية او التي تنكر ذلك وتخفي هذا الامر عن الجمهور.

واكد غونين «هنالك اهمية خاصة لاشتراكنا في هذا اللقاء لاستصراخ العالم، انه على الرغم من التطورات الايجابية في العلاقات الدولية، فانه من غير الممكن ان يبقى الانسان هادئا بسبب الاحداث في منطقتنا. فان الشرق الاوسط سيبقى عرضة لاندلاع حريق طالما ان الصراع الاسرائيلي - العربي وبشكل خاص الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لم يجد له حلا في احلال السلام عن طريق المفاوضات وذلك بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة. ان الشرق الاوسط يجلس على برميل من البارود من الممكن ان ينفجر في كل لحظة ويؤدي الى اندلاع حرب تتخطى حدودها المنطقة لتشمل العالم كله وتؤدي في نهاية المطاف الى كارثة نووية تهدد الانسانية باسرها».

لذلك - اضاف غونين - فان صحوة الشعوب الاوروبية وباقي دول العالم يجب ان تكون عالية. هنالك ضرورة للعمل بسرعة من اجل تحويل منطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط الى مناطق خالية من الاسلحة النووية ومن الاسلحة الاخرى المدمرة. وهنالك ضرورة ملحة جدا لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل.

وكانت وكالات الانباء افادت بان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة العربية سيكونان من ابرز الشخصيات المشاركة في اللقاء.

قاض امريكي يرفض تسليم مواطن فلسطيني

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الحادث كانت الاراضي المحتلة تنتفض من اجل تغيير جهاز السلطة هناك. وقد جاء الحادث ليساعد في تحقيق الاهداف السياسية لـ م.ت.ف. لذلك، قرر القاضي، فان الحديث يدور حول تهمة سياسية لا تدخل في اطار الجرائم، التي يجري تسليم مرتكبيها الى اسرائيل وفقا للاتفاق الامريكي - الاسرائيلي بهذا الشأن.

وجاء في قرار الحكم «ان المنتفضين، حاليا، في الضفة المحتلة من الممكن ان يصبحوا غدا اسياد الضفة».

واوصى القاضي باخلاء سبيل احمد فورا. ولكن ممثل النيابة أعلن أنه سيلجأ الى خطوات قانونية اخرى لعرقلة اطلاق سراحه.

واضافت «هآرتس» ان احمد فر بعد الحادث سوية مع زميلين له الى فنزويلا واعتقل في كاراكاس ومن هناك نقل الى الولايات المتحدة، حيث ما زال معتقلا منذ شهر ايار عام ١٩٨٧.

ويدافع عن المتهم المحامي المعروف وزير القضاء الامريكي السابق، رمزي كلارك.

وقال المحامي في سياق دفاعه عن موكله ان الحادث وقع في مكان لا تسري فيه القوانين الاسرائيلية.



(بريشة: «غسان» - القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد»)

رياضة

بطولة كأس العالم الاولى في الشطرنج:

السوفييتيان ايهلفيست وكاسباروف يتقاسمان الصدارة في نهاية الجولة الرابعة من الدورة الثانية

● بلفور - و.ص.ف - تقاسم السوفييتيان غاري كاسباروف ويان ايهلفيست الصدارة في نهاية الجولة الرابعة من الدورة الثانية لكأس العالم الاولى في الشطرنج التي تقام في مدينة بلفور الفرنسية.

في الجولة الرابعة حقق ايهلفيست المصنف ٢٤ في العالم مفاجأة بفوزه على البريطاني جوناثان سبيلمان تماما كما حقق مفاجأة في الجولة الثانية عندما فاز على الهولندي يان تيمان.

اما كاسباروف فتعادل في الجولة الرابعة مع الالماني روبرت هوبنر. وفي ما يلي نتائج الجولة الرابعة (اللاعبون المذكورون اولا لعبوا بالاحجار البيضاء):

فاز السوفييتي ايهلفيست على البريطاني سبيلمان وخسر السويدي اندرسون امام الايسلندي هيارتارسون وتعادل السوفييتي كاربوف مع اليوغسلافي ليوبوييفيتش والسوفييتي بليافسكي مع الفرنسي سباسكي والسوفييتي كاسباروف مع الالماني الغربي هوبنر والسوفييتي سوكولوف مع المجري ريبلي والبريطاني شورت مع الهولندي تيمان والسوفييتي يوسوبوف مع الكوبي نوغيراس.

اما الترتيب بعد الجولة الرابعة فهو:

١) ايهلفيست وكاسباروف -(٣) نقاط.
٣) سباسكي - (٢،٥)
٤) اندرسون وهوبنر وكاربوف وليوبوييفيتش وريبلي وشورت وسوكولوف - (٢)
٥) بلياقسكي وهيارتارسون وسبيلمان وتيمان ويوسوبوف - (١،٥)

● فوز «راسينغ» الارجنتيني بكأس «سوبر كوبا» الامريكية الجنوبية ●

● بيلو اوريزونتي (البرازيل) - و.ص.ف - أحرز فريق راسينغ الارجنتيني كأس «سوبر كوبا» الخاصة بالاندية التي سبق لها الفوز بكأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتادوريس» بعد فوزه امس الاول السبت على فريق كروزيرو البرازيلي (٢ - صفر) على ارض الاخير في بيلو اوريزونتي.

سجل كاتالان وروبنسون هدفي راسينغ في الدقيقتين ٤٤ و ٨٢.

ويذكر ان فريق راسينغ تقدم في المباراة الاولى على ارضه في بوينس ايرس على كروزيرو الذي يدربه مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا (٢ - ١).

● اليوغسلافي زلاتكو فويوفيتش الى «كان» الفرنسي ●

● كان (فرنسا) - و.ص.ف - انتقل مهاجم يوغسلافيا الدولي زلاتكو فويوفيتش من فريق «بوردو» الى فريق «كان» بعقد مدته ٤ سنوات ليحل محل المهاجم الدولي الفرنسي برونو بللون.

فويوفيتش (٣٠ عاما) خاض ٥٠ مباراة دولية وهو كابتن المنتخب اليوغسلافي.

استعدادا لنهائيات كأس العرب:

٢٤ لاعبا مصريا يغادرون الى بلغراد منهم ٨ من الاهلي و ٦ من الزمالك

● القاهرة - و.ص.ف - غادرت بعثة المنتخب المصري لكرة القدم القاهرة مساء امس الاول السبت الى العاصمة اليوغسلافية بلغراد لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى ٣٠ حزيران (يونيو) الحالي استعدادا لنهائيات كأس العرب التي ستقام بين ٨ و٢٣ تموز (يوليو) المقبل في الاردن.

وتكونت البعثة من ٢٤ لاعبا منهم ٨ من النادي الاهلي و٦ من الزمالك علما بان الاتحاد المصري لكرة القدم قرر ان يخوض الناديان مباراتهما الخامسة يوم الجمعة المقبل في قمة بطولة الدوري من دون اللاعبين الدوليين.

واللاعبون الـ ٢٤ هم:

حراس المرمى - احمد شوبير والبلعوطي وحسين السيد.

المدافعون - ربيع ياسين وخالد عصمت وابراهيم حسن ومصطفى ابو الذهب وخالد جلال ومحمد عمر محمود حسن وحمادة صدقي وهشام يكن.

سواعد الدفاع - طارق سليمان ومجدي عبد الغني واسماعيل يوسف وشوقي غريب وعفت نصار.

المهاجمون - جمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وايمن شوقي حسن وحسام حسن وعماد سليمان وخالد عيد.

أوضاع مذهلة في المدن والقرى والمخيمات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بالعشرات محرومة من التعليم كما ان هناك معلمين غير قادرين على التوجه لمدارسهم بفعل حظر التجول المفروض عليهم (هناك نقص في معلمي عدد من مدارس قرى مدينة طولكرم الذين لم يتمكنوا من مغادرة المدينة منذ (١٢) يوما وكذلك القرى المحيطة ببلدة عنبتا).

وكانت قوات الاحتلال مددت اغلاق الجامعة الاسلامية في غزة حتى اشعار اخر. ونذكر هنا ان جامعة بيت لحم، مثلا، مغلقة منذ شهر تشرين الاول الماضي اي منذ ثمانية اشهر متواصلة وهذا بشكل، عمليا، عاما دراسيا كاملا.

وكانت جرت امس، عدة صدامات في اماكن مختلفة في الضفة والقطاع رافقتها اعمال تنكيل واستدعاءات واعتقالات في صفوف الاهالي وخاصة في رام الله والظاهرية ونوبا وخاراس وبيت ساحور ونابلس والخليل ومخيمي عسكر وبلاطة والعين في نابلس وغيرها.

وفي حي بيت حنينا (القدس) رشقت سيارة شرطة بالحجارة وحطم زجاجها. وفي مفترق ضاحية البريد (شمال القدس) رشق باص يقل جنودا بالحجارة فاطلقوا العيارات النارية بشكل عشوائي وطاردوا عددا من الفتية.

وجرت مظاهرة في قرية ابو ديس (شرق القدس) وصدامات مع الجنود الذين اصابوا مواطنين بعيارات مطاطية.

واصيب الشاب مؤيد حسن اشتية (١٧ عاما) برصاصة في عنقه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس اثر صدامات وقعت في قرية سالم القريبة من نابلس. وعلم ان الجرافات العسكرية قامت بجمع الحواجز ووضعها في منزل المواطن حامد الحاج عبد الله. وكان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على الشيخ جميل عمور اشتية (٥٠ عاما). وهو امام جامع القرية. كسروا يده اليسرى وذلك يوم امس.

ومن جهة ثانية قامت جرافات الاحتلال بجرف خمسة دونمات تابعة لاراضي القرية مزروعة بالزيتون والخضار وتعود لاربعة مواطنين.

هذا ولا يزال الشاب خالد محمود ابو عياد (١٦ عاما) في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «الاتحاد» بعد اصابته بعيار ناري في الصدر الليلة قبل الماضية في مخيم بلاطة. وكان اصيب في المخيم نفسه الشاب عبد الناصر عطا الله الطيراوي (٢٠ عاما) بعيار ناري في فخذه الايمن. كما اصيب، في مدينة نابلس يوم امس الاول الفتى اشرف نايف الحاج داود (١٥ عاما) بعيار ناري في كتفه الايمن.

اما في مخيم عسكر فقد قام الجنود باشعال النيران في الاطارات امام مدرسة المخيم الاعدادية للبنين يوم امس ثم امطروا المدرسة بقنابل الغاز مما اضطر المعلمين الى اخلاء المدرسة من الطلاب.

● قطاع غزة ●

وجاءنا من قطاع غزة ان قوات الاحتلال فرضت، الليلة قبل الماضية، حصارا مشددا حول مسجد «الرحمة» في مخيم خانيونس ومنعوا الاهالي من مغادرته بعد ادائهم الصلاة على روح الشهيد رائد الحاج يوسف وان الحصار ظل مستمرا حتى ساعة ورود هذا النبأ (بعد ظهر امس - الاحد).

كما جاءنا ان عدد مصابي المخيم خلال صدامات امس الاول بلغ نحو (٥٠) مواطنا اصيب منهم (٢٠) مواطنا بالرصاص واصيب الباقون جراء الضرب والغاز ومن بينهم الشاب عدنان ابو نمر (٢٣ عاما) الذي اصيب بارتجاج بالدماغ نتيجة امساكه من شعره وضرب رأسه بالباطون.

وكانت جرت صدامات الليلة قبل الماضية في حي «بيناء» في رفح ادت الى اصابة (١٢) مواطنا بالرصاص الحي وادخلوا جميعا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

في إطار جولة تشمل عدداً من البلدان العربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عمان وقطر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق.

وتأتي هذه الجولة بعد اسبوعين من جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى الشرق الاوسط عشية القمة العربية الرابعة التي انعقدت في الجزائر.

ويعتقد المراقبون ان جولة ميرفي تهدف خاصة الى استطلاع رأي القياديين في المنطقة حول «خطة شولتس» لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

هذا، وذكرت اذاعة صنعاء ان الرئيس اليمني الشمالي، علي عبد الله صالح، استقبل امس (الاحد) مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، الذي سلمه رسالة من نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وذكرت وكالة انباء الخليج، نقلا عن اذاعة صنعاء، ان الاجتماع تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك والحرب الايرانية - العراقية والجهود الامريكية في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس اليمن الشمالي دعا، خلال الاجتماع، الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف «اكثر ايجابية لضمان حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في دولة مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اضراب مرتقب لمدة يومين في جميع مستشفيات البلاد

● لجنة التنسيق المشتركة لمنظمتي الاطباء تقرر اعلان الاضراب بدون انذار مسبق ●

● القدس - قررت لجنة التنسيق المشتركة لمنظمة الاطباء العامة ومنظمة اطباء المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى»، في اجتماعها المنعقد امس، القيام بسلسلة من الاضرابات الاحتجاجية في المستشفيات القطرية والمنطقية بدون انذار مسبق.

وينتظر ان يعرض هذا القرار، اليوم الاثنين، على قيادتي المنظمتين.

وكانت صحيفة «معريف» قد ذكرت، في عددها الصادر امس، ان في نية منظمتي الاطباء اعلان اضراب عام في مستشفيات البلاد كافة لمدة يومين في بحر الاسبوع الجاري.

ويأتي قرار اطباء المستشفيات الحكومية ومستشفيات «صندوق المرضى» السالف في وقت تدخل فيه التشويشات في المستشفيات اسبوعها الثاني عشر. وتستمر هذه التشويشات، بشكل خاص، في غرف العمليات وفي العيادات الخارجية.

كذلك اعلن الصيادلة نزاع عمل، ابتداء من اواخر الاسبوع الماضي، بينما تهدد الممرضات بالخروج الى عطلة منظمة.

ومن جهة اخرى عقدت، يوم الجمعة الاخير، جلسة للجنة الوزارية المكلفة بشؤون ازمة الجهاز الصحي. وخلال الجلسة طالبت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي - الموزلينو، بزيادة ميزانية الصحة بمبلغ ١٣،٥ مليون شاقل. وجوبه هذا الطلب بمعارضة وزير المالية، موشيه نسيم. لكن نسيم وافق، في ختام، على زيادة الميزانية بمبلغ (٧) ملايين شيكل.

شارون يدرس امكانية ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس

● تل ابيب - يدرس وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون امكانية ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس، في انتخابات السلطات المحلية القادمة، مع المحافظة على كرسي في الحكومة القادمة في حالة تشكيل الليكود لها.

هذا ويثير هذا الامر مخاوف الاوساط المقربة من رئيس البلدية الحالي تيدي كوليك، خشية فقدان «المعراخ» الاغلبية التي يتمتع بها الان في البلدية.



● جانب من مظاهرة جماهيرية جرت قبالة وزارة المالية في القدس، امس، احتجاجا على تفاقم ازمة الجهاز الصحي ● (صورة خاصة)

انتخابات ١٩٨٨

■ شمعون بيرس يدعو مرشحي «المعراخ» للهجوم على الجمهور ■



● تل ابيب - في اول اجتماع للقائمة المعراخية للكنيست القادمة، دعا رئيس الحزب شمعون بيرس المرشحين الى البدء في المعركة الانتخابية والنزول الى جمهور الناخبين.

ووزع بيرس المهام على المرشحين بحيث يتمحور عمل كل مرشح على الجمهور الذي يمثله «حسب المفهوم المعراخي». وقد اختير المرشح نواف مصالحة للعمل وسط المسلمين «!!» وصالح طريف في الوسط الدرزي «!!».

■ ... ويواسي ابا ايبن ■

● تل ابيب - بعث شمعون بيرس، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى عضو الكنيست ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، يواسيه فيها نتيجة عدم انتخابه في قائمة «المعراخ» لانتخابات الكنيست القادمة. وجاء في الرسالة: «انني حزين جدا للنتيجة التي اسفرت عنها انتخابات مركز الحزب الجاهك. ولكن ابا ايبن لن يكف ان يكون ابا ايبن نتيجة عدم انتخابه لعضوية الكنيست. لا الحزب ولا الشعب يستطيع ان يتخلى عن خدماتك. وانا على قناعة ان الاطار المناسب لابا ايبن سينوجد».

■ شباب «حيروت» ينظمون صفوفهم ■

● تل ابيب - يستعد شباب «حيروت» للانتخابات الداخلية في الحركة لقائمة الليكود للانتخابات البرلمانية القادمة، لضمان ترشيح مرشحين شباب لقائمة الحركة وذلك ردا على قائمة «المعراخ».

ويدور الحديث في حركة «حيروت»، عن ترشيح موشيه قصاب، دان مريدور، روني ميلو، دافيد مغين، اهود اولمرت، بني بيغن وبنيامين نتنياهو.

ومن جهة اخرى، اصبحت بلدة راس العين محط انظار معظم مرشحي الليكود. فحسب تقدير اوساط مطلعة في الليكود، فان ١٠٪ من بين اعضاء مركز حركة «حيروت» البالغ عددهم ٢٠٨٠ عضوا، مرتبطون بشكل او باخر بهذا البلدة، التي يسكنها مواطنون من اصل يمني. وقد زارها في المدة الاخيرة وزير الاسكان دافيد ليفي وعضو الكنيست مريم تعسا - غلازر ورئيس شبيبة حركة «حيروت» ميخائيل رتسون. ومن المتوقع ان يصل الى راس العين، قريبا، الوزير اريئيل شارون.

متصرف لواء المركز والقائمقام في زيارة للطيرة:

٦٠٠ ألف شيكل مساهمة في تمويل العجز في مشاريع التطوير

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - امتدح، امس، حاكم لواء المركز، السيد دوف شايش، الخطوة التي اتخذتها لجنة التنظيم والبناء اللوائية في الرملة، وهي المصادقة على توسيع الخارطة الهيكلية للطيرة الى ما يقارب الضعف، اي ضم الفي دونم لسطح القرية.

كما امتدح كون المجلس المحلي يكمل المشاريع التي يبدأ العمل بها، مشيرا الى ان هذا يعني وجود امكانية لمواصلة العمل بين المجلس ووزارة الداخلية. وتطرق الى مشروع تطوير مدخل القرية الجنوبي ووصفه بانه انجاز هام.

جاء هذا في الكلمة الجوابية ردا على كلمة رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، الذي طالب متصرف اللواء بتغطية العجز الناجم عن مشروعي بناء بركة السباحة وتطوير المدخل الجنوبي والبالغ حوالي مليون شيكل. كما طلب رئيس المجلس عقد جلسة خاصة تطرح فيها ادارة المجلس عددا من مشاريع التطوير التي تنوي تنفيذها، هذا الى جانب العمل على اعادة نظام تخصيص موظف من وزارة الداخلية لتنظيم شؤون التسجيل والاحصاء السكاني واصدار بطاقات الهوية وجوازات السفر في المجلس المحلي وليس في نتانيا كما هو قائم الان.

وفي رده على هذه المطالب قال السيد شايش ان مكتبه دفع ٦٠٠ الف شيكل مساهمة منه في تغطية العجز اذا نجح المجلس المحلي في جباية نصف العجز في الجباية البالغ قرابة مليون شيكل.

واثار نائب رئيس المجلس المحلي، السيد محمد ناصر عددا من القضايا التي تتطلب الحل وهي: حفر بئر جديدة لمياه الشرب، واتمام العمل في مشروع الاسكان (الشيكون) واقامة عدد من المحطات لرعاية شؤون الام والطفل (حاليا لا توجد سوى محطة واحدة) واصلاح الشارع الرئيسي التابع للشركة الحكومية «ماعتس»، وبناء نادٍ للشبيبة وبيت للمسنين ومؤسسة للمعوقين (منطقية) واكمال المراحل المتبقية من مشروع المجاري.

وقد وعد السيد شايش بدراسة كل القضايا التي اثيرت، خصوصا قضية تسهيل عملية اصدار الهويات ونقلها الى مكاتب المجلس المحلي.

وفي نهاية اللقاء قدم رئيس مجلس الطيرة لمتصرف اللواء، شايش، والقائمقام، ايرز، هديتين هما عبارة عن صينيتين من النحاس نقش في داخلهما شعار مجلس الطيرة المحلي.

تأجيل النظر في قضية حسين العبرة الى ايلول القادم

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - نظرت المحكمة المركزية في بئر السبع يوم أمس الاحد، في قضية إعتقال حسين العبرة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في راهط. واستمعت المحكمة الى الشاهد الاول في القضية. وشكك القاضي في أقواله نتيجة للتناقض الذي ظهر فيها، مما حدا به الى الطلب من محامي العبرة أبراهام ملاميد تقديم طلب بإطلاق سراحه.

ومن المتوقع إطلاق سراح العبرة خلال الايام القريبة القادمة. وتأجل النظر في القضية الى (٩/٧) في ايلول القادم.

وتجدر الاشارة الى أن العبرة إعتقل بعد الاضراب العام الذي نفذته الجماهير العربية في يوم السلام. ووجهت له تهمة تحريض الشباب على إغلاق شوارع القرية بالحجارة!

تنظيم يوم لاولياء أمور الطلاب في مدرسة المكر الابتدائية «ب»

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمبادرة من لجنة الاباء في مدرسة المكر الابتدائية «ب» وبالتنسيق والتعاون مع مدير المدرسة الاستاذ شفيق كيال وجميع أفراد الهيئة التدريسية وبحضور مفتش المعارف الاستاذ سليم نحاس، تم تنظيم يوم لاولياء أمور الطلاب، يوم أمس الاول السبت.

وفي ساحة المدرسة رحب مدير المدرسة بالاولياء، ومفتش المنطقة. ثم تلاه رئيس لجنة الاباء السيد محمود شبل فألقى كلمة شاملة عن دور لجنة الآباء والأهل في العملية التربوية ورفع مستوى التعليم في المدرسة. وشارك الآباء في تقديم المواد والمواضيع الاخرى غير المنهجية، حيث تم تغيير الاباء بين حصة وأخرى. وفي النهاية عقد إجتماع مشترك بين الاباء وأعضاء الهيئة التدريسية بحضور مدير المدرسة ومفتش المعارف تداول فيه الحاضرون حول الفعالية المذكورة. وكان الانطباع العام جيدا وطالب الجميع بتكرار وتكثيف مثل هذه الفعاليات. وقال السيد سليم نحاس في تقييمه لهذه الفعالية التربوية: وجدت آباء يبذلون كل جهد لاعطاء ما عندهم للطلاب. وكرر مطالبته بتكرار مثل هذه الفعالية الرائدة.

ممثلو «الموشافيم» في حزب «العمل» يهددون بالانضمام الى «تسومت» ايتان!

● تل ابيب - تثير نتائج الانتخابات الداخلية في «المعراخ»، غضب اوساط واسعة من حركة «الموشافيم»، بعد ان اسفرت عن فشل الممثل الثاني عن الحركة في الوصول الى مكان مضمون في قائمة «المعراخ»، مما حدا بهم الى دراسة امكانية الانضمام الى حركة الجنرال رفائيل ايتان «تسومت» او العمل على اقامة حركة مستقلة تخوض الانتخابات.

ويذكر ان نتائج الانتخابات الداخلية لقائمة «المعراخ»، أسفرت عن وصول سكرتير حركة «الموشافيم»، غداليا غال، الى وسط القائمة وعن فشل الممثل الاخر رعنان نعيم من الحصول على مكان مضمون في القائمة. ويشار الى ان التمثيل التقليدي لحركة «الموشافيم» في قائمة «المعراخ»، كان دائما بعضوين، مما يشير حسب أدعاءات اوساط قيادية في الحركة الى ان «المعراخ» تخلى عن الحركة، الامر الذي يستدعي البحث عن اطار سياسي اخر يكون للحركة فيه تمثيل يتناسب وحجمها، الذي يقارب الخمسين الف ناخب.

في مسرحية مفضوحة لصيد الاصوات

وزير الزراعة يزور قرية بيت جن ليعلن رسميا عن تعيين «مستشاره الجديد لشؤون القرى الدرزية الزراعية»!!

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمرافقة نفر من أعوان المعراخ وزلمه في الجليل، قام وزير الزراعة، آربيه نحمكين بزيارة إنتخابية لقرية بيت جن، يوم الجمعة (٦/١٧) حيث أعلن رسميا عن تعيين جمال فرحان قبلان مستشارا له للشؤون الزراعية للقرى الدرزية. ورافق الوزير في غزوته الانتخابية، يورام كاتس ود. يوسف غينات.

إفتتح الاحتفال الانتخابي شفيق قبلان حيث كال المديح للوزير ولحزب المعراخ « حزب السلام والعدل الذي يستحق أن ندعمه ونقويه»!!

وكانت الكلمة الاولى للوزير الذي إستهلها بالتغني بالارض وفلاحيها والمناظر الخلابة. وقال «أن قضيتكم الصعبة والتي تعاني منها قرى أخرى، قضية الارض ستحل! وسأضغط على سلطة حماية الطبيعة لكي تلغي الأمر الاحترازي الذي إستصدرته لمنع تنفيذ الاتفاقية التي تمت بيني وبين محامي المجلس المحلي وسننفذ كل ما وعدنا به وسنعمل على حل المشكلة المؤلمة والمستدعية بشكل يرضي جميع الاطراف، خصوصا وأنني إبن قرية وعندي حساسية وتفهم لقضية الارض»!.

وبعد أن أنهى الوزير كلمته طلب من مساعده يورام كاتس تسليم شهادة التعيين الرسمية المذهبة للمستشار الجديد. وأكد الوزير بشكل خاص على كلمة مذهبة!

وتكلم في الاجتماع الشيخ رجا قبلان، رئيس مجلس محلي بيت جن سابقا، وتوفيق سعد، مركز حزب العمل في الوسط الدرزي فكالا المديح للوزير ولحزب المعراخ. ودعا سعد الجمهور الى التصويت لحزب العمل أما قبلان فطالب الوزير بأن تكون وظيفة المستشار الجديد عملية وذات صلاحيات وليست إسمية فقط.

وتكلم يورام كاتس فأعرب عن حسده للمستشار الجديد على هذا المنصب الرفيع! «باسلام» وبارك وزارة الزراعة والوزير بشكل خاص على تخصيصهم الوقت والاهتمام للقرى عمليا وليس بالكلام.

وتكلم الشيخ عوض خلايلة من سخنين والذي حضر الاحتفال، حسب ما اعلن، نتيجة لصداقته مع عائلة قبلان فقط. وقال بلهجة غاضبة «إضطرت» العريف الى منعه من متابعة كلمته» كان بودي أن أسمع أن يقال هنا مستشار للشؤون العربية عامة فأنا مسلم وقضايانا كثيرة فماذا سيفيدني هذا؟». وطالب بفسح المجال أمام الجماهير العربية للمشاركة في إدارة الدولة. وهتف قائلا: كفانا أن نقسم الى طوائف وملل فكلنا عرب. وعرض أمام الوزير مشاكل سخنين التي تعاني منها وخاصة قضية النقص في المياه فقال: الله أنعم بالمطر على الناس جميعهم إلا أن الوزارة تحرمنا من هذه النعمة، فسخنين عطشى وعرابة عطشى ودير حنا عطشى ، عقدنا عشرات الاجتماعات فكان رد وزارة الزراعة « لا نعطيكم المياه إلا إذا عملتم بركة للري من ثلاثمائة دونم فمن أين نأتي بالارض». إلا أن العريف لم ير من المناسب ترجمة هذا الكلام للوزير لكي لا يغضبه وينغص عليه هذا الاستقبال الاحتفالي.

وكانت الكلمة الاخيرة للمستشار الجديد الذي أكد أن قضية بيت جن وقفت في سلم أولويات الوزير ورأت بوادر الحل بجهده وجهد بيرس شخصيا . وقال أن الوسط الدرزي يعاني من نقص في التحديث والارشاد الزراعي ووعد أن يعمل مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية لحل المشاكل والمطالبة بالقروض. ولم ينس أن يكيل المديح لحزب السفاح رابين ودعا الجمهور الى دعم المعراخ لأنه الوحيد المؤهل لتحقيق السلام.

وفي النهاية تم تبادل الهدايا التذكارية.

وعلق مراسلنا في بيت جن على هذا الامر قائلا: لا يستطيع الانسان العاقل أن يسمع هذا المديح لوزير شن قبل أقل من سنة عليهم حملة تحريض عنصرية لا لسبب إلا لأنهم إضطروا الى إعلان الاضراب لتحصيل الحقوق بعد أن بلغ السيل الزبى. وتجدر الاشارة الى أن الأمر الاحترازي الذي إستصدرته جمعية الدفاع عن الطبيعة بعد توقيع الاتفاقية بين وزير الزراعة ومستشاري مجلس محلي بيت جن القضائيين يوم (٨٧/٧/٢٩) لمنع تنفيذ الاتفاق لم ينص على منع الوزير من إصدار الانظمة القاضية بإخراج الارض من تحت سلطة حماية الطبيعة والسماح للاهالي باستغلالها كما يشاؤون. كذلك فإن بيرس لم يف بأي إلتزام تعهد به، فقد تعهد بطرح إقتراح لتعديل القانون أمام الكنيست. ومع ذلك لم ينفذ أي شيء، وما زال الوزير يطمط القضية لغرض في نفس يعقوب.

سبعة بروفيسوريين من جامعة تل ابيب ينتقدون قرار المحكمة العليا بشأن محرري «طريق الشرارة»

●تل ابيب - اصدر سبعة بروفيسوريين من جامعة تل ابيب بيانا فريدا من نوعه وجهوا فيه انتقادات واحتجاجا على قرار المحكمة العليا القاضي بالابقاء على ثلاثة من محرري «طريق الشرارة» رهن الاعتقال وذلك من خلال الغاء قرار المحكمة المركزية الذي قضى باطلاق سراحهم.

ويذكر ان قاضي المحكمة المركزية في القدس، بن زمراه، كان اصدر يوم الاثنين الماضي (٦/١٣) امرا يقضي باطلاق سراح ثلاثة من محرري «طريق الشرارة» الاربعة المعتقلين بتهمة التماثل مع تنظيم «معاد» والتعاون معه. والثلاثة هم: ميخال شفارتس وروني بن افرات واساف اديب (اما الرابع الذي قرر القاضي ابقاءه رهن الاعتقال فهو يعقوب بن افرات). وقد قال القاضي بن زمراه، في حيثيات قراره، ان المتهمين الثلاثة «لم يقوموا باي عمل ممنوع باستثناء توزيع بيانات على الجمهور» وانهم «لم يحاولوا المس بامن الدولة».

وفي اعقاب هذا القرار تقدمت النيابة العامة للدولة باستئناف الى المحكمة العليا مطالبة اياها بالغاء قرار قاضي المحكمة المركزية وبعدم اطلاق سراح الصحفيين الثلاثة بل الابقاء عليهم رهن الاعتقال. وفعلا، قبلت المحكمة العليا استئناف النيابة العامة للدولة واستجابت لطلبها اذ اصدر القاضي اهرون براك، يوم الخميس الاخير (٦/١٦)، قرارا الغى فيه قرار المحكمة المركزية وامر بابقاء المحررين الثلاثة رهن الاعتقال بحجة انهم «قاموا بمخالفات ذات طابع امني وهذه المخالفات خطيرة جدا تبرر ابقاءهم في السجن حتى محاكمتهم».

ويحذر البروفيسوريون السبعة (تانيا رينهارت وعاموس فونكنشطاين وتسفي راز وبول فاكسلر وشولميت فولكوف واوري مأور ومناحيم بيري) في بيانهم من مغبة المس بحقوق المعتقلين بتهم امنية.

ويقتبس البروفيسوريون، في بيانهم، عن القاضي براك نفسه قوله انه فقط حالات شاذة - مثل الخوف من عرقلة الاجراءات القضائية او من تشكيل خطر على الجمهور - هي التي تشكل استثناء للقاعدة التي تنص على عدم اعتقال شخص الى حين محاكمته. ثم قوله: «الاعتقال ليس بديلا للسجن والتوقيف ليس بديلا للعقاب. وفي دولة يسود فيها القانون يسلبون انسانا حريته فقط بعد ادانته وليس قبل ادانته في محكمة». «وعليه، يقول البروفيسوريون ان معتقلي «طريق الشرارة» ليسوا متهمين بالمس، بشكل فعلي، بامن الدولة. وحتى اذا ما ثبت انهم انضموا، باية صيغة كانت، الى منظمة معادية، فان هذا لا يعني المس بامن الدولة، كما اوضح القاضي في المحكمة المركزية صراحة».

وحول الحجة التي برر بها القاضي براك قراره وهي ان محرري «طريق الشرارة» «تجاوزوا حدود الوجود القومي» قال البروفيسوريون السبعة ان «تجاوز الحد القومي» هو «تعبير فضفاض لا يبرر الاعتقال الا اذا توفرت اسباب امنية هنا، وحالا الامر الذي لم يشر اليه براك»!

لجنة الرؤساء العرب تجتمع غدا في الطيرة لبحث موضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي

* جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تطالب السلطات الاسرائيلية بوضع مشاكل الوسط العربي في سلم اولوياتها *

● القدس - لمراسل خاص - تجتمع يوم غد الثلاثاء، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في الطيرة، لبحث موضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي، بعد تزايد خطورة هذه المشكلة. وستعرض جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في الوسط العربي على المجتمعين خططها وبرامجها بشأن هذا الموضوع. كما سيحضر الاجتماع مندوب الصندوق الدولي لمكافحة المخدرات البروفيسور دي فور الذي سيقترح في الجلسة تمويل نصف تكاليف مشاريع الجمعية في القرى والمدن العربية.

وتجدر الاشارة الى أن عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي، كان قد أثار في الاسبوع الماضي في الكنيست القضية وطالب بتمثيل الوسط العربي في سلطة مكافحة المخدرات التابعة للحكومة ، مما حدا برئيس اللجنة التشريعية إيلي كولاس الى التعهد بإدخال مندوب عن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات الى الهيئة المذكورة والتي تضم (٤٣) مؤسسة في البلاد.

• كذلك ستطلب الجمعية في إجتماع غد من رؤساء السلطات المحلية والبلدية الضغط على السلطات الاسرائيلية من أجل وضع مشاكل الوسط العربي في سلم الاولويات بشأن هذا الموضوع.

المحكمة المركزية في حيفا تصادق على قرار ابعاد الطالب عمري من التخنيون

● حيفا - لمراسلنا - صادقت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة الماضي، على قرار المحكمة التأديبية في التخنيون في ٨٨/٣/٢٥ ابعاد الطالب رائف عمري عن الدراسة في المعهد لمدة سنة كاملة فصل منها مع وقف التنفيذ. وقررت المحكمة تحميل الطالب عمري جميع تكاليف المحكمة وهي خمسة الاف شيكل.

ويدرس المحامي ادام قيش، الذي قدم باسم الطالب عمري الاستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار المحكمة التأديبية، مع لجنة الطلاب العرب في التخنيون، الذي فاجأها هذا القرار، امكانية التوجه الى المحكمة العليا للنظر في هذا القرار.

اليوم الاثنين:

تظاهرة طلابية يهودية - عربية في جامعة حيفا احتجاجا على ممارسات الاحتلال

● حيفا - لمراسلنا - تقيم لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الدمقراطية في جامعة حيفا، في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين، تظاهرة طلابية يهودية - عربية احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة.

وستجري تظاهرة رفع الشعارات وتوزيع المنشورات مقابل الجامعة (على الشارع الرئيسي) في الوقت نفسه الذي يجري فيه حفل توزيع الشهادات على خريجي الجامعة وذلك بحضور رئيس هيئة أركان الجيش، الجنرال دان شومرون، الذي دعته ادارة الجامعة لحضور حفل التخريج(!!).

سجين مؤبد:

سلطة السجون هي المزود الاكبر للمخدرات في البلاد

●تل ابيب - اتهم السجين غبرئيل بيطون، الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد بتهمة القتل، مصلحة السجون في اسرائيل بانها «المزود الاكبر للمخدرات في البلاد»!!

وقد جاء اتهام السجين بيطون هذا في الاستئناف الذي تقدم به ضد مدير مصلحة السجون، ليفي شاؤول، وادارة سجن بئر السبع. وجاء في استئناف السجين المؤبد: «منذ ١٤ عاما ومصلحة السجون عامة وموضوع الاستئناف خاصة (ليفي شاؤول وادارة سجن بئر السبع - المحرر) يطاردونني. خلال ثلاث سنوات تم نقلي ١٥ مرة من سجن الى اخر وفي عدة حالات زجوا بي في زنزانة حيث كانوا يعاملونني بعنف وبشكل مهين ومذل. وذات مرة وضعوني في زنزانة انفرادي لمدة سبعة أشهر. وحين تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا مارسوا علي ضغوطا شديدة لكي ابرر ممارساتهم وتنكيلهم ضدي. حرموني من الطعام الذي استحقه وارسلوا سجناء اخرين للاعتداء علي. صحيح انهم ابلغوا الشرطة بانهم عثروا على مخدرات على باب زنزانتي لكن المحققين ادركوا ان لا علاقة لي بالموضوع اطلاقا».

وقال بيطون انه طلب من مدير السجن ان يامر بمعاملته كما البشر لكنه (المدير) واصل كيل الاتهامات له.

من يقف وراء كتابة الشعارات على جدران الطيبة؟

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - افاق اهالي الطيبة، صبيحة يوم امس الاحد، على مشهد يثير التساؤلات. فقد رسمت ايد مجهولة في جنح الظلام وعلى جدران اماكن مركزية في البلدة - خصوصا على جدران الجامع المركزي في وسط البلدة - عشرات الاعلام الفلسطينية بحجم كبير وكتبت تحتها شارات حرف (ف) وعدة شعارات منها «الموت لمن يرفض رفع العلم الفلسطيني» بتوقيع «حركة ابناء فلسطين»!

وليست هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الامر في الطيبة.

وافاد مراسلنا بان هذا الامر اثار شكوكا وتساؤلات عديدة بين الاهالي. وعلق البعض على من قام بهذه الفعلة بقوله «يبدو ان ظهره مسنود»!!

٣٠٪ فقط من طلاب المدارس الثانوية يتقدمون لامتحانات «البجروت»

● تل ابيب - اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين يتسحاق فلير، في نهاية الاسبوع، ان ٩٥٪ من تلاميذ المدارس في اسرائيل يكملون دراستهم في المدارس الثانوية وفقط ٣٠٪ منهم يتقدمون الى الامتحانات النهائية «البجروت».

واضاف فلير ان اسرائيل، بالمقارنة مع دول متطورة اخرى، تدرج في موقع متقدم من حيث عدد تلاميذ المدارس الذين يكملون تحصيلهم العلمي العالي، اذ ان نسبتهم هي ٢٠٪ فقط.!!

واعلن فلير ان وزارة المعارف والثقافة تدرس امكانية ادخال اجهزة الكمبيوتر الى رياض الاطفال من سن ٤ سنوات وذلك تمشيا مع التطور العلمي والتكنولوجي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٣٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום שלישי 21.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 33/45 - 21.6.1988 - Price: 70 Agorah

لجنة سوفييتية - فلسطينية عليا لتنسيق التحرك السياسي من اجل عقد المؤتمر الدولي

●بلغراد - الوكالات - ذكر مصدر عربي رفيع المستوى، امس الاول الاحد، انه تم مؤخرا تشكيل لجنة عليا سوفييتية - فلسطينية هدفها تنسيق التحرك السياسي ومتابعته من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ذاته ان تشكيل لجنة التنسيق السوفييتية - الفلسطينية جاء، ايضا، اضافة الى الاتصالات المستمرة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن طريق ممثلين خاصين، لتبادل المعلومات والاراء الكفيلة بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي.

لليوم الـ ١٢ طولكرم وقراها تحت الحصار!

اعمال قمع وارهاب وتدمير اثاث في المنازل في جميع انحاء المناطق المحتلة

اعتقال وضرب طفل عمره ٦ سنوات واصابة رجل (٥٠ عاما) بمس عقلي جراء الاعتداء

* العودة الى «حضارة» اغلاق المدارس .. و «تربية» الطلاب في السجون * جنود الاحتلال يطاردون الفتيات المتظاهرات الى الجبال * يواصلون القاء قنابل الغاز داخل البيوت ويتسببون في اصابة العشرات بحالات اختناق * المستوطنون لا يكتفون. يطالبون بتشديد اكبر خصوصا في مجال الطرد والهدم * اصابة اربعة جنود *

●القدس - مكتب «الاتحاد» تواصل قوات الاحتلال محاصرة العديد من القرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومداهمة العديد منها واعتقال عشرات الشبان والتنكيل بالاهالي.

واغلقت قوات الاحتلال امس اربع مدارس اعدادية في مدينة رفح ومدرسة في بيت ساحور ومخيم الامعري حتى اشعار آخر واعتقلت عشرات الطلاب.

●منطقة رام الله●

وقعت امس، اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة تركزت في منطقة المنارة ودوار الساعة وشارع نادي الارثوذكس استخدمت قوات الاحتلال فيها قنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية واعتقلت شابين.

وقمعت قوات الاحتلال امس، مسيرة طلابية في مخيم الجلزون رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. ورشق المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة مما ادى الى اصابة جنديين بجروح واصيب العديد من الطلاب بعيارات مطاطية عولجوا محليا.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت الليلة الماضية المخيم واعتقلت عشرات الشبان عرف منهم نضال رماحة (١٨ عاما) وحسام سعيد (١٧ عاما) ومحمد غزلي (١٧ عاما) وفايز عبد النبي (١٨ عاما). ويذكر ان عدد المعتقلين في المخيم حتى الان ١٢٠ معتقلا من بينهم ٤٠ معتقلا اداريا.

واغلقت قوات الاحتلال امس، مدرسة الامعري الاعدادية الثانية اثر الاشتباكات التي وقعت في المخيم مع قوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت الليلة الماضية المخيم واعتدت على الاهالي بالضرب واحتجزت بطاقات العديد منهم

■ البقية على ص٢ ■

اليوم في الطيرة: اجتماع الرؤساء العرب لبحث موضوع مكافحة المخدرات

●القدس - خاص بـ «الاتحاد» - يعقد في الطيرة اليوم الثلاثاء، اجتماع عام لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية (ليس للجنة الرؤساء فقط كما نشر، خطأ، امس) لبحث موضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

وكما علمنا من السيد عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في الوسط العربي سيعرض الجمعية على الاجتماع خطتها وبرامجها بشأن العمل كما سيطلع الاجتماع على فحوى ونتائج رسالة النائب الجبهوي توفيق طوبي الى المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين.

جنود الاحتلال يتحرشون بالفتيات والنساء في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شكا عدد من مواطني حي «وادي الجوز» في القدس من استفزازات رجال الشرطة و «حرس الحدود» وتحرشاتهم بالنساء والفتيات في اثناء عبورهن في الشوارع واسماعهن كلمات والفاظ نابية.

ويقول الاهالي ان حجم الاستفزازات «يتضاعف» عندما يصادف الجنود والشرطة شبانا يسيرون الى جانب فتيات ونساء، حتى ولو كانوا من اقربائهن.

●شارة النصر.. حتى فوق ركام البيت المهدوم●



●صبية فلسطينية من جنين تقف فوق ركام احد البيوت التي هدمتها قوات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، في مخيم جنين وترفع شارة النصر صارخة: «لا لا لن نركع». (تصوير: «الاتحاد» الناصرة)

عشرة آلاف مشترك في «الاتحاد» اليومية عشرة آلاف وردة على صدور هذا الشعب!

● نداء صادر عن سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

●تل ابيب - اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على اثر اجتماع موسع عقدته يوم الاحد ١٩ الجاري، النداء التالي:

حققنا، حتى الآن، ٧٥٪ فقط من هدفنا للوصول الى عشرة آلاف مشترك في جريدة «الاتحاد». ونحن نناشد كل مناطق الحزب وفروعه، كل عضو في الحزب، وكل انسان جبهوي ووطني، بذل الجهد للوصول الى ١٠٠٪ من هدفنا وتجاوزه حتى ١٩٨٨/٧/١٥.

اننا نثق بالطاقات الضخمة لهذا الحزب، نثق بالشعب وحبه العميق لحزبنا ولصحيفتنا «الاتحاد». والتجربة تؤكد انه حيث يكون نشاط، حيث يكون اتصال نشيط بالناس، في مدننا وقرانا، في الاحياء والبيوت، يكون الحصاد كبيرا في المزيد والمزيد من الاشتراكات وفي تجديد الاشتراكات لمشتركين قدامى وفي تجنيد مشتركين جدد.

اننا نحيي منطقة الناصرة، التي حققت حتى الآن اكثر من ٨٧٪ من هدفها. ونحيي خصوصا قطاع البطوف الذي تجاوز الـ ١٠٠٪ ويواصل جمع اشتراكات جديدة، اسبوعيا.

وهناك فروع وصلت الى ١٠٠٪ من هدفها وتجاوزته، مثل صندلة (١٠٠٪)، عين ماهل (١٢٢٪)، العزير (١٢٠٪)، عبلين (١٠٨٪)، كفرمندا (١٠٦٪)، سخنين (١٢١٪)، عيلبون (١٤٥٪)، كوكب ابو الهيجا (١١٤٪)، عين السهلة (١١٣٪)، الطيرة (١٠٦٪). كما ان العديد من قلاع الشعب تقترب من هدفها ١٠٠٪.

ليست هنالك اية حاجة للتأكيد على دور «الاتحاد» منبرا شامخا للنضال في سبيل السلام العادل والمساواة والدمقراطية ومقاومة العنصرية، منبرا للنضال الطبقي والوطني والدمقراطي. كما ان كل معارك الجماهير العربية تنعكس على صفحات «الاتحاد» وتجد صياغة نضالية للاهداف الشعبية، من خلال الثقة بالشعب وحكمته ومثابرته واصالته ووحدته.

كما ان معارك الانتخابات المصيرية القادمة تزيد من اهمية «الاتحاد» وتعزيزها وتوطيدها وزيادة انتشارها.

ولذلك فنحن نهيب بكل اصحاب «الاتحاد»، العمال والفلاحين والمثقفين والكسبة وكل الناس الوطنيين ان يزيدوا من مشاركتهم في الوصول الى هدفنا، عشرة آلاف مشترك والى اغناء «الاتحاد» باقتراحاتهم وآرائهم ومساهماتهم - فكرا وكتابة ولترسيخ هذه الصحيفة المناضلة العريقة، وردة على صدر الشعب وشوكة في حلوق اعداء السلام وحرية الشعوب وتقدمها.

٨٨/٦/٢٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - سكرتارية اللجنة المركزية

الاتحاد السوفييتي: حل ازمة الشرق الاوسط غير قابل للتأجيل

●موسكو - «كونا» اكدت الصحيفة الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية ان النزاع العربي - الاسرائيلي دخل مرحلة تجعل من قضية ايجاد حل سريع لازمة الشرق الاوسط. مطلبا غير قابل للتاجيل.

وقالت صحيفة «ازفستيا» ان «استمرار التوتر في الشرق الاوسط لا ينسجم مع التوجهات العامة للوفاق الذي يشق طريقه في العلاقات الدولية».

واضافت في تعليق نشرته في عددها الاخير ان بعض التحولات الايجابية ازاء هذه القضية قد ظهرت في الموقف الامريكي، مؤكدة ان من الضروري المضي قدما نحو ايجاد قاسم مشترك يعمل على ايجاد حل شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي فعال تحضره جميع الاطراف المعنية وتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة. واوضحت «ان هذا يعني اعادة الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وضمان حرية التطور الامن لجميع دول المنطقة ضمن حدود معترف بها ومضمونة دوليا».

وجددت الصحيفة التاكيد على ان فكرة عقد المؤتمر الدولي تحظى الان باجماع الاسرة الدولية من اجل تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط. واستطردت ان «بامكان المشاركين في المؤتمر الدولي التقدم سواء بصورة جماعية او فردية بمقترحات وتوصيات تهدف الى الوصول لاتفاقيات مقبولة» مشيرة الى ان «المؤتمر الدولي يوفر امكانية التفاعل بين اعضائه عبر اشكال مختلفة سواء في الجلسات العامة او عبر اللجان الثنائية والجماعية» واعربت بهذا الصدد ان هناك وضعا يتشكل الان «بدل على ان الدول العربية تعترف بحق اسرائيل في الوجود الامن اذا ما انسحبت الاخيرة من الاراضي المحتلة».

ودعت «ازفستيا» في ختام تعليقها الى «الاستفادة من الظروف المواتية واطلاق العنان لالية التفاوض انطلاقا من ان قضية الشرق الاوسط ستبقى على راس جدول اعمال الادارات الامريكية والاسرائيلية القادمة بعد انتخابات تشرين الثاني المقبل».

زيارة مرتقبة للاسد في موسكو

●ابو ظبي - قالت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم ١٩ الجاري، ان الرئيس السوري حافظ الاسد يعتزم زيارة الاتحاد السوفييتي خلال الاسابيع القليلة القادمة.

ونسبت الصحيفة الى مصدر سياسي مقرب من دمشق قوله ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة تلقاها الرئيس الاسد من القيادة السوفييتية في الاسبوع الماضي. كما تأتي في اعقاب قمة موسكو بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن والقمة العربية غير العادية في الجزائر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم الثلاثاء، انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة في الجو. ويتوقع ان يطرأ، غدا الاربعاء، انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

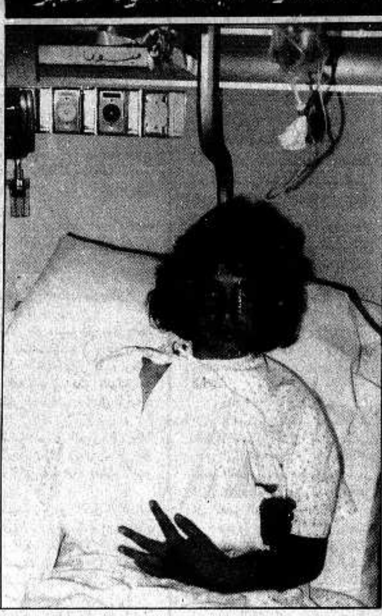
في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٥٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٧٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٧٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

..وللنظرة الجارحة.. قوة الحجر



● الصبية ميسون عطية (١٨ عاما - من مخيم الدهيشة). ذراعها الايمن مهدد بالبتر بعد اصابتها بعيار «المنيوم» اطلقه احد جنود الاحتلال بعد ان سدد فوهة سلاحه صوب «كوع» الصبية يوم ١٥ حزيران الجاري ●

(تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

اضراب عام في مخيمات لبنان احتجاجا على اقتتال الاخوة الفلسطينيين

* ليوضع حد للقتال في مخيمي شاتيلا والبراجنة *

●بيروت - «كونا» - شهدت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان اضرابا عاما، امس، تعبيرا عن الغضب لاستمرار الاقتتال بين حركة «فتح» والمنشقين في مخيمات العاصمة اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اهالي مخيمي عين الحلوة (وهو اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان) والمية مية (في جوار مدينة صيدا الساحلية) والمخيمات الاخرى في المنطقة لبوا امس دعوة الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية الى الاضراب تحت عنوان «يوم الغضب» احتجاجا على استمرار الاقتتال.

واقفل سكان عين الحلوة والمية ومية مداخلها بالحواجز ورفعوا عليها الاعلام الفلسطينية ولافتات حملت شعارات تدعو الى وقف الاقتتال.

واعتصم مئات من الشباب والفتيات عند مداخل المخيمين ورددوا شعارات تدعو الى «وقف الاقتتال بين الاخوة وتوجيه الرصاص الى العدو الصهيوني».

■ البقية على ص٢ ■

مسؤول سوفييتي بارز:

اليهود السوفييت ليسوا منتجات للتصدير كي نوجههم نحو بلد معين!

● معارضة في اسرائيل وبين يهود العالم لقرار الحكومة بالزام كل يهودي يغادر الاتحاد السوفييتي بالمجيء الى اسرائيل ●

● تل ابيب - اكدت صحيفة «جيروزاليم بوست»، في عددها الصادر امس (الاثنين) ان السلطات السوفييتية لن تتعاون مع اسرائيل لنقل اليهود السوفييت مباشرة الى اسرائيل بعد قرار الحكومة الاسرائيلية، الذي

■ البقية على ص٢ ■

افغانستان تحتج للمرة الثلاثين على انتهاك باكستان لاتفاقات جنيف

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، في برقية لها من العاصمة الافغانية، ان وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، سلم مجموعة من مراقبي الامم المتحدة في كابول مذكرة الاحتجاج الثلاثين التي يتهم فيها اسلام اباد بانتهاك اتفاقات جنيف.

واوردت وكالة الانباء السوفييتية نقلا عن وكالة «بختيار» الافغانية ان انتهاكات اسلام اباد لاتفاقات جنيف تتناول حسب المذكرة «العودة الطوعية للاجئين الافغان» الى بلادهم. اذ ان السلطات الباكستانية لا تزال تضع العراقيل في سبيل عودتهم.

ويطلب وزير الخارجية الافغاني من مراقبي الامم المتحدة ان «يدرسوا بشكل عاجل» الوقائع المعروضة في المذكرة وان يعلموا حكومة افغانستان والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بالنتائج.

موجة تهديدات اسرائيلية جديدة لسوريا بحجة الصواريخ الصينية!

● القدس - شن المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية حملة تهديد محمومة تجاه سوريا في اعقاب ما نشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير حول ان الصين قد تبيع سوريا قريبا صواريخ ارض - ارض صينية الصنع من طراز «ام - ٩»، يبلغ مداها (٦٠٠) كم على الاقل وهي متحركة ومتميزة بدقتها الفائقة.

فقد اعتبر رئيس الحكومة، اسحاق شمير، حصول سوريا على مثل هذه «الصواريخ المتطورة» هو امر شديد الخطورة. هذا ما قاله شمير لراديو «صوت اسرائيل» في اعقاب اشتراكه في اجتماع لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، امس الاثنين.

واضاف شمير ان الامر اصبح خطيرا لان سوريا منذ زمن بعيد تسعى الى ان تتزود باسلحة متطورة من هذا النوع !!

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد اشار الى ان الحكومة ستبذل قصارى جهدها وبكل السبل من اجل الحؤول دون نصب هذه الصواريخ على الاراضي السورية، بل العمل على عدم وصولها الى سوريا.

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث في جامعة تل ابيب في اليوم ذاته، ان وجود صواريخ بعيدة المدى من نوع ارض - ارض تصعد من التعقيدات في المنطقة وتسبب في نهاية الامر الى سباق تسلح في المنطقة!!

ومن جهة اخرى يؤكد قائد سابق في الجيش الاسرائيلي ان ازدياد اقتراب اسلحة الجو العربية للاساليب الحربية الغربية ولقوانينها قد يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل. واضاف ان ما يزيد من قلقه التطورات التكنولوجية في اسلحة الجو التابعة للدول العربية كحصول سوريا على المقاتلة السوفييتية «ميغ - ٢٩» وصواريخ بعيدة المدى.

اطلاق سراح عائشة الكرد

● تل ابيب - اضطرت السلطات الاسرائيلية، امس الاول، الى اطلاق سراح السيدة عائشة سعيد الكرد (٢٨ عاما) من رفح والتي كانت معتقلة في سجن النساء «نفي ترتساه» وبعد ان وضعت مولودا جديدا يوم الجمعة الماضي في مستشفى «اساف هروفيه»، حيث نقلت اليه من المعتقل.

وكانت السيدة عائشة الكرد معتقلة «بتهمة» العضوية في حركة «فتح» وتنفيذ «عمليات معادية»(!).

وعلم مراسلنا من احدى عضوات منظمة النساء من اجل المعتقلات السياسيات ان وفدا من المنظمة كان في زيارة عائشة الكرد قبل اطلاق سراحها. وبعد ذلك توجه اعضاء الوفد الى المحكمة العسكرية في غزة حيث دفعوا خمسة الاف شاقل فيما دفعت جمعية انصار السجين مبلغ ٢٥٠٠ شاقل وهي الكفالة المطلوبة لاطلاق سراحها.

شمير:

العلاقات مع بريطانيا لن تتأثر من فضيحة الموساد

● القدس - اعربت الحكومة الاسرائيلية عن اسفها لطرد السلطات البريطانية الدبلوماسي الاسرائيلي رجل المخابرات «الموساد»، اريه ريغيف، من بلادها، وقال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، هذه الخطوة: «ليس لها مبرر. وامل بان لا تؤثر هذه الخطوة على المدى البعيد على العلاقات بين البلدين».

وبهذا الصدد اشار وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى انه لا توجد لاسرائيل اية اهداف ضد بريطانيا، وانما نبحث في جميع انحاء العالم عن السبل للحؤول دون المس بامن اسرائيل وحتى بامن بريطانيا!!

ومن جهة اخرى افادت الصحف البريطانية التي كرست صفحاتها لتغطية اخبار طرد رجل «الموساد» الاسرائيلي بامر شخصي من تاتشر مشيرة الى ان ممثلية جهاز «الموساد» الاستخباري الاسرائيلي في بريطانيا قد اغلقت. كما كشفت النقاب، ايضا، عن ان شخصية اسرائيلية اخرى وهي «يعقوب اراد» قد اعلنت في شهر تشرين اول الماضي انها شخصية غير مرغوبة في بريطانيا. وابلغ سفير اسرائيل لدى بريطانيا بان السلطات البريطانية لن تسمح بعودة اراد. ولكن في حينه تم ذلك بهدوء وبدون ضجة اعلامية.

اثر اجتماع مع رابين

كيسار «اقتنع» بأن سلطات الاحتلال لا تنكل بالنقابات في الضفة والقطاع!



● يسرائيل كيسار ●

● تل ابيب - اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان الهستدروت لن تتدخل في الاجراءات القمعية التنكيلية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد النقابات المهنية ورؤسائها في المناطق المحتلة وقال ان الهستدروت مستعدة لمساعدة النقابات المهنية في المناطق المحتلة «فقط بشرط ان لا تكون معادية لاسرائيل» وبشرط انها «لا تشكل ستارا لنشاط المنظمات الارهابية»(؟!!)

وقال يسرائيل كيسار، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس الاول الاحد، انه اجتمع بهذا الشأن مع وزير «الامن» يتسحاق رابين وانه «اقتنع»(!) بأن سلطات الاحتلال «لا تنكل بالنقابات المهنية وانما رؤساء هذه النقابات الخاضعون للاعتقال هم من المشاركين في اعمال ضد اسرائيل»؟!!!

ويذكر ان عددا كبيرا من قادة النقابات المهنية في المناطق المحتلة يتعرضون للتنكيل والتعذيب في سجون الاحتلال التي جرى زجهم فيها بالاضافة الى اجراءات القمع ضد المؤسسات النقابية في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وازاء استشراس هذه الهجمة الاحتلالية طالب عدد كبير من الهيئات النقابية والاجتماعية والسياسية في اسرائيل والخارج - طالبت قيادة الهستدروت بالتدخل الفوري لوقف هذه الهجمة الاحتلالية القمعية. وكانت كتلة الجبهة في

■ البقية على ص٢ ■

●● تحليل اخباري

قمة الدول الرأسمالية الصناعية السبع: صورة مشتركة للتلفزيون..وتناقضات عميقة!

●الاتحاد ـ لمحرر الشؤون الدولية ـ افتتح مساء الاحد (٨٨/٦/١٩) في تورنتو (كندا) مؤتمر القمة الرابع عشر للدول الرأسمالية ـ الصناعية السبع، كندا، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، الولايات المتحدة، المانيا الغربية واليابان. ومن المنتظر ان يستمر هذا المؤتمر الذي ينعقد وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل في كل تاريخ كندا، ثلاثة ايام.

ومع ان وسائل الاعلام الرسمية الغربية تحاول ان تعطي صورة «زاهية» زاعمة ان هنالك اتفاقا كبيرا بين المشاركين وان اللقاء يتم وسط تباشير «نهوض اقتصادي» بعد ركود طويل، الا ان الحقيقة عكس هذا. فالتناقضات عميقة والمنافسة حادة بين الولايات المتحدة واليابان بشكل خاص. كما ان الدول الاوروبية الغربية تصر لتطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع العالم الثالث من خلال كسر هيمنة الولايات المتحدة واحتكارها.

فقد اعلنت فرنسا الغاء ٥٠٠ مليون دولار من ديونها على دول «العالم الثالث»، خصوصا الافريقية. كما اعلنت اليابان الغاء مليار دولار من ديونها على دول «العالم الثالث»، وتقترح تقديم «مساعدات اضافية» لدول فقيرة. وهاتان الخطوتان من فرنسا واليابان تهدفان لتعميق العلاقات بين هاتين الدولتين مع العالم الثالث على حساب الولايات المتحدة المكروهة سياسيا وبالتالي المرفوضة اقتصاديا ايضا لدى العديد من الدول.

كذلك تتعمق المنافسة الاقتصادية الطاحنة حتى في السوق الامريكية نفسها، بين المنتوجات والصناعات اليابانية والامريكية. ويقال انه في مجال الالكترونيات والسيارات تتراجع الصناعة الامريكية امام الهجوم القوي للصناعات اليابانية.

كذلك هناك تناقض حاد بين الولايات المتحدة وكل من الدول الرأسمالية الاوروبية بشأن موضوع السوبسيديا (الدعم) للمزارعين والمنتوج الزراعي. فبينما تصر الولايات المتحدة على وجوب الغاء الدول الاوروبية كليا للسوبسيديا للمزارعين وللمنتوج الزراعي تسهيلا للسيطرة الامريكية فان الدول الاوروبية مصرة على تقديم هذا الدعم.

وتقول وكالات الانباء ان الحصيلة العامة للصورة هي:

● اولا: ان الركود لا يزال الصفة المميزة للاقتصاد الرأسمالي عموما، رغم الانتعاش الطفيف.

● ثانيا: هناك زيادة في «استقلالية» الدول الرأسمالية الصناعية عن الولايات المتحدة، وهناك تعمق في منافسة بقية الدول الرأسمالية، وخصوصا اليابان، للولايات المتحدة. وهذا التراجع الاقتصادي للولايات المتحدة ينعكس ايضا سياسيا في زيادة سعي الدول الرأسمالية الصناعية لوضع سياسة اقتصادية وتجارية تستجيب لمصالح برجوازيتها هي، بغض النظر عن رضا او عدم رضا الولايات المتحدة.

وبحق قالت احدى الصحف الامريكية، «واشنطن بوست»، ان «الصورة المشتركة العائلية» لزعماء الدول الصناعية الرأسمالية السبع لا يمكن ان تلغي حقيقة التناقضات الاقتصادية والتجارية القائمة بالاساس بين اليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة من ناحية والولايات المتحدة الامريكية، من ناحية ثانية.

قائد الانقلاب العسكري في هاييتي ظهر في التلفزيون مع عوزي اسرائيلي

* رئيس هاييتي: ما زلت رئيسا * قائد الانقلاب: انا الرئيس. ثقوا بي *

●بور او برانس ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الجنرال هنري نامفي بات يتولى مسؤوليات الدولة في القصر الوطني في هاييتي بينما يطوق الحرس الرئاسي الدار التي يقيم فيها الرئيس لسلي مانيغا.

وقد استولت القوات الموالية للجنرال نامفي، ايضا، على مركزين للشرطة في العاصمة هما مركز فور ديمانش ومركز كافيتيريا ووجه الجنرال برقيات الى ثكنات المقاطعات لابلاغها بعودته الى السلطة.

وبذلك اخذ النزاع، الذي نشب خلال الايام الاخيرة بين الرئيس مانيغا وقائد الجيش الهاييتي، الجنرال هنري نامفي، وادى الى احالة الجنرال على التقاعد الجمعة الماضي، منحى خطيرا مساء امس الاول (الاحد) مع استيلاء الجنرال نامفي على القصر الوطني.

فحوالي الساعة الثامنة والنصف مساء، وفق مصادر مطلعة، دخل الجنرال نامفي على رأس قوة الحرس الرئاسي المدرعة (وهي الوحيدة في البلاد) القصر الوطني.

وفي الوقت الذي عادت اصوات الطلقات تسمع عند الساعة الحادية عشرة مساء في محيط القصر الوطني علم ان الجنرال نامفي وجه انذارا الى الثكنات العسكرية التي تقع تحت امرة الكولونيل جان كلود بول الذي كان ايد احالته على التقاعد.

واستنادا الى مصادر مطلعة فان ثلاثة ضباط هم الكولونيل بروسبير افريل والميجور هنري روبرت اوغستان والميجور مارك شارل هم الذين ذهبوا لاصطحاب الجنرال نامفي الى القصر على رأس القوات، التي ظلت موالية له وبينها، اضافة الى الحرس الرئاسي، فرقة التدخل «الفهود».

واكد الجنرال هنري نامفي بنفسه استعادته للسلطة، في كلمة وجهها عبر التلفزيون من القصر الوطني في بور او برانس. وقد بدا على الشاشة بقبعته العسكرية وهو يحمل رشاشا اسرائيليا من نوع «عوزي».

وقال الجنرال نامفي، وهو يتحدث باللغة المحلية: «ثقوا بي. ثقوا بالجيش. انني اثق بكم. تعيش الامة الهاييتية موحدة الى الابد» بينما كان جنود مسلحون يهتفون باسمه.

● مانيغا يؤكد انه ما زال الرئيس ●

وقال الرئيس لسلي مانيغا «انني اعتبر نفسي الرئيس الشرعي في هاييتي وان الجنرال نامفي قام بانقلاب».

واضاف مانيغا، في مكالمة هاتفية مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الليلة قبل الماضية «لقد اتخذنا عددا من الاجراءات المطابقة لدستور الجمهورية فقام الجنرال نامفي ومعه بعض من عناصر الحرس الرئاسي باقتحام القصر الوطني بعد ان اعدوا لهذا الانقلاب مسبقا».

واعرب «البيت الابيض»، مجددا، عن تأييده لنظام الرئيس الهاييتي لسلي مانيغا الذي كان هدفا للانقلاب العسكري.

وصرح المتحدث باسم «البيت الابيض»، مارلن فيتزووتر، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد في تورنتو لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد ايدنا ونستمر في تأييد النظام المدني في هاييتي» واضاف «اننا بحاجة للتحقق من الاحداث فكل ما لدينا الان لا يعدو كونه معلومات صحافية ونحن لا نريد القيام بتخمينات».

الرئيس الاثيوبي في بكين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ وصل الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام، امس (الاثنين)، الى بكين في زيارة تستغرق اسبوعا يتوقع المراقبون ان تؤدي الى تحسين العلاقات بين الصين واثيوبيا.

ويجري الرئيس الاثيوبي في اثناء زيارته هذه، التي يرافقه فيها وزير الخارجية برهانو بايه، محادثات مع نظيره الصيني يانغ شانغكون ويلتقي، اليوم (الثلاثاء) رئيس الوزراء لي بنغ.



● من مشاهد مهرجان موسيقى الروك الذي شهدته باريس، يوم ١٨ الجاري، سوية مع مهرجانين مماثلين في نيويورك وداكار، تحية للمناضل الافريقي الكبير نلسون مانديلا ● (صورة من «و.ص.ف»)

في مؤتمر صحفي في القدس:

رئيسة جمعية انعاش الاسرة تشرح تفاصيل عدوان قوات الاحتلال على مركز الجمعية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جمعية انعاش الاسرة في البيرة امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في الفندق الوطني في القدس، احتجاجا على قرار قائد المنطقة الوسطى، عميرام متسناع، القاضي باغلاق الجمعية لمدة سنتين.

وتحدثت رئيسة الجمعية السيدة سميحة خليل مستعرضة الظروف التي تم فيها اقتحام الجمعية في اثناء فرض نظام حظر التجول على مدينة البيرة يوم الاربعاء الماضي ١٩٨٨/٦/٨ بأعداد كبيرة من قوات الاحتلال عن طريق اسوار الجمعية وهم مدججون بالسلاح ومداهمتهم ساحة منزل الفتيات الصغيرات من اليتيمات والمتضررات اللواتي يقمن في القسم الداخلي التابع للجمعية والبالغ عددهن مئة طفل تتراوح اعمارهن ما بين (٤) اعوام و (١٥) عاما وتهديدهن بالقاء قنابل الغاز عليهن دون تواجد الرئيسة او اي من المسؤولات في الجمعية، وكذلك اقتحام مبنى الجمعية الرئيسي وتكسير الباب الزجاجي لمكتب التراث والوثائق وتحطيم باب مكتب رئيسة الجمعية وتفتيش المكاتب والاستيلاء على مجموعة من ملفات الجمعية وسجلاتها ومخطوطاتها بالاضافة الى بعض الوثائق العلمية واشرطة الفيديو، ثم استدعاء رئيسة الجمعية ثلاث مرات خلال اسبوع للتحقيق لمدة خمس ساعات وابلاغها بانها ستقدم للمحاكمة واخلاء سبيلها بكفالة مالية.

واضافت خليل بأن الوثائق والسجلات التي تمتلكها الجمعية ليست ممنوعة او محرضة كما يدعون بل هي وثائق تاريخية لاحياء التراث الفلسطيني وتاريخ مأساة هذا الشعب.

وعددت السيدة خليل الاعمال التي تقوم بها الجمعية مثل دور الحضانة وتقديم الرعاية لابناء الشهداء والمعتقلين ووجود خمس مراكز للتعليم المهني وجمع وتوثيق الفولكلور الفلسطيني ومساعدة العائلات المحرومة من الاولاد في التبني.

وأكدت السيدة خليل بأن الجمعية غير محرضة على اليهود بل هي ضد الاحتلال وممارساته القمعية والهمجية.

واضافت السيدة خليل بأن الجمعية ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية من اجل التصدي لمثل هذه الانتهاكات المخالفة لجميع القوانين الدولية والاجتماعية والانسانية. كما تطالب الجمعية جميع الدول والشعوب المحبة للسلام لمساندة المؤسسة والوقوف الى جانبها وحمايتها من مثل هذه الممارسات ووضع المناطق المحتلة من فلسطين تحت حماية هيئة الامم المتحدة حالا الى ان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

هذا وجرى امس، اعتصام نسائي شارك فيه عدد كبير من النساء فور اغلاق الجمعية في مقر جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة.

رابين يرد على استجواب لزياد حول اختفاء آثار شاب من العروب

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ رد وزير «الامن» يتسحاق رابين، خطيا، في الاسبوع الماضي، على الاستجواب الذي كان قد وجهه اليه النائب الجبهوي توفيق زياد بتاريخ ١٩٨٨/٣/٧ وطالب فيه الوزير بالكشف عن مصير الشاب عبد الفتاح سالم جوابرة من مخيم العروب الذي اخذ من منزله يوم ١٩٨٨/٢/٢٦ بعد ان تعرض للضرب بالهراوات لمدة نصف ساعة على ايدي جنود اسرائيليين قاموا بتسليمه بعد ذلك الى مجموعة اشخاص باللباس المدني كانت ترافقهم.

ولم تكن عائلة الشاب تعلم الى اين اخذت هذه المجموعة ابنها وما هو مصيره.

وطالب زياد ايضا، من خلال الاستجواب، بمعرفة ما اذا كان الشاب عبد الفتاح معتقلا ام لا، وما هي التهمة الموجهة اليه في حالة كونه معتقلا؟

وكان رد الوزير رابين عبارة عن الجملة التالية «اعلمت بأنه قد تم اطلاق سراح المذكور يوم ١٩٨٨/٥/١٣ لذا قال اطلب منك الغاء استجوابك».

هل تتجدد المفاوضات حول «طابا» رغم وجود قرار في جعبة لجنة التحكيم؟

● القدس ـ ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبي سابيل، يواصل زيارته في واشنطن حيث سيلتقي هناك الممثل المصري في المحادثات حول طابا د. نبيل العربي وسيطلب منه التوجه سوية الى اعضاء لجنة التحكيم لوقف المحادثات حاليا.

واضافت الاذاعة ان اجتماع «طاقم رؤساء الحكومة» الذي ضم كلا من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير والقائم بأعماله، شمعون بيرس ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول، لم يبشر بأية نتائج حول تسوية مشكلة طابا. ويتهم زعماء حزب العمل، شمير، بانه يحاول ربح الوقت وتأجيل المداولات في هذه القضية حتى بعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

واوضحت الاذاعة ان شمير وبيرس ورابين ليسوا على استعداد، حاليا، للعودة الى المفاوضات مع مصر حول طابا باشراف الولايات المتحدة، التي تقوم بالوساطة في هذه القضية، قبل ان يستوضحوا فيما اذا كانت مصر على استعداد لقبول اقتراحات اخرى او انها متمسكة بالاقتراح الامريكي الذي ينص على اعادة السيادة المصرية على طابا وبالمقابل تقوم مصر بتنظيم بعض الاجراءات، التي تسمح لاسرائيل بالدخول بحرية الى المنطقة وان يكون فندق «سونستا» ملكا مشتركا لمصر واسرائيل.

وقال يوسي بن اهرون الامر الجديد في الموقف المصري هو ان مصر وافقت، حاليا، على العودة الى طاولة المفاوضات بدون قيد او شرط نزولا عند رغبة اسرائيل، في حين انها كانت تصر على ان قضية السيادة المصرية على منطقة طابا ليست موضوعا للبحث او المناقشة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

تتمات من الصفحة الاولى

لليوم ال ١٢ طولكرم وقراها تحت الحصار

واجبرتهم على مسح الشعارات المكتوبة على جدران المخيم وازالة الصور المرفوعة. ومن بين المصابين نتيجة الاعتداء الشاب عدنان عابدية (٢١ عاما) اصيب بكسور في مختلف انحاء جسمه نقل على الاثر الى مستشفى رام الله. وداهمت قوات الاحتلال قرية قطنة للمرة الخامسة وشنت حملة اعتقالات وعرف بين المعتقلين ياسر حسن طه (١٩ عاما) وبدران درويش شماسنة (١٨ عاما) وامجد درويش شماسنة (٢٠ عاما) وبهذا يكون عدد المعتقلين من قرية قطنة حتى الان (٣٠ معتقلا).

وقمعت قوات الاحتلال امس، مظاهرة حاشدة في مخيم قلنديا واعتدت على الشبان بالضرب المبرح عرف بينهم فوزي فايز مصير وابن عبد الحميد عواد (١٩ عاما) وهشام مصطفى شاهين (١٨ عاما) وداهمت العديد من منازل المخيم وعاثت الخراب فيها منها منزل المواطن عيسى هاشم المغربي.

ورشق الشبان الليلة الماضية دورية عسكرية في مدينة البيرة قرب مسجد جمال عبد الناصر واصيب السائق بجراح. وتعرض الشاب جميل النوباني (٢٢ عاما) من سكان مدينة البيرة الليلة الماضية للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال عندما اوقفوه وطلبوا منه ابراز بطاقة هويته ثم انهالوا عليه بالضرب مما ادى الى كسر في يده واصابته بجرح قطعي في الراس.

وفي بلدة الرام احتجزت قوات الاحتلال بطاقات هويات العديد من المواطنين واجبرتهم على انزال الاعلام الفلسطينية.

●منطقة بيت لحم●

رشق المتظاهرون امس مركز شرطة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة احد الجنود بحجر في راسه وقامت قوات الاحتلال بملاحقة الشبان في شوارع المدينة واطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية باتجاههم.

وفي بيت ساحور اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة دير الروم الكاثوليك عن طريق سور المدرسة واخرجت الطلاب والمدرسين من المدرسة.

وابلغت مدير المدرسة باغلاقها حتى اشعار اخر.

هذا واغلقت قوات الاحتلال الشارع الموجودة فيه هذه المدرسة ومنعت الدخول والخروج منه، وقامت باعتقال احد الشبان.

وجرت امس مسيرة طلابية حاشدة في قرية بيت فجار. وحاصرت قوات الاحتلال امس، مخيم عايدة اثر المظاهرات العنيفة التي جرت في المخيم ومنعت الدخول او الخروج منه.

ورفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن قرية بتير بعد ان دام خمسة ايام متتالية.

●منطقة جنين●

قامت قوات الاحتلال امس باعتقال الطفل رامي صادر رجا (٦ اعوام) من مدينة جنين واعتدت عليه بالضرب ثم اقتادته وانزلته بالقرب من مستوطنة جانيت وتبعد ٢ كم عن مدينة جنين.

وافاد الطفل رامي ان الجنود ضربوه لانه رفض ان يدلهم على اسماء راشقي الحجارة على الدوريات العسكرية.

وصادرت قوات الاحتلال العديد من بطاقات هوية اهالي قرية كفر الراعي بعد ان داهمت القرية الليلة الماضية.

وقمعت قوات الاحتلال الليلة الماضية مظاهرة في بلدة قباطية واطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية على المتظاهرين وقامت صباح امس، بمداهمة العديد من منازل القرية عرف منها منازل كل من: علي جميل مصطفى واحمد جميل وخالد حسن جميل وصادق مصطفى زكارنه والمعتقل صالح القطاوي وحطمت زجاج باص المواطن احمد زكارنه. وجرت اشتباكات مع قوات الاحتلال على اثر ذلك.

وتم تحويل المواطن جمال فياض العرابي (٥٠ عاما) من مدينة جنين امس، الى مستشفى «الامراض العصبية» في بيت لحم اثر تعرضه لصدمة عصبية جراء اعتداء الجنود عليه وعلى افراد عائلته في اثناء مداهمة منزله وتحطيم اثاث المنزل قبل خمسة ايام.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية عائلة المواطن ابراهيم عبد عامر من مخيم جنين واعتدت عليهم ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد هدمت منزل ابراهيم قبل عدة ايام.

وحولت المواطنة رجاء عمر جمعة الغول من مخيم جنين الى مستشفى المطلع اثر تعرضها للحجارة المتطايرة في اثناء هدم منزل ابراهيم عامر واصيبت بشلل في الساق وحالتها الصحية غير مستقرة.

● منطقة الخليل ●

وقعت اشتباكات متفرقة امس، في مدينة الخليل تركزت قرب جامعة الخليل.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حربي الهيمونة (٢٢ عاما) وغازي الهيمونة (١٨ عاما) وبرهان زايد الزغير (١٩ عاما) وفريد حمدان الجعبة (١٧ عاما) وجاسر مطلق جابر (٥٠ عاما).

ورشق المتظاهرون الليلة قبل الماضية سيارتين عسكريتين في منطقتي وادي الهدية وحي الشرة.

وفي قرية بني نعيم اندلعت مظاهرات عنيفة قمعتها قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية ووضعت الحواجز العسكرية على مدخل القرية منعت الاهالي من الخروج والدخول اليها.

واحتجزت عددا من المواطنين وهددتهم باتخاذ اجراءات صارمة (!!) في القرية اذا ما تكررت المظاهرات والاشتباكات.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قريتي بيت عوا ودير سامت بعد العثور على جثة مستوطن بالقرب من المنطقة.

وفي مخيم العروب وقعت مظاهرات طلابية وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال فرقتها باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية فاصيب باختناق الطفل ايهاب ابو خيرات (٧ أعوام) وعبد الفتاح سعيد (١٢ عاما) ومحمد فضيلات (٧ أعوام) واكرم عزيز الخطيب (٨ أعوام) والمواطنة فاطمة احمد مسلم (٥٦ عاما).

ورشق المتظاهرون الليلة الماضية من مخيم العروب سيارة مستوطن بالحجارة وقام باطلاق العيارات النارية.

واعتدت قوات الاحتلال الليلة الماضية على المواطن صبري مرشد الرجوب من قرية دورا بالضرب المبرح مما ادى الى كسر رجله اليمنى ونقل على الاثر الى مستشفى «عالية».

● منطقة نابلس ●

وقعت الليلة الماضية اشتباكات متفرقة في مدينة نابلس تركزت في شارع العاصفة وفي حي كروم عاشور وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز داخل المنازل مما ادى الى اصابة العديد باختناق عرف منهم اسماعيل زغلول وزوجته وابناؤه ووقعت اشتباكات مشابهة في منطقة راس العين فأصيبت هدى عبد الهادي (٢٤ عاما) بعيار مطاطي في الجبين.

وفي قرية عراق بورين وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال واصيب خلالها الشاب عايش جبر اسعد (٢٧ عاما) بكسور جراء الاعتداء عليه بالضرب وفي قرية عزون جرت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الليلة الماضية واصيب خلالها المواطن محمد ابراهيم سلامة (٨٠ عاما) بكسر في الحوض.

وفي قرية طوباس القت قوات الاحتلال داخل مدرسة طوباس الاعدادية للبنين كميات هائلة من قنابل الغاز ثم اغلقت المدرسة الى اشعار آخر.

ورشق المتظاهرون سيارة مستوطن خلال مرورها قرب القرية.

● منطقة طولكرم ●

استمر نظام حظر التجول لليوم الثاني عشر على التوالي على مدينة طولكرم ومخيم طولكرم وقرية ذنابة ولليوم السابع على قرية عنبتا.

واقتحمت قوات الاحتلال امس عمارات سكنية في طولكرم بحجة التفتيش عن الحجارة والزجاجات الفارغة على اسطح المنازل فاقتحمت عمارات سمارة وابو الرب والاعرج وابو حجلة.

وفوجىء اهالي قرية فرعون صباح امس، عندما رأوا زجاج غرف مدرسة البنين محطما.

وشنت قوات الاحتلال الليلة الماضية حملة اعتقالات في قرية زيتا عرف من بين المعتقلين ابراهيم القاصص (١٧ عاما) ومعروف نعمان (١٧ عاما) وعدنان حسونة (١٦ عاما) وعبد السلام جبر مرعي (١٧ عاما) ومحمد عبد الله أصليح (١٧ عاما)، ومن الجدير ذكره ان جميعهم طلاب.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية يوم الجمعة الماضي وجمعت النساء ورشقتهن بالغاز المسيل للدموع.

● سائر المناطق ●

رشقت طالبات مدرسة النظامية ـ بيت حنينا (القدس) امس باص رقم (٢٥) الموصل لمستوطنة النبي يعقوب مما ادى الى تحطيم زجاج الباص.

وقام المستوطنون بملاحقة الطالبات في الجبال المحاذية وهم شاهرو السلاح.

وفي مدينة اريحا داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم حسن ابراهيم الصراويح (١٥ عاما) وعبد السلام الخطيب (٢٥ عاما) وحسن القاروني (٢٥ عاما).

● قطاع غزة ●

وقعت الليلة الماضية العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيمي جباليا والشاطىء ومنطقتي النصر والشجاعية فرقتها قوات الاحتلال باطلاق وابل من قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية واصيب ثلاثة شبان من مخيم جباليا نقلوا لعيادة الوكالة في المخيم.

واصيبت المواطنة ايمان درويش (٣٠ عاما) من منطقة الشجاعية باختناق وهي حامل (٩) شهور.

وفي مخيمي خانيونس والامل اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال.

واغلقت قوات الاحتلال اربع مدارس اعدادية للاجئين في منطقة الشابورة (رفح) الى اشعار آخر اثر الصدامات العنيفة التي جرت في منطقة هذه المدارس.

واستمرت الاشتباكات والصدامات امس حتى ساعات المساء مع قوات الاحتلال في مدينة رفح داهمت قوات الاحتلال خلالها العديد من المنازل والقت قنابل الغاز لداخلها.

ووقعت اشتباكات متفرقة في مخيم البريج والمنطقة الوسطى رغم حظر التجول المفروض عليها.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس اعلن «صوت اسرائيل» عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح جراء ضرب زجاجة حارقة.

● المستوطنون لا يكتفون ●

هذا وطالبت قيادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة في اجتماعها مساء امس، بتشديد القمع الاحتلالي اكثر وزيادة هدم البيوت والطرد من الوطن ضد العرب.

صحيفة قاهرية:

مبارك يزور موسكو في كانون الثاني القادم

●القاهرة ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «الوفد» القاهرية، في عددها الصادر امس، انه ينتظر ان يزور الرئيس المصري حسني مبارك الاتحاد السوفييتي في شهر كانون الثاني القادم تلبية لدعوة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واضافت الصحيفة، الناطقة باسم حزب الوفد المعارض، انه سيتم الاعلان رسميا عن اول زيارة للرئيس مبارك الى موسكو عقب زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى القاهرة في شهر آب القادم.

ومن جهة اخرى اعلنت الصحيفة ذاتها ان رئيس مجلس الشعب المصري، د. رفعت المحجوب، سيتوجه على رأس وفد برلماني رفيع المستوى الى الاتحاد السوفييتي يوم ١١ تموز القادم. كما سيزور وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، د. بطرس غالي، موسكو في النصف الثاني من شهر تموز القادم بصفته رئيسا للجمعية المصرية ـ السوفييتية.

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، د. عصمت عبد المجيد، قد زار الاتحاد السوفييتي في النصف الثاني من شهر ايار الماضي.

اثر اجتماع مع رابين، كيسار «اقتنع» بان سلطات الاحتلال

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الهستدروت قد طالبت، اكثر من مرة، ببحث الموضوع بصورة مستعجلة في جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت.

ومن سخريات القدر ان قيادة الهستدروت في اسرائيل (والتي تقيم، بشكل او بآخر، علاقات مع نظام جنوب افريقيا العنصري) اعلنت اكثر من مرة دعمها للنضال ضد اعمال التنكيل والارهاب التي تمارسها الانظمة الدكتاتورية العنصرية ضد النقابات المهنية في جنوب افريقيا وامريكا الجنوبية!

اضراب عام في مخيمات لبنان احتجاجا على

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وكانت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمات الجنوب قد قررت في اجتماع عقدته، امس الاول، في عين الحلوة تسمية امس الاثنين «يوم الغضب على تدمير المخيمات في بيروت ولدعم صمودها».

كما قررت اعتبار يوم الاربعاء المقبل «يوما للمطالبة بالعودة الى المخيمات والمباشرة بتعميرها».

وفي غضون ذلك استمرت، امس، المساعي والاتصالات لتثبيت وقف النار في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وقررت لجنة المتابعة الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركة، التي تضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها لازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين وعودة عناصر كل من الطرفين المتنازعين الى مواقعه السابقة.

مسؤول سوفييتي بارز: اليهود السوفييت ليسوا منتجات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اعلن مساء امس الاول (الاحد)، باتخاذ كل الاجراءات لكي يتوجه المهاجرون اليهود السوفييت الذين يغادرون بلادهم، مع تأشيرة اسرائيلية، الى اسرائيل فعلا.

وكانت الحكومة قد اتخذت هذا القرار، مساء امس الاول، بأغلبية اصوات ١٦ وزيرا مقابل وزيرين صوتا ضد القرار هما عيزر فايتسمان ويتسحاق بيرتس فيما امتنع ثلاثة وزراء عن التصويت.

وذكرت الصحيفة ان دبلوماسيا رفيع المستوى في سفارة الاتحاد السوفييتي في واشنطن صرح بأن يهود الاتحاد السوفييتي «ليسوا منتجات للتصدير لتوجيههم نحو بلد معين».

واعرب العديد من مسؤولي المنظمات اليهودية الامريكية عن املهم بأن يستمر يهود الاتحاد السوفييتي في الوصول الى الولايات المتحدة رغم القرار الاسرائيلي. وتسعى اسرائيل الى نقل اليهود السوفييت عبر بوخارست، الا ان هذا الامر لا يفرض فقط الحصول على موافقة رومانيا والاتحاد السوفييتي، بل، ايضا سفارة هولندا في موسكو، التي تمثل المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي.

وحتى الان كان اليهود السوفييت يغادرون الاتحاد السوفييتي بتأشيرة دخول الى اسرائيل ويستقلون طائرة الى فيينا حيث تطلب اغلبيتهم منحها وضع لاجئين سياسيين ويسعون الى الهجرة الى الولايات المتحدة. اما الحكومة الاسرائيلية فتسعى الى استبدال محطة فيينا بمحطة بوخارست لتأمين وصول المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل.

ويأتي قرار الحكومة المذكور على خلفية رفض الاغلبية الساحقة من المهاجرين اليهود السوفييت التوجه الى اسرائيل. فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان ٩١٪ من اليهود السوفييت الذين غادروا الاتحاد السوفييتي في شهر ايار رفضوا التوجه الى اسرائيل موضحة انه غادر الاتحاد السوفييتي، الشهر الماضي، ١١٦٩ يهوديا سوفييتيا الا ان الذين وصلوا الى اسرائيل لم يتعد عددهم المئة فقط.

نشر رسائل الدوق وندسور السرية الى زوجته

*... بعيد عن مكان العائلة المالكة *

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ نشرت صحيفة «الديلي ميل»، امس الاول (الاثنين)، عددا من الرسائل السرية التي بعث بها الدوق وندسور الى زوجته واليس التي ترك عرش انكلترا عام ١٩٣٦ لاجلها.

وتغطي هذه الرسائل ٣٠ سنة من حياتهما المشتركة وتكشف مشاكل الزوجين مع العائلة المالكة التي لم تقبل ابدا الزواج غير المتكافىء للملك السابق ادوارد الثامن مع امريكية مطلقة هي واليس سيمبسون. وكتب الدوق يقول في احدى رسائله، حسب «الديلي ميل» «حبذا لو كان بامكاننا ان ندعى ولو مرة واحدة لتناول الشاي».

ويوجه دوق وندسور الكثير من الملاحظات الجارحة لافراد عائلته. فهو يتهم اخاه جورج السادس بـ «اضطهاده» ويعتبر الملكة اليزابيث (الملكة الام اليوم) معادية له ولكل افراد اسرة وندسور. كما اعتبر، ايضا، والدته الملكة ماري «هي ايضا قاسية كالمسمار». وعدد مشاكله المالية اثر قطع كل اعانة مالية له بعد وفاة شقيقه جورج السادس.

وهو لم يندم اطلاقا على فقدان عرشه اثر ترك زوجته ورغبته الوحيدة هي في استعادة حياتهما «الظريفة .. البعيدة عن الضجر وضغوط ومكايد العائلة المالكة والبلاط».

وافادت الصحيفة ان المراسلات التي ستنشر وفقا لرغبة الزوجين ويصدرها مايكل بلوخ لحساب مؤسسة «بانتام برس» ستظهر في ٢١ تموز (يوليو) القادم.

ملابس الفيس بريسلي الداخلية في مزاد علني

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ انفق عشاق موسيقى الروك في نيويورك اكثر من نصف مليون دولار في مزاد علني بيعت خلاله ٢٢٦ من الامتعة الشخصية لعدد من المطربين من بينها ملابس داخلية (سروالان قصيران) لالفيس بريسلي. وبلغ اعلى سعر دفع على هذه الامتعة ٢٧ الف و ٥٠٠ دولار وكان لقيثارة كهربائية عزف عليها «ملك» الروك وهي من طراز جيبسون/٢٠٠. وحصلت مؤسسة «ت.ج. مارتل» لمكافحة ابيضاض الدم (اللوكيميا) والسرطان والايدز على ١٢٧ الف و ٦٠٠ دولار من مبيعات المزاد الذي اشترك فيه ٣٠٠ شخص.

المبادرة الفلسطينية الجديدة تتويج للانتفاضة ومساهمة تاريخية للسلام في الشرق الاوسط

كلمة الاتحاد

«الاحتلال في طريق مسدود»

□ تتواصل ردود الفعل العالمية مرحبة بالمبادرة الفلسطينية، المبدئية والواقعية والشجاعة، التي طرحت على اسرائيل رسميا، وامام العالم، اقتراحا متكاملا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي، الشامل والعادل.

ومن الواضح ان قوة الانتفاضة وقوة القمة العربية الطارئة وقوة المبادرة الفلسطينية الجديدة تندمج معا، تعبيرا عن استعداد العالم العربي للسلام العادل وتقديمه كل التسهيلات لتحقيق هذا السلام. وهذا الامر يحرج حكام اسرائيل ويعزل سياستهم العمياء الرافضة للسلام، ويحرج، ايضا، السياسة الامريكية ويضطرها الى الاعتراف، ولو جزئيا، بالحقائق الجديدة.

فقد اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد ميرفي، امس الاول، في الرياض «ان الانتفاضة الفلسطينية تعبير عن رفض الفلسطينيين للاحتلال». وقال «ان الاحتلال في طريق مسدود» واضاف: «ليست هنالك استراتيجية اسرائيلية جديدة على ضوء الانتفاضة بينما الانتفاضة تولد افكارا جديدة وتبعد الناس عن المواقف القديمة».

من جهة ثانية هناك اهمية تاريخية للتطور النوعي في العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية وذلك باقامة اللجنة العليا الدائمة للتنسيق السوفييتي ـ الفلسطيني. وفي اطار هذه اللجنة ستستمر عملية تبادل المعلومات والتشاور وتنسيق المواقف بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي، في التحرك نحو تعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

هذا التطور هو برهان ساطع، مثل شمس الضحى، على مبدئية الاتحاد السوفييتي ومثابرته في دعم الحق الفلسطيني، في دعم السلام العادل. وهو برهان على عمق ثقة الحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة في م.ت.ف، بالاتحاد السوفييتي وسياسته الامينة للسلام واستقلال الشعوب.

اننا نستمد من هذا التطور ثقة وقوة. ونعتقد انه سيعجل في تحقيق السلام العادل في منطقتنا الظامئة للسلام، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل. ونعتقد ان هذا التطور سوف يخرس، تماما، كل الناعقين المشككين في السياسة السوفييتية وفي مصداقية التزامها تجاه الشعب الفلسطيني، حقوقا وقيادة.

ونعتقد، بكل يقين، ان هذا الانتقال، فلسطينيا وعربيا وعالميا، من الدفاع الى الهجوم، مع برنامج واضح وصحيح للسلام، ينعكس وسوف ينعكس اكثر على حياتنا هنا، بعزل المشككين والمفسخين للصفوف والمعادين للشيوعية وباليقظة لصيانة وحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية لجماهيرنا العربية وتعزيزها وتوسيعها. الآن اكثر من اي وقت مضى، من حقنا ان نقول باعلى صوتنا انه لا يصح غير الصحيح. والصحيح هو برنامجنا للسلام، برنامجنا لحل القضية الفلسطينية. الصحيح هو طريقنا.

(«الاتحاد»)

● بقلم: سالم جبران ●

□ اعترف ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط بصراحة، في لقاء مع الصحفيين في الرياض (السعودية) يوم الاحد الماضي بان «الاحتلال الاسرائيلي في طريق مسدود». وقال ان الانتفاضة خلقت واقعا جديدا يقود الى طرح حلول جديدة، بينما هناك اوساط في اسرائيل لا تزال تفكر في نمط تفكير قديم.

وقد اثار هذا التصريح ردود فعل عصبية في اسرائيل، خصوصا في اوساط الليكود الذي اعتبر هذا التصريح نقدا مباشرا لرئيس الحكومة والنهج الرسمي للحكومة. والسؤال هو: ماذا دفع ميرفي الى هذا القول، بينما كان الخط الرسمي للادارة الامريكية، قبل الانتفاضة هو أن القضية الشرق اوسطية بامكانها ان «تنتظر»، ان «تنام»، الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة والانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

●● حقائق جديدة

ان انفجار الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة قد خلق واقعا جديدا. فمن ناحية كانت برهانا على رفض الاحتلال ومن الناحية الثانية فشلت آلة القمع في تصفية الانتفاضة أو اضعافها. وها هي في الشهر السابع لانفجارها متوهجة قوية تجمع الشعب كله حولها في وحدة شاملة رغم كل المؤامرات للتقسيم والضرب من الداخل، بعد فشل القمع المباشر.

● ثانيا: النهج الشعبي الدمقراطي الشجاع والعقلاني للانتفاضة اعطاها زخما وقوة وتأثيرا متعاظما على الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

● ثالثا: الانتفاضة تطرح السلام العادل. «نريد دولة لنا كما لكم دولة» ـ هكذا تهتف الشعارات على جدران المدن المحتلة. «لا نريد ان نقذفكم في البحر كما يزعم زعماؤكم بل نريد دولة فلسطينية، مستقلة الى جانب اسرائيل» «انسحبوا من هنا، استريحوا واريحونا». مثل هذه الشعارات تتجاوب وتعمق النهج العام، الثوري والدمقراطي والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اما الحقيقة الثانية، المركزية، فهي ان الانتفاضة رفعت من مكانة م.ت.ف نوعيا، عربيا وعالميا. وكل الاوهام بتجاهل المنظمة فشلت فشلا ذريعا.

والحقيقة الثالثة ان الانتفاضة خلقت اندفاعا نحو الوحدة في العالم العربي، وكان عقد مؤتمر القمة العربية الطارئة، قمة الانتفاضة، تتويجا لهذا الاتجاه. كما ان القمة تبنت نهج م.ت.ف وبرنامجها للسلام. ولذلك قال المراقبون، بحق، ان الانتفاضة كانت الرافعة القوية التي رفعت القضية الفلسطينية الى مستوى شامخ ورفعت العالم العربي من حضيض التمزق الى التضامن ولم الصفوف ودفعت الى الامام كل المعركة لعقد المؤتمر الدولي.

●● برنامج السلام الفلسطيني أو: المبادرة الفلسطينية

بالنسبة لنا، لكل المتابعين للتطور السياسي والفكري والنضالي لمنظمة التحرير الفلسطينية معروف ان م.ت.ف منذ سنوات طويلة مستعدة للسلام العادل على اساس الشرعية الدولية، على اساس قرارات الامم المتحدة، على اساس دولتين لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل. ولكن حكام اسرائيل كانوا، طوال الوقت، يتهربون من الحقيقة، يزيفون الحقيقة ويحجبون الحقيقة عن شعبهم. وكانوا ناجحين، الى حد ما.

ولذلك فان م.ت.ف، على ضوء الانتفاضة ومكاسب المنظمة عربيا وعالميا والمكاسب السياسية الضخمة الناتجة عن قمة الجزائر، من منطلق المسؤولية الوطنية والانسانية والثقة بالنفس والاحساس العميق بما يريده الشعب الفلسطيني حقا، طرحت مبادرة تاريخية حقا، شجاعة وواقعية، ممكنة وثورية معا.

وهذه المبادرة تم عرضها اولا على القمة العربية. وبعد هذا، ارسلت على شكل مذكرة رسمية من م.ت.ف الى الدول العظمى دائمة العضوية في مجلس الامن. وقد نشرت «واشنطن بوست» النص الكامل لهذه المذكرة مع مقال بقلم السيد بسام ابو شريف مساعد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يشرح فيه هذه المبادرة. وتتضمن هذه المبادرة النقاط الاساسية التالية:

● استعداد م.ت.ف رسميا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يتحقق عبر المؤتمر الدولي للسلام.

● استعداد م.ت.ف لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل مع الاعتراف بحق كل الدول بما فيها اسرائيل وفلسطين في السيادة والامن.

● دعوة م.ت.ف الى التعاون السياسي والاقتصادي بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل بعد تحقيق السلام العادل.

● تؤكد الوثيقة ان «الفلسطينيين يريدون الامن والسلام الدائم لانفسهم وللاسرائيليين لانه ليس بمقدور احد ان يبني مستقبله على اطلال شعب آخر».

هل هناك كلام اوضح من هذا الكلام. هل هناك برنامج للسلام اكثر واقعية من هذا البرنامج؟ هل يمكن لاي من حكام اسرائيل بعد هذا الموقف الرسمي ان يزعم (ان يكذب!) بأن م.ت.ف تريد «تصفية اسرائيل»؟

وهناك اهمية ذات دلالة لحقيقة تصريح السيد بسام ابو شريف ردا على بعض منتقديه في العالم العربي من «رفضيين» فلسطينيين وغيرهم. قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعارضين لهذا البرنامج يجب ان لا يناقشوه شخصيا. فمشكلتهم هي مع النهج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اقرت هذه المبادرة واعلمت بها الدول العربية في قمة الانتفاضة. بكلمات اخرى، فان في هذا تأكيدا على تصميم م.ت.ف على هذا النهج الواقعي، الثوري، السلمي حقا. حتى في مجابهة معارضة رفضية معينة. فلسطينيا وعربيا. والمنظمة بهذا امينة لكل عصارة التجربة النضالية الفلسطينية، امينة لبطولات الانتفاضة التي مزجت بين النضال بلا هوادة ضد الاحتلال ومراحل الاستقلال الوطني. وبين الواقعية والسعي الى السلام العادل في ظل معطيات الواقع في البلاد والمنطقة والعالم. اي الاستعداد لدولة فلسطينية مستقلة، الى جانب اسرائيل، وليس على انقاضها.

●● المبادرة الفلسطينية والمبادرة العالمية

ومما لا شك فيه ان هذه المبادرة الفلسطينية الشجاعة تتوافق سياسيا وزمنيا مع المستجدات العميقة عالميا، بعد لقاء غورباتشوف وريغن في قمة موسكو، مع التصميم العالي على حل النزاعات الاقليمية حلا سلميا عادلا. وبعد الاتفاق بشأن افغانستان والاتفاق بشأن امريكا الجنوبية والسعي الفعلي لحل نزاع تركيا واليونان تنصب الجهود الان عالميا، لحل النزاع في الشرق الاوسط، لتصفية الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

وهناك مؤشرات واضحة الى ان الولايات المتحدة تحت ضغط المناخ العالمي الجديد والوفاق الدولي ليست قادرة على مواصلة التهرب من الحل العادل.

وقد اشارت وكالات الانباء الى ان لقاء شفاردنادزة وشولتس في الشهر القادم سوف يتركز حول قضية الشرق الاوسط والبحث في تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما تقول وكالات الانباء ان من الممكن ان تعقد قمة جديدة بين ريغن وغورباتشوف قبل انتهاء ولاية الرئيس ريغن في «البيت الابيض» للحسم في اتجاه سلام دائم وعادل للشرق الاوسط مما يبغي تعميق الوفاق الدولي وحل النزاعات الاقليمية سلميا ورفض الحرب والقوة اساسا للحسم في الصراعات العالمية والاقليمية في هذه المرحلة الجديدة.

●● تنسيق كامل سوفييتي ـ فلسطيني

استمرارا لهذا التطور النشيط والديناميكي الذي يبعث، حقا، على اعظم الآمال، من المهم ان نلاحظ جميعا، كيف ان الدبلوماسية السوفييتية النشيطة والمرنة معا، متمسكة بالثوابت، متمسكة بدعم النضال الوطني الاستقلالي للشعب الفلسطيني ولذلك بشرنا ناطق رسمي فلسطيني باقامة لجنة دائمة فلسطينية ـ سوفييتية مشتركة للتنسيق والتشاور الجاري لتعميق الهجمة السوفييتية ـ الفلسطينية، العالمية، لعقد المؤتمر الدولي للسلام، باشتراك م.ت.ف، لتحقيق حلم الفلسطينيين بالاستقلال الوطني، بعد ان لعب الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية اكثر من اربعين عاما بقضيته العادلة وحرموه من تحقيق طموحه الوطني الاستقلالي.

اننا نعتقد أن كل هذا قد خلق واقعا جديدا، فلسطينيا وعربيا وعالميا.

وهذا الواقع الجديد يدق بقوة جبارة على بوابة الرأي العام الاسرائيلي، يهز المجتمع الاسرائيلي هزا عميقا سوف يزداد عمقا وقوة في المستقبل.

واذا كان المتغطرسون المتمسكون بالاحتلال يذهلون ازاء هذا الواقع، فاننا نقول بكل قوة وشعور بالرضى وشعور بالثقة ازاء المستقبل اننا بنضالنا المتفاني والمثابر عبر السنين الماضية ساهمنا في خلق هذا الواقع الجديد وسوف نرمي بكل قوانا حتى يأخذ هذا التطور مداه كاملا محققا سلاما للفلسطينيين، سلاما للاسرائيليين، سلاما للشرق الاوسط. وهذه مصلحة مقدسة بحد ذاتها، وهي مشاركة شرق ـ اوسطية في صنع سلام العالم وتوطيده.



●شبان فلسطينيون يرفعون العلم الفلسطيني بجانب اطار مشتعل خلال مواجهتهم مع جنود الاحتلال الاسرائيلي ـ الانتفاضة وم.ت.ف والشعب الفلسطيني كله ـ يريدون دولة مستقلة، يريدون سلاما فلسطينيا واسرائيليا عادلا. (من الارشيف)●

تفاصيل مروعة عن يوميات الحصار العسكري في قرية بيت دجن !!

● تقرير: عاطف سعد ـ القدس العربية المحتلة ●

● تواصل سلطات الاحتلال فرض حصارها العسكري على سكان قرية بيت دجن القريبة من نابلس وبموجب الحصار المضروب منذ الثامن من حزيران الجاري يمنع السكان، البالغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة، من مغادرة او دخول قريتهم. كما يمنع الجنود، المدججون بالسلاح، المزارعين من حصاد مئات الدونمات المزروعة بالقمح ويحرمونهم من جني محاصيل: الحمص والكركم والكوسا والبامية.

مراسلنا استمع الى تفاصيل مروعة من يوميات الحصار رواها شهود عيان من ابناء «بيت دجن». بعضهم خاطر بالخروج عبر طرق وعرة لايصال حقيقة ما يدور الى وسائل الاعلام. اما بعضهم الاخر فهم من الذين لم ينجحوا في دخول القرية وما زالوا يتنقلون في اقامتهم بين بيوت الاقارب والاصدقاء في نابلس.

● «يعيشون في ظلام دامس» ●

اكد شهود العيان ان «بيت دجن» معزولة تماما عن العالم الخارجي. وقد عطل جنود الاحتلال هاتف القرية الوحيد في اول ايام الحصار. كما صادروا مفاتيح مولدي الكهرباء الوحيدين، وحرموا السكان من التمتع بخدمات الكهرباء. وهكذا فرض عليهم العودة الى ايام «السراج الزيتي» و «قنديل الكاز» و «الشمع». ويشكو الاهالي من النقص الفظيع في المحروقات مثل الكاز والديزل.

وبالرغم من هذه المعاناة المعتمة، فقد علمنا ان معنويات الناس في بيت دجن طيبة وعالية. فقد اخبرنا (ر.ز): «بأنهم يتحلقون حول «سراج الزيت» ويتبادلون المعلومات، ويتحدثون مع بعضهم عن الحصار والانتفاضة واجراءات الجيش. كما اعادوا حكايات ايام زمان. مما اضفى على علاقاتهم الشخصية والاجتماعية طابعا منعشا». وقد حاول الضابط الاسرائيلي المسؤول مساومة الاهالي باعادة مفاتيح الموتورات مقابل «وعد بالهدوء». لكن احدا لم يكلف نفسه بالرد على اقتراح الضابط.

●الحصار يشمل النبات والحيوان●

تستخدم سلطات الاحتلال كل اساليب الضغط ضد اهالي بيت دجن بهدف ترويضهم. وعلى سبيل المثال يمنعونهم من اخراج اغنامهم من حظائرها الى الهواء والشمس. كما يمنعون الرعيان من سقي الاغنام الموجودة في حظائر بعيدة، بعض الشيء، عن المنازل المأهولة. وبموجب الحصار منع الاهالي من قطف الخضار الناضجة، كالكوسا او البامية، حتى لو كانت في «حاكورة» المنزل. اما من يغامر، بقطف الخضار، او الحمص ويضبطه الجنود متلبسا، فوضعه صعب للغاية. وهذا ما جرى مع المواطن احمد سالم حنيني (٦٠ عاما)، فقد ضبطه الجنود مرابطا قرب مزرعته التي يعتني بها منذ عشرات السنين. وقد عز عليه ان تذبل المحاصيل فيها «بفعل الحصار». فذهب يطمئن عليها لكنه صادف الحظ السيء.

اما الراعي سميح الحاج قاسم فقد ضبطه الجنود متلبسا بـ «تقديم الماء» لاغنامه في حوش الدار. ولم يكتفوا بمنعه من اكمال السقي، بل ضربوه «علقة ساخنة».

كما ضبط «محمد علي» بتهريب صندوقين من البندورة بينما كان عائدا الى القرية بعد توصيل زوجته الى المستشفى لتلد بموجب تصريح وتدخل المختار. وقد اتلفت البندورة عند الحاجز دوسا بأقدام الجنود. هذا ويخشى الاهالي من استنفاذ مياه الشرب المتجمعة في آبارهم. فالجنود لا يسمحون لصهاريج المياه الاتية من نابلس او القرى المجاورة بالدخول. وعادة ما يعتمد اهالي القرية على هذه المياه في ري مزروعاتهم او سقي مواشيهم.

● اعتداءات اخرى ●

عند مداهمة «بيت دجن» في العاشر من حزيران، اطلق الجنود اعدادا كبيرة من القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية الى جانب تفجير قنابل صوتية. واثناء «غاراتهم» لم يتورع الجنود عن تقليد اصوات الحيوانات او الصراخ بلغة عربية ركيكة بعبارة.. «يامه.. اجا الجيش!!».

واثناء الغارة، جرى الاعتداء على ممتلكات المواطنين ومنازلهم، وعرف منهم: عارف جبر ابو سعادة: حطموا له القرندة وشبابيك الدار، ربحي حنيني: تكسير سيارته من طراز «بيجو ٤٠٤»، عبد رجا عبد الرحيم: احتجزوا سيارته من نوع «اودي ٨٣» ثلاثة ايام.

كما تعرض عدد من الشبان للضرب بالهراوات وعلم منهم: عيسى ابو زغلان (٢٢ عاما)، وائل توفيق حنيني (١٧ عاما)، حكمت ابو حبيش (٢٢ عاما)، كمال توفيق حنيني (١٩ عاما)، يوسف عبد اللطيف (٢٨ عاما)، نقل بسيارة اسعاف الى مستشفى (الاتحاد النسائي)، مصباح صالح ابو حبيش (١٨ عاما).

وكان مصباح عائدا الى قريته بعد انهاء عمله في اسرائيل. وقد احتجزوه قرب الحاجز المقام عند مدخل القرية لأن بطاقة هويته مفقودة. ورغم وجود ورقة رسمية من الشرطة بأنه فقد هويته وقدم طلبا لاستصدار بطاقة جديدة، فقد رسموا «نجمة داود» على ذراعه ولم يتركوه الا بعد احضار بطاقة الهوية الخاصة بوالده.

كما منع الجنود فتاتين كفيفتين تدرسان في احدى مدارس القدس من الخروج لدوامها.

ومن ناحية ثانية، شمل الحصار اولئك العائدين الى القرية من «زوار الصيف»! فقد اخبرنا احدهم: «ان الجنود لم يسمحوا له بدخول قريته، رغم انه اوضح لهم انه مجرد «زائر صيف» قدم من الكويت». وقال: «ان الضابط المسؤول اخبره بأن يعود للاردن. فلا مكان له في الضفة الغربية»!

وهكذا، يمضي زائر الصيف ١٠ ايام، دون ان يسمح له بزيارة اهله، رغم انه لا يبعد عنهم سوى ٧ كيلومترات. وكان قد قطع اكثر من ٣٠٠٠ كيلومتر ليزورهم بعد غياب دام عاما ونصف العام.

وبعد

فقد مددت سلطات الاحتلال الامر العسكري الذي يمنع الاهالي من سقي مواشيهم او جني محاصيلهم لاسبوع آخر.

وعلمنا ان مندوب الصليب الاحمر الدولي قد دخل قرية بيت دجن، واطلع بنفسه على الممارسات اللاانسانية، واستمع الى شكاوي عديدة من الاهالي، وقد طالبه الاهالي ببذل مساعيه الحميدة لتخفيف معاناتهم. وقد وعد المندوب ببذل جهوده. لكن اياما مضت، ولم يلمس الاهالي اي تخفيف لمعاناتهم.

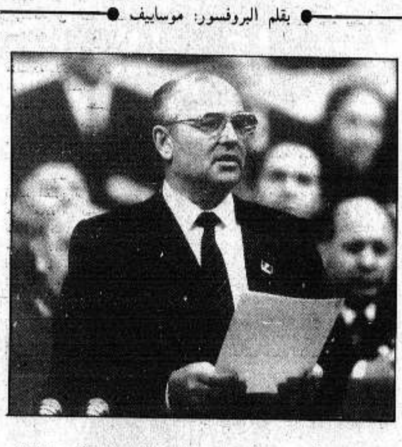
ويصرون على القول «ان الممارسات اللاانسانية من جانب الاحتلال تأتي على قدر وجعه من اصرارهم على الانخراط في الانتفاضة».

●● نحو الكونفرنس العام للحزب الشيوعي السوفييتي في ١٩٨٨/٦/٢٨

الكونفرنس الحزبي العام ـ دوره ومكانته في حياة الحزب الشيوعي السوفييتي

● بقلم البروفسور: موسايف

● لقد بدأ الحزب الشيوعي السوفييتي الاعداد للكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر الذي تقرر عقده في ٢٨ حزيران عام ١٩٨٨. وسيناقش الكونفرنس اهم نتائج النصف الاول من الخطة الخمسية الجارية ومهام المنظمات الحزبية في تعميق اعادة البناء والاجراءات الكفيلة بمواصلة اشاعة الدمقراطية في حياة الحزب بالذات والمجتمع بأسره.



ان عقد الكونفرنس بعد فترة طويلة يدل على انبعاث تقليد دمقراطي آخر في الاتحاد السوفييتي تمتد جذوره الى تلك الحقبة التاريخية البعيدة ـ حقبة نشوء الحركة البلشفية.

فمنذ عام (١٩٠٥) اتخذ المؤتمر الثالث للحزب قرارا «حول الكونفرنسات الدورية لمختلف المنظمات الحزبية» دعا اللجنة المركزية واللجان المحلية على السواء، لعقد كونفرنسات بقدر المستطاع لممثلي مختلف المنظمات بغية مناقشة اهم مسائل نظرية العمل الحزبي وممارسته.

عقد اول كونفرنس حزبي عام في كانون الاول من عام ١٩٠٥ في معمعان الانتفاضة المسلحة ضد القيصرية. وقد اتخذ مشتركوه قرارا حول اعادة وحدة الحزب (عام ١٩٠٣ انشق الحزب الى جناحين، بلاشفة ومناشفة) وعقد المؤتمر التوحيدي ومقاطعة انتخابات «الدوما» (البرلمان القيصري ذو التمثيل المحدود والحقوق المبتورة).

منذ ذلك الحين دخلت الكونفرنسات في ممارسة الحزب. وجرى فيها النظر والبت في العديد من القضايا الهامة لاستراتيجية وتكتيك النضال الثوري والبناء الاشتراكي.

وخلال الفترة السابقة للثورة وحدها (قبل عام ١٩١٧) عُقدت سبعة كونفرنسات حزبية، بات كل منها حدثا هاما في حياة الحزب. فمثلا، في الكونفرنس السادس (براغ ـ كانون الثاني ١٩١٢) طرد المناشفة، نهائيا، من صفوف الحزب وأعيد تشكيل الهيئات المركزية التي دمرها الانتهازيون او حطمتها السلطات القيصرية. وتبلور حزب البلاشفة كحزب ثوري مستقل للطبقة العاملة.

وقد اكتسب اهمية تاريخية الكونفرنس السابع (كونفرنس نيسان) عام ١٩١٧ الذي حدد استنادا الى «موضوعات نيسان» اللينينية الشهيرة الخ مسائل الحرب والثورة التي مثلت في ذلك الوقت امام الحزب. والقرارات الصادرة عن الكونفرنس عززت الحزب وصاغت خطة تحويل الثورة البرجوازية الدمقراطية الى ثورة اشتراكية.

بعد إنتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى أدرج بند خاص بالكونفرنسات الحزبية العامة في نظام الحزب الداخلي، وغدا عقدها قاعدة من قواعد الحياة الحزبية. وباتت الكونفرنسات الحزبية التي عقدت ما بين المؤتمرات بمثابة تكملة لها. ومناقشة ومعالجة تلك القضايا كتقرير اللجنة المركزية وانتخاب هيئات الحزب القيادية واقرار برنامج الحزب وبعض المسائل الاخرى تدخل ضمن دائرة صلاحيات المؤتمر. اما الكونفرنسات فمن شأنها ان تطور وتعمّق وتدقق في ما صاغته المؤتمرات من توجيهات مبدئية وتحل المسائل الحيوية بالنسبة لتطور الحزب والبناء الاشتراكي. فمثلا في الكونفرنسين الحزبيين الثامن (عام ١٩١٩) والثاني عشر (١٩٢٢) تمّ تعديل نظام الحزب الداخلي واقراره.

وفي الكونفرنس الحزبي العاشر (عام ١٩٢١) جرت دراسة شاملة للسياسة الاقتصادية الجديدة («النيب») التي لعبت دورا حاسما في اجتذاب شغيلة المدينة والريف الى عملية البناء الاشتراكي.

والكونفرنس السادس عشر (عام ١٩٢٩) صادق على الخطة الخمسية الاولى لتنمية الاقتصاد الوطني، والرامية الى بناء قاعدة الاقتصاد الاشتراكي وازاحة العناصر الرأسمالية من كافة فروعه.

وفي غضون الاعوام الخمسة والثمانين من تأريخ حزبنا اللينيني عقد (١٨) كونفرنسا حزبيا. وقد انعقد آخرها في شباط ١٩٤١، فناقش سبل تحسين عمل الصناعة والنقل في ضوء خطر الحرب. ومما له دلالته ان اهتمام الحزب بالقضايا الاقتصادية اشتد عقب هذا الكونفرنس، واصبحت اساليب الادارة التسلطية، اساليب الأمر والنهي اكثر فأكثر عرضة للنقد اللاذع. الا ان الحرب التي شنتها الفاشية الألمانية على الشعب السوفييتي قلبت الامور رأسا على عقب واحبطت مسيرة العمل السلمي.

ومنذ ذلك الحين توقفت الكونفرنسات الحزبية. واكثر من ذلك، فقد حذف البند القاضي بعقدها من نظام الحزب الداخلي الذي اقره المؤتمر التاسع عشر (عام ١٩٥٢). ان المؤتمر الثالث والعشرين، والحق يقال، أدرج عام ١٩٦٦، مجددا، البند المتعلق بالكونفرنسات، ولكنها لم تعقد، رغم ذلك.

والقرار الذي اتخذه اجتماع لجنة الحزب المركزية الكامل المنعقد في حزيران ١٩٨٧ يبعث الحياة في التقاليد البلشفية اللينينية.

تدل المعلومات الاولية على ان عدد المندوبين المنتخبين الذين سيشاركون في الكونفرنس القادم لن يقل عن خمسة آلاف مندوب (وللمقارنة نذكر ان عدد مندوبي الكونفرنس السابع عشر بلغ (٩١١) مندوبا والثامن عشر (٥٩٤) مندوبا ذوي اصوات حاسمة واستشارية).

وجرى انتخاب مندوبي الكونفرنس التاسع عشر بالاقتراع السري في الاجتماعات الكاملة للجان المركزية في الجمهوريات الاتحادية ولجان الحزب في الاقاليم والمقاطعات، وذلك في نيسان وايار من العام الجاري. فلقد بدأ الاعداد للكونفرنس.

ينعقد الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي في مرحلة انعطاف حاسم في حياة الاتحاد السوفييتي تجري فيها تحويلات ثورية، حقا، في كافة ميادين المجتمع. والكونفرنس المقبل ذاته سيكون علامة هامة على طريق انتشار عملية اعادة البناء («البيريسترويكا»). فالمناقشة الشاملة للقضايا المتعلقة بسير هذه العملية والتي سوف يمارسها الكونفرنس، في جو من العلنية ستتيح هذه المناقشة اجمال حصيلة الخبرة السياسية المتكدسة في الفترة التي اعقبت المؤتمر السابع والعشرين، ورسم الاتجاهات الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والروحية □□

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية. والكاتب بروفسور في العلوم التاريخية)

رغم ادعاءات النظام الملكي الرجعي بـ «الاستقرار» و«الوفرة» :

الازمة الاقتصادية تتفاقم في الاردن والحكومة تصعّد القمع لخنق التململ الشعبي

*** استقطاب طبقي متزايد وبطالة متفشية بين العمال وبين الاكاديميين بمن فيهم الاطباء والمهندسين * الحكومة تنفذ «توجيهات» صندوق النقد الدولي بضرب القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص ***

● تتفاقم الاوضاع الاقتصادية في البلاد وتزداد معاناة الجماهير الشعبية وتصبح الظروف المعاشية للكادحين اكثر قسوة. ويتضح اكثر فأكثر ان اجراءات التحالف الحاكم تزيد الامور سوءاً، خلافاً للتصريحات الرسمية ذات الطابع الدعائي، التي تحاول بث الطمأنينة في النفوس والايحاء بأن السياسة الاقتصادية الحكيمة !! التي تنفذها حكومة الرفاعي كفيلة باخراج البلاد من المحنة القاسية. فالاحصاءات الرسمية والواقع المعاش يثبتان بطلان الادعاءات الرسمية، ويؤكدان ان حالة التدهور هي السمة المميزة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

لقد تعمق التدهور بالنسبة للمؤشرات الرئيسية عام ١٩٨٦ قياساً لعام ١٩٨٥، الامر الذي يؤكد استمرار معاناة البلاد من حالة الكساد. وبالاستناد الى تقرير البنك المركزي الثالث والعشرين لعام ١٩٨٦، فقد بلغ عجز الموازنة ١٥٠ مليون دينار خلافاً للتقديرات الاولية التي كانت، ادنى من ٤٠ مليون دينار واستمرار رصيد الدين العام الداخلي والخارجي في الازدياد، فقد ارتفع الدين العام الخارجي من ١٠٥٤،٦ مليون دينار عام ١٩٨٥ الى ١١١٠،٧ مليون دينار عام ١٩٨٦ ولا تشمل الارقام الديون العسكرية. واما الدين العام الداخلي فقد ارتفع من ٣٧٤،٤ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٥ الى ٤١٩،٩ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٦. ومن الجدير بالملاحظة ان الدين العام الداخلي والخارجي ارتفع كذلك خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧. ويزداد الاتجاه نحو الاقتراض من المصادر الخارجية الخاصة رغم قسوة شروطها من حيث سعر الفائدة وفترة السماح، الامر الذي يعكس طبيعة الضائقة التي تدفع الى اللجوء لهذه المصادر.

وتكشف العلاقة بين خدمة الدين الخارجي وعائد الصادرات السلعية الوطنية عن عمق الازمة التي يعاني منها الاقتصاد الاردني جراء تفاقم المديونية الخارجية.

العام	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
					مليون دينار
١ ـ الصادرات السلعية الوطنية	١٨٥،٦	١٦٠،١	٢٦١،١	٢٥٥،٣	٢٢٥،٦
٢ ـ تسديد القروض الخارجية	١٨٧،٣	١٦٢،٢	٢٣٩،٠	١٩٣،٦	٢٢٢،٤
نسبة ٢ ـ ١	١٠٠،٤	١٠١،٣	٩١،٥	٧٥،٨	٩٨،٦

يتضح من الجدول اعلاه، ان خدمة الدين العام الخارجي قد التهمت ما يزيد عن كامل عائد الصادرات السلعية الوطنية في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ و٩١،٥٪ عام ١٩٨٤ و١٥،٨٪ عام ١٩٨٥ وكامل العائد تقريباً عام ١٩٨٦. وتساوي خدمة الدين هذه ٢٢٪ من كامل الانفاق في الموازنة العامة و١٥،٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٦، وهذه مؤشرات خطرة في جميع المقاييس.

وقد انخفضت حصة الفرد الواحد من الدخل القومي الاجمالي من ٧١٤،٦ دينار عام ١٩٨٤ الى ٦٨٥،٣ دينار و٦٨٣،٨ دينار لعامي ٨٥ و٨٦ على التوالي. وانخفضت تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج من ٤٧٥ مليون دينار عام ١٩٨٤ الى ٤٠٢،٩ مليون عام ١٩٨٥ و٤١٤،٥ عام ١٩٨٦ بينما انخفضت تحويلات العاملين في النصف الاول من عام ١٩٨٧ بنسبة ٨٪ عن نفس الفترة من العام المنصرم وبلغت المساعدات الخارجية ٢٤٠،٥ مليون دينار عام ١٩٨٦ في حين بلغت ٣١٧،٥ مليون دينار عام ٨٥.

واما على صعيد التجارة الخارجية فقد عانت البلاد من تقلبات حادة ليست في صالح الاقتصاد الوطني، رغم وجود بعض المؤشرات الايجابية فقط وانخفضت القيمة المطلقة للصادرات الاردنية عام ١٩٨٦ فقد بلغت ٢٢٥،٦ مليون دينار بينما كانت ٢٥٥،٣ مليون دينار عام ١٩٨٥. ويأتي هذا الانخفاض في قيمة الصادرات نتيجة الانخفاض الكبير في اسعار السلع المصدرة والذي بلغ ١٤،٩٪. هذا علماً ان كمية الصادرات قد زادت بنسبة ٣،٩٪. وهكذا يتوالى الانخفاض في قيمة الصادرات السلعية الوطنية للعام الثاني على التوالي رغم زيادة الكميات المصدرة الامر الذي يعكس جانباً من تدهور شروط التبادل التجاري.

واما على صعيد المستوردات، فقد انخفضت في عام ١٩٨٦ بنسبة ٢٠،٩٪ حيث بلغت ٨٥٠،٢ مليون دينار مقابل ١٠٧٤،٤ مليون دينار عام ١٩٨٥. وقد جاء هذا التبدل الكبير بسبب الانخفاض الكبير في قيمة مستوردات النفط، والتي بلغت ٩٢،٨ مليون دينار عام ١٩٨٦ مقابل ١٩٢،٦ مليون دينار عام ١٩٨٥، أي ان الانخفاض بلغ حوالي ١٠٠ مليون دينار. واما الشريحة الثانية التي أثرت على قيمة المستوردات فهي انخفاض قيمة المستوردات من اللحوم والحيوانات الحية وكذلك من القمح ودقيق الحنطة بنسبة ٣٤،٩٪ و ٤٣،٩٪ على التوالي. ونتيجة لهذه التبدلات في اسعار بعض المواد المستوردة وفي غيرها كذلك فقد انخفضت اسعار المستوردات بشكل عام بنسبة ٢٤،١٪ قياسا لعام ٨٥.

فكان يفترض ان ينعكس الانخفاض في اسعار المستوردات على الاسعار المحلية خاصة بالنسبة للنفط والعديد من المواد الاستهلاكية الاخرى، ولكن ذلك لم



يحصل ابدا، بل حافظت الدولة على الاسعار المرتفعة واستولت على الملايين المتأتية من جراء ذلك لدعم خزينة الدولة. واذا كان مثل هذا الاجراء يشكل هجوماً حقيقياً على مستوى معيشة الجماهير، فانه من الناحية الاخرى يتسبب في الحاق الاذى في الانتاج المحلي ورفع اسعاره بسبب ارتفاع التكاليف الناجمة عن ارتفاع سعر الوقود، وهكذا فان انخفاض العجز في ميزان التجارة الخارجية لم يكن بسبب سياسة الحكومة كما تدعي الاجهزة الرسمية بل جاء نتيجة التبدل في الاسعار على الصعيد العالمي.

لقد ادى التدهور الكبير في بعض المؤشرات الهامة الى النقص الكبير في احتياطي البلاد من العملات وذلك حسب تصريحات المسؤولين الاردنيين للصحف الاجنبية. ومن الملاحظ ان المسؤولين الاردنيين يلجأون الى الديون الخارجية لمواجهة الالتزامات الخارجية وعجز الموازنة المتنامي، واذا كان هذا يشكل حلا مؤقتاً وآنيا للمشاكل الماثلة، الا انه يغرق الاقتصاد الاردني في مشاكل يصعب الافلات منها.

ومن ناحية اخرى فان قطاعات الانتاج السلعي تعاني من مشاكل جمة. واذا كانت الصناعة الاستخراجية تعاني من انخفاض اسعارها في السوق العالمية فان الغالبية من شركات الصناعات التحويلية والمواد الاولية والوسيطة تعاني من مشاكل حادة كذلك، كما هو الحال مع صناعة الاسمدة والاسمنت والجير والطوب والاخشاب والزجاج وغيرها الكثير وتنجم مشاكل معظم هذه الشركات عن الارتفاع الكبير في تكلفة الانتاج وسوء الشركات الصناعية والغش والتلاعب في تصميم وتنفيذ العديد من المصانع والذي تم على ايدي الشركات الاجنبية وعملائها وسماسرتها في الداخل. كما تعاني بعض المنتجات الصناعية من مزاحمة المنتجات الاجنبية الامر الذي دفع بالمطالبة بحماية اغلاقية لبعض المنتجات الوطنية. ان جزءاً هاماً من الصناعة المحلية قد اقيم بهدف التصدير الى الخارج، ولكن بدون اية دراسة واقعية للاسواق الخارجية ولاحتمالات الاستمرار في التصدير. وتواجه مثل هذه الصناعات حالة من الكساد الكبير بعضها مهدد بالافلاس والبعض الاخر يجري حقنه بمختلف المساعدات للحفاظ عليه.

وليس وضع قطاع الزراعة احسن حالاً. فالانتاج الزراعي لم يعد موجهاً لتلبية الحاجات الاساسية للسكان وفي مقدمتها انتاج الحبوب وخاصة القمح، كما انخفض انتاج الحبوب للاعلاف كالشعير واصبح الاردن مستورداً للقمح والدقيق والشعير والعدس والحمص بعد ان كان مصدراً لهذه المنتجات وازداد انتاج البلاد من الخضار والفواكه، وبدون سرد امثلة كثيرة او استشهادات فان خسائر المزارعين تتوالى كل عام بسبب عدم توفر اسواق خارجية لهذه المنتوجات، وقد حل الخراب بالمزارعين الذين يعانون من تراكم الديون ومن فشل السياسات الزراعية. ولا يوجد سياسة وطنية للحفاظ على المياه، والتحكم في استعمالاتها. ولذلك فان البلاد مهددة بكارثة نتيجة تضوب المياه الجوفية وارتفاع نسبة الملوحة في العديد من مصادرها بحيث انها لم تعد تصلح للاستخدام البشري وفي حال زيادة نسبة الملوحة ستكون غير صالحة للري كذلك.

وكلنا يعرف ازمة انتاج الدجاج والبيض، وكيف ان العديد من المزارع قد افلس. واما الثروة الحيوانية فانها اصبحت متدنية جداً، الامر الذي يستدعي الاستيراد السنوي من الحيوانات الحية واللحوم المختلفة من الخارج، وبشكل عام فان انتاج الغذاء للفرد الواحد من السكان يتناقص كل عام وتنخفض نسبة الاكتفاء الذاتي من الغالبية الساحقة من المنتجات الزراعية والغذائية المحلية.

وبجانب التدهور الهائل في المؤشرات المالية وفي مؤشرات التجارة الخارجية، وفي اوضاع قطاعات الانتاج المادي كالصناعة والزراعة، فان الازمات الاجتماعية اخذت تتعمق.

يبدو من الارقام الرسمية ان متوسط حصة الفرد من الدخل القومي اخذت تتناقص خلال السنوات الثلاث المنصرمة على التوالي، وفي ظل التفاوت الواسع في المداخيل بين طبقات وفئات المجتمع، فان ذلك يعني ان دخل الكادحين وجماهير الشغيلة سينخفض بنسب عالية، خاصة واننا في مجتمع غير مثبت فيه الحد الادنى للاجور. ومع تفاقم حالة البطالة وانتشارها لتشمل مختلف فئات قوة العمل، فقد اخذ المعدل للاجور خارج اجهزة الدولة يميل للانخفاض الحاد. واخذت بعض الشركات والمؤسسات تشترط تقليص رواتب واجور العاملين لاستمرارهم في العمل. وتقف اجهزة الدولة المختلفة عاجزة عن معالجة الهجوم الشرس على مداخيل العاملين بأجر، كما تقف الدولة بسبب سياستها عاجزة عن توفير فرص العمل وتخفيف حدة البطالة، وتصبح قضية البطالة معقدة ليس فقط بسبب عدم قدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب قوة العمل الجديدة ولكن كذلك بسبب عودة الكثير من العاملين في الخارج، وبسبب الانخفاض في الاستثمار المحلي، ان لجوء العديد من الشركات والمؤسسات الى تقليص العاملين يفاقم قضية البطالة. ويزداد الوضع سوءاً نتيجة وجود قوة العمل الوافدة ونتيجة غض النظر عن الشركات الاجنبية التي تتجاوز قوانين وانظمة البلاد، وتجلب معها المهندسين والخبراء وفي بعض الحالات العمال اليدويين كذلك.

واذا كانت حالة الكساد والانحسار الاقتصادي في البلاد وفي الدول الخليجية فجرت حالة البطالة، فان سياسة التوظيف التي تتبعها الدولة تشكل سببا هاما بالنسبة لبطالة خريجي الجامعات وذوي الاختصاص كالاطباء والمهندسين وغيرهم.

ان تعمق التفاوت الطبقي والاجتماعي، وزيادة بؤس الجماهير الشعبية، وسط مظاهر العسف والفساد التي يمارسها اطراف التحالف الحاكم قد زاد من نسبة الجريمة في المجتمع، اذ لا يمر يوم دون ان نقرأ او نسمع عن عدة جرائم سببها الاساسي التفاوت الاجتماعي والفردية القاتلة التي نمت وترعرعت في ظل الطفرة النفطية.

ولكن كيف تعالج الدولة الازمة الاقتصادية ؟

ان الاساس الذي تستند اليه الدولة في معالجة الوضع الاقتصادي المتأزم هو تعليمات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والاساس في هذه التوصيات التي تستخدم للتكيف مع الازمة الاقتصادية هي: ١) تكبير دور القطاع الخاص والتخلي عن القطاع العام وتصفيته.

٢) تقليص العجز في الموازنة العامة عن طريق تقليص الانفاق في مجالات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية.

٣) انهاء دعم السلع الاستهلاكية والمواد الضرورية.

٤) تخفيض قيمة العملة الوطنية لتقليص الطلب المحلي وزيادة الصادرات الى الخارج.

ومن الواضح ان هذه الوصفة ذات مردود اجتماعي قاس، لانها موجهة ضد مصالح الكادحين والفقراء وجميع ذوي الدخل المحدود. وقد عانت الكثير من الدول من جراء تطبيق هذه الوصفة، ومن بينها العديد من الدول العربية، مصر وتونس والمغرب.

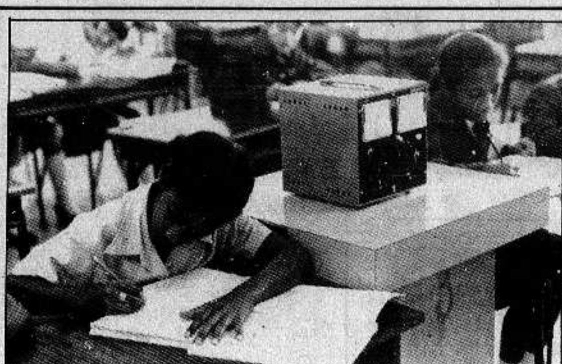
وفي الاردن، فقد ابتدأ تنفيذ عمليات التخلي عن القطاع العام بشكل تدريجي لصالح القطاع الخاص في ظل الاستشارة المباشرة وكذلك الدراسة المباشرة من قبل هيئة المساعدة الامريكية، وتتخذ الترتيبات حاليا للتخلي عن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة الطيران ومؤسسة النقل البري. وان حجة تحسين ادارة هذه المؤسسات التي يجري تحت مظلتها التخلي عن القطاع العام لا يمكنها ان تخفي النتائج السلبية الكثيرة، والتي من اهمها اضعاف دور الدولة في عملية التراكم الرأسمالي واعادة استثماره وفق اولويات اقتصادية واجتماعية، وكذلك تفويت ايرادات محققة لخزينة الدولة. والامر الهام في هذا الصدد هو احتمالات تقليص العاملين في هذه المؤسسات الامر الذي سيزيد البطالة بدلا من تخفيف وطأتها.

ولتخفيف العجز في الموازنة، فانه يتم اتخاذ الترتيبات القانونية والاجرائية لاقامة المؤسسة الطبية العلاجية، والتي ستتولى العلاج الطبي على اسس تجارية بينما ستمارس وزارة الصحة والهيئات التابعة لها الطب الوقائي. وبذلك سيتقلص الانفاق على الصحة العامة وسترتفع تكاليف الطبابة بالنسبة للجماهير الشعبية. والشيء ذاته يجري بالنسبة لقطاع التعليم، ليس فقط من حيث تقليص فرص التعليم الجامعي والحد من اعداد خريجي الجامعات ولكن كذلك من حيث زيادة اعباء التعليم المالية بالنسبة للمواطنين في مختلف المراحل وبالتالي تقليص حصة التعليم في موازنة الدولة.

واما دعم السلع الاستهلاكية الضرورية وغيره من اشكال الدعم، فانه يتلاشى نهائيا في ظل الوفر الهائل المتكون من فرق أسعار النفط والعديد من السلع المستوردة الاخرى التي تباع محليا باسعار مرتفعة، وبالعكس فان المواطنين يدعمون الخزينة.

وهكذا يتضح ان اجراءات الدولة تتجه كلها لتحميل الجماهير الكادحة أعباء نتائج الازمة الاقتصادية والاجتماعية في ظل تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي للتكيف الاقتصادي. ولا يمكن تبديل هذا التوجه في ظل الضغط الجماهيري الوطني من اجل انتهاج سياسة اقتصادية مستقلة وبالاستناد الى مشاركة الجماهير في الحياة العامة من خلال تمتع المواطنين بالحريات الديمقراطية.

(عن صحيفة «الحقيقة» ـ المجلة السياسية النظرية للحزب الشيوعي الاردني)



● حققت كوبا الاشتراكية المساواة الكاملة للمرأة في كوبا. وهذه المساواة تبدأ من الحضانة ومقاعد الدراسة ●

(صورة خاصة من وكالة انباء كوبا)

المرأة الكوبية قطفت ثمار الثورة التعليمية وتشارك، بنشاط، في بناء كوبا الجديدة

● «لقد اصبحت المرأة كسلعة وكموضوع للجنس وككائن سلبي يتعرض للتمييز وتحتل موقعا ثانويا في حياة البلاد ـ من شؤون الماضي الذي ذهب بلا عودة» ●

● بقلم: الويما رافيلو ●

● لو ادركنا ما هو موقع المرأة في المجتمع لاستطعنا ان نتفهم واجباتها بسهولة: فهي تقوم بادارة الشؤون المنزلية وبتربية ورعاية الاطفال ـ وهذه هي الواجبات المقدسة للام. وهي تقوم فوق ذلك بتقديم النصح الى زوجها وبتحفيزه على العمل. وتعمل كذلك ـ وهذا هو الاهم ـ على تخفيف همومه.. وهل يمكن لامرأة تتناقش حول اوقليدس ونيوتن، وتنظم الشعر صباحا، وتترجم سوفوكليس واناكريون بعد الظهر وتقضي امسياتها بصحبة الادباء او في مكتبتها بصحبة الكتب والمخطوطات، هل يمكن لامرأة كهذه ان تؤدي الواجبات المذكورة ؟.

وردت هذه الافكار في مطبوع نشر في العام ١٨٠٢ في هافانا. وهي تعكس الاراء التي كانت سائدة حينذاك. ولا شك بانه كان من سوء الطالع في ذلك الوقت ان يولد الانسان كامرأة. فلم يكن هناك اي دور اجتماعي للمرأة. وكانت تقضي حياتها منعزلة في المطبخ وفي رعاية وتربية الاطفال وفي القيام بالواجبات المنزلية.

اما النساء المعدودات على اصابع اليد، واللواتي حاولن التخلص من هذا المصير عن طريق تعلم مهنة ما رغم كل العوائق، فانهن لم يحصلن اغلب الاحيان على عمل في ذلك المجتمع الذي كان يتحكم فيه الرجال.

وكانت هذه هي الصورة السائدة في كوبا لسنوات عديدة. ومع انتصار الثورة في العام ١٩٥٩ دشنت المرأة الكوبية حياة جديدة، اعادت لها كرامتها وجعلتها عنصرا منتجا. وكان عليها ان تبدأ عمليا من نقطة الصفر، او يمكن القول بدقة اكبر: كان عليها ان تنطلق من اوضاع تبعث على اليأس، حيث كان عدد النساء الاميات يزيد عن ٣٥٠،٠٠٠ امرأة. كما كانت هناك الالاف من النساء اللواتي لم يحصلن سوى على التعليم الابتدائي، وكان عدد النساء الكوبيات العاملات لا يتجاوز حينها ١٩٤٠٠٠ امرأة. وكانت المهن التي تعمل فيها النساء عموما ذات اجور منخفضة ولا تتطلب تأهيلا عاليا. ولم يكن يوجد هناك سوى عدد محدود من المحاميات والطبيبات.

ووجدت نساء كوبا انفسهن، بمواجهة مهمات عديدة، وكانت هذه المهمات هائلة وتتطلب جهودا شاقة. ومن هنا وجدت النساء الكوبيات منذ العام ١٩٥٩ فرصا واسعة للتعلم: فقد جرى توفير ١٠،٠٠٠ قاعة دراسية جديدة، وتم تطوير نظام التعليم في المناطق الريفية، واتخذ التعليم طابعا دمقراطيا ومجانيا.

وبعد مرور عامين على انتصار الثورة، وفي مجرى حملة مكافحة الامية تعلم ٧٠٠،٠٠٠ مواطن القراءة والكتابة، وكان نصفهم تقريباً من النساء وجرى في الوقت ذاته وضع برامج لتقديم المنح الدراسية للطلبة ولتطوير نظام تعليم الكبار.

وفي ذلك الوقت تم تشكيل اتحاد النساء الكوبيات ـ هذه المنظمة التي عملت وتعمل على كافة الجبهات من اجل تطوير المرأة، وتمكن الاتحاد من خلال عمله المثابر ان يدفع بالتدريج الاف النساء من ربات البيوت والفلاحات وممثلات الفئات الاجتماعية الاخرى للمساهمة في البرامج التعليمية ولدفعهن لاحتلال اماكن عمل جرى توفيرها خصيصا للنساء.

وبفضل الدور الفعال لاتحاد النساء الكوبيات اثناء السنوات الاولى بعد انتصار الثورة راحت الاف النساء تساهم في عملية التحول الاجتماعية بنشاط، وتجاوزن بذلك الاراء المسبقة والعوائق التي تقف بوجه تطور المرأة، وقد فتحت عملية التحول الاجتماعي افاقا واسعة لتطور المرأة.

وقد حصلت خلال فترة لا تكاد تزيد عن ٢٥ سنة تغيرات جذرية في حياة المرأة الكوبية، ويمكن القول بان هذه التحولات تتجاوز حدود الممكن. فقد حققت نساء كوبا خلال هذه الفترة العديد من المنجزات لمصلحة المرأة الكوبية وتعلمن الكثير. وتعلمن قبل كل شيء الحقيقة التالية: ان المرأة تشكل قوة هائلة. وكما قال فيدل كاسترو: قوة جبارة لا يمكن الاستغناء عنها لتعميق التحولات الاجتماعية وللمساهمة بشكل واسع في بناء اقتصاد البلاد وللدفاع عنها.

وتمكنت المرأة الكوبية للمرة الاولى من اداء واجباتها كمواطنة. اذ ركزت الدولة اهتمامها منذ اللحظات الاولى على اصدار قوانين وقرارات تضمن المساواة بين المرأة والرجل، وذلك على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ويمكننا ان نقول الان باعتزاز، بانه لا تجري في بلدنا حاليا اية فعالية بدون مشاركة النساء. ويرتفع مستوى تأهيلهن الاكاديمي والعام يوما بعد يوم. وقد تخرجت خلال السنوات الخمس الماضية ٤٤،٩٩٣ امرأة من جامعات البلاد. ويشكل هذا العدد نسبة ٤٦٪ من مجموع خريجي الجامعات خلال هذه الفترة الزمنية.

وتثبت الارقام التطور الذي حصل لدى المرأة الكوبية: فنجد حاليا عدة الاف من النساء اللواتي تخرجن من الجامعات والمعاهد المهنية، ومن ضمنهن ١١٠٥ عالمة و ٣٠٣٥ مهندسة و ٤٤٧٥ خريجة معهد مهني بمختلف الاختصاصات.

● تعبير عن التضامن الانساني ●

ان هناك الكثير مما يمكن ان يقال بصدد مساهمة المرأة الكوبية في مجال نظام الرعاية الصحية. ومن المعروف ان كوبا قد تجاوزت الاهداف التي وضعتها منظمة الصحة العالمية في برنامجها: «الصحة للجميع حتى سنة ٢٠٠٠». وقد حقق النظام الصحي الوطني في بلادنا، والذي يعتبر الوحيد من نوعه في القارة، حقق نجاحات ملحوظة في مجال الرعاية الطبية. ويبلغ معدل الاعمار حاليا في كوبا ٧٣ سنة، وقد ساهمت النساء من خلال جهودهن الكبيرة وبقدراتهن الواسعة في تحقيق هذه النجاحات، فهن يشكلن ٦٩،٨٪ من مجموع العاملين في هذا المجال.

وحين قامت الثورة بايصال الرعاية الطبية الى اقصى انحاء البلاد وقامت بانشاء المستشفيات ومراكز الرعاية الطبية في كافة انحاء البلاد، راحت الطبيبات والممرضات والعاملات في مجال الرعاية الصحية بالتنقل في كافة انحاء البلاد وحتى في المناطق البعيدة، واضطرت العديدات منهن لترك بيوتهن وعوائلهن واطفالهن لفرض تحقيق هذه المهمة الكبيرة. ومع ازدياد عدد المستشفيات اختفت حالات الولادة التي تجري في البيوت، وانخفضت نسبة الوفيات بين المولودين الجدد. وتبلغ هذه النسبة حاليا ١٥ من مجموع كل ١٠٠٠ مولود جديد. وتقارب هذه النسبة نسبة الوفيات بين الاطفال في البلدان المتطورة.

وتجري مواصلة هذه الجهود باستمرار. وتوجد حاليا ٢١٣١٣ طالبة طب، ومن ضمنهن ٢٠٧٩ ممن يتخصصن في مجال طب الاسنان. كما يتم تأهيل ١٦٧٨ امرأة وفتاة للعمل في مجال التمريض. وتزيد نسبة النساء بين الدارسين في المجالات المذكورة عن النصف.

● موقف جديد من الحياة ●

يبلغ عدد الطالبات في المؤسسات الجامعية الكوبية، والتي يبلغ عددها ٤٦ مؤسسة ١١٤،٥٤٥ فتاة. وفي العام ١٩٨٥ انهت ٩،٤٦١ فتاة دراستها الجامعية، ومن الضروري التأكيد على ان اختيار ١٣٠٢١ فتاة وقع على الفروع التقنية، واختارت ٤٢٩٥ فتاة العلوم الطبيعية والرياضيات، وتوجهت ١١٣٧٧ فتاة لدراسة الاقتصاد و ٥٨١٩٦ فتاة لدراسة التربية. ومن الملاحظ ان العدد الاكبر من الفتيات قد اتجهن للفروع التقنية والعلوم الطبيعية والرياضيات والاقتصاد.

وتعكس هذه الارقام القفزة النوعية التي تحققت في مجال تأهيل المرأة الكوبية. ان فتياتنا يفكرن حاليا بطريقة مختلفة تماما. فهن يشعرن ويعرفن بانهن قادرات على القيام بالاعمال التي كانت تقتصر في السابق على الرجال.

ونلاحظ الظاهرة نفسها في مجال الدراسة بالمراسلة في الجامعات للشغيلة. فقد بلغ عدد النساء الدارسات بالمراسلة في العام ١٩٨٥ على العموم ١١،١٥٧ امرأة واختارت العديد منهن الفروع العلمية. كما توجد هناك ٢٩٣٦ فتاة كوبية تدرس في الخارج، وذلك في جامعات البلدان الاشتراكية. وتتخصص اغلبهن في مجالات كانت تقتصر سابقا على الرجال.

ومن المفرح ان الفتيات الشابات في كوبا قد تجاوزن حاليا كل الاحكام المسبقة التي كانت تقف بوجه مساواة في الماضي، والتي جعلت النساء يتصورن انهن على مستوى اقل من الرجل فيما يتعلق بالقدرات الذهنية. وليس من النادر ان نجد في مؤسساتنا الصناعية الضخمة وفي مراكز البحث العلمي وفي المؤسسات الاخرى نساء يعملن كفيزياويات وكمختصات في مجال الرياضيات وكمهندسات في مجال الالكترونك وفي مجالات الجيولوجيا والجيوفيزياء.

وقد تحدثت قبل فترة قصيرة مع خمس طالبات اخترن فروعا دراسية كان يعتبرها البعض غير مناسبة للنساء. وهن الان في السنوات الاخيرة للدراسة ولا يحصلن فقط على نتائج جيدة، بل يشعرن بفرح كبير لممارستهن المهنة مستقبلا ويزداد حماسهن مع كل يوم.

وستعمل ماريا دل كارمن كونزاليس واناغلوريا مارانغليينو قريبا كمهندسات في مجال النقل البحري، وسيكون موقع عملهن في السفن التي ترسي في ميناء هافانا، حيث تجري اعمال الشحن والتفريغ بواسطة التقنية الحديثة، وسألتهن عما اذا كن يشعرن بانهن لسن في الموقع المناسب، فاجبن قائلات: «هذا امر لا اساس له من الصحة. ان من حق كل امرأة ان تعمل في المجال الذي تفضله. ونحن نرغب في العمل في هذا المجال».

وكان جواب نيديا داز وماريانه لوربانا اللواتي يدرسن في السنة الرابعة في مجال الميكانيك الصناعي وسيعملن كمهندسات في مجال بناء المكائن لا يختلف كثيراً عن الجواب المذكور اعلاه.

لقد اختارت هؤلاء النساء الشابات واللواتي كان بامكانهن دراسة الهندسة المدنية او الكيمياء في الاتحاد السوفييتي او في جمهورية المانيا الدمقراطية مهنا ذات اهمية قصوى للتطور الاقتصادي للبلاد. وسيرتبط عملنا في المستقبل مع انشاء المصانع الجديدة ولتصميم مكائن قادرة على القيام بعمليات تقنية محددة وبتصميم المنشآت الصناعية الحديثة بهدف زيادة الانتاج وتحسين ظروف العمل.

وتوجد في كوبا المئات من الفتيات اللواتي ينظرن للحياة من خلال منظور جديد ويعملن على ايجاد الانسجام بين رغباتهن وطموحاتهن وبين متطلبات المجتمع. وهن ينجزن عملا مثمرا بالفعل ويحققن نجاحات كبيرة في مجالات عملهن، مما يجد صدى طيبا لدى الاخرين. وتوجد هناك ايضاً نساء شابات تمكن من خلال بحوثهن العلمية وعملهن من توفير ما يقارب نصف مليون بيزوس للاقتصاد القومي.

وشخص المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الكوبيات ما يلي: «لقد اصبحت صورة المرأة كسلعة وكموضوع للجنس وككائن سلبي يتعرض للتمييز ويحتل موقعا ثانويا في حياة البلاد من شؤون الماضي الذي مضى بلا عودة».

(عن مجلة «نساء العالم»)



رسالة الى عالم الفضاء

● بقلم: سعاد حسين مهنا ●

الى طلابنا الاعزاء في جميع مدارسنا العربية تنشر النص الكامل الذي ارسلته لنا الطالبة الموهوبة سعاد حسين مهنا من قرية البقيعة، لموضوعها الانشائي الذي فاز بجائزة الانشاء القطرية بين متسابقين عرب ويهود في البلاد وهو بعنوان «رسالة الى عالم الفضاء». وقد ترجم الموضوع للغتين العبرية والانجليزية وسيشارك هذا الموضوع في مسابقة الانشاء العالمية التي ستقام تحت اشراف اتحاد البريد العالمي بالتعاون مع مؤسسة اليونسكو العالمية. والطالبة سعاد هي كريمة الشاعر والمربي حسين مهنا.

ان صفحة الطالب اذ تفخر بمثل هذه المواهب الرائعة في ابناء شعبنا، تتمنى لطالبة الصفوف الاعدادية سعاد حسين مهنا كل تقدم ونجاح، ونأمل ان تكون قدوة رائعة لطلاب مدارسنا العربية.

ooooooooooooooooooooooooooooooo

■ من هنا من الارض وفي اليوم التاسع من شهر شباط وفي عام الف وتسعمائة وثمانين اكتب هذه الرسالة وأنا أتمنى أن تصل لتقرأوها وتعرفوا كيف نعيش وكيف أسلوب حياتنا.

أكتب لكم وأنا بالقرب من الاشجار الخضراء والعشب الرّطب والينبوع الجاري والازهار البيضاء والحمراء والبنفسجية أكتب لكم وأنا تحت السماء الزرقاء بغيومها البيضاء الجميلة. يا سكان الفضاء أيها الساكنون بين الاقمار والنجوم بالقرب من كوكب الارض لتقرأوا وتتعرّفوا على كوكبنا الجميل اللطيف الموجود فيه بحار زرقاء جميلة وأشجار مختلفة خضراء يانعة، وأزهار بمختلف أجناسها والينابيع والأنهار، والحيوانات التي تعيش هنا من زواحف وحشرات وطيور داجنة وحيوانات لبونة وحيوانات مفترسة تعيش في الغابات والادغال، واني لأتساءل ما شكل أشجاركم وأزهاركم وما هي حيواناتكم. كل هذا ولا أنسى الاسماك المختلفة والحيوانات التي تعيش في الأصداف في البحار والمرجان والنباتات المائية الخضراء والاسماك المتوحشة التي تسكن في البحار والمحيطات الواسعة.

وتوجد طيور جارحة تصطاد الحيوانات الصغيرة على الارض، وتوجد حيوانات تحفر لها ثقوباً في الارض وتعيش فيها.

من هذه الحيوانات الذّكي والماكر والأمين والشرس والخطر وغيرها. وأحب أن أصف لكم أيضاً الجبال العالية والمرتفعة والصخور الموجودة عليها وكم هي جميلة، فما أجمل الحياة هنا على كوكبنا اذ نخرج كل عام طلاباً وطالبات من جميع القرى والمدن للتنزه وجمع الفطر نخرج مختلفي السلوك والاراء ولكن تجمعنا الطبيعة في حضنها كما تجمع الأم صغارها.

وتوجد أيضاً جبال بركانية تخرج منها الحمم البركانية الحارة المحرقة والتي ينتج منها حجارة سوداء خشنة الملمس.

ولا أنسى الشمس الساطعة والتي هي أهم مصدر طاقة على الأرض، والقمر الفضي الذي هو وليدها المدلل يولد في بداية الشهر هلالاً ثم يكبر يصبح بدراً منيراً ظلمة الليل ومؤنساً كل من يطيب له السّمر.

ويوجد هنا أربعة فصول هي الرّبيع فصل الخضرة والازهار والجمال والشباب، والصيف فصل الحرارة ونضوج الثمار. وفصل الخريف فصل تساقط أوراق الاشجار وذبول النباتات واختفاء بهجة الحياة وركودها متأهبة لانطلاقة جديدة. وأخيراً فصل الخيرات. فصل الشتاء. فصل الامطار والبرد والثلوج والرّياح القويّة والباردة.

وأكتب لكم عن الانسان ومعيشته المختلفة وهي أنه يسكن في بيت مرتب وجميل ويتعلم في المدارس، وقد اكتشف كثيراً من الاكتشافات المهمّة والمفيدة فاكتشف مثلاً: الهاتف ويمكننا الاتصال بواسطته والمذياع ويمكننا سماع الاخبار والاغاني بواسطته واخترع آلة الطباعة والتلفاز الذي يرينا صوراً من مختلف أنحاء العالم، والعقل الالكتروني اي الكمبيوتر وفيه تتم برمجة الكلمات ويعمل بموجبه الانسان الآلي الذي اخترعه الانسان على شاكلته وجعله ينفذ ما يأمره به.

وقد اخترع مصانع النسيج ومصانع للأغذية ومصانع للسيارات والشاحنات والقطارات. واستطاع الانسان أن يقلد الزهور الطبيعية وأن يصنع زهوراً مشابهة لها ولكنها اصطناعية. واستطاع ان يصنع القمر الصناعي وان يطيره الى الفضاء ويستطيع ان يعرف بواسطته جميع الاخبار في العالم ويا ليته استطاع ان يخترق عوالمكم فينقل لنا أخباركم. واستطاع الانسان ان يصل الى القمر بواسطة الصاروخ وصنع غواصة التي يمكنها الوصول الى قاع البحار والسفن التي يمكن بواسطتها السفر في البحر. والطائرات التي تطير في الجو وغيرها من الاختراعات المهمة والمفيدة في حياتنا اليومية. واستطاع أن يتعلم العلوم والفلسفة والرياضيات والقواعد المختلفة.

لقد تطور الانسان بشكل كبير عما كان في الماضي فمثلاً في القدم كان الانسان يعيش في الكهوف وعلى الاشجار ويصنع ادواته من الحجارة وكان يرسم ويدهن على الحجارة وكل شيء يريد أن يفعله كان يستعمل الحجارة ولهذا سمي ذلك العصر بالعصر الحجري.

وقد حدث على كوكبنا وفي عصور مختلفة وأجيال كثيرة خلافات بين الشعوب وحروب بين الدول وقد اخترع الانسان البلدوزر الذي يدمر كل شيء واستعمله في الحروب. هذا الشيء المدمر البشع الذي ارجو الا يكون علماؤكم قد توصلوا لاكتشافه بعد. ان ما يميز كوكبنا انه مسكون بشعوب متعددة قد اختلفت أجناسها وتشاكلت دولها وطوائفها وعاداتها وتقاليدها وطقوسها الدينية، ومهما تفرق الناس على كوكبنا وتباعدوا يظلون أبناء آدم وحواء يوحدهم شيء واحد ألا وهو عبادة الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون ومبدعه.

وأخيراً أنهي رسالتي والتي أن تصلكم، وأن ترسلوا أيضاً لي رسالة تصفون فيها بلادكم وسكانها ومعيشتكم والف تحية عطرة.

وعندما أنتهيت من كتابة الرسالة جلست أفكر كيف ستصل هذه الرسالة الى الفضاء ولمن ستصل، وفجأة تذكرت المخلوق الفضائي الذي نزل على الارض وأصبح صديقاً لطفل من هنا، ولكن كيف ستصل له أأرسلها مع الطير، وهل الطير يصل الى الفضاء الخارجي ؟ لا! كيف أرسلها اذن ؟. وبينما أنا جالسة افكر بشأن الرسالة هبت عاصفة قوية ففتحت النافذة ورميت الرسالة فطارت مع الريح بعيداً بعيداً.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

من كتاب الادب الشعبي ـ الاديب النرويجي بيتر اسبيورنسن (١٨١٢ ـ ١٨٨٥)

● حياته :

ولد الاديب النرويجي «بيتر اسبيورنسن» في مدينة «اوسلو» عاصمة النرويج في الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٨١٢. كان ابوه يعمل في صناعة وتركيب الزجاج. عندما بلغ الثانية عشرة ارسله والده ليتعلم في مدينة «نوردرهوف» وهناك التقى مع الكاتب «يورغان مو» الذي اصبح شريكاً له في العمل الادبي فيما بعد.

عندما انهى بيتر دراسته الثانوية سافر الى «المانيا» حيث درس «علوم الغابات» وعندما عاد الى بلاده النرويج اشتغل في تعليم موضوع «الطبيعة» في المدرسة الثانوية في مدينة «رومريخ».

● «بيتر اسبيورنسن و«الادب الشعبي» :

منذ طفولته، اظهر بيتر اسبيورنسن ميلا شديداً نحو الحكايات والاساطير الشعبية. بدا يكتب القصص والحكايات التي سمعها في طفولته وصباه. في سنة ١٨٣٤ حصل على مجموعة من القصص الشعبية اصدرها الكاهن «اندرياس بيه».

وقد اعجب «اسبيورنسن» اعجاباً شديداً بهذه المجموعة فارسل للكاهن «اندرياس بيه» رسالة وثلاثة حكايات لم يذكرها الكاهن في كتابه فارسل الكاهن جواباً الى «اسبيورنسن» يقول فيه:

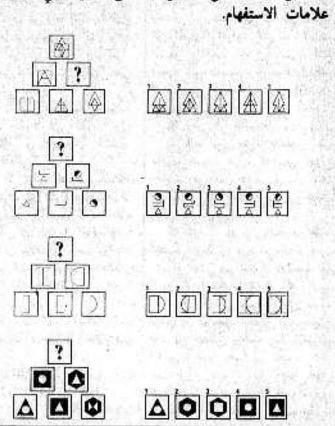
«بهذا فانني اعينك سفيراً خاصاً للفولكلور...».

قبل اسبيورنسن هذه الدعوة وقبل التحدي وبدا مع صديقه «يورغان مو» يجمع ويسجل القصص الشعبية لابناء وطنه. وقد وصل الاثنان الى مناطق سكنية بعيدة ليستمعا الى اهلها يروون القصص القديمة والغريبة التي تناقلتها الاجيال بالرواية الشفهية وسجلاها بدقة وامانة. وقد صدرت هذه الحكايات في مجلدات باسم «حكايات شعبية شمالية» سنة ١٨٤١، و«اساطير شعبية نرويجية» سنة ١٨٤٥.

توفي «بيتر اسبيورنسن» في مدينة اوسلو في السادس من كانون الثاني سنة ١٨٨٥.

□ فكّر □

■ في الاهرام الاربعة على اليسار علامات استفهام، اختر الاشكال الملائمة من المجموعات على اليمين التي تحل محل علامات الاستفهام.



ظهر الحق وزهق الباطل

سامر صالح خير

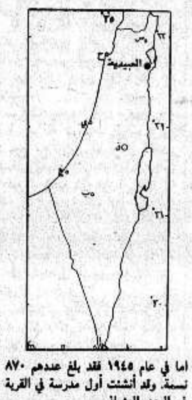
الصف الحادي عشر ـ المغار

ظهر الحقّ وزهق الباطل
تبرق قبور الوف القتلى
يركلها جنديّ قاتل!
والمستوطن
يدخل بيتنا ـ لا يستأذن
يهدم بيتاً ـ يقتل ـ يسرق

لا يستأذن!
أخرج من قريتنا أخرج!
يا ابن كهانا!
ظهر الحقّ وزهق الباطل!
ظهر الحقّ وبان الشرّ

بلادنا

العُبَيْدِيَّة :



● قرية عربية تقع على نهر الاردن الى الجنوب من نقطة التقائه بوادي الفجّاس، الذي ينحدر من المرتفعات الجبلية غرباً. وتعد سمخ اقرب القرى اليها، وتصل بينها طريق معبدة. تنخفض العبيدية ٢٢١م عن سطح البحر، وتقوم على حافة مجرى نهر الاردن الغربية، عند احد اكواعه الكبرى، في منطقة سهلية تضيق في الاتجاه جنوباً، وتنفرج في الاتجاه شمالاً. وقد قامت القرية على انقاض بلدة كنعانية سميت «بيت شمش» وهي غير بيت شمش الواقعة في منطقة القدس.

امتدت مباني القرية بشكل طولي شمالي جنوبي في محاذاة نهر الاردن. ومعظم تلك المباني من الطين والقش للجدران، والطين والقصب للسقوف. وتمتد الاراضي الزراعية بين العبيدية والطريق التي تصلها بسمخ، وذلك في السهل الفيضي للنهر.

امتهن سكان القرية الزراعة. وتبلغ مساحة اراضي القرية الزراعية ١٧٣، ٥ دونماً. وقد شغلت الحمضيات والزيتون جزءاً بسيطاً من هذه المساحة، في حين احتلت الخضر والحبوب الجزء الأكبر منها. وتكثر اشجار النخيل شمال القرية.

بلغ عدد سكان القرية ٤٣٦ نسمة في عام ١٩٢٢ و ٦٢٥ نسمة في عام ١٩٣١.

اما في عام ١٩٤٥ فقد بلغ عددهم ٨٧٠ نسمة. وقد أنشئت أول مدرسة في القرية في العهد العثماني.

وتوجد حول القرية عدة خرائب، اهمها خربة المنشيّة التي تقع الى الشمال من القرية، وخربة الشمساوي الى الغرب منها، وخربة الخشة الى الشمال منها. وقد دمرت القوات الاسرائيلية قرية العبيدية في العام ١٩٤٨، وشردت القوات الاسرائيلية أهلها.

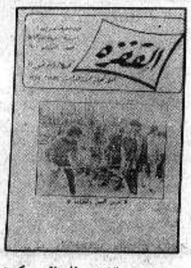
المراجع :

ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحة طبرية.

ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«القفزة» مجلة المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة



● صدر عن طلاب ومدرسي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، عدد نهاية السنة الدراسية ٨٨/٨٧ من مجلة «القفزة» الذي تزين غلافه صورة لأحد مخيمات العمل التطوعي الذي تنظمه سنوياً الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة منذ ١٣ عاماً.

ويتصدر العدد كلمة عن ادارة المدرسة بعنوان تهنئة ومسؤولية للاستاذ فيصل طه ثم ملخص لمحاضرة القاها عضو البلدية، سهيل ذياب ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال حول الانتفاضة.

كما اجرى الطالبان حسين ابو سيف ويوسف حمدان مقابلة مع مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن غنيم. ونشرت المعلمة رينا عودة قصة بعنوان «خيوط العنكبوت»، وقصة اخرى للطالبة ساجدة عواد بعنوان «ثائر يتجدد». وكتب الاستاذ خالد صبحي زعبي عن حادثة «الافك». كما كتب الطالب شافع صفدي خاطرة عن «درس من الارض المحتلة». وكتبت الطالبة رلى يوسف حامد عن اهمية مشاركة الطلاب في مخيم العمل التطوعي. واجرت ميسون الولي ورلى حامد مقابلة مع عبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. وكتبت الطالبة سحر محمد فايد عن الفلسفة عند العرب. وأجرت هيئة التحرير مقابلة مع الملاكم الطالب جوهر ابو لاشين. واختتمت النشرة بقائمة بأسماء خريجي الفوج السادس والثلاثين من طلاب المدرسة.

ذكريات يوم

* احلام خربوش *

شيء يدوي في السماء
وشيء يطوف في العينين
طيور ترحل.. واشجار تنحرف
يتبعثر الاطفال خلف الجدران
تارة يختبئون خلفها
وتارة يكتبون عليها
كلمات فيها خوف وفيها كبرياء
فيها احلام مجهولة لغد مجهول
قد يأتي وقد ينتهي بعد لحظات
فالقذائف كثيرة
والطائرات كبيرة
تأتي في لحظة لتترك بصماتها

على الجدران والارصفة
وعلى ثغور الاطفال الحزينة..
على عيونهم المكدس فيها الرعب والقلق
ويأتي بعدها ربيع
ويأتي الشتاء
ويأتي بعده شتاء وشتاء
وتنمحي الكلمات عن الجدران
تذوب في التراب وتندثر
لتصبح ذكرى..
تكبر في معامل الزمن..

واكتملت المأساة

* رجاء بكرية *

انين موجك الباكي
يا بحر
ثكل زغرودة فرحي
وقتل اغنية المغيب
مزق غلالته الحمراء
رماها المدى
فمازج دمع الوجود
المعذب ابتهالي
ونسينا قضية الصليب
مراكبك يا بحر التي
صرعها رحيلك
اذهلت حكماء الكون
فما عساه سبب الانتحار
يكون
القرص الوردي فوق
الغطاء اين اخفيته
فدفعت الجرعة عنك
وتلاشت معالم السبيل
واليوم كل شيء تبدل
صار قلبي مقام حزن
ومأتم شهيد

وجزيرة وهم يسرد
اقصوصتها البنفسج في
ليل الجنوب السليب
جرحي اصبح قبيلة
وحنيني.. اين هو؟؟
خامل في قرارة الموجة
حالم بصدر يتسع لتنهيدة
عذراء
سلبتها الحرب اثمن وردة
تاذب صورة العيد الكئيب
التش عبارة في المحيط
تواسي امين البرية
تنزع الألم الذي يكابده
تخنق الآهة الملازمة
بحثة
ومن جديد يولد حبنا
ليكلل عناقنا القدسي
فيبتسم الغسق بزهو
وتنقش الحمائم بين
عيني المأساة ابلغ
مرثية.

أمنيــة

● انصاف نعامنة ●

قالت لي سماء بلدي
قالت لي انغام كلماتي
وقالت احزاني الدفينة المتوسدة داخل القلب
وألوان قوس قزح فرحت وقالت :
مستقبلاً زهياً سيأتي... ذات يوم
وما أمنيتي الا ان ارى
عصافير الدنيا تغني ذات يوم
في كل مكان لحناً واحداً...

نغماً واحداً تفهمه كل الكائنات
تشترك فيه كل اللغات
لحناً واحداً هو لحن الحرية
أمنيتي ان أرى السماء ذات يوم
تقطر امواجاً من الشعر والغزل
لأقدم لك معشوقتي
اكليلاً من القصائد العذبة
ولأرنم لك يا بلدي... لحن الحرية ذات يوم

تذكرة سفر جديدة

* نهى نظمي ابو دبي *

لحظة واحدة.. انتظريني.. لا تهربي مني اعطيني فرصة للكلام.. شيء ما يزعجني الشمس تغرب فوق قمم الجبال.. تقول لنا وداعاً
انني احاول ان اجرب حظي، لدي جواز سفر
دعيني ادخل الى شطآن قلبك الهادئة
دعيني ارسم لكِ خارطة حبنا دون حدود المستحيل

الوقت متأخر، دقات قلبي سريعة.. ألم كئيب في نفسي يؤلمني.. اغنية كلاسيكية حزينة أسمعها.. تولد في داخلي احاسيس منفعلة.. تثيرني لكنك.. ما زلت.. لا تفهميني
اخبريني.. لماذا تغلقي في وجهي كل الابواب بغضب..
قولي لي... هل كنت مخطئاً حقاً حين احببتك.

* تهانينا *

الى عيسى ووردة حبيب بمناسبة زفاف كريمتهما لميس ونتمنى للعروسين لميس ورائد فرح اجمل امنيات السعادة و «بالرفاء والبنين».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

● بقلم : يوسف صباغ ●

تغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل

● تعرف الطريقة الحالية، المتبعة لانتخابات الكنيست بالطريقة النسبية، فقد حددت هذه الطريقة في البند رقم ٤ من قانون اساسي الكنيست إذ حدد «تنتخب الكنيست بانتخابات عامة، قطرية، مباشرة، متساوية، سرية ونسبية...».

وعندما نقول طريقة انتخابات نسبية نعني ان الحزب او القائمة المرشحة للكنيست تحصل على نسبة من اعضاء الكنيست تساوي نسبة الاصوات الصالحة التي حصلت عليها (بشرط ان تعبر نسبة الحسم ـ حالياً ١٪ من الاصوات الصالحة). اي ان القائمة التي تحصل على نسبة ١٠٪ من الاصوات تحصل على نسبة ١٠٪ من مقاعد الكنيست. لذلك اطلق على هذه الطريقة «الطريقة التصويرية» لأنها تصور الرأي العام وتعبر عنه بشكل دقيق. كما انها في الوضع الحالي تمكن الاقليات من التعبير عن رأيها والحصول على تمثيل في السلطة التشريعية !

* محاولات تغيير طريقة الانتخابات وأسباب ذلك :

لم تكن المحاولة التي جرت في مطلع حزيران ١٩٨٨ الاولى من نوعها، إنما جاءت تجسيداً لفكرة عرضت سابقاً وجرت عدة اقتراحات بعضها جاء لتعديل الطريقة الحالية والبعض الأخر جاء لتغييرها. فقد عرضت الحركة الدمقراطية للتغيير التي ظهرت في إنتخابات ١٩٧٧ وحصلت على ١٥ مقعداً اقتراحاً لتغيير طريقة الانتخابات بجعلها مختلطة ـ نسبية ـ منطقية. وعينت لجنة لفحص عدد المناطق الانتخابية الا ان هذا الاقتراح لم يعد كونه اقتراحاً.

كذلك جرت محاولة في عهد مناحم بيغن لرفع نسبة الحسم الى ٢,٥٪ لكنها فشلت وطرحت فكرة لرفع نسبة الحسم الى ٤٪ وعرضت قائمة «شينوي» اقتراحاً لتغيير طريقة الانتخابات بحيث يتم انتخاب ثلثي اعضاء الكنيست بالطريقة المنطقية وثلث الاعضاء بالطريقة النسبية القطرية المتبعة حالياً.

اما آخر اقتراح فقد خرج من جامعة تل ابيب حيث عرضت مجموعة محاضرين اقتراح دستور لدولة اسرائيل بمناسبة مرور اربعين سنة على قيامها. ومن الاقتراحات التي عرضوها كان تغيير طريقة الانتخابات بحيث ينتخب نصف الاعضاء بالطريقة النسبية الحالية والنصف الآخر بالطريقة المنطقية.

وقد ناقشت الكنيست بتاريخ ١٩٨٨/٦/٩ اقتراحين لتغيير طريقة الانتخابات هما :

أ ـ اقتراح لانتخاب ٨٠ عضو كنيست في عشرين منطقة انتخابية، حيث يتم انتخاب ٤ اعضاء في كل منطقة انتخابية، ويتم تحديد مناطق الانتخابات بناء على اقتراح ثلاثة قضاة من المحكمة العليا. اما الاربعون عضواً الباقون فينتخبون بالطريقة النسبية الحالية.

ب ـ انتخاب ٦٠ عضو كنيست في ستين منطقة انتخابية و ٦٠ عضواً بالطريقة النسبية الحالية. وعلى كل مرشح في منطقة معينة ان يكون من سكان المنطقة وعضواً في احدى القوائم التي عبرت نسبة الحسم المقترحة ٢,٥٪.

وقد أقرت الكنيست «قانون تغيير طريقة الانتخابات» في القراءة الاولى بأكثرية ٦٩ صوتاً ضد ٣٧ صوتاً.

أما الاسباب التي دعت مقدمي الاقتراحات فهي الادعاء بأن الطريقة الحالية تجعل الحكم غير ثابت ويتهدد الحكومة خطر السقوط او الشلل في اداء عملها.

* احتمالات واخطار :

ما هي احتمالات إصابة الهدف وهو تقليل عدد الاحزاب وثبات الحكومة ؟. لو أخذنا نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة لوجدنا عدداً لا يستهان به من القوائم التي عبرت نسبة الحسم المقترحة وهي ٢,٥٪ والكتل التي حصلت على ٣ مقاعد أو اكثر في الانتخابات السابقة ٩ قوائم، ربما يبقى من هؤلاء ٧ الى ٨ قوائم في الانتخابات المقبلة. بمعنى آخر بقاء هذا العدد من الاحزاب ينسف الادعاء بإمكانية تشكيل حكومة موحدة وثابتة.

ان واضعي الاقتراحات لتغيير طريقة الانتخابات لم يأخذوا بالحسبان الاقليات الموجودة في اسرائيل حيث يمكن في الطريقة المقترحة حرمان بعض الآراء والاقليات من الحصول على التمثيل في الهيئة التشريعية، وهذا يضعف الدمقراطية. ففي بعض الدول خوفاً من حرمان مناطق او فئات معينة من التمثيل في البرلمان أعطي للمناطق تمثيل في برلمان منفرد بحيث لا تحرم هذه المناطق او الفئات من التمثيل. بينما في اسرائيل حسب الطريقة المقترحة حالياً لا يوجد اي ضمان لهذه الفئات من تمثيلها.

احد الاخطار التي يمكن ان يحدث هو تقسيم المناطق الانتخابية وخاصة في المناطق التي تسكنها الاقلية العربية، حيث يمكن ضم قرية عربية الى منطقة ذات اكثرية يهودية وبذلك تضيع الاصوات لذلك يكمن خطر جدي في عملية تقسيم المناطق الانتخابية.

خطر آخر وهو مباشر يكمن في ان اقتراح القانون لا يزال في القراءة الاولى وحتى يعبر القراءة الثالثة وينشر في الجريدة الرسمية يحتاج الى وقت معين وبما ان الانتخابات ستجري في شهر تشرين الثاني فالمدة الزمنية لتحضير متطلبات القانون الجديد ربما لا تكون كافية ولكن الاهم من كل ذلك ان التغيير قد يحدث بلبلة في عملية الاقتراع لدى الناخبين. فإذا قبل الاقتراح الثاني، لا يستطيع المواطن في منطقة انتخابية من ترشيح نفسه اذا لم يكن منتمياً الى قائمة حصلت على ٢,٥٪ من اصوات الناخبين. وهنا لا يمكن اجراء عملية الانتخاب في يوم واحد، بل يجب الانتظار حتى معرفة نتائج الانتخابات النسبية وبعد ذلك السماح للمعنيين بترشيح انفسهم. وماذا يحدث لو طلب سكان منطقة معينة تقديم مرشح لم تحصل قائمته على ٢,٥٪ ؟ أيحرم من حق تمثيل السكان الذين يرغبون في أن يمثلهم ؟

تعازينا

الى الدكتور رزق «ابو جرير» واخوانه والى آل رزق بوفاة الوالد المرحوم عيسى رزق «ابو الامين». للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

عباس زين الدين والعائلة ـ حيفا

ركن الاطفال

تمثال من الرمل



□ كان الاولاد يلعبون على شاطىء البحر. وكان البحر يرمقهم بحنان.

قال احد الأولاد :

ـ تعالوا نسبح.

وبعد لحظات، قفزوا الى أحضان الموج، كانوا لا يتقنون السباحة. ومع ذلك ظل الموج يحملهم برفق ويعيدهم الى رمل الشاطىء.

وكان الأولاد سعداء جداً وهم يتراشقون بالرمل تارة، ويلعبون بالكرة تارة اخرى.

عندما تعب الاولاد، جلسوا فوق الرمل يتشمسون، ثم قال احدهم :

ـ تعالوا نصنع رجلاً من الرمل.

وراحوا يجمعون الرمل المبلول بالماء، ويراكمونه على شكل جسد رجل، الى ان تم صنع الشكل. لكن احدهم صاح :

ـ لماذا وجهه عابس هكذا ؟

وقال آخر :

ربما من الحر.

وقال ثالث ضاحكا :

ـ ربما زعل منا لأننا صنعناه رجلاً سميناً وأصلع.

ضحك الاولاد.

وابتعدوا عن التمثال، وراحوا يرمونه بكرات من الرمل المبلول. ولكن وجه التمثال ظل عابساً.

وفيما كانت ايديهم تغوص في الرمل، عثر أحدهم على خاتم ذهبي.. وصاح مندهشاً :

ـ انظروا.. ماذا وجدت ؟

وتراكض بقية الرفاق اليه، قال أحدهم :

ـ آه.. انه خاتم غالي الثمن.

وقال آخر :

ـ سنبيعه، وسوف نشتري بثمنه العاباً ونذهب الى البحر كثيراً.

قال ثالث :

ـ ولكن من سيشتريه منا ؟

اما الرابع الذي وجد الخاتم، فقد حدق الى رفاقه مؤنباً ثم قال لهم :

ـ هل انتم مجانين ؟ سأذهب الى ادارة المسبح وأسلمهم إياه.. لا بد ان صاحبه سيسأل عنه.

خجل الأولاد جميعاً من رفيقهم، ثم مضوا معه الى مدير المسبح وقدموا له الخاتم فشكرهم على امانتهم.

عاد الأولاد الى مكانهم، وكم كانت كانت دهشتهم كبيرة عندما وجدوا وجه التمثال الرملي وهو يبتسم بألفة وود.

* أجمل باقة ورد *

الى العزيزين نسرين ومجيد بلان بالمولود البكر «جريس». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

نرجس وجمال ومجد شريف

* أجمل باقة ورد *

الى احمد حسيان وزوجته فاطمة بالمولود البكر «مجد» والف مبروك.

عزالدين خلايلة والعائلة

محمد خان:

نجلاء فتحي استجابت لطريقتي في «النكش»!

■ دخل محمد خان الى حجرة الصالون في منزل نجلاء فتحي وكالعادة جاءت له الخادمة بفنجان القهوة، واثناء تناوله للقهوة لم يتمالك نفسه من الضحك فلقد اعاد النظر مرة اخرى فاكتشف انها نجلاء فتحي وقد تقمصت دور الخادمة كاميليا.

هذه الواقعة يدلل بها المخرج محمد خان على معايشة نجلاء فتحي لدورها، ويقول: حصول نجلاء فتحي على جائزة لم يكن مفاجأة بالنسبة لي واتوقع للفيلم جوائز عديدة اخرى لأنه اقرب افلامي الى احاسيسي ومشاعري ولكن اعترف ان جائزة مهرجان طشقند بالتحديد كانت مفاجأة بالنسبة لي، لأنني كنت اتصور ان الفيلم لا يزال في القاهرة ولم يعرض في اي مهرجان!

وكيف وقع اختيارك على نجلاء فتحي لدور الخادمة كاميليا؟

استهوتني قامة نجلاء فتحي، وشخصية كاميليا الخادمة تحتاج الى ممثلة طويلة القامة مما يوحي ـ بالجدعنة ـ ولهذا فطبقت تماما ملامحها على كاميليا فيما عدا جمال الملامح وكنت اقول لها كل يوم الصبح تنظري للمراة وتقولي انا وحشة.. انا وحشة!

ولكن نجلاء قالت انك لم تختر لها دور كاميليا بل تركت لها حرية الاختيار بين الدورين كاميليا وهند؟!

ـ نعم حدث هذا لأنني كنت متأكدا من ان نجلاء سوف تختار كاميليا وليس هند واردت فقط ان اشعرها بحريتها في الاختيار وحتى الان لا تعرف نجلاء هذا السر!

● اشتراك نجمة كبيرة ونجمة صاعدة في دورين متساويين.. الم يؤد الى نوع من التوتر اثناء تنفيذ الفيلم؟

ـ انا احرص دائما على اشاعة روح الصداقة اثناء تنفيذ الفيلم. ولهذا لم يمض اكثر من اسبوع حتى اصبحت نجلاء، وعايدة صديقتين بكل ما تحمل هذه الكلمة. وفي البداية قلت لعايدة لا تنسي انك تمثلين امام نجمة كبيرة. ثم ذهبت لنجلاء وقلت لها: انت استاذة ويجب أن تحتضني النجمة الجديدة، ووجدت ان نجلاء فتحي انسانة بسيطة جدا وتشع روح المرح مع الجميع ولا تبخل بأي شيء، ولهذا فان العلاقة الحميمة التي يراها الجمهور على الشاشة بين نجلاء وعايدة كانت هي رد فعل للعلاقة الحميمة التي ربطت بينهما اثناء التصوير.

● قبل ان تحصل نجلاء على جائزة احسن ممثلة عن فيلمك «احلام هند وكاميليا» حصل احمد زكي على جائزة احسن ممثل في مهرجان دمشق عن فيلمك «زوجة رجل مهم» وسبقه يحيى الفخراني بجائزة احسن ممثل من مهرجان قرطاج بفيلمك «خرج ولم يعد» لماذا يحصل ابطال افلامك على جوائز دولية؟!

ـ احمد زكي ويحيى الفخراني اصدقائي وانا اعرفهما جيدا ولهذا فان تعاملي معهما مريح، لأن اهم شيء هو أن تعرف الانسان الذي تتعامل معه وبعد ذلك تستطيع ان تحصل على افضل ما عنده كفنان، اما نجلاء فتحي فلقد كانت هناك محاولة لأن اعرفها، ولأنها انسانة بسيطة جدا فلقد اصبحت صديقتي وشعرت وكأنني اعرفها منذ سنوات.

● الم تحدث مشكلة بينك وبين نجلاء في مفهوم الشخصية؟

ـ تطابق مفهومنا للشخصية، ولكني اكتشفت أن نجلاء فتحي اثناء التصوير من الممكن ان تفاجئني باضافة جملة حوار لم تكن في السيناريو، ويبدو ان ذلك يحدث من فرط اندماجها في اداء الشخصية، وانا اذا وجدت أن هذه الاضافة في محلها اواصل التصويرا.

● ما الشيء الذي اكتشفته كمخرج في اداء نجلاء فتحي؟

ـ انا طبيعتي في العمل هي ان ـ أنكش ـ الممثل، واذا وجدت ان الممثل يستعد لأداء الشخصية بطريقة ما افاجئه بتغيير في الحركة او الديكور وفي هذه الحالة يعيد الممثل التصاقه ومفهومه للشخصية، ولقد اكتشفت اثناء تنفيذ «احلام هند وكاميليا» ان نجلاء فتحي من اكثر الممثلات استجابة لطريقتي في «النكش»!

● طارق ●

نجلاء فتحي حازت على جائزة مهرجان طشقند الدولي..

اختارت دور الخادمة، وتنازلت عن دور ابنة الباشا... فابدعت، انسانيا وسينمائيا!

* حوار نشرته صحيفة «صباح الخير» مع الممثلة بعد فوزها بالجائزة *

● اجراه: طارق الشناوي ●

● كانت نجلاء فتحي وابنتها ياسمين تشاهدان نشرة الاخبار باللغة الفرنسية التي يقدمها التلفزيون ونطقت المذيعة في الخبر الاخير اسم نجلاء فتحي ومهرجان طشقند وفيلم «احلام هند وكاميليا».

اذهلت المفاجأة نجلاء فتحي ولم تستطع ان تتبين على وجه الدقة ما الذي حدث حتى جاءها تليفون من الفنان «احمد زكي» الذي شاركها البطولة وهو يقول مبروك.. مبروك وردت عليه مش معقول.. مش معقول!

وبعدها انهالت المكالمات التليفونية عليها تؤكد حصولها على الجائزة الاولى لأحسن ممثلة في مهرجان طشقند السينمائي العالمي!

وبوجه لا يزال يحتفظ بطفولته وبروح لا تعرف غير التواضع وبعينين لا تفارقهما الدهشة والابتسام قالت نجلاء فتحي: انا لم أكن افكر في الجائزة ومن الصعب جدا ان اتوقع ذلك خاصة ان هناك ٩١ دولة شاركت في المهرجان ولهذا فان توقع الحصول على الجائزة في هذه الحالة يصبح نوعا من الغرور!

● ولكن ما الذي جذبك لاداء شخصية الخادمة كاميليا في «احلام هند وكاميليا»؟

ـ صعوبة الشخصية والتحدي لأن هذه هي المرة الاولى التي العب دور خادمة، ومن اجل دور الخادمة في «احلام هند وكاميليا» اعتذرت عن اداء دور ابنة الباشا في فيلم «الحب على جناح يمامة» واثبتت الايام انني كنت محقة في اختياري، لانني كنت مصدقة الشخصية، وشايفاها واشعر بكل تفصيلاتها الدقيقة ولكن توقع الحصول على جائزة لم يكن ابدا من احلامي.

● هذه هي الجائزة الدولية الثانية بعد جائزة مهرجان دمشق حيث حصلت على جائزة احسن ممثلة عن فيلم «عفوا ايها القانون» ولكنك لم تشاركي في حضور المهرجانين؟

ـ الصدفة هي السبب لأنني اثناء مهرجان دمشق كنت مشغولة بتصوير فيلم «مدافن مفروشة للايجار» وفي مهرجان طشقند كانت ابنتي ياسمين تؤدي امتحاناتها وانا اعتبر ان واجبي كأم أهم من حضور المهرجانات ولهذا اعتذرت عن المهرجان!

● هل كانت هناك صعوبات اثناء تنفيذ الفيلم؟

ـ جميع مشاهد الفيلم تجري في الاماكن الطبيعية، في الشوارع والحواري وعلى الاسطح، وهذا بالطبع مرهق جدا ولكنه اعطى مذاقا خاصا ومختلفا للفيلم.

● هذا هو اللقاء الاول مع المخرج محمد خان، فكيف كانت البداية؟

ـ انا كنت اريد العمل معه لأنني شاهدت له فيلميه «عودة مواطن» و «زوجة رجل مهم» ولهذا عندما اتصل بي قلت له اهلا وسهلا، وجاء ومعه سيناريو «هند وكاميليا» وقال لي: اختاري احد الدورين، وعلى الفور اخترت «كاميليا» لأنه دور له اسلوب مختلف في الحياة وهو الدور الاصعب من وجهة نظري.

● لماذا وقع اختياره عليك في دور الخادمة؟

ـ انا لا اعرف ولم اساله عن ذلك وأرجو ان تسأله ولكن بعد ان ارتديت ملابس الشخصية وبدأت في معايشتها قال لي «محمد خان» انت كاميليا كما تخيلتها ولكنها كانت اقل منك جمالا، انا اريدك ان تنظري للمراة وتقولي انا وحشة.. انا وحشة.. حتى تصبحي كاميليا التي اتخيلها واعرفها. قلت له: لا يهم الشكل والملامح الخارجية سوف اقنع الجميع بأنني كاميليا، وبالمكياج والملامح المعقدة التي لا تعرف طريق الابتسام اصبحت «كاميليا».

● ومن هي كاميليا؟

ـ الفيلم ليس حدوتة تقليدية ولكن كاميليا سيدة مرت بتجربتي زواج وفشلت وهي تعمل خادمة وتريد أن تشعر بحريتها وتذهب للعمل في سوق الخضار ولكنها تفشل.

● شاركت في دور البطولة الفنانة الجديدة «عايدة رياض» التي قامت بدور هند. الم تطلبي من المخرج ان يسند هذا الدور الى نجمة لها تاريخ اكبر؟

ـ في البداية تصوروا انني سوف ارفض أن تقاسمني البطولة فنانة جديدة، وانا على العكس رحبت جدا، لأنني في الماضي وقف بجواري نجوم كبار وساعدوني وعلي الآن ان اقف بجوار النجوم الجدد، وهذه سنة الحياة. وانا ارى ان عايدة كانت ممتازة جدا ولماحة وذكية وادت شخصية «هند» باقتدار!

● الم تشعري ان اشتراكك مع نجمة جديدة سوف يخلق نوعا من المنافسة ربما لا تأتي لصالحك دائما؟!

ـ انا احب دائما ان يشاركني ممثل متمكن، لأنني لو اشتركت مع ممثل ضعيف سوف يضعف ادائي، والعكس صحيح، واتذكر ان المنتج الراحل، رمسيس نجيب قال لي: سوف يشاركك البطولة خمسة وحوش وكان ذلك في فيلم «روعة الحب» وبعد عرض الفيلم قال النقاد: ونجحت العصفورة مع النسور الخمسة وكان الخمسة نسور هم رشدي اباظة، ويحيى شاهين، وعماد حمدي، ومحمود المليجي، وعبد المنعم ابراهيم.

● لماذا لم تظهر في هذا الجيل نجمة لها بريق فاتن حمامة او سعاد حسني او نجلاء فتحي؟

ـ الانتشار السريع لوسائل الاعلام في التلفزيون والمسرح والفيديو ادى الى زيادة العدد مع عدم وجود المنتج الفنان الذي يساعدهم في الاختيار، كل ذلك لم يعط فرصة النجومية الكاملة، ولكن نجمات هذا الجيل اكثر ثقافة ومعرفة وجمالا من جيلنا، ونحن ظهرنا في عصر كانت السينما فيه فنا اولا وتجارة ثانيا وهن ظهرن في عصر السينما تجارة اولا وتجارة ثانيا وتجارة ثالثا وفنا رابعا!

● الم ترتكب نجمات هذا الجيل خطأ ما؟

ـ انا اعذرهم. العيب في العصر، ولكن اذا كنت اعترف أنهن جميلات وموهوبات ومثقفات اكثر من جيلنا فأنا آخذ عليهن عدم توفر عامل الذكاء، لأن جيلنا يتفوق عليهن فقط في الذكاء، وانا ارى ان الذكاء احيانا كثيرة يصبح اهم من الموهبة والجمال، والذكاء هو الاختيار، هو البحث عن الدور الجيد اكثر من البحث عن الأجر، ومن الذكاء ان يفضل الفنان الدور الجيد بعيدا عن الاغراءات المادية وهنا هو خطأ هذا الجيل!

● الاشتراك في فيلم لا يحقق عائدا تجاريا مثل «لعدم كفاية الادلة» الا يعني ذلك ان ذكاءك قد خانه التوفيق؟!

ـ «لعدم كفاية الادلة» من اهم الافلام التي شاركت ببطولتها ولكنك لا تستطيع ان تحدد مقومات النجاح الجماهيري واتذكر ان رمسيس نجيب قال مرة: لو وجدت شخصا يستطيع التنبؤ بالنجاح الجماهيري للفيلم لأعطيت له ١٠ الاف جنيه وعن كل فيلم يتنبأ به ولكن في كل بلدان العالم لا يوجد هذا الشخص والمشكلة في فيلم «لعدم كفاية الادلة» ان عرض الفيلم لم تصاحبه اية دعاية حتى ان الكثيرين يعتقدون ان الفيلم لم يعرض حتى الان!

● بعض افلام المخرج «محمد خان» تفتقد الجماهيرية برغم ما تحمله من جاذبية ولغة سينمائية راقية، الا تخشى من عدم اقبال الجمهور على «احلام هند وكاميليا»؟

ـ فيلم «خان» الاخير «زوجة رجل مهم» برغم لغة السينمائية الراقية الا انه قد نجح مع الناس، انا ارفض الافلام المليئة بالفلسفة الزائدة. كما ارفض الافلام التي تقدم على «طريقة تعاليلي يا بطة» واذا كان لي ان اقول رأيا عن «احلام هند وكاميليا» فانا اتحدث كمشاهدة عادية قد شعرت بمتعة وتسلية طوال الاحداث وانا انتظر رأي الناس!

● ما تعليق ابنتك «ياسمين» على الجائزة؟

ـ قالت لي: عشان انتي بتحبيني وأنا احبك ربنا اداكي الجائزة لأنك ضحيت بالسفر للمهرجان عشان خاطري.

● ولمن تهدي الجائزة؟

ـ الى روح امي والتي لولا تشجيعها الدائم والمستمر لي لكنت اعتزلت الفن نهائيا!!

(«صباح الخير» ٨٨/٦/٩)



كيف تتغلب دول الخليج على النقص في كوادرها.. ٦،٣ مليون أجنبي.. والنساء عاطلات عن العمل!

● المنامة ـ و. ص. ف ـ اشار بيان لمصرف الخليج الدولي، وهو مصرف عربي كبير مركزه في البحرين، الى ان المشكلة الاكبر التي تواجهها البلدان الستة الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تكمن في عدم كفاية الكوادر ونقص الكفاءة في اليد العاملة المحلية.

واعتبر البيان الذي نشر هذا الاسبوع في المنامة انه ما زال امام هذه البلدان (المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان) سنوات عدة قبل ان تتمكن من استبدال الستة ملايين اجنبي الذين يعملون فيها بيد عاملة محلية.

فمن اصل اجمالي السكان في البلدان النفطية الستة بلغ ١٥،٨ مليون نسمة في سنة ١٩٨٦ وصل عدد الاجانب من كل الجنسيات (مع غالبية من اصل اسيوي) الى ٦،٣ مليون اي بنسبة شخص واحد من اصل ثلاثة. ومعظمهم يعمل في قطاعات التصنيع والبناء والخدمات.

والبلدان التي تسجل رقما قياسيا في عدد العاملين الاجانب هي دولة الامارات (التي تضم سبع امارات صغيرة) وقطر بنسب متتالية ٧٤ و ٧٣ في المئة من مجموع سكانها بينما البحرين والمملكة السعودية لم تسجل الا ٣٢ و ٣١ في المئة.

وافاد التقرير المذكور ايضا ان البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تعمل ما في وسعها من اجل تخفيف تبعيتها الى اقصى حدود تجاه الاجانب وتقوية حجم الكوادر الوطنية. لذا فهي بدأت تفرض على العاملين الاجانب لديها اعداد كوادر محلية لا سيما في قطاعي التصنيع والاقتصاد.

وفي هذا المضمار باشرت السعودية ضمن خطتها الخمسية الرابعة (١٩٨٦ الى ١٩٩٠) باستبدال الـ ٦٠٠ الف كادر اجنبي بكوادر سعودية. وقد خصصت الرياض منذ سنة ١٩٧٠ اكثر من ٤١ مليون دولار لاعداد كوادر وطنية. كما استثمرت وللغاية عينها مبالغ مساوية في البلدان الخمسة الاخرى.

وحسب التقرير سيؤدي معدل الخصوبة المرتفع (خاصة في المملكة السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان) في السنوات المقبلة الى ارتفاع حجم فئة السكان القادرة على الانتاج التي لا تزال حتى الان ضئيلة مما سيسمح لها بأن تأخذ على عاتقها مسؤولية شريحة اجتماعية اكبر مرتين من الشريحة نفسها في البلدان المتطورة.

وجاء في التقرير انه لمعالجة هذه المشكلة يترتب على الفئة المنتجة في الخليج ان تعي انعكاسات فترة «ما بعد النفط» وان تقبل بالتالي شروطا «عادية» للعمل خاصة فيما يتعلق بالاجور.

ففي السبعينات فترة «اوج الازدهار» النفطي كان قسم كبير من الفئة المنتجة في الخليج يرفض العمل في القطاعات العامة مفضلا على ذلك العمل الذي يوفر ربحا اكبر.

وذكر التقرير انه باعتبار العنصر النسائي «خزانا غير مستغل» فمن الممكن ان يساهم اذا استخدم بشكل فاعل في حل قسم كبير من المشكلة بتخفيف التبعية تجاه العاملين الاجانب.

يبقى ان تشغيل النساء قد يؤدي ايضا الى خلق مصاعب جديدة نظرا الى التقاليد الاسلامية التي تختلف في بلدان الخليج. ففي العربية السعودية تمنع النساء من خوض مجالات العمل بينما هن في البحرين على قدم المساواة تقريبا مع الرجل ويشكلن ١١ في المئة من اليد العاملة الوطنية.

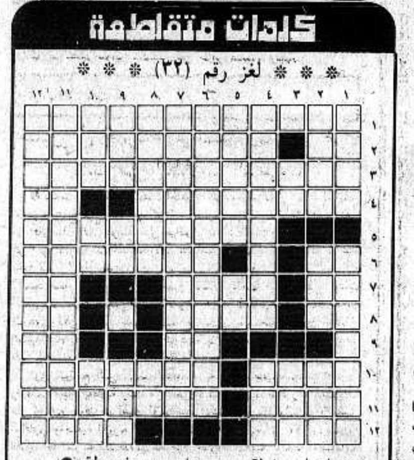
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٦/٢١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٣ ـ برنامج وثائقي عن الصناعات المحلية
٢٠،٠٠ ـ برنامج فكاهي
٢٠،٣٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،١٥ ـ بث مباشر لمباريات اوروبا في كرة القدم
٢٢،٠٥ ـ مسلسل انجليزي
٢٤،١٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٢) ***



● اعداد: خولة وديع عاصي ـ فسوطة ●

افقي:
١ ـ مدينة مقدسة + مكان تجميع الحصاد + خ
٢ ـ هجا ـ قط (بالعامية) + إله + عبر + متماثلان
٣ ـ ثاني الحرمين الشريفين
٤ ـ قذفة + انسجام ـ سريع الانكسار
٥ ـ تعود ـ ينتقي
٦ ـ للنداء ـ تبيد + عظمة
٧ ـ طقس (معكوسة) ـ تعرف (معكوسة) ـ بحر
٨ ـ متشابهان ـ نبسط ـ آلة موسيقية
٩ ـ ساد ـ حاجز
١٠ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة وناقص حرف) ـ حركت جناحيها + علم مؤنث
١١ ـ ائتلف (معكوسة) ـ فرّ + رؤوف
١٢ ـ مدجج ـ عام + ر

عمودي:
١ ـ شهر ميلادي ـ حرف عطف + نثر الماء + وحدة قياس (معكوسة)
٢ ـ هزّ (معكوسة) ـ يسحب ـ سرق (معكوسة)
٣ ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ جمال
٤ ـ اسود وحلو + الاسم الاول لامير من الامراء المسلمين ـ يحكي
٥ ـ س + ركوع + طوى
٦ ـ اسوأ + حرف جر + قرية عربية
٧ ـ قلب + متشابهان + نبحث + مهرب
٨ ـ ب + مطلع + عملة أسيوية ـ إله
٩ ـ يشاهد ـ ثلثا خير ـ حصان
١٠ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ اكتمل ـ تود
١١ ـ ركله + اتقن + الاسم الاول لشاعر فلسطيني
١٢ ـ غير مرئي + تاه + مبذل نفسه + علقم

* حل لغز رقم (٣١) *

افقي:
١ ـ ابن سينا
٢ ـ ل + نور ـ بباب
٣ ـ را ـ بيرل
٤ ـ سب + خلاص
٥ ـ ورى ـ بري
٦ ـ روما + مرأ
٧ ـ ثم ـ نكهة + قص
٨ ـ المتنبي
٩ ـ لبنان + نسقا

عمودي:
١ ـ اللد + ورث + لا
٢ ـ بن ـ رومل + ب
٣ ـ نورس + أم ـ من
٤ ـ سراب ـ انت + أ
٥ ـ مكن + ن
٦ ـ لبن + ليرة + بن
٧ ـ ا + أرارات + يس
٨ ـ ب + يصب
٩ ـ ريب ـ برصدا

الكمبيوتر يكشف الخفايا

● ابتكرت مجموعة من علماء معهد الكيمياء العضوية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية طريقة جديدة تماما لدراسة واختبار الهيدروكربونات بواسطة الكمبيوتر.

ملخص هذه الطريقة ان الاختصاصيين في التكنولوجيا البيولوجية يركبون عضويات دقيقة ذات خصائص جديدة، والاختصاصيون في مجال البترول يبتكرون مواد «تسيل» الصخر وتسهل الحفر. اما الاختصاصيون في الطب والبيولوجيا فيختبرون البكتيريا الحاملة المرض، ويبحثون عن طرائق التشخيص والحماية. والمشاكل مختلفة، الا ان حلها حلا ناجحا يتعلق غالبا بمدى سرعة ودقة الباحثين في تحديد بنية الهيدروكربونات.

في الماضي كان يلزم صرف سنة كاملة على التعرف الى بناء مركب واحد فقط. اما الان فاعقد التحاليل يقوم به العلماء السوفييت في خلال بضعة ايام فقط بواسطة الطريقة الجديدة. فقد استعمل هؤلاء، لاجل الاختبار الرنين المغنطيسي النووي. في البداية نظروا في الطيف الذي ينشأ نتيجة تأثير الاشعاع الكهرومغنطيسي في الهيدروكربونات المعروفة جيدا، وأنشأوا الجداول بذلك. ثم لقنوا الكمبيوتر كيفية حل المسألة العكسية اي كيف ان يحدد بواسطة الطيف بنية التراكيب الجديدة غير المعروفة بعد.

وقد اجرى العلماء الاف التجارب وجمعوا بنك معطيات وكونوا اللغوريثمات (خوارزميات) وبرامج. وكل هذا سوف يساعد على دراسة وتخليق العديد من المواد النافعة.

عدسة جديدة للعين

● يجري في الاتحاد السوفييتي اختبار عدسة بلورية اصطناعية جديدة للعين تحميها من شدة الضوء وذات الوان طبيعية.

فالعدسة الطبيعية هي جهاز بصري ممتاز، يتكيف مع الظروف المحيطة المتغيرة باستمرار ويحتجز الاشعاعات الاخطر على العين. اما العدسة الاصطناعية فمعدومة من هذه الخاصية، والاشخاص الذين زرعت لهم هذه العدسة في اعينهم مضطرون لان يرتدوا نظارات خاصة. لكن منذ مدة عثر علماء معهد الفيزياء الكيميائية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، بعد ان درسوا خلايا البصر عند الانسان، على نقاط الضعف فيها، فأنشأوا عدسة جديدة «رحومة» هي عدسة «سبكترا».

مطار «ناريتا» الياباني ما زال مغلقا..

● طوكيو ـ رغم مضي عشر سنوات على افتتاحه لا يزال مطار طوكيو/ ناريتا الذي شهد اضطرابات معادية للحكومة في السبعينات احد الجيوب النادرة المتبقية والتي لا تزال موضع خلاف.

حتى الان لا تزال ثماني عائلات من المزارعين متمسكة بارضها وتقاوم مشاريع توسيع المطار الذي شهد حتى افتتاحه في العشرين من ايار ١٩٧٨ معارك اوقعت ستة قتلى والاف الجرحى بين طلاب يساريين وفرق مكافحة الشغب.

ويقوم اليوم ١٥٠٠ شرطي طوال ساعات الليل والنهار بحراسة منشآت المطار المسيجة بشرائط شائكة، اضافة الى عوارض حديدية على المداخل. ولم يحل هذا الانتشار المكثف دون القاء المتفجرات بشكل منتظم في حرم المطار.

واضافة الى كونه جامعا لما تبقى من اليسار الياباني المتطرف فان مطار ناريتا يرمز ايضا الى فشل التخطيط الياباني او بالاحرى الى غيابه.

وكتبت صحيفة يوميوري في افتتاحيتها «مهما كان طابع الرحلات فاننا نشعر بالتعب بمجرد التفكير في الطريق حتى ناريتا» مشددة على انه يلزم اربع ساعات من الوقت لقطع المسافة بين ناريتا ووسط طوكيو الواقعة على مسافة ٦٦ كم جنوبا.

خمسة اشهر في المحيط

● هونولولو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت فرق خفر السواحل الامريكية يوم الجمعة ان قاربا يابانيا انتشل خمسة صيادين من كوستاريكا على بعد الف كم جنوب شرق هاواي وذلك بعدما ضلوا طريقهم في المحيط الهندي لمدة خمسة اشهر اثر نفاد الوقود من سفينتهم وتعطلها بسبب هبوب عاصفة في كانون الثاني الماضي.

وكان الرجال الخمسة الذين عاشوا على مياه الامطار وما يصطادونه من اسماك قد ابحروا في ١٩ كانون الثاني الماضي من بونتاريناس (كوستاريكا) في رحلة تستغرق ثمانية ايام. واثر هبوب عاصفة ابعدت الرياح القوية سفينتهم عن الساحل ونفد مخزونهم من الوقود قبل ان يتمكنوا من العودة الى الميناء الذي ابحروا منه.

وقال ناطق باسم فرق خفر السواحل يدعى جيف كراولي تحدث مع الرجال الخمسة بواسطة اللاسلكي ان هؤلاء عاشوا على اصطياد ما يمر قرب سفينتهم بما في ذلك السلاحف واسماك القرش.

● اولئك قومي/ ابن المعتز/ اعالي الجليل

تَتمتّع منَ الدنيا

تمتّع من الدنيا، فانك فاني ... وانك في أيدي الحوادث عاني(١)
ولا يأتين يوم عليك وليلة ... تخلو من شرب وعزف قيان(٢)
فاني رأيت الدهر يلعب بالفتى ... ويقلبه حالين تختلفان
فأما التي تمضي فأحلام نائم ... وأما التي تبقى لها فأماني

ديك الجنّ

(١) العاني: الأسير المقهور
(٢) القيان: الإماء أو المغنيات

الحملة المالية الانتخابية ـ ١٩٨٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● وصلنا الى ٥٤,٨٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠٠
القدس	٥,٠٠٠	٤,٥٠٠	٩٠
تل ابيب ـ يافا	٣٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٨٦,٧
الجنوب ـ النقب	٦,٥٠٠	٥,٥٠٠	٨٤,٦
المثلث	١٥,٠٠٠	١١,٥٠٠	٧٦,٧
حيفا	١٦,٠٠٠	١٢,٠٠٠	٧٥
ام الفحم	١٠,٠٠٠	٣,٥٠٠	٣٥
الناصرة	٦٢,٠٠٠	٢١,٥٠٠	٣٤,٧
عكا	٤٨,٠٠٠	١٦,٥٠٠	٣٤,٤
متفرقات	ـ	١٠٠٠	ـ
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	١٠٩,٥٠٠	٥٤,٨

وفي هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:
● حيفا ـ ١٣٦٥ ● القدس ـ ١٠٠٠ ● الرملة ـ ٣٧٥ ● الطيبة ـ ٣٠٠ ● حولون ـ ٢٠٠ ● بئر السبع ـ ١٥٠ ● كريات آتا ـ ١٠٠ ● ريشون لتسيون ـ ٦٠٠ ● اشدود ـ ٥٠ ● رحوبوت ـ ٥٠.

● ادارة الحملة ●

تحقيق استفزازي مع الشاعر الشعبي يوسف سعدة

● شعب ـ من علي خطيب ـ استدعت شرطة «مسغاف»، يوم الاحد ٨٨/٦/١٩، الشاعر الشعبي يوسف سعدة (ابو نسيم) من قرية شعب للتحقيق معه على خلفية عرس احياه مع ثلاثة شعراء آخرين في الاسبوع الماضي. وقد بدأ التحقيق معه بعد ساعة وربع الساعة من موعده بقصد اثارة مشاعره.

وتركز التحقيق حول الاشعار التي نظمها وتغنى بها في ذلك العرس. واتهمه المحقق بأنه «غنى للانتفاضة وحرض على الدولة». وقد نفى ابو نسيم التهم الموجهة اليه.

وعندما سأله المحقق، المدعو حنانيا، عن اشعاره اجاب: انني اغني للسلام. الا ان المحقق لم يقتنع بذلك وهدد الشاعر باعتقاله وفصله من عمله في سلك التعليم.

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر يعمل مدرسا وهو احد مؤسسي جبهة شعب الدمقراطية وسكرتيرها، حاليا، وكان ممثلا عن الجبهة في المجلس المحلي.

وصرح لمراسلنا بأن هذه التهديدات لن تثنيه عن دربه وايمانه بمبادىء الجبهة وسوف يبقى يغني للسلام.

بمبادرة من النساء الدمقراطيات في تل ابيب والمثلث
لقاء يهودي ـ عربي في «بارك لئومي» بمناسبة يوم الطفل العالمي

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من منظمة حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي تل ابيب والمثلث اقيم في حدائق (بارك لئومي) في رمات غان، يوم السبت الماضي (٨٨/٦/١٨)، لقاء ضخم شارك فيه مئات الاطفال والامهات، يهود وعربا، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العالمي.

وتحول هذا اللقاء الى عيد حقيقي وسادته الاجواء الاحتفالية والاستمتاع بيوم كامل في احضان الطبيعة. وكان بالنسبة للاطفال يوما مشهودا حافلا بالالعاب الرياضية والمسلية وكذلك بمسابقات بالرسم وتوزيع الحلوى على الامهات المشاركات.

وفي مستهل اللقاء قدمت تحيات وكلمات بهذه المناسبة قدمتها كل من يافا غبيش وتغريد شبيطة من قيادات الحركة في كل من تل ابيب والمثلث.

ولوحظ اثناء اللقاء، انتشار حلقات التعارف والغناء والرقص بمشاركة الامهات واطفالهن.

كما تم تنظيم سحب يانصيب على جوائز متعددة وقيمة.

رسالة يافا

إحتفال في مدرسة تراسنطة بتخريج فوج جديد من الطلاب الثانويين

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ إحتفلت مدرسة تراسنطة في يافا في الاسبوع الماضي بتخريج فوج جديد من الطلاب الثانويين. وحضر الاحتفال جمهور غفير من أهالي يافا واللد والرملة. تولى عرافة الاجتماع الاستاذ سمير الحاج. وتحدث عن إدارة المدرسة مدير المدرسة الاب عبد المسيح فهيم ونائبة المدير السيدة عبلة أسعد فقدما التهاني للمتخرجين وتمنيا لهم النجاح. وقدم تحية الهيئة التدريسية الاستاذ هشام زهر وتحية أولياء امور الطلاب قدمتها ليلى طوخي. وتحدث المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لشؤون عرب يافا فقال: كانت يافا عروس فلسطين ولكن سياسة التمييز ضدنا حولتها الى شبه مخيم للاجئين. وتحدثت الطالبة حياة بلحة نيابة عن الطلاب فشكرت المعلمين والاهالي على جهودهم. وقد بلغ عدد المتخرجين (٣٧) طالبا.

وفي البرنامج الفني قدمت الطالبة بدرية حطاب معزوفات على الاورغ. وقدمت الفرقة اليافاوية وصلة من المعزوفات. وفي النهاية تم توزيع الشهادات على الخريجين. وقدمت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا والنادي الانطوني اليافاوي والجمعية الخيرية الاورثوذكسية وجمعية السيدات الاورثوذكسيات الهدايا. أما المدرسة فقد قدمت للخريجين مجموعة قصصية للكاتبة الفلسطينية سميرة عزام كهدية.

● تشويشات في خطوط الهاتف ●

يعاني أهالي حي العجمي العرب في يافا من تشويشات في خطوط الهاتف، منذ عدة أسابيع. ورغم مراجعات الاهالي المتكررة إلا أن المسؤولين في شركة بيزك لم يعملوا بما فيه الكفاية لاصلاح الوضع.

● البعوض يزعج الاهالي ●

ينتشر البعوض بكثرة في حي العجمي خصوصا في هذه الايام القائظة، إلا أن بلدية تل أبيب يافا لا تهتم بمكافحة البعوض عن طريق الرش، حيث كانت البلدية تبيده في الماضي، لكنها، في السنوات الاخيرة لا تعمل على إبادة البعوض بسبب التقليصات في ميزانية البلدية.

● معهد اللياقة البدنية في بات يام يرفض تسجيل شابين لانهما عربيان ●

ذهب الشابان العربيان من يافا، الصحفي خميس أبو العافية والاستاذ عادل كلاب، للتسجيل في معهد اللياقة البدنية في بات يام، بولاريس، فرفض المسؤول تسجيلهما لانهما عربيان. ورغم محاولات القوى المتعقلة إقناعه بالعدول عن رأيه إلا أنه أصر على موقفه هذا.

● تهنئة ●

الى خالد وعماد عثامنة بمناسبة الزواج. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

● تهنئة ●

الى رائد ولميس فرح بمناسبة الزفاف السعيد. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
بروريا وفيصل جبلي ـ حيفا

توفيق زياد، في حفل تخريج طلاب الثانوية البلدية:

الانتفاضة تثبت يوميا افلاس الاحتلال

* الى جمهور الطلبة: الامر الاساسي هو النجاح في حب الوطن * الى الطالبات: ستقف معكن ضد كل من يحاول ان يفرض عليكن التقهقر والتأخر الاجتماعي والثقافي * ١٥٥ طالبا يتخرجون من المدرسة بينهم طلاب الازياء والرياضة لاول مرة في البلاد * فرقة خاصة من المدرسة للمخيم التطوعي *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الانتفاضة تثبت يوميا افلاس الاحتلال»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في خطابه امام طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدينة والهيئة التدريسية واولياء الامور في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة تخريج الفوج السادس والثلاثين من طلابها.

وقد بلغ عدد الخريجين هذه السنة لا أقل من ١٥٥ طالبا وطالبة. وهنأهم عريف الاحتفال نائب مدير المدرسة، المربي فيصل طه، داعيا اياهم الى الالتصاق بقضايا شعبهم وهمومه والعمل الفعال من اجل تطوره وتقدمه بالعزة والكرامة. اما مدير المدرسة، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، فقد اشاد بانجازات المدرسة العلمية والتحصيلية والتطويرية واشاد بدور البلدية والتي لولا مساهمتها ودعمها لما تم توسيع الصفوف المهنية لتشمل فرعي الحاسوب الالكتروني والازياء وتجديد وتجهيز مختبري الكيمياء والبيولوجيا لتصبح من احدث المختبرات في البلاد. وابرز ان ما يميز خريجي هذه السنة هو خريجو الفرعين الجديدين لاول مرة في البلاد: فرع الازياء وفرع الرياضة سبع وحدات».

ثم تكلمت الخريجة مريم سلطان باسم الخريجين فقالت: اننا نطمح الى مجتمع متطور تلفعه العزة والكرامة. ثم تكلم سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب فأكد إنه فقط بالتعاون والعمل الدؤوب المتبع للبلدية والمدرسة والاهالي يتحقق النجاح وهذا سر نجاح المدرسة الان والذي سنعمل على استمراره وتطوره في المستقبل. والقى الاستاذ سعد صرصور، مفتش المدرسة كلمة فقال: ان شعار «نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد» والمعلق امام الخريجين يتجسد معناه الحقيقي فقط بالمثابرة والعمل والاجتهاد.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فقال: «اهنىء هذه المدرسة العريقة والتي هي بحق ام المدارس الثانوية واقدمها في البلاد، وهذه المدرسة من ناحية التقسيم العام هي من افضل المدارس العربية، ربما تمتاز بعض المدارس في هذه الناحية او تلك لكن بالمجمل العام وفي تربية شخصية الانسان الاجتماعية والوطنية فهي في صف الصدارة». واضاف «ان المدرسة عبرت عدة تقلبات. لكن تعاون الجميع، بلدية وادارة وهيئة تدريسية ولجنة اولياء ومفتش المعارف ساهم في انطلاق المدرسة والذي يجب ان يستمر» وتحدث عن الظروف العصيبة في حياة شعبنا مؤكدا انه يجب الالتفات الى امرين اساسيين وهما اولا: طموحنا للسلام العادل المبني على احقاق حقوق الشعوب وان الانتفاضة والتي ابطالها من اعماركم ايها الطلاب، تثبت يوميا افلاس الاحتلال وانه لا سلام بدون الاعتراف بالحق الاساسي في تقرير المصير لشعبنا. واضاف: ان الامر الاساسي هو النجاح في حب الوطن وحب شعبك وحب بلادك. هذا هو الامتحان الذي يجب ان لا تسقط به ابدا. الامر الثاني: الاعتزاز الوطني ورفض كل تمييز ضد شعبنا ومدارسنا، نحن نثقف اجيالنا الصاعدة على محبة الغير ولكن اولا وقبل كل شيء على عدم التنازل عن المساواة. شعبنا ليس افضل الشعوب ولكن لا يوجد شعب افضل من شعبنا. نحن نحترم الانسان كانسان وحقه في الحياة والتطور.

وقال موجها كلمته الى الفتيات الخريجات: ارفعوا رؤوسكن. نحن نعتز بكن وبابداعكن في المدرسة وفي الحياة اليومية وستقف معكن ضد كل من يحاول ان يفرض عليكن التقهقر والتأخر الاجتماعي والثقافي.

واكد ان مخيم العمل التطوعي الذي سيعقد في هذا المكان هو النموذج لتعاون اهل هذه المدينة من كل الفئات. ودعا الجميع للمشاركة فيه.. ثم وجه كلمته الى الخريجين قائلا: هناك من سيواصل الدراسة وهناك من سيواصل الحياة لكن الاهم ان لا ينسى الانسان جذوره ،شعبه وبلده ومدرسته.

وقد تخلل الحفل بعض الفقرات الفنية فقدم الطالبان رمزي الصايغ وعامر قبطي اغنيتين وطنيتين ورافقهما على العود الطالب وائل شرش وعلى الكمان الطالب منصور عابد وعلى الايقاع الطالب عنان عودة. وقامت فرقة المدرسة للدبكة الشعبية من تدريب الاستاذ عزيز حبيب الله بتقديم دبكة شعبية.

ثم بدأ توزيع الشهادات على طلاب الصفوف الخمسة والتي توزعت تخصصاتهم على فروع الفيزياء، والحاسبات والبيولوجيا والتاريخ والتربية البدنية والعلوم الاجتماعية والازياء. وقد ظهرت فتيات فرع الازياء بلباس رائع من تصميمهن وانتاجهن. وقد شارك في توزيع الشهادات وتكريم الطالبين عامر ابو العسل وساندة عدبني على جهودهما في خدمة المدرسة وخاصة في مجال الرياضة (فرع كرة السلة)، كل من رئيس البلدية توفيق زياد ونائب الرئيس اديب ابو رحمون وسكرتير البلدية عبد الله جبران، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب مصباح زياد وسكرتير اللجنة محمود الفاهوم وباقي أعضاء اللجنة، ومفتش المعارف سعد صرصور بالاضافة الى مربي ومعلمي وادارة المدرسة الثانوية البلدية.

والجدير بالذكر ان طلاب المدرسة اصدروا مجلتهم الفصلية «القفزة» بمناسبة نهاية السنة الدراسية والتي تحتوي موادا قيمة. كذلك تم اعداد فرقة خاصة من طلاب المدرسة للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر بتاريخ ١٣ ـ ٨٨/٧/١٧.

انتخابات ١٩٨٨

■ ابا ايبن الى... «راتس»؟؟ ■

● تل ابيب ـ اقترحت مصادر مسؤولة في حركة «راتس» على عضو الكنيست ابا ايبن، مكانا مرموقا وحتى «مضمونا» في قائمة الحركة في انتخابات الكنيست القادمة وذلك على اثر فشله في التنافس في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» التي جرت مؤخرا.

وافادت صحيفة «حداشوت» امس الاثنين، ان عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، لم ينف ولم يؤكد هذا النبأ الذي انفردت الصحيفة المذكورة في نشره.

ومن جهة اخرى، وخلافا لكل الاقاويل والتصريحات السابقة، نفى مصدر مسؤول في حزب «العمل» انشغال قادة الحزب في ايجاد وظيفة مرموقة لعضو الكنيست ايبن بعد فشله في الانتخابات الداخلية وخروجه من قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست. واستبعد المصدر نفسه ان يجري بحث هذا الموضوع قبل انتهاء الانتخابات البرلمانية المقبلة مشيرا الى ان «ايبن ليس في رأس احد الآن».

■ ... «صفقات» داخل الحزب «الليبرالي» ايضا ■

● تل ابيب ـ مع اقتراب موعد الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» لانتخاب مرشحيه في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، كشفت الانباء ان «صفقة» ابرمت بين يتسحاق موداعي وابراهام شرير ضد موشيه نيسيم من المفروض ان يتم بموجبها انتخاب المرشحين التابعين لمعسكر موداعي وشرير وبالمقابل اضعاف تمثيل معسكر نيسيم في قائمة الليكود.

ومن المفروض ان يتم بموجب هذه «الصفقة»، التي كشفها موشيه نيسيم نفسه، انتخاب (٩) مرشحين من معسكر موداعي وشرير من بين ١٢ مرشحا من الحزب الليبرالي في قائمة الليكود علما بان الاماكن الثلاثة الاولى في قائمة الحزب الليبرالي «مضمونة» لموداعي ونيسيم وشرير.

وبالمقابل اعربت مصادر مسؤولة في الحزب «الليبرالي»، مؤخرا، عن عدم رضاها من تدخل قيادة «حيروت» في الانتخابات الداخلية للحزب «الليبرالي» ودعم بعض المرشحين المتنافسين في الانتخابات الداخلية على حساب باقي المرشحين. وكان نائب الوزير روني ميلو، قد اقترح امام وسائل الاعلام، مؤخرا، على الليبراليين انتخاب المرشحين الاصغر سنا وممثلي مدن التطوير والطوائف المختلفة لضمان ترشيحهم (المرشحون الـ ١٢) في الاماكن الـ ٤٠ الاولى في قائمة الليكود.

هذا ويهدد قادة الحزب «الليبرالي» بالانسحاب من الليكود وخوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا حاول قادة «حيروت» نقض الاتفاق المبرم بين الطرفين الذي بموجبه سيتم ترشيح ١٢ مرشحا عن الحزب «الليبرالي» في الاماكن الـ ٤٠ الاولى في القائمة. ولا يخفي قادة الحزب «الليبرالي» تخوفهم من امكانية تقليص التمثيل «الليبرالي» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة خصوصا وان المصادر المسؤولة في حركة «حيروت» تتحدث عن تقليص بنسبة ٢٥ بالمئة في عدد مرشحي الحزب «الليبرالي» في الاماكن «المضمونة» في القائمة باعتبار ان هذا الحزب فقد جذوره وانه اذا خاض المعركة وحده لن يحصل على اكثر من ٤ ـ ٥ مقاعد.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» ستجري بعد غد الخميس.

■ رعنان نعيم يتهم قيادة حزب «العمل» بالتآمر ضده ■

● تل ابيب ـ اتهم ممثل حركة «الموشافيم» (المستوطنات الزراعية التعاونية) في حزب «العمل»، رعنان نعيم، رئيس دائرة الدعاية في الحزب، نيسيم زفيلي، بشأن فشله في التنافس في الانتخابات الداخلية لانتخاب مرشحي «العمل» في قائمة المعراخ.

وادعى نعيم ان زفيلي ووزير الزراعة، اريه نحمكين، اتفقا فيما بينهما لافشاله (افشال نعيم) في الانتخابات الداخلية لان «زفيلي معني بوزارة الزراعة في الحكومة القادمة وهو يعرف انه اذا تم انتخابي في احد الاماكن العشرة الاولى فانني سانافسه على هذا المنصب ولذلك عمل ضدي بين الاعضاء في مركز حزب «العمل» ودعاهم الى عدم التصويت لي» ـ على حد قوله.

وقال رعنان نعيم، ان اتفاق زفيلي ونحمكين على افشاله في الانتخابات الداخلية جاء «لانتقاداتي التي وجهتها لهما بسبب عدم استطاعتهما حل مشكلة «الموشافيم». كذلك قال نعيم، ان شمعون بيرس ويتسحاق رابين، لم يدعماه في الانتخابات الداخلية «ووقفا الى جانب ابراهام بورغ ونيلي كركبي وغيرهما ودبرا مؤامرة مع ممثلي الـ «تكام» (كيبوتسات حزب العمل)، لانتخاب سكرتير حركة «الموشافيم»، غداليا غال، وعدم انتخابي».

ورد نيسيم زفيلي، على اقوال نعيم ان «سبب فشله (فشل نعيم) هو تصرفاته وتصرفات مؤيديه وخصوصا توجيه الاهانات لبيرس ورابين والصراخ في وجههما بانهما مجرمان بعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية» ـ على حد قوله!!

■ ايلي ديان ضد المعراخ في انتخابات بلدية اشكلون !؟ ■

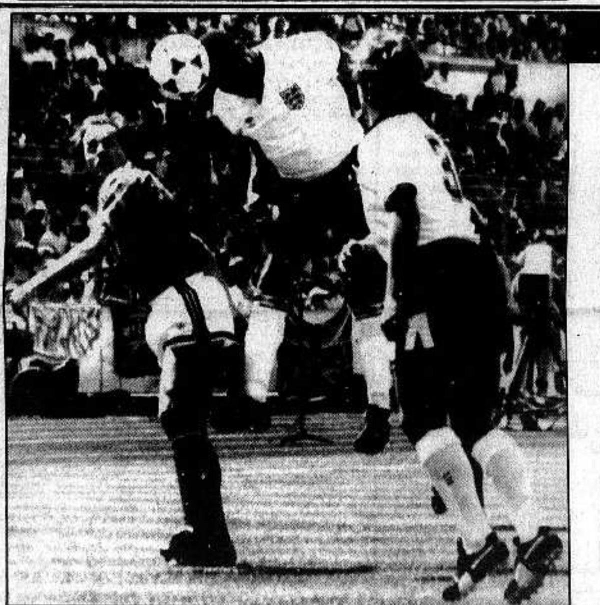
● تل ابيب ـ اعلن رئيس بلدية اشكلون الحالي، ايلي ديان، مؤخرا، انه ينوي ترشيح نفسه لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة في اشكلون في قائمة مستقلة. وطلب ديان من قيادة المعراخ في اشكلون عدم ترشيح مرشح عنهم للتنافس معه على رئاسة البلدية الا انهم عارضوا ذلك.

ويشار هنا الى ان ديان، كان قد انتخب، في الاسبوع الماضي، في المكان الـ ٢٦ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وفي حزب العمل قرار يحظر عضو الكنيست ان يشغل منصبا جماهيريا آخر مثل منصب رئيس بلدية. وقد نجح المعراخ والليكود في تمرير مشروع قانون عام بهذا الشأن في القراءة الاولى في الكنيست في الشهر الماضي.

رياضة

● اسعد تلحمي ●



● اللاعب الانجليزي جون بارنس (في الوسط) يخلص، برأسه الكرة من امام المهاجم السوفييتي ايغور بيلانوف خلال المباراة التي جمعت بين الاتحاد السوفييتي وانجلترا (١:٣) السبت الماضي. ويشاهد في يمين الصورة المدافع الانجليزي كيني سانسوم. (صورة من «و.ص.ف») ●

■ اليوم مساء في هامبورغ

المانيا ـ هولندا في ظل ذكريات نهائي ١٩٧٤

* غدا النصف النهائي الثاني: الاتحاد السوفييتي ـ ايطاليا *

● تجري في التاسعة والربع من مساء اليوم (بالتوقيت الاسرائيلي) وفي استاد فولكسبارك في مدينة هامبورغ (المانيا الاتحادية) مباراة النصف النهائي الاول ضمن بطولة الامم الاوروبية الثامنة بين منتخب المانيا الاتحادية المضيف ومنتخب هولندا بينما تجري مباراة النصف النهائي الثاني مساء في استاد نيكار في مدينة شتوتغارت بين منتخبي ايطاليا والاتحاد السوفييتي.

ووصل المنتخب الالماني الى دور النصف النهائي بعد ان تصدر مجموعة فرقه (المجموعة الاولى) برصيد خمس نقاط حصل عليها بعد تعادله مع ايطاليا (١:١) وفوزه على الدنمارك واسبانيا (٢: صفر). اما خصمه في مباراة اليوم، منتخب هولندا فاحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط جمعها من لقاءيه امام انجلترا (١:٣) وايرلندا (١:صفر) بعد ان خسر مباراته الاولى امام الاتحاد السوفييتي.

واحتل المنتخب السوفييتي صدارة المجموعة الثانية بعد ان سجل نصرين على هولندا (١:صفر) وانجلترا (١:٣) وتعادلا امام ايرلندا (١:١). بالمقابل جمع خصمه في مباراة غد، منتخب ايطاليا خمس نقاط من مبارياته ضمن المجموعة الاولى بعد تعادله مع المانيا (١:١) وفوزه على اسبانيا (١:صفر) والدنمارك (٢:صفر).

وقال مساعد المدرب السوفييتي سيرغي موسياجين عن لقاء فريقه مع ايطاليا: «خصمنا الايطالي قوي وهو يضم لاعبين ممتازين امثال فيالي ومانشيني والطوبيللي». اما المهاجم بيلانوف فاضاف: منتخب ايطاليا يلعب كرة جيدة جدا وليس بامكاننا مقارنة مباراتنا المقبلة ضد ايطاليا بالمباراة التي خسرناها امامها ٤:١ خلال الاستعدادات لهذه البطولة.

المدرب الهولندي رينوس ميخلس قال عن لقاء فريقه مساء اليوم امام المانيا: «مباراة مهمة طبعا وتثير ذكريات نهائي كاس العالم ١٩٧٤ في ميونخ. ليس لدى المنتخب الالماني نوعية اللاعبين الذين كانوا موجودين في السابق لكن اداءه الجماعي والخططي افضل. لا شك في اننا نلعب المباراة نصف النهائية بطريقة مختلفة لنصل الى الهدف الذي رسمناه لانفسنا في البداية».

■ اصداء من البطولة

* تقرير ـ و.ص.ف *

● *الجمهور الانكليزي يهلل لروبسون وبارنز* ●

● لم يحظ كابتن المنتخب الانكليزي بريان روبسون وزميله المهاجم جون بارنز باية شعبية من قبل الجمهور الانكليزي في مباراة انكلترا والاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي. وهكذا فان الجمهور اطلق صرخات الاستهجان عندما كان المذيع يقدم اللاعبين باسمائهم في بداية اللقاء. الى ذلك فان الجمهور كان يطلق صفاراته كلما لمس بارنز الكرة على مدى الدقائق الـ ٩٠.

● *مئة موقوف جديد في فرانكفورت* ●

اعتقلت شرطة فرانكفورت ١٠٠ شخص بسبب اعمال الشغب التي نشبت ليلة الاحد في المدينة بين الجمهورين الانكليزي والالماني بعد ساعات قليلة من نهاية المباراة التي فاز فيها الاتحاد السوفييتي على انكلترا ١/٣. والموقوفون هم ٨٠ إنكليزيا و ٢٠ المانيا غربيا. واسفرت اعمال العنف عن خسائر مادية داخل الحانات القريبة من محطة السكك الحديد.

● *سبب غياب لوبانوفسكي عن المؤتمرات الصحافية* ●

للمرة الثانية على التوالي غاب مدرب المنتخب السوفييتي فاليري لوبانوفسكي عن المؤتمر الصحافي الذي يعقد بعد كل مباراة وحل محله يوم السبت، في نهاية مباراة الاتحاد السوفييتي وانكلترا مدرب حراس المرمى سيرغي موسياجين. وعندما سئل موسياجين عن سبب غياب لوبانوفسكي قال «لكل منا عمله».

● *بكنباور ملك «الهواء»* ●

لا يتوقف مدير المنتخب الالماني فرانتس بكنباور عن التنقل بين المدن على متن المروحية المخصصة له. وبعد مباراة المانيا والدنمارك قصد مباراة ايطاليا مع اسبانيا، ويوم السبت شاهد مباراة هولندا وايرلندا في غيلسنكيرشن وترك امور المنتخب لمساعده هولغر اوزييك. اما مساعده الاخر برتي فوغتس فذهب الى فرانكفورت ليعد تقريرا عن مباراة الاتحاد السوفييتي وانجلترا.

● *عودة الطوبيللي* ●

الهدف الذي سجله مهاجم ايطاليا اليساندرو الطوبيللي في مرمى الدنمارك مساء الجمعة كان هدفه الاول في المباريات الدولية منذ ١٣ ايلول ١٩٨٧ عندما فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ١/صفر. وعدد اهداف الطوبيللي الدولية هو ٢٥ هدفا مقابل ٣٥ لجيجي ريفا الذي يحمل الرقم القياسي الدولي الايطالي.

● *فان باستن يتصدر ترتيب الهدافين بعد الدور الاول* ●

تصدر الهولندي ماركو فان باستن ترتيب الهدافين في نهاية الدور الاول برصيد ٣ اهداف سجلها في مباراة واحدة ضد انكلترا. ويليه برصيد هدفين الالماني رودي فولرز وهناك ٢٢ لاعبا احرز كل منهم هدفا واحدا.

■ اليوم المباراة الحاسمة بين الليكرز والبستونز

● اينغلوود (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ حقق لوس انجلس ليكرز فوزا صعبا في الثانية الاخيرة على منافسه ديترويت بيستونز ١٠٢/١٠٣ في المباراة السادسة قبل الاخيرة بينهما في الدور النهائي من بطولة الدوري الامريكي للمحترفين والتي اقيمت مساء امس الاول الاحد على ملعب الفريق الفائز.

وباتت النتيجة ثلاثة انتصارات لكل من الفريقين. وهما سيخوضان المباراة الفاصلة اليوم الثلاثاء في اينغلوود ايضا. وفرصة لوس انجلس صارت كبيرة في الفوز باللقب للمرة الخامسة في السنوات الـ ١٠ الاخيرة وفي الاحتفاظ بالبطولة للمرة الثانية على التوالي وهو انجاز لم يحققه من قبل الا بوسطن سلتيكس عام ١٩٦٩.

وقد تقدم ديترويت في نهاية الشوط الاول ٢٠/٢٦ لكن ماجيك جونسون ومعه جيمي وورثي قادا الليكرز الى التقدم بفارق ٧ نقاط في نهاية الشوط الثاني ٤٦/٥٣.

ونهض البيستونز من جديد في الشوط الثالث بفضل صانع العابه ايزيا توماس الذي سجل ٦ سلات متتالية لتتعادل النتيجة ٧٧/٧٧ قبل ان يتقدم البيستونز بفارق ٤ نقاط في نهاية الشوط الثالث.

وفي الشوط الرابع تساوت نقاط الفريقين اكثر من مرة. وبفضل ماجيك جونسون وكريم عبد الجبار (٤١ عاما) تقدم الليكرز ٩٧/٩٨. وبلغت الاثارة قمتها في الثواني الـ ٣٠ الاخيرة. وعندما كانت النتيجة ١٠١/١٠٢ لمصلحة البيستونز سدد ايزيا توماس الذي احرز ٤١ نقطة خلال المباراة كرة غير ناجحة وتمكن عبد الجبار من تسجيل نقطتين من رميتين حرتين من الهجمة المرتدة قبل ١٤ ثانية. ومرة جديدة لم ينجح لاعب البيستونز جو دومرز في التسجيل كما فشل لاعب الليكرز بريان سكوت في الاستفادة من رميتين حرتين احتسبتا له قبل النهاية بـ ٣ ثوان فقط ليفوز الليكرز بشق النفس.

● *نتائج المباريات الـ ٦ الاولى* ●

١/ فاز البيستونز ٩٣/١٠٥
٢/ فاز الليكرز ٩٦/١٠٨
٣/ فاز الليكرز ٨٦/٩٩
٤/ فاز البيستونز ٨٦/١١١
٥/ فاز البيستونز ٩٤/١٠٤
٦/ فاز الليكرز ١٠٢/١٠٣

■ التصفيات الاولمبية:

٦ منتخبات حجزت اماكنها في نهائيات سيئول

● كوالالمبور ـ و.ص.ف ـ حجزت منتخبات الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والصين وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا واستراليا لكرة السلة اماكنها في نهائيات اولمبياد سيئول بعدما احتلت المراكز الستة الاولى في دورة التصفية التي اختتمت امس الاول الاحد في كوالالمبور.

يذكر ان الادوار النهائية تضم ايضا منتخبي كوريا الجنوبية (الدولة المنظمة) والولايات المتحدة، حاملة اللقب في لوس انجلس ١٩٨٤.

في اليوم الاخير من دورة التصفية فاز الاتحاد السوفييتي على تشيكوسلوفاكيا ٤٩/٨٣ ويوغوسلافيا على استراليا ٥٨/٦٨ والصين على بولندا ٧٤/٩٠ وايطاليا على بلغاريا ٧٧/٧٩. والمنتخبان الوحيدان اللذان لم يصعدا الى النهائيات هما منتخبا بولندا وايطاليا.

■ بطولة ويمبلدون ١٩٨٨

الكل يدعي انه قادر على الفوز ـ فلمن تكون الغلبة؟

* تقرير ـ محمد حمادة و.ص.ف *

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ بدأت امس الاثنين بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون، جنوب غرب لندن. واذا كان مجرد الاشتراك في هذه البطولة التي انطلقت للمرة الاولى عام ١٨٧٧ شرف كبير لاي لاعب مغمور فان لاعبي ولاعبات الصدارة كلهم يدعون انهم قادرون على الفوز. وامام كل منهم اسبوعان لكي يقرن القول بالفعل.

● *الطامحون.. الرجال* ●

التشيكي ايفان ليندل يطمح الى الفوز بالبطولة للمرة الاولى في تاريخه بعدما خسر المباراة النهائية في الموسمين الماضيين امام الالماني الغربي بوريس بيكر والاسترالي بات كاش على التوالي. ومع ان ليندل هو المصنف الاول في العالم منذ نحو ٣ سنوات فان من ينقص سجله الفوز في ويمبلدون يبقى في نظر الجميع لاعبا غير مكتمل.

السويدي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا في العالم يامل بدوره ان يضيف انتصارا جديدا على انتصاريه في العام الحالي في بطولتي استراليا وفرنسا المفتوحتين في ملبورن ورولان غاروس. واذا لم يصل فيلاندر الى ابعد من الدور ربع النهائي في ويمبلدون حتى اليوم فانه يؤكد ان فرصته قائمة رغم عدم اجادته اللعب الهجومي بدليل فوزه في ملبورن التي تشبه ويمبلدون في طبيعة ملاعبها الخضراء.

ويملك السويدي ستيفان ادبرغ، المصنف ثالثا امكانات فنية لكي يتوج يوما في ويمبلدون. ويتوجب عليه ان يتخطى منافسين اقوياء في طريقه الى المباراة النهائية وهم الامريكيون كونورز وماكنرو وفيلاندر. ويبقى على الشاب السويدي ان يرتقع في ارادته الى مستوى امكاناته الفنية والبدنية.

ويبدو الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف خامسا مصمما على فتح صفحة جديدة فيمحو تجربة العام الماضي المرة حين خسر امام الاسترالي بيتر دوهان ليستعيد بذلك امجاد العامين ٨٥ و ٨٦. وفوزه الاسبوع الماضي بدورة كوينز اللندنية للمرة الثالثة في ٤ سنوات بادرة خير على حد تعبيره.

ويؤكد الاسترالي بات كاش المصنف رابعا والذي هزم ليندل في نهائي العام الماضي ليصبح اول استرالي يفوز بالبطولة منذ جون نيوكومب عام ١٩٧١ انه تعلم الكثير في مدى الاشهر الـ ١٢ الماضية.

اما الامريكي جون ماكنرو (٢٩ عاما) الذي فاز بالبطولة ٣ مرات من قبل فيقول انه في مستوى ممتاز بدنيا وفنيا ونفسيا للمرة الاولى منذ ١٩٨٥ وانا اعلم تماما انني قادر على الفوز. اما مدربه وصديقه بيتر فليمينغ فيقول «المجنون وحده هو الذي لا يرشح ماكنرو للفوز بالدورة لان ويمبلدون هي الارض المفضلة لديه».

● *الطامحات.. السيدات* ●

والاقوال لدى المصنفات في فئة السيدات مشابهة لاقوال الرجال وان كان عدد الطامحات اقل. والخبراء لا يتوقعون مفاجآت «بالجملة» كما حصل في رولان غاروس قبل نحو ٣ اسابيع لان تسلسل الارسال ورد ضربة الارسال ثم الهجوم السريع على الشبكة لتسديد الضربات الساحقة مهارة لا تجيدها اجادة تامة الا ٣ لاعبات هن الالمانية الغربية شتيفي غراف والامريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت.

نافراتيلوفا (٣١ عاما) تعتبر ـ «ان ويمبلدون من اختصاصي» وتتساءل «الست انا التي فزت بها ٨ مرات». والواقع ان نافراتيلوفا اعتبرت ويمبلدون دائما المعقل الاول والاخير لكي ترد عنها منافساتها وخصوصا غراف التي خسرت امام الامريكية المخضرمة صفر/٢ في نهائي العام الماضي. وتنوي نافراتيلوفا طبعا ان تنفرد بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز الذي تشاركها فيه الامريكية القديمة هيلين ويلس مودي. لذا فليس غريبا ان تستاجر نافراتيلوفا منزلين بالقرب من ويمبلدون لكي تقيم فيهما عائلتها ومجموعة من المدربين والمستشارين والاصدقاء المقربين.

اما ايفرت (٣٣ عاما) التي فازت بالدورة ٣ مرات من قبل فتؤكد بدورها انها في حال ممتازة «ولو لم اكن متاكدة من الفوز ومستعدة بنسبة ١٠٠ في المئة لما اتيت الى هنا».

وبالنسبة الى غراف التي احتفلت بعيد ميلادها الـ ١٩ الاسبوع الماضي فانها ستحاول تعزيز مرتبتها في المركز الاول للتصنيف العالمي من خلال الفوز للمرة الاولى بالبطولة الويمبلدونية وهي التي احرزت في العام الحالي بطولتي ملبورن ورولان غاروس وقطعت نصف الطريق الى الـ «غران شيليم».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء، ٢١ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨

اضراب عام وشامل في ٣٢ مستشفى

الاضراب يشمل العيادات الخارجية وغرف العمليات وحتى جولات الاطباء على المرضى

* الاطباء يعلنون الاضراب احتجاجا على مماطلة الحكومة * اللجنة الوزارية تعقد اجتماعا طارئا باشتراك شمير وبيرس، اليوم *

● تل ابيب ـ ينفذ الاطباء اليوم الثلاثاء، اضرابا عاما وشاملا في جميع المستشفيات الهستدروتية والحكومية والبلدية وعددها ٣٢ مستشفى وذلك احتجاجا على مماطلة اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون ازمة الجهاز الصحي في ايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي.

وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية في المستشفيات مغلقة امام المرضى ولن يتم اجراء اية عملية جراحية. كذلك سيتوقف الاطباء عن تنفيذ الجولات التفقدية بين المرضى ولن تقدم حتى العلاجات الخاصة بالاورام السرطانية. وسيعمل الاطباء بموجب انظمة ايام السبوت.

وكانت لجنة التنسيق المشتركة لمنظمة اطباء المستشفيات الحكومية ومنظمة اطباء المستشفيات الهستدروتية، قد اعربت، امس الاول الاحد، عن عدم رضاها لمماطلة اللجنة الوزارية في حل ازمة الجهاز الصحي وطالبتها بايجاد حل فوري للازمة مهددة بتنفيذ سلسلة من الاضرابات الاحتجاجية في مستشفيات البلاد.

وستجتمع اللجنة الوزارية المكلفة ببحث ازمة الجهاز الصحي، صباح اليوم الثلاثاء، لبحث ازمة الجهاز الصحي على ضوء اضراب الاطباء، اليوم، في جميع مستشفيات البلاد. وسيحضر الاجتماع كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس ووزير المالية، موشيه نيسيم ووزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو. كما دعي للاجتماع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش بالاضافة الى ممثلي مدراء المستشفيات. وسيبحث المجتمعون التغييرات الواجب اضافتها على خطة مدراء المستشفيات لحل الازمة.

ومن المتوقع ان تطالب وزيرة الصحة المجتمعين ببحث الازمة المالية في وزارة الصحة ومؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية.

موجة حر مخربة ستجتاح اسرائيل في الايام القادمة

● تل ابيب ـ افادت مصادر الارصاد الجوية انه يتوقع ان تجتاح البلاد في الايام القليلة القادمة موجة حر جديدة. ويقول خبراء الزراعة ان هذه الموجة ستؤثر على المزارعين والمستهلكين في الوقت نفسه اذ انه من المتوقع ان ترتفع اسعار مختلف الفواكه والخضروات التي ستتضرر جراء هذه الموجة.

وكانت شركة «تنوفا» قد اشارت مؤخرا الى انخفاض محاصيل الحمضيات والموز والاجاص والافوكادو بشكل كبير بسبب احوال الطقس الحارة والجافة.

وتجدر الاشارة الى ان قيمة الاضرار المباشرة لنتيجة موجة الحر التي اجتاحت البلاد مؤخرا قدرت بـ ٣٠٠ مليون شيكل.

مستخدمو وزارة الداخلية يواصلون اضرابهم

● تل ابيب ـ يواصل مستخدمو وزارة الداخلية اضرابهم التباطؤي لليوم العاشر على التوالي دون التوصل الى اتفاق بشأن رفع أجورهم.

ويمتنع المستخدمون، في اطار اجراءاتهم، عن استقبال الجمهور واصدار جوزات سفر وبطاقات هوية وغيرها. واقروا مؤخرا تصعيد اجراءاتهم بحيث الغوا كل الجلسات المقررة للجان اللوائية للتنظيم والبناء وامتنعوا عن ادراج اسماء الناخبين الشباب في سجل الناخبين.

ومن جهة اخرى اعلن مدير عام وزارة الداخلية اريية درعي، « ان ٦٥٪ من المستخدمين يتلقون مستحقات استكمال الدخل، الامر الذي يجعل مطالبهم لرفع الاجور شرعية ولكنني اعارض اجراءاتهم». واضاف ان كل الاتصالات مع مسؤول القوى العاملة في الدولة وصلت الى طريق مسدود ولم تسفر عن اي تقدم.

ومن جهة اخرى ادى اضراب مستخدمي وزارة الداخلية الى الغاء سفر كثير من المواطنين الى خارج البلاد نتيجة عدم اصدار جوازات السفر او تجديدها. وتشير التوقعات الى ان عدد المتضررين نتيجة الاضراب اذا ما استمر حتى نهاية الشهر الحالي سيرتفع بصورة كبيرة جدا.

رغم حصول تقدم:

الخلافات لا تزال عميقة بين الوزارة والنقابات حول اتفاقيات الاجور

●تل ابيب ـ انتهت، عصر امس الاثنين، جولة اخرى من المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام حول اتفاقيات الاجور الجديدة في هذا القطاع. واعلن ممثلو الاطراف المتفاوضة، في نهاية الاجتماع، ان تقدما حصل في المفاوضات.

واعلن ان التقدم المقصود جاء على خلفية الاقتراح الذي قدمه ممثل وزارة المالية، رئيس قسم الاجور فيها، يعقوب دانون، والقاضي بدفع علاوة موحدة لكل المستخدمين في القطاع العام بنسبة ٦٪ تقسم على سنتين (اي ٣٪ في كل سنة) وذلك بالاضافة الى علاوة الغلاء التي تجري مفاوضات حول اتفاق خاص بشأنها.

وقد اعتبر هذا الاقتراح تقدما بعد ان تخلى ممثلو وزارة المالية عن موقفهم الداعي الى توحيد اتفاقيات الاجور واتفاقية علاوة الغلاء، معا وقدم اقتراحه المذكور بديلا عن هذا الموقف.

واتفق، في الاجتماع امس ايضا، على ان يسري مفعول هذه التسوية (بشأن العلاوة) على العاملين في الشركات الحكومية ايضا. اما بشأن الشركات الحكومية التي تعاني ازمات مالية فقد اتفق على ان تجري مفاوضات خاصة لتوقيع اتفاقيات منفردة.

هذا وعلى الرغم من احراز التقدم المذكور، لا تزال هنالك خلافات حادة بين مواقف الاطراف المتفاوضة وخصوصا بشأن مطالب نقابات المستخدمين في القطاع العام المتعلقة بسلم التدريج والمستحقات المختلفة. ولذلك اعلن رؤساء نقابات المستخدمين في القطاع العام ان ما حصل في جلسة امس هو «تقدم» وليس «منعطفا».

ومن جهة اخرى لا يزال الطاقم الخاص في الهستدروت يواصل الاستعدادات لتنفيذ الاضراب الانذاري الشامل في القطاع العام في الثالث من تموز المقبل اذا لم تنته المفاوضات الجارية الى اتفاق جديد حول الاجور.

اصابة ١٨ شخصا بجراح جراء انفجار في احد مطاعم هرتسليا

● تل ابيب ـ وقع، عصر امس الاثنين، انفجار في احد المطاعم في مدينة هرتسليا مما اسفر عن اصابة ١٨ شخصا من رواد المطعم بجراح جراح اثنين منهم خطرة.

واكدت التحقيقات الاولية ان الانفجار نجم عن تسرب عرضي للغاز من مخزن المطعم.

مقتل احد سكان مستوطنة «شيكف» على حدود قطاع غزة المحتل

● تل ابيب ـ قتل، ليلة امس الاثنين، احد سكان مستوطنة «شيكف» في جنوب البلاد ويدعى الياهو كوهن (٣٣ عاما). وقد تم العثور على جثته، صباح امس، في الارض الزراعية التابعة للمستوطنة حيث كان يعمل هناك.

وفور الاعلان عن نبأ القتل قامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على جميع القرى العربية الفلسطينية المحتلة المجاورة للمستوطنة والقريبة منها. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال اكثر من ٢٠ فلسطينيا من القرى المجاورة كمتهمين بالقتل وذلك بحجة ان القتل كان على «خلفية قومية».

ويذكر ان مستوطنة «شيكف» تقع داخل «الخط الاخضر» على حدود قطاع غزة المحتل.

الجبهة تطالب ببحث ممارسات مدير عام سلطة البث

●القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول اعلان مدير «صوت اسرائيل» وعاملين آخرين، في نهاية الاسبوع الماضي، عن استقالتهم من وظائفهم في هذه المحطة الاذاعية وذلك جراء قيام مدير عام سلطة البث بتحكيم قضايا العمل داخل «صوت اسرائيل» وفق مقاييس سياسية غير مهنية.

وجاء في الاقتراح: «ان الوضع الذي حصل نتيجة لذلك يشوش عمل «صوت اسرائيل» ويضر به، الامر الذي يستوجب اجراء بحث عاجل في الكنيست».

استفزاز بوليسي ضد لجنة الاغاثة في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اثارت الوحدة التي تجلت بين كافة الهيئات الشعبية والفئات السياسية في سخنين، لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة لكنس الاحتلال، حفيظة شرطة «مسغاف»، التي قامت باستفزاز اعضاء لجنة الاغاثة المحلية، لتثنيهم عن مواصلة عملهم وجمع التبرعات.

فقد قامت الشرطة باستفزاز احد المتطوعين حين كان يقوم بالصاق ملصق كتب عليه «اللجنة الشعبية للاغاثة» ع السيارة التي يستعملها لجمع التبرعات. وادعت الشرطة بان الملصق غير قانوني وقامت بتسجيل التفاصيل الشخصية للمتطوع لاستدعائه للتحقيق.

وقامت الشرطة، امس الاول، بمداهمة مطبعة السيد خضر قسوم، بحجة قيامه بطباعة منشور للجنة الاغاثة يحتوي على امور تحريضية ضد «امن الدولة». واستدعي السيد خضر قسوم للتحقيق في مركز شرطة «مسغاف».

هذا ويعم السخط اهالي القرية مطالبين الشرطة بالكف عن هذه الاعمال الاستفزازية. ويؤكد المتطوعون ان هذه الاعمال لن تثنيهم عن مواصلة جمعهم للتبرعات لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

توقع رفع أسعار السجائر المحلية، قريبا

● تل ابيب ـ يتوقع ان تصدر اللجنة الوزارية الخاصة للاسعار، خلال الايام القريبة، قرارا برفع اسعار السجائر المحلية من انتاج شركة «دوبك».

واعلن، مساء امس، ان اللجنة لن توافق على طلب ادارة شركة «دوبك» رفع اسعار السجائر المحلية بنسبة ٢٨٪ ولكنها ستقرر رفعها بنسبة عالية نسبيا (اقل من ٢٨٪).

هذا واجتمع امس مدير عام وزارة التجارة والصناعة، يورام بليزوفسكي، مع مدير شركة «دوبك». وصرح بليزوفسكي، عقب الاجتماع، بأن «هنالك اساسا لرفع اسعار السجائر، ولكن القرار النهائي سيكون بيد وزارة المالية» ـ علما بأن وزارة المالية كانت قد اعلنت انها «لن تدع شركة «دوبك» تسقط»!

توسيع نشاط لجنة الاغاثة في قلنسوة

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في قلنسوة، يوم السبت (٨٨/٦/١٨)، في نادي الجبهة اجتماعا لها بحثت فيه الوضع التنظيمي في الجبهة وسير عملية حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة، وقرر الاجتماع التجند لتوسيع نشاط لجنة الاغاثة والتحضير لانجاح الاكتيف المنطقي لسكرتاريات الجبهات الذي سيعقد يوم الجمعة القادم (٨٨/٦/٢٤) في نادي جبهة قلنسوة.

غبطة البطريرك ميشيل صباح يزور قرية الرامة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ زار غبطة البطريرك ميشيل صباح، يوم امس الاول الاحد، قرية الرامة.

وضم الموكب البطريركي سيادة المطران حنا كلداني ولفيف من الكهنة. واستقبل الموكب بحفاوة بالغة على مشارف القرية الشرقية التي ارتفعت عليها لافتة ضخمة ترحب بالضيف الكريم. وبرز من بين المستقبلين رؤساء الطوائف الثلاث في الرامة ولفيف من الوجهاء، وممثلو الهيئات الشعبية والرسمية، وسار في مقدمة المسيرة سرية الكشافة الارثوذكسية في الرامة وجمهور غفير من اهالي الرامة. وبعد مراسيم القداس رحب راعي طائفة اللاتين في الرامة، الاب هشام ضعين، بغبطة البطريرك.

وبعد انتهاء مراسيم الصلاة عقد في قاعة كنيسة اللاتين احتفال خاص احتفاء بالضيف العزيز. افتتح الاحتفال وتولى عرافته المحامي حبيب ابو حلو فرحب بغبطة البطريرك باسم اهالي الرامة عامة. وتكلم بعده الشيخ فرهود فرهود والاب نقولا خوري والاب ابراهيم سبيت ونائب رئيس مجلس الرامة المحلي المهندس باسل غطاس والسيد عاهد الحاج والدكتور جريس خوري. وكان مسك الختام تحية قدمها غبطة البطريرك شكر فيها الاهالي على حسن الاستقبال وناشد الاهالي توطيد العلاقات والتوحد والالتفاف حول المحبة والاخوة. واقيمت على شرفه مأدبة غداء في ديوان الكنيسة.

في الضفة يغلق الجامعات وفي حيفا يوزع شهادات!



● حيفا ـ لمراسلنا ـ بالشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني «استقبل» عشرات الطلاب اليهود والعرب من جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة حيفا، بعد ظهر امس الاثنين في مدخل الجامعة قائد الاركان، دان شومرون، الذي حل ضيفا على ادارة الجامعة للاشتراك في حفل توزيع الشهادات على الخريجين.

وبرز من بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون، الذين اصطفوا مسافة عشرات الامتار على طول الشارع العام قبالة الجامعة، شعار: «في المناطق المحتلة يغلق الجامعات وفي حيفا يوزع الشهادات»! وشعار «دولتان للشعبين» واخر «نعم للدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل» ورابع «ليطلق سراح المعتقلين السياسيين» وغيرها من الشعارات الاخرى بالعربية والعبرية والانجليزية المناهضة للاحتلال وممارساته القمعية.(صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

البروفيسور يشيعياهو ليبوفيتش:

لدينا عقلية الـ «اس.اس.». والوضع الراهن نتيجة حتمية لواقع الاحتلال!

* «لن اتراجع عن مقارنة ممارسات جنود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة بممارسات النازيين» *

● تل ابيب ـ «لدينا عقلية الـ«اس.اس. (المخابرات النازية ـ المحرر). الوضع الراهن هو نتيجة حتمية لا يمكن تجنبها لواقع الاحتلال» ـ هذا ما قاله البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، امس الاول (الاحد)، في لقائه مع اعضاء منظمة خريجي الجامعة العبرية الذي عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب.



واعلن ليبوفيتش انه لن يتراجع عن تشبيه جنود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة بالنازيين.

وتعرض البروفيسور الى حدثين وقعا خلال الاسابيع الاخيرة. الاول عبارة عن تقرير اعده ستة اطباء اسرائيليين حول ما شاهدته اعينهم من جرائم الاحتلال. وقال ليبوفيتش، في هذا الصدد، ان هذا التقرير لم تنشره اية صحيفة عبرية، يؤكد ان ٢٠ امرأة فلسطينية اجهضن جراء تأثير الغازات التي يفرق الجيش الاسرائيلي بواسطتها المتظاهرين. (كنا في «الاتحاد» نشرنا التقرير في حينه).

واضاف ان كلمة «غاز» لا بد ان توحي لديكم بتوارد افكار معينة.(مشيرا بذلك الى غرف الغاز ـ غرف الموت التي استخدمها النازيون لابادة العنصر البشري ـ المحرر).

اما الحدث الثاني فقد وقع قبل اسبوعين تقريبا عندما انهالت مجموعة من سوائب المستوطنين بالضرب على شاب حتى كسرت له عظامه. وفي المستشفى تبين للمستوطنين ان الشاب يهودي، عندها اعتذروا على جرمهم، بقولهم «لقد اعتقدنا ان الشاب عربي»!! والانكى من ذلك ان محقق الشرطة برأ ساحة المستوطنين معللا قراره بقوله «لقد كان الحادث مجرد غلطة انسانية»! وقال ليبوفيتش، في تعليقه على هذه الجريمة، «هذا يعني انه لو كان الشاب عربيا فان كل شيء على ما يرام». وتساءل في اي نظام غربي ممكن ان يحدث مثل هذا الامر؟! واضاف ان هذين الحدثين هما جزء من واقع كامل، لا يهتم الجمهور بمعرفته. ونحن من جانبنا نسأل انفسنا كيف يحدث ان شعبا معينا لم يعرف ولم يتحسس للمعرفة.

واضاف، لدينا ما يعرف بمعسكرات الاعتقال التي زجينا فيها خلال الاسابيع الاخيرة بحوالي عشرة الاف معتقل، بدون اية تهمة موجهة اليهم. والجيش الاسرائيلي يقتحم في الليل القرى العربية ويخرج الشبان من بيوتهم ليسوقهم الى معسكرات الاعتقال، لانهم لا يروقون في اعين السلطة. ان السلطة تخاف منهم. ان هذه الظاهرة تعرفها لدى انظمة معينة. قال ليبوفيتش.

واضاف البروفيسور: هنالك فرق من الناحية العملية. فاننا لم نقم غرف غاز الا انهم فعلوا ذلك. (مشيرا بذلك الى النازيين ـ المحرر). ولكن النوايا هي النوايا نفسها. واوضح ان العقلية التي تنعكس من طلب المعذرة «اسمح لنا ايها الاخ فقد حسبناك عربيا» هي عقلية الـ «اس.اس.». وقال ان معسكر «اوشفيتس» لم يكن تعبيرا مميزا للدتين مليون الماني الا ان الشعب الالماني عانى منه!

واكد البروفيسور ان هذه الظواهر ليست مجرد ظواهر مرافقة للاحتلال انما هي جوهر سياسة الاحتلال. وهذا يعني اما ان نتخلى عن هذه السياسة او ان نتمسك بها الامر الذي سيؤدي الى تدهور الوضع يوما بعد يوم وبالتالي الى خراب دولة اسرائيل.

وحذر ليبوفيتش في ختام حديثه الذي نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس من ان «حكومة كهانا ـ رفول ـ شارون ـ دروكمان ستقيم غيتوات لليهود من امثالي وامثالكم».

رئيس جمعية حقوق المواطن في اسرائيل:

حالات المَسّ بحقوق المواطنين في اسرائيل والمناطق المحتلة ارتفعت بشكل مذهل

● العديد من اجراءات سلطات الامن ضد الفلسطينيين هي «ممارسات شاذة» ●

● تل ابيب ـ اكدت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ان ارتفاعا كبيرا طرأ خلال السنة الاخيرة في حالات المس بحقوق المواطنين في مجالات الحياة المدنية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

واعلن رئيس الجمعية، القاضي علي تنان، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية امس الاثنين، ان هنالك جهازي قضاء وعقوبات احدهما للعرب والاخر لليهود (!!) وأشار الى ان ٢٠ فلسطينيا استشهدوا في المناطق المحتلة مؤخرا ليس على ايدي قوات الاحتلال ومع ذلك فان التحقيق بشأن قتلهم لا يجري كما يجب ولم يقدم اي متهم الى القضاء !

وحذر رؤساء جمعية حقوق المواطن من اسلوب التنكيل الذي تعتمده سلطات الاحتلال في تعاملها مع المواطنين الفلسطينيين الذين يطلبون تغيير بطاقات هوياتهم حيث تجبرهم سلطات الاحتلال على الركض من مكتب الى آخر دون ان تكون لهذه المكاتب اية علاقة باصدار الهويات او تغييرها!

واكدوا انهم زاروا المناطق المحتلة عدة مرات منذ بدء الانتفاضة واطلعوا، عن كثب، على ممارسات «شاذة» عديدة جدا يقوم بها جنود الاحتلال «في اطار الاجراءات التي تقوم بها سلطات الامن»!!

واعلن في المؤتمر الصحفي ايضا، ان قاضي المحكمة العليا سابقا، القاضي شمعون اغرانات، وافق على اشغال منصب رئيس الجمعية خلفا للقاضي حاييم كوهين الذي استقال من هذا المنصب لاسباب صحية.

شطب جميع لوائح الاتهام ضد اهالي عين حوض

* ممثل القرية، محمد ابو الهيجاء: نأمل ان تكون هذه بادرة لتغيير موقف الوزارة من جميع القرى المهددة *

●حيفا ـ لمراسلنا ـ دعا السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس اللجنة المحلية في عين حوض ورئيس «لجنة الاربعين»، السلطات الى اجراء مفاوضات مع سكان قرية عين حوض في سبيل التوصل الى حل عادل لمشكلة عدم الاعتراف بالقرية، خارج اسوار المحاكم.

وكان ابو الهيجاء يعقب في محكمة الصلح في حيفا على قرار القاضي الاستجابة الى طلب الادعاء العام الموكل من اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في حيفا، شطب جميع الدعاوى القضائية ضد عدد من سكان عين حوض الذين كانوا قدموا الى المحاكمة بتهم البناء غير المرخص.

واعرب ابو الهيجاء عن امله بأن تكون هذه الخطوة بادرة تغيير في موقف وزارة الداخلية وتوجها جديدا منها لمعالجة قضية عين حوض وغيرها من القرى العربية غير المعترف بها، من خلال التفاوض مع السكان في سبيل التوصل الى الحل وليس من خلال معاملتهم كمجرمين.

واعتبر المحامي ادام فيش، الذي دافع عن اهالي عين حوض امام المحكمة، قرار شطب الدعاوى القضائية مكسبا من شأنه افساح المجال اما الاهالي لتصعيد الكفاح ضد مخطط الهدم والتشريد.

وتأتي محكمة اهالي عين حوض بعد يوم واحد من الاجتماع العام للهيئات التمثيلية للجماهير العربية في شفاعمرو الذي استنكر رفض السلطات طيلة اربعين عاما الاعتراف بهذه القرى والتجمعات السكنية العربية. ودعا الى تصعيد الكفاح الجماهيري اليهودي ـ العربي المشترك من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى وابعاد شبح التشريد والاقتلاع الذي يخيم على سكان هذه القرى.

●نحو ١٠٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

عكا تحرك المارد

* ١٨٢ اشتراكا في اسبوع واحد والمنطقة تقرر التفرغ الكامل لحملة الاشتراكات * ما الذي يمنع المناطق الاخرى عن استنفار قواها خلال اسبوعين ـ ثلاثة * فلننه الحملة لنتفرغ للمعارك القادمة *

●حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ على اثر صدور نداء سكرتارية اللجنة المركزية للحزب لدعم «الاتحاد» في حملتها والتجاوب السريع مع هذا النداء في منطقة عكا بدأنا نستعد بالمزيد من التفاؤل لاستقبال الخمس الاخير من حملة العشرة الاف.

وقد اثبتت منطقة عكا، خلال الاسبوع الماضي، كما كان اثبت قطاع البطوف في منطقة الناصرة ان الحزب حين يتحرك ويقوم بالدور المنوط به في كل مكان يحقق اهدافه. خصوصا اذا كانت تلك الاهداف مرتبطة بتجاوب جماهير شعبنا الطيب الواعي والمسؤول.

لقد استنفرت لجنة منطقة عكا الحزبية كادرها الموسع الى اجتماع طارىء، امس الاثنين، خصص فقط لموضوع حملة الاشتراكات. وقدم سكرتير المنطقة، القائد الشيوعي العريق والنقابي المثابر، جمال موسى، بيانا قال فيه: «ان هذا الاجتماع غير عادي وهو فقط لبحث كيفية تحقيق الهدف المنطقي وسماع الاقتراحات والتعهدات من الرفاق. فنحن كشيوعيين اذا صممنا على انجاز هدف فاننا قادرون على ذلك. وهذه ليست اول مرة نثبت ذلك. وما دعانا الى عقده هو وضعنا في حملة الاشتراكات، فنحن في وضع بحاجة فيه الى توسيع المباع وجلب اكبر عدد ممكن من الاشتراكات. وقضية جمع الاشتراكات ليست مجرد واجب اعتيادي على الرفيق. والتقصير يكون ناتجا ليس فقط عن اهمال انما عن ضعف في الرؤية السياسية والايديولوجية. فالجريدة بمثابة جواز سفر للحركة الثورية لشعبنا الفلسطيني وهذا ما اثبته الواقع. وجريدتنا يعتمد عليها كمصدر موثوق وموضوعي وتصل الى عشرات الدول العالمية. لذلك نحن بحاجة الى انعطاف ثوري فكري ابتداء من القيادات الى الرفيق الجديد».

وتابع موسى قائلا: اثبتت الايام الثلاثة الماضية ان العبرة الاساسية هي ان نعمل وان نعمل فاذا كان السؤال المطروح ما العمل لانجاز الحملة وتحقيق الهدف فالجواب هو العمل والذهاب الى الناس وقرع الابواب. فاكثرية البيوت التي دخلها الرفاق تجاوبت معهم واشتركت وكانت الحصيلة منذ ٦/١٦ حتى يوم امس الاثنين جمع (١٨٢) اشتراكا. وهذا هو الدليل القاطع على ضرورة الجمع والعمل. فمثقال ذرة عمل خير من قنطار كلام. والمطروح امامنا هو تعزيز هذا المكسب وللذهب الى مؤتمر المنطقة باعتزاز وليس للانتقاد وانما لنشرب كاس نخب نجاحنا في تحقيق الهدف. وجمع الاشتراكات هي المفتاح رقم واحد للتجاح في بقية الاعمال والمهام التي امامنا. والطريق للخروج من هذا الوضع هو ان تكون القيادة قدوة للرفاق الاخرين وان تنزل الى الشارع والقدوة ليست بالكلام وانما بالعمل وتجنيد الكوادر وممنوع التزول شعرة واحدة في المستوى الثوري بالعمل. والشرف الشيوعي يدعونا الى ان نكون في الطليعة وان لا نرضى بان تتاخر منطقتنا التي اعتادت دائما على ان تكون في الطليعة. وقررنا في سكرتارية المنطقة في هذه المرحلة التفرغ لاشتراكات «الاتحاد» كاهم عمل حزبي في هذه المرحلة.

وتقرر عقد اجتماع لجنة المنطقة يوم (٧/٥) لتلخيص حملة الاشتراكات هذه. وشارك العديد من الرفاق في النقاش الذي تميز بالحيوية والتصميم على تحقيق الهدف وكان القرار: لا نقبل ان يبقى فرع في المنطقة لا يحقق (١٠٠٪) من الهدف!

●على طريق عكا●

ان هذه المبادرة العكية تستحق كل تقدير واحترام. ونامل حقا ان تتواصل هذه الهمة العالية وتزيد. ومنطقة عكا اذا زادت قليلا من اشتراكاتها الاسبوعية على هذه الوتيرة فانها ستنجز حملتها خلال اسبوعين. فلم يبق عليها سوى ٢٠٪ من الحملة (٥٠٩ اشتراكات).

اما مارد الناصرة الذي عودنا منذ بداية الحملة على التحرك بجبروته فاذا فعل مثل عكا لن يكتفي بجلب ٧٦ اشتراكا. بينما المتبقي من هدفه ٥٨٩ اشتراكا. وما المانع في أن تنجز منطقة الناصرة حملتها خلال اسبوعين.

اما المناطق الاخرى، المثلث وام الفحم وحيفا والقدس وتل ابيب والجنوب، فهي بحاجة الى ان تقرأ بتمعن نداء اللجنة المركزية ونبأ الاستنفار في منطقة عكا.

وفيما يلي بيان الاشتراكات لهذا الاسبوع:

بيان الاشتراكات

٨٨/٦/٢٠

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٧٦	٣٨٦١	٨٧	٥٨٩
عكا	٢٥٠٠	١٨٢	١٩٩١	٨٠	٥٠٩
المثلث	١٨٧٥	١١	١٣٣٨	٧١	٥٣٧
حيفا	٥٦٠	٨	٣٤٠	٦١	٢٢٠
القدس	٢١٠	٧	١١٥	٥٥	٩٥
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	٤	٥٦	٣٠	١٢٩
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠,٠٠٠	٢٨٨	٧٧٧١	٧٨	٢٢٢٩

شكرا للنيابة على انها لم تطلب هدم بيوت المتهمين

* .. هكذا قال بهزء احد محامي لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني ردا على طلب انزال عقوبة السجن الطويل *

● تل ابيب ـ طالب مدعي عام الشرطة، رعنان بن يوسف، امس الاول الاحد، قاضي محكمة الصلح في الرملة، ابراهام بايزر، بانزال عقوبة السجن الفعلي لمدد متواصلة وفرض غرامات مالية باهظة على اعضاء وفد الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي زار رومانيا في تشرين الثاني العام ١٩٨٦ واجتمع مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت المحكمة دانت اعضاء الوفد الاسرائيلي المكون من لطيف دوري وروؤوين كامينر وياعل لوتان والبعزر فيلر بتهمة مخالفة قانون «منع الارهاب»، الذي يمنع الاتصالات مع ممثلي «تنظيمات ارهابية».

وادعى مدعي عام الشرطة ان المتهمين الاربعة «اشخاص انجابيون وبما انهم كذلك يجب معاقبتهم لانهم يهددون سيادة القانون في الدولة، ولذا يجب ان يكون رادع حقيقي وهو السجن الفعلي»!! واضاف ان «اللقاءات مع العدو تضعف من مكافحة الدولة للارهاب».

هذا وشكر وكيل المتهمين دوري ولوتان، المحامي امنون زخروني، المدعي العام، لان الاخير لم يطلب من المحكمة هدم منازل المتهمين. ثم تكلم بجدية عن اخطر قانون «مكافحة الارهاب» التعسفي وقال ـ هذا القانون وضع من اجل منع الارهاب، بينما المتهمين الماثلين امام القضاء، وتخطوا القانون المذكور سافروا الى رومانيا ليبحثوا عن السلام.

اما وكيل المتهمين الاخرين، كامينر وفيلر، المحامي اليغدور فيلدمان، فقد اكد ان الحديث يدور حول «قانون سياسي يمس بالمبادىء الاساسية لحقوق الانسان والتاثير على مصيره».

هذا وستنظر المحكمة في القضية ذاتها لاصدار قرارها حول مدى العقوبة في الـ ـ ٣٠ من الشهر الجاري.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-את׳חאד יומון

* الاربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٨ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום רביעי 22.6.1988 - המחיר: 70 אג׳
Vol. 34/45 - 22.6.1988 - Price: 70 Agorah

الرسالة الثانية من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في «انصار ٣» الـ الكتاب الاسرائيليين التقدميين:

اننا بأمس الحاجة لسماع صوتكم من أجل اطلاق سراح كافة الكتاب المعتقلين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا، مؤخرا، رسالة ثانية من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في معسكر «انصار ٣» في النقب موقعة من كل من عبد الناصر صالح وعمر حمش وغسان عبد الله والمتوكل طه مؤرخة بتاريخ ٨٨/٦/١٣ . وموجهة الى «الكتاب التقدميين الدمقراطيين في اسرائيل والى كافة القوى العاملة من اجل احلال السلام ووقف اراقة الدماء في المنطقة». وننشرها كاملة فيما يلي:

«مرة ثانية نكتب لكم يا معشر الكتاب الاسرائيليين التقدميين الشرفاء لنطلعكم على الظروف المأساوية التي يعيشها المعتقل الفلسطيني في معسكر النقب، معسكر الابادة والتجريد، ابادة الروح المعنوية وتجريد الانسان من انسانيته ليصبح مجرد رقم يحل محل أسمه وسماته، وبعدها تسقط كافة القيم الانسانية في التعامل معه. نكتب لكم من تحت وطأة شمس النقب المتقدة لنسمعكم صرخات بشر وانات ضلوع تتكىء على الرمل وقرقعات الامعدة الخاوية. ولن يمكننا هنا حصر كافة اشكال المعاملة القاسية التي ينفذها اولئك الذين قبلوا على انفسهم ليكونوا ادوات بايدي جلاديهم، فالشبح في الشمس المحرقة، والكلمات النابية والضرب... كل ذلك اضافة الى حالة النفي والابعاد، الابعاد عن أطفالنا وامهاتنا ونفينا عن ساحة النضال معكم من اجل احقاق السلام والعدل.

■ البقية على ص٥ ■

أحد ضحايا رصاص الألنيوم



● خليل بلعاوي ـ كسرت ساقه اليسرى بعيار المنيوم خلال المواجهة التي جرت في مخيم الدهيشة يوم ١٥ حزيران الجاري ●

(تصوير: أكرم صفدي. خاص بـ «الاتحاد»)

اليوم، اضراب عام في المناطق المحتلة ضمن «يوم التوجه الى الارض واستصلاحها وزراعتها»

● عمليات هدم واسعة في القدس وبيت لحم ● اصابة طفل نابلسي في العاشرة من عمره بعيار ناري ● اعتصام نسائي في القدس احتجاجا على اغلاق «جمعية انعاش الاسرة» ● حظر تجول مشدد على الشارع الرئيسي في غزة ● تحويل عشرات المواطنين من الضفة والقطاع الى الاعتقال الاداري (ص٢) ●



● الطفل عرفات محمد عبد الله (٤ سنوات) من سكان «بلوك ١» في مخيم جباليا. اصيب بحروق في مختلف انحاء جسمه عندما داهمت قوات الاحتلال منزل والديه وهرب فزعا في اتجاه الام التي كانت تقلي سمكا فسقط على وعاء القلي ونقل لتلقي العلاج في مستشفى «الاهلي» في غزة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس ان جماهير المناطق المحتلة تستعد اليوم (الاربعاء) لاعلان الاضراب العام استجابة للنداء رقم (١٩) الصادر عن «القيادة الموحدة للانتفاضة» والذي اعلن هذا اليوم بأنه «للتوجه الى الارض واستصلاحها وزراعتها».

من ناحية ثانية فقد بات في حكم المؤكد ان مزروعات اهالي طولكرم وضواحيها وعنبتا قد هلكت او انها تعرضت لاضرار قاسية جراء عدم تمكن المزارعين من ري مزروعاتهم وخاصة تلك الموجودة في بيوت بلاستيكية (دفيئات). والمعروف ان حظر التجول مستمر على طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة لليوم الثالث عشر على التوالي كما يستمر على بلدة عنبتا لليوم الثامن.

وكانت «الاتحاد» اشارت، في اعداد سابقة، الى ان العملية التعليمية متوقفة في المناطق المحتلة الخاضعة للحظر اضافة للتشويشات الحاصلة في مدارس القرى المجاورة التي يتعذر على معلميها مغادرة بيوتهم والوصول اليها.

ويخضع لحظر التجول مخيم البريج في القطاع وكذلك قريتا بيت عوا ودير سامت (من اصل ثماني قرى في المنطقة فرض عليها حظر التجول).

وجاءنا من قرية عزون (قرب قلقيلية) ان مزروعاتها تعرضت للحرق خلال الحظر الذي استمر على الاهالي لمدة (١٥) يوما متتالية وان بعضهم كان يخرج، رغم منع وعرقلة الجنود لاطفاء النيران.

وأفاد الاهالي ان بعض المحاصيل احرقت، بشكل متعمد في مواقع «كفر قرع» و «النجمة» و «الصفحة» و «وادي راضي» وان النيران اتت على (٥٠) دونما من القمح والشعير و (٣٠٠) شجرة زيتون «رومية».

واغلقت قوات الاحتلال بئر المياه الوحيدة في القرية التي يستفيد منها المزارعون في ري اراضيهم وخاصة بيارات الحمضيات مما كبد المزارعين خسائر فادحة (تتراوح مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات بين ٥٠٠ و ٧٠٠ دونم).

وذكر المواطن عبد الحافظ محمود عدوان ان خمسة رؤوس غنم نفقت لديه. اما باقي المواشي لدى الاهالي فاصابها هزال شديد.

من ناحية ثانية فقد قطعت قوات الاحتلال تيار الكهرباء عن مخيم البريج في خطوة تصعيدية جديدة بعد حظر للتجول استمر منذ (٩٤) يوما حيث تسربت انباء عن اساليب تنكيل جماعية وحشية مثل المداهمات المستمرة للبيوت واخراج الاهالي ليلا وجمعهم في ساحات

■ البقية على ص٥ ■

استعدادات «امنية» رهيبة لمواجهة «يوم الحرائق»!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بشكل ملفت للنظر تحدثت وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة، امس، عن «استعدادات امنية لم يسبق لها مثيل» لمواجهة «يوم الحرائق الذي دعا البيان رقم ١٩ ، الصادر عن قيادة الانتفاضة، الى اعلانه اليوم» ـ حسب زعم وسائل الاعلام المذكورة. فيما ذكرت صحيفة «دفار» انه سيتم تجنيد الاف الطلبة خلال فترة العطلة الصيفية القريبة «لمهمات حراسة الغابات».

ويجري هذا الحديث الضاج رغم عدم وجود ادلة كافية لدى السلطات الاسرائيلية تثبت ان الحرائق هي من فعل الانتفاضة. وانما على العكس، فلقد اشار التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية مساء امس الاول، الى ان قوات «الامن» ضبطت ثلاثة مواطنين احدهم يهودي لا يمتون باية صلة للانتفاضة متلبسين بجريمة اشعال احدى الحرائق.

كذلك تعترف مصادر الاطفائية بان موجة الحر الشديدة، التي تجتاح البلاد وينتظر ان تتصاعد في الايام القريبة القادمة، تتسبب في اشعال العديد من الحرائق.

(طالع مقال رئيس التحرير على ص٣)

م. ت. ف. تقيم لجنة اغاثة عبر لجان الانتفاضة الشعبية

● موسكو ـ عن إذاعة موسكو ـ جاء من تونس أن منظمة التحرير الفلسطينية اقامت لجنة خاصة لمساعدة العائلات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي فقدت شهداء او أصيب احد افرادها بعطل دائم جراء عمليات القمع الاسرائيلية.

وجاء في قرار م. ت. ف.، في هذا الخصوص، انه تقرر ان توزع هذه المساعدات على المتضررين عبر اللجان الشعبية المحلية للانتفاضة.

غيراسيموف:

القادة العرب ثمنوا، امام المبعوثين السوفييت، حصيلة قمة موسكو

●موسكو ـ «تاس» ـ قال غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام لدى وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقد هنا امس، ان بعض المجلات والصحف العربية الصادرة في الاونة الاخيرة تنشر تعليقات يجري فيها المحاولة للتشكيك بسياستنا في الشرق الاوسط. وانهم يتحدثون عن «تواطؤ سوفييتي امريكي مزعوم على حساب العرب» وعن «تنازلات الاتحاد السوفييتي في

■ البقية على ص٥ ■

السفارة الاسرائيلية مصدر ازعاج لاهالي العاصمة القبرصية

● نيقوسيا ـ تظاهر في العاصمة القبرصية، امس الاول، المئات من مواطني العاصمة، ضد وجود السفارة الاسرائيلية وما تسببه من ازعاج للمواطنين القبارصة.

ويحتج ابناء العاصمة القبرصية على تحركات رجال الامن الاسرائيليين ودخولهم الى ساحات البيوت المجاورة للسفارة في ساعات الليل وعلى اجهزة التصوير المنصوبة في كل زاوية من زوايا مبنى السفارة.

وتأتي هذه المظاهرة بعد انفجار السيارة المفخخة التي اودت بحياة ثلاثة قبارصة. هذا ويطالب القبارصة بابعاد السفارة الاسرائيلية عن الاحياء المأهولة بالسكان.

الصين تنفي انها على وشك بيع صواريخ متطورة لسوريا

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ نفت الصين الشعبية، امس الثلاثاء، معلومات صحفية امريكية ذكرت ان الصين على وشك بيع مجموعة من صواريخها الاكثر تطوراً من طراز «ام ـ ٩» الى سوريا.

ونفى ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، ما جاء في العدد الاخير من مجلة «نيوزويك» مؤكدا أن «هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة».

وكانت المجلة المذكورة افادت، نقلا عن مسؤولين امريكيين، بان الصين على وشك بيع سوريا صواريخ ارض ـ ارض من طراز «ام ـ ٩» التي يبلغ مداها (٦٠٠) كم والتي تتخطى صواريخ سيلكوورم الشهيرة بعشرين عاما. وأضافت ان هذه الصفقة من شانها ان تثير «الازمة الاكثر خطورة في العلاقات الصينية ـ الامريكية منذ عشر سنوات»!!

محادثات سرية امريكية ـ ايرانية

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «ذي انديبندنت» البريطانية، امس الاول الاثنين، ان الولايات المتحدة وايران اجرتا محادثات سرية في جنيف خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن «مصادر امريكية قريبة من المحادثات» ان واشنطن تريد عن طريق هذه المحادثات الابقاء على «قنوات الحوار مع عناصر في النظام الاسلامي بهدف تامين دور للولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الخميني».

وقالت ان مسالة الرهائن الغربيين في لبنان اثيرت الا انه لم يتم تحقيق اي تقدم بسبب «مطالب ايرانية ترمي الى ربط اطلاق سراحهم بتنازلات مالية وعسكرية وتغيير السياسة الامريكية في الخليج».

واضافت الصحيفة ان هذه المحادثات اجراها دبلوماسيون متوسطو المستوى وذلك لعدم احراج الحكومتين الا انها كانت تحت اشراف مسؤولين على مستوى عال.

وذكرت الصحيفة البريطانية، ايضا، ان واشنطن وطهران تبقيان على قناة ثانية للاتصال بفضل الاتصالات التي تتم بين مندوبيهما في الامم المتحدة فرنون ولترز ومحمد جعفر محلاتي.

اهالي مخيم البريج يعانون العطش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا، مساء امس، انباء تفيد ان اهالي مخيم البريج الخاضع لحظر تجول مشدد منذ (١٤) يوما يعانون من نقص خطير في المياه وان وكالة الغوث تقوم بتوزيع المياه على الاهالي بواسطة «غالونات» صغيرة لا تكفي للشرب.

ويذكر ان قوات الاحتلال قطعت، قبل يومين، الكهرباء عن اهالي المخيم وذلك في تصعيد جديد لفرض «الهيبة» على الاهالي الذين قاطعوا، قبل اسبوعين «رئيساء» جديدا، هو احد ضباط الحكم العسكري، للمجلس المحلي الذي قدم استقالته من منصبه.

هولندا في الدور النهائي

● هامبورغ ـ ضمن منتخب هولندا صعوده الى الدور النهائي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية التي تجري في المانيا الاتحادية وذلك بعد الفوز الرائع الذي حققه على منتخب المانيا الاتحادية في المباراة التي جرت بينهما أمس الثلاثاء بالنتيجة (٢:١).

الشوط الاول انتهى بالتعادل (صفر:صفر). وفي الشوط الثاني تقدم منتخب المانيا الاتحادية من الهدف الذي سجله ماتيوس من ضربة جزاء (١١)م. ولكن منتخب هولندا، الذي قدم عرضا جيدا جدا، عادل النتيجة (١:١) من ضربة جزاء (١١)م سددها كومان.

أما هدف النصر لصالح هولندا فقد جاء في الدقيقة (٨٩) من تسديدة رائعة من رجل فان باستن.

وهكذا ينتظر منتخب هولندا المنتخب الذي سيفوز في مباراة نصف النهائي اليوم (الاتحاد السوفييتي وايطاليا) ليلتقيه في المباراة النهائية.

ميرفي في سلطنة عمان

●شمير يهاجم المسؤول الامريكي جراء تصريحاته بان استمرار تطبيق «كامب ديفيد» هو وهم●

●مسقط ـ «و.ص.ف» ـ وصل الى مسقط (عاصمة سلطنة عمان)، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، قادما من ابو ظبي في ختام زيارة له في الامارات العربية المتحدة. وتعتبر عمان المحطة الرابعة في جولته في المنطقة التي تشمل ثماني دول.

وكان ميرفي افصح، امس الاول، لدى وصوله الى ابو ظبي ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط.

وفي رده على سؤال حول امكانيات انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هذه السنة اعتبر ميرفي ان تنظيم مؤتمر «منوط بقرار الدول المعنية في المنطقة ولكن بقدر ما يهمنا الامر فالاسرع هو افضل».

وعلى الصعيد نفسه وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، مساء امس الاول (الاثنين)، انتقادا شديدا الى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي لقوله ان استمرار تطبيق اتفاقات «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل ليس سوى وهم.

ونقلت صحيفة «هارتس»، امس (الثلاثاء)، عن شمير قوله امام وفد من البرلمانيين الاستراليين، مساء امس الاول في القدس انه «يجد صعوبة في تصديق» ان ميرفي ادلى بمثل هذا القول فعلا.

وتابع «ان كل اولئك الذين لا ياخذون على محمل الجد الاتفاقات الموقعة والذين لا يبذلون كل الجهود للسماح بتطبيقها يقوضون تلقائيا اسس اتفاق جديد في الشرق الاوسط».

واشار شمير الى ان جزءا فقط من اتفاقات «كامب ديفيد» تم تطبيقه بينما «وضعت جميع البنود المتعلقة بالحكم الذاتي للفلسطينيين جانبا».

وكان ميرفي ذكر في واشنطن، الاسبوع الماضي، في معرض تعليق على تمسك «بعض الاسرائيليين» بالتطبيق الحرفي لاتفاقات «كامب ديفيد»: «هل يمكن لهؤلاء الاشخاص ان يصدقوا بطريقة واقعية انه من الممكن العودة الى العام ١٩٧٨ وان المفاوضات يمكن ان تستانف على اسس يرفضها الاردن وسوريا واخرون رفضا قاطعا؟ وتابع «ان هذا وهم لا ولن يكون بالامكان تحقيقه».

وزير الخارجية الياباني يبدأ، اليوم، جولة في الشرق الاوسط

● الوزير يطالب بانسحاب اسرائيل الكامل والفوري من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واشراك م.ت.ف في جهود السلام●

دمشق ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي غربي مطلع في دمشق ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي سيكون في صلب المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الياباني، سوسوكي اونو، في دمشق ابتداء من اليوم الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيستقبل اونو، الذي يقوم بزيارة رسمية الى سوريا تستغرق يومين، وسيتطرقان الى العلاقات الثنائية وبالاخص الاقتصادية منها.

■ البقية على ص٥ ■

بعد تأكيد القلق العميق حيال عدم الاستقرار في الشرق الاوسط

قمة تورنتو تعلن تأييدها لمؤتمر السلام الدولي

●تورنتو (كندا) ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ اختتمت قمة تورنتو، التي حضرها زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم الرأسمالي، امس الثلاثاء، اعمالها. واعربت عن قلقها العميق ازاء عدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

واعلنت القمة تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ذي هيكل مناسب بوصفه اطار العمل الملائم للمفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنية.

واكدت القمة، في بيان تلاه وزير خارجية كندا، جو كلارك، نيابة عن رئيس وزرائه، بريان ملروني، الليلة قبل الماضية، ان «العنف الحالي في الاراضي المحتلة علامة واضحة على ان الوضع القائم هناك لا يمكن له ان يبقى على حاله».

ووصف البيان، الذي صدر في ختام مناقشة اليوم الثاني من ايام القمة الـ ١٤ للدول السبع، التوصل الى تسوية مبكرة للمشكلة في الاراضي المحتلة عن طريق المفاوضات بأنه امر ضروري.

واشاد زعماء الدول السبع في البيان المكمل للبيان السياسي بالجهود الحالية التي تستهدف تحقيق تسوية تلك المشكلة.

واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في برلين ان قمة تورنتو اضطرت الى الاعتراف بأن امورا تجري في الاراضي التي تحتلها اسرائيل تتطلب حلا سريعا.

واكد عرفات، الذي يحضر في برلين مؤتمرا دوليا لتأييد اقامة مناطق منزوعة السلاح: «لقد اجبرت الحجارة التي يقذفها الفلسطينيون القمة الاقتصادية على الاعتراف بوجود امور كان يتم تجاهلها في السابق».

نقل خمسة مسؤولين من «البنتاغون» بعد تورطهم في الفضائح

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اصدر وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، امرا بنقل خمسة مسؤولين من وزارة الدفاع (البنتاغون) شملهم التحقيق في فضيحة مخصصات عقود البنتاغون. صرحت بذلك امس الثلاثاء مصادر طلبت عدم ذكر اسمها.

واضافت المصادر ان المسؤولين الخمسة ابلغوا، امس بقرار النقل ومن بينهم جيمس غينس، مساعد وكيل وزارة الدفاع لشؤون البحرية المسؤول عن شراء المعدات، وفيكتور كوهين، مساعد وكيل الوزارة لشؤون الطيران، الذي فتش مكتبه في الاسبوع الماضي.

وقد اندلعت فضيحة مخصصات عقود البنتاغون، يوم الثلاثاء الماضي، بعد سنتين من التحقيق الذي يقوم به مكتب التحقيقات الفدرالي في سرية تامة وكذلك جهاز مخابرات البحرية. ولم يوجه بعد اي اتهام رسمي. وتعرف بعض التفاصيل بين حين واخر.

ويبدو ان الفضيحة تتعلق ببيع معلومات سرية بين موظفين من البنتاغون واستشاريين من شركات الاسلحة هم في الغالب من الموظفين القدامى في البنتاغون. وحصلت هذه الشركات بفضل تهريب المعلومات على عقود للسلاح انتزعتها بذلك من منافساتها من الشركات الاخرى.

ويتسع نطاق التحقيق يوما بعد يوم ليشمل اسماء شركات جديدة. وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، اسماء ثلاث شركات اخرى. ويبدو ان الفضيحة امتدت ايضا الى اعضاء من الكونغرس اتيح لهم الاطلاع على المعلومات السرية للبنتاغون، بل والى وزارة العدل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

● درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢١)

العملة	«بشيغ»
● دولار امريكي*	١٫٥٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٥٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٠٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٩٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٢٨٠٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١٫٨٧٠ ش.ج
● «أسود»	١٫٦٨ ـ ١٫٧٠ ش.ج

افتتاح المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما في باريس

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ افتتح المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما، امس (الثلاثاء)، في باريس ويستمر حتى ٢٨ حزيران الجاري بعد عرض ٤٠ فيلما، عشر منها تتنافس في المسابقة الرسمية.

وترأس المهرجان لجنة تحكيم تضم ٣٠ شابا تراوحت اعمارهم بين ١٢ و ١٥ عاما اتوا من بلدان عدة (منها الصين والارجنتين والهند واليابان والاتحاد السوفييتي والمكسيك وكندا). وستشرف اللجنة، أيضا، على النقاشات التي ترافق عرض الافلام الـ ٤٠ .

اما جوائز المهرجان فهي جائزة «توتيم» الكبرى وجائزة خاصة من لجنة التحكيم وجائزتين لافضل ممثل وممثلة.

غورباتشوف يحيي لقاء برلين الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي

● عرفات يلتقي هونيكر على هامش اللقاء ● القليبي يحذر من خطر السلاح النووي الاسرائيلي ●

●برلين ـ «و.ص.ف» ـ من المتوقع ان يختتم اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية اعماله، اليوم (الاربعاء)، في برلين ـ عاصمة المانيا الدمقراطية.

وكان الزعيم الالماني الدمقراطي، اريك هونيكر، المبادر لعقد هذا اللقاء، افتتح اعمال اللقاء الدولي، مساء امس الاول (الاثنين) في قصر الجمهورية. وقال هونيكر في كلمة الترحيب ان اوروبا تشكل وكرا نوويا يتعين ان يصبح بسرعة منطقة مجردة من السلاح النووي. واقترح اقامة «هاتف احمر» بين براغ وبرلين وبون تجنبا لوقوع حوادث عسكرية في اوروبا الوسطى.

واعرب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في رسالة وجهها الى المجتمعين عن ارتياحه لعقد هذا اللقاء. واكد استعداد الاتحاد السوفييتي لتصفية الاسلحة النووية ودعمه لاقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية.

ومما جاء في رسالة غورباتشوف: انه لا بد من التحرك، ديناميكيا، نحو تصفية الاسلحة النووية انطلاقا من المعاهدة السوفييتية ـ الامريكية التي وقعت، مؤخرا، بشأن تصفية الصواريخ متوسطة المدى.

واعرب غورباتشوف عن استعداد الاتحاد السوفييتي لتصفية اسلحته النووية سوية مع الدول الاخرى التي تمتلك السلاح النووي مشيرا الى ان من شأن اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية ان تقلل من خطر نشوب نزاعات نووية.

هذا، وقدم الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، الذي يشارك في اللقاء، مداخلة امس الاول الاثنين حذر في سياقها من خطر السلاح النووي الاسرائيلي الذي يمكن ان يؤدي، وفق رأيه، الى سباق للتسلح النووي في الشرق الاوسط.

واشار الامين العام للجامعة العربية الى ان الدول العربية «لها هدف واحد هو جعل الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط منطقة منزوعة السلاح النووي» في حين ان المتوسط «هو اليوم اكثر بحار العالم كثافة من حيث الاسلحة النووية واكثر المناطق تعرضا للخطر النووي».

واشار القليبي الى ان الدول العربية «لا تواجه فقط اسلحة نووية تملكها دول تقع خارج المنطقة» بل يوجد ايضا «سلاح نووي داخل منطقة الشرق الاوسط في حوزة دولة رافضة للسلام وتحتل جزءا مهما من اراضينا».

وذكر الامين العام ان «اسرائيل هي الدولة الاولى التي ادخلت الخطر النووي الى المنطقة لخدمة سياسة التوسع بالقوة» وان اسرائيل «رفضت الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واغلقت الباب في وجه اية رقابة دولية على منشآتها النووية».

واضاف القليبي «ما من شك في ان استمرار السياسة الاسرائيلية في تطوير قدرتها النووية سيدفع ببعض الدول العربية الى العمل بشتى الطرق لتصحيح التوازن وان جزئيا ضمانا لامتلاك القدرة الرادعة».

وعلى هامش هذا اللقاء، اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يشارك فيه، مع رئيس مجلس الدولة والحزب الالماني اريك هونيكر.

كما حضر اللقاء اعضاء الوفد الفلسطيني المرافق لعرفات ورئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد.

وابلغ متحدث بلسان الممثلية الفلسطينية في برلين وكالة الانباء الكويتية ان الزعيم الفلسطيني استعرض، خلال هذا اللقاء، مع الزعيم الالماني التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والموقف الفلسطيني من الجهود السلمية في المنطقة وخاصة على ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الاخير في الجزائر وما جدده من دعم لانتفاضة الاراضي المحتلة.

ويذكر انه يشارك في هذا اللقاء الدولي الهام، الاول من نوعه، اكثر من الف شخصية سياسية وحزبية وبرلمانية وحكومية من حوالي (١١٠) دول من مختلف انحاء العالم.

كما يشارك فيه وفد عن قوى السلام في اسرائيل مؤلف من بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت وروت لوبيتش، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات ودان فيشنيتسر، رئيس لجنة السلام الاسرائيلية ومندوب عن لجنة الاطباء الاسرائيليين ضد السلاح النووي.



● ميخائيل غورباتشوف ●



● الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في احدى جلسات اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي المنعقد في برلين الدمقراطية. (صورة من «و.ص.ف») ●

انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي

●روما ـ «و.ص.ف» ـ تم، صباح امس (الثلاثاء)، انتخاب الامين العام المساعد للحزب الشيوعي الايطالي، اكيلي اوكيتو، امينا عاما للحزب خلفا للامين السابق المستقيل اليساندرو ناتا.

وعملية انتخاب خليفة ناتا المرشح الوحيد لهذا المنصب جرت باجماع اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الـ ٢٨٦ باستثناء ٣ اصوات فقط ضد وامتناع ٥ عن التصويت.

وكان ناتا قدم استقالته، الاسبوع الماضي، بسبب مشاكل صحية في القلب يعاني منها اضطرته منذ شهر ونصف الشهر الى التزام الراحة.

استطلاعات الرأي تؤكد تفوق دوكاكيس على بوش

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع للراي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان حاكم ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس، لا يزال المرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل على الرغم من التحسن الطفيف الذي سجله منافسه الجمهوري نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واظهر الاستطلاع الذي تم بواسطة الهاتف بين (١٥) و (١٩) حزيران الجاري وشمل (١٠١٢) من البالغين ان دوكاكيس حصل على تأييد (٥١٪) من الذين تم استفتاؤهم مقابل (٣٩٪) حصل عليها بوش. وكانت الارقام في استفتاء مماثل اجري في (٢٥) ايار الماضي تعطي (٥٣٪) لدوكاكيس و (٤٠٪) لبوش.



● مايكل دوكاكيس ●

وتمكن دوكاكيس اثر فوزه في الانتخابات التمهيدية التي جرت في (٧) حزيران الجاري وبخاصة في كاليفورنيا من الحصول على عدد المندوبين الضروري لترشيحه عن الدمقراطيين في مؤتمر اتلنتا المقرر عقده بين (١٨) و (٢١) تموز المقبل.

وكان بوش جمع منذ نيسان الماضي العدد الكافي من المندوبين لتامين ترشيحه عن الحزب «الجمهوري» في مؤتمر نيو اورليانز في اب المقبل.

واظهر الاستفتاء ذاته انه في ما يتعلق بشخصية المرشحين فان (٢٩٪) يعرفون جيدا نائب الرئيس، مقابل (١٠٪) بالنسبة الى دوكاكيس.

واوضحت الصحيفة ان (٥٠٪) من الاشخاص المؤيدين لاحد المرشحين اكدوا ان مرشحهم يثير لديهم حافزا شديدا فيما اكد (٥٠٪) انه لا يثير مثل هذا الحافز.

(٦٠) الف معلم ثانوي في اليونان يعلنون اضرابا مفتوحا

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ يواصل معلمو المدارس الثانوية في اليونان اضرابهم المفتوح احتجاجا على رفض الحكومة اليونانية طلب زيادة اجورهم المتدنية.

ويطالب زهاء (٥٠) الف معلم عضوا في اتحاد المعلمين الثانويين في اليونان بزيادة رواتبهم بمبلغ قدره (٢٠) الف دراخما (١٤٥ دولارا) الا ان الحكومة ترفض تلبية هذا الطلب، اذ حمل وزير التربية اليوناني، ابوستولوس كاكلامانيس، قادة الاتحاد مسؤولية بلوغ المفاوضات الى طريق مسدودة.

هذا وانضم الى اتحاد المعلمين الثانويين معلمو القطاع الخاص البالغ عددهم (١٠) الاف معلم للاسباب ذاتها وتضامنا مع معلمي القطاع العام.

وتسبب الاضراب المذكور في تعطيل اجراء امتحانات نهاية العام لاكثر من (٣٥٠) الف تلميذ الامر الذي سيستوجب الاعتماد على معدلاتهم كاساس لترفيعهم.

ومن الجدير ذكره ان معلمي المدارس الثانوية في القطاع الخاص كانوا قد اضربوا عن العمل من (٢٣) ايار الماضي الى (٤) حزيران الجاري ومن ثم اعلنوا اضرابهم المفتوح، امس الاول الاثنين، بعد فشل المفاوضات مع الحكومة.

شفاردنادزه حذر شمير من ثمن تأخير التسوية العادلة

● أولمرت: موسكو وواشنطن تعدان خطة سلام للشرق الاوسط ●

● تل ابيب ـ نقلت السفارة الاسرائيلية في احدى دول امريكا اللاتينية، أمس الاول الثلاثاء، تقريرا الى القدس حول مضمون المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، على هامش الدورة الثالثة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح.

وجاء في مضمون هذا التقرير، نقلا عن وزير خارجية تلك الدولة الامريكية اللاتينية الذي التقى هو ايضا مع شفاردنادزه، ان وزير الخارجية السوفييتية حذر شمير من ثمن تأخير عملية التوصل الى حل عادل في منطقة الشرق الاوسط. وان شفاردنادزه لم يحصل على جواب من رئيس الحكومة الاسرائيلي حول موقفه من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف التقرير نقلا عن الوزير المذكور على لسان شفاردنادزه «انه بدل الجواب ـ القى علي شمير محاضرة حول اهمية المفاوضات المباشرة»! كما انه لم يسمع جوابا مباشرا من شمير حول مبدأ «مناطق مقابل سلام».

واشار التقرير الى ان شفاردنادزه لم يكن راضيا عن لقائه مع شمير، وان هذا اللقاء جاء بعد الحاح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

واضاف ان شفاردنادزه اوضح لرئيس الحكومة الاسرائيلي ان بلاده ترغب هي، ايضا، بالمشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط وان هناك اتفاقا تاما بينه وبين شولتس بهذا الصدد.

ومن جهة اخرى صرح عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ايهود أولمرت، بأن لديه معلومات تشير الى ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعدان خطة سلام في منطقة الشرق الاوسط ستخرج الى حيز الوجود قبل نهاية الصيف الحالي.

فرنسا تجري تجربة نووية

●ويلنغتون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن امس (الثلاثاء) خبراء في رصد الزلازل في نيوزيلنده ان فرنسا قامت، يوم الجمعة الماضي، بتجربة نووية تحت الارض في جزيرة «موروروا» المرجانية في جنوب المحيط الهادي.

واضاف المصدر نفسه ان مركز رصد الزلازل في راروتونغا في جزر كوك سجل انفجارا قوته ٥ كيلوطن في حزيران الحالي.

ويحسب احد هؤلاء الخبراء ويدعى وارويك سميث فان الانفجار كان «ضعيفا نسبيا» ولم يكتشف على الفور.

وهي التجربة الثالثة التي تسجلها نيوزيلنده منذ بداية السنة والـ ٩٨ منذ ١٩٧٥ ، اي السنة التي شهدت بداية التفجيرات النووية الفرنسية تحت الارض في جزيرة موروروا.

محادثات كوبية ـ فلسطينية في تونس

● تونس ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، امس الاول (الاثنين)، ان وفدا من الحزب الشيوعي الكوبي يجري منذ يوم السبت الماضي في تونس سلسلة من المباحثات مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الانتفاضة في الاراضي المحتلة والعلاقات الفلسطينية الكوبية.

واجتمع الوفد الكوبي برئاسة الفونسو اباسكال، مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، مع ثلاثة من اعضاء منظمة التحرير على التوالي وهم صلاح خلف (ابو اياد) وخالد الحسن وعباس زكي.

كما بحث وفد الحزب الشيوعي الكوبي مع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، اخر تطورات الموقف على الساحة الفلسطينية والعربية.

بيلين يلتقي وزير خارجية بولندا

●وارسو ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية البولندي، تاديز اوليشوفسكي، استقبل امس الاول الاثنين، المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي بيلين، الذي يزور بولندا منذ يوم الاحد الماضي.

واوضح التلفزيون ان الاجتماع استغرق اكثر من ثلاث ساعات. وجرى بحضور رئيس بعثة المصالح الاسرائيلية في بولندا، مردخاي بلتسور. وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية والعلاقات بين الشرق والغرب والشرق الاوسط.

تشكيل حكومة عسكرية في هاييتي

● بور او برنس ـ «و. ص. ف» ـ اعلن الرئيس الهاييتي الجديد، الجنرال هنري نامفي، امس الاول الاثنين، تشكيل حكومة اعضاؤها جميعهم من العسكريين في الخدمة.

وثبت الجنرال وليامز ريغالا، الرجل الثاني في الجيش، في منصب وزير الدفاع الذي كان يشغله في الحكومة المدنية والذي شغله، ايضا، داخل الحكومة المدنية العسكرية برئاسة الجنرال نامفي حتى السابع من شباط عام ١٩٨٨.

واستعاد الجنرال هيرالد ابراهام، الذي ابتسم له الحظ في هذه المناسبة، حقيبة وزير الخارجية التي كان يشغلها في الحكومة المدنية العسكرية.

ويذكر ان ثلاثة من الوزراء الجدد شغلوا مسؤوليات في تلك الفترة هم الجنرال فريتز انطوان، سكرتير الدولة السابق للعدل، الذي عين وزيرا للعدل والكولونيل فادر ديزير، وزير الشؤون الاجتماعية، وهو كان يشغل منصب سكرتير الدولة السابق للداخلية والدفاع الوطني واخيرا الكولونيل جان فيرلي، الذي يضطلع بمنصب وزير الصحة العامة وكان يشغله في الحكومة المدنية العسكرية.

الكشف عن شروط ايران الحقيقية لوقف حرب الخليج المدمرة

● مصادر صحفية عربية: الشروط، التي احيط دي كوليار علما بها، تعجيزية ولا تتجاوب مع قرار مجلس الامن ●

● الكويت ـ «كونا» ـ كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، استنادا الى مصادر وصفتها بأنها مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع على ملف الحرب العراقية ـ الايرانية، عن شروط ايران الحقيقية لوقف الحرب، التي تم ابلاغها رسميا الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار والى عدة اطراف معنية.

ووصفت الصحيفة هذه الشروط بأنها شروط تعجيزية وغير واقعية ولا تقبل بها اية دولة كبرى خصوصا الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي. وهذه الشروط هي:

● اولا: ان يتم الاعلان عن وقف اطلاق النار بين العراق وايران بصورة غير رسمية لكن واقعية وفعلية دون ان يرافق ذلك الاعلان او يسبقه قبول القيادة الايرانية قرار مجلس الامن الدولي او يتبع هذا الاعلان انسحاب القوات الايرانية من الاراضي العراقية المحتلة.

● ثانيا: ان يتم تأليف لجنة سياسية لا قانونية مهمتها تحميل العراق مسؤولية بدء الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ واصدار حكم بإدانة العراق. وغير مطلوب من هذه اللجنة اجراء تحقيق موضوعي للاطلاع على جذور الحرب ومعرفة اسبابها وتحديد المسؤوليات فيها، بل المطلوب منها توجيه الاتهام الى العراق ولا تقبل القيادة الايرانية اي موقف اخر غير هذا الموقف.

● ثالثا: ان لا يقتصر عمل هذه اللجنة على توجيه الاتهام الى العراق، بل ايضا تحميل العراق كل النتائج المترتبة على هذه المسؤولية وابرزها التزام العراق بدفع تعويضات «مالية لايران عن الخسائر والاضرار التي منيت بها طوال فترة الحرب على ان يدفع العراق هذه التعويضات مباشرة الى ايران».

● رابعا: بعد صدور هذا الحكم تجري مفاوضات باشراف دولي لتحديد قيمة هذه التعويضات.

واشارت المصادر الى ان ايران تجنبت تحديد قيمتها، بصورة رسمية، الا ان مصادر اخرى مطلعة نسبت اليها «القبس» قولها ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا بعض الجهات الدولية انهم سيطالبون العراق بدفع مبلغ يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليار دولار.

● خامسا: فور التزام العراق وبضمانات دولية بدفع هذه التعويضات تناقش القيادة الايرانية مع الامم المتحدة موضوع تثبيت وقف اطلاق النار بصورة رسمية مع العراق وموضوع سحب القوات الايرانية من الاراضي العراقية وتبادل الاسرى بين البلدين.

مسؤول مصري كبير:

سيادة مصر على «طابا» غير قابلة للمناقشة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد مسؤول مصري كبير، امس الاول الاثنين، ان سيادة مصر على طابا غير قابلة للمناقشة. واتهم اسرائيل التي تطالب، ايضا، بالسيادة على هذا الجيب الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا ويقع على البحر الاحمر بانها تشيع انباء عن استئناف مباحثات طابا بين البلدين.

ففي تصريح لمندوبي الصحف اوضح مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية المصرية، احمد ماهر، انه «ليس هناك اي تفكير في تاجيل اجراءات هيئة التحكيم. واذا طرح اقتراح بهذا الشان من الجانب الاسرائيلي فسوف ترفضه مصر تماما».

واكد المسؤول مجددا الموقف المصري فاوضح ان مصر ابدت فقط «استعدادها للاستماع الى ما قد يكون عند الجانب الاسرائيلي من اراء ومقترحات في اطار موقف مصر المعروف وهو عدم مناقشة سيادة مصر» على طابا. واتهم اسرائيل بانها تريد اثارة البلبلة بما تشيعه من انباء عن استئناف مباحثات طابا قريبا.

ومما يذكر ان هناك اتفاقا وقعته مصر واسرائيل في (١١) ايلول العام ١٩٨٦ ينص على ان يقبل الطرفان بقرارات لجنة تحكيم بدات اعمالها في جنيف في (٨) كانون الاول العام ١٩٨٦ . ولكن الدولتين احتفظتا بحقهما في حل النزاع مباشرة قبل صدور قرارات اللجنة.

واوضح احمد ماهر، ايضا، ان مسؤولا كبيرا من وزارة الخارجية المصرية هو نبيل العربي، ممثل مصر في محادثات طابا، والموجود حاليا في نيويورك لحضور دورة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح مستعد للاجتماع مع المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبي سابيل، للاستماع فقط، الى ما قد يكون عند الجانب الاسرائيلي من مقترحات.

وجدير بالذكر ان سيادة مصر على طابا اقرت بها «هيئة التحكيم» التي تتالف من ثلاثة من رجال القانون هم غونار لايرغرين (السويد) وديتريش شندلر «سويسرا» وبيار بيليه (فرنسا) وكذلك حكمين يمثلان الطرفين. ومن المقرر ان تصدر هيئة التحكيم قرارها في بداية ايلول المقبل.

الامريكي العادي يخسر خمس سنوات من حياته في صفوف الانتظار

* المعدل الوسطي للمناقشة بين الشخص وزوجته هو ٤ دقائق يوميا *

●بيتسبورغ (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اظهرت دراسة لشركة امريكية تتولى نصح المؤسسات حول افضل الوسائل للافادة من الوقت ان الامريكي العادي يخسر خمس سنوات من حياته في صفوف الانتظار وستة اشهر بتوقفه أمام اشارات السير الحمراء.

وقال مايكل فورتينو رئيس شركة «بريوريتي منجمنت» في بيتسبوورغ (بنسلفانيا)، الذي درس كيف يمضي المئات اوقاتهم على مدى سنة «ان معظم الناس لا يعون كم من الوقت يخسرون».

واظهرت هذه الدراسة انه في المتوسط فان الامريكي يمضي ست سنوات من حياته في الاكل واربع في تنظيف منزله وثمانية اشهر في فتح البريد الاعلاني وسنة في البحث عن اشياء اسيء ترتيبها وسنتين في محاولته الاتصال عبثا ببعض الاشخاص بواسطة الهاتف.

وقال فورتينو «كل المسالة تكمن في معرفة كيفية تغطية الوقت في القيام باشياء نريد القيام بها اكثر من اشياء لا نحب ان نفعلها» مشيرا الى ان قلة من الناس تكرس وقتا لما يهمها فعلا. وهكذا فان شخصين متزوجين ليس لديهما كمعدل وسطي في الولايات المتحدة الا ٤ دقائق من المناقشة في اليوم ومتزوجين يجريان ٣٠ ثانية من المحادثة اليومية مع اولادهم.

اعتداء احتلالي على مريض بالقرب من منزله

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا، يوم امس، والد الفتى عيسى عبد صالح ابو خروب (١٦ عاما) وشكا من تعرض ابنه للضرب المبرح، على ايدي الجنود، قرب منزله في مخيم قلنديا، رغم اصابة الابن بمرض عصبي وتقديمه شهادة بذلك للجنود.

واضاف والد الفتى انه يعيش مع افراد عائلته (١٤ نفرا) في ظروف قاسية وصعبة خاصة وان احدى بناته مقعدة في البيت. وقد ازداد الامر سوءا بعد اعتداء الجنود على «عيسى» ومحاولة عائلته منعه من الخروج من المنزل حيث يتحول، احيانا، الى عدواني ويثير المشاكل مع اشقائه.

وتساءل الوالد عن امكانية ارشاده ومساعدته خاصة وان مستشفى الامراض العصبية يرفض ايواء ابنه، حسبما قال، كما صدته عدة مؤسسات خيرية واجتماعية محلية.

استئناف ضد اعتقال الطبيب ابراهيم ادريس ابو سلطان اداريا

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الثلاثاء، استئنافا الى المحكمة العليا باسم المعتقل الاداري الطبيب ابراهيم ادريس ابو سلطان تطالب فيه باستصدار امر احترازي ضد الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة لتبيان الاسباب التي تمنعه من الغاء امر الاعتقال الاداري الصادر ضد صاحب الاستئناف.

وكان الحاكم العسكري أصدر امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر منذ (٢٩) آذار الماضي ضد الطبيب ابو سلطان الذي كان يعمل في مهنته في اطار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا). وهو معتقل حاليا في سجن «كتسيعوت» (انصار ـ ٣) الصحراوي.

وجاء في الاستئناف انه لا يوجد اي مبرر لاعتقاله، اذ انه يعمل طبيبا لمساعدة الناس وليعيل عائلته، وان هذا الاعتقال جاء فقط انتقاما منه.

واشارت لانغر الى ان المعتقل يؤكد ان امر الاعتقال الاداري الصادر ضده ليس لاسباب امنية، وانما جاء في اطار حملة الاعتقالات الادارية الجماعية التي تنظمها سلطات الحكم العسكري ضد سكان المناطق المحتلة بهدف التخويف والتهديد والوعيد ومن منطلقات غريبة لا اساس لها ولا تمت الى القانون بصلة.

ومن الجدير ذكره ان المحكمة سبق ان رفضت استئنافين: الاول قدمه المعتقل نفسه والثاني قدمته المحامية المتمرنة في مكتب المحامية لانغر، نائلة عطية.

.. واخيرا .. وبعد تأخير ٣ أشهر:

طرد الملاح اللبناني المخطوف الى اسرائيل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفذت السلطات الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، امر الطرد الصادر بحق الملاح اللبناني وليد ذيب ابو خواجة، وذلك عن طريق مطار بن غوريون الى مدينة زيوريخ في المانيا الغربية.

وقد صدر القرار بعد عدة مماطلات من جانب السلطات، وبعد عدة طلبات قدمها محاميه وليد الفاهوم الى المدعي العام العسكري في تل ابيب.

وكانت البحرية الاسرائيلية قد اعتقلته بتاريخ ٨٧/١١/١٤ هو ومجموعة من الفلسطينيين من على متن جرار بحري (ونش) يدعى «نديجة» وبعد اعتقال دام خمسة عشر يوما صدر بحقه حكم اداري لمدة ستة اشهر في المحكمة المركزية في تل ابيب. وبعد صدور هذا القرار بثلاثة اشهر صدر امر الطرد بحقه ولكن تنفيذه تأخر ثلاثة اشهر اضافية.

اما المتهمون الباقون، وكلهم فلسطينيون فهم: علاء الدين محمد القدوري وعبد السلام حسين ابو زويد وراتب فهد رواجبة وهشام مصطفى عبيد.

وقد قدمت ضدهم لائحة اتهام تتهمهم فيها بالعضوية في حركة فتح (القوات البحرية)، وتم تعيين جلسة لمحاكمتهم في يوم ٨٨/٤/٦ وتأجلت لتاريخ ٨٨/٧/١٧.

ويترافع عنهم المحاميان وليد الفاهوم وفيليتسيا لانغر.

تحويل عشرات مواطني الضفة والقطاع الى الاعتقال الاداري

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي المعتقل حسن عبد ربه (٢٥ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر ونقلته الى معسكر «انصار ٣» في النقب بعد اعتقاله نحو (٤٠) يوما في سجن طولكرم. وكان الزميل يعمل في مجلة «العودة» التي اغلقتها سلطات الاحتلال مؤخرا.

كما حولت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وهم نبيل عبد المالك ابو ارجيلة من خزاعة (قطاع غزة) ومحمد ابراهيم جبريل من مخيم الشاطىء (غزة) وابراهيم بدر الغنيمات (صوريف ـ الخليل) وعودة طلب الجعبري (الخليل) وانيس محمد يحيى (١٨ عاما ـ مخيم عين بيت الماء القريب من نابلس) وكان قد تم اعتقاله في معتقل «انصار ٣» والاشقاء محمد وناصر ومحمود وجهاد عبد الفتاح حوراني (الخليل) وراجح محمود حمد ابو شرخ ورياض حسن طالب الطل (كلاهما من الظاهرية ـ الخليل) وبسام دردونة (غزة) ونضال وحيد الاحمد وقيس جمال جبر وجمال محمود بشير ومحمود عفيف عبد الله (جميعهم من جنين) والطالب زكريا صبحي زين الدين (غزة) ومحمد علي عياد ومحمود محمد علي (كلاهما من بيت لحم) ومفيد مرقة (مخيم عين بيت الماء) وسمير الشخشير (نابلس).

اوباش كهانا يعتدون على اهالي عقبة الخالدية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اذاعة صوت اسرائيل، الليلة الماضية، ان عراكا حصل في «عقبة الخالدية» في القدس القديمة بين مجموعة مستوطنين وشبان الحي، وان شابا يهوديا اصيب بجراح طفيفة.

واضافت ان يهوديين اعتقلا احدهما ابن عضو الكنيست، العنصري، مئير كهانا وشاب عربي ثالث.

من جهة ثانية علم ان افراد من عصابة «كهانا» تحرشوا بأهل الحي بحجة ازعاج الاهالي لهم خلال تأدية الصلاة على نصب تذكاري لاحد المستوطنين الذي قتل قبل سنوات في الحي. وجرى اعتداء على الشبان العرب في الحي ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزيه والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

من يلعب بنار العنصرية يحترق بها!

■ بقلم: اميل حبيبي ■

● مهما تكن هوية المجرمين، الذين ارتكبوا الجريمة الوحشية التي أودت بحياة سكرتير مستوطنة «شيكيف» الشاب ايلي كوهن، فإن اشد الناس استنكارا لها ومطالبة السلطات بالكشف عن مرتكبيها وانزال اشد العقوبات الرادعة بهم هو العرب في هذه البلاد الذين تتعارض مثل هذه الجرائم مع تقاليدهم النيرة ومع تجربتهم الاليمة وعلى رأس هؤلاء العرب شعب الانتفاضة التي يجري استغلال هذه الجريمة البشعة لتشويه سمعتها ولتشويه مضمونها ونهجها المتميز.

منذ اكثر من عشرين عاما والجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة تعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتبلوه عن كثب وتختبر اساليبه مباشرة في التعامل مع المجتمع الاسرائيلي نفسه وفي تأثيره على الرأي العام العالمي. ان هذه الخبرة المباشرة هي احد الدوافع الاساسية التي دفعت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الى الاهتداء الى اسلوب الانتفاضة المتميز باعتماد اسلوب التحرك الشعبي الشامل والمستمر، من مظاهرات واضرابات واعتصامات واقامة اللجان الشعبية والدفاع الجماهيري المشروع عن النفس ونبذ الشعارات والممارسات المتهورة والفردية، أي كل ما يليق بشعب عريق في وطنه مؤمن بقدرته على انتزاع حريته وبمستقبله فينتهج اسلوب النفس الطويل ويقدم المزيد والمزيد من القرابين على هذا الطريق رافضا اساليب اليأس والتشنج ـ هذا الاسلوب الشعبي الراقي الذي اوقف الاحتلال الاسرائيلي امامه، بكل بطشه وارهابه عاجزا عن التصدي له ومذهولا امام استمراره حتى اصبحت الانتفاضة الفلسطينية، باعتراف العالم كله، اغناء نوعيا جديدا لتاريخ حركة التحرر الوطني العالمية والعامل الاساس الذي ادى الى استهلال المرحلة المصيرية الحالية في تاريخ هذه المنطقة.

ومن المنتظر، وقد حدث هذا الامر في السابق ايضا، ان يستغل اعداء الشعب العربي الفلسطيني، ابشع استغلال، ادنى تصرف متهور وغير حكيم للتشبث به مثلما يتشبث الغريق بحبال الهوا. وتراهم الان لا يجدون في نداء الانتفاضة الاخير، رقم ١٩، سوى نصف جملة تعيسة جاءت في احد البنود (٩) ونص الجملة كاملا هو: «٦/٢٢ ـ اضراب شامل. وهو يوم للتوجه الى الارض واستصلاحها وزراعتها» و«..تدمير وحرق ممتلكات العدو الصناعية والزراعية».

اننا ندرك الضرورة الحياتية في المحافظة على وحدة صف الانتفاضة وقيادتها كما نعرف عن وجود بقايا مواقف قديمة تتصف بالتهور وبالالفاظ الرنانة ويأبى اصحابها القلائل التخلي عنها وعن ماضيهم المسيء لسمعة هذا الشعب العريق ولقضيته العادلة. فعسى ان يتعلموا الدرس الحياتي من وراء الاستغلال القبيح لذلك النصف التعيس من تلك الجملة التي قامت وتقوم به حكومة الاحتلال ووسائل اعلامها في محاولة يائسة لتشويه سمعة الانتفاضة وشعب الانتفاضة الذي يتعرض، هو هو، «للتدمير وحرق الممتلكات الصناعية والزراعية»، يوما يوما منذ اكثر من عشرين عاما ويدافع عن نفسه وعن مساكنه وقراه وحاراته ومخيماته دفاعا جماهيريا مثابرا أثار احترام العالم كله وعرى حقيقة الاحتلال الاسرائيلي وعزله في العالمين عزلة تامة.

هذا اولا.

اما ثانيا فإن سادة الاحتلال الاسرائيلي ومنظريه يخطئون خطأ مميتا في امعانهم في محاولة الصاق كل حادث، حتى ولو كان كارثة طبيعية، بالعرب الفلسطينيين. يخطئون، خطأ مميتا، حين يتوهمون انه في مقدورهم ـ بتأجيج نيران الهستيريا العنصرية ـ ان يخفوا جرائمهم العنصرية الفعلية هم انفسهم عن الرأي العام او ان يبرروها او ان ينقذوا انفسهم من حساب شعبهم نفسه العسير، القادم لا محالة.

قرأنا في «جروزاليم بوست» (امس) امورا مذهلة: «البوليس، الذي اقام فريق تحقيق (في مقتل ايلي كوهن) لم يستبعد ان يكون الدافع اجراميا» وان مستوطنة «شيكيف»، التي كان المغدور ايلي كوهن سكرتيرا لها، «اقيمت قبل سبع سنين وهي تابعة لحيروت». ومع ذلك اسرعت قوات الاحتلال بفرض الطوق والتفتيش، من بيت الى بيت، على ٨ قرى فلسطينية محتلة. وبيت عوا لا تزال مطوقة حتى الآن. ومع ذلك، افادت «معريب» (امس ايضا) ان رئيس الوزراء، شمير بحوله وطوله، اسرع الى الاعلان: «هذا القتل لن يبقى بدون رد»!

حتى على اثر حادث انفجار بالونات الغاز في فندق في هرتسليا، بسبب اهمال اصحاب الفندق، اسرعت الشرطة الى اعتقال عشرين عربيا مروا في الطريق عرضا.

ناهيك عن الهستيريا التي تنشر ضد العرب على اثر الحرائق التي تحدث واغلبها بسبب الحر الشديد في بلادنا في الصيف وخصوصا في هذا الصيف. امس اذاع التلفزيون الاسرائيلي ان سكان كيبوتس القوا القبض، على اثر حريق شب في مكان قريب من الكيبوتس، على ثلاثة شبان احدهم يهودي! يوجد حرش (في مكان ما في اسرائيل وانا شاهد عيان على ذلك) يقوم معسكر في وسطه. وكل يوم، تقريبا، يستيقظ الناس في الصباح على رماد حريق داخل سياج هذا المعسكر.

دائرة الارصاد الجوية الاسرائيلية تتوقع ان تمر على البلاد، في الاسبوع القادم، موجة حر شديدة جدا. فكم من الشبان العرب سيعتقلون حتى يظل الوزير ارييل شارون «يحلم»؟ هل استمعتم الى «المزارع الحالم» ارييل شارون، في الاذاعة الاسرائيلية، مساء الجمعة الماضي، وهو يتحدث عن «الهمج العرب» الذين «يذبحون» الاشجار بينما كان «المزارع» شارون «يحلم» بأن تنمو وتكبر؟!

من الصعب جدا اللجوء الى السخرية على هذا النهج الهستيري الذي يلتجيء اليه مسؤولون في اسرائيل ايديهم غير نقية بالمرة ـ مسؤولون بلغ بهم عجزهم المطبق حدا يتوهمون فيه انهم يستطيعون تلافي مصيرهم المحتوم ـ امام شعبهم في المقام الاول ـ بمثل هذه الاساليب البالية والموروثة عن انظمة دفنها التاريخ الى غير رجعة.

بهذه الاساليب، ايها السادة غير الحكماء، تطلقون من القمقم ذلك المارد العنصري الذي سرعان ما سيتحول نحوكم للبطش بكم انتم انفسكم. لن يستطيع الجنرال متسناع، حتى ولو اراد، ان يقول لسكان مستوطنة حيروت ـ «شيكيف» ـ ان الجيش الاسرائيلي قد فعل كل ما في قدرته القمعية الدموية لكي ينفذ طلبهم، «كسح» كما يطلبون، في قرى ومخيمات وعلى عمال وفلاحي المناطق المحتلة.ولم يبق الا ان يرحل الاحتلال صونا لأرواح الابرياء اليهود قبل الابرياء العرب. لن يستطيع ان يقول هذا الكلام لأن حكومته خانقة وخائفة الى اقصى حد، لا من شعبها فقط بل من ساعة المصير التي تقترب بسرعة «غير متوقعة».

هذا ثانيا.

واما ثالثا فعلينا، نحن الناس، ان نتحلى بأشد المسؤولية والحكمة والشجاعة ـ بكل ما يدخل في اطار المفهوم الثوري عن «اليقظة».

هل انحرف حزب العمل، حقا، الى اليسار ؟!

*** قضية التغيير: في الاشخاص لها اهمية. ولكن طالما ان الحديث لا يجري عن فرقة راقصات او فريق كرة القدم فان هذه القضية ليست جوهرية. والامر الاساس هو في البرنامج السياسي الذي ـ كما قال شمعون بيرس نفسه ـ يلزم جميع الاعضاء ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● فئتان سياسيتان تحمستا لتسمية ما جرى في انتخابات حزب العمل الداخلية (قائمة المرشحين للكنيست) ـ «تحولا» او «جنوحا» الى اليسار.

الاولى: تتألف من قادة الليكود وكل من هو على يمينه بدءا بحزب هتحيا العنصري وحتى مفدال الفر شاكي وسائر الاحزاب اليمينية. وهذا مفهوم. اذ ان قوى اليمين معنية باظهار حزب العمل حزبا يساريا. وتريد ازالة الطابع اليميني الذي تعزز كثيرا «بفضل» سياسة رابين في المناطق المحتلة، سياسة القمع والقتل والبطش التي ما كان ارئيل شارون او رفائيل ايتان لينفذا سياسة اقسى منها.

والثانية: تتألف من رجالات المعراخ (او حزب العمل) العرب والمروجين له في الوسط العربي. وقد اعطت الاشارة الاولى لهذا الحماس «الصنارة»، التي تحولت في الاسابيع الاخيرة الى بوق ايضا لحزب العمل. وفي عددها الاخير (٦/١٧) نشرت على الصفحة الاولى خبرا موسعا عن الانتخابات في حزب العمل «بشرت» فيه قراءها بأن «نجاح» الحمائم» كان «تعبيرا عن انحراف المعراخ الى يسار الخارطة السياسية».

ومع ان شمعون بيرس، رئيس حزب العمل واكثر مخول للحديث باسمه، هزأ وبحق من الحديث عن انحراف يساري في الحزب واعلن بكل صراحة وصدق ان برنامج الحزب ملزم لجميع الاعضاء وهو القاعدة التي يبني عليها الحزب سياسته («التلفزيون الاسرائيلي» بعد منتصف ليلة الاربعاء ٨٨/٦/١٥). فان هذا الموضوع سيظل على جدول الابحاث طول فترة المعركة الانتخابية المقبلة. ويتمسك به المتفوهون باسم الفئتين المذكورتين اعلاه. فهكذا تقتضي «المصلحة» الانتخابية. واذا كان قادة المعراخ سيحاولون نفي تهمة اليسارية عنهم في الوسط اليهودي بكل شدة وحدة فانهم سيشجعون بكل حماس هذه التهمة في الوسط العربي. ولا غرابة. فهكذا تقتضي «المصلحة» الانتخابية ايضا.

واما الحقيقة، التي هي اقوى من كل شيء، فانها تلك التي قالها بيرس. ويقولها كل الساسة والمعلقين الواقعيين.

لقد حصل شيء ما جديد في حزب العمل، وهو ان ١٥ وجها جديدا سينضمون الى قائمة مرشحي المعراخ للكنيست. ولكن تجديد الوجوه هو ليس بالقضية الاساسية. فالحديث هنا لا يجري عن فرقة راقصات يجب ان تكون اعضاؤها من الصبايا ممشوقات القد.. ولا عن فريق كرة قدم يحتاج في كل سنة الى استبدال اللاعبين القدامى بلاعبين شبان.. واذا كان هناك عدد من الشخصيات المعروفة بمواقف اقل تطرفا من مواقف قيادة الحزب المتمثلة في بيرس ورابين فلا يعني ذلك «انحرافا يساريا». وقد اثبتت التجربة ان تأثير مثل هؤلاء محدود جدا على سياسة الحزب وممارساته. ولا يتجاوز الامور السطحية. ودلت مرحلة الانتفاضة على ذلك بشكل ساطع. اذ ان حمائم حزب العمل، بالرغم عن تحركها الايجابي في الحديث عن ضرورة السلام والتحذير من استمرار الوضع الحالي المدمر الا انها لم تؤثر لتغيير سياسة رابين الهمجية. بل ان معظمهم ابدوا «تفهما» لممارسات رابين وتأييدا لموقف بيرس الذي منح رابين دعما واضحا لمواصلة سياسته. وفي احسن الحالات صمتوا ازاءها ولم ينبسوا ببنت شفة. والوحيد الذي عارض ابين، رئيس لجنة الخارجية والامن. وقد دفع ابين ثمنا باهظا لقاء موقفه الجريء، هذا. كلفه مقعده في الكنيست. فقد داست الغالبية الساحقة من اعضاء مركز حزب العمل على خدمات ابين عبر عشرات السنين للحزب ومؤسساته. وبهدلوه في اخر عمره بشكل مهين وقاس. وقد تحدث ابين عن ذلك بألم شديد في المقابلة التي اجراها معه محرر «يديعوت احرونوت»، بشعياهو بن بورات، في اليوم التالي لهزيمته الانتخابية اذ قال: منذ اندلاع الانتفاضة كنت وحدي تقريبا بين القيادة في التعبير عن



● احد «ثمار» سياسة حكومة الرأسين ليكود ـ معراخ،التي ينفذها يتسحاق رابين بأمانة في المناطق الفلسطينية المحتلة ـ هدم بيت في جنين (١٩٨٨/٦/١٦) ● (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

القلق من الضرب (يقصد تكسير العظام ـ ن. م.) بينما شمعون (بيرس) وعوزي (برعام) لم ينبسا ببنت شفة».. ويضيف: «قال لي البعض انني ثرثرت. وتجاهلوا تماما حقيقة ان وظيفة اللجنة التي ارئسها هي ان تنتقد وتوازن الامور. وقد قال لي احد الصحفيين الكبار في حينه ان هذا قد يكلفني مقعدي في الكنيست القادمة. فايتسمان ونافون اتخذا موقفا مشابها لكنهما ضمنا مقعديهما. وفي حالات اخرى كنت اطرح وحدي بعض علامات الاستفهام في حين ان الحزب كف عن طرح الاسئلة حول اي شيء ومن زمن طويل. لا احد يعترض على ما يفعله الاعضاء. يخرسوننا ويقولون: ليس الان».

وقبل ابين وجد آخرون انفسهم خارج الحزب وبالذات من بين «الحمائم» مثل يوسي سريد وشولميت الوني ولوبا الياب (الذي عاد مؤخرا) وغيرهم..

من هنا فان تغيير الوجوه هو ليس دليلا على تغيير في السياسة والنهج. خصوصا وان برنامج الحزب الذي اقر قبل بضعة اشهر ليس فيه من تغيير الى اليسار بل بالعكس. والبرنامج، كما قال بيرس نفسه، هو الملزم. وتطبيقه هو الامتحان.

وما هو البرنامج؟

لنأخذ فقط بعض الامثلة ذات الدلالة:

●● موقف حزب العمل من المساواة للجماهير العربية في اسرائيل: لقد تحدث اقطاب هذا الحزب كثيرا عن ايمانهم بالمساواة للعرب في عشرات الزيارات الانتخابية وغير الانتخابية التي قام بها وزراء حزب العمل الى القرى والمدن العربية من بيرس الى فايتسمان ومن رابين الى برعام وحتى رعنان كوهن. ولكن حين طلب السيد سمير درويش من هذه القيادة ان تضيف الى برنامج الحزب جملة تقول ان حزب العمل يؤيد المساواة للجماهير العربية وسيسعى الى تحقيقها رفضت بكل حزم. مما دفعه الى الطلاق بالثلاث من هذا الحزب.

●● قضية السلام: صحيح ان شمعون بيرس اصبح يتحدث عن التغيير الجاري في العالم بفضل السياسة السوفييتية وضرورة ان تلائم اسرائيل نفسها مع العصر. ولهذا اهميته. ولكن بيرس نفسه هذا ما زال يتمسك باللاءات الاربع التي تجعله يقف في موقف واحد مع الليكود اذ يقول: لا للانسحاب الى حدود ٦٧ ولا لاقامة دولة فلسطينية ولا لمفاوضة م. ت. ف. ولا لاعادة تقسيم القدس.

●● التعامل مع شعبنا الفلسطيني: لا يكتفي حزب العمل بلاءاته الاربع المعادية للشعب الفلسطيني بل انه يقوم بأشرس وابشع الجرائم لقمع انتفاضته. ومعروف ان جميع الاذرع الامنية يقودها وزراء معراخيون. فالوزارة المسؤولة عن الجيش وعن المستوطنين وفرقهم المسلحة يقودها رابين. والوزارة المسؤولة عن الشرطة وعن «حرس الحدود» وعن وحدة المهمات الخاصة وعن «الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب» وغيرها.. من الاجهزة البوليسية العاملة بالتنسيق التام مع الشين بيت هي بقيادة الوزير المعراخي حاييم بارليف. و «الدوريات الخضراء» التي تقوم بأعمال النهب والقمع ضد العرب في النقب ومؤخرا في الشمال.. تعمل بقيادة وزير الزراعة اريه نحمكين. وهذا الوزير المعراخي لم يفكر بالغاء هذه الدوريات بل وسع نفوذها ونطاق عملها.

●● الطرح السياسي العنصري: لكي يواجه حزب العمل سياسة الليكود في الوسط اليهودي، الداعية الى ضم «كل ارض اسرائيل» الى حدود الدولة يعتمد هذا الحزب الحجج العنصرية التي يكررها عشرات المرات دون أي اعتبار لمشاعر وحقوق شعبنا. ففي الوقت الذي يبدو واضحا موقف الشعب الفلسطيني واكتفاؤه باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود الضفة والقطاع يتحدث برنامج المعراخ عن التمسك بالقدس وضواحيها وبغور الاردن و «غوش عتصيون» (المنطقة الممتدة بين بيت لحم والخليل) والجبال المطلة على منطقة الغور ومشارف رفح وهضبة الجولان السورية. واما المناطق التي «يتكرم ويتعطف» حزب العمل ويبدي استعداده لـ «التنازل» عنها فهي تلك المزدحمة بالمواطنين العرب. وأما السبب فهو عنصري فقط: «لا نريدها دولة يهودية ـ عربية».. اي يريدونها دولة يهودية صرف. اي انهم يريدون ذلك ليس من منطلق الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بوصفه شعبا مؤلفا من بني آدميين وليس بدافع الرغبة في السلام او الواجب الانساني الآدمي باحترام حقوق الآخرين انما فقط من منطلق عدم تشويه الطابع اليهودي للدولة. اليست هذه غطرسة عنصرية؟! ام انها يسارية؟!

●● الموقف السياسي العام في اسرائيل: لقد اوضح برنامج حزب العمل، ولاول مرة في تاريخه، انه لا يستبعد امكانية اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود والاحزاب الدينية، بعد الانتخابات القادمة. وهو حتى اليوم لا يرى غضاضة في مثل هذا التحالف على الرغم من انه لم يجلب الى شعبي البلاد، وشعبنا بشكل خاص، سوى الكوارث. ومن الناحية العملية والعينية فاننا لم نلاحظ خلال السنوات الاربع الاخيرة اي تأثير «يساري» (!) مثلا على الليكود. ولا وجدنا الليكود هو الذي يضع الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة. وحزب العمل ينافسه في يمينيته وليكوديته. واعمال القمع في المناطق المحتلة هي خير دليل على ذلك. اننا لا نعتقد ان واحدا مثل ارئيل شارون الليكودي او رفائيل ايتان («هتحيا ـ تسومت») كان يستطيع ان يتفوق على رابين في بشاعة ووحشية سياسته القمعية في المناطق المحتلة. بل ان شارون وايتان خجلا في حينه من ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا مباشرة فوجدا من ينفذها لهما من الكتائب. واكتفيا بمهمة الاشراف والدفع. ولكن رابين ينفذ يوميا مجازر لا تقل بشاعة وفي كل يوم منذ اندلاع الانتفاضة. من دفن الشبان وهم احياء الى هدم وتفجير البيوت وحتى قتل الاطفال والنساء.

وكذلك في العديد من القضايا الاخرى المرتبطة بالوضع الاقتصادي وقمع الحريات النقابية (الازمة الصحية) وقمع الحريات الصحفية (اغلاق «الاتحاد» و «طريق الشرارة» والاعتداء على الصحفيين الاجانب والفلسطينيين واعتقال الصحفيين في المناطق المحتلة والاعتداء على الصحف العربية). واستمرار الدلال للاحزاب والعصابات الدينية المتزمتة واستمرار بل تصعيد السياسة العنصرية ضد العرب (تحريض وقمع واعتداءات واعتقالات وهدم بيوت وغيرها..). في كل هذه الشؤون يلاحظ الاتفاق التام على الامور الاساسية بين حزب العمل والليكود.

فأين الانحراف الى اليسار؟! ولماذا الكذب والتشويه؟!

ان الامر الاكثر وضوحا في كل هذه الدعاية واحد عند كل من الطرفين. فالقوى اليمينية تريد ان يخسر حزب العمل بين جماهيره المتطرفة (وهذا يقاومه المعراخ بشدة بين اليهود). والقوى المعراخية العربية تريد تبييض وجه حزب العمل امام العرب حتى تعيد له الاصوات التي سيخسرها بسبب سياسته العدوانية ـ القمعية ـ العنصرية (وهذا يشجعه قادة المعراخ بحماس بين العرب).

وعزاؤنا ان الجماهير العربية واعية لهذه الاساليب المفضوحة ولن تروج عليها.

تعزية

أحر التعزيات نتقدم بها الى عائلة وذوي المرحوم «سعيد اسعد حايك» وعموم آل حايك في الناصرة وغيرها راجين لهم الصبر والسلوان.

● رابطة الجامعيين ـ الناصرة

واخيرا جهروا بالحقائق

● بقلم: نبيه القاسم ●

*** باي يروشلايم:**

عودتنا حكوماتنا الرشيدة طوال الاربعين عاما التباكي على مصير يهود الاتحاد السوفييتي.. وكان العويل يشتد في معظم الحالات ليشمل مختلف الصناجات المتوفرة في الصحف المحلية ووسائل الاعلام الاخرى.. ولم تتورع عن إيصال هذا الأمر الى جدول البحث في الكنيست فيتبارى الاعضاء الكرام من مختلف الاحزاب على إسماع صوتهم المستنكر لما يلاقي اخوتهم من ظلم السلطات السوفييتية! ولدعوة أسرى صهيون! للمجيء الى ارض الحليب والعسل التي وعد بها الرب! شعبه المختار.

حتى الرئيس الامريكي «ريغن» بكل جلاله وهيبته شغلته حكومتنا الحالية اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي لاسماع صوته بحق هؤلاء المحبين للهجرة والحالمين بأرض الميعاد المقدسة!!

لم نكن وحدنا الذين سخرنا من هذه المهزلة المتكررة طوال الاربعين عاما والعارفين لحقيقة اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي وأنهم كغيرهم من مواطني هذا البلد يتمتعون بكل ما توفره الدولة للشعب.. لكننا كنا وجدنا المؤكدين دوما: بأن حبل الكذب قصير.. والحقيقة مهما استترت ونجح الظلام في اخفائها لا بد وستظهر.

وخلال الشهرين الأخيرين كثر الهمس حول عدم وصول يهود الاتحاد السوفييتي التاركين وطنهم الى اسرائيل وإيثارهم التوجه نحو الولايات المتحدة.. وهذه الحقيقة التي تستر عليها حكامنا طوال عشرات السنين وصلت الى وضع لم يعد بالامكان التغاضي عنها اكثر، كما يبدو لهم.

وكان الجهر بالحقيقة المخفية يوم الاحد الاخير في جلسة الحكومة التي خصصت لمعالجة هجرة يهود الاتحاد السوفييتي.. فلم يجر في هذه الجلسة طقس البكاء على وضع يهود الاتحاد السوفييتي، ولم يتباكوا على اضطهاد السوفييت لهم.. ولم يذكروا نوديل ولا شيرانسكي ولا أسرى صهيون المعذبين!! وانما الذي حدث أن كل اعضاء حكومتنا جهروا بالحقيقة واعترفوا ان الـ ٩٠٪ من اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي لا يصلون الى اسرائيل وانما يختارون الحياة في الولايات المتحدة وأن ٥٠٪ منهم خلال المدة يذوبون في المجتمع الامريكي وينصهرون فيه..

ولأن الهجوم على الاتحاد السوفييتي هو النغم المحبب على حكام بلادنا.. ولأن الاتحاد السوفييتي هو سبب كل البلايا التي يلاقيها حكام بلادنا كما يصرحون فان السبب في الذي يحدث لليهود المفضلين العيش في الولايات المتحدة على اسرائيل هو طبعا الاتحاد السوفييتي.. فالاتحاد السوفييتي يسيء الى سمعة اسرائيل ويشوه واقع الحياة فيها ويزور الحقائق! وطبيعي أن يؤثر كل هذا على الانسان اليهودي البسيط المحب جدا لارض الميعاد التي وعده بها الرب وأن يخاف المجيء الى البلاد، ويفضل الحياة بعيدا عن المشاكل التي أوهموه بها..

هكذا اذا.. فليكن..

ولن تنجح الوسائل المخترعة كل حين في تغيير الحقائق.. فكما كانت ولا تزال مدينة «فيينا» البوابة الواسعة الى الولايات المتحدة، فان بوخارست ستكون اكثر..

أما لماذا؟!

فحكام اسرائيل وحدهم الأكثر معرفة بالأسباب.. واذا أصروا على التستر على الحقائق فالأيام كفيلة بالكشف عنها.. واذا طالت الأيام فنحن-الذين سنفعلها.

*** سياحة يوك:**

السياحة بخير وبازدياد دائم..

هكذا كان يصر المذيع في وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ طبعا باللغة العربية ـ وتتوالى على الشاشة صور لبعض السياح اليتامى في شوارع القدس العتيقة.. وفي الليلة ذاتها يخبر مذيع القسم العبري عن تذمر أصحاب الفنادق من نقص عدد السياح هذا الموسم.. ثم يقوم صحفي آخر باجراء مقابلة مع وكيل سياحي يتيم ليُثبت عكس ذلك ـ ارضاء لنصفي الحكومة ـ وليؤكد ان كل شيء ممتاز والسياحة بألف خير.. لكن ما يقوله المذيع باللغة العربية وما يحاول الصحفي اثباته شيء.. والحقيقة شيء آخر.

فمع أستمرار انتفاضة أبناء شعبنا في المناطق المحتلة كان صوت المذيع باللغة العربية يخفت والصحفي المتحذلق يختفي عن الشاشة الصغيرة واصوات اصحاب الفنادق ووكلاء شركات السياحة هي التي ترتفع اكثر وتؤكد الحقيقة التي يحاول حكامنا اخفاءها.

سياحة يوك..

والانتفاضة مستمرة.

«خيال المقاثي» وليس «خيال المآته»

● يودي الاشارة الى خطأ لغوي ظهر في «الاتحاد» (يوم ٨٨/٦/١٣) في المادة المنقولة عن «الافق» تحت عنوان «الفزاعة.. هذا المخلوق الفني». ومع أن المادة مقتبسة عن صحيفة أخرى الا انه يجب الاشارة الى الخطأ. جاء في المقدمة: «تسمياتها لدينا متعددة: الفزاعة. خيال المآته او ناطورة الخضرة».

الاسمان الأول والاخير واضحا الدلالة اما الاوسط (خيال المآته) فهو الذي ورد خطأه (كما اعتقد). ويبدو ان كاتب المقابل (موسى الحميسي) من أهل المدينة أو ممن يلفظون القاف كالهمزة ويلفظون الثاء كالتاء فجاءت كلمة (المقاثي) (المآته). فالتسمية الصحيحة (خيال المقاثي أو خيال المقثاي) كما يسميها بعض الفلاحين وهنا ايضا تصبح التسمية واضحة الدلالة كوضوح التسميتين المذكورتين اعلاه (الفزاعة او ناطورة الخضرة)، و (المقاثي) تحريف (مقاثيء) جمع (مقثأة) والتي يحرفها العامة الى (مقثاي) وهي الارض المزروعة بالقثاء وهو نوع نبات عم اسمه فشمل الخيار والفقوس وما شابه.

فالتسمية، أذن، (خيال المقاثي) وليس (خيال المآته)!

● فوزي ناصر حنا ـ الناصرة ●

كلمة «الاتحاد»

«خطوة عملاقة الى الامام»

□ ما توقعناه منذ البداية هو ما حدث فعلا. فها هي «حكومة الرأسين»، شمير وبيرس، تصمت صمت القبور ولا تعلق بكلمة واحدة على المبادرة الفلسطينية التاريخية، الرسمية، للسلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي. والحكومة ـ هكذا يبدو لنا ـ تريد ان تمنع نقاشا حول الموضوع، تريد ان يضيع الموضوع في زحمة «الاحداث» «الهامة» ـ من الانتخابات الداخلية في «العمل» الى الخانقة الداخلية في الليكود!!

ولكن الرأي العام الاسرائيلي، بما فيه الساسة العاقلون والمفكرون والصحفيون ورجال الثقافة يصرون على التوقف وقفة عميقة ازاء هذه المبادرة الفلسطينية.

ومن هؤلاء الكاتب يتسحاق بن نير الذي انشأ مقالا شجاعا جدا في «دافار» (٨٨/٦/٢١) اقتبس فيه مقاطع واسعة من الوثيقة الفلسطينية وقال معلقا: «غريب، غريب حقا ان احدا من واضعي السياسة وحتى من حاملي اختامهم، من كلا معسكري الحكومة، لم يقف ليعلق بترحيب او بهجوم. ان احدا منهم لم يقف ليردد الاسطوانة القديمة اياها وهي ان هذه المناورة دنيئة وتهدد مجرد كياننا وبقائنا وعلى اية حال فنحن لن نتكلم مع م.ت.ف ابدا»!

وقال الكاتب يتسحاق بن نير ان م.ت.ف «تتطور اكثر منا». وقال ان هذه المبادرة الفلسطينية هي «خطوة عملاقة الى الامام».

من الممكن ان يقول قائل ما، في استخفاف، ان هذا مقال لكاتب ويجب ان لا نحمله اكثر مما يحمل.ولكن هذا المقال يعكس مزاجا كاملا، مزاجا في عملية تطور وتكون وتبلور مستمرة. واذا كانت استطلاعات الرأي العام في اسرائيل تقول ان اكثر من (٤٥٪) يشعرون بالقرف من المشاكل الناجمة عن الاحتلال ومستعبون، «بشروط معينة» لمفاوضة م.ت.ف. فاننا نرى في هذا مؤشرا للصراع الجاري، للحسم القادم في المجتمع الاسرائيلي.

وعليه فان هذه المبادرة الفلسطينية، الشجاعة والواقعية، العملية والثورية، تعطي دفعة قوية للناس في اسرائيل لاتخاذ الموقف الصحيح والعقلاني، الموقف المؤيد للسلام العادل على اساس دولتين لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل.

وللمرة الالف تؤكد اننا لسنا مراقبين سلبيين للاحداث بل علينا ان نشارك مشاركة نشيطة في صنع الاحداث، في صنع القرار، في ماهية الحسم التاريخي والمصيري القادم. ان مكان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، كفلسطينيين وكمواطنين في دولة اسرائيل هو معسكر النضال للسلام العادل. واليوم اكثر من اي وقت مضى!

(«الاتحاد»)

عراقيات

مكوروت قطعت المياه عن قرية «جت»

عطشانة يا جماعة دلُّوني على السبيل

● يوم الجمعة الماضي ٨٨/٦/١٧ عصرا قبيل نهاية، نشرة الاخبار بالعربية، حوالي الثامنة مساء ذهبت الى الثلاجة. لأشرب قليلا من الماء، ومن عادتي ان اشرب رأسا من القنينة، كما كنت افعل في العراق حيث كنت اشتهي شرب الماء رأسا من «التنكة»(١) وهو مبرد طبيعيا فوق السطوح.

وضعت القنينة على فمي فوقف الماء في بلعومي، فشهقت ففزعت زوجتي لترى ما الخبر. قلت، لا شيء شهقة بسيطة.

اما الحقيقة فهي لم تكن كذلك. فعندما بدأت اشرب الماء تذكرت قول الشاعر:

تبيتون في المأوى ملء بطونكم
وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

فقبل دقائق معدودة، وانا اشاهد الاخبار بالتلفزيون باللغة العربية، رأيت قرية «جت» العطشانة. النساء والاولاد وبعض الشيوخ يلتفون حول بئر طبيعية، حفرت حديثا او كانت محفورة من قبل لست ادري وقد وقف على حافتها شاب قوي العضلات مع دلو مربوط بحبل، فهو ينزل الدلو للبئر ويوزعه على من حوله، بالدور وبدون اي شوشرة، وبهدوء تام جذب نظري وتقديري.

وعرفت من الخبر ان «مكوروت» قطعت الماء عن هذه القرية لكي تعطشها و «تعلمها عقل»، لانها لم تسدد الديون التي عليها.

ولعلك، يا عزيزي القارئ، تسأل، شركة تبيع الماء وتريد حقه فلماذا هذا الزعل وكل هذه «الهوسة» وهذا المقال الطويل العريض؟

لو كان الامر كذلك، والله، لما فتحت فمي. ولكن الامر اكثر من ذلك فهو جزء لا يتجزأ من سياسة تقليدية عفنة، مأألها الضغط على العرب، وتهديدهم واخضاعهم بأية طريق كانت، واستنتاجي هذا للاسباب التالية:

اولا: ان «مكوروت» هي شركة شبه حكومية.

ثانيا: ان لشركة «مكوروت» ديون تطم عين الشمس في كافة انحاء اسرائيل، ولم اسمع انها قطعت الماء عن اية بلدة او موشاب يهودي، حتى ولا هددت بذلك، ولا احد يقنعني ان «مكوروت» قد صفت حساباتها «صح الباقي» مع كل مدن اسرائيل ولم تجد الا قرية «جت» تصب جام غضبها عليها.

تجوعونا.. نأكل زعتر.

تعطشونا.. نحفر بئرا ونرتوي منها.

لقد قيل يا سادة ان الجوع كافر، اما العطش فهو اكثر كفرا بل الالحاد بعينه. أفي مثل هذا الحر والقيظ تقطعون الماء عن قرية كاملة؟

الا تخجلين يا «مكوروت»؟ الا تخجلين يا حكومة يا سيدة «مكوروت».

لقد عمت العنصرية عيونكم فاصبحتم لا ترون لا اطفال ولا نساء حاملات ولا شيوخ ما دام الامر يخص العرب.

وفي نفس اليوم تقترف ايديكم مثل هذه الجرائم تعلنون عن جائزتين لمن يقوم بأحسن عمل للتفاهم اليهودي العربي.

شكرا وعال العال، اكير خوش اوادم. لقد وصل بكم الغباء انكم لا زلتم تفكرون ان العرب «قشمر».

ولا بأس، يا عزيزي القارئ، ان اهيك قليلا بقصة عن العطش ذكرت في الكتاب المقدس، حلفك عليَّ واسمعها.

ما ان رأت «سارة» زوجة سيدنا ابراهيم الجليل وصيفتها «هاجر» حاملا حتى غضبت واشارت على سيدنا الخليل بطردها، فطردت الى صحراء قاحلة، فوقفت «هاجر» مع حملها في بطنها على حافة بئر جافة، فما ان رأى الرب سبحانه وتعالى ان سيدنا ابراهيم الخليل قد «تخنها حبتين» حتى انبثق الماء من البئر وسميت بالعبري «بئر لحيّ» هي بئر زمزم حتى يومنا هذا.

ولم يكتف الرب بذلك بل باركها، هي والمولود الذي في بطنها قائلا، «باركت في نسلك وجعلته كثيرا لا يحصى» فأنجبت «هاجر» ولدا اسمته «اسماعيل» حيث سمع الرب بكاءها في عطشها.

ذكرت هذه القصة المقدسة(٢) والقصيرة لكي ترى يا عزيزي القارئ، ان العطش قد عُرف منذ القدم كأشد انواع العذاب.

والآن عجبا امركم يا حكام اسرائيل.

من الحاضر لا تتعلمون. من الماضي لا تتعلمون. من توراتكم لا تتعلمون. من ربكم سبحانه وتعالى لا تتعلمون. فمن تكونوا، ومن اي جنس، لم يبق الا انكم عمل من رجس الشيطان الرجيم.

(ابو الشربت)

(١) ـ تنكة: قارورة ماء من الفخار يحفظ فيها الماء ويبرد

(٢) ـ القصة في سفر (بريشيت)

هالارض بدها تْغِلّ

● شعر: فوزي ناصر ●

يا ريح وسّع لي ولأهلي جانحك
تايرجعوا وترجع بلدنا جارتك
لا ترحل ولا تغل
إنت بلدنا محل
بكره إذا تحنّت شي غيمة
بجانبك
هالأرض بدها تغلّ
والشمس عاكل الأرض بتطلّ
وتزهر بلدنا زنبق وبرقوق
تزهر قطوف الفل
تزهر عتابا وميجانا ومع أوف
وتبقى بلدنا معلقا بالشمس
وتبقى إلك يا ريح عشقانه

تتبسم بوجهك
وبالحب تهمس همس
بكره ان نكشتنا شو قولك
بيطلع؟
يطلع زهر أحمر
بما تمر بلبيع؟
- بتطلع محبة
وغير هيك ما بيطلع
بتطلع محبة
حبّة بعد حبّة.
- ما بيطلع من الأرض
غير الحب لينزرع!

(الناصرة)

الفنان التشكيلي اللبناني سهيل ماضي:

ارفض كفنان ان اقف متفرجا امام ما يجري في لبنان وفلسطين

* الفنان التشكيلي سهيل ماضي يجسد في ريشته معاناة شعبه، دخل باب اللوحة التشكيلية حاملا قضايا التحرير، والحرية والتحرر، لانه يعتقد ان لا فن ولا ابداع خارج الحرية.. والحرية الفردية حرية ناقصة خارج الحرية الاجتماعية والوطنية.. *

● هو ابن بلدة شبعا الصامدة في العرقوب، فلا عجب ان يكون فنانا ملتزما وهو منذ وعيه يعمل على انتصار قضيته القومية ضد الاحتلال الاسرائيلي. اذا فهو اليوم



● سهيل ماضي ●

لا يقف موقف المتفرج من معركة التحرير التي يخوضها ابطال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، ولا موقف المتفرج من الاسطورة البطولية التي يصنعها الشعب الفلسطيني.

نضال الشعب التقت بالفنان ماضي وكان معه هذا اللقاء:

● الفنان سهيل ماضي كيف يقدم ولادته التشكيلية للقراء؟

●● بدأت ولادتي التشكيلية عام ١٩٦٧.. نلت يومها الجائزة الاولى في برنامج تلفزيوني «سجل مفتوح».

انطلاقتي مرت بمدارس فنية تشكيلية عديدة، الى أن رست سفينتي على شاطىء المدرسة السوريالية، وهي مدرسة برأيي توضح الاحساس العميق دون قيد او شرط، عن الواقع الذي يضج في عمق المبدع الذي لا ينتمي ولا ينتسب الى اية رؤية واضحة او منظور معين.

● كيف تفهم تجربة الرسم في ظل رسوماتك السوريالية؟

●● السوريالية هي بالحقيقة مدرسة شعرية تواصلت مع مرور الزمن لتقديم خطوط والوان واضحة بتسخير عناصرها بشكل تعبير مميز، فكان لا بد بعد مرور اعوام من الحرب ان يدفع الوطن ضريبة استمرارية وجوده. فقادتني المدرسة السوريالية الى تقديم الهواجس التي ترافقني الى وضع خطوط ومساحات ملونة تحمل مضمون المعاناة والمواقف السلبية التي ترفض الاحتلال والاستعمار بكافة وجوهه.

● انطلاقا من هواجسك هذه التي تحمل مضمون المعاناة، كيف تنظر الى قضية الالتزام الفني، وخاصة واننا نعيش اليوم وكابن بلدة شبعا في جنوب لبنان مواكبة معركة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وانتفاضة اهلنا في فلسطين المحتلة؟

●● انا مع الالتزام الفني بقضية شعبنا، وبكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، لذلك ارى نفسي اليوم في مواجهة كل ما يعترض مسيرة شعبنا وقضيته ان كان في لبنان او في فلسطين. انني انظر الى اللون على انه صرخة عميقة ومدوية في معركتنا ضد عدونا.. فلوحتي اليوم يجب ان تحكي قصة شعبنا وصموده المستمر الرافض للمحتل وللمواقف المتخاذلة والعيون المتفرجة.. باختصار ارفض ان اقف متفرجا دون ان امد يد المشاركة مثلي مثل اي مناضل يقاتل في ساحات المعركة.

● اين يقف سهيل ماضي من الازمة الثقافية اليوم؟

●● ان حال الازمة الثقافية السوريالية كحال المجالات الاخرى من شقيقاتها الفنية والمسرحية والموسيقية في هبوط الى حد فرضت علينا الاحداث والواقع الاليم تشتت الافكار والمواقف الصادقة وجعلت انسانها خلف فروع عديدة لا تتلاءم مع القواعد الصحيحة المعترف بها.

● بعيدا عن الحرب، ماذا رسم خيالك، وهل انت بصدد مشروع ثقافي جديد؟

●● «سهيل ماضي» ابن الجنوب اللبناني من بلدة شبعا الصامدة رسم في خياله وما يحلم، وما يتمناه ان يصبح حقيقة.. ان لوحاتي تعبر عن تحرير بلادنا من الاستعمار، وتعبر عن ولادة جديدة ايجابية لكل ابناء شعبنا في عالمنا العربي. لغاية الان ما زلت اقدم أعمالا جديدة في مجال المدرسة السوريالية املا ان تكون آخر لوحاتي هي آخر المواقف الصعبة التي نرفضها باستمرار وبناء اجيال واعدة متماسكة تستمر بعطائها للارض والوطن.

● كيف تتحرك سورياليتك من اجل انتصار التجربة الانسانية؟

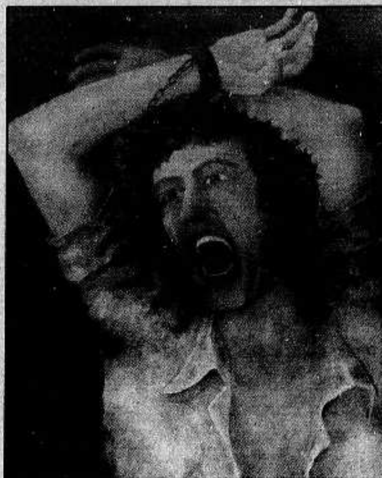
●● التحرك بالنسبة للفنان لا بد ان يكون بشكل او بآخر ليقدم عملا ما.. وهذا يعني وجودي، لذلك أحمل رسالة وجودي واستمرار مسيرتي في النضال كانسان، ولو كان ذلك بشكل أعلامي او فني لأنني ارفض حمل السلاح للقتل بل للتحرير.

● ماذا تعني الالوان بالنسبة لك؟

●● الاحمر هو التضحية، الابيض هو الاستشهاد في سبيل الوطن، الازرق هو الامل المفقود، والاخضر هو الوطن الخصيب.

● اجرى اللقاء: زياد ابراهيم ●

(عن نضال الشعب ٨٨/٦/٤)



* «التحدي» للرسام حسن خاطر *

■ رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل اصدرت لوحة الرسام حسن خاطر على شكل ملصق اهدتنا نسخة عنه وكتبت: «الى العاملين في جريدة الاتحاد على دورها الطليعي في تثقيف الجماهير في طول الارض وعرضها» ■

سر آخر من اسرار الموروثات:

صورة وراثية لأي كائن

● اكتشف في معهد بيولوجيا الجزيئات لدى اكاديمية العلوم السوفييتية اسلوب جديد للحصول على «صورة» وراثية لأي كائن حي.

واليوم يستحيل الخلط بين هذا الكائن مع اي كائن آخر وان كان مثيلا له تماما بجنسه. لهذا السبب بالذات اطلق على هذا الاسلوب «اسلوب دراسة بصمات الاصابع» بالمقارنة مع تحديد شخصية الانسان من بصمات اصابعه.

ان العلماء يعرفون منذ فترة بعيدة ان بنية جزيئات حامض النواة التي تحمل المعلومات الوراثية هي واحدة لدى جميع كائنات الجنس الواحد. لكن بعض المناطق المنتشرة على طول كل الجزيئة تتكرر لدى كل كائن حسب تسلسل وارتباط مختلفين وتأخذ احتمالا متباينا. وها هي تظهر بمساعدة عينة من النشاط الاشعاعي وتصبح «بطاقة شخصية» علما ان احتمال تطابق هذه القطاعات عند اناس مختلفين - واحد من مئة مليار - هو صفر تقريبا. تعتبر التوائم من بيضة واحدة استثناء من ذلك.

بماذا يتميز عمل العلماء السوفييت؟ يتميز بأنهم اكتشفوا عينة جديدة تساعد على «مشاهدة نقاط تمييزية كثيرة فورا. وكان الموجه ملتهم البكتيريا من جنس معين. وكان حامل المعلومات الوراثية (حامض النواة) يستخدم غالبا في مخابر الموروثات. لكن، بمجرد تغيير ظروف التجربة التقليدية، اكتشف العلماء بأن الملتهم اصبح يحمل خواصا جديدة. ومن خلال ذلك برهنوا ان السنن المكتشفة في المادة الوراثية للانسان هي من خواص الكائن الحي عموما.

ان اسلوب التصنيف الوراثي يفتح افاقا واسعة في اتجاهات معرفية كثيرة وخصوصا في علم الجرائم.. لأن الاسلوب التقليدي لتحديد الشخصية عن طريق بصمات الاصابع يصبح مع مرور الزمن اقل فعالية: فالمجرمون الجدد ايضا يعرفون انه لا يجوز ترك اثار تدل على بصمات الاصابع اي العمل بأيدي عاربة. في الوقت الراهن لا يعتبر مسألة صعبة تحديد الشخصية بمقارنة طيف قطاعات «صورته» مع الطيف الناجم عن جزئيات حامل المعلومات الوراثية في بصلة الشعر، او قسم من الجلد او الظفر واثار الدم وهلمجرا، المكتشفة في مكان الجريمة، «فالصورة» تكون واحدة.

هذا ويعير اهتماما كبيرا بمسألة التصنيف الوراثي، المختصون بحماية الحيوانات النادرة والمندثرة واسترجاع سلالتها. وهذا الاسلوب سوف يستعمل في البيولوجيا الدقيقة وعلم الاوبئة اذ سيساعد على دراسة البكتيريا المسببة للامراض والتمييز بين محرضات المرض الذي يتطور ظاهريا بشكل يشبه جدا مرضا آخرا. ان «الهوية» الوراثية تتيح امكانية دراسة الامراض الوراثية لدى الانسان.

(عن «الازفستيا» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

لوحة.. ٢٧ مليون فرنك!

● باريس - و. ص. ف - قدرت لوحة للرسام هنري دو لوتريك بقيمة ٢٧ مليونا و ٦٠٠ الف فرنك (٤,٧١٨ ملايين دولار) في المزاد العلني الذي تم في دروو بباريس. واللوحة التي تمثل امرأة وبعنوان «الى باتينيول» رسمها لوتريك عام ١٨٨٨.

وبيعت لوحة صغيرة لبيكاسو تمثل اخته لولا بـ ٧,٤٥٠ ملايين فرنك (١,٢٧٣ مليون دولار). وذكر مفوض التخمين ان اللوحتين اشتراها الشخص نفسه عبر اتصال هاتفي وهو «اوروبي يرغب في عدم ذكر اسمه».

وخلال عملية البيع هذه التي تم نقلها عبر الاقمار الصناعية في طوكيو بيعت لوحة لبيار بونار بتسعة ملايين فرنك (١,٥٤٠ مليون دولار) كان قدر ثمنها بين ثمانية وعشرة ملايين فرنك.

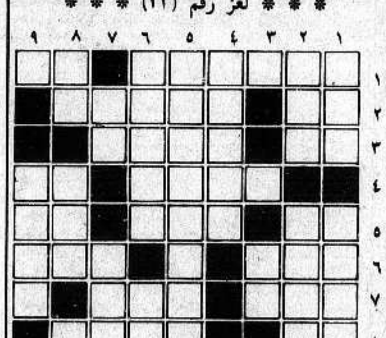
على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٦/٢٢)

١٨,٣٢ - الزراعة العصرية
١٩,٠٠ - تمام الصحة
١٩,٣٠ - الأخبار العربية
٢٠,٠٠ - برنامج موسيقي
٢٠,٣٠ - الاخبار العبرية
٢١,٠٥ - بث مباشر لمباريات كرة القدم الاوروبية
٢٣,٠٥ - فيلم اجنبي
٢٤,٢٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٣) * * *



● اعداد: هيام عزمي بصيص - دالية الكرمل ●

افقي:
١ - ابو الطب - من الضمائر (معكوسة)
٢ - من حالات البحر - و + عاصمة ملاوي
٣ - بين اثنين - بلاغ
٤ - حر (معكوسة) - حرف جر
٥ - ثلثا طوب - معتبر - للتمني
٦ - بين جبلين - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - قرية - و + متماثلان
٨ - متماثلان - من الكواكب
٩ - صفار البيض - صنف

عمودي:
١ - البارحة - اكبر مدينة في العالم
٢ - من حالات القمر - علم مذكر
٣ - جواب (معكوسة)
٤ - ارض جرداء (معكوسة) + من الضمائر (معكوسة)
٥ - اشهر لوحة في العالم (معكوسة)
٦ - من الخضروات - اديم
٧ - قهوة - عملة عربية (معكوسة)
٨ - للنفي - علم مذكر - وطأ
٩ - تقتصد

* * * حل لغز رقم (٣٢) * * *

افقي:
١ - القدس + البيدر + خ
٢ - دم - بس + رب + مرر + ف ف
٣ - المسجد الاقصى
٤ - رمية + ونام - هش
٥ - ادمن + يختار
٦ - اي - نفق + مجد
٧ - جو - تعلم - يم
٨ - ر ر - نفرش - دف
٩ - عم - سد
١٠ - نابلس - رفرفت + مي
١١ - ابلي - هرب + رحيم
١٢ - مسلح - سبح + ر

عمودي:
١ - آذار - او + رش + ميل
٢ - ململ - بحر - سلب
٣ - مي - ابل
٤ - دبس + هارون - ناح
٥ - س + سجود - لف
٦ - اردأ + من + عرعرة
٧ - لب + أ أ + نفتش + مفر
٨ - ب + ملم + بن - رب
٩ - برى - خي - فرس
١٠ - قرد - تم - تحب
١١ - رفصه + اجيد + سميح
١٢ - خلي + شرد + مفدي + مر

الدراسة علمية ولكن المخيلة واسعة

● اعلن فابريس للشرطة انه وقع ضحية اعتداء مسلح موضحا ان ثلاثة سرقوا منه سيارته بعد ان هددوه وسط مرسيليا المدينة الفرنسية الجنوبية. ولكن رواية فابريس كان فيها ثغرات لم تخف على الشرطة... وانتهى فابريس بالاعتراف انه «اخترع» قصة الاعتداء للتخلص من امتحان يجب ان يخضع له في اليوم التالي في كلية العلوم. ووجهت الى الطالب تهمة «اهانة القضاء».

(عن «و.ص. ف»)

«طارت» الاحذية واللصوص ما زالوا يركضون

● قام لصوص حذقون بسرقة سيارة توزيع بضائع من وسط مدينة مرسيليا الفرنسية اثناء الليل. السيارة كانت محملة بما لا يقل عن ١٢٠٠ زوج من الاحذية قيمتها حوالي ٢٥٠ الف فرنك فرنسي (٤٨ الف دولار). وقد «طارت» الاحذية وما زال اللصوص يركضون.

(عن «و.ص. ف.»)

نشرة اللجنة الثقافية للمدرسة الاعدادية في الطيرة



الهدايه

العدد السادس - حزيران ١٩٨٨ - الطيره

نشره تصدرها اللجنه الثقافيه المنبثقه عن مجلس طلاب المدرسه الاعداديه

● الطيرة - صدر العدد السادس - حزيران ١٩٨٨ - من النشرة المحلية التي تصدرها اللجنة الثقافية المنبثقة عن مجلس طلاب المدرسة الاعدادية في الطيرة.

ويشتمل العدد على المواضيع التالية: كلمة العدد، وكلمة المدير وشخصيات من التاريخ من اعداد نغم بشارة ووصف رحلة من اعداد عبير دعاس وجغرافية (عن الجاذبية الكونية) و «تعرف على بلادنا» من اعداد نادر سمارة ومعلومات عن جسم الانسان من اعداد حنين نعيم خيط وطرائف عربية من اعداد رانية مصاروة وعلوم من اعداد خالد منصور ولغتنا الجميلة من اعداد راني منصور ومع الفن من اعداد هناء منصور وخواطر من اعداد فيزا ناصر وعالم الرياضة، اعداد فتحي خاسكية وحقائق اطرف من الخيال، اعداد منال ناصر وطرائف اجنبية اعداد سلمى منصور، وحول العالم هيا ندور اعداد نيفين سمارة. ونحن نسال وانت تجيب، اعداد رامي مصاروة. وزاوية الانكليزية اعداد ميسون دعاس ولغز من اعداد رفيق نديم منصور و «اخبار عن مدرستي».

وفي موضوع احداث الساعة، علق «مجلس الطلاب» على الاحداث الجارية في المناطق المحتلة من خلال توازن يأخذ بعين الاعتبار كوننا «عرب فلسطينيين» من جهة والجانب الاسرائيلي بصفتنا مواطنين في دولة اسرائيل. من خلال التأكيد على انه «يجدر بنا ان نذكر ان العرب في اسرائيل يطالبون بمشاركة اكبر في حياة الدولة تتناسب مع حجمهم وحاجاتهم». والخلاصة الى انه: «انطلاقا من هذه الرؤية اننا لا نرى اي تناقض بين مضامين المواطنة في النظام الدمقراطي وبين التعاطف مع اي تحرك من شأنه ان يوفر حلا يرضي الشعبين اليهودي والفلسطيني».

«الاجرام الفني» - ما هي الاسباب؟



● توث يدمر تمثالا لأنجلو ●



● ترميم احدى لوحات رامبرندت ●

● انتشرت خلال السنوات العشر الأخيرة ظاهرة تدمير اللوحات الفنية الشهيرة. والتماثيل التي تزين المتاحف والكنائس، وقد شملت اكبر واعظم نتاجات رامبرندت والبرشت دورر ومايكل آنجلو وغيرهم.

لقد اتضحت هذه الظاهرة، التي لا تقل جرما عن السرقة واعمال العنف، عندما اعتقل احدهم متلبسا بجرمه في متحف هانوفر بالمانيا الاتحادية اذ كان يسكب كمية من حامض الكبريتيك على احدى لوحات دورر الشهيرة. وقد اكتشفت الجهات المختصة ان هذا الشخص - ويدعى بولمان - سبق وان اقدم على عمليات مشابهة في كنائس ومتاحف المانيا ودمر ما يقارب الـ ٢٠ لوحة اهمها لوحة (السمكة الذهبية) لبول كليه و (مباركة يعقوب) لرامبراندت. وقد حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

والغريب ان بولمان كان - على حد زعمه - يقدم على تدمير اللوحات من اجل القاء القبض عليه، وعندما تم ذلك فعلا قال بسرور «واخيرا انتهى كل شيء، كم انا سعيد بذلك». وما اثار استغراب رجال الشرطة اكثر هو شخصيته الخجولة ودماثة اخلاقه، خصوصا بعدما ابدى اسفه وقدم اعتذاره لرجال الشرطة ومدير المتحف واقسم ان لا يكرر فعلته هذه. الامر الذي جعل البعض يقتنع بأن إقدامه على هذه الافعال هو نتيجة لاحساسه بالوحدة القاتلة وشعوره بالذنب وان كل ما كان يبتغيه هو لفت الانظار اليه.

اما البعض الآخر فيعتقد ان هذا النمط من الشخصيات ليس طبيعيا، فهو - على الاغلب - لا يدرك ولا يعي تماما ما يقدم عليه. والتفسير الوحيد الذي يمكن ان يؤخذ بالاعتبار هو احساس هؤلاء الاشخاص بالدونية ازاء لوحات ذات اهمية وقيمة بالغتين تفوق اهميتهم - كبشر من لحم ودم - ضمن المجتمع. وقد عبر بولمان عن هذا الرأي بشكل غير مباشر اذ قال «ان الاعمال الفنية العظيمة «اشياء» قابلة للخدش والتدمير، اي لا قيمة لها ازاء حياة الانسان نفسه».

في العام ١٩٧٢ قام الاسترالي المصاب بمرض الشيزوفرينيا (لاسلو توث) بتهشيم جزء من تمثال مايكل انجلو وشعر وقتذاك - كما جاء على لسانه - بأنه المسيح او المعلم آنجلو العظيم نفسه وهو لم يقم الا بتحطيم تمثاله الذي صنعه بيده. وفي العام ١٩٥٩ قام الفيلسوف ق. مينزيل بتدمير لوحة (تهلكة الجحيم) للفنان روبنز من اجل تحقيق افكاره المناهضة للحرب النووية، ونقل عنه قوله: «الم يقل روبنز ذات مرة: دمروا اللوحات اذا تعلق الامر بقضية السلام». وهكذا تقمص مدمر اللوحات دور الفنان، او على الاقل اصبح حليفا له في عملية الابداع.

مثال اخر ينطبق على لوحة الفنان الامريكي بارنيت نيومان (من يخاف الاحمر والاصفر والازرق) التي تعرضت للتدمير والتمزيق من قبل احد الطلبة، لانها لاقت انتقادا واسعا لاسلوبها القطري اولا وهبوط مستواها الفني ثانيا. وعندما سئل الطالب حول السبب الذي دعاه الى تمزيقها ذكر انه اراد - وببساطة - ان يكون اكثر قربا «للضحية». □

(عن الافق ٨٨/٥/٢٦)

حقيبة المفاجآت

● اثار احد المارة في شوارع تورنتو ما يسمى بحالة «الانذار الاحمر» في قافلة الرئيس رونالد ريغن بسبب حقيبة كان يحملها وكتب عليها عبارة «ذخيرة». وهرع رجال الشرطة الكندية لاستفسار الرجل والتحقق من محتوى حقيبته فاكتشفوا انها لا تحتوي سوى... فطوره. يذكر ان السلطات الكندية اتخذت اجراءات امنية مشددة للغاية بمناسبة قمة تورنتو وان الحادث وقع عندما كان ريغن خارجا من المطار في سيارته المصفحة وسط قافلة تضم سيارات عدة.

اطول قطعة حلوى..

● رومانس - و. ص. ف - صنع عشرون حلوانيا من رومانس وبورج دو بياج (دروم جنوب فرنسا) قطعة من حلوى الرقاق يبلغ طولها ٥٠٤,٥٠ امتار وقسمت القطعة الى عشرة الاف جزء وبيع كل جزء بخمسة فرنكات وذلك في اطار حملة لمكافحة مرض السرطان.

وكان الرقم القياسي السابق حققه حلوانيون سويسريون تمكنوا من صنع قالب حلوى يبلغ طوله ٤٨٧,٢٠ مترا.

يذكر ان المواد التي دخلت في تركيب الحلوى قدمت مجانا وهي ٤٥٠ كيلوغراما من الدقيق و ٢٥٠ كيلوغراما من الزبدة و ٣٥٠ ليترا من الكريما و ٣٠٠ كيلوغراما من السكر وعشرة ليترات من الروم.

عشرون يوما لافتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

وفود من الاتحاد السوفييتي و١٦ دولة اخرى

* توفيق زياد: علينا ان نذكر ابطال العمل التطوعي من المناطق المحتلة الذين تركوا بصماتهم على عشرات المشاريع والورش في المدينة، هؤلاء اصبحوا ابطال الانتفاضة. فإما يقبعون بالسجون او يقفون في ميدان الشرف والكرامة نضالا من اجل حريتهم. نذكرهم بالتجند الجماهيري الضخم في المخيم *

●الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «يأتي انعقاد مخيم العمل التطوعي هذه السنة في ظروف الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة. وعلينا في هذا الوقت ان نذكر ابطال العمل التطوعي من هذه المناطق، الذين تركوا بصماتهم على عشرات المشاريع والورش في الناصرة. فهؤلاء اصبحوا ابطال الانتفاضة. واما يقبعون بالسجون او يقفون في ميدان الشرف والكرامة نضالا من اجل الحرية والاستقلال. ولذلك يجب ان نعمل على تجنيد اكبر عدد ممكن من قوانا المحلية في البلاد للعمل في المخيم ومشاريعه وسائر برامجه».

بهذه الروح لخص رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الاجتماع الدوري الاخير للجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر واكد التلخيص، وكذلك تقارير مركزي اللجان الفرعية ومركز المخيم، انه باقتراب موعد المخيم تتصاعد الاستعدادات للمخيم في كل احياء الناصرة ومؤسساتها. وتستعد نوادي الشبيبة في المدينة الى القيام بيوم عمل تطوعي على شرف المخيم وذلك في افتتاح المخيم المصغر (يوم السبت الموافق ٩ تموز ١٩٨٨).

● الوفود الاجنبية ●

هذا ولم يبق لافتتاح المخيم الناصري سوى ثلاثة اسابيع (الاربعاء ١٩٨٨/٧/١٣). وقد عرف حتى الآن عن مشاركة وفود من ١٧ دولة الى المخيم.

وكشف مركز المخيم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان وفدا سوفييتيا سيشارك هذه السنة في المخيم ممثلا عن منظمة الكومسومول اللينيني، الصديقة الصدوقة للناصرة ولكل شعبها الفلسطيني. كما سيحضر وفد من اسبانيا (اضافة الى الدول التي اشرنا اليها في عدد سابق).

وافاد مركزو اللجان الفرعية للمخيم، في تقاريرهم الى اللجنة المركزة، بأن الاستعدادات للمخيم بدأت تقترب من الاوج وان المئات من النشيطين الجبهويين ومعهم مئات المتطوعين الآخرين يشاركون فيها.

واعلن مركز لجنة التبرعات انه خلال بضعة ايام من الجمع بلغ حجم التبرعات ١٢ الف شيكل. وان الحملة مستمرة.

وفي التلخيص الذي اجراه رئيس البلدية للاجتماع قال ان الاسابيع الثلاثة المتبقية للمخيم هي الفترة التي تبلغ فيها التحضيرات اوجها وخصوصا في الاحياء بقيادة اللجان الشعبية. واشار الى اهمية انعقاد الاجتماعات لهذه اللجان حتى نهاية الشهر الجاري من اجل اكمال كافة التحضيرات اللازمة للمشاريع وللمتطوعين. واكد على اهمية دور الطلبة الجامعيين والثانويين في هذا المخيم وضرورة بلورة برنامج عيني لتنظيم مشاركتهم.

وتكلم توفيق زياد عن اهمية مسيرة افتتاح المخيم التي تشير كل التوقعات الى انها ستكون اضخم مسيرة في تاريخ مخيمات الناصرة. وقال انها مظاهرة شعبية كفاحية من الدرجة الاولى نرفع فيها صوت شعبنا المدوي من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية وضد الاحتلال وجرائمه.



● شاب فلسطيني معتقل في عرض شارع فيصل في الخليل. (صورة من «و.ص.ف») ●

تتمات من الصفحة الاولى

اليوم، اضراب عام في المناطق

المدارس وتصنيفهم واقتياد بعضهم للمعتقلات وابقاء الآخرين حتى ساعات الصباح اضافة للاعتداء بالضرب عليهم وبشكل عشوائي.

وعلى صعيد هدم البيوت والممتلكات فقد هدمت قوات الاحتلال دكانا في حي وادي الجوز (القدس) يعود للمواطن ماجد البلبيسي ومنزل شقيق المواطن عمر فرج في حي سلوان (القدس) بحجة البناء غير المرخص (ويذكر ان عمر معتقل منذ حوالي ثلاث سنوات بتهمة قتل ضابط شرطة في القدس) وكذلك منزل المواطن نايف محمود رابعة في حي صور باهر (القدس ايضا) وهو مكون من طابقين رغم ان المحكمة تنظر في قضية البيت ولم تصدر قرارا حوله بعد.

وهدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية زعترة (بيت لحم) احدها يعود للمواطن ابراهيم العلان ويتكون من اربعة شقق والآخران يتكون كل منها من شقتين ومخازن.

كما هدمت منشارا للحجر في واد رحال (جنوب بيت لحم) يقع بالقرب من مستوطنة «افرات» ويعود للمواطن عبد عبد الله حجازي الذي بنى المنشار قبل ستة اشهر وتقدم بطلب للحصول على رخصة له ولم يتلق حتى يوم امس اي رد على ذلك الا قيام الجرافات المحروسة بالجنود المدججين بالسلاح بهدم المنشار.

على صعيد آخر علم ان نحو (٢٢) رأسا من البقر قد نفقت في قرية بيت دجن المحاصرة كما ان اخطارا مماثلة تداهم قرية بيت فوريك المحاصرة ايضا والتي تنقصها المواد الغذائية والعلف لاهلها ومواشيهم.

وكان طفل في العاشرة من عمره (احمد غندور) اصيب يوم امس في مدينة نابلس برصاصة في قدمه اليمنى بعد رشق سيارة مستوطن بالحجارة حيث اشترك مع قوات الجيش في اطلاق النيران باتجاه الاهالي وذلك في سوق الحسبة.

ورشق الاهالي سيارة عسكرية بالحجارة في شارع فيصل قام الجنود على اثرها بحملة تنكيل واعتداء على المارة والقاء قنابل غاز في الشارع.

وحدث اشتباك بين اهالي مخيم العين وجنود الاحتلال الذين استخدموا الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة اربع مواطنات بينهن طفلتان بحالات اختناق.

وشهدت قرية برقة اشتباكات واسعة النطاق فرض خلالها الجنود حظر التجول وطالبوا عبر مكبرات الصوت، الاهالي بالتجمع في ساحة القرية. واصيب الشاب باسم جمال ابو عمر بعيار ناري في كتفه الايسر. كما اعلن الجنود عن القرية «منطقة عسكرية مغلقة».

وشهدت عدة احياء من مدينة رام الله اشتباكات متفرقة كما جرت مظاهرة واشتباكات في بلدة بير زيت.

وفي ضاحية البريد (شمال القدس) جرت اشتباكات مع جنود الاحتلال في محيط مدرسة «الامة» الثانوية.

وعلى صعيد الممارسات التعسفية ضد المدارس اغلقت قوات الاحتلال مدرستي مخيم شعفاط في القدس (للبنين والبنات) بعد ان امطرت المنطقة بقنابل الغاز. وفي بيت ساحور حاصر الجنود المدرسة الثانوية واشترطوا اخراج الطلبة مقابل عدم اقتحام المدرسة. وبعد تدخل مديرية تربية بيت لحم تم بالفعل اخراج الطلبة.

هذا وجرى صباح امس اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس استمر ساعتين احتجاجا على اغلاق «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة وممارسات الاحتلال ضد المؤسسات الوطنية.

وكانت قوات الاحتلال داهمت عصر امس الاول قرية كفر جمال (طولكرم) وجرت صدامات مع اهلها واصيب عدد منهم تلقوا علاجا محليا. وافاد الاهالي ان المداهمة تمت عقب نشوب حريق في اشجار في المستوطنة المقامة قرب القرية (كوخاف يائير).

كما جرت الليلة قبل الماضية صدامات بين الجنود واهالي مخيم طولكرم الذين تحدوا حظر التجول المفروض على المخيم.

وكانت جرت يوم امس الاول مسيرات للفتيان والاطفال في شوارع رام الله وخاصة مخيم قدورة مطالبة بافساح المجال امامهم للدراسة والتحصيل العلمي.

واحترقت سيارة اسرائيلية بعد القاء زجاجة حارقة نحوها في اثناء مرورها في طريق بيت لحم ـ بيت ساحور الليلة قبل الماضية وتمكن سائقها من الفرار. كما تحطم زجاج سيارة اخرى في حي «اسطيح» في بيت ساحور بعد رشقها بالحجارة قام مستوطنون باطلاق نيران غزيرة عقبها اضافة لاقتحام عدد من البيوت من قبل الجنود.

● قطاع غزة ●

وفي غزة واصلت قوات الاحتلال التنكيل بالاهالي جماعيا وعشوائيا عقب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية واصابة جنديين الليلة قبل الماضية. فقد فرض حظر تجول مشدد على شارع عمر المختار واغلقت مداخله الشمالية والجنوبية بالاسلاك الشائكة فيما قامت قوات الاحتلال بجمع الاهالي من اعمار (١٥ ـ ٥٠) عاما بالآلاف في ميدان فلسطين واعتقلت المئات منهم ونقلوا، بالباصات الى معتقل «انصار». كما شنت حملة مداهمات على البيوت نكلت خلالها بالاهالي واستمر حجز المواطنين حتى ساعات الصباح. واغلق الجنود المحال التجارية، على امتداد الشارع، بما في ذلك غير المشمولة بأمر منع التجول وعلى طول كيلو متر واحد اضافة الى اغلاق سوق فراس.

واصيب احد جنود الاحتلال بجراح في رأسه وشوهدت الدماء تنزف منه في مخيم النصيرات الذي شهد صدامات عنيفة مع الجنود وخاصة في منطقة السوق اضطرتهم للانسحاب.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في شارع الثلاثيني وحي العبرة والفوايدة استمرت طيلة الليلة قبل الماضية. وكذلك الامر في الشابورة وبيتا في رفح.

وشهدت مخيمات الشاطىء، وجباليا وخانيونس وحي الامل في خانيونس وكذلك بيت حانون والمعسكرات الوسطى وحي الشجاعية في غزة اشتباكات متفرقة تجدد بعضها في ساعات الظهر. وعلى اثر ذلك اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة بعد ان كان رفع صباح امس الاول.

خلال النقاش على بيان وزير المعارف والثقافة

توفيق زياد يطالب الوزارة بتصفية الفجوة الفظيعة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم وزير المعارف، يتسحاق نافون، امس الثلاثاء، بيانا عن عمل وزارته استعرض فيه «انجازاتها» في سنوات عملها الاربع وخصوصا في مجالات التربية للقيم المختلفة وللدمقراطية، قال الوزير، وحدد «المبادىء» التي توجه وزارة المعارف في عملها وهي «١ـ التربية للقيم التي لا تقل اهمية عن تعليم المادة التدريسية. و٢ـ تنمية الطالب على ان يصبح انسانا مستقلا. و٣ـ استغلال القدرات الكامنة في كل طالب».

اما المجالات التي اهتمت بها الوزارة بشكل خاص، كما جاء في اقوال الوزير، فهي: ●التربية للدمقراطية وللتعايش السلمي بين المتدينين وغير المتدينين وبين اليهود والعرب. ●التربية للعلوم التكنولوجية. قال الوزير ان وزارته «وجدت اهمالا شديدا في هذا المجال فاقامت المختبرات الجديدة في المدارس على سبيل المثال الاصلاح في جهاز التربية التكنولوجية. والمقصود هو تهيئة التلاميذ وتحضيرهم للعمل في فروع الصناعة المختلفة. واكد وزير المعارف على ضرورة ملاءمة جهاز التعليم نفسه للتطور الذي يجري في فرع الصناعة في البلاد.

هذا واعلن وزير المعارف عن الزامه المدارس اليهودية بتعليم اللغة العربية لمدة ٦ سنوات ابتداء من السنة القادمة. ثم اشار الى الفجوات في التحصيل العلمي بين تلاميذ الطوائف اليهودية الغربية وبين تلاميذ الطوائف الشرقية، وكذلك الفجوة في عدد الحاصلين منهم على شهادة البجروت، موضحا ان وزارة المعارف «تبذل جهودا مكثفة لتقليص هذه الفجوات وقد نجحت جزئيا في ذلك». لكنه لم يذكر الفجوات بين الطلاب اليهود وبين الطلاب العرب من حيث الامكانيات التي توفرها وزارة المعارف لكل منهم، ومن حيث الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية ويحصلون على شهادة البجروت من المجموعتين، متجاهلا الحقائق الدامغة التي تدين وزارة المعارف بالاجحاف الكبير الذي تتبعه مع المدارس العربية والتلاميذ العرب بشكل عام.

وشارك النائب الجبهوي توفيق زياد في النقاش حول بيان وزير المعارف فاكد على ان جهاز التربية والتعليم «موجود في تدهور وفي ازمة اخذة بالتعمق» وبذلك فان هذا الجهاز لا يختلف عن بقية الاجهزة الوزارية الاخرى في الدولة. واضاف زياد ان «السبب الاول لهذا الوضع هو الجو العام السائد في البلاد والنابع من سياسة الاحتلال والسيطرة على شعب آخر من خلال طرده من وطنه وقمعه بالقتل والسجن، هذه السياسة التي تتطلب غالبية ميزانية الدولة من خلال تحميل الشعب عبء هذه السياسة الكارثية. ان التعليم في البلاد يفقد بسرعة الضوء مضمونه الاساسي وهو التربية للقيم الدمقراطية والانسانية، مخليا الطريق لقيم مناقضة تماما وهي العنصرية والقتل وتكسير العظام. فالجنود الذين يمارسون سياسة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة كانوا مرة تلامذة مدارس تقع ضمن صلاحية وزارة المعارف وسيكونون



● توفيق زياد ●

ربما طلابا في الجامعات ومن ثم سياسيين وقادة دولة، وهكذا فانك تفسد الشبيبة وتدفعها نحو هاوية من الصعب اخراجها منها».

وهاجم زياد وزير المعارف حول التعليمات التي اصدرها للمدارس بوضع خارطة البلاد في الصفوف، هذه الخارطة التي ارسلتها الوزارة: بمناسبة ٤٠ سنة لقيام الدولة والتي لا يظهر فيها الخط الاخضر. قال زياد: هل هذا هو التعليم الممتاز وهل هذه هي التربية للتآخي مع الغير. هذه التربية هي لاستمرار الاحتلال والاهداف السياسية المشابهة. ثم تطرق الى قضية منع اللقاءات بين تلاميذ المدارس العربية وتلاميذ المدارس اليهودية وفقا لقرار جهاز التعليم الديني الرسمي، وكذلك الى الخطوة الاخيرة التي اتخذها الجهاز وبموجبها يمنع ايضا اللقاءات بين مديري المدارس اليهودية والعربية.

ثم اقتبس النائب زياد اقوال احد طلاب «الجدناع» الذي شارك في ضرب المعتقلين الفلسطينيين في معتقل قرب رام الله والذي تحدث عن اللذة والمتعة التي شعر بها وهو يضربهم وعن توبيخه لزميلته اليهودية التي لم تتحمل مشاهد الضرب فقال لها: «اذا لم تسكتي ساقوم بضربك»، خافت وسكتت. وحمل زياد وزير المعارف بعض المسؤولية عن هذا الوضع الخطير مذكرا اياه باستطلاعات الراي بين ابناء الشبيبة اليهودية والتي اظهرت نسبا عالية من بينهم تؤيد طرد العرب من البلاد او منعهم من المشاركة في الانتخابات للكنيست. وقال: هل هذه النتائج هي صدفة؟ انتم المسؤولون الاساسيون عن هذه النتائج. كذلك هاجم زياد الوزير نافون على عدم حماية الطلاب من قرية ابو غوش الذين تعرضوا للتعذيب في اثناء التحقيق معهم في شرطة القدس، قال: لو ان هذا حدث مع طلاب يهود لاقعدتم الدنيا واقمتوها وبحق، لكن لم تفعلوا شيئا لان الطلاب كانوا عربا.

واضاف مذكرا الوزير نافون بحادثة منع مجموعة طلاب عرب مع معلمهم من دخول قسم الفضاء، وذلك ضمن زيارة تعليمية قاموا بها الى المتحف. وكذلك تطرق الى قضية الاولاد الثلاثة من الناصرة الذين اعتقلوا قبل شهرين بتهمة قذف الحجارة على سيارة، قال: هذه التهمة لم تثبت على هؤلاء الاولاد لكن الشرطة طلبت مواصلة اعتقالهم حتى نهاية الاجراءات القضائية، لكنهم تلامذة مدارس وربما يخرجوا بريئين، هل امر كهذا كان يحدث مع تلامذة مدارس يهود؟

وعن التعليم العربي في اسرائيل قال النائب زياد: الحقيقة ان هنالك وزارتي معارف واحدة لليهود وواحدة للعرب. الهوة بين التعليم اليهودي والعربي في تعمق مستمر، فالمشاكل قائمة في كل المجالات والاتجاهات. وتساءل: كم من السنين يجب ان نصرخ ونحتج على هذا الوضع مستعرضا الحقائق والامثلة على هذه السياسة، فتطرق الى ابنية المدارس والنقص في الغرف التدريسية (٢٠٠٠ غرفة) بالاضافة الى النقص في الغرف للفعاليات المختلفة، منوها بان الزيادة الطبيعية تحتاج الى ١١٠ غرف دراسية الا ان وزارة المعارف خصصت ٨٥ غرفة فقط بعد سنتين من تجميد البناء.

وعن التعليم التكنولوجي قال بانه غير قائم تقريبا، وكذلك التعليم الخاص بالاضافة الى النقص في المختبرات وفي الفعاليات وفي مختلف الاشياء الضرورية للمدارس.

اما عن برامج التعليم والكتب فقال زياد: انها مبنية على العدمية القومية. وان قسما كبيرا من كتب التعليم قد اكل عليها الدهر وشرب. هذا بالاضافة الى النقص في ساعات التعليم الذي يصل الى نقص في ٤،٥٠٠ وظيفة.

ثم اعطى زياد للكنيست ارقاما دقيقة عن الاوضاع في رياض الاطفال العرب حيث يتعلم في هذه الرياض فقط ٢٠٪ من الاطفال العرب بين جيل ٣ ـ ٤ سنوات، مقابل ٩٦٪ من الاطفال اليهود.

وتطرق زياد ايضا الى تعيين مدراء المدارس الذي يتم على اساس سياسي، وانهى مؤكدا ان المطلوب هو برنامج لحل هذه المشاكل وتنفيذ الوعود السابقة والتوصيات التي قدمت للجان المختلفة التي بحثت في هذا الموضوع.

وزير الخارجية الياباني

■ تتمة من الصفحة الاولى

يطالب فيه بـ «الانسحاب الفوري والشامل لاسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كل جهود السلام».

واضاف المصدر الدبلوماسي ان العلاقات الاقتصادية ستبحث، ايضا، خلال زيارة وزير الخارجية الياباني.

وتستورد اليابان القطن من سوريا وتصدر اجهزة منزلية وسيارات. وفي ١٩٨٧ بلغت هذه الصادرات ١٣١،١ مليون دولار مقابل ٤،٢ ملايين دولار للواردات السورية.

ومنحت اليابان سوريا قروضا عدة بلغت قيمتها الاجمالية ٤٥،٢٣٨ مليون ينا منذ ١٩٧٣ وهذه القروض مخصصة لتمويل مشاريع الري والمنشآت الكهربائية.

وتابع المصدر نفسه ان محادثات الوزير الياباني ستتناول، في شكل خاص، الوضع في الشرق الاوسط والانتفاضة في الاراضي المحتلة وتسوية المسألة الفلسطينية. ويعتزم اونو مواصلة الحوار الايجابي، الذي بوشر به في بداية حزيران الحالي في طوكيو خلال الزيارة، التي قام بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وذكر المصدر ان اونو سيزور الاردن ومصر واسرائيل في جولة «لتبادل وجهات النظر مع زعماء هذه البلدان بصدد اقامة السلام في هذه المنطقة».

واشار المصدر، مستندا الى بيان اصدرته وزارة الخارجية اليابانية الى ان اليابان تولي اهمية خاصة للوضع في المنطقة وترى ان تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تشكل «ضرورة ملحة للسلام والاستقرار العالميين».

ويرى المراقبون في دمشق ان وجهات نظر سوريا واليابان حول الخطوط العريضة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي متقاربة. ونشرت وكالة الانباء السورية الرسمية امس الاول (الاثنين) تصريحا من طوكيو لوزير الخارجية اونو

القادة العرب ثمنوا، امام

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

القضية الفلسطينية» وعن «اعادة التوجه» الموهوم لسياستنا نحو اسرائيل. ومثل هذه التقديرات والتعليقات منافية للحقيقة.

وقال غيراسيموف ان المسؤولين السوفييت الذين زاروا الاقطار العربية واجروا محادثات على اعلى مستوى هناك قد سمعوا اقوالا مؤداها ان القادة العرب تساورهم الثقة بالسياسة السوفييتية وانهم يثمنون عاليا حصيلة لقاء ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن في موسكو ويعتقدون ان الحوار السوفييتي ـ الامريكي يوفر امكانيات جديدة من اجل ايقاف سباق التسلح وكذلك لمعالجة النزاعات الاقليمية وبضمنها النزاع العربي ـ الاسرائيلي. علما بأن الشكوك لم تنبثق لدى اي من القادة العرب ولا تنبثق بصدد مبدأ التسوية الذي يدافع عنه الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وعن الجهة التي يدافع عن حقوقها ومصالحها الشرعية.

واعلن غيراسيموف انه من المقرر ان تبدأ في القاهرة، خلال الايام القريبة القادمة، الجولة الثانية من المفاوضات بين انغولا وكوبا ودولة جنوب افريقيا بوساطة الولايات المتحدة حول قضايا تسوية وضع النزاع في جنوب افريقيا. ويعربون في موسكو عن الامل في ان يبدي جميع الاطراف في سياق هذا اللقاء في القاهرة موقفا بناء، ومسؤولا يرمي الى بلوغ اتفاقات معقولة مع الاحترام اللازم لقرارات هيئة الامم المتحدة واحكام القانون الدولي.

الرسالة الثانية من الكتاب الفلسطينيين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التهمة الرئيسية التي وجهت لاحدنا هي النشاط بين صفوف الكتاب الاسرائيليين. وهنا اجاب المتهم بكل فخر واعتزاز بهؤلاء الكتاب قائلا: نعم جميعنا نشيطون من اجل سعادة اطفالنا واطفالكم. نلتقي ونناقش ونؤسس ونلقي ببذور المحبة والسلام بين شعبينا. ولولا هذا النشاط لما تمكنا من عقد اتفاقية سلام بين الكتاب. نعتبر انفسنا رسلا صادقة لشعبينا اللذين ذاقا طعم الويلات والمعاناة اليومية، بهذا نريد ان نضع حدا لكل اشكال المعاناة. نريد احد ان يخرج ليلعب مع شلومو لا ان يقتاده في منتصف الليل الى احد المعتقلات العسكرية. نريد ان نجعل منهم ملائكة محبة ونشر الخير بين الناس.

ندرك، نحن هنا معشر الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في سجن النقب، اننا ضحية بطش العنصرية والتخبط. لذا وضعونا في معسكر النقب كمعتقلين اداريين بدون محاكمة صريحة. هم اظهروا خوفهم الصريح من علاقتنا معكم ونحن نقول لن تخيفنا حدة اللهيب ولا قيود السجان. لن نسمح لجفاف النقب ان يؤثر على اقلامنا السيالة.

لن تجف اقلامنا وسنكتب وسنكتب من اجل السلام والعدل. سنكتب وستعمل واياكم يدا واحدة على درب تحرير العقل البشري من نزعة الشر ولنغرس فيه اكبر قسط من القيم الانسانية النبيلة. ولكننا هنا بامس الحاجة لسماع صوتكم ضد الظروف المزرية التي نعيشها ولتعملوا وفق الشعار المتفق عليه بيننا «الثقافة في مواجهة العنصرية والاحتلال».

حقا اننا بحاجة ماسة، معنويا على الاقل، لسماع ورؤية احتجاجاتكم المتواصلة من اجل اطلاق سراح كافة الكتاب المعتقلين اداريا ولكي نتمكن من قراءة الصحف اليومية او حتى مجلة او كتاب داخل المعتقل.

وفي الختام، من معسكر «كتسيعوت (٧) النقب» (انصار ٣) نحيي فيكم مواقفكم المشرفة التي رفضت الرضوخ لاشكال القمع (من رقابة وتضييق والتقديم لمحاكمات) ونناشدكم بالعمل الجاد والمكثف لما فيه خدمة البشرية على كوكبنا».



● محمد علي ابو شحادة (١٠ سنوات) من غزة ـ اصيب بحروق في الوجه من اطار مشتعل. (صورة خاصة) ●



● فتى من مخيم جباليا اصيب بعيار ناري في قدمه اليسرى خلال اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال. (صورة خاصة)●

انتخابات ١٩٨٨

■ هل عُقدت «صفقة» انتخابية في «حيروت»؟ ■

● تل ابيب ـ نفى موشيه آرنس، رئيس الهيئة الانتخابية في حركة «حيروت»، الاتهامات بانه يقف وراء عقد «صفقة» انتخابية كان من المفروض ان يتم بموجبها انتخاب المرشحين من معسكر شمير ـ آرنس في الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت» التي ستجري يوم الاربعاء القادم (٦/٢٩).

وكان رؤساء معسكر دافيد ليفي قد اتهموا، مؤخرا، معسكر شمير ـ آرنس باعداد قائمة جاهزة من المرشحين لا تشمل مرشحي معسكرهم ودعوة الاعضاء في مركز الحزب للتصويت حسبها.

ودعا متنياهو دروبلس، احد رؤساء معسكر شمير آرنس، الى التصويت حسب قائمة مكونة من ١٧ مرشحا شملت اغلبية وزراء حيروت ولم تشمل مرشحي معسكر ليفي. وكان دروبلس يتكلم في اجتماع اعضاء «حيروت» من المستوطنات. وعندما رفض بعض الحاضرين العمل بهذه القائمة اضاف دروبلس على قائمته الجاهزة عضوي الكنيست يعقوب شماي وميخائيل كلاينر، وهما من معسكر ليفي.

■ رابين يحاول ارضاء اعضاء «الموشافيم» ويقول لهم: كما تدبرنا امورنا انا وبيرس يجب ان تتدبروا اموركم انتم ايضا! ■

● تل ابيب ـ في محاولة لارضاء اعضاء حركة «الموشافيم» (المستوطنات الزراعية التعاونية) على ضوء فشل ممثليهم في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» خصوصا وان ممثلهم، رعنان نعيم، فشل في التنافس على الاماكن «المضمونة» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، قام وزير «الامن» يتسحاق رابين، بزيارة دعائية انتخابية لتحسين صورة الحزب في مستوطنة «غيلات».

وكان بعض اعضاء «الموشافيم» قد هددوا بعدم دعم المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة بسبب نتائج الانتخابات الداخلية التي اسفرت عن انتخاب عضو واحد من «الموشافيم» في القائمة بينما مثلهم في قائمة المعراخ السابقة عضوان.

وقال رابين في اجتماعه مع سكان مستوطنة «غيلات» انه «لو كان هنالك سلام داخلي في حركة «الموشافيم» كان من الممكن ان يسهل ذلك عليكم في الانتخابات الداخلية». وتساءل (!!): «متى سمعتم عن خناقة بين بيرس ورابين؟ اذا استطعنا نحن ان نتدبر امورنا فانتم ايضا يجب ان تتدبروا اموركم». الا ان احد المجتمعين لم يتنازل امام تشبيه رابين هذا فسأله: «ماذا سيكون لو ان بيرس رقم ٢ في الحزب؟ هل سيكون الوضع على حاله هادئا عندئذ؟» مشيرين بذلك الى عدم رضاهم من نتائج الانتخابات الداخلية.

■ د. احمد الطيبي لن يرشح نفسه في قائمة «راتس» ■

● تل ابيب ـ خلافا لكل التوقعات داخل حركة «راتس»، اعلن د. احمد الطيبي، مؤخرا، عن عدم ترشيح نفسه في انتخابات الحركة الداخلية لانتخاب مرشحيها في القائمة في انتخابات الكنيست القادمة.

وكانت الصحف قد ذكرت مؤخرا، ان د. الطيبي سيتنافس على المكان المخصص للمرشح العربي في قائمة «راتس».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت اشرف داود ـ محاضرة حول «تطورات القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة في المناطق المحتلة». المحاضر: مليح نصرة.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل ومعركة الانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

■ اكسال (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، تدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية ومهماتها اليوم». المحاضر: محمد حبيب الله.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء، ٢٢ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية يقرر:

اضراب انذاري في يوم الاربعاء (٦/٢٩) واعتصام في مكاتب وزارة الداخلية يوم الاضراب

● مواصلة الاجراءات الكفاحية ودعم اهداف الانتفاضة ● دعم جمعية «الهلال» في حملتها لمكافحة المخدرات في الوسط العربي ●

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قرر رؤساء السلطات المحلية العرب، في الاجتماع العام الذي عقدوه امس في قاعة مجلس الطيرة المحلي، تنفيذ اضراب انذاري في مكاتب المجالس المحلية ليوم واحد هو يوم الاربعاء ٦/٢٩. كما قرروا الاعتصام في مكاتب وزارة الداخلية في يوم الاضراب، والتمهيد لذلك بعقد مؤتمر صحفي في يوم الاحد القادم ٨٨/٦/٢٦. كما قرروا ترك الباب مفتوحا لاجراءات كفاحية اخرى.

وجاءت هذه القرارات في خلاصة البحث حول الوضع المالي للمجالس وهو واحد من المواضيع الستة التي بحثها الاجتماع وهي: قضايا التنظيم والبناء والوضع في المناطق المحتلة والقمع الاحتلالي وقضية المخدرات ومكافحة اخطارها، وتصرفات الشرطة و«حرس الحدود» ضد المواطنين العرب.

وفي موضوع التنظيم والبناء اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● المطالبة بعدم تنفيذ تقرير ماركوفيتش.
● ايقاف اوامر الهدم.
● اقامة مجالس محلية حيث لا توجد.
● اقامة لجان محلية وتوسيع مناطق نفوذ المجالس على كامل اراضي القرى والمدن.
● تعقد اللجنة القطرية جلسة، خلال اسبوع، لبحث الاجراءات التي ينبغي اتخاذها على ضوء المقترحات الواردة في الاجتماع.

وحول موضوع المناطق المحتلة جاء في القرار:

«منذ بدء الانتفاضة ونحن مشغولون بها وهذا واجبنا. نحن ما زلنا على موقفنا، نؤيد وندعم اهداف الانتفاضة ونطالب حكومة اسرائيل بالذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط». كما اكد القرار تجديد حملة الاغاثة ونندد باستمرار عمليات القمع. وتقرر التوجه للرأي العام العالمي لـ «يأتي ويرى ماذا يجري».

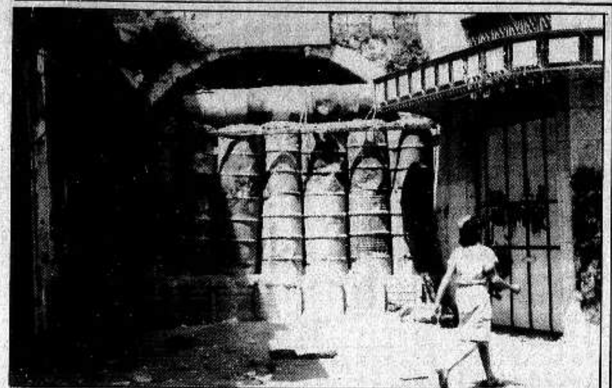
وبحث الرؤساء موضوع تفشي المخدرات بين السكان العرب. وقدم عادل ابو ريا رئيس الجمعية لمكافحة المخدرات (الهلال)، تقريرا عن تفشي ظاهرة استعمال المخدرات. كما قدم شرحا عن نشاطات الجمعية التي يرئسها والصندوق الفرنسي الذي يدعمها. واقترح برنامجا يعتمد على جمع تبرعات مالية وخدماتية (من خبراء في العمل). وان تقدم المجالس المحلية نصف ميزانية اقامة مراكز تضم ٣ - ٤ موظفين في كل منها وهذا بموجب اتفاق مع وزارة الصحة.

هذا، وقرر الاجتماع دعم الجمعية ماديا والطلب الى البنك العربي المساهمة في تغطية نفقات ومصاريف الجمعية ومطالبة وزارة الرفاه بكوادر وطواقم للعمل ضد هذا الخطر وان يتم التعاون مع الجمعية عن طريق لجنة مؤتمر القضايا الاجتماعية ومن الرؤساء طارق عبد الحي وعبد الرؤوف مواسي.

وحول تعرض الشرطة و«حرس الحدود» للمواطنين العرب ومضايقتهم تقرر ارسال احتجاج الى وزير الشرطة حول الموضوع.

هذا وكان حضر الاجتماع وشارك في النقاش كل من الرؤساء: رجا الخطيب - دير حنا واسعد عزايزة - دبورية وسليمان مصالحة - كفر قرع وصالح دراوشة - اكسال ومصطفى حبيب الله - عين ماهل واحمد ابو عصبة - جت وكمال ريان - كفر برا ومحمد يونس - عرعرة وعبد الرؤوف مواسي - الفريديس ومحمد عبري نصار - عرابة وتوفيق زياد - الناصرة وطارق عبد الحي - الطيرة وابراهيم نمر حسين - شفاعمرو وعبد اللطيف حبيب - الطيبة ونمر مرقس كفر ياسيف وحسين بدارنة (نائب رئيس) - سخنين وحسين ابو الهيجا - كوكب وعبد الحميد ابو عيطة (نائب رئيس) - الطيبة ووحيد جبارين (نائب رئيس) - ام الفحم وطلال رابي - جلجولية ومحمد عزوني (نائب رئيس) - جلجولية وعفو قاعور - شعب ويونس نصار - طرعان وصالح سليمان - المشهد وعلي حصارمة - البعنة وحنا شوفاني - معليا ومحمود خليل - المكر ومحمود خطبا - الرينة وعارف حمدان - كفر كنا.

افتتح الاجتماع ورحب بالحضور رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي. وقدم الاقتراحات واجملها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.



● مدخل الشارع الموصل بين حارة الشيخ وشارع الشلالة في الخليل. (صورة خاصة)●

للمرة الاولى في تاريخ البلاد، مؤسسة هستدروتية بادارة الجبهة

اليوم تتسلم الجبهة ادارة مجلس «نعمات» في الناصرة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس منظمة النساء العاملات «نعمات» في الناصرة، اليوم الاربعاء، الجلسة الاولى له منذ انتخابه قبل ٣ سنوات. وستتسلم كتلة الجبهة ادارة المجلس، لأول مرة في تاريخ الهستدروت والبلاد.

ومن المعروف ان الجبهة فازت بأكثرية الاصوات في هذا المجلس (١٠ من ١٧ عضوا). واقرت النتائج رسميا لجنة الانتخابات المحلية في يوم الانتخابات نفسه (ايار ١٩٨٥). الا ان «المتكديت» اعترضت على النتائج يومها وطالبت بأن تكون لها حصة على الرغم من انها لم تخض الانتخابات. وكان هذا الاعتراض بمثابة اكبر خدمة للمعراخ حتى يمنع المجلس المنتخب من ممارسة عمله ضاربا عرض الحائط بمصالح العاملات وربات البيوت في الناصرة وعين ماهل اللواتي انتخبنه. وخلال ٣ سنوات شنت الجبهة معركة شعبية وقضائية داخل مؤسسات الهستدروت وخارجها حتى يستعاد حق عاملات الناصرة وعين ماهل.

وجاء نجاح هذه المعركة متأخرا بعد ان اعترفت السلطة القضائية الهستدروتية بشكل جزئي بالنتائج واتاحت عقد الجلسة الاولى للمجلس على اساس توزيعة جديدة (٩ للجبهة و ٦ للمعراخ و ٢ للمتكديت).

وحدد موعد لانعقاد الجلسة اليوم الاربعاء، الساعة السادسة مساء في بيت الهستدروت على اسم «فرانك سيناترا». وقد دعت الجبهة جمهور الناصرة وعين ماهل الى حضور هذه الجلسة التاريخية التي ستتسلم ادارة المجلس لهذه الايدي الامينة وذلك للمرة الاولى في تاريخ الهستدروت والبلاد.

ضبط مواطن يهودي وهو يرسم «الصلبان المعقوفة» على جدران ايلات

● تل ابيب - اعتقلت شرطة ايلات، امس الاول، مواطنا يهوديا، في اثناء قيامه برسم الصلبان المعقوفة على جدران المحلات التجارية وعلى السيارات في وسط مدينة ايلات. ولم يعرف حتى الآن الدافع لقيامه بهذا العمل لكونه اصما وابكم.

وقام المعتقل بعمله هذا في ساعات الليل المتأخرة واستطاع ان يرسم عددا كبيرا من الصلبان المعقوفة وخصوصا على بناية بنك لئومي.

هدم خمسة بيوت في قرية حورة البدوية

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، انه تم هدم خمسة بيوت في قرية حورة البدوية في منطقة النقب وذلك بتهمة «البناء غير المرخص»!

وجرت العملية بحراسة قوات غفيرة من الشرطة و«حرس الحدود».

كل مطعم في تل ابيب ملزم بتشغيل مشرفين دينيين

● تل ابيب - قرر المجلس الديني في تل ابيب تشديد الاشراف والمراقبة الدينية على المطاعم لاقرار صلاحيتها من ناحية دينية «كشير» وذلك بتشغيل مشرفين دينيين في كل مطعم على حساب اصحاب المطاعم الخاص.

وسوف يكلف هذا القرار كل صاحب مطعم يحمل شهادة «كشير» ٣٠٠٠ ش.ج شهريا، بدل ٥٠٠ ش.ج حاليا.

ويحتج اصحاب المطاعم على هذا القرار لعدم قدرتهم على دفع هذه المبالغ الضخمة.

قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تعتدي على العمال المتظاهرين من مصنع «اليانس»

● تل ابيب - تظاهر المئات من عمال مصنع «اليانس»، امس الثلاثاء، امام بناية اللجنة المركزية للهستدروت احتجاجا على خطر اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة.

وقامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بالاعتداء على المتظاهرين ورشقهم بخراطيم المياه بهدف تفريقهم. كما قامت الشرطة باعتقال ٧ من العمال.

ورد المتظاهرون على استفزازات الشرطة هذه بقذف الحجارة والبيض وغيرها تجاههم. وجرح جراء ذلك ٥ رجال شرطة.

وتجدر الاشارة الى ان عمال «اليانس» كانوا قد تظاهروا قبل ١١ يوما امام بناية اللجنة المركزية للهستدروت للاسباب نفسها. وفي حينه هاجمت الشرطة المتظاهرين وجرحت العديد منهم وشنت حملة اعتقالات استفزازية بين صفوفهم.

هذا واقترح عمير بيرتس، مؤخرا، حلا للازمة التي يعاني منها المصنع. وحسب الاقتراح من المفروض ان يغادر المصنع حارس الاملاك القضائي في غضون ٤ اشهر ابتداء من يوم اعادة فتحه. الا ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، استبعد حل ازمة المصنع مدعيا في اجتماعه الاخير مع بيرتس ان مجمع «كور» (اليانس تابع لمجمع كور) يعاني من خسارات كبيرة ولذلك فهنالك صعوبة بشأن تخصيص ميزانية خاصة لـ «اشفاء» المصنع!!!

طلاب طرعان ينطلقون، اليوم، الى عمل تطوعي كبير على شرف المخيم

* مجلس الطلاب الثانويين: التطوع هو قمة العطاء. فلنكن على العهد * حملة تنظيف وتجميل شاملة *

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بدعوة من مجلس الطلاب الثانويين في قرية طرعان ينطلق، اليوم الاربعاء، جمهرة الطلبة الثانويين الى حملة عمل تطوعي كبير لتنظيف وتجميل القرية وذلك كمساهمة اولى لهم على شرف المخيم الخامس الذي سيقام في ١ - ٣ تموز القادم.

وقد وزع مجلس الطلاب الثانويين بيانا على الطلبة دعاهم فيه الى المشاركة الجماهيرية في هذا العمل المشرف «.. من منطلق مسؤوليتنا وحرصنا على تطوير قريتنا ووحدتها» .. «فقمة العطاء هي بالاعمال التطوعية» و «فليكن طلابنا الثانويون على العهد».

وجاء في البيان ان اللجنة المركزية للمخيم الخامس كانت خصصت للطلاب الثانويين نشاطا خاصا لهذا المخيم يشمل حملة تنظيف شاملة في القرية وتزيين وتجميل الاسوار والجدران بالرسومات الفنية المستمدة من التراث.

واقام مجلس الطلبة لجنة تنسيق من اعضائه تعمل بالتعاون مع اللجنة المركزة للمخيم يركزها الطالب غيري حسين ابو جبل ومعه الطلبة معاد عدوي وميسون حداد وموسى نصار وهند نصار وعمر غبن وامين نصار.

وكانت سكرتارية المجلس عقدت جلسة خاصة حول الموضوع قدم فيه الطالب غيري ابو جبل بيانا عن المخيم وتلاه رئيس المجلس معاد عدوي فأكد على ضرورة انجاح المخيم. ثم تقررت المشاركة الطلابية الواسعة واقامة اليوم التطوعي على شرف المخيم.

رغم ان السبب عائد الى الاهمال:

اعتقال مواطنين عرب اثر الانفجار في هرتسليا

● تل ابيب - اعلن ضابط شرطة تل ابيب، يغئال ماركوس، ان سبب الانفجار في احد المطاعم في هرتسليا، يعود الى اهمال اصحاب المطعم.

واضاف ماركوس «اننا متأكدون ٩٩،٩٪ من ان سبب الانفجار هو الاهمال وليس امنيا ولكن الشرطة اعتقلت عدة مواطنين عرب تواجدوا في المكان وقت الانفجار، لاننا ندرس اسباب الانفجار في كل الاتجاهات الممكنة».

هذا واعلن الضابط عاموس لبيدوت ان سبب الانفجار هو تسرب الغاز من احدى الحاويات في مخزن المطعم. هذا وتدرس الشرطة امكانية تقديم اصحاب المطعم للمحاكمة نتيجة الاهمال والتسبب في وقوع الانفجار.

سجن الممثل المسرحي سيناي بيتر «بتهمة» رفض الخدمة في المناطق المحتلة

●تل ابيب - حكمت احدى المحاكم العسكرية، هذا الاسبوع، على الممثل المسرحي المعروف سيناي بيتر بالسجن لمدة (٢٨) يوما، عشرة ايام منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، «بتهمة» رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان بيتر هو عضو نشيط في منظمة «يوجد حد». كما انه عضو اللجنة الادارية في «منظمة فناني اسرائيل».

استعدادات في طمرة لكرنفال الطفولة

● طمرة - لمراسلنا - تستعد جماهير قرية طمرة لانجاح كرنفال الطفولة، المقرر اقامته يوم الجمعة المقبل ٦/٢٤ وذلك بمشاركة اطفال وطلاب المدارس وروضات الاطفال في القرية.

هذا واقيمت مؤخرا لجنة خاصة من المجلس المحلي ولجنة شعبية للتحضير للمسيرة التي ستجوب شوارع القرية لتنتهي في احد الاحراش القريبة من القرية حيث يقام مهرجان احتفالي يتحدث فيه رئيس المجلس المحلي عباس حجازي ومركز اللجنة الشعبية المربي راجح عياشي. وتقدم عروض فنية بمشاركة الاطفال. وفي نهاية الكرنفال توزع الهدايا والجوائز على المبدعين وعلى المتطوعين الذين عملوا في التحضير لهذا الحدث.

ادانة مركز عصابة «كاخ» في الشمال بكتابة شعارات معادية للعرب

● تل ابيب - دانت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، مركز حركة كهانا في منطقة الشمال الياسف موفشوفيتس (٢٤ عاما)، من كريات يام، بتهمة كتابة شعارات معادية للعرب.

وكان المتهم قد قام برفقة عدة اشخاص من اتباعه، قبل ثلاثة اسابيع، بكتابة شعارات معادية للعرب على محطات الباصات على طول شارع حيفا الخضيرة. ومن بين الشعارات «كهانا صادق» و «الموت للعرب» وغيرها.

واعتبرت النيابة هذه الاعمال دعوة للتمرد والعمل على زرع بذور العداء بين فئات الشعب في اسرائيل. كذلك ادين المتهم بتخريب الاملاك العامة بشكل متعمد.

«لجنة جديدة» لمعالجة أزمة الجهاز الصحي

● ٥ آلاف طبيب نفذوا اضرابا عاما شمل ٣٢ مستشفى، امس، فيما تتواصل التشويشات اليوم ●

● تل ابيب - نفذ ٥ آلاف طبيب، امس الثلاثاء، اضرابا عاما وشاملا لمدة ٢٤ ساعة في جميع المستشفيات الهستدروتية والحكومية والبلدية وعددها ٣٢ مستشفى احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة.

واغلقت جميع غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى حيث توقف الاطباء عن تنفيذ الجولات التفقدية بين المرضى ولم تقدم حتى العلاجات الخاصة بالاورام السرطانية وعمل الاطباء بموجب انظمة ايام السبوت. كما تم تأجيل جميع العمليات الجراحية التي كان من المفروض اجراؤها امس.

ومن جهة اخرى يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية، اليوم الاربعاء، تنفيذ التشويشات في العمل. وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى في هذه المستشفيات.

وطالب اطباء المستشفيات الحكومية، امس الثلاثاء، في رسالة بعثوا بها الى اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون ازمة الجهاز الصحي بايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي في البلاد.

وعلى الصعيد نفسه اقامت اللجنة الوزارية في اجتماعها صباح امس، لجنة جديدة لبحث ازمة الجهاز الصحي وتقديم الاقتراحات من اجل حلها في الايام القريبة القادمة. وتتألف اللجنة الجديدة من مدير وزارة المالية، فيكتور مدينا، ومدير وزارة الصحة، البروفيسور يورام لاس، ونائب المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق الياسوف، ومدير مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، ناحوم باسا، بالاضافة الى مدراء المستشفيات.

وسيكون من مهام اللجنة الجديدة تقديم الاقتراحات بشأن تصفية قوائم المنتظرين بالدور لاجراء العمليات الجراحية على اساس خطة مدراء المستشفيات التي قدموها مؤخرا.

وبالمقابل ادعى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في اجتماع اللجنة الوزارية المذكور ان «التغييرات التي ستضاف على خطة مدراء المستشفيات بالامكان تنفيذها فقط عن طريق سن قانون بهذا الخصوص». اما وزير المالية موشيه نيسيم، فادعى بموافقة اعضاء اللجنة الوزارية ان «الاتفاق على حل مشكلة في فرع معين من فروع الجهاز الصحي لا يلزمنا بتطبيقه على الفروع الاخرى» - على حد تعبيره.

وحذرت وزيرة الصحة شوشانه اربيلي الموزلينو، امس الثلاثاء، من استمرار ازمة الجهاز الصحي مشيرة الى انه «لا يمكن الاستمرار هكذا وانه يجب ايجاد حل لازمة الجهاز الصحي في غضون هذا الاسبوع». وطالبت الموزلينو رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بوصفه رئيسا للجنة الوزارية بالاجتماع مع كل الاطراف لايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي «ومن واجبه ان يعمل ليل نهار لتحقيق هذا الامر» - على حد قولها.

اعتقال يهوديين بتهمة تفجير قنبلة في سوق تل ابيب

● تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان شرطة تل ابيب اعتقلت، امس الاول، مواطنين يهوديين للاشتباه بانهما يقفان وراء تفجير عبوة ناسفة، يوم السبت الماضي، في سوق الخضار المركزي في تل ابيب.

وتعتقد الشرطة ان حادث الانفجار وقع على خلفية نزاع مالي بين هذين المشبوهين واصحاب حانوت الفواكه والخضار في السوق الذي اصيب من جراء هذا الانفجار.

ويذكر انه مباشرة بعد وقوع الحادث قامت الشرطة بحملة اعتقال واسعة بين المواطنين العرب العاملين في السوق، ثم افرجت عنهم بعد الانتهاء من استجوابهم.

زعران «هتحيا» وكهانا في يفنه يحاولون منع عرض «المتشائل»



● تل ابيب - قام عدد من زعران حركة «هتحيا»، امس الاول، بمحاولة استفزاز عنصرية ضد عرض مسرحية الكاتب اميل حبيبي «المتشائل»، في قاعة «موفت» في بلدة يفنة، اعتقل على اثرها سكرتير فرع الحركة في يفنة شلومو بنيشو.

ويعارض اعضاء «هتحيا» عرض المسرحية بحجة ان «مؤلف المسرحية، اميل حبيبي شيوعي ومعاد للصهيونية وبطلها محمد بكري هو ايضا انسان معاد للصهيونية»!

وجرى هذا الاستفزاز امام مدخل المسرح وبمشاركة نشيطين من حركة الفاشي كهانا وفقط بعد تدخل الشرطة تم السيطرة عليهم وانتظم عرض المسرحية.

دعوة الجماهير العربية الى زيادة تبرعاتها لاعمال الاغاثة الطبية في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي بيانا أهابت فيه بجميع ابناء الشعب أن يوجهوا المزيد من العطاء والدعم المالي لاعمال الاغاثة الطبية لشعب الانتفاضة.

وأوضح البيان انه يمكن تحويل التبرعات الى حساب لجنة المتابعة لشؤون الصحة رقم (٣٧٩٢٣) في بنك باركليز - ديسكونت، الفرع الرئيسي في الناصرة.

ويطلع البيان الرأي العام على ما قدمته لجنة المتابعة من ادوية واجهزة طبية ودعم فعلي للاطباء والعاملين في حقل الصحة والاغاثة الطبية في المناطق المحتلة. وفيما يلي اجمال ما قدمته اللجنة في هذا المجال:

- اوصلت حتى الان، عن طريق لجنة المتابعة أو بالتنسيق معها، سبع دفعات من الادوية ومواد الاسعاف الاولي وثلاث دفعات من المعدات الطبية المختلفة وثلاث شحنات من الحليب المجفف لتغذية الاطفال.

- القيمة التقديرية لمجموع هذه المواد تساوي ١٣٨،٠٠٠ شيكل جديد، غطي من تبرعات نقدية منها ٩٨،٠٠٠ شيكل جديد والباقي اوصل على شكل مواد عينية من ادوية ومواد اسعاف اولي وحليب خاص للاطفال بما قيمته ٤٠،٠٠٠ شيكل جديد.

- قامت لجنة المتابعة لشؤون الصحة بتسع زيارات اشتركت فيها وفود طبية عنها وعن اللجان الشعبية المحلية للاغاثة، التقت خلالها مع الاطباء وسواهم من المتطوعين في اعمال الاغاثة الطبية واطلعت على الاحتياجات الطبية والظروف الصعبة التي يعملون بها لتأدية رسالتهم خلال فترة الانتفاضة.

حركة النساء الدمقراطيات تشجب اغلاق «جمعية انعاش الاسرة»

●تل ابيب - لمراسلنا - احتجت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، بشدة، على اغلاق «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة لمدة عامين من جانب قوات الاحتلال وطالبت المسؤولين بالتراجع فورا عن هذه الخطوة المعادية للدمقراطية.

وتوجهت حركة النساء الدمقراطيات، في بيان صحفي خاص اصدرته امس، الى الراي العام الاسرائيلي وطالبته بعدم اتخاذ موقف اللامبالاة حيال ممارسات القمع الاحتلالية خصوصا ضد مؤسسة اجتماعية - انسانية من اجل حفظ التاريخ والثقافة والفولكلور الفلسطيني مثل «جمعية انعاش الاسرة».

وأشار البيان الى ان الجمعية، التي تعرضت للاغلاق، تساعد الاف العائلات الفلسطينية التي تعاني اوضاعا صعبة في الضفة الغربية وتدير دارا للايتام تضم (١٣٢) فتاة تتراوح أعمارهن بين ٤ و ١٥ عاما ومدرسة للفتيات ومركزا ثقافيا وروضات اطفال وخمسة مراكز للتاهيل المهني.

كما طلب البيان من منظمات النساء، ان تستنكر اغلاق الجمعية.

٢٠٥ قتلى - عدد ضحايا حوادث الطرق منذ بداية السنة

● تل ابيب - يستدل من تقرير شرطة اسرائيل الذي نشر، امس الاول، ان عدد ضحايا حوادث الطرق خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية هو ٢٠٥ قتلى مقابل ١٧١ قتيلا في الفترة نفسها من العام الماضي. واعلن مستشار لجنة الكنيست لسلامة الطرق د. موشيه بيكر، انه اذا ما استمرت هذه الوتيرة في عدد القتلى فان العدد سيصل الى ٦٠٠ قتيل هذه السنة. واضاف ان عدد القتلى نتيجة حوادث الطرق هو في ازدياد للسنة الثالثة على التوالي.

ومن جهة اخرى قدم المفتش العام للشرطة دافيد كراوس، تقريرا عن عمل الشرطة في العام الماضي الى وزير الشرطة حاييم بار ليف، جاء فيه ان ارتفاعا بنسبة ٤،٥٪ حصل في عدد حوادث الطرق عام ١٩٨٧ بينما ارتفع عدد المصابين بنسبة ٧٪ وعدد القتلى ارتفع بنسبة ٢٥٪.

(٨٨٢) الف سيارة على الشوارع حتى نهاية ١٩٨٧

●تل ابيب - نشرت دائرة الاحصاء المركزية معطيات حول عدد السيارات التي تسير في شوارع. وبموجب هذه المعطيات فان عدد تلك السيارات بلغ، في نهاية العام ١٩٨٧ ، (٨٨٢) الف سيارة. (١٣٢) الفا منها سيارات شاحنة والباقي سيارات خصوصية.

وتشير المعطيات، ايضا، الى ان عدد السيارات الجديدة خلال العام ١٩٨٧ بلغ (١٠١) الف سيارة. والى ان اجمالي الزيادة في عدد السيارات بالمقارنة مع نهاية العام ١٩٨٦ يساوي نسبة ٧.٧ بالمئة.

اما معدل توزيع السيارات القطري بالنسبة لعدد السكان فهو (٢٠٠) سيارة لكل الف مواطن. وفي تل ابيب - يافا يبلغ المعدل (٤٠٦) سيارات لكل الف مواطن. وفي رمات هشارون (٣٦٨) سيارة ورمات غان (٢٩٧) سيارة وحيفا (٢٧٧) سيارة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٣٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום חמישי 23.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 35/45 - 23.6.1988 - Price: 70 Agorah

اضراب شامل ومظاهرات ومصادمات في كل المناطق المحتلة

العطش يسود مخيم البريج المحاصر منذ ١٥ يوما !

* عشرات الجرحى بالغاز والرصاص والعيارات النارية.. والهراوات ! *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل، يوم امس الاربعاء، كل مرافق الحياة في المناطق المحتلة. وذلك تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في بيانها السابق (رقم ١٩).

وعلى الرغم من استمرار حظر التجول والحصار المطبق، الذي تفرضه قوات الاحتلال، على عشرات المدن والمخيمات والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة - شهدت هذه المناطق عشرات المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال واصيب خلالها عشرات المواطنين بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز والهراوات.

● نابلس ومنطقتها ●

شهدت البلدة القديمة في نابلس، امس، اشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال واصيب خلالها الشاب اياد ناجح رشيد الدردوق (١٥ عاما) برصاصة في الرجل اليمنى وهاني محمد التكروري (١٧ عاما) برصاصة في الرجل اليمنى، ايضا.

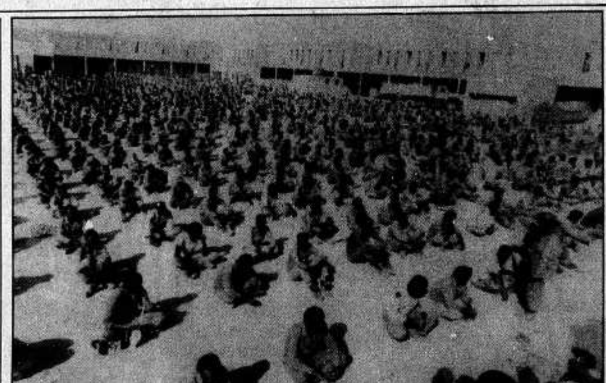
■ البقية على ص٥ ■

استشهاد شاب من رفح

● رفح - لمراسل خاص - سقط، في ساعة متأخرة من ليلة امس، الشاب طلعت خليل زلوت (١٧ عاما) شهيداً متأثرا بالاصابة التي اصيب بها بعيار ناري في الرأس خلال اشتباكات عنيفة في منطقة الشابورة في مدينة رفح.

وقد نقل الشاب فور اصابته الى مستشفى ناصر في خانيونس الا انه فارق الحياة فور وصوله الى المستشفى.

وقام الاهالي باختطاف جثمان الشهيد لمواراته الثرى في مسقط رأسه.



● وقع آلاف الجنود الايرانيين اسرى في ايدي القوات العراقية. كما قتل آلاف الجنود الايرانيين على ذمة الناطق العسكري العراقي، وذلك بعد سقوط مدينة «مهران» الايرانية في ايدي القوات العراقية، امس الاول (الصورة اعلاه للأسرى الايرانيين خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

في ختام الجولة الـ ١٢ من المشاورات السياسية السوفييتية - الصينية:

روغاتشوف: الاتحاد السوفييتي لا يرى اية عوائق امام التطبيع الكامل للعلاقات مع الصين

●موسكو - «تاس» - «فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فاننا لا نرى عوائق امام التطبيع الكامل للعلاقات السوفييتية الصينية وبين الحزبين في المجالات السياسية كافة. والمسالة، على ما يبدو، لا تتوقف على الجانب السوفييتي» - هذا ما اعلنه، يوم الثلاثاء، ايغور روغاتشوف، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقد في دار وزارة الخارجية السوفييتية وجرى تخصيصه للجولة الثانية عشرة من المشاورات السياسية السوفييتية - الصينية (اختتمت في مطلع الاسبوع في موسكو وشارك فيها عن الجانب الصيني تيان رينغ بي، المثل الخاص للحكومة الصينية ونائب وزير خارجية الصين الشعبية).

وقال روغاتشوف انه خلال الفترة، التي اعقبت الجولة السابقة من المشاورات السوفييتية - الصينية، تطورت الاتصالات والعلاقات بين البلدين.

وخلال الجولة الاخيرة، اضاف روغاتشوف، اعير انتباه كبير الى القضية الكمبوتشية. وعرض الطرفان، بالتفصيل، موقفهما من هذه المسالة. وجرى تبادل للاراء حول عدد من القضايا الدولية وبضمنها الوضع في منطقة اسيا - المحيط الهادي.

واضاف المسؤول السوفييتي انه تم التوصل الى اتفاق مع الرفاق الصينيين حول عقد لقاء ثالث في موسكو للوفدين السوفييتي والصيني الحكوميين الى المفاوضات حول المسائل الحدودية، وذلك في تشرين الاول من العام الجاري. وستعقد الجولة الثالثة عشرة المقبلة للمشاورات السياسية السوفييتية - الصينية في بكين في نيسان - ايار من العام المقبل.

واشار روغاتشوف ايضا الى انه ظهر بصيص من الامل في تسوية القضية الكمبوتشية. ووصف لقاء وزيري خارجية فيتنام وتايلند، الذي عقد مؤخرا في بانكوك، بانه مفيد للغاية. واعلن عن احتمال عقد اجتماع رسمي للاطراف الكمبوتشية الاربعة وعدد من بلدان المنطقة على مرحلتين في جاكارتا يوم ٢٥ تموز القادم. واوضح ان حكومة كمبوتشيا تبدي موقفا بناء.

إغلاق ملف الجندي الذي قتل فتاة من قرية الرام

● تل ابيب - أفادت الصحف الصادرة أمس أن النيابة العامة في منطقة المركز قررت يوم أمس الاول، إغلاق ملف التحقيق ضد الجندي الذي أطلق الرصاص في أوائل كانون الثاني من هذا العام، على فتاة من قرية الرام وأرداها قتيلة. وذلك بعد أن إتضح من التحقيق أن الجندي «إضطر» الى إطلاق الرصاص بعد تعرضه للخطر من جانب جمهور من المتظاهرين. وليس هذا السبب وحسب وإنما «أخذت النيابة بعين الاعتبار أن الجندي فقد راحة يده خلال التمرينات في دورة للضباط».

بشير البرغوثي:

المبادرة الفلسطينية الجديدة - ترجمة لقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني



● حيفا - اكد الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية ان نص الوثيقة الفلسطينية الجديدة «يمثل ترجمة لقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني» - جاء ذلك في المقال السياسي الأسبوعي الذي ينشره في «الطليعة» اليوم (الخميس) وتنشره «الاتحاد» غدا (الجمعة).

وقال رئيس تحرير «الطليعة»: لا نستطيع ان نتصور مطالبة تلك القرارات بعقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعلاقات سلام بين دول المنطقة دون ان يكون في حساب واضعيها ان تنفيذها لا يمكن ان يتم بدون مشاركة اسرائيل في المؤتمر الدولي وبدون الاعتراف المتبادل معها.

بتروفسكي:

اجماع دولي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

●واشنطن - اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، ان هنالك، الآن، اجماعا عالميا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الدولتين العظميين.

وقال بتروفسكي، في مقابلة لشبكة تلفزيون امريكية، ان المشروع قيد البحث منذ بضعة اشهر والان يتوفر الاجماع الدولي على ضرورة تنفيذه.

بناء على التماس قدمته لانغر:

المحكمة العليا تلزم الحكم العسكري بتوضيح اسباب اعتقال د. ابراهيم ابو سلطان اداريا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر حاكم المحكمة العليا، اهرون براك، امس الاربعاء، امرا احترازيا يلزم القائد العسكري في الضفة الغربية المحتلة بتوضيح الاسباب التي تمنعه من الغاء امر الاعتقال الاداري الصادر ضد الطبيب ابراهيم ادريس ابو سلطان، امام المحكمة العليا خلال عشرين يوما. وذلك بناء على الاستئناف الذي قدمته المحامية فيلتسيا لانغر امس الاول.

هذا واشارت لانغر الى ان د. سلطان واحد من بين الفي معتقل اعتقلوا دون اية تهمة موجهة لهم ودون اعطائهم امكانية الدفاع عن انفسهم.

للمرة الثانية خلال اقل من شهر:

المعتقلات الامنيات في «نفي ترتسا» يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المعتقلات الفلسطينيات الامنيات في معتقل «نفي ترتساه» امس، الاضراب عن الطعام المفتوح احتجاجا على السياسة القمعية لادارة المعتقل.

وكانت ابرز المطالب فصلهن عن المعتقلات اليهوديات الجنائيات.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية خلال اقل من شهر التي تعلن فيها المعتقلات الامنيات في هذا السجن الاضراب عن الطعام.

مسؤول رسمي اسرائيلي:

وثيقة م.ت.ف - بناءة

* المسؤول يرفض نشر اسمه الصريح!!! *

●القدس - و.ص.ف - وصف مسؤول رسمي اسرائيلي، امس الاربعاء في القدس، بـ «بناءة» التصريحات التي ادلى بها اخيرا بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واكد فيها ان منظمة التحرير مستعدة لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام.

واعتبر هذا الرسمي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته خلال لقاء مع صحافيين، ان «تصريحات ابو شريف التي نشرت في تونس ووردت جزئيا في صحيفة واشنطن تايمز بناءة اكثر من دعوات الفلسطينيين الى تشديد القتال».

وقال الرسمي الاسرائيلي ان في هذه التصريحات «تذكر اسرائيل للمرة الاولى كدولة لها الحق في ضمانات امنية بعد مفاوضات للسلام». وابرز ان «الامر يكمن في معرفة ما اذا كانت هذه التصريحات لا تلزم سوى بسام ابو شريف بصفة شخصية او انها تلزم كذلك ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية».

الا انه اشار الى ان هذه التطورات لن تبحث خلال المحادثات الرسمية المقررة في برنامج الزيارة التي سيقوم بها قريبا وزير «الامن» اسحق رابين الى واشنطن.

ويذكر ان تصريحات ابو شريف جاءت بروح الوثيقة التي قدمتها م.ت.ف الى القادة العرب في مؤتمر القمة العربية الطارئة في الجزائر مؤخرا.

ويشير مراسلنا الى ان اصرار «المسؤول الرسمي الاسرائيلي» المذكور على عدم الكشف عن هويته له دلالة خاصة!

الولايات المتحدة ترحب بالوثيقة الفلسطينية

* الناطقة بلسان الخارجية الامريكية: «لاحظنا ان هنالك لهجة بناءة في الوثيقة» *
«لوموند»: ذهول وبلبلة في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ازاء المبادرة الفلسطينية *

● واشنطن - الوكالات - رحبت الولايات المتحدة الامريكية، رسميا، بالوثيقة الرسمية الفلسطينية التي تعرض فيها م.ت.ف رسميا مشروعا متكاملا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني الكامل.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، السيدة فيليس اوكلي، تعليقا على الوثيقة: «لاحظنا لهجة بناءة بشكل عام ونقاطا ايجابية». واضافت ان السؤال هو: هل هذه الوثيقة رسمية وملزمة لمنظمة التحرير الفلسطينية؟». وقالت ان الولايات المتحدة طلبت رسميا «ايضاحات» من م.ت.ف حول الوثيقة.

ويبدو، كما تقول وكالات الانباء، ان الولايات المتحدة تنظر بجدية الى الوثيقة الفلسطينية وترى انها تندرج في اطار العوامل التي تشهد وتعجل السعي الى عقد المؤتمر الدولي.

كذلك علقت اكثرية الصحف الامريكية والبريطانية والفرنسية على الوثيقة وقالت «لوموند» الفرنسية ان الوثيقة اثارت الذهول والبلبلة في الدوائر الحاكمة الاسرائيلية وهذا هو احد «التفسيرات للصمت الرسمي الاسرائيلي اذ لا يعرفون ماذا يقولون».

عرفات يصل، اليوم، الى يوغسلافيا في زيارة رسمية



● بلغراد - «كونا» - ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في العاصمة اليوغسلافية، بلغراد، بأن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيصل الى يوغسلافيا، اليوم الخميس، في زيارة رسمية.

وأضافت المصادر الفلسطينية المطلعة، لوكالة الانباء الكويتية، ان الزعيم الفلسطيني الذي يزور المانيا الدمقراطية حاليا سيجري محادثات مع القيادة الجماعية اليوغسلافية، اليوم الخميس، وعلى رأسها الرئيس رؤوف دزدارفيش وكبار المسؤولين في الحكومة والاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي.

ويتوقع أن يبلغ عرفات القادة اليوغسلاف عن آخر تطورات القضية الفلسطينية وخاصة الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وممارسات الاحتلال القمعية الاحتلالية لمواجهتها والتضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني لاستمرارها.

كما سيبلغ الزعيم الفلسطيني القيادة الجماعية اليوغسلافية عن قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في اوائل حزيران الجاري في الجزائر والتي خصصت لدعم الانتفاضة.

وتشمل المحادثات الفلسطينية - اليوغسلافية كذلك تنشيط دور حركة

■ البقية على ص٥ ■

«البوست» في مقال افتتاحي:

م.ت.ف تقترح بكل وضوح سلاما اسرائيليا - فلسطينيا

* لعل الشقيري يتقلب في قبره غضبا من هذا التطور السلمي في م.ت.ف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كسرت صحيفة «جيروزليم بوست» الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية امس، مؤامرة الصمت الرسمي على المبادرة السلمية الفلسطينية، وخصصت لها مقالا افتتاحيا.

وقالت «البوست» في افتتاحيتها: «هناك، ويجب ان نعترف، في الوثيقة الفلسطينية تجديد، فلم تعرض م.ت.ف في تاريخها، اقتراحات مصاغة بكل هذا الوضوح حول السلام».

وقالت الصحيفة أن احمد الشقيري، اول رئيس لمنظمة التحرير، ربما يتقلب الان في قبره غضبا ورفضا لهذا التطور السلمي.

ابا ايبن في حديث لصحيفة ايطالية:

الانتفاضة تؤكد ضرورة الحل السياسي للصراع



* الوضع الراهن ونهج حكومة اسرائيل يهددان بدمار اسرائيل *

●روما - «كونا» - قال رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ووزير الخارجية السابق، ابا ايبن، ان «الوضع الراهن وسياسة الامر الواقع التي ينتهجها

■ البقية على ص٥ ■

منع نشر مقال رئيس تحرير «الاتحاد» في صحيفة مقدسية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمنا ان الرقابة منعت صحيفة مقدسية عربية اسبوعية من نشر مقال رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، الذي ظهر في صحيفتنا امس بعنوان «من يلعب بنار العنصرية يحترق بها».

و«المدهش» في هذا المنع انه ابستهدف منع نشر مقال تركز كاتبه على امرين: ١ - استنكار اغتيال سكرتير مستوطنة «شيكف» واعتباره جريمة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الانتفاضة و ٢ - انتقاد تعبير جاء في بيان الانتفاضة رقم ١٩ عن «التدمير والحرق» بينما الذي يتعرض للتدمير والحرق، فعلا، هو شعب الانتفاضة نفسه.

مقتل وجرح (١٩) شخصا جراء انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية

●بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان سيارة ملغومة انفجرت قبل ظهر امس الاربعاء على مقربة من ثكنة للقوات اللبنانية في حي الكارنتينا في بيروت الشرقية مما اسفر عن مصرع شخص واصابة (١٨) اخرين بجراح.

وحسب خبير في الشرطة اللبنانية حضر الى مكان الحادث فان السيارة «مرسيدس ٢٠٠٠» فخخت بعبوة تزن

■ البقية على ص٥ ■

غورباتشوف يهنئ أوكيتو بانتخابه أمينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي

● موسكو - «تاس» - هنأ ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي اكيلي اوكيتو، لمناسبة انتخابه لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي.

وجاء في التهنئة «انه يتعين على البشرية في السنوات القادمة غداة الالفية الثالثة من السنين حل مهام جبارة وفي مقدمتها مهمة صيانة الحضارة على الارض. ويمكن، بل ويجب ان يسهم الشيوعيون والاشتراكيون والدمقراطيون وجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام على كوكبنا بقسط هام لا يقدر بثمن في انجاز المهام المذكورة».

وتمنى غورباتشوف للسكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي وجميع الشيوعيين الايطاليين نجاحات كبيرة في النضال من اجل انتصار مثل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، غائما جزئيا ودرجات حرارة منخفضة عن معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ●جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ●القدس وضواحيها - ٢٣ ●السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● النقب - ٢٩ ●البحر الميت - ٣٤ ●ايلات والعربة - ٣٦ ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٣٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٠٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩١٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٥٣ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٧٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

الاتحاد السوفييتي يلتقي هولندا في الدور النهائي



● رينات داسايف حارس المرمى في الفريق السوفييتي. هو لم يحرز الاهداف ولكنه ساهم مساهمة حاسمة في صنع الانتصار الباهر لفريقه، امس.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● شتوتغارت (ألمانيا الاتحادية) - ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي، امس، صعوده الى الدور النهائي في بطولة كأس الامم الاوروبية الجارية في ألمانيا الاتحادية وذلك بعد أن حقق فوزا رائعا على منتخب ايطاليا في المباراة التي جرت بينهما، أمس الاربعاء، على استاد شتوتغارت بالنتيجة (٢:صفر).

وقد حقق المنتخب السوفييتي هذا الفوز الرائع على منتخب ايطاليا الذي يحمل لقب بطل العالم؛ بفضل مباراة جميلة جدا تميزت بالمستوى والاداء الجميلين من جانب المنتخب السوفييتي.

الشوط الاول انتهى بالتعادل (صفر:صفر) رغم الفرص العديدة التي اتيحت للمنتخب السوفييتي. وفي الشوط الثاني استغل المنتخب السوفييتي احدى الفرص وسجل هدف التفوق الاول من تسديدة رائعة من رجل اللاعب ليتوفتشنكو في الدقيقة (٦٠). وواصل المنتخب السوفييتي هجماته المكثفة الى أن سجل الهدف الثاني في الدقيقة (٦٢) من رجل اللاعب أوليغ بروتاسوف. ورغم مواصلة الهجمات الا ان المباراة انتهت بالنتيجة (٢:صفر).

وهكذا يلتقي منتخب الاتحاد السوفييتي في المباراة النهائية منتخب هولندا وذلك في ميونخ يوم السبت القادم.

مفاجأة الموسم: حليليت ميشيل للآلات الموسيقية - (انظر ص٢)

في مناظرة سوفييتية - عربية حول مشكلات تسوية ازمة الشرق الاوسط:

الانتفاضة الشعبية - المحرك الرئيسي للمستجدات التي طرأت ازاء القضية الفلسطينية على الساحة الدولية

المحكمة العليا تأمر بعرض المعتقل فضل البورنو على طبيب لفحص وضعه الصحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت المحكمة العليا، امس (الاربعاء) للمحامية فيليتسيا لانغر قرار المحكمة بشأن المعتقل فضل البورنو الذي مثل نفسه امام المحكمة بطلب كفالة للافراج عنه امس بسبب عدم مثول محاميته ف.لانغر المتضامنة مع اضراب المحامين في قطاع غزة.

وشرح البورنو وضعه الصحي المتدهور امام المحكمة وقال انه يخاف على حياته او اصابته بعاهة نتيجة عدم تلقي العلاج المناسب.

وبناء على ذلك اقرت المحكمة اعطاء العلاج المناسب وعرضه على طبيب لفحصه واذا تبين من الفحص انه لا يتحمل الاعتقال يجب الافراج عنه.

ويذكر ان البورنو معتقل منذ (٤٠) يوما في زنزانة انفرادية في سجن غزة المركزي وهو يعاني من شلل جزئي في يده ورجله اليسرى.

لجنة الاستئنافات العسكرية تصادق على طرد مواطنين من غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الاستئنافات العسكرية، ظهر امس الاربعاء، على اوامر الابعاد من الوطن التي كانت اصدرتها سلطات الاحتلال ضد الاسير المحرر زياد رشدي النخالة (٣٢ عاما) وجمال عوض زقوت (٢٧ عاما) - وكلاهما من غزة. وهما معتقلان منذ ٣ شهور في سجن غزة المركزي، بعد ان صدرت بحقهما اوامر الابعاد.

وامهلت لجنة الاستئنافات العسكرية، التي تبحث الاعتراضات على اوامر القادة العسكريين، المواطنين الفلسطينيين مدة ٤٨ ساعة قبل ابعادهما يمكنهما خلالها الاستئناف للمحكمة العليا.

الاحتلال يصدر أمرا بالاعتقال الاداري ضد شاب من بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال امرا بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بحق الشاب جوني جورج حرب (٢١ عاما) من بيت لحم المعتقل منذ اسبوعين في سجن عتليت.

الحكم بالسجن الفعلي على فلسطيني بتهمة حيازة السلاح في اثينا

● اثينا - دانت احدى محاكم العاصمة اليونانية المواطن الفلسطيني عمر محمد سوفريني، الذي يحمل الجنسية الالمانية، بتهمة حيازة ونقل السلاح بصورة غير شرعية، رغم انكاره كل التهم الموجهة اليه.

واصدرت المحكمة قرارها بسجن عمر سوفريني لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة ٧٠ الف دراخما.

ويذكر ان سيارة من نوع «مرسيدس» تحتوي على كمية كبيرة من السلاح ضبطت وهي على ظهر سفينة «بالوما» العاملة على خط حيفا قبرص اثينا وتعود الى عمر سوفريني الذي قال انه لا يعلم بوجود السلاح فيها.

ايطاليا تشهد موجة جديدة من الاضرابات ابتداء من اليوم، الخميس

●روما - «و.ص.ف» - تشهد ايطاليا موجة جديدة من الاضرابات ابتداء من اليوم، الخميس، اذ تحتجب الصحف الايطالية كافة لمدة (٤٨) ساعة فيما يصعد قباطنة شركة «اليتاليا» للنقل الجوي وعمال سكك الحديد من اجراءاتهم الكفاحية.

فقد دعا الاتحاد الوطني للصحافة الى اضراب عام لمدة يومين على اثر فشل المفاوضات الاخيرة مع اتحاد ناشري الصحف لتجديد العقد الجماعي للسنوات الثلاث المقبلة.

اما قباطنة شركة النقل الجوي الداخلي المذكورة فقد شلوا عملية النقل الداخلي منذ امس الاربعاء، احتجاجا على استئجار طائرة «شارتر» من شركة «تاور ايرلاينز» الامريكية لتامين الرحلات بين روما ونيويورك التي قطعت منذ ايام بسبب اضراب شمل هذا الخط.

وسيبدأ عمال السكك الحديد البالغ عددهم مئة الف عامل اضرابهم يوم السبت المقبل ولمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على مماطلة الادارة تجديد العقد الجماعي، بينما يبدأون اجراءاتهم التباطؤية ابتداء من اليوم، الخميس.

●موسكو - «تاس» - اكد عدد من المشاركين في مناظرة حول مشكلات تسوية ازمة الشرق الاوسط نظمتها سفارة منظمة التحرير الفلسطينية لدى موسكو ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين المندلعة منذ كانون الاول الماضي تعد المحرك الرئيسي للمستجدات التي طرأت ازاء القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

وشارك في هذه المناظرة ممثل م.ت.ف لدى الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، ونائب رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، روبرت تورديبيف، وممثل دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اوليغ فومين، اضافة الى ممثلي الاوساط الاجتماعية والعلمية في الاتحاد السوفييتي ومجموعة من الصحفيين العرب المعتمدين في موسكو.

واكد عمرو في مداخلته ان نضال الشعب الفلسطيني حمل واشنطن على تغيير مواقفها ازاء القضية الفلسطينية. واشار الى ان الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة قد برهنت على ان ثمن الاحتلال لا بد وان يكون باهظا.

واضاف عمرو ان الاتحاد السوفييتي يتعامل مع النزاعات الاقليمية انطلاقا من اسس مبدئية وثابتة مشيرا الى ان ما طرأ على الموقف السوفييتي في الاونة الاخيرة لا يعدو كونه اسلوبا جديدا يتجه نحو واقعية معينة، اذ تأخذ بعين الاعتبار مصالح الاخرين والاسس التي حكمت الموقف السوفييتي اساسا.

واكد ممثل الخارجية السوفييتية، روبرت تورديبيف، من جهته اهمية وضرورة ايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط التي تعتبر القضية الفلسطينية جوهرها على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وضمان التطور الحر لدول المنطقة.

ونوه تورديبيف الى ان مشكلة الشرق الاوسط اصبحت مشكلة عالمية، تستوجب ايجاد حل لها مع الاخذ بعين الاعتبار، الامن المتكافئ، وعدم التدخل في شؤون الغير واحترام الاستقلال السياسي ومبدأ تقرير المصير لجميع الاطراف في الصراع العربي - الاسرائيلي.

وفي معرض توضيحه لمبدأ توازن المصالح الذي يطرحه الاتحاد السوفييتي اشار تورديبيف الى ضرورة ان «يمارس كل شعب حقه في تقرير المصير والاختيار الحر لطريقة نموه وتطوره في ظروف الاستقلالية والحرية». واضاف «انه لابد من احترام الخيار الفلسطيني من قبل جميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط وكذلك المجتمع الدولي». وقال ان حل القضية الفلسطينية يتطلب الية جديدة تتمثل في عقد مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط بما في ذلك ممثل الشعب العربي الفلسطيني، م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وشدد تورديبيف على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي توفر ضمانة لتنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي سيسفر عنها المؤتمر. واضاف «واننا نسعى دوما الى تفسير هذا الواقع للاطراف المشككة في قرارات منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الخصوص ونرى انه لا توجد اية جهة اخرى قادرة على اتخاذ القرارات نيابة عن الشعب الفلسطيني غير المنظمة».

وحول صلاحيات المؤتمر الدولي جدد تورديبيف موقف بلاده الرافض لتفريغ المؤتمر من مهمته الرئيسية وتحويله الى مظلة لتمرير الصفقات «الانفرادية على غرار كامب ديفيد»، موضحا انه لا بد وان تلحق مثل هذه الصفقات والمفاوضات الثنائية الضرر في مصالح اطراف معنية بالصراع العربي - الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اكد ممثل ادارة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اوليغ فومين، ان الاطراف المعارضة للتسوية في الشرق الاوسط هم الولايات المتحدة واسرائيل. وحذر فومين من العواقب الوخيمة المترتبة جراء حيازة اسرائيل على السلاح النووي المنافي لموقف الدول العربية الداعي الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام خالية من السلاح النووي.

وتحدث الكاتب المصري، د. ابو بكر يوسف، فأكد نشوء ظروف مناسبة على الصعيد الدولي في الوقت الحاضر لحل النزاع العربي - الاسرائيلي على ضوء الحوار السوفييتي - الامريكي. وقال، ان على الاقطار العربية نفسها ان تلعب دورها في هذا الوضع.

وتطرقت المناظرة التي استمرت زهاء (٣) ساعات الى نتائج مؤتمر القمة العربية غير العادية، الذي اختتم اعماله في الجزائر، مؤخرا، واهمية وحدة العمل العربي في سبيل ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس عقد مؤتمر دولي خاص بالازمة.

ومن الجدير بالذكر ان تنظيم ممثلية م.ت.ف للمناظرة السوفييتية العربية حول قضية الشرق الاوسط تعتبر الاولى من نوعها التي تقدم عليها بعثة دبلوماسية عربية في موسكو.

اسئلة محددة حول ممارسات الاحتلال تنتظر رابين خلال زيارته في واشنطن

●واشنطن - يتوقع ان يؤكد الرئيس الامريكي رونالد ريغن، خلال لقائه مع وزير «الامن» الاسرائيلي، اسحاق رابين، الذي سيزور الولايات المتحدة في الاسبوع القادم، ان الولايات المتحدة ترى مدى خطورة السياسة التي تمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة وان يعبر عن قلقه جراء موضوع حقوق الانسان المنتهكة في المناطق المحتلة. هذا ما ذكره مراسل صحيفة «هارتس» في العاصمة الامريكية.

كما يرتقب رابين لقاء مماثل مع اعضاء مجلس النواب الامريكي، الذين يرون في وزير «الامن» الاسرائيلي عراب السياسة الممارسة في المناطق المحتلة. وعليه فسيطرحون امامه سلسلة من الاسئلة المحددة التي تقلقهم بشان السياسة الاسرائيلية الممارسة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

الرئيس السوري يستقبل الرئيس اللبناني السابق، فرنجية

●دمشق - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس الاربعاء، الرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية زعيم المسيحيين الموارنة في شمال لبنان الذي وصل صباح امس الى دمشق.

وتتزامن زيارة فرنجية الذي يرافقه نجله، روبير قائد ميليشيا «المردة» مع وجود رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني في دمشق والذي اجرى محادثات صباح امس مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استغرقت ساعتين والذي التقاه مجددا مساء امس على حد ما ذكر مصدر حسن الاطلاع.

وكان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص التقى خدام امس الاول في دمشق. وذكر لدى عودته الى بيروت انه «ناقش ضرورة تمهيد الطريق لاجراء انتخابات رئاسية في لبنان والمتوقعة هذا الصيف».

وتاتي زيارات المسؤولين اللبنانيين في اعقاب اللقاء بين الرئيس السوري والرئيس اللبناني امين الجميل على هامش القمة العربية في الجزائر في اوائل شهر حزيران (يونيو) الجاري.

ويذكر ان رئيس حركة «امل» الشيعية نبيه بري اجتمع الاسبوع الماضي مع خدام. وفي ١٤ حزيران (يونيو) الجاري التقى وفد من حزب الله الاصولي في دمشق مسؤولين سوريين لم يعرفوا تحديدا.

واشنطن تقدم مسودة اقتراح تفاهم لانتاج صاروخ امريكي - اسرائيلي

● واشنطن - تسلم الملحق العسكري في سفارة اسرائيل في الولايات المتحدة، مسودة اقتراح امريكي لانتاج صاروخ مضاد للصواريخ من طراز «حتس»، من انتاج وتطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

وينص الاقتراح الامريكي على انتاج وتطوير الصاروخ بتمويل امريكي اسرائيلي مشترك لمدة اربع سنوات، وتكون قيمة المساهمة الامريكية حوالي ٨٠٪ من كلفة الانتاج التي تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

هذا ويعكف الخبراء الاسرائيليون الان على دراسة هذا العرض المغري. وتشير الدلائل الى ترجيح موافقة اسرائيل على هذا العرض لانقاذ الصناعة العسكرية من ازمتها في اعقاب الغاء مشروع طائرة «لافي».

الاف اطنان البرتقال الاسرائيلي تتعفن في اوروبا

● تل ابيب - يعاني فرع الحمضيات المخصص للتصدير من ازمة حادة نتيجة كساد المحصول الحالي وصعوبة تسويقه في السوق الاوروبية. ويجري الحديث عن الاف الاطنان من البرتقال والغريبفروت التي تتعفن في المخازن الاوروبية لقلة الاقبال عليها رغم الاسعار الرخيصة التي تعرض مقابلها.

وحسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين فان وضع اسرائيل السياسي في اوروبا هو السبب الرئيسي لكساد الحمضيات الاسرائيلية في اوروبا. وصرح ممثلو مجلس تسويق الحمضيات ان حوالي ٢٠ الف طن من الحمضيات لا تجد من يشتريها رغم المحاولات الحثيثة لنقلها من دولة الى اخرى، اضافة الى حادث تسمم الحمضيات الاسرائيلية في ايطاليا التي ادت الى اعادة حوالي ٣٠٠٠ طن غريبفروت الى اسرائيل، اثرت بدورها على عملية تسويق الحمضيات في اوروبا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي، وذلك يوم الخميس ٨٨/٦/٢٣ الساعة ٨:٠٠ مساءً في نادي العجمي، يتكلم اميل حبيبي.

مجلس كفرياسيف المحلي

قسم المعارف والثقافة

يعلن

عن وظيفة شاغرة لمعلم في مدرسة «يني يني» الثانوية للسنة الدراسية ٨٩/٨٨ لموضوع صناعة الخشب - النجارة.

المؤهلات المطلوبة.
1) خبرة في العمل.
2) درجة مرشد مهني لها فوق

حجم الوظيفة: (٢١ حصة)

تقدم الطلبات لمكتب قسم المعارف في المجلس، حتى موعد اقصاه ٨٨/٧/٥.

تهانينا الحارة

الى صادق حسن كوري وعروسه بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
أعضاء الحزب والجبهة - الطيرة

أجمل باقة ورد

الى الابنة الغالية سهير بكرية وعريسها فرحات بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
الوالدان والعائلة - عرابة

*** تهنئة ***

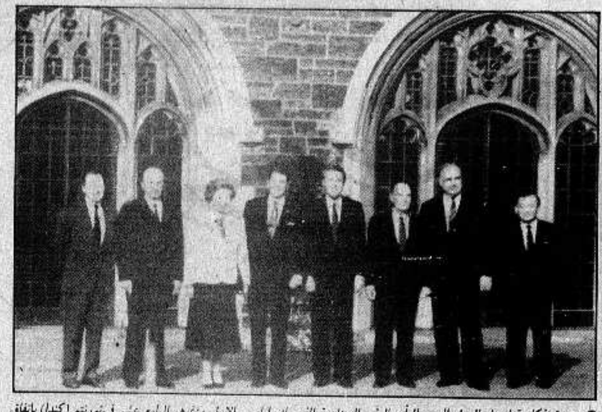
الى فاتنة وعمر حدي بمناسبة المولودة البكر «آلاء» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شفاعمرو

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء سكرتير الجماعة الاحمدية في الكبابير تتضمن وفاة المرحوم حسين عبد القادر عوده وانحصار ارثه باولاده وهم: فؤاد وعبد الجليل ويونس وعبد الله وزبيدة وزين العابدين ومحمد لا غير ولا وارث له سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية



● صورة تذكارية لزعماء الدول السبع الرأسمالية - الصناعية الذين انهوا امس الاول مؤتمرهم الرابع عشر في تورنتو (كندا) باتفاق حول العلاقات الاقتصادية بين دولهم والغاء بعض ديون الدول الفقيرة والدعوة الى تعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

قائد الجيش الافغاني:

العصابات المضادة للثورة تكبدت خسائر فادحة منذ بدء الانسحاب السوفييتي

● (٢٧٠٠) قتيل وجريح بين صفوف العصابات منذ ١٥ ايار الماضي ●

●اسلام اباد - «و.ص.ف» - اكد قائد الجيش الافغاني، الجنرال شاهناواز تاني، في خطاب بثته اذاعة كابول يوم الثلاثاء، ان الجيش الافغاني قتل ١٢٠٠ من افراد العصابات وجرح ١٥٠٠ اخرين منذ بدء انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في ١٥ ايار الماضي.

واضاف الجنرال تاني ان ١٣٥ من العصابات اسروا خلال الفترة نفسها. وحذر الجنرال من ان الجيش الافغاني سيستخدم اسلحة ومعدات لم يستخدمها حتى الان، اذا حاول «المتمردون» تكثيف حرب العصابات.

واشار الى انه خلال الايام الـ ٣٣ الاخيرة انسحبت القوات السوفييتية كليا من ١٨ اقليما، بما فيها باكتيا وننغارهار وكونار وبادغيس وكذلك وادي بانجشير في اقليم باروان.

وقال الجنرال تاني ان «العدو شن حملة دعائية بقوله ان القوات الافغانية لن تكون قادرة على الصمود في وجه الهجمات التي يشنها المتمردون عندما يرحل السوفييت».

واضاف «لكن الجيش الافغاني الحق خسائر قصوى برجال حرب العصابات المدعومين من الخارج».

وتابع يقول ان افراد العصابات تكبدوا خسائر كبيرة نسبيا في اقليمي بكتيار وننغارهار وكذلك في كابيسا وجوز جان ونيمروز وكلها كثفوا الحرب كبرت خسائرهم.

الصحافة العربية تشيد بالانتفاضة وتؤكد اهدافها بانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة

● العالم العربي - الوكالات - لا تزال الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل شموخ وصلابة وتصميم لا يتزعزع على كنس الاحتلال تجرف التأييد العالمي والعربي. وأشادت يوم أمس العديد من الصحف العربية باستمرار الانتفاضة ضد قوات الاحتلال.

ففي القاهرة قالت صحيفة« الاخبار» : « رغم ضخامة عدد ضحايا الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة منذ إندلاعها إلا أنها نجحت في الصمود وإجبار زعماء إسرائيل على الاعتراف بالعجز عن إخمادها ورغم إعترافهم بعجزهم إلا أنهم مازالوا مستمرين في عنادهم وحمقهم في محاولاتهم اليائسة لاخماد صوت شعب يطالب بحريته واستقلاله». أما صحيفة «أخبار الخليج» البحرانية فقالت:« في سياق العجز الاسرائيلي عن إخماد الانتفاضة أعلن حكام إسرائيل قبل يومين عن إستيراد مرتزقة عاطلين من الولايات المتحدة وكندا للمساعدة في مواجهة الانتفاضة،» مما يشير الى توقع حدوث مذابح جماعية ضد الشعب الفلسطيني» أما الصحف القطرية فقد دعت الى تضافر الجهود لدعم الانتفاضة وحقن الدم الفلسطيني في جنوب بيروت.وقالت صحيفة «الراية» الكويتية :« أن المخرج الوحيد لحكام إسرائيل من مأزقهم الحالي هو الجلاء عن الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فالانتفاضة متصاعدة وما يذهل قادة إسرائيل هو قدرة القيادة السرية للانتفاضة على تنويع أساليب التصدي واستحداث أساليب جديدة من خلال إستقراء الاحداث اليومية.ومع إستمرار الانتفاضة تشتد عزلة حكام إسرائيل ».

وفي دولة الامارات أكدت صحيفة «الفجر» أن« إستمرار تصاعد الانتفاضة الفلسطينية يعني بدء العد التنازلي لنهاية الاحتلال ومشاريعه ودلالة على المستقبل القاتم الذي ينتظر الاحتلال القائم على الممارسات القمعية والارهابية.

ميتران يقبل استقالة حكومة ميشيل روكار عشية دورة الجمعية الوطنية

●باريس - «و.ص.ف» - قبل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الاربعاء، رسميا استقالة حكومة ميشيل روكار التي قدمها يوم ١٤ حزيران الجاري عقب مرور ٤٨ ساعة على الدورة الثانية للانتخابات التشريعية، التي منحت للحزب «الاشتراكي» اغلبية نسبية وليس الاغلبية المطلقة التي كان يتوخاها ميتران.

وجاءت استقالة حكومة روكار عشية دورة الجمعية الوطنية التي تبدا اليوم الخميس، لتمكين الوزراء الذين انتخبوا حديثا نوابا في الجمعية الوطنية الفرنسية (٢٤ عضوا من ٤٢) عضوا من الاشتراك في انتخاب رئيس الجمعية.

ومن المنتظر ان تنتخب الجمعية الوطنية باغلبية اشتراكية وشيوعية رئيس الوزراء السابق، لوران فابيوس، عن الاشتراكيين رئيسا للجمعية الوطنية، بينما ينتظر ان يبدأ روكار اتصالاته ومشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة، يوم غد الجمعة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي القدس
اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: مخارطةرقم ٣٠٩٦ أ، تغيير خارطة رقم ١/٨٧ لخارطة رقم ٣٠٩٦.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

المكان: القدس، حي رموت، المنطقة الموجودة جنوب مفرق طريق جولدة مئير وشارع صونلق. موقع ت - ١ حسب الخارطة رقم ٣٠٩٦.

مساحة بين احداثيات طول - ١٣٥٢٠٠ - ١٣٥٥٢٥ وبين احداثيات عرض - ١٦٩١٢٥ - ١٦٩٣٧٥ وكل ذلك حسب الحدود المعينة في التخطيط بلون ازرق.

اهم تعليمات الخارطة:

أ) تغيير تحديد منطقة المعينة لفنادق وللنقاهة:
1) لمنطقة سكن ٥ خاص.
2) لمنطقة تطوير شعبية.
3) لمنطقة بناء جماهيري.

ب - تغيير هدف منطقة من منطقة تطوير خاصة ل -
1) لمنطقة سكن ٥ خاص.
2) لمنطقة بناء جماهيري.
3) لمنطقة تطوير جماهيرية.

جـ تعيين تعليمات بناء يشمل: مسطح بناء غير محدود بناء غير محدود للابنية ونوع الحجر وسطوح وتعيين خطوط بناء.

د - الغاء طرق قائمة وتعيين طرق جديدة وممرات شعبية للمشاة.

هـ - الغاء حق مد المجاري حسب خارطة رقم ٣٠٩٦ وتعيين تعليمات اثناء نسخه.

و - تعيين منطقة لمحطة تحويل كهرباء.

ز - تقسيم جديد.

كل معني يمكنه الاطلاع في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير وأيضاً كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضاً في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا وبتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح اللذي يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الادعاء.

الياهو سوبنا
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الدكتور ريمون حنا متسي، يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم جده انطون الياس متسي ووالده حنا انطون متسي.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود أحمد حسن غالية بأجله الموعود بتاريخ ٧٧/٩/٢٨، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عائشة أحمدغالية وباولاده منها وهم: غزالة وغزال وتمام وسميرة وابنه من زوجته شا عبد خلايلة المتوفاة حال حياته وهو أحمد ولا وارث للمرحوم سواهم.

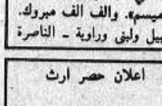
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

*** تهنئة ***

الى الصديق العزيز محمد علي خطيب وخطيبته بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الرينة

*** تهنئة ***



الى العزيزين اسعد وجهينة تلحمي بالمولودة البكر «ميسم». والف الف مبروك.
نبيل ولبنى وراوية - الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تتضمن وفاة المرحوم سعيد حسن غلة وانحصر ارثه بزوجته فتحية ابو دبوس وباولاده منها وهم: رمزية وليلى وشعبان، وعبد الكريم وايمان لا غير ولا وارث له سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

الاتحاد — صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

لا .. يا حضرة رئيس الحكومة!

☐ ليس صدفة ان رئيس الحكومة اسحق شمير، الذي يخاف من السلام العادل مع الفلسطينيين «خوف الشيطان من الماء المقدس» كما يقول المثل، لم ينبس ببنت شفة تعليقا على المبادرة الفلسطينية الرسمية التي تعرض على اسرائيل علنا ورسميا سلاما عادلا واستعدادا للتفاوض لتحقيق ذلك مع «العمل» برئاسة بيرس او مع الليكود برئاسة شمير.

ويبدو ان شمير يشعر بالعزلة والاحراج والضغط العالمي المتزايد وهو «معبأ» غضبا وحقدا واحباطا. ولذلك استغل حادث مقتل المواطن الاسرائيلي ايلي كوهين من مستوطنة «شيكيف» لافراغ مكنونات صدره. فقال: «ان ما يدفعهم (الفلسطينيين) ليس الكراهية فقط، بل هدفهم ان لا يبقى لنا ذكر. هدفهم هو ابادتنا ولن ينجحوا في ذلك. واذا كتب علينا قتال حياة أو موت فنحن الذين سنبقى هنا وليس هم».

ان في هذا الكلام افتراء دمويا عنصريا ضد الشعب الفلسطيني وكأنه يريد ابادة الشعب الاسرائيلي. والحقيقة ان الفلسطينيين لا يبيدون بل انهم يرفضون ان يبادوا، لا يطردون احدا من هنا بل يرفضون الطرد «الترانسفير» المستمر باشكال مختلفة منذ ١٩٤٨ والى الان، هذا الترانسفير المرفوع فوق رؤوس الشعب الفلسطيني كله مثل حربة مشحوذة!

وفي هذا الكلام ترويج لنظرية يرفضها الفلسطينيون ويقاومونها ويقترحون بديلا حقيقيا لها، ونقصد النظرية الوحشية المعادية للمنطق والحضارة والمصلحة والقائلة اما نحن واما هم. اما نقتلهم أو يقتلوننا.

وماذا مع امكانية ان يعيش الطرفان: «نحن» و «هم»، ان يعيش الشعب الاسرائيلي في حرية وطمأنينة ويعيش الشعب الفلسطيني في حرية وطمأنينة، كل في دولته المستقلة وفي ظل المساواة والسلام.

ان منطق شمير هو ترديد تعيس لمنطق رفائيل ايتان الذي قال قبل يومين من حرب لبنان «اما ان يبيدونا أو ان نبيدهم. ولن نكون نحن اولئك الذين يبادون».

اننا ندعو الى استنكار هذه اللهجة الدموية المفزعة من رئيس الحكومة وندعو الرأي العام الاسرائيلي الى رؤية الاخطار الكامنة نتيجة لقيادة شمير وحزبه ونهجه لهذه الدولة ومقدراتها.

اننا ندعو الى اشد اليقظة والى تصعيد النضال اليهودي العربي، لتصفية النزاع وبناء مستقبل علاقات حسن الجوار والاحترام والتعاون بين الشعبين، كل في دولته المستقلة.

لقد انتهى الى غير رجعة، يا حضرة رئيس الحكومة المحترم، عهد إبادة الشعوب. واننا نعيش في عصر إبادة النزاعات بين الشعوب! وما عليك الا ان تفيق وتستوعب حقائق مرحلتنا وعصرنا!

(«الاتحاد»)

انطباعات رحلة في الصين (٣)

حل مشكلة الغذاء والكساء لمليار انسان

● بقلم: انطوان شلحت ●

● حتى الان اقتصر حديثنا، بصدد الوضع الجديد الناشىء في جمهورية الصين الشعبية منذ حوالي عشرة أعوام، على الجوانب النظرية. وهي جوانب لا يمكن الحكم على مصداقيتها وصوابها الا بتلمس نتائجها التطبيقية. ولقد تزامنت زيارتنا في الصين مع انهماكهم هناك في وضع تلخيصات العقد الاول من تطبيق سياسة الاصلاح الشامل والانفتاح على العالم الخارجي.

وافادنا المسؤولون هناك بأن اجمالي هذه التلخيصات سيشير الى تحقيق انجازات كبيرة، قياسا بالفترة القصيرة نسبيا التي تم فيها الوصول الى هكذا انجازات ومقارنة بما كان قائما في البلاد، من اوضاع اقتصادية - اجتماعية، قبل انتهاج سياسة الاصلاح والانفتاح.

يجب القول انه في السنوات العشر الماضية ازدادت قوة الاقتصاد الوطني في الصين بمزيد من السرعة. وحقق الشعب مزيدا من الفوائد المادية تفوق بكثير ما حققه في اية فترة سابقة منذ تأسيس الجمهورية الشعبية. وهنا يكمن الاختلاف الشديد عن الوضع خلال فترة عشرين سنة سابقة منذ اواخر الخمسينات وحتى كانون الاول ١٩٧٨ (وقت انعقدت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة). فخلال تلك السنوات وتحت تأثير الايديولوجية المرشدة «اليسارية» واجه التطور الاقتصادي نكسات متكررة ولم يتحسن مستوى معيشة الشعب الا تحسنا يسيرا، وذلك حين اتخذ الصراع الطبقي «حلقة رئيسية» من اهتمامات الحزب والدولة.

ان الاصلاح وسياسة الانفتاح قد كسرا ما يسمى بـ «البنية الاقتصادية الصلبة» ونشطا الاقتصاد فتطور الاقتصاد السلعي الاشتراكي تطورا قويا ويزخم لا يقاوم.

وتشكل المناطق الساحلية الممتدة من جنوب الصين الى شمالها، اليوم، مجالا اماميا شديد الاتساع ومفتوحا على العالم الخارجي. وهذا الامر شد حماسة الجماهير الى حيز الفعل فتحورت قوى الانتاج اكثر فاكثر.

ومع ازدياد الانتاج أمكن حل أو ايجاد طرق لحل مشكلات اجتماعية - اقتصادية خطيرة كانت من نصيب الصين لامد طويل.

ومن هذه المشكلات على سبيل المثال لا الحصر:

● اولا - الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب الصيني، البالغ عددهم اكثر من مليار نسمة، أمنت لنفسها حياة فيها من الغذاء والكساء ما يكفي وهذه وضعية تلمسها اينما حللت في الصين. والناس في بعض المناطق اخذوا يتحولون الى حالة من الرخاء النسبي (سنأتي على ذكر هذه الحالة في حلقة قادمة). وفي الوقت نفسه لا تزال هناك مناطق معينة لم يجر فيها حل مشكلات الغذاء والكساء حلا شاملا بعد. لكن حتى في تلك الاماكن جرى بعض التحسين.

● ثانيا - اوجدت الدولة فرص عمل على نطاق واسع في كل مناطق المدن والارياف. ونتيجة لذلك جرى، مؤخرا، توظيف سبعين مليون مواطن في المدن الكبيرة والصغيرة. اما في الريف، الذي تتركز فيه اشد المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية تعقيدا، فان ثمانين مليون فلاح قد تحولوا، الوقت كله او نصف الوقت، من الزراعة الى مجالات عمل غير زراعية.

● ثالثا - ازدادت البضائع في الاسواق ازديادا كبيرا. وتم، من حيث الاساس، حل مشكلة النواقص الشديدة والطويلة الامد في البضائع الاستهلاكية.

● رابعا - تناقص اللاتوازن الخطير بين القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني تناقصا ملحوظا. وتم وضع الاقتصاد، بشكل تدريجي، في مجرى التطور بتناسق اكثر.

● خامسا - تضاعف كل من مجمل الانتاج الوطني والدخول الاجمالية للدولة ومتوسط الدخل لدى ابناء المدن والارياف.

كذلك حدثت تطورات هامة في ميادين السياسة والثقافة والشؤون الخارجية.

ففي ميدان الثقافة تجري على صعيد المجتمع كله وعلى نطاق واسع تربية اخلاقية وحقوقية للجماهير بروح المثل العليا. ويشهد التعليم الشعبي والعلوم والثقافة والفن والصحافة والنشر والرعاية الطبية والتربية البدنية والرياضية مرحلة ازدهار.

اما في ميدان السياسة والشؤون الخارجية فعلى اساس مبدأ «دولة واحدة - نظامان»(١) توصلت الصين الى اتفاقية مع بريطانيا والبرتغال بشأن كل من سياغان (هونغ كونغ) وأومين (ماكاو). واهتداء بهذا المبدأ سوف تسعى الصين الى حل مسالة تايوان ايضا بالطرق السلمية.

ووفقا للخطة الاستراتيجية من اجل التنمية الاقتصادية(٢) فان الصين قد دخلت، حاليا، المرحلة الثانية من هذه الخطة التي تنص على مضاعفة قيمة الانتاج الوطني مرة ثانية مع نهاية القرن الجاري وتمكين الشعب، بواسطة ذلك، من ان يعيش حياة من الرخاء النسبي.

ولبلوغ هذا الهدف بشكل ناجز صاغ الحزب الشيوعي الصيني ثلاث مهام رئيسية هي:

١ - توسيع المشاريع العلمية والتكنولوجية والتعليمية بشكل يدفع التطور الاقتصادي قدما عبر تطوير استخدام العلوم والتكنولوجيا وتحسين نوعية الايدي العاملة.

٢ - المحافظة على التوازن الاساسي بين مجمل الطلب وبين مجمل العرض داخل المجتمع. وتعديل وتصليح تركيب الانتاج على نحو معقول.

٣ - استمرار الانفتاح، بشكل اوسع، على العالم الخارجي. وتوسيع التبادل والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع البلدان الاخرى.

وفي صلب هذه المهام يجري التشديد على اهمية ضبط تعداد السكان وحماية التوازن البيئي (بين المدن والارياف). وهذان الامران يجري تنظيمهما وفق خطط حكومية صارمة ومحكمة. فمنذ عدة سنوات يجري تطبيق مبدأ «طفل واحد لكل عائلة». ويلقى هذا الامر تأييدا واسعا بين مختلف قطاعات السكان لأنه يتجاوب مع مصلحتهم في التطور والرخاء.

ويؤكد المسؤولون الصينيون وخبراء الاقتصاد، بالارتكاز على تجربتهم السابقة خلال تطبيق المرحلة الاولى من الخطة الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية، انه حين يتم تحقيق اهداف المرحلة الثانية «فان تقدما جديدا عظيما سيكون قد تحقق في تحديث الصين؛ سيكون هناك تحسن ملحوظ في النتائج الاقتصادية داخل المجتمع وانتاجية العمل ونوعية المنتجات ومجمل قيمة الانتاج الوطني سيزداد بشدة ومعه ايضا انتاج المنتجات الصناعية والزراعية الرئيسية. ومنزلة الصين في العالم، في مجال نصيب الفرد من مجمل قيمة الانتاج الوطني، سوف ترتفع ارتفاعا هائلا. في المجالات الرئيسية للصناعة ستكون الصين قريبة نوعا ما من المستوى التكنولوجي الذي وصلته البلدان المتطورة اقتصاديا في السبعينات او في اوائل الثمانينات. وفي القطاعات الاخرى من الصناعة وفي الزراعة سيرتفع مستواها التكنولوجي كذلك على نحو ملحوظ. والتعليم الاعدادي سيصبح شاملا في المدن الكبيرة والصغيرة وفي معظم المناطق الريفية. والتعليم الثانوي او التعليم المهني والتقني المساوي له سيصبح كذلك شاملا في معظم المدن الكبيرة. والشعب سيعيش حياة من الرخاء النسبي. ولا شك انه في بلد مثل بلدنا، يملك هذا التعداد الهائل من السكان وهذا الأساس البائس، سيكون مشروعا رائعا لكنه في غاية الصعوبة ايضا ان تمكن الشعب من ان يملك الكثير من الغذاء والكساء وان يعيش ويعمل في سلام وسعادة»(٣).

غير ان هذا الكلام لا يعني بأية حال ان الرخاء النسبي في بعض مناطق الصين مفتقد حاليا. وهذا ما سنتعرض له في الحلقة القادمة.

(يتبع)

هوامش:

١ - ان هذا المبدأ الذي تقترحه الصين يعني تعايش نظامين اقتصاديين - اجتماعيين في اطار دولة واحدة هي جمهورية الصين الشعبية في غضون فترة معينة: الاشتراكية والرأسمالية. فمثلا وفقا للاتفاق الذي توصلت اليه الصين وبريطانيا سيظل النظام الرأسمالي قائما في هونغ كونغ لمدة خمسين عاما بعد عودة سيادة الصين الشعبية عليها في العام ١٩٩٧.

٢ - منذ الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة (١٩٧٨) والصين تطبق خطة استراتيجية للتنمية الاقتصادية. وهذه الخطة تشمل ثلاث مراحل. المرحلة الاولى تنص على مضاعفة مجمل قيمة الانتاج الوطني العام ١٩٨٠ وحل مشكلة الغذاء والكساء للشعب. وهذه المهمة انجزت من حيث الاساس. اما المرحلة الثالثة فتنص على الوصول، مع حلول منتصف القرن المقبل، الى مستوى نصيب الفرد من مجمل قيمة الانتاج الوطني لدى البلدان المتطورة تطورا معتدلا.

٣ - من حديث خصنا به احد المسؤولين المشرفين على تطبيق الاصلاح الاقتصادي الشامل.



● يشكل الفلاحون ٨٠٪ من عدد سكان الصين. وفي الصورة مزارعة من منطقة التبت تعمل في حراثة الارض ●

☐ شيء عن الشعب.. الحكومة ☐

● جمهورية الصين الشعبية دولة موحدة متعددة القوميات شارك في انشائها ابناء الشعب من مختلف القوميات. وتعدادها مليار نسمة ينتسبون الى ٥٦ قومية، اكبرها قومية هان التي تشكل ٩٣٫٣٪ من مجموع سكان البلاد. وعدد ابناء القوميات الـ ٥٥ الاخرى المسماة بالقوميات الاقلية لقلة عدد سكانها نسبيا، يمثل ٦٫٧٪ فقط. وليس من بينها سوى ١٥ اقلية قومية هي تشوانغ وهوي وويغور ويي ومياو ومان والتبت ومنغوليا وتوجيا وبويي وكوريا ودونغ وياو وباي وهاني، يزيد عدد ابناء كل منها على مليون نسمة. ويتوزع سكان الاقليات القومية في اغلب مناطق البلاد، بصورة مختلطة بينما يتجمعون في بعض مناطقها، تجمعا قوميا.

في الصين ذات التاريخ الطويل شاركت كل الاقليات القومية وقومية هان في خلق حضارة الامة الصينية المشرقة. وفي الصين القديمة كانت الاقليات متخلفة اقتصاديا وثقافيا، من جراء الاضطهاد الذي فرضه عليها الحكام في العهود الغابرة المتتالية. وبعد تأسيس الصين الجديدة اتخذت الحكومة الشعبية تحقيق المساواة والوحدة بين مختلف القوميات والرخاء المشترك لها جميعا مبدأ اساسيا لوضع السياسة حيال الاقليات القومية وطبقت الحكم الذاتي الاقليمي القومي في دولة الصين الموحدة. وقدمت المساعدات المالية والمادية والتكنولوجية اليها، من اجل تطوير البناء الاقتصادي والثقافي. كما ساندت الحكومات المحلية في المناطق ذات الحكم الذاتي في تربية الكوادر والاداريين والاختصاصيين في مختلف الميادين، من ابناء الاقليات القومية. وخلال اكثر من ٣٠ سنة منذ التحرير حتى اليوم طرأت تغيرات ملحوظة على المناطق التي تعيش فيها الاقليات. وقد قامت بين مختلف القوميات علاقة وثيقة لتبادل المساعدات والاعتماد المتبادل في البقاء من حيث السياسة والاقتصاد والثقافة.

الفلاحون في الصين يشكل عددهم ٨٠٪ من مجموع سكان البلاد وهم يشتغلون باعمال الزراعة والتحريج وتربية المواشي والإسماك والصناعة الصغيرة الحجم والاعمال الجانبية في الارياف الواسعة. ويبلغ عدد العمال والموظفين الذين يعملون في المؤسسات والمصانع المدارة من قبل الدولة والدوائر الحكومية والجماعية في عموم الصين حوالي اكثر من مائة مليون شخص.

وورد في «دستور جمهورية الصين الشعبية» ان الصين دولة اشتراكية تمارس فيها دكتاتورية الشعب الدمقراطية التي تقودها الطبقة العاملة وتقوم على اساس التحالف بين العمال والفلاحين. وكل السلطة في الصين هي للشعب. ويدير الشعب شؤون الدولة والاعمال الاقتصادية والثقافية والشؤون الاجتماعية وفقا لاحكام القانون وبواسطة شتى الطرق والاشكال. يضمن نظام الدولة والنظام الاجتماعي لمواطني الصين بأن يتمتعوا بالحرية الحقيقية والحقوق حسب حدود القانون، وعليهم في الوقت ذاته اداء الواجبات التي نص عليها الدستور والقانون.

ان المجلس الوطني لنواب الشعب هو الهيئة العليا لسلطة الدولة. وهيئته الدائمة هي اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب. ورئيس جمهورية الصين الشعبية ونائبه ينتخبهما المجلس الوطني لنواب الشعب. ومجلس الدولة أي الحكومة الشعبية المركزية، هو الجهاز الاداري الاعلى للدولة. واللجنة العسكرية المركزية تتولى قيادة القوات المسلحة في كل البلاد. والمحاكم الشعبية هي الاجهزة القضائية للدولة. والنيابات العامة الشعبية هي اجهزة الدولة للرقابة القانونية.

تنقسم الصين الى ٢٢ مقاطعة و ٥ مناطق ذاتية الحكم و ٣ بلديات خاضعة للادارة المركزية مباشرة، تضم حوالي ٢٫٠٠٠ محافظة (راية).

معلومات وتعليمات صحية لحجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة

● بقلم: سعيد رابي ●

صحبتكم السلامة في ذهابكم وايابكم وجعله الله حجا مبرورا ومقبولا.

لقد صنف خبراء منظمة الصحة العالمية مجتمعات الدول في العالم الثالث من حيث مدى وطبيعة انتشار الامراض الى مجتمعات نامية ومتحضرة (متطورة) فكل منها يميز وفقا لطبيعة الامراض المتواجدة ومدى انتشارها، خصائصها، انواعها، القطاعات التي تعاني منها، تزامنها ونسبتها. ففي المجتمعات النامية تتكاثر الامراض التلويثية (المعدية) موسميا او على مدار السنة، وفي المجتمعات المتطورة المتقدمة اجتماعيا، تربويا، علميا وتقنيا تتقلص او تكاد لا تذكر الامراض التلويثية التقليدية (وبالذات امراض الجهاز الهضمي) ولكن تكثر فيها ظواهر الامراض المزمنة البدنية والنفسية وكذلك ظواهر مرضية عصرية خاصة تتبع العوامل والمؤثرات البيئية والاجتماعية الحضرية، وهناك الكثير من المجتمعات التي هي في مراحل الانتقال، حيث يعيش اهلها العالمين، النامي والمتحضر، بعواملها القديمة والمستحدثة فتتواجد فيها الظواهر المرضية والانحرافات الصحية بكل اصنافها وانواعها وبكثرة وهذا يعود لطبيعة تلك المجتمعات وشروطها البيئية والاجتماعية والتربوية والمزيج بين الماضي والحاضر.

فالسعودية دولة نامية ككل الدول النامية تتواجد بها العوامل والمؤثرات والمسببات المؤدية لانتشار الامراض السارية (المعدية) منها العوامل البيولوجية (المكروبي) والعوامل البيئية والسلوكية. فالمستوى الوقائي الاولي للانسان والبيئة ما زالا في وضع يجب تحسين مستواه (في كل المجتمعات النامية) كي تتخلص من الكثير من الامراض المعدية المنتشرة على مدار السنة وبالذات في مواسم الصيف والخريف والشتاء.

من الجدير بالذكر ان الاغلبية القاطعة من رواد بيت الله الحرام يقطنون في دول اسلامية نامية، مثيلة بطبيعتها الصحية للدولة المضيفة، لذا فالتعرض للاصابة بالامراض المعدية شيء مسلم به الا اذا اتخذنا جميع الوسائل، وقمنا بجميع الاجراءات الوقائية المناسبة لمنع الاصابة بالعدوى:

يجب اخذ التطعيم ضد مرض السحايا «التهاب غشاء المخ» وتناول الاقراص (حبوب) ضد مرض الملاريا قبل السفر واثناء المكوث في السعودية وبعد الرجوع منها ثمانية ايام والذي لا يقل اهمية من ذلك اتباع نظام حياة وقائي على المستوى الشخصي ووقاية المواد الغذائية وأكل المضمون منها فقط. والاحتراس والامتناع عن شرب الماء الا من قنينة او علبة مغلقة والمحافظة التامة على رعاية ونظافة البيئة التي تتواجد بها وبالذات دورات المياه.

الامتناع عن أكل الفاكهة والخضروات الا بعد غسلها بالماء الجاري (النظيفة ومن مصادر مضمونة) والصابون. العمل على شرب السوائل دائما دون انقطاع وبالذات المياه النقية، فتزويد الجسم بالسوائل شيء ضروري في ظروف وشروط مناسك الحج، بسبب شروط الطقس والعناء والجهد الكبير، فيجب ان نشرب اذا كنا عطشى ام لا، فالشرب الدائم يحافظ على مرونة وحيوية الجسم ونشاطه ويمنع خطر الجفاف ومضاعفاته.

يجب وضع كساء على الرأس لمنع التعرض لقسوة وشدة اشعة وحرارة الشمس وضرباتها التي تؤدي الى مخاطر جمة ومنها الخطر على الحياة. كما يجب التوجه للطبيب حال ظهور اية اعراض مرضية مهما كانت بسيطة وسهلة ومعالجتها مبكرا وسريعا لمنع مضاعفاتها ونتائجها الصعبة.

● ١ - مرض السحايا «التهاب غشاء المخ»

في عام ١٩٨٧ ظهرت اصابات عديدة بمرض السحايا بين حجاج بيت الله الحرام وانتشر المرض بشكل وباء ادى الى وفاة عدد لا يستهان به من بين الذين اصيبوا بهذا المرض. فقد تقرر، حسب تعليمات من المملكة السعودية، تطعيم جميع الذين ينوون الحج هذا العام ضد مرض السحايا وقد تقوم الدوائر الصحية في المناطق المختلفة باعطاء التطعيم.

ما هو مرض السحايا: هو مرض بكتيري حاد يتميز ببدء فجائي مع حمى وصداع شديدين وغثيان، وغالبا تقيؤ وتيبس العنق، ويظهر غالبا هذيان وسبات، وبعض الحالات المفاجئة تظهر في البداية ضعفا فجائيا، وكدمات وانهيارا وصدمة، يجب ان يشتبه في ذلك في حالات الامراض الحمية الحادة التي ليس لها تفسير آخر.

في الماضي تعدت معدلات الهلاك ٥٠٪ من المصابين ولكن مع التشخيص المبكر والعلاج الحديث والاجراءات المساندة يجب أن لا يزيد معدل الهلاك عن ١٠٪. وفي الحالات المفاجئة لتسمم الدم بثنائي التهاب السحايا يبقى معدل الهلاك مرتفعا على الرغم من العلاج بمضادات البكتيريا، ومن الضروري بدء العلاج فورا.

يحدث المرض على شكل فردي وجماعي ووبائي في سائر انحاء العالم، والمرض شائع في المناخين المعتدل والاستوائي، على مدار السنة، ويصيب جميع الاجيال ويزيد عند ذكور البالغين عن الاناث وبصورة اكثر لدى البالغين الذين يعيشون في ظروف الازدحام.

تنتقل العدوى بالملامسة المباشرة، ويشمل ذلك القطرات والافرازات من أنف وحلق الاشخاص المصابين، وفي اغلب الحالات من حاملي الجراثيم (يحملون وليسوا مرضى).

الاجراءات الوقائية: اتباع اسس الوقاية الشخصية بالامتناع عن الملامسة المباشرة وبالذات المعانقة والقبلات وخصوصا اولئك الذين تظهر عندهم التهابات انفية او حلقية حادة، وعامة يجب غسل الايدي بالماء والصابون دائما والامتناع عن مخالطة المرضى وملامستهم.

وكي تضمن عدم التعرض للعدوى في الاماكن المزدحمة، يجب اخذ التطعيم الواقي - فهو فعال ومجد ويكسب الحصانة التامة ضد المرض، مهما كانت شروط الوقاية ولا خوف من العدوى لمن أخذ التطعيم.

● ٢ - الملاريا:

هو مرض حمى، معد وخطير، يظهر بشكل حمى، قشعريرة، عرق، صداع، يرقان، خلل في التجلط، صدمة، هبوط كلوي، والتهاب مخي حاد وسبات.

تعتبر سببا محتملا للسبات ولاعراض عصبية مركزية اخرى مثل الارتباك والهذيان لدى اي شخص عائد من مناطق استوائية، والعلاج الفوري ضروري حتى في اشكال المرض التي تبدو خفيفة حيث انه قد تظهر فجأة مضاعفات ثابتة.

الملاريا الوبائية لا تحدث الآن في كثير من دول المنطقة المعتدلة، ولكنها سبب هام لاعتلال الصحة في اجزاء كثيرة من المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، ان بعض الدول الاستوائية ذات التاريخ الطويل بفرط التوطن بالملاريا قد خفضت معدل الحدوث والاصابات كثيرا باستخدام اجراءات المكافحة الحديثة، وفي الدول الاخرى الاستوائية التي توقفت فيها برامج مكافحة الملاريا ارتفعت معدلات الملاريا الى المستويات الوبائية.

والسعودية بلد استوائية - مرض الملاريا مستوطن بها وهناك خوف من العدوى، اما من اهل البلاد المصابين او حاملي الجرثومة او من رواد بيت الله الحرام القادمين من بلاد يتواجد بها المرض.

طريقة نقل العدوى:

تنتقل جرثومة البلازموديوم من الانسان المصاب او حامل الجرثومة بواسطة انثى بعوضة الانوفيل المعدية حيث تمتص دم الانسان وخلال ذلك تتسرب الجراثيم للدورة الدموية للانسان وتسبب له العدوى بكونها موجودة في الغدد اللعابية للباعوضة وتحقن في الانسان عندما تتناول الحشرة وجبات الدم.

الاجراءات الوقائية:

١ - الاستعمال المنتظم للعقاقير الوقائية: يجب البدء بأخذ الدواء اسبوعا قبل الوصول الى مكان السفر، ويؤخذ مرة واحدة في نفس اليوم من كل اسبوع، ويجب الاستمرار بأخذه ولمدة ثمانية اسابيع بعد انتهاء السفر ومغادرة السعودية. الدواء المفيد والفعال هو كلوروكوين ٣٣٠ مليجرام حبتين كل مرة لاجيال البالغين وصغار الشباب.

٢ - استعمال مبيد حشري مستمر الفعالية لابادة البعوض، وكذلك مكافحته في مواضع تفقيسه (المياه الراكدة والمجاري).

٣ - دهن الجلد الخارجي لجسم الانسان بمادة منفرة وطاردة للبعوض.

٤ - اذا ظهرت اي اعراض للمرض يجب التوجه حالا للطبيب للعلاج المبكر السريع.

● ٤ - الامراض التلويثية (المعدية) المعوية وغيرها:

اكثر هذه الامراض شيوعا، التهاب الامعاء الدقيقة الحادة، التسمم الغذائي الحاد، التيفوئيد، الدزنطاريا، حمى التيفوس، اليرقان (حمى التهاب) الكبد الفيروسي وغيرها من الامراض الطفيلية المختلفة، واسهال المسافر (المتنقل) جميعها مستوطنة في الدول والمجتمعات النامية بشكل متفرق فردي او جماعي او بشكل وبائي، وعلى مدار السنة وبالاخص في المواسم الحارة.

تدخل الجراثيم او الفيروسات المسببة للامراض التلويثية (المعدية) للجهاز الهضمي عن طريق الفم عبر الجهاز الهضمي بواسطة المواد الغذائية، الشراب والماء، والفواكه والخضار غير المغسولة بالماء الجاري النقي والصابون، بواسطة الاواني وادوات الاكل والشرب الملوثة بالجراثيم - ومن اهم الوسائل لنقل العدوى هي الايدي الملوثة غير النظيفة، وكذلك الحشرات (الذباب والصراصير) والقوارض. حيث تنقل الجراثيم من المواضع القذرة الملوثة حيث تتواجد مباشرة للمواد الغذائية من اكل وشراب اذا كانت مكشوفة ومعرضة لصلة الحشرات. فموضع الغذاء الجاهز للاكل في الثلاجة فقط ويحذر ابقاء الاكل بعد تجهيزه بدون تبريد.

الامراض المعوية التلويثية تسبب الاسهال، التقيؤ، السخونة (الحمى) واخطر اعراضها هو الجفاف الناتج عن فقدان السوائل والاملاح من الجسم مما يؤدي لمضاعفات سريعة وخطرة جدا لذا يجب التوجه للطبيب حال ظهور احد اعراض هذه الامراض لاخذ الرعاية الطبية المبكرة السريعة لمنع المضاعفات ونتائجها الخطرة.

طرق الوقاية:

كي نحافظ ونمنع الاصابة بعدوى الامراض المعدية المعوية يجب المحافظة التامة على اسس ومبادىء الوقاية الاولية التالية:

١ - الوقاية الشخصية - نظافة الايدي:

يجب غسل الايدي بالماء الجاري من مصدر مضمون والصابون حال الخروج من المرحاض، وكذلك غسلها جيدا قبل تناول الاكل او العناية بالمواد الغذائية عند تحضيرها، تجهيزها او تقديمها واعطائها للآخرين.

يجب تنشيف الايدي بمنشفة نظيفة وجافة ويستحسن بالتأكيد استعمال المناشف ذات الاستعمال لمرة واحدة

٢ - الوقاية للمواد الغذائية (العناية والصيانة):

أ - يجب شرب المياه او المشروبات من قناني او علب مغلقة فقط، فان مياه الشرب التي هي من مصادر غير مضمونة غالبا ما تكون بها عوامل كثيرة مسببة للامراض المعوية المعدية.

لذا اذا لم تأمن، مصدر المياه عليك غليها او تعقيمها بمواد مطهرة قبل استعمالها للشرب او لشطف الفم او لشطف ادوات الاكل والشرب وكذلك قبل غسل الفواكه والخضار بها.

ب - لا تستعمل قطع الثلج لتبريد المشروبات الا اذا ضمنت وأمنت تحضيرها من مياه صالحة للشرب (ارجع للبند السابق) كذلك عليك الامتناع عن شرب العصير غير المعلب وأكل البوظة غير المعلبة التي تباع في الكوشكات او على يد الباعة المتجولين.

ج - ممنوع اكل منتوجات الحليب المصنوعة في البيوت عند اصحاب المواشي، بشروط وقائية غير سليمة وبالذات الجبنة المالحة الطازجة المصنوعة من الحليب غير المبستر او المغلي. يجب غلي الحليب غير المبستر غليا جيداً قبل شربه او صنع مشتقاته.

د - يجب غسل الفواكه والخضروات غسلا جيدا بالماء الجاري المضمون والصابون قبل أكلها او صنع المأكولات التي تؤكل بلا طهي منها.

هـ - الامتناع عن شراء او اكل اية مادة غذائية مكثت ولو لمدة بسيطة خارج الثلاجة، لأن المكروبات تتكاثر بسرعة فائقة وتصبح ملوثة تلويثا مكروبيا يسبب الاصابة بالامراض الشديدة.

و - الامتناع عن شراء الاكل الجاهز المكشوف، خارج الثلاجة والمعرض لصلة الذباب، الايدي، الغبار وقطرات افواه الناس وغيرها من وسائل التلويث، ومنها الساندويشات والصلطات وغيرها من المأكولات الجاهزة السريعة، الا اذا كانت تحظى بشروط وقائية سليمة بالعناية والصيانة.

اذا ظهرت عندك سخونة دون سبب واضح او اي اعراض وظواهر مرضية يجب عليك التوجه للطبيب حالا وابلاغه انك كنت في زيارة الرحمن، كي يقوم بالتحاليل المناسبة لتشخيص حالتك وعلاجها سريعا لمنع المضاعفات.

نرجو لكم سفرا مريحا وحسن الاقامة، وحجا ميرورا ومقبولا ان شاء الله وعودة بالسلامة والاطمئنان.

وعزز الله سعيكم بالسلوك الحميد والنوايا الحسنة والعمل المجيد.

(كاتب المقال السيد سعيد رابي (جلجولية) مثقف صحي قطري في وزارة الصحة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ دتون (الشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت اشرف داود - محاضرة حول «تطورات القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة في المناطق المحتلة». المحاضر: مليح نصرة.

■ عرابة (الشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل ومعركة الانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

■ اكسال (الشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. تدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية ومهماتها اليوم». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ دبورية (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة سياسية هامة حول «الخارطة السياسية في البلاد». المحاضر: عودة بشارات.

■ كفركنا (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة على شرف الاجتماع المنطقي لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة حول «الخارطة السياسية والجماهير العربية». المحاضر: عمر مصلح.

*** تهنئة ***

الى الصديق العزيز احمد رائف زعبي بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في هندسة الشوارع والمساحة. نتمنى له المزيد من العمل المبدع لمصلحة مدينته وشعبه.

لجنة الحي الشرقي - الناصرة

جمعية اصدقاء حسن حمدان المفكر «مهدي عامل»

● اعلن مؤخرا في مدينة ليون الفرنسية، عن تأسيس «جمعية اصدقاء حسن حمدان» المفكر اللبناني الراحل، الذي سقط في بيروت برصاص الحقد والهمجية والتعصب. وتهدف الجمعية الى تقديم حمدان، فكرا وشهادات، الى كل الذين لم يعرفوه شخصيا، او لم تصلهم افكاره وكتاباته، في الرأي العام الغربي ايضا، حيث ما زال شبه مجهول بسبب عدم ترجمة اعماله الى لغات عالمية.

مهدي عامل (المنظر)، هلال بن زيتون (الشاعر)، او الرفيق طارق (المناضل)، كلها من وجوه حسن حمدان المتعددة التي تحتاج حسب اصدقائه الى الكشف والتوضيح.. وكذلك مسيرته الفكرية الحافلة بالمحطات، من استاذ فلسفة في جامعة قسنطينة (الجزائر) الى مناضل سياسي في بيروت المحترقة، ومفكر يحق للجميع ان يختلفوا معه ويحاوروه، (ككل مفكر)، انما بغير رصاصات الحقد والقبلية..

فاذا كان اغتيال حسن حمدان وقبله المفكر اللبناني الآخر حسين مروة، يأتي ليفضح زحف الليل وسطوع القرون الوسطى على حياتنا من جديد، فان «جمعية اصدقاء حسن حمدان» هي ستتولى المكافحة من اجل نشر افكاره في مواجهة قوى الظلام، وفي خوض المعركة ضد النسيان. فان «رصاصات الغدر عاجزة ـ حسب بيانهم الاول ـ عن قتل مواقف مهدي عامل وافكاره..».



المخرجة اللبنانية لينا ابيض وعمل جديد

● المخرجة المسرحية اللبنانية الشابة لينا ابيض التي سبق ان قامت في بيروت باخراج عدة اعمال (في اطار المسرح الجامعي)، كان ابرزها في الصيف الماضي مسرحية بيكيت الشهيرة «نهاية اللعبة» التي قدمتها مع نورا السقاف في كلية بيروت الجامعية، تعود هذه المرة الى الخشبة، ولكن في باريس، حيث توقع اخراج «الشوفروليه الرملية» (تأليف: فرانك آكار) من بطولة سيلفي برتو وفرانك اكار (مسرح «غيشي مونبارناس»).

مغامرة جديدة، تواجهها المخرجة الشابة، في ادارة فريق فرنسي والتوجه الى جمهور باريسي.. لتحكي قصة رجل وامرأة يعتزلان العالم في سهل رملي منقطع، يلتجئان فيه وسط الرطوبة والضباب والجفاف وغياب الشمس الى بيت خشبي قديم. لنا العلاقة الوحيدة المتبقية لهما فهي سيارة الشوفروليه العتيقة، وتدريجيا يعم الرمل لا ليحجب العالم الخارجي بل ليعيد تفجيره وايقاظه.

والعرض من انتاج جماعة مسرحية تحمل اسم «فوق كل الشبهات».

(ي. س)

اتحاد المؤرخين العرب: مشاريع وطموحات...

● «اتحاد المؤرخين العرب» (وامينه العام مصطفى عبد القادر النجار) يعود الى الاضواء معلنا عن مقره في بغداد عن مجموعة من المشاريع والنشاطات التي تحمل هم المشركة في صنع المرحلة، ابتكارا ومساءلة وبحثا.. والاتحاد كما هو معلوم يصدر مجلة «المؤرخ العربي» التي تضم نفرا من اهل الاختصاص، وهي فصلية تحتوي على ابحاث باللغة العربية ولغات اجنبية شتى، صدر منها حتى الان ٣٤ عددا، ومن المقرر ان يصدر ستة اعداد جديدة خلال العامين الحالي والمقبل.

وقد عقد الاتحاد عدة مؤتمرات وندوات تاريخية خلال العام الحالي في مختلف انحاء العالم العربي، ويعد للعام ١٩٨٩ سلسلة مؤتمرات بالتعاون مع مؤسسات علمية اخرى، وذلك في مدن عربية اوروبية وامريكية متنوعة.

وقد اعلن الاتحاد عن اعلان الثاني من تشرين الاول يوم المؤرخ، وذلك بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على تحرير العرب للقدس من الافرنج، كما رشحت الجمعيات التاريخية في الوطن العربي نخبة متميزة من المؤرخين العرب سيتم منحهم اوسمة باسم الاتحاد تقديرا لجهودهم العلمية.

ويبقى ان لاتحاد المؤرخين العرب مشاغل اخرى متعددة كـ «الهيئة العربية لكتابة تاريخ الامة» و «دليل الرسائل الجامعية» ومراجعة مناهج التاريخ في الوطن العربي، وتأسيس ارشيف موسع في موثق للاتحاد...

يبقى ايضا ان اشكالية علم التاريخ، ابعد من أن تحل في راهننا السياسي والحضاري، وما زالت تتطلب الكثير من العمل والجهود العلمية الرصينة.

(ي-س)

● أولئك قومي/ ابن المعتز/ اعالي الجليل

أنشودةُ السُّلوان

قلتُ للنفس عندما استحكَم اليأ — سُ، وهالَ الطبيبَ عُمقُ جراحي

لا تراعي.. وعانقي الصبر فالصبـ — ـرُ براق العُلى، ومرقى النجاح

وانهلي من رحيق خمر المآسي — واستطيبي مرارة الأقداح

واحتسيها حتى الصُّبابة، اني — من كروم الأحزان أعصر راحي

وانعمي بالهموم فهيَ سبيل — لسمو النفوس والأرواح

وامتطي صهوة العزائم واعني — في ثبات، وشمري للكفاح

إن ليل الخطوب مهما تمادى — سوف يجلو، وينجلي عن صباح

كوم حمادة ـ مالك الحزين

مجلة (الثقافة) ـ العدد ٤٨٠

البراق: الدابة المجنحة التي طارت بالنبي محمد من مكة الى القدس الشريف، الى المسجد الاقصى، وهي بين البغل والحمار في الحجم، بيضاء اللون.

اتحاد الكتاب العرب

دعوة

اعضاء الاتحاد وجميع الكتاب مدعوون بهذا للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي على ممارسات السلطة ضد الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في معسكر «انصار ٣».

وذلك يوم السبت ٨٨/٦/٢٥، الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة.

حضوركم هام وضروري

اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

«نجوم النهار» للسوري اسامة محمد

حريق مفتعل في البيت الكبير

■ ان نشاهد فيلما سوريا في هذه السنين الاخيرة، فتلك معجزة. وان يكون الفيلم من النوع الجيد، فتلك معجزة اكبر. لنتذكر الافلام السورية التي شاهدناها منذ بضعة سنوات، ولم يبق منها الا «احلام المدينة» لمحمد ملص و «وقائع العام المقبل» لسمير ذكرى... بين هذين الفيلمين قواسم مشتركة عديدة منها ان المخرجين درسا فن السينما في الاتحاد السوفييتي واليوم يأتي اسلوب هذين المخرجين ليتجسد في زميل ثالث لهما، هو مخرج شاب عرض له منذ فترة في مهرجان قرطاج السينمائي فيلم قصير جذب انتباه النقاد: هذا الفيلم هو «اليوم، كل يوم» ومخرجه هو اسامة محمد. اسلوب اسامة محمد يجمع ما بين اسلوبي محمد ملص وسمير ذكرى، اسلوب ملص الحلمي واسلوب ذكرى النقدي الكفكائي... العنصران موجودان معا في «يوم، كل يوم» لكنهما موجودان اليوم بشكل أوضح في فيلم اسامة الطويل الاول، «نجوم النهار».

وما هي «نجوم النهار»؟ فاما ان يكون هناك اختفاء للشمس، فيحل الظلام وبالتالي تظهر النجوم واما ان يخيل للمشاهد ان النجوم موجودة في طالعة النهار... وفي كلتي الحالتين هناك اضطراب في قوانين الطبيعة العامة والذاتية... وفيلم «نجوم النهار» قائم على الاضطراب هذا، على الخلل الذي لم يكن متوقعا، تلك الهبة الرملية التي تسللت الى دواليب مشروع ما، فعرقلت مسيرته وبالتالي ادت الى فشله... وبالرغم من ان الفشل اصبح علامة مميزة لبعض جوانب الراهن العربي اليوم الثقافي والسياسي، الا ان الصورة التي يقدمها عنه اسامة محمد هي صورة مختلفة عما شاهدناه في السينما العربية ـ ولكن قريبة نوعا ما من عالم سمير ذكرى ـ لأن الفشل هنا لا يظهر دفعة واحدة وليست هناك جوانب تجسده بصفة واضحة. بل نجد في فيلم اسامة محمد عالما قائما على الفشل حتى وان لم تكف الشخصيات عن اللف والدوران، عن الحركة السريعة الذبابية، عن الصراخ والصياح والنداء والعويل، اي كل ما يتعدى «السلوك المتأني». نجوم النهار على حافة «الفجوة السوداء» ستضمحل فيها وتنطفىء وتأخذنا معها الى قاع الظلام... الموت.

يبدأ فيلم اسامة محمد بالليل وينتهي بطلع الفجر، يبدأ بمشروع زواج وينتهي بالموت. يبدأ في قرية وينتهي في العاصمة دمشق... بين البداية والنهاية، مسيرة مجموعة من الشخصيات المتعددة والمتضاربة والمتجانسة التي قد يفقد بينها المتفرج حاسة الدقة لما لهذه الشخصيات من علامات مماثلة مرة ومتباينة مرة اخرى... فيتخيل للمشاهد ان الشخصيات متشابهة فيزيولوجيا... يبدأ الفيلم بمشروع وحدوي لضمان القوة وجمع المال والارض وفرض السلطة... وعلى شاكلة المجتمعات الزراعية، يتجسد المشروع الوحدوي عبر روابط الزواج... والزواج هنا مضاعف، زواج كاسر (تمثيل زهير عبد الكريم) بابنة العم ميادة (سوزان صالح) وزواج ابن العم الدكتور معروف (احمد حسان) بابنة العم سناء (صباح السالم). الدكتور معروف يدرس في المانيا ويقيم هناك وكاسر ثقيل السمع، يلقب بالاطرش ويحلم دائما بشيء لا علاقة له بالواقع... فهو مثل «كانديده فولتير، لعبة بين ايدي من هم اقوى منه. وتأتي الى الزواج انماط غريبة تحمل كل واحدة منها علامات انتمائها، من الموظفين الصغار الى مطربي التلفزة مرورا بالمنتمين الى المؤسسة العسكرية... تتتالى الخطب الجوفاء والشعارات الخاوية والمطالب «الديماغوغية»... الارضية القروية مسحورة ببدأ الصعود الاجتماعي المدني، فهذا المغني الصغير اصبح رمزا للهوية الريفية القروية التي استقرت في المدينة وتمكنت من العمل في الشاشة الصغيرة... وهذا الشاعر «الحلحتيشي» يلقي قصائده السمجة ظانا انه امام كافور... الرابط الاساسي بين هذه الشخصيات المتناثرة في ساحة القرية هو علاقتها بسلطة مدينة قائمة وتريد ان تثبت وجودها اكثر. فتتابع الخطب والاناشيد والهدايا والنظرات الثاقبة والكلام المسموم المغلف بالعسل الخ... نفاق وتفاخر... ويشعر المشاهد وكأنه امام العالمة الامريكية «مارغريت ميد» وهي تصف «المجتمعات البدائية»... لكننا دفعة واحدة نجد انفسنا امام العالم المعاصر معبرا عنه بعنصرين: عنصر شاشة الفيديو التي تسجل الخطب والقصائد والنظرات، وعنصر الثورة... الثورة النسائية... وبينما يقف العرسان في تألف ظاهري، تقف احدى العروسين (ميادة) بثياب زواجها الابيض البراق في ظلمة الليل وكنجمة ترفض التهميش، لتخرج من حلبة الزواج وتهرب راكبة احدى الحافلات وتترك عريسها الاطرش وحيدا وتثور ثائرة سناء اخته وحتى ترفع الاهانة عن عائلتها، ترفض هي كذلك الزواج من الدكتور معروف (كما في فيلم عزيزة لعبد اللطيف بن عمار او «عرس الجليل» لميشال خليفي. يأتي الرفض من العنصر النسائي) فتنقلب الآية ويظهر النفاق على حاله، فتطفأ الانوار الكهربائية حتى لا يتفطن المدعوون الى هذه الاهانة التي عادة لا تغسل الا بالدم. ومرة اخرى يجد المشروع الوحدوي نفسه في مأزق، فيطلب من سناء ان تقبل الزواج من الدكتور. فترفض. ويجد الاخ الاكبر خليل (تمثيل عبد اللطيف عبد الحميد) صاحب المبادرة الوحدوية، يجد نفسه امام طريق مسدود.

وتتحول دراما الفيلم الى ميدان آخر، اللاذقية، حيث تتابع حياة سناء التي ينفتح قلبها على الحب حينما تتعرف على شاب يبادلها الهوى... الا ان العائلة ترفض هذا الخطيب كونه لا ينتمي الى نفس العشيرة ولا يملك ما يضعه في نفس المستوى الاجتماعي. يمتحن الشاب من طرف الاخوة الثلاثة الموظف والشاعر والاطرش وينتهي الامتحان بالفشل مع بعض العطف والرحمة من طرف الاطرش الذي يواسيه ويعطيه نقودا. ان خليل (الاخ الاكبر) يتكلم دائما بصوت عال ونبرة تجمع ما بين التشكي من الظلم والرغبة في تخطي الواقع باية وسيلة. ان حلمه في جمع العائلة والسلطة لا يزال يراوده رغم الفشل المستمر فيتصل بابن عمه عباس العسكري الذي يظهر بمظهر المنقذ والبديل عن الحلم الكبير. عباس (تمثيل رضوان جاموس) منفصم الشخصية يأمر وينهي ويدغدغ حواس العائلة البدائية... ثم وهو مع سناء، يغتصبها وينادي بالزواج بها.

ونجد انفسنا مرة اخرى امام زواج آخر بعد ان رحل الدكتور معروف الى المانيا.. عباس يستعمل اسلوبا عسكريا لا تتجاوب معه العائلة ولكنها تسلم به وتخشاه... تكاد سناء ان ترفض الزواج ثانية الا ان صدى الرصاص وتملك القرية بالسلطة يفرض عليها القبول... ويبقى صاحبنا الاطرش معلقا بين الماضي الذي يكرهه وحاضره الذي يرفضه.. فيقرر الذهاب الى دمشق حيث يوجد ابناء عمه عباس غازي العسكري وفؤاد غازي المطرب «الكبير»... يبحث عنهما بين عمارات دمشق ولا يجدها.. السلطة موجودة في الشارع وابن عمه غير موجود.. صورة المطرب الكبير تملأ جدران دمشق والمطرب غير موجود... ويلتقي صدفة بأحد ابناء القرية، فيقيم معه تلك الليلة.. وفي الصباح يعاود البحث عنهما.. وفي ساحة «السبع بحرات» يختفي الاطرش في سحاب مبيد الحشرات... وهكذا ينتهي الحلم الوحدوي ويفرض واقع علاقات القرابة وسطوة السلطة سلوكا اجتماعيا واخلاقيا غريب الاطوار والطبع...

نراهن ان فيلم «نجوم النهار» لاسامة محمد سيكون احد اهم الافلام العربية للسنين المقبلة. ذلك أنه على مستوى الاسلوب يتلاعب بالكاميرا وكأنها اداة بهلوانية يقظة تراقب تقلب الشخصيات، تعطي عنهم نظرة كفكائية قلما توجد في السينما العربية (ما عدا في افلام رأفت الميهي المصري وسمير ذكرى السوري) يبدأ فيلم «نجوم النهار» حيث ينتهي فيلم «احلام المدينة» لمحمد ملص... من الحلم الوحدوي الى فرض المشروع مهما كلف ذلك من هدم للمقومات الشخصية. نجد ان اسامة محمد له رؤية واضحة من المسائل المصيرية التي تواجهها سوريا والوطن العربي... اسلوبه ملولب، صعب المتابعة، قليل الراحة، يأخذك في دوامة الاخذ والعطاء (والاخذ اكثر من العطاء)، توليفه جد موفق (انطوانيت عازرية) صورة داكنة بلون الحزن الذي لا يفارق الفيلم ولو لمرة واحدة... «انها ليلة عرس بعد انتظار/ مات حب قديم ومات النهار/ مثلما تطفىء الريح ضوء الشموع» (السياب) وها اسامة محمد يفعلها وعمدا يشعل حريقا في البيت الكبير حتى لا تنطفىء نجوم النهار.

● خميس الخياطي ●

(اليوم السابع ـ الاثنين ١٦ ايار (مايو) ١٩٨٨)

محنة الأطفال كمحنة ابائهم مع التلفزيون

لا وقت للقراءة !

● يرى البعض أن عصر التلفزيون (والفيديو) لم يترك مجالا فسيحا للقراءة، وخصوصا لدى الاطفال الصغار. ولذلك اثيرت مؤخرا تساؤلات عديدة من قبل التربويين والمختصين بالعلوم المكتبية حول موضوع الطفل وعلاقته بالقراءة: كيف يتعلم الطفل القراءة المنتظمة والمفيدة بعيدا عن جهاز التلفزيون الذي يعتبر من اكثر الوسائل الترفيهية تأثيرا عليه؟

بيرجيت دانكرت المختصة بالعلوم المكتبية والاستاذة في جامعة هامبورغ بالمانيا الاتحادية ترى أن الطفل بحاجة الى الترفيه وخبر المعلومة مثله مثل الناضج، والتلفزيون وحده لا يمكن ان يعطيه ما هو بحاجة اليه، لذلك ينبغي عليه التعود على قراءة الكتب التي تجمع ما بين التسلية والمعلومات. والقراءة بحد ذاتها عملية ترضخ للفوارق الاجتماعية والثقافية التي يتميز بها الاهل عموما، ومسألة تعلمها واتقانها عملية صعبة تترافق في الاساس مع العملية التربوية منذ الصغر. وعلى العموم، فان اي انسان يطمح الى تطوير ذاته ووعيه وثقافته عليه ان يعتمد على المنابع الادبية والاعلامية كحجر اساس لانطلاقته المعرفية، ومن هنا تأتي اهمية تعود الطفل على مبادىء القراءة الصحيحة وفق المناهج السليمة.

اما اذا كان التلفزيون يستحوذ على اهتمام الطفل ويحل محل الكتاب فهذا امر يمكن للاهل التحكم فيه، فبامكانهم تحديد نوعية البرامج التي يمكن للطفل مشاهدتها شرط ان تخضع للنقاش (بين الطفل والاهل).

اما حول كيفية تربية الطفل على حب الكتاب فتقول دانكرت: «يحتاج الطفل ـ كما في المجالات الاخرى ـ الى مثال يحتذى به، كالاعتياد على رؤية من يقرأ في المنزل (الاب، الام، الاخت، الاخ) والا فسيجد عملية القراءة مسألة غير اعتيادية. كما ان قراءة القصص للاطفال في عمر الرابعة والخامسة (اي ما قبل المرحلة الابتدائية) مسألة ضرورية جدا لانها تشجع الطفل على معرفة المزيد وتنمي لديه حب الاستطلاع والفضول السليم بالاضافة الى عملية اختيار الكتب المناسبة من حيث الموضوع الشيق واللغة والسن.

في الماضي كان ادب الاطفال لا يراعي التطور والتذوق الفنيين لدى الطفل ويعتمد على الضحالة والابتذال اللفظي مثل قصص الاطفال في القرن التاسع عشر حيث كانت تبرز عوامل المفاجأة المثيرة باسلوب متدن وبتركيبة لغوية بدائية. واليوم هناك العديد من الحكايات التلفزيونية المسلسلة، مثل «هايدي» و «زينة ونحول» وغيرها، ما تزال تتسم بهذا الطابع المتدني.

اما برنامج (افتح يا سمسم) فتعتبره برنامجا تربويا يتجاوز حدود التربوية بشكل مبالغ فيه؛ والمبالغة في التوجه والنهج التربويين من الاخطاء الشائعة في ادب الاطفال المعاصر. واخيرا تنصح دانكرت الاهل بالكف عن التعامل مع التلفزيون «كحاضنة» او «مربية» للاطفال، يتيح لهم فرصة التخلص من اطفالهم ولو لبضعة ساعات في اليوم. □

(عن «الافق» ـ ٨٨/٥/٢٦)



● القبيلة في طرقات اللاذقية ●

«هيرسباري» اول فيلم لمخرج الابتذال في هوليوود

● باريس ـ و. ص. ف ـ قبل ١٦ عاما اثار المخرج الامريكي جون ووترز اشمئزاز الولايات المتحدة وامتعاضا في اوساطها الاجتماعية المحافظة مع فيلم «بينك فلامينغو» الاكثر ابتذالا وقذارة في تاريخ السينما... لكنه هذا العام عدل في ميوله وفي ما يشبه التكفير عن خطيئة الاساءة المتعمدة للذوق الرفيع قدم على هامش مهرجان كان الـ ٤١ فيلمه الجديد «هيرسباري» وهو كوميديا منعشة وناجحة تسخر من «الستينات» بموضتها واهتماماتها وموسيقاها.

وكان ووترز انتقل بعد «بينك فلامينغو» الذي وصف بانه فيلم «حول الاشخاص الاكثر قذارة في العالم» الى نوع متطور من الابتذال مع فيلم «بولياستر» المصور بواسطة جهاز «اودوراما» الذي يسمح بتنشق الروائح الصادرة المنبعثة من المشاهد التي تمر على الشاشة. ولا حاجة للقول بأن ووترز جمع في فيلمه هذا كل ما في العالم من روائح كريهة مما ساهم في تثبيت سمعته كـ «وحش من دون ضمير». وهو على اي حال كان يعمل مع ممثلته المفضلة «ديفين» السمينة والسوقية والتي تبين انها.. رجل يدعى هاريس غلن ميلستيد.

مع «هيرسباري» خرج ووترز اخيرا من عزلة المخرج الاكثر اثارة للكراهية والاعجاب في هوليوود وحاول التوجه الى الجمهور الواسع.

وجمع ووترز في فيلمه نخبة من مغني الستينات مثل ديبي هاري (مغنية فريق بلوندي السابقة) وسوني بونو (الزوج السابق للمغنية) والممثلة شير والعضو الثاني في الثنائي الذي شكلاه «سوني اند شير» (وريك اوكازيك) من فريق كارز).

ويروي «هيرسباري» قصة صراع بين عائلتين احداهما مبتذلة ومحبة والاخرى رفيعة المستوى ومزعجة تتصادمان في بلتيمور في الستينات بسبب تنافس بناتها على منصب «ملكة» في برنامج محلي لموسيقى الروك.

ويقوم «ديفين» في هذا الفيلم، المميز بمرح لاذع، بدور ربة العائلة المبتذلة طبعا في حين تتولى المغنية ديبي هاري دور والدة الفتيات الانيقات. لكن الشبه بين بنات العائلتين كبير على الاقل لجهة التزامهن موضة الستينات حيث الشعر العالي الذي يثبت بمادة الـ «سباري» ضرورة ملحة على غرار الماكياج المفرط والفساتين المنتفخة.

ومن خلال صدام العائلتين يعبر ووترز عن صدام وسطين اجتماعيين كلاهما يعكس صورة اكيدة عن المجتمع الامريكي. يضاف الى ذلك كفاح السود من اجل الحصول على مركز لائق في المجتمع والذي يطل في الفيلم بين الحين والآخر.

«هيرسباري» في النتيجة هي، كوميديا منعشة ولاذعة ومجنونة مع مراهقات مجنونات في عصر الفرح والبراءة، ويروي كما يقول مخرجه: «كيف كانت الحياة في الستينات».

ويؤكد المخرج الطويل القامة والنحيل والذي يقوم في الفيلم بدور طبيب نفسي غريب الاطوار بانه لم يغير اسلوبه بل سعى فقط الى «قطع نصف الطريق الفاصلة بين الذوق الرفيع والذوق البذيء». ويقول «اردت ان احقق مزيجا من الصلافة والبراءة».

ورغم انه كان حتى الامس لا يرحم منتقديه ولا يخصهم سوى بعبارات على صورة افلامه يعرب ووترز عن سعادته ازاء عرض فيلمه في الصالات العادية المخصصة للجمهور الواسع. لكنه لا ينسى في المقابل انه امضى طفولته ومعظم شبابه في احياء بلتيمور السوداء وانه اصطدم بالعنصرية كجانب طبيعي من الحياة الاجتماعية. ويقول «الاشياء لم تتغير كثيرا في الولايات المتحدة لكن احدا اليوم لم يعد يقول بصوت مرتفع ما يفكر به حقا».

على الشاشة الصغيرة، الخميس ٨٨/٦/٢٣

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج الاسرة
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج خاص عن الرياضيين الاسرائيليين
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ مسلسل بوليسي
٢٢،٢٠ ـ «جذور قصيرة» القسم الثاني من الفيلم الاسرائيلي الذي اخرجه ميخائيل ليف طوف
٢٣،٢٠ ـ عودة الى العش ـ مسلسل فكاهي
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

الامريكية المتوسطة لا تحب مواصفاتها

● اشارت دراسة نشرتها مجلة «اميركان هيلث ماغازين» الى ان المرأة الامريكية المتوسطة يبلغ طولها ١،٦٣ متر ووزنها ٦٠،٧٨ كيلوغراما وتتميز بقامة ممتلئة بعض الشيء مع شعر بني اللون قصير وخشن. اما الرجل الامريكي المتوسط فيبلغ طوله ١،٧٧ متر ووزنه ٧٨ كيلوغراما. لكن المرأة والرجل على حد سواء لا يحبان مواصفاتهما هذه. فالمرأة ترغب لو انها اطول قامة وشعرا واخف وزنا بخمسة كيلوغرامات على الاقل مع مزيد من العضلات وتعتقد ان الرجال يفضلونها نحيلة مع شعر اشقر. اما الرجل فيرغب لو انخفض وزنه كيلوغرامين فقط ولو كان يملك عضلات اكبر لانه يعتقد ان النساء تفضلنه على هذا الشكل.

واشارت الدراسة ذاتها الى ان المرأة تهتم بوزنها اكثر من الرجل وان المرأة الغنية اكثر نحافة من الفقيرة. اما الرجل فكلما اثرى كلما ارتفع وزنه وكبر كرشه.

(و. ص. ف)

المحكمة المركزية في الناصرة

اعلان تثبيت وصية

قدم الى هذه المحكمة طلب تثبيت وصية موقع من السيد فضل محمد سليمان من الناصرة يطلب فيه تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم محمد سليمان المتوفى بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٨، وتاريخ الوصية هو ١٩٨٣/٥/١٠. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة المركزية الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفوهمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «مفوهمكيم» ـ تتسيرت عيليت، طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٨٧/١٢٢ بواسطة السيد شحادة احمد حصري من يافة الناصرة في بلوك رقم ١٦٨٧٣، قسيمة ٥.

ماهية التسهيل: استعمال مغاير للصناعة لمدة ١٠ سنوات، يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية، شارع «كرمل» ٢/٥، نتسيرت عيليت، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. كينغ ـ رئيس اللجنة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٤) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
	■								٣
■				■		■			٤
	■		■						٥
		■							٦
									٧
			■					■	٨
■									٩

● اعداد: وسام ابو معروف ـ يركا ●

افقي:

١ ـ قطع (معكوسة) + كنس (مبعثرة) + سلام (بالروسية)
٢ ـ بقعة ماء في الصحراء ـ يلم
٣ ـ استمر ـ وقي
٤ ـ غروب
٥ ـ عاصمة جمهورية سوفييتية + ر
٦ ـ اتحاد (بالروسية) + للسؤال ـ نعم (بالانجليزية)
٧ ـ اكتمل + ف + علم مؤنث + امشي
٨ ـ يوضع على الثور + ي ـ مشى ليلا
٩ ـ مستيقظة ليلا + طل

عمودي:

١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ شاهد ـ للنداء + مبتغى
٣ ـ علم مذكر + حطة
٤ ـ منع ـ مركز حكومي + ر
٥ ـ تنسبت الى ماركس وانجلز
٦ ـ مدينة في اوكرانيا السوفييتية ـ علقم
٧ ـ فاقد العقل ـ ليث
٨ ـ بحر ـ ممثلة مصرية
٩ ـ يرافق ـ نعم (بالانجليزية) + سقي

*** حل لغز رقم (٣٣) ***

افقي:

١ ـ ابقراط ـ هم
٢ ـ مد ـ و + زمها
٣ ـ سر ـ بيان
٤ ـ طليق ـ عن
٥ ـ طو ـ هام ـ لو
٦ ـ واد ـ قيل
٧ ـ كفر ـ و + أ أ
٨ ـ ي ي ـ مريخ
٩ ـ ملح ـ ضرب

عمودي:

١ ـ امس ـ طوكيو
٢ ـ بدر ـ وافي
٣ ـ رد
٤ ـ بور + هي
٥ ـ موناليزا
٦ ـ طماطم ـ ارض
٧ ـ بن ـ ريال
٨ ـ ما ـ علي ـ خب
٩ ـ نوفر

في إستطلاع للرأي أجراه مجلس السلام والامن
(٥٤٪) يؤيدون السلام من خلال الانسحاب من مناطق...

● تل أبيب - عرض لفيف من أعضاء مجلس السلام والامن الاسرائيلي، يوم أمس الاول في مؤتمر صحفي عقدوه في تل أبيب، نتائج إستطلاع للرأي أشترك فيه (١١٧٤) شخصا حول التسوية الاقليمية. تعلى سؤال: هناك جنرالات وضباط إحتياط يؤيدون التسوية الاقليمية مع الاردن والفلسطينيين ضمن إطار إتفاقية سلام معهم ومقابل ذلك يوجد جنرالات وضباط إحتياط يعارضون التسوية الاقليمية والتي بموجبها ستعاد معظم مناطق يهودا والسامرة وقطاع غزة (المناطق الفلسطينية المحتلة - المحرر) فمن من الرأيين تؤيد؟ أجاب (٥٤٪) بالايجاب بينما عارض التسوية الاقليمية (٤٣٪).

وردا على سؤال آخر حول: هل إتفاقية سلام على أساس التسوية الاقليمية مع الاردن والفلسطينيين على أن يكون نهر الاردن حدود الامن من شأنها إبعاد خطر الحرب القادمة أو تقريب الحرب؟ أجاب (٣٨٪) بأن إتفاقية كهذه تبعد الحرب بينما شكك (٣١٪) بذلك وادعى (٢٨٪) بأن التسوية الاقليمية ستقرب الحرب أو من الممكن أن تقربها. وردا على سؤال ثالث حول: هل تكفي قوة الجيش بعد التسوية الاقليمية للدفاع عن حدود الدولة أم لا تكفي؟ أجاب (٧٨٪) بأنها تكفي بينما قال (١٩٪) أنها لا تكفي.

وتكلم في المؤتمر الصحفي عدد من أعضاء مجلس السلام والامن فقال ضابط الاحتياط يوسف غبيع: «كل أعضاء المجلس يؤيدون السلام من خلال التنازل عن بعض المناطق». أما موشيه عميراف فقال: ينضم للمجلس ليس فقط رجال الجيش وإنما شخصيات أخرى من بروفيسورين وأكاديميين ورجال إقتصاد. وقال أيضا أن عدد الضباط وصل في المجلس الى مئتين.

قيادة بلدية عكا تتهرب من بحث ازمة السكن الخطيرة في البلدة القديمة

●ممثل «الجبهة» يطرح مطالب المواطنين العرب والمسؤولون يكتفون بنثر الوعود●

●عكا من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية عكا جلستها الدورية يوم الاحد (٦/١٩)، وبطلب من ممثل الجبهة في البلدية، رمزي خوري، وضع رئيس البلدية ايلي دي كاسترو (معراخ) قضية السكن غير الانساني في عكا القديمة على جدول الابحاث. لكن وبدوافع معراخية انتخابية قال رئيس البلدية ان الذي طرح الموضوع هما عضوا البلدية حلمي الشافعي ومحمد شعبان (ائتلاف معراخي). غير ان الاجتماع طال اكثر من المدة القانونية ولم تبحث قضية السكن المؤلمة حيث وضعت على جدول الابحاث في آخر البحث. ولاول مرة في تاريخ اجتماعات البلدية بحثت قضايا التوظيف والموظفين في بداية الجلسة بدلا من آخرها. وبما ان هذا الموضوع يبحث في جلسة مغلقة اضطر الجمهور، الذي جاء ليحضر الجلسة، لان ينتظر في الخارج ساعة كاملة مما ادى بقسم كبير منهم الى مغادرة المكان وعدم حضور الجلسة. واحتج خوري على هذا الشكل من البحث.

كذلك احتج خوري على قرار ادارة البلدية عدم اعفاء النادي الاورثوذوكسي في عكا من ضريبة «الارنونا» وطالب بأعفائه كما كان سابقا. وبعد ضغط وجدال تقرر اعادة البحث في الموضوع. ولدى بحث قضية الحدائق الخضراء في الاحياء الشرقية سأل خوري رئيس البلدية: حتى متى ستبقى عكا القديمة مهملة وبدون اية حديقة عامة وملاعب للاطفال؟ وهنا اجاب نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي: «ستسمع في المستقبل اخبارا تسرك وتفرحك»!.

كما طالب خوري ببحث قضية فتح الشاطىء المحاذي للاسوار مجانا لابناء عكا، على ان يدفع فقط اولئك الذين يدخلون لممارسة رياضة القوارب الشراعية. فاجاب رئيس البلدية: هنالك شاطىء مجاني للسكان في مكان اخر!.

وقد ذهب معظم وقت الاجتماع في النقاش التناحري الذي تشتم منه رائحة الانتخابات بين كتل المتدينين و «الليكود» و «المعراخ» ضمن الاتهامات المتبادلة وخاصة تهمة التلاعب بأموال الجمهور ممن رافقوا فرقة الاطفال العكية في رحلتها الى الولايات المتحدة. وفي النهاية تقرر احالة الموضوع الى لجنة المراقبة البلدية. وتاجل اجتماع البلدية الى الاحد القادم دون ان يبحث قضية السكن. ومن المتوقع بحثها في الجلسة القادمة بحضور جمهور غفير من اهالي عكا العرب.

من جهة اخرى اعلن كل من اعضاء البلدية دوف كمحي «تمام» وحلمي الشافعي ومحمد شعبان عن اقامة كتلة ليخوضوا الانتخابات في قوائم مستقلة. وقال خوري لمراسلنا معلقا على هذا: ان حسابات الأحزاب السلطوية اليوم تجري في نطاق الهجوم على الصوت العربي وتفسيخ وحدة الجماهير العكية العربية واضعافها لضرب حقوقها. الا ان الجماهير العربية سترد على هذه المؤامرات بوحدة وبدعم الجبهة.

انتخابات ١٩٨٨

■ اليوم، انتخابات داخلية في الحزب «الليبرالي» ■

● تل ابيب - ينتخب مجلس الحزب «الليبرالي»، اليوم الخميس، مرشحيه في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. واعرب اعضاء الكنيست الليبراليون عن تخوفهم من عقد «صفقات» يتم بموجبها انتخاب المرشحين الجدد على حسابهم. وبالمقابل لم يخف المرشحون الجدد شكوكهم بامكانية التآمر ضدهم وانتخاب المرشحين - اعضاء الكنيست على حساب تمثيلهم.

وعشية الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» تزايدت الضغوطات على اعضائه من قبل قيادة «حيروت» من اجل انتخاب المرشحين الاصغر سنا وممثلي مدن التطوير والطوائف المختلفة ورؤساء المجالس المحلية. واعربت المصادر المسؤولة داخل الحزب «الليبرالي» عن عدم رضاها من تدخل قيادة «حيروت» في الانتخابات الداخلية في الحزب مشيرة الى ان «كل محاولة لضرب تمثيل الليبراليين في قائمة الليكود يعني خوض الحزب في قائمة مستقلة في انتخابات الكنيست القادمة».

وبالمقابل قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاول الثلاثاء، ان الليكود سيحترم الاتفاقية بينه وبين الحزب «الليبرالي» ولن يتم تقليص تمثيل الليبراليين في الاماكن «المضمونة» في القائمة. وتجدر الاشارة الى ان قادة الليكود تحدثوا، مؤخرا، عن امكانية تقليص تمثيل الليبراليين في قائمة الليكود بنسبة ٢٥ بالمئة باعتبار ان هذا الحزب فقد جذوره وانه اذا خاض المعركة الانتخابية في قائمة مستقلة لن يحصل على اكثر من ٤ - ٥ مقاعد.

■ المعراخ ٣٣،٩ بالمئة والليكود ٢٨،٥ بالمئة ■

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «بوري»، مؤخرا، شمل ١٢٠٠ مواطن يهودي في اسرائيل (رجال ونساء) ان ٣٠،٩ بالمئة سيصوتون للمعراخ في الانتخابات القادمة وان ٣ بالمئة يميلون للتصويت للمعراخ. كذلك اعرب ٢٦،٢ بالمئة من المشتركين في الاستطلاع انهم سيصوتون لليكود وان ٢،٣ بالمئة يميلون التصويت له في الانتخابات المقبلة.

وقال ١٠،٨ بالمئة أنهم لم يقرروا بعد الى اي حزب سيصوتون وان ٧،٩ بالمئة رفضوا الافصاح عن الحزب او القائمة التي سيصوتون لها وان ٢،٥ بالمئة قالوا انهم لن يشاركوا في الانتخابات.

■ الليكود يضغط على عضو الكنيست ايلي كولاس لسحب اقتراحه لتغيير طريقة الانتخابات ■

● تل ابيب - يضغط الليكود في هذه الايام على عضو الكنيست ايلي كولاس، مقدم اقتراح قانون تغيير الانتخابات، من اجل سحب اقتراحه بهذا الخصوص عن جدول اعمال الكنيست.

وكانت الكنيست قد صوتت، مؤخرا، باغلبية ٦٩ صوتا ضد ٦١ الى جانب اقتراح قانون تغيير الانتخابات. وتأتي محاولات الليكود هذه لاصلاح ذات البين بينهم وبين الاحزاب الدينية التي هاجمت الليكود لـ «تمريره اقتراح القانون المذكور بالقراءة الاولى في الكنيست».

■ آرنس يؤيد تنفيذ حكم الاعدام ضد «القتلة»!؟ ■

● تل ابيب - التسابق الاعلامي الانتخابي بين الليكود والمعراخ في الشارع اليهودي المتطرف جعل الوزير موشيه آرنس، ينادي بـ «قتل القتلة (العرب)». فقد قال آرنس في اجتماع سياسي عقد في تل ابيب مؤخرا، انه «يؤيد تنفيذ حكم الاعدام ضد القتلة» - على حد تعبيره!

وادعى آرنس انه «لا حاجة الى ضحايا اخرى كي تقتنع بضرورة تحقيق امر موضوعي وعادل كهذا (المقصود تنفيذ حكم الاعدام)!».

■ المواطنون اليهود في الجليل ينوون خوض الانتخابات في قائمة مستقلة ■

● تل ابيب - المواطنون اليهود في الجليل مصابون بخيبة امل نتيجة عدم انتخاب ممثل عنهم في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة وعدم امكانية أنتخاب مرشح منهم في قائمة الليكود.

ونتيجة لذلك اقامت بعض الشخصيات في كريات شمونة قائمة محلية («باعف») يُقال ان هدفها جمع المواطنين حولها وخوض انتخابات الكنيست في قائمة مستقلة لتمثيل «يهود الجليل والدفاع عن مصالحهم وشؤونهم».

مكتب الترخيص في حيفا يحرم الشبان العرب، منذ شهرين، من تقديم امتحانات السياقة النظرية باللغة العربية

●حيفا - لمراسل خاص - يسود جو من الغضب والاستياء الشديد بين اوساط الشبان العرب في الشمال والذين يريدون التقدم الى امتحانات السياقة النظرية في مكتب الترخيص التابع لوزارة المواصلات في خليج حيفا.

ويعود سبب هذا الغضب والاستياء الى ان مكتب الترخيص يحرم هؤلاء الشبان، منذ حوالي الشهرين، من تقديم هذه الامتحانات باللغة العربية بذريعة ان نماذج الامتحانات بالعربية قد نفدت لأنها..تطبع في طولكرم المحتلة (!) حيث تستمر الانتفاضة الفلسطينية الكبرى منذ اكثر من ستة اشهر!!

وافادنا الاستاذ انطوان غريب، صاحب مدرسة «الامير» لتعليم السياقة في كريات بياليك، بأنه على الرغم من ان هنالك امكانية لتعويض هؤلاء الشبان (التلاميذ) بإجراء امتحانات شفهية لهم الا ان مكتب الترخيص توقف، منذ حوالي الشهرين ايضا، عن اجراء هذه الامتحانات الشفهية ضاربا عرض الحائط بهؤلاء الشبان ومصالحهم ومستقبلهم.... عن طريق عرقلة تقدمهم بإجبارهم على تقديم الامتحانات النظرية هذه باللغة العبرية!

وقال الاستاذ غريب: «يبدو ان الترخيص غير مكترث للتلاميذ العرب ومصلحتهم».

نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة بمناسبة يوم الطفل العالمي

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قامت حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة بالعديد من النشاطات بمناسبة يوم الطفل العالمي شملت توزيع الهدايا والحلوى على الطلاب بالتعاون مع المجلس المحلي ومصنع اخوان عامر. كما قامت نشيطات الحركة في القرية بجمع الهدايا من الحوانيت وأرسلتها الى أطفال المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد التربوي عقدت الحركة محاضرة في أواخر الاسبوع الماضي حضرها العشرات من الاباء والأمهات إستمعوا فيها الى الباحث النفسي مروان دويري حول التربية الصحيحة للاطفال وكيفية رعايتهم من ناحية نفسية. وفي بداية المحاضرة ألقى الشاعر نايف سليم بيانا سياسيا شاملا . وفي بداية هذا الاسبوع أقامت الحركة مسابقة في الرسم شارك فيها أكثر من خمسين طفلا من جيل (٥ - ٨) سنوات بإشراف المربية ميس عبده والرسام أنور مخول. ووزعت في النهاية الجوائز على الاطفال. كذلك أقيم إحتفال للاطفال قدمت فيه الاناشيد الوطنية وضيافة للاطفال.

مروحة كهربائية تتسبب بنشوب حريق في معرض للازياء في وادي النسناس

●حيفا - لمراسلنا - شب، بعد ظهر امس، حريق في معرض ازياء سهيل حماتي في شارع «الوادي» في حيفا نتيجة وقوع خلل في المروحة الكهربائية التي تركت مشغلة في المحل المغلق.

وكان احد المارة شاهد الحريق في داخل المحل، الذي كان صاحبه اغلقه للتو، فاستدعى الاطفائية التي جاءت على الفور واخمدت الحريق بعد ان أتى على قسم من الملبوسات المعروضة فيه.

ابا ايبن في حديث لصحيفة ايطالية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حكام اسرائيل تهدد بدمار اسرائيل»!

واضاف ابين، الذي فشل في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» الاسبوع الماضي، في مقابلة مع جريدة «الجورنالي» الايطالية نشرت امس الاربعاء: «انا اتمسك بمسؤوليتي التاريخية وادافع عن مبادىء التعايش والتقسيم لاننا لو طلبنا من المجتمع الدولي في الاربعينات مئة بالمئة من الاراضي والسيادة في هذه المنطقة لما سمع العالم بولادة دولتنا، لقد طلبنا جزءا من الاراضي التي ينبغي تقسيمها بين الامم التي تعيش فيها».

ومضى قائلا «الانتفاضة الحالية ادت الى تصلب قسم من الاسرائيليين على الصعيد العملي لانهم يحسون بالخطر ولكن الانتفاضة على الصعيد الفكري اكدت لنا ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة وعلينا الان ان نرى قيمة العواطف قياسا مع الاعتبارات السياسية. وانا لا اخشى استطلاعات الراي الحالية التي كانت عام ١٩٧٧ ضد اعادة سيناء الى مصر».

وعن الحلول الممكنة قال ايبن «مشكلة الاسرائيليين انهم لا يدركون حجم قوتهم. فلا منظمة التحرير الفلسطينية ولا بقية الدول العربية قادرة على تدمير اسرائيل. وعلينا الان التخلي عن عقدنا وادراك قوتنا في المنطقة حيث تتمسك مصر بموقع السلام والاردن ضعيف عسكريا ولبنان يتمزق وسوريا وحيدة».

اضراب شامل ومظاهرات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واصيبت، خلال الاشتباكات التي شهدها مخيم «عسكر» القديم، المواطنة ليلى جربوع (٤٣ عاما) بالاختناق جراء الغاز واصيب عدد من المواطنين بعيارات مطاطية.

ورشقت في مخيم بلاطة، خلال الاشتباكات التي وقعت هناك يوم أمس، الحجارة والزجاجات الفارغة. وانتظمت مسيرتان طلابيتان، قمعها الجيش بالغاز فاصيب عدد من المتظاهرين.

وفي قرية حوارة رشق المتظاهرون سيارتين اسرائيليتين بالحجارة وحطموا زجاج سيارة باص للمستوطنين ورشقوا سيارة باص ثانية. واضرم احد المستوطنين النار في سيارة تحمل نمرة غزة على طريق بلدة أوصرين (الشارع المؤدي الى القدس).

واصيب في مخيم عين بيت الماء المواطن جميل محمد رماحة (٢٧ عاما) بعدة جروح ورضوض جراء الضرب بالهراوات، خلال المظاهرات التي وقعت أمس وقمعتها قوات الجيش.

واستولى الجنود في قرية عزون، امس، على ثلاثة منازل (تابعة للمواطنين حسين عبد الله وفتحي سليم وواصف عمران) وحولوها الى نقاط عسكرية.

ورفعت في قرية ياسوف الاعلام الفلسطينية. وتحطمت واجهة سيارة باص عسكرية قرب قرية كفر قليل بعد رشقها بالحجارة. وحاصرت قوات الاحتلال اراضي قرى عزموط ودير الحطب وسالم ومنعت الاهالي من حصاد مزروعاتهم.

● منطقة الخليل ●

تواصل قوات الاحتلال فرض الحصار المشدد على سبع قرى في منطقة الخليل لليوم الثاني على التوالي وخاصة قرى بيت عوا ودير سامت والسكة واعتقال العديد من شبان هذه القرى.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات في العديد من مناطق الخليل تركزت في قرى اذنا وبطا ودورا وترقوميا والظاهرية وبني نعيم ومدينتي حلحول والخليل.

وفي قرية اذنا القيت زجاجة حارقة، الليلة الماضية، على سيارة عسكرية مما ادى الى اصابة جنديين بجراح.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن نعيم محمد عودة (٤٥ عاما) من ترقوميا. وشنت، امس، حملة اعتقالات في قرية بيت عوا شملت عشرات الشبان عرف منهم يوسف عبد العزيز محمد السويطي (٢٠ عاما) ومحمد يوسف مطير السويطي (٢٠ عاما) وسعد عبد الهادي السويطي (٢٦ عاما) وسلافة جابر السويطي (٣٥ عاما) وعبد الرحيم محمود المسالمة (٢٠ عاما) ورزق عبد العزيز عودة المسالمة (٢٣ عاما) وسمير عبد القادر المسالمة (١٩ عاما).

وحطم المتظاهرون في قرية بني نعيم زجاج ثلاث سيارات عسكرية.

● منطقة بيت لحم ●

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مدينة بيت لحم وعرف من بين المعتقلين توفيق عفانة وهشام ابو العوف وعبد الله عفانة وسمير عبد السلام ومحمد علي عيسى ومحمد حماد وعمر سامي وابراهيم سامي الهريمي وطالب تمر.

ورشق المتظاهرون في بيت ساحور سيارة اسرائيلية مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وتوجه اهالي مدينة بيت ساحور، امس، لزراعة الاراضي والاعمال التطوعية تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي مخيم الدهيشة رشق المتظاهرون سيارة باص تقل مستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم بعض زجاجها. وتواصل قوات الاحتلال مداهمة المنازل في المخيم وتعيث فيها فسادا.

وفي قرية حوسان وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال، التي حاصرت القرية من جميع الجهات.

● منطقة رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية مخيم الجلزون وقرية راس كركر وقرية المغير واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم ماهر صالح نوفل (١٩ عاما) وحكم سمحان (١٨ عاما) من قرية راس كركر. هذا والقيت زجاجة حارقة في قرية المغير على دورية عسكرية فرد أفرادها بوابل من العيارات النارية واغلقت المنطقة على الاثر.

وكثفت قوات الاحتلال تواجدها في مدينتي رام الله والبيرة ووضعت الحواجز العسكرية وقامت باستفزاز الاهالي والاعتداء على بعضهم بالضرب واحتجاز بطاقات هوياتهم لعدة ساعات.

هذا وتركز تواجد قوات الاحتلال في المناطق المجاورة للمستوطنات مثل مستوطنات بسجوت القريبة من مدينة البيرة وتلي القريبة من قريتي خربثه وبني حارث وشيلو القريبة من قريتي ترمسعيا وسنجل وعوفرة القريبة من قريتي سلواد وكفر مالك.

● مناطق اخرى ●

وفي مدينة جنين وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال تركزت في حي الشهيد حلمي الترقمان.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات عنيفة في قرية الزاوية (قلقيلية) داهمت قوات الاحتلال على الاثر منازل القرية بحثا عن الشبان واعتقلت الفتى عدنان محمد بكر (١٢ عاما).

وفي قرية ابو ديس وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، منذ الثالثة فجر امس، حظر تجول مشدد على مخيم جباليا ومنعت المصابين من الاهالي من التوجه الى عيادة الوكالة لتلقي العلاج ورشقت، بهدف ارغامهم على العودة ادراجهم، الحجارة. وافاد شهود عيان ان شيخا مسنا يمشي على عكاز تعرض للضرب خلال توجهه الى عيادة الوكالة.

وشهد مخيم الشاطىء، صباح امس، مسيرة ضخمة سارعت قوات الاحتلال على اثرها الى فرض نظام حظر التجول على المخيم. واطلقت خلال الاشتباكات، العيارات النارية والمطاطية واعتدت على المواطنين بالضرب. فاصيب ثلاثة منهم جراء ذلك. كما اصيب سبعة مواطنين بالغاز.

واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال، التي كانت تسيطر على سيارات «مرسيدس» محلية وتجري جولات فيها في حي «النصر» (غزة) بهدف الامساك بالشبان. ورفعت الاعلام الفلسطينية في مختلف احياء مدينة غزة. ووقعت مواجهات ومطاردات في حي «العبرة» وحي «الفوايدة».

ولا يزال حظر التجول مفروضا على وسط مدينة غزة (حي الزيتون ومنطقة عسقولة وشارع «عمر المختار»). وكشف الاهالي ان الجنود داهموا المنازل، خلال الليلتين الفائتتين، واعتدوا على عدد من المواطنين. ويعاني سكان مخيم البريج، الخاضع لنظام حظر التجول منذ ١٥ يوما على التوالي، من نقص شديد في المياه. وهذا ما استدعى وكالة الغوث الى توزيع المياه على الاهالي بواسطة «التنكات».

ووقعت في مخيمات النصيرات والمغازي ودير البلح، امس، اشتباكات متفرقة ومطاردات.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على حي «الامل» في مخيم خانيونس، لليوم الثاني على التوالي (حتى يوم أمس). وعلى الرغم من ذلك اضرم المتظاهرون النار، امس، في الاطارات المطاطية فهرعت قوات الاحتلال لاطفائها.

ووقعت في مخيم رفح، منذ ساعات صباح أمس (في مناطق الشابورة وبيتا وفي الشارع العام وقرب منطقة التموين)، اشتباكات اتسمت بالعنف. واطلقت قوات الاحتلال الغاز على المتظاهرين.

عرفات يصل، اليوم،

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عدم الانحياز على الصعيد الدولي لدعم القضية الفلسطينية وخاصة الانتفاضة المباركة، فيما يتوقع ان تقوم اللجنة الادارية للحركة (لحركة عدم الانحياز)، والتي تضم أعضاء يوغسلاف، بعقد اجتماع قريب لبحث الاجراءات والخطوات الممكن القيام بها لدعم النضال الفلسطيني وتهيئة الاجواء لتسوية سياسية عبر مؤتمر دولي مؤهل وبكامل الصلاحيات.

وكان عرفات زار يوغسلافيا رسميا في أواخر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي.

ويذكر ان البرلمان اليوغسلافي قرر، يوم الاثنين الماضي، انه «طالما بقي موقف اسرائيل من موضوع ازمة الشرق الاوسط - أي المسألة الفلسطينية - على حاله فلن تعيد بلغراد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل».

مقتل وجرح (١٩)

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عشرين كيلوغراما من مادة شديدة الانفجار. ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية احتراق حوالي عشرين محلا تجاريا في الشارع الضيق حيث وقع الحادث كما دمرت خمس سيارات كانت متوقفة اضافة الى تضرر خمسة مبان صغيرة.

وطبقا لمصادر المستشفيات جرح (١٨) شخصا قد يكون احدهم توفي، حسب صاحب محل تجاري لبيع قطع سيارات دمر محله نتيجة الانفجار.

ووقع الانفجار حوالي الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي وقامت عناصر من القوات اللبنانية قدمت من «ثكنة ٢٧ ايلول» الواقعة على بعد (١٠٠) متر من الحادث باقفال طرقات المنطقة المحيطة بمكان الانفجار. كما قامت عناصر من القوات اللبنانية وهي بحالة توتر باطلاق النار في الهواء لابعاد المارة وتحويل جهة السير.

وتدخل رجال الاطفاء على الفور لاخماد الحرائق التي اندلعت في المحلات ومرائب تصليح السيارات المجاورة وهددت باشعال محطة وقود. ثم وصلت رافعات عدة لسحب هياكل السيارات المحترقة وسط انتشار مكثف لعناصر القوات اللبنانية.

رياضة

■ أسعد تلحمي ■

■ بعد غد

مباريات مثيرة في كريات آتا

●يشهد ملعب كريات آتا بعد غد السبت مباريات الاسبوع الخامس والاخير في جولة الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية) والتي تشارك فيها ستة فرق، نصفها عربية.

وخلافا لما حدث في جولة الاختبار لفرق منطقة المركز، حيث تقرر حتى الآن صعود فريقين (رمات حين ومكابي كفر قاسم) فإن الوضع في المنطقة الشمالية مثير اذ تراود جميع الفرق آمال الصعود (عدد الفرق الصاعدة في كل منطقة اربعة).

والغريب في الامر ان اتحاد الكرة قرر اقامة المباريات الثلاث على ملعب كريات آتا وفي ساعات متفاوتة وكان الاجدر ان تجري المباريات الثلاث في ثلاثة ملاعب وفي الوقت نفسه وعندها لن يتحدث احد عن نتيجة غير نزيهة في هذه المباراة او تلك وهذا ما قد يحدث في حالة اجراء مباريات متتالية على الملعب نفسه.

على اية حال، المباراة الاولى (العاشرة والنصف صباحا) تجمع بين مكابي طرعان الذي يحتل الصدارة برصيد خمس نقاط وهبوعيل دير حنا الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد اربع نقاط. وفي الساعة الثالثة عصرا يلتقي هبوعيل كفر كنا (المرتبة الرابعة و ٤ نقاط) فريق كريات حاييم (المرتبة الثالثة و ٤ نقاط وفارق اهداف لصالحه). وفي الخامسة عصرا يلعب هبوعيل كرميئيل، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد اربع نقاط امام بيت اليعزر القابع في القاع برصيد ثلاث نقاط.

الاحتمالات كثيرة وافضلها بالنسبة للفرق العربية هي:

- تعادل طرعان مع دير حنا وفوز كفر كنا على كريات حاييم وهذا يعني صعود الفرق العربية الثلاثة.

وكي لا نخوض في الاحتمالات الكثيرة الاخرى املنا ان يتحقق الاحتمال المذكور اعلاه.

■ ضم غباي الى اخاء الناصرة

●تعاقدت ادارة مكابي اخاء الناصرة مع الهداف المعروف موشي غباي للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم بعد ان لعب موسما ناجحا في صفوف فريق مكابي العفولة.

وكانت ادارة الفريق النصراوي تعاقدت مع اللاعب الحيفاوي روجيه محيشم للعب في صفوف الفريق موسما ثانيا متتاليا بعد نجاحه في الموسم الماضي.

وتبحث الادارة عن لاعب تعزيز ثالث لتقوية خط الهجوم وما زالت الاتصالات مستمرة مع الهداف المعروف دافيد لاني (من بيتار نتانيا) وفي حالة فشل هذه الاتصالات فإن النية متجهة لإبقاء هيلل كيلان موسما ثانيا.

■ نادر مطر يستقيل

●ذكر اداري فريق هبوعيل شباب الناصرة نادر مطر انه قدم استقالته من عمله في الادارة لاسباب لا يود ان يفصح عنها.

من جهة اخرى توقفت الاتصالات بين ادارة الشباب وبين المدرب اوري فاينبرغ ولم يتقرر بعد المدرب الذي سيقود الفريق في موسمه المقبل وان اتصالات تمت بين الادارة وبين المدرب الحيفاوي يشعياهو شفاغر.

■ غدا لقاء

الاهلي - الزمالك

● يشهد استاد القاهرة الدولي بعد ظهر غد الجمعة اهم المباريات، في الدوري المصري بين نادي الاهلي الذي يتصدر اللائحة برصيد ٥٣ نقطة وبين نادي الزمالك الذي يحل في المركز الثاني برصيد ٥٠ نقطة.

وتكفي نادي الاهلي نقطة واحدة ليفوز بلقب بطل الدوري المصري بينما يحتاج نادي الزمالك الى فوز ليضمن البطولة لنفسه خاصة وان فارق الاهداف لصالحه.

■ بطولة الامم الاوروبية

الصحف الهولندية تتحدث عن «ثأر ١٩٧٤» والالمانية تحيي فوز هولندا

●لاهاي وشتوتغارت - و.ص.ف - اعتبرت الصحف الهولندية، التي صدرت امس الاربعاء، ان فوز هولندا على المانيا الغربية في نصف نهائي بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم هو «ثأر» لخسارة «المنتخب البرتقالي» في نهائي كاس العالم ١٩٧٤ .

صحيفة «دي تلغراف» التي تصدر في امستردام ابرزت عنوان «البرتقال في النهائي» بأحرف سوداء ضخمة وارضية برتقالية بينما قالت صحيفة «الغيمين داغبلاد» التي تصدر في روتردام «في الطريق الى النهائي في ميونيخ». وفي الاطار ذاته جاءت عناوين صحيفتي «تروف ودي فولكسكرانت».

وفي معرض تحليلها للمباراة قالت «الغيمين داغبلاد»: «اذا كان الثار من هزيمة ١٩٧٤ ضرورة فان هذا الثار حدث امس (امس الاول). لقد شهدنا احدى افضل مباريات المنتخب الهولندي وظهر لاعبو بكنباور وكانهم هواة».

من جهتها قالت «دي تلغراف»: «يجب كتابة تاريخ الثلاثاء ٢١ حزيران ٨٨ باحرف من ذهب في سجلات الكرة الهولندية وهو التاريخ الذي تمكن المنتخب الهولندي اخيرا من الثار من ماساة ميونيخ بعد ١٤ عاما».

وفي المانيا الغربية اجمعت الصحف المحلية على القول ان المنتخب الهولندي استحق الفوز واعترضت في الوقت ذاته على ركلة الجزاء التي احتسبت ضد المنتخب الالماني.

صحيفة «بيلد تسايتونغ» الواسعة الانتشار كتبت في عنوانها «هولندا السوبر ثارت لخسارة ١٩٧٤ بيد انه من المرارة ان يخرج المنتخب الالماني بسبب ركلة جزاء غير موجودة». واعتبرت الصحيفة «ان قرار الحكم الروماني اينفا احتساب ركلة جزاء ضد كولر في الدقيقة ٧٤ بشكل خطا فادحا في التحكيم. لقد لعب كولر الكرة ولم يهاجم فان باستن. لكن رغم ان خيبة املنا كبيرة فان الفريق الافضل هو الذي فاز بالمباراة».

وابدت صحيفة «اكسبرس»، التي تصدر في كولن، الراي ذاته اما عنوانها فكان «هولندا كانت اقوى منا غير ان ركلة الجزاء كلفت المانيا عدم الوصول الى المباراة النهائية».

ولاحظت «شتوتغارتر تسايتونغ» ان سيناريو نصف النهائي كان هو ذاته كما في العام ٧٤ لكن بطريقة معكوسة «عام ٧٤ بادرت هولندا الى التسجيل بركلة جزاء وعادلت المانيا الغربية بركلة مماثلة لكن مشكوك بصحتها قبل ان تفوز بالمباراة في الدقائق الاخيرة بهدف لغيرد مولر». واضافت «غير ان فوز هولندا كان جديرا والمنتخب الذي سيلعب المباراة النهائية منتخب رائع».

● ردود فعل ●

* *رينوس ميخلس، مدرب منتخب هولندا:*

اخيرا حان الوقت ربما للتوقف عن الحديث الذي لا ينتهي عن المباراة النهائية لكاس العالم ٧٤ . لقد قدم فريقنا منذ بداية البطولة شيئا لكرة القدم واثبت انه من الممكن اعتماد الكرة الهجومية والفوز. ركلة الجزاء التي احتسبت ضدنا ادخلتنا في فترة مائعة وكذلك الحكم. ورب ضارة نافعة لاننا كنا نلعب في حلقة مفرغة الى ان سجل الالمان هدفهم. بعدها عززنا الهجمات وركبنا المخاطرة واحسسنا قبل النهاية بربع ساعة ان الفوز في متناولنا. وقد جاءت اللحظة الكبيرة عندما سجل باستن هدفه الرائع والنموذجي. سنتفرغ الان للاستعداد للمباراة النهائية التي لن نغير فيها شيئا من طريقة لعبنا.

فرانتس بكنباور، مدرب المانيا الغربية:

ماذا يمكنني ان اقول بعد خروجنا من البطولة. لقد قدم الفريق افضل ما عنده ومني بهزيمة محزنة. لم تسرق هولندا تاهلها الى المباراة النهائية غير ان ظروف فشلنا كانت قاسية مع ركلة الجزاء تلك المشكوك فيها والتي احتسبت لمنافسينا ثم ذلك الهدف الذي جاء في الدقيقة الاخيرة. ان تصدي كولر لفان باستن كان قانونيا وأنا متاكد من ذلك ولا اقول شيئا عن الركلة التي احتسبت لمصلحتنا لانني كنت بعيدا عن ظروف احتسابها. ان الوجوم يعمنا جميعا والفريق لا يستحق ذلك. انني راض عما حققه الفريق في البطولة.

ايكه ايمل، حارس مرمى المانيا:

خيبة الامل كبيرة. كنت مقتنعا بعدما تقدمنا ١/صفر اننا سنتمكن من الثبات حتى النهاية غير ان ركلة الجزاء الخيالية التي احتسبها الحكم ضدنا غيرت كل شيء، اذ استعاد الهولنديون الثقة واستمروا في الهجوم الى ان سجل فان باستن هدفه. والمهاجم الهولندي لعب كرته بطريقة ممتازة.

● اخبار اخرى من البطولة ●

مينوتي معجب بالبطولة وبغوليت:

قال مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي انه ليس اسفا على حضور بطولة اوروبا «لان المباريات التي شاهدتها حتى اليوم كانت رائعة واشارك اراء من سبقني الى القول انها افضل بطولة اوروبية اقيمت حتى اليوم.. أما بالنسبة الى غوليت فانه افضل لاعب في اوروبا من دون شك».

بيونتيك باق في منصبه:

قال مدرب الدنمارك سيب بيونتيك انه سيبقى في منصبه حتى نهاية مونديال ايطاليا ١٩٩٠ رغم خروج منتخبه من البطولة الاوروبية. واضاف ان همه الاول سيكون اختيار رئيس جديد للمنتخب بدلا من مورتن اولسن مؤكدا انه لن يختار سورين ليربي لهذه المهمة لانه يفتقد الحماس وقوة الشخصية «وكما انه فقد احترام زملائه خلال البطولة الحالية».

.. عودة هادئة للجمهور الانكليزي.

بعدما شغل مدن دوسلدورف وشتوتغارت وفرانكفورت بعنفه وشغبه طيلة اسبوع كامل عاد «جيش» المشجعين الانكليزي الى بلاده امس الاول عودة هادئة لم تسجل خلالها اية حوادث امنية تذكر.

وكان رجال الشرطة في المانيا الغربية اعتقلوا خلال الاسبوع الاول من البطولة ٨٢٣ شابا منهم ٣٨٩ انكليزيا.

بيد ان الشغب انتقل الى انكلترا ذاتها. فخلال عطلة نهاية الاسبوع اصيب نحو ٤٠ شخصا منهم اربعة من رجال الشرطة في اعمال العنف التي وقعت في ٤ مدن شمال انكلترا بين مشجعي كرة القدم السكارى وبين رجال الامن. واستجوبت الشرطة اربعة اشخاص بعد معارك نشبت في احد اندية كرايدون، ضواحي لندن، واستخدمت فيها العصي بين مشجعين انجليز وايرلنديين كانوا يتابعون احدى مباريات البطولة الاوروبية تلفزيونيا. وادت المعارك الى اصابة اربعة اشخاص نقلوا الى المستشفى.

● قطعة النقود التي فضلت ايطاليا على الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٨ ●

بمناسبة لقاء ايطاليا - الاتحاد السوفييتي الذي تم ليلة امس نعيد الى الاذهان الحادثة التالية:

في ٥ حزيران ١٩٦٧ وفي نابولي بعد انتهاء المباراة نصف النهائية بين ايطاليا والاتحاد السوفييتي بالتعادل صفر/صفر بعد وقت اضافي اجرى الحكم الالماني القرعة لتستشير قرعة لاختيار المنتخب الفائز لان ركلات الترجيح لم تكن معتمدة. وفي غرفة الملابس رمى الحكم قطعة النقود فتدحرجت تحت احد المقاعد ولم يعثر عليها احد. فتناول الحكم قطعة اخرى وفازت ايطاليا.

وقد لعب الايطاليون المباراة النهائية ضد يوغوسلافيا فتعادل المنتخبان ١/١ في المباراة الاولى وفاز الايطاليون ٢/صفر في المباراة المعادة.

●مكافآت مغرية للمنتخبين الايطالي والهولندي●

●سينال كل لاعب في المنتخب الايطالي نصف مليون فرنك فرنسي اذا فاز المنتخب باللقب الاوروبي. ويذكر ان كل لاعب في المنتخب نال ربع مليون فرنك بعد الوصول الى الدور نصف النهائي.

الى ذلك فان كل لاعب في منتخب هولندا نال ١٩٠ الف فرنك مكافأة الوصول الى الدور نصف النهائي ايضا.

■ العاب قوى

فوز مزدوج لالمانيا الدمقراطية على المانيا الغربية

●دوسلدورف (المانيا الاتحادية) - و.ص.ف - حققت المانيا الدمقراطية فوزا مزدوجا على المانيا الاتحادية في اول لقاء دولي بينهما في العاب القوى في مدينة دوسلدورف يومي الاحد والاثنين.

في فئة الرجال فازت المانيا الدمقراطية بـ ٢٥٠،٥ نقطة مقابل ١٥١،٥ وفي فئة السيدات فازت المانيا الدمقراطية ايضا ١١٩،٥ نقطة مقابل ٥٩،٥ .

وخلال اللقاء حققت الالمانية الدمقراطية، هايكه دريشلر، افضل رقم في العالم للعام الحالي في جري ٢٠٠ متر عندما سجلت ٢١،٩٤ ثانية.

■ الدوري الامريكي للمحترفين

لوس انجلس ليكرز احتفظ باللقب موسما جديدا

●اينغلوود (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - احتفظ لوس انجلس ليكرز ببطولة الدوري الامريكي للمحترفين للموسم الثاني على التوالي بعد فوزه، مساء امس الاول، على ديترويت بيستونز ١٠٨/١٠٥ في المباراة السابعة الحاسمة التي اقيمت في اينغلوود منهيا بذلك مباريات الدور النهائي الـ ٧ بنتيجة ٤ انتصارات مقابل ٣ .

وهي المرة الـ ١١ التي يفوز فيها الليكرز باللقب. كما انه اول فريق يحرز اللقب موسمين متتاليين منذ ١٩ عاما، اي منذ ان حقق بوسطن سلتيكس هذا الانجاز للمرة الاولى عام ١٩٦٩ .

وفوز الليكرز لم يكن سهلا. ففي الدور الاول من البطولة حقق الفريق ٦٢ انتصارا مقابل ٢٠ خسارة. وفي الدور الثاني فاز على سان انطونيو سبيرز في ٣ مباريات مقابل لا شيء بينما في ربع النهائي على اوتا جاز في ٤ مباريات وخسر ٣ وحقق النتيجة ذاتها في نصف النهائي على حساب دالاس مافريكس الى ان واجه ديترويت بيستونز في الدور النهائي وتفوق عليه بعد ٧ مباريات. اي ان الفريق لعب ١٠٦ مباريات في مدى نحو ثمانية اشهر.

وفي المباراة الحاسمة ضد البيستونز تقدم الاخير ٢١/٢٣ في نهاية الشوط الاول و ٤٧/٥٢ في نهاية الشوط الثاني. وشهد الشوط الثالث صحوة مفاجئة لليكرز بقيادة ماجيك جونسون وتالق جيمس وورثي (٣٦ نقطة) وبريان سكوت فتقدم الفريق المضيف بفارق ١٠ نقاط في نهاية الشوط الثالث.

وفي الشوط الرابع الاخير ضاق الفارق من جديد بفضل دينيس رودمان وجون سالي ووصلت النتيجة الى ١٠٦/١٠٥ قبل النهاية بثوان الى ان انهى الليكرز اللقاء الحاسم لصالحه بفارق ٣ نقاط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

النائب طوبي يطرح امام الكنيست ازمة السكن في الوسط العربي وجرائم هدم البيوت:

ارنس: «المواطنون العرب يستهترون بالقانون بشكل واضح»!

طوبي: بوصلة الحكومة هي العنصرية والسلب والترحيل!



● جرافات الحكومة باسم المحافظة على «القانون» و«النظام» و«الحضارة» تهدم البيوت وتقذف الناس في العراء.. الى متى؟!! (صورة من الارشيف) ●

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ طرح النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاربعاء، موضوع هدم البيوت في الوسط العربي وازمة السكن الحادة فيه، وذلك من خلال الاقتراح العادي الذي كان قد قدمه الى جدول الاعمال قبل حوالي اسبوعين وتم تاجيل طرحه عدة مرات بسبب اضطرار الوزير موشيه ارنس الذي رد على الاقتراح، للتغيب عن الجلسة.

اشار طوبي الى ازدياد عمليات هدم البيوت في الوسط العربي من قبل السلطة التي «تدعي الحفاظ على قوانين البناء، وعلى منع البناء غير القانوني لتبرير سياستها العنصرية ازاء الجماهير العربية في اسرائيل. واستعرض عمليات الهدم الاخيرة في الطيبة وقلنسوة منوها الى ان اصحاب البيوت التي هدمت في الطيرة يعيشون في ضائقة سكنية حادة، وان هدم المبنى الزراعي في قلنسوة كان بناء على امر اداري غير صادر عن قرار محكمة وكذلك عملية هدم بيت العائلة العربية في منطقة «شيمن» في حيفا حيث تسكن هذه العائلة فيه منذ اربعين سنة: هذا الهدم الذي تم من خلال تجاهل وجود امر من المحكمة يمنع تنفيذه بالاضافة الى قيام منفذي عملية الهدم بتفريغ محتويات البيت ونقلها الى مكان غير معروف تاركين العائلة مع اطفالها بدون سقف يحميهم وقال: في هذه البيوت التي هدمت في منطقة شيمن سكنت في الماضي عائلات يهودية قامت البلدية باخراجها منها الى شقق سكنية بديلة وضعتها تحت تصرفها.

كذلك تطرق طوبي الى هدم البيوت الثلاثة في عرب العرامشة بتاريخ ٦/٨ والتي لمت بين جدرانها ٢٧ نفرا وقال: «لقد تم تنفيذ حملة الهدم الوحشية هذه بناء على امر من قائد المنطقة الشمالية لم يتم اعلام اصحاب البيوت به، وفي مساء يوم ٧ حزيران الصق امر الهدم على البيوت التي هدمت صباح اليوم التالي بدون اعطاء السكان مهلة الاعتراض على الهدم كما هو متبع في القانون (مهلة ٧٢ ساعة)».

واضاف: من راي المراة صاحبة احد البيوت التي هدمت في عرب العرامشة وسمع منها كيف انها وزوجها واولادها الاربعة عشر البالغين يعيشون في غرفة واحدة دون أن تقدم لهم السلطة سكنا بديلا مما اضطرهم الى بناء البيت الذي هدم، يمكنه ان يفهم ان قوانين الحياة والتطور هي التي تحدد تصرفات هذه العائلات التي تضطر رغما عنها ان تبني بيوتا بدون ترخيص حتى تتخلص من الجحيم الذي تعيشه.

واشار النائب طوبي ايضا الى خطر الهدم الذي يهدد عددا من البيوت في قرية الفريديس وقال: ان حجة السلطة لهدم هذه البيوت هي قربها من الشارع الرئيسي. ان الشارع الرئيسي بعد توسيعه هو الذي اقترب من البيوت وكذلك فان المجلس المحلي في القرية صادق انذاك على خارطة البناء، لكن لا يوجد بعد للقرية خارطة هيكلية، واللجنة اللوائية تقرر كما يحلو لها متجاهلة حاجات سكان القرية الضرورية وضائقة السكن التي يعانون منها.

واضاف: ان الاف البيوت كهذه التي بنيت من خلال انعدام خرائط هيكلية تتحمل مسؤوليتها السلطة التي تنتهج سياسة التمييز والتصلب في استصدار رخص البناء، بالاضافة الى انعدام سلطات التخطيط المحلية.

وابرز طوبي مشكلة القرى الاربعين المهددة بالهدم فقال: ان المشكلة الملتهبة، والاكثر ايلاما هي الخطر الذي يخيم على الاربعين قرية المعرفة في تقرير «ماركوفيتش» بالمناطق المشار اليها بالرمادي. وهذه القرى هي مناطق سكنية عربية يصل مجموع سكانها الى عشرة الاف نفر يعيشون في اكثر من الف بيت، وتنتشر في شمالي البلاد، وهي قائمة منذ الفترة التي سبقت قيام الدولة فنمت واتسعت مع مر السنين. جزء من «هذه البيوت بني بترخيص لكن جميعها قائمة على ارض شخصية تابعة لاصحاب البيوت نفسها.

ثم شرح قضايا قرى: عين حوض والكمانة والخوالد والعريان والمنصورة وغيرها، مضيفا ان ما يلفت النظر في الامر هو اقامة مجمع سكني يهودي جديد بجانب كل مجمع سكني عربي من هذه المجمعات المهددة بالهدم، وكما يبدو بهدف الاستيلاء على الارض بدل ان تكون للاهالي العرب.

واوضح طوبي ان مشكلة هذه القرى العربية الاساسية هي رفض السلطات الاعتراف بها كمناطق / كمجمعات سكنية، ونتيجة لذلك فقد تم تجميد كل نمو او تطور فيها، وقال: ان موقف وزارة الداخلية هذا وخطر هدم هذه المجمعات السكنية نابع من الموقف السياسي الاساسي للسلطات وهذا الموقف هو رفض اتاحة الفرصة لاقامة قرى عربية اخرى، ولنموها. وان السياسة العنصرية ومشاريع سلب المواطنين العرب ارضهم وترحيلهم عنها كي تحول لصالح الاستيطان اليهودي، هي الموجه والبوصلة التي ترشد السلطات في تعاملها مع هذه القرى، ورفع النائب توفيق طوبي مطالب اهالي هذه القرى المهددة بالهدم والاقتلاع، من وزارة الداخلية الاعتراف بجمعاتهم السكنية والعمل على تطويرها وتخطيطها وتمكينهم من العيش بها كبشر، هذه المطالب التي رفعوها في اجتماع ممثلي القرى الاربعين في شفاعمرو قبل اسبوعين.

وفضح طوبي اللعبة الانتخابية القذرة التي تنطوي عليها حملة الهدم الجديدة للبيوت العربية والتي تقف من ورائها احزاب السلطة وخاصة الليكود، وقال: انهم (اي احزاب السلطة وخاصة الليكود) يستغلون اليوم ضائقة ومأساة العديد من المواطنين العرب لمصالح حزبية بغية تجنيد الاصوات والدعم في الانتخابات المقبلة من خلال بث الوعود المستقبلية، وفارس هذا النشاط اليوم هو نائب الوزير روني ميلو وطاقم مساعديه.

ثم اكد قائلا: اننا بالطبع نؤيد البناء المنظم لكننا نعارض سياسة الخنق وتجميد تطور القرى والمدن العربية. اننا نطالب الحكومة بوقف عمليات هدم البيوت في الوسط العربي (في النقب والمثلث والجليل) وبازالة التجميد المفروض على المجمعات السكنية العربية الاربعين التي ينتظر اهاليها بفارغ الصبر الاعتراف بها والسماح لهم بالبناء المنظم. كما نطالب ادارة اراضي اسرائيل بتخصيص الأرض لحاجات البناء لكل المجمعات السكنية العربية ونطالب بالاستجابة لمطلب السلطات المحلية العربية باستكمال الخرائط الهيكلية وبتوسيع مساحة مناطق البناء المرخص لكل قرية ومدينة واقامة لجنة تنظيم وبناء محلية بواسطة كل سلطة محلية. فهذا حق كل سلطة محلية وليس بالامكان قبول الارتباط الخانق بلجان التنظيم اللوائية التي كل همها التصعيب ومنع تطور المجمعات السكنية العربية، وهذا الحق سيوفر الحل الانساني القائم على احترام حقوق السكان العرب بحياة طبيعية وامنة ومتساوية في وطنهم.

واكد النائب محمد وتد (مبام) عند طرحه اقتراحا مماثلا الى جدول الاعمال على انه «لا يوجد شيء اقسى من هدم بيت وقذف عائلة كاملة الى الشارع»، مضيفا ان عمليات الهدم القاسية تنفذ وتكرر كل شهر تقريبا، في الوسط العربي، واتهم وتد حكومة اسرائيل بخلقها عمدا مشكلة السكن في القرى العربية «وتقوم بمضاعفة حدتها هذه الايام دون ان تقدم لها اي حل، وهي بذلك تناقض قانون الحياة بحجة الحفاظ على قانون الدولة». ثم هاجم لجنة ماركوفيتش «التي لم تدخل ممثلا عربيا واحدا في تركيبها بل جمعت داخلها كل من يطمع الى سلب العرب من اراضيهم».

واقترح وتد ٣ اقتراحات لحل هذه المشكلة وهي: ١ـ تبني المبدا الذي يحظر هدم اي بيت وقذف عائلته الى الشارع دون ان يؤمن لها سكنا بديلا مسبقا. ٢ـ تقديم حل بديل وشامل لازمة السكن في الوسط العربي. ٣ـ تخصيص ارض للبناء في القرى العربية لحاجات الجمهور وللازواج الشابة من خلال مساواتهم مع ما هو متبع مع الجمهور اليهودي.

وقد رد الوزير موشيه ارنس على الاقتراحات فلم يجدد شيئا بل اعاد على مسامع الكنيست تفاصيل تقرير لجنة ماركوفيتش، مظهرا قرارات هذه اللجنة وكانها تعطي الحل لازمة السكن في الوسط العربي وانها «على عكس ادعاءات طوبي ووتد» حول محوها ٤٠ قرية عربية (او مجمع سكن عربي) من خارطة البلاد، وجدت طريقا لمنح الاف المباني «غير المرخصة» شرعية.

ثم اتهم ارنس المواطنين العرب بانهم «يستهترون بشكل واضح بالقانون ولديهم الاستعداد الكامل لمخالفته»، وفسر عمليات الهدم المتزايدة بانه «كان ينقص في الماضي اجسام مراقبة واشراف على البناء مما منع وصول السلطات المختصة لكشف البناء غير المرخص ومنع اكماله، وهكذا لم يبق امامها الا هدم هذه البيوت وفقا للقانون».

وادعى ارنس ان جميع البيوت التي هدمت في الفترة الاخيرة في الوسط العربي «هي بيوت جديدة بنيت بعد قبول تقرير ماركوفيتش في الحكومة وبعد معرفة اصحاب هذه البيوت بانهم يخالفون القانون حيث لا يوجد ترخيص بناء، والبناء نفسه يقع في مكان لا يسمح فيه البناء، وقد صدر بحق هذه البيوت اوامر هدم من المحكمة في مرحلة بنائها الاولى وحين تم الهدم لم تكن مسكونة»!!!

وبهذا تجاهل ارنس جميع المطالب التي رفعها النائبان طوبي ووتد باسم المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية حول وضع الخرائط الهيكلية للقرى والمجمعات السكنية العربية وحول تعيين لجان تنظيم وبناء محلية، لحل ازمة السكن في الوسط العربي بشكل جذري.

ثم دعا الوزير ارنس جميع اعضاء الكنيست وجميع المواطنين في الدولة الى «الانصياع لقوانين التنظيم والبناء التي وضعتها الدولة»!! وطلب اسقاط الاقتراحين المطروحين على جدول الاعمال، وهكذا اسقطت الكنيست، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي الاقتراحين اللذين قدمهما النائبين طوبي ووتد.

الجبهة تتسلم ادارة اول مؤسسة هستدروتية في تاريخ البلاد: «نعمات» ـ الناصرة

*** المربية الجبهوية عفاف ملحم تنتخب سكرتيرة للمجلس: سنهتم بكل قضايا نسائنا اليومية دون ان نغفل النضال العام من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والشامل ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دخل يوم امس الاربعاء (٨٨/٦/٢٢) في تاريخ الناصرة وكل شعبنا كأحد الايام التاريخية بالنسبة للحركة النقابية في البلاد، اذ تسلمت الجبهة رسميا قيادة وادارة مجلس «نعمات» في الناصرة، وهو اول مؤسسة هستدروتية في اسرائيل برئاسة الجبهة.

ومع ان هذا اليوم جاء متأخرا عن موعده الطبيعي ٣ سنوات وشهرا و١١ يوما (بسبب مماطلة القيادة المعراخية في الاعتراف بنتائج الانتخابات وتآمر «المتكديت» معها على هذه النتائج) الا ان اهميته بالنسبة لجمهور النساء العاملات وربات البيوت في الناصرة وعين ماهل كانت كبيرة. فحضرته بالعشرات. كما حضره عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي العريق جمال موسى وعضو مركز «نعمات» عن كتلة الجبهة يافا غبيش وحضره القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ومسؤولة «نعمات» من كتلة المعراخ نيللي كركبي، وترأس الجلسة مسؤولة دائرة التنظيم القطرية في «نعمات»، درورا متير، فذكرت بشكل عابر جدا قضية المماطلة في انعقاد المجلس المنتخب طول هذه المدة واعتبرتها «بعض المشاكل». واعتبرت هذا المجلس «برلمانا لنساء الناصرة» (اذا كان مهما لهذه الدرجة فلماذا عطلوه بهذا الشكل؟!) ودعت الى التعاون الشامل بين الاعضاء. وقالت ان هذه الجلسة ستقتصر على انتخاب سكرتيرة للمجلس. واعلنت ان هناك مرشحتين: عفاف ملحم من الجبهة (قامت بترشيحها اوديت غمر) ورجاء حجير من المعراخ (رئيسة قائمة المعراخ، مها حكيم، خارج البلاد).

واعطت حق الكلام لممثلة المعراخ رجاء حجير فحاولت هذه في كلمتها ان تبرهن على ان «نعمات» في الناصرة لم تكن مشلولة تماما خلال فترة عدم وجود مجلس (اذن لماذا ينتخب المجلس؟!). وبعدئذ قدمت الشكر للسيدة نيللي كركبي «على ما قدمته من جهود لتطوير المرأة»(!!).

وكانت الكلمة لرئيسة كتلة الجبهة، عفاف ملحم، فأشارت الى الضرر الذي لحق بالمرأة النصراوية والمهلاوية بسبب غياب المجلس والقضايا التي كان من الراجب الاهتمام بها. واكدت ان الجبهة، بعد ان تتسلم اليوم (الاربعاء) ادارة المجلس سوف تسعى خلال المدة القصيرة المتبقية (اقل من سنة) الى الاهتمام بمختلف شؤون نساء الناصرة وعين ماهل وخصوصا في مجال العمل ومكافحة البطالة واغناء الحياة الثقافية ومعالجة كافة الشؤون المرتبطة بعمل المرأة وتطورها ونضالها من اجل المساواة. وقالت ان هذا العمل لن يجعلنا نغفل قضية شعبنا والنضال من اجل احقاق حقوقه الوطنية واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

ثم تكلمت عضو كتلة «المتكديت»، أرجوان محمد عودة، فقالت ان «نعمات هو المجلس الوحيد الذي يدافع عن حقوق المرأة».

ثم جرى انتخاب سكرتيرة المجلس. ففازت مرشحة الجبهة عفاف ملحم (بأغلبية تسعة اصوات). بينما حصلت مرشحة المعراخ على ستة اصوات. اما «المتكديت» فلم تصوت بتاتا (!!).

وقبل اختتام الجلسة وعد ممثل مجلس العمال «بتقديم كل الدعم» لمجلس «نعمات». واختتمت درورا متير الجلسة بخطاب تكلمت فيه عن اوضاع العاملين الصعبة وضرورة النضال من اجل حقوقهم ناسية او متناسية ان حزبها، المعراخ، شريك في الحكومة التي تقمع العاملين وانه يقود الهستدروت التي من المفروض ان تناضل دفاعا عنهم.

المواطنون العرب في القرى المجاورة لـ «شيكف»:

قاتلو ايلي كوهين هم من اليهود انفسهم !

*** شمير: اذا كانت القضية نحن ام هم فالجواب واضح: نحن * متسناع: قاتلو ايلي كوهين جاءوا صدفة ولا علاقة لهم بأية «خلية» ***

● تل ابيب ـ «اذا حكم علينا ان ندافع عن حياتنا ـ ها نحن نبقى هنا وليس هم، واذا ارادوا ان يطرحوا قضية نحن ام هم فالجواب واضح ـ هذه ارضنا ونحن نبقى هنا»!!!. هذا ما جاء في كلمة الرثاء التي القاها، رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امام سكان مستوطنة «شيكف»، الذين شاركوا في تشييع جثمان المواطن الياهو كوهين الذي تم العثور على جثته صباح يوم الاثنين الماضي، في الارض الزراعية التابعة للمستوطنة حيث كان يعمل هناك.

واضاف شمير في «مرثيته» ان «عملية القتل التي نفذها المخربون ليس من اعمال مقاتلين من اجل الحرية، وانما الدافع لديهم هو ـ دافع كراهية وحقد، هدفهم القضاء علينا ولكنهم لن يستطيعوا ذلك»!!!

هذا وقامت السلطات العسكرية في اعقاب مقتل الياهو كوهين بحملة تمشيط واسعة في عدد من قرى الضفة الغربية المحتلة المجاورة للمستوطنة وفرضت حظر التجول بهدف البحث عن قاتل كوهين بين سكان هذه القرى وخلال عملية التمشيط التي تمت من منزل الى منزل اعتقلت قوات الاحتلال زهاء عشرين مواطنا من سكان القرى المذكورة. كما تنفذ قوات الجيش عملية فحص دقيقة للفلاحين والعمال العرب الذين يعملون في الارض الزراعية الواقعة بين القرى العربية وبين المستوطنتين «امتسيه» و «شيكف».

ومن جهة اخرى اكد قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، في حديث مع صحيفة «هارتس»، امس، ان اولئك الذين قتلوا ايلي كوهين بشكل وحشي ليس لهم اية علاقة باية خلية «تخريبية» وانما يدور الحديث عن قتلة مروا صدفة في الاراضي الزراعية وسنحت لهم الفرصة في قتل يهودي !! واضاف ان «حتى اسلوب القتل والتمثيل بالجثة تشير الى ان الامر لا يتعلق بخلية تخريبية».

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد علق على مقتل كوهين قائلا ان «اسرائيل سترد على السكين بالمسدس وعلى النار بالنار». واضاف انه «يجب على العرب ان يفهموا امرا واحدا وللابد ـ ان من يحاول ان يستعمل القوة سيواجه بالقوة»، بينما قال وزير «الامن»، اسحاق رابين، ان عملية القتل نفذت ضد شخص كان يعمل في ارضه مشيرا الى ان «المواجهة بين اسرائيل والمواطنين الفلسطينيين في المناطق قد تتخذ شكلا هجوم وقتل اشخاص . ونوه الى ان القتل تم بالات حادة ولو ان المقتول كان يحمل سلاحا في حوزته لدافع عن نفسه بشكل افضل. اما صحيفة «جيروزليم بوست» فقد رات ان عملية القتل تشكل «تصعيدا ملحوظا للانتفاضة لانها المرة الاولى التي يتم فيها مقتل اسرائيلي داخل الخط الاخضر» واضافت ان «الانتفاضة تتجه ببطء لكن بثبات الى داخل اسرائيل»!!

وفي اثناء التحقيق مع الشبان في القرى المحظور عليها التجول اجمع سكان هذه القرى على ان مقتل كوهين جاء جراء خلاف بين اليهود انفسهم الا ان السلطات العسكرية ترفض الاخذ بعين الاعتبار هذه التقديرات.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص٣)

لاول مرة منذ بدء ازمة الجهاز الصحي:

رؤساء اكبر ١٣ نقابة مهنية في البلاد يهددون بتنفيذ الاضرابات تضامنا مع كفاح الاطباء العادل!

● ممثلو الهستدروت يقاطعون اجتماع «اللجنة الجديدة» ● ٤٥٠٠ عملية جراحية الغيت في الفترة الاخيرة بسبب تنفيذ الاضرابات في المستشفيات ●

● تل ابيب ـ يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على مماطلة الحكومة واللجنة الوزارية في ايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي في البلاد. وينفذ الاضراب اليوم الخميس في (١٢) مستشفى في منطقة الشمال هي: «هليل يافة» في الخضيرة وجميع المستشفيات في حيفا ونهريا وصفد وطبريا والعفولة بالاضافة الى اربع مستشفيات للامراض النفسية في الشمال.

واعلن الاطباء، امس الاربعاء، انهم سيواصلون تنفيذ التشويشات في العمل في جميع المستشفيات حتى نهاية الاسبوع الجاري. ومن المتوقع ان ينفذ الاطباء في الايام القليلة القادمة اضرابات جزئية في الفروع الصحية المختلفة في المستشفيات الحكومية والهستدروتية دون انذار مسبق.

واعلن، امس الاربعاء، ان ٤٥٠٠ عملية جراحية الغيت في الفترة الاخيرة بسبب التشويشات والاضرابات في الجهاز الصحي في البلاد.

ومن جهة اخرى قاطع ممثلو الهستدروت، امس الاربعاء، اجتماع «اللجنة الجديدة» التي اقامتها اللجنة الوزارية لتقديم الاقتراحات بشأن حل الازمة المتفاقمة في الجهاز الصحي، وجاءت هذه المقاطعة احتجاجا على عدم تمثيل الاطباء في اللجنة الجديدة اذ تتألف اللجنة من مدير وزارة المالية، فيكتور مدينا، ومدير وزارة الصحة، البروفيسور بورام لاس، ونائب المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق الياسوف، ومدير مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، ناحوم باسا، بالاضافة الى مدراء المستشفيات.

ووصف باسا الوضع في المستشفيات بانه «صعب جدا ويزداد خطورة من ساعة الى اخرى»، واوضح ان اقسام العلاج الطبيعي وامراض الاوعية الدموية وفروع فحص الامراض المزمنة تعاني اضرارا كبيرة جراء الاضرابات.

وعلى صعيد آخر هدد رؤساء اكبر ١٣ نقابة مهنية في البلاد في اجتماع عقدوه، امس الاول الثلاثاء، لبحث ازمة الجهاز الصحي والسبل الواجب اتخاذها لدعم الاطباء، بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل اذا لم تحل ازمة الجهاز الصحي في غضون اسبوع وذلك تضامنا مع كفاح الاطباء العادل من اجل تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

وطالب ممثلو النقابات برسالة بعثوا بها الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، ووزير المالية، موشيه نسيم، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بالعمل «على انهاء ازمة الجهاز الصحي في غضون اسبوع من اجل اعادة الوضع الى طبيعته في المستشفيات وتقديم الخدمات الطبية الى المرضى».

وتجدر الاشارة الى ان رؤساء النقابات سيجتمعون في الاسبوع القادم ليقرروا الخطوات التي سيتخذونها دعما للاطباء على ضوء المستجدات في ازمة الجهاز الصحي.

أسر وحدة «كوماندو» فلسطينية خلال عملية تسلل الى اسرائيل

●القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان دورية اسرائيلية اسرت وحدة كوماندو مكونة من اربعة فدائيين فجر اليوم ذاته قرب قرية كفار يوفال، الواقعة على الحدود الشمالية عند سفح جبل الشيخ في القطاع الذي يطلق عليه اسم «جبل دوف»، حينما كانت تحاول التسلل الى اسرائيل.

واضاف الراديو ان اثنين من افراد المجموعة الفدائية اصيبوا بجراح خفيفة جراء الاشتباك مع الدورية الاسرائيلية ولم يسفر الحادث عن اصابات في صفوف افراد الدورية.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن عملية التسلل في بيان وزعته في جنوب لبنان. واضاف البيان ان العملية نفذتها مجموعة الشهيد «ابراهيم الراعي» حيث قامت باقتحام مواقع عسكرية اسرائيلية قرب قرية كفار يوفال ودارت اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الكوماندو الفلسطيني القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. واسفر الهجوم عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف الدورية الاسرائيلية.

واشار البيان الى ان الدورية الاسرائيلية تمكنت من القاء القبض على اثنين من افراد الكوماندو وليس على اربعة كما ادعت المصادر الاسرائيلية.

موسى يحتج على تصريحات كيسار المعادية للنقابات في المناطق المحتلة

●تل ابيب ـ وجه النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، احتج فيها باسم كتلة الجبهة على التصريحات التي ادلى بها كيسار خلال جلسة اللجنة المركزة يوم ١٩ الجاري واعلن فيها انه «اقتنع»، عقب لقاء مع وزير «الامن»، بان سلطات الاحتلال لا تنكل بالنقابات المهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعليه فان الهستدروت لن تتدخل في الامر.

واكد موسى ان تصريحات كيسار هذه تعتبر تأييدا علنيا وفظا للاحتلال والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد نقاباته المهنية في المناطق المحتلة.

واضاف موسى ان هناك الاف اعضاء الهستدروت، اليهود والعرب، الذين ينخرطون في كفاح قوى السلام الاسرائيلية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وعلى هذا الاساس فان تصريحات كيسار السالفة تشكل استفزازا لهؤلاء الاعضاء ولقوى السلام كافة.

وفي ختام الرسالة طالب موسى كيسار بالتراجع عن تصريحاته احتراما لاعضاء الهستدروت.

عائلة عربية من عكا القديمة تهدد بالاعتصام في ساحة شركة عميدار إحتجاجا على خطورة السكن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث السيد أحمد منصور من مواطني عكا القديمة برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا ومدير شركة عميدار في عكا ووزارة الاسكان ومكتب مراقب الدولة وبرنامج « كول بوتيك » الذي يقدم كل يوم ثلاثاء في التلفزيون حول أزمة السكن وخطر إنهيار البيت الذي يسكنه.

وجاء في رسالة السيد منصور :« تضم عائلتي (١٣) نفرا، نعيش في قلق دائم خوفا من سقوط البيت بعد إنهيار المطبخ والحمام يوم (٦/١٢) ونجم عن ذلك إصابة والدي بجروح مما إستدعى نقله الى المستشفى ، كذلك فقد تكبدنا الخسائر المادية الجسيمة. كذلك فقد تشققت الجدران بشكل مخيف.ومنذ إنهيار البيت أصدر مهندس شركة عميدار صاحبة البيت بالتنسيق مع مهندس البلدية أمرا بهدم البيت وعدم التواجد فيه خوفا من سقوطه في أية لحظة . ومن جهة أخرى وعدتنا وزارة الاسكان بايجاد منزل بالاجرة لمدة ستة أشهر كحل مؤقت لمشكلتنا ولكن حتى اليوم لم ينفذ أي وعد. وبما أن عميدار هي صاحبة البيت وتدفع لها الاجرة الشهرية فنطالبها بايجاد الحل السريع خصوصا وأنه توجد للشركة عشرات المنازل الفارغة في عكا. كذلك فإننا نحمل الشركة والبلدية ووزارة الاسكان كامل المسؤولية عما قد يحدث لنا من أضرار».

وفي نهاية الرسالة يهدد السيد منصور المسؤولين أنه إذا لم يحلوا مشكلته خلال (٢٤) ساعة فإنه سيتوجه وأفراد عائلته للاعتصام في ساحة الشركة في عكا.

في النقاش على اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة:

الجبهة: قرار الحكومة بشان يهود الاتحاد السوفييتي يعكس افلاس الفكر الصهيوني

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت الكنيست، امس (الأربعاء) اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة تقدمت به «المتكديت» وذلك بسبب قرار الحكومة فرض الهجرة الى البلاد على اليهود المغادرين من الاتحاد السوفييتي.

وقد ايدت كتلة الجبهة اقتراح حجب الثقة حيث اعتبرت قرار الحكومة المذكور بمثابة مس بحقوق الانسان التي طالما تبجحت حكومة اسرائيل وتظاهرت بالدفاع عنها. واعتبرت كتلة الجبهة هذا القرار افلاسا للفكر الصهيوني الذي عمل على ان تكون اسرائيل بيتا لكل اليهود. واضافت ان طرح هذه القضية يهدف الى صرف الانظار عن القضايا والمشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

وفد جبهوي يزور اصحاب البيوت التي هدمت في قرية حورة في النقب

●بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ قام وفد عن الجبهة والقوى التقدمية في مدينة بئر السبع، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى قرية حورة في النقب للاعراب عن تضامنهم مع العائلات الخمس التي قامت السلطات بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص.

وافاد مراسلنا ان قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» و «الدوريات الخضراء» داهمت القرية وطوقتها فيما سمحت لتراكتورات والبلدوزرات لدخولها لتنفيذ عملية الهدم بحجة ان الحكومة لا تعترف بالمجمع العربي في قرية حورة وتحاول نقل سكانها الى قرية تل السبع.

وفد عن حركة النساء الدمقراطيات يزور قرية اذنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام وفد نسائي يهودي عربي كبير عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بزيارة تضامنية الى قرية اذنا (قضاء الخليل)، يوم السبت الماضي، وضم الوفد كذلك مندوبات عن حركة المبادرة الدرزية.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل الاهالي الذين سردوا امام الوفد مساهمتهم في الانتفاضة البطولية. وقدموا للوفد صورة واضحة عن جرائم الاحتلال وعمليات التنكيل ضدهم التي اسفرت حتى الان عن سقوط ثلاثة شهداء من القرية وعشرات الجرحى و٢٧ معتقلا وخسائر اقتصادية تقدر بقيمة ٨٠٠ الف دينار نتيجة حرق مساحات كبيرة من الاراضي المزروعة بالقمح اثناء الحصار الذي دام ٢٥ يوما، اضافة الى هدم ثلاثة بيوت حتى الان، اذ ان السلطات العسكرية ابلغت انه سيتم هدم خمسة بيوت اخرى قريبا، بحجة البناء غير المرخص.

وقام الوفد النسائي الدمقراطي بزيارة لبيت احد الجرحى والتقى مع والدة احد الشهداء.

ثم توجه الوفد للقاء مع اتحاد المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة والقطاع، حيث كان لقاء مفعما بالحماس والامل والعزم على المضي قدما من اجل تحقيق السلام والعدل للشعب العربي الفلسطيني. وقد استمع الوفد الى شرح مفصل عن عمل الاتحاد في ظل الانتفاضة وما تقدمه النساء الفلسطينيات للاستمرار في الانتفاضة. ثم عرض وفد النساء الدمقراطيات النشاطات التي تمت لمساندة ودعم الحق الفلسطيني واكدن على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

ويذكر ان الوفد قدم هدية الى اطفال قرية اذنا وهي عبارة عن ١٥٠ لعبة وقطعة خاصة بالاطفال كانت قد جمعتها وصنعتها النساء في منطقة عكا خصيصا لاطفال الانتفاضة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומון

● الجمعة ٢٤ حزيران ١٩٨٨، الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٣٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שישי 24.6.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 36/45 - 24.6.1988 - Price: 80 Agorah

«موانع الاحتلال الاسمنتية تقسم قلقيلية» الى اربعة اقسام معزولة عن بعضها البعض!

● قطع خطوط الهاتف عن طولكرم ومخيمها الخاضعين لنظام حظر التجول منذ ١٥ يوما ● اتساع نطاق الاعتداءات الاحتلالية على المدارس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين، بالبراميل والاسمنت، اربعة شوارع في مدينة قلقيلية ليصبح عدد الشوارع المغلقة ستة عشر شارعا على امتداد شارعي «نابلس» و «السبع». وتقسم هذه «الموانع الاسمنتية» المدينة الى اربعة اقسام معزولة عن بعضها البعض.

واضافت قوات الاحتلال الى حظر التجول المفروض على طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة (مستمر منذ ١٥ يوما) قطع الاتصالات الهاتفية عنها. وحاول مراسلنا طيلة يوم امس الاتصال باحد المراسلين الصحفيين هناك دون جدوى. ويذكر ان حظر التجول مستمر ايضا في بلدة عنبتا وعلى قرية بيت فوريك (لليوم السابع على التوالي) وعلى بعض احياء مدينتي غزة ورفح واجزاء من مخيم رفح.

واصيب يوم امس جنديان خلال الصدامات التي جرت في بيت ساحور التي اغلق الاحتلال فيها مدرسة الروم الكاثوليك وحاصر مدرستي بيت ساحور الثانوية واللاتين.

وفي شارع صلاح الدين في القدس قمع جنود وشرطة الاحتلال مظاهرة طلابية بالقوة في حين رابطت اعداد كبيرة، من الجنود والشرطة على بوابات المدارس بما في ذلك «الشرطة الخيالة» التي شوهدت وهي تدب الرعب في نفوس اطفال مدرسة دار الاولاد في اثناء خروجهم من المدرسة وشوهد مدير المدرسة وعدد من معلميها وهم يهدئون من روع الاطفال ويساعدونهم في اجتياز الشارع.

وجرت اشتباكات متفرقة في حي الطور في القدس ايضا. وفيما يلي ما وصلنا

□ البقية على ص٧ □

الاشادة بانجازات الانتفاضة عربيا ودوليا:

البيان رقم ٢٠ : دولة فلسطينية مستقلة والمؤتمر الدولي طريقا لها وللسلام العادل

● الدعوة الى وقف نزيف الدم الفلسطيني في مخيمات لبنان ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت في مختلف انحاء المناطق المحتلة، يوم (الاربعاء)، آلاف النسخ من البيان رقم (٢٠) الصادر عن قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة. وقد خصص هذا البيان والفترة التي يتحدث عنها للقدس العربية المحتلة، لتأكيد عروبتها ورفض ضمها في اطار ما يسمى «القدس الموحدة».

وبعد ان يحيي البيان صانعي الانتفاضة ويشيد باستمرارها وتصاعدها، يؤكد الانجازات العملاقة المتلاحقة التي حققتها في طريق تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق يشير البيان الى «الانجازات التي فرضتها الانتفاضة على الواقع الدولي والعربي» وخصوصا «قرارات قمة الانتفاضة في الجزائر» التي «جاءت لتؤكد المتغيرات التي فرضتها الانتفاضة على العالم العربي والتي اعادت الاعتبار لشعبنا وقضيته. لقد جاءت القرارات السياسية لقمة الجزائر منسجمة مع شعارات الانتفاضة ووجهت لطمة قاسية للسياسة الامريكية في المنطقة واغلقت الطريق امام محاولات شولتس لتمرير خطته واكدت على الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا في كافة اماكن تواجده وعلى ضرورة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وتوفير الحماية الدولية لابناء شعبنا في الاراضي المحتلة».

ودعا البيان اطراف قمة الجزائر الى «التمسك بقراراتها والعمل الجاد والفعال من اجل تنفيذها».

واستعرض البيان اهداف الانتفاضة الانية المتمثلة في توفير «الحماية الدولية لشعبنا في الاراضي المحتلة وايفاد مراقبين دوليين للاشراف على تطبيق قوانين الامم المتحدة واجراء انتخابات بلدية باشراف دولي واحترام تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب وسحب الجيش من التجمعات السكانية والافراج عن المعتقلين واغلاق مراكز الاعتقال النازية واعادة المبعدين الى وطنهم ووقف سياسة الابعاد واحترام مبادىء حقوق الانسان».

□ البقية على ص٧ □



● هاربون من مخيم شاتيلا (٢٢ حزيران ١٩٨٨) ●

(صورة من «و.ص.ف»)



● بعض اثار الدمار المترتب على انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية، امس الاول. (صورة من «و.ص.ف»)

عرفات يناشد القادة العرب التدخل الفوري لايقاف الاقتتال المدمر في المخيمات

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - رغم كل الجهود المبذولة من اجل وقف المعارك بين مقاتلي حركة «فتح» وبين انصار المنشق ابو موسى، الا ان المعارك تواصلت بين الطرفين في منطقة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ، اذ قصف انصار المنشق ابو موسى مخيم شاتيلا الذي اضحى غبارا ولم يبق سوى اقل من ١٪ من المنازل المنتصبة داخل المخيم فيما يحاول سكان المخيم مغادرته حيث لم يبق فيه سوى (٢٥) عائلة اضافة الى المقاتلين الذين يدافعون عن انفسهم . كما انه يعالج الجرحى في المستشفى الذي لحقت اضرار بالطبقات العليا منه ثلاثة اطباء سودانيين بينهم جراحان.

وقال احد المقاتلين المحاصرين في المخيم ان معظم المنظمات الفلسطينية الاخرى سحبت كوادرها من المخيم ولم تترك سوى بعض المقاتلين .

ووجه رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، امس الخميس، نداء الى الفريقين المتقاتلين من اجل وقف النار والعمل في سبيل وحدة الصف الفلسطيني .

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعث، امس الاول الاربعاء، بثلاث رسائل عاجلة الى كل من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، والرئيس السوري، حافظ الاسد، تتعلق بالوضع الخطير في المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت والناجم عن استمرار القصف المدفعي والصاروخي على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

وناشد عرفات الرئيس السوري في الرسالة التدخل من اجل ايقاف هذا العدوان اللاانساني على المخيمين المذكورين فورا.

وجاء في الرسالة التي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منها «انها الرسالة الثانية التي اكتبها لسيادتكم حول وضع مخيم شاتيلا الذي لا يزال يرزح تحت وابل من القصف المدفعي والصاروخي والرشاشات وكل انواع الاسلحة والتي قضت على البقية الباقية من الحياة في هذا المخيم حيث لم يبق حائط واحد واقفا في المخيم كله فقد اصبح ركاما».

واضافت الرسالة انه «ومما يؤسف له

□ البقية على ص٧ □

حملة اعلامية، عربية ودولية، لاطلاق سراح اسرى الكلمة الفلسطينيين

●نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» بدات الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين حملة اعلامية واسعة لاطلاع الراي العام العربي والعالمي على وضع الكتاب والشعراء الفلسطينيين الذين يقبعون وراء قضبان السجون الاسرائيلية، ومن اجل وضع حد لمعاناتهم.

وقد جاءت هذه الحملة على خلفية الرسالة التي وجهها عدد من الكتاب والشعراء الفلسطينيين القابعين في زنازين معتقل «انصار ٣»، مؤخرا، عبر صحيفة «الاتحاد» وناشدوا من خلالها القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل والعالم اجمع العمل من اجل اطلاق سراحهم.

وفي هذا الاطار وجهت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين برقية الى منظمة الصحفيين العالمية، التي تتخذ من براغ مركزا لها، سردت فيها الاوضاع والظروف اللاانسانية التي يحياها الكتاب والشعراء الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية وخاصة في معتقل «انصار ٣»، حيث يمنع عنهم الطعام والماء لفترات طويلة ويمنع علاجهم او تقديم الادوية لهم كما يمنع ذووهم من زيارتهم.

ومما جاء في البرقية «ان الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تناشدكم العمل السريع والعاجل واستخدام نفوذكم لدى الحكومات والنقابات والمؤسسات المهتمة بحقوق الانسان والمعنية بالدفاع عن حرية الكلمة، من اجل الضغط على حكام اسرائيل، قادة الارهاب الرسمي المنظم لاطلاق سراح صحفيينا الفلسطينيين المعتقلين والذين فاق عددهم الاربعين صحفيا وكاتبا وشاعرا ومن اجل الغاء واعادة فتح المراكز والمؤسسات الصحفية، التي اغلقت باوامر عسكرية واطلاق الحريات العامة، التي كفلتها الاعراف والمواثيق الدولية».

كذلك وجهت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين برقيتين الى الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب والامانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب جاء فيهما: «نناشدكم ايها الاخوة التحرك السريع وعلى مختلف الاصعدة عربيا وعالميا من اجل كبح جماح الارهاب الاحتلالي المسلط على مثقفينا وصحفيينا واجبار سلطات اسرائيل المتغطرسة على اطلاق سراح الصحفيين والكتاب المعتقلين في المعتقل الصحراوي «انصار ٣» ووقف العمل بقوانين الطوارىء والاحكام العسكرية الجائرة ضد كتابنا وصحفيينا وتمكينهم من ممارسة حقهم الطبيعي في التعبير عن الضمير الوطني لشعبنا الذي يقاوم الاحتلال والعنصرية».

معتقلو الانتفاضة في سجن عتليت يضربون عن الطعام

● اعتصام في اريحا تضامنا مع معتقلي الانتفاضة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر فلسطينية ان معتقلي الانتفاضة في سجن «عتليت» اعلنوا، منذ ٢١ الجاري، اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

ومن جهة ثانية اعتصم، امس الاول في مقر الصليب الاحمر في مدينة اريحا، ما يزيد على ١٥٠ من ذوي معتقلي الانتفاضة. ووجهوا عريضة طالبوا فيها بتحسين ظروف الاعتقال في مجال المعاملة والطعام والعلاج واطلاق سراح طلاب التوجيهي المعتقلين والكف عن هدم منازل المعتقلين.

المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية يختتم أعماله

ادانة ممارسات اسرائيل ضد الشغيلة والنقابات في المناطق المحتلة

● جنيف - «تاس» - دان اغلب مندوبي المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية، الذي اختتم اعماله، امس الاول الاربعاء، في جنيف الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة انتهاك حقوق الشغيلة العرب والجمعيات النقابية في الاراضي المحتلة. الا ان موقف بعض المندوبين من الدول الراسمالية حال دون اتخاذ قرار حول الدفاع عن حقوق وحريات الشغيلة وارباب الاعمال في اسرائيل والاراضي المحتلة وغيره من قرارات الادانة لسياسة حكام اسرائيل.

□ البقية على ص٧ □

منظمة العفو الدولية تدعو اسرائيل للتحقيق في استشهاد ٤٠ فلسطينيا جراء الغاز!

● لندن - وجهت منظمة العفو الدولية «امنستي»، رسالة الى حكومة اسرائيل تدعوها للتحقيق في حوادث القاء قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل البيوت والمدارس والعيادات الطبية والمساجد الامر الذي تسبب في استشهاد اكثر من ٤٠ فلسطينيا في المناطق المحتلة من بينهم ١٧ طفلا تحت سن ستة أشهر و ١٨ رجلا مسناً اعمارهم تتجاوز الـ ٥٠ عاما.

وتضيف الرسالة انه بالرغم عن ان كثيرا من حالات الوفاة لم يجر تشريح جثث ضحاياها لمعرفة السبب الحقيقي للوفاة الا ان وفاة الكثيرين مباشرة بعد تعرضهم للغاز المسيل للدموع يدل على ان استعمال هذا الغاز المعد للاماكن المفتوحة لم يكن في مكانه الصحيح، وفي الحالات التي جرى فيها تشريح الجثة تم تحديد سبب الوفاة بالنوبة القلبية ولكن لم يتم ابلاغ ذوي الشهيد بهذا الامر.

وكشفت الرسالة النقاب عن انها كانت قد بعثت برسالة سابقة الى وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين في الاول من حزيران ، الا انها لم تتلق جوابا.

فاشيون يرجمون السيارات العربية والجنود يصفقون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى العديد من المواطنين العرب من قيام مجموعة من الفاشيين، يوم الاربعاء (٦/٢٢) برشق سياراتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في منطقة «بيت جبرين» (قضاء رام الله).

وافاد المواطنون ان دورية عسكرية كانت تحمي مجموعة الفاشيين وان الجنود كانوا يصفقون كلما تحطم زجاج سيارة عربية. ومن بين الذين تعرضت سياراتهم للرشق بالحجارة المواطن عبد المنعم موسى الطميزي. فقد استقرت زجاجة فارغة في السيارة التي كان يقودها في المنطقة، مصحوبا بزوجته.

تبادل السفراء بين باريس وطهران

●باريس - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس (الخميس)، ان سفير فرنسا السابق في بيروت، كريستيان غراف، عين سفيرا لفرنسا في طهران.

وكان غراف (٦٣ عاما) تفاوض في اوائل شهر حزيران الجاري في جنيف مع المبعوث الايراني علي اهاني، الذي عين صباح امس، سفيرا لايران في فرنسا، حول كيفية استئناف العلاقات الدبلوماسية الفرنسية - الايرانية.

ويأتي تعيين غراف واهاني بعد اسبوع من عودة العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران في ١٦ حزيران الجاري.

وكان غراف سفيرا لفرنسا في ليبيا وتنقل، ايضا، بين سفارتي بلاده في الرباط ودمشق.

اليوم في القاهرة:

بدء الجولة الثانية من المحادثات الرباعية حول انغولا

● القاهرة - «كونا» - تبدأ في العاصمة المصرية، القاهرة، اليوم، الجمعة، جولة من المفاوضات الرباعية بين جمهورية انغولا الشعبية وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا في محاولة لتسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح اقليم ناميبيا استقلاله بموجب قرارات الامم المتحدة.

وكانت الاطراف الاربعة قد اجرت محادثات اولية في لندن الشهر الماضي.

وجود اسرائيلي مكثف في الفلبين

● ابو ظبي - كشفت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، نقلا عن مصادر غربية مطلعة، ان الوجود الاسرائيلي في الفلبين شمل كل مجالات الحياة بشكل لم يسبق له مثيل.

وازداد التدخل الاسرائيلي في عهد الرئيسة الحالية للفلبين كوراسون اكينو، بالتنسيق التام مع الادارة الامريكية، ليشمل المساعدات العسكرية والتخطيط الاقتصادي والاشراف على مختلف المنظمات الحكومية الفلبينية. وتقدم اسرائيل المساعدات العسكرية للقوات المسلحة الفلبينية في حربها ضد المتمردين وكذلك في تدريب وتجهيز كتائب الحرس المدني المكلفة بحراسة الدوائر الحكومية في الفلبين.

رئيس الحزب الشيوعي الامريكي:

زيارة زياد ولانغر في الولايات المتحدة قوبلت باهتمام واسع

●تل ابيب - لمراسلنا - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخرا، رسالة من الحزب الشيوعي الامريكي ممهورة بتوقيع رئيس الحزب، غاس هول، حول زيارة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر، في الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي «ديلي وورلد».

واوضح هول في الرسالة ان زيارة زياد ولانغر قوبلت باهتمام واسع من قبل وسائل الاعلام الامريكية المختلفة ومن قبل الراي العام الامريكي وانهما قاما بالقاء المحاضرات القيمة بشان النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على ضوء احداث الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة.

التهمة.. الحب والعقاب هدم المنزل!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتناقل اهالي قرية كفل حارس (قضاء طولكرم) الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء هدم منزلين واغلاق اربع غرف من اصل (٥) في منزل ثالث وهي ان احد الشبان المعتقلين (محمود عبد الحميد القاق - ٣٦ عاما) كان على علاقة حب حميمة مع شابة يهودية من مستوطنة مجاورة وان محاولات مستميتة من القائمين على المستوطنة فشلت في انهاء علاقتهما.

ويذكر ان رسائل تهديد وصلت الى الشاب المذكور موقعة باسم حركة «كاخ» كنا نشرنا عنها، دون الاشارة الى العلاقة مع الشابة او اسم الشبان الذين وجهت اليهم الرسائل، في اوائل هذا الشهر.

وعلى صعيد آخر كشف المحامي سعيد عتيلي، من قلقيلية، في حديث خاص مع مراسلنا، ان مضمون الافادة التي وقع عليها موكله لا تحتوي تهما تستحق هدم منزل عائلته.. وأضاف انه فوجىء عندما اطلع على الافادة وتضم المشاركة في احراق جزء من سيارة مستوطن كانت متوقفة في القرية وتحضير قنابل (محليا) لم تستعمل، اضافة الى قذف حجارة ورفع اعلام فلسطينية (ضمن ما يطلق عليه «اعمال الشغب»).

هذا وكانت سلطات الاحتلال ووسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت ان اسباب هدم البيتين واغلاق الثالث تعود لالقاء افراد من ابناء اصحابها زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش والمستوطنين.

مطاردة راع من قرية اذنا بطائرة هيليكوبتر وضربه بوحشية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كذب اهالي قرية اذنا، امس، الرواية التي صدرت عن الجيش ونشرتها العديد من الصحف العبرية («هآرتس»، امس - مثلا) وجاء فيها ان سلطات الاحتلال القت القبض على مواطنين من اذنا بعد ان حاول احدهما طعن عنصر من سلطة «حماية الطبيعة» بسكين.

وأكد الاهالي أن الشاب عدلي ابو اقنيبة (٢٢ عاما) ووالده المسن كانا يرعيان الاغنام على مقربة من القرية، يوم (٢٢ الجاري). وفي ساعات بعد الظهر شاهدا مجموعة من الاسرائيليين، المدججين بالاسلحة، تتجه نحوهم. فظنا انهم من المستوطنين، مما استدعى الشاب (باعتباره شابا) الى الهرب.

فأطلق افراد المجموعة عليه النار بكثافة. وهرع اهالي القرية، بعد سماع اصوات اطلاق الرصاص، الى المنطقة، وشاهدوا الشاب يركض ويسقط ارضا ثم يواصل الركض، فيما كان الاسرائيليون يلاحقونه بمساعدة طائرة مروحية عسكرية.

واستمرت المطاردة اكثر من ساعتين في الجبال والوديان، تمكن المطاردون في ختامها من القبض على الشاب بعد ان سقط مغميا عليه. فاعتدى عليه الجنود بوحشية ونقلوه بالطائرة المروحية الى مكان مجهول، مما يثير مخاوف اهالي قرية اذنا على مصيره.

ويذكر ان الرواية الرسمية تفيد بأن المواطنين الاثنين قد اعتقلا. وستوجه اليهما تهمة محاولة طعن عنصر سلطة «حماية الطبيعة». ونشرت «هآرتس» انه سيحقق معهما حول مقتل سكرتير مستوطنة «شيكيف» قبل ايام، علما بأن المستوطنة تقع في المنطقة.

«الثورة» السورية:

اسرائيل تحاول صرف الانظار عن تحضيراتها لشراء المزيد من اسلحة الدمار المتطورة

●دمشق - «و.ص.ف» - اتهمت صحيفة سورية، امس (الخميس)، السلطات الاسرائيلية ووسائل الاعلام الغربية باثارة حملة صحفية حول شراء سوريا «اسلحة متطورة».

وهذا اول تعليق سوري في اعقاب المعلومات التي نشرتها مجلة «نيوزويك» الامريكية عن قرب شراء سوريا صواريخ صينية.

فقد قالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان «اسرائيل بالتعاون مع اجهزة الاعلام الصهيونية اثارت ضجة مفتعلة بشان اسلحة متطورة قبل ان سوريا في الطريق للحصول عليها. ولقد ارتبطت دائما هذه الضجة بالتحضيرات الاسرائيلية للحصول على المزيد من اسلحة الدمار المتطورة التي تضعها تحت يديها الولايات المتحدة لتمكنها من مواصلة سياسة العدوان والتوسع على حساب الارض والحق العربيين».

ورات الصحيفة ان هذه الحملة هي عبارة «عن مقدمات تسبق رحلة وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين الى واشنطن الهادفة، ايضا، الى الضغط على الادارة الامريكية لتقديم المزيد من الاسلحة والعتاد الحربي المتطور».

وكانت «نيوزويك» ذكرت، الاثنين الماضي، ان الصين بصدد بيع صواريخ «ام - ٩» الى سوريا يبلغ مداها ٩٠٠ كم وهو ما نفته بكين. واكدت الولايات المتحدة انها تنظر الى عملية بيع الصواريخ هذه «بقلق عميق». واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، هذه المسالة «خطيرة جدا».

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. اما غدا السبت فيكون الجو صافيا.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة وعاصفة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه على الشاطىء الغربي هادئة، بينما على الشاطىء الشرقي مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية عاصفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢٣)

العملة	«يشيع»
● دولار امريكي	١,٦٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٠٩٤ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٧٤ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٩ - ١,٧٠ ش.ج

* تهنئة *

الى الاخ محمود شواهدة بافتتاح صيدلية «هكرياه» في طبريا شارع «نيبرك» - ١٨ - ت : ٠٦/٧٣٢١٩٦.

وائل ويانا فحماوي - مجد الكروم

تهانينا القلبية العطرة

الى الزميل عاطف خطيب - مفتش المعارف، بمناسبة تعيينه مفتشا للمدارس الثانوية التالية : شفاعمرو، «مار الياس» الثانوية، عيلبون، وشعب. بالتوفيق والى الامام.

صالح الشيخ احمد - مدير مدرسة عيلبون «ج».

رسالة من شاب يلاحقه الاحتلال:

هددوا أمي بتخريب البيت ونفذوا تهديدهم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، امس، رسالة من الشاب شاكر الملاد من بلدة الظاهرية (قضاء الخليل) حول ممارسات الجنود ضد عائلته والاعتداء على منزله، بعد ان فشلوا في العثور عليه. وفيما يلي نص الرسالة:

«قبل يوم الارض الخالد بعشرة ايام، في ١٩٨٨/٣/٢٠، جاء جنود الاحتلال لاعتقالي. ولما لم يجدوني قام هو وجنوده بكسر الشباك والباب وعاثوا في الدار خرابا.

«وفي محاولة ثانية لاعتقالي حاصر عشرات الجنود الدار، وذلك بعد ثلاثة اسابيع من المرة الاولى. وقاموا بكسر الشباك الجديد الذي جرى تركيبه بعد الحادثة الاولى. ولكنهم لم يجدوني في البيت.

«وفي تاريخ ١٥ نيسان قام نائب الحاكم العسكري في الخليل باستدعاء والدتي وهددها بأنه اعطى الامر لجنوده باطلاق النار علي اذا شاهدوني في اية منطقة، خاصة وانهم يحملون صورا لي. وقال لها: يجب ان تسلمينا اياه والا سوف نوقع الضرر أو تخرب لك البيت. رفضت امي كل طلباتهم وقالت لهم: افعلوا ما يروق لكم.

«ولكنهم نفذوا تهديدهم في ليلة ٦/٣ حين حاصر الجنود الدار للمرة الثالثة، وقاموا بالقاء قنبلة غاز سامة وقنبلة نارية، مما ادى الى اشتعال الدار بما فيها، ولكن تدخل الجيران على الفور حال دون وقوع خسائر مادية كبيرة في باقي محتويات المنزل.

«وبعد هذه المرة لم يرجع الجنود لاعتقالي، حتى كتابة هذا التقرير في ٦/٢٢، ومن الجدير بالذكر انهم عندما جاءوا لاحراق البيت لم يسألوا عني وانما جاءوا لتنفيذ تهديدهم فقط».

شاكر الملاد-الظاهرية

المحكمة العليا تامر بالافراج الفوري عن مدير تحرير «الفجر»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا يوم امس قرارا بالافراج الفوري عن الزميل الصحفي حاتم عبد القادر مدير تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية بعد رفض امر الاعتقال الاداري الذي صدر بحقه.

وكان اعتقل قبل حوالي شهرين بقرار من وزير «الامن» رابين.

وتبين خلال المرافعة ان الوزير وقع على امر الاعتقال دون الاطلاع عليه.

مثال «حضاري» على عمليات الفصل التعسفي؟!

●رام الله - لمراسل خاص - فصلت ادارة مصنع مترومل الاسرائيلي للالمنيوم بدير ياسين - القدس، يوم ٦ حزيران الجاري، خمسة من العمال الفلسطينيين، بحجة تغيبهم عن العمل في ايام الاضرابات السياسية. وهم ناصيف توفيق الديك ومحمد علي من قرية كفر نعمة - رام الله وخالد وغسان وعلي صلاح من قرية الخضر - بيت لحم.

وذلك بموجب كتب فصل صدرت عن الادارة باسمها ولجنة المستدروت «العمالية» في المصنع. اللتين «انذرتاك قبل اسبوع بان تغيبك عن العمل بدون سبب يؤدي الى فصلك».

وكانت الادارة عممت على العمال الفلسطينيين تحذيرا من مغبة المشاركة في ايام الاضرابات السياسية، بمناسبة زيارة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكية للمنطقة، في مطلع الشهر الجاري، جاء فيه:

«نحن نعلم انه سيكون في ايام الجمعة والسبت والاحد اضراب سياسي. لذا نطالب العمال العرب بالحضور الى مكان العمل باي وسيلة ممكنة. كل عامل لا يحضر سيعرض نفسه للفصل من العمل».

وعندما عاد العمال الى عملهم في صباح اليوم التالي، اوقفوا عن العمل ليجيبوا على سؤال ضميري ووجداني محدد: «هل تقبل العمل في يوم الاضراب السياسي ام لا؟»!

فكان تنفيذ قرار الفصل المتخذ مسبقا نصيب من اجاب بالنفي القاطع. وهم العمال المذكورة اسماهم اعلاه. الذين تسلموا كتب فصلهم فورا.

وتبعت ذلك موجة فصل اخرى، يوم الخميس الماضي (٦/١٦) وعرف من بين ضحاياها العامل عبد السلام توفيق الديك، والحبل على الجرار.. اذا لم يبادر العمال الفلسطينيون الـ (٣٠٠) لاتخاذ موقف موحد بوقف اجراءات الفصل التعسفي، خاصة وهم يشكلون الغالبية العظمى من اجمالي عمال المصنع.

الحكم بالسجن الفعلي على امينة صندوق اللجنة المركزية للهلال الاحمر الفلسطيني

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الاول، على الانسة جنان نبيه البيطار بالسجن لمدة ثمانية اشهر ثلاثة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ على الا تقوم بارتكاب نفس المخالفة خلال خمس سنوات من اخلاء سبيلها وكذلك حكمت عليها بدفع غرامة مالية بمقدار ٥٠٠٠ ش.ج.

ووجهت المحكمة لها تهمة ادخال وحيازة اموال بدون الاعلان عنها. وكانت سلطات الاحتلال قد داهمت بيت الانسة جنان البيطار في تاريخ ٨٨/٥/١٧ حيث اعتقلتها وصادرت مبلغ ١٠٠ الف دينار اردني. وجاء في لائحة الاتهام ان جنان البيطار خرجت الى الاردن في اذار الماضي من اجل جمع اموال لمساعدة منكوبي الانتفاضة في المناطق المحتلة من اسرى ومعتقلين واهالي شهداء. وبتاريخ ٨٨/٥/١٢ تسلمت ١٠٠ الف دينار من انسان مجهول في بيتها ولم تصرح بذلك للحكم العسكري.

وبعد صدور قرار الحكم رفضت ادارة سجن نفي ترتسا النسائي استقبالها ولدى تدخل محاميها وليد الفاهوم تبين انه لا يوجد مكان شاغر في السجن، مما اضطر الشرطة المرافقة لنقلها الى معتقل الجلمة «كيشون» الذي لا يستقبل المحكومين لانه غير معد لذلك. وما زال المحامي وليد الفاهوم يتابع الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان الانسة جنان البيطار تشغل منصب امينة صندوق اللجنة المركزية للهلال الاحمر الفلسطيني وكذلك الرئيس التنفيذي للهلال الاحمر فرع نابلس. هذا وكانت قد انتخبت قبل حوالي خمسة اشهر نائبة رئيسة الاتحاد النسائي في نابلس، الا ان سلطات الاحتلال رفضت الاعتراف بهذا الانتخاب ولم توافق عليه بموجب اوامر الحكم العسكري.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ - للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

وزير الخزانة الامريكية:

خطر التضخم المالي في الدول الرأسمالية الكبرى لا يزال ماثلا

●واشنطن - و.ص.ف - صرح وزير الخزانة الامريكي، جيمس بايكر، امس الاول الاربعاء، بان على الاحتياط الفيديرالي الامريكي (المصرف المركزي) والمصارف المركزية في البلدان الصناعية الرأسمالية الاخرى ان تبقى «متيقظة» ازاء التضخم المالي «وان بدا ان خطره يبتعد»!

وقال بايكر، في مقابلة اجريت معه في تورنتو غداة قمة الدول الصناعية السبع وبثتها محطة التلفزيون بواسطة الكابل «سي.ان.ان»، ان «على المصارف ان تجد توازنا جيدا بين الحفاظ على النمو الاقتصادي واليقظة ازاء التضخم».

وردا على سؤال حول ضرورة رفع نسب الفوائد في اوروبا والولايات المتحدة لمكافحة التضخم اكد بايكر ان «هناك اوضاعا مختلفة في كل بلد لكن على وجه الاجمال فان التخوف من عودة التضخم بات اضعف بكثير مما كان عليه قبل شهر واحد فقط».

وكانت الدول السبع قررت اضافة مؤشر جديد الى المؤشرات الاقتصادية يحسب على اساس اسعار المواد الاولية لاعطاء انذار ببداية التضخم لكنها لم تحدد رسميا محتويات سلة المواد هذه.

وعلم من مصادر نقدية اوروبية ان هذا المؤشر هو في الواقع «مؤشران» احدهما يحتوي مواد اولية من بينها الذهب (بناء على رغبة الولايات المتحدة) والاخر يضم الذهب والنفط. واضافت المصادر ذاتها ان المقصود هو التوصل الى المقارنة بين تطور كل مؤشر للحصول على جدول اوضح بمخاطر التضخم.

شنق ثلاثة فلبينيين في ماليزيا لتهريبهم المخدرات

● كوتا كينابالو (ماليزيا) - و.ص.ف - ذكرت سلطات السجون في ماليزيا ان ثلاثة فيليبينيين متهمين رسميا بتهريب مخدرات شنقوا يوم الاربعاء في السجن المركزي في كيبايان قرب كوتا كينابالو في ولاية صباه.

واوضح مدير السجن ان سلطات ولاية صباه (شرق ماليزيا) رفضت طلب العفو الذي تقدم به الرجال الثلاثة واعدمتهم شنقا في اوائل حزيران (يونيو) الجاري. ويعود اخر اعدام في ولاية صباه الى شهر شباط (فبراير) من عام ١٩٨٠ حين اعدم اندونيسي لارتكابه جريمة.

وذكر مدير السجن من ناحية ثانية ان ١١ مهربا للمخدرات بينهم فيليبينيان وستة من الاندونيسيين حكموا ايضا بالموت استأنفوا الحكم.

وحسب القانون الماليزي فان الاعدام هو عقاب شخص يضبط وبحوزته ١٥ غراما او ما فوق من الهيروين او المورفين.

اعدام ثلاثة مواطنين اخرين شنقا في جنوب افريقيا

*** تنفيذ ٧٤ حكما بالاعدام منذ بداية العام الجاري في بريتوريا! ***

●بريتوريا - و.ص.ف - اعلن وزير «العدل» في جنوب افريقيا، كوبي كويتزي، ان حكم الاعدام شنقا نفذ فجر امس الاول الاربعاء بثلاثة محكومين بالاعدام فيما حصل اربعة اخرون كان من المقرر شنقهم الثلاثاء الماضي على قرار بوقف التنفيذ.

ومع تنفيذ هذه الاحكام امس الاول يصل عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام شنقا في جنوب افريقيا منذ بداية العام الجاري الى ٧٤ شخصا.

وصرح وزير «العدل» امام البرلمان في كاب بان الرئيس بيتر بوتا كان خفض ١١٥ عقوبة اعدام بين العام ١٩٨٣ ونهاية العام المنصرم. واضاف انه من اصل ٩٩٤ شخصا حكم عليهم بالاعدام في تلك الفترة نفذ الحكم بـ ٥٩٣ شخصا، «فقط»!!

ويذكر ان حكومات، غربية كانت وجهت نداءات عدة الى بوتا خلال الاسابيع الاخيرة للعفو عن المحكومين الستة بالاعدام في شاربفيل (امراة و ٥ رجال) الذين شاركوا في قتل نائب رئيس بلدية ضاحية شاربفيل (جنوب بريتوريا) الاسود.

كذلك رفض طلب اعادة الدعوى، الذي تقدم به محامو الدفاع في ١٣ حزيران (يونيو) الماضي امام هيئة المحكمة. ويذكر ان القاضي كان منح المحكومين مدة اضافية في وقف تنفيذ الحكم بحقهم حتى ١٩ تموز (يوليو).

انتخاب دو مووي رئيسا للوزراء في فيتنام

●هانوي - «تاس» و «و.ص.ف» - انتخبت الجمعية الوطنية (مجلس النواب) في فيتنام، امس الاول الاربعاء، دو مووي (٧١ عاما)، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي رئيسا للوزراء وذلك في الجلسة المسائية التي عقدتها امس الاول.

ويخلف دو مووي، رئيس الوزراء الجديد، فام هونغ، رئيس الوزراء الراحل الذي توفي في اذار الماضي بعد اصابته بنوبة قلبية.

ورئيس الوزراء الجديد اخصائي في قضايا التعاون مع البلدان الاشتراكية وحزبي حازم يتمتع بالاحترام داخل الحزب. وكان كلف الاهتمام بشؤون فيتنام الجنوبية السابقة اثر سقوط سايغون في العام ١٩٧٥.

ولد رئيس الوزراء الجديد عام ١٩١٧ في ضاحية هانوي من عائلة فلاحية وشارك في المقاومة ضد الفرنسيين في التاسعة عشرة من عمره وانتسب الى الحزب الشيوعي في الهند الصينية عام ١٩٣٩ واصبح مسؤول الحزب عن مرفأ هايفونغ وعضوا في اللجنة المركزية في العام ١٩٥٦ وعين وزيرا للتجارة الخارجية بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣. واصبح عام ١٩٦٩ نائبا لرئيس الوزراء حتى نيسان (ابريل) ١٩٨٧. وعين بعد ذلك امينا عاما دائما للجنة المركزية.

مصر تلغي القيود على حجم البعثة السوفييتية في مصر

●القاهرة - «كونا» - قالت صحيفة مصرية معارضة امس الاول ان الحكومة المصرية قررت الغاء القيود التي فرضها الرئيس المصري السابق انور السادات العام ١٩٧٥ على حجم البعثة الدبلوماسية السوفييتية بالقاهرة بصفة نهائية وزيادة عدد الخبراء السوفييت العاملين في المركز الثقافي السوفييتي هنا والقنصليات السوفييتية في الاسكندرية وبور سعيد.

وقالت الصحيفة انه تم اعادة فتح المركز في منتصف شهر اذار الماضي.. وتجري حاليا اتصالات مصرية - سوفييتية مكثفة لتحديد موعد الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين البلدين والمنتظر عقده في القاهرة قبل نهاية العام الحالي لبحث الخطوات التنفيذية للمشروعات المتفق عليها بين البلدين في اطار بروتوكول التعاون التجاري والاقتصادي الموقع بين الاتحاد السوفييتي وبين مصر، كما يجري حاليا تشكيل اعضاء اللجنة المصرية - السوفييتية المشتركة واللجان الفرعية.

وكان قد تم الاتفاق على تشكيل اللجنة المشتركة خلال زيارة وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، الى موسكو، مؤخرا.

وتقوم وزارتا التخطيط والاقتصاد حاليا باعداد القوائم للمشروعات المقرر اسناد تنفيذها للجانب السوفييتي.

وكانت موسكو قد طالبت بزيادة تصدير السلع المصرية غير التقليدية للاتحاد السوفييتي لتحقيق التوازن في الميزان التجاري بين البلدين. وان وزارة الاقتصاد وعدت الجانب السوفييتي، مؤخرا، باعادة النظر مرة اخرى في سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي (٢٠٠ قرش مصري) واحتسابه على اساس الاسعار الواقعية لتشجيع التعاون التجاري بين القاهرة وموسكو خلال المرحلة القادمة.

حريق ضخم في مصنع لمعالجة المنتجات الكيميائية في بريطانيا

●لندن - «و.ص.ف» - وقع انفجار شديد الليلة قبل الماضية اعقبه حريق ضخم اجتاح مساحة الف متر مربع من مصنع لمعالجة المنتجات الكيميائية في ميناء بول الصغير، جنوب انكلترا، وتم اجلاء اكثر من الفي ساكن كي لا يتسمموا من جراء تسربات الغازات الملتهبة.

ولم تؤذ الغازات سوى (١٤) شخصا نقلوا الى المستشفى المحلي ولم يصب احد بجروح في الانفجار. وذكر المراقبون ان ميناء بول نجا من كارثة اكبر فهناك مستودع يحتوي على مادة السيانور نجا من السنة اللهب بفضل التدخل السريع لحوالي اربعين رجلا من رجال الاطفاء الذين تمكنوا في السيطرة على الحريق بسرعة.

هذا وبدات السلطات التحقيق والبحث في محاولة للتوصل الى اسباب وقوع الانفجار.

وذكرت مصادر البوليس هنا ان الغازات التي نتجت عن هذا الانفجار هي من النوع الذي يتسبب في تهيج العين والانف والحنجرة الا انها غير سامة.

مصرع (٥٠) شخصا على الاقل جراء حريق دير في مصر

●القاهرة - «و.ص.ف» - علم، امس الاول الاربعاء، من سكرتارية البطريركية القبطية في القاهرة ان حوالي خمسين شخصا معظمهم من الاطفال لقوا مصرعهم خلال حريق نشب، مساء يوم الثلاثاء، داخل دير للاقباط الارثوذكس في صعيد مصر.

ووقع الحادث في وقت كان يقام فيه قداس تحت خيمة كبيرة نصبت في فناء الدير.

ولم يتسن للمسؤولين في البطريركية القبطية في القاهرة حتى الآن ان يحددوا اسباب الحريق.

واوضح رجال الكنيسة ان العديد من الضحايا لقوا مصرعهم عندما داستهم الاقدام وسط حالة الذعر التي اعقبت اندلاع الحريق.

ويقع دير مريم العذراء على بعد بضعة كيلومترات من قرية القوصية التي تقع على مقربة من مدينة اسيوط على بعد (٣٢٠) كم جنوب القاهرة.



●جانب من الجمهور الفرنسي الذي حضر الحفل الغنائي لفرقة الروك الانجليزية «بينك - فلويد»، الذي اقيم في ٦/٢٢ في قلب العاصمة الفرنسية.
(صورة من «و.ص.ف»)

دي كوليار يبدأ مشاورات مكثفة لحل ازمة الامم المتحدة المالية

*** الولايات المتحدة مدينة بـ ٤٦٦ مليون دولار من مجموع عجز الامم المتحدة البالغ ٦٩١ مليون دولار ***

●نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - بدا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول الاربعاء، مشاورات مع مجموعة محدودة من البلدان لبحث سبل مواجهة الازمة المالية، التي تتعرض لها الهيئة الدولية.

ويبدو ان دي كوليار، الذي كان وجه الاسبوع الفائت تحذيرا شديدا الى كل المجموعات الاقليمية، قرر تسريع عملية البحث عن حل لهذه المشكلة. فجمع عددا محدودا من السفراء، يمثلون جميع المناطق اضافة الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

والعجز المتراكم للمنظمة يصل الى ٦٩٠,٩ مليون دولار منها ٤٦٦ مستحقة على الولايات المتحدة المساهم الرئيسي في ميزانية الامم المتحدة (٢٥٪).

والاوساط الدبلوماسية لا تستبعد استئناف اعمال الجمعية العامة لتكون مخصصة بكليتها لهذا الموضوع.

والبلدان المتمثلة في اللجنة المصغرة هي: فرنسا والمانيا الغربية وكندا والولايات المتحدة والسويد واليابان والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والصين والهند والكويت والعراق والبرازيل والمكسيك وفنزويلا وزمبابوي ونيجيريا والكاميرون وبريطانيا والجزائر والمانيا الديمقراطية.

الاتحاد السوفييتي يطرد دبلوماسيين كنديين ويمنع ثلاثة اخرين من العودة الى موسكو

*** القرار ياتي بعد طرد كندا ٨ دبلوماسيين سوفييت ***

●موسكو - و.ص.ف - اعلن الاتحاد السوفييتي، امس الخميس، طرد دبلوماسيين كنديين اثنين ومنع ثلاثة اخرين من موظفي السفارة الغائبين عن موسكو من العودة الى الاتحاد السوفييتي وفق ما ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية.

وقالت الوكالة ان السفير الكندي في الاتحاد السوفييتي ابلغ بطرد الملحق العسكري ريمون ستيل والسكرتير الثاني في السفارة، افلين بوكسلي، بواسطة مذكرة من نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ.

وتشير المذكرة الى ان الدبلوماسيين قاما بنشاطات «مرفوضة كليا ولا تتناسب مع وضعهما الدبلوماسي» وقد تلقيا الامر بمغادرة الاراضي السوفييتية خلال الايام الثلاثة المقبلة.

وياتي هذا القرار بعد ٢٤ ساعة على تاكيد السلطات الكندية طرد ثمانية دبلوماسيين سوفييت واعلانها ان تسعة اخرين كانوا غادروا البلاد اخيرا يعتبرون «غير مرغوب فيهم»!

رئيس الوزراء اليوغسلافي يجري محادثات رسمية في تركيا

*** قضية الشرق الاوسط على جدول الابحاث ***

● بلغراد - «كونا» - وصل رئيس وزراء يوغسلافيا برانكو ميكوليش، الى انقرة امس الاول في زيارة رسمية لتركيا تستمر ثلاثة ايام بدعوة من مضيفه رئيس الوزراء التركي، تورغوت أوزال.

وتشمل المحادثات اليوغسلافية التركية التطورات الراهنة في منطقة البلقان وسبل ايجاد مناخ من الثقة والتعاون بين دول المنطقة اضافة لبحث مبادرات تهدف لتحويل البلقان الى منطقة خالية من اخطار الصراعات والحروب.

ويتوقع ان تحتل الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية حيزا في محادثات رئيس وزراء تركيا ويوغسلافيا وخاصة تأثير التوتر الراهن في الشرق الاوسط والخليج على مجمل الاوضاع في منطقة البحر المتوسط.

وتشمل المحادثات كذلك سبل تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء خارجية دول البلقان الذي عقد لاول مرة في العاصمة اليوغسلافية في فبراير (شباط) الماضي بحضور جميع وزراء خارجية دول البلقان الست والذي اكد على دفع علاقات التعاون الواسع في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية.

وسيلتقي رئيس الوزراء اليوغسلافي اليوم مع الرئيس التركي كنعان ايفرين كما سيزور اليوم الجمعة مدينة استانبول قبل ان يختتم زيارته الرسمية لتركيا.

مليون طفل يتعرضون سنويا للاختطاف

● معظمهم يعرض للبيع او يجبر على دخول سوق البغاء ●

●لشبونة - «و.ص.ف» - ذكر تقرير قدم، يوم الثلاثاء، الى المجلس الاوروبي في لشبونة ان عدد الاطفال الذين يختطفون سنويا في العالم ويباعون او يجبرون بوسائل اخرى على دخول سوق البغاء يقدر بمليون طفل.

وكان على وزراء عدل الـ ٢١ بلدا الاعضاء في هذا المجلس ان ينكبوا ولمدة يومين على البحث عن الوسائل الكفيلة بمكافحة هذه الافة التي تاخذ بعدا خطرا كانتشار مرض قصور المناعة المكتسبة «ايدز» على سبيل المثال.

وبالطبع فان الاستغلال الجنسي والتصوير الخلاعي والاتجار بالاطفال ليست عملا حديث العهد ولكن تطور التكنولوجيا من جهة والبؤس والمخدرات من جهة اخرى اعطيا بعدا جديدا لهذه المسالة العالمية حسب ما ذكر تقرير تقدمت به البعثة النرويجية الى مؤتمر لشبونة.

ويذكر هذا التقرير كيف ان الاطفال يعاملون كسلعة وينقلون عبر الحدود ومن قارة الى اخرى.

وحسب هذه الدراسة فان الاتجار بالاطفال يتم عن طريق خمس شبكات حتى وان وجدت طرق اخرى. وهذه الشبكات هي:

●من امريكا اللاتينية الى اوروبا والشرق الاوسط.
●من جنوب شرق اسيا الى المناطق المذكورة نفسها.
●في السوق الاوروبية التي تستغل فتيات صغيرات السن من امريكا اللاتينية واوروبا.
●عن طريق تصدير اطفال استقدموا من مناطق افريقيا الغربية.
●واخيرا في سوق عربية اقليمية.

وحسب المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال فان عمليات المتاجرة هذه تنظم على الاخص من قبل وسطاء ومنظمات اجرامية تسلم الاطفال الى زبائن اغنياء وبواسطة منازل دعارة متخصصة وبواسطة لواطيين يحصلون على الاطفال افراديا لاستغلالهم الشخصي وبواسطة منظمات متخصصة تؤمن الاطفال لاعضائها.

وحسب تقديرات للمجلس الاوروبي فان المبالغ المالية لعمليات الاتجار هذه مخيفة بحيث انها تصل الى حوالي خمسة مليارات دولار سنويا.

ففي الولايات المتحدة وحدها تصل عائدات الاستغلال الجنسي للاطفال الى ما يراوح بين ١٥٦ مليون ومليار دولار حسب التقديرات المختلفة.

ويعترف التقرير، الذي يدرسه المجلس الاوروبي، بان الاستغلال الجنسي للاطفال في اوروبا ليس معروفا جيدا فمثلا هنالك الف طفل يمارسون الدعارة في هولندا بينما هنالك خمسة الاف صبي وثلاثة الاف فتاة يقومون بالعمل نفسه في مدينة باريس وحدها.

ومن السهل جدا ادراك اسباب هذه الدعارة رغم قباحتها وهي تتمثل بالطلب وبالربح الوفير الناتج عنها وبالاكثر مأسوية بين هذه الاسباب اي الفقر والبؤس اللذين يدفعان الاهل الى بيع اولادهم الذين يوجهون الى صناعة الجنس.

الى كل هذا تضاف افتان في اقصى ازدهارهما وهما المخدرات، التي يمكن ان يدفع الاولاد الى تعاطيها لتامين خضوعهم بسهولة اكثر والايدز الذي بدلا من ان يخفف المشكلة يمكنه ان يشجع البحث عن صغار السن.

جميع هذه العوامل سيدرسها وزراء عدل المجلس الاوروبي انطلاقا من المادة الواردة في اعلان الامم المتحدة حول حقوق الطفل والتي تنص على انه «يجب توفير الحماية للطفل ضد الاهمال والقسوة والاستغلال».

اسبوعيات

اسطورة إغريقية قديمة

«مرثية» رئيس الحكومة، شمير، من أفضل الامثلة على «كلام حق يُراد به باطل».

وذلك في قوله، أمام ضريح سكرتير مستوطنة «شيكيف» المغدور إيلي كوهن: «جريمة الاغتيال الوحشية، التي اقترفها المخربون، ليست من أعمال المحاربين من اجل الحرية. فالمحاربون من أجل الحرية في العالم لا يحرقون الشجر والنبات ولا الخضرة المزدهرة، ولا يقتلون الناس الابرياء» («معاريب» ٦/٢٢).

أما الحق، كل الحق، فهو ان اعداء الانسانية ومكتسباتها، او عملاءهم المدسوسين على شعبهم، هم فقط لا غير الذين من الممكن ان يقترفوا مثل هذه الجرائم الهمجية. وأما الباطل كل الباطل فهو وهم رئيس حكومة «الوحدة القومية» والاحتلال و «الترانسفير» انه في مقدوره تكرار مهزلة - جريمة - «محاكمات حرق الريخستاغ» بعد مضي نصف قرن عليها.

وإنه لأمر لا يستطيع حجر «الصوان» نفسه تحمله من السيد شمير ان يأتي هو نفسه، دون خلق الله أجمعين، ويتظاهر بشجب مثل هذه الجرائم ضد البشرية وكأنه ليس «ذا ماضٍ» في هذا المضمار و «ذا حاضر» اشد سوادا من ذلك الماضي وعلى طول وعرض وعمق هذه «الساحة» - من قتل الأبرياء، بمن فيهم الاطفال الرضع والأجنة التي لم تر النور ولن تراه، وتدمير البيوت وحرق المزروعات والحقول الخضراء، واقتلاع الاشجار الانسانية، بالاضافة الى النباتية، من أرضها.

وما دام الحديث يجري على «التدمير والحرق» فقد ورد الى «الاتحاد» من شهود عيان في المناطق المحتلة التي تحتلها اسبانيا أنهم شاهدوا جنود الاحتلال الاسباني وهم يشعلون اطارات مطاطية ويلقونها عن عمد في الاراضي المزروعة العائدة لقرى واقعة تحت نير الاحتلال الاسباني «وغير الارهابي بالمرة» - لا تاريخيا منذ تدمير وحرق وقتل «دير غيرنيكا» ولا حاضرا منذ تدمير وحرق وقتل «بيت ليدبتسي».

يخطىء رئيس حكومة اسبانيا - آسف: اسرائيل - اذا اعتقد أنه يستطيع، في العشر الاخير من القرن العشرين، ان يخفي عن أعين أي انسان عاقل في هذه الدنيا، بهذا الاستغلال الدموي المشبوه لحادث إجرامي عرضي ومشبوه، هوية الارهابيين الحقيقيين.

وكان السيد شمير، في اليوم نفسه، قد التجأ الى هذا الاسلوب في قضية مصيرية اخرى. وذلك حين تشاطر في الهجوم على نائب وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد ميرفي، لأنه قال ان حكومته لا تستطيع الاستمرار في التشبث باتفاقات كامب ديفيد التي تجاوزتها الاحداث. صاح السيد شمير، وكأنه «وجدها»: كيف تتخلى الولايات المتحدة عن اتفاق وقعت عليه بإمضائها! وطالبها باحترام ما وقعت عليه من مواثيق.

فلم يكن من صحيفة «هآرتس»، في اليوم نفسه ٦/٢٢، الا ان انشأت افتتاحية استهزأت فيها بهذه «الحجة» التي «وجدها» شمير. ودعته الى أن ينزل عن هذا «البغل». والا - تساءلت هذه الصحيفة: «هل ينوي شمير المطالبة بتنفيذ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩، الذي بموجبه أخرجت من تخوم الدولة اليهودية كل من اللد والرملة والناصرة ونهاريا؟ فهذا القرار، ايضا، ايدته الولايات المتحدة وتصويتها له، في ذلك الوقت، لا يقل اهمية ووزنا من توقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد». لقد أحسنت «هآرتس» في توجيه هذا «التحذير اللين» الى السيد شمير لعله يحترس في لسانه خصوصا هو من حيث ماضيه ومن حيث حاضره ومن حيث مستقبله. قيل: «لا يُذكر اسم الحبل أمام المحكوم عليه بالاعدام». ولذلك لم تشأ هآرتس الا الاقتراب من هذا الاسم، ولذلك قلنا عن تحذيرها انه «لين». فلم تكن تلك المدن وحدها خارج الدولة اليهودية بنص قرارات التقسيم، بل، ايضا، عكا ويافا والرملة والجليل كله. كما كان «لينا» من حيث ان «هآرتس» لم تذكر أمام السيد شمير أن زمان «التواطؤ العربي» الرجعي قد مضى الى غير رجعة - ذلك التواطؤ ضد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الذي غلفه المتواطئون الخونة بشعار «تحرير كامل التراب الفلسطيني» ولم يصمد في وجهه، على طول المدى سوى الشيوعيين الفلسطينيين والعرب اجمعين - وحل محله انتصار «القرار الفلسطيني» المستقل، النابع من واقع فلسطين المتميز: «دولتين لشعبين»، الأمر الذي لم يعد يقوى على رده أي قمع وأي استفزاز دموي مقصود او غير مقصود، اي استغلال عنصري مقصود لهذا الاستفزاز.

ليس صحيحا تماما، مع ذلك، ان السيد شمير تجاهل، في «مرثيته»، ماضيه «المضيء». فقد عاد اليه، في خلاصة باطنية راقدة منذ حوالي نصف قرن، مباشرة بعد الجملة التي ترجمناها في بداية هذه المرثية - فاسبوعيتي - الان، هي ايضا مرثية. وسأحدثكم عن ذلك في نهايتها. قال:

«نفوسنا غير متعطشة للقتل. أما اذا اضطررنا الى الدخول في دوامة «إما نحن أو هم» فسيكون جوابنا واضحا: هنا بلادنا. نحن الذين سيبقون هنا وهم الذين لن يبقوا هنا».

والمذيعة، باللغة العربية، في صوت اسرائيل (مساء الاربعاء) «قررت» ان هذا الكلام موجه، ايضا، الى «عرب اسرائيل». واعتقد انها لم تخطىء.

والخطأ هو خطأ رئيس حكومة دولة اسرائيل في العشر الاخير من القرن العشرين، السيد اسحق شمير رئيس الليكود وحكومة «الوحدة القومية» التي تعتمد على مشاركة معراخ بيرس، حين أوهم نفسه القدرة على انجاز ما لم يلحق ان ينجزه طول الاعوام الاربعين الماضية التي انقضت منذ ان أتم «انجازه» دير ياسين.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يعود فيها السيد شمير الى هذا «الحل النهائي». ولكنه لأول مرة يتحدث بمثل هذه الصراحة «القايينية». ويتميز السيد شمير بأنه «شديد التأثر». وسرعان ما لا يتمالك اعصابه، وبالتالي، لسانه على الرغم من المركز المسؤول الذي يحتله. وكان لم يتمالك اعصابه ولسانه «المسؤول» في حوادث سابقة ومنها «مراثيه» المماثلة التي سبقت الانتفاضة وكانت «الشعرة» التي فجرت الانتفاضة. وآخر «مراثيه»، كما تذكرون، «مرثاته» في قرية «بيتا». ولكن، ما الذي اخرجه الان عن طوره الى هذا الحد من «الحل النهائي»؟

الجواب واضح كل الوضوح. وهو ان هذا هو رد رئيس حكومة اسرائيل، الزعيم الليكودي اسحق شمير، على يد السلام الصريح الشامل التي مدتها منظمة التحرير الفلسطينية الى اسرائيل وشعبها وحكومتها: تعالوا نتعايش بسلام وبمحبة ونتعاون! لم يجرؤ السيد شمير ولا حتى على ذكر هذه الدعوة الفلسطينية الرسمية والشعبية والصميمية الحضارية المسؤولة. ولكنها هي هي التي اضاعت صواب هؤلاء «المسؤولين».

«نحن لا أنتم»! هل من الممكن ان يقبل انسان عاقل في هذه الدنيا هذا الجواب على نداء «انتم ونحن»؟!

اعتقد ان هذا الجواب، على كل وحشيته، هو إعلان صريح بانتهاء الحياة السياسية للسيد شمير ولكل ما يحلم به السيد شمير من «مستقبل» قائم على ماضٍ ميت.

ولذلك ارى ان اسبوعيتي هذه هي مرثية. فاذا كانت طويلة ولا يستطيع ان يحتويها «شاهد» القبر، الذي سيقيمه شعب اسرائيل لهذه السياسة والممارسة حتى يحيى، فمن الممكن ان يحتوي هذا «الشاهد» الجملة القصيرة التالية: «هنا يرقد هو وحده أما نحن، اليهود والعرب، فسوية نعيش ولن نعيش الا سوية».

ويظل السؤال غير الجانبي هو: هل سيكون هذا «الشاهد» السياسي واحدا أم ستقوم الى جانبه «شواهد»!

فقائدا «العمل» ايضا - بيرس ورابين - لم يفوتا «الفرصة» بل انشأ كل منهما «مرثية» في «المناسبة».

اما السيد بيرس فاختار «اجتماعا لوجهاء قرية دير الاسد (هكذا جاء في «معريب» في ذلك اليوم) لالقاء هذه «المرثية» قال، في عودة فظة الى التهديدات البنغريونية في المعارك الانتخابية: «على العرب ان يفهموا، مرة والى الابد، ان من يحاول ان يسبب الاضرار بالقوة فانه سيجابه بالقوة. لا شيء من الممكن حله بواسطة حرق الاشجار. ومن يشعل النار سيلاقي النار. ومن يستل السكين يجابه بالمسدس».

واذا لم يكن واضحا، من كلام السيد بيرس، انه يحكي بلسان «رامبو» فقد كان زميله وزير «الامن»، رابين، واضحا في «رامبويته» حيث لم ير، في مأساة اغتيال سكرتير المستوطنة، سوى انه لم يكن سلاح ناري في حوزته. فلو كان السلاح الناري في يده، قال، لانتصر عليهما! وجاء في اذاعة اسرائيل ان الوزير رابين يعتقد أن «حرب استقلال اسرائيل لم تنته بل هي مستمرة»..

جاء في الميثولوجيا الاغريقية، انه حين تريد الآلهة إهلاك قوم تصيبهم بالجنون.

ويحق لي ان اضيف، مستفيدا من التجربة الاسرائيلية المتميزة، ان الطريق الى انقاذ شعب (شعب اسرائيل) من الهلاك هو بإنقاذه من مثل هؤلاء الحكام عبر إصابتهم بمثل هذا الجنون «النهائي».

(جهينة)



● الشعب الفلسطيني الذي يُدافع عن ارضه وحريته واستقلاله ومستقبله - لم يتعب ولن يتعب ابدا! (صورة من الارشيف) ●

مثل كل احتلال - وحشيةً ومصيراً!

«في هذا الصدام - الصراع نتيجة للاحتلال، لم يتعب الفلسطينيون ولن يتعبوا..واما نحن فان تعبنا حتمي»

□ لا اعرف لماذا كانت هنالك حاجة الى واحد وعشرين عاما من الاحتلال وسبعة اشهر من الانتفاضة حتى يقول اربيه فلجي وكأنما هو مذهول من ثقل الكلام الذي يقوله: «مؤسف جدا كم شبيهة ردود فعلنا على ما يجري في المناطق بردود فعل الغزاة، عبر العصور، على ما كان يجري في مناطق احتلالهم». («عل همشمار»، ٨٨/٦/٢٠).

هل حقا ظن اي اسرائيلي، يصدق مع نفسه، ان الاحتلال الاسرائيلي تختلف عن كل الاحتلالات السابقة، وانه «ليبرالي» و «متنور»؟!

هل حقا ظن أي اسرائيلي ان الفلسطينيين يختلفون عن كل شعوب الدنيا، يفتقرون الى الكرامة الانسانية والقومية؟

هل حقا صدّق المستشرقون الذين يقدّمون «المواعظ» للمؤسسة الحاكمة بأن المثل «من يتزوج امي هو عمي» يعكس العقلية القومية الفلسطينية والعربية عموما؟

هل حقا صدّقوا ان مرور الزمن سوف يدفع الفلسطينيين الى «واقعية» التدجن وانحسار الحس القومي والتسليم بالامر الواقع، وبالتالي النفاق للحائط الواقف؟!!

ان اليهود العاقلين، بعيدي النظر والشجعان، ذوي الحس الانساني الاصيل (والحس اليهودي الاصيل) قالوا من اول يوم للاحتلال انه مثل كل احتلال وحشية ومصيرا. قال ذلك ماير فلنر فطعنوه خنجرا في وضح النهار في شارع رئيسي في تل ابيب، وقالت ذلك فيليتسيا لانغر ولذلك فهي مطاردة اكثر من «عرب المناطق». وقال ذلك يشعياهو ليبوفيتش فقالوا «مستقيم ولكن ليس سياسيا وليس واقعيا». وقال الكلام نفسه آخرون ولكنهم كانوا (وما زالوا) يسبحون ضد التيار القومي، ضد «الاجماع القومي». وفي البداية، وسط مهرجانات الانتصارات العسكرية وجنون القوة العمياء، ضاعت الاصوات العاقلة في الزحام المجنون..

اما الآن، وبعد ان تجمعت كل روافد الغضب والمرارة والنقمة وكل الاحلام الانسانية والوطنية في نهر جارف، في عاصفة مشبوبة - في الانتفاضة، فان صوت العقل ازداد قوة ورسوخا وثقة بالنفس في المجتمع الاسرائيلي، والذي يختنق، حقا، هو «وهم الامر الواقع».

الانتفاضة التي رفعت الشعب الفلسطيني الى قمة الانسانية، - على حد تعبير ماركس - وهي «الثورة الجماعية مع الاستعداد للموت في سبيل الحرية»، لم تغير الواقع الفلسطيني فقط، بل هي تهز الواقع الاسرائيلي ايضا، تصنع الهزة الارضية الضرورية لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ومن علامات هذا التحول، هذه الاختمارات السياسية والاجتماعية والفكرية والنفسية، ان يقول اربيه فلجي في المقال المذكور اعلاه:

«الحقيقة المحزنة هي اننا نتعب اولا. وحتى نفهم ذلك علينا ان نشرح اولا ونوضح مفهوم التعب . في هذا الصدام بين الغازي والشعب الواقع تحت الاحتلال. ان العلامة المميزة للتعب، ليست كما يظن البعض، التعب الجسماني او خوار القوى الجسدية. حسب هذا التفسير للتعب بامكاننا ان نحافظ على التفوق لفترة طويلة قادمة. ولكن في دائرة العلاقة بين الغازي والشعب الواقع تحت الاحتلال، وبشكل خاص في هذا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني فان تعب الغزاة يتمثل في اليأس من جدوى القتال وفقدان الثقة بالعدالة في الموقف. ان التعب، عندنا، يتمثل في علامات التعب من التصرف الانساني والتطور التدريجي لبلادة الحواس ازاء انماط المسلك الاخلاقي الحيوي اولا وقبل كل شيء لنا، قبل ان يكون حيويا في تعاملنا مع الآخرين».

ويستطرد الكاتب في شجاعة عميقة وفهم اجتماعي سياسي عميق محللا لماذا لم يتعب الفلسطينيون ولن يتعبوا: «مقابل تعبنا فان سكان المناطق في وضع افضل كثيرا، فحتى لو تعبت قواهم فاننا نعطيهم يوميا، حبوبا منشطة. ان حكمنا المرفوض يشجع فيهم، باستمرار، الهمة للنضال ضدنا وهم يخترعون صورا واساليب شتى في حربهم هذه. وحتى الآن، من جهتهم تصرفوا بحنكة وفطنة وابدوا روح تضحية لا بأس بها».

لا اعرف اذا كان اربيه فلجي هذا يحمل تجربة شخصية من الفظائع التي نفذها القتلة النازيون ضد اليهود وغيرهم في اوروبا. ولكني شعرت بالاحترام والاجلال ازاء هذا الرفض الضميري العنيف وغير المهادن منه لكل اشكال الممارسات والفظائع الوحشية للاحتلال في المناطق المحتلة. ولذلك نراه يصرخ - يهتف غاضبا: «لقد اقمنا معسكرات اعتقال ومعاملة قضائية لليهود تختلف عن المعاملة القضائية للعرب ونهدد الصحفي الذي يجرؤ على ان ينتقد حكما غير معقول. وصرنا توجه الضربات لليهود ذوي «السحنات العربية»، والضابط يبتسم لكاميرا التلفزيون على خرائب بيت مهدوم ونمر مرورا طبيعيا على بلاغات قتل العرب بنار قواتنا في المناطق، تلك البلاغات التي تحولت الى امر روتيني في يومنا اللامبالي»!

والاستنتاج الاساسي، الضميري الى اقصى الحدود، الذي يتوصل اليه هذا الكاتب هو ان الفلسطينيين الذين لم يتعبوا ولا يتعبون حاليا، لن يتعبوا مستقبلا ايضا في هذا الصراع بين الاحتلال وضحية الاحتلال «بينما تعبنا نحن هو حتمي».

لعلني أطلت في الاقتباس من هذا المقال الهام الاصيل والحار الذي تعاون العقل المتنور والعاطفة الحارة في صياغته. وانا افعل هذا اولا احتراما للكاتب نفسه، وثانيا، للقول بأن هنالك تفاعلات واختمارات عميقة جارية في المجتمع اليهودي - الاسرائيلي. وهذه العمليات والاختمارات ليست تفاعلات جيولوجية بل تفاعلات ابطالها هم الناس العاقلون، الواقعيون، المستقيمون، الانسانيون، الذين في اخذهم موقفا صحيحا من حق الشعب الفلسطيني في الحياة بحرية وكرامة واستقلال يأخذون، في الوقت نفسه موقفا مسؤولا تجاه شعبهم هم، موقفا وطنيا حقيقيا.

وما من يوم في السابق كان واضحا كما اليوم بأن الوطني الحقيقي المحب لشعبه والحريص على مستقبل شعبه يجب ان يقترح سلاما عادلا يعطي الاستقلال والحرية والتطور والطمأنينة للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، يضمن الابتسامة المشمسة لوجود كل اطفال هذه المنطقة الاسرائيليين والفلسطينيين، اليهود والعرب.

من هذا المنطلق، بالذات، رحبنا، من صميم قلوبنا بالمبادرة الرسمية الفلسطينية التي عرضت اقتراحا شاملا ومتكاملا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل - على اساس «ان الفلسطينيين يريدون الامن والسلام لأنفسهم وللاسرائيليين لأنه ليس في مقدور شعب ان يبني مستقبله على احتلال شعب آخر»، كما جاء في ديباجة المبادرة الفلسطينية التاريخية.

ومهما حاولت «حكومة الرأسين» ان تهرب من الحقيقة، فان الحقيقة سوف تنبثق، مثل النبع، من كل اتجاه، سوف تتقدم وتنتشر مثل اشعة يوم صيفي صافٍ.

الفلسطينيون يقترحون سلاما عادلا وشاملا ودائما، سلاما للاسرائيليين وسلاما للفلسطينيين، وسلاما للمنطقة. والمطلوب، عمليا وتاريخيا، هو تجاوب اسرائيل لليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل □□

□ سالم جبران □

هذا وقت ترجمة الشعارات الى مواقف محددة

*** اننا نتمتع بتأييد عالمي واسع. ومن حق من يتعاطفون معنا ان يعرفوا ما نريد. وحينما يعرفون اكثر تزداد فعالية تأييدهم وتأثيرهم في العملية السياسية الجارية ***

● في زحمة التعليقات المتضاربة حول مقال بسام ابو شريف نجد انفسنا متفقين معه على ان مقاله في خطوطه العامة يمثل ترجمة لقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني. ذلك لاننا لا نستطيع ان نتصور مطالبة تلك القرارات بعقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعلاقات سلام بين دول المنطقة، دون ان يكون في حساب واضعيها ان تنفيذها لا يمكن ان يتم بدون مشاركة اسرائيل في المؤتمر الدولي وبدون الاعتراف المتبادل معها.

ان الجميع يعرف هذه الحقيقة، والا ما معنى مطالبة حكام اسرائيل بالموافقة على الاشتراك في المؤتمر الدولي والاعتراف بمنظمة التحرير والجلوس معها على مائدة المفاوضات في ذلك المؤتمر؟!

ان البعض يتعلل بالتوقيت، ويرى ان وضع النقاط على حروف الموقف الفلسطيني يجب أن يكون في فترة لاحقة حينما يؤمن الاعتراف بالمنظمة وتضمن مشاركتها في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف الأخرى ومنها، بالطبع، اسرائيل.

وكان هذا البعض يرى ان تحديد الموقف الفلسطيني من الدولة العتيدة وحدودها وعلاقاتها المستقبلية مع دول المنطقة هو «الورقة الاخيرة» بيد منظمة التحرير ويجب ان لا تقذف بها دون مقابل.

لقد كان هذا الموقف مفهوما في وقت سابق، خصوصا حينما كان الكثيرون يشمرون عن سواعدهم للاجهاز على منظمة التحرير بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وخروجها من بيروت، وحدوث الانقسامات في صفوفها.

لكن الاحتفاظ بهذا الموقف في الظروف العينية القائمة الان ليس له ما يبرره. فلقد استعادت منظمة التحرير وحدتها، وتعزز مركزها فلسطينيا وعربيا ودوليا في مجرى الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وفيها تجسد من اهتمام عالمي بضرورة الاسراع في حل مشكلة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية، ومن تضامن عربي وجد تعبيره في النتائج المسؤولة لاعمال القمة العربية الاخيرة في الجزائر.

وقد تأكدت خلال هذه الفترة وعلى المستويين العربي والدولي عدة حقائق ترسخ جميعها مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية، وتسند بقوة ووضوح المطالب العادلة للشعب الفلسطيني.

ففي اللقاء السوفييتي الفلسطيني الاخير في موسكو، وتصريحات الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، التي تلت ذلك اللقاء جرى التأكيد على الخطوات العملية اللازمة لحل النزاع في الشرق الاوسط بوضوح. وهي عقد المؤتمر الدولي الفعال واشتراك منظمة التحرير فيه، واقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واعيد تأكيد هذا الموقف في تصريحات غورباتشوف بعد انتهاء اعمال القمة السوفييتية الامريكية. اضافة الى ذلك اصبحت القضية الفلسطينية موضوعا ثابتا على جدول اعمال اللقاءات السوفييتية الامريكية بعد ان كان الطرف الامريكي يرفض مناقشتها في تلك اللقاءات. وهناك اكثر من اشارة الى تقارب بين الموقفين السوفييتي والامريكي، ولكن في اتجاه الموقف العربي والسوفييتي وليس في اتجاه الموقف الامريكي، بدليل تراجع امريكا عن معارضتها لعقد المؤتمر الدولي. كما ان البيان الصادر عن الدول الرأسمالية الكبرى في اجتماع تورنتو والذي يشير لاول مرة لضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط يرمز الى المكانة الكبيرة التي اخذت تحتلها قضية الشعب الفلسطيني على الساحة الدولية.

وليس قليل الاهمية اعتماد القمة العربية موقف التأييد لوحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. لقد كان هذا الموقف غائبا او غامضا في السابق.

ولا شك ان القطاع الاوسع من الرأي العام العالمي قد عبر عن تأييده للشعب الفلسطيني. وحتى في اوساط الرأي العام الامريكي والاسرائيلي جرت تبدلات هامة. واخذت ترتفع اصوات لم تكن تسمع من قبل تنادي بضرورة حل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس الانسحاب الكامل الى حدود ٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. ومن اصحاب هذه الاصوات مرشحون سابقون للرئاسة في الولايات المتحدة، ورؤساء وزارات سابقون في اوروبا الغربية ومفكرون وسياسيون وجنرالات سابقون في اسرائيل.

كل هذا يجري جنبا الى جنب مع العملية السياسية المتمثلة في المباحثات الدورية بين ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الخطوات التفصيلية لعقد المؤتمر الدولي بعد الاتفاق المعلن عن مبدأ عقده.

ومن هنا يطرح السؤال نفسه، هل يبقى الموقف الفلسطيني جامدا عند العناوين العريضة ام عليه ان يدخل في التفاصيل والعناوين الدقيقة حتى يسهم في العملية السياسية الجارية ويدفع بها لصالحه؟

اننا نتمتع بتأييد عالمي واسع. ومن حق من يتعاطفون معنا ان يعرفوا ما نريد. وحينما يعرفون اكثر تزداد فعالية تأييدهم وتأثيرهم في العملية السياسية الجارية.

وقد دعت قرارات دورة الجزائر التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني الى التعاون مع القوى الدمقراطية في اسرائيل. والسؤال هنا اليس من حق هذه القوى ان تعرف اسس التعاون المطلوب معها، وان تتأكد ان نضالها من اجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة لا يعني تهديد او فقدان هذا الحق لها ولشعبها الذي تناضل في اوساطه؟

ان الجواب واضح. وهو بقدر ما يكون صريحا ومحددا بقدر ما يدفع بعناصر القوة في الموقف الفلسطيني الى امام، ويعطي كافة هذه العناصر المحلية منها والعربية والدولية فرصا اكبر للتأثير والفعل، ويعزل الموقف الاسرائيلي الرسمي ويعريه امام الرأي العام العالمي.

■ بشير البرغوثي ■

● د. سليم مخولي ■

نعبر الأيام شوقاً

نعبرُ الأيام شوقاً للذي يأتي
وما يأتي انتظارْ
ويمرُّ الحرب - فينا - «بسلام»
هللويا..
لم تمت بعد نشيداً أو حشوداً
ونغني للصغارْ
فرحَ الفجرِ سويّه...
هو لفظ، هو شوق
كزهور طلعت
في شقوق الصخرِ،
والأرضِ البوارْ
لمت حيث تدلت كوسامٍ
شارةِ المجد هديّه
فوق صدرٍ يلفظ الروحَ
وصدرٍ يخطفُ الروحَ
ونرنو للسلام !
هللويا..
هل تساوينا حياةٌ أو مماة
فوق أشياء الدمارِ ؟!
هل تساوى الشوق فينا،
خنجر القاتل أو قلب الضحيّه !
فاتحٌ
يعبر الأرض على دبّابةٍ
خلف شهيد لم يفارق عمره
بعدُ، ويمضي في المنام...
وصبيٌّ، كغزال الروحِ يمشي
فرّ من صيّاده بين الركام..
وحفاةٌ وعراةٌ،
وغزاةٌ خرجت عن جلدها
في القاب والقابُ انتحارا..
ونغني للصغار
فرحَ الفجرِ سويّه...

OOO

فليكن ما كان بعضاً
من ضياعٍ أو ضياء
ولتكن أيامكم، شكلاً عجيباً
لمفاهيم البقاء
وبناءاً راح يعلو
فوق أنقاض البناء...
ولتكن أيامنا بعض جذور
أو تعاويذ انتماء
وانطلاقاً أو رجوعاً
لتضاريس الهويّه..
فليكن ما كان فينا،
لم يزل للحقّ حقٌ
لم يزل للشوقِ شوقٌ
لم يزل للبرقِ صدقٌ
ونغني للصغار
فرحَ الفجر سويّه...
قلنا في عصرنا الهاوي، صعودٌ
لمسار العيش نبقيه ندياً
أمل النجم على الأفقِ، وللفلك
مدار
في دجى الليل،
فهل قلت نبيا ؟
هوذا الطفل تجلّى كمسيح
في سحاب الوهلِ، والرمل انتشار
للخلايا الروح في الصدر الفسيح
يرقد الطفل جريحاً
أو ذبيحاً... وينام
في ظلال المهدِ او عطرِ الخزام
امنا الأرض احضنيه
عانقيه بسمة الصبح المليح
واتركيه،
حالماً من أجلنا الحُلُم الحرام
حيث أغفى كشعاعٍ
في خيـام العصـر أو وردِ السفوح...
هللويا !..
هنئوا بعضكم بعضاً، طيوراً
أو صقوراً، فالحمامْ
سوف يبني عشّه
من ريشة الفكر الجموح...
ويعلي بيننا أبراجه فوق جدارٍ
من حديدٍ وحرابٍ
وبقايا من بقايا لذراعٍ أو عظامْ
وضحايا، لبست من قرمزيّ
اللونِ
هالات المديح...

OOO

لو خرجتُم من شقوق الأرض
يوماً
من متاريس الخرابْ
من عروقٍ يبست فيها حياةٌ
فالمواويل يباب...
خفقة الماضي الى الماضي رجوعٌ،
أكل الدهرُ عليها ثم شاب...
لو ذكرتم !
ذكروا بعضكُم بعضاً قليلا
فعسانا نعبرُ الليل سويّه
كفراشٍ فوق الوانِ السواد
علّنا تنسى لحين
اننا لسنا مدادْ
وحروفاً من بياض
وقعتها لمسةٌ فوق زنادْ...
أو عطاشى لدموعٍ ودماءٍ
أو دعاة لانتقامٍ وجروحٍ
وطغاة، جنحوا نحو الجنوح...

OOO

نعبرُ الأيام شوقاً وحنينا
تعبرُ الأيامُ فينا
فاذكروا - أيامنا - أيامكم،
وأعيدوا ذكرَ أحبابٍ لكم،
ولنا فيها هناك،
أو هنا، كانوا ومرّوا
من هلاكٍ لهلاك...
واذكروا المُرّوا عليه، وعلينا
حُرقة الماضي وهل تنسى
القبيلة ؟
شكل موتٍ زيتونهُ
رفعوا الموتَ فضيله !
صرخةَ العُمرِ على باب المُخيَّم
واختناق الروحِ في العطرِ المُسمّم
إصمتوا لو تذكرونا،
لا تقولوا ما نسينا !
كيف يذوي الزهرُ في أرض
الخميله...
أساةٌ بدلت شكلاً ونجل
وهواةٌ كان مُراً ثم حُلوا
كيف يحلو الموت يوماً ؟!
وبلادٌ خرجت من مسقطِ الثلجِ
وأفرانِ جهنم
فاستوى فيها هبوطٌ وصعودٌ
ونحيبٌ بهتافات البطولة !..
وغدا اليوم حلالاً
كل ما كان مُحرّم ؟!...
إصمتوا لا تسمعونا !
نحن ما كنّا هناك...

OOO

تعبرُ الأيامُ فينا بأمانٍ
كل شيء غير هذا الموت يأتينا
سريعاً أو بطيئاً، كل شيءٍ
بأمانٍ...
رقصة الهاوي
عصا موسى وبحرٌ للدموعْ،
وقضيبُ السنديان...
لرعاةٍ رنموا دربَ القطيعْ
وأذاعوا سرّهم في بحّةِ الناي
وجنوا للربيع !
أخطأوا فنَّ العناق المسرحيِّ
المرتقبْ
طعنوا هذا الزواجَ الفجريَّ
المغتصبْ
وأباحوا وقتهم في الجهرِ
والوقت رجوعْ
لانطلاق الخلقِ في تكوينه
حجراً إثر حجرْ
في غربه
يعبرُ الأزمان فينا صادقاً
لا تكفروا في صدقِه
لا تقولوا
- نحن لسنا كالبشرِ !..
قلنا في الارض عشبٌ
ولنا فيها حياة
- مثلما فيها لكم -
وورودٌ وزهورٌ
وحديث عن جفافٍ ومطرْ...
كلنا في الأرضِ عشبٌ ومياه
- مثلما جاء سيمضي -
زرعنا أو زرعكم
في ضفاف شكلت شكل النهرْ
ونغني للصغار
فرح الفجر سويّه...

OOO

إنه بعضُ نشيدٍ فاسمعوهُ
واسمعوه صابرين
ما عليها لو خرجتم من ضجيج
العصر
من هذا الطّنين
من زئيرٍ وزئيرٍ...
من غبارٍ عالقٍ في الروحِ
في النقعِ المثيرِ،
لو خرجتم مرة من بركةِ الدمّ
ومن نطعٍ أخيرٍ...
وشربتم قهوة هذا الصباحْ
وعصيراً غير ما في الروحِ
من ليمونها، بعض نواحْ...
ما عليها لو سمعتم مثلنا
قُمريّةً عند السّحَرْ
غردت، شوقاً
لما يأتي وما يأتي انتظارٌ،
وعبرتم وعبرنا نحو أيامٍ أُخَرْ..
ما عليها،
لو رقصتم رقصة العمرِ بعيداً
عن قبورِ الشهداء
وتزينتم بفلٍ
غير اسم الشهداء
وتعطرتم بطيبٍ
غير ذكرِ الشهداء
ومشيتم ومشينا
للذي يأتي وما يأتي رجاء
وتمرُّ الحرب فينا بسلام...
وتغني للصغار
فرح الفجر سويّه...
هللويا..

(كفر ياسيف)

□□□□ قصة

الجنرال



● بقلم : محمد نفاع ●

● انتقى الجنرال المنتشي المرهق منزلاً من طابقين وشرفة وحديقة وحوّله الى مركز عسكري للمنطقة بعد ان خلت البيوت من الناس وبدت مستكينة متألمة مُصابة بنوبة من الإغماء والصرع.

وتحت أشجار الكمثرى ذات الأوراق الخشنة المهسهسة وقفت سيارات عسكرية مغبرة تعبة، كشطت القشور وهشمت الأغصان الواطئة وجرّدتها في صدمات ورضات متعددة مستمرة، بعض الكشوط والجروح ركبها اللون البني كالصدأ، وبعضها ظلت فيها طراوة محتضرة راحلة !

خارج الساحة أطفأت إحدى المجنزرات محركها والتأمت بانتظام، مع مجموعة اخرى تنبعث منها رائحة الشحم والوقود وعرق لزج مملّح. وعلى فولاذها الكدر المخدش المخشرم عوالق نبت محوط وغبار وحوّار.

احتل الضباط كل الغرف. وظل الجنود يروحون ويجيئون في الحديقة المهروسة على الدوام.

حول المكان وعلى بعد مئات الامتار بيوت مفغورة السقوف مبقورة الجدران، وألواح تنك مبعجة مشرمة وقضبان حديد مطعوجة مشربكة كالمصارين المقطعة وقُصف أشجار يابسة وأخرى مقطوعة مقلوعة كيفما اتفق، انقبعت جذورها عنوة على اثر خضات قاتلة فترنحت منكسرة مخذولة كصبية شهمة أذلت فوقفت مهزومة خافضة النظر والجبين الى الارض حياء وحرقة على شرف مُهان !

على الطرق المعبدة المحفرة شارات وأسهم تندلق منها كلمات زاهية نشوانة :

- «توقف - حاجز !!

- «الى مدينة صور».

- «ايها الجندي تأكد من نظافة المكان في محيطك» !!

- «التجول بلا سلاح - ممنوع وخطر على حياتك» !

- «أطلق النار على كل مشبوه فوراً» !

- «انت على ارض العدو الغدار فكن حذراً» !

وعلى حائط مفسخ عُلّق منشور : «أيها المواطن الكريم، انت تحت حماية جنود الجيش، تركوا عائلاتهم وجاءوا لضمان حياتك في وطنك، لا تتعرض لهم، ساعدهم في القبض على المخربين القتلة، المتربّين على الولغ في الدم...»

وكلمات المنشور يبثها مذياع معلق على شجرة في فترات متواصلة، يتبعها بتراتيل لمختلف الأديان، وبأغنيات معقدة لم يسمع بها احد.

في السماء طائرة بعيدة وحيدة ترسل هديراً رتيباً حاداً وتفلت ذيلاً من الدخان الأبيض المزرق، مستقيماً مكثفاً، حتى يتحول الى كومات رخوة متعاقبة منتفخة.

والأولاد يطلون من أفواه الأزقة وبطون الركام وضلوع الأشجار بفضول حذر، في نظراتهم ذهول عنيف وخواء سحيق كدر.

الجنرال منكب على الاوراق فوق مكتبه، يمسد لحيته الشقراء المدببة. بدا طويلاً معافى وراء المكتب، في الثلاثينات من عمره، جيل الرجولة الشابة والكفاءة. هجس بارتياح. حر تشرين لافح جاف، وفي اوراق الكمثرى والكرز دبت صفرة خريفية بطيئة صارمة كالليل. ومن جهاز لاسلكي تندفع كلمات زاعقة يرافقها صفير مزكوم.

اليوم الثلاثاء والجنرال يعمل كعادته في غرفته الواسعة منذ الصباح الباكر، عندما فلَشت الشمس ضوءها المخملي المحمر على التلال المبقعة بحرائق خامدة مرمدة، وشجر مشقوط وحشائش وزرع مهص مهمل مكوي بأنفاس نارية، انهكه الانتظار. وامام الجنرال رُزَم اوراق وخرائط وملفات مشمعة بخيوط حمراء قانية على شكل اسطوانات، ومنفضة من صدفة حيوان بحري وأقلام من مختلف الالوان.

من خلال النافذة يبدو المخيم بعيداً كالحاً يلفه سكون موجع كالمتسمم او المصاب بالربو.

لاحظ الحراس طابوراً صامتاً متقدماً وافر العدد من النساء.

- وين - أشهَرَ الحارس حربته في وجه الأولى وقد برز ثدياها الرخوان المسودان حول الحلمتين في هالة ضيقة كفنجان صيني مترع بقهوة مع حليب، مما ذكره بكلبته وأثدائها الرخوة المهدلة. وقبل ان يتمكن من الاستفسار اندفعن بصخب وطيش غاضب الى ساحة المركز، معهن اطفال رضع في الأقمطة، لهم عيون داكنة ضيقة كزهرات تتفتح في الغسق، وكل طفل ملفوف هو الاخر على شكل اسطوانة..

- «قتلتم رجالنا وأزواجنا» !

- «سجنتموهم لا نعرف اين - في سجونكم ذائعة الصيت. أطفالنا هنا حتى تطلقوا سراح الرجال المعيلين».

تعالت من الساحة مختلف الاصوات واللغط، وعبقت بأنفاس الأطفال الحليبية ذات الدسم الخفيف وعرق الأمهات والكرز الحريفي الشائخ والجوع الكافر الحامض المر والشحم وزيت المجنزرات وجلود الأحذية والطعام المحضر في المركز..

ركض جندي الى الجنرال في الطابق العلوي، وصخب الساحة يزداد ويتنوع، يفور ويغور : وحوش. نطلق النار. على صرامينا. فاشست. مخربات. بكاء متواصل. بصاق. املك. اختك. إلك يوم. غابة من الأيدي المرفوعة، أناشيد. بنادق مشهرة.. مسبات.

- عفواً سيدي الجنـ...

- تكلم !! - أوقفه الجنرال في الحال.

- أطفال كثيرون في الساحة، والأمهات يغادرن المكان...

رفع الجنرال نظره عن الأوراق، ومطّ بصره من النافذة العريضة، ناقراً الزجاج بعصبية.

عدد كبير من الأطفال في أقمطة مختلفة الأشكال والألوان، تغطت الساحة بهم. البعض يبكي بأصوات طرية كالبرسيم المروي، وأخرى حادة عنيدة. العشرات في نغم مندفع مشوش. ومجموعة من النساء في كتلة بشرية متراصة تغادر المكان هاتفة ببساطة مغيظة وحقيقة مُرّة. بعض الأيدي مرفوعة في الهواء كالرايات وأخرى ترسم للجنود اشارات مهينة وهؤلاء يرسلون شتائم وحركات شائنة نجسة.

- هكذا هم.. كل يوم أسلوب جديد !!

عاد الجنرال الى اوراقه متفجر الوجه والأنفاس، وظل الجندي واقفاً بشكل أخرق.

- مالك تفغر فمك كالزانية ؟ تكلم أو انصرف !!

- ما العمل معهم ؟ اطفال، سيدي...

- آه... هذا ما يشغلك اذن يا ابن القحبة، إذا أبقوهن هنا إصعدوا عليهم بالدبابة، إمعسوهم...

شهق الجندي الأغش ومطّ بوزه ورقبته الحمراء مستديراً تاركاً المكان... وهو يتخيل الجنزير الفولاذي واللحم الباكي.

- وهل يمكن هنا يا ابن الـ...

قال لنفسه وطار بقلبه الى بيته وطفله ابن الثلاثة شهور ببسمته الجانبية الرخوة ويديه الخافقتين، ورائحة جسمه الصغير، وملابسه المغرقة بالبول...

أجروا اتصالاً مع المؤسسة الدولية المفككة المضروبة، فجاءت سيارتان ملأوها بالاطفال وسجلوا محضراً. وظل على الارض عشرة اطفال في احدى زوايا الساحة، ورياح الخريف تصفر وتسفو الورق والغبار، تهجره من مكان الى مكان في غارات خرقاء خانقة صياحة.

بعد ساعة خرج الجنرال يفرك جبهته بالسبابة والإبهام، وداعبت خيشومه رائحة اللحم الغض المسلوق والطعام المهيأ، وعبس بقرف على صوت البكاء اللاهث الضعيف وهبط الى الساحة.

- «إرموهم في هذه الناقلة بسرعة» !!

حرك الأطفال رؤوسهم بعنف وارتفع بكاؤهم، ودرادرهم وألسنتهم ذات اللون اللحمي الغض مبيضة ببعض الشيء.

وضعوا الأطفال كيفما اتفق كالعفش في ارض السيارة، وسافر بهم الجنرال مع بعض الجنود، والريح العاتية تضرب قماش السيارة العسكرية فيرسل خفقات جوفاء متتالية صارمة كسرب من الطيور المهاجرة.

الطريق المعبد المتآكل يمر فوق جسر صغير أشبه بعبّارة على وادٍ ضيق جاف، تحت الجسر تراب وأتنات وورق وعفونة حادة رطبة وحشائش خضراء واهية نمت في الظل. وذباب أخضر متطاير في طنين حادٍ رتيب وفراشات صغيرة زرقاء كنوّار العِلْت تحوم على زهرة واهنة لنبتة دوار الشمس، وعلى باطون الجسر تعلّق عش سنونو من الطين تطل من ثقبه مناقير صفراء كالبراعم.. وفي الوسط ورقة كالونيا جافة وعلبة بيرة فارغة ونكهة لقاء قديم، وترجيع قبلات... وأنفاس دافئة...

- إنزلوهم الى الجسر وعودوا أنتم. كلا عودوا بالركضة الاستعراضية.

ضربت هبات الريح الساخنة آذان الجنود ووجوههم، ومع صدمات الريح أنصت الجنود الراكضون الى طلقات النار... واحدة، اثنتان، خمس، عشر طلقات صماء خرساء مكتومة بالتمام، بلا صدى وبلا ترجيع. ومن الطبيعي ان تكون كذلك. رأس الطفل الطري بشعره الحليبي الوبري الخفيف كفرسات قمح هشة رضيعة تلحس رحيق الأرض العذب لم يصمد أمام الرصاصات الساخنة، انثقبت عشر جماجم رخوة فاندلعت أحشاؤها. دماء ودماغ وكسرات عظام مغموسة بسائل احمر، وخصلات شعر شقطتها النار، معّسها الرصاص معساً. كبرت عيون الأطفال للحظة، في محاجرها كزهرات اكتمل تفتحها.

انفلتت نبرات زاعقة مخيفة قصيرة ذات انين وترىٍّ كالمواء المعذب، وتوجعات عميقة مبحوحة ذابت للتو مصدومة، وحركات قاصرة من الاجسام القصيرة المدمجة.

غابت المناقير في عش السنونو، ووقعت مزقة لحم ودم على زهرة دوار الشمس فطارت الفراشات عنها...

تطلع الجنرال الملتحي الى بقع ومِزَق اللحم المدمّى المتفجر وهي تعمل في وضعها الجديد نجمة كالشارات على كتف الجنرال، فيحلق باشمئزاز.

- أو لعله شبه لي !! تطق فانخضت لحيته بعنف.

- هه !! أطلق الجنرال طلقة خانقة في الهواء المحمل برائحة الدم والحليب، والدرادر الطرية تعض على الألسنة الراكدة.

ظلت الريح تهب، وهي في طريقها الى كل الجهات، تحمل معها هذا الخليط من الدخان والبكاء الأخير والحليب المقتول المسفوك، الى صدور الأمهات والعذارى في بقاع الأرض. والمياه الآتية العابرة من هنا تصل الى البحر الكبير، الى قلب الارض، الأرض الأم...

(بيت جن)

ثلاث مقطوعات



■ د. فاروق مواسي ■

● خوف ●

* أخاف إن بكيت
أن أحرقَ التي تخبأت
على مدارج العيون

* أخاف إن صحوت
أن أمطر التي تجمّلت
على معارج الشفاه

* أخاف إن عشقت
أن يرتدي محبوبي الوطن
وعندها
سنبتدي الصلاه.

● شجرة ●

أثمرت شجرة من دمي
وأينعت
لما قالوا :
- برغم ظلها الظليل -
«هنا شجرة»
اخبرتني عصافير غردت صباح
هذا اليوم
عن الشجرة
وكان على مناقيرها
بعض دمي

● سيرة رجل ●

مُتخم ذلك السمين بالرمال
منكِرٌ سُلّم الأبجدية
صاعد على خيط وخيط
سارق شارة الرجال
وينام الأبدية.

(باقة الغربية)

□ من الشعر العبري المعاصر □

زهرة الفاسيَّة

● شعر : ايرز بيطون ●



زهرة الفاسيّة
مغنيـة البلاط لـدى محمد
الخامس
في الرباط، في المغرب
يقولون عنها أنها عندما كانت
تغني
حارب الجنود بالسكاكين
حتى يشقوا طريقاً
للوصول الى اطراف فستانها
ولتقبيل اطراف أصابعها
ولتقديم الريالات لها، إعجاباً
زهرة الفاسية
اليوم يمكن رؤيتها
في اشكلون في شارع عتيكوت
ج،[1]
قـرب مـكتب الشـؤون
الاجتماعية
رائحة عُلب السردين على
طاولة تقف على ثلاث أرْجُل
مترنحة
وأبسـطة السجـاد الملكي
موضوعة
فـوق سـريـر من أسِـرّة
«السوخنوت»[2]
في عباءة صباحية
ساعات أمام المرآة
بالألوان الرمادية الرخيصة
وهي تقول :
محمد الخامس بؤبؤ عيوننا
لا تفهم ذلك للوهلة الأولى
لزهرة الفاسية صوت مبحوح
وقلب صافٍ وعينان شبعانتان
حباً.
زهرة الفاسية...

●● ايرز بيطون : شاعر عبري معاصر، من اصل مغربي. فقد بَصَره نتيجة حادث محزن، وهو في الحادية عشرة من عمره. درس في الجامعة علم النفس وحصل على شهادة ماجستير في الموضوع. عمل عاملاً اجتماعياً عدة سنوات. وهو الآن رئيس تحرير مجلة «افيريون» الفصلية التي يصدرها ويتركز فيها على الجذور الثقافية لليهود الشرقيين كما يدعو الى التفاعل بين الثقافتين العبرية والعربية ويرى في اليهود الشرقيين، ثقافيا واجتماعيا، جسراً لهذا التفاعل.

(١) اشكلون هو الاسم العبري لعسقلان.

(٢) «السوخنوت» : الوكالة اليهودية.

(ترجمة : رفيق الشريف)

مِن رَحْمِ المأساةِ وِلدنا

□ شعر : حاتم جوعيه □

تشرئبُ عيون الموتِ نحو آمالي
وأحلامي الجميلهْ
وأرى الأغاني تُصلبُ على شرفاتِ
الحزن الملتهبه
أواكبُ السنين الحُبلى بالكلماتْ
أغازلها الحياة
وأتركُ بصماتي مدويةً في هذا الوجودْ
أموتُ وأحيا وأصلبُ وأحرقُ وأدفنُ
وأبعثُ من جديدْ
كل الزهور الحاصرتها الرياحُ عانقتني
كل البلاد ألسُحبت بالدموع والآهات
والذكريات شرّدتني
كل الغيوم والحقول والورودِ
والسنابل والجداول خبأتني...كتبت
اسمي فوق ظلالها وخلدتني للأبد
يا طائري الجميل بالأمس كنتَ
تغازلُ الفجر البهيّ والسهولَ
والغابات والضفاف النائية
وتزرعُ الحبَّ في كل واد اكتيبٍ وبكلّ
أرضٍ واعده
طرّزت للغد الآتي مناديل السفرْ
وأخذت من الشمس وشاحاً والقمر
بنا زورقاً تـاه عبرَ الخضمّات
والمحيطات المظلمه
يا نبعَ أحلامي وحبّي ومرآة آهاتي... يا
قبلة روحي الشاردة
في صحاري القحط ومتاهات القدرْ

□□□

عطش الرمال أتى على دربي في غضبة
الزمن
المترب للتراب والرزايا
[illegible]

نحو أغنيةٍ بعيده
ستخرجُ من عتمِ الزنازين صرختي
لتهزّ العالم من جهاته الأربعِ
وتنيرُ دربَ العاشقينَ النازحين
ستنتصب قامتي مارداً على طول
الدروب الموحشة

□□□

أنهارُ الدماء تُخضّبُ وجهَ مدينتي
يا مدينتي مهما يطلِ الظلام
فسيعودُ اليك الأمنُ والسلام
سأغني للكفاحْ
رغمَ أحوال الجراح
لن ينكسرَ عنفواننا
لن تنكس راياتنا

□□□

من رحم المأساة وُلدنا ورضعنا من
ينابيع الفداء
ودرجنا صبيةً بين البراكين واللظى
والرماد
ونزعنا عن عيون الأرض الشوكَ
والقتاد
إنّي منَ الشعبِ الذي تعمّد بالدماء

□□□

كلُّ الجراح العانقتني في صمت
الظهيرة
تمدُّ لي جسراً الى باب النهار
حفرت شكلها وظلها فوق صدري
العاري
صنعت منّ آلافَ القذائف والشظايا
لميادين القتال

□□□

لأجلك يا دموعَ الطهر
يا دموعاً تزرعُ في عزمِ التحدي
الثبات
لأجلك سوف أقتحمُ المستحيل وأصنعُ
المعجزات
لأجلك سأصلب على بوابة النهار
قد أدوا حق الورود والأغاني
ومزقوا خيوط الرجاء
يا حبي الراحل سأقاوم الأبد الأخير
ستلمُ الروح [illegible] بقاياها وتمشي

(قرية المغار)

أخبار ثقافية

■ أمسية ادبية احتفاء بصدور العدد الاول من المجلة الادبية الفرنسية «ليڤانت»

● صدر في هذه الأيام في مونبلييه الباريسية العدد الاول من المجلة الادبية الجديدة «ليڤانت». وهي مجلة تعالج ادب البحر المتوسط باللغة الفرنسية. ومن المفروض ان تصدر مرتين في العام. محرر هذه المجلة هو المحاضر والمترجم ميشيل أليهال - ايكارد.

العدد الاول، وهو عبارة عن ٢٣٦ صفحة من القطع المتوسط، يتضمن مواد لشعرائنا سميح القاسم وسهام داود (قصائد) وانطون شماس (مقطوعة نثرية).

كما يتضمن مواد بأقلام الكتاب المعروفين الجزائري الطاهر بن جلون والجزائري محمد ديب والفرنسي ادموند جابيس.

ويتضمن هذا العدد أيضاً قصيدة للشاعر العبري يهودا عميحاي ومقطوعة نثرية للكاتبة داليد شاحر.

وكان المركز الثقافي الفرنسي في تل ابيب قد أقام أمسية ادبية احتفالية بصدور هذا العدد برعاية السفير الفرنسي في اسرائيل تضمن قراءات باللغات الثلاث العربية والعبرية والفرنسية للشعراء والكتاب المشاركين في الأمسية بمشاركة الكتاب والشعراء أنفسهم. شارك في الأمسية : يهودا عميحاي ويورام كانيوك وسهام داود وأهرون شبتاي وميشيل حداد. وقام الممثل المعروف يوسف شيلواح بتقديم مقاطع من أمسيته الادبية - الفنية «الرحلة» التي تتضمن قراءات من نتاج اميل حبيبي وسميح القاسم ومحمود درويش.

وفي نهاية الأمسية أقام السفير الفرنسي في منزله حفلة تكريمية احتفاء بالكتاب والشعراء المشاركين في الأمسية، حضرها عدد كبير من العاملين في السلك الدبلوماسي.

■ ديوان جديد للشاعر محمود دسوقي

● اهدانا الشاعر محمود دسوقي نسخة من ديوانه الجديد «طير ابابيل». يقع الديوان في ٧٤ صفحة وهو صادر عن دار الفكر الجديد، والديوان كله من وحي الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

■ أمسية ثقافية بمناسبة صدور مجموعة سميح القاسم بالفرنسية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - بمناسبة صدور المجموعة الشعرية المترجمة للفرنسية للشاعر سميح القاسم، عقد مساء الخميس الماضي (٨٨/٦/١٦) في المركز الثقافي الفرنسي بحيفا امسية ثقافية نظمت بالتعاون بين اتحاد الكتاب العرب والملحق الثقافي للسفارة الفرنسية. واستمع الحضور الى آراء ومعلومات عن واقع الادب الفلسطيني المعاصر وعن الحركة الادبية الفرنسية اليوم، والى قراءات القصائد بالعربية والعبرية والفرنسية، وساهم في النقاش والقراءات كل من الكتاب والشعراء، سميح القاسم وشكيب جهشان وحبيب بولس ونبيه القاسم وآريه سيفان وشيلي الكيام وميشيل اليعال (عن السفارة الفرنسية) ونزيه خير وجبزيل سبيرو ونعيم عرايدي وروجيه تابور وشلومو الباز وآلي فلدشتاين وسعود الأسدي. كذلك قرئت قصائد مترجمة للشاعر محمود درويش ومقطوعات نثرية للكاتب الطاهر بن جلون.

■ «عيتون ٧٧» - ملف خاص بالأدب الفلسطيني

● صدر مؤخراً العدد المئة من مجلة «عيتون ٧٧» الادبية العبرية التي تصدر منذ عام ١٩٧٧ ويرئس تحريرها الشاعر يعقوب بيسر. وهذه المجلة التي كانت رائدة في ترجمة ونشر الادب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص، تخصص في عددها الاحتفالي أكثر من ثلاثين صفحة للأدب الفلسطيني، حيث يضم هذا الملف مجموعة من القصص والقصائد لكتاب وشعراء محليين ودراستين عن شعر محمود درويش ورواية عباد الشمس لسحر خليفة، وهذا العدد بصفحاته الـ ١٨٥ غني بالمواد الادبية والثقافية. [illegible]

الكلاسيكي تنشر ترجمات لشكسبير وجوته وشيلر وهلدرلين. كذلك يلفت النظر الندوة السياسية الثقافية حول موضوع «الدولة الفلسطينية العتيدة وحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني»، باشتراك الشاعر اسعد الأسعد والدكتور برنارد سابيلا والدكتور يورام بيري والبروفيسور هنري روزنفيلد.

ومن الشعراء والكتاب اليهود الذين ينشر انتاجهم في هذا العدد الخاص : نتان زاخ واهرون ابلفيلد ودالية رابيكوفيتش ويهوديت هندل ونتان شاحم وشمعون بلاص وروني سوميك وعمالةعينات ويعقوب اورلاند ونسيم كلدرون وغرشون شاكيد. ومن الشعراء والكتاب العرب : سهام داوود وسميح القاسم ومصطفى مرار وميشيل حداد وعطاالله جبر وشوقية عروق وناجي ظاهر وفوزي عبدالله ورياض بيدس وزكي درويش وحنا أبو حنا واميل حبيبي وسلمان ناطور.

■ عدد جديد من مجلة «لقاء» العربية العبرية

● صدر مؤخراً العدد التاسع من مجلة «لقاء» التي يرئس تحريرها الشاعر محمد حمزة غنايم ويضم مجموعة كبيرة من الأدبين العربي والعبري وباللغتين، ومن المواد المنشورة في هذا العدد «احمد اسماعيل» للشاعر حاييم غوري واربع قصائد للشاعر محمد حمزة غنايم وترجمة لمقال محمود امين العالم «ازمة الثقافة العربية ام ازمة الأنظمة العربية الحاكمة» ؟ والأصل العربي أيضاً وكذلك المقطوعة الساخرة للشاعر محمد الماغوط «المثقف والكلب» و «هروب عبد الرحمن الكواكبي» الساخرة أيضاً لزكريا تامر، ودراسة فؤاد عجمي «ثلاث ثورات ويأس» واتجاهات قيمية في الثقافة العربية المعاصرة لحليم بركات، و «الاستشراق عارياً» لهادي العلوي. وفي العدد قصائد للشعراء : نتان زاخ وأبا كوفنر ويهودا عميحاي وسميح القاسم وزلدا ورامي ديتشي وقصص لرياض بيدس ومصطفى مرار والفنان القاسم وغيرها من المواد الادبية والثقافية والفنية.

■ الماركسية والتراث العربي الاسلامي

● بيروت - أصدرت دار الحوار في سلسلة الابحاث المقدمة من قبلها لنيل شهادات عليا [illegible]

الاقتصادي الذي نبت فيه الفكر العربي، وتطوره نحو الفلسفة العربية - الاسلامية، وكيفية معالجته لمصطلحي الفكر العربي، والفلسفة العربية - الاسلامية.

■ مجلة «الابداع» الجزائرية: عدد اول خاص بفلسطين

● الجزائر - صدر مؤخراً العدد الاول من مجلة «الابداع» عن دار الثقافة بتلمسان في الجزائر، وخصص هذا العدد لقضية فلسطين، تحت شعار: «كانت الراء مطر.. صارت الراء حجره».

من مواد العدد: من خطب المساجد في فلسطين المحتلة، افتتاحية لعبد الحميد زروقي (مدير الثقافة)، ثلاث قصائد للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة، ومقالات عن القضية والانتفاضة الفلسطينية لحسين ابو شنب ومحمد عابد الجابري وصالح غوص وفاطمة الحسين وحسن الباش وغيرهم. وقصائد لمحمود درويش وسميح القاسم واحمد دحبور وسيد احمد ابو علي وكلثومة حامد وعبد الحفيظ بو رديم وعلام حسين، ومواد ابداعية ومقالات اخرى.

■ سنة على استشهاد مهدي عامل

● بيروت - نظم اللقاء الثقافي - الاعلامي الذي يضم هيئات ثقافية واعلامية لبنانية لقاء هذا الشهر لمناسبة مرور سنة على استشهاد د. حسن حمدان (مهدي عامل)، واعتبر يوم استشهاده في التاسع عشر من ايار يوماً لانتصار حرية الكلمة والبحث العلمي. وقد اعلن عميد معهد العلوم الاجتماعية عن تخصيص قاعة كبرى باسم الشهيد، وتقديم جائزة سنوية للطلاب المتفوقين، اضافة الى اخذ مركز الابحاث التابع للمعهد على عاتقه اعادة طبع مؤلفات الشهيد ودعا البيان الصادر عن اللقاء المثقفين العرب الى الاحتفال سنوياً بهذا اليوم. [illegible]

●● بحث تاريخي ـ اقتصادي ـ اجتماعي

المجيدل : مهدومة.. وعامرة في ذاكرة أهلها !

● بقلم : عمر محاميد ●

● تقع قرية المجيدل وهي تصغير لكلمة «مجدل» بمعنى البرج ـ على الطريق بين الناصرة ـ حيفا. وكانت هذه الطريق تمر في الجزء الجنوبي من قرية «المجيدل». وكانت اقرب القرى الى المجيدل قرية «معلول» التي دمرت عام ١٩٤٨ وقرية «عيلوط» و «يافة الناصرة» و «نهلال». وقد ربطت علاقات الود وحسن الجوار فيما بين هذه القرى.

يقول ابو حسن[1] : «أهل معلول وأهل عيلوط كانوا يسقون من ماء المجيدل، من عين شدود والمالحة وكذلك كل القرى المجاورة بما فيها المستوطنات اليهودية».

بلغت مساحة اراضي المجيدل (١٨،٨٣٦) دونماً. منها (١٣١) للطرق والوديان و (١٦٠٠) دونم لغرس الزيتون



● حي «جبل الدولة» في الناصرة حيث استقر معظم اهالي المجيدل بعد العام ١٩٤٨ ●

وكانت ثاني قرى قضاء الناصرة من حيث كثرة كروم الزيتون.

بلغ عدد سكان المجيدل عام (١٩١٢) حوالي (٨٥٣) نسمة. وفي عام (١٩٢٢) بلغ عددهم حوالي (١٠٠٩) وفي عام (١٩٣١) ارتفع العدد ووصل الى (١٢٤١) وفي عام (١٩٤٥) بلغ عددهم (١٩٠٠) نسمة وكانوا يسكنون في حوالي ٢٩٣ بيتاً*.

لا يعرف الكثيرون من اهل «المجيدل» اصل تسمية قريتهم بهذا الاسم، وبعضهم ذكر لي ان هنالك اسماً آخر للقرية هو «مجيدل النبي». وقد روى لي الشاعر والاديب عيسى لوباني[2] وهو احد سكان المجيدل سابقا قائلاً «انا بذكر ما يشبه النكتة وفيها شيء من السخرية. كانوا يقولون «مجيدل النبي» ولا يزال بعض سكان المجيدل يرددون «كنك بتعرفش. ما هم (اي سكان المجيدل ـ ع.م) جادلوا النبي» !

●● تأسيس القرية

تتباين وجهات النظر حول اساس القرية. فيعتقد البعض من اهالي «المجيدل» ان اول عائلة سكنت المجيدل تنتمي الى عائلة بطو. يقول ابو حسن «كنت اسمع من حياة ابوي ان اقدم عائلة في المجيدل هم دار بطو». اما السيد مصطفى كمال واكد[3] فيختلف في الرأي ويقول «اساس البلد حسب معرفتي يعود الى عائلة دار ابراهيم الاحمد. ويقولون انهم هم اساس البلد».

ويجمع اهل القرية على ان قريتهم لم تعرف التطور والازدهار في عهد الحكم التركي وكانت متأخرة مثلها مثل بقية القرى الفلسطينية. وكانت الارض مشاعاً في زمن تركيا. البيع كان يصير من البيدر للبيدر، لم يكن مع الناس المال، كانت الاموال معدومة. يقولون كم انا مدين لك ويأخذ قمحات، شعيرات، مال ما في».

وفي اواخر القرن التاسع عشر دخل التعليم الى القرية عن طريق الكنيسة الروسية اذ اقام فيها الروس مدرسة صغيرة، بعد ان سمحت الحكومة العثمانية للدول الاجنبية بإقامة المدارس والمستشفيات للارساليات التبشيرية المسيحية المختلفة في فلسطين.

وقد ساعد قرب القرية من مدينة حيفا ـ التي تحولت في نهاية القرن الماضي الى ميناء تجاري كبير ـ على ازدهار قرية المجيدل. قسم كبير من سكانها تحول للعمل في سكة الحديد في حيفا وفي مصانعها وورش البناء فيها.

وقد اكد لي معظم مَن التقيتهم من اهالي القرية ان التسامح الديني والتماسك بين اهالي القرية كان سبباً في سيادة علاقات من الود والمحبة بين السكان مما ساعد على ازدهار القرية حتى وصل الأمر الى اقامة بلدية في بحث اجرته السلطات لتحويل المجيدل مدينة عام ١٩٤٣. يقول ابو حسن «اذا تزوج واحد مسيحي يكون دائماً في العرس، ولاد اسلام، بذكر صار عمادة لشخص مسيحي اسمه جريس زعرور وعمل حفلة مستقلة عائلية ولم يدع اهل البلد الاسلام، فما كان من اولاد الاسلام الا واجتمعوا ونزلوا الى العمارة بدون (عزومة) رقاموا فرح غصب عنه وعملوا دبكة وشربوا سجاير، هذا كله بسبب الاحترام». ويعتز اهالي المجيدل بقريتهم وبساتينها واهلها ويعتبرونها من اجمل وأخصب قرى المنطقة «واهل المجيدل كانوا واعين والدليل على ذلك كان وجود مجلس محلي. كانت قرية منظمة واللي ساعد في هذا انها كانت على الشارع العام».

توزعت بيوت القرية الطينية فوق تلال تقع على الطريق بين حيفا والناصرة، ولم يفصل بين البيوت المتلاصقة سوى ازقة ضيقة كانت مسرحاً للخرافات والاساطير التي انتشرت في القرية. فقد ساد الاعتقاد بأن بعض الكهوف الموجودة في أطراف البلد مسكونة بالاشباح منها «مغارة ام الشقاف» و «مغارة الدعاينة». وانتشرت اعمال السحر التي كان يقوم بها عادة مجموعات من الغجر الذين كانوا يأتون الى القرية والذين اطلق عليهم اهالي القرية اسم «النَوَر».

يروي السيد مصطفى كمال : «كان النوري يشلح بالزلط ويروح على المغارة يعمل فتايل ويسدوا المغارة خلفه ويخلوا الباب مفتوح عشان يطلع الضبع منه». وكان اهل المجيدل يعتقدون بقدسية بعض الأمكنة في القرية. واشتهرت عائلة «الرومي» بالتدين وظهر في القرية العديد من «الأولياء» الذين كان الناس يزورونهم في «مقاماتهم».

يجمع اهالي «المجيدل» على انهم كانوا يعيشون بود واحترام وكأنهم عائلة واحدة، على اختلاف طوائفهم. فعند العزاء كان مؤذن المسجد يقرأ القرآن وفي الوقت نفسه تقرع الكنائس اجراسها.

وقد انتسب الى اهل المجيدل العديد من الشعراء الشعبيين الذين اشتهروا في



● البئر التي كانت تزود اهالي المجيدل بالمياه ●

جميع القرى والمدن الفلسطينية آنذاك منهم الشاعر فرحات وشاعر آخر اسمه أحمد الشمر، والشاعر احمد ابو العدس. وكان هؤلاء يحيون حفلات الاعراس. وقد ذاع صيتهم في جميع ارجاء فلسطين.

واعتاد أهل المجيدل، في ايام الجفاف، ان يجتمعوا وتخرج مجموعة من الصبية تحمل ديكاً يشدون عليه ليصيح ويغنون يطلبون الغيث والمطر. والنساء يقمن بوضع طاحونة ويقمن بتدويرها وهن يرددن الآيات القرآنية. وبعض النسوة يذهبن الى الكنائس والمساجد يصلين ليستجيب الله ويبعث المطر.

ويعتز اهل المجيدل بقريتهم اعتزازاً كبيراً. يقول السيد مصطفى كمال : «من معلول لغاية لد العوادين كانوا يجوا يطحنوا عنا ويدرسوا عنا في البلد». وكانوا يمجدون قريتهم ـ سكانها وبيوتها ووديانها واراضيها بالاغنية التي اشتهرت «مرشوشة بالعطر» التي روت لنا كلماتها ام فيصل[4] التي عاشت وترعرعت في قرية المجيدل :

مرشوشة بالعطر
يا دار الافراح
مرشوشة بالعطر
والمسك فواح

●●●

يا دار اللي تلملم
شملنا فيك
وان عشنا يا دار
بالحنا لحنيك
ولجلك بنّا بنيلك علاليك

●●●

يا طاسة الرز ميلي
عالعدس ميلي
يا كلنا روس
وما فينا قناتير

●●●

غربي بيت الامير
يا مهيرة الغرة
ومْبَرْشَمة بالذهب
ما تطلع بره

●●●

لا تحسبونا نزلنا
الحرب ذلينا
وبساحة الحرب
عنقرنا طواقينا

●●●

في اواخر العشرينات قامت سلطات الانتداب بتشكيل سلطة محلية للقرية، الامر الذي حوّل قرية المجيدل الى مركز هام لجميع القرى المجاورة. يقول الاستاذ عيسى لوباني : «أذكر عندما تأسست البلدية كانت شوارع القرية تضاء بالقناديل، كان هناك شخص يقوم في المساء بتزويد هذه المصابيح بالنفط وفي الصباح يقوم بإطفائها».

امتاز اهالي المجيدل بلباسهم عن بقية القرى الاخرى فكان الفلاحون يلبسون «القمباز» و «الجاكيت» وفوق الرأس الكوفية والعقال. وانتشر الى جانب ذلك اللباس العصري، البنطلون والقميص. واما النساء فكن يرتدين الفستان المطرز والزنار فوق الخصر ويضعن على رؤوسهن الشال و «العصبة».

اما لهجة اهل المجيدل فهي لا تختلف عن لهجة بقية القرى الجليلية حيث يلفظون الكاف كما هي مع بعض التفخيم اما حرف القاف فبعضهم لفظه كاف قلادة «كلادة» والبعض يلفظها كما تلفظ الهمزة («قليل» ـ «أليل»).

كما ذكرنا، تحولت قرية «المجيدل» بفضل ما كان فيها من طواحين ومعاصر ومدارس الى مركز لجميع القرى المحيطة بها. ويجب ان نذكر ان الكثير من المؤلفات والكتب كتبت عن قرية المجيدل وخاصة المؤلفات الدينية المسيحية للاعتقاد السائد بأن مريم العذراء كانت قد سكنت قرية المجيدل.

وقد ورد ذكر هذه القرية كثيراً في المؤلفات الروسية وخاصة المنشورات التي كانت تصدرها «الجمعية الروسة ـ الفلسطينية» التي نشطت في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر واوائل هذا القرن، حيث اقامت هذه الجمعية اول مدرسة لها في قرية المجيدل بعد ان زارها



● عيسى لوباني ●

النبيل الروسي سيرجي الكسندروف شقيق القيصر الروسي الذي زار فلسطين عام ١٨٨٢ واشار الى المسؤولين في «الجمعية الروسية ـ الفلسطينية» باقامة مدرسة في القرية بعد ان مر بالقرية وأعجب بموقعها وهو في طريقه من الناصرة الى حيفا. وقد نشر الصحفي الفلسطيني سليم قبعين صاحب مجلة «الاخاء» التي كانت تصدر في مصر مقالاً مطولاً في نشرة الجمعية الفلسطينية التي كانت تصدر تحت اسم «أخبار الجمعية الروسية ـ الفلسطينية» عن قرية المجيدل[5].

●● الحياة الاقتصادية للقرية

كما ذكرنا، فان موقع قرية المجيدل على الطريق الرئيسي بين حيفا والناصرة جعل منها مركزاً هاماً. يقول ابو حسن : «سكان كل القرى المجاورة بما فيها المستوطنات اليهودية كانوا يأتون الى المجيدل يعصرون الزيتون».

توزعت معظم بيوت القرية في «الحارة الفوقا». وكانت القرية مقسمة الى عدة حارات، سميت «الحارة الغربية» و «الحارة الشرقية» وكان معظم سكان الحارة الغربية ينتمون الى عائلات حصري وجبلي وبطو وبعض العائلات الاخرى. وفي وسط البلد سكن ابناء عائلة واكد وبعض من عائلة اللوابنة. وفي الحارة الشرقية كان يسكن ابناء عائلة كسابري والخطبا وعباس.

برزت بين البنايات في القرية بناية المدرسة. وكان يصل الى المدرسة شارع مرصوف بالحجارة. وبرزت أيضا بناية دير اللاتين ودير الروم. وفي الثلاثينات اقامت حكومة الانتداب بناية للبلدية.

اما بيوت القرية الاخرى فكانت، كما هو الحال، في جميع القرى الفلسطينية، بيوتاً من طين، متلاصقة، تفصل بينها أزقة ضيقة. وهنا وهناك دارت احاديث عن وجود «مقام» كان يؤمّه الناس في اوقات الضيق «من الدير وتحت يقولوا في مقام يقولوا اسمه «الغريب» لأنها امه ماتت والها عشر اولاد».

اعتمدت القرية في حياتها الاقتصادية على الزراعة بالاساس، والعمل في الورش الصناعية في مدينة حيفا والعمل في التجارة في الناصرة.

وقد كثرت عيون الماء في القرية واهمها كانت «عين شدود» و «عين الفوارة» و «عين حامه» و «عين النبعة» و «عين المالحة» التي سميت بهذا الاسم لملوحة مياهها. وكان سكان القرية يستغلون هذه العين للغسيل منها.

امتدت اراضي المجيدل حتى قرية زرعين شرقاً في مرج ابن عامر وحتى حدود قرية معلول الى الغرب. وحدود قرية يافة الناصرة الى الشمال. وحدود قرية جنجار الى الجنوب.

اشتهرت القرية بزراعة الحبوب واشجار الزيتون. وكانت عائلة الخوري اكثر العائلات غنى وثروة ومعظمهم سكن في مدينة الناصرة. وقد اقام افراد هذه العائلة معصرة كبيرة لعصر الزيتون.

ويجمع سكان القرية على ان سياسة الانكليز كانت سبباً في تدمير الحياة الزراعية وحرمان الفلاح الفلسطيني من استغلال ارضه. يقول السيد مصطفى كمال : «من الثلاثينات وحتى من العشرينات الارض ماتت قيمتها وماتت حياتها بسبب سياسة الانكليز. لأنه كل ما كان موسم للفلاحين يحضر الانكليز سفينة او سفينتين ويقتلوا المنتوج المحلي». ويؤكد ذلك السيد خليل كسابري[6] الذي انتقل للعمل الى مدينة حيفا نتيجة خسارة العمل الزراعي، مع انه كان احد الملاكين للارض في المجيدل.

وكما ذكرنا فقد اعتمد سكان القرية على مصادر اخرى للمعيشة منها العمل في مصانع تكرير البترول في حيفا وفي سكة الحديد. وكان هنالك مصدر آخر وهو السياحة. فقد ذكر لي العديد من اهالي القرية ان اعداداً كبيرة من السيّاح كانوا يأتون الى المجيدل معظمهم من الحجاج الاوروبيين الذين كانوا يزورون الناصرة ويسافرون الى حيفا للإبحار الى بلدانهم فتحولت بذلك قرية المجيدل الى محطة للراحة. يقول احد سكان المجيدل : «بعض الناس كانوا شاطرين يحفروا في المقر ويطلّعو أنتيكا (آثار قديمة) ويبيعوها للسواح».

وكثرت في المجيدل الحوانيت الخاصة واشتهرت بشكل خاص دكاكين حسين الحسين وخليل السليم، الذي كان يملك دكاناً للألبسة والبقالة، وسليم واكد ونجيب نصار، وكان في وسط القرية مقهى للسيد احمد عروق، وكانت عبارة عن غرفة ومطبخ وساحة كبيرة. وكان في المقهى راديو يجتمع حوله كل أمسية الاهالي ليستمعوا الى آخر اخبار الدنيا مع فنجان القهوة أو الشاي.

واشتهر من بين سكان القرية ممن عمل في مجال التجارة السيد توفيق ابو هالي، والسيد توفيق طبلها، اما حلاق القرية الذي عرف بفطنته وذكائه واحاديثه الجميلة الممتعة فهو عوض الكرزان، وكان حلاق آخر في القرية اسمه علي ابراهيم وآخر اسمه ابو محمد الشلبي.

وكان في القرية العديد من الجزارين هم : ابراهيم كايد، أحمد ابو دقة، أحمد السعود وجاد العواد. وكان الإسكافي الوحيد في القرية شخص اسمه حسين الاعرج.

●● تأسيس بلدية المجيدل

في اوائل الاربعينات بدأت القرية تتطور بسرعة وتزدهر، على اثر قرار حكومة الانتداب البريطاني تحويل القرية الى مدينة واقامة مجلس بلدي. وفي عام (١٩٣٢) تم تشييد بناية البلدية وسط القرية. وكانت عبارة عن بناية من حجر يابس. وكان اول رئيس للبلدية السيد حسين السعيد من حمولة واكد ومن بعده جاء ابنه سعيد. ثم خلفه السيد توفيق احمد من حمولة اللوابنة. وكان قبل ان يصبح رئيساً للبلدية مديراً للمدرسة الابتدائية. وكان عدد اعضاء البلدية اربعة اشخاص يتم انتخابهم بصورة بدائية يصفها السيد مصطفى كمال قائلاً «يدخلوا عدد من الاشخاص يقولوا أنا بدي أبو فلان الناس كانت تفوت وتنتخب أشكرا».

وقد بقيت البلدية قائمة حتى عام ١٩٣٨ عندما دب الخلاف بين الحمائل على الرئاسة وحُلّت البلدية وعادت سلطة «المختار» مرة اخرى الى القرية. واصبح السيد كساب العبدالله اللوباني مختارا على الطائفة الاسلامية. اما ابناء الطائفة المسيحية فقد طالبوا بتنصيب مختار لطائفتهم وتم اختيار السيد عواد ابراهيم من حمولة كسابري.

●● التعليم في المجيدل

ابتدأ التعليم في قرية المجيدل على شكل «كتاتيب»، كانت تدرّس فيها الكتابة والحساب وتعليم القرآن والدين. وكان «الطالب» يتعلم مدة سنتين يدفع مقابل ذلك بضعة ارغفة من الخبز والبيض والمواد الغذائية الاخرى. وكان «الشيخ الرومي» اول من اهتم بتعليم الاولاد. وعلى يده عرف الكثيرون من اهالي المجيدل القراءة والكتابة. وفي الثلاثينات اقامت حكومة الانتداب مدرسة حديثة.

وكانت هذه المدرسة عبارة عن بناية قديمة. وكان للمدرسة بوابة حديدية كانت تفتح على ساحة كبيرة. وحول البناية امتدت مساحة واسعة مزروعة بالاشجار والورود مليئة بجميع انواع الزهور. اما التعليم فيها فكان حتى الصف السابع. وكانت هذه المدرسة مخصصة للبنين.

اما «مدرسة البنات» فقد اقامتها السلطات ولكن سرعان ما اغلقت، وانتقل تعليم البنات الى «دير اللاتين». وعند الانتهاء من التعليم في الدير كان التلاميذ والتلميذات يتوجهون لاكمال تعليمهم في مدارس الناصرة وصفد.

ومن أساتذة مدرسة المجيدل يذكر اهالي المجيدل الاستاذ محمد امين معلم اللغة العربية والحساب، والاستاذ سليم من قرية الرامة وكان مدرساً للتاريخ والجغرافيا، والمعلم ناصر البرغوث مدرس الدين، والاستاذ صالح الذي كان أيضا مدرساً للدين، والمعلم غطاس من مدينة صفد كان يدرس اللغة الانكليزية. اما مدير المدرسة فكان في فترة من الفترات السيد توفيق احمد اللوباني.

●● الصحة

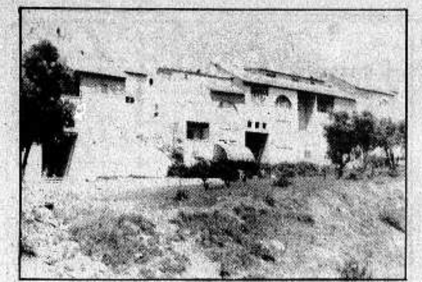
لم يكن في قرية المجيدل اي ذكر للعيادة الصحية. واعتاد مرضى المجيدل ان يلجأوا عند اصابتهم بالمرض الى دير اللاتين الذي كان يقدم خدماته الى السكان بدون مقابل. وكان مستوصف للاسعاف في دير الراهبات. ويذكر اهالي المجيدل الممرضة المس كارالينا والممرضة كاترينا الايطاليتين.

اما «الشيخ الرومي» فالى جانب شهرته بأمور الدين وتفسير القرآن فكان أيضا ملجأ للمرضى والمصابين بالامراض الجسدية والنفسية. وقد خدم سكان القرية سنوات طويلة بواسطة (الحجاب) والوصفات الشعبية. وفي الحالات الخطيرة، كان سكان المجيدل يتوجهون الى الناصرة للعلاج لدى الدكتور فرح الذي اشتهر في المنطقة كلها آنذاك.

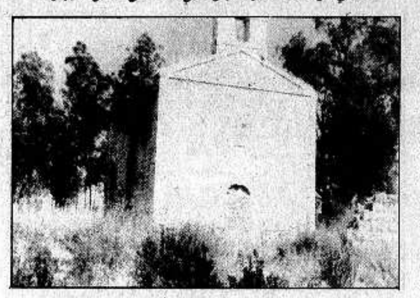
●● سقوط قرية المجيدل

سقطت قرية المجيدل حسبما يروي الاهالي في حزيران عام ١٩٤٨. في البداية تقدمت القوات الاسرائيلية الى الأطراف المجاورة للقرية فاحتلت قرية معلول وشردت اهاليها. وبعدها وجهت هذه القوات نيران اسلحتها الى المجيدل. وقد لجأ معظم السكان الى بناية الدير للحماية. وقد تم احتلال القرية بواسطة الدبابات. ودخلتها القوات من الجهة الغربية.

وتشرد معظم اهالي القرية الى مدينة الناصرة المجاورة والى قرية يافة الناصرة. وكثير منهم يسكن حالياً في حي «دير الامير» في الناصرة وفي حي «جبل الدولة». وبعضهم تشرد الى خارج البلاد. منهم من استقر في لبنان أو في سوريا. وبعضهم في شرقي الاردن. ويؤكد الاستاذ عيسى لوباني ان (٧٥٪) من سكان المجيدل تم تشريدهم خارج الحدود.



● حي من احياء «مجدال هعيمق» التي قامت على انقاض المجيدل ●



● كنيسة المجيدل المهجورة ●

** هوامش :

١ ـ ابو حسن، هو الحاج احمد عروق، مواليد المجيدل عام ١٩٢٤ ومن سكان الناصرة حالياً.

* راجع ـ بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، الجزء السابع القسم الثاني ص ١٣٧، ايار ١٩٨٨، «دار الشفق» كفر قرع.

٢ ـ عيسى لوباني، مواليد المجيدل عام ١٩٢٥، وسكان الناصرة حالياً.

٣ ـ مصطفى كمال واكد، مواليد المجيدل عام ١٩٣٠ ويسكن حاليا في الناصرة في حي جبل الدولة حيث نزح معظم اهالي المجيدل.

٤ ـ ام فيصل، هي مسعدة جبيلي، مواليد عام ١٩٢٨ من مواليد المجيدل سكان الناصرة حالياً.

٥ ـ راجع الاتحاد ١٩٨٨/٣/١٧ حيث قمت بترجمة هذا المقال الذي يعتبر مصدراً جيداً لمعرفة تاريخ القرية في اواخر القرن التاسع عشر.

٦ ـ خليل كسابري، مواليد قرية المجيدل ١٩٢٨، من سكان الناصرة حالياً.

● وقفة تلفزيونية ● بقلم: احمد حسيان ●

لعبة اسمها الفلوس في «الخونة»!

* على الشاشة الصغيرة، هذا المساء *

● الفيلم المصري المناوب، الذي يطل علينا من شاشة التلفزيون المحلي، هذا المساء، يحمل اسم «الخونة»، وهو من تأليف وسيناريو وحوار واخراج وصفي درويش.

ان «الخونة» ـ اسمه يدل على جسمه ـ هو فيلم تجاري صرف، ينضوي قلبا وقالبا الى سينما العنف الهجينة، التي اغرقت الشاشات المصرية بالدماء! فالفيلم يعاني من الفه الى يائه، من تخبط واضح في الرؤية، ومن تخلخل اكثر وضوحا في مستواه الفني. ويعود هذا الى التفات مخرجه الى ركب موجة افلام «الاكشن» التي غالبا ما ينحو صانعوها من خلالها تملق غرائز الجماهير ومغازلة جيوبهم، لا مخاطبة عقولهم! فوصفي درويش يغلف «الخونة» بما هب ودب من التوابل التجارية وبكثافة، لتجيء بالتالي على حساب المساحة المطلوبة لمناقشة الاشكالية المطروحة ومعالجتها بصورة جادة!!

● خذ الفلوس واجر ●

يبدأ الفيلم بداية فاترة بعض الشيء، يسمها ايقاع ممل سرعان ما يفقد بطأه ويعربد ويتوتر دفعة واحدة، نتيجة «فاكت» مبتذل ومتهتك، هو «فاكت» الفيلم المركزي الذي تدور باقي الاحداث في ظله ومن اجله ومن جرائه! فيخالج المتفرج عندها شعور بأن الفتور الملحوظ لم يكن الا الهدوء الذي يسبق العاصفة! اما هذه العاصفة، التي يزوبعها المخرج ويفتعل مناخها المتشنج (هو صاحب القصة ايضا)، فتعيد الى الاذهان تلك اللوحات السينمائية المخضبة بالدماء، التي يتم اعتمادها في افلام «الكاوبوي» و «جيمس بوند»! فهنا، وفي مشهد امريكي مستورد، يتم حصد ثلاثة ارواح دفعة وفي آن. اما الخلفية، فمادية!!

الضحية الاولى يكون العجوز جميل فخري، الذي تجرعه زوجته اللعوب بهيرة جرعات من السم القاتل ممزوجة بدوائه، طمعا بأمواله! الضحية الثانية تكون بهيرة ذاتها، التي يجهز عليها عشيقها قدري بعد ثوان معدودة وفي نفس الشقة بآلة حادة، لينفرد وحده بمحفظة النقود! الضحية الثالثة هو.. نعم قدري! الذي يلاقي حتفه على يدي مسعد، صديق العائلة الذي يكتشف الجريمة صدفة!! هنا، وبعد هذا المشهد الدموي، يطمع مسعد بشنطة الفلوس، فيتأبطها بلا وازع ضمير، ويطلق ساقيه للريح!! في اليوم التالي، تكتشف الشرطة جثتي المسن جميل فخري وزوجته الشابة فقط، اما جثة العشيق فتعود الروح اليها بقدرة قادر وتعزب في احدى العزب، كما يكشف الفيلم عن ذلك لاحقا! بعد وجوب الذي يجب، توجه الشرطة اصبع الاتهام الى الشاب مراد، ابن القتيل، الذي تشير كل الدلائل الى اقدامه على قتل والده وخالته بهيرة مع سبق الاصرار والترصد بغية الاستيلاء على التركة!! سيما وان والده كان قد طرده من البيت قبل مقتله بيوم واحد، حسبما املت عليه بهيرة، مدعية بأنه حاول الاعتداء عليها!! علما بأن مراد قد ضبطها متلبسة بجريمة الزنا مع عشيقها قدري، وما تعرضه لها الا بغرض كبح جماح ... وهذا ما لم يشفع له عند والده الذي يأمر بطرده، ولا عند الشرطة التي تأمر بسجنه فيما بعد!!

اما شنطة الفلوس، والتي تحوي (٢٠٠) الف جنيه، فينسج لها المخرج قصة اغرب من الخيال، كيف لا وهي قبلة شخوص الفيلم، الاحياء منهم والاموات!! فمسعد الذي فر بها، يستقل تاكسي الاسطى امين الذي تستوقفه دورية تابعة لشرطة المرور، تضطر مسعد الى الترجل من التاكسي وترك المحفظة فيه، لتظل بحوزة الاسطى امين حتى نهاية الفيلم تقريبا، هذه النهاية التي تضع حدا للاطراف المتصارعة على الفلوس!! مسعد الذي لا يأل جهدا في سبيل استرجاع الشنطة من جهة، وقدري وعصابته التي تخطف زوجة الاسطى امين من جهة ثالثة، التي تطلع بالشنطة وتختلق خدعا جهنمية من اجل التمسك بها!!

● اسقاطات سببها الفلوس! ●

ما يعيب «الخونة» ـ اضافة الى انصرافه الى المنحى التجاري الهابط، وافتقاره الى المضمون الهادف ـ الاسقاطات التقنية والهنات الفنية التي لا تقع تحت حصر، كنتيجة لتطلع المخرج الى الناحية التجارية بالاساس! ففي المشهد الذي يلي خروج مسعد من اسر العصابة، يرتكب المخرج اشنع اخطائه! فمسعد يتفاجأ بوجود صديقه السجين مراد ماثلا امامه في بيته، بيد انه سرعان ما يكتشف انه كان يهذي، وان الشخص الذي خاله مراد، لم يكن غير أخيه خليل!

ففي هذا المشهد كان المفروض ان تتبأور الكاميرا على مراد الوهمي لوحده بلقطة قريبة («كلوز اب»)، هي اللقطة المعكوسة بعيني مسعد، اي التي هكذا يراها، بيد ان المخرج يستعمل خطأ اللقطة المتوسطة («ميديوم شت») والجامعة بين مسعد ومراد الوهمي معا! وكأن الكاميرا هي التي جعلت من خليل، مراد!! وهذا ما لا يعقل، لأن الكاميرا لا تهذي ولا تزيف، بل تعكس حقيقة ما تصادفه! فخليل يظل هو خليل بعيون الكاميرا في اللقطة المتوسطة التي تجمعه مع مسعد، ويصبح مراد في اللقطة القريبة بعين مسعد، وليس كما فعل المخرج!! ايضا، هناك المشهد الذي يضبط فيه مراد خالته مع عشيقها، فمراد هنا يكون اتى لتوه من احد الملاهي الليلية، وهو يترنح ثملا. وقد جعله المخرج بحالة يرثى لها، بيد انه ـ سبحان الله ـ يسترد كامل وعيه اثناء المواجهة مع خالته ووالده!! وكأني بالمخرج يزعم ان المفاجأة «طيرت له السكرة»!!!

* * *

اخيرا، وقبل اسدال الستار على «الخونة»، اورد ذكر ممثليه، متعشما بانصرافهم وانصراف السينما المصرية الى تقديم كل ما هو انضج واجدى نفعا!! فاروق الفيشاوي يقوم بدور مسعد، فريد شوقي بدور الاسطى امين، نادية عزت بدور زوجته زينب، ليلى علوي بدور ابنتهما فاتن، فاروق سيف بدور خليل، صلاح نظمي بدور زعيم العصابة. والى جانب هذه الاسماء المعروفة، يستعين المخرج بكوكبة من الوجوه المغمورة لتجسيد باقي شخوص الفيلم»

طالب عربي آخر يتخرج من معهد «بيت تسفي» للمسرح:

ميلاد مطر.. ابن شفاعمرو .. يحلم بمسرح عربي

(اربعة فنانين عرب تخرجوا من هذا المعهد: سليم ضو ويوسف ابو وردة واديب جهشان وسهيل حداد، وخمسة آخرون يواصلون الطريق: امل مرقس وعدنان دياب (انهوا السنة الاولى) وضرار سليمان واسامة مصري (انهوا السنة التحضيرية) وميلاد مطر انهى دراسته هذه الايام.

اسامة مصري، زميله في الدراسة وزميلنا في «الاتحاد» نقل عنه هذا الحديث:)

● التقيت الممثل ميلاد مطر وراء الكواليس اثناء تأديته لمسرحية «على حافة الهاوية» التي تعرض الان على مسرح «بيت تسفي» في رمات غان.

بدأنا بالحديث فكان عليه أن يعتذر انه سوف يقطع الحديث في بعض الوقت لصعوده الى المسرح عندما يأتي دوره فبادرته بالسؤال الذي يسأله المعهد عندما يتقدم للدخول اليه.

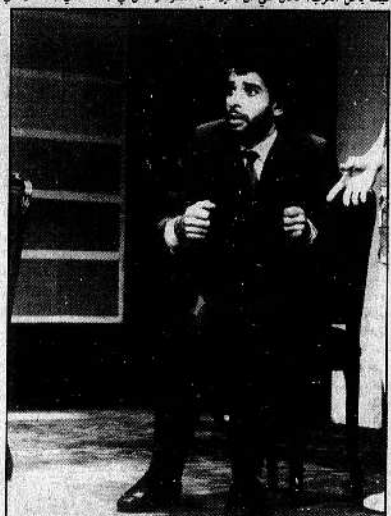
ـ ما الذي جاء بك للتعلم في معهد «بيت تسفي» لدراسة المسرح؟

بدأت رحلتي في التمثيل وأنا في الاعدادية في الصف الثامن. كنت اقوم بتقليد الممثلين في حفلات المدرسة وفي هذه الفترة اقيمت في شفاعمرو دورة للتمثيل في بيت الشباب التحقت بها لمدة ثلاث سنوات وعندما تأسس المسرح البلدي الشفاعمري دعيت لكي اشارك في التمثيل مع فرقته ومن ثم انتقلت لاعمل مع مسرح «الغربال» حيث شاركت في عدة مسرحيات عندها شعرت اني بحاجة لتطوير نفسي في مجال المسرح وعلى مستوى اعلى فالتحقت بدورة مسرحية اقامتها «المؤسسة الشعبية للفنون» بارشاد المخرج سليم ضو وفي هذه الاثناء نصحني احدهم بأن التحق بمعهد «بيت تسفي».

تقدمت الى المعهد واجتزت امتحان القبول. والامتحان هو محاولة تقديم مقطع كوميدي ومقطع تراجيدي واغنية ولا يطلبون منك اية شهادات وكنت العربي الوحيد في المدرسة انذاك عام ١٩٨٥.

لا تؤاخذني، انا لا اجيد التعبير عما يجول في خاطري.. سأروي لك كل شيء وعليك ان توصله الى القارىء لكي يعرف ما هي المشاكل التي يمر بها الانسان العربي لكي يصبح ممثلا في هذه البلاد.

المشاكل كثيرة تبدأ بمشكلة وجودي كعربي بين يهود واقصد هنا الطلاب الذين يحملون افكارا مسبقة عن العربي، ولا يعرفون عن حقيقة العربي شيئا حتى انهم كانوا يسألون: كيف يأكل العرب؟ فكان علي ان اغير هذه النظرة وادخل في جدالات في اثناء دراستي



● مشهد من مسرحية «الاميرة ايفون» ●

وعلى حساب تعليمي ولكني شعرت انه واجب ملقى علي واضافة الى ذلك كان علي ان اثبت وجودي كممثل قدير استطيع المنافسة على الادوار.

مشكلة أخرى وهي اللغة العبرية ولغة التفاهم مع ثقافة اخرى والتأقلم مع هذا الجو الجديد. بالمثابرة والاجتهاد الشخصي استطعت التغلب على هذه المشاكل وتعلمت اللغة العبرية واجدتها.

مشكلة اخرى وهي ان تسكن في رمات غان او تل ابيب وهذه المشكلة تواجه جميع العرب فعندما يعرفون انك عربي تبدأ الاعتذارات واقفال سماعة التلفون في وجهك. في البداية اضطررت للسكن عند طلاب صفي الا انه وجدت مدرب رياضة من رمات غان يعمل في المثلث وافق على تأجيري شقة، وهنا بدأت المشكلة المادية اجرة الشقة، الطعام، السفر، واجرة التعليم وبرنامج التعليم ـ التي سأحدثك عنه لاحقا ـ لا يسمح لأي طالب بأن يعمل في مكان آخر لكي يحصل على دعم مادي، وهذه المشكلة تغلبت عليها بمساعدة المعهد اذ نظم لي عمل في بناء الديكورات ومنه كنت اسدد مصاريفي.

وأما برنامج التعليم في معهد «بيت تسفي» فمدة التعليم ثلاث سنوات. السنة الاولى مقسمة الى ثلاثة فصول، الاول ـ عن الادب والمسرح الروسي، والثاني ـ عن الادب والمسرح الامريكي، والثالث ـ عن الادب والمسرح الاوروبي وخاصة ابسن.

السنة الثانية مقسمة الى ثلاثة فصول، الاول ـ عن شكسبير، والثاني ـ عن الكوميديا وخاصة موليير، والثالث ـ عن المسرحيات الغنائية.

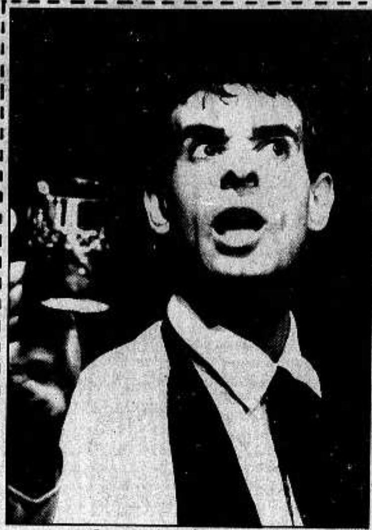
السنة الثالثة عروض مسرحيات امام الجمهور، ونعامل كممثلين محترفين بالاضافة الى المساهمة في الماكياج والاضاءة والديكور والملابس والموسيقى التصويرية بمساعدة متخصصين في هذه المجالات.

تشمل السنتان الاولتان دروسا في اللغة العبرية ودروسا في حركة الجسم مثل الجمباز والباليه والرقص، ودروسا في تطوير الصوت للغناء واداء الشعر والنص المسرحي، ودروسا نظرية عن تاريخ المسرح وتحليل المسرحيات. بعد كل هذا وبعد اسبوع فقط سوف اتخرج من المعهد وبصراحة لم اقرر بعد اين سأعمل، راودتني افكار بأن امسرح قصة «يوميات مجنون» لغوغول باللغة العربية بعد ان لاقت نجاحا عندما عرضتها باللغة العبرية وهي لممثل واحد ولكن لا اعرف من يستطيع ان يتبنى مثل هذا العمل. تحدثت مع مسرح بيت الكرمة ومع المسرح البلدي في حيفا لكي اعمل عندهم واقترح علي احد مخرجي السينما ان اشارك معه في فيلم، وانا الان في حيرة فمع كل رغبتي للعمل في الوسط العربي فسوف اتوجه للعمل في مسرح عبري لعدم وجود المسرح العربي المحترف، وهذا لا يعني أنه لن امثل بصدق معاناة شعبي العربي في اسرائيل، ومن هنا اناشد كل الهيئات لكي تعمل على وجود اطار مسرحي يجمع الممثلين العرب لكي يأخذوا دورهم بين افراد شعبهم ايضا وليس على المسارح العبرية فقط.

● اسامة مصري ●



● مشهد من مسرحية «العصفور الاخضر» (كوميديا دي لارته) ●



● مشهد من مسرحية «يوميات مجنون» ●

□ المسرحيات التي شارك فيها ميلاد مطر □

** «الاعداء» لمكسيم غوركي * «صيد الساحرات» ارثر ميلر * «هيدا جابلر» ابسن * «كوميديا الاخطاء» شكسبير * «حلم ليلة صيف» شكسبير * «مشاغبات كيوجا» غولدوني * «بيبين» هيرسون * «طعم العسل» شيله ديليني * «عازف الكمان على السطح» شالوم عليخم * «يوتون بدون دفن» جان بول سارتر * «الاميرة ايفون» جومبروفتش * «الفي» بيل نوتون * «العصفور الاخضر» جوتسي * «الابله» ديستويفسكي * «يوميات مجنون» غوغول * «على حافة الهاوية» جليله رون فيدر * وشارك في تمثيل فيلم «شوارع الامس» الذي لم يعرض حتى الآن **

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٨٨/٦/٢٤

١٧.٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩.٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠.١٥ ـ شريط الاسبوع
٢١.١٥ ـ الثلج والنار ـ برنامج موسيقي
٢٢.٠٥ ـ «مدينة واسمها جهنم» ـ فيلم امريكي
٢٣.٤٥ ـ جيك والسمين، مسلسل
٢٤.٣٥ ـ الاخبار الليلية

السبت ٨٨/٦/٢٥

١٦.٢٠ ـ موجز الاخبار
١٦.٢٥ ـ بث مباشر للعبة التصفية النهائية لمباريات كرة القدم الاوروبية
١٨.٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ ـ ضيف الاستوديو ـ لقاء مع الدكتور علي قليبو
١٩.٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠.٠٠ البرنامج الرياضي
٢١.٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ عائلة كوسبي
٢٢.٠٠ برنامج عن التراث اليهودي
٢٢.٣٠ ـ فيلم تلفزيوني
٢٤.٠٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٥) * * *



● اعداد: فادية حسن بكري ـ البعنة ●

افقي:

١ ـ مفرّد + علم مذكر + جميل
٢ ـ التضحية ـ الة موسيقية معكوسة + والد (معكوسة)
٣ ـ يجري في العروق ـ جواب ـ جواب
٤ ـ وقت + متماثلان
٥ ـ هبات ـ متماثلان + ردد
٦ ـ علم مؤنث
٧ ـ بلدي ـ نثر الماء
٨ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ علم مؤنث + يستعمل في البناء
٩ ـ عكس ذاهب
١٠ ـ ممثل عربي محلي
١١ ـ للتأوه (معكوسة) ـ مضيء (معكوسة)

عمودي:

١ ـ مطربة وممثلة مصرية ـ اسد
٢ ـ وجع ـ خدع (معكوسة)
٣ ـ الة موسيقية ـ متماثلان
٤ ـ يعطي بكثرة ـ متماثلان
٥ ـ علم مؤنث ـ وحدة وزن (معكوسة) ـ احسان
٦ ـ ثلثا نهى ـ اداة نصب
٧ ـ قرية عربية ـ دق
٨ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ متماثلان ـ بحر
٩ ـ عطف + هجم
١٠ ـ طرق + ينثر الماء + علم مذكر
١١ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) + م

* * * حل لغز رقم (٣٤) * * *

افقي:

١ ـ إرب + ن س ك + دير
٢ ـ واحة ـ مجمع
٣ ـ دام + أمين
٤ ـ أفول
٥ ـ باكو + ر
٦ ـ سيوز + كم ـ بس
٧ ـ تم + يسرى + سر
٨ ـ نير + ي ـ سرى
٩ ـ ساهرة + ندى

عمودي:

١ ـ بودابست
٢ ـ رأى ـ اي + منا
٣ ـ أحمد + كوفية
٤ ـ نها ـ وزير + ر
٥ ـ ماركسية
٦ ـ كييف ـ مر
٧ ـ مجنون ـ اسد
٨ ـ يم ـ يسرى
٩ ـ رعد ـ بس + ري

طفلتي ومخصصات الاستجمام

● بقلم: يوسف فرح ●

■ كثيرا ما تساءلت في قرارة نفسي لماذا يتحسّر الانسان على الماضي ويحن اليه حنين المغترب لوطنه، فيتمنى الرجوع الى ايام زمان! اتكون ايام زمان افضل ذاتها من الايام الحالية الجارية، ام ان ارتباط تلك الايام بذكريات الشباب المفعمة بالحيوية والحماس هو الذي يجعلها مشرقة!

تسأل الشيخ عن متعته بالكهرباء فيلعنها ويقول: ليتنا بقينا في بيوت الطين، تمتد امامها الحواكير المزروعة بالتين والصبر! ويتابع بعد تنهدة عميقة، «وراح التين وراح الصبر وحل محلهما صبر جديد كصبر ايوب، بل راحت الحواكير ذاتها والبيوت ذاتها، اشترتها المؤسسات الصهيونية بواسطة سماسرة من بني جلدتنا، ما زال بعضهم يجبى بيننا، يفتل شاربه وهو يتحسس سلاحه المعلق على خصره، ويتحدث عن الوطنية وعن «عمالة» الشيوعيين»

راحت ايام زمان، ومضت الى غير رجعة تلك الدعوات الهزيلة التي كان يوجهها حاكم عسكري الى جماهير الموظفين العرب ان «أقبلوا لتهنئتي بعيد الاستقلال في القشلة في مدينة الناصرة» حيث اكوام الحلوى وصخب الموسيقى، فيهرع الخائفون على وظائفهم، فيفاجأون بغيرهم من العاطلين قد سبقوهم في تقديم آيات الشكر والعرفان!

مضت تلك الايام التي كانوا فيها لا يكلفون خاطرهم بسؤال خاطرنا اذ، كنا نوافق على ان يخصم من رواتبنا لحساب الكيرن كييمت التي تقوم «مشكورة» بشراء اراضينا، او لتمويل بعض الحروب التي يشنونها كل بضعة اعوام على شعب او اكثر من شعوبنا العربية، من اجل توسيع رقعة الارض، ومن اجل قطع دابر من لا زالوا يلحون على تنفيذ مقررات الامم المتحدة، فكانوا من «ذقوننا يشدون لنا شباقاتنا»!

انقضت تلك الايام ولم يبق منها غير تلك الاوراق التي زودونا بها منذ دارت «أحناكهم» على اول لقمة احتلال تغمست برمال سيناء، واصرار عبد الناصر وحلفائه السوفييت على كنس الغزاة، ومع ذلك فلا يعدمون من يطيل لسانه اليوم في مهاجمتهم! وحملت تلك الاوراق ـ السندات ـ اسماء مختلفة، فهذا قرض توفير وذاك قرض أمن، وآخر قرض سلامة الجليل ورابع قرض استيعاب!

وظلت تلك السندات نائمة تتنقل من جارور الى آخر، حتى حل موعد السداد ـ «والسداد عيده ـ وكلما كان حزيران الصرف ـ لا حزيران الهزيمة ـ يقترب، كانت القلوب تزداد خفقانا، اذ انك تدخل البنك، تأخذ قرصا يدخلونه لحسابك، فيتبخر على نار المينوس الوهاجة، في حين تخشى حوانيت البقالة ان تفرجنا وتقيد على الدفتر، لئلا تكبسها مصلحة الضرائب، التي لم تعد تفارق شوارع بلدنا الترابية الخربة، فتضيع البيضة والتقشيرة!

قل حل حزيران وانهمك الاطفال في احتفالات الطفولة بينما قصدت باب الكريم، واين انت يا بنك اسرائيل، واذا بالمنتظرين يملأون قاعة الانتظار السفلى في ريفين، وكلما هبطت مجموعة صعدت بدلها مجموعة من القاعة، واحتل مكانها منتظرون جدد، اسرعوا قبل موعد الاقفال، ولعل مشاعر القلق والطمأنينة حقا لا تصيب غير هؤلاء المنتظرين، ينظرون امامهم فيقلقون اذ ما زال العدد كبيرا، وينظرون خلفهم فيطمئنون اذ ان العدد ايضا كبير جدا فكيف لو كانوا هناك!!

يمر الوقت بطيئا، فيعود خيالك الى القرية فتتمثل لك صورة الطفلة «صابرين» تنتظرك بالهدية الموعودة، التي طالما منيتها بها، وكلما كانت تلح عليك بالوفاء كنت تحثها على الصبر و «اللقمة الموعودة بها يابا افضل من التي تأكليتها»

وفجأة تسمع اسمك فيرتد خيالك بعنف الى الموظف الذي امامك، تتسلم اوراقا منه، وتتوجه بها الى الصندوق، وبفيض لعابك، فاخيرا حلت ساعة الفرج، وكل شاقل غير المعاش له حلاوة، خاصة «كلقمة القلة»

لكن اللعاب الذي سال يجف فجأة، وتشعر بدرجات الحرارة تكاد تخنقك، «تلكمه» الاربعين شاقلا التي نقدك اياها الموظف، وتخرج «معمي الاقمار» فلا ترى غير منتظرين ما زالوا يحتفظون بابتساماتهم، وبصعوبة بالغة تهتدي الى موقع سيارتك المنتظرة في ظل العمارات الشاهقة! تدير المحرك وتنطلق بالسيارة، ولا تلتفت الى شيء، ولا تحس بغير طعم الفشل الشبيه بطعم القهوة مع ملح! اذ ما عساك ان تشتري لصابرين في عيدها، وبهذه الشواقل! وعلى الطريق تلفت نظرك ورقة تتفلت من تحت ماسحة الزجاج الامامي! يا للهول! «أحشفا وسوء كيلة»! لكنك تتجاهلها وتواصل الاستماع الى اغنيتك المفضلة «اناديكم» وكأنك تسمع صوت صابرين تهتف بك ان تعود اليها مع الهدية! وها انت عائد ولكن..

وهناك، وما ان يسمع اهل البيت هدير السيارة الذي صار مألوفا، حتى يكون اول المستقبلين طفلتك، تقفز كقطة ناعمة، تتعلق بعنقك، والبسمة تكاد تنطق في وجهها، لكنك تنزلها برفق، وتمد يدك الى ماسحة الزجاج، تفك الورقة المتأرجحة من عقالها وتقرأ: عليك ان تدفع مخالفة وقوف حتى تاريخ.....»

تغيب البسمة عن ثغر صابرين، فيا لضياع الانتظار، وتنكفيء الى البيت، وتضيع كلماتك ووعدك الجديد اللاحق بها: «الشهر الجاي يابا مع المعاش...»

(سخنين)

اغنية دورة سيول.. اليد في اليد

● سيول ـ و. ص. ف. ـ مزيج من الات الكمان والايقاع بما في ذلك الطبول الكورية وكثير من التناغم ضمن قطعة وافرة المشاعر، تلك هي اغنية دورة الالعاب الاولمبية في سيول.

كلمات الاغنية هي لتوم ويتلوك الذي عمل ميكانيكيا للسيارات قبل ان ... مؤلف موسيقى فيلمي «توب غان» و «فلاش دانس».

وتم تسجيل اغنية باللغتين الانكليزية والكورية بواسطة فريق كوريانا الكوري الجنوبي الذي يقيم في سويسرا.

وتبدأ اغنية «اليد في اليد» كالاتي:

انظروا النار في السماء
واسمعوا قلوبنا تخفق للاتحاد
لقد جاء زمن الارتقاء
ونعرف ان هناك حظا للبقاء
الى الابد الى الابد
اليد في اليد
في كل الارض

ويمكننا ان نجعل من الارض
مكانا تطيب فيه الحياة
يمكننا ان نبدأ الادراك
ان نهدم الجدران
التي تفصل بعضنا عن بعض
الى الابد

غدا، السبت

كرنفال السلام والطفولة في الناصرة

*** الكرنفال الثالث هذه السنة يتسم بطابع التضامن مع اطفال الانتفاضة وبث الاماني والاحلام والبسمات والضحكات * «ما بدنا صاروخ ومدفع / ولا عين في الدنيا تدمع/ كل الاحلام/ مساواة وسلام/ في يوم العيد/ افراح ووئام» ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» الالوف من حناجر الاطفال النصراويين تستعد بكل ما تحمله ويحملونه من البراءة والرقة لتطلق نشيدها الرائع - «ما بدنا صاروخ ومدفع، ولا قنبلة نووية/ ولا عين في الدنيا تدمع، من نكبة او بلية/ كل الاحلام/ مساواة وسلام/ في يوم العيد/ افراح ووئام» وذلك في كرنفال السلام والطفولة الثالث في الناصرة، الذي سيقام غدا، السبت، لكن التحضيرات له مستمرة منذ عدة اسابيع وباشتراك مئات الاطفال ومرشديهم في ١٤ ناديا وسرية كشفية وحضانة وغيرها في المدينة.

والكرنفال، الذي يقام برعاية بلدية الناصرة الدمقراطية سينطلق من ساحة الكراجات المركزية (مقابل عمارة عفيفي - عواد) حيث يبدا تجمع الاطفال، بشكل منظم مع النوادي او مع اهاليهم، في الساعة الرابعة من بعد الظهر. ومن هنالك يسير المحتفلون عبر الشارع الرئيسي باتجاه منطقة العين وحتى نادي مركز الاحداث الارثوذكسي حيث يقام احتفال فني كبير للاطفال.

وكانت اللجنة التحضيرية للكرنفال وزعت بيانا صحفيا اعلنت فيه عن برنامج الكرنفال وطابعه وميزاته الخاصة في هذه السنة. فاكدت: «في هذا العام سيكون للمهرجان طابع خاص نظرا للظروف الجديدة التي خلقتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة وخصوصا بطولات اطفال الحجارة فيها. وعليه فستتسم اجواء الكرنفال ومضمون زينته وشكل المجسمات والرسومات والالبسة والشعارات والهتافات والاغاني والطبول والزمور، ستتسم بطابع التضامن مع اطفال الانتفاضة، مع بطولاتهم ومعاناتهم من جرائم الاحتلال، عدا عن الاجواء الطفولية الاخرى التي تحمل طابع عالم الاطفال من امان واحلام وبسمات وضحكات».

وابرز البيان الطابع الوحدوي للمشاركين في الكرنفال «وحدة الاطفال والاشبال كما الحال مع وحدة اهاليهم من جميع الاحياء والطوائف والعائلات». واشار الى ان ثمانية نوادي اعلنت استعدادها للمشاركة في الكرنفال هي حي العمال العرب والشرق البلدي وحي بئر ابو الجيش والقلعة البلدي وحي بئر الامير البلدي وحي النساوي البلدي وحي المخلص البلدية ونادي مركز الاحداث الارثوذكسي وثلاث سرايا كشفية هي: الصداقة والاسلامي والارثوذكسي وحضانتي اطفال هما الجمعية الخيرية الاسلامية وحركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين، اشبال الشبيبة الشيوعية. وقال انه من المتوقع مشاركة هيئات اخرى.

واعربت اللجنة التحضيرية للكرنفال، التي تضم ممثلين عن دائرة الرياضة والشباب في البلدية وممثلين عن الهيئات المشاركة في الكرنفال، عن ثقتها بمشاركة الوف الاطفال والعائلات هذه السنة. واكدت ان تطورا ورقيا بارزين يظهران على نشاطات النوادي والمؤسسات المختلفة المشاركة في الكرنفال وان جوا من التنافس الاخوي البناء يخيم على اطفالها، للظهور اجمل واروع واكثر تعبيرا عن جو الكرنفال ومضمونه. واصدرت مسؤولة منظمة ابناء الكادحين في الناصرة، امنة ابو احمد، رسالة خاصة وزعتها على الوف الاهالي في المدينة تدعوهم الى المشاركة واطفالهم في الكرنفال.

هذا واصدرت اللجنة التحضيرية كراسا جميلا على شرف الكرنفال الثالث (انظر صورة الغلاف) تضمن مواد شيقة ومعبرة منها نشيد الكرنفال وتقريرا مصورا عن الكرنفال الثاني الذي اقيم في ١٩٨٧/٦/٢٧ واطلق فيه السبعة الاف طفل رسالتهم الشهيرة: «ثلاثة اريدهم: العلم والسلام والمساواة» «ثلاثة احبهم: بابا وماما وبلادي» «ثلاثة اكرههم: السلاح والحرب والاحتلال». وتضمن ايضا فكرة عن تاريخ «يوم الطفل العالمي»، الذي يقام كل هذا النشاط على شرفه. وكذلك بعض الاناشيد الوطنية. وصورتي الطفلين - هدى مسعود (٩ اشهر) ورشا يوسف سعيد حوشة (٤ سنوات) اللذين اقتلعت عين من وجه كل منهما برصاص الاحتلال في مخيم جباليا في غزة وفي رام الله. كما نشرت في الكراس قائمة باسماء ٣٤ طفلا من شهداء الانتفاضة (تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ يوما و ١٥ سنة).



تصحيح خطأ

●نشرنا على الصفحة الثالثة من عدد امس الخميس (٦/٢٣) مقالا للمثقف الصحي سعيد رابي بعنوان «معلومات وتعليمات صحية لحجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة».

وخلال الحديث عن مرض الملاريا والاجراءات الوقائية ضده جاء: «يجب البدء باخذ الدواء اسبوعيا قبل الوصول الى مكان السفر، ويؤخذ مرة واحدة في نفس اليوم من كل اسبوع، ويجب الاستمرار باخذه ولمدة ثمانية اسابيع بعد انتهاء السفر ومغادرة السعودية».

وبعد نشر المقال اتصل بنا السيد سعيد رابي مصححا بانه «يجب الاستمرار باخذ الدواء لمدة ثمانية ايام (وليس ثمانية اسابيع) بعد انتهاء السفر ومغادرة السعودية». ولذا اقتضى التنوية.

شارون لا يكتفي بالقمع الرابيني:

«لو كنت وزيرا لـ «الامن» لما انفجرت الانتفاضة»؟!

● تل ابيب - «لو كنت وزيرا لـ «الامن» بتاريخ ٩ كانون اول الماضي لما انفجرت الانتفاضة في يهودا والسامرة وقطاع غزة» - هذا ما قاله وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون، في المنتدى الحقوقي الذي نظمته نقابة المحامين في القدس.

- وادعى شارون ان «الوضع اليوم في المناطق (المحتلة - المحرر) غير محتمل وعلى المسؤولين السياسيين ان يضعوا حدا للوضع القائم» مشيرا الى انه طالب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بان «يمارس صلاحياته تجاه وزير «الامن» من اجل اتخاذ الخطوات الواجب اتخاذها لانهاء مشكلة «المشاغبات»».

وقال: «المقصود تعرض حياة اليهود (!!!) للخطر واذا كان وزير «الامن» غير قادر على مواجهة الوضع فيجب تغييره».

وقال شارون ان المعركة الانتخابية بالنسبة لليكود لن تكون سهلة مدعيا ان «هنالك مشكلة يعاني منها الليكود بخصوص حركة «كاخ» اذ ان الاصوات التي تحصل عليها هي اصوات ضائعة ولا تفيدنا (!!!)».

هارتس تذكر شمير:

الولايات المتحدة ايدت قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ، ايضا..

*** المطلوب من الساسة الاكتراث للتغيرات التي يفرضها الزمن.. ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انشات صحيفة «هارتس»، امس الاول (الاربعاء) افتتاحية تحت عنوان «التزمت القضائي لا يساعد في السياسة» ناقشت فيها موقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي انتقد فيه تصريح (اعتراف) مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي، بانه لم يعد من الممكن العودة الى اتفاقيات «كامب ديفيد».

وكان ميرفي شكك في قدرة دعوة شمير المستمرة الى العودة الى اتفاقيات «كامب ديفيد» على دفع عملية السلام حين قال في محاضرة القاها في واشنطن: «انني افهم الطاقة المشروعة الرامية الى منع زعزعة مفعول كامب ديفيد او الى تاكيد التزام الولايات المتحدة بعلم كامب ديفيد - ولكن هل يستطيع هؤلاء الاشخاص الاقتناع والايمان، بشكل واقعي، بانه من الممكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء الى ١٩٧٨ وبان المفاوضات يمكن ان تنطلق من قاعدة يرفضها الاردن وسوريا واخرون؟».

وقد رد رئيس الوزراء (وعدد من مساعديه) على تصريحات ميرفي هذه فادعى بانه لا يستطيع ان يفهم «كيف يتنكر ميرفي لاتفاق وقعت عليه الولايات المتحدة نفسها (!)» وتساءل: «اية مصداقية يمكن ان تكون لاتفاقيات مستقبلية اذا لم يتم التعامل بجدية مع الاتفاقيات التي تم توقيعها في الماضي؟»!!

وعن ذلك قالت «هارتس»: «كسياسيين، لا يستطيعون (ساسة الولايات المتحدة) عدم الاكتراث بالتغيرات التي يفرضها الزمن. وهل يقصد شمير، ايضا، المطالبة بشرفية على التنكر لقرار هيئة الامم المتحدة من يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ (قرار التقسيم - المحرر) الذي نص على ان تكون اللد والرملة والناصرة ونهريا خارج حدود الدولة اليهودية؟ فالولايات المتحدة ايدت هذا القرار، ايضا. وتصويتها على ذلك القرار في ذلك الوقت لا يقل اهمية ووزنا عن توقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد. من الواضح ان رئيس الحكومة يحسن التمييز جيدا بين نظرية القانون وبين الضرورة السياسية».

تغريم مواطن من دار الحنون بتهمة «البناء غير المرخص»!

●عارة - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول الاربعاء، على المواطن محمد احمد ابو هلال من قرية دار الحنون الواقعة في وادي عارة بدفع غرامة مالية ثلاثة الاف شيكل وعدم استعمال البيت الذي يسكنه وعائلته (١٣ نفرا) ابتداء من يوم صدور الحكم.

وامرت المحكمة صاحب البيت باستصدار رخصة بناء خلال ١٥ شهرا علما بأنه لا يوجد خارطة هيكلية في هذا المجمع وهو من ضمن القرى العربية غير المعترف بها رسميا والتابع لـ «لجنة الاربعين».

والجدير بالذكر ان النيابة استهجنت هذا القرار لان القاضي لم يستجب لطلبها بسجن صاحب البيت سجنا فعليا وتنوي الاستئناف عليه.

واكد صاحب البيت لمراسلنا ان قرار الحكم هو تعسفي وقال: يستهدفون ترحيلنا عن ارضنا وعن بيوتنا.

واضاف المحامي حسن عبادي، الذي يرافع عن صاحب البيت، ان هناك خطر هدم جدي يتربص بهذه القرية مما يتطلب تكاتف الجهود لهذا المخطط وافشاله.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ دبورية (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة سياسية هامة حول «الخارطة السياسية في البلاد». المحاضر: عودة بشارات.

■ كفر كنا (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة على شرف الاجتماع المنطقي لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة حول «الخارطة السياسية والجماهير العربية». المحاضر: عمر مصلح.

■ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء ضمن «حلقات الشباب في الاحياء» - تعقد حلقة سياسية في بيت الاخ عدوان كريم في حي جبل جودة. المحاضر: رائد نصر الله.

موانع الاحتلال الاسمنتية تقسم

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

من انباء يوم امس:

جاءنا ان جنود الاحتلال اقتحموا صباح امس الاول مدرسة الاتحاد اللوثري الصناعية (القسم الداخلي) في بيت حنينا بعد كسر بوابته ثم اعتدوا على الطلبة واقتادوا ثلاثة منهم تمكن المدير من اعادتهم في ساعات المساء.

وفي منطقة رام الله وقع مساء امس الاول اشتباك دام نحو ساعتين في بلدة بير زيت بين الاهالي والمتظاهرين من جهة وبين الجنود والمستوطنين من جهة ثانية تم خلالها اصابة عدة سيارات للمستوطنين.

وفي بلدة الرام تظاهر طالبات مدرسة بنات البلدة الثانوية يوم امس احتجاجا على اعتقال احد معلميهن، عبد الحليم عبد الجبار غزاونة (٤٥ عاما) وهو اب لتسعة ابناء، الليلة قبل الماضية. وكان اعتقل من البلدة نفسها المحرر سرحان السلايمة وهو اب لطفلين. هذا وتشاهد الاعلام الفلسطينية يوميا تقريبا في البلدة ولا يلبث الجنود في اجبار احد المواطنين على انزال احد الاعلام حتى يظهر في اليوم التالي عدة اعلام مكانه وحوله.

وقرب سوق الخضار في رام الله حطم المتظاهرون زجاج احد الباصات الاسرائيلية. اما قرية دير غسانة فتشهد حصارا لليوم الثالث على التوالي ويمنع الاهالي من دخولها والخروج منها فيما تجري اعمال مداهمات واقتحام للبيوت وتنكيل باهلها.

وجرت صباح امس اشتباكات في مخيم الدهيشة رشق خلالها الجنود بالحجارة وكذلك المستوطنين الذين استخدموا العيارات النارية، ووردتنا معلومات حول عمليات اعتقال تجري في صفوف شبان المخيم عرف منهم يعقوب حسن الحايك وعوني سلامة ومحمد علي فرج وفايز جاد الله وصلاح عبد ربه يوسف ومحمد عطية. ويقوم الجنود المتمركزون قبالة المخيم باستفزازات متكررة للاهالي، خاصة في ساعات متأخرة من الليل.

وكان طلبة مدرسة بيت لحم الثانوية نظموا مسيرة الى منزل شهيد مدرستهم، ابن قرية تقوع، عبد الكريم عساكرة بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاده. وعلى مداخل القرية رفعت اللافتات والاعلام الفلسطينية.

وفي قلقيلية، اعتقل الشابان عدوان احمد ملحم (موظف في الغرفة التجارية) ورشيد عاهد هلال (تاجر).

وجرت صدامات في قريتي كفر زيباد وكفر عبوش الليلة قبل الماضية اثر اقتحامها من قبل الجنود، استمرت عدة ساعات وتم اعتقال الدكتور محمد محمود عوض (٤٠ عاما) من كفر عبوش والشابين صالح مصطفى مفلح (١٥ عاما) وبسام جاد الله (٣٠ عاما) من قرية كفر زيباد.

وفي القدس رشق احد الباصات (ايغد) العاملة على خط (٢٥) في اثناء مروره في حي بيت حنينا ظهر امس وكسر بعض زجاجه وخاصة الامامي.

واشتكى اهالي العيسوية من قيام جنود وشرطة الاحتلال بقطع اسلاك الهاتف خلال انزال اربعة اعلام فلسطينية على عدد منها يوم امس الاول عقب قمع مظاهرة جرت هناك اجبر الجنود بعدها فتية واطفالا على ازالة الحواجز الحجرية.

ويفيد الاهالي ان قوات الاحتلال تقوم في ساعات متأخرة من الليل بقذف قنابل مضيئة وغاز حول البيوت وانه جرى، الليلة قبل الماضية، طوال ساعة كاملة القاء مثل هذه القنابل.

وفي مخيم شعفاط اعادت قوات الشرطة وحرس الحدود وضع حاجز دائم على مدخل المخيم يقوم بالتدقيق في هويات الداخلين والخارجين عبره واستفزازهم.

وفي اريحا اغلقت قوات الاحتلال مدرسة عين السلطان الاعدادية لمدة اسبوع، قبل يومين اثر قيام طلبة المدرسة بوضع اكاليل من الزهور على ضريح زميلهم الشهيد محمد الحايك وذلك بعد انتهاء الدوام.

وكانت قرى بني نعيم وسعير والشيوخ ودورا ويطا وبيت عوا واحياء مدينة الخليل شهدت صدامات متفرقة اصيبت خلالها الصبية ابتسام نعيم الحلايقة بكسر في يدها اليسرى (وهي من قرية سعير).

واغلقت قوات الاحتلال مدرستي صلاح الدين الاعدادية ودورا الثانوية في قرية دورا.

وجاءنا ان قوات الاحتلال اصابت قبل يومين، بالرصاص، امرأة بدوية كانت في سيارة عربية بعد اطلاق النار على السيارة من الحاجز الدائم الذي اقيم على مدخل بلدة الظاهرية الجنوبي. وقد ادخلت المواطنة الى مستشفى بئر السبع.

وشهدت احياء مدينة نابلس وقرى بدبا وسالم وسبسطية وعراق بورين وكذلك مخيم بلاطة صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال.

واشتعلت النيران في مقدمة سيارة عسكرية بعد القاء زجاجة حارقة عليها في اثناء مرورها بالقرب من قرية بدبا باتجاه مستوطنة «ارينيل». وجرى عقب ذلك اقتحام القرية والتنكيل باهلها، ليلة امس الاول، وشن حملة اعتقالات في صفوفهم فاقاموا صباح امس مظاهرات احتجاجية في القرية.

المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ودعا سام نويوما رئيس منظمة «سوابو» الراي العام العالمي ومنظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات التابعة للامم المتحدة الى تصعيد المساعدة الى شعب ناميبيا المناضل من اجل الاستقلال والى السكان الاصليين في دولة جنوب افريقيا، المناضلين ضد العنصرية والابرتهايد.

واستحسن مندوبو الدورة التقرير الخاص الذي قدمه المدير العام للمنظمة حول اقرار بيان بصدد سياسة الابرتهايد التي يمارسها حكام جنوب افريقيا العنصريون حيث دان معظم المندوبين في كلماتهم بشدة سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها سلطات بريتوريا العنصرية في جنوب افريقيا.

واكد مندوبو كل من الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وسوريا ومنغوليا ومالطا والاكوادور ودول اخرى بوجه خاص انه لا يجوز لاحد ان ينسى حق الانسان الاساسي - حقه في الحياة.

ودعا المندوبون في مداخلاتهم الى تطوير التعاون الدولي في مجال الدفاع عن حقوق الشغيلة ومكافحة البطالة والظلم الاجتماعي بصورة فعالة.

كما بحث المؤتمر الوضع المالي لمنظمة العمل الدولية، الذي تضعضع في الاونة الاخيرة بسبب تدهور الدولار الامريكي وتاخر بعض الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة عن دفع المستحق عليها.

هذا وتم اعداد اتفاقيتين جديدتين حول الامن الصناعي ووقاية العمل في البناء وحول التشغيل وحماية العمل

فصل حوالي النصف من عمال مصنع «نورخليطكس» في تل أبيب

● تل أبيب - قررت إدارة مصنع النسيج في تل أبيب « نورخليطكس» فصل (٣٠) عاملا من مجموع (٧٠) عاملا يعملون في المصنع جراء الهبوط الكثيف في الطلبيات. ومن المعروف أن المصنع يصدر قسما كبيرا من إنتاجه للخارج.

كذلك يعاني مصنع « رؤولنيت » من صعوبة تسويق إنتاجه. وقد تراكم في مخازنه إحتياطي ضخم من النسيج.

وعلم مراسلنا من مجلس عمال تل أبيب أن إدارة مصنع « مركز الصناديق » قررت فصل (٥٥) من العمال جراء الديون التي تراكمت والمقدرة بـ (١٧) مليون دولار. من جهة أخرى طلب العديد من العمال تدخل مجلس العمال لكي يحصل لهم أجورهم التي لم يتقاضوها منذ أربعة أشهر.

محاضرة عن الحمى المالطية في الطيرة

●الطيرة - لمراسلنا - استضافت حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، يوم الاثنين ٦/٢٠ الدكتور جهاد بشارة (عقفة) في نادي الجبهة حيث قدم محاضرة عن الحمى المالطية ومخاطر تفشيها، خصوصا بعد تزايد حالات الاصابة بهذا المرض في المنطقة.

وقد أسهب الدكتور جهاد في شرح طرق الوقاية واكد على نجاعة المعالجة المبكرة في حالة الاصابة حين تكون الحمى في مراحلها الاولى.

ويذكر ان الحمى المالطية قد انتشرت مؤخرا في منطقة المثلث بسبب تناول الاجبان ومشتقات حليب الاغنام المصابة بهذا المرض. وقد نشرت «الاتحاد» تقريرا مفصلا عن هذا المرض وتحذيرا للسكان من مخاطر تناول الاجبان غير المعقمة.

هذا واجاب الدكتور جهاد على جميع الاسئلة التي اثارتها النساء ممن استمعن الى هذه المحاضرة.

وفاة فاضل

●الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة، في مطلع الاسبوع، جثمان المأسوف على شبابه سعيد اسعد حايك الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٤٨ اثر مرض عضال. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعزيات الى اشقاء الفقيد وعموم آل حايك في الناصرة وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

في مطلع الاسبوع القادم

يصدر العدد السادس/حزيران من مجلة «الجديد»

مع: المربية الجبهوية عفاف ملحم
حول: انتخابها سكرتيرة لمجلس «نعمات» في الناصرة

هالو صباح الخير

رغم قصر المدة المتبقية سنعمل كل ما في وسعنا لتعويض نسائنا عما مضى



● عفاف ملحم تلقي كلمتها في الجلسة الاولى لمجلس نعمات في الناصرة والى يسارها جمال موسى (يظهر بشكل جزئي) وباقا غبيش ومحمد ابو احمد ودرورا منير ونللي كركبي. والى يسار الصورة بعض عضوات كتلة الجبهة.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● لاول مرة في تاريخ البلاد تسلمت الجبهة، أمس الاول الاربعاء، ادارة مؤسسة هستدروتية وهي مجلس العاملات «نعمات» في الناصرة. حول هذا الموضوع التقينا سكرتيرة مجلس «نعمات» المربية عفاف ملحم:

● «الاتحاد»: رغم ان الوقت متأخر ٣ سنوات واكثر.. هل نقول مبروك؟

○ عفاف ملحم: نعم مبروك والف مبروك للنساء والعاملات في الناصرة وعين ماهل فمهما تكن فترة التأخير، هذه الفترة التي استغلها المعراخ والمتكديت من اجل المماطلة في تسليم المجلس، علينا ان نحاول تعويضها.

● «الاتحاد»: وكيف تفسرين هذه المماطلة؟

○ عفاف ملحم: منذ ان اقرت النتائج الرسمية في ايار ١٩٨٥، اعترضت «المتكديت» على النتائج بحجة انها لم تبلغ بترشيح قائمة لها في الانتخابات، وطالبت بان تكون لها حصة وبهذا تكون قد قدمت اجمل هدية للمعراخ حتى يمنع المجلس المنتخب من ممارسة عمله، وتقديم الخدمات لمصلحة النساء والعاملات في الناصرة وعين ماهل. خصوصا وان المعراخ كان قد استعد هو ايضا للمماطلة وراح يطلب ادخال ممثلة لحركة «راتس» مع انها لم تتجاوز نسبة الحسم.

● «الاتحاد»: وماذا فعلت كتلة الجبهة خلال هذه الفترة؟

○ عفاف ملحم: منذ ان ظهرت النتائج والجبهة تعمل بشكل مستمر ما بين المحاكم والجلسات والمطالبات مع المسؤولين. هذا الامر تطلب وقتا طويلا حتى حصلنا على حقنا القانوني بمباشرة العمل في المجلس.

● «الاتحاد»: امام الجبهة اقل من سنة للعمل في المجلس حتى الانتخابات القادمة. فما الذي تنوون عمله لتعويض نساء الناصرة وعين ماهل عن الفترة الماضية؟

○ عفاف ملحم: في البداية سنقوم بفحص جميع الامور التي كانت مرتبطة بمجلس «نعمات» سابقا ورغم ان الفترة قصيرة جدا الا اننا مصرون على العمل بشكل فعال من اجل تحصيل حقوق المرأة. فسياسة التمييز والعنصرية متفشية ايضا في المؤسسات الهستدروتية، التي من المفروض ان تكون المدافع الاول عن جميع العمال والعاملات ولكن قيادة الهستدروت وكما هو معروف للجميع، لم تقدم خدمات متساوية للعاملات والنساء، وجمهور الموظفات العربيات، اللواتي يعانين التمييز في الاجور وجميع الحقوق الاجتماعية بشكل مضاعف.

● «الاتحاد»: وما الذي تستطيع ان تفعله «نعمات» لنساء الناصرة وعين ماهل؟

○ عفاف ملحم: لقد سبق أن وضعنا برنامجا لجمهور النساء، والعاملات قبل الانتخابات، وسنعمل من اجل تطبيق هذا البرنامج قدر الامكان وبالاساس من اجل ان يكون مجلس «نعمات» القائد الامين لنضال المرأة من اجل الحصول على حقوقها وضمان الاجر المتساوي وتنظيم العاملات والموظفات في اماكن العمل الخاصة واقامة حضانات لمختلف الاجيال وتطويرها. كما ستفحص قضية المدارس والدورات المهنية للتعليم التي تقيمها «نعمات» في الوسط اليهودي وامكانية اقامة مثل هذه المدارس عندنا.

● «الاتحاد»: في كلمتك أمس الاول امام المجلس تطرقت الى نضال الشعب الفلسطيني. وقد لوحظ التململ بين صفوف الحاضرات من المعارضة. فهن يزعمن ان «نعمات» لا علاقة لها بالسياسة فما رأيك؟

○ عفاف ملحم: في الواقع انني سمعت مثل هذا الكلام وهو امر غريب: فأولا ان مجلس «نعمات» قائم على اساس سياسي وحزبي وتجري الانتخابات له من احزاب مختلفة. ولكن حياتنا ايضا كلها سياسة. فهل تعلم المرأة ومساواتها ليس له علاقة بالسياسة؟! وسياسة التمييز العنصري التي هي سبب بلائنا. أليست سياسة؟! ثم كيف يكون الامر ونحن نتكلم عن قضية شعبنا العربي الفلسطيني والذي نحن جزء لا يتجزأ منه. فهذا الشعب الذي يناضل برجاله ونسائه واطفاله من اجل حقوقه، يواجه حاليا اشرس حملة قمع. ولا يمكن لنا الا ان نقف معه والى جانبه خاصة وان هذا النضال يستهدف الوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل لمصلحة شعبي هذه البلاد. لذلك علينا ان نعمل ونطالب ونناضل من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

● «الاتحاد»: لم يبق لنا الا ان نتمنى لك ولزميلاتك النجاح في العمل لمصلحة النساء والعاملات في الناصرة وعين ماهل.

○ عفاف ملحم: اسمحي لي قبل ان ننهي المقابلة ان اتقدم باسم كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» بجزيل الشكر لجمهور نساء وعاملات الناصرة وعين ماهل اللواتي وضعن ثقتهن بالكتلة ووقفن الى جانب معركتنا من اجل الاعتراف بنتائج الانتخابات. ان هذه الوقفة هي رأسمالنا الاساسي في مواصلة معركتنا من اجل حقوقنا.

(امال شحادة)

عرفات يناشد القادة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ان القصف الذي تعرض له هذا المخيم قد تم من مواقع تسيطر عليها القوات السورية وبالرغم عن النداءات المتكررة التي يوجهها اهالي المخيم الى سيادتكم والى الاخوة القادة العرب والتي كان اخرها ما وجهوه الى العقيد معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد.... بالرغم عن ذلك فما زال المخيم يتعرض لمزيد من القصف والدمار».

واشار عرفات في رسالته «ولقد كان لقاؤنا في الجزائر لقاء طيبا اوصلنا الى فاتحة طيبة للعلاقات الفلسطينية - السورية ولكن فوجئنا مع ذلك باستمرار العدوان على المخيمات الفلسطينية في بيروت بعد هذا اللقاء تماما كما حدث بعد الزيارة التي قمت بها الى دمشق واللقاء بسيادتكم وكان هناك من يحاول باستمرار ان يقطع كل المحاولات التي تجري من جانبنا لبناء علاقة سورية - فلسطينية سليمة وقوية من خلال التركيز بالقصف والعدوان على هؤلاء الاطفال والنساء المحاصرين للسنة الرابعة من مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة تحت تسميات شتى... مرة لبنانية واخرى فلسطينية».

واضافت الرسالة «وانني اتوجه الى سيادتكم راجيا ان يجد هذا صداه الايجابي الطيب لدى الاخ الرئيس الاسد ليامر فورا بايقاف هذا العدوان اللاانساني على البقية الباقية من اطفالنا ونسائنا في هذه المخيمات المدمرة وذلك حفاظا على المسيرة الفلسطينية وعلى ثورة شعبنا الفلسطيني وانتفاضته المباركة التي تتاثر تاثرا مباشرا بما يحدث على مخيمات اهلها في لبنان من عدوان وحصار وتدميره».

واختتمت الرسالة «وانني متاكد بان الاخ الرئيس الاسد سيبذل كل ما في وسعه لوضع حد لهذه المحنة التي تمر بها هذه المخيمات الفلسطينية المحاصرة وفاء لابناء الشهداء ولنضالنا المشترك ضد [illegible]».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاول الاربعاء، في تونس ان سكان مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين، جنوب بيروت، وجهوا نداء الى القادة العرب والمسؤولين الفلسطينيين بدون استثناء اضافة الى الراي العام الاسلامي والدولي لوقف الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية في مخيمات اللاجئين الواقعة في ضواحي العاصمة اللبنانية.

ودعا سكان شاتيلا في ندائهم بصورة خاصة الرئيس السوري، حافظ الاسد، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والزعيم الليبي، معمر القذافي، والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، وكل المخلصين في العالمين العربي والاسلامي والشرفاء في العالم وكذلك القيادة الفلسطينية دون استثناء الى «التحرك السريع والعاجل لوقف المجازر من جراء الاقتتال الاخوي المدمر للجميع الذي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني والامبريالية وعملائهاه».

وتساءل النداء «الا يكفي هذا المخيم ما حل به من المجازر المتلاحقة منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان. هل يكافأ هذا المخيم البائس على ما قدمه في سبيل القضية الفلسطينية..».

الاشادة بانجازات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

كما تناشد البيان، باسم شعب الانتفاضة، واهلنا في مخيمات البطولة في لبنان العمل على وقف نزيف الدم الفلسطيني، خدمة لانتفاضة شعبنا واهدافه الوطنية. ان جماهير شعبنا لن تغفر ابدا لمفتعلي هذه الاحداث المؤسفة. وهي ترى فيها ابتعادا واضحا عن طريق الانتفاضة وتناقضا مع الجهود المبذولة لانجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة ومحاولة لاعاقة التقارب السوري - الفلسطيني».

ودعا البيان العديد من قطاعات الشعب الفلسطيني ومؤسساته الى اتخاذ اجراءات من شأنها دعم الانتفاضة وتخفيف العبء عن متضرريها. وفي هذا الاطار دعت: ● الجامعات والمعاهد، المحلية والعالمية، الى قبول شهادات الفصل الاول لطلاب التوجيهي المعتقلين. ● دعوة التجار الى تنظيم الاعتصامات احتجاجا على ممارسات الاحتلال. ● التحذير من محاولات الابتزاز المالي في مخيم دير البلح، تحت أسمال «الوطنية»، والدعوة الى حماية سير الامتحانات في المدارس الثانوية. ● مواصلة الاستقالة من اجهزة الادارة المدنية «وكيل الضريبات» للجان البلدية والقروية المعينة والذين لم يستقيلوا من جهازي الشرطة والضرائب. ● دعوة الاطباء الى تخفيض رسوم الكشفيات واصحاب العقارات الى تخفيض ايجاراتها للمتضررين وغير المقتدرين ● دعوة «الدول العربية الى اطلاق الحريات الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين العرب والفلسطينيين من السجون».

وخصصت قيادة الانتفاضة اياما للنشاطات المختلفة خلال الفترة القادمة، كما يلي: ● ٦/٢٤ - يوم للتضامن مع التجار ● ٤/٢٥ - يوم للتضامن مع المعتقلين في جنوب افريقيا وضد التمييز العنصري ● ٦/٢٦ - «يوم لسلطة الشعب، توجه فيه الضربات للخارجين عن ارادة شعبنا ● ٦/٢٨ - اضراب شامل، علما بانه اليوم الذي اعلنت فيه السلطات الاسرائيلية عن ضم القدس المحتلة ● ٢٧ و ٦/٢٩ نشاطات شعبية، تأكيدا على عروبة القدس المحتلة ● ٦/٣٠ - يوم البناء الوطني وتقديم الدعم لاصحاب المنازل المهدومة لاعادة بنائها ● ٧/١ - يوم التراث الفلسطيني، تقام فيه الندوات والمعارض ● ٧/٢ - تضامن مع المعتقلين الفلسطينيين، باعتباره يصادف الذكرى الثامنة عشرة لاضراب معتقلي عسقلان ● ٧/٤ - يوم لتعزيز اللجان الشعبية والتخزين والتنظيم ● ٧/٥ - اضراب شامل تقاطع خلاله الادارة المدنية واجهزتها وتطلق الاسماء [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٤ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨

المطالبة باغلاق «انصار ٣» واطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة

● طوبي يطرح على الكنيست رسالة الكتاب القابعين خلف اسلاك المعسكر الصحراوي الرهيب ●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بحثت الكنيست، امس الاول الاربعاء، اقتراحا جبهويا حول ممارسات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ٣».

وقدم الاقتراح باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي فاستعرض الاوضاع اللاانسانية في معسكر الاعتقال «انصار ٣» واصفا اياها بانها «الدليل القبيح على السياسة الغبية التي تنتهجها حكومة اسرائيل - هذه السياسة التي تجلب، فقط، المصائب للشعبين». وقال: «من بين الستة الاف معتقل الانتفاضة هنالك اكثر من ثلاثة الاف قد زج بهم في «انصار ٣»» مشيرا الى ان خيرة ابناء الشعب الفلسطيني، كتابا وفنانين وصحفيين وطلابا ومحاضرين وقادة النقابات المهنية وشخصيات شعبية اخرى، زج بها فيه ليس فقط بهدف اعتقالهم بل لكسر معنوياتها من خلال الظروف القاسية في هذا المعسكر الصحراوي المرعب».

واكد طوبي ان مجرد نقل المعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة الى معسكرات اعتقال داخل حدود دولة اسرائيل هو «خرق للبند ٧٦ من ميثاق جنيف بالاضافة الى خرق البند ٨٥ الذي يلزم سلطة الاحتلال، بشكل واضح، بتهيئة ظروف تضمن النظافة والصحة والحماية من ضربات الطقس وغيرها - هذه الشروط غير المتوفرة وغير القائمة بتاتا في (انصار ٣)».

وقرا طوبي على مسامع اعضاء الكنيست نص الرسالة التي وجهها معتقلو «انصار ٣» من الكتاب والمثقفين الى القوى الدمقراطية وكل انسان مدافع عن حقوق الانسان من اجل انقاذهم من «معسكر الموت البطيء» - حسب ما جاء في رسالتهم المذكورة. وقال: «ان الوصف الذي يقدمه المعتقلون بشان اوضاعهم القاسية والمزرية في رسالتهم هذه ملطف بعض الشيء قياسا بما يتحدث عنه المحامون الذين يزورون المعتقلين هناك وكذلك جنود الاحتياط الذين شاهدوا بل شاركوا في حياة هذا المعتقل».

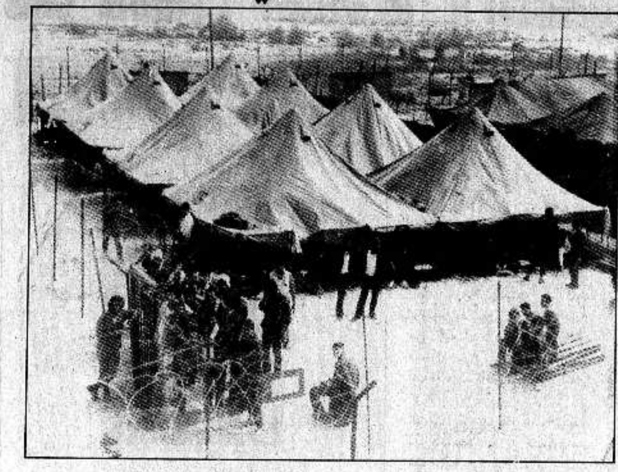
وطالب طوبي سلطات الاحتلال باطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة وباغلاق معسكر الاعتقال «انصار ٣». وقال: «اننا ندعو حكومة الليكود - المعراخ الى تغيير سياستها المغامرة والاستجابة لليد الفلسطينية الممدودة من اجل السلام والى تحرير الشعب الفلسطيني وكذلك الشعب الاسرائيلي من كابوس الاحتلال واتاحة الفرصة امام شعبي هذه البلاد للسير على طريق السلام والتعاون القائم على الاحترام المتبادل».

ورد وزير «الامن» يتسحاق رابين على اقتراح النائب طوبي وعلى اقتراح مماثل قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة.

وقال رابين ان معسكر «انصار ٣» قائم على اساس «المقاييس المعترف بها من قبل جهات دولية وهو خاضع لرقابة الصليب الاحمر الدولي الذي يزور بشكل دائم وله الحق في اجراء زيارات مفاجئة»!

وقال رابين «اننا لا ندخل اناسا حوكموا بسبب اعمال «تخريبية» وبسبب التحريض على العنف او من اعتقلوا اعتقالا اداريا، الى بيوت نقاهة (!!)».

هذا واسقطت الكنيست باغلبية الاصوات الاقتراحين عن جدول اعمالها بناء على اقتراح من وزير «الامن».



● جانب من معسكر «انصار ٣»، الذي تجري حملة واسعة من اجل اغلاقه ●

امل مرقس ونزار زريق في «الحكواتي»، اليوم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - يقدم الفنانان امل مرقس ونزار زريق بعضا من اغانيهما الخاصة وكذلك من اغاني مارسيل خليفة وفيروز في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس، اليوم، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

احتراق (٤٥٠) دونما مزروعة بالزيتون في كفر قاسم

● كفر قاسم - لمراسلنا - اسفرت الحرائق التي اندلعت في كفر قاسم في الفترة الاخيرة عن القضاء على ٤٥٠ دونما مزروعة باشجار الزيتون .

وكان الحريق الاول قد اندلع في ٨٨/٥/١٧ في المدخل الغربي للقرية وادى الى احتراق ٣٠٠ دونم مزروعة باشجار الزيتون، وتمت السيطرة عليه بمجهود اهالي القرية رغم انه تم ابلاغ الاطفائية في بيتح تكفا التي وصلت بعد ان تم السيطرة على الحريق. اما الحريق الثاني فقد اندلع في ٨٨/٦/٢٠ وادى الى القضاء على ١٥٠ دونما اخرى من اشجار الزيتون، وفي هذه المرة ايضا تكرر تأخر رجال الاطفائية عن القيام بواجبهم وفقط بعد انتقال النيران الى الاحراش التابعة للكيرن كييمت وصلت الاطفائية وتمت السيطرة على النيران.

ومن الجدير ذكره ان مجلس كفر قاسم المحلي شريك في املاك الاطفائية في بيتح تكفا، الامر الذي حدا بالمجلس المحلي الى الاستفسار عن الموقف الغريب لرجال الاطفائية.

هذا ويخشى اهالي كفر قاسم من ان تكون هذه الحرائق قد اندلعت بشكل مقصود خصوصا وان الاراضي التي اشتعلت تقع بالقرب من طريق «عابر السامرة» وطريق اخرى تخضعان لمراقبة مشددة من قبل دوريات حرس الحدود والمستوطنين.

هذا ويجري المجلس المحلي الاتصالات مع المسؤولين الحكوميين للحصول على تعويضات لاصحاب الاراضي المتضررة من جراء الحرائق.

مهرجان قطري للطفل العربي الاصم

●طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - عقد، امس الخميس، مهرجان قطري للطفل العربي الاصم في قرية طمرة وشارك فيه زهاء (١٣٠) طفلا من طمرة وشفاعمرو والناصرة وكفر قاسم وعين ماهل وباقة الغربية والمكر ونحف.

وشارك في هذا المهرجان، الاول من نوعه، بعض رؤساء السلطات المحلية العربية ومفتشي المعارف والاباء.

وبدا حفل الاستقبال في مدرسة «خلة الشريف» الابتدائية ومن ثم انطلق المحتفلون في مسيرة وبصحبتهم جميع الفاعليات التي عرضت في معرض اقيم في الحرش المجاور.

افتتح المهرجان عبد الرؤوف هندي، مدير المدرسة المذكورة، فحيا الحاضرين مؤكدا ضرورة واهمية هذه الاحتفالات بالنسبة للطفل العربي الاصم كما طالب برعايتهم ومساعدتهم. ومن ثم تحدث رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، مؤكدا ضرورة تقديم كل الدعم المطلوب من السلطات المحلية العربية. وطالب السلطات بتقديم المزيد من المساعدات لهؤلاء الاطفال.

وحيا المهرجان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، شاكرا كل من ساهم في تنظيم مثل هذا المهرجان. ودعا السلطات الى تقديم المزيد من المساعدات للصفوف الخاصة في الوسط العربي.

وتحدث في المهرجان، ايضا، مفتش التعليم الخاص، احسان بشارة، ومسؤولة الرفاه الاجتماعي ليلى شليوط. وبعد ذلك قدم البرنامج الفني ومن ثم قدمت جوائز لجميع الطلاب.

هذا وتقرر ان يتم تنظيم مهرجان مماثل سنويا.

الاحتفال بالذكرى الاربعين لاستشهاد عبد الرحيم محمود



●حيفا - لمراسل خاص - قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل في اجتماعها الاخير احياء الذكرى الاربعين لاستشهاد الشاعر الفلسطيني التقدمي عبد الرحيم محمود في معركة الشجرة عام ١٩٤٨ .

وسيعقد المهرجان الاحتفالي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء يوم ١٩٨٨/٧/٢٠ . حيث يشارك عدد من الشعراء والكتاب والباحثين في مراجعة اعمال الشاعر الشهيد واستعراض حياته الكفاحية المجيدة.

اوساط حقوقية توجه انتقادات عنيفة ضد اسلوب الاعتقالات الادارية الاحتلالية

●تل ابيب - وجه الحقوقيان، البروفيسور باروخ براخا والمحامي امنون زخروني، انتقادات عنيفة ضد الاعتقالات الادارية وتنفيذها بشكل واسع ولفرض عقوبات جماعية من جانب سلطات الاحتلال ضد اهالي المناطق المحتلة.

وقال البروفيسور براخا، في اليوم الدراسي الذي اقيم في جامعة تل ابيب امس الاول حول الاعتقالات الادارية بمبادرة من جمعية حقوق المواطن، ان استخدام الاعتقالات الادارية يجب ان يكون اجراء مانعا (اي بهدف المنع) وليس اجراء عقابيا (بهدف المعاقبة) كما يجب ان يتم فقط في حالات طوارئ، حين تستدعي الحاجة «الامنية» ذلك حقا وكذلك يجب ان يكون استخدامها خاضعا لرقابة قضائية مشددة.

واضاف البروفيسور براخا ان التسهيلات التي منحتها سلطات الاحتلال قبل اربعة اشهر لقوات الجيش في مجال تنفيذ الاعتقالات الادارية كسرت شروط الحد الادنى وادت الى استخدام هذه الاعتقالات بشكل سيء ومضر.

وقال المحامي امنون زخروني ان مشكلة الاعتقالات الادارية ليست قضائية في جوهرها وانما سياسية، لذلك يجب فحصها بمقاييس سياسية. واضاف انه في اجراء الاعتقال الاداري لا تتوفر الشروط الاساسية التي تتوفر في القانون الجنائي. ونقل زخروني عن مصدر فلسطيني مطلع قوله ان وزير «الامن» يتسحاق رابين قال للمعتقلين الاداريين في احد معتقلات الاحتلال انهم «سيبقون رهن الاعتقال الاداري طالما استمرت الانتفاضة»!

عطل كهربائي كبير في انحاء واسعة من البلاد

●تل ابيب - شل عطل كهربائي كبير، صباح امس الخميس، مناطق عديدة واسعة في مختلف انحاء اسرائيل لاكثر من ساعتين.

وقد أدى انقطاع التيار الكهربائي، الذي نتج عن عطل في خطوط ذات قوة عالية جدا، الى شل العمل في محطات الطاقة وفي مراكز اخرى عديدة بالاضافة الى تعطيل الشارات الضوئية في الشوارع والى تشويشات في عمل المصانع وفي خطوط الهاتف.

واكد الناطق بلسان شركة الكهرباء ان العطل لم ينتج عن عمل مخطط ومقصود.

قاضي المحكمة العليا براك:

مبدأ سيادة القانون يحتم التسامح

●تل ابيب - اكد قاضي المحكمة العليا، البروفيسور اهرون براك، ان مبدا سيادة القانون يحتم التسامح وان مبدا المساواة يجب ان يسري على الجميع دون اي فرق.

وقال براك، في محاضرة القاها في حفل توزيع الشهادات في الجامعة العبرية في القدس، امس الاول، ان الحفاظ على الدمقراطية يستلزم الاصغاء، ايضا، الى الاراء «غير المريحة للاذن».

واكد قاضي المحكمة العليا انه على كل عامل جماهيري في اسرائيل ان يفهم انه، كاي انسان اخر، يخضع للقانون الذي يجب ان يسري عليه وينفذ ضده. وقال: «الجندي ورجل الشرطة، ايضا، ملزمان بمعرفة ان لا سلطة عليهما الا سلطة القانون».

رؤساء المجالس في الرينة والمشهد وعين ماهل يطالبون بالغاء المصادرة

* في رسالة رسمية الى وزير الزراعة: منذ العام ١٩٧٦ وحتى اليوم اتضح للجميع ولك ايضاً ان مصادرة اراضينا لم تكن في مصلحة الجمهور *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رؤساء السلطات المحلية العربية، الرينة والمشهد وعين ماهل، برسالة رسمية الى وزير الزراعة، ارييه نحمكين، بواسطة مستشارهم القانوني يطالبونه فيها بالعمل من اجل ان تلغى أوامر مصادرة اراضي القرى الثلاث التي كانت صدرت في العام ١٩٧٦.

ويقصد رؤساء المجالس بهذا تلك الاوامر التي صدرت في ١٩٧٦/٣/١٩ وتقضي بمصادرة عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في البلاد وبينها اكثر من عشرة آلاف دونم لقرى الناصرة - الرينة وعين ماهل والمشهد. وقد ردت الجماهير العربية يومها باعلان الاضراب العام في «يوم الارض» الخالد (٣٠ آذار ١٩٧٦).

وجاء في الرسالة ان الذريعة القانونية التي تذرع بها وزير المالية في حينه لمصادرة هذه الاراضي هو انها ضرورية لاحتياجات الجمهور. «ولكن هذه الاراضي، التي تعتبر اراضي زراعية جزء منها مغروس باشجار الزيتون والباقي يفلحه اصحابه، بقيت منذ مصادرتها كما هي».

ويذكر الرؤساء الثلاثة وزير الزراعة نحمكين بأنه «اعترف خلال زيارته الاخيرة الى المنطقة بأن لا حاجة لاستمرار مصادرة هذه الاراضي ومن الصحيح والمناسب الغاؤها. وتم بث هذا الاعتراف علناً». ويؤكدون انه بعد مرور ١٢ عاما من صدور قرار المصادرة يتبين بوضوح ان هذه المصادرة لم تكن في مصلحة الجمهور ولا اساس من العدالة فيها.

وعليه يطالبون الوزير بأن يستغل صلاحيته، بوصفه وزيرا ومسؤولا عن ادارة اراضي اسرائيل، ليجعل وزير المالية يلغي أمر المصادرة المذكور اعلاه.

رياضة

غدا السبت، المباراة النهائية: الاتحاد السوفييتي - هولندا

■ معلقون رياضيون: «المنتخب السوفييتي وضع، في مباراته ضد ايطاليا، مفاهيم وأسس كرة القدم الحديثة لعام ٢٠٠٠» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد السبت (بالتوقيت المحلي) منتخبا الاتحاد السوفييتي وهولندا في مباراة الدور النهائي للفوز بكأس بطولة الامم الاوروبية الثامنة بكرة القدم وذلك على استاد مدينة ميونخ في ألمانيا الاتحادية.

وقد وصل منتخبا الاتحاد السوفييتي وهولندا الى الدور النهائي بعد النتائج الطيبة التي حققاها وخاصة فوز كل منهما في مباراة النصف النهائي. فبينما فاز المنتخب الهولندي على منتخب المانيا الاتحادية (المضيفة) في المباراة التي جرت بينهما يوم الثلاثاء الاخير بالنتيجة (١:٢) هزم منتخب الاتحاد السوفييتي منتخب ايطاليا، حامل لقب بطل العالم بكرة القدم، بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة التي جرت بينهما أمس الاول الاربعاء.

وقد بثت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الخميس، تقريرا مفصلا حول مباراة المنتخبين السوفييتي والايطالي جاء فيه:

● شتوتغارت - و.ص.ف - عندما عدل المنتخب الايطالي من خطته في مباراته نصف النهائية من بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم التي اقيمت يوم الاربعاء في شتوتغارت أمام ٦٨ الف متفرج منهم ٥٠ الف ايطالي فلعب مهاجما استغل السوفييت الفرصة ومارسوا هوايتهم المفضلة في الهجمات المرتدة وسجلوا هدفين خاطفين في مدى دقيقتين فقط وحجزوا بالتالي بطاقتهم في المباراة النهائية.

صانع الفوز السوفييتي كان جينادي ليتوفتشينكو الذي لعب بدلا من ايغور بيلانوف المصاب.

ففي الدقيقة ٦٠ تبادل بروتاسوف الكرة مع ليتوفتشينكو الذي يسدد في قدم فيري ثم يسدد من جديد داخل مرمى زينغا. وفي الدقيقة ٦٢ يجنح ليتوفتشينكو نحو اليسار ثم يمرر كرة ممتازة الى بروتاسوف نفسه فيسجل هدف الفوز بعدما لعب الكرة «ساقطة» فوق زينغا المتقدم.

فوز المنتخب السوفييتي المجرب كان جديرا. فقد سيطر على غالبية مجريات المباراة. وهذه هي المرة الرابعة التي يصل فيها المنتخب السوفييتي الى المرتبة النهائية للبطولة الاوروبية علما بأنه فاز بها مرة واحدة.

وهكذا فان اللقب سيكون بين منتخبين من المجموعة الثانية علما بأن الخبراء «أكدوا» قبل البطولة ان منتخبات المجموعة الاولى (وخاصة ايطاليا والمانيا الاتحادية) اقوى..

في الدقيقة ١٥ يتسلم فيالي الكرة ويدخل بها منطقة الجزاء السوفييتية قبل ان يسدد الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٠ يرفع دونادوني كرة عالية الى فيالي فيلعبها برأسه الى جانب القائم السوفييتي الايمن. وفي الدقيقة ٤٤ يتلقى جيانيني كرة عالية فيسددها لكن الحارس داساييف يصدها ببراعة فائقة.

ودافع السوفييت عن تقدمهم وبرز دييانينكو وكوزنتسوف في انقاذ الموقف في اللحظات المناسبة ولو ركز السوفييت في الهجمات المرتدة لضاعفوا غلتهم.

مثل الاتحاد السوفييتي: داساييف وبيسونوف (دييانينكو) وكوزنتسوف وخيديياتولين وليتوفتشينكو وميخايليتشينكو والينيكوف وزافاروف وغوستمانوف وراتس وبروتاسوف.

ومثل ايطاليا: زينغا وبرغومي وفيري وباريزي ومالديني (دي اغوستيني) ودي نابولي وجيانيني وانشيلوتي ودونادوني ومانشيني (الطوبيللي) وفيالي.

وحول رد الفعل الايطالي الشعبي على الهزيمة التي مني بها المنتخب الايطالي أمام منتخب الاتحاد السوفييتي جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من روما:

● روما - و.ص.ف - لبست ايطاليا مساء الاربعاء ثوب الحداد. اذ ان خسارة المنتخب الايطالي (صفر:٢) امام المنتخب السوفييتي القوي في نصف نهائي بطولة اوروبا الثامنة انتجت خيبة امل كبيرة في روما والمدن الايطالية كافة.

والليالي المجنونة التي عاشتها المدن الايطالية في الدور الاول من البطولة حين كان ينتقل المنتخب الايطالي من فوز الى اخر لم تعد أكثر من ذكرى والملايين من المشجعين لم يتوافر لديهم الحافز ولا الشجاعة للنزول الى الشوارع رغم الطقس المعتدل ومضوا يرتبون الاعلام واللافتات التي كانوا اعدوها للاحتفال بالانجاز الكبير لو فاز منتخبهم.

غير ان «الفوز السوفييتي لم يكن عليه غبار» - حسب ما ذكر أحد رجال الشرطة الذي كان يمضي مناوبته امام باب احد القصور الكبيرة في وسط العاصمة. واضاف: «لقد كان من سوء حظ ايطاليا انها وقعت امام منتخب سوفييتي مميز لدرجة انه سيطر على المباراة كما كان يحلو له. املنا خاب بعدما امنا بقدرتنا على الفوز. لكنها كرة القدم والمنتخب السوفييتي كان اقوى منا بكثير».

أما وكالة الانباء الكويتية (كونا) فقالت في تقريرها حول هذا الموضوع:

● روما - «كونا» - لف الحزن كافة انحاء ايطاليا الليلة الماضية بعد هزيمة المنتخب الايطالي لكرة القدم امام نظيره السوفييتي بهدفين مقابل لاشيء في المباراة قبل النهائية لبطولة اوروبا للامم في هذه اللعبة الشعبية.

وساد صمت عميق المدن الايطالية منذ منتصف الشوط الاول حين اتضحت قوة المنتخب السوفييتي وضعف المنتخب الايطالي المكون من شبابا صاعدين تنقصهم الخبرة الدولية في هذه الرياضة.

وقام الايطاليون بنزع الاعلام الايطالية ولافتات الاشادة بالمنتخب فورا والتزم الجميع منازلهم.

وقال معلقون رياضيون أن المنتخب السوفييتي لعب افضل مبارياته ضد ايطاليا وانه وضع في مباراة الليلة الماضية مفاهيم واسس كرة القدم الحديثة لعام ٢٠٠٠ التي تعتمد على الخطط الذكية وحسن الاداء والقوة الجسمانية المتكاملة.

ويتوقع كثيرون فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا لهذا العام في المباريات النهائية ضد منتخب هولندا.

امل نصر الدين يقترح قطع ايدي «قاذفي الزجاجات الحارقة»!؟

●تل ابيب - طالب عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين، في رسالة بعث بها مؤخرا، الى رئيس الحكومة، اسحق شمير بانزال اقصى العقوبة ضد «المشاغبين» و «قاذفي الزجاجات الحارقة» - على حد تعبيره!!!

ووفقا لما اوردته صحيفة «حدشوت» امس، اقترح (!!) نصر الدين في رسالته قطع يد «مشعلي الحرائق وقاذفي الزجاجات الحارقة اولا ومن ثم تقديمهم الى المحاكمة لانزال العقوبة المستحقة بهم». وقال نصر الدين ان « العرب في المناطق (المحتلة - المحرر) على علم بعقوبات من هذا النوع (!!!) معمول بها في الدول العربية كالاردن والسعودية».

والانكى من كل ذلك ان نصر الدين ينوي تقديم «نصائحه الشخصية» هذه الى الكنيست للتصويت عليها كاقتراح قانون خاص اذا لم يوافق رئيس الحكومة عليها.

اذاعة دينية جديدة لـ «غوش ايمونيم»

● تل ابيب - من المقرر ان تبدأ الاذاعة الدينية الجديدة ببث برامجها قريبا وذلك بعد ان توصل ممثلون عن حركة «غوش ايمونيم» المتطرفة برئاسة الرابي ليفنغر واصحاب احدى السفن الى اتفاق، يتم بموجبه استئجار السفينة لاقامة اذاعة على متنها الى حين اعداد السفينة التي إقتنتها غوش ايمونيم خصيصا لهذا الغرض.

وتبلغ التكاليف الاولية لاقامة هذه المحطة الاذاعية الجديدة ٣،٥ مليون ش.ج. وحسب المخطط فان برامجها سوف تلتقط من الكرمل شمالا حتى اشكلون جنوبا.

مركز احياء التراث العربي

□ اعلان □

يعقد مركز احياء التراث العربي ما بين الاول والثالث من تموز القادم في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مؤتمراً حول: «المجتمع الفلسطيني: ٤٠ عاماً على الكارثة وعشرون عاماً على احتلال الضفة والقطاع».

الناصرة ١ - ١٩٨٨/٧/٣

الجمعة ١٩٨٨/٧/١

الافتتاح

١١،٠٠ - ١٤،٠٠ - ندوة الارض والمقدسات
- الطرد وتدمير القرى الفلسطينية، وطمس المعالم الحضارية العربية.
- انتهاكات اسرائيل للمقدسات العربية.
- مصادرة الارض واثرها على المجتمع الفلسطيني.

١٤،٠٠ - ١٥،٣٠ - استراحة غداء

١٥،٣٠ - ١٩،٣٠ - ندوة الثقافة والادب
- الثقافة الجماهيرية الشعبية
- الادب الفلسطيني في الضفة والقطاع
- الادب الفلسطيني في الداخل
- الصحافة الفلسطينية في ظل الاحتلال
- الصحافة الفلسطينية في مختلف مراحلها

٢١،٠٠ - أمسية شعرية

السبت ١٩٨٨/٧/٢

٩،٠٠ - ١٢،٠٠ - ندوة التربية والتعليم
- مقدمة عن السياسة التربوية في عهد الانتداب البريطاني
- التربية والتعليم في ظل الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية
- وضع التعليم العربي في الداخل
- الوضع التعليمي في قطاع غزة.

١٢،٣٠ - ١٤،٠٠ - ندوة عن الوضع الصحي
- الوضع الصحي في الداخل
- الوضع الصحي في قطاع غزة
- الوضع الصحي في الضفة الغربية

١٤،٠٠ - ١٥،٠٠ - استراحة غذاء

١٥،٣٠ - ١٨،٠٠ - ندوة عن الوضع الاقتصادي
- الوضع الاقتصادي في الداخل
- الوضع الاقتصادي في الضفة والقطاع
- عائدات اسرائيل من الضفة والقطاع

مناقشة عن الوضع الاقتصادي

الاحد ١٩٨٨/٧/٣

٩،٠٠ - ١٣،٠٠ - ندوة الوضع السياسي
- القضية الفلسطينية جذورها وتطورها
- اللاجئون
- تطور النضال الفلسطيني
- الحركة الوطنية الفلسطينية في الداخل
- انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني

مناقشة الوضع السياسي.

١٣،٠٠ - ١٥،٠٠ - استراحة غذاء

١٥،٠٠ - ١٨،٠٠ ندوة الانتفاضة
- احصائيات الانتفاضة
- المجتمع الفلسطيني (مفاهيم وانماط حياتية جديدة) في ظل الانتفاضة.
- التفاعلات السياسية المترتبة على الانتفاضة
- دور الفلسطينيين في الداخل من الانتفاضة
- اثر الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي

١٨،٣٠ - تلخيص المؤتمر.

كما يتخلل المؤتمر أمسية شعرية

ومركز احياء التراث العربي يوجه الدعوة الى كل المهتمين والمتخصصين للمشاركة في هذه الندوات معلناً انه مستعد لحجز الاماكن للراغبين في فنادق الناصرة، باسعار مخفضة، اذا بلغ بذلك قبل الخامس والعشرين من الشهر الحالي. كما ان المركز سيكون مستعداً لتأمين نقل الراغبين من والى قاعة المؤتمر من مراكز تجمع يعلن عنها في حينه اذا توفرت الاعداد الكافية من الراغبين بالمشاركة.

يرجى من الراغبين بالمشاركة اعلامنا على احد الهواتف التالية:
٠٥٢/٩٩١٥٧٨ يومياً ما عدا ايام الجمعة من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر.
٠٤/٩٨٧١٩٥ يومياً بعد الثالثة بعد الظهر.
٠٢/٨٥٢٩٧٣ يومياً بعد الثالثة بعد الظهر.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاحد ٢٦ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٧ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 26.6.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 37/45 - 26.6.1988 - Price: 1 Shekel

عشرات المظاهرات والصدامات في المناطق المحتلة

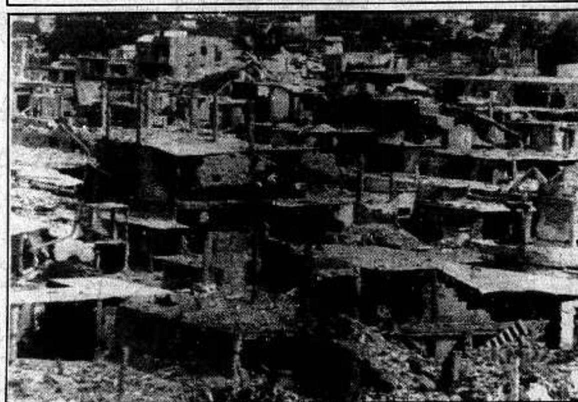
مشاركة واسعة للطلاب الفلسطينيين، خصوصا في القدس

● حظر التجول والحصار على العديد من المدن والقرى والمخيمات ● اغلاق عدد من المدارس في القدس ونابلس وغيرها ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال اليومين الفائتين، عشرات المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال. وتعرضت العديد من المدن والقرى والمخيمات، بينها مدينة نابلس، لاجراءات مثل فرض حظر التجول والحصار واقامة الموانع في الشوارع ومنع المواطنين من التوجه الى اراضيهم ومصادرة اراض والاستيلاء على مساحات واسعة منها.

■ البقية على ص٥ ■

■ اوقفوا هذا الدمار المرعب !■



● هذه الصورة للدمار الشامل المذهل هي من مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين، قرب بيروت. وقد نتج هذا الدمار عن القتال بين انصار منظمة التحرير الفلسطينية والمنشقين عن المنظمة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

عرفات يعلن في بلغراد:

مستعد لالتقاء اي مسؤول امريكي لمناقشة سبل حل القضية الفلسطينية

* يوغوسلافيا تؤكد دعمها للمؤتمر الدولي الفعال *

●بلغراد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في بلغراد، امس الاول الجمعة، انه مستعد لمقابلة ممثل رسمي للولايات المتحدة من اجل مناقشة حل القضية الفلسطينية.

وكان عرفات قد اختتم زيارته في يوغوسلافيا في لقاء منفرد مع الرئيس اليوغوسلافي، رايف ديزداريفك، اجريا خلاله محادثات سياسية خصصت لبحث فرص تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان الرجلين بعد ان استعرضا المبادرات التي اطلقتها دول عدم الانحياز اشارا الى ان الطريق الافضل يكمن بعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر المصدر نفسه ان عرفات وديزداريفك اعربا عن قناعتهما بضرورة «تعزيز الاتصالات مع جميع القوى المعنية في تسوية مشكلة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

واشارت الوكالة الى انهما اتفقا على وجوب السعي الى علاقات مع الاوساط في اسرائيل التي ترى ان الوضع الحالي لا يطاق وانه حان الوقت لايجاد حل شامل وعادل ودائم لازمة الشرق الاوسط.

وفي كلمة القاها عرفات خلال مأدبة غداء اقامها الرئيس اليوغوسلافي، رايف ديزداريفك، تكريما له قال ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة تثبت «خواء السياسة التوسعية الاسرائيلية».

واضاف عرفات ان اسرائيل «تزعم اقامة حدود آمنة» باقامتها مستوطنات يهودية مع انكارها في الوقت ذاته حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

واعرب الزعيم الفلسطيني عن اعتقاده بأن السلام العادل لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط من دون الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد مرة اخرى ان هدف الانتفاضة الشعبية هو «انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة فلسطينية مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن جهة اخرى اكد الرئيس اليوغوسلافي ان بلاده ستساند دائما المطالب العادلة للشعب الفلسطيني. واضاف «اذا كان المجتمع الدولي يتطلع الى تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط فانه يتعين عليه ان يبدأ بتسوية المشكلة الفلسطينية».

وتطرق ديزداريفك الى امكانيات تحقيق هذا الهدف فقال ان العلاقات الدولية تتطور في اتجاه ايجابي وهو ما يتيح النظر بمزيد من التفاؤل الى مشكلة الشرق الاوسط. واشار بصفة خاصة في هذا الاطار الى «التشاور بين الدولتين العظميين».

■ البقية على ص٥ ■

«هارتس»:

جنود اجبروا مواطنين من نابلس على الزحف على اربع ثم كسروا البطيخ على رؤوسهم!

●تل ابيب - عن «هارتس» (٦/٢٤) - جنود كسروا بطيخا على راس عربي واجبروه على الزحف على اربع، حين وقفوا على حاجز طرق. فقد اقام الجنود حاجزا عند احد مداخل نابلس بعد محاولة لاغتيال احد جنود الجيش في مركز نابلس.

الجنود اوقفوا وسائل النقل التابعة للمواطنين المحليين الذين وصلوا الى الحاجز ومنعوا ركابها من النزول منها. اما المواطنون الذين طلبوا الخروج من السيارات الحارة جدا، وبما في ذلك لقضاء حاجياتهم، اجبرهم الجنود على الزحف ثم كسروا على راس كل منهم بطيخة.

بعض الجنود، الذين كانوا عند الحاجز توجهوا الى القائد وطلبوا ان يقدموا لركاب السيارات الظمآنين ماء، بسبب الحر الشديد. لكن القائد منع الجنود من تقديم المياه للعرب وادعوا انهم «اذا كانوا ظمآنين فهذه مشكلة العرب»!!

اعتداءات، بقنابل الغاز، على منزل مواطن مقدسي وعلى مدرسة عناتا الثانوية

● انقذت الصدفة وحدها عائلة المواطن المقدسي محمد احمد عبد اللطيف (١٥ نفرا). فقد صحا المواطن على اصوات قنابل غاز فجر يوم ٦/٢٢ تبين انها اطلقت باتجاه انبوبة الغاز الموجودة خلف البيت، لكنها لم تصبها. وكذلك نحو سيارة المواطن التي كانت تقف بمحاذاة المنزل، اصيب احد ابوابها فقط.

وبعد تقديمه شكوى، هاتفيا، للشرطة، حضر احد الضباط والتقط بقايا اربع قنابل كانت موجودة في المكان واستجوب صاحب البيت وسجل رقم هويته وهوية ابنه. ولاحظ الضابط بعد لفت انتباهه حالة افراد العائلة الصحية.

وفي حديث مع مراسلنا قارن المواطن بين «حادثة» الاعتداء على منزله والمخاطر التي حملتها وبين اية حادثة تجري مع احد المستوطنين.

من جهة ثانية فقد فوجيء طلبة مدرسة عناتا الثانوية المجاورة لمنزل المواطن بوجود آثار قنابل غاز وكسور في عدد من نوافذ صفوف المدرسة في الطابقين الاول والثاني للمدرسة ولكسر زجاج الصف الاول الثانوي بكامله. واصيب عدد كبير من الطلاب (اكثر من مئة) خاصة الاطفال بحالات اختناق اسعفهم طلبة الصفوف الثانوية فيما كانت دورية شرطة تحوم حول المدرسة. وبعد استفحال الوضع اضطر المدير الى اعادة الطلبة الى منازلهم وهم منهكو القوى.

ويشير مراسلنا الى ان «حوادث» اعتداء جرت مؤخرا ضد عدة مدارس منها مدرستا الرام للبنين والبنات.

هدوء حذر في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

الشعبية والدمقراطية تتهمان انصار المنشق ابو موسى بالسعي الى تدمير المخيمين الفلسطينيين

●بيروت - «و.ص.ف» - خيم الهدوء الحذر في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في ضواحي العاصمة اللبنانية، بيروت، امس السبت.

واكد مصدر مسؤول في حركة «فتح» ان مقاتلي حركة «فتح» لا يريدون القتال ويرغبون في وضع حد نهائي لمأساة سكان المخيمين، الذين غادروا المخيمين.

هذا ووجه اهالي المخيمين، أمس السبت، مذكرة عاجلة الى امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، دانوا فيها ما يتعرض له المخيمين من قصف تدميري، كما دانوا الاقتتال الدائر وطالبوا بتركيز الجهود على دعم انتفاضة الاراضي المحتلة كي تنجز اهدافها الوطنية.

وطالب اهالي شاتيلا وبرج البراجنة

■ البقية على ص٥ ■

خوليت وفان باستن اهديا هولندا كأس الامم الاوروبية للمرة الاولى

●ميونيخ - و.ص.ف - احرز منتخب هولندا بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي (٢/صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت امس السبت في ميونيخ بحضور ٧٢ الف متفرج تقدمهم المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

سجل رود خوليت وماركو فان باستن هدفي المباراة في الدقيقتين ٣٢ و ٥٤.

هذا وقد ادى المنتخب الهولندي مباراة جميلة تميزت بالمستوى العالي. (اقرا التفاصيل في «الاسبوع الرياضي»)

جنود الاحتلال يعتدون، بوحشية، على خمسة شبان في قلنديا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال بوحشية مساء الثلاثاء الماضي على خمسة شبان من مدينة القدس وسكان الرام ومخيم قلنديا شمال القدس.

فقد انزل الجنود الشبان من السيارة التي كانوا يستقلونها، مقابل معهد التدريب المهني في قلنديا، وبعد ان قلبوها رأسا على عقب وكسروا ما امكنهم كسره من محتوياتها قاموا بتفتيش الشبان واقتيادهم الى منطقة معزولة وانهالوا عليهم ضربا وركلا و «تكسير عظام» اصاب معظمهم باصابات بالغة نوجزها بما يلي:

سعيد مسودة (كسران في يده اليمنى ورضوض في الوجه وانحاء الجسم) وفوزي السويطي (٣ كسور في الجمجمة والانف وكسر في رجله اليمنى وكدمات في انحاء الجسم) ونبيل السويطي (كسر خلف الجمجمة وهو في حالة غيبوبة) ويوسف بختان (كدمات في عينه وجروح «٣» غرز في صدره) وماهر السويطي (رضوض في انحاء الجسم).

وتلقى الشبان الخمسة علاجا في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس.

اللجنة النسائية في الجولان المحتل

برقية مستعجلة استنكاراً لممارسات سلطات الاحتلال القمعية

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - تثير ممارسات سلطات الاحتلال القمعية نقمة وغضب اوسع الهيئات والجماهير في الجولان السوري المحتل. وقد ارسلت اللجنة النسائية في الهضبة السورية المحتلة، يوم امس الاول الجمعة برقية استنكار الى رئيس الحكومة جاء فيها:

«نحن عضوات اللجنة النسائية في الهضبة السورية المحتلة، نستنكر بشدة ما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني من استفزازات واعتقالات وهدم بيوت واغلاق مؤسسات وطنية وممارسات لا انسانية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد. ونخص بالذكر اغلاق مؤسسة انعاش الاسرة في رام الله التابعة للأخت سميحة خليل. هذه السياسة التي تعودناها من المحتل الصهيوني لن تزيد شعبنا الا قوة وصمودا وتحديا لغطرسة الاحتلال وهي المبشر بمولد النصر القريب وانتصارا لارادة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

الحرية لسجناء الارض والانتفاضة.

المجد والخلود لأرواح شهداء الامة العربية».

القوات العراقية تحرر جزر «مجنون» جنوب شرق العراق الغنية بالنفط

●بغداد - «و.ص.ف» - اعلن العراق قبيل ظهر امس، التحرير الكامل لجزر «مجنون» جنوب شرق العراق، التي كانت القوات الايرانية تحتلها منذ اكثر من اربع سنوات.

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان اصدرته انه تمت استعادة هذه الجزر الواقعة في اهوار الحويزة على بعد (٥٠) كم من البصرة، بالكامل على اثر معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات.

ويذكر ان القوات الايرانية احتلت جزر مجنون في شباط العام ١٩٨٤ ولم ينجح الجيش العراقي سوى في تحرير جزء منها فقط منذ ذلك الحين.

وبدا الهجوم الجديد قبيل منتصف ليلة الجمعة / السبت الماضية وانتهى في الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي. ويأتي في اطار الاستراتيجية العراقية الجديدة الرامية الى تحرير كل المناطق الحدودية التي تحتلها ايران.

وافاد البيان العراقي ان تحرير جزر مجنون تم بمساندة الفيلق الثالث للجيش العراقي الذي تدخل على الضفة الايرانية لاهوار الحويزة لمنع وصول تعزيزات ايرانية.

ويذكر ان (١٠٪) من احتياطي العراق من النفط، وفقا لتقديرات بغداد، الذي يقدر بـ (١٠٠) مليار برميل توجد في جزر مجنون وهي جزر صناعية تقع في منطقة غنية جدا بالنفط.

مجلس الامن يدين حكومة جنوب افريقيا العنصرية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دان مجلس الامن الدولي بشدة، امس الاول الجمعة، حكومة جنوب افريقيا العنصرية على اثر الاحداث التي وقعت في مطلع الاسبوع بالقرب من غابورون عاصمة بوتسوانا.

وكانت مجموعة كوماندوس من جنوب افريقيا فتحت النار ليلة الاحد/الاثنين الماضية على دورية من بوتسوانا فاجاتها بالقرب من غابورون وجرحت ثلاثة من افرادها قبل ان تلوذ بالفرار. وتم اسر اثنين من افراد الكوماندوس قبل ان يجتازوا الحدود القريبة الى جنوب افريقيا. اضافة الى ذلك انفجرت سيارة ملغومة صباح يوم الاثنين الماضي في غابورون مسببة وقوع اضرار في احد المنازل./ وربطت سلطات بوتسوانا بين الحادثين.

ووافق الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي الذي رفعت اليه هذه القضية المزدوجة بالاجماع على قرار اعربوا فيه عن عميق صدمتهم واستيائهم لدى اطلاعهم على الهجمات الاخيرة التي شنتها جنوب افريقيا. ودانوا بشدة «اعمال الاثارة العدوانية هذه والتعديات التي تقوم بها جنوب افريقيا على بوتسوانا». وطلبوا مرة اخرى من حكومة بريتوريا التخلي عن القيام باي عمل عدواني ومثير للقلاقل ضد بوتسوانا والبلدان الاخرى المجاورة وجددوا تاكيدهم على ان الغاء التمييز العنصري هو شرط اساسي لعودة السلام الى المنطقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بوتسوانا كانت ترغب في ان يدين قرار المجلس سياسة الارهاب التي تعتبر ان حكومة بريتوريا تمارسها لكن الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا الوصول الى هذا الحد في الادانة.

مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات امريكية تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

* قرارات الحزب الدمقراطي في بعض الولايات، بما فيها واشنطن، تؤيد، صراحة، اقامة دولة فلسطينية مستقلة * الادارة الامريكية مستعدة للحوار رسميا مع م.ت.ف، اذا اعلن عرفات ان المنظمة «متمسكة رسميا بالوثيقة الفلسطينية التي تم نشرها مؤخرا» *

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - افادت وكالات الانباء ان مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات من الولايات المتحدة الامريكية اتخذت قرارات تؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وان القرارات في بعض الولايات بما فيها واشنطن، تؤيد صراحة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وقالت الوكالات ان هذا التطور السياسي الهام في الحزب الدمقراطي اثار حفيظة الاوساط الصهيونية المتطرفة، كما اثار غضب الاوساط اليمينية المحافظة الموالية للصهيونية داخل الحزب الدمقراطي.

ومع ان هذا لا يضمن، بعد، ادخال بند كهذا في برنامج الحزب في المؤتمر الوطني العام الذي ينعقد في الشهر القادم في «اطلنطا» الا انه اذا طرح بند كهذا فان المندوبين من الولايات السبع ملزمون بتأييده.

وقالت اوساط صهيونية انها تشعر بالقلق الشديد ازاء هذا التطور «الخطير» الذي تم تحت تأثير «مجموعات ضغط» عربية في الولايات المتحدة وتحت التأثير المباشر للمناضل الزنجي البارز القس جيسي جاكسون.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذا التطور في الوعي القومي الامريكي لاهمية القضية الفلسطينية والطريق لحلها هو «تطور مثير» وهو نتيجة لتسليط الضوء خلال السنوات الاخيرة على القضية الفلسطينية وما يجري في المناطق المحتلة.

● هل تعترف امريكا بالمنظمة؟●

ومن جهة ثانية لا تزال الوثيقة الفلسطينية الرسمية التي نشرتها «واشنطن بوست» في الاسبوع الماضي تثير اصداء واسعة في الولايات المتحدة. واضطرت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية الى الترحيب بها بوصفها

■ البقية على ص٥ ■

الاسد يتسلم رسالة من نظيره اللبناني حول الوضع في لبنان

●دمشق - «و.ص.ف» - تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس السبت، رسالة من نظيره اللبناني، امين الجميل، تتناول الوضع في لبنان.

وكان وزير الصحة اللبناني، جوزيف الهاشم، موفد الرئيس اللبناني وصل في اليوم ذاته الى العاصمة السورية في زيارة هي الاولى التي يقوم بها موفد الرئيس اللبناني الى دمشق منذ (١٥) شهرا وتاتي قبل أسابيع من انتخابات الرئاسة في لبنان، التي تبدا في ٢٣ تموز المقبل.

واشار مصدر مأذون له في بيروت الى ان المحادثات بين وزير الصحة اللبناني والمسؤولين السوريين ستكمل ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين اللبناني والسوري خلال لقائهما في العاصمة الجزائرية.

ارماكوست يزور اسرائيل فمصر

● واشنطن - «و. ص. ف» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، من المنتظر ان يتوجه خلال الاسبوع الجاري الى كل من اسرائيل ومصر للتباحث مع مسؤولي البلدين في اطار المشاورات المنتظمة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك والمسائل الاقليمية.

وسيجتمع ارماكوست في اسرائيل التي يزورها اولا مع رئيس الوزراء، اسحاق شمير، ومع وزير الخارجية، شمعون بيرس. اما في مصر فسيلتقي مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ووزير الدفاع، المشير عبد الحليم ابو غزالة.

سوزوكي اونو يتقصى اليوم، الاحد، الحقائق حول الممارسات القمعية في المناطق المحتلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير خارجية اليابان، سوزوكي اونو، اليوم الاحد، الى اسرائيل، المحطة الاخيرة من جولته الشرق اوسطية التي شملت كلا من سوريا والاردن ومصر.

ويبدا اونو زيارته في اسرائيل بزيارة متحف ضحايا النازية، «ياد وشم» وبعد ذلك يلتقي مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ومن ثم يقوم بجولة تقصي حقائق في المناطق المحتلة حول الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اذ سيقوم بجولة تفقدية في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وبعدها يلتقي في فندق «امريكان كولوني» مع شخصيات فلسطينية.

هذا ويبحث اونو مع المسؤولين المصريين القضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع في منطقة الشرق الاوسط وسبل تدعيم العلاقات بين البلدين في شتى المجالات.

واكد اونو خلال لقائه مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في نهاية الاسبوع المنصرم ان بلاده تشاطر سوريا موقفها حيال أسس السلام العادل في الشرق الاوسط.

السيول في اليابان تؤدي الى انغمار الف منزل

●طوكيو - «كونا» - افادت الشرطة اليابانية ان الامطار الغزيرة التي هطلت طول امس السبت نتيجة للاعصار الرابع هذا العام قد ادت الى قتل اربعة اشخاص وجرح عدد آخر في (١٠) محافظات في الغرب الياباني.

وقالت ان التربة قد انجرفت في (١٥٧) مكان وسببت تعطل الطرق في (٥١) موقعا فيما غمرت الامطار الشديدة نحو الف منزل.

بدء الحوار الاوروبي - العربي بعد ركود دام (٩) سنوات

● بون - «و. ص. ف» - ذكر بيان مشترك لممثلي المجموعة الاقتصادية الاوروبية وجامعة الدول العربية نشر امس الاول الجمعة، في ختام الاجتماع الاول للطرفين على مستوى وزاري ان الجانبين اتفقا في بون على انطلاقة جديدة للحوار الاوروبي - العربي بعد تسع سنوات من الركود.

وذكر البيان ان «الطرفين اكدا مجددا تصميمهما على اعطاء دفعة جديدة لعمل مختلف هيئات الحوار الاوروبي - العربي» واضاف ان «الجانبين اعربا عن الامل في ان تجتمع قريبا اللجنة العامة وهي الهيئة المركزية للحوار».

ومثل المجموعة الاوروبية وجامعة الدول العربية وزيرا خارجية الدول التي ترئس المجموعتين حاليا ورئاستيهما السابقة والرئاسة المقبلة بحيث تمثلت الاسرة الاوروبية بالمانيا الاتحادية والدنمارك واليونان وتمثلت الجامعة العربية بسوريا والسودان والصومال.

وتابع البيان ان الاجتماع اتاح اجراء «مناقشة معمقة للنزاع الاسرائيلي - العربي والوضع الخطير في الاراضي المحتلة والمشكلة اللبنانية وخطر استمرار الحرب الايرانية - العراقية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٤ - ٨٨/٦/٢٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦١٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٠٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٧٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

اجراءات انتقامية ضد حوالي الف طالب في قطاع غزة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الاحتلال، خلال الفترة الاخيرة، حملة انتقام ضد مئات الطلاب في قطاع غزة. ففرضت على ٧٥٠ طالبا (من مدارس بنات جباليا الثانوية والفالوجة الثانوية وخالد بن الوليد - في مخيم البريج - والفرات الثانوية - في مدينة غزة) دفع رسوم امتحانات بقيمة ١٧٨ شيكل لكل منهم. وذلك بأن حولتهم من طلاب مدارس نظامية الى «طلاب منازل».

وقررت سلطات الاحتلال حرمان ٣٥ طالبا من غزة و ٨٠ طالبا من مخيم البريج (ثانوية عامة) من تقديم الامتحانات بأن صادرت بطاقات هوية الطلاب الثمانين من البريج. كما استدعت عشرات الطلاب النشيطين في مدارسهم لمقابلة ضباط الحكم العسكري خلال فترة الامتحانات. وذلك لحرمانهم من تقديمها.

وقدم اولياء امور الطلاب والوجهاء والمخاتير مذكرة احتجاج الى رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة طالبوه فيها بالغاء هذه الاجراءات الانتقامية. فأصدر امرا بالغاء امر جباية ١٧٨ من الطلاب الـ ٧٥٠ (من كل واحد منهم) غير ان الاهالي يخشون ان لا يصدق مسؤول «الادارة المدنية».

احكام ميدانية سريعة ضد ذوي الاطفال المعتقلين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شرع قاض عسكري جديد عين مؤخرا في مقر الحاكم العسكري في مدينة غزة في اصدار احكام سريعة وميدانية.

وقد بدأ العمل بهذه الاحكام يوم الخميس الماضي. والقاضي يصدر احكاما بالغرامات ضد ذوي الاطفال (٧ - ٩ سنوات) المتهمين برشق الحجارة، علما بأن سلطات الاحتلال أعتقلت في الفترة الاخيرة عشرات الاطفال في هذا الجيل.

سلطات الاحتلال تأمر بطرد عائلتين من منزلهما في حلحول

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال، امس امرا يقضي باخراج عائلتي المواطنين محمد ابراهيم ابو ريان وعزمي بدر جحشان (من مدينة حلحول) من منزليهما خلال ٤٨ ساعة لمدة ثلاثة اشهر وتحويلهم الى نقطة عسكرية، نظرا لوقوع المنزلين بمحاذاة الشارع الرئيسي حلحول - القدس! وبحجة مراقبة راشقي الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة في هذا الشارع!!

هذا ووافق قائد المنطقة عمرام ميتسناع على تمديد فترة اخلاء المنزلين حتى صباح اليوم، بعد ان توجهت له المحامية فليتسيا لانغر، عن طريق المستشار القضائي للضفة الغربية.

لانغر تطالب السلطات بتعويض المواطنين الذين هدم وخرب الاحتلال منازلهم في سلفيت

●القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فليتسيا لانغر شكوى لوزير «الامن» والمستشار القضائي للضفة الغربية بإسم فواز محمد ذكروك من قرية سلفيت (نابلس) واخويه فايز وعودة على هدم منزل الاول الذي يأوي (٩) افراد، والحاق الضرر في منزلي الاخرين نتيجة الهدم.

وتجدر الاشارة ان سلطات الاحتلال هدمت منزل فواز بحجة ان ابنه قام بالقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

وافادت عائلة الذكروك للمحامية لانغر ان لا صحة لهذا الكلام والذي يؤكد ذلك ان سلطات الاحتلال لم تعتقل ايا من ابناء فواز الذكروك.

هذا وطالبت المحامية لانغر بدفع التعويضات الكاملة لعائلة الذكروك، لان هدم المنزل كان بدون اي سبب او تهمة مؤكدة ان هذا العمل هو عمل ارهابي بكل معنى الكلمة.

طوبي يطالب شمير بالتدخل لتلبية طلب مواطن مقدسي بلم شمل عائلته

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير بوصفه وزيرا للداخلية يطالبه فيها بالتدخل من اجل تلبية طلب السيد «سعد محمد علي النشاشيبي من سكان القدس بلم شمل عائلته.

ويذكر ان السيد النشاشيبي تزوج في العام ١٩٨٤ من السيدة عواطف محمد عبد الحميد من رام الله ومنذ ذلك الحين وهو يتقدم الى السلطات الاسرائيلية بطلب لم شمل لكن دون ان يلقى طلبه ردا ايجابيا.

وقد طالب النائب طوبي وزير الداخلية بوضع حد لمعاناة السيدة عواطف وعائلتها خصوصا وانها حامل في الاشهر الاخيرة وتخشى تكرر معاناة اولادها مع المولود الجديد ايضا، حيث انهم غير مسجلين في هوية الاب.

خلال تفريق مظاهرة في القدس:

أحد رجال الشرطة يسقط عن حصانه ويصاب بجراح بالغة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط احد رجال الشرطة عن حصانه، ظهر يوم الاربعاء (٦/٢٢)، اثناء قمع المظاهرة التي جرت في شارع صلاح الدين وباب الساهرة في القدس المحتلة، واصيب باصابات بالغة في ظهره.

وكان المتظاهرون حطموا عددا من زجاج سيارات البريد التي كانت تقف امام مبنى المؤسسة كما رشقوا الجنود والشرطة بالحجارة. كما جرت مصادمات في محطة الباصات المركزية اطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل غاز باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة مواطنتين بحالة اختناق ونقلتا الى المستشفى.

وتم اعتقال احدى طالبات المدارس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

عرفات يطالب الملوك والرؤساء والامراء العرب بالتدخل الفوري لوقف الاقتتال المأساوي في المخيمات

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس السبت نداء الى الملوك والرؤساء والامراء العرب دعاهم فيه «لبذل كل الجهود الفورية لايقاف هذه المأساة التي لا يتصورها عقل».

وجاء في النداء الذي وصل الى وكالة الصحافة الفرنسية ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة يتعرضان وللشهر الثاني على التوالي «لابشع عملية تدمير شاملة نتيجة القصف الجنوني والكثيف من المدفعية الثقيلة والهاونات والصواريخ».

واضاف: «ان هنالك قرارا بافناء الحياة في هذه المخيمات والعمل على ازالتها من الوجود تمهيدا لضرب الوجود الفلسطيني كله في لبنان». وان القصف يتم «من مواقع تقع تحت اشراف الجيش السوري في لبنان اكانت في منطقة الجبل او في منطقة بيروت».

وجاء في النداء انه «رغم الجهود التي بذلها الاخ معمر القذافي لوقف اطلاق النار والتوصل الى عدة اتفاقات لايقاف النار استمر القصف بكثافة جنونية تحت لافتات واسماء مختلفة».

ويذكر ان القتال بين انصار عرفات من جهة واعضاء فتح (القيادة المؤقتة - بقيادة العقيد ابو موسى) في مخيمات بيروت والذي بدأ في الثلاثين من نيسان (ابريل) اوقع ٨٦ قتيلا و ٤٧٨ جريحا. وقد توقف القتال مساء امس الاول الجمعة أثر معارك ضارية بالمدفعية الثقيلة.

● زيارة خاطفة الى الجزائر ●

●الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قام امس السبت، بزيارة خاطفة الى الجزائر التقى خلالها الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، محمد شريف مساعديه.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات وصل الى العاصمة الجزائرية قبل الظهر وغادرها في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي. واحيطت زيارة عرفات بسرية تامة ولم تعلنها وسائل الاعلام الجزائرية.

واشار مصدر فلسطيني حسن الاطلاع الى ان عرفات طلب من المسؤولين الجزائريين التدخل من اجل وضع حد للاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية الدائرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الاتحاد السوفييتي يقرر طرد دبلوماسي كندي ومنع ٧ اخرين من العودة الى اراضيه

●موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي قرر، امس السبت، طرد دبلوماسي كندي ومنع سبعة دبلوماسيين اخرين من العودة الى موسكو وان هؤلاء اضافة الى الدبلوماسي المطرود -اعلنوا اشخاصا غير مرغوب فيهم.

واضافت تاس ان السفير الكندي في موسكو، فرنون تورنر، استدعي الى وزارة الخارجية السوفييتية حيث قام نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، بابلاغه القرار.

واوضحت الوكالة ان موسكو قررت ايضا سحب ٢٥ موظفا سوفييتيا يعملون لدى السفارة الكندية في موسكو.

البرلمانيون البريطانيون الذين زاروا ايران:

المسؤولون في طهران وعدوا ببذل كل ما في وسعهم للمساعدة على اطلاق سراح الرهائن البريطانيين في لبنان

*** الوفد يطالب حكومة بريطانيا باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع ايران ***

●لندن - و.ص.ف - اعلن البرلمانيون البريطانيون الاربعة الذين زاروا ايران في «محاولة لتحسين العلاقات بين لندن وطهران» في مؤتمر صحافي، في اواخر الاسبوع الاخير ان زيارتهم سجلت «نجاحا».

واكد لهم المسؤولون الايرانيون الذين التقوهم اثناء هذه الزيارة التي جاءت بمبادرة من الكنيسة الانغليكانية انهم سيبذلون كل ما في وسعهم للمساعدة على اطلاق سراح الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان. وفي مقابل ذلك تعهد البرلمانيون البريطانيون القيام بالامر نفسه لمعرفة ماذا جرى للايرانيين الذين اختفوا في لبنان.

واكد سيريل تاونسند وروبرت هيكس (محافظان) وتوم كلارك (عمالي) ولورد توردوف (الاحرار) ان ايران ليست لديها معلومات ملموسة حول الرهائن الغربيين بل اتصالات غير مباشرة مع خاطفيهم. ودعوا الحكومة البريطانية الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

وقام البرلمانيون البريطانيون بزيارة الى ايران استغرقت ثلاثة ايام في اطار مهمة استطلاعية نظمتها كنيسة أنكلترا. واستقبلهم في طهران سكرتير اسقف كنتربري للشؤون العامة جون ليتل. ومن الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان المبعوث الشخصي لراس الكنيسة الانغليكانية، تيري وايت.

اما وزارة الخارجية البريطانية التي ابلغت اليها الزيارة لكنها لم تستشر حول ملاءمتها فرفضت الادلاء باي تعليق.



● القوات الخاصة في شرطة اسرائيل قامت يوم ٢٣ حزيران بقمع مظاهرات معادية للاحتلال كما اعتقلت عددا من المتظاهرين الفلسطينيين. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

توقيع اتفاق اعتراف متبادل بين السوق الاوروبية المشتركة وبين مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف»

●لوكسمبورغ (السوق الاوروبية المشتركة) - «و.ص.ف» - وقعت دول السوق الاوروبية المشتركة و «سيف» وهو دول التعاضد الاقتصادي الاشتراكية، امس السبت، على اعلان مشترك يقيم علاقات رسمية بين شطري اوروبا.

ويفتح هذا الاتفاق الطريق امام تعاون متزايد بين الكتلتين الاقتصاديتين الذي وقعه عن السوق الاوروبية المشتركة وزير خارجية المانيا الاتحادية هانس ديتريخ غينشر، وعن الـ «سيف» امين سره، فياتشيسلاف سيتشيف، ونائب رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي، رودولف روهليسيك، رئيس اللجنة المركزية لـ «سيف». وكان هذا الاتفاق وقع بالاحرف الاولى في موسكو قبل اسبوعين.

وشدد غينشر لدى توقيعه الاتفاق على تعزيز «التعاون الاقتصادي والتكنولوجي» مع بلدان «الكوميكون» «من اجل تحديث اقتصادها». واشار، ايضا، الى ضرورة ان تكثف المجموعة الاقتصادية الاوروبية «حوارها السياسي مع الشرق» من اجل «تطوير العلاقات بين الشرق والغرب».

ومن جهته اعلن روهليسيك للصحافة ان بلدان «سيف» العشرة تأمل في الا يكون التعاون اقتصاديا فقط، وان يطول ايضا، «العلوم والتكنولوجيا» و «تبادل المعلومات» وحماية البيئة. واكد ان «الكوميكون» مستعد «لاحترام جميع القواعد» التي حددتها دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل علاقاتها مع الخارج ويريد ان «يعامل كشريك على قدم المساواة».

وشدد الاعلان المشترك على تأكيد رغبة الطرفين في اقامة علاقات رسمية وتطوير تعاونهما في المجالات التي يقتضي تحديدها.

واشار روهليسيك الى ان هذا الاتفاق يشكل خطوة اولى نحو اقامة علاقات رسمية بين كل بلد عضو في «سيف» و السوق الاوروبية المشتركة. وذكر بان اربعة من اصل البلدان العشرة اعضاء، الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، قاموا بمقاربات في هذا المعنى مع دول السوق.

ويضم مجلس التعاضد الاقتصادي الذي انشىء سنة (١٩٤٩) كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا بالاضافة الى ثلاث دول غير اوروبية هي كوبا وفيتنام ومنغوليا.

بطرس غالي يستقبل دبلوماسيا سوفييتيا

●القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، استقبل ظهر امس السبت مدير دائرة افريقيا في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير فاسيف، الذي يزور القاهرة للمشاركة في المفاوضات حول انغولا وناميبيا التي يلعب وفد اميركي دور الوسيط فيها. صرح بعد اللقاء مع غالي ان «اجراء هذه المحادثات في القاهرة كان امرا ايجابيا».

وتمنى «نجاح المفاوضات» مشيرا الى ان بلاده تؤيد «حلا سلميا» لمشاكل انغولا وناميبيا.

كلمة الاتحاد

الدنيا تدور والمتحجر هو الخاسر!

□ أقرت مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات من الولايات المتحدة الامريكية قرارات بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي، تؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وبعض هذه القرارات يتكلم، بصراحة، حول حق الشعب العربي الفلسطيني في التخلص من الاحتلال («السيطرة الاجنبية») واقامة دولته المستقلة ـ فلسطين، الى جانب اسرائيل.

وأثارت الأوساط الصهيونية المتطرفة في الولايات المتحدة زعيقا هستيريا ازاء هذا التطور، ولكنها عادت وعزت نفسها بأن هناك صعوبة كبيرة في ضمان اكثرية لهذا البند في المؤتمر العام، القطري، للحزب الدمقراطي الذي ينعقد في الشهر القادم في ولاية «اطلنطا».

اننا نعتقد بأن مجرد اتخاذ هذه القرارات في سبع ولايات هو اشارة الى اتجاه هبوب الريح، هو انعكاس عميق للتحولات السياسية العميقة الجارية في الرأي العام الامريكي ـ كما، عالميا ـ بشأن القضية الفلسطينية.

ومن جهة ثانية، أفادت صحيفة «القبس» الكويتية في تقرير لها، استنادا الى «مصادر امريكية حسنة الاطلاع» بأن الادارة الامريكية مستعدة للحوار الرسمي والعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذا اعلن رئيسها ياسر عرفات، بأن المنظمة تتمسك رسميا بالمواقف الواردة في الوثيقة الفلسطينية التي اعلنها، مؤخراً، مستشار عرفات، بسام ابو شريف.

بناء على هذا، وعلى سيل التقارير الواردة من موسكو وواشنطن وتونس وعواصم عالمية اخرى، فإن هنالك، أساسا للاعتقاد بأن تطورات بالغة الاهمية، تاريخية، قد تحدث في الفترة القريبة.

ان الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني وتوحيد م.ت.ف لصفوفها وبداية تجميع الصف العربي كما برز في قمة الانتفاضة في الجزائر وانفضاح الاحتلال ومناخ الوفاق دوليا واقليميا والهيبة المتنامية للاتحاد السوفييتي وطرح م.ت.ف للموقف الفلسطيني واضحا وصريحا وعادلا وواقعيا، على اساس دولتين لشعبين، فلسطين واسرائيل ـ ان كل هذا يخلق وضعا جديداً يبعث على أعظم الآمال، حقا.

ونحن نقول لحكام اسرائيل، وخصوصا الشق الليكودي، ان الغطرسة العمياء والتحجر ورفض الواقع المتغير هي امور تلحق اشد الضرر بإسرائيل وبشعب اسرائيل ومستقبله، وتشكل خطرا حقيقيا باندلاع حرب جديدة، اذ ان البديل للسلام ليس خلود «الوضع الراهن» بل امكانية التدهور الى حرب جديدة مدمرة. لذلك فان الرأي العام الاسرائيلي مدعو الى التحرك، الى اليقظة، الى المشاركة الفعالة في صنع القرار الصحيح ـ الذهاب الى المؤتمر الدولي لصنع السلام العادل.

وهكذا يتضح للقاصي والداني ان نظريات «انقاذ ما يمكن انقاذه» و«ضرورة الانحناء أمام امريكا لكسب ودها» تتهاوى وتتحطم تحت اقدام شعب الانتفاضة الذي يبرهن، من جديد، ان شعبا صاحب حق وموحداً في نضاله ودمقراطيا في برنامجه، قادر على ان يحقق حقوقه الوطنية العادلة.

وهكذا يتضح، ايضا، ان طريقنا نحن هنا، برنامجا وممارسة، ثبتت صحته وبرهنت كل التطورات على صدقه وحيويته بينما زاود البعض واستسلم البعض الآخر. وطريق «الثورية» المزايدة وطريق اليأس قصيران ومسدودان. وأما طريقنا، طريق السلام العادل والنضال، بنفس طويل، فهو الطريق الموصل الى الاهداف العادلة والى المستقبل الآمن والمزدهر.

اننا ندعو الجميع الى التأمل العميق بهذه الآفاق، العالمية والمنطقية والمحلية الرحبة المفتوحة امامنا لتحقيق السلام العادل، لتحقيق اهدافنا.

فليكف الذين يتعاملون مع السياسة والشعارات كما لو كانت «لعبة»، عن هذه اللعبة الخطيرة!

ان السياسة في هذه الايام، اكثر من أي وقت مضى، تعني: المصير. فلنمارس السياسة انطلاقا من اننا نصنع مصيرنا بأيدينا!!

(«الاتحاد»)

برعاية المجلس المحلي في الطيرة

نجاحات اولية ملموسة لمشروع «مركز العلاج من تعاطي المخدرات»

* «سمسم» و «مشمش» يتخلصان من تعاطي الكوكائين *

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

النتائج الطيبة الاولى لمشروع «مركز العلاج من تعاطي المخدرات» الذي اقيم برعاية المجلس المحلي في الطيرة، ابتداء من ٨٨/٤/١ ـ هي التي حلتنا، انا والعاملين في «المشروع» على اللقاء.

ولكي نزيل الغموض عن التعتيم، حين نقول: العاملين في المشروع، نقدم هؤلاء، اولا:

□ احمد تكروري، خريج كلية علم الاجتماع والصحافة. اعزب.

□ الدكتور رحيب منصور. طبيب جديد نسبيا. اعزب.

□ ويساعدهما العاملون في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في الطيرة، خصوصا الشاب عامر بشارة.

فكرة اقامة مشروع معالجة مدمني تعاطي المخدرات، وبالذات الكوكائين جاءت في اعقاب تفشي عملية تعاطي المخدرات وازدياد عدد المدمنين بشكل مقلق.

ونستطيع ان نربط بين موافقة او حتى مبادرة وزارة العمل والرفاه على اقامة «مشروع» المعالجة هذا وبين صدور قانون من الكنيست يقضي باقامة لجنة خاصة بمكافحة المخدرات تابعة لمكتب رئيس الحكومة. اما تمويل هذا المشروع فتتقاسمه وزارة العمل والرفاه (٧٥٪) مع المجلس المحلي (٢٥٪).

ويقول مركز المشروع، احمد تكروري ان للمجلس دوراً كبيراً في تنفيذ المشروع، سواء عن طريق توفير دار للمعالجة تضم المكتب ومكان العلاج الجماعي، او بتوفير فعاليات رياضية مثل منح الذين يخضعون للعلاج بطاقات دخول مجاني لبركة السباحة.

اليوم، بعد شهرين من بدء مشروع المعالجة من الادمان على تعاطي المخدرات، وتخطي مجموعتين مراحل العلاج الهامة قرر المشرفون على المشروع تنظيم رحلة الى مصر يشترك فيها ١٠ ممن يتلقون العلاج، يمول المجلس المحلي ٥٠٪ من تكاليفها.

التقيت بالسادة احمد تكروري ورحيب منصور وعامر بشارة (عقفة) وطرحت امامهم عددا من الاسئلة:

□ كم عدد الذين يتعاطون المخدرات (الكوك) في القرية.

ـ احمد تكروري ورحيب منصور: من الصعب تحديد الرقم. لكن عدد المدمنين على «الكوك» لا يقل عن ٥٠٠ ـ ٦٠٠ شخص. وهؤلاء جميعا في حاجة للمعالجة،



● احمد تكروري ●



● د. رحيب منصور ●

ومن بينهم من هم في عداد «الحالات المزمنة» اذ اننا نعرف ١١٠ اشخاص على الاقل يحملون شهادات ادمان.

□ ماذا تعني شهادات الادمان هذه؟

ـ هذه الشهادة لها وظيفتان: الاولى «حق» المدمن في تلقي معالجة دائمة من الطبيب وحق تلقي راتب دائم.

□ وهل يمكن معالجة هؤلاء؟

ـ بالامكان معالجتهم. لكنهم يخافون من فقدان «معاشاتهم»!

□ وكيف تواجهون هذه الحالة؟

ـ ردنا هو ان انقاذ حياة الانسان اهم شيء للمدمن نفسه ولافراد عائلته. اهم من المعاش ومن كل شيء اخر. وهناك من يتخوف من انه لن يقوى على العمل في حالة الشفاء، او لا يستطيع ايجاد مكان للعمل. ولكننا سوف نساعد في ايجاد اعمال تلائمهم بعد فترة المعالجة.

□ مثلا؟

ـ في البداية نحاول اعادة المدمنين الذين سبق ان اشتغلوا في مهن معينة الى هذه المهن. فالمعروف ان تعاطي المخدرات يقلل من مقدرة الشخص على العمل والانتاج بنسب تزداد كلما واصل عملية الادمان على المخدر، وتعود اليه هذه المقدرة كلما ابتعد عن تعاطي المخدر ويعود اليه شعور الاحساس بمن حوله وقدرته على العطاء لاهله ولافراد عائلته والمجتمع.

□ كم عدد الذين انضموا لبرنامج المعالجة؟

ـ انضم حتى الان لبرنامج المعالجة ١٢ شخصا. فالمعالجة تتم على شكل دورات تضم كل واحدة ٥ ـ ٦ اشخاص. وتستمر حوالي سنة كاملة.

□ هل صمد جميع «المنتسبين» للمعالجة؟

ـ صمدوا جميعا ما عدا شخص واحد لم يصمد للمعالجة.

□ سألت الدكتور رحيب: ما هو العلاج الذي يقدمه لهم، فقال:

ـ الدورة تمر بمراحل. في بدايتها علاج جسماني مكثف يستمر ثلاثة اسابيع. اي ان هذه المرحلة تقتضي اشراف الطبيب، ويتم خلالها معالجة الظواهر الناجمة عن وقف حقن الجسم بالسموم التي اعتادها في اوقات معينة (كل يوم او يومين)، وتظهر على شكل اوجاع قوية في المفاصل، ومنها تعرض المريض لعمليات اسهال وعدم قدرته على النوم خلال ايام متتالية.

وبعد هذه الفترة ينتهي دور الطبيب تقريبا ويبدأ دور العلاج النفسي ـ الاجتماعي، مع مواصلة عملية فحص البول التي تستمر على مدار سنة المعالجة بمعدل مرتين في الاسبوع. ويضيف مركز المشروع، احمد تكروري: العلاج النفسي ـ الاجتماعي يتم على شكلين: الاول خاص بمراقبة العامل الاجتماعي والثاني خاص بعمل مركز المشروع. والمقصود هنا معالجة المشاكل الناجمة عن تغيير مجرى حياة الشخص المريض (بالسموم)، بما في ذلك اختلاف نمط الحياة واختيار الاصدقاء الجدد الصالحين لحياة الشخص الاعتيادية. وانا اتدخل واساهم في حل مشاكل عينية للاشخاص الذين هم ضمن برنامج المعالجة، بما فيها قضاياهم المعاشية وحل القضايا الجنائية الناجمة عن سلوك الماضي والاتصال بالدوائر الحكومية.

ويضيف العامل الاجتماعي، عامر بشارة: مهمة العامل الاجتماعي متابعة سماع وحل المشاكل الاجتماعية والنفسية الناجمة عن تعاطي المخدرات، مثل ابتعاده عن الاهتمام بالمحيط الذي يعيش فيه، اذ ان كل هم متعاطي الكوكائين هو في كيفية الحصول على وجبات اخرى من هذا السم. والهدف هنا هو ابعاده عن هذا «الاهتمام» واعادته الى الاهتمامات الاجتماعية ـ اي الى تطبيع حياته. وهذه ليست عملية سهلة. فالتكيف للحياة «الجديدة» يصطدم بصعوبات كبيرة.

□ سألت: هل يتضمن العلاج تنظيم زيارات بيتية؟

ـ احمد تكروري ود. رحيب منصور: يشتمل برنامج عمل المركز والطبيب والعامل الاجتماعي، خلال فترة العلاج المكثف ـ اي في الأسابيع الثلاثة الاولى ـ القيام بزيارات بيتية مكثفة، اي مرة في اليوم بالمعدل. وفي المرحلة الثانية يتم العمل بطريقة العلاج الجماعي، وفيها يواصل المركز الزيارات مرتين في الاسبوع على الاقل. وفي هذه المرحلة يبدأ تأهيل الشخص لممارسة العمل والعودة الى الحياة الاعتيادية. ثم تبدأ فترة تعويد المبلين على الدقة والتقيد في المواعيد والانضباط...

□ ما هو الامر المقرر في العلاج؟

ـ احمد تكروري ود. رحيب منصور: الامر المقرر لضمان نجاح العلاج هو ارادة الشخص نفسه، المدمن، واقتناعه بضرورة الاقلاع عن تعاطي المخدر وهدم حياته بنفسه. وان يكون اقتناعه تاما وبدون اي ضغط، لان كل من يُدفع للمعالجة بالقوة لا يصمد طويلا بل يتحين اولى الفرص للعودة الى الادمان. واذا توفرت القناعة لدى الشخص المنكوب بالادمان على المخدر يأتي دور الاهل الضروري هو الاخر وهو تقديم المساعدة المطلوبة ليس فقط في التشجيع وانما في المراقبة والحيلولة دون اتصاله بزملائه القدامى، خصوصا في فترة العلاج المكثف، وعدم اعطائه المجال او السماح له بالخروج من البيت في هذه الفترة، لانها صعبة جداً ومن السهل أغراء الشخص بالعودة الى تعاطي المخدر.

● يعودان الى الصواب ●

كان لي لقاء مع شابين، ممن تخطيا فترة الشهرين بنجاح وتخلصا من آلام «الحرمان» وصارا يتحسسان طريق الانخراط في الحياة «الاولى». في البداية كان لديهما الاستعداد عن كشف هويتيهما وحتى نشر صورتيهما في الجريدة، لكنهما تراجعا عن «الانتساب». ولم يبق لي الا ان اسوق قصة كل منهما كما رواها بنفسه:

الشاب الاول ولنسمه «سمسم»، نظرا لأن هذا الاسم موحي خصوصا اذا قسمناه الى قطعتين: عمره ٢٢ سنة. اعزب. تعاطى الحشيش منذ عام ١٩٨١ والكوكائين منذ عام ١٩٨٤. يقول:

«كنت اشتغل على بسطة في سوق الكرمل واكسب من عملي جيدا. حدث ان حجزت الشرطة رخصتي للسواقة لمدة شهرين، واضطررت ان استعين بسائق آخر لنقل الخضار الى «البسطة» التي ابيع عليها. وكان هذا الشاب يتعاطى المخدرات. في البداية شاهدت كيف «يحضر» هذا النوع من التدخين، ثم صرت اشاركه في التدخين. في البداية كنت اجالسه مرة في الاسبوع، بعد ذلك صرت ابحث عنه لكي يزودني بالمخدر ويشاركني التدخين. وكلما تعاطيت المخدر صرت اشعر برغبة متزايدة في التدخين الى ان ادمنت عليه.

«حين انتقل الخبر الى والدي اخذ يسألني عن النقود التي كنت اربحها من العمل واوفرها، اسبوعيا. وكنت اكذب عليه دائما مثل صرفها على «خراب» في السيارة او خسارة ما او مصادرة «الحمل» في احد ايام الاسبوع.. لكن ابي اخذ يراقبني خصوصا حين صار نومي ثقيلا. وكلما حاول استدراجي الى الكلام عن تناول المخدرات نفيت ذلك بشدة. لكنه ايقن من ذلك بعد ان صرت عاجزا عن العمل، واختلس من النقود التي يخفيها في البيت.

«لقد حاول والدي معالجتي بابعادي قسرا عن البيئة عن طريق تنظيم رحلة الى خارج البلاد لفترة معينة (عملا بنصيحة البعض). وبالفعل سافرت الى مصر. ولكن حدث ان التقيت بالشاب نفسه الذي ابتدأت معه قصة تعاطي الكوكائين، فامدني بالمادة السامة..

«وفي المرة الثانية سافرت، قسرا، الى اوروبا مع صديق ومكثت هناك حوالي شهر، كانت معي كمية من المخدر تكفيني لمدة ١٠ ايام. وحين عدت الى البلاد خرجت مع احد المدمنين، فعرض علي المخدر وعدت اليه.

«قبل شهرين سمعت بـ «مشروع المعالجة» فانضممت اليه طوعا. ولم اتعاط اي مخدر منذ ذلك الحين.».

اما الشاب الثاني، ولنسمه «مشمش»، فهو في الـ ٢٧ من العمر. متزوج. يقول:

«بدأت بتعاطي الكوكائين منذ عام ١٩٨٠، اي منذ سبع سنوات ونصف السنة. وبدأت قصتي مع المخدرات عن طريق صديق يهودي من موشاب شبيب كان يتعاطى المخدرات. وكانت البداية حين كنت اتردد على مطعم يقع على شاطيء البحر في هرتسليا. ففي احدى المرات طلب مني هذا الصديق ان انقله بسيارتي الى «حي هتكفا» في تل ابيب. ومن هناك اشترى المخدر وفي بيته دعاني لتجربة التدخين «الجديد» في السوق، وهو الكومائين. وهكذا بدأت قصتي مع المخدر.

«كنت اشتغل ميكانيكيا في شركة باصات «دان» في بيتح تكفا. وبعد ادماني على تعاطي المخدر صرت احاول التهرب من الشغل واشعر بضعف في جسمي، وقد ادى ذلك الى طردي من العمل. فصرت انتقل من مكان عمل الى آخر الى ان اصبحت عاطلا تماما عن العمل لمدة سنة.

«وحين تزوجت كنت اتعاطى المخدر ولكن بالسر. وبعد ان فشلت في الثبات في مكان عمل جربت العديد من الاعمال الحرة مثل فتح دكان ومحاولة التجارة في السيارات وغيرها. وكل العائدات ذهبت مع المخدر.

«كنت اناقش نفسي طيلة الوقت، واقر بأني اسير في الطريق الخطأ. فأنا متزوج واريد بناء اسرة، اسوة بغيري. وهذا الطريق لن يحقق لي اي هدف.

«لذلك اقتنعت بضرورة التخلص من هذا الوضع. وعندما سمعت عن افتتاح برنامج المعالجة في القرية ذهبت بنفسي للطبيب رحيب، وسجلت للدورة.

«في اليومين الاولين لم انقطع عن تعاطي المخدر. وسمعت عن شخص يساعد الشباب في التخلص من المخدر فاتصلت به وقد لازمني طيلة الوقت وبفضله استطعت الصمود في برنامج المعالجة، حتى انني صرت اخرج «وجبات» الكوكائين واسلمها الى زملائي الذين يساعدونني على التخلص من هذه العادة المميتة.

«اليوم اشعر بأنني استعيد قوتي وطاقتي على العمل تدريجيا، والاهم هو شعوري بأنني اتخلص من قيد كان يلتف حول عنقي».

لن يسمح شعبنا بالعودة الى الجاهلية..!

● بقلم : عدنان ابو ربيع ●

هناك مسألة لا بد من الاشارة اليها وتوضيحها بهدف حسم النقاش حولها، وهي مسألة العبادة «تأدية الفرائض الدينية». فالعبادة كما يفهمها الناس، هي علاقة وصلة خاصة بين الانسان وربه، ولا يجوز لأي كان ان يتدخل في ذلك. والاسلام يؤكد هذا الامر بشكل صريح وواضح. ولذا فان محاسبة الناس في هذه المسألة هي من شأن الذي يعلم ما في صدورهم. وهناك العديد من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة بهذا المعنى، فهل تستطيع ان تقول للشيخ عبدالله نمر درويش ، دع الخليقة للخالق ياشيخ !.

منذ فجر الاسلام الاول وحتى يومنا هذا، لم يحدث في تاريخ شعبنا ان اعدم احد لانه لم يؤد واجب الصلاة. ولقد امضى رسولنا الكريم حياته يستغفر لامته وللناس اجمعين. فكيف تهدرون دم الناس الذين خلقهم الله من ذكر وانثى وجعلهم شعوبا وقبائل! وكيف تطالبون الام، التي منحها الاسلام اسمى منزلة فوضع الجنة تحت اقدامها، ان تتطهر بدم ابنائها؟!، وهل هذه دعوة الى اصول الدين ام دعوة للعودة الى الجاهلية؟

ليس للشيوعيين موقف معاد من الصلاة او من اية فريضة اخرى. والشيوعيون يفهمون الدين كما يفهمه كل المتدينين الصادقين، وهم يؤمنون بانسانيتهم وبأخوة شعوب الارض كافة. من خلال قناعتهم بحق، كل من ولد على هذا الكوكب، ان يعيش عليه بسلام وكرامة، وشعارهم في ذلك «الدين لله والوطن للجميع». وان الاكراه في الدين يوصل الى الاحتراب الطائفي والاحتراب الطائفي فتنة. والفتنة نائمة وقد لعن الله موقظها، لانها اشد من القتل. ان الشيوعيين والمتدينين الصادقين يفهمون الدين على انه عمل، والعديد من الآيات الكريمة تحث الناس على العمل الصالح والمفيد. فالعمل عبادة. وليس تاريخ الشيوعيين سوى سلسلة من الاعمال الصالحة.

لقد ناضلت جماهيرنا بكل طوائفها، وبقيادة الشيوعيين والوطنيين الصادقين، ضد سياسة نهب الارض وضد القمع والقهر القومي والعنصرية. ووقفت جماهير شعبنا، بفضل هذه القيادة، مرفوعة الرأس مناضلة ضد سياسة اقتلاع شعبنا من وطنه، ومن اجل اعادة اللاجئين الى مدنهم وقراهم واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا وجماهيرنا المتزرعة في وطنها تسطر آيات الكفاح وتخوض معارك الكرامة واهمها معركة البقاء، وبقيادة الشيوعيين. ولقد تطورنا وكبرنا كما ونوعا، من مجموعة ايتام الى شعب يملك كل شروط العيش والبقاء والتطور. ولقد اضفنا الى ايام العرب اياما جديدة تعتز وتعتز بها قوى التحرر الوطني في العالم اجمع. الم يصبح يوم الارض يوما تحتفل به الانسانية التقدمية في اماكن كثيرة من العالم؟ . ولا يوجد وطني واحد ينكر دور الشيوعيين القيادي في هذه المسيرة الطويلة من الكفاح.

ولقد قام الشيوعيون على رأس جماهير شعبنا بالتصدي والكشف عن المجازر التي ارتكبتها السلطة الغاشمة، مثل مجزرة كفر قاسم. وكان الشيوعيون في طليعة النضال العنيد والمرير، الذي بفضله تخلصت جماهيرنا العربية من نير الحكم العسكري البغيض، وهذا الامر يعرفه القاصي والداني ولا ينكره ذو ضمير. اما معارك الدفاع عن المقدسات والاوقاف الاسلامية، فالتاريخ يسجل الدور الهام الذي قام به الشيوعيون وقادتهم امثال ماير فلنر وتوفيق طوبي وغيرهما. من معارك المطالبة باعادة اراضي واملاك الوقف لاصحابها المسلمين، الى الدفاع عن مقابر المسلمين وحمل قضية مسجد حسن بك، والوقوف في وجه المؤامرة الدنسة على هذا المكان المقدس. ولا اريد ان اقوم هنا مقام التاريخ لاسجل تفاصيل كل معركة، فالامر يستحق الدراسة من الاجيال اللاحقة.

الا ان ما يشغل كل جوارحنا اليوم هو ولا شك، انتفاضة شعبنا البطل في المناطق المحتلة. الانتفاضة التي دخلت شهرها السابع، وقد تضع حملها، الدولة الفلسطينية، في شهرها التاسع، وهو ما ينتظره ويعمل على تسهيل ولادته كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم.

لقد حاول بعض الاخوة، اقامة البرهان وفي مناسبات عدة، على ان الحركة الاسلامية حركة سياسية. ولم تكن هناك حاجة لذلك. فالحركة الاسلامية هي حركة سياسية منذ يومها الاول، وليس في هذا ما يعيب. والنشاط السياسي امر مشروع ومطلوب ايضا، وجماهير شعبنا تقيم كل حركة سياسية بمدى ما تقوم به هذه الحركة من نضال ضد سياسة السلطة التي تقهر شعبنا وتضطهده بكل فئاته وطوائفه على اساس قومي. ولكن الحركة الاسلامية صمتت، في اثناء كل مسيرة ومعارك شعبنا صمت اهل القبور، وعندما نطقت، نطقت خطأ. فهي لا تتعرض لكل ما اقترفته وتقترفه هذه السلطة من جرائم بحق شعبنا، بل ترى ان عدوها الاول وشغلها الشاغل هو الهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهو امر يستدعي اليقظة والانتباه، اذ يبدو من حملة الاخوان هذه وكأن فلنر ورفاقه هم الذين شردوا شعبنا من ارضه ووطنه، وكأن الحزب الشيوعي هو الذي صادر الاوقاف الاسلامية و ١٧٪ من مساحة فلسطين، وكأن توفيق طوبي اطلق النار على اهل كفر قاسم [illegible] النكراء سنة ١٩٥٦، وكأن الشيوعيين هم الذين اعتدوا على الاقصى وقاموا باحراقه وهاجموا المصلين داخل الحرم الشريف.

في اول مشاركة للحركة الاسلامية في احياء ذكرى يوم الارض، اعتدى اعضاء هذه الحركة على القائدين الشيوعيين، ماير فلنر وتوفيق زياد، في محاولة لتخريب الاحتفال بهذه الذكرى، بينما لم تحرك الحركة ساكنا ضد ممارسات السلطة القمعية تجاه المواطنين العرب وضد حروب اسرائيل العدوانية وتنكرها لحقوق شعبنا. واننا لندعو اعضاء هذه الحركة وكل من يحاول التطاول على الشيوعيين وحلفائهم، الى المباراة في النضال والعمل، ولن ينجح احد بجرنا الى معارك جانبية ، فمعركتنا موجهة ضد سياسة السلطة، ونحن ندرك بأن هذه المرحلة التاريخية من تاريخ شعبنا، هي مرحلة دقيقة ومعقدة. وان شعبنا لقادر على توحيد كل الصفوف الوطنية من اجل الهدف الاسمى.

(الناصرة)

حكايات من وحي الطفولة: عن نجاب وغسان وبشار

● بقلم: مها/ رام الله المحتلة ●

● «ان العالم المحيط يصبح عزيزا على الانسان الصغير اذا ما ادرك واحس بعرق ودماء ودموع اجداده واجداد اجداده في سبيل حرية واستقلال الوطن». هذا ما قاله الكاتب سوخوملينسكي في كتابه «للاطفال قلبي».

«والانسان الصغير» في بلادنا، ادرك واحس بعرق ودماء ودموع اهله، وعمدت الانتفاضة حبه لوطنه، وحبه للانسانية، وتجذرت عنده مشاعر حب ارضنا المقدسة التي روتها دماء المناضلين من اجل حريتها واستقلالها. ومن يجادل في صحة هذه الحقيقة؟ لقد قتل العشرات منهم بالرصاص المتفجر، واقتلعت اعين بعضهم حتى وهم في اللفاع بالرصاص المطاطي، وقتل العشرات منهم اختناقا بالغاز المحرم دوليا، ومئات الاطفال فتحوا اعينهم على الدنيا ولم يجدوا اباءهم، وهناك من كانت امهاتهم حبالى بهم شهرين او ثلاثة، والان قد اكتمل الشهر السادس للانتفاضة وبدأ شهرها السابع، فقد اصبح موعد ميلادهم قريبا جدا!

في الانتفاضة، حتى الاطفال، استقوا واجترحوا اسلوبا خاصا ومتميزا في المواجهة، وفي البطولة، كما انهم نالوا «نصيبهم» من القمع بكافة صوره واشكاله بدءا بقطع الحليب عنهم في المخيمات والقرى والمدن المحاصرة، وانتهاءا بقتلهم بالرصاص الحي بحجة تهديدهم لـ «امن» الدولة!

● ومضات طفولية من وحي الانتفاضة ●

في الكثير من المظاهرات الشعبية التي تجري في احياء مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع، يجري توزيع المهام بشكل منظم، ينفذ الاطفال الدور الموكل لهم حسب مواقع سكناهم بكل جرأة واتقان. في البداية يضع الاطفال اطارات الكاوتشوك في الساحات الرئيسية بخفة وشجاعة وفي وقت مبكر، ومن ثم يضعون البنزين ويشعلونه بالاطارات، وعندما تحضر الاليات العسكرية يتراجع الاطفال للخلف ليتقدم من يكبرهم سنا من شباب ورجال ونساء، لمواجهة الجنود بالحجارة والمقاليع وكل فرد يأخذ موقعه لتنفيذ مهمته. وشوارع رام الله التحتا ومخيمات قدورة والامعري والجلزون واحياء البيرة تشهد على ذلك. لكن في حالات غير قليلة كان جنود الاحتلال يضبطون الصغار وهم يشعلون النار في الاطارات، فيأمرونهم باطفائها.

● نجاب محرم البرغوثي، طفل في الثامنة من عمره، ذكي جدا، يدرك ويحس ما حوله.. نجاب يحب والده كثيرا لدرجة التعلق به بشكل يصعب وصفه، فهو بمثابة صديق حميم له، وهو يفتقده كثيرا هذه الايام... فلقد مرت عدة اشهر ولم ير نجاب والده ولو للحظة، وذلك بموجب قرار «حضاري» جدا صادر عن القائد العسكري للمنطقة الوسطى، والذي يقضي باعتقال والده اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر، يجبر على قضيتها في معتقل صحراء النقب والمسمى بـ «انصار ٣».

نجاب يسمع ممن حوله عن ظروف هذا السجن الرهيب الذي يقبع فيه والده والاف الرجال والشباب فهناك درجة الحرارة عالية جدا، وليس هناك ماء للشرب او الاستحمام، والطعام شحيح.. الخ.

وفي مساء كل ليلة، يجلس نجاب مع والدته وشقيقتيه الصغيرتين انصار واغصان لمشاهدة نشرة اخبار السابعة والنصف في التلفزيون الاسرائيلي، الخبر الوحيد الذي يهم نجاب سماعه في النشرة هو الخبر الأخير منها، اي «النشرة الجوية» حيث يظل راقدا يترقب ويدقق بعينين مفتوحتين ليطمئن نفسه ويتأكد كم هي درجة الحرارة اليوم في صحراء النقب ويتمنى كل يوم ان تكون الطف من اليوم السابق حتى تكون الشمس رحيمة بجسم والده ومن معه.

وفي يوم الطفل العالمي، الذي صادف الاول من حزيران، خرج نجاب مع صحبه الصغار في مظاهرة عارمة في شوارع البيرة فرقها الجيش الاسرائيلي بالقوة مستخدما (٤) دوريات عسكرية والقى قنابل الغاز المسيل للدموع، وقد استنشق منها نجاب ما يكفيه ليتذكر ما يقوله لوالده حين يخرج من السجن.

● غسان وبشار طفلان صغيران من احد احياء البيرة، تستهويهما هذه الايام لعبة بناء المتاريس بحجارة يستطيعان حملها في حيهما. وفي عصر احد الايام حرضا ابناء جيرانهما الصغار على بناء سد كبير. وبالفعل بدأوا بجمع الحجارة ووضعوها في منتصف الشارع بهدف بناء السد. وفجأة ظهرت دورية عسكرية فخاف الصغار وهربوا من وجه الجنود الى منازلهم، واختبأ غسان وبشار في «حاكورة» مجاورة ليراقبا ما الذي سيحصل. في اللحظة التي حضرت بها دورية الجيش كان شاب يبلغ من العمر ١٧ سنة من نفس الحي يسير صدفة في الشارع باتجاه السد، فاوقفه الجنود وبدأوا بضربه بوحشية بالعصي الى ان خرجت نساء الحي بمن فيهن والدة غسان وبشار وقمن بتخليص الشاب من ايدي الجنود..

● وبعد ●

ليس هناك من بعد سوى أن نردد مع الشاعر:

«ابنها الامهات.. في قلوب الاطفال
حب الوطن.. اغرسن!
وستجعلها المشاعر السامية
اكثر بسالة.. واكثر قداسة!
المنهم ان سماءنا
في وهج علامات نجوم منتصف الليل
وان لم تكن اجمل واعلى
هي سماءنا.. وليس ثمة ما يضاهيها
وليكن قريبا من اطفالنا
كل من تجمعه بهم وحدة المشاعر

●● نحو الكونفرنس العام للحزب الشيوعي السوفييتي في ١٩٨٨/٦/٢٨

لماذا يتزعم الحزب الشيوعي السوفييتي بالذات عملية اعادة البناء ؟

● بقلم : فلاديميرسكي ●

● ان خبرة النضال الثوري التاريخية التي كدسها الحزب الشيوعي السوفييتي ونشاطاته الابداعية النظرية والتطبيقية الرامية الى تجديد المجتمع تحظى دائماً بجل اهتمام الحركة العمالية والتحررية العالمية. واحد الامثلة الساطعة على ذلك هو لقاء ممثلي الاحزاب والحركات الذين قدموا الى موسكو بمناسبة احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والذي شارك فيه ١٧٨ وفداً، بما في ذلك وفود البلدان الافريقية.

يثبت واقع افريقيا تماماً صحة وحيوية مبدأ الدور القيادي الذي تضطلع به احزاب وحركات الشغيلة في النضال من اجل الحرية والاستقلال وبناء المجتمع الجديد. ويمكننا ان نذكر في هذا السياق النشاط المتعدد الأصعدة لـ «ميلا» ـ حزب العمل في انغولا وحزب «فريليمو» في موزمبيق وحزب الشغيلة في اثيوبيا وحزب التحالف الوطني الافريقي ـ الجبهة الوطنية في زيمبابوي وغيرها من الاحزاب التي يتعين عليها ان تنهض بحل القضايا المعقدة المتعلقة بالدفاع عن مكتسبات الثورة وتنمية بلدانها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

وتعتمد علاقاتها وتبادلها الخبرات مع الحزب الشيوعي السوفييتي على ادراك حيوية عمليات التحرر والبناء التي وضعت بداية لها ثورة اكتوبر الاشتراكية.

وبالفعل يقوم الحزب الشيوعي بدور القوة القيادية والموجهة في المجتمع السوفييتي، بدور ملهم ومنظم ابداع الجماهير. وفي الظروف التاريخية الجديدة اذ مثلت امام البلد مهام جسيمة ترتدي مسؤولية كبيرة، على صعيد التنمية الداخلية وعلى المسرح الدولي، يتعاظم دور الحزب أيضاً.

واحدى السمات المميزة للحزب اللينيني هي انه يعي متطلبات العصر، ويحس نبض الحياة ويعمل دوما وسط الجماهير. ذلك هو مصدر قوته وقدرته على سلوك الطريق الثوري. فليس بوسع الحزب ان يحل بنجاح المهام الناشئة الا اذا كان هو نفسه في تطور مستمر، وكان لا يؤمن ايمانا اعمى بأنه معصوم من الخطأ بل يحلل تحليلاً انتقادياً منجزاته ويرى بوضوح ماذا ينبغي له ان يفعل في المستقبل. هذا ما اعلنه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في شباط (فبراير) عام ١٩٨٦ [illegible]

الوضع نظرياً وصياغة مبادىء اعادة البناء وتحديد طرق تجسيد البرنامج المرسوم.

فكيف يرى الحزب الشيوعي السوفييتي عملية اعادة البناء ؟ انها تعني اول ما تعني التغلب بحزم على ظواهر الركود وكسر آلية العرقلة وايجاد ميكانيزم فعال يضمن التسريع، مما يستوجب بدوره الاعتماد على ابداع الجماهير الحي في ظل التطوير الشامل للدمقراطية. كما انها تعني فيما يتعلق بالاقتصاد الوطني تطبيق الطرق الاقتصادية في الادارة في كل مكان، والتخلي عن اساليب الامر والنهي، وكذلك الانعطاف الحاسم وجهة العلم، وإقامة علاقات تعاون وثيقة بينه وبين الانتاج.

ومن مكونات عملية اعادة البناء العضوية ايلاء الاولوية لتطوير المجال الاجتماعي والتحسين النوعي لظروف عمل السوفييتيين ومعيشتهم وراحتهم ولنظام التعليم والرعاية الصحية، وأخيراً وليس آخراً، رقي الفرد الأخلاقي ورقي المجتمع ككل على اساس مبادىء الانسانية والموقف الواعي من العمل، والالتزام الصارم بمبدأ وحدة القول والفعل ووحدة حقوق وواجبات المواطنين.

وهكذا، كما نرى، سوف يقوم بلد السوفييتات وحزبه اللينيني بمعالجة طائفة من المهام الجسيمة والمعقدة. والآن بدأت المرحلة الثانية من عملية اعادة البناء التي تميزها وحدة وتفاعل اتجاهي النشاط الرئيسيين الا وهما إشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية والاصلاح الاقتصادي الجذري. ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان هذه المرحلة أكثر صعوبة وتعقيداً حيث يلزم ان تكون فيها فكرة اعادة البناء على أشد تماس بالحياة وبنشاط ملايين السوفييتيين العملي. وبكلمة اخرى سوف تختبر افكار إعادة البناء من خلال الممارسة.

وأولى نتائج هذا الاختبار المعتمدة على تحليل المنجزات الانتقادي، استعرضها اجتماع مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الذي كرس لبحث حصيلة تنفيذ خطة تنمية البلاد الاقتصادية الاجتماعية في عام ١٩٨٧. ويدل هذا التحليل على ان نمو الانتاج الصناعي خلال السنتين الاوليين من الخطة الخمسية الثانية عشرة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) بلغ النسبة المقررة ٨،٩ بالمئة. وفي عام ١٩٨٧ ازداد بناء المساكن مقارنة الى عام ١٩٨٥ مقدار ١٥ بالمئة (شيد مليونان و ٣٠٠ الف شقة مساحتها الاجمالية ١٢٩،٧ مليون متر مربع، وتحسنت الظروف السكنية لدى ما يربو على ١١ مليون نسمة).

ان هذه المعطيات وغيرها تدفعنا الى مواصلة تطوير فعالياتها التنظيمية والاقتصادية والى ترسيخ الاساليب الاقتصادية في الادارة بدأب وإصرار. ويرى اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي واجبهم في توجيه وتسريع الاصلاح الاقتصادي الجذري وفي تقوية التأثير الحزبي في تنمية الاقتصاد.

وعليه فان سبل تجسيد نظرية اعادة البناء وتطبيق السياسة المرسومة ـ تلكم هي المسائل التي سيناقشها بشكل شامل وبالتفصيل الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي الذي سينعقد يوم ١٩٨٨/٦/٢٨ في موسكو. ولا شك في ان يتصدر كل هذه المسائل بحث سير اشاعة الدمقراطية في جميع مجالات حياة المجتمع والحزب الذي تبنى نشاطاته على مبادىء المركزية الدمقراطية وترتبن فعالياتها بشعور كل عضو من اعضائه بمدى مسؤوليته ويحرص على القضية المشتركة.

[illegible]

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

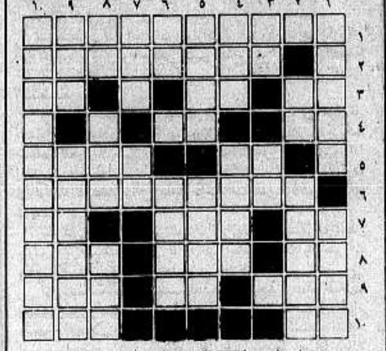
على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٦/٢٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ مع النجوم
١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٢ ـ برنامج موسيقي
٢٠،٣٠ ـ عن الافلام السينمائية
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٥٠ ـ سلالة
٢٢،٤٠ ـ برنامج محلي، لقاءات
٢٣،١٠ ـ مسلسل كوميدي
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٦) * * *



● اعداد: طارق شاهين ـ ابوسنان ●

افقي:
١ ـ نقود + دولة عربية + يهد
٢ ـ يجمع + يم + رق (معكوسة)
٣ ـ من حالات البحر ـ طليق ـ والدة
٤ ـ للتمني (معكوسة) ـ حرف جر
٥ ـ قلب ـ فساد (مبعثرة)
٦ ـ جريدة يومية + خاصتي
٧ ـ شعور ـ ضمير متصل + أ ـ متماثلان
٨ ـ اداة جزم ـ من الافعال ـ درج (معكوسة)
٩ ـ لين ـ والد ـ للتأفف + ي
١٠ ـ حيوان قطبي ـ حصل على (معكوسة)

عمودي:
١ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ تراه في المنام + د
٢ ـ ارشد ـ لقب + إله
٣ ـ خاصتي ـ متشابهان
٤ ـ يوضع على الطعام ـ ظهر + أ
٥ ـ مصرف (مبعثرة) ـ عكس أحيا (معكوسة)
٦ ـ اله ـ عارك
٧ ـ بود ـ متماثلان
٨ ـ قط ـ ليث ـ انحنى
٩ ـ اقترب ـ صحراء + غرب (معكوسة)
١٠ ـ ممثل مصري

* * * حل لغز رقم (٣٥) * * *

افقي:
١ ـ شادي + فادي + حسن
٢ ـ الفدا ـ تاي + اب
٣ ـ دم ـ رد ـ رسالة
٤ ـ حين + ي ي
٥ ـ هداية ـ ن ق + كرر
٦ ـ رشا
٧ ـ البعنة ـ رش
٨ ـ اس ـ عطاف + رخام
٩ ـ آت
١٠ ـ محمد بكري
١١ ـ آه ـ منير

عمودي:
١ ـ شادية ـ اسامة
٢ ـ الم ـ احتال
٣ ـ دف ـ أ أ
٤ ـ بدر ـ ع ع
٥ ـ فادية ـ طن ـ بر
٦ ـ ها ـ كي
٧ ـ دير حنا ـ رن
٨ ـ ياسين ـ ر ر ـ يم
٩ ـ حنان + كر
١٠ ـ سبل + برش + رامي
١١ ـ شاربهان + م

معرض الرسام التقدمي دان كيدار:

انطباعية متجددة عن واقع وسقوط

● بقلم: سلمان ناطور ●



● «بورتريه شخصي» ●

● في متحف رمات غان، افتتح مساء السبت الماضي، معرض الرسام الاسرائيلي التقدمي دان كيدار، وهذا الفنان الذي ولد عام ١٩٢٩ في تل ابيب، هو من الرسامين البارزين في البلاد ويتميز بانتمائه فنيا الى المدرسة الانطباعية المتجددة، واقعي لكن يتعامل مع واقعه من خلال رؤيا ذاتية تنتقي وتطوع صور الواقع وفقا لذهنية قلقة ومستنفرة ولاحساس مضطرب ومرهف.

وهو فنان تقدمي، عرف بمواقفه المناهضة للاحتلال وللاضطهاد وهو عضو نشيط في لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير.

بدأ حياته الفنية على المسرح، مخرجا، وكان درس فن الرسم في معهد بتصلئيل في القدس عام ١٩٤٩ ودرس المسرح في لندن عام ١٩٥٥، ولكنه عاد الى الرسم ليعرض لوحاته في تل ابيب وفي معارض عالمية، في لندن وباريس ومونتريال بكندا، لم ينتم الى اية مؤسسة، وحافظ على استقلالية تامة في عمله وابداعه. اكثر من ١٥ معرضا، بينها ثلاثة معارض غير عادية: «معرض مفتوح» في شارع ديزنكوف، بتل ابيب، عرض اعماله في الشارع «لأن الفن لا يقتصر فقط على فئة، بل هو للجميع»، و«معرض مساخر»، علق لوحاته على عربات لتحميل القطن ودار المعرض في شوارع المدينة. و«معرض اسود» عرض لوحاته في مركز تجاري يغص بالناس.

ومعرضه الاخير في رمات غان هو ايضا غير عادي، فهو يضم ١٦ لوحة نفس الحجم، الورق، والالوان، وهي عبارة عن ١٦ مشهدا اطل عليها الفنان من نافذة الاستوديو الذي يعمل فيه والقائم في شارع غينولا ٦.

ماذا يشاهد هذا الفنان؟

في اللوحة الاولى، «السقوط»، الحكاية العربية تحكي عن ابن فرناس، الذي حاول ان يطير لأول مرة في التاريخ، وضع له جناحين وعندما اصابتها اشعة الشمس ذاب الشمع فسقط على الارض. والفنان يشاهد عبر نافذته اولئك الذين لم يتعلموا من ابن فرناس فيحاولون التحليق دون ان يأخذوا بالحسبان ان للاقتراب من الشمس قوانين تأخذ دورها بالرغم من اية ارادة او رغبة. وهل يستطيع الانسان ان يقف فوق هذه القوانين. عبر نافذته يشاهد واقعا آيلا للسقوط. وبه يفتتح معرضه.

هذا في الفضاء وماذا على الارض؟ «حمامتان» في ساحة الدار. وهي اللوحة الثانية، وزغاليل الحمام تظهر في ثلاث لوحات. فبالاضافة الى اللوحة الثانية حيث ان الحمامتين تتنقلان في ساحة، بهدوء، وطمأنينة (مشوبة بالقلق والتوتر) ففي لوحتين اخريين، تحملان العنوان ذاته، «غراب يفترس زغلولا»، يقول دان كيدار «لقد شاهدت عبر نافذتي غرابا ينقض على زغلول. اصبت بصدمة لأنني لم افصل هذا المشهد عن واقعنا الهمجي. واقع سماته أن: القوي يأكل الضعيف. لقد اردت ان اعبر عن قرفي من هذا المشهد والواقع ايضا».

وما يعبر بشكل صارخ عن غضب الفنان وثوراته وحقده وامتعاظه، هو لوحة البورتري الشخصي للفنان بريشته، يبدو وجهه عاصفا، وكل ما من حوله يبدو عاصفا وصارخا. والفنان الغاضب، الثائر، كأنه يبحث عن «حبال الهوا» او عن شيء يمسك به لكي ينقذ نفسه/ مجتمعه من هذه العاصفة الهوجاء.

المحقق ايضا له حضور في معرض دان كيدار. طير جارح ذو عينين صفراوين، يثير الرعب والقرف، يقول دان كيدار: «اردت ان اسمي هذه اللوحة: «ضغط جسدي معتدل»، هكذا قالوا في الاخبار عن سياسة قررت سلطات الاحتلال استعمالها. ماذا يعني ضغط معتدل؟ ماذا يمكن ان يصدر عن هذا الطير الجارح؟».

في لوحات هذا الرسام كل اشكال الغضب والنقمة والحقد على المتغطرسين. وهو يتقن استعمال ادواته الفنية بشكل يثير الاعجاب، يرسم على الورق الذي يطيعه ويمكنه من تمرير ريشته دون اية قيود، وهو يستعمل الفحم الذي يبرز الخطوط والمعالم، وكذلك الالوان الصاخبة، التي تبدو للوهلة الاولى غير متناسقة ولكن بعد التمعن تظهر الحقيقة من وراء هذا الاستعمال: ما الذي تتركه العاصفة الهوجاء في الواقع او حتى على لوحة الورق؟

الفنان في سطور



* ولد عام ١٩٢٩ في تل ابيب
* درس الفن في معهد بتصلئيل في القدس ١٩٤٩
* واصل دراسته فنون المسرح والرسم في لندن عام ١٩٥٥
* عرض اعماله في تل ابيب وكندا والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وبلجيكا
* حصل على عدة جوائز: ١٩٥١ ـ جائزة تل ابيب للفنانين الشباب. ١٩٥٦ ـ جائزة معهد الفنون في لندن. ١٩٨٠ ـ جائزة غوتمان، تل ابيب.

جائزة اتحاد الكتاب الفرنسيين

● باريس ـ و. ص. ف ـ احرز بالتعادل كل من جوزف بيالو (فرنسي من اصل روسي) على روايته «اليزابيت او ريح الجنوب» وجوزه جافورسك (يوغوسلافي) على روايته «الذاكرة الخطيرة» الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية للعام ١٩٨٨.

ويرئس لجنة التحكيم التي قامت بتصنيف الفائزين البروفسور روبير كورنفان (فرنسا) وتضم على الاخص يوجين يونسكو (فرنسي من اصل روماني) وهيلين اروبلير (فرنسية من اصل يوناني) وادوار يوبروسكي (من اصل بولوني) واتيليو غوديو (ايطالي).

انشئت الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية في سنة ١٩٨٢ لمكافأة الكتاب الاوروبيين الذين يكتبون مباشرة بالفرنسية على ان تكون لغتهم الام غير الفرنسية. وقد منحت هذه الجائزة السنة الماضية الى فرانسوا فجت (من اصل مجري) على روايته «مذكرات بوداببست».

واشار كورنفان الى ان الاتحاد الذي يخصص سلسلة جوائز لكتاب فرانكوفونيين من شتى اقطار العالم منح هذا الاسبوع جائزة افريقيا المتوسط الى الجزائرية ليلى صبار على روايتها «يافع يبحث عن نصفه الآخر» وجائزة اسيا الى الصيني يا دين على روايته «السورغو الاحمر».

بيع لوحات انطباعية وحديثة بأكثر من ٦ ملايين دولار

● باريس ـ و. ص. ف ـ تم بيع لوحات انطباعية وحديثة لا سيما لوحة لسيسلي واخرى لرونوار وثالثة لشاغال في مزاد علني اجري في انغيان (شمال باريس) بأكثر من ٣٤ مليون فرنك فرنسي (٦ ملايين دولار).

وحققت الرقم القياسي لهذه المبيعات اللوحة الزيتية «طريق فينوه» التي رسمها الفرد سيسلي عام ١٨٨١ اذ بلغ سعرها ٥،٤ ملايين فرنك فرنسي.

وبيعت الزيتية «المرأة الشابة ذات القبعة المزهرة» لاوغوست رونوار بسعر ٣،٨ ملايين فرنك.

لماذا يعارضون «تلوين» الافلام الكلاسيكية؟

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ عرفت صحيفة «لوموند» الفرنسية في ملحقها الاسبوعي الخاص بالاذاعة والتلفزيون امس الاثنين عن فيلم «ذي اسفلت جانغل» (ادغال الاسفلت) للمخرج الامريكي جون هيوستن في فقرتين منفصلتين.. الاولى وصفته بأنه فيلم «سيء يجب تجنبه» والثانية اكدت انه تحفة سينمائية لا يجوز تفويت فرصة مشاهدتها في عطلة نهاية الاسبوع على شاشة المحطة الخامسة.

ويدخل تقويم «لوموند» المتناقض لهذا الفيلم (وهو الاول بالاسود والابيض الذي يعرض بنسخة ملونة على التلفزيون الفرنسي) في اطار حملة يشنها محترفو السينما والمدافعون عنها من اجل مقاطعة الافلام الكلاسيكية بالاسود والابيض التي اعيد تلوينها بفضل تقنية امريكية تعود الى بضع سنوات و«تهدد» باضفاء الالوان على كل ما صورته السينما حتى نهاية النصف الاول من القرن الحالي.

وتناول تقويم «لوموند» السلبي النسخة الملونة من الفيلم في حين خصت الصحيفة النسخة الاصلية بالاسود والابيض بتقويم متحمس واكدت انها «النسخة الحقيقية والوحيدة». وعرضت المحطة الخامسة في الامسية ذاتها كلا النسختين واعدت بينهما نقاشا تلفزيونيا حول تقنية تلوين الافلام.

وفيلم «ادغال الاسفلت» صوره جون هيوستن في العام ١٩٥٠ وقام ببطولته سترلينغ هايدن وجون ويتمور ومارلين مونرو ويعتبر من ابرز افلام الخمسينات الامريكية ويكن له نقاد السينما احتراما خاصا. وهو يروي قصة مجموعة من الخارجين على القانون يقررون سلب محل للمجوهرات في اجواء نفسية سوداء، حولها هيوستن دراسة انسانية واجتماعية.

ووصفت «لوموند» تلوين الافلام بانه عملية «تجارية وتقنية تسيء الى طبيعة الفيلم ذاتها». واضافت ان هذه العملية تنفذ بـ «حجة ان المشاهدين ضاقوا ذرعا من الاسود والابيض». ودعت «لوموند» الى الاحتجاج على الامر واكدت انه مع وصول هذه النسخ الملونة الى فرنسا «باتت الابواب مشرعة امام كل الاستقالات الفنية وامام التصابين».

وكان اعلان عرض الفيلم على المحطة الخامسة اثار جدلا حادا وحملة اعلامية كبيرة نسقتها جمعية المخرجين الفرنسيين في الاسبوع الماضي. واصدرت الجمعية المذكورة بيانا في العاشر من حزيران الجاري اكدت فيه ان عرض الفيلم بنسخة ملونة «يطول مرة اخرى حقوق النشر التي يتمتع بها السينمائيون الكبار».

وذكرت الصحيفة في سياق نقلها لبيان جمعية المخرجين الفرنسيين بالكلمة التي القاها جون هيوستن نفسه (توفي في العام ١٩٨٧) امام الكونغرس الامريكي في اطار الشكوى التي رفعها المخرجون الامريكيون قبل عامين على تلوين افلامهم.

ودعا هيوستن الكونغرس في كلمته هذه الى «الحفاظ على عمل الفنانين في الشكل الذي اختاروا ان ينجزوه فيه». ووصف تلوين الافلام بانه «اهانة علنية لا مبرر لها» وشبه قيام المخرجين بتصوير افلامهم بالاسود والابيض بـ «النحات الذي يختار الطين او الرخام او البرونز للتعبير عن فنه».

وقال «هل يجوز ان يتعرض الفنانون باستمرار الى اهانات علنية ولا مبرر لها وهي اهانات تقدم على انها ترفيه». ووجه هيوستن نداء الى الكونغرس «لانقاذ الماضي حفاظا على المستقبل».

ودانت جمعية المخرجين الفرنسيين في بيانها عرض النسخة الملونة من «ذي اسفلت جانغل» ووصفته بانه «رغبة متعمدة في اهانة فنان راحل ومن اجل ابراز سلطة بعض اجهزة البث على انتاج تعتبره ملكا لها».

واعربت الجمعية عن املها بان «لا تسمح باريس عاصمة محبي السينما ومقدريها بتحويل عمل فني انتاجا معدا للاستهلاك في ادنى مستوياته».

يذكر ان اول فيلم ملون مصور في العام ١٩٢١ في الولايات المتحدة وكان عنوانه «شريد الصحراء». لكن الافلام ظلت تصور بالاسود والابيض لفترة طويلة قبل ان تتحول الالوان عادة سينمائية سائدة لا يتخلى عنها سوى المخرجون الساعون الى وسيلة تعبير مختلفة. اما التجارب الامريكية الاولى لعملية تلوين الافلام فتناولت سلسلة افلام الثنائي الكوميدي الصامت «لوريل وهاردي». وتم العمل على ابتكار هذه الطريقة بعد ان اشارت الاحصاءات الى ان افلام الاسود والابيض التي تعرض على التلفزيون لا تحظى بنسبة مرضية من الاقبال.

اجتماع هام للقيادات الجبهوية في منطقة المثلث الجنوبي
تحضيرا لبدء معركة انتخابات الكنيست

*** الاجتماع يلخص مكاسب هامة، سياسيا وبلديا، ويعالج بشجاعة القصورات ونقاط الضعف ويدعو كل الجبهويين الى التجند، من الآن، للمعركة ويؤكد: لنتوجه الى كل قطاع السكان، شعبنا، أهلنا، فليست هناك عائلة او حارة «مغلقة» امامنا كما اننا لسنا «مغلقين» امام اية حارة او عائلة او فئة ***

● قلنسوة - لمندوب «الاتحاد» - دعت قيادات الجبهات المحلية والكتل الجبهوية في السلطات المحلية في منطقة المثلث الجنوبي كل الجبهويين الى التجند الكامل من الآن، لترسيخ الجبهة وتوسيع صفوفها وتقوية تنظيمها وتوسيع علاقاتها واتصالاتها بالشعب، لتحقيق مكاسب للجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة والمساهمة المباشرة في تقوية تمثيل الجبهة في الكنيست - جاء هذا في قرارات الاجتماع الموسع باشتراك سكرتاريات الجبهات المحلية وكتل الجبهة في السلطات المحلية، الذي عقد بعد ظهر الجمعة (٨٨/٦/٢٤) في نادي الجبهة في قلنسوة.

ودعا الاجتماع الى مضاعفة حملة التضامن السياسي والجماهيري مع الانتفاضة وضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على أساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين ودولة اسرائيل، والى زيادة نشاط «لجان الاغاثة» للأهل في المناطق المحتلة.

كذلك ايد الاجتماع اضراب السلطات المحلية الاربعاء القادم ونشاط لجنة الرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي و «لجنة الاربعين» ودعا الاهالي الى التجند لانجاح فعاليات هذه الهيئات.

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ عبد الرحيم قاضي سكرتير جبهة قلنسوة مرحبا بالحضور وداعيا الى البحث العميق والصريح عن افضل الطرق لتوطيد ومضاعفة دور الجبهة في حياة شعبنا وبلادنا.

ثم تولى عرافة اللقاء المحامي عبد الجواد حاج يحيى عضو السكرتارية القطرية للجبهة. فقال: ان امامنا قضايا مصيرية تحتاج الى هم قوية وعطاء وفير، ولكن وراءنا قطريا وفي المثلث، وعلى مختلف الاصعدة، رصيداً غنيا ومشرقا للجبهة. وقال: ادعو كل زميل الى طرح رأيه واقتراحاته وافكاره حتى نخرج بخطة عمل للانطلاق نحو تحقيق نجاحات هامة لجبهتنا في انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية.

ثم قدم عبد الحميد ابو عيطة، عضو السكرتارية القطرية للجبهة ونائب رئيس مجلس الطيبة المحلي تقريرا حول تجربة العمل الجبهوي في المثلث، الانجازات والصعوبات، كما قدم اقتراحا بخطة عمل نحو الانتخابات (تنشر مقاطع واسعة منها في العدد القادم من «المهماز»، النشرة الانتخابية للجبهة).

بعد هذا قدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة محاضرة حول الوضع السياسي ومهمات الجبهة في معركة انتخابات الكنيست. فقال ان وضعا جديدا، نشيطا، متحركا، يحمل في طياته أعظم الآمال قد نشأ، بفضل الانتفاضة التي رفعت كل القضية الفلسطينية وقضية السلام العادل الى مرحلة جديدة، مسقطة تحت اقدام شعب الانتفاضة مشاريع «كامب ديفيد» و «الاوتونوميا» و«الفدرالية الاردنية - الفلسطينية» و «مبادرة شولتس». والمبادرة الفلسطينية التاريخية الاخيرة هي البديل الحقيقي، الصحيح والعادل والواقعي للمشاريع المعادية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

واستعرض بالتفصيل المهام المطروحة امامنا فقال انها تتلخص في اسقاط «الليكود» واليمين المتطرف والاتجاهات العنصرية - الاستيطانية المتلبسة لبوس الدين مثل كهانا و «غوش ايمونيم» ومنع عودة الليكود الى الحكم، واسقاط سياسة حكومة «الوحدة القومية» ونهجها واحداث تغييرات دمقراطية وعقلانية في اتجاه السلام العادل وحماية الدمقراطية ودفن النزعات الفاشية والعنصرية. وكل هذا - قال - يتطلب تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوسيع صفوفها وتقوية تنظيمها والاتصال النشيط، باحترام وصدق، مع كل قطاعات السكان فليست هناك عائلة او حارة «مغلقة» أمامنا أو نحن «مغلقون» امامها. كل الناس اهلنا ولنا الثقة بهم وعندما نقنعهم بخطنا نكسب ثقتهم السياسية والشعبية وكذلك اصواتهم الانتخابية.

وقال: كل تجربة الاربعين عاما الماضية هي برهان على صحة طريقنا وجدوى نضالنا وواقعية نهجنا. برنامجنا للسلام - الانسحاب الكامل ودولتين لشعبين - هو الآن رسميا برنامج الشعب الفلسطيني والعالم العربي واكثرية العالم، وهو يحظى بتفهم متزايد في المجتمع الاسرائيلي. وكفاحنا ضد القهر القومي سياسيا واجتماعيا وثقافيا أثمر إحباطا كاملا لسياسة السلطة وعزلها، وأثمر وحدة وطنية - دمقراطية رحبة الى اقصى الحدود بين جماهيرنا العربية. ما نقوله ونقترحه، يصبح برنامج كل الجماهير العربية عمليا. وهذا مصدر سعادة لنا.

وقال: بحق هذا، بحق عطائنا واخلاصنا ومثابرتنا نستحق ثقة شعبنا. ومن لا هَمَّ له الا التطاول والتجريح والاساءة الى الجبهة والحزب الشيوعي يفضح نفسه مخربا على وحدة الصف، معاونا، موضوعيا، للسلطة الظالمة التي تبذل كل جهودها ومؤامراتها لضرب الجبهة ولضرب قلاعنا الجبهوية البلدية من كفرياسيف في الشمال الى الطيرة جنوبا، مرورا بالقلعتين الكبيرتين - الناصرة وام الفحم. نحن نخوض معركة سياسية ضد السلطة الظالمة ونهجها في المجال السياسي الخارجي والداخلي. وكل من يخوض المعارك ضدنا يجب عزله وحجب اية ثقة انتخابية او سياسية عنه.

وقال: نريد تعزيزا للجبهة انتخابيا، ونريد في الوقت نفسه مواصلة النضال بأوسع وحدة صف لجماهيرنا وهيئاتنا ومؤسساتنا في قضايا السلام والدمقراطية والارض والبيوت والعمل والسلطات المحلية وغيرها، كما نريد ان تكون هذه المعركة التي أمامنا مناسبة لتوطيد جبهاتنا وجذب اكثر ما يمكن من الطاقات الشعبية الخيرة والوطنية والدمقراطية الى الجبهة التي هي بيتنا جميعا، من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وكسبة ومستقلين، شيوعيين ووطنيين آخرين غير حزبيين، على اساس الشراكة الحقيقية والمساواة الكاملة والاحترام والتعاضد الاخوي لكل فصائل الجبهة وفئاتها واطاراتها واعضائها.

وجرى بعد ذلك نقاش تفصيلي طويل بشأن الوضع السياسي والتجربة الجبهوية والامكانيات والانتخابات القادمة شارك فيه السادة: يحيى متاني (قلنسوة)، الدكتور زهير طيبي (الطيبة)، حسن بشارة (الطيرة)، محمد ابو اصبع (الطيبة). طارق عبد الحي (رئيس مجلس الطيرة المحلي)، عبد الرحيم غزاوي (قلنسوة)، غازي شبيطة (سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي)، عبد اللطيف حبيب (رئيس مجلس الطيبة المحلي)، المحامي فتحي شبيطة (الطيرة)، عبد القادر ظاهر (الطيبة)، المحامي عادل فريج (كفرقاسم) ومحمد عبد الكريم منصور (الطيرة).

وقد اجمل النقاش سالم جبران مؤكدا على اهمية وحيوية مثل هذه اللقاءات لتبادل الخبرة وللتقييم الجماعي للتجربة. وقال ان هذا الاجتماع جسد القاعدة الوطيدة للجبهة في المثلث مع واجبنا ومصلحتنا ان نطور ونوسع الجبهات القائمة ونقيم جبهات جديدة، انطلاقا نحو مكاسب جدية للجبهة في الانتخابات القادمة.

■■ رسالة ام الفحم:
تخفيف الحكم عن مواطنين صدر بحقهما السجن الفعلي لمدة سنتين على خلفية «يوم السلام»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في حيفا يوم ٦/٢٢ في الاستئناف الذي قدمه المحاميان وليد عسلية وعبد ابو واصل بشأن الحكم الذي صدر بحق المواطن مهيوب صبحي محاميد ويقضي بالسجن الفعلي لمدة سنتين، بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» في ام الفحم.

كما نظرت المحكمة نفسها في استئناف المواطن حكمت رجا محاميد الذي كان قد صدر بحقه الحكم نفسه الذي صدر بحق المواطن مهيوب محاميد.

وقد قررت المحكمة تخفيف الحكم عن المواطنين من سنتين الى تسعة شهور. وعليه فمن المتوقع ان يطلق سراحهما في الايام القريبة القادمة بعد تخفيض ثلثي المدة.

● الافراج عن شابين بعد ستة شهور في السجن على خلفية احداث «يوم السلام» ●

● اطلق يوم الاثنين الماضي سراح كل من المواطنين ابراهيم سعيد محاجنة وزاهي عبد الهادي محاجنة بعد ان كانا رهن السجن مدة ستة اشهر بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» التي شهدتها مدينة ام الفحم.

ويذكر ان الشابين ابراهيم وزاهي كانا قد اعتقلا على خلفية «يوم السلام» وقد حكمت عليهما محكمة الصلح بالسجن مدة ١٨ شهرا. وبعد الاستئناف تم تخفيض مدة الحكم الى تسعة شهور حيث خفف ثلث مدة الحكم.

هذا ويذكر ان الشابين يعملان في ورشات عمل تقع في المكان الذي وقعت فيه حوادث المصادمات مع الشرطة في «يوم السلام».

● اقامة بناية لبيت المسنين ●

● أقرت لجنة الخدمات الجماهيرية الاجتماعية لجمعية «ايشل» لتطوير خدمات المسنين في جلستها المنعقدة في القدس يوم ٨٨/٦/١٩ برنامج العمل الذي قدمه مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم والذي اعده مدير المكتب عادل اغبارية وبتوجيه من لجنة تخطيط تمثل البلدية والوزارات والمؤسسات الاخرى.

وقد استمعت لجنة الخدمات الجماهيرية في «ايشل» في الجلسة الى كلمات من رئيس البلدية هاشم محاميد ورئيس جمعية السلام للمسنين في ام الفحم فضيلة الشيخ توفيق عسلية، قاضي محكمة الاستئناف الشرعية والسيد علي خليفة مدير المركز الجماهيري في ام الفحم والسيد عادل محمد اغبارية مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في ام الفحم.

وبعد البحث والمداولة صادقت اللجنة على ميزانية بمبلغ (٧٨٤،٠٠٠) شيكل من اجل اقامة بناية لمركز المسنين في ام الفحم، و(٩٦،٠٠٠) شيكل ميزانية عادية سنوية للفعاليات المعدة لخدمة وتطوير خدمات المسنين.

هذا وسيشمل البناء قاعات للفعاليات الاجتماعية والتربوية والدينية لجمهور المسنين بالاضافة الى تقديم المساعدة الطبية والاشغال اليدوية ووجبات غذائية.

وفي المرحلة الاولى الحالية سيبدأ بتشغيل عامل اجتماعي لتطوير فعاليات المسنين وممرضة ومساعدات لرعاية المسنين وتنشيط عمل النادي الحالي مع نقله الى بناية مؤقتة تتسع للفعاليات الجديدة وتشغيل نادي الغسيل للمسنين.

هذا وقد استقبل خبر الموافقة على برنامج العمل واقرار الميزانية بترحاب واسع وارتياح من قبل اهالي المدينة.

محامو قرية بيت جن يطلعون الاهالي على آخر تطورات قضايا الارض

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرا لمماطلة السلطات في تنفيذ وعودها لأهالي بيت جن والقاضية باخراج ارضهم من تحت سلطة حماية الطبيعة وحرية التصرف بها كما يشاؤون ودون اية مضايقات، دعا محامو القرية الاهالي الى اجتماع عام يوم الخميس الماضي (٦/٢٣) حضره المئات.

وتكلم في الاجتماع محامو القرية الثلاثة: عماد سعد ويوسف قبلان وسعيد نفاع. فشرحوا تطورات القضية والاجتماعات التي تمت مع المسؤولين خلال الاضراب الذي اعلنه الاهالي في السنة الماضية احتجاجا على مجمل سياسة الخنق والتمييز والاهمال. ونتائج الاضراب والتي كان اهمها التوقيع على اتفاقية مع وزير الزراعة تضمن للاهالي حرية استغلال الارض دون اي تحديد.

وجاء هذا الاجتماع على اثر الاقتراحات الجديدة التي قدمت الى الاهالي والتي من شأنها اجهاض الاتفاقية الاساسية التي تحققت بعد نضال عنيد واضراب استمر (١١٠) ايام. واكد المحامون في كلماتهم ان تحصيل الحقوق وعدم السماح للسلطات بالمماطلة يتعلق بوحدة الاهالي وعدم السماح لاحد بدق اسفين بينهم. ورد المحامون على استفسارات الجمهور المحتشد. وكان الشعور لدى الاهالي انهم لا يمكن ان يتنازلوا عن حقوقهم خصوصا وان هناك مماطلة وعدم استجابة للمطالب.

احتفال بتخريج الفوج الخامس من طلاب مدرسة «مار الياس» الثانوية في عبلين

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - على وقع لحن النشيد الوطني «منتصب القامة امشي» بدأت الاسبوع الفائت الاحتفالات بتخريج الرعيل الخامس من طلاب مدرسة «مار الياس» الثانوية في عبلين بمشاركة الهيئة التدريسية والاهالي وممثلي المجلس المحلي في القرية ووزارة المعارف ولفيف من رجال الدين.

افتتح حفل تخريج (٨١) طالبا وطالبة رئيس المدرسة قدس الاب الياس شقور بكلمة دعا فيها الى التعالي عن صغائر الطائفية والعائلية. وطالب بالمساواة والعدل والحقوق الكاملة لشعبنا في هذه البلاد.

واكد مدير المدرسة، الاستاذ الياس عطا الله، ان هذه المدرسة تغلبت على جميع العقبات التي وقفت عائقا في تطورها. كما تحدث المتبرع والممول الامريكي للمدرسة، جيم راين، وزوجته ليندا. ومن ثم تحدث ممثلا وزارة المعارف علي حيدر وسميح الخطيب.

ونقل تحية مجلس عبلين المحلي الاستاذ فخري الشيخ احمد، نائب الرئيس، فاعلن بأن المجلس قرر تقديم منح لجميع طلاب القرية الذين يلتحقون بالجامعات. وقدم الاستاذ عاصم خوري تحية الهيئة التدريسية وعن مجلس الطلاب حيى الطالب عماد ايوب، كما نقلت تحية الخريجين والخريجات الخريجة صباح يوسف مارون.

وفي نهاية الاحتفال الخطابي تم تقديم جوائز وشهادات تقديرية على الطلاب والطالبات الذين انهوا دراستهم بتفوق، ومن ثم بدأ البرنامج الفني، الذي تولى عرافته الاستاذ سهيل جميل الحاج حيث شاركت فيه جوقة راهبات مار يوسف وجوقة المدرسة. وبعد ذلك تم توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات.

مهرجان للدبكة والرقص الشعبي في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدعوة من فرقة احياء التراث الشعبي في قلنسوة اقيم يوم الاحد الماضي (١٩٨٨/٦/١٩) مهرجان للدبكة والرقص الشعبي في بركة المثلث في قلنسوة.

وشارك في هذه الامسية فرقتان للرقص من بيت الكرمة في حيفا وفرقتان من مدرسة بيت شيمن في الرملة وفرقة الدبكة الشعبية في الفريديس وفرقة «اجراس اليمن» من القدس وفرقة احياء التراث للدبكة الشعبية في قلنسوة.

وقد شارك ايضا في احياء الامسية الممثل المسرحي خليفة ناطور وفرقة انوار الفرح بقيادة فتح الله متاني.

هذا وادار الامسية مدير الفرقة المضيفة الاستاذ يوسف تايه وتكلم كل من يوسف بن يسرائيل من وزارة المعارف والثقافة ورينه شاريت من المستدروت وايلانه غورن وثابت ابو راس.

وهذا الاحتفال هو الاول من نوعه في منطقة المثلث.

هدوء حذر في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الالتزام بوقف اطلاق النار بين الاخوة بشكل كامل وشامل والالتزام بالاتفاقات الموقعة بين الطرفين. وناشدوا سوريا رئيسا وحكومة بذل كل الجهود لوقف ما تتعرض له المخيمات من تدمير وتهجير وخسائر فادحة بالارواح.

واشاد الاهالي بالجهود التي يبذلها الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، والقيادة الليبية من اجل وقف اقتتال الاخوة الذي حرمهم من منازلهم وباتوا مهجرين بلا مأوى.

من جهة اخرى اتهمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جماعة المنشق ابو موسى بالسعي الى تدمير مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. كما دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قصف مخيم شاتيلا على ايدي مقاتلي المنشق ابو موسى.

وذكر مصدر فلسطيني مستقل ان اللجنة السباعية المؤلفة من (٧) تنظيمات فلسطينية لم تشارك في المعارك والمكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار جددت اعمالها، امس الاول الجمعة.

مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«ايجابية» وتحتاج الى «ايضاحات».

كذلك هناك نشاط سياسي دبلوماسي رسمي ارتباطا بصدور هذه الوثيقة. فقد نشرت صحيفة «القبس» الكويتية اعتمادا على «مصادر امريكية حسنة الاطلاع»، امس الاول، ان الادارة الامريكية اعلنت انها مستعدة للحوار والتفاوض المباشر مع م.ت.ف، اذا اعلن رئيسها، ياسر عرفات، أن المنظمة ملتزمة رسميا بالوثيقة التي نشرتها «واشنطن بوست» والتي قال بسام ابو شريف، مستشار عرفات، انها وثيقة رسمية للمنظمة كانت قد واعلنت امام القمة العربية الطارئة في الجزائر، وبعثت كوثيقة رسمية لوزارات الخارجية في الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

ويربط المراقبون السياسيون في واشنطن بين نشر الوثيقة الفلسطينية والترحيب المتحفظ من امريكا، مع الجهود العالمية الضخمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

● هاني الحسن: بدون وسطاء!●

ونقلت وكالة الانباء الكويتية تصريحا ادلى به السيد هاني الحسن مساعد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال فيه ان م.ت.ف لن تتعامل، بعد اليوم، مع الولايات المتحدة عبر وسطاء، وتصر على التخاطب المباشر والعلني. وقال الحسن في مقابلة مع «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية لم ترد، بعد، ردا رسميا ايجابيا على المبادرة الفلسطينية التي «وضعت كل النقاط على كل الحروف» معلنة القبول بمبدأ دولتين مستقلتين على ارض فلسطين - دولة يهودية - اسرائيلية ودولة عربية فلسطينية. (اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣).

عرفات يعلن في بلغراد

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واعرب الطرفان عن اعتقادهما بأن مؤتمرا دوليا تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنيين بن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، هو الوسيلة الاكثر ملاءمة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

عشرات المظاهرات والصدامات في المناطق

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ولوحظ ان الطلاب شاركوا في المظاهرات وان قوات الاحتلال اطلقت النار والغاز داخل المدارس. كما لوحظ ان العديد من المظاهرات والاشتباكات تركزت في مدينة القدس وضواحيها، علما بأن بيان رقم ٢٠ الصادر عن قيادة الانتفاضة دعا الى تخصيص الايام القادمة لنشاطات خاصة بالقدس المحتلة، لتأكيد عروبتها ورفض ضمها لاسرائيل.

● القدس ومنطقتها ●

انتظمت في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة، صباح امس السبت، مسيرة طلابية قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت عدداً من الشبان، فيما رشق المتظاهرون السيارات العسكرية بالحجارة قرب باب العامود. فأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز واعتقلت عددا من الشبان.

ووقعت في العديد من احياء القدس اشتباكات متفرقة. واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة «شميدت» بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة. واغلقت اربع مدارس في المدينة حتى اشعار آخر، وهي مدارس «الفتاة اللاجئة» و «دار الايتام» و «دار الاولاد» والنظامية «في حي بيت حنينا». فاعتصم الطلاب والمدرسات في المدرسة النظامية احتجاجا.

وحمرت قوات الاحتلال مدرسة «الامة» [illegible] في ضاحية البريد وقذفتها بقنابل الغاز، مما ادى الى وقوع حالات اغماء.

ومن جهة [illegible] واصلت قوات الشرطة والجيش، امس وللليلة الثالثة على التوالي، تحطيم زجاج و[illegible] المدرسة الثانوية في بلدة عناتا (شمال شرق القدس) واطلاق قنابل الغاز داخلها مما يحول دون دخول الطلاب اليها (اجلاء رائحة الغاز).

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب نمر ياسين (١٩ عاما) من قرية العيزرية.

● رام الله - البيرة ومنطقتها ●

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، امس، مظاهرات واشتباكات عديدة، خصوصا في دوار «الساعة» وشارع «ركب» وسوق الخضار.

وفي قرية خربثة بني حارس تمكن الاهالي، امس، من صد المستوطنين الذين حاولوا اضرام النار في الاشجار. ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية.

وتواصل قوات الاحتلال فرض شبه حظر تجول على قرية كفر نعمة وتقيم فيها مركزا منذ ثلاثة ايام، بعد حملة اعتقالات وارهاب مستمرة منذ الخميس الماضي. فقد داهمت قوات الجيش قرية كفر نعمة فجر الخميس واعلنت حظر التجول وداهمت المنازل وصادرت بطاقات الهوية وحطمت الاثاث. ثم جمعت كل الذكور من جيل عشر سنوات فما فوق في اربعة مراكز. وكبلت يدي شاب عثر في منزله على عدد من الكراسات وعصبت عينيه بقماش اسود والقته ارضا في احد مراكز الاعتقال. وفعلت الامر نفسه مع عدد من الشبان حاولوا الفرار من القرية.

واجرت قوات الاحتلال تفتيشا جسديا على اجسام الشبان والمواطنين جميعا واعتقلت خمسة منهم وهم: (ناصيف الديك - ٢٦ عاما - وعمر الديك - ٢٥ عاما - ومنصور الديك - ١٨ - ونافذ الديك - ٢٦ واسامة السايس - ٢٦ عاما). ولم يعرف مكان اعتقالهم حتى الآن.

ورشق الجنود صبية (عمرها ١٤ عاما) بحجر فاصيبت بجراح. كما اعتدوا عليها بالهراوة، بحجة انها خرجت من منزلها خلال حظر التجول.

هذا وزار القرية، امس، وفد عن حركة «كفى للاحتلال»، فلم يتمكن الشبان من استقبالهم، لكون غالبيتهم هاربين من الجيش. وقد استقبلتهم نساء القرية، اللاتي خرجن الى الشارع على الرغم من دوريات الجيش المكثفة.

واستولى مستوطنون من مستوطنة «شيلوه»، امس الاول، على عشرة آلاف دونم مزروعة بالكرمة والزيتون وتعود ملكيتها لاهالي قريتي ترمسعيا وسنجل (منطقة الرفيد). واغلق المستوطنون كل الطرق المؤدية الى هذه الاراضي وشرعوا في نصب الاسلاك الشائكة حولها. وحاول الاهالي طردهم فأطلقوا الرصاص. وتوجهوا الى مخاتير القريتين لكي يوقعوا على تنازل عن الاراضي، لكن المخاتير رفضوا ذلك.

واقتحمت قوة كبيرة من الجيش، امس الاول، قرية ترمسعيا وشرع الجنود في استفزاز الاهالي. فرشقهم الشباب بالحجارة. وانطلقت مظاهرة في خربة ابو فلاح المجاورة.

واقتحم قرية المغير وقطعوا التيار الكهربائي عنها، بحجة انزال الاعلام الفلسطينية. فانتظم الاهالي في مظاهرة حاشدة رشقوا خلالها قوات الجيش بالحجارة وتعرضوا لاطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية. واعتقل الجيش الشاب حربي فالح ابو علي (٢١ عاما) واعتدوا عليه بالضرب المبرح.

● نابلس ومنطقتها ●

رفعت قوات الاحتلال، امس حظر التجول الذي كانت فرضته امس الاول في نابلس. وشهدت البلدة القديمة، امس، مظاهرة قمعتها قوات الجيش بالغاز والعيارات المطاطية والنارية. كما شهدت المدينة مظاهرات طلابية اصيبت خلالها طالبتان من مدرسة العائشية بالغاز وهما سلام مصري (١٧ عاما) ونادرة جاسر (١٧). واصيب الشاب نائل محمد عربودي (٢٠) برصاصة في الساق اليمنى.

وتعطلت المدارس في المدينة واغلقت المحلات التجارية.

ومن جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال امس ولثلاثة ايام (ابتداء من اليوم وحتى الاربعاء القادم) ٣ مدارس في نابلس هي مدرستا الذكور والاناث الاعداديتان ومدرسة العامرية.

واطلقت قوات الاحتلال الرصاص والغاز على مسيرة طلابية في مخيم بلاطة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

واوقف الجنود في شارع التل في نابلس، امس، سيارة اسعاف تابعة لجمعية «اصدقاء المريض» وحطموا زجاجها [illegible] واعتدوا على سائقها.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، ١٢ شابا في مدينة نابلس كانوا يلعبون كرة القدم. وكانت اعتقلت في شارع التل، امس الاول، ستة شبان. وعرف من بين المعتقلين (امس): عمر القبائي ومحمود سليم ورائد كمال وامجد عوادة وحسن حلاوة. وافرج في وقت لاحق، عن محمود حلاوة. ومن المعتقلين امس الاول: عز الدين العقاد وفتح الله العقاد وعماد حبيشي وسامي الكسبة ومحمد زيد واحمد ابو هنطش.

وفي قرية عزون تعرضت سيارة عسكرية لرشق الحجارة. فهرعت قوات الاحتلال الى القرية وحاصرتها وهددت الاهالي بعدما رفض امام الجامع توجيه خطبة بهذا المضمون.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول، امس (فجرا)، عن مخيم عين بيت الماء. فانفجرت مظاهرات اصيب خلالها اياد حمدي (١٦ عاما) - بعيار مطاطي في العين وعبد القادر شحادة بخمسة عشر عيارا مطاطيا في الرجل اليمنى.

وشهدت قرية كفر الديك، بعد صلاة الجمعة، مسيرة حاشدة بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد ابن القرية تيسير مليطات. ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وبالمقابل اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على المسيرة، التي كانت متوجهة الى ضريح الشهيد، واعتقلت الشاب يوسف عمر (٢٠) واحمد علي (٢٣) ومحمد نمر (٢٥) وصديق ابراهيم.

وداهمت قوات الجيش، امس الاول، عددا من المنازل في قرية حوارة (تابعة للمواطنين محمد عودة ومفلح عقل ونضال مصطفى ونائل عوض) بحجة انهم لم يسددوا مخالفات السير.

وكان المستوطنون اضرموا النار الليلة قبل الماضية، في اشجار الزيتون التابعة للمواطن عبد العزيز سيف من قرية برقة.

وواصلت قوات الاحتلال منع اهالي قرية سالم من التوجه الى اراضيهم لفلاحتها وجمع محاصيلهم.

● بيت لحم ومنطقتها ●

تعرض ٤ شبان في مدينة بيت لحم، امس، للاعتقال خلال الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش في شارعي «المدبسة» و «عبد الناصر» ومنطقتي «المنارة» وسوق الخضار.

وانطلقت طالبات مدارس قرية «الخضر» في مسيرة نحو منزل الشهيد من قرية بتير المجاورة. ولدى عودتهن الى المدرسة حاصرت قوات الجيش المسيرة واقتحمت المدرسة واطلقت قنابل الغاز داخل الغرف، اضافة الى العيارات النارية والمطاطية. فاصيب بعيارات مطاطية كل من سوسن مصطفى (١٥) ووفاء الشولي (١١) - في الوجه، واحمد حسن (٤٠) - في الساق.

وفي مدينة بيت ساحور جرى، امس، اعتصام في مدرسة اللاتين تضامنا مع طلاب مدرستين في المدينة اغلقتهما سلطات الاحتلال. وكانت المدينة شهدت، امس الاول، مظاهرات اصيب خلالها شوقي الهواش وفريد الطويل وبسام الحايك بالاختناق جراء الغاز.

والقيت، الليلة قبل الماضية في شارع «اسطيح» في المدينة، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية فحاصر الجنود الشارع. كما وقعت في حي تل الزعتر ووادي سعدي وشارع البلدية في المدينة، الليلة قبل الماضية، مظاهرات رشقت خلالها الحجارة على السيارات العسكرية. واطلق الجنود الرصاص والغاز.

وشهدت مدينة بيت جالا، امس، مسيرة توجهت الى منزل الشهيد حسني المحسيري بمناسبة ٤٠ يوما على استشهاده.

وشارك طلاب المدارس في مخيم عايدة، امس، في مظاهرات رشقت خلالها الحجارة. وردت قوات الجيش باطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية. واقتحمت مدرسة «بنات عايدة» الاعدادية واطلقت قنابل الغاز داخلها، مما اسفر عن اصابة خمس طالبات واحدى المدرسات بالاختناق.

وكان مستوطنون من «بيتار عيليت» اقتلعوا الليلة قبل الماضية، ٤٨ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن محمد حمامرة من قرية حوسان.

● منطقة الخليل ●

وقعت في قرية السموع امس، مظاهرات اصيب خلالها عدد من المواطنين. وكان الجنود اقتادوا، امس الاول، الشاب بسام البدارين الى قرية يطا واعتدوا عليه بالضرب لرفضه انزال علم فلسطين. وعاد الى بيته وهو ينزف دما.

وانطلق طلاب مدرستي «الحسين بن علي» و «ابن الرشد» في مدينة الخليل في مظاهرتين، امس، رشقوا خلالها بالحجارة. واطلقت قوات الجيش النار والغاز فاصيب عدد من الطلاب بالاختناق ومنعت سيارات الاسعاف من دخول المدرستين.

كما وقعت اشتباكات في قرية يطا وفي قرية دورا، خصوصا في مدارس «الرازي» الابتدائية «ودورا الثانوية» و «بنات دورا الثانوية». واصيب العديد من الطلاب والطالبات بحالات اغماء واختناق جراء قنابل الغاز.

● طولكرم وجنين ●

شهدت مدينة جنين، امس وامس الاول، عددا من المظاهرات واغلقت قوات الاحتلال الشارع الرئيسي واطلقت قنابل الغاز. كذلك وقعت اشتباكات في بلدة قباطية رشقت خلالها الحجارة واطلقت قنابل الغاز. واعتقل الجيش الشابين ناجي اكميل (١٦) وجمال زكارنة (١٧ عاما). واطلق المستوطنون النار على المتظاهرين في قرية جبع، بعد ان تمكنوا من تحطيم سيارة المستوطنين.

كما وقعت اشتباكات امس في قرية عرابة وامس الاول في قرية السيلة الحارثية.

ويستمر حظر التجول، لليوم الثامن عشر على التوالي، على مدينة طولكرم ومخيمها وبلدة عنبتا. ويعاني الاهالي من نقص شديد في المواد الطبية والتموينية، وخصوصا حليب الاطفال. كما نفقت العديد من رؤوس المواشي بسبب الاجراءات الاحتلالية التي تشمل اغلاق مداخل الشوارع واقامة الحواجز الاسمنتية فيها.

وفي قرية الزاوية القريبة وقعت اشتباكات حاصرت قوات الجيش، خلالها، المدرسة واطلق مختار القرية النار على المتظاهرين. واصيب في قرية فرعون شاب بعيار ناري خلال المظاهرات امس.

● قطاع غزة ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول، امس، على اجزاء كبيرة من مخيم رفح بعد ان كانت فرضته ظهر الجمعة، عقب اشتباكات عنيفة شهدتها ظهرا واصيب خلالها ٣ مواطنين بعيارات مطاطية.

وفي ساعات المساء شنت قوات الاحتلال حملة جمعت خلالها المواطنين في الساحة العامة وصادرت اكثر من الف بطاقة هوية ودعت اصحابها الى مراجعة سلطات الحكم العسكري. واعتقل الجيش عشرات المواطنين ونقلوا بواسطة سيارات باص.

وشهدت مخيمات خانيونس والنصيرات والبريج ودير البلح والمغازي اشتباكات متفرقة خلال اليومين الفائتين.

وفي مدينة غزة اقيمت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في منطقة النصر عقب صلاة الجمعة. واقتحمت قوات الجيش المنازل المحيطة حتى ساعات العصر.

وانتشرت قوات كبيرة، بشكل لم يسبق له مثيل، على مداخل حي الشجاعية الشرقية والغربية. ووقعت بعض الاشتباكات المتفرقة.

وفيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول المشدد منذ فجر الجمعة وحتى فجر امس على مخيم الشاطئ، شهد مخيم جباليا عددا من الاشتباكات.

وكانت قوات الاحتلال رفعت حظر التجول، امس الاول، عن وسط مدينة غزة، وافاد الاهالي انهم تعرضوا، خلال حظر التجول، لعمليات تفتيش ومداهمات و[illegible] العشرات للاعتقال.

ويوم امس الاول اغلقت سلطات الاحتلال ثلاثة شوارع قرب شارع «عمر المختار» وضعت بينها فتحات في النهار وتغلق ليلا من العاشرة ليلا.

وهدمت واجهة عمارة «ساق الله» في شارع عمر المختار، بحجة انه القيت من خلفها الحجارة.

انتخابات ١٩٨٨

■ «غزل» بين الليكود والاحزاب الدينية ■

● تل ابيب - تجري هذه الايام اتصالات بين قادة الليكود وزعماء الاحزاب الدينية بهدف التوصل الى صيغة ترضي الطرفين بخصوص تغيير طريقة الانتخابات ورفع نسبة الحسم.

والجدير بالاشارة هنا الى ان اغلبية اعضاء الليكود صوتوا الى جانب اقتراح قانون تغيير الانتخابات بالقراءة الاولى في الكنيست، بينما تعارض الاحزاب الدينية اقتراح القانون المذكور. وعليه تحدثت الانباء، مؤخرا، عن امكانية اتفاق الليكود والاحزاب الدينية حول هذا الامر. وبموجب الاتفاق (لم يتم بعد) فان الليكود سيصوت ضد اقتراح قانون تغيير الانتخابات بالقراءة الثانية في الكنيست بشرط أن تقوم الاحزاب الدينية بتأييد سن قانون يتم بموجبه رفع نسبة الحسم الى ٢،٥ بالمئة.

هذا ويستدل من كل ذلك ان الليكود حين صوت الى جانب اقتراح القانون المذكور في الكنيست، مؤخرا، كان يقصد مناورة الاحزاب الدينية والضغط عليها من اجل القبول برفع نسبة الحسم علما بان ذلك يعني توحيد «اغودات يسرائيل» و «باغي» وحتى «شاس» في قائمة واحدة تخوض انتخابات الكنيست القادمة للحيلولة دون فشلهم في عبور نسبة الحسم المذكورة. اما المفدال فاعلن عن موافقته على هذا الاتفاق - «الصفقة».

■ روبنشطاين في المكان الاول وبوراز في الثاني وعطشة في الرابع

● تل ابيب - انتخب مجلس حركة «شينوي»، يوم الثلاثاء الاخير، بالاجماع عضو الكنيست، امنون روبنشطاين، لرئاسة قائمة حركة «المركز» في انتخابات الكنيست القادمة. وانتخب ابراهم بوراز في المكان الثاني في القائمة الذي شغله في انتخابات الكنيست الماضية، عضو الكنيست زيدان عطشة.

وتنافس على المكان الثاني عضو الكنيست زيدان عطشة وموشيه بكار ويهوشع بورات، بالاضافة الى بوراز. كذلك انتخب عضو الكنيست عطشة في المكان الرابع في القائمة. وعلى اثر انتخابه في هذا المكان قال عطشة ان «السياسة قاسية. لكني اعتقد ان المكان الرابع «واقعي» وسأعمل بكل وسعي لان يكون كذلك». اما المكان الخامس فسيحتله موشيه بكار.

■ شارون: قوة كهانا ستزداد في الانتخابات على حساب الليكود ■

● تل ابيب - «ستزداد قوة كهانا وسوف يزداد تمثيل «كاخ» في انتخابات الكنيست القادمة على حساب الليكود لان الاصوات التي ستذهب لـ «كاخ» هي اصوات تابعة لليكود» - هذا ما اكده (!!!) مؤخرا، وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون.

وعليه فان شارون الليكود يعتبر الاصوات الكهانية تابعة له والعكس صحيح!!...

■ الحزب «الليبرالي» ينتخب مرشحيه في قائمة الليكود ■

● تل ابيب - انتخب مجلس الحزب «الليبرالي»، يوم الخميس الماضي، مرشحيه في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. وادعى الوزير موشيه نيسيم بعد ظهور نتائج الانتخابات ان معسكر، «حصل على ثقة اعضاء الحزب بالرغم من عقد «الصفقات» ضد المعسكر ومحاولة افشاله في الانتخابات الداخلية».

وتنافس في الانتخابات الداخلية ٥٠ مرشحا فاز منهم (الاسماء حسب الاصوات التي حصل عليها كل واحد): (١) عضو الكنيست دان تيخون (٢٦٣ صوتا - معسكر موداعي) و (٢) الوزير غدعون بات (٢٤٤ - معسكر نيسيم) و (٣) عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (٢٤٤ - معسكر موداعي) و (٤) عضو الكنيست اوريئيل لين (٢٢٩ - معسكر شرير) و (٥) عضو الكنيست اوريئيل فاينشطاين (٢٢٩ - معسكر نيسيم) و (٦) يهودا فرج (٢٢٣ - معسكر شرير) و (٧) يوسي غولدبرغ (٢٠٣ - معسكر موداعي) و (٨) عضو الكنيست بيسح غروبر (٢٠٠ - معسكر شرير) و (٩) عضو الكنيست سارة دورون (١٩٦ - معسكر نيسيم) و (١٠) راني باربر (١٩٤ - معسكر شرير) و (١١) عضو الكنيست ابلي كولاس (١٨٨ - معسكر شرير) و (١٢) موشيه روم (١٨٠ - معسكر موداعي) و (١٣) موشيه ليفكه (١٧٢ - معسكر شرير) و (١٤) حاييم بارلوك (١٦٩ - معسكر موداعي) و (١٥) يتسحاق كمطبي (١٤٩ - معسكر موداعي) و (١٦) مناحم سيبدور (١٤٨ - مستقل).

لهذا ومن المتوقع ان يحصل التسعة الاوائل على اماكن «مضمونة» في قائمة الليكود بالاضافة الى موشي نيسيم ويتسحاق موداعي وابراهام شرير الذين لم يتنافسوا في الانتخابات.

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست ابو شليطا (١٢٧ صوتا - معسكر شرير) فاز في المكان ٢١ في الانتخابات. اما المرشح العربي، سامي شاهين (١٣١ صوتا - معسكر موداعي) فقد فاز في المكان (٢٠).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٦ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

في اضخم واروع كرنفال باشتراك الوف الاطفال واهاليهم وعشرات اللوحات والمجسمات المعبرة المؤثرة..

اطفال الناصرة يحيون اشقاءهم اطفال الانتفاضة!

*** مندوب بلدية الناصرة، التي قامت برعاية الكرنفال: «رسالتنا الى اطفال الانتفاضة اننا واثقون تماما من ان فجر الدولة الفلسطينية سيبزغ قريبا جدا بفضل وقفة شعبنا» * هدى وهيفا واياد ورنا ومحمد ونضال.. من اطفال الانتفاضة الذين استشهدوا برصاص الاحتلال وقنابله: «نتذكر اخوتنا ولا ننسى» ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تعرف الناصرة في تاريخها يوم عيد للاطفال والطفولة مثل يوم امس السبت. فالمئات الكثيرة جدا من البيوت وجميع النوادي والحارات صخبت بحرارة الاطفال التي لا تنطفىء، وضجت بحركاتهم التي لا تعرف السكينة وامتلأت بهم شوارع المدينة طول النهار استعدادا لساعة بدء كرنفال السلام والطفولة الثالث، الذي تقيمه وترعاه بلدية الناصرة بادارة لجنة تحضيرية وباشتراك ١٤ ناديا وسرية كشفية وحضانة اطفال.

لكن العيد ليس ممكنا دون ان تظهر فيه اخاديد الجرح الفلسطيني. فكان الكرنفال، بكل مظاهره ولوحاته وشعاراته ومجسماته والماكياج على وجوه اطفاله وزينته وهتافاته، عبارة عن مظاهرة عكست وعي اطفال الناصرة لما يدور حولهم. فيما يشاهدونه من على شاشة التلفزيون ويرونه في الجرائد ويسمعونه من احاديث ذويهم عبروا عنه بصور صادقة مؤثرة ترتعش لها الابدان وتهتز المشاعر.

فاطفال الناصرة سمعوا ايضا عن معسكر «انصار ٣» الرهيب. فاقاموا له مجسما بسيطا عبارة عن صندوق تراكتور محاط بالاسلاك الشائكة حشر فيه حوالي الثلاثين طفلا بازدحام شديد قيدت ايديهم بعضهم ويحيط بهم اطفال يحملون رموز جيش الاحتلال وساروا في الكرنفال يهتفون: «الحرية لسجناء الحرية» و«الحرية لاطفال الحرية».

واطفال الناصرة شاهدوا بانفسهم صور عشرات الاطفال والكبار الفلسطينيين الجرحى برصاص الاحتلال وهراواته فاختار مجموعة منهم ان يمشوا في الكرنفال وقد صور كل منهم اصابة: فهناك من كسرت يده وهناك من اقتلعت عينه. ومن هشمت عظامه او جمجمته وهناك من يتكىء على عكاز واخر يسير بعجلة المقعدين. واحدهم قطعت ساقه.

واطفال الناصرة يعرفون ان شهداء كثيرين من اشقائهم الاطفال سقطوا في المناطق المحتلة برصاص الاحتلال او قنابله الغازية فحملوا لافتات باسماء هدى وهيفا واياد ورنا ومحمد ونضال وغيرهم.. معلنين: «نتذكر اخوتنا ولا ننسى». وسارت عشرات الطفلات بالالبسة السوداء.

حتى قمع الحريات الصحفية يعرفون بامره فسارت طفلة ترتدي قميصا من الجرائد وقد احيط عنقها بالقيود الحديدية ووضعت على صدرها لوحة عبارة عن فم مخيط بالحديد وتدلى من عربتها سوط جلادين.

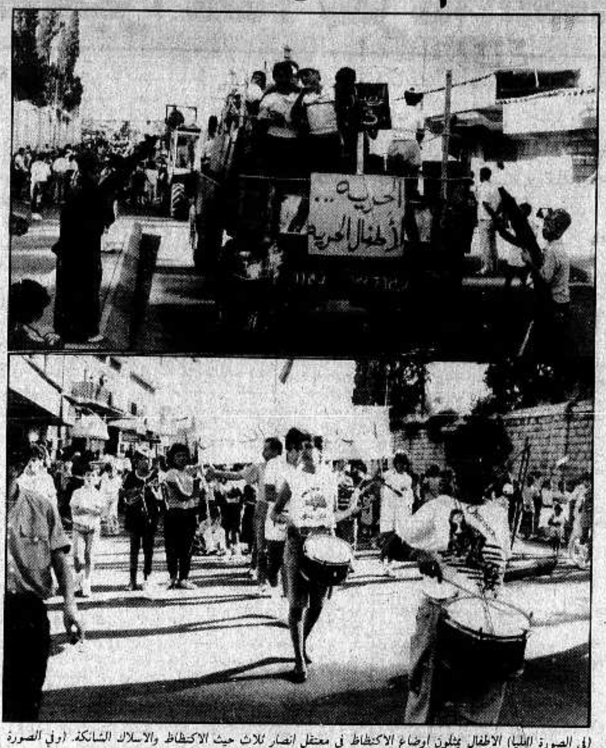
وابدع الاطفال الفنانون في صنع اللوحات والمجسمات التعبيرية. فنقلوا العديد من كاريكاتير الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي. ووضعوا مجسما لام فلسطينية تحتضن الشهيد وفوقها الهلال والصليب مقيدان بالسلاسل. ووضعوا مجسما اخر لقاعدة اطلاق الصواريخ وسار عشرات الاطفال يحملون المقاليع التي باتت بشهرة الحجارة والانتفاضة. وسار الوف الاطفال في ظل بحر من عبارات السلام وحمامات السلام والدعوة الحارة: «اعطونا الطفولة، اعطونا السلام» و «وبالطيارة بدنا مشوار، مش تهدم لنا الدار». وهتافات واناشيد الحرية.

ولمدة تزيد على ساعتين صدحت سماء الناصرة بهذه الاجواء البريئة لكن الواعية. اذ قبيل ساعة التجمع تدفق الاطفال واهاليهم من جميع احياء المدينة نحو ساحة الكراج المركزية بمجموعات. وانطلقوا في مسيرتهم الكرنفالية يشقون الشارع الرئيسي يتقدمهم حملة الشعارات المركزية للكرنفال: «كرنفال السلام والطفولة الثالث برعاية بلدية الناصرة» و «عاش يوم الطفل العالمي» و «من اطفال الناصرة تحية الى اطفال الانتفاضة الابية». ثم سار قارعو الطبول. وبعدهم مجموعات النوادي والسرايا الكشفية. وبرزت الجهود العظيمة التي بذلها كل ناد في ابراز مواهب اطفاله وافكارهم الواعية في التعبير عن انفسهم. ولفت الانتباه اهتمامهم بمختلف القضايا الملحة. فالى جانب الدراجات التي حملت اسماء قلاع الانتفاضة - «غزة» و «القدس» و «نابلس» و «قباطية» و «جنين» وغيرها. نجد مجموعة متكاملة من الاطفال المرتدين زي الممرضات يرفعن شعارات تطالب بحل ازمة الصحة ودعم مستشفيات الناصرة.

وكرست البلدية للمهرجان ايضا بعضا من آلياتها مثل الرافعة التي شقت عنان السماء، وفوقها الشاب رابق خطيب في زي المهرج يوزع السكاكر على الاطفال وكذلك التراكتورات والسيارات الاخرى.

وكانت محطة الكرنفال الاخيرة في ساحة نادي مركز الاحداث الارثوذكسي حيث اقيم مهرجان فني افتتحه باسم النوادي، سالم شرارة. ورحبت بالحاضرين باسم مركز الاحداث امال بلال. ثم القى كلمة بلدية الناصرة رئيس لجنة المعارف، جوني جهشان، فاعرب عن التمنيات بالسعادة الحقيقية للاطفال في الناصرة وفي العالم كله. وقال: «اطفال شعبنا مثل كل اطفال العالم. يحق لهم ان يعيشوا بسعادة». وقال: «رسالتنا الى اطفال الانتفاضة هي اننا واثقون تماما من ان فجر الدولة الفلسطينية سيبزغ قريبا جدا بفضل وقفة شعبنا».

ثم قدم برنامج فني تضمن الرقص من المدربة منار زعبي ورقصتين من نادي بئر الامير حي العمال العرب واغنية قدمتها عبور زياد وعبور طه من منظمة ابناء الكادحين التابعة للشبيبة الشيوعية ورقصة هندية من سرية كشافة الجليل الاسلامية وانشودة جماعية من نادي الشرق البلدي. وبهذا اختتم الكرنفال وفق الاجماع على نجاحه وروعته في تاديته رسالته التربوية الوطنية.



(في الصورة العليا) الاطفال يمثلون اوضاع الاكتظاظ في معتقل انصار ثلاث حيث الاكتظاظ والاسلاك الشائكة. (وفي الصورة السفلى) يظهر قارعو الطبول من مختلف اندية الناصرة التي اشتركت في الكرنفال.

تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة

اعتداء بوليسي وعنصري على مواطن من الحميرة وزوجته وشقيقاته

●طمرة - من عادل ابو الهيجاء - بينما كان المواطن عمر محمد سواعد من قرية الحميرة يعمل يوم ٦/٢٣ هو وزوجته واخواته في فلاحة الارض التابعة لـ «كفار حسيديم» قرب كريات اتا واذا بسيارة شرطة تقف بمحاذاة الارض وتستدعيه من اجل الاعتقال بحجة انه «يجلس الى جانبه ابنه الصغير وهو يحرث الارض»!. وقد اعترض المواطن على ذلك وطلب تسجيل مخالفة ضده اذا كان ذلك قانونيا. وفي تلك الاثناء اقترب احد المواطنين اليهود فتدخل لمساعدة الشرطي.

ورغم ان المواطن العربي استجاب لطلب الشرطي الا ان المواطن اليهودي بدا بقذف الشتائم على النساء العربيات وبدا يضربهن وذلك بعد ان ترك الشرطي المكان وابتعد حوالي مئة متر. وعندما راى عمر سواعد هذا الاعتداء على اخواته هدد الشرطي بالقفز من السيارة اذا لم يعد ويضمن سلامة اخواته وزوجته. وبدلا من اعتقال المعتدي العنصري قام البوليس باعتقال زوجة عمر، سهام سواعد، وشقيقتيه شيخة وفاطمة سواعد وعفاف تركمان، من قرية ابطن.

هذا وقد قوبل هذا الاعتداء العنصري بالاستنكار الشديد في عرب الحميرة والكعبية.

وبعد تدخل محامي المواطن سواعد اضطرت الشرطة الى الافراج عن زوجته سهام التي كانت تحتضن ابنها وهي في مركز الشرطة. اما باقي الاخوات فتم تمديد اعتقالهن لمدة خمسة ايام وتمديد اعتقال عمر سواعد لستة ايام بحجة «الاعتداء» (!) على الشرطي.

ميخال شفارتس وروني بن افرات تشرحان للانغر ظروف اعتقالهما

●القدس - مكتب «الاتحاد» - زارت المحامية فليتسيا لانغر يوم الخميس الماضي (٨٨/٦/٢٣)، موكلتيها ميخال شفارتس وروني بن افرات في سجن «نفي ترتسا».

وافادت بن افرات وشفارتس للمحامية انهما تقبعان في زنزانة انفرادية ولا يسمح لهما بالانتقال الى قسم السجينات الامنيات وان وضعهما في قسم السجينات الجنائيات يزداد سوءا يوما بعد يوم.

فروع منطقة عكا تواصل الحملة:

٦٥ اشتراكا جديدا في «الاتحاد» خلال يومين

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - ما زال اهل «الاتحاد» في قرى منطقة عكا يقرعون الابواب ويجمعون المزيد من الاشتراكات لجريدة الشعب «الاتحاد».

وقد جمع نشيطو المنطقة عشرات الاشتراكات منذ يوم الثلاثاء (٦/١٢) حتى يوم الخميس (٦/٢٣) وبلغ العدد (٦٥) اشتراكا خلال اليومين المذكورين.

وهنالك فروع قد حققت هدفها وتصمم بكل عناد على جلب المزيد فوق الهدف. فمجد الكروم حققت هدفها (٢٠٠ اشتراك) وما زالت الحملة مستمرة. كذلك تجاوز الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان هدفه (٥٧٠ اشتراكا) ووصل الى (٥٧٣) وقرر تجاوز الـ (٦٠٠) اشتراك.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المشتركين في «الاتحاد» في الفرع الموحد هي (١ - ١٨) بينما في كفر ياسيف (١ - ١٤). وهي اعلى نسبة في اسرائيل. وتشير الدلائل حسب التعهدات ان المنطقة ستصل الى الـ ١٠٠٪ مع انتهاء حزيران.

تعيين فايتسمان في منصب القائم باعمال رئيس هيئة المعراخ الانتخابية

● تل ابيب - عين المعراخ، مؤخرا، الوزير عيزر فايتسمان، في منصب القائم باعمال رئيس الهيئة الانتخابية.

وفي مقابلة مع «يديعوت احرونوت» قال فايتسمان انه يتوقع حصول المعراخ على ٤٨ مقعدا في الكنيست. ولم يستبعد امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود اذا لم يستطع المعراخ تشكيلها لوحده.

وانتقد فايتسمان تعيين الوزير موشيه آرنس في منصب رئيس الهيئة الانتخابية في الليكود مشيرا الى انه «لم يفعل شيئا حتى اليوم». وقال لو ان «شابا مثل شارون شغل هذا المنصب لكان ذلك مهما. ومع انني لا اوافقه برايه الا انه زعيم (!!)».

احتفال بتخريج مئات الطلاب من مختلف الفروع في مدرسة «عمال» في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - جرت مساء الجمعة (٨٨/٦/١٧) في قاعة الخيام في الطيبة حفلة اختتام السنة الدراسية للمدرسة المهنية الثانوية (عمال) في الطيبة، وقد تخرج الفوج الاول من فرع الكهرباء، وكذلك تخرج الفوج الثالث من التمريض. كما تخرج مائة وخمسون طالبا من الفروع الاخرى.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ حسين جبارة نائب المدير، كما تحدث مدير المدرسة الاستاذ هاشم ناشف، وممثل شبكة (عمال) عمانوئيل ايشد ورئيس لجنة الاولياء احمد تلاوي وغيرهم.

وقدم تحية المجلس المحلي رئيس المجلس السيد عبد اللطيف جبيب. وقد انتقد الرئيس مماطلة شبكة «عمال» بعدم تنفيذ الوعود في تطوير وتوسيع بناء المدرسة. وطالب بأن لا يكون تمام البناء على حساب متطلبات احتياجات المدارس الابتدائية في الطيبة.

واعلن رئيس المجلس المحلي ان اكثر من مائتي خريج من مدرسة (عمال) ومئات خريجي المدرسة الثانوية، لم يتم استيعابهم حتى اليوم، وهم فريسة للبطالة. كما اعلن ان هنالك تقليصا في القوى البشرية في المشاغل والدوائر، ويشمل هذا التقليص الوسط العربي، بشكل خاص. ثم اختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل.

الرفض يثمر

إعفاء قاسم نفاع من بيت جن من الخدمة في الاحتياط

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثمر رفض المواطن قاسم نفاع من بيت جن الخدمة في الاحتياط. فردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الى وزير «الامن» والقائد العام للجيش يعلن فيها عن رفضه الخدمة في الاحتياط لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية ولأنه جزء من الشعب الفلسطيني وغير مستعد لقمع شعبه، تلقى قاسم نفاع في اواخر الاسبوع الماضي رسالة من سلطات الجيش تخبره فيها «انه بعد البحث في طلبك قررت السلطات المختصة اعفاءك من الخدمة في الاحتياط كليا على الرغم من قرارها السابق تأجيل الاعفاء لسنة اخرى».

كرنفال الاطفال في طمرة يتحول الى تظاهرة تضامن مع اطفال الحجارة والانتفاضة الفلسطينية

●طمرة - من عادل ابو الهيجاء - تحول كرنفال الاطفال في طمرة (الذي شاركت فيه وفود اطفال من شفاعمرو وكفر مندا وعيلبون وكابول وشعب). الى مسيرة ضخمة تركزت على التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في انتفاضته المستمرة. فتحت شعارات: «نريد الخبز والحليب» و «يا اطفال الحجارة صرتم للنصر شارة» و «انسحبوا من الاراضي العربية المحتلة» و «لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة» سار الالاف من اطفال طمرة في الشارع الرئيسي وهم يهتفون من اجل السلام العادل والحياة الامنة للاطفال.

وكانت اللجنة التحضيرية اجرت الاستعدادات والتحضيرات المكثفة على مدى ثلاثة اسابيع. وقام المجلس المحلي بتغطية جميع تكاليف الكرنفال.

وبالاضافة الى الاف الاطفال الذين ساروا في المسيرة شارك المئات من الشبان والشابات والنساء.

هذا وقد اقيم المهرجان الاختتامي في الحرش القريب من القرية. افتتحت المهرجان ليلى ياسين فقدمت تحية للاطفال في يومهم. وقدم مركز الكرنفال المربي راجح عياشي كلمة اشاد فيها بدور المجلس المحلي الذي قدم كل المساعدات وحيا الوحدة الطمراوية التي تجلت في المسيرة. ثم قدم رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، تحية المجلس وقال: نحتفل اليوم ونحن نشاهد الفرحة على وجوه اطفالنا. ولكن علينا ان لا ننسى ان اخوتنا في المناطق المحتلة، وخاصة اطفال الحجارة، يواصلون نضالهم البطولي ضد الاحتلال ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ثم قدمت الطفلة صابرين ذياب تحية ابناء الكادحين ثم كانت تحية الشبيبة الشيوعية وتحية حركة النساء الدمقراطيات في قطاع شفاعمرو، المربية فتحية صغير. وبعد ذلك قدمت برامج فنية متنوعة ثم وزعت الجوائز على الاطفال.

الاطباء ينفذون اضرابا شاملا في ١٤ مستشفى، اليوم

● تل ابيب - في تصعيد آخر لكفاح الاطباء العادل احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة ينفذ اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية، اليوم الاحد، اضرابا عاما وشاملا لمدة ٢٤ ساعة وذلك ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم.

وينفذ الاضراب، اليوم، في ١٤ مستشفى في منطقة القدس ومنطقة الجنوب هي: «شعاريه تسيدك» و «كابلن» و «طلبية» و «آسف هروفيه» و «هرتسفيلد» ومستشفى ريشون لتسيون وكفار شاؤول ومستشفى «نس تسيونة» و «شموئيل هروفيه» و «ايتانيم» و «سوروكا» و «برزيلاي» ومستشفى «بئر يعقوب» و «برسبتال» في ايلات.

وستعمل المستشفيات بانظمة العمل في ايام السبوت حيث لن يتم استقبال المرضى في العيادات الخارجية ولن تجرى عمليات جراحية بسبب اغلاق غرف العمليات امام المرضى.

ومن المتوقع ان ينفذ الاطباء، بعد غد الثلاثاء، اضرابا شاملا في مستشفيات منطقة المركز. وكان الاطباء قد اعلنوا، في الاسبوع الماضي، انهم سينفذون الاضرابات في مختلف الفروع الصحية في البلاد احتجاجا على عدم استجابة الحكومة الى مطالبهم العادلة في تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

مجلس فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يعقد اجتماعه الاول بعد مرور ثلاثة أشهر على الانتخابات

● الخضيرة - لمراسل خاص - عقد فرع نقابة المعلمين العامة في الخضيرة يوم الاربعاء (١٩٨٨/٦/٢٢) اجتماعه الاول بعد مضي ثلاثة اشهر على انتخابات نقابة المعلمين العامة.

ويجيء هذا التأخير لانشغال المعراخ في التحضير لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد حضر الاجتماع المذكور ٢٢ عضوا (من مجموع ٢٥ عضوا) من كافة الاحزاب والقوائم التي تمثلت في فرع النقابة وشارك في الاجتماع عن كتلة الجبهة مندوباها المربيان: جاد الله اغبارية ويوسف جمال.

في بداية الاجتماع تم انتخاب مرشح المعراخ ايلي دهان مرة ثانية سكرتيرا للفرع النقابة للسنوات الاربع القادمة. وقد صوت الى جانب مرشح المعراخ (١٩) عضوا من كتل: المعراخ، المتدينين، الليكود، والقوائم العربية التي ادعت الاستقلالية قبل الانتخابات منها: قائمة «م.هـ» الثقة والامل والتي يرأسها مدير مدرسة الخنساء في ام الفحم وحيد ابو شقرة، وقائمة «ع» المعلم العربي المستقل والتي يرأسها هشام زحالقة. وعلى سبيل المزاودة قام مندوب «المتكديمت» ماجد صعابنة بترشيح نفسه سكرتيرا للفرع لكنه لم يحصل الا على صوته. اما مندوبا الجبهة فامتنعا عن التصويت. واوضح المربي جاد الله اغبارية سبب الامتناع قائلا: ليس عندنا حسابات شخصية ضد احد لكن ايلي دهان مرشح المعراخ يمثل ويجسد سياسة حزب المعراخ شريك الليكود في اعمال القتل والقمع والابعاد التي تجري في المناطق المحتلة كما ان برنامج هذا الحزب يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وتحدث سكرتير الفرع ايلي دهان عن العنف في المدارس وكيفية معالجته ثم تطرق الى النشاطات الثقافية التي ينوي الفرع القيام بها في المستقبل.

وقال محمود مصلح يونس ممثل المعراخ في نقاشه انه «من الافضل لو ان جميع الاعضاء العرب في الفرع صوتوا الى جانب ايلي دهان»!!!

كما شارك في النقاش رئيس كتلة الجبهة في الفرع جاد الله اغبارية حيث حيا اعضاء الفرع وتمنى لهم عملا مثمرا وطلب من سكرتير الفرع نقل تحية «الجبهة» لرئيس لجنة الانتخابات المحلية السيد ابراهام حداد الذي عمل بجدية مع لجنة الانتخابات المحلية يوم الانتخابات وقبله واضاف ان واجبنا كمربين العمل الدؤوب لمصلحة التعليم والمعلمين على حد سواء، خاصة جهاز التعليم في الوسط العربي الذي يعاني من مشاكل حادة وملحة.

وطلب اغبارية من اعضاء الفرع استنكار سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها حكومة شمير - بيرس - رابين في المناطق المحتلة وتمنع احلال السلام العادل والذي يتمثل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع اقيمت لجنة مكونة من عضوين (المعراخ والمتكديمت) للتحضير لانتخابات لجان الفرع وبالمقابل اسقطا اقتراح الجبهة ان تتمثل جميع الكتل في اللجنة المذكورة. والجدير بالذكر ان سكرتير الفرع ايلي دهان اعلن عن اقامة بيت للمعلم في مدينة الخضيرة خلال الاسابيع القادمة بينما سكت عندما ساله ممثلا الجبهة: ومتى سيفتتح بيت للمعلم في مدينة ام الفحم؟!

بمبادرة اتحاد الكتاب العرب:

مظاهرة للكتاب والمبدعين اليهود والعرب امام معسكر «انصار ٣» الرهيب

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الكتاب والمبدعون العرب الذين التاموا في اجتماع خاص، امس السبت في الناصرة، بدعوة من اتحاد الكتاب العرب، احتجاجا على ممارسات الاحتلال ضد الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في معسكر «انصار ٣» الرهيب، دعوة الكتاب والمبدعين اليهود والعرب في البلاد الى اقامة مظاهرة امام ذلك المعسكر.

وتقرر ان تقام المظاهرة في يوم السبت القادم (١٩٨٨/٧/٢) احتجاجا على ممارسات القمع والتنكيل الهمجية التي يقوم بها الاحتلال ضد الكتاب والمبدعين الفلسطينيين وسائر الجماهير الفلسطينية.

وسيرفعون في المظاهرة الشعارات المطالبة باغلاق معسكر «انصار ٣» الرهيب فورا. وخلال المظاهرة سيعقد مؤتمر صحفي باسم الكتاب والمبدعين المتظاهرين.

كما قرر الاجتماع المبادرة الى حملة جمع تواقيع بين المبدعين اليهود والعرب في البلاد على عريضة موجهة الى المسؤولين الحكوميين عن ممارسات القمع يطالبونهم فيها بوقف حملة القمع واغلاق المعسكر الرهيب.

رابين عشية زيارته في الولايات المتحدة:

السياسة في المناطق المحتلة - «العصا والجزرة»

● دور رابين في تطوير الاضطهاد الوحشي ●

●واشنطن - يواصل وزير الامن، اسحاق رابين، زيارته في الولايات المتحدة حيث سيلتقي مع نظيره الامريكي، فرانك كارلوتشي.

هذا وكان رابين قد صرح عشية مغادرته البلاد امام الصحفيين في مطار تل ابيب بان السياسة المنتهجة في المناطق المحتلة ستستمر مشيرا الى انه «يجب اعطاء، ايضا، الجزرة الى جانب العصا»!!! واضاف «انكم لا تعرفون بانه يطلق يوميا سراح عشرات المعتقلين»!!!

وكانت حركة «السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال بعثت الى رابين عشية مغادرته الى الولايات المتحدة برسالة شديدة اللهجة احتجت فيها على دوره في «تطوير الاضطهاد الوحشي ضد الانتفاضة الفلسطينية». وقالت الحركة في رسالتها الى رابين: «تستطيع ان تحكي لمحدثيك عن قنابل الغاز التي تلقى الى غرف النوم وتزرع الموت بين العرب، الاطفال والمرضى. تستطيع ان تخبرهم عن الاصابع التي تسرع الى الضغط على الزناد فتسقط الشهداء بين المتظاهرين. ولكن درجة الانحطاط الانساني السفلى التي هبطت اليها لن تطفىء مطامح الفلسطينيين للحرية».

وكتبت حركة «السنة الـ ٢١» في نهاية رسالتها: «اننا نودعك، يا سيد رابين، ونتمنى ان تبقى في اذهانك واذهان محدثيك هناك صرخات مخيمات البريج، عنبتا، طولكرم، بيت فوريك وغيرها».

جبهة الرامة الدمقراطية تعقد اجتماعات احياء لدعم الجبهة وتقويتها في الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة الرامة الدمقراطية، عقد اجتماع في اواخر الاسبوع الماضي للحي الجنوبي في القرية في بيت السيد يعقوب قسيس حضره العديد من اهالي الحي. وتحدث فيه عدد من قادة الجبهة في الرامة. وبعد البيانات التي قدمت وتمحورت حول العمل الجبهوي وضرورة تعزيز الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست اتخذت القرارات التالية:

* مطالبة السلطة بتسديد العجز المالي في صندوق المجلس البالغ اكثر من مليون شاقل * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال من ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة * المطالبة بوقف الممارسات القمعية الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة * المطالبة بالمساواة للجماهير العربية في اسرائيل في المجالات كافة * مطالبة الحكومة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومصافحة يده الممدودة للسلام خصوصا بعد الوثيقة التي نشرتها م. ت. ف. وتعترف فيها بدولة اسرائيل وتدعو الى التعاون السياسي والاقتصادي.

لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان تحتج على التمييز ضد القرية

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - وزعت لجنة المبادرة الدرزية في قرية ابو سنان في اوائل الاسبوع الفائت منشورا حول قرار وزارة المالية تخفيض (٥٪) من قيمة الضريبة في ثماني قرى درزية في الجليل.

وجاء في المنشور: «اننا مع التخفيض لاخواننا في تلك القرى ولكن لماذا هذا التمييز ضد قريتنا ابو سنان وما الفرق بين يركا وجولس وابو سنان من ناحية الموقع الجغرافي واللغة والانتماء. ولماذا يركا وجولس وباقي القرى واما ابو سنان فلا؟».

ويطالب المنشور رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب ببحث ذلك في المجلس لاتخاذ قرار يطالب السلطة بمنح اهالي ابو سنان هذا التخفيض. والاحتجاج على التمييز ضد ابو سنان.

من جهة اخرى طلب ممثل الجبهة في مجلس محلي ابو سنان سلمان مرزوق ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال المجلس المحلي في جلسته القادمة.

*** تهنئة ***

الى السيد فرح جرمس فرح بمناسبة افتتاح محله الجديد «ياسيف جلاس» لتركيب الزجاج لجميع انواع السيارات في كفرياسيف

خالد دلة - وكيل تأمين كفرياسيف، ت: (٩٦٦١٥٨٤)

*** احر التهاني ***

الى الاستاذ عاطف خطيب - مفتش المعارف العربية وذلك بمناسبة تسلمه مهام التفتيش في مدرسة شفاعمرو الثانوية، ومدرسة مار الياس الثانوية في عبلين ومدرسة شعب الثانوية.

نتمنى له دوام التقدم والتوفيق.

باحترام: نايف حسين عليان مدير مدرسة شفاعمرو «أ»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٧ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 27.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 38/45 - 27.6.1988 - Price: 70 Agorah

١٠ ـ ١٥ معتقلا في معسكر «انصار ـ ٣»

يصابون يوميا بحالات اغماء وينقلون على حمالات

*** ارغام المعتقلين على الجلوس تحت الشمس القائظة في ساعات النهار ***

٥ مرضى فقط يعالجون يوميا وغالبا ما يكون العلاج بالمسكنات الخطيرة *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت المحامية نائلة عطية (من مكتب ف.لانغر) عن المعتقلين الفلسطينيين في معسكر «انصار ـ ٣» انهم يرغمون على الجلوس على الارض، تحت الشمس القائظة، طيلة ساعات النهار، وكل يوم، خلال نظام «العدد» في ساعات الظهر، يصاب ١٠ ـ ١٥ معتقلا بالاغماء، وينقلون على حمالات للعلاج.

وفي هذا الاطار اغمي على فارس ابو شاويش (من مدينة غزة) فنقل على حمالة الى مقربة من خيمة الطبيب وبقي مغميا عليه حوالي ساعة ونصف الساعة، فيما رفض الجنود ايقاظ الطبيب لمعالجته.

ومن بين الاف المعتقلين في «انصار ـ ٣» سمح فقط لاثنين بالبقاء في الظل، مما يدل على صعوبة استصدار تصاريح مماثلة. وكان مكتب ف.لانغر (بواسطة المحامية نائلة عطية) شن معركة حقيقية حتى حصل على تصريح بان يرتدي المعتقل طارق الزغير (من الخليل) قبعة خلال

■ البقية على ص٥ ■

اتهام «الموساد» بمحاولة اغتيال مسؤول الجبهة الدمقراطية في عين الحلوة

● صيدا (لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد مسؤول من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين لوكالة الصحافة الفرنسية ان طفلي احد كوادر الجبهة الدمقراطية قتلا امس الاحد في جنوب لبنان اثر محاولة الاغتيال التي استهدفت والدهما.

واوضح المصدر نفسه ان علي (١٣ سنة) واخاه مازن (٦ سنوات) قتلا جراء انفجار قنبلة كانت موضوعة في سيارة «المرسيدس» التي تخص والدهما محمد مراد (ابو السعيد) احد اعضاء اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية وممثل هذه الجبهة في اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة القريب من صيدا.

واضاف المصدر ان «ابو السعيد» على غير عادته سمح لولديه صباح امس بتشغيل محرك سيارته الواقفة امام منزله في عين الحلوة. وقد حصل الانفجار في الوقت الذي ادار فيه مفتاح التشغيل.

واتهم مصدر من الجبهة في هذا المخيم الذي يضم اكبر كثافة فلسطينية في لبنان (٨٠ الف شخص) اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بالقيام بهذا العمل التخريبي.

امر احترازي ضد اخلاء عائلتين من منزليهما في حلحول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة العليا «شلومو ليفي»، امس، امرا احترازيا يقضي بعدم اخراج عائلتي ابو ريان وجحشان (حلحول) من منزليهما الى حين البت في قضيتهما امام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد قدمت استئنافا للمحكمة العليا امس، ذكرت فيه ان اخلاء المنزلين ليس نابعا من منطلق امني كما يدعي قائد المنطقة نظرا لاستيلائهم على سطح المنزل منذ فترة وانما لزرع الارهاب والخوف في نفوس المواطنين.

وبهذا تكون سلطات الاحتلال قد لبت مطالب المستوطنين وانتهكت حقوق المواطنين التي من المفروض المحافظة عليها وذلك حسب القانون الدولي الذي يقول انه يجب على المحتل الدفاع عن خصوصيات المواطنين الذين يرزحون تحت الاحتلال.

هذا وكانت قوات الاحتلال قد حضرت لاخلاء المنزلين، وذلك باحضار تعزيزات كبيرة ومحاصرة المنزلين، الا ان محاولتها باءت بالفشل حاليا.

القدومي اثر مباحثاته الرسمية في البرازيل:

البرازيل تدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركة م.ت.ف في المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة

●برازيليا ـ و.ص.ف ـ ابدى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاول السبت ارتياحه الشديد للقاءات السياسية التي اجراها في برازيليا وخصوصا مع الرئيس البرازيلي، خوسيه سارني، ووزير الخارجية، روبرتو دي سودري.

■ البقية على ص٥ ■

عرفات يعود الى تونس بعد زيارة في الجزائر وليبيا

● تونس ـ «و. ص. ف.» ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس العاصمة، امس الاحد، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عاد الى العاصمة التونسية الليلة قبل الماضية بعد ان قام بزيارة قصيرة لكل من الجزائر وليبيا حيث تباحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على التوالي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس أن مباحثات عرفات مع الزعيمين الجزائري والليبي تناولت السبل الكفيلة بوقف المعارك بين الفلسطينيين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين في لبنان.

واستطردت الوكالة الفلسطينية موضحة ان المباحثات تناولت ايضا سبل «زيادة دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال وتدابير القمع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.»

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في العاصمة التونسية ان عرفات طلب من الرئيس الجزائري والعقيد القذافي ان يتدخلا لوضع حد للمواجهات الدائرة منذ ٣٠ نيسان الماضي في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت.

التوصل الى اتفاق بشأن كاليدونيا الجديدة

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ أعلن مكتب رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار انه وقع، صباح أمس (الاحد)، في باريس اتفاقا مع جاك لافلير، زعيم المناهضين لدعاة الاستقلال، وجان ماري تجيباو، رئيس أكبر حركة داعية للاستقلال، في كاليدونيا الجديدة.

وجدير بالذكر ان المفاوضات بشأن كاليدونيا الجديدة التي جرت فيها اضطرابات خطيرة أسفرت عن وقوع ٢٥ قتيلا في نهاية نيسان وبداية أيار الماضيين بدأت في باريس برعاية روكار في الاسبوع الماضي بين المؤيدين للاستقلال والمعارضين له.

وكان الوفدان اللذان يقودهما النائب لافلير (من الديغوليين الجدد) وتجيباو، رئيس جبهة التحرير الوطني «الكاناك» الاشتراكية اجتمعا يوم الخميس الماضي مع رئيس الوزراء الذي عرض عليهما مسودة اتفاق من تسع نقاط يتضمن تقسيم مجموعة جزر كاليدونيا الجديدة الى ثلاث مناطق.

وجرت لقاءات أخرى أمس الاول السبت ثم صباح امس الاحد مما ادى الى ابرام اتفاق.

تقدم اضافي في المفاوضات حول النزاع الانغولي واستقلال ناميبيا

●القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ افاد بيان مشترك اذيع، امس الاول، في القاهرة ان جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحدة قررت متابعة مناقشاتها الرباعية حول النزاع الانغولي ومشكلة ناميبيا في ١١ تموز في مكان ما من الولايات المتحدة لم يحدد بعد.

وسيتم الاجتماع الجديد على مستوى الخبراء.

واشار البيان الى ان تقدما اضافيا حقق وانه تم تطوير خطة عمل من اجل تبادل مستمر على مستوى الخبراء بغية متابعة التقدم الذي تحقق في القاهرة.

وتميزت المناقشات، التي دامت يومين يومين في القاهرة، بالاقتراحات التي تقدمت بها جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من جهة اخرى والتي تناولت على الاخص اجراءات انسحاب الكوبيين من انغولا ومغادرة قوات جنوب افريقيا للاراضي الانغولية وتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) المتعلق باستقلال ناميبيا والذي صدر قبل عشر سنوات ولا تزال بريتوريا ترفض تطبيقه.

«جيروزاليم بوست»:

جنود اسرائيليون حقنوا فلسطينيين بمواد كيميائية ضارة!

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاحد، ان جنودا اسرائيليين يقومون، منذ بضعة ايام، بحقن الفلسطينيين تحت الجلد بمواد كيميائية ضارة.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية

■ البقية على ص٥ ■

وفد من اسرائيل الى مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني في نيقوسيا

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، امس الاحد، الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم والمحامي فتحي شبيطة في طريقهما الى قبرص للاشتراك في المؤتمر العالمي من اجل التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وسيعقد المؤتمر المذكور، الذي دعت اليه منظمة التضامن الافرو ـ اسيوية، في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ حزيران الجاري في العاصمة القبرصية نيقوسيا. وينتظر ان تشارك في المؤتمر وفود من مختلف انحاء العالم تضم عددا من الشخصيات المرموقة.

وسينضم الى محاميد وشبيطة، غدا الثلاثاء، دورون فلتر.

اغلاق مدرسة ثانوية في بيت حنينا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال، صباح امس، مدرسة «النظامية» الثانوية للبنات في بيت حنينا (القدس) حتى يوم الاحد القادم.

وحاصرت قوات الاحتلال المدرسة ومنعت الطالبات من الدخول الى المدرسة.

وفي اعقاب هذا القرار التعسفي اعتصم معلمو ومعلمات المدرسة امام المدرسة منددين بسياسة اغلاق المدارس التي تتبعها سلطات الاحتلال لعرقلة عملية التعليم، ومطالبين بوقف السياسة الارهابية عن طلاب المدارس الابرياء، واطلاق سراح الطلبة المعتقلين.

وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت سبعة طالبات من المدرسة يوم الخميس الماضي (٦/٢٣)، اطلقت سراح خمس منهن وما زالت تحتجز الطالبتين منال مجاهد ونيفين دعيس.

مسؤول امريكي يؤكد انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة

●واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي المكلف بحقوق الانسان، ريتشارد شيفتر، في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد بانه حدثت انتهاكات اكيدة لحقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بسبب الافراط في استخدام القوة.

وقال شيفتر انه يتعين على اسرائيل انشاء محكمة استئناف خاصة للاراضي المحتلة.

واضاف شيفتر، الذي زار اسرائيل في بداية حزيران الجاري، ان الفلسطينيين ليس لديهم الآن في واقع الامر سوى فرص محدودة للغاية للجوء الى القضاء في اطار المحاكم العسكرية الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تهديدات ضد امريكيين ايدوا الحق الفلسطيني

● واشنطن ـ اثارت العريضة التي وقعها العديد من الشخصيات الامريكية بمن فيهم عدد من اليهود الامريكيين، تأييدا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، حفيظة اوساط مهووسة ومغرقة في عنصريتها. فمنذ فترة يتعرض عدد من هذه الشخصيات الى تهديدات عبر مكالمات هاتفية ورسائل مجهولة.

وتتضمن التهديدات تعريض حياة هذه الشخصيات للخطر، مثل «عندما سنقضي عليك لن نجد ما ندفنه»، وغيرها من التهديدات.

الافراج عن غسان عبد الله وعز الدين العريان

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، الجمعة الماضي، سراح الكاتب غسان عبد الله، بعد اعتقال دام ٧٢ يوما في معسكر «انصار ٣». كما افرجت عن عز الدين العريان، امين سر اللجنة المركزية للهلال الاحمر.

إغلاق العديد من مدارس الضفة بأوامر الاحتلال

محاصرة جميع كنائس بيت لحم وبيت ساحور، خلال الصلاة

*** استمرار حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وعلى عنبتا وذنابة لليوم التاسع عشر * هدم عمارة سكنية وتجارية في غزة دون أي انذار مسبق ***

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، امس، العديد من الاشتباكات والمظاهرات الطلابية العنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة قمعتها قوات الاحتلال

■ البقية على ص٥ ■



● وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو خلال لقائه، يوم امس، مع رئيس الحكومة اسحق شمير. (صورة خاصة)

وزير خارجية اليابان يلتقي شخصيات فلسطينية ويزور مخيم الدهيشة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» اجتمع وزير خارجية اليابان، سوزوكي اونو، امس، بست شخصيات فلسطينية وطنية من الضفة الغربية في فندق (اميركان كولوني) في القدس الشرقية.

واطلع الوزير الشخصيات الفلسطينية على تأييد الحكومة اليابانية تضامنها مع الشعب الفلسطيني وابدى موافقته على حل القضية الفلسطينية عن طريق مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير، واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وابدت الشخصيات الوطنية ارتياحها من لقاء وزير خارجية اليابان وناقشت عدة قضايا مثل معاناة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وتطرقت لممارسات الاحتلال القمعية في مخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

واطلعت الوزير على الوضع المزري في سجن انصار (٣) في النقب وطالبته بارسال وفد صحفي ياباني للاطلاع على الوضع في هذا المعتقل.

ومن جهة اخرى زار وزير الخارجية امس، مخيم الدهيشة يرافقه مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة الغربية للاطلاع على اوضاع المخيم عن كثب.

واستقبله اهالي المخيم بترديد الشعارات الوطنية والمنددة بالاحتلال واستمع من الاهالي عن عمليات القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال ثم زار مدرسة المخيم وتبرع بمبلغ نصف مليون دولار دعما للمخيم.

وشكر اهالي المخيم الوزير على زيارته التضامنية ودعمه للمخيم واكدوا له ان الدعم الحقيقي هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والمشروعة باقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

تجدد القتال العنيف بين المقاتلين الفلسطينيين والمنشقين في مخيمات بيروت

●بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر لبنانية انه قتل ثمانية اشخاص واصيب ١٧ اخرون، امس الاحد، في معارك استمرت طوال النهار بين مقاتلي حركة فتح وبين المنشقين في المخيمات الفلسطينية جنوب بيروت.

واوضحت مصادر في حركة «فتح» ان ثلاثة مقاتلين من «فتح» وسيدتين حاملين قتلوا واصيب عشرة اشخاص اثر القصف الذي تعرض له مخيم شاتيلا انطلاقا من مواقع المنشقين الواقعة على مشارف المخيم وفي جبل الشوف.

واوضح مسؤول في حركة «فتح» لوكالة الصحافة الفرنسية ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف بالغ العنف بقذائف الهاون بمعدل ٢٥ قذيفة كل دقيقة طوال الصباح. واضاف ان المخيم دمر بالكامل الآن. واصيب مستشفى «الهلال الاحمر» الفلسطيني وكذلك مسجد ومقبرة المخيم.

■ البقية على ص٥ ■

ضباط قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان:

مرتزقة لحد يصعدون اعتداءاتهم الوحشية ضد اهالي المنطقة بدعم الاحتلال الاسرائيلي

●الناقورة ـ (جنوب لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افاد ضباط كبار في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان قطاعات عدة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، يتعرضون لعدد متزايد من الاعتداءات على يد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل التي تسلحها وتمولها اسرائيل.

ويرتبط تزايد هذه الاعتداءات حسب ضابط من قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان بتصاعد الهجمات ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان.

واكدت المصادر ذاتها ان وحدة جديدة في «جيش جنوب لبنان» العميل يطلق عليها اسم «جهاز الامن العام» تشيع الرعب في القطاع الشرقي الواقع بالقرب من جبل الشيخ في المنطقة «الامنية».

وتتألف هذه الوحدة من نحو (٢٠) رجلا من اصل الالفي رجل الذين يضمهم حاليا «الجيش» العميل.

واوضح الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية ان رجال هذا الجهاز هم الذين جرحوا في (١٠) حزيران جنديا نروجيا من قوات الطوارىء في رجله ومنعوا النروجيين لمدة ساعة من طلب النجدة.

وذكرت قوات الطوارىء في تقريرها الشهري ان «هؤلاء المسلحين يتجولون في سيارتين وعربة مصفحة». ويضيف التقرير ان «هذه المجموعة افتعلت ثلاثة حوادث مع الجنود النروجيين في ابل السقي وكوكبا وشبعا» في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

■ البقية على ص٥ ■

المعتقلات الفلسطينيات في «ابو كبير» يطالبن بالانتقال الى «نفي ترتسا»

●القدس ـ ينتظر ان يقدم المحاميان فيليتسيا لانغر ومحمد نعامنة طلبا للافراج عن المعتقلة منيرة داود، من قرية بيتا، بالكفالة.

وكانت المحامية لانغر قد زارت منيرة داود، امس، في معتقل «ابو كبير». ومنيرة هي في شهر حملها الرابع ولها طفل في الشهر السابع من عمره. وخلال زيارتها هذه التقت أيضا المعتقلة امل وهدان، النشيطة في العمل النسائي.

وتشكو المعتقلات الفلسطينيات في «ابو كبير» (ثماني معتقلات) من انعدام الكتب والصحف ومن العزلة المطبقة. وتطالبن بنقلهن الى سجن «نفي ترتسا»، وقد اعلن عزمهن على النضال من اجل تحقيق ذلك.

محاكمة جماهيرية لاسرائيل في أثينا جراء القمع في المناطق المحتلة

● أثينا ـ لا تزال موجة التنديد بممارسات القمع الاسرائيلية التي تنفذها ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تجتاح العديد من دول العالم. وبالمقابل تجرف الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل شموخ وصلابة التأييد والتضامن.

ففي أثينا ستجري يوم الاربعاء بعد غد في الساعة الثامنة مساء محاكمة جماهيرية في ساحة أثينا الرحبة، لاسرائيل إحتجاجا على جرائمها في المناطق المحتلة والسياسة القاسية التي إنتهجتها منذ إندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وقررت اللجنة الثقافية الهيلينية في أثينا إجراء المحاكمة. وستتألف هيئة المحكمة من تسعة أعضاء منهم أربعة محامين، وسيكون رئيس المحكمة رئيس منظمة المحامين في أثينا، فوطيس كوبليس الذي زار المناطق الفلسطينية المحتلة في بداية هذا العام. وعندما عاد الى أثينا تكلم من على شاشة التلفزيون ووصف الجيش الاسرائيلي وممارساته بأنها همجية. أما المدعي العام فسيكون الممثل كوستاس كازاكوس، عضو الحزب الشيوعي اليوناني والذي شارك في العديد من المظاهرات أمام السفارة الاسرائيلية في أثينا.

وزير الخارجية الفرنسي يؤكد تأييد بلاده للمؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط

●باريس ـ «كونا» ـ جدد وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، رولان دوما، التزام بلاده بتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وتأييدها لعقد مؤتمر السلام الدولي المقترح لايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط.

ونسب الى الوزير الفرنسي في اجتماع غداء اقيم في مطلع الاسبوع في احد ضواحي باريس وشارك فيه السفراء العرب المعتمدون في فرنسا ونهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، ابراهيم الصوص، ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة اصبح لا يطاق وخاصة فيما يتعلق بممارسات قوات الاحتلال في هذه الاراضي.

اوزال يجري تعديلات وزارية في حكومته

●انقرة ـ و.ص.ف ـ اجرى رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، امس الاحد، تعديلا وزاريا بعد مؤتمر حزب «الوطن الام» (يمين محافظ) الذي انعقد في ١٨ و ١٩ حزيران (يونيو) الجاري.

وهذا التعديل الوزاري الذي اعلنه اوزال صباحا بعد محادثات اجراها مع الرئيس كنعان افرين هو الاول منذ الانتخابات التشريعية العامة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧.

ويتميز التعديل بدخول قمران اينان الذي اصبح وزيرا للدولة بدلا من فيسيل اتاسوي الذي ترك الوزارة ومحمد توباك الذي انيطت به حقيبة العدل بينما ترك سلفه اولتان سنغورلو الوزارة.

تحطم طائرة «ايرباص» في فرنسا يسفر عن جرح (٤٠) راكبا

●باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ تحطمت طائرة «ايرباص» اوروبية على مقربة من مطار مولهاوس (شرق فرنسا قرب الحدود مع سويسرا) امس الاحد موقعة اربعين جريحا حسب حصيلة اولية قدمها مصدر رسمي.

والطائرة وهي من طراز «ايرباص ـ أ ـ ٣٢٠» كانت تقوم برحلة تجريبية في اطار عرض جوي وعلى متنها مائة راكب وفق ما ذكر مسؤول في المطار، وتحطمت بعد دقائق قليلة من اقلاعها لسبب لا يزال مجهولا.

واوضحت السلطات المحلية ان الخسائر المادية كبيرة جدا.

ص٢ ـ وثيقة

النص الكامل للوثيقة الفلسطينية الرسمية التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» والتي كانت ارسلتها م.ت.ف الى وزارة الخارجية الامريكية والى بقية وزارات الخارجية للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات بين معتدلة السرعة ونشطة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٢٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٤ ـ ٨٨/٦/٢٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦١٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٠٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٨٧٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٦٨ ـ ١,٧٠ ش.ج

حول المعتقلين الاداريين في «انصار ـ ٣»

«الموت أقرب من المحاكم» ـ من أقوال المعتقلين في وصف عشوائية السلطات

□ شاب مصاب بشلل في يده ومتهم برفع زجاجتين حارقتين في كلتا يديه □ المعتقلون متهمون بالقيام بنشاطات في الفترة التي كانوا معتقلين فيها □ السلطات تغير قواعد الاستئناف، لكن المعتقلين لا يزالون ضحية التأجيل والمماطلة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الموت اقرب علينا من المحاكم» ـ هذا بعض مما يردده معتقلو الانتفاضة في معسكر «انصار ـ ٣». وعلى الرغم من تغيير الاجراءات فيما يتعلق بالاستئناف على اوامر الاعتقال الاداري فإن المعتقلين لا يزالون ضحية التأجيل التعسفي.

ويذكر ان القاعدة (التي وضعتها سلطات الاحتلال) حتى اذار الماضي كانت تتمثل في الزام اللجنة الاستشارية العسكرية بالمصادقة على كل امر بالاعتقال الاداري خلال ٩٦ ساعة من بدء الاعتقال.

ولكن مع تزايد عدد المعتقلين الاداريين (٢٥٠٠ معتقل وفق احصاءات السجون) الغت سلطات الاحتلال ضرورة المصادقة ووضعت قاعدة جديدة يكون بموجبها على المعتقل ان يستأنف ضد اوامر الاعتقال لتبحثه اللجنة الاستشارية.

وعليه عقدت هذه اللجنة خمس جلسات في ٥/٢٤ و ٥/٢٦ و ٦/٢ و ٦/٨ و ١٩٨٨/٦/١٤. غير انها لم تنجح في البت الا بتسعين ملفا.

وعلى هذه الارضية عبر محامو الدفاع عن اعتراضهم على هذا الاجراء وأكدوا ان هذه الطريقة تعني ان غالبية المعتقلين الاداريين لن يحظوا ببحث استئنافاتهم في فترة اعتقالهم (٦ شهور). واشار المحامون، ايضا، الى ان قرارات اللجنة الاستشارية لا تتجاوز كونها توصيات وبامكان القائد العسكري تجاهلها.

وللتمثيل على ذلك نذكر ان اللجنة الاستشارية قررت في ٨٨/٥/٢٦ (بطلب من المحامية نائلة عطية) اطلاق سراح المعتقل الاداري عبد المالك تلولي (مريض بالقلب وله سبعة اطفال اكبرهم في الثامنة) لسوء حالته الصحية. غير ان قائد المنطقة الجنوبية للجيش رفض الاستجابة لهذا القرار. ولا يزال المعتقل يتنقل بين معسكر «انصار ـ ٣» ومستشفى سوروكا في بئر السبع والخطر يهدد حياته.

وبسبب هذا العجز عن بحث استئنافات المعتقلين عادت سلطات الاحتلال وعدلت، قبل حوالي اسبوع، القاعدة: فنصبت قاضيين يبحثان ٦٠ ملفا يوميا، في قاعتين منفصلتين في معسكر «انصار ـ ٣» لبحث استئنافات المعتقلين الاداريين.

غير انه خلال الجلسات الاربع التي عقدها كل من القاضيين بحثت حوالي ٢٢٠ ملفا. ولم يصدر اي قرار فيها، ما عدا القرار باطلاق سراح المعتقلين الاداريين سليمان بهجت العورتاني (من عورتا) في ٦/٢١ وعبد الله يوسف ذياب (٢٨ عاما من غزة) في ٦/٢٣ ـ علما بأن قرار الافراج عنهما اعد سلفا. والسبب في عجز القاضيين عن اصدار قرارات وتأجيل بحث الملفات حوالي شهر هو عدم قيام المدعي العسكري باحضار ما يسمى بـ «الملفات السرية» ضد المعتقلين.

والانكى من ذلك ان غالبية التهم الموجهة الى المعتقلين الاداريين هي تهم ملفقة. فالكثير من «النشاطات الانتفاضية» ـ على حد تعبير الادعاء العسكري ـ المنسوبة للمعتقلين وقعت في الفترة التي كان فيها المعتقلون في المعسكر!!

واحد المعتقلين (هو جميل حسن يوسف الدودي من قرية المزرعة القبلية) مصاب بمرض في يده اليمنى، بحيث تلاشت فيها العضلات تماما. والتهمة الموجهة اليه انه كان يحمل زجاجتين حارقتين في يديه الاثنتين. اما الشاب يحيى ادريس فالتهمة التي وجهت اليه (حتى قبل معرفة تفاصيله الشخصية) هي كونه من مخيم بلاطة. وعلى هذا الاساس اصدر بحقه، فيما بعد، امر بالاعتقال الاداري لستة اشهر.

وغالبية التهم الموجهة الى المعتقلين الاداريين هي قيادة «النشاطات الانتفاضية». وهذا ما يجعل الجميع يتساءل: اذن من يقود الانتفاضة الآن؟ وتشمل تهمة «النشاطات الانتفاضية»، ايضا، مواطنين تجاوزوا الخمسين من العمر.

ومن الامور التي اثارت استهجان القاضي نفسه أن الشاب عبد الناصر العمصي (٢٣ عاما من مخيم الفوار) كان اصيب برصاصة في كتفه في اواخر شباط الماضي خلال وقوفه في شرفة منزله. وحتى اليوم لم تجر له عملية لاستخراج الرصاصة، مما يشكل خطرا بأن تصاب يده بالشلل.

وعلى هذه الارضية يتناقل المحامون تصريحات لمسؤولين عسكريين داخل معسكر «انصار ـ ٣»، مثل قول احدهم ـ مشيرا الى خيام المعتقلين: «من هنا ستقوم الدولة الفلسطينية. هذا المعسكر يذكرني بمعسكرات...»

عدد ضحايا الانزلاق الترابي في تركيا قد يبلغ (٣٠٠) شخص

●ترابزون (تركيا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الهلال الاحمر في منطقة ترابزون ان انزلاق التربة الذي حصل صباح يوم الخميس المنصرم في شمال شرق تركيا قد يكون اوقع (٣٠٠) ضحية. لكنه لم يوضح ما اذا كانت هذه الضحايا من القتلى او الجرحى.

وجاء هذا الاعلان بمكبرات الصوت امام بلدية ترابزون حيث دعت فرق الانقاذ السكان الى التبرع بالدم.

اما الخبراء الميدانيون فاتفق معظمهم على تقديم ارقام اكثر انخفاضا تراوح بين (٦٠) و (١٥٠) ضحية بدون تحديد عدد القتلى.

وكان تم انتشال ثلاث جثث صباح الجمعة. واعلن عشرة اشخاص رسميا في عداد المفقودين. وجرح (١٨) شخصا.

وعلم لدى السلطات المحلية ان عمليات انقاذ الضحايا التي توقفت مساء يوم الخميس بسبب انهيار جديد تواصلت صباح الجمعة وما زالت مستمرة.

وكانت انزلاقات تربة قرب ماكا في قرية كاتاك، مقاطعة ترابزون على ضفاف البحر الاسود، غمرت مباني وسيارات على الطريق بين ارزروم وترابزون.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

وثيقة فلسطينية رسمية

حول احتمالات التوصل الى تسوية اسرائيلية ـ فلسطينية

■ ننشر فيما يلي الترجمة الدقيقة للوثيقة الفلسطينية الرسمية التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» والتي كانت قد ارسلت من منظمة التحرير الفلسطينية الى وزارة الخارجية الامريكية، كما ارسلت الى وزارات خارجية بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ■

● كان كل ما قيل حتى الان عن الصراع في الشرق الاوسط ينصب على الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتجاهل النقاط التي يوجد حولها اتفاق تام تقريبا.

ويسهل التغاضي عن هذه النقاط بسبب اختفائها خلف تراكم عداء وشكوك متبادلة دامت ٧٠ عاما، لكن اختفاءها لا يعني انها غير موجودة، ويكمن فيها الامل باحلال السلام الذي نأى عن المنطقة لفترة طويلة واصبح الان في متناول ايدينا.

فاذا ما ازلنا التراكمات التي نجمت عن الخوف وعدم الثقة لدى الزعماء الاسرائيليين المتعاقبين بشأن القضايا الجوهرية نجد ان الفلسطينيين والاسرائيليين متفقون على الغايات والسبل.

ان اهداف اسرائيل هي السلام الدائم والامن. والسلام الدائم والامن هما ايضا اهداف الشعب الفلسطيني وما من احد يمكن ان يتفهم معاناة الشعب اليهودي طوال المئة سنة الاخيرة اكثر من تفهم الفلسطينيين لذلك. اننا ندرك ما يعنيه كون المرء بلا دولة، وندرك كذلك معنى كونه هدفا للخوف والاجحاف من قبل امم اخرى. ويرجع السبب الى الحكومات الاسرائيلية المختلفة وغيرها من الحكومات الاخرى التي كانت لها السلطة لتحديد مسار حياة شعبنا... اننا نعرف كيف يكون شعور المرء عندما يعتبر الانسان اقل انسانية من غيره من بني البشر، فيحرم من الحقوق الاساسية التي تعتبر امورا مسلما بها لبقية شعوب الارض . اننا نشعر بانه ما من شعب ـ سواء كان الشعب اليهودي او الشعب الفلسطيني ـ يستحق الاساءة والحرمان من الحقوق التي لا بد وان يولدها اليأس. اننا نؤمن بان جميع الشعوب ـ ومن بينها الشعبان اليهودي والفلسطيني ـ لها الحق في ادارة شؤونها الخاصة بها، وتتوقع من جيرانها ليس فقط عدم مناصبتها العداء، بل تتوقع منها ذلك النوع من التعاون السياسي والاقتصادي الذي لا يمكن لاية دولة بدونها ان تكون امنة مهما بلغت ضخامة التها الحربية والذي بدونه لا يمكن لاية دولة ان تزدهر مهما بلغ سخاء اصدقائها البعيدين عنها.

يريد الفلسطينيون ذلك الطراز من السلام الدائم والامن لهم وللاسرائيليين لان احدا لا يستطيع ان يبني مستقبله على حطام الاخرين. اننا على يقين من ان هذه الرغبة وهذا الادراك يشاركنا فيهما الجميع ما عدا قلة ضئيلة في اسرائيل.

ان الوسيلة التي يسعى الاسرائيليون لتحقيق السلام الدائم والامن بواسطتها هي المحادثات المباشرة، دون محاولة من اي طرف خارجي لفرض او رفض التسوية التي سيتم التوصل اليها.

يتفق معهم الفلسطينيون في هذه الرؤيا... اذ لا نرى سبيلا لتسوية اي نزاع دون محادثات مباشرة بين اطراف النزاع، ونشعر بان اية تسوية قد يضطر قوة خارجية الى فرضها ستكون تسوية غير مقبولة على احد الخصمين او كليهما ولذا فان تسوية كتلك لن تصمد امام اختبار الزمن.. ان مفتاح التسوية يقع في المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسيكون الفلسطينيون واهمين اذا ظنوا ان مشاكلهم مع الاسرائيليين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الاسرائيليين ـ حتى ولو كانت مع الولايات المتحدة.. وقياسا على ذلك فان الاسرائيليين ـ ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الذي سيعود قريبا الى الشرق الاوسط لاجراء مزيد من المباحثات حول اقتراحات السلام التي طرحها ـ سيكونون واهمين اذا ظنوا ان مشاكل الاسرائيليين مع الفلسطينيين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الفلسطينيين.. حتى ولو كان الاردن.

يود الفلسطينيون لو كانوا يستطيعون اختيار محادثيهم الاسرائيليين ويراودنا شك ضئيل باننا نستطيع التوصل الى تسوية مرضية مع «حركة السلام الان» خلال شهر.. غير اننا نعلم ان التوصل الى اتفاق مع «السلام الان» لن يكون اتفاقا مع اسرائيل ولما كنا نسعى الى الاتفاق مع اسرائيل فاننا مستعدون للتحدث مع التجمع العمالي برئاسة السيد بيرس ومع التكتل «الليكود» برئاسة السيد شمير او مع من يختاره الاسرائيليون لتمثيلهم.

ويفضل الاسرائيليون والسيد شولتس ايضا التعامل مع فلسطينيين يختارونهم هم انفسهم... لكن سيكون من غير المجدي لهم، كما هو غير مجد لنا، التحدث الى اناس ليس لديهم تفويض للتفاوض. فاذا كانوا يسعون الى تسوية مع الفلسطينيين، وهذا ما نفترضه، فان عليهم اذن التفاوض مع ممثلي هذا الشعب، وقد اختار الشعب الفلسطيني، بالوسيلة الوحيدة المتاحة له ممثليه وقد اعلن كل فلسطيني عند سؤاله من قبل الدبلوماسيين ورجال صحافة المجتمع الدولي، افاد بشكل لا لبس فيه ان ممثله هو منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كان ذلك يعد تعبيرا غير موثوق فيه عن ارادة الفلسطينيين الحرة، فاننا نطالب باتاحة الفرصة للفلسطينيين للتعبير عن ارادتهم الحرة بشكل يقنع كل من يساوره الشك وذلك بوضع ترتيبات لاجراء استفتاء باشراف دولي في الضفة الغربية وقطاع غزة... والسماح للسكان للاختيار بين منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وبين اية فئة اخرى من الفلسطينيين ترغب اسرائيل او الولايات المتحدة او المجتمع الدولي في ترشيحها، ان م.ت.ف مستعدة للالتزام بنتيجة هذا الاستفتاء وان تتنحى جانبا لافساح المجال لاية قيادة بديلة قد يختارها الشعب الفلسطيني.

ان م.ت.ف ستفعل هذا لا لانها وجدت اصلا لتدمير اسرائيل بل قامت لتخليص الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه، بما في ذلك حقه في التعبير الدمقراطي عما يجول في خاطره، وحقه في تقرير مصيره الوطني.

وبصرف النظر عن الصورة الشيطانية لكفاح م.ت.ف من اجل تلك الحقوق، والتي روجت لها الولايات المتحدة واسرائيل، فان الحقيقة الباقية هي ان هذه المنظمة قد بنيت على مبادئ دمقراطية وتسعى لنيل اهداف دمقراطية.. فاذا وعت اسرائيل ومؤيدوها في الادارة الامريكية هذه الحقيقة، فان المخاوف التي تمنعهم من القبول بمنظمة التحرير كمحادث مصداق وحيد للتوصل الى تسوية فلسطينية اسرائيلية، ستزول.

وتتركز تلك المخاوف بقدر ما يستشفه المرء مما كتب وقيل في اسرائيل والولايات المتحدة ـ على عدم قبول م.ت.ف غير المشروط بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، كما تتركز على امكانية ان تكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تهديدا راديكاليا مستبدا على جارتها.

غير ان م.ت.ف تقبل فعلا قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ .ولكن ما يمنعها من ان تقول ذلك دون قيد او شرط ليس ما تضمنه هذان القراران، بل انه ما لم ينص عليه القراران اذ لم يتطرق اي من هذين القرارين الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه الدمقراطي في التعبير الذاتي وحقه الوطني في تقرير المصير.. ولذلك السبب، ومن اجله وحده، قلنا مرارا وتكرارا اننا نقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ في سياق قرارات الامم المتحدة الاخرى التي تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اما بالنسبة للخوف من ان دولة فلسطينية ستشكل تهديدا لجارتها، فان الطبيعة الدمقراطية لمنظمة التحرير ـ بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية وغيرها من المؤسسات الشعبية ـ تدحض ذلك الخوف. واذا كان ذلك لا يشكل ضمانا صلبا كافيا بان دولة فلسطين ستكون دولة دمقراطية، فان الفلسطينيين سيكونون منفتحين لقبول فكرة انتقالية قصيرة مقبولة لدى الطرفين، يقوم خلالها انتداب دولي بتوجيه الاراضي الفلسطينية المحتلة نحو دولة فلسطينية دمقراطية.

وفوق ذلك سيقبل الفلسطينيون بل ويصرون فعلا على ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة ومنها فلسطين واسرائيل.ان رغبتنا بالتحديد في ضمانات كهذه هي التي تحرك مطالبتنا بمحادثات سلام مع اسرائيل تجري في ظل مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة.

يشعر الفلسطينيون بان لديهم ما يخشونه من اسرائيل، بآلة حربها الجبارة وترسانتها النووية ـ اكثر مما لدى اسرائيل لتخشاه منهم. ولهذا فانهم يرحبون باي اجراء معقول من شانه ان يعزز امن دولتهم وجيرانها، بما في ذلك انتشار قوة عزل تابعة للامم المتحدة على الجانب الفلسطيني من الحدود الاسرائيلية الفلسطينية.

ان الزمن، الذي قد يكون الشافي الاكبر احيانا، هو المدمر الاكبر غالبا، مما لا شك فيه ان عددا من الاسرائيليين يدركون ذلك ويحاولون ايصاله الى بقية شعبهم. اما بالنسبة لنا فنحن مستعدون للسلام الان، ويمكننا تحقيقه... اننا نامل في عدم اضاعة الفرصة التي تلوح الان.

فاذا ضاعت هذه الفرصة، فلا مناص لنا من مواصلة ممارسة حقنا في مقاومة الاحتلال، علما بان هدفنا النهائي هو تامين حياة حرة وكريمة وامنة لا لابنائنا فحسب بل ولابناء الاسرائيليين ايضا.



● ممثل حكومة كوبا (الى يمين الصورة اعلاه) ووزير خارجية انغولا خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات حول النزاع الانغولي واستقلال ناميبيا التي جرت في القاهرة ● (صورة من «و. ص. ف»)

صحيفة «البعث» السورية:

هم سوريا الوحيد هو معافاة لبنان وتقديم كل ما يحتاج من مساعدة ودعم وعون لتحقيق هذه المعافاة

●دمشق ـ و.ص.ف ـ قالت صحيفة «البعث»، لسان حال الحزب الحاكم في سوريا، امس الاحد ان «الشأن اللبناني يخص شعب لبنان وحده» في حين تجري في سوريا منذ اسبوع مفاوضات بين مسؤولين لبنانيين من مختلف الاتجاهات ومسؤولين سوريين.

واستطردت الصحيفة ان «هم سوريا الوحيد هو معافاة القطر الشقيق وتقديم كل ما يحتاج من مساعدة ودعم وعون لتحقيق هذه المعافاة».

واكدت صحيفة «البعث» ان الوفاق بين اللبنانيين امر لازم «لانهاء الوضع الشاذ في لبنان اولا ثم تهيئة المناخ الطبيعي والملائم للاستحقاق الدستوري الذي يقترب من موعده سريعا» وذلك في تلميح الى انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها خلال بضعة اسابيع.

واوضحت «ان الاشهر القليلة المتبقية على الاستحقاق الدستوري فيها المتسع من الوقت لتكثيف جهود تحقيق الوفاق الوطني فيما لو ترفع الفرقاء السياسيون عن مآربهم الانية ووضعت مصلحة الوطن والشعب فوق كل الاعتبارات».

وجدير بالذكر ان المباحثات التي اجراها مبعوث للرئيس اللبناني في دمشق التي زارها حاملا رسالة الى الرئيس حافظ الاسد وصفت في بيروت بانها «ايجابية ومشجعة». وهي اول مباحثات من نوعها تجري منذ ١٥ شهرا. وقد توجه العديد من الشخصيات اللبنانية الى دمشق في الاسبوع الماضي لمناقشة مسألة الاستحقاق الدستوري.

الولايات المتحدة تتهم ضابطين مصريين بمحاولة تصدير تكنولوجيا متقدمة بطريقة غير مشروعة

● القاهرة ـ «و. ص. ف.» ـ اعلنت وكالة الانباء المصرية، امس الاول السبت، ان وزارة الخارجية المصرية والسفارة المصرية لدى واشنطن تجريان اتصالات مع السلطات الامريكية لمعرفة مداخل ومخارج مسألة الشبكة المصرية التي اكتشفت في الولايات المتحدة، اذ اتهمت الحكومة الامريكية ضابطين في سلاح البر المصري برتبة عقيد وثلاثة امريكيين بالتآمر لتصدير معدات تستخدم في صنع صواريخ متطورة وقاذفة امريكية حديثة من الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة.

وحسب السلطات الامريكية فان هذه المجموعة، التي يقودها الامريكي المصري الاصل المتخصص في الصواريخ، عبد القادر حلمي، كانت تشكل شبكة دولية لتصدير التكنولوجيا المتقدمة الى اوروبا والشرق الاوسط.

وقال المدعي العام الذي يتولى القضية، ديفيد لاني، في مؤتمر صحفي عقده في سكرامنتو (كاليفورنيا) حيث تقدمت الحكومة الامريكية بالشكوى القانونية ان حلمي تلقى مليون دولار من مصادر مصرية غير معروفة لدوره في القضية.

وقال لاني ان هذه الشبكة كانت ستصدر زهاء (١٩٥) كغم من مادة الكربون ـ كربون وهي احدى مكونات الفحم شديدة الصلابة التي يصعب التقاط اثرها على الرادار والتي تستخدم في صناعة القاذفة الامريكية «غير المرئية» (ستيلث) ورؤوس صواريخ متطورة جدا. وكشف المحققون ان مئات الكيلوغرامات من هذه المادة كانت قد خزنت في مبنى في واشنطن تملكه الحكومة المصرية، والتي ضبطت، يوم الجمعة، في مطار بلتيمور في ولاية مريلاند.

وتابع لاني قوله ان العملية بدأت في العام الماضي باشراف عقيد مصري يتخذ من فيينا مقرا له. لكن الضابطين المصريين المتهمين لم يعتقلا لأن الاول ويدعى محمد عبد الله اكد انه يتمتع بحصانة دبلوماسية والثاني موجود في سالزبورغ في النمسا. وقال لاني ان السلطات الامريكية حاولت التحقيق مع هذا الاخير في النمسا.

اما المصري من اصل امريكي حلمي الذي يعمل في شركة «ايروجيت سوليك بروبلشن» فقد اعتقل وكذلك زوجته البيا الطيب حلمي وامريكي ثالث يدعى جيمس هوفمان وهو احد مسؤولي المبيعات في شركة «تيليدين. ماكورميك. سيلف» الامريكية للملاحة الجوية.

وقال لاني ان المحققين اكتشفوا في سلة النفايات لدى حلمي مذكرات مكتوبة تتعلق بوقود حديث جدا وبصواريخ ارض ـ ارض امريكية وبالصاروخ التكتيكي «سكود ب ـ ١٠٠» الذي يقول بعض الخبراء انه يستخدم في الحرب العراقية ـ الايرانية.

واكدت الحكومة الامريكية في شكواها ان حلمي كان يستخدم معارفه التقنية ليبلغ هوفمان بالمواد التي يتعين عليه شراؤها. وكانت هذه المواد تسلم بعد ذلك في بلتيمور حيث كان محمد مكلفا بتصديرها الى الخارج متحايلا على القانون الخاص بتصدير الأسلحة.

الجفاف في الولايات المتحدة قد يتحول الى كارثة قومية

● واشنطن ـ يعاني الموسم الزراعي في الولايات المتحدة الامريكية من خطر الاندثار نتيجة انحسار الامطار لمدة تزيد عن شهر في معظم المناطق والولايات الامريكية.

واعلن وزير الزراعة الامريكي انه «اذا لم تهطل الامطار حتى الاول من تموز فان الوضع سيتحول الى كارثة قومية»، اذ ان موجة الجفاف هذه تهدد الفرع الزراعي الرئيسي وهو الذرة والحنطة وكذلك المزروعات المعدة لتغذية المواشي.

ويذكر انه بالاضافة الى عدم هطول الامطار فان درجة الحرارة في بعض الولايات الامريكية في الغرب المتوسط وصلت الى ٤٠ درجة مئوية.ومن جهة اخرى اعلن عن اغلاق نهر المسيسيبي امام السفن التجارية نتيجة انخفاض مستوى المياه فيه الى النصف. واعلن خبراء الارصاد الجوية ان احتمالات تغير حالة الطقس وهطول الامطار هي ضئيلة جدا.

هذا وتشير التوقعات الامريكية الى ان خسائر هذا الجفاف تقترب من خسائر جفاف سنوات الثلاثين الذي اجتاح الولايات المتحدة.

الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب:

المخدرات تهدد العالم العربي وبدأت تلقي بثقلها على شبيبته

●تونس ـ و.ص.ف ـ بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة تهريب واستعمال المخدرات اعلن الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، اكرامي نشات ابراهيم، امس الاول السبت في تونس ان المخدرات «تهدد العالم العربي وبدات بالقاء ثقلها على شبيبته».

واستنادا الى احصاءات مكتب المخدرات التابع للمجلس اشار ابراهيم الى ان كميات المخدرات، التي ضبطت خلال السنوات الثماني الاخيرة في ١٤ بلدا عربيا، وصلت الى ٨١٠،٨٠٣ كيلوغرامات من الحشيش و ٦٥٤ كيلو غراما من زيت الحشيش و ١١٥٦ كيلوغراما من الافيون و ٧٥٤ كيلوغراما من الهيروين و ٨٨ كيلوغراما من الكوكايين واكثر من ١٦ مليون جرعة من المخدرات.

واوضح ايضا ان المحاكم العربية عالجت ٦٥،٩٦٩ قضية مخدرات تورط فيها ١١١،٤٥٢ شخصا. واعلن المسؤول العربي ان هذه الارقام لا تشمل مصر التي هي أكثر البلدان العربية معاناة من هذا الوباء.

اكينو ستسمح بعودة ماركوس للمثول امام المحكمة

●مانيلا ـ و.ص.ف ـ اعلن تيودورو بنينيو، الناطق باسم الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، امس الاول السبت، انها ستسمح لسلفها فرديناند ماركوس بالعودة الى الفيليبين للرد على اتهامه بحيازة مليارات عدة من الدولارات بطريقة غير مشروعة حين كان في السلطة.

واوضح بنينيو ان هذا التعهد اتخذ امام محامين سويسريين اثر الجهود المبذولة في هذا البلد لكي تعاد الى الفيليبين المبالغ المودعة في المصارف السويسرية. واشار الى ان هؤلاء المحامين، الذين يساعدون حكومة مانيلا في محاولاتها استعادة الاموال التي اختلسها ماركوس، التقوا اكينو قبل زيارتها الاخيرة الى سويسرا.

واكد انه استنادا الى القانون السويسري فانه لا يمكن الكشف عن ثروات ماركوس او اعادتها الى الفيليبين قبل ان توجه التهمة رسميا الى الرئيس السابق ويحال الى العدالة.

الشرع يتهم بريطانيا بعرقلة الحوار الاوروبي ـ العربي

●بون ـ «و.ص.ف» ـ ندد امس الاول السبت وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في بون بالدور الذي تلعبه بريطانيا في الشرق الاوسط متهما هذا البلد بوضع عراقيل امام التعاون الاوروبي ـ العربي.

واضاف في مؤتمر صحفي ان الجامعة العربية شددت لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال الاجتماع الاول على مستوى وزاري بين الطرفين الذي عقد يوم الجمعة، في عاصمة المانيا الاتحادية على ضرورة رفع العقوبات المالية المفروضة على سوريا والعقوبات الدبلوماسية على ليبيا.

وصرح وزير الخارجية السوري، الذي تراس الوفد العربي الى المؤتمر «بان البلدان العربية عبرت عن تضامنها مع سوريا وليبيا ردا على تضامن دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع بريطانيا». وراى ان «العقبة الاكبر امام تعميق الحوار والتعاون الاوروبي ـ العربي هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة الذي يجعل الوضع متفجرا في المنطقة».

وشدد الوزير السوري على وجود «رغبة مشتركة في تخطي العراقيل» بين الاوروبيين والعرب. واضاف «لا بد من تخطي هذه العراقيل لكي تتمكن اللجنة العامة، الجهاز الرئيسي للحوار الاوروبي ـ العربي على مستوى سفراء، من الاجتماع واعطاء زخم جديد لعمل مختلف ـ اجهزة الحوار العربي ـ الاوروبي».

الحزب الشيوعي التونسي يطالب السلطات التركية بالافراج عن كوتلو وسارغين فورا

● تونس ـ «تاس» ـ يدين الرأي العام التونسي المؤامرة التي دبرتها السلطات التركية ضد الشخصيتين السياسيتين البارزتين السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو، والسكرتير العام لحزب «العمل» التركي، نهات سارغين، اذ تنوي السلطات التركية تقديمهما الى القضاء بتهمة ملفقة لا اساس لها.

وجاء في رسالة بعث بها محمد حرمل، السكرتير العام للحزب الشيوعي التونسي الى رئيس وزراء تركيا، تورغوت اوزال، ونشرت في صحيفة «الطريق الجديد»، لسان حال الحزب، «اننا ندين اعتقال ومحاكمة الوطنيين التركيين اللذين يتعرضان للتعذيب والاهانات في السجون. ونطالب بالافراج عنهما وعن جميع المعتقلين السياسيين وبرفع جميع القيود عن نشاطات جميع المنظمات السياسية في تركيا طبقا لحقها في الحريات الدمقراطية».

بدء محاكمة د. خالد عبد الناصر في تشرين اول المقبل

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة، عبد المعطي عبد الرحيم، للصحفيين، يوم السبت، ان محاكمة النشطاء الـ ٢١ من بينهم خالد عبد الناصر، النجل الاكبر للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، المتهمين بتنفيذ هجمات ضد دبلوماسيين امريكيين واسرائيليين في القاهرة ستبدأ في تشرين الاول المقبل.

وكان المدعي العام طلب عقوبة الاعدام لـ ١١ من المتهمين العشرين الذين اتهمهم «بتشكيل مجموعة هدفها ارتكاب جرائم وتزوير وثائق رسمية وكذلك القيام باعمال ضد بلدان اجنبية من شانها ان تدفع هذه الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر».

وطلب حكم الاعدام خصوصا لخالد عبد الناصر. اما المتهمون الاخرون فيمكن ان يحكم عليهم بالسجن مددا تصل الى المؤبد.



وبين المتهمين ضابطان سابقان في الجيش المصري.

وكانت منظمة «ثورة مصر» التي ينتمي اليها المتهمون اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات المناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة التي ارتكبت في القاهرة في العامين (١٩٨٥) و (١٩٨٦).

استدعاء القائم بالاعمال المصري في الجزائر الى بلاده للتشاور

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الجزائرية ان القائم بالاعمال المصري في الجزائر، حسين احمد امين، غادر الجزائر امس الاول السبت متوجها الى القاهرة حيث استدعته حكومته للتشاور.

ويبدو هذا الاستدعاء مرتبطا بالجدل الحاد الدائر بين صحف البلدين ومن المتوقع ان يمضي القائم بالاعمال المصري اسبوعا على الاقل في القاهرة. وفي حين كان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر مطروحا قبل شهر سجلت العلاقات بين البلدين تدهورا كبيرا على مستوى الصحف على الاقل.

كلمة الاتحاد

أكنسوه اليوم قبل الغدا

● تنكشف، يوما بعد يوم، حقائق مرعبة جديدة حول وحشية القمع الاحتلالي ضد جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة العاجز عن اخماد انتفاضتهم الباسلة والسخية. ونستطيع القول، في شبه يقين، ان ما في متناول ايدي الجمهور مما يكشف عنه من هذا القمع هو غيض من فيض. وتسندنا في هذا القول تجربتنا الغنية في مضمار العمل الصحفي في اسرائيل، خصوصا خلال اشهر الانتفاضة.

آخر مظاهر ذلك القمع ما كشفت عنه صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس، حول قيام بعض جنود الاحتلال بحقن شبان فلسطينيين من مخيم «الامعري» تحت الجلد بمواد كيميائية ضارة والذي لا يجوز حياله الاكتفاء بتصريح ناطق عسكري «بأن الجيش باشر باجراء تحقيق في هذا الصدد»!

لقد جابهتنا، خلال الاشهر الاخيرة، عدة حوادث قمع «استثنائية» - في عرف قيادة الجيش - «بوشر باجراء تحقيقات في صددها» وسرعان ما تكررت بطبعات جديدة لان المسألة لم تتجاوز كونها أكثر من قيام الجلاد بمحاكمة نفسه.

من الممكن - واحتمال ذلك ضئيل - أن يكون هؤلاء الجنود قد تصرفوا بمشيئتهم. غير أنه، في مثل هذه الحالة، ليست مشيئتهم هي السبب بل نتيجة لمشيئة رؤسائهم الذين يصرون على التمسك بالاحتلال حتى بثمن «خراب البصرة».

وحادثة «الامعري» انما تقدم، من ناحية موازية، دليلا عيانيا اضافيا على وضعية فقدان الانسان لظله الانساني بنتيجة الاحتلال و «شرائعه» الهمجية.

خلال اشهر الانتفاضة، ناهيك عن سنوات الاحتلال الطويلة، تراكمت شواهد عديدة على أساليب القمع الباطلة التي يلجأ اليها المحتلون حتى اصبحت التعمية عليها مستحيلة. ويضحي من اكثر الأمور الحاحا ليس معاقبة المسؤولين عن أشد هذه الأساليب حطة وهمجية فحسب وانما، ايضا، معاقبة هذا الاحتلال والحكم عليه بالزوال اليوم قبل الغد.

(«الاتحاد»)

المعاناة والأمل وحدا شعبنا، بكلِ طوائفه.. ولن نتفرق، بـعد، ابداً

● بقلم: توفيق كناعنة ●

*** لماذا يحن الشيخ عبد الله درويش الى العهد التركي ... وما الغلط في اعتراف الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني؟***

● ان الاستعمار التركي حكم البلاد العربية خلال فترة تزيد عن اربعمائة عام وترك هذه الشعوب متخلفة الى أقصى حدود التخلف نتيجة لسياسة الظلم والابتزاز لخيرات هذه الشعوب على مدى هذه السنين الطويلة.

وهو ككل استعمار اجنبي على اي شعب من الشعوب لم يترك وراءه الا التخلف الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وكذلك بذور الفرقة بين ابناء الشعب الواحد في هذه البلاد او تلك من هذه الشعوب المستعمرة.

صحيح انه بعد السنوات الاولى لزوال الاستعمار، اي استعمار، عن البلاد يبقى له اعوان ومنتفعون يدافعون عن العهد البائد وحتى عن الجرائم التي ارتكبها بحق شعوبهم لانهم كانوا يعيشون على فضلاته عبيدا مأجورين لهذا السيد الذي ولى زمانه. وهؤلاء لا يستطيعون التأقلم مع الجديد في المراحل الاولى من هذا التحول.

ولكن الشيء الغريب ان ترى في مثل هذه الايام وبعد مرور اكثر من سبعين عاما على زوال الاستعمار التركي عن هذه البلاد، من يدافع ويتباكى على ذلك العهد البائد والمشؤوم بالنسبة لكل شعوبنا العربية بما فيها شعبنا العربي الفلسطيني. مثل هذا الامر لم اكن اتوقع ان يجرؤ عليه احد ابدا.

ولكن عندما قرأت يوم الجمعة (٨٨/٦/١٠) مقالا للشيخ عبد الله نمر درويش في جريدة «الصنارة» عدت عليه لأتأكد مما اقرأ في هذا المقال عدة مرات.

يقول فيه الشيخ عبد الله درويش: «وتمر الايام وتزداد معاول الهدم في داخل الأمة الاسلامية والعربية نشاطاً وتصل هذه المعاول المشؤومة الى قمة افسادها عندما نجحت في اسقاط الخلافة. وتعاون ابناء العرب والمسلمين مع الهدامين لهدم الخلافة واسقاطها بدلا من العمل على اصلاح اوضاعها واعادتها الى اصولها. وبسقوط الخلافة سيطرت النزعة القومية المتعصبة على شعوب العالم العربي والاسلامي وحلت محل الاخوة الاسلامية والشهامة العربية، وصارت تركيا التي كانت مركز الخلافة وبعد سيطرة الصنم أتاتورك على الحكم تدعو للقومية الطورانية والعرب يدعون للقومية العربية»!!

لا يا شيخ.. اية اخوة اسلامية أبقى الاستعمار التركي للمسلمين خلال فترة حكمه واية شهامة عربية؟ لقد عمل كل ما باستطاعته، باسم الاسلام، لضرب الروح الانسانية في الاسلام وعمل بكل الاساليب من اجل «تتريك» كل الشعوب التي كانت تحت سيطرته. لقد شوه الاستعمار التركي الكثير من العادات والتقاليد العربية والاسلامية الاصيلة. بالضبط مثلما يحاول المتعصبون، اليوم، استغلال وتشويه التعاليم الاسلامية، عندما تخلوا عن جوهرها وانزلقوا الى الغيبية والتعصب الطائفي محاولين اثارة النزاعات الطائفية بين ابناء الشعب الواحد الذي يعيش مرحلة هو احوج ما يكون فيها الى تعميق وحدته الكفاحية ضد الاحتلال وخدام الاحتلال ودفاعا عن البقاء والحرية والتطور العصري.

وفي نفس المقال يتحدث الشيخ درويش عن القضية الفلسطينية و «يحلل» اسباب الازمة، ويخرج باستنتاج ان السبب في كل الازمة الفلسطينية القائمة هو رفع شعار «عروبة القضية وليس اسلاميتها» حيث يقول ان هذا الشعار قد ادى الى «تضييق قاعدة القضية»(!) ويخرج باستنتاجات بأن القضية الفلسطينية لن تحل الا بالاعتماد على «دوائر ثلاث» ويضعها بالترتيب كالتالي: ١ - الدائرة الاسلامية ٢ - الدائرة العربية ٣ - الدائرة الفلسطينية. وليس صدفة انه يضع الدائرة الاسلامية اولا في الوقت الذي لا ننكر على شعوب هذه الدائرة دورها في اهمية تأييدها ودعمها للقضية الفلسطينية من قبل جميع هذه الشعوب التي تدين بالاسلام.

ولكن الواقع يثبت ان حكام هذه الدول بأغلبيتها المطلقة تقع تحت السيطرة الاستعمارية الامريكية وتأتمر بأوامر هذا الاستعمار الداعم الأول والاساسي لحكام اسرائيل من اجل الاستمرار في الاحتلال والتنكر لحق شعبنا العربي الفلسطيني.

وليس صدفة ايضا انه يضع الدائرة الفلسطينية في المؤخرة لأنه لا يريد للشعب ان يأخذ اموره بأيديه.

ان الدائرة الاساسية والاولى هي الدائرة الفلسطينية حيث أي شعب من الشعوب يعيش تحت الاحتلال والقهر القومي اذا لم يخلق هو بنفسه قيادته الواعية والمسؤولة ويأخذ اموره بايديه اولا لن يكتب له النجاح، لأن اي شعب يريد أن يتحرر لا بد له من اقامة وحتى خلق حركته التحررية من اجل قيادة نضاله العادل. وشعبنا العربي الفلسطيني قد خلق، عمليا، قيادته الشرعية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعمل باستمرارية من اجل تحرير المناطق العربية المحتلة وفي الوقت نفسه من اجل تجنيد الراي العام العربي والعالمي الذي من ضمنه الاسلامي لدعم نضاله العادل من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفي المقال نفسه يأخذ الشيخ مأخذا على الدول العربية على انهم قرروا في مؤتمرهم ان الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو م. ت. ف. اذن من تريد ان يكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني يا شيخ؟

هناك انتقادات كثيرة يمكن ان توجه لزعماء الدول العربية ولكن لا يمكن توجيه الانتقاد واللوم على شيء صحيح قرروه، الا وهو وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو الواقع وهذا هو الضروري لشعبنا. والا هل يجب ترك شعبنا بدون ممثلين له حتى تقوم الخلافة الاسلامية؟

ان معركة شعبنا من اجل حقه في تقرير مصيره ليست معركة اسلامية او مسيحية او درزية انها معركة شعب بكل طوائفه بدون تعصب او استعلاء لأي منهم على الآخر، بل من خلال الوحدة الوطنية الوطيدة التي تصهر كل الطوائف شعبا واحدا متماسكا موحدا. وبدون هذه الوحدة الحقيقية القائمة على اساس الاحترام والتآخي بين الجميع وبدون تعصب ديني او طائفي لا يمكن ان يكتب لها النجاح. وهذا ما تؤكده التطورات الاخيرة التي احدثتها الانتفاضة الجماهيرية لشعبنا في المناطق المحتلة والتي تعمقت فيها ومن خلالها الوحدة الكفاحية الرائعة لجماهير شعبنا، والتي تؤكد قيادتها في الداخل ان لا ممثل لها الا م. ت. ف.

ان هذا التوجه الذي تدعو اليه يا شيخ ليس جديدا على جماهير شعبنا. فقد خبرت هذا التوجه بأسماء واشكال مختلفة. وهي تعرف ان مثل هذا التوجه لا يخدم بأية حال لا قضية شعبنا العادلة ولا هذه الانتفاضة الجبارة التي تدعي الدفاع عنها. انها عمليا محاولة لزرع الشقاق والخلاف بين ابناء الشعب الواحد الموحد. ولكن نحن مطمئنون بأن شعبنا الذي اكتسب خبرة غنية خلال كفاحه الطويل والمتواصل ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية سوف لا ينجر وراء مثل هذه الرجوعيات الرجعية التي يحاول امثال الشيخ درويش بثها بين جماهير شعبنا لأنه اصبح يعرف بواقعية موضوعية صديقه من عدوه. وشعبنا مؤمن بعدالة قضيته ولذلك سوف «لا يلدغ من جحر مرتين» فيكفيه ما مر عليه من تمزق وضياع. ولذلك سوف يعمل بمثابرة وباستمرارية من اجل تعميق وحدته الكفاحية بين صفوفه ومع باقي القوى التقدمية في العالم التي تقف بصدق وامانة الى جانب كفاح شعبنا العادل.

اتق الله يا شيخ.. واذا كنت مصرا على هذا الحنين الغريب العجيب الى العهد العثماني، فذلك شأنك.. واما الشعب العربي الفلسطيني كله فهو يحلم ويكافح لتحقيق حلمه بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل. وان جماهيرنا العربية التي صهرتها المعاناة والنضال شعبا موحدا واعيا دمقراطيا عصريا، لن يعود ابدا الى ليل التمزق الطائفي وسوف يظل مهتديا بالقول الخالد للشيخ المجاهد عز الدين القسام «الدين لله والوطن للجميع»..

■ من الصحافة العبرية ■

اوراق ● بقلم: اسحق بن نير ●

الوثيقة الفلسطينية والصمت الاسرائيلي



● رئيس الحكومة اسحاق شمير يتطارش ويتعامى ●

● كتب اسحق بن - نير (دفار - ٨٨/٦/٢١) مقالا حول الوثيقة التي نشرها مستشار عرفات السياسي، ونقتطف منه ما يلي:

«نشر المستشار السياسي لعرفات وثيقة درامية. فماذا كان الرد الاسرائيلي؟ الصمت. لم يرد احد من مقرري السياسة. لماذا؟

«مستشار عرفات السياسي، الذي هو المتحدث باسم المنظمة وضع وثيقة رسمية بمعرفة القيادة، وردت فيها امور واضحة قد تصعب علينا حياتنا بعض الشيء. «اننا نؤمن بأن لكل الشعوب - بما فيها اليهودي والفلسطيني - الحق في ادارة شؤونهم والتوقع من جيرانهم ليس فقط حالة عدم الحرب، بل التعاون السياسي والاقتصادي، الذي بدونها لن تستطيع اية دولة أن تكون آمنة حقا.» وجاء في الوثيقة ايضا: «ان الاسرائيليين يريدون التوصل الى السلام والامن عن طريق المفاوضات المباشرة، ودون محاولة التدخل من عنصر خارجي. وان الفلسطينيين يوافقون على ذلك». كما جاء ايضا: «يخطىء الفلسطينيون اذا هم ظنوا انه يمكن حل القضايا مع الاسرائيليين بواسطة مفاوضات مع غير الاسرائيليين، بمن في ذلك الولايات المتحدة، وعلى هذا فان الفلسطينيين على استعداد للبحث في تسوية سواء مع حزب بيرس، العمل او مع ليكود شمير».

وجاء كذلك: «ان م. ت. ف. على استعداد للتحدث مع عناصر دولية من اجل اجراء انتخابات في المناطق باشراف دولي، ليقرر ما اذا كانت م. ت. ف حقا هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. واذا ما اظهرت النتائج ان هناك ممثلا آخر، فان م. ت. ف. على استعداد لتغيير موقعها.»

ويعلق كاتب المقال على هذا قائلا: «انه لأمر غريب، وصححوني اذا كنت مخطئا، لم يرد احد من مقرري السياسة من كلا جانبي الخارطة السياسية، من سارع في الرد، مباركا او لاعنا هذه الوثيقة التي وزعت على مراسلي الصحف في مجرى قمة الجزائر ونشرت في العالم كله. ولم يتبرع احد ليفسر لنا مدى جدة هذه الخطوة، أو مدى خطورة هذه المؤامرة على مجرد وجودنا، او انه على كل حال، لن نتحدث مع م. ت. ف.

ويستنتج الكاتب من هذا الصمت الرسمي: «انه طالما لا توجد، حتى كتابة هذه السطور، اية ردود رسمية، فاننا جميعا نعرف وبالضبط ماذا يمكن ان تكون هذه الردود. ويتابع: «لا حاجة الى اثارة ضجة من كل ما تعلن عنه م. ت. ف. هكذا قال سياسي كبير وحكيم من الليكود. اي، انه يجب اثارة ضجة فقط عندما تنشر م. ت. ف. ما ينعش مقولتنا، بأن م. ت. ف. لم تتزحزح عن مواقفها بضرورة ابادة اسرائيل - ولكن يجب الا نفرح لكل نشر من النوع الآخر، الذي تحاول فيه م. ت. ف. اظهار نفسها متزنة تفتش عن سبل للمحادثات والتسوية.

ويستأنف الكاتب: «الا انه يوجد هنا تغيير - ولأن هذا التغيير لا يمكن تجاهله، ولأن احدا من مقرري السياسة عندنا لا يريد او لا يجرؤ على التعامل مع هذا التغيير، فستستمر اصابات الناس وتستمر القنابل بالانفجار والسيارات في الاحتراق والاطارات في الاشتعال. ذلك ان استمرار الوضع الراهن حتى وان تطور الى اسوأ هو دائما اكثر راحة من محاولة تبني وضع جديد.

الى ان يقول: «ان من طبيعة م. ت. ف. الا تستطيع الذهاب بعيدا الى حد الاعلان ببساطة: اننا نعترف بحق اسرائيل في الوجود والأمن، واننا نلقي سلاحنا من أجل محادثات مباشرة معها للتوصل الى تسوية دائمة، وننتظر ان تفعل اسرائيل مثلنا تماما. وعندها سيقع حكامنا في مشكلة عويصة. لكنه من حسن حظهم ان م. ت. ف. هي م. ت. ف. [illegible] هذه السنوات الطويلة، تكتيكيا على الاقل. فاعلان الوثيقة المذكورة وفي اعقابها المقال الذي نشره ابو شريف بالروح نفسها وبصيغة وصفت بأنها غاية في الاعتدال، في «واشنطن بوست»، يعتبران خطوة هائلة الى امام.

ولكن الكاتب مع ذلك يعود الى التشكيك الذي يميز حكام اسرائيل تجاه م. ت. ف، والذي يستخدمونه ذريعة لاستمرارهم في سياسة الرفض، فيقول: «يجب ان نأخذ بالاعتبار ان م.ت. ف. تلاعبت مرات كثيرة بين البندقية وغصن الزيتون، وتحدثت بلسان مزدوج. وينبغي الافتراض بأن هذه الامور (الوثيقة) جاءت لتليين الامريكيين، وباختصار «احترمه وشك به». ولكن، من اجل الله، يجب عمل شيء، فهم يدعوننا للمحادثات ولانها، صراع دام فظيع طويل. فكيف لا نستجيب لدعوة كهذه، ولو من خلال الحذر من الكمائن، ولو حتى في صيغة: حسنا، نحن على استعداد للقاء والتحادث المباشر، ولكن قبل هذا، القوا سلاح الارهاب واوقفوا هذه الانتفاضة».

ومع ذلك، يفسر الكاتب صمت حكام اسرائيل بشكل يفضح سياستهم من جهة، ويشير الى المخرج - دون الدخول في تفاصيل - فيقول متابعا: «ولكن شيئا من هذا لم يحدث. وشمير لن يفعل ذلك لأنه شمير حتى بدون شارون وأرنس وليفي وجيئولا والمستوطنين والـ «غوش» الذين ينفخون فيه. والمعراخ، باستثناء افراد مثل فايتسمان، لن يجرؤ على عمل ذلك قبل الانتخابات. واذا ما حصل على قوة كافية بعد الانتخابات، فأنا على قناعة بأنه لن يكون امامه خيار عدا خيار الدم والنار. ويمكن للمعراخ الحصول على القوة الكافية فقط عندما يتجرأ على قول الحقيقة للجمهور، بأنه لا خيار آخر. ولكن شيئا من هذا لم يحصل حتى الآن. ومن ثم فان كل الدم المسفوك وكل الفظائع والمصائب تقع على كواهل اولئك الذين [illegible]

نحو الكونفرنس العام الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي

واجب الكونفرنس

● بقلم: دميتري كازوتين ●

● لقد صح القول ان الكونفرنس الحزبي قد بدأ عمليا. انه لم يبدأ اليوم ولا بالأمس. لقد بدأ قبل فترة طويلة من اعلان تاريخ افتتاحه وجدول اعماله ونظام انتخابات المندوبين ونسبة التمثيل انه بدأ فورا بعد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. وكانت بدايته ثورة في الوعي الاجتماعي، ثورة ضد الجمود.

ان الفكر الاجتماعي الطليعي الذي اكتسب العلنية استعاد، بعد سبات دام سنوات عديدة، امكانية الانتقاد والنزعة الثورية. وايقظ عمل الفكر الامال في ان الحزب قادر على تغيير نفسه وقادر على استعادة هيبة الطليعة السياسية للشعب. ان الطليعة السياسية ليست مديرا مديرا اجتماعيا. فالنزعة الادارية في السياسة ليست بتاتا افضل وسيلة لتحقيق السياسة. وكان هذا معروفا حتى في ايام لينين. وقد نسي تماما في عهد ستالين وفي كل العهود التالية حتى العهد الاخير.

ان الحزب الحاكم، الحزب السياسي الوحيد في البلاد، يتوقف كل شيء على قراراته. وان سياسته هي مصير الشعب. فهل يستطيع الشعب التأثير في مصيره؟ لقد بدأ الشعب يدرك انه يستطيع. بأي شكل؟ من خلال الحزب. وبدأ الشعب يتدخل في شؤون الحزب الداخلية مطالبا. وتبحث الوحدة على اساس جديد مطلبي.

ويتكون انطباع بان ما يجري اعداده ليس كونفرنسا حزبيا بل انه كونفرنس شعبي عام. متى كان اللاحزبيون سابقا يهتمون اهتماما كبيرا باجراءات الانتخابات الى المؤتمر الحزبي والى الكونفرنس الحزبي؟ انهم يهتمون الان، ولهم مصلحة حيوية. من سيكون مندوبا؟ اية وجهة نظر ستمثلها الاغلبية في الكونفرنس. اهي وجهة نظر الجهاز ام وجهة نظر الحزب العام؟

وقد جرت في يريفان مظاهرة ضمت الالوف من الناس وكان احد شعاراتها: «لا احد من اعداء التغيير يحضر الكونفرنس».

وهناك مسوغات للقلق. وتكمن جذورها لا في الماضي فقط. الماضي الستاليني او البريجنيفي. فثمة الكثير منها في تاريخ عملية التغيير ذاتها، فالتعجيل بتباطأ في بدايته، وقد تجلى الكثير من نواقص الحلول التي خيل انها مبتكرة حتى الاونة الاخيرة. ونشر خصوم التغيير بيانهم في صحيفة ناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وظهرت صحف اخرى، خلف ظهر كل منها لجنة حزبية، مستعدة لتأييد هذا البيان.

تتضمن التوصيات الى مندوبي الكونفرنس ومضمون العديد من المقالات في الصحف واغلبية الرسائل الى هيئات التحرير هذه العبارة: «على الكونفرنس ان...». وقد قال ميخائيل غورباتشوف: «ان الهدف السياسي الرئيسي هو انتخاب انصار عملية التغيير النشطاء الى الكونفرنس» وخيل ان الجميع تنفسوا الصعداء.

ما هي واجبات الكونفرنس؟ ماذا ينتظر منه؟ ان المنتظر منه هو «اعادة الاعتبار» الكاملة لنظرية الاشتراكية اللينينية. فقد «اضطهدت» ايضا حتى قبل اضطهادات اواخر الثلاثينات. وليس مجرد الاستنساخ بل ينبغي فهم جوهرها واسسها الاولية من اجل متابعة المسيرة. وهل نتابعها اكثر من لينين؟ نعم، فلو عاش اكثر لقطع شوطا اطول. ان ما ينتظر من المؤتمر هو اعادة الطابع الثوري للاشتراكية.

ان الناس ينتظرون مقاييس دقيقة للاشتراكية و «صورة» المجتمع الذي ينبغي ان تؤدي اليه عملية التغيير. انهم ينتظرون ضمانات عدم التراجع عن عملية التغيير.

. كيف تبدو الاشتراكية للمجتمع في ظل هذه التوقعات في اواخر القرن العشرين واوائل القرن الحادي والعشرين؟ ان الاشتراكية هي المجتمع الذي يوجه دمقراطيا، وتوجيها ذاتيا في الكثير من المجالات الاشتراكية، هي الاقتصاد الذي يوجه بالاساليب الاقتصادية الاشتراكية، هي تعددية الاراء والمصالح. وباختصار يجب ان تكون الاشتراكية للانسان وليس العكس.

ينبغي اعادة استيعاب الكثير من الاشياء وتعديلها من اجل مثل هذه الاشتراكية. ويجب بالدرجة الاولى اعادة استيعاب دور الحزب في المجتمع. ولا شك في انه سيبقى طليعة المجتمع السياسية. ولكن المجتمع الذي يخلو من استغلال الانسان للانسان والذي ينعدم فيه الصراع الطبقي، يجب ان تنشط فيه الطليعة السياسية أيضا بشكل مغاير تماما من نشاطه عندما تسلمت السلطة او في اعوام الحرب الاهلية. ويجب ان تغدو حياة الحزب الداخلية مغايرة تماما لحياته حينذاك.

وينبغي فيما يخص السوفييت ان يوضع حد لانعدام سلطتها. وقد حان الوقت للتذكر ان السلطة السوفييتية هي بالدرجة الاولى وبصورة رئيسية سلطة السوفييتات وليست سلطة شيء آخر او احد آخر.

ثم الملكية. لمن هي؟ انها لا تعود لاحد في كثير من الاحيان ولكن ينبغي ان تكون فعلا اجتماعية، اي ملكية المجتمع. من الضروري سن قانون ثابت يعيد الحزب والسوفييتات والملكية الى نصابها. ويجب ان يكون قانونا لا تستطيع انتهاكه اية سلطة ولا اية هيبة.

هذا هو واجب الكونفرنس. وهذا ما ينتظر منه. وهذه هي نتائجه الاولية.

(«انباء موسكو» ١٩٨٨/٥/٢٩)

قـليـلا من المسؤولية..!

وقع بين يدي قبل ايام، منشور بعنوان «اعلان» بدون تاريخ او توقيع، موجه «الى الاخوة المسيحيين في اسرائيل»، ومما جاء فيه: «نحن مجموعة من المسيحيين في اسرائيل نعلن عن اقامة حركة مسيحية هدفها التضامن والاتحاد.. للدفاع عن حقوقنا كمسيحيين... ونحن نعلن بهذا اننا مسيحيون اسرائيليون هدفنا المطالبة بحقوقنا والالتزام بواجباتنا واخلاصنا للدولة ... كل من يود الانتساب لهذه الحركة نرجوه ان يرسل رسالة تتضمن معلومات عن وضعه الشخصي والعائلي...الخ».

بعد قراءتي للمنشور او الاعلان المذكور، رأيت من واجبي توضيح بعض الامور للعناصر التي تقف خلف هذا الاعلان. * بعد اربعين عاما من قيام الدولة، استطيع ان اقول باننا فرضنا على السلطة التعامل معنا كعرب، بمعنى، اقلية قومية عربية فلسطينية، كانت وما تزال وستبقى على هذه الارض وفي هذه البلاد، وتسعى دوما الى كسب حقوقها. ولقد اجبرنا السلطة الحاكمة على التعامل مع هيئاتنا التمثيلية والشعبية، وفي مقدمتها لجنة الرؤساء العرب واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجان الشعبية الاخرى.

* ان قيام اية حركة من هذا النوع يعطي الشرعية لقيام حركات اخرى، الامر الذي من شأنه ان يدق اسفين الفرقة بين ابناء الشعب الواحد، وتصبح مشكلتي، ان اواجه السلطة كعربي، وان اقف في مواجهة الفئات الدينية الاخرى كمسيحي. وخبرتنا والحمد لله كبيرة في هذا المجال، ولبنان مثل حي على ذلك.

* لقد قامت في الماضي غير البعيد محاولات لاقامة مثل هذه الحركات، ولكن الفشل الذريع كان نهايتها.

* ان سياسة التمييز والاضطهاد القومي موجهة ضدنا كعرب وليس كمسيحيين. وعندما يصادرون ارضنا، يصادرونها كأرض لعربي، وليس لمسيحي او مسلم او درزي. وعندما هجروا اهالي اقرث وكفر برعم، هجروهم لانهم عرب، ولم يلتفتوا الى دينهم. ولهذا فان مواجهتنا لهذه السياسة يجب ان تكون من منطلق عروبتنا وليس من منطلق مسيحيتنا او اسلامنا.

يا حضرات السادة.. ان اي تفسيخ في صفوف وحدتنا كأقلية قومية هو في الواقع العملي خدمة للسلطة وسياستها القائمة على مبدأ فرق تسد. وهذا الامر يذكرني بايام المخترة والزعامة والعائلية والطائفية، وهو نهج ثبت فشله. فكم بالحري اليوم ونحن جماهير شعب يضم قطاعات واسعة من المثقفين والواعين والمتعلمين.

لهذا، اتوجه، بملء المسؤولية، الى الاخوة الذين يقفون وراء هذا الاعلان، بالكف عن التلاعب بالمشاعر الدينية، ويكفينا ما عندنا من حركات وجماعات انشقاقية. فقضيتنا، ايها السادة، هي قضية سياسية صرف، وليست دينية ابدا كما يحاول البعض تصويرها واستغلالها لمآرب واهداف أخرى. وقليلا من شمولية النظر والمسؤولية ايها الاخوة.

● جريس عبده - الناصرة ●

ستحقق الانتفاضة اهدافها

تدخل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني شهرها السابع، وهي ما تزال بالقوة والزخم الثوري نفسه الذي بدأت فيه. وبات من المؤكد انها لن تهدأ او تستكين حتى تحقق اهدافها، رغم القمع والقتل والبطش الاحتلالي ورغم المؤامرات الامريكية. ولقد وقف العالم كله، عدا امريكا، منددا بالاحتلال وجرائمه، مؤيدا الانتفاضة وضاغطا نحو حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ووقف الاتحاد السوفييتي على رأس هذه الدول مصمما بكل قوة على ضرورة الحل العادل، وقفة مبدأية جعلت انظار العالم تتجه اليه بوصفه قوة عالمية رئيسية لضمان الحل الذي يحفظ حقوق كل دول وشعوب المنطقة.

لقد تخطت الانتفاضة الشعبية كل القيادات الرجعية مصممة على كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ووعت الحركة الشعبية ان العدو الاساسي هو الامبريالية وان الصهيونية هي احدى ادوات الامبريالية. ولقد سجل شعبنا على طريق تحرره من نير الاستعمار صفحات مضيئة. وامل شعبنا ان يقوم الاجحاف الذي اقترف بحقه.

● مصطفى عبد الفتاح - كوكب ابو الهيجاء ●

«الاتحاد» ستجهض كل المؤامرات ضدها

انني لاعتز بذلك الفجر، فجر ايار سنة ١٩٤٤ الذي بزغ فيه نور «الاتحاد»، النور الذي بحتميته التاريخية سيضيء درب الحرية والدمقراطية والسلام والمساواة. ان صحيفتنا «الاتحاد» صخرة صلبة تتحطم عليها كل المكائد التي تحاك ضد شعبنا الصامد في ارضه ووطنه، سواء، كانت هذه المكائد سلطوية او من المتاجرين بالمشاعر الدينية او من اولئك الذين يخدمون السلطة تحت شعارات «وطنية»، والذين يطلون علينا صباح كل يوم جمعة بوريقاتهم التي تجلجل في فراغ كلامي، المدعومة من السلطة على اساس وثيقة كينيغ، والتي شغلها الشاغل لدغ جماهير شعبنا والتحريض على جريدة «الاتحاد» وعلى النائب توفيق زياد وبلدية الناصرة الجبهوية، خدمة للسلطة ولمصالح اصحاب هذه الوريقات الانانية الضيقة.

غير انه بارادة ووعي جماهيرنا وبمصداقية سياسة «الاتحاد» ستجهض كل المكائد والمؤامرات، ولا بد من بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ولا بد ان يخرس كل المتاجرين بدماء شهدائنا، وان ينكشف اولئك الذين يتقنعون بالوطنية الذين لاشغل لهم سوى شتم الشرفاء والوطنيين، واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

● محمد احمد عاصي - القدس العربية المحتلة ●

ابو محمد اشترك في «الاتحاد»...!

عرفته في ايلات، عامل بناء على عتبة الخمسين من عمره، قليل الكلام، وحين يتكلم تلمس الجد والمعنى الكبير خلف كلماته. ولكنه حين يغضب، فاول ما ينطق به، كلمة «تفوه»، تفو على هيك معاش، تفو على هيك شغل، تفو على هيك سياسة. وكنا نجلس معا بعد ساعات العمل، ونتحدث في شؤون العمل والعمال والاحداث السياسية، ونقرأ الاتحاد. وكان ابو محمد نادرا ما قرأ «الاتحاد»، ولم يكن يكن لها ولسياستها اي عداء، ولكنه لم يكن يحب القراءة. وجريدة «الاتحاد» لا تصل الى ايلات بسهولة، فوصولها الى موسكو ولندن وباريس أسهل بكثير من وصولها الى ايلات، ولهذا اسباب تجدها في سراديب السلطة. ولصعوبة وصول الجريدة هذه، فقد عقدنا العزم على ان نحضرها الى هنا، واعتبرنا الامر تحديا، وبدأت الاتصالات، التي انتهت بالاتفاق على وصول الجريدة في «ايجد»، وزففت البشرى للعمال، الذين تجمع عدد كبير منهم، واخذ كل يوصي على عدد من الجريدة: «انا.. ما تنساني دير بالك خل لي جريدة» وقال آخر «انا وصيت على الجريدة اول واحد» وقال ثالث: «انا عليّ الجريدة بعشرة شيكل» .. وهلم جرا. ووصلت الجريدة بواسطة ايجد، وصار العمال يتناوبون توزيعها. وفجأة توقف وصولها، ولم يفدنا سؤال ايجد عن السبب. وكان ابو محمد يسأل دائما «شو مع الجريدة يا شباب؟ بطلنا نقدر نقعد بدونها..». وجلسنا نتداول الامر، واتفقنا على ان يسافر احدنا مرة كل اسبوع الى الشمال، ويجمع اعداد «الاتحاد» طوال الاسبوع وباكبر كمية ممكنة ويحضرها الى ايلات ويقوم بتوزيعها على العمال هناك. وسارت الامور بهذا الشكل فترة. وتشاء ظروف العمل بعد هذا ان يتفرق العمال في عدد من المناطق، وهذه هي ظروف عمال البناء. وفي صباح يوم ربيعي مشمس التقيت بابي محمد اياه، صاحبنا من ايلات، فاذا بنا نعمل معا في الورشة نفسها. ونعود الى ذكريات ايلات والاصدقاء و «الاتحاد». وقد تهللت اساريره لذكر الجريدة وقال: لقد اشتركت في «الاتحاد» ولكنني واجهت مشكلة، ذلك ان الاولاد «صاروا يتقاتلوا مين بدو يقراها بالاول». وقلت له مازحا: اعمل لكل ولد اشتراك. فقال: «يعني بتمزح؟ والله ما في شيء غالي على «الاتحاد»، اما تفو على هيك معاش وتفو على هيك سلطة، وان شاء الله بكبروا هالاولاد وبتنحل المشكلة وبشتركوا كلهم في «الاتحاد».

● احمد الصح - عرابة البطوف ●

*** ملاحظة: «الاتحاد» ترجو من جميع الذين يكتبون اليها ان يتركوا فراغا بين السطر والآخر، وان يكون الخط واضحا بقدر الامكان.

●● ردود سريعة ●●

* الى صاحب الرسالة بعنوان «قادة بلا دماء او حياء» ان هجومك على «القادة» لم يكن في وقته. ويجب توجيه السهام الى الاحتلال وممارساته والى الامبريالية الامريكية سند هذا الاحتلال، اذ من الضروري الانتباه الى هذا الجانب في القضية. ولا يجب ان ننسى ان قمة الجزائر وقراراتها كانت ايجابية وجيدة.

* الى صاحب الرسالتين بعنوان «قمة الجزائر» و «شولتس والمبادرة السلمية». نعتذر عن عدم نشرها لركاكة في اللغة وفي المضمون. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى اكثر وضوحا.

* الى صاحب الرسالة بعنوان «لاعجب» لقد بنيت مضمون رسالتك على اساس ما كتبته «الصنارة» وهو غير صحيح اطلاقا. نتفق معك في تقييمك وفي الكثير من الآراء التي وردت في الرسالة. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

الانسان والنبات:

الكينا

● الاوصاف: شجرة عظيمة، اصلها من استراليا يصل ارتفاع بعضها في موطنها الاصلي الى (١٦٥)م. دخلت الى حوض البحر الابيض المتوسط في اواسط القرن الماضي وامكن تكييفها فيه ولكن دون ان يزيد ارتفاعها عن (٣٠ ـ ٣٥)م. اول ما لفت الانتباه الى هذه الشجرة هو قدرتها الامتصاصية العالية فاستخدمت في تجفيف المستنقعات وزرعت في اماكن تجمع المياه.

اذن لا تاريخ طبي قديم لهذه الشجرة ولكن ما امكن معرفته عن خواص اوراقها جعل لها مكانة هامة في المستحضرات الطبية وفي الاستعمال الشعبي منذ القرن الماضي.

الخواص: شاع استعمال الكينا كمطهر خصوصا في البيوت التي يهاجمها الزكام والرشح وفاعلية هذا النبات الكبيرة كمطهر ومسكن للحمى جعلت لاستخدامه فائدة كبيرة في امراض التهاب القصبات وامراض الجهاز التنفسي بشكل عام كما له نفس القوة والتأثير في امراض الجهاز البولي وخصوصا السيلان المهبلي الابيض عند النساء، والتعقيبة (السيلان) وداء العصيات الكولونية ويستخدم بنجاح كبير في حالات الحمى المزمنة وكمضاد للتعرق ولوقف نوبات السعال. ويستعمل كمنشط في حالات عسر (الهضم الوهني). اما من الخارج فيستعمل مركز (خلاصة) او مغلي الكينا كمنشط موضعي لمساعدة الجروح على الشفاء.

القطاف: من الممكن قطاف اوراق الكينا طوال ايام السنة، بينما ينصح البعض بقطفها في الصيف والخريف ليسهل تجفيفها وخزنها. ويفضل قطاف الاوراق الناضجة دون الغضة لانها تكون قد حصلت على المواد الفعالة الضرورية لاستعمالها.

التحضير والاستعمال:



المستحلب: يحضر بوضع ملعقة كبيرة من الاوراق لكل كأس ماء، ثم يغلى المزيج معا لمدة دقيقة واحدة ثم يترك بعدها مدة ربع ساعة ويشرب منه (٣ ـ ٤) مرات في اليوم. ويمكن استعمال هذا المستحلب للاستخدام الخارجي كما في حالات الجروح.

التطهير: سبق ان قلنا بأن الكينا مطهر قوي وهو كذلك مضاد للجراثيم. ولذلك يستخدم في تطهير غرف المرضى في حالات الزكام والرشح وغيرها وذلك بوضع (١٠ غم) من الاوراق لكل ليتر ماء، ووضعها على نار خفيفة وتركها تتبخر في المكان المراد تطهيره ومن الافضل ان تكرر العملية لعدة ايام.

● ناصر السومي ●

(عن «اليوم السابع»)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

جُحا

على أثر محاضرةٍ القاها الأستاذ كامل كيلاني عن جُحا، وتاريخه، وفلسفته، ارتجل الأستاذ محمود غنيم هذه الأبيات:

إنّي حَسبْتُ جحا مُجانَةِ ماجنٍ ... فإذا به رجلٌ جليلُ الشأنِ
هو فيلسوف، قامَ ينشرُ ذكرَهُ ... بين البريَّةِ فيلسوف ثانِ
ما زالَ يطريهِ ويُعلي شأنَهُ ... متحدِّثاً عنهُ بكلِ لسانِ
حتى حَسبْتُ جحا رشيداً ثانياً ... أوْ مِنْ أقاربِ كامل الكيلاني

(«الرسالة» ٤٦/٤/٢٩)

مهرجان افلام في باريس حول موضوع «فلسطين في السينما»

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اثار فيلم «هل للصبار روح» لجيل ديماتان الاهتمام، اذ افتتح قبل بضعة ايام في معهد العالم العربي في باريس سلسلة من الافلام تتناول موضوع «فلسطين في السينما».

وتؤكد كاتبة السيناريو المؤلفة راشيل مزراحي، التي حضرت العرض التمهيدي للفيلم، الجمعة الماضي، «ماذا جرى لمساحة القرى الفلسطينية التي محتها السلطات الاسرائيلية منذ ١٩٤٨ . ان المساحات الـ ٣٨٥ التي كانت ترتفع فوقها قرى فلسطينية والتي نادرا ما اعيد بناؤها او احتلها مستوطنون اسرائيليون اضحت اليوم شديدة الاختلاف عن بعضها لكن الطابع المشترك بينها جميعا هو ان انواعا عدة من الصبار نبتت فيها. وانطلاقا من هذه الملاحظة خطرت لنا فكرة الفيلم عام ١٩٨٥».

وتوضح «حددنا في بادىء الامر مواقع القرى مستعينين في ذلك بخرائط قديمة تعود الى عهد الانتداب البريطاني. ثم حاولنا العثور على بعض السكان. ولا يزال جزء منهم يعيش في مخيمات يطل منها على قريته او ما تبقى منها لكن بدون ان يكون له حق العودة اليها. وتمكن البعض الاخر من العودة واعادوا تركيب قصتهم امامنا انطلاقا من اطلال او شجرة عتيقة تعرفوا اليها».

واذهل الفيلم الوثائقي «هل للصبار روح» المشاهدين بالطابع السردي لصوره وكلها تقريبا على قدر استثنائي من الجمال. وعالج المخرج جيل ديماتان، الذي يشكل هذا شريطه الوثائقي الطويل الثاني، مواضيع الارض والحجارة والرجال كتحف فنية. وتكمن الحقيقة، كما في شريطه الاول «انتبهوا الى الفن» المخصص للرسامين الروس، في ذكاء اللقطات ومهارة الزاوية التي يظهر من خلالها تفصيل معين قبل ان يرد في الكلام.

وستتواصل عروض الافلام حتى ٢٦ حزيران الجاري. وسيشاهد الفرنسيون ٢٨ فيلما تشكل اضخم سلسلة حول هذا الموضوع عرضت في اوروبا. والى جانب الافلام الكلاسيكية القديمة مثل «هنا ك» لكوستا غافراس (١٩٧٥) و «هنا وفي مكان اخر» لجان لوك غودار (١٩٦٩/١٩٧٦) و «الفلسطينيون» ليوهان فان دير كوكن (١٩٧٥) و «وقائع شعب» لقيس الزبيدي (١٩٧٦) و «كفر قاسم» لبرهان علوية (١٩٧٤) و «عز الدين قلق» لسيرج لو بيرون (١٩٧٦) ستتضمن الدورة افلاما حديثة منها «عرس في الجليل» لميشيل خليفي (١٩٨٧) و «غريب في موطنه» لرودولف فان دير برغ (١٩٨٥) و «الفتاة ذات الطبل» للامريكي جورج روي هيل (١٩٨٦).

وسينظم غدا (السبت) في معهد العالم العربي نقاش حول موضوع هذه الدورة في حضور عدد من المخرجين. وسيليه عرض شريط نادر اخرج من ارشيف مكتبة السينما الفرنسية وهو «عارضة الافلام لوميار في فلسطين» حيث يشاهد الاخوان لوميار في يافا وبيت لحم والقدس في مطلع القرن.

فنانو مصر.. في مواجهة الارهاب:

الفن.. في صدام مع حملة.. «الجنازير»!

* بقلم: رياض سيف النصر *



● يوسف شاهين: لنتعلم من أطفال الحجارة كيف نواجه التخلف ●



● كمال الطويل: افلاس السلطة يلخص كل معاناتنا ●



● اثار الحكيم: حتى العلم اصبح يباع ويشترى ●

● لم يكن اعتذار عدد كبير من الفنانين عن المشاركة في الندوة التي اقامتها نقابة الصحافيين تحت عنوان «الفن في مواجهة الا. هاب» مفاجأة لأحد، فالذين اعدوا هذه الندوة كانوا يدركون ان بعض الفنانين سيحجمون عن المشاركة، بعد ان قام عدد من المنتمين للجماعات الاسلامية بجامعة القاهرة بالهجوم على فرقة مسرحية جامعية تقدم احد العروض، واستخدام الجنازير الحديدية في مطاردة الممثلين والطلاب الذين حضروا المسرحية.

قبل هذه الواقعة بأيام، هاجم جماعة من المتطرفين احدى قرى اسيوط لمنع عرض مسرحي اعدته «الثقافة الجماهيرية» وأصر محافظ اسيوط على اقامة العرض. واستخدم المتطرفون الجنازير الحديدية ايضا، واستخدمت الشرطة الاسلحة النارية وسقط قتيل واصيب العشرات من المواطنين.

ولم تتوقف الحملات الصحافية على الفن واتهام الفنانين بالكفر من جانب المتطرفين، وكان لا بد ان يكون لهذه الحملات انعكاساتها على الفنانين، وقد شارك في الندوة التي اقيمت بنقابة الصحافيين عدد كبير منهم اعلنوا عن آرائهم بصراحة كاملة.

قال الفنان عبد العزيز مخيون: لا اتصور ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ان يفرض علينا مناقشة قضية، هل الفن حرام ام حلال؟ تلك القضية التي تجاوزها المجتمع المصري منذ اكثر من قرن، وادرك ان الفن ضرورة... والفن وجود وحياة. والاصوات التي ترتفع هذه الايام لتحرم الفن لا يجب ان تفاجئنا، فهي نتاج سياسة السبعينات، حينما تركت الدولة للتيار السلفي الفرصة متسعة ليسيطر على الجامعات، في مواجهة التيارات العلمية، والنتيجة ان المارد استفحل واصبح خطرا حقيقيا على الذين اطلقوه، ولا شك ان الصحوة المتأخرة لاجهزة الدولة لم تحدث نتيجة الخوف على الفن، وانما الخوف من خطر الارهاب الذي تمارسه التيارات السلفية.

واضاف عبد العزيز مخيون قائلا: لا ينبغي ان نغفل ايضا ان الفن الهابط الذي يقدم الان على مسارحنا او في السينما والاذاعة والتلفزيون، هو خير ذريعة للهجوم على الفنون من جانب دعاة التطرف السلفي، ويجب ان نحاصر الفن الركيك في مختلف المجالات، حتى لا نعطي السلفيين فرصة الهجوم واحراق المسارح واستخدام الجنازير الحديدية في مطاردة الفنانين. (كلنا نعرف الاسباب التي ادت الى انحدار مستوى الفن في مصر، وعلى رأسها ان الفن المصري أصبح خاضعا لرأس المال الاجنبي، فالشركات العربية التي تتولى الانتاج والتسويق تفرض محاذيرها على الفنانين، وهي التي تحدد مجالات الانتاج والموضوعات التي يجب تناولها، والموضوعات الاخرى التي يجب تجنبها، والنتيجة هذا الاسفاف في الفن الذي يترتب عليه هجوم الجماعات الارهابية، التي تتذرع باسم الدين وتطارد الفن سواء كان على مستوى رفيع او رديء. ونحن لا نطالب بتطبيق القوانين الاستثنائية ضد هذه الجماعات... ويكفي تطبيق القوانين العادية التي تحرم تصرفاتهم، ولكن من البداية على كل من يعمل في المجال الفني ان يسعى لاعادة الوجه المشرق للفن، وان يدرك أنه قدوة للشعب كله.

ثم تحدثت الفنانة آثار الحكيم فقالت: اخشى ان يكون في تحليلاتنا تحامل على الفن والفنانين، وانا افخر بأنني انتسب الى الاسرة الفنية، واقرر انني ارفض اية ظواهر انحرافية داخل الوسط الفني، ولكن اطالبكم بأن تدلوني على اي مجال آخر لا يوجد فيه ظواهر انحرافية، كلنا نعرف عن سلوك بعض الاطباء الذين يفتحون المستشفيات الاستثمارية وقد اصبحوا من اصحاب الملايين على حساب استغلال المرضى، حتى العلم اصبح يباع ويشترى ولا يمكن ان ينجح التلميذ مهما كان متفوقا الا اذا حصل على الدروس الخصوصية، والتموين.. اعتقد انكم جميعا تعانون كما نعاني من جشع التجار واخفاء السلع للحصول على ارباح غير مشروعة، ولا اريد ان اخوض في مجالات اخرى. انتم أعلم مني بما يجري من انحرافات داخلها، ومع ذلك لم يتعرض لها اصحاب الجنازير، ولم يوجهوا الى هؤلاء، المتاجرين بكل القيم الاتهامات بالكفر والزندقة.

القضية من وجهة نظري هي قضية الجهل في مجتمعنا لا قضية انحراف بين الفنانين، فماذا تنتظر من مجتمع تصل فيه الامية الى اكثر من ٧٠٪ ، ولا يجد كل شاب فرصة متساوية من التوجيه والقدوة السليمة، وبالتالي يسهل انقياده، ولو ان هؤلاء الشبان الذين يدينون الاخرين حاولوا ان يقدموا اي شيء نافع للمجتمع، لكان اجدى من اصدار احكام التكفير على الاخرين، وانا اقدم اليهم مثالا من أسرتي، لقد احيل والدي على المعاش وهو من رجال التعليم، فقرر ان يعطي دروسا مجانية لابناء غير القادرين على تعليم ابنائهم، وان يعلم القراءة والكتابة لعدد من الاميين من ابناء الحي، وشعر بالسعادة وهو يقوم بهذا العمل وهو رجل كبير في السن، لو أن الشباب قاموا بأعمال مماثلة لانصلح حالنا، وسعى كل منا الى اصلاح نفسه، ولكن اتهام الاخرين امر سهل، اما تغيير انفسنا فهو شديد الصعوبة.

واضافت اثار الحكيم قائلة:

لا ينبغي ان نقلل من قيمة الاعمال الفنية الجيدة التي تقدم في مجتمع تنتشر فيه الامية، ويتحول الفن الى معلم للناس وقدوة للشباب، ولا بد ان ندرك ان الفن موهبة من الخالق وان نسعى لتنمية مواهبنا ونحافظ عليها.

ثم تحدث الملحن كمال الطويل عضو مجلس الشعب، فقال: لو سمح لي ان استخدم الاسلوب الصحافي وأضع «مانشيت» يلخص موضوع المشكلة التي اجتمعنا لبحثها واعني الارهاب والفن، اقول ان هذا المانشيت سيكون من كلمة واحدة هي الافلاس، افلاس الحكومة في مواجهة مشاكل الشباب، وافلاسها في اصدار قرارات حاسمة تواجه المشاكل المعلقة، وافلاس المواطن المصري في ان يصنع رأيا عاما قويا ويفرض على المسؤولين الاستجابة للمطالب الشعبية، وافلاس الصحافة المصرية فهي لا تدافع سوى عن وجهة نظر الحكومة، وافلاس النقابات المهنية في انقاذ الفن من التدهور. وليس غريبا بعد كل هذا الافلاس ان تواجه بالتطرف الذي يقوم به شباب لا يجد حلا لمشاكله.. فالحكومة لا تقدم له الا الوعود الوردية والكلمات والتصريحات التي لا تطبق، والمعارضة تكتفي بنقد الحكومة ولا تساعد على تقديم حلول.. والشباب ضائع والطريق امامه مسدود، ولا يجد سبيلا للهرب من مشاكله، الا في المخدرات او التطرف الديني، وازعم أنه لو ان هناك قضية جادة تشغل الشباب وتفرغ طاقاته في الاتجاه السليم، لما كان هناك وجود للمشكلة التي نجتمع اليوم لمناقشتها.. ولما ظهرت الان الشعارات التي تحرم الفن، وتصدر احكاما بالكفر والزندقة على الفنانين، مجتمعنا يعاني من مشاكل كثيرة، ولكننا لم نعبىء الشباب ولم نستفد من طاقاته الخلاقة في الخلاص من الامراض العديدة التي تعاني منها، ثم نتباكى الان عندما ينحرف الشباب ويلجأ الى التطرف.

واضاف الفنان كمال الطويل قائلا: اذا كنا نبحث حقا عن حلول لظاهرة التطرف التي نشكو منها جميعا، فالحل يكمن في السماح للقوى الوطنية كافة باقامة تنظيماتها السياسية، وليس سرا ان هناك تنظيمات غير معلنة وراء الفكر المتطرف، وهناك من يدفع الشباب الى التطرف، ومن الافضل أن تعمل هذه التنظيمات في العلن، صحيح ان الفكر المتطرف الذي يدفع الشباب الى العنف لا يستهدف سوى تدمير بلدنا، الا ان الحل الوحيد هو ان تسمح الحكومة باطلاق حرية الاحزاب، حتى يستطيع الشباب ان يجدوا التنظيمات المشروعة التي تعبر عن افكارهم، وان يجدوا القنوات التي توصل قناعاتهم الى المسؤولين، ولكن ضعف الحكومة يحول دون اتاحة حرية تكوين الاحزاب، وبالتالي تقف الغالبية صامتة لانها لا تجد الاحزاب التي تعبر عن معتقداتها، وانا عضو في مجلس الشعب واجد في بعض الاحيان صعوبة في التعبير عن ارائي ومعتقداتي، فماذا يفعل الشباب الذين لا تتاح لهم فرصة التعبير عن آرائه ومعتقداته؟ انه سينحرف بالطبع ولن يجد امامه سوى طريق العنف او طريق الغيبوبة عن طريق المواد المخدرة، ان القضية التي يجب ان نناقشها ليست قضية الحلال والحرام في الفن ولكنها مسؤولية الذين دفعوا الشباب للعنف والارهاب والتطرف.

المخرج يوسف شاهين قال: يبدو ان على الفنانين المصريين ان يستفيدوا من صمود اطفال الحجارة في الارض المحتلة.. وان يستخدموا السلاح نفسه في مواجهة الارهاب.. والتطرف، وانا شخصيا اعلن بأعلى صوتي انني لن اتردد في استخدام الاحجار في مواجهة الارهاب. نحن لا نريد حماية من السلطة.. ونعلن ان كل فنان في مصر قادر على مواجهة الارهاب.. وان الجماهير العريضة قادرة على حماية الفنان. ان هذا التوضيح هام جدا للذين يتصورون ان الفنانين قد اصابهم الرعب وانهم سيلجأون الى الحكومة طلبا للحماية وخوفا من الارهاب، اقول لهؤلاء.. حساباتكم خاطئة.. سنصمد في معركتنا مع التطرف كما صمدنا في معركتنا مع الحكومة التي تحاول أن تفرض على الفنانين قانونا مرفوضا هو قانون النقابات المهنية.

واضاف يوسف شاهين: نحن نعاني من النظرة المتخلفة التي تنظرها الحكومة الى الفن والفنانين والمطلوب الان ان يتحول الفنان الى مهرج وبهلوان يضحك اهل الحكم. ولقد سمعت الان عددا من الزملاء الذين سبقوني الى الحديث، وهم يطالبون بانتاج فن جيد، والشعار براق وجميل وسهل ولكن الامر الصعب.. هو اين؟ وكيف يستطيع الفنان ان ينتج فنا جيدا؟

لقد تدهورت الاحوال في الاستديوهات بصورة مذهلة، لا توجد معامل حديثة ولا اجهزة ومعدات، والاهم من ذلك انك لو استطعت ان تنتج عملا جيدا وسط كل هذه الصعوبات فستواجه بمقاومة عنيفة من جانب اجهزة التوزيع التي استشرى فيها الفساد، وتفرض شروطها على كل الاعمال الفنية التي تعد في مصر، دون ان يتصدى احد لها أو ان يمنع وصايتها على الفن المصري، وفي ظل هذه الظروف يصبح من العبث ان تطالب الفنان ان يقدم اعمالا جيدة.. ويجب قبل ان تتقدم بهذا المطلب ان تعد المناخ الذي يستطيع الفنان فيه ان يقدم الاعمال المعقولة.

واضاف يوسف شاهين: ان الرقابة على المصنفات الفنية والتي تضع انفها في كل الاعمال الفنية، اصبحت مشكلة، والحقيقة انني حتى الان لا اعرف لماذا تتدخل الرقابة في عمل الفنان، لقد فوجئت ببعض تلاميذي الذين يعملون في الرقابة يطالبون والخجل واضح عليهم أن يشاهدوا اعمالي.. وهذا امر مخجل فعلا. فهل تنقصني الوطنية، التي تتوفر لدى ابنائي من خريجي المعاهد الفنية الذين يعملون في الرقابة، بالطبع.. لا، وانا ارفض بشدة ان يعلمني احد الوطنية.

واضاف قائلا: انا اتفق مع كمال الطويل في ان هناك افلاسا لدى الحكومة في مواجهة المشاكل، هناك مشاكل للشباب لا تجد من يقتحمها، ومنذ سنوات كان الطلاب يتسابقون لحضور المحاضرات التي القيها في اكاديمية الفنون، واليوم تقوم ادارة الاكاديمية بتجميع مجموعات قليلة وتحاول اقناعهم بحضور محاضراتي، يجب ان نتوقف عند هذه الظواهر مجتمعة، وسنفهم بعد ذلك لماذا يتطرف الشباب. □

(عن «الافق» ٨٨/٦/٢)

٢١ مليارا شاهدوا افلاما في الصين

● اشارت احصاءات نشرتها اخيرا صحف متخصصة عدة الى ان عدد الذين شاهدوا افلاما سينمائية في الصين بلغ ٢١ مليارا في العام ١٩٨٦. والمقصود بعدد المشاهدين، عدد الذين دخلوا الصالات مما يعني ان الشخص ذاته يعد «مشاهدا» في كل مرة يشاهد فيها فيلما.

وبينت الاحصاءات ذاتها ان عدد المشاهدين في كل من الهند والاتحاد السوفييتي بلغ اربعة مليارات في العام ١٩٨٧. اما في فرنسا فوصل العدد في العام ذاته الى ١٢٠ مليون مع تراجع الاقبال بنسبة ١،٢ في المئة بالمقارنة مع العام ١٩٨٦.

«طوشة» في مستشفى

● روما ـ و. ص. ف. ـ تدخلت الشرطة لوضع حد لمشادة عامة وقعت في قسم طب العيون بين ٦٠ مريضا يعالجون في القسم نفسه و ٢٤ مريضا من قسم اللوكيميا (ابيضاض الدم) في المستشفى الحكومي الكبير في سان جيوفاني قرب سان جان دي لاتران.

وكان تم وبصورة مؤقتة نقل مرضى اللوكيميا الـ ٢٤ الذين بدأوا اضرابا عن الطعام في ١٥ حزيران احتجاجا على التجهيزات البالية في قسم استشفائهم الى قسم العيون وذلك بسبب اعمال الترميم التي بوشر بها في جناحهم.

ويبدو ان قسم طب العيون مكتظ بالمرضى الذين عمدوا الى اقامة حواجز من الطاولات والكراسي واشتبكوا مع الواصلين الجدد.

واتهم بعض المرضى الشرطة التي استدعيت من اجل وضع حد للفوضى بأنها عاملتهم «بطريقة غير سليمة». ومنعت الصحافة من دخول المكان كما رفضت السلطات الصحية الادلاء بأي تعليق.

كوبولا يصور قصة صعود وانهيار سيارة «تاكر» الثورية

● يصور المخرج الامريكي فرانسيس كوبولا حاليا فيلما بعنوان «تاكر» يروي فيه قصة برستون توماس تاكر الذي صنع في العام ١٩٤٦ طرازا جديدا من السيارات اطلق عليها اسمه. واحدثت ثورة هددت اوساط صناعة السيارات في ديترويت مما ادى الى قيام حملة لتدمير صانعها.

ويعمل كوبولا على تصوير فيلمه الى جانب المنتج والمخرج الامريكي جورج لوكاس الذي مول المشروع ومع الممثل جيف بريدجز في دور البطولة. ومن المقرر ان يعرض «تاكر» في الصالات الامريكية في تشرين الثاني المقبل.

وكان تاكر اشرف في العام ١٩٤٦ على ابتكار سيارة «ثورية» من ست اسطوانات مجهزة بثلاثة مصابيح امامية وبحزام امان (للمرة الاولى). وقامت مصانع تاكر بانتاج ٥١ نموذجا من الطراز الجديد لكن اوساط صناعة السيارات في ديترويت التي رأت في الابتكار الجديد تهديدا مباشرا لنماذجها لم يرغمها على اعادة النظر في انتاجها بشكل مكلف جدا نظمت حملة على برستون تاكر.. فاثيرت حوله الشبهات واتهم بالاختلاس قبل ان تفلس شركته في العام ١٩٤٩.

وما زال في الولايات المتحدة اليوم ٤٥ نموذجا من السيارة المذكورة يملك كوبولا اثنتين منها وكذلك منتجه لوكاس.

ويقول كوبولا انه تعرف على هذه السيارة حين كان في الثامنة من العمر اذ حاول والده شراء نموذج منها، لكنه لم يتمكن من تحقيق ذلك بسبب افلاس الشركة.

ويعترف المخرج الذي يعتبر هامشيا في هوليوود بسبب عمله باستمرار على قلب معايير السينما واساليب التصوير والاخراج التقليدية بان قصة برستون تاكر اثارت اهتمامه بشكل خاص. وكانت استديوهات «زيوتروب» الثورية التي اسسها كوبولا والتي عمل فيها على «تحضير سينما المستقبل» اي السينما الالكترونية» افلست في العام ١٩٨٢ بعد الفشل الذريع الذي عرفه فيلمه «ولن فروم ذا هارت» المصور بواسطة تقنية مونتاج مباشر تشبه تقنية التلفزيون ابتكرها كوبولا في الاستديوهات المذكورة.

ورد فشل الفيلم حينذاك الى الحملة العنيفة التي شنت على كوبولا في الصحف والاوساط السينمائية الامريكية.

(و. ص. ف.)

كيف ومتى بدأت الحياة على الأرض؟

● تثير مسألة ظهور الحياة على كوكبنا اهتمام علماء اكثر من جيل، وفي الاعوام الاخيرة ظهرت اكتشافات كثيرة وهامة تغير جذريا تصوراتنا التقليدية. لقد حاز رئيس قسم الكيمياء الجيولوجية في جامعة روستوف، البروفيسور فويتكيفتش على جائزة لقاء اعماله البارزة في مجال الجيولوجيا، وهو مؤلف ٢٨ كتابا تعالج قضايا الكيمياء الجيولوجية والفيزياء الجيولوجية وعلم الفضاء وقد حظيت بأكبر شهرة بينها ابحاثه «النظريات الاساسية في منشأ الارض»، تطور المنظومة الشمسية الكيميائي». وقد صدر في الاونة الاخيرة كتابه «قضايا علم الفضاء». وتعتبر فريدة فرضية اصل الحياة على الارض التي طرحها العالم السوفييتي الفذ فويتكيفتش.

تشير التقديرات المعاصرة ان عمر الارض هو ٤،٥ ـ ٤،٦ مليار سنة. اما عمر اقدم قطاعات قشرة الارض التي حافظت على نفسها فهو ٤ مليارات سنة تقريبا. يعتقد معظم اصحاب الفرضيات ان كرتنا الارضية كانت خالية من الحياة الى ان حدث في المناخ والمحيط تركيب المركبات العضوية. ويتمسك بهذه الاراء كل من اوبارين وبيرنال وغيرهما من العلماء. مع ذلك، ثمة افتراضات علمية طرحها العلماء السوفييت، فيرنادسكي وبيرغ وزيتكيفيتش، اكدوا فيها ان الحياة على الارض تعود لفترة اقدم بكثير لأنه يشك في ان فترة ٣ ـ ٣،٥ مليار سنة تكفي الطبيعة للارتقاء الى مثل هذا التنوع العجيب في العالم العضوي. وقد كان ممكنا حسم هذا الجدال من خلال دراسة جدية لاقدم صخور الارض.

وفي الحقيقة، جرت مثل هذه الابحاث واكتشفت بنتيجتها في مجمع ايسوا في غرينلانديا الغربية (عمر صخور الارض فيه ٣،٨ مليار سنة) بقايا تشير الى مادة عضوية. اي كانت الحياة موجودة في تلك الحقبة. يستنتج من ذلك ان عمر الحياة هو اكبر من اربعة مليارات سنة. اي قبل تكون الغطاء الصخري للارض.

ان هذه الحقيقة تثبت انه اذا كان عمر الارض هو في الحقيقة ٤،٥ مليارات سنة تقريبا، فان الحياة ظهرت على كوكبنا منذ هذه الفترة بالذات علما ان العالم فويتكيفتش توصل الى هذا الاستنتاج قبل ١٢ سنة خلت. وقد اقترح البحث عن حل لمنشأ الحياة على الارض في الفضاء. وفي الحقيقة اذا وجدت الحياة على الارض دوما، فان ميكانيزم ظهورها له على الاغلب طبيعة فضائية كيماوية.

بهذا الصدد اثارت اهتمام العلماء النيازك وخصوصا تلك التي تحمل الدلائل على زمن نشوء المنظومة الشمسية. وقد تبين ان مثل هذه النيازك غنية بالمركبات العضوية المتنوعة. وبعدما اصبح منطق الامور واضحا، ما دامت النيازك هي شظايا الكواكب الصغيرة فيحق لنا نقل الخصائص المعدنية والكيميائية لها الى المادة الاولية التي نشأت الارض منها، وبالتالي كان تشكل المركبات العضوية ظاهرة تقليدية ومنتشرة في الضباب الشمسي.

يعتقد العالم ان هذه العمليات جرت كما يلي: الضباب الشمسي كان يبرد باستمرار والعناصر المقاومة للصهر مثل الحديد والسليكاتات والكبريتات اصبحت جزيئات غبارية. عندئذ في ظل حرارة ادنى من ٥٠٠ درجة حسب مقياس كلفن، بدأت تتشكل ابسط المركبات العضوية. والمغنطيس والسليكاتات التي تحولت الى غبار اصبحت حافزا يدفع هذه العملية. وهكذا باتت تحيط بالمركبات العضوية. ومن هذه البنيات نشأت تلك النيازك.

في الوقت ذاته كانت تجري عملية اخرى. ففي الضباب البدائي كانت توجد كميات كبيرة من الهيدروجين والكربون والازوت وهذا يعني انه نشأت مركباتها البسيطة. فعلى سبيل المثال كان يمكن تماما نشوء خليط غازات الهيدروجين والميتان والنشادر. والان يكفي فعلا للحصول على المركبات العضوية. شحنة طاقة. ما هي طبيعة هذه الشحنة؟ لم تستطع الاشعة فوق البنفسجية للشمس اختراق غبار الضباب غير الشفاف. من الممكن ان تكون شرارة الحياة قد انطلقت من الاشعاع المؤين، لان اليورانيوم ٢٣٥ ، مثلا، كان عندئذ اكبر بـ ٨٠ مرة مما هو عليه الآن. ونشاط هذه المواد الاشعاعي كان قادرا على تأيين البيئة المحيطة واثارة تفاعلات كيميائية ومنها تركيب المركبات العضوية المعقدة. وباختصار، ان هذه المواد التي ظهرت في الظروف الفضائية، حصل ارتقاؤها وتطورها مما حقق الظهور السريع لمنظومات جزئية رفيعة المستوى ـ اسلاف الكائنات الحياة الاولى. والعلم لا يعرف الى اليوم مدى تطور المادة الكيميائي في ظروف الفضاء، وفي اي مرحلة استمر على الارض.

ثمة احتمالان ممكنان. اما ان يكون التطور قد بدأ في الفضاء واستمر على الارض واسفر في فترة قصيرة عن حامض النواة وولادة الكائنات البدائية الاولى، او ان تشكل الجزيئات المعقدة للبوليميرات وحتى حوامض النواة جرى في الكون وتحققت امكانياتها في الاحواض المائية الاولى على كرتنا الارضية. ان الابحاث اللاحقة ستبرهن مدى صحة هذه الفرضية او تلك.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٦/٢٧)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
٢٠،٠٢ ـ فرويد ـ مسلسل
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ فيلم محلي قصير
٢٢،١٠ ـ زي هرمان
٢٣،٠٠ ـ مسلسل بوليسي
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٧) * * *



● اعداد: خضر محمود طولبة ـ عكا ●

افقي:
١ ـ مدينة بريطانية
٢ ـ يوضع على الثور (معكوسة) + للنداء
٣ ـ من الطيور ـ بين جبلين ـ اله
٤ ـ ذاكر ـ مدينة محلية
٥ ـ علم مذكر ـ شاي (بالانجليزية) + اشاهد (معكوسة ومجزومة)
٦ ـ ادب (مبعثرة) ـ اقطار
٧ ـ شتم ـ لقب ـ قطار
٨ ـ هلك + فحص
٩ ـ لاعب كرة قدم عالمي مشهور

عمودي:
١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ مطرب عربي اندلسي
٣ ـ يشاهد (مجزومة) ـ عم ـ من السلم الموسيقي
٤ ـ نعم (بالفرنسية) + و ـ احرف متشابهة
٥ ـ زبال ـ طبيب + عشرة (بالانجليزية)
٦ ـ ساند ـ دولة اشتراكية
٧ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ فتصل ـ ثلثا ساد
٨ ـ في الخزانة + من الطوائف المسيحية
٩ ـ علم مذكر

* * * حل لغز رقم (٣٦) * * *

أفقي:
١ ـ مال + مصر + يهدم
٢ ـ يلم + بحر + حن
٣ ـ مد ـ حر ـ ام
٤ ـ لو ـ في
٥ ـ لب ـ أ س ف د
٦ ـ الاتحاد + لي
٧ ـ حس ـ نا + أ ـ أ أ
٨ ـ لم ـ أمر ـ سلم
٩ ـ مرن ـ اب ـ أف + ي
١٠ ـ دب ـ نال

عمودي:
١ ـ محمود ـ حلم + د
٢ ـ دل ـ اسم + رب
٣ ـ لي ـ ل ل
٤ ـ ملح ـ بان + أ
٥ ـ ص م ر ف ـ امات
٦ ـ رب ـ حارب
٧ ـ يحب ـ أ أ
٨ ـ هر ـ اسد ـ مال
٩ ـ دنا ـ فلا + أقل
١٠ ـ محمود ياسين

تكريم الدكتور عزت طنوس

● اقام مراقب جامعة الدول العربية، في نيويورك، الدكتور كلوفيس مقصود حفلا تكريميا للسياسي الفلسطيني الدكتور عزت طنوس بمناسبة صدور كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «الفلسطينيون تقييم تاريخي لشاهد عيان».

وكان الدكتور طنوس (٩٢ عاما) قد درس الطب ومارسه في مسقط رأسه مدينة نابلس ومدينة القدس حتى عام ١٩٣٦ حيث انضم انذاك الى «الهيئة العربية العليا لفلسطين» التي كان يرأسها الحاج محمد امين الحسيني.

وتولى الدكتور طنوس مسؤوليات المكاتب الفلسطينية التي افتتحت في لندن وبيروت ونيويورك.. كما اصدر مجموعة من الكتب عن القضية الفلسطينية وساهم في تحرير عدد كبير من المقالات عن قضية شعبه نشرت في صحف عربية واجنبية.

وقال الدكتور طنوس ردا على سؤال لاحد الدبلوماسيين عن رؤياه الشخصية لمستقبل فلسطين: «لا تسألوني عن مستقبل فلسطين.. وانما اسألوا اطفال نابلس..».

* تهنئة *

الى الاخ محمد عبدالله لعود بالمولود الجديد ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم.

في مؤتمر «المرأة في اسرائيل - الاطار الشخصي والاطار الاجتماعي»

تأكيد الصلة بين الكفاح من أجل السلام ومن اجل مساواة المرأة في الحقوق

● المؤتمر يؤكد أهمية عقد لقاءات نسائية يهودية - عربية لتنسيق فعاليات مشتركة ضد الاحتلال ●

● حيفا - لمراسلنا - عقد، امس الاول (السبت)، في مدرسة «ليوبك» في حيفا مؤتمر بعنوان: «المرأة في اسرائيل - الاطار الشخصي والاطار الاجتماعي» اشتركت فيه مئات المندوبات اليهوديات والعربيات من مختلف التنظيمات النسائية في البلاد هي: «براعم السلام» و «المرأة للمرأة» و «مشاركة» و «المركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا» و «الجسر» وحركة النساء الدمقراطيات.

وتوزع المؤتمر الى ١٧ حلقة نقاش جرى في كل منها بحث ومناقشة مجال معين يخص المرأة. وادارت كل حلقة امرأتان واحدة يهودية واخرى عربية. وكانت الحلقات على الشكل التالي: ● العنف ضد المرأة - ادارتها سامية داود، متطوعة في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب، وعنات سافرون، عاملة اجتماعية ● العلاقة بين الزوجين - ادارتها الصحفية ايفيت بطرس ● خروج المرأة الى العمل - ادارتها النقابية حنه شمطوف وفاتنة خازن، اخصائية في علم النفس ● المساواة بين المرأة والرجل - ادارتها نوال عسوس، مركزة برامج التربية في الوسط العربي، وحاجيت غورزيف، مرشدة تربوية ● المرأة المطلقة مركزها الاجتماعي والمدني - ادارتها المحامية تريز غورفيتش وجهاد عراقي، مفتشة رياض الاطفال في الوسط العربي ● صورة المرأة في وسائل الاعلام وتأثير ذلك على الاطفال والشباب - ادارتها سامية بكري، مستشارة تربوية، ودينا بلخمان، اخصائية في علم النفس والتربية ● العناية بالمراهقات - ادارتها نوال ابو حاطوم، اخصائية في الشؤون الاجتماعية ● السلوك الحاسم ما هو ؟ - ادارتها خولة ابو بكر، مستشارة تربوية، ومارلين سيفر، دكتورة في علم النفس الطبي في جامعة حيفا ● مشاكل المرأة العاملة في اسرائيل - ادارتها نبيهة مرقس، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات، وياقا غبيش، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» ● العلاقة بين الحركات النسائية وحركات السلام - ادارتها راحل اوستروفيتش، محررة صحيفة «نوغا»، ونبيلة اسبانيولي، اخصائية في علم النفس ● حقوق المرأة المدنية - ادارتها المحامية مها حزان والمحامية مرينا ليفي ● تأثير الوضع السياسي على المرأة اليهودية والعربية في اسرائيل - ادارتها مارلين سيفر وهالة حزان، مستشارة تربوية ● التكيف مع عواطفنا بالنسبة للوضع السياسي - ادارتها حاجيت غورزيف ونوال عسوس ● مكانة المرأة في تحديد السياسة في البلاد والعالم - ادارتها سامية بكري ونوريت لحيلات، محاضرة في مركز المرأة ● خلفية المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية - ادارتها دوريت شيكيرسكي، اخصائية في علم النفس وعلم الاجتماع، واخلاص داود، فعالة في اتحاد الشبيبة الشيوعية ● الوضع السياسي وموقف المرأة - ادارتها رجاء الياس، تحمل ماجيستير في التاريخ، وياعل قشتيا، معلمة في علم الاجتماع ● المرأة في اسرائيل في ظل الانتفاضة الفلسطينية - ادارتها الصحفية ميري كارسين والصحفية اميرة حسن.

وجرى التأكيد في معظم هذه الحلقات على اهمية الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات النسائية اليهودية - العربية بهدف زيادة التقارب والتفاهم وتنسيق فعاليات سياسية مشتركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الذي بدونه من الصعب ان تحقق المرأة اليهودية والعربية في اسرائيل المساواة مع الرجل. وجرى التأكيد ايضا على اهمية زيادة الوعي السياسي والاجتماعي بين النساء وانخراطهن في الكفاح من اجل السلام ودفاعا عن حقوق المرأة.

كما تم التأكيد في عدد من هذه الحلقات السياسية المرتبطة بالنزاع اليهودي - العربي على انه لا يمكن احلال السلام العادل والدائم في المنطقة الا عن طريق انهاء الاحتلال والتفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وجرى توجيه الدعوة لجميع النساء من مختلف التنظيمات الى الانخراط في الكفاح السياسي الى جانب القوى والحركات التي تناضل من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

اما فيما يتعلق بوضع المرأة العاملة فقد جرى التأكيد في الحلقات الخاصة بهذا المجال على التمييز اللاحق بالنساء في العمل ان كان ذلك فيما يتعلق بالاجور التي هي دون الحد الادنى او فيما يتعلق بظروف العمل والفرص المتساوية في العمل بين المرأة والرجل. وقدمت امثلة عديدة على الوضع الصعب الذي تواجهه المرأة الاسرائيلية بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص في مكان العمل اذ ان الالاف من العاملات العربيات يتقاضين اجورا بعيدة جدا عن الحد الادنى للاجور ويعملن في ظروف صعبة للغاية. واشير الى النقص الكبير في المدارس المهنية في الوسط العربي وكذلك النقص في رياض الاطفال في الوسط العربي الامر الذي يعرقل خروج المرأة الى العمل. وجرى التأكيد على أن مجال اختيار المهنة امام المرأة الاسرائيلية بشكل عام والعربية بشكل خاص محدود جدا اذ ان المرأة العاملة تعمل بالاساس في ٢٠ فرعا من مجموع ٣٠٠ فرع ويميز الفروع التي تعمل فيها المرأة الاجور المتخفضة وشروط العمل الصعبة. واكد في هذه الحلقات بالاجماع على ضرورة زيادة التوعية بين العاملات واطلاعهن على حقوقهن وتنظيمهن في الكفاح من اجل وضع حد للغبن اللاحق بهن.

وطالبت المشاركات في الحلقات التي بحثت في وضع المرأة من الناحية القانونية بضرورة ان يضمن القانون المساواة التامة بين الرجل والمرأة كاساس لتحقيق المساواة الفعلية بينهما في المجتمع. كما جرى التطرق الى نقاط الضعف في القانون الإسرائيلي، الذي يميز ضد المرأة وخاصة قانون الزواج والطلاق وقانون الاحوال الشخصية. وجرى التأكيد ان سبب ذلك يعود الى عدم الفصل بين الدين والدولة وعدم سن قانون مدني يعتبر المرأة مساوية للرجل في هذا المجال من العلاقات. واشير الى مخالفة ميثاق حقوق الانسان بالنسبة للجماهير العربية بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص وقدم امثلة عديدة على ذلك منها التأكيد على ان التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية بخصوص تخصيص الميزانيات يحرم القرية العربية من امور كثيرة مثل روضات الاطفال ودور الحضانة الامر الذي يعرقل بدوره خروج المرأة العربية الى العمل.

واختتم المؤتمر ببرنامج فني اشتركت فيه سامية بكري باغنية «بيسان» وهويدا تمر بمجموعة من الاغاني بمرافقة عازف البيانو فرح غريب.

وفي نهاية البرنامج اوجزت نبيلة اسبانيولي اهم المكاسب التي تحققت في هذا المؤتمر. وابرزت زيادة التقارب بين مختلف التنظيمات النسائية وعزم هذا التنظيمات على الانطلاق معا في الكفاح المشترك من اجل السلام وحقوق المرأة.

ودعت اسبانيولي مندوبات المؤتمر الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة كبداية لعمل نسائي يهودي عربي جماهيري مشترك.

في إفتتاح المكتبة العامة في بيت جن

محمد نفاع: أعظم كتاب في قريتنا هو كتاب وحدة الاهالي من أجل حقوقهم



● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تم يوم أمس الاول السبت في بيت جن، إفتتاح المكتبة العامة الاولى في القرية بحضور المئات من أهالي القرية والقرى المجاورة، على إسم الشاب أنور سويد، أحد المبادرين لاقامة المكتبة والذي فارق الحياة قبل أن يتحقق حلمه.

إفتتح الاحتفال الشاب حسن حمود وتولى عرافته وقال: « أن الهدف من المكتبة هو إنارة الطريق أمام أولادنا من أجل مستقبل أفضل» . وتكلم عضو المجلس المحلي جمال صالح باسم المجلس فقال:« ان اليد التي حافظت على الارض وصفعت من حاول الاعتداء عليها، تكمل المشوار وتقيم هذا المشروع الثقافي العلمي». وتكلم ياسر عطيلة باسم الهيئة المبادرة للمكتبة فحيا كل من تبرع لهذا المشروع ودعا الاهالي الى الاستفادة منها. وتكلم يوسف عطيلة «معلم» فأكد على أهمية المشروع. وتكلم جمال قبلان مدير مدرسة« نايف قبلان » فقال:« نعيش عصر إنفتاح حضاري . لكن للاسف تفتقر قريتنا الى الاطر الثقافية وبيوت الشبيبة والنوادي الرياضية. وفي هذه الظروف إختمرت فكرة إقامة مكتبة لتكون بمثابة شمعة تبدد ظلام الجهل». ودعا الاهالي الى الترفع عن أي إنتماء عائلي وحزبي والعمل بوحدة ويد واحدة من أجل المصلحة العامة. وتكلم جلال اسعد مدير المدرسة الاعدادية فقال:« العقل لا يتفتح إلا بالمطالعة التي تزرع الوعي في الانسان». وتكلم الشاعر نايف سليم من البقيعة فأكد أن واجب وزارة المعارف إقامة المكتبات لكنها تنتهج سياسة تمييز ضدنا لكي لا نتطور.وتحدث عن أضرار التجنيد الاجباري على شبابنا. وألقى قصيدة. وتكلم الكاتب محمد نفاع فقال: « تعلمنا في المدرسة وفي درس القواعد أن الكتاب مفيد. إن الكتاب الذي يدعو الى التربية بالقيم الشريفة والتآخي بين الناس والمحبة والالفة والوحدة هو الكتاب المفيد . أما الكتاب الذي يدعو الى الفتنة والكراهية والاحقاد والتفرقة والتعصب فهو كتاب سيء». وتابع نفاع قائلا: «ان أعظم كتاب يزين المكتبة والقرية هو كتاب وحدة الاهالي وتعاونهم معا من أجل حقوق قريتنا ودفاعا عن الارض والوجود». وتكلم نايف حرب أحد الذين تبرعوا بسخاء(٦٠٠ كتاب) فقال ان الكتاب نور المعرفة وشمس الوجود ودعا الاهالي الى زيارة المكتبة والاستفادة من خدماتها والى إقامة الندوات والمسابقات وتكثيف المطالعة. وتكلم السيد نسيب سويد « والد الشاب أنور » فشكر الحضور والمبادرين لاقامة المكتبة.وفي النهاية وزعت الاوسمة على الذين تبرعوا بسخاء.

هذا وتبرع الاهالي بآلاف الشواقل ومئات الكتب في الاحتفال.

معرض للرسام سيسيل جونز في معليا تحت شعار : الحب بين الناس



● الفنان سيسيل جونز في اثناء تحضير احدى لوحاته ●

(صورة خاصة)

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تم يوم أمس الاول السبت إفتتاح معرض رسومات للفنان سيسيل جونز في« روضة السيدة» في معليا.والفنان سيسيل من مالطة ويبلغ الثلاثين من عمره.وله رسومات معروضة بشكل ثابت في معارض مالطية ودانماركية تعكس الطبيعة والاجواء التي يعيشها الفنان تحت شعار الحب بين الناس.

وشارك في الافتتاح العشرات من أهالي معليا بالاضافة الى وفود من إيرلندة وعكا والناصرة والقدس وتل أبيب ووفد من قوات الامم المتحدة - الوحدة اليونانية.ويعرض الفنان حوالي (١٤٠) لوحة مرسومة بالالوان المائية والحبر وبأحجام مختلفة.

هذا وعدل الفنان سيسيل عن عرض رسوماته في المناطق المحتلة حيث كان مقررا بسبب الاوضاع السائدة هناك. وتجدر الاشارة أيضا الى أن مراسل« الاتحاد» فقط حضر الافتتاح حيث وجهت الدعوة الى العديد من ممثلي الصحافة. وقال الفنان لمراسلنا أنه منزعج جدا من الوضع السائد في البلاد حاليا ويدعو الفنانين الى العمل أكثر من أجل المحبة بين الناس.

هذا وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى (٧/١٠) من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء. وسيتبرع الفنان سيسيل بقسم من ريع المعرض لاكمال بناء روضة السيدة في القرية.

اغلاق العديد من مدارس الضفة بأوامر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز.

واغلقت قوات الاحتلال العديد من مدارس الضفة الغربية بحجة قيام طلاب المدارس برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● منطقة نابلس ●

اقتحمت قوات الاحتلال امس الثلاثاء مدارس في مدينة نابلس واعلنت عن اغلاقها. وهي مدارس «جمال عبد الناصر» الثانوية للبنات و «ابن الهيثم» الاعدادية للذكور و «علي بن ابي طالب» الابتدائية للذكور التي اعتقلت فيها قوات الاحتلال (١٥) طالبا بحجة رشق الدوريات العسكرية المارة بمحاذاة المدرسة بالحجارة.

هذا وتعطلت المدارس الاخرى في نابلس امس احتجاجا وتضامنا مع المدارس التي اغلقت.

وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة من مدرستي «كمال جنبلاط» و «الملك طلال» رفعت خلالها الاعلام ورددت الشعارات الوطنية. وقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقوة واصيبت الفتاة امل شيري (١٧ عاما) ونجلاء الشيري (٤٥ عاما) ورويدة ناصر (٥٠ عاما) باختناق جراء القاء قنابل الغاز.

هذا واقتحمت قوات الاحتلال امس العديد من المنازل في شارع ٢٤ في مدينة نابلس عرف منها منزلا عائلة السروات وعابد الصابر وقامت قوات الاحتلال بتحطيم زجاج المنازل وعاثت فيها فسادا.

واصيب العديد من الشبان خلال المظاهرات العنيفة التي جرت الليلة الماضية في المدينة عرف منهم سمير ابو سير (١٩ عاما) بعيار مطاطي في رجله اليمنى وزاهر ندى بعيار مطاطي في الرقبة نقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس.

وادخل الى مستشفى رفيديا في ساعة متأخرة من الليل الشاب جهاد بدوي (٢٤ عاما) اصيب بعيار مطاطي في يده اليسرى والشابة فاطمة عيطاني (١٦ عاما) باختناق جراء القاء قنابل الغاز.

وفي قرية طمون اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن جمال بني عودة (اسير محرر) واعتقلت والده ووالدته وانهالت عليهما بالضرب ثم اقتادتهما الى مركز التحقيق في مدينة جنين ووضعتهما في غرف من تنك هناك الى حين تسليم ابنهما جمال.

هذا ووقعت اشتباكات ومظاهرات عنيفة في قرى قراوة وبني حارس وبدية وسلفيت (قضاء نابلس) فرقتها قوات الاحتلال باستخدام العيارات النارية والمطاطية والغاز.

وفي مخيم الفارعة استخدمت قوات الاحتلال سيارات لاقتحام المخيم وداهمت منازل العديد من اهالي المخيم عرف منهم منزل خليل برية واعتقلت ابنه زياد برية وانهالت عليه بالضرب المبرح حتى كسرت اسنانه ونقل الى مستشفى «الاتحاد» على الاثر. ومنزل توفيق ابو شريف واعتقال ابنه مروان ابو شريف (١٨ عاما) وضربه ضربا مبرحا واعتقال الشاعر عمر قرعاوي (٢٢ عاما).

وفي قرية بدية اقتلعت قوات الاحتلال ما يقارب ١٠٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطنين مصطفى سلامة وفيصل عودة بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة من هذه المنطقة.

ورفع حظر التجول عن قرية قراوة بني حسن بعد ان فرضته امس واعتقلت عشرات الشبان من القرية.

ولا تزال قرية بيت فوريك ترزح تحت نظام منع التجول المفروض عليها منذ فترة ويعاني الاهالي من نقص في المواد الغذائية والتموينية.

● منطقة بيت لحم ●

وقعت، امس، العديد من الاشتباكات والمظاهرات العنيفة في مدينة بيت لحم والقرى والمخيمات المجاورة فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية.

وحاصرت قوات الاحتلال امس جميع الكنائس في اثناء الصلاة في مدينتي بيت لحم وبيت ساحور واحتجزت بطاقات هوية غالبية المصلين.

وحاصرت قوات الاحتلال العديد من المناطق في بيت جالا وخاصة في حي الدوحة بالقرب من بيت الشهيد حسني المحسيري.

واغلقت قوات الاحتلال الليلة الماضية الشارع والمنطقة القريبة من مركز الشرطة وبدأت التمشيط اثر القاء زجاجة حارقة على مركز الشرطة.

وانطلقت مظاهرات طلابية في قرية حوسان فرقتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت الشاب علي عامر سباتين (٢٣ عاما). والقيت قنبلة غاز على عين المواطنة رابعة محمد سليمان (٢٤ عاما) نقلت على الاثر الى المستشفى.

وتعاني قرية حوسان اكثر من ٢٠ يوما من انقطاع خطوط المياه عن القرية.

هذا وتصدى المواطن سعيد محمد شوشة (٥٥ عاما) وابنه محمد للجرافات العسكرية في اثناء اقتحامها للكرمة (ملكيتهم) فقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة والاعتداء بالضرب على الاهالي في المنطقة واعتقلت الابن محمد سعيد شوشة (٢٥ عاما) وانهالت علي بالضرب المبرح نقل على الاثر الى مستشفى الحسيني وهو ينزف دما.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مدينة بيت ساحور تركزت في حي شاتيلا ووادي ابو سعدي.

واقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت ستة مواطنين وهم مروان نوفل ورؤوف شعيبات وحازم طواطح وابراهيم صليبا وفراس الشوملي وشقيقه جهاد الشوملي.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات عنيفة في قرية تقوع الليلة الماضية تركزت في الشارع الرئيسي المار بمحاذاة القرية.

وحطم المتظاهرون امس في مخيم الدهيشة زجاج سيارة مستوطن في اثناء مروره بمحاذاة المخيم الذي قام باطلاق الرصاص باتجاه المتظاهرين.

● منطقة رام الله ●

وقعت امس اشتباكات متفرقة في مدينتي رام الله والبيرة تركزت في البلدة القديمة ودوار الساعة وشارع الاذاعة.

وانطلقت مظاهرة طلابية عنيفة في مخيم الجلزون فاقتحمت قوات الاحتلال مركز الوكالة في المخيم واحتجزتهم حتى ساعة متأخرة.

واصيب عشرات الشبان في مخيم الامعري باختناق وبرصاص مطاطي اثر الاشتباكات العنيفة التي وقعت في المخيم.

وعاقبت قوات الاحتلال مدرسي مدرسة بيتونيا وادارت وجوههم على الحائط بحجة سماحهم لطلاب المدارس بالخروج من المدارس في ساعة متأخرة.

وداهمت قوات الاحتلال قرية المغير الليلة الماضية وجمعت الاهالي واجبرتهم على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية.

● منطقة الخليل ●

وقعت اشتباكات متفرقة في مدينة الخليل تركزت بالقرب من جامعة الخليل حيث رشق المتظاهرون دورية عسكرية وحطموا زجاجها بشكل تام.

واصيب الشاب مصطفى دعيس (٢١ عاما) ورائد دعيس (١٨ عاما) ورياض الشرباتي (١٨ عاما) باختناق وعيارات مطاطية اثر الاشتباكات التي جرت الليلة الماضية في مناطق الحاووز وجبل الشريف والشارع الرئيسي الخليل بئر السبع التي استمرت ثلاث ساعات.

وفي قرية بني نعيم اصيب عدد من جنود الاحتلال بجراح جراء رشق سيارتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقامت قوات الاحتلال على الاثر بمحاصرة مدرسة بني نعيم الثانوية والقت الى الداخل قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى حالات اغماء في صفوف الطلاب.

وحطم المتظاهرون الليلة الماضية زجاج سيارة عسكرية في قرية دورا في اثناء اقتحامها للقرية واعتقال المواطن محمود ابو صالح (٦٢ عاما).

وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة في حلحول احتجاجا على مصادرة منزلين في المدينة.

واوقفت قوات الاحتلال امس باصا تابعا لمدرسة جامعة الخليل النموذجية وقامت باستفزاز الاطفال ودب الرعب في نفوسهم.

● منطقة جنين ●

وقعت امس عدة اشتباكات ومظاهرات طلابية في وسط مدينة جنين تركزت في وسط المدينة وفي المدخل الجنوبي حيث رشق المتظاهرون سيارة باص «ايجد» كانت تقل جنودا وتحطم زجاج الباص فرد الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه المتظاهرين واعتدوا بالضرب على الشاب حسام العرقاوي (٢٥ عاما) واصيب برضوض وجروح في جميع انحاء جسمه.

واعتدت قوات الاحتلال على العديد من الشبان من قرية السيلة الحارثية واعتقلت الشاب نبيل سعدي (٢٥ عاما) وعدنان زيون (٢١ عاما) واحمد طحاينة (٢٥ عاما) اثر الاشتباكات التي جرت امس في القرية.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في قرية اليامون ثلاثة شبان اثر الاشتباكات العنيفة التي جرت في القرية وهم زياد ابو علي (٣٠ عاما) ومناضل عبد الرحمن (٣٢ عاما) وماضي السمودي (٣٥ عاما).

● منطقة القدس ●

وقعت امس اشتباكات متفرقة في عدة مناطق في القدس وداهمت قوات الاحتلال العديد من المناطق واعتقلت عشرات الشبان.

وفي حي العيسوية اعتقلت محمد عبيد (١٧ عاما) وعزمي جبران (١٨ عاما).

وتقوم قوات الاحتلال باستفزاز الاهالي ليلا مثل اطلاق الصفارات وتسليط الاضواء على المنازل وشتمهم بالالفاظ البذيئة.

وفي مخيم شعفاط اقتحمت قوات الاحتلال امس الاول المخيم والقت داخل المنازل قنابل الغاز واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم نادر العدوي (٢٠ عاما) وجميل طاهر الجولاني (١٩ عاما) وخيري البكري (١٨ عاما) ووضعت الحواجز العسكرية على مدخل المخيم واغلقت مدارس المخيم الى اشعار آخر.

وفي صور باهر اقتحمت قوات الاحتلال القرية وجمعت الاهالي في ساحة واجبرتهم على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وهددتهم من مغبة القيام بمظاهرات.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات في بلدة الرام مع قوات الاحتلال التي قامت بالقاء كميات هائلة من قنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية مما ادى الى اصابة ثلاث طالبات وجرح احداهن بجرح قطعي في الرأس جراء القاء قنبلة غاز على رأسها.

واعتقلت الشاب عصام الخطيب (١٤ عاما).

● مناطق اخرى ●

لا تزال مدينة طولكرم ومخيم طولكرم وعنبتا وذنابة يعانون من فرض حظر التجول لليوم التاسع عشر على التوالي مما ادى الى نقص في المواد الغذائية والتموينية والطبية.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة قلقيلية الاعدادية لمدة اسبوع ويذكر ان هذه المرة الثانية خلال هذا الشهر يتم فيها اغلاق هذه المدرسة.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، امس، العديد من الاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في مخيم الشاطىء والشجاعية ورفح وخانيونس.

وفي غزة هدمت قوات الاحتلال امس عمارة مكونة من شقة سكنية في الطابق الثاني واربع محلات تجارية (حواصل) دون اي انذار سابق ولم تمهل اصحاب المحلات لاخلاء محلاتهم.

فقد قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة ووضع الاسلاك الشائكة على مداخل شارع عمر المختار الشمالي والجنوبي.

هذا ويناشد اصحاب المحلات واسرهم كل القوى الدمقراطية في الداخل والخارج التدخل الفوري لايقاف مثل هذه الاعمال اللاانسانية خصوصا وان حجة الهدم هي القاء زجاجة حارقة من هذه العمارة في حوالي التاسعة مساء مع العلم ان اصحاب المحلات التجارية في هذا الوقت غير موجودين في العمارة وغير مسؤولين عما يحدث في المنطقة.

تجدد القتال العنيف بين المقاتلين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واشارت الوكالة الى ان عدد ضحايا هذه المعارك، التي اندلعت يوم ٣٠ نيسان الماضي، وصل حتى يوم الجمعة الماضي في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الى ٨٦ قتيلا و ٤٨٧ جريحا.

ونقلت الوكالة عن وكالة الانباء السورية ان وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، طلب يوم السبت الماضي من المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت وضع حد لهذه المعارك. واوضح ان بلاده لا تريد التدخل بين المقاتلين الفلسطينيين وانها تكتفي بالنصائح والجهود السياسية.

واكد مصدر فلسطيني مسؤول في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، في نيقوسيا ان اتصالات مكثفة تجري منذ صباح امس بين تونس والجزائر وليبيا بهدف معالجة الوضع الناشىء عن استمرار القصف المدفعي للمخيمات الفلسطينية في بيروت.

واشار البيان الى استمرار القصف المدفعي لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت، منذ ما يقرب من شهرين من مواقع يسيطر عليها الجيش السوري برغم النداءات التي وجهتها القيادة الفلسطينية الى الرئيس السوري حافظ الاسد والجهود التي قام بها العقيد معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد.

واضاف البيان ان هدف استمرار العدوان على المخيمات هو انهاء الوجود الفلسطيني في بيروت وصرف الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ضباط قوات الطوارىء الدولية في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ويرتبط تزايد هذه الاعتداءات حسب قوة الامم المتحدة باقدام العميل انطوان لحد، قائد جيش جنوب لبنان، اخيرا على تعيين ضباط جدد اكثر تشددا على راس الميليشيات التابعة له فتزايدت منذ وقت قصير اعمال الاغتصاب والنهب وحرق المحاصيل واغتيال المدنيين.

وصرح ضابط في القوة الدولية بأن «جيش جنوب لبنان» العميل قرر نتيجة تصاعد الهجمات ضد اسرائيل «افراغ منطقة الحزام الامني ولا سيما القطاعين الشمالي والشرقي منها». وباشر، ايضا، باقامة حواجز تفتيش ثابتة مماثلة لتلك التي اقيمت عند مركز الحدود الاسرائيلية في راس الناقورة» على الساحل.

وافاد المصدر ان الجيش العميل يجند بالقوة سكان قرى جنوب لبنان وان اسرائيل اعطت الضوء الاخضر للعميل لحد من اجل تكثيف عمليات التجنيد كي يصل عدد جيشه الاجمالي الى ما بين (٦) و (٧) الاف رجل بدل الالفين كما هو الحال الان.

واعتبر عدد من كبار الضباط في القوة الدولية انه على الرغم من الهدوء الحالي فان الوضع في جنوب لبنان اصبح مقلقا بالنسبة للسكان اللبنانيين المدنيين.

واخيرا يتبين من شهادات ثلاثة اشخاص اطلق الجيش العميل سراحهم، مؤخرا، من معتقل الخيام في جنوب لبنان ان ثمة ورشة قائمة لتحديث هذا السجن المعروف بالقسوة الشديدة لظروف الاحتجاز فيه.

١٠ - ١٥ معتقلا في معسكر «انصار - ٣»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الجلوس والوقوف تحت الشمس. وبعد ان حصل على تصريح رفض قائد القسم تنفيذ القرار بحجة ان القبعة مصبوغة بثلاثة من الوان العلم الفلسطيني (الاحمر والابيض والاخضر) - وهي القبعة التي كانت، صدفة، في حوزة محامية الدفاع. وعليه لم يسمح له بارتدائها الا بعد أن صبغت كلها بالاسود (ولاجل الصدف هذا هو اللون الرابع في العلم الفلسطيني).

ويلاحظ في السجن انتشار الذباب بشكل هائل، خصوصا انه يفتقر الى المجاري وكل الاوساخ موجودة في قنوات مكشوفة. والدواء الذي يتلقاه المرضى، اساسا، هو مسكنات خطيرة كالفاليوم والاسيفال والعلاج الذي ينصح به الاطباء للجميع هو شرب المياه (القليلة في المعسكر).

ويتعرض المعتقلون للشبح تحت الشمس، اضافة الى نظام «العدد» مرات عديدة يوميا. كما يتعرضون للزج في الزنازين المتوهجة لايام متتالية. ويحصل الواحد منهم على حمام مرة كل عشرة ايام. ولم يستطع المعتقلون تغيير ملابسهم منذ اسبوعين. وكل ذلك فضلا عن سوء التغذية وتدهور الطعام، كما ونوعا، يوما بعد يوم. وهذا ما دفع المعتقلين في القسمين «أ» و «ب» باعلان الاضراب عن تناول اللحوم، علما بانها معلبة منذ العام ١٩٨٣.

وتتكرر عمليات القمع مثل ارغام المعتقلين على الجلوس ورؤوسهم منكسة وايديهم خلف ظهورهم. كما يتعرضون لاخراجهم من الخيم والغرف ومصادرة ممتلكاتهم، ومنها التحوت الحجرية الفنية. وتنتشر في المعسكر امراض كالجرب والقلب والامراض النفسية. ويحرم المعتقلون، عامة، من تصاريح للاستراحة في حالة المرض.

ويتلقى العلاج يوميا في كل المعسكر ٥ مرضى فقط وغالبا ما يستهتر الطبيب بالحالات المرضية الجديدة.

القدومي اثر مباحثاته الرسمية في البرازيل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقلل المسؤول الفلسطيني من اهمية قول الناطق باسم وزارة الخارجية البرازيلية بان البرازيل «لا تنوي في المستقبل اعطاء صفة دبلوماسية لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية في برازيليا».

وراى القدومي ان لقاءاته دلت على ان «البرازيل تدعم حق تقرير المصير للفلسطينيين ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة».

وكان القدومي وصل، يوم الخميس، الى البرازيل في زيارة تستغرق اسبوعا. والاستقبال الذي خص به المسؤول الفلسطيني (عبر تشريفات تقام اصلا لوزير خارجية بلد صديق) احدث بلبلة دبلوماسية في العاصمة البرازيلية دفعت سفيري الولايات المتحدة واسرائيل الى طلب ايضاحات من وزارة الخارجية البرازيلية.

ولخص وزير الخارجية البرازيلي سودري موقف بلاده عندما اعلن ان زيارة قدومي «يجب ان تفهم كتعبير ثابت للدعم الذي تقدمه بلادنا الى القضية التي تعطي اسمها الى منظمة التحرير الفلسطينية».

وسيغادر القدومي البرازيل، الاربعاء المقبل، بعد زيارة سان باولو وريو دي جانيرو حيث سيقابل الجالية العربية البرازيلية والسلطات الدينية الكاثوليكية ونقابيين ومثقفين اضافة الى عدد من ممثلي احزاب سياسية برازيلية.

«جيروزاليم بوست»: جنود

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بان الجيش فتح تحقيقا في هذا الصدد.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية اليومية، التي تصدر باللغة الانجليزية، ان احد سكان مخيم «الامعري» للاجئين بالقرب من رام الله ويدعى نادر محمود (٢٤ سنة) اكد ان جنودا اوثقوا قياده واستجوبوه لمعرفة مكان فلسطينيين هاربين كانوا يقذفون الحجارة.

وروى محمود لمندوب «جيروزاليم بوست» «ان الجنود فتحوا صندوقا صغيرا اخرجوا منه فاسا وهددوه بقطع اذنه». واضاف ان الجنود حقنوه في ذراعه بمادة احدثت لديه «ارتفاعا في الحرارة وقشعريرة». واوردت الصحيفة الاسرائيلية روايتين اخريين من هذا القبيل.

واكد تقرير طبي اعده طبيب فلسطيني من مستشفى المقاصد في القدس المحتلة ونشرته الصحيفة ان الشاب الفلسطيني حقن «بمادة كيميائية ضارة».

* تهانينا الحارة *

الى احمد بدران وزوجته بالمولودة الجديدة. الف مبروك ونتمنى لها السعادة في ظل والديها.

اعضاء الحزب الشيوعي - عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ق/٨٨/١٤ في حوض «جفر البلد»، باسم السيد عبد الجبار زحالقة، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ/٥٦٩/أ.

استعمال شاذ من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ/٥٦٩/أ، لمدة ٣ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش - رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

تعلن بهذا وفقاً للمادة ٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب للمصادقة على تسهيل في نسب البناء في بلوك ٤٣٤٩ حوض ٢٠ أ في شارع هداس رقم ٧ «بنيه بيتخه دنقي ديفيد».

يمكن الاطلاع على الخريطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع «هرتسل» زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي - رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

تعلن بهذا وفقاً للبنود ١٤٩ و١٥١ و٢٦٥ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت خرائط للتسهيل في البناء مع طلبات للسماح باضافة حتى ٦٪ لاجل زيادة بالبناء اضافة عن المسموح به وفقا للقانون لمقدمي الطلب المذكورين ادناه:

١ - فكس ليلى وقوقنته جانيت وابدوقيه حنحن - شارع «حطيبات يفتاح»، بلوك ٤٠٣٦، قسائم ٥٦ و٥٤ و٥٥.

٢ - اوحنانيه عمرام - شارع كيلان ١٤، بلوك ٤٠٢٥، قسيمة ١٩٠.

كل معني ويرى نفسه متضرراً من الموافقة على التسهيل المذكور يمكنه ان يطلع على الخرائط في مكتب مهندس البلدية في ساعات العمل الاعتيادية بدون مقابل وان يقدم اعتراضاً مفصلاً ومعللاً خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي - رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

* تهانينا الحارة *

الى كريمة ويوسف غطاس بالمولودة الجديدة. الف مبروك ونتمنى لها السعادة في ظل والديها.

الجبهة الدمقراطية - عكا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد
جريدة يومية

الاثنين ٢٧ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

بعد غد، اضراب انذاري في مكاتب السلطات المحلية العربية واعتصام للرؤساء في مكاتب وزارة الداخلية

محاولات بوليسية سافرة لمنع «نساء بالسواد» من التظاهر ضد الاحتلال

● زعران عصابة «كاخ» يعتدون على المتظاهرات في حيفا والشرطة ترفض تقديم الحماية ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ تدرس حركة «نساء بالسواد» مع جمعية حقوق المواطن في حيفا الخطوات التي يجب اتخاذها بصدد التعليمات التي صدرت عن ضابط في شرطة حيفا والتي تمنع «النساء بالسواد» من التظاهر قبالة محطة «ايجد» المركزية في المدينة كما كان معتادا كل يوم جمعة طيلة الاشهر الاربعة الماضية.

وكان هذا الضابط قد جاء صدفة، يوم الجمعة الماضي، الى المكان الذي تظاهرت فيه «النساء بالسواد» في الوقت الذي اعتدى فيه نفر من عصابة كهانا الفاشية على المتظاهرات اللواتي رفعن شعارات مناهضة للاحتلال وابلغهن بانه ممنوع التظاهر في هذا المكان في المستقبل واقترح عليهن ثلاثة اماكن كي يخترن احدها ويبلغن الشرطة بذلك لكي تصادق على المكان.

وكان عنصريو كهانا رتبوا لهذا الاعتداء مسبقا وابلغوا الصحافة المحلية في حيفا بانهم يعتزمون التظاهر يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ قبالة المحطة المركزية لـ «ايجد» وفي الوقت نفسه الذي تتظاهر فيه «نساء بالسواد». ومن المؤكد ان الشرطة علمت ايضا بذلك.

وفي الوقت المحدد للتظاهر لم تحضر الشرطة، كعادتها في مرات سابقة، الى المكان. واخذ زعران كهانا يستفزون المتظاهرات ضد الاحتلال من خلال اطلاق اقذع الشتائم والالفاظ البذيئة حتى انهم تفرقوا بين المتظاهرات واستخدموا ضدهم القوة.

وفي هذا الوقت اتصلت احدى المتظاهرات، روت غور، بواسطة هاتف عمومي بالشرطة وابلغتها بما يجري. وطلبت منها ارسال قوة الى المكان لحماية المتظاهرات. فردت عليها شرطية باسم اليس: «توجد تعليمات بعدم ارسال قوة شرطة الى المكان»!! وعندما قالت غور للشرطية ان من واجب الشرطة حماية المتظاهرات اجابتها الشرطية بان: «من حق رجال كهانا التظاهر ايضا»!!

خلال هذا الحديث واذا بسيارة شرطة تاتي صدفة الى المكان وكان في داخلها ضابط الشرطة الذي ابلغ النساء بعدم التظاهر في المستقبل في هذا المكان.

هذا ونشرت «هارتس»، امس، انه وفقا لتعليمات صدرت عن القائد العام للشرطة فسيجري منع «نساء بالسواد» من التظاهر ضد الاحتلال ابتداء من يوم الجمعة القادم.

الوفد القنصلي السوفييتي في اسرائيل يشتكي الى محكمة الصلح في القدس

● القدس ـ قدم الوفد القنصلي السوفييتي في اسرائيل شكوى الى محكمة الصلح في القدس، باسم حكومته، ضد اصحاب فندق «تيرات بت شيبع» وضد الصندوق الخيري على اسم مردخاي وبت شيبع بن حاييم.

وجاء في الشكوى ان اصحاب الفندق يستغلون ٢٠٠ متر مربع من ارض تابعة للدولة السوفييتية ومسجلة في دائرة اراضي اسرائيل على اسم الدولة السوفييتية. ويطالب الوفد القنصلي باعادة الارض ودفع تعويضات عن المدة التي استعملت فيها الارض بدون موافقة الدولة السوفييتية.

ويمثل الدولة السوفييتية في هذه القضية المحامي يعقوب ميرون بتوكيل من الحكومة السوفييتية.

مئات المحاضرين والطلاب في جامعة بار إيلان يسلمون بيرس عريضة من أجل تفضيل السلام على المناطق

● تل ابيب ـ وقع (٦٣٠) من محاضري وطلاب جامعة بار إيلان على عريضة،سلموها الى وزير الخارجية شمعون بيرس ، يوم الجمعة الماضي، يطالبونه فيها بتفضيل السلام على الاستمرار في التمسك بالمناطق المحتلة جميعها. وظهر من بين التواقيع توقيع البروفيسور، أوريئيل سيمون والبروفيسور يهودا أمير ود. إستر كوهين. وجاء في العريضة:« تحتج على المهمة التي ألقيت على الجيش كنتيجة للجمود السياسي» . وقالت د. كوهين أن هذه العريضة بمثابة رد على العريضة التي أرسلت الى رئيس الحكومة شمير من قبل طلاب ومحاضرين في الجامعة والتي ولدت الانطباع وكأن كل الطلاب والمحاضرين في الجامعة يؤيدون موقف الليكود وكتل اليمين الاخرى. وعريضتنا هذه تثبت عكس ذلك.

«لجنة بيتا» تستعد لحملة تبرعات في العالم دعما للقرية

● تل ابيب ـ في خطوة لم يسبق لها مثيل في اسرائيل، تستعد «لجنة بيتا» للقيام بحملة تبرعات في مختلف دول العالم من اجل ترميم البيوت التي تضررت في احداث القرية ومساعدة الاهالي.

ومن المقرر ان يشترك في حملة جمع التبرعات في الولايات المتحدة الامريكية رجال دين يهود وبعض الاسماء المعروفة في مجال الصحافة الامريكية. وفي المانيا يجري التحضير لمهرجان غنائي كبير، يذهب ريعه لمساعدة اهالي قرية بيتا.

ومن جهة اخرى تجري اللجنة اتصالات ونشاطات مختلفة من اجل توفير الحماية القانونية الضرورية لمعتقلي قرية بيتا وخصوصا المعتقلة منيرة داود، المتهمة بضرب روميم الدوبي بحجر في راسه(!!!).

ومن المعروف ان «لجنة بيتا» هي لجنة شعبية تضم اوساطا سياسية تقدمية ورجال قانون.

مستوطن من كريات أربع متهم باغتيال ألكس عودة

● لوس انجلوس ـ قالت النيابة العامة في لوس أنجلوس، في اواخر الاسبوع الفائت، في نهاية الجلسة التي عقدتها المحكمة للنظر في قضية زوجة روبرت مانينغ المتهمة بإرسال مغلف ملغوم أدى الى مقتل إمرأة، أن روبرت متهم باغتيال ألكس عودة مواطن عربي أمريكي من كاليفورنيا في عام(١٩٨٥).

ومانينغ هو مواطن أمريكي عضو في عصابة «كاخ» هاجر الى إسرائيل عام (١٩٨١). ويسكن حاليا في مستوطنة كريات أربع . واتهمته السلطات الامريكية بارتكاب عدة جرائم في الولايات المتحدة عام (١٩٨٥) منها: وضع قنبلة أدت الى مصرع تشيرم سويزوكوف. وإرسال مغلف ملغوم الى مكتب اللجنة العربية الامريكية ضد التشهير في بوسطن. والذي أدى الى إصابة شرطيان عندما حاولا تفكيك العبوة.

وكان عودة قد قتل عام (٨٥) جراء وضع عبوة ناسفة في مكاتب اللجنة العربية الامريكية ضد التمييز والواقعة في «سانت أنا» في كاليفورنيا ،حيث كان عودة أحد قادة اللجنة. وكانت السلطات قد إكتشفت بصمات أصابع زوجة روبرت على مغلف ملغوم كان قد أرسل الى شركة حاسبات وأدى الى مصرع السكرتيرة.

وكان روبرت قد أعتقل عام (١٩٧٢) بتهمة الاعتداء على بيت عربي وحكم عليه السجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وبعد هذا الحكم هاجر الى إسرائيل.وعندما علم روبرت عن إعتقال زوجته التي ما زالت في الولايات المتحدة، غير إسمه المعلق على لافتة على باب منزله من مانينغ الى فاينبرغ .

هيئة الاركان العامة للجيش تجتمع لتلخيص نصف سنة على الانتفاضة

● تل ابيب ـ عقد في مكتب رئيس هيئة الاركان العامة، دان شومرون، يوم الجمعة الماضي، اجتماع عام لهيئة الاركان، لتلخيص عمل الجيش الاسرائيلي خلال الاشهر الستة للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وجرى في الاجتماع كيل المديح للجيش على طريقة معالجته لاعمال المقاومة في المناطق المحتلة وبالمقابل طالب المجتمعون بأن ياخذ الجيش زمام المبادرة في قمع الانتفاضة والمبادرين لاعمال المقاومة للاحتلال.

هذا وتتوقع الاوساط القيادية في «تساهل» ان تشهد الفترة القريبة تصعيدا حادا في اعمال المقاومة. ومن جهة اخرى اعلن ان الجيش اجرى في الفترة الاخيرة تنظيما جديدا لقواته العاملة في المناطق المحتلة، اذ ركز قوات من الاحتياط في المناطق المحتلة واخرج بالمقابل الوحدات النظامية في الجيش، لكي يقلل من عملية استنزاف القوى من جراء الاعمال البطولية لابناء الانتفاضة.

● ممثلو لجنة الرؤساء العرب في مؤتمر صحفي أمس: اذا لم تلب مطالبنا فسندعو ممثلي المواطنين العرب لاقرار اضراب شامل ـ يوم مساواة ثان ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد أمس، في مكتب منظمة الصحفيين في حيفا، مؤتمر صحفي، تكلم فيه أعضاء سكرتارية اللجنة السادة نمر مرقس ومحمد غنايم واحمد ابو عصبة واسعد عزايزة. وحضره من الصحفيين مراسلو صحف «عل همشمار» و «معريف» و «هآرتس» و «حدشوت» والاذاعة بالعبرية والعربية والتلفزيون بالعربية واذاعة الجيش.

افتتح المؤتمر سكرتير اللجنة نمر مرقس ببيان اعلن فيه قرار اللجنة القطرية واجتماع الرؤساء العام باعلان اضراب انذاري في مكاتب السلطات المحلية العربية طيلة يوم الاربعاء ٨٨/٦/٢٩ (بعد غد) وباعلان اعتصام لرؤسائها في مكاتب وزارة الداخلية في القدس في نفس اليوم (ابتداء من العاشرة صباحا).

وقال مرقس ان هاتين الخطوتين الاحتجاجيتين هما ردنا الاولي على تنكر وزارة الداخلية ومكتب الوزير آرنس لتعهدات قطعها المسؤولون فيها منذ عشرة اشهر ولم يوفوا بها. وهي في مجال تغطية العجز المالي ورفع الميزانيات العادية والتطويرية. وكذلك تنكرهم لمطالبنا المتكررة بخصوص اقامة لجان تنظيم محلية والاسراع في اقرار الخرائط الهيكلية وباعادة اراض سلخت من مدننا وقرانا الى منطقة نفوذ سلطاتها المحلية. وبخصوص الاعتراف بما يزيد عن خمسين قرية وتجمعا للمواطنين العرب مهددة بالاقتلاع. وبخصوص تجميد تواصي لجنة ماركوفيتش والجلوس مع ممثلي السلطات المحلية العربية لدراستها.

واضاف مرقس: لقد وصل العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية الى حوالي ثلاثين مليون شيكل واصبحت السلطات المحلية عاجزة عن تقديم الحد الادنى من الخدمات والتطوير لمواطنيها.

وبدلا من ان تستجيب الحكومة لمطالبنا بخصوص تقرير وتواصي لجنة ماركوفيتش فانها قامت بتنفيذ ما هو خطير في هذه التواصي بالنسبة للمواطنين العرب. اذ انها اقامت وحدة خاصة لتنفيذ اوامر الهدم وسنت قانونا يخول حكام الالوية (رؤساء لجان التنظيم اللوائية) اصدار اوامر ادارية بهدم البيوت بحجة «البناء غير المرخص» دونما حاجة للذهاب الى القضاء (وهذا ما حدث مؤخرا في قلنسوة والطيبة وعرب العرامشة ـ التواقير).

كذلك فان وزارة المعارف اهملت طلباتنا بخصوص احتياجات مدارسنا الى الغرف الدراسية. فبينما يبلغ النقص ١٤٠٠ غرفة تدريس، ويستلزم النمو الطبيعي الى ١١٠ غرف صفوف سنويا، فان ما خصصته هذه الوزارة للبناء في السنتين الاخيرتين تراوح بين ٥٥ الى ٧٠ غرفة فقط!

وانهى مرقس البيان معلنا: انه اذا لم تحرك اجراءاتنا الاحتجاجية العادية مسؤولي الحكومة، فاننا سندعو ممثلي الهيئات ومنتخبي المواطنين العرب الى اجتماع للبحث في اعلان يوم اضراب شامل في الوسط العربي، كما «يوم المساواة» في العام الماضي.

ثم قام اعضاء السكرتارية بشروح تفصيلية عن القضايا المطروحة. واجابوا على اسئلة الصحفيين، وقد اهتم معظم الصحفيين في المؤتمر بطرح اسئلة خارجة عن موضوعه. وركزوا على الموقف من الحرائق التي جرت مؤخرا في الاحراش مرددين الاتهام الرسمي للجماهير العربية بانها هي التي قامت بعمليات الاحراق. وقد رد اعضاء السكرتارية بانه لم يثبت بعد ان هذه الحرائق من فعل مواطنين عرب. بل ان بعضها جرى بأيدي مواطنين يهود. ونحن ضد اعمال كهذه اذا وجدت ومع اتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يقوم بها عربيا كان ام يهوديا. ولكننا نشجب التحريض والاتهام الذي يستهدف تشويه كفاح المواطنين العرب العادل من اجل السلام والمساواة وبلبلة الرأي العام اليهودي وتضليله.

هذا وقد قام مراسلو الاذاعة والتلفزيون بتسجيل ردود اعضاء السكرتارية على اسئلتهم.

غدا، اجتماع ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الثلاثاء، جلسة لها تلخص فيها عملها وتنتخب مؤسساتها وتقر برنامج عملها للسنة الدراسية المقبلة.

وجاءنا ان الجلسة ستعقد في نادي «اميل توماه» (نادي «درج الموارنة») في حيفا.

إطلاق سراح ثلاثة شبان من جديدة والمكر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا إطلاق سراح ثلاثة شبان في الأسبوع الماضي.

وكانت الشرطة قد إعتقلتهم على اثر نشوب حريق في حرش طنطور قرب المكر في الخامس من هذا الشهر.وأنكر المتهمون التهم التي وجهت إليهم. وقالوا لمراسلنا ان التحقيق معهم جرى حول قضايا متعددة لا تمت بصلة الى التهمة الاساسية وهي إشعال الحرائق.وقالوا أيضا أنهم تعرضوا للضرب والضغوط لابتزاز إعترافات منهم . والمعتقلون هم: محمد صبحي شعبان وصموئيل حبيب من قرية جديدة، ومجدي محمود خليل من المكر. وقد أمضى محمد ومجدي فترة (١٥) يوما في سجن الجلمة، بينما أمضى صموئيل فترة إعتقال دامت (١٧)يوما في مركز شرطة عكا. وقد تم إطلاق سراح محمد ومجدي بكفالة مالية مقدارها ألف شاقل.

اضراب في مشغل «ش.م» في معاوية احتجاجا على ظروف العمل

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من الجبهة الدمقراطية في الهستدروت مؤلف من عضو لجنة العمال في ام الفحم عدنان عبد الهادي وتيسير خالد اغبارية، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بزيارة تضامنية الى عاملات مشغل (ش.م) في معاوية اللواتي ينفذن اضرابا منذ يوم الاربعاء ٨٨/٦/٢٢ احتجاجا على ظروف وشروط العمل في المشغل.

ورافق الوفد حسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية الذي قام بتنظيم لقاء في نادي الهستدروت في معاوية مع ممثلات العاملات.

وبعد ان استمعت العاملات الى كلمات الوفد قمن بعرض جميع القضايا الملحة التي تواجههن والتي بسببها اعلن الاضراب. ومن بينها الرواتب المتدنية وشروط العمل الصعبة. فالعاملات لا يتقاضين مكافاة «الاجازة السنوية» وهناك تاخر مستمر في موعد دفع الرواتب، ناهيك عن المعاملة السيئة من قبل ادارة المشغل للعاملات.

هذا وتتعرض العاملة فدوى مصطفى محاميد، عضو لجنة العاملات، الى تهديدات متتالية بالفصل بسبب موقفها دفاعا عن حقوق العاملات.

وبعد هذا الاجتماع جرى اجتماع اخر مع لجنة عاملات المشغل التي انتخبت منذ شهرين والمكونة من كل من حسنية توفيق وكواكب ابراهيم وامال احمد وفدوى مصطفى وانعام احمد حيث جرى تداول حول المصاعب التي تجابه العاملات في المشغل.

وكانت لجنة العاملات قد بعثت برسائل الى ادارة المشغل والى اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة عمال ام الفحم وكتلة الجبهة في الهستدروت واللجنة المركزية لعاملات النسيج يطالبن بتلبية مطالبهن فورا. حيث عدن للعمل يوم الاحد ٨٨/٦/٢٦ لاعطاء مهلة محددة.

واكدت الانسة حسنيه توفيق محاميد رئيسة اللجنة «ان العاملات مصممات على المضي لتحصيل حقوقهن وسوف لن يسمحن بفصل اي من العاملات مهما يكن الثمن».

وكانت لجنة العاملات قد توجهت يوم ٨٨/٦/٢٤ برسالة الى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، تيسير خالد اغبارية، يشرحن فيها المعاناة الشديدة التي تتعرض لها معظم العاملات في المشغل. وقد عبرت عن المرارة من موقف الهستدروت محليا حيث توجهت لها منذ اكثر من شهرين ولم تحرك ساكنا. وحالما بادرت الجبهة بتنظيم اللقاء بادر عاملو الهستدروت لدعوة العاملات لاجتماع لمساعدتهن.

هذا وقد جرت محاولة بائسة لافشال الاجتماع والتدخل فيه بحجة عدم اخذ الاذن من مسؤول النادي، ورفضت العاملات مغادرة النادي بقولهن ان النادي ملك لكل العمال.

«راتس» تنتخب مرشحيها

●تل ابيب ـ قام ٢٠٠ عضو مركز حركة «راتس»، امس، بانتخاب مرشحي الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وحسب الطريقة الجديدة لانتخاب مرشحي الحركة جرى التنافس على كل مقعد. ولكن المقاعد الثلاثة الاولى لم يكن هناك من ينافس شولاميت الوني ويوسي سريد وران كوهين، الذين انتخبوا بالاجماع، عليها.

اما المكانان الرابع والخامس فقد جرى عليها التنافس وكانت النتيجة فوز عضو الكنيست دادي تسوكر بالمكان الرابع وعضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي بالمكان الخامس.

ومن ناحية ثانية ذكر ان ثلاثة مرشحين عرب يتنافسون على مقعد مضمون في قائمة حركة «راتس».

مجلس دبورية يستنكر حملة التحريض على المواطنين العرب في اعقاب الحريق في جبل الطور

● ميخائيل ايتان «يبلغ» رئيس المجلس بانه منع هجوما مدبرا على دبورية ●

●دبورية ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس دبورية المحلي، امس، اجتماعا طارئا للبحث في الحريق الذي اندلع في جبل الطور والحملة الاعلامية السلطوية على اهالي دبورية والمواطنين العرب، بحجة ان الحريق اندلع «على خلفية قومية» علما بان قسما كبيرا من اراضي دبورية المشجرة تضررت نتيجة الحريق.

واتخذ المجلس المحلي القرارات التالية:

●يستنكر المجلس المحلي الحملة الاعلامية على اهالي دبورية واتهامهم بالوقوف وراء الحريق.

●نحن نتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، والتي نامل ان تتوج باقامة الدولة الفلسطينية.

●يستنكر المجلس المحلي عملية الحرق.

●يطالب المجلس المحلي الشرطة بمنع اطلاق الرصاص من على جبل الطور ليليا من قبل اشخاص مجهولين ويطالب الشرطة بالكشف عنهم ومعاقبتهم.

●يطالب المجلس المحلي الكيرن كييمت والسلطات بمد يد المساعدة لاعادة تشجير الاراضي المحروقة.

ومن جهة اخرى عقد اجتماع اخر في مجلس دبورية المحلي ضم رؤساء المجالس المحلية المحاذية لجبل الطور. وشارك فيه الى جانب اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية، مصطفى حبيب الله، رئيس مجلس عين ماهل وصالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال وعلي الشبلي، رئيس مجلس الشبلي وابو عبيد، مختار أم الغنم وميخا غولدمن، رئيس مجلس كفار تابور ويهودا كوهين، رئيس المجلس الاقليمي يزراعيل.

واستنكر المجتمعون الحملة الاعلامية على اهالي دبورية كما استنكروا عملية الحريق. ووجهوا الشكر الى كل من ساعد في اطفاء الحريق.

هذا وعلم مراسلنا ان عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان قام، مساء امس الاول، بزيارة مفاجئة الى رئيس مجلس دبورية المحلي، اسعد عزايزة، ليعلمه بانه «قام بمنع مجموعة من الشبان اليهود كانت تعتزم القيام بمهاجمة قرية دبورية وتخريب ما يمكن تخريبه»! واكد ايتان ان الشرطة تعلم بذلك ولوحظ من كلام ايتان لهجة التهديد وان على عزايزة ان يشكره على قيامه ـ بمنع الشبان من تنفيذ مخططهم. ورفض عزايزة هذا الاسلوب واكد انه لا يمكن الخضوع للغة التهديد الوقحة. وقام بالاتصال بالشرطة التي اكدت انها على علم بزيارة ايتان لدبورية!

قلق في المعراخ من تعيين فايتسمان قائما باعمال رئيس طاقم الانتخابات

● تل ابيب ـ يثير تعيين الوزير عيزر فايتسمان، قائما باعمال رئيس طاقم الانتخابات للمعراخ في انتخابات الكنيست القادمة، قلقا بين اوساط عديدة في الحزب، نتيجة المواقف السياسية لفايتسمان.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر امس، على لسان مسؤول رفيع المستوى من المعراخ، ان تعيين فايتسمان سوف يضر بمصلحة الحزب على اعتبار انه معروف «كيساري ومقرب من منظمة التحرير الفلسطينية، في الوقت الذي يسعى فيه الحزب الى ازالة هذه الصفة عنه» واضافت «هآرتس» نقلا عن هذا المسؤول، انه «لا يمكن تحمل هذه الاندفاعات الصبيانية والتصريحات التعيسة لفايتسمان»!

وبالمقابل، اصدر الليكود بيانا، هنأ فيه المعراخ على قراره هذا، الذي سوف يسهل عمل الليكود في الانتخابات القادمة ـ على حد تعبيره!

يوم السبت ١٩٨٨/٧/٢، مظاهرة الكتاب والفنانين لاطلاق سراح معتقلي «انصار ـ ٣»

● دعوة للمشاركة الواسعة لتكون «الصرخة على قدر الوجع» ●



●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير» يدعوان جميع الكتاب والفنانين والاكاديميين والمثقفين للمشاركة في المظاهرة امام معتقل «انصار ـ ٣» الذي زج به عشرات المعتقلين الفلسطينيين وبينهم (١٥) كاتبا وصحافيا، كانوا وجهوا النداءين الى زملائهم الكتاب في البلاد والعالم، عبر صحيفة «الاتحاد»، ليرفعوا صرخة مدوية من اجل اطلاق سراحهم وتخليصهم من المعاناة القاسية في هذا المعتقل «الذي يمكن ان يكون احد ابواب جهنم».

وستبدأ المظاهرة في الساعة الثانية بعد ظهر السبت القادم ١٩٨٨/٧/٢.

ويتم السفر من حيفا وتل ابيب، حيث يكون التجمع في حيفا، شارع صهيون ١٣، الساعة العاشرة صباحا، وفي تل ابيب، في شارع كابلان ٦ (بالقرب من «بيت الكاتب») الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. ولحجز اماكن السفر ومزيد من التفاصيل الاتصال بمكتب اتحاد الكتاب: (٦٤١٧١٣ ـ ٠٤) او بلجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين ضد الاحتلال: (٥١٤٠٥٠ ـ ٠٤).

هذا، وبادر «اتحاد الكتاب العرب» و «لجنة الكتاب والفنانين» الى اعداد بيان لجمع تواقيع الكتاب والفنانين والاكاديميين من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

حريق في مسجد «حسن بك» في يافا

● اهالي يافا العرب يتطوعون للقيام بدوريات حراسة حول المسجد ●

●يافا ـ من مصطفى سيف ـ شب، فجر امس الاحد، حريق في مسجد «حسن بك» في يافا اسفر عن الحاق خسائر بالمسجد واحراق القرآن الكريم.

وعقد امس في المسجد مؤتمر صحفي حول هذا الحريق تحدث فيه الناطق باسم الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا حول ظروف الحريق واكد قائلا: انه ما من شك في ان الحريق كان مقصودا والدليل على ذلك ان النيران اشتعلت في طرفين مختلفين.

وقال المتحدث ان هذا العمل هو استمرار للاعتداءات التي استهدفت المقدسات الاسلامية في يافا. وحذر من ان هذا العمل الخسيس ما هو الا بداية لاعمال اكثر خطورة في المستقبل وان ذلك يتطلب من السلطات المسؤولة استخلاص العبر واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

واصدرت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا بيانا استنكرت فيه الاعتداء على مسجد «حسن بك». وجاء في البيان: كان حريق امس هو المحاولة الثالثة للتخلص من مسجد «حسن بك» في يافا اذ سبق ذلك هدم المئذنة. وان الحريق مبرمج ومخطط والهدف منه القضاء على احد المعالم العربية والمقدسات الاسلامية في المدينة.

واكد البيان ان هذا الاعتداء يتطلب منا المزيد من اليقظة والاسراع في اتمام بناء المسجد الذي توقف طويلا.

وقرر سكان يافا العرب التجند للقيام بدوريات حراسة حول المسجد بشكل تطوعي.

وطالب البيان الشرطة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

هذا وكانت الشرطة جاءت، الى مكان الحريق واجرت عمليات تفتيش عثرت خلالها على وعاء النفط الذي استخدم لدى اشعال النيران في الجامع.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس وبيت ساحور

● الوفد يحل ضيفا على «جمعية الدراسات العربية» ورئيسها فيصل الحسيني ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم الجمعة الماضي (٦/٢٤) بزيارة تضامنية للمناطق الفلسطينية المحتلة. وحل الوفد ضيفا على جمعية الدراسات العربية في القدس حيث إستقبله مدير الجمعية السيد فيصل الحسيني. وتكلم باسم الوفد الكاتب أمين خير الدين فحيا السيد الحسيني ومن خلاله كل المعتقلين الفلسطينيين الذين يرزحون تحت وطأة الاعتقالات غير الشرعية والتي تتنافى مع أبسط الحقوق الدمقراطية. وطالب بتحرير المعتقلين جميعهم.

وتكلم السيد فيصل الحسيني فتحدث عن الظروف الصعبة التي يعيشها المعتقلون . وأكد أن هذه الظروف تجعلنا أكثر صلابة خصوصا وأن آلة القمع والاضطهاد عجزت عن تحقيق أهدافها الاحتلالية. وشرح الحسيني بإسهاب عن أساليب التحقيق الهادفة الى تضليل المعتقلين والنيل من صمودهم.

وبعد ذلك إنتقل الوفد الى بيت ساحور وحل ضيفا على هيئاتها الوطنية والشعبية وكان على رأس المستقبلين السيد خليل خير نائب رئيس البلدية. وتحدث باسم الوفد عادل مهنا نائب رئيس مجلس محلي البقيعة فشرح عن لجنة المبادرة الدرزية وأهدافها ونشاطاتها وفعالياتها . وأكد تأييد اللجنة لحقوق شعبنا العادلة وأهمها تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة الى جانب إسرائيل بقيادة م.ت.ف.

وناشد الحاضرون الرأي العام العمل على إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين عامة ومعتقلي« أنصار ٣» بشكل خاص.

هذا وحصل مراسلنا على قائمة جديدة بأسماء (١٩) من المعتقلين إداريا من بيت ساحور في «أنصار ٣» وهم: طارق يعقوب باسيل الشوملي ، مريض بحاجة الى عملية . ورفيق إسكندر الياس غريب ، مريض واعتقل ليلة عرسه.وعيسى عزات ميخائيل شعصية، مريض وهو المعيل الوحيد للعائلة.وأنطون لويس أنطونس الشوملي ، طالب في التوجيهي. وجواد عيسى حنا مصلح، طالب في التوجيهي.وناصر صالح محمد غطاس ، طالب في جامعة بير زيت .وفكتور حفيظ عيسى أبو عيطة.وجورج فيليب جبر أبو عيطة، طالب في جامعة بيت لحم.وحبيب حنا حبيب عوض خير، مريض في المعدة.ومروان شفيق إلياس الشوملي، مريض في المعدة. ووائل غازي حنا دعيس وباسم عبد الواحد العسليني وخالد عبد الواحد العسليني ،إمن متيا جبر أبو عيطة وأمجد متيا جبر أبو عيطة وخالد كريم ميخائيل خوري ونقولا إبراهيم ميخائيل خوري ويوسف حسين محمد الشوملي ،مريض في القلب، وجمال محمد تيم وعبد القادر تيم موسى.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى مخيم الدهيشة حيث التقى الهيئات الوطنية ولجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة حيث نقل تحيات التضامن. وزار الوفد عائلة الشهيد أحمد حسين عودة (٣٤ عاما) لتقديم التعازي. وعلم مراسلنا أن أحمد إستشهد يوم (٥/٩) وهو على شرفة داره بنار القناصة. وترك وراءه سبعة أولاد وزوجة حامل.

هذا ولاحظ أعضاء الوفد المعنويات العالية وشمولية الموقف ورسوخ مفاهيم وأهداف الانتفاضة.

اليوم، اجتماع غير عادي للجان الممرضات والممرضين

على جدول الاعمال: خروج (١٢) الف ممرضة وممرض الى عطلة منظمة

● غدا، اضراب شامل في مستشفيات منطقة المركز ●

●تل ابيب ـ ينتظر ان يعقد اليوم الاثنين في مستشفى «بيلينسون»، اجتماع غير عادي للجان الممرضات والممرضين في المستشفيات لتدارس الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها حيال مماطلة السلطات المسؤولة في تنفيذ بعض بنود اتفاقية العمل الموقعة.

وكانت هذه اللجان قد هددت، في وقت سابق، باتخاذ قرار يقضي بخروج (١٢) الف ممرضة وممرض الى عطلة منظمة خلال شهري تموز واب القادمين بوتيرة ٣ الاف ممرضة وممرض كل اسبوعين.

وعلى صعيد اضراب الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية فقد شهدت (١٤) مستشفى في منطقتي القدس والجنوب، امس، اضرابا عاما وشاملا لمدة (٢٤) ساعة عملت خلالها هذه المستشفيات بانظمة العمل في ايام السبوت.

وينتظر ان ينفذ الاطباء، غدا الثلاثاء، اضرابا شاملا مماثلا في مستشفيات منطقة المركز.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٨، الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٩ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שלישי 28.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 39/45 - 28.6.1988 - Price: 70 Agorah

اليوم اضراب شامل في المناطق المحتلة تعبيرا عن رفض ضم القدس

١٠٠ مصاب في اعنف اشتباكات في الخليل

الاحتلال يحول القدس الى ثكنة عسكرية !

● اجسام مشبوهة (قنابل موقوتة) في محطة نقل الطلاب في مخيم العروب ● كسر رجل طفل ـ ٥ سنوات ـ في العروب ● الحاق اضرار بعشر سيارات اسرائيلية، بالحجارة، في مختلف انحاء القدس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم الثلاثاء، اضرابا شاملا تغلق فيه جميع المحلات التجارية والمؤسسات ابوابها ويمتنع العمال والموظفون عن التوجه للعمل وتتعطل وسائل المواصلات العامة. وذلك بمناسبة ذكرى مرور ٢٠

□ البقية على ص٧ □

اضراب عن الطعام مرتقب في معتقل «الظاهرية» احتجاجاً على ظروفه المزرية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل ادارة معتقل «الظاهرية» في الاجراءات القمعية القاسية بحق المعتقلين (ما يقارب ٥٠٠ معتقل) مثل صلب المعتقلين لساعات طويلة والاعتداء عليهم بالضرب وشتمهم بالالفاظ البذيئة. وبالاضافة الى ذلك فإن العديد من المعتقلين اصيبوا بامراض الانفلونزا وبأمراض اخرى نتيجة الظروف القاسية في المعتقل. وفي الفترة الاخيرة ازدادت ظاهرة اصابة المعتقلين «بضيق التنفس» بسبب نقص كمية الهواء الصالحة للتنفس. ومن جهة ثانية فان ادارة السجن تمتنع عن تقديم العلاج اللازم للمعتقلين المرضى.

ونتيجة لهذا الوضع المزري بدأ المعتقلون بتنظيم انفسهم استعداداً للاضراب عن الطعام.

ويطالب المعتقلون بالاستعداد لخوض نضال من اجل:

- حمام مرتين في الاسبوع.
- تحسين الطعام المقدم للمعتقلين، كما ونوعا.
- «فورة» لمدة ساعة يوميا.
- منع افراد الشرطة العسكرية عن صلب المعتقلين واهانتهم.

الحكم بالسجن الفعلي على اثنين من حركة «يوجد حد» لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حكمت احدى المحاكم العسكرية امس، على اثنين من حركة «يوجد حد» بالسجن لمدة (٢١) يوما سجنا فعليا و (١٤) يوما مع وقف التنفيذ لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

والمعتقلان هما: ايتان برونشتاين (٢٨ عاما) ود. عدي اوفير (٣٧ عاما) متزوج واب لطفلين وهو محاضر في جامعة تل ابيب، ومن مؤسسي حركة الاحتجاج «السنة ٢١».

واعلن الناطق الرسمي باسم حركة «يوجد حد» «ان اعتقال المناضلين من اجل السلام، والرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة يعتبر اجحافا وتمييزا متعمدا اذا ما قورن بالتسامح من قبل السلطات واجهزة القضاء تجاه المستوطنين، الذين اقاموا جيوشا خاصة بهم في المناطق المحتلة».

هذا ووصل عدد الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي منذ بدء الانتفاضة وحتى الان ٣٦ رافضا.

برعاية منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي:

اليوم، يبدأ في قبرص لقاء دولي تضامنا مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة

●نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ تبدا في العاصمة القبرصية، اليوم الثلاثاء، اعمال «الاجتماع العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته في الاراضي المحتلة» الذي تنظمه منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي ويستمر ثلاثة ايام بحضور عدد من الشخصيات الدولية.

ويفتتح اللقاء بكلمة لرئيس البرلمان القبرصي فاسوس ليساريدس ثم كلمة لوزير الخارجية القبرصي جورج ياكوفو فمندوب الامم المتحدة ومندوب منظمة التضامن الافرو اسيوي وكلمة منظمة التحرير الفلسطينية واخيرا كلمة باسم الاحزاب السياسية القبرصية.

ويشارك في الجلسات العامة للاجتماع وفد عن منظمة التحرير يمثل مختلف الفصائل الفلسطينية الاعضاء اضافة الى «جبهة النضال الشعبي» وممثل للمبعدين ووفد اخر عن منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي يضم ٢٤ شخصية من الامانة العامة والمنظمات الاقليمية وشخصيات دولية عدة.

ويتخلل الايام الثلاثة للقاء شهادات من الاراضي المحتلة اضافة الى عرض افلام خاصة عن الانتفاضة ولقاء مع منظمات الراي العام في قبرص.

اليوم افتتاح الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي:

«تجري، الآن، ثورة حقيقية داخل الثورة في الاتحاد السوفييتي»

* «انطلاقة لازدهار القانون والدمقراطية وحرية الانسان تعبيراً عن الشرعية الاشتراكية والانسانية الاشتراكية» * وكالة «رويتر»: من اهم مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي التي عقدت بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧ * المهمة: تعميق «البريسترويكا» في المجالات كافة *

●موسكو ـ «تجري في الاتحاد السوفييتي، الآن، ثورة حقيقية داخل الثورة. مع انه لا يلاحظ الجميع ذلك» ـ هذا ما اعلنه ميخائيل فيشينسكي، نائب وزير العدلية في الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في العاصمة السوفييتية تحضيرا لافتتاح الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي، اليوم الثلاثاء.

وقال نائب وزير العدلية السوفييتية «اننا نطمح الى ان يزدهر في مجتمعنا القانون والدمقراطية وحرية الانسان تعبيرا صادقا وساطعا عن الشرعية الاشتراكية والانسانية الاشتراكية».

هذا ويحظى الكونفرنس باهتمام منقطع النظير داخليا وعالميا. وقالت وكالة «رويتر»، في برقية لمراسلها، امس الاول، ان هذا الكونفرنس يعد من اهم المؤتمرات التي عقدها الحزب الشيوعي السوفييتي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (١٩١٧) وهو، بحق، منعطف تاريخي في حياة البلاد.

■ البقية على ص٢ ■



●● غورباتشوف في لقاء حميم مع الشغيلة في مصنع ليخاتشوف للسيارات في موسكو ـ البريسترويكا هي تجسيد لارادة العمال والشعب كله للتجديد الشامل للمجتمع والانطلاق الجسور الى الامام. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «تاس») ●

ياعيل ديان رأت بأم عينيها:

كانت كروم زيتون العرب تحترق وحرس الحدود والجنود لا يحركون ساكنا!



● تل ابيب ـ خلافا لما نشر في اغلبية الصحف، امس الاول الاحد، اكدت ياعل ديان ان الحريق الذي نشب، يوم السبت الماضي، كان داخل قرية عسله المحتلة حيث التهمت النيران عدد كبير من اشجار الزيتون التابعة لسكان القرية الفلسطينيين.

وكانت الصحف قد ادعت، امس الاول الاحد، ان الحريق قد شب بالقرب من المستوطنة اليهودية الفي منشة ومن قرية عسله المحتلة. واكدت ديان في حديث لصحيفة «دفار»، امس الاثنين، انها مرت بالقرب من الحريق وان الحريق التهم اشجار الزيتون التابعة للقرية الفلسطينية فقط. واعربت عن اعتقادها بانه تم اشعال الاشجار كل على حدة الامر الذي يعني ان ايادي خفية تقف وراء احراق اشجار الزيتون التابعة للسكان الفلسطينيين.

واوضحت ديان ان عددا من سكان القرية قاموا باطفاء الحرائق وطلبوا منها استدعاء عمال المطافئ في محطة قلقيلية. واشارت الى انها وفي طريقها لاستدعاء عمال المطافئ، شاهدت اشجار زيتون اخرى تلتهمها النيران على بعد كيلومتر واحد من مكان الحرائق السابق. واكدت ان عددا من السكان كانوا يقومون باطفاء النيران وان جنود الاحتلال وافراد حرس الحدود لم يحركوا ساكنا ولم يقدموا اية مساعدة للسكان من اجل اطفاء الحرائق. كما اكدت ان سلطات الاحتلال لم تجر تحقيقا بالموضوع ولم تحاول التفتيش عن المشتبه بهم!!.

وافادت صحيفة «حدشوت»، امس الاثنين، ان (٥) رجال شرطة اعتدوا بطريقة وحشية، مساء يوم الجمعة الماضي، على الشاب منصور ابو سريحان (٢٣ عاما)، من النقب، لانهم اعتقدوا انه قام بحرق الاشجار بالقرب من كيبوتس «بوشيبيه».

وقال ابو سريحان ان «رجال الشرطة ضربوني بضربات قاتلة ووضعوني في «كابينة» سيارة الشرطة التي تحمل رقم (٨١٣٨) وقالوا لي: «شكرا لك لانك حرقت الحقل»». كما اوضح ان رجال الشرطة استمروا في ضربه بقبضات ايديهم وقاموا بسحبه من شعره لانه نفى التهمة الموجهة اليه. وقال ان رجال الشرطة اتهموه بحمل المخدرات بعد رفضه المتكرر لتهمة احراق الاشجار اذ قالوا له: «اخرج المخدرات من جيوبك».

واوضح ابو سريحان ان المعتدين عليه لم يظهروا له بطاقات تدل على انهم رجال شرطة وانهم كانوا في ملابس عادية. هذا وفي نهاية الامر ترك رجال الشرطة المعتدى عليه، ابو سريحان، بعد ان نفى جميع التهم التي وجهت اليه وقذفوه من السيارة على بعد ٣ كم من مفرق «غيلات».

هذا وقدم ابو سريحان شكوى الى شرطة النقب بهذا الخصوص. وتبين من التحقيقات الاولية ان سيارة الشرطة المقصودة تابعة لمركز شرطة اوفاكيم.

نداء من داخل معتقل «انصار ٣» الصحراوي الرهيب:

ثلاثة الاف معتقل فلسطيني يناشدون القوى والمؤسسات الدمقراطية في العالم: انقذونا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمنا، أمس الاثنين، الرسالة التالية التي وجهها المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ـ ٣»، الى كل القوى الدمقراطية والتقدمية الانسانية في العالم مناشديها العمل السريع من أجل رفع المعاناة عنهم. وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذه الرسالة:

«الى كل القوى الدمقراطية في العالم، الى كل محبي العدالة والسلام، الى كل المجتمعات والمنظمات الانسانية في العالم. نبعث بندائنا هذا لاطلاعهم على الظروف المرعبة التي يعيشها ثلاثة الاف فلسطيني معتقل في سجن «انصار ـ ٣» الاسرائيلي.

«لمن الصحراء المحرقة التي لا حياة فيها وحيث تلتهب الرمال نكتب لكم عن اوضاعنا: أـ ان وجودنا في هذا المعتقل يتنافى وكل القوانين الانسانية والدولية والمعاهدات، وبشكل خاص وثيقة جنيف الرابعة، ذلك لان هذا السجن هو خارج المناطق المحتلة ولذا فهو مركز غير شرعي. ب ـ أما عن الحياة اليومية، فمن حيث اننا في صحراء، فهناك ندرة في المياه من أجل الغسيل والشرب والاستحمام، فضلا عن العقارب السامة والافاعي والحشرات السامة الاخرى. وحشرات غريبة تدب هنا وهناك داخل وقرب الخيام الامر الذي يشكل خطورة على حياتنا. ج ـ بسبب درجة الحرارة العالية، والطقس المغبر، تظهر العديد من الامراض على الجلد والبشرة، وضربات الشمس الى

□ البقية على ص٧ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩° ● القدس وضواحيها ـ ٣٤° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٤١° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادىء، ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦١٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٧٨٠٢ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٩٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٧٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٤٢١٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١٫٨٧٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٦٨ ـ ١٫٧٠ ش.ج

رسالة عاجلة من عرفات الى غورباتشوف بشأن الوضع في المخيمات

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجه يوم الاحد رسالة عاجلة الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق بالتطور الخطير للوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وسلم عرفات الرسالة الى السفير السوفييتي، خلال استقباله مساء يوم الاحد في مقر قيادته السياسية في العاصمة التونسية، حسب المصدر نفسه.

قائد الجيش السوفييتي يزور الولايات المتحدة في تموز القادم

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «البرافدا»، امس الاثنين، ان رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية، الماريشال سيرغي اخروميف، الذي يشغل ايضا منصب النائب الاول لوزير الدفاع، سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة في النصف الاول من تموز المقبل.

واوضحت الصحيفة، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، ان زيارة الماريشال اخروميف تاتي تلبية لدعوة من رئيس اركان الجيش الامريكي، الاميرال ويليام كرووي.

وكان الجنرال نيكولاي تشيرفوف، وهو رئيس قسم في هيئة الاركان السوفييتية، اعلن في بداية الشهر الجاري ان الماريشال اخروميف سيوقع خلال زيارته الى الولايات المتحدة اتفاقا يتناول تنمية الاتصالات المنتظمة بين العسكريين في كلا البلدين.

واضاف ان الماريشال اخروميف سيبحث ايضا مع محاوريه الامريكيين وسائل تجنب الصدامات الخطرة ذات الطابع العسكري بين الدولتين العظميين.

قوات الامن الباكستانية تقمع تظاهرة نساء حاشدة احتجاجا على تطبيق الشريعة الاسلامية

●اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ تظاهرت المئات من النساء المنتميات الى عشرات المنظمات النسائية، امس الاول الاحد، في باكستان ضد تطبيق الشريعة الاسلامية التي تنص على الحد من حقوقهن ودورهن في المجتمع.

وطافت مظاهرة النساء شوارع كراتشي ولاهور ضد تطبيق الشريعة مخافة ان يؤدي قرار رئيس الدولة، الجنرال محمد ضياء الحق، الى تسهيل الطلاق وتعدد الزوجات واجبارهن على البقاء في المنزل. واكدت منظمات التظاهرات «انهم يريدون اعادتنا الى القرون الوسطى».

وتصدى رجال الشرطة للمتظاهرات وبينهن صحفيات وطبيبات وطالبات مستخدمين العصي والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهن.

وانضم الى التظاهرات، امس الاول الاحد، في كراتشي المئات من ناشطات حزب «الشعب» الباكستاني التي تتزعمه السيدة بنازير بوتو. وذكرت الصحف المحلية ان (٢٥) امرأة اوقفن في هذه المدينة الساحلية واخريات في لاهور، العاصمة الثقافية للبلاد.

لجنة «حرية الكتابة» الامريكية تطالب شمير بالغاء الرقابة عن الصحف

● واشنطن ـ بعث الشاعر الامريكي المعروف، الن غنسبورغ، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، باسم لجنة «حرية الكتابة» التابعة للفرع الامريكي لرابطة الكتاب العالمية «بان».

وتدعو الرسالة حكومة اسرائيل الى «وقف سياسة اعتقال الصحفيين الفلسطينيين والاسرائيليين والسماح للصحف المغلقة بالصدور من جديد والغاء الرقابة على الكتب وعلى الصحافة والنصوص الادبية الصادرة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واعلن غنسبورغ، الذي يشغل منصب نائب رئيس مركز «بان» في الولايات المتحدة، انه شاهد بأم عينه ما تفعله الرقابة خلال زيارته الى اسرائيل في بداية السنة الحالية.

اعتقالات ادارية جديدة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، عددا من مواطني المناطق المحتلة للاعتقال الاداري، لمدة ستة اشهر، كان بينهم مصطفى جوابرة (عصيرة الشمالية ـ نابلس) ووليد صفدي وعبد السلام فريد (مخيم جنين)، ومحمد جرادات (يعبد ـ جنين) وكل من نضال محمد مصطفى وعزمي محمد عطا ونائل خالد يوسف وشقيقه جمال وكمال ومراد محمد مصطفى وشقيقه جواد ومحمد حسن وعصام احمد يوسف وفؤاد يوسف خضر وغالب نجيب وهم من قرية حوارة (قرب نابلس) وبهجت شعبان ومعوض شاهين من مخيم النصيرات (قطاع غزة) وعدنان مصطفى مدولة من جباليا ـ غزة ومحمود حسين المناصرة (بني نعيم ـ الخليل) وانور عبد الفتاح جرادات (سعير ـ الخليل) وعبد المهدي مصطفى ابراهيم محمد (حوسان بيت لحم).

ميرفي: اذا لم تتقدم جهود السلام ـ خطر حرب جديدة في الشرق الاوسط!

* الكويت تدعو الادارة الامريكية الى الحوار الرسمي والعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية *

● الكويت ـ «كونا» ـ طالبت الكويت الادارة الامريكية، أمس (الاثنين) باجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

أعلن ذلك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، صباح الاحمد الجابر، عقب اجتماعه ظهر امس مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، الذي يزور الكويت حاليا ضمن جولة في عدد من الدول العربية.

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي كويتي أن أمير الكويت، جابر الاحمد الصباح، استقبل ميرفي صباح أمس.

والتقى ميرفي اثر ذلك ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي، سعد العبد الله الصباح، وسلمه رسالة من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لم يكشف عن مضمونها.

وكان ميرفي اكد، بعد وصوله الى الكويت قادما من بغداد، ان محادثاته مع المسؤولين الكويتيين ستتناول، بشكل اساسي، الحرب العراقية ـ الايرانية ومسألة الشرق الاوسط.

والكويت هي المحطة السادسة لجولة

■ البقية على ص٢ ■

«يوم صعب» من المحادثات بين رابين وبين مسؤولي «البيت الابيض»

* الصحف السورية: زيارة رابين تستهدف تأجيج حدة التوتر في المنطقة *

●واشنطن ـ يواجه وزير «الامن» الاسرائيلي، اسحاق رابين، اليوم الثلاثاء، «لقاءات صعبة» مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ووزير خارجيته، جورج شولتس، حيث سيطرح عليه المسؤولان الامريكيان سلسلة من الاسئلة الاستفسارية حول السياسة التي تمارسها اسرائيل ضد سكان المناطق المحتلة وحول انتهاك السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وحملة الاعتقالات الادارية الجماعية التي تنفذها ضد سكان المناطق المحتلة وعملية الابعاد وهدم المنازل.

وكان رابين بدأ زيارته الرسمية في النصف الثاني من يوم امس الاثنين، بلقاء مع نظيره الامريكي، فرانك كارلوتشي، استغرق ساعتين ومن ثم مع المستشار للامن القومي، كولين باول، ومع نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وركز رابين في محادثاته مع نظيره الامريكي على نقطتين رئيسيتين حاول من خلالها الحصول على مساعدة عسكرية لاسرائيل بشكل مباشر او غير مباشرة، اذ اشار الى سرعة التسلح الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط وحصول كل من السعودية وسوريا ومصر والعراق على صواريخ باليستيكيه «يتوجب على اسرائيل ان تحصل على صواريخ مماثلة، بل رادعة»!!

وفي هذا السياق اعترف رابين في وقت لاحق بان الصواريخ الباليستيكية

□ البقية على ص٧ □

طوبي يستقبل وفد لجنة التضامن الافرو ـ اسيوي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ التقى النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاثنين، في مكتبه في الكنيست وفد لجنة التضامن الاسيوي ـ الافريقي الذي يزور البلاد قبيل الاجتماع التضامني الذي تعقده اللجنة تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته والذي يبدأ في قبرص اليوم (اقرأ عنه في مكان اخر من هذا العدد).

وقد استمع الوفد الذي ضم السيدتين كاتيا كريستودولو وكريستينا فلايدوس من نيقوسيا (قبرص) والسيد كلاوس ديترفشر من فرانكفورت (المانيا)، الى شرح قدمه النائب طوبي عن الاوضاع كما تراها الكتلة.

■ نعي ■

«من امن بي ولو مات فسيحيا»

آل كريني آل ابراهيم واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحومة المأسوف على شبابها

نصرة نايف كريني

عن عمر يناهز الـ ٤٨ عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٦/٢٨ الساعة الخامسة مساء في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

** تهنئة **

الى الابن الغالي عماد محمد عواد وزوجته بالمولود البكر «صابر». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

ام عماد والعائلة ـ طمرة

المقاومة الوطنية اللبنانية منعت قوة عسكرية اسرائيلية مدعومة من عصابات لحد من اقتحام قرية «عين عطا»

●جنوب لبنان ـ «كونا» و «و.ص.ف» ـ انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل، امس (الاثنين) من القطاع الذي انتشرت فيه، امس الاول الاحد، خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل محاصرة قرية عين عطا الواقعة تحت السفوح الغربية لجبل الشيخ على بعد (٧) كم فقط من مواقع القوات السورية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان ان قوة عسكرية مؤلفة من (٥٠٠) جندي اسرائيلي وعناصر من الميليشيات العميلة لاسرائيل تساندهم زهاء (٣٠) دبابة وعربات مدرعة قد توغلت امس الاول، لمسافة (١٠) كم خارج المنطقة «الامنية».

وقالت المصادر ذاتها ان مقاومة سكان القرية ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية وحالة الاستنفار القصوى في هذه الصفوف حالت دون دخول قوات الاحتلال الى القرية.

وافاد سكان المنطقة ان قوات الاحتلال القت القبض على ستة اشخاص بينهم جنديان في الجيش اللبناني في حقول حول عين عطا، فيما منعت السكان من الدخول او الخروج منها.

واضافت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وعناصر الميليشيات العميلة قامت بتمشيط التلال والحقول القريبة والقت القنابل المضيئة فوق القرية المذكورة، التي تعتبر مركز انطلاق لعمليات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد مواقع قوات الاحتلال في المنطقة «الامنية».

وجاءت عملية التوغل، التي نفذتها قوات الاحتلال، ردا على (٤) هجمات نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول الاحد، على مواقع مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة.

وذكرت الوكالات ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت بالصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الاوتوماتيكية موقعا مشتركا في جبل صافي، كما هاجمت مجموعة ثانية بقذائف الهاون موقعين في جبل الغزلان ومسجد في منطقة جزين. وتعرضت دورية تابعة للميليشيات العميلة الى كمين نصبه رجال المقاومة في المنطقة ذاتها.

وكانت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات العميلة قد اعترفت بان عشرات المقاومين هاجموا، امس الاول، المواقع المذكورة بالصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الاوتوماتيكية الا انها نفت وقوع اصابات في صفوف هذه الميليشيات.

«حسبتك عربيا»!

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ «حسبتك عربيا»! ـ هكذا خاطب سائق شاحنة عسكرية سائق سيارة مدنية صغيرة صباح امس (الاثنين) لتبرير قيام سائق الشاحنة «بحشر» السيارة الصغيرة وتعريضها للخطر خلال عبورهما طريق شعفاط نحو القدس.

وكانت سيارتا شحن عسكريتان تقومان بالتحرش بسائقي السيارات العابرة في الطريق بـ «حشرها» وتعريضها لاخطار جدية. كما قاما بمضايقة سيارة تحمل لوحة صفراء ظنا بأن صاحبها عربي من القدس. وتصادف ان وقفت السيارة، عند اشارات المرور الضوئية، الى جانب احدى الشاحنتين فصاح سائق السيارة الصغيرة بالجندي مستفسرا عن سبب قيادته تلك فكان جوابه السابق.

في العيسوية:

من يعرف صاحبي الدراجة الهوائية والقميص؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ونهار أمس بعرض «دراجة هوائية» وقميص على اهالي قرية العيسوية في القدس طالبة دلها على اصحابها. واحتجزت بطاقات هوية عدد منهم لنفيهم معرفة اصحابها.

وتبين ان صاحبي الدراجة والقميص رشقا سيارة عسكرية بالحجارة قامت عقبها بمطاردتهما فترك احدهما دراجة كان يستقلها فيما ترك الاخر «قميصه» بيد احد الجنود الذي كاد ان يمسكه، بل امسكه فعلا، ولكن من قميصه!

من ناحية ثانية فقد شنت قوات الاحتلال فجر أمس حملة اعتقالات جديدة في القرية شملت كلا من علي عبيد ونضال جبران ومحمود محمد محمود. كما تم استدعاء آخرين للتحقيق.

عائلة نقابي مقدسي تطالب باطلاق سراحه وعائلة نقابي اخر من نابلس تطالب بالكشف عن مكان اعتقاله

●القدس مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة النقابي المعتقل الاداري صلاح ابو اقطيش عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس المؤسسات الانسانية ومنظمة العمل الدولية والصليب الاحمر التدخل لانقاذ حياته خاصة وانه يعاني من مرض القلب واصيب قبل اقل من اسبوعين بنوبة قلبية خطيرة وهو يقبع في معتقل الرملة.

وطالبت عائلته بالافراج عنه او على الاقل بالسماح لطبيب خاص بالكشف عليه والاطمئنان على صحته. كما حملت سلطات الاحتلال مسؤولية اية مضاعفات صحية يتعرض لها ابو اقطيش والد عدة اطفال.

من جهة ثانية فقد طالبت عائلة النقابي شاهر سعد (من نابلس) بالكشف عن مكان اعتقاله الاداري منذ حوالي شهرين والسماح لمحاميه بزيارته.

متسناع يرد على التماس فيش بشأن منع اهالي الضفة المحتلة من الاتصال الهاتفي مع الخارج

●حيفا ـ لمراسلنا ـ تسلم المحامي ادام فيش، من جمعية حقوق المواطن في حيفا، امس الاثنين رد القائد العسكري للمنطقة الوسطى، عميرام متسناع، على الالتماس الذي كان قدمه قبل قرابة الشهرين الى المحكمة العليا بشأن الامر العسكري الذي اصدره في ١٠ نيسان الماضي ويمنع اهالي الضفة المحتلة من الاتصال الهاتفي المباشر وعن طريق البدالة مع الخارج.

وجاء في الرد الذي قدمه متسناع ان «اصداري لهذه الاوامر نابع عن قناعتي بأنه في الظروف الخاصة في المنطقة كان ضروريا من اجل ضمان النظام والامن في المنطقة»!

واشير في الرد الى انه جرى يوم ٢٣ حزيران الجاري، ادخال تعديل على هذا الامر يسمح بموجبه لكل من يقدم طلب للاتصال الهاتفي مع الخارج ويرفض طلبه من جانب القائد العسكري يحق له الاعتراض على هذا الرفض امام لجنة اعتراضات خاصة.

وعقب فيش على هذا الرد وعلى التعديل الذي ادخل على الامر العسكري، الذي يندرج ضمن انظمة الطوارئ الموروثة عن الانتداب البريطاني، بالقول: لن نكتفي بذلك رغم ان التعديل يعطي السكان امكانية جديدة لم تكن قائمة من قبل.

وكان فيش قدم قبل شهرين، باسم جمعية «الحق» من رام الله وباسم مواطنين اثنين من الضفة الغربية، التماسا الى المحكمة العليا بهذا الخصوص. وامهلت المحكمة العليا القائد العسكري للمنطقة الوسطى مدة ٨ ايام لتقديم تفسيراته لهذا الامر. وجرى تمديد هذه المهلة مرتين بناء على طلب القائد العسكري.

قوات المنشق ابو موسى تسيطر على مخيم «شاتيلا للاجئين الفلسطينيين»

* القوات الموالية لحركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات تخلي المخيم بعد وساطة ليبية، حقنا للدماء *

●بيروت ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ ذكرت مصادر متطابقة ان مقاومة مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في جنوب بيروت قاربت نهايتها، امس الاثنين، وان اتصالات تجري تحت رعاية ممثل القيادة العسكري الليبية، الرائد سليم فرجاني، للسماح للمقاتلين الفلسطينيين من حركة «فتح» بمغادرة المخيم.

وكان الرائد فرجاني دخل الى المخيم برفقة (٢٦) مراقبا ليبيا في الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي لمحاولة اقناع المقاتلين فيه بالاستسلام ليتم نقلهم الى صيدا، جنوب لبنان.

وحسب مصدر فلسطيني ما زال هناك في مخيم شاتيلا المدمر نحو عشرة مسؤولين في حركة «فتح» اضافة الى (٧٥) مقاتلا. وقال فرجاني: «سنواكبهم الى صيدا والمخيم بات الان تحت حمايتنا» مضيفا ان «اي هجوم على المخيم يعتبر هجوما على الجماهيرية الليبية».

واوضح فرجاني ان (٢٥) مقاتلا من «فتح» استسلموا، صباح امس الاثنين، للقوات السورية ولاعضاء حركة «فتح ـ القيادة المؤقتة» التي يتزعمها المنشق ابو موسى.

وكان المخيم المذكور اصبح ركاما تحول الى اطلال جراء القصف المدفعي الذي نفذه انصار المنشق ابو موسى، اذ تعرض حتى عشية الوساطة التي قام بها فرجاني الى قصف مدفعي عنيف حيث تساقطت فيه القذائف بمعدل (٢٥) قذيفة في الدقيقة. ويعتبر مخيم شاتيلا رمزا للمقاومة الفلسطينية طوال الحرب منذ العام ١٩٧٥.

هذا وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين توجهت في بيانها الذي صدر امس الاول، الى القيادة السورية من اجل التحرك الفوري لايقاف الجريمة النكراء التي يرتكبها مقاتلو المنشق ابو موسى بحق سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وصرح مصدر رسمي فلسطيني في تونس امس بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تابعت خلال اجتماعاتها المتواصلة الجهود التي قام بها الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي لايقاف المحنة والقصف الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال المصدر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عرفات، قدم تقرير مفصلا حول اللقاء الاخير الذي تم مع العقيد معمر القذافي بهذا الشأن ونتائج جولته كذلك في الجزائر والجهود الطيبة التي يبذلها المسؤولون الجزائريون لانهاء هذه المحنة.

واعرب المصدر ذاته عن شكر م.ت.ف للجنة السباعية الفلسطينية ـ اللبنانية التي ساهمت وتساهم في انهاء المحنة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية.

صحيفة «السياسة» الكويتية:

الولايات المتحدة تجري اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع م.ت.ف.

● الكويت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاول نقلا عن مصدر فلسطيني، ان الولايات المتحدة اجرت، في الفترة الاخيرة، اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن مواضيع مختلفة بضمنها امكانية تجميد القرار القاضي باغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن ونيويورك.

وقالت الصحيفة ان واشنطن اعتبرت هذه الاتصالات بادرة حسن نية من جانبها «لتشجيع المنظمة على تغيير موقفها من مبادرة شولتس»!

واشارت الصحيفة الى لقاء عقد بين مسؤول امريكي وآخر فلسطيني في القاهرة بوساطة مصرية.

مصرع «١٢» شخصا على الاقل في بنغلادش جراء الفيضانات

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف، امس الاثنين، ان (١٢) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في بنغلادش على اثر الفيضانات الخطيرة التي سببتها الامطار الموسمية العارمة وذلك منذ ثلاثة ايام.

وافادت صحيفة «بنغلادش تايمز» الحكومية ان سبعة اشخاص على الاقل جرفتهم الامواج المتدفقة، امس الاول الاحد، الى خليج بنغال بعد تدمير سد اعترض طريقها.

وفي بنداربان غرق، يوم الجمعة الماضي، طفل، بينما قضى ثلاثة اخرون تحت انقاض منازلهم التي انهارت في المدينتين الساحليتين بشخالي وساتكانيا.

ومن جهة اخرى دفن رجل تحت الانقاض على اثر انزلاق التربة في قرية في قطاع رنغاماتي الكثير الاودية وفق ما جاء في «التايمز».

أما في كالكوتا (الهند) فقد اثارت الامطار المتواصلة، امس الاثنين، فيضانات في كل انحاء المدينة حيث قطعت الخطوط الهاتفية وشلت حركة السير حسب ما ذكر مصدر رسمي.

فرنسا اجرت تجربة نووية ثانية خلال اسبوع واحد

●ويلينغتون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مركز نيوزيلاندا لرصد الزلازل في ويلينغتون ان فرنسا نفذت يوم الخميس الماضي تجربة نووية هي الثانية خلال اسبوع في جزيرة موروروا المرجانية في جنوب المحيط الهادئ.

وحدثت التجربة تحت الارض وكانت بقوة ثلاثين كيلو طن واحدثت هزة بلغت (٥,٣) درجات بمقياس ريختر.

واوضح علماء الزلازل انها التجربة النووية التاسعة والتسعون لفرنسا منذ العام ١٩٧٥ والرابعة هذه السنة.

وزير خارجية اليابان.. في الدهيشة



●● وزير خارجية اليابان اونو في مخيم الدهيشة ـ على الجدار: الانتفاضة.. انها لثورة حتى النصر.

وسائل الاعلام اليابانية:

اونو حث حكام اسرائيل على الاعتراف بحقوق الفلسطينيين والتفاوض مع م.ت.ف

● مباحثات وزير الخارجية الياباني مع شمير ابرزت الخلافات في الرأي بين الطرفين من مسألة السلام في الشرق الاوسط ●

●طوكيو ـ عن «و.ص.ف» و «كونا» ـ غادر وزير الخارجية الياباني، سوزوكي اونو، امس الاثنين، اسرائيل متوجها الى باريس في ختام زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة التقى خلالها رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الخارجية كما التقى شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة واجرى جولة في مخيم الدهيشة.

وكانت زيارة اونو في اسرائيل المرحلة الرابعة والاخيرة في اطار جولة شرق اوسطية شملت، ايضا، كلا من سوريا والاردن ومصر.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وسائل الاعلام اليابانية ابرزت، امس، ان اونو اختلف في الراي مع رئيس الوزراء، اسحق شمير، حول السلام في الشرق الاوسط لكنهما اتفقا على التعاون في شتى المجالات.

ونسبت وسائل الاعلام هذه لاونو طلبه من المسؤولين الاسرائيليين ان يعترفوا بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وان يقبلوا «مبادرة السلام» الامريكية الاخيرة (مبادرة شولتس). كما حثهم على الاشتراك في مؤتمر دولي لحل النزاع وعلى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ووجوب وضع حد للاحتلال مقابل اعتراف الدول العربية باسرائيل.

وابرزت وسائل الاعلام اليابانية، كذلك، ان شمير رفض جميع هذه النقاط قائلا انه لا يقبل سوى بمحادثات مباشرة بين الدول المعنية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

وتحدثت وسائل الاعلام ذاتها عن «مرونة» وزير الخارجية، شمعون بيرس، حيال عقد مؤتمر دولي للتسوية السلمية في الشرق الاوسط. ولكنها لم تفصح تفاصيل ما دار بين الوزيرين الياباني والاسرائيلي.

وحسب وكالة الانباء الكويتية فان تقارير المراسلين اليابانيين المرافقين لاونو نوهت، بشكل خاص، بعدم اعتراض سوريا على زيارته لاسرائيل (وهي الزيارة الاولى لوزير خارجية ياباني) بل قوبلت الزيارة بحماس عربي كبير.

واكد الوزير، في احاديث مع الصحفيين المرافقين، ان اليابان سوف تتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول اخرى معنية بالمساعدة في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

كارثة الطائرة في فرنسا تثير جدلاً حول سلامة الطيران على متن «الايرباص ١/٣٢٠»

■ مصرع (٣) ركاب ونجاة (١٣٣) آخرين، بينهم (٥٠) جريحا ـ حسب حصيلة رسمية أخيرة ■

●مولهاوس (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر رسمي ان حصيلة حادث تحطم طائرة «الايرباص ١/٣٢٠» التابعة للخطوط الجوية الفرنسية، امس الاول الاحد، قرب مولهاوس (شرق فرنسا) والتي كان على متنها ١٣٦ راكبا بلغت ٣ قتلى و ١٣٣ ناجيا من بينهم حوالي ٥٠ جريحا نقلوا الى المستشفى.

واوضح مصدر مأذون له ان تحديد عدد القتلى بثلاثة عوضا عن اربعة، كما كان اعلن في وقت سابق، يعود الى كون الاجساد مشوهة جدا مما دفع رجال الانقاذ الى الاعتقاد ان الاجساد الممزقة التي جمعوها تعود لاربع ضحايا وليس ثلاث فقط.

ولم تعلن لا هوية ولا جنسية الضحايا.

وكانت الطائرة، وهي احدث ما انجزته مصانع الطائرة الاوروبية «ايرباص»، تقوم برحلة استعراضية عندما تحطمت بصورة لا تفسير لها عند طرف مدرج مطار مولهاوس الصغير. ولم يكن قبطان الطائرة قد اشار الى خلل في عمل طائرته قبل الحادث حسب ما اعلن مدير الطيران المدني، دانيال تنابوم، لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف تنابوم ان الطائرة لم تعتمد طريقة طيران غير طبيعية خلال العرض. وقال «كانت الطائرة تحلق على علو منخفض وقد اخرجت اطاراتها مثلما هي العادة عند اي هبوط».

وعلم من مصدر رسمي ان ١٣٦ شخصا كانوا على متن الطائرة. والرقم السابق الذي قدم ١٢٧ شخصا كان تقديريا لان لائحة الركاب وضعت على عجل عند الاقلاع.

واعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية عن الغاء رحلتين كانتا مقررتين ليوم امس الاول الاحد باتجاه زوريخ وبرلين على متن «ايرباص ٣٢٠/١». وفي المساء، اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية بدورها تعليق كل رحلات الطائرتين اللتين تملكهما من نوع «ايرباص ٣٢٠/١» كتدبير احترازي بانتظار ورود معلومات عن اسباب الحادث.

وتطلق كارثة الطائرة في فرنسا جدلا حول سلامة الطيران على متن «الايرباص ٣٢٠/١»، كما يوجد خلاف بين ادارة الشركة الداخلية الوطنية «اير انتير» ونقابات الطيارين التي تطالب بأن يقوم طيارون ثلاثة بقيادة الطائرة وليس اثنين.

وفي رد على سؤال صحافي اكد رئيس شركة الخطوط الجوية الفرنسية، جاك فريدمان، من جهته ان عدد الطيارين لا علاقة له بهذه الحادثة الفظيعة.

ميرفي: اذا لم تتقدم جهود السلام

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

في المنطقة يقوم بها ميرفي، الذي زار حتى الآن كلا من العربية السعودية واليمن الشمالية وسلطنة عمان وقطر والعراق.

وحسب وكالة انباء الخليج، التي تتخذ من المنامة مركزا لها، ينتظر وصول ميرفي مساء اليوم الى البحرين في زيارة تستغرق يومين سيبحث خلالها مع كبار المسؤولين البحرينيين النزاع العراقي ـ الايراني وأزمة الشرق الاوسط.

ويذكر ان ميرفي أعلن، قبيل مغادرته قطر الى العراق، أن الولايات المتحدة جددت مساعيها الهادفة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط رغم وجود بعض الخلافات مع الاتحاد السوفييتي حول طبيعة هذا المؤتمر ـ على حد قوله.

وحذر ميرفي أنه في حال عدم المضي قدما في المساعي من اجل حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي فان من شأن ذلك أن يؤدي الى نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.

واشار الى انه سيجتمع في الشهر القادم في واشنطن مع نظيره السوفييتي، فلاديمير بولياكوف، لمواصلة البحث حول الشرق الاوسط.

ومن ناحية أخرى وصف ميرفي وثيقة م.ت.ف، التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، بأنها ايجابية. لكنه أضاف أن هذه الوثيقة لن تلقى تجاوبا على المدى القريب من جانب اسرائيل.

اليوم افتتاح

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

● القضايا المطروحة ●

وتشير الصحافة السوفييتية، استنادا الى الموضوعات التي اصدرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ان القضايا المطروحة هي:

● توسيع الدمقراطية في حياة الحزب الداخلية وفي المجتمع كله وفي مؤسسات الدولة والمؤسسات الاقتصادية، وفتح امكانية المنافسة الدمقراطية، عبر الانتخاب، على كل المراكز الحكومية والحزبية والاقتصادية.

● كل المستويات في الدولة يجب ان تكون تحت المراقبة، بحيث لا يتهرب احد، صغيرا كان ام كبيرا، من مسؤوليته عن نتائج اعماله، مع ضمان ان يرتقي الناجحون.

● اعطاء دفعة للسوفييتات بوصفها ادوات الحكم الحقيقية محليا ومنطقيا وقطريا، حيث يقوم ممثلو الشغيلة، حزبيين وغير حزبيين، في ادارة شؤون البلاد.

● تحقيق ثورة ادارية في الاقتصاد مع الاستخدام الكامل للثورة العلمية ـ التكنولوجية في الانطلاقة الاقتصادية.

● تطوير استراتيجية السلام السوفييتية الهادفة الى نزع السلاح ووقف سباق التسلح وحل النزاعات الاقليمية وتطوير التعاون الدولي اقتصاديا وسياسيا وثقافيا بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي.

هذا، وفي مركز اعمال الكونفرنس الذي يستمر خمسة او ستة ايام، تقرير اللجنة المركزية الذي يقدمه اليوم الامين العام ميخائيل غورباتشوف.

(اقرأ خطابا هاما لميخائيل غورباتشوف مخصصا للكونفرنس (ص٥) ومقالا حول الكونفرنس وموضوعاته (ص٣))

الاتحاد — صدر العدد الاول في ١٤ أيار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

ثورة داخل الثورة تُعيد بناء الاتحاد السوفييتي وتُعيد بنـاء العلاقات الدولية والعالم كله!

□ يُفتتح، اليوم، في العاصمة السوفييتية، موسكو، الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي، باشتراك اكثر من خمسة آلاف مندوب واكثر من مئتي وفد اجنبي ضيف على الكونفرنس. كذلك تدفقت الى العاصمة السوفييتية امواج من الصحفيين وممثلي اجهزة الاعلام الاخرى، العالمية، لتغطية اعمال المؤتمر.

* «ما من منطقة من الممارسة الانسانية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع السوفييتي خارج صلاحيات الحزب والشعب في امكانية مناقشتها وتغييرها»
* «ان القمة لم تكن، منذ عهد لينين، حساسة لما يجري في القاعدة كما هي اليوم، كما ان القاعدة لم تكن فعالة، يوما، في التأثير على القيادة، كما هي اليوم» *

● بقلم: سالم جبران ●

وليس صدفة هذا الاهتمام السوفييتي والعالمي باعمال المؤتمر. اذ له كل صلاحيات المؤتمر، فيما عدا نقطة واحدة وهي انه لا يتم فيه انتخاب لجنة مركزية جديدة. ويتركز عمل المؤتمر على المراجعة الشاملة والصريحة لسير تنفيذ البرنامج الذي كان قد أقره المؤتمر السابع والعشرون، في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية والحياة الحزبية الداخلية. بالاضافة الى السياسة الخارجية التي تشكل هي ايضا معلما من معالم «التفكير الجديد» في مرحلة اعادة البناء. ويستهدف الكونفرنس تحديد المجالات التي حققت نجاحات وتلخيص التجربة وتعميمها وكذلك تحديد المجالات التي سارت فيها الخطة ببطء وتحليل اسباب ذلك واعتماد الوسائل والادوات الضرورية للتغيير الى الاحسن بما في ذلك التغييرات الشخصية في المسؤوليات، سواء في الجهاز الانتاجي والاداري والحكومي والحزبي.

ويستفاد من اجهزة الاعلام السوفييتية ان هنالك ربطا عضويا بين المجالات كافة وان الكونفرنس في الحقيقة هو محطة هامة لتلخيص تجربة اعادة البناء، تلخيصا عمليا ماديا وفكريا ـ سياسيا من منطلق انه لا رجعة الى الوراء وان عملية الدمقرطة والصراحة واطلاق الطاقات الشعبية وتنشيط التجديد الشامل للمجتمع، واحداث طفرة نوعية في الاقتصاد والادارة والثورة العلمية ـ التكنولوجية هي عملية ضرورية بل حتمية، ويجب ضمان نجاحها.

والحقيقة ان الكونفرنس كان من الممكن ان لا يثير اهتماما عالميا لو انه لا ينعقد في ظل عملية اعادة البناء الشاملة (البريسترويكا) التي قال عنها ميخائيل غورباتشوف انها «ثورة داخل الثورة»، و«تجديد ثوري وشامل للمجتمع». وهذه «الثورة داخل الثورة» ذات اثارة فكرية وسياسية وعملية عميقة. فالعالم كله ينظر ويراقب كيف سيسير الاتحاد السوفييتي في هذه المرحلة الجديدة العاصفة، والعمال والشغيلة كافة والقوى الثورية والدمقراطية والتحررية الوطنية في العالم تراقب ذلك، باهتمام وتأييد. كما ان الخصوم الرأسماليين والامبرياليين يراقبون ذلك ايضا باهتمام مفهوم وطبيعي.

كذلك هناك ربط عضوي، وبحق، بين «الثورة داخل الثورة» في الحياة السوفييتية الداخلية، الحكومية والحزبية، الاقتصادية والفكرية، وبين الانطلاقة الديناميكية الرائعة في السياسة الخارجية السوفييتية.

●● تحت شمس الحقيقة

وقد دأبت الصحف السوفييتية في الفترة بعد المؤتمر السابع والعشرين على عكس وتعميق عملية الصراحة والكشف الموضوعي للماضي والحاضر والمناقشة الانتقادية لكل ما هو سلبي في الواقع. «ليست هنالك منطقة من الممارسة الانسانية والسياسية والفكرية لمجتمعنا خارج صلاحيات الحزب والشعب في امكانية مناقشتها وتغييرها» ـ هذا ما قاله الحزب الشيوعي السوفييتي وجسده فعلا. ولذلك يموج المجتمع السوفييتي الآن حيوية ونشاطا ومبادرات.

ومع ان العالم الخارجي يتابع، بالاساس، الجانب الفكري والسياسة الخارجية، الا ان هنالك اهمية قصوى لسير تطور الخطة الاقتصادية. وقد دلت احصائيات الدائرة المركزية السوفييتية للاحصاء، على ان النمو الاقتصادي في العامين الاولين من الخطة الخماسية (٨٦ ـ ١٩٩٠) كان بمعدل (٨,٩٪) مقابل (٢,١٪) فقط من النمو الاقتصادي قبل المؤتمر السابع والعشرين. كذلك ازداد بناء المساكن في عام ١٩٨٧ بالمقارنة مع عام ١٩٨٥ بمعدل (١٥٪) اذ شيدت (٢,٣٠٠,٠٠٠) شقة جديدة افادت مباشرة حوالي (١١) مليون انسان.

والمواطنون السوفييتيون يناقشون بنشاط بعيد عن اية غربة او خوف، كل المشاكل والقضايا والطموحات. «ان القمة لم تكن، منذ عهد لينين حساسة لما يجري في القاعدة كما هي اليوم، كما ان القاعدة لم تكن يوما فعالة في التأثير على القيادة كما هي اليوم» ـ هذا ما قالته صحيفة «تايم» الامريكية تعقيبا على المناخ الجديد الذي نشأ في الاتحاد السوفييتي في عهد القيادة الجديدة بزعامة ميخائيل غورباتشوف.

●● صراع الجديد والقديم

ولا شك في انه سوف ينعكس في الكونفرنس، الصراع العميق والنشيط ـ ولكن غير العدائي ـ الجاري الان في المجتمع، بين العقلية الجديدة، المتفتحة والعصرية، المدركة للمهمات المترتبة على الثورة داخل الثورة والحاجة الى ثورة علمية تكنولوجية، وبين العقلية «الرتيبة»، «غير الخلاقة» التي تعودت ان تتصرف اليوم كما تصرفت بالامس، وتتصرف غدا كما تصرفت اليوم. ان المجتمع بحاجة الى الانطلاق السريع من استقرار الرتابة المتباطئة على انطلاقة التجديد العاصف ـ هذا ما طرحه المؤتمر السابع والعشرون، ويبدو ان هنالك قوى تتضرر من هذه الانطلاقة. ولذلك تعارضها. والقيادة السوفييتية واجهزة الاعلام السوفييتية لا تخفي حقيقة هذا النقاش الدائر. وبامكاننا ان نقرأ في الصحف السوفييتية مقالات او رسائل من مواطنين تعتقد ان عملية «البريسترويكا» تسير ببطء «اكثر من اللازم» ورسائل اخرى مذهولة من سرعة التجديد ولذلك تحن الى الماضي. كما اننا نقرأ مقالات وتحليلات حول الماضي (مرحلة ستالين مثلا) لا ترى الا «السواد» و «السلبي» و «التجاوزات» ولذلك تنظر الى هذا الماضي نظرة الى كابوس ثقيل. وبالمقابل هناك من يخفف من فظاعة التجاوزات والاخطاء التي اسماها غورباتشوف «اعمالا اجرامية» والتي حدثت في فترة «تقديس الشخصية».

ومقابل هذه النظرة الذاتية، وحيدة الجانب، او تلك، فان الحزب ـ هذا الضمير الجماعي والعقل الجماعي للشعب السوفييتي ـ يقدم التحليل الشامل، الموضوعي، غير هيّاب ولا وجل ان يندد بما هو سلبي ومناقض للشرعية الاشتراكية وان يدعو الى التمسك بما هو صحيح وهام في التراث الماضي.

واذا كان الغرب يراهن على بقاء او عدم بقاء غورباتشوف في مركز الصدارة في القيادة السوفييتية فانما نشير الى ما كان قاله غورباتشوف نفسه، وهو ان الحاجات الموضوعية، الاقتصادية والاجتماعية، وارادة الحزب الجماعية هي التي دفعت هذه القيادة الى موقع الصدارة وليس العكس. ان البريسترويكا هي حاجة تاريخية عميقة لتحليق الاشتراكية نحو قمم جديدة، وليست «اختراعا اعلاميا» لغورباتشوف والنواة التي حوله للتفريق بين مرحلتهم والمرحلة السابقة»، كما يفتري، بسخف وسطحية، بعض «الاختصاصيين» في الشؤون السوفييتية.

●● القضايا المطروحة

ان القضايا الاساسية المطروحة امام الكونفرنس، كما حددت ذلك موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وكما تنعكس في تعليقات الصحف السوفييتية، هي:

* تسريع عملية اعادة البناء اقتصاديا، لضمان وتيرة نمو اقتصادي كما حددها المؤتمر الـ ـ ٢٧ خلال كل الخطة، مع اهتمام برفع النوعية الانتاجية مع ادخال العلم والتكنولوجيا، على اوسع نطاق ممكن في العملية الانتاجية، اي ان الثورة العلمية سوف تكون اداة اساسية، حاجة اساسية في هذه المرحلة.

* تسريع عملية الدمقراطية والصراحة والمشاركة الشعبية الحقة في حياة البلاد تخطيطا ومناقشة وتنفيذا ومراقبة. ان التأكيد من جديد على تصور لينين للسوفييتات، للادارة الاداتية للاقتصاد، لقيادة الشعب حقا لمقدرات البلد، تحت قيادة الحزب، تعني معركة لا هوادة فيها ضد البيروقراطية والاوامرية والترهل الاداري. كما يطرح الحزب، بكل قوة، ضرورة ان يضع الشغيلة، في كل مشغل، خطة خاصة في اطار الخطة العامة، مع فوائد مادية من النجاح مع المنافسة بين مشغل وآخر. ان الحوافز المادية تستهدف خلق المنافسة بين كل قطاعات الشعب حيث تكون الحصيلة نموا اقتصاديا اعلى وجودة انتاجية افضل. وهذا كله حلال زلال، للانسان السوفييتي، للمجتمع السوفييتي كله، في اخر الامر.

* تسريع دمقرطة الحياة السياسية. وهذا يشمل تعميق الانتقاد الصريح مع خلق مناخ يضمن المنافسة الصريحة وصراع الآراء، والمنافسة المشروعة على اشغال كل المراكز الادارية والحكومية والحزبية من القاعدة الى القمة. وعبر هذه العملية يختار الحزب (في حياة الحزب الداخلية) ويختار الشعب (في السوفييتات والمرافق الاقتصادية والادارية) الناس المناسبين اكثر، الاكفاء اكثر، المجسدين لارادة الشعب اكثر. وفي هذه العملية سيجري تحديد الدورات التي بامكان الشخص، خلالها، ان يشغل منصبا معينا مثل الامين العام، رئيس الدولة، رئيس الحكومة، الوزراء، اعضاء المكتب السياسي الخ.. وذلك لضمان التجدد المستمر، وعدم تحول اي شخص في موقع ما، الى «ظاهرة دائمة» وبالتالي تحوله الى «شخصية فوق الانتقاد والمراقبة الشعبية»، كما حدث في الماضي.

بكلمات اخرى، فان عملية الدمقرطة سوف تهز اللامبالاة والشعور لدى قطاعات حزبية وشعبية بعدم المشاركة والركون السلبي الى ان «اولئك الجالسين فوق» يديرون الامور. الآن، في ظل البريسترويكا، فان الطبقة العاملة، الشعب كله، في انشط عملية دمقراطية فريدة في التاريخ، سوف يجدد الوجه المضيء للاشتراكية، سوف يعمق دمقراطية وانسانية وعدالة الاشتراكية.

ولعل هذا يفسر الى حد بعيد، سقوط كل الافتراءات الامبريالية بشأن حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي. ان الانسان هو السيد حقا وفعلا للمجتمع الاشتراكي. ولهذا، فان الاشتراكية هي التجسيد الشامل، ماديا وروحيا، لحقوق الانسان وكرامة الانسان. واذا كان لا يزال يفتري بعض المرضى الى حد الصرع بمرض العداء للشيوعية مثل الاوساط الصهيونية المتطرفة، فان هذا امر طبيعي. ولن ينعدم المفترون الحاقدون على الاشتراكية، ما دامت الرأسمالية قائمة تتقلب في ازمتها الحادة المستعصية.

●● أبعاد عالمية

كل هذا التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ الفكري في الاتحاد السوفييتي، في المرحلة التاريخية الجديدة، «البريسترويكا»، هو حركة تاريخية سوفييتية ـ داخلية، وهو حركة تاريخية ذات اهمية عالمية، وليس صدفة ان غورباتشوف اعطى كتابه الشهير اسم: «اعادة البناء لنا وللعالم كله».

ان كل الحركة الشيوعية العالمية تستمد القوة والمعنويات من هذا التطور، اذ يبرهن الحزب الشيوعي السوفييتي، من جديد، انه طليعة الحركة الشيوعية، طليعة العملية الثورية الانسانية العالمية. كذلك يؤثر هذا التطور على الطبقة العاملة وجماهير الشعب في العالم الرأسمالي و «العالم الثالث»، ويؤثر ايضا على العلاقة بين النظامين، على كل مسار التطور الانساني المقبل.

اننا نستمد من هذه العملية الثورية العملاقة في الاتحاد السوفييتي، «البريسترويكا»، التفاؤل والقوة والثقة والامل بمستقبل الاشتراكية، بمستقبل الانسانية.

واذ نقارن بين عملية التجدد الربيعي الشامل للنظام الاشتراكي وبين النظام الرأسمالي الذي يعيش خريف عمره ويواجه ازمات وامراضا اجتماعية وسياسية واخلاقية، فاننا ندرك، من جديد، عظمة وجاذبية وعدالة الفكرة الشيوعية التي غيرت وتغير العالم. □□

كلمة الاتحاد

كفاح صحيح وادوات صحيحة!

□ أعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في مؤتمرها الصحفي الكبير، في حيفا، أمس الاول، انها ترى في اشعال الحرائق في الغابات والحقول جريمة حقيقية وان من يتسبب في جرائم كهذه يجب معاقبته، عربيا كان ام يهوديا.

وبهذا الموقف عبرت اللجنة القطرية للرؤساء عن الرأي العام للجماهير العربية التي ترفض رفضا حازما وصارما اعمالا صبيانية هوجاء كهذه حتى لو توهم اصحابها انهم يفعلون هذا بدوافع «وطنية».

ولكن اللجنة القطرية اشارت، بحق، ايضا، الى ان الحكومة والناطقين باسمها يحاولون شن حملة تحريض عنصرية هستيرية ضد الجماهير العربية واتهامها جماعيا بل وادانتها جماعيا، وذلك في سياق التحريض «الروتيني» على العرب، ولطمس كفاح الجماهير العربية العادل ضد هدم البيوت وضد الازمة المالية الصارخة في السلطات المحلية، بالاضافة الى نضالنا كجماهير عربية فلسطينية وكمواطنين في دولة اسرائيل، ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

لقد قلنا دائما ـ وهذا صحيح الان ايضا، الان اكثر من اي وقت مضى ـ إن الهدف العادل والصحيح لا يمكن النضال لتحقيقه بطرق غير عادلة وغير صحيحة. والجماهير العربية تعلمت هذه الحقيقة عبر اغنى تجربة واتساها وهي تقول هذا لا تحت ضغط الحكومة وابتزازها بل، بالذات، لتصعيد النضال ضد سياسة الحكومة وانشالها بتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية كأقلية قومية، ولتحقيق السلام العادل. لقد برهنت كل تجربة حياتنا وكفاحاتنا ومنجزاتنا بأن الثورجية الهوجاء والاستسلام اليائس هما طريقان مسدودان. واما طريق النضال المثابر، الدمقراطي، بالتعاون اليهودي العربي، فهو الطريق الاضمن والاقصر لتحقيق الاهداف العادلة. ونحن بحاجة، اليوم اكثر من اي وقت مضى، للتمسك بهذه الثوابت فتلك مسؤوليتنا وتلك هي مصلحتنا الحقيقية.

(«الاتحاد»)

من الصحافة العبرية

قنابل الغاز لا تسيل الدموع فقط

● ترجمة واعداد: نسيم ابو خيط ●

■ في مقال مفصل ظهر في جريدة «هآرتس» يوم الجمعة ٦/١٧ اوردت الصحفية رونيت متالون تفاصيلا مثيرة حول استخدام الجيش الاسرائيلي للغاز، ومخاطره والاضرار التي يسببها وعدد من الحالات التي أودت بحياة الناس في المناطق المحتلة من جراء الغاز.

تبدأ متالون مقالها بخبر اعلان الشركة الاحتكارية، ترانس تكنولوجي، في بنسلفانيا ـ عن وقف بيع قنابل الغاز لاسرائيل الى ان تحصل على تعهد من اسرائيل بعدم استخدام هذه القنابل استخداما ضارا (!) يتعارض وتعليمات استخدامها.

والتعليمات المرفقة لهذه القنابل، كما ترفق فاتورة الدواء التي تصدرها «المختبرات الاتحادية» للشركة تمنع مستخدمي قنابل الغاز المسيل للدموع من القائها داخل المباني او القائها على المتظاهرين وانما على الارض، في جهة الاقدام.

ويورد المقال أنه «في بداية الانتفاضة على الاقل القيت قنابل غاز في المساجد والحوانيت وفي عدد من البيوت. وكانت بعض الاصابات في الاماكن المغلقة غير مقصودة. ويشهد الصحفيون الذين استعرضوا الاحداث في المناطق على ثلاثة حوادث على الاقل التي القيت فيها قنابل غاز الى داخل البيوت، وهي الاحداث التي رأوها بأم اعينهم».

وبعد ان تروي متالون عينة من هذه الحالات وتعليق الناطق بلسان الجيش الذي يقول «ان الجيش يستخدم الغاز فقط لغرض تفريق المظاهرات» وان سقوط القنابل داخل البيوت يعود للاكتظاظ! ـ تعود الى التعليمات التي اصدرتها الشركة صانعة القنابل التي تتحدث عن الاضرار التي يمكن ان تنجم عن استخدام هذه المادة التي تسوقها: «ان القاء قنبلة واحدة في غرفة مقفلة من شأنها ان تسبب مرضا خطيرا ويمكن ان تؤدي الى الموت». وفي مكان آخر من هذه التعليمات تتحدث عن نوع معين من الغاز يسمى «سي. إس» قد «يهدد حياة الانسان المتوسط في غرفة مساحتها ستة امتار خلال سبع دقائق» وفي مكان آخر تورد التعليمات ان مادة «سي. إس» من شأنها ان تقتل نصف المتواجدين في غرفة مساحتها ستة امتار مربعة خلال سبع دقائق».

ويستفيض المقال في ايراد الشروح حول ماذا يعني «الانسان المتوسط»، ويظهر ان هذا المتوسط لا يأخذ بالحسبان الاجيال المعرضة للاصابة، مثل الاطفال الرضع والكهول والمرضى وغيرهم.

وتورد متالون معطيات من «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» في القدس العربية، وهو فرع لمنظمة امريكية تدعى «أطباء من اجل حقوق الانسان»، جاء فيها ان «٢٢ من المحسوبين ضمن قتلى الغاز خلال الانتفاضة هم اطفال، غالبيتهم من الاطفال الرضع، وان ١٣ من المصابين هم في جيل الستين فما فوق، وان اعمار الآخرين هو بين ٢٠ ـ ٤٠ سنة. والقائمة تعود مرة اخرى وتدعي ان استخدام الغاز ادى الى الاجهاض».

ويتضح ايضا من معطيات الاطباء في مستشفى «الشفاء» في غزة «ان ١٥ حالة موت وقعت بين الاطفال الرضع الذين لم يتجاوزوا سنة واحدة من العمر، وان حادثي موت وقعتا لفتيين ابناء جيل ١٠ ـ ١٤ سنة وخمسة حوادث موت بين الكهول ممن يزيدون على ٦٥ سنة وثلاث حوادث موت بين النساء الحوامل واربعة حوادث موت لاناس في جيل ٤٥ ـ ٦٠ سنة. ومن هذه المعطيات يظهر ان حوادث الموت السائدة هي بين الاطفال والمسنين».

وتورد متالون شهادة موقعة من ام من مخيم دير عمار قرب رام الله عن تعرض بيتها لغيمة من الغاز بعد تفجير الجنود عدد من القنابل في الشارع قرب بيتها الامر الذي ادى الى وفاة طفل لها وهو في مهده (عمره ٤ اشهر).

وتقتبس متالون من اقوال الدكتور هوارد هو من «المدرسة لصحة الجمهور» التابعة لجامعة هارفارد، الذي تعقب آثار قنابل الغاز التي تشحن من بلاده، امريكا، الى بلاد الله الواسعة، فزار جنوب كوريا التي جرت فيها مظاهرات عنيفة ضد الحكومة هناك، فرقتها الشرطة بقنابل الغاز، وتوقف عند اصحاب الحوانيت في الشوارع التي هاجمت فيها الشرطة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع، واكتشف وجود العديد من الناس، ممن تعرضوا لاستنشاق الغاز، يعانون من صعوبات في التنفس تستمر لفترات طويلة.

وكان الدكتور هو قد تجول ايضا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضمن بعثة برعاية المنظمة المذكورة، لفترة ثمانية ايام، وقد رافق اعضاء البعثة الاطباء الفلسطينيين في اثناء عملهم وشاهدوا طرق العلاج والمشاكل الرئيسية. وجاء في تقريرهم تحذيرا «من القوة القاتلة» لهذا الغاز «خصوصا لدى الاطفال والاولاد والشيوخ والذين يعانون من صعوبات في التنفس». وقد اشار الاطباء بالاساس الى تأثير الغاز من نوع «سي. إس» الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي. وقد اعلن الوزير رابين بأن الجيش الاسرائيلي يستخدم هذا الغاز في اثناء رده على استجواب تقدم به عضو الكنيست دادي تسوكر.

ويتحدث تقرير الاطباء ايضا عن نوع جديد من الغاز استخدم في قطاع غزة يسبب غثيانا قويا وتقيؤات وانقباضات في البطن واسهالا، خصوصا عند الاولاد.

وتتساءل متالون: هل يستخدم (صاهل) الجيش الاسرائيلي غازا آخر، غير غاز «سي. إس»، كما يدعي التقرير؟؟ ثم تورد جواب الناطق بلسان الجيش الذي ينفي ان يكون الجيش قد استخدم «اي غاز آخر لا تستخدمه الجيوش الأخرى».

وفي اثناء الزيارة التي قام بها خمسة اطباء اسرائيليين قبل حوالي شهر في غزة، بمبادرة عضو الكنيست تسوكر، اكد الاطباء الفلسطينيون على هذه المطاعن وقالوا انه برغم انخفاض حوادث الضرب لكن استخدام الغاز المسيل للدموع ما يزال يجري بشكل مكثف.

وعند عودة الاطباء الاسرائيليين من غزة وضعوا تقريرا وصفوه بانه «فحص اولي يتعين عليه ان يوجه المحافل المهنية المسؤولة عن الموضوع، لاجراء متابعات والوصول الى استنتاجات وتقديم التوصيات الى جهاز الامن والصحة حول الخطوات المطلوبة».

ومع ان الطبيب الاسرائيلي الياهو رايختر الذي اشترك في البعثة قدم شهادة يبدو منها انه لا يشك بصدق الاطباء الغزيين وتقاريرهم الا ان تقرير البعثة اشار الى انهم لم يستطيعوا التأكد من المعلومات التي نقلها الاطباء الغزيون.

ويقول الاطباء الغزيون انهم اكتشفوا، وفقا للاعراض، وجود ثلاثة انواع من الغاز. ويميز النوع الاول البسيط من الغاز اثارة الغدد اللعابية وافراز السوائل وحك في الجلد لدرجة مفعول الكي، والسعال والبلغم.

اما النوع الشديد من الغاز فيترك آثاره على الناس على شكل جفاف في الفم والشعور بالاختناق وصعوبات في التنفس والقلق لدرجة الهستيريا وتأثير شديد على جهاز الاعصاب تصل الى حد الغيبوبة او الموت ـ والتأثير لا يقتصر فقط على الاولاد والشيوخ. والنوع الثالث هو الغاز الذي يلقى من طائرات الهليوكبتر الذي يشبه من حيث التأثير النوع الشديد ولكنه يختلف من حيث الرائحة.

وحذر تقرير الاطباء الاسرائيليين، الذي سلم الى وزيرة الصحة ووزير الامن والمستشار القضائي للحكومة ـ حذر من التأثير القاتل للغاز اذا انتشر في اجواء مغلقة.

ويعلق كل من البروفيسور جن غولد سميث الذي عمل سابقا في مدرسة الطب في بئر السبع والبروفيسور اليعيزر غريفلد عميد مدرسة الصحة العامة في مستشفى هداسا ـ اللذان انضما الى التقديرات الواردة في التقرير المذكور ـ ويذكران في رسالة اخرى بأنه «في بيوت السكن وفي اماكن مغلقة يتوقع وجود تركيز عال من الغاز من شأنه ان يعرض للخطر حياة الرضع والاطفال والمعوقين الذين لا يستطيعون الفرار من التعرض للغاز».

ويعتقد البروفيسوران انه في ظروف كهذه يمكن توقع الخطر على حياة الاصحاء الذين لا يستطيعون الفرار من التعرض للغاز بسبب «تقييدات معينة». ومن هذا المنطلق يمكن الربط بين «التقييدات المعينة» وما قاله الاطباء الغزيون من انه في اوقات فرض نظام حظر التجول على مخيمات اللاجئين، فهناك صعوبة معينة من الفرار من التعرض للغاز في مكان مغلق.

ويحدد التقرير المذكور بوضوح انه «اذا ما تعرض للغاز (سي. إس) لمدة تزيد عن عشر دقائق ـ اطفال رضع واولاد او مرضى بالقلب او بجهاز التنفس ـ فمن شأن ذلك ان يؤدي الى الموت».

وتشير متالون، معتمدة على البحوث والمطاعن الى «عدم وجود» حقائق دامغة تثبت ان الغاز يؤدي الى اجهاض الحوامل. الا انها تشير الى الدراسات الاخرى القائلة بأن الغاز (سي. إس) يسبب تشويشات في التنفس والى زيادة في ضغط الدم، وان هذا الغاز يسبب الهستيريا في قسم من الحالات.

ولكن، من اين يأتي غاز (سي. إس) هذا؟ تقول متالون ان هذا النوع من الغاز يأتي من مصدرين هما: المختبرات الفدرالية في الولايات المتحدة ومصنع اسرائيلي اسمه «بشفرا». ومنذ بداية الانتفاضة «لم يلب» الانتاج المحلي حاجة الجيش لهذا النوع من الغاز ولذلك تم استيراده من الولايات المتحدة. ومنذ كانون الاول الماضي صادق المصنع الامريكي على تزويد اسرائيل بـ (١٢٠٠٠٠) قنبلة. وقرر المصنع «ترانس تخنولوجي» بان الغاز ليس قاتلا «بل مقلقا ولا تصاحبه، بشكل عام، ظواهر مرافقة».

وتستعرض متالون تاريخ صناعة الغاز (سي. إس) منذ ٤٠ سنة الذي استخدم بالاساس لتفريق مظاهرات طلاب الجامعات. كما تستعرض تأثيراته على الناس من خلال استجوابات نظمت لهذه الغاية في بريطانيا، وهي بشكل عام تقر بتأثيره ولا تقر بكونه يؤدي الى الموت. الا ان شهادة طبية كتبية مكثت في فيتنام تفيد بأنه من بين ثلاثين شخصا تعرضوا للغاز المسيل للدموع داخل ملاجيء، مات نصفهم.

وجاء في البند رقم ٧ في تقرير موظفي الصحة الاسرائيليين وعنوانه: «انظمة تقارير طبية في غزة»، وهو يصور الواقع على النحو التالي: «كما ابلغنا وبمصادقة موظفي الادارة المدنية ـ فلا توجد موافقة لاطباء، وزارة الصحة على اجراء بحث يعتمد على معطيات تتعلق بالاصابات الناجمة عن الضرب او التعرض للغاز المسيل للدموع. وفي اثناء لقاءاتنا ابلغنا ان عددا كبيرا من الاولاد في غزة اصيبوا، بعد تعرضهم للغاز المسيل للدموع، بتعقيدات في التنفس وتشنجات وحالات غيبوبة. لكننا لم نستطع الحصول على معطيات عن اسباب الاصابات او عن اي معلومة طبية خاصة بمواصلة او بنتائج هذه الاحداث.

«وابلغنا انه في حادث مات فيه ولد بسبب الغاز المسيل للدموع ـ لا توجد مصادقة للكتابة عن سبب الموت في شهادة الوفاة. والسبب المسموح كتابته هو: ضيق نفس. وعدم التوصل للمعلومات من التشريح بعد الموت تصعب جدا على امكانية الحصول على المعلمات المطلوبة من الناحية المهنية».

وتقول متالون ان الاطباء المحليين (العرب) يترددون في الادلاء بمعلوماتهم عن الاصابات التي تصل الى المستشفيات. واوردت على لسان احد الاطباء العرب قوله: «اذا قلت بعدم وجود علاقة بين الاصابة واستخدام العنف او التعرض للغاز المسيل للدموع، يثور غضب م. ت. ف. واذا قلت بوجود مثل هذه الرابطة تغضب السلطات الاسرائيلية»، هذا الى جانب «نشوء مشاكل صعبة بكل ما يتعلق بنقل المعلومات من معهد التشريح في ابو كبير الى المستشفى الذي يموت فيه المرحوم. ويشتكي الاطباء، من كونهم لا يتلقون نتائج التشريح التي جرت في ابو كبير، وبسبب التخوف من نتائج التشريح يعترف الاطباء بأنهم لا يطلبون تسلم هذه النتائج».

ويشكك الدكتور ريختر من مستشفى هداسا بضرورة اجراء اي تشريح لمعرفة اسباب الوفاة بتأثير الغاز ويقول: «برأيي اذا تم اكتشاف بقايا غاز على الملابس ـ فهذا يكفي، فغاز (سي. إس) لا يزول بسهولة ومن الصعب ازالته عن الملابس وحتى عن الطعام المغلف بالنايلون. واذا لم يجر التشريح بعد الوفاة فلا يعني ذلك انه ليس بالامكان تقرير تشخيص معقول وحتى جيد حول سبب الموت. ويجب الا تستخدم هذه الحجة وهي اجراء تشريح بعد الوفاة، كمخرج للهرب من شمولية القضية. من المريح جدا الاختباء وراء الادعاء بأن العائلة تأخذ الجثمان ولا تسمح باجراء التشريح. واعتمادا على فحص بقايا الغاز على الملابس يمكن اعطاء تشخيص معقول حتى بدون عملية تشريح».□

*** تهانينا الحارة ***

الى الصديق اسماعيل عرابي وزوجته بالمولود الجديد «اياد». نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه «والف مبروك».

أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

تمييز صارخ في الرملة

ظـروف سـكنيـة غير انسانية!

● تقرير: عثمان النابلسي ●

● في حي «غان حكال»، الذي يقع في طرف الرملة، مقابل سجن الرملة (ايلون حاليا)، تعيش قرابة ٦٠ عائلة عربية، كانت هاجرت اغلبيتها من منطقة بئر السبع في العام ١٩٥٨ وفي بداية الستينات، بعد ان صادرت السلطات اراضيها.

الشارع الرملي الذي يصل طرف الحي بشوارعه الضيقة مليء بالحفر المغمورة بالرمال والحجارة، وفي اطراف الازقة تنتشر القاذورات.

معظم مساكن الحي (القرية) مبنية من البلوك، وسقوفه من الاسبست والقرميد. وغالبية العائلات فيه تعيش في ضائقة سكنية مؤلمة. ولا تتوفر فيه مواصلات عامة، او الحد الادنى من المرافق: فلا مدرسة ولا روضة اطفال ولا مركز لرعاية الام والطفل.. اولاد الحي يلعبون في الازقة الرملية وفوق اكوام التبن. مئات التلاميذ يضطرون الى السفر يوميا الى المدرسة الحكومية في مدينة الرملة. اما طلاب المدرسة الثانوية الشاملة (الرملة اللد) فهم يقطعون مسافة ٤ كيلومترات مشيا على الاقدام، بينما يصل قسم منهم بالباصات.

والى جوار هذا الحي بنيت المصانع الحديثة ومركز للاتصال، كما يجري بناء حي حديث للعائلات اليهودية الغنية (ضمن مشروع ابن بيتك) مزود بكل المتطلبات العصرية الحديثة، من شوارع وارصفة وانارة وحدائق وملاعب وغيرها.

ويقع هذا الحي مقابل بئر الزئبق المشهور قرب مدينة الرملة.

في حي «غان حكال» التقيت بعائلتين عربيتين هما عائلة سالمة سليمان حسونة وعائلة محمود وزهية حسونة. تعيش هاتان العائلتان في تخشيبتين مسقوفتين بالتنك والاسبست، والى جوار التخشيبتين «غرف» مبنية من الزنك والتنك. وينام جميع افراد هاتين العائلتين، وعددهم حوالي ثلاثين، في التخشيبتين، ويبسطون الفراش على الارض المرصوفة بالاسمنت الخشن والمشقق.

في داخل المطابخ التنكية لا تتعدى المحتويات اكثر من جهاز غاز قديم لكل عائلة. ولا يزيد ارتفاع سقوفها التنكية على متر ونصف المتر، وهي مطلية باللون الاسود بسبب سخام النار والغاز وحرارة الشمس. اما المراحيض فهي عبارة عن «غرفة» صغيرة من التنك مدعومة باعمدة حطب ناشف، بينما تسرح فيها الجرذان والثعابين والبعوض، وتشاركهم السكن في هذه الابنية التنكية.

ويتعرض الاولاد الصغار للمرض في الصيف بسبب حرارة الشمس التي تلهب الواح التنك التي تأويهم. اما في الشتاء، فان مياه الامطار والبرد القارس تزيد من حالتهم السيئة سوءا وطينهم بلة.

سالمة سليمان حسونة، ارملة تعيش مع ثلاث بنات واربعة اولاد في تخشيبة، تتراوح اعمار اولادها بين ١٥ سنة وسنة ونصف. يعيش افراد هذه العائلة من مخصصات التأمين الوطني. كان زوج سالمة مريضا وتوفي قبل سنة عن ٨٥ عاما. يتعلم خمسة من الاولاد الصغار في المدرسة الابتدائية الحكومية في مدينة الرملة.

«غرفة» النوم التي تأوي اليها العائلة هي عبارة عن تخشيبة خالية من اي سرير وكل افراد العائلة ينامون على فراشهم ارضا. والى جانب هذه الغرفة يقع المطبخ وهو مكون من الواح تنك ومسقوف بالاسبست وفي داخله غاز قديم وفرن صغير عفى عليه الزمن. وتستعين ربة البيت بالحطب لطهي الطعام في موقد تشعله امام البيت. وكثيرا ما يتعرض الاولاد لامراض الجلد وضيق التنفس من جراء الحر المكتنز داخل بيت الصفيح.

تقول الام سالمة انها توجهت الى بلدية الرملة والى مكتب الصحة ومكتب الشؤون الاجتماعية ولم تتلق اية مساعدة او تجاوب. بل ارسلوها الى بنك التسليف لتلقي قرض يساعدها على تحسين اوضاعها، لكنها لم تحصل على شيء من هناك ايضا.

اما افراد عائلة محمود وزهية حسونة فيبلغ عددهم ١١ نفرا يضاف اليهم والدان يعيشان معهم. وينام افراد هذه العائلة بجوار بعضهم البعض داخل التخشيبة.

رب العائلة، الاب محمود (٥٠ سنة) مصاب بمرض نفسي وهو يتلقى العلاج في عيادة «صندوق المرضى»، وهو يشتغل براتب ٤٥٠ شيكلا في الشهر بالاضافة الى مخصصات الاولاد من التأمين الوطني. البنت الكبرى متزوجة وتسكن مع زوجها خارج البيت. والبنت الثانية واسمها نعمة (١٩ سنة) تركت الدراسة بعد ان انهت الصف العاشر، وهي تشتغل في مصنع للحلاوة يقع قرب الحي لكي تساعد عائلتها على العيش. والابن الذي يليها يتعلم في المدرسة الثانوية الشاملة.

وللعائلة بنت اخرى، في الثالثة عشرة من عمرها، معقوة عقليا وغير قادرة على مواصلة التعليم. اما البنت الصغرى فهي تعاني من مرض ضيق النفس.

توجهت هذه العائلة بطلبات للمساعدة الى بلدية الرملة ومكتب الصحة ومكتب الشؤون الاجتماعية، كما ارسلت رسالة خطية الى كل من هذه المكاتب تتحدث عن الاوضاع التي تعيش فيها، ابتداء من ظروف السكن في بيت التنك فحالة التلوث والاوضاع الصحية المزرية، وعدم مقدرة العائلة على تأمين مصادر دخل، حيث الاولاد صغار السن ويتعرضون للمرض، ومنهم من يتلقى العلاج في المستشفى، في كل من فصلي الشتاء والصيف حيث يدلف السقف ويتسرب الهواء البارد في الاول والحر القاسي في ايام الصيف. وطالبت العائلة في رسالتها المسؤولين بزيارة البيت الذي تعيش فيه للاطلاع على اوضاعها والوقوف عن كثب على حالتها. كما طالبت بالسماح لها، على الاقل، باصلاح البيت عن طريق هدم قسم من التخشيبة واقامة مبنى جديد، او العمل على انتقالها الى مبنى ملائم لسكن بني البشر.

ويقول افراد عائلة حسونة من حي «غان حكال» انهم لم يتلقوا، حتى هذا اليوم، اي رد او جواب على هذه الرسالة. وكل ما جرى هو ان رئيس بلدية الرملة قام بزيارة لحي «غان حكال» في عيد الفطر الاخير وشرب القهوة وجلس مع وجهاء هذا الحي، ولكنه لم يكلف نفسه الالتفات اليهم او تفقد احوالهم السيئة، علما بأن العائلة تقوم بتسديد الضرائب وحسابات البلدية المطلوبة شهرا بعد شهر. □



● في هذه الظروف السكنية يعيش العديد من اهالي الرملة.. ●

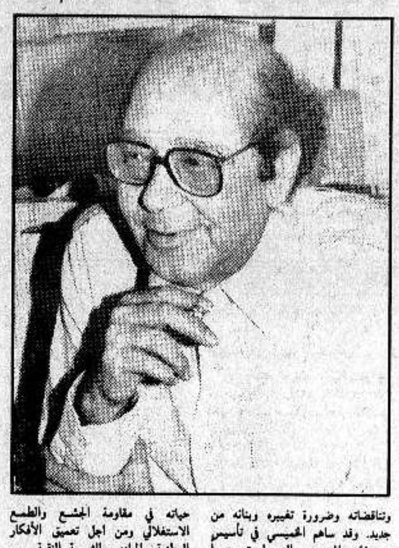


● هذه البراكية التعيسة ـ بيت انساني، يا عالم؟! ●



عبد الرحمن الخميسي . شاعراً مقاتلاً

● بقلم : شاكر فريد حسن ●



□ عبد الرحمن الخميسي من الوجوه الثقافية المصرية والعربية التقدمية التي اخذت على عاتقها عبء الهم الانساني وتحملت بشهامة عذابات الكلمة وراحت تمجد انتصارات الجماهير الكادحة. ولد سنة ١٩٢٠ وعاش مع والدته ما بين بور سعيد والسويس حتى السابعة من عمره حيث جاء والده وخطفه وذهب به الى قريته «بنية النصر» وكانت امه الانسانة التي غرست في قلبه حب الشعب والطبيعة والجمال. ثم ارسل به والده الى قرية الزرقاء على النيل للدراسة في مدرسة شيرين فالمنصورة الثانوية وكانت المنصورة نقلة نوعية في حياته حيث قامت مظاهرة في المدرسة مناهضة للانجليز وعملائهم المحليين وتركت أثراً على نفسيته.. وبعد ذلك التحق الخميسي بمدرسة القبة الثانوية وفي هذه المرحلة فقد والده ووالدته ولم يبقَ له عائل فعاش متنقلاً في الحدائق العامة والمساجد والقطارات والمقاهي والأزقة وعمل في محطة للباصات فمحل للبقالة فمعلم للأطفال ثم بدأ بتقديم برامج في الاذاعة المصرية.

بدأ عبد الرحمن تجاربه الشعرية بتقليد مواويل الفلاحين المصريين، المواويل الحمر، ثم نشر قصائده في المجلات والصحف المصرية «المقتطف» و«الرسالة» ومن ابرز هذه القصائد «الليل» و«الثورة».

واعتقل عبد الرحمن الخميسي في السجون المصرية بسبب نشاطاته السياسية وآرائه التقدمية المعادية للفاشية والعنصرية وقد تحول السجن بالنسبة اليه الى مدرسة ثورية حقيقية، اذ انه عمق دراساته الفكرية والسياسية واكتسب ثقافة ماركسية واسعة وشاملة ساعدته على فهم واقع مجتمعه المصري وتناقضاته وضرورة تغييره وبنائه من جديد. وقد ساهم الخميسي في تأسيس صحيفة «المصري» التي لعبت دوراً حضارياً وريادياً هاماً في تعبئة الجماهير وتسليحها بالفكر الثوري التقدمي.

وبعد نكسة العام ١٩٦٧ بدأ عبد الرحمن بكتابة مجموعة من المقالات السياسية ضد التيارات اليمينية الزاحفة على مصر وضد الاجراءات السلطوية المصرية واولها قرار سحب الخبراء السوفييت وحين علم بقرار اعتقاله غادر مصر الى الاتحاد السوفييتي حيث عاش الى ان فارقته الحياة.

كان عبد الرحمن الخميسي انساناً بسيطاً متمسكاً بكل القيم الاخلاقية والانسانية عاشقاً حتى الثمالة للحياة، مخلصاً حتى الموت للفقراء والكادحين الطامحين الى الحرية والنور وجندياً وفياً في معارك الشعب المصري من اجل التحرر والتقدم والسلم والدمقراطية وقد أفنى حياته في مقاومة الجشع والطمع الاستغلالي ومن اجل تعميق الأفكار الوطنية والمبادىء الثورية النقية.

وعن تجاربه النضالية والثورية يحدثنا عبد الرحمن الخميسي قائلاً: «بدأ احتكاكي بكل فصائل الثورة المصرية وطنيين وليبراليين وماركسيين «بدأت اعرفهم عن قرب وشاركت في نضالاتهم. كتبت.. فتحت عيني ومدت رؤيتي الى آفاق بعيدة، كتبت قصصاً في الجريدة وكانت تتسم بالطابع الوطني والاجتماعي، كانت حياة الفقر والبؤس.. تحرك مشاعري وكذلك كانت مقالاتي السياسية ضد الانجليز وضد النظام الاجتماعي الفاسد. وكنت احرر ايضا بمجلة «الحوادث» المصرية وكانت تشن هجوماً عنيفاً ومباشراً ضد فاروق ونظامه مما ادى الى غلق المجلة ومحاولة القبض علي.. هربت ولجأت الى الريف.. عشت بين الفلاحين ولبست زيهم.. حموني.. استمرت مطاردتي.. هربت من البوليس اكثر من مرة وحماني «مكرم عبيد» مرة عندما حاول البوليس القبض علي في بيته.. وضع الملك اسمي في القائمة السوداء، وضبطت هذه القائمة بعد الثورة مع محمود عبد المجيد الذي قتل حسن البنا وأحد قادة الحرس الحديدي.

في هذه الفترة من حياتي تعمقت قناعاتي وعواطفي الوطنية والثورية والاجتماعية اصبحت قضايا الاحتلال وتغيير النظام الاجتماعي والتقدم هي التي تشغلني وعبرت مقالاتي وقصصي عن هذا المعنى قصة «ذهبية» و«الجميلة جمالات» وكذلك قصائدي «ترنيمة الى الحرية، ابو القاسم الجزائري» قال عنها لويس عوض انها اروع تعبير عن الرومانتيكية الثورية.

وبدأت قضية السلام العالمي والنضال ضد تجار الحروب تلون كفاحنا.. كنت من المجموعة الاولى مع كامل البنداوي وسيزا بزاوي ومحمد علي عامر والمرحوم يوسف حلمي التي انشأت حركة السلام مع مصر وكذلك ساهمت في اصدار مجلة «الكاتب» الاسبوعية عن مجلس السلام المصري. ساهمت في حركة الفدائيين في القتال وصحبت مجموعات منهم وهي تقتحم المعسكرات وكذلك قمت بتحريض العمال المصريين على ترك العمل بمعسكرات الاحتلال، فلما استجابوا للدعوة قدت مظاهرة معهم بلغت الالوف وقدمنا الى مكتب عبد الفتاح حسن وزير الشؤون الاجتماعية حينذاك واستجابت الحكومة للمطلب وعينوا بالحكومة».

كان عبد الرحمن الخميسي اسطورة كفاح وكانت حياته ملحمة متدفقة من الحب والكفاح والألم ومفعمة بروح القلق والعناد. وكان شاعراً صادقاً وقاصاً مجيداً.. وجاءت قصصه وقصائده تجسيداً جمالياً لمعاناة ومشاعر وآمال وآلام الطبقات الشعبية الكادحة البائسة الرازحة تحت وطأة الفقر والاستغلال والقهر الطبقي والزاحفة نحو الشمس والحرية.

بقي ان نقول ان عبد الرحمن الخميسي عاش مدافعاً عن حق الانسان الفقير في الحرية والحياة ومات دفاعاً عن القيم الانسانية والمبادىء السامية.

(مصمص، المثلث)

ثورة السنونو

● قاسم احمد بكري ●

(الصف الثامن ـ البعنة)



■ كنت محباً للطيور حباً جماً فهي بالنسبة لي جزء من حياتي كالهواء الذي اتنفسه. ولذا اشتريت من احد الحوانيت طيراً صغيراً يختلط بياضه بسواده يدعى بالسنونو. فوضعته في مسكنه خلف قضبان الحديد، واعتنيت به جهداً. ومكث هذا الطير الجميل مدة طويلة. وقد كنت فرحاً به كثيراً فقد كان صديقي في وحدتي ومواسي لي في شدتي يداويني بزقزقته الجميلة، وكأنه يريد ان يكلمني ويقول لي شيئاً.

فاجلس منغمساً بالتفكير وأسأل نفسي: ترى ماذا يريد؟ وما هو هدفه؟ ورغم كل التفكير لم اصل الى الغاية التي ثابرت لأجلها. ومرت الشهور والسنين ولا يزال مسجوناً في قفصه حتى نفد صبره وضاقت به الحياة. وفي النهاية انقطع ذاك الصوت الجميل الذي تعودت ان اسمعه كل يوم فهز تفكيري وشتت سروري. ثم ساد الليل المكان فسرت متجهاً نحو سريري ونمت حتى طلوع الفجر، وكانت الشمس قد برزت رويداً رويداً وبسطت جفونها، بعد ان استراحت في المساء، وعادت لتداعب الابدان بحرارتها الدافئة. فانصرفت خارجاً متنزهاً بين أحضان السهول الخضراء في ذاك اليوم الجميل، ثم رفعت رأسي محدقاً الى السماء في الفضاء الرحب ناظراً الى اسراب الطيور وملامح السعادة قد برزت على وجوهها. وفجأة! خطر ببالي طير السنونو الأسير في القفص فاستطعت ان اعرف غايته التي شغلتني فهرولت مسرعاً نحو البيت متجهاً الى القفص لأعطيه ما انتظره طوال السنين. وما ان صوبت عيناي نحوه لم أرَ إلا قفصاً فارغاً قضبانه قد حنت قامتها. فقد حطم السنونو العقبة التي امامه وكافح وناضل من اجل حقوقه دون ان ينتظرني لانير له درب الحرية والاستقلال. ثم خرجت آملاً ان أراه رؤية أخيرة فشاهدته ينتظرني واقفاً على شجرة الزيتون المجاورة ليبقي ونظر اليّ برهة ثم حلق وطار نحو الحياة.

عاليادي

● وفاء طلال رواشدة ●

عاليادي اليادي اليادي بلادي يا عينيّ
ما في قدك يا بلادي غالي كثير عليّ

يا بلادي انت في القلب طول عمري بحميك
لو كثرت فيّ لجروح ما ممكن جانبيك
لو طلبت مني الروح ما برفض اعطيك
واحملها على كفيّ وقدمها هدية

بُكره تبزغ شمس النصر وبتشرق ع بلادي
وتبرد غيوم الظلم وتصد الاعادي
وتغني ظريف الطول دلعونا وعاليادي
وجفرا يا هالربع ربع الجهدية

(الرينة)

رسائل الاصدقاء

● طالبة الصف الرابع لمى فؤاد دراوشة من اكسال ارسلت لنا كلمات رقيقة تعكس براءة الطفل فيها بعنوان «وطني»

وطني قلبي، وطني حبي
لا اغلى منه ولا احلى
ازرع وردة فيك
ازرع قلبي فيك
يا اغلى من عيني
يا اغلى من قلبي
يا اغلى من كل شيء عندي
افديك احبك يا وطني الرائع.

● ارسلت لنا طالبة الصف الثامن هديل محمد حيادري من سخنين شكراً على تشجيعنا لها، وكنا قد كتبنا انها في الصف الثالث وهي في الصف الثامن. حاولي ثانية يا هديل...

● الى احلام خربوش، نعتذر عن نشر المواد «اين المفر» و «المطر الاسود» و «وصية الشهيد للوطن» و «بدأ بيد نبني ونحمي فلسطين».

● نهى نظمي ابو دبي، كانت قد ارسلت لنا مجموعة كبيرة من الخواطر في السابق نشرنا عدد كبيراً منها، اما ما تبقى فهو غير صالح للنشر، ونعتذر عن نشره. وهذه المواد هي : «شمس الاصيل» و «عاشق الوطن» و «نداء الاحرار» و «صرخة الشهيد» و «زغردي يا امي ولا تبكي» و «دعوة للفقراء» و «شبح الانتفاضة» و «ذكريات راحلة» و «ستار الليل» و «صوت الانتفاضة» و «رسالة اعتذار» و «نداء الى اهل فلسطين» و «مغارة الاسود» و «دعاء فلسطيني مناضل» و «نار الثورة».

● نعتذر للطالب علي زيد من قلقيلية عن عدم نشر محاولته الشعرية لأنها غير صالحة للنشر.

بلا قلب أبدأ رحلتي

● احلام محمود خربوش ●

كان الحلم يتلاشى
في دموع غربتي
وكانت كل الوجوه تبحث عن ملاذ امين
يغتالني العذاب
يتساقطون كأوراق الخريف
في كل مكان
يتحولون كومة عظام تحت الأقدام
وأنا..
كالذئب المذبوح.. كالريح.. كالحزن
كالجرح في عمق الجسد
لا ارى سوى العذاب
وجوه سوداء...
اجساد في التراب تداس
حقد... دمار...
دخان اسود يصل حدود السماء
ابدأ رحلتي وشمس الربيع
سوف تشرق
وكومة عظام في بيروت
فسوف تزهر
وقطرات الندى سوف تلمع
وتغسل صدأ النفس

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: ثرية قسيس

الشاعر المالاوي جاك مابانجي

■ يشغل الشاعر المالاوي جاك مابانجي وظيفة «رئيس قسم اللغة الانجليزية» في جامعة مالاوي. وفي العام الماضي تم اعتقال الشاعر بواسطة الشرطة المالاوية وبايحاء من رئيس الجامعة الدكتور ذْجيماني كادزاميرا شقيق سيسيليا كادزاميرا التي تشغل منصب رئيسة مكتب الرئيس باندا، ودجيماني أيضاً إبن شقيق جون تيمبو الذي سيرشح نفسه لرئاسة الجمهورية بعد الرئيس باندا.

السبب الرئيسي لاعتقال الشاعر هو الشهرة المتزايدة للشاعر بسبب قصائده السياسية التي جعلته «المعلق الشعري» على الأحداث السياسية في المالاوي. وقد اثارت قصائده جماعة «تيمبو» و «كادزاميرا» الى حد بعيد.

لقد نشر مابانجي عدة قصائد سياسية في ايرلندا وعندما وصلت الى أيدي دجيماني كادزاميرا عمل على اعتقاله.

منذ عودته من خارج البلاد في العام ١٩٨٣ اصبح مابانجي «ضمير الأمة» في مالاوي. لقد اصبحت قصائده على كل لسان ودخلت بعض التعابير في كلام الناس اليومي في البارات وفي الأسواق وفي صفوف الطلاب.

لقد كشف اعتقال مابانجي في شهر ايلول من العام الماضي شهرته العالمية. إن رجال السياسة والشرطة في مالاوي دهشوا لكثرة الرسائل الاحتجاجية التي تلقوها من شخصيات وهيئات عالمية.

لجنة الطلاب العرب جامعة بار ـ ايلان

* ملخص اعمال اللجنة خلال السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧ *


لجنة الطلاب العرب
جامعة بار - ايلان

● اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان ملخصاً لاعمال اللجنة خلال السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧. تبدأ النشرة بالتأكيد على ان اللجنة في الجامعة هي الممثل الشرعي للطلاب وهي الناطق الرسمي باسمهم وتتألف اللجنة من نظام احمد ابو خيط ووائل رابي وموسى شلبي ونكد نكد وعزمي يحيى.

وقد قامت اللجنة بوضع برنامج معين يعالج ثلاثة أطر في عمل اللجنة الإطار الداخلي والإطار الخارجي والإطار الاجتماعي .في الإطار الداخلي وضعت اللجنة حلولاً لمعالجة المشاكل الداخلية كآفة اللامبالاة، وقامت اللجنة المنتخبة بوضع دستور جديد يتلاءم مع دستور باقي الجامعات، وفي مشكلة السكن قامت اللجنة باتصالات هادفة مع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، وتم الاتصال مع وزير التربية والتعليم الذي اجاب بنص جوهره انه لا يحق للطلاب العرب السكن في مساكن الطلبة. كذلك اجرت اللجنة اتصالات بالنسبة لموضوع المنح الدراسية والتي لا تمنح في هذه الجامعة للطلاب العرب. ومن الاعمال الاخرى قيام اللجنة بانشاء حركة يسارية عربية ـ يهودية تنادي بالسلام العادل في منطقتنا والدخول فوراً في مفاوضات مباشرة مع ممثلي الشعب الفلسطيني وسميت بـ «حركة الطلاب للسلام».

اما في الإطار الخارجي كان التأكيد على اهمية الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، وتأكيد تضامن اللجنة مع ابناء شعبنا الفلسطيني وذلك بالتنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب العرب الذي يحوي عضوين فعالين من لجنة الطلاب في بار ايلان الا وهما موسى شلبي ونكد نكد. وقد تم الاتفاق على خطوات عملية في اطار هذا التضامن :

١ ـ توزيع بيان على الطلاب العرب في جامعة بار ايلان ينص على حرص اللجنة على الالتزام بقرارات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

٢ ـ وزعت اللجنة بياناً دعا الى الاضراب في يوم الارض.

٣ ـ اعلان الاضراب عن التعليم بمناسبة الخامس من حزيران.

وفي الإطار الاجتماعي، قامت اللجنة، رغم المضايقات ورغم الامكانيات الشحيحة، بتنظيم رحلة جماعية للطلاب العرب وستقام هذه الرحلة في ١٩٨٨/٧/٢٨. كذلك قامت اللجنة بعقد ندوة خاصة بعيد الأم تضامناً مع أمهاتنا الفلسطينيات المكافحات ضد الاحتلال.

اللجنة الثقافية في مدرسة «الزهراء» في الطيرة تصدر النشرة الثانية من المجلة الفصلية



●الطيرة ـ اصدرت اللجنة الثقافية في مدرسة «الزهراء» الابتدائية في الطيرة العدد الثاني من النشرة التي تصدرها باسم «مجلة الطالب». ويحتوي هذا العدد على العديد من المواضيع التي كتبها التلاميذ وهم هنادي العبيدي وسهى ربحي خاسكية وحنين ظاهر خاسكية وريم شوقي عبد الحي ومروة نزيه سلطان وليلى عبد الفتاح عبد الحي وناديا حسن العبيدي وهيلين سمارة وحنين ناصر ومهند بشارة ولؤي كوري وسناء دعاس وياسمين دعاس وحنين دعاس وناشد قادري وداوود عبد الحي وعناية قاسم ومنعم كوري وريهام ناصر وايمان ناصر وشيرين عبد الحي ومحمد طاهر خاسكية وايهاب فؤاد سمارة ومحمد سليمان عبد الحي وميرفت امين مطر وسمير ياسر دعاس وناريمان محمود كوري وهيفاء عاشور كوري وطيبي اسماعيل طيبي وفادي زاهر بشارة ووسيم ابو خيط ومهند الخطيب ويوسف بشارة وكفاية حاتم عبد الحي وايهاب طالب منصور ومأمون غالب منصور وحنين كوري ولبنى عبد الله سمارة وفادي عبد الله سمارة وميسون مطر واميمة كوري ومرام دعاس وسناء فاروق بشارة ومحمود عبد الحي وعبود عبد الحي.

وقد تضمنت النشرة كلمتين، للجنة الثقافية في المدرسة ولمدير المدرسة الاستاذ لطفي منصور.

فعاليات في مدرسة كفرمندا الاعدادية

● من أنيس شناوي ـ كفر مندا ـ في نهاية السنة الدراسية الحالية نفذت في مدرسة كفرمندا الاعدادية عدة فعاليات اهمها :

١ ـ مسابقة المراة في الغناء التي اشرف على تنفيذها الاستاذ طه ياسين وساعده في ذلك فرقته الموسيقية ولجنة من المحكمين مكونة من اعضاء الهيئة التدريسية برئاسة علي ياسين وعضوية كل من الاساتذة محمد علي زيدان ومحمد فضل عالم وعيد عبد الحليم. وقد استهلت الفعالية بكلمة من مدير المدرسة الاستاذ فتحي زيدان. ووزعت في نهاية المسابقة جوائز تقديرية. وحازت على المرتبة الاولى في المسابقة صفاء علي قدح، وكان عدد المشاركين اثني عشر هاوياً، وكان عريف الحفل الاستاذ صلاح حمد زيدان.

٢ ـ حفل انهاء لطلاب صفوف التواسع، واستهل الحفل بكلمة نائب مدير المدرسة الاستاذ محمد علي زيدان، الذي ناشد الطلاب باتمام دراستهم الثانوية. وتخلل الحفل عدة فقرات وهي تمثيلية اجتماعية واغانٍ مختلفة ومواهب اخرى.

بلادنا

عَرْتُوف :

● أو عرطوف، قرية عربية تقع على بعد ٣٦ كم غرب القدس، ويلتقي عندها مجرى وادي الصرار بمجرى وادي كسلا. وأقرب اليها صرعة وإشوع. وهي ذات موقع استراتيجي ممتاز، فهي تبعد قرابة ستة كيلومترات الى الجنوب من باب الواد، وبذلك تتحكم في طريق باب الواد ـ بيت جبري. كذلك لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن محطة باب الواد، على خط سكة الحديد القدس ـ اللد.



ترتفع القرية ٢٧٨ م عن سطح البحر، وتمتد اراضيها الزراعية الى الغرب منها، وكانت تزرع فيها الأشجار المثمرة كاللوزيات. والى الشرق منها تبدأ جبال القدس في الارتفاع تدرجاً. وتعد عرتوف مع قريتي اشوع ودير ابان قرى اقدام مرتفعات القدس، التي تستند الى تلك المرتفعات من جهة الشرق، وتطل على السهل الساحلي من جهة الغرب.

لا تزيد مساحة القرية على ١٨ دونماً، وتبلغ مساحة اراضيها ٤٠٣ دونمات، احتلت أشجار الزيتون ٢٠ دونماً منها. وتكثر حول القرية الخرائب، مثل خربة الشيخ ابراهيم وخربة حمادة وخربة المرماثة الى الشرق، في حين يقع ضريح الشيخ علي الغمادي بجوار القرية. وقد اقيمت مباني القرية شرق الاراضي الزراعية، في اتجاه شمالي شرقي. وتخترق القرية طريق غير معبّدة. معظم المباني من الحجارة والطين، وقليل منها بني من الحجارة والاسمنت بشكل قباب. وكان زهاء نصف سكان القرية يعملون في الزراعة، في حين عمل الباقون في محطة باب الواد للسكة الحديدة.

اقامت سلطة الانتداب البريطاني قلعة للشرطة في عرتوف، احتلها العرب بعد خروج الانكليز منها، لكن الصهيونيين تمكنوا من الاستيلاء عليها بعد ذلك، واستخدموها قاعدة لهم. وكان الصهيونيون تمكنوا من الاستيلاء عليها بعد ذلك، واستخدموها قاعدة لهم. وكان الصهيونيون قد اقاموا عام ١٨٩٥ في اراضي عرتوف مستعمرة «هارتوف» التي دمرها العرب مرارا، ثم اعيد بناؤها بعد نكبة عام ١٩٤٨.

بلغ عدد سكان عرتوف في عام ١٩٤٥ قرابة ٣٥٠ نسمة من العرب، وشرّد هؤلاء في عام ١٩٤٨، ودمرت القرية العربية.

المراجع :

ـ خريطة فلسطين : مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحة القدس.
ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، بيروت ١٩٧٤.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

● ركن الاطفال ●

الريح والفراشة الحسناء

● بقلم : الفيرا اراسلي ●

■ في الليل، انفلقت الشرنقة السمراء اللماعة الراقدة في احضان ورقة السنديان، وحين أطل الصباح، خرجت منها فراشة واهنة بقيت برهة من الوقت عاجزة عن تحريك جناحيها المتغضنين. لكن شعاع الشمس الباكر سرعان ما بعث الدفء في اوصالها، فنشرت جناحيها كما تفتح المظلة.. غمغمت الوريقات والحشائش والحشرات الصغيرة هامسة:

«يا لها من فراشة حسناء!».

كانت الفراشة جميلة حقاً.. جناحاها الارجوانيان مزدانان بزخرف بني قاتم متشابك الخطوط تتخلله بقع صفراء يضرب لونها الى الزرقة.. وقدها بخصره النحيف الضامر رشيق يعلوه الزغب، يتوجه رويس ذو عينين كبيرتين كشبكة منتفخة، تنتهي بمجستاه الذهبيتان الدقيقتان بالتفافين مرتين.

قالت النملة العجوز لجارتها الدعسوقة التي كانت تتجول في تلك اللحظة على مقربة منها:

ـ اجل، انها فراشة جميلة جداً.

اجابت الدعسوقة:

ـ لعلك محقة يا جارتي.

ما ان سمعة الفراشة ذلك، حتى نشرت جناحيها بخيلاء، وخفقت بهما رويداً، فردت الحشائش عليها بايماءة.

فكرت الفراشة باستعلاء: «لا شك انها تنحني لي اجلالا» وطفقت تخفق بجناحيها خفقاً شديداً جعل الأعشاب الصغيرة تحني هاماتها حتى لامست الارض. فخيل للفراشة بانها الاقوى هنا، بل انها اقوى حتى من الريح.. راحت تثب من زهرة الى زهرة وهي تهز جناحيها بقوة، بينما طأطأت الازهار والسنابل رؤوسها قبل ان يتسنى لها التمتع بنضارة هذه الحسناء.. فصار ذلك هوايتها المفضلة.

ولكن ماذا عن الريح؟

الريح كانت وقتئذ مشغولة جداً، عليها ان تنجز اعمالاً كثيرة، كانت تسوق السحابة نحو المرج لترويه المطر، او ان تدبر شؤون الغابة فتعين الوريقات اليانعة على التفتح.. وما اكثر مشاغل الريح!.. ثمة ما يشغلها عن التفكير حتى باعشاب المرج.. فكيف لها ان تفكر في فراشة؟ بالرغم من ذلك، كانت تمر فوق المرج وهي منصرفة لاشغالها، وتمسد باذيالها ذوائب العشب فيتموج كبحيرة وسنى.

اما الفراشة الحسناء، فكانت تحسب هذه الانسام الرقيقة ريحاً حقيقية...

توالت الأيام يفوق احدها الاخر وهجاً وتألقاً.. وارتدى المرج ابهى حلله.. والفراشة ترفرف فوقه جذلى متوردة حسناً فالاعشاب والسنابل اعتادت الانحناء لها منذ وقت طويل، لذا كانت تنتقل من زهرة الى زهرة وتنشد اغنيتها المفضلة:

احنوا هامتكم من اجلي
انا اجلكم
انا اسعدكم
يا من في الغاب وفي الحقل
انا اقواكم
انا ابهاكم
هل منكم من لم يسجد لي؟

وحين تداعب الريح الاعشاب برقة، تزهو الفراشة هازئة وتترنم بانشودة اخرى:

من امجادي
يكفي ان أصفق جنحي مرة،
ان أتثاءب او اعطس مرة،
فتهب الريح على الوادي

حين سمعت السنابل والحشرات الصغيرة هذه الاغنية، هزت رؤوسها بما يتم عن اللوم، حتى ان النملة العجوز ـ حين وجدت نفسها مع الفراشة الحسناء تحت وريقة واحدة اثناء المطر، خاطبتها معاتبة:

ـ كوني حذرة في تصرفاتك.. لو كنت محلك لما انشدت مثل هذه الأناشيد التي تزعج الريح.

ولكن الفراشة لم تلق بالاً لكلام النملة، بل انفجرت ضاحكة.

ذات يوم، سكن المرج سكوناً مريباً وكأن شيئاً سيحدث، حتى الغابة المجاورة خيم عليها صمت عجيب.. ولم تبدر عن أية سنبلة او زهرة ايما حركة. وظلت رؤوسها ساكنة حتى حين مرت فوقها الفراشة الحسناء.. وعلى العكس هاج النمل والحشرات الصغيرة فسارعت الى بيوتها تسد كل المنافذ والشقوق على عجل... وحلقت طيور السنونو على انخفاض شديد وخيم ظلام دامس كأنه المساء.

وتعبت الفراشة الحسناء، وقالت في سرها: «لا بد ان شيئاً مروعاً سيحدث؟!».

حطت الفراشة على زهرة برسيم، خبأت فيها سيقانها واطبقت جناحيها.. في تلك الاثناء، كانت الريح تسوق وتسوق المزيد من السحب باتجاه المرج. فلا بد من ارواء العشب وان كان بدوره يأتي في المقام الثاني.. ربما تكون الأرض قد جفت تماماً. هبطت الريح الى الاسفل كي تحرك الاعشاب وتتفحص التربة.

هنا أحست الفراشة الحسناء، فجأة، بدفعة قوية.. كأن شيئاً اختطفها وطار بها في سماء المرج.. وطارت معها النملة العجوز التي تأخرت عن دخول بيتها، وهي التي لا جناح لها.. وطارت معها بعض الاوراق والزهور والحشائش. حاولت الفراشة الحسناء فتح جناحيها وقد تملكها فزع شديد، لكنها عجزت عن ذلك.

تسلت الريح قليلا بهم، ثم تركتهم وانصرفت من جديد نحو السحب.

هوت الفراشة الحسناء على الأرض، فانكسرت ساقها وانطرحت بدون حراك بعض الوقت، ريثما ادركتها النملة العجوز زاحفة فبادرتها:

ـ ها نحن قد هبطنا أخيراً.. لقد كنت مخطئة كما ترين، فنلت على طيشك عقاباً قاسياً ولحسن الحظ لم يخطر ببالك ان تنشدي اغنيتك السخيفة.

دمدمت الفراشة المروعة:

ـ ولكن من كان هذا؟

فردت النملة العجوز:

ـ انها الريح.

عندئذ فهمت الفراشة وغرقت في التأمل.

غورباتشوف : البيريسترويكا تعيد للاشتراكية وجهها اللينيني
وتنقل المجتمع السوفييتي كله الى تخوم جديدة، نوعيا



● موسكو ـ جرى نقاش حيوي وهام في اللقاء الذي عقده الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يوم ٧ ايار الماضي مع المسؤولين في وسائل الاعلام والمؤسسات الايديولوجية والاتحادات الابداعية في العاصمة السوفييتية، موسكو. وقبل انتهاء اللقاء الذي جاء ضمن الاستعدادات للكونفرنس الحزبي العام الذي يبدأ اعماله اليوم (٦/٢٨) في موسكو القى ميخائيل غورباتشوف كلمة شاملة ننشرها، فيما يلي، نقلاً عن صحيفة «انباء موسكو» العدد ٨٨/٢١ (٢٢ ايار ١٩٨٨).

● بودي ان اشكركم جميعاً وأخص بالشكر كل من عبر عن رأيه هنا. لقد كان الحضور ـ كما لاحظت ـ مهتمين بالنقاش من بدايته وحتى نهايته. فمثل هذه اللقاءات على قدر كبير جداً من الاهمية بالنسبة لنا. نحن مسؤولي اللجنة المركزية. وقد اصبحت هذه اللقاءات تقليدية، وهذا حسن. ويمكنني ان اوجه نظركم في هذا الصدد الى امرين على الاقل.

● أولاً ـ ان قيادة الحزب بحاجة الى التشاور معكم فالسياسة التي لا تقوم على اساس علمي، لا بد وان تتململ وتقع في الاخطاء. وهذا ما عرفناه بتجربتنا وأظن ان السياسة التي لا تعتمد الاخلاق اساسا لها هي أيضاً يمكن ان تلحق ضرراً لا يقل شأنا. ونعرف أيضاً عواقب مثل هذه السياسة. ولذا ففي هذا اللقاء اهمية بالنسبة لنا.

● ثانياً ـ امل في ان يتيح تبادل الاراء لكم ايضاً انتم رؤساء المؤسسات الايديولوجية ورؤساء تحرير المجلات والصحف، فرصة التحقق من صحة نهجكم ومواقفكم. فنحن جميعاً بحاجة الى علامات مشتركة تنير طريقنا وخاصة في ميدان الايديولوجيا والوعي واظن ان الحرية مصحوبة على الدوام بمسؤولية متعاظمة وتقع مسؤولية ضخمة على عاتق المحررين ورؤساء وسائل الاعلام في فترة الانعطاف هذا اذ وجد المجتمع نفسه في مرحلة غاية في المسؤولية من تاريخ بلادنا وكل محرر، طبعاً، بحاجة الى مثل هذه اللقاءات لضبط ساعته كما يقال. ومن هنا ارحب باللقاء مرة اخرى.

واؤكد لكم اننا نتفهم تعدد الآراء في لقاءاتنا هذه فهذه التعددية هي في آخر الامر قاعدة للتأمل ومنطلق للتفاهم على نحو افضل، وكذلك لتدقيق تصوراتنا وبلورتها ثم ترجمتها الى واقع الحياة. ويلهمني، مثلا ان حوارنا في هذه اللقاءات يزداد باطراد غنى وعمقاً وهذا مفهوم لأن مسيرة البيريسترويكا ارتقت هي أيضا واخذت ابعاداً جديدة.

قلت في البداية اننا اردنا ان يدور الحديث في لقائنا هذا عن الكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر المقبل. وبالفعل ينتظر حزبنا ومجتمعنا عامة الكثير من هذا الكونفرنس. واصدقاؤنا الاجانب هم أيضاً ينتظرون الكثير من هذا الكونفرنس. وخصومنا لهم ايضا مخططات وحسابات. ولعل هذا ما يجعل الكونفرنس موضع اهتمام كبير.

وتشغل بال الكثيرين اليوم مسألة من هم الذين سيتم انتخابهم مندوبين الى الكونفرنس، ومن هم الذين سيتولون اتخاذ القرارات الخاصة بالمشاكل المصيرية لمجتمعنا والاشتراكية.

وقصارى القول فالناس يعبرون عن قلقهم على مصير البيريسترويكا. وهذا، بحد ذاته شيء حسن.

وقد ابدت لجنة الحزب المركزية رأيها حول نظام ترشيح المندوبين الى الكونفرنس. وينبغي ـ كما نرى ـ اختيار مندوبي الكونفرنس من انصار اعادة البناء المتحمسين والشيوعيين النشيطين. ولا نريد ان تكون هناك اية تعليمات وتوجيهات على غرار ما كنا نشاهده في الماضي، بشأن تحديد نسبة العمال والفلاحين والنساء.. الخ. والمبدأ السياسي الرئيسي هنا هو ان يتم انتخاب انصار البيريسترويكا النشيطين مندوبين الى هذا الكونفرنس.

ونرى أيضاً وجوب الترشيح بمشاركة المنظمات الحزبية وجماعات العاملين ولجان منظمات الحزب في المناطق والمدن، اي بمشاركة الشعب كله. وقد قررت لجان منظمات الحزب في بعض المقاطعات نشر الاقتراحات المتعلقة بالترشيح للمشاركة في الكونفرنس في الصحف المحلية قبل اجراء الاجتماعات الكاملة للجان اي قبل الانتخاب، كي يستطيع المواطنون الادلاء بآرائهم في المرشحين. ونعتقد ان هذا الموقف صائب تماما لأنه يتيح تهيئة الظروف السليمة لاختيار مندوبي الكونفرنس.

وسوف تكون مسألة اختيار المشاركين في الكونفرنس الحزبي محط اهتمام اللجنة المركزية قدماً وسوف يتم انتخاب حوالي خمسة الاف مندوب، اي نفس العدد تقريباً الذي تم انتخابه لتمثيل الحزب في مؤتمره السابع والعشرين.

ايها الرفاق ! نحن على ثقة بأن النهج الذي رسمه المؤتمر السابع والعشرون، نهج صائب وقويم. فالسنون الثلاث التي مرت على الاجتماع الكامل للجنة المركزية المنعقد في نيسان ١٩٨٥، تؤكد اننا لم نخطىء الاختيار.

● مهمة وهدف الكونفرنس ●

ما هي مهمة الكونفرنس، في نظرنا، وما هو هدفه ؟ على الكونفرنس ان يتعرف حقيقة مجريات البيريسترويكا ويعطي دفعا جديدا قويا لمسيرتها. كما يجب ان يخلق الكونفرنس مقومات سياسية وايديولوجية وتنظيمية من شأنها ان تجعل من البيريسترويكا واشاعة الدمقراطية عمليتين لا محيد عنهما، وان تساعد بحزم على نشر هاتين العمليتين وتعميقهما.

وصلنا الى قطاع التسارع في مسار البيريسترويكا ان جاز التعبير. وكنا نتوقع ان تكون المرحلة الثانية التي قد تستغرق سنتين او ثلاث سنين، غاية في الصعوبة. فيجري الان تحويل الخطة الاستراتيجية الى لغة سياسة واقعية، وتجري ترجمتها الى عمليات اجتماعية واقعية تشمل كل فئات السكان. وكنا نعرف ان التوتر لا مفر منه وان دفعا جديدا سوف ينشأ حتماً. ورغم ذلك لم يكن الجميع مستعدين لمواجهة هذا كله كما قيل هذا وبحق. بديهي ان الاعباء التي يضطلع بها الحزب وكوادره والمجتمع كله، هي في نمو مستمر. والدليل على ذلك توسيع رقعة العلنية والدمقراطية والتغييرات العميقة في القاعدة ذاتها ونظام الادارة بل وفي كافة مجالات حياة المجتمع ويمكن القول انه انفتحت امامنا رحاب جديدة علينا ووجدنا هذه الرحاب شاسعة مترامية الاطراف فيها مجاهل كثيرة. اننا نسلك طريق الرواد ونمضي بالتالي الى امام. ومن هنا التفاوت في ردود فعل المواطنين على العمليات الجارية.

كنا نعرف انه يجب ان نكون مستعدين لمواجهة هذا الموقف، مستعدين للتفكير والعمل والعيش بأسلوب جديد.

تبادلنا الاراء في جلسة المكتب السياسي فخلصنا الى استنتاج ان حداثة المشاكل وسعة الظواهر والعمليات الجديدة التي تشهدها البيريسترويكا في مرحلتها الثانية جعلت الحزب كله وكوادره في وضع جديد. ورأينا ان هناك كثيراً ممن ليسوا على استعداد لتقدير الوضع الراهن تقديراً صائباً. واكتشفنا حيرة في عقول الكثيرين، في عقول العمال والمثقفين والكوادر القيادية واقول صراحة ان هذه الحيرة لم تشمل من هم في حلقات القاعدة فحسب بل ومن هم في الحلقات العليا أيضاً. وعندئذ وجد المكتب السياسي ضرورياً ان يلقي الامين العام كلمة حول وسائل الدعم الايديولوجي للمرحلة الثانية من البيريسترويكا. واريد ان اؤكد ان كل ما قيل هنا نيابة عن المكتب السياسي وحظي بتأييد الاجتماع الكامل في شباط، يحتفظ اليوم بأهميته كعلامة وضاءة تسدد خطانا.

واقول هنا لأن بعضهم بدأ يتيه وسط العمليات الجارية بينما وقف بعضهم الاخر في حيرة وحتى اصيب بالذعر. مع العلم ان هذا الذعر قد ترتب عليه عواقب خطيرة، اذ بدأ الناس يتساءلون : الن تنقلب البيريسترويكا الى هدم وانكار لقيم الاشتراكية، الن تجلب ظواهر غريبة دخيلة علينا، الن تؤدي الى زعزعة اسس المجتمع ؟ أقول لكم أن هذه التساؤلات خطيرة جداً. وأظن انه لا يمكن لوم هؤلاء المذعورين فورا على انهم لا يحسون بالمسؤولية او انهم يعارضون البيريسترويكا.

ايها الرفاق ! علينا ان ننظر الى كل هذا بجدية والا نقف موقفا متطرفا ازاء هؤلاء الناس والا ننسب كل من يعبر عن شكوكه الى اعداء البيريسترويكا. ولا اتفق ابدا مع من بدأ يستعمل في الصحافة عبارة «خصوم البيريسترويكا». هذه العبارة فيها شيء من التشاؤم والحديث عن «خصوم البيريسترويكا» لا يقل سخافة عن المزاعم التي نشرتها جريدة «سوفيتسكايا روسيا» والتي تقول ان اخلاف اثرياء المدينة والريف في العشرينات وغيرهم من العناصر الغريبة علينا يهددوننا. هل من المعقول ان يخوفنا احد الان بعد مرور سبعين سنة بجميع خلفهم او باخلاف تروتسكي ودان ؟ دعونا نكون على مستوى يليق بنا.

نريد من خلال البيريسترويكا ان نستعيد وجه الاشتراكية اللينيني، وان ننتقل بالمجتمع السوفييتي الى تخوم جديدة نوعيا. فواجب علينا ان نكشف بحق عن القدرات الانسانية الكامنة في الاشتراكية : هذه هي مهمة البيريسترويكا. الا ان هذا يعني ان علينا في مرحلتها الثانية ان نرى الهدف الرئيسي في صورة مجتمع مجدد وعلاقات انسانية مجددة بروح الافكار اللينينية.

هذا العمل يجب ان نقوم به مستخدمين اساليب لحمتها وسداها النزعة الانسانية والثقة والاحترام وليس هذا يعني اللامبدئية والاصطفائية والموالفة بين الشتات. لا. فقد آن لنا ان نحيي المغزى الاصيل الرائع لكلمة «رفيق» العظيمة، ان نحيي روح الرفاقية في الحزب، في المجتمع.

لا يسعنا ان نقوم باعادة البناء التي تستهدف الانتقال بالاشتراكية الى القيم الفكرية اللينينية في مصلحة الشعب، ونحن نستخدم اسلوب المصادمات فنحن لا نهدم نظاما. نحن لا نغير اشكال الملكية فالسوفييتات عندنا باقية. اصغوا لما يقوله لينين : يجب بناء الاشتراكية بالمادة البشرية التي ورثناها عن الرأسمالية. اما نحن فنعيد مجتمعنا بالناس الذين نشأوا وترعرعوا في ظل الاشتراكية. فهل علينا اذن ان نتخلى عن جزء منهم، يا ترى ؟

لا، لا يسعنا ان نطرح المسألة هكذا. شعارنا الذي نرفعه هو : رص الصفوف، فولذة وحدة المجتمع، واعادة البناء هي هدفنا. هذا هو الاهم، ايها الرفاق. فحين يضطرنا الامر علينا ان نستوضح جذور هذه او تلك من الظواهر السلبية. ومثل هذا الموقف دليل على ثقتنا بالطريق الذي اخترناه، وبالاهداف التي اخترناها وبالاساليب التي وقع اختيارنا عليها. لقد عثرنا عليها الان، وبرأيي ان في هذا بالذات ميزة البيريسترويكا وفيه قوتها. ويجب علينا جميعا ان نمعن التفكير في هذا. فهذا سيكون مفيدا، والاهم من ذلك ـ ضروريا وكفى، ضروريا لنا كضرورة الحياة نفسها. لقد سبق لي ان قلت ردا على احد المتكلمين واريد ان اؤكد مرة اخرى ما سبق وقلته : الحزب هو في خدمة الشعب وكل وسائل الاعلام هي أيضاً في خدمة الشعب.

● وسائل الاعلام اداة البيريسترويكا ●

لا يجوز التحدث عن شؤون الشعب وشجونه بكتابات شكلية بيروقراطية لا روح فيها ولا حياة. فالصورة تعطى احيانا صحيحة، ولكن طريقة الكتابة تظهر كاتبها وكأنه لا يتحسس آلام الشعب. فان لم يكن يتألم مع الشعب نجده يبدأ التلاعب بالالفاظ نعوتا واستعارات واوصافا تلصق بهذا وذاك، كلاما يرمى على عواهنه. هذا، اعود فأكرر، يحدث حين لا يتحسس الكاتب آلام الشعب. اما اذا تحسستم هذه الآلام، اذا تذكرتم دوما شعبكم، اذا كتبتم بألم وحرقة حتى عن اصعب الاشياء، عندها سيظهر لديكم ولا شك ما سوف يحتوي في خاتمة المطاف على العبرة والتفاؤل. ففي ذاك سيكون تعاطفكم مع الشعب مشاركتكم اياه قدره ومصيره، حرصكم على ان يعيش شعبكم افضل، وعلى ان يهنأ شعبكم. لا اقصد هنا تلقينكم الدروس، وانما اتوجه الى فكركم وعاطفتكم.

عموما، عليكم انتم ايضا ان تغيروا ما فيكم. فوسائل الاعلام هي اداة البيريسترويكا. ولتكون هذه الاداة فعالة، يجب ان تغير ما في ذاتها وتعيد بناءها مثلها مثل المجتمع. نحن نقول : لا احد يحتكر النقد وما من قطاعات محظور نقدها. اذن، لا يمكن للصحافة نفسها ان تبقى بحمى من الانتقاد. فعليكم ان تطرحوا القضايا بجدية وصوابية في مصلحة الشعب، في مصلحة الاشتراكية، في مصلحة البيريسترويكا. وهنا يحق للصحافة ان تحظى بمساندة الحزب.

● النزعة المحافظة ●

موضوع آخر اريد ان اخوض فيه واياكم هو النزعة المحافظة. لماذا هذه النزعة حية لا تموت بسهولة ؟ ما الذي يغذيها ؟

اعتقد ان النزعة المحافظة هي اهم كوابح البيريسترويكا. ولا داعي للعزوف عن استيضاح ما الذي يغذيها، لأن الرد على هذا السؤال سيساعد الحزب مثلما سيساعد وسائل الاعلام على تحديد اساليب التغلب على هذه الظاهرة تحديداً صحيحاً.

يجب علينا ان نلحق الهزيمة بالنزعة المحافظة ونحن نغذ السير على دروب البيريسترويكا. فهذه النزعة لا يغذيها فقط جمود التفكير واعتياد القوالب البالية والخشية من الجديد عند بعض المجتمع، بل تغذيها المصالح الانانية ايضا. اما هذه الاخيرة فالصحافة تتناولها بين مواضيعها. فتوضح ان البيريسترويكا قد دفعت الاصبع، كما يقال، على جرح بعضهم، فراحوا يقاومون مسيرة تجديد المجتمع ويعرقلونها. الا ان هذا فقط هو بعض المشكلة. فالاهم بالنسبة الى المجتمع كله يبقى مع ذلك التغلب على جمود التفكير لأن هذا الجمود موجود عند السياسي وعند الاديب وعند العالم انه عند كل ذي صلة بالنشاط الذهني وهذا يقرر الى حد بعيد التحليل النظري ورسم السياسة الخ.

ثمة قوالب تفكير وعمل جامدة، وهي تستأثر بالعامل والمثقف والسياسي. وهذه ظاهرة خطيرة عميقة الجذور فكلنا نحن ابناء زمننا. البيريسترويكا ولدت فينا ولكن فينا ايضا الكثير مما يكبح تقدمها. واظهار هذا الامر، ايها الرفاق، مهمة كبيرة جدا تقع على عاتق وسائل الاعلام، وبالطبع، على عاتق العاملين في الميادين الحزبي والايديولوجي. صوغ الموضوع بهذا الشكل وطرحه في هذا الاطار يساعدان المرء على احداث ثورة في فكره هو بالذات، على ان يقرر موقفه.

اجل، ما اكثر ما تغذي المصالح الانانية نزعة المحافظة. لكن من ذا الذي سيعتلي المنبر، او سيكتب مقالة في جريدة يطرح فيها هذه القضية او تلك ويقول انه يفعل هذا حفاظاً على مواقعه الحالية، حفاظا على ما يلائمه ويروقه كثيراً ؟ انه لن يفعل هذا. وسيطرح موقفه هذا زاعما انه يعمل لخير الشعب، لخير الاشتراكية ! وهذا شيء واجهة رؤيته وادراكه.

وثمة أيضا، ايها الرفاق، امر هام جداً. فغالبا ما ننعت شخصاً له موقفه الخاص من امر ما، بأنه محافظ ولكن ما ان تبدأوا بالتعمق في المسألة حتى تروا انه غالبا ما يجد نفسه في وضع كهذا لكونه لا يعرف بعد كيف يعمل في الظروف الجديدة. لا يعرف، ايها الرفاق ! وهذا الامر واسع الانتشار الان ! ونحن نرى مدى صعوبة تعلم العمل بأسلوب جديد. هذا صعب جداً خاصة واننا كنا نعمل مدى عشرات السنين بأساليب الامر والنهي. افيعقل والحال هذه ان تضع هؤلاء الناس، الذين لم يتعلموا بعد كيف يشتغلون بالاسلوب الجديد، في خانة خصوم البيريسترويكا، في خانة المحافظين الذين تأصلت هذه النزعة فيهم ؟

عملية اعادة بناء المجتمع تتم فعلاً من خلال التجربة الملموسة، من خلال النقاشات، وعبر ادراك هذه العملية وفهمها، من خلال تغير الواقع بالتلازم مع تجدد مجتمعنا. وهذه اشياء جديدة، فنحن نعطي كل امرىء فرصة تغيير ما في ذاته، اعادة بناء ذاته. ونتكلم عن هذا في احاديثنا، وعبر الصحافة. غير ان البعض يطرح المسألة على النحو التالي : اعطي الجميع ثلاث سنوات للتغيير واعادة البناء وكفى. فان لم تتغير وتعد بناء نفسك فاغرب عنا. اقول اننا جميعاً واياكم لم نغير بعد ما فينا ! اقولها صراحة ودون مواربة : لم نغير ما فينا، نحن فقط نخوض التجدد والتجديد.

ماذا علينا ان نفعل الان ؟ علام نشدد في عملنا الحزبي، وفي عمل وسائل الاعلام ؟ لقد وردت هنا فكرة صحيحة هي اننا نفعل الكثير في مختلف الاتجاهات ونحن نخوض عملية اعادة البناء، الا انه لا ينبغي ان يسهو عن بالنا الامر الاهم، الا وهو معيشة الشعب، رفاهيته، مزاجه، احاسيسه، ايها الرفاق. موضع اعتنائنا ليس فقط رفاهية الشعب المادية، وليس فقط الوسط الاجتماعي، بل واحساس الانسان بأنه انسان له كرامته.

سيكون علينا ان نتغلب في كل مرافق العيش، بما فيها المجال الروحي، على الامر الاهم الا وهو التغرب الموجود، وللأسف، في ظل الاشتراكية حين تشوهها التحريفات الاستبدادية البيروقراطية، والتغلب على التغرب والبيروقراطية والشكلية ممكن فقط عن طريق اشاعة الدمقراطية والعلنية، وعن طريق تطهير مجتمعنا خلقياً. واننا لنستشعر في عملنا هذا الدعم النشيط بيديه شعبنا كله بطاقاته المتنامية سياسيا وذهنيا وثقافيا.

اننا نستشعر هنا ايضا دعم مثقفينا. وهذا الدعم يتنامى. فكيف لنا ان نخوض معركة البيريسترويكا بدون المثقفين ؟ ففي كل ما امكننا فعله ثمة مساهمة نشيطة لا يقدمها عمالنا وفلاحونا فقط، بل ومثقفونا أيضاً.

● تطوير النقد وتوسيع العلانية ●

لزام علينا في الحزب وفي المجتمع ان نوجد، بكل ما أوتينا، الجو الضامن لعقد الكونفرنس الحزبي العام بنجاح. وليس الفضل لأحدنا في ان يرفع عقيرته ويصبح قبل غيره معلنا هذه الواقعة او هذا الحدث يجب على وسائل الاعلام ان تطرح القضايا الملحاح لقد صار لنا الان تاريخا، تاريخ البيريسترويكا الصعب والمعقد، وكشفه واجب علينا. فعندما نعود الى الماضي، فاننا عائدون اليه طبعا لتفهم افضل ماذا يلزمنا اليوم لئلا تتكرر اخطاء الماضي.

وعلينا ان نفعل هذا دون اثارة ضجيج لا لزوم له. اريد ان اضع المسألة في هذا الاطار : الخبر المثير الطيب هو بالنسبة لنا ذاك الذي ينتظره الشعب والذي يخشاه اخصامنا. انه نجاح البيريسترويكا، نجاحنا في معركة التجديد واعادة البناء.

هناك مسألة في غاية الاهمية هي مسألة مواصلة تطوير النقد، وتوسيع العلنية. فأحياناً يسألوننا : ما هي حدود النقد والعلنية ؟ هذه المسألة محلولة عندنا في اطار تعددية الآراء الاشتراكية. نحن مع التطوير الواسع للنقد والعلنية على ان يكونا في مصلحة المجتمع والاشتراكية، في مصلحة الشعب. ونحن ملزمون اذ نحارب النزعة المحافظة بدأب واصرار، واذ نجتث كل ما يعرقل البيريسترويكا، ليس اقله بأن ندافع بصلابة عن كل ما يخدم اعادة البناء، البلد، الشعب، وان ندعو اليه بأعلى صوتنا ونذود عنه.

● الفهم اللينيني للمجتمع الاشتراكي ●

ولترسيخ البيريسترويكا تلزمنا مواقف جديدة واساليب جديدة، واكتشافات جديدة. لنتذكر كلمات لينين : لا تحاولوا ان تعالجوا القضايا الجديدة بأساليب قديمة، فلن تفلحوا في شيء من ذلك. اذن يلزمنا ان نبحث عن اساليب جديدة. وهذا ما نفعله في الميادين كافة : في الميدان الاقتصادي وفي الميدان الروحي وميدان العلوم والتعليم. وعلى وسائل الاعلام ان تساعد الشعب على استيعاب الاشكال الجديدة والاساليب الجديدة، والمواقف الجديدة.

في الاجتماع الكامل للجنة المركزية في شباط طرحنا مهمة التعمق في الفهم اللينيني للمجتمع الاشتراكي. وذلك لتطبيقه تطبيقا خلاقاً في الظروف التاريخية الملموسة حاليا. واؤكد على كلمة «خلاقا» وصحيح ما قيل هنا لدى التطرق لسياسة «النيب» (السياسة الاقتصادية الجديدة في عهد لينين ـ المترجم) من انه لا يمكننا ان ننسخ ونكرر مواقف الزمن الماضي بحذافيرها. لا، ايها الرفاق، علينا ان ندرس الفكر اللينيني ونبحث فيه. فهو دائما يزود بالكثير المعلم والملقن.

خذوا مثلاً كيف تصرف لينين حين اقترح سياسة «النيب». ففي ذلك الوضع، والبلد في حالة خراب ودمار، كان الفكر اللينيني الحازم، والسياسة اللينينية الحازمة، في توجهها الى الواقع الملموس يتغذيان من الواقع الملموس. ولذلك لم يفهم هذه السياسة الجميع، حتى رفاق لينين الاقربون لم يفهموها في الحال، فراحوا يتهمون لينين بالتراجعية واعتبروا انه يدفع بالبلد الى حافة الهلاك. كل هذا نعرفه. اذن اقول لكم : يجب ان نعتمد الفكر اللينيني، لا ان ننسخ القرارات الملموسة لتلك الحقبة. فقد تكون لنا هنا مواقف جديدة، مواقف غير معهودة. وهذا امر بديهي. اما نحن فكثيرا ما نصرخ حين يبرز موقف غير مألوف : «النجدة، ان الاشتراكية تهلك، والملكية الخاصة تفرخ من جديد»!

ولذلك اعود فأكرر : يجب علينا ان ندرك الفهم اللينيني للمجتمع الاشتراكي، ان ندركه لتطبيقه تطبيقاً مبدعاً مراعين الظروف الحاضرة، لا ان نعود القهقرى الى الماضي. فهذا الامر هو ايسر اشكال التلمودية والدوغمائية والجمود العقائدي.

علينا، ايها الرفاق، ان نتخلص نهائيا من تصور الاشتراكية وكأنها مجتمع يسوى فيه الناس تسوية فتنتفي شخصية الفرد، مجتمع الحد الادنى : حد ادنى من الخيرات المادية يمتلكها المرء، حد ادنى من العدالة، حد ادنى من الدمقراطية.

ويحق لنا هنا طرح المسألة كالتالي ـ وهو طرح واقعي جداً : القدرة الاقتصادية والذهنية والثقافية المتراكمة اليوم بعد سبعين سنة من تاريخنا، تتطلب منا تحقيق نموذج عصري للمجتمع، يؤمن لأعضائه كافة مستوى معيشة حضاريا، وامكانات شتى لتلبية الحاجات الروحية والثقافية، وحرية في التعبير عن الرأي وفي التقرير والاختيار. الا ان هذا كله يجب تحقيقه في اطار خيارنا الاشتراكي العام، في اطار دمقراطيتنا الاشتراكية وخلقنا الاشتراكي. وهذا المجتمع سوف يكون حتماً اكثر تراكبا وتعقدا، على بقائه اشتراكياً لا يتراجع قيد انملة عن مبادىء العدالة الاجتماعية والرفاقية والانسانية.

● تطابق القول والفعل ●

لماذا تراني اتحدث عن هذا ؟ افليس كل المجتمع عندنا يؤمن بالاشتراكية ويدافع عنها ؟ القضية هي ان امامنا الان مهمة تجديد الاشتراكية. وعلينا جميعاً ايها الرفاق، ان نستوضح لانفسنا ما هي الاشتراكية بالذات، فهم كنهها، ورؤية اساليب وطرائق يمكن ويجب ان نبنيها ونجددها ونحسنها. هذا ما يحسن بنا ان نمعن التفكير فيه ونعمل جيداً لاجله. ينبغي لنا ان نتقدم من تصورنا التقليدي المعهود للاشتراكية الى مستوى متطلبات العصر، ان نجعل تصورنا هذا في مستوى حاضرنا ومستقبلنا علما واقتصادا وتقنية وقصارى القول، علينا ان نعيد الى الاشتراكية طابعها الثوري وافقها التاريخي، ولعله لزام علينا ان نفرد معايير الاشتراكية الحقة في نظامنا الاشتراكي، لأن اية حركة تبدأ واي جديد يظهر، يبرز معه هذا السؤال : الى اين نحن سائرون، اولسنا نحيد عن درب الاشتراكية ؟

يجب ان نحدد هذه المعايير : ما هو الاشتراكي الحق وما هو الغريب على فكرة الاشتراكية ذاتها ؟ يجب تحرير الاشتراكية وتخليصها مما علق بها من ادران الاشتراكية الكاذبة المحرفة المشوهة في فترة عبادة الفرد وسيطرة نظام الامر والنهي وفترة الركود، ليعود اليها مغزاها اللينيني الاصيل. ودور وسائل الاعلام في هذا لا يقدر بثمن. فنحن بحاجة الى هذا، وبدونه لا نستطيع ان نعقد الكونفرنس. ولا نستطيع ان نعقده بدون الفهم الدقيق للمجتمع الذي نصبو اليه، وبدون ان نترسمه ونتصوره. وعلينا طبعا ان نقوم بهذا العمل شاعرين بعظم مسؤولياتنا عنه. واعود لأقول مرة اخرى : كل الاجابات عما طرحته البيريسترويكا من اهداف علينا ان نبحث عنها في اطار الخيار الاشتراكي وحسب.

ولتمتنع اية مجلة او صحيفة عن دفعنا في طريق آخر متذرعة بتنوع الآراء.

فالاشتراكية بالمفهوم اللينيني تتيح فرصة ضمان تعددية الاراء والمصالح والمتطلبات، وضمان تحقيق هذه المصالح والمتطلبات.

نحن نقبل على الكونفرنس ومعنى ذلك، انه علينا ان نجري المساءلات ونجمل النتائج. وان الكلام في الكونفرنس يجب أن يتركز بقدر اكبر على تاريخ البيريسترويكا ذاتها، وان ننقل مركز الثقل نحو اجمال النتائج. علماً ان علينا ان نقوم بذلك من منظار النقد الذاتي : ما تسنى انجازه واين تكمن نقاط ضعفنا فعندها سنتمكن بشكل افضل من تحديد الآفاق ايضا ومن الضروري هنا ان يتحلى الكونفرنس بقدر اكبر من الروح العملية.

وحان الوقت الان لنطرح بقوة اكبر مسألة تطابق القول والفعل، ومسألة القرارات المتخذة ومجرى تطبيقها فنحن اتخذنا قرارات كبرى من شأنها ان تضمن تبدلات جادة في السياسة البنيوية باتجاه الصناعات الخفيفة والغذائية والمجال الاجتماعي. وكل ذلك يجب ان يسفر عن تحسن ظروف معيشة السوفييتيين. وان تحقيق القرارات في مسائل التقدم العلمي ـ التقني، وفي مجال بناء المكائن والهندسة الالكترونية يجب ان يضمن تعجيل حركتنا وبلوغ مؤشرات جديدة في انتاجية العمل ونوعية المنتجات.

والان، حول حقيقة امورنا في يومنا الراهن. فقد ازداد الناتج القومي الاجمالي في عام ١٩٨٧ بمقدار ٣.٣ بالمئة. وبلغ نمو حجم الانتاج الصناعي ٣.٨ بالمئة. وكانت وتائر متوسط النمو السنوي خلال ٣ سنوات ـ ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧ كالآتي : ٣.٣ بالمئة على صعيد الدخل القومي و ٣.٩ بالمئة على صعيد الناتج القومي الاجمالي و ٤.٢ على صعيد الانتاج الصناعي و ٤.٧ بالمئة على صعيد انتاج سلع الاستهلاك العام. وازداد الانتاج الزراعي بمعدل سنوي قدره ١.٩ بالمئة، وتشغيل الارصدة الاساسية بمقدار ٣.٥ بالمئة والمساكن بمقدار ٣.٦ بالمئة.

وقد دفعنا بالامور الى امام في مجال انتاج السلع وارتسمت معالم التحسن في المجال الصحي والتعليم العام.

ودبت الحركة في قوى المجتمع البناءة، والنزعات التي تنشأ ايجابية. وهذا هو بالضبط ما يغير الحياة ويجب ان يغير اذا ما نمينا هذه الاتجاهات بحق.

ولنأخذ هنا على سبيل المثال، نمو انتاجية العمل فنحن حصلنا في الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ على ٨٦ بالمئة من الدخل القومي على حساب ذلك. و ٩٦ بالمئة في الاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧. علما بأن كل الزيادة في عام ١٩٨٧ تحققت على حساب نمو انتاجية العمل. على الرغم الربع الاول من العام الحالي ازدادت انتاجية العمل في الصناعة بمقدار ٥.٤ بالمئة، بما في ذلك، بمقدار ٦.٦ بالمئة في المؤسسات الانتاجية التي تعمل في ظروف الحساب الاقتصادي المستقل التام والتمويل الذاتي. وفي البناء بمقدار ٨.٩ بالمئة و ٩.٨ بالمئة لدى اولئك الذين يعملون في ظروف الحساب الاقتصادي المستقل. وهذه تطورات جادة، ايها الرفاق، واذا ما حافظنا على هذه النزعات فسوف يتغير الكثير على ما اعتقد، نحو الاحسن.

واليكم الحقيقة التالية : ان نسبة تجديد الانتاج في بناء المكائن بلغ في عام ١٩٨٥ ٣ بالمئة، اما في عام ١٩٨٧ فقد وصل الى ٩.١ بالمئة، وهذه زيادة بمقدار ٣ اضعاف. ونحن نطرح مهمة تحقيق ١٣ بالمئة. ويزداد الالتزام بالتعهدات. فالحساب الاقتصادي المستقل يبدو مفعوله هنا ايضاً. والجوانب الايجابية تشق طريقها هنا عبر الصعاب الطبيعية الناجمة من الانتقال الى الحساب الاقتصادي المستقل والمعايير الاقتصادية الجديدة وعمل لجنة الاستلام الحكومية والكثير غيرها، الامر الذي يجدد بشكل جذري مجالنا الانتاجي.

● الانسان هدف البيريسترويكا ●

والان، بصدد نوعية غذائنا. ما الذي يعوزنا ؟ بالدرجة الاولى اللحوم والخضار والفواكه. ووضع المواد الغذائية يثير قلقنا كبير قلقنا. يجب البحث عن تدابير احسم من اجل التحرك نحو تسوية المشكلة بوتائر اسرع. ويجب ان نملأ المتاجر والمطاعم والاسواق والتجارة التعاونية بالمواد الغذائية.

والان حول السكن. خلال ٣ سنوات حسنت ١٠ ملايين اسرة ظروفها السكنية. وهذا نمو كبير. فبناء المساكن لم ينم عندنا طوال عدة خطط خمسية.

وحول حجم التجارة. فقد ازداد بمقدار ١٣ بالمئة وهذا حدث في الوقت الذي تقلصت فيه مبيعات المشروبات الروحية خلال ٣ سنوات بأكثر من مرتين.

ان النمو موجود، وهو جلي، ولكن يحس أيضاً ببعض النقص. معنى ذلك، ايها الرفاق، ان علينا ان نتمتع من كل شيء بقدر اكبر. كل شيء بما في ذلك الخدمات أيضاً. فحجمها غير كاف. وامام التعاونيات تنفتح هنا امكانات هائلة.

ان تعداد سكان البلاد يزداد سنوياً بمقدار ٢.٥ مليون نسمة. وهذه الدينامية هي التي يجب ان تحدد وتائر نمو حجم المواد الغذائية والسلع.

ان الاقتصاد يمر الان في مرحلة معقدة. بل معقدة للغاية فنحن نطبق الاصلاحات، ونشدد من متطلبات لجان الاستلام الحكومية، ونستوعب الحساب الاقتصادي المستقل. نصف البلاد تعمل في ظروف الحساب الاقتصادي المستقل ونصفها الاخر في ظروف مغايرة. فهذه حالة غير مألوفة ! ونحن نقوم الان باعداد قرار حول طلبيات الدولة. يجب ان يعمل على تصحيح الانحرافات التي وقعت.

ذلكم هو واقع البيريسترويكا، ايها الرفاق، وبودي ان اسألكم التحلي بقدر اكبر من الاهلية في تغطية وقائع عمليات البيريسترويكا مهما كانت المجالات التي تمسها. فهنا نحن بحاجة الى التعمق والمسؤولية والتروي. وفي سياق انتقاد النزعة المحافظة والنواقص يجب علينا ان نؤيد بأنشط ما يمكن، كل ما هو تقدمي.

عموماً، ايها الرفاق، علينا ان نطرح كل هذه المسائل من مواقف مبدئية سواء في فترة الاعداد او في الكونفرنس نفسه.

ونحن لدينا ما نقوله في الكونفرنس، سواء من حيث النتائج او الآفاق.

وعلينا ان نأتي الى الكونفرنس باقتراحات كبيرة تمس النظام السياسي لمجتمعنا. فهو الاخر بحاجة الى تغيير اساسي.

وعلينا ان نتمثل دور الحزب باعتباره الطليعة السياسية في المرحلة الراهنة. فنحن لا نتخلى عن المفهوم اللينيني للحزب باعتباره الطليعة السياسية للمجتمع. ونرى أن دور الحزب في مرحلة البيريسترويكا سوف يزداد في تطوير المجتمع الاشتراكي وتحقيق التحولات العميقة. وهذا يطالبه برسم سياسة معللة علمياً على اساس التقديرات والتنبؤات الصائبة. ويطالبه بالنهوض بعمل ايديولوجي وتنظيمي كبير.

وهذه مهمة لا يتمكن منها الا الحزب الذي يلم بطرق التحليل الماركسي العلمي. ولهذا فنحن لا نرفض التشكيك بدور الحزب القيادي والملهم فحسب، بل ونرى ان علينا ان نتمثله بعمق اكبر. وهذا الدور يجب ان يكون مغايراً بالتأكيد، اي يجب ان يكون اكبر وعلى ذلك الصعيد بالضبط الذي اتكلم عنه ـ على صعيد ممارسة وظائف الطليعة السياسية.

وتمثل بهذا الصدد، مسألة توزيع الوظائف بين الحزب والسوفييتات واجهزة الادارة الاقتصادية. ذلك ان تداخل الوظائف ادى الى ان الحزب اخذ على عاتقه في نهاية الامر الكثير من الامور الاقتصادية وبات يبت في المسائل الملموسة وصولاً الى المسائل اليومية الجارية.

وبالتالي فقد اصاب الضعف وظائف الطليعة السياسية وقد ادى ذلك من جهة اخرى، الى انخفاض مسؤولية السوفييتات وأجهزة الادارة الاقتصادية على حد سواء.

وعلينا ان نعيد أيضاً تمثل بنية الجهاز الحزبي فكل ذلك سيكشف عن الامكانات الهائلة التي تكمن في حزبنا. ولو قمنا في وقت واحد مع ذلك، بكل ما هو ضروري من اجل بعث النشاط في كل شيوعي ومن اجل ان تعمل بهمة اكبر كل منظمة قاعدية وجميع كوادرنا فان الامور سوف تسير على ما يرام آنذاك. ونحن نفكر بطرح جملة اقتراحات بهذا الشأن في الكونفرنس.

وبالنظر لاعادة تمثل وظائف الحزب كطليعة سياسية يجب علينا بالطبع، ايها الرفاق، ان نتمثل من منطلق جديد دور السوفييتات. اذ يجب علينا رفع دورها وتشديد اهمية عمل دورات السوفييتات واللجان والنواب كما ان عمل مجلس السوفييت الاعلى بحاجة هو الاخر الى تغيير. وكل ذلك يجب ان يكون موضوع تفكير جاد.

وعلينا ان نتحول الى انشاء تلك الالية الدمقراطية والسارية باستمرار التي تنطوي على كل ما يضمن تكريس مسيرة البيريسترويكا ومشاركة الشعب فيها بنشاط، والتي من شأنها ان ترشح انشط الاشخاص الى المناصب الرائدة، وتحس بالامزجة وتدخل التعديلات اللازمة على العمل. فاذا لم نفعل ذلك، ايها الرفاق، فان الاصلاحات الاقتصادية سوف تختنق وكذلك العمليات الاخرى.

واذا ما نظرنا بعمق، فسوف نرى بأن مفتاح كل شيء يتمثل في اشاعة الدمقراطية، واشراك الشعب في جميع الشؤون. ولهذا فالانسان هو هدف البيريسترويكا، واستنفار القدرة البشرية هو وسيلة البيريسترويكا. وعبر ذلك، وعبر المجال الروحي وتقوية روحية الشعب بالطبع، سوف نعمل على دفع البيريسترويكا الى امام.

وعلينا ان ننتهي من اقامة الدولة القانونية الاشتراكية. لهذا فسوف يتعين علينا القيام باصلاحات قضائية ـ قانونية وهذا يجب ان يصاغ أيضاً كمهمة في الكونفرنس.

انه انعطاف كبير جداً، أيها الرفاق، فنحن نرسي الان المنطلقات التي سيرتكز عليها مجتمعنا عشرات السنين اللاحقة. وهذا ما يحدد مدى مسؤوليتنا الراهنة ولهذا فعندما يريدون ان يتهموننا بالتردد ان يحاسبونا على ذلك، نحن نرد عليهم : كلا ثم كلا. ان افدح الاخطاء هي الاخطاء السياسية. وان اكبر النتائج تأتي عن القرارات السياسية المدروسة دراسة جيدة وعموماً، أيها الرفاق، نحن نريد ان يتخذ الكونفرنس الوطني التاسع عشر قرارات مسؤولة من شأنها ان تعطي البيريسترويكا زخماً جديداً وتفتح أمام مجتمعنا بشكل أوسع امكانية السير في طريق اشاعة الدمقراطية والاشتراكية.

[● ملاحظة العنوان والعناوين الثانوية والداخلية من وضع محرر «الاتحاد»]

> ● لترسيخ اعادة البناء تلزمنا مواقف جديدة وأساليب جديدة واكتشافات جديدة. لنتذكر كلمات لينين : لا تحاولوا ان تعالجوا القضايا الجديدة بأساليب قديمة. وهذا ما نفعله في الميادين كافة. الاقتصادية والاجتماعية والروحية ●

● حول قضية لوحة الخشخاش



- مع عدم المؤاخذة يابيه انا ممكن اقول لكم
- إذا كانت اللوحة اصلية ام لا ..

عن لصوصية الفن في عهد السادات:

«زهور الخشخاش» لفان كوخ في المتحف المصري، مزيفة!

● القاهرة - و. ص. ف. - لوحة فان كوخ «زهور الخشخاش» أجمل اللوحات في متحف محمد محمود خليل في القاهرة هل هي اصلية ام مزيفة؟ سؤال مطروح بالحاح في مصر واحتدم الجدل حوله في الاوساط الثقافية والفنية وحتى الرسمية منذ اسابيع عدة.

وكان الكاتب الروائي يوسف ادريس اول من اطلق الانذار عندما اكد ان هذه اللوحة بيعت لتوها في معرض كريستيز في لندن وان تلك الموجودة حاليا في المتحف لا بد ان تكون مزيفة.

ولما كانت هذه اللوحة قد سرقت من قبل فقد اثارت اقوال يوسف ادريس اهتماما متزايدا.

ففي الخامس من حزيران ١٩٧٨ بلغ الانفعال ذروته عندما اكتشف امين المتحف اختفاء اللوحة الوحيدة لفان كوخ وهي «زهور الخشخاش». وفي نيسان ١٩٨٠ اسدل الستار على المسألة بنفس الطريقة الغامضة التي اثيرت بها.

واعلن ان السارق (وهو مصري) ندم على ما فعله وقرر ان يعيد اللوحة بعد ان هربها الى الخارج. وسلمها الى السلطات وسط ملابسات اشبه باحداث فيلم بوليسي واختفى من دون ان يعرف احد هويته حتى الآن.

وعندما ابدى يوسف ادريس شكوكه في ما يتعلق باللوحة اعرب عدد كبير من الكتاب عن اعتقادهم بأنه ليس من المستبعد ان تكون اللوحة قد قلدت اثناء فترة اختفائها التي دامت عامين وان يكون السارق قد رد بالتالي لوحة مزيفة.

اما وزير الثقافة المصري فشكك في هذه الحجج مؤكدا ان اللوحة التي بيعت في معرض كريستيز هي «عباد الشمس» وليست «زهور الخشخاش». واتسع الجدل ليشمل لوحات اخرى في متحف محمد محمود خليل وهو مليونير من العهد الملكي (قبل ثورة ٢٣ تموز/ يوليو ١٩٥٢) اوصى بترك مجموعة لوحاته الفنية للدولة بعد وفاته.

وذكرت مجلة «روز اليوسف» انه من بين ٣٠٤ لوحات موجودة اصلا في هذا المتحف لم يعد هناك الا ١٨١ لوحة. وتؤكد المجلة ان هذه اللوحات اختفت اثر نقل اللوحات في السبعينيات الى مقر جديد للمتحف بعد ان تحول قصر محمد محمود خليل الى مقر اقامة للرئيس السابق انور السادات.

وتضم مجموعة لوحات محمد محمود خليل (وهو مثقف كان يرعى الادباء والفنانين) اعمالا لرينوار وكورو وعدد اخر من كبار الفنانين التشكيليين اضافة الى خمسين تمثالا لنحاتين مختلفين.

ويؤكد المسؤولون ان المجموعة كاملة وسليمة ولكن تصنيفا افضل وفحصا بواسطة الوسائل العلمية الخاصة بهذا النوع من اللوحات ضروريان للتأكد بصورة قاطعة من انه لم يتم «احلال» لوحات مزيفة محل اللوحات الحقيقية.

وحتى الان كان المصريون يأسفون فقط على الاثار الفرعونية المسروقة. وجاءت مسألة فان كوخ (كما كتب صحافي مصري) لتلفت انظارهم الى وجود اعمال اخرى ينبغي حمايتها.

ودقت صحيفة الاهرام الحكومية جرس انذار آخر هذا الاسبوع اذ ذكرت في رسالة لها من باريس انه تم العثور على الجزء السفلي من تمثال فرعوني في احد المعارض في باريس وهي قضية ستثار من دون شك مستقبلا اذ لم يعرف هذا التمثال على وجه الدقة بعد.

حكمة

امكانية

● من الممكن تجميل القناع ولكن ليس الوجه!

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

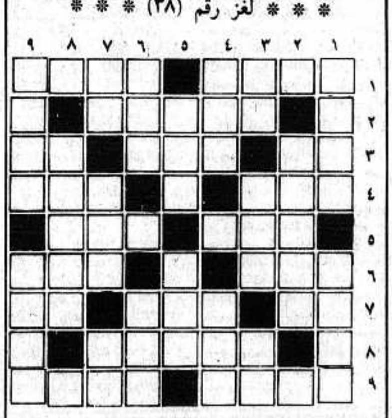
على الشاشة الصغيرة

(الثلاثاء ٨٨/٦/٢٨)

١٨،٣٠ - موجز الاخبار	٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
١٨،٣٢ - اكبر متحف في العالم	٢١،٤٠ - مباط شني
١٩،٣٠ - الاخبار العربية	٢٢،٢٠ - لقاء
٢٠،٠٠ - برنامج فكاهي	٢٣،٠٠ - مسلسل انجليزي
٢٠،٣٠ - كول بوتيك	٢٤،١٠ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٨) * * *



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١ - الاسم الاول لاديب فلسطيني راحل - من الحبوب
٢ - رزنامة
٣ - متماثلان - بدأ - من العائلة
٤ - دولة آسيوية (غير معرفة) - احسان
٥ - دحض - عظيم القدر
٦ - قواعد - شفق
٧ - صخب - من الابراج - للنهي
٨ - اشتد الظلام
٩ - قرية فلسطينية قضاء الخليل - من الامراض

عمودي:
١ - مسرحية لدريد لحام - شاعر جاهلي (غير معرفة)
٢ - من الزهور
٣ - قادم - لطخ - اداة نصب
٤ - من الفنون - عاصمة آسيوية
٥ - تقي - قسم
٦ - ودع - لهب
٧ - ساد - عظمة - جواب
٨ - تلاشى
٩ - عملة روسية - قطر افريقي

* * * حل لغز رقم (٣٧) * * *

افقي:
١ - نيوكاسل
٢ - نير + يا
٣ - وز - واد - رب
٤ - درس - صفد
٥ - اياد - تي + ار
٦ - ب أ د - دول
٧ - سب - اسم - مل
٨ - مات + جس
٩ - ايان راش

عمودي:
١ - بودابست
٢ - زرياب
٣ - ير - ساد - مي
٤ - وي + و - أ أ أ
٥ - كتاس - اس + تن
٦ - أيد - بجر
٧ - اس - صيد - سا
٨ - عبد الله

رقم قياسي

● شيد منزل من اربع غرف ومن هيكل خشبي وسلم الى صاحبه في ٣٠ ساعة و ٣٥ دقيقة خلال عطلة نهاية الاسبوع في سان جيرمان في ضاحية تروي (فرنسا). وكان منفذو المشروع توقعوا انجازه في ٤٨ ساعة ويرغبون الآن بأن يتم تسجيل نجاحهم في موسوعة غينيس للارقام القياسية.

حيوان قارض يفر من العدالة

● عض حيوان قارض (ابن مقرض) طفلا أراد ان يداعبه وهو داخل قفص. وتقرر التضحية بالحيوان المتوحش الصغير لاجراء الفحوص اللازمة وقد حدث ذلك من قبل اثنين من رفاقه. ولكن جنيفر صاحبة الحيوان الذي اسمته «فوجي» وهي من سكان واشنطن أخفته عن الاعين، ووصلها انذار بوجوب الكشف عن مكانه فلم تستجب. وأكدت انها تركته وان مجموعة من اصدقاء ابن مقرض استقبلته. فأودعت السجن حتى تسلمه للاطباء البيطريين وهي تخرج معه في عطلة نهاية الاسبوع ويتعين عليها العودة الى وراء القضبان اذا لم تتمكن من تسليم الحيوان للاطباء المذكورين.

عن أي امريكي يتحدثون؟

● ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الاحصاءات تشير الى ان ثلثي العائلات الامريكية لديها آلة تصوير فيديو وان عائلة من اصل ثلاث تملك ثلاثة اجهزة تلفزيونية على الاقل. كذلك تظهر الاحصاءات ان ٢٤ في المئة من العائلات الامريكية تملك جهازا للرد على الاتصالات الهاتفية و ١٨ في المئة لديها كمبيوتر فردي.

عن اي امريكي تتحدث هذه الاحصاءات؟ ان ثلاثين مليون امريكي ينامون جائعين! وملايين الناس ينامون في الشوارع ومحطات القطارات! فهل هؤلاء تشملهم الاحصاءات؟

المسرح السوفييتي في ظل البريسترويكا:

في العام المنصرم لم تمنع اية مسرحية، التغيير يجري من القاعدة

● بقلم: ميخائيل اوليانوف ●

■ لقد مر ما يزيد قليلا عن عام على تأسيس اتحادنا. وهذا الحدث كان انتصارا كبيرا - حيث حصلت الاوساط المسرحية لاول مرة على الامكانية لأن تحدد مصيرها بنفسها، وأما رجال المسرح فقد حصلوا على الحق بأن ينكبوا بجدية على معالجة الشؤون المسرحية المهملة. واحيانا ما نسمع الآن من يقول بأن اتحاد رجال المسرح لم يغير الوضع في المسرح خلال العام المنصرم تغييراً جذرياً. ولكن ينبغي التغيير ليس في الجزئيات، وانما في مجمل بنية الفن المسرحي، التي تشكلت وترسخت طوال نصف قرن تقريبا. وهذا لا يمكن عمله في غضون سنة واحدة. وبصدد «الجزئيات»، بل وأهمها طرا، فالوضع في المسرح قد تغير بصورة حادة وجوهرية، وبالدرجة الاولى في مجال امكانيات البحث عن الاعمال المسرحية وغير ذلك من البحث الابداعي.

أليس جوهريا انه لم يمنع في العام المنصرم اخراج اي مسرحية واحدة؟ وأليس من المهم ان اساتذة المسرح قد اصبحوا ينفذون وبدون عوائق حقهم في الابداع الحر والمسؤول؟ فأليس امرا جديدا ان اتحاد رجال المسرح سوف يبدأ قريبا اصدار مجلة مسرحية أخرى، بالغة الضرورة بالنسبة لنا. ولكن لا ينبغي ايضا ان نعلل النفس بالآمال الباطلة: لأننا لا زلنا في طور الاقبال على حل المسائل الرئيسية التي تحدد مستقبل المسرح في روسيا الاتحادية.

ان عملية اعادة بناء الفن المسرحي قد بدأت ان صح القول اثناء المسير، اي في مجرى الحركة. وتكمن في هذا مجمل صعوبة المعضلة. بماذا اصطدمنا في المرحلة الاولى من اعادة البناء؟ اغلب الظن ان قوى الكبح الرئيسية موجودة في جهاز الموظفين. فهي موجودة، ولا يجب اغفالها من الحسبان. ولكن، «الكابح» الرئيسي مع ذلك موجود فينا نحن. ويتمثل ذلك في قوة العادة الرهيبة والجامدة، التي من الصعب التغلب عليها. ان خصمنا الرئيسي - كامن في داخلنا.

ويكمن في اساس الاستراتيجية الفن المسرحي الجديد، وبالدرجة الاول، مبدأ التنوع العديد للاشكال التنظيمية فيه. وبدلا من الطراز الواحد من المسارح في الموجود الآن يجب ان يحل نظام يسمح بوجود مختلف الكيانات المسرحية التي تولد من الاسفل، بارادة من المبدعين المجتمعين طوعيا. وهذه الكيانات يمكن ان تكون الفرق المسرحية الثابتة التقليدية والمسارح - الاستوديوهات، والمسارح العاملة على اساس تعاوني، والمسارح المخصصة لاخراج عرض مسرحي واحد فقط. ويجب ان توجد فرق مسرحية شبه محترفة، وفرق لمسارح الهواة والطلبة، والفرق المسرحية الشعبية. والرئيسي ان لا يقمع ولا يخمد مصدر المبادرة الابداعية.

لقد جرى مؤخرا افتتاح (مؤسسة «الاستوديوهات الابداعية» لعموم روسيا والتابعة لاتحاد رجال المسرح. وسوف تعمل هذه المؤسسة وفقا للعلاقات التعاقدية مع الاتحاد، اذ تحصل منه على المساعدة المادية والمالية الضرورية. ولقد اتخذنا نحن هذا الاجراء من اجل ان نطلق طاقة الشباب، ونعطيها المخرج ونعبد السبل للمسرح التجريبي الذي يحتاج اليه الفن المسرحي اليوم بصورة كبيرة. ان تجديد لغة فن الاخراج وفن التمثيل وفن الديكور المسرحي - ليس محض امنية طيبة. فهذا التجديد يصبح اليوم ضمان حياة المسرح. وفي ظل الامكانية الواسعة لاختيار اماكن قضاء اوقات الفراغ لا يود اي شخص كان تضييع وقته في مشاهدة عرض مسرحي متوسط الجودة، باخراجه غير المحترف، وبادائه التمثيلي الذاوي، وبديكوراته الرديئة - بل ينبغي ضمان قدرة فننا على المنافسة.

واذ افكر في تنوع اشكال كياناتنا المسرحية، ابدأ بفهم ضرورة تغيير علاقات العمل داخل الفرق المسرحية نفسها. ويجب ان يحل النظام الطبيعي للتعاقد، الذي يتخلل مجمل تنظيم المسرح من الاسفل الى الاعلى، محل التطبيق العملي غير المثمر في اعادة انتخاب الملاكات من المبدعين. وهذا مبدأ فائق الاهمية للغاية بالنسبة لعملية التغيير في المسرح.

ان المخرج او المدير الفني للمسرح يبرم عقدا مع ادارة المدينة، والممثلين - مع الادارة الفنية، والادارة - مع افراد الفرقة المسرحية. وان هذا العقد ينص ليس فقط على مكان الخدمة، بل قبل كل شيء على شروط النشاط الابداعي. ويجب ان يصبح «الاحتياطي الابداعي» الذي سيتم تشكيله لدى الاتحاد ضمانة لمصير الممثل او المخرج في فترة تبديل اماكن الخدمة. وان الصندوق الخاص «للاحتياطي الابداعي» سوف يضمن لاعضائه ١٠٠ بالمئة من اجر الراتب في غضون الاشهر الستة الاولى، ونسبة ٧٥ بالمئة في غضون الاشهر الستة اللاحقة لها. وفي خلال هذه الفترة سوف تقدم للممثل والمخرج او الفنان التشكيلي في المسرح، مساعدة قصوى في ايجاد عمل له، وتتاح له الامكانية لتشكيل الفرق الابداعية الجديدة.

ان مختلف انماط المسارح، والنظام التعاقدي العام في علاقات العمل، ووجود صندوق «الاحتياطي الابداعي»، كل ذلك يجب ان يضمن ليس فقط ايجاد عمل للممثلين وحسب، بل وامكانية العمل الكامل القيمة سوية مع اولئك القريبين منهم من حيث الروح والفكرة والاتجاه. لأن اكبر مصيبة للنظام المسرحي الموجود الآن - يكمن غالبا في التوحيد القسري، بين اولئك الذين لا يستطيعون احيانا أن يتجزوا عرضا مسرحيا سوية. واننا ان لم نكسر هذه الحلقة المفرغة، ولم نحرر طاقة الناس الابداعية من سلطة العلاقات الاجبارية، فلن نتقدم في فننا هذا الفن الذي لا تدب فيه الحياة الا اذا ولد في جو الفرحة والانطلاقة الروحية، ووحدة الفكر الجماعي.

وحتى الآن تبرز النزاعات هنا وهناك. فيجب الكفاح ضد محاربة المخرجين الجيدين، لا الرديئين المفروضين في مناصب رئاسية بأوامر «من الاعلى»، تحدث الانقسامات في الفرق المسرحية، وتتكون تكتلات فيها.. وليس كل مخرج موهوب قادر على قيادة المسرح، ويجب أن يترأس الفريق ذلك الفنان الذي يمتلك السمعة الابداعية والاخلاقية - وبغض النظر عن كونه مخرجا وممثلا، او مديرا اداريا او مؤلف دراما او ناقدا.- ان الانماط المتنوعة للمسارح، والتي ينص عليها الاصلاح المقبل في مجال الفن المسرحي، هي التي تسمح أيضا بحل هذه المعضلة المؤلمة للغاية في المسرح الحالي.

(كاتب المقال، ميخائيل اوليانوف رئيس مجلس ادارة اتحاد العاملين في المسرح في جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية. والمقال خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)





- اعوذ بالله من الفنون .. اعوذ بالله من الفنون ..!!

(عن «صباح الخير» القاهرية ٨٨/٦/٩)

*** تهنئة ***

الى ابن الاخت المحامي محمد سعيد ابو يونس وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين». الخال سليم زبيدات والعائلة

*** أحر التهاني ***

الى حنا ناصر وزوجته ردينة بولادة التوأمين البكر «ناصر» و«نسرين». والف مبروك. اعضاء الحزب في العجمي - يافا

«لا بد للريشة من ان تقضي على الطغاة»

معرض الرسامين العرب في باريس

● باريس - «و. ص. ف» - يعرض ١٥ من أحسن رسامي الكاريكاتير في ثمانية بلدان عربية نخبة من اعمالهم في معهد العالم العربي في باريس من ٢١ حزيران الجاري الى ٤ ايلول المقبل.

والتقى العديد منهم، بعد ظهر الخميس الماضي نحو عشرة من اشهر رسامي الكاريكاتور الفرنسيين ووقعوا على فهرس لأعمالهم يعد الاول من نوعه.

وينظم المعرض حاليا انطلاقا من فكرة وبحوث لشابة تونسية تدعى مشكاة كريفة ويضم خمسة من ممثلي المدرسة الحديثة في مصر هم محيي الدين اللباد وبهجت عثمان وجورج بهجوري وفنانان توفيا، مؤخرا، هما عبد السميع عبد الله وصلاح جاهين. ويمكن اعتبار هذه النخبة ممثلة لرسامي الكاريكاتور المصري رغم غياب الاكثر شعبية من بين الذين ما زالوا على قيد الحياة وهو مصطفى حسين.

وتكمن الاهمية الاستثنائية لهذا المعرض من كونه يضم فنانين لا يمكن للجمهور العربي ان يشاهدهم مجتمعين في بلد عربي بسبب المشاكل القائمة بين الدول العربية والخلافات التي تهز اتحادات الصحفيين والتي قضت تماما او تكاد على مشاركة رسامي الكاريكاتور في المهرجانات واللقاءات الثقافية.

وهكذا والى جانب الاعمال المصرية التي رسمها فنانون بلغوا درجة النضج او رحلوا سيتمكن زوار المعرض من اكتشاف رسوم غير متسامحة تماما بريشة الفنان السوري علي فرزات، الذي اختار المنظمون احد رسومه الصامتة شعارا للمعرض وكتبوا تحتها «لا بد للريشة من ان تقضي على الطغاة». ويشارك في المعرض ايضا اثنان من الرسامين العراقيين الشبان نسبيا هما عبد الرحيم ياسر ومؤيد نعمت.

ويتضمن المعرض ايضا اعمالا مؤثرة للرسام الفلسطيني ناجي العلي الذي اغتيل يوم ٣٠ آب ١٩٨٧ في لندن والذي كتب عنه الشاعر محمود درويش «ان رسومه في صحيفة ما تغني عن قراءتها» الى جوار اعمال للرسام الجزائري رشيد قاضي اخذت شهرة كبيرة في الغرب لنقدها اللاذع لحاملات الحمار المسلمات.

ويشارك في المعرض ايضا الرسام التونسي علي عبيد الذي اشتهر خصوصا برسم نشره بعد وفاة الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول وصور فيه المطربة المصرية الراحلة ام كلثوم مع التعليق التالي «انه فرنسا فقط اما انا فانني العالم العربي». ويتضمن المعرض ايضا اعمالا للرسام الليبي مجد الزواوي الذي ينشر يوميا رسما كاريكاتوريا في الصحيفة الرسمية الليبية والذي يتميز عن جميع المشاركين بخطوط تذكر الناظر اليها مباشرة برسوم المجلة الامريكية «ماد مغازين».

والى جانب اللبناني بيار صادق، الذي كان يعمل في صحيفة النهار البيروتية والذي يعرض مجموعة تعبر عن مشاعر جميع اللبنانيين الذين اعياهم «المتهربون من تحمل مسؤولياتهم» بتكالبهم على وطنه بدعوى الاهتمام به، يشارك في المعرض ايضا الفلسطيني نبيل ابو حمد واللبناني حبيب حداد اللذين اكتسبا اعجاب العديد من قراء الصحف العربية الصادرة في لندن وباريس.

نزع ثلاثة تماثيل للرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة

● تونس - و. ص. ف. - علم في تونس من مصدر وثيق الاطلاع انه تم نزع ثلاثة تماثيل للرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة في مدينتي القيروان وقابس (جنوب البلاد) كما نزع اسمه عن الشارع الرئيسي في مدينة القيروان.

وكان الرئيس التونسي الحالي زين العابدين بن علي اقصى بورقيبة من السلطة بسبب «العجز» في السابع من تشرين الاول الماضي بموجب المادة ٥٧ من الدستور التونسي. ويقيم بورقيبة حاليا في مرناق على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة التونسية.

وحسب صحيفة «تونس ايدو» الاسبوعية فان مجلس بلدية القيروان (١٥٥ كلم جنوب العاصمة) هو الذي قام بنزع تمثال للرئيس السابق يبدو فيه ممتطيا صهوة حصان. وهو تمثال من الحجم الكبير اقيم في هذه المدينة المقدسة التي اسسها عقبة بن نافع في العام ٦٧٠. ولم يعرف من الذي بادر الى نزع التمثالين الاخرين من مدينة قابس التي تقع على بعد ٣٦٥ كيلومترا جنوب العاصمة التونسية.

وذكرت صحيفة الصباح في عددها الصادر يوم الثلاثاء ان تماثيل بورقيبة قد تنزع من المدن التونسية الكبرى قريبا. واضافت انه قد يتم ايضا اطلاق اسماء جديدة على الشوارع التي تحمل اسم بورقيبة ومن بين هذه الاسماء «شارع السابع من تشرين الثاني» وشارع الحرية وغيرها من الاسماء التي تختارها البلديات».

ولوحظ ان تمثالا لبورقيبة على صهوة حصان على مدخل شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في قلب العاصمة التونسية كان ما زال في مكانه.

وكان الرئيس السابق ينوي على اي حال اقامة تمثال آخر له في حي القصبة في المدينة القديمة طوله ٢٠ مترا وعهد الى نحات ايطالي دراسة المشروع. وفي نهاية العام الماضي قررت السلطات التونسية التخلي عن هذا المشروع في اطار برنامج لتخفيض الميزانية وسددت للنحات الايطالي قيمة اتعابه للدراسة التي كان انجزها (نحو ٨٠ الف دولار) كما أوضح حينها وزير التجهيز والاسكان صدوق بن جمعة. وسيقام مكان التمثال منبر يرفع عليه العلم التونسي على علو ٥٠ مترا «لتتسنى رؤيته من كل انحاء العاصمة».

يذكر ان كل المدن والبلدات التونسية الكبيرة منها والصغيرة تضم شارعا باسم الحبيب بورقيبة في حين ان تماثيل هذا الاخير منتشرة بكثافة.

يعيش واقفا على ساق واحدة

● يعيش راهب هندي واقفا على ساق واحدة منذ ثماني سنوات. وقد استقر في الاقامة في احد معابد نيروبي في كينيا ليصلي فيه من اجل السلام في العالم. واتخذ الراهب هذا القرار عندما كان في الثامنة عشرة من عمره وينوي المكوث على هذا الوضع لمدة ٤٥ سنة اخرى. والمخالفة الوحيدة لهذا القرار حين يسافر فيضطر الى الجلوس وقت اقلاع وهبوط الطائرة ولكنه يبقى واقفا على ساق واحدة طوال الرحلة.

اقتراح بانشاء تلفزيون ثان في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - و. ص. ف - اقترحت صحيفة «اوغونيوك» الاسبوعية انشاء تلفزيون ثان في الاتحاد السوفييتي.

ورأت الصحيفة ان من الضروري قيام التنافس في هذا المجال ولهذا يجب انشاء تلفزيون ثان في الاتحاد السوفييتي وفق «اوغونيوك» الى جانب التلفزيون القائم حاليا وهو التلفزيون المركزي. وذكر كاتب المقال ان هذا التلفزيون سيكون اما تحت اشراف الدولة او تحت اشراف وكالة «اي. بي. ان».

واضافت «اوغونيوك» التي ثارت ضد «احتكار» التلفزيون القائم أن التنافس بين الشبكات لاستمالة مشاهدي التلفزيون سيكون من نتائجه «التعددية الاشتراكية للافكار».

وكتبت الاسبوعية ان «مشاهدي التلفزيون ليس عندهم خيار آخر سوى رؤية ما يقترح عليهم» واضافت ان اولئك الذين يمارسون «الاحتكار لا يشعرون بالحاجة الى الاستماع للملاحظات».

وذكرت المجلة ان مشروعا كهذا سيجعل انشاء اقسام دراسية لمعرفة نسبة مستمعي البرامج امرا لا مفر منه.

ولاحظت الاسبوعية اوغونيوك ان «ضرورة استمالة الجمهور امر يحرض الصحافيين ويجبرهم على التفكير بطريقة اكثر جرأة وعلى التصرف كمواطنين».

مهرجان جرش السابع بين ١٣ و ٣١ تموز المقبل

● عمان - و. ص. ف - أعلنت لجنة مهرجان جرش في عمان ان المهرجان السابع للثقافة والفنون في جرش (على بعد ٤٨ كم شمال العاصمة الاردنية) سيقام هذه السنة بين ١٣ و ٣١ تموز المقبل.

ويتضمن هذا المهرجان رقصات فولكلورية وباليه كلاسيكي ومسرحيات وسيقدم لاول مرة اوبرا «ريغوليتو» التي ستؤديها فرقة بانيستيني.

وسيشترك في هذه التظاهرة الفنية ٦ دول عربية و ١٣ دولة اجنبية. ويقام المهرجان سنويا في المملكة الاردنية.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الدول هي الاردن ولبنان وسوريا والعراق ومصر والكويت والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية ويوغوسلافيا وبلغاريا واليونان وتركيا وكوريا الشمالية والفيليبين.

ما الذي قتل عازف القيثار؟

● لوس انجلوس - و. ص. ف. - اعلنت الشرطة في مدينة فينيس ان عازف القيثار جيسي اد ديفيس، الذي طارت شهرته بعد ان عمل مع جون لينون وبوب ديلون واريك كلابتون توفي في هذه المدينة بالقرب من لوس انجلوس (كاليفورنيا) عن ٤٣ عاما نتيجة تناوله جرعة كبيرة من المخدرات على ما يبدو.

واوضحت الشرطة انه تم العثور على جثة جيسي ديفيد في احدى البنايات في فنيس في ضواحي لوس انجلوس وقد بدت آثار الحقن على ذراعه.

وكان جيسي ديفيد، وهو من الهنود الحمر من كيووا، اشتهر في الستينات عندما عزف ضمن فرقة تاج محل. ثم رافق عددا من النجوم امثال جون لينون وبوب ديلون واريك كلابتون وجاكسون براون وويلي نلسون. وشارك عام ١٩٧١ في «كونشرتو بنغلادش» الشهير الذي نظمه عضو فريق البيتلز جورج هاريسون.

وفي عام ١٩٨٥ انشأ فرقة غرافيتي مان بند مع الشاعر الهندي الاحمر جون ترادل وانتج اسطوانة «اكا غرافيتي مان» التي وصفها بوب ديلون بأنها افضل اسطوانة لعام ١٩٨٦.

اليونيسكو.. حملة لمكافحة المخدرات

● باريس - و. ص. ف - ايد المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) قرار قمة تورنتو تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات واكد استعداد المنظمة التي يديرها لتكثيف عملها التربوي في هذا الميدان.

وقال مايور ان اليونيسكو من خلال هذا العمل التربوي هي اولى منظمات الامم المتحدة المعنية بمكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها المحظور.

وكانت اليونيسكو بدأت منذ اوائل السبعينات تنفيذ برامج هادفة للمساعدة على حل المشاكل التي تتسبب فيها المخدرات. وترتكز هذه البرامج على التربية الوقائية في المدارس والتعريف باخطار الادمان على المخدرات وايضا مضار الاكثار من التدخين والمشروبات الكحولية الى جانب دراسات حول الوسط الاجتماعي الذي تتعاظم فيه هذه الآفات.

الشرطة تقوم بتفتيش بيت المعتقل اداريا حسن جبارين

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من الشرطة وقوات «الامن» يوم امس الاول الاحد (٨٨/٦/٢٦) باجراء تفتيش في بيت المعتقل حسن جبارين ابن ام الفحم، والذي تم اعتقاله اداريا منذ حوالي الشهرين.

وقد توجه افراد الشرطة صباح الاحد الى بيت المواطن حسن جبارين واجروا تفتيشا في محتويات البيت بعد ان تم محاصرة البيت، حيث نشروا جوا من الرعب والخوف على اهالي البيت والجيران.

وتوجهت فرقة اخرى الى الدكان الواقع في مركز المدينة والذي يملكه المعتقل حسن جبارين واخوانه حيث اجروا تفتيشا في جميع محتويات الدكان لبيع لعب الاطفال واشرطة التسجيل، حيث قاموا بتفتيش وفحص اشرطة التسجيل بعد ان منعوا الناس من الاقتراب من المكان.

وقد قام افراد الشرطة بالاستيلاء على جهاز خاص لتسجيل الاشرطة. وقاموا ايضا باعتقال اخيه عماد جبارين.

هذا وقد لاقت تصرفات الشرطة استهجان واستنكار اهالي البيت والجيران على الطريقة الفظة والكلمات النابية التي استعملها رجال «الامن» اثناء التفتيش.

في افتتاح الاجتماع السنوي للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ٨٨/٧/١

مظاهرة كفاحية ومهرجان شبابي فني تقدمي في دير حنا

●الناصرة - تحت شعارات التضامن والدعم للانتفاضة ولتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة تجري المظاهرة الكفاحية في افتتاح الاجتماع السنوي لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في دير حنا يوم الجمعة القادم ٨٨/٧/١ في تمام الساعة السادسة والنصف، وتنتهي المظاهرة بمهرجان شبابي ضخم يشارك فيه كل من: عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ورجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي، وعودة بشارات سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وينتهي المهرجان ببرنامج فني بمشاركة العديد من الفنانين والفرق الفنية.

ووجهت سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة نداء الى قيادات فروع المنطقة تدعو فيه للتجند الكامل من اجل جعل هذه المظاهرة والمهرجان في ختامها حدثا بارزا في حياة الحركة، وخاصة في هذه الظروف الحاسمة التي نعيشها.

ويستعد الرفاق في قطاع البطوف لاستضافة الاجتماع السنوي، بشكل يليق بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق الشبيبة الشيوعية. وستدور ابحاث الاجتماع السنوي، في الاساس، حول استعدادات الشيوعيين الشباب للمعركة الانتخابية.

ومن الجدير ذكره ان اليوم الثاني من الاجتماع المنطقي سيجري في سخنين ومن المتوقع ان يشارك ما يقارب (٢٠٠) رفيق في اعمال الاجتماع السنوي.

انتخابات ١٩٨٨

■ اليوم، ينتخب مركز حزب «مبام» مرشحيه

● تل ابيب - ينتخب الاعضاء في مركز حزب «مبام»، اليوم الثلاثاء، مرشحيهم في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة.

واوصت اللجنة الحزبية في «مبام» المؤلفة من ٢٥ شخصا في اجتماعها الاخير، اعضاء المركز لانتخاب ١٣ مرشحا يمثلون جميع الاطراف في الحزب.

ويجدر الاشارة الى ان اللجنة استثنت عضو الكنيست غاد يتسيف، ولم توص بانتخابه. الا ان المصادر المطلعة داخل «مبام» لم تستبعد امكانية تصويت الاعضاء في مركز الحزب ليتسيف الذي يتنافس على الاماكن الستة الاولى في القائمة.

■ وغدا، الانتخابات الداخلية في «حيروت»

● تل ابيب - ينتخب ٢٠٨٥ عضوا في مركز حركة «حيروت»، غدا الاربعاء، ٣٥ مرشحا في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس في الانتخابات الداخلية في «حيروت» ١٠٤ مرشحين.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الداخلية ازدادت الثنافسة في اطار «الصفقات السرية» بين معسكرات الاطراف المتصارعة داخل الحركة. فمعسكر الوزير دافيد ليفي يتهم معسكر الوزير موشيه ارنس بانه وجه مؤيديه لعدم التصويت لليفي كي يحتل ارنس المكان الاول في الانتخابات الداخلية بهدف تقوية مركزه في الحركة وفي قائمة الليكود. وبالمقابل يتهم معسكر ارنس معسكر ليفي بانه يعمل على نفس الهدف لتحقيق انتصار دافيد ليفي على أرنس. كما ان اريك شارون ينافس ليفي وارنس على المكان نفسه.

كذلك تحدثت الصحف، مؤخرا، عن عقد «صفقة» بين معسكر ليفي ومؤيدي روني ميلو (ميلو من معسكر شمير - ارنس) من المفروض ان يتم بموجبها دعم ليفي من اجل احتلال المكان الاول في الاماكن السبعة الاولى في الانتخابات وبالمقابل يدعم معسكر ليفي روني ميلو للفوز بالمكان الخامس.

■ آرنس في بريطانيا لجمع مليون شيكل

● تل ابيب - غادر البلاد، صباح امس الاثنين، الوزير موشيه ارنس، رئيس طاقم الليكود الانتخابي، للاشتراك في مؤتمر مؤيدي حركة «حيروت» في بريطانيا.

ويعود ارنس غدا الاربعاء، مباشرة الى مركز حركة «حيروت» للاشتراك في الانتخابات الداخلية. وافادت الصحف، امس الاثنين، ان ارنس ينوي جمع مليون شيكل من مؤيدي «حيروت» في بريطانيا.

■ المكان السادس في قائمة «راتس» لمرشح عربي

● تل ابيب - انتهت الانتخابات الداخلية في حركة «راتس» في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد. وفاز بالمكان السادس الذي تنافس عليه ١٣ مرشحا، المرشح نجيب ابو رقية، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

■ بلاطو شارون مع رافي سويسا

● تل ابيب - ينوي عضو الكنيست السابق شموئيل بلاطو شارون، ترشيح نفسه في قائمة رافي سويسا التي ترتكز على اصوات السجناء - حسب اقوال سويسا نفسه.

واشترط بلاطو شارون على سويسا بشأن ترشيح نفسه بان يحتل المكان الاول في القائمة مشيرا الى انه «على استعداد لدعم اية قائمة ترشحني في المكان الاول بمبلغ ٢٠٠ الف دولار (!!)».

نداء من داخل معتقل (انصار ٣) الصحراوي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

جانب المعالجة الطبية غير الجديه. والمراحيض مكشوفة وترسل الروائح الكريهة والمقرفة الناجمة عن الاهمال. د- الطعام غير الكافي سواء في الكمية او النوعية، ولا يقدم منه العديد من الانواع، خصوصا الدجاج واللحم. هـ - نقص في الكتب واجهزة الراديو والوسائل الثقافية لتنشيط افكارنا. و- المعاملة السيئة للغاية، التي يعاملنا بها الجنود الاسرائيليون وادارة السجن تعاقبنا دون سبب على الاطلاق. وقد اجبرنا مرات عديدة على الوقوف تحت شمس الظهيرة المحرقة. والعديد من حالات ضربات الشمس حصلت بسبب ذلك العقاب، وقد وضع العديد في الزنزانات دون أي مبرر، لا لشيء الا لاننا فلسطينيون.

«وباختصار، فان حياتنا هنا مأساة، ووجودنا في صحراء هو ايضا مأساة. ولهذا فاننا نناشد كل المنظمات الانسانية والقوى الدمقراطية في العالم كله للتدخل وايقاف معاناة ثلاثة آلاف فلسطيني من خلال اعتقالهم في صحراء، معزولون عن باقي العالم، والى رفع صوتهم في دعم الحقوق الفلسطينية، داعين الى ايقاف هذه المأساة، مأساة كل الشعوب والى رفع صوتهم من أجل الاستقلال والحرية والعدالة.

«الادارة الفلسطينية لمعتقلي «انصار - ٣» - النقب.

«اننا ندعوكم لزيارة هذا المكان لتروته بانفسكم. وستجدون ان كل تهمتنا هي اننا فلسطينيون. وحقيقة اخرى جديرة بالذكر وهي ان عائلاتنا تمنع من زيارتنا طوال الوقت».

اليوم اضراب شامل في المناطق المحتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عاما على قرار اسرائيل ضم القدس المحتلة (في ٨٨/٦/٢٨)، للتعبير عن رفض السكان الفلسطينيين لهذا القرار ولتأكيد عروبة القدس المحتلة وكونها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة - كما جاء في بيان رقم ٢٠ الذي صدر مؤخرا عن قيادة الانتفاضة.

وكانت القدس المحتلة خلال الايام الفائتة، وخصوصا يوم امس، مسرحا لمواجهات كثيرة بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال، التي حولت القدس الى ثكنة عسكرية حقيقية.

فقد رشق المتظاهرون، امس، الحجارة في مناطق خان الزيت وباب الجديد وباب العامود ومحطتي الباصات (قرب اسوار القدس القديمة)، واصيبت عشر سيارات اسرائيلية باضرار جراء الرشق بالحجارة في حي شعفاط وباب الساهرة وشارعي السلطان سليمان وصلاح الدين، من بينها خمس سيارات باص وسيارة شرطة. وشوهد مواطن اسرائيلي مطروحا على الشارع في منطقة «الشيخ جراح» عقب اصابته بحجر في رأسه. فيما شنت قوات الشرطة وحرس الحدود حملة اعتقالات.

وعلى خلفية نداءات قيادة الانتفاضة واللجان الشعبية في القدس انتشر اكثر من الف وخمسمئة رجل شرطة وحرس الحدود في مختلف شوارع القدس واحيائها وضواحيها. واغلق رجال الشرطة، المزودون بالهراوات والغاز والعيارات المطاطية والذين تصاحبهم الشرطة الخيالة، «باب الساهرة» صباح امس ومنعوا المواطنين من الدخول عبره الى البلدة القديمة. وشنت قوات الاحتلال حملة استفزازات واسعة اعتقلوا خلالها ٣ شبان فلسطينيين واحدى الطالبات، بدعوى انها رشقت الحجارة.

وفي ساعات بعد الظهر شوهدت تعزيزات اضافية في القدس المحتلة، الامر الذي جعل المدينة اشبه بثكنة عسكرية.

وفي حي بيت حنينا اعتصمت طالبات المدرسة «النظامية»، التي اغلقتها سلطات الاحتلال قبل ثلاثة ايام. وشارك الاهالي والمدرسات في الاعتصام ورفعوا شعارات تندد بممارسات قوات الاحتلال وتستنكر قرار ضم القدس لاسرائيل. وحاصرت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الاعتصام.

وكانت السلطات اتخذت اجراءات عديدة اخرى ضد سكان القدس المحتلة، من بينها اغلاق خمس مدارس («النظامية» و«دار الايتام» و«دار الاولاد» و«المامونية» و«الرشيدية»). وهددت كل مدراء المدارس باغلاقها في حالة خروج الطلاب والطالبات للتظاهر، علما بأن جميع مدارس المناطق المحتلة (وضمنها القدس) كانت مغلقة لفترة طويلة وفتحت فقط قبل فترة وجيزة.

واضافة الى بيان قيادة الانتفاضة (رقم ٢٠)، الذي أسمي «نداء القدس» ودعا الى نشاطات في كل المناطق المحتلة ضد قرار ضمها لأسرائيل والى تنفيذ الاضراب العام (اليوم)، وزع في القدس المحتلة، امس، بيان صادر عن اللجان الشعبية فيها سجل مضمونا مماثلا.

وشرع، امس ايضا، في جمع التواقيع على عريضة موجهة الى المؤسسات الدولية والرأي العام.

وجاء في العريضة:

تصادف هذه السنة الذكرى العشرون لاقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على خطوة ضم مدينة القدس العربية. ونحن ابناء الشعب الفلسطيني الذي تحت الاحتلال الاسرائيلي قد رفضنا هذه الخطوة غير الشرعية وما زلنا نرفضها انطلاقا من حقنا الطبيعي والشرعي لمقاومتها واستنادا الى رفض المجتمع الدولي لهذه الخطوة. ونؤكد ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وباننا لن نرضى بأقل من زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، بما فيها القدس، ونيل شعبنا لحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة والقدس عاصمة لها، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

ونطالب بازالة جميع البؤر الاستيطانية الاسرائيلية من قلب المدينة المقدسة ومن كافة المناطق العربية المحتلة. ووقف حملة الاستفزازات العسكرية ضد سكان القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية وايقاف اوامر منع التجول العشوائية ضد السكان العرب. ووقف ملاحقة ومحاكمة التجار العرب والغاء الغرامات الباهظة بحقهم. ووقف اجراءات التفتيش والاستفزاز ضد المواطنين العزل وانتهاك حرمة البيوت. والافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين. وايقاف حملات الاعتقال الاداري الانتقامية. وسحب الجيش وقوات حرس الحدود الاسرائيلي من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. واعادة فتح المؤسسات التعليمية الفلسطينية المغلقة بأمر من الحكام العسكريين ووقف الاستفزاز ضد ابنائنا الطلاب.

● الخليل ●

شهدت مدينة خليل الرحمن، منذ ساعات صباح امس وحتى ساعات بعد الظهر، أعنف اشتباكات منذ بدء الانتفاضة. وشملت هذه الاشتباكات، التي شارك فيها الطلاب والطالبات والشيوخ والنساء والاطفال، كل حي وشارع ومدرسة.

ففي ساعات الصباح انطلقت مظاهرة من مدرسة «الحسين بن علي» الثانوية اغلق المتظاهرون، خلالها، الشوارع بالمتاريس الحجرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية. وعلى الفور هرعت الى المكان قوات كبيرة من جيش الاحتلال ووقعت اشتباكات بينهم وبين الطلاب، الذين تمركزوا في المدرسة. ووجهت قوات الاحتلال نداءات، عبر مكبرات الصوت في الجوامع، دعت فيها الاهالي الى التجمع في المدرسة. وما ان تجمعت اعداد كبيرة منهم في المدرسة حتى تحولت الصدامات بين الاهالي وبين قوات الجيش، التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية وعيارات الالمنيوم والرصاص الحي. واقتحم حوالي مئتي جندي المدرسة واعتدوا بالهراوات والغاز والعيارات المطاطية والالمنيوم، على الطلاب. وساعدت قاذفة حجارة في اقتحام المدرسة.

وفي هذه الاثناء اشتدت الاشتباكات ضراوة بين الاهالي وبين الجنود في محيط المدرسة. وفيما منعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من دخول المدرسة لنقل المصابين هرع المواطنون، بسياراتهم الخاصة، لتنفيذ هذه المهمة. ونقل ما لا يقل عن مئة مصاب الى المستشفيات والعيادات والجمعيات الطبية.

واعلنت قوات الاحتلال مدرسة «الحسين» منطقة عسكرية مغلقة واحتجزت فيها حوالي ٥٠ طالبا. لكن المظاهرات والاشتباكات امتدت لتشمل سائر مدارس واحياء المدينة. ففي حارة الشيخ وضعت المتاريس وردد المتظاهرون الهتافات وارتفعت الهتافات، ايضا، من المساجد تدعو الى النضال ضد الاحتلال. ففي اثناء الاشتباكات في مدرسة «الحسين» تظاهر المواطنون في منطقة الحاووز وشارع وادي التفاح. وخرجت طالبات مدرسة «ابركات» الثانوية في مظاهرة صاخبة. واقام المواطنون المتاريس الحجرية في كل شارع وحي ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

وتجمع المواطنون في محيط مستشفى «عالية» ورفعوا الاعلام الفلسطينية. وكانت السيارات العسكرية تجوب الشوارع بسرعة جنونية. فصدمت سيارة أحد الضباط ثلاثة أطفال اشقاء هم ريم عبد السميع الزرو (١٠ سنوات) وصفاء (٧ سنوات) ورائد (١٣ سنة).

وعرف من بين المصابين:

فراس حاتم المحتسب - ١٦ سنة - مروان خليل مريش - ١٨ سنة - عيسى محمد قنيبي - ١٧ سنة - عمران محمد التكروري - ١٧ سنة - ابراهيم فياض الجنيدي - ١٩ سنة - مفيد نعيم الشرباتي - ١٦ سنة - عماد محمد احمد جاد الله - ٢٠ سنة - عماد عبد السميع الزرو - ١٧ سنة. وهو الشقيق الرابع للاشقاء الثلاثة الذين صدمتهم السيارة العسكرية. وسرحان محمد موسى الطروة - ١٧ سنة - منصور ربحي قويدر - ١٦ سنة - خولة حمزة مرقة - ١٦ سنة - اريج ابراهيم ابو ميزر - ١٤ سنة - كامل خليل شاور - ١٧ سنة - عبد الله محمد عمر - ١٦ سنة - مجدي زلوم - ١٨ سنة - المدرس حاتم حسونة - ٢٨ سنة - المدرس حسني الحلواني - ٤٠ سنة - مصطفى الشرباتي - ٤٥ سنة.

وبالمقابل اصيب عدد من الجنود والسيارات بالحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال ٣٥ طالبا من مدرسة «الحسين بن علي»، اضافة الى الطلاب الخمسين الذين احتجزتهم.

ويذكر أن المتظاهرين هاجموا مبنى البلدية بالحجارة والزجاجات الفارغة، علما بأن ضابطا اسرائيليا يرأس المجلس البلدي المعين.

وفي ساعات بعد الظهر تجددت الاشتباكات في منطقة حارة الشيخ ونصبت المتاريس الحجرية في الشوارع واضرمت النار في الاطارات المطاطية.

وكان احد المستوطنين طعن بسكين، صباح أمس، الشاب توفيق الدويك (١٨ سنة) من مدينة الخليل فاصيب بجراح في يده.

وفي مخيم العروب انتبه طلاب المدرسة، صباح أمس، بوجود اجسام مشبوهة في محيط موقف الباص الذي يتجمعون فيه لتقلهم الى مدارسهم. فأبلغوا مدير المخيم بذلك وقام، بدوره، بابلاغ سلطات الجيش. فحضرت بعد مضي وقت طويل وحاصرت المنطقة وفككت الاجسام المشبوهة (التي يفتقد انها قنابل موقوفة).

واقتحمت قوات الاحتلال، صباح امس، عددا من منازل المخيم عرف منها منزل عبد الرؤوف مهدي (تعرض ابنه فراس - ٥ سنوات - للضرب المبرح واصيب بكسر في رجله اليمنى) ومحمد عبد المهدي (حطمت محتويات المنزل بالكامل وتعرض ابنه اكرم - ٢١ سنة - للضرب المبرح).

● نابلس ●

واغلقت قوات الاحتلال يوم امس كل المدارس الاعدادية والابتدائية في مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة، العين وبلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد. وكانت وقعت صدامات متعددة في انحاء المدينة واصيب الشاب عامر هاني سلامة (١٧ عاما) برصاصة في رجله اليمنى وادخل الى مستشفى «الاتحاد». كما ادخل للمستشفى نفسه الشاب نسيم ريان (٢١ عاما) وهو من قرية قراوة بني حسان (طولكرم) وكان مصابا بكسور ورضوض في انحاء جسمه. واعتقل من المدينة الشابان رمزي الخليلي (٣٠ عاما) ونضال صالح سلامة (٢٥ عاما).

ووقعت في مخيم بلاطة، الليلة قبل الماضية، مصادمات متفرقة مع جنود الاحتلال.

هذا ولا يزال حظر التجول ساريا على اهالي قرية بيت فوريك لليوم العاشر على التوالي ويعاني سكانها جراء ذلك من نقص في المواد التموينية خاصة وان القرية خضعت لحصار طويل قبل فرض حظر التجول.

من جهة ثانية فقد قام شبان برشق الحجارة والزجاجات الفارغة على نقطة مراقبة عسكرية اقامها الجنود على سطح منزل المواطن حسن دويكات بمحاذاة مخيم عسكر القديم.

اما يوم امس الاول فقد انقلبت سيارة جيب عسكرية في حي كروم عاشور بعد رشقها بالحجارة فيما كانت ارض الشارع مغطاة بالزيوت. وعلى الاثر شن جنود الاحتلال حملة مداهمات في الحي واقتحموا عدة منازل عرف من بين اصحابها ابو خالد الظاهر وابو وضاح الغزاوي وعبد الجبار عاشور.

وعلى الحواجز العسكرية المقامة على مداخل مدينة جنين تم اعتقال عدة شبان عرف منهم ايوب نايف ابو سفيان وعاطف محمد سعيد سموري ووسام صالح محمود مركاد وعبد الوهاب سليمان عرقاوي وشقيقه ناصر وراتب سليمان محاجنة.

● قباطية ●

وفي بلدة قباطية طاف طلبة المدارس شوارع البلدة، بمسيرات تحمل الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال واشتبكوا مع جنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة كما اصابوا زجاج باصين عسكريين باضرار. واستخدم الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز لقمع المسيرة التي تحولت الى مظاهرة واعتقل عدة شبان شوهدوا يتعرضون لضرب مبرح بالهراوات من قبل الجنود، وهم غسان محمود جميل وجمال عمر ابو الرب وزياد علي حنايشة وعدنان نمر حنايشة وناجح عوض جميل.

● طولكرم ●

ولا تزال مدينة طولكرم، ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة خاضعة، لليوم العشرين على التوالي، لنظام منع التجول سمح خلالها للاهالي بالتزود بالضروريات لمدة ساعتين الى ثلاث ساعات كل بضعة ايام. ولا تزال خطوط الهاتف معطلة للاهالي.

كما لا يزال حظر التجول ساريا في بلدة عنبتا وكذلك عزلها هاتفيا عن باقي انحاء المناطق المحتلة.

وفي قلقيلية نظم طلبة وطالبات ونساء المدينة مسيرة احتجاج على اغلاق المدرسة الاعدادية طافت عدة شوارع ثم تحولت الى مظاهرة قمعها الجنود بالقوة في شارع الشهيد ابو جهاد (نابلس سابقا).

وفي قرية حبلة جرت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في صفوف الاهالي شملت كلا من يوسف عبد الله شقير ووائل خانق الشاعر وعصام عبد الله رزمك وبسام عبد العزيز رزمك وربحي مصطفى الجدع. وكانت جرت حملة اعتقالات، قبل اياه في قرية قراوة بني حسان عرف من بين ضحاياها قسيم احمد ربان ومحفوظ مارون مرعي.

● بيت لحم ●

وداهم جنود الاحتلال، باعداد ضخمة قرية كيسان صباح امس واعتقلوا المواطنين علي العبد الله العبيات وسالم حسان العبيات ونقلوا نحو (٣٠٠) رأس غنم حملت باربع شاحنات عسكرية الى جهة غير معلومة. كما اعتدوا بالضرب المبرح على المواطنة فاطمة سليمان العبيات واحرقوا جزءا من اثاث خيمتها.

واقتلع الجنود نحو (٥٠٠) شتلة زيتون نقلوها معهم ايضا في حين كانت القرية تخضع لحصار عسكري مشدد. وافاد الاهالي بان القرية لم تكن شهدت في الايام القريبة الماضية اية مظاهرات او مصادمات مع جنود الاحتلال وانه لم يكن هناك اية «مبررات» لهذا الهجوم على القرية.

وادخل الى مستشفى العيون في القدس الشاب رائد حسين علي سالم بعد اصابته بعيار مطاطي في عينه خلال الصدامات التي اجتاحت مخيم الدهيشة يوم امس.

يوم صعب من المحادثات بين رابين وبين مسؤولي البيت

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الموجودة في الدول العربية لا تحمل رؤوسا نووية، بينما التي في حوزة اسرائيل تحمل هذه الرؤوس.

هذا وكان رابين قد صرح في المؤتمر الذي عقده في نيويورك لرؤساء الجالية اليهودية الامريكية بانه لا يمكن اعتبار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ارهابا. واضاف «ان اسرائيل سوف تستمر في استخدام القوة ومعارضة المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا انها في الوقت ذاته ستكون مستعدة للتفاوض مع مسؤولين فلسطينيين يعارضون الارهاب ويوافقون على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨)»!!

واشار رابين الى ان «الانتفاضة هي ظاهرة فلسطينية جديدة يجب على اسرائيل التعامل معها باسلوب يختلف عن تعاملها مع الارهاب»!!!

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «عل - همشمار» عن مصادر مقربة استبعاد ان يتم توقيع مذكرة «التفاهم» الامريكية الاسرائيلية حول تطوير احد الصواريخ المضاد للصواريخ، على الرغم من انه وقع عليها مبدئيا في وقت سابق.

ومن جهة اخرى اعتبرت الصحف السورية، امس الاثنين، ان زيارة وزير «الامن» الاسرائيلي، اسحاق رابين، الى واشنطن تهدف الى «تاجيج حدة التوتر في الشرق الاوسط من اجل التغطية على الجرائم الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وقالت صحيفة «البعث» والحكومة «ان الورطة الامريكية - الاسرائيلية بحاجة الى عملية انقاذ وترميم ولا سبيل الى ذلك الا بخلق توترات جديدة في الشرق الاوسط من اجل اخفاء الجرائم الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

اما صحيفة «تشرين» فكتبت من جهتها ان هذه الزيارة «ترتكز على الاتفاق الاستراتيجي»، الذي وقع في نيسان الماضي بين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق شمير. واكدت انها «المرة الاولى في التاريخ التي يجتمع فيها رئيس امريكي في البيت الابيض مع وزير امن اسرائيلي مما يظهر الاهمية التي تعلق على هذا اللقاء».



● صورة من النهائي تشاهد في يمينها السوفييتي سيرجي الينيكوف وعن يمينه الهولندي رود خوليت. ومن اليسار حكم المباراة الفرنسي ميشيل فوترو. (الصورة من «و.ص.ف») ●

رياضة حول العالم

■ ماجر يواجه مشكلة مع انترناتسيونالي

●ميلانو (ايطاليا) «و.ص.ف» - ربما يكون نادي «انترناتسيونالي» الايطالي مضطرا الى صرف النظر عن ضم المهاجم الجزائري الدولي رابح ماجر الى صفوفه.

فقد ثبت لاطباء النادي الايطالي، الذين اخضعوا ماجر لاختبارات طبية منتظمة، ان النجم الجزائري يعاني من مشكلات عضلية على اثر الاصابة التي تعرض لها خلال مباراة الدوري الاسباني بين مورسيا وفالنسيا في ٢١ شباط الماضي.

والمعروف ان ماجر لعب الموسم الماضي مع «بورتو» البرتغالي ثم اعاره ناديه لنادي «فالنسيا» الاسباني في مطلع عام ١٩٨٨ ثم وقع عقدا للعب مع «بايرن ميونيخ» الالماني الغربي وفسخ العقد بضغط من بورتو قبل نحو شهرين للانضمام الى «انترناتسيونالي».

ورغم القلق، الذي ابداه مسؤولو النادي الايطالي، فان ماجر لم يفقد الامل في ارتداء قميص «الانتر» في ايلول المقبل وذلك من خلال قوله «ساغادر الى اسبانيا لاجري عملية جراحية في برشلونة وساعود بعد ذلك للعب في ايطاليا».

غير ان التفاؤل، الذي يبديه ماجر، لا يشاركه فيه رئيس «الانتر»، بيلليغريني، الذي يلتزم صمتا حذرا مكتفيا بالقول ان اي قرار بشأن ماجر لم يتخذ بعد.

واذا ما اضطر «الانتر» الى التخلي عن ماجر فانه سيبحث عن ثالث ليلعب الى جانب الالمانيين الغربيين لوثر ماتيوس واندرياس بريمه.

■ عقوبات صارمة بحق «ريال مدريد» الاسباني

●برن (سويسرا) - و.ص.ف - اتخذت لجنة حفظ النظام التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، خلال اجتماعها امس الاول الاحد في برن برئاسة الايطالي البرتو باربي، سلسلة من العقوبات كانت اقساها تلك التي فرضت بحق نادي «ريال مدريد» الاسباني ولاعبيه.

فقد فرضت على «ريال مدريد» غرامة بقيمة ٧٥ الف فرنك سويسري لسوء سلوك لاعبيه في نصف نهائي كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري في ٢١ نيسان الماضي ضد «ايندهوفن» الهولندي.

ومنع نجم «ريال مدريد» والمنتخب الاسباني ميغيل غونزاليس (ميشال) من اللعب في المسابقات الاوروبية ٩ مباريات لاقدامه على شتم الحكم السويسري برونو غالر.

ومنع مهاجم «ريال مدريد» المكسيكي هوغو سانشيز من اللعب ٣ مباريات ومدافع «ريال مدريد» مانويل سانشيس من اللعب مباراة واحدة.

وفرضت على «باير ليفركوزن» الالماني الغربي غرامة بقيمة ٥٠ الف فرنك سويسري بسبب اعمال الشغب التي رافقت مباراته ضد «اسبانيول» الاسباني في ١٨ ايار الماضي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

وامام «ريال مدريد» مهلة حتى يوم غد الاربعاء حتى يستأنف على قرارات اللجنة الاوروبية.



● نجم المنتخب الهولندي، ماركو فان باستن، يرفع كأس بطولة الامم الاوروبية الثامنة بعد ان فاز به منتخبه الرفوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي (٢ : صفر) في الدور النهائي مساء السبت الاخير. (الصورة من «و.ص.ف») ●

■ اصداء اخيرة من البطولة الاوروبية

اصابة خمسة اشخاص في هولندا

* تقرير: و.ص.ف *

●لاهاي - امضى مئات الالاف من الهولنديين ليلة السبت - الاحد في شوارع جميع المدن الهولندية واحتفلوا حتى الصباح باللقب الاول الذي يحرزه منتخبهم الفائز ببطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم.

ولم تخل الاحتفالات من احداث عابرة في الشوارع، التي توقف فيها السير تماما حيث اضرمت النيران في سيارات عدة في امستردام وروتردام ولاهاي وقلبت سيارات كثيرة اخرى. وقام رجال الشرطة في لاهاي بالذات باعتقال عدد من سائقي السيارات «لسلوكهم غير المسؤول» ولتسببهم في اصابة خمسة من المارة، اصابات خطيرة بينهم ثلاثة اطفال.

ومع اطلاق الاسهم النارية وتحطيم واجهات بعض المتاجر القت الشرطة القبض على عشرات الاشخاص. غير ان الاجهزة الامنية رات ان عدد الحوادث كان محدودا بالقياس الى عدد الذين شاركوا في احتفالات الفوز.

■ لوبانوفسكي يطالب بتعديل نظام الانذارات

●ميونيخ - بعد المباراة النهائية لبطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم والتي اسفرت عن فوز هولندا على الاتحاد السوفييتي ٢/صفر طالب مدرب المنتخب السوفييتي، فاليري لوبانوفسكي، بتعديل نظام الانذارات في البطولة.

قال لوبانوفسكي «ليس من المعقول ان يعطى لاعب بطل قلب الدفاع كوزنتسوف انذارا في تصفيات البطولة ثم يخوض ٨ مباريات متتالية من دون ان ينال اي انذار قبل ان يعطى انذارا ثانيا في المباراة نصف النهائية ضد ايطاليا ويحرم من المباراة النهائية».

■ قالوا بعد نهائي بطولة اوروبا الثامنة

«فان باستن سجل هدف القرن»

●ميونيخ - كان الهدف الذي سجله ماركو فان باستن في مرمى داسايف قاسما مشتركا في الاقوال التي ادلى بها بعض اللاعبين والمسؤولين الكرويين والسياسيين بعد اللقاء.

■ ماركو فان باستن:

سجلت فعلا هدفا غريبا ولم اكن مصدقا ان الكرة ستهز شباك داسايف. كنت محظوظا طبعا. السوفييت لعبوا جيدا في الدفاع خصوصا في الشوط الثاني.

■ رينوس ميخلس مدرب هولندا

●انه الفرح عينه بالنسبة الي. ساغادر هولندا بعدما بقيت مدربا للمنتخب ٤ سنوات لاقوم بتدريب باير ليفركوزن الالماني الغربي. المباراة الاولى ضد الاتحاد السوفييتي كانت مفيدة لنا فبدانا المباراة الثانية بحذر لاننا كنا نعلم ان خصمنا سيضغط منذ البداية وهذا ما اقدم عليه فعلا بلعبه الطويل والقصير وبحيويته الفائقة. وبعدما ثبت فريقي بدا يدخل شيئا فشيئا في جو المباراة. هدف فان باستن الرائع ثبت اقدام الفريق فقدم افضل ما عنده. انا مرتاح لانني اظهرت فريقا يلعب كرة عصرية مليئة بالحركة واهنئ اللاعبين الذين عرف كل منهم انه يجب ان يضع نفسه في خدمة المجموعة.

■ رود خوليت

●لم تكن ركلة الجزاء التي احتسبت ضدنا صحيحة. هدف فان باستن لا يصدق وهو نفسه لم يكن يعرف الى اين سدد الكرة. احرازنا هدفا في المرمى السوفييتي في الشوط الاول اراحنا كثيرا على عكس ما حدث في المباراة الاولى.

□ تنويه □

● سقط سهوا في الخبر المنشور على الصفحة الخامسة من عدد يوم أمس عن «مؤتمر المرأة في اسرائيل، الاطار الشخصي والاطار الاجتماعي» لدى ذكر الالقاب العلمية لمديرات الحلقات في المؤتمر وظيفة الآنسة سامية داوود، العاملة الاجتماعية والتي تعد لاطروحة الماجستير في العمل الاجتماعي. لذا اقتضى التنويه مع اعتذارنا للآنسة سامية داوود.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عيلبون (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء، ١٩٨٨/٦/٢٨ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ كفر كنا (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «مهمات الشبيبة الشيوعية في المرحلة الراهنة». المحاضر: رائد نصر الله.

■ معاوية (الشبيبة) - يوم الاربعاء، ١٩٨٨/٦/٢٩ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: محمد جبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٨

بينما تستمر الاتصالات بين الهستدروت والحكومة:

التحضيرات مستمرة للاضراب الانذاري القطري في القطاع العام، يوم الاحد القادم

●تل ابيب ـ اتفق السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ووزير المالية، موشي نيسيم، في ختام اجتماع ثنائي بينهما استمر اكثر من ثلاث ساعات امس (الاثنين)، على عقد اجتماع اخر بينهما اليوم (الثلاثاء) لمواصلة البحث حول موعد استئناف المفاوضات بين وزارة المالية والنقابات المهنية من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة في القطاع العام..

ومقابل هذه الاتصالات الهستدروتية ـ الحكومية المستمرة دون تحقيق اي تقدم او اية نتائج، تواصل الهيئات الهستدروتية التحضيرات للاضراب الانذاري الشامل المقرر اعلانه في يوم الاحد القادم (٣ تموز القريب) في القطاع العام احتجاجا على استمرار المماطلة الحكومية.

ومن المقرر ان يعقد الطاقم الخاص لقيادة الاضراب في الهستدروت اجتماعا له، اليوم (الثلاثاء) لمواصلة البحث حول التحضيرات والاستعدادات للاضراب الذي سينفذ اذا لم يتم، حتى يوم الاحد، التوقيع على الاتفاقيات الجديدة.

وصرح نائب رئيس قسم التنظيم المهني افرايم زيلوني بان الوقفة الحازمة من الشغيلة، بما في ذلك الاضراب، من شانها اجبار تحالف الحكومة (وزارة المالية) واتحاد اصحاب الصناعات على التجاوب مع مطالب الهستدروت.

ومن المتوقع ان تجتمع قيادات مجالس العمال، ايضا، للمشاركة الفعالة في انجاح الاضراب اذا لم يتم اتفاق يلغي الحاجة الى الاضراب.

الحجز على مكاتب «الصنارة»

● الناصرة ـ أصدر قاضي المحكمة المركزية بالناصرة، السيد بن دافيد، امرا على ممتلكات ومبنى جريدة الصنارة، وذلك في اعقاب الطلب الذي تقدم به رئيس تحرير الاتحاد اميل حبيبي بواسطة وكيله المحامي امير طوبي بهذا الصدد.

وجاء الحجز في اطار الدعوى التي رفعها حبيبي على لطفي مشعور وجريدة «الصنارة» الى المحكمة المركزية لالزامهم بدفع تعويض مالي قدره نصف مليون شاقل وذلك عن التشهير والاساءة اللذين الحقا به في مقال نشر في جريدة «الصنارة» قبل حوالي شهرين.

وقد تم تنفيذ الحجز في مكاتب «الصنارة» يوم الاربعاء الماضي، ويشمل كل المنشورات والاجهزة الموجودة في مكاتب الجريدة.

سخنين تجدد حملة جمع التبرعات للاهل في المناطق المحتلة

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ للمرة الرابعة يقوم اهالي سخنين بجمع التبرعات الغذائية والتموينية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة.

فقد قام العشرات من اعضاء اللجنة الشعبية للاغاثة في قرية سخنين، خلال الاسبوع الماضي، بجمع التبرعات من الاهالي وصلت قيمتها الى اكثر من ١٥ الف ش. ج . وقد تم نقل هذه التبرعات وتسليمها للمخيمات في منطقة جنين.

هذا وتتوجه اللجنة الشعبية في سخنين بالشكر للاهالي على تجاوبهم الرائع وتبرعهم السخي.



● رجال الاطفاء يقومون صباح ٨٨/٦/٢٦ بجهود لاطفاء حريق شب في حرش غير بعيد عن الكنيست. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «ور.ص.ف.») ●

■□ نحو ١٠،٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»:

عكا سبقت الناصرة هذا الاسبوع والمطلوب من كل المناطق: الانطلاق بسرعة اكبر!

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ سبقت منطقة عكا، في الاسبوع الذي نلخصه هنا، كل المناطق بما فيها منطقة الناصرة، في جمع الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد». فقد جمعت منطقة عكا (١٦٦) اشتراكا، مقابل (٦٤) فقط في منطقة الناصرة و (١٤) في المثلث و (٣١) في حيفا و (٢) في القدس.

اننا نعرف ان هذه الانطلاقة في منطقة عكا جاءت بعد استنفار منظم ووسط رقابة يومية لسير الحملة. ونحن ندعو كل المناطق وكل الفروع وكل واحد من اصحاب «الاتحاد» شيوعيين وجبهويين الى الانطلاق بهمة لا تعرف الكلل حتى ننجز هذه الحملة ونلخص تحقيق الهدف الذي لا نرضى باقل منه، حتى ننطلق، ومعنا «الاتحاد» الى معركة انتخابات الكنيست لتحقيق انتصار للجبهة.

الوقت من ذهب، الوقت من... اشتراكات. ونحن قادرون على تحقيق اهدافنا، كاملة.

فيما يلي تقرير مفصل حول سير الحملة في المناطق:

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٦٤	٣٩٢٥	٨٨	٥٢٥
عكا	٢٥٠٠	١٦٦	٢١١٥	٨٥	٣٨٥
المثلث	١٨٧٥	١٤	١٣٥٢	٧٢	٥٢٣
حيفا	٥٦٠	٣١	٣٧١	٦٦	١٨٩
القدس	٢١٠	٢	١١٧	٥٦	٩٣
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	ـ	٥٦	٣٠	١٢٩
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠،٠٠٠	٢٧٧	٨٠٠٦	٨٠	١٩٩٤

الشرطة تعتقل موزع «الاتحاد» في حيفا خلال التوزيع بذريعة رفض الخدمة العسكرية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة في ساعات الصباح المبكرة من يوم امس، موزع «الاتحاد» في حيفا، منير ابو الزلف، وهو يؤدي عمله في توزيع «الاتحاد» في ساحة «الحمرة» (باريس) في حيفا.

وما ان علم مدير ادارة «الاتحاد»، شفيق طوبي، بالامر حتى هرع الى مركز البوليس في المدينة وطلب من المسؤولين هناك اطلاق سراح موزع «الاتحاد» كي يتمكن من القيام بعمله. فرفض المسؤولون طلب الافراج عنه بذريعة ان الشاب منير هارب من الخدمة العسكرية الاجبارية.

ويذكر ان المحكمة ما زالت تنظر في قضية رفض منير الخدمة العسكرية وكانت عقدت جلسة لها للنظر في هذه القضية يوم ١٦ الجاري وارجأت اصدار الحكم الى يوم ١٤ تموز القادم.

وعلم ان الشاب منير نقل الى معتقل عسكري في نشر بالقرب من حيفا ويرافع عنه المحامي سعيد نفاع.

قضاة المحاكم المركزية ينسحبون من مجلس القضاة

● تل ابيب ـ عقد قضاة المحاكم المركزية، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا استثنائيا، بحثوا فيه مشروع القانون الذي سيقدمه وزير القضاء، ابراهام شرير، للكنيست وينص على اجراء تغيير في الجهاز القضائي في اسرائيل بحيث توحد المحاكم المركزية والصلح وتقام محاكم خاصة للبحث في الاستئنافات.

هذا وقد قرر الاجتماع الانسحاب من مجلس القضاة احتجاجا على مشروع القانون وكذلك تقرر توجيه رسائل الى وزراء الحكومة والى رئيس الكنيست شلومو هليل احتجاجا على عدم دراستهم لمشروع القانون وابداء رأيهم فيه.

هذا، وعقد المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، مؤتمرا صحفيا شرحوا فيه اسباب معارضتهم لهذا المشروع واكدوا انه لا ينطلق من دوافع مهنية ـ قضائية وانما من دوافع سياسية الامر الذي يتناقض مع اهداف الجهاز القضائي ومهامه.

استثمار اجنبي في صحيفة «معريف»

● تل ابيب ـ اعلن في كل من تل ابيب ولندن، امس الاول، ان رجل الاعمال وصاحب اكبر الصحف العالمية انتشارا روبرت مكسويل، قرر بالاتفاق مع صحيفة «معريف»، ان يستثمر تسعة ملايين دولار في الشركة الام للصحيفة.

وعللت صحيفة «معريف» هذا الامر، برغبتها ان تكون مرتبطة بشبكة اتصال عالمية توفر لها امكانية منافسة الصحافة العالمية. ومن المقرر كذلك ان يستغل هذا الاستثمار في تطوير مجالات اخرى في عمل الصحيفة ونقلها الى عالم الصحافة الالكترونية والاستفادة من امكانيات مؤسسات مكسويل الصحفية المتفرعة في كل انحاء العالم.

ويعتبر روبرت مكسويل صاحب شبكة الصحف «ميرور» البريطانية التي تصدر باربعين مليون نسخة اسبوعيا، الى جانب مئات الصحف ودور النشر والمطابع في كل ارجاء العالم.

احتجاجا على الظروف السكنية السيئة:

٤ عائلات عربية من عكا القديمة تعلن اضراب جلوس في ساحة شركة «عميدار»

● مدير الشركة يستدعي الشرطة لاخلاء العائلات ● التوصل الى اتفاق يقضي بتعهد «عميدار» بحل مشكلة العائلات الاربع بفضل جهود عضو البلدية الجبهوي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت صباح يوم امس الاثنين اربع عائلات منصور من عكا القديمة الى مكاتب شركة «عميدار» في عكا وأعلنت هناك عن اضراب جلوس شارك فيه الشيخ الطاعن في السن (٩٠ عاما) الى الاطفال من جيل (٢ ـ ٦) سنوات، وذلك احتجاجا على ازمة السكن الحادة.

ورفعوا الشعارات التي تطالب شركة «عميدار» والسلطات المختصة بتأمين المساكن للعائلات المذكورة وفي عكا الى ان يجري تصليح الدار التي سقط سقفها وهي رقم (١٠/١٠٤) في عكا القديمة والتي اعلن مهندس البلدية انها خطرة جدا ويجب اخلاء اهلها.

ووزعت العائلة خلال الاضراب منشورا قصيرا باللغة العبرية على المارة، تعلن فيه لسكان عكا ان عدد افرادها يبلغ (١٣) نفرا يعيشون منذ اكثر من اسبوعين في قلق دائم جراء خطر انهيار البيت الذي سقط قسم منه في الثاني عشر من هذا الشهر، وادى الى اصابة رب العائلة مما استدعى نقله الى المستشفى. كما تؤكد العائلة في منشورها ان البيت تابع لشركة «عميدار» وهي تدفع الاجرة الشهرية بدون تأخير.

وزار العائلات المضربة عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري فأعلن عن تضامنه معهم. واجرى خوري نقاشا حادا مع مدير شركة «عميدار» في عكا الذي استدعى البوليس لابعاد العائلة المضربة.

وبعد نقاش طويل مع مدير شركة «عميدار» في عكا ورجال الشرطة تم الاتفاق وباقتراح من خوري بين العائلة ومدير شركة «عميدار» على ان تنهي العائلة اضرابها على ان يتعهد مدير شركة «عميدار» ويوجد او يسلم للعائلة اربع دور في عكا حتى يوم الجمعة القادم (٧/١) اما بيوت تستأجرها «عميدار» او من بيوت وزارة الاسكان الـ (١٨٠) الفارغة في عكا. وذلك لمدة ستة اشهر على ان تقوم الشركة خلال هذه الفترة باعادة بناء وترميم البيت الذي سقط.

واصر خوري على ان يجري هذا الاتفاق ضمن بروتوكول خطي صاغه خوري في المكان. ووقع عليه مدير شركة «عميدار» في عكا ومدير شركة «عميدار» المنطقية الذي وصل الى المكان في اثناء الاضراب. وقد بعث هذا الاتفاق الارتياح في نفوس العائلات التي تأمل ان تنفذ «عميدار» ما تعهدت به.

ربع مليار دولار ـ خسائر «كور» خلال سنة

مطالبة باستقالة قادة الهستدروت واداريي المجمّع

✻ بعد عمال «اليانس»، الخطر يتهدد عمال «سولتام» ✻

● تل ابيب ـ طالبت كتل المعارضة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس، بتشكيل لجنة مستقلة خاصة للتحقيق في أسباب الازمة المالية الحادة والخسائر المالية الفادحة التي مني بها مجمع «كور» الهستدروتي، لا بل طالب ممثلو الليكود في اللجنة التنفيذية باستقالة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، من منصبه محملين اياه المسؤولية الاولى والمباشرة عن هذه الخسائر الفادحة التي تكبدها اكبر مجمع هستدروتي.

وقد جاءت هذه المطالبة بعد نشر ميزان مجمع «كور» التجاري، أمس الاثنين، والذي تبين منه ان المجمع خسر، خلال السنة المالية الاخيرة، مبلغا قياسيا وصل الى (٣٨٩) مليون شيكل جديد (تعادل ربع مليار دولار!!).

ورد مسؤولو الهستدروت على هذه المطالبة فرفضوا اعتبارهم مسؤولين عن هذه الخسائر وهذه الازمة وبالمقابل اتهموا الحكومة وسياستها بالمسؤولية عنها وخاصة سياسة الحكومة في مجال التصدير. ورغم ذلك اعترف قادة الهستدروت واداريو «كور» و«شركة العمال» («حفرات هعوفديم») الهستدروتية بالاخطاء الادارية العديدة لكن ايا منهم لم يبد استعدادا لتحمل مسؤولية شخصية ومباشرة.

ووصف المدير العام لمجمع «كور»، بيني غاون، هذه المعطيات المذهلة بأنها «تزعزع» (!).

هذا، وازاء هذه المعطيات حول الخسائر الكبيرة هذه فان خطر الاغلاق يتهدد مصنع «سولتام» الهستدروتي وفصل عماله في أعقاب القرار الذي صدر عن ادارة «كور» باغلاق مصنع هستدروتي آخر هو «اليانس» وفصل عماله!

اسبوعان لمخيم العمل التطوعي في الناصرة (١٣ـ٨٨/٧/١٧)

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم يبق سوى اسبوعين لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة (١٣ ـ ٨٨/٧/١٧). ومع مرور كل يوم تتصاعد التحضيرات له بشكل اعمق واكبر وتتضافر الجهود في مختلف مؤسسات المدينة الشعبية والاهلية والاحياء والنوادي لانجاحه.

وقد عقدت اللجنة المركزة للمخيم اجتماعها الاسبوعي مساء امس (الاثنين) لمراجعة ما تم تنفيذه من الاعدادات. واتضح ان الامور تسير بشكل جدي وحثيث في كل ما يتعلق بالامور التنظيمية والادارية وبالاتصالات مع مناطق البلاد لضمان اوسع مشاركة عربية ويهودية في كل ايام المخيم وكذلك في المسيرة الافتتاحية التي يراد لها ان تتحول الى مظاهرة جماهيرية ضخمة دعما للانتفاضة واهدافها الوطنية والسلمية وتاكيدا على الاصرار على النضال من اجل تحقيق السلام والدمقراطية والمساواة.

واعلن مسؤول لجنة الوفود الاجنبية انه من المتوقع ازدياد عدد هذه الوفود بشكل جدي (الآن مضمون وصول ٢٤٠ وفدا من ١٧ دولة). وابلغ مسؤول لجنة التبرعات ان مجموع ما وصل من اللجنة حتى الان حوالي ٢٠ الف ش.ج. اضافة الى حوالي ١٥٠ صندوقا من الخضار والفواكه.

وكان مندوبو لجان الاحياء قد عقدوا اجتماع قبيل اجتماع اللجنة المركزة لخصوا فيه ما تم اعداده من مشاريع.

واعلن مسؤول لجنة الهندسة آن ثمانية احياء على الاقل انجزت برامجها وفي هذا الاسبوع ستنجز بقية الاحياء التحضير لمشاريعها.

واعلن ان مشاريع تطويرية عديدة ستنفذ في المؤسسات التي تطلب ذلك. وذكر على سبيل المثال مستشفيي «الناصرة» و «الفرنساوي» اللذين اتفق معهما على المشاريع. كذلك الامر في المدارس الرسمية وعدد من النوادي.

وقال مسؤول لجنة المقاولين ان مقاولي الناصرة تبرعوا حتى الان بـ (١٥١) الية لخدمة مشاريع المخيم طوال ايامه الاربعة.

ومن جهة ثانية بدا عمال البلدية في اعمال التحضير في ارض المخيم نفسه.

> الدورة القطرية
>
> **للطلاب المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية**
>
> ■ تعلن اللجنة المركزية لاختيار الطلاب لجميع الاعضاء المرشحين للدراسة الجامعية لهذا العام ١٩٨٨ من جميع المناطق ان الدورة ستعقد في الناصرة ـ «قاعة بيت الصداقة».
>
> تبدا الدورة يوم ١٩٨٨/٧/١ وعلى الطلاب ان يستعدوا بدراسة المراجع المذكورة في الدعوة المرسلة اليهم وذلك حسب المواعيد والبرنامج التالي:
>
> ■ يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/١ ■
>
> * الساعة ٩،٣٠ صباحا ـ محاضرة حول «التغييرات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي.
>
> * الساعة ١٣،٠٠ ظهرا محاضرة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلة الانتفاضة». المحاضر: اميل حبيبي.
>
> ■ يوم السبت ١٩٨٨/٧/٢ ■
>
> * الساعة ٩،٣٠ صباحا ـ محاضرة حول «الحركة الصهيونية «فكرا وممارسة». المحاضر: غسان حبيب.
>
> * الساعة ١٣،٠٠ ظهرا ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.
>
> ■ يوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣ ■
>
> * الساعة ٩،٣٠ صباحا ـ محاضرة حول «مبادىء الحزب التنظيمية ودستوره». المحاضر: رمزي خوري.
>
> * الساعة ١٣،٠٠ ظهرا ـ محاضرة حول «عمل طلابنا وتوجيههم في مرحلة الدراسة». المحاضر: غسان حبيب.

كتلة الجبهة تطالب الكنيست ببحثٍ أزمة السلطات المحلية العربية واضرابها غداً الاربعاء

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس وامس الاول ثلاثة اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال تناولت القضايا التالية:

* احراق كتب القرآن وحصر الصلاة في مسجد «حسن بيك» في يافا يوم الاحد الماضي.

* التنكيل بالمئات من اهالي المناطق المحتلة من قبل الجنود على مشارف مدينة نابلس.

وجاء في الاقتراح الاول: لقد وعدت وزارة الداخلية في كانون الاول (سبتمبر) من العام ١٩٨٧ بتحويل الاموال الى السلطات المحلية العربية من اجل تغطية العجز الذي وصل الى ٣٠ مليون ش.ج وكذلك من اجل رفع الاساس لميزانيات هذه السلطات لكن هذه الوعود ووعود كثيرة اخرى في هذا المجال لم تحقق بعد مما ادى الى تعميق الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وبالتالي مس بمستوى الخدمات التي تقدمها للسكان. وكما تحتج السلطات العربية على شروع الحكومة بتنفيذ قرارات لجنة ماركوفيتش رافضة الاستجابة لطلب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بحث تنفيذ هذه القرارات. هذا واعتبر الاقتراح المستعجل الثاني عملية حرق مقدسات المسجد مسا خطيرا باهالي يافا المسلمين وبمشاعر جميع المؤمنين في البلاد، مطالبا الكنيست ببحث الموضوع من اجل التحقيق فيه للكشف عن الجناة.

وجاء في الاقتراح الثالث: نشرت «هارتس» في عدد يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ عن أن جنودا اسرائيليين اقاموا حاجزا على مشارف مدينة نابلس واوقفوا السيارات التابعة لاهالي المناطق المحتلة واحتجزوا ركابها داخلها ساعات عديدة من خلال اجبارهم على اغلاق شبابيك سياراتهم على الرغم من الحر الشديد. وقد روى شاهدو عيان أن الجنود امروا الاشخاص الذين طلبوا قضاء حاجاتهم بالزحف على بطونهم عشرات الامتار. كذلك منع مسؤولو الحاجز من الجنود الذين ارادوا اعطاء الماء للمسافرين الذين اوشكوا على الجفاف، منعوهم من فعل ذلك. ونظرا لخطورة هذا العمل طالب الاقتراح الكنيست ببحث الموضوع بشكل عاجل.

نافون يحذر من خطر انهيار جهاز التعليم

●تل ابيب ـ حذر اسحق نافون، وزير المعارف والثقافة، امس الاول، في الاجتماع الاسبوعي للحكومة من خطر انهيار جهاز التعليم في البلاد جراء الازمة المالية الخانقة التي تتخبط بها وزارة المعارف والثقافة.

وطالب الوزير نافون الحكومة بالاسراع في اخراج الوزارة من ازمتها المالية، قبل فوات الاوان «وقبل ان نصل الى وضع يتطلب اقامة لجنة تحقيق خاصة للبحث في سبب انهيار جهاز التربية والتعليم»، على حد قوله.

إضـراب في ١٢ مستشفى حكـومي وهستدروتي في منطقة المركز، اليوم

● تل ابيب ـ ينفذ اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية في منطقة المركز اضرابا عاما وشاملا لمدة ٢٤ ساعة في ١٢ مستشفى. وسيعمل الاطباء بموجب انظمة العمل في ايام السبوت وستكون العيادات الخارجية مغلقة امام المرضى ولن يتم اجراء العمليات الجراحية بسبب اضراب الاطباء.

وقررت لجان الممرضات والممرضين في المستشفيات في اجتماع غير عادي عقدته، امس الاثنين، لتدارس الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها حيال مماطلة السلطات المسؤولة في تنفيذ بعض بنود اتفاقية العمل الموقعة ـ قررت خروج ١٢ الف ممرضة وممرض الى عطلة منظمة ابتداء من مطلع شهر تموز المقبل بوتيرة ٣ الاف ممرضة وممرض كل اسبوعين.

وطالبت اللجان المذكورة في اجتماعها اللجنة الوزارية المكلفة بحل أزمة الجهاز الصحي باجراء المفاوضات مع الاطباء ومع مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات وكذلك معهم من اجل التوصل الى اتفاق شامل يكفل حل ازمة الجهاز الصحية المتفاقمة.

وكانت نقابة الاطباء قد قدمت، مؤخرا، اقتراحاتها للجنة الوزارية لانهاء ازمة الجهاز الصحي. وترتكز الاقتراحات المذكورة على تبني الاتفاق الذي ابرم بين اطباء «كوبات حوليم» وادارة المؤسسة. الا ان اللجنة الوزارية رفضت هذه الاقتراحات. واعربت نقابة الاطباء، في مؤتمر صحفي عقدته، امس الاثنين، عن استيائها الشديد من موقف اللجنة المذكور.

إحتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ يعقوب يعقوب ـ اقيم يوم أمس الاول السبت، بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع ، إحتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، في أحراش «لاهب» في بئر السبع، حضره العديد من العائلات اليهودية والعربية في المدينة. وتضمن الاحتفال المسابقات والالعاب المختلفة وتم في الاختتام توزيع الهدايا على الاطفال جميعهم بمناسبة يومهم العالمي.

الحكم بالسجن الفعلي على دافيد بلاس

● تل ابيب ـ اصدرت المحكمة المركزية، امس الاول، حكمها على رجل الاعمال دافيد بلاس بالسجن لمدة خمس سنوات نصفها فعلية والنصف الاخر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة ٤٠ الف ش.ج وغرامة مالية اخرى على شركة «ايزابيل» بقيمة ٦٠ الف ش.ج ودفع مصاريف المحكمة التي استمرت اكثر من سنتين.

وقد ادانته المحكمة بتهمة رشوة حركة الكيبوتسات الموحدة بقيمة ٢٩ مليون دولار بهدف الحصول على قروض من الحركة وتقديم ضمانات مالية بدون رصيد الى شركة «اشت» التابعة لحركة الكيبوتسات الموحدة.

هذا واعلن بلاس عقب صدور الحكم انه سوف يستأنف الى محكمة العدل العليا.

اجتماع لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في المثلث:

مناشدة جميع فروع الشبيبة الشيوعية لشحذ كل الهمم استعدادا لمعارك الانتخابات القادمة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المنطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث يوم الاحد ٨٨/٦/٢٦ اجتماعا في نادي كفر قرع.

ترأس الاجتماع الرفيق حسني سلطاني عضو اللجنة المركزية للشبيبة، وحضر الاجتماع السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الرفيق محمد نفاع والرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية ومفيد صيدواي رئيس المراقبة المنطقية.

وقد قدم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق مريد فريد سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث. الذي تطرق الى الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة مؤكدا انه ليس من سبيل لحل النزاع الشرق اوسطي الا بانعقاد المؤتمر الدولي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية. تطرق ايضا الى معركة الانتخابات القادمة. مؤكدا دور الشبيبة في هذه المعركة.

وتحدث ايضا عن استعدادات الشبيبة في المنطقة لعقد مؤتمرها الحادي عشر في ١٤ و ٨٨/١٠/١٥ في جلجولية والطيبة، مؤكدا ان المنطقة وضعت هدفا بوصول المؤتمر مع ٣ الاف عدد من مجلة «الغد» في المنطقة.

ثم جرى نقاش شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة. واشترك في التلخيص الرفاق غازي شبيطة، ومريد فريد ومحمد نفاع ومفيد صيداوي.

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية:

● استنكار السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة مطالبتها بوقف اعمال القتل والتشريد وهدم البيوت والابعاد. ● استنكار هدم البيوت العربية في قريتي قلنسوة والطيبة والتضامن مع اهالي دار الحنون في المحاكمات الاخيرة ضدهم. ● تحية الشباب اليهود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية وللعرب الدروز الرافضين للخدمة. ● استنكار طرد واغلاق المصانع مثل «اليانس» ومناشدة الشباب الانخراط في النضال من اجل الدفاع عن حقوق عمالنا وعاملاتنا العرب. ● الشبيبة الشيوعية تناشد جميع فروع الشبيبة الشيوعية ان تشحذ كل الهمم وتعمق العمل من اجل تحقيق مكاسب جدية استعدادا لمعارك الانتخابات المقبلة. ● بحماس ووعي شبابنا المميز نشحذ كل الهمم من اجل المشاركة الجماهيرية الواسعة في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة.

> **احر التهاني**
>
> الى المحامي رفيق جبارين بمناسبة حصولك على رخصة كاتب عدل (نوطوريون) واول كاتب عدل في منطقة ام الفحم.
>
> كامل كساب والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤٠٨ * العدد: ٤٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום רביעי 29.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 40/45 - 29.6.1988 - Price: 70 Agorah

غورباتشوف: بفضل التفكير الجديد ابتعد خطر الحرب



● انظار العالم كله تتجه صوب موسكو مع بدء اعمال الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي ● «طائر الامل يرفرف في قلوبنا وفوق العالم كله» (اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣) ●

●موسكو - «تاس» - بدأ الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي اعماله في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو، امس الثلاثاء.

وافتتح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعمال هذا الكونفرنس بخطاب القاه على مسامع خمسة الاف مندوب.

واقترح الزعيم السوفييتي في خطابه الهام، الذي استغرق ثلاث ساعات وعشرين دقيقة، حول سير تنفيذ قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي ومهام تعميق اعادة البناء، اصلاح النظام البرلماني من خلال انشاء «مؤتمر لنواب الشعب ينتخب اعضاؤه كل خمس سنوات ويضم ٢٢٥٠ شخصا». ويلتئم هذا المجلس مرة كل سنة للتشريع، وينتخب جهازا دائما يتمتع بسلطة اكبر هو مجلس السوفييت الاعلى ويتالف من (٤٠٠) الى (٤٥٠) عضوا».

واقترح غورباتشوف، ايضا، باسم اللجنة المركزية للحزب ان ينتخب المجلس بواسطة الاقتراع السري رئيس مجلس السوفييت الاعلى.

واكد غورباتشوف انه يمكن وصف السنوات الثلاث المنصرمة في حياة البلاد «بانها سنوات انعطاف. فقد امكن، بجهود الحزب والشغيلة، وقف الانزلاق نحو الازمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والروحية. وان النتيجة الرئيسية لهذه الفترة هي تغيير الجو الاجتماعي بشكل كامل، وان العملية الدمقراطية التي بدأت ادت الى استيعاب المجتمع السوفييتي، حاضره وماضيه، بشكل افضل، وتصاعد تأييد الشعب لنهج اعادة البناء الذي ينتهجه الحزب».

واشار غورباتشوف الى تقدم في تنفيذ الاصلاح الاقتصادي الجذري ومع ذلك اضاف ان هناك بطئا في عملية التحولات في الاقتصاد السوفييتي وخاصة على صعيد مستوى المعيشة.

وقال ان «البلاد ما زالت تنفق الكثير من الطاقة والكثير من المواد الاولية، وان النفقات العامة ازدادت بسرعة اكبر من زيادة العائدات» وفي مجال الزراعة رأى ان «النتائج ليست مرضية في حقل المواد الغذائية».

ودعا غورباتشوف الى توجيه الاقتصاد نحو المجالات الاجتماعية باسرع ما يمكن. ثم قال ان «التحولات الجذرية في البلاد احتاجت الى موقف جديد من الشؤون الدولية وتجديد في السياسة الخارجية بحزم. اذ سمح التفكير السياسي الجديد بتحقيق انجازات كبيرة مثل ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والتحضير والقصيرة المدى». واضاف انه امكن ابعاد خطر الحرب بلا شك. واكد ان الاتحاد السوفييتي يعتزم مواصلة الحوار الفعال من اجل نزع السلاح. ثم قال «اننا نواجه الكثير من المسائل المعقدة، ولكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعتبر اصلاح النظام السياسي مسألة جذرية فمن المستحيل بدونه تنفيذ مهام اعادة البناء بنجاح».

واشاد غورباتشوف، في الشق الدولي من التقرير، بعودة القوات السوفييتية من افغانستان التي تمثل «علامة مهمة على طريق التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية التي تهدد السلام العالمي».

اضراب شامل في المناطق المحتلة رفضا لقرار ضم القدس عشرات الجرحى، بينهم طفل في العاشرة من نابلس



● القدس المحتلة - (١٨) رجل شرطة و «حرس حدود» يقتادون شابا فلسطينيا ● (صورة خاصة. تصوير: اكرم صفدي)

● ٣٣ مدرسة (على الاقل) مغلقة بأوامر عسكرية لمدد تتراوح بين عدة أيام وشهر ● توتر شديد في جباليا اثر اقتحامه من جانب قوات كبيرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل يوم أمس كل المناطق الفلسطينية المحتلة رفضا لقرار «ضم القدس» الى اسرائيل واستجابة للنداء العشرين «للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» الذي حمل اسم «نداء القدس».

واعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشمولية الاضراب وامتناع الطلبة عن التوجه للمدارس (باستثناء طلبة التوجيهي الممتحنين في القطاع) وكذلك توقفت المواصلات العامة.

من ناحية ثانية ظل حظر التجول ساريا على مدن طولكرم وعنبتا وقرية خربثا بني حارث (رام الله) ومخيمات الدهيشة والشاطيء والمغازي وحي الشيخ رضوان (غزة) واجزاء من مخيم رفح (الشابورة).

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان (٣٣) مدرسة (على الاقل) مغلقة باوامر عسكرية لمدد تتراوح بين عدة ايام وشهر. هذا وشهد مخيم شعفاط في القدس يوم امس صدامات مع قوات الاحتلال. ونقدم فيما يلي ابرز ما وصلنا يوم امس:

● منطقة نابلس ●

فرضت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، حظر التجول على قرية سالم

■ البقية على ص٥ ■

رغم نفي ضابط الأحداث لأية دوافع سياسية:

سجن أربعة فتيان من باقة الغربية بتهمة «قذف الحجارة»!

● باقة الغربية - حكمت المحكمة المركزية في حيفا على اربعة فتيان من باقة الغربية تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما، بالسجن الفعلي لفترات تتراوح بين سنة وسنة ونصف السنة، بتهمة القاء الحجارة على باص تابع لشركة «ايجد».

وجاء في لائحة الاتهام ان اثنين منهم قاما بالقاء الحجارة. أما الاثنان الآخران فقد أيداهما في هذا العمل. هذا ورفض القاضي مردخاي هس شهادة ضابط الاحداث الذي اكد انه لم تكن هناك دوافع سياسية او فكرية وراء القاء الحجارة. كما رفض الاخذ بعين الاعتبار كون المتهمين تحت السن القانوني. واكد ان مثل هذا العمل يستحق عقابا شديدا يصل الى ٢٠ سنة سجنا فعليا»!!

هذا وحكم على الاثنين الأولين بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة وسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ اما على مؤازريهما فقد حكم بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة وسنة اخرى مع وقف التنفيذ.

أصحاب (١٤٥) منزلا مهددا بالهدم في اذنا يستصرخون الرأي العام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر اصحاب البيوت المهددة بالهدم في قرية اذنا (قضاء الخليل) والبالغ عددها نحو (١٤٥) منزلا نداء للرأي العام ناشدوه فيه التدخل لمنع ارتكاب جريمة فعلية ضدهم وضد عائلاتهم.

وجاء في النداء: «نحن اصحاب البيوت التي صدر القرار بهدمها، نناشد الهيئات الانسانية والحقوقية واصحاب الضمائر في العالم للتدخل الفوري لوقف اجتثاث جذورنا العميقة في هذه الارض عن طريق نسف بيوتنا وتخريب ممتلكاتنا. واننا اذ نتوجه بهذا النداء نناشد كل الشرفاء وقف الاجراءات القمعية ضد الابرياء في ارضنا ونعلن اننا رغم كل العسف لن نحني الرأس قيد شعرة».

عرفات في تشيكوسلوفاكيا

● براغ - «و.ص.ف» - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء امس الاول الاثنين، الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة صداقة رسمية - حسبما ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية.

وكان في استقبال عرفات في مطار براغ وفد رسمي برئاسة فازيل بيلاك، عضو مجلس رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وفق الوكالة.

ويرافق عرفات في هذه الزيارة ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية هم: محمد ملحم وسليمان النجاب ومحمود درويش اضافة الى مستشاره بسام ابو شريف. ولم تحدد مدة او برنامج هذه الزيارة المقررة منذ فترة طويلة والتي لم يعلن عن موعدها مسبقا.

واكتفى مصدر رسمي تشيكوسلوفاكي بالاشارة الى ان عرفات سيعقد مؤتمرا صحافيا، اليوم الاربعاء، في براغ.

توفيت بنوبة قلبية أصابتها عقب استشهاد شقيقها برصاص المستوطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توفيت في مستشفى رام الله الحكومي، يوم الاحد الماضي، خضرة عبد الله عوض (٢١ عاما) والدة لطفلة في شهرها السابع بعد اصابتها بهبوط مفاجيء في القلب.

وكانت «خضرة» اصيبت بنوبة قلبية حادة في اثناء وقوفها على ضريح شقيقها الشهيد جودة الذي سقط برصاص «يسرائيل زنيف» من مستوطنة «شيلو» المقامة على اراضي ترمسعيا وذلك في الخامس من شهر ايار الماضي. وتوالت مضاعفات الصدمة العصبية التي اصابت الام الصبية مما استدعى اجراء عملية جراحية لها. لكنها اصيبت بهبوط حاد في القلب اودى بحياتها.

من ناحية ثانية علم ان والد الشهيد، وهو شيخ في الثمانينات من العمر، اصيب بصدمة نفسية قاسية ويشاهد وهو يحدث نفسه خاصة وان ولديه الآخرين يقبع احدهما في سجون الاحتلال بحكم يبلغ (١١) عاما وابعد ثانيهما الى خارج وطنه.

بيرس: الانتفاضة ستستمر سنوات اذا لم يحصل تقدم في «عملية السلام»

●تل ابيب - اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ان من شأن الانتفاضة في الضفة والقطاع ان تستمر لمدة تتراوح بين عامين واربعة اعوام اذا لم يحصل تقدم في «عملية السلام».

وجاءت اقوال بيرس هذه خلال حفل غداء اقامه، يوم الاثنين، على شرف سفراء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة.

لكن بيرس ادعى، في سياق كلامه، بأن «غالبية الرأي العام في البلاد تؤيد تصعيد القبضة الحديدية في المناطق»!

فكيف يستوي ادعاء بيرس هذا مع اصطفاف اعداد كبيرة من الادباء والصحفيين ورجال الفكر، الذين يؤدون دورا رئيسيا في التأثير على مواقف الرأي العام، ضد القمع والاحتلال عموما؟!

مستشار عرفات لصحيفة ظبيانية:

نكرر القول للاسرائيليين: نريد التفاوض معكم في اطار المؤتمر الدولي

●ابو ظبي - «و.ص.ف» دعا بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الادارة الامريكية الى اتخاذ اجراءات ملموسة لبدء حوار مباشر مع المنظمة.

وفي تصريح نشرته، امس الاول الاثنين، صحيفة «الاتحاد» الظبيانية قال ابو شريف أن الادارة الامريكية ستكون قد اظهرت عداءها للشعب الفلسطيني ان هي لم تتخذ مثل هذه الاجراءات. واكد من جهة اخرى ان عرفات مستعد لمقابلة مبعوث امريكي. وقال «ان الاتصال المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية ضروري اكثر من اي وقت سابق اذا كانت الولايات المتحدة حريصة فعلا على اقامة سلام في الشرق الاوسط».

وقال ابو شريف في تصريحه امس الاول «اننا نقول للاسرائيليين: نريد التفاوض معهم (الاسرائيليين). نقول لاولئك الذين اختارهم الاسرائيليون لتمثيلهم (الامريكيين): نحن مستعدون للتفاوض معكم بهدف التوصل الى حل في اطار مؤتمر دولي يضمن السلام والامن لكل دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية». واضاف اخيرا «اننا نقدم عرضا للسلام لكننا سنتابع الكفاح ضد الاحتلال مهما كان الثمن وحتى رحيل الاسرائيليين عن اراضينا».

مسرح حيفا يلغي مسرحية سياسية ساخرة

● حيفا - قررت ادارة المسرح البلدي في حيفا ايقاف المراجعات على المسرحية الاجتماعية - السياسية الساخرة «لجنة فاينبرغر»، التي استمرت شهرا ونصف الشهر.

والمسرحية المذكورة من تأليف الكاتب الساخر كوبي نيف وكانت تتولى الاخراج مريم بحيل - فاكس مع طاقم مؤلف من خمسة ممثلين.

هروب احد المتهمين بمحاولة تفجير الاقصى من السجن

● تل ابيب - اعلن، امس الاول، ان المعتقل شمعون شلومو بردة «٢٩ عاما»، استطاع الهرب من سجن «تل موند»، حيث يقضي مدة محكوميته، بتهمة التخطيط والعمل على تفجير المسجد الاقصى.

ويذكر ان شمعون شلومو ترأس «عصابة ليفتا»، التي خططت للقيام بأعمال اجرامية ضد العرب وتفجير المسجد الاقصى في بداية الثمانينات. وفي سنة ١٩٨٤ صدر الحكم بسجنه لمدة ثماني سنوات ونصف السنة.

مقتل الملحق العسكري الامريكي في اثينا اثر انفجار سيارته

● اثينا - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان ملحقا عسكريا بحريا امريكيا قتل في انفجار سيارته، صباح امس الثلاثاء، في اثينا.

واوضحت الشرطة ان الملحق ويليام نوردين، وعمره نحو ٥٠ عاما، قتل حين انفجرت سيارته بعد اقلاعه بلحظات. واضافت ان العبوة الناسفة ادت الى تدمير السيارة في شكل كامل والى القاء جثة الامريكي على مسافة عشرة امتار تقريبا.

ووقع الاعتداء، الذي لم يتبن احد مسؤوليته على الفور، في حي كيفالاري، قرب كيفيسيا، الضاحية السكنية شمال اثينا. ولم تتمكن السفارة الاميركية من اعطاء ايضاحات حول الحادث وهوية الضحية.

في بيان صادر عن ٤ منظمات فلسطينية:

تحذير انصار المنشق «ابو موسى» من مغبة اقتحام مخيم «برج البراجنة»

● الفلسطينيون الذين تم اجلاؤهم عن شاتيلا يدخلون صيدا ● م.ت.ف: توقعنا ان تضع سوريا طاقاتها وامكاناتها في خندق النضال القومي ●

●بيروت - «و.ص.ف» - دخل المقاتلون الفلسطينيون من حركة «فتح»، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى مدينة صيدا، بعد ان اجلوا فجرا عن مخيم شاتيلا، الذي تعرض الى ابشع عملية قصف مدفعي من قبل مقاتلي المنشق ابو موسى.

وكان التنظيم الناصري سمح للمقاتلين الفلسطينيين البالغ عددهم (٩٦) مقاتلا و (١٦) امرأة واربعة اطفال بدخول المدينة بعد اتصالات مكثفة قام بها عضو القيادة العسكرية الليبية، الرائد سليم فرجاني.

وكان مقاتلو حركة «فتح» اخلوا مخيم شاتيلا بعد (١١٣٥) يوما من المعارك التي حولت المخيم الى دمار، اي بعد سنتين ونصف السنة من الحصار الذي فرضته حركة «امل» ورفع في كانون الثاني وبعد

■ البقية على ص٥ ■

نداء من كل معسكرات الاعتقال وسجون الاحتلال

معتقلو الانتفاضة: ما نتعرض له - «موت بطيء»

(طالع ص٢).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، حارا في المناطق الجبلية وحارا جدا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٨° ● البحر الميت - ٤١° ● ايلات والعربة - ٤٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج (٥٠) سم وتكون درجة المياه (٢٥,٥) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦١٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٥٢ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤١١١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩١٦ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٩ - ١,٧١ ش.ج

٩٥ قتيلا وجريحا - ضحايا حادث اصطدام القطارين في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر ناطق رسمي في باريس، بعد ظهر أمس الثلاثاء، ان حصيلة ضحايا فاجعة السكك الحديدية التي وقعت مساء يوم الاثنين في احدى اكبر محطات باريس وصلت الى ٥٧ قتيلا و٣٨ جريحا نقلوا الى المستشفيات بينهم ١٣ بحالة خطرة.

وأوضح المتحدث باسم رجال الاطفاء، الكومندان راوول فيجيه، ان هذه الحصيلة للفاجعة التي تعتبر من اخطر ما سجل في فرنسا خلال السنوات الاخيرة تشمل الجثث المنتشلة من الهياكل المهشمة لعربات القطارين بعد الاصطدام من دون اعتبار الوفيات التي قد تحصل بين الجرحى المعالجين حاليا في العديد من مستشفيات المنطقة الباريسية.

وكانت علامات الارهاق بادية على وجوه المسعفين، الذين بدأوا بعد ظهر أمس في جمع معداتهم بعد ساعات طويلة من العمل الشاق وسط الرعب وبعد فصل قطاري الضاحية اللذين اصطدما في محطة ليون.

وكان المسعفون افسحوا المجال في الصباح وبعدما فقد كل امل في العثور على احياء للمصالح الفنية لشركة السكة الحديدية الذين انهمكوا بفصل قاطرتي القطارين اللتين التحمتا من جراء شدة الاصطدام.

وتفيد اولى نتائج التحقيق بأن الكارثة تسبب فيها خلل في مكبح القطار، الذي دخل المحطة واصطدم بالقطار الواقف.

وتأخرت عملية فصل القاطرتين وجذب احداها بعيدا عن الاخرى بسبب تشابك الحديد. وقبل انتهاء هذه العملية بخمس دقائق انتشل المسعفون ثلاث جثث كانت محصورة وسط اكداس الحديد. وانتشلت خمس جثث اخرى بعد فصل القاطرة.

ويذكر ايضا ان معظم ضحايا الكارثة بين قتلى وجرحى انتشلوا من العربة التي تلقت الصدمة.

وفي سياق حديثه عن الجرحى اورد فيجيه مثل شابة عثر عليها يوم الاثنين بعد الحادث بقليل وبقيت واعية الى ان امكن تخليصها فجر أمس مع النجاة من البتر. ووصف عملية الانقاذ هذه بانها كانت مفاجئة واعرب عن اعتقاده بان الشابة تدين بحياتها الى الحماية التي اتاحتها لها اجسام المحيطين بها.

«آن الاوان لمد ايديكم الى اسرى انصار»

استعداد واسع للمشاركة في مظاهرة المبدعين امام «انصار ٣»، يوم السبت القادم

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - ابدى، حتى الآن، عدد كبير من الكتاب والفنانين والاكاديميين من اليهود والعرب استعدادهم للمشاركة في المظاهرة التي بادر اليها «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام» والتي ستعقد امام معتقل «انصار ٣» الصحراوي في النقب تضامنا مع كافة المعتقلين الفلسطينيين فيه وتلبية للنداء الذي كان وجهه - على شكل رسالتين مهربتين - ٤ من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين باسم ١٥ كاتبا وشاعرا معتقلا في هذا المعتقل، والذي جاء فيه: «نكتب لكم من معسكر الابادة، ابادة انسانية الانسان. ولو كانت هناك جهنم، فسيكون النقب بسجنه مدخلها الاول».

هذا وعلمنا ان «اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة» و «اتحاد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة»، سيشاركان في هذه المظاهرة تضامنا مع اخوانهم.

هذا وبادر «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ولجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين» الى اعداد بيان لجمع تواقيع الكتاب والفنانين والاكاديميين هذا نصه:

«ليطلق سراح سجناء «انصار ٣»

تمكن الكتاب والشعراء الفلسطينيون المعتقلون في سجن «انصار ٣» «كتسيعوت» الصحراوي من تسريب رسالتين الى الخارج يدعون فيها المبدعين والمثقفين في اسرائيل وفي العالم الى التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وبضمنهم ادباء وشعراء كل «ذنبهم» انهم نشيطون في النضال ضد الاحتلال والاضطهاد:

«نحن هنا ما يزيد على ١٥ كاتبا وشاعرا» - جاء في رسالتهم الاولى - «نعيش ظروفا مأساوية تتناقض وادنى المفاهيم الانسانية. جميعنا مددنا ايدينا لكم لتسطر صفحة جديدة في تاريخ شعبينا لتضع حدا لاراقة الدماء».

والان حان الوقت لان يمد الكتاب والفنانون والاكاديميون في اسرائيل ايديهم لاسرى انصار.

ان «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين» يناشدون جميع اصحاب الضمائر في البلاد ان يطالبوا حكومة اسرائيل باغلاق معسكر «انصار ٣» واطلاق سراح جميع اسراه كخطوة اولى في طريق السلام بين الشعبين».

هذا وستبدأ المظاهرة في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت القادم ٨٨/٧/٢ . ويتم السفر من حيفا وتل ابيب، حيث يكون التجمع في حيفا، شارع صهيون ١٣ ، الساعة العاشرة صباحا، وفي تل ابيب في شارع كابلان ٦ (بالقرب من «بيت الكاتب») الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. لحجز اماكن السفر والتوقيع على البيان او المزيد من التفاصيل يجب الاتصال بمكتب اتحاد الكتاب: (٠٤-٦٤١٧١٣) او بلجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين من الاحتلال (٠٤-٥١٤٠٥٠).

نعي

هو الحي الباقي

حنا حداد واولاده وأقرباؤهم وأنسباؤهم في طرعان والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

ماجد حنا حداد

عن عمر يناهز الـ ٣١ عاماً

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، الاربعاء الموافق ٨٨/٦/٢٩ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* أجمل التهاني *

الى العزيزة رنين فاروق يعقوب بمناسبة حصولها على شهادة الـ (بي.اي) في موضوعي العلاقات الدولية والعلوم السياسية من الجامعة العبرية في القدس ووالف مبروك.

جواد خطيب وايمان سعد وهالة دراوشة

نداء من كل معسكرات الاعتقال وسجون الاحتلال:

معتقلو الانتفاضة يصفون ما يتعرضون له من ممارسات ويستصرخون الرأي العام، وخصوصاً القوى التقدمية في اسرائيل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه معتقلو الانتفاضة الفلسطينية في سجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية كافة نداء موقعا يوم ٢٠ الجاري دعوا فيه مؤسسات حقوق الانسان الدولية والرأي العام الدولي والقوى التقدمية في اسرائيل الى الوقوف معهم والعمل على وقف الممارسات التي يتعرضون لها في السجون.

ويصف النداء ما يتعرض له المعتقلون في معسكر النقب (انصار - ٣) وسجون الظاهرية وعتليت والفارعة ومجدو وجنيد والرملة وغيرها، بأنه «موت بطيء». وكل ذلك «لا لذنب اقترفه» المعتقلون «سوى ايمانهم بضرورة النضال القائم على الحق والشرعية في سبيل الحرية والاستقلال والسلام في دولة فلسطينية مستقلة، انسجاما مع قرارات الشرعية الدولية التي وقفت الى جانب حقوق شعبنا العربي الفلسطيني».

ومما يلفت النظر ان نداء معتقلي الانتفاضة يدعو «كل ذي ضمير انساني مؤمن بالسلام والحق والعدالة ونصرة الشعوب ورفع الظلم والاستبداد الى زيارة هذه المعسكرات، ونخص بالذكر الحركات التقدمية في اسرائيل».

ويصف المعتقلون اوضاع اعتقالهم كما يلي:

● اولا: مع وصول المعتقل الى معسكر الاعتقال يجبر كل واحد على خلع ملابسه لساعات، يلقى خلالها في ساحة المعسكر، ثم يسلم لباسا ازرق ويشبح كل معتقل لساعات، تكون يداه خلف ظهره.

ويشير النداء الى ان هذه الممارسات سببت في معتقلي عتليت والظاهرية، في بداية الانتفاضة، امراضا (بسبب البرد) وعاهات مزمنة.

● ثانيا - يجبر المعتقلون على خفض (طأطأة) رؤوسهم باستمرار ومخاطبة اي جندي بـ «حاضر سيدي»، وينادى على كل منهم برقمه.

● ثالثا - الاوضاع في (انصار - ٣) سيئة جدا. ويتمثل ذلك في الجو الصحراوي وانتشار الافاعي والعقارب وتنقطع فيه المياه باستمرار. ويحرم المعتقلون من الكتب والصحف والدفاتر ويعانون من مرض الجرب الذي انتشر مؤخرا. وفي سجني عتليت والظاهرية يضطر المعتقلون للوقوف في طوابير لقضاء الحاجة. ومن يتجاوز المدة المخصصة له يتعرض للعقوبات.

● رابعا - في صفوف المعتقلين عدد كبير من الاطفال والمسنين والمرضى، وهناك أسر بكاملها داخل السجون.

● خامسا - في المعسكرات والسجون الاف المعتقلين الفلسطينيين، بينهم عدد كبير لا يعرف التهمة الموجهة اليه او شكل اعتقاله (توقيف ام اعتقال اداري او احترازي)، وكثيرا ما يعتقل الشبان بعد الافراج عنهم بيوم واحد. وكثيرون تجاوزوا فترة التوقيف، والاعتقال الاحترازي. وسلطات سجن جنيد صارت تصدر، بشكل عشوائي، اوامر بتجديد فترة الاعتقال الاداري ضد المعتقلين.

وباختصار فان الفوضى والتعسف والعشوائية تميز ممارسات الاعتقال وتمديده.



● نساء القدس المحتلة تستصرخ النساء على جنود الاحتلال ●



● شرطي اسرائيلي «يتمرجل» - القدس المحتلة ● (تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

سجن نقابيين غزيين بتهمة «تحريض العمال على الاضراب»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة يوم امس، على النقابي زياد صبحي عاشور، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال التجارة والبناء العامة، في المدينة وامين صندوقها بالسجن لمدة تسعة شهور، خمسة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة «تحريض العمال على عدم التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل».

وحكمت المحكمة نفسها على زميله النقابي منير المبحوح حكما مماثلا بالتهمة نفسها.

حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب بالافراج عن تهاني ابو دقة

● تل ابيب - لمراسل خاص - اصدرت حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» بيانا الى الراي العام، تطالب فيه باطلاق سراح المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة من قرية عبسان قرب خان يونس.

وكانت تهاني اعتقلت في ٨٨/٥/٨ في الساعة الحادية عشرة ليلا، لكونها نشيطة في اطار اتحاد لجان العمل النسائي. ومن الجدير ذكره ان تهاني «٢٨ عاما» متزوجة وام لثلاثة اطفال اصغرهم مريم وعمرها سنة واحدة وهي حامل في شهرها الثالث وتعاني من ضعف جسماني وقد طلبت عدة مرات عرضها على الطبيب الا ان ادارة سجن نفي ترتسا رفضت طلباتها.

وقدم محامي المعتقلة عبد عسلي في ٨٨/٦/٥ استئنافا على قرار اعتقالها وقد اجلت المحكمة البت في القرار الى موعد غير معروف. هذا وتطالب حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» بفحص تهاني ابو دقة بواسطة طبيب مختص وكذلك الافراج عنها فورا.

اذاعة دمشق:

لسوريا الحق في الدفاع عن نفسها بكل الوسائل في مواجهة السياسة التوسعية الاسرائيلية

●دمشق - «و.ص.ف» - اكدت اذاعة دمشق، امس الاول (الاثنين) ان لسوريا الحق في الدفاع عن نفسها بكل الوسائل في مواجهة السياسة التوسعية الاسرائيلية. وانتقدت المسؤولين الاسرائيليين الذين اعترضوا على بيع الصين قريبا صواريخ الى سوريا.

وقالت الاذاعة في تعليقها اليومي «فجأة اصبح رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، من دعاة السلام. والمناسبة هي خبر يقول ان الصين تنوي بيع سوريا صواريخ ارض - ارض قال شمير انها تهدد الامن والاستقرار في المنطقة وتشكل خطرا عليها».

وتابعت: «اما سوريا فانها دولة مستقلة تعرضت للعدوان ولها اراض تحتلها اسرائيل وترفض الجلاء عنها تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ومن حقها ان تدافع عن نفسها بكل الوسائل والسبل الممكنة».

ومضت الاذاعة تقول «ان حكام اسرائيل استخدموا السلاح لزعزعة الامن في المنطقة واعتمادهم سياسة القوة هو الذي جعل الشرق الاوسط بؤرة دائمة للتوتر». واعربت عن دهشتها «لاظهار المسؤولين الاسرائيليين فجأة تمسكهم بالسلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

وكانت صحيفة سورية اتهمت، يوم الخميس الماضي، المسؤولين الاسرائيليين بتنظيم حملة اعلامية ضد سوريا وذلك في اول تعليق سوري على انباء صفقة الصواريخ التي نشرتها مجلة «نيوزويك» الامريكية والتي نفتها بكين لاحقا.

شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»:

السلطات النمساوية احبطت مؤامرة كانت تستهدف اغتيال البابا

●روما - «و.ص.ف» - وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى روما، مساء امس الاول الاثنين، في ختام زيارة الى النمسا استغرقت خمسة ايام.

وبمجرد هبوط طائرته في مطار روما توجه البابا الى الفاتيكان على متن طائرة هليكوبتر.

وكانت هذه هي الرحلة الثانية، التي يقوم بها البابا للنمسا وكانت الاولى سنة ١٩٨٣. كما انها رحلته الثامنة والثلاثون خارج ايطاليا منذ انتخابه رئيسا للكنيسة الكاثوليكية منذ عشر سنوات.

ومن جهة اخرى اكدت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، مساء امس الاول الاثنين، ان السلطات النمساوية احبطت مؤامرة (نظمها اتراك على الارجح) كانت تستهدف اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في اثناء زيارته لفيينا.

وكان من المفترض ان ينفذ الاعتداء، الخميس الماضي، وان يرابط منفذوه في بناية قيد التشييد تقع في مواجهة الكاتدرائية التي كان سيزورها البابا في ذلك اليوم حسب ما اوضحت «اي.بي.سي» نقلا عن مصادر لم تكشف عنها.

واضافت «اي.بي.سي» ان الحكومة النمساوية اكدت ان شرطة مكافحة الارهاب عثرت على صور فوتوغرافية «توضح مواقع عدة لقناصة متفرقين في البناية وزوايا اطلاق نار مختلفة على ساحة الكاتدرائية».

ويذكر ان ارهابيا تركيا، هو محمد علي اقجه، اصاب البابا يوحنا بولس الثاني بجروح خطرة بالرصاص في ١٣ ايار (مايو) ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس في روما. ويمضي علي اقجه الان عقوبة السجن مدى الحياة في ايطاليا. ووفق «اي.بي.سي» فان علي أقجه واخرين من مجموعة تركية يمينية متطرفة (الذئاب الرمادية) كانوا يلجأون من حين الى اخر الى الحي التركي في فيينا.

فرار العشرات من عناصر الميليشيات اللحدية بعد ان رفضت القيادة استقالاتهم

●بيروت «كونا» - ترك عشرات من رجال الميليشيات العميلة الخدمة في صفوف ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» بعد ان رفضت قيادتهم استقالاتهم.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، يوم الاثنين، ان (٦٧) عنصرا في الميليشيات الحدودية المتعاونة مع الاحتلال الاسرائيلي والتي يقودها العميل انطوان لحد هربوا من الخدمة وتواروا عن الانظار بعد ان رفض قائدهم الاستقالات التي تقدموا بها خشية على حياتهم من الهجمات المكثفة التي ينفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على مواقعهم عند تخوم المنطقة «الامنية» المحتلة وداخلها.

واشار المراسل الى ان لحد ارسل رجال مخابرات الى البلدان والقرى التي التجأ اليها الفارون لاعادتهم، لكن هؤلاء هربوا الى الجبال والاحراش في المنطقة تمهيدا لهربهم الى خارجها.

واضاف المراسل ان لحد قاد بنفسه حملة مداهمة وتفتيش لمنازل الهاربين ووجه تهديدات لذويهم بالتضييق عليهم وابعادهم من المنطقة التي يسيطر عليها اذا لم يعد ابناؤهم الى الخدمة في صفوف ميليشياته العميلة.

بسبب ضعف منسوب مياه النيل

مصر والسودان تبحثان سبل تقنين استهلاك المياه والطاقة

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رسميا ان الوزير المصري للاشغال العامة والموارد المائية، عصام الراضي، افتتح، هذا الاسبوع، اعمال اللجنة الفنية المصرية - السودانية لمياه النيل التي ستستغرق خمسة ايام في العاصمة المصرية.

واشار الراضي، في خطابه الافتتاحي، الى ضرورة تسريع التوصل الى خطة ترمي الى استثمار افضل لمياه النيل لمواجهة الجفاف الذي يصيب الدول التسع الواقعة على ضفاف هذا النهر ومنها مصر والسودان.

وتابعت المصادر ذاتها ان خبراء الدولتين سينظرون، خلال اجتماعهم، في عدد من الدراسات حول تقنين استهلاك المياه.

واثار الضعف في منسوب النيل في السنوات الاخيرة مشاكل اقتصادية في مصر والسودان وحمل حكومتي الدولتين على اتخاذ مجموعة من التدابير الرامية الى تقنين استهلاك المياه والطاقة.

وقررت السلطات السودانية في ٢٢ ايار الماضي وضع قيود كبيرة على توزيع الطاقة الكهربائية نظرا لانخفاض مستوى النيل الازرق مما ادى الى خفض انتاج التربينات في سد «الروزيره» على مسافة ٤٥٠ كلم جنوب شرقي الخرطوم.

ويقطع التيار الكهربائي، بموجب هذا القرار، من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي عن الاحياء السكنية و ١٢ ساعة من اصل ٢٤ عن المناطق الصناعية غير الاستراتيجية.

اما مصر فقامت بشراء محطات حرارية لتوليد الكهرباء بقيمة اجمالية تقارب مليار ونصف المليار دولار لتعويض الانخفاض في انتاج التربينات في السد العالي التي قد تتوقف تماما اذا ما هبط مستوى المياه في بحيرة ناصر في اعلى السد الى ١٤٧ م. وارغمت مصر، التي تستورد نحو ٥٠ في المئة من حاجاتها الغذائية، الى اعادة النظر في مساحة بعض المزروعات لا سيما حقول الارز.

ريغن يعترف بانه كان مخبرا لمكتب التحقيقات الفيدرالي في وسط الممثلين



● لندن - اعترف الرئيس الامريكي رونالد ريغن، بعد صمت دام ثلاثين عاما، بانه عمل مخبرا لمكتب التحقيقات الفيدرالي بين الممثلين في الولايات المتحدة في الاربعينات والخمسينات. وكانت مهمته نقل المعلومات عن النشاطات الشيوعية بين زملائه الممثلين في هوليوود.

ويتحدث ريغن، في برنامج «ريغن عن ريغن» الذي سيعرضه التلفزيون البريطاني القناة الرابعة في الشهر القادم، عن الفترة التي شارك فيها في «حملة مطاردة الماويين». في الاربعينات انضم ريغن الى «لجنة المواطنين المستقلة في هوليوود». وقد انسحب فيها بعد معظم اعضاء هذا التنظيم، اثر تحذير مكتب التحقيقات الفيدرالي بان الشيوعيين «تسللوا» اليه الا ان ريغن لم ينسحب منه وبدأ في العام ١٩٤٧ بنقل المعلومات لمكتب التحقيقات الفيدرالي عن الممثلين الذين كانوا ضمن القائمة السوداء باعتبارهم من انصار الشيوعية.

وكشفت ابنة ريغن، التي تظهر هي ايضا في هذا البرنامج، النقاب عن ان نشاط والدها السري جعل العائلة تعيش في فترة ما في قلق شديد خشية من اعمال انتقامية من جانب الممثلين الذين كان بمقدورهم اكتشاف مصدر المعلومات عنهم.

اجتماع النساء والشبيبة في تشيكوسلوفاكيا يدعو للتضامن مع ضحايا العدوان من الاطفال

● براغ - لمراسلنا - اصدر اجتماع النساء والشبيبة للتضامن مع ضحايا العدوان من الاطفال، الذي عقد في مدينة كولين التشيكوسلوفاكية، بيانا خاصا بهذه المناسبة دعا فيه الى تشديد النضال من اجل خلق ظروف مناسبة لتقدم حياة الاطفال والكف عن الحروب لوقف معاناة ملايين الاطفال.

وجاء في البيان «في الاول من حزيران، احتفلنا بعيد صغارنا، عيد الطفل العالمي وفي ظروف مجتمعنا الاشتراكي والسلمي، فان هذا العيد عيد فرحة وبهجة للأطفال وذويهم».

واضاف البيان «وفي هذا العام مرت الذكرى الثالثة والاربعون للانتصار على الفاشية الهتلرية، ان دماء الخمسين مليونا، ضحايا الفاشية هذه تلزمنا وبكل حق بادانة الانظمة الفاشية والدكتاتورية، انظمة التفرقة العنصرية والابرتهايد، الانظمة العسكرية والعدوانية الامبريالية وفقدان العدالة الاجتماعية هذه كلها تفقد الانسان وخاصة الاطفال الابرياء حقوقهم الاساسية وكرامتهم الانسانية. اننا لا نريد ان نكون مشاهدين غير مبالين لملايين الاطفال ضحايا العدوان الامبريالي في لبنان ونيكاراغوا والسلفادور وغيرها. كم من الاطفال الفلسطينيين والناميبيين وفي جنوب افريقيا يعيشون في معسكرات للاجئين والمخيمات. كيف هي هذه الطفولة التي يعيشها الاطفال في التشيلي الفاشية وغواتيمالا. ان الحقوق الاساسية للاطفال، حقهم في بهجة الطفولة، مقموعة في هذه البلدان».

واختتم البيان، بقوله «نؤكد اننا نشارك بالعمل والموقف، في خلق ظروف مناسبة لتقدم حياة الاطفال في كل مناحيها ونريد ان تشرق شمس السلام على كل اطفال العالم ليعيشوا في سعادة وهناء».

زيارة مرتقبة لوزير الدفاع الامريكي في موسكو في آب القادم

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، امس الاول الاثنين، انه سيتوجه في مطلع اب (اغسطس) القادم الى موسكو لاجراء محادثات مع وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديمتري يازوف، تخصص لخفض التوترات العسكرية بين البلدين.

وسبق لكارلوتشي ويازوف ان التقيا مرتين في شهر اذار (مارس) الماضي في برن وخلال قمة موسكو من ٣١ ايار (مايو) الى ٢ حزيران (يونيو).

وقال كارلوتشي، في خطاب امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن ان «الحوار ليس مهما في حد ذاته لكن فقط كوسيلة لتعزيز امننا»!!. واضاف «لقد كانت محادثاتنا في برن ثم في موسكو الشهر الماضي صريحة واعتقد انها كانت بناءة».

ولم يحدد كارلوتشي موعد زيارته بدقة مشيرا الى انه سيتناول مع نظيره السوفييتي «سبل تجنب حوادث عسكرية خطيرة وتعزيز الاتصالات بين عسكريين من البلدين».

وقال مساعد لوزير الدفاع الامريكي ان موعد الزيارة لن يعلن قبل الشهر المقبل.

في دورة الامم المتحدة لنزع السلاح:

رفض الولايات المتحدة وقف سباق التسلح في الفضاء يحول دون التوصل الى الاتفاق

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اختتمت، هذا الاسبوع، الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح التي استمرت تسعة اسابيع واشترك فيها وفود من ١٥٠ بلدا.

وفشلت الدورة في الوصول الى اتفاق حول صيغة البيان الختامي بسبب معارضة عدد من الدول لبعض بنود البيان.

ومن ضمن هذه الدول الولايات المتحدة التي ابدت معارضتها الشديدة للبند المتعلق بوقف سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وكذلك للبند الذي يطالب اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية بالتوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية والكشف عن قدرتها النووية.

مصرع وجرح (٩) فلسطينيين جراء انفجار سيارة بالقرب من مخيم عين الحلوة

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية متطابقة ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا واصيب ستة آخرون بجروح في انفجار وقع قرب مخيم عين الحلوة عند مدخل مدينة صيدا، عاصمة جنوب لبنان.

وأوضحت المصادر نفسها ان الانفجار وقع في الساعة الخامسة صباحا، بالتوقيت المحلي من يوم الاثنين، في سيارة كانت بالقرب من مكتب منير مكبح احد مسؤولي القوة (١٧) وهي وحدة التدخل في حركة «فتح» على بعد (٤٠٠) متر من مقر الحركة في جنوب لبنان.

وقام مقاتلو «فتح» باغلاق مداخل المنطقة. واكدت الحركة، في بيان اصدرته، ان الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة كان يقلها داخل السيارة احد ركابها الثلاثة.

الاتحاد — صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد: طائر الأمل يرفرف في قلوبنا وفوق العالم كلّه!

● هل تذكرون كيف استهل ماركس وإنجلز «البيان الشيوعي» الشهير؟ كما يلي:

«شبح يحوم فوق اوروبا. هو شبح الشيوعية. كل قوى اوروبا العجوز اتحدت في قراءة التعاويذ عليه لرده: من البابا والقيصر الى مترنيخ وغيزو، ومن الراديكاليين في فرنسا الى رجال الشرطة في المانيا».

الآن، بعد مضي اكثر من مئة عام على هذا الوصف المهيب والصادق، ألقى هذا «الشبح» عباءته الزردية التي كان تمنطق بها فكرها ليحمي وجوده، فتكشف عن جوهره المضيء. فإذا هو طائر الأمل الأسطوري الذي حلمت به البشرية المعذبة منذ بدء الحضارة.

يعجز القلم، في نطاق هذه العجالة، عن سبر غور التحولات الجذرية - الثورة في داخل الثورة - الجارية الآن ومنذ عدة سنوات في مهد الاشتراكية، في الاتحاد السوفييتي. إن الناس، الذين يتحلون بأقصى الشجاعة الانسانية والمسؤولية العالمية عن مصير البشر على هذا الكوكب الاخضر، هم فقط القادرون على نبذ ما تراكم فوق جذوة الاشتراكية من رماد اجيال من البيروقراطية والاخطاء، والجمود و «الرضى بالموجود» والتشبث بالقديم الفاسد، كالحليب القديم الفاسد. هم فقط القادرون على استيعاب التجربة وتلبية دروسها، تلبية صادقة، واستقبال منجزات العصر - في اواخر القرن العشرين - مثلما تستقبل البلابل فجراً جديداً.

ولكن، مهما تعجز السنتنا عن التعبير، فإننا نشعر بأعمق الاطمئنان على مستقبل حركتنا وعلى مستقبل قضيتنا حين نواكب هذا التجديد العميق لشباب الشيوعية.

ان الجمود، بغض النظر عن ماهية الحركة، يقود الى الاندثار. فما بالك بالحركة الشيوعية القائمة كلها على صيرورة التغيير الدائمة؟!

ها هو العالم كله، الخصوم والانصار على السواء، يحول انظاره - برعشة القلوب المترقبة للجديد - نحو «كونفرنس» الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يؤصل الجديد ويمضي فيه قدما.

ويظل الانسان «أنانياً». فنديرِ «القرص الى ناحيتنا» فنرى كيف أن هذه التغييرات - حتى وهي في بدايتها - أخذت تسحب الأرض من تحت اقدام اعداء الشيوعية محليا وعالميا. إننا نذكر روعة البهجة الاولى - بهجة الصبا - حين تعرف جيلنا على الشيوعية، وهي البهجة التي التقتها شبيبة الاجيال اللاحقة. ولينين قال ان الشيوعية هي «شبيبة الإنسانية».

لقد ردّت هذه البهجة الآن، بكل شبوبيتها وسموها الأخلاقي، إلينا والى الشغيلة في جميع أنحاء العالم.

وليس سوى تعبير عن الحد الأدنى من التجاوب أن يقوم السكرتير العام لمبام، النائب غرانوت، بتوجيه التحية الى غورباتشوف في هذه المناسبة (بغض النظر عن إدعائه بأن مبام هو «حزب العمال الاسرائيلي») أعلن فيها أن «مسيرة البريسترويكا والجلاسنوست تحيي الآمال في قلوب الاشتراكيين في كل العالم» وأن مبام «ينتظر إقامة علاقات متبادلة» بينه وبين الحزب السوفييتي - الا يعتقد مبام ان «الأقربين أولى بالمعروف» وأن «التفكير الجديد» يستدعي منه التقارب - السياسي في الأساس - مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجه لتحقيق السلام العادل بدلاً من الاستمرار في الغرق في القديم البالي، في دوامة العداء للشيوعية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على تراب وطنه الى جانب دولة اسرائيل؟

سقنا مثل تحية مبام هذه لنخلص الى مطلب الساعة المحرق وهو موجه الى كل انسان تقدمي حقا. وخلاصة هذا المطلب: كما نفكر نحن «تفكيراً جديداً» فإنه عليكم انتم ان تفكروا تفكيراً جديداً وتتزلوا، نهائيا والى الابد، عن بغلة العداء للشيوعية، العداء لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي. إذن يحق لنا ان نهتف، في هذه الايام الانقلابية:

«طائر الأمل الابيض يرفرف فوق اوروبا والعالم كله - يرفرف في قلوبنا وفوق بلادنا وشعبينا. وأما من يرفع بندقية العداء للشيوعية الخشبية محاولا إسقاطه فلا يلومن الا نفسه إذا ما هذا الطائر الأبيض سلح عليه».

(«الاتحاد»)

لا تَعب!

● بقلم: نظير مجلي ●

* جاء من جنين الى الناصرة دون ان يركب بالباص او بالسيارة. واحدى قدميه مكسورة. وفي ظهره رصاصة. لا تسالوا كيف؟ فهذا احد الاسرار الامنية للانتفاضة. المهم انه اراد ان يحتج.. لماذا لا تكتبوا عن الانتفاضة في الشمال. فهي ليست أقل شأنا او بأسا او اتساعا منها في المناطق الاخرى المحتلة *

● حملته قدماه الى الناصرة. لا تقولوا كيف؟ فهذا سر امني من اسرار الانتفاضة. قد يعرفه كل طفل من اطفال القرية او المخيم او المدينة حتى، لكن الاحتلال بجنوده ومخابراته واجهزته التكنولوجية واقماره الصناعية لا يعرف.

أحجية؟!

ربما. فهو لم يركب الباصات ولا التاكسيات. ولم تنقله سيارة خصوصية. ولم يمر في الشارع الرئيسي. واحدى قدميه مكسورة. وفي ظهره آثار رصاصة مطاطية ما زال حرها يعض في جسده. ومع ذلك وصل من جنين الى الناصرة.

- «جئت أحيي «الاتحاد» وألومها». قال بعد ديباجة التعارف الحذر والمقتضب. «وجئت لأحكي لكم عن اخبار الانتفاضة في شمالي المناطق المحتلة! فأنتم تكتبون كثيرا. انتم اكثر من يكتب. ونحن نقرأ صحيفتكم الممنوعة. ونعتز بها. ونشعر انها جريدتنا. ولكن لماذا تكتبون عن المناطق الجنوبية والوسطى اكثر مما تكتبون عن جنين وضواحيها. فالانتفاضة عندنا لا تقل زخما وقوة عنها في المناطق الاخرى. والقمع الاحتلالي عندنا لا يقل فظاعة وشراسة».

●● ذقنا المر وأذقناه

«جئتكم اليوم حال رفع حظر التجول عن جنين. دام الحصار على حي المراح في بلدتنا اسبوعا ذقنا وأذقنا خلاله المر».

«حي المراح مشهور عندنا وعند الاحتلال. الجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى للجيش حضر الى الحي ليطلع بنفسه على المعارك. حي كبير ومناضل. الجيش يحتل اسطح العديد من بيوته المرتفعة والبيوت المطلة عليه في المنطقة ومع هذا فالمقاومة مستمرة».

«كل شبان الحي مطلوبون عند سلطات الاحتلال. قسم منهم معتقل والباقون مهربون. يظهرون فقط وقت الاشتباكات. ولأن الجنود يفشلون في القاء القبض عليهم ينتقمون من اهاليهم وجيرانهم ومعارفهم بأبشع الصور».

«خلال منع التجول حضرت قوة كبيرة تحمل قوائم بأسماء الشبان الذين تريد اعتقالهم. لم تجد احدا. (.....)

«من بين البيوت التي اعملوا فيها يد التخريب بيت جمال العراية. وبيت نعمان وحيد الاحد وهو شاب كان والده قد استشهد في العام ١٩٧٠. وبيت خالد ابو علي. هنا وجدوا صورة كبيرة للقائد العربي الخالد جمال عبد الناصر فاطلقوا عليها الرصاص بشكل جنوني حتى تمزقت اربا اربا وطحن زجاجها».

●● ابن السبع سنوات

«عفيف العبد الله عمره ٧ سنوات. طارده الجنود حتى باب بيته. فاقتحموه وحطموا كل شيء ثم ساقوا والده الى المعتقل. السبب أن الطفل قذف عليهم حجرا بعدما شاهد ما يفعلونه في بيت الجيران».

«اما ناصر العرقاوي فبأعجوبة نجا من بين ايديهم. انه يملك دكانا لتصليح البناشر وبيع الاطارات لعجلات السيارات. ويشتبه الاحتلال بانه هو الذي يزود الشبان بالاطارات القديمة التي يشعلونها ويقيمون بواسطتها الحواجز على الشوارع. دخلوا بيته وهم يطلقون الرصاص المطاطي. فأصيب بجراح كل من والدته وشقيقته فداء. ثم قام ستة جنود بنصب كمين له حتى امسكوا به وهو يخرج من البيت. فمزقوا، اولا، اطارات عجلات سيارته جميعها. ثم هشموا زجاج السيارة كله. وبعدئذ امسكوا به وراحوا يضربونه بالعصي في كل انحاء جسمه.. حتى طرحوه ارضا. ثم راحوا يهشمون عظامه.

●● ايلان.. تاجر قطع الغيار سيدمرنا

«المستوطنون حكايتهم اخرى. هناك تاجر قطع غيار سيارات من مستوطنة «حومش» في المنطقة اسمه ايلان ويتعامل مع تجار جنين. خلال زياراته العديدة راح يهدد اهالي جنين، بواسطة التجار، بأنه سيدمرهم بواسطة الحشيش والمخدرات والنساء (يقصد الداعرات..).

«على اثر هذا التهديد نصب له الشباب كمينا وامطروه بالحجارة عندما مر بسيارته في المدينة. وفي الليل هجم المستوطنون على الحي الذي ضرب فيه وراحوا يزعقون بالشتائم ويهشمون الزجاج ويطلقون الرصاص في الهواء.

«لم نر معهم جنودا ولكن الجيش بمجرد عدم حضوره لمنعهم يقدم المساعدة عمليا لهم. وفقط بعد ان رد الشباب على الهجوم وبدأ بتطويقهم حضرت قوات الاحتلال واخرجت المستوطنين. ومثل هذا الحادث يتكرر. فنحن لا نفرق بين الجيش والمستوطنين لانهما يعملان معا ضد العرب وكلاهما مسلحان ومعتديان ومحتلان. لقد اصيب برصاص المستوطنين المطاطي عدد كبير من اهلنا. نعم هم ايضا يستعملون الرصاص المطاطي وهذا دليل آخر على التنسيق التام بينهم وبين جيش الاحتلال الذي يزودهم بأسلحته كلما اخترع منها شيئا جديدا بغرض قمع الانتفاضة. احد الشبان المصابين سماح رؤوف زغيبي وعمره ٢٣ سنة تلقى رصاصة في قدمه. ومصاب آخر اسمه ثائر محمد سليم ابو بكر (٢٣ عاما) اصيب بالرصاص المطاطي في قدمه وفي ظهره. وفي مستشفى رفيديا في نابلس يرقد الشاب عمر محمد ريحان (٢٣ عاما) الذي تلقى اصابة خطرة بالرصاص الحي في منطقة القلب».

●● العنف والعنفوان

كان يسرد اقواله بحرارة فتخرج كلماته كقذائف الحجارة. حتى حين اشتد الالم من قدمه المكسور رفعها ووضعها فوق الكرسي المقابل له وتابع الكلام حتى نهايته وعندئذ فقط اعتذر عن ذلك - «لا تؤاخذني. هكذا يخف عني الالم». اراد ان يقول اشياء كثيرة عن الانتفاضة واشكالها. لكنه كان يعود كل مرة ليحكي عن شراسة اساليب الاحتلال وقمعه وبطشه.

وكان بإمكانه ان يتابع الكلام حتى الفجر. فقاطعته سائلا السؤال الذي نسأله باستمرار ونأخذ عليه جوابا واحدا موحدا باستمرار.

- وماذا بعد؟ كيف ترون النهاية؟ أحقا انكم لا تتعبون؟ وان كان جوابك سلبيا، وهذا نعرفه، فهل تدرك سلطات الاحتلال انكم لا تتعبون؟

أبتسم قليلا. غير من جلسته. استند الى الوراء. تنحنح. ثم قال: كثيرون يسألون هذا السؤال. ولا تستغربون. يسالنا عن ذلك حتى الجنود والمحققون والسجانون. وجوابنا واحد: لا تعب. فالقضية ليست قضية جولة في النضال. ولا مجرد معركة على الطريق. انها المعركة الشاملة كلها.. التي تستهدف احقاق حقوق شعبنا. لقد وصل القمع الى كل بيت من بيوتنا. وتضرر منا كل فرد. ولا يمكن ان يصف المرء قيمة الضرر. تصور ذلك البيت الذي استشهد احد ابنائه او بناته او اطفاله وهناك من استشهد فيه اكثر من واحد. او اعتقل ثلاثة اربعة اشخاص من افراده. او البيت الذي هدم. او هشموا اثاثه. او تلك المرأة التي شتمت او ضربت. وذلك العامل الذي تعطل عن عمله عشرات المرات بسبب التنكيل والتأخير على الحواجز. وذلك العجوز الذي اهين. اننا نعيش هكذا واحدا وعشرين عاما. وفي فترة الانتفاضة تضاعف القمع والتنكيل بشكل جنوني.

لقد خلق الاحتلال وضعا بات فيه من المستحيل ان نقبل بالتعايش معه. حتى اعوان الاحتلال الذين كانوا يجرؤون على الظهور امام الناس في آرائهم الداعية الى التعايش والتعاون معه لم يعودوا يفعلون ذلك. بل ان الكثيرين منهم تضرروا مباشرة من الاحتلال. فجنود الاحتلال لا يملكون جهاز اشعة لايزر حتى يميزوا بين ابن العميل وابن الوطني الحر خلال قمع مظاهرة او اعمال تنكيل أخرى. بأختصار - لم يعد هناك من يطيق الاحتلال. هناك قناعة تامة بأن الطريق الوحيد الى الخلاص هو بانهاء الاحتلال.(.....)



● صورة من مخيم جنين ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

لن تكون مشكلة اذا وقع المقدر !!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

□ نشرت جريدة «القدس» (٨٨/٦/٢٦) خبرا تحت عنوان: «هذا هو التناقض: في الاتحاد السوفييتي ازمة نعوش وفي الولايات المتحدة ٣ تلفزيونات لكل عائلة».

وتحت هذا العنوان جاء: «موسكو - نيويورك - ذكرت الصحف السوفييتية ان انتاج النعوش لم يعد يكفي الطلب.. ونقل التلفزيون مشهدا لاشخاص في الصف في لينينغراد مع هذا التعليق «هؤلاء هم اوائل الناس في العالم ينتظرون في الصف للحصول على نعش».

وتابع الخبر: «وفي الولايات المتحدة فهنالك اسراف في استخدام التجهيزات الحديثة. والاحصائيات تشير الى ان ثلثي العائلات الامريكية لديها آلة تصوير فيديو وان عائلة من اصل ثلاثة تملك ثلاثة اجهزة تلفزيونية على الاقل..».

لا شك أن محرر «القدس» ناقل الخبر - الذي لم يذكر اية صحف وأي تلفزيون - يعرف كذلك، ما دام يتحدث في «الاحصائيات»، ان هناك ١٧ مليون امريكي عاطل عن العمل، وهؤلاء بحاجة الى لقمة الخبز: فهل يمتلكون هم ايضا آلة تصوير فيديو؟ .. وثلاثة تلفزيونات على الاقل؟! فكم على الاكثر يا ترى؟!

وربما نسي محرر «القدس» انه لا يوجد في الاتحاد السوفييتي عمال عاطلون عن العمل، وأن ملايين الفقراء الامريكيين يقفون بالدور للحصول على صحن حساء من الشؤون الاجتماعية. ولماذا نسي محرر «القدس» ان العلم مجاني في الاتحاد السوفييتي حتى الجامعة، وان مئات ألوف الامريكيين يعيشون في «بلاد الثلاثة تلفزيونات» في المزابل وبين ركام السيارات المحطمة؟ ولماذا نسي محرر «القدس» ان الصحة مؤمنة للجميع في الاتحاد السوفييتي وبدون مقابل، وان السفر في المترو عشرين مرة لا يكلف اكثر من روبل واحد، وان الدخول الى اروع المسارح مقابل قروش قليلة.

فأية اكاذيب مزدوجة ينقلها محرر «القدس» في جريدته وتحت العنوان الصارخ المذكور، مستقاة من قاع مزابل السي آي ايه الامريكية. وهل تفيد هذه الاكاذيب والافتراءات غير أعداء الشعوب، وغير اولئك الذين يبطشون بالشعب الفلسطيني المنتفض في المناطق المحتلة؟ ولماذا توقيت هذه الاكاذيب، وفي هذا الوقت بالذات ضد الاتحاد السوفييتي نصير كل الشعوب، والشعب العربي الفلسطيني بشطل خاص؟!

ومع ذلك فاننا نطمئن محرر «القدس» انه اذا حدث وزار موسكو او لينينغراد ووقع المقدر له - بعد عمر طويل - فلن تكون هناك مشكلة في ايجاد نعش في بلد يغزو الفضاء الكوني.

العجلة من الشيطان.. يا قاسم!

كتب قاسم زيد في «عل هشمار» ٨٨/٦/٢٦ مقالا طويلا كال فيه المديح لحزبه «مبام»، بلا حساب. ولم ينس ان يذكر بالشخصيات الشعبية التي دعت الى تأييد مبام (نسي ان بعضهم نفى واستنكر وجود اسمه). وصور زيد «المبام» على انه الحزب الوحيد الذي اظهر تفهما لحق الجماهير العربية في اسرائيل بالتضامن مع اخوتهم في المناطق المحتلة، وان مبام كان شريكا (!!!) لنضال الجماهير العربية طوال الوقت (ونسي ان المبام كان شريكا في حكومات فرضت الحكم العسكري ونهبت اراضي المواطنين العرب) وهذا ما يبرز الفارق الجوهري بينه وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اي ان زيد «المبام» يريد ان يوحي بأن الجبهة لم تكن شريكا في نضال الجماهير العربية، وهو ايحاء يجعل كل طفل من جماهيرنا العربية يقع على قفاه من شدة الضحك.

وكان على زيد «المبام» ان يكون اكثر حذرا - ولو من اجل الباس ادعاءاته المذكورة طابع الجد، وان لا يذكر في مستهل مقاله: «كيف يجب على المبام ان يدير معركة الانتخابات في الشارع العربي». ذلك ان مجرد وضع كلمة في «الشارع العربي»، يوحي بأن «للمبام» برنامجا انتخابيا للعرب، وآخر لليهود. ولكن الحزب، اي حزب، يحمل برنامجين، لن يحظى بثقة الناخب العربي، ولن يكون «طليعة» كما وصفه زيد. وأما، لماذا يجب ان يكون للحزب برنامجان، فان ذلك يعني انه يتحدث بلسانين. ومن الطبيعي ان يكون اللسان الصهيوني هو ما يرغب في تطبيقه.

ولا نقول «اللسان الصهيوني» اعتباطا. ذلك ان زيد يؤكد في المقال المذكور: «لقد ثبت للمواطنين العرب ان «المبام» هو الحزب الصهيوني الوحيد الذي نقش على علمه حل المشكلة الفلسطينية بشكل يكون مقبولاً على الفلسطينيين انفسهم».

«مبام» لا ينكر صهيونيته، بل يتباهى بها، طبعا. اما ان يكون الحل الذي يطرحه مقبولا على الفلسطينيين فأمر فيه «قولان..!!»

لم يقل لنا زيد ما هو هذا الحل. وتجاهله ذكر الحل لم يكن صدفة. ولكننا لسنا بحاجة الى ذلك. لأن برنامج المبام السياسي في مؤتمره الاخير، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، قال كل شيء بهذا الخصوص حين يرد حرفيا: «ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير القومي يتحقق في اطار سياسي مشترك مع الاردن».

كما ان سكرتير عام المبام، غرانوت، في كلمته في المؤتمر، وصف الانتفاضة في المناطق المحتلة «كظاهرة مضرة بالسلام وانها تمنع الحوار وتقوي المواقف المتطرفة داخل اسرائيل».

فهل هذا الحل وهذا الكلام مقبول على الفلسطينيين؟

ما كنا نود نقاش «المبام» في هذا الظرف بالذات الذي يبدو فيه ان «المبام» راجع بعض مواقفه في نقاط معينة تؤهله انتهاج سياسة نحو الافضل، لولا انه ما يزال يتمسك بالعديد من الخيوط التي تربطه بسياسة «الاجماع القومي». ولولا، مقال زيد المذكور الذي دلق الكثير من السكر، فزادها حبتين، لم يعد امامنا الا ان نذكره بأن «العجلة من الشيطان». فعلى مهلك يا قاسم!

غُراقيات

قال عيزر وايزمن لشمعون بيرس / ستكون رئيس الحكومة القادم

«أبو كِريوْ» يبيِّن بالعِبِرْ

■ اما «ابو كريو» فهو الاحدب، و «الكروة» هي الحدبة. أما أصل المثل فيقال في الاحدب الذي حاول في سيره العادي اخفاء حدبته بمختلف الطرق، إما بلباس معين او بطريقة السير، وذلك لكي يسترها فلا يراها الناس. ولكن ما العمل اذا اراد عبور نهر او ساقية وكان عليه ان ينزع ثيابه ليظهر «ربي كما خلقتني»، احدب «ابو كروة». وقد قيل هذا المثل بالذي «يكشخ» أو يثرثر على الفاضي فيجيب عليه سامعوه.

لا تقح شيلمان(١) - ابو كريو يبين بالعبر. هذا اصل المثل، اما الموضوع فهو مكالمة تلفونية جرت بين عيزر وايزمن قائد سلاح الطيران سابقا وشمعون بيرس، وذلك بعد أن عين الاول مسؤولا عن ادارة وتوجيه الحملة الانتخابية للكنيست القادمة من قبل المعراخ بدلاً من عوزي برعام.

عيزر: انا في ركن الطيار، فحصت الزيت وفحصت الضغط. فهل أحرك؟

شمعون: حرِّك.

عيزر: سابدأ التحريك: شمعون اسمع، انت رئيس الحكومة القادمة.

على مهلك، عيني عيزر، شوي شوي، واقولها بصراحة وجسارة لا «تنفخ»(٢) ولا «تقح شيلمان».

انا شيوعي، يا سيد عيزر، وبالطبع لا اريد ان يكون رئيس الحكومة القادمة من الليكود ولكني احذر الناس كل يوم من «الحدبة» التي تحملها على ظهرك، من شعارات جوفاء تبثها على الناس ولا اساس لها لا في برنامج المعراخ للانتخابات القادمة ولا في الواقع المر الذي تعيشه، ولنبدأ برئيس الدولة:

جاء رئيس الدولة المعراخي يهاجم وسائل الاعلام الاجنبية هجوما شديدا لم يسبق له مثيل واتهمها باللاسامية الامر الذي حدا بمراسلي الصحف ان يعقدوا مؤتمرا صحفيا نددوا فيه بالاعمال التي تجري ضدهم.

والآن اسأل يا سيدي عيزر من الذي بدأ بمهاجمة وسائل الاعلام على انها اصل البلاء لجميع مشاكلنا؟ اليس الليكود نفسه؟ وهل خطاب رئيس الدولة هذا يخدم المعراخ ام الليكود؟

والمراحم التي وزعها الرئيس على اتباع كهانا وغيرهم من المجرمين، هل يخدم ذلك المعراخ ام الليكود واليمين؟

ثم ننتقل الى اسحق رابين وزير الامن. ان ما تقترفه يداه في الضفة والقطاع فاق كل الحدود ولم يكن في مستطاع اي وزير دفاع آخر من الليكود ان يقوم بأعمال افظع مما فعل رابين، فاذا كان وزير الدفاع «ليكود ونص» فلماذا ينتقل ناخب ليكودي للمعراخ؟ وعلى اي «دق عزاء».

ثم ننتقل الى وزير الشرطة المعراخي المسؤول عن قوات حرس الحدود، افلا يزيد ما تفعله هذه القوات، من العنصرية والسادية لدى الرأي العام؟ وهل اشتداد العنصرية ينقل الاصوات من الليكود للمعراخ ام بالعكس؟

وهذه وزيرة الصحة، تقف لتستجدي وزير المالية موشي نيسيم الليكودي، كم قرش لتحل بها الأزمة الصحية الحادة. فهل سمعت يا سيد عيزر الناس البسطاء يشتمون موشي نيسيم الليكودي ام شوشانا من العمل؟ وهؤلاء العمال الذين تغلق في وجوههم اماكن العمل ويقذفون الى سوق البطالة، هؤلاء العمال الذين من المفروض ان يكونوا احتياطا للاحزاب العمالية والمعراخ، ماذا ينادون في مظاهراتهم؟ نيسيم الى الجحيم؟ ام كيسار الى الجحيم؟

وعمال بيت شيمش، اي علم احرقوا؟ هل علم البطالة الاسود أم علم الهستدروت الأحمر مع الأسف؟

انكم يا سيدي عيزر تأكلون من الطعام «الجانف» الذي طبختموه بأنفسكم عن طريق نهجكم الخاطىء. وكانت النتيجة انكم فقدتم الحكم بهذا الاسلوب ولم «تتعلموا عقل».

ان اليمين كان يسيس الماء تحت ارجلكم خطوة فخطوة وانتم نائمون على اكاليل الغار. وها هو اليوم يحاول ان يستولي كليا على المعقل الحساس جدا وهو الاذاعة والتلفزيون اللذان لا يزال فيهما بعض القوى العقلانية فاستقال «جدعون ليب اري» من ادارة صوت اسرائيل بالعبرية والغيت بعض البرامج الانتقادية وذلك عن طريق اوري بورات احد زلم الليكود.

أننا، نحن الناس البسطاء، نعيش الشارع يوميا وساعة بعد ساعة، ونشعر اكثر منك يا سيدي عيزر أن الرياح تجري ليس كما تشتهي السفن مع الاسف الشديد.

اننا نحن الشيوعيين حذرناكم منذ عشرات السنين من مغبة هذا الطريق ولكن ما العمل ولا حياة لمن تنادي؟

ونحن اليوم لا نأتي لنتشفى بكم ونقول «تستاهلون» «اللي تجرحوا ايدوا الله لا يزيدوا» لا، اننا لا نقول ذلك لاننا واقعيون ومسؤولون عن شعب.

اما انت يا سيدي عيزر فبدلا ان «تشق صلوخ»(٣) اعمل على توضيح شعاراتكم امام الرأي العام واعمل على تغييرها وخاصة فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

اما اذا استمررتم في هذا الطريق فالرأي العام لا يرحمكم ولعلي لا ابالغ اذا قلت سيخرج لكم لسانه قائلا «الليكود اقدم» وهناك سيبدأ اللطم بعد فوات الأوان.

اما أنتم يا اعزائي الناخبين الذين تفكرون بعقل وتحذروا من تعالي قوى الليكود واليمين ولا زلتم حيارى، فعندي لكم نصيحة، نصيحة اخ الى اخيه، ان اصلب واقوى صوت لدرء قوى اليمين المتزمت هو صوت جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

صوت «واو» يا عزيزي الحائر ولا تتردد، انك وان كنت ليس ممن لعبوا «الريسز»(٤) ولكن قيل مرة في الخيل: كل الخيول «خيل» ولكن «الشقرا» أمهن وان طال الزمن.

(ابو الشريت)

١ - يقح شيلمان

٢ - ينفخ

٣ - يشق صلوخ

كلمات تقال للمبالغ والذي يلقي الكلام على عواهنه

٤ - الريسز: سباق الخيل

■ من الصحافة العبرية

جنرالات في الاحتياط:

المناطق المحتلة عبء على.. الأمن، تضر المجتمع والاقتصاد والتعليم

■ نشرت صحيفة «هآرتس» في الملحق الاسبوعي لعدد يوم الجمعة ٦/٢٤ ، مقابلات أجراها «إيال ارليخ» مع احد عشر جنرالا في الاحتياط على ضوء النشاط الذي يقوم به عشرات الجنرالات والضباط في الاحتياط والذي اسفر عن اقامة «المجلس من اجل السلام والامن» كهيئة تجمع على ان «اسرائيل تدفع ثمنا غاليا باحتفاظها بالمناطق مع مليون ونصف من العرب الذين يسكنون فيها». وكان النشاط البارز لهؤلاء الجنرالات هو ما قام به الوفد المكون من اربعة جنرالات في الولايات المتحدة وهم أهرون يريف واوري اور وافرايم سنيه ويورام اغمون الذين تحدثوا في برامج اعلامية واسعة الانتشار عن انه اذا اتخذت «ترتيبات عسكرية ملائمة من الممكن ضمان أمن اسرائيل بدون المناطق (المحتلة)».

وفيما يلي نورد مقاطع من رأي عدد من الجنرالات كما وردت في المقابلة المذكورة:

● تسفي ايلون: احتلال الضفة مخالف للاستراتيجيا الدفاعية ●

يقول الجنرال تسفي ايلون، الذي شغل منصب اول رئيس اركان للجيش الاسرائيلي وقائد المنطقة الوسطى والجنوبية حتى عام ١٩٥٦ ونائب مدير وزارة الدفاع (حين شغل شمعون بيرس سكرتيرا عاما للوزارة)، الذي تحرر من الجيش عام ١٩٦٥ وهو حاليا في الثامنة والسبعين من العمر:

«في رأيي أمن الدولة مركب من عدد من العوامل، الاساسية من بينها القوة العسكرية والاقتصاد والصناعة والتعليم والوضع الاجتماعي. وعلى ضوء هذا من المفيد أن نفحص ماذا يسهم تسلطنا على الضفة الغربية.

«وبدون الدخول في تفاصيل، ففي رأيي ان تسلطنا على الكيان الفلسطيني يضر قبل كل شيء بثلاثة مكونات الامن: بالمجتمع وبالاقتصاد وبالتعليم. ومن حيث مركب القوة العسكرية، هناك من يزعمون بأن الضفة تضيف عمقا. وفي رأيي ان هذه الافضلية تخيلية فقط، لأن هذه المنطقة مأهولة بشخصية معادية تستند على الاقطار العربية. وهذا الوضع يثير ايضا السكان العرب مواطنو الدولة.

«في اواسط العام ١٩٤٩ بدأنا في تطوير مفاهيمنا الامنية. فقد نظرنا لهذا الموضوع الاشكالي وهو العمق الاستراتيجي، وتوصلنا الى استنتاج مفاده ان العمق يمكن تحقيقه ايضا عن طريق الهجوم لغرض الدفاع.

«في ١٩٤٩ رأينا في السلام مع جيراننا كأهم هدف استراتيجي. لذلك فقد طورنا ايضا المفهوم الأمني: «استراتيجية دفاعية وتكتيك هجومي». وكان القصد عدم الانتشار في مناطق ليست لنا، ولكن الدفاع عن منطقتنا وقت الضرورة عن طريق الهجوم.

«.. لأسفي، بعد حرب الايام الستة اخطأنا تجاه مبدأ استراتيجية الدفاع وبقينا في المناطق (المحتلة - المترجم). ولأسفي، دفعنا ثمنا غاليا لذلك. واذا كان ما زال هناك نقاش بالنسبة للضفة الغربية، فماذا مع غزة؟ ماذا تضيف غزة للامن؟ - فقط وجع دماغ. يجب اعادتها. لمن؟ العرب يتوجب عليهم الاهتمام بأنفسهم. هذه قضيتهم. من الممكن ان يقرروا كذا في البداية وبعد ذلك يقررون شيئا آخر. انت لا تستطيع ان تفرض عليهم هذه القضية، كما لا يستطيعون هم ان يفرضوا عليك ما ستفعله في دولتك.

«من كل ما قلت يظهر عدم وجود اي جدوى أمنية من الاحتفاظ بالمناطق. هذا هو مفهومي منذ العام ١٩٦٧».

● يوسف ابيدر: المناطق المأهولة تثقل على الأمن ●

الجنرال يوسف ابيدر كان عضوا في الاركان العامة في العام ١٩٤٨ ، وقائد المنطقة الشمالية ورئيس شعبة الاعلام في العام ١٩٥٥. وهو اليوم في الـ ٨٢ من العمر. يقول:

«انا اعارض التمسك بالمناطق المأهولة باكتظاظ. فمن الناحية الامنية هذا يثقل كثيرا. هذا هو رأيي منذ عام ١٩٦٧. انني اذكر انه في العام ١٩٥٢ ، عندما كنت اشغل منصب قائد المنطقة الشمالية، برمجنا لاحتلال الضفة الغربية. ومن ذلك الوقت رأيت القضية الاساسية في الاجزاء المأهولة في الضفة. وبموجب برنامجنا الصغير كان يمكن احتلال الضفة خلال ٤٨ ساعة. اعتقدت دائما بأنه اذا ما انغرزنا مع السكان المحليين فهذا عبء، وانه لا يجوز التمسك بالمناطق المأهولة.

«هناك من يدعي بان ظهر الجبل هو ذخر استراتيجي. وفي رأيي، فهو ذخر استراتيجي سلبي. فالتمسك بنابلس وجنين ليس ذخرا، بل مشكلة. كان هذا رأيي قبل الانتفاضة بكثير».

● نتي شاروني: اعادة المناطق المحتلة خلال ٣٠ سنة! ●

الجنرال نتي شاروني كان رئيس شعبة الاستعلامات وتحرر من الخدمة في الجيش عام ١٩٨٢. يقول:

«مبدئيا، هناك شروط معينة يمكن بواسطتها، في اعتقادي، التنازل عن كل المناطق، بدون المس بأمن اسرائيل.

«هناك شروط تبدو اليوم وكأنها طوباوية، ولكن بعد عشرين سنة ستكون بالتأكيد واقعية. لدي برنامج بامكانه، حسب رأيي، ان يؤدي، بالتدريج وعلى مراحل، الى شروط تمكن التخلي عن مناطق دون المساس بالامن. وبرأيي يتعين على اسرائيل ان تعلن عن استعداد كامل لاعادة المناطق بشكل يكون مقبولا لدى الطرف الثاني، وليس فقط علينا».

لكن نفس شاروني طويل جدا لدرجة ان الفترة التي يقترحها لاعادة المناطق المحتلة هي ٣٠ سنة!

● يتسحاق حوفي: شرط السلام: ضفة منزوعة السلاح ●

كان قائد المنطقة الشمالية، انهى الخدمة العسكرية في العام ١٩٧٤. وكان رئيسا للموساد خلال ثماني سنوات: يقول:

«انا مرتبط بـ «المجلس من اجل السلام والامن»، ومن هذا تستطيع ان تعرف بأني اؤيد المصالحة الاقليمية. بالطبع كل من ينضم للمجلس لا يتكلم بدقة عن الحدود نفسها، لكن المبدأ هو معارضة حل «ولا شبر». ولو اردنا، داخل المجلس وضع الحدود بدقة، فمن المؤكد اننا سندخل في جدل كبير.

«من الناحية الامنية، حسب رأيي، وبالرغم من وجود افضلية في ابعاد الحدود عن مراكز سكاننا، يجب تفضيل الرأي القائل بالتنازل عن مناطق بسبب السكان العرب الذين يسكنون فيها. بالطبع كان افضل بكثير لو ان الحدود على نهر الاردن، او حتى في الصحراء الشرقية. ولكن لا يمكن تجاهل المدلول السلبي من الناحية الامنية للتسلط على سكان كهؤلاء، عندما يكونون، عمليا، محرومين من الحقوق.

«وبالطبع فلموضوع نزع منطقة يهودا وشومرون من السلاح دلالة من الدرجة الاولى. سابقا، قبل عام ١٩٦٧ تقرر بشكل لا يقبل التأويل بأن دخول الجيش العراقي الى غربي نهر الاردن هو سبب للحرب. ومن الواضح ان تجريد المنطقة سيكون في المستقبل شرط لاعادة المناطق».

● شموئيل إيال: بسبب تطور الاسلحة لا اهمية للمناطق ●

كان يشغل منصب رئيس قسم القوى العاملة، وانهى الخدمة في الجيش عام ١٩٧٤. يقول:

«من الممكن تماما، وبشروط معينة، التخلي عن قسم من المناطق. وفي كل الحالات يجب الا يكون الخلاف حول التنازلات حاجزا امام السلام.

«وانا لا اوافق على المطاعن القائلة بأنه بدون العمق الامني للمناطق يتوقع خطر على مراكز السكان في مركز البلاد وقت الحرب. اولا، قطعنا حروبا في ظروف حدود تختلف عن تلك القائمة اليوم. وثانيا، لا توجد اهمية كبيرة للمنطقة، في ايامنا، بسبب تطور انواع الاسلحة. من المؤكد انه يفضل ان يكون لنا عمق، ولكن برأيي يمكن الوصول الى تنازلات عن طريق التفاوض».

● يونا افرات: النقاش هو: كم انت مستعد ان تدفع ؟

كان قائدا للمنطقة الوسطى، انهى الخدمة في العام ١٩٧٩. يقول الجنرال افرات:

«اعتقد بأن المناطق تعطي افضلية جدية للجانب الطوبوغرافي - لأمن الدولة. ولكن هناك اعتبارات اخرى يجب اخذها، هي ايضا، بالحسبان. صحيح انه من الممكن الدفاع والمحافظة على أمن الدولة بسهولة اكثر وبثمن صغير مع وجود المناطق، لكن هذا ليس الاعتبار الوحيد.

«ومن يقول لك انه لا يمكن ان تتدبر بدون المناطق فهو يتكلم كلاما فارغا. وفي المفاوضات اكون مستعدا للتخلي عن قسم منها، لكن هذا ليس سهلا. والنقاش الحقيقي هو عن الجدوى: كم انت مستعد ان تدفع، اما عن مدى ما يمكن التنازل عنه وعم - فهذا نتاج التفاوض».

* * *

هذا وتضمن المقال مقابلات مع الجنرالات يهوشع سغي الذي نفى كل امكانية للانسحاب من المناطق المحتلة، ومئير عميت الذي لا يريد ان يعتمد على حسن نوايا اي كان مع انه لا يريد «كل» المناطق ولا يريد السكان العرب ولا يريد الاستيطان. كما يضم المقال مقابلة مع قائد المنطقة الوسطى الاسبق عوزي نركيس الذي يعلن عن معارضته لقيام دولة فلسطينية.

مهما يكن فان نظريات «البعد الاستراتيجي» او «العمق الاستراتيجي» التي روجت لها العسكرية الاسرائيلية لتبرير الاحتلال على انه «الضمان الوحيد» لأمن اسرائيل - هذه النظريات تصبح، ببساطة اما مجرد «كلام فارغ» او حتى «عبئا على الامن» في نظر جنرالات اسرائيل الذين لمعت اسماؤهم على مدار عمر اسرائيل «الحربي» اذا جاز التعبير. وكل هذا لم يكن ليحدث لولا الانتفاضة!

كتاب عن اللغات الاجنبية وتعليمها

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر كتاب «اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها» لنايف خرما وعلي حجاج وهو من ضمن «سلسلة عالم المعرفة» التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت.

ويتضمن الكتاب مقدمة وبابين. الباب الاول يندرج تحت عنوان «عملية التعلم» وفيه خمسة فصول والباب الثاني تحت عنوان «تعليم اللغات الاجنبية» وفيه ثلاثة فصول.

والكتاب «نظر في اللغة ذاتها لا على انها مادة علمية تعليمية فحسب كما ننظر الى الكيمياء او الرياضيات او التاريخ والجغرافيا... او كما لو كانت واحدة من العدد الكبير من العادات الاخرى التي يكتسبها الطفل والحدث في سنوات اعمارها المختلفة بل لا بد من النظر اليها على انها شيء مختلف تماما عن الفئة الاولى من المواد التعليمية وعلى انها اكثر تعقيدا بمراحل من الفئة الثانية».

وهو بحث في النظام الصوتي وعلم الصرف والنظام النحوي والنظام الدلالي للغة ووظائفها. ونظر في «عملية التعلم» حيث يعرض الكتاب نظريات التعلم المختلفة التي تحاول تحليل عملية التعلم بوجه عام والتوصل الى الطريقة التي يتعلم بها الانسان المعارف والمهارات والعادات ومدى انطباق تلك النظريات على طريقة اكتساب الطفل للغته الاصلية وعلى العوامل المختلفة التي تدخل في هذه العملية وتميزها عن انواع التعلم الاخرى.

ويتناول الكتاب الجانب اللغوي الذي يؤثر سلبا او ايجابا في تعلم اللغة الاجنبية وتعطل عملية تعلم اللغة الاجنبية من نواح اخرى. ويعرض لاساليب وطرائق البحث المختلفة التي اتبعت للتوصل الى اثر كل من اللغتين الاصلية والاجنبية على تعلم اللغة الاجنبية.

وفي الكتاب اهتمام بالجانب الحضاري والاجتماعي والعلاقة بين اللغة والحضارة والفكر والمجتمع وكيف ان المفردات اللغوية وربما الانظمة اللغوية نفسها يمكن ان تتأثر بهذه العلاقة نظرا الى اختلاف الحضارات والمجتمعات واثر تلك العلائق في اكتساب الاطفال الذين يشبون في مجتمعات متباينة للغاتهم الاصلية.

وفي الكتاب صورة شاملة متكاملة عن طبيعة اللغة والجوانب المختلفة التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة عملية اكتساب اللغات الاصلية.

وفي الباب الثاني، اهم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الاجنبية في الماضي والحاضر وعرض للمنهج وطريقة التدريس والكتاب المدرسي والوسائل المساعدة والتقنيات التربوية واقتراح منهجية جديدة لتعليم اللغات الاجنبية تستفيد من التجار والخبرات والدراسات النظرية السابقة جميعا.

باختصار
عن الرسم والرسامين
(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

جورج سيراه (١٨٥٩ ـ ١٨٩١)

«لاغراند جات» (الطبق الكبير)

● إعداد: سعيد حبيب ●

● شرع جورج سيراه في رسم لوحته الشهيرة «لا غراند جات» (الطبق الكبير) ـ المسماة على اسم مكان استجمام على ضفاف نهر السين، اعتاد الباريسيون في نهاية القرن التاسع عشر على ارتياده في ايام الاحاد ـ في سنة ١٨٨٤ وانهاها سنة ١٨٨٦ وعرضها في نفس السنة في آخر معرض للانطباعيين. وقد سبب اشتراكه في هذا المعرض، والذي اتى بفضل دعم بيسارو له، خلافات حادة بين اعضاء مجموعة الانطباعيين الاوائل. فقد ناقضت هذه اللوحة في بعض النقاط الهامة مبادىء الانطباعية، حتى ان المؤرخين الذين درسوا في فترة متأخرة اكثر تطور الفن الحديث في الغرب في القرن التاسع عشر اطلقوا على الاسلوب الجديد الذي طوره سيراه في لوحته هذه اسم «الانطباعية الجديدة».

حافظت اللوحة على صفات الانطباعية، مثل ابراز اللون بواسطة الضوء والتشديد على الضوء نفسه واظهار سلم الالوان البارزة والباهتة، اما من جهة تقنية تنفيذ الرسم فانها مقطعة اكثر ودقيقة (واحيانا ميكانيكية) اكثر. من جهة الموضوع المأخوذ من الحاضر في زمنه فان «الطبق الكبير» تنتمي الى مجال الواقعية في الرسم. ولكن رد الفعل الذي تحدثه في نفس المشاهد مجملا وتفصيلا هو النظرة الانطباعية التي جدت بدون حراك.

اكثر جورج سيراه في مرحلة دراسته المبكرة بين السنوات ١٨٧٧ ـ ١٨٧٨ من التجوال في قاعات متحف «اللوفر» حيث اخذ يبحث جذريا اعمال الفن الكلاسيكي الغربي من النحت اليوناني القديم وحتى عصر النهضة في ايطاليا وشمال اوروبا. فاستطاع ان يصل الى استنتاجاته الخاصة وعندها اهتم في الابحاث والنظريات التي تتعلق بالالوان مثل كتب «ايجين شيفرول» وغيره ممن اثبتوا ان الالوان المتحاذية تختلط في عين المشاهد وان اللون المخلوط بهذه الطريقة هو لون «نقي» اكثر من الالوان التي خلطت مسبقا على يد الرسام. وطور سيراه في سنة ١٨٨١ طريقة الرسم الاكثر اصالة بالفحم الاسود عندما رسم شخصيات مبسطة ذات ثلاثة ابعاد بواسطة تحكمه باختلاف الخطوط الادق والاكثر بساطة. وعندما بدأ في مراحل رسم الالوان الاولى ظهرت لديه ايضا النزعة الى التبسيط.

بدأ سيراه في سنة ١٨٨٣ بتطوير طريقة الرسم الملقبة «بالتنقيط»، طريقة اغراق اللوحة بنقاط وبقع من الالوان الصافية. وكانت اول اعماله الهامة بهذه الطريقة والتي رسمت بالحجم الكبير هي لوحة «المستحمون في أسنيير» والتي انتهت سنة ١٨٨٤. موضوع اللوحة كان انطباعيا صرفا، فهو يصور اناسا يستحمون ويتمتعون على ضفة النهر. وجميع الرسومات الاولية التي سبقت تنفيذ اللوحة تظهر النزعة الانطباعية لديه. لكن طريقة جمع كل هذه الانطباعات المرسومة جرت في داخل الاستوديو، حيث حاول سيراه أن يجمع انطباعاته التي اكتسبها من الطبيعة الحية، بهدوء وترتيب على لوحته هذه.

ومنذ ان عرض سيراه لوحة «المستحمون» سنة ١٨٨٤ ولوحة «الطبق الكبير» سنة ١٨٨٦، اعتبره طلائعيو الرسم الحديث استاذ الانطباعية الجديدة، وحاز على تأييد نقاد الفن امثال «فينيئون» والكاتب البلجيكي «فيرهيرين». اما الانطباعيون الاوائل، بغض النظر عن بيسارو فقد رأوا في اعماله تشوها لمبادىء الانطباعية.

وواصل سيراه عمله في تطوير اسلوبه في الرسم وبحثه في الالوان حتى موته المبكر سنة ١٨٩١ في اعقاب مرض عضال اصابه. واستطاع خلال هذه الفترة القصيرة ان ينجز لوحات هامة مثل «أعمال الآلة الكبيرة» وفي سنة ١٨٩٠ لوحته الاخيرة في الحجم الكبير والتي لم تكتمل نهائيا «السيرك».

بالاضافة الى تأثير سيراه على اسلوب بيسارو في سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر فقد اثر فقط على تلميذ واحد من تلاميذه، اصبح فيما بعد الرسام الوحيد الذي بقي مخلصا وامينا لتعاليم استاذه، وهو بول سينياك (١٨٦٣ ـ ١٩٣٥). اما نظريات سيراه واعماله فقد استمرت في التأثير على تطور فن الرسم في القرن العشرين وخاصة على الرسامين التصويريين.

(حيفا)



● «لاغراند جات» ـ سيراه ١٨٨٤ ـ ١٨٨٦ ●

الكثير من الزعماء والقادة آمنوا بالتنجيم

ملك الملوك!

● عقب صدور كتاب دونالد ريغن الذي تناول فيه ولع نانسي ريغن بالمنجمين، نشرت بعض الصحف العالمية مقالات ودراسات حول تاريخ التنجيم وارتباطه بالسلطة الحاكمة والبلاطات الملكية منذ القرن السادس عشر، اذا كان للمنجمين سلطتهم ونفوذهم على الملوك وقواد الجيش، وكانوا يتمتعون بمنزلة تشبه منزلة العفاريت والشياطين ولا سيما في العصر البابلي وما بعده.



● غاندي مع منجمها ـ مستشارها الخاص! ●

وقد شقت الشعوذة السياسية طريقها لتطرق ابواب القصور الرئاسية في عصرنا الحالي. هتلر على سبيل المثال، كان يعتمد ويؤمن بأقوال المنجمين وخصوصا «نبي ـ القيامة نوستراداموس» الامر الذي جعل اجهزة المخابرات البريطانية تستغل هذه النقطة في شخصية هتلر وتلعب دورا معينا لارباك هتلر من خلال الاقوال التنجيمية التي تختارها.

اما نائبه رودولف هيس فقد وضع عام ١٩٤١ (٣٠٠) مارك قديم لاحد المنجمين لكي يحدد له انسب الاوقات للسفر خارج المانيا، وجاء الموعد في ١٠ ايار وهو يوم «رحلة السلام» التي قام بها هيس الى بريطانيا.

جوزيف غوبلز ـ وزير الدعاية ـ استحدث قسما خاصا بالتنجيم في وزارة الاعلام والدعاية. والقائد هاينريش هيملر استدعى احد المنجمين عام ١٩٤٤ وسأله عن موعد وفاة هتلر، فأجابه الاخير: في نهاية شهر نيسان ١٩٤٥.

وفي نهاية الاربعينات قامت ملكة هولندا جوليانا باحضار احدى الساحرات من اجل اشفاء ابنتها ماريكا من العمى، وقد وعدتها الساحرة بأن ماريكا سترى النور خلال عامين.

ومن اوروبا الى افريقيا الوسطى ام السحر والتنجيم والمعجزات، حيث يحتل التنجيم مكانة هامة في الحياة السياسية، والمقصود اوغندا عهد عيدي امين الذي كان يؤمن بكل الشعوذات الخرافية وخصوصا تلك التي كان يقوم بها منجمه الخاص فرانسيس نغومب في نيروبي، اذ كان يستخدم في «صنعته» البلورة السحرية لرؤية مستقبل عيدي امين ولاكتشاف الاعداء والتقلبات السياسية التي قد تعصف به.

وفي بنما يعتمد الجنرال القوي مانويل نورييغا على احد المتجمين او «المعلم ـ الاعلى» في منزله الخاص اذ يستشيره في كل صغيرة وكبيرة.

اما انديرا غاندي صاحبة الارادة الصلبة فقد قالت مرارا: «من منا لا يؤمن بالمنجمين؟» ولذلك كانت تولي معلم اليوغا (ديربندار براماداشاري) اهتماما خاصا، فقد كان بمثابة المستشار السياسي الخاص من حيث المكانة والامتيازات التي كان يتمتع بها.

ويبدو ان اشتداد الازمات (على اختلاف انواعها) تتطلب قوة سحرية غير دنيوية مهمتها تقديم الخلاص وانقاذ الضحية مثلما حصل مع شاه ايران المخلوع عندما احس باهتزاز عرشه، اذ سارع الى دعوة المنجم (الان بيكر) من القدس، ولكن (الان) لم يأت لأنه كان يرى وبوضوح سقوط الشاه هذا ما حدث بعد مضي ٣ اسابيع.

كذلك الامر بالنسبة للرئيس الكمبودي لون نول ـ الذي اطاح بسيهانوك عام ١٩٧٠ ووقف الى جانب الولايات المتحدة في حربها ضد فيتنام ـ اذ لم يرد على نصائح الجنرالات والوزراء بل كان يسرع الى منجم القصر الذي كان يتقاضى ٢٠,٠٠٠ الف دولار شهريا.

وقد قال له المتجم ذات مرة «عليك ازالة الطريق الرئيسي المؤدي الى القصر لأنه مسكون بالارواح الشريرة»، فنفذ لون نول ما قيل له.

وفي عام ١٩٧٢ توقفت القوات الكمبودية عن مواجهة الخمير الحمر لأن الجنود رأوا فجأة حصانا في السماء (وهذا يعني مجيء رئيس جديد). لون نول امر قائد المخابرات شخصيا باكتشاف لغز هذا الرمز السماوي، وبعد اسبوعين اكدت التحقيقات ان الحصان السماوي لم يكن سوى غيمة اعتيادية! □

● فرح الامير ●

(عن «الافق» ٨٨/٦/٢)

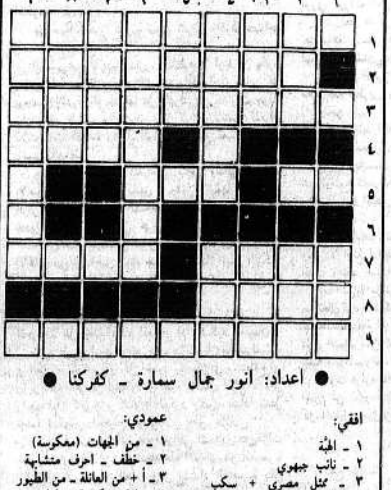
● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

يوم اليرموك

■ قال حذيفة العدوي: انطلقتُ يومَ اليرموكِ أطلبُ ابنَ عمٍ لي في القتلى ومعي شيءٌ من الماء، وأنا أقول: إن كان به رمقٌ سقيته، فإذا أنا به بين القتلى، فقلت له: أسقيك؟ فاشار إليَّ أن نعم. فإذا برجل يقول: آه! فاشار إليَّ ابن عمي أن انطلق إليه واسقه، فإذا هو هشام بن العاص. فقلت: أسقيك؟ فاشار إليَّ أن نعم، فسمع آخر يقول: آه! فاشار إليَّ أن انطلق إليه، فجئته، فإذا هو قد مات. فرجعت الى هشام، فإذا هو قد مات، فرجعت الى ابن عمي، فإذا هو قد مات!!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٩) * * *



● اعداد: انور جمال سمارة ـ كفركنا ●

افقي:
١ ـ الهبّة
٢ ـ نائب جبهوي
٣ ـ ممثل مصري + سكب (معكوسة)
٤ ـ اليف (مبعثرة)
٥ ـ من الحبوب ـ اتجاه
٦ ـ ....
٧ ـ عاصمة دولة اوروبية + ر ـ اسداً
٨ ـ من روسيا
٩ ـ قائد سوفييتي

عمودي:
١ ـ من الجهات (معكوسة)
٢ ـ خطف ـ احرف متشابهة
٣ ـ أ + من العائلة ـ من الطيور
٤ ـ سلقة (معكوسة) + اداة نصب ـ شك
٥ ـ ت + من الحبوب
٦ ـ متماثلان + طوكيو (مبعثرة) + و
٧ ـ داجن
٨ ـ ض + حليب (معكوسة)
٩ ـ مدينة عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٣٨) * * *

افقي:
١ ـ غسان ـ شعير
٢ ـ تقويم
٣ ـ ب ب ـ شرع ـ اب
٤ ـ هند ـ فضل
٥ ـ فند ـ فخم
٦ ـ اسس ـ رحم
٧ ـ عج ـ دلو ـ لا
٨ ـ اكفهر
٩ ـ اذنا ـ جدري

عمودي:
١ ـ غربة ـ اعشا
٢ ـ بنفسج
٣ ـ آت ـ دنس ـ ان
٤ ـ نقش ـ دكا
٥ ـ ورع ـ حلف
٦ ـ شيع ـ وهج
٧ ـ عم ـ فخر ـ رد
٨ ـ اضمحل
٩ ـ روبل ـ مالي

الجرائم المنظمة في ايطاليا.. ارقام خيالية عن الربح الصافي

● روما ـ و. ص. ف ـ كشف تحقيق اجراه المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية في روما ان رقم الاعمال السنوي للنشاطات غير المشروعة، يصل الى حوالي مئة الف مليار لير ايطالي (٧,٥ مليارات دولار) اي ما يوازي ١٢ في المئة من الناتج الوطني الخام.

ويعد «الموظفون في قطاع الجريمة» حوالي مليون شخص يبلغ معدل دخل الواحد منهم في السنة حوالي مئة مليون لير (٧٥ الف دولار) اي اربعة اضعاف متوسط الدخل للفرد في ايطاليا.

ومن اجل ابراز عبء هذه الظاهرة على الاقتصاد الايطالي حلل خبراء المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية هذه «الصناعة» غير المشروعة كما يحلل المحاسبون محاسبة شركة ما ووضعوا ميزانية مفصلة «للمؤسسة» المعنية.

ويحطم تهريب المخدرات جميع الارقام القياسية اذ يبلغ رقم اعماله السنوي ٣٠ الف مليار لير. ولكن فرض الخوة والرشوة والمخالفات من مختلف الانواع هي ايضا مربحة في حين ان التهريب والخطف مع طلب فدية لم تعد تعطى المردود نفسه الذي كان لها قبل ١٥ سنة.

ويقر المركز، صاحب الدراسة، بأن ارقامه غير كاملة ويوضح ان تقديراته تستند في ما يتعلق بعدد «الاتباع» الى الشكاوى المقدمة.

اما الارقام بحد ذاتها فمستقاة بالنسبة الى المخدرات من «مجموعة مؤشرات» تنطلق من سعر السوق والعدد المقدر للمدمنين ومن الفديات المدفوعة بالنسبة لعمليات الخطف ومن قيمة اللوحات المسروقة وتعرفة المومسات والتحقيقات القضائية حول الحسابات المصرفية.

ويقدر المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية بحوالي ٣٠ الف مليار لير مردود سرقة الممتلكات، منها الف مليار لير من سرقة الاعمال الفنية. وخمسة الاف مليار لير من السرقات و ١٢ الف مليار لير من ابتزاز الاموال وما يساويها، من عمليات الاحتيال والمخالفات.

اما الرشوة فتبلغ عائداتها حوالي ١١٢٠٠ مليار لير في حين ان الجرائم ضد الافراد (خطف ودعارة) تصل قيمتها الى ٥٥٠٥ مليارات لير. اما الجرائم المالية (١٠٢٥٠ مليار لير) فان الرقم القياسي فيها يعود الى تلك التي تتعلق بالضرائب (٥٥٠٠ مليار) والتي تأتي بعيدا امام الالعاب المنوعة والتهريب.

ولكن تهريب المخدرات (٣٠ الف مليار لير) يوازي في مردوده جميع الجرائم ضد الممتلكات. واذا كان تهريب الاسلحة يعطي ما قيمته ٤ الاف مليار لير فان باب الجرائم المختلفة في هذه الميزانية تصل قيمته الى ٩٠٤٥ مليار لير.

ويؤكد المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية انه قام بعمله هذا من اجل المساعدة على فهم افضل لظاهرة اساسية في حياة البلاد ولانه من المهم «مواجهة دينامية الانحدار الاجتماعي من دون تفويض كل شيء للحكومة وادواتها القمعية وانما بتقوية الوسائل الثقافية للفهم في قلب العائلة».

في ليبيا السجن المركزي اصبح متنزها للحرية!

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اوردت وكالة الجماهيرية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا «افتتاح منتزه الحرية الذي اقيم على انقاض السجن المركزي» القديم في طرابلس الذي هدمه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في آذار الماضي بالجرافات في بادرة رمزية لاطلاق سراح المعتقلين الـ ٤٠٠ الموجودين فيه.

وقالت الوكالة انه «اقيم صباح الخميس الماضي احتفال لافتتاح هذا المتنزه في غمرة مهرجانات واعراس الحرية» التي رافقت سلسلة الاجراءات المتخذة اخيرا من قبل القذافي مثل تهديم السجون والغاء الاجراءات التي تمنع سفر بعض الليبيين واعلان الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في ليبيا.

وكان العقيد القذافي اعلن في الثاني من آذار الماضي عزمه على جعل ليبيا بلدا بلا سجون ومعتقلين. ومنذ ذلك الحين اعلنت السلطات الليبية هدم سجون عدة والافراج عن معتقلين عدة بينهم ١٣٠ اجنبيا.

فيروز ستغني في باريس



● باريس ـ و. ص. ف ـ تحيي سيدة الاغنية العربية فيروز في ١٦ تشرين الاول المقبل وللمرة الاولى منذ ٨ سنوات حفلة موسيقية واحدة في قصر الرياضة في بيرسي (باريس) حسب ما افادت شركة الانتاج والعرض الفرنسية المكلفة بتنظيم هذه الحفلة.

وكانت فيروز اقامت حفلتها الموسيقية الاخيرة في فرنسا عام ١٩٧٩ في الاولمبيا. واوضحت الشركة ذاتها ان فيروز ستصل الى باريس قبل اسبوع من حفلتها.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٦/٢٩)

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج للاطفال
١٩,٠٠ ـ مسلسل للاطفال
١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ برنامج محلي
٢٠,٣٠ ـ المجلة العلمية
٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ موكيد
٢٢,٠٥ ـ فيلم اجنبي
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية

صحن طائر على الهاتف

● يمكن في مدينة هاكوي اليابانية الصغيرة سماع تسجيل صوت صحن طائر بناء على اتصال هاتفي. واستمع الى الشريط اكثر من عشرين اختصاصيا دوليا في الصوت والموسيقى فاعلنوا ان الصوت غير معروف على الارض ولا يمكن ان يكون تم تركيبه بطريقة اصطناعية.

وزير العدل.. خنزير!

● منع عامل، قدم على الدراجة الى وزارة العدل الامريكية لتسليم رسالة، من دخول المبنى في ١٠ حزيران الجاري لانه كان يرتدي قميصا يحمل بالخط الاحمر عبارة «ميز خنزير» علما ان ادوين ميز هو وزير العدل. ويلاحق محامي العامل وزارة العدل لدى المحاكم بتهمة «التمييز».

الجدة والطائرة الشراعية!

● قامت احدى الجدات في بلفور وعمرها ٨١ سنة بأول تحليق لها في الجو اذ ركبت طائرة شراعية لمدة ١٥ دقيقة. وقالت هنرييت دوبري «تمنيت في عيد ميلادي الثمانين ان اقوم بنزهة في الطائرة الشراعية». وكانت الجدة الشراعية ترتدي ثيابا سميكة وتعتمر خوذة واقية على متن الطائرة الخفيفة ذات المقعدين. الا انها رفضت القيام بالنزهة على متن طائرة من نوع دلتا او في مظلة وقالت «انها مخاطرة».

حي أم ميت ؟

● اوبورن (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ رجل امريكي في التاسعة والاربعين من عمره محكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل طالب بالافراج عنه مؤكدا انه مات منذ سنتين.

وأعلن جيري روزنبرغ لاحد قضاة اوبورن انه توفي سنة ١٩٨٦ عندما اجريت له جراحة في القلب وان نبضه توقف ثم اجرى الاطباء تنشيطا للقلب اعاد اليه نبضاته. واوضح استنادا الى ذلك ان العقوبة المحكوم بها عليه لا محل لها.

ولم يتسرع القاضي بيتر كورنينغ بل قال ان المحكوم عليه لم يمت شرعا، واكد ان الموت ينتج عن انعدام وظائف المخ او عندما تتوقف نبضات القلب او تتوقف الرئتان عن العمل نهائيا. وقرر «ان المحكوم عليه لم يمت والدليل على ذلك هو وجوده الان في هذه المحكمة».

ولكن جيري روزنبرغ الذي حصل على شهادات كثيرة في القانون بالمراسلة وهو مسجون قرر أن يستأنف قرار المحكمة واوضح ان مفهوم الموت غامض وأن المحكمة العليا لم تعرفه قط على وجه التحديد. وقال ان هناك صورتين للموت.. الموت الذي لا يمكن القيام منه «والموت بالمفهوم الطبي الذي تعود الحياة بعده».

واعلن المدعي كين غولدمان الذي عهد اليه بالقضية انه يشتبه في ان جيري روزنبرغ يقوم بدعاية لكتابه الثاني الذي لم يصدر بعد. وقد كتب المحكوم عليه قبل ذلك كتابا عن تجربته الشخصية ومثل بطولة فيلم للتلفزيون.

عن المغازلة والحب في اماكن العمل

● كوبنهاغن ـ و. ص. ف ـ ذكر علماء جنس دنماركيون وسويديون في تصريحات نشرتها صحيفة ب. ت الشعبية في كوبنهاغن ان «الجنس والحب في العمل يولدان فائضا من الطاقة والموظفون يعملون افضل وتزيد الانتاجية».

واكد عالم الجنس الدنماركي هانس هيسيلاند من جامعة البورغ (شمال البلاد) ان «الانجذاب بين رجل وامرأة في مكان العمل يخلق جوا من البهجة والراحة ويزيد من عائد العمل» ويضيف «ان شعور شخص بأنه يحظى بتقدير زميل او زميلة له في المكتب يولد مزيدا من الحماس للعمل».

ويضيف عالم الجنس السويدي كاتارينا ليندهال ان «الجنس في العمل ليس خطيرا كما يعتقد. فالحب يفتح آفاقا جديدة ولا سيما بين موظفين على المستوى نفسه في مؤسسة واحدة. ولكن العلاقات بين النساء ورؤسائهن تثير غالبا الغيرة وتضر بهن في نهاية الامر».

واثبت تحقيق سويدي ان رجلا من بين كل اربعة يقيم علاقات عاطفية في مكان عمله. ومن بين الاماكن المؤهلة اكثر لنشوء مثل هذا النوع من العلاقات المستشفيات، حيث يلتقي الاطباء والممرضات، والطائرات حيث يوجد الطيارون والمضيفات وعالمي الاعلام والسينما.

وتقول عالمة نفس امريكية هي بربارا غوتيك التي نشر كتابها اخيرا باللغة الدنماركية ان ٦٧ بالمئة من الرجال الذين استجوبوا اكدوا انهم يسعدون لتحرش زميلاتهم من النساء بهم في العمل مقابل ١٧ بالمئة فقط من النساء.

عمال شركة «حيروت» الهستدروتية في الشمال يتظاهرون في حيفا ضد فصل مئة عامل من الشركة

● قرابة ٧٠٪ من العمال المفصولين عرب وعدد كبير منهم ذو اقدمية تزيد عن ٢٥ سنة ● ٧٠٪ من التعويضات الزهيدة التي تقترحها الشركة على حساب مدخرات تقاعد العاملين ● مظاهرة للعاملين اليوم امام «سوليل بونيه» في تل ابيب ●

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر عمال شركة «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي، امس الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي، قبالة مكاتب الشركة في شارع «الميناء» بالقرب من مبنى ضريبة الدخل في حيفا احتجاجا على تسلم مئة عامل من عمال الشركة، ٧٠٪ منهم عرب، رسائل فصل من العمل بدون سابق انذار وبدون التنسيق مع لجنة العمال في الشركة وبشكل غير قانوني.

ورفع المتظاهرون شعارا يندد بقرار الادارة التعسفي وصرخوا بهتافات قوية «نريد الخبز والعمل». هذا في الوقت الذي ارتأى فيه اعضاء ادارة الشركة عدم الحضور الى العمل وابقوا مقر الشركة مغلقا.

وكان عمال الشركة، قرابة ٣٠٠ عامل، تظاهروا امس الاول امام مكاتب الشركة في حيفا الا ان الشرطة تدخلت وفرقت المظاهرة بذريعة انها غير مرخصة. وقد اغمي خلال هذه المظاهرة على عاملين اثنين نقلا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

ومن المنتظر ان يتظاهر، اليوم مئة عامل من عمال الشركة، الذين يعملون في منطقة الشمال، امام مكاتب الشركة في تل ابيب احتجاجا على قرار الفصل من العمل.

ويحتج عمال الشركة، نصفهم عرب، على عرض الشركة دفع تعويضات للعمال المفصولين بنسبة ١٠٠٪ فقط موزعة على الشكل التالي: ٧٠٪ من هذه التعويضات تخصم من مدخرات تقاعد العاملين في حين تدفع الشركة ٢٨٪ من حجم هذه التعويضات! هذا في الوقت الذي كانت دفعت الشركة فيه تعويضات تتراوح بين ١٧٠ - ٢٥٠٪ لعشرات العمال الذين فصلوا من العمل قبل قرابة السنة.

ومن ضمن العمال الذين تلقوا رسائل فصل من العمل هناك عمال ذوو اقدمية في العمل تزيد عن ٣٠ سنة، مثل محمد عمر عثمان (٣٠ سنة اقدمية) من عبلين واب لعشرة اولاد، وشبتاي ليبوفيتش (٣٩ سنة اقدمية) وصبحي ابو راس من عيلوط (٣٢سنة اقدمية) واب لعائلة مكونة من ١٤ نفرا، وعلي شواهنة من سخنين (٣١ سنة اقدمية) ورب عائلة مؤلفة من عشرة انفار، والياهو بيلد (٢٤ سنة اقدمية) في العمل وابو رمزي قاسم شواهنة من سخنين(٢٥ سنة اقدمية) وبيتم زرقاوي من مجدالكروم(١٨ سنة اقدمية).

واعرب معظم العاملين عن تذمرهم من الاجور المنخفضة التي يتقاضونها والتي تتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ شيكل. وقال عمر عباس من الناصرة (٥ سنوات اقدمية): «معاشي لايتجاوز ٥٥٠ شيكل رغم اني كهربائي مؤهل» - هو ايضا تسلم رسالة فصل من العمل.

وكان سكرتير اللجنة القطرية لعمال الشركة، ايغل غرينشطاين، ارسل امس الاول برقيات الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، وحايم هيرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، يطالبها فيها بالضغط على الشركة لارغامها على سحب جميع رسائل الفصل من العمل التي سلمتها للعاملين.

وقال يعقوب ايلالدر، سكرتير لجنة عمال الشركة في منطقة الشمال، ان ادارة الشركة تبرر اقدامها على ارسال رسائل الفصل من العمل الى مئة من العاملين بالادعاء بعدم وجود عمل كاف لجميع العاملين متجاهلة زيادة اعتمادها على عمل المقاولين المستقلين. ويرى ان ارتباط الشركة مع مجمع «سوليل بونيه» له ايضا الاثر على تدهور الاوضاع في شركة «حيروت».

اما ادارة «سوليل بونيه» فتعزو هذا الاجراء التعسفي، الذي وصفته بانه «حتمي» الى الانخفاض الكبير في اعمال البناء في منطقة الشمال وتقليص اعمال الشركة في هذه المنطقة بنسبة ٣٠٪.

ويذكر ان شركة «حيروت» هي شركة قطرية ولها فروع في مختلف المناطق وتعمل في مجال مد شبكات المياه البيتية والمكيفات الهوائية وكهرباء المباني والمصاعد الكهربائية.



● جانب من مظاهرة عمال شركة «حيروت» الهستدروتية امس امام مكاتب الشركة في حيفا احتجاجا على فصل مئة عامل من العمل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاحتجاج لدى مراقب بلدية عكا جراء اهمال قضايا المواطنين العرب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث ابراهيم طه، عضو مجلس عمال عكا الجبهوي، امس، برسالة الى مراقب بلدية عكا يحتج فيها على تهرب وتجاهل البلدية للمشاكل التي يعاني منها اهالي عكا العرب في المدينة القديمة.

ومما جاء في الرسالة: «اننا في عكا القديمة نعاني بشكل دائم من تهرب قسمي المياه والمجاري في البلدية من العمل على تصليح ومعالجة القضايا المؤلمة وتهرب البلدية من تقديم الخدمات الضرورية، فمياه المجاري تغمر الشوارع التالية: (١٢٧/١٢) و (١٨/١١) و (١٢/١٢) و (١٠٩١/١٠). ولكن البلدية والسلطات المختصة لا تحرك ساكنا. كذلك فقد انفجرت خطوط المياه كما في شوارع (١٢/١٢) و (٥٢/١٠) و (١٣٧/١٢) وفي أزقة عكا القديمة، كذلك فالبلدية لا حياة لمن تنادي صباء بكماء. هذا عدا عن بلاط الازقة المقبوع والحفر في الشوارع التي تعرض حياة المواطنين للخطر. «لا يمكن تحمل هذا الاستهتار بحياتنا، خصوصا واننا ندفع الضرائب كاملة».

رسالة مصمص

تظاهرة رفع شعارات استنكارا لجرائم الاحتلال

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بدعوة من الحزب والشبيبة الشيوعية في مصمص جرت، في اواخر الاسبوع الماضي، في مركز القرية تظاهرة رفع شعارات استنكارا لاعمال القمع في الاراضي المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بانعقاد المؤتمر الدولي ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وشعارات تندد باعمال القتل والطرد والتعذيب ضد اخواننا في الضفة والقطاع ومن اجل فتح الجامعات والمدارس وعدم استخدامها معسكرات للجيش. وشعارات تطالب بوقف الاقتتال بين الاخوة في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

□ *تسليم الجناح الثاني من المدرسة الابتدائية* □

● تسلمت ادارة المدرسة الابتدائية في مصمص من شركة «الهرم» الجناح الثاني من مدرسة مصمص الابتدائية والذي يجري العمل على انجاز منذ ستة شهور.

وعلم مراسلنا ان المرحلة الاخيرة من البناء سينتهي العمل بها قبل بدء السنة الدراسية ٨٩/٨٨ . وستفتح لاستقبال الطلاب مع مطلع العام الجديد.

وعلى الرغم من ذلك فان ازمة الغرف الناقصة ستظل قائمة حيث ستبقى صفوف الروضة والاول والثاني صفوفا مستأجرة.

□ *استعدادات للمخيم الصيفي* □

● عقدت اللجنة المحلية لفرع الشبيبة الشيوعية في مصمص اجتماعا في مطلع هذا الاسبوع ضم مدربي ابناء الكادحين وذلك لمناقشة مسالة الاستعداد لاقامة مخيم صيفي في ايام عيد الاضحى.

وقد تم الاتفاق على تنظيم برنامج ترفيهي سيتم تعميمه على سكان القرية. وقد تم اتخاذ قرار بالعمل على المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

□ *اشتراكات جديدة* □

● حيا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في مصمص، الرفيق محمد سعد، رفاق الحزب بوصولهم الهدف في حملة اشتراكات «الاتحاد» وتخطيهم، من ثم، الهدف ووصولهم الى ١٥٠٪.

وقد وضعت خطة جديدة وقوائم باسماء. وسيجري العمل على جمع اشتراكات اكثر خلال الفترة القادمة.

اضراب شامل في المناطق المحتلة رفضا لقرار ضم القدس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

القرية من نابلس عقب الاشتباكات العنيفة التي دارت في القرية يوم ومساء امس الاول وداهمت خلالها قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتدت على اهلها واعتقلت عدة مواطنين كما القت قنابل غاز في بعض البيوت مثل منزل المواطن جميل احمد عودة (٦٠ عاما) الذي اصيب وجميع افراد عائلته بالاغماء. وانهال جنود الاحتلال على الشاب مؤيد حسني أشتيه (٢٠ عاما) بالضرب المبرح واقتادوه، من منزل والده، للاعتقال دون الالتفات الى آثار اصابة رقبته بالرصاص، الاسبوع الماضي.

كما اعتقل حلمي حامد عبد الله (٤٥ عاما) وشاب آخر من عائلته. وعرف من بين اصحاب المنازل المداهمة يونس محمود حمدان (٦٠ عاما) وحسن احمد جبارة (٤٥ عاما). هذا واحتجز الجنود عدة نساء في القرية بينهن اميرة حسن داوود. وكانت احياء مدينة نابلس شهدت صدامات متفرقة بين الجنود والاهالي. واصيب خلال هذه الصدامات، بالرصاص، الطفل صبحي السايح (١٠ سنوات) والشاب سامر عبد مسعود الواوي (١٨ عاما) كل في قدمه اليسرى.

كما اصيب مواطنان، في انحاء متفرقة من جسميهما بعيارات مطاطية في مخيم بلاطة، الذي وقعت فيه صدامات مع جنود الاحتلال.

وجاءنا ان قوات الاحتلال اغلقت مدخلا ثالثا بالاسمنت والبراميل والاسلاك الشائكة في حارة القيصرية في البلدة القديمة.

وتصدى اهالي قرية صرة لجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية فقام الجنود بالقاء قنابل الغاز داخل البيوت مما ادى الى اصابة العديد من النساء والاطفال نقل ستة منهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهم يسرى مصطفى حسن (٢٢ عاما) وطفلها الرضيع رامي (٤ شهور) ومعزوزة طاهر نايف (١٨ عاما) وقطوم حسن ابو ترابي (٤٤ عاما) وآمنة محمود عبد القادر (١٩ عاما) وكوثر ظاهر ابو ترابي.

وفي كفر ثلث طافت مسيرة حاشدة شوارع القرية فيها اغلق شبان ملثمون مداخلها وقاموا بحراستها منعا لدخول قوات الجيش.

وكان الجنود بالعشرات اقتحموا القرية يوم امس الاول وشنوا حملة تخريب واعتقالات واسعة النطاق حسب قوائم قال الاهالي انها تضم نحو سبعين اسما اعتقل منهم نحو (١٤ شابا). وخلال المداهمات كان يتم تخريب الاثاث والمزروعات والاعتداء على الاهالي بمن فيهم كبار السن.

● *منطقة الخليل* ●

وفي الخليل اغلق متظاهرون شارع «عين سارة»، المدخل الرئيسي للمدينة، بالحجارة وعلى طول كيلومتر واحد. ووقعت صدامات متفرقة مع جنود الاحتلال في حارة الشيخ ومنطقة المستشفى وكذلك في عين خير الدين ومحيط مدرسة بركات عندما قمعت قوات الاحتلال مسيرتين طلابيتين فيها. ورشق شبان مبنى البلدية (ذكر خطأ في عدد الامس ان ضابطا يرأس مجلسها والصحيح انه احد مواطني المدينة وعين من قبل سلطات الاحتلال بعد عزل القائم باعمال رئيس البلدية المنتخب). كما رشق باص عسكري يقل جنودا قرب دوار الصحة. واطلق الجنود النار من اسلحتهم.

وفي بلدة حلحول اصيبت فتاة بعيار مطاطي في فمها خلال قمع شبان في البلدة. وكانت سيارة عسكرية رشقت بالحجارة مساء امس الاول وحاصر الجنود بعدها منطقة الحادث.

واعتقل الجنود يوم امس الشابين ابراهيم وجميل الملع (٢١ و١٨ عاما) من مخيم العروب بعد حدوث صدامات بين الجنود والاهالي الذين رشقوا سيارات المستوطنين والجنود بالحجارة فيها اقدم الجنود على اطلاق النيران باتجاه خزانات المياه على اسطح المنازل فاصابوا عددا منها.

واصيب اربعة مواطنين في قرية يطا جراء العيارات المطاطية والغاز الذي اطلقه الجنود لقمع الاهالي.

وكانت جرت مصادقات عنيفة في قرية دورا وغيرها من قرى الخليل.

● *منطقة بيت لحم* ●

خلال حوالي نصف ساعة رشقت (٦) وسائط نقل بينها ثلاث سيارات عسكرية قرب المركز العسكري في بيت لحم وسيارتا مستوطنين قرب «قبة راحيل» وباص في «باب الزقاق» كسر زجاجه الامامي. وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الدهيشة.

وفي حوسان حطم شبان زجاج سيارتين عسكريتين الليلة الماضية بعد رشقهما بالحجارة فاغلقت قوات الاحتلال شارع القرية الرئيسي بالحواجز ثم داهمتها بعد منتصف الليل وشنت حملة اعتقالات شملت زياد عبد الحليم العريدي ومصباح عارف سباتين وداود محمد عبد الهادي وابراهيم لافي تمر.

وفي ساعات صباح امس جرت مظاهرة طلابية قمعها الجنود وطاردوا الفتية والشبان عبر الجبال. من ناحية ثانية فقد هدد المستوطنون في محيط قرية وادي فوكين الاهالي باحراق كل مزروعاتهم في حالة «ثبوت» ان احدا منهم «تورط» في عمليات حرق مزروعات المستوطنات المحيطة بالقرية.

● *منطقة رام الله* ●

وقعت صدامات استمرت نحو ساعة، الليلة قبل الماضية، في مخيم قدورة بين الاهالي وجنود الاحتلال كما القيت زجاجة حارقة باتجاه باص اسرائيلي بالقرب من منتزه البلدية.

وقمع الجنود يوم امس مظاهرة في مخيم الأمعري عقب اشتباك مع اهاليه.

وفي سنجل تواصل قوات الاحتلال وجودها المكثف في القرية منذ عدة ايام عندما وضعت حواجز ترابية وصخرية على مدخلها مساء السبت الماضي. وبعد ساعات من اتمام العملية تمكن الاهالي من اعادة فتح الشارع وازالة الحواجز رغم ضخامتها. وشن الجنود حملة مداهمة، في اليوم التالي واعتقلوا (١٥) شابا وفق قوائم، لم تنته، باسماء الشبان المطلوبين. وعرف من بين المعتقلين كل من عبد الحكيم مسالمة وسميح عبد الرازق عصفور وشوكت حسين غفري واحمد الهندي وعيسى عبد الله والشقيقين محمد وصابر عوض غفري.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس، من رام الله محمد عطا عقيل الموظف في جامعة بير زيت وعضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين فيها.

● *قلقيلية* ●

وفي قلقيلية جرت صدامات متفرقة في انحاء المدينة ورفعت الاعلام الفلسطينية ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وفي قرية عزون قطعت قوات الاحتلال ثلاثين شجرة زيتون تعود للمواطن احمد حامد بدوان. وكانت هذه القوات قطعت، قبل اسبوعين عشرين شجرة اخرى.

على صعيد آخر علم ان قوات الاحتلال تواصل منع اهالي بلدة قاطية (جنين) من تصدير منتوجاتهم المختلفة منذ عدة اشهر. واستدعى رئيس «الادارة المدنية» نحو (٢٠) مواطنا من البلدة فطالبوه بفك الحظر والحصار المفروض على الاهالي واعادة فتح الجسور امامهم امام منتوجاتهم.

● *قطاع غزة* ●

وفي قطاع غزة عم الاضراب الشامل كافة انحائه وشلت حركة المواصلات باستثناء عمليات نقل طلبة التوجيهي الذين يقدمون امتحاناتهم هذه الايام، وذلك في ساعات الصباح فقط.

وغطت جدران احياء مدينة غزة وغيرها من المدن والقرى والمخيمات، شعارات متعددة اهمها «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة» ومناشدة الاخوة في مخيمات لبنان وقف نزيف الدم.

وشوهد جنود الاحتلال وهم يحتجزون بطاقات هوية العديد من المواطنين لاجبارهم على مسح هذه الشعارات. ومنذ ساعات الصباح (امس) فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم النصيرات فيما لا يزال مفروضا على مخيمي الشاطيء، والمغازي وحي الشيخ رضوان وعلى اجزاء من مخيم رفح (الشابورة). كما تواصل الحصار على مخيم البريج الذي اعلن عنه «منطقة عسكرية مغلقة».

ونشير الى ان طلبة الصفين الاول والثاني الاعدادي حرموا من مواصلة تقديم امتحانات الفصل النهائي في المناطق الخاضعة لحظر التجول.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت مخيم جباليا وان حالة من التوتر الشديد تسود هناك خاصة بعد صدامات عنيفة دارت في المخيم نهارا اصيب خلالها ستة مواطنين تلقوا العلاج في عيادة الوكالة في المخيم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر كنا (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «مهمات الشبيبة الشيوعية في المرحلة الراهنة». المحاضر: رائد نصر الله.

■ معاوية (الشبيبة) اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: محمد جميل.

■ عرابة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «منظمة التحرير الفلسطينية». المحاضر: ابراهيم مالك.

تحذير انصار المنشق «ابو موسى»

شهر من القصف الوحشي الذي تولته حركة «فتح - القيادة المؤقتة» بقيادة المنشق ابو موسى.

واكد قرجاني، الذي رافق الشاحنتين اللتين حملتا المقاتلين الى صيدا، انه سيواصل المبادرة التي بدأها الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، من اجل حل هذه المحنة المؤلمة.

وخرج مقاتلو حركة «فتح» من المخيم بعد اتفاق تم التوصل اليه في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية برعاية سوريا وليبيا وحركة «فتح - القيادة المؤقتة» والقوى اليسارية اللبنانية في مقر القيادة السورية في بيروت!!

واوضح مصدر موثوق ان الاتفاق يقضي باجلاء المقاتلين الفلسطينيين من حركة «فتح» فورا على أساس قوائم باسماء المقاتلين أعدها الضباط الليبيون.

وينص الاتفاق على خروج هؤلاء المقاتلين من المخيم باسلحتهم الفردية بينما «يتكفل الجيش السوري، الذي سيقوم بالتحقق من هوية المقاتلين، بضمان امنهم» - على حد ما ذكر المصدر!!!

وذكر المصدر ذاته ان الجيش السوري رفض ان يتوجه المقاتلون الى مخيم برج البراجنة المجاور، ووافق على نقلهم الى صيدا!!

وحذرت اربع منظمات فلسطينية، مساء امس الاول، انصار المنشق ابو موسى من اية محاولة لانتهاج السياسة نفسها في مخيم برج البراجنة. واكد بيان وزع في بيروت صادر عن الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية ان مثل هذه السياسة قد تقود الامور الى نقطة اللاعودة.

واعربت المنظمات الاربع عن اعتقادها بان الوسيلة المثلى لتجنب الكارثة في برج البراجنة هي تسوية النزاع سلميا على قاعدة الحوار والتعايش.

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت، في بيان صدر امس الاول، اقتحام المخيم جزءا من مشروع سياسي يهدف الى ضرب الوجود الفلسطيني والى طعن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وجاء في البيان «بعد ست سنوات من الصمود الاسطوري امام الغزو الاسرائيلي والمجازر المتكررة والحصار الطويل الذي فرضته قوى الردة والتآمر تحول مخيم شاتيلا الى رمز ساطع من رموز نضالنا الوطني الطويل الذي بلغ مرحلة الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واضاف «حرصا منا على الانتفاضة وعلى تصاعد زخمها الثوري فقد تجنبنا الانجرار الى المعارك الجانبية مع السلطات السورية بعيدا عن ميدان الصراع الرئيسي في الارض المحتلة في الوقت الذي كنا نتوقع فيه ان توضع طاقات سوريا وامكاناتها في خندق النضال القومي الذي فتحت امامه الانتفاضة آفاقا واسعة.

«لقد بذلنا كل ما في وسعنا من طاقة على الصبر وحرص على الحوار مع القيادة السورية من اجل تجنب المعركة الجانبية التي تكررت في محاولة لاستدراجنا اليها باستخدام جميع الات الدمار والموت والدمى الخائنة، التي تتبرأ منها تقاليد شعبنا النضالية العريقة للاجهاز على ما تبقى في المخيم من حشرجة الحياة ومن انقاض الحجارة ومن سحاب الغبار».

وذكر انه «في هذا السياق توجهت منظمة التحرير الفلسطينية الى عدد من الاشقاء العرب واصدقائها في العالم لمناشدتهم التدخل لدى القيادة السورية لوقف هذه المأساة. وعلى الرغم من الجهود المتواصلة المشكورة التي بذلها الاخوة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والملك فهد والقيادة السوفييتية الا ان الاصرار على تنفيذ المخطط افشل جهودهم الخيرة».

و «ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ان الاصرار على اقتحام المخيم تحت شتى الاقنعة والاسماء والمسميات جزء من مشروع سياسي تصفوي يهدف الى ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان والى محاولة اجهاض النتائج الايجابية لقمة الانتفاضة في الجزائر».

وقال بيان منظمة التحرير «اننا ننظر باحتقار واشمئزاز الى انتصار المدافع والصواريخ والدبابات على جثث اطفال شاتيلا ونسائها وعلى ما تبقى من انقاضها المحروقة، واننا نهيب بالقوى الحية في امتنا العربية واظهار المزيد من اليقظة والانتباه والقلق لما يعد لشعبنا الفلسطيني في لبنان من مصير وللانتفاضة من تآمر ولصورة النضال الفلسطيني من تشويه، مما يحتم على جميع القوى الفلسطينية ان تعزز من وحدتها الوطنية في اطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وعلى جميع القوى الوطنية العربية ان تتأهب لمواجهة هذه المؤامرة الكبرى والتصدي لها باعتبارها تشكل خطرا على مجمل حركة التحرر الوطني العربية ونضالها القومي».

انتخابات ١٩٨٨

■ اليوم، الانتخابات في مركز حركة «حيروت» ■

● تل ابيب - ينتخب اكثر من ٢٠٠٠ عضو في مركز حركة «حيروت»، اليوم الاربعاء، مرشحي الحركة الـ ٣٥ في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. ويحق لكل عضو في مركز الحركة التصويت لـ ٢١ مرشحا. ويتنافس في الانتخابات الداخلية ١٠٤ مرشحين ينقسمون على النحو التالي: ٢٥ مرشحا من معسكر شمير - آرنس و ٢٣ مرشحا من معسكر ليفي و ١٤ مرشحا من معسكر شارون و ٤٣ مرشحا مستقلا.

وعشية الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت» ظهر جليا واقع «حرب المناصب» بين رؤساء المعسكرات الثلاثة: ليفي وآرنس وشارون، اذ يتنافسون فيما بينهم على الفوز بالمكان الاول في الاماكن السبعة الاولى.

ولم يقتصر التصارع على «المناصب» فقط بل تعداه ليصل الى «حرب معسكرات». ففي حين اعلن معسكر شارون عن مقاطعة بيني بيغن (معسكر شمير - أرنس) في الانتخابات الداخلية وجه معسكر ليفي حوالي ٥٠٠ عضو من مؤيديه في مركز الحركة للتصويت لبيغن الابن ودعمه في الانتخابات الداخلية.

بقي ان نشير الى ان معسكر شارون اتخذ هذا الموقف من بيغن الابن لان الاخير «تجرأ» ونافس شارون على منصب رئيس لجنة المندوبين في مؤتمر «حيروت» السابق الذي تفجر نتيجة للخلافات الداخلية بين المعسكرات المتصارعة في الحركة.

■ عضو في مركز «حيروت»: «سنذبح «الاشكناز» في الانتخابات الداخلية»! ■

● تل ابيب - «سوف نذبح «الاشكناز» في الانتخابات الداخلية» - هذا ما قالته العضو في مركز حركة «حيروت»، ملكه حامي، من فرع نس تصيونه، في اجتماع الحركة في بلدة «روش هعاين».

وتجدر الاشارة الى ان عدة اجتماعات لاعضاء الحركة عقدت في بلدات مختلفة، مؤخرا، هاجمت «الاشكناز» ودعت الى تصفيتهم داخل الحركة.

■ معسكر ليفي يحذر من تزوير نتائج الانتخابات! ■

● تل ابيب - حذر ممثلو معسكر الوزير دافيد ليفي، في اجتماع لجنة الانتخابات في حركة «حيروت»، امس الاول الاثنين، رئيس اللجنة، الياهو منكوفيتش، من امكانية تزوير نتائج الانتخابات الداخلية في الحركة.

وطالب ممثلو معسكر ليفي في اللجنة بمنع اي عضو من اعضاء «حيروت» من اجراء فحوصات في الكمبيوتر للتأكد من صحة النتائج خوفا من امكانية تزوير النتائج - على حد تعبيرهم!!!

■ مركز حزب «مبام» ينتخب مرشحيه الاربعة الاوائل في القائمة ■

● تل ابيب - انتخب الاعضاء في مركز حزب «مبام»، امس الثلاثاء، مرشحي الحزب الاربعة الاوائل لانتخابات الكنيست القادمة. وفاز بالمكان الاول عضو الكنيست يئير تصبان وبالمكان الثاني حاييم اورون وبالمكان الثالث حسين فارس وبالمكان الرابع اميرة سرطاني. اما عضو الكنيست غاد يتسيف، فلم يتم انتخابه في الاماكن الاربعة الاولى خصوصا وان اللجنة الحزبية في «مبام» لم توص بانتخابه!

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست السابق، منير يعيل، انضم مؤخرا الى صفوف الحزب. وكان يعيل قد انسحب من «مبام» عام ١٩٦٩ بسبب معارضته لانضمام «مبام» الى المعراخ.

رئيس المحكمة العليا «يفصل» لاول مرة قاضي محكمة مركزية

*** القاضي المفصول هو عوديد غرشون من محكمة الناصرة المركزية * المحامي مصطفى لداوي كان طلب من القاضي ان يفصل نفسه فرفض ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتخذ رئيس المحكمة العليا القاضي شمغار، ولأول مرة منذ تعيينه في هذا المنصب، قرارا يقضي «بفصل» قاضي محكمة مركزية من النظر في قضية وذلك بناء على طلب استئناف قدمه المحامي النصراوي مصطفى لداوي.

والقاضي شمغار رئيس المحكمة العليا منذ ست سنوات وخلال هذه الفترة بطولها قام بفصل قاضيي محكمة صلح اثنين فقط. واما قضاة محكمة مركزية فلم يقبل اي دعوى لفصل اي منهم.

اما القاضي المفصول فهو السيد عوديد غرشون من المحكمة المركزية في الناصرة. والقضية التي فصل من حق النظر فيها مرتبطة بمحاكمة السيد بلال عفيفي من الناصرة المتهم بضبط مخدرات في بيت مهجور يملكه. وهي قضية متشابكة بدأت يوم ٨٨/٥/١٤ لدى اعتقاله. وبعدها بيوم حين مددت محكمة الصلح اعتقاله ١٢ يوما استأنف المحامي لداوي القرار لدى المركزية. فنظر في الامر القاضي غرشون ورفض الاستئناف بعد ان اطلع على مستندات «سرية» قدمتها له الشرطة ومنعت المحامي والمتهم من رؤيتها. وخلال ايام من تاريخه (في ٨٨/٥/٢٥) قدمت لائحة اتهام ضد المتهم وقرر رئيس المحكمة المركزية، بهلول، تحويل القضية الى القاضي غرشون.

وعقدت الجلسة الاولى يوم ٨٨/٦/١٣ وفيها قدم المحامي مصطفى لداوي الطلب بأن يفصل القاضي غرشون نفسه لأنه اطلع على تلك المستندات السرية. وقد رفضت ممثلة النيابة شلفا لفين هذا الطلب وحاولت حض القاضي غرشون على المحامي بقولها امامه ان المحامي لم يكن ليقدم مثل هذا الطلب لقاض آخر. (وقدم المحامي شكوى الى الشرطة ضد ممثلة النيابة هذه بتهمة «تصريح كاذب»). وادعت ان المحامي يستهدف اختيار القاضي الذي يعجبه.

وكانت لفين اقدمت على خطوة اخرى خارج جدران المحكمة اذ اصطحبت شرطيين ودخلت بيت المتهم لمعاينته دون اذن من المحكمة او من اصحاب البيت. فقاموا بتقديم شكوى الى الشرطة ضدها لانها «تجاوزت الحدود» وخرقت بذلك القانون الذي يتحدث عن حرمات البيوت والاملاك.

● *المحكمة العليا* ●

هذا وحين رفض القاضي غرشون ان يفصل نفسه استأنف المحامي مصطفى لداوي الى المحكمة العليا. ونظر في الاستئناف رئيس المحكمة، القاضي شمغار، امس الاول الاحد، وفسر المحامي موقفه بقوله ان المعلومات السرية التي اطلع عليها القاضي وحده قد تحتوي معطيات من شأنها ان تؤثر عليه شخصيا. فطالما لم يطلع عليها المحامي او موكله فان هناك حقا لهما بأن يتخيلا كل شيء بشأنها. وسأله القاضي ان يضرب مثلا. فقال: ربما يكون مكتوبا في المستندات ان المخدرات التي ضبطت كانت معدة للارسال الى نجل القاضي نفسه أو انها كانت تستهدف عملا ما ضد امن الدولة.

وقد اصدر القاضي قراره معلنا قبوله الاستئناف وبهذا يكون فصل القاضي غرشون، عمليا، من النظر في هذه القضية.

مدرسة «الامل» للتعليم الخاص في ام الفحم تحتفل بمناسبة نهاية السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقيم يوم السبت الماضي (٨٨/٦/٢٥) احتفال في مدرسة الامل للتعليم الخاص في مدينة ام الفحم بمناسبة انتهاء السنة الدراسية ٨٨/٨٧ وذلك بحضور جمهور غفير من اهالي ام الفحم وبعض ممثلي المؤسسات التربوية والتعليمية في المدينة ومفتش التعليم الخاص الاستاذ احسان بشارة.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ عزت جمال الذي رحب بالحضور ثم تحدث مدير المدرسة، الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة، الذي استعرض الصعوبات والتحديات التي مرت بها المدرسة منذ تاسيسها واشار الى الحاجة الماسة والملحة لبناء بناية للمدرسة بدلا من الغرف المستاجرة.

ثم تلته المربية نفيسة خطيب نيابة عن احدى الامهات، ثم القى الطالب شفيع خالد كلمة طلاب المدرسة.

وتحدث في الاحتفال السيد سميح حصري رئيس لجنة الاباء في المدرسة، الذي اكد على دور لجنة الاباء الفعال والنشيط واشار الى تقصير وزارة المعارف في عدم اقامة بناية خاصة للمدرسة حتى الآن. وطالب الوزارة بتخصيص الميزانية المطلوبة وفتح صفوف اخرى في المدرسة.

وتكلم ايضا مفتش التعليم الاستاذ احسان بشارة فاشار الى دور اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة وتفانيها في العمل الجاد والمثمر واكد في كلمته ان وحدة الاهالي والمطالبة المستمرة هما الكفيل الوحيد لبناء بناية خاصة لمدرسة الامل في ام الفحم.

وتحدث ايضا نائب رئيس البلدية السيد يونس جبارين عن بلدية ام الفحم قائلا «ان البلدية تضم صوتها الى صوت الاهالي المطالبين ببناء بناية لمدرسة الامل فالتخطيط والخرائط اللازمة جاهزة والمتبقي هو تخصيص الميزانية اللازمة وسنبذل جميع جهودنا لتحقيق الهدف المنشود وهو البناية».

وتحدث ايضا عن مؤسسة «الهدف» الدكتور فاروق سعد الذي ابدى واكد استعداد مؤسسة «الهدف» لدعم المدرسة.

هذا وتخللت الاحتفال فقرات فنية قدمتها المدرسة بقيادة وارشاد المربية سارة مصاروة، نالت اعجاب الجمهور.

وفي نهاية الاحتفال وزعت شهادات تقديرية على الطلاب المجتهدين كما اقيم معرض، في قاعة المدرسة للخياطة والتجارة من ابداع الطلبة وذلك باشراف المربي محمود ناطور والمربية ليلى جزماوي.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة، يوم امس الثلاثاء (٨٨/٦/٢٨)، جثمان المرحوم الحاج عبد اللطيف موعد بدارنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ - ٧٥ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابة يتقدمون لابناء الفقيد ولعموم آل موعد وبدارنة بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيع اهالي عارة وعرعرة، يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ ، جثمان المرحوم احمد محمد ابو شرقية من قرية عرعرة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ - (٩٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعازي لاولاده وبناته وجميع آل ابو شرقية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

فرع السياحة مهدد بالانهيار جراء الانتفاضة

● المعطيات الرسمية تعترف: انخفاض الانتاج الصناعي بـ ٢،٥٪ وخسائر فرع السياحة بلغت، خلال العام الجاري، نصف مليار دولار ●

●تل ابيب ـ طرأ انخفاض بنسبة (٢،٥) بالمئة على الانتاج الصناعي في البلاد بينما خسرت خزينة الدولة من السياحة، خلال ١٩٨٨ ، ما مقداره نصف مليار دولار جراء الانخفاض الهائل في عدد السياح القادمين الى اسرائيل ـ هذا ما دلت عليه نتائج البحث الذي اجراه المسؤول عن مركز التخطيط والاقتصاد في وزارة الصناعية والتجارة، تمار بن يوسف.

واشار بن يوسف الى ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هي المسبب الرئيسي للخسائر التي سجلت في الانتاج الصناعي وفي فرع السياحة في اسرائيل. واوضح ان غياب العمال من المناطق المحتلة عن عملهم في المصانع والشركات الاسرائيلية وبالمقابل عدم تسويق المنتوجات الصناعية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، بسبب الانتفاضة، سبب في تسجيل الانخفاض المذكور في المنتوجات الصناعية.

وقال رئيس لجنة منظمي السياحة لاسرائيل، آفي فريدمان، انه طرأ في الفترة الاخيرة انخفاض بنسبة (٤٠) بالمئة في عدد السياح القادمين لاسرائيل «مع اننا توقعنا قدوم عدد كبير من السياح هذا العام بسبب الاحتفالات بمرور ٤٠ عاما على قيام دولة اسرائيل» ـ على حد قوله.

واشار فريدمان الى الازمة التي تعاني منها شركات السياحة والفنادق في اسرائيل بسبب الانخفاض في عدد السياح مؤكدا انه اذا استمر الوضع على حاله فان عددا كبيرا من الفنادق وشركات السياحة سيكون مهددا بالانهيار التام.

انخفاض قيمة الشيكل بـ ٢،٥٪ خلال حزيران

● تل ابيب ـ انخفضت قيمة الشيكل بالنسبة للدولار، منذ بداية شهر حزيران الجاري، بنسبة ٢،٥ بالمئة.

ويصل سعر الدولار للمسافرين الى الخارج، هذه الايام، الى ١،٩١٦ شيكل بينما كان سعره في مطلع الشهر ١،٨٦٩ شيكل.

ونتيجة لهذا الانخفاض سجل سعر الدولار في السوق السوداء ارتفاعا بنسبة ٣٪.

تعليق الاضراب الانذاري للسلطات المحلية العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعليق الاضراب الانذاري، الذي كان مقررا تنفيذه اليوم الاربعاء. وجاء هذا القرار بعد موافقة وزارة الداخلية على عقد اجتماع بين ممثلي السلطات المحلية العربية ومدير عام وزارة الداخلية، يوم الثلاثاء القادم.

واعرب بعض رؤساء السلطات المحلية العربية عن مرارتهم نتيجة لهذا التلاعب من قبل وزارة الداخلية، التي لن ينقذها من تحمل المسؤولية جراء الوضع المالي المتردي في السلطات المحلية العربية.

هذا ويصر رؤساء السلطات المحلية العربية على اتخاذ كافة الاجراءات المتوفرة لديهم، في حالة عدم احراز نتائج فورية في الاجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية، يوم الثلاثاء القادم.

ادارة مصنع «الصلب» في كريات بياليك تفصل العمال عقابا على مطالبتهم بتحسين ظروف العمل وزيادة الاجور

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فصلت ادارة مصنع «مصانع الصلب المحدودة الضمان» والواقع في «كريات بياليك» عمال المصنع البالغ عددهم (٢٠) عاملا. ويقول العمال المفصولون ان الفصل جاء بعد مطالبة العمال المتواصلة بتحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم التي لا تتجاوز الـ (٧٠٠) شاقل، رغم ان للعديد منهم اقدمية ست سنوات. ولا تدفع الادارة للعمال علاوة الاقدمية ولا يتمكنون من الوصول الى «البريميا» لأن العمل صعب. ولا تدفع اية زيادات اخرى يتمتع بها العمال في مصانع اخرى تابعة لفرع المعادن والصلب.

ويبلغ عدد العمال العرب المفصولين (١٧) عاملا من قرى فسوطة ومجد الكروم ومن قرى تقع في قضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة. وفصلوا لمدة (١٤) يوما كتهديد لهم لكي لا يستمروا في المطالبة بحقوقهم. واكد العمال تصميمهم على تحقيق مطالبهم رغم تعسف الادارة.

وتوجه العمال يوم الاحد الى مجلس عمال حيفا لمطالبته بالعمل على منع هذا الاجراء التعسفي والاعلان عن نزاع عمل ليتمكن العمال من ممارسة اجراءاتهم القانونية.

من جهة اخرى بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة خطية الى سكرتير المجلس لكي يتدخل لدى مجلس عمال حيفا ليقف الى جانب العمال. كذلك فقد طالبت كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا المجلس الوقوف الى جانب العمال المفصولين واعلنت عن تأييدها التام لمطالبهم العادلة واحتجت بشدة على خطوة الادارة التعسفية.

محاولة احراق سيارة المواطن سامي شريدي في ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، يوم امس وفي الساعة الثالثة فجرا، بمحاولة آثمة لو نجحت لكانت احدثت كارثة ومأساة لحوالي ٢٠ نفرا.

ففي الساعة الثالثة من صباح الثلاثاء استيقظ المواطن سامي شريدي وافراد العائلة والجيران على صراخ احد المارة، بعد ان شاهد سيارة المواطن سامي شريدي تلتهمها النار.

وقد هب الجميع والنار في بدايتها وقاموا باطفاء النار التي اشتعلت بالقرب من بالونات الغاز والتي لو انفجرت لاحدثت مأساة مرعبة.

هذا وقام المواطن سامي شريدي بالاتصال مع الشرطة حيث حضرت قوة قامت بالتحقيق في ملابسات الحادث ووعدت بالاستمرار في التحقيق.

ومن الجدير بالذكر ان السيارة كانت تقف في ساحة البيت، الذي يسكنه حوالي ٢٠ نفرا وفي الطابق الاول تقع المنجرة.

ويستنكر اهالي ام الفحم هذه الاعمال التي يقوم بها «مجهولون»، وقد تكررت مثل هذه الاعمال في المدة الاخيرة. ويطالبون الشرطة بالعمل الجدي على منع مثل هذه الاعمال والتحقيق بشكل جدي باحداث السطو والسرقة والتخريب التي تحدث في المدينة في الاونة الاخيرة.

تأجيل الاضراب العام الى ٦ تموز

●تل ابيب ـ قرر طاقم «قيادة النضال» الهستدروتي، امس، ارجاء الاضراب الانذاري العام الذي كان مقررا اعلانه يوم الاحد القادم الى يوم الاربعاء القادم الواقع في ٦ تموز ١٩٨٨ ، وذلك اذا لم يتم التوصل الى تقدم جدي في المفاوضات الجارية مع وزارة المالية حول اتفاقيات الاجور.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة قررت البدء باعلان اضرابات تباطؤية وتشويش العمل في يوم الاحد.

وينتظر ان يشمل الاضراب العام، في حالة اعلانه، (٤٠٠) الف مستخدم.

الاحتفال بتخريج الفوج الـ ٣٢ من ثانوية «تراسنطة» ـ عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم، يوم الجمعة الماضي (٦/٢٤) في مدرسة «تراسنطة» الثانوية في عكا القديمة، الاحتفال بتخريج الفوج الثاني والثلاثين من طلاب الصف الثاني عشر، بحضور النائب العام لحراسة الارض المقدسة ولفيف من رجال الدين وبمشاركة اعضاء الهيئة التدريسية وجمهور غفير من الاهالي وبحضور عضوي البلدية رمزي خوري (جبهة) وحلمي الشافعي (معراخ).

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ حبيب ناصر نيابة عن المجلس التربوي في المدرسة.

وتكلم فيه الاب فورتوناتو، مدير المدرسة، فهنأ الاهالي والطلاب الخريجين متمنيا لهم النجاح. ودعا الاهالي الى التعاون مع ادارة المدرسة للتغلب على المصاعب التي تواجهها.

وتكلم الاستاذ مطانس سوسان، مربي الصف الثاني عشر، فأكد ضرورة مواصلة الجد والنشاط في التحصيل العلمي من اجل مستقبل افضل. وتكلم رمزي خوري فحث الخريجين على مواصلة التحصيل خدمة لانفسهم وشعبهم. وتكلم باسم الخريجين الطالب حاتم رشراش فارس والطالبة عبير عزايزة. وتخللت الاحتفال فقرات فنية قدمها طلاب المدرسة. وفي الختام وزعت الشهادات على الخريجين والحلوى والمرطبات على الحضور.

اطفال يافة الناصرة: اعطونا الطفولة، الحرية والسلام!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اعطونا الطفولة»، «اعطونا السلام»، «الحرية والعدل والسلام»، «من اجل ان تعلو البسمة شفاه اطفال الحجارة»، «من اجل بلدي يافة الناصرة».. تحت هذه الشعارات وغيرها احتفل اطفال يافة الناصرة، في مطلع الاسبوع، بكرنفال الاطفال الثاني في القرية وجابوا، بالمئات، الشوارع والاحياء من اقصاها لاقصاها.. وهتافهم يشق عنان السماء، واختتم المهرجان في مدرسة مراح الغزلان.

«انتم جيل المستقبل ومهرجانكم يعكس وحدة اهالي يافة الناصرة» ـ هكذا قال خليل بشارات، نائب رئيس المجلس المحلي، وبشر الاطفال باقامة مخيم صيفي لهم.

سعيد واكد استقبل الاطفال وذويهم باسم نادي حي مراح الغزلان وشكر المجلس على جهوده.

وكان البرنامج الفني، الذي حمل كل اشواق الطفولة للغد المشرق والحياة السعيدة. وادارت المهرجان راوية لوباني ونجوى خليلية.

«القدس قدسان»:

حركة «كفى للاحتلال» تتظاهر في موقع «الخط الاخضر»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة «كفى للاحتلال» في القدس مظاهرة جلوس، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، على «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري مدينة القدس في المنطقة القريبة من «الباب الجديد». ورفع في المظاهرة شعاران كتبا باللغات العربية والعبرية والانجليزية هما «التوحيد = الضم = الاحتلال» و «القدس مدينتان».

ووزع انصار الحركة بيانا صادرا باسمها رفضت فيه قانون «توحيد القدس» واعتبرته ضما قسريا لـ (١٥٠) الف فلسطيني من القدس الشرقية.

واشار البيان الى انفضاح ادعاءات «توحيد المدينة» تحت وطأة الانتفاضة التي اثبتت ان القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من المناطق المحتلة.

كما اشار البيان الى ان «الاحتفالات» بالمناسبة لا يمكن لها ان تلغي حق الشعب الفلسطيني في رؤية القدس الشرقية عاصمة له، تماما كما هو الحال بالنسبة لحق اسرائيل في كون القدس الغربية عاصمة لها.

واعرب البيان عن امل الحركة بأن يتحول الحد الفاصل بين المدينتين، موقع المظاهرة، الى خط تعايش حقيقي وحدود سلام بين الدولتين.

خمسة رؤساء بلديات من اليونان الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* هم بعض من الشخصيات الدمقراطية والمتطوعين الاجانب القادمين من ١٧ دولة (١٣ـ١٩٨٨/٧/١٧) *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اربعة رؤساء بلديات في اليونان ضمنوا اشتراكهم حتى الآن في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ـ١٩٨٨/٧/١٧) ورئيس بلدية خامس اعلن نيته في ذلك. هذا ما علم مراسلنا من قيادة اللجنة المركزية للمخيم، امس الثلاثاء.

والرؤساء الاربعة هم: السيدة كلاري زيو، رئيسة بلدية زوغرافو، احدى اكبر ثماني مدن في اليونان، والسادة كاسينوس، رئيس بلدية اليمو وماكريس، رئيس بلدية كسرياني وياتولي، رئيس بلدية رفيزا. اما الرئيس الخامس فهو فيلاياس، رئيس بلدية باتينا وهي ايضا من كبريات المدن اليونانية.

وابلغ رؤساء البلديات، وبينهم ثلاثة من الحزب الاشتراكي الحاكم في اليونان واثنان من الحزب الشيوعي، انهم سيصلون الى البلاد يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/١٢ اي قبيل الافتتاح الرسمي للمخيم بيوم واحد.

ومن المعروف ان شخصيات دمقراطية اجنبية عديدة ستصل الى المخيم هذه السنة. وقد بلغ عدد الدول التي ستحضر منها وفود ١٧ دولة هي: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليونان وقبرص وبلغاريا وكندا والنرويج وفنلندا وبلجيكا وهولندا وايطاليا واسبانيا وبريطانيا والسويد والمانيا الغربية.

في معرض الرد على استجواب جبهوي:

بارليف: التحقيق حول اعتداء الشرطة على فتيان ابو غوش «لم ينته بعد»!

● طوبي يطالب وزير الشرطة بتسريع التحقيق حتى يتم استخلاص النتائج ●

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ رد وزير الشرطة حاييم بارليف، يوم الاثنين، على الاستجواب الشفهي الذي قدمه النائب توفيق طوبي قبل أسبوعين حول ضرب الاولاد من قرية ابو غوش في اثناء التحقيق معهم في شرطة القدس بتهمة القاء الحجارة على السيارات.

وادعى بارليف بان عدد الاولاد، الذين تعرضوا للضرب والتنكيل، هو (١١) وليس (٥٠) كما ورد في استجواب النائب طوبي. واعلن، ردا على سؤال طوبي، ان شكاوى الاولاد قيد التحقيق الذي لم ينته بعد والذي «اظهر ان ٥ فتيان من بين الـ ١١ الذين قدموا الشكاوى لم يضربوا ابدا. والباقي ادعوا بانهم تعرضوا للدفش والضرب من قبل رجال الشرطة».

وحول ما ورد في الاستجواب بخصوص اجبار احد افراد الشرطة احد الاولاد على ضرب اخيه قال بارليف ان «الشرطي ينكر التهمة»! وكذلك قال: «بخصوص قصة الكرسي (اجبار احد الاولاد على التعري وعلى الجلوس على رجل كرسي قام الشرطي بقلبها) فلم تكن هنالك شكوى حولها. والاكثر من ذلك انه لم يتوجه فتى اشتكى عن ذلك».

واضاف بارليف ان الشرطة توجهت الى مراسلة صحيفة «دفار» التي نشرت خبر ضرب الاولاد «بطلب الحصول على اسم الشخص الذي فصل امامها قصة الكرسي. وفقط امس وافقت المراسلة على ذلك، وقد استدعي الفتى لكي يدلي بشهادته حول الاحداث (قذف الحجارة) ولكنه لم يحضر بعد. واستدعي امس مرة اخرى بخصوص فحص قصة الكرسي».

كذلك اضاف انه «تم التحقيق حتى الان مع ١٥ شرطيا ينكرون قطعا انهم قاموا باستعمال القوة خلافا للقانون. والتحقيق ما زال مستمرا وحتى الان لا توجد نتائج نهائية».

وردا على سؤال النائب طوبي: لماذا لم يحضر الاولاد امام محقق شبيبة قال بارليف: لقد اخذ الفتيان للتحقيق على اثر مشاركتهم بقذف الحجارة في منطقة ابو غوش وحقق معهم بواسطة محققين يتكلمون العربية. وبما ان الحديث عن عدد كبير من المحقق معهم اضطرت الشرطة الى ايجاد عدد كبير من المحققين الذين يتكلمون العربية والذين ضموا عددا قليلا من محققي الشبيبة اصحاب تأهيل رسمي ولم يكن بالامكان التحقيق مع كل الفتيان بواسطة محققي شبيبة مؤهلين، الامر الذي كان قد يؤدي الى تمديد فترة اعتقالهم لفترات طويلة اكثر.

كما اعلن بارليف انه «اذا اتضح من التحقيق انه كان هناك استعمال مبالغ بالقوة او كان هنالك تصرف غير لائق من قبل افراد الشرطة فبالطبع سينفذ معهم الحكم بالتمام». اضاف: كذلك اصدرت تعليماتي الى الشرطة انه في كل حالة تحقيق مع فتية يجب ان يقوم بالتحقيق فقط محققو شبيبة مؤهلون، كما ينص القانون.

هذا ولم يكتف النائب طوبي بجواب الوزير فلفت نظره الى ان الصحف وكذلك اهالي القرية يكشفون عن حوادث متكررة وعن احداث فظيعة اكثر وان هنالك جوا من الرعب والخوف من التوجه للشرطة لتقديم الشكوى ضد المحققين وكذلك خوف ليس، فقط بين التلاميذ بل بين المعلمين انفسهم من تقديم الشكاوى. واصر طوبي على ان يعرف الوزير هذه المعلومات مضيفا ان التهم الموجهة الى الفتية من ابو غوش هي «تهم باطلة» وطالب الوزير باجراء تحقيق شعبي حيث ان ٥٠ فتى معنيون بهذه القضية. وقال: بدل ان يطول الامر بدون ان تكون له نهاية، كما يفهم من رد الوزير، الا تفكر الشرطة باجراء تحقيق مستعجل وبالاستعانة بالوسائل التي تسرعه من اجل الوصول باسرع ما يمكن الى النتائج؟!

وكان رد الوزير على ذلك: صحيح ان الاولاد يخافون من الحضور للاولاد بالشهادات، لكن بكل الاحوال فقد حضر (١١) فتى، والشرطة تتوجه اليهم والى المعلمين والاباء للمجيء للادلاء بالشهادات. واتوجه اليك ايضا (الى النائب توفيق طوبي) فاذا كان لك تأثير هناك (في ابو غوش) فاطلب من كل من لديه شكوى ان يتفضل ويقدمها او ان يدلي بشهادته.

وعن طلب النائب طوبي اجراء تحقيق شعبي سريع قال: لا أدري ما هو التحقيق الشعبي الخاص. شرطة اسرائيل مسؤولة عن التحقيقات وهي تقوم بذلك في جميع المجالات وبشكل جيد. هنالك طاقم تحقيق خاص يضم اشخاصا خبيرين، ويحقق هذا الطاقم مع عشرات الاشخاص، بما في ذلك تحقيق لمرة ثانية وهذا الامر لا يمكن انجازه بسرعة.

وحاول بارليف التهرب من الاتهامات حول بطء عمل الشرطة بقوله ان «قصة الكرسي غير واضحة بشكل كاف وهي كما أراها خيالية، لكني لا استطيع ان اقول انها غير صحيحة ما دامت القضية لم تنته بعد. لقد قلت انه لم يكن بالامكان معرفة اسم الولد الذي اجبر على فعل ذلك. لقد احتاج الامر الى اسبوعين حتى استعدت المراسلة (مراسلة «دفار») لاعطاء اسم الولد». وهنا قاطعه النائب طوبي قائلا. لكن اسماء الاولاد كانت مذكورة في الخبر. فادعى الوزير بأن اسم الولد لم يكن بين الاسماء المذكورة في الخبر، وقال: وفقط بعد ان اعطتنا المراسلة امس اسمه فاننا نبذل جهودا اضافية للوصول اليه لاحضاره (حيث يدعي الوزير بانه استدعي للتحقيق ولم يحضر) وللحصول منه على صيغة شهادته ومن ثم فحصها والتحقق منها!!

بمبادرة من المجلسين المحليين ولجنتي الجنود المسرحين في بيت جن والبقيعة:

الاحد القادم ـ مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على سياسة التمييز

● دعوة الجنود المسرحين من كل القرى الدرزية للمشاركة في المظاهرة ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المجلسان المحليان في بيت جن والبقيعة ولجنتا الجنود المسرحين في القريتين بيانا مشتركا، هذا الاسبوع، يشرحون فيه الاسباب التي دفعتهم الى اتخاذ قرار بالتظاهر يوم الاحد القادم (٧/٣) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجا على مجمل سياسة التمييز وعدم تنفيذ الحكومة لتعهداتها بمنح المساواة للقرى الدرزية. وقررت الهيئات المذكورة اعلاه دعوة الجنود المسرحين من كل القرى الدرزية للمشاركة في المظاهرة.

ومما جاء في البيان: «قررت الحكومة بتاريخ (٨٧/٤/٢١) وبعد اربعين سنة منح المساواة للطائفة الدرزية ولكن لأسفنا الشديد لم يكن لهذا القرار اي رصيد. مثله مثل القرارات العديدة السابقة. وكجنود مسرحين انتظرنا من الحكومة ان تهتم بمساواة قرانا ومواطنيها جميعا ولكن للاسف ورغم طلباتنا المتكررة لم ينفذ اي شيء. فقط في السنتين الاخيرتين توجهنا الى رئيس الحكومة ولوزارة المالية وللمسؤول عن اموال الدولة وغيرهم لتحقيق المساواة لقرانا وللحصول على تخفيضات في الضرائب وضم قرانا الى برامج التطوير الحكومية.

ولكن لاسفنا فقط قبل اسبوعين تقرر منحنا تخفيضا بنسبة (٥٪) من ضريبة الدخل. وبودنا التأكيد على ان هذا التخفيض لا يلبي حاجياتنا ولا يستجيب لطلباتنا ولا يشير الى نية الحكومة تنفيذ قرارها بمساواتنا خصوصا وان هناك قرى تبعد اكثر من قرانا عن الحدود وحصلت على تخفيض بنسبة اعلى من التي حصلنا عليها وتتمتع بمعاملات افضل من قرانا. مثلا «حوسان» حصلت على تخفيض بنسبة (٧٪) و «حورشيم» (٧٪) و «معلوت» (١٠٪) و «معونة» (١٠٪). اننا مصرون على تحقيق مطالبنا. هذا بالاضافة الى اهمال العديد من المشاريع وعدم مساعدتنا على تنفيذها، كالمجاري والمياه والشوارع والتربية والخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ ومشاكل العمل والتصنيع والمساكن للجنود المسرحين، حتى الان بدون حل مناسب».

ومن جهة اخرى اصدرت لجنتا الجنود المسرحين في بيت جن والبقيعة بيانا مشتركا اخر تدعوان فيه للمظاهرة المذكورة اعلاه وتضمن العديد من المطالب واهمها: اعطاء الميزانيات للمجالس المحلية وتنفيذ الوعود وقرارات الحكومة وتطوير قرانا.

بعد مطالبة الوزارات بتحمل واجبها حيال المقدسات الاسلامية:

قاضي يافا الشرعي يستنكر عملية حرق مسجد «حسن بك»

● يافا ـ لمراسلنا ـ اصدر فضيلة الشيخ احمد الناطور، قاضي يافا الشرعي، بيانا استنكر فيه عملية حرق مسجد «حسن بك» وطالب السلطات بالعمل على كشف المجرمين ومعاقبتهم، خصوصا وانها ليست العملية الاولى من نوعها.

وجاء في البيان «اننا لا نجد الكلمات التي يكون بمقدورها التعبير عن سخطنا تجاه هذا العمل الخسيس الذي يراد منه تدنيس الاماكن المقدسة للمسلمين ونرى ببالغ الخطورة المس بقدسية القرآن الكريم، حيث احرقت منه عدة نسخ».

واضاف البيان «انني اناشد الوزارات المعنية شجب هذه الاعمال وتحمل واجبها ازاء الاماكن المقدسة للمسلمين، هذه الاماكن التي لا مجال لحصر مكانتها في نفس كل مسلم وعربي، حيث انها معالم حضارية اودعها التاريخ ذمتنا».

ومن جهة اخرى ادان اهالي يافا التصريحات التي صدرت عن جهات مسؤولة في شرطة يافا والتي حاولت الصاق عملية حرق المسجد بالعرب. وكانت هذه التصريحات نشرت، امس الاول، في صحيفة «حدشوت» على لسان مصدر بوليسي رفض الكشف عن اسمه.

وأعلن اهالي يافا «انها ليست المرة الاولى التي يتم فيها محاولة احراق هذا المسجد العريق. اننا نتهم العناصر الحاقدة التي تسعى للتخلص من المسجد القريب من تل ابيب وفي منطقة ازالت عنها بلدية تل ابيب حي بكامله هو حي المنشية تمهيدا لاقامة البنايات الفخمة على ارضه، حيث ان وجود هذا المسجد يعرقل مشاريعهم وهو شوكة في حلوقهم ويذكرهم بوجود العرب في يافا وصمودهم رغم كل المؤامرات الخبيثة واخرها مشروع «مدرون يافو» الاقتلاعي. اننا نطالب الشرطة بالعمل على الكشف عن الجناة والكف عن التقاعس والتقصير عندما يتعلق الامر بالعرب، اننا على يقين ان الشرطة، لو ارادت ، قادرة على الكشف عن الجناة وردعهم».

مؤتمر تأسيسي لرابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد رابطة «اطباء اسرائيليون ـ فلسطينيون» مؤتمرها التأسيسي صباح يوم السبت المقبل (٨٨/٧/٢) في قاعة «إفعال» قرب مستشفى «تل هشومير».

ويتضمن برنامج المؤتمر المواضيع التالية: ● إفتتاح ● بحث اهداف الرابطة ● محاضرة.

والجدير بالذكر ان ابحاث المؤتمر ستقتصر على الاوضاع في المناطق المحتلة. ومن بين مواضيع البحث التي ستطرح في المؤتمر: تحديد قضايا طبية شاذة وطرق معالجتها والمساعدة في حل المشاكل الطبية العادية وقضايا الاعتقالات الادارية بحق اطباء وكوادر طبية في المناطق المحتلة وكذلك المس بأعمالهم وحقوقهم المهنية. كما سيبحث المؤتمر في السبل لتقديم المساعدات الطبية للمعتقلين وللسكان في المناطق المحتلة.

وتتوقع رابطة الاطباء مشاركة واسعة من قبل الاطباء اليهود والعرب في المؤتمر المذكور.

لجنة التنظيم ترفض الخارطة الهيكلية لقرية دار الحنون

● ممثلو «لجنة الاربعين» يتضامنون مع مواطن القرية الذي جرى تغريمه بحجة «البناء غير المرخص» ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اعادت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، مؤخرا، الخارطة الهيكلية لقرية دار الحنون بحجة عدم «اقتناع اللجنة بضرورة اقامة هذه القرية». ومن المعلوم ان القرية قائمة منذ العام ١٩٣٠.

ويعتقد أهالي القرية بأن وراء هذا الرفض اسباب سياسية وليست فنية. فكيف وافقت اللجنة على اقامة مستوطنة جديدة على اراضي قرية عرعرة هي «كتسير» العام ١٩٧٠؟ وقد تم شق الطرق واقامة البنايات واصبحت المستوطنة اليوم تعد بالالاف.

ومن جهة اخرى قام، يوم ٨٨/٦/٢٤، وفد ممثل عن «لجنة الاربعين» برئاسة السيد محمد ابو الهيجا، سكرتير اللجنة بزيارة تضامنية لقرية دار الحنون اثر سماعهم عن الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في الخضيرة على السيد أحمد محمد ابو هلال بحجة «البناء غير المرخص» ونشر الخبر عنه في «الاتحاد».

هذا، وقوبل هذا الحكم بالاستنكار من قبل اهالي عرعرة والمنطقة. وقام عضو المجلس المحلي عن الجبهة، مفيد صيداوي، يوم الاحد ٨٨/٦/٢٦، بزيارة للقرية التقى فيها سكرتير لجنتها توفيق ابو هلال وعبر له عن استنكاره واستنكار الجبهة لهذا الحكم المجحف بحق الاهلين. واكد على ضرورة وحدة الصف في مواجهة سياسة الاقتلاع الحكومية.

عودة عبد الفتاح ابو هلال بعد نجاح عملية زرع الكلى في الخارج

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عاد الى ارض الوطن، مؤخرا، المواطن عبد الفتاح محمد ابو هلال من قرية دار الحنون بعد اجراء عملية زرع الكلى خارج البلاد بنجاح.

وقد قام مراسلنا بزيارته وتهنئته بهذه المناسبة فعبر ابو هلال عن تقديره وامتنانه لكل من ساعد وتبرع لمعالجته من قرانا العربية. وخص بالذكر الشيخ جمال معدي ولجنة المبادرة الدرزية.

وكانت جريدة «الاتحاد» وقد اعلنت في حينه عن حملة تبرعات مالية لمساعدة ابو هلال.

ملايين «قناديل البحر» تزحف صوب شواطىء البلاد

● تل ابيب ـ ينتظر أن تغمر شواطىء مناطق البلاد الوسطى، في غضون الايام القريبة القادمة، ملايين قناديل البحر الكبيرة الموجودة الان على طول الشواطىء المذكورة وعلى مسافة تتراوح بين مئة متر وكيلو متر واحد منها.

وقالت صحيفة «حدشوت»، التي أوردت النبأ، ان الرياح الشرقية التي تهب في ساعات الليل تمنع هذه القناديل من الاقتراب الى الشواطىء. ونقلت عن بعض الصيادين قولهم انهم لم يروا، في السنوات الاخيرة، قناديل بحر بهذا الحجم.

ويصل طول قنديل البحر الواحد منها الى اكثر من نصف متر ويتراوح وزنه بين ٥ و ٢٠ كغم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٣٠ حزيران ١٩٨٨، الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 30.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 41/45 - 30.6.1988 - Price: 70 Agorah

وزارة الخارجية الاسرائيلية:

الوثيقة الفلسطينية ايجابية ولكن..

●تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها، امس الاربعاء، ان خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية الذين التقوا، امس الاول الثلاثاء، مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، اعتبروا الوثيقة التي اعلنها المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو الشريف، بانها تنطوي على عدة عناصر ايجابية وتثير الاهتمام وهي «معتدلة نسبة الى التصريحات التي كانت في الماضي».

وقدر الخبراء في الخارجية الاسرائيلية بانه «ليس لهذه الوثيقة صفة رسمية ولذلك من الصعب التطرق اليها، ولكن يمكن اعتبارها جزءا من الجهود التي تبذلها م.ت.ف من اجل نيل اعتراف امريكي»!!!

هذا وكان ارماكوست قد وصل، امس الاربعاء، الى مصر قادما من اسرائيل في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة.

وذكر ارماكوست قبيل مغادرته اسرائيل متوجها الى القاهرة ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد يقوم في تموز المقبل بجولة مكوكية خاصة في الشرق الاوسط.

استشهاد فتى برصاص الاحتلال واختناق جنينين

طولكرم محاصرة لليوم ال - ٢١ وتعاني نقصا في التموين والحليب

المستوطنون يحرقون اشجار الزيتون والكرمة في ٣٠٠ دونم في طيبة رام الله

* المناطق المحتلة تشهد صدامات عنيفة في انحائها المختلفة * اغلاق ٢٤ محلا تجاريا في الخليل * عنبتا في حصار منذ ١٣ يوما وبيت فوريك منذ ١٢ يوما * القنصلية الامريكية في القدس تمنع الطالبات من الاعتصام وتشي بهم الى الشرطة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد مساء امس الاربعاء الفتى ابراهيم غسان العرنكي (١٥ عاما) من بلدة الطيبة قضاء رام الله بعد ان اصيب بعيار ناري من رصاص جنود الاحتلال خلال اشتباكات مع المواطنين في القرية الذين هبوا في مظاهرة ضد قيام المستوطنين باحراق حقول مزروعة تابعة لهم.

■ البقية على ص٢ ■

الحكومة ستبحث في مطالب السلطات المحلية العربية

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ارجأت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، التصويت على اقتراح لجدول اعمالها تقدمت به كتلة الجبهة بشأن اضراب السلطات المحلية العربية بسبب عدم تحرير وزارة الداخلية التزاماتها المالية المستحقة لهذه السلطات.

وقدم اقتراح الجبهة النائب توفيق طوبي. فأشار في كلمته الى ان الازمات العديدة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية كانت السبب في اعلان الاضراب الانذاري. وطالب وزارة المالية باحترام التزاماتها المالية مشيرا الى ضرورة زيادة حجم الميزانيات العادية والتطويرية للسلطات المحلية العربية.

وانتقد طوبي بشدة الحكومة لانها لم تستجب لنداء السلطات المحلية العربية بخصوص مناقشة تقرير لجنة ماركوفيتش. واوضح ان الحكومة بدلا من الاستجابة لمطلب السلطات المحلية باشرت بتنفيذ تقرير ماركوفيتش وهدمت العديد من المنازل في القرى العربية. واكد طوبي في هذا المجال على ضرورة توسيع مناطق البناء في القرى العربية وتوسيع مناطق نفوذ تلك القرى داعيا وزارة الداخلية الى العمل على اقامة لجان تنظيم محلية في كل القرى العربية التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة فما فوق بالاضافة الى كل القرى الصغيرة.

واقترح نائب الوزير روني ميلو، في سياق رده على كلمة النائب طوبي، ارجاء التصويت على اقتراح الجبهة للاسبوع القادم وذلك بعد ان يكون ممثلو السلطات المحلية العربية قد اجتمعوا مع مدير عام وزارة الداخلية (يوم الثلاثاء القادم).

هذا وستعود الكنيست لبحث الموضوع على ضوء نتائج اجتماع وفد السلطات المحلية العربية مع ممثلي وزارة المالية على امل ان تسفر هذه المحادثات عن اتفاقيات تستجيب لمطالب السلطات المحلية العربية.

تحطم ثلاث طائرات عسكرية امريكية في المانيا الاتحادية

●مابنس (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - تحطمت ثلاث طائرات مطاردة امريكية من طراز (اف - ١٦)، امس الاربعاء، في المانيا الاتحادية فارتفع بذلك عدد الطائرات العسكرية التي فقدت في حوادث في المانيا الاتحادية منذ بداية العام الجاري الى (١٦) طائرة.

واوضحت وزارة الداخلية في مقاطعة ريناني وستفاليا ان مطاردتين امريكيتين من طراز (اف - ١٦) فايتينغ فالكون - اصطدمتا في الجو وتحطمتا بعد ظهر امس قرب مدينة ماينس غرب المانيا الاتحادية.

وقالت الشرطة من جهتها ان احد الطيارين قتل في الحادث بينما اصيب الاخر بجروح وامكن انتشاله من حطام طائرته. واضافت ان طائرة اخرى تابعة للقوات الامريكية المتمركزة في المانيا الاتحادية تحطمت صباح امس في غابة قرب قرية مركزيل بورباخ، جنوب غرب المانيا الاتحادية. وتمكن الطيار من الخروج من الطائرة في الوقت المناسب ولم يصب بسوء.

وكان الطيار فقد التحكم بطائرته، بينما كان يقوم برحلة تدريب على القتال ترافقه مطاردة اخرى في اطار برنامج لتدريب طياري البلدان التسعة اعضاء حلف شمال الاطلسي.

ويذكر ان نحو (٢٠٠) طائرة عسكرية، معظمها من طائرات الحلف، تحطمت في اثناء لبلدان اجنبية تشترك في التدريبات التي تقام بانتظام في سماء هذا البلد.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، حارا وبطرأ في ساعات ما بعد الظهر انخفاض تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤٠° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة واحيانا معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٢٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنية

(بنك اسرائيل: (٦/٢٩))

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٦٢٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧١٥ ش.ج
● مارك المالي	٠،٨٩٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٧٧ ش.ج
● دينار أردني	٤،٤٣٣٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩١٤ ش.ج
● «أسود» -	١،٧٢ - ١،٧٣ ش.ج



● هذه هي المعادلة التي يرسمها الاحتلال الاسرائيلي - رجل الشرطة «الفارس» في مواجهة نساء القدس المحتلة. (تصوير: اكرم صفدي - خاص بـ «الاتحاد») ●

ياسر عرفات والرئيس التشيكي يؤيدان: «مؤتمر دولي باشتراك اسرائيل وم.ت.ف»

* تشيكوسلوفاكيا ترفع رتبة ممثل م.ت.ف الى سفير دعما للانتفاضة * عرفات يتوجه الى رومانيا *

● براغ - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان رئيس م.ت.ف ياسر عرفات والامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعتبرا ان الوسيلة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي هي بالدعوة العاجلة الى مؤتمر دولي حول ازمة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اختتم، امس الاربعاء، زيارة ودية رسمية استغرقت يومين لتشيكوسلوفاكيا. وقد اجتمع عرفات والوفد المرافق له بالامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس ياكيش، وبالرئيس التشيكي غوستاف هوساك.

وحسب وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية فان عرفات اشاد بالدعم الذي يقدمه الشعب التشيكوسلوفاكي للكفاح العادل للشعب الفلسطيني واشار الى اصرار الفلسطينيين على متابعة كفاحهم ضد الاحتلال غير المشروع.

واكد ياكيش لعرفات دعم تشيكوسلوفاكيا المستمر لموقف منظمة التحرير الفلسطينية قائدة الشعب الفلسطيني وللمعركة العادلة لهذا الشعب.

وقررت الحكومة التشيكوسلوفاكية امس الاربعاء اعتبار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في براغ سفيرا.

وجاء في البيان الصحافي الذي نشر في اعقاب الزيارة الرسمية والودية التي قام

■ البقية على ص٢ ■

خلال زيارة رابين الى واشنطن

مذكرة تفاهم امريكية - اسرائيلية لتطوير الدعم العسكري العدواني

* الادارة الامريكية تكيل المدائح لرابين.. ثم تنتقد سياسته «القاسية» في المناطق المحتلة ولكنها لا تطرح القضية كموضوع رئيسي * توقيع اتفاقية في اطار مشروع «حرب الكواكب» *

●واشنطن - الوكالات - اتضح ان الغرض الاساسي من زيارة وزير «الامن» يتسحاق رابين، المتواصلة الى واشنطن هو الاستمرار في التعاون العسكري العدواني فيما بين البلدين وتطوير التنسيق الاستراتيجي القائم اكثر.

وفي حين يكون السيد الامريكي حمولا تكون حكومة رابين - شمير الجندرما.

واعلن امس ان الطرفين تفاهما على مواجهة «الخطر في التنسيق السوفييتي - السوري بشأن الاسلحة الكيماوية» (؟!) وربما في هذا الاطار سيقوم رابين اليوم، الخميس بجولة تفقدية في احدى القواعد العسكرية الامريكية في الباما حيث تجري التجارب لصواريخ مضادة للصواريخ من طرازي «بتريوت» و «هوك» وهما من الاجيال المتطورة.

هذا واكد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ونائبه، جورج بوش، خلال لقائهما رابين في البيت الابيض «انه لا يمكن ان تكون اسرائيل امنة بدون تحقيق السلام».

■ البقية على ص٢ ■

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يتبادلان المعلومات حول تجاربهما النووية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المفاوضين الامريكان ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تبادلا، يوم الثلاثاء، معطيات حول تجاربهما النووية مما يشكل مرحلة مهمة نحو اقرار بروتوكولات تحقق تطبيق معاهدتين للحد من التجارب النووية لم تبرما حتى الآن.

ووقعت معاهدة الحد من قوة التجارب النووية تحت الارض الى ١٥٠ كيلوطنا او «معاهدة العتبة» عام ١٩٧٤. اما المعاهدة حول الانفجارات النووية لاهداف سلمية فوقعت عام ١٩٧٦.

واعلن رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات جنيف حول اجراءات التحقق من التجارب النووية، السفير بول روبنسون، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان تبادل المعطيات هذا يفتح الطريق امام اجراء تجارب مشتركة للتحقق.

ويتوقع ان تجري هذه الاجراءات الاميركية - السوفييتية في آب في موقع التجارب الامريكي في نيفادا ثم بعد بضعة اسابيع في موقع سيميبالاتينسك السوفييتي في كازاخستان. وكان الفريقان اتفقا، خلال قمة واشنطن في كانون الثاني الماضي، على القيام باجراءات التحقيق المشترك.

وقال روبنسون «ان هذه التجربة التي لا سابق لها قد تساهم في التوصل الى اتفاق حول اجراءات التحقيق» حيث تدرج هذه الاجراءات في بروتوكول جديد يؤدي الى ابرام المعاهدتين.

وتستلزم التجارب المشتركة وجود فرق خبراء من الدولتين للمرة الاولى في ميادين التجارب البالغة السرية. وقام الخبراء حتى الان بزيارات ونقلت معدات التحقق على متن طائرات حلقت للمرة الاولى فوق مساحة شاسعة من اراضي الطرفين.

هذا، وبدأت المفاوضات حول التجارب النووية في ايلول ١٩٨٧.

اهالي عسفيا يهددون بالاضراب العام ردا على نية هدم بيوتهم

* اللجنة الشعبية تستنكر وتعلن ان وزارة الداخلية تتنكر للاتفاقيات مع اهالي القرية * الخطر يتهدد ٨٠ بيتا * عاموس جلبواع: سنهدم كل بيت جديد.. *

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت اللجنة الشعبية لمعالجة قضايا الخارطة الهيكلية في عسفيا اقدام السلطات على اصدار اوامر هدم ضد عدد من البيوت في القرية تعود ملكيتها الى ابناء روحانا واسعد مهنا ومنصور منصور وغانم منصور، الذي تلقى امر الهدم يوم ٢٦ حزيران الجاري، وذلك في منشور وزعته امس على اهالي عسفيا ودالية الكرمل.

وناشد المنشور اهالي القريتين التكاتف معا لمنع تنفيذ قرارات الهدم.

واشار المنشور الى ان المجلس المحلي في عسفيا عقد امس الاول، فور معرفته

■ البقية على ص٥ ■

المحكمة تصدر، اليوم، حكمها على اعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا

●تل ابيب - لمراسلنا - من المقرر ان تصدر محكمة الصلح في الرملة، اليوم الخميس، حكمها على اعضاء وفد السلام الاربعة الذين شاركوا في اللقاء مع ممثلي م.ت.ف في العاصمة الرومانية، بوخارست.

وكانت المحكمة نفسها ادانت الاعضاء الاربعة (لطيف دوري واليعيزر فايلر وروؤبين كامينر وياعيل لوطان) بتهمة التقاء ممثلين عن م.ت.ف على اساس قانون «منع الارهاب»!!

ويذكر ان ممثل الشرطة (المدعي) طلب من المحكمة اصدار «حكم قاس» على الاربعة الذين اعلنوا انهم غير آسفين واكدوا انهم لا يزالون مستعدين لاجراء الحوارات واللقاءات مع ممثلي م.ت.ف من اجل السلام العادل. فرد عليه محامي الدفاع بالشكر لانه لم يطلب هدم بيوتهم.

خلال الاشهر الستة القادمة

«كور» تنوي إغلاق خمسة مصانع بحجة الخسائر

● تل أبيب - أعلن مدير عام شركة «كور» في مؤتمر صحفي، أنه إذا لم يتم إيجاد حل خلال ستة أشهر لخمسة مصانع فإن خطر الاغلاق يخيم عليها. وخلال السنة القادمة فهناك حوالي (١١٠٠) عامل مهددون بالفصل.

أما المصانع المهددة بالاغلاق فهي: مصنع «ت.غ.ل» الواقع شرقي مدينة عكا، فقد بلغت خسائره (٢٣) مليون شاقل، أي أكثر بعشرين بالمئة من دخله من المبيعات. أما شركة «يوفال غاد» فقد خسرت (١٥) مليون شاقل. ويعمل في الشركة أكثر من (١٢٠٠) عامل. وقدمت الشركة برنامج إنعاش للوضع في صلبها أن الشركة ستعمل بأنظمة مقلصة كشركة بناء. أما مصنع «حسين إيش» في بئر السبع التابع لمصانع الكراميكا التابعة لمجمع «كور» فقد بلغت خسائره (٥٤) مليون شاقل. وينتج المصنع القرميد ويشتغل فيه (٦٠) عاملا. كذلك فإن خطر الاغلاق يتهدد شركتي «آيتس.إل.إف» ويعمل فيها (٣٠) عاملا. وشركة «غولد فروست» التي بلغت خسائرها تسعة ملايين شاقل ويعمل فيها (١٥٠) عاملا. أما المستقبل الاسود القريب فيهدد فرع الصلب التابع لشركة «كور» والذي يعمل فيه أكثر من ألفي عامل، وبلغت الخسائر في هذا الفرع (١٢٠) مليون شاقل.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي الكونفرنس السوفييتي

●تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاربعاء، ببرقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انعقاد الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي.

وجاء في البرقية: «الرفاق الاعزاء، نبعث اليكم بتحياتنا الحارة بمناسبة انعقاد الكونفرنس الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي ونتمنى لكم النجاح الكامل.

«اننا واثقون بان الكونفرنس التاسع عشر سيكون حدثا تاريخيا في حياة وتاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وحياة الشعب السوفييتي عامة، يعزز التغييرات الثورية بروح ومبادىء البريسترويكا لمزيد من الدمقراطية ومزيد من الاشتراكية من اجل مصالح الشعب السوفييتي وقضية السلام العامة».

عودة الطفلة البرازيلية للعيش في كنف والديها الطبيعيين



●لندن - «و.ص.ف» - الطفلة البرازيلية برونا، التي اختطفت العام ١٩٨٦ وتبناها زوجان اسرائيليان، وصلت امس الاربعاء، الى لندن يرافقها والداها لويس وروزالندا اميريكو غونزلفيس فاسكونسيلوس.

واوضح المصدر ذاته ان برونا، المعروفة سابقا باسم كارولين، والبالغة من العمر سنتان صعدت الى الطائرة في مطار اللد وسط اضواء كاميرات حشد كبير من الصحفيين وفرق التلفزيون وبدت سعيدة وعادت البسمة الطبيعية الى محياها.

وصرح موكل العائلة فاسكونسيلوس، المحامي اسدروبال اوليسيا، بان هذه القضية لفتت انتباه السلطات البرازيلية من اجل اتخاذ اجراءات التبني القانونية والتي يجب اعادة النظر فيها تجنبا لوقوع مأساة جديدة.

هذا، وأقرت المحكمة العليا التي نظرت، في ١٦ الجاري، في قضية برونا والتي تبناها الزوجان تورجمان باعادة الطفلة الى والديها الطبيعيين قبل (١٥) تموز وكان عالم النفس بار غيورا، قرر ان تعاد الطفلة الى والديها البرازيليين، امس الاول الثلاثاء، معتبرا ان مصلحة الطفلة تقتضي الاسراع في اتمام عملية الانتقال.

ومن الجدير ذكره ان عصابة لصوص برازيلية اختطفت الطفلة برونا في كوريتابا، عاصمة ولاية برانا، الواقعة على بعد (١٦٠٠) كم جنوبي ريو دي جانيرو ومن ثم نقلت الى باراغواي وبيعت مقابل (١٥) الف دولار الى عائلة تورجمان بعد تزوير هويتها.

سقوط ٦ من رجال العميل لحد بين قتيل وجريح في هجوم لرجال المقاومة الوطنية

* رجال المقاومة يؤكدون انهم قتلوا ٦ جنود اسرائيليين * قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتدي على تلاميذ مدرسة في شبعا *

●صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاربعاء، هجوما على دورية تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل مما ادى الى سقوط (٦) عناصر بين قتيل وجريح وذلك قرب تلة علي الطاهر المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية انهم كانوا قتلوا، امس الاول الثلاثاء، ستة من افراد دورية اسرائيلية واصابوا ستة اخرين بجراح في البقاع الغربي عند حدود المنطقة «الامنية».

وقالت الشرطة ان اشتباكا وقع، امس الاول الثلاثاء، بين دورية مشتركة تتالف من جنود اسرائيليين وميليشيات من «جيش جنوب لبنان» العميل وبين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من بلدة قليا، على بعد (١١٩) كم جنوب شرق بيروت.

واوضحت الشرطة ان طائرتي هليكوبتر تدخلتا بعد ذلك وقامتا بتمشيط القطاع وان المدفعية الاسرائيلية قصفت القرية مما ادى الى تدمير تسعة مساكن فيها.

ومن جهة اخرى اكد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية طردوا في يوم ذاته جنودا اسرائيليين من موقعهم القريب من دلافه على اثر مواجهة استمرت ثلاث ساعات عند حدود البقاع الغربي. واضافوا «ان العديد من جنود العدو سقطوا ما بين قتيل وجريح».

واشارت لجنة ابناء العرقوب، امس الاربعاء، في بيان وزع في بيروت ان جنود الاحتلال الاسرائيليين اقتحموا مدرسة شبعا، عاصمة منطقة العرقوب ويقطنها (٢٠) الف مواطن وضربوا التلاميذ الذين كانوا يجرون امتحانات نهاية السنة قبل اعتقال مدير المدرسة يحيى علي.

وكان علي (٣٨ عاما) طرد في ايار الماضي مع (١٦) من وجهاء شبعا خارج منطقة «الحزام الامني» لرفضه التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي ترغب باقامة ادارة مدنية في المنطقة. وكان عاد الى قريته في ٧ حزيران الجاري.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ايضا، في اليوم ذاته حسب لجنة ابناء العرقوب ثلاثة اشخاص من قرية كفر حمام المجاورة .

وذكرت الشرطة اللبنانية من جهتها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الدركي جهاد الحلبي (٢١ عاما) امس الاول الثلاثاء، في قريته حاصبيا الدرزية (١١٤) كم جنوب شرق بيروت التي عاد اليها في اجازة.

رئيس قسم الاستخبارات في الجيش:

منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة للفلسطينيين

●حيفا - اعلن رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة للفلسطينيين ولا توجد قيادة اخرى»!

واضاف شاحك، الذي كان يتحدث في محاضرة في القدس، امس، انه «لا يوجد اي خلاف بين القيادة الفلسطينية المحلية في المناطق (المحتلة - المحرر) وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ان الاوامر للانتفاضة (!!) تأتي من الخارج، وعندما يعتقل قادتها، يخلفهم اخرون».

وقال شاحك، حسبما اورد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، انه «لا توجد مشكلة مالية لدى م.ت.ف لتمويل الانتفاضة ولكن المشكلة هي في كيفية تسريب الاموال للمناطق (المحتلة - المحرر)» (!!)

احكام قراقوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض حراس مبنى الحكم العسكري الاحتلالي في «بيت ايل» في رام الله وضابطهم المسؤول يوم امس الاربعاء، ادخال الزميل الصحفي معين شديد، من طولكرم، من اجل مراجعة المسؤولين بخصوص استرداد مبلغ كفالة مالية سابقة له.

والمضحك المبكي في سبب رفض الحراس دخول معين للمبنى هو وجود «شوارب» في الصورة الملصقة على بطاقة هويته فيما كان صاحبها حليق الشنب. كذلك اقترح احد الحراس على الزميل المذكور استبدال بطاقة هويته فيما اقترح حارس آخر العودة بعد اسبوع حتى تظهر شواربه من جديد.

قاض فيدرالي امريكي يحظر اقفال مكتب م.ت.ف. في الامم المتحدة

● نيويورك - و.ص.ف - اعتبر قاض فيدرالي امس الاربعاء في نيويورك ان الحكومة الامريكية لا يمكنها اقفال مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

واعتبر القاضي ادموند بالميري في هذا الصدد ان المشروع المناهض للارهاب الذي صوت عليه الكونغرس الامريكي لا يمكنه خرق الالتزامات الامريكية التي ينص عليها اتفاق المقر الذي ابرمته الولايات المتحدة مع الامم المتحدة عام ١٩٤٧. وبهذا ابطل القرار المعادي للشعب الفلسطيني الذي كانت اتخذته ادارة ريغن.

شمير: سنهتم بانهاء الانتفاضة سريعا... فايتسمان: شمير غير قادر على قراءة الخارطة السياسية

● تل ابيب - «لا احد يعرف او يستطيع ان يقدر متى ستتوقف الانتفاضة لكننا سنهتم بانهائها سريعا» - هذا ما قاله، امس، رئيس الحكومة يتسحاق شمير ونقلته الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية.

وادعى شمير انه لا علاقة بين الحل السياسي وبين الانتفاضة مؤكدا (!!) ان «هذا العنف (يقصد الانتفاضة - المحرر) هو ضدنا وسنعمل على انهائه. فالجميع يجب ان يتوحد من اجل تحقيق هذا الامر».

وقال شمير ان «الجيش يعمل كل ما في وسعه لتثبيت النظام ومن اجل وقف اعمال الشغب (!!!)» - على حد تعبيره. وقال ان «سكان المستوطنات يعانون من اعمال الشغب (!!) ولذلك يطالبون الجيش بالعمل كالمطلوب في يهودا والسامرة».

وبالمقابل قال الوزير عيزر فايتسمان، في محاضرة القاها في جامعة حيفا حول موضوع «الامن القومي»، ان «يتسحاق شمير واخرين لم يقرأوا الخارطة السياسية (في المناطق المحتلة - المحرر) بشكل صحيح. ففي البداية تحدثوا عن الشباب وادعوا ان الوضع سيتغير. واليوم يقولون ان الانتفاضة ستستمر عامين او ثلاثة اعوام».

واوضح فايتسمان ان حكومة اسرائيل غير قادرة على تحمل «المفاجآت السياسية او على التجاوب مع اية «مبادرة سلمية» في المنطقة. واوضح ان الليكود يحاول تخويف الشعب وتيئيسه دون ان يبقي له املا واحدا».

الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي يواصل اعماله:

النقاشات تركز على سبل تطوير الدمقراطية وافاق تطوير الاقتصاد

●موسكو ـ «تاس» ـ يواصل الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي اليوم الخميس مناقشة التقرير المسهب الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقد ازدادت حيوية النقاشات في اليوم الثاني للكونفرنس، امس الاربعاء، اذ تبادل الخطباء الراي في مداخلاتهم التي تركزت حول المواضيع الرئيسية التي تناولها تقرير السكرتير العام واهمها سير تنفيذ قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والمهام بصدد تعميق عملية اعادة البناء.

وانتخب المشاركون في الكونفرنس اللجان لاعداد مشاريع القرارات التالية: «سير تنفيذ قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي» و «دمقرطة المجتمع السوفييتي واصلاح النظام السياسي» و «مكافحة البيروقراطية» و «العلاقات بين ابناء القوميات» و «العلانية» و «الاصلاح القانوني».

هذا وصادق مندوبو الكونفرنس خلال الجلسة الصباحية، بالاجماع، على تقرير لجنة التفويض ومن ثم واصل الخطباء مداخلاتهم باهتمام كبير الا ان موجات التصفيق التي ترتفع بين الفينة والاخرى في ارجاء قاعة قصر المؤتمرات لم تبعث دوما البهجة في نفوس الخطباء. فانها في بعض الاحيان تعني عدم استحسان المستمعين، واما التحذير من ترديد العبارات العمومية والكف عن الاسترسال في الكلام غير المحدد. وهذا النوع من التحذيرات الموجهة الى بعض الخطباء، الذين لا يزالون متأثرين بتقاليد السنوات الماضية.

ويعتبر هذا الامر احد الدلائل على المزاج العملي السائد في الكونفرنس الـ ١٩ والخطابات (المداخلات) التي تلقى من على منبر الكونفرنس محددة وانتقادية وكبيرة المحتوى من الافكار، اذ دعا غورباتشوف في تقريره الى اجراء المناقشة الشاملة لاهم مشاكل التطور اللاحق للحزب والدولة وتعميق وتوسيع عملية اعادة البناء حيث تجري في قصر المؤتمرات مثل هذه الموازنة بين المواقف.

هذا وقد طرحت ضمن التقرير مثلا فكرة اجراء التقييم لاعضاء الحزب، الذي ينبغي ان يفضي الى تطهير صفوفه الا ان العامل فلاديمير سميرنوف مندوب الكونفرنس من لينينغراد عارض اجراء التقييم معتبرا انه ليس في اوانه. كما طرحت وجهات نظر متباينة، ايضا، بصدد الاقتراح بترشيح الامناء الاوائل للجان الحزبية في المناطق الادارية الى المناصب الانتخابية لرؤساء مجالس النواب (السوفييتات) وفي رأي السكرتير الاول للهيئة الادارية لاتحاد الكتاب السوفييت، المندوب فلاديمير كاربوف، ان هذا سيكون مجديا وصائبا، بينما يبدي مدير معهد الاقتصاد لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، المندوب ليونيد ابالكين، شكله بصواب مثل هذه الخطوة معتبرا ضرورة الفصل ما بين وظائف الهيئات الحزبية والرسمية.

وتطرق المندوبون الى قضية دور وسائل الاعلام العام في العلانية ودمقرطة المجتمع السوفييتي. وفي هذا السياق لفت فيليب بوبوف، سكرتير المنظمة الحزبية لاقليم الطاي الانتباه الى انه ثمة في مداخلات المندوبين ما تبلغ حد السخف او حتى التزوير المباشر والاهانات. واشار الى اهمية ان تكون الانتقادات ملموسة وبناءة. واكد انه يجب الابتعاد عن كل انواع الحدس والكتمان. وفي هذا الصدد اضاف المتحدث الى مقال نشر مؤخرا، في مجلة «اوغونيوك» الذي جاء فيه ان ثمة بين المندوبين الى الكونفرنس مرتشين. ودعا الى طلب التوضيحات حول هذه المسألة.

واقر المندوبون اقتراح بوبوف بتكليف لجنة التفويض التحقيق في مسألة المقال المذكور واطلاع المندوبين على النتائج.

وجرت في نهاية اليوم الثاني من المناقشات حفلة فنية في قصر الكرملين حضرها معظم المندوبين حيث ابدى الفنانون من مختلف الجمهوريات السوفييتية مهارتهم الفنية.

حوادث سرقة وحرق مشبوهة في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت عناصر مشبوهة باضرام النار في متجر سامي عبد النور وثلاث سيارات خصوصية تعود للدكتور علي الشكعة ومازن وإياد الشكعة من نابلس. هذا، واتت النار على كل محتويات محل «سوبر ـ بن» في غضون دقائق معدودة وقامت اطفائية البلدية باخماد النار. وجرى هذا الاعتداء في التاسعة والنصف من صباح الاثنين الماضي، وتعرضت سيارة علي الشكعة لاضرار جسيمة في حين اصيبت السيارتان الاخريان باضرار بسيطة.

وذكر شهود عيان ان خمسة او ستة اشخاص يرتدون الملابس السوداء وعلى رؤوسهم اقنعة سوداء مغطاة بربطات خضراء هاجموا المتجر تحت سمع وبصر نقطة المراقبة للجيش الاسرائيلي لا تبعد سوى بضعة امتار عن المكان. ولم تحضر قوات الجيش الا بعد مغادرة «الملثمين» المكان.

واثارت هذه الحوادث استنكار وسخط المواطنين في مدينة نابلس. وعبر المواطنون عن استنكارهم الشديد بشأن المزاعم التي تتشدق بها سلطات الاحتلال والتي تقوم بحرصها المزعوم: «على امن السكان وممتلكاتهم»! واضافوا ان محاولات تفجير فتنة طائفية بمثل هذه الاعمال الوضيعة ينتظرها الفشل المحتوم.



● اطفال الدهيشة يرفعون امام الضيف الياباني علم فلسطين. «نحن بحاجة الى الدعم العالمي لقضيتنا وهذا أهم من كل دعم مالي» ـ قال اهل الدهيشة للوزير الضيف. (خاصة بـ «الاتحاد») ●

شولتس الى دول امريكا الوسطى ليحبط جهود المصالحة الوطنية في نيكاراغوا

* الولايات المتحدة تناور وتقوم بالضغوطات لابتزاز «المزيد من التنازلات» من الحكومة الساندانية *

● واشنطن ـ «تاس» ـ بدأ جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، امس الاربعاء، جولة في عدد من بلدان امريكا الوسطى.

وقد اعلن هنا رسميا انه سيناقش مع قادة السلفادور وغواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا الوضع الناشيء في المنطقة. وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن قد اجرى امس الاول لقاء في البيت الابيض مع زعماء الجمهوريين في الكونغرس بحث فيه بصورة اساسية مسألة تقديم المساعدات الى عصابات «الكونتراس» المعارضين للحكومة الساندينية والتي يمكن ان تتقرر حسب اقوال مارلين ميتزووتر، المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض بعد عودة شولتس.

ولاحظ روبرت مايكل، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس النواب، بعد اللقاء، مع الرئيس ان سياسة ادارة ريغن حيال نيكاراغوا «دخلت في طريق مسدود». وطلب الصحفيون من المسؤول في البيت الابيض التعليق على هذا القول. فقال فيتزووتر ان الادارة والرئيس يساورهما القلق بسبب غياب التقدم في المفاوضات بين حكومة نيكاراغوا و«الكونتراس»؟ واعترف الناطق باسم البيت الابيض قائلا «نشخص امامنا قضية ما الذي يجب عمله لاحقا. ومن هذه الناحية فان عبارة، طريق مسدود، مناسبة».

وكان ريغن وشولتس وغيرهما من كبار رجال الادارة قد دعوا في الاونة الاخيرة اكثر من مرة الى استئناف الارساليات العسكرية الى «الكونتراس» ـ وتزعم واشنطن الرسمية التي تصر على رأيها بان هذا سيدفع حكومة نيكاراغوا الى «تقديم تنازلات»!!

ويرى المراقبون المحليون ان مثل هذا الموقف جد السعي عموما الى احباط التسوية السلمية في نيكاراغوا واستئناف الضغط العسكري على هذه البلاد.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة الاجتماعية المتنفذة في مجلس شؤون نصف الكرة الارضية الغربي ان الادارة الامريكية «كانت تقف دوما موقف العداء من المفاوضات» بين الساندينيين و«الكونتراس». وان احباط المفاوضات يدخل «ضمن الخطة التي ابلغها لفريق من الصحفيين ابليوت برغز مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية».

وتقضي هذه الخطة بان تدعو الادارة «الكونتراس» الى عدم التوقيع على اتفاقية سلام مع الساندينيين املا في وقوع حادث من شأنه «أن يتيح للبيت الابيض محاولة ابتغاء استئناف المساعدات العسكرية الى الكونتراس».

استشهاد فتى برصاص

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقد نقل الشاب الى مستشفى المقاصد الخيرية وهناك فارق الحياة.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على العديد من المناطق في الضفة الغربية المحتلة مما يؤدي الى نقص كبير في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال وتلف قسم كبير من المزروعات.

ومن جهة ثانية شهدت العديد من المناطق المحتلة اعنف المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العشرات بجراح واجهضت المواطنتان بسمة فضل محمد البحيص (٢٢ عاما) في شهرها التاسع من قرية يطا وشفيقة عزت شومان (٣٧ عاما) من خربته ابو فلاح جراء الاختناق بالغاز الذي القي على المظاهرات التي اجتاحت قريتها.

● منطقة الخليل ●

وقعت امس اشتباكات ومظاهرات عنيفة في العديد من قرى ومخيمات الخليل اصيب خلالها العشرات نقلوا الى مستشفيات المنطقة.

ففي مدينة الخليل انطلقت مسيرة طلابية ولي منطقة باب الزاوية من مدرسة بنات الخليل الاعدادية وتوجهت الى منطقة وادي التفاح فانضمت اليها طالبات مدرسة الوكالة ومدرسة بنات الخليل الثانوية ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة فقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقوة مما ادى الى اصابة العديد من الطالبات نقلن الى مستشفى عاليا.

من جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال في مدينة الخليل (٢٤) محلا تجاريا يقع بالقرب من المكان الذي طعن فيه احد المستوطنين يوم الجمعة الماضي في شارع الشلالي وتعود ملكيتها لشحدي الزرو وصالح شاور وعبد الله عمرو وخضر مسودي ونافذ ابو سنيفة وعبد ابو زينة وعبد السلام الزغل وعبد المهيمن يغمور ونجاة يغمور واحمد الجعبة وسليم كرافة وعبد الخالق الزعتري وصيدلية الحياة ومحمود الفلاح واسماعيل الجولاني وعادل دعيس ومعرض الجوهري لصاحبه العويدي والدويك وسعيد الزغل واسامة الزعتري وصبري الجولاني وعبد المحسن النتشة وطالب الديب وعبد التخار النتشة ورشيد الزغل.

وفي قرى يطا والمجد وسعير والظاهرية وترقوميا وصوريف وبني نعيم وبيت أمر ودورا والسموع ومخيم الفوار وقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها العشرات بحالات اغماء وجراح.

هذا وادخل الى مستشفى عاليا امس عدد من المواطنين اثر المظاهرات التي اجتاحت قرى الخليل عرف منهم من قرية سعير ماجد موسى جاد جبارين (١٥ عاما) واياد حسن الفروخ (١٦ عاما) ونظمية الشلالدة (٣٥ عاما) ومن قرية يطا اجلاند يولي (١٦ عاما) وامنة ابو حسان (١٦ عاما) وظريفة اسماعيل الهليف (١٦ عاما) وسارة اسماعيل الحدوش (١٦ عاما) وبثينة ابو حسان (١٥ عاما) ومن مدينة الخليل رائد غازي الجعبري.

وحطم المتظاهرون ليلة امس الاول في قرية الظاهرية زجاج ست سيارات اسرائيلية.

واتلفت قوات الاحتلال امس حمولة السيارات من المنتوجات الزراعية الخارجة من قرية بيت أمر واعتدت على ركابها بالضرب وكانت قد اعتدت الليلة الماضية على عدد من المواطنين اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة عرف منهم عماد يوسف براغيت ـ اصيب بكسر ورضوض في اليدين وعبد الحليم ابو عياش (٢٦ عاما) ـ اصيب بكسر في اليدين.

وحطم المتظاهرون الليلة الماضية في قرية بني نعيم زجاج باص اسرائيلي تابع لشركة «ايجد» وقامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان واعتقال ثلاثة منهم.

● منطقة طولكرم ●

تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيم طولكرم لليوم الحادي والعشرين على التوالي وبلدة عنبتا لليوم الثالث عشر على التوالي مما ادى الى نقص في المواد الغذائية والتموينية وخاصة حليب الاطفال ونقص في العلاج الطبي وكذلك اتلفت قسم كبير من المزروعات. نتيجة عدم العناية بها وكذلك قضت مئات الدواجن والبهائم بسبب نقص العلف والطعام لها.

وفي بلدة عنبتا اغلقت سلطات الاحتلال ثلاثة مداخل للبلدة براميل اسمنتية وحواجز وشنت حملة اعتقالات

فرضت سلطات الاحتلال امس حظر التجول على مخيم عين شمس عقب المظاهرات العنيفة التي وقعت في المخيم رشقت خلالها سيارة مستوطن مما ادى الى تحطيم زجاجها.

● منطقة قلقيلية ●

فرضت قوات الاحتلال بعد ظهر امس، حظر التجول على مدينة قلقيلية اثر رشق الدوريات العسكرية بالحجارة والمظاهرات العنيفة التي اجتاحت المدينة علما بان المدينة واقعة تحت حظر التجول المفروض عليها يوميا من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الرابعة صباحا.

ومن جهة ثانية اعتصم طلاب مدارس قلقيلية في جميع المدارس احتجاجا على اغلاق مدرستي السعدية الثانوية للبنين والسلام الاعدادية لمدة شهر.

وقامت طالبات مدرسة الشيماء للبنات بالتظاهر والاشتباك مع قوات الاحتلال مما ادى الى اصابة العديد من الطالبات واصابة احداهن بحروق في وجهها.

ورشق باص اسرائيلي (عسكري) بالحجارة، ورد الجنود باطلاق العيارات النارية واعتقال الشاب حسن ابراهيم (١٥ عاما).

وحطم المتظاهرون امس الزجاج الخلفي لباص جنود وزجاج سيارة مستوطن ودورية عسكرية واصيب احد الجنود بجراح وكذلك سائق الدورية واحد الجنود.

وأضرمت النيران امس في حوالي ١٠٠ دونم تابعة لمستوطنة سنمنة الواقعة بالقرب من مدينة قلقيلية وشوهدت الطائرات العامودية تحوم فوق هذه المنطقة.

وفي كفر ثلث داهمت قوات الاحتلال القرية وفرضت حظر التجول لمدة ثلاث ساعات قامت خلالها بمداهمة المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها وتحطيم واعتدت بالضرب على محمد حسين (١٧ عاما) واحمد الله احمد جابر وهو مصاب بمرض القلب.

● منطقة رام الله ●

وقعت في مدينة رام الله صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في الساحة الرئيسية عند دوار الساعة وشارع ركب. وفرق الجيش المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والنارية.

وفي قرية خربة بني حارس افاد الاهالي بأن قوات الاحتلال قامت بعد رفع حظر التجول الذي دام ثلاثة ايام باقتلاع العشرات من اشجار الزيتون تعود ملكيتها للعديد من المواطنين عرف منهم مصطفى ابو حاكم ومحمود احمد جمعة.

هذا وداهمت قوات كبيرة من الجيش مخيم الجلزون حيث شنت حملة اعتقالات

واما في مخيم الامعري فقد جمعت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية اهالي المخيم في ساحة المدرسة وهددتهم بالطرد في حالة استمرار رشق الحجارة. وطالبت اولياء امور الطلاب بضبط ابنائهم ومنعهم من الخروج في المظاهرات. واستمرت عملية الحجز حتى ساعات متأخرة من الليل. هذا ووجه اهالي المخيم نداء الى الهيئات والمؤسسات المحلية والعالمية والصليب الاحمر الدولي، طالبوها بالعمل الفوري لوقف ممارسات الاحتلال التعسفية.

وفي قرية الطيبة، شاهد المواطنون مجموعات من المستوطنين تقوم باحراق مزروعات تابعة لاهالي القرية تبلغ مساحتها اكثر من ٣٠٠ دونم من اشجار الزيتون والكرمة وقام الاهالي بمساعدة اطفائية رام الله باخماد الحرائق.

● منطقة بيت لحم ●

انطلقت في مدينة بيت لحم، ظهر امس، مظاهرات ومسيرات طلابية ضخمة حيث رددت الهتافات الوطنية ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة واصطدمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بالمتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز والرصاص المطاطي.

وقام افراد من جنود الاحتلال باقتحام منزل المواطن مصطفى علي السقاف الكائن في شارع المدرسة عمارة الاوقاف، بحجة أن ابنه هشام مطلوب. وقد لوحظ بعد ذهاب الجيش فقدان ذهب بحوالي ١٠٠٠ دينار وحوالي ٥٠٠ دينار. وقد رفعت شكوى عن طريق المحامي اسامة عودة.

وفي بيت ساحور وقعت في منطقة مشروع واد ابو سعدى، اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين. وتم اعتقال خمسة من الشبان عرف منهم عيسى سليمان خير وشقيقه سامي وجمال خطيب. فيما استمر نظام حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم الثالث

وفي قرية ارطاس طافت الليلة قبل الماضية شوارع البلدة مسيرات جماهيرية منددة بالاحتلال وتخللها رفع الاعلام الفلسطينية. وقام جيش الاحتلال بمحاصرة المسيرة ومحاولة تفريقها الا انه فشل. وقد تم تحطيم الزجاج الامامي

اما في قرية بتير فقد داهمت قوات الاحتلال البلدة واعتقلت كلا من محمد البطمة (١٦ عاما) ووليد درويش (٢٣ عاما).

ووقعت مظاهرات عنيفة وصدامات مع قوات الاحتلال في مخيم عايدة وقرية العبيدية التي استخدمت فيها الغاز والعيارات المطاطية.

● منطقة القدس ●

حاصرت منذ ساعات الصباح قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» مدرسة دار الفتاة اللاجئة «أ» ومنعت الطالبات والمعلمات من دخول المدرسة بالقوة وسط اطلاق النيران وقنابل غاز كثيف. فتوجهت الطالبات والمعلمات للاعتصام امام القنصلية الامريكية التي تنصلت من اية «مسؤولية» وطالبت المعتصمات بمغادرة المكان وهددتهن بابلاغ الشرطة التي كانت قد وصلت للتو. وبادرت باطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع بكثافة. وطاردت المعتصمات في شارع صلاح الدين.

هذا وقد علم ان هناك فتاتين في المعتقل منذ يوم الخميس الماضي، هما فائدة شويكي وسعاد مراغة.

وفي بلدة الضاحية، شمال شرق القدس، حاصر جنود الاحتلال مدرسة الامة الاعدادية «أ» ومنعوا الطلبة من الدخول للمدرسة. وفي وقت لاحق اغلقت مدرسة الامة الثانوية حتى الخامس من الشهر القادم.

اما في بلدة الرام المجاورة فقد اصيب سائق سيارة اسرائيلية بجروح جراء رشق وقد شوهد شابان يقتادان للاعتقال. واقتحم الجنود بيت المواطن حسين سلامة بحجة التفتيش عن اطفال مطاردين، واعتقلوا طفلا في العاشرة من عمره الا ان النسوة استطعن تخليصه.

● منطقة نابلس ●

وقعت امس اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومنطقتها اصيب خلالها هلال الشخشير (٢١ عاما) بعيار ناري في اليد اليمنى ونقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» وعنان فتوح (٢٤ عاما) بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر ونقل الى المستشفى الانجيلي.

وفي مخيمي بلاطة وعسكر وقعت اشتباكات متفرقة واعتقلت قوات الاحتلال جمال منصور (٢٨ عاما) وجميل الحويطي (٢٦ عاما) من مخيم بلاطة.

والقيت زجاجة حارقة في مخيم عسكر على دورية عسكرية وشوهدت تحترق وقامت قوات الاحتلال على الاثر بمحاصرة المنطقة وتمشيطها.

وداهمت قوات الاحتلال برفقة موظفي الضريبة والجمارك العديد من المحلات التجارية في نابلس في شارع عمر المختار وذلك لاجبار اصحابها على دفع الضرائب.

وفي قرية برقة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية عقب المظاهرات العنيفة التي اجتاحت القرية.

وفي قرى سبسطية ودير شريف وتلفيت واللبن الشرقية وصرة وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال اعتقل خلالها الشاب زيدان محمد (١٦ عاما) من دير شريف.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بيت فوريك لليوم الثاني عشر على التوالي.

من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى العاشرة صباحا. وقام الجنود بجمع الاهالي في مبنى العيادة الصحية من سن ١٤ فما فوق وقاموا بشتمهم وتهديدهم من مغبة القيام بمظاهرات وارغامهم على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية.

غدا يبدأ، رسميا، التنقل الحر بين شطري اليمن!

●عدن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي يمني دمقراطي، يوم الثلاثاء، ان اتفاقا يسهل انتقال رعايا شطري اليمن ابرم في الاول من حزيران بين عدن وصنعاء وكان يفترض ان يطبق اعتبارا من يوم غد الاول من تموز، دخل حيز التنفيذ اعتبارا من يوم الثلاثاء الاخير.

وبموجب هذا الاتفاق الموقع من وزيري الداخلية اليمني الشمالي، عبد الله بركات واليمني الدمقراطي، صالح منصر السيالي لم يعد رعايا شطري اليمن بحاجة الى اكثر من بطاقة هوية لعبور الحدود بين الجانبين.

وحسب المراقبين في عدن فان هذا الاجراء يفتح الطريق امام تعاون اكبر بين الدولتين.

منظمة «١٧ نوفمبر» تتبنى عملية اغتيال الملحق العسكري الامريكي

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت «مجموعة ١٧ نوفمبر الثورية» ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء، في بيان سلم الى صحيفة «اتنوس» اليونانية، مسؤوليتها عن الاعتداء على الملحق العسكري والبحري الامريكي، وليام نوردين، صباح الثلاثاء في اثينا.

ومنظمة «١٧ نوفمبر»، التي لم تستطع الشرطة اعتقال ولو شخص واحد من اعضائها، ظهرت للمرة الاولى في ٢٣ كانون الاول ١٩٧٥ عند اغتيال رئيس محطة الاستخبارات المركزية الامريكية في اليونان، ريتشارد ويلش. ومنذ ذلك التاريخ كانت «١٧ نوفمبر» وراء عمليات عديدة استهدفت بشكل خاص العسكريين الامريكيين ورجال اعمال يونانيين اغنياء.

روكار يشكل حكومته الجديدة ويبقي الباب مفتوحا أمام «اليمين الليبرالي»!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ شكل رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار مساء أمس الاول الثلاثاء، حكومته الجديدة (الثانية) بأغلبية اشتراكية الا انها سجلت انفتاحا نحو الوسط جراء تعيين وزيرين جديدين ينتميان الى اليمين الليبرالي.

وهذه الحكومة الجديدة التي اعلن عن تشكيلها الامين العام لرئاسة الجمهورية، جان لوي بيانكو، تثبت جميع الوزراء الاشتراكيين السابقين المتسلمين حقائب اساسية في مناصبهم مثل رولان دوما في وزارة الخارجية، وجان بيار شيفينمان، في وزارة الدفاع، وبيار بيريغوفوا، في وزارة المالية، وليونيل جوسبان في وزارة التربية.

ومن بين الوزراء الجدد وزير سابق عمل في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان هو جان بيار سواسون الذي عهد اليه بحقيبة استراتيجية هي حقيبة العمل والاعداد المهني.

اما وزارة مقاطعات واراضي ما وراء البحار، وهي وزارة مهمة ايضا، فعهد بها الى وزير جديد اخر هو الاشتراكي لوي لو بنساك، القريب من روكار في وقت تنشط فيه المفاوضات حول مستقبل كاليدونيا الجديدة.

خلال زيارة رابين الى واشنطن

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وحذراه من مسألة رفض الاقتراحات السلمية في المنطقة وعدم قبول امكانيات المفاوضات مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع (فقط ؟!) الا انهما اكدا التزام الادارة الامريكية بالحفاظ على «امن اسرائيل»، وعليه فقد اعربا عن تأييدها لتوقيع مذكرة «التفاهم» الامريكية ـ الاسرائيلية حول تطوير مشروع صاروخ «حيتس» الاسرائيلي، الذي يعلنون في الولايات المتحدة انه جزء من خطة «حرب الكواكب» الامريكية بينما يبرزون في اسرائيل انه يشكل «الرد على الصواريخ ارض ـ ارض المتطورة والخطيرة» في المنطقة!!

وسيكلف هذا المشروع مبلغا يتراوح بين (١٢٠) و (١٣٠) مليون دولار، وان ٨٠٪ من هذا المبلغ ستوفره الادارة الامريكية.هذا وقد وقع الاتفاق في وقت لاحق مساء امس.

هذا واشار رابين في اعقاب لقائه مع مسؤولي البيت الابيض الى انه «لا نوافق الامريكان على جميع المواضيع» وخاصة بعد ان طرحت الادارة الامريكية على جدول الاعمال مسألة الممارسات القمعية المرتكبة في المناطق المحتلة. واضاف ان «الامر (الانتفاضة ـ المحرر) لا يحتل مركز الصدارة في الصحف الامريكية ولذلك لم يكن موضوعا رئيسيا»!!

والتقى رابين مرشح الحزب الدمقراطي لرياسة الولايات المتحدة، دوكاكيس، وفسر له المواقف الاسرائيلية المختلفة.

ياسر عرفات والرئيس التشيكي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بها في اليومين الماضيين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى براغ ان تشيكوسلوفاكيا قررت ان تعتمد الممثل فوق العادة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تشيكوسلوفاكيا برتبة سفير لدى رئاسة الدولة تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطولية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتقديرا للدور البناء الذي تلعبه م.ت.ف.

واضاف البيان ان ياسر عرفات اعرب عن تقديره لهذا الاجراء الذي يؤكد تأييد تشيكوسلوفاكيا الى كفاح الشعب الفلسطيني العادل.

يذكر ان للمنظمة ممثلية دائمة لها في براغ وان الرئيس الحالي للمكتب سميح عبد الفتاح كان حتى الان برتبة ممثل فوق العادة.

هذا وغادر عرفات تشيكوسلوفاكيا، امس، متوجها الى رومانيا.

معتقلان فلسطينيان:

زنزانتنا تشبه قفص الحيوانات!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى مشفوعة بالقسم باسم موكليها حاتم عبد الله عبد الرحيم زفارة من حلحول (٣٦ عاما مهندس ومحاضر في معهد البوليتكنيك) والطالب في جامعة الخليل صفوان عبد الغني زغير (٢٤ عاما) ضد ظروف اعتقالهما السيئة في معتقل عتليت.

وجاء في الشكوى ان المعتقلين يفتقران للصحف والراديو، ولا يسمح لهما باستبدال ملابسهما الا مرة في الاسبوع والحلاقة مرتين في الاسبوع بالاضافة لافتقارهم للماء الساخن والصابون. كما ان كمية الطعام قليلة جدا. هذا وكانت المحامية لانغر قد زارت موكليها المعتقلين اداريا، امس الاربعاء، واخبراها بأنهما محشوران في زنزانة تشبه قفص الحيوانات.

تجار منطقة رام الله يناشدون الرأي العام والقوى الدمقراطية اليهودية العمل لوقف اعتداءات الاحتلال عليهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه تجار منطقة رام الله الذين اعتصموا في مسجد جمال عبد الناصر يوم السبت الماضي (٦/٢٥) نداءا موجها الى الرأي العام العالمي ومؤسساته والمؤسسات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وكرامته والى القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة للاحتلال أشار الى عمليات المداهمات التي ينفذها جنود الاحتلال ضد التجار وبيوتهم والاعتداء عليهم واعتقالهم بحجة مقاطعتهم الضريبة.

واعتبر النداء أن الضريبة المفروضة على التجار هي شكل من اشكال الاختلاس المنافي لكافة المواثيق الدولية.

واعلن التجار عزمهم المضي قدما في مقاطعة الضرائب التزاما بتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ومواصلة النضال حتى انجاز الحقوق المشروعة في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف.

عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب بالافراج عن المعتقل فضل عبد الرؤوف البورنو

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تطالبه باطلاق سراح المعتقل فضل عبد الرؤوف، البورنو من غزة لاسباب صحية.

وكان البورنو (٤٩ عاما)، قد اعتقل في اواسط شهر ايار الماضي وقد قرر الطبيب العسكري عدم مقدرته على تحمل ظروف المعتقل نتيجة وضعه الصحي المتردي، اذ انه يعاني من النوبة القلبية وضغط الدم العالي اضافة الى ان احدى كليتيه لا تعمل.

واضافت الرسالة ان عصبة حقوق الانسان «توجهت الى الصليب الاحمر من اجل الاشراف على صحة فضل البورنو. وبالمقابل فاننا نطلب من الوزير ان يطلق سراح المعتقل بكفالة حتى تحديد موعد المحكمة او نقله الى المستشفى التابع لسجن الرملة».

هذا وارفقت العصبة رسالتها بالتقارير الطبية التي تثبت تردي صحة المعتقل فضل عبد الرؤوف البورنو.

وفد أطباء من اليونان يزور المناطق المحتلة

● الطيبة ـ يقوم وفد اطباء يونانيين، موفد من «اتحاد اطباء المستشفيات في اليونان»، بزيارة للمناطق المحتلة تستغرق اسبوعا كاملا، للاطلاع على اوضاع السكان الصحية والوقوف على الاضرار الجسمية والنفسية التي اصابت وتصيب سكان المناطق المحتلة بسبب اعمال القمع واستخدام الجيش لعدد من انواع الغازات السامة، الى جانب وسائل القمع الاخرى.

ومن المنتظر ان تزور البعثة مدينة غزة والمخيمات وسائر المدن في القطاع.

وقد التقى اعضاء الوفد (وعددهم ٤ اطباء) بممثلين عن رابطة «اطباء اسرائيليين ـ فلسطينيين» في تل ابيب وتبادلوا المعلومات الصحية والمهنية، كما استمع الوفد الضيف الى تقويم عن الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة. ووعد اعضاء الوفد اليوناني بتعميم انطباعاتهم على الاطباء اليونانيين. كما وعدوا بأن يوصوا الحكومة اليونانية بتقديم الدعم الطبي لسكان المناطق المحتلة واستقبال المصابين والجرحى للمعالجة في اليونان.

ادانة الرئيس السابق لفرع السي آي.ايه. في كوستاريكا بتهمة «ايران ـ كونتراس ـ غيت»

● واشنطن ـ «تاس» ـ مثل امام محكمة امريكية الرئيس السابق لفرع وكالة المخابرات المركزية في كوستاريكا، خوسيه فرنانديس، وهو احد المشاركين في العمليات السرية للبيت الابيض بارسال الاسلحة الى ايران وتحويل قسم من عوائدها الى «الكونتراس».

وقد احيل الى المحكمة الجنائية وفق خمس نقاط الاتهامات بضمنها التآمر وشهادة الزور والخداع ومخالفة حظر الكونغرس المفروض العام ١٩٨٤ على ارساليات السلاح الى «الكونتراس».

وجاء في لائحة الاتهام ان فرنانديس الذي كشف عن الشبكة التجسسية للوكالة في عدد من بلدان امريكا الوسطى خلال الفترة المحصورة بين عامي (١٩٨٤) و (١٩٨٦) ساعد على انشاء مطار سري في كوستاريكا اتخذ كنقطة لاعادة النقل عند تزويد «الكونتراس» بالسلاح والعتاد. وحاول بعدئذ عرقلة التحقيق في فضيحة «ايران ـ كونتراس ـ غيت» الذي اجرته لجنة تاور حين ادلى امامها بافادات كاذبة.

واكدت الوثيقة أن فرنانديس تعاون بشكل وثيق مع الموظف السابق في مجلس الامن القومي اوليفر نورث وجنرال القوات الجوية الامريكية المتقاعد ريتشارد سيكورد، الذي وجهت اليه تهم جنائية قبل ثلاثة اشهر.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: أنطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

المطلوب للأمن: سلام لا صواريخ!

□ قدّرنا، منذ اللحظة الاولى، أن هذه الضجة الكبيرة التي أثارتها الأوساط الحاكمة، وخصوصاً «الليكود» ووزير «الأمن»، اسحق رابين، حول ما يسمّى بيع الصين صواريخ «ارض - أرض» تحمل رؤوسا نووية الى الدول العربية هي ضجة مفتعلة تستهدف زرع الهلع والهستيريا القومية بين الرأي العام الاسرائيلي وصَرْف انظاره وانظار العالم عن القضية الحيوية، المصيرية، المطروحة حقا على بساط البحث وهي قضية إنجاز السلام العادل.

وها هو وزير الدولة عيزر فايتسمان في محاضرة شاملة امس الاول، يؤكد ان «الليكود بريد تخويف الشعب وزرع الهلع في صفوفه بينما لدينا جيش قوي وادوات مناسبة». وقال «ان الكمامات الوحيدة التي احتاج اليها هي كمامات لمواجهة البندورة والبيض في حملة الانتخابات».

وفي اعتقادنا ان هذه الحملة، بالاضافة الى اهدافها الداخلية في اسرائيل، تستهدف، ايضا، التخريب على الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والتخريب على الجهود الامريكية - السوفييتية لايصال روح الوفاق وحل النزاعات الاقليمية سلميا، الى منطقتنا العطشانة الى السلام.

ومما لا شك فيه ان هذه الضجة الهستيرية الآن بالذات، بينما منظمة التحرير الفلسطينية تطرح على اسرائيل مشروعا شاملا ومتكاملا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، هي برهان على مدى انقطاع حكام هذه الدولة عن روح عصرنا ومناخه الجديد، انقطاع عن روح عالمنا كله.

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي والاحزاب والمنظمات والاطارات المكافحة من أجل السلام، الى عدم السماح للحكومة بمواصلة هذا التهرب الخطير من التجاوب مع الدعوة الى المؤتمر الدولي، مع المبادرة المستمرة للسلام العادل.

وعليه فإن ما هو مطروح على بساط البحث ليس ايجاد جواب اسرائيلي للصواريخ، بل تقديم جواب ايجابي اسرائيلي رسمي للمبادرة السلمية الفلسطينية. وهذا ما يضمن الامن حقا، ويضمن المستقبل حقا للشعب الاسرائيلي في دولته اسرائيل وللشعب الفلسطيني في دولته فلسطين!

(«الاتحاد»)

«حققت الانتفاضة للفلسطينيين خلال نصف سنة ما لم تحققه الحركة الوطنية الفلسطينية خلال عشرات السنين»

البروفسور شلومو افينيري يقدم، في شجاعة ومنطق، تحليلاً لعظمة الانتفاضة الفلسطينية وانجازاتها.. ولكنه، للاسف، يقف عاجزاً أو رافضاً ان يدعو اسرائيل الى التجاوب التاريخي ويتجاهل المبادرة الفلسطينية *

● بقلم: سالم جبران ●

□ البروفسور شلومو افينيري هو احد الباحثين البارزين في العلوم السياسية، اسرائيليا وعالميا. وابحاثه حول التاريخ الفلسفي - السياسي للحركة الصهيونية وابحاثه حول هيغل وماركس ذات سمعة عالمية.

ويُجمع كل الذين طالعوا ابحاث البروفسور افينيري والذين استمعوا الى محاضراته في الجامعة العبرية في القدس (في قسمي الفلسفة والعلوم السياسية) انه ذو هيبة اكاديمية حقيقية ويتحلى بالشجاعة للدفاع عن رأيه الذي يعتنقه، حتى عندما يتناقض هذا الرأي مع الاجماع الرسمي الصهيوني.

وبالفعل، فان شلومو افينيري حتى عندما كان مديرا عاما لوزارة الخارجية عندما كان المرحوم يغآل الون وزيرا للخارجية، سعى الى اتخاذ مواقف عقلانية متزنة وبحث، بهدوء، عن قنوات للعلاقة مع الاتحاد السوفييتي ومع العالم العربي.

وهو عدو لدود لحركة «ارض اسرائيل الكاملة» ومن منطلقات صهيونية يعارض الاحتلال وممارساته ويرى فيها وبالا وخطراً على مجرد كيان اسرائيل.

لكل هذا لم يكن مفاجئا لنا ان ينبري الآن في مقال قصير ومكثف في صحيفة «جيروزاليم بوست» (الاثنين ٨٨/٦/٢٧) معترفا، بشجاعة، بعظمة الانتفاضة الفلسطينية وانجازاتها. قال: «لقد حققت الانتفاضة خلال نصف سنة اكثر مما حققته الحركة الوطنية الفلسطينية خلال عقود طويلة من الزمن. كما حققت الانتفاضة لهم (للفلسطينيين) قدرا كبيرا من التضامن العالمي والاعتزاز بالنفس الضروري لأية حركة قومية، وفوق هذا مقدارا لا بأس به من الاحترام للفلسطينيين، داخل اسرائيل نفسها».

ويشير البروفسور افينيري، بحق، الى ان طبيعة الانتفاضة، الشعبية الشاملة والسلمية، هي الاساس لكل هذه الانجازات، ويضيف: «في نهاية المطاف، فاننا ازاء شعب غير مسلح ومع هذا قادر بالاصرار والكفاح الجسدي ان يعلم اسرائيل درسا مؤداه حرفيا ان اسرائيل مهما كانت قوة منطقية في الشرق الاوسط فانها غير قادرة على ضمان السيطرة الفعالة على الضفة الغربية وقطاع غزة، في مجابهة ما لا ينكره حتى المتصلبون في اسرائيل وهو الانتفاضة الشعبية».

ويصل البروفسور افينيري الى استنتاجات صحيحة وشجاعة وواقعية اخرى وهي:

* «الانتفاضة وضعت اسرائيل في موضع الدفاع امام الرأي العام العالمي».

* «اليهودية العالمية تقف غير موحدة وراء سياسة اسرائيل في المناطق، وتشعر الجاليات اليهودية بعدم الارتياح وعما هو بعيد عن الاعتزاز ازاء ما تفعله اسرائيل في المناطق».

ويخلص الكاتب من كل هذا الى الاستنتاج بأن الانتفاضة هي «حرب اكتوبر الفلسطينية» حيث عبرت الجماهير الفلسطينية حاجز الخوف وجسدت كل شجاعتها وثباتها وإصرارها. ويقول ان هذا الواقع الجديد حوّل اسرائيل الى «دولة قلعة» من الناحية العسكرية والسياسية. ويضيف «ان هنالك ملامح من التطور الجنوب - افريقي في المجتمع الاسرائيلي» ويتساءل: «ولكن هل هذا ما يريده الفلسطينيون، حقا، أم انهم يريدون تحقيق الحرية لهم، لشعبهم؟».

ويقول افينيري ان المطلوب، الآن، من زاوية النظر الفلسطينية هو الارادة والشجاعة والحكمة لترجمة انجازات ثورة الحجارة الى انجاز سياسي، الى انعطاف سياسي يؤدي الى تحقيق المطامح القومية للشعب الفلسطيني. كما يناشد الكاتب اصدقاء الفلسطينيين في العالم الى عدم الاكتفاء بالتنديد بممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة، لأن هذا «حقيقة معنوية فقط» بينما المطلوب هو المشاركة - المساعدة في تحقيق حل، في تحقيق انعطاف.

ومن المؤسف، حقا، ان الكاتب، وهو العارف الرصين بحقائق الموقف وتطورات الاحداث لا يمكن انه لا يعرف المستجدات الراديكالية على الساحة الفلسطينية في الاتجاه الواقعي، العقلاني، السلامي، في وضوح وشجاعة وتصميم وهجمة ذكية تخاطب الرأي العام الاسرائيلي مباشرة. وقد تجلى هذا في الوثيقة الفلسطينية التي ارسلتها م. ت. ف. الى وزارة الخارجية الامريكية والى وزارات الخارجية في الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وفي هذه الوثيقة يسحب الشعب الفلسطيني الارض من تحت كل الحجج والذرائع الرسمية الاسرائيلية، اذ تعترف الوثيقة بحاجات الأمن الاسرائيلي بحاجة اسرائيل الى الاعتراف بها وضمان مستقبلها والى ضمانات لذلك. كما تدعو الوثيقة الى اعتراف متبادل وسلام للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته المستقلة.

بل ان مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بسام ابو شريف، قال ان م. ت. ف. مستعدة للتفاوض مع حكومة اسرائيل لتحقيق السلام الواقعي والعادل (في المؤتمر الدولي) مع الليكود بزعامة اسحق شمير او مع «التجمع» بزعامة شمعون بيرس.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية ان خبيرا استراتيجيا اسرائيليا قال للوزراء بأن م. ت. ف. تحاول منذ اكثر من عامين اقامة اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين تمهيدا لمفاوضات سلام في اطار المؤتمر الدولي.

أحقا لم يقرأ البروفسور شلومو افينيري هذه الوثيقة؟

احقا لم يقرأ في الصحف العبرية عن تصريحات صلاح خلف (ابو اياد) بأن م. ت. ف. مستعدة رسميا لحل النزاع على اساس دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، وبأن الفلسطينيين يدركون على ضوء تطور قرن من الزمان بأن تحقيق تقرير المصير الفلسطيني سوف يكون على جزء من ارض فلسطين وليس على كل ارض فلسطين؟!

احقا، لم يقرأ البروفسور افينيري وثائق قمة الانتفاضة حيث تبنت القمة ورقة العمل الفلسطينية للسلام في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه م. ت. ف. الى جانب اسرائيل، الى جانب الاطراف الاخرى؟

احقا لا يعرف البروفسور افينيري ذلك التطور العميق، الشجاع، الواقعي والعملي الذي حصل في العقلية السياسية الرسمية الفلسطينية وفي الممارسة الفلسطينية؟

انا نقول اننا نشعر بالاسف والاسى لأن باحثا عميقا واصيلا ومنطقيا متبحرا في هيغل وماركس يقدم صورة شاملة وعميقة للواقع ثم يقف عاجزا او رافضا استخلاص النتائج الصحيحة والكاملة!



مع كتاب «المقلاع والهراوة»

اعتراف بأن «الوضع الراهن» غير معقول وعجز عن رؤية البديل الحقيقي للوضع الراهن!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

ميرون بنبنستي، المقلاع والهراوة، المناطق، واليهود والعرب، القدس: دار النشر «كيتر» ١٩٨٨. (١٦٧ صفحة من القطع المتوسط). بالعبرية.

● «المقلاع والهراوة» - هو عنوان كتاب جديد من سلسلة الكتب التي صدرت في السنوات الاخيرة وتتناول موضوع الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. مؤلف الكتاب هو د. ميرون بنبنستي المعروف بأبحاثه حول الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة وصاحب «نظرية» في النزاع الشرق اوسطي اثارت نقاشا واسعا في الاوساط الصهيونية في البلاد وخارجها.

ويأتي الكتاب في خمسة فصول يشكل الخامس فيها الخاتمة. ويبدأ المؤلف كل فصل بقصة او حادثة شخصية ينطلق منها الى الموضوع المراد تناوله. وبدايات الفصول ليست المواقع الوحيدة التي يتحدث فيها المؤلف عن تجاربه الشخصية، فثمة مواقع عديدة كهذه في الكتاب. ويشار هنا الى ان د. بنبنستي شغل لفترة ما منصب رئيس بلدية القدس وكان مسؤولا في لجنة التنظيم والبناء المحلية في المدينة ومسؤولا عن القدس العربية المحتلة من قبل بلدية القدس ومن ثم عمل باحثا في شؤون المناطق المحتلة.

وعلاقة د. بنبنستي الوثيقة بالموضوع الذي يتناوله الكتاب وسكناه في حي «ابو الطور» لفترة طويلة دفعته عبر كل فصول الكتاب الى الاستشهاد بفصول من تجربته الشخصية لتدعيم آرائه او للدلالة على امر ما.

الفصل الاول من الكتاب يخصصه المؤلف لمحاولة تثبيت نظريته القائلة بأن الوضع في المناطق المحتلة غير قابل للتحول. ويفعل بنبنستي ذلك انطلاقا من النظر الى الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني من خلال اربعة موديلات هي: ● صراع «خارجي» مقابل نزاع «داخلي» - هل الصراع وليد تدخل من جهة ثالثة اجنبية تريد الاستفادة من استمراره او هو صراع بين المجموعات العرقية في ارض اسرائيل ● نزاع كولونيالي - دولة تحتل ارضا بجوارها او بعيدة عنها وتسخر هذه الارض وما عليها لخدمة المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية للدولة المحتلة (بصيغة اسم الفاعل) ● صراع في مجتمع متعدد القوميات والمجموعات السكانية المتباينة ● صراع بين قوميتين - قومية معينة تحاول اقامة كيانها السياسي على مساحة من الارض تطالب بها قومية اخرى.

ويعترف المؤلف ان التحليل حسب الموديلات يعتريه ضعف اذ ان ذلك ليس من قبيل العلوم الدقيقة ولأن اختيار الموديل نابع من وجهة نظر معينة.

وينتقل المؤلف الى استعراض النقاش الذي دار بين الاوساط السياسية في اسرائيل وفي المحافل الدولية المعنية بالنزاع في المنطقة بعد ان طرح «نظريته»: «الوضع في المناطق المحتلة غير قابل للتحول». ويؤكد بنبنستي الذي اعتبر ويعتبر نفسه من «الحمائم» ان الاوساط السياسية وبضمنها الفلسطينية اساءت فهمه. فـ «الحمائم» ظنوه يئس من مواصلة المعركة واليمين الاسرائيلي - مؤيدو «ارض اسرائيل الكاملة» - تبنى ما طرحه المؤلف مشيرا الى انه توصل الى نظريته بعد تحليل علمي لما يجري في المناطق المحتلة. اما الفلسطينيون فاعتبروا طرح بنبنستي ناقصا ولا يستند الى المعطيات بمجملها اذ انه لا يعتمد على معطيات الامم المتحدة والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ويقول المؤلف انه عندما طرح «نظرية»: «غير القابل للتحول» لم يقصد الا ان يعتبرها الآخرون تقييما للوضع وان يواجهوا المشكلة الحقيقية وان يكفوا عن الالتهاء بمسألة «مستقبل المناطق». ويضيف ان الانتفاضة الجارية في المناطق المحتلة اثبتت صحة ما طرحه لانها جعلت الصراع الداخلي الاسرائيلي - الفلسطيني بعيدا عن الحل اكثر مما كان عليه قبل الانتفاضة، وانها - الانتفاضة - ليست تفجيرا للوضع القائم وانما وضع قائم! وبالنسبة لسياسة الحكومة ازاء المناطق المحتلة يقول ان استمرار الوضع على ما هو عليه: الاحتلال المستمر بدون الضم - هو الافضل بالنسبة للمعسكرين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل وان هذا الوضع تمأسس في السنوات الاخيرة.

اما في الفصل الثاني فيتحدث عن انعكاس حرب حزيران ٦٧ على تطور الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ويأتي هذا الفصل تحت عنوان الجمهورية الثانية. ويقول انه ادرك في اليوم السابع لحرب حزيران انه قامت في ارض اسرائيل الانتدابية الجمهورية الاسرائيلية الثانية (تشبيها بالجمهوريات الفرنسية الاولى والثانية الخ..). والحياة في الجمهورية الاسرائيلية الثانية - يقول المؤلف - تختلف تمام الاختلاف عنها في الجمهورية الاسرائيلية الاولى.

ويقول المؤلف ان حكومة الجمهورية الثانية تسيطر في كل ارض اسرائيل الانتدابية وتفعل لوحدها ادوات الحكم السلطوية في كل المنطقة الواقعة تحت سيادتها. ويضيف ان لا فرق من حيث الواقع بين المناطق الواقعة شرقي وغربي «الخط الاخضر» لأن حكومة الجمهورية الثانية تتصرف كصاحب سيادة في كل شيء، وذلك في المناطق شرقي «الخط الاخضر» فهي تغير القانون كما يحلو لها وتقرر حقائق ناجزة وانه خلال سنوات الاحتلال العشرين جرى تغيير اجهزة القضاء، والقانون والادارة. وقد شرع حتى ايار ١٩٨٧ (١٢٠٠) امر عسكري وهذه الاوامر محت «الخط الاخضر» من الناحية القضائية والادارية قائلا انه في ختام عشرين عاما انجزت كل اهداف اسرائيل في المناطق وضمنت مصالح اليهود. فأكثر من نصف الاراضي في الضفة الغربية وثلث الاراضي في قطاع غزة اعلنت «اراضي دولة» او وضعت بأشكال اخرى تحت تصرف المستوطنين وجهات اسرائيلية اخرى. وعمليات الدمج في المجال الاقتصادي انجزت منذ زمن. (ص ٧٥).

اما الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في الجمهورية الثانية فهو حسب المؤلف، حرب اهلية او بالاصح حرب بين مجموعات سكانية. ويتابع: الصراع هو بين المجموعة السكانية الاكبر - الغالبية اليهودية - التي تريد ان تحافظ على تفوقها وبين المجموعة السكانية - الاقلية العربية - التي تحاول ان تتحرر من سلطة الغالبية (صفحة ٧٨).

ومن هنا يخلص المؤلف الى القول ان ثنائية القومية في «الجمهورية الثانية» هي حقيقة واقعة في السياق العاجل وان «مشكلة المناطق» و «المشكلة الدمغرافية» لم تعد معضلة في الامد البعيد وانما واقع يستلزم اعطاء الجواب حالا.

ويتحدث المؤلف في الفصل الثالث عن مركزية مكانة القدس في الصراع العربي - الاسرائيلي. ويؤكد اعتمادا على استشهادات من التاريخ ان مكانة مدينة القدس بالنسبة للعرب لا تقل اهمية عنها بالنسبة لليهود. ويفند المؤلف بذلك ادعاء اوساط يهودية تتجاهل وجود عرب في القدس، بأن للعرب مدن مقدسة اخرى! ويأتي هذا الحديث مدخلا لتناول موضوع «القدس الموحدة» او «توحيد القدس». ويقول ان القدس هي واحدة من مجموعة كبيرة من المدن الممزقة مثل نيقوسيا وبلفاست وغيرها. ويقول المؤلف ان الامور كانت في البداية سهلة. فعندما شرعوا بتنفيذ «التوحيد» فهموا الامر على انه ضم مساحة من الارض اما عشرات آلاف المواطنين الذين سكنوا هذه المساحة فلم يثيروا اهتمام احد (ص ٩٧).

ويسهب المؤلف في هذا الفصل في شرح مضمون سياسة بلدية القدس ومؤسسات رسمية واوساط سياسية اخرى تجاه القدس وكيفية تنفيذ فكرة توحيد شطريها مشيرا الى التناقض بين هذه الجهات في مجال التنفيذ. لكنه يعترف انه ربما كان من السذاجة الاعتقاد بأن هناك احتمال بأن تبنى في القدس شبكة علاقات على اساس التعايش وليس على اساس المواجهة المباشرة (صفحة ٩٩). ويقول ان المسؤولين الاسرائيليين يتهربون من مواجهة حقيقة الصراع القومي في مدينة القدس ويعزون اعمال الاحتجاج التي يقوم بها السكان الفلسطينيون في المدينة احتجاجا على سوء الخدمات البلدية ويساوونها بالصدامات مع المتعصبين من اليهود المتدينين!

ويعارض المؤلف محاولة اوساط سياسية واسعة في اسرائيل وبضمنها اليسار الصهيوني اقامة فرق بين القدس العربية المحتلة وبين سائر المناطق الفلسطينية المحتلة قائلا ان المواجهة في القدس ربما كانت اعنف بسبب قيمتها المقدسة الرمزية.

ويقول في نهاية هذا الفصل ان في قلب المدينة تتكتك قنبلة زمنية ذات قوة تدمير بمقاييس خيالية وهذه القنبلة - حسب المؤلف - تتمثل في جبل الهيكل. وعن تصوراته بالنسبة لخاتمة هذا الوضع فيقول: قد لا يكون له نهاية وقد يفضل الطرفان المتواجهان العودة الى المتاريس على استمرار الغموض الحالي لكنهما قد يفهمان في النهاية انها لن ينقذا نفسيهما الا اذا انقذ احدهما الآخر.

الفصل الرابع يخصصه المؤلف لمحاولات المؤسسة الصهيونية الحاكمة، وقبلها الحركة الصهيونية تغيير المعالم العربية للبلاد والرموز الفلسطينية. فيشير الى سياسة رسم خرائط جديدة باسماء عبرية للبلدات والاماكن والمواقع الاثرية والى تخريب البلاد لطمس انقاض وبقايا القرى الفلسطينية المدمرة. ويؤكد المؤلف ان الاهتمام بالطبيعة وحمايتها لم يأت الا لاثبات ان الارض مهمة لليهودي اكثر مما هي للعربي الفلسطيني. ولكنه يشير الى حب الوطن والارض والمناظر الطبيعية لدى الفلسطيني الامر الذي تجسد في الادب الفلسطيني. ومن هنا يتحدث عن تجربته في دراسة موضوع الرقابة العسكرية على الادب الفلسطيني وعن دوافع اعمال الرقابة وحظر دخول كتب الى المناطق المحتلة.

وينهي المؤلف هذا الفصل بسرد قصة شخصية حدثت له في مدينة بلفاست ومفادها ان مثل هذه السياسة - تغيير معالم البلاد الاصلية - نهايتها الفشل الذريع. فحين قال المؤلف لصديقه الايرلندي ان حكومة اسرائيل تمارس هذه السياسة كل الوقت رد عليه صديقه: «اذا كان الامر كذلك فليرحمكم الله جميعا» (صفحة ١٥٤).

ويحاول المؤلف في الفصل الاخير تلخيص تجربته في المجال السياسي ومسؤولا مباشرا عن قضايا القدس المحتلة وباحثا في شؤون المناطق المحتلة. ويتحدث د. بنبنستي عن التناقض القائم بين اليهودية وبين الدمقراطية وعن تعامل المجتمع الاسرائيلي مع نتائج استمرار الاحتلال. ويقول ان جذور الجمهورية الاسرائيلية الثانية كامنة في فترة ما قبل قيام الدولة وان هذه «الجمهورية» تقوم على جهاز ثنائي، مفاهيم واعتبارات للتعامل مع اليهود واخرى للتعامل مع العرب.

ويخلص المؤلف الى القول ان الواقع لا يترك مجالا لاي عزاء. وهذا الواقع بعريه انكشفت فجأة في كانون الاول ١٩٨٧. فالانتفاضة التي بدأت في الشهر المذكور هي تكرار لقصور يوم الغفران ١٩٧٣. في العام ١٩٧٣ تجاهلوا اقتراب هجوم خارجي وفي العام ١٩٨٧ تجاهلوا (المسؤولون في اسرائيل) هجوما قريبا من الداخل. ويقول ان ابعاد الانتفاضة السياسية اصعب من ابعادها العسكرية بالنسبة للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل (صفحة ١٦٤). ويتابع قائلا ان الانتفاضة طرحت تحديا مزدوجا امام المؤسسة الحاكمة في اسرائيل: تهديد مجرد كيان الدولة وتهديد طابعها كدولة يهودية - والتهديدان غير محتملين. والتهديدان يأتيان من حقيقة الانتفاضة وتضامن العرب الفلسطينيين في اسرائيل معها.

وعن الحل يقول المؤلف ان «للحالات الانسانية لا توجد حلول وانما اجوبة جزئية. وانه للحالة في اسرائيل يوجد فقط اجوبة جزئية»، ونقطة الانطلاق هذه ربما كانت السبب الذي جعل المؤلف يطرح في النهاية حلا بشكل صورة مجازية اذ ختم كتابه بالقول: «يجب الشروع بكل شيء من البداية: تأليف قاموس جديد وعالم مصطلحات جديد يناسب الواقع. ومن غير الممكن تأليف القاموس بدون محو كنز اللغة التي اكل الدهر عليه وشرب» (صفحة ١٦٧).

والحق يقال ان المؤلف قال في مكان آخر ان تقسيم البلاد هو الحل الافضل للامد البعيد في مجتمع مثل مجتمعنا، لكنه اورد ذلك في سياق حديثه عن شاب سأله في احدى الندوات عن الحل الامثل برأيه - برأي المؤلف.

ويتطرق المؤلف الى كثير من القضايا والمواضيع المتعلقة بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني او بأحد طرفي هذا الصراع. فيتناول في أكثر من موقع الصراع الدائر بين حزب «العمل» والليكود وبين «الحمائم» و «الصقور» مؤكدا ان حل الحمائم - التسوية الاقليمية - لن يمر بسبب رفض العرب الفلسطينيين له وضآلة الاحتمالات لاقراره بغالبية برلمانية. ويتناول ايضا سبل النضال الفلسطيني مدعيا انها لم تؤت اية ثمار سوى انها عززت التكتل القومي لدى الاسرائيليين اليهود.

اما اسلوب الكتاب فيراوح بين العلمية وبين الذاتية. العلمية بسبب الخلفية الثقافية للمؤلف والذاتية بسبب العلاقة المباشرة للمؤلف بالقضايا التي يتداولها الكتاب.

● تقييم عام ●

ومهما يكن من أمر المواقف المطروحة في الكتاب، خاصة عدم طرح حل صريح وواضح للخروج من دوامة الصراع، فان المؤلف بكتابه هذا يسهم، مع غيره من المؤلفين ورجالات السياسة الاسرائيليين الذين اختاروا الاستئناف على الاجماع الصهيوني، في احداث شروخ في المقولات الصهيونية القديمة والجديدة. وفي مركز هذه الشروخ رؤية الشعب الفلسطيني ندا في كل شيء لا يجوز ولا يمكن تجاهله او التعامل معه باستخفاف او ازدراء.

ولعل من ايجابيات تعامل المؤلف مع القضية المطروحة هو التوجه اليها عبر ما يحدث على الطبيعة من تطورات ومن خلال الواقع بكل ابعاده. ولكن هذه الايجابية بالذات تتحول الى سلبية تماما عندما لا يأخذ المؤلف التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، ايضا، بعين الاعتبار وكمعطيات يجري التقييم بناء عليها. ومن هنا نستطيع القول ان المؤلف يسقط في تقييماته للامور معطيات كثيرة تتعلق بالجانب الفلسطيني وهذا ما يعترف به ضمنا في اكثر من موقع.

اما اذا وضعنا مضمون الكتاب على محك التطورات التي طرأت على مواقف اوساط سياسية حمائمية في المؤسسة الحاكمة، نستطيع القول ان الاستنتاج - الحل - الذي يطرحه الكتاب يظل ناقصا اسوة بالاستنتاجات الناقصة التي توصلت اليها اوساط وشخصيات سياسية اسرائيلية عبر تجربتها. فهذه الاوساط رغم خروجها ضد سياسة الحرب والعدوان وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير مصيره الا انها لا تطرح رؤية متكاملة حول كيفية الخروج من دوامة الصراع وحلقة الدماء المفرغة. ويظل أملنا ان تكون هذه الاستنتاجات محطة على الطريق نحو رؤية متكاملة تبنى على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب.

(دالية الكرمل)

متى نستنشق هواء نقيا يا بلدية عكا؟؟

● بقلم: ابتهاج خوري ●

منذ اكثر من سنتين وسكان شارع الفاخورة في عكا القديمة يعانون من استنشاق سموم حرق القمامة. برميل أخضر ضخم الى جانبه حفرة يشتعلان ليل نهار، والاطفال يلعبون بقربها، وفي الجوار تماما ناد للمسنين وروضات للاطفال وعيادة للراهبات.

ولقد حضرت في العام الماضي سيارة الاطفاء عشرات المرات لاخماد النار في المكانين المذكورين، وبعودة الصيف عاد الامر الى سابق عهده، فاذا اراد احد المواطنين فتح نافذته ليستنشق هواء نقيا يعود ويقفلها حالا حتى لا تخنقه روائح النفايات المحروقة. وقمت بالاتصال ست مرات بالمطافئ، خلال عشرة ايام، «وطنشوا»، واتصلنا بمسؤول النظافة في البلدة القديمة ثم برئيس قسم الصحة في البلدية، ووعدا، ولكن شيئا لم يتغير.

وعلى البلدية ان تجد حلا لهذا المرض المزمن الذي لا يحتمل، والذي يمكن ان تكون له تفسيرات عديدة، منها: * تشويه سمعة المواطنين العرب في أعين السياح الذين تفرغهم الحافلات يوميا هناك. * خلق الخلافات بين لجنة الحي ومسؤول وعمال النظافة. * هو اسلوب جديد من اساليب تيئيس سكان الحي وتهجيرهم من هذا الشارع الذي يخطط له ليكون حيا للفنانين * التوفير في تكاليف نقل النفايات، بحيث عن طريق حرقها يجري نقل رمادها مرة في الاسبوع.

الا يكفينا ما نعانيه من غبار ورمل حفريات شركة التطوير في الشارع اياه، الا تكفينا رائحة المجاري الفائضة وعشرات المزابل والبعوض الذي يلسع اطفالنا والجرذان التي تهاجم بيوتنا؟! الا تكفينا البيوت الخطرة التي تتهاوى سقوفها! الا يكفي ان اولادنا يلعبون على التراب وقرب صناديق القمامة وفي الشارع لانعدام الملاعب والحدائق..

اذا كانت بلدية عكا بطولها وعرضها لاتقدر ان تجد حلا، فاننا نقترح عليها ما يلي: * طمر الحفرة المستعملة للحرق وترقيتها * اضافة صندوق نفايات آخر، ونقل النفايات يوميا. * مطالبة شركة التطوير بانهاء حفرياتها المثيرة للغبار. * ان تدرس ادارة البلدية من جديد المطالب التي وردت في العريضة المقدمة من لجنة الحي، ولم ينفذ منها سوى مطلبين «اقامة حواجز حديدية على قطاعين من الشارع واصلاح درج الراهبات»، وحتى هذا لم ينفذ بالشكل المطلوب.

والسؤال الأخير لرئيس البلدية ونوابه، هل تقبلون استبدال ما امام بيوتكم من نظافة وساحات العاب وحدائق، بهكذا روائح كريهة كاتمة للانفاس؟ اننا بشر مثلكم ويحق لنا ما يحق لكم، ولقد آن لنا ان نستنشق هواء نقيا يا بلدية عكا!!

(كاتبة المقالة ابتهاج خوري عضو لجنة حي في عكا القديمة)

جبهة الناصرة الدمقراطية

● من أجل انجاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر.

تتوجه جبهة الناصرة الدمقراطية الى جميع اعضائها لحضور اجتماع كادر الجبهة الموسع، وذلك اليوم الخميس ٨٨/٦/٣٠، الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

● بيان حول الوضع السياسي ومهماتنا المستقبلية، يقدمه: رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

● بيان تنظيمي وبيان حول مخيم العمل التطوعي الثالث عشر، يقدمه سكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج

الجديد في الطب

زيت البصل يفيد في علاج ضغط الدم والسكر

● توصل فريق طبي مصري في المركز القومي للبحوث من استخلاص زيت البصل بطريقة اقتصادية، وعلى درجة كبيرة من النقاوة، من مخلفات تجفيف البصل في مصر. وصرح د. سنوت حليم دوس الباحث في المركز بأن اهمية هذا الزيت تأتي بعد نجاح استخدامه في المانيا لعلاج عدة امراض مثل ضغط الدم المرتفع والسكر، وتصلب الشرايين. وافاد انه امكن استخدام باقي مخلفات البصل كأحد مكونات العلف الحيواني ذات القيمة الغذائية العالية.

مادة جديدة لقتل قواقع البلهارسيا

● توصل فريق علمي من اساتذة كلية العلوم في جامعة طنطا بمصر الى تركيب مادة كيميائية قاتلة لقواقع البلهارسيا لاول مرة توضع على قطع من البلاستيك في الترع والمستنقعات لمدة تصل الى ٤٥ يوماً.

وذكرت الانباء الصحفية انه تم التوصل الى تركيب هذه المادة بعد ابحاث استمرت لمدة ثلاث سنوات، في اطار المشروع المصري الامريكي للرعاية الصحية في مصر تحت اشراف المجلس الاعلى المصري للجامعات.

جهاز لتشخيص امراض القلب

● اخترع فريق من الباحثين الامريكيين جهازا جديدا لتشخيص آلام الصدر لدى المرضى، والتأكد من انهم لا يعانون من ازمات قلبية.

وقد مكن هذا الجهاز الاطباء من تجنب ارسال ١٧٥ الف مريض سنويا الى وحدات العناية المركزة دونما سبب يستدعي ذلك، مما يوفر ٨٥ مليون دولار سنويا. ويتلخص عمل الجهاز بطرح سلسلة من الاسئلة على المريض بحيث يستنتج منها في النهاية ما اذا كان المريض مصابا بأزمة قلبية أم لا.

دواء جديد لورم نخاع العظام

● اعلن الدكتور دانيال بيرج زاجل استاذ طب الاورام بمستشفى الاميرة مرغريت بمونتريال في كندا، في مؤتمر علمي بالقاهرة عن الامل القريب لعلاج اورام نخاع العظام بعقار «الانترفيرون». ويعتبر هذا العقار علاجا تكميليا للعلاج الكيميائي ويحقق نتائج باهرة بالنسبة لأنواع العلاجات الاخرى. ويمنح هذا العلاج المريض دوام الاستقرار. وقد عرض الدكتور دانيال احصائية عن العلاج بالانترفيرون، واخرى عن العلاج الكيميائي مؤكدا ان للانترفيرون نتائج تتمثل في مدة بقاء اطول وحالة استقرار اكثر. كما اجرى تجربة الانترفيرون على اعداد لا بأس بها من المرضى في مستشفاه بمونتريال.

وقد عقبت الدكتورة نازلي جاد المولى استاذة طب الاورام بمعهد الاورام القومي بمصر قائلة ان هذه النتائج تحمل الامل الكبير في علاج اورام الكلى. وقد طرأ تحسن بنسبة ٣٠ بالمائة على ١٥ حالة تعاني من امراض اورام الكلى.

وتميز هذا العقار بأنه ليس له آثار جانبية لكن مشكلته هي ارتفاع ثمنه، حيث انه مستخرج من خلايا الجسم الحية. وتسعى الشركات لانتاجه بأسلوب الهندسة الوراثية.

جهاز كهربائي لتسكين الألم

● توصلت الباحثة المصرية د. نوال عبد الرؤوف المدرسة المساعدة بمعهد العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة الى ابتكار جهاز كهربائي صغير في حجم علبة السجائر لتسكين الالم عند المرضى قبل العمليات الجراحية.

وقد اختبر هذا الجهاز على ٦٠ مريضا ومريضة من قسم الامراض العصبية وجراحاتها. وقد تم اختيارهم من مرضى جراحات المنطقة القطنية للعمود الفقري اولا لأنه مرض شائع في مصر والبلاد العربية، وثانيا لأن آلاما شديدة تصاحبه.

وروعي في اختيار عينه البحث ان يكون المرضى متقاربين من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في محاولة لتثبيت العوامل المؤثرة في الاحساس بالالم بقدر الامكان. كما تمت تجربة الجهاز الجديد على المرضى قبل اجراء العملية وخلالها وبعدها بحوالي ٣٦ ساعة، وهي الفترة التي يصل فيها الاحساس بالالم الى ذروته.

وتقول الدكتورة نوال: قبل العملية اوضحت للمريض انني سوف اركب جهازا صغيرا (في حجم علبة السجائر) وله قطبان كهربائيان يوضعان في وضع متواز لمكان العملية بشكل سطحي ملامس فقط للجلد ولا يشعر به المريض اطلاقا، لامتصاص الالم.

واساس عمله بث ذبذبات كهربائية عالية التردد قد تصل الى ٢٥٠ ذبذبة في كل ثانية. وهذه الذبذبات تعمل على تخدير العصب الحسي السطحي للمريض في مكان الالم مما يسبب (قفلة) بسيطة توقف الاحساس بالألم كما ان هذه الذبذبات تعمل على تنشيط افراز مادة كيماوية من الغدة النخامية هي مادة (اندورفن) وهي مضادة للاحساس بالالم.

وأكدت نتائج البحث انه باستخدام الجهاز يمكن الاستغناء تماما عن المسكنات. ويصبح المريض معه اكثر راحة ويقظة تمكنه من التجاوب مع العلاج والشفاء كما يصبح نومه هادئا وغير قلق.

والجهاز كما تقول الدكتورة نوال.. امريكي الصنع ثمنه حوالي ٥٠٠ جنيه لكنها عندما عرضته على قسم الهندسة الطبية بكلية الهندسة اعجبوا جدا بفكرته وعرضوا تنفيذه بتكلفة ٥٠ جنيها فقط بامكانيات محلية.

ورغم ان الاحساس بالألم شيء نسبي يختلف من شخص لآخر حسب مستواه الاجتماعي والثقافي وتبعا للسن وقوة التحمل الا ان الدكتورة نوال وجدت من خلال البحث ان المرأة اكثر تحملا للالم من الرجل، فهو يشكو اكثر وأسرع.. والدليل على ذلك تحمل المرأة لآلام الحمل والوضع..هذا رغم ما يبدو على الرجل من قوة تحمل.. وبالمناسبة ترى الدكتورة نوال امكانية استخدام الجهاز اثناء عملية الوضع حتى تتم بسهولة ودون الم بقدر الامكان مع ابقاء الام منتبهة وواعية في لحظات هامة من حياتها كأم.

علاج العقم بالليزر

● صرح د. عادل سمعان استاذ جراحة التوليد وأمراض النساء والاورام بلوس انجلوس ان جراحات الليزر تطورت بصورة ناجحة، ومنحت الامل لكثير من المرضى، ولا سيما في جراحات امراض النساء والتوليد والعقم.

وقال ان من اهم مزايا جراحات الليزر.. انها تؤدي عدة وظائف في وقت واحد، فالشعاع الدقيق القوي الحاد يتولى ازالة الورم او قطع الجلد. وفي الوقت نفسه يتولى لحامه دون ان يترك اي آثار جراحية، لأنه نوع من الشعاع يفوق المشرط في بعض الجراحات.

واضاف ان البحوث العلمية الجديدة في هذا المجال نجحت في علاج سرطان عنق الرحم عند السيدات لاستئصال الاورام.

وتقوم اجهزة الليزر بكي هذه الاورام دون فتح البطن، وقد نجحت البحوث في دخول اشعاع الليزر الى داخل الانابيب المسدودة وتم تسليكها، ومنع الشعاع من زيادة الالتصاقات التي تغلف الانابيب نتيجة لوجود الالتهابات المزمنة.

وكما يؤكد الدكتور عادل سمعان فان المشرط لم يستطع ان يؤدي هذه المهام الدقيقة مثل شعاع الليزر الذي قام بمهمة جديدة وهي القضاء على بعض الفطريات والفيروسات التي تنمو في الرحم وتؤدي الى نمو بعض الاورام.

ومن آخر البحوث التي تجري الآن في معامل امريكا استخدام شعاع الليزر في عزل العيوب الخلقية الموجودة في عناصر الوراثة (الكروموزومات) حتى يمكن انجاب اطفال خالين من العيوب الخلقية.

ويقول الدكتور عادل سمعان انه يقوم الآن باستخدام الليزر لاستئصال الاورام الليفية من الرحم. فيتولى باستخدام الليزر حرق الانسجة المتليفة ولذلك ينتهون دائما في امريكا الى ضرورة تهوية وتنقية حجرات العمليات التي تعمل بالليزر حتى لا تضر بالجراح لأنه ثبت ان الادخنة والابخرة والروائح الكريهة التي تترتب على حرق الانسجة واستخدام الليزر قد تسبب للجراح اوراما غير حميدة!

ويضيف: ان جراحات الليزر لتسليك الانابيب عند المرأة رفعت نسبة نجاح الحمل الى ٧٠ في المئة بعد ان كانت لا تتعدى نسبة ٥٠ بالمئة بالعلاج بالطرق التقليدية.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» عدد حزيران ١٩٨٨)

الصليب والهلال

● في بلدة الاخضرية الجزائرية، البعيدة عن اضواء العاصمة وضوضائها يقوم مستشفى «الصداقة الجزائرية ـ السوفييتية» حيث يعمل الاطباء السوفييتيون والجزائريون في زمالة صادقة وعلاقات حارة من التعاون لخدمة الانسان.

ويكفي التدليل على اهمية هذا المستشفى الاشارة الى ان (٧٥) الف عملية طبية بين معقدة وسهلة جرت في هذا المستشفى.

ننشر فيما يلي تقريرا عن هذا المستشفى بقلم الصحفية شاخوفا، نقلا عن مجلة «الاتحاد السوفييتي».

● بقلم: شاخوفا ●

● الاخضرية، بلدة جزائرية هادئة ضائعة في الجبال على بعد عشرات الكيلومترات عن العاصمة، يعرفها كثيرون من الاطباء السوفييتيين بالمواجهة وليس بالسمع. فمنذ عشرين سنة يعملون هنا، مع الزملاء الجزائريين، في مستشفى «الصداقة الجزائرية السوفييتية» الذي بني ويعمل بمساعدة اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في الاتحاد السوفييتي. وفي هذه السنوات، جرت هنا ٧٥ الف عملية جراحية، وانشئت مصلحة لطب العيون ومصلحة لطب الاذن والانف والحنجرة ومصلحة طب الاطفال وغيرها من المصالح. ولدى المستشفى بعمل مستوصف استفاد من خدماته حتى الان مليون و ٨٠٠ الف شخص.

هذه هي نتائج عمل الجماعة الاممية المتسق والمنسجم. عدد الاطباء السوفييتيين في هذه الجماعة غير كبير نسبيا، نحو عشرين شخصا. ولكنهم اختصاصيون من ارفع الكفاءات، وقرابة ثلثهم مرشحون في العلوم الطبية، وهم لا يعملون في المستشفى والمستوصف وحسب، ولا يشتركون في تقديم الاسعاف الطبي العاجل وحسب، بل يعقدون مؤتمرات علمية تطبيقية على اساس المستشفى، ناقلين تجربتهم الى الزملاء العرب، ويقومون ببحوث تطبيقية ايضا. مثلا، بمساعدتهم تم وضع وتنظيم مجموعة من البطاقات الخاصة بالوسائل العلاجية المحلية.

... على طاولة طبيبة امراض القلب والاوعية الدموية ناتاليا فدروفا، تذكار جزائري ـ «يد فاطمة» مع كتابات عربية على خلفية سوداء. حسب الاعتقاد الشعبي يقي التذكار من الامراض والشر وكل رديء. ولكن هذه التميمة تذكر الطبيبة السوفييتية بالسنوات التي قضتها في الجزائر وبالزملاء، والمرضى والأصدقاء. في صيف سنة ١٩٨٧ عادت الى موسكو بعد العمل ثلاث سنوات في الاخضرية.

قالت ناتاليا فدروفا: ـ واجب الطبيب واحد في كل مكان وزمان: ان يعالج وينقذ الناس، الا ان جميع هذه السنوات بالذات اتذكرها بوضوح بالغ خاص. في المقام الاول، طبعا، بفضل العمل. كان العمل كثيرا، وكان شيقا، وحافلا، وقد اقول انه كان شاملا، كليا، ناهيك انه كان يعود بارتياح كبير بفضل الصراحة المدهشة والتجاوب المؤثر من جانب مرضانا العرب. وفي المستشفى تكونت جماعة رائعة من الاطباء المحليين الذين كانوا يكدسون التجربة والقوى امام ابصارنا. مثلا، قبلي، لم يكن في المستشفى اي طبيب جزائري في امراض القلب والاوعية الدموية. وفي السنة الاخيرة، صار عدد الاطباء بهذا الاختصاص ثلاثة منهم الطبيبتان الجزائريتان القديرتان فاطمة بداوت وسرديا بيلازوك. وعدا ذلك، كان العاملون الطبيون الثانويون يقدمون لي مساعدة كبيرة جدا، وكثيرون من هؤلاء الناس الممتازين يعملون في المستشفى طوال عشرين سنة، اي منذ تأسيسه.

كان الجراح الكسندر سليبتسوف الذي عاد مؤخرا من الاخضرية رئيسا للمجموعة الدورية من الاطباء السوفييتيين في مستشفى «الصداقة الجزائرية السوفييتية». فقد كان في مأموريته الثانية (كل مأمورية من ثلاث سنوات) في الجزائر عن طريق الصليب الاحمر السوفييتي.

قال سليبتسوف مبتسما: ـ عندما كنت للمرة الاولى في الاخضرية وتقابلت مع المرضى، لم يستغن الامر عن الطرائف كما اتذكر. فبسبب التشابه الخارجي ـ وكان شاربي وشعري سوداء تماما ـ لم يكن من النادر ان يحسبوني «منهم وفيهم»، جزائريا. وكانوا يغضبون ويشعرون بالاهانة لأن الدكتور لا يريد ان يتكلم معهم بالعربية. ولذا تعين عليّ، لا تعلم الفرنسية وحسب، بل العربية ايضا.. حسنا. اما من باب الجد، فاقول ان الهدف الانساني الذي رحنا الى الجزائر بسببه هو الذي ساعدنا في المقام الاول على ايجاد لغة مشتركة مع الزملاء، ومع المرضى. صحيح ان العمل كان كثيرا وكان صعبا، وكان يتطلب المعارف، كما كان يتطلب الصبر والعناد والمثابرة، ولكن احدا من «منتخبنا» السوفييتي لم يكن يتذمر.

كذلك لاريسا سليبتسوفا، طبيبة امراض الاطفال، التي امضت في الاخضرية على العموم مع زوجها ست سنوات، شاطرتنا مراقباتها وانطباعاتها. فقالت: ـ عملنا مرتين في الجزائر، وبذلك تسنى لنا ان نقارن، أن نرى التقدم الفعلي لرعاية الصحة في هذا البلد. بالمقارنة مع سنة ١٩٧٣، حين رحنا للمرة الاولى الى الجزائر، ازداد كثيرا عدد الاطباء والعاملين ذوي التحصيل الطبي الثانوي، وارتفع مستواهم المهني. وقد تحققت في الجزائر اجراءات جدية قللت نسبة الوفيات وبخاصة بين الاطفال. في اوائل السبعينات كان كثيرون من الاطفال يموتون بسبب الامراض المعدية، وبخاصة من الحصبة. اما الان، فتجري في الجزائر حملة واسعة لتلقيح السكان الامر الذي يسفر عن انقاذ كثيرين من الناس. ومن المؤكد ان القضايا المعلقة لا تزال كثيرة. ونحن، الاطباء السوفييتيين، تسعدنا امكانية الاسهام في حلها.

اشتركت الدكتورة سليبتسوفا نفسها، مع الزميلين الجزائريين الدكتور بن مهيوب وكبش في مكافحة الامراض المعدية التي يتسبب بها البرغش والتي الاطفال ضحاياها الاساسية. وبعد دراسة مجرى المرض، اقترح الاطباء طريقة للعلاج عادت بنتائج طيبة. وفي هذا الموضوع كتبوا مقالة علمية جرى ارسالها الى جامعة عنابه حيث استرعت انتباه الاختصاصيين.

.. في اواخر السنة الماضية، اشترك وفد من الصليب الاحمر السوفييتي في احتفالات الذكرى العشرين لمستشفى الاخضرية. وعلى سبيل الهدية قدم الوفد له اجهزة طبية وسيارة من طراز «نيفا». وعدا ذلك، خصص الصليب الاحمر السوفييتي منحتين دراسيتين لتعليم جزائريين شبان في مؤسسات التعليم الطبي العالي في الاتحاد السوفييتي. ان التعاون مع الهلال الاحمر الجزائري مستمر في صالح صحة الناس، من اجل التفاهم والصداقة بين شعبينا. □□



● صورة للمستشفى الذي اقامه الاتحاد السوفييتي في بلدة «الاخضرية» الجزائرية تقدمة من الشعب السوفييتي للشعب الجزائري ●

الاكتئاب مرض الفنانين!

● يعتبر مرض الاكتئاب من اكثر الامراض اثارة للاهتمام ومن اسوأ الامراض التي عرفتها البشرية، وهو، ايضا، من امراض العصر الشائعة، اذ ان معظم حالات الانتحار لها علاقة بهذا المرض، الذي يبلغ المصابون به في العالم كله حوالي مائتي مليون نسمة.

تتلخص اعراض هذا المرض بحالات من الحزن واليأس وعدم الاحساس بالمرح والفرح وتسلط الافكار السوداوية والحركة البطيئة وفقدان القدرة على الاداء الوظيفي والانطواء والعزلة والكوابيس وفقدان الشهية الخ.

وهناك انواع عديدة من الاكتئاب وبدرجات متفاوتة. الاكتئاب التفاعلي البسيط ينتج عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والاكتئاب العقلي يتجسد في صورة نوبات متكررة، اي لا يكون مزمنا، وقد يجيء بصورة هوس من المرح او الحزن الشديدين، والمرح هنا هو احدى الوسائل الدفاعية عن حالة الاكتئاب الشديدة.

اما من الناحية الكيميائية (العضوية) فان الاكتئاب يزيد من نسبة الصوديوم (المخزون) بنسبة ٥٠٪ ويزيد من نسبة افراز الهرمونات في الجسم. ويحدث ـ على الاغلب ـ في الصباح حيث تكون نسبة الاحماض الأمينية في مراكز المخ منخفضة جدا. وغالبا ما يشعر المصاب بمرض الاكتئاب بآلام في جسمه ويكون مظهره ملفتا للنظر: مقوس الظهر وخافض الرأس وبطيء الحركة والكلام.

العلاج المتبع اليوم يعتمد بالدرجة الرئيسية على الجلسات الكهربائية والعقاقير التي اثبتت فاعليتها اذ اعطيت بجرعات مناسبة ولفترات زمنية مدروسة بدقة، اضافة الى نوعية الغذاء، وانتظامه الذي يساعد على خفض حالة الاكتئاب عضويا.

ويؤكد الاطباء ان مرضى الاكتئاب بحالته المتطورة ـ يقدمون على الانتحار بنسبة ٩٠٪ وخصوصا اذا اهملوا العلاج كليا.

اما الاشخاص الاكثر عرضة للاصابة بداء الكآبة فهم على الاكثر من المثقفين والفنانين والمبدعين، لانه مرض حسي، والمصاب به يكون عادة انسان حساس يتأثر بمحيطه اكثر من غيره وتكون استجابته للمشاكل الاجتماعية والامزجة الانسانية اكبر فيصاب بالحزن والاحباط واليأس، وقد يصبح من المدمنين على الكحول هربا من مشاعره وهواجسه.

ويعتقد الاطباء ان مرض الكآبة تتضح اعراضه اكثر بعد سن الثلاثين ولدى الجنسين على السواء، ولكن المرأة تكون اكثر عرضة للاصابة به نتيجة للتقلبات والتغيرات الهرمونية التي تتعرض لها في مرحلة معينة من عمرها.

وقد يأتي مرض الكآبة في اي فصل من فصول السنة مثل الربيع او الخريف، وتتكرر النوبات كل سنة في الميعاد نفسه.

وضع حجر الاساس لمكتبة الاسكندرية الجديدة

● الاسكندرية ـ و. ص. ف ـ وضع الرئيس المصري حسني مبارك يرافقه المدير العام لمنظمة «اليونسكو» فيديريكو مايور يوم الاحد الماضي حجر الاساس لمكتبة الاسكندرية الجديدة.

ونقل التلفزيون المصري على الهواء مباشرة الاحتفال الكبير الذي اقيم في هذه المناسبة والذي بدأ بتلاوة آيات قرآنية بصوت مقرىء مدني متخرج من جامعة الاسكندرية المعروفة بأنها احدى بؤر التيار الاسلامي الاصولي في مصر.

وتقدر كلفة بناء المكتبة التي ستفتتح في عام ١٩٩٥ بحوالي ١٦٠ مليون دولار من بينها ٦٠ مليون دولار تخصص لتشييد المبنى و ٤٠ مليون دولار لشراء التجهيزات واعداد مجموعة المصنفات العلمية والفلسفية والادبية.

وقال رئيس جامعة الاسكندرية عبد العزيز ابو خضر في كلمة القاها ان مصر ستتحمل نصف الكلفة الاجمالية بتقديمها الارض وبانشائها مركزا دوليا للمؤتمرات سيكون من بين منشآت المكتبة.

وستنظم حملة وطنية لجمع التبرعات اضافة الى هبات عامة وخاصة لتغطية النقص في ميزانية المشروع.

ووجه وزير التعليم المصري احمد فتحي سرور نداء دعا فيه المواطنين الى التبرع، كذلك وجه الشكر الى منظمة اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية على مساهمتها في انشاء مكتبة الاسكندرية.

وتطرق سرور من جهة اخرى الى فكرة «استمرارية» الثقافات في مصر. وقال ان هذه الاستمرارية هي التي تتيح احياء مكتبة الاسكندرية وهي اول مكتبة عالمية انشئت في العصر الاغريقي واختفت عام ٦٤٠ ميلادية في حريق حسب اعتقاد سائد بات موضع شك اليوم.

من جهة اخرى وجه فيديريكو مايور نداء الى كل دول العالم دعاها فيه الى التعاون الفني والمالي لمساعدة مصر على انجاز هذا المشروع.

وستزود المكتبة الجديدة بأحدث التجهيزات وسوف تفتح أمام الجمهور وأمام الباحثين كذلك. وسيقام بها مركز لترميم المخطوطات الاصلية الموجودة في الاف المساجد والاديرة والمتاحف المصرية ومراجعتها.

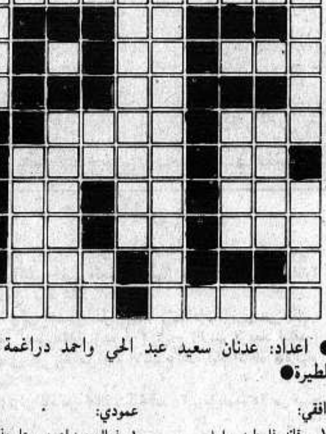
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٦/٣٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ مجلة الفن
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ البرنامج الرياضي
٢٠،٤٥ ـ كاميرة تشارلي ـ برنامج محلي
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ مسلسل بوليسي
٢٢،٢٠ ـ مسلسل وثائقي «علاقات»
٢٣،١٠ ـ عودة الى العش ـ مسلسل
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٠) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي واحمد دراغمة ـ الطيرة●

افقي:

١ ـ قائد فلسطيني راحل
٢ ـ طليق
٣ ـ يوضع على الطعام + متماثلان
٤ ـ حيوان قطبي
٥ ـ والدي (معكوسة) عكس ايمن
٦ ـ بحر ـ مؤذن الرسول + ل
٧ ـ من الفنون ـ من الاطراف (معكوسة) ـ للنداء
٨ ـ ساخن ـ من الضمائر (معكوسة) ـ ود
٩ ـ يشاهد (معكوسة)
١٠ ـ طريقنا ـ عنيف (معكوسة)

عمودي:

١ ـ في الوجه + اعبري ـ علم مذكر
٢ ـ ارض (معكوسة)
٣ ـ والدة + احسان
٤ ـ ....
٥ ـ ممثل كوميدي مصري + (أ بالوسط و أ بالنهاية)
٦ ـ رمل (مبعثرة) + لاعب كرة قدم عالمي معتزل
٧ ـ طبيب (معكوسة) ـ للنداء
٨ ـ علم مؤنث + نواطير
٩ ـ قطر عربي
١٠ ـ من الفصول

* * * حل لغز رقم (٣٩) * * *

افقي:

١ ـ الانتفاضة
٢ ـ ماير فلتر
٣ ـ احد زكي + صب
٤ ـ ي ف ل أ
٥ ـ رز ـ نحو
٦ ـ ....
٧ ـ بون + ر ـ وردا
٨ ـ روسي
٩ ـ غورباتشوف

عمودي:

١ ـ غرب
٢ ـ جل ـ و و و
٣ ـ أ + أم ـ نسر
٤ ـ دين + أن ـ ريب
٥ ـ ت + رز
٦ ـ ف ف + ك ي و ط و
٧ ـ اليف
٨ ـ ض + لبن
٩ ـ الناصرة

طوكيو.. أغلى مدينة في العالم

● جنيف ـ و. ص. ف ـ لا تزال طوكيو اغلى مدينة في العالم وتليها في الترتيب اوساكا (ميناء ياباني) وطهران وليبرفيل التي تعتبر من أغلى المدن في العالم من حيث مستوى الاسعار.

ورد ذلك في دراسات نشرتها يوم الاثنين الماضي هيئة التحليلات الاقتصادية البريطانية (بيزنيس انترناشيونال) التي تنشر دراساتها مرتين سنويا عن كلفة المعيشة في ١٠٣ مدن هي من اكبر مدن العالم.

وقد تم حساب كلفة المعيشة على اساس مقياس ١٠٠ نسبة الى نيويورك وانطلاقا من معايير مثل الاغذية والمواصلات والاسكان ووسائل الترفيه. فكان نصيب طوكيو ٢٢١ وأوساكا ٢١٩ وطهران ١٩٢ وليبرفيل ١٨٢.

وتتصدر القائمة في اوروبا مدينة اوسلو التي جاء ترتيبها السابعة (١٥٢) ثم زيوريخ (ترتيبها التاسعة ١٤٣) وجنيف (العاشرة ١٤١) وهلسنكي (الحادية عشرة ١٤٠) وكوبنهاغن (الثالثة عشرة ١٣٥) وفيينا (الرابعة عشرة ١٣٣) وميونيخ (الخامسة عشرة) وجاء ترتيب باريس وهامبورغ واحدا (السادسة عشرة ١٢٥) وترتيب لندن واستوكهولم واحدا (السابعة عشرة ١٢٣). وجاء ترتيب روما الرابعة والعشرين (١١٥) ومدريد السادسة والعشرين (١١٠) وموسكو الرابعة والثلاثين (٩٩).

اما المدن الافريقية فخمس من بينها يقع ترتيبها في الدول العشر الاوائل. فبعد ليبرفيل تجيء برازافيل وترتيبها الخامسة (١٦٨) ثم لومي (السادسة ١٥٢) وابيدجان (الثامنة ١٥١) ودكار (التاسعة ١٤٣). وجاء ترتيب الجزائر الثالثة والعشرين (١١٦) متقدمة بذلك مدينة لاغوس التي كانت من اغلى دول العالم في السنوات الماضية وترتيبها حاليا السابعة والخمسون (٦٣).

ولا تزال الاسعار مستقرة نسبيا في مدن امريكا الشمالية وتكاد تكون على نفس مستوى نيويورك بسبب سعر الدولار الذي لم يكن قد ارتفع وقت استطلاع الاسعار. فجاء ترتيب لوس انجلوس الثلاثين (١٠٣) وواشنطن الحادية والثلاثين (١٠٢) فتقدمتا شيكاغو وسان فرانسيسكو ونيويورك (الثالثة والثلاثين ١٠٠) وتورونتو (الخامسة والثلاثين ٩٨).

وفي امريكا اللاتينية تتصدر ليبيا القائمة (الرابعة والثلاثين ٩٩) متقدمة مكسيكو (السادسة والخمسين ٦٤) وبوغوتا (السابعة والخمسين ٦٣) وريو دي جانيرو (الثانية والستين ٥١) وبوينوس ايريس (السادسة والستين ٣٨).

وفي الشرق الاوسط جاء ترتيب الكويت السادسة والثلاثين (٩٥) ثم تل ابيب (العشرين ١٢٠) والبحرين والمنامة (الثانية والاربعين ٨٧). وفي اسيا جاء ترتيب سنغافورة الرابعة والثلاثين (٩٩) وكوالا لمبور الرابعة والاربعين (٨٥).

وجدير بالذكر ان التضخم بلغ اقصى معدل له في دول امريكا اللاتينية اذ بلغ في ريو دي جانيرو وسان باولو من نيسان ١٩٨٧ الى نيسان ١٩٨٨ نسبة ٣٦٦ في المئة وتليها بوينوس ايريس (٢١٠ في المئة) ثم ليما (١٢٥ في المئة).

مشروع انشاء متحف للحضارة المصرية وآخر للحضارة النوبية

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ستقوم مصر واليونسكو بالعمل سويا لانشاء متحف للحضارة المصرية في القاهرة ومتحف آخر للحضارة النوبية في اسوان.

جاء هذا القرار في مذكرة تعاون بين مصر ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) وقعها مدير المنظمة فيديريكو مايور مع وزير التربية والتعليم المصري احمد فتحي سرور يوم الاثنين الماضي.

وكان مايور وضع يوم الاحد الماضي برفقة الرئيس المصري حسني مبارك الحجر الاساس لمكتبة الاسكندرية الجديدة الهادفة الى اعادة احياء مكتبة البطالمة العالمية التي اتى عليها حريق في العام ٦٤٠ الميلادي.

من جهة اخرى ستساعد منظمة اليونسكو مصر على انشاء مركز اقليمي لتدريب الموظفين في مجال الاتصال تابع لجامعة القاهرة وعلى متابعة تطوير المركز العربي للتوثيق في مجال العلوم الاجتماعية.

*** تهانينا الحارة ***

الى سالم الطرش بمناسبة حصوله على شهادة «مصمم أزياء» والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع عكا

*** تهنئة ***

الى عصام عمارة وكاملة نعامنة: الف مبروك بمناسبة الزفاف. و«بالرفاه والبنين».

قيس ولؤي مصالحة
جامعة بئر السبع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

تعلن بهذا، وفقاً للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب للحصول على تسهيل في نسب البناء والاضافة.

أ) بلوك رقم ٤٣٤٩ حوض ٣٧ أ، شارع هداس ٦
ب) طابق في بلوك ٤٣٤٦ قسيمة ١٥١.
جـ) استعمال استثنائي لثلاث سنوات في بلوك رقم ٤٤٤١ قسيمة ٦٥/٤ شارع «شلومو هيلخ» ٤.
د) بلوك ٤٣٥٤ حوض ١٠٩ أ شارع «هطرديم» ١٠
هـ) بلوك ٤٣٥٤ حوض ١١٣ أ شارع «هطرديم»!

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في ساعات الاستقبال.

ويمكن تقديم الاعتراضات في مكاتب اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

ي. رابي ـ رئيس اللجنة المحلية

المحكمة الكنائسية لطائفة الروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عساف خوري والمحامية مها خوري. حزان تشعر بوفاة المرحومة لطيفة حبيب حزان من قرية ابو سنان بتاريخ ١٩٨٢/٤/٥ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها نجيب حنا حزان وأولادها منه وهم: شفيق ورفيق وحنا لا غير. وكذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوج نجيب حنا حزان والولدان وهما: شفيق وحنا يعلنان انسحابهم من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة ـ الارشمندريت كيرياكوس

حاكم لواء القدس الى السجن - ٣،٥ عام

● تل ابيب - حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، على حاكم لواء منطقة القدس السابق، رافي ليفي، بالسجن الفعلي لمدة ٣ اعوام ونصف العام وبدفع غرامة مالية بمقدار عشرات آلاف الشواقل.

وكانت المحكمة نفسها ادانت ليفي بتلقي الرشاوى والقيام بدور الوسيط لنقل رشاوى واستغلال منصبه السابق في اعمال غير قانونية وامتلاك عملات اجنبية بشكل مخالف للقانون.

كذلك حكمت المحكمة على حنان جنجو المتهمة بنقل الرشاوى بالسجن لمدة ٣ اعوام، مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بمقدار ٤٠ الف شيكل.

اهالي عسفيا يهددون بالاضراب العام رداً

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بصدور امر هدم بيت المواطن غانم زيد منصور، الذي ما زال في مراحل البناء الاولى، جلسة مشتركة مع اللجنة الشعبية لمعالجة قضايا الخارطة الهيكلية تقرر خلالها ارسال رسالة مستعجلة الى حاكم لواء حيفا، الذي اصدر الامر، تطالبه بالغاء قرار الهدم المجحف. واكدت الرسالة انه في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب فانه سيعلن الاضراب العام في القرية.

واكد المنشور ان قرار الهدم هذا يتعارض مع النية الحسنة التي ابدتها اللجنة الشعبية وصاحب البيت (غانم منصور)، الذي استجاب لطلب المجلس المحلي بالتوقف عن البناء الى ان يتم اقرار الخارطة الهيكلية للقرية. كما انه يتعارض مع المساعي التي يبذلها المجلس واللجنة الشعبية على طريق ايجاد الحلول المناسبة.

واكد نائب رئيس المجلس المحلي في عسفيا، داود روحانا، لمراسل «الاتحاد» في حيفا، ان امر هدم بيت المواطن غانم زيد منصور كان مفاجئا بالنسبة لنا خاصة وانه تبذل الان جهود مكثفة لاعداد خارطة هيكلية للقرية وحل الخلاف حول الحدود مع «متنزه الكرمل»، الذي يوجد اتفاق بين المجلس المحلي وبين وزارة الداخلية ومدير المتنزه وحاكم اللواء اياه بشأن تعديل الحدود، اذ ان قرابة ٨٠ بيتا من بيوت القرية تقع ضمن حدود المتنزه.

وقال روحانا: يبذل المجلس المحلي، منذ عدة سنوات، الجهود من اجل اجراء تعديل على الحدود مع «متنزه الكرمل»، وتمكن، بعد ضغوط كبيرة من اقامة لجنة ثانوية متفرعة عن لجنة الداخلية في الكنيست لدراسة الموضوع. وجرى الاتفاق مع هذه اللجنة، بعد عدة جلسات عقدتها مع المجلس المحلي، على تعديل الحدود بين القرية والمتنزه. ويعد المجلس المحلي حاليا الخرائط اللازمة لاقرار هذا التعديل.

وقال روحانا: في اليوم الثاني بعد صدور امر هدم بيت المواطن غانم منصور دعا رئيس المجلس المحلي في عسفيا ادارة لجنة التنظيم المحلية الى جلسة طارئة تقرر خلالها معارضة الهدم.

واوضح نائب رئيس المجلس انه بالاضافة الى الـ ٨٠ بيتا الواقعة حاليا في نطاق «متنزه الكرمل» في الجهة الشمالية من القرية، التي يطالب المجلس المحلي واللجنة المحلية للتنظيم بضمها الى نطاق المجلس، هناك ٢٦ بيتا، عدد كبير منها اقيم في الخمسينات والستينات قبل الاعلان عن «متنزه الكرمل»، لا تزال هي ايضا خارج نطاق القرية وان عدداً من هذه البيوت مهددة بالهدم. وقال: لاتتوفر في هذا الحي، الواقع في الجهة الغربية للقرية، الشوارع والكهرباء، ويعيش السكان هناك في ظروف مأساوية لا تتلاءم مع العصر. واكد ان المجلس المحلي توجه اكثر من مرة الى حاكم اللواء والى وزارة الداخلية بطلب حل هذه المشكلة.

ومن جهة ثانية عاد مستشار وزير الشؤون العربية، عاموس جلبواع، وهدد امس بهدم كل بيت عربي يبنى حديثا بدون رخصة.

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنتخب سكرتيرها وهيئاتها المنطقية وتنطلق الى معركة الانتخابات

*** محمود محاميد، سكرتير المنطقة: الشيوعية التي بدأت من حلقة صغيرة في ام الفحم، في مطلع الخمسينات صارت لها منطقة كبيرة وقوية في ام الفحم ووادي عارة.. والتحدي الاول الذي امامنا: انتصار في معركة انتخابات الكنيست ونحن قادرون على ذلك ***

●ام الفحم - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل الشيوعيين والجبهويين في المنطقة الى التجند من الان لتحقيق انتصار للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست وكذلك في انتخابات السلطات المحلية وتقوية وتوسيع صفوف الجبهة، خلال معركة الانتخابات نفسها - جاء ذلك في ختام اجتماع لجنة منطقة المثلث الذي انعقد بعد ظهر الثلاثاء ٨٨/٦/٢٨ في نادي ابو العفو في مدينة ام الفحم.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد علي محاميد، وترأس الاجتماع الرفيق مريد فريد. ثم قدم الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي محاضرة حول الوضع السياسي تطرق فيها بالتفصيل الى الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي واهمية تعميق وتسريع عملية اعادة البناء (البريسترويكا) لاحداث قفزة نوعية في النمو الاقتصادي والجودة الانتاجية وتوسيع الدمقراطية في الحزب والمجتمع السوفييتي كله ومواصلة السياسة السلمية النشيطة للاتحاد السوفييتي تجسيدا للشعار - الهدف العظيم الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي وهو دخول الانسانية الالف الثالث والعالم نظيف تماما من السلاح النووي.

ثم قدم تحليلا للانتفاضة وابعادها ونتائجها العميقة، فقال انها بطبيعتها الشاملة والسلمية والدمقراطية حققت مكاسب تاريخية، اذ اسقطت مشاريع «كامب ديفيد» والاتونوميا و «الفدرالية الاردنية - الفلسطينية» و «مبادرة شولتس» وها هو البروفسور شلومو افينيري المدير العام الاسبق لوزارة الخارجية يعترف بانها «حرب اكتوبر الفلسطينية» التي هشمت الغطرسة الاسرائيلية وعمقت الثقة الوطنية بالنفس لدى الشعب الفلسطيني وبانها «حققت خلال نصف سنة اكثر مما حققت الحركة الوطنية الفلسطينية خلال عقود طويلة من الزمن». وقال ان المبادرة الفلسطينية، التاريخية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل هو التتويج السياسي لهذه الانتفاضة.

وقدم جبران مسحا للخارطة السياسية - الحزبية عشية الانتخابات ودعا الى تحقيق انتصار للجبهة، بزيادة تمثيلها في الكنيست فهذا احد الشروط الاساسية لاسقاط الليكود وحكومة «الوحدة - القومية» ومقاومة العنصرية وتحقيق المساواة.

بعد هذا قدم الرفيق محمد علي محاميد اقتراحات اللجنة التحضيرية لتركيب هيئات المنطقة القيادية. وقد تم بالاجماع انتخاب الرفيق محمود محاميد سكرتيرا للمنطقة، كما تم انتخاب سكرتارية منطقة من الرفاق: محمود محاميد ومريد فريد (سكرتيرا تنظيميا) وزهير توفيق ومحمد علي محاميد ورؤساء اللجان الفرعية في المنطقة. واستمع الاجتماع الى تقرير من رئيس المراقبة المنطقية الرفيق مفيد صيداوي. ثم قام الرفيقان سالم جبران وتوفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية بتخليص النقاش.

والقى الرفيق محمود محاميد كلمة شاملة في ختام الجلسة قال فيها ان الشيوعية التي بدأت بحلقة صغيرة في مطلع الخمسينات، في ام الفحم صار لها منطقة كبيرة وقوية الان.

وقال: ان التحدي المباشر الذي امامنا، الان، هو انتخابات الكنيست. فلننطلق بكل همة ووعي الى كل الناس، في اعمق واشمل عملية شرح سياسي لطريق جبهتنا ورصيدها الضخم وكفاح حزبنا الذي قاد ويقود نضال جماهيرنا العربية للمساواة الكاملة والكرامة. وقال: امامنا مهمة توسيع صفوف حزبنا وزيادة نشر مطبوعاته وصحفه وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» وتحقيق هدفنا في حملة الاشتراكات. وامامنا مهمة رص صفوف جبهاتنا وتوسيعها بالانفتاح على قوى وفئات وشخصيات ليس هناك سبب موضوعي لان لا تكون شريكة لنا في الجبهة. فالسلطة الظالمة المتغطرسة تضطهدنا جميعا. كما دعا الى تعميق التوعية السياسية والفكرية قائلا: نحن نعيش في مرحلة عاصفة وغنية ومعقدة في الوقت نفسه. عملية البريسترويكا تبعث فينا الحماس والاعتزاز والفرح، كما ان صدق طريقنا ونهجنا يبعث فينا الثقة والاعتزاز، ومع هذا يجب ان نعمق باستمرار دراستنا للواقع وفهمنا للتطورات واستيعابنا للظواهر الجديدة. ونحن قادرون على القيام بمهماتنا، بالاخلاص وبالعمل الجماعي وبالارتباط الوثيق بالناس وبالتمسك بسياسة حزبنا والالتفاف حولها.

وفي ختام الجلسة اتخذت لجنة المنطقة القرارات التالية:

●استنكار هدم البيوت والمطالبة بالغاء لجنة ماركوفتش واقرار خرائط هيكلية لمدننا وقرانا تستوعب كل البيوت والمباني القائمة وتأخذ بعين الاعتبار الحاجات المستقبلية لتطور مجتمعنا.

●الدعم الكامل للجنة الرؤساء في المعركة ضد الخنق المالي للسلطات المحلية ومن اجل المساواة الكاملة في الميزانيات ودعم مطلب سد العجز فوريا في السلطات المحلية، من قبل الحكومة.

●الدعم الكامل لـ «لجنة الاربعين» لاعتراف الحكومة رسميا بالاربعين قرية عربية المهددة بالاقتلاع والتشريد بسبب رفض وزارة الداخلية الاعتراف بها رسميا، مع كل ما يترتب على هذا من اقامة سلطات محلية وتقديم خدمات.

● التضامن مع الانتفاضة وهدفها في تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل والدعوة الى تنشيط اعمال الاغاثة للأهل في المخيمات في المناطق المحتلة.

● توجيه التحية الحارة الى كل الشبان الشجعان اليهود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة والشبان العرب الدروز رافضي الخدمة العسكرية.

● استنكار اغلاق المصانع والمشاغل وقذف العاملين الى اشداق البطالة ودعوة العاملين في منطقة ام الفحم الى المشاركة الكاملة في الاضراب العام للشغيلة يوم الاربعاء القادم (بدعوة من الهستدروت) وفي الفعاليات النقابية الكفاحية للجبهة.

● تحقيق الوصول الى ١٠٠٪ من الهدف في اشتراكات «الاتحاد» وتجاوزه وذلك في موعد اقصاه ١٥ تموز القادم.

تكريم الطلاب المتفوقين في مدرسة كفر كنا «أ»

●كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة - بادرت مدرسة كفر كنا الابتدائية «أ» الى البدء بتقليد جديد لتكريم الطلاب المتفوقين منها. وقد تمثل هذا التقليد باختيار افضل ستين طالبا (من الصفوف الثالثة حتى الثامنة) من حيث التحصيل الدراسي واقامة احتفال لهم ولذويهم في المدرسة.

وفي الاحتفال المذكور اعلن مدير المدرسة، الاستاذ خليل عواودة، ان الهدف من ذلك هو تشجيع روح المنافسة بين طلاب المدرسة وزيادة اشراك اولياء الامور في برامج المدرسة واهتمامات طلابهم. وحيى رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان، هذه المبادرة واعلن دعمه لمسيرة التعليم في القرية. وتكلم ايضا رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد عرسان يوسف عواودة، ومسؤول المعارف في المجلس، السيد واصل طه. وكان عريف الاحتفال المربي مازن دراوشة الذي نال جائزة المدرس المواظب لانه لم يتغيب عن المدرسة طيلة السنوات الدراسية.

وفد من بيت المسنين في باقة الغربية يحل ضيفا على بيت المسنين في عرعرة

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن بيت المسنين في باقة الغربية يوم الاحد (٨٨/٦/٢٦) بزيارة الى بيت المسنين في عرعرة حيث قام باستقباله لفيف من اعضاء بيت المسنين في عرعرة بينهم رئيس بيت المسنين الحاج عبد القادر مسعود وممثلون عن مجلس عرعرة المحلي بينهم القائم باعمال رئيس المجلس السيد محمود ابو هلال وموظفة الشؤون الاجتماعية، ايمان عثامنه.

وقد تبادل الطرفان الحديث حول المشاكل المتعلقة بالمسنين حيث شرح وفد المسنين من باقة الغربية ظروف معيشة المسنين في القرية واوضحوا المشاكل التي يعانون منها.

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة جاءت ردا على الزيارة التي كان قد قام بها وفد عن بيت المسنين في عرعرة، قبل حوالي الشهر.

وفاة فاضلة في كفرياسيف

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وأبو سنان والقرى المجاورة يوم أمس الاول الثلاثاء، جثمان المرحومة نصرة نايف كريني الى مثواها الاخير عن عمر يناهز الثمانية والاربعين عاما والتي توفيت اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

إن أعضاء الحزب والجبهة في كفر ياسيف وأبو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى زوج وأبناء وبنات الفقيدة وعموم آل كريني وإبراهيم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في سخنين

●سخنين - من علي بدارنة - شيعت جماهير سخنين وغيرها، أمس الاربعاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة الحاجة حشمة حسين شواهنة التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في سخنين يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيدة واقاربها وعموم آل شواهنة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «منظمة التحرير الفلسطينية». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/١ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الشبيبة ودورها في المعركة الانتخابية». المحاضر: محمد جميل.

الدورة القطرية

للطلاب المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية

■ تعلن اللجنة المركزية لاختيار الطلاب لجميع الاعضاء المرشحين للدراسة الجامعية لهذا العام ١٩٨٨ من جميع المناطق ان الدورة ستعقد في الناصرة - «قاعة بيت الصداقة».

تبدا الدورة يوم ١٩٨٨/٧/١ وعلى الطلاب ان يستعدوا بدراسة المراجع المذكورة في الدعوة المرسلة اليهم وذلك حسب المواعيد والبرنامج التالي:

■ يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/١ ■

* الساعة ٩،٣٠ صباحا - محاضرة حول «التغييرات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي.

* الساعة ١٣،٠٠ ظهرا محاضرة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلة الانتفاضة». المحاضر: اميل حبيبي.

■ يوم السبت ١٩٨٨/٧/٢ ■

* الساعة ٩،٣٠ صباحا - محاضرة حول «الحركة الصهيونية «فكرا وممارسة». المحاضر: غسان حبيب.

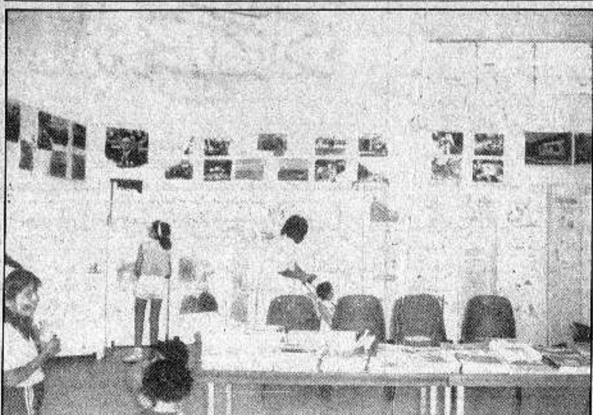
* الساعة ١٣،٠٠ ظهرا - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.

■ يوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣ ■

* الساعة ٩،٣٠ صباحا - محاضرة حول «مبادىء الحزب التنظيمية ودستوره». المحاضر: رمزي خوري.

* الساعة ١٣،٠٠ ظهرا - محاضرة حول «عمل طلابنا وتوجيههم في مرحلة الدراسة». المحاضر: غسان حبيب.

● اليوم، يختتم معرض رسومات اطفال الناصرة ●



●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يختتم اليوم، الخميس، معرض رسومات اطفال الناصرة الذي تقيمه حركة النساء الدمقراطيات في قاعة بيت الصداقة بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وكانت حركة النساء نظمت مسابقة رسوم للاطفال في مطلع الشهر. وعرضت اللوحات التي رسمها ٢٢٠ طفلا منذ يوم السبت الماضي. وقد ام المعرض مئات الاطفال الذين شاركوا في كرنفال الطفولة (٦/٢٥) (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

.. واخيرا، وبعد ٣ أشهر من الانتخابات

فرع نقابة المعلمين في الناصرة يعقد اجتماعه الاول

*** ومن اولها يتضح: ائتلاف معراخ - ليكود لقيادة الفرع * كتلة الحركة «التقدمية» لم تعارض انتخاب سكرتير معراخي (!) * الجبهة تطرح مطالب المعلمين الابتدائيين في ساعات العمل، ضم معلمي المدارس الاهلية، بيت للمعلم في الناصرة..***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - واخيرا وبعد مضي ٣ أشهر على انتخابات المعلمين عقد فرع النقابة في الناصرة اجتماعه الاول، في مطلع الاسبوع، بحضور سكرتير النقابة يتسحاق فلير. وخصصت الجلسة الاولى لانتخاب السكرتير والسكرتير الثاني والرئيس.

وقد تمثلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في فرع الناصرة بستة اعضاء من بين ١٧ عضوا هم المربون منذر غريب وراجي منصور واحمد سليمان وفؤاد دراوشة وسعيد ابو ليل واحمد شناوي. بينما كان تمثيل الاحزاب الاخرى على النحو التالي: م.هـ ٤ أعضاء وا م ت (تسيرت عيليت + مجدال هعيمق) ٤ اعضاء والليكود (تسيرت عيليت) عضو واحد و«التكديمت» عضوان.

وعند بدء عملية الانتخاب تبين ان هناك ائتلافا بين قائمة م.هـ و ا م ت (كلاهما معراخ) بين الليكود اذ صوت مندوبو هذه القوائم الى جانب اعادة انتخاب السيد صبحي (القاسم) موسى، سكرتيرا للفرع، والسيدة مرجليت فكسلر سكرتيرة ثانية والسيدة عليزة تمير رئيسة للفرع. وقد صوت مندوبو الجبهة ضد هذه الاقتراحات بينما امتنع مندوب «التكديمت» عن التصويت في مسألة اعادة انتخاب السيد موسى سكرتيرا للفرع. وبالمقابل فقد طرحت كتلة الجبهة، وهي اكبر كتلة في الفرع، اقتراحا لشغل هذه المناصب بحيث يشغل منصب السكرتير العام الاستاذ منذر غريب والسكرتير الثاني الاستاذ فؤاد دراوشة ورئيس الفرع الاستاذ راجي منصور وقد صوت الى جانب الاقتراح مندوبو الجبهة الستة وعارضه مندوبو قائمتي «ا م ت» وم.هـ» بينما امتنع مندوب «التكديمت» عن التصويت.

وقد عبرت كتلة الجبهة عن استيائها لعدم وجود بيت معلم في الناصرة فاوضح سكرتير الفرع ان هذه المسألة قد حلت حيث تم استئجار بيت السيد خازن خازن (عيادة صندوق المرضى القديمة - حي الروم) كبيت للمعلم.

بعد ذلك اعطي حق الكلام لسكرتير النقابة العامة السيد اسحق فلير فأكد ان ما فعلته وزارة المعارف وكذلك نقابة المعلمين في الوسط العربي غير كاف من حيث البناء والتجهيزات وغيرها. ثم انتقل الى المشاكل التي تخطط النقابة لمعالجتها في الوقت الراهن ومنها تحويل اسبوع العمل الى خمسة ايام اسوة بالقطاع العام وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٣٠ ساعة الى ٢٧ لمعلمي المدارس الابتدائية ومن ٢٤ ساعة الى ٢٢ ساعة للوظيفة الواحدة لمعلمي المدارس الاعدادية والثانوية. وهنا تدخل الاستاذ منذر غريب مطالبا اياه بالعمل على جعل وظيفة المعلم الابتدائي متساوية مع وظيفة المعلم الاعدادي والثانوي أي ٢٤ ساعة اسبوعية وذلك لانه تقع على عاتق المعلمين في المرحلة الابتدائية مسؤولية كبيرة وهامة. كذلك اثار الاستاذ غريب مسألة شمل المدارس الاهلية بالاتفاق الجماعي للعمل الموقع بين نقابة المعلمين والحكومة وانضمام جميع معلمي المدارس الاهلية وبشكل منظم في اطار النقابة. وفي هذا الخصوص وعد فلير بعقد اجتماع مع مندوبي لجان المعلمين في المدارس الاهلية لبحث الامر مشيرا الى ان رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة تسيبورا شاروني كانت قد عرضت عليه الموضوع أكثر من مرة.

الجبهة تطالب بتخفيض رسوم التسجيل لروضات «نعمات»

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت [illegible] غيبش، سونيسة، كتلة الجبهة في مجلس [illegible] «نعمات» برسالة الى سكرتيرة فرع الحركة في تل ابيب، تطالبها بتخفيض قيمة رسوم التسجيل لروضات الاطفال التابعة لحركة «نعمات»، والتي تصل الى ١٢٠ ش.ج للولد الواحد و١٨٠ ش.ج للولدين، واعتبرت غيبش هذا الامر بانه «تبرع قسري».

واضافت غيبش في رسالتها، ان «هذه الرسوم لا تشمل القسط الشهري، ولا التبرعات المختلفة التي تصل الى ٩٠ ش.ج في السنة عن كل طفل». واكدت، ان واجب حركة «نعمات» هو «تجنيد الاهالي والرأي العام من اجل الضغط على الحكومة لزيادة دعمها لهذه المؤسسات الحيوية وليس زيادة العبء على الاهالي».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

تايسون - بطل بدون منافس

●فاز الامريكي مايك تايسون ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل الموحد بعد ان هزم منافسه مايكل سبينكس شر هزيمة وطرحه ارضا بعد مضي ٩٠ ثانية فقط من «مباراة القرن» التي درت ٢٢ مليون دولار على جيب تايسون و ١٣،٥ مليون دولار على منافسه سبينكس.

حضر المباراة اكثر من ٢١ الف متفرج ودفع بعضهم ١٥٠٠ دولار ثمنا للتذكرة الواحدة.

شفاغر مدرب شباب الناصرة وسرحان في طرعان

●تم الاتفاق رسميا بين ادارة فريق شباب الناصرة وبين المدرب الحيفاوي يشعياهو شفاغر يقوم الاخير بموجبه بتدريب الفريق في الموسم القادم خلفا للمدرب سعيد سرحان.

ومن جهة اخرى يبدو ان سرحان في طريقه الى طرعان لتدريب فريق مكابي الذي صعد الى الدرجة الثانية، السبت الماضي مع انتهاء مباريات الاختبار في الدرجة الثالثة.

مرسر الى مكابي تل ابيب

●انتقل لاعب فريق هبوعيل تل ابيب بكرة السلة لافان مرسر (الامريكي الاصل) للعب في صفوف فريق مكابي تل ابيب بعد ان قضى ثمانية مواسم في صفوف هبوعيل.

وقوبل قرار مرسر بالانتقال الى اشد المنافسين لفريق هبوعيل بالاستياء من جانب الاداريين الذين انتقدوا مركز «هبوعيل» لعدم بذله اي جهد في ابقاء مرسر في صفوف هبوعيل تل ابيب.

□ دورة استراليا الرباعية

اسبانيا مرشحة لاستضافة الدورة التاسعة لبطولة اوروبا

●باريس - تسلمت امانة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رسميا طلبي ترشيح لاستضافة نهائيات بطولة الامم الاوروبية التاسعة التي ستقام عام ١٩٩٢ من اسبانيا ومن السويد والدنمارك معا.

وتبدو اسبانيا مرشحة قوية لاستضافة البطولة المقبلة عند التصويت على هوية الدولة المنظمة خلال الخريف المقبل لانها تقدم كل الضمانات المطلوبة على الصعيدين الرياضي والمالي وتملك كل التجهيزات الضرورية وهي التي نظمت نهائيات مونديال ١٩٨٢. الى ذلك فقد سبق لاسبانيا ان استضافت البطولة الاوروبية الثانية عام ١٩٦٤ واحرزت المركز الاول فيها.

وتنص قوانين الاتحاد الاوروبي على امكانية اشتراك دولتين في التنظيم على ان تتأهل دولة واحدة فقط الى النهائيات من دون لعب بينها يتوجب على الثانية خوض التصفيات.

وقدمت هولندا وبلجيكا ايضا طلبا مشتركا لتنظيم بطولة ١٩٩٦

وذكر ان الاتحاد السوفييتي ربما يقدم طلبا مماثلا في سعيه لتنظيم اول مسابقة كبرى في كرة القدم على ارضه.

اسماء المنتخب الارجنتيني المشارك

●بوينس ايرس - اذاع مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو الاثنين الماضي اسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في دورة استراليا الدولية الرباعية في مناسبة عيدها المئوي الثاني الى جانب منتخبات المملكة العربية السعودية والبرازيل واستراليا.

وسيغيب عن التشكيلة الارجنتينية دييغو مارادونا. اما اللاعبون فهم.. حارسي المرمى.. لويس ايسلاس وفابيان كانسيلاريتش.

المدافعون.. نيستور كلاوسن وخوليو اولارتيكوتشيا وماريو لوتشا واوسكار روجيري وخوسيه كوتشيوفو وبدرو مونزون ونيستور لورنزو ونيستور فابري واوسكار غاري.

سواعد الدفاع.. ريكاردو جيوستي وداريو سيفيسكي وسرجيو باتيستا وهكتور انريكه وهرنان دياز وكلاوديو كابريرا ودييغو سيميوني.

المهاجمون.. أوسكار ديرتيتشيا وخوسيه لويس رودريغيز وفرناندو لانزيدي وتوريبو اكيتو.

دورة ويمبلي الدولية لكرة القدم قد تلغى بسبب الـ «هوليغنز»

●لندن - و.ص.ف - رفض الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الاثنين الماضي السماح باقامة دورة ويمبلي الدولية لكرة القدم يومي ١٣ و ١٤ آب المقبل بمشاركة الارسنال وتوتنهام الانكليزيين وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وميلانو الايطالي خوفا من اعمال العنف والشغب من قبل المشاغبين الهوليغنز.

وكان مسؤولو استاد ويمبلي قرروا تنظيم الدورة لسد مبلغ ٢٠ مليون جنيه انفق خلال الموسم الحالي على اعمال التجديد الخاصة بـ «معبد كرة القدم» الانكليزي.

وقال المسؤول الصحافي في ويمبلي مارك جايلز «بتنا مذهولين. فقد طلبنا من الاتحاد الانكليزي في اذار الماضي السماح لنا باقامة الدورة وحصلنا على موافقة الاندية التي ستشارك فيها. وقرار الاتحاد بمنع اقامة الدورة اليوم يدهشنا للغاية».

ولم يفقد جايلز الامل نهائيا لايجاد حل بالاتفاق مع الاتحاد الانكليزي لتقام الدورة بطريقة عادية.

بكنباور مصمم على البقاء في منصبه

●بون - و.ص.ف - اكد مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانتس بكنباور انه سيبقى في منصبه حتى كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا «رغم ملايين الاشخاص الذين اقترحوا علي التدريب في ايطاليا او غيرها».

واضاف بكنباور في حديث لصحيفة بيلد ام سونتاغ: «سنعود الى هذا الحديث بعد ١٩٩٠. لا يهمني رأي الملايين حاليا وانما وصول المنتخب الالماني الى نهائيات كأس العالم المقبلة».

يذكر ان المانيا الاتحادية ستواجه هولندا وويلز وفنلندا في تصفيات كأس العالم.

على صعيد اخر نصح رئيس الاتحاد الالماني الغربي هرمان نويبرغر بكنباور بأن يعدل في التشكيلة الالمانية خلال التصفيات العالمية المقبلة «اذا ما اراد تفادي خطر الفشل في التصفيات».

واضاف نويبرغر في حديث لصحيفة فيلت ام سونتاغ «على بكنباور ان يغير ٤ او ٥ من لاعبيه الحاليين بلاعبين شبان موهوبين». ولم يحدد رئيس الاتحاد اسماء اللاعبين الجدد.



● مايك تايسون (من اليسار) بوجه الضربة القاضية (صورة من و.ص.ف)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٣٠ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

سكرتارية الجبهة تقر مشروع البرنامج الانتخابي

اميل حبيبي: مهمتنا الاساسية اسقاط الليكود ومنع حكومة تكتل قومي دون ان تغفل سياسة المعراخ الكارثية

*** رئيس دائرة الدعاية الانتخابية للجبهة: نحن من اجل النضال المشترك للقوى المؤيدة لبرنامج دولتين للشعبين. فلا بديل عن برنامجنا السلمي. وكل اقتراب من هذا البرنامج هو مكسب لنا * «يشرفنا بأن موقف م.ت.ف. اليوم هو موقف جبهتنا وقبلها موقف الحزب الشيوعي من القضية الفلسطينية» ***

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اقرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مسودة مشروع برنامج الجبهة الانتخابي وذلك في الجلسة التي خصصت لهذا الغرض يوم امس الاول (الثلاثاء)، وسوف ينقل تلخيص هذا البحث الى ادارة الجبهة لاقراره نهائيا ومن ثم نشره.

وكان اعضاء السكرتارية، الذين درسوا المشروع قبل هذه الجلسة، قد استمعوا في بدايتها الى محاضرة من رئيس الدائرة الاعلامية الانتخابية للجبهة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الكاتب اميل حبيبي، فشرح الخطوط العريضة لهذا البرنامج والظروف المميزة التي يطرح فيها، عالميا ومنطقيا ومحليا، واهمية ان يتلاءم هذا البرنامج مع الروح الجديدة التي تسود العالم بفضل التغييرات الثورية في الاتحاد السوفييتي.

وقال اميل حبيبي: البرنامج مؤلف من فصلين ـ المقدمة والبنود. في المقدمة انطلقنا من منطلقين. الاول اننا في هذه الانتخابات نعيش فترة تطور مصيرية بالنسبة لشعبي البلاد.. والثاني ان التطورات الدولية تسير باتجاه خلق جو جديد في العالم وليس فقط في قضية الانفراج الدولي والسلام انما لتحقيق ما هو اكثر عمقا، لتحقيق وضع جديد يتلاءم وعهد ما قبل القرن الواحد والعشرين.

وتوسع اميل حبيبي في شرح هذا الجانب وقال ـ نحن نقدر، عاليا، وليس فقط نحن، التطورات في الاتحاد السوفييتي ونرى فيها مساعدة مباشرة لكل قوى السلام في العالم ونحن بضمنها. فما يجري هناك لا يهم الشيوعيين فقط انما كل قوى التقدم في العالم. ان اغنى تجربة في بناء الاشتراكية في العالم (٧٠ عاما) ادت الى كشف ومكافحة الاخطاء الماضية وساعدتنا وتساعد الاخرين في رؤية الحقيقة عن الاشتراكية وتقويض حاجز العداء للشيوعية الذي استفاد من هذه الاخطاء لتضليل العديد من الناس المستقيمين. واليوم لم يعد هذا الحاجز يصمد طويلا كما كان في السابق. وقد مضى وقته. واذا اصبح اعداء كثيرون في الماضي اصدقاء الان فاننا واثقون من ان هذا التطور سيكبر.

وانتقل مسؤول الدائرة الاعلامية الانتخابية للجبهة الى الحديث عن الاوضاع في البلاد والمنطقة فقال ـ منذ العام ١٩٤٨، عام اقامة دولة اسرائيل ومأساة الشعب الفلسطيني، لم تتح لشعبنا الفرصة المتاحة اليوم، فرصة اخذ مصيره بيده. في حين لم يعط هذا الحق لشعبنا اذ انتزعته الحكومات العربية. وقد وقف الشيوعيون يومها وحيدين الى جانب هذا الحق. وواصلنا هذا الموقف بمثابرة ومسؤولية طيلة الوقت، الحزب ومن ثم الجبهة. ويشرفنا ان موقف م.ت.ف. اليوم من هذه القضية هو الموقف نفسه الذي انتهجناه.

واشاد اميل حبيبي بالوثيقة الفلسطينية. وهاجم حكام اسرائيل الصامتين. وقال: انهم ينتظرون التطورات العربية. فهم يعملون ان هناك اوساطا عربية رسمية مثل الاردن من جهة واوساط فلسطينية محدودة من جهة ثانية لا تريد اقامة دولة فلسطينية. وهذه هي الصعوبات التي تواجهنا. وعلينا ان نتوقعها. لكن يجب ان ننطلق من قاعدة ثابتة بان من الممكن التغلب على الصعوبات. فها هي الانتفاضة مستمرة وتصبح طريق حياة. وحتى بيرس يتحدث عن استمرارها عدة سنوات. ويتحدثون اليوم ايضا عن الاضرار الاقتصادية التي تعود بها اسرائيل. ومن هنا يأتي استنتاجنا ان مهمتنا يجب ان تكون، بقدر الامكان، الانبوب الذي يوصل الشعبين الى الاشتراك في تقرير مصيرهما. دون ان نتجاهل الاعداء واعوانهم والخصوم.

واضاف ـ اننا نقول ان مهمتنا الاساسية هي اسقاط الليكود والعمل على ان لا تقام حكومة «تكتل قومي». وذلك دون ان تغفل، للحظة، سياسة بيرس والمعراخ عموما وما جلبت على البلاد والشعبين من المآسي. ان بيرس يقول ان معظم الجمهور يؤيد قمع الانتفاضة. ونحن نقول ان هذه حقيقة موقتة. وبيرس، بدلا من ان يحاربها يقوم بتكميلها ويريد بواسطتها ان يجرف الاصوات.

واختتم اميل حبيبي كلمته قائلا ان قضية السلام بالنسبة لنا هي قضية حياتية. وقد تعاونا في الماضي ونتعاون اليوم مع كل قوى السلام والدمقراطية. اننا من اجل النضال المشترك مع القوى المؤيدة لبرنامج دولتين للشعبين. فلا بديل عن برنامجنا السلمي. وكل اقتراب من هذا البرنامج نعتبره مكسبا لنا.

هذا وكان ترأس الجلسة عضو مكتب السكرتارية ابراهيم مالك. وقدم البيان التنظيمي فيه عوزي برورشطاين مركز عملها. وفي ختام الاجتماع اقر الحاضرون مسودة المشروع بعد اضافة الاقتراحات العينية واجراء التغييرات اللازمة فيها. وقرر الاجتماع الاستمرار في تنظيم المعركة الانتخابية في المناطق. والاعراب عن التضامن التام مع الانتفاضة وتحيتها واستنكار ممارسات الاحتلال الاجرامية. وتأييد الاضراب العام للعاملين في البلاد. ودعم السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة. والتضامن مع صحيفة «طريق الشرارة». والتجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة (١٣ ـ ٨٨/٧/١٧).

بيرس:

لو كان مع الاردن مال لقدمه لوقف الانتفاضة

● تل ابيب ـ اكد وزير الخارجية شمعون بيرس الانباء التي تتحدث عن الدور التخريبي الذي تقوم به حكومة الاردن ضد الانتفاضة وذلك في تصريح نقلته الاذاعة الاسرائيلية بالعربية، ظهر امس الاربعاء.

وكان بيرس، الذي يعتبر صديقا للملك حسين، يحاول نفي الانباء المترددة في اسرائيل عن ان الاردن يمول الانتفاضة. فقال: الاردن لا يفعل ذلك. ولو كان معه مال لكان دفعه من اجل ايقاف الانتفاضة وليس دعمها.



● بهذه المظاهرة الاستفزازية، ٤٠ سيارة و٤٠ علما اسرائيليا، حسب الليكود انه يخلد احتلال القدس. والقدس باهلها واسوارها يقدمون الجواب لهم ولغيرهم كل يوم ـ القدس الشرقية عربية. وستكون عاصمة الدولة الفلسطينية (صورة من و.ص.ف) ●

غارات واستفزازات بوليسية انتقامية في ساعات الفجر الاولى ضد اهالي دبورية

*** الحجة الرسمية: جباية ديون للضريبة وللمجلس المحلي * رئيس المجلس: خرق للاتفاق * الاهالي: هل كانوا يفعلون هذا ضد بلدة يهودية؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتعرض قرية دبورية منذ يومين الى اعتداءات بوليسية سافرة يبدو انها جاءت لتتوج حملة التحريض العنصرية على هذه القرية في اعقاب احراق الاحراش المحاذية لها (والتي لم يثبت بعد انها احرقت بشكل متعمد من اناس في دبورية او غيرها).

ففي الساعات الاولى من فجر امس (الاربعاء) وامس الاول (الثلاثاء) قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بغارات على العديد من بيوت القرية بحجة جباية وتحصيل الديون المستحقة على اصحابها لضريبة الدخل والتأمين القومي والمجلس المحلي. وخلال ذلك تثير جوا من الهلع والفزع بين الاطفال النائمين والصخب والازعاج لسائر الاهلين. وفي الوقت نفسه نصبت حواجز التفتيش على مدخل القرية حتى الثامنة صباحا. فاوقف العمال لدى خروجهم وتم تعطيل العديدين منهم.

وفي ساعات النهار كانت سيارات «حرس الحدود» تجوب شوارع القرية وركابها يخرجون ارجلهم من ابوابها ويستفزون المارة بمختلف التصرفات بما في ذلك السير بسرعة شديدة.

وقد ساد جو من الاستنكار العارم لهذه التصرفات في القرية. واكد رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، ان الاتفاق مع الشرطة كان ان تتم جباية ديون المجلس المحلي فقط في النهار وبرفقة ممثل عن المجلس. وتصرفات الشرطة هي خرق للاتفاق.

اما الاهالي فيرون في هذه التصرفات اعتداء عنصريا عليهم وتساءلوا: هل كان من الممكن ان تقوم الشرطة بتصرفات كهذه في بلدة يهودية؟!

ورفض العديدون من الاهالي الصاق تهمة احراق الاحراش باهالي دبورية مؤكدين: حتى لو ان الفاعل كان من القرية، وهذا أمر غير مؤكد بعد، فهل يجوز الانتقام من كل اهالي القرية؟!

بلدية الناصرة، في رسالة الى جمهور الطلبة:

في كل مخيم يتكشف عن جيل جديد من ابطال العمل التطوعي والتضحيات الوطنية

*** «بدأ المخيم مظاهرة تضامن مع بلدية الناصرة واصبح مظاهرة جبارة من اجل السلام العادل والدمقراطية واكبر لقاء امي في المنطقة» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «طلابنا كانوا دائما على صورة شعبهم مناضلين شرفاء لهم دورهم في معركة التطور والكرامة. فهلموا للمشاركة مع ابائكم وامهاتكم واخوتكم في بناء صرح وطني شامخ جديد في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (١٣ ـ ٨٨/٧/١٧)». تحت هذه الكلمات توجهت بلدية الناصرة برسالة شخصية الى الوف الطلاب الثانويين في المدينة

وتشرح البلدية لجمهور الطلبة كيف قام المخيم الاول وتطورت فكرته الى ما هي عليه اليوم. وجاء في الرسالة:

«للسنة الثالثة عشرة على التوالي تقوم بلديتكم، بلدية الخدمات والكرامة، بصنع مأثرة جديدة لخدمة مدينتنا وشعبها الطيب المعطاء باشتراك خيرة ابناء وبنات هذا الشعب، اباءكم وامهاتكم واخوتكم، الذين نشأوا على العطاء والتضحية والتفاني وجعلوها جزءا حيا من شخصيتهم الوطنية المشرفة.

«ولقد بدأ تقليد مخيمات العمل التطوعي في سنة ١٩٧٦، حين كان معظمكم لا يزال في سنوات نشأته الاولى. يومها رفضت السلطات الحكومية دفع المبالغ المستحقة للبلدية حتى حسب الميزانية. وكان هدفها اضعاف البلدية الجبهوية التي انتخبها شعب الناصرة لاول مرة بعد أن اسقط الادارات البلدية الموالية للسلطة. فقررت الرد على سياسة الخنق الحكومية بالتحدي الشعبي. ودعت الى اقامة مخيم العمل التطوعي الاول (١٣ ـ ١٩٧٦/٨/١٧). وكان تحت شعار: «اعطوا بلدية الناصرة حقوقها». وقد نجح نجاحا باهرا وفجر الطاقات الجبارة لشعبنا وكان مثلا يحتذى. وما هي الا بضع سنوات حتى كانت ظاهرة العمل التطوعي تقليدا وطنيا في معظم قرانا العربية.

وقد ظل لمخيم الناصرة نكهته الخاصة وطابعه المميز. اذ كان بمثابة المخيم المركزي الذي يستقطب المتطوعين من جميع انحاء البلاد، يهود وعربا رجالا ونساء وشبابا وشيوخا. ثم اصبح يستقطب المتطوعين من دول العالم المختلفة.

واذا كان المخيم الاول عام ١٩٧٦ استقطب الف متطوع فان المخيم الثاني عشر عام ١٩٨٧ استقطب اكثر من ستة الاف. واذا كان المخيم الاول مظاهرة تضامن مع بلدية الناصرة فقد اصبح المخيم، منذ سنوات عديدة، مظاهرة دمقراطية جبارة للعرب واليهود والاجانب دفاعا عن الطريق الكفاحي الذي تخوضه الناصرة وكل شعبنا من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية واصبح اكبر لقاء امي في المنطقة ذا رسالة سياسية ـ اجتماعية ـ حضارية ـ اخلاقية راقية. واضحى المخيم، بضخامة مشاريعه ونجاح المتطوعين في انجازها بحرارة واخلاص، نموذجا في العطاء الانساني الكريم والتضحيات والتفاني. وقد تربت اجيال واجيال على هذا الطريق. وبات كل مخيم يكشف عن جيل جديد من ابطال العمل التطوعي.

احد العمال المهددين بالفصل جراء اغلاق «بيجد عور»:

هل يأتي القادمون الجدد الى اسرائيل من اجل القذف بهم الى سوق البطالة؟!

*** «الى اين اذهب الآن؟ هل اطلب الصدقات؟ انني احب ان اعيش بكرامة» ***

● مجدال هعيمق ـ سقط قرار إدارة مصنع «بيغد عور» في بلدة «مجدال هعيمق» إغلاق المصنع وفصل عماله جميعا سقوط الصاعقة على العمال ولم يصدقوا ذلك.

وقد بلغت الادارة يوم الثلاثاء (٦/٢٧) العمال عن نيتها إغلاق المصنع جراء الخسائر المالية التي مني بها والتي بلغت خمسة ملايين دولار. وقد إستصعب العمال هضم قرار إغلاق المصنع الذي أقيم منذ ثلاثين عاما.

وقال رئيس لجنة العمال، حاييم عربة، لمراسل «يديعوت احرونوت»: «إن شركة «كلال» التي إشترت مجمع «بولجات» هي التي قررت إغلاق المصنع دون التشاور مع العمال ودون سابق إنذار وإن إغلاق المصنع هو مأساة لنا».

وقد وصل العمال يوم أمس الاول الى المصنع وباشروا العمل بشكل إعتيادي واستمروا في إنتاج الطلبيات الاخيرة. وخلال ساعات العمل تناوب العمال في إقامة نوبات إحتجاجية وتحصن البعض في بناية المصنع لمنع الادارة من إخراج البضاعة من المصنع. وفي ساعات الظهر تجمع العمال ومعظمهم من العاملات حول الماكينات وقالت إحداهن مريم طيب من كريات بياليك: «لقد وهبنا حياتنا للمصنع، فأنا شخصيا بدأت العمل فيه عندما كنت في الثانية عشرة من عمري والآن أنا في السابعة والثلاثين، فمن سيقبلني في العمل والى أين سأذهب؟».

أما العامل بوريس فيسمن (٦٣ عاما) الذي بدأ العمل في المصنع وهو في السابعة عشرة من عمره عندما هاجر من الاتحاد السوفييتي فقال: «من أجل ماذا يريدون قادمين جددا؟ أمن أجل أن يقذفوا بهم بدون عمل! وهل علي أن أعود الى الاتحاد السوفياتي لتلقي مخصصات التقاعد؟ ومن سيقبلني الآن للعمل؟ فأنا لن أذهب لطلب الصدقات. إنني أحب أن أعيش بكرامة».

هذا ووضعت الادارة حراسا خارج المصنع لمنع العمال من إخراج معدات وبضاعة من المصنع، ومنعت عنهم وجبات الطعام ووسائط النقل.

وقال رئيس لجنة العمال أيضا: «أن الفصل سيكون ساري المفعول عندما يتسلمون إشعارات الفصل. ورغم أن العمال مستعدون للنضال حتى النهاية، إلا أنهم متأكدون من أن إغلاق المصنع نهائيا هو أمر لا مفر منه». وقال العديد من العمال أن الذي جذبهم للسكن في «مجدال هعيمق» هو المصنع وإذا لم يرجعوا عن قرارهم بإغلاقه فسيضطرون الى ترك البلدة.

أما العمال فلن يسلموا بهذا الواقع ويستعدون للقيام بمظاهرات أمام مكاتب شركة «كلال» وحوانيت «بولجات» في جميع أنحاء البلاد. وخطوات إحتجاجية أخرى لم يفصحوا عن مضمونها.

في النقاش حول اقتراح القانون:

طوبي يطالب بتمثيل المزارعين العرب في «مجلس الرقابة الزراعية»

***.... والاغلبية المعراخية الليكودية تسقط الطلب ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اقرت الكنيست امس الاول الثلاثاء، اقتراح القانون حول «سلطة الرقابة الزراعية» الذي اعدته لجنة الاقتصاد البرلمانية للقراءتين الثانية والثالثة.

هذا واسقطت الكنيست بأغلبية الاصوات التحفظات التي قدمها النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة حول هذا القانون حيث اكد على تحفظه على البند السابع للقانون والمتعلق بالمراقبين وتمثيلهم في هذه السلطة حيث ورد في هذا البند: «يدخل في المجلس (مجلس الرقابة الزراعية) ممثلون عن وزير الزراعة وموظفي وزارته وعن وزيري الشرطة والصناعة وكذلك عن المستشار القضائي (للحكومة) وممثلي الهيئات التي يرى فيها الوزير (وزير الزراعة) هيئات زراعية تمثيلية».

وقال النائب طوبي: اني متخوف من أن يختفي تمثيل المزارعين العرب من كل هذا المبنى المقترح (مبنى المجلس)، حيث لا يمكن لهم التمثل بأية هيئة من الهيئات المقترحة وهكذا فان قضاياهم الكثيرة والكبيرة والصعبة ستظلم ولا تلقى الغاية المطلوبة.

واضاف: في تحفظي هذا اردت تمكين ممثلي المزارعين العرب من التعبير عن انفسهم في سلطة الرقابة. وبشكل عام اقترح ادخال ممثل عن مركز السلطة المحلية في البلاد لان هذه السلطة توجد علاقة مباشرة للقضايا الزراعية. كذلك اقترح تعيين ممثل عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، لانه لا يوجد للمزارعين العرب تنظيمات زراعية وبامكان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التعبير عن مصالح المزارعين العرب في هذا المجلس. وقد دعا النائب توفيق طوبي اعضاء الكنيست الى تأييد هذا التحفظ من خلال «الاهتمام والرغبة بتأمين المساواة وتمثيل قطاع كبير جدا في حياة الزراعة الاسرائيلية وهو قطاع المزارعين العرب».

لكن وكما ذكر اعلاه فقد اسقطت الكنيست هذه التحفظات حيث ادعى عضو الكنيست افرايم شالوم الذي قدم اقتراح القانون باسم لجنة الاقتصاد، انه «لا مكان لتعيين ممثلين عن قطاعات مختلفة واعطائها نوعا مختلفا من الجنسية». واضاف: في تمثيل الحكومة والمزارعين اضفنا عضوين، ففي حالة ان وزير الزراعة وجد قطاعا معينا غير ممثل بالشكل الصحيح يمكنه ان يعطيه تمثيلا مناسبا. وقد اهتممنا بأن يكون للمزارعين العرب تمثيلا مناسبا واني متأكد من انهم لن يظلموا»!!

مقتل شابين في حادثي طرق مروعين قرب الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان الشاب الذي قتل في حادث الطرق المروع على شارع الناصرة حيفا، امس الاول الثلاثاء هو مواطن من العفولة عمره ٣١ عاما. وكان يقود سيارة خصوصية فاصطدمت وجها لوجه مع سيارة شحن في الطريق من الناصرة الى حيفا قبل مئتي متر من منعطفات طبعون.

ولم يعرف الناطق بلسان الشرطة، امس الاربعاء، كيف يفسر وقوع هذا الحادث. اذ ان الشارع في هذه المنطقة رحب. والرؤية فيه واضحة لابعاد طويلة.

هذا وكان حادث طرق مشابه وقع في اليوم نفسه في شارع شفاعمرو ـ عكا راح ضحيته ماجد حداد (٣٧ عاما) وهو نجل مستشار وزير الشرطة للشؤون العربية الضابط السابق حنا حداد. والمرحوم كان ايضا ضابط شرطة سابق. وقد كان يقود سيارة (ترانزيت) فاصطدم بشاحنة. وفي يوم امس شيع جثمانه بمشاركة جماهير غفيرة في طرعان.

بعد غد السبت مسيرة الى ضريح طيب الذكر خليل خوري في ابو سنان



● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ تحل في هذه الايام الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الشيوعي طيب الذكر خليل خوري (ابو سخي).

وستجري بعد غد السبت مسيرة الى ضريح الفقيد حيث سيتم وضع الاكاليل على الضريح والقاء كلمة في ذكراه العطرة.

وتنطلق المسيرة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت (٧/٢) من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان يتقدمها اعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي وذلك بعد انتهاء مراسيم القداس والجناز.

الكنيست تقر، بالقراءة المسبقة، ثلاثة اقتراحات قوانين جديدة حول البنوك أحدها قدمته «الجبهة»

*** اقتراحات القوانين تبغي منع الموظفين الكبار من الحصول على مبالغ التعويضات المضخمة ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ أقرت الكنيست، أمس الاول الثلاثاء، اقتراح القانون الذي قدمه النائب الجبهوي شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة تحت اسم «قانون البنوك (تقييد الاتفاقات والقرارات) ـ العام ١٩٨٨»، بالاضافة الى اقرارها اقتراحين مماثلين حول الموضوع نفسه قدمها عضوا الكنيست حاييم رامون (المعراخ) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

وكان هذا الاقرار لاقتراحات القوانين الثلاثة اقرارا بالقراءة المسبقة، حيث تم تحويلها الى لجنة المالية البرلمانية كي تعدها للقراءة الاولى.

هذا وهاجم النائب شارلي بيطون الاتفاقيات التي عقدتها ادارة بنك «ليئومي» مع كبار موظفي البنك والتي أدت الى منح هؤلاء الموظفين مبالغ خيالية على حساب الجمهور، وأعلن عن نية الكتلة «بذل كل الجهود لمنع البنوك من مواصلة سرقة اموال الموفرين الصغار والمساكين».

ورد نائب وزير المالية عدي اموراي على اقتراحات القوانين المذكورة فقال: «وفقا للمعطيات التي نشرت فان شروط التقاعد التي منحت لمجموعة من كبار موظفي بنك «ليئومي» هي اكثر مما يمكن اعتبارها محمولة، بدرجة واضحة جدا. واننا نعتقد بأنه يجب ايجاد السبل لتغييرها كي تكون محمولة وملائمة للاقتصاد الاسرائيلي ولوضع البنك».

جرافات «دائرة اراضي اسرائيل» تحرث ٤٠ دونما من الاراضي المزروعة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ قامت جرافات «دائرة اراضي اسرائيل» امس الاول، بحرث حوالي ٤٠ دونما من الاراضي المزروعة بالبطيخ والشمام والحمص والقرع، تابعة لعدد من مواطني مجد الكروم، هم يوسف صالح خلايلة ومحمد صالح خلايلة وكمال فضل كريم ورشيد احمد بشر، وذلك تمهيدا لمصادرتها بحجة عدم قيام اصحابها بتقديم اعتراضات على مصادرتها، بناء على قرار وزير «الامن» من سنة ١٩٥٣ والقاضي بمصادرة اراضي قرية البروة، (والتي تقع الاراضي التي حرثت بمحاذاتها) التي طرد اهلها وشردوا عنها سنة ١٩٤٨.

ويؤكد اصحاب الاراضي انهم قدموا اعتراضات على قرار المصادرة وابرزوها امام المسؤولين الذين اصروا على تنفيذ مخططهم بحرث الاراضي واتلاف المزروعات التي تقدر بملايين الشواقل.

وتجدر الاشارة الى أن اصحاب هذه الاراضي يفلحونها منذ زمن الاتراك. وفي ايام الحكم العسكري الاسرائيلي البغيض، استمر الاهالي في فلاحتها بتصاريح اصدرت خصيصا من الحكم العسكري. وفي سنة ١٩٧٦ استصدرت السلطات قرارا من محكمة الصلح في عكا يقضي بمصادرة الاراضي الا ان اصحاب الاراضي توجهوا الى المحكمة المركزية في الناصرة، التي اصدرت قرارها في نهاية العام الماضي ، بوقف عملية المصادرة.

هذا ويسود اهالي مجد الكروم السخط والاستنكار على هذه الجريمة ويطالبون بوقف عملية المصادرة.

ويذكر ان الاهالي قاموا، امس، بتقديم شكوى الى شرطة شفاعمرو، ضد «دائرة اراضي اسرائيل» على هذه الجريمة.

ارتفاع نسبة البطالة في النصف الاول من العام الجاري الى ٥،٨٪

● تل ابيب ـ اعربت الهستدروت عن قلقها ازاء تفاقم البطالة في النصف الاول من العام الجاري اذ وصلت نسبة البطالة الى ٥،٨٪ من قوة العمل في البلاد. ووصلت هذه النسبة في ما يسمى بـ «بلدات التطوير» الى ١١٪.

ولم تتطرق قيادة الهستدروت الى وضع البطالة في الوسط العربي حيث النسبة تبلغ ثلاثة اضعافها في البلاد وعموما.

وحاولت رئيسة دائرة التشغيل في الهستدروت، عليزه مير، تبرير ذلك بالقول ان عددا كبيرا من المصانع يفصل اعدادا كبيرة من العمال او يغلق اقساما ما بذريعة زيادة نجاعة العمل.

وقال يسرائيل كيسار ان تجميد سعر الدولار هو السبب الاساس في عدم ربحية الانتاج ولتتابع الازمات في مصانع الصناعة الخاصة واغلاق المصانع. واعتبر كيسار الانتفاضة في المناطق المحتلة سببا اضافيا في تفاقم البطالة في البلاد.

عمال شركة «حيروت» التابعة للهستدروت يتظاهرون في تل ابيب ضد الفصل من العمل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر عشرات عمال شركة «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي، صباح امس الاربعاء، امام مكاتب الشركة في تل ابيب في الوقت الذي دارت فيه مفاوضات بين ممثلي العمال وبين ادارة الشركة حول قرار ادارة الشركة في حيفا فصل مئة عامل من عمالها في الشمال بذريعة عدم توفر العمل الكافي لجميع العاملين.

وعبر المتظاهرون عن سخطهم على قيام الشركة بارسال رسائل فصل الى مئة من العاملين فيها في منطقة الشمال واحتجوا على قرار الشركة دفع تعويضات زهيدة ٧٠٪ منها من مدخرات تقاعد العاملين.

ويذكر ان اكثر من ثلثي العاملين الذين تلقوا رسائل فصل من العمل هم عرب. وان عددا كبيرا من العمال المفصولين هم ذوو اقدمية كبيرة في العمل تزيد عن ٣٠ سنة.

تقدم طفيف جدا في ابحاث اللجنة الوزارية:

الاطباء ينفذون، اليوم، اضرابا في ١٤ مستشفى في الجنوب والصيادلة ينضمون الى دائرة الاضرابات

● تل ابيب ـ في الوقت الذي يواصل فيه اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية في جميع انحاء البلاد تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي، هدد مستخدمو الاسعاف الاولي، امس الاربعاء، بتنفيذ الاضرابات ابتداء من يوم غد الجمعة، اذا لم تحرر الحكومة مبلغ ٤ ملايين ونصف المليون شاقل لسد عجز المؤسسة المتفاقم منذ فترة.

وينفذ اليوم الخميس، الاطباء اضرابهم في ١٤ مستشفى في منطقة الجنوب. وستكون العيادات الخارجية مغلقة امام المرضى ولن يتم اجراء اية عملية جراحية. وستعمل المستشفيات بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

وعلى الصعيد نفسه انضم الصيادلة في المستشفيات لاضراب الاطباء وتنفيذ التشويشات في العمل اذ اعلنوا انهم سيوزعون الادوية على المرضى لكنهم لن يتقاضوا ثمنا مقابل ذلك.

ومن جهة اخرى توصلت اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي، امس الاربعاء، الى حل جزئي بخصوص ازمة الجهاز الصحي. فقد تم الاتفاق على البدء بمفاوضات بين الاطباء وبقية مستخدمي المستشفيات وبين ادارات المستشفيات بهدف التوصل الى حل بشأن الازمة المتفاقمة.

هذا وستجتمع اللجنة الوزارية، غدا الجمعة، مع ممثلي الهستدروت لبحث الميزانية التي يجب تخصيصها للمستشفيات من أجل تقليص الدور.

عمال مصنع «إليانس» يرفضون الاتفاقية التي وقعت بين الحارس القضائي للمصنع وسكرتيري مجالس العمال

● تل أبيب ـ عارض عمال مصنع «إليانس» الاتفاقية الجديدة التي تم التوقيع عليها بين الحارس القضائي للمصنع وسكرتيري مجالس العمال المنطقية، يوم أمس الاول والهادفة الى «إشفاء» المصنع.

وقال الناطق باسم العمال أنهم لن يوافقوا على فتح أبواب المصنع وليذهب من وقع على الاتفاقية باسمهم للعمل في المصنع. وحسب الاتفاقية فمن المتوقع أن يبدأ العمل في المصنع في نهاية هذا الاسبوع. غير أن قسما من الاقسام في المصنع لن يعمل بسبب وضعية الماكينات المعطلة منذ أكثر من شهر. وسيضطر العمال للعمل على فترات متقطعة. وأما العمال البالغ عددهم (٢٥٠) ويتهددهم خطر الفصل فإنهم سيتلقون تعويضات بقيمة (٢٠٠٪ ـ ٣٠٠٪). وتستند الاتفاقية الى الخطة التي أعدها الحارس القضائي للمصنع وصادقت عليها المحكمة.

وأعلن سكرتيرو مجالس العمال الذين وقعوا على الاتفاقية أنهم إستطاعوا بعد مفاوضات عديدة إدخال العديد من الطلبات لصالح العمال الى الاتفاقية منها: ضمان حد من الاجور عال. وسيتسلم العمال كل الزيادات المقررة. كذلك سينال العمال تعويضا عن أيام المرض. ويستطيع العمال التقدم بمناقصات من أجل الوصول الى وظيفة مدير قسم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١ تموز ١٩٨٨، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٣/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום ששי 1.7.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 42/45 - 1.7.1988 - Price: 80 Agorah

سقوط شهيدين جديدين أحدهما اختنق من الغاز طولكرم تحت الحصار لليوم الـ ٢٢ على التوالي

* هدم ٣ بيوت في كفر الديك * احراق اشجار ناضجة في قلقيلية * طفل عمره ٨ سنوات رفع شارة النصر فاعتدى عليه الجنود وهشموا جمجمته * اختطاف فتى الى بيارة وضربه حتى الاغماء والقذف به على الاشواك * تهشيم عظام رجل في الخمسين من العمر * العلم الفلسطيني يرفرف في القدس فتثور اعصابهم * اقتحام المستشفى الأهلي في غزة

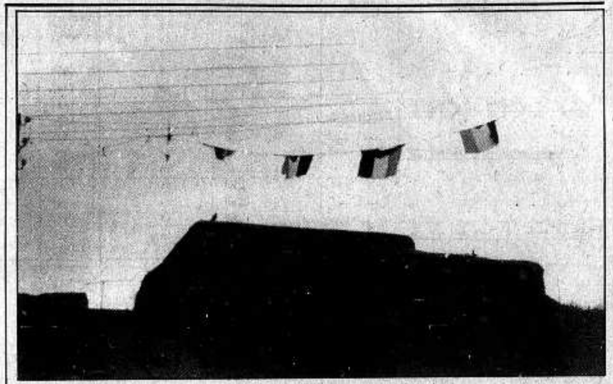
القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعدت قوات الاحتلال، يوم امس الخميس، من ممارساتها ومحاولاتها كسر مظاهر الاحتجاج ضد حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وتواصلت سياسة العقوبات الجماعية والعشوائية وتعزيز انتشار قوات الجيش والشرطة وخاصة في مدينة القدس.

وسقط متأثرا بالغاز الكثيف الذي اطلق في البلدة القديمة في نابلس شهيد آخر (خالد شعبلو ـ ٣٥ عاما من رفيديا)

كما سقط شهيدا الشاب عرفات احمد حنني (٢٢ عاما) من قرية بيت فوريك (قرب نابلس) متأثرا بجراحه التي اصيب بها في اواسط الشهر الماضي.

ففي القدس واصلت قوات الاحتلال انتشارها المكثف في احياء ومنافذ المدينة

■ البقية على ص٧ ■



● العلم الفلسطيني يرفرف زرافات زرافات فوق الارض الفلسطينية المحتلة (بروقين، جنوب غربي نابلس).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قانون «منع الارهاب» الارهابي في التطبيق:

السجن الفعلي لأربعة شخصيات من انصار السلام بسبب اللقاء مع م.ت.ف.

● تل ابيب ـ لمندوبتنا الخاصة ـ حكمت محكمة الصلح في الرملة، امس الخميس، بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (١٢) شهرا آخر لثلاث سنوات وبدفع غرامة مالية مقدارها (٤) آلاف شاقل وذلك على كل واحد من اعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلية الاربعة الذين التقوا ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الرومانية، بوخارست، في تشرين الثاني ١٩٨٦.

وقد أصدر قاضي محكمة الصلح حكمه هذا على اساس قانون «منع الارهاب». وهي المرة الاولى التي يجري فيها اعتماد هذا القانون منذ سنه في العام ١٩٨٦ وهي المرة الاولى التي تستغله محكمة اسرائيلية لاصدار احكام ضد دعاة السلام. الاسرائيليين الذين يطالبون بالتفاوض مع م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة.

وقد اصدر القاضي حكمه المذكور على الاعضاء الاربعة (لطيف دوري وياعيل لوطان واليعيزر فايلر وروؤوبين كامينر) رغم تأكيده، في حيثيات قراره على أن الاربعة لم يمسوا، قط، بأمن الدولة! وقال القاضي بايزر: «القانون الذي تسنه الكنيست يجب احترامه حتى لو كان غير مقبول على جزء من الجمهور» وأضاف انه (القاضي) يعرف ان هذا القانون («منع ارهاب» !) هو مثار جدل ونقاش سياسيين عنيفين. وقال ان حقيقة كون هذه المرة هي الاولى التي يوضع فيها هذا القانون موضع التنفيذ «هي من الامور التي تصعب البحث والحكم في القضية» (!).

وأكد القاضي قناعته بأن اعضاء الوفد الاسرائيلي انما أرادوا دفع مساعي التفاهم والتقارب من اجل السلام. ومع ذلك توصل الى استنتاج بأنه «من الضروري» فرض حكم بالسجن على المتهمين لكي يكون الحكم «عاملا رادعا»!!

وقرر القاضي اطلاق سراح الاربعة بكفالة شخصية مقدارها خمسة الاف شيكل لكل واحد منهم على ان يعودوا للمثول امامه في الرابع من شهر اب القريب لاتخاذ القرار النهائي بشأن تنفيذ الحكم بالسجن الفعلي علما بانه اقترح عليهم استبدال السجن الفعلي بأعمال

■ البقية على ص٧ ■

رائدا الفضاء السوفييتيان يخرجان الى الفضاء المكشوف

●موسكو ـ «تاس» ـ خرج رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير تيتوف وموسى مناروف، امس الخميس، الى الفضاء الخارجي بهدف تبديل وحدة مبين في احد التلسكوبات الرينتجنية للحجرة الانفصالية الفلكية الفيزيائية.

هذا واستغرق عمل رائدي الفضاء هذه خمس ساعات و (١٠) دقائق، ونفذا المهمة بنجاح.

الاوساط في الشعبية في القدس:

«اقتربت ساعة الخلاص»!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشادت الاوساط الشعبية في القدس الشرقية بنضال اهل المدينة البطولي ورفضهم المطلق للاحتلال واصرارهم على نيل حقوقهم الوطنية بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستكون القدس عاصمتها.

واشارت هذه الاوساط الى ظنون حكام اسرائيل بان «مصادرة الارض واقامة الحزام الاستيطاني حول القدس وزراعة البؤر الاستيطانية في قلبها والسلسلة الطويلة من الاجراءات بحق جماهيرنا والقبضة الحديدية التي طالت يد الشيوخ والاطفال والنساء ستمكنهم من قمع ارادة الشعب في انتزاع حريته وبناء غده الامن المشرق على تراب وطنه. كما اشارت الى فشل هذه الظنون وفشل محاولاتهم الرخيصة الى التمييز بين اهالي القدس العرب وبين ابناء شعبهم في المناطق المحتلة الاخرى بالادعاء بان لهم امتيازات خاصة».

وقالت ان اهالي المدينة اكدوا على ان لا تنازل عن حقوق شعب الفلسطيني وان على قوات الاحتلال ان ترحل عن تراب القدس العربية وعن كافة المناطق المحتلة.

واستعرضت هذه الاوساط الشعبية جملة الممارسات الاحتلالية وكذلك سقوط اوهام من ظنوا بان «القدس قد اصبحت جزءا من الامبراطورية التي يحلمون بها» واضطرارهم الى الاعتراف بانها (القدس) لم تكن مقسمة كما هي عليه الان منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧. كل ذلك بفعل الانتفاضة الباسلة التي اجبرت شولتس (وزير خارجية امريكا) على التصريح مؤخرا بان القدس «جزء من الاراضي المحتلة» وذلك رغم التستر الامريكي الطويل على الاجراءات الاسرائيلية والدعم المتواصل لسلطة الاحتلال.

ملاحظة سياسية

رابين يتعلق بـ «حرب النجوم»...

● حيفا ـ من المحرر السياسي ـ تحت عنوان طنان على عرض الصفحة الاولى ـ «رابين: سنسمح للتجار في المناطق بأن يفتحوا أو يغلقوا حوانيتهم كما يشاؤون ولن نتدخل، منذ الآن» ـ نشرت «دافار» (امس)، خبرا رئيسيا عن مباحثات وزير حربيتها («المعراخي» الذي ينفذ سياسة الليكود) في واشنطن مؤكدة لا على هذه «الاريحية» في الاساس بل على الاتفاقات الصاروخية الجديدة التي عقدها رابين مع زملائه الامريكان.

■ البقية على ص٧ ■

تدريبات للشرطة بين المنازل في القدس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم مراسلنا ان قوات الشرطة و «حرس الحدود» كادت تودي بحياة الجنين البكر لزوجة المواطن ناصر عبيد من سكان احد الاحياء في القدس المحتلة.

وافاد الزوج ان قوات الاحتلال تقوم، منذ فترة، بعمل «تدريبات» ومناورات، وتستخدم قنابل الغاز والعيادات المطاطية، وتضع «اهدافا» لاجراء التمرينات عليها. وفي الاسبوع الماضي سقطت احدى قنابل الغاز، وكانت ذات مفعول قوي، امام منزله مما ادى الى حالة ذعر حقيقية داخل المنزل خاصة بعد ان اغمي على زوجته وفقدت وعيها فترة من الوقت (وهذا حملها في الشهر التاسع) لولا وجود والدته وعدد من اقاربه الذين اسعفوا الزوجة.

واضاف الزوج: «لقد حضرت الشرطة للمنزل واعتذرت عن الحادث غير المقصود حسب تعبير احد الضباط»!

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا مؤقتا يمنع هدم ١٥ منزلا في قرية اذنا المحتلة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، يوم امس الخميس، امرا احترازيا مؤقتا اوقفت بموجبه قرار هدم (١٥) بيتا من قرية اذنا (قضاء الخليل) لحين اصدار قرار اخر بشأنها من المحكمة نفسها.

وهذه البيوت هي قسم من (٤٢) منزلا صدر قرار بهدمها في حين ابلغ اصحاب (١٠٣) بيوت، شفهيا، بقرار مماثل.

وكانت المحامية احلام حداد تقدمت باسم اصحاب البيوت الخمسة عشر بطلب للمحكمة العليا لوقف وابطال قرارات هدم البيوت التي تعود لكل من فايز موسى بشير وعلي عبد الفتاح سلايمة واحمد محمد الحناوي ووهيبة عبد الفتاح الحناوي ومحمد عبد الفتاح بشير واحمد ابراهيم طميزي ومحمد علي فرج الله وبدوي احمد طميزي وتيسير جبريل طميزي وراشد سلمان طميزي وخليل عبد ربه اجحيشة ومسلم اسماعيل طميزي وكريم عبد العزيز عوض ومحمد محمود ابو اجحيشة وعبد الفتاح ابراهيم ابو زلطة.

فليتسيا لانغر تطالب بالافراج عن منيرة داود (من قرية بيتا)

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر، طلبا الى المحكمة العسكرية في نابلس امس، للافراج بكفالة عن المعتقلة منيرة داود من قرية بيتا.

وذكرت لانغر في طلبها ان منيرة داود حامل في شهرها الرابع وام لثلاثة اطفال اصغرهم عمره ٧ اشهر وقد هدم بيتها وقتل اخوها على يد المستوطن روميم الدوبي وهي معتقلة منذ احداث قرية بيتا في ٨٨/٤/٦ ولا يعقل ابقاؤها رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية، في الوقت الذي اصدر قاضي محكمة العدل العليا اهرون براك، امرا احترازيا بوقف كافة الاجراءات القضائية حتى يتم البت في الاستئناف الذي قدمه احد مستوطني الون موريه الى محكمة العدل العليا، يطلب فيه ادانة منيرة داود باكثر من تهمة ومحاكمتها امام ثلاثة قضاة بدلا من قاض واحد لتشديد العقوبة عليها.

ومن الجدير ذكره ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد رفضت في ٨٨/٥/٢٥ طلبا مماثلا قدمه المحامي محمد نعامنة.

هذا ولم تحدد المحكمة، حتى الان، موعدا للبحث في طلب المحامية فليتسيا لانغر.

سكان الجنوب اللبناني يناشدون العالم حمايتهم من قمع الاحتلال الاسرائيلي

* اضراب عام في شبعا ونداء الى الامم المتحدة * اشتباكات عنيفة بين المقاومة والاحتلال *

●بيروت ـ «و.ص.ف» و «راديو دمشق» ـ جرت اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» انتهت ظهر امس الخميس.

وكانت هذه الاشتباكات العنيفة التي استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة بدأت في منتصف الليلة قبل الماضية على جبهة كفار فالوس ـ لبعا ـ عين المير. وفي اثناء تبادل القصف تمكن رجال المقاومة الوطنية من تدمير دبابة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

■ البقية على ص٧ ■

الكونفرنس الـ ١٩ يواصل اعماله:

غورباتشوف: منطلق البريسترويكا هو ـ الشعب هو البطل وليس الجهاز!

●موسكو ـ «تاس» ـ يستأنف مندوبو الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي، اليوم الجمعة، مناقشة تقرير السكرتير العام للحزب، ميخائيل غورباتشوف حول «سير تنفيذ قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي ومهام تعميق اعادة البناء».

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تحدث، امس الخميس، موضحا عددا من القضايا المبدئية التي طرحها مندوبو الكونفرنس مؤكدا ضرورة اصلاح النظام السياسي ونشر الدمقراطية في الحزب والمجتمع السوفييتي.

واطلع غورباتشوف، بصفته رئيس

■ البقية على ص٧ ■

برلمانيون من ٢١ دولة أوروبية يسعون لتشجيع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ قرر برلمانيون من ٢١ دولة اعضاء في المجلس الاوروبي، امس الخميس، بذل قصارى جهودهم من اجل تشجيع الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من خلال تنظيم مؤتمر برلماني في ستراسبورغ، شرق فرنسا، في مطلع العام المقبل ١٩٨٩ تشارك فيه الدول المعنية بالنزاع الشرق اوسطي.

واتخذ البرلمانيون، الذين اجتمعوا في فولياغمني بالقرب من اثينا قرارا بالاجماع يقضي القيام بزيارة استطلاع الى دول منطقة الشرق الاوسط تشمل كلا من اسرائيل ومصر والاردن وسوريا، لاجراء سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين سياسيين بينهم فلسطينيون.

ويتحرك المجلس الاوروبي في هذه المسألة على اساس ثلاثة مبادئ، هي حق اسرائيل في الوجود والامن وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ورفض ضم الاراضي بالقوة.

العراق يعلن عن استعادة منطقة موات الهامة في كردستان

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكدت بغداد ان الجيش العراقي حرر امس الخميس منطقة موات والمرتفعات المجاورة الواقعة في منطقة جبلية في اقليم كردستان العراقي على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع ايران.

واشار بيان عسكري عراقي نقلته وكالة الانباء العراقية ان هذه المواقع سقطت على اثر معارك بدأت مساء امس الاول الاربعاء، بمساعدة مظليين ومروحيات مقاتلة والمدفعية.

وكانت منطقة موات الجبلية جزءا من الاراضي العراقية التي احتلتها ايران في اثناء سلسلة من الهجمات شنتها في الفصل الاول من هذه السنة. وهي تقع في محافظة السليمانية على بعد حوالي (٦٠) كيلو مترا من منطقة حلبجة التي تحتلها ايران منذ اذار الماضي.

ليطلق سراح سجناء «انصار ـ ٣»

غداً السبت يتظاهر الكتاب والفنانون والاكاديميون اليهود والعرب امام معسكر «انصار ـ ٣»

اتحادات الكتاب والفنانين التشكيليين في المناطق المحتلة تشارك في المظاهرة

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يستعد الكتاب والفنانون والاكاديميون من اليهود والعرب للمشاركة في المظاهرة التي ستجري في الساعة الثانية من ظهر يوم غد السبت امام معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي في النقب تضامنا مع كافة المعتقلين الفلسطينيين وتلبية للنداء الذي كان وجهه اربعة من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين باسم ١٥ كاتبا وشاعرا معتقلين في معسكر «انصار ـ ٣».

وتثير هذه المظاهرة، التي بادر اليها «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و

■ البقية على ص٧ ■

بشير البرغوثي:

الهدف ليس شاتيلا بل م.ت.ف

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، ان الاقتتال المأساوي في مخيم شاتيلا الفلسطيني في لبنان لم يكن الا محاولة لاضعاف مركز منظمة التحرير الفلسطينية وزعزعة مصداقية تمثيلها للشعب الفلسطيني وبالتالي الحاق الضرر بالجهود الرامية الى اشراكها في المؤتمر الدولي وزرع الشكوك في قدرتها على الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ذلك المؤتمر وما يترتب عليه.

واضاف البرغوثي، في مقاله السياسي الاسبوعي تحت عنوان «الهدف ليس شاتيلا بل منظمة التحرير» الذي نشرته «الطليعة» امس الخميس وتنشره «الاتحاد» كاملا على الصفحة الثالثة من هذا العدد، ان «الهجوم على شاتيلا كان نوعا من العبث السادي بالدماء. ولعل الذين ايدوا هذا الهجوم او اصدروا الامر به او انتظروا نتائجه، يعيدون النظر في حساباتهم. انهم لن يقدروا على تعطيل المسيرة السياسية الجارية المتجذرة في واقع الانتفاضة الشعبية والتنسيق الوثيق مع الاتحاد السوفييتي والمصادقة العربية عليها في قرارات قمة الجزائر الاخيرة. ولهذا عليهم ان يقلعوا عن هذا النهج المدمر وان يتوقفوا عن استعدادهم لمهاجمة باقي المخيمات الفلسطينية في لبنان».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، حارا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي، اما غدا، السبت، فتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (١٢٠) الى (١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٢١٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣٠٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩١٢ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٢ ـ ١,٧٣ ش.ج

الطرزي: قرار القضاء الامريكي انتصار لـ م.ت.ف ولشرعية الامم المتحدة

● دي كوليار يحيي قرار منع ادارة ريغن من اغلاق مقر م.ت.ف في الامم المتحدة ●

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعربت كل من منظمة التحرير الفلسطينية وهيئة الامم المتحدة، يوم الاربعاء، عن ارتياحهما في اعقاب قرار القاضي الفيدرالي الامريكي بمنع الحكومة الامريكية

■ البقية على ص٧ ■



احياء للذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الشيوعي خليل خوري (ابو سخي)

تدعو جميع الرفاق والاصدقاء ومعارف واقارب الفقيد للمشاركة في المسيرة لضريح الفقيد وذلك غداً السبت الموافق ٨٨/٧/٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا، حيث تنطلق من ساحة كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان، بعد مراسيم القداس والجناز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف ـ ابوسنان

في مؤتمر قبرص الدولي لدعم الانتفاضة:

رئيس الوفد السوفييتي: الانتفاضة استرعت انتباه العالم اجمع الى ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية



● ياسر عرفات يصافح الرئيس التشيكوسلوفاكي، جوستاف هوساك، لدى لقائهما الاخير (٢٩/٦/٨٨) في براغ. (صورة من و.ص.ف)

● مندوب م.ت.ف: الانتفاضة هي التعبير الاكثر وضوحا عن اكتمال الوعي الفلسطيني وتبلوره ● المشاركون في المؤتمر يجمعون على ضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال ●

●نيقوسيا - «تاس» - يواصل أعماله، في العاصمة القبرصية نيقوسيا، المؤتمر الدولي للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني، الذي عقد بمبادرة من منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا. ويشارك فيه مندوبون عن اكثر من ٥٠ بلدا ومنظمة دولية.

وتحدث امام المشاركين في المؤتمر، امس، فلاديمير تولستيكوف، رئيس الوفد السوفييتي والنائب الاول لرئيس اللجنة السوفييتية لتضامن شعوب اسيا وافريقيا. واشار تولستيكوف الى ان انتفاضة الفلسطينيين الشعبية في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اعادت الى اذهان المجتمع العالمي ان المأساة الفلسطينية لا تزال مستمرة. ويحرم الشعب الفلسطيني، كما في السابق، من امكانية احقاق حقوقه الوطنية الراسخة في الممارسة العملية. واسترعت مقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي انتباه العالم اجمع واظهرت بوضوح ضرورة الوصول الى تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط.

واستطرد رئيس الوفد السوفييتي قائلا، ان الاوساط الواسعة من الرأي العام الدولي والمنظمات الحكومية وغير الحكومية تؤيد بمزيد من النشاط مطالب الفلسطينيين العادلة بتقرير المصير. وتبدي الاسرة العالمية بالاجماع ارادتها في عقد مؤتمر سلام دولي وتعترف بالاهمية الكبيرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والذي يعد ضمانه مفتاحا لاقامة السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط. وقال فلاديمير تولستيكوف في الختام: «اننا على يقين من ان التعجيل بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط من شأنه ان يشكل لحظة الانعطاف في البحث عن الحل العادل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي».

هذا، وشدد خطباء الجلسة الافتتاحية لـ «الاجتماع الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية» الذي دعت اليه منظمة تضامن الشعوب الافرو - اسيوية وبدأ اعماله، يوم الثلاثاء، في نيقوسيا على ضرورة دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة وصولا الى عقد مؤتمر دولي للسلام يفضي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحضرت جلسة الافتتاح وفود من دول اعضاء في المنظمة اضافة الى رسميين وممثلين لاحزاب قبرصية وممثلين لمنظمة التحرير. ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

افتتح الجلسة رئيس منظمة تضامن الشعوب الافرو - اسيوية، مراد غالب، الذي دعا الى دعم الانتفاضة ماديا ومعنويا. ورأى انها «ستساهم ايجابا في تهيئة الظروف لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واكد رئيس مجلس النواب القبرصي، فاسوس ليساريدس، دعم قبرص للفلسطينيين مشبها الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بالممارسات النازية.

وفي اشارة الى الازمة القبرصية قال ليساريدس «القبارصة والفلسطينيون لا يريدون حلولا توفيقية في ما يتعلق بالتراب الوطني». وايد عقد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ودان السفير الكوبي، اوسكار اوراماس، نائب رئيس لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني «الجرائم ضد الانسانية» التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة مؤكدا على «ضرورة تسريع الجهود للدعوة الى مؤتمر للسلام بمشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع سائر الاطراف».

والقى كلمة منظمة التحرير ممثلها في قبرص، سمير ابو غزالة (الحاج طلال)، الذي شكر المشاركين باسم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، وتحدث عن الانتفاضة فرأى فيها «التعبير الاكثر وضوحا عن اكتمال الوعي الوطني الفلسطيني وتبلوره».

ثم تحدث ممثلان عن حزب «اكيل» الشيوعي القبرصي واخر عن الحزب الدمقراطي برئاسة الرئيس القبرصي السابق سبيروس كبريانو فايدا الانتفاضة الفلسطينية ودعوا الى انشاء دولة فلسطينية.

وتليت في المؤتمر رسالة من وزير الخارجية القبرصي، جورج ياكوفو، الذي كرر تاييد بلاده «النضال الشعب الفلسطيني وعميق قلقها ازاء السياسة القمعية الاسرائيلية».

وتلا الجلسة الافتتاحية عرض فيلم عن الانتفاضة.

ويستمر المؤتمر، اليوم الجمعة، حيث ستجري فيه مناقشات وشهادات من الاراضي المحتلة وافلام عن الانتفاضة.

ويذكر انه يشارك في المؤتمر وفد من اسرائيل يضم السادة هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم والمحامي فتحي شبيطة ودورون فلتر.

المبعوث الخاص للامم المتحدة: انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان يتم بصورة مرضية

●جنيف - «و.ص.ف» - افاد الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة، دييغو كوردوفيز، الذي وصل الى طهران مساء الاربعاء، ان صعوبات جدية لا تزال تعترض تطبيق اتفاقات جنيف حول افغانستان وان الامم المتحدة تلقت نحو مئة شكوى منذ المباشرة بتطبيق هذه الاتفاقات في ١٥ ايار.

واعتبر كوردوفيز في المقابل، خلال حديث مع الصحافة، ان انسحاب القوات السوفييتية يتم بصورة مرضية. واعتبر ممثل الامم المتحدة ان المشكلات التي برزت كانت غير متوقعة وانه يتوجه الى المنطقة لمحاولة ايجاد حل لها.

واشار كوردوفيز الى مشاكل ذات طابع اداري واجهها فريق مراقبي الامم المتحدة المؤلف من ٥٠ ضابطا يساندهم ٥٠ مدنيا.

بعثة طبية جزائرية في لبنان لمعالجة جرحى المخيمات

● بيروت - و.ص.ف - ذكرت مصادر السفارة الجزائرية في العاصمة اللبنانية ان بعثة طبية جزائرية وصلت، مساء امس الاول (الاربعاء)، الى بيروت لمعالجة جرحى الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية.

ويرئس هذه البعثة الطبية محمد طاهر، ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وتضم سبعة اطباء. ومن المقرر ان تزور المؤسسات الطبية حيث يعالج جرحى مخيمات بيروت اثر المواجهات بين مقاتلي حركة «فتح» وبين المنشقين.

ويذكر ان هذه المواجهات، التي تسببت منذ ٣٠ نيسان في سقوط ٩٤ قتيلا و ٤٩٥ جريحا، ادت الى سقوط مخيم شاتيلا في يد المنشقين بقيادة «ابو موسى» والى مغادرة مقاتلي حركة «فتح» للمخيم.

وعشية مغادرت البعثة الطبية الاراضي الجزائرية ذكر مصدر رسمي جزائري ان هدف البعثة هو «تخفيف الام الشعب الفلسطيني في لبنان الذي عانى من قسوة المواجهات الاخوية».

واضاف ان «الجزائر التي دعمت الشعب الفلسطيني في مسيرته النضالية، تعبر هكذا عن ارادتها الثابتة في البقاء دائما الى جانبه والعمل بشكل مستمر من اجل تحقيق اماله في استعادة حقوقه الوطنية الثابتة».

مظاهرة طلابية حاشدة في سان سلفادور احتجاجا على زيارة شولتس

●سان سلفادور - نظم اتحاد الطلاب الجامعيين في سلفادور، امس الخميس، مظاهرة في العاصمة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى البلاد، وشارك فيها مئات الطلاب الجامعيين.

وكان شولتس، الذي بدأ جولته في دول امريكا الوسطى امس الاول الاربعاء، قد امتدح الانظمة الموالية للادارة الامريكية في منطقة امريكا الوسطى، بينما شن هجوما ضد حكومة نيكاراغوا التقدمية لعدم رضوخها للمطالب الامريكية. ووصفها بانها «الحكومة الديكتاتورية الوحيدة في المنطقة»!!! واكد انه سيجتمع مع قادة عصابات «الكونترا» المناهضين للنظام الساندي في نيكاراغوا.

ويجري شولتس خلال جولته، التي تشتمل كلا من غواتيمالا وكوستاريكا والسلفادور وهندوراس، محادثات مع زعماء هذه الدول حول الوضع فيها وامكانية تقديم مساعدات عسكرية لعصابات «الكونترا» التي تدعمها الادارة الامريكية.

هل فعلا سيحاكمونه لانه استبدل باب متجره؟!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تنوي الشرطة في القدس المحتلة تقديم المواطن اسحق الرجبي للمحاكمة بعد ان قام باستبدال ابواب متجره الخشبي باخر حديدي دون الحصول على رخصة بذلك!!

هذا ما قاله ضابط من الشرطة قبل ظهر امس لصاحب المتجر الواقع في شارع الواد في القدس القديمة وسمعه مراسلنا الذي تواجد، صدفة، في المكان.

وافاد صاحب المتجر، وهو لبيع التحف، ان الباب المذكور يشترك، مع منازل عائلات عربية اخرى، في بوابة واحدة تقود ايضا الى البؤرة الاستيطانية المسماة «تورت حاييم» وانه قام، مؤقتا، باغلاق الباب بالطوب خاصة بعد اعتداء المستوطنين على متجر مجاور، ثم قام بعد ذلك، قبل ايام باستبدال الباب الخشبي بعد هدم الطوب.

وفوجيء المواطن المذكور برجال الشرطة يحضرون الى المكان (شاهد ضابط منهم الباب الخشبي) في اثناء ازالة الطوب ثم عاودوا الكرة يوم امس وابلغوا صاحب المتجر بانه سيقدم للمحاكمة!

معرض تشكيلي عن التراث الشعبي الفلسطيني في «الحكواتي»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقيم رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع معرضا للرسومات يتناول التراث الشعبي الفلسطيني باشتراك معظم اعضاء الرابطة، وذلك لمدة اسبوع بدءا من اليوم الجمعة وحتى الثامن من هذا الشهر في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة.

ويفتتح المعرض في العاشرة من صباح اليوم ويظل مفتوحا للجمهور يوميا ما بين العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء.

اتحاد النقابات العالمي يعلن شهرا للتضامن مع عمال وشعب كوريا الجنوبية

● براغ - لمراسلنا - اصدر اتحاد النقابات العالمي نداء الى عمال ونقابات العالم للتضامن مع عمال وشعب كوريا ولدعم «النضالات الحازمة التي يخوضها العمال في كوريا الجنوبية من اجل اطلاق الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية وتأييد مساعي الشعب الكوري الرامية الى توحيد شطري البلاد بالطرق السلمية» وذلك على مدار شهر من ٦/٢٥ حتى ٧/٢٧.

ويؤكد النداء انه «على الرغم من الممارسات القمعية المعادية للدمقراطية التي يلجأ اليها النظام الحالي في كوريا الجنوبية، تتعاظم الحركة الشعبية من اجل توحيد شطري البلاد، الامر الذي اكدته بوضوح المشاركة الجماهيرية للطلبة والشباب باسناد من العمال والقطاعات الدمقراطية الاخرى للمناقشات المزمع اجراؤها على المستوى الشعبي حول مسائل توحيد شطري البلاد. ولقد عمد نظام سيئول الى قمع هذه المبادرة الدمقراطية بوحشية والى الحيلولة دون اجراء المناقشات». وفي هذا الصدد اعلن رئيس جمهورية كوريا الدمقراطية، كيم ايل سونغ، ان كوريا الدمقراطية ترحب بالوفود الشعبية لبحث كافة الامور المتعلقة بتوحيد شطري البلاد». واكد ان الاتصالات والمباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف ينبغي ان تشجع على المستوى الشعبي حتى قبل عقد اللقاء المشترك بين الشمال والجنوب.

ويضيف النداء ان «العمال والشعب في جنوب البلاد يزدادون اقتناعا بانه ما دامت القوات الامريكية ترابط في البلاد وسياسة تقسيمها مستمرة بلا تغيير فلا مناص من التوترات الحالية والمجابهة العسكرية والاستغلال البشع الذي تمارسه الشركات فوق القومية. ويدرك الشغيلة في الجنوب من خلال تجربتهم اليومية ان النضال من اجل الدمقراطية لا ينفصم عن النضال من اجل تحسين ظروف العمل والمعيشة».

واختتم اتحاد النقابات العالمي نداءه، بتوجيه الدعوة «لزيادة الدعم المادي والمعنوي لنضال العمال الكوريين من اجل الحريات الدمقراطية والحقوق النقابية وجلاء القوات الامريكية عن كوريا الجنوبية مع اسلحتها النووية واعلان شبه الجزيرة الكورية منطقة مجردة من السلاح النووي وتوحيد شطري البلاد بالطرق السلمية».

احزاب المعارضة الايطالية تعارض نقل الطائرات المقاتلة الامريكية من اسبانيا الى ايطاليا

●روما - قدمت، امس الخميس، احزاب المعارضة الايطالية اقتراحا الى مجلس النواب طالبت فيه برفض نقل الطائرات المقاتلة الامريكية من طراز «اف - ١٦» من اسبانيا الى ايطاليا مؤكدة ان هذه الخطوة تتنافى وسياسة الانفراج السلمي في اوروبا.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الايطالية اعلنت في مطلع شهر حزيران المنصرم موافقتها على نقل الطائرات المذكورة من قاعدة «توريخون» الجوية بالقرب من العاصمة الاسبانية، مدريد، الى احدى القواعد العسكرية الامريكية على الاراضي الايطالية بناء على طلب من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

اسبوعيات

فبأي آلاء ربكما تكذبان!

● إن من يستمع الى «إذاعة القدس»، التي تشرف عليها بعض الفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق - ينتبه الى أنها لا تتأنى - احيانا - في مهاجمتنا، سياسة وحزبا وأشخاصا. ومع ذلك دعونا المسؤولين الوطنيين الفلسطينيين، وندعوهم، الى موقف يتحلى بأقصى ضبط للنفس ازاء الموقف السوري الرسمي المتعنت في رفضه احترام ما يقرره الشعب العربي الفلسطيني بنفسه لنفسه ولمستقبله ومصيره.

نحن متأكدون من انه لولا هذا الموقف السوري الرسمي لما استطاعت «أمل» في الماضي ولا المنشقون عن حركة «فتح» الآن في ارتكاب جرائمهم المشينةضد المخيمات الفلسطينية في بيروت. ولكننا، في الوقت نفسه، لا نجد اية فائدة من وراء الانجرار الاعلامي، خصوصا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، وراء هذا الموقف السوري الرسمي الذي لا أثر له سوى الاستفزاز.

ولذلك نود لو حافظت جميع الاطراف الوطنية، خصوصا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة على ردود فعل مسؤولة لا تتجاوز الإطار الذي وضعه ياسر عرفات لهذا الأمر في خطابه في مأدبة العشاء التي أقامها على شرفه، مساء الثلاثاء الماضي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، فاسيل بيلاك، في قوله (قول ياسر عرفات): «لقد أوضحنا مجددا حرصنا البالغ على رفض الانجرار لأية معارك جانبية مع اي طرف عربي وعلى تكريس شعار تجميع كل القوى العربية لمواجهة الخطر المشترك».

لقد كان «الوجود الفلسطيني المسلح» في لبنان، في يوم مضى، مركز النضال الوطني الفلسطيني. ويتبين الآن قصر نظر شارون وإيتان وريغن حين توهموا بأن «القضاء» على هذا المركز يقضي على كل النضال الوطني الفلسطيني. فبالانتفاضة حدث العكس تماما: تحرك «المركز» نحو تراب الوطن. «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»: هذا هو المعنى الضخم لهذا الشعار الصحيح. واخطر ما في «حرب المخيمات» في لبنان هو ما أشار اليه ابو عمار نفسه، في كلمته آنفة الذكر حيث قال: «إن الهدف من استمرار حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان هو ضرب انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة».

فكيف يصير ضربها عبر استمرار حرب المخيمات؟

عبر اسلوبين رئيسيين:

الأسلوب الأول - إحياء الأوهام لدى حكام اسرائيل، المفلسين سياسيا، بأنه من الممكن إغراق العالم العربي، مرة اخرى، في حمأة «الشقاق والنفاق» حتى يهبط «الفرج العربي»، مرة اخرى، على هؤلاء الحكام في الحزة واللزة.

وكان لا يهبط عليهم إلا في الحزة واللزة!

والأسلوب الثاني - أن يحقق «الخلاف»، في اطار «حرب المخيمات»، ما لم يستطع شمير ورابين تحقيقه من شق صفوف الانتفاضة وقيادتها وإلهائها، مرة أخرى، بالخلاف على سعر السمك وهو ما زال في البحر «طليقا».

ونلاحظ، على سبيل العد لا على سبيل الحصر، أن القومجيين المزاودين، الذين كانت قمة الجزائر والوثيقة الفلسطينية الاخيرة قد زلبطتهم، أخذوا يتسربلون بأسمال الهجوم على سوريا (من داخل اسرائيل والمناطق التي تحتلها اسرائيل) في محاولة متجددة للتسلل الى صفوفنا الوطنية ولتمرير مخططاتهم المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة (المنفردة) الى جانب دولة اسرائيل.

يقينا اننا، وشعبنا كله وعلى رأسه شعب الانتفاضة، نشعر بأشد الألم لما حدث ويحدث لإخوتنا الفلسطينيين في لبنان. ولكننا واثقون بأن الانتفاضة قد تجاوزت، والى الأبد، هذه العقبة المخزية واشباهها. بل ان الانتفاضة نفسها قامت بسبب أن شعبها كان تجاوز هذا «القرف» فاعتمد على نفسه فوجد طريقه المتميز بالحرص على اصدقائه.

وتجعلني هذه الالام المتجددة أهتف، من قلب التاريخ، انه ما من فئة او حزب او اطار سياسي يستحق ان ينقش على اعلامه انه «فلسطيني الجذور والتطلعات» أكثر من الشيوعيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وأكثر من السائرين وإياهم في جبهة السلام العادل.

فحين اعترفنا بالواقع الفلسطيني المتميز، القائم على شعبين من حقهما أن يقررا مصيرهما بنفسيهما ولكل دولته المستقلة، كنا - بحق وحقيق - «فلسطينيي الجذور». وها هو التاريخ يثبت اننا كنا، الوحيدين، «فلسطينيي التطلعات» بعيون النسورا

وكذلك حين رفضنا أوهام «الوساطة» الامريكية والرجعية العربية (من القاهرة حتى عمان) وتعاملنا مع الموقف السوري الرسمي تعاملنا الرصين والمسؤول.

وليس سرا ان اصرارنا على «فلسطينية الجذور والتطلعات» - انطلاقنا المسؤول من واقع بلادنا فلسطين نحو طريق النجاة الوحيد الممكن - «ابدا على هذا الطريق» - هو الذي أثار علينا حفيظة «القوميين العرب» على مختلف احزابهم وتياراتهم لا مجرد أننا شيوعيون.

لقد استمعنا، بمشاعر مشوبة بالألم وبالاحترام، الى كلمة العقيد القذافي في اختتام قمة الجزائر التي أعلن فيها عن موقف من القضية الفلسطينية مغاير تماما لموقف القمة ولموقفنا. أما الاحترام فكان لقوله: أما اذا كان موقف الشعب العربي الفلسطيني، وموقفكم معه، هو موقف آخر فالله معكم ولن أقف في طريقكم.

كان بودنا لو وقف «المعارضون» الآخرون - في القاهرة وفي عمان وايضا في دمشق - مثل موقفه المحترم هذا، خصوصا وأن الانتفاضة، باستمراريتها وبما قدمته من اقصى غاية الجود، قد قطعت قول كل خطيب.

قد «يحتاج» هذا الحاكم او ذاك الى استمرار الانتفاضة أشهر أخرى. ولكنها مستمرة. ولذلك من حقنا القول فهموا او لم يفهموا فلم يعد هذا هو الأمر المقرر: الشعب العربي الفلسطيني لا يقل، في حقه في الاستقلال، عن اي شعب من شعوب الكرة الارضية.

حتى ريغن بدأ يفهم، وبيرس يدعي أنه فاهم ولكنه خائف من شمير وكهانا.. وحتى شمير نجده واقفا مصعوقا ومصابا بما يشبه الشلل. القضية، ايها «الاخوة» في اي مكان، هي ان هذا الشعب قرر أن لا ينتظر لا الى مئة سنة قادمة والا الى مئتين ولا، بالطبع، الى ثلاثمئة! بل قرر، وهذا حقه، ان يستعيد حقه القومي الآن الآن وليس غدا.

وبرهانه هذه الانتفاضة واستمرارها بلا توقف وبلا عودة: فبأي آلاء ربكما تكذبان!

(جهينة)

هذه التجربة السوفييتية - تجربة عالمية

*** «تلزمنا مواقف جديدة وأساليب جديدة واكتشافات جديدة. لنتذكر قول لينين: لا تحاولوا إن تعالجوا القضايا الجديدة بأساليب قديمة فلن تفلحوا في شيء من هذا. اذن يلزمنا ان نبحث عن أساليب جديدة» ***

● غورباتشوف ●



□ كتب الباحث المتخصص في الشؤون السوفييتية، البروفسور ميخائيل اوغورسكي في صحيفة «عل همشمار» (الاربعاء، ٨٨/٦/٢٩): «كونفرنس الحزب الشيوعي السوفييتي المنعقد حاليا في موسكو قد يتحول الى الحدث الأكثر اهمية وحسما في تاريخ الاتحاد السوفييتي، بعد ثورة اكتوبر نفسها والحرب الاهلية التي تلتها مباشرة».

وقال ان الماهية الحقيقية، بعيدة المدى لنهج الاصلاحات الذي طرحه غورباتشوف، امام الكونفرنس هو تجسيد دقيق للشعار - الطريق الذي وضعه لينين بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى مباشرة: «كل السلطة - للسوفييتات».

لم نقرأ، بعد، النص الكامل للخطاب التاريخي الذي افتتح به غورباتشوف اعمال المؤتمر. ولكن المقاطع التي تناقلتها وكالات الانباء تشير، بحق، الى أن القيادة السوفييتية الجديدة وعلى رأسها غورباتشوف لا تعالج مشكلة ما بمعزل عن المشاكل الاخرى، ولا تعالج مجموعة من المشاكل بهدف تقديم حلول آنية لها، فقط، بل تنظر نظرة شاملة، اقتصادية - اجتماعية - فكرية - ثقافية لحمتها وسداها الصراحة في مواجهة الحقيقة، كل الحقيقة، والاعتماد على الشعب، عقله الاصيل وطاقاته العملاقة وقدرته على العطاء، في سبيل الانعطاف الشامل المطروح امام المجتمع السوفييتي والذي أسماه غورباتشوف، بحق، في احتفالات الذكرى السنوية السبعين للثورة البلشفية: «ثورة داخل الثورة».

وازاء هذه العملية العملاقة، الشاملة التي تفتح آفاقا رحبة أمام الشيوعيين، امام كل الثوريين والناس المستقيمين، وتضع تحديات ضخمة امام الخصوم، كم يبدو سخيفا تعليق بعض الصحف البرجوازية بأن غورباتشوف يسعى الى «تقليص دور الحزب الشيوعي في حياة المجتمع السوفييتي». احقا؟ ما هي الحقيقة؟

منذ وصل ميخائيل غورباتشوف الى موقع قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والمجتمع السوفييتي، اكد في صدق علمي واخلاقي سام انه ليس هو والنواة التي حوله، الذين يخترعون عملية التجديد بل ان الحاجة العميقة، الاقتصادية - الاجتماعية - الفكرية لتجديد المجتمع هي التي فرزت هذه القيادة ودفعتها الى موقع الصدارة. وقال ان الحزب، في ظل الشرعية الاشتراكية، هو الذي اختار نهج التجديد الشامل واعادة البناء (البريسترويكا) واختار الطاقم الذي يصوغ ويقود المهام التاريخية المطروحة.

وقد تضمنت هذه العملية المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات الملامح الجوهرية التالية:

١ - الصراحة والعلنية بحيث يناقش الحزب والشعب كله كل المشاكل والقضايا في طمأنينة كاملة، الى الحاضر والمستقبل. «ليست هنالك منطقة من مناطق الممارسة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية خارج صلاحية الحزب والشعب كله لمناقشتها واجراء اي تغيير ضروري فيها». هكذا قال الحزب في مؤتمره السادس والعشرين. وهذا ما يتحقق يوميا، من كشف بلا رحمة للتدرن المسمى البروقراطية، من فضح ومعاقبة لبؤر الفساد وعدم نقاوة اليد ايا كان مستوى المسؤولين. وبالفعل فقد سقط وحوكم اناس على مستوى عال بما في ذلك سكرتير الحزب في جمهورية كازاخستان الذي كان عضوا في المكتب السياسي. والصراحة والعلنية تعنيان تعبئة الشعب وتشجيعه على ممارسة الرقابة الفعلية على المؤسسات الاقتصادية والادارية والحزبية. وهما تعنيان ان كل اجهزة الاعلام في الدولة اداة لكشف كل شيء تحت شمس الحقيقة امام عيني الشعب الذي يرى كل شيء، كما ان هذه الدمقراطية تتجسد في ضخ الدم النقي، الاصيل، الشاب أيضا، على كل المستويات من خلال اشجع عملية لمحاربة وهدم الركود والرتابة والنزعة المحافظة المستريحة الى بقاء كل شيء على ما هو عليه.

٢ - التركز اكثر من اي وقت مضى على حاجات الشعب المعاشية، المادية والروحية، من مأكل وملبس ومسكن وتعليم وثقافة ومواصلات واستراحة وما الى ذلك، ولقد قال غورباتشوف في شجاعة وصراحة ان الشعب لا يقبل المقارنة بين الحاضر وبين الواقع الذي كان سائدا قبل الثورة. ان الاكثرية الساحقة من الشعب ولدت ونشأت بعد الثورة، وهي تقارن بين الواقع الراهن وبين التوقعات الشرعية للشعب، او لنقل بين الواقع الراهن وبين الامكانيات الواقعية للمجتمع السوفييتي.

ولذلك نلاحظ تركز القيادة السوفييتية على إحداث قفزة في كل الخدمات كما ونوعا، مع التأكيد على الجودة العالية للانتاج. وفي سبيل هذا، بادرت الدولة الى خلق وقوننة منافسة بين المؤسسات والمصانع المختلفة، الى المنافسة الاشتراكية بين الشغيلة ايضا، والى انطلاق المبادرات الخلاقة. واليوم تنطلق المبادرة مثل صاروخ عابر للقارات مسقطة الرتابة والاكتفاء العاجز ومحدودية الطموح. وبحق كتبت صحيفة «برافدا» ان من حق المواطن، واقعيا، ان تكون كل السلع الضرورية المنتوجة وطنيا، بشكل كاف في السوق وفي مستوى افضل الانتاج العالمي. فاذا كنا قادرين ان ننتج ونطلق صاروخا الى الكواكب الاخرى يحط في هدفه بدقة مئة بالمئة، فليس هناك مانع موضوعي يمنع ان نحدث ثورة حقيقية في الخدمات.

٣ - ما يسميه الاعلام الغربي تقليصا في صلاحيات الحزب، ليس تقليصا حقا، بل هو تحديد علمي عصري للمجالات التي يجب أن يعمل فيها الحزب عملا مباشرا والمجالات التي لا يجوز ان يعنى فيها الحزب عملا مباشرا. فليس صحيحا بالتجربة، العملية والتاريخية، ان يكون الحزب بديلا للشعب، وليس صحيحا ان يشغل الحزب كل المناصب، على كل المستويات وفي كل المجالات. تقول الخطة الإصلاحية الشاملة الآن ان الحزب هو الموجه والقائد للعمليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية الاكثر شمولا ولكن الحكومة هي التي تقود ويجب ان تقود الاقتصاد والادارة، كما ان البرلمان، كبرلمان، يجب ان ينفذ عملية التشريع، والحكومة والبرلمان ليس ختما مطاطيا. كما ان المجالس المحلية والمنطقية (السوفييتات) يجب ان تكون حقا وفعلا، ادوات الحكم، ادوات السلطة حيث يعمل معا الشغيلة من شيوعيين وغير حزبيين، معا، لخدمة المجتمع. ولكن الحكومة والبرلمان والسوفييتات لا تنطرح هنا، بديلا، او نقيضا للحزب الشيوعي، بل ادوات السلطة الاشتراكية، الدمقراطية حقا، ادوات حكم الشعب لنفسه، ادوات سيادة الشرعية الاشتراكية.

ومن الظواهر المدهشة، هنا، الاشارة الى ان حجم القطاع غير المشارك مباشرة في عملية الانتاج هو في الاتحاد السوفييتي اقل منه في النظام الراسمالي، ومع هذا يطرح الحزب الشيوعي السوفييتي، حاليا تخفيض الجهاز الوظائفي الاداري، في الحزب والاقتصاد والادارة بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ الى ٣٠٪ بكلمات اخرى، فان المجتمع السوفييتي، بتوجيه من الحزب الشيوعي، الطليعة الحقيقية والمجربة يبادر الى تقليص البروقراطية وحصرها وضربها الضربة القاضية والى اشاعة الانتاجية العالية، والمبادرة والابداع في كل مجالات الحياة.

* * *

هناك نقاش عنيف في الغرب لتفسير الظاهرة المدهشة الجارية الآن. وهي ان النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي يبادر هو نفسه لفحص ذاته، لكشف نقاط ضعفه ولمحاربتها. او كما كتبت «عل همشمار»، فان الثورة الحقيقية الجارية الآن في الاتحاد السوفييتي «جاءت بمبادرة القمة السياسية» وليس تحت الضغط المقاوم للقاعدة. وهذا صحيح الى حد. فالحقيقة هي انه لا يوجد تناقض عدائي في النظام الاشتراكي بين القمة والقاعدة، بل هناك ترابط عضوي. فالقمة ليس لها مصالح طبقية تختلف عن مصالح الشعب والقمة هي في الحصيلة قيادات برزت وارتفعت من قلب القاعدة الشعبية. وما نشرته الصحف الغربية عن غورباتشوف، نشأته ونموه الطبيعي في قلب البيئة الشعبية ينطبق بهذا الشكل او ذاك على كل القيادة. ان عدم وجود التناقضات الطبقية العدائية يسمح للشعب، باستمرار، بمراقبة القمة والتأثير عليها وتغييرها اذا هي اصبحت عقبة في وجه حركة التجديد الدائم للمجتمع. والاقتراحات التي تقدم بها الآن غورباتشوف للكونفرنس، لتحديد اشغال المناصب الاساسية لدورتين فقط، مثل منصب الامين العام ومنصب رئيس الدولة والوزارات وعضوية المكتب السياسي واشاعة الانتخابات السرية والمنافسة على المركز بين اكثر من مرشح، ووضع القانون - الشرعية الاشتراكية - حكما اعلى ورقيبا اعلى وعدم جواز ان يخرق أي كان القانون بدون ان يلقى العقاب - ان كل هذا يعني سيادة القانون الاشتراكي قولا وفعلا، وسيادة الشعب وتنشيط كل الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع بالمنافسة السليمة، الصحية، التي تقود في آخر الأمر الى اختيار الاكثر جدارة، الاكثر كفاءة، الاكثر تعبيرا عن الطموح الشعبي الذي لا يخطىء، عادة.

لقد اعترفت صحيفة «عل همشمار» ان نجاح هذه التجربة الغنية، المثيرة، في الاتحاد السوفييتي «ليس قضية سوفييتية داخلية فقط بل قضية تهم العالم كله، المعني باستمرار الانفراج».

ان نجاح التجربة التجديدية الثورية، الجارية الآن في الاتحاد السوفييتي يعني انعطافا هاما، تحليقا جسورا للفكر الاشتراكي وللبناء الاشتراكي، يعني تجديدا خلاقا للماركسية - اللينينية في العقدين الاخيرين من الالف الثالث، بعد سبعين عاما من العاصفة الاكتوبرية العملاقة.

اننا، كشيوعيين وكأناس يهمنا المصير الانساني ونحاول ان ننظر الى البعيد لاستكشاف آفاق المستقبل الانساني نشعر بالسعادة الحقيقية وبالثقة الحقيقية ونحن نتابع هذه العاصفة الثورية الشاملة الجارية الآن فوق وطن لينين، فوق وطن ثورة اكتوبر.

«تلزمنا مواقف جديدة واساليب جديدة، واكتشافات جديدة - قال غورباتشوف في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف ومدراء الاعلام واتحادات المبدعين من كتاب وشعراء وفنانين ومخرجين، في ٧ ايار الماضي - ولنتذكر قول لينين: لا تحاولوا ان تعالجوا القضايا الجديدة بأساليب قديمة، فلن تفلحوا في شيء من ذلك. اذن يلزمنا ان نبحث عن اساليب جديدة».

وهذا العقل الخلاق المفتوح باستمرار لرؤية الظواهر الجديدة وتحليلها واستيعابها والتكيف معها والتحالف معها هو سمة حقيقية للماركسية. فقبل غورباتشوف بأكثر من مئة عام هتف فريدريك انجلس: «ليس هناك امر خالد في المجتمع والطبيعة الا الحركة نفسها». والحركة، بالمفهوم الفلسفي، هي التجدد، التجدد الدائم، التجدد أبدا.

ما نراه الآن، في الاتحاد السوفييتي، من تجدد شامل - في حزم العاصفة، وفي مساحة انتشار ضوء الشمس - هو برهان ساطع على عدالة وانسانية وافضلية الشيوعية.

الآن اكثر من اي وقت مضى، تسطع الحقيقة امام الدنيا كلها، وهي ان موسكو هي محطة القطار التي تصب فيها كل خطوط الدنيا، هي عاصمة الدنيا.. الجديدة! □□

● سالم جبران ●

الهدف ليس شاتيلا بل مكاسب منظمة التحرير

● ليست هناك قضية مهما ارتدت من مسوح «الثورية» تبرر ما اقدم عليه المنشقون عن حركة فتح في شاتيلا. لا شيء يبرر سفك الدماء وتشريد السكان واستكمال التدمير الذي بدأه غيرهم من قبل.

ولذلك ليست هناك حاجة لتقديم الحجج والذرائع. بل ان الحاجة، حاجة الذين يرفعون «علم الانتصار» المشين في شاتيلا، هي في الاصغاء لصوت الشعب الفلسطيني قبل تكرار فعلتهم المشؤومة ضد برج البراجنة وباقي المخيمات الفلسطينية.

لو فعلوا ذلك لادركوا اي ضرر الحقوه بأنفسهم وبشعبهم وبقضيته. ان اعداء الشعب الفلسطيني الذين كشفت الانتفاضة اوراقهم بدأوا في استغلال الاقتتال وتدمير شاتيلا بقولهم للعالم: «انظروا ماذا فعل الفلسطينيون بأنفسهم، وقارنوه بما تحتجون عليه مما نفعله بهم»!

واذا ما تركنا الضرر المادي جانبا مع ان ذكرى الضحايا البشرية التي سقطت لا يمكن ان تنسى، ونظرنا الى الضرر السياسي نجد ان فداحته لا تقبل اي جدال. وهناك من اخذ ينفث سمومه ليقول ماذا سيفعل هؤلاء، مستقبلا، عند قيام الدولة الفلسطينية؟

لقد ارادوا ان يحبطوا هذا الامل العظيم الذي غذته وتغذيه التضحيات الغالية الهائلة بمشاعر الخوف والقلق.

وما نظن ان هذه الحقيقة خافية على اولئك الذين لا يجدون طريقا لحسم الخلافات السياسية الا بقوة السلاح. رغم تجربتهم المباشرة التي اثبتت ان المكاسب العسكرية التي حصلوا عليها في وقت سابق لم تترجم الى مكاسب شعبية بل بالعكس من ذلك.

ولكن، يبدو، ان هذا ايضا كان في الحسبان. وان الهدف كان تعطيل مسيرة سياسية جارية لصالح منظمة التحرير وبرنامجها السياسي المقرر في الدورة التوحيدية للمجلس الوطني.

لقد تحققت عدة عناصر ايجابية لصالح عقد المؤتمر الدولي الفعال واشتراك منظمة التحرير فيه. وهذا ما لا يريده المعارضون لفكرة المؤتمر الدولي ولمبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود عام ١٩٦٧. وهؤلاء ليسوا فقط الذين قصفوا واحتلوا مخيم شاتيلا. هناك اخرون وراءهم تمنعهم اعتبارات وعلاقات سياسية عن المجاهرة بمعارضة المؤتمر والجهود السياسية الجارية.

وقد جاءت الانتفاضة مخيبة لامالهم. حيث لم يستطيعوا دفعها نحو مواقفهم، كما لم تدفعها اجراءات القمع نحو المغامرة السياسية. وتعزز خلالها مركز منظمة التحرير وتوطد التأييد لبرنامجها السياسي القائم على عقد المؤتمر الدولي الفعال واقامة الدولة المستقلة في حدود ٦٧.

وجاءت القمة العربية الاخيرة لتكرس هذا البرنامج السياسي ولتؤكد مكانة ودور منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وازاء هذا التطور الايجابي لم يجد المعارضون له، وهم ليسوا فقط جماعة ابو موسى، سوى سبيل الاقتتال لاضعاف مركز منظمة التحرير وزعزعة مصداقية تمثيلها للشعب الفلسطيني، وبالتالي الحاق الضرر بالجهود الرامية الى اشراكها في المؤتمر الدولي، وزرع الشكوك في قدرتها على الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ذلك المؤتمر وما يترتب عليه.

هذه الحسابات غير واقعية. وعند تسجيل النتائج سوف يكتشفون انها مخالفة تماما لتوقعاتهم. وقد حدث مثل هذا من قبل. وقد تحول الوضع الآن، اكثر مما مضى، لصالح منظمة التحرير. ولم تعد السيطرة على الساحة الفلسطينية في لبنان عاملا مقررا كما كان عليه الحال من قبل. وحتى بقدر ما بقي لهذه الساحة من دور فان السيطرة عليها بقوة السلاح لا يعني امتلاك دورها.

ان هذا الدور يبقى لمن يحظى بثقة الجماهير الفلسطينية في لبنان. ومن غير الممكن ان يحظى بهذه الثقة من يرفع سلاحه في وجه تلك الجماهير ويحول اكواخها الى انقاض.

ولهذا فان هذا الدور سيبقى للضحية. ولا نبالغ ان قلنا انه ازداد عما كان عليه اثناء وجود عشرات المسلحين في شاتيلا.

ولهذا كان الهجوم على شاتيلا نوعا من العبث السادي بالدماء. ولعل الذين ابدوا هذا الهجوم او اصدروا الامر به او انتظروا نتائجه، يعيدون النظر في حساباتهم، انهم لن يقدروا على تعطيل المسيرة السياسية الجارية المتجذرة في واقع الانتفاضة الشعبية، والتنسيق الوثيق مع الاتحاد السوفييتي، والمصادقة العربية عليها في قرارات قمة الجزائر الاخيرة. ولهذا عليهم ان يقلعوا عن هذا النهج المدمر، وان يتوقفوا عن استعداداتهم لمهاجمة باقي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ويخطىء من يظن ان باستطاعته من خلال مواصلة هذا النهج المشاركة في القرار الفلسطيني، او حل المشكلة اللبنانية. كما يخطىء الذين يظنون ان سيطرة المنشقين عن حركة فتح على المخيمات الفلسطينية في لبنان ستعزز قوتهم. مثلما يخطىء الذين يعتقدون ان هدف هذا النهج هو «الثور الابيض»!

● بشير البرغوثي ●

الانتفاضة تلقي بثقلها على جلسات حكومة اسرائيل

● «كان المفروض ان تتركز ابحاث الحكومة، في جلستها الاسبوعية، الاحد ٦/٢٦، على ايجاد الحلول لقضايا جهاز التعليم. لكن الذي اشعل نار النقاش من حول الطاولة، كما هي الحال في الشهور الستة الأخيرة - الانتفاضة».

هكذا تعرض الصحف الخبر عن جلسة الحكومة التي اتخذ فيها النقاش - حول السياسة التي يجب اتباعها حيال الاوضاع في المناطق المحتلة - شكل الانقسام السياسي بين كتلتي الحزبين الحاكمين، المعراخ والليكود، وان كان هذا «الانقسام» ليس دقيقا كليا او متبلورا كليا. لأنه اذا كان ما يوحد معسكر الليكود هو التطرف «القومجي»، والمزاودة على شعار «عليهم»، والدعوة لتشديد القبضة الحديدية، واقتراف المزيد من اعمال القمع - من اعتقال وطرد وهدم بيوت - وتبرير جرائم المستوطنين وغيرها.. فان معسكر المعراخ لا يبدو منسجما تماما في تحديد الموقف من قضايا «الحل»، خصوصا وان المواقف العقلانية - اي التي يستخدم اصحابها عقولهم ويتفاعلون مع الاحداث بدلا من الركوب على شعارات عفى عنها الزمن واهترأت تماما - يجب ان تكون متحركة بحيث تتلاءم باستمرار مع تطور القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي سواء على صعيد الانتفاضة وما يترتب عنها من نتائج في الساحة (شبه انفصام تام عن الخط الاخضر وتحول المناطق المحتلة الى مناطق عسكرية صرفة) او على صعيد الرأي العام العالمي والتحرك السياسي الدولي (قمة غورباتشوف - ريغن، وقمة الانتفاضة في الجزائر، وزيارة وزير خارجية اليابان).

وقد برز «عدم الانسجام» هذا في نقاش وزراء المعراخ في جلسة الحكومة المذكورة. فبينما كان وزراء الليكود يبدون كأنما صبوا في «بلوك» واحد (شارون: «يجب تشديد الخطوات ضد اعمال التخريب». ارنس: «اعمال الشغب نوقفها فقط اذا أفهمنا المشاغبين بان ليس لهم ما يتوقعونه من الناحية السياسية») - فان موقف وزراء المعراخ يبدو كالحبل المطوط كالمغيط، يضعف كلما زاد شده. فنقاشهم يبدأ بمردخاي غور الذي يقترح دمج المستوطنين في جهاز دفاعي شامل (هذا الاقتراح اثار النقاش حتى داخل وزراء المعراخ انفسهم)، وينتقل الى الوزير شاحل الذي يدافع عن «تساهل» (الجيش) «الذي يقوم بالمهمة على اكمل وجه» - فالى نقاش الوزير يعقوب تسور الذي يقترح «اعداد المجتمع لموقف يمتد لفترة طويلة والاعتراف بان الحل السياسي، فقط، هو الذي يؤدي الى المخرج».

لكن نقاش الوزير تسور لفت انتباه الصحف، خصوصا في ثلاث نقاط:

الاولى، حين قال انه لا يعتمد على عقلانية المستوطنين، لانهم يخلقون بأنفسهم هم، في الكثير من المرات، «مواقد إثارة». والثانية، في قوله انه يعيش «قريبا من منطقة «شيقف»، وامس قطفنا ثمار الـ «افرسيك» ونحن نتمنطق المسدسات» - وهي اشارة واضحة الى غياب «الامن» حتى داخل الخط الاخضر. والثالثة، في انتقاده موقف الحكومة من «الحل» بالقياس مع موقف الجنرالات، حيث قال: «هذه هي الدولة الوحيدة في العالم التي يطالب فيها الجنرالات بالمحافظة على اعراف اخلاقية وانسانية، بينما يطالب وزراء في الحكومة باستخدام قوة ضاربة».

واذا نظرنا الى النقاش بين الوزراء بشكل عام، وكون الصحف لم تذكر شيئا عن «موضوع البحث» الذي طرح على بساط الحكومة (وهو موضوع جهاز التعليم) - ندرك ان الانتفاضة تفرض على الحكومة بحث قضية «الحل» باستمرار، لدرجة عرقلة الابحاث الاخرى او تأجيلها، وعدم اعطاء اية اولوية لغير قضايا الصدامات الجارية بين قوات الجيش وسكان المناطق المحتلة حتى وان كان طرح هذا البحث لمجرد ترديد التهديد واستحضار المزيد من وسائل القمع و «القوة الضاربة». ذلك ان برنامج جلسات الحكومة يبدأ، عادة، بالنقاش حول الوضع في المناطق المحتلة، على ضوء تقرير يقدمه وزير الدفاع او رئيس اركان الجيش او الاثنان معا، كما لو ان الوزراء هم اعضاء في مجلس حربي!

قلنا ان القضية الفلسطينية تتطور على صعيدين: في ساحة الانتفاضة، وفي العالم. ففي ساحة الانتفاضة بات من المسلم به «خطر» او عدم دخول اية حافلة مدنية للمناطق المحتلة، او اي مواطن يهودي، وان يك مسلحا. فلا يجرؤ حتى المستوطنون، في طريق ذهابهم وإيابهم للمستوطنات، على قيادة سياراتهم الا جماعات وبحماية الجيش على الاغلب. وهذا ما كشفت عنه وسائل الاعلام بعد احداث بيتا الدامية التي وقعت في اعقاب «نزهة ابناء المستوطنات التي قاموا بها بدون تنسيق مع الجيش. واكثر من ذلك، نقرا خبرا عن أن الاطباء العاملين لدى «صندوق المرضى العام» في منطقة القدس لن يمارسوا اعمالهم في عيادات المستوطنات، التي تقتضي سفرهم يوميا لهذه المستوطنات، لاسباب امنية، واانهم كانوا قد طالبوا بـ «سيارة جديدة مصفحة ومحمية الزجاج ومزودة بجهاز لاسلكي وخزانات لاطفاء الحرائق..»، وبدلا من ذلك اجيبوا على طلب واحد: تزويدهم بسلاح شخصي! ولهذا قرروا «الاضراب» عن السفر. وهذا معناه اختفاء احد مظاهر «المدنية» الاخيرة لصفة الاستيطان في «ارض اسرائيل» وراء الخط الاخضر.

اما على صعيد التحرك السياسي، الدولي، فقد اعطت الانتفاضة لمؤتمر القمة، غورباتشوف - ريغن، زخما سياسيا كبيرا، بالنسبة لموضوع حل الصراعات المنطقية، وبدأت الدولتان العظميان تضعان الأسس المشتركة، المتفق عليها، لحل قضية النزاع في الشرق الاوسط دون تأجيل، لدرجة ان الحديث يدور عن امكانية عقد قمة جديدة، رابعة، بين الزعيمين، غورباتشوف وريغن، تكون خاصة بوضع اطار للحل. هذا اولا. وثانيا، اقر زعماء الدول العربية، بوضوح، قضية اقامة الدولة الفلسطينية، وثبتوا ورقة العمل الفلسطينية التي تضع حلا عقلانيا يأخذ بالاعتبار حقوق الشعبين ويعتمد في جوهره على تبني شعار: دولتين لشعبين. وقد تأكد ذلك في الوثيقة الفلسطينية الرسمية التي بعثت بها م. ت. ف. الى وزارات خارجية الدول الخمس، دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، التي تتحدث ليس فقط عن «دولتين لشعبين» وانما عن اقامة علاقات طبيعية واقتصادية بين الدولتين.

وثالثا، يتواصل الزخم السياسي الدولي في السعي لايجاد تسوية شاملة وحلا مقبولا للصراع الاسرائيلي - العربي ويستقطب اليه دولا ذات وزن عالمي، مثل اليابان. ففي زيارة وزير خارجية اليابان، سوزوكي اونو، لم تبرز وسائل الاعلام فيها سوى الجانب السياسي وموقف حكومة اليابان المنسجم مع الحل المطروح عالميا الذي في جوهره ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية. وحين زار اونو «ياد فشيم» (الذي يحتفظ بوثائق فظائع النازية ضد اليهود) زار بالمقابل معسكر الدهيشة. وبينما كان شمير وبيرس يؤكدان، امام الوزير الياباني، على القضايا الاقتصادية والتبادل التجاري مع اليابان، كان اونو يتحدث عن المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف. - هكذا تكتب الصحف.

وعليه، لن يطول ذلك الوقت الذي يفهم فيه امثال الوزير آرنس (وليس المشاغبين كما يقول) بانه لن يستطيع وقف التطور السياسي الذي يسير كالمدحلة ويدوس بعجلاته الثقيلة كل احلام التوسعيين - عندما ستحاصر كل آراء الرفض، رفض السلام العادل الذي تصبح المنطقة في حاجة له كحاجتها الى هواء التنفس. □

● نسيم ابو خيط ●

● فدوى طوقان ●

تموز والشيء الآخر



على جسد الأرض راحت أنامله الخضر تنقل خطواتها
تقيم طقوس الحياة، تجوس خلال التضاريس، تتلو صلاة المطر
وتستنبت الزرع ريان من شريان الحجر
تبدل كل القوانين، تلغي أوان الفصول -
تغير في الأرض دوراتها
(اخبيء ما يثقل النفس، آه... يطاردني الظل يعتم وجه الحلم
اخبيء ما يثقل النفس، من أين يأتي العذاب؟ من أي كهف يجيء الألم؟)

***

على جسد الأرض راحت تمر أنامله الفضة السندسيه
طيوراً تحط هنا أو هناك، فكل المساحات أوطانها
وراحت أنامله السندسية تلقي تمائمها فتذوب جبال الجليد
ومن آخر الأفق تطلع شمس الغروب بصبح جديد
ترد الدماء الى جسد الأرض، ترجع اعيادها
(اخبيء ما يثقل النفس، تعصف ريح الكوابيس... اسقط بين الرؤى والحقيقه
يطاردني الظل، آه.. يضرج قلبي السؤال الجريح،
يسد عليه طريقه!)

***

وصارت خطوط يديه جداول
تذوّب في جسد الأرض عطرَ البساتين تسقي تراب الخمائل
وصارت خطوط يديه انبهار الفصول، انبهار أساطير بابل
عشقناه تموزا
عشقناه تموز ينفض تلّ الرماد ويمنح ليلاتنا
شمسه الذهبيه
(اخبيء ما يثقل النفس، شجرة حزني على ضفة الحلم تنمو وتكبر
يطاردني الظل، آه... لماذا
لماذا يفتح في ظهر تموز جرح ويلمع خنجر؟!)

(نابلس)

[من ديوانها الاخير «تموز والشيء الآخر» الذي صدر عن «دار الاسوار» العكية، مؤخراً]

● سميح فرج ●

وحين يطلع الصباح

الفجر دافق
من كُلِّ بيت شاهق بالجوع
من كل مدرسةْ
والصوت في المذياع فيه شجّة الحجر
تَوضّأتْ للصُبح ثم دَثّرتْه بالحنانْ
وحين يُصبح الصباح
يُرف كالحمامة البيضاء
وتحت جُنحِه
يضمّ غزة الرمال
كُلّ غزة الرمال حيث ضِفّة الجبلْ
صباح الخير يا أبي
لم يذهبْ العمال للعملْ
وأمّه... والقلب واجس تُقَبِّل الجبينْ
كأنه الزفاف يلبس القميص في فَرَحْ
يُرتب الدفاترْ
يُقلم الأظافرْ
يُمشط الشَعر
والواجب البيتيّ حَلّه بأكمل الصُوَرْ
ويضحك الصبيُّ عالياً
ويضحك البطلْ
مَنْ يصنع التاريخ باليدين غير حنظلة؟!
هل غير كفه تذلل المخارزْ؟!
من الطفولة الورديّة الحمراء تأخذ الأشجار مَجْدَها،
ويقبض اليدين حول كأس الشاي لحظة
ولحظة يغيب في الأُفقْ
مرصوفة بالموت والزهور ساحة الكاوتشوك
لا تفارق البَصَرْ
لا تقلقي...
يقول... لا يُحَرِّك الشفاهْ
إذا تأخرت حقيبتي عن الرجوع
أو حَدّثوكِ عن شوارع القِطاعْ
والصِّبْيَة المجتاح صوتهم مشارف السماءْ
أو جاء موعد الغداء
دون أن أزاحم الصغار إخوتي
لا تقلقي... حقيبتي...
فقد تعود في صحيفة موجوعة
وقد تعود في حكاية
خفّاقة
يلفّها الغُبار والدخان
وقد تعود...
قد أصْبَحَ الصباح
جلّدْتُ دفتر الحساب جيداً
سيفرح المعلم الذي أحَبّني
يرف كالحمامة البيضاء
تأبط الحقيبة السمراء
وراح ينطلق
في الشارع المنشور بالزجاج والرجالْ
سيفرح المعلم الذي أحبّني
سيحزن المعلم الذي أحبّني
مُشاغب...
مُخرّب...
في ساحة الكاوتشوك غادر الحقيبة
ودفتر الحساب
وعانق الحقيقة
وغاب في المطرْ

(المناطق الفلسطينية المحتلة)

■□ قصة قصيرة

اسحب تربح

● بقلم : صبحي حمدان ●

■ «اسحب تربح» - شق نداؤه العصفوري جدار الصمت، وتوزع في اركان الحارة. اليوم السبت ١٤/٥/١٩٨٨، لا اضراب اليوم ولا مواجهة، اما غداً، فمن يعلم ما يحدث غداً؟؟!

أعاد النداء مرة ثانية، أحس انه يسابق مجهولاً ما، لا بد أن ينتهي من السحبة هذا الصباح، حتى يبيع الترمس بعد الافطار، تحسس جيبه التي استقرت في قاعها قطع النقد الصغيرة، دخل زقاقاً، ثمة صبية في مثل سنه يشكلون حلقة في نهايته، اعاد النداء، محاولاً جذب انتباههم، لم يلتفت اليه احد، كان يتوسطهم احدهم الذي ما ان انهى خطوطه على التراب حتى تفرقوا في الأزقة الضيقة، واصل طريقه هو الآخر عبر الأزقة، أطل طفل برأسه من أحد الأبواب، مادا صوبه قطعة نقدية، فردّ ورقة السحبة، وترك له حرية الاختيار، ولعلع صوته من جديد «اسحب تربح». تحلق حوله بعض الاطفال، سحب بعضهم، وانتظر البعض حظ الآخرين، طوى الورقة، وعاد يجرّب حظه هو الآخر في أزقة جديدة.

***

- رحت المدرسة اليوم؟
انتبه على صوت مألوف لديه، تلفت يميناً، كان أحد زملائه في المدرسة الذي اعاد السؤال ثانية:
- رحت المدرسة؟؟
- رحت، لكنها، مغلقة !!
- ومن الذي أغلقها؟؟
- ومن الذي يغلق المدارس في هذه الأيام؟؟
- نعم، نعم، انهم لا يريدون لنا التعلم، وماذا في يدك؟؟
- كما ترى، سحبة.
- هل استقال أبوك من الشرطة؟؟
- من شهرين.
- طيب اريد ان اسحب.

***

«اسحب تربح»، قالها هذه المرة ضاغطاً على حرفي السين والباء، مدخلاً حرف مد بالألف على الكلمة الثانية، ووجد ان خطاه قد قذفته الى شارع رئيسي، الشارع خال، زاد ضغط اصابعه على الورقة بشكل غريزي، اسرع الخطا، قاصداً الولوج الى اول زقاق، هدر صوت عربة فجأة، اسرع أكثر «بو، بو» سمع زعيقاً فجأة فأسلم ساقيه للريح، لم يدرِ كيف، أو الى اين جرى. ولم ينتبه الى صوت الرشاشات وذخائرها الحية والمطاطية تتعقبه، كل ما انتبه اليه أنه دخل اول بيت صادفه، وان ربة البيت هي اول من قابله، والتي استوعبت كل شيء في لمح البصر، فاقتادته الى احدى الغرف، وأحضرت له قميصاً وبنطالاً، وقالت له:
- خذ، بدّل ثيابك، واجلس مع الاولاد.
حين بدّل ثيابه، شغل اذنيه بكل طاقاتها السمعية، فالتقطت اصوات الدربكة مختلطة بتكسير ابواب وشتائم بذيئة، وكان ثمة صليات اطلاق نار تأتيه واضحة من بعيد يتخللها اصوات اطلاق قنابل الغاز اللعين. الدربكات تقترب اكثر. «اسمع. نم في الفراش وادّع المرض» جاءه صوت ربة الدار بطريقة شبه آمرة. فقال باحتجاج رقيق:
- لكن لم أفعل شيئاً.
- ولماذا هربت اذن؟! - تساءلت بشك.
- انهم لا يميزون.
- اذن افعل ما قلته لك. وسأتولى الباقي.
ثم أمرت اطفالها بالتزام الجلوس في غرفة التلفزيون. وانتظرت متحفزة لأي طارئ.

***

حين ابتعدت الجلبة، وخف الصراخ، همّ بالخروج شاكراً للمرأة الطيبة حسن صنيعها، لكنها استوقفته، وأمرت طفلها البكر باستكشاف الطريق، وحين عاد وأكد لها أنها آمنة، سمحت له بالخروج، فخرج، واختار طريقاً أخرى أوصلته الى حارة أخرى في المخيم. ولعلع صوته من جديد «اسحب تربح» محاولاً اخراجه منغماً ما أمكن. «ولا بد ان انهي السحبة اليوم»، قال في نفسه وطواه زقاق جديد.

***

«الله اكبر... الله اكبر» انطلق صوت المؤذن لصلاة العصر من الجامع القريب من المخيم، الذي لم يصادروا مكبرات صوته بعد. أحس بجفاف في ريقه لم يعهده من قبل، وتحسس ورقة السحبة، وفردها، لم يبق الا خمسة ارقام وتنتهي، ولا بد ان تنتهي اليوم، وسيذهب الى الدكان القريبة ليشتري سحبتين اخريين، لأن غداً اضراب ومواجهة، وسوف يحاول أن يبيع اكبر كمية من الترمس بعد الافطار. وقادته خطاه الى الجامع، توضأ وركن ورقة السحبة الى جانبه وصلى، ثم اختار ان يعود الى داره من طريق لم يسلكها من قبل، مطلقاً نداءه العصفوري الحاد بين كل زقاق «اسحب تربح» عازماً على انهاء بيع الارقام الخمسة المتبقية.

***

عندما وصل الدار، ودق الباب، ودخل، صفعه الوجوم، وجو كئيب كان يخيم على من في الدار، رأى بعض النسوة الجارات يتحلقن حول امه، حدّق ملياً في عينيها، ثم القى بورقة السحبة. كان لم يبق بها الا رقمان يتعلقان في جانبيها. جاء اخوه الأصغر، وقال بلهجته المعهودة:
- اخذوا، جميل اليوم.
واغرورقت حينئذ عينا امه، وحضنته فبكى، وتساءل بعد ان هدأ قليلاً، واستوعب ما حدث:
- أين أبي؟؟ ألم يعد أبي بعد؟؟

***

في صباح اليوم التالي ١٥ ايار، يوم الاضراب والمواجهة، كان يقف عند ناحية الشارع الرئيسي مشرفاً على مفترق طرق حساس، مستكشفاً الاطراف البعيدة، والقريبة، ممسكاً بين اصابعه الغضة ورقة السحبة، محولاً عينيه بين الحين والحين صوب الشباب المتأهبين على حذر ليسمعوا نداء العصفوري الحاد منذراً اياهم على اي خطر أو مفاجأة، يتردد موسقاً في جنبات الشارع المقفر من السابلة، ويسمعه القاصي والداني «اسحب تربح».

OOO

(الضفة الغربية المحتلة)

● هايل عساقلة ●

قريباً من ساحة المدرسة قريباً من مدخل البيت



قادم من آخر الدنيا ليغتال الكتابْ
قادم من آخر الدنيا ليغتال القلمْ
قادم من آخر الدنيا ليغتال فتىً
هَمُّهُ في الغد أن يصبح أحلى
هَمُّهُ في الغد أن يصبح أقوى
هَمُّهُ في الغد أن يحمي أرضاً
وكتاباً
وعَلَمْ!!

●

عمرهُ عشرةُ أعوامٍ،
نعدّها قليلاً
عندما طارده الجيش
وأرداهُ قتيلا!

●

عائداً للبيتِ كانْ
عندما مرّ على آخر جنديٍّ جبانْ
عائداً للبيت لم يدركْ
بأنّ العسكر الفاتح لا يتقن إلّا
في زمان الاحتلال
كيف يقتاد التلاميذ طوابيراً
الى ساحة موتٍ
وزنازين اعتقال!

●

صدره كان كما ساحة حربٍ
وسجالْ
كلّ مَنْ شاهده قال بأنّ الغدر فادحْ
كل من شاهده شاهد آثار المذابحْ
كل من شاهده،
أكّد بالقولِ، وقالْ:
ربما حَزّتْ بهِ حربة فاتحْ

●

هَمُّهُ كان وأردوه قتيلا
إذْ دنا من مدخل البيت قليلا

●

ولولت أمه في صمتٍ عليهْ
طبعت في خدّه الأيمن قُبلهْ
طبعت في خده الأيسر قبله
طبعت في شفتيهْ
وهي تدري،
أنّ من يُذبح حبّاً في الوطنْ
سوف تغدو هذه الارض له أغلى كفنْ
ولولتْ أمُّهُ في صمتٍ
وسال الدمع سالْ
فوق خديها..
وخلّتني «ولد»
عاد للبيت ذبيحاً
وعريساً كالرجالْ
إنها تبكي زماناً همجياً
طالَ فيه كمد الام
وصَبْرُ الوالد الكهلِ
وطال الصّبرُ طالْ
إنّهُ عصرُ فتوحٍ واحتلالْ!

(المغار)

● خالد عوض ●

اترك قمرنا يا حوت ...

في البدء كانت غزة
وغزة جميلة
وأجمل ما فيها عيناها الزرقاوان
وشعرها الاشقر
وفستانها البرتقاليُّ الأخضر.
في البدء كانت غزة
ومازالت غزّة
تُنادينا.....
تُناجينا....
رأيتها تخبىءُ الوطنَ في الازهار
رأيتها تنقل الحجارة للابطالِ
وتحتضنُ الرملَ، وبيارات البرتقال

OOO

ماذا يقول عنا البشر؟؟؟
اسطورةً!!!
حكايةً!!!
صراعٌ بينَ رصاصٍ وحجر
بين بقاء وسفر
ماذا يقول عنّا البشر؟؟؟؟
عن تاريخ كتب على اوراق الشجر
عن فتاة سمراء أحبت زرقة البحر
عن طفل ينقشُ خريطة الوطن
على سعف نخيل
عن ام ما زالت تنشر ثياب ابنها الشَهيد
على حبلِ غسيل

OOO

«ذشر قمرنا يا حوت
لا بنطلعك بالنبوت»(*)

(الناصرة)

(*) هذه عادة من عادات العرب كانوا اذا رأوا القمر محاطاً بهالة بيضاء شكلها يشبه الحوت نوعاً ما، كانوا يخرجون صغاراً وكباراً حاملين العصي قارعين الطبول والصنوج ويرددون هذه الكلمات.
(*) النبوت: العصا.

■ أمثال العرب ■

● آخِرُ الدَّواءِ الكَيُّ -
كان من عادة العرب انه اذا فشل كل علاج لديهم في شفاء المريض لجأوا الى كيه بالنار. ويُضرب هذا المثل في تسويغ اللجوء الى اصعب الطرق واعنفها لمعالجة المشكلة فقط كحل اخير وبعد ان تكون قد استخدمت كل الطرق الأخرى ولم تنجح في تحقيق الغاية.

● آخِرُ الطَّحنِ قَرْقَعةٌ -
يُضرب في وصف الجدال الطويل والصاخب الذي ينتهي دون التوصل الى نتيجة.

● آخِرُ العنقودِ سُكّر معقود -
يُضرب للبيانِ بأن اصغر الاولاد في الأسرة يكون عادة أحبُّهم الى والديه.

● آخِرُ النهار اختيار -
يُضرب المثل في الفتاة التي رفضت شباناً كثيرين تقدموا لخطبتها فرفضت. ثم لما كبرت سنها ويئست رضيت ان تتزوج من رجل كبير السن. وهناك مَثل شعبي آخر يتضمن المعنى نفسه وهو: صام صام وأفطر على بصلة!

● آخِرُ المعروف ننضرب بالكفوف -
يُضرب هذا المثل للاعراب عن التألم وخيبة الأمل من شخص يُقابل عمله للاصلاح والمصلحة العامة بالاساءة اليه وتجريحه.

● الآخرة يا فاخرة! -
يُضرب هذا المثل في دعوة المتباهي المعتز بنفسه الى عدم التسرع في الافتخار والزهو حتى تبدو، حقيقةً، النهاية.

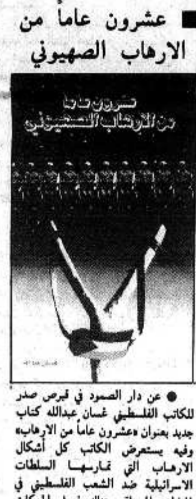
● أبْرَد من طينة الشتا -
يُضرب فيمن يكون سخيفاً ثقيل الظل لا تُطاق معاشرته.

أخبار ثقافية

■ النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وردتنا نسختان من الجزء الاول والجزء الثاني لكتاب المفكر الشيوعي اللبناني الشهيد الدكتور حسين مروة «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» وهذا الكتاب الضخم موجود في الاسواق، في طبعة جديدة جذابة.
ويذكر ان هذا الكتاب هو أشمل بحث في العالم (عربياً واجنبياً) حول الثقافة الفلسفية العربية - الاسلامية.

■ عشرون عاماً من الارهاب الصهيوني



● عن دار الصمود في قبرص صدر للكاتب الفلسطيني غسان عبدالله كتاب جديد بعنوان «عشرون عاماً من الارهاب» وفيه يستعرض الكاتب كل أشكال الارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وهناك فصل الحركات والمنظمات الارهابية الاسرائيلية وآخر عن ممارسات المستوطنين الارهابية.

■ «شمسنا لن تغيب» للدكتور صبحي سعد الدين غوشة



● مؤلف الكتاب، فلسطيني من مواليد القدس (١٩٢٩)، درس الطب في الجامعة الامريكية ويعمل طبيباً في الكويت منذ عام ١٩٧١. والكتاب هو مجموعة من اللوحات الثقافية والاجتماعية والنضالية الشعبية والتاريخية تعكس بعضاً من ملامح وتراث الشعب الفلسطيني بما فيها من شدّة ولين وجد وهزل وأمل.

■ «الحرب في بر مصر» باللغة العبرية

● عن دار «مفراس» صدرت الترجمة العبرية لرواية الكاتب المصري يوسف العقيد «الحرب في بر مصره»، وقد ترجمتها الى اللغة العبرية راحيل حلقة.



ويذكر ان هذه الرواية تعالج اوضاع مصر في الفترة ما بين حربي حزيران ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٣ على ألسنة ست شخصيات مختلفة بينها «العمدة» والمقاول والضابط والمحقق.

■ التعليم في القدس، بيت لحم، اريحا



● ● القدس - في اربعة ابواب وملاحق صدر كتاب (التعليم في القدس وبيت لحم واريحا - حقائق وارقام) عن «مركز الدراسات الاحصائية» التابع لـ «جمعية الدراسات العربية»، في القدس، تأليف: احسان عطية، سمير جبريل، وجمال طلب، ٣٤٢ ص من الحجم الكبير.
الكتاب يتناول بالتفصيل احصاءات شاملة وتفصيلية عن التعليم العام والمتوسط والعالي في منطقة القدس وبيت لحم واريحا، كما يضم مجاميع واحصاءات عامة عن التعليم في مناطق اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة.
يستعرض الباب الاول التعليم الالزامي والثانوي في القدس، بيت لحم، اريحا، الخليل، والتعليم بوجه عام في الضفة والقطاع، مع احصاءات عامة عن التعليم الحكومي والوكالة في الضفة، الباب الثاني يستعرض التعليم الصناعي في القدس، بيت لحم واريحا، الثالث يتناول التعليم في كليات المجتمع المتوسطة في منطقة القدس، الرابع يستعرض التعليم العالي في القدس وبيت لحم.
ويشير مدخل الكتاب (= النشرة) الى ان الاسلوب الذي اتبع في اعداده هو:
- جمع الاحصاءات من المصادر الرسمية ؟
جمع الاحصاءات من المؤسسات التعليمية وفق نماذج أعدت لهذا الغرض.
ومما جاء في المدخل: «ونحن اذ نضع هذه الدراسة بين ايدي المشرفين على شؤون التربية والتعليم، وقد سعينا الى عرض الجانب الكمي من الدراسة - فيما يتعلق بتعداد المدارس والصفوف والشعب والطلاب والاساتذة استقصاء وتحليلاً - لندرك جيداً ان الجانب النوعي من الدراسة فيما يتعلق بالمناهج والاساليب والنظم والارشاد التربوي ليس بأقل شأناً، ولا شك ان القائمين على شؤون التربية سيفون هذا الجانب حقه من البحث والتحليل، كي تكون صورة التعليم هنا متكاملة عند عرضها على بساط البحث لدى واضعي الخطط وصانعي القرار.
وما زلنا من هنا نرقب اجتماع وزراء التربية والتعليم في ارجاء وطننا العربي لاقرار استراتيجية موحدة لتطوير نظم التعليم والثقافة على اسس موضوعية».

■ في الشعرية



● بيروت - «في الشعرية» كتاب جديد للدكتور كمال ابو ديب، عن «مؤسسة الابحاث العربية» في ١٧٠ ص من الحجم المتوسط، وهو، قياساً بالجهود المبذولة في مجال النقد الشعري عربياً منذ «عصر النهضة» يعد المحاولة الاكثر طموحاً، فهو ينطلق من رؤية مفادها ان «عبد القاهر الجرجاني في القرن الخامس الهجري آخر باحث عربي حاول ان يقيم بناءً نظرياً متكاملاً لفهم الظاهرة الادبية عن طريق اكتناه تجسدها النصي (...) وكان ذلك آخر عهدنا بمثل هذا النهج في البحث الادبي، ولعل فقر الكتابات النقدية العربية المعاصرة ان يعود بالدرجة الاولى الى غياب العملية التحليلية والعقل التحليلي في خضم الانطباعات والشخصانية من جهة، والخطابات والحماسيات العقائدية من جهة أخرى».
في المقابل فان طموح كتاب (في الشعرية) هو - حسب الكاتب «اوسع مدى من ان يقيس معطيات عمله بما يحدث في المجال الثقافي العربي، وينزع الى موضعة نفسه في سياق الدراسات المعاصرة للشعرية في العالم».
وفي تعريف ابو ديب ببحثه واهدافه يقول: «يمثل هذا البحث صياغة نظرية مكثفة لاطروحات ودراسات تطبيقية تنامت عبر سنوات عديدة من الاكتناه الدائب لطبيعة الشعر في ابعاده المختلفة (...) وتضرب جذور البحث في منابع متباينة متعددة ثقافياً ومن حيث مجالات المعرفة التي تنتمي اليها، وهو يوحد، على مستوى تكوينه، بين معارف كلاسيكية مؤسسة ومعارف صاغتها الدراسات الحديثة في العالم في ميادين عديدة، لكنه، في النهاية، تجسيد لرؤية شخصية للشعرية، وطرح لنظرية تتجاوز الصياغات المطروحة الان في هذا المجال محاولة ان توفر لنفسها اعلى درجة ممكنة من التماسك والتناسق. ذلك ان همي الاول الان هو التأسيس النظري، لان النمو التفريعي نظرياً وتطبيقياً يظل محالاً قبل ان يتبلور العمل النظري في صيغة مكثفة متناسقة. وبهذا المعنى، يشكل البحث نواة لعمل تطبيقي كبير آمل ان يتاح لي انجازه في المستقبل».
اما منهج البحث فهو اكتناه «الابعاد المكونة للشعرية في تجلياتها البنيوية، اي في وجودها المتجسد ضمن نظام من العلاقات بين مكونات النص، في النهج الحيوي لتشكلها حصيلة لانتصاص هذه المكونات وتفاعلها ضمن بنية تنبع فيها الشعرية بالطريقة التي تنبعث بها الشرارة علاقة بين جسمين، دون ان يكون ايهما قادراً بذاته على توليد هذه الشرارة (وربما يهد) لدخول عالم «البعد الخفي» للنص، بل للشعر، الذي يقع باستمرار وبامتياز خارج النص، او بشكل ادق، في مساحة العلاقات بين النص وبين كينونات خارجية يمكن ان نطلق عليها «رزا ادبية».
وهو يشير الى ان توقف البحث في حدود «النص في علاقاته الداخلية» دون «النص في علاقاته الخارجية - او ما يسميه البعد الخفي» عائد الى ان هذا الاخير ما يزال عصياً على التحليل في هذه المرحلة رغم الاسهامات الحقيقية التي قدمتها دراسات عديدة لفهمه».
«في الشعرية» هو الكتاب الثامن لكمال ابو ديب بعد: بكائيات من مراثي ارميا (مجموعة شعرية - ٧٢) في البنية الايقاعية للشعر العربي (٧٤)، جدلية الخفاء والتجلي (٧٩)، نظرية الجرجاني حول الصورة الشعرية (بالانكليزية ٧٩)، رباعيات نظام الدين الاصفهاني (٨٢)، الاستشراق لادوار سعيد (ترجمة/١٩٨١)، الرؤى المقنعة (٨٧).

أهالي عين حوض وعرب القميرات وعرب الرميحات وشقيقاتها :

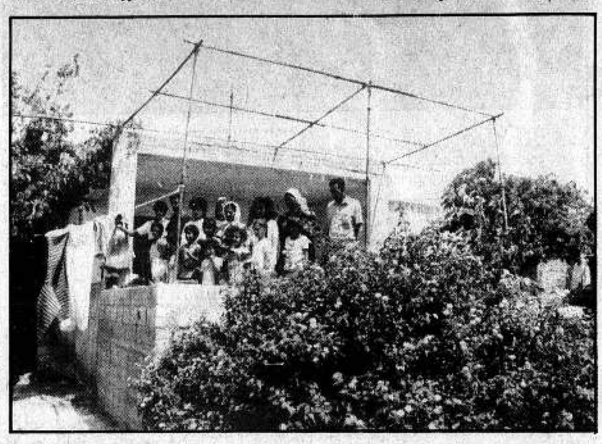
إنا هنا باقون ..!

* حكايات عن معاناة عائلات عربية تعيش تحت وطأة خطر الاقتلاع والتشرد في كل لحظة * أكثر من عشرة آلاف مواطن يعيشون هذه المعاناة في حوالي ٦٠ قرية وتجمعاً عربياً تخطط السلطات لمسحها من الوجود *

● تقرير : صلاح دباجه ●



● الهدم يتهدد هذه البيوت في عين حوض ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● احدى عائلات عرب القميرات على شرفة بيتها المهدد بالهدم ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● بعد هدم البيت لجأت عائلة محمد شقور رميحات (١١ نفراً) الى هذه البراكية ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● اطلال البيت المهدوم في عرب القميرات ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

■ تشتد يوماً بعد يوم معاناة سكان القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها رسمياً والموزعة في الجليل والكرمل والمركز والنقب والتي يصل عددها الى قرابة الستين تجمعاً ويسكنها اكثر من عشرة آلاف نسمة.

فالازمة الخانقة التي يعيشها سكان هذه التجمعات تستمر بالاحتدام دون ان تبادر السلطة وطيلة اربعين عاما الى ايجاد الحلول الواقعية المقبولة على السكان وانما على العكس لجأت الى زيادة تعقيد هذه الأزمة من خلال تنفيذ عمليات الهدم والتهديد المستمر بالاقتلاع والتشريد ومن خلال المحاكمات التعسفية والسجن ودفع الغرامات المالية الطائلة. اضافة الى الامتناع المطلق عن تقديم اية خدمات للسكان ومنعهم من توفير هذه الخدمات بانفسهم.

وجراء سياسة السلطة العنصرية هذه، التي تستهدف فرض الحصار والخنق على سكان هذه القرى، أمست الحياة لا تطاق في معظم هذه القرى التي ما زالت حتى يومنا هذا تفتقر الى ابسط الخدمات مثل الكهرباء والماء والخدمات الصحية والتعليم وطرق المواصلات والمجاري وغيرها.

وحيال هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه سكان هذه القرى والتجمعات واصرار سكان هذه القرى على البقاء في ارضهم والعيش بكرامة ومساواة في قراهم وخوض الكفاح من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى، بادر ممثلو عدد من هذه القرى، في مطلع العام الجاري بالتنسيق مع هيئات جماهيرنا التمثيلية ومع منظمات دمقراطية يهودية - عربية الى تأسيس لجنة القرى العربية غير المعترف بها - «لجنة الاربعين» التي تضم في اطارها اليوم اكثر من اربعين قرية وتجمعاً سكنياً في الجليل والكرمل والمثلث. وبدأت هذه اللجنة بممارسة نشاطها لتجنيد جميع الطاقات في البلاد لمواجهة مخطط الاقتلاع والتشريد السلطوي.

وفي هذا الاطار نظمت «لجنة الاربعين» في أواخر الاسبوع الماضي جولة صحفية في عدد من هذه القرى في لواء حيفا اشترك فيها عدد من الصحفيين وبضمنهم مندوب «الاتحاد»، وذلك بهدف اطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على مختلف جوانب المأساة التي يعيشها سكان هذه القرى.

● عين حوض ●

يعيش في قرية عين حوض، التي حبتها الطبيعة جمالاً خاصاً وميزتها في موقعها الجميل على السفح الغربي لجبل الكرمل المطل على البحر، ١٦٠ نفراً في ٢٧ بيتاً جميعها بيوت حجرية عصرية.

كان سكان عين حوض الحالية شردوا في العام ١٩٤٨ عن قريتهم عين حوض، التي تحولت فيها بعد الى قرية فنانين وتحمل اسم «عين هود»، الى هذا المكان حيث كانوا يربون فيه المواشي وسكنوا في براكيات على سفح الجبل المطل على قريتهم المنكوبة.

استقبلنا في عين حوض محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، في بيته العصري وجلسنا في غرفة شرحة زينتها مكتبة غنية بالكتب القيمة. قال: هنا ولدت، في هذا الموقع الجميل وهنا سنعيش ولن نرضى بغير هذا الموقع موقعاً. واسهب في سرد تفاصيل تشريدهم عن قريتهم عين حوض وانتقالهم الى هذا المكان والمعارك التي خاضها السكان في مواجهة مخطط الاقتلاع السلطوي.

قال: بعد مضي فترة من الوقت على انتقالنا الى هذا الموقع بدأت السلطة في ممارسة شتى اساليب الضغوط والمضايقات بطردنا من هنا. ففي العام ١٩٥٨ قررت المحكمة ان الأرض التي نعيش عليها هي من املاك الدولة. وبدأت بعد ذلك مفاوضات بين دائرة اراضي اسرائيل وبين اهالي عين حوض حول مصير هذه الأرض. وخلال هذه المفاوضات عرضت «دائرة اراضي اسرائيل» على جدي ثلاث امكانيات، اما شراء الارض التي نقيم عليها او ضمانها او مبادلتها بأرض نملكها في عين حوض. فرفض جدي هذا العرض مؤكداً على ان الارض التي نعيش عليها هي ايضاً من املاكنا المصادرة.

وقال: رفضنا لهذه العروض لم يمنع «دائرة اراضي اسرائيل» من الاستمرار في محاولاتها لتشريدنا وحرصت على ان تبقي الباب مفتوحاً للتفاوض. ففي العام ١٩٦٢ ابلغ جدي مسؤولي «دائرة اراضي اسرائيل» بانه على استعداد لشراء الأرض التي نقيم عليها وذلك بعد ان اعيتنا الضغوط والملاحقات. وهنا رفضت دائرة اراضي اسرائيل بيع هذه الارض بذريعة ان الدولة لا تبيع اراضيها للعرب. وقامت دائرة اراضي اسرائيل اثر ذلك بمصادرة مئة دونم من ارض القرية وباقامة سياج حول بيوت القرية وغرست اشجار السرو بين كروم الزيتون، التي تصل مساحتها قرابة ٩٠ دونما، بهدف عزل القرية ومحاصرتها وحرمان سكانها من استغلال اراضيهم وفلاحتها وسلبنا مصدراً هاما من مصادر معيشتنا.

واستكملت السلطة، في بداية السبعينات حصارها للقرية من خلال الاعلان عن المكان الذي نعيش فيه منتزهاً قومياً. وبعد بضع سنوات من ذلك، وبالتحديد عندما كان شارون وزيرا للزراعة، صدر أمر يلزمنا ببيع قطعان الماعز التي كنا نمتلكها وجردنا بذلك من مصدر رزقنا الأخير. الأمر الذي دفع بنا الى الخروج للعمل خارج القرية متحملين مشقة السفر يومياً.

وقال ابو الهيجاء: في اواسط الخمسينات بدأنا بالانتقال من العيش في البراكيات الى ابنية حجرية ووصل عدد البيوت الحجرية في العام ١٩٦٤ الى ١٥ بيتاً، في هذا الوقت لم يشرع بعد قانون البناء والتنظيم الذي بموجبه الآن تصدر اوامر الهدم ضد الابنية غير المرخصة.

واستطرد قائلاً: في العام ١٩٧٨ اقيمت لجنة محلية في عين حوض وبدأت التفاوض مع المجلس القطري «حوف هكرمل» من اجل الحصول على الخدمات. في العام ١٩٨٠ وضعت خارطة هيكلية للقرية لكن السلطات رفضت هذه الخارطة. وفي العام ١٩٨٥ اقيمت لجنة يهودية - عربية للدفاع عن عين حوض. وفي شهر تموز ١٩٨٦ صدرت اوامر الهدم ضد ثلاثة بيوت في القرية. الأمر الذي دفعنا الى اعلان الاضراب العام الذي استمر ٥٠ يوماً وقمنا خلاله بالاتصال بجميع المؤسسات الحكومية والشعبية والهيئات التمثيلية لمنع عملية الهدم. وقد نجحنا من خلال التضامن الواسع اليهودي - العربي معنا في منع الهدم.

بعد ذلك قدمت لوائح اتهام ضد سبعة من اصحاب البيوت بذريعة البناء غير المرخص. وقد جرى شطب هذه الدعاوي في مطلع الاسبوع الماضي. وشطب هذه الدعاوي لا يعني مطلقاً ان السلطة تخلت عن نيتها تقديمنا مجدداً الى المحاكم بالذريعة نفسها.

وعن الخدمات في القرية قال ابو الهيجاء: لا يوجد لدينا كهرباء، لكن اصرار الأهالي على البقاء في هذا الموقع دفعهم الى استحداث طريقة تغنيهم عن خدمات شركة الكهرباء القطرية. فجميع بيوت القرية تتوفر فيها الكهرباء التي يحصلون عليها من الطاقة الشمسية. وقد كلفت وسائل تحويل هذه الطاقة الى كهرباء كل واحد من الاهالي الاف الدولارات. اما بالنسبة للمياه فقد اتفقنا مع شركة «مكوروت» منذ الستينات على تخصيص خمسة الاف متر مكعب من المياه في السنة. ونحصل على خدمات الصحة والبريد في كيبوتس «نير عتصيون» بحكم أننا مسجلون على عنوان «نير عتصيون» في وزارة الداخلية والصحة.

وقال: لدينا مدرسة مكونة من غرفتين، ويقدم اهالي القرية جميع اللوازم المطلوبة لها باستثناء رواتب المعلمين التي تدفعها وزارة المعارف. وحققنا في مجال التعليم مكاسب ملحوظة اذ ان عدداً كبيراً من شباب القرية تمكنوا من انهاء دراستهم الثانوية ولدينا الآن خمسة من ابناء البلدة يواصلون تعليمهم الجامعي. ونحن الان نواجه مشكلة تحتد باستمرار وهي عدم وجود المأوى الأمر الذي يضطر مجموعة واسعة من شباب البلدة الى عدم الاقدام على الزواج.

ويؤكد ابو الهيجاء انه على الرغم من مشقة الوصول الى القرية والخروج منها بسبب عدم وجود شارع، اذ ان السلطات تصر على رفضها شق شارع الى القرية، ورغم كل المشاكل الأخرى والحصار السلطوي للقرية ومنع الخدمات الاولية عنها الا أن الأهالي يبدون الاصرار والعزم على البقاء في هذه البقعة الجميلة من الطبيعة اذ ان احداً لم يبخل في وضع كل ما يملكه في الارض والبيت. وقال: هذا الاصرار ونضالنا، الذي اصبح يتخذ اليوم، بعد قيام «لجنة الاربعين»، بعداً سياسياً جديداً ويحظى بتضامن وتأييد اوساط واسعة في الرأي العام اليهودي والعربي في البلاد سيجبر السلطات عاجلاً أم آجلاً على الاعتراف بوجودنا وبحق قرانا بالبقاء والتطور.

● عرب القميرات ●

انتقلنا من عين حوض الى تجمع عرب القميرات، بمحاذاة الشارع العام حيفا - الناصرة بالقرب من قرية ابطن. استقبلنا الاهالي بحفاوة والامل في عيونهم بأن تسهم زيارتنا هذه في مساعدتهم على طرح قضيتهم على اسماع الرأي العام.

حدثنا الشاب طعيسان قميرات عن القرية فقال: هذه القرية قائمة منذ العهد التركي وعاش السكان آنذاك في براكيات. وفي عهد الانتداب البريطاني في فلسطين اقيم اول بناء حجري في القرية. وان معظم الابنية الحجرية الاخرى في القرية اقيمت قبل سنوات الستين. يعيش في القرية الآن قرابة ٣٠٠ نسمة في ٢٤ بيتاً. وتعيش في البيت الواحد بالمعدل ثلاث عائلات. ونحن الآن بحاجة الى ٣٠ بيتاً اضافياً. لكن السلطة لا تسمح لنا منذ ١٩٨٤ وحتى الان ببناء حجر واحد بذريعة ان الارض التي نملكها ابا عن جد ونحمل بها شهادات طابو، هي ارض زراعية وغير معدة للبناء السكني!

وقال: في العام ١٩٨٥ هدمت السلطات بيت الشاب عدنان عبد قميرات (٢٧ سنة) وهو يعيش الآن وعائلته المكونة من ثلاثة انفار في كوخ من الزينك الذي يغطيه الصدأ.

وقال طعيسان: يعيش قسم من سكان القرية الآن في براكيات لا تتوفر فيها شروط الحياة الانسانية. توجهنا الى مجلس زبولون القطري، الذي كان يجبي، حتى قبل سنة ونصف السنة، ضريبة الارنونا من الاهالي، بطلب تقديم الخدمات واصدار رخص بناء في القرية. ورد المجلس خطياً على طلبنا هذا بالقول: لا يمكن اصدار رخص بناء في القرية لانها مقامة على اراض زراعية وان الحكومة وظفت، في السنوات الأخيرة، اموالاً طائلة في قرية ابطن القريبة بهدف بناء قاعدة مادية تمكن من استيعاب السكان البدو وتجميعهم هناك لكي يكون من الممكن تقديم مختلف الخدمات لهم! واستطرد معلقا على هذا الرد: هذه خدعة جديدة اذ ان الوضع الآن في ابطن لا يختلف كثيراً عن اوضاعنا فيما يتعلق بالخدمات.

وقال: توجهنا برسائل الى رئيس الوزراء آنذاك شمعون بيرس والى مختلف وزراء حكومة «التجمع القومي» طالبنا فيها بالسماح لنا لنا بالبناء على ارضنا. وجاء رد بيرس ان الموضوع قيد المعالجة - كان ذلك في اواسط ايار ١٩٨٥. بعد هذا التاريخ لم نتلق اي رد ولم يطرأ أي تغيير على معاملة السلطة لنا.

واستطرد الشاب قائلاً: لا توجد لدينا مدرسة مما يضطر اطفالنا الى السير على الأقدام مسافة ٢ كيلومتر الى ابطن. فتاة واحدة من سكان القرية انهت الدراسة الثانوية. طلبنا من مجلس زبولون القطري تنظيم سفر للتلاميذ لكن المجلس رفض ذلك. القرية غير مرتبطة بشبكة الكهرباء القطرية ونستعيض عن ذلك بتشغيل محركات خاصة لتوفير الكهرباء في البيوت. لا توجد في القرية عيادة صحية ونتلقى العلاج الطبي في كفار حسيديم التي تبعد عنا مسافة سبعة كيلومترات وهكذا بالنسبة لخدمات البريد. والقرية غير متصلة بالهاتف. وقال: رغم قربنا من الشارع العام الا انه لا وجود لمحطة للباصات على هذا الشارع قبالة القرية، المتصلة بالشارع العام بطريق ترابية يصعب على مختلف وسائط النقل السير عليها. اما المياه فقد حصلنا عليها من شركة مكوروت قبل ٢٥ سنة، وهناك قسم من بيوت القرية غير متصلة بشبكة المياه وما زال اصحاب هذه البيوت ينقلون الماء الى بيوتهم على البهائم.

وقال ابو علي عبد طعيسان، متقدم في السن: انا أب لعشرة اولاد، احدهم متزوج، ونعيش جميعاً في بيت واحد مؤلف من ثلاث غرف. وقال: كل بيت في القرية صدر ضده امر هدم. وصدر اول امر هدم قبل ٢٥ سنة، ومنذ ذلك التاريخ ونحن نخشى بقلق شديد قدوم بلدوزرات الهدم، هذا عدا عن الغرامات المالية الباهظة التي دفعها كل صاحب بيت في القرية!

● عرب الرميحات ●

يعيش في هذا التجمع السكاني، الواقع بين عرب القميرات وابطن الى الشرق من الشارع العام حيفا - الناصرة، ١٣٠ نسمة في ١٥ بيتاً حجرياً وعدد من البراكيات. ابنيته الحجرية جميلة وعصرية. وهذا التجمع محروم من الماء والكهرباء والهاتف. الاطفال يتعلمون في ابطن. يشتري السكان الماء من ابطن وينقلونه في صهاريج وبراميل الى مكان سكناهم. ويستخدم قسم من السكان المحركات الخاصة لتوفير الكهرباء في البيوت. ويتلقى السكان العلاج الطبي وخدمات البريد في كفار حسيديم. لم ينه احد من شبان القرية المرحلة الثانوية من التعليم.

التقينا مع محمد قاسم شقور رميحات (٤٨ سنة) اب لعائلة مكونة من ١١ نفراً، اكبر اولاده سناً في السابعة عشرة من العمر. يعيشون في براكية كانت قبل هدم بيته في العام ١٩٨٥ مأوى الحصان الذي يفاخر به.

قال محمد شقور: ولدت على هذه الارض التي يملكها والدي منذ بداية القرن ويحمل شهادات طابو بها صدرت في العام ١٩٤٣. ولتأكيد ذلك عرض علينا هذه الشهادات، التي بدا عليها القدم.

واستطرد قائلاً: حاولت السلطة مصادرة هذه الارض وهي عبارة عن ١٦ دونماً من الارض المستوية الصالحة للزراعة والواقعة بمحاذاة اراضي الكيبوتس. لكن براعة المرحوم (ابو طوني) حنا نقارة في الدفاع عن حقنا في هذه الارض افشلت في اواسط الستينات تلك المحاولات. وقال: في العام ١٩٨٣ اقمت بناء على انقاض براكية كانت قائمة منذ العام ١٩٥٠ على هذه الارض. وحاولت انذاك استصدار رخصة بناء، لكن محاولتي هذه فشلت بسبب رفض السلطات. وفي العام ١٩٨٥ داهمتنا قوة كبيرة من البوليس و«حرس الحدود» تقلها اكثر من خمسين سيارة ويرافقها بلدوزر فهدمت البيت على كل ما فيه من اثاث. واقتلع البلدوزر خلال هذه العملية ١١ شجرة زيتون. وارغمت فيما بعد على دفع غرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل جديد بذريعة البناء بدون ترخيص وعلى دفع ٤٥٠ شيكلاً جديداً تكاليف الهدم.

وقال محمد شقور: بعد ان هدم البيت لم اجد وعائلتي مكاناً نلوذ اليه سوى البراكية التي كانت معدة للحصان فلجأنا اليها وما زلنا نعيش فيها. وعند انتقالي وعائلتي الى هذه البراكية التي لا تزيد مساحتها عن ٥٠ متراً مربعاً اخطرت رسمياً بعدم اضافة اي شيء على البراكية او ادخال اي تعديل عليها.

انتقلنا من هناك الى بيت أبو عمر محمود ياسين عمريه (٦٥ سنة) اب لخمسة اولاد، احدهم متزوج ورب عائلة مكونة من تسعة انفار يعيشون في براكيات يتآكلها الصدأ. قال ابو عمر: حرمت واولادي من اقامة بيت نأوي اليه بدل هذه البراكيات على الارض التي املكها واحمل شهادات طابو بها.

وقال: حاول كيبوتس «رمات يوحنان» منعنا من رعاية مواشينا في الجبال المحيطة بنا، لكن المحامي المرحوم حنا نقارة استصدر لنا امراً من المحكمة العليا يسمح لنا بموجبه رعاية مواشينا في مساحة خمسة آلاف دونم من الاراضي التي يدعي الكيبوتس امتلاكها. وقال: الآن نعتمد في معيشتنا على الزراعة وقسم من شباب القرية يخرج الى العمل بالأجرة.

بعد ذلك حللنا ضيوفاً على بيت ابراهيم شقور رميحات. والبيت عبارة عن بناء جميل مؤلف من طابقين مساحة كل منهما ١٤٠ متراً مربعاً وتعيش فيهما عائلته المكونة من عشرة انفار وعائلة ابنه البكر.

وقال صاحب البيت: صدرت اوامر هدم ضد خمسة بيوت في القرية وبضمن هذه البيوت بيتي هذا. وعندما اقمت الطابق الاول في العام ١٩٧٣ دفعت غرامة مالية كبيرة لأن البناء غير مرخص ودفعت غرامة ثانية عندما اقمت الطابق الثاني في العام ١٩٨٣.

وقال: صحيح ان اوامر الهدم صدرت ضد خمسة بيوت فقط لكن تقرير ماركوفيتش يوصي بهدم جميع البيوت في القرية.

وقال ايضاً: لعدم توفر المأوى بسبب رفض السلطات اعطائنا رخص بناء على الارض التي نملكها اباً عن جد فان عدداً من الشباب الذين هم في سن الزواج يؤجلون زواجهم سنة بعد سنة. قال متى سيستمر هذا الوضع!!

وقال: القلق تجاه المستقبل والوضع المأساوي الذي نعيشه اليوم في ظل غياب الخدمات الاولية يحولان حياتنا الى جحيم لا يطاق.

ولمسنا خلال هذه الجولة في القرى الثلاث المهددة بالاقتلاع مدى تمسك السكان بارضهم واصرارهم على البقاء في قراهم وطموحهم الشديد الى الحياة الحرة الكريمة وسعيهم العنيد نحو التطور والرقي.

وتبين لنا من خلال هذه الجولة وجود عدد من التناقضات في الموقف الرسمي من هذه القرى فمن جهة ان سكان هذه القرى هم مواطنون متساوون في الواجبات مع غيرهم من المواطنين، إلا انهم محرومون من ابسط الحقوق. وثانياً - ان بعض المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تتعامل مع هذه القرى على انها حقيقة قائمة وتقدم لها بعض الخدمات مثل شركة «مكوروت» والبريد وصندوق المرضى ووزارة المعارف والتعليم.

وهناك تناقض آخر وهام بين موقف المحكمة العليا من حق سكان هذه القرى - الأمر الذي كشف عنه في عرب الرميحات - وبين موقف الحكومة الرسمي من هذا الحق. ففي حين ان المحكمة العليا تقرر حق سكان عرب الرميحات في رعاية مواشيهم على مساحة خمسة آلاف دونم من الاراضي المحيطة بهم ترفض الحكومة مجرد الاعتراف بحق هؤلاء السكان بالعيش على الأرض التي يمتلكونها ويحملون بها شهادات طابو قبل قيام الدولة. وتعتبرهم - وفقاً لتقرير ماركوفيتش - بانهم مجرد اناس مخالفين للقانون ويجب معاقبتهم كمجرمين!!

جميع هذه التناقضات تؤكد عدم شرعية الموقف الرسمي من هذه القرى وعجزه عن مواجهة المطالب الشرعية العادلة لسكان هذه القرى.

فوهن الموقف الرسمي من جهة واصرار سكان هذه القرى، الممثلين بـ «لجنة الاربعين» على الكفاح لافشال المخطط السلطوي واتساع تأييد الرأي العام اليهودي - والعربي لهذا الكفاح - كل ذلك يقوي الآمال بانتصار قضية القرى العربية المهددة بالاقتلاع.



● محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين - عين حوض ●



● طعيسان قميرات - عرب القميرات ●



● محمد شقور رميحات - عرب الرميحات ●



● جامع عين حوض (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لنحول قلعة الظاهر عمر الى وردة حمراء في جبين البطوف

● بقلم: عايدة حوراني نصر الله ●

● ليس من باب الصدف ان اختار الظاهر عمر ديرحنا لتكون احد المراكز الهامة في فترة حكمه، ليشرف منها على قرى البطوف والمنطقة المجاورة، ولهذا عمل جاهدا على بناء وانشاء القلاع في القرية لتكون حصنا حصينا أمنع من عقاب الجو.

ولا تزال اثار هذه القلاع خير شاهد ودليل على تاريخ هذه القرية العريق. وغنيٌ عن البيان، ان ديرحنا احدى قرى مثلث يوم الارض، ورأس الزاوية في هذا المثلث، الذي توّج تاريخه يوم الثلاثين من أذار عام ١٩٧٦ في يوم الارض الاول، عندما وقف أهلها صفا واحدا، شيبا وشبانا، نساء وأطفالا، يدافعون عن الارض وعن المأوى.

هذه القرية تستقبل اليوم الجمعة طلائع شبابنا التقدمي في مظاهرة كفاحية نضالية تضامنية مع الاهل في الضفة والقطاع.

وفي هذه المناسبة، لا بد لي من توجيه كلمة بسيطة، الى اهل قريتي، التي درجت في شوارعها، وشربت من مائها وتنشقت من عبيرها، ان سيروا على العهد، صفا واحدا، يدا واحدة، لنترفع عن الخلافات والانقسامات على مختلف اشكالها. فنحن اليوم، في أمس الحاجة الى الوحدة من الامس؟! لأن الأحوال تتلاشى وتزول، ويصيبها الوهن بعد القوة، والهرم بعد الفتوة، والخمول بعد النباهة اذا ساد التمزق، التي سعت وتسعى اليه السلطة، لتجعل منا رعاعا، تسهل قيادتنا. فهي تلجأ الى اساليب عقيمة، لزرع بذور الفتن والفرقة.

اما الذين لا يزالون يتخبطون بين الاقدام والاحجام في معارك شعبهم، فأنا اقول لهم دقت الساعة، وكيف لا وها «جنين» الانتفاضة يدخل شهره السابع وقد استدار واكتمل دون نكوص او تراجع. اما الذين ندموا على اقدامهم وأسفوا لذلك فهؤلاء اقول لهم انتم قادرون وعالمون ببواطن الامور فاذا نطقتم اصبتم وعندها تبتسم الحياة لشيوخكم وابنائكم.

وفي النهاية لتتحد ايها الاخوة في هذا اليوم. ولنستقبل وفود قرى البطوف بحرارة وحسب الاصول التي هي من شيم الانسان العربي التي يعتز بها اينما حل واينما رحل.

ولتبق ديرحنا قلعة للوطنيين ورمزا للوحدة وللنضال وباقة ورد حمراء يتزين بها كل وطني شريف.

(حيفا)

العدد الجديد من «الجديد» يطالب:

الحرية لسجناء الحرية

● حيفا ـ صدر، امس، العدد السادس/ حزيران ١٩٨٨ من مجلة «الجديد». وتصدرت غلافة العدد صورة الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود التي تنشر في الذكرى الاربعين لاستشهاده في معركة «الشجرة» دفاعا عن تراب وطنه.

اما حديث الشهر فعرض لنداء الشعراء والكتاب الفلسطينيين المعتقلين في سجن «انصار ٣» الذي توجهوا به الى الكتاب الاسرائيليين التقدميين والقوى الدمقراطية في اسرائيل. وقد جاء تحت عنوان «الحرية لسجناء الحرية». وجاء فيه:

«ونحن اذ نعيد نشر هذا النداء الانساني والحار في هذا العدد من مجلتنا «الجديد» نناشد كل قوى الخير والتقدم والسلام. نناشد كل الكتاب والشعراء والفنانين اليهود في بلادنا ان يتحركوا وان يبادروا الى العمل الجدي، سوية وكل في موقعه، للافراج عن الكتاب والشعراء الفلسطينيين وعن كل سجناء الحرية الرازحين في سجون الاحتلال. فتلك مسؤوليتنا المشتركة. نحن الكتاب والشعراء وقوى السلام والدمقراطية اليهود والعرب. وهذا واجبنا».

وتضمن العدد: □ دراسة للاخصائي مروان دويري عن علم النفس في الاتحاد السوفييتي والعلاقة الجدلية بين الموضوعي والذاتي.

□ دراسة ادبية للاستاذ ابراهيم طه عن مجموعة الكاتب رياض بيدس القصصية الجديدة «الريح»، وهي بعنوان: «مكانية «الريح» والرؤية الجبرية».

□ دراسة ادبية عن كتاب «الساق على الساق فيما هو الفارياق» لأحمد فارس الشدياق، وهي بقلم رياض مزلبط.

□ عام على رحيل المفكر الماركسي اللبناني مهدي عامل. بقلم شاكر فريد حسن.

□ بين حرية الصحافة والصحافة الحرة (على هامش الندوة الدولية حول حرية الصحافة في اسرائيل التي عقدت في «نفي تسيدك» بين ٢ ـ ١٩٨٨/٦/٣) بقلم مرزوق حلبي.



□ خريستو بوتيف الشاعر المقاتل والمقاتل الشاعر ـ بقلم عبد المنعم صبحي.

□ قصيدة الشهيد للشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود

□ عبد الرحيم محمود ـ قصيدة للشاعر سميح القاسم.

□ ذهب الرمال ـ قصيدة الدكتور سليم مخولي.

□ خطاب لمن لا يفهمون ـ قصيدة الشاعر حسين مهنا.

□ ضجيج الصمت ـ قصيدة نثر بقلم تركي عامر.

□ مزامير لبحر مريام ـ قصيدة الشاعر العراقي هاشم شفيق.

□ حكاية من تراثنا الشعبي (ابن شعلان) ـ اعداد خالد عوض.

□ انشودة آذار ـ قصيدة اسمهان خلايلة.

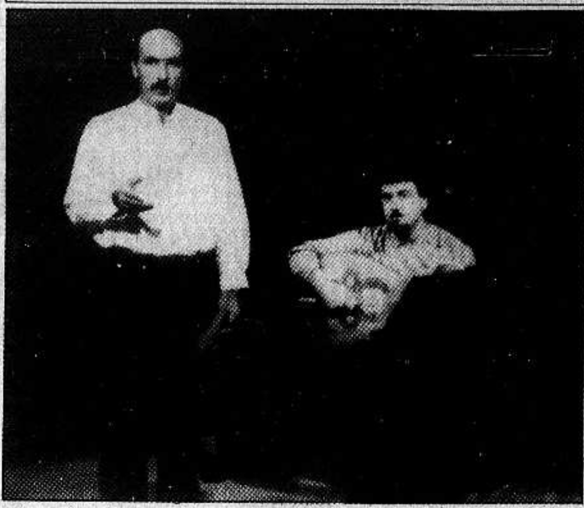
□ ستينكارازين ـ قصة سوفييتية بقلم فاسيلي شوكشين.

□ شهادات عن الرواية الجزائرية، بأقلام روائيين وقصاصين جزائريين ـ بقلم: هيثم نوارة.

□ خليط الحصا المبتل أم وطن الكتابة ـ بقلم سعدي يوسف.

كما اغتنى العدد بالاخبار الثقافية المتنوعة (في اطار الابواب الثابتة).

● مسرحية «السفر» في ضيافة جامعيي الناصرة ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستضيف رابطة الجامعيين في الناصرة العرض المسرحي بعنوان «السفر» الذي يقدمه الممثل يوسف شيلواح ويرافقه الفنان تيسير الياس بعزف العود والكمان. والعرض مستمد من اشعار واقاصيص الكتاب الفلسطينيين ـ اميل حبيبي وغسان كنفاني وسميح القاسم ومحمود درويش وبلند الحيدري. واخرجه موشيه كليف. وسيقدم العرض مساء الثلاثاء القادم في المركز الثقافي البلدي. (في الصورة: يوسف شيلواح والى يساره تيسير الياس) ●

● وقفة تلفزيونية ● بقلم: احمد حسيان ●

صراع البقاء من وجهة نظر عربية في «سيد قشطة» وأخرى غربية في «اللجونة الزرقاء»!

* على الشاشة الصغيرة، هذا المساء.. *

● الفيلم المصري المناوب الذي يطل علينا هذه المرة من شاشة التلفزيون المحلي مساء اليوم، يجيء تحت عنوان «سيد قشطة».. وسيد قشطة هذا، ليس اسم حيوان البحر المعروف في مصر بهذا الاسم، ولكنه اسم الممثل عادل ادهم في الفيلم!

تدور احداث «سيد قشطة» في احد الاحياء الشعبية في القاهرة، حيث يعمل السيد قشطة عطارا، وتسير حياته هانئة سعيدة مع زوجته شكرية (سهير البابلي)، التي تعيش في ظله وتتفانى في خدمته الى حد غسل قدميه، وتعيش له مطيعة وفية رغم انه يكبرها بعشرين عاما!

اما اشكالية الفيلم، فتتأتى من ناحية، عن العقر المزمن الذي تعاني منه شكرية، هذا العقر الذي أفقدها القدرة على الانجاب، وتنجم عن ظهور الأنسة الشابة (الهام شاهين) في حياة السيد قشطة، من ناحية ثانية! وهذا ما يدفعه الى تجاوز طاعة وتفاني ووفاء شكرية والوقوع في غواية الصبية الفاتنة (الهام شاهين) رغم انها في سن حفيدته!

وتتصاعد الاحداث بلهث السيد قشطة وراء هذه الفتاة «القشطة»، التي تصغره بأربعين عاما، متوخيا الزواج والانجاب منها.. وباستماتة زوجته شكرية في عمل المستحيل بغية الانجاب، الى حد التردد على جلسات الزار، عل الطفل المنتظر يعيده من هذه الدخيلة العابثة الى «نصابه»، ويرد له صوابه!! بيد ان (الهام شاهين)، التي تضع نصب عينيها الاستيلاء على ثروته الطائلة، تأسره بأنوثتها وتستدرجه الى الزواج منها، لتقلب عندها حياته رأسا على عقب! فتسخر منه على هواها وتلعب به وبعواطفه كما يحلو لها، فتسلبه احترامه ومكانته في الحي، وتضطره الى التخلي عن شيبته ووقاره، والى التنازل عن الكثير من امواله ومبادئه، فيحلق شاربه ويخلع الجبة والقفطان، وكذلك زوجته! ليرتدي الملابس الافرنجية، وليفقد بالتالي هيبته بين الناس، وكل شيء في نهاية الفيلم!!

* * *

يتخلى عادل ادهم في هذا الفيلم عن أدوار الشر التي عرف بها واشتهر من خلالها، ويقدم لونا جديدا ذا ابعاد انسانية، يضاف الى ادواره القليلة في هذا المجال، والتي يتبوأها بلا منازع دوره الذي لا ينسى في فيلم «المجهول»! فهو في «سيد قشطة» يجسد ببراعة فائقة شخصية «سي السيد» موديل الثمانينات، هذه الشخصية التي نقلها نجيب محفوظ الى ثلاثيته الشهيرة تحت اسم احمد عبد الجواد!

اما سهير البابلي، هذه الفنانة العملاقة، المقلة في أعمالها السينمائية، فتجسد في «سيد قشطة» دور الزوجة المغلوب على امرها باقتدار، وتتفرد بحضورها الأسر! والى جانب هذين الفنانين المخضرمين، يتألق في التمثيل كل من الممثلة الشابة الهام شاهين، والكوميديان سيد زيان، والنجم الصاعد محسن محيي الدين، زوج الفنانة الشابة نسرين، وبطل فيلمي يوسف شاهين الاخيرين «وداعا بونابرت» و «اليوم السادس»..

انتج الفيلم واصف فايز العام ١٩٨٥، كتب له السيناريو والحوار احمد عبد السلام، واخرجه ابراهيم عفيفي الذي غاص ايضا من خلال فيلميه السابقين «القرش» و «الفرن» في قاع الاحياء المصرية الشعبية متناولا سلبياتها وايجابياتها!

● «اللجونة الزرقاء».. فيلم لا ينسى!

بعيدا عن احياء القاهرة الشعبية، وفي منأى عن جميع اصقاع العالم التي وطأها الانسان، تجري احداث فيلم السهرة الاجنبي «اللجونة الزرقاء»، الذي يتناول مرحل التطور الجسماني والبلوغ الجنسي، من خلال طفل وطفلة يعيشان في عزلة عن العالم، فوق احدى الجزر النائية في المحيط الهادي!!

اخرج «اللجونة الزرقاء» رندل كلايزر العام ١٩٨٠، ويتقاسم بطولته «طفلة هوليود الجميلة» بروك شيلدز والممثل الشاب كريستوفر اتكينس، وهو فيلم غاية في الابداع، يفيض رقة وشاعرية من خلال أيقاعه المرهف ولوحاته الرقراقة التي تنساب بدفء وحميمية، لتخفف برومانسيتها العذبة من وطأة الاشكالية التحليلية التي يطرقها الفيلم، وتطغى بلباقة على عقدته الصميمية، لتجعل المتفرج يراها برؤية تأملية اكثر منها علمية او فلسفية!!

اللجونة او اللجون، هي كلمة ايطالية تعني الهَوْر وجمعها أهوار، والهور هو بحيرة صغيرة ضحلة، غالبا ما تكون متصلة بالبحر، وتجري اليها مياه غياض وأجام فتتسع. ولجونة الفيلم، التي يعيش الطفلان على ضفافها، يصلها الملاح العجوز بادي، الذي تمكن من النجاة بأعجوبة من حادث غرق سفينة أهلة بالركاب في عرض المحيط الهادي، نتيجة لعاصفة بحرية ضبابية هجعة، والذي تمكن من انقاذ طفلين كانا على متنها والوصول بهما الى شاطىء الامان عبر قارب صغير!

وعلى ضفاف هذه اللجونة النائية الموحشة، يحط الثلاثة ترحالهم القسري، ويخوضون مسالة صراع البقاء الحتمية، حين تمر ايام من دون أن تلوح في الافق اية بارقة أمل لنجاتهم، اما معاناة الطفلين الحقيقية، فتبدأ بعد موت هذا الملاح، حيث تنقل لنا الكاميرا برهافة خصائص عالمها البري ودلالاته الأدمية البدائية، وتغوص بشفافية في اعماق اعماقها لتصور ما يعتمل بداخلها من ضياع وإحباط، وما يراودها من خواطر وما يردها من مخاطر!

* * *

«اللجونة الزرقاء»، هو فيلم فلسفي تأملي، يناقش بشكل وجودي، ميتافيزيقية الحياة وطبيعتها، عبر طروحات تعريفية حول مسألة الموت والحياة، مسألة الحب والجنس، ومسألة الدين والخالق؛ وهذا ما يعيد الى الاذهان قصة «حي بن يقظان» الفلسفية التي وضعها ابن طفيل، ليظهر اتفاق باطن الشرع والدين مع الفلسفة، من خلال «حي» الذي يمثل دور الانسان الذي يستطيع بقوته العقلية بلوغ اسمى درجات المعرفة، دون الاعتماد على مجتمع او دين! ويذكرنا «اللجونة الزرقاء» كذلك، ولو من بعيد، بقصة رومولس، مؤسس روما الميثولوجي، الذي ارضعته ذئبة من حليبها وهو طفل مع أخيه التوأم ريموس!

* * *

اخيرا، اشك في تمكن الشاشة الصغيرة من عكس مناظر الطبيعة الأسرة التي بدت كلوحات زبرجدية على الشاشة الفضية اثناء عرضها السينمائي. فالسينما تمتاز ببريقها الخاص الذي تضيق شاشة التلفزيون بعكسه! وتجدر الاشارة الى ان جميع لقطات الجنس الجريئة التي يتخللها الفيلم كانت قد رفضت بروك شيلدز تمثيلها، مما حدا بالمخرج الى الاستعانة باحدى الدوبليرات (البديلات) لتنفيذها!! اما أحداث الفيلم فتتم سنة ١٨٠٠، ومرد ذلك الحفاظ على مصداقية هذه الاحداث التي تجري في عصر لم يعرف التكنولوجيا بعد، بمفهومها العصري الحديث...



● عادل ادهم والهام شاهين في لقطة من الفيلم



● بروك شيلدز بطلة «اللجونة الزرقاء» ●

الزراعة في العالم مهددة بارتفاع متوسط درجة الحرارة

● تورونتو (كندا) ـ و. ص. ف ـ اكد الخبير الكندي كينيث هار في المؤتمر العالمي حول «تغير المناخ وأثره على امن الكرة الارضية» ان متوسط درجة الحرارة في العالم في السنوات الخمسين المقبلة قد يزيد من ١,٥ درجة الى ٤,٥ درجات اي بنسبة تعادل النسبة التي سجلت في مدى ١٥ الف سنة منذ آخر عصر جليدي.

وأكد الخبير الكندي امام ٣٥٠ متخصصا في البيئة والقانون الدولي مجتمعين في تورونتو منذ الاثنين الماضي ان اجمالي تركيز الغازات الناتجة عن النشاط البشري سيبلغ الضعفين في النصف الاول من القرن الواحد والعشرين.

ويزداد حاليا تركيز ثاني اوكسيد الكربون الذي يعزى الى استخدام وقود مستخرج من باطن الارض بنسبة ٤ في المائة كل عشر سنوات كما اوضح كينيث هير رئيس مجلس تخطيط البرنامج المناخي الكندي. ويزداد تركيز الميثان بنسبة ١,٥ في المائة سنويا بينما تركيز غازات خطرة اخرى مثل الاوكسيد النتروني وغازات الكلوروفلوروكربون، التي يخشى منها على طبقة الاوزون في الغلاف الجوي، يزداد بمعدل ابطاء، ولكنه يدعو للقلق.

وارتفاع الحرارة الناتج عن هذا التركيز يمكن ان يؤدي الى ارتفاع سريع لمستوى مياه البحر من ٢٠ الى ١٤٠ سم مما يهدد الاراضي الصالحة للزراعة في المناطق الساحلية وبخاصة في مناطق الدلتا الكبيرة التي غالبا ما يحتشد فيها عدد كبير من السكان (بنغلادش). وسيرجع هذا الارتفاع بصفة اساسية الى تمدد مياه البحر بفعل الحرارة اكثر مما سيرجع الى ذوبان مساحات هائلة من الثلوج القطبية.

وقال هير ان ارتفاع الحرارة لن يكون بنفس الدرجة في كل مكان.. فهو سيكون اكثر في المناطق ذات الارتفاع العالي وخاصة في الخريف والشتاء، واقل في المناطق الاستوائية رغم اهميته.

وقال الخبير الكندي انه من المحتمل ان تقل الامطار والرطوبة في المناطق المتوسطة الارتفاع في النصف الشمالي من الكرة الارضية حيث توجد المصادر الرئيسية من الحبوب في العالم. وبصفة عامة سيزداد الطلب على الماء.

واوضح ثلاثة خبراء من المعهد الهندي للابحاث الزراعية هم سينها و راو و سواميناثان انه اذا كان لزيادة تركيز غاز ثاني اوكسيد الكربون اثر ايجابي على مرحلة نمو النباتات فالارتفاع بمقدار درجتين ربما يؤدي الى عقم طبقات الارض التي يبذر فيها الارز وانخفاض المحاصيل بنسبة ٢٥ في المائة. وربما يكون الاثر كبيرا على القمح.

ويؤكد هؤلاء الباحثون الهنود ان اثار ارتفاع الحرارة ليست كلها سلبية.. فبتقلص مدد الثلوج في المناطق العالية الارتفاع ربما تغدو الزراعة ممكنة في هذه المناطق.

وفي كندا يعتقد الخبراء ان الحدود الشمالية للاراضي المزروعة قد تتسع لتزيد مسافات شاسعة ولكنهم اوضحوا ان الاراضي الواقعة عند القطب الشمالي لا تلائم الزراعة كثيرا. وتزداد الخشية من اثار الجفاف الذي بدأ يثير القلق بالفعل على المناطق التي تزرع فيها الحبوب والمراعي. وما هو اسوأ من ذلك ان الحشرات الضارة والافات الزراعية ربما تتضاعف في المناطق المعتدلة حاليا.

وثمة مشكلة الامن الغذائي العالمي.. فالتقلبات المناخية تؤثر على حياة ملايين البشر في انحاء العالم. ولذلك يقول الخبراء الهنود الثلاثة انه يتعين الشروع بسرعة في دراسات عن اثر التغييرات الراهنة تجرى على مجموعة مختارة من الدول.

وهم يعتقدون.. مثلهم مثل العديد من المشتركين في المؤتمر.. انه يلزم تعبئة الرأي العام في كل مكان لدفع الحكومات الى التحرك كي يتسنى للعالم التصدي لوضع يتفاقم.

اضحكوا.. تصحوا!

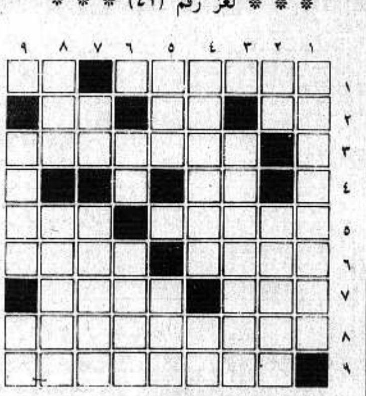
■ «اضحك تصح».

الشعار الجديد في عالم الطب لا الطب النفساني فحسب باعتبار ان الضحك تعبير عن الفرح والسرور والسعادة وان هذه تطيل العمر، بل في الطب الجسماني اذ ثبت ان الضحك يفيد الجسم والاعضاء أكثر مما يتصور البعض.

الدراسات الاخيرة في الولايات المتحدة عن الضحك اثبتت ان الضحك يوسع الضلوع ويفتح خياشيم الانف ويوسع الشرايين وينشط جلد الوجه والرأس ويزيد من بريق العينين وينشط الكبد والطحال. بالنسبة للوجه الضحك افضل من «المساج»، كما انه ينظف الحنجرة والزلعوم، ويداوي الامساك والريح ويخفف من الربو وينشط الطاقة الجنسية. دقيقة ضحك تقول الدكتور «روينشتاين» الامريكي تساوي ساعة استرخاء وراحة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤١) * * *



● اعداد: مي فهيم زريق ـ عيلبون ●

افقي:

١ ـ قريتي ـ حرف جر
٢ ـ علقم ـ جواب ـ نصف قاوم
٣ ـ من المتفجرات + سقي
٤ ـ شقيق
٥ ـ متماثلان + قطر ـ يقفز (معكوسة)
٦ ـ ممثلة مصرية ـ الاسم الاول لقائد جبهوي
٧ ـ ي + بيت الدجاج (معكوسة) ـ ارتفعوا
٨ ـ اطول نهر (غير معرفة) + من القوارض + اسد
٩ ـ صوت الضفدع + من الجهات

عمودي:

١ ـ علم مذكر + مؤلف «ما العمل»
٢ ـ يشاهد (مجزومة) ـ متماثلان + قرية عربية
٣ ـ مدخل + من الطيور
٤ ـ يابسة + من العائلة + خاصتي ـ حرف جر
٥ ـ و + اعطى بكثرة ـ رجل
٦ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ يصلح (معكوسة)
٧ ـ حب ـ من الطيور
٨ ـ طريق ـ قح + أشاهد
٩ ـ يمشي ـ جواب (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٤٠) * * *

افقي:

١ ـ خليل الوزير
٢ ـ حر
٣ ـ ملح ـ م م
٤ ـ دب
٥ ـ امي ـ ايسر
٦ ـ يم ـ بلال + ل
٧ ـ ادب ـ يد ـ اي
٨ ـ حار ـ هي ـ حب
٩ ـ برى
١٠ ـ دربنا ـ فاسي

عمودي:

١ ـ خد + مري ـ احمد
٢ ـ اديم
٣ ـ ام + بر
٤ ـ ....
٥ ـ احمد + أ + بدير + أ
٦ ـ ل ر م + بيليه
٧ ـ آس ـ أي
٨ ـ رلى + حرس
٩ ـ ليبيا
١٠ ـ ربيع

تاريخ وعادات!.. الولادة!

ولادة الاطفال التي تتم اليوم بسهولة في المستشفيات الحديثة على يد الاطباء الاخصائيين وفي غرف العمليات.. لها تاريخ طويل في حياة البشرية. احد الاطباء الفرنسيين وضع مؤخرا كتابا يروي فيه مختلف طرق التوليد في العالم وعبر التاريخ.

يقول الدكتور الكسندر متكوفسكي ـ مؤلف الكتاب ـ ان الصينيين حاولوا منذ القدم معرفة جنس الجنين قبل ولادته وانهم كانوا يقومون بعملية حسابية لمعرفة ذلك فيضربون ٧ × ٧ ثم يخصمون من النتيجة عمر الام ويضيفون عدد ١٩ مع ثمرة شهر الحمل. فاذا جاءت النتيجة مزدوجة يكون المولود المنتظر صبيا واذا كانت مفردة فبنت.

المصريون كانوا يضعون حبات القمح والشعير في اناء يحتوي على «بول» المرأة الحامل ويعرفون من خلال تفاعلها ما اذا كانت المرأة مخصبة ام عاقر. كذلك جنس الجنين. من اليونان القديمة كانت بعض الايام افضل من غيرها للولادة. فاليوم السادس من الشهر هو يوم لا يناسب ولادة البنات فيه. من الكتب اليونانية القديمة عدة وصفات تعلم الازواج كيف ينجبن صبيا او بنتا! عن طريق تحديد يوم الجماع. في قبائل امريكا الجنوبية كانت النساء يلدن وهن راكعات او مقرفصات. كذلك كانت النساء في فلسطين القديمة يضعن وهنّ جالسات على كرسي او على ركبتي المرأة المولدة. ومن قبائل جزر المحيط الهادي، كانت المرأة تضع مولودها وهي مقيدة الى شجرة.

الأرق للعباقرة!

● الارق وصعوبة النوم هي من امراض هذا العصر ولا سيما في المجتمعات الصناعية حيث يكثر عدد المرهقين والراكضين وراء النجاح. في دراسة اخيرة عن هذه الظاهرة تبين ان القيلولة اي النوم بعد الظهر، هي من الضروريات للصحة وذات فائدة كبيرة ولكن شرط ان يقوم بها الانسان قبل الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر.

ومن المعروف ان العباقرة والرجال العظام كانوا اقل نوما من غيرهم. فالمخترع الامريكي الشهير «اديسون» كان ينام ساعتين فقط في اليوم. ونابليون كان يدخل فراش النوم عند التاسعة مساء ليستيقظ في الثالثة صباحا ويبدأ العمل. وكان يترك الشموع مشعلة في غرفة مكتبه طوال الليل ليوهم حراسه بانه ساهر يعمل. تشرشل، فكتور هوغو، ريشيليو وغيرهم من المشاهير كانت عدد ساعات نومهم لا تتجاوز الاربع او الخمس ساعات.

على الشاشة الصغيرة

(الجمعة ٨٨/٧/١)

١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠,١٥ ـ شريط الاسبوع
٢١,١٥ ـ برنامج ترفيهي محلي
٢٢,١٥ ـ فيلم اجنبي بطولة بروك شيلدز
٢٣,٥٥ ـ جيك والسمين، مسلسل بوليسي
٢٤,٤٥ ـ الاخبار الليلية

(السبت ٨٨/٧/٢)

١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩,٠٠ ـ برنامج فني
١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ برنامج رياضي
٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ عائلة كوسبي
٢٢,٠٠ ـ برنامج من الغناء اليهودي
٢٢,٣٠ ـ مسلسل «الضمير»
٢٤,٠٥ ـ الاخبار الليلية

ندوة دولية حول ابن نفيس في المغرب

● الرباط ـ و. ص. ف ـ تقيم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بين ١ و ٣ تموز في الرباط ندوة حول حياة العلامة المسلم ابن نفيس.

واوضحت المنظمة المذكورة ومقرها في الرباط ان اعمال هذه الندوة التي تندرج في اطار برامجها الهادفة الى «التعريف عن الحضارة الاسلامية» ستتركز حول نواح عدة من حياة ابن نفيس لا سيما الطبية والثقافية والدينية والاجتماعية منها.

ابن نفيس المولود في العام ٦٠٧ كرس حياته «للممارسة الطبية» وكانت له كذلك معرفة واسعة في مجالي الالسنية والفلسفة.

صدور العدد الخامس والخمسين من مجلة «مواقف»

● بيروت ـ و. ص. ف ـ صدر عن دار الساقي العدد الخامس والخمسون من مجلة «مواقف» الفكرية الادبية التي يرئس تحريرها كمال ابو ديب والياس خوري وخالدة سعيد ويديرها الشاعر ادونيس. والعدد عن صيف ١٩٨٨ وهو يتضمن مجموعة من المقالات والابحاث والقصائد والرسوم.

وفي العدد «تعويذات على حجره» لناصر السومي و «الظل الاخر» للروائي اللبناني الياس خوري عن لحظة تشييع نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في دمشق.

ويتضمن العدد ايضا «الرواية/ الجسد» لشانتال شواف وهي في مقدمة الروائيين الفرنسيين الذين ظهروا بعد «الرواية الجديدة». كذلك يتضمن «مقابلة صحافية مع حرف الالف» لمحمد سعيد الصكار و «زمن الدهشة» لميشال سير وهو حوار اجراه المعطي قبال مع سير في مقطع من كتابه الاخير «تماثيل».

والى ذلك تنشر «مواقف» حوارا بالاتفاق مع الشاعر باتريك هتشنسون اجراه مع المفكر الفرنسي فيليب لاكو/ لابارت ونشره في عدد خاص عن هولدرلن في المجلة التي يرئس تحريرها «منعطفات كتابية» وهو تحت عنوان «هولدرلن ومسالة الشعر».

وفي العدد «اربعة نصوص» من لوكانت بهاتشاريا وهو مؤلف هندي بنغالي وترجم النصين الاولين سامي علي والنصين الثالث والرابع مي مصطفى.

والى ذلك في العدد رسوم من أحمد معلا مرفقة بنصوص له. كذلك يتضمن العدد نصين لرجاء عله و «قراءة قبر جوليان» لحمزة عبود و «الساعة الثانية عشرة» لاحمد اسكندر سليمان و «جمرات لوقت آخر» لادريس عيسى و «سادرا اسوس الثلاثي» لمحمد عضيمة و «بابا وسهاء الحديقة» لجودت فخر الدين و «مدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور» لسيف الرحبي.

ويتضمن العدد «نظرات في الشعر الفرنسي الراهن» لهنري ميشونيك و «مبدىء الفكرة» لمرتن هيدغر و «تمهل ايها الجسد» لمحمد بنيس.

أساف أديب ويعقوب بن افرات في نداء من داخل السجن:

لا نطلب امتيازات مثل اعضاء العصابة الارهابية اليهودية وانما معاملة انسانية عادية!

● تل ابيب – لمراسل خاص – بعث محررا «طريق الشرارة» المعتقلان اساف أديب ويعقوب بن افرات بنداء من داخل معتقلهما (في كيشون) وجهاه الى كل قوى السلام والتقدم والرأي العام مناشدين العمل من اجل وضع حد لمعاناتهما في المعتقل حيث يتعرضان لحملة انتقامية مخططة.

وجاء في النداء، الذي تسلمنا نسخة عنه أمس الاول: «لقد تم يوم ٨٨/٦/٢٦ نقلنا الى معتقل كيشون (قسم مصلحة السجون) حيث نقبع فيه في عزلة تامة. فقد منعنا، حسب «اوامر عليا»، من إجراء اية اتصالات مع السجناء. وفي كل مرة نخرج فيها من غرفتنا تغلق كل الابواب ويمنع السجناء من تزويدنا بأية حاجيات. ان ظروف العزلة هذه تشكل مسا بحقوقنا الاساسية كمعتقلين وبني بشر. اننا نقبع في غرفة مساحتها ٦ أمتار مربعة وفيها حمام ومنافع ومغسلة وسريران فوق بعضهما البعض الأمر الذي يمنعنا من التحرك اطلاقا وتضطر الى البقاء، إما جالسين واما نائمين كل الوقت. وليس هنالك اي مبرر او تفسير لهذه العزلة».

ويضيف الصحفيان المعتقلان في ندائهما ان اعتقالهما في كيشون، الذي يبعد مسافة كبيرة جدا عن مكان اقامتهما في القدس، يمس كثيرا بعائلاتهما وخاصة ابناء يعقوب بن افرات الذين تقبع امهم هي الأخرى (روني بن افرات) في السجن.

ويضيفان: «ان اجراء عزلنا هو بدون اي ذنب ارتكبناه وهو اجراء انتقامي من جانب جهاز «الشباك» وسلطة السجون. وهو يأتي ليكمل قرار القاضي أهرون براك الذي أعلن اننا تجاوزنا حدود الوجود القومي». هذا الموقف السلطوي يرمي الى اضفاء عدم الشرعية على معتقلي «طريق الشرارة» والى خلق جو معاد ضدنا. كما انه يرمي الى اجبارنا على التراجع والتنازل عن مبادئنا ومواقفنا ويرمي الى تحطيم نفسياتنا. انه استمرار لتلك السياسة التي اغلقت بموجبها جريدة «طريق الشرارة» وتم اعتقال محرريها واستخدمت ضدهم اساليب تحقيق ساقطة ومرفوضة. اننا واثقان بأن هذه السياسة ستفشل وستتحول الى سهام ضد منفذيها. اننا متشبثان، اكثر من اي وقت سابق، بايماننا بالسلام والمساواة وفي نضالنا العنيد ضد الاحتلال والعنصرية ونعلن اننا لا ننوي التراجع عن مواقفنا هذه مهما كلفنا الثمن».

وينهي اديب وبن افرات نداءهما بالقول: «نحن لا نطلب اي امتياز خاص لنفسينا وانما فقط أن نكون مثل بقية المعتقلين. ان مطلبنا هو ان ننقل الى قسم السجناء المتهمين بالتهم نفسها الموجهة ضدنا. اننا لا نطلب منحنا الشروط التي منحت لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين كانوا يؤخذون للاستحمام في البحر والذين بني من أجلهم كنيس في داخل السجن والذين اخرجوا الى عطل قبل انتهاء محاكمتهم. مطلبنا هو ان نحظى بالمعاملة العادية التي يحظى بها كل معتقل في المعتقلات الاسرائيلية».

ومن جهة اخرى، وجهت المحامية نيطع غولدمان، من جمعية حقوق المواطن، انتقادات شديدة ضد ظروف اعتقال محرري «طريق الشرارة» روني بن افرات وميخال شفارتس المعتقلتين في «نفي ترتسا» وذلك بعد ان زارتهما أمس الاول في المعتقل.

وقالت المحامية نيطع ان شفارتس وبن افرات تقبعان في زنزانة في القسم الانفرادي الذي توضع فيه عادة السجينات لفترة قصيرة – ايام معدودة – بينما محررتا الشرارة تقبعان فيه ما يزيد عن الشهر وذلك رغم الظروف القاسية والمسيئة جدا فيه.

وأضافت المحامية انه ليس هنالك أي مبرر لهذا الاعتقال في هذه الظروف وانه من الضروري تحسين ظروف اعتقال الصحفيتين وبالتالي نقلهما الى قسم السجينات الامنيات.

وأعلنت المحامية نيطع ان جمعية حقوق المواطن تدعم مطالب شفارتس وبن افرات هذه وانها (الجمعية) ستمثلها امام كل السلطات المعنية وانها ستتقدم بشكوى الى المحكمة اذا استدعت الحاجة.

هذا، وصرحت محامية المعتقلين الاربعة، المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاول، بأنه «من تجربتي الطويلة ليس هنالك أي مثيل لظروف اعتقال صحفيي طريق «الشرارة» الاربعة. فهذه الظروف تبدو لي انها «نتيجة التدخل الانتقامي من جانب جهاز «الشباك».

احتفال بتخريج الفوج الاول من ثانوية جلجولية

●جلجولية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – جرى يوم الاربعاء (٨٨/٦/٢٩) تخريج الفوج الاول من ثانوية مدرسة «الرازي» في جلجولية، باحتفال متواضع حضرته ادارة المدرسة ومعلمو الثانوية واشرف عليه رئيس المجلس المحلي طلال رابي ونائبه محمد عزوني.

افتتح الحفل مدير المدرسة السيد حسين حمدان فتكلم عن نجاحات الفوج الاول لا سيما وان عمر ثانوية جلجولية ثلاث سنوات فقط ولكنها تمتاز بنخبة معلمين اكفاء. واشاد السيد حمدان بمواقف المجلس وامداده بالمعونات وتجهيز مختبر لهذه المدرسة. وتكلم رئيس المجلس فاثنى على معلمي المدرسة وناشد الطلاب بان يكملوا تحصيلهم العالي خدمة لشعبهم ولبلدهم. واختتم الاجتماع ببرنامج فني وزعت خلاله جوائز رمزية على المتفوقين من الطلبة.

وفاة شاب في طرعان

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من طرعان والخارج، امس الاول الاربعاء، جثمان المأسوف على شبابه ماجد حنا حداد الذي توفي اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ٣١ عاما، تاركا وراءه طفلة في الثالثة من عمرها.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في طرعان يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل حداد واقربائهم وانسبائهم في طرعان والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

الكونفرنس الـ ١٩ يواصل اعماله

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

احدى اللجان الفرعية لاعادة قرارات ذات طابع سياسي عام، المندوبين على جوهر مناقشة هذه المسائل قائلا: «من المهم ان نرى منطلق الخط الاستراتيجي لاعادة البناء، انه ينفذ لصالح الانسان ويجب ان يكون الشعب وليس الجهاز بطلا، وان هدف سياسة اعادة البناء هو ازالة كل ما كان سلبيا في الماضي بغية تحسين الظروف المعيشية للفرد في المجتمع السوفييتي في سياق تنفيذ سياسة البناء الى جانب الدفاع عن كرامته».

واضاف غورباتشوف: «ومن هنا الاعتماد على نشر الدمقراطية باوسع معنى الكلمة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والروحية». وقال: «ان منطق اعادة البناء قد ادى بنا الى اصلاح النظام السياسي وهذا ضروري جدا لانه بدون اصلاح سوف تعرقل جميع مبادراتنا واعمالنا واسعة النطاق».

واشار غورباتشوف الى ان «حجر الزاوية لسياسة الاصلاح هو بعث دور مجالس السوفييتات كاجهزة ذات صلاحيات كاملة للسلطة الشعبية، علما بانه من شأنها ان تضمن اكمل تعبير عن المصالح المتعددة لمجتمعنا، يجب ان تحصل هذه المجالس على سلطة كاملة، وهذا يجب ان تثبته القوانين المناسبة».

واكد غورباتشوف انه «من اجل بعث دور مجالس السوفييتات يجب حل المسألة الهامة جدا بشأن عملية الفصل بين وظائف الاجهزة الحزبية والاجهزة الحكومية». واضاف «انه يجب بعث الحزب على اساس المبادئ اللينينية باعتباره طليعة سياسية للمجتمع».

هذا وتكرس الصحف العالمية حيزا كبيرا من صفحاتها لتغطية اعمال الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي باعتباره حدثا تاريخيا هاما يجدد اعادة القواعد والتقاليد الدمقراطية في حياة الحزب الشيوعي السوفييتي مؤكدا انه تجري في الاتحاد السوفييتي تغييرات جذرية في جميع المجالات، وان سياسة اعادة البناء اصبحت واقعا يشمل جميع مجالات حياة المجتمع السوفييتي، وان مزاياها المتعددة في الاراء والاستراتيجية الابداعية والنظرة الجريئة الى الحاضر والمستقبل.

ليطلق سراح سجناء «انصار – ٣»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين» اهتمام وسائل الاعلام. فقد قامت وكالات الانباء العالمية ببث خبر الاعلان عن قيامها.

والجدير بالذكر ان «اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة» سيشارك في المظاهرة الى جانب «اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة» و«اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة».

هذا، وبادر «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و«لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين» الى اعداد بيان ستجمع عليه تواقيع الكتاب والفنانين والاكاديميين من اليهود والعرب يطالب باطلاق سراح سجناء «انصار – ٣»، هذا نصه:

«ليطلق سراح سجناء «انصار – ٣»:

«تمكن الكتاب والشعراء الفلسطينيون المعتقلون في سجن «انصار – ٣» (كتسيعوت) الصحراوي من تسريب رسالتين الى الخارج يدعون فيها المبدعين والمثقفين في اسرائيل وفي العالم الى التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وبضمنهم ادباء وشعراء كل «ذنبهم» انهم نشيطون في النضال ضد الاحتلال والاضطهاد:

«نحن هنا ما يزيد على ١٥ كاتبا وشاعرا» – جاء في رسالتهم الاولى – «نعيش ظروفا مأساوية تتناقض وأدنى المفاهيم الانسانية. جميعنا مددنا ايدينا لكم لنسطر صفحة جديدة في تاريخ شعبينا لنضع حدا لاراقة الدماء.

«والآن حان الوقت لأن يمد الكتاب والفنانون والاكاديميون في اسرائيل ايديهم لاسرى انصار.

«ان «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و«لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين» يناشدون جميع اصحاب الضمائر في البلاد ان يطالبوا حكومة اسرائيل باغلاق معسكر «انصار – ٣» واطلاق سراح جميع اسراه كخطوة اولى في طريق السلام بين الشعبين».

● المظاهرة ●

هذا وستبدأ المظاهرة في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد السبت ويتم السفر من حيفا وتل ابيب، حيث يكون التجمع في حيفا، شارع صهيون ١٣، الساعة العاشرة صباحا، وفي تل ابيب في شارع كابلان ٦ (بالقرب من «بيت الكاتب») الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. لحجز اماكن السفر والتوقيع على البيان او المزيد من التفاصيل يجب الاتصال بمكتب «اتحاد الكتاب»: ٦٤١٧١٣١ – ٠٤) او بأعضاء «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين ضد الاحتلال».

قانون «منع الارهاب» الارهابي في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

خارجية. وقرر القاضي منع الاربعة من مغادرة البلاد حتى التاريخ المذكور (٨/٤).

وقد قوبل قرار الحكم هذا بالدهشة والاستهجان الكبيرين بين الاعضاء الاربعة الذين أعلنوا انهم لن يتراجعوا عن مبادئهم ومواقفهم الداعية الى مواصلة الحوار مع ممثلي م.ت.ف من اجل تقريب وجهات النظر ومن اجل السلام العادل.

وقالت الصحفية ياعيل لوطان: «يعاقبون دعاة السلام بينما يتم التسامح مع ممارسات المتطرفين الاسرائيليين في المناطق المحتلة». وقال لطيف دوري: «أمل ان تدفع هذه العقوبة القاسية الرأي العام الاسرائيلي الى ان يرفع صوته ضد هذا القانون الجائر!

أما محاميا المتهمين الاربعة، المحاميان أمنون زخروني وأفيغدور فيلدمان، فقد عبرا عن خيبة أملهما لهذا الحكم وأعلنا انهما سيقدمان استئنافا الى المحكمة المركزية باسم موكليهم الاربعة، مطالبين بالغاء هذا الحكم.

وقال المحامي زخروني: «سنستأنف على قرار الادانة وعلى الحكم الذي فاجأنا». مشيرا الى ان «القانون المعني هنا هو قانون سياسي محض وضع لاهداف سياسية – حزبية».

وقال المحامي فيلدمان: «المحكمة أكدت ان المتهمين لم يشكلوا اي خطر على أمن الدولة اذ ان هدف الوفد ورسالته كانت من اجل السلام».

هذا وعلم، امس، ان الشرطة ستستغل قرار الحكم ضد اعضاء الوفد الاربعة من اجل تقديم لوائح اتهام اخرى ضد الاعضاء الاخرين الذين شاركوا في الوفد (حوالي ٢٠٠ شخص).

ملاحظة سياسية:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ويظهر من هذا الخبر الرنان ان السيد رابين توهم انه يستطيع «استغباء» الرأي العام. فأبدى «تخوفه» من ان «الروس» لا يعملون على لجم السوريين بشأن التسلح عموما، وبشأن التزود بالأسلحة الكيماوية خصوصا.

ويوهم «الحكيم» رابين نفسه ان «تخوفه» هذا من «الروس» يبرر ما عقده ويعقده من صفقات حربية مع الامريكان وخصوصا الصفقة الحالية التي تم فيها الاتفاق على «قيام الامريكان – في اطار حرب النجوم – باسقاط الصواريخ (السورية – السوفييتية) عن طريق صواريخ امريكية تطلق من الفضاء الكوني. واما اسرائيل فسوف تبحث عن حلول لهذه الصواريخ عبر اليابسة». (دفار ٦/٣٠).

فهل دخل الى رأس السيد رابين الواقع المعكوس. وعوان العالم لا يتخوف فقط بل هو قلق اشد القلق ويستنكر اشد الاستنكار استمرار الادارة الامريكية لا في مجرد «دعم لجهة اسرائيل بل في تعزيز قدراتها العسكرية العدوانية الى درجة التسيب المطلق على الرغم من أن حكامها هم هم الذين يوصدون كل باب مفتوح نحوهم للسلام!

لم يدخل. ولكن هذا لا يعني ان رابين نجح في «استغباء» أي انسان منصف في هذه الدنيا.

ونعتقد ان الكثيرين في هذه الدنيا يرون رأينا في ان تترس رابين وراء موافقة الامريكان على مشاركته في «حرب النجوم»، متوهما انه بذلك يصد «شبح السلام المرعب»، نابع من أشد الافلاس مما يقوده اليه هذا الافلاس من هستيريا حقيقية.

فالمصاب بالهستيريا الحقيقية هو الذي يبني مستقبل بلاده وامنها على إمكانية ظهور «ازمة دولية» في المستقبل القريب او البعيد تجرؤ فيها الولايات المتحدة على ضرب صواريخ سوفييتية خارجة من قواعد سورية اضافة الى ان هذا الامر لن يحدث البتة.

كل ما في الامر ان السيد رابين يأبى ان يفهم ان زمان الارتكان الى «الحرب الباردة» وتقديم الخدمات لها قد ولى والى غير رجعة. فمن يتعلق بها يكون مثله مثل «الغريق الذي يتعلق بحبال الهواء».

ولا يختلف السيد رابين في هذا الافلاس الامني المطلق عن افلاسه المطلق في المناطق المحتلة. فليس صحيحا ما يهود امريكا واسرائيل، ان السيد رابين قرر ان «يسمح» لتجار المناطق المحتلة باعلان الاضراب متى شاءوا. انما عجز، عجزا تاما، عن تحطيم ارادتهم في اطار ارادة الانتفاضة. ومع ذلك سيكون التجار الفلسطينيون مسرورين لأن السيد رابين حل عنهم وعن متاجرهم. وستري الانتفاضة في هذا الامر، بالاضافة الى كونه مكسبا لها في كف يد الاحتلال عن هذا القطاع الوطني الهام بمدى ما يلتزم عساكر رابين حدهم هذا، بل اشارة الى ما يمكن توقعه من تداعيات سيكون الاحتلال الاسرائيلي الخائب مكرها عليها.

فليحل عساكره، مثلا، عن القرى والبلدات والمخيمات والحواري «المحررة». ليتوقفوا عن «غزوات» البطش الغادرة هم ومستوطنوهم وعن حملات التطويق وتعقب الشبان «المطلوبين» والقاء قنابل الغاز في داخل البيوت. لقد اعترف السيد رابين انه «اخطأنا» حين تدخلوا في اضرابات التجار. أليس «الخطأ» اشد فداحة حين اصروا على التدخل ضد ارادة شعب في ان يعيش في وطنه باطمئنان وبسلام مثله مثل بقية الشعوب؟

الطرزي: قرار القضاء الامريكي انتصار

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

من اقفال بعثة المنظمة لدى الامم المتحدة.

وصرح ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة، لبيب زهدي الطرزي، بانه من المؤسف ان تكون تسوية هذه القضية احتاجت سبعة اشهر وتدخل المحاكم.

وذكر الطرزي ان الولايات المتحدة كانت، في هذا الخلاف، معزولة في مواجهة الدول الاخرى الاعضاء في هيئة الامم المتحدة.

من جهته صرح المتحدث باسم الامم المتحدة بان امينها العام، خافيير بيريز دي كوليار مرتاح ازاء هذا الحكم الذي يشير، حسب رأيه «الى احترام المحاكم الامريكية للواجبات الدولية المترتبة على بلادها».

وكان الكونغرس الامريكي صوت، في نهاية العام الماضي، على قرار يقضي باقفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بوضع مراقب في الامم المتحدة. وجاء تصويت الكونغرس مخالفا «لاتفاق المقر» الموقع بين واشنطن والامم المتحدة في العام ١٩٤٧ يحدد، في شكل خاص، الامتيازات والحصانات الممنوحة للبعثات الدبلوماسية لدى الامم المتحدة.

ورغم انها ظلت متحفظة حيال موقف الكونغرس الا ان ادارة الرئيس ريغن قررت تطبيقه. وازاء رفض منظمة التحرير اخلاء مقرها طوعا رفعت القضية في اذار الماضي الى محكمة نيويورك الفيدرالية للحصول منها على امر قضائي موجه الى منظمة التحرير باقفال بعثتها.

وساهمت هذه المسألة في تعميق الهوة اكثر فاكثر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير، التي حصلت على تاييد معظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما فيها الدول التي تعتبر من اقرب حلفاء واشنطن، باستثناء اسرائيل طبعا.

واعتبر القاضي الفيدرالي، ادموند بالميري، ان التشريع الذي صوت عليه الكونغرس لا يلغي الواجبات المترتبة على الولايات المتحدة بحكم «اتفاق المقر» الذي يعادل المعاهدة.

ولفت القاضي بالميري، في نص الحكم الطويل، الذي تلاه، الى ان «نص اتفاق المقر والطريقة التي طبق فيها منذ فترة طويلة والترجمة التي اعطاها له الطرفان امور لا تقبل الشك. ان الولايات المتحدة ملزمة بعدم عرقلة عمل بعثة منظمة التحرير كمراقب في الامم المتحدة».

ويبقى على الحكومة الامريكية ان تقرر الآن ان كانت ستطلب استئناف قرار القاضي بالميري. وعلم في وزارة العدل انه يتعين الآن دراسة الحكم القضائي في عناية كبيرة.

اما الامم المتحدة فكانت رفعت القضية الى محكمة العدل الدولية في لا هاي. وقبل شهرين اعتبر قضاة المحكمة المذكورة ان الامم المتحدة محقة ودعت واشنطن الى الموافقة على اخضاع الخلاف للتحكيم كما تقضي بنود اتفاق المقر.

واشار ممثل منظمة التحرير الى ان هذه الاخيرة تكلفت ٢٥٠ الف دولار كاجور للمحامين في هذه القضية. وقال «كنا نفضل لو اننا انفقنا هذه الاموال في شكل اكثر افادة لمساعدة فلسطينيي الضفة الغربية وغزة». ووصف الطرزي قرار القاضي بالميري بانه «انتصار لمنظمة التحرير الفلسطينية ولشرعية الامم المتحدة».

وتعقيبا على هذا القرار اعرب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلاف (ابو اياد)، عن امله في ان يكون «الخطوة الاولى نحو اعادة النظر في السياسة الامريكية حيال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «ابو اياد»، الذي كان يتحدث لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في تونس، امس، ان هذا القرار يعتبر انتصارا لمنظمة التحرير الفلسطينية ضد اعداء السلام.

سقوط شهيدين جديدين احدهما اختنق

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وضواحيها وخاصة محيط المدارس ومحطات الباصات. وفي البلدة القديمة حاصر الجنود مدرسة النهضة الاسلامية الاعدادية (الواقعة بالقرب من البؤرة الاستيطانية التابعة لشارون) وقاموا بالتحرش بالطالبات وخاصة بعد اكتشافهم علما فلسطينيا مقابل المدرسة. فبدأت الطالبات بترديد الهتافات الوطنية وقام الجنود عقبها بطرد الطالبات من المدرسة واعتقلوا عددا منهن. في الوقت نفسه اعتصمت طالبات من مدرسة دار الفتاة اللاجئة «اء واعضاء الهيئة التدريسية بعض الوقت في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة. وخلال ذهابهن وعودتهن الى ومن المقر قامت مجموعات منهن بالتظاهر وترديد الهتافات المنددة باغلاق مدرستهن وباقي المدارس في المدينة وانحاء المناطق المحتلة.

وفي ساعات قبل الظهر تظاهر طلبة المدارس ودار الايتام الاسلامية في البلدة القديمة فاغلقتها قوات الاحتلال في حين ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الطلبة رشقوا مستوطنين بالحجارة.

اما خارج اسوار المدينة فقد اغلقت قوات الاحتلال شارعي نابلس وصلاح الدين في وجه وسائط النقل وهما الشارعان الاكثر حيوية في المدينة ويضم الاول محطة باصات تنقل عشرات الالف المواطنين والطلبة والسياح. وذكرت الانباء ان بضع قنابل غاز القيت من قبل الشرطة باتجاه حي المصرارة التجاري بينما كان يعج بالمواطنين.

وفي بيت حنينا حاصرت اعداد ضخمة من الجنود والشرطة كمدرسة الاتحاد اللوثري الصناعية فتظاهر طلبتها واشعلوا الاطارات وشوهدت اعلام فلسطينية في المنطقة. كما جرت اشتباكات متفرقة في ضاحية البريد المقابلة للمدرسة وقد قمعت هذه المظاهرة بالقوة.

وفي بلدة الرام، شمال القدس اجبر الجنود أصحاب «البسطات» على ازالتها كما اغلقوا محلات بيع الخبز اوهي تفتح ابوابها بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا اذ يبدأ الاضراب العام) واغلقوا احدى صيدليتين تقدمان خدمات لنحو ٢٥ الف مواطن في البلدة اضافة للقرى المجاورة.

وكانت المحكمة العسكرية مددت اعتقال شابين من البلدة هما عيسى غزاونة لمدة ٢٥ يوما وعبد الله جبر لمدة ٢٠ يوما. ويهدد هذا التمديد فرص تقدمهما لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي).

وكانت قوات الاحتلال اغلقت الليلة قبل الماضية مدخلين في حي الثوري في القدس بحجة رشق الحجارة باتجاه سيارة شرطة اصابت احد افرادها بجراح.

وفي البلدة القديمة في القدس اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول، الشاب اسحاق زهدي دكيدك (٢٦ عاما) من سكان المحطة. ويذكر ان دكيدك قد اعتقل منذ بداية الانتفاضة عشر مرات.

● الخليل ●

اصيب احد الجنود بجراح في رأسه في مخيم العروب خلال الصدامات التي جرت عقب اقتحام المخيم ومدارسه. وكانت وقعت صدامات متفرقة في قرى منطقة الخليل وبلداتها وخاصة الظاهرية (رشقت سيارة عسكرية بالحجارة) وصوريف (تحطيم زجاج سيارتين عسكريتين) وبيت امر ودورا وخربة رابود وكرزة التابعة لها حيث رشق باص رقم (٤٤٠) في الثانية وسيارة عسكرية في الاولى. وفي مخيم العروب القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية الليلة قبل الماضية وفي بني نعيم القيت زجاجة ايضا على سيارة باص احترق جزء منها الليلة قبل الماضية ايضا بالقرب من مدرسة القرية الثانوية كما رشقت سيارة مستوطن في منطقة الحاووز قبل ظهر امس وكسر زجاجها الامامي.

وخلال وبعد هذه الصدامات كانت تجري عمليات مداهمة واعتداء واعتقالات في صفوف المواطنين.

وكانت قوات الاحتلال نفذت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات في قرية ترقوميا شملت الشبان: شكيب مصباح سلامة (٢٦ عاما) وامجد محمد علي جعافرة (٢٤ عاما) ومحمد ماهر نعيم عودة (٢٥ عاما) ومحمد عبد الرحمن حسين عودة (٣٢ عاما) ومحمد احمد ابراهيم (٢٨ عاما).

● بيت لحم ●

واستمر حظر التجول في مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي دون السماح بادخال المواد التموينية للمخيم.

وكانت جرافات الاحتلال قامت، الليلة قبل الماضية، باغلاق بعض الشوارع والازقة ليلا في حين قام الجنود بحملة اعتقالات شملت العديدين من ابناء المخيم عرف منهم محمد علي فرج (٢٠ عاما) ومحمد شمروخ (٢٩ عاما) وعماد صالح (٢٢ عاما).

ورشق الشبان مركز شرطة بيت لحم الليلة قبل الماضية بالحجارة فاصابوا احدى السيارات المتوقفة امامه. وادخل الى مستشفى بيت جالا الشاب عماد سلهب بعد اصابته باربعة عيارات مطاطية في اثناء عودته الى منزله ليلا يوم امس الاول. وفي ساعات الصباح اقامت قوات الاحتلال حواجز مشتركة مع رجال الضريبة واحتجزت عددا من بطاقات هوية المواطنين.

وفي بيت ساحور اقام الجنود نقطتي مراقبة على اسطحة منزلي المواطنين اسحق عواد وعبد شاهين اثر مظاهرات متفرقة في احياء المدينة. وكانت قرية تقوع شهدت صدامات مماثلة الليلة قبل الماضية.

وفي ساعات الظهر (امس) قمع الجنود مظاهرة طلابية في مدينة بيت لحم.

اما في قرية نحالين فقد هب الاهالي لمنع الجنود والمستوطنين من تسييج جبل «ابو القرون» تمهيدا لمصادرته. وقد أصيب عدد كبير من الاهالي بحالة اختناق جراء الغاز.

وفي قرية حوسان كانت قوات الاحتلال قد اعتقلت كلا من داود عبد الهادي (٢٧ عاما) وزياد العريدي (١٤ عاما) ومصباح عبد الحميد (١٤ عاما) وعلي سباتين (٢٠ عاما) والطفل مصطفى معمر (١٢ عاما) وياسين الشويكي (٣٥ عاما).

● رام الله ●

وفي قرية الطيبة فرضت قوات الاحتلال طوقا مشددا على القرية التي سقط فيها يوم امس الاول الشهيد ابراهيم العرنكي واحرق المستوطنون حقولا من اراضيها التي يعود جزء منها الى الأب الياس توما وجليل عرنكي وبطرس صالح وعودة ابو جودة وعيسى الفوراني وجوزيف نادر وحنا عيسى. وساد توتر شديد القرية.

وكانت مظاهرات جرت في احياء متفرقة من مدينة رام الله وخاصة في محيط الكلية «الاهلية».

وجرت حملة اعتقالات في مخيم الجلزون شملت عددا من الشبان عرف منهم: جمال سفيان محمد غزاوي (٢٣ عاما) وسفيان وحيد مصطفى الرمحي (١٧ عاما) وعلي حسين نخلة (٣١ عاما) ووائل يوسف عبد الدين (٢٦ عاما).

● نابلس ●

وتم في قرية بيت فوريك تشييع جثمان الشهيد عرفات احمد حنفي (٢٢ عاما) الذي سقط الليلة قبل الماضية في مستشفى رام الله متأثرا بالجراح التي اصيب بها اواسط الشهر الماضي. واشترك بالجنازة المهيبة كل اهل القرية رغم الحصار المشدد. وحظر التجول الطويل الذي فرض على القرية اثر المظاهرات الصاخبة التي شهدتها عندما اصيب الشاب عرفات واستشهد فيها شاب اخر وسقط عشرات الجرحى.

وفي نابلس ايضا سقط شهيد ثان متأثرا بالغاز الكثيف الذي القي في البلدة القديمة هو الشاب خالد شعبلو (٣٥ عاما – رفيديا) حيث فارق الحياة في المستشفى «الوطني» في المدينة.

وفي مخيم بلاطة كسر جنود الاحتلال بعد ظهر امس اليد اليسرى للمواطن فؤاد خليل ابو حمدي (٥٠ عاما). بعد ضربه بالهراوات على كل انحاء جسمه.

وكانت احياء مدينة نابلس وخاصة البلدة القديمة والدوار وخلة العامود وكروم عاشور شهدت صدامات متعددة الليلة قبل الماضية، ويوم امس ادت الى اصابة عدد من المواطنين بينهم عالية محمد عبد الحق (٤٠ عاما) بعيارات مطاطية في البطن وحسين عدلي شويكة (١٦ عاما)، ضرب بالهراوات وكسرت رجله اليسرى وراند محمد السائح (١٢ عاما) جروح في الحاجب والرأس والانف كما اصيب الشاب مجدي شقو (٢٢ عاما) بعيار ناري في رجله اليمنى ورائد شقو (١٨ عاما) برضوض نتيجة الضرب بالهراوات.

وشهدت قرى وبلدات سلفيت وكفر الديك وبرقة وبرقين اشتباكات متفرقة اصيب خلالها عدد من المواطنين.

وفي كفر الديك هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن طاهر سعيد احمد علي (٧٠ عاما) الليلة قبل الماضية بحجة عدم الحصول على رخصة بناء. وفي ساعات الصباح الباكر داهم الجنود القرية فتصدى لهم الاهالي في اشتباكات استمرت حتى العاشرة صباحا ولم تنتظم الدراسة في المدارس كما اصيب العديد من الاهالي معظمهم برضوض جراء الضرب وفي برقين هدمت قوات الاحتلال منزلين آخرين بحجة عدم ترخيصهما.

● قلقيلية وطولكرم ●

وفيها استمر حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها ومخيم نور شمس وبلدة عنبتا استمر ايضا على مدينة قلقيلية التي شهدت اطرافها عمليات حرق راح ضحيتها عشرات الاشجار المثمرة عرف منها حقول زيتون شرق قرية جنيصافوط تعود للمواطنين عبد الله عبد الهادي قنبر وعبد الهادي ابو عوض حيث التهمت النيران نحو (٥) دونمات. واحرقت نحو (٦٣) شجرة زيتون مثمرة غربي القرية نفسها تعود لثلاثة مواطنين كما تمكن اهالي قرية كفر قدوم من اخماد حريق ثالث قبل ان يصل الى اشجار الزيتون.

وفي قرية كفر ثلث نفذت قوات الاحتلال امس الاول حملة اعتقالات شملت (١٤) شابا وهم شقير حسين شقير (٥٠ عاما) وخميس كامل شواهنة (٢٣ عاما) ومحمود احمد عبد الحق السلمي (٢٠ عاما) وعبد الجواد علي محمود (٢٢ عاما) ووضاح اسعد ابراهيم (١٩ عاما) وعبد الحكيم عمر (٢٢ عاما) وزاهي نمر حسين (٢٤ عاما) وفريد قاسم مراعية (٢٧ عاما) وشقيقه ابراهيم (١٩ عاما) وزهدان رشدي حنية (٢١ عاما) وحسام عثمان مرار (١٩ عاما) واسماعيل ظاهر غرابة (٢٣ عاما) ونافذ يونس عيسى (٢٥ عاما) ومحمد عو ابو صالح (٣٠ عاما).

● جنين ●

وكانت جرت صدامات متفرقة في مدينة جنين ومخيمها وكذلك في بلدتي يعبد واليامون وفي قباطية والسيلة الحارثية وغيرها.

● قطاع غزة ●

وجرت في قطاع غزة مصادمات واشتباكات متفرقة، خاصة في مخيمات جباليا والبريج والمغازي والنصيرات واحياء مدينة غزة وكذلك في بيت حانون.

وداهم الجنود قبل ظهر امس المستشفى الاهلي بحجة انهم تعرضوا للرشق بالحجارة لكنهم حاولوا اعتقال الحارس ولما تدخل مدير المستشفى دفعه الجنود واشهروا اسلحتهم في وجهه وتابعوا عملية الاقتحام الى داخل المستشفى وعياداته واقسامه وكذلك مدرسة التمريض بشكل استفزازي وارهابي مما دفع بالعديد من النسوة والاطفال الى الصراخ بذهول وخوف شديدين. وضرب الجنود الممرض احمد ابو حسان (٢٥ عاما – حي الرمال) دونما «سبب».

وفي الليلة قبل الماضية جمع الجنود، عبر مكبرات الصوت رجال بلوك (٢) في مخيم جباليا ممن تتراوح اعمارهم بين (١٤ و٥٠ عاما) وابقوهم في احدى الساحات حتى الثالثة من فجر امس وذلك بحجة ان زجاجة حارقة القيت باتجاه جنود.

وفي الساعة السادسة من مساء امس القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية في حي النصر فحاصر الجنود الحي وشنوا حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت نحو (٥٠) شابا نقلوا الى خيام عسكرية في المدخل الغربي للحي. وساد جو من التوتر الشديد الحي المذكور.

من جهة ثانية فقد اعتدى الجنود يوم امس على عدد من الاطفال كانوا يرفعون شارة النصر (V) في بيت لاهيا فاصيب الطفل لؤي عطية غبن (٨ سنوات) بكسور وارتجاج في المخ وهو في حالة خطرة في المستشفى (الشفاء).

وعلم ان من بين المصابين في احداث يوم امس وامس الاول اربعة مواطنين اصيبوا بحالات اختناق جراء الغاز وادخلوا المستشفى وهم: رسمية النجار (٢٤ عاما – العبرة) وفايزة الترك (٢٦ عاما – العبرة) وذوابة حمد (٦٠ عاما – بيت حانون) ومحمد المغاري (٥٦ عاما – مخيم المغازي).

واصيب كل من اياد عبد الحميد الهور (١٣ عاما – مخيم النصيرات) كدمات في الجسم ورائدة محمد فويدر (١٢ عاما – حي الدرج) كسر في الكوع الايسر وعزيزة محمد شنب (٤٥ عاما – الدرج) كدمات في انحاء الجسم.

ويفيد مراسلنا ان حملة اعتقالات جرت في اليومين الماضيين في صفوف طلبة التوجيهي في حي النصر وفي مخيم الشاطئ، وذلك بهدف حرمانهم من متابعة تقديم الامتحانات النهائية وفقدان عام دراسي كامل.

وعلى صعيد آخر نقل اهالي مخيم جباليا الفتى غسان جبريل العجرمي (١٥ عاما) الى المستشفى وهو مصاب بكدمات شديدة وحالة اغماء بعد ان كان اختطفه الجنود من منزله عصر ذلك اليوم حيث ضرب بقسوة في احدى سيارات. الطرف الشمالي ثم القي على الاشواك وهو في حالته السابقة الذكر.

سكان الجنوب اللبناني يناشدون

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ومن جهة اخرى اعلن مصدر في قوى الامن في جنوب لبنان ان فرقة مختلطة من قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة قامت، امس، ولليوم السابع على التوالي بعمليات توغل في ما وراء منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، اذ تقدمت وحدة مكونة من اكثر من (١٠٠) جندي صباحا في تجاه التلال الواقعة على مسافة (٢) كم شمال بلدة الاحمدية وبدأوا باطلاق النار بشكل عشوائي. واضاف ان دورية مشتركة اخرى كانت قد دخلت قرية قليا (١١٩ كم جنوب شرق بيروت) بعد وقوع هجوم على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي مجاور للقرية.

واوضح المصدر ذاته ان الدورية المشتركة داهمت منازل القرية واعتقلت رجلا في الستين من عمره بعد ان اصيب بجراح اطلاق النار العشوائي.

واشار المصدر الى ان دبابتين تابعتين لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل اعطبتا على اثر انفجار قنبلة لدى مرور دورية للجيش المذكور بالقرب من قرية دير سريان في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» كان وضعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

هذا وذكرت لجنة سكان العرقوب في بيروت ان سكان بلدة شبعا الواقعة في المنطقة «الامنية» تظاهروا، امس، احتجاجا على اعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلي مدير المدرسة الرسمية فيها، يحيى علي (٣٨ عاما) واعلنوا بعد ذلك الاضراب العام في البلدة.

ووجهت لجنة سكان العرقوب مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، طالبة منه التدخل من اجل وضع حد للممارسات الارهابية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع ولتعزيز دور قوات الطوارئ، الدولية العاملة في جنوب لبنان لكي تتمكن من حماية السكان.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ١ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٨

التوصل الى اتفاق بين الهستدروت ومستشفيات الناصرة

الهستدروت تتعهد بارسال المرضى الى هذه المستشفيات بما قيمته ٥٤٠ الف شيكل وتتعهد بدفع الديون في اوقات محددة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتم ظهر اليوم، الجمعة، التوقيع على اتفاق رسمي بين ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي وبين ادارات مستشفيات الناصرة يضع حدا للازمة القائمة بين الطرفين.

وعلمنا ان الاتفاق ينص على تعهد من ادارة الصندوق الهستدروتي باعلان الرغبة في تحويل اعضائها المرضى الى مستشفيات الناصرة. ولكن بشكل محدود بميزانية مقدارها ٥٤٠ الف شيكل جديد توزع على المستشفيات الثلاثة حسب نسبة الخدمات التي يقدمها كل منها الى اعضاء الهستدروت. وتدفع المؤسسة للمستشفيات ما يعادل ٦٠٪ من التسعيرة الرسمية (كما كان في السابق). ولكنها تتعهد بتحويل المبالغ بشكل منتظم وبتواريخ متفق عليها اعلى عكس ما كان عليه الوضع في السابق. اذ كان يتاخر الدفع اشهر طويلة).

ومن الجدير ذكره ان هذا الاتفاق تم بعد فترة طويلة من المعارك الشعبية المريرة، والتي وقف فيها اهالي الناصرة ومؤسساتها الشعبية والرسمية بقيادة بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية في المنطقة وقفة حازمة الى جانب هذه المستشفيات (ما عدا مجلس عمال الناصرة الذي لم يحرك ساكنا على الرغم من مطالبات كتلة الجبهة له بذلك فكان الهيئة الشعبية الوحيدة التي اتخذت موقفا سلبيا من الموضوع). وقد تنادت هذه الهيئات الى اجتماع يوم ٨٨/٥/٧ انبثقت عن لجنة شعبية لدعم مستشفيات الناصرة. وبعد سلسلة من المفاوضات توصلت الى هذا الاتفاق. وسيتم اليوم الجمعة التوقيع عليه في مستشفى الناصرة بحضور ممثلي البلدية واللجنة الشعبية وكذلك لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة، التي كانت المبادرة لاثارة الموضوع.

وجاءنا من اوساط اللجنة الشعبية، ان هذا الاتفاق هو الحد الادنى الذي كان ممكنا تحصيله. واكدت ان المعركة مستمرة لضمان تنفيذه اولا ومن ثم لتحسين. كما اكد الدكتور الياس اسحق، مدير مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، انه يرى ان المبلغ الذي اتفق عليه هو غير كاف. لانه يحدد عمليا عدد المرضى المسموح معالجتهم في مستشفيات الناصرة. ولكن في الوقت نفسه يضمن دفع المبالغ في وقتها وهو امر لم يتم في السابق.

تأجيل سفر الحجاج الى يوم الاثنين

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم ابلاغ المواطنين المسلمين الذين سجلوا للحجيج الى بيت الله الحرام في مكة من المواطنين العرب في اسرائيل ان الوفد الاول سيغادر البلاد في يوم الاثنين القادم بدل يوم الاحد. فبموجب الاتفاق بين السلطات الاسرائيلية والاردنية والسعودية سيغادر الحجاج البلاد ابتداء من يوم الاثنين ويستمر ايضا يومي الثلاثاء والاربعاء.

(اقرأ الاعلان ص٢)

الحكومة والهستدروت تحاولان حل مشكلة الجهاز الصحي على حساب الجمهور!

●تل ابيب - اكدت وسائل الاعلام والصحافة المحلية، امس الخميس، ان النية تتجه لتسوية نقاط الخلاف، بين الاطباء من جهة ووزارة المالية وقيادة الهستدروت من جهة اخرى، على حساب الجماهير الشعبية.

فعلى سبيل المثال يطالب الاطباء بتوفير ميزانيات لتحقيق وتقصير الدور في انتظار العمليات الجراحية. وقد اقترح شمعون بيرس في اللجنة الصحية الخاصة، التي اقيمت لتسوية الازمة، جباية رسوم موحدة من جمهور المؤمنين ومن الوزارة بالتساوي. فوافق على ذلك بحماس مندوبو وزارة المالية وقيادة الهستدروت.



● اسوار زهرة المدائن راسخة بانتظار ساعة الخلاص التي اقتربت جدا.. (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«ملك اورشليم»..



● هكذا بدا رافي ليفي، حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، عند خروجه من المحكمة بعد ادانته بتهمة الفساد والارتشاء والحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣.٥ سنة.

الحركات اليهودية الدمقراطية تتجند لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

* «رعوت» و «جسر للسلام» والشبيبة الشيوعية ورسامة من بئر السبع وغيرها من القوى: معكم في ١٣ - ١٩٨٨/٧/١٧ *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يثير مخيم العمل التطوعي في الناصرة اهتماما خاصا لدى القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل، هذه السنة، لما يتضمن من معان ومفاهيم خاصة للتعايش بين الشعبين.

وقد بدأت الحركات الدمقراطية المختلفة تعلن عن مشاركتها في المخيم. وبالاضافة الى منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في البلدات اليهودية، التي تشارك في مخيمات الناصرة من اولها دون توقف، فقد اعلنت حركة «رعوت» (صداقة) عن تنظيم وفد من ٣٠ متطوعا. كذلك اعلنت حركة النساء من «جسر للسلام» قرارها المشاركة في المخيم وابدت رغبة في تنظيمهن في عمل محدد. كما ابلغت الرسامة تافا شبيط من بئر السبع قرارها المشاركة في المخيم وعرض رسوماتها فيه.

وهناك اهتمام بالمخيم لدى حركات واوساط دمقراطية يهودية اخرى.

وكانت اللجنة المركزة للمخيم اعربت عن رغبتها الشديدة في زيادة الاوساط الدمقراطية اليهودية المشاركة في مخيم هذه السنة بشكل خاص. ففي الوقت الذي يسعى فيه حكام اسرائيل لجعل العلاقة بين الشعبين علاقة حاكم ومحكوم وظالم ومظلوم، علاقة احتلال وعنصرية مقيتة واضطهاد واذلال.. في مثل هذا الوقت ينبغي ابراز الوجه الاخر، وجه قوى انصار السلام والدمقراطية في الوسط اليهودي، الذين يؤيدون اقامة العلاقات بين الشعبين على اساس من الاحترام المتبادل والتعايش المتساوي. وفي هذا المجال فان الناصرة ومخيمها يصيبان الهدف.

بعد غد، الاحد

مظاهرة الجنود المسرحين الدروز امام مكتب رئيس الحكومة في القدس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات في قريتي بيت جن والبقيعة للمظاهرة القطرية للجنود المسرحين الدروز امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الاحد، بعد غد، (٧/٣) الساعة العاشرة والنصف صباحا.

ففي بيت جن عقدت لجنة الجنود المسرحين، مساء يوم امس، اجتماعا لها للتداول حول كيفية انجاح المظاهرة. وتعقد، اليوم، لجنة الجنود المسرحين في البقيعة اجتماعا عاما للاهالي لوضع الترتيبات الاخيرة للمظاهرة واهمية المشاركة فيها. وعلم مراسلنا ان هيئات شعبية والعشرات من الجنود المسرحين في القرى الدرزية يستعدون للمشاركة.

المحكمة المركزية تثبت الحكم بالسجن الفعلي على مواطن فحماوي بتهمة البناء «غير المرخص»

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، في الاستئناف الذي قدمه اليها المواطن الفحماوي محمود يوسف محاجنة على قرار محكمة الصلح في الخضيرة.

واصدرت المحكمة حكمها بسجن المواطن الفحماوي ستة أشهر سجنا فعليا سيمضيها في الخدمات . وتغريمه بدفع ٢٥٠٠شيكل جديد .

وكان المواطن المذكور مثل امام محكمة الصلح في الخضيرة يوم الجمعة، ٢٣-٢- ٨٨، بتهمة عدم التزامه بقرار المحكمة هدم بيته بيده بذريعة البناء غير المرخص خلال ١٨ شهرا. وصدر هذا الحكم بالسجن الفعلي مدة عشرة أشهر ويدفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل جديدودفع ١٠٠٠ شيكل تكاليف المحكمة.

ورافع عن المتهم المحامي حسني ابو حسين.

اضراب عن الطعام تعلنه السجينات والمعتقلات السياسيات في نفي ترتسا

* حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» تقيم صباح اليوم مظاهرة تضامن مع الاضراب *

●تل ابيب - اعلنت حركة «النساء من اجل التضامن مع السجينات الامنيات» انها ستقيم اعتصاما نسائيا دعت اليه النساء من كل مكان في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة وذلك امام معتقل النسائي «نفي ترتسا» تضامنا مع اضراب السجينات السياسيات.

وقالت الحركة ان معلومات موثوقة وصلتها تفيد بان المعتقلات الامنيات في «نفي ترتسا» بدان في اضراب عن الطعام هذا الاسبوع احتجاجا على ظروف اعتقالهم وطريقة التعامل معهن من ادارة السجن وخصوصا رفض طلبهن ان تكون السجينات السياسيات معا ان كان ذلك في الفسحة او غيرها.

وكان اعلن في الماضي عن ان ادارة السجن تصر على ضم المعتقلتين من هيئة تحرير «طريق الشرارة»، ميخال شفارتس وروني بن افرات، الى السجينات المدنيات والجنائيات في الفسحة. وهناك تعرضتا وغيرهما من السجينات السياسيات الى الاعتداءات. واحدى السجينات عطاف عليان حرق وجهها جراء قذف مياه ساخن عليها.

التلفزيون الامريكي يعد فيلما عن العلاقات اليهودية - العربية

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يقوم التلفزيون الامريكي بي. بي. سي بتصوير فيلم تلفزيوني عن العلاقات بين «العرب واليهود» في اسرائيل والارض المحتلة.

وقد إعتمد المخرج التلفزيوني الامريكي روبرت غاردنير الذي يقوم باخراج الفيلم على كتاب الصحفي الامريكي المندوب السابق لصحيفة «نيويورك تايمز» في القدس ديفيد شيبلر الذي سماه «العرب واليهود» والحائز على جائزة «البولتيزر».

هذا ومن المقرر ان يستمر الفيلم حوالي الـ ٩٠ دقيقة يقوم المخرج خلالها بمعالجة مسائل الصراع العربي الاسرائيلي على خلفية العلاقات بين العرب واليهود، وقام المخرج بالتقاء العديد من الشخصيات العربية واليهودية. كما كرس المخرج جزءا كبيرا من فيلمه لمدينة ام الفحم التي تناولها كنموذج حي لما تعاني منه الجماهير العربية.

لجنة اهالي اقرث

قضية العودة الى اقرث وبرعم لا تحتاج الى لجان انما لقرار حكومي واضح

●حيفا - لمراسلنا - «ان حل قضية اقرث كان وسيبقى مرهونا بقرار حكومي يؤمن حق العودة لابنائها وبناء قريتهم فوق اراضيهم وكل حديث غير هذا مكتوب له الفشل مهما تعددت النشاطات واختلفت الاسماء الساعية لحلها. هذه هي الحقيقة الثابتة والتي يجب ان يسعى ابناء القضية للحصول عليها..» - بهذه الكلمات استهلت اللجنة المنتخبة لاهالي اقرث بيانها الى الجمهور منبهة اياهم من الوعود السلطوية الانتخابية واهدافها المضللة.

واشار البيان، بعد ان عدد سلسلة الوعود المتلاحقة، الى انه «الان ونحن على عتبة الانتخابات ينشط الدكتور غينات مبعوث وزير الزراعة الحالي السيد نحامكين بابتكار افكار قديمة. جديدة، لحل قضية اقرث وكفر برعم وقد زار دار المطرانية مرتين بهذا الخصوص طالبا الاجتماع باهالي اقرث وبرعم. والسيد غينات غني عن التعريف فهو صاحب التوصيات والاقتراحات التي قدمها لنائب رئيس الوزراء قبل سنة ونصف السنة تقريبا والتي يطالب فيها ببناء قرية واحدة لاهالي اقرث وكفر برعم وانه خلال ثلاثة اشهر سوف تكون القضية محلولة تماما ولكن السيد غينات ادرك بعد حين ان اقتراحه هذا غير مقبول عند اصحاب القضية فعدل اقتراحه وقبل ببناء قريتين كل على حدة ولكن هذه الاقتراحات وهذه الوعود، سقطت بتبدل رئاسة الحكومة الائتلافية ولم يتح لاصحاب القضية بالعودة الى اراضيهم وتصدر الليكود دفة الحكم وجاء البروفيسور ارنس واستطاع بدوره والى حد كبير ادخال القناعة الى نفوسنا ان بمقدوره اتخاذ قرار حكومي يسمح لنا بالعودة الى اراضينا وارسل مستشاريه ومعاونيه للاجتماع باصحاب القضية. وفجاة استقال السيد ارنس ولم يحقق اصحاب القضية حقهم بالعودة وبناء بيوتهم فوق اراضيهم وبقيت القضية تنتظر الحل..

وها نحن نشهد هذه الايام عودة اخرى للسيد غينات يسعى جاهدا ويشق الطرق في جو انتخابي صرف الى اقناع اصحاب القضية ببدعه جديدة لا طائل من ورائها ولا فائدة بان وزير الزراعة ارسله لابلاغنا بان اراضي اقرث تقع تحت مسؤوليته وان بامكانه التصرف بها وفي هذا الاطار فان وزير الزراعة قادر هذه الايام على اعادتنا الى اراضينا فاقترح على اصحاب القضية تاليف لجنة تضم فيها تضم اثنين واحدا من اهالي اقرث وواحدا من كفر برعم بالاضافة الى مسؤولين من الجهات المختصة ونحن لا نعرف ما قيمة هذه اللجنة او مدى صلاحياتها لارجاعنا الى اراضينا خاصة وان مثل هذه الاعمال كان يجب ان يسبقها قرار حكومي بموجبه تستطيع اية لجنة ان تسعى لتحقيق وتنفيذ القرار الحكومي.

١،٤٠٠،٠٠٠ تلميذ وتلميذة يبدأون، اليوم، العطلة الصيفية السنوية

●تل ابيب - انتهت، امس الخميس، السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ في جميع المدارس الابتدائية والاعدادية ورياض الاطفال في مختلف انحاء البلاد وخرج اكثر من مليون و ٤٠٠ الف تلميذ وتلميذة الى العطلة الصيفية التي تستمر شهرين.

هذا وعقد وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، والمدير العام للوزارة، شمشون شوشاني، مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة، امس، تحدثا خلاله عن مشاكل وقضايا جهاز التعليم وخصوصا في ظل استمرار سياسة التقليصات الحادة في ميزانية التعليم والميزانيات الخدماتية والاجتماعية الاخرى.

هدية الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة حوالي (١٠،٠٠٠) عدد جديد من «الغد»!

اليوم، مظاهرة الشبيبة الكبرى في دير حنا تضامنا مع الانتفاضة على شرف اجتماع الشبيبة الشيوعية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تصل الاستعدادات ذروتها اليوم لانجاح المظاهرة الكفاحية التي ستنطلق في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة من ساحة يوم الارض في دير حنا وتطوف شوارع القرية ولتنتهي بمهرجان شعبي ضخم يشارك فيه كل من النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ورجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي وعوده بشارات، سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ويختتم ببرنامج فني تقدمي ملتزم.

ويقع في مركز شعارات هذه المظاهرة شعارات التضامن والتحية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وشعارات الدعم والتأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست القادمة.

ومن المتوقع حضور مئات الشيوعيين والجبهويين وسائر الوطنيين الشباب من كافة القرى والمدن في منطقة الناصرة للمشاركة في هذا الحشد الجماهيري.

وتأتي هذه المظاهرة لتسجل افتتاح الاجتماع السنوي للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، هذا الاجتماع الذي يجري تحت شعار كل الجهود لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست ومن المقرر ان يقدم الكاتب محمد نفاع سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، في اليوم الثاني للاجتماع السنوي الذي يجري في سخنين، محاضرة سياسية حول: معركة الانتخابات والشبيبة الشيوعية ونشيطها في المنطقة.

● ١٠،٠٠٠ عدد من «الغد» ●

ومن جهة اخرى فقد لخصت سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية مباع العدد الاخير من «الغد» (عدد المسابقة) واتضح ان المنطقة وصلت تخوم (١٠،٠٠٠) عدد (٩٧٢٥). وهذه الزيادة، كما نشرت السكرتارية في بيانها هي هدية المنطقة للجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

المحكمة المركزية في حيفا ترفض الاستئناف على قرار الهدم :

اهالي الفريديس يناشدون الهيئات التمثيلية والرأي العام اليهودي والعربي دعم كفاحهم ضد هدم البيوت

● حيفا - لمراسلنا - رفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، استئناف صالح حامد وعواد برية وحسن محاميد من سكان الفريديس، على قرار محكمة الصلح في الخضيرة الصادر في ٨٦/٥/٢٠ والذي يطالبهم باخلاء البيوت ، التي يعيشون فيها وعائلاتهم، وهدمها خلال فترة اقصاها سنتين بذريعة انها اقيمت على ارض زراعية بدون ترخيص.

واشار قرار المحكمة الى ان سبب رفض هذا الاستئناف يعود الى انتهاء المدة القانونية المسموحة للاستئناف وهي ٤٥ يوما منذ صدور الحكم.

وكان اصحاب هذه البيوت المهددة بالهدم استصدروا يوم ٨٨/٦/٥ امرا من قاضي المحكمة المركزية يمنع تنفيذ اوامر الهدم الصادرة عن محكمة الصلح في الخضيرة ويسري مفعوله حتى ٨٨/٦/٣٠ (امس).

وعلم ان المحامي حسني ابوحسين، الذي يرافع في قضية اصحاب البيوت الثلاثة، قرر، بالتنسيق مع موكليه، تقديم استئناف الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المركزية القاضي برفض الاستئناف على قرار محكمة الصلح في الخضيرة.

ويستند المحامي ابو حسين في استئنافه الى المحكمة العليا على ان محكمة الصلح في الخضيرة لا تملك الصلاحية القانونية، حسب لوائح الاتهام المقدمة ضد المواطنين الثلاثة باصدار اوامر هدم ضد بيوت هؤلاء المواطنين، اذ ان لوائح الاتهام هذه تنص على ان الاهالي استخدموا اراضي زراعية بدون ترخيص دون ان تحدد اهداف استخدام هذه الارض، وان المشرع لا يخول المحكمة صلاحية اصدار اوامر هدم في مثل هذه الحالة. وهذا الامر لم تنظر فيه المحكمة المركزية خلال البحث في الاستئناف.

وفي حالة رفض المحكمة العليا قبول الاستئناف فان قرار محكمة الصلح في الخضيرة القاضي بهدم البيوت الثلاثة يكون ساري المفعول.

هذا ويسود بين اهالي الفريديس، الذين يستنكرون بشدة اوامر الهدم الصادرة ضد ابناء قريتهم، جو من الغضب الشديد. ويؤكدون عزمهم التصدي لاية محاولة لهدم هذه البيوت وتشريد العائلات التي تعيش فيها (٢٥ نفرا).

ويناشد اصحاب البيوت المهددة بالهدم اهالي قريتهم والمجلس المحلي وجميع الهيئات والمؤسسات الاخرى في القرية الوقوف الى جانبهم في معركتهم دفاعا عن البيت والمأوى. كما يناشدون الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، والهيئات والمؤسسات والشخصيات التمثيلية العربية واليهودية الوقوف الى جانبهم في مواجهة سياسة الهدم والتشريد.

مخيم العمل التطوعي الخامس في الرينة في نهاية آب القادم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت اللجنة، التي انتخبها الاجتماع الموسع لكادر جبهة الرينة التحضير لمخيم العمل التطوعي الخامس في القرية، اعمالها. وعلمنا ان النية تتجه لديها لاقامة المخيم في نهاية آب القادم.

وكانت الجبهة قد عقدت اجتماعها السنوي الموسع تحضيرا للمعركة الانتخابية. وقد ترأس الاجتماع وأداره رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، فاشار الى الانجازات التي حققها المجلس بفضل سياسته الجبهوية السليمة، على طريق الكرامة والخدمات. وعدد بعض هذه الانجازات - بناء المدرسة الثانوية الشاملة واقامة مشروع المجاري وتغيير شبكة مواسير المياه واقامة بناية المجلس المحلي وعيادة صندوق المرضى وغيرها.

واشار حسن محمود الى التصرفات غير المسؤولة لبعض قوى المعارضة التي لا تتورع عن اتباع اساليب الكذب الرخيص في عدائها لادارة المجلس. وقال - نحن نحاول ان نوضح الحقيقة لاهلنا جميعا بمن فيهم اولئك الذين ارسلوا هذه المعارضة الى المجلس حتى يكشفوها على حقيقتها ويستخلصوا النتائج الصحيحة ازاءها.

وتكلم عضو ادارة الجبهة القطرية، ابراهيم مالك، عن الاوضاع السياسية والمتغيرات الدولية. فقال انه لاول مرة تنشأ ظروف يمكن للشعب الفلسطيني في ظلها ان يحقق حقوقه. وتكلم عن الانتخابات فقال ان الشعار الاساسي للجبهة هو منع عودة الليكود الى السلطة لانه العدو الاساسي. ولكننا نتعامل مع المعراخ ايضا كعدو سياسي.

وفي نهاية الاجتماع ارسل الحاضرون تحيات الدعم والتأييد للانتفاضة. ودعوا جميع اهالي الرينة الى وحدة الصف والنضال ضد السياسة الحكومية ومصادرة الارض والحقوق.

ندوة عن «الجماهير العربية وقضية الترانسفير» في مجد الكروم

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من المكتبة العامة في مجد الكروم التابعة للمجلس المحلي عقدت مساء يوم امس الاول الاربعاء، ندوة حول: «الجماهير العربية في اسرائيل وقضية الترانسفير». حضرها رئيس واعضاء مجلس محلي مجد الكروم وجمهور غفير من اهالي القرية.

افتتح الندوة مدير المكتبة السيد علي مناع. وتكلم فيها الاستاذ شكري عراف عن وضع الجماهير العربية الاقتصادي والسياسي. وتكلم عن قضية الترانسفير وكيفية التجند لمحاربة هذه الفكرة والحؤول دون تحقيقها.

وكانت الكلمة للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، فقدم محاضرة سياسية شاملة وهامة استهلها بالحديث عن الانتفاضة الفلسطينية الشامخة والمستمرة والتي تشير كل الدلائل الى انها لن تتوقف حتى تحقق اهدافها في التحرر وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وتطرق الى برامج الاحزاب الصهيونية العنصرية المعادية للجماهير العربية مؤكدا ان برامج «الترانسفير» فشلت قبل حوالي (٤٠) عاما فهل ستنجح اليوم خصوصا وأن شعبنا وجماهيرنا العربية عرفوا طريقهم ؟ كذلك شرح حبيبي، باسهاب، عن موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الداعم لحقوق شعبنا وفضح موقف الانظمة الرجعية العربية منذ عام (٤٨) حتى اليوم والذي استهدف اجهاض نضالات شعبنا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٣ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 3.7.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 44/45 -3.7.1988 - Price: 1 Shekel

اختتام اعمال الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي:

«الاستنتاج الرئيسي: استمرار البريسترويكا واكتسابها نبضة جديدة وارتفاعها الى مستوى جديد»

* ٥٤ مليون سوفييتي شاركوا في مناقشة رؤوس اقلام الكونفرنس * غورباتشوف: على كل شيوعي ان يكون مناضلا من اجل اعادة البناء

●موسكو - «تاس» - اتخذ الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اختتم اعماله مساء امس الاول الجمعة، في قصر المؤتمرات في الكرملين، قرارات هامة حول اعادة البناء وتطوير النظام السياسي ومواصلة دمقرطة الحزب والمجتمع السوفييتي. وتتسم هذه القرارات باهمية تاريخية وتعتبر جزءا لا يتجزأ من سياسة اعادة البناء وتتيح للمجتمع السوفييتي المضي بثقة على طريق التجديد الثوري وتعزيز دور الحزب الشيوعي السوفييتي كطليعة سياسية. جاء ذلك في قرار حول التدابير الملحة المتعلقة باجراء اصلاح النظام السياسي في البلاد بشكل فعلي.

واكدت الوثيقة بهذا الصدد «ان ترجمة القرارات المتخذة الى واقع تتسم بطابع فوري. وان المهمة الرئيسية هي الشروع بتنفيذها فورا انطلاقا من مصالح القضية».

وورد في القرار ان الكونفرنس يعتقد بانه من الضروري: اجراء حملة تقديم التقارير والانتخابات داخل المنظمات الحزبية خلال العام الجاري استرشادا بقرار الكونفرنس حول اصلاح النظام السياسي ودمقرطة حياة الحزب. والقيام، خلال العام ذاته، باعادة تنظيم الجهاز الحزبي وادخال تعديلات ضرورية على بنيته مع الاخذ بالحسبان القرارات المتخذة حول صلاحية ووظائف الحزب والسوفييتات. وتوصية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بالقيام بالعمل الضروري لتنفيذ هذه الاغراض.

وبحث الكونفرنس على ان تطرح للمناقشة على الدورة الاعتيادية لمجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي مسودات الوثائق التشريعية المتعلقة

■ البقية على ص٤ ■

لماذا قرر الاحتلال «عدم شرعية» اللجان الشعبية؟ «لا يضر الجنرال ميتسناع قليل من «التسنيعوت» (التواضع)»!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام ميتسناع، عبر التلفزيون مساء يوم الجمعة الماضي (٧/١) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتبر اقامة اللجان الشعبية في المناطق المحتلة عملا «مخالفا للقانون» وهدد بانزال العقاب الشديد بكل من يتعاون معها وأكد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، التي يسمونها «الادارة المدنية» هي «السلطة الوحيدة» في المناطق المحتلة وأن الجنرال ميتسناع لن يسمح لأحد من اهالي المناطق المحتلة بالتعامل مع غيرها.

ويرى المراقبون ان تهديد ميتسناع، الذي لا يتصف بالتواضع (بالعبرية: «تسنيعوت») يأتي على خلفية العزلة المطبقة التي تستشعرها «الادارة المدنية» الاحتلالية حتى لم يبق اي «تعامل» بينها وبين اهالي المناطق المحتلة سوى عمليات البطش المتزايد - الرصاص وقنابل الغاز والهراوات وهدم البيوت والاعتقالات الادارية.

شهيدة شابة وشهيد شاب وصدامات قل مثيلها! فرض حظر التجول والحصار على مئات الاف الفلسطينيين

□ اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية على شاب بعد اعتقاله □ الالاف في قلقيلية يتصدون لقوات الاحتلال ويشتبكون معها □ سيارة عسكرية تدهس امام مسجد في غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها ومدينة قلقيلية ومخيم الجلزون حظر التجول، فيما استمر الحظر لليوم السادس والعشرين على التوالي على مدينة طولكرم وقرية ذنابة المجاورة ولليوم السادس عشر على بلدة عنبتا ولليوم التاسع على التوالي على مخيم الدهيشة في حين يتواصل حصار العديد من القرى والبلدات والمخيمات، مثل الطيبة واذنا وصفا وبيت دجن وعبوين ومخيمي

■ البقية على ص٥ ■



● «الفلسطينيون يزرعون حدائق النصر» - تحت هذا العنوان عممت وكالة الصحافة الفرنسية عددا من الصور (ابينها الصورة اعلاه) تتحدث عن استعداد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، في مجال الزراعة والدواجن، لاستمرار الانتفاضة. وفي الصورة يظهر الشيخ عثمان موسى ويقول: «الانتفاضة ستستمر وعلينا ان نتعلم كيف نعتمد على انفسنا». (صورة من «و.ص.ف»)

الصحفيون الاتراك يحتجون على منعهم من تغطية اخبار محاكمات القادة الشيوعيين

●انقرة - و.ص.ف - احتج حوالي ٥٠ صحفيا تركيا، امس الاول الجمعة، على موقف مدعي محكمة امن الدولة الذي منعهم من القيام بواجبهم ومزاولة عملهم الصحفي خلال محاكمة القادة الشيوعيين الاتراك وامر باعتقال صحفي من صحيفة «جمهوريت» يدعى اربيل توزالب في ١١ حزيران الماضي - حسب ما ذكرت الصحف التركية.

واحتج الصحفيون، بصفة خاصة، على رفض المدعي نصرت دميرال استقبالهم على الرغم من تحديد موعد معهم. ويمثل هؤلاء الصحفيون صحفا يومية ومجلات اسبوعية ووكالات انباء وروابط صحفية. وكانوا قد طلبوا الاجتماع بدميرال لتقديم شكوى ضد القيود المفروضة على حرية التعبير.

وفي رسالة احتجاج سلمت الى سكرتارية المدعي ندد الصحفيون بمصادرة صحيفة «ميلييت» في السابع عشر من حزيران بعد ان انفردت بنشر سلسلة من الاحاديث مع زعيم حزب «العمال» الكردستاني عبد الله اوكالان. وادانوا كذلك اعتقال توزالب الذي نشر نص التحقيق مع كارتال دميراغ، الذي حاول اغتيال رئيس الوزراء، تورغوت اوزال.

ويحتج الصحفيون الاتراك على الضغوط التي تمارس على الصحافة اليسارية واعتقال المسؤولين عن مجلة «التحرير الاجتماعي».

٤٥,٤٪ من الاسرائيليين يعترفون بالفلسطينيين كشعب له حقوق

● تل ابيب - يتضح من نتائج استطلاع للرأي العام في اسرائيل، اجراه معهد «بوري» أن ٤٥,٤٪ من الاسرائيليين يعترفون «ان الفلسطينيين هم شعب له حقوق».

وقال ٣٨,٨٪ انهم لا يعترفون «بالفلسطينيين شعبا له حقوق خاصة». واعرب ١٦,٨٪ عن اعتقادهم ان الامر يتعلق «بماهية الحقوق التي يدور الحديث عنها».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين متقلبة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستجمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١ - ٨٨/٧/٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٢٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٣٧ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤٣٤٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩١٦٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٢ - ١,٧٠ ش.ج

في اقل من اسبوع

رسالتان من عرفات الى القيادة السوفييتية

● نيقوسيا - «و. ص. ف» - ذكر مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعث، يوم الخميس الماضي، برسالة الى القيادة السوفييتية هي الثانية في اقل من اسبوع.

وقال المصدر، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، ان الرسالة التي تسلمها السفير السوفييتي لدى تونس والذي استقبله عرفات، تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة على الصعيدين العربي والدولي. واضاف ان عرفات تسلم من السفير السوفييتي رد الكرملين على رسالته الاولى.

سالم جبران في ندوة سياسية في ايطاليا تضامنا مع الشعب الفلسطيني

●حيفا - في اطار مهرجان «اونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي، الذي اقيم في مدينة كامبي بيزنشيو، عقدت مساء أمس السبت ندوة سياسية تضامنا مع الشعب الفلسطيني تكلم فيها كل من سالم جبران، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، وفانيو كيتي، سكرتير لجنة مقاطعة توسكانا للحزب الشيوعي الايطالي.

ومن المنتظر ان يشارك الشاعر سالم جبران، اليوم الاحد، في امسية ثقافية تقام في المدينة نفسها باشتراك الشاعرين الفلسطينيين فدوى طوقان وبلند الحيدري.

ويتم هذان النشاطان في اطار التضامن الشعبي الذي ينظمه الحزب الشيوعي الايطالي مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

بنيامين نتانياهو، رقم (١) في قائمة الليكود المبكرة لانتخابات الكنيست:

طرد مئات الفلسطينيين وارتكاب مجازر يومية واغلاق الضفة والقطاع امام التلفزة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام المحلية والصادرة في القدس المحتلة، خلال اليومين الفائتين، تصريحات سفير اسرائيل السابق في الامم المتحدة، بنيامين نتانياهو (الذي انتخب، قبل ايام، في رأس قائمة مرشحي الليكود لانتخابات الكنيست القادمة).

وجاء في هذه التصريحات التي اطلقها نتانياهو في بيت سوكولوف في تل ابيب الخميس الماضي، ان السلطات العسكرية والقيادة السياسية للحكومة لا تعالج الانتفاضة كما يجب. وعليه طرح نتانياهو جملة من الاقتراحات لوضع حد للانتفاضة. وتتلخص هذه الاقتراحات في ثلاث مراحل:

اولا: طرد قادة الانتفاضة، بالمئات، الى لبنان. ويبرر نتانياهو هذا الاقتراح الترانسفيري بان احكام السجن كانت جيدة في الماضي ولكنها، اليوم، لم تعد ناجحة لكون المعتقلين الفلسطينيين ينتظرون الفرج في اطار عملية تبادل اسرى. واضاف ان الرأي العام العالمي يستنكر ممارسات اسرائيل عندما تطرد عددا من الفلسطينيين فقط لمدة دقائق. وعليه دعا الى طرد ٤٠ او ٤٠٠ فلسطيني لان موجة الاستنكار تأتي وتختفي بسرعة.

ثانيا: «اتخاذ اجراءات صارمة وشديدة ضد الرعاع». ويوضح بان المقصود هو اطلاق النار، بهدف القتل، على كل من يرشق الحجارة او الزجاجات الحارقة. ويضيف، بمنطق فاشي، انه يقتل فلسطيني واحد بالمعدل يوميا من بين مئة الف متظاهر. وعليه فان المتظاهرين لا يخشون ان يكونوا من بين القتلى. ولذا فان نتانياهو يدعو الى القتل بوتائر اكبر (ارتكاب مجازر، يوميا) لردع المتظاهرين عن التظاهر.

ثالثا: وفي اطار المنطق نفسه يقترح نتانياهو اغلاق المناطق المحتلة، تماما، امام طواقم التلفزة الاجنبية. وذلك بالحجة اياها ان الصحافة تثير سكان المناطق المحتلة وتدفعهم الى التظاهر (طالع الافتتاحية).

قوات الاحتلال تعتقل أهالي قرى بأكملها في جنوب لبنان

□ المقاومات الارضية تطلق النار على الطائرات الاسرائيلية □ اقتحام مدرسة واعتقال معلميها في معسكر «الخيام» □

● بيروت - الوكالات - تصدت المقاومات الارضية التابعة للمقاتلين الفلسطينيين ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول الجمعة، للطائرة الحربية الاسرائيلية التي قامت بطلعات استكشافية فوق المناطق اللبنانية.

واوضح مصدر امني لبناني ان طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف - ١٦» امريكية الصنع و«كفير» الاسرائيلية كثفت طلعاتها فوق الجنوب وبلغت حتى اجواء العاصمة اللبنانية، وخرقت جدار الصوت، محدثة دويا قويا اهتزت جراءه الطوابق العليا من الابنية المرتفعة قبل ان تنكفىء عائدة من حيث اتت.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين اطلقوا نيرانهم المضادة للطائرات تجاه الطائرات الاسرائيلية فوق مدينة صيدا، فيما القت المقاتلات بالونات حرارية خشية اطلاق صاروخ ارض - جو عليها.

ومن جهة اخرى نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في اليوم ذاته، عمليات تنكيل ضد سكان القرى اللبنانية الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، اعتقلت جميع سكان قرية صربين واحتجزتهم وقامت بحملة تفتيش واسعة النطاق في منازلهم بحثا عن الاسلحة.

وقامت دورية اخرى باعمال مماثلة في قرية دير سريان واحتجزت الاهالي واخذت تستجوبهم. اما في قرية حولا فقد اقتحمت دورية ثالثة المدرسة واعتقلت المعلمين وزجت بهم في سجن الخيام.

وافاد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بان احدى مجموعاتهم شنت، امس الاول، هجوما على احد المواقع التابعة «لجيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من منطقة روم. كما تعرضت مواقع الميليشيات العميلة في قرية قنطرة لقصف بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية، مما اسفر عن اصابة عدد من عناصر الميليشيات العميلة.

الشاذلي القليبي يبدأ مشاورات بشأن التطورات الاخيرة في المخيمات الفلسطينية في لبنان

●تونس - «و.ص.ف» - بدأ الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس السبت، مشاوراته بشأن التطورات الاخيرة في المخيمات الفلسطينية جنوب بيروت.

وجاءت هذه المشاورات تلبية لطلب منظمة التحرير الفلسطينية الداعي لعقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية السباعية المكلفة بمتابعة وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكان المنشق ابو موسى شن هجوما عنيفا على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الديار»

■ البقية على ص٥ ■

بمبادرة من «اتحاد الكتاب العرب» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين»

الكتاب الفلسطينيون والاسرائيليون يتظاهرون امام معتقل انصار ٣

●حيفا - لمراسل خاص - تظاهر حشد من الكتاب والفنانين العرب واليهود، الفلسطينيين والاسرائيليين، امس، امام معتقل «انصار ٣» «كتسيعوت» الصحراوي في النقب بدعوة من «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال».

في تمام الساعة الثانية ظهرا وصل الكتاب الى الحاجز العسكري تحيطهم سيارات الشرطة واعلن امامهم الضابط المسؤول ان المنطقة عسكرية ولا يسمح بالدخول اليها مما اضطر الكتاب ان يتجمهروا عند حاجز الشرطة والجيش.

وتكلم في المتظاهرين امام الحاجز الشاعر سميح القاسم، رئيس «اتحاد الكتاب العرب»، والكاتب د.شمعون بلاص عن «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين»، والفنان سليمان منصور رئيس «اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة» والكاتب عاموس كينان والشاعر البروفيسور اربيه زاكس والشاعر محمود دسوقي وانشد الفنان مصطفى الكرد بعضا من اغانيه الوطنية.

وبرز في المظاهرة ايضا الكتاب والشعراء والفنانون اميل حبيبي، طه محمد علي، مصطفى مرار، شكيب جهشان، محمد علي طه، سهام داود، عيسى لوباني، د.فاروق مواسي، د.حبيب بولس، عمر محاميد، شاكر فريد حسن، فتحي القاسم، اسامة محاميد، نبيل عودة، سامي ادريس، زياد شليوط، فوزي السعدي، زياد قاهوم، زاهي خميس، د.توريت غيرتس، د.غيلا بلاص، المخرج ايلان تورن،

■ البقية على ص٥ ■

قوات الاحتلال تحتجز طاقما طبيا من نابلس وتمنعه من تقديم المساعدات لاهالي قباطية

* طوبي يحتج لدى وزير «الأمن» على هذه الممارسات التعسفية *

● حيفا - لمراسل خاص - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول الجمعة، طاقم اغاثة طبي من نابلس وصل في اليوم ذاته الى قباطية بهدف تقديم المساعدة الطبية للاهالي هناك.

وافراد الطاقم الطبي هم خديجة خواجة وجمال القدح ومازن الهموز وحمد الله قزلق والممرضة سمية الوزن والباحثة الاجتماعية وداد الوزن والممرض عاصم ومساعد الصيدلي رامي السائح وسائق السيارة خليل الخطيب. وعللت سلطات الاحتلال احتجازهم بحجة ان الطاقم الطبي قام بتحريض اهالي قباطية على رشق قوات الاحتلال بالحجارة وعدم الانصياع لاوامرها!!

وقامت دورية من قوات الاحتلال بمداهمة القرية فاصطدمت مع شباب قباطية، الذين رشقوها بالحجارة. وقام افراد الدورية باعتقال عدد من الاهالي، وبضمنهم جميع افراد الطاقم الطبي وبينهم، ايضا، ابنا الدكتورة خواجة (٤ اعوام) و (٥ اعوام)، كانا برفقة والدتهما.

ونقلت سلطات الاحتلال المعتقلين الى سجن جنين وحالت دون اي اتصال معهم.

ووجه النائب الجبهوي توفيق طوبي احتجاجا الى مكتب وزير «الأمن» على الاعتقال التعسفي. وطالب وزير «الأمن» باطلاق سراح جميع المعتقلين. كما عمم الناطق باسم كتلة الجبهة البرلمانية على وسائل الاعلام تفاصيل هذا الاجراء التعسفي.

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح افراد طاقم الاغاثة الطبي في ساعة متأخرة من اليوم ذاته.

معسكر اعتقال جديد في الشمال

● تل ابيب - اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، معسكرا جديدا في منطقة الشمال اعد خصيصا للمعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس الاول الجمعة، ان المعتقل يتسع لمئات المعتقلين وان الشرطة العسكرية هي التي ستديره. وافادت الصحيفة نفسها ان السبب الرئيسي وراء اقامة هذا المعتقل هو «التسهيل على قيادة المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية في الجيش فيما يتعلق بالمعتقلين والتخفيف عليهم»؟؟!! في هذا الخصوص.

واوضحت الصحيفة ان فكرة اقامة معسكر اعتقال جديد في منطقة الشمال اقترحها قادة المنطقتين الجنوبية والوسطى بسبب الانتقادات الكثيرة التي وجهت لهم مؤخرا على خلفية الظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون وان الفكرة طرحت قبل عدة اشهر.

قوات الاحتلال تداهم منزل عائلة شهيد رفيديا وتضرب حصارا حوله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم جنود الاحتلال منزل عائلة الشهيد خالد شعيلو (رفيديا - نابلس)، يوم امس الاول الجمعة، وانزلوا اعلاما فلسطينية كانت مرتفعة في المنطقة وحطموا جزءا من اثاث المنزل. واقاموا نقطة عسكرية حول المنزل ومنعوا وفود المعزين من دخوله.

وكان الشهيد خالد سقط متأثرا بالغاز يوم الاربعاء الماضي.

وزير «الامن» رابين: الجنود يفضلون الخدمة في لبنان عليها في المناطق المحتلة

● واشنطن - صرح وزير «الامن» يتسحاق رابين، في حفل اقامه على شرفه تنظيم «البوندس»، قبيل مغادرته الولايات المتحدة الامريكية عائدا الى البلاد، ان «بين ٧٠٪ الى ١٠٠٪ من جنود الجيش يفضلون الخدمة العسكرية في لبنان عنها في المناطق (المحتلة- المحرر) رغم ان الخطر في لبنان يعادل عشرة اضعاف الخطر في المناطق».

واضاف رابين ان «الخدمة في المناطق (المحتلة - المحرر) اصعب بكثير، لان الجنود يشاهدون الكراهية مباشرة من الاعين»!!

تقديرات الجيش لا تقنعه

رئيس الحكومة شمير : «لا شك اننا على وشك نهاية الانتفاضة»

● تل ابيب - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في ندوة عقدها في معهد واشنطن لدول الشرق الاوسط، امس الاول، ان «هبوط حوادث العنف في يهودا والسامرة وقطاع غزة يدل على ان الانتفاضة توشك على نهايتها».

وتعقيبا على هذا التصريح، اعرب مسؤولون كبار في الجيش، عن شكهم في تقييمات رئيس الحكومة للوضع واكدوا ان تطورات الوضع في المناطق المحتلة لا تشير الى احتمال حدوث تغير في الوضع الحالي.

وفي تعليقه على تصريحات رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، حول وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، قال شمير «ليس لي ما اتباحث به مع منظمة التحرير الفلسطينية. وامنون شاحك لم يقصد انه يجب التفاوض معها».

«لجنة بيتا» تطالب بتقديم المستوطن رومم الدوبي للمحاكمة

● القدس - اجلت المحكمة العسكرية، التي تنظر في قضية المعتقلين من قرية بيتا، البت في الاتهامات الموجهة الى عدة معتقلين من القرية لاشتراكهم في الاحداث التي جرت في شهر نيسان الماضي وذلك لاعتراض محامي الدفاع على لوائح الاتهام باعتبارها مبهمة وعامة.

ويذكر ان طاقم محامين متطوعين اعضاء في «لجنة بيتا» يقومون بالدفاع عن المعتقلين. ومن جهة اخرى قدم هذا الطاقم طلبا الى المستشار القضائي للحكومة بفتح ملف جنائي ضد المستوطن رومم الدوبي، للتحقيق في مشاركته في احداث بيتا. واكد المحامون في طلبهم انهم امتنعوا حتى الان عن اتخاذ هذه الخطوة نتيجة وضعه الصحي المتردي ولكن وعلى ضوء اقدام السلطات العسكرية على تقديم عشرات لوائح الاتهام ضد مواطني قرية بيتا وضغط المستوطنين لتشديد العقوبة عليهم، قرر المحامون اتخاذ هذه الخطوة.

اوساط يهودية امريكية: «بيان بسام ابو شريف ايجابي»

● واشنطن - اصدر ١٥ شخصية يهودية امريكية بيانا الى الرأي العام حول مقال بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي نشر مؤخرا في احدى الصحف الامريكية، ووصفوه بانه «يشكل اسهاما نحو الاجابة على السؤال «مع من وعلى ماذا يمكن التفاوض»».

واضاف البيان انه «اذا ما عمقت هذه التصريحات بمواقف فلسطينية اخرى فانها تشكل خطوة حقيقية نحو المفاوضات السلمية». وطالب البيان منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ مع الاخذ بعين الاعتبار «حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير» على حد قول البيان.

ومن الموقعين على البيان تيودور مان، رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية، والرئيس السابق للكونغرس اليهودي العالمي فيليب كلاتسنيك والرئيس السابق للكونغرس اليهودي الامريكي ارثور هرسبورغ وغيرهم.

تعزية

طلاب الصف الثاني عشر المهني في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي الى المربية نادية حداد بوفاة زوجها ماجد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

*** تهانينا الحارة ***

الى الزوج والوالد العزيز الدكتور احمد سعد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة بامتياز في العلوم الاقتصادية، والى الأمام في خدمة حزبك وشعبك.

ابتهاج ولنا ومحمد ونضال وصالحة ورلى سعد - ابوسنان

البيان الختامي للاجتماع الدولي في قبرص لدعم الانتفاضة:

المؤتمر الدولي الفعال باشتراك م. ت. ف. الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط

□ تحية كل القوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية المناضلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل □

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اختتم الاجتماع الدولي الذي عقد، الاسبوع الماضي، في قبرص بدعوة من لجنة التضامن الافريقية ـ الاسيوية دعما للانتفاضة الفلسطينية البطولية، اعماله يوم الخميس الماضي. واصدر المجتمعون، في ختام مناقشاتهم، بيانا ختاميا ننشر، فيما يلي، نصه الكامل:

● «انعقد الاجتماع الدولي لمناصرة انتفاضة الشعب الفلسطيني في نيقوسيا، قبرص، في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٨، تحت رعاية منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية. وشارك في الاجتماع وفود من آسيا وافريقيا واوروبا والبلدان الاشتراكية وممثلون لبعض المنظمات الدولية والاقليمية وللجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة، كما شارك فيه شهود عيان من الاراضي المحتلة واسرائيل واعضاء بعثة تقصي الحقائق التي اوفدتها منظمة التضامن الى الاراضي المحتلة، والذين تعرضوا لمضايقات ومعاملة فظة من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

«وقد ناقش المجتمعون شتى جوانب الوضع العصيب الذي يواجهه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واعربوا عن تأييدهم الكامل لانتفاضته الباسلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

«واعرب المجتمعون عن اقتناعهم بأن لب وجوهر مشكلة الشرق الاوسط يكمن في حل المشكلة الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وطالب المجتمعون بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الاراضي العربية المحتلة.

«وأدان المجتمعون ما يقوم به الحكام الاسرائيليون من انتهاك مستمر للاعراف والمواثيق الدولية ورفضهم لكافة مبادرات الامم المتحدة والمجتمع الدولي الداعية للسلام.

«واطلع المجتمعون على وثائق وحقائق جمعها شهود عيان من الاراضي المحتلة. وادانوا قيام القوات الاسرائيلية باطلاق النار دون تمييز على المدنيين العزل، كما استمعوا باستنكار بالغ الى ما ذكره شهود العيان من اساليب التعذيب التي تلجأ اليها القوات المسلحة وقوات الشرطة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فقد قتلوا المئات وجرحوا واصابوا الآلاف واعتقلوا عشرات الآلاف في معسكرات اعتقال بالغة القسوة يتعرضون فيها لابشع الوان التعذيب، ودفنوا البعض احياء وقاموا بتكسير عظام الكثيرين من الاطفال والشباب والشيوخ وتوقيع العقاب الجماعي على مدن وقرى بكاملها، ومداهمة دور العبادة والمستشفيات ومؤسسات التعليم واستخدام الغازات القاتلة التي راح ضحيتها عشرات الاطفال والنساء، واعتقال عشرات الصحفيين، وهدم مئات المنازل وابعاد العديد من المواطنين وطردهم من بلادهم ومنازلهم الى الخارج، وذلك وفق سياسة حكومية منظمة.

«وبلغت هذه الجرائم ذروتها باغتيال القائد الفلسطيني البارز ابو جهاد في تونس، على ايدي عصابة اسرائيلية انتهكت سيادة دولة اخرى بأوامر مباشرة من الحكومة الاسرائيلية.

«كما تواصل اسرائيل جرائمها ضد الفلسطينيين واللبنانيين، في لبنان، فتعتدي بالقصف الوحشي على قرى الجنوب اللبناني ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتعتقل العشرات من ابناء الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينيين في لبنان. وقد اكد الاجتماع تضامنه مع جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في كفاحها ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومع الشعب اللبناني الذي يناضل من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا وغير مشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة وفقا للقرارات ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ الصادرة عن مجلس الامن الدولي.

«ويدين الاجتماع كافة محاولات تجزئة الشعب الفلسطيني التي لا تخدم سوى حكام اسرائيل، ويدعو الى العمل بكل السبل لحماية المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

«وقد اعرب المجتمعون عن ادانتهم الشديدة وغضبهم العارم لكل هذه الممارسات الوحشية، والجرائم البشعة ويعتبرونها جرائم موجهة ضد الانسانية، ويرون فيها انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ويطالبون بضرورة ادانة هذه الجرائم وانزال العقاب الرادع بمرتكبيها.

«ويؤمن المجتمعون ان مسؤولية مباشرة تقع على عاتق الولايات المتحدة الامريكية، التي تغمض عينيها عن استمرار الاحتلال، واعمال العنف والقمع التي تقوم بها اسرائيل في المنطقة، من خلال تقديم كافة اشكال المساندة المادية والمعنوية والعسكرية والسياسية لها.

ويؤكد المجتمعون ادانتهم القوية لتوقيع اتفاقيات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

«ويؤكد المجتمعون ان السلام العادل والدائم لن يتحقق في المنطقة، الا بانسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين، بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، وان يتم ذلك من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة، وبمشاركة الاطراف المعنية كافة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة.

«ويؤكد المجتمعون على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين والاسرى والمحتجزين كافة، الذين وقفوا ضد الاحتلال، وضد كافة ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة. وكذلك يحيي المجتمعون القوى والافراد كافة، الذين يناضلون، داخل اسرائيل، ضد الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون بوقف الاجراءات التعسفية كافة والممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، ويناشدون كل المحبين للحرية والسلام والدمقراطية في اسرائيل ان يعملوا بكل قوة لوقف هذه المذابح التي تصل الى حد ابادة الجنس، ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وتعد انتهاكا خطيرا لكل القوانين والأعراف الدولية، وتبصير الشباب في اسرائيل بخطورة الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

«ويناشد المجتمعون الشعوب والحكومات كافة والقوى المحبة للعدل والسلام ان تشجب وتستنكر بكل قوة وبكافة السبل، ممارسات اسرائيل الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، ويطالبون بتقديم كافة اشكال الدعم المادي والسياسي والمعنوي للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، حتى يستطيع الصمود في وجه الهجمة التوسعية الصهيونية، وان يحقق هدف نضاله وهو الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

«ويعرب المشاركون في الاجتماع عن شكرهم وامتنانهم الصادق لقبرص، حكومة وشعبا، لما احاطتهم به من حفاوة بالغة، ويؤكدون تضامنهم الكامل مع كفاح الشعب القبرصي».



● في عصر الانتفاضة (صورة من و.ص.ف)

مقتل وجرح (٥٢) شخصا جراء انفجارين قرب موقعين سوريين في لبنان

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ انفجرت، امس الاول (الجمعة)، سيارتان ملغومتان في وقت واحد تقريبا قرب موقعين سوريين في لبنان فاوقعا قتيلا و (٥١) جريحا من بينهم جنديان سوريان وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

من جهة اخرى قالت مصادر فلسطينية ان الهدوء ساد، امس الاول، برج البراجنة، المخيم الفلسطيني الاخير في بيروت الذي يسيطر عليه انصار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد سقوط مخيم شاتيلا في ايدي مقاتلي «فتح القيادة المؤقتة» بزعامة المنشق ابو موسى.

وذكرت مصادر المستشفيات ان شخصا قتل وجرح (٣١) آخرون من بينهم عشرة اطفال في الانفجار الاول الذي وقع قبيل الظهر في حي الحمراء التجاري في بيروت الغربية التي ينتشر فيها عشرة الاف جندي سوري منذ (١٦) شهرا. ونتج الانفجار عن (٣٥) كلغم من مادة تي.ان.تي. وضعت في سيارة اوقفت على بعد مائة متر من موقع سوري.

وبعد ثلاثين دقيقة انفجرت سيارة ملغومة اخرى في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري منذ ١٩٧٦ على بعد (١٥) مترا من حاجز سوري على طريق بيروت دمشق. فاوقعت (٢٠) جريحا من بينهم جنديان، حسب ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ودمر انفجار بيروت الغربية تماما مدخل سينما «فرساي» واحرق منزلا من طابقين والحق اضرارا بصالة عرض للسيارات ودمر عشرين سيارة متوقفة قرب المكان.

وطوق الجنود السوريون ورجال الاستخبارات السورية المنطقة على الفور حيث كانت سيارات تحترق في وسط الشارع الذي غطاه الزجاج والحصى.

وفي البقاع انفجرت عبوة موضوعة في سيارة مرسيدس متوقفة قرب مدخل بر الياس، (٥١) كم شرق بيروت، على بعد (١٥) مترا من حاجز سوري. وجرح جنديان وثلاثة لبنانيين كانوا عند الحاجز واصيب (١٥) شخصا آخرين بجروح طفيفة وغادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.

وكانت سيارة المرسيدس متوقفة امام مطعم دمره الانفجار اضافة الى صيدلية مجاورة. وطوق الجيش السوري المكان على الفور محولا حركة السير في اتجاه آخر.

بعد الاعراب عن القلق جراء تصاعد التوتر

المجلس الاوروبي يجدد الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● هانوفر ـ «كونا» ـ اعرب المجلس الاوروبي، في ختام اعمال القمة التي التأمت في هانوفر (المانيا الاتحادية)، عن قلقه جراء تصاعد حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وجدد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة.

وجاء في البيان الختامي انه لا يمكن استمرار الوضع الراهن في الاراضي المحتلة. وستدعم الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق الاوروبية جميع المبادرات الهادفة الى سلام عادل دائم في منطقة الشرق الاوسط.

واكد البيان ان دول السوق الاوروبية ستواصل مساعيها كي ينعقد قريبا مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة الذي يعتبر الاطار المناسب للمفاوضات اللازمة بين الاطراف المعنية مباشرة في النزاع.

وطالب البيان الدولتين المتحاربتين، العراق وايران، بالالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨). ودعا الى دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الرامية الى ضمان التنفيذ الكامل للقرار فورا.

جوزيه ادواردو دوش سانتوس:

انغولا عازمة على مواصلة المفاوضات السياسية من اجل ضمان امنها واحراز استقلال ناميبيا

● لواندا ـ «تاس» ـ اعلن الرئيس الانغولي، جوزيه ادواردو دوش سانتوش، ان جمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية لم تنفذ، حتى الان، المطلب الوارد في القرار (٦٠٠) الصادر عن مجلس الامن الدولي بشأن سحب قواتها بلا قيد او شرط من اراضي انغولا.

وقال الرئيس، متحدثا في عاصمة غينيا بيساو في لقاء رؤساء خمسة بلدان افريقية ناطقة باللغة البرتغالية، ان الوضع العسكري في البلاد تحسن نوعا ما منذ العدوان الواسع النطاق الاخير الذي شنه نظام بريتوريا على انغولا.

واشار الرئيس الى ان قيادة جمهورية انغولا الشعبية تعتقد ان تحقيق السلام والاستقرار في جنوب افريقيا غير ممكن الا بالوسائل السياسية، وأنها تعتزم مواصلة اجراء مفاوضات سياسية مع جمهورية افريقيا الجنوبية بالاشتراك مع كوبا وعبر وساطة الولايات المتحدة بهدف التوصل الى اتفاقات عادلة من شأنها ان تضمن امن انغولا وتنفيذ القرار (٤٣٥) الصادر عن مجلس الامن الدولي حول منح الاستقلال الى ناميبيا.

ووصف الرئيس الانغولي بيانات السلطات العنصرية بصدد تحركات القوات الانغولية ـ الكوبية داخل الاراضي الانغولية بانها محاولات لايجاد ذريعة جديدة من اجل احباط عملية مفاوضات السلام حول جنوب افريقيا. واضاف ان تحركات وحدات الجيش الانغولي بدعم القوات الكوبية الى الحدود الجنوبية لانغولا تستهدف استعادة السيادة على كل اراضي الجمهورية.

واقر رؤساء الدول الخمس، بمناسبة اللقاء، بيانا حول جنوب افريقيا دانوا فيه نظام جمهورية افريقيا الجنوبية. ودعوا الاسرة الدولية الى اتخاذ التدابير اللازمة لتصفية الابارتهايد واقامة مجتمع دمقراطي عادل في جمهورية افريقيا الجنوبية.

بتروفسكي يحمل الوفد الامريكي مسؤولية عدم اقرار الوثيقة الختامية حول نزع السلاح

●موسكو ـ «تاس» ـ تحدث نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في المركز الصحفي للخارجية السوفييتية معلقا على نتائج الدورة الثالثة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح التي انقضت مؤخرا، فقال ان هذه الدورة تعتبر «بالجوهر اختبارا للتفكير الجديد في اهم اتجاه لاقامة الامن الشامل ـ اي نزع السلاح».

وحمل بتروفسكي وفد الولايات المتحدة مسؤولية عدم اقرار الوثيقة الختامية وذلك لانه رفض اطلاقا العمل من اجل البحث عن صيغ تقبلها جميع الوفود، اذ اعلن الوفد الامريكي عن عدم قبوله نقاط الوثيقة المتعلقة بايقاف سباق التسلح في الفضاء، والحد من التسلح البحري ومفاهيم الصلة المتبادلة بين نزع السلاح والتنمية.

واضاف بتروفسكي انه بعد ان ظهرت امكانية ايجاد صيغة مشتركة لهذه النقاط الثلاث امتنع الوفد الامريكي عما وعد به سابقا بصدد العمل على مناقشة نقاط الوثيقة الاخرى. كما طالب الوفد الامريكي بان يحذف من الوثيقة اي بند يشير الى المناطق الخالية من السلاح النووي ومناطق السلام. واشار الى ان هذا لم يكن فقط من مصلحة امريكا وحدها، وانما هناك، ايضا، مصالح لدول اخرى الا ان هذه الدول لم تغلق باب الحوار ولم تطرح مطالب انذارية، كما فعل الوفد الامريكي. بل اظهرت جميع الوفود الاخرى استعدادها من اجل ايجاد حلول وسط والبحث عن توازن معقول للمصالح.

واكد بتروفسكي انه يمكن القول بثقة ان تلك الاولويات التي يدعو اليها الاتحاد السوفييتي وبرنامجه لتخليص العالم من السلاح النووي وغيره من اسلحة القتل الجماعي حتى بداية العام (٢٠٠٠)، وان المقترحات بصدد كل منظومة السلاح تحظى بالتأييد الكامل في الامم المتحدة.

شولتس يهدد نيكاراغوا

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اختتم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس السبت، جولته في امريكا الوسطى، وشن هجوما على حكومة نيكاراغوا التقدمية.

واكد شولتس عزم بلاده على بذل كل ما في وسعها لاعادة ما اسماه «الدمقراطية» الى نيكاراغوا قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ دير الأسد (الشبيبة) ـ اليوم الأحد ١٩٨٨/٧/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الحزبي». المحاضر فواز موراني.

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تقدم مسرحية

الرحلة

المستمدة من اشعار وأقاصيص

غسان كنفاني، محمود درويش، سميح القاسم، اميل حبيبي وبلند الحيدري

بطولة : يوسف شيلواح بمرافقة الفنان العازف تيسير الياس
وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/٥ الساعة ٧ مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة
في نهاية المسرحية يجري نقاش حولها مع الفنانين المشاركين

أهالي دير الغصون يقيمون حفل تأبين لشهيدين سقطا في قرية شويكة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام نحو (٣٥٠٠) مواطن هم معظم اهالي قرية دير الغصون (منطقة طولكرم) مساء يوم الخميس الماضي حفل تأبين خاص بالشهيدين محمد صالح قعدان ووالدته الحاجة شمس القدح اللذين استشهدا في قرية شويكة في شهر ايار الماضي.

وتحدث في حفل التأبين عدد من الاهالي واقارب الشهيدين فحملوا قوات الاحتلال مسؤولية قتل الشهيدين.

وكانت سلطات الاحتلال قالت، في حينه، ان الشهيدين سقطا بفعل قنبلة حارقة القيت على سيارتهما اثناء عبورها القرية.

اعتقال اربعة مواطنين من الرام، احدهم اسير محرر

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، ليل الخميس/الجمعة الماضي، عددا من المواطنين في بلدة الرام هم الاسير المحرر فضل طهبوب (٤٥ عاما) والشبان محمد مصباح ابو غربية (٢٤ عاما) وابراهيم عرفات الشاويش (١٩ عاما) وراجح الجعبة (١٧ عاما).

ويذكر ان المواطنين الثلاثة الاوائل يعتقلون للمرة الثانية خلال بضعة اشهر. وقيل لعائلة الشاويش ان الافراج عن ابنها، قبل اسبوعين، كان «خطأ».

اما الاسير المحرر فضل طهبوب فقد كسر الجنود باب منزله في اثناء قيام زوجته بفتحه وحاولوا الاعتداء عليها. وخاطبها «ضابط الامن» قائلاً بان زوجها سيمكث ستة اشهر في المعتقل على اقل تقدير. وكانت اوامر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود اليومي للمواطن طهبوب ستنتهي يوم امس الاول الجمعة.

قطع ٤٨ شجرة زيتون وكرمة مثمرة تابعة لاهالي قرية حوسان المحتلة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجئ اهالي قرية حوسان، يوم الخميس الماضي (٦/٣٠)، بقيام «مجهولين» بقطع (٤٨) شجرة زيتون وكرمة مثمرة بواسطة نشرها في المنطقة القريبة من مستوطنة «بيت عيليت».

ويقول اهالي القرية ان موقع الاشجار والعدد الضخم الذي تم قطعه منها يشيران الى ان الجنود كانوا على علم بالعملية، ان لم يكونوا شاركوا فيها ـ خاصة وانها (المنطقة) تحت حراسة مشددة وبشكل شبه دائم.

التلفزيون الاردني لم يعد مع «اهله» في المناطق المحتلة !

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاحظ المواطنون في المناطق المحتلة، الليلة قبل الماضية، ان التلفزيون الاردني اوقف، في دورته البرامجية الجديدة، البرنامج الذي كان يطلق عليه اسم «مع اهلنا في المناطق المحتلة» والذي بدأ قبل اكثر من عام وخاصة مع «ازدهار» نشاطات اللجنة المشتركة و «خطة التنمية» التي حاول النظام الاردني استغلالها لكسب مؤيدين له على حساب م.ت.ف.

وابدى المواطنون ارتياحهم من «ازالة» هذا البرنامج الذي كان يصم اذانهم وعيونهم عن «الدعم» و «المساندة» و «التقارير الملكية» المطولة.

وعلق مراقبون انه يبدو ان هذا البرنامج لم يزد من «شعبية» النظام الاردني، ان لم ينقصها وانه لم تعد هناك فائدة ما في استمراره !

الراب في مستوطنة «تكوع»:

الفلسطيني مساو لليهودي وله الحق باختيار ممثله

● تل ابيب ـ اكد الراب مناحم فرومان، الراب في مستوطنة «تكوع»، بانه يجب التحدث مع كل قيادة يختارها الفلسطينيون كممثل لهم بما في ذلك م. ت. ف.

وكان الراب فرومان يتحدث في مقابلة مع احدى الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة. واشار الى انه كان يفضل التحدث مع قيادة قريبة من تفكيره ومعتقداته «الا ان للفلسطينيين الحق الكامل في اختيار ممثلهم».

وقال الراب انه لم يستوطن في المناطق المحتلة من منطلق الكراهية للفلسطينيين. وقال انه يعترف بالشعب الفلسطيني بشكل متساو مع الشعب الاسرائيلي ـ على حد قوله.

نوايا استيطانية لمصادرة اراضي قرية كيسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم اهالي قرية كيسان (منطقة بيت لحم) الاسبوع الماضي اعتراضا على نية القائمين على مستوطنة «معاليه عاموس» توسيع المستوطنة بالاستيلاء على ما مساحته (٢٥٠٠) دونم من اراضي القرية المحيطة بالمستوطنة.

من جهة ثانية افرجت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، عن المواطنين سالم حسان العبيات وعلي عبد الله العبيات وكذلك عن اغنامهما (اكثر من ٢٥٠ رأسا) بعد تغريمهما بما يعادل سبعة الاف ش.ج. بعد اعتقال دام عدة ايام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

ضد من يوجه نتنياهو جنونه العنصري ؟!

● لا يمكن ان تكون العنصرية الهوجاء وحدها وراء تصريحات الترانسفير والدعوة الى القتل الجماعي التي اطلقها مندوب اسرائيل السابق في الامم المتحدة، بنيامين نتنياهو، بمناسبة فوزه بالمرتبة الاولى في المرحلة الاولى من انتخاب قائمة مرشحي حيروت لانتخابات الكنيست.

ونقول هذا ليس من باب التقليل في شان او شأو «العنصرية الهوجاء»، بل بالعكس. فقد اودت مثل هذه العنصرية بالكثيرين من اصحابها الى مستغلقات المجاذيب او الى مهالك الانتحار حتى وهم يركبون خيل السلطة. واودت بالكثيرين الى اعواد المشانق وغياهب السجون «عندما الميزان مال».

لكن نتنياهو هذا اطلق تصريحاته الجنونية تلك من موقع المسؤولية الذي يتبوأه حتى ولو لم يكن رسميا بعد، بوصفه مقربا ومدعوما من رئيس الحكومة ومسؤولا رسميا سابقا احتى قبل بضعة اسابيع فقط)، واطلقها، ايضا، في اطار طرحه «برنامجا سياسيا عمليا» لقمع الانتفاضة.

واهم بنود هذا البرنامج كما نشرته «معريب» (١٩٨٨/٧/١):

* «الطرد الجماعي بالمئات لقادة الانتفاضة، أي الترانسفير.

* الحكم الجماعي بالاعدام (مجازر) وتنفيذ هذا الحكم فورا وبأيدي أي جندي أو مستوطن.. ضد الشبيبة الفلسطينية. وكما قال - «كل ضربة حجر أو زجاجة حارقة على سيارة يكون عقابها اطلاق الرصاص بقصد القتل. فمعدل عدد المقتولين يوميا بين الشبيبة هو واحد لكل مئة الف.». وهذا قليل وفق «منطقه».

* «اغلاق المناطق امام عدسات التلفزيون العالمية، فهكذا تفعل بريطانيا في شمالي ايرلندا..»

ان اول ما يجب ان يقال في هذا البرنامج الجنوني هو انه يضر اول ما يضر بالشعب الذي يزعم نتنياهو انه يدافع عن مصلحته، وهو الشعب الذي لا نريد نحن له الا كل خير كما لشعبنا تماما. ان نتنياهو يريد ان يتحول شعبه قاتلا. ومع ثقتنا واملنا بان يعرف العقلاء من هذا الشعب كيف يصدون هذه الافكار الفاشية المهلكة لتحذر بكل ما في لغات الارض من تعابير، ليس من اخطارها فقط وانما من مجرد وجودها. فهي لم تنبع فقط من خيال مريض لشخص تربى في تخوم العجلة العسكرية الاحتلالية ورضع من حليب الحركة الاصلاحية الصهيونية ابزعامة جابوتنسكي وبيغن وشمير) وتغذى من سنوات العز في اروقة البيت الابيض في واشنطن او نيويورك. وانما هذه الافكار تصبح اليوم «ماركة مسجلة» و «موضة» للعديد العديد من القوى المتنفذة في احزاب الائتلاف الحاكم من الليكود والمفدال وغيرها. هذه الاحزاب التي يشاركها حزب العمل في الحكم ولا يترك وسيلة لارضائها الا وفعل.

ان برنامج نتنياهو هو دليل اخر على ما سبق وقلناه وحذرنا منه وهو ان رابين كلما يشدد من قمعه وبطشه في المناطق المحتلة يزيد في نهم وشره العنصريين المهاويس، الذين يحالفهم في الحكومة من امثال نتنياهو او الذين خارجها مثل رحبعام زئيفي وهتحيا وكهانا ورفائيل ايتان وغيرهم.

ولن يلجم شره هؤلاء، الا باحداث انقلاب في سياسة وممارسات رابين وحزبه ليجعلها سياسة سلام من جهة ويواجه فيها، بكل جدية واستقامة، اصحاب سياسة الترانسفير والقتل الجنونية.

(الاتحاد)

النقابي جمال موسى في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

قيادة نقابة العمال ضد مصالح العمال !



*«الهستدروت» نقابة عمالية ذات قوة هائلة، لكنها بحاجة الى قيادة تدافع عن مصالح العاملين *

● اجرى اللقاء : سهيل قبلان ●

● **تشهد البلاد، في خضم الأزمة السياسية والاقتصادية، موجة من الاضرابات من أجل تحسين شروط وظروف العمل وزيادة الأجور. مصانع عديدة تغلق ويُقذف بعمالها الى أشداق البطالة. مستوى المعيشة في هبوط، وعشرات الالوف يعيشون تحت خط الفقر. الغلاء في تصاعد مستمر، والهجمة على لقمة خبز الأطفال وكأس الحليب تشتد. ويسأل السؤال: أين الهستدروت التي من المفروض ان تكون سندا للعمال في نضالهم ؟**

ولالقاء الضوء على الهستدروت وأهدافها وواجباتها التقيت القائد النقابي جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ليحدثنا عن ذلك وسألت:

□ س : أعطنا لمحة عن تاريخ الهستدروت !

● : جمال موسى: «أقيمت الهستدروت في سنوات الـ (٢٠) الاولى كجزء من المنظمة الصهيونية، ولذلك تخضع سياستها منذ قيامها لسياسة القيادة الصهيونية ولسياسة حكام اسرائيل. واعتمدت الهستدروت بناء على المبدأ الصهيوني على شعارين أساسيين وهما: احتلال الأرض واحتلال العمل. واستهدفا اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه. ومن هذا المنطلق رفضت قبول العمال العرب في صفوفها. وفي سنة (١٩٢٣) اقيمت نقابة السكك الحديدية وهي اول نقابة عربية وحاولت الهستدروت ضمها اليها، مستهدفة من ذلك ان يتبنى العمال العرب الاهداف الصهيونية، لكن النقابة رفضت ذلك. ولذلك كانت صفتها النقابية ضعيفة جدا. وخلال مرحلة الانتداب كانت قيادة الهستدروت تتعاون مباشرة مع السياسة البريطانية ضد الشعب الفلسطيني في المجالات كافة. فكانت تقاوم اضرابات العمال العرب وتعمل على تحطيمها. وقاومت مظاهرات العمال كما حدث في مظاهرة اول أيار في يافا سنة (١٩٣٦). ونظرت الهستدروت الى التنظيم النقابي العربي في سنوات (٤١-٤٢) كجزء من التنظيم العربي المقاوم للاستعمار وحاولت ان تفرض ممارساتها على العمال العرب. ومقابل هذا كانت النقابات العربية أنذاك تبذل الجهد من أجل الكفاح المشترك اليهودي العربي في مكان العمل. وكانت هناك اضرابات مشتركة كاضراب معسكر «المعرض» قرب تل أبيب، وموظفي الدوائر الحكومية. وكان للقيادة الشيوعية دور كبير في هذه الاضرابات التي حققت الكثير من المطالب».

□ س : متى بدأ يظهر على الهستدروت الوجه والدور النقابيين ؟

● جمال موسى: «عندما ازداد عدد العمال اليهود وعندما أخذت تصطدم مصالحهم بمصالح البرجوازية اليهودية الصناعية، كذلك فان اتساع الاقتصاد الهستدروت وامتلاكها مؤسسات العمل والمصانع التي صفتها الاساسية الصفة الرأسمالية وتطور الاقتصاد وازدياد حجمه، اصطدم أيضاً بمصالح العمال من حيث الاجور وشروط العمل. والآن فان اقتصاد الهستدروت يقارب ثلث الاقتصاد الاسرائيلي».

□ س : من مهام الهستدروت وواجباتها الدفاع عن العاملين وحماية حقوقهم النقابية امام هجمة أرباب العمل ولكن الواقع يثبت ان الواجبات في واد والقيادة في واد فلماذا ؟

● جمال موسى: «باتساع الاقتصاد الهستدروتي، شاركت ادارة هذا الاقتصاد رؤوس الأموال والاحتكارات المحلية والأجنبية، وأخذت المؤسسات الاقتصادية مثل «كور» ومصانعها العديدة تضطهد الطبقة العاملة. ونتيجة للضربات التي أخذت تحل بالاقتصاد الاسرائيلي والصناعات بما في ذلك الهستدروتية، سلكت هذه الصناعات والمؤسسات الهستدروتية مسلك مثيلاتها الرأسمالية مثل اقفال المصانع وطرد العمال وزيادة الاستغلال والاعتداء على المكاسب الاجتماعية التي حققها العمال. ومصنع «اليانس» هو مثال بارز. فكان هذا المصنع قبل شرائه من قبل «كور» يدفع للعمال ما يسمى «شهر ١٣» وعندما أصبح في يد «كور» الغيت هذه المدفوعات ومس ذلك بالحقوق الاجتماعية للعمال. ومن أبرز ما هو جديد في هذا الاقتصاد من العداء للعمال هو قيام ادارة «كور» بموافقة قيادة الهستدروت وسكرتيرها العام على تعيين ادارة قضائية - متحررة من الاتفاقيات النقابية - ما بين العمال وادارة المصنع. ومتحررة من كل واجب نحو العمال وحقوقهم. ولذلك طردت هذه الادارة القضائية العمال ووصلت الى حد اقفال المصنع، الامر الذي أثار العمال فشنوا كفاحاً عاصفا اضطر قيادة الهستدروت الى الاستنجاد بالشرطة. وكان جواب كيسار على استنكار ممثل الجبهة لهذا التصرف: «سنستخدم الشرطة للوقوف في وجه العمال لانهم يعتدون على الهستدروت»!! وهذا غير صحيح. كما رفض كيسار طلب ممثل الجبهة حل الادارة القضائية، وهكذا انتقلت الهستدروت الى صفة المشغل الرأسمالي بكامل توجهه من استغلال ومقاومة لكفاح العمال وعدم الاعتراف بلجنة العمال. وهناك عدة أمثلة عن موقف قيادة الهستدروت من الناحية النقابية ضد نقابات ولجان العمال، فبعد ان عقدت ادارة كوبات حوليم اتفاقية مع نقابة اطبائها، قرر وزير المالية الغاء الاتفاق لان نقابة أطباء الدولة أخذت تطالب بتنفيذه فما كان من كيسار الا ان تجاوب مع وزير المالية وعلق الاتفاقية وجمدها، كذلك تساهلت قيادة الهستدروت وتجاوبت مع سياسة الحكومة ضد عمال وموظفي شركة «ال عال» وعمال الموانيء».

□ س : الهستدروت نقابة من المفروض ان تدافع عن العمال وتوفر لهم العمل ومن جهة أخرى تفصل العمال كما حدث في «اليانس» وهو شركة متفرعة من شركة العاملين فكيف تفسر ذلك ؟

● جمال موسى: «الهستدروت» سياسيا بقيادة حزب العمل، الذي يشارك الان في حكومة الاجماع القومي لذلك فقيادة الهستدروت تتمشى مع سياسة الحكومة حتى عندما كان الليكود في الحكم لوحده، وذلك من منطلقات اعتبار اولوية المصلحة القومية. ومعروف ان صفة الحكومات المتعاقبة هي شن الحروب العدوانية والعسكرة والاحتلال لذلك لم يحدث في يوم من الايام ان اعترضت الهستدروت كنقابة عمالية على ميزانية الصرف على هذه السياسة بل ايدتها باستمرار. وسكرتير الهستدروت ينفذ ما تمليه عليه قيادة حزب العمل. ووزيرة الصحة (من حزب العمل) وافقت على تخفيض ميزانية وزارتها لانها تؤيد تحويل أكبر حجم من الميزانية الى وزارة الأمن وسياسة الاحتلال والتوسع. لذلك فالمستشفيات في حالة انهيار. وسكتت القيادة الهستدروتية من ناحية فعلية عن قيام حكومة الليكود ثم حكومة الاجماع القومي عن تقليص مساعدات وزارة المالية لصندوق المرضى والتي كانت تبلغ سنة (١٩٧٧) (٣٠٪) من ميزانية صندوق المرضى التي هي الآن لا تكاد تصل الى (٢٪) وبذلك حولت أعباء متطلبات العلاج الطبي بقسمه الكبير على كواهل العمال.

والامثلة عديدة عن سير الهستدروت في ركاب سياسة الحكومة الخارجية أيضاً. فلذلك يحرضون على المنظومة الاشتراكية والقوى الوطنية والتقدمية في أي مكان مما اضطر ميشل سكرتير الهستدروت السابق الى انتقاد الهستدروت لانها تساند نظام الابرتهايد من ناحية العلاقات التي تقيمها معه.

ثانيا: امتلاك الهستدروت للمؤسسات الضخمة وسلوكها سلوك نهج الاحتكارات الرأسمالية المعادية للعمال. وتشير الاحصائيات الى انه ما يقارب الـ (٧٠٪) من الاضرابات التي كانت في السنوات الاخيرة لم توافق عليها قيادة الهستدروت. كما تشير الارقام أيضاً الى ان عدد الاضرابات والمضربين في اسرائيل في مرتبة عالية بالقياس مع الانظمة الرأسمالية، جراء ازدياد الاعتداء على شروط وأجور وحقوق العمال».

□ س : هل من امثلة على محاولات الليكود هدم الهستدروت ومنع كل تنظيم نقابي لترك العمال تحت رحمة ارباب العمل ؟

● جمال موسى: «يعمل الليكود وشركاؤه من الليبراليين على تدمير الهستدروت كليا كمنظمة نقابية وتصفية اقتصادها وتحويله الى الشركات الرأسمالية والعالمية وتصفية مؤسسة صندوق المرضى. وقيادة حزب العمل تتواطأ وتتراجع أمام هجوم الليكود».

□ س : فصل عمال مصنع «اليانس» هو سابقة خطيرة فهل هذه هي المرة الاولى التي تتصرف فيها الهستدروت بشكل ينافي أبسط واجباتها النقابية وعلى ماذا يدل هذا ؟

● جمال موسى: تغاضت دائماً الهستدروت عن فصل العمال سواء أكان ذلك في المؤسسات الحكومية او الهستدروتية وتجاهلت اتساع البطالة. وتكتفي فقط بالاشارة لوجود بطالة كضريبة كلامية ولا تطالب الحكومة بالعمل على حل أزمة البطالة ولو بأبسط الامكانيات. لذلك تفقد دورها النقابي كمنظمة تدافع عن مصالح العمال فعلا وتحولت الى ذراع للحكومة ولاصحاب العمل ضد الطبقة العاملة وجماهير الشغيلة في المجالات كافة. لذلك تعتبرها جزء من المؤسسة الصهيونية الحاكمة ومثل هذا الدور لنقابات العمال في العالم هو قليل ونادر وقد تكون الهستدروت اول من يتصف بهذا الدور».

□ س : اذا كان هذا هو دورها تجاه العمال اليهود فما هو الوضع في الناحية العربية بشكل عام ؟

● جمال موسى: «أولا معدل أجور العمال العرب حوالي (٧٠٪) من معدل أجور العمال اليهود، مع العلم أنهم يستغلون أقسى استغلال. والتمييز في الأجور وشروط العمل الاجتماعية بارز في معظم اماكن العمل خاصة غير الرسمية، وخاصة بالنسبة للشبيبة العاملة والعاملات. وتفسر القيادة الهستدروتية هذا التمييز تحت عنوان «مساعدة ودعم انتشار المستوطنات والاستيطان مثل تهويد الجليل وغيره». ويعطون أبخس الاجور للعمال العرب في مشاغل معلوت وكرميئيل بحجة انه يجب ان تؤمن الربح لهذه المشاغل لمساندة هذه المستوطنات. والاقتصاد الهستدروتي لم يساهم اطلاقا في العمل على تطوير القرية العربية سواء في التصنيع او الانشاء أو التعمير ولم يسهم اطلاقا في اقامة مساكن للعمال والازواج الشابة العربية ولا حتى للشباب الدرزي المسرح من الجيش. فقد أقامت شركة الاسكان الهستدروتية (١٥٠) ألف وحدة سكن للعمال والمواطنين اليهود. ولم تبن في الناحية العربية اطلاقاً وهذا أيضا ينطبق على المجال الطبي، فالنواقص في الوسط العربي كثيرة. وهنالك قرى عربية عديدة لا توجد فيها حتى الان أية عيادة. هناك نقص في عدد الأطباء وخاصة في مجال التخصص والاطفال لخدمة أعضاء الهستدروت العرب. والانكى من هذا رفض الهستدروت التعاون مع مستشفيات الناصرة كما تتعامل مع باقي المستشفيات الأمر الذي يلحق الضرر بالمرضى العرب، وحتى من يضطر منهم الدخول الى هذه المستشفيات يرفض صندوق المرضى دفع تكاليف العلاج. وصندوق المرضى مديون للمستشفى الانجليزي بمبلغ مليون ونصف المليون شاقل والهدف العنصري من وراء ذلك هو منع تطوير المدينة ومنع وجود مستشفيات عربية ومنع تطور طب عربي وتضييق الخناق على الأطباء العرب الذين تتفشى بينهم بطالة مريعة، حتى صندوق المرضى لا يشغل أطباء عرب بنسبة الاعضاء العرب في هذا الصندوق فبينما نسبة الاعضاء العرب (١٧٪) فان نسبة الأطباء تقل عن (٢٪)، وترفض الهستدروت اقامة مجالس عمال مستقلة للعمال العرب، فمنذ سنوات عديدة عينت (٥) لجان في ام الفحم وقرى عربية أخرى وترفض القيادة اجراء انتخابات لهذه اللجان. كما تقوم بالحاق عشرات القرى العربية بمجالس عمال المدن اليهودية المجاورة مع العلم ان هذه المجالس ترفض الاهتمام بشؤون العمال العرب، وأخر مثال طازج هو مجلس «نعمات» في الناصرة، مع ان الانتخابات لهذا المجلس جرت سنة (١٩٨٥). والسبب أنه لا توجد اكثرية لقيادة المعراخ. حتى مجلس عمال الناصرة جُمد عمله لأن الجبهة هي الكتلة الاولى. واما موقف الهستدروت من الشبيبة العربية فموقف مريع اكثر. فلا يوجد تنظيم للشبيبة العاملة ولا دفاع عن حقوقها. لذلك يفرض اصحاب العمل على الشباب العرب عملاً يشبه باجوره وشروطه عمل السخرة. فأحياناً كثيرة يعملون (١٢) ساعة في اليوم بأجور بخسة. وبينما الهستدروت تمتلك شبكة مدارس «عمال» لتعليم المهن للشبان فانه لا يوجد في الوسط العربي سوى مدرستين في الطيبة وفي الناصرة. وحتى الشاب العربي في الجامعات لا ينال المساعدات كما تعطى لزميله اليهودي. ووضع المثقفين والاكاديميين العرب أسوأ فالهستدروت لا تستوعب في دوائرها ومؤسساتها ومكاتبها وصناعاتها اي من المثقفين العرب الا فيما ندر. وأكثرية القرى لا يوجد فيها مكاتب عمل. وتوضع العراقيل في المكاتب القائمة لحرمان العمال العاطلين عن العمل من منح البطالة او مخصصات التأمين القومي، بما في ذلك حتى ما يسمى بدخل حد أدنى للعائلة. واذا أرسل عمال عرب من هذه المكاتب فللأحراش. واجور الذين يعملون في النظافة في المدن تقل عن الحد الادنى للأجور الذي أقرته الحكومة وبأسوأ شروط العمل. والنوادي الهستدروتية في القرى العربية حيث توجد، شبه مهجورة. ولذلك فالنشاطات الاجتماعية والفنية والرياضية والموسيقية، لا تذكر بالنسبة لاحتياجات الأجيال الصاعدة. ومثل هذا يقال عن النوادي الخاصة بالنساء التابعة لمؤسسة «نعمات»، ولا توجد دور حضانة وروضات أطفال».

□ س : ماذا كان دور الجبهة في الدفاع عن مصالح العاملين وهل نجحت في تحقيق مكاسب وقوانين لصالح العمال؟

● جمال موسى: «للجبهة دور كبير في التصدي لهجوم الليكود على التنظيم النقابي والاقتصاد الهستدروتي ومكتسبات العمال. وتصدت بكل شدة ضد تصفية صندوق المرضى، وهي اول من يفضح ليس الليكود وانما تراجع القيادة المعراخية. وعمليا لا يوجد اي حزب معارضة سوى الجبهة فبقية الكتل تدور حول السياسة الرسمية الحكومية وتضع الجبهة باستمرار قضايا العمال ومصالحهم امام هيئات الهستدروت وتقف مع اضرابات العمال ومظاهراتهم في مكان العمل نفسه وتكافح من اجل مساواة العمال العرب. وهي القوة الوحيدة اليهودية العربية التي تتصدى بشدة لسياسة الحكومة وتربط ما بين الوضع الاقتصادي المتدهور ووضع العمال السيء وبين سياسة الحكومة العسكرية الاحتلالية، وتثقف العمال اليهود والعرب على ان الكفاح من اجل زيادة الاجور وتحسين اوضاع الجماهير جزء لا يتجزأ من الكفاح ضد الاحتلال وحروب العدوان والعسكرة. لذلك اتسع هذا المفهوم داخل مؤسسات وصفوف الهستدروت والرأي العام وأصبحت تتبنى شعارنا: «كفى للاحتلال». ومن اجل تحويل الاموال للاحياء الفقيرة وليس للمستوطنات». وأصبحت تدرك ان المخرج من المستنقع هو عن طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. وتطالب الجبهة بزيادة الاجور بما لا يقل عن (٣٠٪) وبدفع علاوة غلاء كاملة وتأمين حد أدنى للأجور يساوي (٦٠٪) من المعدل العام وتخفيض ايام العمل الاسبوعية الى خمسة ايام على ان تكون (٤٠) ساعة في الاسبوع وايجاد العمل لكل طالبيه.

والجبهة ممثلة في نقابات الهستدروت المتعددة مثل نقابة المعلمين وعمال البناء والعمال الزراعيين والأغذية والموظفين وعمال الصلب وبناء على قوتها وبرنامجها تدعو جماهير العمال اليهود والعرب الالتفاف حولها. ولكتلة الجبهة اتصالات وعلاقات مع اتحاد النقابات العالمي وتلتقي قيادات هذا الاتحاد لتقوية التضامن الأممي مع كفاح العمال في اسرائيل».

□ س : نتيجة لمواقف قيادة الهستدروت التخاذلية تنادت عدة نقابات للانفصال عن الهستدروت وتكوين جسم مستقل. ورغم كل مواقف الهستدروت المهادنة فالجبهة تعارض الانفصال لماذا؟

● جمال موسى: «الجبهة ترى انه رغم مواقف الهستدروت المذكورة اعلاه فالمصلحة الأساسية هي وحدة جميع النقابات وعدم التجزئة النقابية، لأن مثل هذه التجزئة تفسخ الصفوف وتضعف امكانية الكفاح. ومن الممكن ان يوفر هذا الانفصال بعض المطالب للنقابات الضخمة والقوية مما يؤثر على النقابات الصغيرة والعمال غير المنتسبين لنقابات فيزيد وضعهم سوءاً. وترى الجبهة ان القضية ليست التجزئة وانما النضال العنيد والمثابر لتغيير سياسة الهستدروت فهي قوة هائلة لكنها تحتاج الى قيادة مخلصة لمصالح العاملين. وهناك امكانيات للنقابات ان تنظم النشاطات الكفاحية وهي داخل الهستدروت وأن تفرض نفسها ومطالبها العادلة. مثلاً هناك عدد من النقابات الكبيرة لموظفي الدولة لا تقبل سياسة الهستدروت وتأخذ امرها بيدها وتعلن الاضرابات مثل الاضراب الجاري الآن. وهناك ما يسمى بالنقابات الـ (١٣) تقف على ارجلها عندما تتضايق كثيراً وعندما تشعر بتنكيل او عدوان على نقابات اخرى تتضامن معها كما جرى مع عمال «اليانس» ومحركات «بيت شيمش» وفي السابق وقفوا مع عمال شركة «ال عال» وعمال الموانيء الأمر الذي إضطر قيادة الهستدروت الى التراجع ولو جزئياً. ونحن نرى في بلدان رأسمالية اخرى كفرنسا مصاعب التنظيم النقابي المقسم مما يصعب على العمال الكفاح الموحد. وأود أن أشير الى بعض المضاربين من ادعياء القومية العرب في اسرائيل الذين أخذوا يطرحون شعار: «تنظيم خاص للعمال العرب خارج الهستدروت». اننا نرفض هذا بكل شدة لأنه يقسم الطبقة العاملة ويضعف مركز العمال العرب ويؤدي الى عزلتهم في صدفة ما يسمى بالقومية ويبعدهم كثيراً عن الحقوق النقابية والمساواة في الاجور ويضعف الكفاح اليهودي العربي المشترك».

□ س : من مميزات الوضع الحالي اشتداد الاستقطاب الاجتماعي الطبقي فكيف ترى الصورة؟

● جمال موسى: «لقد إتسعت وتعمقت الهوة بين الرأسمالية والجماهير العاملة التي يزيد عددها عن المليون وثلث المليون. فمن جهة تجرف الاحتكارات والبنوك والبورصة والشركات الكبيرة وأرباب العمل الارباح الهائلة وازداد بالمقابل انخفاض الاجور. فبينما كان معدل الأجر الشهري في الأشهر الاولى من هذه السنة (١٢٠٠) شاقل بلغت تكاليف المعيشة لعائلة من اربعة انفار (٢٢٠٠) شاقل مع العلم ان اغلبية العمال والموظفين يتقاضون أجوراً شهرية تتراوح بين (٥٠٠ - ٩٠٠) شاقل».

رشاوى منفلتة العقال في البيت الابيض

* **تحقيق شامل يكشف عن فضائح رشاوى كبيرة يقوم بها موظفون كبار في البنتاغون، في اتفاقيات لبيع الاسلحة. وهذه الفضيحة قد تضر النظام الامريكي عشية الانتخابات** *

● «في صرفها ١٦٠ مليار دولار سنويا على الاسلحة الحديثة والمعدات العسكرية، اصبحت وزارة الدفاع الامريكية «اكبر واهم مشروع تجاري في العالم» - هكذا اعلنت اللجنة التي عينها الرئيس الامريكي قبل سنتين والقى عليها مهمة تحسين اجراءات الشراء في البنتاغون.

وفي رأي اللجنة، فان هذا «جهاز مريض من أساسه» بشكل تعقد فيه ١٥ مليون اتفاق سنويا. وقبل اسبوع انكشف عمق هذا المرض، وقد انفجرت «حملة ريح أ ١١» وهو التحقيق الواسع الذي امتد سنتين حول اعمال الغش والرشاوى في عمليات الشراء الكبرى، وهزت واشنطن و «المجمع العسكري الصناعي» للولايات المتحدة.

وقد تنبأ السيناتور الدمقراطي، تشارلس غراسلي، بعد ان سمع عن التحقيق، بانه سيتكشف في مجراه «استخدام طرق غش بأموال دافع الضريبة» بوتائر تفوق الخيال المغالي جداً. وفي حديث له امام اللجنة اعترف السناتور الجمهوري جون فارنر، وزير الاسطول الاسبق، بانه ظهر «انفلات الرشاوى في الحكومة». وقال عضو الكونغرس ليف اسفين، رئيس اللجنة لشؤون القوات المسلحة، انه «مذهول تماما».

ويظهر بأن صيحات الاستغاثة صادقة. وقد تنبأت المحافل المقربة من التحقيق الذي تجريه الـ «اف. بي. اي» بالمشاركة مع مصلحة التحقيقات للاسطول - بانه ستقدم لوائح الاتهام ضد مئة شخص خلال تسعين يوما. ومن بين المشتبه بهم موظفون سابقون وحاليون في البنتاغون، وكذلك موظفون ومستشارون في الصناعة، متهمون بدفع رشاوى مقابل معلومات داخلية، منحت الشركات افضلية غير عقلانية في المناقصات على الفوز بالاتفاقيات. كذلك يجري التحقيق مع عضوين من الحزب الدمقراطي او مع طاقميها. ومن الجائز ان يتضح في النهاية بأن الحديث يدور عن جرائم ذوي الياقات البيضاء، وهي اكبر جرائم نفذت على المدى.

ومع ان برنامج التسلح لنظام ريغن، البالغ ٢,٢ تريليون دولار قد عانى من التجاوزات حيال الزيادات المبرمجة في الاسعار ومن الحسابات المزيفة التي يقدمها منتجون وشبكات السلاح «المغرقة بالذهب» تماما، التي لا تعمل على فترات - الا ان هذه الفضيحة تختلف. وعلى فترات متباعدة يشتبه بموظفين من البنتاغون من ذوي المراتب العليا يأخذ رشاوى بهذه الوتيرة. صحيح ان وزير الدفاع، فرانك كارلوتشي، يدعي بأن الفساد يصيب افرادا فقط وليس المؤسسة. لكن للنيابة العامة رأيا اخر. وقال محقق رفيع المستوى ان «التحقيق سيكشف بأن كل تاريخ التزود بالسلاح ليس سوى نكتة». صحيح انه لا يدعي بأن كل الصفقات مبنية على الغش. ولكن بحسب اقواله «لم توقع اتفاقية هامة في السنوات الست - الثماني الاخيرة، الا وكانت مبنية على معلومات داخلية».

وكارلوتشي الذي يريد اغراء الكونغرس الذي يعارض مواصلة برنامج التسليح - سيجابه صعوبة اكثر بعد الفضيحة. وهي - الفضيحة - لن تساعد نائب الرئيس، جورج بوش، الذي يثقل عليه في سباق الرئاسة فضيحة ايران - الكونترأس وتأثيرات عدم ملاءمة العديد من الموظفين الذين عينهم ريغن لوظائفهم، وتحقيق المدعي العام، ادوين ميز.

من بين «الاهداف» الرئيسية الذين يجري التحقيق معهم هو مساعد وزير الاسطول لشؤون الابحاث، والهندسة والاجهزة، ملفين فيسلي. فقد كان هو وشريكه الادميرال المتقاعد جيمس ليونس، الذي شغل منصب قائد الاسطول الف سيفي - كانا صديقين حميمين ومهنيين وقريبين من لهمان في البنتاغون.

● التفاصيل سرية ●

ابتدأ التحقيق المتشعب في العام ١٩٨٦ في اعقاب تلميح اطلقه عامل مدني في الاسطول، غير معرف، وقد تركز التحقيق هناك. وكما يتضح فان مصلحة التحقيقات التابعة للاسطول لم تحذر لهمان (الذي استقال في العام الماضي) من ان التحقيق سوف يجري حقا. كما لم يبلغ وزير الدفاع السابق، كاسبر واينبرغر، ولم يبلغ كارلوتشي ايضا حتى الاسبوع الماضي. وفي البيت الابيض لم يعرف احد شيئا الى قبيل الكشف عن الفضيحة امام الجمهور.

وفي «الاف. بي. اي» صادق المدير السابق وليام سشنس على التحقيق بقيادة كل من وليام فلد - كان في ذلك الوقت رئيس قسم القضايا الجنائية لوزارة القضاء - ونائب المدعي العام ارنولد برنس. هذان الموظفان استقالا في نهاية اذار من وظيفتيهما بعد ان ادعيا بانه من الجائز ان يكون المدعي العام، ميز، قد خالف القوانين المتعلقة بتناقض المصالح. ميز لم يُشرك في سر التحقيق الا في وقت قريب من استقالة برنس. والسبب: كون الرئيس يذكر في محادثة مسجلة بين متهمين يجري التحقيق معهم. وفقط بعد ان اقتنع المحققون بان ميز ليس متورطا قدم برنس تقريره الى المدعي العام.

وبعد ان تسلم كارلوتشي، في الاسبوع الماضي، تقريرا عن فضيحة البنتاغون، دعا الرئيس ريغن للبيت الابيض كبار رجال القانون العاملين وهم المدعي العام ورئيس «الاف. بي. اي»، والمدعي هنري هدسون ومنسق اعمال مجلس المحلفين الاكبر في الاسكندرية. وطلب ريغن اجراء «تحقيق جذري» للتهم وقال بأنه «قلق جدا» بسببها.

صحيح ان تفاصيل التحقيق محاطة بالسرية، ولكن شموليته واسعة بلا شك. وقد صادر عملاء الـ «اف. بي. اي» المزودين بأوامر تفتيش مصادقة من قبل المحكمة، صادروا في الاسبوع الماضي وثائق واسطوانات حاسوب (كمبيوتر) من ٤٥ مكانا ومن ١٢ ولاية على الاقل. وشملت غزوات التفتيش مكاتب خمسة على الاقل من بين موظفي الاقتناء في البنتاغون ومكاتب ستة مستشارين والعديد من العاملين السابقين في البنتاغون الذين يعملون اليوم كوسطاء بين زملائهم السابقين وبين الشركات التي تتقدم للفوز بالاتفاقيات لتزويد معدات عسكرية. وقد اصدر القضاة اكثر من ٢٠٠ استدعاء للمحكمة وطالبوا اصحابها بجلب وثائق معينة او الحضور شخصيا امام كبار المحلفين الفدراليين.

● محادثات تدين اصحابها ●

ووفقا للأخبار، نجح عملاء، عن طريق التسلل الى الاماكن التي تتخوف حتى وكالة المخابرات السوفييتية كما يبدو، ان تتسلل - نجحوا في شتل جهاز تنصت في مكتب رفيع الشأن للبنتاغون. وقد انصتوا الى محادثات تلفونية لموظفين كبيرين. في شعبة الشراء وسجلوها. والموظفان هما جيمس جينس - المدير لقضايا الشراء والدعم للاسطول من قبل الكونغرس، وفكتور كوهن، ممثل سلاح الجو لطواقم الاسلحة التكتيكية. كذلك انصتوا الى مكالمات تلفونية من بيوت ومكاتب اناس من خارج البنتاغون، لا يكشفون عن عددهم. وجاء في اخبار (ان. بي. سي) ان المحققين «جمعوا» خلال ٢٩٠ يوما قرابة ٤٨٠٠ محادثة، منها ٦٧١ اشتملت على اقوال تدين اصحابها.

يبدو ان المحققين اكتشفوا ان العديد من المستشارين اشتروا معلومات داخلية من اصدقاء كانوا مقربين سابقا ويواصلون العمل في البنتاغون في مجال الشراء. ومن ثم باعوا هذه المعلومات باسعار كبيرة جدا الى منتجي العتاد العسكري. وبالنسبة لقيمة الاتفاقيات كانت هذه المصروفات لاغية. «دولارات معدودة على شكل رشوى من شأنها ان تصبح ملايين لدى الشركات» - هكذا شرح عضو الكونغرس جون سفرات من جنوب كاليفورنيا، الذي يشغل منصب عضو لجنة البرلمان للقوات المسلحة.

يشغل جيش المستشارين في واشنطن وظيفة حيوية. فالشركات المذكورة، التي تسمى احيانا «وكالات لتأجير الجنرالات»، تستأجر احيانا موظفين سابقين في البنتاغون وبعدها تطلب مبلغا يصل الى ١٠٠٠ دولار في اليوم ثمنا لنصائحهم. فالعديد من المستشارين اشتغلوا في الشراء، ويحافظون على صلة قوية مع زملائهم السابقين. وهم يعرفون دقائق المسارب التي تمر عبرها عملية اعداد الاتفاقيات وتفاصيل احتياجات الجيش. «يتعين عليك ان تكون رجلا من الداخل لكي تفهم هذا» - يقول سفرات. فبدون هؤلاء الوسطاء، لن يستطيع جهاز الشراء المعقد ان يعمل قطعا.

وعندما تقدم ملفات التحقيق الى المحكمة فان افرادا من بين اصحاب الاتفاقيات سيدعون بأنهم لم يعلموا بأن الوسيط حصل على معلوماته بصورة غير قانونية، وفي حقيقة الامر فان صاحب الاتفاقية لا يريد ان يعرف على الاغلب. ويشرح اسفين: «يوجد تيار عظيم من المعلومات بين البنتاغون وبين المنتجين» ويضيف: «والحد هو هناك في المكان الذي تعطى فيه وتقبض الرشوة. وهذا غير قانوني بشكل واضح».

● رد هادىء ●

غالبية التصريحات الصادرة عن الـ «اف. بي. اي»، التي تفسر اوامر التفتيش - هي سرية، لأنها مرتبطة باتهامات ما زالت معلقة. لكن امرا محرفا واحدا، صدر في سانت لويس، يمكننا من النظر الى نوعية الاجراءات التي يعدها المحققون. وجهة التفتيش كانت نحو فيسلي، وهو موظف ذو اقدمية في شركة بوينغ والذي عينه لهمان في العام ١٩٨٦ مساعدا رئيسيا له في قضايا الشراء. كان فيسلي اداريا متشددا وانضم الى رئيسه في محاولته زعزعة العلاقات المثالية القائمة بين الاسطول والمزودين. وقد استقال في آذار ١٩٨٧، في الفترة القريبة من احلال مفعول القانون الذي يمنع موظفي الشراء العسكري من اقامة علاقات تجارية مع الوزارة لفترة سنتين بعد استقالتهم. واقام فيسلي مكتبا استشاريا له في بنايات ووترغيت في واشنطن.

يدعي امر «الاف. بي. اي» بأن فيسلي سلم معلومات «مصنف/ او سري» الى توماس غان، نائب الرئيس لشؤون التسويق التابع لشركة الطائرات مكدونال في سانت لوي. وهذه المعلومات ساعدت ماكدونال داغلس في اعداد برنامجها لبيع طائرات قتالية جديدة من نوع «اف. ١٨» الى السويد والى كوريا. ووفقا للاتهام سلم فيسلي ايضا تفاصيلا عن اقتراح منافس قدمته شركة جنرال ديناميكس لبيع طائرات «اف. ١٦» للمشترين انفسهم. ويدعون بأنه حصل على بحث سري عن احتياجات الاسطول من الطائرات السنتية لكي يمنح ماكدونال داغلس افضلية البيع في المستقبل. وفي هذه الايام فحص ستة من عملاء «الاف. بي. اي» وثائق في مكتب جان وفي مكتب سكرتيره. كذلك فتشوا في وثائق ليونس الذي يعمل اليوم لصالح منتج الطائرات.

ويلمح «الاف. بي. اي» في أمر سانت لويس الى ان التحقيق جاء ليجد القوى التي تعطى الرشوة لموظفين رسميين لتضارب المصالح ولسرقة ممتلكات حكومية وللخداع والتصريحات كاذبة والاختلاق والخداع الولايات المتحدة الامريكية. وليس معروفا بعد اذا ما كان بالامكان لأي كان ان يثبت جرائم من هذا النوع. وعندما اغرقت البنتاغون شائعات حول الاتهامات المعلقة - كان رد كارلوتشي هادئا. وقد نصح: «يجب الا نقفز من مرتفع قبل ان نعرف عم يدور الحديث هنا».

حتى ذلك الوقت قد يمر وقت طويل، لكن التوقيت قد يكون غير مريح بالمرة. واذا ما قررت وزارة القضاء الفحص في ساعة الصفر التي اعلنت عنها فان لوائح الاتهام ستقدم قبل الانتخابات (التي ستجري في نوفمبر) بوقت قصير. وبالنسبة للحكومة فستكون هذه «ريح سيئة» حقا. □

(«عل همشمار» ١٩٨٨/٦/٢٧)

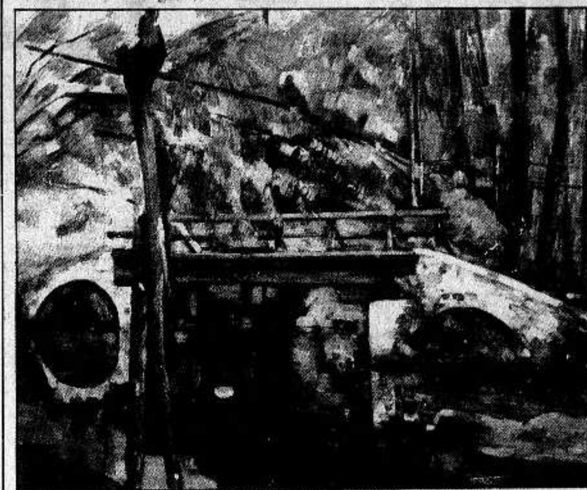
● ردود ●

●● الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان «رسالة الى مبارك اعواد»، لاحاجة بنا الثناء على حماسك ووطنيتك، فالمفروض ان يكون كل المخلصين لشعبهم وقضاياه هكذا. ونحن معك بخصوص نضال الشعب الفلسطيني وضرورة تمسكنا جميعا بالارض والوطن، كما نؤيد ما جاء في رسالتك من ضرورة قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وهذا في الواقع ما طرحناه نحن طوال الوقت، وما ناضلنا من اجله طوال الوقت. الا انه ربما غاب عنك ان المسالة التي طرحتها قد تكون اكثر تعقيدا من البساطة التي تناولتها فيها. ومن الواضح اننا وجميع الدمقراطيين والتقدميين في البلاد والعالم نستنكر طرد الانسان من وطنه ونعتبر هذا الاجراء جريمة، وليس على ذلك نقاش. اما ما يحتمل وجهة النظر الاخرى، وهنا التعقيد في المسالة، فهي عدة اسئلة بحاجة الى اجوبة، واحدها: لماذا يطرد حكام اسرائيل داعية ضد العنف، فيما يكررون ليل نهار على مسامع المنتفضين في المناطق المحتلة، ان يكفوا عن «العنف»؟. واحد الاسئلة ايضا هو: هل يعتبر عنفا ذلك الذي يقوم به شعب واقع ضد الاحتلال اذا ما ناضل ضد المحتل؟ الا تبيح قوانين وشرائع المجتمع الدولي لهذا الشعب مقاومة الاحتلال بكل الوسائل؟ الا يعتبر من يسمي هذا الامر عنفا ويحمل شعار «ضد العنف» غير انه يقف الى جانب الاحتلال، وضد التحرر القومي؟ الا يسمي حكام اسرائيل كفاح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عنفا؟ وينجم عن هذا السؤال اسئلة كثيرة اخرى، لا نريد ان نسألها او نجيب عليها، بل نترك ذلك الى فطنتك ونباهتك. واننا لنشكرك على رسالتك، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

باختصار عن الرسم والرسامين

(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين)

الانطباعية الحديثة . (١) POSTIMPRESSIONISM



● «الجسر الصغير في مينسي» - سيزان ١٨٨٢ - ١٨٨٥ ●

● اعداد: سعيد حبيب ●

● أطلق الناقد الفني الشهير روجر فراي مصطلح «الانطباعية الحديثة» على المعرض الذي اقامه في لندن بين السنوات ١٩١٠ - ١٩١١ تحت شعار «مانيه والانطباعيون الجدد».

اشترك في هذا المعرض كل من سيزان، فان غوخ وغوغين اضافة الى سيراه وسيناك اللذين شاركا بشكل جزئي فقط. كما اشترك في المعرض الثاني الذي اقامه فراي سنة ١٩١٢ بيكاسو وبراك. ولذلك كان من الممكن ان يكون هذا المصطلح غير واضح لما يحويه من اختلافات فنية. لكن مؤرخي الفن الحديث اعتبروه لفترة معينة من تاريخ تطور الرسم الحديث، حيث كان قاسما مشتركا لكل الرسامين الذين لقبوا بشكل عام بالانطباعيين الجدد وهو عمليا صفة الرفض العنيد والعدواني احيانا الذي يميزهم عن غيرهم من الرسامين.

ميز مؤرخي الفن الحديث الذين عاشوا في فترة متأخرة أكثر تياران رئيسيان في الانطباعية الحديثة. برز البحث عن قيم صورية بالاساس في اعمال سيراه وسيزان اللذين اعتبرهما المؤرخون الأبوين الروحانيين لعدة تجارب فنية هامة في القرن العشرين، خاصة التكعيبية وقسم كبير من الفن التجريدي.

أما الطريقة الثورية التي تعامل فيها الرسامون الانطباعيون الجدد مع الاشكال كأداة وليس كهدف، فهي تقف - حسب رأي المؤرخين - بعكس كل هذا. فقد كان هدف هؤلاء الفنانين ايجاد طريقة التعبير الاكثر سحرا في نطاق أحاسيس الفنان نفسه. ولذلك أمكن رؤية اعمال غوغين وفان غوخ الفنية ليس فقط كفن بشر بالفوفيه (الفوفيه: مذهب في الرسم متحرر من قيود التقليد) انما ايضا المبشر لكل الحركة التعبيرية.

يتجه التيار الاول الى الموضوعية والكلاسيكية والثاني الى الذاتية والرومانطيقية.

كان الانطباعيون الجدد اجمالا اصغر سنا من الانطباعيين الاوائل. ومن الطبيعي ان يثور الجيل الاصغر على الاكبر بعد ان اخذ منه معظم اكتشافاته وتجاربه. ففي سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر كانت النقطة الحاسمة التي تحرر عندها الفن في الغرب من التعامل مع الجانب الوصفي والتمثيلي الذي لازمه منذ عصر النهضة. وكان من طلائعيي هذا الفن الحديث فان غوخ الذي توفي سنة ١٨٩٠ وسيراء سنة ١٨٩١، نفس السنة التي انتقل فيها غوغين ليعيش في تاهيتي، وواصل سيزان انتاجه الفني بدون اي تشجيع تقريبا حتى بداية القرن العشرين. وقف كل واحد من هؤلاء باصرار وعناد عند اعماله وواصل طريقه الخاص الذي عكس فيه سيطرته الشخصية والفنية على اسلوبه.

واصبح في متناول يد الثوريين الفنيين في بداية القرن العشرين اعتمادا على ما خلفه لهم اسلافهم الطلائعيون ان يفككوا العالم المرئي باسره الى عناصره واعادة تركيبه حسب نظرتهم ورؤيتهم له.

(حيفا)



● «بول سيزان» - بيسارو ١٨٧٤ ●

انبعاث «الساتي» او ظاهرة حرق الارملة مع جثة زوجها

● يعتبر «الساتي» - حرق الارملة مع جثة زوجها - احد التقاليد البالية في الهند، اذ منع في العام ١٩٤٨، اي بعد استقلال الهند مباشرة. وكان هذا التقليد لا يتم بالاكراه بل برضا واختيار الارملة التي تهب حياتها وجسدها تعبيرا عن الوفاء والحب والاخلاص.

ولكن ما حدث في «رادشاستان» بشمال الهند في الرابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ من تحد لقوانين الحرق، هز مشاعر الهنود وادخل الرعب في نفوس النساء. فقد اقدم الاهالي على حرق الارملة الشابة روب كانوار (١٨ عاما) مع زوجها مال سينغ - وهو طالب من ولاية ديورالا - الذي توفي وهو في العشرينات من عمره اثر مرض عضال في المعدة والامعاء.

اهالي القرية يتحدثون بفخر عن قرار كانوار الذي اتخذته فور وصول جثة زوجها من المستشفى، حيث سارعت الى ارتداء فستان زفافها استعدادا لحرق نفسها مع زوجها لكي تصبح «ساتي» - وهي قديسة احرقت نفسها مع زوجها - وقد حاول البعض ابعادها عن قرارها لكن تصميمها كان اكبر واصلب من توسلات الاهل والاصدقاء.

لقد صعدت الى اكوام الحطب الكبيرة ووضعت رأس زوجها في حضنها واستسلمت لالسنة النيران وهي تبتسم ابتسامة قدسية. لقد تحولت الى ساتي!

احد شهود العيان وهو صحفي تواجد في مكان الحادث عن طريق الصدفة سرد قصة مختلفة تماما، اذ ذكر انه «بعد وصول جثة الزوج تعالت الصرخات والشتائم من منزل اهله ونشبت معركة بين الزوجة (كانوار) وعمها الذي القى مسؤولية وفاته عليها. بعد ذلك جاء الاقرباء بكانوار وهي مخدرة تخديرا ثقيلا ووضعوها على اكوام الحطب (وفق التقاليد القديمة) ثم قام صهرها باضرام النيران بيده».

وقد شهد عملية الحرق حوالي ٥٠٠٠ انسان جاؤوا من القرى المجاورة، اما كانوار فقد حاولت الهرب مرارا، لكنها اعيدت بالقوة والضرب واحرق جسدها وسط صرخات وتأوهات الالم.

بعد مضي اسبوع توافد الحجاج على قرية ديورالا المعبد الصغير الذي اقيم في مكان الحادث كما انشئت الحوانيت الصغيرة لبيع الزهور والقرابين والمأكولات والمرطبات، فضلا عن بيع الكتيبات عن كانوار «الساتي العظيمة» مع اشرطة تحوي اغاني تمجد وتقدس حرق كانوار. كما أكتسب المكان قدسيته الخاصة حيث امتلأ بالزهور والحلويات وتجمع المصلون للمشاركة في الغناء الجماعي.

وقد اثارت عملية حرق كانوار سخط العديد من الهنود الذين استنكروا عودة الهند الى «التقاليد البربرية» وتمجيد «تراث القرابين البشرية»، وخصوصا ان هذا التقليد كان سائدا قبل ١٥٠٠ عام.

وكان اكثر عمليات الحرق قد تم في القرنين السابع والتاسع عشر ابان الاستعمار البريطاني للهند، اذ احرقت - حسب الاحصائيات البريطانية - في العام ١٨٢٤ حوالي ٦٠٠ امرأة من مجموع خمسة ملايين نسمة، اي بنسبة ٠٫٢ من الارامل، وكل تاسع من اصل عاشر حالة - كما يقول المؤرخ البريطاني فيليب ماسون - كن يجبرن على احراق انفسهن - ولا سيما ان المرأة في البنغال كانت تتمتع بحق الميراث - اذ كانت تربط الى جثة زوجها وتحرس من قبل رجال مسلحين بالعصي منعا لهروبها.

كما كانت عمليات الحرق تتم، في الاغلب، لاهداف سياسية من اجل اظهار الشجاعة والبسالة في سبيل الوطن والتعبير عن تضحية وارادة الشعب الهندي في نضاله ضد الاستعمار البريطاني، وضمن هذا السياق كانت «الساتي» في البنغال تجسد تأكيد الذات الهندية امام النفوذ الاستعماري.

بعد نيل الاستقلال منعت عمليات الحرق ولم تسجل، منذ ٤٠ عاما، الا ٢٨ حالة في «رادشاستان» التي تضم اليوم ٨٠ معبدا من اصل ١٤٠ مخصصة «للساتي»، اضافة الى مدارس الساتي في المعابد التي تهدف الى تهيئة الفتيات لاتباع هذا التقليد والاقتناع به.

وقد قامت السلطات بمنع عمليات الحرق البشعة في رادشاستان واصدرت قانونا بالاعدام على كل من يروج ويطبق هذه العملية، الامر الذي اعتبره الاهالي تهجما على خصوصيتهم القومية والتراثية واستيلاء سافرا على الدين والتاريخ والتقاليد. لذلك شهدت الولاية الاتحادية (رادشاستان) تظاهرات عارمة ضد قانون المنع وضد تدخل «الغرباء» ورجال الشرطة في شؤونهم الداخلية. وكان صدى هذا الموقف أثناء حرق كانوار امتناع رجال الشرطة عن التدخل لمنع هذه العملية، بل اكتفوا بالتفرج والمراقبة.. فقط. □



● حرق كانورا مع جثة زوجها ●

الغاء جناح الملصقات في «معرض الـ ٤٠» لقيام الدولة

● تل ابيب - قررت رابطة المصممين التخطيطيين الغاء الجناح الذي خصص لملصقاتهم في «معرض الـ ٤٠» الذي اقيم في اطار الاحتفالات بقيام الدولة وذلك احتجاجا على قرار ادارة المعرض منع عرض ملصقين من بين ٣٠ ملصقا اختيرت لتعرض في الجناح.

وكانت لجنة خاصة مكونة من المدير الفني للمعرض عامي شفيط ويورام فردمان واريبة هخط ودان بن اموتس، قد اختارت الملصقات، التي ستشارك في المعرض. والذي حدث ان المدير العام للمعرض يعقوب ابين، قرر الغاء الملصقين بدون الرجوع الى اللجنة المختصة ولا الى رابطة المصممين. وعلل قراره بان «هذين الملصقين غير مناسبين للعرض في اطار الاحتفالات لقيام الدولة».

ووجهت رابطة المصممين التخطيطيين رسالة الى يعقوب ابين، تطالبه بتفسير قراره هذا وعدم اشراك الرابطة في اتخاذ القرار. ورد ابين على الرسالة بقوله «لا يعقل ان تعرض مثل هذه الملصقات في معرض قومي». وفي اعقاب هذا الرد، قررت الرابطة الغاء الجناح، احتجاجا على هذا القرار التعسفي والغير دمقراطي.

وتعقيبا على قرار الرابطة قالت ايرس ديشون، مصممة احد الملصقات «حين توجهوا الينا لم يكن هناك تحديد في موضوع الملصق. ولعدم كوننا اولادا جيدين قرروا الغاء ملصقين. ولو حددوا موضوع الملصق لما اشتركت في المعرض».



● «عرفات على الشرفة» ملصق ايريس ديشون



● العلم الفلسطيني والعلم الاسرائيلي ملصق بروسبر بن هروش

مسرح العرائس من استونيا

● بقلم: مارينا ايستيوشينا ●

● يرتبط ازدهار مسرح العرائس في جمهورية استونيا السوفييتية باستلام رين اغور منصب كبير المخرجين في المسرح قبل عدة اعوام. ان التحويلات التي بدأها اغور في ميدان اخراج مشاهد العرائس والجمال واسلوب ادارة حركة العرائس وفي المهارة الفنية والاستفادة من مبادىء مسرح الاقنعة وادخال الادبيات الكلاسيكية، قد جعلت هذا المسرح احد المسارح الممتعة والجذابة.

يبني المسرح سياسة العرض بشكل يراعي مصالح المشاهدين من مختلف الاعمار. فبالنسبة للاطفال مثلا، تعرض المسرحيات المستقاة من روايات بيلو الفرنسي والكاتب المسرحي الفنلندي كوكو، والمستقاة من روايات المؤلف الاستوني كوشيس. ورغم تنوع هذه الروايات توحدها مهمة رئيسية الا وهي تربية المشاعر الطيبة لدى الاطفال.

يقول رين اغور: تهمنا الحياة الروحية لدى اطفالنا علما اننا نسعى الى بلوغ الفائدة التربوية دون اللجوء الى الموعظة والارشادات، وانما نتحدث عن الحياة مع الاطفال بصدق وجد ونسعى الى التأثير في نفسيتهم ومس مشاعرهم وقلوبهم حقا. اننا نعرض مسرحيات مسلية بحتة يبتهج الاطفال فيها من اعماقهم، ولكن المسرح هو ذلك الموضع، كما يقول الشاعر حيث يجب على روح الانسان ان تنفعل وتحس. لا يجوز ان نربي انسانا دون ان تعرض عليه المآسي ودون ان يتفعل.

تعرض بنجاح كبير على الفتيات والفتيان مسرحية «فونديريبي» لترول المؤلف الاستوني، وهي تعرض بمبالغة فنية ساخرة مناقشة مشكلة الزواج المبكر - المشكلة الحادة بالنسبة للشباب.

ان مسرحيات استونيا تتميز بطابع فني خاص، اذ يرى المشاهدون عادة الممثلين في مسرح العرائس بعد انتهاء المسرحية حين يخرج الممثلون لتحيتهم لذا تبقى حركات العرائس سرا بالنسبة للمشاهدين. اما في مسرحنا فيمكن ان يرى المشاهد عمل الممثل وحركاته بالدمية، ويرى كيف يتقمص الممثل نفسه امام اعين المشاهدين شخصية الدمية التي تمثل على المسرح طبقا لقانون المسرح الدرامي.

يقول رين: «من المعتقد ان مهارة ممثل مسرح العرائس تكمن في انه يضفي على دميته طابعا انسانيا، ولكنني اعتقد حين تبدأ الدمية تقليد الانسان، حينئذ يفقد الفن جوهره. والعرائس تنتصر، برأيي حين تعرض على خشبة المسرح ما يعجز عنه المسرح الدرامي. واقصد هنا قبل كل شيء الابتعاد بقدر الامكان عن واقعية المعيشة. ولذا اعتقد انه يمكن ان نعرض على خشبة مسرحنا بنجاح روايات مؤلفين امثال - ميترلينك وكالديرون ولوركا، الذين تفشل عادة المسارح الدرامية في عرض مسرحياتهم.

اننا اليوم نعرض مسرحيات شكسبير، ولم نبتكر شيئا حين عرضنا اول رواية لشكسبير «روميو وجولييت» ولكن حين عرضنا المسرحية الثانية «حلم في ليلة صيفية» اظهرنا ابداعنا بشجاعة اكثر. ان مسرحيات شكسبير قد هزت مشاعر فنانينا وجعلتهم يلعبون اشياء كثيرة: عليهم ان يقوموا بأدوار تراجيدية وهزلية وان يجيدوا في الغناء والعزف على مختلف الالات الموسيقية وان يجيدوا الرقص وان يكونوا مرنين. وباختصار، يجب على ممثل مسرح العرائس، وهذه قناعتي العميقة، ان يجيد كل الوان فنون المسرح، واني اطلب هذه الميزة من كل ممثل يريد ان ينضم الى فرقتنا. والجدير بالذكر انه فتح في كونسرفاتوار تالين، قسم يعد الكوادر الابداعية لتلبية حاجيات مسرحنا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

جورج مايكل تخلص من تكيس صغير في اوتاره الصوتية

● لندن - و. ص. ف - اعلنت الصحافة البريطانية يوم الخميس ان مغني الروك البريطاني جورج مايكل خضع لعملية جراحية يوم الاربعاء الماضي لاستئصال تكيس صغير في اوتاره الصوتية في عيادة خاصة في لندن.

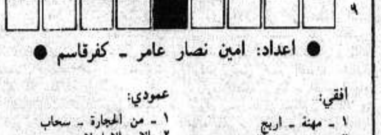
وطمأن احد المقربين من المغني البريطاني المعجبين وأكد بأن «العملية نجحت» وبأن جورج مايكل «سيغني مجددا كالعصفور» بعد شهر واحد. وفي انتظار ذلك نصح الاطباء المغني الذي يعتبر «معبود» المراهقات البريطانيات بالراحة والصمت التامين طوال اسبوعين.

وأوضحت الصحافة البريطانية ان المغني سيغادر العيادة بعد ٤٨ ساعة يذهب بعدها في رحلة نقاهة «في مكان ما من سويسرا».

وكان مايكل ارغم اخيرا على الغاء نحو ٣٠ حفلة غنائية من برنامج جولته «فيث» (ايمان) في استراليا واوروبا بسبب هذا التكيس في الحنجرة الذي غالبا ما يصيب مغني الروك. ومن المقرر ان يستأنف جولته في الولايات المتحدة في بداية آب المقبل.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٢) * * *



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:

١ - مهنة - اربح
٢ - ضمير + خيال
٣ - علم مذكر + لب + للسؤال
٤ - نريد (مجزومة) - ضل (معكوسة)
٥ - براكية - منع
٦ - طعن من الخلف - زاد النار اشتعالا
٧ - علم مذكر + هرب + يوضع على الجمال (ناقص الحرف الاول)
٨ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني + اعتقاد
٩ - مبتغى - رجال دين

عمودي:

١ - من الحجارة - سحاب
٢ - الاسم الاول لاديب مصري + كد + اداة نصب
٣ - فقدان + ارض منحدرة + مبتغى
٤ - سهل - كذب
٥ - وصف - نام
٦ - لطف - إهلك
٧ - وضع + مسيرة احتجاج
٨ - قرية عربية + هزوا + ن
٩ - قطعه - رصينة

* * * حل لغز رقم (٤١) * * *

افقي:

١ - عيلبون - من
٢ - مر - رد - وم
٣ - بارود + ري
٤ - اخ
٥ - ي ي + بلد - ينط
٦ - نيلي - مابر
٧ - ي - قن - سموا
٨ - نيل + فأر + ورد
٩ - نقبق + يسار

عمودي:

١ - عمر + لينين
٢ - ير - ي ي + نيد
٣ - باب + القلق
٤ - بر - أخ + لي - في
٥ - و + در - ساق
٦ - أو - يرحم
٧ - ود - طاووس
٨ - نمر - لي + أرى
٩ - يسير - رد

تعزيـــة

من لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية الى الزميلة نادية حداد بوفاة المأسوف على شبابه زوجها ماجد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

معرض الكاريكاتور العربي سيستمر بكامل رسومه في معهد العالم العربي

● باريس - و. ص. ف - اعلن معهد العالم العربي في باريس ان معرض الرسوم الكاريكاتورية العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي «سيستمر كما هو مقرر وبكامل رسومه حتى الرابع من ايلول ١٩٨٨». والقرار هذا جاء بنهاية اسبوع من الاضطراب الدبلوماسي والفكري داخل المجموعة العربية في فرنسا حول هذا المعرض الاول من نوعه في اوروبا.

وكان رسم كاريكاتوري، يدين بشكل عام الانظمة الدكتاتورية في العالم، اثار ردود فعل وتحول الى اختبار قوة يوم الاربعاء بين السفارة العراقية في فرنسا ومعهد العالم العربي مما اثار شكوكا حول حسن سير هذه التظاهرة.

ويمثل الرسم المذكور جنرالا يحمل عددا كبيرا من الاوسمة بمواجهة شحاد يحمل صحنا فارغا يضع فيها العسكري اوسمته كطعام. واثار الرسم مشكلة فور عرضه يوم الافتتاح.

صاحب الرسم هو السوري علي فرزات حامل جائزة مهرجان بلغاريا عام ١٩٨٥. واعتبر رسمه «اعتداء سافرا» ضد العراق وطالب سفير العراق عبد الرزاق الهاشمي بسحب الرسم من المعرض.

وخوفا من نقل الخلافات الداخلية الى باريس وتضامنا مع الفنان السوري هدد العارضون بسحب رسومهم من المعرض وهدد العاملون في المعهد بالاضراب احتجاجا على فرض رقابة على النشاطات العربية في فرنسا.

ضبط ٥٦ كغم من الهيروين والقبض على ١٣ شخصا

● ميلانو (ايطاليا) - و. ص. ف - ذكر مصدر في الشرطة انه ضبط ٥٦ كغم من الهيروين الشديد النقاء الوارد من تركيا في ميلانو (شمال ايطاليا) والقي القبض على ١٣ مهربا.

وأوضح المصدر ان هذه العملية تعد من اكبر العمليات التي نفذت في ايطاليا حيث ضبطت الشرطة ايضا ٣ كغم من الكوكايين وكمية.. لم يحددها.. من الحشيش.

واضاف المصدر نفسه ان «البضاعة» التي تقدر قيمتها بأكثر من ٧٠ مليار لير ايطالي (٥٤١ مليون دولار) في سوق المفرق اكتشفت في شاحنة قادمة من تركيا وعلى متنها شحنة متجهة الى شركة (سترو كارني أيتاليانى) المستوردة للحوم في ميلانو.

وقال المحققون ان المهربين الذين قبض عليهم والذين لم يكشف عن هوياتهم لهم صلة بلصوص كالابريا (منطقة اقصى جنوب ايطاليا).

الذئاب تهاجم الغزلان والخرفان في جنوب الكويت

● الكويت - و. ص. ف - افادت الصحف الكويتية نقلا عن مزارعين في منطقة الوفرة الزراعية في جنوب الكويت ان مجموعات من الذئاب هاجمت المزارع في تلك المنطقة وافترست ٤٢ غزالا و ٣٥ خروفا.

واتت هذه المجموعات من الذئاب من المناطق الصحراوية المجاورة في المملكة العربية السعودية. وكان وقع هجوم مماثل في المنطقة ذاتها قبل ثلاثة اعوام حسب ما افاد المزارعون.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٧/٣

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
١٨٫٣٢ - «اريد حلا»
١٨٫٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩٫٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠٫٠٢ - مسلسل فكاهي
٢٠٫٣٠ - برنامج «بين الكراسي»
٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار بالعربية
٢١٫٣٥ - استعراض لبرامج الاسبوع
٢١٫٥٠ - مسلسل «سلالة»
٢٢٫٤٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣٫٢٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٣٫٤٥ - الاخبار الليلية

انتخاب اعضاء المجلس الملي الارثوذوكسي في كفر ياسيف

●كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - جرى، يومي السبت والاحد الماضيين ٢٥/١ و ٦/٢٦، انتخاب اعضاء المجلس الملي لطائفة الروم الارثوذوكس في كفر ياسيف (جرت الانتخابات السابقة قبل (٣٢) عاما).

وجرت الانتخابات على اساس شخصي وفردي.

وتم انتخاب السادة: نمر حبيب توما وعوني جبران توما واكرم حنا داوود وعازر نعيم شحادة وميخائيل بولس بولس واسد سليم صبح وسهيل يوسف داود والياس امين فرح وعبد الله فوزي خوري ود. خليل يوسف اندراوس وجريس ميخائيل نصر وعفيف حنا داود وعفيف سليم داود وجميل توفيق شحادة و... خليل عوض وسليم نبهان شحادة ولبيب جبران خوري وحنا ايليا فرح وتوما حبيب الياس وسليمان جريس بصل وفضل ميخائيل عبود ومجيد يوسف سعيد والياس نايف ابراهيم وموسى بصل وسليم طعمة سالم ومنير غنطوس وبشارة فرح وجابي خليل سعيد وشحادة فرح وفؤاد طعمة عودة وفهد توفيق شحادة وجميل ميخائيل شحادة وجورج كريم قبطي وفايز بصل وكرم سكس، ود. سليم حبيب مخولي.

رسالة يافا

غرق في ظروف غامضة ولم يجر تشريح الجثة

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - اكد زملاء الشاب الغريق ناصر شريف، ان زميلهم كان منتفخ الوجه ومصابا بكدمات ورضوض شديدة في جميع انحاء جسمه عند انتشاله من البحر.

وكان الشاب شريف - وهو من قرية بيت ليد المحتلة ويعتبر المعيل الوحيد لعائلته ويعمل في فندق «دان بانوراما» في تل ابيب، قد غرق، يوم (٦/١٦) في شاطئ، بحر يافا في ظروف مجهولة. ولم يجر تشريح الجثة لمعرفة اسباب الغرق.

● اغلاق مكتب البريد ●

● نقلت وزارة الاتصال، مؤخرا، مكتب البريد الفرعي والوحيد في حي العجمي.

وكانت الوزارة نفسها قد اغلقت مكتب البريد الآخر في شارع «يهودا هيميت» مما سيسبب صعوبات عديدة للسكان العرب في يافا.

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد اغلقت فرع مكتبها الوحيد والذي يقدم خدماته للسكان العرب في يافا وسكان جنوب يافا اليهود بحجة «التقليصات في الميزانية»!

□ رسالة طمرة

اتفاق مع شركة الكهرباء لانارة حي خلة الغزال

●طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - توصل مجلس طمرة المحلي الى اتفاق مع شركة الكهرباء القطرية يقضي بتوصيل التيار الكهربائي الى حي خلة الغزال في القرية بسعر خصوصي.

وسيدفع السكان فقط ٢٠٪ من السعر المقرر على ان تتكلف الشركة ببقية المبلغ. وحين اشترطت الشركة دفع المبلغ المقرر على السكان فورا (١٩٨٨/٧/١) قام المجلس المحلي بتدبيره ودفعه.

ويذكر ان عشرات البيوت في هذا الحي تعاني من نقص الكهرباء. وهناك حي اخر في منطقة الحمراء في القرية محروم من نور الكهرباء. وقد بدأ المجلس المحلي بالاتصالات من اجل توصيل التيار الكهربائي اليه حسب اتفاق على غرار الاتفاق في خلة الغزال.

● حل مشكلة عبور الفلاحين في بير الطيرة ●

واخيرا وبعد اتصالات مثابرة مع المسؤولين نجح مجلس طمرة المحلي في التوصل الى اتفاق مع دائرة السير لحل المشكلة التي كانت الدائرة قد تسببت فيها لمئات الفلاحين الطمراويين.

وكانت دائرة الاشغال العامة قد وسعت شارع عكا - شفاعمرو الرئيسي، المعروف في طمرة باسم شارع بير الطيرة، لمسافة طويلة قبل بضعة اسابيع. ولكنها عند تخطيط السير وضعت خطا متواصلا على طول مئات الامتار. وبهذا منعت التراكتورات والسيارات، التي يستخدمها الفلاحون واصحاب الاراضي الزراعية غربي الشارع، من عبوره الى القرية. واصبح الواحد منهم مضطرا الى السفر جنوبا مسافة طويلة والانعطاف في الشارع الرئيسي نفسه مما يشكل خطورة ويتسبب في حوادث طرق فضلا عن متاعب هذه «الرحلة» القسرية. فتوجه المجلس الى الدائرة طالبا ايجاد حل جذري للمشكلة. فاتفق على ان الحل هو بفتح نفق تحت الشارع. ولكن ينبغي ايجاد حل موقت الى حين ينفذ الحل الجذري. وعليه اتفق على ان يفسح المجال للسيارات والتراكتورات ان تعبر الشارع في نقطة التقاطع. وان يتم تخطيطها خلال فترة قصيرة.

وقد طلب المجلس ان يتاح للسيارات والتراكتورات ان تعبر الشارع من الان دون تسجيل المخالفات.

الشاذلي القليبي يبدأ

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اللبنانية. وقال: «ان بيروت ممنوعة على ياسر عرفات. لقد خرج من مخيم شاتيلا وسيخرج من مخيم برج البراجنة وان عودته الى مخيمات بيروت ممنوعة»!!!

وزعم المنشق في البيان الذي وزع امس الاول، انه «ضد الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية واضطررنا الى الدفاع ضد مؤامرة عرفات»!! واضاف انه «تبذل الجهود حاليا لتجنب حصول مواجهات جديدة في مخيماتنا التي يجب ان يعاد بناؤها بغية أن يتمكن سكانها من العيش بشكل طبيعي»!!!

ومن جهة اخرى يواصل الوسيط الجزائري، محمد طاهر، اتصالاته منذ امس الاول، للحؤول دون تجدد الاشتباكات داخل المخيمات الفلسطينية بينما بدأ فريق مرافق جولة ميدانية على مراكز صحية يعالج فيها جرحى الاشتباكات الاخيرة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وبدأ طاهر اتصالاته مع مسؤولي الفصائل الفلسطينية الموجودة في بيروت لتعزيز التوجهات الهادفة الى معالجة الوضع في برج البراجنة، بعيدا عن اسلوب الحسم العسكري، الذي اعتمد في مخيم شاتيلا.

هذا وعلم من مصدر رسمي في الجزائر ان الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية (البرلمان) قررت خلال دورتها التي انتهت، يوم الخميس الماضي، انشاء تجمع برلماني لدعم القضية الفلسطينية.

وافاد المصدر ذاته ان احد الاهداف الرئيسية لهذا التجمع سيكون تطوير «جميع النشاطات التي تساعد على توضيح القضية الفلسطينية» من اجل التوصل الى «دعم وتفهم المجموعة البرلمانية الدولية» في ظل احتمال انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وسيساهم هذا التجمع البرلماني الجزائري الذي سيقيم، ايضا، علاقات منتظمة مع المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) في تطبيق قرارات القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر وشرح «قضية يعتبرها الشعب الجزائري قضية مقدسة» على الصعيد البرلماني الدولي.

في بيان للشبيبة الشيوعية في الناصرة:

رائحة انتخابية في الشجار الذي افتعله ابناء البلد!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بيانا صحفيا، امس السبت، ردت فيه على ما ورد من مقالات وبيانات ومناشير ومهرجانات لحركة «ابناء البلد» هاجمت فيها الشبيبة الشيوعية وشهرت باثنين من قادتها.

وجاء في البيان:

«في مساء الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ قام بعض الشبان من حركة «ابناء البلد» في منطقة الناصرة بالصاق ملصق لهم على جدران بيت الصداقة في الناصرة وعلى لوحة الاعلانات العامة القريبة منه، مغطين على ملصق اخر للشبيبة الشيوعية بشكل استفزازي واضح. فتوجه احد اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة اليهم بكل هدوء، وادب طالبا الاكتفاء بما الصقوه في بيت الصداقة، باعتبارها ملكا خاصا، وبالامتناع عن تغطية ملصق الشبيبة الشيوعية والاكتفاء بنصف لوحة الاعلانات.

الا ان شبان ابناء البلد ردوا عليه بفظاظة ما فتئت ان تحولت الى شتائم وتهديدات ثم محاولة اعتداء جسماني، الامر الذي اضطر الرفيق الى الدفاع عن نفسه. وما هي الا لحظات حتى تدخل بعض الوطنيين ووضع حد للشجار. وقد بادرنا الى تطويق الخلاف في الحال من منطلق مسؤوليتنا وايماننا العميقين بان لا معركة بيننا وبين هذه الحركة على الرغم من كل استفزازاتها ومزايداتها المكشوفة وهجومها الدائم على حزبنا وشبيبتنا.

«وقررنا فعلا ان نتجاوز هذا الشجار معتقدين انه مجرد خطأ عابر اعترفوا بمسؤوليتهم عنه ولن تقبل قيادتهم بتكراره، خصوصا وان احدهم عاد ومزق بعض الملصقات التي كانوا علقوها على بيت الصداقة (وبقي غيرها).

«بيد اننا فوجئنا في اليوم التالي بما صدر باسم حركة ابناء البلد كلها، منشورا وزع بالاف النسخ وعدة مقالات نشرت بعد يومين في صحيفتهم «الراية» وكذلك في «الصنارة» و «الوطن» (هنيئا على هذا التحالف «الوطني» جدا.. وفي «مهرجان الاغنية الوطنية» الذي تحول الى مهرجان قراءة بيانات استنكار ضد الشبيبة الشيوعية.. وكلها محشوة بالاكاذيب والافتراءات وتزوير الحقائق وقلبها رأسا على عقب وهذا مع العلم بان شهود عيان كثيرين اكدوا صحة الرواية التي قدمها رفاقنا في الشبيبة الشيوعية عما حدث.

«اننا، اذ نعبر عن اشمئزازنا من هذا الاسلوب البائس والعقيم، ليحق لنا ان نقرر ان قيادة ابناء البلد تلجأ الى هذا الاسلوب حتى تفتعل خلافا تستطيع الركوب عليه لتبرير مواقفها المعادية لحزبنا وجبهتنا وطريقها الكفاحي المسؤول.

هذا الاسلوب المريض الذي شهدناه في عدة مراحل من نضالات شعبنا وخصوصا في فترات ما قبل المعركة الانتخابية (كما هو الحال اليوم).

«وما بقي لنا الا ان نلفت نظر العقلاء والوطنيين الشرفاء فعلا، الموجودين في حركة «ابناء البلد» الى هذا المنزلق المدمر الذي يقود اليه اولئك المتهورون الذين وقفوا وراء الاكاذيب والاستنتاجات البائسة التي وردت في المنشور و «الراية».

اختتام اعمال الكونفرنس الـ ١٩

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

باعادة بناء الهيئات السوفييتية والاضافات والتغييرات الضرورية التي يجب أن تتم في دستور الاتحاد السوفييتي، وكذلك تنظيم الانتخابات، وعقد مؤتمر نواب الشعب في نيسان المقبل العام ١٩٨٩ لتشكيل هيئة جديدة لسلطة الدولة. واجراء الانتخابات في مجالس الجمهوريات والمقاطعات والاقاليم والمدن والمناطق والبلدان والقرى على هذا الاساس في خريف العام ١٩٨٩.

هذا وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد القى كلمة في اليوم الاخير من اعمال الكونفرنس التاريخي في اعقاب مناقشة مشاريع القرارات وادخال التعديلات عليها واكد فيها ان موقفا سياسيا منهجيا قد اعد بشان القضايا الحزبية الجذرية التي كانت في الكونفرنس موضوع المناقشة. واشار الى ان مندوبي الكونفرنس ليس فقط، اعربوا عن استحسان الاقتراحات التي صيغت موضوعات للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، انما اثروها كثيرا بفضل خبرة المنظمات الحزبية واسر العاملين.

واضاف غورباتشوف انه لدى ابراز الشيء الاهم في القرارات الصادرة يشار الى أن سياسة الحزب هي التي احتلت مكانة الصدارة بالدرجة الاولى في اعمال الكونفرنس. وان لدى المندوبين قناعة كاملة باهمية «برنامج العمل الذي اعده المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي واغتنه البيريسترويكا» وهو يحظى بدعم الشعب الذي صادق على سياسة البيريسترويكا ولن يسمح بالتكوص عنها.

ولدى تطرق السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى الدور القيادي للحزب في حياة المجتمع السوفييتي ذكر ان لدى الحزب جميع المرافق اللازمة لتحقيق دوره القيادي والرئيسي في هذه المرافق: العشرون مليون شيوعي، الذين يطبق الحزب من خلالهم نهجه السياسي في جميع المجالات في مجتمعنا». واضاف ان الحزب «يجب ان يتخلى عن اساليب اصدار الاوامر الكيفية واجراء سياسته على اساس العمل الايديولوجي والسياسي والجماهيري مع الالتزام بشكل صارم بالقوانين السوفييتية والمبادئ الدمقراطية للحياة الاجتماعية». واكد «ان كل شيوعي يجب ان يكون مناضلا من اجل اعادة البناء».

ثم تناول غورباتشوف قضية انتخاب مجالس النواب الشعبيين (السوفييتات) وكيفية الانتخابات والفترات. كما اتخذ الخطيب موقفا انتقاديا ازاء الكلمة التي القاها في الكونفرنس عضو اللجنة المركزية، بوريس يلتسين الذي قال انه لم يكن هناك اساس لاتخاذ قرار لاعفائه من المناصب الحزبية.

هذا وقدم التقارير عن اللجان الفرعية المكلفة باعداد قرارات الكونفرنس رؤساء اللجان: ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، وايغور ليغاتشوف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، ونيقولاي ريجكوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، وياكوفليف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، واندريه غورميكو رئيس الدولة السوفييتي.

واعلن غيورغي رازوموفسكي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية، عن نتائج الكونفرنس «انه يمكن القول ان الكونفرنس برر جميع التوقعات واصبح حدثا ذا اهمية تاريخية حقيقية بالنسبة لحزبنا وبلادنا». واضاف «ان الاستنتاج الرئيسي لمحفلنا يتمثل في استمرار البيريسترويكا واكتسابها نبضة جديدة وارتفاعها الى مستوى جديد نوعيا وتحولها الى عملية لا رجعة عنها».

واشار رازوموفسكي الى ان زهاء (١٠٠) مندوب شاركوا في مناقشة التقرير الذي قدمه ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، وادخلوا تعديلات على مشاريع القرارات. كما شارك في اجتماعات المنظمات الحزبية والعمالية التي ناقشت رؤوس اقلام الكونفرنس زهاء (٥٤) مليون شخص، بينما قدم للكونفرنس اكثر من مليوني اقتراح شكلت اساس اقتراحات مندوبي الكونفرنس والتي اخذت بعين الاعتبار لدى اعداد وثائقه.

واضاف رازوموفسكي ان «النقد والنقد الذاتي العلنين اصبحا المظهر المحسوس تماما للدمقراطية في الكونفرنس. ووجه المندوبون ملاحظات انتقادية الى اللجنة المركزية والحكومة السوفييتية وبعض رؤساء الوزارات والادارات. كما سادت الرغبة في ايجاد السبل لتفادي المصاعب والتناقضات التي ترافق عملية البيريسترويكا بصورة مشتركة».

بمبادرة من «اتحاد الكتاب العرب»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الكاتبة عاميلا عينات، الرسام دافيد ريف، الشاعر يتسحاق لاؤور، د.دان ريتر، الكاتبة ياعل لوطان، الرسام ميلخ بيرغر والرسام غرشون كنيسبل.

وشارك وفد من الادباء والفنانين من المناطق الفلسطينية المحتلة ضم ايضا كريم دباح، نبيل الجولاني، سعيد الغزالي، سامي العابودي.

وسلم المتظاهرون ضابط المنطقة وثيقة بالعربية والعبرية تطالب باطلاق سراح معتقلي انصار واغلاق المعتقل.

كما شارك عدد آخر من المثقفين وخاصة من منطقة النقب.

وقام عدد من محطات التلفزيون والاذاعة ورجال الصحافة بنقل وتسجيل المظاهرة واقوال الخطباء.

شهيدة شابة وشهيد شاب وصدامات قل مثيلها

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

البريج والنصيرات وعدة احياء في غزة وغيرها.

واستشهد برصاص قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، فاطمة يوسف سحويل (٢٨ عاما) من قرية عبوين (قضاء رام الله) والشاب نائل يوسف خمايسة (١٧ عاما) من قرية زبوبة (قضاء جنين).

وفي المقابل اصيب جنديان اسرائيليان، يوم امس في غزة، وفي مخيم النصيرات (في القطاع) وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة مظاهر متعددة من الاحتجاج والرفض للاحتلال ابرزها المظاهرة الحاشدة التي انطلقت في مدينة قلقيلية باشتراك نحو ثلاثة الاف مواطن من اهلها. وكذلك في التصدي لجنود الاحتلال الذين اقتحموا عشرات المواقع والقرى واعتدوا على شيوخها ونسائها واطفالها.

وفي مدينة القدس قذفت قوات الشرطة قنابل غاز باتجاه اطفال روضة تابعة ل «دار الايتام» الاسلامية في حي سلوان. وافاد الاهالي ان قوات الشرطة تقوم باستفزازات يومية لهم واجراء «تدريبات» على اطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية وقعت مظاهرات عارمة لم تشهد المدينة مثيلا لها من قبل. فانطلق نحو ثلاثة الاف مواطن من النساء والشيوخ والفتية للاحتجاج على اقتحام الجنود للمدرسة «السعدية» والاعتداء على الطلبة والطالبات وقذف مدارس اخرى بقنابل الغاز خلال الاعتصامات الاحتجاجية على اغلاق المدارس والمطالبة باعادة فتحها. وافادت الانباء ان صيحات الاستغاثة سمعت عبر مكبرات صوت المساجد. ووصل عدد المصابين (حالات اغماء جراء الغاز واصابات بعيارات مطاطية) الى نحو (٤٠) معظمهم من الطالبات. وعرف منهن حنان لويسي وبشرى الشنطي وانتصار نهار ومنال اسطيلي وختام حساين (خامس ابتدائي) وعالية نوفل (سادس ابتدائي) ومنتهى ابو صالح ورانية السبع وفداء زيد. كما اصيبت السيدة وجدان احمد طه بنزيف في الجبهة متأثرة بعيار مطاطي. وضربت المواطنة غالية حمودة بشكل مبرح. وعلم ان الاعتصامات شملت معظم مدارس المدينة، مثل «السعدية» و«السلام» و«الشيماء» و«بنات قلقيلية». ورغم فرض حظر التجول على المدينة استمرت الاشتباكات حتى ساعات عصر امس.

● رام الله ●

وداهم الجنود قرية بيت عنان (جنوب غرب رام الله)، فجر يوم امس، وفرضوا حظر التجول عليها (بعد فشلهم في اقتحامها مرتين يوم امس الاول) وامروا اهلها عبر مكبرات الصوت بعدم مغادرة بيوتهم. ثم اقتحموا عددا من البيوت وعاثوا فيها خرابا (مثل منزلي المواطنين محيي الدين ايوب ربيع وفيصل محمود مصطفى ثم اعتقلوهما) واعتقلوا عددا من الشبان عرف منهم مأمون ابو الذهب وصبري علي سالم وصالح محمود حميد ونور رزق جمهور وذيب محمد جمهور.

واجبر الجنود كبار السن على شطب شعارات معادية للاحتلال وانزال اعلام فلسطينية مرتفعة في القرية وهددوا بهدم كل جدار تكتب عليه شعارات مناهضة للاحتلال. وفي ساعات ما بعد الظهر رفع الحظر جزئيا عن القرية.

وفي بلدة الرام تستمر «ظاهرة» رفع الاعلام الفلسطينية واجبار الاهالي على انزالها في اليوم التالي او بعد عدة ايام. وشوهدت، امس، عدة اعلام فلسطينية في سماء البلدة بعد ان كانت قوات الاحتلال ارغمت عددا من الاهالي على انزال عدد منها قبل ايام.

وكانت مدينة رام الله شهدت عدة اشتباكات مع جنود الاحتلال، خاصة في شوارع «الارسال» والكلية «الاهلية» وسوق الخضار والشارع الرئيسي.

وحاصر جنود الاحتلال قرية كفر مالك واقاموا الحواجز على مداخلها بعد تحطيم زجاج سيارة مستوطن وقيام المستوطنين باطلاق النيران واشتباك الاهالي معهم ووضع الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة لمنع تقدمهم.

وتحطم زجاج سيارة مستوطن آخر في بلدة بيتونيا.

وفي مخيم الجلزون اقتحم الجنود مدارس المخيم في ساعات الصباح واعتدوا على الطلبة والطالبات. وعقب ذلك صدامات واسعة بين الجنود والاهالي ثم فرض الجنود حظر التجول على المخيم.

● نابلس ●

وجرت عدة مصادمات في احياء مدينة نابلس وفي القرى المجاورة لها. ففي قرية كفر الديك تصدى الاهالي لقوات الاحتلال التي اقتحمت القرية في السابعة من صباح امس مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والعيارات الحية والمطاطية ثم اضطرت للانسحاب بعد ذلك بساعتين.

وفي بيت فوريك استدعت قوات الاحتلال مخاتير القرية وهددتهم بضرورة ازال الاعلام الفلسطينية عن ضريحي شهيدي القرية وشطب الشعارات المعادية للاحتلال قبل اعلامهم برفع حظر التجول عن القرية المفروض منذ (١٣) يوما. هذا ولا تزال بطاقات هوية (٣٦) مواطنا من القرية محتجزة بحجة عدم قيام اصحابها بدفع الضرائب المفروضة عليهم.

وداهم الجنود قرية عزموط واعتقلوا الشاب طلب عبد الله ثابت (٢٥ عاما).

وكان مخيم بلاطة شهد، الليلة قبل الماضية، صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال.

واقتحم الجنود، ايضا، قرية بروقين (جنوب غرب نابلس) . وتصدى لهم الاهالي، وجرت اشتباكات متفرقة واعتقل الجنود ثلاثة شبان، هم: مبدى حسن مبدى (٢٦ عاما) ومصطفى جرار (٢٦ عاما) وعدنان مسعد (٣٤ عاما).

● الخليل ●

وفي منطقة الخليل وقراها حصلت عدة صدامات مع جنود الاحتلال. واطلق الجنود قنابل غاز داخل ساحة مدرسة بنات مخيم العروب، مما ادى الى حالات اختناق بين الطالبات.

● بيت لحم ●

وجرت مصادمات مع جنود الاحتلال، صباح امس، وسط مدينة بيت لحم واضطر الجنود الى الاختباء داخل مبنى مركز الشرطة نظرا لكثافة الحجارة التي القيت باتجاههم، حتى وصول تعزيزات اضافية لمساعدتهم.

● جنين ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم جنين قبل ظهر امس بعد استشهاد الشاب نائل يوسف محمد خمايسة (١٧ عاما) متأثرا برصاصة في رأسه اصابته خلال الصدامات العنيفة التي وقعت في المدينة.

وعلم ان الشاب الشهيد من قرية زبوبة، الواقعة على بعد (١٥) كم شمال غرب جنين. وافادت الانباء ان الاهالي اختطفوا جثة الشهيد. وبعد وصولها المخيم اغلقت قوات الاحتلال مداخله ثم فرضت حظر التجول على سكانه. وفي وقت لاحق فرض حظر التجول على المدينة بأسرها علما بأنها شهدت تصعيدا في المواجهة بين الجنود والاهالي وخاصة في حي المراح.

وفي بلدة قباطية اصيب الشاب زياد الحاج خليل ابو الرب برصاصة في يده اليسرى خلال الصدامات التي جرت في البلدة مع جنود الاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال مدرستي عرابة الثانويتين للبنين والبنات، حتى اشعار آخر بحجة اشتراك طلبتها في المظاهرات المناهضة للاحتلال.

● الرام ●

وجاءنا في وقت لاحق ان مظاهرات طلابية اندلعت، ظهر امس، في بلدة الرام وان ثلاث سيارات اسرائيلية اصيبت باضرار بعد رشقها بالحجارة. وخلال مطاردات الجنود للفتية والشبان اقيمت المتاريس الحجرية واحرقت الاطارات لمنع تقدم الجنود. واصيب شاب بقنبلة غاز في الظهر كما اصيبت طالبة باختناق جراء الغاز. وشوهد الجنود يعتقلون الشاب موسى محمد موسى ويجبرون الاهالي على ازالة الحواجز والاطارات وانزال الاعلام الفلسطينية. وجاءنا، ايضا، ان صدامات وقعت في «حارة السعدية» وفي «باب حطة» داخل اسوار القدس القديمة في ساعات متأخرة من مساء امس.

● قطاع غزة ●

اعلنت قوات الاحتلال مخيم البريج «منطقة عسكرية مغلقة» منذ ساعات صباح أمس.

واغلقت شارع عمر المختار وسط مدينة غزة وحتى ميدان فلسطين وأعلنته، ايضا، منطقة عسكرية مغلقة فور قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة واحتراق يد احد الجنود. وقال شهود عيان ان رصاصا غزيرا اطلقه الجنود في المكان واعتقلوا نحو (٥٠) شابا واعتدوا عشوائيا على شبان وفتية في المكان وادخل اثنان منهم الى المستشفى، احدهما يدعى حسين عبد العزيز صبحي (٢٢ سنة - الزيتون) واصيب بكدمات شديدة في خصيتيه وانحاء جسمه.

ودهست سيارة عسكرية الشيخ اسماعيل اسكيك (٨٠ عاما)، وهو مؤذن جامع «كاتب ولايتي» فاصيب بكسور في ساعده الايمن ورضوض في انحاء جسمه.

اما في مخيم النصيرات فقد جرت صدامات عنيفة في محيط السوق قبل ظهر امس. فحاصره الجنود من كل مداخله وباشروا حملة قمع وتنكيل ضد الاهالي الذين تصدوا لهم. وافادت الانباء ان جنديا اصيب بجراح خلال هذه المصادمات، التي ازدادت حدتها بعد انتشار نبأ استشهاد احد الشبان (تبين لاحقا انه معتقل).

وعلم ان فتى في الثانية عشرة من عمره ادخل الى مستشفى ناصر بعد الاعتداء عليه.

● احداث الجمعة ●

ويوم امس الاول (الجمعة) استمرت مظاهر الاحتجاج المتعددة في المناطق المحتلة ومظاهر القمع والحصار وفرض حظر التجول في عدة مواقع. وسقطت شهيدة أخرى هي المواطنة فاطمة يوسف عبد الرحمن سحويل (٢٨ عاما) وانضمت الى قافلة الشهداء. وبعد صراع مرير مع الموت بعد ان استقرت رصاصة في رأسها منذ شهر ونصف الشهر تقريبا (٥/١٨ الماضي)، خلال عمليات قمع اهالي قرية عبوين (قضاء رام الله). وظلت، منذ ذلك التاريخ، في مستشفى «المقاصد» في القدس الى ان استشهدت امس الاول.

وعلى الاثر حاصرت قوات ضخمة من الجنود القرية. واغلقت جرافة عسكرية بالاتربة والصخور مدخلين الى قرية الطيبة، حيث كان سقط الشهيد ابراهيم العرنكي (الاربعاء الماضي).

وكثفت قوات الاحتلال تواجدها في محيط المساجد منذ ساعات الصباح لمنع قيام فعاليات مناهضة للاحتلال بعد صلاة الجمعة. وفي نابلس، مثلا، نصبت قوات الاحتلال الحواجز على مداخلها الاربعة.

وواصل الجنود، برفقة رجال الضريبة، مداهمة المتاجر وفرض مبالغ باهظة على اصحابها فيما جرت مصادمات متفرقة اصيب خلالها العديد من المواطنين، ادخل عدد منهم الى المستشفيات. وعرف منهم سوزان منيب العريض - وهي حامل في الشهر الثامن. واصيبت بحالة اختناق جراء الغاز. وضرب المواطن وليد محمود السبحي (٣٢ عاما - مخيم عسكر القديم) على رأسه بالهراوات. وفي مخيم بلاطة اصيب طلعت سميح ذياب بشظية في يده اليمنى.

اما الشاب نوفل أبو كشك (٢٢ عاما) فقد اقتاده الجنود مع الشاب محمد الدبعي (٢٣ عاما) لاعتقالهما، بعد احتجاز هويتيهما. وخلال ذلك رشق شبان الجنود بالحجارة فقاموا بالانتقام من الشابين بالضرب المبرح. وتمكن الشاب محمد من الافلات من الجنود والفرار (بعد اشتداد عمليات الرشق بالحجارة) فقام الجنود بجر الشاب ابو كشك مسافة (٣٠٠) متر تقريبا (بجانب شارع بدران) وانهالوا عليه بالضرب المبرح على جميع انحاء جسمه وباطلاق العيارات المطاطية عليه عن قرب. ثم قام احد الضباط، حسب شهود عيان، باطلاق اربعة عيارات نارية باتجاه رجليه فاصاب كل منها برصاصتين. ولا يزال الشاب في مستشفى «الاتحاد» يتلقى العلاج.

ولم ينج الشيخ عبد الرزاق مصطفى حنو (٧٥ عاما) من الاصابة بعيارات مطاط في كتفه. كما اصيب الفتى نشأت الشامي (١٥ عاما) بعيار ناري في ساقه اليسرى.

وفي قرية الجيب (غرب نابلس) اجبر الجنود المواطن امل امين عبد الرحيم (٢٤ عاما) على ازالة اطار مشتعل وحمله فاصابه بحروق في انحاء جسمه.

ويستمر الحصار على قريتي بيت فوريك وبيت دجن. ومن قرية كفر الديك اعتقل الجنود الشابين محمود يوسف احمد (٢٧ عاما) وخير الدين طه (٢٣ عاما) على حاجز اقيم على مفترق بروقين - مسحة - كفر الديك.

وفي بلدة عنبتا تحدى الاهالي حظر التجول المفروض منذ (٦/١٣). الماضي ووقعت مصادمات واشتباكات مع جنود الاحتلال استمرت نحو ثلاث ساعات طارد خلالها الجنود الفتية والشبان واقتحموا عددا من البيوت لاجبار اصحابها على ازالة الحواجز الحجرية التي نصبها الاهالي لاعاقة تقدم الجنود. واغلق الشارع الرئيسي (نابلس - طولكرم) لمدة ساعتين تقريبا خلال المصادمات.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة اعدادية في مدينة الخليل وشهدت المنطقة صدامات مختلفة وخاصة في قريتي سعير وفي الشيوخ (تحطيم زجاج سيارة عسكرية). واعتقل ثائر صالح طافش (١٦ عاما) ومحمد بهجت الحلايقة (١٧ عاما). في بيت امر اعتدى الجنود على رئيس مجلسها القروي عندما حاول التدخل لمنع اعتقال احد الشبان (وكان باص تابع لشركة «ايغد» رشق بالحجارة اثناء مروره بالقرب من مدخل القرية). وجرى اعتقال الشابين راسم عزيز اخليل وغانم يوسف اخليل.

وفي مخيم العروب طارد الجنود عددا من الفتية في ساعات العصر واستطاعوا امساك احدهم (يوسف الكرنز) واقتادوه الى الاحراش القريبة من مستوطنة «كفار عتصيون». وهناك انهالوا عليه بالضرب المبرح وكسروا يده اليمنى. واستطاع الفتى ان «يزحف» مسافة كبيرة حتى الشارع العام عندما عثر عليه بعض عابري السبيل ونقلوه الى المستشفى.

وفي قطاع غزة اندلعت مظاهرات عديدة عقب صلاة «الجمعة»، رغم التواجد المكثف لقوات الاحتلال وخاصة من مساجد «عباس» ومخيم جباليا و«العمري» ومخيمي خانيونس والبريج وغيرها.

وتوزعت عدة نقاط عسكرية للمراقبة في انحاء مختلفة، مثل النصر وخانيونس ومداخل غزة وغيرها اضافة «للحواجز» الثابتة في «ايرز» و«ناحال عوز».

انتخابات ١٩٨٨

■ آرنس وشارون: نتائج الانتخابات مرضية.. ليفي: غدروني.. شمير: سأمنع الانقسام.. ■

● تل ابيب - انتهت في الساعة الثانية من فجر يوم الخميس، الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت». ودلت نتائج الانتخابات على نجاح واضح لمعسكر شمير - آرنس حيث تم انتخاب ١٥ مرشحا تابعين له. وتم انتخاب ٩ مرشحين من معسكر ليفي و ٦ مرشحين من معسكر شارون و ٦ مرشحين «مستقلين».

والامر البارز في نتائج الانتخابات هو هزيمة معسكر الوزير دافيد ليفي (من أصل شرقي). الامر الذي اعتبره مؤيدو الوزير ناجما عن مؤامرة من معسكرات شمير - ارنس - شارون وغيرهم ضده. وهدد بالانتقام. وبرز ايضا عدم استطاعة اي من رؤساء المعسكرات الثلاثة في الحركة، ليفي وآرنس وشارون، احتلال المكان الاول . فدافيد ليفي، الرجل الثاني في حركة «حيروت» فاز بالمكان السادس فقط. اما موشيه آرنس فقد فاز بالمكان الرابع وتلاه اريك شارون بالمكان الخامس.

والمرشحون الـ ٣٥ هم (حسب الاصوات التي حصل عليها كل واحد منهم): (١) بنيامين نتنياهو (١٤٠٨) و (٢) موشيه كتساب (١٣٢٤) و (٣) بيني بيغن (١٢٣٣) و (٤) موشيه آرنس (١٢١٥) و (٥) اريك شارون (١٢٠٨) و (٦) دافيد ليفي (١١٧٢) و (٧) دافيد مغين (١١٦٢) و (٨) دان مريدور (١١٢١) و (٩) الياهو بن اليسار (١٠٤٣) و (١٠) عوزي لانداو (١٠٣٠) و (١١) روني ميلو (١٠٢٢) و (١٢) تساحي هنغبي (٩٩٧) و (١٣) يعقوب شماي (٩٩٣) و (١٤) ايهود أولمارت (٩٦٥) و (١٥)عوباديا علي (٩٥٨) و (١٦) شاؤول عمور (٩٣٣) و (١٧) حاييم كورفو (٨٩٣) و (١٨) دوف شيلانسكي (٨٥٦) و (١٩) يغئال كوهن (٨٣٠) و (٢٠) يهشواع ساغي (٨٠٢) و (٢١) ميخائيل كلاينر (٧٩٨) و (٢٢) غدعون غدوت و (٢٣) يهوشوع متسا (٧٩٤) و (٢٤) ميخائيل ايتان (٧٨٤) و (٢٥) حاييم كوفمان (٧٧٨) و (٢٦) ميخا رايسر (٧١٣) و (٢٧) ليمور ليفنات (٧١٣) و (٢٨) رؤوبين ريفلن (٧١٣) و (٢٩) يسرائيل كاتس (٦٩٨) و (٣٠) دافيد ميناع (٦٤٧) و (٣١) مردخاي تسيبوري (٦٠٧) و (٣٢) مريم تحيه غلازر (٥٦٩) و (٣٣) ميخائيل رتسون (٥٥٥) و (٣٤) ابراهم هيرشزون (٥٣٥) و (٣٥) ايلي لانداو (٥٣١).

□ معسكر دافيد ليفي يهدد!..

واضح تماما ان معسكر دافيد ليفي في حركة «حيروت» لم يرض بنتائج انتخابات المركز. وبعد ظهور النتائج مباشرة، اتهم معسكر ليفي الوزير آرنس ومعسكره (معسكر شمير - آرنس) بالتآمر على ليفي والدعوة الى عدم التصويت له وقذفه نحو المكان السادس.

وهدد معسكر ليفي بالعمل على افشال ارنس في انتخابات الحركة القادمة (يوم الاربعاء القادم) لانتخاب مرشحي «حيروت» في قائمة الليكود.

وفي الوقت الذي أعرب فيه معسكر شمير - ارنس عن رضاه التام من نتائج الانتخابات خصوصا وأنه حقق نجاحا كبيرا - اعلن المعسكر نفسه عن «اسفه الشديد من تذمرات معسكر ليفي لهذا النجاح».

اما معسكر شارون فقد اعرب، هو الآخر، عن رضاه من نتائج الانتخابات وفوز ٦ من مرشحيه من اصل (١٤) على الرغم من فشل عضو الكنيست مئير كوهن افيدوف (معسكر شارون) في التنافس في الانتخابات الداخلية.

□ شمير سيدعم ليفي خوفا من الانقسام

وعلى ضوء نشوب الخلافات بين معسكر ليفي ومعسكر آرنس وتبادل الاتهامات فيما بينهما اعلن رئيس «حيروت»، يتسحاق شمير، انه سيدعم دافيد ليفي في الانتخابات الداخلية الثانية لانتخاب مرشحي الحركة في قائمة الليكود والتي ستجري يوم الاربعاء القادم. وادعى شمير انه سيعمل من اجل فوز ليفي بالمكان الثاني في قائمة الليكود في هذه الانتخابات مؤكدا انه سيعمل «بكل ما في وسعه من اجل منع الانقسام ورأب الصدع داخل الحركة» - على حد قوله!

واعلن ان شمير سيسعى لدى الحزب الليبرالي حتى يتنازل عن متعدين لصالح مرشحي حيروت. وبهذا يرضي جميع الاطراف.

□ امل نصر الدين: «لا وعي سياسيا عند العرب والدروز»!؟

عضو الكنيست امل نصر الدين (معسكر ليفي)، عزا فشله في التنافس في الانتخابات الداخلية في مركز حركة «حيروت» الى «غياب الوعي السياسي لدى العرب والدروز في حركة «حيروت»» - على حد تعبيره. وقال نصر الدين، يوم الخميس، انه «لو كان هناك وعي سياسي عند العرب والدروز (داخل «حيروت» - المحرر) لكنت قد نجحت في الانتخابات خاصة وان عشرة اصوات حالت دون تحقيق ذلك».

وعن غياب مرشح عربي في قائمة الليكود قال نصر الدين ان «اللوم (بهذا الخصوص) على العرب والدروز (داخل الحركة - المحرر) فهم الذين سببوا في ذلك». وادعى ان «كثرة المرشحين العرب والدروز (في الانتخابات الداخلية) كانت السبب في عدم انتخاب اي واحد منهم».

□ نتنياهو يريد المكان الخامس في القائمة

الفائز الاول في انتخابات مركز حركة «حيروت»، بنيامين نتنياهو، اعلن انه سيرشح نفسه في الانتخابات الثانية في «حيروت»، يوم الاربعاء القادم، للفوز بالمكان الخامس في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة

□ رحبعام زئيفي يخوض الانتخابات بقائمة «ترانسفير»

● اعلن الجنرال (احتياط) رحبعام زئيفي، الملقب بغاندي، مؤخرا، عن تأسيس حزب جديد ينوي من خلاله خوض انتخابات الكنيست القادمة.

واطلق زئيفي على حزبه اسم «موليدت» (الوطن). ويرتكز برنامج الحزب بالاساس على «الترانسفير» - اي طرد العرب من «أرض اسرائيل الكاملة» التي اعتبرها زئيفي في برنامج حزبه «الارض التابعة للشعب اليهودي»!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

أوامر سلطوية جديدة بهدم عشرة بيوت في الطيبة

* المجلس المحلي واللجنة المحلية للتنظيم: نرفض هذه الاوامر ونطالب بحل مشكلة البناء غير المرخص في كل الوسط العربي حلا جذريا انسانيا * دعوة الاهالي الى الوقوف، صفا واحدا، في وجه سياسة الاقتلاع والتشريد ولمنع تنفيذ مخطط الهدم *

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بعث حاكم لواء المركز في وزارة الداخلية برسالة الى رئيس المجلس المحلي في الطيبة يبلغه فيها بأن على لجنة التنظيم المحلية ان تقرر هدم عشرة بيوت غير مرخصة في البلدة وان تنفذ هذا الهدم.

وقد أقرت لجنة التنظيم والمجلس المحلي في اجتماعها المنعقد يوم الخميس الماضي رفض هذا الطلب والاحتجاج على اوامر الهدم الجديدة هذه.

ويذكر ان اوامر الهدم الجديدة تشمل عشرة بيوت تقع ضمن بلوكات (٧٨٣٤) و (٧٨٣٦) وهي واقعة في المنطقة الزراعية غربي الطريق العام. وهي ملك لعرب النقب الذين شردوا عن اراضيهم وسكنوا في الطيبة. وبيت واحد ملك السيد عبد الله كامل حاج يحيى من الطيبة.

وعلى ما يبدو فان هذه الاوامر هي من نتائج تقرير «لجنة ماركوفيتش» التي بحثت قضية البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، وقررت هدم مئات البيوت، بدون أن تشرك في البحث، او في اتخاذ القرار، اي ممثل عن الوسط العربي وبدون التشاور مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والتي تهمها هذه القضية، خاصة وان اللجنة تطالب دائما بتوسيع مسطحات القرى العربية واقرار والمصادقة على الخرائط الهيكلية، وايجاد الحلول الواقعية للبيوت غير المرخصة، بادخالها الى حدود التنظيم في كل بلدة، وحل المشكلة حلا جذريا وعادلا.

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة منشورا بهذا الخصوص، دعت فيه الجمهور الى اليقظة والوقوف صفا واحدا في وجه سياسة الهدم عامة ومخطط الهدم الجديد هذا.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي في الطيبة عبد اللطيف حبيب سيثير القضية امام حاكم اللواء في اجتماعه اليوم الاحد (٨٨/٧/٣).

وسوف تثير سكرتارية لجنة الرؤساء هذه القضية، امام مدير عام وزارة الداخلية السيد درعي، يوم الثلاثاء القادم ٨٨/٧/٥ في اثناء اجتماعها معه.

وتتنادى جميع الهيئات والشخصيات، وفي مقدمتها المجلس المحلي، من اجل خوض النضال الشعبي والاجراءات الكفاحية لمنع تنفيذ اوامر الهدم ومن بينها عقد مؤتمر صحفي.

هذا وفي اليوم التالي لوصول البلاغ بأوامر الهدم قام عبد الحميد ابو عيطة، ممثل الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي، بالاجتماع مع اهالي البيوت المهددة بالهدم وشرح لهم حقيقة الاخطار المحدقة بسبب سياسة السلطة، وطلب تجنيدهم للوقوف ضد هدم البيوت.

واطلعهم على موقف الجبهة التي تقف بالمرصاد ضد هذه السياسة، وتؤيد استيعابهم كمواطنين في الطيبة، بعد ان شردوا عن اراضيهم وبيوتهم، وسلبوا حقهم العيش بكرامة في اراضيهم.

وفد «كفى للاحتلال» يزور قرية برقة متضامنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «كفى للاحتلال» يوم امس (السبت) بزيارة تضامنية لقرية برقة (قرب نابلس). واستقبلهم اهلها حاملين الشعارات التي تحيي نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني.

والتقى الوفد خلال زيارته لعدد من البيوت عائلات عدد من المعتقلين ،وكذلك بيتي شهيدي القرية. وأكد الاهالي نيتهم على مواصلة النضال لاحقاق حقوق شعبهم الوطنية، مهما تبلغ التضحيات.

هذا وعقب انتهاء الزيارات البيتية عقد اجتماع شعبي في القرية تحدث فيه مندوبون عن الاهالي واللجنة وحملت الكلمات مضمون اهداف الشعب الفلسطيني وقيادته وكذلك برنامج الحركة ونشاطاتها.

مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل في ١٢ - ٨٨/٨/١٤

● عين ماهل - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت سكرتارية جبهة عين ماهل الدعوة الى مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية هذه السنة في الفترة ما بين ١٢ و ١٤ من آب القادم.

ففي الاجتماع الاخير الذي عقدته السكرتارية بحثت فيه الاستعدادات لهذا المخيم باتجاه جعله اكبر واضخم من المخيم الاول وذا مضمون وحدوي الى اقصى حد ممكن، من القوى الشريفة والمخلصة في القرية يليق باسمها المرتفع وبتقاليدها العريقة في النضال والتضحية. ودرس الحاضرون احتياجات القرية والامكانيات لتحقيقها في عدد من المشاريع الممكنة. وتقرر التوجه الى المجلس المحلي بالدعوة الى عقد جلسة خاصة لبحث الموضوع.

في نشاط خاص هذه السنة

المعلمون والمربون الجبهويون يتجندون للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* بلدية الناصرة: «نحن واثقون من ان المربين الافاضل اصحاب احدى اقدس المهن في كل مجتمع، وبوجه خاص في مثل مجتمعنا.. لن يتاخروا عن الركب» *: (٠٦/٥٧٩٩٤٥ - ٠٤/٨٦٦١٦٦) *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ان العديد من المعلمين والمربين العرب في مختلف انحاء البلاد تجاوبوا مع ندائها وسجلوا انفسهم مشتركين في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة الذي سيقام في الفترة ما بين ١٣ - ١٩٨٨/٧/١٧

وجاءنا من الكتلة انه خلال اربعة ايام فقط من صدور النداء عن اجتماعها الاخير (يوم الثلاثاء ٨٨/٦/٢٨) قام بالتسجيل مباشرة ١٥ مربيا وان عددا مضاعفا من المعلمين اعلنوا انهم سيسجلون انفسهم خلال ايام. وقررت الكتلة توكيل الاستاذين فؤاد دراوشة (٠٦/٥٧٩٩٤٥) وزياد شليوط (٠٤/٨٦٦١٦٦) لتسجيل المعلمين الراغبين من جميع انحاء البلاد.

وكانت بلدية الناصرة توجهت برسالة شخصية الى العديد من المعلمين جاء فيها:

انها لمناسبة سعيدة يتاح لنا التوجه الشخصي اليك بهذه الرسالة، خصوصا وانها تتعلق بمهمة تعتبر من انبل واشرف المهمات الوطنية. الا وهي العمل التطوعي والمساهمة في انجاح المخيم الـ ١٣ الذي سيعقد ايام ١٣ - ٨٨/٧/١٧ .

ان مربينا الوطنيين ليسوا بحاجة الى من يحكي لهم عن الاهمية التربوية للعمل التطوعي، ولا شك في انكم لمستم بانفسكم، عبر ١٢ عاما من تجربة المخيمات، هذه الاهمية وما تحملها من مضامين ومبادىء شريفة ومن ابعاد سياسية على مستوى البقاء والتطور.

ويأتي المخيم هذه السنة في ظل لهيب الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. هذه الانتفاضة التي احدثت زلزالا جبارا في كل المفاهيم العنصرية والاحتلالية والعدوانية السائدة في اسرائيل واوقفت العالم كله على اقدامه ورفعت عاليا قيم الكفاح موحد الصف والشجاع المليء بالتضحيات والتفاني اللامحدود لمصلحة الجماهير الشعبية.

ان هناك علاقة وثيقة بين الطريق الذي اختارته الانتفاضة وبين الطريق الذي كنا اخترناه قبل سنوات طويلة، طريق النضال الشجاع الموحد الصف، طريق الاعتماد على النفس، طريق العمل والكرامة. وكم دفع شعبنا وبضمنه الوف المربين الشرفاء، من ثمن باهظ حتى ثبتنا اقدامنا على هذا الطريق وتربت عليه الاجيال وراء الاجيال.

من هنا، وايمانا عميقا منا بالدور التربوي الوطني الذي تقومون به يوما اثر يوم، نتوجه اليكم بالدعوة الحارة ان تشاركوا هذه السنة بشكل فعال في المخيم وان تبادروا الى دعوة طلابكم للمشاركة بشكل منظم فيه. ونلفت نظركم في هذا المجال الى حقيقة اعتراف وزارة المعارف بالعمل التطوعي (الالتزام الذاتي) جزء من النشاط اللا منهجي الذي يؤديه الطالب.

اننا لواثقون من ان المربين الافاضل اصحاب احدى اقدس المهن في كل مجتمع، وبوجه خاص في مثل مجتمعنا.. لن يتاخروا عن الركب وبالذات في هذه الاوضاع. فالى اللقاء في عرس العمل والكرامة.

المحكمة العليا توجه انتقادات شديدة الى «الشباك»

● القدس - في خطوة استثنائية قرر قاضي المحكمة العليا شلومو ليفين، نشر انتقادات كان قد وجهها الى جهاز المخابرات العامة «الشباك»، تتعلق بعملية نقل توصيات الجهاز الى وزير «الامن» ومساعديه.

واوصى القاضي ليفين وزير «الامن» يتسحاق رابين ومساعديه بتحديد اجراءات ثابتة لمعالجة طلبات الاعتقال الاداري التي يقدمها «الشباك» الى الوزير. وتساءل القاضي عما اذا كان امر الاعتقال الذي صدر بحق الصحفي حاتم عبد القادر مدير تحرير صحيفة «الفجر»، قد وصل الى وزير «الامن» او الى مساعديه، اضافة الى انه ليس واضحا ما اذا كان الوزير رابين قد درس الملفات السرية المقدمة من «الشباك» وبلور رأيا مستقلا ازاء امر الاعتقال الاداري.وجاءت انتقادات القاضي عقب الاستئناف الذي قدمه الصحفي على امر اعتقاله بحجة اشتراكه في نشاط معين شارك فيه آخرون ولكنهم حوكموا بفترات سجن اقل مما حكم عليه هو.

المحكمة العليا تلغي الحكم الشكلي على قاتل فتى فلسطيني

● القدس - اصدرت المحكمة العليا، يوم الخميس الاخير، قرارها بتشديد العقوبة على المستوطن نيسان ايشياغويف من مستوطنة «حينيت» في الضفة الغربية المحتلة الذي ادين قبل سبع سنوات بقتل فتى فلسطيني من مخيم بلاطة.

ويذكر ان قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ، اوري شتروزمان، كان قد اصدر قراره بسجن المتهم ستة اشهر، يقضيها في العمل خارج السجن في مستشفى «كيلان».

هذا وفي قرار تشديد العقوبة الى ثلاث سنوات سجن فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ «!!» بتهمة القتل، شن قضاة المحكمة العليا هجوما عنيفا على القاضي شتروزمان، بقولهم «ان التسامح تجاه ايشياغويف وتذنيب اهل ومعلمي الفتى لا يمكن ان يشكلا قاعدة لاصدار حكم من هذا النوع».

وبرر قضاة المحكمة العليا اصدار حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات فقط بذريعة ان جريمة القتل حدثت قبل فترة طويلة!

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع معتقلي الحرية وتطالب باطلاق سراحهم

●يانوح - لمراسلنا غالب سيف - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، امس الاول الجمعة، جلستها الدورية في قرية حرفيش. وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا تنظيميا وسياسيا.

وبعد النقاش وطرح المواضيع المختلفة اتخذت القرارات التالية: تأييد مظاهرة الجنود المسرحين والمجالس المحلية في قريتي بيت جن والبقيعة اليوم الاحد في القدس والدعوة الى انجاح هذه المظاهرة ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبها. واستنكار محاولة حرق مسجد حسن بك في يافا والتضامن مع معتقلي الحرية من المناطق المحتلة وخاصة في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا والتضامن مع وفد السلام الاسرائيلي الذي صدرت احكام بالسجن ضده والتجند والدعم لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة وتاييد مطلب لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان لمنح القرية تخفيضا في الضرائب التي حصلت عليها قريتا بركا وجولس واستنكار سياسة هدم البيوت في الوسط العربي والكف عنها واعطاء سلطاتنا المحلية العربية مطالبها ومناشدة الجماهير كافة تأييد برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الف عامل في «ايجد» مهددون بالفصل من العمل!

● تل ابيب - من المتوقع ان تصدر ادارة شركة «ايجد»، في الايام القليلة القادمة، اوامر بالفصل من العمل لـ ١٠٠٠ عامل بحجة «الصعوبات المالية في الشركة».

وكانت الادارة قد اصدرت، قبل حوالي شهر، اوامر بالفصل من العمل لـ ٤٥٠ عاملا مؤقتا في الشركة للاسباب نفسها.

وقال رئيس ادارة «ايجد» شلومو لفيان، انه «سيعمل كل ما في وسعه حتى لا تؤثر اوامر الفصل من العمل على الخدمة التي تقدمها الشركة للمواطنين».

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ان ادارة الشركة تجري مباحثات منذ فترة مع الحكومة بهدف ادخال تعديلات على تكاليف السفريات والتي بموجبها تحصل الشركة على السوبسيديا (الدعم) من الحكومة. وتوصلت ادارة الشركة مع وزارة المالية، مؤخرا، الى اتفاق بهذا الشأن لم تكشف عنه الصحيفة.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة تعاني من انخفاض في المدخولات بسبب انخفاض عدد المسافرين في الباصات.



● جانب من مسيرة دير حنا، في افتتاح الاجتماع السنوي للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

(صورة خاصة)

في مسيرة افتتاح الاجتماع السنوي للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

٥ آلاف في ديرحنا، يهتفون: «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية»

* دعم الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة هو دعم للانتفاضة واهدافها العادلة *

● ديرحنا وسخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - غصت ساحة الثلاثين من آذار في ديرحنا، مساء أمس الاول الجمعة، بأكثر من خمسة الاف شخص برز من بينهم اعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي، تجمعوا كلهم في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد في ختام المسيرة الحاشدة التي جرت على شرف الاجتماع المنطقي الموسع للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

فتحت شعارات: «عاش حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» و «من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» و «المساواة ولا اقل من المساواة لجماهيرنا العربية» والعديد من الشعارات الأخرى المنددة بالاحتلال وجرائمه والمؤيدة لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة، سار اكثر من خمسة آلاف شخص في مسيرة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث يتقدمهم حملة المشاعل والشعارات وفرق الاوركسترا من فروع عرابة وسخنين وديرحنا وبمشاركة جمهور غفير من اهالي ديرحنا وقرى قطاع البطوف وبمشاركة قادة الحزب والجبهة في منطقة الناصرة وفي قطاع البطوف اضافة الى وفد من المناطق الفلسطينية المحتلة.

طافت المسيرة في شوارع القرية، ملهبة حماس الجماهير التي كانت تتدفق لتصب في بحر المسيرة الشبابية التي اضفى عليها لباس الشبيبة الشيوعية جوا خاصا. وعلى طول المسيرة كان المتظاهرون يرددون الهتافات المنددة بالاحتلال والمطالبة بوقف جرائمه وبزواله وبتلبية حقوق الشعب الفلسطيني العادل: «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و «من غزة كان القرار - انتفاضة وانتصار» و «الحرية ما بتنطال الا بزنود العمال» وغيرها.

وما أن وصلت المسيرة الى ساحة الثلاثين من آذار حتى اعلن سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، عودة بشارات، عن افتتاح الاجتماع الشعبي الضخم على انغام قرع الطبول وهتافات الشباب.

وأكد بشارات ان الاجتماع الشعبي والمسيرة يخصصان دعما للانتفاضة الباسلة في افتتاح الاجتماع السنوي الموسع للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. وحيى ابناء الشبيبة في المناطق المحتلة، وقود الانتفاضة الملتهب، مؤكدا الشجب لممارسات الاحتلال الهمجية والتضامن الكامل مع الانتفاضة واهدافها.

ثم تطرق بشارات الى دور الشبيبة في معارك شعبنا الكفاحية وفي المعارك التي يخوضها حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، مؤكدا دور الشبيبة في المعارك الانتخابية وخاصة معركة انتخابات الكنيست القادمة التي تتنافس كل الاحزاب الصهيونية والسلطوية على اقتناص الصوت العربي.

وتحدث رجا الخطيب، رئيس المجلس المحلي في ديرحنا، فقال: «باسم بلد يوم الارض، باسم ديرحنا التي ستبقى في المواقع الامامية من معارك شعبنا، نرحب بكم في هذه المناسبة السعيدة التي تسجل في سجلات تاريخنا بعد يوم الارض. لقد كانت الشبيبة الشيوعية قلب نضالنا النابض، حيث شاركت وتشارك في كل نشاطاتنا ومعاركنا الشعبية والوطنية - من معركة الارض الى معارك السلطات المحلية العربية ومن اجل السلام وستبقى شبيبتنا سندنا الدافق وستبقى رصيد حزبنا وجماهيرنا الكفاحي في الحاضر والمستقبل. فباسم اهالي ديرحنا نحيي الشبيبة الشيوعية».

وتطرق الخطيب الى انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة «هذه الانتفاضة التي قلبت الموازين والحسابات» منددا باعمال القمع التي يمارسها جيش الاحتلال.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة. فاستهلها بتحية الجمهور مؤكدا دور الشبيبة الشيوعية في معارك شعبنا قائلا: لا يستطيع المرء، امام هذا المهرجان الذي يضم الالوف من قرى البطوف وجميع قرى منطقة الناصرة، الا ان يسال السؤال: هل توجد في هذه البلاد اية قوة او تنظيم آخر غير الشبيبة الشيوعية تستطيع ان تنظم مثل هذا المهرجان، مؤكدا ان الشبيبة الشيوعية فقط هي القادرة على النزول الى الشارع مع الوف الشبان ليس فقط في مؤتمر منطقي بل في معركة شعبية يتطلبها كفاح هذا الشعب الذي يرفض ان ينحني.

وقال زياد: نعتز بالوف الشبان الشيوعيين وغير الشيوعيين الذين يحسون بالام شعبهم. لم تنشأ هذه الشبيبة من العدم بل نشأت من صلب نضال شعبها خلال ٤٠ عاما، عبر كل معارك شعبنا - من معركة البقاء الى معركة يوم الارض الى معركة المساواة.

ثم تحدث زيادة عن الانتفاضة في المناطق المحتلة مؤكدا ان هذه الانتفاضة لم تبدأ فقط بتاريخ ٨٧/١٢/٩ بل بدأت منذ اليوم الاول للاحتلال العام ٦٧ وان ما يميز هذه الانتفاضة، التي بدأت بتاريخ ٨٧/١٢/٩ ، ان العبء الاساسي فيها يقع على عاتق الاجيال الشابة التي ولدت وتعلمت في ظل الاحتلال. وهذا مما يؤكد افلاس السياسة الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي. كما ان الشعب الفلسطيني، بعد هذه الانتفاضة، لن يرضى بأي حال من الاحوال باقل من حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وأكدت هذه الانتفاضة سقوط كل البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي حاول الاحتلال والرجعية العربية ايجادها. كما أكدت الانتفاضة وحدانية التمثيل الفلسطيني بقيادة م. ت. ف. وأكد استمرار الانتفاضة عدم امكانية حسمها بواسطة القوة العسكرية. ولم يبق امام حكام اسرائيل الا القبول بمؤتمر السلام الدولي.

واضاف: لقد أتت الانتفاضة بمرحلة جديدة ارقى مما كان في السابق. وواكب الانتفاضة برنامج سياسي واضح ويترجم الفلسطينيون الانتفاضة للعمل السياسي. ولهذا جاءت ببرنامج سياسي للحل يمكن رؤيته في تصريحات ياسر عرفات وفي قرارات مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الجزائر وفي مذكرة بسام ابو شريف. وهذا مما سيؤثر على الراي العام العالمي. ونحن نعتز بأن هذا الموقف هو موقفنا الذي التصقنا به منذ عام ١٩٤٨. وهذا هو برنامجنا الذي اصبحت تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية في اسرائيل والرأي العام العالمي.

وبعد انتهاء البرنامج الخطابي قدم برنامج فني رائع الهب حماس الجمهور، وخاصة عندما ظهر على المنصة الشاعر الشعبي راجح السلفيتي. ولم ينقطع التصفيق طوال تقديمه تحية حارة الى الشبيبة الشيوعية، متمنيا لها النجاح الباهر. كذلك شارك في البرنامج الفني الزجال الشاب ثائر البرغوثي والثنائي نزار زريق وامل مرقس وفرقة الشبيبة الشيوعية من الناصرة للغناء بمشاركة المغنية ريم بنا. وبالبرنامج الفني انتهى برنامج الافتتاح لاجتماع الشبيبة الشيوعية الموسع.

وفي اليوم التالي (امس السبت ٨٨/٧/٢) التقى اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في نادي السلام في سخنين لبدء اجتماعهم السنوي العام. فقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في اسرائيل، محاضرة قيمة وشاملة تطرق خلالها لكل نشاطات وفعاليات الشبيبة الشيوعية مقدما التحية لمنطقة الناصرة للشبيبة على نجاحها خاصة في توزيع «الغد» والوصول الى ما يقارب توزيع عشرة الاف عدد. كذلك تحدث عن معركة الانتخابات للكنيست القادمة مؤكدا اهمية دور الشبيبة في زيادة قوة الجبهة الدمقراطية. واشار في محاضرته الى اجتماعات الاحزاب الصهيونية من اجل تركيب قوائم المرشحين للكنيست، محاولين بذلك الهاء الجماهير عما يجري على الساحة السياسية.

وأكد نفاع على التحسن في الوضع السياسي الدولي بفضل مساهمة الاتحاد السوفييتي المتواصلة في تنقية الجو الدولي العام.

كذلك تطرق الى ما يجري في الاتحاد السوفييتي من اعادة البناء والتغيير، مما سيؤثر على وضع الاشتراكية والشيوعية على الساحة الدولية. وتحدث عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة من اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم قدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة، بيانه التنظيمي حول عمل الشبيبة في منطقة الناصرة، مشيرا الى النجاحات التي حققتها المنطقة ومؤكدا على ضرورة تلافي القصورات التي ظهرت عند بعض الفروع وعلى الاهتمام بالتنظيم والعمل الدؤوب بين الشباب.

وشارك الرفيق اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب في التلخيص فأشاد بدور الشبيبة في منطقة الناصرة في مجمل معارك الحزب والجبهة، مؤكدا: «أننا لا نعمل في فراغ والسلطة تحاول دائما وضع العراقيل امام عملنا ولكن اثبتنا قدرتنا على تخطي هذه العراقيل».

وفي نهاية الاجتماع لخص الرفيق عودة بشارات النقاش واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ - الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، المجتمعة في نادي السلام في سخنين بتاريخ ٨٨/٧/٢ ، ترسل بتحياتها الحارة الى المناطق الفلسطينية المنتفضة ضد الاحتلال من اجل الحرية والاستقلال وتحيي، بشكل خاص الشبيبة الفلسطينية التي تقف في الخندق الامامي من اجل كنس الاحتلال. كما تطالب السلطات باطلاق سراح المعتقلين السياسيين المسجونين في سجون الاحتلال.

٢ - تشجب الشبيبة الشيوعية سياسة القمع الاحتلالية وتطالب حكام اسرائيل بالانسحاب التام من المناطق المحتلة وبالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٣ - تحيي الشبيبة الشيوعية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقيادة هذه الجبهة، التي تقود الجماهير العربية من اجل المساواة وتعمل على توحيد كل قوى السلام ضد سياسة العدوان والغطرسة من قبل حكام اسرائيل. وتتعهد الشبيبة الشيوعية ببذل كل الجهود لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست القادمة. وتوجه الشبيبة نداءها للشبيبة العربية في البلاد لدعم الجبهة وزيادة قوتها.

٤ - تحيي الشبيبة الشيوعية رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. كما تحيي شبان الطائفة العربية الدرزية الرافضين للخدمة العسكرية الاجبارية وتطالب السلطات باطلاق سراح المعتقلين منهم.

٥ - تعلن الشبيبة الشيوعية عن تضامنها مع محرري صحيفة «طريق الشرارة» القابعين في السجون وتطالب السلطات باطلاق سراحهم.

٧ - تتعهد الشبيبة الشيوعية بالتجند الكامل لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة.

٨ - تقديم الشكر لقطاع البطوف وخاصة فرع سخنين على استضافة الاجتماع الموسع لمنطقة الناصرة.

اجتماع تأسيسي لرابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم امس (٧/٢) في «رمات افعال» (قرب تل ابيب)، الاجتماع التأسيسي لرابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين وشارك فيه اطباء، يهود وعرب، من مختلف انحاء اسرائيل ووفد عن لجان الاغاثة الطبية في المناطق الفلسطينية المحتلة

افتتح الاجتماع الدكتور منير ليرون فاستعرض النشاطات التي قام بها الاطباء الاسرائيليون لدعم الاطباء الفلسطينيين، منذ الاجتماع التحضيري في اذار ١٩٨٨ .

ووزع على المشاركين في الاجتماع برنامج عمل الرابطة وجاء في مقدمته ان الرابطة تسعى الى «ايجاد الصلات والعمل المشترك بين اطباء اسرائيليين وفلسطينيين» وان «مبدأنا الاساس هو الاعتراف المتبادل بالهوية القومية والشخصية لكل منا - دولتان للشعبين».

وجاء، ايضا، ان الرابطة تسعى الى «التعرف على المشاكل الطبية اليومية للجهاز الطبي والمشاكل التي تعترض عمل الاطباء في المناطق المحتلة وبذل كل جهد من اجل التخفيف من الضائقة والنواقص» «الرابطة تدون، بواسطة لجنة متابعة طبية، تقارير عن حالات يؤخر فيها تقديم العلاج للمصابين في المناطق المحتلة وحول اقتحام الجيش للمستشفيات واخراج المصابين منها للتحقيق وفي هذه الحالات تتخذ الاجراءات للاحتجاج على هذه الممارسات وتهتم، ايضا، باطلاع الرأي العام» عليها.

كما «تبذل الرابطة قصارى جهدها للتحقيق في شكاوى حول اصابات جسدية شاذة بحق اهالي المناطق المحتلة وتامين الحماية للاطباء الفلسطينيين من الاعتقالات الادارية والعرقية والفصل التعسفي والحاق الضرر بهم وتنظم الرابطة، اذا دعت الحاجة، متطوعين للعمل في العيادات والمستشفيات في المناطق المحتلة».

ومن اهداف الرابطة، ايضا: «انشاء صلات مع منظمات طبية في العالم لاعلامها بما يجري في المناطق المحتلة عن اصابات جسدية ودعوتها لزيارة المناطق المحتلة للتعرف، عن كثب، على ما يجري فيها».

وبعد طرح البرنامج قدم الصحفي داني روبنشطاين محاضرة حول الانتفاضة وتلاه طبيب من لجان الاغاثة الزراعية فقدم شرحا عن الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة والاصابات الجسدية التي يسببها الجيش للسكان الفلسطينيين.

وبعد النقاش وتبادل الاراء انبثقت عن الاجتماع اربع لجان تتقاسم العمل فيما بينها في مختلف المجالات واختتم الاجتماع بجو من التفاؤل والتصميم على العمل.

ادارة «كور» تقرر اغلاق مصنعين تابعين للمجمع الهستدروتي

● تل ابيب - قررت ادارة مجمع «كور»، الهستدروتي في الاسبوع الماضي، اغلاق مصنعين تابعين للمجمع هما مصنع «حسين - ايش» في بئر السبع ومصنع «تيجل» في عكا وقذف عشرات العمال فيهما الى سوق البطالة.

ونفذ عمال مصنع «حسين - ايش»، يوم الخميس الماضي، اضرابا عن العمل احتجاجا على قرار اغلاق المصنع. وتظاهر عشرات العمال أمام المصنع واحرقوا الاطارات وحطموا قطع القرميد على الشارع.

وبررت ادارة مجمع «كور» قرارها باغلاق المصنع دون علم العمال واجراء التفاوض معهم بان المصنع يعاني من خسائر فادحة بالاموال في السنوات الاخيرة.

هذا ويبلغ حجم الخسائر في المصنع عام ١٩٨٧ حوالي ٢,٥ مليون دولار، حسب احصائيات «كور» الرسمية. ويتهم العمال ادارة مجمع «كور» بانها ارادت من مصنع «حسين - ايش» وعماله «ان يكونوا الضحية» مؤكدين انهم لن يسمحوا باغلاق المصنع بهذه الطريقة وانهم سيعملون كل ما في وسعهم لاثبات ان مجمع «كور» لا يخسر بل اراد اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة - على حد تعبيرهم.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت ادارة مصنع «تيجل» في عكا (تابع لمجمع كور) عن اغلاق المصنع وقذف عماله الـ ١٣٠ الى سوق البطالة. وبالمقابل اعلن مجلس عمال عكا عن معارضته لاغلاق المصنع بسبب عدم التفاوض مع العمال حول الموضوع.

اهالي طمرة يطالبون بوقف التفجيرات قرب بيوتهم !

* بالديناميت فجروا الصخور فتهشمت الشبابيك في عشرات البيوت في منطقة العريض *

●طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - توجه رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، واهالي حي العريض في القرية بالاحتجاج والاستنكار لاعمال التفجير الخطيرة وغير المسؤولة التي قامت بها شركة «نيشر» مرة اخرى في الاسبوع الماضي، وادت الى اضرار بالغة في عشرات البيوت.

وكانت الشركة قد عادت الى تفجير الصخور بالديناميت في منطقة العريض قريبا جدا من البيوت. وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي ادى هذا التفجير الى تهشم الزجاج في ابواب وشبابيك واثاث عشرات البيوت في المنطقة. وباعجوبة لم تقع اصابات جدية. وقد اثار الامر قلقا واستنكار الاهالي الشديد. وعقدوا، مساء امس الاول (الجمعة)، اجتماعا مع رئيس المجلس المحلي وقرروا المطالبة بوقف هذه التفجيرات نهائيا. كما اقاموا لجنة حي. وقرروا توكيل محام برفع قضية في المحكمة يطالب فيها بالتعويض عن الاضرار وبالكف عن التفجيرات.

نساء الناصرة وقراها يتضامن مع «النساء بالسواد» ضد اعتداء الشرطة وكهانا

* مجلس حركة النساء يتجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة * المطالبة باغلاق معسكر انصار ٣ *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة تحيات التضامن والتقدير الى حركة «النساء بالسواد» على نشاطها الكفاحي المبارك في الاحتجاج على جرائم الاحتلال ومواظبة هذه الحركة على التظاهر كل يوم سبت في حيفا امام محطة «ايجد» للباصات).

واعرب المجلس عن استنكاره الشديد للقمع البوليسي برفض اعطائهن تصريحا بالتظاهر. وكذلك بالاعتداء الفاشي الذي نفذه زعران عصابة كهانا.

وكان المجلس قد اجتمع لتلخيص فترة عمل حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وقرى المنطقة. ترأست الاجتماع ناهدة صليح، عضو المجلس. وقدمت البيان فيه سكرتيرة المنطقة اوديت نمر. وبعد نقاش حيوي شاركت فيه معظم الحاضرات لخصت سكرتيرة الحركة. واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: استنكار اعمال التنكيل في سجون الاحتلال والمطالبة باغلاق والغاء معسكر «انصار ٣» الرهيب واطلاق سراح المعتقلين فيه. المشاركة الجماهيرية المنظمة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ - ٨٨/٧/١٧) وسائر المخيمات التطوعية في المنطقة.

دفعة اخرى من المواد الغذائية ترسلها الناصرة الى الاهل في المناطق المحتلة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من اللجنة الشعبية النصراوية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة بنقل شحنة اخرى تحمل المواد الغذائية والطبية والالبسة. في نهاية الاسبوع، الى المناطق المحتلة.

وقد شارك في الوفد رئيس اللجنة، النقابي الشيوعي منعم جرجورة، وعضوا اللجنة المحامي توفيق ابو احمد ومحمد ابراهيم الزعبي والسيدان سعيد ابو عرب وعطف ابو احمد الذي تبرع بنقل المواد بسيارة الشحن التي يملكها، وقام الوفد بتسليم المواد، التي بلغت قيمتها سبعة الاف شيكل، الى وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة في القدس.

وقال رئيس اللجنة في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان هذه هي الدفعة السابعة من شحنات الدعم لصمود الاهل منذ اقامة اللجنة. وستواصل اللجنة عملها في تجنيد المزيد من الدعم من اهالي الناصرة لاشقائهم المناضلين في الانتفاضة الباسلة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٤ تموز ١٩٨٨، الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 4.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 44/45 - 4.7.1988 - Price: 70 Agorah

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليسقط قرار الحكم الشديد ضد انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني!

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا طالب فيه بالغاء الحكم الصادر ضد اعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا.

وجاء في البيان:

«يثبت الحكم الشديد، بما في ذلك السجن الفعلي، الذي صدر بحق انصار السلام الاربعة اليعزر فايلر ولطيف دوري وياعيل لوطان وروبين كمينر «بجريرة» لقائهم في رومانيا في ١٩٨٦ مع شخصيات من م.ت.ف، بشكل عملي الطابع الارهابي للقانون الذي حوكم بموجبه المذكورون اعلاه. ويظهر الحكم التوجه الواضح لجهاز السلطة صوب سجن الاشخاص الذين يناضلون من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل وذلك بغية تخويف مواطني البلاد وردعهم عن التحادث مع شخصيات فلسطينية. وتأتي خطورة هذا الحكم، بشكل خاص، في ضوء الموقف الحازم لمنظمة التحرير الفلسطينية في تأييد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل، الذي جرى التعبير عنه في الوثيقة المنشورة مؤخرا في الولايات المتحدة.

«فقط المصاب بالعمى السياسي او بالكراهية الرعناء للسلام الاسرائيلي - العربي يستطيع مواصلة التنكر للحقيقة الحاسمة، التي حظيت باعتراف دولي، بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانه بدون اشراكها في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لن يتم احراز السلام.

«حكومة الليكود - المعراخ ترفض بعناد رسالة السلام على اساس الاحترام المتبادل للحقوق، التي تحملها الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. واذ تواصل هذه الحكومة التمسك بوهم تكريس الاحتلال الخطير فانها تقمع بالقوة الشعب الفلسطيني وتسجن، ايضا، اشخاصا اسرائيليين «بجريرة» اجراء مباحثات سلمية مع ممثلي م.ت.ف.

«ليلغ قرار الحكم الخطير الذي فرض على انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني!

«ليلغ القانون الذي يحظر لقاءات مع شخصيات من م.ت.ف!

«لننشط من اجل الانعقاد المبكر للمؤتمر الدولي من اجل السلام، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة اسرائيل و م.ت.ف وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

اغلاق القدس القديمة بعد اغراقها بقنابل الغاز والعيارات المطاطية!

الاهالي يمنعون حفر نفق اسفل الحرم الشريف!

● تنكيل وحشي بأهالي الدهيشة بدأ عقب زيارة وزير الخارجية الياباني ● رفع حظر التجول عن طولكرم وقلقيلية وعنبتا وتشديده على بيت فوريك ومخيمي البريج والمغازي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منع اهالي مدينة القدس جنود وشرطة الاحتلال وموظفي «وزارة الشؤون الدينية» من حفر نفق اسفل الحرم الشريف، يربط بين بابي «المغاربة» و«الغوانمة» بعمق (حسب المخطط) لا يقل عن (١٤ مترا). وردت قوات الاحتلال باغلاق المدينة القديمة (بواباتها) واغلاق ابواب الحرم الشريف ثم اغرقت المنطقة بعشرات قنابل الغاز والعيارات المطاطية مما اصاب العشرات من النسوة والاطفال والفتيان وخاصة تلاميذ المدارس.

واصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا شرحت فيه تفاصيل الحادث وجاء فيه ما يلي:

«في صباح يوم الاحد اقدمت مجموعة من المتدينين المتعصبين اليهود بمرافقة قوات الامن وحرس الحدود وبحجة تمديد مواسير للمياه بعمل حفريات عميقة تحت الارض وذلك في موقع باب الغوانمة احد ابواب الحرم القدسي الرئيسية في الجهة الشمالية الغربية بقصد عمل نفق يربط بين باب المغاربة وباب الغوانمة على عمق لا يقل عن ١٤ مترا تحت الارض لتمكين المتدينين وغيرهم من المتعصبين اليهود من السير في هذا النفق. ان هذا النفق من شأنه ان يعرض جميع الابنية الاثرية الاسلامية ذات الطابع الحضاري الى الانهيار والتصدع، كما ان من شأنه ان يمكن المتدينين المتعصبين من السيطرة على باب من اهم ابواب الحرم الشريف، ولما

■ البقية على ص٥ ■



● امرأة فلسطينية بالزي الشعبي تستصرخ السماء على جنود الاحتلال - صورة من القدس المحتلة (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: اكرم الصفدي) ●

(١٧) ضابطا كبيرا لرئيس الدولة:

ممارسات الجيش في المناطق المحتلة «غير اخلاقية»!

●«لا يمكن حل المشكلة بالطرق العسكرية»●

● تل ابيب - اجتمع، امس الاحد، «١٧» ضابطا كبيرا في الجيش مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، واطلعوه على خطورة الجرائم والممارسات الارهابية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة في اطار محاولاته اليائسة لقمع الانتفاضة واخمادها.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان الضباط (برتب عسكرية عالية)، الذين عادوا للتو من الخدمة العسكرية الاحتياطية في المناطق المحتلة، اكدوا لرئيس الدولة ان الممارسات التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة هي «غير اخلاقية» و «غير ضميرية» تسحق الاعراف والمواثيق والقيم المتعارف عليها.

واكد الضباط لرئيس الدولة انه لا يمكن حل المشكلة بالطرق والممارسات العسكرية هذه وطالبوه بالعمل من اجل التوصل الى حل سياسي سلمي مؤكدين انه لا يمكن الاتكاء على ما تسميه سلطات الاحتلال «هدوءا نسبيا» لأن هذا «الهدوء» يحمل في ثناياه مؤشرات على انفجار اكبر واوسع!

توفيق زياد: الانتخابات القادمة للكنيست هي اخطر انتخابات في تاريخ البلاد

* فهناك فرصة تاريخية، وبرنامج الجبهة الانتخابي الجديد يقول انه يجب ان لا تضيع هذه الفرصة. وكل تقدم في قوة الجبهة هو قوة اضافية للاستفادة من هذه الفرصة التاريخية. وللجماهير العربية دور اساسي في ذلك *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا نعتبر انتخابات الكنيست القادمة هي اخطر انتخابات في تاريخ البلاد والقضية.. لان هناك فرصة تاريخية لتسوية النزاع في المنطقة على اساس من التفاهم والعدل. وهناك من يسعى لاضاعة الفرصة. والانتخابات يجب ان تعطي الجواب على ذلك» - هكذا قيم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، التوجه للمعركة الانتخابية.

وقال زياد، الذي كان يقدم محاضرة سياسية شاملة عن معركة الانتخابات القادمة والظروف التي تجري فيها ودور

■ البقية على ص٥ ■

اثر عودة من الولايات المتحدة

رابين: الولايات المتحدة سوف تستمر في تقديم الدعم العسكري لاسرائيل

● تل ابيب - عاد الى البلاد، يوم الجمعة الماضي، وزير «الامن» يتسحاق رابين، بعد زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية استغرقت عدة ايام، جرى خلالها التوقيع على معاهدة تفاهم استراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل لانتاج وتطوير الصاروخ الاسرائيلي «حتس».

هذا وعقد الوزير رابين مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان الولايات المتحدة سوف تستمر في تقديم الدعم لاسرائيل في جميع المجالات وخصوصا في المجال العسكري واعلن «ان الولايات المتحدة سوف تستمر في تقديم الدعم العسكري لاسرائيل القائم حاليا حتى سنوات الـ ٩٠». واضاف ان «الولايات المتحدة سوف تستمر للسنة الثالثة على التوالي بتقديم المساعدة التي خصصت لمشروع طائرة «لافي» بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، رغم ان المشروع الغي، اضافة الى ان قيمة المشتريات العسكرية الامريكية من اسرائيل تصل الى ١٠٠ مليون دولار سنويا».

وحول صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى، التي كانت محور المفاوضات مع المسؤولين العسكريين الامريكيين، اعلن رابين ان «الطرفين اتفقا على ابعاد خطرها!!» واضاف، ان الصواريخ الامريكية من طراز «بتريوت» لا تستطيع مواجهة الصواريخ الصينية التي اشترتها السعودية من طراز «سي. اس. اس. ٢»، وفيما يتعلق بالضجة الاعلامية حول الصواريخ الصينية التي تنوي سوريا الحصول عليها، فقد نفى مصدر عسكري سوري، امس الاول، هذه المعلومات واعلن ان «سوريا تكتفي بالصواريخ التي بحوزتها منذ سنين، ولكن الضجة التي افتعلتها اسرائيل تخفي وراءها نواياها اسرائيل للضغط على الولايات المتحدة لزيادة الدعم المقدم لها».

ومن جهة اخرى ، صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية بانه جرت مبالغة في تقدير خطر صواريخ ارض ارض ، اذ «لا تشكل عاملا حاسما في تحديد نتيجة حرب اذا ما وقعت وخطرها الوحيد هو في الناحية المعنوية لانها تشكل خطرا على اهداف مدنية فقط».

وحول تصريحات رئيس المخابرات العسكرية امنون شاحك، حول وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، قال يتسحاق رابين، ان «هذه تقديرات مخابراتية وليست لها اية اهمية سياسية»!!.

اعتقال رجل اعمال اسرائيلي بتهمة قيادة اكبر شبكة تهريب في تاريخ بريطانيا

● لندن - اعتقلت الشرطة البريطانية، في نهاية الاسبوع الماضي، رجل الاعمال الاسرائيلي المقيم في لندن، اهرون بوسمي، وذلك بتهمة قيادة شبكة تهريب المخدرات.

هذا وضبطت شرطة السكوتلاند يارد بحوزة بوسمي ومواطنين بريطانيين آخرين ٢ كغم من الكوكايين، تقدر قيمتها بمليون جنيه استرليني. وتعتقد الشرطة ان هذه الكمية من الكوكايين هي جزء من عملية تهريب كبيرة تصل زنتها الى ١٠٠ كغم كوكايين تقدر قيمتها بـ ١٠٠ مليون جنيه استرليني، وصرحت مصادر الشرطة البريطانية بان هذه المخدرات تم تهريبها الى بريطانيا من اسرائيل.

هذا وكشفت الشرطة البريطانية النقاب عن اعتقادها بان اهرون بوسمي هو المصدر الاساسي لتزويد «النخبة المختارة» من المجتمع البريطاني بالمخدرات، ومن بين زبائنه لوردات ورجال اعمال ونجوم لامعون في الوسط الفني.

ويذكر ان هذه الشبكة هي الاكبر في تاريخ بريطانيا، التي يتم القبض عليها.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا ويطرأ ارتفاع في درجات الحرارة. ويتوقع ان يطرأ، غدا الثلاثاء، ارتفاع اضافي في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١-٧/٣)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي	١,٦٢٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣٤٩ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩١٦٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٢ - ١,٧٣ ش.ج

وفد خبراء سوفييت في الولايات المتحدة للتحقق من مدى تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان فريقا من الخبراء السوفييت المكلفين بالتحقق من صحة تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى وصل، يوم الجمعة الماضي، الى كاليفورنيا في حين يستعد فريق امريكي لتنفيذ مهمة مماثلة في الاتحاد السوفييتي. هذا ما أعلنه المتحدث باسم الوكالة الامريكية لعمليات التحقق المباشر.

وصرح رئيس الفريق السوفييتي، فياتشيسلاف ليديف، قبيل وصوله الى سان فرنسيسكو على رأس الفريق السوفييتي الذي يضم ٧٠ شخصا، بأن المحققين السوفييت سينفذون تعليماتهم في دقة فائقة للتحقق من صحة تطبيق هذه المعاهدة التي يتعين عليها ان تدفع بقضية السلام في العالم الى الامام.

وبموجب بنود معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، التي وقعها الرئيس الامريكي رونالد ريغن والقائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ في واشنطن، فانه في مستطاع فريق التحقق السوفييتي ابلاغ الحكومة الامريكية رغبته بزيارة الى قاعدة للصواريخ بعد ٤٨ ساعة فقط على وصوله الى الولايات المتحدة. وينتظر وصول فرق سوفييتية اخرى على الشاطئ الشرقي من الولايات المتحدة.

واشار مدير وكالة عمليات التحقق المباشر، الجنرال دولاندا لاجو، الى ان فريقا من المحققين الامريكيين يستعد لزيارة الاتحاد السوفييتي وذلك خلال الايام الـ ٦٠ المقبلة.

«تاس»: باكستان خدعت مراقبي الامم المتحدة الذين زاروا افغانستان

● موسكو - عن «و.ص.ف» - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان باكستان خدعت مراقبي الامم المتحدة الذين كلفوا بمراقبة تطبيق اتفاقيات جنيف حول افغانستان وبالسعي الى اخفاء خروقاتها لهذه الاتفاقات.

واشارت «تاس» الى ان باكستان غشت مراقبي الامم المتحدة عندما استخدمت أعداء الثورة باللباس العسكري لميليشيات القبائل الباكستانية في المناطق الحدودية لكي يرسلوا اسلحة الى العصابات المناهضة للثورة الافغانية العاملة داخل افغانستان.

واكدت «تاس» ان مختلف العصابات المعادية للثورة الافغانية ترسل الى معسكرات اللاجئين الافغان قبل وصول مراقبي الامم المتحدة ممثلين مكلفين بصورة خاصة باختيار وتحضير افغانيين لعقد اجتماعات ومحادثات مع بعثة الامم المتحدة.

وفي اطار اتفاقات جنيف، التي دخلت حيز التنفيذ في ١٥ ايار الماضي، تعهدت كل من باكستان وافغانستان بعدم تنشيط الاعمال المناهضة الموجهة ضد اراضي الآخر. الا ان الحكومة الافغانية قدمت حتى الآن ٤٠ احتجاجا يتعلق بخروقات الاتفاقات من جانب باكستان.

الاسد يستقبل زيد الرفاعي

● دمشق - عن «و.ص.ف» - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، في دمشق رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي، الذي يرئس الوفد الاردني الى اعمال اللجنة العليا الاردنية - السورية المشتركة والذي يزور منذ السبت الماضي سوريا.

واعلن مصدر اردني ان المباحثات بين الاسد والرفاعي تناولت الموقف في المنطقة وخاصة مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

واشنطن تعترف باسقاط طائرة «الايرباص» الايرانية والتسبب بمقتل ١٩٨ راكبا

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - أكد رئيس اركان القوات الامريكية، الاميرال وليام كراو، امس الاحد، ان طائرة «الايرباص» الايرانية اسقطت فوق مضيق هرمز بصاروخ اطلقه الطراد «فينسين» التابع لقطع البحرية الامريكية في الخليج.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ١٩٨ راكبا من ركاب طائرة «الايرباص» الايرانية لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة جراء اصابتها بصاروخي ارض - جو امريكيين. وقالت ان طائرة الركاب الايرانية اصيبت بعد ان اسقط زورقان ايرانيان مروحية امريكية تابعة للطراد «فينسين» في مياه الخليج.

وذكرت اذاعة طهران ان ايران اعلنت اليوم (الاثنين) يوم حداد وطني تخليدا لذكرى ضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطها الاسطول الامريكي في الخليج.

وشجبت السفارة الايرانية، في باريس، في بيان اصدرته امس، هذا العمل البربري واللاانساني وحملت الحكومة الامريكية المسؤولية عن نتائج هذه الجريمة.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية انه جرى العثور، بعد ظهر امس، على جثث ١٠٠ من ركاب الطائرة.

وأعلن المتحدث باسم البنتاغون الامريكي ان اثنتين من قطع البحرية الامريكية اسقطتا، امس، مقاتلة ايرانية من طراز «اف - ١٤» واغرقتا زورقين ايرانيين والحقتا اضرارا بثالث وذلك ردا على هجوم على طائرة هليكوبتر تابعة للاسطول الحربي الامريكي في الخليج.

احتجاجا على سياسة التمييز:

أكثر من (١٥٠) جنديا درزيا مسرحا يتظاهرون قبالة مكتب رئيس الحكومة

● القدس - لمراسل خاص - شارك اكثر من (١٥٠) من الجنود المسرحين من قريتي بيت جن والبقيعة في المظاهرة، التي جرت يوم امس الاحد امام مكتب

■ البقية على ص٥ ■

في منتصف تموز الجاري

السلطات المحلية تبدأ العمل بنظام ٥ ايام عمل في الاسبوع

* السلطات المحلية العربية تباشر العمل بهذا النظام بترتيب ايام يختلف عن النظام المقرر *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد السلطات المحلية في البلاد لبدء العمل بموجب نظام ٥ ايام عمل في الاسبوع وذلك في موعد اقصاه منتصف تموز الجاري.

وحسب الاتفاقية التي وقعت ما بين مركز السلطات المحلية والبلديات الثلاث الكبرى وبين نقابة الموظفين تقرر الانتقال الى العمل خمسة ايام في الاسبوع شريطة ان يبقى عدد ساعات العمل كما كان سابقا. (اي اذا كان المستخدمون يعملون ٤٢ ساعة في الاسبوع موزعة على ستة ايام عمل فسيعملون بموجب هذا النظام ايضا ٤٢ ساعة في الاسبوع ولكن موزعة على خمسة ايام عمل فقط). وفي الاتفاق بند اخر يقول: ان تطبيق هذا النظام يجب الا يؤدي الى مصاريف اضافية تضطر السلطة المحلية الى دفعها.

ومن الملفت للنظر ان موقعي الاتفاق تجاهلوا حاجات قسم من الوسط العربي عند اقرار هذا النظام وتعيينه ايام العمل الخمسة من الاحد الى الخميس، ولكنه فتح ثغرة لحل الاشكال باضافة بند استثنائي يعطي المجال للسلطة المحلية ونقابة الموظفين فيها اقرار ايام عمل اخرى.

وعلمنا ان بلدية الناصرة وعددا من السلطات المحلية العربية ستبنى نظام ايام عمل اخر من اجل ضمان عدم المساس بالخدمات المقدمة للجمهور.

مطالبة عدة هيئات دولية بالعمل للافراج عن مرب لبناني اعتقلته اسرائيل

● بيروت - «و. ص. ف» - اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية، امس الاحد، انها طلبت من الهيئات الدولية التدخل لدى اسرائيل للافراج عن احد الاعيان اللبنانيين الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي الثلاثاء الماضي في جنوب لبنان.

وأوضح بيان صادر عن الوزارة ان رسائل في هذا المعنى وجهت الى هيئة الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر واليونيسكو للطلب منها العمل على الافراج عن مدير مدرسة شبعا الحكومية يحيى علي (٣٨ عاما). ويذكر ان شبعا (٢٠ الف نسمة والبلدة الرئيسية في منطقة العرقوب) تقع في منطقة «الحزام الامني» الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت لجنة اهالي العرقوب، وجهت طلبا مماثلا، الخميس الماضي، الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وفد نقابي من البلاد الى الاتحاد السوفييتي

●تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد، صباح امس الاحد، وفد نقابي متوجها الى الاتحاد السوفييتي في زيارة يحل فيها ضيفا على اتحاد النقابات السوفييتية.

ويقوم الوفد خلال زيارته، التي جاءت تلبية لدعوة من اتحاد النقابات السوفييتية، بزيارة لعدد من المصانع في ارجاء البلاد السوفييتية ومساكن العمال ومن ثم يجري سلسلة من المحادثات مع المسؤولين النقابيين السوفييت.

ويترأس الوفد رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين. ويضم الوفد ممثل كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس، وعضو نقابة عمال ميناء اسدود، يهوشواع بيرتس، وسكرتير لجنة عمال مصنع علب الصفيح في بيتح تكفا، البرت زغوري، وسكرتير لجنة عمال مصنع «تكوف» في حيفا، ناتن شندلر، وعضو سكرتارية مجلس عمال ديمونة، اسحاق عوفاديا.

هذا، واشارت الصحف المحلية الصادرة امس الى ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، استعمل حق النقض (الفيتو) لمنع عضوين في اللجنة المركزة للهستدروت من السفر في اطار الوفد.

النقابات الدانمركية تنتقد الهستدروت جراء موقف قيادتها من الانتفاضة

● كوبنهاجن - صرح هاردي هنسن، رئيس اكبر النقابات المهنية الدانمركية «اس. اي. دي»، ان على «النقابات الدانمركية بان تعيد النظر في علاقاتها الايجابية مع «الهستدروت وسكرتيرها العام يسرائيل كيسار، نتيجة موقف «الهستدروت» وسكرتيرها العام من الانتفاضة في المناطق المحتلة». وجاءت تصريحات هنسن، هذه، بعد الزيارة التي قام بها الى اسرائيل والمناطق المحتلة.

واضاف هنسن ان «اسرائيل تضع جيشا كاملا لقمع المتظاهرين، الذين يلقون الحجارة. يوميا يسقط قتلى وتهدم بيوت. المستشفيات تغلق وتحول الى سجون. وكل هذه الامور مقبولة على السكرتير العام، كيسار. لقد صدمت عندما علمت ان كيسار يؤيد مثل هذه التصرفات الديكتاتورية». وانتقد هنسن، الهستدروت التي تتعامل مع عمال المناطق المحتلة كمشغل مستقل، اذ انها تمارس ضدهم التمييز فيما يتعلق باجورهم وحقوقهم الاجتماعية والنقابية.

هذا وتستعد النقابات المهنية الدانمركية لعقد مؤتمر حول قضية الشرق الاوسط.

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تتظاهر امام سجن «نفي ترتسا»

● تل ابيب - لمراسل خاص - قامت مجموعة كبيرة من حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات»، في نهاية الاسبوع الماضي، بالتظاهر امام السجن النسائي «نفي ترتسا»، تضامنا مع السجينات السياسيات.

هذا وتقوم السجينات السياسيات بالاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم اخراجهن الى الفسحة منذ ٤٠ يوما وكذلك من اجل فصلهن عن السجينات الجنائيات اللواتي يقمن بالاعتداء عليهن الامر الذي تسبب في ايذاء المعتقلة عطاف عليان.

هذا وطالبت المتظاهرات كذلك بالافراج عن المعتقلات الاداريات وخصوصا المعتقلة تهاني سليمان ابو دقة الحامل في شهرها الثالث.

ومن جهة اخرى تطالب السجينات السياسيات في سجن «ابو كبير» بنقلهن الى السجن النسائي «نفي ترتسا».

بعد زيارة استطلاعية في المناطق المحتلة

وفد أمريكي لحقوق الانسان يطالب بايقاف كل المساعدات العسكرية لاسرائيل

● القدس ـ عن «و.ص.ف» ـ طالب وفد امريكي لحقوق الانسان، في بيان اصدره بعد زيارته في منتصف الشهر الماضي الى اسرائيل لمراقبة وتوثيق اوضاع حقوق الانسان، بوقف كل المساعدات العسكرية الامريكية الى اسرائيل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وطالب بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وناشد البيان الشعب الامريكي الانضمام الى الوفد في ندائه الى الحكومة الامريكية للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل وضع حد لخروقات حقوق الانسان. كما حث المجتمع الدولي على مطالبة اسرائيل بأن توقف فورا سياسة التعرض لهذه الحقوق.

واستنتج البيان ان مشاهدات اعضاء الوفد وشهادات الفلسطينيين تكشف عن سياسة اسرائيلية منهجية في التعدي على حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة وان الشعب الفلسطيني هو الآن ضحية لعملية اضطهاد منظم مبني على اساس الهوية الوطنية والعرقية.

وضم الوفد ١٥ امريكيا معنيا بحقوق الانسان من ١٤ ولاية امريكية يعملون في مهن متعددة كالمحاماة والتمريض والصحافة والتدريس والطب النفسي ورجال دين. واقام اعضاء الوفد، خلال الزيارة، في بيوت عائلات فلسطينية مختلفة في المناطق المحتلة.

بعيدا عن الاضواء

التحضير لاجتماع يضم وزراء خارجية اسرائيل والاردن ومصر في المغرب

● لندن ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة البريطانية، لندن، ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تمير، قام، مؤخرا بزيارة سرية الى المغرب تهدف الى التحضير لاجتماع يضم وزراء خارجية اسرائيل والاردن ومصر في المغرب.

هذا ونفت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية علمها بالامر واعتبرته مختلقا.

اعتداء احتلالي وحشي على خمسة اشقاء وهم في طريق العودة من العمل

● .. واعتقال اربعة منهم بعد تلقيهم العلاج في المستشفى ●.

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل خمسة اشقاء، كلهم عمال، من قرية سعير (قضاء الخليل) يوم الخميس الماضي الى المستشفى بعد اعتداء وحشي عليهم من قبل الجنود، ثم جرى اعتقال اربعة منهم (ممن ادخلوا الى مستشفى «عالية» في الخليل) بعد خروجهم من المستشفى وقبل شفائهم من الرضوض والجروح التي اصيبوا بها. وهم حمدي واحمد وزكي وزكري عبد الحميد العرامين بينما لا يزال الشقيق الخامس (حامد) رهن العلاج في مستشفى «هداسا».

وكان الاشقاء الخمسة عائدين الى منزلهم بعد يوم عمل خارج القرية عندما اعتدى الجنود عليهم.

تحويل سطح احدى بنايات الرام الى «مركز مراقبة دائم»!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حول جنود الاحتلال سطح بناية المرحوم فايز السلطي في مدخل بلدة الرام (شمال شرقي القدس) الى مركز مراقبة دائم منذ عدة ايام. لكن الامر لم يقتصر على ذلك، فقد شكا سكان العمارة (وهم اربع عائلات) من قيام الجنود باستفزازهم وطرق ابواب بيوتهم سائلين عن «الرجال»، ومثيرين الرعب في نفوس النسوة والاطفال. ويمنع الجنود السكان من الصعود الى السطح حتى لنشر «الغسيل».

اما الاستفزاز والاعتداء الاكبر، كما قال رب احدى العائلات، فهو قطع المياه وتخريب شبكتها وكسر زجاج الحمامات الشمسية منذ يومين ومنع صاحبها من اصلاح الشبكة، صباح امس. كذلك لاحظ السكان ان الجنود يقومون بقضاء حاجاتهم على سطح المنزل مع ما يصاحب ذلك من مخاطر صحية.

هذا ولم يلتفت ضباط الجيش الى احتجاجات الاهالي.

«ادفع ٨٥ دينارا مقابل سيرك على شارع تملكه الحكومة»!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال ورجال الضريبة، قبل ايام، الشاب العامل منتصر سعيد شاكر من عزون (قرب قلقيلية) وطالبته بدفع المستحقات الضريبية المترتبة عليه.

ولما اخبرهم بانه مجرد عامل عاطل عن العمل وليس بصاحب عمل قال له احدهم «يجب دفع مبلغ (٨٥ دينارا)، حوالي ٤٥٠ ش.ج، مقابل سيرك على شارع تملكه الحكومة»!! وقد رفض العامل دفع اية مبالغ لهم.

من جهة ثانية يتردد في القرية، بتندر، ان رجال الضريبة يطلبون من اصحاب المتاجر والمصالح دفع مبلغ زهيد «ولو كان ١٥ دينارا»! ويشير الاهالي الى الوجه الاخر للمسألة وهو التدهور الواضح في دخل هذه الدائرة.

اعتصام في مقر الصليب الاحمر في دمشق تضامنا مع معتقلي الانتفاضة

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر حسن الاطلاع ان نحو مئة شخص اعتصموا، يوم السبت، لمدة ساعتين في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق تضامنا مع الاف الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل خلال سبعة اشهر من الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وشارك في الاعتصام ممثلون عن اتحادات العمال والنساء والشباب والطلاب والصحافيين وعن الهلال الاحمر الفلسطيني ولجنة الدفاع عن السجناء الفلسطينيين في اسرائيل وحركات التحرر العربية المتمركزة في سوريا.

وسلم المعتصمون ممثل الصليب الاحمر الدولي في دمشق، الان ليناتر، رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، طالبوه فيها العمل على «وقف الممارسات الارهابية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وارسال لجان للتحقيق حول جرائم اسرائيل وحول الظروف غير الانسانية لاعتقال السجناء الفلسطينيين».

محكمة العدل الدولية تقرر أن تتلقى نيكاراغوا تعويضات امريكية

● لاهاي ـ «تاس» ـ اتخذت محكمة العدل الدولية في لاهاي، في نهاية الاسبوع المنصرم، وبأغلبية الاصوات، قرارا القت فيه المسؤولية على الولايات المتحدة لخرقها احكام القانون الدولي تجاه جمهورية نيكاراغوا ذات السيادة.

واعترفت المحكمة بشرعية مطالب نيكاراغوا بالتعويض المادي مشيرة في الوثيقة الى انه في حالة عدم توصل الطرفين الى اتفاق متبادل فان المحكمة الدولية ستقرر، فيما بعد، اشكال وقيمة التعويض عن الخسائر التي الحقتها واشنطن بالاراضي النيكاراغوية.

ومن الجدير ذكره ان نيكاراغوا قدمت شكوى الى محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة طالبت فيها بتعويضها عن الاضرار التي لحقت بها جراء الحرب غير المعلنة التي تصعدها الادارة الامريكية ضد الاراضي النيكاراغوية.

البرتغال تطرد الملحق البحري الامريكي

●لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت مجلة «او انديبندنت» الصادرة في لشبونة ان حكومة البرتغال طردت الملحق البحري في سفارة الولايات المتحدة في البرتغال، الكابتن وليام بارناي، بتهمة التجسس.

وحسب الصحيفة ضبطت السلطات البرتغالية الكابتن بارناي وهو يلتقط صورا فوتوغرافية لسفينة شحن ايرانية خلال تفريغ حمولتها في مرفأ ستوبال على مسافة (٤٠) كم جنوب لشبونة.

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية رفضت وزارة الخارجية البرتغالية والسفارة الامريكية تقديم اي تعليق. واعتبر المتحدث باسم السفارة ان «الكابتن بارناي استدعي في اذار الماضي الى مركز اخر في واشنطن وهو غادر البرتغال منذ ايار الماضي».

وحسب البرتغال نفسها فان الملحق البحري ادعى بانه صحفي خلال استجوابه ولم يغادر البرتغال الا يوم الاربعاء الماضي.

توقيف خمسة موظفين في «البيت الابيض» عن العمل اثر تورطهم في قضية مخدرات

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر رسمية ان ثلاثة عاملين في اجهزة استخبارات «البيت الابيض» اضافة الى عاملين اثنين في مجلس الامن القومي اوقفوا عن العمل في اطار تحقيق حول استخدام الكوكايين.

وذكر المتحدث باسم اجهزة الاستخبارات، روبرت سنو، ان قسم مكافحة المخدرات فتح تحقيقا قبل عدة اشهر اثر اتهامات عديدة وجهت الى عاملين يرتدون الزي الرسمي. واوضح انه لم يتم توقيف احد حتى الآن.

وصرحت المتحدثة باسم «البيت الابيض»، ليز مورفي، من جهة ثانية، ان موظفين اثنين من مجلس الامن القومي أقصيا من منصبيهما بعد اعترافهما «باستخدام المخدرات». واضافت ان «الرئيس على علم بالتحقيق».

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مارلن فيتزووتر، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» نشرت يوم الخميس، ان التحقيق الجاري لم يكشف حتى الآن عن وجود «اي مس بالامن».

منظمة العفو الدولية تطالب بوقف عمليات التعذيب الوحشي للمعتقلين السياسيين في الصومال

●لندن ـ و.ص.ف ـ وجهت منظمة العفو الدولية (أمنستي) دعوة الى الرئيس الصومالي سياد بري كي يضع حدا للجوء قوات الامن الى التنكيل والاغتيالات السياسية في بلاده.

واتهمت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، في بيان نشر في لندن، اجهزة الامن الصومالية والشرطة العسكرية بانها قامت بانتظام بتعذيب مئات السجناء السياسيين في مقر القيادة العامة لاجهزة الامن في مقديشو التي يطلق عليها المحتجزون لقب «غودكا» اي «الثقب».

ونقلت المنظمة عن افادات قولها ان هؤلاء المحتجزين تعرضوا للضرب بشدة والاغتصاب والتعذيب بالكهرباء، وغالبا ما تم تهديدهم بالموت.

واشارت منظمة العفو الدولية الى مجازر ارتكبت مؤخرا بحق السكان المدنيين في هارغيزا في شمال الصومال «بتهمة» التآمر مع الحركة الوطنية الصومالية المعارضة لنظام سياد بري.

وشجبت ايضا الاعتقالات على اساس المعتقد بشكل واسع والمحاكمات غير الشرعية وشروط الاحتجاز في السجون الصومالية والاعتقالات التعسفية والاعدامات بلا محاكمة لمعارضي حكومة الرئيس بري.

ممثلو دول المغرب الخمس يجتمعون في الجزائر يوم (١٣) الجاري لاستكمال مباحثات الوحدة

●تونس ـ يتوقع ان يترأس رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، وفد بلاده الذي سيشارك في الاجتماع المقرر عقده يوم ١٣ الجاري في الجزائر وسيضم وفودا رسمية رفيعة المستوى من بلدان المغرب العربي الخمسة.

وكان قد تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع خلال المؤتمر الذي عقد بين زعماء دول المغرب العربي الخمس في الجزائر، مؤخرا، على هامش مؤتمر القمة العربي غير العادي وحضره الملك السعودي، الفهد بن عبد العزيز.

ويعد هذا الاجتماع، الذي سيجري خلاله بحث التعاون المشترك والعراقيل التي تعترض تحقيق هذا التعاون، الاول الذي سيجمع بين وفود رسمية من دول المغرب العربي الخمس بعد لقاء الجزائر.

ومن جهة اخرى علم من مصدر مغربي مطلع ان مسؤول الامانة الدائمة لحزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية، محمد شريف مساعدية، وصل عصر الجمعة الى الرباط على متن طائرة خاصة حاملا رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى الملك المغربي، الحسن الثاني.

ولم يعرف شيء عن مضمون الرسالة.

ويرى المراقبون في الرباط ان زيارة مساعدية الى المغرب تأتي مباشرة غداة عودة الحديث في العاصمة الجزائرية عن مشروع الوحدة بين الجزائر وليبيا وتسبق باسبوعين الاجتماع الذي ستعقده في الجزائر اللجنة المغاربية المكلفة بتحديد الوسائل العملية لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

البنك الدولي يمنح الجزائر قرضا بقيمة (١٦٠) مليون دولار

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن البنك الدولي، يوم الجمعة، عن منح الجزائر قرضا بقيمة (١٦٠) مليون دولار مخصصة لتمويل مشروع تحسين الشبكة الكهربائية.

ويسمح هذا القرض، ايضا، باعادة التنظيم المالي للشركة الوطنية «سونا» للغاز حسب ما اوضح البنك في بيانه.

ومدة القرض (١٥) عاما منها خمس سنوات سماح. وهو بفائدة متغيرة تبلغ حاليا ٧,٧١٪ مرتبطة بمؤشر كلفة التمويل المصرفية يضاف اليها عمولة سنوية بقيمة (٠,٧٥٪) على المبالغ غير المسددة.

الكشف عن تفاصيل اضافية حول فضائح البنتاغون الامريكي

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ كشفت اجهزة الـ «اف.بي.اي» (الامن الفدرالي) عن التقاطها لمحادثة يخبر فيها مسؤول في سلاح البحرية مستشارا خاصا عن عروض سرية لعشر شركات تتنافس من أجل عقد دفاعي قدره (١٢٠) مليون دولار.

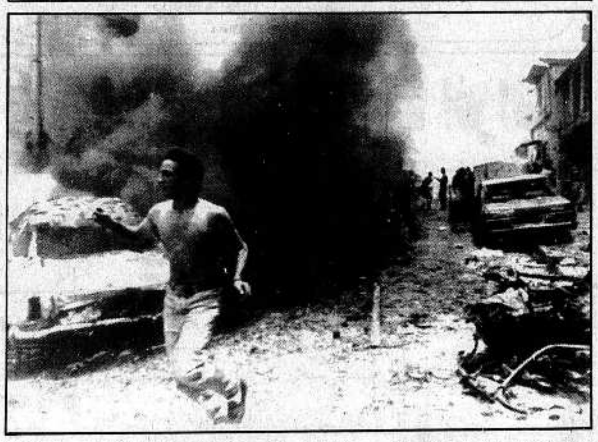
وفي وثائق نشرت، يوم الخميس الماضي، بامر من قاض فدرالي اكدت «اف.بي.اي» ان اجهزة التنصت سمحت بمعرفة ان المستشار، مارك ساندرز، كان حصل من مسؤولين في «البنتاغون» على معلومات بشأن (٩) عقود دفاعية بقيمة اجمالية مقدارها (٥٢٢) مليون دولار.

واحالت «الاف.بي.اي» التي تحقق منذ سنتين بشأن اتهامات بالرشوة في صدد منح عقود دفاعية من قبل البنتاغون، الوثائق الى العدالة بغية الحصول على امر بتفتيش مكاتب ساندرز. وبذلك تعطي الوثائق اولى الايضاحات الرسمية بخصوص هذه الفضيحة التي كشف عن امرها في ١٤ حزيران الماضي.

وحسب عميل في «اف.بي.اي» كان جورج ستون، احد المسؤولين في سلاح البحرية المكلفين بمنح عقود دفاعية، يقدم ـ على ما يبدو مقابل مبلغ من المال ـ معلومات عن وجود عقود الى ساندرز. وتفيد معلومات سرية ان الاخير كان في السابق يعمل في سلاح البحرية الامريكية في المنصب عينه الذي يشغله ستون قبل ان يفصل لمضاربته في البورصة.

واوضح العميل المذكور ان ساندرز كان يقدم بالتالي هذه المعلومات الى مستشار آخر هو توماس مولدون، الذي كان يبيعها بدوره الى شركات يعمل لحسابها. ثم يتقاسم الارباح التي يتقاضاها مع ستون. وستون هو احد المسؤولين الستة عن العقود في البنتاغون الذي نقلهم بسبب اخضاعهم للتحقيق.





● من مشاهد انفجار السيارتين الملغومتين في بيروت الغربية يوم الفاتح من تموز الجاري. وقد اسفر انفجارها عن سقوط قتيلين واصابة (٥١) شخصا بجراح، بينهم جنديان سوريان.

(من «و.ص.ف»)

□□ تحليل اخباري □□

طريق ضيقة امام حكومة روكار الفرنسية

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ أكد المحللون السياسيون، امس الاحد، ان سياسة «الانفتاح» وتحقيق تسوية مع قوى الوسط التي يتبعها رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي، ميشال روكار، تصطدم بمقاومة كبيرة من اليمين واليسار معا مما لا يترك امامه سوى هامش ضيق للمناورة.

وكان على روكار (٥٧ عاما) ان يتدخل شخصيا امام الهيئة القيادية للحزب الاشتراكي، التي اجتمعت يوم السبت، سعيا لتهدئة مخاوف الحزب حيال وجود اربعة اعضاء آخرين من الغالبية البرلمانية اليمينية السابقة في الحكومة الجديدة.

والواقع ان حكومة روكار، التي شكلت على ضوء الانتخابات التشريعية في ١١ حزيران الماضي، تضم عددا متساويا من الاشتراكيين ومن غير الاشتراكيين ومن بين هؤلاء، ثمانية من «ليبراليي الوسط».

وشعر الاشتراكيون بصدمة كبيرة ازاء اختيار جان بيار سواسون، الوزير السابق في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان والذي لا يعرف عنه تأييده لليسار، لتولي وزارة العمل وهي حقيبة مهمة وغنية بالمعاني.

وتساءل روكار، الذي يدرك تماما انه لا يتمتع سوى بغالبية نسبية في الجمعية الوطنية (البرلمان) ـ مع ٢٦٧ مقعدا للاشتراكيين من اصل ٥٧٧ ـ ما هو مصير الحكومة اذا كان الحزب الذي يشكل سندها الرئيس يعرب حيالها عن شكوك وتباعد؟

ورغم تراجع شعبيته ما زال روكار يتمتع بتأييد الرأي العام الفرنسي ٦٥٪ في المئة من الاراء الايجابية حسب استطلاع اخير للرأي)، وهو قادر اليوم على التسلح بنجاحه في تحقيق اجماع وطني حول ملفين مهمين.

والاجماع تحقق في الدرجة الاولى حول مسألة الضريبة على الثروات الكبيرة. وهكذا فان مشروع القانون النهائي سيشمل نحو ١٢٠ الف شخص من اصحاب الرساميل التي تفوق اربعة ملايين فرنك فرنسي (٦٦٠ الف دولار) من دون ان يفرض ضرائب على المؤسسات. لكن نقطة خلاف واحدة تتعلق بجدول الضريبة هذه ونسبتها ما زالت موضع خلاف بين روكار ووزير المال الاشتراكي، بيار بيرغوفو. ومن المفترض ان يحسم الموضوع نهائيا الاسبوع المقبل.

من جهة أخرى برهن روكار على فاعلية سياسته مع ملف كاليدونيا الجديدة الدقيق. فبعد سلسلة طويلة من الصدامات الدامية تم التوصل الى توقيع اتفاق بين مؤيدي الاستقلال والمناوئين له في هذه الارض الفرنسية الواقعة جنوب المحيط الهادي.

الا ان الاجماع هذا يبقى هشا بعد أن اعلن الانفصاليون، يوم السبت، انهم غير متفقين حول نص الاتفاق.

ويعرف روكار جيدا ان هامش المناورة الذي يملكه ضيق جدا وان عليه التقدم في حذر. الا ان انقسامات اليمين، التي يكشف اثنان من زعمائه الرئيسين (الرئيس الاسبق فاليري جيسكار دستان ورئيس وزرائه ريمون بار)، عن خلافاتهما علنا تشكل حاليا احدى الاوراق الرابحة المتوافرة لدى رئيس الحكومة الاشتراكي.

ويرفض بار ممارسة «معارضة دائمة ومطلقة» حيال الاشتراكيين ويعلن استعداده لتشكيل ائتلاف حكومي معهم على اساس برنامج عمل سياسي واضح يتم وضعه بعد تفاوض.

وكان رئيس الحكومة الاسبق، الذي انضم بدعوة من روكار الى المحادثات في شأن كاليدونيا الجديدة، التقى الرئيس فرانسوا ميتران سرا بعد فترة وجيزة من الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية كما علم من مصدر موثوق به. وانتقد حلفاء سياسيون سابقون لبار هذا اللقاء، الذي ما زال مضمونه مجهولا حتى الآن.

ويمكن لبار حاليا ان يتكل على دعم حليفين قويين داخل الحكومة الفرنسية هما وزير الوسط جان بيار سواسون وجان ماري روش اللذان تبرأ من حزب «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية»، الذي يتزعمه ديستان، فور تسلمهما مهامهما في حكومة روكار.

اما ديستان فاختار موقعا واضحا في المعارضة وهو يرغب في استعادة السلطة مستندا الى «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية»، الذي انتخب لتوه رئيسا له. وينوي رئيس الجمهورية الاسبق، الذي يحتل في شكل مستمر واجهة الساحة السياسية، انتزاع زعامة المعارضة من الحزب الديغولي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يتخبط في ازمة داخلية حادة منذ فشل رئيسه رئيس الوزراء السابق جاك شيراك في انتخابات الرئاسة.

خلال لقاء دي كوليار ـ ايفرين:

بحث امكانية احياء المفاوضات حول الازمة القبرصية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ صرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عقب اجتماع مع الرئيس التركي، كنعان ايفرين، مساء يوم الخميس الماضي في نيويورك بأنه ما زال لديه امل في تنظيم قمة بين الطائفتين القبرصيتين قريبا في جنيف.

ويذكر ان مسؤولي الامم المتحدة يبذلون منذ عدة شهور جهودا من اجل عقد مثل هذا الاجتماع بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، في محاولة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين الطائفتين.

وصرح دي كوليار للصحفيين لدى خروجه مع الرئيس ايفرين من قاعة الاجتماع الذي استغرق حوالي (٤٠) دقيقة وتناول اضافة الى المسألة القبرصية الحرب العراقية ـ الايرانية والموقف في الشرق الاوسط انه طلب من الرئيس التركي القيام بمساع حميدة من اجل تسهيل المبادرة التي اقترحها على الطرفين القبرصيين. واضاف ان الجنرال ايفرين اكد استعداده «للمساهمة في هذه الجهود».

وحذر السكرتير العام للامم المتحدة من اي تفاؤل سابق لاوانه مشيرا الى ان بدء حوار على مستوى القمة بين الطرفين القبرصيين سيكون «مهما جدا وواعدا».

وتشير الدوائر المطلعة في الامم المتحدة الى ان اجتماع دي كوليار مع ايفرين بالغ الاهمية لاحياء المفاوضات حول قبرص.

وافادت هذه المصادر ان دنكطاش لم يبلغ بعد الامم المتحدة ما اذا كان على استعداد لمقابلة فاسيليو في جنيف تحت رعاية دي كوليار.

نائب وزير خارجية بنما: الولايات المتحدة تستعد لغزو البلاد

● كاراكاس ـ «و.ص.ف» ـ اثار نائب وزير الخارجية البنمي، خوسيه ماريا كابريرا، يوم الجمعة الماضي، في كاراكاس احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكريا في بنما مشيرا الى ان ذلك هو مسألة ساعات او ايام مع اقتراب العيد الوطني للولايات المتحدة في الرابع من تموز الجاري.

وفي اثناء مؤتمر صحفي اثار كابريرا، ايضا، ارسال وزارة الدفاع الامريكية (٢٥٠) عسكريا اضافيا الى بنما كتعزيز للقوات الامريكية المنتشرة حاليا في بنما والتي يبلغ عددها (١٢) الف رجل.

واشار الى ان المستشفى العسكري في المنطقة وضع في حالة تأهب وتلقى (٥) الاف نعش بالاضافة الى (٥) الاف كيس بلاستيكي لنقل الجثث.

واضاف الوزير ان سفير الولايات المتحدة في بنما وعددا من كبار الموظفين الامريكيين توجهوا الى منطقة القناة وان مسؤولي القناة الامريكيين ذهبوا الى سابانا (جورجيا) في الولايات المتحدة.

واكد كذلك ان الزيارة الحالية التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ومساعده للشؤون الامريكية، اليوت ابراهامز، في امريكا الوسطى هدفها معالجة حالة بنما.

ولتبرير اتهاماته اشار وزير الخارجية البنمي الى ازدياد حركة الطائرات القادمة من الولايات المتحدة في اطار اعمال ترهيب واستفزاز. واشار، ايضا، الى تسلل اعضاء في اجهزة الاستخبارات الامريكية المدنية الى بنما.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

ابعد من الاستخفاف بحياة الانسان!

■ في موقف ينم عما هو اكثر من الاستخفاف بكل القيم والمبادىء وحياة الانسان لا تزال الحكومة تتصامم عن الازمة الآخذة بالاستفحال، يوما بعد يوم منذ عدة اشهر، في جهاز الصحة العامة.

الاضرابات الشاملة والتباطوية تعم مختلف قطاعات العمل في المستشفيات الحكومية والمستدروتية ومحطات الاسعاف الاولي وغيرها من المراكز التي تقدم اكثر الخدمات الصحية حيوية.

صحيح ان الذين يستشعرون وطأة هذه الازمة المستديمة، بملموسية مباشرة، هم المرضى واقرباؤهم غير ان جماهير الشعب كافة صاحبة مصلحة، بالمقدار نفسه، في وضع حد مرة واحدة والى الابد لهذه المعاناة الشديدة. واذا لم تحصل، حتى الآن، بنتيجة هذه الازمة كوارث بشرية ـ احتمالات التكتم عليها في حالة حصولها كبيرة للغاية ـ فان الفترة القادمة تنذر بحصولها اذا ما استمر حال الازمة على هذا المنوال.

لعل الازمة الحالية تختلف، عما سبقها من ازمات عصفت بجهاز الصحة، بطولها. لكن «تاريخ» ازمة هذا الجهاز كله هو تاريخ اولويات حكومة الليكود ـ المعراخ والحكومات الاسرائيلية السابقة، التي تقيم وزنا للطائرة المقاتلة والمدفع ولسياسة العدوان وتكريس الاحتلال اكثر من الوزن الذي تقيمه لصحة الانسان وحياته.

وهذا التاريخ جدير بان يدفع المزيد من الاوساط الشعبية والرأي العام المتنور باتجاه بلورة موقف في مواجهة تلك الاولويات الباطلة ـ موقف يحول دون تمكين حكام اسرائيل من تحقيق غاياتهم من ورائها. وفي طليعة هذه الغايات تحطيم فرص السلام العادل، الذي تنطلق منه وبه امكانيات تحقيق الازدهار والوصول الى معافاة الجهاز الصحي وسائر اجهزة الخدمات الاشد حيوية.

(«الاتحاد»)

مع القرى المحاصرة:

غارات متكررة على قرية برقة
صور من معاناة وصمود الاهالي

● تقرير: عاطف سعد/ القدس العربية المحتلة ●

● ما ان وطأت قدماي ارض قرية برقة (قضاء نابلس) حتى التقيته. كان يركب حمارد ويتلفع بكوفية بيضاء وعقال اسود. لوح لي بعصاه، من بعيد، وسأل: «هل انت صحفي؟» اومأت براسي. وقبل ان اصل اليه للمصافحة، صرخ بصوت كاد يطغى على ضجيج السيارات في الشارع الرئيسي الذي يربط بين نابلس وجنين. قال: «سجل! بدنا دولة. وحقوق اللاجئين. وانسحاب اسرائيل من البلد». اقتربت منه. صافحته. واظهرت بطاقتي الصحفية وقلت مستدركا: «لكني جئت لمعرفة ما حدث في قريتكم خلال الايام الماضية». ورد: «ان ما فعلوه، يدفعني للصراخ لكل العالم، بأن خلصونا من الاحتلال». واضاف: «تعال معي لتشاهد كل شيء»!!

● كروم الزيتون وكيف تحولت الى مقبرة!

كان الشيخ محمد سليمان البرقاوي (٦٥ عاما) مقهورا على مذبحة اقتلاع الزيتون في قريته «برقة»، التي تسلسلت فصولها المأساوية على مدار الاسابيع الماضية من حزيران.

تجولنا لمدة ساعة في مواقع: «واد البلد» و «العقبة» و «حبايل الطويلة» و «الشيخ وعر». مساحتها تقدر بعشرات الدونمات. وجميعها تقع بمحاذاة الشارع الرئيسي وتعلو عنه باربعة الى سبعة امتار. «كانت هذه المواقع، قبل ايام، كروما خضراء من اشجار الزيتون» ولكنها تبدو الآن وكأنها مقبرة لجذوع الزيتون».

كان الشيخ البرقاوي واحدا من بين ٢٠ مواطنا اقتلعت لهم الجرافات الاسرائيلية ٤٥٦ شجرة، بعضهم اقتلع له ٦ غرسات مثل الطاهر الحاج عبد. وبعضهم الآخر فقد ١٠٠ شجرة مثل فاطمة الصلاح وعائلة ابو موسى الاخرس.

وقد أكد الاهالي ان ١٠٪ من الشجر المقلوع «رومي» اي عمره اكثر من ٥٠ عاما، وحتى اكثر من ١٠٠ عام.

ان تحويل كروم الزيتون الى «مقابر» يجد تبريرا «امنيا» في سلوك الاحتلال يستند الى ناحيتين.

الاولى: جعل المنطقة المطلة على الشارع الذي تستخدمه سيارات الجيش والمستوطنون مكشوفة حتى لا يتمكن راشقو الحجارة او الزجاجات الحارقة من ايجاد مخبأ لهم.

والثانية: «لردع السكان». فبعد ستة شهور على اندلاع الانتفاضة اكتشف الجيش الاسرائيلي «ان تدمير الممتلكات او مصادرتها هو من بين الوسائل الاكثر نجاعة في ردع العرب عن ممارسة الاحتجاجات» كما ورد في «جروزالم بوست».

لكن الملاحظ ان «اقتلاع الزيتون او حرقه او تخريب الممتلكات لا يجعل الناس في «برقة» يرفعون ايديهم الى الاعلى، بل على العكس تزيد من نقمتهم وتزيد من حنقهم على الاحتلال».

فالشيخ البرقاوي لم يتحدث بلهجة الانسان، الذي حطمته او هزمته فاجعة اقتلاع زيتونه، بل اخذ يتذكر كيف بتر له اصبعان من يده اليمنى في الجولان عام ١٩٤٨ بينما كان يحضر الالغام. وتساءل باستنكار: «الزيتونة شجرة مباركة تسبح لربها. الطير يأكل منها. الحيوان ينتفع منها، والانسان يتمتع بخيرها، لماذا يقلعونها؟!».

«عاصرت اربع حكومات. (تركيا، بريطانيا، الاردن) لم اتخيل في اي وقت أن تقوم دولة بمثل هكذا عمل!» واستدرك: «والدولة تستفيد منها. نحن ندفع ٢٥ قرشا اردنيا، كضريبة، على كل تنكة زيت يتم تصديرها للخارج».

الزيتون في برقة لم يتعرض للجرف او الاقتلاع فقط. بل تعرض لعدة محاولات حرق معظمها كان مكشوفا. والفعلة معروفون لبرقة. واخطر المحاولات تمت مساء الاربعاء (٦/٢٢) ، عندما تنبه الناس للدخان المتصاعد من كروم الزيتون القريبة من الشارع العام. وبعد الدخان، سمعنا اصوات عيارات نارية. كما قال احد الاهالي. واضاف «لم يخفنا شيء. اندفعنا نحو النار. واخمدناها، باساليب بدائية، طم النار بالتراب، او مقاومتها باغصان الشجر وبعزلها. كما هرعت اطفائية نابلس وساهمت باخماد الحريق كليا، بعد ان التهم معظم الاعشاب الجافة القريبة من الزيتون».

● غارات متكررة!

ان مشاركة اهالي برقة في اعمال الاحتجاج خلال شهور الانتفاضة افقد المحتلين والمستوطنين صوابهم. وتركز قوات الاحتلال على مداهمتها للقرية التي لا يزيد تعداد سكانها عن الـ ٣٠٠٠ نسمة. وحسب شهود عيان فان الاسبوع الماضي شهد ٣ غارات، بلغت ذروتها يوم الثلاثاء (٦/٢١).

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال تتذرع بغاراتها اما: «لتأديب» راشقي الحجارة والمتعاونين معهم وفي هذه الحالة يكون جميع السكان مشمولين بالعقاب. واما لمطاردة واعتقال المطلوبين وعددهم يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ مطلوبا.

● كاوتشوك مشتعل وسط تجمع بشري!

ذكر الاهالي ان غارة يوم الثلاثاء تمت بمساعدة ٣ مروحيات وجرافة واعداد كبيرة من الاليات والسيارات العسكرية. وقد بدأت في العاشرة والربع صباحا.

وقال احد شهود العيان ويدعى محمد مصطفى سيف (٣٤ عاما) «ارغم جميع الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٥ عاما فما فوق على التجمع في ساحة القرية. جاء ضابط القوة ويطلق على نفسه اسم الكابتن «روني». القى «محاضرة» في الحشد استهلها بالقول: «ها نحن نلتقي مرة ثانية مع «زعران برقة»! فرد عليه «ختيار» يدعى فالح عوايص وعمره (٦٥ عاما) «احنا مش زعران» لكن الكابتن تجاهله. واكمل حديثه محذرا: «بدنا المطلوبين. سلموني المطلوبين تسلموا!» رد عليه احد المواطنين قائلا: «احنا مش حكومة. اذا الحكومة مش قادرة تمسك المطلوبين كيف نستطيع امساكهم»!! نهره الكابتن موبخا وطلب منه القعود. وعاد وذكر انه يصطحب قناصا يصيد العصفور وهو على الشجر! واختتم «محاضرته» بالعبارة التالية: «اذا جعلتموني انام، بتناموا»!

واضاف شاهد العيان «سيف» الذي ضرب هو وشقيقه محمد امين سيف (٣٨ عاما) امام افراد عائلتها: «وبينما كان الناس متجمعين في الساحة. وفي طقس حار، اقتربت سيارة جيب. نزل منها احد الجنود واخرج ٤ اطارات كاوتشوك كبيرة. وضع الاطارات وسط الحشد. واحضر الجندي علبة كولا معبأة بالبنزين ودلق البنزين على الكاوتشوك واشعله. ويبدو ان شرارة اللهب تسللت الى يد الجندي وسلاحه، فاشتعلت النار فيهما. وساد هرج ومرج في اوساط الجنود وبسرعة اخمدوا النار. وضحك الاهالي على هذا المشهد. وكان الكاوتشوك المشتعل لا يبعد عن الاهالي سوى ٣ امتار».

● اساليب غير مجدية!

يمثل هذه الاساليب يريدون تأديب اهالي «برقة» ويضيفون اليها تخريب الممتلكات. وتوجيه الكلام البذيء للنساء والرجال على حد سواء. وقال السيد هاشم محمد خليل (٥١ عاما) «شتموا زوجتي بعبارات اخجل من ذكرها للصحافة. اتلفوا لي ثلاثة عيدان حراث. كما هشموا قفص التراكتور المرخص والمؤمن. والقوا بها في باحة الدار وقرب السور. وقلعوا لي ٣٥ غرسة زيتون».

كما أوقعت الغارة اضرارا بالغة بممتلكات مواطنين آخرين علم منهم:

- عمر الحاج حسن: كسروا له باب الدار وخزانة الملابس وروعوا افراد أسرته ٦ اشخاص.
- الدكتور ناصر سليمان معلم: هدموا سور بستان الدار.
- راغب ناصر الساعد: هدموا سور الدار.
- شاكر الحسن: كسروا شبابيك الدار.

واكد الاهالي ان الجرافة الاسرائيلية اوقعت اضرارا بالغة بشبكة المياه.

ومن ناحية ثانية قال شهود العيان ان المواطن عزيز بياضة (٣٥ عاما) متزوج وله ٨ اولاد اصيب بحروق خفيفة في أليته، لأن الجنود ارغموه وزميلين له هما: زياد الشاكر (١٧ عاما) وايمن الشيخ (١٨ عاما) على «القعود» على مقدمة الجيب العسكري حيث جهاز «الروديتر» ونقلوهم جميعا، وهم موثوقي الايدي من منطقة محاذية لمستوطنة «حوميش» الى ساحة القرية!

وفي نفس الاطار، يحاول المستوطنون ترويع السكان. فقد ذكرت عائلة فوزي راغب شبيب التي تقيم في منزل قريب لشارع نابلس ـ جنين: «ان احد المستوطنين قام في العاشرة والربع من مساء الخميس (٦/٢٣) باطلاق ١٠ عيارات نارية في الهواء. كما ضبطوه وهو يشعل النار مستخدما البنزين، في جدار المنزل، الذي لا يبعد سوى ١٠ امتار عن مدخل الدار المبني من الخشب والقرميد. وكان هذا المستوطن، يدلق البنزين كلما خفضت حدة اللهب. وغادر بسرعة».

وقال احد ابناء العائلة: «لكن عمتي وعمرها (٧٥ عاما) لم تخشاهم، لقد خرجت واطفأت النار بسرعة حتى لا تمتد فتأتي على الغرس المحيط بالدار».

● «خذوا فالها من اطفالها»

ان الغارات المتكررة التي يلجأ اليها جيش الاحتلال والمستوطنون ضد سكان قرية برقة لا «تؤدبهم» كما يشتهي المحتل. انها تزيدهم تصميما على فعل كل شيء، للخلاص منه. وحتى نفهم هذه الخلاصة، نسرد حكايتين صغيرتين لها دلالة بليغة في الاتجاه الذي قررت برقة السير فيه.

الحكاية الاولى لطفل عمره ٥ سنوات. واسمه «معتصم» قال اقاربه ان «معتصم» حمل حجرا ورشقه على جندي مسلح، كان الاثنان قريبين من بعضهما، ويقفان وجها لوجه، والحقيقة ان الجندي، كما تقول الحكاية لم يتجاوب مع «استفزاز» معتصم. بل تجاهله ومضى مع مجموعته في اعمال الدورية ويبدو ان تجاهل الجندي استفز «معتصم». فلحق بالجنود، وكشف عن صدره وقال لهم: «طخوني»! ومرة ثانية لم يكترث الجندي. وليس معروفا، اذا ما فكر الجندي بهذا «الحوار الاستفزازي»!

اما الحكاية الثانية، وهي واقعة سجلتها قبل مغادرتي برقة. فقد شاهدت مجموعة من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والعاشرة يلعبون لعبة اسمها «جولاني والانتفاضة»! وحسب قواعد اللعبة تقسم المجموعة الى فريقين. الاول: تمثل جنود «جولاني» (وحدة عسكرية شهيرة في الجيش الاسرائيلي) ويحمل افرادها عصيا غليظة على شكل بنادق ويرتدون على رؤوسهم «طاسات» من صحون الالمنيوم العتيقة!!! وعلب تنك فارغة. والثانية: تمثل شبان ملثمين بالكوفية، مسلحين بالحجارة والكاوتشوك و «النقيفة». الفريقان يتعاركان، كل على طريقته. وتنتهي اللعبة دائما بفوز «فريق الانتفاضة».

ويصرخ الاولاد:

يا «جولاني» صيح.. صيح
ودي جنودك ع التصليح
يا «جولاني» فوت.. فوت
برقة اصبحت بيروت

● بعض المتضررين من جرف الزيتون ●

اسم المتضرر	شجرة
١. الشيخ محمد احمد سليمان البرقاوي	٣٠
٢. امين أحمد الشيخ	٣٠
٣. عمر حسن	١٦
٤. اولاد ابو سمرة اليوسف	٥٠
٥. غريب سيف	١٠٠
٦. عائلة ابو موسى «الاخرس» وعائلة	
٧. فاطمة الصلاح	١٠٠
٨. فايق عبد العزيز	١٠
٩. عامر عبد الرحيم	١٥
١٠. جميل عزايم	٢٠
١١. الشيخ عايش عبد الرحيم سيف	٣٠
١٢. محمود القمر	١٠
١٣. حمدان محمد سليمان	٢٢
١٤. محمد ابو الصيصان	٥
١٥. عائلة رشاد الفارس	٤
١٦. احمد خليل قشطاوي	٢٠
١٧. عبد العزيز محمود	٨
١٨. عرابي الشيخ علي	١٠
١٩. طاهر الحاج عبد	٦
٢٠. بهجت واكرم سليمان	٧
٢١. هاشم محمد خليل	٢٥
المجموع	٤٥٨

ينبغي ان تكون اهدافنا واضحة لنا لتكون واضحة للاخرين

● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

■ اثارت مقالة بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» ووصفت بأنها وثيقة سلام فلسطينية ـ اسرائيلية، ردود فعل مختلفة ومتباينة في اسرائيل والولايات المتحدة وعلى الساحة الفلسطينية، ايجابية في المناطق المحتلة وسلبية خارج المناطق المحتلة.

فقد اعترفت اوساط اسرائيلية عديدة، بان الوثيقة تشكل هجوما سلميا واقعيا ومتزنا لمنظمة التحرير الفلسطينية من شأنه ارباك واحراج الموقفين، الاسرائيلي والامريكي، وعلى سبيل المثال وصفها اسحاق بن نير في «دافار» الاسرائيلية يوم ٢١/ حزيران ١٩٨٨ بأنها «ستصعب على الاسرائيليين حياتهم لما ورد فيها من وضوح».

وعبرت اوساط امريكية عديدة بأن الوثيقة اذا ما تم اعتمادها والمصادقة عليها من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، فانها ستلزم الولايات المتحدة، باتخاذ قرارات صعبة، وتضعها في موقف حرج.

هذا في حين ان المسؤولين الاسرائيليين قد صموا اذانهم واغمضوا اعينهم عن الوثيقة. وفسر عدد من الصحفيين الاسرائيليين موقف الحكومة بأن احدا من اعضائها لا يجرؤ على مناقشتها بسبب مفاجأتها لهم، لان توقفهم عندها، ينسف موضوعيا ما يزعمون به ويرددونه وما يلصقونه بمنظمة التحرير من اوصاف، كوصفة «منظمة ارهابية».

اما في الجانب الاخر، فقد وصفت صحيفة «الخليج» الوثيقة بأنها خطوة ذات مضامين خطرة، طرحت في توقيت سيء! واضافت: ان اصحاب الوثيقة لا يرون في الصراع العربي ـ الاسرائيلي الا شجرة الاعتدال التي يطالبهم بها الغرب وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. وتذرعت الصحيفة في رفضها للوثيقة بأنها لا تخدم الانتفاضة التي تعتبر «الوحدة الوطنية الشاملة»! ابرز عناصرها. وذلك للتدليل على ان رفض الصحيفة للوثيقة انما هو الحرص على الانتفاضة الجارية والمتواصلة في المناطق المحتلة!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل ساهم ايضا في نقد التصريحات اذا صح ما تناقلته وكالة «رويتر» على لسان الاخ صلاح خلف ابو اياد الذي قال: «ان محاولات تصوير تصريحات ابو شريف على انها منسجمة مع قرارات المؤسسات الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية تستهدف تقويض المبادىء المقدسة». واضاف على ذمة «رويتر»: «ان هذه المقالات والبيانات تسببت في اضرار كبيرة وبدأت في خلق انقسامات على الساحة الفلسطينية»!!

اني هنا لا ارغب في مناقشة الاخ ابو اياد وغيره من الاخوة الفلسطينيين، فله ظروفه ومنطلقاته، التي تتحكم في آرائه وتوجهاته، انما اتمنى على الاخ ابو اياد ان يوضح تلك «المبادىء المقدسة» التي عناها، في رفضه لمقالة ابو شريف. كما اني اعتقد بأن تفسير رفضها على انه يتعلق بالانتفاضة، او كما ورد لأن المقالة قد «بدأت في خلق انقسامات على الساحة الفلسطينية» انما هو تفسير غير موفق ويلفه الغموض ايضا. فلا نلمس وجودا لمثل هذه الانقسامات في صفوف شعب الانتفاضة، والانقسامات (كالتي تجري بين حطام بيوت شاتيلا) موجودة اصلا ومن غير المجدي تفسيرها وردها وربط اسبابها بالموقف من الانتفاضة.

ففي المناطق المحتلة، الامور مختلفة تماما عما يرى ابو اياد او صحيفة «الخليج» او بعض الاخوة الفلسطينيين.

فقد عبرت الشخصيات والهيئات الوطنية على اختلاف اتجاهاتها بأن الوثيقة تتمشى مع روح قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني ولا تتعارض معها، والاهم ايضا انسجامها مع شعارات واهداف الانتفاضة. كما رحبت الصحافة المحلية على اختلاف مشاربها بالوثيقة وابدت اهتمامها السياسي بها.

والى جانب ذلك يتناقل الصحفيون عن قادة واعضاء اللجان الشعبية في القرى والمدن والمخيمات تعليقهم على الوثيقة بالقول: «ان ما تميزت به من وضوح، انما هو امتداد لوضوح شعارات الانتفاضة، وبساطتها، ولقد اكتوى شعبنا سنوات طويلة بنتائج الشعارات الهلامية، الغامضة والفضفاضة، ولن يسمح شعب الانتفاضة بتكرار ذلك. ينبغي ان نكون واضحين مع انفسنا وان تكون اهدافنا واضحة لنا، ليستطيع الآخرون فهمها والتضامن معنا لتحقيقها. اما الذين يودون رفض الوثيقة باسم الانتفاضة، فان عليهم قراءة شعاراتها، واهدافها، وطرق عملها من جديد، قبل النطق باسمها.»

وعبر العديدون في المناطق المحتلة، بأن وحدة شعب الانتفاضة، تقوم على وضوح اهداف الانتفاضة وليس على غموضها، المتمثلة في الاهداف التي طرحتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والاهداف المصيرية في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بصلاحيات وبرعاية الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ومشاركة كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

ولا يمكن تصور ان البعض ما زال يفكر بأنه يمكن الجلوس مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي دون الحوار او التحدث معها ومع الاعضاء المشاركين في المؤتمر عن وضع الضمانات الدولية لأمن وتطور الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية في حال تحقيق ذلك.

ان تأييد وموافقة المواطنين على الوثيقة، تعود الى ادراكهم بأن عوامل دفع الانتفاضة الى امام، هو ان يواكبها جهد سياسي، يسهم في تحريك العوامل وتكثيف الجهود باتجاه عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط، جهد سياسي، ينسجم ولا يتعارض مع الموقف السياسي لشعب الانتفاضة.

المفهوم المعاصر لمبدأ احترام سيادة الدولة

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

■ من الاصطلاحات كثيرة الاستعمال في الحياة الدولية المعاصرة ـ اصطلاح سيادة الدولة. ونظرا لاهميته الحيوية في ايامنا نرى من الضروري القاء الضوء على مفهومه القانوني الدولي.

سيادة الدولة في المفهوم القانوني الدولي تعني سمو الدولة فوق اراضيها واستقلالها في العلاقات الدولية المعاصرة. ويقصد بالسمو هو ان سلطة الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية هي العليا على اراضي هذه الدولة، ويجب ان تمارس بشكل كامل بحيث تستثني سلطة اي دولة اجنبية على هذه الاراضي. واما استقلالها في العلاقات الدولية فيعني عدم خضوع سلطة الدولة لأي سلطة اجنبية، اي استقلالية الدولة الكاملة في ميدان العلاقات الدولية.

ترتبط السيادة الاقليمية للدولة ارتباطا وثيقا باستقلالها السياسي اذ انهما يعبران عن ارادة الدولة القانونية المطلقة.

السيادة هي خاصية الدولة منذ اللحظة الاولى لنشوئها. وهي خاصية قانونية وسياسية تلازم الدولة وتخصها. ويعكس مفهوم سيادة الدولة سمو هذه الدولة على اراضيها واستقلالها عن باقي الدول في العلاقات الدولية.

تختفي هذه الخاصية القانونية والسياسية العامة الخاصة بالدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة جوهرا سياسيا واجتماعيا مختلفا. فالحامل الحقيقي للسيادة في الدولة هو تلك الطبقة الاجتماعية صاحبة السيطرة في الدولة والتي تستعمل هذه السيادة كأداة لتثبيت سيطرتها السياسية. وانطلاقا من ذلك يتلخص الجوهر السياسي والاجتماعي لسيادة الدولة البرجوازية في ان سيادتها تمثل شكلا قانونيا وسياسيا لسيطرة الطبقة البرجوازية الحاكمة. ويظهر ذلك بكل وضوح اثناء ممارسة البرجوازية لوظائفها ومهماتها الخارجية والداخلية الخاصة بالمجتمع البرجوازي التي تتمثل بقمع مقاومة المستغلين واشعال الحروب الاحتلالية بغية السيطرة على الاسواق وتقسيم العالم الى مناطق نفوذ.

وتكتسب سيادة الدولة اهمية ونوعية جديدة مع سيطرة الطبقة العاملة على السلطة وبناء المجتمع الخالي من الاستغلال ـ المجتمع الاشتراكي، ففي مثل هذا المجتمع تقود الطبقة العاملة نفسها الدولة وتقرر سياستها الداخلية والخارجية وتبني كافة أسس الدولة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بحيث تتمشى وارادتها وتناضل، وهذا هو اساس بناء النظام الاشتراكي/ من اجل اقرار وتثبيت وتوطيد الملكية العامة (اي ملكية المجتمع بأسره) لوسائل الانتاج. هذه الامور مجتمعة تكون الجوهر السياسي والاجتماعي لسيادة الدولة الاشتراكية في المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية.

تستعمل الطبقة العاملة سلطة الدولة ليس من اجل السيطرة على المجتمع، وانما في مصلحته. وتتوقف للمرة الاولى في التاريخ سلطة الدولة عن كونها اداة لاضطهاد جماهير العمال وقمعها. فالدولة الاشتراكية تخمد مقاومة المستغلين وتقضي على الاستغلال. وهكذا فان القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتحويلها الى ملكية عامة للشعب باسره يحدد نوعا جديدا من الدولة الاشتراكية وطبيعة سياسية ـ اجتماعية واهمية جديدة للسيادة في هذه الدولة.

تنجز الطبقة العاملة هذه المهمة التاريخية في صالح جميع العمال وفقط على اساس الاتحاد مع كافة فئات الشعب. وعليه فالمبدأ الاساسي لديكتاتورية البروليتاريا هو الاتحاد الوثيق بين الطبقة العاملة والفلاحين. ولذلك فاتحاد جماهير العمال هو الحامل الحقيقي لسيادة الدولة الاشتراكية. وسيادة الدولة الاشتراكية هي عمليا تجسيد لسيادة العمال، وبتحقيق النصر النهائي والتام للاشتراكية تحول الطبقة العاملة بارادتها الحرة دولة ديكتاتورية البروليتاريا الى دولة الشعب بأسره. كذلك تصبح سيادة الدولة تجسيدا لسيادة جماهير الشعب كله.

السيادة كميزة خاصة للدولة غير ازلية، وذلك لأن الدولة نفسها ظاهرة اجتماعية وتاريخية معينة ظهرت مع تقسيم المجتمع الى طبقات وستضمحل مع زوال الطبقات وبناء المجتمع الشيوعي. ومع اضمحلال الدولة ستضمحل سيادتها ايضا.

تكتسب استقلالية الدولة في العلاقات الدولية كأحد جوانب سيادة الدولة اهمية خاصة بالنسبة للقانون الدولي المعاصر. فاستقلالية الدولة هي عدم خضوعها لسلطة الدول الأخرى، غير ان ذلك لا يعني ان تصرفاتها مطلقة (غير محددة) في علاقاتها المتبادلة مع الدول الاخرى. فالدولة غير منعزلة من حيث وجودها عن الدول الاخرى. فهي تقع في مجتمع من الدول وتقيم معها علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية وغيرها.

تقيد حرية تصرف الدول في العلاقات الدولية بقيود عملية (الظروف الخارجية المحيطة بالدولة والظروف الداخلية الموجودة داخل الدولة) وقانونية (اي المنظور بها في القانون الدولي المعاصر). وتنشأ هذه القيود بالضرورة من حقيقة وجود دول اخرى ذات سيادة. ولذلك يجب أن تمارس حرية التصرف لأي دولة مع الاخذ بالحسبان وجود سيادة الدول الأخرى.

ترتبط القانون الدولي علاقة وثيقة بسيادة الدولة، وتتلخص هذه العلاقة في انه انطلاقا من سيادة كل دولة يعمم القانون الدولي سيادة الدولة ويحدد مضمونها في سياسة الدول الخارجية. سيادة الدولة هي الشرط الاساسي لوجود القانون الدولي المعاصر، واما القانون الدولي فهو أحد وسائل اقرار سيادة الدولة في العلاقات الدولية التي تنشأ من الاتصالات الدولية بين الدول.

لا يمكن لدولة واحدة او دول معينة ان تكون القانون الدولي. فهو ثمرة اتفاق الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ـ اطراف الاتصالات الدولية في الظروف الراهنة. ويعقد هذا الاتفاق فقط بين الدول المستقلة والمتساوية من الناحية القانونية. ولذلك يشكل احترام سيادة الدولة احد المبادىء الهامة للقانون الدولي المعاصر.

ظهر هذا المبدأ في مرحلة الانتقال من الاقطاعية الى الرأسمالية. وقد اشترطت ظهوره دواعي ومتطلبات علاقات الانتاج الرأسمالي في اقرار نظام راسمالي داخل الدول وروابط منظمة بين علاقات الانتاج هذه.

انطلق هذا المبدأ في البداية من اعتباره مبدأ لاحترام سيادة الملك والاقطاعي. وقد اصبح مبدأ لاحترام سيادة الدولة منذ ايام الثورات البرجوازية. وقد سرى هذا المبدأ كغيره من مبادىء القانون الدولي فقط على الدول المتمدنة، ولم يؤخذ بحجمه الكامل فيما يتعلق بدول الشرق والدول المتأخرة.

وقد ثبت هذا المبدأ قانونيا في ميثاق الامم المتحدة والاعلان الخاص لمبادىء القانون الدولي لعام ١٩٧٠ ووثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٠ وغير ذلك من المعاهدات والاتفاقيات الدولية الثنائية والجماعية. وبتثبيته هذا فقد اصبح احد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر التي تلزم الدول التقيد بها.

وبناء على ما تقدم يمكن ان يستخلص من مضمون مبدأ احترام سيادة الدولة الامور الاساسية التالية:

١ ـ تلتزم الدولة باحترام سيادة الدول الاخرى بغض النظر عن النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في هذه الدولة او تلك.

٢ ـ التزام الدولة باحترام وحدة الاراضي والاستقلال السياسي للدول الاخرى.

٣ ـ يحق لكل دولة ان تختار، دون تدخل خارجي، نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

٤ ـ سيادة الدولة هي سمو الدولة على كافة السكان الذين يقطنون على اراضيها واستقلالها في العلاقات الدولية.

٥ ـ للدولة الحق، انطلاقا من مبدأ السيادة، في الدفاع عن مواطنيها الذين يقيمون على اراضي دولة اخرى. ويجب ان يمارس ذلك وفقا لمبادىء القانون الدولي وقواعده.

٦ ـ تلتزم الدول انطلاقا من مبدأ السيادة بتنفيذ جميع التزاماتها الدولية المنبثقة عن قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية المختلفة

(جديدة)



● دكتور: ديب عكاوي ●

صدى ١٠٤

المخدرات هي الابن الشرعي للاحتلال والفاقة الاجتماعية !!

عالجت وسائل الاعلام في الآونة الاخيرة ظاهرة تفشي المخدرات في منطقة الجليل الغربي والبلاد عامة، وفي قرية يركا بشكل خاص. والملفت للنظر في هذا هو المحاولات الهادفة الى تشويه الوجه الناصع لاخواننا اليراكنة، والتحريض ضدهم وكأنهم هم الذين يتحملون مسؤولية ظاهرة المخدرات. وليس ادل على هذا من تصريح قائد شرطة عكا: «سوبر ماركت المخدرات في الشمال، اقفل، وبقي كشك صغير فقط» (تصفون ـ ٨٨/٥/٢٧) «السكان لايتعاونون مع الشرطة للكشف عن المجرمين» (ضابط شرطة عكا في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية ـ الاسبوع في ساعة ـ ٨٨/٦/١٩).

اننا بطبيعة الحال ضد تعاطي المخدرات والاتجار بها، وضد كل مظاهر الانحراف. ولكنه لا يجوز ان تقوم الشرطة، تحت شعار مكافحة المخدرات، بحملة تحريض ضد اهالي يركا وتحميلهم المسؤولية عن ذلك. ولقد ذكرت وسائل الاعلام المذكورة نفسها، ان هذه الظاهرة المأساوية بدأت بالتزايد بشكل ملحوظ منذ ٦ سنوات، اي منذ سنة ١٩٨٢، اي، منذ الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. لذلك فان الاحتلال هو السبب في تزايد تهريب المخدرات والاتجار بها، فعلام تجاهل هذه الحقيقة؟. وفي رأينا، انه بدل مطالبة اليراكنة بالعمل على «مساعدة» الشرطة للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة، فانه من الاصوب والافيد التوجه الى الحكومة، حكومة الرأسين، بأن تقضي على السبب الرئيسي لهذه التجارة الخطيرة، اي على الاحتلال نفسه.

وعند التطرق الى ظاهرة المخدرات وخطورتها واسبابها، فانه لا يجوز التغاضي عن التربة الخصبة التي تنبت فيها. فالاوضاع الاقتصادية المتردية التي تعيشها البلاد، وخاصة الطبقات الضعيفة والكادحة. وظروف تفشي البطالة والتقليصات المستمرة في ميزانيات الرفاه الاجتماعي والخدمات الشعبية والصحية، تشكل كلها مستنقعا طبيعيا لتفشي هذه الظاهرة الخطرة من التعاطي والاتجار بالمخدرات. وعليه فان الفاقة الاجتماعية هي سبب آخر لهذه الظاهرة، ومن يريد القضاء عليها، عليه ان يصفي الاحتلال، ويحسن اوضاع الطبقات الفقيرة ويلغي التجنيد الاجباري المفروض على العرب الدروز والحكومة بأحزابها الصهيونية هي المسؤولة عن كل ذلك. اما جمهور قرائنا الذي يعاني من نتائج هذه السياسة، فان عليه التمسك بالحكمة التي تطالبنا بتقويم الاعوجاج بأيدينا او بقلوبنا او بألسنتنا، ومن ثم فان عليه ان يصفع هذه السياسة ورموزها. فضلا عن انه لا يجوز تجاهل عدالة مطلبنا، نحن اعضاء لجنة المبادرة الدرزية، وكل الجبهويين يهود وعربا، بالغاء التجنيد الاجباري عن كاهل شباننا. وان شرعية وعدالة هذا المطلب تنسجم مع توجهنا المذكور للقضاء على ظاهرة المخدرات واسبابها. وان توجه السلطة يثير فينا الغضب الشرعي على سياستها واحزابها، خصوصا ونحن نعاني جميعا من التمييز الصارخ ضدنا. فلنحول هذا الغضب والسخط من سياسة السلطة الى تماثل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، خصوصا ونحن مقبلون على انتخابات مصيرية، ذلك ان برنامج الجبهة هو الدواء لامراض اسرائيل الاساسية.

● غالب سيف ـ يانوح ●

وجهة نظر !!

ترددت بعض الشيء لدى كتابة هذه السطور، ومبعث التردد هو عدم الاكتراث بما يصدر عن «الصنارة». ولكن السيد فايز عباس كتب في هذه الوريقة «٨٨/٦/١٠» وتحت عنوان «شهوة الخنازير» ، مجملا لمؤتمر القمة العربي. وبعد مداخلة بائسة «اقترح عليهم ان يجتمعوا في حظيرة». ولا يبدو هذا الامر غريبا وحسب، بل انه موقف غير مسؤول ايضا. وباعتقادي ان القرارات الداعمة للانتفاضة وغيرها من القرارات التي حشرت سياسة حكام اسرائيل وحماتها في الزاوية، التي اتخذت في هذا المؤتمر، جعلت منه افضل مؤتمر عقدته الدول العربية.

ولقد تعمقت وحدانية تمثيل م. ت. ف كممثل شرعي للشعب العربي الفلسطيني، وحقها في المشاركة في مفاوضات السلام كطرف متساو مع الاطراف الاخرى، وكان اول رد فعل استعماري على هذه القرارات :«بانها لا تقدم قضية السلام »!، هذا بالاضافة الى صراخ شمير وبيرس وغضب سيدهما في البيت الابيض، الذي اوفد وزير خارجيته قبيل انعقاد المؤتمر بهدف منع اتخاذ قرار فيه ضد المبادرة الامريكية، الرافضة لحق شعبنا العربي الفلسطيني. وسؤالنا هو: لماذا يشارك السيد فايز عباس ، شمير وبيرس والعم سام في غضبهم من نتائج مؤتمر القمة العربي؟؟

وكتب السيد عباس في العدد نفسه تحت عنوان «فضح العائلات المستورة» وقال: « ما الذي حدث، وهل بدأت الحركة الاسلامية أيضا العمل من اجل النياشين والشعارات..» وقبل هذا كتب عن معسكرات العمل التي تقيمها هذه الحركة: «ان القيمين على هذه الاعمال لايتباهون . ويحاولون قدر المستطاع ان لايبرزوا انجازاتهم ويعكس غيرهم». وبعد هذا يعجب السيد عباس عندما فتح «الصراط» مجلة الحركة الاسلامية، وقرأ فيها اسماء العائلات «المستورة» التي حصلت على دعم من الحركة. وأسأل السيد عباس: من الذي يعمل من اجل النياشين؟ ومن الذي صبغ الاسوار ومواقع العمل في كفر كنا بالشعارات؟ او لست انت نفسك قد شاركت في مخيم العمل الكناوي مع هذه الحركة لتأتي الان وتتهم زملائك بالعمل من اجل النياشين؟ او ليس شر البلية مايضحك؟.

● عبد الرحمن عواوده ـ كفركنا ●

الثقافة العربية في المهجر



● كلمات وابحاث ومناقشات «الملتقى الاول للمفكرين والكتاب العرب في المهجر» الذي انعقد في باريس كانون الاول ١٩٨٦، صدرت في كتاب يحمل عنوان (الثقافة العربية في المهجر) عن «دار توبقال للنشر» في ١٧٥ ص من الحجم المتوسط.

تتصدر الكتاب كلمة الشاذلي القليبي، حيث الملتقى نظمته بعثة الجامعة العربية في باريس. وفي «استهلال» الملتقى كلمات بكار التوزاني، حمادي الصيد، ادونيس. وفي الجلسة الاولى (كيف نفهم الغرب) لهشام شرابي يتلوه تعليق للدكتور سميح فرسون وللدكتور عاطف قبرصي ومناقشة شارك فيها: د. جورج قرم، محمد المشاط، د. سميح فرسون، حليم بركات، الطاهر بن جلون، كلوفيس مقصود، ادونيس.

الجلسة الثانية يستهلها د. عاطف عبد الله قبرصي ببحث (التنمية العربية بين التبعية وفك الارتباط مع الغرب) يتلوه حليم بركات ببحث (مدلولات الصراع والتعدد ضمن الهوية الثقافية/ أسس المواجهة في علاقة العرب بالغرب) ثم كمال بلاطة (الفن العربي المعاصر بين الاستعارة والتعريب)، فمناقشة شارك فيها ـ الى الاسماء المذكورة في المناقشة السابقة ـ محمد اركون، محمد براده، عبد الوهاب المؤدب، صبري حافظ، فائز ملص، بعدها لفائز ملص ايضا (إرساء ركائز حوار بين المثقفين العرب والغربيين) وتنتهي الجلسة الثانية بمناقشة ثانية.

في الجلسة الثالثة «الفكر العربي المعاصر في مواجهة قضايا المصير ـ المأزق/ المخرج» لكلوفيس مقصود، «الفكرة العربية اليوم» للدكتور غسان سلامة، فمناقشة الجلسة الختامية لصياغة البيان الختامي الذي صدرت عنه الخلاصة التالية:

١ ـ ان معرفة الذات معرفة حقة، خارج الاصداء الايديولوجية والتأويلات الجاهزة، تفترض معرفة الاخر معرفة حقة، من داخل، وفي ابداعيته بخاصة. ولكي تتم معرفة الذات هذه لا بد من القيام بحركة نقدية على جميع المستويات.

٢ ـ ليست الذات وتبعا لذلك الهوية معطى جاهزا ونهائيا، وانما هي عمل يجب اكماله دائما من حيث انها تفتح وتحول مستمران. وفي هذا الصدد لا بد من التوكيد على ان تحديد الهوية يجب أن يتم في اطار ثقافي، وليس في اطار محض إثني او ايديولوجي.

٣ ـ ملاحظة ان ازمة المشروع القومي العربي مرتبطة بانحصار الفكر العربي داخل مفهومات ومقولات تهاوت امام تطورات الواقع وامام الصيغ القهرية القائمة، ومن ثم التوكيد على مسؤولية الفكر العربي في دراسة المجتمعات العربية من حيث بنية علاقاتها التاريخية الداخلية والخارجية.

٤ ـ مواجهة «اللا مفكر فيه» و «ما لا يجوز التفكير فيه حتى الآن» من منظور نقدي يستهدف تحرير العربي من جميع المعوقات ويصله بمجرى التاريخ الفاعل.

٥ ـ ادانة اشكال القسر والعنف في المجتمعات العربية والنظر اليها على انها ليست وحسب تهديدا للمجتمع من داخل وتفكيكا لنسيجه الحي ونفيا لانسانية الانسان ورفضا للفكر، وانما هي كذلك اداة لاستتباع المجتمع للقوى الخارجية ونفي مبادرته الذاتية».

من الطائرة على بعد ٣٠٠٠ م، دون مظلة

قفزة الملاك !



● بريور داخل الطائرة ●

● امضى المظلي الفرنسي، آلان بريور ثمانية أشهر يتدرب بدقة متناهية مع فريقه على «قفزة الملاك»، او القفز من طائرة مروحية دون استخدام المظلة.

وبعد فترة رغب في ان يستأجر طائرة من طراز هـ س ٤٨ بهدف الهبوط من ارتفاع ٤٥٠٠ م دون مظلة وتسجيل رقم قياسي في مجال القفز لم يعرفه العالم من قبل، الا ان السلطات العسكرية الفرنسية، التي رأت في هذا الرهان المجنون خطرا حقيقيا على حياته، وحياة زملائه منعته من تحقيق رغبته.

آلان بريور لم يفقد الامل فكتب الى الرئيس توماس سانكارا، رئيس «بوركينا فاسو» (فولتا العليا) وطلب مساعدته الشخصية على تنفيذ رغبته. فاستدعاه سانكارا، وقدم له طائرة من طراز هـ س ٤٨ وتبرع بدفع تكاليف التجربة.

وفي بوركينا فاسو امضى بريور سنة كاملة يتدرب مع رفاقه على «القفز الفضائي» في منطقة اواغادوغو الجبلية حتى توصل مؤخرا الى السباحة في الفضاء على ارتفاع ٣،٠٠٠ متر ثم الهبوط الى الارض دون مظلة.

ومؤخرا تجمع في منطقة اواغادوغو ٤٠ الف بوركيني على رأسهم الرئيس سانكارا واستعدوا لمشاهد «القفزة الملائكية».

وما هي الا لحظات حتى انطلقت طائرة (بريور)، وما ان وصلت الى ارتفاع ٣،٠٠٠ م حتى فتح باب القمرة وخرج بريور وهو يحمل بيده «تميمة» وهي عبارة عن ورقة بيضاء كتب عليها كلمة «شكرا» ثم تبعه مظلي يحمل مظلة وحزام الانقاذ وبخفة متناهية خرج مظليان يحملان كاميرات تصوير وبدأ الاربعة يسبحون ويصورون في الفضاء الطلق. وقد قام بريور بعملية تبادل فأعطى الورقة البيضاء الى زميله واخذ منه المظلة والحزام وهذا المشهد تكرر ٤ مرات واستغرق ٣٠ ثانية فقط تمكن خلالها الجمهور من مشاهدة هذه السباحة البهلوانية بواسطة المناظير. بعدها رجع المظليون الثلاثة الى الطائرة بينما هبط بريور الى الارض دون مظلة حيث استقبله الجمهور بالتصفيق الحاد.

وتقديرا منه لموقف الرئيس سانكارا تبرع بريور بثمن تذاكر العرض الى المؤسسات الصحية في بوركينا فاسو.

(عن «الافق» ٨٨/٦/٢)

نحو الوقود الاصطناعي: هل يحل محل الوقود الطبيعي؟

● لم يكن العالم في مستهل القرن الراهن يعاني من نقص النفط. وكانت المانيا هي الدولة الصناعية المتطورة الوحيدة التي لم تملك حقول النفط في بطون ارضها واضطرت لاستيراد «الذهب الاسود» من الخارج.

وقال كليمانسو رئيس الوزراء الفرنسي في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي ويلسون عشية الحرب العالمية الاولى: «ان البنزين هو دم الحرب. وقطرة البنزين هي قطرة الدم». والقيصر الالماني ولهيلم الثاني الذي كان يعد بلاده للحرب من اجل اعادة تقسيم مناطق النفوذ في العالم، هو ايضا لم يتخلف عن رئيس الوزراء الفرنسي في فهم دور الوقود.

ولا غرابة ان البحث عن طرائق تلائم الصناعة بتحويل الفحم الى وقود سائل المتحركات بدأ في المانيا بالذات وخاصة ان بطونها احتوت على احتياطي كبير من الفحم. وكان المهندس بيرغيوس احد الباحثين الرواد في هذا المجال. ولم تنطلق تجارب المهندس الالماني من العدم، فقد سبق للبروفيسور الروسي ايباتييف ان قدم تقريرا عن نتائج ابحاثه في مجال تحليل المواد العضوية والهيدروكربونات خاصة، عن طريق تعريضها لضغوط عالية، في احدى جلسات جمعية علماء الفيزياء والكيمياء الروسية عام ١٩٠٤ فيما طرح المخترع الروسي اورلوف عام ١٩٠٨ فكرة استخراج الهيدروكربونات من الهيدروجين واكسيد الكربون باستخدام المادة الحفازة النيكلية او البلادبومية وتنفذ هذه العملية. ورأى بيرغيوس ان الطريقة الواعدة هي تسييل الفحم تسييلا مباشرا عن طريق ضم ذرات الهيدروجين الاضافية الى ذرات الكربون تحت تأثير ضغوط عالية ودرجات حرارة عالية.

استمرت الابحاث والدراسات على قدم وساق خلال عشر سنين تقريبا قبل ان يتم تشغيل اول وحدة شبه صناعية في مدينة ريناو الالمانية. ورغم ان الحرب وضعت اوزارها منذ امد بعيد فان مسألة الاعتماد على موارد ومصادر الوقود الوطنية احتفظت بأهميتها البالغة في المانيا. وفي عام ١٩٢٧ بني في مدينة ميرزبورغ بالقرب من حقول الفحم البني الكبيرة مصنع للوقود السائل.

وفي السنين اللاحقة بنت المانيا خمسة مصانع مماثلة اخرى تنتج مجتمعة اكثر من خمسة ملايين طن من وقود المحركات في السنة. ولكن البنزين الاصطناعي كان غاليا جدا فلم يقدر على المنافسة مع الوقود الذي يستخلص من النفط الطبيعي.

ولهذا اتجه الفكر الى البحث عن طرائق اخرى لصنع الوقود. وفي عام ١٩٢٦ حصل المهندسان فيشر وتروبش على ما سمياه «الغاز المائي» وهو خليط بين اكسيد الكربون والهيدروجين، بعدما مررا بخار الماء عبر طبقة من الجمر. ثم ادخلا هذا الخليط الى الوحدة التي تهيأت فيها درجات حرارة وضغط ومواد حفازة مناسبة لتوليد مركبات معقدة قابلة للاحتراق. وبعد ذلك تم دفع الغاز الحاوي على ابخرة البنزين الى جهاز التبريد المليء بقطع الفحم المنشط حيث تم «حجز» البنزين وفصله. ثم خضع هذا البنزين لمعالجة اضافية ليظهر في آخر الامر وقود صالح للاستعمال.

وبعد عشر سنين في سنة ١٩٣٦ اقيم في المانيا اول مصنع لتركيب البنزين بهذه الطريقة. وبلغت انتاجيته ٣٠ الف طن في السنة. وبعد اربع سنين وصل عدد المصانع المماثلة في العالم الى ١٥ مصنعا. والسبب الذي شد الانظار الى الوقود الاصطناعي، واضح وهو ان «البنزين دم الحرب».

وبلغت صناعة الوقود السائل من المواد غير النفطية اوجها في الفترة ما بين ١٩٤٠ و ١٩٤٣ حيث وصل حجم انتاجه العالمي السنوي الى ٧ او ٨ ملايين طن اي حوالي ٢ بالمئة من حجم استخراج النفط في تلك الحقبة. وعمل في العالم انذاك ٤٨ مصنعا كبيرا لتركيب الوقود السائل.

انخفضت اسعار النفط بحدة في السوق العالمية بعد انتهاء الحرب. ولم يعد بامكان الوقود السائل الاصطناعي ان ينافس الوقود الطبيعي لان تكلفة انتاج الاول كانت اعلى ثلاث الى خمس مرات. فبدأت مصانع تركيب الوقود السائل بالتحول الى انتاج مصنوعات اخرى او اغلقت ابوابها. وخيل ان الوقود الاصطناعي عاد من المفاعلات الصناعية الى الانابيب المختبرية ليظل الى الابد مادة تعرض على طلبة علم الكيمياء لتوسيع افقهم.

ولكن عام ١٩٧٣ شهد ازمة الطاقة في البلدان الراسمالية. فقد عمدت الاحتكارات الى زيادة اسعار النفط التي ما لبثت ان ارتفعت اكثر من مرتين خلال السنة الواحدة من ١٨ الى ٣٧ دولارا للبرميل فيما ارتفعت خلال ١٢ سنة منذ انفجار الازمة اكثر من عشرة اضعاف. ومن هنا العودة الى الاهتمام بالوقود السائل الاصطناعي.

توصل علماء الولايات المتحدة وانكلترا والمانيا الاتحادية والهند والبلدان الاخرى في السنين الاخيرة الى ايجاد اكثر من ستين عملية تكنولوجية لتركيب الوقود. مع العلم ان الابحاث المكثفة اتاحت تقريب ثمن الوقود الاصطناعي الى ثمن النفط (حوالي مئتي دولار للطن وفق التسعير الراهن). وتعمل الآن عدة وحدات وهي تقوم بتحويل ٢٥٠ الى ٦٠٠ طن من الفحم في اليوم. ويخطط لاقامة عدة مصانع تصل انتاجية كل منها الى ١ او ٢،٥ مليون طن من البنزين في السنة.

وفي الاتحاد السوفييتي بدأت الدراسات تستهدف تحويل الفحم الى الوقود السائل، في اواخر العشرينات، فيما انشىء في موسكو عام ١٩٣٣ معهد علمي تركزت فيه الابحاث في مجال الوقود السائل الاصطناعي، كما أقيم فرعان له في لينينغراد ونوفوسيبيرسك. وفي سنة ١٩٣٥ تم في خاركوف تدشين اول مصنع لتحويل الفحم البني الى الوقود السائل.

ودفعت النجاحات التي احرزت في ميدان ايجاد طرائق فعالة لتركيب الوقود السائل قبل نهاية الثلاثينات، الى اتخاذ قرار بانشاء قطاع صناعي جديد في البلاد. الا ان الحرب حالت دون تنفيذ هذا القرار.

كان الاتحاد السوفييتي يسد احتياجاته من الوقود السائل على حساب المكامن الطبيعية خلال مدة طويلة. وبالامكان القول اليوم ايضا ان هذا المعين لن ينضب الا في المستقبل البعيد. الا ان كل طن اضافي من النفط المستخرج سيكلف اكثر فأكثر لأن الامر يحتاج الى بدء استثمار الحقول في مناطق نائية غير مأهولة.

وفي نفس الوقت تحتوي بطون الاتحاد السوفييتي على ثروة كبيرة وسهلة المنال من الفحم. وتوجد حقول غنية للفحم في كازاخستان وياقوتيا وخاصة في منطقة حوض كانسكو ـ اتشينسك الفحمي باقليم كراسنويارسك السيبيري حيث توجد ستمئة مليار طن من الفحم. اضف الى ذلك ان هذه الحقول تقع في موقع جغرافي ملائم. كما ان طبقات الفحم الضخمة جدا البالغ ارتفاعها ٥٠ الى ٦٠ مترا تكمن بالقرب من السطح.

اقترح علماء معهد الطاقة بموسكو، منذ فترة غير بعيدة، طريقة جديدة لمعالجة الفحم الذي يستخرج من حقول كانسكو ـ اتشينسك، وهي تمرير التيار الكهربائي عبر قطع الفحم ثم فصل المكونات الناتجة بمعالجة كيميائية. وتعمل الآن وحدة تجريبية لمعالجة الفحم بهذه الطريقة «الكهركيميائية». ومن المخطط لاقامة مصانع في سيبيريا في نهاية قرننا لتنتج ملايين اطنان الوقود السائل والغازي بهذه الطريقة.

وهناك طريقة اخرى واعدة وضعها علماء معهد خامات الوقود بموسكو. وانشئت في ضواحي موسكو وحدة خاصة ستقوم بتحويل الفحم المستخرج من الحقول المحلية الى البنزين ووقود الديزل والتروبين بهذه الطريقة.

● بوريس روزن ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

المجلس الوطني للابحاث العلمية ينشىء منحة ميشال سورا

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن المركز الوطني للابحاث العلمية الذي كان الباحث ميشال سورا الذي اتخذ رهينة في ايار ١٩٨٥ ومات في الاسر في بيروت يعمل فيه انه قرر انشاء منحة «للمحافظة على ذكرى ابحاثه وتساؤلاته». ●

واشار بيان مؤسسة الابحاث الفرنسية ان المنحة التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف فرنك ستقدم سنويا الى باحث يعمل حول موضوع الشرق الاوسط المعاصر ويشمل بالتناوب الى باحث فرنسي وباحث ينتمي الى احد البلدان المعنية او اليهما معا.

وحصلت هذه المبادرة التي اتخذت بالتوافق مع عائلة سورا على دعم من رئيس الجمهورية الفرنسي فرنسوا ميتران.

طارق بن عمار، تفوق في السينما الغربية، فماذا يطلب من السينما العربية؟



● طارق بن عمار يتوسط أحمد راشدي والاخضر حامينه ●

● يقول المثل «الحمقى وحدهم لا يتغيرون»، وأنت لو التقيت بالمنتج العالمي التونسي طارق بن عمار قبل سنة (وان تمكنت من الحديث اليه) لوجدت نفسك امام رجل انظاره موجهة دائما نحو الغرب، لا يعير الصحافة العربية اي اهتمام ويرفض التعامل مع المخرجين العرب... بالرغم من نجاحاته السينمائية («لاترافياتا» «القرصان» الخ) واحتلاله مركزا مهما من بين المنتجين العالميين، الا ان الرجل كان يدير ظهره دوما الى ثقافته وبلاده وظل كذلك حتى حدثت المعجزة في دورة «كان» الاخيرة.. اذ دعا طارق بن عمار في «كان» الى مؤتمرين صحفيين كان احدهما مخصصا للصحافة العربية اعلن فيه عن برامجه المقبلة.. وهكذا استمع الزملاء العرب لطارق وهو يقول لهم «ان لنا حاجة بكم، اشرحوا لاهل السياسة والمال عندنا اننا نود تحسين صورة العربي في السينما العالمية.. فعندما نشاهد الصورة المشينة الموجودة في فيلم «الرجوع الى المستقبل» يريعنا ان مثل هذه الاعمال تبقى دون رد من طرفنا.. ان العرب غائبون في وسائل الاعلام العالمية، فهم لا يأتون الى كان بغية تكثيف حضورهم، بل للاستجمام ولاقامة صفقات اقل ما يقال عنها انها غامضة»... هذا ما يقوله طارق بن عمار الذي يعترف اخيرا ان الشركات الاجنبية فتحت له ذراعيها لا لانه تونسي بل لانه قريب من السلطة السابقة في تونس...

فكيف سيشترك طارق بن عمار في تغيير صورة العربي؟

اولا بشراء حقوق رواية «ليون الافريقي» للكاتب اللبناني امين معلوف حيث سيخرجها الجزائري احمد راشدي (صاحب «طاحونة السيد فابر») في صيغة مسلسل تلفزي (خمس حلقات) وفيلم سينمائي ستشترك في انتاجه كل من شركة «قرطاجو» لصاحبها بن عمار وكذلك ايطاليا (برلوسكوني) والاتحاد السوفييتي واسبانيا وفرنسا ثم سينتج بن عمار فيلم الجزائري الاخضر حامينه «العطش الاسود» المأخوذ عن رواية نشرت بالانكليزية وكذلك فيلم التونسي ناصر خمير «طوق الحمامة المفقود» وفيلم «المذاق الشرقي» للتونسي محمود بن محمود (صاحب فيلم «عبور») وينوي بن عمار انتاج فيلم ميشيل خليفي المقبل وكذلك فيلم لعمر اميرالاي.. ويطالب الرجل المخرجين العرب بالاتصال به ان كانت لهم مشاريع يودون انجازها!!! شيء جميل!

من ناحية ثانية وعلى المستوى التلفزي تحدث بن عمار عن احد اهم المشاريع التلفزية العربية: انشاء قناة تلفزية مغاربية خاصة تحت اسم «مغرب بلوس» لا تهتم بالسياسة ابدا، بل همها الاساسي سيكون الترفيه عبر المسلسلات والافلام التي ستعرض كذلك او البعض منها في القناة الايطالية. فما كان من الموجودين في اللقاء الا التشجيع حتى وان لم يقتنعوا بسيل الارقام التي يعتمد عليها بن عمار في تقييم مشاريعه.

(عن «اليوم السابع»)

بن جلون الى الايطالية ومعلوف الى التلفزيون

● مبادرتا تكريم لكاتبين عربيين باللغة الفرنسية، في فترة متقاربة..

الكاتب الاول هو المغربي الطاهر بن جلون الذي ما زال يحقق في فرنسا رقما قياسيا في مبيعات روايته الاخيرة «ليلة القدر»، في حين سلطت الاضواء عليه في العاصمة الايطالية، بمناسبة ظهور ترجمة جديدة لعمل من اعماله هناك. اذ قامت احدى دور النشر في ميلانو بترجمة واصدار رواية بن جلون ما قبل الاخيرة «ابن الرمل».. مما اعاد اطلاق النقاش في روما على اكثر من صعيد حول ثعبان العنصرية الذي بدأ يطل براسه في ايطاليا ايضا.. ويتوقع للترجمة الايطالية أن تلاقي رواجا قريبا من رواج اصلها الفرنسي.

اما الكاتب الثاني، فهو اللبناني امين معلوف صاحب «ليون الافريقي» ويحتل بدوره حاليا موقع الصدارة في قائمة العناوين الاكثر مبيعا في فرنسا، بكتابه الجديد «سمرقند» وفي الوقت نفسه ها هي القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي تبث اقتباسا تلفزيونيا لاول اعمال معلوف: «الحروب الصليبية كما رآها العرب» (١٩٨٣) من اخراج كريستينا فون هلاكي التي قامت بتصوير فيلمها بين القدس وعمان. بمرونة الصحافي، وخبرة الباحث واطلاع المراقب الذي يعايش السجال السياسي في الغرب، قام معلوف بما عاد فاعتمده لاحقا من عمليات توثيق واقتباس للمادة التاريخية في قالب روائي، يعكس نظرة مختلفة عن الخطاب الغربي (الاستعماري) الشائع، الى الحروب الصليبية، اهدافها وحيثياتها، وقد نجحت المخرجة بنقل مناخات الكتاب، في اسلوب مقتصد اعتمد الوثيقة البصرية (رسومات) والآثار العمرانية، واصوات الممثلين خارج الكادر لاحياء كل ذلك.

سخونة الجو تهدد سلامة الكرة الارضية

● تورنتو ـ و. ص. ف ـ بدأت مجموعة من الاخصائيين في العلوم والقانون يوم الاثنين الماضي في تورونتو ولمدة اربعة ايام مؤتمرا لدراسة التغيرات الطارئة حاليا على الطبقة الجوية مسببة ارتفاعا عالميا في درجات الحرارة يمكن ان يعرض سلامة الكرة الارضية للخطر وذلك لوضع حلول لهذه المشكلة في الوقت المناسب.

ويعقد المؤتمر الذي يرعاه برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ومنظمة الارصاد الجوية العالمية والحكومة الكندية تحت عنوان «تطور الاحوال الجوية واثرها على السلامة العالمية» وينكب على دراسة المشاكل الاساسية المتعلقة بالبيئة والقدرة العالمية على انتاج الغذاء.

ومن المواضيع الرئيسية التي يتطرق اليها المؤتمر مشكلة تناقص طبقة الاوزون والارتفاع العالمي في درجات الحرارة وتراكم الغازات الذي يسبب «الاختناق».

واستنادا الى احد المشاركين الرئيسيين في المؤتمر ايرفينغ مينتزر مدير مشروع الطاقة والمناخ في معهد الموارد العالمية في واشنطن فان «ارتفاع درجات الحرارة بمعدل درجة ونصف الدرجة يمكن ان يؤدي الى تغير مناخ الارض بشكل لم يسبق له مثيل منذ عشرة الاف سنة».

مروضا اسود ينجوان من الموت بأعجوبة

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ نقلت يوم الاربعاء الماضي صحافة القاهرة ان مروض اسود ووالدته نجيا من الموت بأعجوبة ليلة الاثنين/ الثلاثاء في سيرك الاسكندرية الوطني عندما هاجمهما النمران والاسود الـ ١٣ التي تشارك في العرض الختامي للحفلة.

وحسب الصحف واجهت محاسن الحلو وولدها مدحت طوال نصف ساعة الحيوانات المفترسة وهي بحالة هياج لكنهما لم يصبا سوى بجروح طفيفة. وكان لا بد من تدخل احد حراس السيرك الذي اطلق النار في الهواء سبع مرات بواسطة بندقية صيد باتجاه الحيوانات الغاضبة قبل ان تعود الى هدوئها.

والحادث يعود الى «نزوة» اسد يدعى «تومي» فشل في اداء دوره وخوفا من ضربات السياط التي تنتظره حاد عن زاويته واصطدم بنمرين سرعان ما هاجماه. عندها حاول المروض مدحت التدخل فهاجمه احد الاسود وهاجم عدد آخر والدته التي تدخلت لنجدة ابنها.

واثر انتهاء هذا «العرض» غير المتوقع صفق الحضور لمدحت ووالدته اللذين امضيا حوالي ساعتين في المستشفى لتضميد جراحهما.

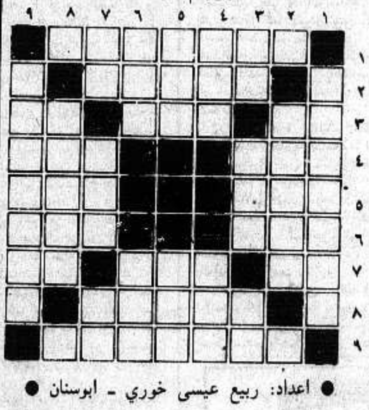
على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٧/٤)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الفكاهي «ملك الصف»
٢٠،٣٠ ـ برنامج عن السيارات والقيادة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ برنامج «بث تحقيقي»
٢٢،٤٥ ـ فيلم بيوغرافي عن حياة الموسيقية ابدو هندل
٢٣،٣٥ ـ الجزء الثاني من «بث تحقيقي»
٢٣،٤٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

✻ ✻ ✻ لغز رقم (٤٣) ✻ ✻ ✻



● اعداد: ربيع عيسى خوري ـ ابوسنان ●

افقي:
١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ من السلم الموسيقي + درج
٣ ـ الامر من نام ـ رجاء ـ إله
٤ ـ اطرش ـ احرف متشابهة
٥ ـ غيث ـ قواعد
٦ ـ وكالة انباء فلسطينية ـ عقيدة
٧ ـ للنداء ـ مدخل ـ أ أ
٨ ـ من الطيور + ن
٩ ـ بين يديك

عمودي:
١ ـ رئيس مجلس جمهوي راحل
٢ ـ علم مذكر
٣ ـ من الاطراف ـ ديوان شعر لسميح القاسم (معكوسة) ـ حرف عطف
٤ ـ لف ـ أجل
٥ ـ لقب ـ رفضت
٦ ـ احرف متشابهة ـ تمر
٧ ـ بحر ـ بين جبلين ـ ضمير متصل
٨ ـ جمهورية سوفييتية ـ قريق

✻ ✻ ✻ حل لغز رقم (٤٢) ✻ ✻ ✻

افقي:
١ ـ صنعة ـ زحيق
٢ ـ وجدان + فارس
٣ ـ اين + عقل + كم
٤ ـ نبغ ـ هام
٥ ـ كوخ ـ حظر
٦ ـ غدر ـ أجج
٧ ـ محمد + قر + هودج
٨ ـ النجاب + رأي
٩ ـ منال ـ كهنة

عمودي:
١ ـ صوان ـ غمام
٢ ـ نجيب + كدح + لن
٣ ـ عدم + غور + منى
٤ ـ هان ـ دجل
٥ ـ نعت ـ غفا
٦ ـ رفق ـ ربك
٧ ـ حال + مظاهرة
٨ ـ بركا + رجوا + ن
٩ ـ قسمة ـ جدية

مدرسة الامل في عكا القديمة تحتفل بانتقال طلاب صفوف السادس الى المرحلة الاعدادية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت مدرسة الامل في عكا القديمة، يوم ٦/٢٩، احتفالا في قاعة «الاوديتوريوم» لخريجي صفوف السادس الذين سينتقلون الى المرحلة الاعدادية. واستقبل الطلاب اهاليهم بالورود على مدخل القاعة التي غصت بالحضور.

وحضر الاحتفال أعضاء البلدية العرب ورئيس قسم المعارف في البلدية ورئيس البلدية الذي القى كلمة هنأ فيها الطلاب والمعلمين وقال: «ان أوضاع المدارس العربية سيئة وهي في وضع متخلف لا يمكن مساواته مع المدارس اليهودية لذلك علينا العمل كثيرا في هذه الناحية وان البلدية تعمل على إقامة مجمع رياضي للمدارس العربية التي تفتقر له».

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة السيد عبد الله حمزة وحلمي الشافعي نائب رئيس البلدية وحاييم أسولين رئيس قسم المعارف في البلدية فهنأوا الطلاب والمعلمين وتمنوا لهم النجاح.

وتحدث رئيس لجنة الآباء في المدرسة زياد موسى فقال: «ان بلدية عكا التي تنثر الوعود تقوم بالعمل القليل لاصلاح الاوضاع المزرية في المدارس العربية في عكا حيث أصبح الوضع لا يطاق ولا يمكن السكوت عليه. لذلك فإن لجنة الآباء تحذر من إستمرار هذا الوضع ولن ترضى باستمراره».

وقدمت لجنة الآباء هدية رمزية لكل معلم تقديرا له على الجهد الذي بذله والذي ظهر في نتائج نهاية السنة.

وتضمن الاحتفال فقرات فنية قدمها طلاب المدرسة بمرافقة معلمة الموسيقى في المدرسة والمغني سهيل فودي. وتولى عرافة البرنامج بنجاح طالبان من الصف السادس.

فرع ابناء الكادحين في عرعرة يحتفل بوداع الشبل محمود عقل

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ احتفل هنا صباح يوم الاحد (٨٨/٧/٣)، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة بوداع الشبل محمود عقل بمناسبة سفره مساء اليوم نفسه الى تشيكوسلوفاكيا لقضاء شهر في مخيم للاطفال.

وقد افتتحت الاجتماع مدربة الفرع راوية عقل وتكلم فيه ممثل منطقة الحزب، مفيد صيداوي.

ثم قدمت الشبلة لينا عبد اغنية (لينا كانت طفلة). وقدمت رانية عقل «اعط لنا السلام» بالعربية والعبرية. وقدم احمد جهجاه «مدوا الايادي». وسامر عقل اغنية «رفرف العلم». ثم شكر المنظمة والفرع والحزب المحتفى به محمود عقل.

مسيرة الى ضريح طيب الذكر خليل خوري في الذكرى السنوية الاولى لرحيله

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في قريتي كفر ياسيف وأبو سنان، شارك لفيف من معارف وأصدقاء طيب الذكر خليل خوري وجمهور غفير في حفل التكريم الذي اقيم يوم أمس الاول السبت في ابو سنان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله.

وبعد إجراء مراسيم وطقوس القداس والجناز، إنطلقت مسيرة من الكنيسة الى ضريح الفقيد، حيث جرى هناك وضع الاكاليل من فرع الحزب في قريتي كفر ياسيف وأبو سنان وفرعي الجبهة في كل من القريتين وفرع الشبيبة الشيوعية ومنطقة عكا الحزبية وحركة النساء الدمقراطيات.

وأبن الفقيد سكرتير منطقة عكا الحزبية جمال موسى فقال: «أنت معنا وبيننا ولن ننساك ودائما نذكر أقوالك ودورك الرائد في حركتنا الشيوعية ودورك في الدفاع عن جماهير شعبنا الفلسطيني وفي تثقيف الشباب والاجيال الصاعدة على الكرامة ورفع الرأس وعدم الانحناء، والدفاع عن الحقوق القومية والذاتية». وأشاد موسى بما قدمه الراحل الكريم خلال مسيرته في صفوف الحزب لشعبه وقريته وحزبه حيث كان مثالا يحتذى. وعدد موسى مناقب الفقيد وقال: «أنت معنا عندما نستمر في مسيرتنا اليومية، فجريدة «الاتحاد» التي كنت أول من حملها أصبحت جريدة شعب بأكمله والطريق الصعب الذي بدأناه معا أصبح طريق الشعب الصامد في وطنه. فشعبك اليوم يمر في إنعطاف ثوري لم يسبق له مثيل في تاريخ الشعوب العربية وحركة التحرر العربية وتسانده شعوب العالم قاطبة ضد جرائم حكام إسرائيل ووحشية الاحتلال وانتفاضته دخلت الى كل لغات العالم بما فيها اللغة العبرية وهي مستمرة لتحقيق أهدافها، فهذه هي الطريق الوحيدة لنيل الحقوق طريق السلام العادل طريقنا طريق دولتين لشعبين».

وفي نهاية كلمته تمنى موسى لابناء الفقيد ولكل محبيه ورفاقه وأصدقائه طول البقاء والسيرة الحسنة.

احتجاجا على سياسة التمييز

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

رئيس الحكومة في القدس وذلك خلال انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية.

وجرت المظاهرة بدعوة من مجلسي بيت جن والبقيعة المحليين ولجنتي الجنود المسرحين في القريتين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالمساواة والمنددة بسياسة الحكومة واهمالها للقرى الدرزية وهتفوا العديد من الهتافات.

افتتح الاجتماع الخطابي الضابط المتقاعد يوسف مراد، عضو لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، فوجه كلامه «الى مقاولي الاصوات الذين يجلسون في جلسة الحكومة والى كنيست اسرائيل والرأي العام اليهودي ليسمعوا صرختنا والتي هي بوز بوز للخمسة بالمائة» (المقصود التخفيض بالضرائب).

وقال: جئنا لتسمع صرختنا على اربعين سنة تمييز ضدنا في المجالات كافة واربعين عاما من الوعود الكاذبة والغش والخداع السياسي. ونطالب بحقوقنا بالمساواة ليس لكوننا جنوداً فقط وانما لاننا مواطنون في هذه البلاد.

وتكلم بعده رئيس مجلس محلي بيت جن، السيد شفيق أسعد. فقال ان المشكلة ليست بتغيير المظاهر والمناصب و «الرتوش» وانما المسألة هي تغيير التوجه السياسي عند الاحزاب الصهيونية عامة.

واكد ان دروز اليوم ليسوا دروز سنوات الخمسين ولن تنطلي عليهم اكاذيب وخداع وغش السلطة، حتى برنامج الوزير ارنس المشوه بنسبة ٥٠٪ لم يوافق عليه سوى نصف اعضاء الحكومة. وهاجم وزير الزراعة نحمكين وبيرس وشمير لانهم لم ينفذوا وعودهم والاتفاق الذي انتزعه اهالي بيت جن بعد نضال طويل. وبارك مبادرة لجنتي الجنود المسرحين في البقيعة وبيت جن على هذه الخطوة وطالب بتعميم هذه الخطوة في كل القرى الدرزية لتتعاون معا لانتزاع الحقوق.

وبعده تكلم رئيس مجلس محلي البقيعة، يوسف سويد، فطالب بتزويد قرانا بمياه الشرب وليس بمياه الري فقط.

وتطرق الى تهديد دائرة حماية الطبيعة بهدم مبان مرخصة في الجهة الشمالية من قرية البقيعة فتساءل هاتفا: الى اين وصلنا؟

وتكلم عن منطقة النفوذ فقال انه كان للبقيعة في عام (٤٨) حوالي (١٧) الف دونم واليوم حوالي (٣٥٠٠) دونم مع ان عدد السكان ازداد. ولم نحصل على التنزيلات في ضرائب «الارنونا» التي تحصل عليها المستوطنات اليهودية المجاورة.

وخلال القاء كلمته حضر الوزير ارنس فاستقبله الجمهور بالهتاف المندد بوعوده الكاذبة فغضب وترك الاجتماع دون ان يتكلم (وتجدر الاشارة الى ان الوزير ارنس حاول، منذ اكثر من اسبوع، ممارسة الضغوط على اللجنتين في البقيعة وبيت جن لكي تلغيا المظاهرة. فرفض ممثلو اللجنتين. ويعتقد الحضور بأن «مرقوة» الوزير متعمدة لكي يشق صفوف المتظاهرين. ولكن الجمهور ودعه بكلمة «بوز»).

وتكلم يوسف زرقا من البقيعة رئيس لجنة الجنود المسرحين فطالب بالمساواة واعطاء ميزانيات كبيرة لاغلاق الهوة الساحقة في التطوير بيننا وبين المواطنين اليهود.

وتكلم جميل طافش، رئيس لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، فاستهل كلمته «هالو يا حكومة الكذب. الخزي والعار لكم. على الاوهام والوعود التي وعدتموها خلال اربعين عاما. هل اربعون سنة مواطنة صالحة للدروز لا تكفي بأن تكفل لنا المساواة وقبل كل شيء لاننا مواطنون. هذه الحكومة باحزابها ووعودها كالشيكات بدون رصيد وكل وعودها الرنانة بالمساواة توضع في سلة المهملات».

ودعا الوزراء لان يخرجوا الى المتظاهرين على الاقل لاكل السمك (اشارة الى حفلات الطبيخ والنفيخ)!

وخلال المظاهرة حضر شاب يهودي والقى حجرا على المتظاهرين وقام البوليس «بحمايته» من غضب المتظاهرين!

لتتضافر كل الجهود من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأييد قرارات اجتماع اكتيف الجبهات في المثلث الذي انعقد بتاريخ ٨٨/٦/٢٤ في قلنسوة والتجند الكامل لترسيخ الجبهات وتوسيع صفوفها وتقوية تنظيمها من اجل تحقيق مطالب الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة والمساهمة الفعالة في تقوية تمثيل الجبهة في الكنيست.

جاء هذا ضمن القرارات السياسية والتنظيمية التي اتخذتها لجنة منطقة المثلث في اجتماعها الذي انعقد مساء الاربعاء (٨٨/٦/٢٩)، في نادي عثمان ابو راس في الطيبة بمشاركة عضو لجنة المراقبة المركزية توفيق كناعنة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وقد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية عبد الحميد ابو عيطة. وقدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، بيانا سياسيا تناول فيه الاوضاع الدولية وتأثيرات السياسة السلمية المثابرة للاتحاد السوفييتي عليها. وتطرق الى الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي والى ضرورة فهم ودراسة عملية اعادة البناء (البرسترويكا) في الاتحاد السوفييتي كتطوير خلاق للماركسية اللينينية. ثم قدم تحليلا للانتفاضة واسقاطاتها على الوضع الدولي وعلى المجتمع الاسرائيلي. وتضمن البيان سير التحضيرات لانتخابات الكنيست واهمية تعزيز قوة الجبهة واسقاط «حكومة الرأسين» وسياستها.

كما تطرق الى عدد من القضايا التنظيمية. وشارك في النقاش (١٤) عضوا. واستمع الاجتماع الى تقرير من رئيس المراقبة المنطقية شاكر عازم. وقام بتلخيص النقاش غازي شبيطة وتوفيق كناعنة.

وتم بالاجماع اعادة انتخاب غازي شبيطة سكرتيرا للمنطقة. كما تم انتخاب سكرتارية جديدة للجنة المنطقة.

وفي ختام الجلسة اتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية كان من ضمنها:

● تحية الى الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي.

● التضامن مع نداء الكتاب واسرى معسكر «انصار ٣» الذين يعيشون ظروفا مأساوية تتناقض وادنى مفاهيم الانسانية، والمطالبة باغلاق المعسكر الرهيب واطلاق سراح جميع المعتقلين لمصلحة السلام بين الشعبين وتأييد نداء اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ونداء لجنة الكتاب والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين.

● مضاعفة حملة التضامن السياسي والجماهيري مع الانتفاضة ضد الاحتلال والقمع ومنع التجول. ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على أساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين ودولة اسرائيل. وتوسيع نشاط لجان الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

● تأييد نشاط وقرارات لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع ولجنة الاربعين والتجند لانجاح فعاليات هذه الهيئات الشعبية.

● شجب الهدم الذي جرى في الطيبة وقلنسوة والمطالبة بايجاد حلول عادلة للبيوت غير المرخصة واشراك لجنة الرؤساء في قرارات وابحاث «لجنة ماركوفتش».

● المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

● الدعوة الى تلبية نداء الحزب والوصول الى الهدف المنطقي في جمع اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية.

● توسيع توزيع الصحافة الشيوعية وخاصة التوزيع الجماهيري للنشرة الانتخابية (المهماز).

● تأييد قرارات مجلس نشيطي المنطقة في قلنسوة والعمل على اقامة مجلس جبهوي منطقي وضرورة تنظيم جبهاتنا محليا وعقد اجتماعات جبهوية

اغلاق القدس القديمة بعد اغراقها

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

تناهى هذا العمل الى مسامع المسلمين شبابا وكهولا ونساء ورجالا واطفالا هرعوا الى الموقع واشتبكوا مع المعتدين وحالوا دون تنفيذ العمل. ولكن سلطات الامن التي تحمي هؤلاء المتطرفين بدأت باطلاق النار والعيارات المطاطية والغازات الخانقة مما اصاب العديد من جمهور المسلمين والمسؤولين في دوائر الاوقاف وما زال الاشتباك مستمرا حتى اعداد هذا البيان (ساعات الظهر).

«ان قيام هؤلاء المتعصبين، وتحت اشراف سلطات الامن، بهذا العمل الاستفزازي وفي هذه الظروف التي تعيشها البلاد لاكبر دليل على عدم مراعاة اسرائيل للمشاعر الدينية وللموقف الدولي منتهكة كافة الاعراف والقوانين الدولية.

وفور انتشار النبأ وخاصة بعد استخدام مكبرات صوت الحرم الشريف لاعلام اهل المدينة بما يجري، تدفق اهل البلدة القديمة وطلبة المدارس المجاورة للتصدي لقوات الشرطة و«حرس الحدود» ومندوبو «وزارة الاثار» رغم كثافة العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع من نوع (سي.اس) المحرم استخدامها في الاماكن المغلقة وانواع اخرى. وفر العاملون في الحفر، وكانوا في «بداية عملهم». وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وسائط النقل التي استخدمت لنقل العمال وادوات العمل قد تم تخريبها. وسمعت اصوات صيحات ضباط الشرطة وهم ينادون على مسؤوليهم (عبر اللاسلكي) طالبين المزيد من القوات لقمع غضبة الاهالي.

ومنعا لتدفق الاهالي من خارج المدينة اليها فقد اغلقت كل ابوابها، كما سبقت الاشارة. فجرت مصادمات خارج سورها، في باب الساهرة ومحيط المدرسة الرشيدية التي قذفتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز. وفي شارع صلاح الدين رشق شبان سيارة عسكرية بالحجارة لاحقت المارة واعتقلت الصبية غدير حمدي مزعرو (١٦ عاما) وصديقة لها اسمها ناديا كما اعتقلت ابن صاحب احد المطاعم في المنطقة (احسن ابو غربية ـ ٢٣ عاما) من داخل محله.

واتصل بمكتبنا عدد من المواطنين في حي «باب حطة» القريب من باب الساهرة وشكوا من كثافة الغاز الذي القي في الحي وقال احدهم ان اهل عشرة منازل استطاعوا احصاء (١٦) قنبلة غاز من اربعة انواع القيت في منازلهم وعلى اسطحها مما ادى الى اصابة العديد بحالات اغماء واختناق.

من جهة ثانية فقد اعادت حواجز نصبتها قوات الجيش على مداخل المدينة اعدادا كبيرة من السيارات العربية ومنعتها من الوصول الى البلدة القديمة. واغلقت مدارس المدينة ابوابها وغادرها الطلبة، وجرت صدامات في اماكن متفرقة من انحاء المدينة.

وفي مخيم شعفاط رشق شبان سيارات الشرطة بالحجارة واقاموا الحواجز لعرقلة تقدمها. وبعد تمكن الجنود والشرطة من اقتحام المخيم امطروه بعشرات قنابل الغاز، سقط معظمها داخل المنازل وعلى اسطحها.

● بيت لحم ●

وتسربت الينا بعض انباء ممارسات جنود الاحتلال في مخيم الدهيشة الخاضع لنظام حظر التجول منذ يوم الاثنين الماضي حيث قطعت المياه عن اهله وممارسة ازعاج شديد ضدهم عبر الصياح بمكبرات الصوت في ساعات الليل المتأخرة وكيل الشتائم ضد السكان. واغلق الجنود مدرستي المخيم بلحام ابوابها بالاكسجين. ومنع جنود الاحتلال ابناء السيدة ام محمود الاطرش (٦٠ عاما) وهي مصابة بمرض السكري وقدماها مبتورتان من احضار الادوية لوالدتهم من مدينة بيت لحم واضطرت الى مرافقة حفيدها (فريد ـ ١٠ سنوات) الذي قاد كرسيها الى خارج المخيم ثم الى بيت لحم وشراء الادوية ثم العودة ثانية مع ما حمله ذلك من مشقة واخطار على صحتها. ولم يتورع جنود الاحتلال من مخاطبة السيدة ام اياد (٢٧ عاما) بالقول «عندما يموت ترسل لك شهادة وفاة» بعد ان طلبت السماح لها بمغادرة المخيم لعلاج طفلها المريض. هذا بالاضافة الى تحطيم بعض خزانات المياه

والحمامات الشمسية وكذلك طرق الابواب، ليلا، والطلب من اهلها «التزام الهدوء»!

من جهة ثانية فقد لفت الاهالي الانتباه الى ان عمليات التنكيل التي تجري ضدهم جاءت بعد وقت قصير من استقبالهم وزير خارجية اليابان وشرح وجهة نظرهم ومطالبهم العادلة التي لا تتعلق بالاموال و«تحسين شروط حياتهم» بقدر ما تتعلق برغبتهم في الانعتاق من الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة.

● طولكرم وقلقيلية وعنبتا ●

وكانت قوات الاحتلال انهت صباح امس حظر التجول المفروض على مدينة طولكرم منذ (٢٨) يوما حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية وعن مدينة عنبتا (١٦ يوما) وقلقيلية (يوم واحد).

وجاءنا من قرية كفر ثلث (شرق قلقيلية) ان حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت هناك بعد مداهمات متعددة للقرية خلال الاسبوع الحالي ويوم امس الاول وان معظم المعتقلين هم من العمال ومعلمي المدارس وبينهم كل من شفير حسن شفير (معلم لغة انجليزية واب لثمانية اطفال) واديب احمد حسين صيفي (معلم كيمياء) ونافذ يونس عيسى (معلم جغرافيا) ومحمد عمر ابو صالح (معلم رياضيات) وعبد الجواد علي عبد الجواد، طالب في «النجاح» والعمال حسام عثمان عرار ووضاح اسعد ابراهيم وزاهي وداود نمر حسين وخميس كامل ومحمود احمد الشملة وعارف حمد عيسى (اب لثلاثة اطفال) والشقيقين فريد (اب لثلاثة اطفال) وابراهيم قاسم مراتبة وهما شقيقا الشهيد «عوض» ولهم شقيق رابع في معتقل «انصار ـ ٣» وكذلك الفتى عدنان سليمان حسين (١٣ عاما).

● نابلس ●

ولم تكد قوات الاحتلال ترفع حظر التجول والحصار المفروض على قرية بيت فوريك (يوم امس الاول) حتى عاودت محاولة اقتحام القرية صباح أمس. ولما فشلت بعد تصدي الاهالي لها عادت وفرضت حصارا مشددا على القرية.

اما قرية عزموط فتعاني من انقطاع المياه منذ اربعة ايام. وفي قرية كفر الديك عاودت قوات الاحتلال شن حملات اعتقال مجددا في القرية عرف من بينهم يوسف عبد الله الترك ومحمود عزت سعيد ومحمد عودة المشني وعزيز رفيق الديك وجهاد مرزوق ناجي وتتراوح اعمارهم بين (١٩ و ٢٧) عاما وكلهم عمال باستثناء الاخير.

وكانت مدينة نابلس شهدت صدامات متفرقة يوم امس في عدد من احيائها. اما الليلة قبل الماضية فقد استيقظ اهالي شارع (٢٤) على رائحة احراق اطارات وتبين ان الجنود قاموا باحراق عشرات منها وصبوا زيوتا في الطريق وغادروا المكان.

● جنين ومخيمها والجلزون ●

من ناحية اخرى فقد استمر حظر التجول المفروض على مدينة جنين ومخيمها وكذلك على مخيم الجلزون قرب رام الله.

● رام الله ●

وجرت مصادمات في مدينة رام الله ورشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة. وكان اصيب يوم امس الاول الشاب عرفات محمد ابراهيم (١٨ عاما) برصاصة في فخذه خلال المصادمات التي جرت في مخيم قلنديا.

وقام مستوطنون يوم امس بمهاجمة السيارات العربية العابرة في طريق رام الله نابلس بالحجارة واصابوا عددا منها باضرار بينها سيارة المواطن عزمي محمد شعبان الفواقا وهو من سكان قرية دورا القرع ورشقت سيارته بالقرب من مستوطنة «بيت ايل».

ويوم امس الاول صد اهالي قريتي بيت ريما ودير غسان جنود الاحتلال الذين حاولوا اقتحام القريتين من مدخل قرية بيت ريما بعد اشتباكات استمرت نحو ساعتين.

● الخليل ●

وفي الخليل حاصر الجنود مدارس المدينة التي شهدت صدامات متفرقة مع عدد من قراها ومناطقها مثل صوريف وسعير وعين نعيم ودورا ومخيم الفوار. اما مخيم العروب فقد داهمه جنود الاحتلال وهاجموا مدرسة البنات يوم امس الاول بالقنابل المسيلة للدموع اغمي على (٥٠) طالبة منهن. ولما انتشر النبأ هب اهالي المخيم وقرية شيوخ العروب نحو المدرسة واشتبكوا مع الجنود الذين استخدموا «راجمة الحجارة» وقنابل الغاز الكثيف لقمع الاهالي ثم فرض حظر التجول على المخيم ومداهمة بيوته. ولفت الاهالي الانتباه الى ان الجنود يطلبون اخلاء الغرف من اصحابها قبل تفتيشها وان اموالا فقدت بعد اجراء مثل هذه التفتيشات خلال الاسبوع الماضي من منزل لعائلة البدوي واخر لابراهيم محمود محمد ومتجر جابر زقوت.

● بيت ساحور ●

وحاصر الجنود كنائس مدينة بيت ساحور التي كانت شهدت مصادمات الليلة قبل الماضية اقتحم الجنود عقبها عددا من المنازل.

من جهة ثانية فقد شهدت مناطق متفرقة من الضفة صدامات واشتباكات وحملات اعتقال وقمع متعددة الاشكال.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة اخضع مخيما البريج والمغازي لحصار مشدد فيما شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق في شارع عمر المختار عقب قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة. واستمرت اعمال التنكيل عدة ساعات شملت محيطا يبلغ كيلومترين حول مركز الحادث وجرى الاعتداء على راكبي وسائط النقل، عشوائيا بعد انزالهم منها. وادخل عدة مواطنين الى المستشفيات بينهم الشاب يوسف قامل عاشور (٢٠ عاما) واصيب بجرح بطول ٨سم في رأسه. اما الشاب احمد عدنان الغزالي فكسر ساعده الايمن.

وشهد مخيم الشاطىء الليلة قبل الماضية صدامات عنيفة اصيب خلالها عدد من الفتية والشبان جراء الضرب ومنهم الفتى محسن خليل كلاب (١٤ عاما) كسور في كوعه وذراعه الايمن. وتهاني محمود الهسي (٢١ عاما) جرح بطول ٦سم في الرأس، اضافة لاصابات اخرى جراء الضرب والتعرض للغاز.

وفي مخيم البريج صدمت سيارة عسكرية الطفلة ريم حافظ ابو حجير (٣ سنوات) فكسرت ذراعها اليسرى.

وفي مخيم النصيرات ساد التوتر الشديد كافة انحائه بعد رفع حظر التجول عنه صباح امس. وقام الجنود بالاعتداء على الشاب ماهر العصار (١٩ عاما) واصابوه برضوض مختلفة.

لقاء بين عضوات الشبيبة الشيوعية في نحف والبعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لبت عضوات فرع الشبيبة الشيوعية في قرية البعنة يوم أمس الاول السبت، دعوة خلية الفتيات للشبيبة الشيوعية في قرية نحف وقمن بزيارة الى نحف حيث جرى اللقاء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. ورحب سكرتير فرع الشبيبة في نحف غصوب الحاج بالحضور وأكد أهمية مثل هذه اللقاءات خاصة وأن خلية الفتيات في نحف جديدة. وقدمت تحية فتيات البعنة هيفاء بكري حيث قدمت ملخصا حول خبرة عمل الشبيبة الشيوعية في البعنة. وجرى في اللقاء تبادل الاسئلة بين الرفيقات من القريتين لتبادل الخبرات.

إحتفال في البعنة بمناسبة يوم الطفل العالمي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية ومنظمة أبناء الكادحين في قرية البعنة، أقيم يوم الجمعة (٧/١) إحتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، حضره جمهور غفير من الاطفال والامهات في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

وقدمت الطفلة حنان بكري تحية الاشبال تكلمت فيها عن المناسبة وبعثت بالتحيات الى أطفال الحجارة واهابت بالجميع تجديد حملة الدعم للاهل في المناطق المحتلة.

وقدم تحية الشبيبة رفيق بكري فهنأ الاطفال بعيدهم وأعلن عن مخيم الأطفال الصيفي المزمع إقامته من (٤ ـ ٨/١٣) في البعنة ودعا الاهالي والاطفال الى التسجيل للمخيم. وتطرق في كلمته الى الظروف التي يعيشها أطفال المناطق المحتلة وأهمية الاستمرار في جمع التبرعات لدعم صمودهم.

وفي النهاية جرى البرنامج الفني حيث قدمت الطفلة مريم ضو مجموعة من الاناشيد والاغاني الوطنية.

منظمة ابناء الكادحين في حيفا تحتفل بيوم الطفل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقامت منظمة «ابناء الكادحين» في حيفا، يوم السبت الماضي، في نادي المؤتمر احتفالا للاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي.

والقت ميليني زاخريان، مركزة ابناء الكادحين في المدينة، كلمة حيت فيها اطفال شعبنا في المناطق المحتلة. ودعت الى ضمان المستقبل الامن والسعيد للاطفال عامة ولاطفال شعبنا الذين يتحدون المحتل ببسالة.

وجرت خلال الاحتفال مسابقات بين الاطفال ووزعت الجوائز على الفائزين.

حفل تكريمي للمعلمين في الفريديس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقيم، بمبادرة من المجلس المحلي في الفريديس ومجلس عمال زخرون يعقوب، في الاسبوع الماضي في الفريديس حفل تكريمي للمعلمين. حضره جمهور غفير من [illegible] المعلمين.

تولى عرافة الاحتفال السيد توفيق محسن، مركز قسم المعارف في المجلس. والقى رئيس المجلس المحلي، السيد عبد الرؤوف مواسي، كلمة [illegible] بهذه المناسبة [illegible] في السنة الدراسية القادمة كخطوة لاقامة المدرسة الثانوية في القرية.

وتخلل الحفل محاورة زجلية بين الشاعرين وائل ايوب ومحمد زعبي. ثم وزعت الهدايا التقديرية على المعلمين.

توفيق زياد: الانتخابات القادمة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الجبهة وذلك في نهاية الاسبوع الماضي: ان الاحزاب الاسرائيلية الاساسية، العمل وحيروت والليبراليين، يحاولون احداث زفة في انتخابات قوائم مرشحيهم للكنيست بغية التغطية على الانتفاضة واثارها على المجتمع الاسرائيلي والدولي ومستقبل المنطقة. لكن الانتفاضة اقوى واسطع من ان تغطيها هذه الالاعيب.

وقال: الانتفاضة مستمرة والادعاء السلطوي بانها قد حصرت هو جزء من الحرب النفسية الموجهة ليس فقط ضد الانتفاضة نفسها انما للشارع الاسرائيلي الذي جرت فيه تغيرات جذرية. ولكن حتى شمعون بيرس قال ان الانتفاضة قد تستمر سنتين ثلاثا. وكان يعبر بهذا عن المناخ العام في قيادة الحكومة. انها مستمرة وبديناميكية رائعة وليس فقط في صداماتها اليومية مع الاحتلال انما ايضا في اتخاذها اشكالا اضافية ذات عمق أكبر. هناك مناطق محررة لا يدخلها جيش الاحتلال الا بقوات كبيرة ثم يتركها منسحبا. وتتميز بالنشاط السياسي الكبير وبالوحدة الشاملة. وحتى رابين اضطر الى الاعتراف في الولايات المتحدة بانه لا يمكن اعتبارها ارهاب فلسطيني.

واضاف: لقد قضت الانتفاضة على الاسطورة التي كانت تتردد في الغرب ان اسرائيل هي الضحية والفلسطينيون هم الذنب الذي يحاول ان يفترس الحمل الاسرائيلي. وها هو العالم كله يتحدث عن جرائم حكام اسرائيل. وغيرت الانتفاضة جذريا المناخ العالمي واصبح الجميع يتحدث عن مؤتمر دولي ودولة فلسطينية. وسقط «البديل الاردني» ومشاريع التصفية الاخرى مثل مشروع شولتس. وبالمقابل تصاعد النشاط السياسي الفلسطيني وعرفت القيادة الفلسطينية كيف توظف الانتفاضة من اجل دفع العجلة الى اماه. فاكتسبت التصريحات والمبادرات الفلسطينية تقديرا وتأييدا عالميين. واشير هنا بوجه خاص الى الوثيقة الفلسطينية التي ارتبطت باسم معدها بسام ابو شريف. فلم يستطع ان يتهرب منها حتى الامريكيون واشاد بها العالم كله ولقيت اصداء ايجابية لدى اوساط عديدة في اسرائيل بما في ذلك مدير عام وزارة الخارجية (مع ان رئيس الحكومة رفضها). فزاد في عزلة اسرائيل السياسية، وقال مدير الوزارة ان الولايات المتحدة اصبحت مقتنعة بانه لا يمكن التوصل الى حل في المنطقة بدون م.ت.ف.

وبالمقابل شهدنا الدينامية في الموقف السوفييتي المبدئي المتواصل وتعميق الصداقة السوفييتية الفلسطينية، الكنز الذي لا غنى عنه.

● اسرائيل ●

لقد احدثت الانتفاضة هزة ارضية في الوضع السياسي في اسرائيل. ولا اريد ان اتحدث عن الاضرار الاقتصادية انما الاشارة الى: ● الانتفاضة جاءت بحقيقة هي الافلاس التام للاحتلال. فالجيل الذي ولد وكبر وتعلم في ظل الاحتلال هو جيل الانتفاضة. «اولئك الذين اخذتهم وهم في ارحام امهاتهم وحاولت ان تعلمهم وهم تحت سيطرتك الاحتلالية التامة بلغة الكرباج ولغة العدمية القومية ومع ذلك فهذه هي النتيجة ـ انتفاضة. وهذا قمة الافلاس للاحتلال. الانتفاضة تضع اسرائيل امام امكانية تاريخية للحل على اساس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. انها فرصة لم تتح من قبل. ولذلك فان اسرائيل تقف على مفترق طرق. وحكامها لا يزالون يسيرون في الاتجاه المعاكس، اتجاه اضاعة الفرصة والتوجه بدلا منها الى الحرب».

من هنا جاء برنامج الجبهة ليتحدث عن هذه الفرصة التاريخية ويتركز على ضرورة الاسهام في امكانية نشوء وضع يصبح فيه ممكنا الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية. وهذا الوضع يقوم على هزيمة الليكود واليمين المتطرف بحيث يمنع من الانتصار في الانتخابات المقبلة ومن تشكيل حكومة جديدة ويقضي على امكانية عودة حكومة التكتل القومي ويفسح المجال لاقامة حكومة من نوع اخر. وهنا نود التوضيح اننا نرفض رفضا قاطعا طريق حزب العمل. فهذا الحزب شريك في الموقف الذي يمنع احلال السلام العادل في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية. ان بينه وبين الليكود لغة مشتركة في اللاءات الثلاث. ونحن نحمله المسؤولية التي يستحقها عن الوضع المتدهور، ولكن في الوقت نفسه نحن نشير الى التمايز بينه وبين الليكود. ان هزيمة الليكود واليمين المتطرف من الممكن ان تأتي بوضع يساعد على دفع الجهود والتوصل الى حل عادل.

ان علينا ان نرى التقاطب في الوضع السياسي. ففي حين نرى تزايد التطرف اليميني بين قوى اليمين نرى اوساطا جديدة تنضم الى معسكر القوى العقلانية. واخر نموذج منها المئة وخمسون جنرالا السابقين الذين يقولون ان استمرار الاحتلال هو امر مدمر لاسرائيل اكثر من الانسحاب. وقرروا الذهاب الى اوروبا والولايات المتحدة وعقد المؤتمرات الصحفية لشرح موقفهم. وهناك تغير طفيف في برنامج مبام اذ بدأ يتحدث لاول مرة عن م.ت.ف. «كاحد ممثلي الشعب الفلسطيني»، وحركة «راتس» جرى تغير جدي في موقفها السياسي من القضية الفلسطينية، ورئيس الاستخبارات العسكرية يقول ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهناك اتفاقية السلام التي وقعها الكتاب والمبدعون الاسرائيليون والفلسطينيون.

وهناك تغيرات في الموقف الامريكي ايضا وقد استطعنا ان نلمسه مباشرة خلال الجولة قبل اسبوعين. فهناك قرار الحزب الدمقراطي في سبع ولايات امريكية يطالب فيه مؤتمر الحزب بوضع مطلب اقامة دولة فلسطينية في برنامجه السياسي. وشولتس وجه نقدا لاذعا لسياسة القمع. ومرشح الحزب الدمقراطي دوكاكيس اجتمع مع رابين فقط ليسمع. والوضع في اوروبا والعالم اجمع يتغير للافضل.

ولذلك فانه ازاء حائط الياس الذين يحاولون أن يرطموا به رؤوسنا ٢٤ ساعة في اليوم علينا ان نرى الحقيقة النيرة ان العالم يتغير والوضع في اسرائيل يحدث فيه تغير. وفي هذا الوضع يجب على المعراخ ان يتخذ موقفا واضحا وبرنامجا يحتوي على ما يؤدي الى سلام عادل.

من هنا جاء توجهنا في المعركة الانتخابية القادمة: ● هزم اليمين المتطرف وقوى الحرب والاحتلال والعنصرية والتمييز القومي والاجتماعي والطائفي ● نحن على استعداد للتعاون مع كل طرف او شخص او حزب او هيئة سياسية لدفع النضال من اجل السلام، والمساواة والحرية والدمقراطية ولمنع عودة حكومة الوحدة القومية ● ندعو جميع قوى السلام والدمقراطية لعدم الانشغال بالهجومات المتبادلة. النار يجب ان توجه بكل حدتها ضد اليمين المتطرف وايضا ضد المعراخ مع رؤية التمايز الذي بينه وبين الليكود ● ندعو الى الالتقاء جانبا بالعلم القذر علم معاداة الشيوعية، الذي يرفعه في الشارع العربي بالاساس الحركة التقدمية. ولكننا نتحدث على نطاق اسرائيلي عام. هذا لا يعني اننا لا نناقش مواقف «مبام» و «راتس». ولكن هناك فرقا شاسعا بين النقاش والنقد وبين اعلان الحرب.

● الانتخابات والوسط العربي ●

ان حزب العمل يجب فضح وكشف حقيقة مواقفه ومسؤوليته في استمرار الاحتلال والقمع الاحتلالي.

وحزب دراوشة يجب ان نناقشه ونظهر بان طريقه غير صحيحة لا عندما كان عشرات السنين في المعراخ ولا عندما انفصل عن المعراخ لمواصلة الطريق باسلوب اخر. ولكن لن نعمل منها وكانها قضية مركزية. الحملة الاساسية بينه وبين «التكديت»، على جمهور معين وبالاساس على ما يسمى بالاصوليين الدينيين «الاخوان المسلمين» السياسيين.

● الحركة التقدمية ●

يجب ان نرى في هذه الحركة ليس فقط منافسا انما اسوأ من ذلك. يجب مواصلة كشف حقيقتها. يجب كشف طابعها كحركة ذات وجهين تقول بالعربية ما لا تقول بالعبرية وبالعكس. وهناك نماذج عديدة مثل قرارات مؤتمر «التكديت» الاخير الذي نشر بالعبرية فقط. وحتى حين نشر في «الوطن» نشروه بالعبرية. ومثل اخر ما يسمى بيان «القوى الوطنية في الداخل»، الذي لم يجرؤوا على نشر كلمة واحدة منه بالعبرية لانه لا يوجد حتى كلمة اسرائيل. فكله امبريالية والصهيونية. الامر الاخر المزايدات والمغامرة والتهديد المغامر وبدون رصيد بنقل الانتفاضة الى داخل اسرائيل هذا التهديد الذي عليه طلع كل الفاشيين في اسرائيل هذه مغامرة صرفة مقابل المواقف المختوعة المعروفة. مثل الدعوة الى تسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية. يسبحون بين المواقف الخنوعة والمزايدات والمواقف المغامرة.

الامر الثالث الذي يجب ان نراه في هذه الحركة هو معاداة الشيوعية وخرق وحدة الصف الجبهوية وليس فقط الجبهوية بل وحتى على نطاق م.ت.ف عندما كانوا يقولون لياسر عرفات انه بدلا من ان تتطلع الى وحدة الصف مع هذه الجبهة او تلك والحزب الشيوعي الخ.. واكمل.. وليس محبة في ياسر عرفات انما في شق وحدة الصف. انهم قاموا في الاصل ومنذ البداية على شق وحدة الصف. وعلى مهاجمة الجبهة والحزب والهيئات الوحدوية في مدننا وقرانا العربية. اربع سنوات للحركة التقدمية في الكنيست برهنت على صدق كل ما قلناه. وهذا الغزل غير المبدئي مع ما يسمى بـ «المسلمين الاصوليين»، الاخوان المسلمين. والمقصود بالاصوليين ليس الذين يسيرون حسب الاصول. تعرفون ان درويش يلمح باتجاه دعم الحركة التقدمية. ودراوشة يلعب على ان ليس كلهم درويش انما هناك فئات اخرى ويحاول كسبها. وعين الحاج عبد السلام مناصرة رئيسا لتحرير نشرته الانتخابية.

من جهة تعلن «التقدمية» انها مع منظمة التحرير الفلسطينية وانها فلسطينية الجذور والتطلعات ومن جهة ثانية مع درويش الذي ينفي م.ت.ف والقيادة الفلسطينية. فاين المبدئية.

● الجبهة ●

واختتم توفيق زياد كلمته بالحديث عن دور الجبهة وميزاتها منطلقا في حديثه عن التاريخ النضالي المشرف، رصيدها الاساسي الذي لا شبيه له بين كل الاحزاب والحركات والشخصيات التي تخوض المعركة الانتخابية في الوسط العربي. هذا التاريخ الذي بدأ مع معركة البقاء والصمود ومكافحة العدمية القومية والحكم العسكري والنضال من اجل التطور والمساواة في الحقوق ومن اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة والنضال دفاعا عن الارض والوطن في يوم الارض وغيره.

وقال زياد: تصورنا للمستقبل ان الانتفاضة ستستمر وكذلك التغيرات في العالم، وستزداد الامكانيات لعقد المؤتمر الدولي. ولهذا نتحدث عن اهمية معركة الانتخابات. ودور الجماهير العربية في اسرائيل هو دور اساسي ليس فقط من الناحية الكمية انما في المضمون فهي قوة دمقراطية وقوة سلام هامة. ولذلك مهم رأيها. واحسن واصدق تعبير عن هذا الرأي هو في الجبهة ـ برنامجا ومواقف وممارسات نضالية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٤ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

اضراب تباطؤي في محطات الاسعاف الاولي واضراب شامل، غدا، للصيادلة في المستشفيات

● الميكروبيولوجيون في مختبرات عيادات «صندوق المرضى» يبدأون، اليوم، اضرابا تباطؤيا بينما تشهد مستشفيات مركز البلاد اضرابا شاملا ●

● تل ابيب - يتواصل، اليوم الاثنين، التصعيد في ازمة الجهاز الصحي في البلاد بسبب تصعيد قطاعات العاملين المختلفة في الجهاز نضالاتهم النقابية من اجل حقوقهم واحتجاجا على موقف الحكومة المتعنت والرافض لحل الازمة حلا جذريا يضمن تلبية مطالب العاملين وحصولهم على حقوقهم.

وقد رفض جميع العاملين في جهاز الصحة (الاطباء والممرضات والممرضون ومستخدمو الادارة والصيانة وعاملو المختبرات والصيادلة) التسوية التي أقرتها اللجنة الوزارية الخاصة حول تقليص الادوار للعمليات الجراحية (اقرا عنها في مكان آخر على هذه الصفحة) واعتبروها محاولة بائسة للتغطية على الازمة الحقيقية التي تعصف بجهاز الصحة وتعبيرا عن موقف الحكومة المستهتر، لا بل اعتبرها البعض في جهاز الصحة محاولة لتسوية بعض الخلافات بين رأسي الحكومة (الليكود والمعراخ) واسكات العاملين في جهاز الصحة ووقف نضالهم الى حين انتهاء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة جديدة.

وهكذا، يواصل الاطباء نضالهم اذ ينفذون اليوم الاثنين، اضرابا شاملا في جميع المستشفيات في مركز البلاد (١٢ مستشفى) بحيث تكون جميع العيادات الخارجية التابعة لها مغلقة ويجري العمل في الاقسام المختلفة بموجب انظمة العمل في ايام السبوت ولا تجرى أية عمليات جراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

أما الممرضات فيواصلن الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية التي بدأن بتنفيذها منذ صباح أمس الاحد وتشمل خروج الممرضات الى عطل منظمة بحيث تخرج، كل اسبوعين، (٣) الاف ممرضة من مستشفيات مختلفة الى هذه العطلة.

ويواصل مستخدمو «نجمة داود الحمراء» الاجراءات التباطؤية التي بدأوها امس ايضا احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم عن شهر حزيران. وتشمل هذه الاجراءات تعطيل كل سيارات الاسعاف في البلاد باستثناء سيارة واحدة في كل محطة لا يتم تشغيلها الا في الحالات الضرورية جدا.

ويواصل مستخدمو «نجمة داود الحمراء» اجراءاتهم هذه على الرغم من قيام وزارة الصحة، امس، بتحويل مبلغ نصف مليون ش.ج لادارة المؤسسة على حساب مستحقاتها وذلك من اجل «مساعدتها» في دفع رواتب المستخدمين. الا ان ادارة المؤسسة اعلنت ان المبلغ المذكور لا يكفي لدفع جزء من مرتبات المستخدمين وعليه قرر الاخيرون مواصلة اجراءاتهم.

وعلى الصعيد نفسه، اعلنت نقابة الصيادلة في المستشفيات العامة، امس، عن قرارها اعلان الاضراب الانذاري الشامل غدا الثلاثاء في كل المستشفيات العامة بحيث تتعطل كافة الخدمات التي يقدمها الصيادلة في المستشفيات لمدة ٢٤ ساعة.

واعلنت النقابة ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على تجاهل الحكومة لجمهور الصيادلة في المستشفيات وظروف عملهم وحقوقهم. وهددت بأنه اذا ما استمر هذا النهج فانها ستتخذ اجراءات اخرى اوسع واكثر حدة.

ومن جهة اخرى، يبدأ الميكروبيولوجيون العاملون في مختبرات عيادات «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم، اجراءات تباطؤية احتجاجا على رفض ادارة المؤسسة دفع العلاوات الخاصة المستحقة لهم.

ارتفاع مدخولات البنوك من العمولات بـ ٣٠٪!

●تل ابيب - يستدل من تقرير المراقب على البنوك في بنك اسرائيل والذي نشر امس الاحد، ان مدخولات البنوك التجارية من العمولات فقط ارتفعت خلال السنة الماضية بمئة مليون شيكل جديد.

ويذكر ان الرقابة على الاسعار رفعت عن العمولات التي تجبيها البنوك وعليه، يتضح ان رفع الرقابة ادى الى ارتفاع مردود العمولات على البنوك بنسبة ٣٠٪ خلال سنة!

ويستدل من التقرير، ايضا، ان اجور مستخدمي البنوك ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة ١٧٪.



● لطيف الدوري، في وسط الصورة، لدى تسلمه امر المثول في مركز الشرطة عقب عودته من لقاء مع وفد من م.ت.ف في رومانيا (تشرين الثاني ١٩٨٦). وزعت وكالة الصحافة الفرنسية هذه الصورة بمناسبة صدور حكم شديد ضد اربعة من اعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلي (اقرأ بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على ص١)

عمال «محركات بيت شيمش» يقبلون التسوية التي اقرتها اللجنة الوزارية الخاصة لحل ازمة المصنع

●تل ابيب - اعلن عمال مصنع «محركات بيت شيمش»، امس الاحد، عن قبولهم بالتسوية التي اقرتها، امس، اللجنة الوزارية الخاصة لحل الازمة في المصنع ومنع اغلاقه كليا وفصل جميع عماله.

واعتبر العمال قرارات اللجنة الوزارية مكسبا لهم تحقق بفضل النضال الذي خاضوه ضد قرار الحكومة السابق باغلاق المصنع وفصل جميع عماله.

فقد قررت اللجنة الوزارية اعادة تشغيل المصنع بعد فصل (٢٧٠) عاملا من العمال فيه على ان يحصل كل واحد من العمال المفصولين على تعويضات عالية تصل الى حوالي ٢٠٠٪ (اقل بقليل من التعويضات التي حصل عليها العمال الذين فصلوا من الصناعات العسكرية جراء وقف مشروع طائرة «لافي»).

وقررت اللجنة، ايضا، تشغيل المصنع ومواصلة التفتيش عن مستثمر يشتري المصنع ويتولى مهمة تشغيله بدون فصل عمال اخرين.

ومع ذلك رفضت اللجنة مطلب لجنة العمال بضمان ان تدفع قيمة التعويضات نفسها للعمال الذين قد يتم فصلهم في المستقبل.

قرار الاضراب الانذاري لا يزال قائما:

لا تقدم في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام

* نقابة مستخدمي الدولة قد تقرر، بشكل مستقل، تنفيذ اجراءات تباطؤية في المكاتب الحكومية المختلفة ابتداء من اليوم *

● تل ابيب - لا يزال قرار اعلان الاضراب الانذاري الشامل في القطاع العام، يوم الاربعاء القادم، قائما وخاصة بعد توقف المفاوضات بين الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام وبين وزارة المالية، امس الاحد، بسبب الخلافات الجدية التي لا تزال قائمة بين مواقف الاطراف المتفاوضة. ومن المقرر ان تستأنف هذه المفاوضات اليوم الاثنين.

فقد أعلن، مساء أمس، ان المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام توقفت جراء تعنت ممثل وزارة المالية، مسؤول قسم الاجور فيها يعقوب داتون، واصراره على موقف وزارته (والحكومة) بعدم دفع علاوات أجور لمستخدمي القطاع العام حسبما تطالب به النقابات.

وكان ممثل وزارة المالية أعلن، في البداية ان وزارته توافق على دفع علاوة أجور بنسبة ٣٪ في السنة. لكنه، وازاء اصرار ممثلي النقابات، «تراجع» وأعلن انها (الوزارة) ستكون مستعدة لدفع علاوة بنسبة ٤٪ في السنة وهذا ما رفضه ايضا ممثلو النقابات الذين يطالبون بأن تكون العلاوة بنسبة ٦٪ في كل سنة خلال سنتين.

وحيال ذلك اوقفت المفاوضات على ان تستأنف صباح اليوم. واعلن قادة النقابات انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مقبول ونهائي خلال هذين اليومين فان الاضراب الانذاري الشامل سوف ينفذ كما هو مقرر يوم الاربعاء القريب في كل القطاع العام.

هذا، ويشار الى ان سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، لا يشترك في المفاوضات الجارية وذلك لان هذه النقابة تطرح مطالب خاصة بها وتصر على تسويتها قبل البدء في المفاوضات العامة والشاملة حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام.

واعلن، امس، ان نقابة مستخدمي الدولة قد قررت البدء في اتخاذ اجراءات تباطؤية وتشويشات في المكاتب الحكومية المختلفة ابتداء من صباح اليوم الاثنين، وبشكل فجائي، بدون أية علاقة بالمفاوضات العامة الجارية وبدون أية علاقة بالنقابات المهنية الاخرى في القطاع العام.

قرارات اللجنة الوزارية الخاصة لفحص ازمة الجهاز الصحي حول تقليص الادوار للعمليات الجراحية

● تل ابيب - اتخذت اللجنة الوزارية الخاصة بفحص ازمة الجهاز الصحي في البلاد، في اجتماعها الاخير يوم الجمعة الماضي، سلسلة من القرارات الخاصة بتقليص الادوار (تقصير فترة الانتظار) للعمليات الجراحية والعلاجات الخاصة في المستشفيات.

وفي حين أعلن مسؤولو وزارة المالية ومدير عام «كوبات حوليم» الهستدروتية عن رضاهم عن هذه القرارات عبر الاطباء والممرضات في المستشفيات عن عدم الرضى مؤكدين ان هذه القرارات لا تعدو كونها محاولة لتهدئة الوضع وما هي الا مسكنا ولا تضمن حل ازمة الجهاز الصحي بشكل جذري.

اما القرارات التي اتخذتها اللجنة فهي: (١) - تفعيل المستشفيات في حملة استقبال لمرة واحدة في اوقات خارج ساعات العمل وايام العمل الاعتيادية وذلك بهدف تنفيذ عمليات جراحية مستعجلة ومعالجات اخرى خاصة دون ان تنشأ علاقات صاحب عمل - عامل في المستشفيات. (٢) - تشمل هذه الحملة ١٥,٠٠٠ عملية جراحية و ٧,٥٠٠ اجراء علاجي خاص. (٣) - يشمل سعر العملية الجراحية او الاجراء العلاجي الاخر رسوم فحص المريض وتحديد مرضه قبل العلاج وبعده. (٤) - يتم تنفيذ الحملة خلال تسعة اشهر. (٥) - من أجل منع نشوء علاقات صاحب عمل - عامل يتم تنفيذ الحملة بواسطة جسم خاص يتم الاتفاق عليه بين وزير المالية وبين السكرتير العام للهستدروت. (٦) - تشغيل اقسام واجهزة المستشفيات في خارج ساعات العمل الاعتيادية يتم فقط بعد استغلال الوردية الاولى استغلالا كاملا. (٧) - تعطى أجرة مالية خاصة لطاقم الاطباء المباشر الذي يقدم العلاج وكذلك للمستشفيات لقاء المصاريف الجارية حسب عدد العمليات: (أ) - الحد الاقصى للرسوم لقاء العمليات الجراحية والعلاجات الاخرى يتم تحديده بالتنسيق بين «كوبات حوليم» الهستدروتية وبين وزارتي الصحة والمالية. (ب) - طاقم الجراحة يستطيع تحديد رسوم أقل بهدف تنفيذ عدد اكبر من العمليات. (٨) - يمنع على الطبيب او اي عامل آخر في الطاقم من تلقي اية رسوم كانت الا لقاء تنفيذ العمل المطلوب على الوجه الافضل. (٩) - يمنع وعد الاطباء، واعضاء الطاقم الآخرين بأعمال أخرى. (١٠) - عدد العمليات الجراحية والعلاجات الأخرى يوزع على المستشفيات مع الاخذ بالاعتبار العناصر التالية: (أ) - الموقع الجغرافي (مفتاح منطقي). (ب) - القدرة على التنفيذ. (ج) - التنفيذ بالفعل. (د) - مستشفيات مفضلة. (١١) - هذه التسوية ترمي الى تلبية حاجة آنية لمرة واحدة ولا يجوز ان تشكل سابقة في مجال علاقات العمل. (١٢) - يتم تشكيل طاقم خاص يتولى مهمة اعداد خطة لتحسين الخدمات الصحية.

هذا: واعلن ان هذه الحملة ستكلف مبلغ (٩٠) مليون ش.ج يجبى القسم الاكبر منه من المواطنين في حين تدفع الحكومة القسم الضئيل جدا المتبقي.

بشكل مباغت وبدون اي انذار مسبق:

ادارة مصنع «ت.غ.ل» في عكا تقرر اغلاقه وفصل عماله الـ (١٤٠)!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت إدارة مصنع «ت.غ.ل.» الواقع شرقي مدينة عكا بشكل مفاجىء، يوم الخميس الماضي عن إغلاق المصنع وقذف عماله البالغ عددهم (١٤٠) الى سوق البطالة.

وجاء قرار الادارة بعد جلسة مشتركة طارئة عقدت مساء يوم الخميس بين الادارة وأعضاء سكرتارية مجلس العمال في عكا.ورفضت سكرتارية مجلس العمال قرار الادارة.واحتجت بشدة على الاسلوب حيث لم يجر أي تشاور مع العمال.

وقد فوضت سكرتارية مجلس العمال سكرتير المجلس يهوشواع كاتس وسكرتير التنظيم النقابي ولجنة العمال للقيام بأعمال إحتجاجية ونضالية من أجل ان يواصل المصنع عمله كالمعتاد. وأيضا من أجل التوصل الى إتفاق حول حجم التعويضات وضمان حقوق العمال.

وقال سكرتير مجلس عمال عكا أنه في حالة تسلم العمال لرسائل الفصل سيرفضونها وسيطلب تدخل قسم التنظيم المهني في الهستدروت وسكرتيرها العام كيسار.

من جهة أخرى أصدر عمال المصنع بيانا الى الرأي العام والمواطنين في البلاد يهيبون بهم الوقوف الى جانبهم لافشال إغلاق المصنع.وجاء في البيان:«نحن عمال مصنع ت.غ.ل. من اليهود والدروز نصرخ من القلب لتساندوا نضالنا العادل. يعمل في المصنع حوالي (١٤٠) عاملا (٧٠٪) من أبناء الطائفة الدرزية ومنهم العديد أبناء العائلات الثكلى. وينتج المصنع بالاضافة الى إطارات الدبابات منتوجات للسوق المحلي وقسم الطيران الذي يعمل في تجديد إطارات الطيارات.وهذا المصنع الوحيد في المنطقة الذي يشغل عددا كبيرا من العمال الدروز . وكانت الشركة مؤلفة من ثلاثة مصانع إشتغل فيهم أكثر من خمسمائة عامل. وقد دفعت الادارة لعمال مصنعين أغلقا كامل التعويضات. ولأن أغلبية العمال من أبناء الطائفة الدرزية تحاول الادارة التمييز ضدهم واستخدامهم كبش فداء.ومن هنا نعود ونكرر صرختنا للتضامن معنا ومنع إغلاق المصنع

الاجهزة الجبهوية في الناصرة تتجند لانجاح «أحد أهم المخيمات التطوعية الـ ١٣»

● في نهاية هذا الاسبوع يفتتح المخيم المصغر... وتنطلق عجلة المخيم في دورتها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تبق سوى ستة ايام حتى يبدأ العمل المباشر في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة وذلك بافتتاح المخيم المصغر، يوم السبت القادم، الذي يجري فيه اعداد ارض المخيم وساحاته ومنشاته ومشاريعه تمهيدا للافتتاح الرسمي للمخيم يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/١٣

وكانت نوادي المدينة قد ابدت استعداداتها للقيام بمشروع عمل تطوعي كبير، يوم السبت القادم، بمناسبة افتتاح المخيم الصغير وهدية للمخيم الكبير. وبهذا النشاط الشبابي المبارك تكون عجلة المخيم قد انطلقت لدورتها الاخيرة هذه السنة والتي ستستغرق حتى يوم الاحد ٨٨/٧/١٧ ، يوم انتهاء المخيم الثالث عشر.

● استعدادات جبهوية ●

هذا وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية عقدت اجتماعا لاجهزتها الجبهوية في الاحياء والمؤسسات ترأسه سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج، وتكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد.

وكان احد مهام الاجتماع التجند لانجاح المخيم.

وأكد سكرتير جبهة الناصرة في كلمته ان الجبهة بكل فصائلها وأعضائها واصدقائها يجب أن تكون مجندة لانجاح هذا المخيم، الذي يعتبر احد اهم مخيمات العمل التطوعي الثلاثة عشر في تاريخ الناصرة. وقدم فكرة عامة عن التحضيرات للمخيم.

ومن الجدير ذكره ان اللجان الفرعية للمخيم (اكثر من عشرين لجنة) تقوم بالعمل على كافة المستويات وفي جميع المجالات اعدادا لهذا المخيم الكبير وفي سبيل انجاحه وجعله كما في كل مرة، اكبر واضخم من سابقه.

إفتتاح مخيم النجم الاحمر الثالث في حرش شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - إفتتح صباح يوم أمس الاحد مخيم النجم الاحمر الثالث في حرش شفاعمرو باشتراك أربعمائة طفل وطفلة وخمسين مرشدا ومرشدة بينهم مربون ومربيات وطلاب وطالبات جامعات. ويستمر المخيم سبعة عشر يوما، وتم تقسيم المخيم الى خمس عشرة فرقة من جيل (٦ - ١٣) سنة. وتتخلل المخيم برامج فنية وتربوية ورياضية وتثقيف وطني. كما تشارك حركة النساء الدمقراطيات بكادرها يوميا بتحضير وجبة غداء ساخنة مجانا. كما ستتخلل المخيم ليال سياسية وفنية ووطنية ومن ضمن البرنامج الالعاب الرياضية وخاصة الجمباز.وتجدر الاشارة الى ان المرشدين متطوعون.

هذا ويلاقي المخيم تجاوبا كبيرا من الاهالي وخاصة من أصحاب المحلات التجارية حيث يقدمون الدعم والتبرع للمخيم.

تعازينا الحارة

الى آل حداد بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم ماجد حنا حداد راجين لهم الصبر والسلوان.

سليم عبد الحليم

والعاملات في مخيطة كفرمندا

«راتس» في مسودة برنامجها السياسي الجديد:

التخلي عن «الارهاب» ليس شرطا مسبقا لمفاوضة م.ت.ف

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان حركة «راتس» أقرت مسودة برنامجها السياسي على اساس الدعوة لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات من أجل السلام بدون الاشتراط بأن عليها (م.ت.ف) التخلي عن «الارهاب».

وذكر الراديو ان حركة «راتس»، في مسودة برنامجها السياسي الجديد، تدعو الشعب الفلسطيني الى أن يقرر مصيره بنفسه بما في ذلك قضية الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتدعو الحركة الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات مع اسرائيل مقابل اعتراف م.ت.ف بحق اسرائيل بالوجود وحقها في العيش الآمن.

وافاد الراديو ان قادة «راتس» فسروا عدم اشتراطهم اشراك م.ت.ف في المفاوضات بتخليهم عما يسمى بـ «الارهاب» بقولهم انهم يؤيدون وقف الاعمال الارهابية ولكنهم لا يعتقدون بأن شرطا مسبقا كهذا هو عملي «لان التاريخ يعلم ان الاعداء التقوا حول مائدة المفاوضات مع استمرار الاعمال العدائية».

بسبب صعوبات مالية:

الادارة الامريكية تلغي طلبية بقيمة ملايين الدولارات من مصنع «سولتام»

●تل ابيب - كشف النقاب، امس الاحد، عن ان الادارة الامريكية ابلغت وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، خلال زيارته الى الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، بقرارها الغاء الطلبية التي كانت تقدمت بها الى مصنع «سولتام» لانتاج راجمات للجيش الامريكي.

وابلغت الادارة الامريكية رابين بانها لن تستطيع شراء الراجمات المطلوبة وذلك بسبب صعوبات مالية وعجز في الميزانية الامريكية خاصة وان الطلبية تكلف عشرات ملايين الدولارات.

ويذكر ان الاتفاق بشأن الطلبية ينص على ان تدفع الادارة الامريكية لمصنع «سولتام» في هذه السنة مبلغ (٣,٥) مليون دولار على أن يبدأ المصنع بانتاج الراجمات في السنة القادمة.

كما يذكر ان مصنع «سولتام» يعاني ازمة مالية حادة ولا تتوفر لديه اية طلبيات اخرى (علما بانه مصنع لانتاج المعدات الحربية والعسكرية) كما ان في مخازنه معدات وتجهيزات بقيمة (٨٠) مليون دولار لم تنجح ادارة المصنع في تسويقها وليس لها أي مشتر.

وعليه، فمن الواضح ان قرار الادارة الامريكية هذا يشكل ضربة للمصنع وسيؤثر، سلبا، على مصيره في مجال الانتاج العسكري.

عن «المواجهة» التلفزيونية بين سهام داود ورجل «حيروت»:

بار - كدما : شاعرة مقابل شجرة صماء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتب الناقد الفني المعروف عمانوئيل بار - كدما، امس الاحد، تعليقا قصيرا في صحيفة «يديعوت أحرونوت» عقب فيه على ظهور الشاعرة سهام داود، سكرتيرة تحرير «الاتحاد»، ضمن برنامج «مساء جديد» التلفزيوني يوم الجمعة الماضي سوية مع رئيس بلدية كريات غات رجل «حيروت»، زئيف بويم، فشبه الحوار بينهما بانه مثل الحوار بين شاعرة وشجرة.

وجاء في هذا التعليق:

«جمع «مساء جديد» يوم السبت بين الشاعرة سهام داود وبين رئيس بلدية كريات غات، رجل حركة «حيروت»، زئيف بويم.

«طابع الاثنين، وليس الفارق السياسي بينهما (داود صحفية نشيطة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي)، هو الذي منع أي «ديالوغ» مؤثر. بويم هو مثل اسمه: شجرة. رجل يفتقد الى القدرة على التمييز والحس، ولا يجيد التمييز بين الالوان التي بين الابيض والاسود مقابله ظهرت شابة صاحبة قدرة على التعبير وايضا، اذا جاز لي القول، صاحبة لغة عبرية افضل بكثير.

«يبدو احيانا ان محرري هذه المجلة الاسبوعية، احدى السفن القائدة للتلفزيون التعليمي، يخلطون بين المواجهة والاغتراب».

المحكمة العليا تصدر امرا يمنع هدم البيوت الثلاثة في الفريديس

●حيفا - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العليا، امس (الاحد)، امرا ضد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا وضد اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يلزمها بمنع تنفيذ عملية هدم البيوت الثلاثة في الفريديس الى ان تبت المحكمة نهائيا في الموضوع.

وكان المحامي حسني ابو حسين، الذي يدافع في قضية اصحاب البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في الفريديس، قدم يوم الجمعة الماضي استئنافا الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المركزية في حيفا يوم الخميس الماضي رفض الاستئناف على قرار محكمة الصلح في الخضيرة الصادر في ٨٦/٥/٢٠ والقاضي باخلاء الاهالي للبيوت الثلاثة المذكورة وهدمها خلال فترة سنتين بذريعة انها اقيمت على ارض زراعية بدون ترخيص!

هذا، ومن المنتظر ان يجتمع، غدا الثلاثاء، رئيس مجلس الفريديس، السيد عبد الرؤوف مواسي وحاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر لبحث هذا الموضوع. وكان مواسي تلقى وعدا من حاكم اللواء بالامتناع عن هدم البيوت الثلاثة في الفريديس الى ما بعد الاجتماع به.

ويبدي اهالي الفريديس تضامنهم الحازم مع اهالي البيوت المهددة بالهدم ويطالبون السلطات بالامتناع عن تنفيذ الهدم وتشريد العائلات التي تعيش في هذه البيوت.

شحنة من المواد الغذائية من حيفا الى طولكرم ومخيماتها

● حيفا - لمراسلنا - ارسلت اللجنة الشعبية لاغاثة سكان المناطق المحتلة في حيفا، الاسبوع الماضي، شحنة اخرى من المواد الغذائية الى مدينة طولكرم والمخيمات المحيطة بها.

وتضم هذه الشحنة، المكرسة لدعم سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم ضد الاحتلال، كميات من الحليب المجفف والمواد الغذائية.

تحت سمع وبصر الشرطة:

زعران كهانا يستفزون المتظاهرات من «نساء بالسواد» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - استفز نفر من عصابة كهانا الفاشية، يوم الجمعة الماضي، المتظاهرات ضد الاحتلال من حركة «نساء بالسواد» في حيفا، تحت سمع وبصر الشرطة التي استدعيت لمنع هذا الاستفزاز الا انها بدلا من ان تمنع زعران كهانا عن مواصلة استفزازهم اخذت تستفز المتظاهرات.

وكانت حركة «نساء بالسواد» نظمت مظاهرة معادية للاحتلال قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا كعادتها خلال الاشهر الاربعة الماضية. وقد جاء زعران كهانا ومعهم، على ما يبدو، تصريحا من الشرطة بالتظاهر في المكان نفسه فقام احد زعران كهانا بوضع سيارة الشحن التي يقودها في المكان الذي تتظاهر فيه النساء في محاولة لاستفزازهن. وعندما حاولت احدى المتظاهرات، روتي غور، التصدي له ومنعه من توقيف سيارته في ذلك المكان اخذ يكيل الشتائم ويطلق اقذع الكلمات لها.

فاستدعت روتي غور من حركة «نساء بالسواد» الشرطة. وجاء احد افراد الشرطة، بعد نقاش مستفيض على الهاتف، الى مكان التظاهرة وبدلا من ان يمنع زعران كهانا من استفزاز المتظاهرات اخذ يستفزهن ويتهددهن ويحذرهن من التظاهر مرة اخرى في هذا المكان.

وقدمت روتي غور شكوى الى الشرطة ضد احد زعران كهانا الذي تهددها بالقتل وكال لها اقذع الشتائم ونعتها بأقبح الصفات.

نشاط جماهيري معاد للاحتلال على شاطىء الكرمل

● حيفا - لمراسلنا - نظمت مجموعة من النشيطين ضد الاحتلال في حيفا وجوارها ومن كيبوتس «بغور»، يوم السبت الماضي، نشاطا احتجاجيا ضد الاحتلال. وقد نصبت المجموعة خيمة على شاطىء الكرمل، الذي يؤمه عشرات الاف المستجمين، واطلقت عليها اسم «خيمة المفاوضات». ودعت جمهور المستجمين الى الدخول الى الخيمة ومناقشة ضرورة الحل السياسي عن طريق المفاوضات. وحذرت من الرفض الاسرائيلي الرسمي لاي حل سلمي.

وعرضت المجموعة المناهضة للاحتلال امام الجمهور نموذجا يستعرض الحلول المطروحة على الساحة، مؤكدة خطورة استمرار الوضع القائم ومحذرة من الاخطار الكامنة في فكرة «ارض اسرائيل الكبرى».

ولفت هذا النشاط المعادي للاحتلال انتباه جمهور واسع من المستجمين على الشاطىء. ولاقت الدعوة للدخول الى الخيمة استجابة واسعة من المئات.

واشترك في هذه المجموعة عدد من اعضاء حركة «كفى للاحتلال» في المدينة الذين دعوا الجمهور الى تبني الحل الواقعي القائم على اساس دولتين للشعبين.

ويذكر ان مثل هذا النشاط يجري تنظيمه منذ عدة اسابيع على شاطىء بحيرة طبريا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'יחאד יומון

* الثلاثاء ٥ تموز ١٩٨٨، الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 5.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 45/45 - 5.7.1988 - Price: 70 Agorah

جريمة هدم ٦ بيوت في وادي عارة

* الاستنكار والغضب يعمان سائر الجماهير العربية * الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حتى تبحث موضوع هذه الجريمة الوحشية وتضع حدا لمرتكبيها *

● معاوية، عارة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت مجموعة من الجنود وقوات «حرس الحدود» والشرطة فجر يوم امس الاثنين بهدم ستة بيوت في قريتي معاوية وعارة بحجة عدم وجود رخص بناء.

وقد سبق عملية الهدم، في مساء أمس الاول الاحد، تحركات واسعة في التلال المحاذية لقريتي عارة ومعاوية لسيارات الشرطة و«حرس الحدود»، حيث قامت بحصار القرية منذ ساعات المساء ناشرة جوا من الرعب والخوف بين صفوف السكان. كل ذلك بحجة «حراسة الاحراش من الحرائق»!!!

ولم يدر احد من السكان ولم يراودهم ان جريمة تختفي وراء هذه التحركات التي تركزت بالقرب من بيوت المواطنين نصر مروح محاميد ومصطفى مروح محاميد وغازي مفضي محاميد وتوفيق محمد محاميد، الاصباح اليوم التالي عندما تقدم نحو القرية المئات من الجنود ورجال الشرطة وحرس الحدود في ساعات الصباح الباكر وبالتحديد في الخامسة صباحا. حيث تم محاصرة القرية بهدف هدم بيوت المواطنين المذكورين بامر من المحكمة.

وقد روى السيد نصر مروح محاميد صاحب احد البيوت التي هدمت (٢٨ عاما) وهو اب لثلاثة اطفال لمراسلنا: في ساعات الصباح الباكر عندما كنت نائما سمعت (خبطات) الجنود على باب بيتي.

■ البقية على ص٢ ■

غولدينغ في الشرق الاوسط لمتابعة الموقف حول المؤتمر الدولي

● بيروت - «كونا» - بدأ ماراك غولدينغ، مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية، امس الاثنين، جولته الشرق اوسطية، واجرى مع المسؤولين اللبنانيين محادثات حول مسالة تجديد فترة عمل قوات الطوارئ الدولية والوضع في الشرق الاوسط.

وسيكون محور جولة غولدينغ متابعة مواقف الاطراف المختلفة حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسبق ان قام غولدينغ بجولة في المنطقة مضى خلالها الحقائق، بتكليف من مجلس الامن، حول ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة.

ماذا يقصد شمير؟ «اذا حدث هذا لامريكا فمن الممكن ان يحدث لنا»!

●تل ابيب - عقب رئيس حكومة اسرائيل - يتسحاق شمير، على الجريمة البربرية التي ارتكبها سلاح البحرية الامريكي، مساء امس الاول، باسقاط طائرة ركاب ايرانية وقتل جميع ركابها وطاقمها (٢٩٨ انسانا) بقوله: «اذا حدث هذا («الخطأ الانساني»، كما زعم المسؤولون الامريكيون - المحرر) لامريكا فمن الممكن ان يحدث لنا، ايضا»!!

الشرطة تهدد مؤذن المسجد الاقصى

● تل ابيب - اعلن المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في القدس، ان الشرطة تدرس امكانية تقديم مؤذن المسجد الاقصى الى المحاكمة بتهمة «التحريض».

وكانت وسائل الاعلام ذكرت ان مؤذن المسجد الاقصى دعا اهالي القدس المحتلة من خلال مكبرات الصوت الى التصدي لاعمال الحفر تحت المسجد الاقصى الامر الذي تسبب بوقوع صدامات واشتباكات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق الاهالي الذين هبوا للدفاع عن المسجد الاقصى.

من نشاطات الجنود: يقذفون برازهم على سلم البيت. يهشمون زجاج المسخن والشبابيك. يسدون المجاري بزجاجات الكولا.

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم المحامي وليد الفاهوم بشكوى الى المستشار القضائي لسلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة حول اعمال التنكيل والتخريب التي يقوم بها جنود الاحتلال المرابطون فوق عمارة ظافر المصري في نابلس والتي لم تعد محتملة.

وجاء في الشكوى ان الجنود يحتلون سطح العمارة منذ ثلاث سنوات في الساعات ما بين السادسة صباحا وحتى العاشرة ليلا.

وفي حين كانت تصرفاتهم محتملة بالنسبة لسكان العمارة بدأت تكون فوق القدرة على الاحتمال منذ اندلاع الانتفاضة.

ويسرد المحامي الفاهوم ما قاله اعضاء لجنة العمارة عن هذه الممارسات فيقول: «اصبح الجنود مصدرا لازعاج كل سكان العمارة نساء وشيوخا واطفالا وباتوا ينفذون عمليا عقوبات جماعية. وعلى سبيل المثال - كسروا زجاج المسخنات الشمسية واغلقوا حنفيات المياه الساخنة وكسروا بلاطات السطح ليقذفوا بها الى الشارع وهشموا زجاج شبابيك سلم العمارة. وقاموا بالاخراج على الجرائد وقذفوا برازهم داخل بيت الدرج وبالوا في بيت الدرج هذا من فوق السطح مما تسبب في مكرهة صحية آسنة. وهم يفعلون ذلك على الرغم من ان لجنة العمارة وضعت تحت تصرفهم مرحاضا. فرفضوا استعماله.

وحين كانوا يجدون مفاتيح انابيب الغاز مقفلة كانوا يكسرونها وكذلك حين كانوا يجدون باب المصعد او بوابة العمارة مغلقين. وحطموا انتينات التلفزيون ومضخة المياه للبيوت العالية. وسدوا فتحات المجاري بزجاجات الكولا. واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع في الهواء».

وتشير الرسالة الى ان شكوى سابقة قدمت الى مندوب الحاكم العسكري واسمه رامي. واطلع بنفسه على الخراب. لكنه لم يستطع عمل اي شيء. ويطالب المحامي بفحص هذه الشكوى واتخاذ الاجراءات الملائمة لوقف اعمال التخريب والتنكيل ووقف احتلال هذه العمارة.

على خلفية التدهور في جهاز الصحة: الكنيست تبحث، اليوم، ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة أحدها قدمته «الجبهة»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول الاحد اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة وذلك لمسؤوليتها عن الازمة المتواصلة في الجهاز الصحي.

وجاء في الاقتراح ان «هذه الازمة المستمرة منذ عدة اشهر تزداد خطورة الى درجة تهديد كل الجهاز الصحي بالانهيار. والحكومة تماطل وترفض الاستجابة لمطالب عاملي الجهاز العادلة وللاحتياجات الضرورية للجهاز نفسه. وبدلا من ذلك قامت لجنة الوزراء باتخاذ قرارات بعيدة المدى تتعلق بصلب وجود الخدمات الطبية وذلك دون التفاوض مع الاطباء والممرضات وبقية العاملين في الجهاز. وبالنسبة لقرارات لجنة الوزراء بخصوص تقصير الادوار لاجراء العمليات الجراحية فانها تنطوي على خطر القضاء على الطب الشعبي وتحويله الى الطب الشخصي».

هذا ومن الجدير بالذكر ان كتلتي «مباي» و«راتس» قدمتا، ايضا، اقتراحين مماثلين. ومن المقرر ان تبحث الكنيست هذه الاقتراحات اليوم الثلاثاء.

دعوة عرفات لزيارة البرلمان الاوروبي

●بروكسل - عن «و.ص.ف» - علم، امس الاثنين، من كتلة الاشتراكيين في البرلمان الاوروبي ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيقوم بزيارة الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبور يومي ١٣ و١٤ ايلول المقبل تلبية لدعوة من كتلة الاشتراكيين.

وعلم ان عرفات، الذي سيلتقي البرلمانيين الاشتراكيين الاوروبيين ويعقد مؤتمرا صحفيا، لن يلقي كلمة امام برلمان المجموعة الاوروبية.





● صورتان من جرائم الهدم التي نفذتها جرافات السلطة ضد قريتي عارة ومعاوية امس الاثنين. الصورة الى اليمين في معاوية والى اليسار في عارة. (صورتان خاصتان) ●

الاعتداء على الحرم القدسي الشريف يفجر المظاهرات العنيفة:

اليوم، اضراب شامل في جميع انحاء المناطق المحتلة

□ الاحتلال يعود ويغلق جميع مدارس الضفة الغربية لثلاثة ايام □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعطلت الدراسة، أمس الاثنين، في جميع مدارس الضفة الغربية المحتلة بعد ان توجه جميع الطلاب للمدارس وعلموا نبأ اغلاق المدارس لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم وحتى يوم السبت القادم بأمر صادر عن جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية بحجة «تفادي اعمال الاخلال بالنظام العام» وذلك في اعقاب اغلاق (٤٠) مدرسة مؤخرا على خلفية الاحداث التي وقعت في هذه المدارس.

ومن جهة ثانية تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم الثلاثاء، اضرابا شاملا تتعطل فيه جميع مرافق الحياة كما جاء في بيان رقم (٢٠) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

● منطقة بيت لحم ●

وقعت امس العديد من الاشتباكات والمظاهرات في عدة مناطق في مدينة بيت لحم وقضائها. وتركزت في شارع المدينة وشارع وادي معالي ومنطقة سوق الخضار القديم وساحة المهد فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

ورشق المتظاهرون امس سيارة اسرائيلية بالقرب من مفرق الزقاق من

■ البقية على ص٧ ■

اليوم، اجتماع ممثلي الرؤساء مع مدير عام وزارة الداخلية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد، اليوم الثلاثاء، اجتماع بين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين المدير العام لوزارة الداخلية، الراب اريه درعي.

ويبحث ممثلو لجنة الرؤساء مع مدير عام وزارة الداخلية مختلف قضايا السلطات المحلية العربية وفي مقدمتها قضايا العجز المالي والميزانيات وقضايا التنظيم والبناء وجرائم الهدم التي تصاعدت في الاسابيع الاخيرة وكذلك قضايا القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها.

وجاءنا من سكرتارية لجنة الرؤساء ان ممثلي اللجنة سيحتجون، بشدة، امام مدير عام الوزارة على جريمة الهدم البشعة التي نفذت صباح امس في قريتي معاوية وعارة مؤكدين له ان هذه الجريمة لا تدل على حسن نوايا من جانب وزارته والحكومة عموما اذ لا يعقل التفاوض من جهة وتنفيذ جرائم الهدم من الجهة الاخرى.

ويذكر ان هذا الاجتماع تقرر عقده في اعقاب الاضراب الانذاري الذي كانت قررت اللجنة القطرية للرؤساء تنفيذه في جميع السلطات المحلية العربية يوم الاربعاء الماضي (٦/٢٩). وقد قررت اللجنة تعليق الاضراب بعد موافقة وزارة الداخلية على عقد هذا الاجتماع اليوم.

هذا وكان رؤساء السلطات المحلية العربية اعلنوا عن اصرارهم على اتخاذ كافة الاجراءات المتوفرة لديهم في حالة عدم احراز نتائج فورية خلال الاجتماع مع المدير العام لوزارة الداخلية اليوم.



● فتاة مقدسية مغمى عليها في الشارع جراء ضرب جنود شرطة الاحتلال، امس الاول الاحد (صورة من «و.ص.ف») ●

عرفات: عندما قبلنا بالمؤتمر الدولي كنا نعلم جيدا اننا سنفاوض اعداءنا

* مشروع تشيكوسلوفاكي يوافق عليه عرفات لعقد مؤتمر دولي مصغر للسلام في الشرق الاوسط في كانون الاول القادم * بسام ابو شريف: عرفات وافق على الوثيقة *

●زاغرب (يوغسلافيا) - الوكالات - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، استعداد المنظمة للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط موضحا «اننا عندما قبلنا بالمؤتمر الدولي كنا نعلم جيدا اننا سنتفاوض مع اعدائنا».

واشار عرفات، في حديث نشرته صحيفة «فيرنيك» اليوغسلافية امس الاول، الى ان المنظمة لا تريد مؤتمرا يسجل فقط، الحقوق الفلسطينية، وانما مؤتمرا تتحقق فيه الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وان ينعقد تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن

■ البقية على ص٢ ■

الجبهة تطالب الكنيست ببحث ممارسات قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف

* اقتراح مستعجل آخر حول أزمة مصنع «اليانس» *

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول الاحد اقتراحين مستعجلين الى جدول الاعمال حول احداث يوم الاحد ٨٨/٧/٢ في اعقاب محاولة تنفيذ الحفريات في منطقة المسجد الاقصى وكذلك موضوع تدخل الشرطة في نزاع العمل في مصنع «اليانس».

وجاء في الاقتراح الاول: ان محاولة الجهات الحكومية التي وصلت الى منطقة المسجد الاقصى بمرافقة عشرات رجال الشرطة تنفيذ الحفريات داخل منطقة المسجد اثارت غضب اهالي القدس العربية ومست بمشاعر جمهور المؤمنين المسلمين. بالاضافة الى ان العديد من اهالي القدس الشرقية اصيبوا نتيجة لتصرفات رجال الشرطة. ان نوايا الجهات الحكومية بتنفيذ الحفريات في منطقة المسجد وتصرفات الشرطة الوحشية ضد اهالي المدينة العرب هي خرق للمواثيق الدولية المتعلقة في المنطقة المحتلة.

مخيم برج البراجنة يتعرض لقصف اجرامي

* بيان م.ت.ف: كل المحاولات لجر النضال الفلسطيني الى معارك جانبية مصيرها الفشل

●بيروت - «و.ص.ف» - يتعرض مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت الى القصف المدفعي الوحشي والحصار الهادف الى تنفيذ سياسة الدمار والتهجير التي لحقت من قبل بمخيم شاتيلا.

فقد قام مقاتلو المنشق ابو موسى منذ الساعات الاولى من صباح امس بقصف المخيم انطلاقا من مواقعهم في بيروت الغربية وفي الضاحية الجنوبية وفي جبل علي حيث استيقظت العاصمة اللبنانية على دوي المدافع. وذكرت مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان طريق مطار بيروت الدولي المحاذية للمخيم اغلقت امام حركة السير بسبب الاشتباكات المدمرة.

وافادت مصادر م.ت.ف بان القصف جاء انطلاقا من المواقع السورية في المدينة الرياضية والغزار في بيروت ومن منطقة المنصورية في بحمدون الضيعة في الجبل.

وبعد هذا القصف التمهيدي الكثيف، الذي كانت تتساقط فيه (٢٠) قذيفة في الدقيقة الواحدة على المخيم، قام مقاتلو المنشق ابو موسى بمحاولات للتقدم تحت ستار ناري على محاور المخيم من جهة مستشفى حيفا وصامد حتى التعاونية ومن حي البعلبكية.

واشارت المصادر الفلسطينية الى سقوط (٢١) شخصا بين قتيل وجريح جميعهم من الاطفال والنساء، بينما ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان (٤) اشخاص لقوا مصرعهم واصيب (١٠) اخرون بجراح على اثر سقوط قذيفة من عيار

■ البقية على ص٢ ■

الشاذلي بن جديد:

قمة الجزائر بلورت موقفا عربيا مشتركا حول شروط السلام العادل في الشرق الاوسط

●ابو ظبي - الوكالات - اكد الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان مؤتمر القمة العربي غير العادي، الذي عقد مؤخرا في الجزائر، شكل مرحلة هامة على طريق العمل العربي المشترك لصالح القضية الفلسطينية.

واضاف بن جديد ان المؤتمر بلور موقفا عربيا مشتركا حول شروط واطار السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط واتخذ سلسلة من اجراءات الدعم للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح الرئيس الجزائري، في حديث نشرته صحيفة «البيان» الظبيانية، امس الاول الاحد، ان القمة اكدت استعداد العالم العربي لتقبل السلام الذي عبر عنه مشروع «فاس» العام ١٩٨٢ والذي يقوم على تحرير الاراضي العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. كما اكدت قمة الجزائر انه ليس هناك خيار امام العالم غير استعادة الحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني، وانه لا يمكن ان يكون هناك بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية في اي مسعى لتحقيق السلام في المنطقة.

عودة سالم جبران الى البلاد

● حيفا - عاد الى البلاد، مساء امس الاثنين، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سالم جبران، بعد ان شارك في ندوتين سياسية وثقافية في ايطاليا لنصرة الشعب الفلسطيني. وقد جرت الاولى مساء السبت الماضي والثانية امس الاول الاحد. وتحولت الندوة الثقافية التي كان من المفروض ان يشارك فيها الى جانب الشاعر سالم جبران، الشاعر العراقي بلند الحيدري والشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان وتغيبا لاسباب قاهرة فقرئت قصائدها المترجمة، تحولت الى اجتماع تضامن مع المثقفين والكتاب الفلسطينيين القابعين في السجون. وتكلمت في الاجتماع رئيسة البلدية أن ماريا فدعت الى تكريس الجهود للتضامن مع المثقفين الفلسطينيين وسائر الشعب الفلسطيني. وكان جبران قد غادر البلاد في يوم الجمعة الماضي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، حارا وجافا في داخل البلاد وفي المناطق الجبلية ورطبا في السهل الساحلي. اما غدا الاربعاء، فيتوقع ان يكون الجو حارا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٤١° ● ايلات والعربة - ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر هادئا. في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٢٠) و (٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	١,٦٢٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٤٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٦٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٢٦٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٣٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٧١ - ١,٧٢ ش.ج

انتشال ١٦٨ جثة من جثث ضحايا جريمة اسقاط الطائرة الايرانية (٢٩٠ ضحية)

الاسرة الدولية تجمع على استنكار جريمة سلاح البحرية الامريكي ضد طائرة مدنية

□ وكالة «تاس» السوفييتية: «الحادث لم يكن قضاء وقدرا على الاطلاق بل نتيجة للتصاعد الذي لا مثيل له للوجود الامريكي الذي يخلق وضعا متفجرا في الخليج»

●باريس - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس، امس الاثنين، انه تم انتشال (١٦٨) جثة من مجموع جثث ضحايا كارثة طائرة «الايرباص» التي اسقطها صاروخ طراد «فينسين» التابع لقطع البحرية الامريكية المرابطة في الخليج حيث بلغ عدد الضحايا (٢٩٠) راكبا بينهم (٦٦) طفلا. ومن بين الجثث التي تم انتشالها (٣٨) جثة لمسافرين اجانب وهم على النحو التالي (١٢) مواطنا من الامارات العربية و (٨) باكستانيين و (٨) هنود و (٦) مواطنين يوغسلاف كانوا يعملون في منشآت البناء ومواطنان من الكويت ومواطن ايطالي واخر افغانستاني.

وتواصل فرق الانقاذ الايرانية عمليات البحث عن جثث الركاب بمساعدة سفينة حربية ايطالية بالقرب من مضيق هرمز.

وقد اعربت الاسرة الدولية برمتها عن استنكارها لهذه الجريمة التي نفذتها البحرية الامريكية ضد طائرة ركاب مدنية، اذ اعربت جميع دول اوروبا الغربية واليابان عن اسفها لهذا الحادث ودعت الى ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بصدد الخليج وخاصة (٥٩٨)، الذي يدخل بعد اسبوعين تقريبا عامه الاول دون ان يطبق عمليا.

هذا واستثنت الحكومة البريطانية نفسها من هذه القاعدة حين اكدت الى جانب اسفها «يحق للقطع البحرية الامريكية في الخليج ان تدافع عن نفسها»!!

كما اعربت معظم الدول العربية عن استنكارها للكارثة التي الحقها الاسطول العسكري الامريكي بالطائرة الايرانية.

واجمعت الدول العربية بعد نقل التعازي الى الحكومة والشعب الايراني وكذلك الى عائلات الضحايا على ان هذه الكارثة هي نتيجة استمرار التوتر في المنطقة مؤكدين ضرورة وضع حد للحرب المأساوية بين العراق وايران.

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، عن «تعاطفه العميق مع عائلات ضحايا طائرة الايرباص الايرانية» محذرا من «مصائب» اخرى في حال لم تنته الحرب الدائرة بين العراق وايران.

وفي تصريح وزعته جامعة الدول العربية، امس الاثنين، في تونس واشار الى ان الطائرة التي «اسقطت خطأ» هي مدنية انتهز القليبي المناسبة المؤلمة للتذكير بان «هذا الحادث المأساوي هو نتيجة لاستمرار الحرب المدمرة لكل المنطقة عكس كل منطق والتي ستتسبب بمصائب اخرى اذا لم يتم وضع حد لها».

وطالب القليبي مرة اخرى بتطبيق القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة الصادر في تموز العام ١٩٨٧ ويدعو الى وقف اطلاق النار بين المتحاربين مشيرا الى انه «الوسيلة الوحيدة لايقاف الحرب وصون شعوب المنطقة من كوارث اخرى».

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاثنين، في جنيف انه تلقى باسى نبا تدمير طائرة ايرباص ايرانية بصاروخ اطلقه طراد امريكي وانه «لا يستطيع سوى ان يدين ما يبدو انه خطا ماساوي».

وادلى السكرتير العام بهذا التصريح بعد اجراء اتصالات مع البلدين المعنيين. ودعا الى «اقصى حالات الاعتدال في هذه اللحظات الصعبة للسلام والامن في المنطقة»، واضاف ان «يجب عدم تجاهل موضوع المسؤوليات، اذا اردنا تجنب تكرار مثل هذه المأساة».

وبعد ان وجه تعازيه الى جميع عائلات ضحايا الطائرة الايرانية اكد تصميمه على متابعة جهوده من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بكل بنوده.

وفي الاطار نفسه استقبل دي كوليار، امس، في جنيف السفير الايراني لدى الامم المتحدة، سيروس ناصري، الذي قال ان على الولايات المتحدة محاكمة المسؤولين العسكريين الذين تسببوا في كارثة الطائرة.

ونقل ناصري الى دي كوليار رسالة من وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، يطلب فيها ادانة من الامم المتحدة للحادث.

ودانت الصين الشعبية العمل الاجرامي الذي نفذه الاسطول الامريكي واكدت مجددا معارضتها لتدخل اساطيل اجنبية في منطقة الخليج. وشجب الاتحاد السوفييتي تدمير طائرة «الايرباص» الايرانية في الخليج بوصفه نتيجة متوقعة للوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في اجتماع مع مندوبي الصحف ان رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، اعلى هيئة في الدولة، بعثت ببرقية تعزية الى القادة الايرانيين اعربت فيها عن اسفها لوفاة ركاب الايرباص في هذا الحادث المروع.

كما تلا المسؤول السوفييتي بيانا لوكالة «تاس» مفاده ان الحادث «لم يكن قضاء وقدرا على الاطلاق» وانه نتيجة «التصاعد الذي لا مثيل له للوجود الامريكي الذي يخلق باستمرار وضعا متفجرا في الخليج».

واوضح البيان ان موسكو «حذرت في مناسبات عدة من ان الاعمال العسكرية لا يمكن ان تؤدي الى حل سلمي ينهي النزاع في الخليج». واكد «انه لو وجدت هذه التحذيرات اذانا صاغية» ما كان هذا الحادث «ليقع قط».

ودعا البيان الى انسحاب الاسطول الامريكي من الخليج واكد تاييد الاتحاد السوفييتي لفكرة ارسال قوة من هيئة الامم المتحدة يعهد اليها بكفالة الامن في المنطقة. ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس» ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، استقبل في اليوم ذاته سفير ايران في موسكو ناصر حيراني، بناء على طلب هذا الاخير ووصفت حادث تدمير الاسطول الامريكي طائرة الايرباص الايرانية بانه ماساة متوقعة.

اضافت الوكالة ان فورونتسوف وحيراني بحثا «تدمير الطائرة المدنية الايرانية بصاروخ اطلقه الاسطول الامريكي» وعددا من «المسائل الثنائية».

«دان» ممثلون عن الراي العام السوفييتي العمل الاجرامي المذكور حيث وصفه مفتي اسيا الوسطى، شمس الدين باباخان، بانه «جريمة الامبريالية الامريكية»، بينما وصفه احد رجال القانون بانه «انتهاك شائن للقانون الجوي الدولي» مؤكدا ان الولايات المتحدة «تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الكارثة».

واشارت وكالة «تاس» السوفييتية ان هذه المأساة كانت متوقعة منذ ان زجت الولايات المتحدة بنفسها في هذه المغامرة الخطرة بارسال اسطول عسكري الى الخليج.

ورفضت «تاس» تبريرات واشنطن التي تقوم «بمحاولات مفضوحة» للايحاء بوجود «خطأ» في «التعرف على طائرة مدنية عملاقة».

واضافت الوكالة ان «حماقة التبريرات الامريكية واضحة مثل ترددها في استخلاص النتائج اللازمة من مغامرتها في الخليج واتخاذ موقف بناء في النزاع الخليجي».

واكدت الوكالة ان «هذه المأساة توضح الضرورة العاجلة لان تغادر القوات العسكرية الامريكية المنطقة واستبدالها باسطول عسكري تابع للامم المتحدة كما يطالب المجتمع الدولي منذ فترة طويلة».

هذا واعلنت الادارة الامريكية بلسان الناطق الرسمي للبيت الابيض، مارلين فيتزووتر، انها وجهت رسائل الى دول مجلس التعاون الخليجي والمنظمات الدولية للطيران المدني تنطوي على المعلومات الاولية التي تؤكد اسقاط الطائرة الايرانية عن «طريق الخطأ»، وقد حمل العديد من السياسيين الامريكيين مسؤولية الكارثة لايران!! فيما اعرب بعضهم في المقابل عن التخوف من قيام ايران بعمليات انتقام ضد مصالح الولايات المتحدة.

ورفض القائم بالاعمال الايراني في لندن، اخونزاده بسطي، امس، التبرير الذي قدمته الولايات المتحدة لكارثة الطائرة المدنية الايرانية. ووصف الحادث بانه «مجزرة متعمدة»، بينما صرح السفير الايراني في اثينا، حبيب الله بيازار، ان الطائرة الايرانية كانت تحلق على علو (٧) الاف قدم وكانت ظاهرة للعين المجردة مشيرا الى انه انطلاقا من ذلك فان فرضية الخطأ من الجانب الامريكي مستبعدة.

وفي هذا السياق طلب الاتحاد الدولي للنقل الجوي «ايانا» في جنيف من الحكومات المعنية ان تقدم الى المنظمة الدولية للطيران المدني كل المعلومات التي تملكها عن حادث سقوط طائرة الايرباص الايرانية، بعد ان شجب بشدة الحادث واستخدام القوة ضد الطيران المدني، وطالب، ايضا، باصرار جميع الحكومات اتخاذ الاجراءات الضرورية لعدم تكرار مثل هذه الحوادث المأساوية.

جريمة هدم ٦ بيوت في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

استيقظت. فرايت فوق البيوت المجاورة مجموعات كبيرة من الجنود مشهرين اسلحتهم. اخرجوني بعد التهديد والوعيد من البيت مهددين بانزال اقسى العقوبات اذا ما قاومت. طلبت منهم على الاقل اخراج الاثاث. قالوا: «نحن سنخرجه لدينا امر بالهدم ونحن سنتدبر ما في البيت من اثاث»!!

ثم اخرجوا من البيت التلفزيون بأن القوه من الشباك على الارض بعيدا عن البيت، وكذلك فعلوا في صالون البيت حيث القوا بالكنبات الى بعيد. واما ما تبقى من اثاث فقد ظل تحت الانقاض بعد ان قاموا بهدم البيت.

لم تستغرق هذه الجريمة سوى دقائق حتى كانوا قد اجهزوا على تعب سنوات. ففي عام ١٩٨٢ بدأ نصر بمساعدة اخوته ببناء هذا البيت الذي تبلغ مساحته حوالي ٢٥٠م. وقد تم تقسيمه الى منزلين واحد يسكنه نصر والاخر اخوه مصطفى البالغ من العمر (٣٠ عاما) وهو عاطل عن العمل حاليا بسبب حادث طرق. سنوات طويلة عمل مصطفى ونصر حتى شيدا هذين المنزلين والان بقي اطفالهما بدون حتى الحذاء او اللباس. لان الجنود منعوهم حتى من اخراج ملابسهم.

تقول السيدة ابتسام محمود محاميد، زوجة نصر: «توقعنا ان تكون محكمة وان ينذرونا ولم نكن نتوقع عملية القرصنة هذه. العلبة التي حفظت فيها ما املكه من مجوهرات وبعض ما وفرناه وجدتها فارغة. لقد منعونا من اخراج امتعتنا من البيت ولا ادري كيف اختفت هذه الاموال واين ستذهب الان بأولادنا».

اما الشاب محمد توفيق محاميد والذي تم هدم بيته الذي بناه بمساعدة العائلة فيعتقد ان عملية الهدم كلها هي انتقام سياسي عنصري. فيقول: «اعطونا امرا بوقف عملية البناء. وطلبوا احضار خارطة. الخارطة الهيكلية معدومة في القرى العربية. ومن يعطي الخارطة الهيكلية السلطات. ٧٠٪ من البيوت في العديد من القرى العربية بدون ترخيص. فماذا ينتظرون. اوقفنا البناء مدة سنة. ثم ماذا؟ اين نسكن (وين نروح) اقمنا البيت وهو من طابقين مساحته ١٢٠م وكان من المفروض ان اسكن فيه انا واخي عبد الرحمن المتزوج والذي يسكن في بيت والدي. ولديه ولد واحد». وتابع محمد: «انني اكتشفت الان القناع المزيف للدمقراطية الاسرائيلية. انني اعمل باجرة زهيدة. عانيت الكثير الكثير وحرمت نفسي من الذهاب للجامعة بعد ان انهيت الصف الثاني عشر. استطعت توفير مبالغ من المال ونجحت بتشييد هذا البيت لاكون نفسي واحافظ على مستقبلي، فسقط المستقبل وكل تعبي».

وقال: «ولكن اريد ان اقول لكل مواطن في هذه البلاد وفي كل العالم مهما فعلوا وبلغوا من الغطرسة ومهما استعملوا من اساليب قمع ويد حديدية فاننا هنا باقون».

ولا تختلف قصة بيت المواطن غازي مفضي عن بقية البيوت التي هدمت بدم بارد.

من وراء التلال الشرقية لقرية معاوية يمتد شارع وادي عارة وليس بعيدا عن مركز شرطة وادي عارة، تقع بيوت المواطن نور جميل يونس، واخوته عادل جميل يونس (٣١ عاما) ونادر جميل يونس (٢٨ عاما).

العملية التي قام بها الجنود ورجال حرس الحدود والشرطة امتدت لتشمل بيتي المواطنين عادل جميل يونس ونادر جميل يونس.

في الساعة الثالثة صباحا حاصر مئات من الجنود والقوات المدججة بالسلاح المنطقة، ومنعوا اهل البيت من الاقتراب من البيوت المنوي هدمها وبدم بارد وبواسطة جرافة احضرت خصيصا لهذا الهدف تم هدم البيتين.

واثناء كل ذلك كانت طائرة هيلوكبتر تحلق في سماء المنطقة. ولم يسلم التراكتور الذي كان واقفا بالقرب من المنطقة من التكسير والتخريب. عدا عن اجهزة تقدر بالاف الدولارات كانت في البناية تم دفنها تحت انقاض البناية التي هدمت.

والشاب عادل يونس يعمل في مكتب وزارة المعارف ويتقاضى اجرة شهرية. انهى دراسته الجامعية في جامعة تل ابيب، ثم عين مدرسا وموظفا في وزارة المعارف في قسم تصليح امتحانات البجروت. متزوج وزوجه حامل. وهو يسكن حاليا في بيت اخيه وكان من المفروض ان ينتقل في الاشهر القريبة الى بيته الذي تم هدمه.

اما نادر جميل يونس فقد عمل فترة طويلة في مصنع الورق في الخضيرة وخلال سنوات تعلم مهنة ميكانيكي سيارات، وكان ينوي في شهر ايلول الزواج والانتقال للسكن في بيته الجديد. لكن يد الهدم حالت دون ذلك. وسينتظر الان سنوات طويلة اخرى حتى يحقق حلمه هذا بعد ان فقد تعب هذه السنين.

وحال سماع خبر الهدم توافدت الى معاوية وعارة وفود من جميع القرى المجاورة. وتم قام رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، وسكرتير الجبهة في ام الفحم الدكتور عفو حصري ورئيس مجلس عرعرة السيد محمد مصلح بزيارة الى اصحاب البيوت المهدومة حيث عبروا امامهم عن احتجاجهم واستنكارهم لهذا العمل البربري مؤكدين عزم السلطات المحلية العربية على التصدي لهذه السياسة العنصرية وتجنيد الرأي العام لمقاومة سياسة السلطة بهدم البيوت العربية.

كما اصدرت الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم بيانا الى الاهالي تحت عنوان «شلت يد الهدم الاجرامية وليعلم السفاحون اننا منزرعون فوق تراب الوطن» جاء فيه: «عليهم ان يفهموا اننا نعيش في عصر الانتفاضة الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة. هذا الشعب الذي يسطر بتضحياته آيات البطولة دفاعا عن اشرف قضية، قضية الارض والوطن والحرية». وجاء ايضا: «الوحدة ثم الوحدة يا اهلنا وسنبني ونعمر ونزرع الاشجار والورود رغم جرافات الهدم العراخية الليكودية الحكومية. الخزي والعار لسياسة الهدم والدمار الليكودية المعراخية».

هذا وبعث ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، رسالة الى رئيس المجلس طلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الجريمة واتخاذ الاجراءات اللازمة.

● *الجبهة تطرح موضوع الجريمة على جدول اعمال الكنيست* ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول جريمة الهدم الاقتلاعية التي نفذت أمس في قريتي معاوية وعارة.

وطالبت الجبهة، في اقتراحها، ببحث الموضوع بشكل مستعجل في الكنيست لالزام السلطات المسؤولة بوقف هذه الجرائم وبايجاد الحلول الجذرية الانسانية لمجمل أزمة البناء والتنظيم في الوسط العربي.

● *محاميد يحتج* ●

● هذا وطير رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، امس الاثنين، برقيات مماثلة الى كل من رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الكنيست، شلومو هيلل، والوزير موشيه ارنس اعرب فيها عن احتجاجه على هدم (٦) منازل في قريتي معاوية وعارة وطالب المسؤولين بالعمل على وقف هذه السياسة.

وبعث محاميد بنسخ عن برقياته الى رئيس لجنة الرؤساء، ابراهيم نمر حسين، والى رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة.



● الطالبات الفلسطينيات يحاولن مقاومة الغاز المسيل للدموع الذي اغرقتهن به قوات الاحتلال في ازقة القدس القديمة امس الاول. (صورة من «و.ص.ف») ●

عرفات: عندما قبلنا بالمؤتمر الدولي كنا نعلم

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الدولي وجميع الاطراف المعنية بالنزاع وبالطبع م.ت.ف على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى.

واوضح عرفات ان الحد الادنى الذي تطلبه المنظمة للاشتراك في المؤتمر الدولي هو قبول بحث القضية الفلسطينية بجميع اوجهها، وان يكون هذا المؤتمر قائما على قرارات دولية تتحدث بشكل دقيق عن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولن نقبل باي حل اخر.

وحول الموقف الامريكي من منظمة التحرير الفلسطينية قال عرفات «انني حتى الان لا اجد اي تغيير. واذا حدث فلا اجد اي تغيير هاما فيه».

وعن العلاقات بين م.ت.ف وبين سوريا اشار الى انه ارسل الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالتين اكد فيهما ان المنظمة مستعدة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الطرفين. واوضح انه ارسل في هذا الصدد رسالتين الى كل من الرئيس الليبي، معمر القذافي، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، مشيرا الى ان سوريا يمكنها انهاء المأساة الحاصلة في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومن جهة اخرى نسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، الى مصادر فلسطينية مسؤولة قولها ان عرفات ابلغ القادة التشيكوسلوفاكيين خلال زيارته الاخيرة في براغ ترحيبه وتشجيعه للفكرة التي يعتزمون تنفيذها للمساهمة في ايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي، والتي تقوم على اساس الدعوة لعقد مائدة مستديرة في شهر كانون الاول القادم تضم شخصيات غير حكومية تمثل اطراف النزاع في الشرق الاوسط والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

من جهة ثانية اعلن بسام ابو شريف ان الوثيقة الفلسطينية السلمية تعكس السياسة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي يتبناها رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات.

ووصف رفض الوثيقة من جانب «الليكود» وحزب «العمل» بانه «كارثة». وقال انه يأمل في ان يتفهم مدى ذلك المسؤولون في واشنطن. وفي الوقت ذاته امتدح زعماء اليهود الامريكان في «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» الذين رحبوا باقتراحاته. وقال ان المعارضة، من جانب بعض المتطرفين الفلسطينيين لاقتراحاته، غير مهمة لان هؤلاء المتطرفين يقفون على هامش المعسكر الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اعلن ابو شريف انه بصدد نشر مقال جديد في القريب العاجل يشرح فيه موقف م.ت.ف من السلام مع اسرائيل.

مخيم برج البراجنة يتعرض لقصف

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

(١٦٠) ملم على احد الملاجىء في المخيم.

وذكر مصدر فلسطيني ان مخيم برج البراجنة لم يبق فيه الا حوالي (٣) الاف مدني ومقاتل بعد ان كان يعد (١٧) الف نسمة قبل اندلاع الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية المؤلمة في (٣٠) نيسان الماضي.

وفي هذا الصدد اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، بيانا تدعو فيه الامة العربية، قادة وجماهير، الى السعي الفوري من اجل وقف الابادة البشرية للفلسطينيين والوقوف في وجه هذا المخطط الرهيب.

وجاء في البيان: «تتعرض مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان الى حلقة جديدة من سلسلة مؤامرات التصفية والاقتلاع الهادفة الى ضرب وجود شعبنا في لبنان». وان حلقات هذا المخطط «تجري في كل مرة وراء عناوين وشعارات زائفة، وان جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية وحلفاءنا واصدقاءنا يعرفون ما جرى في مخيم شاتيلا وان مواصلة قصف مخيم برج البراجنة يعتبر استمرارا لتفجير الوضع واثارة التوتر».

وتابع البيان: «لقد تمسكت قيادة م.ت.ف بالحكمة في معالجة هذا الوضع باتصالات متكررة مع القيادة السورية بشكل مباشر او عبر الوساطة النزيهة التي بذلتها القيادة الليبية والجزائرية من اجل وضع حد لهذه الاعمال الاجرامية والعدوان المستمر الذي بدأ ضد مخيم شاتيلا والذي استهدف تشريد شعبنا وانهاء الوجود الفلسطيني. كما عملت دول صديقة اخرى وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي على بذل الجهود لوقف هذا النزيف».

واضاف: «ان محاولة الاختفاء وراء اسماء فلسطينية زائفة لضرب المكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني وصولا الى الانتفاضة الشعبية التي هزت ضمير ووجدان العالم باسره لا يمكن ان يلغي دور ومسؤولية السلطات السورية عن وقف وتنفيذ هذا المخطط تجاه مخيمات شعبنا في لبنان، وهي التي تمنع ومنذ دخولها بيروت، تحرك اي فلسطيني او لبناني في بيروت الغربية بسلاحه الفردي، فكيف التحرك بالمدافع والصواريخ والراجمات التي تقصف هذه المخيمات من المواقع السورية؟!

ان ما حدث ضد مخيم شاتيلا ويحدث ضد مخيم برج البراجنة ليس موجها فقط، ضد الوجود الوطني الفلسطيني ومكانة النضال الفلسطيني، وانما يسيء الى ما حققته القمم العربية وخاصة قمة الانتفاضة في الجزائر».

ودعا البيان جماهير الشعب في الاراضي المحتلة الى مجابهة هذا المخطط الاجرامي بتعزيز كفاحها وتصعيد الانتفاضة الشعبية. كما يدعو الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن وجوده الى المزيد من التلاحم والوحدة لمساندة الانتفاضة والصمود في مخيمات لبنان.

واختتم البيان: «ونحن على ثقة ان هذا المخطط الاجرامي سيتحطم على صخرة الكفاح الفلسطيني الى ان تتحقق الاهداف في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ومن جهة اخرى حث الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس الاثنين جميع المقاتلين الفلسطينيين على وقف الاشتباكات بين الاخوة.

واشار القليبي في تصريح وزعته جامعة الدول العربية الى ان المعارك الفلسطينية - الفلسطينية في لبنان تشكل «تناقضا مع المبادىء المقدسة للنضال الوطني» و «انحرافا عن الهدف الذي من اجله يجب تركيز كل جهود وطاقات الشعب الفلسطيني» وهو «انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

هذا واجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس، في مقر المنظمة في تونس مع سفراء الدول العربية المعتمدين في تونس وسلمهم رسائل عاجلة لزعماء بلدانهم تتعلق بالاوضاع المتفاقمة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة الهجوم الدموي والقصف التدميري العنيف الذي يتعرض له مخيم برج البراجنة.

ودعت اربعة فصائل من منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاحد، الى حل سلمي لمشكلة برج البراجنة في جنوب بيروت.

ووقع هذا البيان، الذي وزع في بيروت، الجبهتان الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية.

واوضحت هذه الفصائل ان المصلحة الوطنية الفلسطينية تملي حلا للوضع في برج البراجنة يمكن ان ينقذه من المصير الذي لاقاه شاتيلا - اي التدمير وتهجير السكان. ويقوم هذا الحل على اساس عودة رجال «ابو موسى» الى داخل المخيم.

واستطرد البيان «في حال رفض هذا الاقتراح الذي نبدي استعدادنا لتنفيذه فورا.. تتعهد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالتصدي لتدمير برج البراجنة».



● صورة من اعمال الحفر في منطقة الحرم القدسي الشريف التي قامت بها السلطات، امس الاول، وادت الى مواجهة عنيفة بين قوات الاحتلال وبين اهالي القدس العربية المحتلة الذين هبوا للدفاع عن الحرم القدسي الشريف في وجه هذا الاعتداء الاحتلالي. (صورة من «و.ص.ف») ●

اعتداء عنصري على عامل من مخيم الفوار في مدينة بئر السبع

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب كامل عامر ابو طعيمه من مخيم الفوار (الخليل) للاعتداء العنصري اثناء عمله في التنظيف في بلدية بئر السبع على ايدي ثلاثة زعران عنصريين لانه عربي. وكانوا يشتمونه بالالفاظ البذيئة مثل «عربي قذر» و «قاذف الحجارة» وانهالوا عليه بالضرب المبرح مما ادى الى كسر اربعة أسنان من اسنانه نقل على الاثر الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

الاحتلال يحتجز شيخا رهينة حتى تسليم ابنه

●القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال الحاج محمود عليان ابو صالح (٥٥ عاما) من قرية دير سامت (قضاء الخليل) لمدة اربعة ايام. الاسبوع الماضي، رهينة حتى تسليم ابنه غالب (٢٣ عاما) الى مركز الحكم العسكري في الخليل.

وخلال هذه المدة شن الجنود مداهمات متواصلة على منازل اقارب الشاب شملت اكثر من (١٥ منزلا).

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت هدمت قبل اسبوع منزل عائلة الشاب عبد المجيد الشراونة (٢٢ عاما) في القرية على خلفية مقتل مستوطن في المنطقة.

اشبعوه ضربا قبل اعتقاله وواصلوا ضربه بعد تلقيهم امرا بنقله الى سيارة الاسعاف!

● تل ابيب - طالب عضو الكنيست دادي تسوكر (راتص)، وزير «الامن» يتسحاق رابين، باجراء التحقيقات الفورية حول حادث اعتداء جنود الاحتلال على فتى فلسطيني بعد القاء القبض عليه.

واوضح تسوكر في رسالته الى وزير «الامن» ان جنود الاحتلال اعتدوا بوحشية على فتى فلسطيني كان قد اعتقل، يوم (٥/١٠)، بحجة قذف الحجارة. واشار الى ان من شدة الضرب المبرح «لم يستقبل الطبيب العسكري في مخيم «انصار ٢» الفتى الفلسطيني وان الفتى بقي نتيجة ذلك اكثر من ساعة ونصف الساعة بدون علاج حتى تقرر ارساله الى مستشفى «شيباء لتلقي العلاج اللازم».

واشار تسوكر الى ان اوامر ارسال الفتى الى سيارات الاسعاف التي كانت تنتظر على بوابة المعسكر صدرت للجنود انفسهم الذين نفذوا الاعتداء الوحشي عليه وان الجنود في طريقهم الى السيارة حاولوا اخفاء الفتى وعندما لحقهم ضابط العمليات في وحدة من سلاح المدفعية قذفوه من «الجيب» واعتدوا مرة اخرى عليه واشبعوه ضربا - حسب عشرات الجنود وشهود عيان من السكان.

وافادت صحيفة «معريف»، امس الاثنين، ان المعلومات بخصوص هذا الحادث وصلت الى تسوكر من ضابط العمليات في الوحدة المذكورة، الون بار شي، بعد ان تبين له ان قيادة الجيش لا تنوي اجراء تحقيقات جدية حول الموضوع. واشار تسوكر في رسالته الى رابين الى ان «ضابط التحقيقات الذي عينه قائد اللواء ينفذ خدمته باهمال وسطحية ترمي الى اسكات الضابط مقدم الشكوى بدلا من تنفيذ مهمته الاساسية».

لانغر الى المستشار القضائي:

لماذا تمنعون شابا من السواحرة من مواصلة دراسته في الاتحاد السوفييتي؟

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم الشاب خضر محمد خضر شقيرات من السواحرة (شرقي القدس) بواسطة المحامية فليتسيا لانغر، بطلب الى المستشار القضائي لتفسير اسباب منعه من متابعة تحصيله العلمي في الاتحاد السوفييتي ومن اجل السماح له بالسفر.

الاتحاد — صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

ليكن كل حجر اقتلعوه من بيت عربي مدماكا آخر لقلعة وحدة الصف!

يبدو ان وزير الداخلية بالوكالة - رئيس الوزراء الليكودي السيد اسحق شمير - قد اخذ من زملائه المعراخيين والمفداليين في ازوارة «الضوء الاخضر» لتصعيد عمليات هدم البيوت العربية في داخل اسرائيل على اعتبار ان «يدهم حميت» بهدم البيوت شبه الجماعي في المناطق المحتلة. لقد ايقظ هدم ستة بيوت مرة واحدة في صبيحة يوم واحد، في قريتي معاوية وعارة، كل من بقي قادرا على النوم وعلى الاسترخاء في هذه الايام المصيرية العاصفة.

يقينا ان اليد هي يد «حيروت» والليكود، يد اسحق شمير (ومستشاره «البروفيسور» موشيه ارنس) - شمير الذي لم يخجل من الافصاح عن حلمه «غير الارهابي» القديم، من ايام مذبحة دير ياسين وحادث الكونت برنادوت، بتحقيق الترحيل الكامل للعرب الفلسطينيين من بلادهم كلها.

ولكننا سمعنا ونسمع أصوات المعراخ والمفدال في هذه «الفدالية» التي ترتكب في العشر الاخير من القرن العشرين. قديما قال ليفي اشكول في موقف آخر: «اليد تسجل والدفتر مفتوح»! فهل اعمت العنصرية هؤلاء السادة عن الادراك ان المواطنين العرب ايضا لهم ايد ولهم «دفاتر مفتوحة» وانهم «يسجلون» ولو في «الدفاتر الانتخابية»؟!

نشرنا، في مكان آخر، عن مذكرة الكاتب الحيروتي (الليكود) ميخا رايسر الى زميله قائد هيئة أركان حزبه الانتخابية، «البروفيسور» موشيه ارنس. وفيها يهدد بالويل وبالثبور كل من يؤيد «المعراخ» أو اي حزب الى يساره على اعتبار ان كل معارض لليكود هو «خائن» ويهدد «أمن الدولة». لقد خنعت قيادة المعراخ لهذه الهستيريا الليكودية العنصرية حتى اوصلها هذا الخنوع الى هذه المواصل. واليوم يقوم الليكوديون (وعلى رأسهم «المستشار» الامريكاني «البروفيسور» موشيه ارنس، بهدم بيوت مواطني اسرائيل العرب بالقطاعي وبالجملة. ويجري هذا الهدم بموافقة وزراء المعراخ وينفذه وزير الشرطة المعراخي. وزير «الامن» المعراخي، رابين، يهدم في المناطق المحتلة ووزير الشرطة المعراخي يهدم في داخل اسرائيل. هل سيستيقظ المعراخيون وغيرهم، قبل فوات الاوان، على أن هذا الهدم يستهدف هدمهم هم أنفسهم وكل ما هو موجود من منجزات اجتماعية ودمقراطية؟!

انتا ندعو كل اليهود والعرب الحريصين على مستقبل التعايش في هذه البلاد بين شعبيها - هذا التعايش الذي لا مستقبل لشعبي هذه البلاد بدونه - الى كف يد حكومة الهدم والتي تقود سياستها هذه الى هدم اكثر بكثير من بيوت المواطنين العرب.

وندعو كل عربي، كان أوهم هذه الاحزاب بأنه يستطيع ان يحشد لها اصواتا عربية في الانتخابات القادمة وما بعدها، الى الانسحاب التام والسريع والنهائي منها ومن وعي هذه. وليكن كل حجر اقتلعوه من بيت عربي مدماكا آخر لقلعة وحدة الصف التي لولاها لما استطعنا ان نعيش في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه!

(«الاتحاد»)

تاريخ الانتفاضة في كفر مالك

● تقرير: اخلاص داود وخيراردو لابر ●

● يشق الشارع الملتوي طريقه بين المنشآت العسكرية ويضيق تدريجيا، تفرمل السيارة التي تستقلها فجأة، وتبطيء في سيرها من جراء احد المنعطفات الحادة، ثم وبجهد جهيد تشق لها مسارا على يسار صخور ضخمة حسمت حافة الشارع اليمنى! نستخبر عن الحدث فندرك ان الجرافات العسكرية جلبت هذه الصخور بغرض سد الطريق الموصلة الى القرية!

وهذا ما تم فعلا في الاشهر الاخيرة.

نتابع السير ونمر بمحاذاة بيوت كفر مالك الاولى. هذه البيوت البيضاء الصغيرة والمربعة، ونحين منا التفاتة الى احد الاعمدة الكهربائية، فنرى العلم الفلسطيني يرفرف فوقه، وكلما توغلنا في قلب القرية، ازداد عدد الاولاد والغلمان المتجولين وقد تأبط بعضهم المقاليع! مع انتهاء الشارع المعبد في مركز القرية تتكشف لنا ساحة القرية الفسيحة بنبعها الفوار وزقاقها المتشعبين منها، ونرى بعض الاشخاص البالغين. وتشدنا اعمدة الكهرباء المحيطة بالساحة والتي ازدانت هي الاخرى بالاعلام الفلسطينية، ناهيك عن جدران الساحة التي امتلأت هي الأخرى بالشعارات الوطنية وبعلم فلسطين الذي يتبوأها بالوانه الصارخة!

فالمدخل الرئيسي تم اغلاقه لأيام ليست وجيزة، وكذا المداخل الفرعية وان لفترات متقطعة! وخلف حاجز الصخور هذا بقليل، تتكشف الحياة، فتية وغلمان يملأون جنبات الشارع، ينبهون السائق بضرورة تخطي الحجارة الكبيرة المتناثرة كيفما اتفق، وتلفت انتباهنا بقع سوداء، ايضا متناثرة هنا وهناك. فيحيطنا الغلمان علما بأنه تم في الامس اشعال عدد من اطارات السيارات، فنربط بين الرائحة الحادة التي تأتينا عبر نوافذ السيارة وبين البقع التي على الشارع.

تقع قرية كفرمالك على بعد (١٥) كم من الشمال الشرقي لمدينة رام الله، حيث تجثم في قلب المثلث الذي تكونه مستوطنتا «عوفرة» و «كوخاب هشاحر»، واحد معسكرات الجيش.

يعتاش جميع سكان القرية البالغ عددهم (٢٥٠٠) نسمة على الزراعة تقريبا، ولا يوجد في القرية من يعمل في اسرائيل سوى عشرة شبان يعملون احيانا في الكيرن كييمت، وبعض البالغين الذين عملوا مرة في الموشاب.

باستطاعة سكان كفر مالك، بالمقارنة مع مواقع اخرى في المناطق المحتلة الصمود لفترة طويلة وفي ظروف العزلة والحصار التي يفرضها الجيش بين الحين والآخر، فللقرية مصادر تموين ذاتي مثل: الدجاج والماعز والخضروات وغيرها، ومع ذلك يتضح أن كل حصار يضر بالقرية، فجل أراضي السكان تقع خارج مسطح القرية، ولا توجد امدادات من الطحين، ولا يسمح بسفر السكان الى المدينة عند الحاجة لتلقي العلاج الطبي مثلا. ان صمود اهالي القرية في مواجهة ضغوط الجيش، تثير غضب ممثلي الاحتلال.

● «لن تخرجوا من هنا!»..

اندلعت الانتفاضة في كفر مالك، في اعقاب الانتفاضة العامة التي غمرت كافة ارجاء المناطق المحتلة في شهر كانون الاول الفائت، فموقع القرية الجغرافي في وسط المثلث المذكور اصلى اللهجة الاساسية للانتفاضة والمتمثلة برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

المستوطنون والجنود لم يكونوا مجبرين على العبور في شارع كفر مالك، لأنه توجد طرق ملتوية، لكنهم استمروا بعبوره حتى شهر شباط رغم عمليات الرجم!

ففي اوائل الشهر ذاته وقعت حادثة ادت الى تصعيد الصدامات مع الجيش، علما بأن هذه الصدامات كانت قليلة نسبيا. احدى السيارات الاسرائيلية التي كانت ستنقل ثلاثة ركاب اجتازت احد الحواجز التي اقامها شبان القرية من الاطارات المشتعلة في مدخل القرية، وبعد ان تمكنت هذه السيارة من دخول شارع القرية قاصدة احدى المستوطنتين المذكورتين، قام الشبان برشقها بالحجارة والهراوات، فأدار السائق المقود في محاولة للرجوع من حيث اتى، مما ادى الى اصطدامه ثانية بالحاجز الاول. وهنا ترجل الثلاثة من السيارة مع اسلحتهم التي لم ينجحوا في استعمالها، فضربهم الشبان وأجبروهم على الاستسلام وتسليم السلاح. عندها اشهر الثلاثة، الذين كان احدهم مجروحا حين استسلموا، جوازات سفر امريكية أمام الشبان، وشرحوا انهم في طريقهم الى احدى المستوطنتين.

ورغم انه وجد هناك من حاول معاقبتهم، الا انه نجح بعض الشبان الذين تم تعريفهم من قبل الاشخاص الذين حادثاهم على انهم «اصحاب مستوى عال من الوعي»، نجحوا في اقناع المتواجدين بضرورة تحرير الاسرى الثلاثة، وهذا ما تم فعلا حيث اعاد الشبان لهم اسلحتهم بعد أن فككت وحذرهم من مغبة الاقتراب من القرية ثانية، فاعتلى الثلاثة سيارتهم وولوا الادبار.

في اليوم الثاني اقامت قوات الاحتلال حاجزاً على مدخل القرية الرئيسي حيث تمت الحادثة، بواسطة الصخور التي رأيناها في طريق دخولنا. قال الجنود: «اذا كنا نحن لا نستطيع الدخول من هنا الى القرية، كذلك فانتم لن تخرجوا من هنا»!

لقد مرت على كفر مالك فترة عصيبة من جراء هذا الحصار الذي تزامن مع حظر تزويد جميع سكان المناطق المحتلة بالوقود، وقبعت القرية في عزلة تامة، ولم يتمكن السكان من اجراء اي اتصال بالعالم الخارجي الا عن طريق الجبال.

وفي اشهر شباط اذار ونيسان صعدت قوات الجيش من عمليات عزل القرية وغزوها، وقد كانت تتم هذه الغزوات ليلا بغرض اعتقال الشبان. ويعود هذا الى صعوبة دخول السيارات الى القرية بسبب الحواجز والحجارة. لذا فالتمشيط الليلي كان يتم بتسلل الجنود عبر الجبال مترجلين. وأيقن السكان لعبة الجنود هذه، فنصبوا حراسا لهم في اماكن مختلفة، سارعوا الى اشعار المواطنين بالغزوات العسكرية عن طريق التصفير، ليتسنى للشبان المطاردين الاختباء في مخابئ امنة، وكانت تضاء الأنوار في كل البيوت. وهذا ما كان يستفز الجنود، فقد كانوا يشبعون الابواب خبطا و.. تحطيما ان لم يقم اهل البيت بفتحها، ليعيثوا في الاثاث فسادا!

● حصار لمدة شهر

مع اقتراب يوم الارض، اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من مواطني القرية اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر، ما زالا يقبعان حتى اليوم في معتقل انصار (٣) في النقب، وفي نيسان تم تصعيد الصدامات مع الجيش، ففي ٤/١٤ القى الجنود القبض على ثلاثة أطفال اشقاء فوق سطح احد المنازل، واقدموا على القائهم من فوق السطح الى الجنود المتأهبين على الارض! بيد انه تمكن احد الاخوة من الفرار، في حين تم اعتقال شقيقيه، وحدث ان كانت مجموعة من الشبان شاهدة على ما حدث مما ادى الى اندلاع معركة بالحجارة والغاز المسيل للدموع مع الجنود، اضطر الجنود على اثرها الى استقدام قوة عسكرية كبيرة، وكانت المحصلة النهائية اعتقال ستة شبان، قبع خمسة منهم في الظاهرية لمدد تراوحت ما بين (١٨) يوما الى شهرين، اما السادس فلا يزال رهن الاعتقال.

وفي غضون الاسبوعين اللذين تليا يوم ٤/١٤، تأزم الوضع وتردى بصورة اكبر، فقد قام الجيش بتضييق الخناق على القرية، وفرض صعوبات على المتقدمين بطلبات دخول او خروج. ففي ٤/٢٢ اغلق الجيش بشكل محكم وكتيم كل الطرق الموصلة الى القرية، بما فيها سفوح الجبال.

لعل ٤/٢٨، يمكن اعتباره يوم «احتلال» كفرمالك! ففي هذا التاريخ حاول جنود الاحتلال بالياتهم العسكرية وسياراتهم المدنية اقتحام كل حواجز الحجارة والاطارات في القرية. فقوبلوا كما هو متوقع بوابل من الحجارة، مما دفعهم الى اطلاق النار، وهبت لنجدتهم طائرة هليوكبتر، ظلت طوال اليوم تحوم على ارتفاع منخفض فوق القرية! في نفس الوقت الذي اجتاح فيه مئات الجنود بغية «احتلالها»، ووفق تقديرات سكان القرى المجاورة الذين سهلت لهم طوبوغرافية المنطقة وتضاريسها الاشراف على مجريات الامور، فقد اشترك نحو (٨٠٠) جندي في عملية الاجتياح، اما المراسلون الاجانب فقدروا عدد الجنود بأكثر من الفين! في احداث هذا اليوم، سقط شهيد واحد، من جراء رصاصة قاتلة اطلقها احد الجنود صوب السطح الذي كان يعتليه لتخترق رأسه! انه الشهيد سري هلال الذي استشهد عن (٣٩) عاما تاركا وراءه زوجة وخمسة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين السنتين والاحدى عشر عاما! ثم قام الرجال بدفن الجثة راسا، وسط عويل النساء الذي ملأ الشوارع، وتصارع الجيش طويلا حتى تمكن من فرض حظر التجول، مستنزفين بذلك كميات هائلة من الغاز المسيل للدموع.

وعلى مدى ستة ايام تمترست قوات الجيش داخل القرية، حيث اقاموا في مدرسة البنات وخربوا اثاثها وهدموا حائط ساحتها بغرض تحسين مجال الرؤية من داخل المبنى! وخلال تلك الايام عبث الجنود في ممتلكات المواطنين، وكان هذا اكثر ما تمثل في دلقهم للغذاء المخزون وفي خلطهم للسكر بالطحين والملح. وهذا الخلط كان هوايتهم المفضلة!!

بعد مغادرة الجنود للقرية، استمر نظام حظر التجول على السكان لمدة شهر، وطريقة الاتصال الوحيدة مع العالم الخارجي كانت عبر الجبال، بفضل تقديم يد العون من قبل مواطني القرى المجاورة، الذين يهبون دائما لمساعدتهم في ظروفهم الحالكة!

ان ممارسات الاحتلال استمرت بعد ذلك، ولا يزال السكان يقاومونها حتى يومنا هذا، ففي ٦/١٦ تمام الساعة الواحدة ظهرا، حاولت قوات الجيش دخول القرية بالسيارات، بمعية سيارتين مع لوحة ارقام زرقاء، اخذت من السكان في احد الحواجز. واستقبلهم السكان بالحجارة لتندلع ثانية «معركة بالحجارة والغاز المسيل للدموع. اسفرت عن تراجع هذه القوات، وتجدر الاشارة الى انه تم محاصرة نفر من جنود الاحتلال من قبل شبان القرية داخل احد البيوت التي قام هؤلاء الجنود بملاحقة بعض الغلمان الى داخلها، وحتى يتمكنوا من الخروج سالمين، امسكوا بست نساء في البيت كرهائن، واجبروهن على السير امامهم والبنادق موجهة اليهن، حتى مدخل القرية!!

قبل اربعة ايام من زيارتنا للقرية، كانت قد دخلتها قوة عسكرية وازالت معظم الاعلام الفلسطينية من على عمدان الكهرباء، بيد انه اثناء زيارتنا وكما تقدم كانت هذه الاعلام ترفرف.

(عن الصحيفة «زو هديرخ» - ١٩٨٨/٦/٢٩)

□ رمل وحصى في المحرك!

● حدثنا احد المواطنين، بأنه ذات يوم، وحين كان عائدا بسيارته من رام الله، اوقفوه عند حاجز عسكري، ولما اتضحت هويته للضابط المسؤول وبأنه احد سكان كفر مالك، أمره بالتنحي جانبا، ليدوم انتظاره من السابعة والنصف صباحا الى الثالثة والنصف عصرا! وفي غضون ذلك، استوقفوا بالطبع المزيد من اصحاب السيارات من كفر مالك.

في نهاية الامر، قادوهم الى مكان مهجور، وهناك طالبوهم بدخول القرية وباحضار كل الاعلام الفلسطينية المعلقة، فرفض السائقون ذلك، وشرحوا للجنود بأنه سيكون هناك من يقوم برفع هذه الاعلام، مجددا في حالة انزالها!

بيد ان الجنود، ومن جراء هذا الرفض، بدأوا باجراء «فحوصات» للسيارة، وتمثل هذا في رفعهم لغطاء المحرك، وبالتالي مطالبة السائق بتشغيل المحرك واطفائه، في ذات الوقت الذي كانوا يقومون فيه بنثر الرمل في خزانات الزيت!!

وأما السائق الذي كان يجرؤ على الاحتجاج، فكانوا يضيفون الحصى الى الرمل في محركه! وهكذا الى ان تم الافراج عنهم في المساء!!

□ لا يوجد بيت بدون نافذة محطمة

● اثناء تجوالنا في القرية لم نجد بيتا واحدا لم تتحطم نوافذه.. في البداية لم يسرع السكان الى فتح الابواب امام الجنود. بينما اليوم يفتحونها للحيلولة دون خراب محتويات البيت، وهذا ما لم يساعدهم دائما.

روت لنا احدى النساء الشابات كيف اقدم الجنود على تحطيم الاثاث في غرفة الاستقبال عنوة، حيث قام احد الجنود بتصويب بندقيته نحوها ونحو جاراتها واطفالها الثلاثة الذين لاذوا بها، في حين ان كل توسلاتها لم تجد نفعا لمنع هبوط البندقية على جهاز التلفزيون ولمنع تكسير خزانة الملابس ودلق اكياس الطحين والسكر على ملابس العائلة! بل على العكس، فتوسلاتها بدت وكأنها تستفز هذا الجندي (شاب، كما اسمته) وجعلته يقوم بحركات تهديدية وكأنه يطلق النار، ولكنه في النهاية، بصق عليهم!!

اما جارتها التي حاولت ان تحمي الغسالة الكهربائية، تلقت ضربة من احد الجنود.

قصص اخرى مماثلة رواها عدد كبير من المواطنين، اما آثار الدمار، فشاهدناها بأم اعيننا.



● علم فلسطين والعديد من الشعارات على جدران الساحة المركزية في كفر مالك ●

لقاء مع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية:

الجبهة هي البديل الوحيد لكل احزاب القهر القومي والتمييز العنصري

*** نعتز بأننا كنا من الموقعين على بيان تأسيس الجبهة عام (١٩٧٧) * إننا جميعا في الجبهة شركاء وحلفاء متساوين يجمعنا الهدف والجرح والمصير والهموم والعدو الواحد * لقد انتزعنا تعهدا يوم (١٩٧٧/١٠/٦) وتوقيعا من الرئيس الروحي للطائفة الدرزية لمنع تدريس التراث الدرزي في قرانا * حتى اراضي الانبياء في حطين وحرفيش لم تسلم من غول المصادرة ***

أجرى اللقاء: سهيل قبلان

● دأبت السلطات ومنذ قيام الدولة، مستخدمة اساليب الترغيب والترهيب ومعتمدة على القوانين القراقوشية احيانا كالحكم العسكري، على دق اسافين التفرقة وتأجيج الخلافات وزرع بذور البغضاء بين ابناء الشعب الواحد والطائفة الواحدة والعائلة الواحدة. وتمحورت السياسة العنصرية ايضا حول هدف واحد تنفيذا للفكر الصهيوني الرامي الى شرذمة الاقلية القومية العربية التي بقيت في وطنها بعد عام (٤٨) للحيلولة دون تطورها ووحدتها وتماسكها معا وحفظ كيانها وتراثها الحضاري.

وتمحورت السياسة السلطوية تجاه الدروز بشكل خاص وبالذات منذ فرض التجنيد الاجباري وايجاد بدعة «حلف الدم» بين الدروز واليهود في توطيد العلاقة الموهومة عن طريق خلق ما يسمى «الهوية الدرزية الاسرائيلية».

ويرئس لجنة المبادرة الدرزية منذ حوالي عشر سنوات، الشيخ جمال معدي من قرية يركا الجليلية. التقيته في بيته. وما ان تدخل البيت حتى يلفت نظرك شهادة معلقة على الحائط سنقص عن مضمونها في نهاية المقابلة، وخلال ساعة من الزمن دار هذا الحديث بيني وبين ابو فؤاد.

س - خلال عشرات السنين شنت هجمة شرسة على الجماهير العربية عامة والطائفة الدرزية خاصة لطمس هويتها القومية وخلق جيل ضائع ما هو مدى هذه الهجمة وهل نجحت؟

* جمال معدي: «في الحقيقة تعامل حكام اسرائيل مع الجماهير العربية كمجموعات من الطوائف لا علاقة بينها وللحيلولة دون الاعتراف بها كأقلية قومية ذات حقوق، وانتهجت نهج الخنق التربوي والتجهيل المتعمد، لتنفرد في ظلم كل طائفة على حدة، وكانت الطائفة الدرزية فريسة لهذه السياسة الغاشمة. ودفعت الطائفة ثمنا غاليا جراء هذا الظلم. فالتجنيد الاجباري فرض بموافقة (١٦) شخص بينما رفضه (١٠٤٧) وقعوا على عريضة يومها ما زالت محفوظة لدينا. وتجاهلت السلطات رأي الاكثرية، والتجنيد فرض فرضا وليس بناء على طلب من الطائفة كما يدعون. والتقيت شخصيا مع العديد من الاشخاص الذين وافقوا يومها على التجنيد وسألتهم ما رأيكم في «شراكة الدم» فأجابوا بعد تفكير عميق: خدعونا بالوعود البراقة والحقوق كاملة يومها. حرمونا من عيد الفطر، مارسوا الضغوط لتسجيل درزي في خانة القومية. عندما أسسوا المحاكم الدينية الدرزية في عام (١٩٦٢) كان عدد ابناء الطائفة حوالي (٢٥) الف نسمة، فأسسوا محكمة بدائية ومحكمة استئناف، مع العلم ان اخوانا الاسلام في منطقة عكا كانوا حوالي (٦٠) الف نسمة ولهم قاض واحد، بينما للدروز ستة قضاة وذلك لتوزيع الكعكة على المتعاونين مع السلطة، ولضمان ارباب العائلات الكبيرة واصواتهم. في الوقت نفسه كانت هجمة شرسة على الارض ومصادرتها فصادرت السلطات ما بين (٧٠ - ٨٠٪) من اراضي الدروز وحتى ارض الاوقاف والانبياء في حطين وحرفيش لم تسلم. فالتجنيد لم يحصن الطائفة امام جشع سلطات القهر. فنحن «عرب في الحقوق ودروز في الواجبات». وسعت السلطة من وراء التجنيد، للدس والتحريض التفرقة بين ابناء الشعب الواحد، ومحاولة خبيثة ونوايا سيئة لاثارة النقمة والاحقاد في الدول العربية ضدنا. لكن هذه المحاولات فشلت. والدليل على ذلك الاف التواقيع التي جمعتها لجنة المبادرة والتي تطالب بالغاء التجنيد الاجباري وقد قدمها في الكنيست عام ١٩٧٨ النائب الجبهوي توفيق طوبي عندما قدم اقتراحا لالغاء التجنيد. والشباب الذين رفضوا الخدمة دفعوا اكثر من ثلاثة الاف سنة سجن. «والفراريين» والمطاردين بالمئات. والمعتقلين بالمئات. وعلاقاتنا مع باقي الطوائف كطائفة وكلجنة اخوية وحميمة. وعروبة الطائفة ليست للمساومة وليست للبيع والشراء، ولا يمكن طمسها فالتاريخ لا يزيف. واستغرب نقاش بعض الذين يشككون في هويتنا».

س - ما هو موقع لجنة المبادرة الدرزية على خارطة الاحداث وما هو الدور الذي قامت به والى اي مدى نجحت في الحفاظ على هوية بني معروف؟

* جمال معدي: «ان لجنة المبادرة الدرزية هي الوجه الوطني للطائفة الدرزية. نشرات اللجان قامت في قرانا الدرزية محاولة لضرب اللجنة وكلها ذابت واختفت. ولجنة المبادرة هي الوحيدة التي صمدت وتجذرت وانتشرت بين الناس وذلك بفضل موقفها المبدئي والثابت وقيادتها وكادرها واهدافها. ولجنة المبادرة شريكة وحليفة لكل الهيئات الوطنية والشعبية والرسمية التي تقود نضال الجماهير العربية وانخرطت وشاركت شعبها في جميع معاركه ونضالاته اليومية. وفرضت على السلطات تغيير بعض كتب «التراث الدرزي» وحتى أنها انتزعت اعترافا وتعهدا من فضيلة الشيخ امين طريف بمنع تدريس ما يسمى «بالتراث الدرزي» وهناك وثيقة موقعة باسمه وحتى سلمان فلاح نفسه وقع عليها. وذلك بتاريخ (١٩٧٧/١٠/٦) في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الخميس، في بيت الاستاذ فارس فلاح. وعلاقتنا قوية وممتازة مع الاكثرية الساحقة من ابناء الطائفة. ونحن جزء من شعبنا الفلسطيني، لحمنا من لحمه ودمنا من دمه، نتألم لآلامه ونفرح لافراحه ونحمل همومه وقضاياه في القلب».

س - اللجنة أحد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فهل هناك تمايز او تمييز بين مركبات الجبهة؟

* جمال معدي: «اللجنة المبادرة الدرزية الشرف العظيم انها من مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وانها من بين الهيئات التي وقعت على بيان التأسيس عام (١٩٧٧) ونحن شريك فعال ومتساو مع باقي الشركاء والحلفاء. والعمل في مؤسسات الجبهة يرتكز على قاعدة التفاهم والتشاور الصلبة وعلى دعائم دمقراطية جدا وكل هيئة تبدي رأيها بصراحة والنقاش يجري في اجواء ودية واخوية حميمة».

س - ولماذا الجبهة؟

* جمال معدي: «لأن الجبهة هي الوحيدة التي وضعت برنامجا سياسيا شاملا واضحا واقعيا وقويا يضمن الحقوق لجميع المواطنين من كل فئات وقطاعات ابناء الشعبين اليهود والعرب. مقابل برامج سياسية تطرحها الاحزاب الصهيونية ومجروراتها لا تخدم السلام ومستقبل المواطنين وحقوقهم. والجبهة هي الوحيدة التي وضعت في برنامجها ايضا احد اهداف لجنة المبادرة الدرزية وهو الاساسي الغاء التجنيد الاجباري، ولأن الجبهة كانت تقريبا الوحيدة السند القوي والمدافع الصامد والمكافح الثائر والمخلص ضد مظالم حكام اسرائيل، ولأن الجبهة اطلقت صيحة الحق والعدل دائما ودون ان تخشى لومة لائم ولا سوط جلاد او عسف حاكم. ولولا وجود الجبهة لما ارتفع لنا صوت او قامة، واخترنا الجبهة لتوطد التحالف بين القوى الوطنية من ابناء شعبنا ومع القوى الدمقراطية اليهودية لتخوض النضال المشترك من اجل السلام والمساواة، ولأن مستقبلنا ومصيرنا وهمومنا واحدة والتجزئة تضر ولا يستفيد منها الا عدونا».

س - في كل عمل ونهج هناك ما يسمى حجر الزاوية فاين هو في عمل اللجنة؟

* جمال معدي: «طرح ونشر برنامج اللجنة واهدافها على ابناء الطائفة وتوسيع الصفوف ودعم رافضي الخدمة وتشجيعهم على الرفض. وقد اوجدنا بالمناسبة تقليدا جديدا وهو الاحتفاء بكل من يرفض التجنيد ولا يخدم في الجيش، وابراز الوجه الوطني امام محاولات تشويه سمعة وتاريخ الطائفة. ومجمل نشاطنا يهدف الى توطيد العلاقة مع ابناء شعبنا للعمل معا على تخليصنا من كابوس التجنيد البغيض.

س - تلتقي اللجنة في برنامجها مع برنامج الجبهة ولغتها. ومن النغمات الشيبيتية ان اللجنة شيوعية ما هو منبع هذا الادعاء والى ماذا يرد؟

* جمال معدي: «دس وافتراء وتحريض على اللجنة لمحاربتها ومقاومتها ولاضعاف نفوذها. وكل من يطلق هذه الدعايات يخدم السلطة واعوانها. فأبواب اللجنة مفتوحة لكل من يرغب ويقبل ويؤيد اهدافها والانضمام الى صفوفها والالتزام بمبادئها وذلك ليس مشروطا بحزبية معينة ولا مانع لدينا ان يكون اي عضو في اللجنة حزبيا. ونحن نلتقي مع الحزب الشيوعي والجبهة وفي ذلك شرفنا، فمن الطبيعي ان نجد الرفاق في اللجنة. وهذه الدعايات لن تثنينا عن عزمنا بل ستزيدنا ايمانا وقوة بطريقنا وتحفزنا للعمل اكثر بين جماهيرنا لأن «الحركة بركة». ولقاؤنا معا هو لقاء اناس ملدوغين من نفس الجحر ولقاء المظلومين والمسحوقين والمضطهدين».

س - نشهد هجوما سلطويا على تعيينات من ابناء الطائفة وغيرها في وظائف مختلفة فما هو السبب؟

* جمال معدي: «نحن على ابواب معركة الانتخابات ونلاحظ على الساحة تحركات عديدة من قبل الاحزاب الصهيونية ومجروراتها وتعيينات مما هب ودب، لينموا الصراع على اساس التنافس على مقعد مضمون، وكأن قضية الطائفة هي مقعد مضمون في الكنيست. مع العلم انه كان للطائفة (٤) اعضاء كانوا نوائب على الطائفة - وعملوا وخدموا سياسة السلطة وليس الطائفة. والهدف هو الصيد الاصوات ولتضييع حقوق الطائفة وليكونوا كرباجا في وجهنا ووبالا على مستقبلنا، ولحرف نظر الطائفة عن القضية الاساسية. انا كلجنة نرفض ان يهملونا اربع سنوات ولا يفيقون ويغطتون بنا الا في شهر المرحبا وشهر الوعود الكاذبة. ومن هنا ندعو الى وحدة الجماهير ونبذ الاحزاب الافعوانية الغشاشة والالتفاف حول اللجنة الجزء الفعال في الجبهة التي اثبت الواقع خطها الواقعي والعقلاني وصحته ومصداقيته».

س - خلال نضال اللجنة هناك مردود جيد فكيف تقيمه؟

* جمال معدي: «وضعنا امامنا اهدافا ونحن نعرف من البداية صعوبة تحقيقها في فترة قصيرة لأننا «نسبح ضد التيار السلطوي»، والذي لا بد وسيتكسر على صخرة صمود ووعي شعبنا الموحد وحققنا العديد من الاهداف وقد ذكرت بعضها في البداية وبودي ان اضيف اننا عمقنا الوعي لدى ابناء الطائفة عن طريق اصدار العديد من النشرات والمناشير والمجلات وعقد اللقاءات والمحاضرات والاجتماعات حيث اصبحت اللجنة اليوم شجرة كبيرة تمتد فروعها الى معظم قرانا الدرزية. لنا تمثيل في مجالس محلية. ورئيس سلطة محلية هو الاخ قاسم غانم رئيس مجلس محلي المغار والذي اتخذ قرارا باسم المجلس بالغاء التجنيد الاجباري. ومن اهم نضالاتنا الاخيرة زيارات التضامن الى الارض الفلسطينية الملتهبة ومعانقة ابطال الانتفاضة. ومن خلال زياراتنا وطدنا علاقاتنا مع شعبنا وأكدنا وأفشلنا محاولة السلطات تشويه سمعتنا وأكدنا الوجه الوطني العربي لطائفتنا. لقد قطعنا طريقا طويلا ولا رجعة الى الوراء. وسنستمر في هذا الطريق المشرف وابدا على هذا الطريق تظللنا رايات الكفاح الخفاقة والمتنصرة ابدا. والانجاز الكبير كان شراء المقر الدائم للجنة في يركا وتبرع ابناء الطائفة بسخاء لذلك».

س - كلمة اخيرة لابناء الطائفة خصوصا ونحن نقترب من موعد الانتخابات.

* جمال معدي: «اناشدهم الالتفاف حول خط وبرنامج واهداف اللجنة والسير على نهجها نهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لأن الجبهة هي البديل الوحيد والشرعي والصديق الصدوق وسند الحقوق الجبار. وكل صوت عربي يمنح لحزب صهيوني كمثل الذي يجلب الدب الى كرمه».

وأما الشهادة التي تركنا مهمة الافصاح عنها للنهاية فهي شهادة تقدير من جمعية بنك الدم المركزي في غزة، اعطتها للجنة المبادرة الدرزية تشكرها فيها على مؤازرتها وتبرعها بالدم لجرحى الانتفاضة. ففي (٨٨/٢/٥) توجه لفيف من اعضاء اللجنة الى غزة وتبرعوا بدمهم للتأكيد على ان حلف الدم والحياة مع ابناء شعبنا الفلسطيني وليس مع حكام اسرائيل.



● الشيخ جمال معدي ●



● قادة لجنة المبادرة الدرزية في اجتماع حاشد عقد في يركا يوم ١٩٨٧/١٢/٢ تضامنا مع الانتفاضة ●



● جانب من الحشد الذي حضر افتتاح مقر لجنة المبادرة الدرزية في يركا يوم ١٩٨٧/٤/١٠ ●

من المستفيد من الدس على الاتحاد السوفييتي؟!

● بقلم: توفيق كناعنة ●

● منذ ان بدأ الاتحاد السوفييتي هجومه السلمي بدأت كل القوى المعادية للسلام التشكيك في جدية التصريحات السوفييتية واستعداد الاتحاد السوفييتي من اجل الوصول الى اتفاقيات بخصوص نزع السلاح مع الولايات المتحدة الامريكية. وجاءت اتفاقية ابادة الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى والاعلان الاخير من قبل غورباتشوف وريغن عن «انهما مقتنعان من انه في الحرب الذرية لا يمكن ان يكون منتصرون. وان ايقادها محظور بالمرة. ان قرارها المؤكد هو منع كل حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - سواء كانت حربا ذرية ام عادية - والامتناع عن كل نوايا احراز تفوق عسكري».

ان هذا الواقع اذهل الكثيرين نتيجة لدينامية السياسة السوفييتية التي فرضت تفكيرا جديدا ليس في داخل الاتحاد السوفييتي فحسب بل في العالم اجمع. وادت عمليا الى الوصول لمثل هذه الاتفاقيات مع الولايات المتحدة ليس فقط في مجال نزع السلاح انما ايضا في مجال التسويات السلمية للصراعات الاقليمية التي هي ايضا بدورها تهدد السلام العالمي بالخطر. حيث تم ايضا وبمبادرة من الاتحاد السوفييتي الوصول الى اتفاق بشأن الوضع في افغانستان وهذا فتح آفاقا جديدة من اجل تصعيد التحرك السوفييتي من اجل الوصول الى حل لازمة من اخطر الازمات العالمية التي هي قضية الصراع في منطقتنا.

ومنذ ان ازداد تأثير الاتحاد السوفييتي على الاحداث في منطقتنا اسرعت اجهزة الاعلام الرجعية، خاصة في منطقتنا، الى التشكيك في مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية. وفي هذا الاطار نشرت جريدة «الفجر» المقدسية بتاريخ ٨٨/٦/٢٣ مقالا محشوا بالدس الرخيص على الاتحاد السوفييتي، تحت عنوان «تزايد الغزل السوفييتي - الاسرائيلي». مجرد هذا العنوان يعني التشكيك في صدق ومبدئية الموقف السوفييتي الثابت من قضية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذه الصحيفة تتجاهل كل تصريحات القادة السوفييت وتعتمد في حديثها على مصادر دبلوماسية غربية في تحليلها للمواقف السوفييتية. وحتى انها لا تأخذ بالحسبان التصريحات المتكررة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حول موقف الاتحاد السوفييتي. وهي بهذا تقف موقفا معارضا لمؤتمر القمة العربية الاخير الذي عقد في الجزائر وكذلك للمبادرة الفلسطينية الجديدة التي اعلنت على لسان بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن مآخذ هذه الصحيفة على الاتحاد السوفييتي ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه اجتمع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شمير وتقول «ان هذا يعكس رغبة الاتحاد السوفييتي في التحدث الى اسرائيل وليس فقط الى الاتحاد المؤيد لعقد المؤتمر الدولي»!

اولا - هذا غير صحيح لأن مثل هذا الاجتماع سبقته اجتماعات مع عدد من قادة الدول العربية المؤيدة لعقد المؤتمر الدولي. ثانيا - جرى لقاء هام بين غورباتشوف وياسر عرفات في مطلع شهر نيسان وأكد فيه عرفات والوفد المرافق له على الاتفاق الكامل في وجهات النظر السوفييتية - الفلسطينية حول قضية الصراع في منطقة الشرق الاوسط وسبل حلها. وثالثا - جاء هذا الاجتماع بعد القمة السوفييتية الامريكية الذي عقد في موسكو في نهاية الشهر الماضي والذي برز فيه، نتيجة للاصرار السوفييتي، تحول في الموقف الامريكي من قضية المؤتمر الدولي. ورابعا - من الطبيعي جدا، ان يضغط الاتحاد السوفييتي على الاطراف التي ترفض المؤتمر الدولي مثل الولايات المتحدة وحكام اسرائيل من اجل التعجيل في عقد مثل هذا المؤتمر الذي يؤكد الاتحاد السوفييتي مع منظمة التحرير الفلسطينية على اهميته.

ان هؤلاء، لا يريدون ان يفهموا المتغيرات الجديدة التي تجري في عالمنا اليوم والتي يحدثها التفكير الجديد الذي عمقه عالميا الاتحاد السوفييتي وبينه بشكل جيد ومسؤول منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق مبادرتها الجديدة التي ذكرناها والتي تتوافق بشكل مطلق مع الهجوم السلمي السوفييتي في منطقتنا.

ان المتآمرين والذين يريدون العمل بشعار «انقاذ ما يمكن انقاذه» عن طريق الغزل مع الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل يعيشون في «حيص بيص» نتيجة لتعميق التنسيق الكامل السوفييتي - الفلسطيني عن طريق اقامة لجنة دائمة لهذا الغرض.

في السابق كانوا يقولون ان ٩٩٪ من اوراق الحل في يدي امريكا وان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يلعب دورا لأنه لا توجد له علاقات مع اسرائيل، والآن اخذ دوره النشيط وفرض على الولايات المتحدة الاعتراف بأنه لا يمكن ولا يوجد حل بدون الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط وبمعزل عنه.

ان هذا الواقع يؤكد اهمية وضرورة الدور السوفييتي المنسق والمتناسق مع مواقف منظمة التحرير الفلسطينية. وانتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة اعطت بقوتها وشجاعتها زخما جديدا للتحرك السوفييتي - الفلسطيني الواعي والمسؤول الى اقصى الحدود من اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي والذي يعني كما يؤكد الاتحاد السوفييتي باستمرار على لسان قادته وصحافته الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة ومنح شعبنا العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ومن يريد ان يتجاهل هذه الحقيقة فهو يقف عمليا الى جانب اعداء شعبنا وقضيته العادلة.

قلنا في السابق ونعود لنؤكد ان اقصر الطرق للخيانة الوطنية هي طريق العداء للاتحاد السوفييتي الصديق الصدوق للشعوب ولشعبنا العربي الفلسطيني بشكل خاص. فتشككوا كما تريدون بهذا الصديق ومواقفه، ولكن شعب الانتفاضة وقيادته الواعية والمسؤولة والشجاعة تنظر للاتحاد السوفييتي نظرة غير نظرتكم.

وعلى هذا الاساس نحن على ثقة بمستقبل انتصار كفاح شعبنا العادل لأنه تعلم الكثير من تجاربه عبر السنين الطويلة من كفاحه المستمر والمثابر.

فكر طه حسين الاجتماعي

● بقلم الدكتور: عبد العظيم انيس ●



● طه حسين ●

□ لا أظن ان استاذاً من أساتذة طه حسين قد أثر فيه - في مرحلة الدراسة - كما اثر دور كايم استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون في فترة الحرب العالمية الاولى. وليس هذا الظن من قبيل الرجم بالغيب، وانما يشير طه حسين الى هذا بصورة شبه صريحة في الجزء الثالث من كتابه «الايام» فهو يقول في صفحة ١٣٦ «كان الفتى لاستاذه محباً وبه معجباً اعجاباً يوشك ان يبلغ الفتون» ولذلك أدركه حزن عميق عندما علم بوفاته وهو يعد رسالة الدكتوراة عن ابن خلدون. وفي الفصل الاخير من هذا الكتاب وعنوانه «ايمان بالثورة.» يعود طه حسين الى دور كايم مرة اخرى فيقول انه «كان شديد التأثر بدروس دور كايم في علم الاجتماع» ويشير في اماكن متعددة الى فضل دور كايم في توجيه رسالته عن «الفلسفة الاجتماعية لابن خلدون».

وربما تكون هذه النقطة بالذات - صلة طه حسين بدور كايم - مدخلاً مناسباً لبحث فكر طه حسين الاجتماعي في اولى مراحله. فاذا عدنا الى كتاب الايام مرة اخرى نجد طه حسين يذكر صراحة ان دور كايم انفق عاماً كاملاً يدرس لتلاميذه مذهب الفيلسوف الفرنسي سان سيمون الذي يقوم على أن امور الحكم الصالح المنتج الذي يحقق العدل ويكفل الشعب ويتيح للانسانية ان تتقدم للامام ما يجب ان يصير الى العلماء لانهم هم الذين يستطيعون ان يلائموا بين نتائج العلم على اختلافها وبين حاجات الناس وطاقاتهم واستعدادهم للتطور والمضي في سبيل الرقي».

ومن الواضح ان دور كايم كان شديد الاعجاب بسان سيمون مفتوناً به هو الاخر، كما فتن تلميذه طه حسين باستاذه. والا ما أنفق عاماً كاملاً في دراسة لفيلسوف واحد معروف بمنهجه ونظرته الاجتماعية كسان سيمون.

من هو اذن سان سيمون الذي لا يقول طه حسين عنه الا أقل القليل ؟

يعرف كل المتتبعين لتاريخ الحركة الاشتراكية في العالم ان سان سيمون [١٧٦٠ - ١٨٢٥] كان مفكراً اشتراكياً وثائراً، وان كانت اشتراكيته من النوع الطوباوي بسبب عجزه عن ادراك الدور التاريخي للطبقة العاملة.

ولم يكن سان سيمون مفكراً اشتراكياً فحسب، وانما كان مناضلاً عملياً ايضاً. فقد كان وثيق الصلة بأشد أجنحة الثورة الفرنسية راديكالية (اليعاقبة) وشارك شخصياً بالسلاح في حرب الاستقلال الامريكية.

ومن الناحية الفكرية تحمس سان سيمون لافكار المدرسة المادية الفرنسية في الفلسفة وعارض بعنف الفلسفة المثالية (وخصوصاً المثالية الالمانية) كما دافع عن النظرية الجبرية ممتداً بها في التطبيق الى تطور المجتمع البشري واهتم اهتماماً خاصاً بمقولة ان التاريخ تحكمه القوانين . وكان سان سيمون يؤمن بأن على التاريخ ان يساهم في التقدم البشري كما تساهم العلوم الطبيعية، كما يعتبر ان القوى المحركة للتقدم الاجتماعي ثلاث: المعرفة العلمية، الاخلاق، والدين. وعلى هذا فان التاريخ يمر في رأيه بثلاث مراحل: المرحلة الثيولوجية (وهي مرحلة سيطرة الدين وتغطي المجتمعات العبودية والاقطاعية)، المرحلة الميتافيزيقية (وهي مرحلة سقوط المجتمعات الاقطاعية والثيولوجية) ثم المرحلة الايجابية (نظام المستقبل الاجتماعي القائم على العلم). وعلى الرغم من تسرب بعض آثار الفكر المثالي الى نظرته للتاريخ فان هذا لم يمنعه من الاقتناع بأن التقدم الاجتماعي عملية موضوعية، وان يشير بشكل واضح الى دور الملكية والطبقات في التطور الاجتماعي.

ووفقاً لسان سيمون فان مجتمع المستقبل سوف يقوم على صناعة كبيرة منظمة وخاضعة للتخطيط العلمي، وسوف يكون الدور القيادي في هذا المجتمع للعلماء والمشتغلين بالصناعة (ومنهم العمال) وسوف يتم هذا التخطيط لمصلحة غالبية المجتمع وخصوصاً الفقراء ومحدودي الدخل. وفي مثل هذا المجتمع سوف ينتهي التحكم الاجتماعي لفئة من الطبقات ويدار المجتمع واتجاهه لمصلحة المجموع.

ولعل هذا التعريف الموجز بشأن سيمون يشير الى أحد المصادر الاساسية للفكر الاجتماعي لطه حسين في أول مراحل حياته الفكرية وما بعد ذلك.

ولسنا نريد بذلك ان ندعي ان طه حسين - قبل سفره الى فرنسا - كان خالص الذهن من هذه الافكار الفلسفية والاجتماعية. فالمحقق ان ذهن طه حسين - في مرحلة دراسته بالازهر - كان مشغولاً بعدد من القضايا التي اثارها المعتزلة في الاسلام، وفي مقدمتها قضية الجبر والاختيار، ومن المحقق ايضا ان مرحلة دراسته بالجامعة المصرية قد انضجت عدداً من هذه الافكار. فرسالة الدكتوراة التي قدمها للجامعة المصرية عام ١٩١٤ عن أبي العلاء كانت تعكس ايمانه بـ «الجبر التاريخي» أو كما يقول: «بأن الحياة الاجتماعية انما تأخذ اشكالها المختلفة وتنزل منازلها المتباينة بتأثير العلل والاسباب التي لا يملكها الانسان، ولا يستطيع لها دفعاً ولا اكتساباً» ويقتضي هذا الجبر التاريخي يرى طه حسين ان «الحادثة التاريخية والقصيدة الشعرية والخطبة... كل أولئك نسيج من العلل الاجتماعية والكونية يخضع للتحليل خضوع المادة لعمل الكيمياء».

ومع ان هذه النظرة تكاد تهدم العوامل الذاتية في التطور الاجتماعي وتلغيها بشكل ميكانيكي، الا انه يبقى الجانب الايجابي في فكر طه حسين عندما ينادي بأن التطور الاجتماعي تحكمه قوانين كما تحكم علم الكيمياء، وان التاريخ ليس مجرد مجموعة من الاحداث العشوائية التي لا تقبل تفسيراً وانما تحكمه مجموعة من القوانين كذلك. ونستطيع ان نجد افتتانه بهذه الفكرة واضحا ليس في كتاباته فحسب، وانما في مواقفه ومجادلاته ايضاً. ويذكر طه حسين ضمن ذكرياته في الايام انه ابان دراسته في الجامعة المصرية أبدى احد أساتذته من المستشرقين الاجانب (الاستاذ سانتلانا) رغبته في حضور درس من دروس الازهر، فصحبه الى الرواق العباسي حيث كان الاستاذ الاكبر الشيخ سليم البشري يلقي درسه في التفسير، وكان يومذاك مشغولاً بتفسير آية كريمة من سورة الانعام. ولقد جره تفسير الاية الى الخوض في حديث الجبر والاختيار وجعل يرد على الجبريين ويداور مثالبهم. فاذا طه حسين يجادل الشيخ البشري فيما يقوله ويرد عليه. واذا الشيخ البشري يستشيط غضباً وينهر طه حسين بهذه الكلمات «ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. الله اكبر على العلم والايمان. حضرتك مسلم» ويهم طه حسين ان يرد، غير ان استاذه سانتلانا يوقفه بلمسة في كتفه قائلا بالعربية «اسكت، أسكت، ليضربك» !

من الواضح اذن أن طه حسين قد بدأ تفكيره في «الجبر التاريخي» قبل ذهابه الى فرنسا، ومن المرجح ان مرحلة دراسته على المستشرقين في الجامعة المصرية قبل سفره قد ساعدته على ذلك، الا ان تتلمذه على دور كايم في السوربون وانشغاله بالفكر الاشتراكي الفرنسي سان سيمون عاماً كاملاً قد أنضج فكره في هذا الاتجاه، ومنحه دعامة عقلية جديدة لم تتوفر له قبل سفره. وربما حققت حياته الفكرية في فرنسا بعض هذا الغلو الميكانيكي في النظر الى التاريخ، لاننا نجد طه حسين بعد عودته يخفف تدريجياً من صرامته العقلية ذات النظرة الاحادية الجانب في التاريخ، ويسمح بتعدد العوامل في صياغة الظواهر الاجتماعية والتاريخية ولا يقتصر على العوامل الخارجية فحسب وانما ينادي ايضاً بأثر العوامل الذاتية والنفسية الى جانب العوامل الاقتصادية والاجتماعية في التطور التاريخي. ولكن طه حسين يظل مع ذلك معطيا العوامل المادية اقتصادية واجتماعية الاثر الاول كمحرك لتطور المجتمعات.

ولعل دليلنا على هذا التطور في فكر طه حسين الاجتماعي ونضجه يبرز بشكل حاسم في دراسته الخصبة في كتابيه «الفتنة الكبرى»: عثمان، وعلي وبنوه.

ان طه حسين ليس بالمفكر الوحيد - من القدامى او المحدثين - الذي تعرض لتقييم هذه المرحلة الهامة من تاريخ المجتمع الاسلامي، ولكنه كان اكثرهم اقناعاً، لأنه لم يكن مجرد سارد للأحداث فحسب وانما اعاد صياغتها وترتيبها على نحو منطقي عقلي، اي أنه اعاد بناء هيكل تاريخي كامل، وجعل لكل من العوامل المادية والذاتية والنفسية دورها ومزج بينها مزجاً مقنعاً في تفسير كثير من الظواهر.

ولقد يكفي لكي ندرك الامتياز الرفيع لفكر طه حسين في هذا المجال ان تقارن بين تناوله لهذه المرحلة وتناول كاتب آخر - مثل عباس العقاد - لنفس المرحلة في كتابه «عبقرية علي» فبينما نجد العقاد مشغولاً بتفسيرات نفسية او غيبية في فهم هذه المرحلة. الأمر الذي ادى به الى موقف تلفيقي واضح، نجد طه حسين يقدم صورة اكثر حيوية واقناعاً بسبب وضوح رؤيته في الأساس الاجتماعي للتاريخ. ومع ان طه حسين قد امتنع عن اصدار حكم أخلاقي نهائي على واحد من الصحابة الذين اشتركوا في احداث الفتنة، واستشهد في حياده هذا بكلمة سعد بن ابي وقاص «لا أقاتل حتى تأتوني بسيف يعقل ويبصر فيقول اصاب هذا وأخطأ ذلك»، الا انه تناول هؤلاء الصحابة جميعاً [عثمان، علي، طلحة، الزبير..] بميزان انساني رافضاً تأليه أي منهم.

نستطيع اذن أن نقول عن فكر طه حسين الاجتماعي انه بدأ في مستقبل حياته بفكر الجبر التاريخي، وانه دعا الى فكره الاساسي الاجتماعي في التفسير التاريخي ولم يتخل عن هذا الفكر ابداً، وانه طرح في تطور حياته النظرة الميكانيكية في هذا التفكير وجمع بين العوامل الموضوعية والذاتية في النظر والتحليل. ولكني اذهب الى ابعد من ذلك فأزعم ان فكر طه حسين ومواقفه العملية لم تخل من آثار الفكر الاشتراكي الخيالي للمفكر الفرنسي سان سيمون وعندما وصفته مجلة «الفجر الجديد» اليسارية التي كانت تصدر في الاربعينيات بأنه كاتب بورجوازي ليبرالي سارع طه حسين بالرد منكراً برجوازيته ومؤكداً فكره اليساري وصحيح ان طه حسين كان حريصاً - ابان النظام الملكي - بشكل عام على مداراة هذا الجانب في فكره، بل لعلنا نجد في كتاباته ايضاً فقرات يحاول ان ينفي بها عن نفسه شبهة ان يوضع في عداد «الاشتراكيين». ففي كتاب «المعذبون في الارض» «يقول في صراحة» ان هذا الحديث يدل - فيما أظن - دلالة واضحة على اني من المحافظين المتشددين في المحافظة، ومن اصحاب اليمين الذين لا يضيقون بأحد كما يضيقون بأصحاب الشمال». الا ان هذه الفقرات لم تكن في رأيي الا ستاراً يريد ان يحمي نفسه من بطش السلطان لان كتاب «المعذبون في الارض» يرقى في دلالته الموضوعية الى المنشور السياسي الثوري، والحض الصريح على الثورة على النظام الملكي والاقطاعيين، مهما غلفت عباراته بنزعة اصلاحية ركيكة، ودعوة الى زيادة الضرائب على الاغنياء. وبعد ثورة عام ١٩٥٢ والقضاء على النظام الملكي نجد طه حسين اكثر اتزانا في تحديد موقفه الفكري مما يجري في العالم من صراعات بين الرأسمالية والاشتراكية. ففي كتاب «الفتنة الكبرى» [عثمان] الذي صدر عام ١٩٥٣ يقدم طه حسين للكتاب قائلاً «ان الدمقراطية [يعني الدمقراطية الرأسمالية] قد ضمنت للناس شيئاً من الحرية وقليلاً من المساواة امام القانون. ولكنها لم تكن تضمن لهم من العدل الاجتماعي شيئاً. والشيوعية قد ضمنت للناس قليلاً او كثيراً من العدل الاجتماعي فألغت ما بينهم من فروق، وأتاحت للعاملين منهم ان يعملوا وينتفعوا بثمرة عملهم، وأتاحت للعاجزين منهم ان يعيشوا غير معرضين لذلة أو ضعة او هوان. ولكنها ضحت في سبيل ذلك بحريتهم كلها فلم تدع لهم منها شيئا او لم تكن تدع لهم منها شيئاً. والفاشية قد ضحت بالحرية والعدل جميعاً....»

وهذه النظرة هي في جوهرها نظرية الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في الغرب أو لعلها نظرة بعض اجنحتها. ويشير طه حسين - في المرة الوحيدة فيما اعلم - الى ثورة اكتوبر السوفييتية اشارة لها دلالتها عندما يقول في الجزء الثالث من الايام «وفي اثناء تلك الحرب [يقصد الحرب العالمية الاولى] كانت ثورة لم يعرف التاريخ لها نظيراً الا الثورة الامريكية والفرنسية في القرن الثامن عشر. وقد حاولت هذه الثورة ان تحقق نظاماً كان الناس يقرأونه في الكتب ويعتقدون انه من المثل البعيدة التي لا سبيل الى تحقيقها».

وأياً كانت كتاباته في العهد الملكي او ما بعد ذلك الا اننا نستطيع ان نؤكد ان حياته ومواقفه العملية ظلت ذاتها دفاعاً متصلاً عن الفقراء ورفضاً صريحاً للنظام الاجتماعي الذي لا يكفل لهؤلاء حقهم في الغذاء والمسكن والدواء والتعليم. وقد يكون من نافل القول ان تشير الى شجاعته العظيمة في دعوة «الماء والهواء» في التعليم، وهي اساسا دعوة لتعليم الفقراء في جميع مراحل التعليم، او ان نشير الى الفقرات الثورية التي يمتلىء بها كتاب «المعذبون في الارض» عندما يهاجم انانية الاغنياء «المشغولين بجمع المال الى المال وضم الثراء الى الثراء، وباللذات التي لا يفرغون منها الا ليقبلوا على بعضها الأخر... ثم لم يخطر لأحد منهم - وليس يرجى ان يخطر لأحد منهم - ان بؤس البائسين واعدام المعدمين لا يجر الخزي عليهم بمقدار ما يجر الخزي على وطنهم كله، ولا يستحون لهذا الجيل من المصريين أن يوصم في اعين الاجنبي بالاثرة المنكرة التي تغض من صاحبها وتجعله خليقاً ان يزدرى ويحتقر...»

وهو يصرح في آخر فصل من الكتاب بعنوان «مصر المريضة» اشارة الى وباء الكوليرا قائلاً «ويقبل العيد فاذا المترفون مقبلون على عيدهم كما أقبل عليهم عيدهم، لايشعرون ان مئات من الأسر في مئات من المدن والقرى قد كانت تنتظر العيد كما كانوا ينتظرونه وتتشوق إليه اكثر مما كانوا يتشوقون اليه، ولكن العيد اخلفهم موعده وارسل اليهم الموت نائباً عنه.... نعم لا يشعرون ان امهم مصر مريضة، وان مرضها هو النزيف المهلك، ولكنها لا تنزف دماً وانما تنزف ابناءها وبناتها نزفاً».

ولقد كان من الطبيعي ان يصادر مثل هذا الكتاب في مصر، وان يحل على رأس صاحبه غضب السلطان. وكم تعرض طه حسين طوال حياته لاضطهاد السلطان؟.

ففي الجمعية التشريعية ابان الحرب العالمية الاولى هاجم بعض النواب طه حسين وتقدموا باقتراح فصله من الجامعة للافكار «الملحدة» التي عبر عنها في رسالته عن أبي العلاء. وبعد أن عاد من فرنسا ونشر كتابه «في الشعر الجاهلي» عام ١٩٢٦ هاجت الدنيا كلها عليه لارائه المجددة ومنهجه الديكارتي في البحث، وقامت القيامة في مجلس النواب وسيق طه حسين الى النيابة العمومية وفرض عليه سحب الكتب من الأسواق ولم ينشر بعد ذلك الا بعد تعديله وحذف بعض فقراته. ولولا ان بعض المسئولين تصدوا للدفاع عنه، ولولا ان رئيس الوزراء هدد بالاستقالة اذا حوكم طه حسين لكان مصيره الى السجن حتماً. وفي عهد صدقي اخرج طه حسين من الجامعة لانه دافع عن الحرية والدمقراطية والدستور ورفض ان يستجيب لاوامر صدقي وارهابه في داخل الجامعة. وفي ابان النظام الملكي صودرت كتبه وحورب في رزقه فلم تكن له قناة وظل شاكي السلاح شجاعاً في فكره مقداماً في مواقفه العملية رغم مأساة فقدان بصره ورغم زواجه من سيدة فرنسية غريبة عن مصر شاءت الاقدار ان تمتحن امتحانا عسيراً خلال مواقفه كمفكر ومناضل وصاحب رسالة.

وفي كل هذه الاختبارات صمد صموداً رائعاً، وأثبت بالفعل لا بالقول اخلاصه الشديد لفكره، ووحدة شخصيته العظيمة في الفكر والعمل. فلم يداهن ولم ينافق ولم يقفز من معسكر الى آخر تحت ضغط الحاجة او طلباً لرضا السلطان. وكم بدأ الكثيرون من كتابنا ومفكرينا كما بدأ طه حسين - ثواراً ومجددين - ولكن ما أسرع ما لاذوا الى زوايا النسيان او انتقلوا الى معسكر المحافظين وانصار السلطان. وفي فقرة من اروع ما كتب طه حسين يقارن في كتاب «الايام» بين هؤلاء المثقفين وبين عامة هذا الشعب في لحظة الخطر والاختيار فيقول «وكان اول ما لاحظ بعد ان اقام وقتاً قصيراً في مصر، ان الأمر كان مختلفاً بين الذين كانوا يرون انفسهم علماء ومفكرين وبين عامة الناس والشباب منهم خاصة. اما اولئك فكانوا يؤمنون بالثورة ولكنهم كانوا يؤمنون بأنفسهم ايضاً. وهم من اجل ذلك لا ينظرون الى الاحداث ولا يشاركون فيها خالصين في غير تردد. وانما كانوا يقدرون لارجلهم مواضعها قبل الخطو... اما عامة الناس والشباب منهم خاصة فكانوا مؤمنين بالثورة قد اخلصوا لها نفوسهم وقلوبهم وأيديهم أيضاً. لا يفكرون في عاقبة ولا يخافون هولاً مهما يكن. وهم كانوا يعرضون صدورهم لرصاص الانجليز ويغامرون بحياتهم مغامرة رائعة...»

ويختم طه حسين هذا الفصل الرابع من كتاب الأيام بالرد على الذين يلومونه بأنه غرق في السياسة الى أذنيه وكان جديراً ان يفرغ للعلم والتعليم، والا يفكر الا في طلابه وكتبه قائلاً «ان بعض الظروف تشيط بالشعوب فتجعل الحيدة بالقياس الى بعض ابنائها اثما لا يغتفر ولا تمحى آثاره. وكان صاحبنا يرى الحيدة في ذلك الوقت جبناً ونفاقاً...»

من هذا المنطلق عني طه حسين بالشباب وأخذ بيده وحاول ان يوجهه وان يشجعه. واغلب الظن ان هناك مئات من الذين اتصلوا في شبابهم بطه حسين وكان له عليهم فضل التوجيه او المساعدة او التشجيع. ومعظم هذه المواقف لطه حسين غير منشورة ولا معروفة. لقد كانت حياة طه حسين فكراً ونضالاً متصلاً، وكان فكره حياة متصلة. وكان اشتغاله بالسياسة موقفاً واضحاً من مفكر صمم على ان يقف في جانب الشعب، والفقراء منهم خاصة.

بقيت عدة ملحوظات في ختام هذا المقال الذي يتعرض لفكر طه حسين الاجتماعي ومواقفه وأولها موقفه من قضية تحرير المرأة. ولعل موقف أي مفكر من هذه القضية هو أحد الاختبارات الاساسية لقياس مدى تقدميته: وطه حسين كان دائماً - قبل سفره الى فرنسا بكثير - نصيراً لحرية المرأة منادياً بالمساواة بينها وبين الرجل. وله في هذا مقالات عديدة معروفة جرت عليه غضب عتاة الرجعيين ونقمتهم. واعتقد ان موقف طه حسين من المرأة كما هو منعكس في قصصه جدير بدراسة خاصة وان كان هذا ليس موضوعنا اليوم.

والملاحظة الثانية تتعلق بقصصه وأدبه، وصلة هذا بموقفه الاجتماعي. ولست أظن أنني ابالغ عندما اقول ان قصص طه حسين ذات صلة وثيقة بنظرته الاجتماعية، وانه من خلال هذه القصص حاول ان يعلن تمرده على حالة التخلف الاجتماعي والفكري التي كانت تسيطر على المجتمع المصري - في اوائل هذا القرن - عامة وفي الريف خاصة. وليس كتاب «الأيام» عندما صدر على هيئة الفصول عام ١٩٢٦ في مجلة «الهلال» الا صرخة أدبية وفنية عن حالة الريف بأمراضه وفقره وبؤسه وسيطرة بعض رجال القرن على فكر أهله دون أن يكون هناك مبرر لذلك من دين او عقيدة. ولقد اعترف طه حسين نفسه في طبعة متأخرة بأن هذا الكتاب استجابة نفسية لمحنته في كتاب «في الشعر الجاهلي»، وهو في جوهره دعوة الى اعلاء شأن الفكر الانساني والالحاح على حريته والتمرد على المحافظة والسلفية والجمود. والذي يقرأ «شجرة البؤس» سوف يلحظ هذا البعد الاجتماعي في احداث القصة وعمق ادراك طه حسين لما يصنعه التطور في المجتمع من متناقضات ومفارقات لا تمس حياة التجار فحسب وانما تمس اعمق اعماق حياتهم الشخصية وحياة ابنائهم من زواج وطلاق وما يفعله التاجرون بالدين والصراع الاجتماعي في حياة الناس من هم مثل.

واخيراً وليس آخراً، تبقى مفارقة موقف طه حسين من سعد وحزب الوفد في اول نشأته من المفارقات الهامة في حياة طه حسين وفي فكره ونضاله. لقد اتصل طه حسين بحزب الوفد منذ عام ١٩٣٠ وارتبط به حتى نهاية هذا الحزب، وكان هذا الموقف منطقياً ومتسقاً مع نضاله من اجل الحرية ودمقراطية التعليم والاصلاح الاجتماعي. اما ما لا يبدو منطقياً ومفهوماً فهو حملته على سعد والوفد في اوائل العشرينيات وانحيازه الى اعداء الوفد وخصوصاً حزب الأحرار الدستوريين. وفي رأيي ان هذا الموقف من جانب طه حسين كان خطأ تاريخياً في عمله السياسي، ولكننا يمكن ان نلتمس له الأسباب لنفهم موقفه هذا. فعندما انشئت الجامعة الاهلية عام ١٩٠٨ وجد طه حسين أمل حياته في التحول من الدراسة الأزهرية المحافظة الى دراسة أكثر تحرراً وأرحب فكراً، وكانت الجامعة في يد الطبقة الحاكمة آنذاك، فكان الامير احمد فؤاد هو رئيس الجامعة، وكان مجلس ادارتها يضم عدداً كبيراً من اعضاء حزب الأمة وانصاره، وهؤلاء احتضنوا طه حسين وساعدوه في السفر الى باريس لدراسة الدكتوراة. ولقد كان طه حسين حرياً ان يعد فضل هؤلاء جميعا في تشجيعه على الحصول على الدكتوراة في مصر وفي السفر الى باريس، وان يتحرج في الانشقاق عليهم وبينهم أستاذه لطفي السيد الذي فتح له آفاق الفكر اليوناني وشجعه على الكتابة في «الجريدة». اما السبب الثاني فهو ان حزب الوفد كان حزباً حديث التكوين ليس له برنامج اجتماعي واضح يحسم قضية ما في الفكر الاجتماعي. بل ان موقف حزب الوفد ازاء الحزب الاشتراكي الذي ظهر بعد الثورة كان موقفاً رجعياً شديد الرجعية، ومن هنا بدا لطه حسين ان الفرق بين الوفد والاحرار الدستوريين ليس الا فرقاً بين شخصيات القادة، وان الصراع بين القيادتين ذو طابع شخصي بحت. ولقد وجد طه حسين ملاذه الفكري عند عدد من المثقفين المرتبطين بالاحرار الدستوريين الذين كانوا على استعداد للدفاع عن حرية طه حسين الفكرية. اما السبب الثالث فهو علاقاته الشخصية الوثيقة بلطفي السيد وبعائلة عبد الرازق، الى درجة ان طه حسين - عندما عاد من البعثة مع زوجته - نزل بالاسكندرية في قصر حسن باشا عبد الرازق محافظ الثغر آنذاك، وأقام عنده أياماً. ثم يبقى بعد ذلك الجانب الذاتي في الصراع بين شخصيتين عملاقتين كطه حسين وسعد زغلول. ومن المحقق ان سعد زغلول قابل طه حسين [عندما ذهب لزيارته في باريس ابان مؤتمر الصلح] في فتور وضيق ولم يرحب بلقائه، وان هذا اللقاء الفاتر وما دار فيه من نقاش قد ملأ قلب طه حسين ضيقا به واعراضا عنه.

ولكن طه حسين فاته ان حزب الوفد كان الحزب الشعبي الوحيد في مصر بعد الحرب الاولى مباشرة، وان اصحاب «المصالح الحقيقية» قد شقوا عن الوفد لانهم كانوا قانعين من الاستقلال بالاسم وليس بالجوهر، وأن سعد زغلول كان يمثل الثوار الحقيقيين من أجل الاستقلال، وانه بهذه الصفة كان رمزاً للامة ومصالحها الحقيقية وليس لمصالح الاقطاعيين.

واذا كان قد فات طه حسين كل هذا في حياة سعد فانه لم يفته بعد وفاة سعد ان يصحح موقفه، وان يشق طريقه الى صفوف القاعدة الشعبية في سهولة ويسر، وان يلعب دوره الرفيع في ثبات مناضلاً من اجل الدمقراطية والاستقلال، ومن اجل العدل الاجتماعي.□

□■ قضايا فكرية

الاعلام الامريكي.. و«العالم الثالث»

● بقلم: الدكتور يفغيني موفا ●

● في الثمانينات تودي بالحرب النفسية، رسميا، جزءا لا يتجزأ من النهج السياسي الخارجي للولايات المتحدة الامريكية. وبلغت مدى لم يسبق له نظير العمليات التي تديرها واشنطن بهدف التأثير في عقول الناس المقيمين في البلدان المتحررة. وباشراف واشنطن يجري انشاء شبكة دعائية شاملة للامبريالية، «تطبيق» ما يسمى بمشروع «الحقيقة» و«برنامج الدمقراطية والدبلوماسية العامة» اللذين لها توجه معاد للسوفييت وللشيوعية بشكل سافر، ومن اهدافها تبرير مطامع الولايات المتحدة في الهيمنة على العالم.

لقد اعطى ويلرايت، الاستاذ في سدني، تحديدا دقيقا جدا، في اعتقادنا، للمهمة الاستراتيجية التي تسعى الامبريالية لتنفيذها في العالم النامي بقوله: «ان جوهر تصفية الاستعمار كان ينحصر، بالنسبة للدول المستعمرة (بكسر الميم) سابقا، في الطموح الى ضمان وضع لا يبدي في ظله القادة القوميون الذين استلموا منها مقاليد الحكم قدرا كبيرا من العداء للرأسمالية العالمية، وفي اسوأ الاحوال يظلون على الحياد، وبطبيعة الحال يراد منهم الا يقودوا بلدانهم الى المعسكر الشيوعي».

هذا هو المنظور الذي ينبغي ان نتفحص من خلاله محاولات الولايات المتحدة وحلفائها الرامية الى استخدام الهجوم الدعائي المخطط بدقة ضد آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، والهادف الى بث مختلف اشكال القوالب الفكرية الموالية للغرب في وعي اوساط الرأي العام الواسعة في القارات الثلاث وجعل حركة التحرر الثورية عزلاء فكريا. وقد جاء في التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المقدم الى المؤتمر السابع والعشرين للحزب: «تنهال الدعاية البرجوازية على الناس في العالم اجمع بوابل من المعلومات المزورة بتفنن وتفرض الافكار والمشاعر وتبرمج موقفا اجتماعيا نافعا للقوى الحاكمة»[1].

ومن الخطأ الفاحش الا نقدر التقدير الكافي مستوى تأثير هذه الدعاية، وخاصة في البلدان التي لم تسلك سبيل الابداع التاريخي المستقل الا منذ امد غير بعيد.

●● ابواق «الافكار الامريكية»

تتخذ في الولايات المتحدة اجراءات نشيطة لتحقيق مزيد من الربط بين عمل وسائل الاعلام وسياسة واشنطن الخارجية، وقد شكلت لجنة رئاسية خاصة بقضايا «الدبلوماسية العامة» تضم موظفين كبارا من وزارتي الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي ووكالة التنمية الدولية، واوصت بتعزيز التنسيق بين الاجهزة الدعائية الحكومية الرئيسية، اي الوكالة الاعلامية للولايات المتحدة (يوسيا) ودوائر السياسة الخارجية، وزيادة عدد العاملين في الوكالة بمقدار الثلث تقريبا، وتعزيز دور وفعالية مركز ابحاثها واستخدام نتائج هذه الابحاث عند التحضير لخطوات تخطوها الولايات المتحدة على الصعيد الدولي في هذا المجال او ذاك.

ويستفاد من معطيات اوردتها الصحافة الامريكية ان النفقات الحكومية على جهاز الدعاية السياسية الخارجية الكبير جدا في الولايات المتحدة تبلغ حاليا زهاء خمسة مليارات دولار. وستصل ميزانية وكالة يوسيا عام ١٩٨٨ الى مليار دولار تقريبا، يضاف اليها ١٢٨ مليونا عام ١٩٨٩. ومنذ عام ١٩٨٠ كانت هذه الميزانية تزداد بوتائر اسرع حتى من ميزانية البنتاغون، كما تقول صحيفة «لوس انجلس تايمس».

وقد اورد مدير الوكالة تشارلز ويك، في كلمة له بالكونغرس، واحدا من اسباب هذه الزيادة السريعة في الاعتمادات المخصصة لغسل ادمغة الرأي العام في الخارج بقوله: «ان الكثير من البلدان النامية تشكك بقيمنا». كما صرح بان وكالته هي «خط امريكا الامامي في حرب الافكار» وان مهمتها المفصلية تتمثل في ان تضمن لامريكا «دور زعيمة العالم الحر».

من المقرر ان ينفق جزء كبير من الاموال المخصصة للوكالة - مليار ونصف مليار في الفترة الممتدة حتى نهاية العقد الحالي - لاجراء تحديث جذري في اذاعة «صوت امريكا» وزيادة ساعات البث. وقد قال ريغان نفسه في احدى خطبه، «ولولا تلك السنين الطوال التي لم تحظ خلالها اذاعة «صوت امريكا» بالاهتمام المطلوب لكان يوسع عدد اكبر بكثير من الناس في العالم الاستماع الى برامجها بوضوح، ولهذا السبب عكفت ادارتنا على تحديث الاذاعة، بذات العزم الذي عمل فيه ايزنهاور وكندي في حينها على تنفيذ برنامج ابحاث الفضاء».

من المزمع تطوير المرسلات العاملة وانشاء مرسلات جديدة بغية تحقيق توسع محسوس في جمهور المستمعين الى اذاعة «صوت امريكا» الذين تقدر وكالة يوسيا عددهم حاليا بـ ١٣٠ مليون شخص. ويجري في سري لانكا بناء محطة ضخمة للبث بخمسين من لغات شعوب آسيا وافريقيا، كما تنشأ محطات جديدة لتقوية البث في بوتسوانا وهندوراس واسرائيل والمغرب وتايلاند.

وثمة نظير تلفزيوني لاذاعة «صوت امريكا»، وتعني بذلك شبكة «ووررلدنيت» التي تحوكها وكالة يوسيا وفقا لواحدة من المشاريع الاربعة والاربعين المدرجة ضمن «برنامج الدمقراطية والدبلوماسية العامة» المعد لعشرين عاما. وتغطي الشبكة حاليا عشرات من بلدان آسيا وافريقيا، مستخدمة اقمار الاتصال الفضائية.

ان وكالة المخابرات المركزية هي احدى كبريات المؤسسات التي تلفق وتنشر المواد الدعائية الاعلامية التي تريدها الحكومة الامريكية، او بالاحرى الدوائر التي تتولى العمليات الايديولوجية. وقد ذكر شارب مدير معهد دراسة وسائل الاعلام الجماهيري في نيويورك، استنادا الى معلومات الكونغرس الامريكي، ان قرابة ثلث ميزانية المخابرات الامريكية ينفق على الدعاية السياسية الخارجية، علما بان لدى المخابرات في الخارج عددا من المراسلين يفوق ما لدى وكالات «اسوشيتد بريس» و«يونايتد بريس» و«رويتر» مجتمعة. ويقول بيتش حائز جائزة بوليتزر الذي عمل طوال ثلاثين عاما مراسلا لصحيفة «شيكاغو ديلي نيوز» في بلدان آسيوية ان «اي صحفي امريكي عامل في الخارج لمدة طويلة نسبيا وليست له صلات بوكالة المخابرات المركزية انما هو شخص لا يؤدي عمله كما ينبغي». وعلاوة على مهمات كثيرة اخرى تقع في اطار الصلات المذكورة مهمة «تزويد» الصحف المحلية باخبار تعدها الوكالة التي تقوم ايضاً، كما يقول بيتش، باعطاء ايعازات مباشرة للصحفيين حول تغطية حدث ما في العالم النامي او التزام جانب الصمت ازاءه.

ان خبراء وكالة المخابرات المركزية في شؤون الدعاية يعملون في الكثير من دول آسيا وافريقيا تحت «غطاء» وكالات الانباء والصحف والمجلات الاهلية مؤدين، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» مهمة «نشر معلومات حول العالم الخارجي، وخاصة الاتحاد السوفييتي، بشكل يتوائم والمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة».

لدى القوات المسلحة الامريكية قنواتها الدعائية الخاصة في مختلف ارجاء العالم. ويورد تونستال الاستاذ في جامعة لندن ومؤلف كتاب «وسائل الاعلام الامريكية» معلومات حول الاذاعات العاملة باشراف البنتاغون مثل «فار ايست برودكاستينغ» في الجزر اليابانية و«تيم راديو» في كوريا الجنوبية و«ترانسوورلد راديو» في مونت كارلو وغيرها. ويبلغ مجموع محطات الاذاعة والتلفزيون التابعة للقوات المسلحة الامريكية قرابة ٤٠٠ محطة تضمها خمس شبكات اساسية. والبرامج التي تبثها موجهة اساسا الى سكان البلدان النامية التي يتواجد في اراضيها عسكريون امريكان، علما بأن لدى البنتاغون حاليا الف وخمسمائة قاعدة ومنشأة اخرى في ٣٢ دولة، ويبلغ عدد منتسبيها زهاء ٥٣٠ الف شخص.

كما ان الكثير من مطبوعات وزارة الدفاع الامريكية موجه الى جمهرة القراء الواسعة في «العالم الثالث». فعلى سبيل المثال يشمل الجمهور «الخارجي» للطبعة المخصصة لمنطقة المحيط الهادي من صحيفة «ستارز اند سترايبس» العسكرية الامريكية، ما لا يقل عن مليون شخص في كوريا الجنوبية وتايلاند وماليزيا والفلبين وغوام وغيرها. وتوزع الطبعة الاوروبية في ٤٤ دولة باوروبا الغربية والشرق الأوسط وشمال افريقيا.

من البديهي ان الرأسمال الاحتكاري الامريكي ليس بمنأى عن الصراع من اجل التأثير في الرأي العام بالبلدان المتحررة. «...الاحتكارات الامريكية ما فوق القومية الضخمة تؤدي بنشاط عادة دور موصلات هيمنة الدولة والمطامع الامبريالية لدى القوى الحاكمة في هذا البلد»[2]، كما اشير في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

هذا علما بان اجهزة الدعاية التابعة للحكومة ووسائل الاعلام التي تمتلكها شركات تشكل، عمليا، كلا واحدا وتعمل بتنسيق وثيق فيما بينها.

ويتولى البيت الابيض مباشرة دور المنسق الاعلى. وهذه ايضا من مستحدثات ادارة ريغن في مجال الدعاية والتلاعب بالرأي العام سواء داخل الولايات المتحدة، او خارجها. وتتجه الافكار الى انشاء شركة تلفزيونية حكومية تستخدم الاقمار الصناعية لبث برامج حول اية فعالية يشارك فيها الرئيس الامريكي، كيما يتلقى العالم كله معلومات عن الرئيس وسياسته بالشكل الذي اعده جهاز البيت الابيض.

ولكن لنعد الى قنوات التوسع الاعلامي الامريكي الاهلية في البلدان النامية. فمن المعروف ان الصحافة التي يمتلكها او يسيطر عليها الرأسمال الاجنبي تحتل مواقع راسخة في العديد من البلدان المذكورة. وغالبا ما تصدر باسماء محلية مطبوعات تمولها احتكارات امريكية او غربية اخرى. وفي نصف بلدان العالم الثالث تقريبا لا يوجد حاجز لغوي يحول دون انتشار الصحف والمجلات والكتب والافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية المعدة داخل الولايات المتحدة: اذ يتقن اللغة الانجليزية مئات الملايين من سكان المستعمرات البريطانية السابقة والدول الفتية الاخرى. كما تجدر الاشارة الى ان بعض الصحف الامريكية تصدر بعدة لغات، ومن ضمنها لغات شعوب آسيا وافريقيا. فعلى سبيل المثال تصدر مجلة «ريدرز دايجست» الشهرية (تسمى الطبعة العربية «المختار») بـ ١٧ لغة يربو عدد مطبوعها على ١٨ مليون نسخة. ولصحيفة «وول ستريت جورنال» عدة ملاحق منها ملحق خاص بآسيا، وتصدر مجلة «تايم» الاسبوعية باربعين طبعة في الخارج. وتعمل في اسواق الاعلام بجميع دول العالم تقريبا وكالة «اسوشيتد بريس» وهي اكبر وكالة في العالم، الامر الذي جعل مديرها يقول: «ان اكثر من مليار شخص يكونون آراءهم عن الاحداث الدولية حاليا استنادا الى المعلومات التي نزودهم بها» كما ان وكالة «يونايتد بريس» تزود بالاخبار ٨٠٠ صحيفة ومجلة، وزهاء ٣٠٠ محطة اذاعية في اكثر من مائة بلد.

ان جميع الاجهزة الاعلامية التي ذكرناها آنفا واقعة تحت سيطرة الرأسمال الخاص وتعبر عن وجهة نظر البرجوازية الاحتكارية، وتعمل في البلدان النامية كمدافع عن مصالح كبار اوساط الاعمال والحكومة في الولايات المتحدة الامريكية.

●● اهداف «التخريب الاعلامي»

وفقا لموقف «القوة» الذي تؤثر الاوساط الحاكمة الامريكية حاليا اتباعه حيال العلاقات الدولية ينظر الى كل من البلدان النامية اما كخصم محتمل للولايات المتحدة او كحليف طيع لها. وتسعى واشنطن، بجميع الوسائل والاساليب التي في حوزتها، الى جر الدول النامية الى دائرة النفوذ العسكري السياسي للامبريالية، لمضاعفة قواها الاجمالية في مجابهة المنظومة الاشتراكية العالمية وحركات التحرر الوطني.

ويمكن ان نؤكد (بل ونتكهن بقدر كبير من الثقة) ان البلدان الواقعة في «مناطق المصالح الحيوية الهامة» للولايات المتحدة، كما تسمى في مذهب «العالمية الجديدة» وتعرف في نظرية «النزاعات القليلة الكثافة» الجديدة، كانت في الثمانينات (وستبقى، على الاقل ابان حكم الادارة الحالية) الاهداف الاساسية «لعمليات التخريب الاعلامي» الامريكي في العالم النامي. وقد تزايد اضعافا مضاعفة الهجوم الدعائي تحديدا على الدول التي شنت الامبريالية ضدها، وتواصل بايدي عملائها، حروبا غير معلنة، وتمارس تحرشات مسلحة، وعلى الدول التي تهددها الامبريالية احيانا بشن عدوان سافر.

استخدمت واشنطن واحدة من اكثر الذرائع تداولا - اي الاتهام بالضلوع في «الارهاب الدولي» - للقيام بعمليات تنكيلية ضد ليبيا، وقد سبقتها حملة افتراء مكثفة ضد هذا البلد وضد قائده معمر القذافي شخصيا. وجاء في صحيفة «واشنطن بوست» - «فيما يخص ليبيا، فقد وصل الى علمنا ان الحكومة نظمت حملة للتضليل، او بتعبير ابسط، كذبت على وسائل الاعلام ومن خلالها على الجمهور، محاولة بلوغ هدفها المتمثل بتنحية معمر القذافي... وكان من المنتظر ان يشمل لهيب هذا التضليل الشرق الاوسط باكمله».

بلغت حملة التخريب الايديولوجي ذروتها في ليلة ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٦، حينما القت قاذفات القنابل الامريكية حمم الموت على مدينتي طرابلس وبنغازي الآمنتين. وفي تلك الساعات بثت اذاعة «صوت امريكا» باللغة العربية ولخمس عشرة مرة متواصلة، «نداء الى الشعب الليبي» ذا طابع استفزازي، يدعو الى الاطاحة بحكومة «حامي الارهابيين» القذافي. وبذا فان هذا الجهاز الدعائي الرسمي الامريكي قام بتدخل فظ للغاية، باساليب الحرب النفسية، في الشؤون الداخلية لليبيا، بهدف اشاعة حالة الهلع التي خلقتها الغارات الليلية المفاجئة، واثارة البلبلة بين السكان، وخلق الاضطرابات في دولة ذات سيادة لمجرد انها ترفض التخلي عن نهجها السياسي الخارجي المستقل والانصياع لارادة واشنطن.

وبعد مرور بضعة اشهر، وتحديدا في الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٨٦، دبرت واشنطن حملة مماثلة، ضد سوريا هذه المرة، وعملت لندن على تدعيمها بنشاط: وقد استخدمت ذات الاساليب في ممارسة الضغط النفسي على الرأي العام، ووجهت ذات الاتهامات حول «الارهاب الدولي». فقد نشرت «واشنطن بوست»، مثلا، قائمة طويلة بمختلف الحوادث المؤسية التي زعمت ان سوريا تتحمل مسؤوليتها (ادرج في هذه القائمة عدد من الاعمال الارهابية التي كان يجري التأكد من قبل على ان ليبيا وراءها). ثم ان اهداف الضغط الدعائي على سوريا كانت مماثلة لتلك التي استهدفتها الامبريالية في محاولتها «معاقبة» الجماهيرية الليبية. ومنها مثلا الضغط على بلد يتبع نهجا معاديا للامبريالية، ومحاولة لتغيير توجهه، وصرف الانظار عن قضايا التسوية السياسية في الشرق الاوسط، وتبرير الوجود العسكري الامريكي المتزايد بشكل ملحوظ في المنطقة.

اتخذت ابعاد هائلة الحرب النفسية التي تشنها الاول الامبريالية ضد افغانستان، والتي تتولى الولايات المتحدة تنظيمها وتنسيقها. وتقوم حاليا اكثر من ٥٠ محطة غربية ببث برامج تخريبية معادية لافغانستان، وقد ازداد حجم ما تبثه خلال فترة حكم الادارة الحالية بواشنطن ثلاث مرة ونيف، وربما على ١١٠ ساعات يوميا.

خصصت وكالة يوسيا نصف مليون دولار لتعزيز النشاط الدعائي للثورة المضادة الافغانية، ولقد خصص من هذا المبلغ ١٨٠ الف دولار لكلية الصحافة في جامعة بوسطن حيث يجري، خلال فترات قصيرة، تدريب اعداء الثورة على اعداد مطبوعات ومواد سينمائية وتلفزيونية، اما الاموال المتبقية فستنفق لانشاء ما يسمى بـ «خدمات الانباء الافغانية» التي كلفت برعايتها شركة «كينغ فيتشرز» الاعلامية. وتتولى وكالة المخابرات المركزية القيادة العامة للمشروع.

ومما له دلالته ان مناداة حكومة افغانستان بنهج المصالحة الوطنية في البلد، لم تحمل وكالة المخابرات المركزية ويوسيا على صرف النظر عن المشروع. بل على العكس، فمنذ اواسط كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ قامتا بتوسيع نطاق الحرب النفسية، وفي شباط (فبراير) شرعتا، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعادية لافغانستان، بتنظيم «الخدمة الاعلامية الانسانية» التي اصدرت الاعداد الاولى من نشرة دورية «وراء الخطوط» التي تشيد بجرائم الكتل المعادية للثورة والتي ترفض المصالحة الوطنية.

ان الدعاية الامبريالية الشمولية، وفي مقدمتها الامريكية، تعمل بانتظام على تضليل شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حول ما يخص الاوضاع في الدول الفتية التي اختارت طريق التنمية التقدمية، والتي تعلن عن التزامها بالاشتراكية العلمية، وتتلقى مساعدة امية وعونا من الاتحاد السوفييتي. وتعمل الدعاية الامبريالية بشق السبل للافتراء على جهود الاحزاب الدمقراطية الثورية الحاكمة، والرامية الى تصفية هيمنة الاحتكارات الغربية والغاء امتيازات شيوخ القبائل والاقطاعيين، وتعزيز القطاع العام في الاقتصاد، وتوسيع الحركة التعاونية في الريف، واعلاء دور الكادحين في الحياة السياسية والاقتصادية.

ان الجوانب الايديولوجية لاستراتيجية «العالمية الجديدة» تتجلى بوضوح في الهجوم الاعلامي الدعائي المتسع والمتطور نوعيا الذي تشنه واشنطن ضد حركة عدم الانحياز. وتركز الولايات المتحدة جهودها على شق الحركة واستثارة الخلافات الفعلية، او المختلقة، بين اعضائها. وقد اشار الكاتبان الهنديان المعروفان ماثور وشريواستاوا الى ان «المعارضة لحركتنا اصبحت دقيقة ومتسترة اكثر من ذي قبل. ويتمثل هدفها الرئيسي في زرع بذور الشك بين البلدان الاعضاء». وطرح مشاكل استفزازية لصرف انظار الحركة عن قضايا العصر الملحة. وتجري محاولة واضحة لافراغ حركة عدم الانحياز التي يعتبرها الغرب اكبر خطر على مصالحه، من محتواها المعادي للامبريالية».

ومن الادلة على ذلك النشاط التخريبي الذي تمارسه وسائل الاعلام الامريكية، الحكومية منها والاهلية، ضد الهند، وهي البلد الذي يقر الجميع بانه من قادة حركة عدم الانحياز. فان العديد من جوانب سياسة الهند الخارجية، كالوفاء لقضية السلام والنضال من اجل المساواة بين جميع الدول سياسيا واقتصاديا وعدم السكوت على العنصرية والابارتهيد، هي تجسيد لمبادىء عدم الانحياز الاساسية. وهذه المبادىء لا تروق لواشنطن بالمرة، لذا فان حملتها الدعائية على نهج الهند السياسي الخارجي، يقترن باعمال تخريب ايديولوجية تهدف الى زعزعة الاستقرار الداخلي في البلد، والعمل على تقويض وحدته ووحدة اراضيه، واثارة الحزازات الدينية والطائفية والنزعات الانفصالية، وتأزيم علاقات الهند بالدول المجاورة بتأجيج النعرات القومية.

ان الشك والخوف والريبة، التي تسخر الدعاية الامريكية قواها غير القليلة لتأجيجها، انما تشوه النظرة الى واقع الامور بالنسبة الى بلدان وشعوب باكملها. وقد اشار بيان دلهي حول مبادىء العالم الخالي من السلاح النووي ومن العنف، الى ان الشك والخوف والريبة «تخلق التوتر، وفي خاتمة المطاف تلحق ضررا بالمجتمع الدولي كله».

١) التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، الطبعة العربية، ص ٢٤.

٢) المصدر السابق، ص ٢٠.

(عن مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» ٨٨/١)



الوقت !

أصدقاء الاتحاد للطالب الأعزاء،

بدأت عطلتكم الصيفية. انتهت الامتحانات - يراودنا شعور دائم بأن عطلتنا الصيفية في هذا الوطن صعبة. فالمخيمات الصيفية قليلة، ولا تستوعب جميع الطلاب، وقد تكون المبالغ المطلوبة كتغطية لنفقات هذه المخيمات عسيرة المنال.

ومع، ذلك وبفضل نضال أهلكم الجماعي من خلال المنابر الوطنية والكفاح الشعبي حققنا بعض ما نصبو إليه. لكن الطريق طويل ويحتاج لجهدكم لوحدتكم لعملكم.

فدعونا نعالج بعض القضايا التي تواجهنا في أثناء العطلة ذات التأثير المباشر لتقدمنا ولعودتنا للمدرسة، فإذا كانت أيام المدرسة تمتاز بانضباطها وبتنظيم وقتها في ساعات المدرسة ثم ساعات حل الوظائف والدراسة البيتية. فالعطلة الصيفية تبدو من هذه الناحية لبعض الاصدقاء عدوة لتنظيم الوقت، في حين من واجبنا التعامل بأهمية قصوى مع وقتنا وتنظيمه بحيث نعطي منه للمشاركة الفعالة في النضالات الشعبية والجماهيرية، في مخيمات العمل التطوعي وخاصة الاستعداد لمخيم بلدية الناصرة، في القراءة اليومية واللعب ومساعدة الأهل في اعمالهم، ومشاهدة البرامج المفيدة في التلفزيون.. الخ. كل هذا يحتاج منكم لتنظيم الوقت.

فيا أيها الأصدقاء، نظموا أوقاتكم كخطوة في سبيل عطلة ممتعة.

● ابن الخطّاف ●

لن نخضع !

● سامر صالح خير ●

يا طفلاً فُطِمَ ولم يرضع
قُم واصرخ في وجه الدنيا
كلا ! كلا - لا... لن نخضع !

قومي كي تلدي تسعين
تحت رصاص المحتلين !
هُزّي الدنيا ! لا.. لن نخضع !

يا أماً ثكلت عشرين

(الصف الحادي عشر - قرية المغار)

الكاتب المصري التقدمي صلاح عيسى :

يكتب عن الفقراء وعن السجون وعن الفلسطيني المشرد

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

□ صلاح عيسى من العلامات المضيئة في الثقافة المصرية المعاصرة. عرفناه من خلال كتاباته الادبية والفكرية والسياسية في الصحافة التقدمية الثورية الصادرة في مصر والعالم العربي في بداية الستينات ثم في مجلة «الاداب» اللبنانية والاهالي المصرية. بعد صدور كتابه التاريخي «الثورة العرابية» الذي تناول فيه الثورة من خلال منظور تقدمي، ونشط صلاح عيسى في العمل السياسي - الاجتماعي والثقافي منذ العام ١٩٥٩ وشارك في المعارك الوطنية والطبقية المعادية للاستعمار وعملائه. وقد طاردته السلطات المصرية وزجت به في الزنازين والسجون المصرية وذلك بسبب ارائه وافكاره السياسية المناهضة للنظام الحاكم ونشاطه في التنظيمات اليسارية وحقق معه امام المدعي الاشتراكي مرتين عام ٧٨ حول مقال «عروبة مصر على شفا جرف من النار» وعام ٨١. بعد حملة اعتقالات سبتمبر. واصدر صلاح مجلة «الثقافة الوطنية» واسهم في النشاطات الجبهوية لحزب التجمع في لجنتي «الدفاع عن الثقافة القومية» و«الدفاع عن الحريات» منذ تأسيسها. ثم عمل مسؤولا لقسم التحقيقات في «الاهالي» وفي العام ١٩٨٢ انضم الى حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري.

صدر لصلاح عيسى عدة كتب اهمها: «البرجوازية المصرية واسلوب المفاوضات، شهادات ووثائق من تاريخ زماننا ومثقفون وعسكر». اضافة الى «البرجوازية المصرية ولعبة الطرد خارج الحلبة» الذي يسلط الاضواء على ظاهرة الطمس والطرد خارج الحلبة التي افرزتها ممارسات البرجوازية المصرية متتبعاً تجلياتها الهامة عبر المراحل المختلفة معطياً الاهمية الكبرى لتجسيد هذه الظاهرة في الصراع بين سلطة يوليو ١٩٥٢ وحزب الوفد.

وفي كتاباته الادبية والسياسية يتناول صلاح عيسى واقع الفقراء والكادحين البسطاء يدافع عن قضاياهم الحياتية ويمجد نضالاتهم العادلة ضد الظلم والعسف والاستغلال والقهر الطبقي ومن اجل الحياة الحرة الكريمة في مجتمع انساني خال من الفوارق الطبقية. ففي قصة «ضحكات في زمن غيله» يرسم صلاح عيسى لوحة عن حياة واوضاع السجناء السياسيين في المعتقلات المصرية ويحاول ان يربط بين ذكرياته خلف قضبان السجن وحياته العادية حين اصبح صحفياً ناجحاً وبطل مغامرات غرامية مع نساء متزوجات وفي النهاية يكتشف ان المرأة الحسناء الجميلة التي تطارحه الغرام وتطلب منه ان يحدثها عن ايام سجنه في «سيبيريا المصرية» ليست الا زوجة الضابط المصري الذي قتل احد زملائه امام اعين السجناء. وفي قصة «الغربة في شارع كثيف الزحام» ينقل لنا صلاح صورة للسجناء السياسيين الذين زجت بهم السلطة في الزنزانة وذلك في محاولة لقمع صوتهم الانساني الحاد وخنق كلمتهم الثورية الصادقة واخماد لهيبها. فيحدثنا عن سجناء سياسيين سابقين تم الافراج عنهم واندمجوا في حياة المجتمع وتناقضاته وحصلوا على مراكز عالية في جهاز الدولة ويعيشون حياة بسيطة وسهلة كباقي ابناء الطبقات الوسطى الاغنياء ومع هذا يحسون باليأس والاحباط الذي يتجسد احياناً بالسخرية الحادة. وكان صابر المريض بالسل اكثرهم حساسية وكان يبرز احباطه ويأسه على بطاقته الشخصية (ثائر سابق - حالياً شيطان اخرس) ولكن صابر لم يستطع ان يبقى على هذه الحالة فيجدد نشاطه السياسي، رغم معارضة اصدقائه واقاربه وتبدأ السلطات بمطاردته واعتقاله من جديد. وبعد حوالي العام تصل الى اهله واصدقائه اخباراً تفيد ان حالته الصحية تدهورت نتيجة ظروف السجن القاسية وغير الانسانية. فيحاول المقربون اليه التوسط لدى السلطات من اجل السماح لهم بنقله الى المستشفى للمعالجة لكن جميع جهودهم ذهبت سدى ولم تثمر شيئاً ثم يتوجه الراوي الى ادارة السجن فتقابل جرأته بالاستهجان والاستغراب ويقال له ان تدخله في امور كهذه قد يسبب له المتاعب. ومنذ ذلك اليوم يصبح ضحية لملاحقات رجال المخابرات الذين يطاردونه في كل مكان يتواجد فيه ويحولون حياته الى كابوس مظلم (ها هم زبانيته يتبعونك كالظل يمشون وراءك بمظاهرة مريبة يمارسون عملهم كأنهم يقولون: نحن خلفك فلا تفعل شيئاً وقد نجحوا، اصبحت اسيراً في ايديهم لا تفعل شيئاً لا تتصل بأحد «وبالفعل يمتنع عن زيارة الاصدقاء وعن الذهاب الى المقاهي ويقضي اوقات فراغه متجولاً في الطرقات والازقة الى ان تخور قواه ويبقى طوال الليل ساهراً يفكر بهمومه ومشاكله وظروف حياته القاسية.. وفي احد الايام وبينما كان في اشد لحظات اليأس أمسك برجل المخابرات وصرخ في وجهه قائلاً ان الرجل «مخبر» وهذه الكلمة تكسب عطف وحنان الناس الذين يطالبون المخبر بأن يريهم اوراقه ثم ينهالون عليه بالضرب المبرح صارخين «اللي يحب الحسين يضرب، اللي يحب الشعب يضرب، اللي يحب مصر يضرب». يقول عيسى: «تدافعت موجات الزحام، كتل كثيفة كقاع نهر دافق، فصلت بيننا، اين انا ؟ اين هو ؟ اين اي انسان بلا حذاء ونصفي الاعلى عار. اين برودة الليل وسط الزحام دافق، اجساد طرية واخرى خشنة، زغاريد نسائية، ارداف واثداء، اذرع خشنة مفتولة، كرامة لك يا سيدي يا حسين يا ميت يا مظلوم في بلاد الغربة. دف، دف، اريد ان انام.. اخيراً سأنام وسط الزحام سأنام».

وفي مقال «يا ست الكل يا طاهرة» وتحت عنوان «البحث عن مهجر» يتساءل صلاح الى اين يهرب الفقراء ؟ ايهاجرون الى امريكا بلد العجائب ؟ قالت المقطم في اعلان نشر اليوم ان المادة ٣ من قانون الهجرة الامريكي تمنع دخول المعتوهين والمختلين والشحاذين والمعدمين والمتشردين والذين يعتقدون بوجوب قلب الحكومات او يعارضون القوانين او يطالبون بتأميم الممتلكات وتمنع كذلك دخول سكان بلدان قارة اسيا الواقعة غربي خط الطول ١١٠ شرق جرنيتش. ممنوع دخول الطلاب والضعفاء وصفر الوجوه والمطالبين بالعدل. فهل يهاجر الفقراء الى روسيا.. ولكن الصحف تهاجمها بشدة فقد استولى البلشفيك على السلطة وانسحبوا من الحرب ضد المانيا واعلنوا ان لا ناقة لهم فيها ولا جمل.. لذلك غضبت «المقطم» صحيفة دار الحماية البريطانية في مصر وادانت نكث روسيا لعهودها مع الحلفاء وقالت ان البلشفيك جهلة مصممون على التمسك بنظرياتهم ومنها اطلاق الحرية للشعوب ذات القوميات لكي تختار لنفسها الحكم الذي تريده حتى انهم سمحوا بتجزئة الامبراطورية الروسية وتنازلوا عن مستعمراتهم ووافقوا الفنلنديين على انشاء جمهورية مستقلة لانهم من جنس غير الجنس الروسي ؟! فاين المفر وابواب امريكا قد اغلقت في وجه المطالبين بالعدل والمقطم قد اغلقت باب روسيا لانها تتنازل عن مستعمراتها. هل يذهب الى القدس ؟! من القدس وصل الجنرال اللنبي - القائد العام لحملة الشباب قاهر الالمان والعثمانيين وفي محطة العاصمة استقبله جميع عظماء مصر وكبرائها لذلك شغلت قائمة باسمائهم والقابهم ووظائفهم عموداً كاملاً من صحف الصباح. وبعد الاستقبال الحافل تناول القائد المظفر ومن معه، الغذاء على المائدة السلطانية العامرة يعكس مائدة عبد الناصر افندي حسين بالدجاج واللحوم وحتى الخضار التي ارتفعت اسعارها ولم تشك مطابخ سراي عابدين العامرة من ازمة الجاز ؟

ويسجل صلاح عيسى خواطره وانطباعاته حول المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الكتاب والادباء العرب المنعقد في الجزائر وذلك في مقال «احنا بتوع الجزائر». فيقول: «اكره السفر، ربما لاني فلاح قراري اي مزارع في ارضه او هي مزروعة في قلبه لذلك يرفض ان يغادرها او تغادره رغم سياط الجلادين ومطاردة جباة الضرائب والخراب الذي يحيط به من كل جانب ففيها عرقه وفيها حلمه وفيها كل ما يحب وما يعشق. وقد لبت دعوة المؤتمر الرابع عشر ومهرجان الشعر السادس عشر في الجزائر العاصمة لارى البلد الذي كانت ثورته مصدر توهج مشاعرنا حين كان العمر حلماً والتحسس باليد مثوى الشهداء ومدارج البطولة لاقابل جميلة بوحيرد واقبل هواري بومدين واستعيد عشرة الماضي الجميل حين كان العرب عرباً وكان الوطن وطناً وكان الناس.. ناساً.

وفي موضع آخر يضيف صلاح قائلاً: «وفي الامسية الشعرية الوحيدة التي عقدها المؤتمر من اربع امسيات انهال الشعراء على الحكومات العربية يحاولون قوافيهم وتفعيلاتهم وفرشوا قلادة الشعر للانظمة وعيروها بالنكسات التي تعيشها من المحيط الى الخليج ودعوا الله ان يوقف نموها ويقصر اعمارها ويبتليها كل المصائب».

ويبحث صلاح عيسى في مقال «بين تطبيع العلاقات وتقطيع الصلات» موضوع تطبيع العلاقات الثقافية بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية مؤكداً رفضه الحازم للتطبيع وداعياً المثقفين والمبدعين المصريين الى التصدي لاتفاقات كامب ديفيد الخيانية ولعمليات التطبيع مع الحكومة الاسرائيلية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والثابتة.

وحين سمحت السلطات المصرية للكاتب والمؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين بدخول القاهرة نشر صلاح عيسى كلمة عن هذا الفلسطيني التائه ضمنها احاسيسه ومشاعره الرقيقة، نحو عبد القادر الكاتب الملتزم والانسان الفلسطيني المشرد والباحث عن وطن سعيد نقتطف منها هذه السطور:

«في يوم ما من سنة ١٩٧٨ حملوا عبد القادر ياسين عنوة ووضعوه في طائرة، طردوه من مصر وكانت الوفود الاسرائيلية ايامها في القاهرة. لم استطع ان اودعه او ارد له ما اقترضته من مكتبته. لم يستطع ان يودع زوجته او يرى اطفاله او يلقي نظرة اخيرة على قطع الاثاث ومخطوطات الكتب التي لم تتم. رأيته لآخر مرة في بهو الفندق التونسي وكان الليل قد انتصف والهدوء شامل، جاء ليقول انه سيسافر في الفجر احتضنته مودعاً، قلت له ما كنت اقوله لكل العرب الذين التقيت بهم هناك:

- نشوفك في مصر قريباً ان شاء الله.

قال: بالتأكيد !

في اي سماء انت الآن يا عبد القادر ؟ فوق اي ارض تطير طائرتك ايها الفلسطيني التائه. في بلدنا سفير اسرائيل يسكن في شقة على النيل ويملك وقاحة تقويم الاحتجاجات على ما نكتب. اما انت فالقاهرة التي عرفتك ضاحكاً وباكياً واباً وصديقاً وعاشقاً قد ضاقت بك».

وبعد هذا هو صلاح عيسى، الكاتب والقاص والمفكر والانسان والمثقف الثوري المسلح بفكر الفقراء، الذي يواصل المعركة مع ابناء الشعب الكادح من اجل الحياة والحرية.

(مصمص، المثلث)

● المراجع :

● مثقفون وعسكر، صلاح عيسى، مكتبة مدبولي، القاهرة

● صحيفة «الاهالي» المصرية ١٩٨٤/٣/٢١.

● الادب العربي في ظل الحرب، شمعون بلاص، دار المشرق ١٩٨٤.

● الاهالي المصرية حزيران ١٩٨٣.

الى «الاتحاد»

● وفاء طلال رواشدة ●

«الاتحاد» جريدتنا — انت رمز لوحدتنا
فيكي نتحدى الظلام — ونعبر عن كلمتنا

انت اللي علمتينا — عالعدل وفهمتينا
وعالعزة ربيتينا — تعيشي يا مدرستنا

مهما حاولوا الحُسّاد — يعادوكي بقوة وعناد
راح نحميكي يا «اتحاد» — بعزيمتنا وهمتنا

مهما يحصل من تغيير — احسن منك ما بصير
فيكي بنمشي بدرب الخير — منك نوخذ حكمتنا

انت النور بعينينا — انت السلاح بايدينا
انت الحارس علينا — انت فخر لأمتنا

(الرينة)

ظلال على القلب الجريح

● انصاف نعامنة ●

القنديل مضاء.. والحنين ما زال يموج
الشباك مفتوح والستارة ما زالت تلوح
هدوء.. هدوء يسكن الغرفة
حزن دفين يكتنف الشرفة
الحبيب غائب في المدى البعيد
وهي حزينة مع ذكريات الحبيب
وحيدة مع ظلال المصباح الحزين
تتذكر ظلال الحب الدافق في قلبها الجريح
وحيدة مع الظلال الشاحبة
... والحبيب بعيداً بين المتاريس
يحمل في قلبه حنيناً وشوقاً
وبشفتيه اغنية عشق
بيده زنبقة بيضاء تحمل قصصاً وحكايا
وهي... وحيدة مع الذكرى
تعبث باقاصيص العشاق الحزينة
وتدعو الحبيب الى اللقاء

... اسلاك من القصائد الحمراء تفصل بين القلبين
قلب بعيد خلف الضباب
وقلب يتموج بآخر خطاب
بينهما دهر من الشوق والعشق
عينها تنظر الى البعيد.. لترى غبار الحصان
دموعها ترحل مع الاصيل
الى منبع القصائد
علها تلتقي القلب الضائع
ولكن...
هكذا...
قصة كل وطن وكل زهرة
قصة كل عصفور وكل بسمة
بعد اللقاء فراق حزين، ثم يأتي اللقاء الاخير
فتمزق قصائد الغربة
بين قلبيهما.. بصمت

(عرابة)

آه من حب وطني

● شفيقة محمود خربوش ●

في ليلة رأس السنة
سيهتدي كل طير ضائع طيّار
الى عش زغاليله
وعند غياب الشمس
خلف تلال وطني
ستتشابك الأيادي
وتتعانق الأجسام
وتتلامس الشفاه
نعم -
فهذا هو حبك يا وطني
وآه من حب وطني.

(عرابة)

ها نحن آتون

● أحلام محمود خربوش ●

ها نحن آتون إليك يا وطني — نشعل فيها مصابيح أمانينا
والعلم يرفرف بأيادينا — ونجمع كل ذرة ما زالت تنادينا
نهتف ونصرخ بأغانينا — نحضن كل عشب وشجرة غرسناها
ونسهر تحت خيمة في ليالينا — وكل بيت وخيمة بنيناها

(عرابة)

● ركن الاطفال ●

الكلب الوفي

(من حكايات شعب اوديغي)



■ عاشت في قديم الزمان امرأة تدعى اغدينكا مع ابنها كيتشو والكلب غواسا. وكانت اغدينكا تعالج جلود الحيوانات بالمقشط. وفي ذات مرة انكسر المقشط فطلبت من الكلب غواسا ان يذهب الى الجبل ويستدعي بغضيق فاي ليصنع لها مقشطاً.

وفي صبيحة اليوم التالي توجه الكلب الى بغضيق فاي وقطع الكلب سبعة جبال الى ان وصل الى احد الاكواخ وطاف حول الكوخ قبل ان يدخل ورأى عظاماً. وفكر الكلب: «الم تجد اغدينكا افضل من بغضيق فاي ؟» ثم دخل الى الكوخ وقال:

- يا فاي، لقد ارسلتني اليك ربة الدار وهي تطلب منك أن تصنع لها مقشطاً.

وافق فاي وقال انه سيأتي عند الظهيرة. وانطلق الكلب عائدا الى الدار. وحينما وصل قال:

- يا سيدتي، ان فاي قاطع طريق. فلم يكن حول كوخه غير العظام.

خافت اغدينكا والكلب وكيتشو واخذوا يفكرون كيف يتخلصون من قاطع الطريق فاي فجمعوا كل الاشياء الضرورية واستعدوا للرحيل. وعند الظهيرة جاء فاي كما وعد. وقد اعدت اغدينكا مسبقاً المنفاخ والفحم خلف الكوخ. وبدأ فاي بصنع المقشط. اما الكلب غواسا فقد اخذ ينفخ في المنفاخ. ووضعت اغدينكا ابنها كيتشو على الزحافة بسرعة وربطته. وقد عمل فاي قليلا ثم طلب ان يعدوا له الغذاء فسارع غواسا الى اغدينكا وقال لها: - يا سيدتي، لقد طلب فاي ان تعدي له الغذاء.

رفعت اغدينكا وجهها الى السماء وتوسلت قائلة:

- ايتها السماء انزلي علينا لحماً كي نطعم قاطع الطريق واذا بقينا في عداد الاحياء...

وما كادت اغدينكا تنهي كلامها حتى سقط اللحم من السماء فسلقته واعدت منه غداء وجاء فاي ليتغدى. فقدمت له اللحم المسلوق. وأسرعت الى الزحافة مع الكلب غواسا وربطته وركبت.

- اركض يا غواسا بكل ما لديك من قوة، سنهرب من قاطع الطريق فاي.

وركض الكلب غواسا بكل ما لديه من قوة. وسرعان ما رأوا ان فاي يتبعهم.

فقالت اغدينكا للكلب:

- توقف يا غواسا، اريد ان انزل، لا استطيع المتابعة.

اجاب الكلب قائلاً:

- اصبري فاذا ما توقفنا فان فاي سيقتلنا.

وتابع الكلب الركض. واحس بعد قليل انه يجر الزحافة بسهولة. فنظر واذ به يرى اغدينكا قد سقطت من على الزحافة. لم يتوقف الكلب بل واصل الركض وبدأ الطقس يسوء. فقد هبت ريح قوية، وهبت عاصفة ثلجية، وخيمت العتمة على كل مكان. غير ان الكلب كان يركض وهو يجر الزحافة مع الصبي كيتشو. وسرعان ما هدأت الريح وانقشعت العتمة وقد هربا بعيداً عن قاطع الطريق فاي. وبنى الكلب كوخاً من القش واخذ يعيش فيه مع الصبي كيتشو. وكان الكلب يطعمه. فقد كان يتصيّد الحيوانات. وفي ذات يوم لم يبق لديهما اي شيء يأكلانه فقال الكلب غواسا:

- لا تبتعد عن الخصة يا كيتشو انتظرني.

قال الكلب هذه الجملة وذهب. وسار حتى رأى اثار اقدام صياد. واقتفى الكلب اثار الصياد ولحقه. كان الصياد يجر زحافة معبأة باللحم واخذ الكلب يلاطف الصياد فربطه بالزحافة، وانطلق غواسا بسرعة مخلفاً وراءه الصياد وهبت ريح قوية وهبت عاصفة ثلجية، فلم يعد الصياد يرى الكلب والزحافة وانتهز الكلب هذه الفرصة وانعطف باتجاه خصته وأكل مع الصبي لحماً مدة طويلة.

كبر الصبي كيتشو واصبح ماهراً في رمي السهم بالقوس وكان يصطاد الطيور والارانب ويأتي بها الى البيت. وفي ذات مرة قال الكلب:

- لا تبتعد عن البيت انتظرني. فسأحاول ان اعود بسرعة. سأحضر لك عروساً.

وركض الكلب نحو الاسفل باتجاه مجرى النهر حتى وصل الى كوخ. وكان يعيش في هذا الكوخ شيخ مع امرأته العجوز وابنتهما آياولا. وكانا لا يسمحان لابنتها بالخروج الى الشارع حتى لا تسوّد بشرتها من الشمس. وطلبت اياولا الخروج الى الشارع قائلة:

- اسمحا لي بالخروج الى الشارع فأنا اريد ان انظر الى الشمس وأقف قرب الشجرة.

البس الشيخ مع امرأته ابنتهما وغطيا وجهها من الشمس بذيل النسر. وخرجت البنت من البيت الى ضفة النهر ورأت هناك الكلب غواسا وقالت:

- ان والدي ووالدتي لا يسمحان لي بالخروج من البيت وان النور هنا شديد، ولا اشم رائحة الدخان كما في الكوخ.

فأنا هناك لا ارى غير قطعة من السماء عبر المدخنة.

اخذ الكلب يلاطف آياولا فقالت:

- يا والدي ووالدتي، اريد ان تربطا الكلب الى الزحافة حتى يجرني.

ربط الشيخ مع امرأته الكلب الى الزحافة وأجلسا عليها آياولا. وبدأ الكلب يركض. كان يركض قرب العجوزين تارة، ويبتعد عنهما تارة اخرى. وأحس الشيخ مع امرأته بالبرد، فذهبا الى الكوخ ليتدفئا. وركض الكلب الى بيته مع الزحافة وآياولا وهبت ريح قوية وهبت عاصفة ثلجية، وتحول النهار الى ليل، غير ان الكلب كان يركض ثم سكنت الريح وانقشعت العتمة.

وحينما مالت الشمس نحو المغيب، وصل الكلب الى الكوخ وترعرع كيتشو وآياولا معاً ثم تزوجا. وكان كيتشو يتصيّد الحيوانات ويأتي بلحمها الى البيت. اما غواسا فكان يستلقي في الطرف الآخر من الخصة ليدفء ظهره، فقد اصبح عجوزاً. وذات مرة قال الكلب غواسا:

- سأموت قريباً فقد اصبحت عجوزاً. فأرجو ان تدفناني في مكان مرتفع جيد وبعد سبعة ايام من دفني تعاليا الى قبري واحفرا عند كل ما تجدانه هناك.

قال الكلب هذه العبارة ولفظ انفاسه. حزن كيتشو على الكلب غواسا الحبيب ودفناه في مكان مرتفع كما اوصى. وبعد سبعة ايام جاءا الى قبر الكلب وحفرا عند رأسه. ووجدا هناك ذهبا وفضة فمضيا الى والدي آياولا واعطياهما الذهب والفضة وعادا ليعيشا في الكوخ قرب قبر الكلب غواسا.

(عن «انباء موسكو»)

خطوة جديدة في الفضاء... تنتظر المراصد الجديدة

البحث الممكن عن شموس أخرى



● هل يتم التوصل، عبر اكتشاف فلكي جديد حققه ثلاثة من العلماء (فرنسيان وامريكي)، الى يقين متعلق بوجود منظومة شمسية اخرى، في هذا الكون المترامي الاطراف، غير منظومتنا التي نعيش في «فيئها» ؟

هذا السؤال بدأ يطرح الان بشكل جدي، بعد ان تم قطع خطوة اخرى على طريق الاجابة عليه بفضل الاكتشاف المتعدد الجوانب الذي حققه الباحثان في معهد الفلك - الفيزيائي في باريس، كلود برتو وجيروم بوفييه، بالتشارك مع احد زملائهم الامريكيين هو جبور بصري (من اصل عربي ؟) العامل في جامعة كاليفورنيا الامريكية.

ففي مقال ستنشره، خلال الشهر الجاري «المجلة الفلكية - الفيزيائية» الامريكية، يؤكد العلماء الثلاثة على ان حساباتهم الرياضية قد أوصلتهم الى التأكد من وجود اسطوانات كوكبية تدور من حول نجوم تسبح في سديم «الثور». صحيح ان العلماء الثلاثة لا يفكرون حالياً بالزعم بأن ثمة بالفعل كواكب تدور من حول تلك النجوم الواقعة على بعد ٥٠٠ سنة ضوئية من الأرض، لكنهم يعتقدون في الوقت نفسه بأن نحو نصف تلك النجوم - وهي معروفة باسم «ت - توري» - وثمة منها المئات، لها مثل هذه الخاصية.

ولكن، كيف تمكن العلماء الثلاثة من البرهنة على هذا الأمر ؟

تقول التقارير الصحفية انهم تمكنوا من ذلك عبر رصدهم، انطلاقاً من الارض او من الفضاء، لتسعة نجوم من هذا النوع ضمن حدود الرؤية الممكنة عن طريق الأشعة ما تحت الحمراء، والاشعة ما فوق البنفسجية، وذلك بغية تحديد كمية الضوء التي تبثها تلك النجوم. ويرى الباحث جيروم بوفييه، ان تلك النجوم، وهي حديثة السن نسبياً، تتمتع بـ «فائض من الطاقة ضمن إطار الاشعتين الما تحت حمراء، والما فوق بنفسجية» وهو فائض لا تكفي الاواليات الفيزيائية للنجوم لتبرير وتفسير وجوده. مقابل هذا يأتي وجود اسطوانة من المواد تدور من حول النجوم، يسمح بفهم الفوائض في النشاط لدى النجوم. وعلى هذا النحو برهنت الصيغ الرياضية التي طورها الفلكيون الثلاثة، على ان الاجزاء الباردة من الاسطوانة، وهي جد بعيدة عن «الشمس» المركزية، تشع في اطار الاشعة ما تحت الحمراء، اما الجزئيات التي يلتقطها النجم في المناطق الأكثر قرباً من الاسطوانة، فإنها تبث مقداراً كبيراً من الأشعة ما فوق البنفسجية.

وبالنتيجة تبدو دراسة الباحثين الثلاثة، وكأنها تجعل من فكرة وجود مواد، حول نجوم حديثة السن، متشكلة على شكل اسطوانات ذات حجم يماثل حجم الاسطوانات الموجودة في منظومتنا الشمسية، ومن شأنها مع مضي الزمن ان تؤدي الى ولادة الكواكب.

وهذا ما يطرح النقاش من جديد من حول فكرة تقول بأن المنظومة التي نعيش فيها، بشمسها وكواكبها، قد لا تكون وحيدة في هذا الكون. وهي فكرة كانت قد طرحت الوف المرات لكنها ابداً لم تلق من يجيب عليها بيقين سالب او موجب.

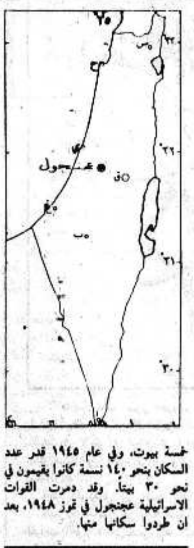
ونذكر هنا انه، على سبيل التمهيد للاكتشاف الذي حققه العلماء الثلاثة، كان منذ العام ١٩٨٣ قد تأكد وجود اسطوانة فسيحة تتألف من مواد غازية كما من جزيئات صلبة، تدور من حول نجم بيتا - بكتوريس، وهو نجم لا يزيد عمره عن مائة مليون سنة، ويزيد، حجمه مرتين عن حجم الشمس، ويوجد على بعد ٤٥٠ الف مليار كيلومتر عن الارض. ومنذ ذلك الحين جرى تصوير الاسطوانة الغبارية آلاف المرات، وخاصة بفضل تلسكوب المرصد الاوروبي الجنوبي، الموجود في تشيلي، وتمت البرهنة انطلاقاً من ذلك على ان الجزيئات التي تؤلف الاسطوانة يزيد حجمها عشر مرات عن حجم الاغبرة الموجودة في الفضاء بين نجوم منظومتنا الشمسية.

يومها قال العلماء انهم، رغم ذلك الاكتشاف الخطير، لا يزالون غير قادرين على التأكيد على وجود منظومة او منظومات شمسية اخرى. وازاء الاكتشاف الجديد لا يزال بامكان العلماء ان يؤكدوا العجز عن الاتيان بيقين. لكن هذا الاكتشاف يشكل كما قلنا خطوة جديدة... وهامة، على الرغم من انه لا يزال علينا ان ننتظر وضع المرصد الفضائي الامريكي الجديد في مدار حول الارض، او البدء باستخدام المرصد الاوروبي العملاق (في. أل. تي) في جبال تشيلي، قبل ان نتوصل الى رصد فعلي وموثوق لنجوم توجد خارج منظومتنا.

لكن ذلك لم يعد بعيداً على أي حال.

بلادنا

قرية عَجَنْجُول :



● قرية عربية تقع جنوب شرق الرملة. تمر بطرفها الشمالي طريق رام الله - غزة الرئيسية المعبدة. وتصلها دروب ضيقة بقرى يالو ونتف وبيت لقيا. وهي ملاصقة لقرية بيت نوبا وامتداد لها.

نشأت عجنجول فوق رقعة شبه مرتفعة من الاقدام الغربية لجبال رام الله ترتفع نحو ٢٥٠م عن سطح البحر. كانت تتألف من عدد قليل جداً من المساكن التي انشأها بعض سكان بيت نوبا المجاورة. وهي بيوت متناثرة وسط المزارع، اعتاد اصحابها من اهالي بيت نوبا النزول فيها أثناء المواسم الزراعية، واتخاذها مخازن للمحاصيل الزراعية. وتقع القرية بين وادي القمح ووادي قلنة، وهما رافدان لوادي المسراجة. وتعتمد على مياه الأمطار في الشرب، كما تحصل من قرية بيت نوبا المجاورة على حاجاتها اليومية. وكان تلاميذ القرية يدرسون في مدرسة بيت نوبا القريبة.

بلغت مساحة الاراضي التابعة لقريتي بيت نوبا وعجنجول المتجاورتين نحو ١١،٤٠١ دونما، منها ١٨ دونما للطرق والاودية. وتزرع في هذه الاراضي الحبوب والبقول وبعض انواع الخضر والأشجار المثمرة. وتشغل اشجار الزيتون اكبر مساحة في الارض الزراعية لعجنجول. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار، وهي كافية لنمو المحاصيل الزراعية.

بلغ عدد سكان عجنجول ١٩ نسمة في عام ١٩٣١، وكان هؤلاء يقيمون في خمسة بيوت، وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد السكان بنحو ١٤٠ نسمة كانوا يقيمون في نحو ٣٠ بيتاً. وقد دمرت القوات الاسرائيلية عجنجول في تموز ١٩٤٨، بعد ان طردوا سكانها منها.

المراجع :

- مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠، لوحة رام الله.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

وجهات «انتفاضية»

هل تمنيت ان اكون صبيا!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● هي من عائلة محافظة، ويمكن القول محافظة جدا، وقد ركبت قطار الانتفاضة. وفي احد الايام، وهي عائدة من مدرستها، تحتضن حقيبتها واشياءها الخاصة تمكن منها احدهم. واذا هي في «بيت خالتها» كما يقولون.

«هل تمنيت ان اكون صبيا؟» بادرت والدها في اول جملة نطقتها عندما تمكنا من التحدث الى بعضهما البعض خلال احدى جلسات المحكمة الاولى. لم يتمالك الوالد نفسه، وبعد ان مسح دموعه قال بكلمات بسيطة، كبساطته، كلا يا ابنتي، انني فخور بك صبية بطلة وان كانت لدي امنية فهي ان تواصلي التمسك بصلابتك وتخرجي مرفوعة الرأس. وعدا ذلك فهو ثانوي!

* * *

في احدى قرى الجنوب (اي جنوب!) تنادى اهالي القرية عبر مكبرات الصوت للتصدي لمصدري «الحضارة». لكن الاهالي عجزوا عن تحمل العبء وحدهم فنادوا اهل القرية المجاورة الذين لبوا النداء. لكن الحصار كان محكما الا من جهة ضيقة فعاود اهالي القرية النداء، لجيرانهم مشيرين الى تلك الجهة. وهناك كان اهل «الحضارة» ينتظرون الشبان ويقتادونهم الى منطقة اكثر «أمنا» لينهالوا عليهم ضربا وركلا وتكسير عظام.

بعد وقت قصير، كان جندي في زيه الرسمي، وعلى احد كتفيه آثار دماء، يطرق بابا على الشارع الرئيسي والى جانبه، على الارض، شاب ملطخ وجهه بالدماء، وفاقد الوعي. ورغم «التهديد» الذي حاول اضفاءه على لغته لكنها لم تخل من رجاء «انقلوا هذا الشاب الى المستشفى والا سوف اقتلكم» ثم ولى الادبار. خاف ان يلحظه احد من «زملائه» خاصة وانه استغرق وقتا كبيرا في نقل الشاب الذي كانت اصاباته الاصعب من بين زملائه، مسافة تقارب نصف الكيلومتر.

* * *

في مكان اخر، في الجنوب، غرفة مغلقة وشبابيكها مغطاة بصفائح من الزنك، مثقوبة عدة ثقوب للهواء. الاجساد متراصة الى بعضها البعض. الباب مغلق ولا «فراغ» فيه سوى فتحة من الخارج ترى فيها عين «الكابتن» بين فينة واخرى. تشقق النهار فالطرق بالمفاتيح على الباب الحديدي يدعو للنهوض. اجساد هزيلة تحرص على ترتيب «البطانيات» بلطف زائد خوفا من انتشار غبارها الخانق. يفتح الباب. الكل يندفع نحو «الكردل» المعد لقضاء كل «الحاجات». والكل يحاول «الفوز» باخراج «الكردل» امام «الغرفة» ليستنشق هواء نقيا. الفوضى لا تعجب الكابتن فيصيح. ترتبك الاجساد وتصطدم في بعضها البعض ثم يزداد ارتطامهم الواحد بالآخر. ويزداد «ارتطام» اجزاء خشبية بالاجساد مختلطا بشتائم والفاظ عن تخلف وفوضى وعدم نظام.

وظل «الكردل» مكانه!

* * *

«زار» القرية رتل من السيارات الصفراء المخضرة بعد ترتيب مسبق لمنع «المشاغبين» من الاقتراب من «الرتل» الذي يظهر انه مهم. تجمع الشبان لاستطلاع الامر اولا. احد لابسي «البدلات الرسمية» اقترب من الشبان وصاح بهم مهددا ومتوعدا. اياكم وسيارة الحاكم، تلك، واشار اليها.

بعد لحظات قليلة كان الرصاص يفوق ما اطلق، قديما، في اعراس ابناء المخاتير، وكان زجاج السيارة، اياها، تحطمت وشوهد الحاكم «يعطس» رحمه الله!

«الحكواتي» في تونس

● تونس ـ و. ص. ف ـ تقوم فرقة الحكواتي المقدسية منذ الاثنين قبل الماضي ٨٨/٦/٢٧ بتقديم مسرحية «كفرشما» في مسرح التياترو الخاص في تونس.

هذا وكان قد تم عرض هذه المسرحية التي اخرجها فرنسوا ابو سالم، خلال شهري نيسان وايار في عدد من الدول الاوروبية (فرنسا والمانيا والدانمارك وبريطانيا).

وتجدر الاشارة الى ان فرقة «الحكواتي» مسرحيتها ايضا في مهرجانات الصيف الكبرى في تونس ومن بينها مهرجان قرطاجة. وسبق للفرقة ان قدمت مرتين الى تونس.

وقبل تقديمها المسرحية الجديدة في اوروبا كانت الحكواتي قدمتها على مسرحها في قلب مدينة القدس العربية، كما قدمتها في بعض جامعات الضفة الغربية والجليل ولكنها لم تتمكن من تقديمها في قطاع غزة المغلق على كل نشاط ثقافي.

وذكر فرنسوا ابو سالم ان الفرقة لم تتمكن من تقديم مسرحيتها في البلدان العربية كذلك. وقد دعيت الى مهرجان جرش في الاردن ولكن الاذن سحب منها اثر رفض السلطات الاردنية السماح بدخول اراضيها لاحد اعضاء الفرقة الذي يحمل جواز سفر اسرائيلي.

تجربة ناجحة لزراعة فصيلة جديدة من الحبوب في المغرب

● الرباط ـ و. ص. ف ـ اجرى فريق من الاخصائيين في علم الوراثة في احدى الشركات الزراعية المغربية بالتعاون مع المعهد المغربي للبحوث الزراعية تجربة ناجحة لزراعة فصيلة جديدة من الحبوب بامكانها ان تساعد البلدان السائرة في طريق النمو على تدارك نقص الحبوب الذي تشكوه بفضل مردودها «المضمون» الذي يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ قنطارا في الهكتار.

وامكن الحصول على هذه الحبوب التي تشبه الشعير واطلق عليها اسم «تريتيكال» بعملية تهجين للقمح اللين والشيلم.

وقالت مجلة «الحياة الاقتصادية» المغربية ان التريتيكال اختبر خلال السنوات الثلاث الاخيرة في المغرب وان نتائجه كانت «مدهشة» واوضحت ان قصبه يتجاوز طوله المتر وسمكه نصف سنتيمتر بينما تحتوي كل واحدة من سنابله اكثر من ٨٠ حبة.

وتتميز هذه الفصيلة ايضا بتحملها للبرد والحرارة معا ويصل مردودها الى ٨٠ قنطارا في الهكتار بينما لا يتجاوز مردود بقية الحبوب المزروعة في المغرب معدل ١٥ قنطارا في الهكتار.

اكتشاف التركيب الجزيئي للبروتين الذي يتحكم في نمو النبات

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ اعلن باحثون امريكيون انهم توصلوا الى تحديد التركيب الجزيئي للبروتين الذي يتحكم في نمو النبات وهو اكتشاف ربما يسمح بزيادة الانتاج الزراعي وتحضير ادوية جديدة.

وقد امضى البروفيسور ديفيد ايزنبيرغ استاذ بيولوجيا الجزيئات بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ١٨ سنة لتحديد تركيب ٣٧٧٩٢ ذرة في جزيء هذا البروتين الذي يحول ثاني اكسيد الكربون الى سكر وتلك اولى مراحل عملية التمثيل الضوئي التي تؤدي الى نمو النبات.

واوضح البروفيسور ايزنبيرغ الذي نشرت ابحاثه في العدد الاخير من مجلة العلوم الامريكية (ساينس) ان «معرفة تركيب هذا البروتين سيساعد الباحثين الذين يأملون في زيادة المحاصيل» وذلك بالتعجيل في عملية نمو النباتات.

واضاف البروفيسور ايزنبيرغ ان هذا الاكتشاف سيساعد الباحثين ايضا على ان يتعرفوا بصورة افضل على الطريقة التي تكون بها الاحماض الامينية بروتينات مركبة وربما يتيح لهم صنع بروتينات قادرة على القضاء على امراض السرطان والتجلط الدموي.

ومما يذكر ان هذا البروتين الذي يسمى (روبيسكو) اكتشفه متخصص امريكي في النباتات سنة ١٩٤٧ يدعى البروفيسور سام وايلدمان. اما البروفيسور ايزنبيرغ وزملاؤه فقد جمعوا بواسطة الكمبيوتر صورا بأشعة اكس لحوالي ٤٠ الف نقطة من هذا البروتين الذي استلخص من شتلات التبغ.

على الشاشة الصغيرة

(الثلاثاء ٨٨/٧/٥)

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ برنامج وثائقي عن متحف اللوفر الفرنسي
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠.٣٠ ـ كول بوتيك
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٤٠ ـ «مباط شني»
٢٢.٢٠ ـ مقابلة تلفزيونية مع نيسيم عزيكاري، الممثل في مسرح «هبيما»
٢٣.٠٠ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الانجليزي الدرامي «المحقق الملغي»
٢٤.٠٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

● فوزي ناصر حنا ●

ـ «حتى انت ايها الجوري». همس الدوري معاتبا.

ـ «تحملت المشاق التي لا عهد لي بها حتى وصلت اليك. جذبني جمالك وأريج زهرك، يا ملك الازهار. جئت اليك معطمئنا بانك واسع الصدر عطوف. اجلالا لهيبتك وشموخك جئت اليك. فلماذا كل هذا الشوك؟!

حين هبت الريح قوية وتساقط الورق كثيفا لم يبق في عشي عود على عود ولا قشة على قشة، ولا خيط على خيط. حتى ريشي المتساقط الذي استعملته في بناء العش لم يصمد امام جبروت هذه الريح الغدارة.

هربت من المأوى، وانكشفت أمام بني جنسي ـ الجوارح ـ التي انتظرت هبوب الريح بفارغ الصبر. تعرضت للهجوم تلو الهجوم. ولم أنج حتى من اولئك الصبية الصغار الذين أحببتهم حبي للربيع فغردت لهم. حين جاءوا الى ظننتهم فرحين بي، فواصلت التغريد. وتسابقت الحجارة نحو غصني الذي بقيت فوقه ورقات صفراء قليلة. نجوت بأعجوبة. تنقلت من شجرة الى شجرة. هذه تسكنها رقطاء فاغرة الفم وكأنها انتظرتني لأدخله. وهنا شجرة تكاد لا تحمل اغصانها. فقد نخرها السوس. وتلك ارض محروقة لم يبق فيها غصن أخضر.

... حتى وصلت اليك يا مرادي.. يا حضني الدافىء الأمين. فوخزتني اشواكك. الا تستطيع احتضاني دون هذا الوخز أم ان زهرك المخملي لا يتنازل عن هذا الثمن؟

ان غصن زهرك لن ينير كالشعلة الحمراء الا اذا ارتوى بعذرائه دما؟!

الاحتفال بذكرى مرور (٦٠) سنة على الفارة (ميكي ماوس)، التي اصبحت رمزا امريكيا

● في العام ١٩٢٨ ، وفي أحد القطارات صمم الكاتب الشاب صاحب الصور المتحركة المعروفة بوالت ديزني الفارة الصغيرة، وزوجته هي التي اعطتها اسم ميكي، وبعد مرور ٦٠ سنة يحج الامريكيون متأثرين الى ارض ذكرى ميكي في اورلندو (فلوريدا) ليحيوا أحد رموزهم المفضلة.

كان والت ديزني في ال (٢٨) من العمر، يدير استوديو في لوس انجلوس، وعندما خطرت في باله فكرة ميكي كان عائدا من نيويورك حيث كان يحاول اقناع مموليه بمنحه قرضا اضافيا. ولم يكن بامكانه الا التنازل لهم عن حقوق بطله الارنب اوزوالد.

وروى والت ديزني: «وهكذا اصبحت دون اي شيء، لم يكن باستطاعتي اعلامهم بذلك (موظفي الاستوديو) دون ان يكون بحوزتي اي شيء، وجدت فكرة الفارة لأن الفارة لطيفة ولو ان جميع الناس يخافون منها حتى اناثه!!

وسرعان ما البسها سروالا من المخمل وفكر بتسميتها مورتيمر. غير ان زوجته ليليان التي كانت ترافقه وجدت الاسم رنانا جدا واقترحت ميكي.. وكانت ولادة نجم. فانكب ديزني في الحال على العمل في تحضير فيلمين صامتين للصور المتحركة الاول بعنوان «الطائرة المجنونة» والثاني «الراعي الارجنتيني الراكض». غير انه لم يستطع بيعهما لان عصر الصوت كان دخل السينما قبل ذلك بسنة.

واعلن عن شخصيات «ميكي» عبر الافلام الطويلة بالزخم عينه الذي اعلن به اصحاب الصالات عن الاخيرة. ووتيرة الانتاج تسارعت حيث تم اخراج (٨٧) فيلما من اصل الـ (١١٩) في الثلاثينات.

وتتالت الصور المتحركة مع نجاح عالمي مماثل (ترجمت الى ٢١ لغة) كذلك تتالت الاشياء التي وضعت عليها صورة الفارة. وتكاثرت نوادي ميكي مع ملايين الاعضاء في العام ١٩٣٢ (العام الذي حاز والت ديزني على جائزة اوسكار)، وبعد النجاح الاسطوري لفيلم «بلانش نيج والاقزام السبعة» في ١٩٣٧ لاقى فيلم ميكي «فانتازيا» الذي تضمن موسيقى «الساحر المتدرج» فشلا تجاريا في ١٩٤٠.

والنجاح الذي لاقاه ميكي جعل منه مع الزمن رمزا لامريكا اللطيفة والساذجة قليلا الى درجة ان اصبحت كلمة السر لانزال الحلفاء في ٦ حزيران ١٩٤٤ «ميكي ماوس». ولكن خلافا لذلك اصبح من الصعوبة بمكان تعيين موقع ميكي في الرسوم المتحركة لانه كان للمعجبين احيانا ردات فعل ساخطة. ويذكر ان والت ديزني (توفي في ١٩٦٦) اخرج فيلمه الاخير في العام ١٩٥٣.

ومنذ ذلك الحين اصبح ميكي الضيف الرسمي للمنتزهات التي تتخذ من ديزني لاند نموذجا لها في كاليفورنيا وديزني وورلد في اورلاندو وديزني لاند في طوكيو.

وفي اورلاندو يحتفل بذكرى ميكي الـ (٦٠) كل يوم وذلك باستعراضات ومجلات موسيقية من المتوقع ان تبلغ اوجها في ١٨ تشرين الثاني ذكرى اول عرض لـ «بخار ويلي». وفي وسط «المملكة العجيبة» خصصت حاليا ارض يمكن الوصول اليها بواسطة قطار يعود قدمه الى ١٩٢٨. وفي وسط هذا الجو الذي هيىء بكامله على طراز الصور المتحركة يفوه الزائرون وكلهم أمل بزيارة بيت نظيف. ومع تأثر صادق يدهش الصحافي الاجنبي يتوجه الامريكيون بعد ذلك ليقدموا كل بدوره اطيب التمنيات في المناسبة لميكي من لحم وعظم.

وبالمقابل ستعيد شركة والت ديزني عبر شبكتها التلفزيونية تقديم نادي ميكي التلفزيوني الذي حاز على نجاح باهر في السنوات الممتدة من سنة ١٩٥٥ الى ١٩٥٩. ولهذه الغاية اختير حاليا جماعة من الاطفال من بين الالاف المرشحين.

وحاليا يعتبر والت ديزني امبراطورية واسعة تقدر بـ (١٠١) مليار دولار. وقال صاحبها «اتمنى فقط ان لا يغرب عن الاذهان ان كل ذلك بدأ بفارة».

● بقلم: برتران بولنياك ●

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

شتراوس عن المثقفين:

«دورهم.. محدود»



● في ملف هام نشرته مجلة «الاكسبرس» مؤخرا حول المثقفين ودورهم من المجتمع تحت عنوان «لا تطلقوا النار على المثقفين» توجهت المجلة بعدة اسئلة الى عالم الانثولوجيا كلود ليفي شتراوس منها سؤال حول ما اذا كان لا يزال يعتبر «المثقفين ضمير مجتمعنا» فاجاب صاحب «مدارات حزينة»:

ـ «الحقيقة ان هذا الوهم قد احتوى على بذرة من الحقيقة.. ولكن خلال حقبة محدودة من تاريخنا، هي الحقبة التي بدا فيها المجتمع، والمشكلات التي كان المجتمع يواجهها، بسيطين نسبيا. او على الاقل، كان هذا معتقدا. ففي النصف الاول من القرن التاسع عشر، كان بامكان فرد استثنائي، هو فيكتور هوغو على سبيل المثال، ان يزعم سيطرته على مجمل الاسئلة التي كانت مطروحة على زمنه. غير ان ما كان يبدو مشروعا في القرن الفائت، لم يعد اليوم ممكنا.. اذا كنا نريد ان نكون جديين. (ان صيغة تقول بأن للمثقف انتباها نقديا ينبغي عليه ان يمارسه على مجتمعه الخاص) صيغة كان من شأنها ان تلائم فولتير جيدا. لكني اعتقد ان هذا الدور، بالشكل الذي تعنونه، من شأنه ان يشجع كل انواع الخلط والارتباك. بديهي ان تكون للمثقف وظيفة نقدية.. ولكن في المجال الذي اختاره لنفسه.. وليس في اي مجال كان».

الانسان والنبات

الكتان



الاوصاف: نبات سنوي معروف منذ القدم بسبب الياقه وزيته. جذوره دقيقة بسيطة وليفية. ساقه منتصبة اسطوانية جرداء ارتفاعها (٧٠ ـ ١٠٠ سم) تتشعب في الاعلى الى فروع كثيرة اوراقه عنقية متعاقبة جرداء، مستدقة على شكل حربة، لونها اخضر مزرق. ازهاره زرقاء، تكون في شهري تموز وآب بذورا صغيرة حمراء.

الجزء المستعمل من النبتة البذور ونهايات الفروع الغضة.

التاريخ: الكتان من اقدم النباتات الزراعية في العالم كما تشهد لوحات الفراعنة الجدارية التي تصور هذا النبات الانيق بأزهاره الصافية الزرقة. الى جانب الياف الكتان التي استعملت وما زالت في النسيج اشتهر زيته الذي تعددت استعمالاته في الطب كما في الصناعة وخصوصا لمزج الالوان وتليتها وحفظها من الاكسدة.

اقدم الوصفات التي وصلت الينا واكملها هي تلك التي تركها لنا الاطباء العرب والمسلمون كإبن موسويه وابن سينا والرازي وابن البيطار وغيرهم. ابن جزلة الطبيب البغدادي قال عن بذر الكتان «معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الاولى وهو ينضج الجراحات ومع النطرون ينفع الكلف مع الشمع ينفع برص الاظفار ودخانه ينفع الزكام». وقال عنه الحكيم التفليسي، «ينفع من وجع الرئة والصدر وقروح الرئة والمثانة». وقد نصح جل الاطباء العرب بقماش الكتان بسبب اعتداله صيفا وشتاء.

الخواص: بذور الكتان تحتوي على مواد هلامية وزيت غني بالاحماض الدهنية والبكتين وفيتامين ف وعدة انزيمات واجسام اخرى. البذور الكاملة والمبشورة تلين الامعاء، وتريحها بسبب احتوائها على مواد لزجة فهي مهدئة وملينة ومدرة. كمادات طحين البذور معروفة جيدا كأفضل علاج للكدمات والقروح والجروح الملتهبة ولكل الحالات التي تحتاج الى تليين وتطهير كالامراض الجلدية المتقيحة. كما تعالج بالكمادات التهابات الغدد اللمفاوية وابو كعب. ويدخل طحين الكتان في تحضير وصفة للكمادات بنسبة خمس مع طحين بزر الخردل لعلاج التهاب القصبات وذات الجنب وامراض رئوية اخرى. مستحلب منقوع البذور معروف كمهدئ، وملين ومسهل ويستعمل لعدة حالات في التهاب الجهاز الهضمي ومجاري البول كآلام القرحة المعدية والمعوية وآلام المغص المتسببة عن وجود حصاة في المرارة او في الكلى.

الاستعمال: المستحلب يحضر بنسبة (١٥ ـ ٢٠) غم من البذور لكل ليتر ماء، يغلى. يترك المزيج بعدها لدقائق معدودة تجنبا لوصول السائل الى حالة اللزوجة. اما المنقوع فيحضر بوضع (٢٠) غم في ليتر ماء ساخن ويترك ليلة كاملة ثم يشرب منه كأسين الى اربعة يوميا.

في البيطرة تستعمل البذور لعلاج مشاكل الهضم عند الحيوانات الصغيرة.

● ناصر السومي (عن اليوم السابع)

انطلقت عام ١٩٥٤ وانتشرت بدعم المخابرات الامريكية

طائفة «مون» !



● «مون» طائفة دينية سياسية شهيرة عرفت، خصوصا، بارتباطها بأجهزة المخابرات الامريكية (سي. اي. ايه). مؤسس هذه الطائفة هو الكوري الشمالي سان ميونغ مون الذي باشر بنشر «رسالته الدينية الجديدة» عقب مشاهدته رؤى روحانية في احد ايام عيد الفصح عام ١٩٥٤.

وبعد ذلك انطلق ليشيد كنيسته الخاصة التي انتشرت في كل من امريكا واليابان واوروبا الغربية. وقد استهوت اساسا صفوف الشباب، حيث بلغ عددهم اليوم اكثر من مليوني نفر.

نال مون شهرة لم يحرزها اي قائد ديني اخر. وخصوصا من خلال «موهبته الخاصة» بتوحيد منظمة دينية بالاحتكارات الرأسمالية والشركات العقارية الكبرى. واستغلاله طاقات اتباعه.. من الشباب لتشغيلهم دون مقابل وتجنيدهم في حملات واسعة لجمع الاموال لصالح ميزانية كنيسته.

وفي كوريا الجنوبية عرف مون كيفية الوصول الى مراتب الاشراف العام على مؤسسات انتاج المكائن والاسلحة الشهيرة المسماة (تونغ ١١)، وكسب الارباح الطائلة من تجارة الجنسينغ والتدخل المباشر في شؤون المشاريع الانشائية الكبيرة.

ويمتد تأثير منظمة مون الى خارج حدود الوطن ليصل الى الولايات المتحدة حيث تتمتع المنظمة هناك بأوضاع اقتصادية متينة مكنتها من تولي مهام عديدة منها الاشراف على الشركات والمؤسسات الصحفية اليمينية مثل الواشنطن تايمز وغيرها. وفي امريكا الوسطى ارست منظمة مون ثقلها المالي والديني في الاوروغواي، اذ تمتلك اليوم صحيفة (الوليتماس فوتيسياس) واسعة الانتشار وبعض المطابع الحديثة وثالث اكبر البنوك وسلسلة من الفنادق الضخمة.

اما بخصوص تعاليم مون الدينية فهي غريبة وهجينة من حيث ارتكازها على عدة معتقدات دينية ومجموعة من المبادىء السياسية اهمها معاداة الشيوعية وانفتاحها على المفاهيم الفاشية والعنصرية ونظرية بسط السيادة على العالم وامتلاكه.

النخب اللاهوتية في العالم تعترف بانتصار مون وتعتبره أحد الشخصيات الكونية «الخلاقة» وهذا ما يجده المرء في معظم الكتيبات التي تتناول سيرة حياته.

ولكن النخب العلمانية على اختلاف اتجاهاتها في العالم، ومعها بعض النخب اللاهوتية المتنورة، تدرك تماما ان مون هو احد الوجوه البارزة التي تسعى الى تحقيق وتنفيذ السياسة الرأسمالية للدول الغربية في كل من انحاء العالم عموما والعالم الثالث على وجه الخصوص. وان النفوذ التوسعي وحب الهيمنة على العالم من الطائفة على اساس تعلقه بالصراعات خلال المشاريع الاقتصادية والصحافة والدين لا يمت للعالم الروحاني بأية صلة.

ويمكن تفهم اندفاع الشباب الغربي، وخصوصا الامريكي، الى الانتماء لهذه والضوء الاخضر المنطلق من قمقم ال «سي. اي. ايه». ولكن ذلك، على العموم، لا يجرد مون نفسه من موهبة القيادة!

● فرح الامير ●

افتتاح ندوة حول ابن نفيس في الرباط

● الرباط ـ و. ص. ف ـ افتتحت في الرباط يوم الجمعة الماضي ندوة عن حياة ابو العلاء ابن نفيس تنظمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسسكو» احياء للذكرى المئوية السابعة لوفاة الطبيب الشهير الذي يعد احد كبار العلماء المسلمين.

ويشارك في اعمال الندوة التي تستمر حتى غد الاحد اساتذة جامعيون واطباء ومثقفون من المغرب والمملكة العربية السعودية وتونس والاردن ومصر وسوريا والعراق وليبيا.

وتتركز المداخلات على اربعة مواضيع.. حياة ابن نفيس.. ابن نفيس رائدا في مجال الطب.. ابن نفيس وطب العيون.. تأثير ابن نفيس على الطب الاوروبي.

وفي جلسة الافتتاح ركز المدير العام لمنظمة «ايسسكو» على صفات ابن نفيس «احد الرواد الذين يجب على عالم الطب اليوم الاعتراف له بالفضل والتعريف بآثاره التي جمعت بين التبحر والاستقامة».

واضاف «لقد تصدر ابن نفيس اطباء في القرن السابع الهجري حين كانت الحضارة الاسلامية في اوجها اذ انه استوعب معارف الاطباء اليونانيين والهنود والصينيين والعرب».

واوضح ان ابن نفيس لعب «دورا طلائعيا» في اكتشاف مبدأ الدورة الدموية فاتحا بذلك الطريق الى تحولات عميقة في مفهوم العلاج الطبي وتركيب العقاقير وطب العيون.. وكانت له معارف واسعة في العلوم الاسلامية.

«كراسي» يونسكو في «مسرح التلة»:

واحة حلم في صحراء اللامعقول



● من لم يسمع بمسرحية «الكراسي»، قبل اليوم؟ فهذا العمل الذي وقعه المؤلف أوجين يونسكو عام ١٩٥١ ، ابرز رواد مسرح العبث او مسرح اللامعقول، واثار الفضيحة عندما قدم للمرة الاولى، بات اليوم من «الريبرتوار» الكلاسيكي العالمي: كأنها سخرية القدر، حين نتذكر السخرية الباردة التي واجه بها يونسكو نفسه المسرح المكرس، فيما مضى..

لكن الزمن، كما امكننا ان نحكم بشكل ملموس في «مسرح التلة» الباريسي. («لاكولين» ـ الذي افتتحه جورج لافيلي قبل اقل من عام)، لم يفقد هذه التجربة المسرحية الكثير من قيمتها وحضورها، رغم التسرع الذي يقضي به احيانا بعض الدارسين على تجارب الخمسينات (وتحديدا مسرح يونسكو)، معتبرا انها عابرة، سرعان ما سيمر عليها الزمن!

خلافا لذلك تبدو «الكراسي» اليوم على الخشبة (اخرجها جان لوك بوتيه، ومثلها الثنائي المعروف دنيز غانس وبيار دوكس، مدير «الكوميدي فرانسيز» اواخر السبعينات) وكأنها باتت من علامات العصر الحديث، بقاليها ومضمونها ولغتها القائمة على الهذيان والفراغ.

رجل عجوز وامرأته وسط صحراء من الضجر، يثرثران، يستعيدان ذكريات مفككة واحلامهما المحبطة بالارتقاء والنجاح. من المفروض انه هو «البواب» ـ ماريشال البوابين! ـ وزوجته ينتظران جملة من المدعوين المهمين وليس اقلهم الجنرال ورجال الادارة والعلم والحكم وصولا الى الامبراطور!... الجرس يرن، المدعوون لا يصلون. لكن الثنائي يستقبلهم رغم ذلك، يتحدث معهم، مع الوهم، وتتزايد الكراسي، حتى تغمر المسرح... بينما تتصاعد لعبة التوتر والجنون عند الزوج والزوجة، بانتظار وصول الخطيب الذي يتكلم باسمهما، مرحبا بالضيوف...

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٤) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤	●		●	●	●	●		●	●
٥	●		●						
٦	●	●	●			●		●	●
٧						●		●	●
٨				●		●			●
٩				●	●	●	●	●	●

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ مدخل البحر الاحمر
٢ ـ قائد سوفييتي
٣ ـ بحوزتي + يحظى + مدينة مختلطة (غير معرفة)
٤ ـ ....
٥ ـ قطر عربي
٦ ـ حرفان متشابهان
٧ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٨ ـ متشابهان ـ تجمع
٩ ـ مدينة لبنانية

عمودي:
١ ـ من الحيوانات
٢ ـ ارغب
٣ ـ دولة اوروبية
٤ ـ والدي
٥ ـ حصل على (معكوسة) ـ طلاء
٦ ـ اكمل (معكوسة) ـ من الحشرات المقيدة
٧ ـ سرق ـ صيد
٨ ـ خزانة ـ من الابراج
٩ ـ ب + آلة موسيقية (معكوسة) ـ سهر

* * * حل لغز رقم (٤٣) * * *

افقي:
١ ـ ايطاليا
٢ ـ دو + سلم
٣ ـ نم ـ امل ـ رب
٤ ـ اصم ـ و و و
٥ ـ مطر ـ اسس
٦ ـ وفا ـ دين
٧ ـ يا ـ باب ـ أ أ
٨ ـ بلبل + ن
٩ ـ الاتحاد

عمودي:
١ ـ حنا موبس
٢ ـ مصطفى
٣ ـ يد ـ ارم ـ بل
٤ ـ طوى ـ بلا
٥ ـ اسم ـ ابث
٦ ـ ل ل ل ـ بلع
٧ ـ يم ـ واد ـ نا
٨ ـ روسيا
٩ ـ ابوسنان

في حفل تخريج الفوج الثامن من الثانوية

ابناء كفر مندا مدعوون لزيادة عدد الطلاب الجامعيين فيها

●كفر مندا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا انيس شناوي ـ اجمع المتكلمون في حفل تخريج الفوج الثامن من طلاب ثانوية كفر مندا على ضرورة العمل من اجل زيادة عدد الطلاب الجامعيين في القرية، الذي يعتبر عددا ضئيلا بالقياس الى نسبة الطلاب الجامعيين في القرى العربية الاخرى.

ودعا رئيس المجلس المحلي، السيد طه عبد الحليم، الطلاب الخريجين الى التوجه للدراسة الجامعية من اجل سد هذا النقص.

وكان حفل التخريج، الذي جرى يوم السبت، قد ترأسه الطالبان حسام يونس خلايلة وردينة عمر زيدان. وتكلم فيه كل من مركز الفعاليات الاجتماعية، الاستاذ محمود الزعبي ومدير المدرسة، الاستاذ احمد يوسف قدح، ومندوب الهيئة التدريسية، الاستاذ احمد حسين عالم، وممثلة مجلس الطلاب، سميرة زيدان، وممثلة عن الخريجين، سامية عدنان عيساوي اضافة الى رئيس المجلس المحلي.

وقد برز في ما قيل وعرض في هذا الحفل عدد من الامور الهامة هي: ● الحرص الشديد على بناء علاقات من التاخي والوحدة بين اهالي القرية اجمعين. فاكد الاستاذ احمد عالم ضرورة رفض التعصب بكل اشكاله، من التعصب العائلي الى التعصب القبلي او الطائفي. واخذ هذا الموضوع اهتمام مؤلفي ومنفذي المسرحية الظريفة التي قدمها عدد من شبان القرية الطلبة والخريجين وفيها كان نقد لاذع لحب الزعامة والتزعم والتعصب.

●بلوغ عدد الخريجين هذه السنة ٥٨ طالبا وطالبة نصفهم تقريبا من الفتيات. والخريجون موزعون على ٣ شعب: علمي وادبي وصناعي.

هذا وقبل توزيع الشهادات قدم برنامج فني تضمن اضافة الى المسرحية عروضا للجمباز من فرقة المركز الجماهيري في القرية بتدريب الاستاذ طارق مراد. وقراءة قصيدة احمد شوقي عن المعلم وقدمها الطالب احمد سعيد زيدان.

تخريج الفوج الرابع عشر من ثانوية عين ماهل

* المدرسة فازت بالمرتبة الاولى في التاريخ بين المدارس العربية *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفل، في اواخر الاسبوع، بتخريج الفوج الرابع عشر من مدرسة عين ماهل الثانوية، والذي ضم خمسون طالبة وطالبا من الفرعين العلمي والادبي.

وكان قد افتتح الاحتفال نائب مدير المدرسة الاستاذ جميل حسين حبيب الله، وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى حبيب الله ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب السيد احمد حسن حبيب الله ورئيس مجلس الطلبة حلمي ابو ليل ومستشار المدرسة الاستاذ توفيق ابو ليل. وقد اشادوا جميعهم بالطلاب المتخرجين، وتطرق جميعهم في الحديث الى وضع بناية المدرسة المزري وطالبوا وزارة المعارف باقرار ميزانية للبدء في بناء مدرسة جديدة للقرية.

وكانت الكلمة الاخيرة لمدير المدرسة نصر حبيب الله والذي تطرق في حديثه الى حصول المدرسة على العلامة الواقية فقال: «ان الحصول على هذه العلامة يدل على المستوى التعليمي الذي وصلت اليه مدرسة عين ماهل، المدرسة التي حصلت على المرتبة الاولى من المدارس العربية في موضوع التاريخ».

وتطرق الاستاذ نصر حبيب الله الى فتح صفوف مهنية في السنة القادمة ورفع مستوى المختبرات وتجهيزها باحدث المعدات. كما شكر مؤسسة «التعاون» على تقديمها الة حاسبة بثمن عشرة الاف دولار تبرعا للمدرسة.

وفي نهاية الاحتفال قام بتسليم الشهادات للخريجين والجوائز للطلاب الثلاثة الاوائل من كل صف ـ من السابع وحتى الثاني عشر.

مدرسة عبلين «ب» تحتفل بتخريج الفوج الثامن والثلاثين من طلاب الثوامن

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ احتفلت مدرسة عبلين «ب»، في الاسبوع الفائت، بتخريج الفوج الثامن والثلاثين من طلاب الثوامن وذلك في قاعة «مار جريس للروم الارثوذكس» وقد بلغ عدد طلاب هذا الفوج ٩١ طالبا وطالبة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مايون يوسف مارون وهيثم جاكي حاج، ثم القى مدير المدرسة الاستاذ عكرمة نور سلمان كلمة دعا فيها الطلاب الى تذليل الصعاب في مسيرتهم التعليمية، من اجل تطوير مجتمعهم وقريتهم وخدمة شعبهم. وتلاه الاستاذ يوسف مارون، الذي القى كلمة مؤثرة نيابة عن المربي المتقاعد جريس عودة عواد والذي منعه المرض من المشاركة في الاحتفال. وتمنى ان يمتد به العمر ليرى طلابه في اعلى درجات العلم يعملون على تطوير مجتمعهم وخدمة شعبهم على اكمل وجه.

ثم قدمت فقرة فنية تضمنت عزفا على الاورغ من قبل الاخوين هيثم وايهم جاكي حاج واناشيد مدرسية بارشاد المربية ريتية حاج واغاني متنوعة باداء طلاب المدرسة ثم وزعت الشهادات على الخريجين من قبل مربي الصفوف. الاساتذة وسيم حيدر طوقان، تغريد امين رسلان ويوسف سليمان مارون.

نساء الجولان والبقيعة في لقاء سياسي ـ اجتماعي ـ ودي

●البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ زار وفد من نساء الجولان السوري المحتل، يوم السبت الماضي، قرية البقيعة، وحل ضيفا على حركة النساء الدمقراطيات في القرية. وجرى للوفد استقبال حار في نادي الصداقة. ورحبت بالوفد عفيفة سويد، واشادت بكفاح احرار الجولان. وتكلمت لميس عبد، عن صمود الجولانيين ونضالهم الدؤوب للحفاظ على هويتهم السورية.

وتحدثت، باسم الوفد الضيف، فتاتان فاكدتا اهمية مثل هذه اللقاءات، وشكرتا حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة على حسن الاستقبال.

والقى الشاعر نايف سليم كلمة سياسية تطرق فيها الى الاوضاع على الصعيدين العالمي والمحلي، وتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية الشامخة والمستمرة رغم وحشية الممارسات الاحتلالية. واسهب في الحديث عن سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية في اسرائيل عامة وابناء الطائفة الدرزية خاصة.

وبعد القاء الكلمات جرى تبادل الاراء بين الوفدين في الامور السياسية والاجتماعية حول وضع المرأة العربية ومكانتها في المجتمع والعقبات التي تعترض تطورها ومساهمتها في تقدم المجتمع.

ديون «حركة الكيبوتسات الموحدة» اكثر من ملياري دولار

● تل ابيب ـ اعلن في تل ابيب، مؤخرا، ان ديون ١٧٦ كيبوتسا من «حركة الكيبوتسات الموحدة» (التكام)، وصلت الى ٢,٠٦ مليار دولار. منها ١,٦٦ مليار دولار ديون طويلة الامد و ٤٠٠ مليون دولار ديون قصيرة الامد.

ويذكر ان حوالي ٦٠٪ من هذه الديون مرتبط بجدول غلاء المعيشة والقسم الباقي مرتبط بالدولار الامريكي او بعملات صعبة اخرى.

ومن جهة اخرى تقدر الاملاك الثابتة لهذه الكيبوتسات بحوالي ٣,٤٤ مليار دولار.

ادارة بنك «لينومي»:

قروض اضافية لمجمع «كور» شريطة أن يستغلها لحل مشاكل الانتاج وليس لتسديد ديون مستحقة

●تل ابيب ـ اعلنت ادارة بنك «لينومي» ان البنك مستعد لتجديد منح مجمع «كور» اعتمادات بنكية جديدة (سحب زائد) شريطة ان لا يستغل المجمع هذه المبالغ الجديدة لتسديد ديون مستحقة عليه للدائنين في اسرائيل وانما عليه ان يستغلها لحل مشاكل التشغيل والانتاج فيه.

وتشترط ادارة بنك «لينومي»، ايضا، الحصول على ضمانات اخرى افضل من تلك التي حصلت عليها حتى الان من مجمع «كور» المستدروتي لقاء الاعتمادات التي منحته اياها في السابق.

ويذكر ان مجمع «كور» مدين، الان، بمبلغ (١,٢٧٥) مليار دولار للبنوك الاسرائيلية والاجنبية على النحو التالي: (٨٤٥) مليون دولار للبنوك الاسرائيلية و (٤٣٠) مليون دولار للبنوك الاجنبية. اما ديون المجمع للبنوك الاسرائيلية فهي موزعة على النحو التالي: (٦٠٠) مليون دولار لبنك «هبوعليم» و (١٥٠) مليون دولار لبنك «لينومي» و (٥٠) مليون دولار لبنك «ديسكونت» و (٣٠) مليون دولار لبنك «همزراحي» و (١٥) مليون دولار لبنك «هبينليئومي».

ويشار الى ان بنك «هبوعليم» لا يستطيع زيادة حجم الاعتمادات التي يمنحها لمجمع «كور» لانه بالدين المذكور اعلاه (٦٠٠ مليون دولار) وصل الى الحد الاقصى الذي يسمح بنك اسرائيل للبنوك بتسليفه لمستدين واحد. ولذلك يبقى الحل الوحيد، تقريبا، امام مجمع «كور» هو الحصول على اعتمادات (ديون) من بنك «لينومي» او من بنك «ديسكونت» خاصة وان على المجمع ان يدفع، في المدى القريب، مبالغ كبيرة لتسديد الديون قصيرة الامد التي يحين موعد تسديدها.



● صورة من المظاهرة التي شارك فيها اكثر من ١٥٠١ من الجنود العرب الدروز المسرحين وعائلاتهم من قريتي بيت جن والبقيعة امام مكتب رئيس الحكومة، امس الاول الاحد، احتجاجا على سياسة التمييز. (صورة خاصة) ●

رياضة — ● اسعد تلحمي ●

■ فضيحة رياضية وسياسية

١٢ ملاكما اسرائيليا يسافرون بالسر الى جنوب افريقيا العنصرية

●ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها امس، الاثنين، ان سبعة من ابطال الملاكمة الاسرائيليين بينهم لاعبان عربيان من فريق الكفوف الذهبية في الناصرة، موجودون في جنوب افريقيا حيث يشاركون في مسابقات في الملاكمة.

واضافت الصحيفة ان سفر الملاكمين تم سرا وبدون اذن من اتحاد الرياضة الاسرائيلي وان هذه السفرة مناقضة للحظر المفروض على جميع الدول التي ستشارك في الاولمبيادة القادمة في سيئول والقاضي بمقاطعة دولة جنوب افريقيا العنصرية.

وقد حقق مكتب «الاتحاد» في الناصرة في هذا الموضوع فتبين ان عدد الملاكمين الاسرائيليين الذين غادروا البلاد في هذه الرحلة المخزية بلغ ١٢ ملاكما. وان ستة ملاكمين منهم عرب، اربعة من فريق الكفوف الذهبية في الناصرة هم: اياد خطيب وجوهر ابو لاشين ونزيه اماره وكامل كنانة. واثنان من عكا هما الشقيقان نزار ونظير عرابي.

وتوجهنا للاستفسار عن هذه الفعلة الى مدرب فريق الكفوف الذهبية في الناصرة، غانم محروم، فما كان منه الا ان يقول: «لا توجد عندنا فرصة للظهور امام العالم الا بهذه الطريقة». فسألناه: ولكن الا ترى انكم كنتم بهذا نشازا ازاء المقاطعة العالمية لهذا النظام العنصري؟ والا تشعرون بالحرج لكونكم من شعب يعاني هو ايضا من العنصرية فتذهب لمساندة النظام العنصري؟ فاجاب: نشعر بالخجل فعلا. ولكن نريد ان نظهر امام العالم. فسألناه: واين الروح الرياضية في هذا؟ فأجاب: نريد ان نظهر.

■ شريف مواسي الى مكابي طمرة

● توصلت ادارة فريق مكابي طمرة (الدرجة القطرية) في اواخر الاسبوع الماضي الى اتفاق مع ادارة هبوعيل باقة الغربية (الدرجة الثالثة) يقضي بتسريح اللاعب شريف مواسي الى الفريق الطمراوي في الموسم المقبل.

ويذكر ان اللاعب مواسي لعب قبل ثلاثة اعوام في صفوف فريق هبوعيل الخضيرة (الدرجة القطرية) واظهر اداء طيبا ولكن خلافات مادية بين ادارة هبوعيل الخضيرة وبين ادارة فريقه الام، باقة الغربية، اعادته الى فريقه حيث لعب في الموسم الماضي.

تذكر اخيرا ان شريف سبق ان تدرب في صفوف هبوعيل تل ابيب بارشاد المدرب دافيد شفايتسر، قبل انتقاله الى الخضيرة.

■ السماح لجميع اللاعبين دون ٢٣ عاما بالاشتراك في الاولمبيادا

● زيوريخ ـ «ورص.ف» ـ وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها يوم السبت الماضي في زيوريخ على اقتراح اللجنة التنفيذية يقضي بالسماح لجميع اللاعبين ما دون ٢٣ عاما بالاشتراك في الدورات الاولمبية المقبلة.

ومنذ مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد عام ١٩٧٨ في بوينس ايرس فان اللاعبين ما دون ٢٣ عاما كانوا يمنعون من الدورات الاولمبية اذا ما شاركوا في تصفيات كأس العالم او نهائياتها.

وتم اعداد القرار الجديد بعد التشاور مع اللجنة الاولمبية الدولية.

انتخابات ١٩٨٨

■ طوشة و... شجارات حادة عشية الانتخابات في «حيروت» ■

● تل ابيب ـ عشية انتخابات المرحلة الثانية في حركة «حيروت» لانتخاب مرشحي الحركة في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة برزت بشكل واضح الخلافات الشخصية الحادة بين رؤساء المعسكرات المتصارعة على المناصب.

ففي حين دعا رئيس «حيروت»، يتسحاق شمير، جميع رؤساء المعسكرات الى اجتماع اطلق عليه اسم «اجتماع الوحدة داخل حيروت»، امس الاول الاحد، لرأب الصدع الذي نتج عن انتخابات المرحلة الاولى وخصوصا فيما يتعلق بتآمر قادة المعسكرات على بعضهم البعض وهبوط دافيد ليفي، الرجل الثاني في «حيروت»، الى المكان السادس فقط ـ على الرغم من دعوة شمير لم يحضر «الاجتماع التوحيدي» هذا لا الوزير ليفي ولا الوزير شارون. واشارت الانباء الى ان ليفي وشارون اتفقا فيما بينهما على عدم حضور الاجتماع المذكور بالرغم عن انهما كانا قد وعدا بحضوره قبل حوالي ٣ اسابيع.

هذا وافتعل معسكر ليفي في الاجتماع المذكور «طوشة» تخللها استعمال الايدي وهدد مؤيدو ليفي بالانقسام داخل الحركة اذا لم يفز ليفي بالمكان الاول في الامكنة السبعة الاولى في انتخابات غدا الاربعاء. ويبدو ان تهديدات معسكر ليفي قد اجبرت رئيس «حيروت» شمير على التصريح في الاجتماع الذي حضره اغلبية اعضاء معسكر شمير ـ آرنس، بان «لدينا مرشحين ممتازين في الحركة ابتداء من دافيد ليفي، القائم باعمال رئيس «حيروت» الى باقي الوزراء الاخرين» محاولا بهذا التصريح تهدئة الاوضاع والتغلب على الخلافات التي اشتدت في الايام الاخيرة.

وقال شمير ان «جمهور الناخبين ينتظر منا الكثير ويجب الا نخيب آماله يوم الاربعاء (غدا). واذا فعلنا ذلك فهذا يعني توجيه ضربة قاسية لليكود» ـ على حد تعبيره.

وبالمقابل هاجم اريك شارون الوزير موشيه آرنس. وطالب شمير «بوضع حد لتصرفاته وبوضعه في مكانه الطبيعي».

واعترف رئيس طاقم الليكود الانتخابي، الوزير موشيه آرنس، بان الوضع في الحركة لا يطاق وان «توترا شديدا يسود داخل «حيروت» ولكن يجب ان تمضي انتخابات غدا بنجاح». وقد اعلن ارنس، مساء امس، تنازله عن ترشيح نفسه للمكان الاول «منعا لانشقاق الحركة». ولكن رجاله في المعسكر رفضوا منه هذا الموقف وطالبوه بعدم الخنوع.

هذا وتجدر الاشارة الى ان عدم انتخاب ليفي في المكان الاول غدا الاربعاء، من الممكن ان يؤدي الى انقسام خطير داخل «حيروت» على الرغم من اشارة شمير الى انه «لن يهتم بعدد الاصوات التي سيحصل عليها كل واحد داخل الحركة عند تعيين الوزراء في حكومة الليكود القادمة (اذا استطاع الليكود تركيبها)» وانه سيعين الوزراء حسب «ضميري ومفهومي» ـ على حد قوله.

■ شارون يناور.. ■

● هذا في الوقت الذي ينشغل فيه مئات والوف اعضاء حركة «حيروت» ومعهم جيوش الصحفيين في تهديدات ليفي وتطمينات شمير وعربدات ارنس والخ.. خرج الوزير الجنرالي اريك شارون، امس الاربعاء، في خطة «اعلامية ـ تكتيكية» على طريقته المعروفة منذ زمن العسكرية فعاد الجميع ليسلط الاضواء عليه.

ففي مناورة مكشوفة خرج صباح امس بالاعلان عن انه يتنازل عن ترشيحه في الاماكن المتقدمة من قائمة الليكود في الكنيست، ولن يرشح نفسه في اي مقعد مضمون. واراد المكان ال ـ ٢٢ في قائمة المرحلة الثانية في حيروت (التي ستجري غدا الاربعاء).

وزعم شارون انه بهذه الخطوة يحاول ان يثبت «التقليد الحيروتي» بأن المصلحة القومية هي فوق المصلحة الشخصية وانه يدعو الاخرين الى ان يحذوا حذوه.

بيد ان وسائل الاعلام كلها «لقطتها على الطاير» وفضحت هدفها الاعلامي فازاح الانظار عن منافسيه وجلبها الى نفسه. وبدلا من الانشغال فيهم سوف ينشغل الجميع فيه «لاقناعه» بالعدول عن موقفه وباحتلال «الموقع المناسب» والخ..

■ «الليكود مافيا»... ■

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/٧/٣) عن خطة «سرية جدا» كان اعدها رئيس طاقم التنظيم في الليكود، عضو الكنيست ميخا رايسر (من جناح دافيد ليفي) وقدمها، مؤخرا، الى رئيس الطاقم الانتخابي، الوزير موشيه ارنس، بعنوان «خطة سرية لتصفية مؤيدي المعراخ في مكاتب الوزارات المختلفة» بالاضافة الى الانتقام من الصحفيين وغيرهم الذين يدعمون المعراخ وتهديدهم.

وتتحدث الخطة «السرية» عن ضرورة مراقبة مؤيدي الليكود في مكاتب الوزارات المختلفة لمؤيدي المعراخ وتقديم التقارير لقيادة الليكود حول نشاطهم الانتخابي. كذلك تتحدث الخطة عن مراقبة الشركات والاشخاص الذين يقدمون الدعم للمعراخ. وقد وضعت «الخطة» كل من يقدم الدعم هذا في «قائمة سوداء» لتصفية الحسابات معهم.

وحسب الخطة «السرية» سيتوجه الليكود الى كل المصادر التمويلية الخارجية (خارج البلاد) لدعوتها للتوقف عن تقديم الدعم المالي للمعراخ.

ولم تتوقف «القائمة السوداء» في الخطة «السرية» عند هذا الحد. فالخطة تحذر المؤسسات التربوية والتعليمية ومن ضمنها الجامعات من التعاطف مع المعراخ وتقديم الدعم الاعلامي له. واقترحت «الخطة «السرية» لتصفية مواقع المعراخ اقامة لجنة تحقيق خاصة عملها الاساسي تحري المعلومات التي ستصل بخصوص نفوذ المعراخ في الوزارات وتقديم الدعم له من اجل اتخاذ السبل الكفيلة بتصفية قوة المعراخ في الانتخابات القادمة.

ومن الجهة الاخرى طالب عضو الكنيست حايم رامون (معراخ)، رئيس لجنة الانتخابات القاضي اليعيزر غولدبرغ، بمحاكمة مقدم الخطة المذكورة وذلك «لان الخطة تخالف البند ١٢٢ من قانون الانتخابات الامر الذي يقضي بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات لكل شخص يخالف هذا القانون» ـ على حد قوله. ووصف رامون خطة رايسر «السرية» بانها خطة تقوم بها المافيا فقط.

■ حركة «تسومت» تتبنى «الترانسفير» ■

● تل ابيب ـ انتخب مؤتمر حركة «تسوميت» في اجتماعه، مساء امس الاول الاحد، عضو الكنيست رفائيل ايتان، رئيسا للحركة.

واقر المؤتمر نفسه الذي افتتح في كريات شمونة اعتماد فكرة «الترانسفير» في برنامج الحركة الانتخابي الجديد. كذلك طالب المؤتمر، في قرار له، الحكومة بوضع «انظمة طوارئ» خاصة تتيح تنفيذ «الترانسفير» و «معالجة» المشاكل الامنية والاقتصادية المختلفة (؟!!).

بقي ان نشير الى ان المؤتمر اتخذ قرارا بالمطالبة في اطار برنامج الحزب بسلب حرية الانتخاب من العرب وبسن قانون يجوز بموجبه لمنفذي «الخدمة القومية» فقط التصويت في انتخابات الكنيست (!!!).

الاعتداء على الحرم القدسي الشريف يفجر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بيت لحم وتحطم زجاجها.

وحاصرت قوات الاحتلال مدرسة بنات بيت، لحم وقمعت مظاهرة طالبات مدرسة بيت لحم الثانوية باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة (١٤) طالبة باختناق واصابات بالعيارات المطاطية.

وحاصرت قوات الاحتلال مكتب التربية والتعليم والصليب الاحمر في بيت لحم في اثناء اعتصام طلاب مدرسة بيت لحم الثانوية داخلها احتجاجا على اعتقال زملائهم الطلاب واغلاق المدارس وطالبوا بالافراج عن زملائهم حالا.

ومن جهة ثانية اغلقت قوات الاحتلال مدرسة بيت ساحور الابتدائية لمدة شهر واعتقلت الطالب خضر سلامة اثر المظاهرة التي جرت في هذه المدرسة.

وانفجرت امس مظاهرة عنيفة في شارع البلدية في بيت ساحور قمعتها قوات الاحتلال بالقوة.

ورشق المتظاهرون في مدينة بيت جالا سيارة اسرائيلية في اثناء مرورها بالقرب من الملعب البلدي.

ووقعت اشتباكات وصدامات عنيفة الليلة الماضية في قرى حوسان وبتير وابو ديس ومخيم عايدة قمعتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

واقتلع المستوطنون الليلة الماضية (٣١) شجرة عنب و(١٠) شجرات زيتون ولوز في قرية حوسان تعود ملكيتها للمواطن احمد حامرة.

ويذكر ان المستوطنين اقتلعوا حتى الان مساحات شاسعة من ارض حوسان.

ويقوم مستوطنو مستوطنة «بلجيوراه» المجاورة لحوسان بالاعتداء على اهالي قرية حوسان وتحطيم زجاج سياراتهم في اثناء مرورها بمحاذاة المستوطنة. وتعاني قرية حوسان من انقطاع المياه لليوم الـ (٢٥) على التوالي. ويعاني اهالي مخيم الدهيشة من نقص في المواد الغذائية جراء استمرار فرض حظر التجول على المخيم لليوم الثامن على التوالي.

● منطقة جنين ●

وقعت في قرى ومخيمات منطقة جنين امس، اشتباكات وصدامات مع قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واصيب العديد من المتظاهرين بجراح.

وفي مدينة جنين اغلقت المحلات التجارية ابوابها امس، بسبب مداهمة موظفي الضريبة عدد من المحلات واجبار اصحابها على دفع الضرائب. وانطلقت مسيرة طلابية من مدرسة فاطمة خيشون الابتدائية للبنات رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية. واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية ثلاثة شبان من جنين وهم عبد الله عفيف عبد الله (٢٤ عاما) واسعد نبهان (٢٥ عاما) وميدا حسن ميدا (٢٣ عاما).

وهدمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية سور منزل المواطن جبر عويص من مخيم جنين في اثناء ازالة الحواجز الموضوعة في مدخل المخيم ولا تزال سلطات الاحتلال تفرض نظام منع التجول على المخيم لليوم الثالث على التوالي.

وشهدت قرى قباطية وبرقين واليامون والسيلة الحارثية ويعبد وعرابه مظاهرات طلابية حاشدة منددة بممارسات الاحتلال في القدس.

وكانت قد وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال الليلة الماضية في بلدة قباطية حطم المتظاهرون خلالها زجاج اربع سيارات عسكرية في شارع جباليا المار من وسط البلدة واصيب ثلاثة شبان وهم محمد عمر ابراهيم ابو الرب (١٩ عاما) برصاصتين دمدم في ركبة الرجل اليسرى وشظايا في يديه نقل على الاثر الى مستشفى رفيديا ومحمد نزال (١٧ عاما) بعيار ناري في اليد اليسرى نقل على الاثر الى مستشفى جنين وخليل سليم مصطفى كميل (٢١) اصيب باربع عيارات نارية في رجليه نقل على الاثر الى مستشفى رفيديا وحالته متوسطة.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية قرية عربونة واعتقلت ثلاثة شبان وهم هاشم محمد ابو حسن (٢٥ عاما) وثائر محمد ابو حسن (١٨ عاما) ومروان سعيد ابو حسن (١٨ عاما).

● منطقة الخليل ●

شهدت منطقة الخليل امس، العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال نقل على اثرها عشرات الجرحى الى مستشفيات وعيادات المنطقة.

وفي مدينة الخليل رشق طلاب مدرسة «طارق بن زياد» الثانوية باصا تابعا للمستوطنين في اثناء مروره من المنطقة ورد المستوطنون باطلاق العيارات النارية وعلى الفور حضرت قوات الاحتلال واطلقت وابلا من قنابل الغاز مما ادى الى اصابة طالبتين من مدرسة «الزهراء» الابتدائية المحاذية لمدرسة «طارق بن زياد» ومعلمة بحالة اختناق وهن: هيام ابو ترك (١٢ عاما) وسهام الدايوني (١٨ عاما) وفايزة قطيشة (٣٧ عاما).

وفي بني نعيم انطلقت مظاهرات طلابية عنيفة اشتبك خلالها الاهالي ايضا مع قوات الاحتلال التي اطلقت وابلا من قنابل الغاز والاعيرة المطاطية والنارية مما ادى الى اصابة العشرات نقلوا الى مستشفيات وعيادات المنطقة.

وفي بلدة سعير حاصرت قوات الاحتلال الليلة الماضية منطقة العين اثر تحطيم زجاج دورية عسكرية وقامت بالقاء كميات هائلة من قنابل الغاز داخل منازل البلدة.

واطلق مستوطنو مستوطنة «اشتين» القريبة من مدينة الخليل الرصاص على مزارعي قرية بيت عوا اثناء عملهم في اراضيهم وذلك بقصد ارهابهم.

وكانت قوات الاحتلال قد شنت الليلة الماضية حملة اعتقالات من البلدة شملت العديدين عرف منهم فايد محمد ابو غالي (٣٠ عاما) وبشير محمود السويطي (١٨ عاما) وبدر العرب السويطي (٢٤ عاما).

وفي بيت امر جرت مظاهرات ومسيرات طلابية حاشدة فرقتها قوات الاحتلال بالقوة واعتدت بالضرب على المواطنين واصيب سعيد ابو عياش (١٢ عاما) كسر في اليد ويونس موسى عرار (١٥ عاما) كسر ورضوض واخوه ابراهيم (١٢ عاما) كسور. وداهمت منزل المواطن صالح ابو عياش (٧٠ عاما).

وحطمت اثاث المنزل واعتقلت عددا من شبان القرية عرف منهم يوسف حسن خليل (٣٤ عاما) وبسام بدوي الصوف (٢٤ عاما).

ووقعت اشتباكات ومظاهرات طلابية عنيفة في مخيم العروب.

● منطقة نابلس ●

اعتصم مئات الطلبة امس، في ساحات مدارس نابلس احتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال في القدس الشرقية والقيام بحفر نفق اسفل الحرم الشريف.

هذا وانطلقت مظاهرات ومسيرات من عدة مناطق مثل حي النصر وحي الشهيد ابو جهاد وفي الدوار الرئيسي ومدرستي الملك طلال والغزالية قامت قوات الاحتلال بتفريقها باطلاق وابل من قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية واعتدت بالضرب المبرح على الشاب جمعة موسى حمزة (١٨ عاما) كانت قد احتجزته في منطقة نائية نقل بعدها الى مستشفى الاتحاد وهو مصاب برضوض وكسور في جميع انحاء جسمه.

ومن جهة ثانية داهم موظفو الضريبة امس، المحلات التجارية في شارع فيصل وشارع فلسطين في مدينة نابلس.

وهدمت قوات الاحتلال امس مدخل ودرج منزل محمد توفيق حسين (٥٥ عاما) من جوارة بحجة قيام الشبان برشق الحجارة من هذا المكان.

وداهمت قوات الاحتلال امس العديد من قرى ومخيمات منطقة نابلس. وفي مخيم بلاطة اقتحمت المنازل والقت الى داخلها قنابل الغاز

واعتقلت قوات الاحتلال امس الشاب نشأت فوزي الدكروك من سلفيت على الحاجز العسكري الذي اقامته قوات الاحتلال على مدخل القرية.

وفي قرية بزارية وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت كميات هائلة من قنابل الغاز على المتظاهرين وداخل منازل القرية والعيارات النارية وقامت بمطاردة الشبان في الجبال والوديان المحاذية للقرية واعتقلت الشاب معزوز امين سالم (١٧ عاما) وقامت بتفتيش منزله وعاثت الفساد فيه بعد اعتقاله.

وفي كفر قليل اقتحمت قوات الاحتلال الليلة الماضية القرية وشنت حملة اعتقالات واعتقلت عددا من شبان القرية عرف منهم نواف ابراهيم ومحمد عذارة وياسر حسين منصور وعادل احمد فني.

● قلقيلية وطولكرم ●

وقعت اشتباكات متفرقة في منطقتي قلقيلية وطولكرم واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان عرف منهم: في قرية رفاه (قضاء قلقيلية): عامر خليل جاد الله (٣٠ عاما) ومن قرية الزاوية الشابان رباح ماضي (٢٢ عاما) ومحمد العصفور (١٨ عاما) على الحواجز العسكرية التي تضعها قوات الاحتلال على مداخل القريتين.

وفي طولكرم انطلقت مظاهرات حاشدة في المدينة فرقتها قوات الاحتلال بالقوة.

● منطقة رام الله ●

شهدت مدينتا رام الله والبيرة امس، اضرابا شاملا احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال في الحرم الشريف وحفر نفق اسفل الحرم وانطلقت مظاهرات عنيفة رشق خلالها المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وتركزت المظاهرات في الشوارع الرئيسية في المدينة مثل شارع ركب ودوار الساعة وشارع الفرند والمنارة وسوق الخضار واعتدت قوات الاحتلال على العديد من المواطنين بالضرب المبرح.

ومن جهة ثانية اصيب احد الجنود بجراح جراء رشق الدوريات العسكرية بالحجارة. ووقعت اشتباكات ومظاهرات طلابية عنيفة في مخيم الامعري وقرية بيتونيا فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها من الشارع الرئيسي رام الله ـ القدس بالقرب من مخيم قلنديا وتحطم عدد كبير من زجاج سيارات المستوطنين.

وفي ساعات المساء، جاءنا ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على قرية سنجل ولم نتمكن من معرفة السبب حتى كتابة هذه السطور.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر مالك امس بعد ان حاولت عدة مرات وفشلت فحضرت قوات كبيرة تراقفها طائرة عامودية وجرت مطاردة الشبان في الجبال والوديان المحاذية للقرية واعتقلت عدة شبان عرف منهم نادر ساهي غنيمات (٢٢ عاما) ولا تزال الاعلام الفلسطينية منذ عدة ايام مرفوعة في القرية رغم وجود النقاط العسكرية على الجبال المحاذية للقرية لمراقبة الاهالي.

● الرام ●

وقعت امس، مظاهرات ومسيرات حاشدة في بلدة الرام رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واشعلت الاطارات وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المتظاهرين.

واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على تنظيف الشوارع وازالة الاطارات المشتعلة ووضعها على مدخل منزل المواطن جودت الرامية وحطمت قوات الاحتلال زجاج سيارة الدكتور حسن السلوادي الخلفي وسيارة المواطن موسى اللحام الجانبي. واعتقلت الشقيقين حربي (١٨ عاما) ومهدي عبد الجابر غزاونة (١٨ عاما).

● قطاع غزة ●

وقعت امس عدة اشتباكات متفرقة في قطاع غزة فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

وشنت اعتقالات في جميع انحاء القطاع واعتقلت عشرات الشبان.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٥ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٨

سابقة خطيرة في علاقات العمل

قيادة الهستدروت تلجأ الى المحكمة لاغلاق مصنع «اليانس»

* المحكمة المركزية «تمهل» العمال اسبوعا حتى يتراجعوا وينكسروا امام ضغط الادارة والحارس القضائي *

● تل ابيب - اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، امرا يقضي باغلاق مصنع «اليانس» للاطارات في الخضيرة، نهائيا، وفصل جميع عماله وذلك استجابة لطلب ادارة المصنع و «الحارس القضائي» الذي عينته ادارة مجمع «كور» (مالك مصنع «اليانس») الهستدروتي من اجل اغلاق المصنع.

ومع ذلك، قررت المحكمة منح «الحارس القضائي» مهلة حتى يوم الاحد القادم لتشغيل المصنع بالشروط التي يصر على فرضها على العمال.

الا ان العمال، الذين يواصلون اعتصامهم في المصنع، اعلنوا تمسكهم على عدم تشغيل المصنع والعمل فيه تحت تهديد «الحارس القضائي» وبادارته خاصة وان «الحارس القضائي» يعد خطة لتشغيل المصنع من خلال فصل العديد من العمال فيه بحجة «الاشفاء» !

وفي هذه الاثناء علم ان خلاف حدا برز بين لجنة العمال في مصنع «اليانس» وبين قادة مجلس عمال الخضيرة المعراخيين اذ يدعي الاخيرون، وخاصة سكرتير المجلس، بان «غالبية العمال» (!) مستعدون للعودة الى العمل حتى تحت ادارة «الحارس القضائي» بينما تؤكد لجنة العمال ان جميع عمال المصنع موحدون في موقفهم الرافض لتعيين «الحارس القضائي» والعمل تحت ادارته لانه يشكل تهديدا باغلاق المصنع. وقال احد العمال: «لن نسمح لهم بقذفنا الى الكلاب».

وعادت لجنة العمال واكدت اتهاماتها ضد ادارة مجمع «كور» الهستدروتي التي قررت تعيين «الحارس القضائي» بهدف ضرب العمال وتمهيدا لاغلاق المصنع.

ويذكر ان السلطة القضائية التابعة للهستدروت رفضت، أمس الاول الاحد، شكوى لجنة العمال في «اليانس» ضد «الحارس القضائي» المحامي عمراه بلوه، ومجلس عمال الخضيرة وضد مجمع «كور».

وكانت لجنة العمال طالبت، في شكواها، باستصدار امر يلزم «الحارس القضائي» وادارة مجمع «كور» بفتح المصنع وتشغيله على اساس الشروط التي تضمنها الاتفاق الذي كان تم التوصل اليه بين لجنة العمال وبين الهستدروت!! - وهكذا افسحت السلطة القضائية التابعة للهستدروت المجال امام المحكمة المركزية في تل ابيب لاصدار امرها المذكور باغلاق المصنع نهائيا. هذا القرار الذي نزل على العمال نزول الصاعقة.

ادارة شركة «حيروت» الهستدروتية تتمرد على الهستدروت وترفض سحب رسائل الفصل من العمل

● حيفا - لمراسلنا - تستمر ادارة شركة «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي في ارسال بلاغات الفصل من العمل الى العاملين في الشركة متجاهلة قرار اللجنة المركزة للهستدروت سحب جميع رسائل الفصل التي كانت وجهتها الادارة الاسبوع الماضي الى مئة من عمال الشركة بذريعة عدم توفر العمل الكافي.

وكان عمال شركة «حيروت» (٣٠٠ عامل) تظاهروا الاسبوع الماضي في حيفا وتل ابيب ضد الفصل من العمل واحتجاجا على قرار ادارة الشركة دفع تعويضات باخسة للعمال المفصولين ٧٠٪ من هذه التعويضات تخصم من مدخرات تقاعد العاملين.

ويذكر ان العدد الاكبر من بين العمال المفصولين هم عرب. وان عددا منهم ذوو اقدمية في العمل تزيد عن ٣٠ سنة. ومعظمهم ارباب عائلات كثيرة الاولاد.



● العمل في تعبيد شارع درب المغرب في طرعان خلال مخيم العمل التطوعي (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

الاشادة بنجاح مخيم العمل التطوعي الخامس في طرعان

* اوسع التفاف وحدوي حول المخيم ومشاريعه التطويرية العديدة * ٣٥٠ متطوعا ساهموا في المخيم *

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - ترك مخيم العمل التطوعي الخامس في طرعان اروع اثر في نفوس الاهالي واكد العديدون لمندوب «الاتحاد» انه تثبت سنة بعد اخرى الاهمية البالغة للمخيم في حياة القرية ليس فقط على الصعيد التربوي وخلق اجيال من المتطوعين المضحين وانما ايضا وبالاساس في مجال الالتفاف الجماهيري الوحدوي حول المخيم والجبهة التي تقوده الى جانب ادارة المجلس المحلي.

وكان المخيم قد اختتم، امس الاول الاحد، بعد ثلاثة ايام من العمل شارك فيها ما لا يقل عن ٣٥٠ متطوعا عملوا اربعة مشاريع اساسية، بلغت تكاليفها مجتمعة ١٩٥ الف شيكل جديد. وهذه المشاريع هي: ● تكملة بناء خمس غرف وقاعة لتعليم الكمبيوتر في المدرسة الثانوية (التكاليف ١٥٥ الف شيكل جديد تبرع بها الاهالي على مدار السنة) ● تعبيد شوارع بطول ١١٥٥ مترا تبلغ تكلفتها حوالي ٢٠ الف شيكل ● قصارة المدرسة الابتدائية (التكاليف ١٠ الاف شيكل) ● تعبيد شارع المقبرة بطول ٤٠ مترا (التكاليف عشرة الاف شيكل).

هذا وبرز في المخيم حجم الدعم الجماهيري الواسع ليس فقط بالزيادة في عدد المتطوعين وانما ايضا في التبرعات. فقد تبرع الاهالي بمبلغ ٢٠ الف شيكل (اضافة الى مبلغ ٨ الاف شيكل تبرع بها مندوب مجلس الكنائس العالمي، د. سامي جراسي)، وكان في خدمة المخيم عشر سيارات شحن وثلاثة حافرات وعدة تراكتورات. وقدم المجلس المحلي دعما بارزا للمخيم تمثل في ٤٠٠ طن من الاسفلت وتقديم معداته والياته.

كما قدم اصحاب المحلات التجارية تبرعا مشروبات خفيفة وخضروات وفواكه، وقدم اصحاب البيوت المجاورة للمشاريع وجبات الطعام. وقدم بنك باركليز دسكونت ملابس خاصة للمتطوعين.

وتم تنظيم لجنة طبية للاسعاف الاولي ضمت اربعة اطباء تجولوا في مشاريع المخيم.

مخيم العمل التطوعي في طمرة ١٦ - ١٩٨٨/٨/٢٠

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة بيانا الى اهالي القرية تدعوهم فيه الى الالتفاف حول لجنة مخيم العمل التطوعي السادس الذي سيعقد ما بين ١٦ و ٨٨/٨/٢٠ . «من اجل ان يكون المخيم هذا العام مخيما تاريخيا في حياة القرية».

وجاء في البيان: «يأتي المخيم السادس في ظروف واوضاع سياسية جديدة وفي ظروف الانتفاضة لشعبنا في المناطق المحتلة المناضلة من اجل الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. اننا نعيش على اعتاب مرحلة جديدة، مرحلة بداية رؤية النور وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا مدعوما باصرار المجتمع العالمي لعقد المؤتمر الدولي». واضاف البيان: «بعد اقل من شهرين سيبدا العمل التطوعي في طمرة».

وقد عقدت اللجنة المركزة اجتماعا وسوف تقوم بزيارة الاحياء والاتصالات الشخصية لتسجل امامها المشاريع المقترحة من الاحياء. ومن ثم تقرر اولويات المشاريع وحاجة الاهالي. ومن بين المشاريع المقترحة اقامة ارصفة جديدة وزرع الاشجار المخضرة على جانبي الطريق وغيرها».

رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الامل» في رسالة الى رئيس بلدية عكا:

الاوضاع المزرية في مدارس المدينة العربية هي وصمة عار في جبين ادارة البلدية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث زياد موسى، رئيس لجنة الآباء في مدرسة الامل في عكا القديمة، برسالة الى رئيس بلدية عكا، ابلي دي كاسترو، يشرح فيها عن الاوضاع المزرية في المدارس العربية في عكا جراء إهمال البلدية وعدم تخصيصها الميزانيات الكافية لتطوير هذه المدارس أسوة بالمدارس اليهودية. وجاءت رسالة موسى هذه ردا على ما نشره رئيس البلدية في الجريدة المحلية في عكا «هيد هتسفون» بتاريخ (٦/١٧) في معرض التباهي بانجازاته خلال فترة رئاسته للبلدية وخاصة ما قدمه للمدارس ومنها المدارس العربية.

ويقول موسى في رسالته: «التطور الذي حصل في جهاز التربية والتعليم ليس عجيبة فهذا أمر طبيعي على الرغم من النواقص العديدة الموجودة خاصة في المدارس العربية ويعرف رئيس البلدية أن هناك العديد من الوعود والقرارات التي لم تخرج الى حيز التنفيذ في الوسطين العربي واليهودي على الرغم من رسائل الاحتجاج العديدة التي أرسلت له من لجان الآباء. ففي عكا توجد ثلاث مدارس عربية يتعلم فيها أكثر من ألفي طالب. وكل مدرسة من هذه المدارس الثلاث هي بمثابة قصة مؤلمة ولا يمكن تعداد النواقص كلها في هذه الرسالة ولكن لا مفر من التكلم عن البعض منها. ففي المدرسة الشاملة مستوى الاجهزة غير مقبول وهناك نقص خطير في وسائل الايضاح والدلف في الشتاء لا يحتمل. وهذا الوضع المزري المستديم ليس منزلا من السماء، ورغم الطلبات المتكررة من مدير المدرسة ولجنة الآباء وممثلي وزارة المعارف الذين زاروا المدرسة لم يجر إصلاح الوضع. والانكى من ذلك الوضع في مدرسة تراسنطة حيث تتصرف البلدية وكأن المدرسة غير موجودة على الرغم من أن المدرسة تابعة لوزارة المعارف. يستطيع رئيس البلدية أن يفتخر بما قدمه للمدارس في الوسط اليهودي رغم النواقص ولكن وضع المدارس العربية هو بمثابة فضيحة ووصمة عار لبلدية عكا التي تكثر الحديث عن المساواة للوسطين. وبدون أن يخجل تكلم رئيس البلدية عن إنجازاته في الوسط العربي وأكد أنه تم بناء (١٢) غرفة جديدة. وتجدر الاشارة الى ان هذه الغرف هي الوحيدة التي أقيمت خلال سنوات عديدة على الرغم من الحاجة الملحة لبناء (١٥) غرفة جديدة وبنايات المدارس القائمة مخجلة ولا تدل على أننا نعيش في القرن العشرين. وحتى الغرف التي أقيمت فبعد نضال عنيد ومثابر من الاهالي ولجان الآباء. وما هو رأي رئيس البلدية في الاوضاع الموجودة في روضات الاطفال وصفوف البستان حيث يضطر الطلاب الى نقل الطاولات والمقاعد من أماكنها بسبب الدلف. لقد خصصت البلدية مبلغ خمسة آلاف شاقل لروضات الاطفال في الوسطين في السنة الماضية نال منها الوسط العربي مبلغ (٣٠٠) شاقل فقط! وفي المدارس العربية لا توجد ساحات أو قاعات رياضية او حاسبات وكمبيوترات التي يحلم بها أطفالنا. وعلى الرغم من هذه الاوضاع فنحن نعتز بتحصيل طلابنا العالي حيث يعود الفضل الى جهد المعلمين وحبهم للعلم

الحكومة تقرر تشديد العقوبات ضد مشعلي الحرائق

● تل ابيب - اصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول، التعليمات الى النيابة العامة بالطلب من المحاكم انزال اشد العقوبات بمشعلي الحرائق على خلفية «امنية».

وقال وزير القضاء، ابراهام شرير، ان العقاب ضد مشعلي الحرائق، وفقا لما يحدده القانون هو السجن لمدة ١٥ سنة.

واشار وزير الشرطة، حايم بارليف، الى وقوع اكثر من مئة حريق على خلفية «امنية»، خلال شهري ايار وحزيران الماضيين. واكد ان الشرطة اعتقلت عشرات المتهمين. وقدمت ضد عدد منهم لوائح اتهام.

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا:

كركبي يطالب من الان بحل مشكلة مياه الامطار في «الحليصة» و «محطة الكرمل»

● حيفا - لمراسلنا - قدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، الاسبوع الماضي، استجوابا الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، يطالبه فيه بحل مشكلة مياه الامطار التي تنحدر من اعالي حي «نفي شانان» الى حي «الحليصة» حاملة معها القاذورات والحجارة وملحقة الضرر بالسكان والممتلكات والشارع العام.

كما طالب كركبي بمعالجة مسالة الفيضانات في حي «محطة الكرمل» وتجنيب الاهالي المعاناة جراء هذه الفيضانات سنويا.

وكان كركبي طالب رئيس البلدية، في استجواب سابق، بمعالجة هذين الامرين الا ان البلدية لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بحل هاتين المشكلتين.

منذ امس واحتجاجا على عدم دفع اجورهم:

مستخدمو الاسعاف الاولي يغلقون محطات المؤسسة في جميع انحاء البلاد

● العيادات الخارجية وغرف العمليات ستكون مغلقة امام المرضى، اليوم، في جميع مستشفيات البلاد ● الصيادلة في المستشفيات الشعبية يتوقفون عن تقديم خدماتهم للمرضى، ابتداء من اليوم ●

● تل ابيب - خرج المئات من مستخدمي محطات الاسعاف الاولي في جميع انحاء البلاد، امس الاثنين، الى عطلة منظمة احتجاجا على عدم تلقي اجورهم عن شهر حزيران الماضي. واغلقت نتيجة ذلك جميع محطات الاسعاف الاولي في جميع انحاء البلاد.

واعلن مستخدمو الاسعاف الاولي انهم لن يعاودوا العمل الا اذا دفعت وزارة المالية اجور المستخدمين مشيرين الى ان محطات الاسعاف الاولي تعاني منذ عام ونصف العام ازمة مالية خانقة وان وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، ووزير المالية، موشيه نيسيم، عينا في حينه مراقبا لفحص المشاكل الاقتصادية في محطات الاسعاف الاولي الا ان الازمة لم تلق حلها منذ تلك الفترة.

واكد مستخدمو الاسعاف الاولي انهم سيعملون، فقط، في حالات طارئة جدا تستوجب عليهم القيام بعملهم لانقاذ المرضى او المصابين.

هذا وتعمل في البلاد، منذ امس، شركات خاصة تقوم بايجار سيارات الاسعاف الى المرضى المحتاجين. واشارت الانباء الى ان العديد من المرضى توجهوا الى هذه الشركات الخاصة طالبين نقلهم الى المستشفيات.

ومن جهة اخرى يواصل اطباء المستشفيات اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على مماطلة الحكومة في ايجاد الحل الفوري لازمة الجهاز الصحي المتفاقمة. وستكون، اليوم الثلاثاء، جميع العيادات الخارجية وغرف العمليات مغلقة امام المرضى في جميع مستشفيات البلاد.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الصيادلة في جميع المستشفيات الشعبية انهم، منذ صباح اليوم، سينفذون اضرابا مفتوحا وشاملا حيث لن يقدموا خدماتهم الى المرضى.

هذا ومن المتوقع ان ينفذ عمال المختبرات في عيادات كوبات حوليم في منطقة «هعيمق»، منذ صباح غد الاربعاء، اضرابا عاما ومفتوحا.

وادعى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، انه «لا مصداقية للخطوات التي يتخذها الاطباء ومستخدمو باقي الاقسام في المستشفيات خصوصا وان اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي اقترحت خطة كافية لهم» - على حد قوله. وادعى شمير ان «هذه الخطوات موجهة بالاساس ضد المرضى»!!.

وبالمقابل اعلن اطباء مستشفيات كوبات حوليم الهستدروتية انهم «لن يوافقوا على اقتراحات اللجنة الوزارية الا اذا تضمنت (الاقتراحات) بندا بخصوص تنفيذ اتفاق اطباء كوبات حوليم مع ادارة المؤسسة».

كتلة الجبهة في بلدية عكا:

اوقفوا التمييز العنصري ضد الاموات على الاقل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة الى رئيس البلدية وحاكم لواء الشمال، تلعجي، ووزير الاديان يطالبهم فيها بالعمل على تصليح الاوضاع في المقابر العربية في المدينة.

وجاء في الرسالة: «علمت من الصحف انه تم تخصيص مبلغ مليون شاقل جديد للمقبرة الجديدة في عكا. وبودي عرض الاوضاع السيئة الموجودة في المقبرة الاسلامية في عكا ومقبرة الطوائف المسيحية. ولا اريد هنا ان اذكركم بريع الاوقاف الاسلامية في المدينة. ولذا اطالب بتخصيص مبلغ (٢٥٠) الف شاقل لترميم وتحسين اوضاع المقابر العربية. والشباب العربي في المدينة على استعداد للقيام باعمال تطوعية ايضا».

امر مؤقت يمنع «ايجد» من فصل ١٠٠٠ عامل

● تل ابيب - اصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الاول، امرا مؤقتا يمنع ادارة شركة «ايجد» من تنفيذ بلاغات الفصل التي ارسلت الى ١٠٠٠ عامل في الشركة.

هذا ويطالب عمال الشركة بعدم تنفيذ قرارات الفصل في الوقت الذي تلزم فيه ادارة الشركة العمال بالعمل ساعات اضافية. وبالمقابل تحتج الشركة على موقف الهستدروت المعارض لعملية الفصل في الوقت الذي تجري فيه الهستدروت عمليات فصل واسعة في المصانع التابعة لها.

هذا ومن المقرر ان تجري محكمة العمل، غدا الاربعاء، بحثا للبت نهائيا في هذه القضية.

اليوم اضراب عمال في ١٨ مصنعا للحديد والصلب

● تل ابيب - يبدا اليوم عشرات الاف العمال في ١٨ مصنعا للحديد والصلب اضرابا عن العمل، احتجاجا على رفض المشغلين اجراء مفاوضات لتجديد اتفاقيات العمل معهم.

ومن المقرر ان يشمل الاضراب ايضا عمال مصانع الكهرباء والالكترونيكا الموحدين في اطار اتحاد ارباب الصناعة. هذا وتشمل الخطوات الاحتجاجية الاضراب الشامل عن العمل وعقد الاجتماعات في المصانع.

الصيادون العكيون يحذرون ويطالبون بالكف عن تلويث مياه البحر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت منظمة الصيادين العكيين، في أواخر الاسبوع الفائت، اجتماعا عاما للصيادين للتداول حول اوضاعهم ولاطلاعهم على ما عملته المنظمة من اجل تحصيل حقوقهم.

افتتح الاجتماع رئيس منظمة الصيادين العكيين، السيد خليل بياعة، فشكر في بداية كلمته الأب فورتوناتو، مدير مدرسة تراسنطة في عكا القديمة، لسماحه للصيادين بعقد اجتماعهم في قاعة المدرسة. وشكر كذلك المحامية مها حزان - خوري على خدماتها للصيادين والدفاع عنهم.

واستعرض السيد بياعة اللقاءات ونشاطات المنظمة العديدة واجتماعاتها مع المسؤولين في مكتب الزراعة ورئيس بلدية عكا وشركة تطوير عكا والمسؤول عن الميناء و «المارينا» ودوائر ضريبة الدخل من اجل المطالبة بحقوق الصيادين وتحسين ظروف وشروط عملهم. واكد ان منظمة الصيادين اصبحت منظمة رسمية قانونية. كما تطرق الى القضايا التنظيمية وطالب الاعضاء بالالتزام بتعبئة نماذج ضريبة الدخل حتى تتفهم دوائر الضريبة اوضاع الصيادين السيئة ومدخولاتهم الزهيدة، وذلك يساعد منظمة الصيادين كي تتوصل الى اتفاق مع دوائر الضريبة لتحسين اوضاع الصيادين والتخفيض عنهم.

وتكلم عن اهمية تسديد الاعضاء لالتزاماتهم المالية كاشتراكات العضوية لكي تتمكن المنظمة من القيام بواجباتها. واكد اهمية التعاون والتنسيق بين الصيادين ومنظمتهم، والالتزام بالتعليمات المنوطة برخص السواقة والصيد.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

● ملاحقة المسؤولين في المكاتب المختصة بعمل الصيادين لتنفيذ وعودهم ● ملاحقة المسؤولين في وزارة الزراعة لتنفيذ وعدهم باقامة دورة سياقة مراكب للصيادين الاميين ● ارسال رسائل تحذيرية (قبل التوجه للقضاء) الى ادارة مصنع «فروتروم» الواقع على شاطىء عكا والذي يرمي بنفاياته الكيماوية السامة في البحر مما يؤدي الى قتل «الاسفنج والتوتيا والسمك» بالاضافة الى تلويث مياه البحر ومطالبته بايقاف هذا الاستهتار بحياة الناس وارسال نسخ عنها الى جميع مكاتب المسؤولين ● ارسال شكوى الى مكتب الزراعة ضد هواة الصيد واصحاب بنادق الصيد على تصرفهم وتكسيرهم مواكر السمك الصخرية ● مطالبة مكتب الزراعة والسلطة المسؤولة بتقديم الدعم والمساعدة للصيادين وتعويضهم عن الخسائر التي تصيبهم جراء احوال البحر والعراقيل الاخرى التي تشل عملهم.

وقد جرى الاجتماع وانتهى بأجواء التصميم على انتزاع الحقوق والاستعداد لخوض النضال.

● نحو ١٠٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

عكا.. خطوة واحدة قبل الفوز

* بعد ان جلبت منطقة عكا ٢٠٠ اشتراك هذا الاسبوع وصلت الى ٩٤٪ وتركت وراءها منطقة الناصرة (٩٠٪) * كل المناطق الاخرى جلبت فقط ٩٣ اشتراكا هذا الاسبوع * قطاع شفاعمرو يحقق هدفه..لكن قصور القطاعات الاخرى يمنع منطقة الناصرة من الوصول الى الهدف *

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - على الرغم من انتهاء فترة التمديد للحملة (الى نهاية حزيران) لم تحقق اية منطقة حزبية بعد هدفها. وكما يبدو من النتائج فان هناك عددا من الفروع والمناطق لم يحاول تحقيق الهدف. ومن ينظر الى الجدول يلاحظ ذلك.

واما منطقة عكا فحاولت وحاولت. ونجحت في جلب لا اقل من متني اشتراك هذا الاسبوع. ومع ذلك كنا نحبذ لو انهت مهمتها تماما، الا ان انجازها يستحق التقدير. فقد وصلت الى ما يعادل ٩٤٪ ولم يبق عليها سوى ١٤٣ اشتراكا. فاذا واصلت هذا الاسبوع ايضا اتباع الاسلوب الذي اقرته لجنة المنطقة الحزبية بمراقبة والحاح سكرتير المنطقة القائد والرفيق الكبير جمال موسى فانه مما لا شك فيه انها ستحقق الهدف كاملا وتزيد. ونحن بالانتظار. فكلها اسبوع واحد..

لقد اصبحت عكا، بهذا الانجاز، في رأس اللائحة مخلفة وراءها منطقة الناصرة، التي احتلت هذا الموقع طول وقت الحملة. فماذا جرى للمنطقة الام؟ هل هو القصور الذي لا يليق بها أو انه هدوء ما قبل انجاز الحملة مرة واحدة؟!

لقد كان مجموع الاشتراكات التي وصلت من منطقة الناصرة هذا الاسبوع هزيلا. فقط ٦٢ اشتراكا. ومعظمها من قطاع شفاعمرو. فقد حقق هذا القطاع هدفه هذا الاسبوع مئة بالمئة على الرغم من قصور احد فروعه الاساسية. فرع شفاعمرو (جمع ٣٠٠ اشتراك من مجموع ٣٤٠). لكن التفوق الذي حصل في اثنين من الفروع الاخرى عوض نقص الاشتراكات في شفاعمرو. والفرعان هما كفر مندا الذي جلب ١١٥ اشتراكا (مع ان هدفه هو ٨٥) فكانت نسبته ١٣٥٪. وفرع عبلين الذي عودنا على مثل هذه الانجازات فحقق هذه السنة هدفه وزيادة (١٠٩٪) اذ جمع ١٩٢ اشتراكا وكان هدفه ١٧٥. وجلبت طمرة ٣٦٠ اشتراكا (هدفها ٣٥٥) وشعب ٧٧(٧٥) وكابول ١٢(٠١). وهكذا بلغ المجموع في كل فروع القطاع ١١٦٤ اشتراكا (الهدف ١١٥٠). فتحية الى هذا القطاع. شقيق قطاع البطوف الذي كان انجز هدفه منذ زمن. ونرجو ان تتحرك القطاعات الاخرى في منطقة الناصرة وتكون على قدر المسؤولية في هذه الظروف: قطاعات الخط والمرج ومدينة الناصرة.

ونعود الى المناطق الاخرى، التي بدت وكانها تركت الساحة لمنطقتي عكا والناصرة. فان المناطق الحزبية الست، المثلث وادي القحم وحيفا والقدس وتل ابيب - يافا والجنوب، لم تجلب سوى ٣١ اشتراكا. فاذا قلنا عن الـ ٦٢ اشتراكا من منطقة الناصرة رقما هزيلا فماذا يكون هذا الرقم؟

اناء، وللاسف الشديد، وبسبب قصورات عدد من الفروع والقطاعات الحزبية، سنضطر الى تمديد الحملة شهرا اخر. فما زلنا بحاجة الى ١٦٥٩ اشتراكا حتى الوصول الى الهدف - ١٠ الاف.

بيان الاشتراكات حتى ٨٨/٧/٤

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم بالعدد	جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٦٢	٣٩٨٧	٩٠	٤٦٣
عكا	٢٥٠٠	٢٠٠	٢٣٥٧	٩٤	١٤٣
المثلث	١٨٧٥	١١	١٣٦٣	٧٣	٥١٢
حيفا	٥٦٠	١٣	٣٨٤	٦٩	١٧٦
القدس	٢١٠	٦	١٢٣	٥٩	٨٧
تل ابيب - يافا	١٨٥	١	٥٧	٣١	١٢٨
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠٠٠٠	٢٩٣	٨٣٤١	٨٣	١٦٥٩

عاموس جلبواع:

نحن الذين رفعنا عدد الحجاج الى ٥٠٠٠ مسلم اسرائيلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الجنرال المتقاعد مستشار وزير الشؤون العربية، عاموس جلبواع، ان السبب في ارتفاع عدد الحجاج المسلمين من العرب في اسرائيل الى مكة هذه السنة ووصوله الى حوالي ٥ الاف هو قرار الحكومة السماح لمن هم في سن الثلاثين فصاعدا بالسفر الى الحج.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت في الماضي كل من يقل عمره عن ٣٥ عاما من السفر الى مكة. وهذه السنة، قال المستشار جلبواع، توجد نهضة دينية تتسع. ولذلك فتح المجال ايضا لابناء الثلاثين عاما فما فوق بالسفر.

هذا وقد غادر الفوج الاول من الحجاج البلاد، امس الاثنين. وسيغادر الفوجان الاخران اليوم وغدا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٦ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום רביעי 6.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 46/45 - 6.7.1988 - Price: 70 Agorah

دعوة مجلس الامن الى عقد اجتماع عاجل لادانة جريمة اسقاط الطائرة الايرانية

● «برافدا»: الجريمة اتخذت بعدا دوليا وشككت بدقة تقنيات الرصد الامريكية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تواصلت، امس، حملة الاستنكار العالمية لكارثة الطائرة المدنية الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية في مياه الخليج، يوم الاحد الماضي، حيث كرست الصحف العالمية وبقية اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة لتغطية حيثيات الحادث وملابساته.

فقد اعربت بولندا عن «استيائها العميق، وكررت مرة جديدة دعوتها الى انسحاب السفن الحربية الاجنبية من المنطقة وفقا لما جاء في بيان، امس الاول الاثنين، لوزارة الخارجية البولندية. وقالت الوزارة ان وجود سفن حربية اجنبية لا يؤدي الا الى زيادة خطورة الوضع ويجعله اكثر صعوبة».

وفي براغ اكد ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ان هذا العمل يشكل انتهاكا فظا للقواعد الاساسية للقانون الدولي ونتيجة مباشرة لتصاعد الوجود العسكري الامريكي في الخليج الفارسي واضاف ان مأساة «الايرباص» الايرانية «تضاعف الطابع الملح للمطالبة بانسحاب السفن الحربية التابعة للدول الاجنبية من هذه المنطقة».

وفي نيودلهي ندّدت الحكومة الهندية بتدمير الطائرة الايرانية على يد البحرية الامريكية مؤكدة ان استخدام القوة العسكرية ضد مدنيين امر «لا يمكن تبريره» وادى الى «الخسارة المأساوية لعدد كبير من الابرياء» ووجه رئيس الوزراء راجيف غاندي رسالة تعزية الى نظيره الايراني، مير حسين موسوي، للتعبير عن حزنه العميق.

واعربت كل من البرازيل والباكستان واوروغواي والسعودية واسبانيا وروماتيا والامارات العربية عن حزنها في اعقاب الحادث الذي اودى بحياة المئات من ابناء الشعب الايراني، بينما ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا اعلنت الحداد على ضحايا ركاب الطائرة بعد ان دانت، امس الاول، المذبحة الوحشية التي ارتكبتها الولايات المتحدة مؤكدة ان المحافظة على الامن والسلام في العالم تستوجب سحب الاسطول الامريكي وازالة القواعد الامريكية الموجودة خارج الولايات المتحدة ومياهها الاقليمية.

ودان الحزب الشيوعي الفرنسي هذا العمل الاجرامي في بيان صدر امس، مشيرا الى ان هذا العمل يندرج في اطار سياسة القوة التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون في منطقة الخليج.

ووصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الثلاثاء، قيام الاسطول الامريكي في الخليج بتدمير طائرة «ايرباص» تابعة للخطوط الايرانية بانه جريمة اتخذت بعدا دوليا وشككت بدقة تقنيات الرصد الامريكية بما فيها تلك المقرر اعتمادها في برنامج «مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

وقالت الصحيفة، التي كرست للقضية نصف صفحتها الدولية، ان الصواريخ التي اطلقها الطراد الامريكي «فنسين» قوضت، ايضا، بنود القانون الدولي وقوانين المنطق السليم ومبادىء عدم اللجوء الى العنف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى.

ووصفت «برافدا» الحادث بانه مأساة، ودانت الخطر، الذي تشكله على الانسانية القوات الامريكية المسلحة المنتشرة بعيدا عن حدود الولايات المتحدة.

واعتبرت الصحيفة انه يمكن القول ان هذا الحادث خطط له في شكل واسع ما دامت الولايات المتحدة وحلفاؤها ارسلت قوات عسكرية كبيرة الى منطقة الخليج.

وتساءلت الصحيفة ما اذا كان من الممكن الثقة باجهزة الكمبيوتر والتقنيات الامريكية.

واضافت «اذا كانت الاجهزة الالكترونية الاكثر تطورا لم تسمح بالتمييز بين طائرة «ايرباص» كبيرة تحلق بسرعة منخفضة ومطاردة تسير بسرعة اكبر من سرعة الصوت فاين هي الضمانة اذن بان اجهزة الكمبيوتر الضخمة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» والتي يفخر الامريكيون بامكانياتها لن ترتكب خطأ مماثلا تاتي عواقبه غير متوقعة»؟!

ورات «برافدا» انه «من الواضح ان الوقت حان بالنسبة الى الولايات المتحدة لتحصر نشر قواتها في اراضيها وحدها».

ودعت الصحف السورية الى انسحاب الاسطول الامريكي من مياه الخليج لانه اصبح يشكل مطلبا يجب ان تتضافر جهود العالم كله من اجل تحقيقه. اما صحف الخليج فقد ابرزت اهمية استيعاب هذا الدرس المأساوي الذي جاء نتيجة من النتائج المريرة لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية وضرورة العمل فورا بكل الوسائل على ايقاف هذه الحرب.

وعلى صعيد التحرك السياسي فقد توجهت لجنة تحقيق امريكية تضم ستة ضباط من البحرية الامريكية بقيادة الاميرال ويليام فوغرتي الى الخليج للتحقيق في الظروف التي ادت الى قيام الطراد «فينسين» بتدمير طائرة الركاب المدنية، حيث ستقوم اللجنة بدراسة يوميات الطراد الحربية، اذ تسجل كل المعلومات الالكترونية والاوامر التي صدرت.

ومن جهة اخرى اتهم نائب الاميرال زيلر ايران مجددا بانها سمحت لطائراتها المدنية التحليق في اجواء المناطق الحربية. وزعم انه من الصعب جدا على اجهزة الرادار التمييز بين الطائرات العسكرية والمدنية في منطقة العمليات الحربية!!

واكد الجنرال منصور ستاري، قائد القوات الجوية الايرانية، في تصريحات بثتها وكالة الانباء الايرانية، التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية في لندن مساء امس الاول الاثنين، ان الامريكيين كان لديهم (١٤) دقيقة للتأكد من ان «الايرباص» التي اسقطوها يوم الاحد الماضي في الخليج كانت طائرة مدنية وليست «اف - ١٤» ايرانية.

واوضح الجنرال ستاري ان كل

■ البقية على ص٥ ■

صدر البيان رقم «٢١» - «نداء الاقصى المبارك»

قيادة الانتفاضة تشجب جماعة المارق ابو موسى وتدعو سوريا الى وقف المجازر في شاتيلا وبرج البراجنة

□ الاشادة بالناصرة وبمخيم العمل التطوعي الثالث عشر □ تحية الى «القوى التقدمية والدمقراطية وقوى السلام اليهودية» □ تحميل سوريا المسؤولية عن عدم منع تدمير مخيم شاتيلا □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس، البيان رقم «٢١» باسم «نداء الاقصى المبارك». واعلنت فيه بحزم انها «تدين القصف الوحشي الذي تعرض له مخيم شاتيلا الرمز وتدميره على ايدي جماعة المارق والمرتد ابو موسى، لانه يشكل طعنة من الخلف لمنظمة التحرير الفلسطينية». وتحمل القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «سوريا عدم منع تدمير مخيم شاتيلا لانها الجهة الوحيدة القادرة على ذلك. وتطالبها بالعمل، فورا، على وقف مخطط المجازر والتصفية للوجود الفلسطيني النضالي في لبنان».

وتوجه تحية خاصة لمدينة الناصرة وهي «تشيد... بمدينة الناصرة وبمخيمها التطوعي الثالث عشر ومنظميه والمشاركين فيه وتحيي جماهير شعبنا في الداخل (في اسرائيل - المحرر) على مساندتها لانتفاضة شعبنا. واننا على ثقة بان هذه الجماهير لن تتوانى عن تقديم المزيد من الدعم والمساندة للانتفاضة. كما تحيي القوى التقدمية والدمقراطية وقوى السلام اليهودية المؤيدة لحقوق شعبنا ونطالبها بمزيد من فعاليات الدعم لهذه الحقوق».

يبدأ البيان بالاشادة بنضال الشعب الفلسطيني في وجه ممارسات القمع والقتل والعقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال ويؤكد الانجازات الهائلة التي حققتها الانتفاضة حتى الان، الامر الذي انعكس في اتساع مناصرة حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية على الساحة الدولية وفي قرارات مؤتمر القمة العربية الاخير في الجزائر. ويطالب اقطاب هذه القمة بتنفيذ قراراتها.

ويعود البيان الى المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة وتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والى عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، بمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة.

ويشيد البيان بالجماهير الفلسطينية التي تصدت للمستوطنين وقوات الاحتلال يوم ٣ الجاري ومنعت «تدنيس مقدساتنا الاسلامية والمسيحية».

ويدعو البيان رقم «٢١» الى مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية كلية ومنع تسويقها في السوق المحلية والدعاية لها في الصحف المقدسية. كما يدعو الى سحب حسابات التوفير من البنوك الاسرائيلية والامتناع عن دفع الغرامات والكفالات المالية لصالح سلطات الاحتلال.

وتدعو القيادة الموحدة، ايضا، الى تحسين ظروف العمال في المصانع والورش المحلية وعدم حسم ايام الاضراب الشامل من مرتباتهم والاتفاق مع لجان العمال

■ البقية على ص٢ ■

النائبان طوبي وزياد يزوران معتقل «انصار ٣»

● أكثر من (٣٣٠٠) معتقل محشورون فيه في ظروف سجن وحشية للغاية ● المعتقلون يبعثون بتحياتهم الى جميع المتضامنين معهم ●



● جانب من مظاهرة الكتاب والشعراء والفنانين، الاسرائيليين والفلسطينيين، من اجل اغلاق معسكر «انصار ٣» واطلاق سراح المعتقلين فيه (السبت - ٨٨/٧/٢). (صورة خاصة)

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قام عضوا الكنيست الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، يوم الاثنين، بزيارة لمعسكر الاعتقال (انصار ٣). فاطلعا على ظروف المعسكر القاسية الذي زجت فيه سلطات الاحتلال باكثر من ٣،٣٠٠ معتقل.

وقد التقى النائبان طوبي وزياد ادارة المعسكر ومن ثم زارا اقسام المعسكر التي هي عبارة عن خيم، فالتقيا مع المعتقلين، الذين يقبعون بالالافهم في ظروف صعبة للغاية وسط بيئة صحراوية قاتلة حيث درجات الحرارة المحرقة في النهار والبرد القارس في الليل. وينام المعتقلون باصطفاف شديد داخل الخيم وبانعدام أي فراغ بين الفرشة والاخرى، ناهيك عن أن الفرشة التي ينامون عليها مصنوعة من «الكاوتشوك» وموضوعة على الواح خشبية ملقاة على الارض مباشرة.

ومن الاشياء التي استمع اليها النائبان زياد وطوبي من المعتقلين نورد بعض الامثلة:

* هناك ٢٧ حالة اخوة، جميعهم مسجونون في المعتقل نفسه ولا يسمح لهم بأن يرى احدهم الاخر.* احد المعتقلين مبتور اليد ومتهم بقذف الحجارة. وهناك معتقل اخر متهم بقذف الحجارة في شهر نيسان مع العلم انه كان مسجونا في ذلك الوقت.

■ البقية على ص٥ ■

الاضراب الشامل أمس: الانتفاضة صاحبة القول الفصل !

هدم منزلين في بيت لحم وصدامات عديدة في المناطق المحتلة

□ اغلاق شارعين اضافيين في مدينة قلقيليا، فيصبح عدد الشوارع المغلقة فيها ١٨ □ اصابة ٣ بجراح في مدينة نابلس □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس، المناطق الفلسطينية المحتلة عن بكرة ابيها. فاغلقت المحلات التجارية والمؤسسات العامة ابوابها وامتنع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم وتعطلت حركة المواصلات الشعبية. وكانت الشوارع في المدن خالية الا من قوات الاحتلال التي لم تجد من تستفزه وتنكل به.

ومن جهة ثانية اغلقت جميع المدارس والمعاهد والمؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة ابوابها، يوم امس، بأمر من السلطات الاحتلالية. وستبقى هذه المدارس مغلقة حتى السبت القادم، وفق الامر العسكري.

وبالمقابل نفذت قوات الاحتلال، فجر امس، عملية هدم منزلين في مدينة بيت لحم، احدهما بواسطة الديناميت والثاني بالجرافات وادى ذلك الى تصدع العديد من المنازل المجاورة ووقعت صدامات متفرقة في عدد من المناطق المحتلة، خصوصا في نابلس ويطا وحوسان ومخيم الفارعة.

■ منطقة بيت لحم

هدمت قوات الاحتلال فجر امس منزلين في شارع الصين في بيت لحم بعد ان حاصرت المنطقة واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة وقامت باخلاء المنزلين دون سابق انذار. وتعود ملكية المنزلين للمواطن محمد احمد سلمة (١٠ افراد) والمواطن ابراهيم سامي داود الهريمي (١٢ فردا) وذلك بحجة القاء زجاجات حارقة من هذين المنزلين.

واصيب العديد من المنازل المجاورة بتصدع وتحطم زجاجها واغلقت ابواب المحلات التجارية المجاورة وتضررت سيارة المواطن محمد العساكرة.

ووقعت اشتباكات عنيفة الليلة الماضية، في حي شاتيلا ووسط مدينة بيت ساحور وقامت قوات الاحتلال بتفريقها واجبار الاهالي على ازالة الحواجز واحتجاز بطاقات الهوية لمن يخالف الاوامر.

ورشق المتظاهرون في مدينة بيت ساحور، الليلة الماضية، جرافة عسكرية في اثناء محاولتها لجرف الجدران الاستنادية على جانبي الشارع الرئيسي في المدينة.

■ البقية على ص٥ ■

«مرفوع القامة أمشي»...



● رجال الشرطة وقوات «حرس الحدود» يعتقلون شابا فلسطينيا في القدس المحتلة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: اكرم صفدي)

نسف منزلين واغلاق اخرين في سنجل

●القدس - نسفت القوات الاسرائيلية، ظهر امس الاول، منزلين في قرية سنجل واغلقت منزلين اخرين، بعد الاعلان عن قرية سنجل «منطقة عسكرية مغلقة» وفرض حظر التجول عليها.

وتعود ملكية المنزلين المغلقين للمعتقلين الامنيين خالد نظمي يوسف (٢١ عاما) وحسن محمد جبر حنون (٢٠ عاما). اما المنزلان اللذان اغلقتهما السلطات فيعودان للمعتقلين بلال رزق وبلال محمود ابو الهورانية.

وقد جرت اشتباكات عنيفة عقب عمليات الهدم الهمجية بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث رشق الشبان الجنود بالحجارة وردت القوات الاسرائيلية باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المواطنين.

الاحتلال يعتقل طالبة وهي تستعد لتقديم امتحاناتها

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت سلطات الاحتلال يوم الاثنين الطالبة غدير حمدي مزعرو (١٦ عاما) لمدة سبعة ايام للتحقيق معها بتهمة التظاهر ورشق قوات الجيش والشرطة بالحجارة.

والطالبة المذكورة تستعد لتقديم امتحان لشهادة الاعدادية وهي من مدرسة «المولوية» في القدس القديمة.

من ناحية أخرى افرجت قوات الاحتلال عن المواطنة زينب حسين عليان من سكان حي الثوري في القدس المحتلة بعد اعتقال دام خمسة ايام في معتقل المسكوبية. وكانت اعتقلت في اثناء عودتها من الاردن عبر جسر اللنبي وهي ام لخمسة اطفال.

المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة تجهض في معتقل «نفي ترتسا»

● القدس - لمراسل خاص - بعد معاناة دامت حوالي الشهرين، في المعتقل النسائي «نفي ترتسا»، اجهضت المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة (٢٨ عاما) الحامل في شهرها الرابع.

وكانت تهاني ابو دقة قد اعتقلت في ٨٨/٥/٨ وكانت حاملا في شهرها الثاني. ونتيجة وضعها الصحي السيء، طالبت مرارا بعرضها على الطبيب الا ان ادارة المعتقل رفضت تلبية هذا الطلب الانساني، الامر الذي ادى الى اجهاضها.

ويذكر ان لتهاني طفلة رضيعة عمرها سنة وشهرين، كانت قد انضمت الى والدتها في المعتقل الا ان تهاني لم تستطع القيام بواجب الامومة نتيجة وضعها الصحي مما حدا بها الى اعادة الطفلة الى والدها.

مكان اعتقال طالب جامعي من عناتا لا يزال مجهولا منذ ٥/٣

●القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال مكان اعتقال الطالب في جامعة بير زيت عبد السلام موسى سلامة (٢٢ عاما) مجهولا، وهو من سكان بلدة عناتا شمال شرق القدس.

وعلم ان عائلة المعتقل طرقت ابواب عدة معتقلات ومقار للحكم العسكري في القدس و «عتليت» وبيت لحم منذ اعتقال ابنها في (٥/٣) الماضي دون جدوى.

ويذكر ان العديد من المعتقلين الفلسطينيين يمضون عدة اشهر في الاعتقال قبل ان يتمكن اهلهم من زيارتهم او حتى معرفة مكان اعتقالهم.

شكوى الى المحكمة العليا ضد ضابط منطقة غزة

● الضابط يمنع الافراج عن معتقل مريض رغم توصية لجنة الاعتراضات بذلك ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه المعتقل عبد المالك التلولي من جباليا، امس، بشكوى الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر ضد الضابط العسكري لمنطقة غزة جراء عدم افراجه عن التلولي المعتقل اداريا منذ (٨٨/٣/٣٠) في معتقل انصار (٣) ويعاني من مرض في القلب ووضعه الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم.

ويذكر ان لجنة الاعتراضات في انصار (٣) كانت قد قدمت توصية للضابط المذكور بالافراج عن التلولي منذ (٨٨/٥/٢٠) نظرا لسوء وضعه الصحي بعد الاستئناف الذي قدمته المحامية المتدربة نائلة عطية (من مكتب ف. لانغر) التي ارفقت شهادات طبية مع الاستئناف مثل اصابته بنوبات قلبية في الماضي وانه بحاجة للعلاج الدائم.

الا ان الضابط العسكري لم يوافق على هذه التوصية ولا يزال التلولي يتنقل بين المستشفى وبين معتقل انصار (٣) وحياته معرضة للخطر.

وبهذا تكون سلطات الاحتلال قد نقضت القانون الدولي الذي يأمر بالاخذ بعين الاعتبار مرض المعتقل وذلك حسب بند (١٦) لوثيقة جنيف.

بناء على اقتراح الجبهة

الكنيست تطالب الحكومة بتخصيص ٣ ملايين شيكل لام الفحم لحل أزمة المياه

● طوبي يندد بجريمة الهدم الوحشية في وادي عارة ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بموجب اقتراح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي، اقرت الكنيست، امس، تلخيصا لمناقشة موضوع ازمة المياه في ام الفحم طالبت بموجبه الحكومة بتخصيص مبلغ ٣ ملايين ش.ج لبلدية ام الفحم لاقامة خزان ماء جديد وتغيير جذري لشبكة المياه الرئيسية.

وكانت الكنيست قد اجرت نقاشا حول هذا الموضوع افتتحه عضو الكنيست توفيق طوبي فشرح ظاهرة انقطاع المياه المتكررة في مدينة ام الفحم والمصاعب التي يتعرض لها المواطنون بسبب ذلك. وساهم في النقاش وزير الزراعة الذي تعهد باسم «ميكوروت» باتخاذ الاجراءات لتقوم «ميكوروت» بتزويد ام الفحم بكمية المياه المطلوبة بدون أي خلل والحرص على الا يحدث اي خلل في أجهزة «ميكوروت».

وشارك في النقاش ايضا عضو الكنيست محمد ميعاري.

وأقرت الكنيست اقتراح التلخيص الذي قدمه توفيق طوبي والذي يطالب الحكومة بتخصيص ٣ ملايين ش.ج لبلدية ام الفحم للتغلب على أزمة المياه.

وفي افتتاحه للنقاش تعرض توفيق طوبي الى عمليات الهدم الاجرامية التي نفذت امس الاول في معاوية وعارة منددا بهذه الجريمة مطالبا بوقف عمليات الهدم بالجملة التي تنفذ مؤخرا في الوسط العربي.

غارات وهمية اسرائيلية فوق صيدا ومخيماتها

●بيروت - «كونا» - نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية، ظهر امس، غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اربع مقاتلات اسرائيلية امريكية الصنع حلقت على علو منخفض فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية القريبين منها وخرقتا جدار الصوت وقامت بغارات وهمية اطلقت خلالها بالونات حرارية وراءها تفاديا لاصابتها بصواريخ ارض جو تطلق من على الكتف والتي يمتلك المقاتلون في جنوب لبنان بعضا منها.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية حالة الاستنفار العام في صفوف قواتها في المخيمين الفلسطينيين خشية ان تهاجم هذه الطائرات اهدافا ارضية. وانتشر المقاتلون الفلسطينيون في البساتين المجاورة للمخيمين كما نصبوا المدافع المضادة للطائرات لصد اي اعتداء محتمل.

القاسم ومواسي ومحمد علي الى مهرجان الشعر العربي في لندن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، صباح اليوم، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب والشاعر د. فاروق مواسي، نائب رئيس الاتحاد والشاعر طه محمد علي، الناطق الرسمي بلسان الاتحاد، متوجهين الى لندن للمشاركة في مهرجان الشعر العربي واسبوع الثقافة العربية، اللذين تقيمهما في العاصمة البريطانية «دار رياض الريس للكتب والنشر».

وهذا هو المهرجان الثاني من نوعه، وكان الاول قد اقيم في العام الماضي وشارك فيه عدد من ابرز الشعراء العرب.

وسيشارك في المهرجان الحالي، بالاضافة الى شعرائنا، الشعراء نزار قباني وسعدي يوسف ومحمد الفيتوري ومحمد ابراهيم ابو سنه مع عدد كبير من الفنانين والناشرين العرب والاجانب.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، حارا في المناطق الجبلية وحارا جدا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● القدس وضواحيها - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٤١° ● ايلات والعربة - ٤٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر بين هائج ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٥)

العملة	«يمثل»
● دولار امريكي*	١،٦٢٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٢٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٢٥ ش.ج
● «اسود» -	١،٧١ - ١،٧٢ ش.ج

حملة جماهيرية في رام الله والبيرة لاطلاق سراح النقابيين المعتقلين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في منطقة رام الله والبيرة حملة جاهيرية للتوقيع على مذكرات عمالية نقابية تطالب بالافراج عن المعتقلين النقابيين وسائر المعتقلين الفلسطينيين وباعادة فتح كافة النقابات والمؤسسات الوطنية المغلقة باوامر عسكرية. كذلك بوقف اجراءات الابعاد والغاء الامر الصادر بذلك ضد النقابي عدنان عبد الفتاح داغر عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء، والمؤسسات العامة في المنطقة.

الجدير بالذكر ان النقابة مغلقة منذ (٣/١٧) الماضي ولمدة سنتين بموجب امر عسكري صادر عن قائد المنطقة الوسطى الجنرال «عمرام متسناع» كما ان ثلث اعضاء الهيئة الادارية للنقابة لا يزالون رهن الاعتقال اضافة للكثير من اعضاء الهيئة العامة.

تحويل مجموعة كبيرة من المعتقلين الشبان الى الاعتقال الاداري

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال في الايام الاخيرة عددا من الشبان الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور وهم:

من قرية برقين (قضاء جنين): علي عبد الهادي عتيق (١٨ عاما) وبسام مصطفى عتيق (١٨ عاما) واحمد نواف سمارة (١٩ عاما) واحمد حسن عتيق (٢١ عاما) وزياد محمد خلف (٢٤ عاما) وفاعور حسين صبيح (١٧ عاما) ومحمود مصطفى عمورية (٢٤ عاما).

ومن قرية حوسان: عدنان عبد الحليم العريدي (٢٤ عاما) وكان قد اعتقل قبل (٤٠ يوما) وحامد عبد العزيز سمارة، الذي اعتقل بتاريخ ٨٨/٣/١٧.

ومن قرية روجيب (قضاء نابلس): عيسى سامي حامد دويكات (٢٠ عاما) وعبد الكريم صادق دويكات (٣٠ عاما) وناجي يوسف سليمان دويكات (٣٠ عاما) ومحمد توفيق حسين رواجبة (٣٠ عاما) ومحمد توفيق محمد خضر (٢٨ عاما) وماهر صادق سليمان دويكات (٢٨ عاما) وفهيم وفيق سليمان دويكات (٢٢ عاما). ويذكر ان هؤلاء الشبان اعتقلوا بتاريخ ٨٨/٥/٢٩.

كما حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من: بشار ابو التين (٢٤ عاما) من طولكرم وعماد مصطفى ابراهيم سوالمة (٢٨ عاما) من قباطية.

وجددت سلطات الاحتلال، امس، امر الاعتقال الاداري لمدة (٦) شهور بحق الشاب عياد علي صالح تايه من مدينة طولكرم.

واحد من كثيرين:

شاب فلسطيني يقضي ثلاثة اشهر في معتقل «انصار» بدون اي مبرر

● تل ابيب ـ اطلقت السلطات العسكرية، في مطلع الاسبوع، سراح الشاب الفلسطيني ماهر خليل عمر (٢٨ سنة) من خانيونس في قطاع غزة المحتل، بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة اشهر في معتقل «انصار» دون ان يكون هناك اي مبرر لذلك.

وكانت المحامية تمار بيلغ من جمعية حقوق المواطن قدمت استئنافا الى لجنة الاستئنافات التابعة للقيادة العسكرية في المنطقة الجنوبية، احتجت فيها على اعتقال الشاب الفلسطيني. واكدت ان اعتقاله لا يستند الى اية مصداقية.

واستمعت لجنة الاستئناف العسكرية، قبل اصدار قرار الافراج عن الشاب ماهر، الى شهادة صديقه يتسحاق بيسح، صاحب مصنع «متبخت تعسيوت» في بئر طوبيا.

وكان الشاب ماهر بدأ العمل في اسرائيل في سن الثانية عشرة من العمر. هذا واكدت المحامية ان شبانا فلسطينيين عديدين مثل ماهر عمر يقبعون في معسكر الاعتقال «أنصار» دون اي سبب ودون اية مصداقية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

٦ فصائل فلسطينية تعلن عزمها على تجنيب برج البراجنة مصير شاتيلا

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ساد الهدوء الحذر مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين ومحيطه جنوبي بيروت في ظل رمايات قنص متفرقة بين المقاتلين الفلسطينيين التابعين لحركة «فتح» وبين مقاتلي المنشق ابو موسى.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المواجهات الدامية وعمليات القصف العنيف التي تعرض له مخيم برج البراجنة، امس الاول، ادت الى سقوط (٩) قتلى و (٤٠) جريحا.

وجاء وقف القصف المدفعي الاليم بعد اجتماع عقد في مخيم مار الياس الفلسطيني في ضواحي بيروت الغربية وبمبادرة من المراقب العسكري الليبي، الرائد سليمان فرجاني، حضره ممثلون عن جميع الفصائل الفلسطينية حيث اتفقت خمس منظمات فلسطينية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى «فتح المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل على الدعوة لوقف اطلاق النار في مخيم برج البراجنة فورا وادانة قصف المخيم ونشر قوة فصل فلسطينية في المخيم باشراف ضباط ليبيين.

ومن جهة اخرى اعربت المنظمات الفلسطينية الخمس وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، بزعامة سمير غوشة، عن عزمها على «تجنيب برج البراجنة مصير شاتيلا» واعلنت جبهة النضال من دمشق تصميمها على «الدفاع عن المخيم ضد الهجمات التي يشنها مقاتلو المنشق ابو موسى».

وذكر مسؤول في منظمة التحرير في بيروت طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفصائل التابعة للمنظمة «ستدافع مجتمعة عن برج البراجنة وان الضغط العسكري على هذا المخيم يتجاوز اطار النزاع بين الفصائل الفلسطينية ويكشف مخططا لنزع سلاح وتدمير سكانه».

وعلى صعيد الاتصالات بين قادة الدول العربية الرامية الى وضع حد لهذه الاشتباكات الدموية فقد اجرى الرئيس الليبي، معمر القذافي، امس، اتصالا هاتفيا مع رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، تطرق فيه الى موضوع الاشتباكات في المخيمات واكد الطرفان ضرورة وقف الاشتباك الدموي.

كما اجرى ابو بكر العطاس اتصالا مماثلا مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والتي جاءت على اثر مطالبة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، للقادة العرب، امس الاول، بالتدخل العاجل من اجل وقف المجزرة الناجمة عن الهجمات العنيفة على مخيم برج البراجنة.

اصابة ثلاثة اشخاص جراء انفجار عبوة من صنع يدوي في جنوب اثينا

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة هنا ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح، صباح امس الثلاثاء، في انفجار عبوة من صنع يدوي وضعت عند مدخل مبنى يقع في حي كالاماكي جنوب اثينا.

واضافت ان العبوة التي كانت مخبأة في حقيبة انفجرت لحظة قيام خادمة منزل بفتح الحقيبة. وادى الانفجار الى اصابة يد المرأة بجرح بليغ والى اصابة شخصين اخرين بجروح طفيفة.

ولم يعثر في مكان الحادث على اي بيان يعلن مسؤولية هذا الاعتداء. واوضحت الشرطة، التي فتحت تحقيقا في الحادث، انه استنادا الى المعلومات الاولية فانه لا يقطن المبنى اي امريكي او عربي.

بث تجريبي لمحطة اذاعة تابعة لـ م.ت.ف في صيدا

●صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت، امس الاول الاثنين، بثا تجريبيا لمحطة اذاعة في منطقة صيدا، في جنوب لبنان، ستوجه برامجها في شكل رئيسي الى سكان الاراضي المحتلة.

وتبث الاذاعة التي اطلق عليها اسم «اذاعة فلسطين ـ اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية» على الموجة المتوسطة بذبذبة قدرها ١١٩٠ ميغاهرتز. وقد اقيمت الاذاعة في منطقة صيدا (على بعد ٤٣ كيلومترا جنوبي بيروت) التي تضم التجمع الفلسطيني الاكبر في لبنان (حوالي مائة الف شخص).



●جنود الاحتلال يعتقلون فتاة مقدسية بعد المظاهرات التي شهدتها المدينة يوم ٣ الجاري احتجاجا على العدوان على المسجد الاقصى.

(صورة من «و.ص.ف»)

رئيس الوزراء المصري في بغداد

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في العاصمة المصرية ان رئيس الوزراء، عاطف صدقي، غادر القاهرة، امس الثلاثاء، متوجها الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها في اعمال الاجتماع الثالث للجنة المصرية ـ العراقية المشتركة.

واعلن صدقي للصحافيين، قبيل مغادرته، انه يحمل رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى نظيره العراقي، صدام حسين، لكنه لم يكشف شيئا عن محتواها.

واكد رئيس الوزراء المصري، من جهة اخرى، ان اتفاقا للتعاون التجاري والتقني والعلمي سيوقع في ختام اجتماعات اللجنة اضافة الى اتفاق ينظم انتقال اليد العاملة بين البلدين واخر ضريبي.

ويرئس صدقي وفدا كبيرا يضم بشكل خاص وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد، ووزير الزراعة الامين العام للحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم)، يوسف والي، ووزير الداخلية، اللواء زكي بدر، ووزير الدولة للانتاج العسكري، جمال السيد، ووزير النقل والمواصلات، سليمان متولي.

تأجيل محاكمة القائدين الشيوعيين التركيين الى ٢٠ الجاري

●انقرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة انباء «الاناضول» التركية، يوم الاثنين، ان محكمة امن الدولة في انقرة التي تحاكم القائدين الشيوعيين حيدر كوتلو ونهاد سرجين قررت وبعد ثالث جلسة لها في هذه القضية، تأجيل المحاكمة الى يوم ٢٠ تموز الجاري.

وتابع الامين العام للحزب الشيوعي التركي حيدر كوتلو، في تلك الجلسة، قراءة مرافعته المكتوبة في ١٦٥ صفحة.

وقال كوتلو: ان ما يميز هذه المحاكمة هو اننا نحن بالذات الذين طالبنا بفتحها لان الحزب الشيوعي التركي يطالب دوما بحق العمل في كنف الشرعية في تركيا.

وذكر بعد ذلك بانه والامين العام للحزب العمالي التركي نهاد سرجين عادا الى تركيا بمحض ارادتهما. واكد مجددا تعرضه الى التعذيب عند استنطاقه من جانب الشرطة.

وحضر الجلسة نحو ٢٠ من المراقبين الاجانب وهم عموما من رجال القانون القادمين من فرنسا واليونان والمانيا الغربية وبريطانيا والدنمارك.

ويذكر ان كوتلو وسرجين متهمان بالسعي الى تأسيس حزبين «غير شرعيين» واقامة دولة ماركسية لينينية في تركيا وبث الدعاية «المعادية» لتركيا. وقد اوقفا في تشرين الثاني ١٩٨٧ في مطار انقرة لدى عودتهما من المانيا الغربية حيث كانا يعيشان في المنفى الاختياري منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد في ١٢ ايلول ١٩٨٠.

مئات المتظاهرين الفلبينيين يطالبون باخلاء المنشآت العسكرية الامريكية

●مانيلا ـ عن «راديو دمشق» ـ تظاهر المئات من الفلبينيين، يوم الاحد، بالقرب من السفارة الامريكية لدى الفلبين وسلموا احد المسؤولين في السفارة مذكرة اخلاء رمزية للمنشآت العسكرية في الفلبين.

وحاول المتظاهرون، وهم يرددون الشعارات المطالبة باخلاء القواعد العسكرية وبخروج الامريكيين من البلاد، التقدم من مبنى السفارة لكن الشرطة حالت دون ذلك.

ويذكر في هذا السياق ان الولايات المتحدة تدير قاعدتين «كلارك» الجوية و«سوبيك» البحرية واربع منشآت عسكرية صغيرة بموجب اتفاق ابرم العام ١٩٤٧ وينتهي مفعوله في العام ١٩٩١.

بدء اعمال الدورة الـ ٤٤ لمجلس التعاضد الاقتصادي في براغ

●براغ ـ «كونا» ـ افتتح رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، لوبومير شتروغال هنا، امس، اجتماعات الدورة الـ ٤٤ لمجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) لدول المنظومة الاشتراكية التي تستمر لمدة ثلاثة ايام.

وسيقدم رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس، رودولف روهليشاك، تقريرا عن نشاطات المجلس خلال العامين الاخيرين.

وتشارك في اجتماعات المجلس على مستوى رؤساء الحكومات وفود عن الدول التابعة لدول معاهدة وارسو ويوغوسلافيا بالاضافة الى مراقبين من سبع دول.

وتكتسب هذه الدورة الاولى بعد الكونفرنس الـ ١٩ الموسع الاخير للحزب الشيوعي السوفييتي اهمية سياسية كبيرة لا سيما بعد ان اقر الكونفرنس برنامج الاصلاح السياسي الذي اعدته اللجنة المركزية.

وسيبحث المؤتمر مسألة اعداد برنامج اقتصادي مشترك حتى العام ١٩٩٥ وبرنامج لتطوير الابحاث التقنية ونقل التقنيات الحديثة للاعوام الـ ١٥ القادمة بالاضافة الى تنفيذ المشاريع وانشاء المؤسسات الاقتصادية والصناعية الكبرى.

في لقاء صحفي مع د. أمنون كابيليوك:

بولياكوف: المؤتمر الدولي هو البديل الوحيد لخطر الدمار في الشرق الاوسط

● موسكو ـ «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ويجب ان تشترك في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع كافة الاطراف المعنية. ولكن اذا ما قرر العرب تشكيل وفد موحد فان الاتحاد السوفييتي لن يعارض ذلك» ـ هذا ما قاله رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، في اللقاء الصحفي الذي اجراه معه د. امنون كابيليوك في موسكو ونشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس.

واضاف بولياكوف ان «على المؤتمر الدولي، الذي هو البديل الوحيد لخطر الدمار في الشرق الاوسط، ان يحافظ على توازن مصالح جميع الاطراف، وتأمين الامن للجميع».

واعلن بولياكوف انه سوف يلتقي نظيره الامريكي ريتشارد ميرفي، في القريب العاجل وربما خلال الشهر الحالي، لمتابعة المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. اما فيما يتعلق بقرار الحكومة الاسرائيلية اجبار المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي على القدوم مباشرة الى اسرائيل، فقال بولياكوف «ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع اجبار احد على القدوم الى بلد لا يرغب العيش فيه. لان الاقدام على مثل هذا الامر سوف يؤدي الى اتهامنا بخرق حقوق الانسان».

وحول الوفد القنصلي الاسرائيلي المقرر الى موسكو، قال بولياكوف «ان عمل الوفد واضح ومحدد وهو فحص وضع مبنى السفارة الاسرائيلية في موسكو، الذي ما زالت الحكومة الاسرائيلية تدفع ثمن استئجاره منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين سنة ٦٧ وكذلك مراقبة عمل السفارة والقنصلية الهولندية التي تدير المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي».

وفيما يتعلق بالانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة قال بولياكوف «ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الانتفاضة الفلسطينية لانها موجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي».

اجور النساء في الولايات المتحدة تعادل ٦٨٪ فقط من اجور الرجال!

● نيويورك ـ تشير المعلومات الواردة في كتاب جديد صدر مؤخرا في الولايات المتحدة، الى ان النساء الامريكيات يعانين من تمييز صارخ في فرص العمل وفي الاجور المدفوعة لهن.

ويذكر الكتاب ان معدل اجور النساء هو ٦٨٪ من اجور الرجال. ويضيف ان النساء لا تستطيع الحصول على الوظائف الكبيرة نتيجة الحواجز والعراقيل التي توضع امامهن، حيث ان هذه الوظائف «محجوزة» للرجال. واكثر ما تعاني منه النساء هو الاضطهاد والملاحقة الجنسية في اماكن العمل.

احتجاجا على قانون الادارة المحلية المخالف للدستور:

احزاب المعارضة المصرية تقاطع انتخابات المجالس المحلية

●القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ قررت المعارضة المصرية مقاطعة انتخابات المجالس المحلية المقرر تنظيمها في منتصف تشرين الثاني القادم بسبب اعتماد الحكومة اخيرا قانون الادارة المحلية الذي تعتبره المعارضة مخالفا للدستور.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين في القاهرة قرر زعماء احزاب المعارضة الشرعية الخمسة وهي «الوفد الجديد» وحزب «العمل الاشتراكي» وحزب «الاحرار الاشتراكي» (المشتركان مع الاخوان المسلمين في «التحالف الاسلامي») وحزب «الامة» وحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المنازعة امام القضاء في الطابع الدستوري للقانون.

وترفض المعارضة التي تعتزم اعداد قائمة موحدة في انتخابات المجالس المحلية الشكل الانتخابي الذي ينص عليه هذا القانون اذ يحظر على مرشحي احزاب مختلفة ترشيح انفسهم في قائمة واحدة كذلك يحظر ترشيح المستقلين.

وتقول المعارضة ان القانون الجديد يحرم المجالس المحلية من صلاحياتها في مراقبة السلطة التنفيذية. ويحظر القانون على هذه المجالس، التي تشكلت لتكون من حيث المبدأ برلمانات محلية، مساءلة المحافظين، الذين تعينهم الدولة، او رؤساء الادارات. ويمنح في المقابل مجلس الوزراء حق حلها.

ودعت المعارضة جميع القوى السياسية الى تشكيل جبهة موحدة واعداد ميثاق للدفاع عن الحريات.

وفد خبراء سوفييت يصل الى المانيا الغربية للتحقق من مدى تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ

●فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ عن «و.ص.ف» ـ وصلت الى فرانكفورت في المانيا الغربية، يوم الاثنين، طليعة الخبراء السوفييت المكلفين بالتحقق من تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وينقسم الوفد السوفييتي، الذي يضم ١٩ خبيرا الى فريقين احدهما من عشرة والاخر من تسعة خبراء، وقد هبط في القاعدة العسكرية الامريكية في راين ماين في فرانكفورت بعد ظهر الاثنين.

وقال رئيس الفريق السوفييتي الاول، فلاديمير آكيمنكوف، ان المعاهدة الامريكية ـ السوفييتية لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الموقعة في ٩ كانون الاول ١٩٨٧ تشكل اول خطوة نحو تخليص الانسانية من خطر المحرقة النووية. ودعا المسؤولين الامريكيين الى تقديم العون والمساعدة للمراقبين السوفييت.

ويذكر ان معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تنص على ازالة ١٠٨ صواريخ من طراز «برشينغ ـ ٢» موزعة على ثلاثة قواعد امريكية في المانيا الغربية و ٦٢ صاروخا عابرا للقارات منشورين في قاعدة فوشهايم.

صدر البيان رقم «٢١»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ونقاباتهم، وتحذر من محاولات ترويج النعرات الطائفية، مثلما حدث في نابلس وبيت لحم وغزة، «وسيتم التصدي بحزم لكل من يساهم بطريقة او بأخرى في هذا المخطط القذر».

وتحذر من المتظاهرين بالتدين والمتسربلين باسمال الوطنية، ممن يطعنون في م.ت.ف، ومن الجباة المزيفين للتبرعات وتدعو الى قطع دابر اعمال الزعرنة والتطاول على المواطنين والسرقات خصوصا في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية.

ويكرر البيان الدعوة الى تعزيز اللجان الشعبية والمتخصصة (الطبية والزراعية وغيرها) والفرق الضاربة وتوسيعها واقامة فرق الحراسة على الممتلكات والاراضي في منطقة اريحا والاغوار والتصدي للمستوطنين. ويحذر مدراء المدارس الذين يتخذون اجراءات ضد الطلاب النشيطين في الاعمال الاحتجاجية.

ويضع البيان برنامجا للاسبوعين القادمين كالتالي: ● يوم ٧/٧ ـ يوم تضامن مع القرى والمدن والمخيمات المحاصرة ● يوم ٧/٨ ـ يوم الاقصى المبارك، تقام فيه الفعاليات الجماهيرية دفاعا عن المقدسات الاسلامية والمسيحية. ● يوما ٩ و ٧/١٠ ـ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن ويعلن فيهما الحداد الوطني وترفع الرايات السوداء، حدادا على ارواح شهداء مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. ● ٧/١٢ ـ يوم التعاون الزراعي والتوجه الى الارض. ● ٧/١٤ ـ الذكرى الثامنة لاضراب معتقلي سجن «نفحة» الصحراوي، تخصص للتضامن مع الاسرى الفلسطينيين ويدعى الاسرى الى الاضراب عن وجبة طعام واحدة. ● ٧/١٦ ـ فعاليات ضد اغلاق المدارس واقتحامها واعتقال الطلاب. ● ٧/١٨ ـ اضراب شامل، تضامنا مع معتقلي سجن «انصار ٣».

ويترك البيان زمام المبادرة للجان الشعبية واللجان المختصة والفرق الضاربة للقيام بمختلف الفعاليات بين ٧/٦ و ٧/١٠.

تبادل وفود اقتصادية وبرلمانية وسياسية بين مصر والاتحاد السوفييتي

●القاهرة ـ الوكالات ـ يجري، خلال الاسابيع القليلة القادمة، تبادل الزيارات بين وفود مصرية وسوفييتية حيث يصل في مطلع الاسبوع القادم وفد اقتصادي من وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية لاجراء مباحثات مع وزير الاقتصاد المصري، د. يسري مصطفى، ووزير الدولة المصري للتعاون الدولي، د. موريس مكرم الله، وتتناول المباحثات بين الطرفين تحديد المشروعات المقرر ان يشارك الاتحاد السوفييتي في تنفيذها في اطار التعاون التجاري بين البلدين.

هذا ويصل الى الاتحاد السوفييتي في منتصف الشهر الجاري، ايضا، وفد برلماني مصري برئاسة رئيس مجلس الشعب المصري، د. رفعت المحجوب، في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السوفييتي، اندريه غروميكو، ومن المنتظر ان يحمل المحجوب رسالة خاصة من الرئيس المصري، حسني مبارك، للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في اطار التشاور حول القضايا الدولية بين الدولتين.

كما يتوجه وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، ورئيس جمعية الصداقة المصرية ـ السوفييتية، د. بطرس غالي، الى موسكو يوم (٢٢) تموز الحالي لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة بهدف دعم العلاقات الثنائية والتشاور حول مختلف القضايا الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في افغانستان.

بدء اعمال الدورة غير العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

●عمان ـ «كونا» ـ بدأت، امس الثلاثاء في العاصمة الاردنية، عمان، اعمال الدورة غير العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بمشاركة وفود من (١٩) دولة عربية.

وتبحث الدورة سبل تعزيز وتطوير مؤسسات العمل العربي المشترك في الميادين الاقتصادية والاجتماعية.

مجزرة جماعية جديدة في كولومبيا اودت بحياة ١٣ شخصا

●بوغوتا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الشرطة في بوغوتا ان مجزرة جماعية جديدة وقعت في كولومبيا اودت بحياة ١٣ شخصا وجرح ٥ اخرين في منطقة تابعة لبلدية اوتانش (مقاطعة بوياكا) على بعد ١٥٠ كلم شمال بوغوتا.

واشار احد الناجين من المجزرة الى ان مجموعة مجهولة مزودة باسلحة آلية فتحت النار على ركاب الية كانت تستخدم لشق طريق في وادي «اغوا فريا» على بعد ٤ كلم من مركز اوتانش السكني. واضاف ان عدد المهاجمين يبلغ العشرة.

وقال رئيس بلدية اوتانش، ميغيل غونزاليس، انه «لا يمكن تفسير هذا العمل» مشيرا الى ان المنطقة نعمت في الاشهر الاخيرة بهدوء كبير. واستبعد فرضية انتقام بين مهربي الزمرد كونها لا تتلاءم مع شخصيات الضحايا نفسها الذين هم عبارة عن عمال ومدرس واطفال. وبين القتلى ايضا امرأتان وثلاث فتيات.

وهذا الاعتداء الجديد يرفع عدد ضحايا المجازر الجماعية التي حصلت في الـ ٤٨ ساعة الماضية في كولومبيا الى (٢٨) وحسب احصاءات اخرى للشرطة فان ٢٢٦ شخصا قتلوا خلال اغتيالات مشابهة منذ بداية عام ١٩٨٨. وهذه الاعمال التي لم يعلن احد مسؤوليته عنها نسبت في المنطقة الى مجموعات شبه عسكرية يمولها مهربو المخدرات وكبار مالكي الاراضي.

طرد وفد من المحامين الليبيين لدى وصوله الى القاهرة

● الوفد كان في طريقه لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ●

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، يوم الاحد، ان السلطات المصرية طردت وفدا من المحامين الليبيين وصل الى مطار القاهرة في ٣٠ حزيران الماضي للاشتراك في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب.

واوضحت الوكالة ان الوفد، الذي حضر برئاسة امين المؤتمر المهني العام للمحامين (نقابة المحامين) في ليبيا، اعتقلته الشرطة المصرية وتعرض لاجراءات قمعية تعسفية لمدة ١٢ ساعة ثم تم ترحيله الى ليبيا عن طريق اثينا. ولم توضح الوكالة الليبية ماهية هذه الاجراءات.

واكدت الوكالة ان الوفد حضر بناء على دعوة من اتحاد الحقوقيين العرب الذي مقره في القاهرة لحضور اجتماع المكتب الدائم للاتحاد يومي ١ و٣ تموز الجاري.

كذلك اكدت ان العديد من المواطنين الليبيين تعرضوا لسوء المعاملة عند وصولهم الى مطار القاهرة ثم طردوا.

ويذكر ان العلاقات بين طرابلس والقاهرة قطعت منذ توقيع «معاهدة السلام» المصرية ـ الاسرائيلية سنة ١٩٧٩.

كلمة الاتحاد

دحر اليمين وسياسته ـ مسؤولية مصيرية

□ بعد اسبوع كامل من التوتر الشديد والتراشق بأقسى الكلمات وأعنفها واستعداد «المعسكرات» الثلاثة في «حيروت» للمعركة «الحاسمة»، وهي تدريج اسماء القادة في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة، تم الاتفاق امس، على ان يحتل دافيد ليفي المكان الثاني (بعد شمير، مباشرة) وموشيه ارنس المكان الثالث وارئيل شارون المكان الرابع.

وهذا الاتفاق، على ما يبدو، يرص صفوف قيادة «حيروت» و «الليكود»، من جديد، مع انه لا يلغي الصراعات الحادة الداخلية التي تحمل طابعا شخصيا في اطار المنافسة على الزعامة عموما والمنافسة على وراثة شمير في رئاسة الحزب، خصوصا. ومن الصعب، حقا، ايجاد اية ابعاد فكرية أو سياسية او اجتماعية لهذه الصراعات.

وبودنا ان نؤكد، وان نعود ونؤكد، ان كل من يبني الآمال على الصراعات الداخلية في «حيروت» لإنقاذ البلاد من اليمين وأخطار الفاشية والعنصرية ولإسقاط حكومة «الوحدة القومية» انما يعيش في الاوهام حقا. كان هناك من قال ان «الليكود» سوف يتراجع ويسقط بعد اعتزال بيغن بحجة ان كل قوة «الليكود» قائمة على زعامة بيغن. وقد ثبت بطلان هذا التقدير. وكان هناك في الماضي، ايضا، من قال ان المنافسة الشخصية بعد بيغن سوف تفرقع «حيروت» والليكود. وحتى الآن، على الاقل، ثبت ان هذا ليس صحيحا.

ما هو الاستنتاج الذي نريد ان نصل اليه؟ ان اليمين يجسد المصلحة الاقتصادية ـ الاجتماعية للبرجوازية الاحتكارية الكبيرة وفكرها السياسي الرجعي، يجسد النهم الكولونيالي للاحتلال والتوسع، يجسد اخطار تصفية الدمقراطية وحقوق الانسان.

وهذا اليمين يجد الاشكال والادوات لتنظيم ذاته واصطفاف قيادته بما يعطيه الفرصة للعمل لتحقيق اهدافه.

ولاسقاط «الليكود»، لاجبار اليمين عموما على التراجع لا يجوز بناء الآمال على الصعوبات والصراعات الداخلية لليكود.

المطلوب آنيا وتاريخيا هو النضال العام، السياسي والفكري ضد اليمين. المطلوب هو تصعيد النقاش وتوضيح الفوارق وليس طمس الفوارق باسم «الوحدة القومية». المطلوب مجابهة نهج «ارض اسرائيل الكاملة» ببرنامج السلام العادل، مجابهة الديماغوغيا الاجتماعية لليكود بسياسة اجتماعية تقدمية وعادلة حقا، مجابهة القمع القومي والتمييز ببرنامج للمساواة والتعايش والاحترام بين الشعبين، وتجنيد كل الطاقات الخيرة والدمقراطية في الشعبين للحسم الدمقراطي.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلاقا من المسؤولية المصيرية تجاه مستقبل اليهود والعرب، الاسرائيليين والفلسطينيين، تجاه مستقبل هذه البلاد تدعو كل المعارضين لليكود وحكمه وسياسته ونهجه الى النضال المشترك لدحر «الليكود» واسقاط حكومة «الوحدة القومية» لفتح الآفاق امام انعطاف دمقراطي في اتجاه السلام والدمقراطية والمساواة. وهي ببرنامجها وممارستها السياسية اليومية تقدم البديل الحقيقي والجذري لنهج اليمين وسياسته.

في هذه المعركة المصيرية المقبلة يقف حزب «العمل» امام لحظة الحقيقة. وتقف البلاد كلها.

وجبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سوف ترمي بكل قوتها، البرلمانية والنقابية والجماهيرية في سبيل ان يختار شعبا هذه البلاد، في الانتخابات المصيرية المقبلة، الاختيار الصحيح..والضروري.

(«الاتحاد»)

لقاء مع الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث الحزبية

الظروف الموضوعية والذاتية فرضت ضرورة تقسيم المنطقة الحزبية الى منطقتين

● اجرى اللقاء: مفيد صيداوي ●

● قرر المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث الذي انعقد يومي ٢٦ و ١٩٨٨/٥/٢٧ ، اقامة منطقة حزبية جديدة هي «منطقة أم الفحم» مع الابقاء على المنطقة الأم، «منطقة المثلث»، في حدود جغرافية من باقة الغربية شمالا حتى كفرقاسم جنوبا.

وحول هذا الموضوع كان لنا لقاء مع الرفيق غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث.

● سؤال: رفيق غازي.. هل تعطي قراء «الاتحاد» نبذة عن حياتك؟

□ جواب: عربي فلسطيني ومواطن في اسرائيل، ولدت في قرية «مسكة» في اوائل عام ١٩٣٤ ومسكة قرية فلسطينية تقع على بعد ٤ كم غربي الطيرة، رحل أهلها نتيجة نكبة عام ١٩٤٨ التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني على يد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وأعيش الآن في بلدة الطيرة مع أسرتي وبعض اقاربي. كان والدي فلاحا يملك قرابة الف دونم من الأرض الزراعية بعضها بساتين غرست باشجار البرتقال والتفاح والتين والعنب. اما الآن فإننا لا نملك سوى بيوتنا التي نسكنها في الطيرة. وقد هدمت السلطات الاسرائيلية قريتنا «مسكة» وأزالت آثارها، شأنها في ذلك شأن مئات القرى الفلسطينية التي رحل اهلها في عام النكبة. تعلمت في قريتي حتى الصف الرابع الابتدائي. ثم انتقلت لاكمال دراستي في الطيرة التي كنت اتعلم فيها عند حلول النكبة عام ١٩٤٨.

بعد ان فقدنا قريتنا واراضينا واصبحنا لاجئين في بلادنا ونسكن في الطيرة، اضطررت الى ترك مقاعد الدراسة قبل انهاء الصف العاشر للبحث عن العمل لاعالة اهلي. كنت آنذاك في السابعة عشرة من عمري. اشتغلت عشر سنوات في شتى الاعمال الزراعية كقطف البرتقال وزراعة الخضار وغيرها. واشتغلت، احيانا، بالاجرة في ارض والدي واراضي قريتنا المصادرة المهدومة.

في عام ١٩٦١ إنضممت الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. كان ذلك عن قناعة تامة بصدق خطه السياسي وموقفه الواقعي والعقلاني والانساني من قضية السلام العادل وقضايا الجماهير العربية التي كانت تعيش تحت وطأة الحكم العسكري الاسرائيلي وتعاني من سياسة التمييز والتفرقة القومية والعنصرية. وكنت أول سكرتير لفرع حزبنا في الطيرة. في اوائل عام ١٩٦٢ انتقلت للعمل في تل ابيب في مطبعة جريدة الحزب المركزية «قول هعام» اي «صوت الشعب».

وفي عام ١٩٦٤ انتخبت عضوا لسكرتارية منطقة المثلث. وفي عام ١٩٧٠ ارسلني الحزب الى معهد الدراسات الماركسية ـ اللينينية في موسكو حيث مكثت سنة كاملة. وفي عام ١٩٧٢ انتخبت مرشحا لعضوية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره السابع عشر.

في عام ١٩٧٥ ، اثر الحادث المأساوي الذي اودى بحياة سكرتير منطقة الحزب في المثلث الرفيق عثمان ابو راس، اوكل اليّ الحزب مهمة قيادة المنطقة. كنت آنذاك اعمل في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب. ومنذ ذلك العام حتى اليوم وأنا اشغل هذا المنصب المشرف.

● سؤال: لقد قرر المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث تحويل المنطقة الحزبية الواحدة الى منطقتين.. لماذا؟

□ جواب: لم يفعل المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث غير اضفاء الشرعية على واقع نضوج الظروف الموضوعية والذاتية للقيام بهذه الخطوة الادارية. فنحن، في واقع الحال، كنا وبقينا حزبا واحدا وتنظيما واحدا في اطار حزب شيوعي واحد هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. اما الخطوة الادارية التي اقرها المؤتمر بتفهم تام ودون اي ضجيج فكانت خطوة لا بد منها باعتبار ان مثل هذا القرار هو من صلاحيات المؤتمر نفسه من الناحية الدستورية، اي ان الخطوة تمت بتنسيق مسبق مع مركز الحزب وبتفهم كامل من قبل لجنة المنطقة السابقة (التي انبثقت عن المؤتمر العاشر) ومن قبل مندوبي المؤتمر الحادي عشر.

اما الاسباب التي ادت الى القيام بهذه الخطوة فإنها تكمن في حقيقة التطور الذي طرأ على المنطقة الحزبية في المثلث منذ نشوئها قبل اكثر من ثلاثين عاما. فقد كان عدد سكان المنطقة الحزبية ـ المثلث ـ من قرية زلفة شمالا حتى كفرقاسم جنوبا، لا يصل الى اكثر من ٥٠ الف نسمة. اما اليوم فقد اصبح عدد السكان في المنطقة نفسها يقارب (١٦٠) الف نسمة. وكان عدد فروع الحزب فيها اربعة فروع لا غير في أم الفحم وباقة وقلنسوة والطيبة. اما اليوم فقد وصل عدد فروع المنطقة المذكورة (١٧) فرعا الى جانب حلقات من اصدقاء الحزب في معظم القرى التي لا توجد فيها فروع حزبية. وفي الفترة نفسها ـ الثلاثون عاما ـ تضاعف عدد اعضاء الحزب بأكثر من (١٥) مرة، واصبح عدد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي لم يكن قائما في البداية تقريبا، اصبح اليوم اكثر من عدد اعضاء الحزب وعدد فروع الشبيبة الشيوعية مثل عدد فروع الحزب، ومثلها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهذا يعني اننا اصبحنا نعيش واقعا تزايدت فيه المهام الادارية، وتنظيم العمل اليومي وسرعة الرد على الاحداث. ولم يعد الاطار التنظيمي الذي كان قائما قبل المؤتمر الحادي عشر مناسبا وقادرا على القيام بهذه المهمات دون اعادة ضبطه وتوسيع الاطر الادارية للقيام بهذا العمل وغيره من الاعمال القطرية والمحلية في منطقة كمنطقة المثلث. هكذا وجدنا أنفسنا بحاجة لاجراء ما جرى في سبيل مصلحة حزبنا الواحد وجبهتنا الواحدة وجماهير قرانا الواعية.

● سؤال: ما هي التحديات التي تواجه منطقة المثلث بشكلها وحدودها الجديدة؟

□ جواب: ان اهم التحديات التي تقف امام رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث بعد المؤتمر الحادي عشر هي التحديات نفسها التي تواجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناطقه الحزبية كلها وفي مقدمتها قضية السلام العادل والدائم بين شعب ودولة اسرائيل من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني والشعوب والدول العربية المجاورة من جهة اخرى. فبدون هذا الامر، الذي يقتضي تغيير السياسة الرسمية لحكام اسرائيل في اتجاه السلام القائم على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب من المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والتفاوض معها ومع الاطراف الاخرى ذات الشأن في اطار المؤتمر الدولي الفعال والمطروح دوليا وعربيا وفلسطينيا بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وسائر الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، لحل النزاع الشرق اوسطي برمته وفي مركزه القضية الفلسطينية التي لا حل لها الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس «اورشليم» الغربية، بدون ذلك، فان سائر القضايا السياسية والاقتصادية والدمقراطية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي ـ ونحن بضمنه ـ لا يمكن ان تجد حلها بصورة جذرية. لذلك فان اكبر التحديات التي تواجهنا في المثلث، كما تواجه حزبنا كله وجبهتنا وتحالفاتنا المتعددة، هي قضية زيادة المساهمة في النشاط المتشعب والتواصل مع قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل وكل قوى السلام والتقدم في العالم لانجاز هذه المهمة السامية والضرورية لحياة كلا الشعبين بمساواة ودمقراطية، وبناء مستقبلها السلمي الافضل. ونحن في هذه الايام مشغولون في التضامن مع انتفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ونقوم بتقديم بعض الاغاثة المتواضعة والهامة لضحايا الاحتلال.

اما التحديات الاخرى التي تواجهنا هنا في منطقة المثلث بشكل خاص فهي قضايا تتعلق بتنظيم بيتنا الحزبي بشكل افضل من السابق ويتناسب وواقع المرحلة الجديدة فتقوية التنظيم الحزبي وتوسيع صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية. وتوسيع توزيع الصحف الشيوعية خاصة «الاتحاد»، ورعاية الاطر والتحالفات القائمة بين فروعنا وفروع جبهاتنا المحلية داخل السلطات المحلية وتقوية اطار الحركة الدمقراطية للنساء فستكون في مركز اهتماماتنا وستستحوذ على جزء كبير من وقتنا وجهدنا، ولهذا العمل صلة وثيقة بمهمة التصدي للسياسة الرسمية الظالمة. فقبل عدة اسابيع فقط هدموا ثلاثة بيوت في الطيبة وقلنسوة وما زالوا يتحدثون عن هدم المزيد. انها قضية مصير وعلينا تجنيد اوسع الاوساط المحلية والقطرية للتصدي لهذه النوايا السوداء. ثم امامنا قضايا اجتماعية عديدة. فنحن في معركة دائمة مع السلطة من أجل المساواة في الحقوق وتطوير قرانا، كما ان عمال قرانا وفلاحينا في حاجة للعيش والعمل بكرامة وهذا ما سيحتل جزءا هاما آخر من وقتنا وعملنا اليومي مع حلفائنا وجماهيرنا العريضة.

اننا نقف امام معركة الانتخابات العامة للكنيست وبعدها للسلطات المحلية. ان الترجمة العملية لهذا الكلام تعني ضرورة الاستعداد الجدي واستنفار كل القوى لمنع تزوير ارادة جماهيرنا وتعزيز انجازاتنا. اننا بحكم موقعنا الجغرافي وموقفنا السياسي تواجه العديد من التيارات الفكرية التي تحارب الحزب والجبهة سواء بالتنسيق مع السلطة واحزابها السياسية مباشرة او بسلوك مغلف بشعارات وتوجهات غيبية كالاخوان المسلمين او مضللة كالمتكديت وحزب دراوشة ـ العربي الدمقراطي كما يحلو لاصحابه تسميته، او المزايدة والدعوة لمقاطعة الانتخابات كما تفعل بعض الفئات الاخرى. ان كل هذا يصب في النهاية في وعاء بعثرة الاصوات او تزوير ارادة اهلنا وجماهيرنا. وهذا ما سيفرض علينا عملا صعبا ودؤوبا لا بد من تحمله، لانه ضرورة حياتية لنا ولمستقبل حياتنا وحياة شعوبنا وبلادنا.



● غازي شبيطة يلقي كلمته امام المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث الحزبية ●

كارثة الطائرة الايرانية..

● حتى لو ثبت ان القائد العسكري الامريكي امر باسقاط الطائرة عن طريق الخطأ.. فإن المصيبة تكون اكثر هولا!..

● بقلم: نظير مجلي ●

● الجريمة الوحشية المرعبة التي ارتكبها سلاح البحرية الامريكي باسقاطه طائرة الركاب المدنية الايرانية تتجاوز كثيرا جدا مسالة طبيعة القرار باسقاطها ودوافعه وتتعدى كثيرا جدا الحجج والذرائع الامريكية حول «الخطأ في التقدير» و «صعوبة التشخيص».. الخ.. بل ان خطورتها ومضمونها المأساوي هو اكثر واخطر من هول الجريمة نفسها بقتل الثلاثمئة نفس بريئة.

ولسنا بهذا نقلل من فظاعة القتل.

ولا نقلل طبعا بخطورة عملية اسقاط الطائرة نفسها.

وما نرمي اليه هنا هو:

اولا ـ ان النظام الحاكم في ايران مهما يصرخ، وبحق، ضد الجريمة والمجرمين في العالم فانه لا يستطيع ان ينظف ايديه من هذه الجريمة. فهذا النظام يؤدي يوميا الى قتل الناس الأبرياء من شعبه الايراني ومن خصمه العراقي. وموقفه المتعنت في رفض ايقاف حرب الخليج المدمرة لا يبشر بوقف عمليات القتل والابادة. ولذا فان صراخه لا يعبر عن حرص صادق على ارواح الضحايا في هذه الطائرة او غيرها.

وثانيا ـ التهديدات التي اطلقها حكام ايران ضد الولايات المتحدة الامريكية لا يمكنها ان تطمس الحقيقة حول طبيعة العلاقات الامريكية ـ الايرانية الخفية او العلنية. ففي الفترة التي كان فيها حكام ايران «على ظهور خيلها» وفي عز حربهم وانتصاراتهم العسكرية كانوا يظهرون امام العالم بأشد العداء للولايات المتحدة الامريكية. وفي الوقت نفسه كانوا بالخفاء يعقدون الصفقات العسكرية مع كبار موظفي البنتاغون (فضيحة ايران غيت). ولن يتمكنوا بعد من تضليل الناس والتغرير بهم، ولن يشفع لهم في هذا كونهم يمارسون كل اكاذيبهم وجرائمهم باسم الدين والاسلام. بل بالعكس. فقد ادوا هم بأنفسهم الى نشوء ظاهرة بارزة لاحزاب وحركات وعصابات تتستر وراء الدين وهي في ممارساتها وحقيقتها من اشد المعادين للدين وقيمه الحقيقية.

من هنا فالجانب الايراني الذي يحق له معاقبة الامريكيين على هذه الجريمة هو ليس حكام ايران، بل الشعب الايراني. فهذا الشعب هو المبلي اليوم بحكامه وبممارساتهم الجنونية المعادية للانسانية كلها.

اما الجانب الامريكي في الموضوع، وهو الاساس، فان جريمته الحقيقية لا تكمن في هذه الحادثة المأساوية.

فمن المحتمل فعلا ان يكون القائد العسكري الذي اصدر تعليماته لاطلاق الصاروخ واسقاط الطائرة قد «اقدم على خطأ انساني» و «لم يحسن التقدير» بدقة اذا كانت هذه طائرة عسكرية او مدنية والخ..»

بالطبع هذا ليس دفاعا عن هذا القائد العسكري ومن يقف وراءه. انما مجرد فرضية لمصلحة النقاش. وقد يكون الاسطول الامريكي، بكل عظمته وتطوره التكنولوجي الخارق، عاجزا فعلا عن التمييز بدقة بين الطائرة العسكرية والمدنية.

ولكن السؤال الاساسي لا يكمن في هذه الامور ذات الاهمية الثانوية.

انما السؤال هو: ماذا تفعل قطع الاسطول البحري الامريكي في هذه المنطقة؟!

والسؤال الاهم والاخطر هو: ما الذي يضمن ان لا يتكرر هذا «الخطأ» (اذا كان مجرد خطأ فعلا) مرة اخرى وبنطاق اوسع واشد خطورة؟

بالنسبة للمسالة الاولى فان هذه الجريمة جاءت لتثبت مرة اخرى ان قرار ادارة ريغن بارسال الاسطول الى الخليج هو قرار عدواني مغامر لا احد يستطيع ان يقدر مدى اضراره واخطاره. لقد ادى هذا التواجد الى عدة مآس في الماضي ووقعت عدة ضحايا بسببه. وكادت تنشب حرب اكثر اتساعا وخطورة من الحرب الايرانية ـ العراقية على نطاق دولي في اواسط السنة الماضية. وها هي تؤدي الى كارثة الطائرة. والضمان الوحيد لازالة هذا الخطر هو بانسحاب الاسطول الامريكي وكل القوات الاجنبية من الخليج. وتبديل الضغط العسكري التظاهري بضغط من نوع آخر على القيادة الايرانية لتغيير موقفها. بقطع الأسلحة مثلا؟! فلماذا لا تفعل؟!

وأما بالنسبة للمسالة الثانية ـ «الخطأ الانساني»، فانها تتجاوز حدود الخليج والشرق الاوسط كله. انها قضية تهم الانسانية جمعاء. وتتعلق بكل اسلحة الدمار الموجودة في هذا العالم.. والتي يمكن ان تنطلق «بخطأ بسيط».. لتحدث كارثة مدمرة للانسانية.

لا ندري ما الذي جعل رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، الى ان يتحمس ويعلن، تعقيبا على هذا «الخطأ»، انه «اذا حدث لامريكا فمن الممكن ان يحدث لنا ايضا، اي لاسرائيل». هل هو الولاء الاعمى ام هو التهديد الرسمي المغامر والجنوني.. ولكن هذا التصريح يعمق [illegible] للاخطار الكامنة في وضع الاسلحة المتطورة اليوم بأيدي اناس متهورين ليسوا بمقدار مسؤوليتهم ولا يدركون خطورتها. ومثل هؤلاء موجودون بكثرة فظيعة، بالاساس في الولايات المتحدة الامريكية ولدى اتباعها. ولم ننس بعد كيف اخطأ جهاز الانذار الامريكي في التقدير وكاد مديروه يضغطون على ازرار الصواريخ النووية في السنة الماضية.

ان هذه الامور تجعلنا ندرك اكثر، الاخطار المحدقة بالبشرية جراء وجود مثل هذه الانظمة. وبأيديها اسلحة الدمار. ومن هنا يزداد حماسنا وتقديرنا للجهود السوفييتية التي تجري بدينامية خاصة خلال السنة الاخيرة لحماية الانسانية من مثل هذا الجنون. وذلك بسعيها لتوقيع اتفاقيات منع حرب نووية وتقليص كل انواع الاسلحة الاستراتيجية ووضع أسس السلام الوطيد في العالم. فبدون شك، ان هذه الخطوات من شأنها ايضا ليس فقط ان تسحب الاسلحة الفتاكة من اولئك المهاويس انما ان تخلص البشرية منهم. ففي ظروف السلام يصعب على امثالهم تبوؤ المراكز القيادية في بلدانهم اينما كانوا.

انطفاء النظرة التشاؤمية وانحسارها والتفاؤل يقترن بصياغة اهداف واضحة

● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

● من السهل ملاحظة روح التفاؤل والتعلق بالغد والمستقبل التي يتميز بها كل مواطن فلسطيني في المناطق المحتلة، وسواء جرى الحديث مع الاطفال او النساء او الكهال او جرى الحديث مع الرجال او العجائز، فاننا نلحظ بوضوح انطفاء النظرة التشاؤمية وانحسارها واندثار الكثير من الاعتقادات التي سادت لدى بعض الاوساط الاجتماعية في المناطق المحتلة. تلك الاعتقادات التي كان مفادها بان الوضع القائم لا يمكن تغييره. بل ذهبت بعض الاوساط والشرائح الاجتماعية البرجوازية الى وصف الوضع الذي كان سائدا قبل الانتفاضة بأن تغييره ميئوس منه.

لقد لفت المواطن عبد الرحمن مصطفى حمدان (٦٣ عاما) من قرية عارورة قضاء رام الله الانتباه بقوله «كنا نعتقد لكثرة ما رأينا من هموم ايام الانجليز وايام الاردن وما رأينا من بلاوي في ظل الاحتلال الاسرائيلي ان الكف لا ينطح مخرز، فجاءت الانتفاضة وغيرت هذا المفهوم لدى جميع الناس وبشكل خاص لدى ابناء جيلي او من هم اكبر مني سناه.

ان التغير لدى جماهير الشعب الفلسطيني من حالة التشاؤم الى التفاؤل، قد اقترن بتعلق الجميع بآمال وغايات واهداف ممكنة التحقيق، امال وغايات واهداف تسود الان في وعي الشعب الفلسطيني وتستحوذ على ادراكه ويسعى من اجل تحقيقها. ان روح التفاؤل قد جعلت شعبنا يتعلق، ليس بآمال واهداف غامضة وهلامية، بل باهداف واضحة وبسيطة رسختها الانتفاضة الشعبية الشاملة في ذهن كل فلاح وكل عامل وطالب او امرأة، تتلخص في حق تقرير المصير وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبمشاركة كافة اطراف الصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وبسبب من هذا الوضوح في الاهداف، فقد اقترن ايضا التخلص من النظرة التشاؤمية بالمشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتفاضة من اجل تغيير الوضع القائم، من اجل ازالة الاحتلال، فالفلسطيني اليوم، في القرية او المخيم او المدينة، يرتبط الى حد كبير بما يجري من احداث في بقية المناطق، فهو يسال ويستفسر عما جرى، ويشاهد نشرات الاخبار على شاشات التلفزيون، ويستمع الى جميع الاذاعات، حتى النساء في القرى الفلسطينية اللواتي يتحلقن امام طابون، او على حافة بئر او تحت عريشة في كروم العنب للاستراحة، لم تعد تستمع منهن الا لاخبار الانتفاضة، وكل واحدة منهن تعرض ما جرى في حيها من مواجهات مع قوات الاحتلال، واشارت لنا المواطنة عايشة سعيد محمود (٤٤ عاما) ولها ثمانية ابناء، احدهم واسمه حسن حاول اربعة جنود دفنه حيا في حفرة «بجبل الروس» في قرية عارورة، قالت «احاديث النساء واهتماماتهن اليوم تغيرت، النساء لم تعد تتحدث في القال والقيل، النساء يتحدثن طوال الوقت في السياسة وعن اخبار الانتفاضة، والنساء تدعو طوال الوقت كلما جرى الحديث عن الانتفاضة بالدعاء بالنصر على الاحتلال، والدعاء للمعتقلين بالافراج، ويتبادلن الاخبار عن افعال الجيش بحق الشعب اينما كان، او يتحدثن عن الخسائر في الجانب الاسرائيلي»

واضافت أم جاسر «النساء اليوم تغيرت، فالمرأة اليوم تشارك في المظاهرات، ترشق الحجارة، او تناول الشبان الحجارة، وهي تسهر في الليل لحماية الشبان النيام، وتشارك في تخليص الشباب من ايدي الجنود، وتتلقى المرأة الضربات من الجنود من اجل حماية شاب يريدون اعتقاله» واشارت ام جاسر باعتزاز «في اكثر المرات النساء هن اللواتي يكتشفن قدوم الجيش، او يعرفن تحركاته فتصرخ او تعطي الاشارة للشبان اين يتوجهون، واحيانا النساء تستغيث بصوت عال لمناداة الاهالي للاستعداد لمواجهة الجيش».

ان اهتمام المواطنين سواء في القرى او المخيمات او المدن بما يجري على الساحة العربية والدولية ايضا، انما يعني ببساطة هو اننا امام حقيقة جديدة، هي أن جماهير الشعب الفلسطيني المشاركة بحكمة جماعية في الانتفاضة، انما تحاول بمعرفة ما يجري أن تعبر عن سعيها من اجل السيطرة على مجرى الاحداث في المنطقة، السيطرة على مجرى العوامل المؤثرة في القضية الفلسطينية، والتأثير فيها، لكي تتطور على نحو ايجابي باتجاه اهداف الانتفاضة. فاينما تذهب سواء الى يطا ام اذنا او ذهبت الى كفر نعمة او عارورة او كفر راعي او قباطية او تحولت في جباليا وخانيونس فالمواطن مهتم بالتراجعات الاردنية وعلى علم بالمواقف الاردنية والسورية والمصرية والامريكية والسوفييتية وحتى بمواقف الاطراف الفلسطينية، ويعرف ان الانتفاضة هي التي فرضت واستلزمت مناقشة قضية الصراع في الشرق الاوسط في لقاء غورباتشوف ـ ريغن (٢٨/ايار) الماضي.

ان محاولة كل مواطن التعرف على المتغيرات في اسرائيل والمنطقة والعالم بخصوص القضية الفلسطينية انما يعني ان الشعب الفلسطيني قد قرر، ولن يتراجع عن ان يأخذ الامور بيده.

كذلك ان التخلص من النظرة التشاؤمية هو موقف عام وشامل، وغير مقصور على بعض الافراد او الاسر، وغير مقصور على بعض القرى او المخيمات او بعض المدن، ان التخلص من النظرة التشاؤمية يشمل الافراد والجماعات، ويشمل المدن والقرى والمخيمات، وموقف يشمل ايضا الطبقات الاجتماعية الفلسطينية عامة، حتى ممثلو البرجوازية يبدون اليوم اكثر تفاؤلا من اي وقت مضى، ويعلنون تمسكهم باهداف شعبهم وهم حتى الامس القريب لم يفوتوا فرصة من اجل ربط مصير الشعب الفلسطيني بالحلول الاستسلامية والكل يتذكر محاولات هذه الاوساط ترويج مشاريع «خطة التنمية الاردنية» و «مشروع تحسين شروط الحياة» وشعارات «انقاذ ما يمكن انقاذه».. الخ في حين هم اليوم اول من يؤكد على اهمية مواصلة الانتفاضة للتخلص من الاحتلال.

ولقد عززت الروح التفاؤلية السائدة حاليا بفضل الانتفاضة، الميل العام نحو الارتقاء بمفاهيم الانتفاضة، ليس فقط بأهدافها وانما بأساليبها وطرق عملها. فقد أملت روح التفاؤل اساليب عمل تميزت بالجماعية في الكفاح والعمل وبمشاركة كل الجماهير في مواجهة الاحتلال، حتى غدت الانتفاضة ليس فقط مجرد قذف حجر وانما عادات حياة يومية يمارسها الانسان الفلسطيني، وهذه المشاركة الجماعية ساهمت في انحسار الميل للاعمال الفردية وانحسار المسالك الناجمة عن ردود الافعال على الاجراءات الاسرائيلية. لقد تبلورت على ارض الواقع بسبب من روح التفاؤل ثقة كبيرة في النفس، وتبلورت وترسخت تقاليد النضال الجماهيري والنضال الجماعي، ولم تعد الجماهير تعير اهتماما للبطولات الفردية الخارقة التي تتم بمعزل عن مشاركة الجماهير وبمعزل عن مصالحهم.

ان التخلص من الروح التشاؤمية ايضا قد ساهم في بلورة قيم جديدة في الانتفاضة، اصبحت تسهم في تنظيم مسالك الناس، وبوضوح شديد، بالامكان رؤية الانسجام التام والتكامل بين اهداف الانتفاضة واساليبها الدمقراطية الناضجة، ولم يعد المواطن الفلسطيني يشعر بالانفصال عن اهدافه وامكانياته، فحياة الفلسطيني تتميز بالتوحد بين اهدافه وسلوكه من أجل تحقيق هذه الاهداف، وانحسرت تماما بل هزمت الشعارات المتطرفة التي اوجدت حالة من الفصام لسنوات عديدة بين الاهداف والواقع وبين الاهداف واليات تحقيقها. ولعل هذا ما يفسر اسرار تمسك الانتفاضة والتفهم الشامل لشعار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وتمسك المواطنين بعقد المؤتمر الدولي بصلاحيات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وترحيب الشعب بالتصريحات التي اعلنها بسام ابو شريف مؤخرا رغم ما لقيته من معارضة خارج الاراضي المحتلة وليس داخل الاراضي المحتلة من بعض الاطراف الفلسطينية.

ان المعنويات العالية والتفاؤل في المستقبل هي احد الميزات الهامة التي تميز جماهير الانتفاضة، مما يشير الى ان ما يجري في المناطق المحتلة هو حالة ثورية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.



● محمد مناصرة ●

تهانينا

● الى سهيل كرام بالخطوبة، والف مبروك.
الجهاز الجبهوي ـ حي اللاتين ـ الناصرة

● الى يوسف راكد وعروسه انتصار بالزفاف، والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الجنوبية ـ الناصرة

● الى عادل ابو ربيع وزوجته بالمولود «علاء»، والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى عفيف حسن داود وعروسه بالزواج، «مبروك».
● الى مصطفى عبد العال وعروسه بالزواج، «مبروك».
● الى وجيه صفية وعروسه بالزواج، «مبروك».
● الى انور رزوق وعروسه بالزواج، «مبروك».
● الى مفيد محمد نصرة وعروسه بالزواج، «مبروك».
الحزب والجبهة ـ كفرياسيف أبو سنان

عراقيات

الحكم على انصار السلام بالسجن

ستة أشهر وغرامة! يا لطيف.. يا لطيف!

■ حكمت المحكمة حضوريا في بلدة الرملة على المتهمين لطيف دوري رئيس الوفد، يعيل لوطن، اليعيزر فيلر وروبين كامينار بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة اربعة آلاف شيكل لكل منهم واثني عشر شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، لأنهم التقوا مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست عام ١٩٨٦.

حكم قاس ثارت معه ثائرة المحكومين أنفسهم واثار غضب الراي العام وخاصة جميع محبي السلام من يهود وعرب على السواء. ولا اريد ان اتعرض الى قرار الحكم لأن القضية لا تزال في مرحلة الاستئناف، ولكني اهاجم القانون نفسه قانون «منع الارهاب» وقد شعرت منذ اكثر من سنة بالتصدع الذي اخذ يصيب جهاز العدل، ولطمت على القانون في هذه الزاوية من هذه الجريدة تحت عنوان: «وي صوبي على القانون».

ولم نبق انا وربعي الوحيدين الذين شموا «رائحة الجيفة»، بل أخذ الكثير من الناس العقلاء، الطيبين يشعرون مثلنا، واخذت جهات عديدة تطالب بفحص هذا الجهاز، ومنهم الكاتب اليهودي عاموس كينان حيث جاء يهاجم جهاز العدل علنا في الصحف قائلا: «انا اهاجم هذا الجهاز وعلى استعداد لأن تقدموني للمحاكمة» (اقوال عاموس كينان).

وقد جاء في حيثيات القرار، كما قال القاضي اولا ـ القانون الذي احكم بموجبه هو مثار جدل حاد في الرأي العام.

ثانيا ـ أكد القاضي قناعته من ان اعضاء الوفد الاسرائيلي انما ارادوا دفع مساعي التفاهم والتقارب من اجل السلام.

سمعتم! يا اعزائي القراء! على مثل هذه «الجرائم» يُحبس الناس في اسرائيل. وهذا هو الوسام الذي تقدمه الدولة للذين يريدون دفع مساعي التفاهم والتقارب الاسرائيلي الفلسطيني الى الامام.

طيب عال العال.

ليست هذه المرة الاولى التي كان السجن فيها وساما على صدر ابطال التفاهم والمحبة بين الشعوب، وليست المرة الاولى التي تكون فيها القيود والسلاسل قلادات شرف وكرامة.

وانتم يا اعزائي الذين حوكمتم، كلكم على عيني وتاج راسي من فوق. وانا لا ابالغ اذا قلت ان الشعب اليهودي سيعتبركم وربما في المستقبل القريب، بين طليعة ابنائه الذين كسروا الثلج، وضربوا، ضربة قوية، العجرفة المجوجة والخشم اليابس لحكام هذا الشعب «الدابخ» اذ وقفتم بصدور مفتوحة تتحملون جميع النتائج.

كلكم تستأهلون كل التقدير والاحترام، ولكني سأخص الاخ لطيف دوري وكل ما سأقوله فيه يخصكم جميعا.

اولا: لأنه رئيس الوفد.

ثانيا: لأنه «ابن ولايتي» عراقي «قطع النفس» ثبت في اثناء عمله بالوفد وموقفه بعد قرار الحكم ان ماء دجلة والفرات التي ارتوى منها لم تذهب سدى.

انك يا اخي لطيف بهذا الموقف قد كنست جميع «الفشلات» التي سببها لنا ابناء بلدنا من العراقيين والذين ارتضوا بالشهرة والمناصب وانضموا الى جوقة جهاز الحكم يهللون ويكبرون.

ثالثا: لأن لطيف من الطوائف الشرقية، فانا يا عزيزي القارىء شيوعي، واعتبر النضال بالاساس طبقيا وليس طائفيا او قوميا ولكني مع ذلك اعتز وافتخر «بشرقيتي» وارفع يدي واقول هذه يدي «شرقية» فهات يدك يا عزيزي «الغربي» نتكاتف معا لانقاذ شعبنا.

لقد جئت يا اخي بموقفكم الجري، هذا تضع حدا للرأي السائد كأن الطوائف الشرقية احتياطي لجهاز الحكم، واخرجت لسانك لهذا الجهاز العفن قائلا، «استنوا شوي» سترى بعد قليل عندما «يزعل» ابناء الطوائف الشرقية كيف «يشوون على آذانكم بصل».

رابعا: لأن لطيف هو ابن عمي من «الصوبين» فهو اولا ابن عمي الطبيعي «لحم ودم»، والدم لا ينقلب ماء. ثم انه ابن عمي في النضال من اجل السلام وهذا النسب «بعد اقوى واحلى».

خامسا: ان لطيف هو كما وصفه مرة المطرب المرحوم شكوكو

دكدوك مدكدك

في كل عركة يخش ويلزك

مظاهرات سلام الان لطيف بالنص

مظاهرات يوجد حد لطيف بالنص

مظاهرات اخرى لطيف بالنص

وقد استطاع عندما كان يرى النقاش يحتد بين مختلف جهات طلاب السلام ان يوجه كلماته المعروفة: «الوقت حرج يا جماعة، خلوا النقاش الان، شدوا حيلكم سوا سوا».

ومن هنا نبع تقديري له وهو حتى ليس من حزبي ولا في جبهتي.

وأعيد وأكرر يا عزيزي القارىء، فان كل ما قلته عن لطيف يخص الوفد كله الذي ترأسه وليس لشخصه بالذات.

اما أنت يا ابن عمي «لطيف» فان حبسوك «فاصلحهم» بقول الشاعر:

قالوا حُبست فقلت ليس بضائري

حبسي واي مهندٍ لا يُغمد؟

ثم انشد في وجههم نشيدا تعلمناه سوا:

السجن ليس لنا نحن الاباة

السجن للمجرمين الطغاة

ولكننا سنصمد نصمد

وان لنا مستقبلا سيخلدُ

يخلدُ

(ابو الشريت)

نهاد...

● بقلم: نداء الطوري ●



● «الانتفاضة» للفنان الفلسطيني عوض ابو عرمانة ●

... لا أدرك فن القسَم والحلفان.. ولكني بصدق أخبركم انه كان صغيرا جدا.. أصغر من الحجر.. واكبر من البندقية.. ولست ابالغ حين أخبركم بأنه كان يكره المدارس.. فلقد ... نكتة العصر.. لا يحب الجغرافيا.. لا يدرس التاريخ ولكنه يدرك تضاريس الحجر تماما.. ويفهم الامس واليوم والغد وكان كادحا.. لم يحاول قط ان يتعدى حدود الادب.. ولم يحاول ان يتمنى لجسده النحيف كرسيا في «الكونغرس الامريكي».. ولم يرسم لنفسه قط «فيلا» ويسميها فيلا المستقبل!

فقط.. كل ما كان طالبا في كلية تابعة لوكالة الغوث الدولية تعلمه فن بوس الأيدي.. والركوع للسلطان!!

ولكن لسواه كان بوس الايدي.. وبوس الايدي مباح للسلطان أما اليوم.. فليسقط السلطان.. ولتسقط هذه الايدي ومعها الكونغرس الامريكي. فلقد.. رحل نهاد!!! لقد رحل رحيلا بعيدا عن الزمان والمكان.. وتسألون من نهاد؟!!

نهاد كان انسانا عاديا جدا يأكل الخبز والزعتر.. يحب.. ولا يكره.. وينام.. نهاد يضحك يبكي.. يغضب.. يصفح.. وينام.. ومع ذلك سقط..

وسيلاحقكم نهاد.. في جلساتكم السرية.. في بيوت ملذاتكم.. معلنا البداية... كانت البداية والبقية تأتي..

(الخليل المحتلة)

الخطر الأكبر، يأتي من الجو. وعلى العالم ان يتخذ الاجراءات

بيان مؤتمر تورنتو حول البيئة

● **أكد مشروع البيان الختامي لمؤتمر تورنتو حول «تغيرات المناخ وأثرها على سلامة الكرة الارضية» الذي أعده ٣٣٠ خبيرا في مجال العلوم والاقتصاد والقانون من ٤٦ دولة انه «يتحتم التحرك فورا» لانقاذ الكرة الارضية.**

كما يؤكد المشروع «ان التلوث الناتج عن النشاط البشري ترتبت عليه بالفعل آثار مضرة في العديد من المناطق في الكرة الارضية». أما الأثر الرئيسي فسينتج عن ارتفاع حرارة الجو (من ١٫٥ درجة الى ٤٫٥ درجات في الخمسين سنة المقبلة) وارتفاع مستوى مياه البحر (من ٣٠ سم الى ١٫٥ متر) بسبب الزيادة المطردة لدرجة تركيز ثاني اكسيد الكربون وغازات اخرى تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة.

ويوضح المشروع ان بعض مناطق دلتا الانهر المكتظة بالسكان والمناطق الزراعية الساحلية مهددة بالغرق بسبب ارتفاع منسوب المياه والتضاعف المتوقع للزوابع عند خط الاستواء.

كذلك سيسهم تقلص طبقة (الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية والامطار الحمضية وزيادة التلوث في المناطق العمرانية في تعريض رفاهية الانسان وصحته للخطر، وسيصبح الأمن الغذائي في العالم مهددا بسبب التغيرات المناخية في حين يحتمل ان تختفي بعض انواع الحيوانات والنباتات التي قد يتوقف عليها بقاء البشرية.

ويقول مشروع البيان ان ذلك يمكن ان يؤدي الى اضطرابات اقتصادية واجتماعية خطيرة بالنسبة للاجيال الحالية واجيال المستقبل فتتصاعد التوترات الدولية ويزيد خطر نشوب نزاعات.

وبعدما اشار الى انه «لا يمكن لدولة ان تواجه بمفردها هذه المشكلة» ولذلك اعتبر المؤتمر ان التعاون الدولي امر لازم وان اول خطوات هذا التعاون هي وضع خطة عمل سريعة تعكف عليها الحكومات لحماية الجو.

ويقترح المؤتمر ان تتضمن هذه الخطة معاهدة دولية عامة يمكن ان تصبح اطارا لاتفاقات معينة بخصوص مسائل محددة.

وناشد المؤتمر الحكومات ان تنشىء صندوقا عالميا لحماية الجو يمول من ضرائب تفرض على استهلاك الافراد للطاقة في الدول الصناعية وذلك بهدف جمع جزء من الموارد اللازمة لمواجهة الموقف.

وذكر المؤتمر بنتائج تقرير الامم المتحدة عن العلاقة بين نزع السلاح وبين التنمية يؤكد ان العالم لا يمكن ان يستمر في سباق التسلح وفي تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية أكثر استقرارا وتوازنا في ان واحد وقال «ان الاعتبار نفسه يسري على مسألة حيوية هي حماية الجو». وأوضح الخبراء المجتمعون «ان التغير المناخي المفاجىء الذي لا يتم التحسب له يغدو خطرا جسيما غير عسكري يهدد الامن الدولي ومستقبل الاقتصاد العالمي».

وأبرز المؤتمر مسؤولية الدول الصناعية عن تفاقم ظاهرة التلوث الذي تترتب عليه نتائج اسوأ في الدول الفقيرة التي تشهد زيادة سكانية كبيرة.

ويؤكد مشروع البيان ايضا ان تحسن الوضع الاقتصادي في الدول الفقيرة سيتطلب زيادة كبيرة لاستهلاكها من الطاقة وخفض الاستهلاك في الدول الغنية في الوقت نفسه. كما يتعين بذل الاموال في مجال البحث عن مصادر الطاقة التي لا تسبب التلوث وعن استغلال أفضل لمصادر الطاقة الحالية.

وذكر الخبراء المجتمعون في تورنتو ان هذا لن يصبح ممكنا سوى بالحد سريعا من اوجه الاختلال بين الشمال والجنوب وخفض التوترات بين الشرق والغرب. ولكن نظرا لما يتطلبه التفاوض حول معاهدة دولية وتوقيعها والتصديق عليها وبدء سريان مفعولها من وقت فانه من الواجب عدم الانتظار ولو لحظة واحدة للبدء في الاعمال التحضيرية لمعاهدة اطار بشأن المحافظة على الجو.

ويتعين ايضا اعادة النظر ابتداء من سنة ١٩٩٠ في البروتوكول الذي وقع في مونتريال سنة ١٩٨٧ حول المواد التي تضر بطبقة الاوزون كي يمكن القضاء بالكامل على انتشار الكلورفلور كربون قبل سنة ٢٠٠٠ والحد بصورة اكبر من انتشار الغازات الاخرى الضارة.

وينبغي تثبيت تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون في الاجواء فهو المسؤول الاول عن ارتفاع الحرارة. ولتحقيق هذا الهدف ينبغي خفض المعدلات الحالية لانتشار هذا الغاز لاكثر من النصف. ويقترح المؤتمر للبدء في ذلك ان تخفض الدول المتقدمة انتشار الغازات فيها بنسبة ٢٠ في المائة قبل سنة ٢٠٠٥. ويمكن تحقيق هذا الخفض بتحسين اوجه استغلال مصادر الطاقة وباستخدام مصادر طاقة متجددة او نووية.

وسيستمر العمل الذي بدأ في تورنتو من خلال لقاءات دولية حددت بالفعل.. اجتماع لبحث التشريعات والسياسة الدولية في مجال البيئة سنة ١٩٨٩ في اوتاوا والمؤتمر الحكومي العالمي الثاني في حزيران ١٩٩٠ في جنيف.

● بقلم: هوبير لافيرن ●

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

معرض للفنون الجميلة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم الجمعة الماضي (٧/١) معرض الفنون الجميلة الثاني في نادي سرية كشافة ومرشدات النادي الارثوذكسي في عكا القديمة.

وشارك في الافتتاح العشرات من محبي الفن في عكا، وعبروا عن تقديرهم واعجابهم بالاعمال الفنية المعروضة التي ابتدعتها يدا الفنان جهاد متى، وهي عبارة عن اعمال يدوية مصنوعة من أعواد الثقاب وباسلوب جميل واشكال مختلفة. كما تضمن المعرض زاوية خاصة ضمت العديد من الصور الفوتوغرافية التي التقطتها عدسة كاميرا المصور خضر شعيب، وهي عبارة عن عشرات الصور لمدينة عكا القديمة التاريخية.

وضم المعرض ايضا مجموعة من الرسومات الملتزمة من اعمال الفنان منير قزموز.

واستمر المعرض حتى يوم الاحد (٧/٣) وزاره العديد من اهالي عكا.

«سفن الموت» او رحلة التشرد عبر البحار

● كاراكاس - و. ص. ف - من ايطاليا الى جيبوتي وفنزويلا فسوريا واليونان ثم ايطاليا مجددا.. اربعة عشر شهرا من التشرد عبر البحار قطعتها ثلاث سفن حملت بالنفايات الصناعية السامة في مارينا دي كارارا في ايطاليا في شباط العام ١٩٨٧ وترمز الى تجارة النفايات السامة التي تبيعها البلدان الصناعية الى الدول النامية بهدف التخلص منها.

وعبرت هذه النفايات مسافة ١٧٫٤٠٠ ميل بحري. وفي اجتماع لخبراء عقد بين السادس والعاشر من حزيران في كاراكاس وضم خبراء من ٣٤ بلدا كلفوا بصياغة اتفاق دولي حول تجارة النفايات السامة اكدت منظمة «غرين بيس» التي تتبعت رحلة السفن الثلاث ان هذه المسافة تعتبر رقما قياسيا.

سفينة «خيان سي» احدى «سفن الموت» كما لقبت في فنزويلا متشردة في البحار منذ عامين وعلى متنها ١٣٫٤٧٦ طنا من الرماد السام الآتي من فيلادلفيا. وفقد أثر السفينة المذكورة في مكان ما قرب جزر الكاريبي.

وحسب منظمة «غرين بيس» فان تجارة النفايات السامة بلغت «حجما خطيرا». والتجارة المذكورة نمت بسبب الكلفة المرتفعة لاتلافها في البلدان الصناعية مما يدفع بهذه الأخيرة الى تفضيل بيعها لبلدان نامية غير مجهزة على الاطلاق لاستقبالها وللتخلص منها لكن تغريها الارباح التي يمكن جنيها من هذا الامر.

الا ان البلدان النامية وخصوصا الرأي العام فيها باتت تدرك اكثر فأكثر خطورة هذه النفايات مما جعل السفن الايطالية تتشرد من مرفأ الى آخر.

وبدأت الرحلة هذه حين حمل مصنع ابروزيني على سفينة «ليتك» ٢٢٠٠ طن من نفايات صناعية متنوعة جمعتها شركة «جيلي واكس» من عدد من المعامل الايطالية. وكان على السفينة ان تتجه الى جيبوتي.

لكن جيبوتي رفضت استقبالها. فوقعت شركة «جيلي واكس» عقدا مع شركة «مركانتيل لمبورت» اليمنية التي اكدت انها تملك رخصة لطمر عشرة آلاف برميل من النفايات في بيرتو كابيلو في فنزويلا.

وأفرغت الحمولة في المنطقة المذكورة وبقيت هناك ستة اشهر قبل ان تأمر الحكومة الفنزويلية شركة «جيلي واكس» في آب الماضي بإعادة تحميلها. والسبب ان عددا من السكان تسمموا بفعل «براميل الموت» كما لقبوها. وقيل ان طفلا توفي لأنه كان يلعب على مقربة منها.

وفي تشرين الاول ١٩٨٧ حملت سفينة «ماكيري» القبرصية البراميل واتجهت بها نحو طرطوس في سوريا حيث وافقت شركة سامين على استقبالها مقابل ٢٠٠ الف دولار.

وعلى غرار ما حصل في فنزويلا رفضت الحكومة السورية هذه النفايات. فحملت مرة ثانية على متن سفينة زنوبيا السورية واتجهت الى اليونان. وازاء رفض تفريغها ابحرت زنوبيا في اتجاه مارينا دي كارارا في ايطاليا حيث وصلت في ٢٦ نيسان الماضي. لكن السلطات المحلية هناك لم توافق ايضا على تفريغها ولم تلق السفينة السورية مرساتها سوى في جنوة حيث افرغت حمولتها اخيرا في ايار الماضي بموافقة الحكومة الايطالية.

وحسب قبطان السفينة زنوبيا احد طبالو فان اعضاء الطاقم يشكون من متاعب صحية منها التهابات جلدية واضطرابات في التنفس في حين ادخل عدد من البحارة المستشفى للمعالجة.

اما سفينة «خيان سي» فأبحرت من فيلادلفيا في ٣١ تموز ١٩٨٧ وعلى متنها ١٣٤٧٦ طنا من الرماد السام الذي جمع من محارق نفايات منزلية في فيلادلفيا على الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة. والرماد عبارة عن مزيج خطير من الالومنيوم والزرنيخ والكادميوم والسيانور والنحاس والرصاص والزئبق والنيكل والزنك.

وحاولت سفينة «خيان سي» التي ترفع علم ليبريا طوال ١٤ شهرا التخلص من «بضاعتها» في كل من جزر برمودا والهندوراس وجمهورية الدومينيكان وغينيا بيساو وغيرها.

ووصلت السفينة في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ الى مرفأ غونايفز في هايتي حيث سمح لها بافراغ رمادها الذي تحول باعجوبة سمادا زراعيا. لكن ازاء احتجاجات السكان المتزايدة امرت الحكومة في ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٨ بإعادة تحميله.. وبعد ستة ايام ابحرت «خيان سي» ليلا من هايتي تاركة وراءها ثلاثة الاف طن من هذه النفايات.

ورصدت السفينة في الاول من اذار في مرفأ ديلاوير على بعد مئة ميل جنوب فيلادلفيا. وبقيت هناك حتى فجر ٢٢ ايار مخالفة بذلك أوامر اجهزة خفر السواحل. ثم ابحرت الى جو مجهولة ويعتقد حاليا بأنها موجودة في مكان ما قرب جزر الكاريبي. وتخشى منظمة «غرين بيس» ان تقوم السفينة بتفريغ حمولتها القاتلة في عرض البحر.

طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك

● بقلم: عايدة حوراني نصر الله ●

□ ان اسباب الموت كثيرة، ولكنه يبقى واحدا، مهما تعددت الاسباب والظروف فهو يرصد للانسان حيثما اتجه «يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة».

اما أن يقتل الاطفال والنساء والشيوخ مع سبق الاصرار، وبدم بارد، وكأن منفذي هذا العمل، هواة يمارسونها لاجل التحبب والتسلية، فهذا امر يستنكره كل انسان، تجري في عروقه الدماء. حتى الشعوب الجاهلية كانت - فيما مضى اذا تحاربت وتخاصمت - تعتمد في ذلك على قواعد متفق عليها، فاذا نزل فارسان للمبارزة، كانت وجها لوجه، والفارسان متكافئان من حيث القوة والقدرة، حتى تكون المبارزة شريفة والمنتصر يفخر بنصره، اما الغدر، فكان من اسوأ ما تعامل به الفارسان، وليس من الشجاعة - كما نشهد اليوم - ان يصوب ذلك الجندي بندقيته اتجاه امرأة سائرة، تحمل وليدها، وتكلله بيدها لتحميه من حرارة الشمس، وعلى حين غرة تنطلق الرصاصة، وترديه قتيلا. اما الطفل المسكين الذي يشعر بالطمأنينة والنجاة في احضان امه، يتساءل ماذا جنيت حتى أنال هذا المصير؟!!

هذه صورة واحدة من عدة مشاهد نراها يوميا عبر شاشات التلفزيون، والصحف وغيرها من وسائل الاعلام. اما الخبر الذي هز كياني من الاعماق، هو ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي مساء ٨٨/٦/٣١ ومفاده ان السلطات الاسرائيلية، تنوي تقديم السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة الى المحاكمة، بحجة حيازتها مواد تحريضية (هكذا ورد في الخبر).

لقد اعتدنا - نحن العرب في هذه البلاد - ان نسمع الكثير عن المحاكم، منها المدنية واخرى العسكرية، التي تشبه الى حد ما محاكم التفتيش سيئة الصيت. اذ نرى شيوخا، نساء، واطفالا، يقدمون الى المحاكمة بشكل جماعي، وتجري محاكماتهم بسرعة كلمح البصر، بدون اثباتات كافية لذلك.

اما السؤال الذي يراودني الآن: ما هي هذه المواد التحريضية يا ترى؟! هل رعاية الأسرة الفلسطينية تعتبر تحريضا؟! أم رعاية الايتام الذين تيتموا، وهم في عمر الزهور، واحنى الدهر ظهورهم؟! بالطبع نعم حسب مفهوم الساسة الاسرائيليين، فقد كان من المفروض، الا يولدوا، وقد أشارت الى هذا المفهوم، رئيسة الحكومة السابقة - غولده مئير - التي اعلنتها على الملأ وبصراحة: «لا استطيع النوم كلما سمعت طفلا عربيا يولد». فهذا يتطلب من العرب القضاء على غريزة التكاثر، ولندع - نحن النساء - رجالنا بعيدين عن مخادعنا لكي يستريح ضميرها. فيا ليتها حية، وتبعث روحها من جديد، لترى وتشهد ماذا جرى وماذا يجري من احداث الانتفاضة. اطفالا سطروا انصع صفحات في تاريخ الانسانية، وكانوا السباقين في هذا الباب! فماذا فعلت السيدة غولده؟! هل ترأست الحكومة لدورة اخرى؟! أم عادت من حيث أتت كأهل الكهف، الذين عادوا الى كهفهم، عندما رأوا العالم قد تغير!

في قديم الزمان - قبل الاسلام - كان العرب يكنون ابناءهم باسماء امهاتهم، مثل عمرو بن هند، وعمرو بن كلثوم، ولبيد بن ربيعة وغيرهم. ونحن - معشر النساء - نعتز بأبنائنا البررة في حق وطنهم، الذين في الأشهر السبعة الاخيرة حققوا ما لم تحققه بلاد العرب من الشام الى يمن الى مصر الى بغداد.

اما نحن، كأمهات ومربيات يا أخت سميحة، وجزء واحد من هذا الشعب، ليس اغلى على قلوبنا من اطفالنا وأسرنا، والدفاع عنها، لتعيش بكرامة مهما بلغ مهر هذا الوطن. ومن هنا - من داخل الخط الاخضر - ابعث بتحياتي الطيبة لكن جميعا، وبالنيابة عن الكثيرات - تستنكر التهمة الموجهة لك، ونطالب بالغائها، لانها ما هي الا محاولة لكسر معنوياتنا، وتحطيم عنفوان الانتفاضة، وليعلم الجميع، ان شعبا مثل شعبنا، الذي صمم ان يضحي بأبنائه وبناته، بشيبه ونسائه، لا بد له من تحقيق النصر، في اقامة دولته المستقلة، وفي بناء سلام عادل.

(حيفا)

كتاب لرفيقة «مسرين» عن «غريزة الحياة» والموت!

● كل الناس في انحاء الارض سمعت ذات يوم باللص الشهير الذي هز فرنسا شهورا طويلة، واشتهر بلقب «عدو الشعب رقم ١»... انه جاك مسرين، الذي قدم مصدر وحي للسينما والرواية البوليسية.

واذا كان من الطبيعي ان تلهم مغامرات وحياة وموت مسرين كتاب القصة البوليسية، او التحقيقات الصحفية، فإن الجديد والمؤثر في صدور «غريزة الحياة» لسلفيا جان جاكو في باريس مؤخرا، هو ان رفيقة درب المجرم وشريكة حياته، التي كانت الى جانبه في السيارة عندما انهالت الشرطة عليه بالرصاص وارداته قتيلا، هي التي تأخذ القلم لتكتب، لتتذكر وتبوح. المؤثر هو ان مسرين التي لازمت اسطورته صورة المجرم العنيف والخطير، يظهر هنا، بعد مرور تسع سنوات على موته، انسانا آخر. مجرم ربما، لكن ايضا مزيج من الثائر الفوضوي وصاحب الخطاب الانسانوي. شخص عادي جدا بنزواته واذواقه وعاداته وتفاصيل حياته الحميمة، كما تستعيدها المرأة - الشاهد، التي عاشت و «قبلت» ورأت، وشاركته مصيره المأساوي العنيف.

يبدو ان مسرين كثيرا ما كان يطرح على نفسه اسئلة وجودية وفلسفية مثيرة! ويبدو أنه كان يعرف بالحدس ان نهايته قريبة، حتى انه وصفها في رسالة صوتية كان سجلها بمثابة وصية الى حبيبته. والكاتبة في كل ذلك؟ جروحها لم تلتئم، أم انها تستغل ماضيها بغية الرواج؟ حسب ما ادلت به للصحافة، فان مسرين كان حبيبها، وقد قبلته كما هو، وتحملت العواقب. وصمتت سنوات، قبل ان تفتح صناديق الذكريات الذابلة.

(ي. س)

المغامرة القصيرة للصوص امستردام...

● قبل فترة قصيرة، سقط الخبر كالصاعقة، على غرف التحرير، في اوساط الصحافة العالمية: اضخم عملية سرقة لوحات في تاريخ هولندا! وتفصيل الحكاية ان ثلاثة لصوص، نجحوا في الدخول الى متحف «ستدليجك» في امستردام، عند الفجر، في ساعة يندر فيها الحراس، واحفاد أرسين لوبين كانوا على بينة من الامور، يعرفون عن كثب حتى نقطة الضعف الرئيسية للمتحف: كون أجراس الانذار لا تعمل خارج اوقات زيارة الجمهور.

أما الغنيمة التي خرج بها اللصوص والتي لا يقل ثمنها عن الـ ١٢ مليون دولار، فتتألف من ثلاث لوحات تنتمي كلها الى المدرسة التعبيرية: «قرنفل» فان غوخ، «شارع في نيفير» لجونغكيتغ و «قناني وتفاحة» لسيزان، ورغم هذه «الهزة الارضية» اعتبر المراقبون ان اللوحات اكثر شهرة من ان تذهب بعيدا. وبالفعل فقد اعلنت الشرطة الهولندية، اخيرا، عن اعتقالها لثلاثة شبان في احد فنادق امستردام، بينما كانوا يجرون مفاوضات لتصريف بضاعتهم.

(ي. س)



● لقطة من فيلم «دلتا فورس»: عن اختطاف البوينغ الى بيروت ●

السينما الحربية في هوليوود

أميركا... أميركا!

● دونالد باروخ، اسم مجهول في عالم السينما الحربية، لكنه يقف وراء كل الافلام المختصة بالحروب التي تنتجها هوليوود. فهو يعمل منذ ٣٠ عاما في وزارة الدفاع في قسم قراءة النصوص الخاصة بالافلام الحربية - العسكرية مثل (رامبو وتوب غون وافلام الحرب الفيتنامية المشوهة) ليعطي كلمته النهائية في رفض الفيلم او الموافقة عليه. باروخ هو الذي يقرر طبيعة الفيلم الصالح الذي يستحق مساندة وزارة الدفاع ام لا، وقد سبق له ان رفض العديد من الافلام تقدم بها مخرجون مثل كوبولا وجويسون وكيمينو لانها لا تتناسب مع الطرح الهوليوودي في تزييف الحروب الامريكية وتجميلها!

هوليوود التي يعتبرها البعض مرآة الرأي العام المعبرة عن الحس القومي للشعب الامريكي، لم تنتج يوما افلاما حربية تجسد الوقائع التاريخية او الاوضاع الحقيقية التي تعيشها الشعوب الاخرى. فالوعي الهوليوودي العدواني هو الذي يعطي الأولوية لانتاج افلام مثل (دلتا فورس) و (التفاشيون) و (توب غون) وغيرها التي تبرز تفوق امريكا العسكري وتخلف كل الشعوب المحيطة بها. وباروخ المقرر لهذا النمط من الافلام لا يعطي الضوء الاخضر الا للافلام التي تقوم بمهمة الدعاية للجيش الامريكي.

كما ان الافلام الحربية الامريكية المرخصة من قبل البنتاغون تجسد الحرب كرحلة - ترفيهية مغامراتية تخدم القضية العامة في عالم لا يقبل الا ان تكون الولايات المتحدة في المرتبة الاولى والمنتصرة دوما وممثلة الخير والدمقراطية.

وكل متتبع لهذه الافلام يجد ان السيناريو ينساب ليقتحم الوعي واللاوعي على حد سواء ويؤسس بحذر موضوعة القومية الشوفينية ومعاداة اليسار لتعطي الفيلم هدفه الحقيقي. وما يضفي على هذه الافلام المصداقية الشكلية او «التسجيلية» هو التصوير في الاماكن الحقيقية، اي في المدارس العسكرية المنتشرة في الولايات المتحدة والكليات الحربية والقواعد البحرية التي تعطي المشاهد الانطباع بأن هذه الافلام ليست مختلقة. بمعنى «ها نحن نقدم لك الدليل الواقعي على وجود هؤلاء الجنود والمدربين والأسلحة والمدارس». اي ان هذه الافلام دعائية بالدرجة الاولى وما القصة او السيناريو سوى برقع لماع او قشرة واقية لا غير. وهذا ما ينطبق على افلام الجاسوسية التي تبين العلاقات السوفييتية - الامريكية (بهدف تمرير معاداتها للشيوعية).

ان الواقع والخيال هو ما يجمع بين هوليوود وواشنطن ويوحدها على الشاشة الكبيرة، اضافة الى الافلام الترفيهية الاخرى (الراقصة والكوميدية) التي تتطرق بشكل او بآخر لمقولات وشعارات تمجد الحياة العسكرية كما جاء في فيلمي (فلاش دانس) و (ايفرلي هليزكوب).

المدرب في فيلم (توب غون) يقول: «هناك اربع وظائف تستحق الاحترام: الممثل ومغني الروك والطيار الحربي ورئيس الولايات المتحدة». وريغن نفسه يجمع ما بين هذه الوظائف خصوصا من خلال لغته الخطابية التي تضم عبارات تجسد حب الوطن والتضحية مقتبسة من بعض الافلام القيمة وتحديدا فيلم وبند أند براير. يقول البروفيسور مايكل روغان المختص في العلوم السياسية «ان روح التضحية الموجودة في الافلام الامريكية تتميز بخطأ واحد وهي انها ببساطة، غير صحيحة. فالفيلم والحياة الامريكية يتعايشان في خط مستقيم والخيال بات اكثر «واقعية من الواقع».

ان كل التأثيرات التي قدمتها الافلام العسكرية الدعائية للشعب الامريكي تؤكد على ان الولايات المتحدة هي الامة الاعظم على وجه الكرة الارضية، كما ان العمل الدعائي الهوليوودي بامكانه ان يهدم العوائق والروادع لتهيئة الشعب والجيش على حد سواء لضرب ضربته العسكرية الناجحة والتي قد تكون موجهة ضد احدى الدول التقدمية، او بكلام آخر ضد نيكاراغوا تحديدا.□

● تحرير السماوي ●

(عن الافق)

يوسف ابو وردة، في عمل مسرحي جديد تخرجه الرومانية كتلينا بوزيانو



● زارت البلاد في نهاية الاسبوع الفائت، المخرجة المسرحية الرومانية كتلينا بوزيانو، حيث أجرت لقاء تعارفيا مع طاقم مسرحية «زواج فيجارو» الكلاسيكية، التي ستخرجها في مسرح حيفا البلدي لهذا الموسم.

ويبرز من الممثلين الذين وقع عليهم الاختيار من بين اربعين ممثلا، قابلتهم بوزيانو، كل من: يتسحاق حزقيا في دور فيجارو الممثلة رازيا يسرائيلي، الممثل اناطول قونسطنطين، الممثلة الشابة عنات هربازي (٣٠ عاما)، التي تعود الى الخشبة بعد انقطاع سنة ونصف، بسبب الحداد على زوجها الذي قضى نحبه في حادث عمل اليم، ويبرز كذلك الممثل العربي يوسف ابو وردة.

هذا وستباشر المخرجة الرومانية عملها في اجراء «البروفات» على «زواج فيجارو» يوم ٨٨/٨/٨. اما العرض الاول فهو معد في تاريخ ٨٨/١٠/٢٩.

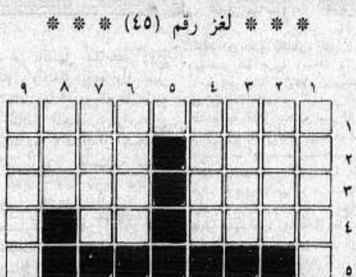
على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٧/٦)

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
١٨٫٣٢ - برنامج للاطفال
١٩٫٠٠ - حكايات العم خليل
١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠٫٠٢ - برنامج غنائي
٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١٫٣٥ - موكيد
٢٢٫٠٥ - فيلم امريكي سينمائي بعنوان «شباب اشقياء وجامحون»
٢٣٫٥٠ - نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٥) * * *



● اعداد: مفيد شحادة ومحيي الدين كنعان - طمرة ●

افقي:

١ - قائد فلسطيني راحل + مادة قاتلة
٢ - ملعب (مبعثرة) - من الزواحف + ك
٣ - والد + للسؤال - صغار البيض + للنفي
٤ - تنغم - من السلم الموسيقي
٥ - ....
٦ - قائد ثورة اكتوبر
٧ - متماثلان + يعبر
٨ - نصف حمار + دولة اشتراكية (معكوسة)
٩ - ممثل مصري + هـ

عمودي:

١ - جريدة يومية + شعور
٢ - ب + خوف (معكوسة) - متماثلان
٣ - سرقوا (معكوسة وناقص حرف) + اداة نصب + للنداء
٤ - من الحيوانات + م - يضيء
٥ - اشتياق (معكوسة)
٦ - علم مذكر - علم مذكر (معكوسة)
٧ - علم مذكر (معكوسة) - نروض (معكوسة)
٨ - نبلة - نعم (بالفرنسية)
٩ - فريق كرة قدم عربي ارتقى للدرجة القطرية

* * * حل لغز رقم (٤٤) * * *

افقي:

١ - باب المندب
٢ - غورباتشوف
٣ - لدي + ينال + لد
٤ - ....
٥ - الاردن
٦ - ي هـ ح
٧ - القدس
٨ - أ أ - تلم
٩ - صور

عمودي:

١ - بغل
٢ - اود
٣ - بريطانيا
٤ - اي
٥ - نال - دهان
٦ - أنم - نحل
٧ - نشل - قنص
٨ - دولاب - دلو
٩ - ب + دف - سمر

تنفيس حملة التحريض على العرب:

الجندي الحارس - المتهم الوحيد باحراق محاصيل القطن في «كيتان - ديمونة»

● تل ابيب - القت شرطة ديمونة، مؤخرا، القبض على جندي (٢٠ عاما) بتهمة حرق مواد القطن الخام مرتين في مصنع «كيتان» في ديمونة.

وافادت صحيفة «معريف»، امس الثلاثاء، ان الجندي المتهم يعمل موقتا في حراسة المصنع، وقد تم القبض عليه في اعقاب حرق محاصيل القطن، يوم الاحد الماضي، بسيجارته. وادعى الجندي بأن السيجارة سقطت على مواد القطن الخام من دون قصد. كما انكر انه قام باحراق القطن سابقا.

هذا وكانت مواد قطن خام تساوي حوالي ٩٠ الف دولار قد اشتعلت قبل اسبوع في المصنع. كما تم احراق ٢١ رزمة من القطن، وزن كل رزمة ٢٥٠ كغم، قبلها باسبوعين. والحريق الاخير الذي شب في المصنع كان بسبب سيجارة الجندي الحارس.

وتجدر الاشارة الى ان الحرائق في مصنع «كيتان» صاحبتها حملة تحريض دموية على العرب حيث تم اعتقال العشرات من العمال العرب في المصنع بعد اشتعال الحريقين الاولين.

تلخيص شهر حزيران للحملة المالية الانتخابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مناطق تل ابيب - يافا والسهل والجنوب - النقب والقدس وصلت الى مئة بالمئة

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الذي تم جمعه	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	١٠٠
السهل	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠٠
الجنوب - النقب	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	١٠٠
القدس	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	١٠٠
المثلث	١٥,٠٠٠	١٣,٥٠٠	٩٠
حيفا	١٦,٠٠٠	١٢,٥٠٠	٧٨,١
ام الفحم	١٠,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤٠
الناصرة	٦٢,٠٠٠	٢١,٥٠٠	٣٤,٧
عكا	٤٨,٠٠٠	١٦,٥٠٠	٣٤,٤
متفرقات	-	٢٠٠٠	-
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	١١٩,٠٠٠	٥٩,٥

في هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية: ● متفرقات - ٩٠٠ ● حيفا - ٨١٠ ● الطيرة - ٨٠٠ ● بئر السبع - ٦٥٠ ● القدس - ٥٠٠ ● تل ابيب - ٤٤٠ ● بات يام - ١٢٠ ● قلنسوة - ٥٠ ● كريات آتا - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

اختصاصيون من «التخنيون» ضد اقامة محطة جديدة للطاقة في منطقة حيفا

● حيفا - اكد البروفسور ارنون دار من كلية الفيزياء في «التخنيون» في حيفا، ان اقامة محطة جديدة للطاقة في حيفا تعرض سكان المنطقة للخطر من الناحيتين الصحية والامنية.

وكان دار يتحدث في اللقاء الذي جرى بين المدير العام لشركة الكهرباء يتسحاق حوفي، وبين مجموعة من المسؤولين الكبار في «التخنيون». وعقد هذا اللقاء في محاولة لاقناع هؤلاء المسؤولين بضرورة اقامة محطة كهرباء ثانية في حيفا.

وارسل عميد المدرسة لاعداد الاختصاصيين في «التخنيون»، البروفسور تسفي تسيغلر، في اعقاب هذا اللقاء، مذكرة الى المدير العام لشركة الكهرباء، جاء فيها أن شركة الكهرباء لجأت اكثر من مرة الى التبرير الامني في محاولة للاقناع بان حيفا هي المكان الافضل لاقامة محطة الطاقة هذه في حين أن الشركة تشير الى ان جهاز «الامن» يعارض اقامة هذه المحطة في الخضيرة تمشيا مع انه يجب الامتناع عن وضع جميع «البيضات» في سلة واحدة.

اكدت المذكرة ان احدا من الذين تحدثوا في اللقاء لم يبد تأييده لاقامة محطة الطاقة وفق الصيغة والظروف المقترحة. واضاف تسيغلر في مذكرته انه يوجد في حيفا عدد كبير من مصادر تلوث البيئة وان الزيادة في تلويث البيئة من شأنها ان تتخطى المقاييس وان تسبب نشوء ظواهر غير قائمة في الخضيرة حيث ان نسبة التلوث القائم هناك تعتبر في الحد الادنى.

طلاب مدرسة «ريئالي» في حيفا يحتجون على وقوع اخطاء في امتحان «البجروت» في الرياضيات

● تل ابيب - بعث مئة طالب من مدرسة «ريئالي»، برسالة الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، يحتجون فيها على وقوع اخطاء في نماذج اسئلة امتحان «البجروت» في موضوع الرياضيات ويصفون الامر بانه «فضيحة».

ويذكر الطلاب في رسالتهم انهم درسوا الرياضيات بدرجة اربع وحدات بينما في نماذج الاسئلة وردت عدة اسئلة لدرجة خمس وحدات. واضاف الطلاب، في رسالتهم ان «عدة لوائح معادلات مساعدة لم تقدم لنا وبالمقابل ادرجت معادلات نحن بغنى عنها». هذا وطالب الطلاب وزير المعارف ان يعلن عن وقوع الاخطاء جهارا. ومن جهة اخرى بعثت مركزة موضوع الرياضيات في المدرسة برسالة مماثلة الى وزير المعارف.

هذا ويسود القلق اوساط الطلاب خوفا من ان تؤثر هذه الاخطاء على نتيجة الامتحان، الامر الذي قد يضر بهم عند تقدمهم للدراسة في المعاهد العليا.

المطالبة بالتحقيق حول حادث تعذيب البوليس لمواطنين من سخنين

● حيفا - لمراسلنا - قدم المحامي ادام فيش، من جمعية حقوق المواطن في حيفا، امس الاول شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في القيادة القطرية للشرطة طالب فيها بالتحقيق الفوري في حادث الضرب والتعذيب الذي تعرض له المواطن علي سعيد زبيدات (من سخنين) من جانب رجال الشرطة وذلك استنادا الى المذكرة التي قدمتها زوجة علي زبيدات الهولندية الاصل الى المحامي. وتصف المذكرة ظروف الاعتداء، وملابساته ووحشيته.

وجاء فيها: «خرجت يوم السبت ٨٨/٧/٢ وزوجي علي سعيد زبيدات للتنزه في سيارة صديقنا علي غنايم وزوجته نهاد من قرية سخنين. وفي الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة توقفنا امام حاجز للشرطة في الطريق من مجيدو الى جنين. افراد الحاجز طلبوا بطاقات الهوية واجروا تفتيشا في سيارة «التندر» التي كنا نستقلها.

افراد الحاجز (شرطيان وجنديان وآخر في لباس مدني) هاجموا زوجي وهو لا يزال داخل السيارة بعد وجروه بقوة دون أن يسألوه عن بطاقة هويته. واوثقوا يديه خلف ظهره ونقلوه الى سيارة الشرطة. دخلت الى سيارة الشرطة لمشاهدة ماذا حدث له فدفعني افراد الشرطة بقوة من السيارة.

ونقلت سيارة الشرطة زوجي الى مركز الشرطة في العفولة. وسارت سيارة علي غنايم التي قادها شرطي خلف سيارة الشرطة وكنت انا ونهاد في داخلها. اما علي غنايم فلم اشاهده منذ ان توقفنا على الحاجز.

في مركز الشرطة في العفولة ادخلوا زوجي الى احدى الغرف. دخلت الى هناك لرؤيته فاذا به ملقى على الارض وهو موثوق اليدين وشرطيان في لباسهما الرسمي يقومان بتعذيبه، أحدهما امسك بشعره والاخر كان يرفسه في بطنه في منطقة الكلى. عندها اسرع شرطي واغلق الباب في وجهي مما حال دون مشاهدتي استمرار عملية التعذيب.

وشاهدت حتى الساعة الخامسة والنصف مساء العديد من الاشخاص بعضهم باللباس الرسمي والبعض الاخر باللباس المدني يدخلون الى الغرفة حيث كان زوجي ويخرجون منها. سمعت زوجي يصرخ من شدة الالم وسمعت صراخ رجال الشرطة لكني لم افهم مضمون هذا الصراخ لاني لا افهم اللغتين العربية والعبرية.

في الساعة الخامسة والنصف رأيت شرطيين اثنين يخرجان زوجي من الغرفة، ولحظت على وجه زوجي جرحا كبيرا يبدأ من خلف اذنه وينتهي عند وجنته وظهرت فوق عينه اليسرى كدمات زرقاء، وكانت رقبته ملطخة بالدماء. ولدى محاولته الالتفات نحوي شد الشرطي وجهه بقوة الى الجهة المعاكسة. ومر من امامي بسرعة لم تمكني من سؤاله عما حصل له.

بعدها ادخل زوجي الى غرفة اخرى في قسم آخر في المركز بالقرب من المراحيض. عندها فقط ابلغني احد رجال الشرطة بأن زوجي سيبقى رهن الاعتقال في العفولة وانه سيقدم الى المحكمة بعد ٤٨ ساعة لتمديد فترة اعتقاله».

هذا ونسبت صحيفة «دفار»، امس، الى المتحدث باسم الشرطة في لواء الشمال قوله تعقيبا على هذا الحادث ان علي غنايم وعلي زبيدات اعتقلا للتحقيق معهما احدهما بتهمة ضرب شرطي في أثناء قيامه بواجبه والاخر بتهمة القيام بأعمال حظر النشر عنها في المرحلة الحالية. ونفى المتحدث ان يكون المعتقلان الاثنان قد تعرضا للضرب خلال التحقيق معهما.

١٣,٤٣٠ شيكل - معاش رئيس بنك «هبوعليم» الشهري!

● تل ابيب - تقاضى رئيس بنك «هبوعليم»، عميرام سيفان، في الاشهر التسعة الاخيرة، معاشا شهريا بمقدار ١٣,٤٣٠ شيكل - هذا ما جاء في تقرير رسمي اصدرته ادارة بنك «هبوعليم»، مؤخرا.

وافادت صحيفة «هآرتس»، يوم الاثنين، ان القائم بأعمال رئيس ادارة البنك نفسه يتقاضى معاشا شهريا بمقدار ١٣,٣٦٤ شيكل. كذلك يتقاضى الموظفون الثلاثة الكبار الاخرون، يعقوب غيفاع وموشيه عميت وافيف لفيان، معاشا شهريا بمقدار ١٣ الف شيكل.

الاعداد لتقديم بلاطو شارون للمحاكمة

● تل ابيب - بعد سلسلة تحقيقات استمرت عدة اشهر قررت الشرطة تقديم عضو الكنيست السابق ورجل الاعمال شموئيل بلاطو شارون، الى المحاكمة بتهمة الخداع وحيازة سلاح بدون ترخيص وحيازة المخدرات.

اما بلاطو شارون نفسه فلا يعتقد انه سيقدم للمحاكمة، لان التحقيق معه لم يكن جديا، على حد قوله.

وفاة فتى واصابة ٣ من اقاربه بحادث دهس اجرامي

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة وخارجها، امس الثلاثاء، جثمان الفتى اشرف علي فايد الذي توفي امس الاول، الاثنين، اثر حادث دهس اجرامي عن عمر يناهز ١١ عاما.

وكان الفتى وثلاثة من اقاربه يمرون في احد شوارع مدينة العفولة في المرج ظهيرة يوم الاحد. فضربتهم سيارة «سوبارو» خصوصية كانت تسير بسرعة جنونية. وقد هرب السائق في الحال ولم تعرف هويته حتى كتابة هذه السطور.

وقد أصيب الاربعة بجراح ونقلوا الى العلاج في مستشفى العفولة. وفي اليوم التالي توفي الفتى متأثرا بجراحه.

أن اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة يافة الناصرة الدمقراطية يتقدمون باحر التعازي الى والد المرحوم وعموم آل فايد وحسن سريسي راجين لهم الصبر والسلوان.

جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية تعقد اجتماعا لكادرها

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء، يوم السبت الماضي، اجتماعا خاصا لتلخيص عمل الجبهة خلال الاشهر الخمسة التي مضت منذ اقامتها ولوضع برنامج عمل للفترة القادمة.

افتتح الاجتماع احمد الحاج سكرتير الجبهة المحلية، فقدم بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى الاوضاع السياسية العالمية والمحلية، مركزا على التغيرات والتطورات التي خلقتها انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ثم تحدث عن معركة الانتخابات للكنيست القادمة واهميتها في هذه الظروف المصيرية. كذلك قدم احمد الحاج البيان التنظيمي وتلخيصا للنشاطات المحلية والمشاركة في النشاطات القطرية من قبل جبهة كوكب ابو الهيجاء.

ثم قدم محمد سليم واحمد صالح عضوا سكرتاريا الجبهة بيانات حول اللجان الفرعية المقترحة واهميتها لعمل الجبهة. واللجان هي: لجنة العمل البلدي والعمل التطوعي، لجنة الصحة وسلامة البيئة، اللجنة الثقافية، اللجنة الزراعية والدفاع عن الاراضي، لجنة الرياضة والشباب، لجنة الاعلام والنشر واللجنة المالية.

وفي نهاية الاجتماع قدم محمد عبري نصار عضو الادارة القطرية للجبهة تلخيصا اشاد من خلاله بالتنظيم الذي يسود الجبهة المحلية. وتطرق خلال حديثه الى الاوضاع السياسية والى دور الجماهير العربية السياسي في انتخابات الكنيست القادمة.

فرع الشبيبة الشيوعية في دير الاسد يستضيف الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان

●دير الاسد - لمراسلنا - استضاف فرع الشبيبة الشيوعية في دير الاسد، امس السبت، الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان للشبيبة الشيوعية.

واقام الفرعان برنامجا تخلله تحية من حسن خطيب واخرى من حاتم صعب ثم جرى نقاش تبادل خلاله اعضاء الفرعين الخبرات. ثم قاموا بجولة في دير الاسد.

وفي تلخيص اللقاء اكد الفرعان على ضرورة تعزيز صفوف الشبيبة الشيوعية وتجنيد جماهير الشباب لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة ودعم الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة.

الاضراب الشامل امس: الانتفاضة صاحبة القول

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة ومداهمة المنازل يوميا ومنع دخول المواد الغذائية والمواد الطبية للمخيم.

وفي قرية تقوع فرقت قوات الاحتلال مظاهرة حاشدة بالقوة.

ومن جهة ثانية لا تزال عشرات الاعلام ترفرف على اعمدة الكهرباء في القرية.

واشتبك المتظاهرون، امس، في قرية حوسان مع قوات الاحتلال التي أطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين.

■ منطقة نابلس

وقعت، امس، عدة اشتباكات متفرقة في مدينة نابلس تركزت في شارع مستشفى «الاتحاد». وكانت قد وقعت العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال، الليلة الماضية، تركزت في مناطق خلة العامود وكروم عاشور والحارة الجبلية حيث قام اهالي الحارة الجبلية بمحاولة لهدم الحاجز (البوابة) الذي اقامته قوات الاحتلال.

واعتدت قوات الاحتلال على المواطنين واصيب الشاب فتحي عبد الفتاح مسلم (٢٠ عاما) برضوض والشاب محمد سعدي بليبلة (٢١ عاما) برضوض نقلا الى مستشفى «الاتحاد النسائي» على الاثر. واصيب الشاب حاتم نصوح ابراهيم الكيلاني (١٧ عاما) برصاصة في الجهة اليمنى في الصدر خلال الاشتباكات الليلة الماضية.

وانطلقت امس مظاهرات حاشدة من مخيمي بلاطة والفارعة فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت العديد من منازل مخيم الفارعة الليلة الماضية، وحطمت محتوياتها وعاثت فيها فسادا. وعرف من بينها منازل المواطن محمد سرحان (٤٥ عاما) واحمد صالح ابو شريف وتوفيق محمد منصور (٦٥ عاما) ومحمد عقاب كنانة (٧٠ عاما) وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية على خزانات المياه في المخيم.

■ منطقة الخليل

رفعت عشرات الاعلام الفلسطينية امس في مدينة الخليل وشوهدت الجدران مليئة بالشعارات وخاصة منطقتي وادي ابو كتيلة وجامعة الخليل. ووقعت اشتباكات متفرقة في المدينة تركزت في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف.

واعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة شبان من بلدة اذنا عقب المظاهرات العنيفة التي شهدتها البلدة والتي استمرت حتى صباح امس، وهم عيسى سوار حليمة (٢٤ عاما) وشقيقه حامد (١٦ عاما) ورائد شحدة نصار (١٠ أعوام).

واغلقت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، بلدة يطا وداهمت العديد من المنازل وخاصة في حي خلة عميا ووسط البلدة واعتدت على الاهالي واجبرتهم على ازالة الحواجز وتنظيف الشوارع في ساعات متأخرة من الليل الا ان المتظاهرين اعادوا الحواجز مرة ثانية صباح امس.

■ منطقة قلقيلية

اغلقت قوات الاحتلال، امس، شارعين فرعيين في حي نزال في مدينة قلقيلية بالباطون والبراميل وبهذا يكون عدد الشوارع التي اغلقتها قوات الاحتلال حتى الآن (١٨) شارعا.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، العديد من منازل المدينة واعتدت على المواطنين عرف منهم تمر حداد (٣٠ عاما) اصيب بجروح في وجهه جراء الضرب بالهراوات وذلك عند اقتحام منزله الكائن قرب مستشفى قلقيلية لاقامة نقطة عسكرية على سطح منزله. والمواطن خليل محمود حداد (٣٧ عاما) وزوجته واصيبا برضوض في جميع انحاء الجسم. وماجد امين حاج حسن (١٦ عاما) اصيب بجروح ورضوض في جسمه ثم قاموا باعتقاله.

واعتقلت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، المواطن مروان عبد الرؤوف نزال (٢٤ عاما) بحجة قيام زوجته بطعن احد الجنود بسكين بيده وتسببها بجراح احد الجنود عند سقوطه عن سطح منزلهم في حي جعيدة وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت المنزل وصادرت الالات الحادة منه.

■ جنين ورام الله

كثفت قوات الاحتلال، امس، تواجدها في مدينتي رام الله والبيرة تحسبا من وقوع مظاهرات في المدينتين.

وفي جنين وقعت اشتباكات متفرقة. وانطلقت، امس، في قرية السيلة الحارثية مسيرة طلابية طافت شوارع القرية ورددت الهتافات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم جنين لليوم الثالث على التوالي.

■ القدس

قمعت قوات الاحتلال، امس، مسيرة نسائية حاشدة في جبل المكبر في القدس واطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واصيب عدد منهم باختناق عرف منهم المواطنة مريم شقير (٣٨ عاما). واعتقلت اخريين عرفت منهما سلوى امين شقير.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت البلدة الليلة قبل الماضية واجبرت الاهالي على ازالة الحواجز وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في البلدة.

ورشق المتظاهرون امس في مخيم شعفاط السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية بالحجارة وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، الشاب مازن الجعبري من البلدة القديمة في القدس ومجدولين الدميري واكرام ابو صبح من القدس.

■ منطقة طولكرم

وضعت، امس، الحواجز في جميع المناطق في مدينة طولكرم وقضائها ورفعت عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء.

واقتحمت قوات الاحتلال امس قرية سلامية واشتبكت مع الاهالي.

وحطم المتظاهرون، امس، في مدينة طولكرم زجاج سيارتي موظفي الجمارك بالقرب من مكتب جمارك طولكرم.

حدث في تاريخ يافة الناصرة

تخريج اول فوج من الثانوية

* اسعد يوسف: هذه نقطة انطلاق تاريخية لبلدتنا. سنسعى الى الاستمرار فيها بدفعات قوية الى الامام على طريق الكرامة والحرية *





● في الصورة العليا: جانب من الخريجين والخريجات. في الصورة التحتا: فرقة الرقص في المدرسة تقدم وصلتها. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

●يافة الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «هذا هو حدث في تاريخ بلدتنا. مثلما سعينا لاجل انطلاقته تجاوبا مع متطلبات العصر وطموحات شعبنا في التطور العلمي والحضاري سنسعى من اجل الاستمرار فيه بدفعات قوية الى الامام على طريق الكرامة والحرية»، بهذه الكلمات قيم رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كناعنة، حدث تخريج الفوج الاول من المدرسة الثانوية الشاملة في القرية.

وكان اسعد يوسف يتكلم في الاحتفال بتخريج هذا الفوج، امس الاول الاثنين فقال: «انتم ايها الخريجون امل المستقبل، الذين ستنبع منكم قيادة هذا الشعب وحاملو لوائه النضالي. فسيروا مرفوعي الثقة وموفوري الكرامة مليئي الثقة بالنفس لخدمة مجتمعكم وقضايا شعبكم الوطنية واليومية. وكونوا على صورة هذا الشعب مناضلين شرفاء من اجل الحرية والسلام والمساواة في الحقوق».

واشاد رئيس المجلس المحلي بالتعاون القائم بين المجلس والهيئة التدريسية ولجنة الآباء. وقال: «قد تكون بيننا اختلافات في الآراء والمبادئ، ولكن وحدة قريتنا النضالية يجب ان تظل فوق كل خلافات».

وكان قد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ مصطفى كبها، امام حشد كبير من الاهالي ووجهاء القرية. وتكلم مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم فهنأ الخريجين وتمنى لهم مستقبلا زاهرا، واشاد بالتعاون الكامل بين المدرسة والمجلس المحلي خلال السنوات الثلاث الماضية في التحضير لبناء المختبرات العلمية واستحضار المستلزمات والادوات الخاصة بهذه المختبرات التي بلغت تكلفتها حوالي ملياري شيكل. وقال: «ان دعم المجلس لم يقف عند هذا الحد فنحن في اطار الاعداد لادخال اجهزة الحاسبات الالكترونية وبناء مكتبة عامة في المدرسة الثانوية».

وتكلم باسم اولياء امور الطلاب الاستاذ رياض وتد الذي اكد ان ساعة التخرج هذه هي ساعة اعتزاز وافتخار لكل اب وام بأبنائهم ومعلميهم ومدرستهم ومجلسهم.

اما كلمة مجلس الطلاب في المدرسة فكانت للطالب عماد اسعد كناعنة الذي قال: «ونحن نحتفل بهذا الحدث العزيز على قلوب طلابنا وطالباتنا نتذكر اخوة طلابا وطالبات لنا في الضفة والقطاع يحرمون من نعمة التعليم بسبب الاضطهاد والظلم والاحتلال. فقلوبنا معهم. ونتمنى ان يحتفلوا في السنة القادمة في مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم في التخرج وفي ظل دولتهم الوطنية المستقلة».

وبعدها قدمت الطالبتان منال علي الصالح واهيلة عواد كلمة مشتركة باسم الخريجين شكرتا فيها الهيئة التدريسية والمجلس المحلي على ما قدم من اجل مصلحة ومستقبل الطلاب. واكدتا ان الخريجين سيكونون عند حسن ظن الاهالي والمدرسة في تحمل المسؤولية في المستقبل.

وبعد ذلك قدم البرنامج الفني باشتراك جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ منير جبران. وفرقة الرقص في المدرسة بقيادة المعلمة راغدة جرايسي.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين.

تخريج الفوج الثامن من المدرسة الثانوية الشاملة الرينة - المشهد

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفل، في اواخر الاسبوع الماضي، بتخريج الفوج الثامن من المدرسة الثانوية الشاملة الرينة - المشهد والذي ضم خمسة وتسعين طالبا وطالبة من الفرعين العلمي والادبي. وبهذا يكون عدد الطلاب الذين تخرجوا من هذه المدرسة اربعمئة وستين طالبا.

وكانت قد ادارت الاحتفال الطالبة امينه يوسف كريم. وتكلم فيه رئيس مجلس اولياء امور الطلاب السيد اكرم سليم برانسي، ورئيس مجلس الطلاب الطالب ضرغام مرعي، وممثلة عن الخريجين الطالبة عليا منصور، وممثلة عن طلاب الصفين الحادي عشر الطالبة نهاية انيس غرابة. وتكلم مدير المدرسة الاستاذ علي قاسم عثامنة فاشاد بدور المجلس المحلي وتعاونه واهتمامه بالمدرسة واضافة فروع تعليمية جديدة مثل الفيزياء وادخال الكمبيوتر. كما ناشد السكان دعم المدرسة بتسجيل ابنائهم فيها. كما تكلم رئيس المجلس المحلي السيد حسن محمود خطبا فحيى الحضور ودعا الى وحدة شعبنا خاصة في هذه الظروف التي وصل فيها شعبنا الى مراحل راقية من الوحدة الكفاحية كما تمثلت في الاضرابات الثلاثة، يوم السلام ويوم المساواة ويوم الارض، وغيرها والدعم للانتفاضة.

كما طالب حسن محمود خطبا وزارة المعارف باقامة الفروع المهنية في المدرسة واعلن عن النية باتخاذ الاجراءات الكفاحية الشعبية ان لم تحقق وزارة المعارف الاتفاق الذي التزمت به في فتح هذه الفروع. وتطرق في كلمته الى نضال المجلس المحلي قطريا ومحليا من اجل مصلحة التعليم.

واختتم الاحتفال بفقرة فنية من طلاب المدرسة ووزعت الشهادات على الطلاب بمشاركة مدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي.

دعوة مجلس الامن الى عقد اجتماع

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الطائرات المدنية مزودة بنظام يتيح للرادارات التحقق من كونها طائرة مدنية ومعرفة ارتفاعها.

واضاف انه تم تشغيل هذا النظام فور اقلاع «الايرباص» ولم يكن هناك بالتالي اي مجال للشك في كون الطائرة مدنية.

واشار المسؤول الايراني الى ان (١٤) دقيقة مرت ما بين بدء تشغيل هذا النظام وسقوطها. وقال «لقد كان من السهل جدا التمييز بين طائرة ايرباص مدنية وطائرة حربية اف - ١٤».

ومن جهة اخرى دعت ايران، امس، مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع عاجل لادانة اسقاط طائرة الركاب المدنية الايرانية.

وقال المندوب الايراني محمد جعفر محلاتي بعد ان اجتمع مع رئيس المجلس ان الاجتماع سيعقد في بداية الاسبوع المقبل على الارجح.

وبعد الاجتماع مع محلاتي عقد رئيس مجلس الامن لهذا الشهر وهو البرازيلي باولو نوغريا باتيستا اجتماعا مع نائب المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، هيربرت اوكن، لمناقشة الحادث الذي قتل فيه جميع ركاب الطائرة الايرانية وعددهم (٢٩٨).

وهذه هي المرة الاولى منذ العام (١٩٨١) التي تطلب فيها ايران عقد اجتماع لمجلس الامن.

هذا ويواصل رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني، اسعد حطيط، مشاوراته مع الاعضاء الـ ٣٣ في هذه الهيئة لعقد اجتماع غير عادي بناء على طلب ايران وبحث مسألة الطائرة المدنية.

واكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في هذا السياق انه ليس لدى الامم المتحدة ومنظماتها ما يمكن القيام به حاليا «غير تعزيز جهودنا لتطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي والداعي الى الوقف الفوري للحرب العراقية - الايرانية».

هذا وتواصل فرق الانقاذ الايرانية البحث عن جثث الضحايا في مياه الخليج حيث تم انتشال حتى يوم امس (٢٠٠) جثة من اصل (٢٩٨). كما تبحث هذه الفرق عن الصندوق الاسود للطائرة.

النائبان طوبي وزياد

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اما العقوبات التي تتبعها ادارة السجن مع المعتقلين فهي وحشية للغاية فعلى سبيل المثال تقوم هذه الادارة بمعاقبة جماعية فتزج بحوالي اربعين معتقلا داخل زنزانة لا تزيد مساحتها على (٢,٥ × ٣ امتار) هذا بالاضافة الى ربط الايدي والارجل وراء الظهر واجبار المعتقل على الركوع تحت أشعة الشمس الحارقة ساعات طويلة.

هذا واطلع المعتقلون النائبين طوبي وزياد على الشروط الصحية والوقائية في المعتقل واخبروهما بأنهم لم يستبدلوا اللباس الذي تسلموه عند ادخالهم الى المعسكر. بالاضافة الى انعدام (الكنتينة) والعيادة، حيث يضطرون الى نقل المعتقلين الى مستشفى «سوروكاه» في بئر السبع في كل الحالات. اما عن الاكل فهنالك نقص شديد فيه وخصوصا في الخضراوات والفواكه.

وعن المحاكم الاستئنافية قال المعتقلون انها تعمل ببطء شديد، حيث استمعت هذه المحاكم الى ٥٠٠ شكوى لكنها عالجت بضع عشرات منها فقط. وكشف المعتقلون، ايضا، عن وجود فتية بينهم تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١٧ عاما.

هذا ويطالب النائبان طوبي وزياد وكذلك المعتقلون انفسهم الحكومة باغلاق معسكر الاعتقال (انصار ٣) فورا وباطلاق سراح آلاف المعتقلين الفلسطينيين بدون تأجيل.

ونقل النائبان طوبي وزياد انباء حملات التضامن والاحتجاج التي تشهدها البلاد في سبيل اغلاق هذا المعتقل الرهيب وخصوصا مظاهرة الكتاب والمبدعين اليهود والعرب، يوم السبت الماضي، على مقربة من المعتقل. وقد استقبل المعتقلون هذه الانباء بارتياح كبير وطلبوا نقل تحياتهم الى جميع المتضامنين معهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٦ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجتماع مرتقب للجنة الرؤساء وأعضاء الكنيست العرب في أواخر الاسبوع لاقرار الاجراءات الاحتجاجية

● اجتماع وفد لجنة الرؤساء العرب مع مدير عام وزارة الداخلية لم يتمخض عن أية نتائج عملية ● المدير العام يعلن: «لن نتوقف عن هدم البيوت العربية غير المرخصة» ●

● القدس - لمراسلنا للشؤون البلدية - جرى، قبل ظهر امس (الثلاثاء)، في مكاتب وزارة الداخلية في القدس اجتماع آخر مع مدير عام الوزارة، الراب اريبه درعي، ومساعديه والمستشار عاموس غلبواع من جهة وبين وفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المؤلف من السادة: رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو)، عبد اللطيف حبيب (الطيبة)، نمر مرقس (كفر ياسيف)، محمد غنايم (سخنين)، احمد ابو عصبة (جت)، اسعد عزايزة (دبورية) وعبد الرؤوف مواسي (الفريديس) من جهة اخرى.

وشارك عن مركز السلطات المحلية السيد غلمان دنتس، المستشار الاقتصادي للمركز. وجاء هذا الاجتماع بعد الدعوة التي وجهها مدير عام الوزارة في مطلع الاسبوع الماضي اثر اجتماع الرؤساء العام ولجنة الرؤساء، الذي قرر اعلان اضراب انذاري واعتصام في مكاتب الوزارة في القدس احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاق الذي تم بينها وبين لجنة الرؤساء في مطلع ايلول الماضي.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين الذي قدم باختصار المطالب التي بسبب عدم تلبيتها تقررت الاجراءات الاحتجاجية وهي: تغطية العجز المالي لجميع السلطات المحلية العربية وتعديل ميزانياتها بشكل لا يوصلها مجددا الى العجز المالي وتجميد توصيي لجنة «ماركوفيتش» وتلبية مطلب لجنة الرؤساء باجراء دراسة مشتركة للتواصي والتقرير المذكورين بيننا وبين المسؤولين الحكوميين لايجاد الحل الانساني لمشكلة البناء غير المرخص، وايقاف عمليات هدم البيوت والغاء اوامر الهدم الصادرة، واقامة لجان تنظيم محلية في الوسط العربي والبحث المشترك في تقرير «لجنة حيون» المتعلق بهذا الموضوع وتوسيع نفوذ مناطق السلطات المحلية العربية.

وذكر رئيس اللجنة القطرية بأن معظم هذه المطالب طرحناها منذ اربع سنوات امام رئيس الحكومة ووزير الداخلية آنذاك السيد شمعون بيرس، واعدناها مرارا وتكرارا دون تقدم يذكر. وانهى كلمته قائلا: «لا نريد اضافة مشاكل وانما نريد حل مشاكلنا، ولذلك جمدنا اجراءاتنا الاحتجاجية حال تلقينا الدعوة لهذا الاجتماع».

وتحدث بعده كل اعضاء الوفد واستعرضوا تفاصيل المشاكل الحادة التي تواجهها السلطات المحلية العربية. ووجه بعضهم كلمات محذرة الى مدير عام الوزارة ومساعديه ومكتب الوزير ارنس، اذ قالوا «انكم تستهترون بنا وبمطالبنا، انكم تعرفون مشاكلنا بتفاصيل اكثر منا من كثرة ترديدنا لها امامكم، ومع هذا لا تتجاوبون، وبدلا من حل هذه المشاكل تحرضون علينا وتشيعون تهمة التطرف تجاهنا، ولكن عليكم ان تعرفوا باننا اذ لا نستطيع الهدوء بسبب ما نواجهه من مشاكل ومن اخطار هدم على بيوتنا، فاننا لن نسمح لغيرنا بأن يهدأ، ايضا، ما دام هذا وضعنا».

وقام مدير عام الوزارة بالرد والتلخيص فأعلن بصراحة متناهية «لن نتوقف عن هدم البيوت غير المرخصة التي اقيمت بعد صدور تقرير ماركوفيتش. كل ما هدمناه هي بيوت من هذا النوع، فالبيوت التي هدمناها، امس، في وادي عارة خارج الخرائط الهيكلية للقرى هناك واضاف ان تقرير لجنة «ماركوفيتش» مجمد ونفذنا، فقط، توصيتين منه: الاولى قرار قانون يمنح حكام الالوية صلاحية اصدار اوامر هدم ادارية والثاني اقرار وحدة خاصة لفرض قانون البناء غير المرخص». واشار الى ان «لجنة حيون» لم تنه عملها «ولذلك لم أجد لزوما لدعوتكم لدراسة تقريرها معكم، حسب ما كنت قد وعدتكم. لقد قررنا، مؤخرا، تقسيم منطقة لجنة التنظيم والبناء في الجليل المركزي الى منطقتين ولجنتين خلال الشهر الجاري وبعدها سنفعل الامر نفسه بالنسبة للواء المركز».

اما من جهة المشاكل المالية فقال: «لقد انهينا تغطية العجز لسبع سلطات محلية حتى الان، من اصل (٢٥) سلطة محلية عربية ادرجناها في ترتيب تغطية عجزها وسبع اخريات تحت البحث حاليا وهنالك مشكلة بالنسبة للعشر او الاحدى عشرة الباقية. فوزارة المالية لم تعط مصادقتها بعد على تغطية العجز لها، ومشكلتنا انه لتغطية عجز كل سلطة محلية جديدة يجب ان نأخذ موافقة الوزارة المذكورة ووزارة المالية لا توافق على تغطية العجز في مجال التطوير ولذا قررنا صبح هذا اليوم ان نغطي العجز المذكور من ميزانية وزارتنا». وتابع قوله: «وبعد ان ننتهي من تغطية العجز المالي لـ ٢٤ سلطة سنبحث امر الباقين ولاننا لم نستطع بعد تحرير (٢،٥) مليون شيكل التي اتفقنا على تحريرها لكم في العام الماضي لمجال التطوير ولكن لدينا الان قرار بتحرير مليون شيكل منها وسنحرر الباقي مع المبلغ الاضافي الذي اتفقنا عليه من السنة الماضية للتطوير وهو (٧،٥) مليون شيكل. اما بالنسبة لرفع الميزانيات العادية فسوف لا نستطيع رفعها من العام الماضي سوى بزيادة علاوة الغلاء وفقط، للذين انهينا معهم فحص الحسابات عندهم وغطينا عجزهم المالي سيكون تعديل جدي في ميزانياتهم».

وبعد ان انهى المدير العام رده وجه اليه اعضاء من الوفد اسئلة وتصحيح معلومات فقال احدهم: «لم تذكر شيئا عن توسيع مناطق النفوذ. ماذا مع هذا المطلب الملح؟» فاجاب المدير العام: «ان الطلبات في هذا الموضوع من السلطات المحلية كثيرة ولم تستطع الوزارة بعد تنفيذ الاجراءات اللازمة بخصوصها». وقال آخر: «غير صحيح انكم تهدمون بيوتا جديدة وخارج الخرائط الهيكلية لقراها فالبيوت التي هدمتموها في الاسابيع الاخيرة في عرب العرامشة وفي معاوية وعارة هي قرى لا يوجد فيها سلطة محلية ولذلك لا يوجد لها، ايضا، خارطة هيكلية». فأجاب المدير: «نعم توجد خرائط هيكلية». وجرى نقاش حول كيف يمكن ان هذه الخرائط لم تعلن امام المواطنين حتى يعترضوا عليها. وهذه خرائط عملتها الوزارة او «دائرة اراضي اسرائيل» وليست خرائط هيكلية. وأضاف آخر: «غير صحيح ايضا ان هذه البيوت، التي تهدمونها فقط هي من فترة ما بعد صدور تقرير «لجنة ماركوفيتش» ففي عارة ومعاوية هناك بيوت مبنية منذ سنة ١٩٨٢ وهدمت أمس الاول وفي الفريديس هناك ٣ بيوت صدر ضدها اوامر هدم قائمة منذ ١٤ سنة و١٠ سنوات و٨ سنوات»!

وعلى هذا الحال انتهى الاجتماع. وساد اعضاء الوفد جو عدم الرضى بل والغضب لدى بعضهم من هذا التعامل والاستهتار المستمر.

هذا وتقرر ان يعقد اجتماع في نهاية الاسبوع الجاري للجنة الرؤساء للتباحث في الاجراءات الواجب اتخاذها ازاء هذا الوضع. بمشاركة اعضاء الكنيست العرب.

انتهاء اضراب مستخدمي الاسعاف الاولي

●القدس - انتهى، بعد ظهر أمس، الاضراب الشامل الذي اعلنه مستخدمو شبكة «نجمة داود الحمراء» (الاسعاف الاولي) بعد ان تراجعت وزارة المالية عن تعنتها واستجابت لمطالب المستخدمين وفي مقدمتها رفع أجورهم وتحسين ظروف عملهم.

وفي الوقت نفسه تستمر الاضرابات التباطؤية في المستشفيات الحكومية والمستدروتية. وينتظر ان تشمل اليوم مستشفيات المنطقة الشمالية.



●جانب من فوج الحجاج المسلمين من البلاد، الذي يمم يوم ٤ الجاري شطر الديار المقدسة لاداء فريضة الحج، على جسر «اللنبي». (صورة من «وص.ف»)

اسبوع واحد على مخيم الناصرة

* الافتتاح بمسيرة جماهيرية يوم الاربعاء القادم تنطلق من ساحة العين حتى ارض المخيم *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الاسبوع القادم مثل هذا اليوم، الاربعاء (١٩٨٨/٧/١٣)، وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء ستنطلق المسيرة الجماهيرية الضخمة لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (١٣ - ٨٨/٧/١٧) في الناصرة التي يراد لها ان تكون مظاهرة جبارة لممثلي شعب باكمله ضد اعمال القمع الاحتلالي الاجرامي وفي سبيل السلام الاسرائيلي العادل.

ويتضح من بنود التصريح الذي حصلت عليه اللجنة المركزة للمخيم من الشرطة ان المسيرة ستنطلق في تمام الساعة السادسة والنصف مساء (التجمع في السادسة) من ساحة العين في المدينة لتشق الشارع الرئيسي باتجاه ساحة المدرسة الثانوية البلدية (الملعب البلدي) حيث يقوم مركز المخيم. وهناك يقام مهرجان شعبي كبير على شرف افتتاح المخيم.

وكانت اللجنة المركزة قد عقدت اجتماعها الاسبوعي، امس الاول الاثنين، لتلخيص ما تم اعداده للمخيم. فاعلن مركز المخيم، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون ان التحضيرات اصبحت في اوجها ان كان ذلك في المشاريع والاحياء والمؤسسات او في مجال تجند المتطوعين من خارج الناصرة ومن داخلها. واعلن ان معظم عدة واجهزة المخيم ومنشآته قد نقلت الى ارض المخيم وبديء في تركيبها.

وبعث رئيس البلدية النائب توفيق زياد بالدعوات الى عدد كبير من الشخصيات الوطنية والدمقراطية في البلاد وفي الناصرة لحضور مسيرة ومهرجان الافتتاح للمخيم.

واعلن مركز المخيم ان المخيم المصغر، الذي يفتتح على شرف المخيم الكبير، سيبدأ هذه السنة بمشروع عمل تطوعي جدي يوم السبت القادم. فبمبادرة من الشبيبة الشيوعية سوف يتجند عشرات الشباب في المدينة للقيام بحملة تنظيفات جذرية ودهان في الشارع الرئيسي. كما ستنظف لوحات الاعلانات القائمة وستدهن وستضاف اليها مجموعة من اللوحات الجديدة.

وزيرة الصحة تعترف، في الناصرة، بسياسة التمييز وتدعو «للاعتماد على النفس»

* قبل ٤ اشهر من الانتخابات وبعد مرور اكثر من سنة على الدعوة للوزيرة حضرت الى الناصرة لتشيد بمستشفيات الناصرة وتمتدح جهود وزارتها وتمتنع عن تقديم اي دعم جديد للخدمات الطبية في المدينة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «عندما يحضر وزير الى اي مكان من المتبع ان يحضر معه شيئا لدعم الهيئة او البلدة او المؤسسة التي يحضر اليها. فهذا هو المتبع. اما وزيرتنا فقد جاءت الينا بخفي حنين. وراحت دون ان تترك اي اثر». بهذه المرارة علق احد اطباء الناصرة، امس الثلاثاء، امام مندوب «الاتحاد»، معقبا على زيارة وزيرة الصحة. السيدة شوشانه اربيلي الموزلينو، الى مستشفيات الناصرة.

وكانت الوزيرة قد حضرت.. اخيرا، الى المدينة رغم مرور اكثر من سنة على الدعوة التي وجهتها لها المؤسسات الطبية. وقال ذلك الطبيب: لقد نسينا هذه الدعوة خلال هذا الوقت. واعتقدنا انها هي ايضا نسيتها. لكن على ما يبدو فان الانتخابات تطير النسيان.

وبدأت الوزيرة زيارتها في مستشفيات الناصرة الاهلية الثلاثة - الناصرة والفرنسي والطلياني. فاطلعت على اوضاعها عن كثب مستمعة الى شروحات من المسؤولين فيها حول التطورات الكبيرة التي قامت في جميعها، على مستوى الابنية والاجهزة الطبية والتخصصات. كما شرحوا لها الضائقة المالية التي يعانونها وبالاساس جراء الموقف العدائي لادارة صندوق المرضى المستدروتي المتمثل في منع ارسال المرضى الى هذه المستشفيات (هذا الوضع تغير حاليا بعد ان تم توقيع اتفاق جديد يوم الجمعة الماضي. واصبحت ادارة الصندوق مستعدة لارسال عدد محدود من المرضى).

وبعد هذه الجولة جرى لقاء للوزيرة مع ممثلي المستشفيات الثلاثة وباشتراك مسؤولي البلدية وفي مقدمتهم القائم باعمال الرئيس، رامز جرايسي، ونقابة الاطباء ولجنة اصدقاء مستشفى الناصرة وسائر المعنيين بالخدمات الطبية. وقد حضر حتى مندوبو مجلس العمال، الذين تغيبوا عن الساحة طول فترة معركة مستشفيات الناصرة ضد الاجراءات المستدروتية المعادية. وتكلم في اللقاء مندوب النقابة، د. شحادة الحاج، فتحدث عن المشاكل التي يعانيها الاطباء العرب في ايجاد امكانية للتخصص (للطبيب المتقدم) واماكن تدريب (للطبيب المتخرج حديثا) واماكن عمل.. هذا في الوقت الذي تعاني فيه قرانا ومدننا العربية من نقص في العيادات. وقال ان هناك فجوة كبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في الخدمات الطبية ودعا الى سدها.

وتكلم كل من د. نخلة بشارة، مدير مستشفى الناصرة باسم المستشفيات الثلاثة، والاستاذ رايق جرايسي، سكرتير لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة، فاكدا ان الاتفاق الذي وقع يوم الجمعة مع ادارة صندوق المرضى هو غير كاف بل انه محدود جدا ودعوا الوزيرة الى التدخل لتغيير هذا الوضع.

وتكلم رامز جرايسي فاشاد بالخدمات التي تقدمها مستشفيات الناصرة مؤكدا ان التفاف اهالي الناصرة حولها هو ليس صدفة انما نابع من التقدير والمحبة لها. ثم تطرق الى مضايقات مؤسسة «صندوق المرضى» المستدروتي فقال - ان العالم كله يعترف بحق المريض في ان يتلقى العلاج الذي يريده وفي المستشفى الذي يختاره. ولكن هذا الامر البديهي لا يعجب قادة المؤسسة. فمنعوه. وهذا يتناقض مع المهمات الانسانية لمهنة الطب.

وقد ردت الوزيرة على الكلمات فاعترفت بالنواقص العديدة للخدمات الطبية في الوسط العربي. ولكنها اتهمت السلطات المحلية والمدارس العربية بالمسؤولية من ذلك. ودعت الاهالي الى اقامة لجان اصدقاء للمستشفيات في الناصرة فهذا هو الحل لوضعها وقالت: لم يجف بعد الحبر عن الاتفاقية بينكم وبين ادارة صندوق المرضى. فانتظروا سنة او اكثر قليلا. ثم دافعت عن مؤسسة صندوق المرضى المستدروتية. وامتدحت نشاطها. وهاجمت وزارة المالية على تقليصها ٦٥ مليون شيكل من ميزانية الصحة قائلة: هذا هو اساس البلاء.

أزمة الجهاز الصحي على جدول أعمال الكنيست

طوبي: مخاطرة الحكومة بحياة العديد من المرضى جريمة لا تغتفر!

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» وذلك جراء مسؤوليتها عن خطر انهيار الجهاز الصحي.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي الذي اشار الى ان الكتلة تقترح على الكنيست مرة اخرى حجب الثقة عن الحكومة بسبب «جريمة الازمة والضائقة التي تعاني منها الخدمات الطبية وخاصة الخدمات العلاجية».

واستعرض طوبي معاناة المرضى والاطباء والممرضين وبقية عاملي الصيانة في المستشفيات مؤكدا على خطورة الوضع في الجهاز الصحي الذي وصل في هذه الايام الى ما اسماه «الاضراب المأساوي» في محطات «نجمة داود الحمراء» وقال: هل كان من المفروض ان يموت احد ضحايا حوادث الطرق من عسفيا بسبب انعدام وجود سيارة اسعاف وبسبب انعدام هذه الخدمات الضرورية والاساسية المعطلة لاحتياجها الى ٧٥٠ الف شاقل جديد فقط، بينما تصرف الحكومة الملايين يوميا من اجل قمع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. هذا القمع الذي يتناقض ومصالح شعبي البلاد. لقد حذر عمال «نجمة داود الحمراء» خلال اشهر من الضائقة الصعبة التي يعانون منها ومن عدم قدرة الادارة على دفع معاشات العاملين علما بأن ٢٠٪ منهم يحتاجون الى علاوة حتى تصل معاشاتهم الى الحد الادنى المتبع في البلاد. لكن نداءات المساعدة هذه لاقت الرفض من الحكومة وخصوصا من وزير ماليتها.

ان الخط الموجه الذي يتعامل من خلاله وزير المالية ورئيس الحكومة مع الازمة هو جر تطور الازمة في الجهاز الصحي نحو دمار الطب الشعبي واستبداله بالطب الشخصي. وكذلك الغاء المساواة بين جمهور المؤمنين بحيث يحصل المواطن على الخدمات الصحية وفقا لمقدرته المالية وليس وفقا لحاجته الصحية، وذلك من خلال فرض عبء الخدمات الصحية على كاهل جمهور الشعب، بحيث تتهرب الحكومة من واجبها بالاهتمام بصحة الشعب. لقد اجلت الحكومة، خلال اشهر، البحث في ازمة الجهاز الصحي وتجاهلت مطالب الاطباء بتطبيق الاتفاق الذي وقعوه مع صندوق المرضى وبتعميمه على الاطباء عاملي الدولة. اجلت الحكومة واجلت حتى ولد الجبل فأرا فأقامت لجنة الوزراء التي جاءت طبق الاصل للحكومة ولسياستها. ما جاءت به هذه اللجنة ليس تهربا من معالجة جذور الازمة فحسب وانما زادت الطين بلة بتوصياتها.

هذا، واكد النائب طوبي أن الحل الحقيقي للازمة في الجهاز الصحي «يستوجب تغييرا جذريا في سياسة توزيع الميزانية يؤمن استثمارا حكوميا ملائما نحو الجهاز الصحي. وهذا يتطلب احياء الاتفاقية الموقعة بين اطباء صندوق المرضى وبين ادارة الصندوق، واحالته على كل جمهور الاطباء، ويتطلب ايضا رفع معاشات هذا الجمهور وملء الوظائف الناقصة وزيادتها وكذلك الاستجابة لمطالب جمهور الممرضات العادلة. كما هو الحال بخصوص عمال الصيانة والادارة وعمال المختبرات. بالاضافة الى وضع ميزانية ملائمة لانقاذ محطات نجمة داود الحمراء من ازمتها الخانقة ولتأمين دفع المعاشات لعامليها».

وهاجم طوبي الحكومة برأسيها على سياستها الكارثية التي تفضل هدم الخدمات الصحية وبقية الخدمات الاجتماعية من اجل تنفيذ اهدافها الاحتلالية التوسعية، وقال: على جريمة الحكومة بحق الجهاز الطبي والتي هي نتيجة حتمية لسياستها الهدامة التي تخاطر بحياة العديدين من المرضى والتي تضع عبء الخدمات الصحية على كاهل الشعب على هذه الجريمة التي لا تغتفر، نقترح حجب الثقة عن الحكومة.

هذا ورد وزير المواصلات حاييم كورفو باسم الحكومة على اقتراحات حجب الثقة فلم يجد شيئا وانما أكد على مواصلة الحكومة في نهجها الحالي الذي هو سبب الازمة.

وفي الختام اسقطت الكنيست، بأغلبية الاصوات، الاقتراحات الثلاثة عن جدول أعمالها.

«اتفاق» في «حيروت».. بعد خناقة الاسبوع الماضي:

ليفي سيحتل المكان الثاني في القائمة وآرنس الثالث وشارون الرابع!

● تل ابيب - اتفق قادة المعسكرات الثلاثة في «حيروت»، امس الثلاثاء، على تقسيم المناصب في قائمة «الليكود» دون التنافس فيما بينهم خوفا من الانقسام الذي كان من الممكن ان يحصل على خلفية نتائج الانتخابات.

فقد اتصل رئيس «حيروت»، يتسحاق شمير، عشية الانتخابات (أمس) مع كل من رؤساء المعسكرات الثلاثة في «حيروت» - دافيد ليفي وموشيه آرنس واريئيل شارون، و «اقنعهم» بعدم التنافس في الانتخابات الداخلية للمحافظة على وحدة «حيروت». وحسب الاتفاق الرباعي سيكون الوزير دافيد ليفي المرشح الوحيد في المكان الاول من الامكنة السبعة الاولى وكذلك الامر مع آرنس حيث سيرشح نفسه في المكان الثاني وشارون في المكان الثالث دون منافس لهما.

وكان آرنس قد اعلن، مساء امس الاول (الاثنين)، وسط معارضة المئات من مؤيديه، في «خطبة اعلامية» عن قراره بعدم التنافس امام ليفي على المكان الاول في انتخابات المرحلة الثانية وتنازله عن المكان لليفي. كذلك خرج شارون، صباح امس الاول الاثنين، في مناورة مكشوفة بالاعلان عن انه يتنازل عن ترشيحه في الاماكن المتقدمة في القائمة مفضلا المكان الـ (٢٢). ويبدو أن رئيس الحكومة قد «اقنع» شارون بالعدول عن قراره السابق واحتلال المكان الرابع في القائمة لانه «المكان المناسب» له.

هذا وعلى الرغم من المناورة الرباعية الجديدة داخل «حيروت» وتنازل الاطراف المتصارعة الواحد للآخر الا ان كل الدلائل تشير الى ان الخلافات ما زالت قائمة لان كل معسكر من المعسكرات الثلاثة يريد التسلط داخل الحركة.

وبالمقابل رشح الوزير موشيه قصاب(مستقل) نفسه في المكان الرابع دون منافس. اما المكان الخامس فيتنافس عليه كل من بنيامين نتنياهو (معسكر شمير - آرنس) ودافيد مغين (معسكر شارون) والياهو بن اليسار (معسكر ليفي). والمكان السادس: روني ميلو (شمير - آرنس) دون منافس وكذلك الامر بالمكان السابع حيث يرشح نفسه به مرشح وحيد هو بيني بيغن (شمير - آرنس).

ويتنافس على الاماكن السبعة الثانية ١٨ مرشحا بينهم ٦ من معسكر شمير - آرنس و ٥ من معسكر ليفي و ٣ من معسكر شارون و ٤ مستقلين. وعلى الاماكن السبعة الثالثة يتنافس ٨ مرشحين بينهم ٤ من معسكر شمير - آرنس و ٢ من معسكر ليفي ومرشح من معسكر شارون وآخر مستقل.(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في زيارة تضامنية مع اهالي غزة

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ضم العديد من عضوات الحركة، يهود وعربا، بزيارة تضامنية في اوائل هذا الاسبوع الى قطاع غزة المحتل.

وحل الوفد ضيفا على مقر النقابات في مدينة غزة وبنك الدم المركزي في المدينة. وتكلم الدكتور محمد حسن عن الاوضاع النضالية التي يعيشها القطاع وممارسات قوات الاحتلال القمعية التي فاقت كل تصور في وحشيتها وهمجيتها والتي لم تفرق بين طفل وكهل وشاب وامرأة. وتطرق الدكتور حسن الى الاسباب التي ادت الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل بسالة وقوة حتى كنس الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني الحقوق المشروعة. وذكر عينات عن الممارسات الهمجية منها ان ضابطا برتبة كولونيل منع الاطباء من اسعاف الجرحى وهددهم باطلاق الرصاص عليهم وضرب قنابل الغاز على مراكز الامومة بهدف اجهاض الحوامل. وروى قصة الطفلة هدى سمير مسعود ابنة الاشهر التسعة التي قلعت عينها جراء رصاصة مطاطية وهي على كتف امها عندما كانت الام واقفة في دارها.

وتجول الوفد في المدينة ورأى عن كثب اثار عدوان قوات الاحتلال على البيوت. ففي احدى الدور، حيث يعيش ٢٢ نفرا، دخل الجنود الى الدار وضربوا كل من فيها وعاثوا فسادا في البيت وحطموا الاثاث.

وزار الوفد الشاب زياد عاشور من مخيم جباليا والذي كان معتقلا في انصار (٣) في النقب، وهو عامل دهان وأب لستة اطفال. حيث روى عن اوضاع المعتقلين الصعبة والمعاملة اللاانسانية من قبل الجنود.

والتقى الوفد العديد من المعتقلين الذين اطلق سراحهم بكفالات مالية باهظة وسمع العديد من القصص التي تقشعر لهولها الابدان.

ورافقت الوفد في جولته الدكتورة عطاف من غزة. وحمل اهالي غزة الوفد رسالة غالية الى الامهات الاسرائيليات هي عبارة عن امنية صادقة بأن يحل اليوم الذي تتصافح فيه الايدي اليهودية والعربية من اجل السلام العادل في دولتين مستقلتين خصوصا وان اليد الفلسطينية ممدودة من زمان الى السلام.

وتجدر الاشارة الى ان حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا كانت قد جمعت مئات الهدايا من قرى المنطقة وهي عبارة عن ملابس والعاب وأكياس حلوى. واخذتها عضوات الوفد هدية الى الاطفال في غزة رمزا للتضامن معهم بمناسبة يوم الطفل العالمي.

الشرطة تستعمل القوة مع شاب عربي من عكا لابتزاز اعتراف

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - قبل حوالي اسبوعين وصل تبليغ من شرطة عكا الى ابراهيم دمع من مواطني عكا القديمة يأمره بالحضور الى مركز الشرطة.

فذهب ابراهيم في الوقت المحدد فلم يجد المحقق. فارسلوا له تبليغا اخر، فذهب يوم الاحد (٦/٢٦) مرتين الى مركز الشرطة ولم يجد المحقق. ويوم الاثنين (٦/٢٧) ذهب الى المركز فوجهوا له تهمة رفع العلم الفلسطيني في عكا القديمة. فرفض التهمة. واستعملوا اسلوبا مفضوحا بأن قالوا: الذي اخبر عنك واحد من اصحابك رآك بام عينيه. فطلب ابراهيم من المحقق ان يحضره ليتكلم امامه. فرفض المحقق.

واوقفوه (٤٨) ساعة في مركز الشرطة. وبعد انتهاء فترة التوقيف احضروه الى محكمة الصلح حيث مددوا فترة اعتقاله لمدة اربعة ايام. وخلال هذه المدة ضربوه على جميع انحاء جسده حيث البسوه كيسا وضربوه. ورغم مرور اكثر من اسبوع على الحادث ما زالت اثار الضرب واضحة على اكتافه وظهره.

واطلقوا سراحه بشرط ان يثبت وجوده في مركز الشرطة عندما يكون نشاط للجماهير العربية كيوم الارض.

وزارة المعارف والثقافة تتهرب من الرد المباشر على احتجاج الجبهة على محو «الخط الاخضر»

● حيفا - لمراسلنا - تسلمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، مؤخرا، رد وزارة المعارف والثقافة على برقية الاحتجاج التي كانت ارسلتها الكتلة في مطلع الشهر الماضي الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، تحتج فيها على وضع خرائط اسرائيل للسنة الدراسية القادمة لجميع الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر التي تضم المناطق المحتلة بدون تحديد حدود «الخط الاخضر».

وجاء في الرد ان الخرائط، التي ارسلت الى المدارس هي خرائط رسمية اعدها قسم المساحة الرسمي. وانها ارسلت مع مواد ارشادية وتثقيفية اخرى خاصة بالرحلات والتجولات لمعرفة البلاد.

وادعت الوزارة ان هذا النشاط الارشادي التعليمي لا يستهدف الدخول في الموضوع السياسي وانه بناء عليه يجب الامتناع عن اتخاذ موقف أحادي الجانب من هذا النشاط!

واكدت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، ان رد المدير التربوي في الوزارة على برقية الجبهة غامض جدا ولا يمكن اعتباره ردا على احتجاجنا.

اعتقال شاب من الرينة اداريا..قبل ١،٥ شهر من زواجه

* رئيس مجلس الرينة المحلي الى الوزير رابين: لتلغ الاعتقالات الادارية *

●الرينة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين يستنكر فيها القرار التعسفي باعتقال الشاب غسان عثامنة اداريا لمدة ستة اشهر ويطالب بالغاء هذا الامر وكل الاوامر المشابهة في البلاد.

وكانت سلطات «الامن» قد اعتقلت الشاب عثامنة من بيته، يوم السبت الماضي، مبلغة ذويه بأمر الاعتقال الاداري.

ويذكر ان هذا الشاب هو من نشيطي حركة «ابناء البلد» وهو مطارد من فترة. وقد كانت فرضت عليه الاقامة الاجبارية ثلاث مرات في السابق. وعزم عثامنة على اقامة حفل زواجه في ٢٠ آب القادم. وجاء هذا الامر ليحرمه من ذلك. وقد قدم استئنافا على الاعتقال التعسفي. وسيبت فيه يوم الاحد القادم.

وقد اشار رئيس مجلس الرينة في رسالته الى رابين الى أن هذا الشاب معروف بنشاطه السياسي في «ابناء البلد». ولو كان قد اقدم على عمل مخل بالقانون لكان جرى تقديمه الى المحاكمة. مما يؤكد أن الامر التعسفي جاء في اطار قمع الحريات السياسية المتواصل التي تنتهجها السلطة الحاكمة والتي شملت شابا آخر من الرينة هو هاشم حمدان.

ويطالب رئيس المجلس بالغاء الامرين وسائر اوامر الاعتقالات الادارية مؤكدا انها وصمة عار بالنسبة لكل حكومة في دولة سليمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٧ تموز ١٩٨٨، الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 7.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 47/45 - 7.7.1988 - Price: 70 Agorah

ماذا يحدث في سجن نفي ترتسا؟!

هل حاولت سجينتان سياسيتان خنق سجانة ام ان هذا ذريعة كاذبة لتصعيد القمع ضد السجينات «الامنيات» * كتلة الجبهة في الكنيست تطلب زيارة هذا السجن بشكل مستعجل للاطلاع على الحقيقة!

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - جاءنا من مصادر لجنة «النساء من اجل السجينات السياسيات» ان هنالك قلقا وتخوفا كبيرين من احداث يعتقد انها تقع في سجن النساء «نفي ترتسا» وان هنالك نداء يطالب سلطات السجون بالكشف عن حقيقة وتفاصيل ما يحدث في سجن «نفي ترتسا» فيما يتعلق بأوضاع السجينات السياسيات (الامنيات) وخاصة بعد اجهاض المعتقلة تهاني ابو دقة من غزة.

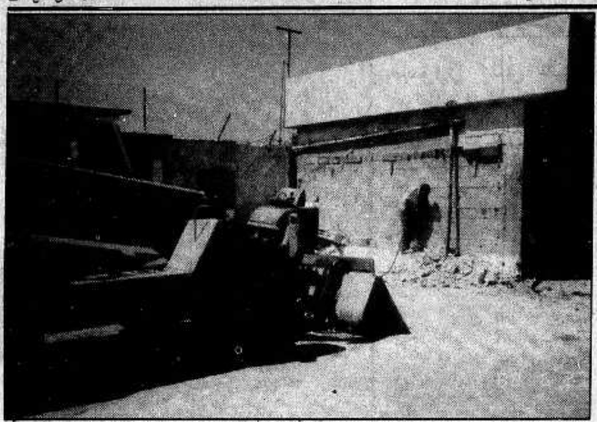
وكانت المعتقلة الفلسطينية تهاني ابو دقة اجهضت جنينها في السجن في بداية الاسبوع الجاري جراء عدم العناية الطبية الكافية واللازمة وذلك على خلفية الاجراءات التي تتخذها ادارة السجن ضد

■ البقية على ص٢ ■

اقتراح جبهوي بحجب الثقة عن الحكومة جراء رفضها وثيقة السلام الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاربعاء، اقتراحا الى جدول الاعمال بحجب الثقة عن الحكومة لرفضها اقتراحات السلام من جانب م.ت.ف والتي جاءت في الوثيقة التي نشرها بسام ابو شريف.

وجاء في الاقتراح: حكومة اسرائيل رفضت هذه الوثيقة التي تعتبر اسهاما كبيرا لدفع عجلة السلام القائم على حق تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني كل في دولته المستقلة الى الامام، ولذا فانا نقترح حجب الثقة عنها.



● العمل جار على قدم وساق في ارض المخيم (ساحة المدرسة الثانوية البلدية) تمهيدا لاستقبال الوف المتطوعين وراحتهم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

صدامات واشتباكات.. في كل المناطق المحتلة:

قوات الاحتلال تنتحل مظهر «الصحفيين» وتقتحم القرى وتنفذ اعتقالات واسعة!



● نساء من القدس العربية المحتلة اصبن بالغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال لتفريق المظاهرات. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

*** قرية بيت امر بدون مياه منذ ٧ ايام * نقل معتقل من «انصار ٢» الى المستشفى بعد اصابته بالشلل * الجنود يعتدون على عجوز (٩٠ عاما) في داخل منزلها ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الاحتلال يوم امس الاول بلدة سلفيت وقرية زيتا (قضاء طولكرم) على هيئة «صحافة اجنبية» واعتقلت شبانا منها.

وشهدت الضفة والقطاع يوم امس والليلة قبل الماضية صدامات واشتباكات مختلفة اعتدى خلالها وعقبها جنود الاحتلال على العديد من الاهالي بينهم عجوز ضريرة في التسعين من عمرها وحطموا اثاث وممتلكات ١٢ بيتا في مدينة رفح واصابوا العديد من الاهالي كما اصيبت العديد من السيارات العسكرية والباصات والسيارات الاسرائيلية باضرار جراء رشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة.

ففي القدس رشق شبان احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» في محطة الباصات

■ البقية على ص٥ ■

رابين يضطر الى الاعتراف:

«ما نواجهه في المناطق ليس ارهابا بل مقاومة تقوم بها اكثرية السكان»

● تل ابيب - قال وزير «الامن» يتسحاق رابين، مؤخرا، ان سلطات الاحتلال لا تواجه اعمالا «ارهابية» في المناطق المحتلة بل اعمالا احتجاجية يقوم بها اغلبية المواطنين.

وكان رابين يتحدث في لجنة الخارجية والامن البرلمانية، وادعى ان «المقصود اعمال «عنف» غير منظمة وان العرب يفهمون انهم سيخسرون الرأي العام العالمي (الذي يقف الى جانبهم - المحرر) اذا مارسوا الاعمال الارهابية» - على حد قوله.

واعترف رابين ان الاحتلال فشل في محاولاته المتكررة لارغام اصحاب المحلات على فتح محلاتهم وعدم التقيد بتعليمات قيادة الانتفاضة في فتحها لساعات محددة. ولكنه في الوقت نفسه ادعى ان «ما يحدث في المناطق (المحتلة - المحرر) ليس عصيانا مدنيا».

وقال رابين ان ما يحدث في المناطق (المحتلة) هو «محاولات لزعزعة اجهزة السلطة» مدعيا ان الشعب الفلسطيني «يحاول اقامة لجان محلية بدلا من المجالس المحلية وان كل شخص نشيط بهذا المجال يتم اعتقاله».

وادعى رابين ردا على اقوال رئيس شعبة الاستخبارات الذي قال ان «م. ت. ف. هي ممثل الشعب الفلسطيني ولا يوجد حتى الآن ممثل بديل لها» ان «رئيس لجنة الاستخبارات يحق له ان يقول ما يريد الا ان القرار الاخير في هذا الشأن هو للقيادة السياسية».

مجلس نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية يدعو للمشاركة في مخيم العمل في الناصرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذ مجلس نقابة الطلاب في الجامعة العبرية (القدس)، امس الاول (الثلاثاء)، قرارا هاما هو الاول من نوعه في تاريخ الجامعات الاسرائيلية. ويتلخص في دعوة جمهور الطلاب في الجامعة للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في مدينة الناصرة.

■ البقية على ص٢ ■

لبنان يشتكي على اسرائيل للامم المتحدة:

اسرائيل اسكنت اليهود الفلاشا في منطقة «شبعا» اللبنانية!!

● بيروت - «كونا» - ابلغ لبنان الامم المتحدة رسميا ان اسرائيل اسكنت يهود الفلاشا في بقعة من اراضيه احتلت قبل (٢٠) عاما تمهيدا لتوطينهم فيها.

وذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس الاربعاء ان وزارة الخارجية اللبنانية ابلغت السكرتير العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، ان يهود الفلاشا الذين استقدمتهم اسرائيل من اثيوبيا يستثمرون حاليا (٢٤) مزرعة في منطقة شبعا الحدودية.

وكانت اسرائيل قد احتلت في حزيران يونيو عام (١٩٦٧) هذه المزارع الواقعة عند محور تتلاقى عنده الحدود اللبنانية - السورية - الاسرائيلية وتسعى لجعلها مستوطنات ليهود الفلاشا الذين كانوا يعملون مزارعين في اثيوبيا.

ويقوم غولدنغ بجولة في دول المنطقة يعود بعدها الى نيويورك لرفع تقرير الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يستند اليه مجلس الامن الدولي في تجديد فترة انتداب اخرى لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب (اليونفيل).

المحكمة العليا تبحث اليوم قرار طرد النقابي عدنان داغر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا، اليوم الخميس، الاستئناف الذي تقدم به النقابي عدنان عبد الفتاح داغر عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة ضد امر الابعاد الذي صدر بحقه قبل اكثر من شهرين.

وكان تقدم بطلب الاستئناف المحاميان فيليتسيا لانغر ومروان طه.

استقالة وزير العدل الامريكي بعد اثارة شكوك حول تورطه في عدة فضائح

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير العدل الامريكي، ادوين ميز، احدى اكثر الشخصيات اثارة للجدل في حكومة ريغن، امس الاول الثلاثاء، عن استقالته التي ستكون نافذة في اخر تموز الجاري او مطلع آب المقبل.

واعلن ميز قراره في مؤتمر صحفي عقده في ساكرامنتو (كاليفورنيا) في اليوم نفسه الذي سلم فيه جيمس ماكاي، المحقق الخاص المكلف ببحث الاتهامات الموجهة الى وزير العدل، تقريره الى القضاء. وكان ماكاي اشار قبل بضعة اسابيع الى ان تقريره لا يحتوي اي عنصر يسمح بتوجيه اتهامات رئيسية الى ميز.

وصرح ميز، الذي لا يعرف حتى الان خلفه، بان التقرير يبرئه من «ادعاءات خاطئة» ويسمح له بالعودة الى حياته الخاصة. واكد انه يجهل محتوى الوثيقة التي يفترض ان لا تنشر قبل بضعة اسابيع غير ان امر احالته من قبل المحقق الخاص الى القضاء بدون طلب تجريمه يؤكد براءته.

ومن المقرر ان يحال التقرير، ايضا، الى مكتب المسؤولية الوظيفية وهو لجنة اخلاقية تابعة لوزارة العدل الذي يمكنه ان يخلص الى ان سلوك وزير العدل لم يكن واضحا تماما ولو من دون ان يخالف القانون. ويبدو ان اعلان الاستقالة يجعل هذا الاجراء لاغيا.

وقضية ميز تعكر، منذ بضعة اشهر، المناخ السياسي في واشنطن على الاقل بالنسبة الى الجمهوريين. ويعتبر عدد كبير من الجمهوريين ان ميز اصبح بشكل اكثر فاكثر ازعاجا للادارة وانه يمثل عائقا جديا امام حملة نائب الرئيس، جورج بوش، في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل. وهم يطالبون بعلنية الى حد ما باستقالته ان لم يكن فورا فقبل مؤتمر الحزب الجمهوري الذي يعقد في اواسط آب المقبل في نيو اورليانز.

ويذكر ان التحقيق بخصوص ميز تركز بشكل رئيسي على المساعدة التي ربما قدمها الى شركة متورطة في فضيحة «ودتك» عندما كان لا يزال مستشارا في البيت الابيض وكذلك الى دوره المحتمل في دفع مشروع خط انابيب بين العراق والاردن والذي اهمل في الوقت الحاضر.

ومعروف ان ادوين ميز كان آخر الـ «كاليفورنيين» الذين جاء بهم ريغن الى واشنطن عقب وصوله الى سدة الرئاسة في كانون الثاني العام ١٩٨١. ومن بين المعاونين الاوائل في رئاسة ريغن يبقى فقط وزير الخزانة، جيمس بيكر، من تكساس الذي كان في السابق امينا عاما للبيت الابيض.

رئيس الهند يصل الى موسكو

● موسكو - «و.ص.ف» - وصل الى موسكو، صباح امس الاربعاء، الرئيس الهندي، راماسوامي فنكاتارامان، في زيارة صداقة رسمية تلبية لدعوة من رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية التي اذاعت النبأ ان رئيس الدولة السوفييتي، اندريه غروميكو، كان في استقبال الرئيس الهندي الذي ترافقه زوجته.

ومن المقرر ان يشارك فنكاتارامان في موسكو في الاحتفالات التي تجري بمناسبة اختتام «مهرجان الهند» المستمر في الاتحاد السوفييتي منذ عام.

بدء المحادثات حول الخارطة الهيكلية «لصوت أمريكا»

● القدس - بحث المجلس القطري للبناء والتنظيم يوم امس الاول المرحلة الاولى من الخارطة الهيكلية لمحطة البث «صوت امريكا» المزمع إقامتها في النقب وتضم المرحلة الاولى من الخارطة الهيكلية حرف الشارع لمسافة (٨) كم. وصادق المجلس القطري على خارطة هيكلية قطرية لاقامة محطة لانتاج الطاقة شمالي إيلات.

راتب عامل المنجم الابيض أكثر بخمسة أضعاف من راتب العامل الاسود في جنوب افريقيا

● جنوب أفريقيا - أعلنت الشركات التجارية في جنوب أفريقيا في بداية هذا الاسبوع أنه قد تم الاتفاق مع التنظيم النقابي الكبير في البلاد الذي يمثل أكثر من متي ألف عامل من عمال المناجم، بشأن الاجور وشروط العمل للسنة القادمة. وقد تم التوصل الى الاتفاق بين الطرفين وتسوية الخلافات في الرأي على الرغم من أن أصحاب الشركات رفضوا زيادة أجور عمال المناجم بأكثر من (١٦،٥٪).

هذا ويبلغ أجر العامل الاسود في المنجم (٢٨٠) دولارا في الشهر بينما العامل الابيض يتقاضى أجرا يزيد بخمسة أضعاف عن أجر العامل الاسود في العمل نفسه.

معارك عنيفة بين رجال المقاومة اللبنانية ودورية اسرائيلية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - وقعت معركة عنيفة استخدمت فيها المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية بين قوة احتلال أسرائيلية مدرعة ورجال المقاومة اللبنانية عند مدخل بلدة مركبا في قضاء مرجعيون داخل ما يسمى «الحزام الامني» المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان معركة عنيفة استخدمت فيها الرشاشات والقنابل اليدوية بين قوة احتلال اسرائيلية حاولت دخول بلدة مركبا في قضاء مرجعيون ورجال المقاومة الوطنية منعوها من تنفيذ هذه الخطوة. وقال ان الاشتباكات استمرت ساعتين انتهت بسيطرة القوة الغازية على البلدة حيث قامت بحملة اعتقالات في صفوف السكان المدنيين فيما تمكن رجال المقاومة من الانسحاب تحت غطاء قصف من مدفعية المورتر.

ونقل المراسل عن مصادر امنية في المنطقة قولها ان عدة اصابات وقعت في صفوف قوة الاحتلال الاسرائيلية حيث وجدت بقع من الدماء، واكياس البلازما وضمادات في المكان الذي كانت تقف فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال المعركة.

وقصف رجال المقاومة موقعا للميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل في قرية بيت ياحون بمدفعية المورتر والقذائف الصاروخية واسفر القصف عن اعطاب ناقلة جند مدرعة واصابة (٣) من عناصر الميليشيات.

■ البقية على ص٥ ■

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي امس الاول بواسطة صاروخ حامل من طراز «سيلكون» القمر الاصطناعي «اوكيان». والمهمة الاساسية للقمر الاصطناعي الحصول على معلومات اوقيانوغرافية ومعطيات عاجلة عن وضع مناطق الجليد لمصلحة مختلف فروع الاقتصاد الوطني السوفييتي للتعاون الدولي.

محاولة بائسة اخرى

توزيع بيان مزور في المناطق المحتلة

● تل ابيب - ذكرت الصحف الصادرة، امس، ان بيانا مزورا، موقعا باسم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وزع مؤخرا في المناطق المحتلة.

واشارت الصحف الى ان البيان، وزع بكميات هائلة دون ان تقوم قوات الاحتلال بمصادرته على غير عادتها، عندما تصدر بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

ويشن البيان المذكور هجوما عنيفا على سوريا وتشتم منه رائحة التحريض الطائفي. كما يعلن مواعيد للاضرابات تتعارض مع المنشور الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

ويهدف هذا المنشور، كما ذكرت مصادر عربية في المناطق المحتلة الى احداث بلبلة وفوضى بين سكان المناطق المحتلة، الذين يتجاوبون مع نداءات وبيانات القيادة الموحدة للانتفاضة.

ومن الجدير ذكره انها ليست المرة الاولى التي تصدر مثل هذه البيانات، ولكن سرعان ما ينكشف امرها وامر مصدريها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، حارا وجافا في داخل البلاد والمناطق الجبلية ورطبا في السهل الساحلي. اما غدا الجمعة فيتوقع ان يكون حارا جدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٩° ● البحر الميت ٤١° ● ايلات والعربة - ٤٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٤٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٢٤٤ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٢ - ١,٧٣ ش.ج

غورباتشوف في استقبال زعيم حزب العمال الهنغاري، غروس:

النهج الذي اعتمده حزب العمال في هنغاريا يتجاوب مع البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - اكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان العديد من عناصر القرارات التي اعتمدها الكونفرنس لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري مؤخرا، تتعلق بصورة مباشرة او تتجاوب بشكل ما مع تلك التدابير التي تتخذ في الاتحاد السوفييتي في اطار البريسترويكا. جاء ذلك في المأدبة التي اقيمت على شرف كارولي غروس، السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري، الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واشار غورباتشوف الى ان زيارة غروس جاءت في اعقاب اختتام حدث هام في حياة الحزب الشيوعي السوفييتي. وقال «لقد اصبحت جلية للعيان منذ الآن تلك المكانة الهامة التي يحتلها الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي في تاريخ حزبنا وبلادنا في عملية التجديد الثوري للمجتمع الاشتراكي السوفييتي».

واضاف انه «يتطلب منا الآن، وقبل كل شيء، اجراء اصلاح جذري للنظام السياسي والفصل بين وظائف الحزب والدولة والذي يجب ان يسفر عن تعزيز دور الحزب الطليعي للمجتمع ودور السوفييتات باعتبارها الهيئات الممثلة للسلطة الشعبية».

ولدى تناول المحادثة التي اجراها غورباتشوف مع نظيره الهنغاري اشار الى انه تم في سياقها التأكيد مجددا على وحدة موقف الحزبين من ادراك الاساس الذي يجب ان تقوم عليه العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين هنغاريا وبين دول المنظومة الاشتراكية بشكل عام، انها المساواة وعدم التدخل في شؤون بعضها

■ البقية على ص٢ ■

الاتفاق بين الهستدروت ووزارة المالية على علاوة غلاء (١١٪) خلال سنتين

*** الجبهة: هذا الاتفاق مهزلة.. ووزارة المالية تستغل هذا الاتفاق لتقليص علاوة الغلاء بنسبة ٥٠٪ ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - من المقرر ان يعقد، اليوم الخميس، اجتماع بين ممثلي وزارة المالية وبين ممثلي الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام من اجل تلخيص الاتفاق الذي تم التوصل اليه فجر امس الاربعاء واعداده نهائيا للتوقيع عليه رسميا.

وكان ممثلو الاطراف المتفاوضة قرروا، في حوالي الثالثة من فجر امس، وقف المفاوضات على امل استئنافها اليوم وذلك في اعقاب ما تم التوصل اليه والذي شكل تقدما ملحوظا في هذه المفاوضات الجارية منذ اسابيع من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة في القطاع العام. وفي اعقاب ذلك اعلن ممثلو الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام عن الغاء الاضراب الانذاري الذي كان مقررا تنفيذه في القطاع العام امس الاربعاء.

والاتفاق الذي تم التوصل اليه يقضي بان يحصل المستخدمون في القطاع العام على علاوة اجور بنسبة اسمية مقدارها ١١٪ خلال السنتين القريبتين (السنة الجارية والسنة القادمة) وذلك بعد ان كان ممثلو وزارة المالية يصرون على ان تتجاوز هذه العلاوة نسبة ٨٪ خلال السنتين في حين كان ممثلو الهستدروت والنقابات يطالبون بان تكون العلاوة بنسبة ١٢٪.

لكن خلافا لا يزال قائما بين الاطراف المتفاوضة بشأن موعد دفع هذه العلاوة وتوزيعها. فبينما يطالب ممثلو الهستدروت والنقابات بان تدفع هذه العلاوة على مرحلتين كالتالي: ٦٪ في هذه السنة ابتداء من شهر ايار الماضي والبقية (٥٪) في

■ البقية على ص٢ ■

مفاجأة الموسم
انظر ص ٤

اللجنة الشعبية لاغاثة المنكوبين في معاوية

اللجنة الشعبية، التي تكونت في معاوية بعد هدم اربعة بيوت في القرية، تناشد جميع المواطنين محبي الخير ان يقدموا يد العون لاغاثة اصحاب البيوت المهدومة الذين وجدوا انفسهم بلا مأوى بعد ان هدمت بيوتهم على ما فيها من أثاث.

يمكن تحويل التبرعات المالية على حساب اللجنة في البنك العربي الاسرائيلي - ام الفحم - رقم الحساب (٤٥/٥١-٥١٠٥١).

بتروفسكي: الاتحاد السوفييتي يقف بقوة الى جانب عقد المؤتمر الدولي للسلام

●القاهرة ـ «كونا» ـ اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، ان بلاده تقف بقوة الى جانب الاجماع الدولي الذي يؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال بتروفسكي في حديث لصحيفة «الاخبار» نشرته هنا، يوم الثلاثاء، ان مسؤولية اقرار السلام وتسوية مشكلة الشرق الاوسط هي مسؤولية جماعية وقد سبق لبلاده ان اكدت ذلك وان الامم المتحدة بما لها من مكانة وامكانيات تستطيع احياء عملية البحث عن السلام والتوصل الى توازن مصالح جميع الاطراف. واضاف ان استئناف العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية مرهون بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام والاتفاق على عقده قد يفتح الباب لاعادة العلاقات بين بلاده واسرائيل.

ووصف بتروفسكي لقاء شفاردنادزه برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير، بانه كان لقاء مفيدا، تم بناء على طلب شمير نفسه، حيث ابرزت خلاله اهمية البحث بصورة بناءة على احلال السلام في الشرق الاوسط.

وذكر بتروفسكي ان شفاردنادزه اوضح في اثناء اللقاء ان الموقف الاسرائيلي المتشدد هو العقبة الاساسية في حل المشكلة، واشار الى ان التسوية الشاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي لا يمكن ان تتحقق ما دامت اسرائيل مستمرة في احتلال الاراضي العربية، وما دامت تنكر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتتجاهل مطالبه الشرعية.

ماذا يريدون من انتحال صفة «الصحافة»؟!

● بقلم: يحيى ابو شريف ـ القدس ●

● تكرار قيام جنود الاحتلال بالاستيلاء على وسائط النقل العربية، بما في ذلك سيارات الاسعاف، كان ضمن اساليب عديدة اتخذت لاخماد وقمع مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال واستمراره وحرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في دولته وعلى ارضه الى جانب اسرائيل. وقد فشلت قوات الاحتلال في اخماد هذه الاحتجاجات (الانتفاضة) وظهرت، في المقابل، صورتها الحقيقية بادوات قمعها الامريكية وتزداد عزلة حكامها على المستوى العالمي بشكل لم يسبق له مثيل. هذا بالاضافة الى النتائج الاخرى، المتعددة للانتفاضة.

ويبدو ان حكام اسرائيل بدأوا في التركيز على «وسيلة» كانت اتبعت في الماضي، للتقليل من صدى الانتفاضة وتأثيرها على الرأي العام العالمي وحتى الاسرائيلي. وهذه الوسيلة هي انتحال صفة «الصحافة» للقمع او للايقاع بالشبان والاهالي خلال عمليات احتجاجهم، كما جرى في بلدة سلفيت وفي قرية زيتا (قضاء طولكرم) وفي غيرها.

لكن هذا هو الوجه الاول من «العملة». اما وجهها الثاني، وهو الاهم، حسب رأيي، فهو الايقاع بين الاهالي في المناطق المحتلة وبين «الكاميرا» التي كشفت وفضحت جزءا من ممارسات سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع.

ان الهدف الرئيسي من هذه العملية هو وضع «الصحافة» بشكل عام في قفص الاتهام من جانب الاهالي الفلسطينيين وبالتالي شن هجوم عليها، كما هو الحال مع جنود الاحتلال وباعتبارها جزءا منهم، ثم «قطع رجل» الصحفيين الاجانب من تغطية انباء الانتفاضة ومحاولة عزلها على الصعيدين المحلي والعالمي. وهذا بالطبع، اعلاميا، افضل من اعلان المناطق المحتلة، او اجزاء منها «منطقة عسكرية مغلقة» اضافة الى محاولة اظهار «اليد النظيفة» للاحتلال.

انها «معركة» اضافية يفتعلها حكام اسرائيل، المسؤولون عن كل جرائم الاحتلال، ضد الصحافة الحرة. ونرى ان السكوت او التغاضي عنها جريمة لا تغتفر.

انها معركة الصحافة والقوى الدمقراطية الاسرائيلية والعالمية برمتها ومن اجل اعطائها (الصحافة) وجهها الحقيقي الذي خلقت له وهو نشر الحقيقة، والحقيقة فقط!

سجن فعلي ضد شابين من بيت فجار المحتلة «بتهمة» المقاومة

●القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله، في مطلع الاسبوع الجاري، حكما بالسجن على محمد ابراهيم طقاطقة (١٩ عاما) لمدة ثلاث سنوات منها سنة ونصف السنة سجنا فعليا وعلى شقيقه محمود (٢٣ عاما) للمدة ذاتها منها (١٥) شهرا سجنا فعليا، وكلاهما من قرية بيت فجار.

وجاء في حيثيات قرار القاضي العسكري ان المتهمين شاركا في المظاهرات وهاجما الجنود «الذين يقومون بمهمتهم وخاصة مهمة الاعتقالات»! وهذه المسألة (مسألة مهاجمة الجنود) «يجب اقتلاعها من الجذور» ـ على حد قول القاضي.

ودافعت عن المتهمين المحامية فيليتسيا لانغر حيث اشارت الى ان الدلائل التي وضعت امام القاضي لا تكفي لادانة المتهمين خاصة وان الشهادات التي قدمها الجيش متضاربة وان الجنود خلال عملية المداهمة والتفتيش، التي قاموا بها بتاريخ (١٦) كانون الثاني المنصرم بحجة انه جرى في قرية بيت فجار مظاهرة و«واجبهم» اعتقال المتظاهرين!، نكلوا بالمواطنين في المنازل ومن ثم في الاعتقال. وقد استندت المحامية على ما رواه والد المعتقلين، الذي اعتقلته السلطات العسكرية في حينه، اذ اشار الشيخ ابراهيم طقاطقة (٦٨ عاما) الى انه لم ير منذ ولادته نظاما يستطيع التنكيل بالناس على هذه الشاكلة.

وكان عدد من مواطني القرية المذكورة قد قدموا شكوى الى السلطات بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر على الاعمال التنكيلية التي تعرضوا لها وابناؤهم من قبل قوات الاحتلال في اثناء عملية المداهمة.

ومن الجدير ذكره ان المحكمة العسكرية في رام الله ارجات مرات عديدة النظر في قضية المعتقلين من قرية بيت فجار منذ التاريخ المذكور لان النيابة العسكرية كانت بشكل مفتعل تارة تتغيب عن المحكمة.

المحكمة العليا تمنع، مؤقتا، هدم او اغلاق أي منزل في منطقة بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا يوم امس قرارا مؤقتا يمنع هدم أو اغلاق اي منزل في منطقة بيت لحم، خلال نظرها في التماس تقدم به المحاميان عبد عسلي ووليد زحالقة باسم (١٢) مواطنا في المنطقة يقبع ابناؤهم في المعتقلات ومهددون بهدم منازلهم.

وعرف من بين اصحاب المنازل كل من محمود كامل ومحمود احمد نواورة ومحمد حسن بريجية وعبد السلام حمدان الجعيوي وعلي عيسى الهريني وصبري سعادة جاد ومصطفى علي السقا وحسن حسونة وانور جابر الهريني وعمر خليل سالم وشعبان قرارجة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

تضارب الانباء حول الهدوء الحذر الذي يخيم في مخيم برج البراجنة

● بيروت ـ «كونا» و «و.ص.ف» ـ تراجع التوتر في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت الجنوبية بعد ظهر امس، بعد ان دارت اشتباكات عنيفة في النصف الاول منه.

وقد تضاربت الانباء حول هذا الهدوء الحذر. فقد اعلنت مصادر قوى الامن اللبنانية ان مقاتلي حركة «فتح» قد يغادرون مخيم برج البراجنة وان هناك محادثات جزائرية ـ سورية ـ لبنانية تجري بهذا الشأن. ويبدو ان مقاتلي حركة «فتح» وضعوا شروطا لخروجهم من المخيم وفي مقدمتها ضمانات بعدم تعرضهم للاعتداء بعد عملية الخروج.

ولكن هذه الانباء التي لم تتأكد لقيت نفيا من جانب بسام أبو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. كما ان المبعوث الشخصي للرئيس الجزائري الى بيروت، محمد طاهر، اكد انه رفض القيام بأية وساطة للحصول على استسلام مقاتلي «فتح» وانسحابهم من برج البراجنة مضيفا انه تلقى فعلا اتصالا، امس، في هذا الاتجاه من عناصر أبو موسى ومن ممثلين عن الاحزاب اليسارية اللبنانية ولكنه رفض تلبية هذا الطلب مؤكدا ان الجزائر ترفض المشاركة في اجلاء أي مقاتل فلسطيني عن مخيم برج البراجنة لانها تؤيد مبدأ التعايش بين جميع الفلسطينيين.

وعلى صعيد الاشتباكات الدامية في المخيم فقد اسفرت عن عشرات القتلى والجرحى، اذ ان الانباء عن سيرها، ايضا، كانت مختلفة ومتناقضة.

فقد افادت الانباء الاولية ان انصار المنشق أبو موسى شنوا، صباح امس، هجوما امن لهم السيطرة على الجزء الغربي من المخيم، اي ما يعادل ربع مساحة المخيم وبعد ذلك بقليل أعلن الناطق باسم المنشق ان مقاتليه يسيرون باتجاه الجزء الشرقي من المخيم للسيطرة عليه. ولكن على الفور نفى ناطق باسم مقاتلي حركة «فتح» هذه النبأ.

وافادت مصادر فلسطينية محايدة بعد ظهر امس، ان مقاتلي حركة «فتح» الذين فقدوا الجزء الغربي من المخيم قاموا بهجوم مضاد واستعادوا هذا الجزء.

مسؤول الماني غربي في دمشق لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ وصل رئيس حكومة اقليم باد ورتمبرغ (جنوب غرب المانيا الاتحادية) لوتهار سبيث، مساء امس الاول الاثنين، الى دمشق في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، حسب ما علم من مصدر مطلع في العاصمة السورية.

وكان في استقبال سبيث لدى وصوله نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية، سليم ياسين، وفق المصدر نفسه.

واوضحت سفارة المانيا الغربية في دمشق ان المسؤول الالماني يقوم بزيارة استطلاعية لسوريا تهدف الى «تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين» وسيجتمع خلالها مع محمود الزعبي ونائب الرئيس، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ومع الرئيس السوري، حافظ الاسد، على الارجح.

ويذكر ان المانيا الغربية وسوريا وقعتا، في اخر حزيران (يونيو) الماضي، اتفاقا يقضي بان تمنح بون قرضا مقداره (٣,٢) مليون مارك الماني (١,٨ مليون دولار تقريبا) الى سوريا لتمويل الدراسات حول مشروعات تنمية لها اولوية. وكانت السلطات الالمانية الغربية قررت في تموز (يوليو) ١٩٨٧ استئناف مساعدتها المالية لهذا البلد بعد ان اوقفتها سبعة اشهر. وفي نيسان (ابريل) الماضي قررت منح دمشق مساعدة قدرها ٣٠ مليون دولار.

ووفق السفارة الالمانية الغربية في دمشق فانه من المقرر ان يزور سبيث والوفد المرافق له كذلك شركات ومنشآت مختلفة في منطقة دمشق وبصفة خاصة المستشفى الجامعي الاسد ـ احد اكبر مستشفيات الشرق الاوسط ويتسع لـ ٦٠٠ مريض، الذي قامت المانيا الغربية ببنائه.

الشاذلي بن جديد:

نحن مصممون على اقامة االمغرب العربي الكبير بهدوء وبدون تسرع

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اثار الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، موضوع اقامة المغرب العربي الكبير في اثناء لقائه مع الدبلوماسيين المعتمدين في الجزائر خلال حفل استقبال اقيم، امس الاول الثلاثاء، في العاصمة الجزائرية لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لاستقلال البلاد، وفق ما ذكر مصدر رسمي.

وبعد ان اشار الى انعقاد القمة العربية غير العادية في الجزائر في حزيران الماضي واجتماع رؤساء الدول المغاربية الخمس اكد الرئيس بن جديد في خصوص بناء تجمع يضم الدول المغاربية «نحن مصممون على متابعة هذا العمل بهدوء وبدون تسرع. لقد مكنتنا الارادة المشتركة من الوصول الى اهدافنا المرجوة».

وقدم بن جديد من جهة اخرى تعازيه الى السفير الايراني في اعقاب اسقاط القوات الامريكية طائرة الركاب الايرانية، حسب ما اوضح المصدر نفسه.

والتقى الرئيس الجزائري، اخيرا، الامناء العامين للمنظمات الجماهيرية في حزب «جبهة التحرير الوطني» فشدد على ضرورة السيطرة على القطاع الزراعي ومكافحة التبذير والسهر على التطبيق الحازم للقرارات وقوانين البلاد.

على اثر جولة في امريكا الوسطى

وفد برلماني كندي يطالب حكومة بلاده بحث واشنطن على ايقاف مساعداتها للكونتراس

● الوفد يطالب ايضا بكف الخطر الاقتصادي على نيكاراغوا ●

●اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ اوصى تقرير وضع، امس الاول الثلاثاء، لدى البرلمان الكندي بان تحث كندا الولايات المتحدة على تعليق حظرها الاقتصادي على ماناغوا ووقف مساعدتها العسكرية لعصابات «الكونتراس» التي تحارب ضد الحكومة الساندينية.

وحررت هذا التقرير مجموعة من النواب تمثل ثلاثة احزاب لها مقاعد في البرلمان الكندي بعد ان قامت بجولة في امريكا الوسطى في شهر ايار الماضي.

ورأت هذه المجموعة انه لا يمكن احلال سلام دائم في امريكا الوسطى دون انتعاش النشاط الاقتصادي. ودعت كندا الى تخصيص (١٠٠) مليون دولار فورا من اجل انشاء مؤسسة دولية للمساعدة. وستتم دعوة بلدان اخرى من ضمنها الاتحاد السوفييتي ودول «وارسو» للانضمام الى هذه المؤسسة التي قد يتم وضعها تحت رعاية الامم المتحدة.

وستاخذ اوتاوا على عاتقها، ايضا، اعداد اجراءات مراقبة وتحقق تتيح لها متابعة تطبيق مشروع سلام الرئيس الكوستاريكي، اوسكار ارياس سانشيز، الذي ابرمته كوستاريكا ونيكاراغوا والهندوراس والسلفادور وغواتيمالا في آب الماضي.

وتمنى التقرير، ايضا، ان تراجع اوتاوا قرارها بوقف تمثيلها بسفير في غواتيمالا وان تعين قائما بالاعمال في نيكاراغوا والهندوراس والسلفادور. والسفير الكندي الوحيد في المنطقة موجود في كوستاريكا. وتصل المساعدة الثنائية الكندية الى الدول الخمس الموقعة على مشروع السلام الى حوالي (٢٥) مليون دولار سنويا.

اليوم، الخميس، جنازة ضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية

●باريس ـ ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس امس الاربعاء، ان المؤسسة الايرانية لشهداء الثورة دعت سكان طهران الى الاشتراك، اليوم الخميس، في جنازة ضحايا طائرة الايرباص التي اسقطها طراد امريكي في الخليج الاحد الماضي.

وجاء في بيان للمؤسسة ان «جنازة شهداء كارثة الطائرة الايرباص» ستجري اليوم الخميس امام المجلس، البرلماني الايراني. ودعت المؤسسة سكان طهران الى «المشاركة بصورة جماعية في هذه الجنازة التي ستكون بمثابة نداء الى «مكافحة المستكبرين في العالم وخاصة في الولايات المتحدة».

وذكرت الاذاعة انه سيتم تسليم جثث ضحايا الكارثة الى اسرهم بعد الاحتفال.

هذا وبدأت اللجنة التابعة للبحرية الامريكية المكلفة بالتحقيق في الظروف التي ادت الى قيام الطراد فينسين باسقاط طائرة الايرباص الايرانية، الذي ما زال راسيا في عرض الشواطىء البحرانية على بعد اكثر من (٥٠٠) كم من مكان الكارثة.

وستعرض اللجنة تقريرها الميداني خلال (١٥) يوما على كل من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

هذا وعلم ان مجلس الامن الدولي قرر، امس، الاجتماع ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل للنظر في شكوى طهران.

وقد تم الاتفاق على هذا الموعد بعد المشاورات التي حصلت بعد ظهر امس في نيويورك.



● القاتل يعلن: «غلطة انسانية»!

● الرئيس الامريكي ريغن في مؤتمر صحفي في البيت الابيض امس الاول بعد عودته من الاستراحة في منتجع كامب ديفيد، «غلطة انسانية» ـ قال ريغن عن حادث اسقاط الاسطول الامريكي في الخليج للطائرة الايرانية «وسوف نحقق في الحادث»! (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

وزير الدفاع السوفييتي:

الاتحاد السوفييتي يخفض قواته البرية في الشرق الاقصى وينوي تخفيض قواته البحرية

●طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الدفاع السوفييتي، ديمتري يازوف، في مقابلة نشرتها يوم الثلاثاء وكالة انباء يابانية، ان الاتحاد السوفييتي «يخفض حاليا من عدد قواته البرية في الشرق الاقصى السوفييتي وينوي اتخاذ تدبير مماثل بالنسبة لقواته البحرية».

واوضح الجنرال يازوف، في مقابلة مع وكالة «كيودو نيوز سرفيس»، ان بلاده لم تنشر اية قوة جديدة في المنطقة منذ العام (١٩٨٥) مؤكدا ان خفض عدد القوات السوفييتية البرية يهدف الى تحسين العلاقات الصينية ـ السوفييتية.

من جهة اخرى اعلن يازوف ان بلاده تؤيد خفضا للقوات البحرية في المنطقة في حال تم التوصل الى اتفاق مع الامريكيين على الحد من التسلح.

وقال ان الاتحاد السوفييتي لا يريد القيام بحرب في هذه المنطقة بل ممارسة التجارة. واوضح ان على اليابان ان لا تشعر بانها مهددة في اي حال من الاحوال بسبب الوجود العسكري السوفييتي في الجزر الواقعة قبالة شواطىء هوكايدو (الجزيرة التي تقع في اقصى شمال الارخبيل الياباني). واكد انه على غرار اليابان، التي تنشر قوات في هوكايدو، يتمتع الاتحاد السوفييتي بحق نشر قوات عسكرية في اي جزء من اراضيه.

الجمعية الوطنية الفرنسية تقر المشروع الخاص بكاليدونيا الجديدة

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية، يوم الاثنين، مشروعا عن كاليدونيا الجديدة يقضي بان تنقل الى الدولة الادارة المباشرة لهذه الارض الفرنسية الواقعة جنوب المحيط الهادىء لمدة سنة.

وقد اعتمدت الجمعية هذا المشروع عقب الاتفاق الذي وقعه في باريس في نهاية حزيران الماضي، الزعيم الميلانيزي الداعي الى الاستقلال، جان ماري تجيباو، وزعيم طائفة البيض، جاك لافلير، ورئيس الوزراء الاشتراكي، ميشال روكار.

وسيطرح هذا الاتفاق على الفرنسيين للاستفتاء في فصل الخريف المقبل وهو يقضي بانشاء ثلاثة اقاليم تتمتع بالحكم الذاتي (اثنان ذوا غالبية ميلانيزية وواحد ذو غالبية اوروبية) خلال ١٢ شهرا وفرض تدابير لاعادة التوازن الاقتصادي واجراء استفتاء على تقرير المصير في خلال عشر سنوات.

وجدير بالذكر ان ٥٤٣ نائبا من بين ٥٧٧ وافقوا على هذا المشروع، مساء الاثنين، في الجمعية الوطنية حيث يتمتع الاشتراكيون باغلبية نسبية. ويبدو ان الصوت الوحيد المعارض كان لنائبة «الجبهة الوطنية» (اقصى اليمين) ولم يشترك ٣٣ نائبا في التصويت على المشروع.

ويذكر ان مجلس الشيوخ قد وافق على المشروع في قراءة اولى له لكنه لم يقره بعد.

الابراهيمي طلب تدخل اسبانيا لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

●مدريد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، اطلع، امس الاربعاء، في مدريد رئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس، على نتائج قمة الجزائر العربية غير العادية.

وقالت سفارة الجزائر في العاصمة الاسبانية ان الهدف الوحيد لزيارة الابراهيمي لمدريد هو شرح تطورات الموقف في المغرب العربي بعد قمة الجزائر للحكومة الاسبانية.

واوضح مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائري طلب خلال اجتماعه مع غونزاليس، الذي استغرق ساعة، تدخل اسبانيا لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يساعد على ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية. ويشار الى ان اسبانيا سترئس المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال النصف الاول من العام ١٩٨٩.

وعلم، ايضا، ان الابراهيمي شرح للرئيس غونزاليس مشروع انشاء المغرب العربي ووحدته وشدد على ضرورة وجود علاقات اكثر سهولة بين المغرب العربي والمجموعة الاوروبية.

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع تناول، ايضا، مسألة الصحراء الغربية ونتائج التقارب بين المغرب والجزائر بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في (١٦) ايار الماضي. ويشار الى ان اسبانيا تدعو الى اجراء استفتاء بشأن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وعلم ان الاجتماع تناول، ايضا، مسألة وجود اعضاء في منظمة «ايتا» المطالبة باستقلال اقليم الباسك في الجزائر والعلاقات الاقتصادية الثنائية.

وكان الملك خوان كارلوس قد استقبل الوزير الجزائري الذي وصل مساء امس الاول الثلاثاء، الى مدريد والذي سلمه رسالة شخصية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، لم يكشف النقاب عن مضمونها.

مصرع وجرح (٣٦) شخصا على الاقل في حادث تحطم طائرة عسكرية باكستانية

●كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر في المستشفيات ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم واصيب اكثر من (٢٠) بجراح جراء تحطم طائرة تابعة لسلاح الجو الباكستاني، امس الاربعاء، فوق منطقة صناعية في كراتشي.

وذكرت المصادر نفسها ان (١١) شخصا قتلوا في الحال عندما تحطمت الطائرة التي ربما تكون طائرة «ميراج» مقاتلة وقت وصول عدد كبير من العمال الى مكان عملهم. وقد نقل نحو (٢٥) شخصا الى المستشفى حيث توفي اثنان منهم على الاثر.

ويبدو ان الطائرة تعرضت لمشاكل فنية بعيد اقلاعها من قاعدة عسكرية قرب كراتشي في حوالي الساعة ٨,٣٠ بالتوقيت المحلي، حسب بعض المصادر.

(١٩) جريحا على الاقل في انفجار قنبلة في عاصمة ناميبيا

●ويندهوك ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث باسم شرطة عاصمة ناميبيا ان (١٩) شخصا على الاقل اصيبوا بجراح في انفجار قنبلة، امس الاربعاء، في متجر يقع في ضاحية كلينويندهوك.

واوضح المتحدث ان اربعة من المصابين في حالة خطرة الا ان الانفجار الذي وقع في حوالي الساعة (١٠,١٠) بالتوقيت المحلي لم يسفر عن سقوط قتلى. واضاف ان انذارين بوجود قنبلة في متجر قريب من مكان الانفجار سجلا امس الاول الثلاثاء.

مجلس نقابة الطلاب العامة في الجامعة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

قدم الاقتراح في جلسة المجلس نائب الرئيس، سامي سعدي. وصوت اعضاء المجلس بالاجماع (من كتل «أوفيك» المعراخ ومبام وراتس وكامبوس) الى جانب الاقتراح، في وقت ترك فيه ممثلو اليمين الجلسة بشكل احتجاجي.

ويوجب هذا القرار سيقوم مجلس نقابة الطلاب بوضع اعلانات وملصقات على لوحات الاعلانات في الجامعة يدعو فيها الطلاب للمشاركة في مخيم العمل التطوعي القادم في الناصرة. كما سيضع مجلس النقابة طاولة في اروقة الجامعة لشرح مضمون مخيم العمل واهمية المشاركة فيه وتسجيل الطلاب الراغبين في ذلك. ويتوقع ان تتوجه الدفعة الاولى من الطلاب الاربعاء القادم، لتتلوها مجموعة ثانية الجمعة الذي يليه «٧/١٥».

ولتنفيذ هذا البرنامج انتخب مجلس نقابة الطلاب لجنة مصغرة تضم سامي سعدي وعوفر كسيف (من حركة كامبوس) ويوسي سيطبون («أوفيك»).

وكان مؤتمر نقابة الطلاب (وهي الهيئة ذات الصلاحيات العملية الواسعة) عقد جلسة يوم الاثنين الماضي. وعلى الرغم من كون اليمين (ليكود وهتحيا وتسومت وغيرهم) يتمتعون بالاغلبية في هذه الهيئة، فقد لجأ الى خرق النظم وانتخب الطالب نداف ليسوفسكي رئيسا لمؤتمر النقابة. وعلى هذه الخلفية أعلن جزء كبير من ممثلي اليسار خروجهم من هذه الهيئة ونيتهم عدم التصويت فيها، في ظل هذه الفوضى.

وعلى الصعيد نفسه ستعقد، بعد ظهر اليوم (الخميس)، جلسة للجنة المراقبة التابعة لنقابة الطلاب في الجامعة العبرية، علما بأن الطالب يوري بينس (كامبوس) برأس هذه الهيئة، ولا يستبعد ان تقرر لجنة المراقبة الغاء قرارات جلسة مؤتمر النقابة الاثنين الماضي، التي انتخب فيها ممثل (تسومت) رئيسا للنقابة.

وكان رئيس النقابة المنتخب، نداف ليسوفسكي، قدم شكوى الى محكمة النقابة اتهم فيها الطالب يوري بينس بتعليق شعار على ملابسه يحمل العلمين الاسرائيلي والفلسطيني. ونشرت «هآرتس» (امس) ان نداف ليسوفسكي قد يتقدم بشكوى ايضا الى محكمة مدنية.

الاتفاق بين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

السنة القادمة، يعلن ممثلو وزارة المالية ان وزارتهم تصر على دفع ٥٪ في هذه السنة وابتداء من شهر حزيران الجاري والبقية (٦٪) في السنة القادمة.

هذا ولا يبدو ان هذا الخلاف سيشكل عقبة جديدة تمنع التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام.

● كتلة الجبهة:

هذا، وبعثت النقابية الجبهوية تمار جوجانسكي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، امس (الاربعاء) برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وصفت فيه هذا الاتفاق بانه «مهزلة».

وجاء في رسالة جوجانسكي: «ان علاوة الاجر التي يضمنها الاتفاق بنسبة ١١٪ هي خدعة: اولا، لانها لن تدفع بشكل تراجعي ابتداء من مطلع نيسان، وثانيا، لان وزارة المالية تستغلها في ضغوطاتها من اجل تقليص علاوة الغلاء الى ٥٠٪ فقط من نسبة ارتفاع جدول الغلاء.

«ان كتلة الجبهة في الهستدروت ترى في الغاء الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه اليوم (امس ـ المحرر) خنوعا لاملاءات وزارة المالية وتنازلا عن نضال مستخدمي القطاع العام ضد سياسة الحكومة التي تسحق الاجور وتقضي على حقوق العمال وتهدم الجهاز الصحي الشعبي وتواصل صرف الاموال الطائلة على استمرار الاحتلال».

وطالبت جوجانسكي، في نهاية رسالتها باسم كتلة الجبهة، بعقد جلسة طارئة مستعجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لاجراء بحث حول اتفاقيات الاجور وعلاوة الغلاء.

ماذا يحدث في سجن

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المعتقلات الامنيات حيث مضى، مثلا، اربعون يوما دون ان تخرجن من غرفهن لان ادارة السجن تمنعهن من ذلك.

وعلى الرغم من ان مدير مصلحة السجون وعد بزيارة السجن والاجتماع مع السجينات لسماع شكاواهن الا انه لم ينفذ وعده ولم يطرأ اي تقدم.

وجاءنا من مصادر «النساء من اجل السجينات الامنيات»، مساء امس، ان سجانة اخرجت من سجن «نفي ترتساه» عصر امس وهي محملة على حمالة مما يشير الى احداث تجري وراء القضبان دون ان تعرف تفاصيلها مما يثير القلق والتخوف لدى اهالي المعتقلات ولدى الراي العام في الخارج الامر الذي يستدعي كشف النقاب، فورا، وتوضيح حقيقة وتفاصيل ما يجري في السجن.

هذا، وذكر راديو «صوت اسرائيل»، في وقت لاحق، ان معتقلتين امنيتين في «نفي ترتساه» حاولتا قتل سجانة بواسطة خنقها بمنديل (!).

وقال الراديو ان الحادث وقع عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس حين دخلت السجانة لاخراج اواني الطعام من غرفة رقم (٥٦) في قسم الزنازين الذي تقبع فيه السجينتان واذاك ـ زعم الراديو ـ انقضت السجينتان عليها وطرحتاها ارضا ثم حاولتا خنقها بمنديل (!!). واضاف الراديو ان سلطات السجن وقوات الشرطة فيه استطاعت تخليص السجانة بعد قذف قنابل الغاز المسيل للدموع في القسم والقاء القبض على السجينتين الامنيتين اللتين اصيبتا، خلال ذلك، بجروح ثم زجت سلطات السجن بكل منها في زنزانة انفرادية.

هذا وجاءنا من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست انها توجهت الى وزير الشرطة مطالبة بالسماح لاعضائها (نواب الجبهة) بزيارة السجن للاطلاع على الاوضاع فيه عن كثب.

غورباتشوف في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

البعض والمساعدة المتبادلة والاستقلالية والمسؤولية التاريخية عن مصير الاشتراكية ومراعاة الخصائص الوطنية لكل واحدة منها وخلق توازن معقول بين مصالحها من شأنه ان يرسخ هذه العلاقات».

وتبادل غورباتشوف وغروس الاراء حول وضع العلاقات الثنائية بين البلدين حيث اعربا عن الارتياح من مناخ الثقة والتفاهم المتبادل. وأكدا ضرورة اعادة بناء الألية الناشئة للتعاون في مجال الاقتصاد وتوسيع نهج الاختلاط بين رعايا البلدين وتفعيل الاتصالات بين الشباب من اجل تربية الجيل الصاعد بروح الصداقة الاممية.

وتطرق الزعيمان خلال المحادثة الى بعض القضايا الدولية الراهنة، اذ ثمن غروس عاليا نتائج لقاء القمة السوفييتية ـ الامريكية. وأشارا الى ان تقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في اوروبا تعتبر الان مسألة رئيسية في الحياة الدولية.

اسقاط «الليكود» ونهجه اليميني العنصري ـ المهمة الاولى في انتخابات الكنيست القادمة

كلمة الاتحاد

بالوحدة الشاملة والمسؤولة نصد الهجمة القمعية!

□ يستحق اللقاء الذي تم، امس الاول، بين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين المدير العام لوزارة الداخلية ان نقف عنده وقفة تأمل واستخلاص للعبر، سواء من حيث مضمون اللقاء او من حيث نتائجه التي تمخض عنها.

فبينما طرح رئيس اللجنة القطرية للرؤساء وكذلك الرؤساء المشاركون في الوفد قضايا المواطنين العرب، في وضوح وواقعية مقدمين الاقتراحات العملية لحل المشاكل، فان رد المدير العام لوزارة الداخلية، تعبيرا عن سياسة الحكومة، هو في الحقيقة التزام بـ...تصعيد القمع والتمييز في كل المجالات!

طالب الرؤساء بتغطية العجز المالي لجميع السلطات المحلية العربية ووقف هدم البيوت والغاء توصيات لجنة ماركوفتش واقامة سلطات محلية في القرى العربية التي ليست فيها سلطات محلية وتوسيع مسطحات المدن والقرى. وبطبيعة الحال، فقد قدم الرؤساء صورة تفصيلية للوضع القاسي، الصارخ، الذي تتخبط فيه سلطاتنا المحلية من الناحية المالية، بسبب سياسة الخنق الحقيقي.

وماذا قال المدير العام للوزارة على مسمع من «المستشار» اياه عاموس غلبواع؟ قال ان سياسة هدم البيوت غير المرخصة سوف تستمر. وقال ان ميزانيات السلطات المحلية العربية لن تزاد في السنة المالية القادمة الا بمعدل...علاوة الغلاء. وقال ما يوحي بشكل واضح ان الوزارة تريد ان تغطي العجز لبعض السلطات المحلية العربية وان لا تغطي العجز لسلطات محلية عربية اخرى، في محاولة دنيئة وبائسة لشق صفوف السلطات المحلية العربية.

ازاء هذا الصلف الاستعلائي والمستخف بالمواطنين العرب وسلطاتهم المحلية ورؤسائهم وابسط مصالحهم وحقوقهم، كان طبيعيا ان يقول اعضاء الوفد لفخامة المدير العام على مسمع من «سعادة» المستشار: «انكم تستهترون بنا وبمطالبنا. وقد طرحنا مشاكلنا امامكم اكثر من مرة. وبدلا من حل هذه المشاكل تحرضون علينا وتلصقون بنا تهمة التطرف، ولكن عليكم ان تعرفوا بأننا لا نستطيع الهدوء ولن نسمح لغيرنا بالهدوء طالما نحن نواجه مشاكل واخطارا بما فيها اخطار هدم بيوتنا».

ان هذه الصرخة من الرؤساء، الذين ينتمون الى اتجاهات سياسية مختلفة، تعبر عن موقف كل الرؤساء، عن موقف كل السلطات المحلية العربية، بل هي تعبر عن موقف كل الجماهير العربية. ففي التصدي لسياسة هدم البيوت وسياسة الخنق المالي لسلطاتنا المحلية يجب ان تتحد، وتتحد فعلا، كل الجماهير العربية ومؤسساتها وهيئاتها. وفي المعركة لتصفية التمييز القومي كليا وتحقيق المساواة الكاملة يجب ان تتحد، وتتحد فعلا، كل الجماهير العربية.

ونحن ندعو لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب، من سلطات محلية واعضاء كنيست وهيئات ومؤسسات تمثيلية وشعبية، الى التدارس السريع بشأن الاجراءات الكفاحية المطلوبة ردا على هذه السياسة الرسمية التي تزداد تطرفا وغطرسة في التعامل مع العرب. فلا مجال للتأجيل والتسويف عندما يتعلق الامر بأكثر القضايا الحيوية الحاحا واكثر مشاكلنا المصيرية والمعيشية حدة وتفاقما!

(«الاتحاد»)

---

* قادة الليكود يتنافسون في إطلاق التصريحات العنصرية ذات الرائحة الفاشية ـ الجديدة الواضحة.. وهم يقولون بصراحة: لا حاجة الى «هتحيا» و «تسومت» و «كاخ»

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● عند التعرض لسياسة حكومة اسرائيل لا يمكننا، حاليا، الفصل بين سياسة «الليكود» وسياسة «المعراخ» او العكس لسبب بسيط: حكومة الرأسين، بليكودها ومعراخها، هي هي، المسؤولة المباشرة عن الكوارث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حلت بالمجتمع الاسرائيلي في السنوات الثلاث والنصف الأخيرة.

هذا واضح!

اذن، لماذا يجب اسقاط «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة؟

من الضروري، للرد على هذا السؤال، التأكيد على ان «الليكود» ـ وعلى طول الخط ـ ينتهج سياسة متطرفة عنصرية معادية للسلام والدمقراطية ولمصالح وأهداف الجماهير العربية في اسرائيل.

وهذا ليس من عندنا. فبرنامج «الليكود» الانتخابي المتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل والذي اقترحه في حينه، عضو الكنيست دان مريدور، وتبنته ادارة «حيروت» على شكل قرارات في اجتماعها، يوم (١٩٨٨/٥/٢) ـ هذا البرنامج يرتكز، بالاساس، على تعميق سياسة التمييز العنصري والاستهتار بحقوق المواطنين العرب.

فقد قرر اجتماع الادارة المذكور «تشديد العقوبات في القضايا «الامنية» وزيادة فعالية قانون حظر التأييد العلني لمنظمة التحرير الفلسطينية وخاصة من قبل الشخصيات الشعبية في الوسط العربي وتنفيذ سياسة هدم المنازل في المدن والقرى العربية تحت شعار: «منع السيطرة على اراضي الدولة (!!) عن طريق البناء غير القانوني في الوسط العربي». كذلك قرر المجتمعون بالاجماع التام: «امتناع الحكومة عن التعامل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية» («الاتحاد» ـ يوم ١٩٨٨/٥/٤).

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يهاجم فيها قادة «الليكود» اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. فنائب الوزير، عضو الكنيست روني ميلو، له باع طويل في التحريض والهجوم على اللجنة القطرية متسترا بالمقولة المهترئة اياها: «تطرف اللجنة القطرية وسيطرة الشيوعيين المتطرفين عليها».

* * *

لقد شن قادة «الليكود» حملة تحريض مسعورة على الجماهير العربية في اسرائيل على خلفية «يوم المساواة» و «يوم السلام» وعشية يوم الأرض الخالد. ووصل الحد بهؤلاء حتى الى تهديد الجماهير العربية بـ «إيكال مهمة وقف «التطرف» بين صفوف العرب للجيش و «أجهزة الأمن» (!!)».

وكتبت صحيفة «حدشوت»، يوم (١٩٨٨/٣/٧)، ان مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، الجنرال (احتياط) عاموس غلبواع، قدم الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «وثيقة مفصلة تتعلق بعرب اسرائيل» (!!) وان هذه الوثيقة هي «الوثيقة الثالثة» التي يقدمها غلبواع لمكتب رئيس الحكومة، في الايام الاخيرة، مع نائب الوزير ميلو ومسؤولي مكتبه حول هذا الموضوع!

وقد عاد غلبواع في هذه الوثيقة الجديدة ـ القديمة على «اقتراحاته» السابقة في الوثيقة العنصرية البغيضة المعروفة بوثيقة «آرنس ـ غلبواع» مطالبا بـ «التحرك الفوري واتخاذ اجراءات فعلية وعملية لوقف «تطرف» عرب اسرائيل بما في ذلك تفعيل «اجهزة الامن» والجيش واستخدام الوسائل المحفوظة لحالات الطوارئ» (!!).

ولم تنته حملة التحريض الدموية عند هذا الحد. فقد نشرت صحيفة «هآرتس»، قبل يوم من النشر في «حدشوت»، خبرا على صدر صفحتها الاولى قالت فيه ان «مصادر امنية تحذر من تجاهل الحكومة للتطورات الحاصلة بين عرب اسرائيل في الفترة الاخيرة» وان «الوضع الجديد بين العرب يحتم خطوات واجراءات عملية فورية لوقف «التطرف» المتصاعد وللجم اتساع العنف (!!) المحتمل ضد المؤسسة اليهودية» ـ على حد تعبير مصادر «أمن» الدولة !!

* * *

يتحدثون عن «التطرف»، فمن هو المتطرف حقا؟!

الوزير ارئيل شارون، اعترف، مؤخرا، بأن الاصوات التابعة لحركة كهانا الفاشية هي اصوات نظيفة لليكود. قال شارون: «قوة كهانا ستزداد وسوف يزداد تمثيل «كاخ» في انتخابات الكنيست القادمة على حساب «الليكود» لأن الاصوات التي ستذهب لـ «كاخ» هي اصوات تابعة لليكود».

ان هذا الاعتراف الشاروني الصريح يعني ان شارون ـ هو وليس نحن! ـ وضع الليكود بالكفة ذاتها مع حركة «كاخ» الفاشية. فمن يقول ان «الاصوات التي ستذهب لـ «كاخ» هي اصوات تابعة لليكود» يقصد، في الوقت نفسه، ان على كل مؤيدي سياسة «كاخ» ـ سياسة «الترانسفير» وطرد العرب من «ارض اسرائيل الكاملة» التصويت لليكود لا لـ «كاخ»!!

وحتى أكون دقيقا اكثر في اثبات اقوالي ـ آسف... أقوال شارون ـ سأنقل ما أعلنه رئيس طاقم «الليكود» الانتخابي، الوزير موشيه آرنس، في اجتماع قيادة حركة «حيروت»، يوم (١٩٨٨/٦/٢٤). قال آرنس ما ترجمته الحرفية ان «الليكود يرى بأن حركة «هتحيا» ليست جديرة بالوجود ولا مكان لها على الخارطة الحزبية ـ السياسية في اسرائيل وذلك لأنه ليست لها مبادئ مختلفة عن مبادئنا ـ مبادؤها هي نفسها مبادؤنا واهدافها هي نفسها أهدافنا». وادعى رئيس طاقم الليكود الانتخابي ان «للشعب اليهودي الحق بالعيش على ارض اسرائيل الكاملة» ـ على حد تعبيره!

لا نود هنا ان نسأل رئيس الطاقم الانتخابي في «الليكود» عن مصير الشعب الآخر، الشعب العربي الفلسطيني، على «ارض اسرائيل الكاملة» لأننا نعرف الجواب مسبقا. لكن نريد ان نسأل آرنس، وبحق: على ماذا سترتكز دعاية «الليكود» الانتخابية؟

من جهتنا لا نتوقع الاشارة ـ مجرد الاشارة! ـ في دعاية «الليكود» الانتخابية الى وجوب تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل والى ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لكننا نتوقع ـ وهذا هو المهم ـ استنادا الى اقوال شارون وآرنس المذكورة ان ترتكز دعاية «الليكود» الانتخابية على اقناع جمهور الناخبين المتطرفين العنصريين ان «الليكود» هو الافضل والاقوى والاكثر نجاعة على الساحة السياسية بين كل الاحزاب والحركات الفاشية ـ من «كاخ» الى «هتحيا» ـ وان التصويت له يضمن المحافظة على «ارض اسرائيل الكاملة» وزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة.

ونحن، حين نقول هذا الكلام، نستند على مبادئ وبرنامج «الليكود». ومبادئ «الليكود» تؤكد المعارضة التامة للانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعتبار نهر الاردن «الحد التاريخي» و «الامني» لدولة اسرائيل» واعتبار «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية» والرفض القاطع للتفاوض مع م. ت. ف. بحجة ان المنظمة هي «ارهابية» و «تريد القضاء على اسرائيل»!!

* * *

ان الحجة التي يتذرع بها قادة «الليكود» لتبرير هجومهم العنصري المسعور على الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعلى الجماهير العربية في اسرائيل هي «الدفاع عن دولة اسرائيل امام محاولات القضاء عليها».

ومن «دُرر» قادة الليكود العنصرية، التي «يتحفوننا» بها بين الحين والآخر ـ وخصوصا في هذه الايام بالذات ـ ما قاله رئيس الحكومة شمير في مرثيته للمواطن الياهو كوهين.

قال شمير في كيبوتس «شيكف» قبل ان يعرف هوية قاتل كوهين: «اذا حُكم علينا ان ندافع عن حياتنا فنحن الذين سوف نبقى هنا وليس هم. واذا ارادوا ان يطرحوا قضية نحن أم هم فالجواب واضح: هذه ارضنا ونحن نبقى هنا. ان عملية القتل التي نفذها المخربون ليست من اعمال مقاتلين من اجل الحرية، وانما الدافع لديهم هو دافع كراهية وحقد، هدفهم القضاء علينا ولكنهم لن يستطيعوا ذلك».

لقد حاول شمير في مرثيته هذه مخاطبة الغرائز، لدى المواطنين اليهود لا مخاطبة العقل والعاطفة معا. وهذه المحاولة ترتكز بالاساس على منطق الليكود ـ منطق تخويف وتيئيس اخواننا اليهود من «البعبع» العربي ومنطق التهديد بالقوة والبطش وحتى التهديد بالابادة و «الترانسفير» واتهام الضحية بأعمال همجية ووحشية ينفذها الاحتلال يوميا وفي كل ساعة في المناطق المحتلة.

لقد بزّ الجميع في هذا المجال «الوجه الصاعد» في الليكود، بنيامين نتنياهو، سفير اسرائيل السابق في هيئة الامم المتحدة. قال نتنياهو بعد فوزه بالمكان الاول في الانتخابات المرحلية في حركة «حيروت» ردا على اسئلة الصحفيين ان «المشكلة عند الفلسطينيين ليست عدم وجود دولة مستقلة لهم بل وجود دولة مستقلة لنا». وقرر كالواثق من نفسه ان «العرب لا يكتفون بالقليل بل يريدون كل شيء» («عل همشمار» ـ يوم ٧/١).

و «اقترح» «الوجه الصاعد» ثلاث مراحل لوضع حد للانتفاضة. «المرحلة الاولى: معالجة قيادة الانتفاضة وطرد كل شخص له علاقة بهذه القيادة. فلا فرق ـ قال ـ بين طرد (٤٠) او (٤٠٠) فلسطيني بما يخص الراي العام لأن موجة الاستنكار تأتي وتنخفض بسرعة. المرحلة الثانية: اطلاق الرصاص على «الرعاع» (المقصود جمهور الفلسطينيين ـ ر. ح) الذين يشاهدون وهم يقذفون الزجاجات الحارقة او الحجارة (!!). المرحلة الثالثة: منع وسائل الاعلام من تغطية الاحداث في المناطق (المحتلة ـ ر. ح) واغلاق هذه المناطق، تماما، امام طواقم التلفزيون الاجنبية» (المصدر السابق).

لقد بات واضحا ان قادة الليكود، القدامى والجدد، لا يخجلون من المجاهرة بافكارهم وآرائهم العنصرية المقيتة. فذاك يقول في مرثيته: «نحن أم هم.. اذن نحن»، وهذا يقول «فلنطرد ٤٠٠ فلسطيني ولنطلق الرصاص على قاذفي الحجارة» ـ اي يدعون صراحة الى قتل الفلسطينيين، جماعيا!

ان محاولات خنق الحريات ـ وهي كثيرة في هذا الوقت! ـ (كإغلاق جريدة «الاتحاد» بأمر من رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للداخلية ومحاولة جعل الحزب الشيوعي الاسرائيلي خارج ـ القانون) من الممكن ان توصلنا الى تنفيذ مرثية شمير والى تنفيذ «اقتراحات» نتنياهو العنصرية. يجب ان يكون هذا الامر واضحا للجميع، فمن يقوم باغلاق جريدة بحجة انها «تنشر مواد تحريضية ضد «امن» الدولة وتهدد سلامة الجمهور» لا يتورع عن اغلاق بقية الصحف في البلاد بحجج اخرى مختلفة. ومن يغلق بقية الصحف (مثلا «طريق الشرارة» بعد «الاتحاد») لا تكون عنده، آنذاك، مشكلة في تنفيذ «المرثية» و «الاقتراحات». والاخطر من كل ذلك ان قادة «الليكود» يهددون، بكل وقاحة عنصرية، بتنفيذ «الترانسفير» و «القتل الجماعي» على ارض الواقع!

* * *

لكن يبقى سؤال: هل يمكن اعتبار سياسة «العمل» بديلا لسياسة الليكود؟

لا يمكن اعتبار سياسة «العمل»، حاليا، البديل عن سياسة الليكود مع اننا نمايز بين السياستين. لكن المعراخ ليس بالبديل اذ ان سياسته ترتكز على اللاءات المعروفة: لا للدولة الفلسطينية. لا للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). لا للانسحاب من القدس وستبقى (القدس) عاصمة دولة اسرائيل وتحت السيطرة الاسرائيلية. لا لازالة المستوطنات في المناطق المحتلة.

ان المعراخ، ايضا، مسؤول عن الواقع العنصري الآخذ في الاتساع والتفاقم بائتلافه مع «الليكود» في «حكومة الوحدة القومية». ولا يفوتنا هنا ان وزير «الامن» المعراخي، يتسحاق رابين، هو المسؤول المباشر عن واقع جرائم الاحتلال والقمع الهمجي والقتل الوحشي في المناطق المحتلة.

ان المهمة الرئيسية في الانتخابات القادمة منع تشكيل حكومة «وحدة قومية» ـ حكومة ليكود ـ معراخ ـ واسقاط الليكود ومعه كل النهج «اليميني» العنصري. وبالمقابل تعزيز قوة الجبهة للجم المعراخ عن المواقف المتطرفة ودفع قوة التأثير الى الامام نحو تغيير كل الخارطة الحزبية ـ السياسية في الدولة، باتجاه السلام العادل والتعايش المشترك والدمقراطية والمساواة القومية.

هذه هي مهمتنا. وعلينا أن نحققها!

يوم في حياة القدس العربية المحتلة ـ ١٩٨٨/٧/٣











(الصور خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: أكرم صفدي)

بين الهدم... والبناء !

* سياسة الهدم لا تفرق بين عائلة وأخرى او بين طائفة واخرى. لذلك فان مصلحتنا الحياتية، المصيرية هي النضال بأوسع وحدة صف ضد هدم البيوت، ضد كل سياسة التمييز والقهر *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● جريمة الهدم التي ارتكبت في الساعات الاولى من صباح يوم الاثنين (٨٨/٧/٤) في قريتي عارة ومعاوية، اثارت وتثير ردود فعل واسعة من الاستنكار لهذه الممارسات السلطوية ضد قرانا واهلنا.

لكن الحقيقة التاريخية لواقع الجماهير العربية في هذه البلاد تؤكد ان عمليات الهدم وسياسة الهدم ليست سياسة جديدة لحكومات اسرائيل بل هي سياسة ونهج حكومي سلطوي منذ قيام اسرائيل حتى اليوم. بدأ بهدم مئات القرى العربية التي بقيت بعد نكبة شعبنا عن بكرة ابيها، وتشريد من لم يُشرد من أهلها الى قرى قريبة (ميعار وكفربرعم واقرث..) ثم استمرار هدم البيوت في الجليل والمثلث والنقب بشتى الحجج. في ظل الحكومة المعراخية ـ الليكودية الحالية ازدادت عمليات الهدم المبرمجة من قبل اجهزة السلطة المختلفة، فمن هدم البيت في مصمص الى هدم البيت في عين ابراهيم ومشيرفة ثم في قلنسوة والطيبة الى الهدم الاخير في عارة ومعاوية ـ كل هذا يثبت ان الهدم والتدمير جزء من سياسة الحكومة والتفكير العنصري كما الاحتلال والتوسع والضرب بالهراوات وبالرصاص المطاطي ورصاص الالومنيوم جزء من سياستها تجاه المناطق المحتلة.

منذ العام ١٩٦٧ اي منذ احتلال الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان اتخذت السلطات من أسلوب الهدم اسلوبا عسكريا محضا: محاصرة الموقع، الضحية، التكتم التام والشامل على الحدث نفسه، تجنيد العدد الكبير من رجال الشرطة وحرس الحدود (في الهدم الاخير وحسب تصريحات المدير العام لوزارة الشرطة دافيد كراوس بلغ العدد ٧٥٠ ـ ٨٠٠ شرطي ـ انظر الصحف ٤ ، ٨٨/٧/٥) المدججين بالسلاح والهراوات، تحليق الطائرات المروحية فوق مكان الجريمة، موقع قيادة عمليات رسمي، تصوير فيديو لعمليات الهدم والموقع، التسلل في اثناء نوم المواطنين في الساعات الاولى من الصباح، عمليات التمويه على العملية، فمثلا حوصرت معاوية ليلة الهدم بدعوى «حراسة الاحراش من الحرائق» (!!!)

وبعملية لينش سريعة يُنفذ الهدم. قال نصر مروح محاميد صاحب احد البيوت المهدومة وهو أب لثلاثة اطفال لمندوب «الاتحاد»: لم تستغرق هذه الجريمة سوى دقائق حتى كانوا قد أجهزوا على عصارة تعبي خلال سنوات»!!

وربما تعلمت ابتسام محمود محاميد عن الدمقراطية الاسرائيلية في درس «المدنيات» وعن القانون وحقوق المواطن، ولذا توقعت ان تحاكم على الاقل، توقعت انذارا: «توقعنا ان تكون محكمة وأن ينذرونا ولم نتوقع عملية القرصنة هذه» («الاتحاد» ١٩٨٨/٧/٥).

نفّذ.. إقتحم.. إهدم.. أو أي كلمة شيفرا أخرى نجهلها.. واذا البيوت الجميلة التي حلم بها عادل ونادر ومحمد وغازي، بعد تعب سنوات، تصبح أثرا بعد عين!

هذه العمليات بشكلها، باسلوب تنفيذها تعيد الى الاذهان العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان وفي المناطق المحتلة بحجة هدم «مأوى وبيوت المخربين»، اتذكرون الضربات المانعة لضمان الأمن الاسرائيلي!

في ظروف هذا السلوك السلطوي الحكومي الليكودي ـ المعراخي علينا نحن الجماهير العربية زيادة توحيد كافة الجهود والطاقات بأوسع وحدة صف للتصدي لهذه السياسة. والكلام موجه لمن يراهن على الوقوف مع «الحيط الواقف» بالذات. فلا التمسح بأذيال شارون وحزبه ولا الرهان على «المفدال» و «التجمع» يجدي نفعا في هذه البلاد، وما حك جلدك غير ظفرك». فسياسة هؤلاء الحكام لم تفرق في يوم من الايام ولن تفرق بين ابناء هذه العائلة او تلك، بين ابناء هذه الطائفة او تلك، بل تتعامل معنا من منطلق فكر «ترانسفيري»، يجب التصدي له جنبا الى جنب مع أوسع القوى الدمقراطية اليهودية. واليوم أكثر من اي وقت مضى يجب بناء أواصر التعاون مع اوسع القوى المستعدة للتعاون في المجتمع اليهودي.

تجربة الحياة، نضالنا اليومي علمانا انه بدون السير والعيش برؤوس مرفوعة وبكرامة موفورة، متشبثين ومتمسكين بتراب الوطن، وبالطريق الكفاحي الذي اختطته قيادة هذه الجماهير منذ اربعين عاما ونيف، لا يمكن النجاح، بل لا يمكن ضمان البقاء في ارض آبائنا وأجدادنا.

(عرعرة)

*** تهنئة ***

الى خالد جمال وعروسه هناء صبحي بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء ـ مصمص

*** تهنئة ***

الى العروسين زياد وآمال بدير بمناسبة زواجهما. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

كمال سامي محاجنة والعائلة ـ مصمص

قانون التنظيم والبناء ـ الطيبة
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية:

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب / ٢٢٣٩ وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠٤٨ قسيمة ٧، قطعة ١٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة تعيين خطوط ارتداد جانبية حسب الوضع القائم، تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٦٧ صفحة ٢٠٥٢ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٧/٦/٢٤ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٦/٢٤ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٦/٢٢ باللغة العربية.

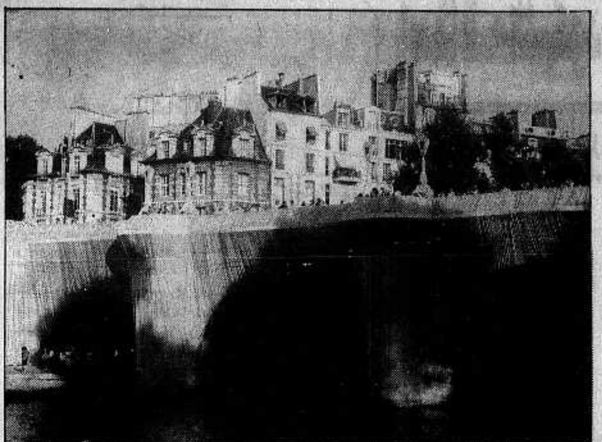
٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب / ٢١٩٤» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤١ قسيمة ٣٨.

اهم اهداف التغيير تعيين بنادين على قطعة، تعيين خط رط ارتداد ونسب بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٣١٧ بتاريخ ٨٦/٣/٣١ وفي الصحيفة الصباحية «مصرفيه» بتاريخ ٨٧/٢/١٨ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٢/١٨ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٢/١٧ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز



جسور باريس:

متاحف عالقة في الهواء!

● ماذا تقول باريس لو حكت؟

المدينة منحوتة في الحجر، بل لعل تاريخها شاسعا منحوتاً في الحجر. وهذا التاريخ يأخذ شكل القناطر المعقودة وايقاع الاذرع المتواصلة فوق النهر. وذلك الفرنسي الطاعن في السن، والطاعن في التجربة، وقد التقيته في حديقة «اللكسمبورغ» يقول لي ان تاريخ باريس يختصره النهر، وتختصره الجسور فوق النهر. ولكل محطة تاريخية جسر، منذ ما قبل الملاحم البونابرتية حتى الستينات من هذا القرن. من هنا هذا الترف المعماري في جسور باريس. فهي تحف معلقة، مزنرة بضربات أزميل بارع. والقراءة فيها هي القراءة في تاريخ فرنسا معمارا وسياسة وفنا وشعرا. كما ان الاقتراب من عالمين متناقضين: الاول، عالم العظمة المعلقة او العالقة. والثاني عالم البؤس والتسكع.

وكان لافتا منظر مجموعة من «الكلوشار» (متسكعي باريس) عند جسر (ميرابو): زجاجة من النبيذ، ولحى قذرة، وترداد لقصيدة ابولينير الشهيرة: «تحت جسر ميرابو يجري نهر السين وحبنا». ذلك ان متسكعي باريس وان كانوا اصحاب منظر فظ، فانهم لا يتأبطون شرا. احدهم بادر مصورة «الافق» لحظة همت بالتقاط صورة لجسر ميرابو: «ليس اكثر وفاء من نهر السين في باريس. لذلك تبقى ضفتاه معجوقتين بالمتسكعين الحالمين. وابولينير عندما كتب قصيدته «تحت جسر ميرابو» وادرجها في مجموعته «كحول» كان على غرارنا يحمل زجاجة نبيذ ويتطلع الى العالم من خلالها..»

جسور. جسور في هذه المدينة التي تطرح نفسها كجسر بين حضارات متباعدة وازمنة متباعدة. وفي الكتيب الذي وزعته علينا مديرة الاثار في متحف اللوفر، جاء انه حتى القرن الخامس عشر لم يكن فوق نهر السين سوى جسرين.

والمعروف ان هذا النهر يشطر باريس الى ضفتين، الضفة اليسرى، ويسكنها اهل اليسار، والضفة اليمنى، ويقطنها اهل اليمين. وليس النهر هو الذي وزع الناس طبقيا بهذا الشكل. بل أنها تراكمات تاريخية معينة جعلت اهل الضفة اليسرى يساريين واهل الضفة اليمنى يمينيين. (هذه القاعدة لا تنطبق مثلا على بيروت الغربية التي يتطلع اليها اهل الشرق او على بيروت الشرقية التي يتطلع اهلها الى الغرب.) وكانت باريس تتكوم في الشق القديم منها المعروف اليوم باسم «لاسيتيه» حيث مديرية الشرطة المركزية. والمديرية ذاتها كانت قصر الملوك الذين تعاقبوا من القرن الثالث عشر حتى القرن الثامن عشر وهي مسوَّرة بذراعي نهر السين.

وفي الكتيب ذاته نقرأ ان اول جسرين في باريس كانا خشبيين. واطلق عليها اسم الجسر الصغير والجسر الكبير، ووصلا بين الضفتين. ومع الزمن ورقصة الحضارة الفني الجسر الكبير وحل مكانه جسر نوتردام، نسبة الى الكاتدرائية العملاقة. ثم ارتفع جسر اوشانج المتاخم له.

واللافت انه مع جسر نوتردام انعطفت هندسة الجسور في باريس نحو الفن. وتحولت الى متاحف معلقة في الهواء. ويذكر ان الملك فرنسوا الاول قد اعاد بناء جسر نوتردام. وعهد الى مهندس ايطالي من فرنسا، يدعى «فراجيا كوندو دو فيرونه»، وهو احد اشقاء راسم لوحة «الاجوكوندا» الرائعة لزخرفة الجسر الباريسي، الذي ذاع صيته كأجمل جسر في اوروبا.. والعالم.. لكن الجسور ليست فقط متحف فن. انها ايضا متحف تاريخ. وهذا ظاهر في جسر اوشانج، قبالة «الكمونسيرجيري». وقد اعاد نابليون بناءه. ودمغه بحرف «ن» كرمز الى اسمه وجبروته. وبعيدا منه، نصادف جسر سان ميشال الذي يرقى تاريخها الى العام ١٣٧٨. وفي العام ١٨٥٧ اعيد بناؤه لكي يتلاءم والنقلة الحضارية.

واذا خرجنا من الحوض المائي المقفل في منطقة «لاسيتيه» نقع على جسر «لودويل» (المزدوج) الذي ارتفع عام ١٦٣٦. وهو ملحق جغرافيا بمركز عمدة باريس. ثم يكر جسر لاتورنيل الذي شيد عام ١٩٢٨ في شكله الحاضر. ونحته الفنان لاندوسكي. وهو في رعاية القديسة جنفياف حامية باريس. وتعتبر الابنية المتراصفة بالقرب منها من الاجمل اثريا في العاصمة الفرنسية..

ولا تكتمل سلسلة الجسور في باريس من دون جسر «لارويال» و«بون روايال» (الجسر الملكي). وقد تعاون ثلاثة مهندسين على اخراجه بالشكل الراهن، عام ١٦٩٨. من هنا ثراؤه التحفي. ولعل هذا الثراء حال دون هدمه او ترميمه. وبعده يأتي جسر لاكونكورد حيث ترتفع مسلة الفراعنة. وهذا الجسر الذي يشكل معلما باريسيا هائلا يحمل قناديل، وتتطاير فوقه نوافير الضوء. وفي المعلومات التاريخية الموثقة ان بناءه جرى عام ١٧٩١. وتبعا لايقاع الاحداث التاريخية، ارتدى اسماء مختلفة ومتعددة منها الملك، الشمس، لويس الرابع عشر والثورة، قبل ان يستقر الاسم على «كونكورد» اي الوئام.

ونعبر صعودا بعد «كونكورد»، فنصل الى جسر الكسندر الثالث، ونقرأ في كتيب الاثار ان القيصر الروسي، نقولا الثاني هو الذي وضع حجر الاساس للجسر عام ١٨٩٦، كترجمة لشهر العسل بين باريس وموسكو في هذه الحقبة التاريخية. وهو يتشكل من قناطر منحوتة وقناديل. ودخل الجسر الى هوليوود في اكثر من فيلم وسيناريو. وقيل ان مخرجين عالميين حرصوا على ان يكون جسر الكسندر الثالث «لقطة» في افلامهم.

وبعده نصل الى جسر «ايينا» الذي بناه نابليون الاول تخليدا لذكرى انتصاره. ومنه الى جسر ميرابو الذي شيد عام ١٨٩٦، فوصولا الى جسر «اوسترليتز» ثم جسر بيرسي، وهما رائعتان في الفن المعماري الكلاسيكي..

باريس المعلقة في قناطر متقشفة او ضاحكة لا تسلم اسرارها المنشورة في الهواء. فالعين الفضولية لا تستشف الا القشرة الخارجية من جسور يعبرها ملايين الناس في اليوم. فتبقى «صامدة» كشاهدة على تاريخ وعلى ضربات ازميل طوّع الحجر كقناع في موسم التاريخ الفرنسي المكتظ بالحلم والدم. وعلى الرغم من ان الزمن يأكل من هذه الجسور فان مديرية الاثار في باريس تحرص على ان يكون الترميم في خط المحافظة على «النكهة» الاساسية التي شكلت هذه الجسور. حتى انه قيل ان كل شيء يواكب المعاصرة في باريس سوى الجسور التي تبقى هرمة وطاعنة في الهرم.□

(عن الافق)

نداء دولي لحماية الثقافة الكردية في تركيا

● باريس - و. ص. ف - وقعت مئات الشخصيات من مختلف انحاء العالم «نداء دوليا لحماية الثقافة الكردية في تركيا» يطلب من السلطات التركية «الغاء كافة الموانع الدستورية والقانونية المسلطة على اللغة وبشكل اعم كل تعبير لثقافة ملايين الاكراد من المواطنين الاتراك».

ويؤكد البيان الذي نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية «ان الشعب الكردي كغيره من المجتمعات البشرية له الحق في المحافظة على تراثه الثقافي والتعبير بحرية عن ذاتيته».

وبين اول الموقعين على البيان، الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر والرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا وعضو مجلس الشيوخ الامريكي أدوارد كينيدي وزوجة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران وشخصيات اخرى ووزراء سابقون من السودان والعراق ووزراء فرنسيون وبلجيكيون.

كما وقع على البيان برلمانيون من النمسا وبلجيكا واسبانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا والبرلمان الاوروبي الى جانب ٢٠ حائزا على جائزة نوبل ومنهم ايلي فيزل (الولايات المتحدة) والقس ديزموند توتو (جنوب افريقيا) وفرنسوا جاكوب وجان ماري ليهن واندريه لووف وكلود سيمون (فرنسا). ووقع على البيان ايضا فنانون وجامعيون وشخصيات دينية.

برامج مسرح النزهة الحكواتي لشهر تموز الجاري

● نشاطات مسرح النزهة - الحكواتي، خلال شهر تموز الجاري، ستكون كثيرة ومتنوعة، فبعد معرض التراث الفلسطيني الذي نظم بين الاول والثالث من هذا الشهر، يقيم المسرح ورشة رسم للاطفال، بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين تستمر حتى ١٩٨٨/٧/١٥. كذلك سيعرض للاطفال فيلم جزيرة الفقمة مساء غد الجمعة، ومن وحي الانتفاضة سيعرض المسرح فيلمين عن الانتفاضة «الخط الليلي» مساء ٨٨/٧/١٠، وفيلم التلفزيون الهنغاري، يوم الاحد ٨٨/٧/٢٤ عن الانتفاضة ايضا. وضمن سلسلة عرض افلام خاصة بالمسرحيين وبحي الفن سيعرض ثلاثة افلام «التمثيل بدون كلام» و«لكن الفيوم» و«ليست أثاثه عن قصص صاموئيل بيكيت العبثية».

مساء ٨٨/٧/٢٠ سيحيي الفنان وليد عبد السلام امسية غنائية ملتزمة. وفي ٨٨/٧/٢٩ ستعرض مسرحية «هارون الرشيد والاسكافي السعيد».

□□ اربع قصائد..

من وحي الانتفاضة

● شعر: شاكر ابراهيم خطيب ●

أقتلوني.. اقتلوا فيَّ الوئام
صادروا مني المحبة والسلام
دمّروا بالبطش اسراب الحمام
نوّعوا للناس اسباب الحمام
إلعنوا في سركم غيث الغمام

* * *

هدّموا هذي البيوت... وادعوا
بأنها من غير رخصة
شردوا الاطفال.. اسجنوهم..
اقتلوهم.. الفوا عن موتهم الف قصة
إقلعوا لصغارنا اعينهم.. ثم اتركوا
في القلب غصة.
هددوا.. توعدوا.. اسلبوا وشردوا
إمنعوا حتى المنام
لكنكم مهما فعلتم او بطشتم او سلبتم
فبفعلكم لن تطمسوا شمس الحقيقة
وببطشكم لن تهزموا شعبا توحد
لن تقهروا.. لن توقفوا مدا تمرد
لن تقدروا هزم امانيه الرقيقة
لن تقدروا وقف شهيقه

(شعب)

ثورة الحجارة..

الى الصديق «عواد»، جريح الانتفاضة، وكل الرفاق

● شعر: سامي عواد ●

- ١ -
قلت لكم بأن الأرض
قد تغفو ولكن لا تنام
وأن في احشائها جنين فجرها
وفي دمائها يحتشد الغرام
وأنها كريمة وأنها منجبة
وأنها سليلة الفرسان
والابطال والثوار الكرام
وأنها فاتنة وأنها عاشقة
وأنها أم الرضاع والفطام
وأنها هي التي تحمل حبها
وجرحها، في حجر
ورأس بندقية أو في حمامة السلام

* * *

- ٢ -
قلت لكم بأن الأرض كلها
ظامئة الى الحياة
ألم يثر الثائرون معها
والحب ثائر والحزن ثائر في محاريب
السماء والاله

* * *

- ٣ -
يا سادتي في الارض
يا أيتها الحجارة، وبكم وليس
غيركم
تستروح الحروف نبضها وتلمع
العبارة
ويعرف الشعر بكم طريقه
ويستعيد لغة الصدق بكم
ويفضح الوجوه المستعارة
أنتم هناك في الأرض ترون ما ليس
يراه شاعر منافق وكاتب مستوزر
وكاتب يحلم بالوزارة
أنتم وليس غيركم
من ينبت الشعر على جبينكم
قصيدة
ويكتب الحب على احداقه شعاره

حتى ولو...

● شعر: خالد عوض ●

نحن لا نركع لا نستنجد لا نندم
ما الاحتلال إلا وهم.
حتى ولو استنفرتم كل الجنود
وزحفتم بمجنزراتكم، دباباتكم،
وحرقتم الأخضر واليابس
وكشف القائد عن وجه عابس
واشعلتم الأرض والسماء
«واختلط الحابل بالنابل»
وانقلب الميزان.
حذاري....
حذاري....
في قلب الشعب بركان.

(الناصرة)

لك الطرقة الاولى..

الى روح حسين مروة

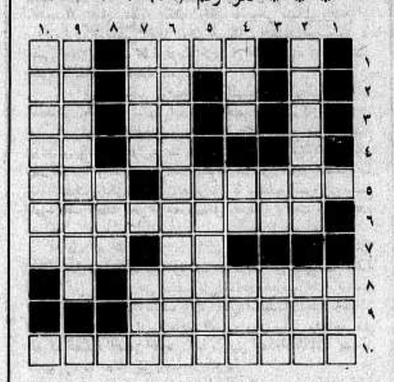
● شعر: عادل زعبي ●

لا تطرق الابواب مرتين
فالطرقة الاولى بطاقتك الاخيرة
للدخول
فإذا اغلقت
لا ترجم نفسك بحجارة غيرك
وأطِل من شباك محبتك
كي يروك.. ويعرفوك
وتتداخل حبا في شرائقهم
قد عذبوك بعزقهم عنك
وحبهم
لأنهم واهبوك عزاءهم لحياتهم،
جفاءهم لشفاههم
وغربتهم عن قلوبهم
يا هذا
وانت الواهب الموهوب بالفطرة
وبعزة الامل المثبت في شرايينك
ستدخل القلوب بدون اذن
ولكن لك الطرقة الاولى كي
يعرفوك
ولنا الطرقة الاخرى كي تدل
عليك

(كفرمندا)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٦) * * *



● اعداد: نهى نظمي ابو دبي - الناصرة ●

افقي:
١ - مدينة فلسطينية - قوة حسابية (معكوسة)
٢ - نهر ايطالي - متماثلان
٣ - متماثلان - ضمير متصل
٤ - نصف كاتب - أشاهد (مجزومة)
٥ - دولة عربية + أ - قام
٦ - أغنية لأم كلثوم + ب
٧ - حب - هو
٨ - كوكب الشرق
٩ - جريدة يومية
١٠ - من الالوان + قصيدة لأبي سلمى (معكوسة)

عمودي:
١ - احرف متشابهة
٢ - مخيم فلسطيني - يوضع على الطعام
٣ - صوت الانفجار - كما (مبعثرة)
٤ - ابن الكلب - يتبع (مجزومة) - وحدة قياس للسوائل
٥ - حنوا (مبعثرة) + اشتاق
٦ - هي (معكوسة) + ساندوا + ي
٧ - ممثلة مصرية - بسط + ط
٨ - نكمل
٩ - مرض عضال + ممثلة مصرية (معكوسة)
١٠ - فيلم ليوسف شاهين + ود (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٤٥) * * *

افقي:
١ - ابو جهاد + سم
٢ - ل ع ب م - حية + ك
٣ - اب + هل - ملح + ما
٤ - ترنم - دو
٥ - ....
٦ - لينين
٧ - جن ن + نمر
٨ - حم + رومانيا
٩ - سمير حسني + هـ

عمودي:
١ - الاتحاد + حس
٢ - ب + رعب - م م
٣ - نهبوا - لن + أي
٤ - جمل + م - يثير
٥ - حنين
٦ - احمد - سامي
٧ - وحيد - نمرن
٨ - سهم - وي
٩ - مكابي طمرة

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٧/٧

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - مع العائلة
١٩،٠٠ - لقاء
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٢٠ - رياضة
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ - البرنامج الوثائقي «علاقات»
٢٣،١٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل الانجليزي «العودة الى العش»
٢٣،٤٠ - نشرة الاخبار الليلية

حلقة شباب الجبهة - حيفا

● دعوة ●

لحضور الندوة حول «المرأة» من وجهتي النظر «النسوية» - «الشيوعية».

باشتراك:

* ماري كريسين - المحررة في مجلة «نوجه»
* يوخيفد غونين - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وذلك يوم الاثنين ٨٨/٧/١١ الساعة الثامنة مساءً في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون (٣٩) - حيفا.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/ او تنصيب و/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان والا فان المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١١٧٤/٨٨	فاطمة رشيد عتمة	٧٦/٤/٣٦	احمد سليم عتمة
١١٨٧/٨٨	حداد انيس	٨٧/٧/١٢	وليم انيس حداد
١١٨٨/٨٨	يوسف سليم نصر	٨٨/١/١٢	فيروز نصر
١٢٠٢/٨٨	ابو عقصة فريد	٨٧/٩/٢٧	ابو عقصة فرح

ب. جلبؤور - قاضية مسجلة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/ ٢٢٧٦» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تعيين ثلاثة ابنية منفصلة على القسيمة، تعيين مساحة عامة مفتوحة، تعيين تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠٤٩ قسائم ١٣ - ١٦.

٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/ ٢٢٠٦» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تعيين موقف عام للسيارات، تعيين مساحة لحانوت، تعيين تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة قطعة ٥/١ حوض ٧٨٤٦ قسائم ٥.

٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٢٨٦» مرفقة مع التخطيط. اهم اهداف التغيير: الغاء طريق وتحويلها الى سكن «جـ»، تعيين تعليمات بناء، توحيد القطع ٧٥/٤ - ٧٥/٦. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٨ قسائم ٧٥، ٧٦، حوض ٧٨٤٨ جزء من قسيمة ٧٤.

٤) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٢٧٢» مرفقة مع التخطيط. اهم اهداف التغيير: توحيد وتقسيم من جديد بموافقة اصحاب الارض، تعيين بناءين منفصلين على القطعة المشار اليها بالحرف أ. تعيين تعليمات بناء. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠٤٨ قسيمة ٩، حوض ٨٠٤٨ جزء من قسيمة ٣.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور وايضاً كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم إعتراضاً الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، متضمناً اسباب الاعتراض ومرفقاً به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من جسر الزرقاء تتضمن وفاة المرحوم حمد احمد جربان وانحصر ارثه بزوجته امينة محمد جربان وباولاده منها وهم عبدالله، حمدة وعبد وعلي واحمد وطالب وغالب لا غير. ولا وارث له سواهم. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

* تهانينا الحارة *

الى الأخ العزيز الدكتور أسعد سمعان وزوجته نتيانا بالمولودة الجديدة «فيفيان» وبمناسبة افتتاح مختبر الاسنان في البناية الجديدة في مركز القرية - طرعان.

شاهرة وسامي غطاس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

وفقاً للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن انه قدم للجنة طلب للسماح باستعمال استثنائي في بلوك رقم ٤٣٧٤ بقسيمة ٦٥ (جزء).

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة - شارع هرتسل زاوية فايتسمان في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. راي
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الرملة
اعلان بشأن المصادقة على تغيير خارطة/ هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، صادقت بموافقة وزير الداخلية على تغيير خارطة /هيكلية محلية المسماة: تغيير خارطة مفصلة/ هيكلية محلية رقم أ.ل هـ/١٨٧، ب. ل هـ/١٢٠/٨.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

أ - بلوك ٤٣٥٥ أجزاء من القسائم ٣٢، ٩ بلوك ٤٣٤٧ قسائم ١٣، ١٦، ١٤ أجزاء القسائم ٣٦، ٢٥، ٢١، ١٨، ١٧، ١٥، ١١، بلوك ٤٤٣٥ قسيمة ٧٩ يشمل القسائم ١٢٠، ٩٦، ١١٨، ١١٩ قسيمة ٤ تشمل القسيمة ١٢٩.

ب - بلوك ٥٨٠٢ قسائم ١٣ - ١٦، شارع يوسفطل ١٦.

أهم تعليمات تغيير الخارطة: أ. تغيير تحديد منطقة جماهيرية خاصة لمنطقة جماهيرية مفتوحة ولطريق لمنطقة تؤدي الى المقبرة.

ب - زيادة بيوت ونسب بناء حسب خارطة بناء.

اعلان عن ايداع تغيير الخارطة مع الرسم المرفق بها نشر في حقيبة الاعلانات رقم أ. ٣٤١٨ ب. ٣٤١٧ سنة ٨٧ ص أ. ٥٠٠ ب. ٤٨٧ وفي الجريدة الصباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٧/٣/٩.

تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية مع الرسم المرافق بها اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية [illegible] وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة. يمكن الاطلاع عليها بدون مقابل في ساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق، السوق البلدي عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
مجال التنظيم المحلي
- الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي في البناء ملف رقم ٥ - ٧٦٣/٨٥ بواسطة السيد فارس + هاني بديع ضو من قرية الرامة بلوك ١٨٨٣٨ قسيمة ٣٢.

ماهية التسهيل: الخروج عن نطاق البناء جنوبا في الزاوية الغربية بنسبة ٢،٨ م بدل ٣م كما هو مطلوب.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: الاسواق، السوق البلدي، عكا مقابل الاطفائية.

باحترام
موشيه سلاح
رئيس اللجنة

اعلان هام الى اهالي الطيرة
المخيم الصيفي الثالث للاطفال

فيه المتعة وكل ما يسعد المشتركين:

● من العاب ● رحلات ● استجمام ● سباحة ● اناشيد ● مباريات رياضية ومسلية ● اشغال يدوية.

● يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٤ ولمدة ٢١ يوماً، تحت اشراف خبراء ومدربين ومدربات ووفق برمجة وسهر دائم من اجل انجاحه واسعاد الاطفال.

● التسجيل: لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية.
للاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٠٤٢

اعلان هام الى اهالي قلنسوة
المخيم الصيفي الاول للاطفال

فيه المتعة وكل ما يسعد المشتركين:

● من العاب ● رحلات ● استجمام ● سباحة ● اناشيد ● مباريات رياضية ومسلية ● اشغال يدوية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٤ ولمدة ٢١ يوماً، تحت اشراف خبراء ومدربين ومدربات ووفق برمجة وسهر دائم من اجل انجاح المخيم واسعاد الاطفال.

● التسجيل: لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية في قلنسوة

في احتفال النادي النسائي الارثوذكسي:

كل طوائف الناصرة طائفة واحدة ولن يستطيع كل المتلاعبين تغيير هذا الواقع المشرف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمشاركة عدد كبير من نساء الناصرة والمؤسسات والحركات النسائية المختلفة احتفل النادي النسائي الارثوذكسي في الناصرة التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية، امس الاول الثلاثاء، بمرور عام على قيامه.

والقى كلمة مجلس الطائفة الارثوذكسية، سكرتير المجلس الاستاذ منذر غريب، فهنأ النادي النسائي والعاملين فيه بهذه المناسبة مؤكدا ان «المجلس سيستمر في تقديم الدعم للنادي ونشاطاته الثقافية والرياضية والاجتماعية خدمة لنساء الناصرة». وأكد غريب ان النادي النسائي مفتوح امام جميع نساء الناصرة. وقال: «على الرغم من ان النادي يحمل اسم الطائفة الارثوذكسية الا اننا نؤمن ونعمل على اساس واحد هو: كل طوائف الناصرة طائفة واحدة وكل حارات الناصرة حارة واحدة ومهما حاول البعض القليل جدا تأجيج المشاعر الدينية الا ان شعبنا قادر على حماية مكتسباته واهمها المحافظة على وحدته التي لا تتجزأ». كذلك القت السيدة جورجيت بشارة (ام حبيب) كلمة النادي النسائي فرحبت بالحضور وبالاطر النسائية التي لبت الدعوة وحضرت الاحتفال.

وتخلل الاحتفال برنامج فني قدمه الاطفال: سرين عبود ونهلة عبود وسمير جبران وهوزام جبران وشادي مقلشة ووسام جبران ولينا متسى. كذلك قدم المطرب رمزي صايغ وصلة غنائية.

هذا وشارك في الاحتفال كل من حركة النساء الدمقراطيات ونادي شيكون العرب النسائي ومجلس نعمات ونادي المتقاعدات في المستدروت «فيتسو» والجمعية الخيرية الاسلامية والجمعية الخيرية المسيحية.

رئيس قسم المخازن في الجيش يطالب بـ «مخصصات انتفاضية»!

●تل ابيب - «اذا لم نحصل على مخصصات انتفاضية خاصة لتمويل فعاليات الجيش في المناطق فانني سأقترح التوقف عن تزويد الجيش بالادوات القتالية لانه فقط في هذا المجال نستطيع ان نجري التقليصات» - هذا ما قاله، مؤخرا، رئيس قسم المخازن في الجيش، مناحم عينان.

وافادت صحيفة «عل همشمار»، يوم الثلاثاء، ان عينان طالب بزيادة ميزانية الجيش المخصصة للتزود بالادوات القتالية مشيرا الى انه «في هذه الايام هناك مشكلة بخصوص تزويد الجنود بالادوات الدفاعية والواقية سببها الميزانية القائمة».

واوضح عينان ان الجيش تزود في المدة الاخيرة بتجهيزات وادوات دفاعية واقية. واشار الى انه «يجب على الجيش اجراء التقليصات في عدد القوى العاملة في الجيش حتى يستطيع التزود بادوات اضافية من هذا النوع».

وادعى عينان انه اذا لم يستجب الجيش لهذه المطالب «فان الجيش سيكون مضطرا لاجراء التقليصات وحتى التوقف عن التزود بالادوات القتالية اللازمة».

مئير بعيل يؤكد رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في السلام

● تل ابيب - اعلن عضو الكنيست السابق مئير بعيل، الذي عاد مؤخرا الى صفوف «المبام»، انه التقى خلال السنوات العشر الاخيرة، ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية ولمس خلال لقاءاته رغبة اكيدة في السلام على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة.

واضاف بعيل، الذي كان يتحدث في اجتماع لنشيطي «المبام» في تل ابيب، ان «منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للاعتراف باسرائيل، حتى واجراء بعض التعديلات في حدود سنة ١٩٦٧». واعلن كذلك انه نقل هذه المعلومات الى رئيس الحكومة الحالي ووزير الخارجية انذاك، يتسحاق شمير، الا انه (شمير) لم يحرك ساكنا من اجل تقبل هذه المبادرة.

لجان الآباء في ابو سنان تقيم حفلا تكريميا للمعلمين في منتزه شفاعمرو

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أقامت لجان الآباء في قرية أبو سنان، في أواخر الاسبوع الفائت، حفلا تكريميا لمعلمي المدارس في القرية في منتزه شفاعمرو حضره أكثر من مئتين وأربعين شخصا، من المعلمين ورجال الدين وأعضاء لجان الآباء وأعضاء المجلس المحلي.

وأحيت الاحتفال فرقة «نجوم الغد» بقيادة المطرب عماد دلال وبمشاركة الفنانة سهير دلال.

وافتتح الاحتفال بتقديم أغنية خاصة نظمت خصيصا لهذه المناسبة من كلمات عفيف عزام وتلحين عماد دلال. وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ عفيف عزام، عضو لجان الآباء في أبو سنان. ووصف قرار رئيس المجلس المحلي بمنع «الاجسام الغريبة» من دخول المدارس ومنع الاحتفال في أبو سنان بأنه محاولة لتحويل مدارس أبو سنان الى سجن.

وتكلم رئيس لجان الآباء في أبو سنان علي هزيمة فحيا مدراء المدارس وأعضاء الهيئات التدريسية ورحب بالحضور. واستنكر قرار رئيس المجلس وقال إن مؤسسات أبو سنان وجدت لتخدم الاهالي جميعهم وهي ليست حكرا لشخص معين. وتمنى أن يحل السلام العادل ربوع المنطقة. وتحدث عن دور المعلم ووصفه بأنه عماد المجتمع. ودعا الى توثيق التعاون بين الاهالي جميعا. وأكد دور لجان الآباء في العملية التربوية.

وتحدث في الاحتفال السادة: محمد يونس، باسم الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية والاستاذ رفيق موسى عن المدرسة الابتدائية «ب» ومنير خوري رئيس لجنة الآباء في المدرسة الاعدادية ود. يوسف مطانس رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «أ» والمربية رتيبة شحادة عن المعلمين المتقاعدين وسليم مرزوق عن الهيئة التدريسية للمدرسة الابتدائية «أ» وقدس الاب الخوري عساف. وجميعهم أثنوا على المعلم وباركوا الاحتفال. وأكدوا أهمية تعاون لجان الآباء والهيئات التدريسية. ووصلت الى الاحتفال برقية من فلير سكرتير نقابة المعلمين يهنىء فيها المعلم. كذلك وصلت برقية من عضو مجلس أبو سنان المحلي محمد إسماعيل مجدوب من كتلة رئيس المجلس المحلي، يحيي فيها الاحتفال واحتج على خطوة رئيس المجلس بمنع الاحتفال في القرية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت لجان الاباء الهدايا على المعلمين وقدم الاستاذ المتقاعد نجيب نقولا هدية لكل مدرسة نيابة عن لجان الآباء.

احتفال تكريمي لمعلمي ام القحم

●ام القحم - من مكتب «الاتحاد» - اقيم، مؤخرا، وبمبادرة من المركز الجماهيري في ام القحم احتفال بيوم المعلم في «منتزه طمرة». وشارك فيه حوالي ٣٠٠ معلم ومعلمة من مدينة ام القحم وقراها.

وقد افتتح الاحتفال السيد علي خليفة، مدير المركز الجماهيري، بكلمة رحب فيها بالضيوف مؤكدا اهمية الاحتفال بهذا اليوم الذي اصبح تقليدا (نظم المركز في العام الماضي احتفالا مشابها) وشكر السيد خليفة ادارة بلدية ام القحم على المساعدة التي تقدمها للمركز.

ثم تكلم اكبر المعلمين سنا، السيد حمزة حسين مصطفى، فاشاد بدور المعلم في المجتمع.

وتكلم السيد احمد صادق جبارين، مفتش المعارف في منطقة المرج، الذي عدد في كلمته نشاطات المدارس ودور المعلمين فيها.

وكانت كلمة الختام لنائب رئيس البلدية، السيد يونس جبارين.

رسالة زلفة

حفلة تكريم للمربي المتقاعد خالد يوسف امارة

●زلفة - لمراسلنا - أقيم في نهاية الاسبوع الماضي، في ساحة مدرسة زلفة الابتدائية، حفل تكريمي للمربي المتقاعد خالد يوسف امارة. وقد تولى عرافة الاحتفال المربي توفيق جبارين باسم الهيئة التدريسية وزملاء المحتفى به. ثم تحدث باسم لجنة المديرين الاستاذ احمد مدلج، مدير مدرسة برطعة الابتدائية. وتلاه الاستاذ احمد صادق جبارين، مفتش معارف المنطقة ومحمد ابراهيم، عضو سلطة المعارف المحلية في زلفة. ثم تحدث ممثل لجنة اولياء امور الطلاب المحلية، زكي فياض اغبارية، الذي استعرض مسيرة وحياة مدير المدرسة في عمله في بلدته، زلفة، وأشار الى النواقص في القرية وفي مدرسة زلفة محملا وزارة المعارف هذا الوضع الذي يحتاج لميزانيات واصلاحات.

ثم تحدثت الطالبة سحر جهاد ابو بكر، وكان آخر المتكلمين مدير المدرسة توفيق رشدي اغبارية. وبعدها قدمت الفرقة الفنية بقيادة رباض ابو شقرة وصلة فنية جيلة ثم شكر المحتفى به الجمهور والمربين على تكريمه. ثم دعي الجمهور والضيوف لمشاهدة معرض الاشغال اليدوية الذي اقامه طلاب المدرسة خصيصا لهذه المناسبة.

■ محاضرة حول «تطور الطفل ونموه»

● بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات فرع زلفة اقيمت في روضة الاطفال، محاضرة حول «تطور الطفل ونموه» قدمتها نسرين خوري بحضور نساء من القرية وامهات. واجابت نسرين خوري، في نهاية المحاضرة، عن تساؤلات النساء، وما يلاقينه في تربية اطفالهن من مشاكل. وكانت مربية الروضة أسماء محاميد افتتحت الاجتماع.

الكنيست ترجىء التصويت على مشروعي قانون الاصلاح القضائي

بيطون: يجب حل المشكلة عن طريق زيادة الوظائف والميزانيات للجهاز القائم حاليا



● شارل بيطون ●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - عرض وزير القضاء ابراهام شرير، يوم الاثنين، على الكنيست اقتراحي قانون حول الاصلاح في الجهاز القضائي. وينص هذا الاصلاح على ابطال التقسيم الحالي في المحاكم (التقسيم الى محكمتي صلح ومركزية) لكي يصبح بحث جميع الاستئنافات الجنائية والمدنية، التي كانت تبحث في المحكمة المركزية وفي المحكمة العليا، في محكمة استئناف تقام لهذا الهدف.

وادعى الوزير شرير بأن الاصلاح يهدف «الى تخفيف الضغط عن المحكمة العليا باعفائها من بحث الاستئنافات».

هذا وشارك النائب تشارلي بيطون عن كتلة الجبهة في مناقشة اقتراحي الاصلاح المقترحين فأعلن عن معارضة الكتلة للاصلاح المطروح مؤكدا على انه لم يعرض كما يجب على الجمهور وكذلك لم يتم بحثه بشكل جذري بحيث يمكن الوصول الى وجهات نظر كافية من جميع الجهات المعنية. وهاجم النائب بيطون محاولات الجهاز السياسي سوية مع المسؤول عن مصالح الجهاز القضائي، فرض الاصلاح على جمهور القضاة وخاصة على قضاة المحاكم المركزية.

كما اعرب بيطون عن تأييده لموقف القضاة المعارضين للاصلاح المطروح فقال: اذا كان القصد فعلا اضافة الوظائف الجديدة والميزانيات من اجل تفعيل الاصلاح المقترح فلماذا اذن لا تحل المشكلة الاكثر التهابا وهي مشكلة الضغط في العمل، فلماذا لا تحل عن طريق زيادة الوظائف والميزانيات في الجهاز القائم حاليا؟

وأضاف: قبل التصويت على القانونين فان الواجب الاخلاقي الاساسي يفرض علينا جميعا الاستماع الى اقوال وشكاوى القضاة في البلاد حيث لا يمكن تجاهلهم.

وعن فحوى الإصلاح المقترح قال النائب بيطون: وفقا لهذا الاصلاح فإن هنالك امكانية قائمة لتعيين قضاة استئناف بشكل مباشر كما هو الحال اليوم عند تعيين قضاة المحاكم المركزية. وهذا الوضع ليس سليما لانه سيجلب لنا محاكم يجلس فيها قضاة لم يجلسوا ابدا في محكمة ولم يصدروا احكاما وسيطلب منهم الاستماع منذ يوم تعيينهم الاول الى استئنافات. فمن غير الممكن تجاهل الخبرة القضائية والحس القضائي الذي سيفتقر اليه قضاة الاستئناف الجدد. هذا بالاضافة الى ان هنالك خطرا بأن يفقد قضاة محاكم الصلح والمركزية، الذين سيحولون للعمل في محاكم الاستئناف، هم ايضا مع مر الزمن الكثير من هذا الحس الذي اكتسبوه خلال عملهم السابق مع قضايا القضاء العادي.

ودحض النائب بيطون ادعاءات اصحاب الاصلاح المطروح حول الحفاظ على مكانة ومعاشات قضاة محاكم الصلح والمركزية بعد انتقالهم لمحاكم الاستئناف فقال: هذا الامر غير قابل للتطبيق من الناحية العملية لانه لا يمكن تجاهل الفرق بين مكانة كل من قضاة المحكمتين. فكيف يمكن المساواة بين قاضي الصلح وقاضي المحكمة المركزية بعد أن كانت هنالك شروط مختلفة لتعيين كل منها، فهل فجأة سيصبح جميع قضاة الصلح مؤهلين لتنفيذ مهام وصلاحيات قضاة المحاكم المركزية؟ ابعقل مثل هذا الامر؟ أوليس بهذا مبالغة لا حدود لها؟

وتطرق بيطون الى الضرر الذي سيسببه الاصلاح المطروح للجمهور وخاصة في المجال الجنائي، قال: ان الامكانيات المتاحة اليوم امام المتهمين، وخاصة المشتبه بهم منهم، بخصوص اعتقالهم قبل انعقاد المحكمة، هذه الامكانيات التي تمكنهم من الوصول الى استئناف ثان على اعتقالهم وذلك امام المحكمة العليا، ستسد امامهم. بالاضافة الى ان الوضع سيصل احيانا الى درجة احضار المتهمين بمخالفات وبجرائم خطيرة الذين حكم عليهم في المحاكم المركزية الى المحكمة امام قاضي محكمة صلح سابقا. هذا التوسيع في الصلاحيات سيقرر في مصير مواضيع مدنية، والغاء تقييد الصلاحية من الناحية الجوهرية ومن ناحية عدد الدعاوى المدنية سيؤدي الى ان تحضر امام قاضي صلح سابقا دعاوى خطيرة مثل الملك على الاراضي بالاضافة الى انه ستحضر امامهم قضايا حل شركات، واخرى تقع اليوم ضمن صلاحية المحكمة المركزية فقط، مثل قضايا الزواج والطلاق لغير اليهود وكذلك قضايا رعاية الاولاد والورثات وغيرها.

هذا واوضح بيطون جانبا سلبيا آخر للاصلاح المطروح وهو الغاء المنافسة الايجابية والطموح الى الارتقاء لدى قضاة الصلح فقال: الى ماذا سيطمح هؤلاء القضاة بعد الاصلاح، للارتقاء لمحكمة الاستئناف؟ وهل هذه الوظيفة هي وظيفة قضائية مثالية تستحق التطلع اليها والطموح للوصول اليها؟

ثم اختتم النائب تشارلي بيطون كلمته مؤكدا على انه «مع كل المشاكل القائمة اليوم في الجهاز القضائي في اسرائيل الا انه بالامكان القول انه احد الاجهزة - وان لم يكن الوحيد - الذي ما زال قادرا على تأدية مهامه».

وقد اجلت الكنيست التصويت على اقتراحي القانون نظرا لانه لم تعط اجابة وزير باسم الحكومة عليه وسيكون الرد والتصويت عليها في موعد لاحق.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

بالتجند المطلوب - كل الامكانيات متوفرة لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات المقبلة

*** هناك تحركات لصالحنا بين الجماهير وشعبنا كبير وقدراته أكبر وما علينا إلا توطيد العلاقات مع الناس وتجنيد قوانا وتفعيل هيئاتنا. أي فرع لا يصل الى تحقيق هدفه في جمع الاشتراكات للاتحاد فهذه إهانة له***



● جمال موسى ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «يتصف هذا الاجتماع بصفة جديدة، صفة الابتهاج والسرور والتقدير والاعتبار. فقد إستطاعت المنطقة خلال أسبوعين قلب الحسابات وأن تقدم للحزب هدية جديدة وأن تقفز الى رأس قائمة المناطق في جمع إشتراكات «الاتحاد» وما حققناه تم بفضل التوجه والعمل الحزبي والانعطاف الثوري الفكري والسياسي والتنظيمي وعندما يكون القائد قدوة أمام الرفاق والجمهور وقد أثبت التوجه للجمهور مفعوله. واسمحوا لي ان نشرب نخب نجاحنا ونخب التوجه الجديد والنشاط الذي هو بداية الطريق».

هذا بعض ما جاء في كلمة القائد الشيوعي جمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية لدى إفتتاحه إجتماع لجنة منطقة عكا الموسع الذي عقد يوم أمس الاول الثلاثاء في قاعة نادي الصداقة في عكا وحضره أكثر من (٨٥) رفيقا ورفيقة من قيادات المنطقة والفروع ومنطقة الشبيبة ولجنة المراقبة المنطقية. وبحث قضية إنجاز الهدف المنطقي في إشتراكات «الاتحاد» وتجاوزه وكيفية التجند لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات القادمة للكنيست والاستعداد لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد في بداية عام (٨٩).

وترأس الاجتماع علي حريكة عضو لجنة المنطقة. وقدم البيان السياسي نايف سليم عضو سكرتارية المنطقة. فتكلم عن الظروف التي تحل فيها المعركة الانتخابية حيث يشتد هجوم أحزاب اليمين على أصوات الجماهير العربية وهذه الظروف تفرض علينا أن نعمل بشكل غير عادي ومثل « عزيمة العروس » في قرانا أي التوجه الى كل بيت. وتطرق في كلمته الى الانتفاضة الفلسطينية حيث فرضت على الرأي العام العالمي تغيير نظرته بما يخص قضية شعبنا وحتى رابين إضطر الى الاعتراف أن الانتفاضة ليست إرهابا. عدا عن الواقع الجديد الذي أوجدته وخاصة في الوسط اليهودي. وأكد ان هذه الاوضاع تستفزنا لنهب جميعا للعمل لتقوية الجبهة ونبذ وإضعاف أحزاب اليمين فكل صوت للجبهة هو صوت صاف للسلام وحقوق العاملين وضد الليكود وأحزاب اليمين وقوى الحرب والعدوان والترانسفير والغلاء والبطالة والتمييز العنصري. وأشاد بالمبادرات السوفييتية السلمية التي هدفها منع إبادة الجنس البشري وحفظ السلام على الارض. وتطرق الى مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة وأهمية تجنيد الجماهير للمشاركة في مخيم عرس الكرامة والعمل وبالذات هذه السنة وللتعويض عن سواعد أبطال الانتفاضة. وأهمية تجنيد الآليات من المجالس المحلية والمقاولين وتجنيد فرقة بعاد وفرقة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا. وتكلم سليم عن تجربته في جمع الاشتراكات للجريدة « فقد جمع أكثر من مئة إشتراك لوحده» وأكد أن أخطر مرض يشل أعمالنا وتحقيق المكاسب هو مرض التردد وعدم الثقة بالجمهور.

وبعد تقديم البيان شارك خمسة عشر رفيقا ورفيقة في النقاش الذي لخصه جمال موسى سكرتير المنطقة فقال: « شعبنا كبير وقدراته أكبر والقضية الاساسية هي التقصير الذاتي فهناك العديد من القوى التي يجب تجنيدها من أجل تحقيق النجاحات وزيادة إشتراكات «الاتحاد» هي تقوية لسياسة الحزب في كل قرية وقرية. وأكد موسى على أهمية مساعدة للفروع الضعيفة للخروج من صعوباتها وقال بشكل صارم أن أي فرع لا يصل الى تحقيق هدفه فهذه إهانة له. وحتى لو وصلت المنطقة الى نسبة عالية. فلن نوافق أن يبقى فرع معين دون أن يحقق هدفه. وكل فرع هو ملك للحزب واللجنة المركزية ولن نرضى بالتقصير. وأكد موسى أن أخطر نظرية هي العجزية وعلينا مكافحتها. وتابع موسى قائلا أن كل الامكانيات موجودة لتقوية الجبهة وهناك تحركات لصالحنا بين الجمهور وما علينا إلا تفعيل التنظيمات السياسية في الجبهة وإيصال المهماز الى كل بيت وتطوير مراسلة «الاتحاد» وزيادة توزيعها. وتجربتنا الاخيرة خلال الاسبوعين الماضيين يجب أن تكون بمثابة درس لنا إذا لم نحفظه فلن نحقق الاهداف والانجازات. ونحن أهل لتنفيذ واجباتنا ولنذهب الى مؤتمرنا التاسع برؤوس مرفوعة إنجازات تسر الصديق وتغيظ العدا.

هذا وأقر الاجتماع بالاجماع تلخيص موسى وبيان سليم كذلك أقر أعضاء لجنة المنطقة تأجيل مؤتمر المنطقة إلى كانون الثاني عام (٨٩). واستنكر بالاجماع جريمة حرث عشرات الدونمات المزروعة في الاسبوع الماضي في مجد الكروم. وبعث الاجتماع تحية خاصة الى الرفيق سمير جبر من قرية جديدة الذي جمع الاشتراكات للاتحاد في قريته علما بأن الطبيب منعه من السير والعمل.

معارك عنيفة بين رجال المقاومة اللبنانية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وفجر رجال المقاومة عبوتين ناسفتين الليلة قبل الماضية في اثناء مرور آليات اسرائيلية كانت تقوم بأعمال دورية على طريق مركبا.

واشار المراسل الى ان اصابات لحقت في افراد الدوريتين كما ان الانفجارين اديا الى اضرار بناقلتي جند. وقال ان قوات اسرائيلية قامت على اثر العمليتين بتمشيط محيط المنطقتين بالاسلحة الرشاشة في محاولة لمطاردة المهاجمين كما قامت مروحيات اسرائيلية حربية باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة على مجرى نهر الليطاني والذي يستخدمه رجال المقاومة في عمليات عبورهم الى داخل المنطقة «الامنية» المحتلة.

ومن جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، بلدة الخيام في محاولة فاشلة لاستعادة ثلاثة معتقلين لبنانيين تمكنوا من الفرار من معتقل الخيام، فجر امس.

وذكرت الشرطة، امس الاول الثلاثاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت، مساء يوم الاثنين، سراح شخصية كان القي القبض عليها قبل أسبوع في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت يحيى علي، مدير المدرسة الرسمية في شبعا، البلدة الرئيسية في منطقة العرقوب، في ٢٨ حزيران الماضي.

وطالب وزير الخارجية اللبناني يوم الاحد الماضي، بتدخل المنظمات الدولية للافراج عن يحيى الذي طرد من منطقة «الحزام الامني» في ايار الماضي مع (١٦) اخرين من أعيان شبعا لرفضهم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية لكنه كان قد عاد الى قريته في حزيران الماضي.

هذا وذكر راديو دمشق امس الاول، ان اجهزة الأمن اللبنانية تمكنت، مؤخرا، من القاء القبض على افراد شبكة تجسسية تعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة الاتحاد الظبيانية، امس، عن مصادر مسؤولة في لبنان قولها ان هذه الشبكة كانت تخطط للقيام بعمليات اغتيال تستهدف عددا من النواب اللبنانيين والقيادة السياسية اللبنانية في بيروت وصيدا بغية خلق حالة ارتباك في الساحة اللبنانية عشية الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

صدامات واشتباكات.. في كل المناطق المحتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الجديدة فتحطم زجاجه الامامي، ورشق باص آخر في محطة الباصات القديمة فاعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان كانوا متواجدين في المنطقة عرف منهم حاتم سياج ومحمد ابو غزالة.

وفي قرية العيسوية طاردت الشرطة «حرس الحدود» اطفالا يلعبون «كرة القدم» وفي الليلة قبل الماضية اطلقت قنابل غاز في القرية وعلى بيوتها.

وفي بيت ساحور اعتصم طلبة المدارس في مقر البلدية لليوم الثالث على التوالي مطالبين باعادة فتح مدارسهم واحتجاجا على اغلاقها. وكان رئيس البلدية (حنا الاطرش) طالب باعادة فتح مدارس المدينة دون جدوى.

وكانت بيت ساحور شهدت عدة حوادث القاء زجاجات حارقة يومي امس وامس الاول وكذلك رشق حجارة واشتباكات في احياء «واد ابو سعدي» و«اسطيح» وشارع المدارس. وقد اصيب سائق باص يقل جنودا بجراح كما احرقت مقدمة سيارة مستوطن.

ورفعت قوات الاحتلال مساء امس حظر التجول المفروض على مخيم الدهيشة. وداهم الجنود برفقة رجال الضريبة عددا كبيرا من متاجر بيت لحم.

● رام الله ●

وفي رام الله صادرت قوات الاحتلال سيارات عدد من التجار خلال يوم امس والليلة قبل الماضية عرف من بينهم سهيل الجمل (تاجر توفوتيه) والياس جبران (صاحب معمل للعرق). كما صودرت هويات عدد منهم وطلب اليهم مراجعة الحكم العسكري.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بيتين وشنت حملة اعتقالات هناك.

وشوهد في سماء قرية كفر مالك قرابة خمسين علما فلسطينيا.

وفي سلواد رشقت سيارة مستوطنين على الشارع العام المار قرب البلدة.

ولم يتمكن الجنود من اقتحام قرية المغير التي هب كل اهلها في مظاهرة حاشدة لمنع الجنود من الدخول واغلقوا مدخل القرية بالاطارات المشتعلة والحواجز وذلك يوم امس الاول.

● طولكرم ●

وفي قرية زيتا انتحلت سيارتا «أمن» تضم عشرة افراد صفة «صحفيين» لاجراء تحقيق تلفزيوني في القرية وطلبوا من اهلها التظاهر ورفع الاعلام ورشق حجارة. وبعد برهة من الوقت حضرت الى القرية ثماني سيارات للجنود «اعتدت» على الصحفيين وطردتهم خارجها ثم غادروا القرية.

وعاد «الصحفيون» مرة اخرى، وبحجة اقوى لمتابعة التحقيق وطلبوا من خمسة شبان اكمال الحديث معهم خارج القرية حيث اختطفوا اثنين منهم هما عزام اصليح وابراهيم كامل شلبي. ولما ادرك الاهالي ذلك رشقوا «الصحفيين» بالحجارة فظهرت دوريات الجنود التي كانت ترابط بين اشجار في المنطقة واقتادت الشابين الى جهة غير معلومة بعد تفريق الاهالي بالقوة.

وبالقرب من مستوطنة «سلعيت» القريبة من قرية كفر جمال جنوب طولكرم اوقفت سيارة عسكرية صباح امس سيارة «فيات» عربية حطمتها واقتادت سائقها ومواطنا آخر الى جهة غير معلومة وهما ناصر صبحي فريد وعزام محمود.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس حطم «مجهولون» سيارات عدد من المواطنين بينها كانت متوقفة امام منازل اصحابها الليلة قبل الماضية عرف من بينهم محمد احمد النيرق وفتحي عبد الرحمن عامر وعبد محمود النمر.

وفي قرية بيتا اعتقلت مجموعة شبان عقب مظاهرة جرت الليلة قبل الماضية عرف من بينهم حامد عبد الله وهاني ابو ابو خربة وعبد النبي ابو شرخ وبسام صدوق ومحمد حسن عبد ربه وتوفيق فوزي.

● الخليل ●

وفي قرية بيت أمر لا تزال المياه مقطوعة عن الاهالي لليوم السابع على التوالي. ويوم امس ابلغ الاهالي بواسطة رئيس المجلس القروي رفض قوات الاحتلال منحهم تصاريح لتصدير محصول العنب (مساحة ١٥ الف دونم) وكانت خسارة منع تصدير خوخ القرية قدرت بنحو (١,٥) مليون دينار اردني بعد منع المزارعين من تصديره وحتى تسويقه محليا.

وجرى اعتقال الشابين يوسف عايد طوقان (٢٢ عاما) وصادق محمد اخليل.

واصيب احد الجنود بعد رشق سيارة عسكرية بالحجارة في قرية دورا. وانقلبت سيارة جيب عسكرية وسط قرية خاراس خلال مطاردات بين الاهالي والجنود. وجرى اعتقال الشاب خالد احمد سياعرة (١٧ عاما) بعد اشتباكات استمرت قرابة ساعتين عصر امس الاول.

واطلق الجنود قنابل غاز باتجاه بيوت سعير بعد صدامات شهدتها البلدة وجرى اعتقال الشابين نديم راغب جبارين وساكت عبد الرحمن المطور.

وكانت جرت اشتباكات في قرية يطا.

● قطاع غزة ●

وشهدت مخيمات جباليا وخانيونس ورفح والشاطىء يوم امس والليلة قبل الماضية صدامات متعددة وقامت قوات الاحتلال عقب قمع الاهالي بحملة تنكيل واسعة النطاق شملت تحطيم اثاث عدة منازل (بالكامل) في حي الشابورة في مخيم رفح لاصحابها كل من عبد الرؤوف الاصغر وحسن رمضان اضرب بشكل مبرح) وجبر عفانة ومحمود سليم وزكي ابو تيم وعبد الرحمن الجاد وحسن المدلل واحمد الحلبي ومصطفى عبد الله ومصطفى الكردي ونعيم شبانة وكنعان بارود (حطمت سيارته) وحسين نصر (ضرب وحطمت سيارته).

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال لم تترك شيئا قابلا للكسر والتحطيم الا وحطمته بدءا بزجاج الشبابيك وانتهاء بالثلاجات والتلفزيونات.

وكانت «الاتحاد» نشرت في وقت سابق عن جرائم كهذه ونداءات من اصحابها لوقف هذه الاعتداءات ومناشدة الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل لوقف ذلك.

هذا بالاضافة الى الاصابات الجسدية التي طالت العديد من الاهالي بينهم العجوز الضريرة نزهة جودة (٩٠ عاما) التي ضربت بقسوة داخل منزلها فاصيبت برضوض مختلفة والطفل سفيان احمد جودة (١٠ سنوات) رضوض اما المواطنة أمنة علي الهوبي فقد ضربت على مكان عملية جراحية كانت اجريت لها (بعد ان حذرت الجنود) وكذلك طفلها محمود (٩ سنوات) وكسرت اليد اليمنى للشاب مروان تيم (٢٦ عاما) والساق اليمنى للشاب جمعة معمر (٢٤ سنة).

وجاء في نبأ لاحق ان الشاب عبد ابو غاوي (٢٥ عاما) نقل من معتقل (انصار ٢) في غزة الى مستشفى «الشفاء» وادعى الجنود أنه سقط ارضا. اما اصاباته فكانت شللا في كل اطرافه وكسرا في عموده الفقري وفقرات الرقبة. ونقل من الشفاء الى مستشفى «تل هشومير» وهو في وضع خطر جدا.

ودهست سيارة عسكرية الطفلة سمية المحروح (سنتان) في حي الشيخ رضوان فاصابتها بكسر في الترقوة.

وعصر امس جرت اشتباكات في مخيم جباليا اقتحم الجنود عقبها منزلا لعائلة عكاشة (بلوك ٢) وشنت عدوانا على افرادها فاصابت نفوذ بجرح في رأسها بطول ٨سم وكدمات في انحاء جسمها وكذلك شقيقها عبد الجواد. وادخلا الى المستشفى. عبد الحي العجرمي (٤٠ عاما) جرحين بطول ٢ و٧سم في الرأس وكدمات في انحاء الجسم. محمد يوسف عبد الفتاح (١٥ عاما) جرح بطول ٤سم في الرأس واصيب بغيبوبة، وادخل الى المستشفى.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ اول مدرب عربي في الدرجة الممتازة

●تعاقدت ادارة فريق مكابي كريات موتسكين لكرة السلة للنساء مع المدرب الشفاعمري، غسان خوري ليدرب الفريق في ثاني موسم له في الدرجة الممتازة.

وسبق لخوري ان درب قبل موسمين فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وهو من مؤسسي فرق شفاعمرو بكرة السلة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعيين مدرب عربي لقيادة فريق في الدرجة الممتازة (التفاصيل في عدد «الاسبوع الرياضي» القريب).

■ هشام الزعبي الى «معين الدالية»، نهائيا

●حيفا - قررت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، تحرير اللاعب هشام الزعبي واعتباره طليقا في مجال كرة القدم ابتداء من لحظة صدور القرار.

ويعني هذا القرار ان اللاعب هشام الزعبي سيترك فريق هبوعيل سولم نهائيا لينتقل الى فريق هبوعيل معين دالية الكرمل علما بانه كان قد وقع اتفاقا مع الفريق الاخير بشأن انضمامه اليه.

هذا وعلم ان الزعبي سيغادر مع فريق هبوعيل دالية الكرمل البلاد، غدا الجمعة، للاشتراك في معسكر تدريب خاص في رومانيا.



● لاعب التنس السويدي ستيفان ايدبرج، يقبل كأس «ويمبلدون» للتنس والذي فاز به بعد فوزه على منافسه الالماني الغربي بوريس بيكر في التصفية النهائية التي جرت بينهما يوم ٤ حزيران الجاري في ويمبلدون في بريطانيا (صورة من «ور.ص.ف») ●

■ عقوبات صارمة تنتظر الملاكمين الذين سافروا الى جنوب افريقيا

● قررت ادارة اتحاد الرياضة في اسرائيل، في جلسة طارئة عقدتها الاثنين الماضي، ايقاف نشاطات فرق الملاكمة إثر سفر ١٢ ملاكما، بينهم ٤ ملاكمين عرب، الى جنوب افريقيا للمشاركة في مباريات ملاكمة منتهكين الحظر المفروض على جميع الفرق الرياضية وفي جميع الفروع بالاشتراك في مسابقات رياضية في دولة جنوب افريقيا بنظامها العنصري.

ويذكر ان هذا الحظر مفروض على جميع الدول التي ستشارك في اولمبيادا سيئول في ايلول القادم.

وأكد مدير سلطة الرياضة ان عقوبات صارمة ستتخذ بحق المشاركين وانه سيوضح للجنة الاولمبية الدولية ان سفر الملاكمين تم سرا وبدون معرفة المسؤولين أملا الا تتخذ هذه اللجنة قرارا بمنع اسرائيل من المشاركة في الاولمبيادا القادمة.

■ غدا - افتتاح بطولة العرب الخامسة

* ٢٤ مباراة خلال اسبوعين *

● يشهد استاد عمان الدولي، في الخامسة من عصر يوم غد الجمعة، افتتاح بطولة العرب الخامسة التي تشارك فيها عشرة منتخبات عربية قسمت الى مجموعتين وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وسيتم اولا استعراض حملة اعلام الدول المشاركة وعلم شعار الدورة قبل ان تنطلق المباراة الافتتاحية بين الاردن والبحرين اللذين يلعبان ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات سوريا والكويت والجزائر بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات العراق ومصر والسعودية ولبنان.

وقبل أن نورد جدول المباريات نذكر ان تونس فازت ببطولة العرب الاولى عام ١٩٦٣ وفاز العراق بالبطولات الثلاث التي تلتها (١٩٦٤ و ١٩٦٦ و ١٩٨٥). وهاكم جدول المباريات:

اليوم	المباراة	الساعة
الجمعة ٨٨/٧/٨	الاردن - البحرين	٥,٠٠
	سوريا - الجزائر	٩,١٥
السبت ٨٨/٧/٩	مصر - السعودية	٥,٠٠
	العراق - تونس	٩,١٥
الاحد ٨٨/٧/١٠	البحرين - الجزائر	٥,٠٠
	الاردن - الكويت	٩,١٥
الاثنين ٨٨/٧/١١	العراق - لبنان	٥,٠٠
	تونس - السعودية	٩,١٥
الثلاثاء ٨٨/٧/١٢	الجزائر - الكويت	٥,٠٠
	البحرين - سوريا	٩,١٥
الاربعاء ٨٨/٧/١٣	تونس - مصر	٥,٠٠
	السعودية - لبنان	٩,١٥
الخميس ٨٨/٧/١٤	الكويت - سوريا	٥,٠٠
	الجزائر - الاردن	٩,١٥
الجمعة ٨٨/٧/١٥	السعودية - العراق	٥,٠٠
	لبنان - مصر	٩,١٥
السبت ٨٨/٧/١٦	الاردن - سوريا	٥,٠٠
	الكويت - البحرين	٩,١٥
الاحد ٨٨/٧/١٧	لبنان - تونس	٥,٠٠
	مصر - العراق	٩,١٥

الثلاثاء ٨٨/٧/١٩ مباراتا النصف النهائي
الخميس ٨٨/٧/٢١ مباراة تحديد المركز الثالث
الجمعة ٨٨/٧/٢٢ مباراة النهائي

■ دينامو كييف يتصدر لائحة الدوري السوفييتي

● موسكو - و. ص. ف - تصدر دينامو كييف بطولة الدوري السوفييتي لكرة القدم بعد فوزه على نيفتشي باكو ٣:صفر في واحدة من ٤ مباريات اقيمت الاثنين الماضي.

وأسفرت المباريات الاخرى عن خسارة دينامو موسكو أمام سبارتاك موسكو ٢:١ وفوز دينامو مينسك على شاختيور دونتسك ١:صفر وتعادل جالغيريس فيلنيوس مع دنيبر ٢:٢.

ويأتي ترتيب فرق الصدارة، بعد الاسبوع الـ ١٢ كالتالي:

١ - دينامو كييف	١٩
٢ - دنيبر (*)	١٨
٣ - زينيت	١٦
٤ - جالغيريس	١٦
٥ - سبارتاك موسكو	١٦

(*) مباراة زائدة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٧ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تستنكر عملية الهدم في قريتي معاوية وعارة وتعلن تضامنها مع العائلات المنكوبة

* سكرتارية اللجنة تعقد اجتماعا، اليوم، لبحث الموضوع *



● القس شحادة شحادة ●



● رجا خطيب ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، امس الاول، بزيارة تضامنية الى قريتي معاوية وعارة، اثر جريمة الهدم التي ارتكبتها السلطة في القريتين. وضم الوفد كلا من القس شحادة شحادة رئيس اللجنة ورجا الخطيب سكرتيرها واعضاء السكرتاريا فضل نعامنة وزاهي كركبي ورجا اغبارية ومحمد علي محاميد وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد عبد الكريم منصور.

وقد اجتمع الوفد مع اصحاب البيوت ومع عدد كبير من المواطنين الذين وصفوا عملية الهدم التي تمت تحت حراسة مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود الذين قاموا بمحاصرة القرية وتطويقها قبل واثناء عملية الهدم. وقد شاهد الوفد آثار الجريمة وكيف ان الهدم تم في معاوية على محتويات واثاث البيوت.

وقدم الوفد شرحا للابعاد السياسية لهذه الجريمة، مؤكدا على ان الهدف من عمليات الهدم في الجليل والمثلث والنقب هو هدف سياسي وليس تنظيميا وانها تأتي في اطار مشاريع الترانسفير العنصرية.

واعلن الوفد استنكاره لهذه الجريمة واكد على ضرورة تجنيد الجماهير لمقاومة هذه المؤامرة والتضامن مع العائلات المنكوبة. كما قام الوفد بالاجتماع مع رئيس مجلس عرعرة السيد محمد يونس، لتدارس الخطوات اللازمة للرد على هذه الجريمة وعلى الاخطار التي تهدد مئات البيوت العربية في الجليل والمثلث والنقب.

هذا وقد دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، لعقد اجتماع طارىء للسكرتاريا، اليوم الخميس، في الناصرة لبحث الامر واتخاذ الخطوات اللازمة لتصعيد الكفاح ضد عمليات هدم البيوت العربية والتنسيق مع جميع هيئات شعبنا التمثيلية للعمل المشترك لوقف عمليات الهدم وحل مشكلة البيوت غير المرخصة باقرار الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات البناء.

ومن الجدير ذكره ان اللجنة القطرية، كانت قد ابرقت، فور سماعها خبر الهدم، الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست والى القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية والى الوزير ارنس، مستنكرة جريمة الهدم ومطالبة بوقف عمليات الهدم فورا وحل قضية البناء باقرار خرائط هيكلية وضم جميع البيوت القائمة في اطار هذه الخرائط.



● رجال الشرطة و «حرس الحدود» يغلقون شارع صلاح الدين، الشارع الرئيسي في القدس العربية المحتلة، خلال الاشتباكات التي وقعت هناك. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

جبهة الطيبة تتدارس سبل صد خطر هدم عشرة بيوت في القرية

● الطيبة - من عبدالقادر ظاهر - عقدت سكرتارية وادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، يوم الاثنين، اجتماعا هاما بحثت فيه اعمال الهدم السلطوية واخطار هدم جديدة وواجبات الجبهة في الطيبة على ضوء اجتماع كادر نشيطي الجبهة الذي عقد، مؤخرا، في قلنسوة.

وترأس الجلسة عضو مكتب الجبهة القطري، المحامي عبدالجواد حاج يحيى. وقدم نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي وعضو مكتب الجبهة عبدالحميد ابو عيطة، تقريرا تضمن استعراضا للتطورات والواجبات المطروحة امام الجبهويين وسائر الاهالي ازاء اعمال واخطار هدم منازل جديدة من قبل السلطة.

وتحدث عضو ادارة الجبهة رئيس المجلس المحلي في الطيبة عبداللطيف حبيب مؤكدا ان اصرار السلطات على هدم المنازل يعكس خطة مبرمجة ونوايا حكومية سياسية مبيتة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

واشار حبيب الى انه في المقابلة التي جرت، يوم (٧/٣)، مع حاكم اللواء في الرملة اصر الاخير على هدم ١٠ منازل في الطيبة بحجة البناء غير المرخص.

وقدم حبيب عدة اقتراحات حول العمل الجبهوي المحلي وتقويته.

واشترك في النقاش ايضا اعضاء الادارة عبداللطيف عاصي وفاروق جبارة وشاكر عازم و د. زهير طيبي ومحمد ابو اصبع وعبدالقادر ظاهر والمحامي عبد الجواد حاج يحيى. واكد جميعهم على ضرورة شن معركة سياسية واتخاذ خطوات كفاحية ضد نوايا السلطات واعمال الهدم المبيتة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* استنكار نوايا هدم ١٠ بيوت في الطيبة وحث الاهالي على ضرورة التقيد بتعليمات لجنة التنظيم وقوانين البناء ومطالبة السلطات بالتصديق على الخارطة الهيكلية للقرية وايجاد الحل الملائم لعشرات المنازل التي لم يستكمل ترخيصها حتى الآن * عقد اجتماع قريب للادارة الموسعة لبحث خطة العمل والنشاطات الانتخابية لانتخابات الكنيست القادمة * تأليف طاقم من ثلاثة اعضاء من الادارة للاشراف على اعادة اقامة وتنشيط اطار شباب الجبهة في القرية * استنكار هدم البيوت العربية في وادي عارة وام الفحم * قبول الاقتراحات التي تقدم بها رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، وتكليف مكتب الجبهة بملاحقة التنفيذ.

انتخاب هيئات مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة هيئاتها القيادية هذا الاسبوع غاذة سيرها العريق في طريقها الوطني المشرف لخدمة ابناء وبنات الطائفة بروح وحدة الصف والتآخي بين كل اهل المدينة.

وقد اعيد انتخاب المربي الاستاذ اديب حبيب حزان رئيسا لمجلس الطائفة. والسادة: سعيد خليل (نائبا للرئيس) ومنذر غريب (سكرتيرا للمجلس) وفاروق حكيم (امينا للصندوق) وبشارة عبود (محاسبا) وزاهي جبران وبديع طنوس ووديع عليمي ونادر جرايسي (اعضاء).

كما انتخب مكتب الهيئة التمثيلية من السادة: المحامي رائق جرجورة (رئيسا) ود. باسم توما وسمير خوري (نائبين للرئيس) وكريم شداد (سكرتيرا) وكمال بولس (محاسبا).

رجال «الشباك» يتخفون كصحفيين اجانب من اجل اعتقال شاب

● تل ابيب - تستعد شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي»، لتقديم شكوى رسمية الى سلطات الجيش والى مكتب رئيس الحكومة، ضد رجال «الشباك»، على استغلالهم اسم الشبكة والتستر وراء مراسليها من اجل القاء القبض على احد الشبان من سلفيت.

وقد قام رجال «الشباك» بهذا العمل بعد فشلهم في القاء القبض على احد الشبان، الذي تم هدم بيته للاشتباه به انه قام بالقاء الزجاج الحارق والحجارة على قوات الاحتلال. وبعد ان قام التلفزيون الاسرائيلي باجراء تحقيق حول هدم بيت هذا الشاب وشاب اخر، اتضح ان الشاب غير معتقل ولم يجر معه التحقيق بتاتا. وبعد عدة ايام وصل الى بلدة سلفيت طاقم تلفزيون وعرف نفسه بأنه من شبكة «اي. بي. سي»، اضافة الى ملصق كتب عليه اسم الشبكة. وطلب الطاقم اجراء تحقيق تلفزيوني حول هدم البيت واجراء مقابلة مع الشاب المطلوب، الذي حضر لاجراء المقابلة، الا ان رجال الطاقم اخذوه ومنذ ذلك الحين لم يعد.

وبعد ذلك توجه ذوو الشاب الى الشبكة لكي يستوضحوا عن مصير ابنهم، فاتضح لهم ان من قام بهذا العمل هم رجال «الشباك».

هذا وتجري شبكة «اي. بي. سي» حاليا، تحقيقا تلفزيونيا حول الحادث.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان رئيس الشبكة وجه، امس الاول، احتجاجا شديدا الى الممثلية الاسرائيلية في واشنطن على هذا التصرف الذي يسيء الى الشبكة والى العمل الصحفي ويفقد ثقة الناس بالصحفيين.

هذا وانكر الناطق الرسمي باسم الجيش ان يكون رجال «الشباك»، قد تصرفوا مثل هذا التصرف. وقال ان الجيش يستعمل اجهزة تصوير الفيديو والعدسات الدقيقة لالقاء القبض على المشتبه بهم.

الوزير بارليف يرد على استجواب جبهوي
قضية الاعتداء على مواطن عربي من الحليصة ما زالت قيد التحقيق!
● الشكوى جراء الاعتداء قدمت في ٨٨/٥/٣٠ ●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - رد وزير الشرطة حاييم بارليف، امس الاربعاء، على الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي بتاريخ ١٩٨٨/٦/٩ حول اعتداء الشرطة على السيد رمزي فحماوي من الحليصة في حيفا، بحجة عدم دفع ديونه للضريبة، مما ادى الى اصابته بكدمات صعبة في وجهه. وكان القاضي، الذي احضر امامه السيد رمزي آنذاك، قد وجه انتقاداته الى افراد الشرطة وامر باطلاق سراح رمزي في الحال.

وكان رد الوزير على اسئلة النائب طوبي اذا ما تم التحقيق في الحادث وكذلك مع افراد الشرطة الذين نفذوا الاعتداء، ان القضية قيد التحقيق وانه سيعلم النائب طوبي بنتائجه بعد الانتهاء منه.

وعندها اعترض النائب طوبي الوزير مذكرا اياه بأنه قد مر على تقديم الشكوى حوالي ٤٠ يوما (قدمت بتاريخ ٨٨/٥/٣٠) وسأله: كم من الوقت يحتاج توضيح قضية اعتداء نفذ على يد شرطي معروف (كان السيد رمزي قد اعطى تفاصيل افراد الشرطة الذين اعتدوا عليه) وحيث ان الضحية معروفة وتم التحقيق معها بالاضافة الى ذلك احضرت امام القاضي الذي انتقد تصرف الشرطة؟

فما كان من الوزير الا ان رد قائلا: هذا يحتاج الى الوقت الذي يحتاج، شهر او خمسة اشهر..

النائب طوبي: عندكم خلل يا سيدي الوزير.

الوزير: ربما انت قادر على انهاء جميع الاشياء بيوم واحد.

النائب طوبي: لم اقل بيوم واحد.

الوزير: ليس لدي جواب آخر غير هذا، اي ان تحقيقات الشرطة تأخذ وقتا وما من شيء يستوجب العجلة وليس مفضلا التعجيل والحصول على نتائج غير صحيحة. فاذا ارتكب شرطي اي عمل لا يليق به فليس هنالك اهمية اذا كان سيحاكم في الشهر الفلاني او في شهر آخر. المهم انه يتلقى العقاب.

حزب «حيروت» درج، امس، اعضاءه في قائمة الليكود:

ليفي - في المكان الثاني بعد شمير وشارون تفوق على ارنس

* قصاب ونتنياهو وبيغن الابن - «النجوم» الصاعدة في «حيروت».. وارنس وميلو من معسكر شمير يدحران الى الوراء



●تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الحزبية - استمرت، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الانتخابات الداخلية في مركز حركة «حيروت» لانتخابات مرشحي الحركة وتدريجهم في قائمة «الليكود» للانتخابات البرلمانية القريبة.

وحتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من الليل، كان اعضاء مركز «حيروت» ينتظرون نتائج تصويتهم في المرحلة الثانية لانتخابات المرشحين في الاماكن السبعة الثانية.

وكانت نتائج الانتخابات في المرحلة الاولى لانتخابات المرشحين السبعة الاوائل، والتي ظهرت في ساعات المساء، جملة مؤشرات على ما اسماه المراقبون «انقلابا» في قيادة حركة «حيروت» وخاصة الصفعة التي وجهت لزعيم الحركة، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بانتخاب الوزير موشي ارنس في المكان الثالث وليس في المكان الثاني - كما اوصى شمير نفسه!!

وكان تدريج المرشحين السبعة الاوائل، بعد فرز الاصوات، على النحو التالي: (١) - الوزير دافيد ليفي، (٢) - الوزير ارئيل شارون، (٣) - الوزير موشي ارنس، (٤) - الوزير موشي قصاب، (٥) - بنيامين نتنياهو، (٦) - عضو الكنيست دافيد مغين، (٧) - بنيامين زئيف بيغن.

وفشل نائب الوزير روني ميلو من معسكر شمير - ارنس وعضو الكنيست الياهو بن اليسار (من معسكر دافيد ليفي) في احتلال اي مكان بين السبعة الاوائل وعليه قدم كلاهما ترشيحه للتنافس على الاماكن السبعة الثانية.

ويعتبر انتخاب الوزير ارئيل شارون في المكان الثاني قبل الوزير موشي ارنس فشلا لمعسكر يتسحاق شمير وموشي ارنس ونصرا للمعسكرين الخصمين: معسكر دافيد ليفي ومعسكر شارون نفسه.

اما من جهة شخصية فتعتبر هذه النتيجة - كما ذكرنا - صفعة ليتسحاق شمير الذي «نصح» كلا من ليفي وشارون وارنس بالتنافس كل على موقعه ثم قدم الى اعضاء مركز «حيروت» توصية بانتخابهم حسب «نصيحته»: دافيد ليفي - في المكان الاول، وموشي ارنس - في المكان الثاني، وارئيل شارون في المكان الثالث.

وقد اعترف شمير، عقب ظهور النتائج، بخيبة امله من عدم قبول اعضاء المركز بنصيحته وقال: «يتضح لي ان هنالك فارق بضع عشرات الاصوات بين ارنس وشارون. انني آسف على ذلك بالطبع». ثم اضاف: «لكن هذا لن يغير، في الواقع، اي شيء» (!؟).

هذا، وعقب رئيس طاقم الانتخابات في حزب «العمل»، الوزير عيزر فايتسمان، على نتائج تدريج المرشحين السبعة الاوائل في حركة «حيروت» فقال: «ليس لهؤلاء السبعة اية قيمة باستثناء حقيقة ان حركة حيروت تتحول من عائلة مقاتلة الى عائلة متقاتلة»!

خلال زيارة في الكنيست:

وفد من شفاعمرو يطرح قضية الاراضي الزراعية التي سلخت عن منطقة نفوذ البلدية

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - زار وفد من شفاعمرو الكنيست، يوم الثلاثاء، وضم الوفد ممثلين عن بلدية شفاعمرو ومزارعي المدينة. وشارك فيه كل من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية ويوسف خنيفس وفهيم عليان، نائبي الرئيس وسعد نكد ومهنا نصر وابراهيم نعوم، من لجنة اصحاب الاراضي.

والتقى الوفد مع ممثلي كتل «الجبهة» و «مبام» و «شينوي» و «المعراخ». فتكلم باسم الوفد السيد ابراهيم نمر حسين عن البلدية والسيد ابراهيم نعوم سكرتير لجنة المزارعين فطرحا مشكلة اراضي مزارعي شفاعمرو التي سلخت من منطقة نفوذ البلدية. وقالا انه رغم ان الاراضي سلخت من منطقة نفوذ شفاعمرو منذ العام ١٩٤٩ الا انهم لم يعلموا بذلك الا قبل ٣ سنوات عندما طولبوا بدفع الضرائب. ويذكر ان بلدية شفاعمرو كانت ولا تزال تقدم جميع الخدمات للاراضي المذكورة. واعلن اعضاء الوفد ان البلدية واصحاب الاراضي كانوا قد تقدموا بطلب لوزارة الداخلية لاعادة الارض لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو الا ان مطلبهم هذا رفض. وفي اللقاء مع اعضاء الوفد اعلن النائب توفيق طوبي ان كتلة الجبهة تعتبر هذه القضية قضيتها. واضاف انها قضية عادلة ويجب العمل من اجل تحقيقها بخوض معركة شعبية ورسمية. وانه يجب ان تبقى القضية ملتهبة. ووعد طوبي الوفد بفحص امكانية طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

والتقى الوفد ايضا النائب محمد وتد، الذي اكد على ضرورة ان تكون المعركة جماهيرية وشعبية ووعد هو الآخر بفحص امكانية طرح الموضوع في الكنيست.



● ابراهيم نمر حسين ●

الاحتفال بتخريج فوج جديد من صفوف الثوامن في مدرسة الرملة الابتدائية الرسمية

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - جرى في نهاية الاسبوع الماضي، في القاعة الرياضية في مدرسة الرملة الابتدائية الرسمية، حفل تخريج دفعة جديدة من صفوف الثوامن في المدرسة. وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من الاهالي ومدراء المدارس في اللد والرملة وكذلك رئيس بلدية الرملة والمسؤول عن التعليم في المدينة.

افتتح الاحتفال الاستاذ علاء عيس، الذي رحب بالضيوف واشاد بانجازات المدرسة واستعرض القضايا الملحة التي تواجه المعلمين والطلاب. ثم قدم مدير المدرسة الاستاذ محمود عبدالحي، بيانا موجزا عن الوضع السائد في المدرسة ودعا اولياء امور الطلاب التعاون مع الهيئة التدريسية للسير قدما من اجل تحسين الاوضاع في هذه المدرسة العربية. ثم القى رئيس لجنة اوليا امور الطلاب كلمة دعا فيها المسؤولين عن التعليم في البلدية الى مساواة المدارس العربية في المدينة بالمدارس اليهودية.

وباسم الخريجين القت الطالبة ميرفت الخطيب كلمة شكرت فيها الهيئة التدريسية على المجهود الكبير الذي بذلوه خلال العام الدراسي. واختتم الاحتفال الخطابي رئيس البلدية بورام رابي، الذي وعد بالعمل على تحسين الاوضاع لهذه المدرسة واشاد بالعلاقات الحسنة بين اليهود والعرب سكان المدينة واعلن عن استعداده للعمل من اجل تعميق هذا التعايش.

ثم جرى احتفال فني بمشاركة طلاب وطالبات المدرسة، جرى في نهايته توزيع الشهادات على الخريجين.

ومن الجدير ذكره ان هناك مدرسة ثانوية وحيدة تضم طلابا من مدينتي اللد والرملة. وتعاني هذه المدرسة من نقص كبير في عدد الغرف، نتيجة الاعداد المتزايدة من الطلاب. الامر الذي يقلق الطلاب وذويهم بالنسبة للعام الدراسي المقبل.

مجمع «سوليل بونيه» يبيع بناية الهستدروت في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - ينوي مجمع «سوليل بونيه» بيع بناية الهستدروت في حيفا والتي تعتبر من آثار المدينة المركزية ورموزها الهامة. كما ينوي نقل أكثرية العمال في المكاتب الى مكاتب مستأجرة في المدينة ونقل القسم الآخر الى تل أبيب. وجاء هذا في أبحاث مجلس عمال حيفا يوم أمس الاول.

وقد ساندت سكرتارية مجلس العمال لجنة العمال التي تعارض بشدة نقل أكثر من (٣٥)عاملا للعمل في أعمال خارجية في تل أبيب. وقال عضو سكرتارية مجلس العمال يهودا كيرم ، أنه لا يوجد أي سبب إقتصادي أو أي تعليل مقنع وتنظيمي لاتخاذ مثل هذه الخطوة. ومن جهة أخرى يطالب مجلس العمال بأن يكون اي تغيير سيطرأ على أحوال العاملين بالتنسيق مع العمال أنفسهم. وأما المكاتب البديلة المقترحة ستكون مخصصة لمئة وخمسين عاملا من عمال الادارة القطرية لشركة«إيبن وسيد» ولخمسة وثمانين عاملا من عمال إدارة المجمع المنطقية.

وتجدر الاشارة الى أن الاتفاق الذي تم بين الحكومة ومجمع «سوليل بونيه» بشأن المساعدة الحكومية للمجمع نص على أن يبيع المجمع املاكه بهدف معافاته ولكن للمرة الاولى يتضح أن القصد في حيفا هو بناية الهستدروت المركزية.

غوش ايمونيم تنتخب سكرتيرا لها

● تل ابيب - انتخبت «غوش ايمونيم»، مؤخرا، موني بن آري، من سكان قرية «ادوميم»، سكرتيرا لها.

مخيم العمل التطوعي عمق في حياتنا النضالية روح التضحية والتفاني

● نحو مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ - ٨٨/٧/١٧) ●

* الاجهزة الجبهوية ولجان الاحياء تلخص نشاطاتها واستعداداتها للمخيم * احد الاحياء: خلال ست ساعات - ٢٦٥ دجاجة و ٢٠٠ منقوشة و ٤٠٥ شواقل تبرعا *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «مخيم العمل التطوعي عمق في حياتنا النضالية روح التضحية والتفاني. ليس فقط على صعيد مدينتنا الناصرة، الرائدة في هذه التجربة. وانما لدى جماهيرنا العربية كلها في اسرائيل والتي اصبحت مخيمات العمل التطوعي تقليدا عريقا من تقاليدها». هكذا لخص النقابي مصباح زياد، احد قادة العمل التطوعي في الناصرة منذ انطلاقته الاولية، النقاش في الاجتماع الذي عقد للجهاز الجبهوي ولجنة الحي الشرقي في الناصرة استعدادا لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر.

وقال زياد - اننا في الوقت الذي نبذل فيه كل جهودنا لانجاح المشاريع التطويرية التي تقام في المخيم ندرك ان المشروع الاكبر هو في هذا اللقاء السنوي الجبار بين الناصرة وأصدقائها لخدمة انبل الاهداف الدمقراطية والوطنية والاممية، اهداف النضال من اجل اقامة السلام العادل والتعايش المشترك على اساس علاقات الاحترام المتبادل.

وكان هذا الحي قد توج استعداداته للمخيم بجولة لجمع التبرعات من الطعام. تخطط لجمع مئتي دجاجة. وخلال يومين (ثلاث ساعات في اليوم) فقط جمع فيه ٢٦٥ دجاجة و ٤٠٥ شيكل ومئتا منقوشة. وهذا احد الرموز فقط التي تعبر عن الالتفاف الجماهيري الواسع حول البلدية وادارتها الجبهوية.

واشار الى هذا الالتفاف سكرتير لجنة الحي، راجي منصور، في كلمته امام الاجتماع الشعبي المذكور فقال ان لجنة الحي تستعد للمخيم وتلتقي الناس في جولاتها منذ ٣ اشهر. ويتجلى هذا الموقف الشعبي المثير للاعتزاز يوميا. واكد - ان جو التلاحم هذا يذكرنا باجواء التلاحم التي تميز اهلنا في الانتفاضة البطولية.

والقت عضو لجنة الحي، نائلة زياد، كلمة ابرزت فيها اهمية مشاركة المرأة وبشكل جماهيري في المخيم، فهو اشرف وانبل عمل يمكن ان يقوم به الانسان في خدمة بلده وشعبه. ودعت الى التطوع طيلة ايام المخيم.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي حول افضل السبل لانجاح عمل المخيم قام بتلخيصه مصباح زياد.

ويذكر ان اجتماعات مشابهة ستعقد اليوم وغدا وبعد غد في جميع الاحياء.

وبهذه الاجتماعات تكون الاستعدادات للمخيم تقترب من الاوج في الاحياء. وتتركز الجهود في هذه الايام لاستكمال دراسة المشاريع النهائية في الاحياء، من جهة. وكذلك لانجاح مخيم العمل المصغر الذي سيفتتح بعد غد السبت بمشروع عمل تطوعي خاص للتنظيف واعمال الدهان في الشارع الرئيسي.

وتقوم آليات البلدية وعمالها باعمال التمهيد في ارض المخيم استعدادا لاستقبال المخيم المصغر، الذي تجري فيه اقامة كل منشآت المخيم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٨ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٨/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום שש? 8.7.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 48/45 - 8.7.1988 - Price: 80 Agorah

اليوم ـ «يوم الاقصى» القدس قبلة انظار المصلين

استعدادات واسعة للاضراب العام يومي غد وبعد غد بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن

● جنود الاحتلال يجمعون عشرات بطاقات الهوية من مواطني بيت ساحور ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع مراقبون في القدس المحتلة ان تشهد المدينة، اليوم (الجمعة)، حصارا مشددا من قبل قوات الاحتلال ومنع دخول مواطني الضفة والقطاع الى المدينة وذلك بعد الاعلان، في النداء الحادي والعشرين للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، عن ان اليوم هو «يوم الاقصى». ويتوقع المراقبون ايضا ان يؤم المدينة والحرم الشريف خاصة الالاف من المصلين.

■ البقية على ص٧ ■

● جاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان جنود الاحتلال اعلنوا فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور وطافوا شوارعها لتكرار اعلان ذلك عبر مكبرات الصوت. وتسربت انباء من المدينة تفيد بان الاشتباكات تجددت بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استدعوا تعزيزات اضافية لقمع احتجاجات الاهالي.



● غاز قنابل الجيش يخنق الاجواء في احد ازقة القدس المحتلة ـ هكذا بدت كل القدس القديمة عندما هبت عن بكرة ابيها تتصدى لمحاولة تدنيس حرمة الاماكن المقدسة (صورة خاصة) ●

الطرزي: وثيقة ابو شريف

تعبر عن وجهة نظر م.ت.ف

●نيويورك ـ قال زهدي الطرزي، الممثل الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ان الوثيقة التي باتت تعرف باسم وثيقة بسام ابو شريف هي وجهة نظر لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت قد قدمتها الى مؤتمر القمة العربي الخاص بدعم الانتفاضة. واشار الطرزي الى مكانة ابو شريف المقربة من عرفات وقال انه رغم عبارات الشجب التي اسمعتها فصائل فلسطينية فان ابو شريف ما زال يشغل منصب المستشار السياسي لعرفات. وردا على سؤال فيما اذا كان عرفات قد تبنى وجهات نظر ابو شريف قال الطرزي: ما اود قوله ان هذه وجهة نظر عرضها ناطق بلسان عرفات لاستكشاف مدى الاستجابة لها. وردا على مطالبة الشخصيات اليهودية الامريكية باعلان موقف رسمي من قبل منظمة التحرير يتبنى ما جاء في وثيقة ابو شريف قال الطرزي: من المؤكد انهم لا يتوقعون منا اصدار وثيقة مشفوعة بالقسم. هذه وثيقة صادرة عن مستشار لعرفات ونحن ننتظر سماع ردود عليها.

الانتفاضة في اختتام شهرها السابع:

سلاح الاضراب يحد من امكانات القمع ويكبد الاقتصاد الاسرائيلي خسائر فادحة

●تل ابيب ـ وزعت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، تعليقا على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمناسبة دخولها، غدا السبت (٧/٩)، شهرها الثامن على التوالي. وفيما يلي مقتطفات من هذا التعليق الذي كتبه مراسل الوكالة في القدس:

«تنهي الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، اليوم الجمعة (٧/٨)، شهرها السابع الذي سجل اقل نسبة من الضحايا بين الاشهر التي سبقته منذ الثامن من كانون الاول (ديسمبر)، لكن المراقبين يرون ان هذا التراجع لا يعني ان الانتفاضة انتهت.

وقد قتل احد عشر فلسطينيا «فقط» في شهر حزيران (يونيو) وهو رقم يعزز الاتجاه الذي تجلى في شهر ايار (٣٠ قتيلا) نحو مصادمات اقل دموية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين. وكان شهر نيسان قد سجل الرقم القياسي حيث سقط فيه وحده ٥١ قتيلا. وهكذا فقد تحول الامر من ثلاثة قتلى في اليوم كمعدل وسطي الى قتيل كل ثلاثة ايام.

واذا كان عدد الضحايا، في ايار (مايو) وحزيران (يونيو)، قد انخفض فلأن الجيش الاسرائيلي كان قد اعتقل ١٧ الف فلسطيني (حسب احصاءات المنظمات الانسانية) وكان لا يزال يحتفظ بثمانية الاف منهم في مطلع تموز (يوليو).

وهذا «النقص» في قاذفي الحجارة والزجاجات الفارغة ورماة المقلاع وحملة قضبان الحديد دفع منظمي الانتفاضة الى استخدام اسلحة اقل كلفة بالرجال.

وفي الوقت الحاضر يلقى ما معدله ثلاث قنابل مولوتوف يوميا في الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

والجيش، الذي قلت فرصه لاطلاق النار، صار يلجأ اكثر الى اسلوب التدمير والمضايقة بحيث ضاعف من عمليات تدمير المنازل التي تحظرها القوانين الدولية.

والاجراء الجديد الذي يلجأ اليه الجيش هو الحواجز التي تقام في كل مكان على مشارف المدن الفلسطينية حيث يطلب الجنود الاوراق الثبوتية ثم وثيقة تثبت ان العابر سدد الضرائب المتوجبة عليه. واذا كان كل ذلك متوفرا يطلب الجنود من السائق ان يبرز «مصباحا ليليا»

■ البقية على ص٧ ■

في مذكرة الى الامم المتحدة ومجلس الامن:

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تطالب بالعمل الفوري من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

●تونس ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة» بعثت، قبل يومين، بمذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، والى مجلس الامن الدولي تتضمن مشروعا للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت «وفا»، حسبما افادت الانباء، ان «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» دعت، في مذكرتها، الامم المتحدة الى العمل فورا من اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية ومن اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وتدعو مذكرة «القيادة الوطنية الموحدة» الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحيث يكون ذا صلاحيات كاملة وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما تدعو «القيادة الوطنية الموحدة» اعضاء مجلس الامن الى استخدام نفوذهم وتأثيرهم من اجل «اقناع اسرائيل بسحب جيشها وقواتها من المدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينية».

وتقترح المذكرة تشكيل قوة دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط كما تطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس العربية.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال:

البرلمان الاوروبي يؤجل، للمرة الرابعة، التصويت على البروتوكولات التجارية مع اسرائيل

●ستراسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن، رسميا، ان البرلمان الاوروبي اجل، امس الاول، مجددا التصويت على البروتوكولات التجارية والمالية الثلاثة الموقعة بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل الى دورته القادمة في تشرين الاول.

وكانت الدول الـ ١٢ وقعت على هذه البروتوكولات، التي تحمل ابعادا اقتصادية محدودة في كانون الاول الماضي. لكن يقتضي ابرامها من قبل البرلمان كي تصبح نافذة المفعول.

ويمتنع النواب للمرة الرابعة عن اعطاء الضوء الاخضر لهذه النصوص في تجميد لم يسبق له مثيل في تاريخ المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وكان من غير الممكن في اذار الماضي جمع العدد الكافي من الاصوات لابرام الاتفاق لان العديد من النواب اراد التعبير عن احتجاجه على السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وتم تأجيل التصويت امس الاول في اخر دقيقة. وعلم من مصادر البرلمان ان المسؤولين عن المجموعات السياسية الرئيسية في البرلمان كانوا يخشون عدم التمكن من جمع الـ ٢٦٠ صوتا اللازمة مما قد يشكل صفعة لاسرائيل واعادوا الملف الى مجلس وزراء المجموعة. وترئس اليونان، وهي الدولة الوحيدة من دول المجموعة الـ ١٢ التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، حاليا هذا المجلس.

وفي موازاة ذلك وحرصا على التوازن قرر النواب اعادة ثلاثة بروتوكولات تقنية مماثلة موقعة مع سوريا الى الدرس.

الاردن يرفض استقبال جرحى الانتفاضة

●تل ابيب ـ اوردت صحيفة «عل همشمار»، امس، نبأ مفاده ان السلطات الاردنية ترفض استقبال جرحى الانتفاضة لتلقي العلاج.

وتنتهج السلطات الاردنية ـ طبقا للصحيفة ـ السياسة ذاتها، التي ينتهجها حكام اسرائيل والرامية الى اجهاض الانتفاضة واحتوائها لانها تهدد المصالح الاردنية في المناطق المحتلة.

وافاد مراسل «عل همشمار» ان عائلة شاب من مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة توجهت الى احد المستشفيات في عمان بهدف ايفاد ابنها ناصر احمد جندي (٢٣ عاما) الذي اصيب بالشلل جراء جراحه لتلقي العلاج هناك الا ان الاردن رفضت ذلك. وعاد الجريح المشلول من جسر «اللنبي» الى مستشفى «اوغستا فيكتوريا» حيث كان يتلقى العلاج في الضفة الغربية.

الاكاديميون ورجال العلم اليهود في فرنسا:

على اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة فورا

● تل ابيب ـ اصدر خمسة اكاديميين من رجال العلم والفن اليهود في فرنسا نداء الى حكومة اسرائيل دعوها فيه الى الانسحاب من المناطق المحتلة فورا واجراء المفاوضات مع م. ت. ف. من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

ووقع على النداء الذي نشر في صحيفة «لو موند» الفرنسية، مؤخرا، كل من ماري كلاير ومندس فرانس وايلن فيكلكروط والفيلسوفة اليزابيث دي بونتني وانده فرمسر، نائب رئيس الجالية اليهودية السابق. واوضح الموقعون على النداء ان «سياسة القمع لم توقف الانتفاضة بل زادت من حدة الكراهية».

وافادت صحيفة «عل همشمار»، امس الخميس ان الموقعين على النداء طالبوا بالبدء بالمفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اساس الاعتراف المتبادل بما في ذلك التفاوض مع م. ت. ف.

واشار الاكاديميون ورجال العلم اليهود في فرنسا الى ان صورة اسرائيل في الرأي العام العالمي هي «دولة القوة المتوحشة».

انفجار مروع فوق منصة بريطانية عائمة لاستخراج النفط

● ابردين (بريطانيا) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة الاسكتلندية ان (١٥٠) شخصا اعتبروا في عداد المفقودين وتم انقاذ (٦١) اخرين، امس الخميس، بعد (١٥) ساعة من اندلاع حريق على متن المنصة النفطية العائمة «بيبرالفا» في بحر الشمال.

وأدى اندلاع الحريق الى مصرع (١٦) شخصا.

ووقع الانفجار الذي اعقبه حريق فوق المنصة المذكورة التابعة لشركة «اوكسيدنتال بيتروليوم» مساء امس الاول الاربعاء، على بعد (١٢٠) ميلا شمال شرقي ابردين.

(٧٠) مليون عامل في الزراعة والغابات يتضامنون مع انتفاضة الارض المحتلة

● سكرتير الاتحاد الدولي لنقابات عمال الزراعة والغابات والمزارع يزور الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بلاغا صحفيا حول الزيارة النقابية التي قام بها للاتحاد السيد اندريه فيمرل سكرتير الاتحاد الدولي لنقابات عمال الزراعة والغابات والمزارع (ومقره موسكو) للاطلاع على اوضاع العمال في ظل الظروف الراهنة (الانتفاضة) حيث عقد سلسلة من اللقاءات مع الهيئة التنفيذية للاتحاد وهيئات نقابية وعمالية مختلفة. وزار عددا من الجرحى النقابيين وكذلك عائلات المعتقلين معبرا عن تضامنه الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني باسم (٧٠) مليون عامل هم اعضاء الاتحاد الذي يمثله.

ووعد السيد اندريه بنقل مشاهدته الى مختلف الهيئات والاتحادات النقابية العالمية ورفع مستوى التضامن الفعال مع نضال النقابيين الفلسطينيين والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين منهم فورا.

وادلى السيد اندريه بتصريح خاص جاء فيه ما يلي:

«باسم الاتحاد الدولي لنقابات عمال الزراعة والغابات والمزارع الممثل لسبعين مليون عامل في العالم اود ان اعبر عن تضامننا الكامل مع نضال العمال والشعب الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة والمنادي بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبحضور كافة الاطراف بما فيها ممثل الشعب الفلسطيني م.ت.ف.

«كذلك ندين اعمال القمع وفق المعايير الاسرائيلية سواء القتل او هدم المنازل والاعتقالات ونناشد كافة نقابات العالم والنقابات الفرعية المنضمة للاتحاد تقديم المساندة للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع.

«كما نتوجه بالتحية للشعب الفلسطيني في انتفاضته التي تؤكد حقه المشروع في الاستقلال وتقرير المصير».

في اول لقاء منذ (١٥) عاما:

وزيرا خارجية ليبيا وتشاد يبحثان سبل تطبيع العلاقات بين البلدين

●ليبرفيل ـ «و.ص.ف» ـ لاول مرة، منذ بدء النزاع بين ليبيا وتشاد، التقى وزيرا خارجية البلدين، امس الخميس، حول مائدة واحدة لمناقشة تطبيع العلاقات بينهما.

بدأ اللقاء بين وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي، ونظيره التشادي، غوارا لاسو، في فندق كبير في ليبرفيل (الغابون) في الساعة ١٠،٣٠ بالتوقيت المحلي حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويرئس وزير خارجية الغابون، مارتان بونغو، جلسة المحادثات بين الوفدين اللذين يتراوح عدد اعضاء كل منهما بين اربعة وستة اشخاص.

واكد بونغو انه «اجتماع تاريخي». وقال «انها المرة الاولى منذ بدء الخلاف العام ١٩٧٣ التي يلتقي فيها التشاديون والليبيون على مثل هذا المستوى من التمثيل حول مائدة واحدة وجها لوجه»، مضيفا «لقد تم تحقيق خطوة مهمة».

ويذكر ان الغابون ترئس اللجنة الخاصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بتسوية الخلاف التشادي ـ الليبي. وكانت القمة الافريقية الاخيرة التي عقدت في اديس ابابا في ايار الماضي كلفت هذه اللجنة بالمساهمة في تثبيت وقف اطلاق النار القائم بين البلدين منذ ايلول العام ١٩٨٧ والعمل على تحقيق المصالحة بين العقيد معمر القذافي والرئيس حسين حبري.

ووفق الجدول الزمني، الذي وزع على الصحفيين، فان الاعمال ستستمر ثلاثة ايام. وتعقد اربع جلسات عمل منها جولتان عقدتا امس، الخميس، واثنتان اليوم الجمعة، ويخصص يوم غد السبت لجلسة مع الرئيس الغابوني، عمر بونغو، ولتوقيع البيان الختامي.

ويتجنب الطرفان ابداء اية تكهنات بشان نتائج هذا اللقاء. وصرح وزير الخارجية الليبي لوكالة الصحافة الفرنسية بان «اجراء اللقاء بحد ذاته يعد نتيجة لا يستهان بها» مضيفا ان «الاجواء تحسنت» بين طرابلس ونجامينا.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، حارا في المناطق الداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ●بحيرة طبريا وجوارها ـ ٤٠° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٦° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٤° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستجمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٨٢٩ ش.ج
● مارك المالي	٠،٨٩١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٠٦٤ ش.ج
● للمسافرين	١،٩٢٠ ش.ج
● «اسود»	١،٧٢ ـ ١،٧٣ ش.ج

يرحلون، ايضا، عن برج البراجنة:

عرفات وفصائل م.ت.ف تحذر من مغبة انتزاع الوجود الشعبي الفلسطيني في لبنان

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ من المتوقع ان يخرج، اليوم، مقاتلو حركة «فتح» من مخيم برج البراجنة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه، بعد ظهر امس الخميس، على اثر اجتماع فاعليات المخيم ومسؤولين من اليسار اللبناني وضباط الجيش السوري المنتشر في بيروت الغربية. بينما رفضت اية منظمة فلسطينية المشاركة في هذه الاتصالات.

واكد مسؤول حركة «فتح» في المخيم ابو رياض لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الاتفاق ينص على رحيل اخر (٢٠٠) مقاتل لحركة فتح باسلحتهم الشخصية وبرفقة عائلاتهم، اليوم الجمعة. وذكر مسؤول في منظمة فلسطينية في برج البراجنة ان الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري واحد ابرز زعماء صيدا، مصطفى سعد، وافق على استقبال مقاتلي حركة «فتح» في المدينة حيث يوجد اكبر

■ البقية على ص٧ ■

رجال المقاومة يتصدون لقوة اسرائيلية حاولت اجتياز خطوط التماس في حنوب لبنان

●بيروت ـ كونا ـ تصدى رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوة احتلال اسرائيلية مدرعة حاولت اجتياز خطوط التماس في القطاع الشرقي في جنوب لبنان تجاه الشمال للقيام بعمليات تمشيط بحثا عن رجال المقاومة الوطنية.

وذكرت مصادر امنية ان اشتباكات عنيفة دارت، فجر امس الخميس، بين قوة احتلال اسرائيلية مكونة من خمس دبابات وناقلتي جند حاولت التقدم باتجاه بركة جبور وبلدة ميدون في القطاع الشرقي من الجنوب للقيام بحملة تمشيط بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقالت المصادر ان الاشتباكات استمرت عدة ساعات شاركت فيها المروحيات العسكرية الاسرائيلية والمدفعية بعيدة المدى التي قامت بقصف محور ميدون ـ بركة جبور وعين التينة. واشارت الى ان اصابات وقعت في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي اضافة الى اعطاب اليتين بواسطة قذائف صاروخية مضادة للدروع.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في تلة الشومرية بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية وبعد ذلك جرى اشتباك بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والميليشيات العميلة استمر نصف ساعة. واعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة للجيش العميل بالاشتباك الا انها لم تذكر عن سقوط ضحايا. الا ان راديو «صوت اسرائيل» ذكر، امس، ان جنديا من عناصر الميليشيا العميلة اصيب بجراح في اشتباك مع رجال المقاومة بالقرب من قرية باحونة.

وفجر رجال المقاومة عبوة ناسفة في اثناء مرور آلية عسكرية للميليشيات العميلة كانت تقوم باعمال دورية على محور الدلافة في القطاع الشرقي، مما ادى الى اعطاب الآلية.

وقالت المصادر ان عملية التفجير تمت بواسطة التحكم عن بعد (ريموت كنترول).

ومن جهة ثانية استدعت المخابرات الاسرائيلية وقيادة الميليشيات العميلة مختار بلدة شبعا، محمد الزهيري، ووفدا من وجهاء البلدة الى المقر العسكري الاسرائيلي في تلة زغلة «وجددوا الدعوة الى الوفد بالعمل سريعا على تشكيل ادارة مدنية في البلدة مرتبطة مباشرة بالقيادة الاسرائيلية في المنطقة»!!

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الوفد رفض الطلب الاسرائيلي كما رفض اي نوع من انواع الارتباط بالاحتلال مهما تكن النتائج.

وقد اعطت قوات الاحتلال الوفد مهلة شهر للتجاوب مع هذا المطلب.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد طردت ١٧ شخصا من بلدة شبعا بينهم مختار البلدة الى خارج المنطقة «الامنية» المحتلة ثم سمحت لهم بالعودة بعد اتصالات شاركت فيها الامم المتحدة. كما ان مدير المدرسة الرسمية في البلدة لا يزال قيد الاعتقال منذ اسبوعين.

■ نعي ■

اعضاء لجنة الطائفة الارثوذكسية وسرية الكشاف الارثوذكسية في عبلين ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقيدهم الغالي

الاستاذ المربي جريس عودة عواد

(ابو رفيق)

عضو لجنة الوقف منذ تأسيسها والغيور على مصالح الطائفة والذي شيع جثمانه امس الخميس ٨٨/٧/٧

يتقدم اعضاء لجنة الوقف وسرية الكشاف الارثوذكسية بأحر التعازي لزوجة الفقيد وابنه وبناته واخوته واخواته وجميع آل عواد واقربائه وانسبائه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الأربعين

نقولا فاخوري واولاده وعموم آل فاخوري واقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة



فائقة فاخوري

(ام سامي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٧/٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الاورثوذكس في عكا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

المهدد بالابعاد عدنان داغر يسحب استئنافه المقدم الى المحكمة العليا بعد رفض الكشف عن «مواد سرية» !

مجمع النقابات المهنية في القدس يدين «حرب المخيمات» ويطالب سوريا بالعمل على وقف الاقتتال فورا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجمع النقابات المهنية في القدس، امس الاول، البيان التالي:

«في الوقت الذي يقف فيه شعبنا وقفة صامدة متكاتفة واحدة داخل الاراضي العربية المحتلة في وجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها واساليبها القمعية والتعسفية مطالبا بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية، فاننا ونحن نشعر ونعي الحاجة الماسة الى التضامن العربي المتناسب مع صمود شعبنا في الداخل تدور معارك ضحيتها مرة اخرى المخيمات الفلسطينية على الاراضي اللبنانية مستهدفة الوجود الفلسطيني. ان مجلس ادارة مجمع النقابات المهنية في القدس يشجب الاقتتال الدائر في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتستنكر كل النقابات المهنية اقتحام المخيمات وتهجير عائلاتها وتتألم لمرارة هذا النزيف القاتل، وترى ان هذه الاعمال لا تخدم الا اعداء الشعب الفلسطيني الذين هم وفي الوقت نفسه اعداء الامة العربية. ويدين مجمع النقابات المهنية كل من لا يعمل على وقف هذا الاقتتال وحقن الدماء ويطالب القيادة السورية بالعمل فورا على وقف هذا الاقتتال».

اعتقال اربعة من قيادة نقابة عمال قلقيلية

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات كبيرة من الجيش بيوت اربعة اعضاء في نقابة عمال قلقيلية، مساء يوم الثلاثاء الماضي، وبعد تفتيش همجي وبعثرة جميع محتويات البيوت قامت باعتقال كل من امين سر النقابة، فيصل عبد القادر هندي وامين الصندوق، عماد عبد الرحمن جبريل ومحمود ذياب مطلق وماجد اسعد عباة. وحتى الآن لم يبلغ الاهالي عن مكان احتجاز المعتقلين الاربعة. ويقوم المحامي فؤاد منصور باتصالات بالسجون العسكرية والمستشار القضائي بحثا عنهم.

تأجيل محاكمة الصحفي سمير صبيحات من البيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال محاكمة الصحفي سمير صبيحات من سكان مدينة البيرة وأب لثلاثة اطفال. وفي الجلسة التي عقدت، يوم امس الاول، تم تأجيل النظر في القضية الى (٧/٢١) الجاري. ويدافع عن الزميل الصحفي، المحامي جواد بولس.

موظفون يجرون، برفقة مستوطنين، مسحا لاراضي قرية كيسان

●القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مساحون، يومي الثلاثاء والاربعاء، باجراء عملية مسح لاراضي قرية كيسان (منطقة بيت لحم) يرافقهم مستوطنون مسلحون من مستوطنة «معاليه عاموس» القريبة. وعندما واجه الاهالي المستوطنون بالقول ان المحاكم والمحكمة العليا تتابع النظر في قضية ملكية الاهالي للاراضي العائدة للاهالي رفض المستوطنون التوقف عن اجراء عمليات المسح وخاطبوا الاهالي قائلين بالحرف الواحد: «نحن محكمة العدل العليا، وستهدم بيوتكم على رؤوسكم»!

جرح اكثر من ٢٠ شخصا خلال مظاهرات عنيفة في باكستان

●اسلام اباد - «و.ص.ف» - ادت الاشتباكات، التي وقعت بين الشرطة وبين المتظاهرين في بيشاور (شمال غربي باكستان)، امس الاول (الاربعاء)، الى اصابة اكثر من ٢٠ شخصا بجروح، معظمهم من النساء.

هذا وتجتاح باكستان، حاليا، مظاهرات عنيفة احتجاجا على قرار حكومة الدكتاتور ضياء الحق تطبيق الشريعة الاسلامية في الباكستان.

وافادت مصادر «حزب الشعب الباكستاني» ان الشرطة استخدمت في قمعها للمظاهرات المراوات والغاز المسيل للدموع في لاهور وكراتشي وغيرهما من المدن والمقاطعات الباكستانية احتجاجا على هذا القرار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧٢٤٥٧ .

● النقابي داغر، في رسالة من خلف القضبان: «سأحمل وطني معي في ثنايا قلبي اينما ذهبت وحيثما حللت وان ابتعادي القسري عن أرض الوطن ما هو الا امر مؤقت» ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن المهدد بالابعاد، النقابي عدنان داغر، امس، عن سحب الاستئناف الذي كان قدمه الى المحكمة العليا بهدف منع طرده عن الوطن. وذلك بعد ان قررت هيئة المحكمة، في جلستها صباح امس، المصادقة على قرار سلطات الاحتلال عدم الكشف عن «المواد السرية» التي تستند اليها في اصدار امر الطرد.

وكان قدم الاستئناف المحامون فليتسيا لانغر وابراهيم البرغوثي ومروان طه وموسى شكري. وطالبوا بالكشف عن «المواد السرية» ليتمكنوا من الرد عليها. غير ان المحكمة اطلعت على الملف وقررت ابقاءه طي الكتمان. وعليه قرر المحامون، بالتشاور مع موكلهم، سحب الاستئناف.

وبحثت المحكمة نفسها، برئاسة رئيسها مئير شمغار، الاستئناف الذي قدمه عبد عسلي ولينا تسيمل باسم موكلها المهدد بالابعاد احمد محمد جبر سليمان (من قرية ترمسعيا). وطالب المحامون بأن يقوم قاض من خارج هيئة المحكمة بالاطلاع على الملف وفحص امكان الكشف عن «المواد السرية». وعليه قررت الحكمة الاستجابة لهذا الطلب ومعاودة بحث الاستئناف اليوم (الجمعة).

هذا وبعد الغاء الاستئناف بخصوص امر طرد عدنان داغر قرأ امام المحكمة كلمة هذا نصها الكامل:

«لقد كان قرار ابعادي عن ارض الوطن قرارا سياسيا جائرا، لا يستند الى اي اساس قانوني، ولا مبرر له، علاوة على انه يتعارض مع كل الاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان واولها حق اقامة الانسان على ارض وطنه.

«عبثا يحاول حكام اسرائيل وحماتهم في واشنطن قمع انتفاضة شعبنا الجبارة، فليس بالابعاد ولا بهدم البيوت ولا باطلاق الرصاص ولا باعتقال الالاف يمكن ان يعود الهدوء، بل بالاعتراف بالحقيقة الناصعة وهي حق شعبنا في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وحق اللاجئين في العودة. فاذا كان حكام اسرائيل معنيين فعلا بالسلام والهدوء فليستجيبوا للرغبة الدولية وينصاعوا لارادة الشعوب ويعلنوا صراحة ودون مواربة الموافقة على المؤتمر الدولي بحضور كافة الاطراف وبضمنها م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. لقد استبق المسؤولون الاسرائيليون وعلى اعلى المستويات قرارات اللجنة العسكرية والمحكمة العليا بتأكيدهم ان لا رجعة عن قرار الابعاد بل الاستمرار في سياسة ابعاد الفلسطينيين عن ارض وطنهم مؤكدين بذلك ان الجهاز القضائي انما تحركه وتقرر له اجهزة الظلام المخابراتية نافية صفة العدالة واستقلاله عن هذا الجهاز.

«ان توجهي للجنة الاستئناف العسكرية ومن بعدها للمحكمة العليا لم يكن ايمانا مني بعدالتها واستقلاليتها بل ايمانا بعدالة قضيتي في المقام الاول، ومن اجل فضح سياسة الاحتلال وتبعية «لجانه ومحاكمه» للسلطة التنفيذية واجهزة المخابرات. ان ما تدعيه اجهزة المخابرات من وجود ملفات ومواد سرية ضدي ان هو الا مجرد افتراء لا اساس له من الصحة وهو يشكل ضغطا مباشرا على جهاز القضاء لاتخاذ قرار يتناسب ورغبة حكام اسرائيل واجهزة مخابراتهم لاضفاء صفة القانونية على امر ابعادي الامر الذي ارفضه واشجبه واعلن عن سحبي للاستئناف المقدم للمحكمة العليا بسبب انخراطها في هذه المهزلة.

«ان الذين ارادوا حرماني من حقي الذي لا ينازع في الاقامة على ارض الوطن يوهمون انفسهم انهم بابعادي انما يقطعون صلتي بوطني وشعبي، وانا اقول لهم انني احمل وطني معي في ثنايا القلب اينما ذهبت وحيثما حللت وان ابتعادي القسري عن ارض الوطن ما هو الا امر مؤقت وليس بعيدا ذلك اليوم الذي اعود فيه ويعود فيه كل المبعدين والمبتعدين قسرا عن ارض وطنهم عندما ينتصر حق شعبنا وتقام دولتنا الفلسطينية المستقلة.

«لا يفوتني وانا على وشك الابتعاد القسري عن الوطن ان اوجه التحية لابناء شعبنا المكافحين الذين يخوضون غمار الانتفاضة مسلحين بايمانهم واصرارهم على تحقيق النصر على آلة البطش الصهيونية واحني هامتي اجلالا واحتراما لذكرى الشهداء الذين سقطوا، والتحية الحارة لالاف الجرحى والمناضلين في السجون وخاصة في معتقل النقب سي. الصيت. كما اوجه التحية لقوى السلام الشجاعة في اسرائيل وكل القوى التقدمية التي تؤمن بحق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وفي مقدمة هذه القوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي القلب منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لما يقومون به من نشاط مثابر وفي ظروف صعبة مناضلون فيها ضد النزعة الفاشية لحكامهم مستحقين بذلك كل التقدير والاحترام».

● سجن جنيد - ٨٨/٧/٧ - عدنان داغر ●

وفد اقتصادي سوفييتي في مصر لبحث امكانيات التعاون المشترك

● اطلاع الصناعيين المصريين على التغييرات في التشريعات السوفييتية الخاصة بالتجارة والاستثمار ●

●القاهرة - «و.ص.ف» - يزور مصر حاليا ومنذ بضعة ايام وفد من وزارة الشؤون الاقتصادية الخارجية السوفييتية التي انشئت حديثا، لبحث امكانيات التعاون مع القطاعين العام والخاص في مصر، حسب ما علم من مصدر سوفييتي في القاهرة.

ويعتزم الوفد، الذي يرئسه كاليانوف، وهو رئيس قسم في هذه الوزارة، على حد قول المصدر، ان يدرس في شكل خاص امكانية تحقيق استثمارات مشتركة.

وافادت صحيفة «الاهرام» القاهرية الحكومية ان الاتحاد السوفييتي مهتم خاصة بالقدرة الانتاجية المصرية في مجالات العطور ومواد التجميل والمفروشات والالبسة الجاهزة والسجاد.

واوضح مصدر سوفييتي ان الهدف الاول لزيارة الوفد هو اطلاع الصناعيين المصريين في القطاعين العام والخاص على التغييرات التي ادخلت على التشريعات السوفييتية الخاصة بالتجارة الخارجية والاستثمارات. واوضح المسؤولون السوفييت انه من الان فصاعدا تستطيع الشركات في كلا البلدين التعامل مباشرة من دون المرور عبر الاقنية الرسمية.

ويشير مصدر سوفييتي، اخيرا، الى انه من بين المشاريع المشتركة المقترحة مع مصر بناء مستودع في ميناء بور سعيد بجانب قناة السويس لتخزين الات صناعية سوفييتية سيعاد بيعها بشكل اساسي الى الدول الافريقية ودول الشرق الاوسط.

غاندي يزور الاردن بين ١١ و١٣ الجاري

●عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون في عمان ان رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، سيقوم بزيارة رسمية للاردن بين ١١ و ١٣ تموز الجاري.

واوضح المصدر ان غاندي سيجري، خلال زيارته، محادثات مع الملك حسين ورئيس الوزراء زيد الرفاعي.

وهذه هي الزيارة الاولى، التي يقوم بها رئيس وزراء هندي الى الاردن. وكان الملك حسين قام بزيارة للهند في تشرين الاول عام ١٩٨٦ .

وفد برلماني ليبي في ايطاليا لاستئناف الحوار بين البلدين

● اول زيارة بعد عامين من توتر العلاقات بين الطرفين ●

●روما - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي، بعيد استقباله الوفد البرلماني الليبي، امس الاول (الاربعاء)، بأنه «لمس استعدادا ليبيا لاستئناف الحوار بين البلدين، بعد فترة طويلة من العلاقات الباردة».

وتأتي هذه الزيارة، التي يقوم بها وفد عن مؤتمر الشعب العام الليبي برئاسة ابراهيم ابو كاظم، نائب امين عام المؤتمر، الى ايطاليا، بعد عامين من توتر العلاقات بين البلدين في اعقاب قيام ليبيا باطلاق صاروخين على جزيرة «لامبيدوزا» الايطالية، غداة الغارة الامريكية على طرابلس. وازداد التوتر حدة بين البلدين بعد رفض ليبيا تسديد ديونها الى الشركات الايطالية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار وطلبا ليبيا من ايطاليا دفع تعويضات حرب.

ومن جهته صرح ابراهيم ابو كاظم، بأن «ليبيا تريد تأكيد احترامها وتقديرها لايطاليا، التي تربطها بها علاقات ومصالح متميزة في حوض البحر المتوسط».

هذا والتقى الوفد الليبي في اثناء زيارته الى ايطاليا مختلف الكتل البرلمانية في مجلس الشيوخ والنواب الايطاليين.

ليبيا تنسحب من منظمة عربية احتجاجا على اعادة عضوية مصر

●تونس - «و.ص.ف» - علم، امس الخميس، من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان ليبيا قررت الانسحاب من هذه المنظمة احتجاجا على اعادة عضوية مصر اليها.

وكان المجلس التنفيذي للمنظمة انهى، امس الاول الاربعاء، في تونس اعمال دورته الخامسة والاربعين بقرار باعادة مصر التي كانت عضويتها في المنظمة جمدت في الوقت الذي جمدت فيه عضويتها في جامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة في اعقاب توقيع صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

وذكر المصدر نفسه ان القرار باعادة مصر حظي بموافقة (١٧) عضوا من اعضاء المنظمة الواحد والعشرين. وفور صدور القرار اعلن الوفد الليبي رسميا انسحاب ليبيا من المنظمة.

واضافة الى معارضة ليبيا القاطعة للقرار ابدت سوريا تحفظات مطالبة باحالة المسألة على المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي يعقد في تشرين الاول المقبل في الاردن، بينما امتنعت كل من الجزائر ولبنان عن التصويت.

وذكر مصدر مسؤول في المنظمة ان اعادة عضوية مصر ستسمح للمنظمة باستعادة اموالها «المجمدة» في القاهرة، مقرها السابق، وكذلك وثائقها التي يفترض ان تنقل الى تونس.

بنما تنسحب من لجنة القناة احتجاجا على موقف واشنطن العدائي

● وزير خارجية بنما: من غير المقبول ان تقرر الولايات المتحدة من الذي يمثلنا ●

●بنما - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية البنمي، خورخي ريتر، يوم الثلاثاء، ان الحكومة البنمية انسحبت ولمدة غير محددة من لجنة القناة بسبب الموقف المعادي للولايات المتحدة.

ويضم مجلس ادارة القناة، حاليا، اربعة بنميين وخمسة امريكيين من بينهم رئيس اللجنة. ويجب ان تعود ادارة القناة الى بنما سنة (١٩٩٠) اما ملكيتها فتعود للبلاد سنة (٢٠٠٠).

واعلن ريتر ان المندوبين البنميين الاربعة لن يتوجهوا الى اجتماع مجلس الادارة المقبل المقرر في (١٣) و (١٤) تموز في جورجيا (الولايات المتحدة) ولا الى اي اجتماع اخر طالما ان الامريكيين لا يعترفون بممثلي بنما.

واضاف ريتر ان الولايات المتحدة قامت، ومن دون اجراء مشاورات، بتغيير مكان الاجتماع الذي كان مقررا اساسا في بنما. وخلص الى القول، في اشارة منه الى عدم موافقة الامريكيين على تسمية الممثلين الجدد لبنما، انه من غير المقبول ان تقرر الولايات المتحدة من الذي يمثلنا.



● مظاهرة في بيروت الغربية احتجاجا على جريمة اسقاط طائرة الركاب الايرانية تحت الشعار المركزي «تسقط الولايات المتحدة». (صورة من «و.ص.ف»)

في حفل افتتاح «اسبوع لندن الثقافي العربي»:

منح «جائزة يوسف الخال للشعر ٨٨» للبناني يحيى جابر والعراقيين باسم خضير وخالد يوسف

●لندن - «و.ص.ف» - افتتح، مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة «تشيلسي تاون» في لندن «اسبوع لندن الثقافي العربي» الذي نظمته شركة «رياض الريس للكتب والنشر». وقدمت في حفل الافتتاح «جائزة يوسف الخال للشعر ٨٨» في اطار معرضين للكتاب والغرافيك.

والفائزون بجائزة يوسف الخال ثلاثة شعراء شبان هم: اللبناني يحيى حسن جابر لمجموعته «بحيرة المصل» والعراقيان باسم خضير المرعبي لمجموعته «العاطل عن الوردة» وخالد جابر يوسف لمجموعته «بحثا عن المهب».

وتسلم الشاعر يحيى جابر جائزته بينما تغيب الشاعران الاخران لاسباب تتعلق بالحرب في العراق وجاء في قرار لجنة التحكيم المؤلفة من الشاعرين أنسي الحاج ونزار قباني اضافة الى رياض الريس بشأن مجموعة يحيى جابر الشعرية «بحيرة المصل» انها «قصائد بسيطة وانسانية ذات مخاطبة غير مألوفة تحمل الكلام اليومي، ولعله اول نص شعري يكتب عن معاناة الجنوب اللبناني في اثناء الغزو الاسرائيلي يمثل هذا الصدق والبوح الطفولي والعفوية الفورية الوصول وهذه التنقافية وبه تكافىء اللجنة شعر التقاوة والقلب».

ولدى تسلمه الجائزة قال جابر لوكالة الصحافة الفرنسية: «الشعر هو موقفي من العالم وقصائدي صور تذكارية لي وهروب دائم من فعل الانتحار الخارجي».

وقال: «كنت اصعد الى الخشبة كل يوم احفر قبرا وهميا بينما كانت امي بحاجة الى قبر لتدفىء عظامها الباردة. انها قصائد تكتب عن هذا الشرق الذي فقد انوثته وعن لحظة حرية. واحاول في هذه المجموعة أن اكون لبنانيا جميلا».

وعن الجائزة قال: «انها وسام رفيع ولكنني سأتابع البحث عن قصيدة الحياة واستيقظ كل صباح في بيروت واكتب قصيدة تشبه الوصية ثم انزل الى الشارع لاتابع حياتي بقسوة وحب».

ويحيى جابر (٢٧ عاما) من مواليد وادي جيلو قضاء صور في جنوب لبنان. يحمل دبلوما في المسرح وهو ممثل وصحافي.

وافتتح مساء الاربعاء ايضا في قاعة «تشيلسي تاون» معرضان للكتاب والغرافيك وتشارك في المعرض دور نشر عربية واجنبية تضم اخر الاصدارات في الادب والفكر والثقافة والعلوم.

واللافت ان جناح الناشرين اللبنانيين يضم ٢٤ دارا لبنانية وهو باشراف لجنة معرض كتاب لبنان. وكان صاحب الدعوة الى «اسبوع لندن الثقافي العربي» رياض الريس اعتبر ان وجود هؤلاء الناشرين «اكبر شهادة على الدور اللبناني الرائد في الثقافة العربية وان بيروت العاصمة اللبنانية العظيمة ما زالت منارة الكتاب العربي».

وفي اطار برنامج معرض الكتاب سيوقع الشعراء والكتاب: سميح القاسم ونزار قباني وغسان عطية وزينات نصار وسعاد الصباح وظبية خميس ومحمد محفوظ وشفيق مقار وناصر الدين النشاشيبي كتبهم على مدى ايام «اسبوع لندن الثقافي العربي».

وفي معرض الرسوم انجزت ثلاثية فنية (البتوغراف) تخليدا لذكرى الشعراء العرب الثلاثة الراحلين خليل حاوي وتوفيق صايغ وصلاح عبد الصبور والرسوم هي على التوالي: للعراقي ضياء العزاوي واللبناني شفيق عبود والسوداني محمد عمر خليل.

ويشارك في معرض فن الغرافيك ٢٥ فنانا من احد عشر بلدا عربيا هم: شفيق عبود وحليم جرداق (لبنان) وضياء العزاوي وجعفر كاكي وصالح الجميعي وسعيد فرحان ورافع الناصري وصادق طعمة (العراق) وفاروق شحاتة وسعيد حداية ومجدي قناوي ومريم عبد العليم ومدحت نصر وعوض الله الشيمي (مصر) ورشيد القريشي (الجزائر) وهاشم عزة (المغرب) ووليد ابو شقرا وناصر السومي (فلسطين) ويوسف احمد وعلي حسن (قطر) وفؤاد الفتيح (اليمن) وليلى مريود ويوسف عبدلكي وزياد دلول (سوريا) ومحمد عمر خليل (السودان).

هذا وبدأ المهرجان امس الخميس.

التقرير الاقتصادي العالمي للامم المتحدة يدعو الى تخفيف عبء الديون عن الدول النامية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اشار التقرير الاقتصادي العالمي لعام ١٩٨٨ الذي نشرته الامم المتحدة، امس الاول الاربعاء، الى ان الاقتصاد الدولي وعلى الرغم من صحته الظاهرة يبقى في وضع غير مستقر يمكن أن تدفع ثمنه افريقيا وامريكا اللاتينية.

ولا يستبعد التقرير انخفاضا جديدا العام ١٩٨٨ في اسعار المواد الاولية وارتفاعا في أسعار الفوائد كنتيجة لسياسة مكافحة التضخم التي تتبعها البلدان ذات اقتصاد السوق والعجز المستمر في الميزان التجاري الامريكي.

واوضح تقرير الامم المتحدة ان هذه العناصر سيكون لها انعكاس مهم على المناطق المدينة في العالم اي افريقيا وامريكا اللاتينية.

وبعد اشارته الى ضخامة ديون البلدان النامية لاحظ التقرير عوامل اخرى مثيرة للقلق مثل تقلبات اسعار الفوائد والمبادلات التجارية وعدم الاستقرار والانخفاض في اسعار المواد الاولية والنمو المتفاوت بين المناطق والبلدان.

واوضح تقرير الامم المتحدة في اشارة منه الى خطورة الوضع ان البلدان النامية دفعت العام ١٩٨٧ من اجل ديونها اكثر من القروض الجديدة التي حصلت عليها مع ميزان خاسر بما قيمته (٢٠) مليار دولار.

وكان معدل نمو الاقتصاد العالمي العام ١٩٨٧ بحدود (٣,٣٪) وهذه النسبة المئوية ستكون مماثلة للعام الحالي. ولكن هذا المعدل سينخفض العام ١٩٨٩ الى (٢,٨٪) اما سبب ذلك فهو على الاخص انخفاض النشاط في الولايات المتحدة واليابان.

وهذه المؤشرات لا تعطي انعكاسا كاملا للوضع اذ ان معدلات النمو لاكثر من نصف البلدان النامية كانت ادنى من (٢,٥٪) العام الفائت وخصوصا في افريقيا وامريكا اللاتينية.

وقد وصل الحد الاعلى لهذا المعدل العام ١٩٨٧ في افريقيا باكملها الى ما يقارب واحد في المئة اي الى معدل ادنى من معدل نمو السكان. وادى انخفاض اسعار النفط والمشروبات، الانتاج الرئيسي الاخر للبلدان الافريقية، الى اعاقة اقتصادها.

وبعد ان اشار التقرير الى ان الوضع الاقتصادي الراهن للبلدان النامية «لا يمكن استمراره» اوصى بتخفيف عبء الدين عن كاهل البلدان التي تمر في «وضع شديد الصعوبة» عن طريق منحها اعادة جدولة لاسعار الفائدة بقيمة نصف في المئة ولمدة ثلاث سنوات.

وزير الخارجية الهولندي سيلتقي شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة خلال زيارته لاسرائيل

●لاهاي - «و.ص.ف» - اكدت مصادر فلسطينية وهولندية، امس الاول (الاربعاء)، ان وزير الخارجية الهولندي، هانز فان دن بروك، سيقابل فلسطينيين من المناطق المحتلة في اثناء زيارته المقبلة لاسرائيل.

ويرافق فان دن بروك، رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبرز، في زيارته الرسمية التي سيقوم بها الى اسرائيل بين ١٧ و ١٩ تموز الجاري.

واعلن مصدر هولندي رسمي ان موعد اللقاء مع الفلسطينيين من المناطق المحتلة لم يحدد بعد، الا انه اوضح انه سوف يتم بعد لقاء المسؤولين الاسرائيليين.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة الهولندية ترفض التعامل المباشر مع م.ت.ف، استنادا الى قرار مجلس النواب الهولندي من سنة ١٩٨٣، طالما «ترفض م.ت.ف. الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود (!!)».

ومن جهة اخرى يلاحظ المراقبون، ان تغيرا ملحوظا طرأ على الموقف الهولندي من القضية الفلسطينية وم.ت.ف، منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ الطيرة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٨٨/٧/٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب، يدعو اعضاء الفرع لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: حسني سلطاني.

■ قطاع البطوف (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٨٨/٧/٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «اميل توما» في سخنين تحضيرا لمخيمات الاطفال الصيفية في القطاع يدعو جميع المدربين لحضور محاضرة حول «الالعاب الاجتماعية» باشتراك: المدربة عبير مرقس.

■ المكر (الشبيبة) - يوم الاحد ٨٨/٧/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء معركة الانتخابات». المحاضر: زياد موسى.

اسبوعيات

إذا لم يكن بونابارت فهو جوزفين!

● «كل شيء عادي على الجبهة الغربية» - هذا ما كان المتحاربون، في الحرب العالمية الاولى، يذيعونه على شعوبهم «في الداخل» مخفين عنهم فظائع الحرب والبراكين التي فجرتها، فيما بعد، في ذلك «الداخل».

«كل شيء عادي في داخل اسرائيل» - هذا ما يحاول راسا حكومة ذات الرأسين، الليكود والمعراخ، إيهام ناخبيهم به مخفين عنهم الفظائع المرتكبة في المناطق المحتلة ومحاولة استبعاد البراكين التي ستفجرها الانتفاضة، حتما، في داخل اسرائيل.

ويبدو أن السيد بيرس، زعيم «العمل»، أشد الراسين ثقة بهذا الوهم.

فقد ابلغتنا «هآرتس» (٧/٦) ببنود «الهجوم» على الليكود الذي قرر معراخ بيرس شنه في الحملة الانتخابية.

فهل هو، يا ترى، هجوم سياسي ضد سياسات الليكود المدمرة والتي من الممكن ان تضيع على اسرائيل فرصة السلام والعيش بأمان مع جاراتها العربيات ومع الشعب العربي الفلسطيني؟ هل سيتعامل المعراخ مع يد السلام التي يمدها الشعب العربي الفلسطيني الى اسرائيل وشعبها والتي يجابهها اسحق شمير بشعار «الترانسفير او الموت الزؤام»؟ هل يعترف بأن الانتفاضة قد قلبت موازين القوى الى غير رجعة وأن شمير وأضرابه يسيئون الى مستقبل اسرائيل وشعبها حين يوهمونه بأنهم قادرون، بعد، على التعامل مع الشعب العربي الفلسطيني مثل تعامل «الكاوبوي» الامريكان مع الهنود الحمر؟

يا عيب الشوم!

شد المعراخ حيله وشمر عن سواعده وقرر «محاربة» الليكود، حربا لا هوادة فيها، في القضايا المركزية التالية: ١ - في هبوط عدد المرشحين من الطوائف الشرقية في قائمة الليكود الانتخابية بينما زاد المعراخ عددهم في قائمته الانتخابية و ٢ - في قيام الليكود بتقليص عدد النساء المرشحات في قائمته بينما المعراخ زاد عددهن و ٣ - في عدم إدراج اي «أقلياتي» في قائمة الليكود بينما أدرج المعراخ أثنين «منهم» في أماكن مضمونة!

لا نكران بأن حكومة ذات الرأسين نجحت، حتى الآن، في إيهام اوساط يهودية واسعة بأن الانتفاضة لم تؤثر على مجرى الحياة اليومي في داخل اسرائيل. بل هناك من يوهم نفسه بأن الانتفاضة تحدث في «مكان» بعيد وبعيد جدا عن اسرائيل. فالصيف ما زال صيفا وشواطىء البحر قائمة وعرض الازياء وبرامج الاطفال التلفزيونية والمعارض والمسارح والميني وجنائن الزهور والثياب النظيفة فوق الضمائر المختلفة.

لا اذكر الان، كيف كانت تجري «الحياة العادية» في سايغون في ايامها الاخيرة. وربما لم تهتم الصحف، في ذلك الوقت، بهذه «الامور التافهة». ولكن جاء في افلام هوليوود، فيما بعد، عن الليالي الصاخبة في نوادي سايغون الليلية. وكانوا، على ما أذكر، يغيرون جنرالاتهم كل شهر مرة ثم كل اسبوع مرة. وكانوا يحتربون بين علمانيين وكهنة بوذيين. وكان حكامهم «يطقعون» التصريحات الطنانة بمعدل تصريح جديد واحد لحاكم جديد واحد في الاسبوع الواحد على الاقل.

ولا غضاضة في أن أنبه هؤلاء الواهمين الاسرائيليين الى ان ما يؤكدونه من ان «كل شيء عادي في اسرائيل» انما هو سطحي الى اقصى حد السطحية وانما هو موقت حتى القدر السياسي المحتوم.

ولا غضاضة في أن أشبه «حروبهم» الانتخابية «الطاحنة» بحرب الكهنوت الطاحنة في بيزنطية في ايامها الاخيرة حول عدد الملائكة الذين يستطيعون ان يقفوا على رأس إبرة واحدة في آن واحد. جاء في هذا التشبيه حين حمي وطيس القتال على المقعد الثاني في قائمة الليكود، بعد اسحق شمير، بين «الملائكة» أرنس وليفي وشارون ناهيك عن «البدر الجديد» السفير السابق في واشنطن، نتنياهو!

هل هؤلاء «الملائكة» - وكلهم في اسرائيل «ملائكة» - طرشان في زفة؟ أم أنهم يتطارشون من شدة الخوف مما يحدث حواليهم؟

بل من شدة الخوف مما يحدث حواليهم. وهذه الحقيقة هي التي نود ايصالها الى افئدة وضمائر شعبنا وكل الناس العقلاء اليهود.

فالذي يحدث الان في هذه الاحزاب الحاكمة هو فضيحة لا يجرؤ على الإتيان بها سوى حرامي مُسك متلبساً أو صعلوك أنزلوه المستشفى لأنه يصر على أنه نابليون بونابارت. فلما «أقنعوه» وتأكد من أنه ليس بونابارت صاح: انا جوزفين!

يتصاعد ارتكاب الفضائح والمهازل في اسرائيل. وآخر ما ترامى الى مسمعي، منها، ما بثه «صوت اسرائيل» باللغة العربية - يوم الاربعاء الماضي ضمن برنامج «رسائل المستمعين». لقد اراد «صوت اسرائيل» ان «يفند» ما جاء في نداء الانتفاضة الاخير عن «مقاطعة البرامج السامة التي تبثها وسائل الاعلام الصهيوني». فماذا فعل؟ أورد جميع «رسائل المستمعين» إليه بأسماء مستعارة فقط لا غير. فهذا «حسن» من «القدس الشرقية». وذاك «حيران» من «يهودا والسامرة» وآخر «مذهول» من «قطاع غزة» وغيرهم ممن لم أحفظ اسمه المستعار. فهل هناك برهان أكبر من هذا البرهان على تلبية الأهالي لنداء الانتفاضة؟ لقد ادعى رجال الشين بيت إسم شبكة البث التلفزيوني الامريكية الكبرى، «سي. بي. إس»، ليعتقلوا شابا فلسطينياً وليدخلوا بيته لهدمه. إن فشل «صوت اسرائيل» في ايجاد اسم فلسطيني صريح واحد لاستلباسه هو برهان على الإفلاس المطبق.

ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيجد فيه أمثال شمير وآرنس وليفي وشارون، من جهة، وبيرس ورابين، من جهة ثانية، أنفسهم قادرين حقا على الوقوف فوق رأس إبرة واحدة في آن واحد. ذلك لأنهم سيجدون أنفسهم واقفين لوحدهم وهزيلين قد الشبح الهزيل!

(جهينة)

الانتفاضة حرَّكت الثقافة العربية

فهل ترتفع الثقافة الى مستوى الانتفاضة؟!

*** الانتفاضة لم تهز، فقط، اركان الاحتلال ايذاناً باسقاطه وهدمه بل تهز ايضا، الواقع العربي كله. ان الشعب الفلسطيني هو صانع الفَرَج للعالم العربي كله، بل هو الفَرَج. والثقافة تغتني وتتأصل بقدر ما ترتبط بالانتفاضة وتندمج بها ***

□ واجهنا، طول أعوام القحط والتراجع في العالم العربي، اسئلة قاسية، حادة، جارحة، عن رد الفعل العربي، الرسمي وحتى الشعبي، ازاء ما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني من محن ومجازر احيانا على أيدي العدو المباشر واحيانا على ايدي الوكلاء المباشرين للعدو المباشر وأحيانا على ايدي انظمة عربية «متطوعة» لتقديم خدمة غير مباشرة للعدو المباشر!

وهذه الاسئلة كنا نسمعها، احيانا، من اخوة، من ناس منا، نابعة من القنوط والياس وانسداد الافق وفقدان الثقة بالعروبة والعرب والانسان العربي. وفي احيان اخرى كنا نسمع هذه التساؤلات من اخوة يهود وأجانب كانت اسئلتهم، بقصد أو بغير قصد، تنظر «من فوق» الى العرب، متجاهلة الواقع الداخلي العربي، سياسيا واجتماعيا.

ومع اننا، رفضنا، طول الوقت، رؤية قمع الانظمة تبريرا كاملا للصمت العربي، صمت الاحزاب والمنظمات والشخصيات والناس، كنا نقول: فلينفجر الغضب وليدفع الشعب ثمنا لموقفه ولينفجر الصدام بين الشعب والنظام، اذ لا يجوز وقف القتال حين يكون معناه الصمت على قتل الفلسطينيين.

ومع هذا دعونا طول الوقت الى التعمق في فهم الواقع العربي، الى التعمق في معرفة مدى وحشية وبدائية القمع الذي تمارسه انظمة البطش والارهاب والعسف والتسلط على رقاب الشعوب العربية. ولقد سمعت قبل عامين من مثقف مصري مرموق كيف ان حزب التجمع في مصر خطط مرة لمظاهرة تنطلق من مقر التجمع تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وقبل موعد انطلاق المظاهرة كان في الشارع افراد شرطة بلباس مدني، اكثر من المتظاهرين. وقال ضابط «مباحث» بأدب الى قيادة المظاهرة انه لو جرت مذبحة، فلن يسمح النظام بمظاهرة في القاهرة ضد «الاصدقاء» في اسرائيل.

وهل نسينا ماذا فعل نظام الملك حسين بالطلاب والطالبات في جامعة اليرموك حين هبوا للتظاهر تأييدا للكفاح الفلسطيني اللبناني المشترك ضد الغزو؟ وهل نسينا كيف امطرت قوات الملك الحسن الثاني المتظاهرين بالرصاص فسقط العشرات، عندما تحرك ابناء وبنات الشعب المغربي للتضامن مع الثورة الفلسطينية؟

وهل نعرف، حقا، ماذا حدث في السعودية او ابو ظبي أو عمان أو العراق؟ كم من انفجار شعبي يغرق في بحر من الدم بدون أن يعرف الرأي العام الخارجي شيئا عنه؟!

ومع هذا، يبدو ان للحياة قوانينها الداخلية. وفي لحظة ما ينفلت الغضب مثل نهر جارف، سواء من خلال الصدام مع النظام، او في ظل سكوت النظام، مؤقتا، على انفجار هذا الغضب.

اننا نلاحظ ان هذه الانتفاضة الفلسطينية العملاقة لم تهز فقط اركان الاحتلال ايذانا باسقاطه وهدمه ورفع علم الدولة الفلسطينية المستقلة فوق مآذن الاقصى وقباب القيامة، بل هي ايضا، تهز العالم العربي، سياسيا واجتماعيا وفكريا وثقافيا. وكأننا بالشرر المتطاير من حجارة ابطال الحجارة يحرق وسوف يحرق اكثر الطبقات المتراكمة من العجز والتنبلة واللامبالاة والرجعية والخيانة. ان الثورة قادرة في يوم واحد احيانا على ان تفعل، ان تنجز اكثر مما يتم انجازه في سنوات طويلة «راكدة»، «عادية».

الانتفاضة كما شاهدناها، عمقت ورسخت ووسعت قاعدة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وما خبطات «مقاتلي» ابو موسى الا حشرجات النزع الاخير لكل خصوم الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما ان الانتفاضة هي التي جمعت الرؤساء والملوك في قمة الانتفاضة في الجزائر وأملت عليهم المقررات والتلخيصات، واعادت الصف العربي، بعد سنوات من التمزق اليائس الى طريق توحيد الصفوف.

وها هي الانتفاضة تقوم بدور القابلة الطبيعية والمباشرة لميلاد حركة ثقافية عربية شاملة دعما للانتفاضة وتفاعلا واندماجا معها وردا على واقع ما قبل الانتفاضة. فقد اجتمع في صنعاء بين ١١ و ١٣ حزيران مئات المثقفين والمبدعين العرب، من المغرب حتى العراق ومن سوريا حتى اقصى جنوب الجزيرة العربية، في ندوة هي «ندوة الفكر والفن والادب لدعم الثورة الشعبية في فلسطين».

وقد دعت هذه الندوة في بيانها الختامي الى ضرورة صياغة استراتيجية عربية موحدة في مواجهة التحالف الامريكي - الاسرائيلي. كما دعت الى التضامن العربي الحقيقي رسميا وشعبيا مع الانتفاضة واعتبار ان اطلاق الطاقات الشعبية والثقافية للشعوب العربية للعمل الوطني الداعم للانتفاضة هو اول الاشارات الحقيقية من الانظمة العربية بأنها فعلا لا قولا فقط، تقف مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقضيته وقيادته.

وجاء في هذا البند الهام من وثيقة الندوة: «.. دعوة الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها في تأمين انتصار الانتفاضة ومطالبة الحكومات العربية التي اخلت بهذه المسؤوليات في درجات متفاوتة، خاصة من خلال المحاولات المتمثلة في مصادرة القرار الفلسطيني والحيلولة دون التعبير الشعبي عن الالتحام بالانتفاضة وقمع التظاهرات، باصلاح سياستها وازالة العوائق التي تحرم الشعب العربي في اقطاره من حق التعبير عن تضامنه مع اخوته المكافحين في الارض المحتلة واطلاق سراح المناضلين الفلسطينيين المعتقلين وضمان الحضور الحي والكامل للشعب العربي في ساحة المواجهة. كما تطالبها بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين العرب واحترام الحقوق والحريات الاساسية وفي طليعتها حرية الرأي وتأكيد قيم الممارسة الدمقراطية لجميع المواطنين وتوفير كل امكانيات الصمود ومواصلة الكفاح الفلسطيني والعربي».

بهذه النقطة صعدت الحركة الثقافية العربية الشاملة، انطلاقا من ندوة صنعاء، على الطريق الصحيح، بل الطريق الاصح، وهو ربط المصير الثقافي العربي بالانتفاضة، بالشعوب العربية، بيقظة الناس العرب ضد العسف الرسمي، الامر الذي من غير الممكن تأجيله الى ما بعد «حل القضية»، بل ان تحقيقه هو من شروط حل القضية. فالكفاح للدمقراطية الحقة، لمشاركة الناس في صنع مصائر الاوطان العربية يندمج، عضويا، بالكفاح الوطني - الدمقراطي الفلسطيني.

لقد تضمنت الوثيقة الصادرة عن ندوة صنعاء موقفا سياسيا واجتماعيا وثقافيا متقدما، اصيلا وشجاعا. كما انها تضمنت مجموعة كبيرة من الاقتراحات العملية لتنشيط الحركة الثقافية العربية، داخل كل الاقطار العربية، دعما للانتفاضة ولانعاش النضال الوطني - الثقافي للمثقفين العرب.

* * *

يقال انه بعد هزيمة الوثبة في العراق، عام ١٩٤٨، غرق الشعر العراقي في حالة من اليأس، وحتى إلشاعر العظيم محمد مهدي الجواهري لفت السوداوية شعره، وكان هنالك من بدأ يعاتب الشعراء. فقال احد قادة الحزب الشيوعي العراقي: اعطوهم سنيا حتى يغردوا وسوف ترون كيف يبدعون في التغريد. الشعب هو البداية، الشعب هو الاصل، الشعب هو الفرج وصانع الفرج.

كأني بهذا الكلام ينطبق انطباقا كاملا على هذه الحقبة ايضا. ان الانتفاضة الفلسطينية التي رفعت اسم فلسطين واسم الشعب الفلسطيني الى السماء السابعة، قد رفعت ايضا من وعي الشعوب العربية ونضاليتها واستعدادها للعطاء الثوري. وها هي الانتفاضة تهز المثقفين المبدعين وتحفزهم للعمل، وتوحدهم في ندوة صنعاء.

ويبقى السؤال الكبير حقا مفتوحا: هل ترتفع الثقافة العربية، الحركة الثقافية العربية، الى مستوى الانتفاضة؟!! □□

● سالم جبران ●



● بريشة: ناجي العلي ●

«وثيقة من عالم آخر» !

*** المفكر العبري افيشاي مرغليت يقول عن وثيقة م. ت. ف الاخيرة: «إنها، بحق، وثيقة من عالم آخر، عالم انساني ومستقيم.. والادعاء بعدم وجود (سلام الآن) في الطرف الفلسطيني هو ادعاء فارغ»... ***

■ ما انفكت الوثيقة الفلسطينية السلمية، التي ارتبطت باسم بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تحرك الموج في البركة الاسرائيلية الرسمية الراكدة على الرغم من كل محاولات التعتيم والتشكيك والتهميش!

ويمكن القول، بقدر مناسب من الاكتفاء، إن هذه الحركة تضمر بركة. فعندما يظهر صوت من داخل اسرائيل، مهما تكن حيثيته، يقول ان هذه الوثيقة ينبغي ان تكون في صلب معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة فان هذا الامر له دلالاته وابعاده المتميزة على الصعيدين الاسرائيلي والشرق أوسطي.

اننا نقصد صوت المفكر العبري افيشاي مرغليت، الذي كتب مقالا تحت العنوان «وثيقة من عالم آخر» مضمونه الدعوة الى ان تكون الوثيقة السالفة في مركز نقاش المعركة الانتخابية. («يديعوت احرونوت» - ٥ تموز ١٩٨٨).

بعكس المسؤولين الاسرائيليين الليكوديين والمعراخيين الذين ادخلتهم الوثيقة، في وضوحها البسيط وبساطتها الواضحة، في مآزق وورطات لها اول وليس لها آخر فان مرغليت يقول، دون مواربة، بضرورة التعامل مع الوثيقة كما لو انها (وهي كذلك قطعا) تعكس موقفا رسميا من جانب م. ت. ف. في تأييد السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني، على اساس المبدأ الصميمي «دولتان للشعبين».

بل انه يذهب الى ابعد من ذلك حين يأخذ على المسؤولين الاسرائيليين قراءتهم الوثيقة بنظرة مباحثية سوداء تفتقد الى ادنى حدود الدبلوماسية واضعا القضية في اطارها السياسي الصحيح: ان ضمير المتكلم فيها هو ضمير الجمع الفلسطيني. «فان هذه الوثيقة - يقول - تحتوي على تجديد اساسي هو اللهجة. ويجدر بنا ان نمعن النظر في الوثيقة كاملة حتى نتأكد اننا بصدد مقالة تحاول، بحكمة وحساسية، ان تتجاوب مع الاحاسيس والعصبية الاسرائيلية». ويضيف: «انها، بحق، وثيقة من عالم آخر، عالم انساني ومستقيم».

ان مرغليت لا يقدم مثلا جديدا على الشجاعة في قول الحقيقة فحسب وانما يعكس، ببريق اخاذ، وعيا متميزا جديدا كل الجدة اصبح بمثابة لغة الواقعية السياسية بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

ولدى الحديث عن هذه الواقعية فان ايا كان ليس بمقدوره تجاهل ان أسسها قائمة على ما هو موجود في الواقع، على التمييز بين الابيض والاسود.

يقول مرغليت: «ان الادعاء بعدم وجود «سلام الآن» في الطرف الفلسطيني هو ادعاء فارغ». وهذه الوثيقة هي أبلغ دليل على ذلك.

طبعا ليس المقصود اجراء موازنات او مفاضلات بين هذا الطرف وذاك لكن مجرد القول بوجود «سلام الآن» في الجانب الفلسطيني، مقابلا وموازيا لـ «سلام الآن» في الجانب الاسرائيلي، يفتح الباب على نمو تفكير اسرائيلي من طراز جديد تحتاجه جماهير الشعب، في الظروف الراهنة، مثل حاجة التنفس للهواء النقي. وظهور مثل هذا التفكير لدى كاتب كمرغليت يعني انه تفكير مدجج بفاعلية قوى في القاع.

ولا يقتصر التفكير الجديد، هنا، على توزيع سلم الاولويات في الحياة السياسية الاسرائيلية (الذي تعكسه الدعوة الى جعل الوثيقة الفلسطينية السلمية في مركز نقاش المعركة الانتخابية في اشارة واضحة وصريحة الى ضرورة ان تتمحور هذه المعركة حول مطلب السلام العادل) وإنما يتجاوزها الى ميدان الحديث عن الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة.

يقول مرغليت ان الموافقة المشروطة من جانب م. ت. ف. على القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨)، الصادرين عن مجلس الامن الدولي، ليس بها ما ينتقص من سائر أحكام الوثيقة السلمية. ويضيف موضحا: «ورد في الوثيقة ان القرارين مقبولان على م. ت. ف. والسبب الوحيد وراء رغبة المنظمة في اضافة قرارات اخرى صادرة عن الامم المتحدة عليهما كامن فيما ينقصهما: وهو التعامل مع الفلسطينيين بوصفهم شعبا صاحب حقوق».

ويأتي هذا التوضيح مباشرة بعد أن ثبت مرغليت الجمل التالية الواردة في الوثيقة: «ان مفتاح التسوية يقع في المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسيكون الفلسطينيون واهمين اذا ظنوا أن مشاكلهم مع الاسرائيليين يمكن أن تحل بالتفاوض مع غير الاسرائيليين - حتى ولو كانت الولايات المتحدة.. وقياسا على ذلك فان الاسرائيليين - ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، الذي سيعود قريبا الى الشرق الاوسط لاجراء مزيد من المباحثات حول اقتراحات السلام التي طرحها - سيكونون واهمين اذا ظنوا ان مشاكل الاسرائيليين مع الفلسطينيين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الفلسطينيين، حتى ولو كان الاردن».

ومما لا شك فيه بأن اللقاء المباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين، في اطار المؤتمر الدولي، على قاعدة توازن مصالح الطرفين بات يشكل المدخل الوحيد لدفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام. واضحى بمنزلة مطلب الدبلوماسية في اوروبا الغربية والاقطار الاشتراكية والاغلبية الساحقة لاقطار العالم.

ومهما تكن التفاصيل فان الامر الاكيد ان هذا الاتجاه السليم بدأ يشق طريقه في صفوف بعض اوساط الرأي العام في اسرائيل. هذا البعض تستحوذ الوثيقة الفلسطينية السلمية على اهتمامه أكثر فأكثر. وستستحوذ على اهتمام غيره حتى يقطف شعبانا مجد السلام العادل حيا.. حيا.

● انطوان شلحت ●

العدوان على المخيمات ليس نضالا ضد الحل الامريكي

● لا نضيف جديدا في القول بأن شعبنا يتملكه السخط والاسى لما تقوم به قوات أبو موسى ضد مخيم برج البراجنة، وانه لا يقبل، بحال من الاحوال، ان يكون طريق حل الخلافات السياسية اراقة الدماء البريئة وارغام الالاف من ابنائه على التشرد بعد تشرد مخلفين وراءهم شهداءهم وحطام منازلهم.

ان من الصعب الاقتناع، بأن الذين يسيرون في هذا الطريق المدمر، لا يضعون في حسابهم، الاضرار السياسية المترتبة على مسلكهم تجاه حركتهم نفسها، وتجاه مجموع الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية بوجه عام.

ولكن يبدو انهم وصلوا الى استنتاج بأن المسيرة السياسية الجارية في ظروف ملائمة للشعب الفلسطيني وقضيته قد حكمت على مواقفهم السياسية بالافلاس، ووضعتهم امام خيار العودة الى جادة الوحدة والانخراط في المسيرة او في محاولة نسفها. وبهجومهم على برج البراجنة، وقبل ذلك على شاتيلا، برهنوا على انهم من اجل الخيار الثاني، اي خيار تبديد المكاسب السياسية الفلسطينية المتحققة في الشهور الاخيرة وانعكاساتها الايجابية على الوضعين العربي والدولي.

وليس هناك تفسير آخر! والزعم بأن «اخراج عرفات» من المخيمات سيحبط «مشروع الحل الامريكي»، على حد تعبير احدهم، ليس له سند واقعي، ويكشف عن استهانة بالغة بدور الجماهير الفلسطينية وقوى حركة التحرر العربية وساحة الانتفاضة.

لقد اوصلت الانتفاضة مشروع الحل الامريكي الى طريق مسدود. وافقدته ركائزه العربية كما تجلى ذلك في قرارات قمة الجزائر الاخيرة. واضطر اصحابه الى التراجع النسبي. ولذلك فان التشخيص الواقعي للحالة الراهنة لا يؤيد الزعم بأن مشروع الحل الامريكي ما زال في حالة الهجوم، وان التحرك السياسي الراهن، لقيادة منظمة التحرير، يدخل في نطاق الموافقة على ذلك المشروع.

على العكس من ذلك، ان تمزيق الوحدة الوطنية، وزرع بذور الشقاق في الساحة العربية، هما اللذان يمهدان الطريق امام مشروع الحل الامريكي. وهذا ما يجري الان بسبب الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت وما ترتب على ذلك من خلافات بين المنظمات الفلسطينية وبين الانظمة الوطنية العربية.

ان هذا الوضع يهدد بنسف النتائج الايجابية لقمة الجزائر العربية، ويشجع الانظمة العربية الرجعية على التنصل من هذه القرارات، والعودة لمغازلة مشروع شولتس، منتهزة انشغال الانظمة الوطنية العربية بالخلاف فيما بينها حول قتال المخيمات.

ولذلك لا ينطلي على احد الزعم القائل بأن العدوان على المخيمات يستهدف افشال مشروع الحل الامريكي. ومحاولة الخلط بين المساعي السوفييتية، المرتكزة الى الموقف الفلسطيني والعربي والى التطورات الايجابية في العلاقات الدولية، ومشروع شولتس يعتبر نوعا من الغوغائية، ومحاولة بائسة لاستغفال الجماهير.

ان منظمة التحرير بانسجام مع قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني، ومع قرارات قمة الجزائر، ومع الموقف السوفييتي تشارك في الجهود السياسية المبذولة لعقد المؤتمر الدولي الفعال، وللاضطلاع بدورها المستقل فيه على قدم المساواة مع الآخرين، من اجل تحقيق المطالب الوطنية، وفي مقدمتها حق اقامة الدولة المستقلة.

وهذه الجهود ليست تساوقا مع مشروع شولتس وانما تصديا له. ومحاولة البعض اضفاء اسم امريكي عليها ليست الا محاولة للتهرب من الاعلان عن معارضة الجهود السوفييتية، والمؤتمر الدولي، وحق اقامة الدولة المستقلة في حدود عام ١٩٦٧.

ومن الواجب في هذه الظروف ان يعي جميع الفلسطينيين المعطيات الواقعية المتوفرة لتقدم نضالها، وأن يستوعبوا دروس الماضي.

لقد توفرت، الان، مجموعة من العوامل وضعت النضال الوطني الفلسطيني في مركز ملائم للغاية. فهناك الوحدة الوطنية وتجلياتها في الواقع الحي للاراضي المحتلة، وهناك التضامن العربي المعبر عنه في قرارات قمة الجزائر، وهناك التضامن الدولي الواسع مع شعبنا وقضيته.

ان تضافر هذه العوامل الملائمة لم يسبق ان كان بمثل هذا الوضوح مثلما هو عليه الان. وهو امر يهيىء للتحرك السياسي فرصا كبيرة لتحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية وليس لتنفيذ مشروع شولتس. ولذلك فان المصلحة الوطنية تكمن في توطيد تضافر هذه العوامل وليس في تدميرها.

لقد ابتهجت الجماهير الفلسطينية والعربية ببوادر عودة الوفاق بين سوريا ومنظمة التحرير. واعتبرته، بحق، خطوة هامة وضرورية على طريق مقاومة المشاريع التصفوية. وكان ذلك ناتجا عن التقدير الكبير لدور سوريا الرئيسي في النضال العربي. وللاسف ان كل ذلك يتعرض، في الوقت الحاضر، لخطر التدمير مثل اكواخ برج البراجنة.

لا احد يرغب في ذلك اذا ما انطلق من التقدير الصحيح لاهمية التحالف الفلسطيني - السوري.

ولربما بقي بعض المتسع من الوقت لتتغلب الحكمة والحس العالي بالمسؤولية لانقاذ هذا التحالف ومعه انقاذ ما تبقى من برج البراجنة.

● بشير البرغوثي ●

خاطرة من الماضي القريب

أتوق الى الارتواء

● بقلم : عبداللطيف ناصر ●

● منحتنا الطبيعة كل ما نشتهي وكل ما نحتاج اليه.. الا ان كل ما توفر لدينا في هذه الحياة قابل للامتلاك من قبل الآخرين ومن الممكن ان يقوم هؤلاء المستغلون المستبدون بالسيطرة على هذه الموارد وحرمان اخوانهم من التمتع بذلك..

فمالك الارض باستطاعته ان يحيط ارضه بكل ما ابتدعه العقل البشري من الاسوار والموانع من اجل الا يصل احدهم الى ارضه. كذلك من يسيطر على مصدر الماء.. فهو يمنع ويحرم ويجزل العطاء ويبخل حسب مصلحته ومتطلباته الايديولوجية، التي يعتنقها... وهكذا بالنسبة لبقية الموجودات على وجه الارض.. وكل هذه الأشياء يمكن للانسان ان يبقى بدونها ان لم يكن ذلك الى ابعد الحدود الزمنية فإنه يستطيع الاستغناء عنها لمدة وجيزة.. حتى يتدبر امره ويتوفر ما يحتاج اليه بالطريقة والوسيلة الممكنة من منطلق مفهوم صراع البقاء. ولكن هنالك الهواء الذي لا يمكن العيش بدونه او الاستغناء عنه لأقصر فترة ممكنة، وعليه فقد جادت الطبيعة بهذا العنصر الهام في حياة البشرية، وجعلته متوفراً في كل مكان وزمان ولا يمكن امتلاكه وحرمان الآخرين منه الا بالعنف الذي يؤدي الى الجريمة المكشوفة.

فما بالكم بقضية الامتناع القصري الذي يفرض في بعض الاحيان على بعض الاشخاص ؟!

انني اجلس الى المائدة.. ولكن ما يلفت انتباهي ليس ما وضع عليها مما لذ وطاب من صنوف الطعام وانما تلك الكأس ذات اللون الشفاف التي تمتلىء بالماء البارد من خلال طبقة البرودة التي تكاثفت على الجدار الخارجي.. للكأس...

ان شفاهي تتلظى.. وهي تتوق الى ارتشاف كل ما في الكأس من ماء عذب وبارد حتى آخر قطرة.. سوف اعتصرها اذا ما استطعت.. فان التفكير بهذه الكأس يبعث بي الرطوبة الداخلية وكأنني ارتشفها بالفعل.

ان كل قطرة في هذه الكأس تساوي عندي كل ما يحلم به الفقير في نومه وكل ما يتمتع به البخيل في جرة ذهبه.. عندما ينظر اليها بالمتعة والطمع..

هل ارسل يدي لتتحسس هذه الكأس ؟.. هل ارسل يدي لتجلبها الي ومن ثم لترفعها الى شفتي.. انها روح الحياة بالنسبة لي.. انني على استعداد بأن اضحي بكل ما املك حتى استطيع ان اصل اليها وافرغها في جوفي اليابس المتعطش لها.. كتلك التربة التي تشققت في قيظ الصيف، ولم تصلها قطرة ماء.

ماذا اسمع.. اتقول لي ماذا دهاك ؟ولماذا لم تشرب هذه الكأس التي تنظر اليها بهذه القدسية والشهوة ؟

نعم ان الحال كما تقول.. فالقضية لا تتعدى القيام بحركة بسيطة تلقائية وتأخذ تلك الكأس بيدك وتقربها من شفتيك وترتشفها او تمتصها.. او تفرغها في جوفك كما يحلو لك.. انها عملية في غاية البساطة.. نعم.. الا ان مرض الكلى والعلاج «بالدياليزا» تمنع المرء من التمتع بهذه الخيرات ويبقى دائماً يتوق الى الارتواء.

(الناصرة)

● منيب فهد الحاج ●

التحدي

إقتلوا عيني إن شئتم فإني سوف أبقى
حالماً بالنور كي ينجاب غلسي وظلامي
وسيبقى وطني خير مرام
وسيبقى ساطعاً رغم الضمام
واقتلوني أينما شئتم فإني
سوف لن أخشى حمامي
واطعنوني أينما شئتم ولكن إحذروني
واحذروا جرحي فإن الجرح دام
واحرقوني كيفما شئتم ولكن
إحذروني واحذروا نار ضرامي
أطردوني، شردوني
فسيبقى وطني خير مقام
ليس في مقدور ترساناتكم إحتلال حلمي
ليس في مقدوركم تمريغ أنفي في الرغام
عبثاً تبغون ذلي
فسيبقى العز رمزي ووسامي
سوف يبقى علمي في وطني كل مرامي
سوف أبقى طالباً حقي وآمالي إمامي...!

(الجديدة)

● سامي ادريس ●

قصائد من تراب الشتاء

■ القبعة الحمراء

سأختار بعض الأغاني وبعض القصائد
وأحملها فوق زهر الشتاء، كليلى، الى جدتي النائمة
ويُدركني الذئب : ذئبٌ يهبُّ ليحمل عني
ويرسمَ دربي
وذئبٌ يُذكّرني كيف ذنبي
وذئبٌ ذُبابُ فكرٍ وقلبِ
وذئبٌ ينامُ ليصحُو
وذئبٌ كلبي
وجاء لحربي...
وأحلم أني أعيد حكاية ليلى... لطفلةِ عيني
وأنّ الذئاب ستطلعُ مني
وأني انا الشتويُّ المغني
ولكنّ ليلايَ تبعُدُ عني،
ترى شاشة الموتِ تصرخُ،
لِمَ يا أبي يضربونَ الطفولةْ
وليلى سنونو تحبُّ الشتاءَ وليس تهاجرْ
وتسألُ : لِمَ يا أبي يهتفون ليحيا الوطنْ،
وبالدم نفدي شهيد الوطنْ
وتبني قصوراً من الرّملِ في بحر يافا
ومن حجر الطّيبة
تشيد لها أربعاً أربعاً وتلالْ
وليلى غزالٌ... غزالْ
ستعدو وكلب الجنودِ يظلُّ خيال
وتبقى السنونو وتبقى الظلال.

■ الأحمر بن صعب

الأحمرُ بن صَعْبٍ سيدٌ فقيرْ
ويصنعُ الأطفال كالفصولْ
يقولُ ـ فلتكنْ لنا هواية في هذه الحياة
نطلقها، طيورنا وفي عيونهم تستيقظُ الشموسُ،
تعبرُ الجسورْ.
نطلقها... تدورْ
ويسقطون، يُطلقونَ... يمحونَ النورْ
ويَعنون العادي المغرورْ.

الأحمرُ بنُ صعب سيدٌ فقيرْ
حين استوى في قرية الفصولْ
قالت له : ولدت يوم وشوشت،
خروبةٌ... بسرها الثقيلْ
لظلها المستغرق الظليلْ..
عامَ حصادِ الدّمِ من طيورنا
وصعبنا الأصيلْ.

(الطيبة)

٨ تموز ـ الذكرى السادسة عشرة لاستشهاد غسان كنفاني:

تجربتي المسرحية مع غسان كنفاني

● بقلم: رياض مصاروة ●

● في بحثي الدائم عن مضامين وأشكال جديدة لتجسيد الواقع الفلسطيني في صراعاته وتناقضاته وجدت نفسي غريقاً في بحر عالم غسان كنفاني، الذي يفرز الرؤيا الواقعية لشعب ابتلي بالمحن، ومر امتحانات عديدة وهو يبحث عن خلاص يوصله الى محطته الأخيرة، محطة الأمان والاستقرار.

لقد وجدت نفسي وما أزال سجين عالم ثوري، خلقه انسان عاش المأساة وعايشها، وسَبر أغوارها. وكنت بحاجة الى هذا السجن لأجد كما وجد غسان الطرق والسبل لتجديد هذا العالم الثوري وجعله ديناميا، يتنبأ بالآتي الحتمي عبر رحلة آلام مضنية. ولعلني كنت محتاجاً الى تجربة تدعم تجربتي الشخصية في تفسير التطورات التي تجري بسرعة تكاد تكون اسرع من استيعاب الوعي لها.

ولكي أعطي الواقع المعاصر البعد التاريخي احتجت ان أستدرج تاريخ هذا الواقع، فالواقع ليس لحظة تاريخية تختفي بمحدودية زمنية ـ وانما هو مجمل تطور كامل، تتفاعل فيه الظواهر المختلفة بتناقضاتها وصراعاتها، بمدها وجزرها، بايجابياتها وسلبياتها، يتفاعل معها الانسان «ككائن» ـ الانسان كعنصر تاريخي مرتبط عضوياً في فترة تاريخية محددة المعالم، لها ميزاتها الخاصة، هذه الميزات ذات الخصوصية الفلسطينية عند غسان كنفاني ولكن في الوقت نفسه ذات شمولية انسانية.

لقد استوعب غسان كنفاني التحولات التاريخية، وسلوك شخصياته لا يمكن ان يُفهم الا ضمن هذه التحولات، فهي لا تدور في فراغ تاريخي وانما هي جزء من تاريخ او بالأحرى هي التاريخ نفسه.

●● الموت المجاني

في مسرحيتي الجديدة «الموجة التاسعة» (لم تنشر بعد) أبحث بشكل جذري اشكال الموت الفلسطيني، فالموت له شكل ومضمون مثل كل الظواهر الاخرى، فاذا طالت رحلة الآلام كثرت اشكال الموت وتعددت. ان هذه القضية تشغلني منذ فترة وكلما استدرجت التاريخ اكتشف تنوع هذه الاشكال التي سينتج عنها ميلاد حياة جديدة، وكما قال غسان في روايته «الاعمى والأطرش» الميلاد يأتي من رحم الموت. أي شكل من أشكال الموت لم يجربه الانسان الفلسطيني ؟ حتى الموت انتصاباً في مرج بن عامر واليوم نرى موت الجنين في بطن أمه جراء الغاز.

السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحالة : كيف يموت الانسان ومن أجل ماذا ؟ وهنا تكمن علاقة جدلية بين «الكيف» وبين «من أجل ماذا» .

ورواية غسان كنفاني «رجال في الشمس» تعطي الاجابة على هذا السؤال المتكرر، ولكي نجيب على هذا السؤال نحتاج الى شجاعة هادئة بعيدة عن التشنج العاطفي والمزاودة. ان الموت الذي يكرر نفسه لنفس السبب «الخطأ» يصبح عبثاً والعنصر المأساوي في الموت ناتج أيضاً عن تكرار التجربة ـ الخطأ. لقد شدتني قضية «مجانية الموت الفلسطيني» في رواية غسان، الناتج عن اسباب ذاتية وعن خطأ انساني ممنوع ان يتكرر. شخصيات الرواية الثلاث، ابو قيس، اسعد، مروان، تأخذ القرار بترك الوطن بحثاً عن لقمة العيش. ان الخطأ الاول والمأساوي في الوقت نفسه يكمن في الخلاص بعيداً عن الوطن ـ القرار ذاتي تابع من قساوة الظروف الموضوعية. لكن تبقى حقيقة واحدة ان القرار ذاتي. والخطأ الثاني والمأساوي أيضا انهم لم يدقوا جدران الخزان في لحظة الصراع مع الموت ـ ماذا كانوا سيخسرون لو دقوا جدران الخزان ؟ هل كان سيحصل لهم أسوأ مما حصل ؟ وذلك يعيدنا الى السؤال نفسه : ما هو شكل الموت.

عندما مسرحت الرواية واجهت مشاكل عديدة ! كيف أسرد القصة ؟ أين يكمن الصراع ؟ مع من ؟ ما هي التناقضات وبين من ؟

من المعروف ان كاتب الرواية يصف الحدث ويصف الحالات النفسية لشخصياته، ووظيفة المسرحة ان تحول هذا الوصف الى فعل، وان تدعم فعل الشخصيات برؤيا معاصرة لا تناقض تاريخية الاحداث. لقد نجح غسان كنفاني في وصف وتحليل صراع شخصياته مع الواقع ـ واقع التشتت والضياع في الوطن ومن ثم صراعها مع واقع الغربة، ومن خلال هذا الصراع تظهر تناقضاتها الداخلية : التشبث بالارض، بالعائلة بالوطن واتخاذ القرار بترك هذه العلاقة وهذا الرباط. ولكي اعمق هذا الصراع وهذه التناقضات استخدمت شخصية جديدة في مسرحتي للرواية ـ المتحدث. ان الدور الأساسي لهذه الشخصية يكمن في دفع الفعل الى الامام، وفي حث الشخصيات على الفعل. وهو في الوقت ذاته يساعد في سرد القصة ـ يراقب الحدث ويتخذ موقفاً، وعندما يتخذ موقفاً يتطور تناقضاً بينه وبين الشخصيات وبذلك اعطيت الشخصيات امكانية إضافية لتفسر موقفها ويتجلى ذلك بوضوح في مشهد خاص اسميته «مشهد بين الفصلين» بعد الصفقة مع ابي الخيزران وقبل بدء الرحلة. لم أرد في الحقيقة ان تموت الشخصيات الثلاث دون ان تعترف كل واحدة منها بالحقيقة التي تعرفها :

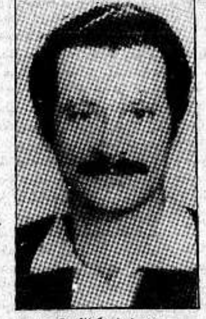
أسعد يعترف بأنه أخطأ ويعترف انه خسر ندى «تلك الفتاة التي خطفت البندقية من بيته لكي تحارب بدلاً منه».

ابو قيس يعترف ان جيله قصر ويعترف بالحقيقة التاريخية انه كانت هناك أقلية أرادت لنا الخير ولكن الرجعية العربية اتهمتها بالخيانة.

اما مروان فهو جيل الضحية ـ لم يكن ناضجاً آنذاك كي يقاوم ولكن في الوقت نفسه لم يكن صغيراً على فهم الحقيقة وهنا نرى تعاطف المتحدث مع مروان لأنه فعلاً جيل الضحية. وبالمقابل يتهم المتحدث أسعد انه هرب من المسؤولية ويعير ابا قيس لأنه لم يلتزم بالحقيقة التاريخية التي يعرفها.

الشخصية الثانية التي اضفتها هي «الرجل الملثم» الذي يرمز الى المقاومة الفلسطينية في ذلك الوقت. باعتقادي انه كان من الضروري انتشال هذا العنصر وابرازه لأن المقاومة الفلسطينية لم تأت من اللاشيء، بل كانت لها جذورها العميقة التي تجلت في ساعات الصراع من اجل الحفاظ على الوطن. وأستطيع القول انني كلما قرأت الرواية كنت اذهل من جرأة غسان كنفاني في قول الحقيقة في وقت المزايدات القومجية التي أضرت بنضال الشعب الفلسطيني في فترات مختلفة البعيدة منها والقريبة. ان النداء «لماذا لم تدقوا جدران الخزان» كان فيه نوع من التذنيب الذاتي ! لم الموت عبثاً ؟

ان حلم الانسان الفلسطيني لا يمكن ان يتحقق بعيداً عن أرضه ـ الحلم يجب ان يكون مقروناً بفعل.



● غسان كنفاني ●

●● التعلق بالوهم والموت المجاني

للأسف لم ينتبه النقاد الذين شاهدوا مسرحية «رجال في الشمس» ومسرحية «الاعمى والاطرش» الى العلاقة بين هذين العملين وبين القضايا المطروحة فيهما : الموت المجاني والتعلق بالوهم ـ وهذه القضية طرحها غسان كنفاني أيضاً في رجال في الشمس : الوهم بالخلاص عن طريق الانتظار (ابو قيس) وهم مروان ان الغربة ستساعده في بناء جنته الأهلية، ووهم اسعد انه سيجد حريته في الكويت.

ويعود غسان كنفاني الى هذا الموضوع في روايته الاعمى والاطرش، ليشكل جانباً أساسياً من تفكير قطاعات واسعة، الا وهي القطاعات الشعبية المسحوقة. والاختيار لهذه القطاعات ليس محض صدفة. غسان كنفاني يؤمن بالطاقات الثورية الكامنة في داخلها، ونستطيع ان نقول بكل ثقة ان غسان كنفاني تنبأ بهذه الطاقات التي تتفجر في هذه الايام. واذا تكلمنا في البداية عن جرأته في كشف الاحباطات الذاتية فانه في الاعمى والاطرش يُظهر جرأة فائقة وفي الوقت نفسه ثقة فائقة في مقدرة الانسان البسيط على اخذ اموره بيده وتقرير مصيره بنفسه.

ان التعلق بالاوهام يؤدي أيضاً الى الهلاك ـ الى الموت المجاني، الى الموت السلبي، الموت في كل اشكاله، البيولوجي والذهني. وغسان كنفاني بحكم ارتباطه الوثيق بالانسان الفلسطيني المسحوق الذي تكالبت من حوله كثير من المصائب، استطاع ان يضع اصبعه على المعضلات المتحكمة، تلك المعضلات التي خلقتها القيادات التقليدية الخائفة على زعزعة تراثها الرجعي، وتلك ليست قضية فلسطينية محض وانما قضية عربية عامة وفي الوقت نفسه قضية انسانية من الدرجة الاولى.

ان مسرحتي لرواية «الاعمى والاطرش» غير الكاملة كانت مخاطرة حقيقية لسببين :

١) انها رواية ذهنية تفتقر الى الحدث الدرامي وهي تدور حول قضية فلسطين.

٢) ان الرواية غير كاملة ـ وكان علي ان أكثف الأحداث والفعل حيث لا يتناقضان مع كنفانية الرواية، وكان علي ان أكمل ما لم يحققه غسان كنفاني بسبب استشهاده.

لقد اردت في البداية ان أحول الارملة زينا الى شخصية رئيسية في المسرحية ولكني تراجعت عن هذا القرار لأنني وجدت ان ذلك سيسيء الكثير وسيشوه شخصية الانسان الفلسطيني ـ لأن الموظف مصطفى في علاقته مع زينا هو ظاهرة يجب الاشارة اليها فقط. ولكن الرواية تنقصها الشخصية النسائية التي تبحث عن تحقيق ذاتها وعن دورها فكانت شخصية «المرأة» التي يتهمها زوجها بالعقر. وبذلك قد خلقت ثالوثاً : الاعمى، الاطرش و «العاقر» ويظهر من سياق المسرحية ان صراع المرأة اصعب من صراع الاعمى والاطرش بسبب كونها امرأة. فبينما الاعمى والاطرش يتخلصان من وهم عبد العاطي الولي ـ يستمر التناقض لدى المرأة وهي تعبر عن ذلك بشكل واضح !

«أعلي ان اخون زوجي لكي اتوصل الى حقيقة رحمي ؟»

وعندما يضحك الأعمى تقول له :

«اضحك يا عامر اضحك ! التوصل الى الحقيقة يحتاج أحياناً الى خيانة، خيانة الكذب الذي يلتحف أرواحنا ويخنقنا ويجعلنا نجوب في هذا الكون مثل الكلاب المسعورة التي لا تجد احداً يناولها قطعة لحم مسمومة كي تتخلص من عنائها، تظل تجوب الشوارع وتنبح حتى تهلك من تفسها».

ان شخصيات غسان كنفاني في هذه الرواية اضافة الى شخصية المرأة ـ ترفض العبث السيزيفي ـ وتقرر نتيجة للتجربة ان تتخلص من عنائها عن التوصل الى الحقيقة ـ والمرأة تتوصل الى حقيقة رحمها دون اللجوء الى الخيانة انما عن طريق المواجهة ـ الثورة. ولهذا السبب ترفض الهلاك المجاني.

لقد جازفت وانتزعت الحق ان أتمم احداث الرواية المسرحة وذلك على ضوء التطورات التي طرأت على نضال الشعب الفلسطيني. الرواية تنتهي بظهور الفدائي أبو حدان، النموذج الثوري والبديل بفعله وبوعيه للسلطة الغيبية وغسان كنفاني يشير الى التحولات الطفيفة التي بدأت تظهر عند حدان، الشاب الوديع، الذي يؤمن بالولي عبد العاطي ويؤمن ان الواقع لا يمكن زحزحته ولا تغييره. وظهور ابو حدان كان ضرورة حتمية لترسيخ وتعميق ثورة الاعمى والاطرش والمرأة العاقر وضرورة حتمية لانتشال حدان من مستنقع الاوهام ولكن حدان يريد ان يصفي حساباً مع ابيه في المسرحية :

ـ ابو حدان : لم تذهب الى المدرسة ؟

حدان : كثيرون لم يذهبوا الى المدرسة. كثيرون طلقوا زوجاتهم على ما يبدو.

....

ابو حدان : انت لا تعرف القراءة والكتابة.

حدان : لم يكن لي أباً يجبرني على الذهاب الى المدرسة.

....

أبو حدان : انت تعرف يا حدان ان غيابي لم يكن بيدي.

حدان : وانا قاسيت الكثير نتيجة قرار طائش اتخذته انت في لحظة يأس.

ابو حدان : لم اكن اعرف ان الظروف ستتغير وقراري في تلك اللحظة كان سلبياً. لقد وهبت لأملك الحرية بدلاً من الانتظار.

حدان : وانا كنت ضحية حريتها وضحية تفكيرك السليم...

وحدان يوجه نظره الى رشاش أبيه، وينظر من خلال فوهته، ويفسر له ابوه انه عليه ان يفعل شيئاً آخر قبل حمل الرشاش ـ ان يتعلم ـ ويجيب حدان بسخرية مؤلمة :

«الحرب على الابواب والعدو لن ينتظر حتى اتعلم». ولكنه يقرر ان ينضم الى الفدائيين رغم عدم استعداده لذلك فيكون «المهر الغالي» للثورة. وعندما يعود ابو حدان مع الاطرش من الحرب يقول ابو حدان :

«لقد سقط حدان في معركة لم يكن مستعداً لها».

وعندما يقول الأطرش في المسرحية :

«انا ابو قيس الاطرش طلقت كل الاوهام وقررت ان ادافع عن الوطن...

ليس من المفروض ان اعود انا بالذات. واذا قدر لي وعدت الى طيرة حيفا سأعود اليها انساناً جديداً».

فإنه يختار الموت من اجل قضية ـ الموت المقرون بفعل ثوري. وإضافة الى ذلك يضع شرطاً اساسياً لا فائدة من العودة اذا لم تتغير الى الاحسن والافضل.

ان المميز لغسان كنفاني انه يبحث في قضايا مصيرية، وقد نجح الى حد كبير في تحليل وإظهار التناقضات الجوهرية في مسيرة الشعب الفلسطيني وكم كان صادقاً عندما تنبأ بمولد الجنين عندما قال في بداية الاعمى والاطرش :

«سيقال فيما بعد ان ما حدث كان مستحيلاً، اما الان فالابعدون يقولون انها مغامرة وانا اقول انها الولادة. ان الحقائق الصغيرة لم تكن في البدء الا الاحلام الكبيرة، والمسألة مسألة وقت ليس غير. كذلك تبدأ القصص وكذلك تنتهي. ان المعجزة ليست أكثر من الجنين الغريب الذي ينمو في رحم اليأس، ثم يولد على غير توقع من احد ليضحي جزءاً من الأشياء تبدو ثمة ناقصة دونه».

ألا تفسر هذه الكلمات الواقع الفلسطيني الجديد ـ الانتفاضة ؟ لقد واجهت نقاشات عديدة عندما عزمت على مسرحة الاعمى والاطرش والسؤال الذي كان يطرح علي : لماذا لا تتطرق الى مواضيع معاصرة، الى واقع الانسان الفلسطيني اليومي، الى الاضطهاد القومي الخ...

وأود في هذا الصدد ان اشير الى قضية مهمة يهملها بعض النقاد الا وهي العلاقة الجدلية بين «التاريخي» و «المعاصر» لقد حاولت في مسرحتي لروايتي غسان كنفاني ان أعصرن التاريخي وان اؤكد ان اللحظات المعاصرة إنما هي امتداد لعمليات تاريخية، لا يمكننا فهمها الا بعلاقتها مع التاريخ الذي ما زال يؤثر ولا يمكن ان يزول تأثيره. ألم تكن بحاجة في سنوات السبعين وبدايات الثمانين ان ندق جدران الخزان ؟ ألم نزل حتى الآن بحاجة الى التخلص من الاوهام التي تعيق فعلنا ؟ أليست تلك قضايا معاصرة نعاني منها...؟ كنا ندق جدران الخزان ولكن ماذا سيحصل اذا لم نتخلص نهائياً من آفات الماضي ؟ الانتفاضة فعل ـ ثورة. كيف سنحافظ على هذه الثورة ؟ هل اختفت التناقضات الداخلية ؟ هل اختفت تلك العناصر الانتهازية (ابو الخيزران ـ «رجال في الشمس» ومصطفى في «الاعمى والأطرش» الذي ينتهك عرض اللاجئة الارملة) ؟ هل انتهت المزاودات الفارغة من اي مضمون ثوري ؟ هل اختفت القوى الغيبية التي تريد ان ترجع عجلة التاريخ الى الوراء بطروحاتها التي تلتقي مع طروحات اعداء شعبنا ؟

وغسان كنفاني حاول في اعماله ان يعطي الإجابة على كل هذه الأسئلة ـ ولا بأس ان نظل نطرح تلك الأسئلة ما دام هنالك موت مجاني (حرب المخيمات) وما دامت هناك بقايا اوهام....

(الناصرة)



● مشهد من مسرحية «رجال في الشمس» ـ صورة من الارشيف ●

أخبار ثقافية



■ «مقاليع»، قصائد من وحي الانتفاضة

● اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة انتولوجيا الانتفاضة في مجموعة تحمل اسم «مقاليع» وجميع قصائدها كتبت عن الانتفاضة بأقلام الشعراء الفلسطينيين : اسعد الأسعد وحسين جميل البرغوثي وخليل توما ووراجح السلفيتي وسميح فرج وعلي الجريري وفوزي البكري وماجد ابو غوش ومحمد آل رضوان ومحمد شريم ونبيل الجولاني ووسيم الكردي ويوسف حامد.



■ فلسطينيون ١٩٤٨ ـ ١٩٨٨

● عن مطبعة دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر صدر مؤخراً كتاب بعنوان «فلسطينيون ١٩٤٨ ـ ١٩٨٨» من اعداد خالد خليفة وهو يضم مجموعة من الدراسات والمقالات بأقلام كتاب عرب ضمن ستة ابواب او «مجالات» هي : السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفني والأدبي والصحفي. وجميع مواضيع الكتاب تعالج من زوايا مختلفة اوضاع العرب الفلسطينيين في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحتى اعداد الكتاب.



■ مذاهب في الاسلام

● عن المعهد اليهودي ـ العربي «بيت بيرل» صدر باللغة العبرية كراس بعنوان «مذاهب في الاسلام» وهو دليل موجز لمذاهب الاسلام وشيعه ويشمل مقدمة عن نشوء الديانة الاسلامية وعن الخلفاء الراشدين والطوائف الاسلامية المختلفة. اعد الكراس عمر مصالحة ويعقوب كوهين.

أكواز حجارة

● شعر : تركي عامر ●

عافَ عظام رفات الموعدِ، رمسٌ
سئم الأولَ ..وملّ الألم.. وضجرَ الصّبرا
وغشاءَ جفونِ الجمرةِ، جرحَ همسٌ
يستدرجُ ناراً عذراء، تذبح جمالاً.. وحرارةْ
وكأنه زوبعةُ غضبي.. وحرورٌ.. يزأرُها «زفيرٌ»
من قلبِ عرينٍ «أولى» الثورةْ
تنفخ في كثبانِ رمادٍ، يختنقُ جذوةَ نارٍ حرّةْ
تبغي أن تبصر نوراً منهمرا
من فوّهةِ النّفقِ الواصل، بهزيعٍ محتضرٍ، فجرا

شبّت، لاهبة اللغة.. ولاهبة الألسنْ
من موقدِ خيمةِ مُنتشرِ الصّخرةْ
نارُ حضارةْ
تصهرُ ثلجَ الحارةِ.. وجليدَ الجيرةْ
يحدوها، في معرفةِ رنينِ المعدنِ، حسٌّ
طفقت، تعكسُ آيةَ صوتِ الفضةِ.. ذهبِ الصّمتْ
تجتاحُ هشيمَ الحرفِ.. وتحرثُ صحراءَ الصّوتْ
جاءت، جامحةَ الحُلْمِ.. مجنحةَ العزمِ.. تضخُّ حرارةْ
كي يستدفىء جسدُ الحارةْ
كي تستدفىء روحُ الحارةْ

هبّت نارُ حضارةْ
جاءت، غارةْ ؟!
لا.. لا.. ما جاءت، غارةْ
قطعاً، لا تشبهُ أيّ زيارةْ
لم تركبْ مكوكاً أصفر، يذرو استعمارا
لم «تَعْرُش» غليوناً أسود، ينفث غدراً.. ودعارةْ
وُلدتْ في قلبِ الحارةْ
إندلعت من رحمِ «ربيع شعوب» الحارةْ
لتسوّي، فيها، عُقداً.. وأمورا
تنفضُ، عن دفترِ حلمِ الأحلامِ، غبارا
عشقَ الدّفتر أعوامَ كثيرةْ
والدفتر يستوطن جارورا
صارت صفحاتُهُ مصفرّةْ
تتلاهثُ كي تبزغَ سِفرا
يصهرُ كلَّ الفيّ الحارةْ
في بوتقةٍ واحدةٍ ـ ثورةْ
حتى أن تشرقَ شمسُ مصيرِ الحارةْ

قطعاً، ليس كأيّ زيارةْ
شبّت نارُ حضارةْ
مُطْلَقَةُ الكلمةِ.. مطلقةُ الأرسنْ
تشطبُ كلَّ مناحي النحو.. وتصرفُ كلَّ صروفِ الصّرفْ
تكفرُ بالكوفةِ.. تكفرُ بالبصرةْ
لا تؤمنُ إلّا بصريرٍ بصيرةْ
بصريرٍ بصيرةِ حرفٍ صرفْ
بصريرٍ بصيرةِ صوتٍ صرفْ
يتفجّرُ، شعراً ناريّاً حُرّا
يتطايرُ، شرراً عربيّاً حرّا
يلهبُ، فينا، أفئدةً كبرى.. أدمغةً حرّةْ
أوردةً حمرا
تنجزُ ناراً.. تنزفُ نورا
تسطعُ نخوةْ
تعبقُ غيرةْ
وتضجُّ حضارةْ

شبّت نار الشّعرِ، مرارا
تأكلها، في القلبِ، قرارةْ
ما لبثت ان قالت ـ بجسارةْ ـ :
إني تعبتُ.. سئمتُ.. ضجرتُ.. هرمتُ.. وَهَنْتُ.. ومتُّ
أريدُ، لجسدي، قبراً حجرا
تقطعُهُ حضارةْ
تنحتُهُ حرارةْ

فأنبثقت، لاهبة الجلوةِ.. لاهبةَ الأضلعْ
متقمّصةً نارَ رياحٍ مقهورةْ
كانت ظُنّت ماتت.. مطمورةْ
نارُ رياحٍ لاهبةُ القبضةِ.. لاهبةُ الأذرعْ
تتقاذف حجراً، لا ينتظرُ أخاه الحجرا
نارُ رياحٍ حمرا.. خضرا.. سواد.. بيضا.. محرورةْ
نارُ رياحٍ حبلى بعواصفِ سَوْرَةِ غضبٍ مستعرةْ

ورَمَ قدميها، بعدَ الوعدِ المُتَعَرْقِبْ
قرّح عينيها، وعدُ البعدِ «والمُتَسَرْسِبْ»
فانتفخَ البطنُ.. أستشرى يتكوّرُ، قهرا
كلِفَ الوجهُ.. أمتقعَ اللونُ.. أسوّدت حمرةْ
جفّ الريقُ.. تمرمرَ صبرا
وصارت تتوحم
ووحامُ «البكريّةِ» لا يرحمْ
لم تطلبْ قصبةْ
سمرا
لم تطلبْ كُبّةْ
حمرا
لم تطلبْ «مُتَبَرْغَرَه»
لم تطلب عنباً.. تيناً.. صبرا
طلبت، ما أغربَ ما طلبت، أكوازَ حجارةْ
وأصرت : أكوازَ حجارةْ
شمّت رائحة الوطنِ الأمطرْ
صهلت كالفرسِ، لتلدَ حصاناً حَمْحَمْ
لم تسرقْ ناراً.. لم تطلب نارا
صنعت ناراً.. وَلدتْ نارا

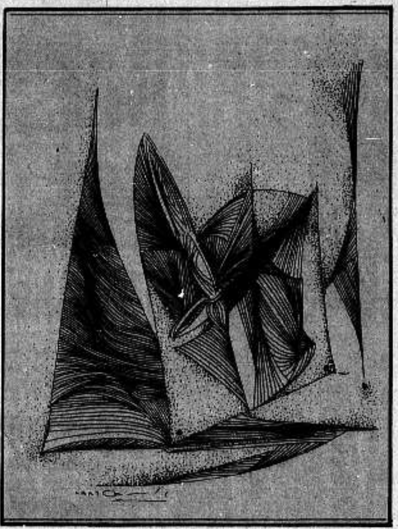
وَلدت ناراً، خارجةً من بركانٍ شَبِقٍ
يستوطن رحمَ رحيقِ شقائقِ نعمانِ الثّورةْ
يتمخض «لاقاه» حجارةْ
حارقةٍ.. طائرةٍ.. جمرةْ
لتسطّرَ خارطةً، كانت سُلبت.. باتت مغدورةْ
ظُنّت ماتت.. صارت أسطورةْ

شرعت نارُ حرّةْ
ناصعةَ الأسنانِ.. ولامعةَ الأعينْ
تتقاضم سلّةَ فاكهةِ الفكرْ
غارقةً في فيضانِ نزقٍ
من «نكتاره» حجارةْ
يانعةٍ.. رائعةٍ.. سورةْ
شبّت نارُ جامحةً.. ثائرةً.. حرّةْ
لتسفعَ، بسياطِ لهيبِ الثّورةْ
جسدَ رقاعِ جليدِ الصّورةْ
سطراً.. سطرا
تكنسُ، عنها، مطّاطَ القمعِ الأصفرْ
وهراواتِ القهرِ، بدونِ «سيتزورا»
شبراً.. شبرا
كي يتفشى
شعبٌ، ثارَ.. انتفضا
ليعيدَ بناءَ حضارةْ
ما برحت تُسحبُ من تحتِ أساسِ الحارةْ
في غمرةِ ليلٍ.. في عزّ ظهيرةْ
ليعيدَ بناءَ «سناسل» حاكورةْ
محظورةْ
بحجارةْ
مسرورةْ
شرّفها أن تصنعَ ثورةْ
كي تحيا، يا شعباً كَبُرا
«مرفوع الهامةِ».. «منتصبَ القامةِ».. حرّا
ملتهبَ الجلوةِ.. ملتهبَ القبضةِ.. حرّا
وبدونِ حجارةْ
لم تُبنَ حضارةْ

(حرفيش)

الرسامة سيسيل كاحلي تقيم معرضها الاول في ترشيحا

● بقلم: سهيل قبلان ●



● لوحة بريشة: سيسيل كاحلي ●

● في غرفة رحبة، في احد بيوت ترشيحا العامرة، افتتح يوم السبت (٦/٢٥) معرض الفنانة سيسيل كاحلي، للأثاث والرسوم، وقد فاق الافتتاح كل التوقعات ولم تتوقع الفنانة هذا التجاوب من اهالي ترشيحا والقرى المجاورة. وكانت ردود الفعل ايجابية تؤكد على الثقافة الفنية لدى الزوار. وقد كان المعرض مشتركاً، فالأثاث أيضاً من صنعها وما يميزه غير الجودة، الرسومات والنقوش الجميلة.

وهذا هو المعرض الاول الذي تقيمه سيسيل وحاولت فيه ان تضع كل ما جمعته في ذاكرتها منذ اكثر من عشر سنوات، فهناك اكثر من اسلوب وكل اسلوب يعبر عن مرحلة معينة. ولم تبدأ من نقطة محددة فلا حدود للبداية كما تقول فالطريق طويلة فسارت وهي مصممة على مواصلة السير الى ان وصلت الى وضع ما يسمى الرضا فعرضت ثمار جهدها في لوحات تعبيرية رائعة جسدت فيها معاناتها المستمدة مما يعاني منه شعبها والناس الذين تعيش بينهم، وأهم ما في اعمالها هو التعبير عن ذاتها بصدق وصراحة. هي تؤمن ان اللوحة يجب ان لا تكون شعاراً وانما يجب ان تترك انطباعاً من مكوناتها الداخلية ان كانت بالالوان او بالخطوط. والفن هو عملية صدق.

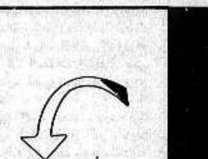
وتقول سيسيل: يعيش الانسان القضايا، صغيرة كانت أم كبيرة، وفي حياتي أخصص وقتي للتفكير في القضايا الكبيرة مع ان القضايا الصغيرة تحفزني للانطلاق واهتز بكل شيء وتعامل مع الفن بالأشياء التي تهزني.

ان كل عملية إبداع هي عملية ولادة تمر في كل مراحل الولادة. والعديد من اللوحات هي نتيجة معاناة طويلة لا تحدد بالزمن.

تستعمل سيسيل في اعمالها الالوان المائية والحبر الاسود وتمارس النحت ايضاً. لا تنتمي الى اية مدرسة وعملها بشكل فردي. هناك أشياء تحاول تطويرها فاذا التقت مع مدرسة معينة فهذا لا يضايقها ولا يعني انها تنتمي الى تلك المدرسة.

وأما عن علاقة الفن بالسياسة فتقول: السياسة هي خبز الفن ولكن ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. والفن يتطلب الحرية. وهي تنتمي الى كل اطار يتعامل مع الصدق بصدق. لا توجد عندها مشاريع محددة لأن الزمان والمكان يحددان الممكن فهي بدأت وستكمل المشوار. لقد افتتحت سيسيل معرضها في ترشيحا لأنها القرية التي ولدت فيها ومن هنا أرادت البدء فكان لديها حافز يدفعها بكل قوة ان تبدأ من مسقط رأسها.

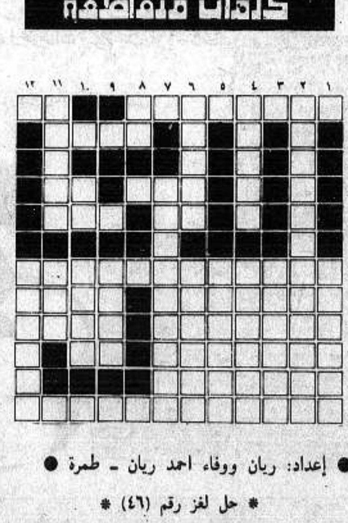
سيسيل من مواليد عام (١٩٥٨)، درست الفن في جامعات حيفا، التخطيط والتطبيق، والآن تدرس فن تصميم الازياء. وهي تعمل بصبر وهدوء دون ضجة وادعاء ولرسومات المعرض ايحاءات شعرية تكشف عن شاعرية الرسامة من خلال رسوماتها حتى لو لم تكتب شعراً.





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي، هذا الملصق، بمناسبة المخيم الثالث عشر الذي سيفتتح رسميا في يوم الاربعاء القادم. وقد وزع الملصق بمئات النسخ في احياء الناصرة وسائر انحاء البلاد. والملصق من تصميم وتنفيذ الفنان النصراوي ساهر عمران.

كلمات متقاطعة



* لغز رقم (٤٧) *

أفقي:

١ - شاعر محلي، من مؤلفاته «صدى الانتفاضة» - أحصى
٢ - نهر محلي
٣ - ......
٤ - ما لذ و.... (الكلمة الناقصة) - في اليد
٥ - مجد - بزة
٦ - ......
٧ - اشهر علماء الرياضيات + ارتفع
٨ - اسم المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز - محاصيل
٩ - ترعرع + احق - محيذ
١٠ - يصوب + انتعش - سقي
١١ - رسالة مستعجلة + عانق
١٢ - ث + قائل «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً»

عمودي:

١ - ولدي + اذاع
٢ - يا عمال العالم ...... (الكلمة الناقصة) + اصاب + اله فرعوني
٣ - سراديب + م
٤ - أولاد - اسم فيلم لام كلثوم + يشاهد (مجزومة)
٥ - أختصر + انتفض
٦ - ل + نهر محلي - علم مؤنث + بخل
٧ - صوت الرصاص + من الاوزان (منصوبة)
٨ - حرف جر
٩ - يغطي
١٠ - جميع - عكس خلفي
١١ - رياح شديدة - فائت (مجرورة)
١٢ - المشارك في اللعب

● إعداد: ريان ووفاء احمد ريان - طمرة ●

* حل لغز رقم (٤٦) *

افقي:

١ - جنين - أس
٢ - يو - ل ل
٣ - رر - ثا
٤ - لا ا - أ ر
٥ - ليبيا + أ - نهض
٦ - أمل حياتي + ب
٧ - ود - مرح
٨ - أم كلثوم
٩ - الاتحاد
١٠ - أحمر + فلسطين

عمودي:

١ - iii
٢ - جاليا - ملح
٣ - يم - لا ا م
٤ - جرو - بل - لتر
٥ - أ ح و ث + حن
٦ - كري + أيدوا + ي
٧ - نوراً - مد + ط
٨ - نتم
٩ - سل + شريهان
١٠ - الارض + حب

التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني - في مركز مهرجانات صحيفة «اونيتا» الايطالية

* الأمسيتان، السياسية والشعرية، باشتراك سالم جبران تتحولان الى تظاهرتين تضامناً مع الثقافة الفلسطينية والقضية الوطنية الفلسطينية *

* فلورنسا - خاص بـ «الاتحاد» - تقام في مختلف محافظات ايطاليا ابتداء من اول تموز الحالي المهرجانات المنطقية لصحيفة «اونيتا» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي. وتصل هذه المهرجانات ذروتها الضخمة في ايلول حيث يقام المهرجان المركزي القطري للصحيفة في مدينة «كامبي بيزنزيو» القريبة من مدينة فلورنسا.

وقد شارك الشاعر سالم جبران القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد» في المهرجان المنطقي للصحيفة الذي اقيم في مدينة «كامبي بيزنزيو» في مطلع هذا الاسبوع.

ففي مساء السبت ٨٨/٧/٢ شارك في في ندوة سياسية كبرى امام جمهور المدينة، وقد استعرض بالتفصيل احداث الانتفاضة وتطورها والمعاني العميقة لانفجارها واستمرارها. كما قدم صورة للجمهور الايطالي حول ردود الفعل العميقة السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية، داخل المجتمع الاسرائيلي، لهذه الانتفاضة التي هي تتويج واغناء للثورة الفلسطينية في سبيل التحرر الوطني والاستقلال. وقدم عرضاً لبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحل النزاع وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس دولتين لشعبين - فلسطين واسرائيل.

ومساء الاحد ٨٨/٧/٣ اقيمت في المدينة امسية ثقافية تضامناً مع الثقافة الوطنية الفلسطينية كان من المفروض ان يشارك فيها بالاضافة الى سالم جبران الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان والشاعر العراقي بلند الحيدري ولكن اسبابا قاهرة منعتهما من الحضور.

COMUNE DI CAMPI BISENZIO

● شعار مدينة كامبي بيزنزيو ●

وفي هذه الامسية قدم سالم جبران محاضرة حول الادب الفلسطيني، تطوره وخصائصه ومساهمته في النضال القومي الفلسطيني. وقال ان سقوط غسان كنفاني وماجد ابو شرار وعز الدين قلق ووائل زعيتر وكمال ناصر وهم رموز ثقافية فلسطينية، شهداء، هو برهان على ان الثقافة الفلسطينية هي جزء عضوي من الحركة الوطنية الفلسطينية حيث الالتزام النضالي والمشاركة المباشرة في النضال سمتان عريقتان في التاريخ الثقافي الفلسطيني.

وقال ان عدداً كبيراً من شعراء المناطق الفلسطينية المحتلة وكتابها ومثقفيها يقبعون الآن في سجون الاحتلال في ظروف لاانسانية. وقال ان نداء الكتاب الفلسطينيين المعتقلين ادارياً، الشاعر المتوكل طه والشاعر عبد الناصر صالح ورفاقهما هو أيضاً نداء الى المثقفين الايطاليين والرأي العام الايطالي للعمل على اطلاق سراح كتاب فلسطين القابعين في سجن «انصار ٣» الصحراوي الذي هو معسكر اعتقال، بأسوأ معاني هذه الكلمة.

بعد هذا القى سالم جبران عشر قصائد من شعره باللغة العربية، ثم تلت ممثلتان مسرحيتان الترجمة الايطالية لهذه القصائد التي قام بترجمتها المسرحي العراقي عرفان رشيد بالتعاون مع الشاعر الايطالي الفريدو اليغري. كما تليت قصائد للشاعرة فدوى طوقان وقصائد للشاعر بلند الحيدري وترجماتها التي قام بها رشيد واليغري - أيضا.

وقد اعلنت رئيسة بلدية كامبي بيزنزيو السيدة آنا ماريا (شيوعية) ان الشعب الايطالي الذي تضامن مع فيتنام وكوبا ونيكاراغوا وشعب جنوب افريقيا يقف بقوة وثبات مع الشعب الفلسطيني وهو بهذا يمارس واجباً انسانياً وأممياً.

كذلك أعلن اربانو كيتي سكرتير الحزب الشيوعي في محافظة فلورنسا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ان حزبه اقام تحالفاً واسعاً من مئات الاحزاب والتنظيمات والاتحادات والشخصيات تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وهو يطالب الحكومة بالاعتراف رسمياً ودبلوماسياً بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما اعلن تأييد حزبه تأييداً كاملاً لا تحفظ فيه لبرنامج السلام الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتطرحه عملياً، أيضاً، منظمة التحرير الفلسطينية.

● وقفة تلفزيونية ● بقلم : احمد حسيان ●

«أجراس الخطر».. لمن تقرع !؟

* على الشاشة الصغيرة، هذا المساء.. *



● نورا ●



● نور الشريف ●



● سعيد صالح ●

■ يطل علينا من شاشة التلفزيون المحلي، مساء اليوم، فيلم «أجراس الخطر»، الذي كتب قصته وأعد له السيناريو والحوار احمد عبد الوهاب، وأخرجه محمد عبد العزيز، من تمثيل نور الشريف، نورا، سعيد صالح، حاتم ذو الفقار وصلاح نظمي.

واحتراساً من تكرير الملاحظات ذاتها، حول مثالب أفلام العنف إياها (كان «الحوتة» آخرها قبل اسبوعين)، أجدني مضطراً الى تجاوز هذه الملاحظات، التي تنسحب أيضاً على «أجراس الخطر»، سيما وان صانعيه، يركبون من خلاله موجة السينما «الأكشنية»، ليقدموا عملاً تجارياً خالصاً، لا يقدم لنا شيئاً !!

تدور احداث الفيلم حول فكرة الانتقام، هذه الفكرة التي تم اجترارها واستهلاكها بنهم في السينما الأجنبية، وتأتت أكثر ما تأتت في سلسلة الأفلام المأخوذة عن النص الأجنبي لرواية «الكونت دي مونت كريستو»، ثم انتقلت عدواها الى السينما المصرية، نظراً للاقبال الجماهيري الذي تلاقيه، وبسبب تماهي المتفرجين المطلق مع بطل الفيلم، الذي غالباً ما يخرج من السجن، ولا يشغله سوى الانتقام من العصابة التي غررت به، فيظل طوال الفيلم يبحث عن افرادها، لينتقم منهم فرداً فرداً، وسط تصفيق واعجاب النظارة !!

وهذا مما حدا بالبعض الى تمصير رواية «الكونت دي مونت كريستو»، التي جاءت تحت اسم «إكس، علامة معناها الخطأ»، من تمثيل النجم محمود عبد العزيز، وكانت هذه العدوى قد اصابت من قبل الممثل نور الشريف - ولا ضير في ذلك - فقدمها في السبعينات من خلال فيلم «دائرة الانتقام» الشهير، الا انه - وهذا ما يحير - عاود الكرة وأعاد الفكرة في «أجراس الخطر» !! ولا ادري لماذا !؟

فنور الشريف هنا، هو جابر، بطل الفيلم الذي يقبع في السجن ظلماً وعدواناً، من جراء مكيدة حاكها ضده مدير الشركة الدجال، المدعو شكري (حاتم ذو الفقار)، وبعد خروجه من السجن، يكون شغله الشاغل الانتقام من شكري الذي دمّر حياته وخطيبته نعيمة (نورا)، التي دخلت سجن النساء هي الأخرى، بعد ان اضطرت لبيع الممنوعات من اجل الحصول على المال، لسد نفقات القضية التي رفعتها لاثبات براءة خطيبها، وعندما يذهب جابر لملاقاة شكري، يكون هذا الأخير قد ترك الشركة وأصبح من رجال الاعمال...

هنا، وبصورة مبتذلة، لم يمهد لها السيناريو من قبل ولم يوجد لها مبررات مقنعة، يجنح جابر في فكرة الانتقام، لتنتقل من الفردية الى الشمولية، وكأنه يريد ان ينتقم من كل الناس وكل المجتمع !! فيتحول من سجين مظلوم وصاحب حق الى نصاب كبير، يقوم بممارسة صنوف مختلفة من النصب والاحتيال بحجة اصراره على جمع الاموال وتكوين شركة، بغرض مخالطة رجال الاعمال ومحاربة شكري بسلاحه نفسه !! وهذا ما كان ليتم، لولا مساعدة زميله السجين قاسم (سعيد صالح).

بيد ان «التحول الغريب والمفاجيء» في سلوك جابر، واندفاعه المجنون نحو الانتقام، يقوده الى الضياع والتهلكة، اذ يخترق الرصاص صدره وقلبه في خاتمة الفيلم !! ولا ادري ان كان هذا ما أراد ان ينحوه صانعو الفيلم بهذا العمل الذي حاولوا من خلاله مغازلة جيوب الجماهير ومخاطبة غرائزها، عن طريق تغليف الفيلم بشتى انواع التوابل التجارية المعروفة، مثل «الطوشة» الكثيرة التي افتعلها المخرج لتحريك ركود الاحداث والمتفرجين، وعمليات السطو المثيرة التي تحبس الانفاس !! وغيرها.

●●●

أخيراً، يبدو ان نور الشريف، الممثل الجاد، الذي عُرف عنه دقته في اختياره لأدواره، خدعه ذكاؤه هذه المرة !! أما نورا، فلم يتح لها الدور فرصة الظهور في افضل حالاتها الفنية، كما انها لم تكن في افضل حالاتها الشكلية والبدنية، ولا بد ان تعيد النظر في وزنها وحجمها !! اما حاتم ذو الفقار، فهو يقضي اليوم حكماً فعلياً بالسجن لمدة خمس سنوات، بعد ان تم ضبطه مؤخراً بحيازة المخدرات والمتاجرة بها !!

وتجدر الإشارة الى ان «اجراس الخطر»، بدأ العمل في تصويره العام ١٩٨٢، الا ان العمل فيه توقف فجأة لمدة ثلاث سنوات ! وتم تصوير لقطاته الاخيرة في صيف ١٩٨٥، وقد رأى النور لأول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عام ١٩٨٥، ضمن بانوراما الأفلام المصرية، خارج المسابقة الرسمية !!

تعزية

الى الصديقة عفاف ابو خيط وزوجها وجميع افراد العائلة بوفاة الابنة «رلى». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - الطيرة

تعزية

الى الرفيق حسن ابو خيط وآل ابو خيط بوفاة الابنة «رلى» التي وافتها المنية وهي في ربيع عمرها إثر مرض عضال.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - الطيرة

غدا في البرنامج التلفزيوني «إنطلاقات»

العلاقات العربية اليهودية في مدينة حيفا

● حيفا - لمراسلنا الفني - سيبث البرنامج التلفزيوني المذاع باللغتين العربية والعبرية «انطلاقات» غدا الساعة السادسة مساء حلقة خاصة مدتها ٩٠ دقيقة يتناول خلالها مجمل العلاقات العربية اليهودية في مدينة حيفا.

تواجدت كاميرات البرنامج في فندق «دان كرمل» وسجلت لقاءات عديدة ونقاشات قيمة بين مثقفين عرب ويهود في الامور التي تكون المبنى الاجتماعي والسياسي في المدينة بين ابناء الشعبين. ويشترك في البرنامج، عضو بلدية حيفا زاهي كركبي، والباحث النفسي رمزي سليمان والمربية جهاد عراقي والفنان عبد عابدي والممثل سليم ضو والمهندسة الفنانة سعاد نصر ورئيس بلدية حيفا اريه غوريئيل، والبروفيسور ادير كوهن، من جامعة حيفا، ويهوشوع تدمور مدير مدرسة «الريئالي» في حيفا وزوعم تسيمل مدير المسرح البلدي في حيفا. والسيدة ارلط ادلر، والدكتورة عادة اهروني من جامعة حيفا. وحقيقة روجر مراسلة اذاعة «صوت اسرائيل».

البرنامج من تقديم وانتاج الصحفي زهير بهلول وقد اعد التحقيق الصحفي نبيل عويضة.

ألمنام.. ماذا يقول الفلسطيني في غفوته الصاحية ؟!

* قراءة في فيلم «المنام» للمخرج محمد ملص *

● بقلم: نبيل الملحم ●



● محمد ملص ●

● عند «محمد ملص» يستأثر المنام بالحيز الاكبر من مساحة الانشغال، ذلك ما ظهر بلا غموض في روايته «ذكريات... عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب»، وذلك ما ظهر بجلاء اكبر في فيلمه الهام والاستثنائي «أحلام المدينة» ولكنه في كليهما.. الرواية، والفيلم، كانت الاحلام او الذاكرة او المنام هي شهادة شخصية من ماض قريب بعيد، يؤرخ ويرصد ويفلسف ويثأر من واقع ماثل فتشكل منامات الطفولة محاسبة للمعاش وتصير محكمة تشهد.. في «المنام» الفيلم التسجيلي الذي اخرجه محمد ملص، برفقة مجموعة عمل من بينها، قيس الزبيدي وانطوانيت عازرية، اللذين قاما بعملية المونتاج، في هذا الفيلم يبقى المنام، ولكنه يتعدى حدود المنامات السابقة ليصبح «منام» شعب، والمنام هاهنا هو أبعد من اللغة، وأقرب الى الرؤيا، وهو هنا بمجموع المنامات التي تشكل مادة الفيلم والذي يشكل مناخا وصل فيه محمد ملص الى «فلسطين» عبر صبرا وشاتيلا وعين الحلوة والمخيم الفلسطيني المصحوب باحتمالات الموت وديمومة التشرد وسطوة الجوع والغربة والترحال.

عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ بدأ محمد ملص بتصوير فيلم «المنام» والفيلم من انتاج دائرة التلفزيون والسينما في م.ت.ف بالاشتراك مع شركة انتاج «مرام» السينمائية، وقد بقي الفيلم في العلب ليخرج منها الى العروض الخاصة او عروض الفيديو بعد أن تم نقله على أشرطة محدودة العدد. وكانت آخر عروضه العرض الخاص الذي قدم في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق.

ان الاساسي الذي انطلق منه «ملص» في فيلمه هذا، انه قرر ان يأخذ لاوعي الشعب الفلسطيني في مخيماته، ليكتب باللاوعي طريقة لوعي جديد للمخيم، وهذا الجديد باختصار يقول ان مشكلة الفلسطيني في المخيم ليست محصورة بالاطار الجغرافي - المكاني، حيث الذاكرة والجذور وحلم العودة، ومن أجل هذا يصور «ملص» ساعات تبدو للوهلة الاولى عشوائية ثم يبدأ العشوائي يرتب نفسه بيد خبيرة تحيله الى بيان لن يمنح الخطاب السياسي فرصة للتوغل فيه، ولن يكون بمقدور النص الكتابي ان يأخذ ابعاده في مناخه، وفي هذا البيان تلتقي بالتمام والكمال مع الفلسطيني في قمة السحق وفي أقصى حدود الوجع وبذات الوقت في لحظة النشوة التي يبغيها «المنام» في قفزة على معاشرة الحسي - المنطقي، المقروء بلغة الحساب او الرقم.

كاميرا «حناورد» تدخل المخيم من نافذة تمتد على زقاق يبدو ان لا نهاية له، ومع الكادر الاول تقرأ ملامح فتاة فلسطينية، فلسطينية، تحكي منامها وكأن المنام ما زال متصلاً حتى لحظة التصوير: وفي الكادر تتجمع تفصيلات صغيرة هي مزيج من الاعمال المنزلية الصارمة، لمنزل صنع على ان يكون اقامة مؤقتة، الفتاة لا تحكي كل شيء، ولكنه كل ما تحكيه وهو الاكثر تماسا مع حياة المخيم، هي تحكي قصة الاسرة وتوزع الابناء.. وتنقل الكاميرا، بين برج البراجنة وصبرا وشاتيلا، ومع كل نقلة تنتقل لمنام، والمنام يؤرخ ويحكي احلاما، ويعلن أمنيات، ويقدم قيما ومأثورات ورغبات وقائمة كبيرة من المعتقدات من الديني الى السياسي الى التفضيلات الصغيرة في بساطتها وغناها. ولنتوقف فقط مع منام ام حاتم لنعرف كيف تفكر، تقول ام حاتم: «بشوف منامات كثيرة، مرات بشوف حالي وأنا عم بلعب على التين، ومرات بشوف عمي عم طعميني زبدة.. قال مرة، وأنا نايمة، شفت عمي عم تخبز على الطابون، حكيت لفتحي هالمنام... اسأله (كانت تتحدث وهي تغسل ملابس زوجها فتحي) قال، جيت اسرق رغيف من بلي عم تخبزهم عمي، أخذت الرغيف ورحت اغطسه بسطل الزيت ومكيفه... مرة وأنا نايمة ولا بشوف طيارة، ومثل ما ضربت بيتنا هناك ضربت الشباك واجا ملزق بالخزانة ومكسر كل الازرار، وبلشت أصرخ يا عمي، عمي انهد البيت علينا، قالت لي شو بدي اعملك الله يعوض.. هداك اليوم بالشام حلمت انه اجت الطيارة وضربت علينا، وقال من الضرب قلبت عن التخت، وفعلا قلبت عن التخت انا والراديو وانكسر الراديو، بخاف من الطيارات كثير، يا ربي دايما بشوفهم بمناماتي، مرة صارت غارة علينا هناك بفلسطين وأنا حاملة صحن طبيخ بدي أوديه.. مرة لي في المنام اجت أمي وجايبالي معاها منديل، ليش يا أمي جبتيلي منديل، الي عشرين سنة ما شفتك، قالت لي ما بعرف حبيت جبلك منديل، أخذت المنديل منها والصبح سألت عمي، قالت لي عمي بدك تجيبي صبي، لانه عطيت الميت خير.. حبلت بصبي».

هذا جزء من منام أم حاتم، وفي هذا المنام نقرأ قائمة من التفاصيل، نقرأ فلسطين في الذاكرة، ونقرأ الحرب الطويلة التي لم تنته ابدا، ونقرأ حلما ورديا يطلع من عمق عقائد مستغرقة في القدم، وهذا «المنام» الذي انتقيناه عشوائيا، هو دليل او اشارة على طبيعة المنامات التي حملها محمد ملص في «المنام» والتي تقول فلسطين وتدخل بلا وعي شعب يعيش تحت كابوس الماضي ولا يمنحه الحاضر متسعاً للتنفس ولنقرأ بهدوء بعض عناوين منام ام حاتم: «طائرات قصفت، عودة للبيت في فلسطين، شجرة التين، عودة الام الميتة، البشارة بصبي»، وكل هذه الرموز هي رموز معاشة ولو ابتعدت بالمعطى الزمني.. هي معاشة بالجدل وبالقراءة الروحية لواقع المخيم الفلسطيني في لبنان.. (وفي غيره من المخيمات طبعا).

محمد ملص، ومجموعة عمل فيلم «المنام» راعوا محذوراً طالما وقعت به السينما الفلسطيني، ففي هذا الفيلم لا تجد مكانا للخطاب السياسي، ولا للصرخات الاعلانية - الدعائية التي التصقت في التعبير عن شخصية الفنون المتعلقة بالقضية. فالفيلم يمازج بين الاجواء الشاعرية الهادئة، وبين التركيز الحار على مواطن الجمال في الكادر البصري الذي يقدمه.. كاميرا دقيقة ناعمة تختار اللقطة بغزارة وانسيابية مدهشة، الوان هادئة منسجمة وايقاع داخلي صارخ ينتقل الى عقل المشاهد ولا يغيب روحيته، والرمز وان ظهر بين المشهد والمشهد فهو لا يشتت المشاهد ولا يخلق اضطرابا في تتابع الرؤية.. الرمز فقط يترك مجالاً للاسئلة.

خاتمة لا أعتقد انها مستعجلة.. ان «المنام» هو فيلم استثنائي في اطار السينما الفلسطينية.. هو خط جديد في وعي جديد لسينما فلسطينية مناضلة.

على الشاشة الصغيرة

(الجمعة ٨٨/٧/٨)

١٦،٣٠ - موجز الاخبار
١٦،٣٢ - سفينة الحب
١٧،٢٠ - مجموعة اغاني
١٧،٣٠ - الفيلم العربي (اجراس الخطر)، من تمثيل نور الشريف ونورا وسعيد صالح
١٩،٣٠ - نشرة الأخبار العربية
٢٠،١٥ - شريط الاسبوع
٢١،١٥ - برنامج وثائقي عن الشاعر والمغني البلجيكي جاك بريل
٢٢،١٠ - الفيلم السينمائي الامريكي «بارك غوركي»، من تمثيل وليام هارت ولي مارفين
٢٤،١٥ - مسلسل الاثارة والغموض «جاك والسيد»
١،٠٥ - نشرة الاخبار الليلية

(السبت ٨٨/٧/٩)

١٦،٠٠ - برنامج ترفيهي
١٦،٣٠ - موجز الاخبار
١٦،٣٢ - فيلم سينمائي فرنسي
١٨،٠٠ - حلقة خاصة من برنامج «انطلاقات» عن مدينة حيفا
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - رياضة
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
٢٢،٠٠ - برنامج مقابلات
٢٢،٣٠ - الفيلم التلفزيوني «الضمير»
٢٤،٠٠ - نشرة الأخبار النهائية

اهالي ترشيحا: لن نقبل ان نظل مواطنين من الدرجة الثانية!

*** كل اهالي ترشيحا يرفضون التبعية لمعلوت ويريدون سلطة محلية مستقلة لقريتهم * من (٥٥) الف دونم قبل قيام الدولة بقي لترشيحا اليوم (١٦٥٠) دونما بما فيها مسطح القرية * يعاني اهالي ترشيحا من تمييز صارخ في مجالات الحياة كافة رغم ان نسبة دافعي الضرائب في ترشيحا وصلت عام (٨٧) الى (٩٥٪) * (٢٥) بالون غاز من الحجم الكبير قرب المدرسة الثانوية يهدد حياة الطلاب والجيران، ورغم رسائل مجلس السلامة والوقاية بابعادها الا ان السلطة المحلية في سابع نومة * الهدف من اقامة مجلس محلي مشترك للقريتين هو دعائي ولتبييض وجه السلطات في الخارج مع أن البون في الواقع بين القريتين شاسع وفي المجالات كافة ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● ترشيحا بلدة جبلية ترتفع (٥٠٠) م عن سطح البحر. واشتهرت في الماضي بالزراعة وكان الدخل الاساسي للسكان من زراعة التبغ والزيتون والحبوب. وزرع الاهالي الصبر والتين كباقي القرى العربية مع قليل من الفواكه. وكان في ترشيحا عدد كبير من الحرفيين والبنائين والنجارين والحدادين والخياطين والحذائين وصانعي الادوات الحادة كالسكاكين والمقصات والادوات الزراعية. وبذلك كانت ترشيحا تقدم خدماتها لسكان القرى المجاورة التي كانت تفتقر لهذه المهن.

رغم أن عدد اهالي ترشيحا اكثر من (٣٥٠٠) نسمة الا انهم بدون مجلس محلي مستقل. فلمعلوت وترشيحا مجلس محلي مشترك، رغم ان هناك بعدا بين القريتين، ويسال السؤال: ما الهدف من هذا الدمج؟، وهل هو لصالح ترشيحا؟. وما هي مشاكل هذه القرية الوادعة الصامدة؟ وما تعاني؟. وهل هناك مساواة بين معلوت وترشيحا؟. وأسئلة غيرها خطرت ببالي



● نسيم بشارة ●

عندما يممت شطر قرية ترشيحا.

ان الزائر لقرية ترشيحا يشده المدخل الجميل للقرية والاغراس حديثة الزرع على جانب الشارع الرئيسي والدوار المغروس بالازهار الأخاذة. كانت شمس الأصيل تسكب نورها البرتقالي ليعانق الاشجار والورود التي تكثر في حواكير ترشيحا ناشرة عبيرها الطيب في الاجواء. وادخل بيوت الناس الطيبين وأستمع الى همومهم ومعاناتهم.

● قضية الأرض ●

يعرف الكثيرون من ابناء شعبنا ان الحكومة تصادر الأرض من العرب لأغراض عنصرية وسياسية، ولكن كيف تتم المصادرة وعلى ماذا اعتمدت السلطات، الانتدابية ووريثتها الاسرائيلية عندما شنتا هجمتها المسعورة على الارض العربية.

يقول الرفيق جبرائيل بشارة: اراضي ترشيحا التي كانت في آخر ايام الانتداب (٥٥) الف دونم تقلصت اليوم واصبحت حوالي (١٦٥٠) دونما بما فيه مسطح القرية. وعدد اهالي ترشيحا حاليا حوالي (٣٢٠٠) نسمة بينما كان عددهم في ايام الانتداب حوالي (٤٥٠٠) نسمة. (٤٠٪) من السكان من اهالي القرى المجاورة الذين اجبرتهم الحكومة على ترك قراهم والسكن في ترشيحا وهؤلاء من: دير القاسي وسحماتا وعرب الزنار وعرب السمنية وعرب السويطات ومن عمقا وكويكات وسبلان واقرث ومن المزرعة.

أما كيف تقلصت مساحة ترشيحا؟

ان الاغلبية الساحقة من السكان تحولوا الى لاجئين في اعقاب حرب (١٩٤٨) واعتبرت املاكهم املاك غائبين امتلكها القيم على اموال الغائبين والذي يعتبر جزء من وزارة المالية. ثم باعها القيم «الحكومة» الى سلطة تدعى سلطة التطوير. وسلطة التطوير هذه كناية عن «الكيرن كييمت» (في سجلات الطابو تسمى سلطة التطوير).

أما القسم الثاني من الأراضي فهو اراضي الاحراش والصخور التي تسجلت ايام الانتداب باسم مخاتير ترشيحا نيابة عن اهل القرية في سجل ضريبة الاملاك، قسم منها ادعت عليه حكومة الانتداب وسجلته باسم المندوب السامي بحجة ان الاراضي الصخرية والوعرية هي ملك للدولة. كما ان مجلس محلي ترشيحا في عهد الانتداب ادعى على حوالي (١٢٥٠) دونما قسم منها زراعي وقسم أحراش واجتاز عملية التسوية وتسجل باسم مجلس محلي ترشيحا. كما انه تسجل حوالي (٦٠٠) دونم للوقف الاسلامي. وحوالي (٢٥٠) دونما وقف للزاوية الشاذلية وحوالي (٥٥٠) دونما وقف للكنيسة الكاثوليكية.

ان قسما من بلوكات ترشيحا انتهت تسويتها وتسجلت بالطابو على اسم مالكيها. فعدا عن الاموال المتروكة غيرت الحكومة تسجيل الاملاك المسجلة باسم المجلس المحلي الى اسم سلطة التطوير دون علم المجلس المحلي وقسم من الاراضي عبر عملية الادعاءات وتسجل في جدول القرارات وفي جدول الحقوق. وأجرت دائرة التسوية تغيير اسم المالك في جدول الحقوق رغم انه مسجل باسم مجلس محلي ترشيحا او باسم الاوقاف المختلفة. ومن ذلك (١٠٣) دونمات باسم الوقف الكاثوليكي في جدول القرارات شطبت وسجلت باسم دولة اسرائيل وجميع ممتلكات مجلس محلي ترشيحا الواردة في جداول الادعاءات وجدول القرارات، عندما جرت عملية تسويتها التي لم تنته في ايام الانتداب. وفي عهد اسرائيل شطب اسم المجلس المحلي وسجل اسم سلطة التطوير على قسم من هذه الاملاك واسم دولة اسرائيل على قسم آخر.

اما العملية الثالثة فقد حولت الحكومة حوالي (٣٠٠) دونم ارض من الارض الزراعية الى مسطح عمار في الخارطة الهيكلية واخذت مديرية اراضي اسرائيل تستغل ازمة السكن الخانقة في ترشيحا بعد هدم البيوت المتروكة والابنية الجيدة التي كانت مبنية من الحجارة ومسقوفة بالباطون المسلح بالحديد حوالي (٩٠) بيتا. وأخذت تساوم اصحاب الاملاك البعيدة لتبديل ممتلكاتهم. وجرت عمليات تبديل مشينة. مقابل (٦٠٠م مربع) للعمار اكثر من عشرين دونما زراعيا. او (١٦ دونما) مقابل (٣٥٠ م) وما شابه ذلك. وتجدر الاشارة الى ان البيوت التي هدمت في ترشيحا كانت تسكنها عائلات من المهاجرين اليهود، ومنها ما استعمل مدرسة ومنها كنيس. او روضة اطفال وهلمجرا. وهدمت بعدما اخلاها اليهود. اي انها لليهود كانت صالحة للسكن وللعرب في نظر الحكومة ليست صالحة. وجرى هدمها بعد سنوات (١٩٦٧) ومن اجل مضايقة اهالي ترشيحا العرب في السكن ولحملهم على تبديل الارض.

ويرفع اهالي ترشيحا شعارات توسيع مسطح القرية وتحرير اراضي الاوقاف وتحرير اراضي المجلس المحلي وايجاد مسطح لترشيحا لا يقل عن (٤٥٠٠) دونم ارض. وتجدر الاشارة الى ان معلوت بنيت على اراضي ترشيحا وخريطتها الهيكلية تشتمل على (٤٣٠٠) دونم. وموشاب معونة بني على اراضي ترشيحا وخريطته الهيكلية (٤٤٠٠) دونم وعدد سكانه حوالي (٦٠٠) نسمة. ومدينة الورود (٤٥٠٠) دونم وعدد سكانها اقل بكثير من اهالي ترشيحا. هذا عدا عن مستوطنات اخرى «كالكابري» و «بن عامي» وكيبوتس «ساعر» وموشاب «غورن» و «عين يعقوب» وكيبوتس «جعتون» وكيبوتس «ياحيام» الذي وسع مساحته كثيرا على حساب ترشيحا. ان هذه المستوطنات قد بُنيت على الاراضي الزراعية الجيدة. واستولت على ينابيع وعيون المياه. حيث توجد في اراضي ترشيحا (٨) عيون وينابيع للمياه اشهرها، مياه وادي القرن ومياه نهر جعتون وغيرها. ومن اجل تقطيع اوصال الارض التي كانت تابعة لمجلس محلي ترشيحا في عهد الانتداب قسمت الى السلطات المحلية التالية: * قسم تابع لمجلس محلي معلوت - ترشيحا * وقسم للمجلس الاقليمي معليه يوسف * وقسم للمجلس الاقليمي جعتون * وقسم للمجلس الاقليمي مطيه آشر * وقسم لبلدية نهاريا.

● قضية الفرن ●

وانتقلت من دار الرفيق جبرائيل بشارة الى دار السيد معين داوود والتقيت باعضاء اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا وكانت القضية الأولى التي أجمعوا على أنها الاخطر على القرية هي قضية الفرن الذي اقيم قبل حوالي سبعة اشهر ويعمل على بالونات غاز من الحجم الكبير (٤٨) كغم لكل بالون غاز ولا يبعد اكثر من (٣) أمتار عن المدرسة الثانوية الشاملة. وقبل حوالي اسبوعين كان هناك شك بأنه حدث تسرب غاز، فاضطر الاولاد الى ترك المدرسة والرجوع الى بيوتهم. ويقول احد الاعضاء: «في كل اسرائيل لا يوجد فرن على بالونات غاز الا في ترشيحا واذا وجد يجب ان يكون بعيدا عن اول بيت اكثر من (٥٠٠م)، فهل يحدث مثل هذا في قرية يهودية». وردا على احدى الرسائل التي وجهت الى المجلس المحلي جاء في الرد ان مجلس معلوت ترشيحا دعا ممثلا عن وزارة الصناعة والتجارة - قسم الوقاية - لفحص موضوع الفرن وسنلتزم بتوصيات ممثلي الوزارة». ومن جهة اخرى بعث مجلس السلامة والوقاية في اسرائيل برسالة الى مجلس محلي معلوت ترشيحا جاء فيها: «بعد زيارة للمدرسة الثانوية في ترشيحا وجدنا انه قد ركبت اكثر من (٨٥) قنينة غاز من الحجم الكبير (٤٨) كغم تخدم الفرن. ان الامر يشكل خطورة دائمة على طلاب المدرسة في حالة حدوث عطل او اي خراب آخر والذي من شأنه تدمير المبنى».

وتقدم المواطنون بالعديد من العرائض والشكاوى الى الجهات المختصة لازالة الخطر ولكن لا حياة لمن تنادي.

والانكى من ذلك موقف المجلس المحلي والتناقض في اقواله. ففي رد على رسالة ارسلت الى مراقب الدولة من احد المواطنين احتجاجا على الفرن وخطره وازعاجه جاء: «ان المجلس المحلي يحضر خارطة هيكلية لمنطقة صناعية في ترشيحا، ومع انتهاء التخطيط ستنقل المصانع لهذه المنطقة». هذا وفي البند الذي يلي ما جاء اعلاه جاء: «المجلس المحلي يؤكد انه لا توجد في ترشيحا منطقة صناعية او تجارية لذلك تقام الورش داخل الاحياء السكنية، وحتى في الخارطة الهيكلية التي حضرت ولكن لم يصادق عليها اقترحت المنطقة التي يقع الفرن فيها كمنطقة مختلطة، سكنية وتجارية» اي بمعنى آخر لن تنقل الفرن!!. ورغم ان ممثل وزارة الصناعة أكد ان الفرن خطر ويشكل ازعاجا للمواطنين وعلى المجلس تفهم قلق المواطنين الا ان السلطة المحلية في سابع نومة».

● قضية المجلس المحلي المشترك والهدف منه ●

أكد السادة معين داود وفؤاد نحاس ود. نسيم بشارة: ان الهدف من مجلس محلي مشترك لمعلوت - ترشيحا هو اولا: هذه وحدة قسرية تمت بقرار من وزارة الداخلية سنة (١٩٦٢) وهدفه استغلال السلطة المشتركة لاعطاء الشرعية للبناء على اراضي ترشيحا. والهدف الثاني هو دعائي ولتبييض وجه السلطات خارج اسرائيل، فقبل حوالي اسبوعين زار معلوت حوالي (١٠٠) صحفي اجنبي والتقوا مع الرئيس ونائبه والمقربين للرئيس. وحدث ذلك يوم السوق المنطقي الذي يجري في ترشيحا. وقام الصحفيون بالتصوير والالتقاء بالمواطنين اليهود والعرب.

ويقول د. نسيم بشارة: كل فئة تقوم في ترشيحا، كاللجنة الشعبية مثلا، يحرض عليها بحبط بأنها متطرفة ولا يتعامل معها. حتى اللافتة الموجودة على مشارف القريتين تقول: أهلا وسهلا بالقادمين الى معلوت. فأين ترشيحا؟ وأي فئة تطالب بالمصلحة يتهمها بحبط بأنها شيوعية ومتطرفة! فاذا كانت المطالبة بالحقوق تطرفا فنحن متطرفون. واللجنة الشعبية في ترشيحا تمثل الاهالي جميعهم ومصالحهم ولا يوجد اي واحد ضدها. ولكن نرى رئيس المجلس بحبط يحرض عليها ويرفض التعامل معها لأنها قامت لنطحه! وهل تصريح بحبط في أواخر عام (٨٧) «ان عرب الداخل أخطر من عرب الخارج وحتى اليهود أصبحوا يخافون من السفر في الباصات لأن الاكثرية عرب»، يخدم الاخوة بين ابناء القريتين؟. وهل رفض العديد من اهالي ترشيحا الذين تقدموا للسكن في معلوت رغم وجود عشرات الشقق الفارغة يخدم علاقات الاخوة والاحترام المتبادل! فالمجلس أقيم منذ (٢٥) سنة حتى الآن لا يوجد اي واحد من ترشيحا ساكن في معلوت رغم ازمة السكن في ترشيحا والحجة أنهم لم يخدموا في الجيش!!

● التمييز في الخدمات وشتى المجالات الاخرى ●

حسب المعلومات الموجودة فان (٩٠ - ٩٥٪) من اهالي ترشيحا دفعوا ضرائبهم للمجلس المحلي في عام (١٩٨٧) بينما القسم الاكبر المتخلف عن دفع الضرائب هم من سكان معلوت. وبالمقابل اهالي ترشيحا لا يأخذون حقوقهم وهناك تمييز في شتى المجالات. والتمييز لا يفرق بين انسان وانسان وهو يشمل الجميع من ممثل السلطة الى الطفل الذي ولد حديثا. فعدد اعضاء مجلس محلي معلوت ترشيحا (١١) عضوا (١٠) من معلوت وواحد من ترشيحا، وهو نائب رئيس المجلس المحلي، لكنه لا يتمتع بأية صلاحيات ولا يستطيع تنفيذ ما تحتاجه ترشيحا. ورئيس المجلس بحبط يبت في قضايا مباشرة بدون علم نائب الرئيس.

● قضية الرياضة ●

الرياضة احد المجالات التي يستطيع المجلس ورئيسه ان يوطد من خلالها علاقات الاحترام المتبادل. وهناك فريق في الدوري درجة «ب» يضم ثلاثة لاعبين من حرفيش ولا يوجد اي لاعب من ترشيحا. ويقول السيد فؤاد نحاس رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا: قبل أن تبنى معلوت كان في ترشيحا فريق كرة قدم. وفي الميزانية المقترحة للرياضة حصة ترشيحا صفر. وعندما يلعب فريق عربي مع فريق معلوت على ملعب معلوت تبدأ الشتائم القذرة الموجهة ضد العرب. فهل هذا يخدم الاحترام المتبادل؟. والحي الجديد الذي اقيم في ترشيحا يقع بالقرب من مجمع القمامة للقرى المجاورة مما يشكل منبعا للبعوض والحشرات والروائح الكريهة.

ويقول السيد معين داوود: المثال الصارخ على التمييز هو ميزانية الحدائق. وكانت عام (٨٧) (٣٦٠ الف) شاقل حصلت ترشيحا منها على (٥٠) شجرة وعشرين وردة فقط. واذا قسمنا مدة الشراكة فالنتيجة شجرتان عن كل سنة. وميزانية بركة السباحة الدافئة في معلوت بلغت (٥٢) الف شاقل بينما ترشيحا صفر. وميزانية صيانة الشوارع واعمال الترميم حسب ميزانية (٨٧) بلغت (٣٢٥) الف شاقل صرفت معظمها في معلوت بينما ترشيحا تعاني من خراب الشوارع القديمة، وهناك شوارع في ترشيحا حتى اليوم غير معبدة، فاين أنفقت هذه الميزانية! مشروع المجاري غير كامل في ترشيحا بينما لا توجد مشكلة مجار في معلوت. والشعور العام السائد أننا مواطنون من درجة ثانية. فالسلطات المحلية اجتهدت ورصدت ميزانيات هائلة لتشجيع المراكز التجارية في معلوت وبنائها. علما بأنه في ترشيحا لم تعمل السلطة المحلية في هذا الاتجاه بالمرة. في المدة الاخيرة كان اجتهاد شخصي لبناء محلات تجارية بدون اية مساعدة من السلطة المحلية.

ومشروع «إبني بيتك»: في معلوت تسهيلات جمة. ومن ناحية مساحة الارض تعطى للشخص قطعة ارض بين (٥٠٠ - ١٠٠٠م) والسلطات عملت على تطوير هذه المناطق السكنية. واعطت القروض والهبات والميزانيات. بينما في ترشيحا عملوا هذا البرنامج مرة واحدة. ودفعوا الناس مقابل اعمال التطوير بدون ان يطوروا بعض الاحياء بالمرة وكان التطوير غير لائق. ومن ناحية المساعدات فالميزانية شحيحة وليست بنفس الشروط التي وزعت في معلوت. حتى قطع الارض كانت بين (٢٥١ - ٣٥٠م). وقبل فترة حضر مراسل من قبل التلفزيون الكندي فأحضروا اعضاء نادي المسنين من معلوت الى نادي المسنين في ترشيحا وبدأ الاعضاء يرقصون ويزغردون معا، ولكن فقط للاستهلاك الاعلامي. فالواقع مغاير لهذا.

أما الانكى من كل هذا فاننا لا نستطيع الانضمام للسلطات المحلية العربية. فاذا أقرت لجنة الرؤساء العرب اضرابا فسلطتنا المحلية لا تؤيد لأنها مشتركة. واهم شيء عند الانسان هو الانتماء القومي وأن يستطيع ممارسة انسانيته وانتمائه.

● قضية المدارس ●

بلغت ميزانية معلوت - ترشيحا العامة عام (٨٧) حوالي (١٢) مليون شاقل. بينما في التنفيذ لهفت معلوت اكثر بكثير من ترشيحا. فبالنسبة للمدارس يقول السيد فؤاد نحاس: النقص في المدرسة الثانوية غير مقبول. فلا توجد مختبرات والنقص في البناء قد يؤثر في السنوات القادمة على استيعاب الطلاب من القرى الاخرى لأن المدرسة مشتركة وشاملة. والخدمات التربوية التي يقدمها المجلس غير مرضية فرصد للكشاف عام (٨٧) حوالي (٢٠) الف شاقل لم يصرف منها في ترشيحا اي قرش ولهذا توقف العمل الكشفي في ترشيحا لعدم وجود ميزانيات. وهناك اولاد يتعلمون في الملاجيء لأن بناء القسم الثاني من المدرسة لم يتم بينما كان هناك فائض في ميزانية (٨٧). وتجدر الاشارة الى ان اهالي ترشيحا بنوا المدرسة بالعمل التطوعي قبل قيام السلطة المحلية المشتركة عام (٦٣) وكان مستواها جيدا ومرموقا. ومنذ ذلك التاريخ اي قيام السلطة المحلية المشتركة لم تتطور المدرسة تطورا يناسب متطلبات الحياة والعصر. لا توجد فروع مهنية او تعليم تكنولوجي مما يؤدي الى تأخر في مستوى المدرسة لأن هناك طلابا غير مؤهلين للعلوم يريدون التوجه الى الفرع الصناعي ولأنه لا يوجد فرع يضطرون الى البقاء في المدرسة الامر الذي يعتبر حجر عثرة امام الطلاب الناجحين. احضروا لنا صوبات مستعملة رموها من مدارس معلوت واحضروها الى المدرسة في ترشيحا. حتى البلاط قبعوه من معلوت وبلطوا به امام المدرسة الثانوية في ترشيحا حتى اعمدة الكهرباء قبعوها من معلوت ووضعوها في ترشيحا. والنشاط الوحيد الذي لا تقصر به السلطة المحلية في ترشيحا هو قسم الجباية في المجلس. وفي كل الطرق يحصل الضرائب وحجزوا على قسم من الاهالي وعلى حساباتهم في البنوك. بينما في معلوت لم نسمع عن هذا.

● قضايا اخرى ●

صرفت السلطة المحلية على الامور الدينية (١٢٤) الف شاقل للمجلس الديني في معلوت في عام (٨٧) بينما للديانات الاخرى صرفت للاسلام (٣) آلاف شاقل للكاثوليك (٢٥٠٠) شاقل والارثوذكس (٢٥٠٠) شاقل دُفع منها (١٠٠٠) شاقل فقط.

كذلك رصدت ميزانية لمساعدة الطلاب الجامعيين بقيمة (٣٠) الف شاقل اكثر من (٢٠) الف شاقل لطلاب معلوت علما بأن عددهم اقل من طلاب ترشيحا. هذا بالرغم من الجهات الاخرى التي يتلقونها من صناديق اخرى بينما طلاب ترشيحا محرومون منها. مثل صندوق «غولداء والون بن دافيد علما بأن المجلس يساهم بـ (٥٠٪) من صندوق غولدا.

● اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا ●

في (٨٧/١٠/٢٣) ولدت اللجنة الشعبية في ترشيحا. ويقول د. نسيم بشارة: الولادة حتمية بسبب الفراغ واللامبالاة للسلطة المحلية تجاه اهالي ترشيحا. وعلى ضوء واقع التمييز قامت اللجنة بهدف دراسة اوضاع الشراكة بشكل علمي ومطالبة السلطة بالمساواة التامة. أو فصل المجلس اذا لم يستجيبوا لطلباتنا في المساواة. ومن ناحية اخرى للحفاظ على الموقف القومي والهوية القومية لاهالي ترشيحا ومشاركتهم في نضال الجماهير العربية على المستوى القطري. وتعمل اللجنة على توحيد الاهالي لأن ايمانها: فقط عن طريق الوحدة ونبذ التعصب العائلي والطائفي تحصل ترشيحا على حقوقها. ومع ولادة اللجنة بدأت السلطة بالتحريض عليها والتهرب من الرد على مطالبها. والمقاطعة لها لأسباب سياسية لأن اللجنة دأبت على فضح سياسة تمييز نموذجية ومؤسسة. واللجنة تعمل بأمانة وموضوعية لدراسة اوضاع البلدة وعمل السلطة المحلية وبالتالي رفع المطالب الى السلطات المختصة. وهي تحظى بتأييد شعبي واسع وهذا ما يزعج السلطات.

وينهي السيد معين داوود: نريد الانفصال لأننا نريد ان ندير شؤوننا بأنفسنا. واذا كان الهدف من هذه الشراكة السلام والمساواة واخوة الشعوب فنريد تطبيقا لهذا وليس على شاشات التلفزيون. فعندما يذهب ابني الى معلوت ويرى الواقع الآخر ويرى الفرق ويسألني لماذا ينقصنا الكثير مما في معلوت فجوابي لأننا عرب. وهذا لا يخدم قضايا الاحترام المتبادل.



● منظر عام لقرية ترشيحا - صورة من الأرشيف ●

من الصحافة العبرية

منشورات الانتفاضة

● بقلم: ميخال سيلع ●

● عشرات المنشورات السرية تخرج يوميا لشوارع مدن الانتفاضة وقراها. مناشير، بلاغات، نداءات وتعليمات. مجموعة المناشير المرقمة من واحد حتى عشرين هي الأكثر شهرة، هي بمثابة المنشور الرسمي. من ناحية ثانية تخرج كل يوم تقريبا منشورات اخرى مكتوبة بآلة كاتبة او حاسوب توزع بشكل عام في اثناء الليل في الشوارع وفي الصباح يسرع الاولاد لأخذها لبيوتهم حيث يوصلونها للوالدين.

يحفظها القراء وأحيانا يتلفونها حالا.

كل منظمة تصدر منشوراتها الخاصة بها. الحزب الشيوعي. أو منظمات اليسار بشكل عام.. الجهاد الاسلامي «حماس» (حركة مقاومة اسلامية) المنظمة الدينية المرتبطة بالاخوان المسلمين.

وتصدر فتح ايضا أوراق شرح. وعندما يكون المنشور غير مختوم بالاسم الواضح من الممكن معرفة الجهة التي اصدرته حسب القاموس اللغوي، اذا كان يساريا او يمينيا. المشترك للجميع هو: النداء لتوحيد الصفوف ومن أجل الهدف المشترك. مناشير أخرى موقعة بواسطة «أسرى الحرب في المعتقلات الصهيونية» تنادي الاخوة في الخارج لاستمرار النضال.

مناشير اخرى تعطي تعليمات عن كيفية تجفيف الفواكه والخضار بواسطة الامكانيات البيتية او كيفية تركيب زجاجة حارقة.

اولاد يقومون بتحليل النص ليكتشفوا ايا من هذه المنشورات من وضع السلطات. يقوم الحكم العسكري بتوزيع مناشير بتوقيعه يشرح فيها للجمهور ان العصيان المدني هو «بومبرانج» يضر في نهاية المطاف بالمبادرين لهذا العصيان. لكن العديد من المناشير ذات صياغة شبيهة بأوراق الانتفاضة من جميع الجوانب حيث تبرز بين السطور اهداف الحكم العسكري في تأجيج النزاع بين التنظيمات او لتخفيف لذعة التمرد.

منشور يثير الاهتمام بشكل خاص يوزع في الشارع، ولكن من الصعب العثور عليه، هو جريدة سرية تصدرها المنظمات اليسارية. اسم الجريدة «الانتفاضة» وهي تصدر بواسطة اللجان الشعبية الدمقراطية في الاراضي المحتلة. والجريدة مطبوعة بواسطة الحاسوب، وتحوي ثماني صفحات وبتصدرها الشعار: «في الطريق لانهاء الاحتلال ولاقامة دولة فلسطينية على التراب الوطني». في كل عدد مقالات تحلل الوضع السياسي في المنطقة. تشرح تطور الانتفاضة. تعطي تعليمات عن كيفية تنظيم اللجان الشعبية مع قصص قصيرة عن المصادمات بين السكان والجيش.

«ان الانتفاضة ادخلت تغييرات في المجتمع الفلسطيني فاختلاف الآراء بين التنظيمات الفلسطينية المختلفة اصبح ثانويا. وأقيمت أطر علاقات جديدة» هكذا كُتب في عدد صادر في نهاية آذار. مقال عن الوضع الاقتصادي يفسر كيف يمكن توفير آلاف الشواقل في الشهر: «اذا توقفنا عن شراء حليب «تنوفا» نوفر لشعبنا خمسة ملايين شاقل في الشهر ان المليون شاقل تكفي لدفع أجرة شهرية للعمال العاملين على اساس يومي بأجرة ثلاثين شاقلا».

«أخي عضو لجنة الحي هل سجلت اسماء المرضى في حيك؟ لماذا لا تفعل ذلك حالا؟» هكذا كتب في عدد ١٧ نيسان.

«ابدأ بعدّ آبار المياه في الحي أخي صاحب الأرض غير المفتلحة. ساعد لجنة الحي لاستغلال ارضك؟ أخي المواطن! اقتصد! قدم للضيف كأس ماء فقط لا تخجل!»

مقالة قصيرة تبحث في السلوك الاخلاقي للسكان: «الاضواء مسلطة علينا ينظرون لنا بعدسات مكبرة، يلتقطون كل خطأ لنا ولو كان أصغر الاخطاء، يجب الا تقع بالخيلاء. الرؤية بطولة اولادنا» ان المستوى الاخلاقي يبدأ من الأمور الصغيرة جدا: المحافظة على قوانين السير، ايجاد طرق سليمة لحل مشاكل شخصية. تعليم الطلاب الا يضربوا الحجارة على السيارات العربية والمحافظة على تجارة معقولة.

(عن «كوتيرت راشيت» - ١٩٨٨/٦/٢٦)

السفير الدانماركي يزور ام الفحم ومعاوية ويطلع على آثار جريمة الهدم السلطوية في وادي عارة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام السفير الدانماركي في اسرائيل، السيد ياكوب ديتر، بزيارة يوم امس الاول (الاربعاء) الى مدينة ام الفحم. وذلك بناء على دعوة وجهتها له البلدية للتعرف على اوضاع المدينة وتدارس سبل التعاون بين السفارة الدانماركية وبلدية ام الفحم.

وقد استقبل السفير في دار البلدية من قبل رئيس البلدية السيد هاشم محاميد واعضاء البلدية ولفيف من وجهاء المدينة وممثلي المؤسسات التعليمية والثقافية في المدينة.

ورحب رئيس البلدية، هاشم محاميد في الكلمة التي القاها بالضيف، مؤكدا اهمية هذه الزيارة بالنسبة لسكان المدينة وللجماهير العربية في اسرائيل بشكل عام.

وتطرق محاميد في كلمته الى اوضاع المدينة، حيث بين للسفير بالارقام والوقائع مدى التمييز اللاحق بمدينة ام الفحم وبسائر المدن والقرى العربية في اسرائيل. وشرح محاميد الاوضاع القاسية التي تعيشها المدينة وخاصة المشاكل الصحية والتعليمية ومشكلة الميزانيات.

وطلب رئيس بلدية ام الفحم من السفير الدانماركي العمل على توسيع الصلات والعلاقات بين مدينة ام الفحم والمدن الدانماركية والشعب الدانماركي عن طريق الزيارات المتبادلة وناشد السفير ايجاد السبل لمساعدة مدينة ام الفحم وتقديم العون لها.

وقدم رئيس البلدية هدية للسفير عبارة عن «مهباج» عربي.

ثم تكلم السفير الدانماركي، السيد ياكوب ديتر، الذي شكر رئيس البلدية والحضور، على الاستقبال الحافل مشيرا الى انه لاول مرة يزور مدينة عربية والهدف هو التعرف على احوال مدينة ام الفحم والمواطنين العرب في اسرائيل مشيرا الى انه يسعى من وراء ذلك الى فهم الصراع الدائر في الشرق الاوسط عن طريق التعرف على الشعبين العربي واليهودي.

ووعد السفير ديتر بالعمل على تقديم العون لبلدية ام الفحم وسكانها وعلى توأمة مدينة ام الفحم مع احدى المدن الدانماركية. ثم قدم هدية متواضعة هي عبارة عن كتاب حول الدانمارك وساعة مكتب للبلدية.

وبعد تقديم التضييفات قام السفير يرافقه رئيس البلدية ونوابه بجولة في انحاء المدينة حيث قام بزيارة الى مدرسة الاخوة الابتدائية. وهناك ابدى استغرابه من الوضع الذي شاهده في بناية المدرسة. كما زار المدرسة الثانوية وتعرف على معصرة الزيتون التابعة للمواطن محمد سعيد المحاربة حيث شاهد شريط فيديو يشرح عن زيتون بلادنا وعصره.

ثم قام السفير بزيارة للقرية معاوية حيث شاهد آثار الجريمة التي ارتكبت بحق اربعة بيوت تم هدمها يوم الاثنين. وزار عائلات المنكوبين حيث عبر عن ألمه وتضامنه الكامل مع هذه العائلات.

وقد صرح السفير ديتر في حديث لمراسلنا بأنه شاهد مأساة قائلا: «ان تهدم بيتا فوق كائنات حية وما يملكه المرء من اثاث بيتي ومنعهم من اخراجها قبل الهدم انها مأساة».

ثم عاد الوفد الضيف الى بلدية ام الفحم حيث تم تبادل الكلمات والهدايا الرمزية فقدم مدير المركز الجماهيري، السيد علي خليفة، صينية من النحاس.

وتحدث خليفة في كلمته عن المركز الجماهيري وعمله في المدينة مشيرا الى النواقص العديدة التي يعاني منها المركز.

وفي كلمته الختامية التي القاها السفير وعد بزيارة ام الفحم ثانية والعمل الجاد على ايجاد سبل للتعاون بين ام الفحم والشعب والمؤسسات الدانماركية.



● رجال الشرطة و «حرس الحدود» يعتقلون شبانا فلسطينيين في القدس المحتلة.

(تصوير: اكرم الصفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

وكلاء السفر يهددون بمقاطعة طائرات «ال - عال»

● تل ابيب - هدد وكلاء السفر في البلاد شركة «ال - عال»، مؤخرا، باتخاذ عدة اجراءات قضائية واقتصادية بحقها على خلفية تهديدها لبعض وكلاء مكاتب السفر بحرمانهم من التعامل مع نظام «كرمل» لمبيعات تذاكر السفر بسبب تعاملهم مع نظام «ابولو» الحديث.

وافادت صحيفة «معريف»، امس الخميس، ان وكلاء مكاتب السفر في البلاد يهددون بالتوقف عن بيع اية تذكرة سفر على متن طائرات «ال - عال» نتيجة للموقف الذي اتخذته منهم بحيث ارسلت المستشارة الاقتصادية للشركة، يهوديت حريش، رسائل تهديد الى عدة مكاتب للسفر هددت «ال - عال» فيها بقطع التعامل مع مكاتب السفر والغاء كل العقود السابقة معهم اذا حاولوا التعامل مع اي نظام آخر غير نظام «كرمل» بشأن مبيعات التذاكر.

وقال رئيس اتحاد وكلاء السفر، يعقوب كرني، ان اتفاقية العمل مع «ال - عال» لا تنص على منع مكاتب السفر من التعامل مع بقية انظمة بيع التذاكر.

هذا وكان اتحاد وكلاء السفر قد طالب، في وقت سابق، شركة «ال - عال» بالانضمام الى نظام «ابولو» لبيع التذاكر الا ان الاخيرة رفضت ذلك.

يرحلون، ايضا، عن برج البراجنة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وتوقفت المفاوضات التي بدأت، امس الاول، تحت اشراف المبعوث الشخصي للرئيس الجزائري، محمد طاهر، من اجل وضع حد للمعارك الدامية بعد ان وصلت الى طريق مسدود. واعلن ان الجزائر تريد ان تتوصل الى حل يؤدي الى بقاء الطرفين المتخاصمين في المخيم بينما اصر مقاتلو المنشق ابو موسى على اخلاء مقاتلي حركة «فتح» من المخيم.

تجمع فلسطيني في لبنان (١٠٠ الف لاجيء).

وكان مقاتلو المنشق ابو موسى قد قصفوا، صباح امس، المخيم بالمدفعية والقذائف الصاروخية في محاولة لارضاخ مقاتلي حركة «فتح» بالقوة حيث اسقطوا خط الدفاع الرئيسي لمقاتلي حركة «فتح» الذين انكفأوا الى الثلث الشرقي من مخيم برج البراجنة.

وافادت المصادر الامنية اللبنانية انه جراء القصف العشوائي لقي (١٢) شخصا مصرعهم واصيب (٢٥) آخرون. وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ نشوب الاشتباكات الدامية بين الطرفين في اواخر شهر نيسان الماضي الى (١٧٢) قتيلا. اما عدد الجرحى فهو زهاء (٦٥٠).

والقى العميد غازي كنعان، رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في بيروت، امس الاول الاربعاء، مسؤولية اندلاع القتال بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات واكد ان عليه «ان يتحمل تبعات ذلك»!!!!

هذا واعربت الفصائل الفلسطينية الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق عن معارضتها لاحتمال خروج مقاتلي حركة «فتح» واخلاء مخيم برج البراجنة بناء على طلب خصومهم.

وفي بيان مشترك اكدت كل من الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية انها تعارض الاشتراك في اية مبادرة تهدف الى اجلاء افراد او مجموعات عن المخيم مهما تكن انتماءاتهم السياسية.

واضاف البيان ان «هذا المخطط يهدف الى انتزاع الوجود الشعبي الفلسطيني في لبنان». و«ان «تسوية النزاع بواسطة المعارك وتدمير المخيم على يد الحركة التي يتزعمها المنشق ابو موسى».

وطالب البيان بـ «حل سياسي يضمن التعايش بين كل الفصائل داخل المخيمات الفلسطينية».

واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تونس، امس الخميس، في اعقاب اجتماع مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت بانها تهدف الى «طرد الشعب الفلسطيني من لبنان».

وكانت منظمة التحرير حملت مرات عدة سوريا مسؤولية قصف المخيمات الفلسطينية في ضاحية بيروت الجنوبية حيث تدور معارك بين مقاتلي حركة «فتح» وخصومهم.

وقد استقبل الرئيس التونسي عرفات في الوقت الذي من المقرر ان يفتتح فيه اجتماعان وزاريان عربيان مخصصان للشؤون الفلسطينية في تونس لبحث الموقف في مخيمات بيروت من جهة ودعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة من جهة اخرى.

وذكر مصدر فلسطيني موثوق به ان منظمة التحرير تأمل في ان تدعو لجنة وزراء الخارجية السبعة العرب، التي بدأت اعمالها مساء امس لبحث الموقف في المخيمات، الى وقف القصف واعادة المدنيين الفلسطينيين الى منازلهم وتحميل سوريا مسؤولية هذا القصف. لكن المصدر اعترف بانه من الصعب ان تنجح المنظمة في الحصول على النقطة الاخيرة.

هذا وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس الاول الاربعاء، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وجه رسائل الى رؤساء الدول العربية والدول الافريقية وبلدان عدم الانحياز والدول الاشتراكية اضافة الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يدعوهم فيها الى التدخل سريعا لانقاذ المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت الوكالة ان عرفات اكد في رسائله على ضرورة العمل سريعا «لانقاذ الوجود الفلسطيني في لبنان بعد حملة تدمير مخيمات اللاجئين وتهجير الفلسطينيين من بيروت ولبنان».

هذا وكان المراقبون الليبيون، الذين تفاوضوا منذ ثلاثة اسابيع في بيروت لوضع حد للاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي حركة «فتح» وبين مقاتلي المنشق ابو موسى، قد غادروا لبنان على اثر فشل جهودهم بهذا الشأن جراء خرق مقاتلي المنشق ابو موسى لاتفاق وقف اطلاق النار وقصفهم بوحشية مخيم برج البراجنة.

ويذكر ان مقاتلي المنشق ابو موسى رفضوا اقتراحا تقدم به المراقب الليبي سليمان فرجاني، ويقضي بانتشار قوة فصل قوامها (١٤٠) رجلا ينتمون الى منظمات فلسطينية غير مشاركة في المعارك يقودها المراقبون الليبيون.

اليوم - «يوم الاقصى» القدس قبلة أنظار

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

كما تستعد المناطق المحتلة للاضراب العام يومي غد وبعد غد السبت والاحد، بمناسبة «دخول الانتفاضة شهرها الثامن وسقوط اول كوكبة من شهدائها. وهما يومان للحداد الوطني على ارواح شهداء شعبنا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وترفع فيها الرايات السوداء» - كما جاء في النداء (٢١).

وكانت المناطق المحتلة شهدت المزيد من الاعتقالات والمضايقات المتعددة للاهالي والاعتداء عليهم.

● القدس ●

في جبل المكبر في القدس منع جنود وشرطة الاحتلال طلاب وطالبات حي الشيخ سعد (وعددهم يتجاوز الالف طالب وطالبة) من الوصول الى مدارسهم في الجبل لليوم الثاني على التوالي باعتبار ان المدارس تقع ضمن حدود بلدية «كوليك» وان حي الشيخ سعد يقع في حدود الضفة الغربية التي أغلقت مدارسها ثم مددت فترة اغلاقها حتى يوم الاثنين القادم.

وقد رفض الطلبة هذا الحرمان من الوصول الى مدارسهم فاحرقوا الاطارات وتمترسوا خلفها وخلف حواجز اقاموها لمنع تمكن قوات الاحتلال منهم. وانضم الاهالي الى ابنائهم في التصدي للجنود والشرطة في اشتباكات امتدت طوال ثلاث ساعات وحتى العاشرة من صباح امس. وقد اصيب خلال هذه المواجهات (١٠) مواطنين عولجوا محليا فيما اعتقلت قوات الاحتلال الفتيين ماهر عبد مسلم علان واحد علي منصور وهما طالبان في الاول والثالث الاعدادي. من جهة ثانية مددت قوات الاحتلال اعتقال الصبية سلوى شقير (١٧ عاما) من جبل المكبر حتى يوم الاحد القادم بتهمة التظاهر. وكانت اعتقلت يوم الاثنين الماضي عقب مظاهرة نسائية في الجبل.

● رام الله ●

رشق شبان قوات الاحتلال بالحجارة في احياء رام الله والبيرة فيما يستمر حظر التجول والحصار مفروضا على مخيم الجلزون.

ووردتنا بعض تفاصيل الاعتداءات التي قام بها الجنود ضد قرية بيتين التي اقتحمت القرية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وحتى حوالي الثامنة والنصف من صباح امس وذلك بمرافقة «راجمة الحجارة». وكان علم فلسطيني رفع على مئذنة مسجد القرية التي هدد جنود الاحتلال بهدمها (!) فاغلق الاهالي الشوارع بالمتاريس. وبعد اقتحام القرية فرض على اهلها حظر تجول ليلي كانت تجري خلاله عمليات مداهمات للبيوت ومحاولات لاجبار اصحابها على ازالة الحجارة من الشوارع.

ولما رفض الاهالي الاستجابة لهم حطموا زجاج منزل المواطن علي حسن ظاهر وخربوا العديد من الاراضي المزروعة للاهالي. كما قام الجنود بقطع اسلاك مكبرات الصوت التابعة للمسجد.

وابلغ الصليب الاحمر الدولي عائلة الشاب مروان محمد ابو ارميلة (١٧ عاما) بان ابنها موجود في معتقل «الظاهرية». وكان اعتقل مساء (١٩) حزيران الماضي من منزل عائلته في الرام.

من ناحية اخرى فقد تم اعتقال (١٢) شابا من قرية دير عمار خلال اليومين الماضيين عرف منهم كل من عبد الحميد زيد وخالد احمد حسين ومحمود الشيخ واسماعيل داود وعلي احمد وجمال رمضان.

● جنين ●

وشهدت احياء مدينة جنين يوم امس والليلة قبل الماضية اشتباكات متفرقة استخدم فيها الاهالي الحجارة والزجاجات الفارغة فيما استخدم الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة الليلة قبل الماضية شملت كلا من عماد حسن الرقاوي واحسان المعاني وغسان سعيد الجبعي ومحمود عمر عقل (وهو مصاب سابقا) واسماعيل عزاوي وابراهيم ساق الله (وهو مصاب في رأسه سابقا).

هذا ولا تزال بلدة قباطية خاضعة لحظر التجول لليوم الرابع على التوالي. وتسربت انباء افادت ان اشتباكات جرت في البلدة وان الجنود حطموا زجاج شرفات وحامات شمسية لعدد من المواطنين بينهم سعيد محمد سعيد وشقيقه فايز واحمد محمد رجا.

وفي كفر ثلث (قضاء طولكرم) افاد شهود عيان ان سيارة عسكرية كانت تقل افرادا يرتدون ثيابا سوداء قاموا فجر امس باطلاق نيران مكثفة في سماء القرية. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت امس الاول العامل جمال سعيد شوامنة والمعلم مفيد عثمان.

● نابلس ●

وفي نابلس رشق شبان السيارات العسكرية بالحجارة في منطقة الدوار فاطلق الجنود وابلا من قنابل الغاز والعيارات المطاطية. وكانت احياء المدينة ومخيم عين بيت الماء شهدت صدامات الليلة قبل الماضية استخدم فيها الجنود العيارات النارية والمطاطية اضافة لقنابل الغاز مما ادى الى اصابة الطفل احمد محمد السركجي (٩ سنوات) برصاصة في رجله اليسرى أدت الى تفتيت العظام واصيب شاب آخر بعيارات مطاطية في رجله اليمنى. واصيبت سيارة مستوطن باضرار لدى رشقها بالحجارة قرب مخيم عين بيت الماء عقبها اطلاق غزير للنيران وذلك يوم امس الاول.

وفي طوباس رشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة حضرت عقبها قوات عسكرية كبيرة اطلقت النيران عشوائيا فاصابت سيارة مدير مدرسة البلدة الثانوية فخري محمد ضراغمة.

● اريحا ●

وعلم ان مدينة اريحا بدون مياه منذ اسبوع ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على معلومات اضافية عن الموضوع.

● بيت ساحور ●

شهدت مدينة بيت ساحور يوم امس يوما حافلا من ايام الانتفاضة ابتداء بقيام جنود الاحتلال بجمع بطاقات هوية عشرات التجار والمواطنين مطالبتهم بمراجعة احدى مدارس المدينة التي حولت لمقر للضريبة لاجراء تدقيقات حول الممتنعين عن دفع الضرائب. فتوجه الاهالي، جماهيريا نحو مبنى البلدية واعتصم عدد كبير منهم هناك

وفي تطور لاحق اقتحمت قوات الاحتلال مبنى البلدية واعتقلت خلال ذلك اكثر من عشرين مواطنا من داخل المبنى ومن حوله بينهم الممرضة حنان بنورة العاملة في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس.

ومنع جنود الاحتلال اعضاء البلدية بمن فيهم رئيسها بالوكالة (خليل خير) من مرافقتهم الى مكتب رئيس البلدية (الموجود خارج البلاد) واغلقوا الباب خلفهم.

الانتفاضة في اختتام شهرها السابع

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ثم «طبشورة» لرسم محيط جسم الضحية التي يفترض ان السائق سيصدمها يوما ما واخيرا «مكنسة ومجرفة» لتنظيف شظايا الزجاج في حال وقوع حادث. واذا لم يستطع السائق ان يقدم كل هذه المتطلبات فان العقوبات تنهال عليه.

وهناك سلاح يستخدمه الفلسطينيون منذ بدء الانتفاضة بدأ يسبب خسائر هو سلاح الاضراب. فهو لا يؤثر فقط على قطاعي الصناعة وتجارة الجملة الاسرائيليين بل بدأ الآن يطال قطاع البناء اذ ان العمال العرب لا يأتون الى اماكن العمل الا في فترات متقطعة الامر الذي يسبب تأخيرا كبيرا في اعمال الورش. وفي القدس، على سبيل المثال، يطلب متعهد مهلة ١٤ شهرا لانجاز بناء.

والمسالة التي تحظى بمكان كبير بين المسائل الكبرى قيد النقاش في اسرائيل حاليا هي كلفة الانتفاضة. ففي مطلع حزيران (يونيو) طلب وزير «الامن» اسحق رابين اضافة ٢٥٠ مليون شاقل (١٥٠ مليون دولار) لسد النفقات الناجمة عن الانتفاضة. وهذا الاسبوع «حذر» مسؤول التجهيز في الجيش، الجنرال مناحيم عينان، بان الجيش لن يستطيع شراء معدات جديدة ما لم يحصل على هذه الاضافة.

وفضلا عن ذلك فان هناك العديد من الاشارات على ان اسرائيل تدخل مرحلة جديدة من الصعوبات الاقتصادية - اضرابات وتوقف عن الدفع واغلاق مصانع والافلاسات.

وتفسير الخبراء لهذه الظواهر بسيط وهو يقول ان الاقتصاد الاسرائيلي الذي هزته بعمق حرب لبنان لم يقف بالفعل ابدا على قدميه وحدث اقتصادي «صغير نسبيا» كالانتفاضة كاف لاعادة اسقاطه.

تشييع جثمان ضحية «شارع الموت» في عسفيا

● حيفا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عسفيا ودالية الكرمل والقرى العربية في الجليل، يوم الثلاثاء الماضي، جثمان الشيخ وجيه عماشة (ابو شمس) من سكان عسفيا الى مثواه الاخير.

وكان الشيخ ابو شمس (٥٧ سنة) لقي مصرعه جراء حادث طرق مفجع تعرض له وهو واقف على رصيف الشارع الرئيسي في القرية.

هذا ووقع، في الآونة الاخيرة، على هذا الشارع العديد من حوادث الطرق التي اسفرت عن وقوع عدد من الضحايا كان اخرها الحادث الذي وقع قبل شهرين واسفر عن مقتل الطفلة سوسن زاهر (٥ سنوات).

ويصف اهالي عسفيا هذا الشارع بـ «شارع الموت» لكثرة ما يقع عليه من حوادث طرق.

واكد سكرتير مجلس محلي عسفيا، دوخي سابا، ان المجلس المحلي اجرى العديد من الاتصالات بخصوص اصلاح هذا الشارع الا ان دائرة الاشغال العامة تذرعت بعدم وجود الميزانيات لاصلاح هذا الشارع في داخل القرية.

وفاة مرب فاضل في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - في موكب مهيب تقدمته سرية الكشافة الارثوذكسية ولفيف من الكهنة، بقيادة سيادة المطران اسيدوروس، شيعت جماهير غفيرة من عبلين والمدن والقرى المجاورة جثمان المرحوم المربي جريس عودة عواد (ابو رفيق) الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٢ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وقضى المرحوم اكثر من ثلاثين عاما في سلك التعليم وكان عضوا فعالا في لجنة الوقف الارثوذكسي وسكرتيرا لجمعية نهضة الفلاح الزراعية.

وقد ابن الفقيد قدس الاب الياس شقور والاستاذ يوسف سلمان والاستاذ شوقي حبيب والاستاذ جودي سابا حاج وقدس الاب عواد عواد، شقيق الفقيد.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين يتقدمون باحر التعازي لزوجة الفقيد وذويه راجين لهم الصبر والسلوان.

سقط سهوا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن احتفال النادي النسائي الارثوذكسي في الناصرة الذي نشر، امس الخميس، سقط سهوا ذكر السيدة عواطف زيبق، التي القت كلمة حيت فيها مجلس الطائفة. وشكرته على عمله الدؤوب لانجاح النادي النسائي.

كما اشرفت على البرنامج الفني السيدتان نائلة لبس ونائلة جبران.

«منتخب حيروت» لانتخابات الكنيست:

٩ مرشحين من معسكر شمير - آرنس و ٧ من معسكر ليفي !

● تل ابيب - انتهت، فجر امس (الخميس)، الانتخابات الداخلية في مركز حركة «حيروت» بانتخاب (٢١) مرشحا سيتم ادراجهم لاحقا في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست بعد الاتفاق مع الحزب «الليبرالي» بهذا الشأن.

ودلت نتائج الانتخابات الداخلية على ان معسكر شمير - آرنس استطاع ادخال ٩ مرشحين من بين الـ (٢١). اما معسكر ليفي فقد استطاع ادخال ٧ مرشحين ومعسكر شارون ٣ مرشحين فقط.

والمرشحون الـ ٢١ الفائزون في الانتخابات هم حسب الترتيب: (١) دافيد ليفي و (٢) ارئيل شارون و (٣) موشيه آرنس و (٤) موشيه قصاب و (٥) بنيامين نتنياهو و (٦) دافيد مغين و (٧) بيني بيغن و (٨) دان مريدور و (٩) الياهو بن اليسار و (١٠) يعقوب مريدور و (١١) روني ميلو و (١٢) حاييم كورفو و (١٣) ايهود اولمرت و (١٤) عوفاديا علي و (١٥) ميخا رايسر و (١٦) رؤوبين ريفلين و (١٧) يغئال كوهن و (١٨) ميخائيل ايتان و (١٩) يهوشواع متسا و (٢٠) غدعون غدوت و (٢١) دوف شيلانسكي.

وفشل في الانتخابات الداخلية (٣) اعضاء كنيست هم: مريم تعسه - غلازر وحاييم كوفمان وعوزي لانداو، حيث تنافس الاثنان الاوائل في السباعيات الثلاث وفشلوا اما لنداو فقد فضل الانسحاب من الانتخابات بعد فشله في السباعية الاولى والثانية.

وتجدر الاشارة الى ان الاماكن «المضمونة» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة لن تشمل اية امرأة وكذلك الامر مع المرشح العربي.

هذا واعتبر رئيس الحركة يتسحاق شمير القائمة التي تم انتخابها بانها «ممتازة ولا يوجد افضل منها». اما الوزير دافيد ليفي فقد اعرب عن «شكره العميق» لاعضاء المركز على «الثقة التي منحوني اياها بانتخابي في المكان الاول».

وقال الوزير موشيه آرنس انه غير مستاء من نتائج الانتخابات (بخصوص انتخابه في المكان الثالث بدلا من الثاني) اذ ان الانتخابات جرت بطريقة دمقراطية وانا احترم قرار الاعضاء في المركز».

وتجدر الاشارة الى ان جميع الفائزين في الانتخابات الداخلية في «حيروت» ينتمون الى المعسكرات الثلاثة المتصارعة.

هذا وتحدثت الانباء، امس، عن امكانية تقليص عدد مرشحي الحزب «الليبرالي» في قائمة الليكود وذلك لافساح فرصة تمثيل اكبر لمرشحي «حيروت» في القائمة.

وكانت قيادة الحزب «الليبرالي» قد اعلنت، مؤخرا، ان الحزب سينسحب ائتلافه مع «حيروت» وسيخوض انتخابات الكنيست القادمة في قائمة مستقلة اذا حاول قادة «حيروت» تقليص عدد مرشحي الحزب في قائمة الليكود.

لطيف دوري يحوز على جائزة كرايسكي للسلام

● تل ابيب - لمراسل خاص - حاز لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني على جائزة كرايسكي للسلام لهذا العام (١٩٨٨) مع الدكتور سيرجيو راميراز، نائب رئيس جمهورية نيكاراغوا، وبنازير بوتو، زعيمة المعارضة في الباكستان وابنة رئيس الجمهورية الراحل الذي قتل غدرا، وليتونيداس زيلبا، مطران اكوادور، وانطون ليبوسكي، رئيس النقابات المهنية في ناميبيا.

هذا وسيجري توزيع الجوائز في فيينا، اليوم الجمعة. وقد غادر دوري البلاد، امس الاول الاربعاء، لتسلم الجائزة.

ويذكر ان هذه الجائزة تمنح مرة كل عامين على اسم الدكتور برونو كرايسكي، مستشار النمسا السابق، لشخصيات ساهمت في النضال من اجل السلام وحقوق الانسان.

□ رسالة زلفة

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من الصف التاسع

■ دور الشباب في معركة الانتخابات

● بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في زلفة قدم محمد جميل، عضو سكرتاريا منطقة الشبيبة، يوم الجمعة، محاضرة حول دور الشباب في معركة الانتخابات للكنيست المقبلة. ودعا الشباب في نهاية محاضرته للتجند لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في مدينة الناصرة.

■ صلح عشائري في زلفة

● عقد، يوم ٦/٢٥، صلح عشائري في زلفة بين عائلتي ابو بكر وجبارين بحضور وجهاء القرية والمنطقة. وينظر اهالي القرية جميعا بارتياح الى روح الوحدة والتعاون بين ابناء البلدة الواحدة والشعب الواحد مؤكدين ان يكون الصلح سيد الاحكام.

■ حفل تخريج للصف التاسع

● اقيم يوم السبت - ٨٨/٧/٢ اول حفل تخريج لأعلى الصفوف في مدرسة زلفة وهو الصف التاسع وهو الأول من نوعه في القرية. وقد ترأس الاحتفال المربيان توفيق جبارين وفريال عقل.

وتحدث فيه مدير المدرسة توفيق رشدي اغباريه واحمد صادق جبارين. وكان ضيف الشرف توفيق يوسف اغبارية، مدير البنك العربي في ام الفحم، الذي تبرع بجوائز للطلاب المتفوقين. وقدمت الفرقة الفنية بعض الاغاني ثم قدمت الفرقة الرياضية بعض عروضها. والقى نائب المدير موسى اغبارية قصيدة بالمناسبة.

ثم شكرت الطالبة سماهر اغبارية الاهالي والمربين باسم الطلاب. ثم جمعت تبرعات للمدرسة بلغت ٣٥٠٠ شاقل جديد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٨ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٨

تشكيل لجنة اغاثة لمساعدة اصحاب البيوت التي هدمتها السلطات في معاوية

●معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اصدرت جبهة معاوية الدمقراطية، يوم الاثنين، منشورا استنكرت فيه عملية الهدم الاجرامية التي قامت بها سلطات الهدم ضد مواطنين من معاوية.

ودعا المنشور الاهالي الى الوقوف والتصدي لعمليات الهدم واقامة لجنة شعبية لمساعدة المنكوبين.

ويذكر انه على اثر اجتماع جرى في القرية قرر اقامة لجنة اغاثة لمساعدة المنكوبين اصحاب البيوت المهدومة من جميع فئات القرية. وقد تم فتح حساب في «البنك العربي» في ام الفحم على الرقم (٥١٠٥١/٤٥).

وتناشد اللجنة كل محبي الخير ان يقدموا يد العون الى المنكوبين سواء كان بالمساعدة المادية او بتقديم خدمات مواد البناء. وقد تم الاتفاق ان يركز عمل اللجنة الاستاذ حسين سعيد محاميد، سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية والاستاذ حاتم محمد سكران والاخ علي محمد عبد الرؤوف.

انخفاض ملحوظ في حركة السياحة الى اسرائيل منذ بدء الانتفاضة

●تل ابيب ـ بسبب الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والممارسات القمعية، التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان هذه المناطق، فقد شهدت حركة السياحة الى اسرائيل خلال الشهر المنصرم انخفاضا ملحوظا.

ونشر المكتب المركزي للاحصاء، امس الاول (الاربعاء)، معلومات تشير الى ان عدد السياح الذين وصلوا الى البلاد خلال الاشهر الستة المنصرمة (اشهر الانتفاضة) بلغ (٦١٣) الف سائح وهذا الرقم اقل بنسبة ٨٪ من عدد السياح الذين وصلوا الى البلاد في الفترة ذاتها من العام المنصرم.

واضاف التقرير ان السياحة سجلت انخفاضا نسبته ٢٨٪ خلال الشهر المنصرم بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم، اذ لم يصل سوى (٨٤) الف سائح الى اسرائيل في حزيران المنصرم مقابل (١٠٨) آلاف سائح للفترة ذاتها من العام الماضي.

توقع محاكمة رجال الشرطة الذين نكلوا بشبان ابو غوش

● تل ابيب ـ اوصى قسم الشكاوى في الشرطة، مؤخرا، بتقديم رجال الشرطة المتهمين بتعذيب شبان من قرية ابو غوش بعد اعتقالهم بحجة قيامهم بقذف الحجارة على الباصات المارة في شارع القدس ـ تل ابيب.

وكان قائد الشرطة قد اصدر اوامره الى وحدة قسم الشكاوى في الشرطة لاجراء تحقيق حول الاعتداء على الشبان بعد ان اثيرت القضية في صحيفة «دفار» قبل حوالي الشهر. كذلك وجهت كتلة الجبهة طلبا مستعجلا طرحت من خلاله القضية على جدول اعمال الكنيست. وذكرت الشرطة في تحقيقها ان الكثير من «ادعاءات الشبان حول تعذيبهم لا اساس لها من الصحة الا انه تقرر محاكمة رجال الشرطة بخصوص الادعاءات التي تبين انها صحيحة».

هذا وسيحول تقرير الشرطة الى المستشار القضائي للحكومة في الايام القريبة ليقرر بهذا الشأن.

٦٠ مريضا بالايدز في اسرائيل

● تل ابيب ـ اعلن البروفسور تسفي بنتفيتس، من مستشفى «كيلان»، ان عدد المرضى بالايدز في اسرائيل هو ٦٠ مريضا وان ٣٨ توفوا من هذا المرض حتى الان . وان ٤٠٠ شخص يحملون فيروس هذا المرض .

واضاف ان هذا العدد القليل يدل على امكانية مقاومته والقضاء عليه في اسرائيل. واعلن ان عدد المرضى بالايدز في العالم اليوم هو ١٠٠ الف مريض وحتى الان لم تسفر الابحاث الطبية عن اكتشاف علاج مناسب له.

وكان البروفسور بنتفيتس يتحدث في اجتماع طبي عقد في مستشفى «الكرمل»، في حيفا، امس الاول. واعلن البروفسور بنتفيتس، ان د. يوتنان مان،مدير البرنامج العالمي لمكافحة الايدز من قبل منظمة الصحة العالمية سوف يصل الى اسرائيل، يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى اعلن ان منظمة الصحة العالمية تعد برنامجا واسعا، للقيام بحملة توعية، يشارك فيها طلاب المدارس الاعدادية والثانوية في مختلف انحاء العالم.

استفزازات عنصرية ضد السكان العرب في حي «نفيه نوي» في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ دانت منظمة «من اجل التفاهم والصداقة بين اليهود والعرب» في بئر السبع، امس، ما تعرض له، كل من هاني نصير والدكتور يونس ابو ربيعة وشوقي زريق، من سكان حي «نفيه نوي» في المدينة امس الاول الاربعاء، وكان الاولان قد وجدا قطعتي كرتون كبيرتين علقتا على سيارتيهما وكتبت عليهما عبارات استفزازية وعنصرية منها «الموت للعرب». اما الاخير فقد وجهت له رسالة من «مجهول» احتوت على كلمات استفزازية نابية مهددينه بالانتقام منه.

وجاء في البيان، الذي عمم على اهالي الحي وجميع المارين من هناك، انه لا يمكن للحكومة أن تسمح لعناصر عنصرية بأن تأخذ القانون بأيديها وتصدر احكام الموت على مواطنين صالحين في الدولة يعملون لصالح الجميع في مجالات الطب والمجتمع والصناعة. ودعا «جميع الناس الصالحين، بغض النظر عن الدين والهوية القومية ووجهة النظر السياسية، الى الدفاع سوية عن القيم الانسانية والاخلاقية الحسنة ودعوة الاخرين الى ترك الضغينة والحقد والعمل على تعميق الصداقة بين اليهود والعرب».

غدا، يفتتح المخيم المصغر في الناصرة على شرف وتحضيرا للمخيم الـ ١٣

* «صوت الناصرة»، في عددها الاول: «الناصرة تفتح اذرعها لاستقبال الوف المتطوعين في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ (١٣ ـ ٨٨/٧/١٧)» *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد نوادي الشباب في مدينة الناصرة لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر، من جهتها، بمخيم مصغر يقام قبل اربعة ايام من المخيم الكبير وفيه يجري الاعداد والتمهيد النهائي لارض المخيم ومنشآته.

ويضع الشباب في الناصرة نصب عينيه انجاز كل ما يلزم من الخيام والاكشاك وغرف العمل والمطبخ واماكن تناول الطعام والمسرح والحمامات وغيرها، خلال هذه الايام. بحيث يكون كل شيء جاهزا لاستقبال الوف المتطوعين في يوم الاربعاء القادم، يوم الافتتاح الرسمي للمخيم.

وفي هذه السنة بالذات بادرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى دعوة النوادي للقيام بمشروع تطوعي في اليوم الاول من المخيم المصغر، غدا السبت، مساهمة اضافية من جماهير الشباب لانجاح المخيم وتأجيج روحه الحماسية الرائعة. وسيقومون خلال هذا اليوم بحملة تنظيف ودهان للشارع الرئيسي. وسينظفون لوحات الاعلانات ويدهنونها ويضيفون لوحات جديدة في الشارع.

وبهذا النشاط الحماسي تبدأ عمليا عجلة المخيم في الانطلاق. وجنبا الى جنب مع افتتاح المخيم المصغر يبدأ نشاط خاص في الاحياء تحضيرا للمشاريع مثل تحضير المواد والعمال والفنيين وترتيب الامور الهندسية وغيرها مع لجنة الهندسة في المخيم وتدبير الشؤون المالية وغيرها.

● «صوت الناصرة» ●

هنا وفي خضم التحضيرات للمخيم وأوجها، سيصدر اليوم (الجمعة) العدد الاول من الصحيفة النصراوية الجبهوية «صوت الناصرة». وهو عدد تجريبي سيكون واحدا من عدة اعداد تصدر هكذا بشكل متفرق حتى تستقر وتكون صحيفة اسبوعية تدخل كل بيت في الناصرة. وقد بذلت هيئة تحريرها كل جهد حتى يصدر العدد الاول منها عشية المخيم.. «فهذه اعظم واشرف مناسبة يمكن ان تتاح لنا لاصدار صحيفتنا فيها»، كما قال رئيس تحريرها لمندوب «الاتحاد». واضاف ـ «فنحن نريد أن يراها اضافة الى شعبنا في الناصرة اولئك المتطوعون الابطال الذين يأتون من مشارق الارض ومغاربها، من كل قرانا ومدننا العربية ومن البلدات اليهودية المختلفة. ومن الوفود الاجنبية.. وبالطبع من ارض الانتفاضة المقدسة ويعمرون ويشيدون في الناصرة بالعرق والجهد والتفاني. هؤلاء الذين احبوا الناصرة وجاؤوا يزرعون ثمار هذا الحب يثيرون فينا اشد الاعتزاز ويستحقون منا باكورة انتاجنا. والعدد الاول هو هديتنا المتواضعة اليهم، والتي نحكي فيه عن الناصرة واهلها تاريخا وحضارة، وعن وضعها واهلها ومستوى معيشتها وتعليمها وعن عمالها وطلابها والتمييز العنصري الفظيع الذي تعانية والخ..».

وبالفعل فقد توج العدد الاول من الصحيفة بعنوان ضخم يعبر عن صوت الناصرة المخلص هاتفا: «الناصرة تفتح اذرعها لاستقبال الوف المتطوعين في مخيم العمل الثالث عشر».. «بقلوب كبيرة تنبض بالعزيمة القوية والارادة الابية وبشعور فياض بالمستقبل النير وبخطى ثابتة وثابة على طريق الكرامة والخدمات..».

وتذكر الصحيفة بالمخيم الثاني عشر وانجازاته الضخمة. وتدعو لان يكون المخيم الثالث عشر اكبر واضخم.

السلطات ترفض تزويد عشيرة النصاصرة بمياه الشرب

●بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ رفضت السلطات طلب عشيرة النصاصرة، القاطنة على الطريق المؤدية الى المطار العسكري في تل الملح في النقب، ان تزودها بمياه الشرب فقط. ويأتي رفض السلطات بحجة ان «العشيرة يجب ان تغادر المنطقة».

بعد غد، الاحد:

مظاهرة تضامنية مع الجنود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة امام «معتقل ٤»

●تل ابيب ـ تنظم حركة «يوجد حد» ولجنة «السنة الـ ٢١»، بعد غد الاحد مظاهرة تضامنية مع الجنود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي (بين ٢١ و ٢٨ يوما) بسبب رفضهم الاشتراك في اعمال القمع والتنكيل الارهابية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهالي المناطق المحتلة وبهدف كسر انتفاضتهم.

وستقام المظاهرة قبالة «معتقل ٤» في «تسريفين» حيث يقبع الجنود الثلاثة رافضو الخدمة في المناطق المحتلة وهم: الدكتور عادي اوفير (محاضر في قسم الفلسفة في جامعة تل ابيب) وايتان برونشطاين (مرشد شبيبة) وروني بيسكر.

وافادت متحدثة باسم لجنة «السنة الـ٢١» ان المظاهرة ستجري تحت شعارين هما: «رافضو القمع هم امل السلام» و «اعيدوا الجنود الى بيوتهم» وانه ستتلى خلال المظاهرة الرسالة التي كان بعث بها الدكتور عادي اوفير الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، يشرح فيها اسباب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان الدكتور اوفير كتب، في رسالته الى رابين: «في هذه الفترة التي تتصاعد فيها اجراءات وممارسات القمع والاضطهاد وصمت اجهزة المراقبة واللجم في النظام الدمقراطي، فان رفضنا هو ليس فقط شجاعة «ذوي النفوس الطيبة» ـ انه كذلك، وانا فخور بهذا ـ بل انه، ايضا وبالاساس، شكل تعبيري مسؤول لا مثيل له. انه الامكانية الوحيدة اليوم، تقريبا، لتاكيد الشراكة في المجتمع الاسرائيلي. ان رفضنا هو محاولة لدق وتد في المنحدر الزلق من نظام دمقراطي الى نظام اخر».

مجلس عبلين يقر ميزانية عادية بقيمة (١٣٢) الف شيكل

* المصادقة على الحصول على قرض لتغيير شبكة المياه *

●عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ عقد مجلس عبلين المحلي ، امس الاول الاربعاء، جلسته العادية. افتتح الجلسة رئيس المجلس، صالح مرشد، مرحبا بوفد اتحاد الشباب الاشتراكي الدمقراطي التشيكوسلوفاكي، الذي يحل ضيفا على المجلس المحلي. ثم رحب بعضو المجلس الجديد، الاستاذ موفق خوري، الذي جاء بديلا للعضو السابق عاطف حاج، وذلك تنفيذا لاتفاق مسبق.

وتحدث الاستاذ موفق خوري مثمنا اعمال المجلس السابقة الضخمة وتمنى مواصلة قيام المجلس المحلي بتقديم المشاريع التطويرية في عبلين في خدمة الاهالي والتي هي اساس نشاط الائتلاف للعمل في المجلس المحلي للفترة القادمة.

ثم اقر المجلس باغلبية الاصوات القرارات التالية: المصادقة على محضر الجلسة العادية السابقة، واقرار حجم الضرائب للسنة المالية الحالية وذلك تمشيا مع قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وتعيين السيد باسم عودة عواد محاسبا للمجلس المحلي. والمصادقة على ميزانية غير عادية حيث تم رفعها من (٨٨) الف شيكل الى (١٣٢) الف شيكل. وكذلك المصادقة على الحصول على قروض من وزارة الداخلية الهدف منها تغيير بعض شبكات المياه ومن المرحلة الاولى من شبكة المجاري في القرية والمصادقة، ايضا، على شراء حاسبات الكترونية للمجلس المحلي.

وقد تميزت الجلسة بشبه اجماع على القرارات باستثناء معارضة باسم ابو غنيمة المتكررة لاغلبية القرارات.

وفي نهاية الجلسة وقف اعضاء المجلس دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد الاستاذ جريس عودة عواد، الذي كان عضوا سابقا في المجلس المحلي، وله الفضل الكبير في تربية اجيال في عبلين.

اقامة مجلس محلي لقرى ابثان ويمة والمرجة وبير السكة

●المرجة ـ لمراسلنا ـ صادق وزير الداخلية، امس الخميس، على اقامة مجلس محلي لقرى ابثان ويمة والمرجة وبير السكة.

وكانت هذه القرى الاربع تابعة، منذ اكثر من ٢٠ عاما، للمجلس الاقليمي «عيمق حيفر». وعانت كثيرا من وطأة سياسة التمييز والتضييق.

وشنت هذه القرى معركة شعبية من اجل اقامة سلطة محلية مستقلة لها، وعليه يمكن اعتبار قرار وزير الداخلية تتويجا لهذه المعركة.

٢٢,٥٠٠ ش.ج ـ شهريا اجر كل موظف كبير في بنك «لئومي»!

● تل ابيب ـ يستدل من تقرير اعده بنك لئومي، ان اجر كل موظف من الموظفين الخمسة الكبار في البنك هو ٢٢,٥٠٠ ش.ج شهريا.

وتشمل هذه الاجور ، مبالغ تحفيزية وتسهيلات اجتماعية وغيرها.

ومن جهة اخرى ذكر ، امس الاول، ان بنك «طفحوت» المتفرع عن بنك «همزراحي»، دفع لمديره العام المستقيل موشيه مان، في العام الماضي معاشا شهريا بقيمة ٢٣,٨٠٠ ش.ج وبالمقابل تقاضى زملاؤه في البنك ٨,٨٠٠ ش.ج شهريا.

القاء القبض على شبكة لتزييف الدولارات

● تل ابيب ـ بعد عدة اشهر من المراقبة والتحريات استطاعت الشرطة القاء القبض على شبكة قطرية كانت تقوم بعملية تزييف ملايين الدولارات في عدة مطابع منتشرة في مناطق مختلفة من البلاد.

وقد استطاعت الشرطة القاء القبض على المتهمين وهم داني تسمح وشلومي عوز ومردخاي ميخالشفيلي، قبل بدء عملية الطباعة بوقت قصير.

وذكرت مصادر الشرطة ان عملية التزييف اعدت بدقة متناهية لدرجة كان يصعب فيها التمييز بين الدولارات المزيفة والحقيقية.





● من مشاهد الهدم الاحتلالية في بيت لحم (الثلاثاء ١٩٨٨/٧/٥). (صورتان خاصتان)

رؤساء وممثلو مجالس المثلث الشمالي يتدارسون سبل الرد على سياسة هدم البيوت

● أم الفحم ـ لمراسل خاص ـ اجتمع، امس الخميس، بناء على دعوة من بلدية أم الفحم، رؤساء وممثلو المجالس المحلية في منطقة المثلث الشمالي لاقرار الخطوات ضد سياسة هدم البيوت في اعقاب هدم ٦ بيوت في عارة ومعاوية.

وعقد الاجتماع في بلدية أم الفحم، وحضره بالاضافة الى رئيس البلدية، السيد هاشم محاميد ونائبه، السيد وحيد جبارين، كل من رئيس مجلس جت المحلي، السيد احمد ابو عصبة، ورئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد سمير درويش، ونائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي، السيد رفيق عسلية، ورئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد مصلح يونس، ومعتمد قرية سالم، السيد خالد ابو بكر، ومعتمد قرية عين السهلة، السيد توفيق عيسى كبها، واعتذر عن الحضور، لاسباب قاهرة، معتمد قرية معاوية.

واستنكر المجتمعون عملية الهدم الهمجية. وقرروا تقديم عدد من التوصيات الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها غدا السبت، والى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بخصوص الاجراءات الكفاحية ضد هدم البيوت.

اضراب رجال الاطفاء في طبريا

● تل ابيب ـ نفذ رجال الاطفاء في طبريا، امس الخميس، اضرابا شاملا امتنعوا خلاله عن العمل احتجاجا على المماطلة في دفع اجورهم عن شهر حزيران الماضي، التي لم يتقاضوها حتى الآن.

بيان حركة «يوجد حد»:

اتهامنا بالتحريض والتمرد على الدولة يراد منه خنق الدمقراطية والنيل من حرية التعبير

● المستشار القضائي للحكومة يشرك «الشباك» في التحقيق مع حركة «يوجد حد» ● سجن عضو ثالث من الحركة خلال اسبوع ●

● تل ابيب ـ اصدرت حركة «يوجد حد»، مؤخرا، بيانا الى الرأي العام ردت فيه على رسالة المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، التي وجهها الى قسم التحقيقات للبدء في اجراء التحقيق مع اعضاء «يوجد حد» بتهمة التحريض والتمرد على الدولة.

وجاء في البيان ان حركة «يوجد حد» هي «حركة احتجاجية تعبر عن ضائقة جنود الاحتياط ـ مواطني الدولة الذين يرون في الاحتلال الحاجز امام الاسس الدمقراطية التي يطمحون اليها في مجتمعهم». واضاف ان «الحركة تعمل ضمن القانون ولا تدعو الى عدم الخدمة في الجيش».

واوضحت الحركة في بيانها ان «الدمقراطية الحقة تتيح اجراء نقاشات جماهيرية حول عدة امور وان تحويل النقاش الى «الشباك» واجهزة القضاء انما يدل على خوف السلطات من النقاشات في مواضيع حادة جدا في اسرائيل ويقصد منه ضرب وخنق حرية التعبير».

ويدور الحديث حول ملف «تعليمات الخدمة» كانت الحركة قد اصدرته، مؤخرا، وتشرح فيه للجنود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة كيفية التصرف في حالة الاعتقال بتهمة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة والذي على اثره وجه المستشار القضائي، حريش، رسالة الى قسم التحقيقات ونسخة منها الى المستشار القضائي لـ «الشباك» في خطوة لم يسبق لها مثيل في اسرائيل، الامر الذي يشير الى تصعيد خطير في التعامل مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية وانسانية.

ومن الجدير ذكره ان محاكمة رافضي الخدمة العسكرية كانت تجري في السابق من قبل الجيش وبشكل شخصي. ويشار كذلك الى ان المستشار القضائي السابق، يتسحاق زمير، كان انتقد بشدة (!!) تصرفات اعضاء حركة «يوجد حد» الا انه لم يوص باجراء التحقيق ضدهم او اي اجراء قضائي آخر.

هذا واصدرت المحكمة العسكرية، مؤخرا، قرارها بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما على رافض الخدمة، روني بيسكر (٣٥ عاما)، من حركة «يوجد حد».

ويذكر انه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة اصدرت المحكمة العسكرية حكمها بالسجن الفعلي بحق ٢٦ جنديا في الاحتياط لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٠ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤٩ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 10.7.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 49/45 - 10.7.1988 - Price: 1 Shekel

لجنة المتابعة قررت امس في شفاعمرو احتجاجا على جرائم هدم البيوت والمماطلة في سد العجز المالي للسلطات المحلية العربية:

مظاهرة سيارات الى القدس تنتهي باعتصام لرؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية في مبنى الوزارة

* التجمع في العاشرة من صباح الثلاثاء (١٩٨٨/٧/١٩) قرب كفر قاسم * المظاهرة جزء من سلسلة اجراءات كفاحية ستتخذها لجنة المتابعة * اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية للرؤساء في: تحية للانتفاضة والمطالبة باغلاق سجون ومعسكرات الاعتقال الاحتلالية * ادانة حرب المنشقين الفلسطينيين ضد مخيمي شاتيلا والبرج *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - في يوم الثلاثاء بعد القادم (١٩٨٨/٧/١٩)، ستغلق السلطات المحلية العربية في جميع انحاء البلاد ابوابها. وسينطلق رؤساؤها واعضاؤها وجميع المستخدمين في مظاهرة ضخمة بالسيارات تبدأ في ساعات الصباح الباكر من كل بلدة وبلدة لتلتقي في الشارع النافذ قرب كفر قاسم. ومن هناك تنطلق الجموع بسياراتها في مظاهرة ضخمة تخترق القدس وتصل الى مكاتب وزارة الداخلية. وهناك ينزلون من السيارات ويدخلون مبنى الوزارة ويعتصمون به.

هذا ما قرره اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية اعضاء اللجنة القطرية في اجتماعهم، امس (السبت)، في بلدية شفاعمرو للبحث في استمرار وتصعيد سياسة وممارسات هدم البيوت العربية الاجرامية بحجة انها

■ البقية على ص٥ ■

● عمال مصنع «اليانس» وعائلاتهم يعتصمون في المصنع الذي صار... «معسكرا»!. العمال يقولون لوفد الجبهة: «حربنا ليست مع العرب انما من اجل الخبز والعمل» ●

(اقرأ ص ٦)

اربعة شهداء فلسطينيين ينضمون الى القافلة

اتساع اجراءات الحصار وحظر التجول وحملات الاعتقال والطرد!

□ فظائع في قرية عارورة: احد الشبان الذي قدم شكوى حول محاولة دفنه حيا يصاب بكسر في الجمجمة □ اطلاق الرصاص على شاب من نابلس لرفضه التنازل عن سيارته واصابته بجراح خطيرة □ معارك بين الامهات والجنود في بني نعيم □ مظاهرة في باحة الاقصى في «يوم الاقصى». □ اجهاض خمس نساء في مخيم الشاطىء □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، حملات قمع وتنكيل وارهاب واسعة النطاق في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وشمل ذلك سقوط اربعة مواطنين فلسطينيين هم: الشيخ ابراهيم عبد الرحمن لبد (٦٤ عاما من غزة - جراء اعتداء الجنود عليه) وعبد القادر قاسم ابو عامر ضبابات (من طوباس، برصاصة في البطن) وعبد

□ البقية على ص٢ □



● اطفال من مخيم الامعري، قضاء رام الله، يرشقون قوات الاحتلال بالحجارة (صورة من الارشيف) ●

غورباتشوف خلال استقباله رئيس جمهورية الهند:

الاتحاد السوفييتي سيبقى على اتصال دائم مع قادة الهند للتشاور معهم

● موسكو - «تاس» - استقبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة)، في قصر الكرملين في موسكو رئيس جمهورية الهند، رامسغامي فنكاتارمان، الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي للمشاركة في مراسيم اختتام مهرجان الهند في الاتحاد السوفييتي.

وتطرق الطرفان خلال المباحثات الى بعض قضايا التعاون الاقتصادي السوفييتي - الهندي وثمنا عاليا افاقه لا سيما في مجال الطاقة. كما تبادلا المعلومات عن الوضع الاقتصادي في بلديهما.

واستعرض الزعيمان نتائج الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي، اذ اشار الزعيم السوفييتي الى ان اقوى انطباع لديه عن الكونفرنس يتلخص في ارادة المواطنين السوفييت المعبرة بجلاء، من اجل اضفاء طابع اللاردة عن البيريسترويكا لتستجمع قواها.

ولدى مناقشة الوضع الدولي اكد الطرفان أهمية لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في موسكو ونتائجه الملموسة. واعربا عن الاهتمام المشترك لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأكد غورباتشوف للزعيم الهندي ان الاتحاد السوفييتي سيتصرف بكل اعماله حاليا وفي المستقبل على نحو ينسجم مع المصالح السوفييتية - الهندية وسوف يكون على اتصال دائم مع قادة الهند لاحقا، ايضا، للتشاور معهم.

«البرلمان الاوروبي» يدين «الابرتهايد»

* يدعو الى اتخاذ عقوبات سياسية واقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا *

● ستراسبورغ - «تاس» - دان نواب البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، امس الاول الجمعة، نظام بريتوريا العنصري. وطالبوا دول السوق الاوروبية المشتركة باتخاذ عقوبات سياسية واقتصادية ضده.

كما طالب اعضاء البرلمان الاوروبي حكومات دول السوق بايقاف الرحلات الجوية مع نظام بريتوريا وتقليص المثليات الدبلوماسية معه الى ادنى مستوى. ودعوا الى فرض حظر تام على استيراد اليورانيوم والذهب والمعادن من هذه الدولة العنصرية ومنع تصدير النفط ومنتجاته والمعدات العسكرية اليها.

وجاء في قرار الادانة ان «البرلمان الاوروبي قلق بصدد الوضع السيء المتواصل في افريقيا الجنوبية حيث يلاحظ استمرار التهجير القسري للاهالي والاعتقالات والتعذيب، اذ يفرض النظام حظر التجول على نشاط المنظمات المناهضة للابرتهايد ويواصل فرض حالة الطوارىء واستمرار العدوان على الدول المجاورة».

ودعا القرار مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ولجنة الاسرة الاوروبية الى مواصلة الجهود الرامية الى الحؤول دون اعدام ستة من شاربيفيل والسعي الى اطلاق سراح نيلسون مانديلا وغيره من السجناء السياسيين.

الانتفاضة تدخل شهرها الثامن

عسكري اسرائيلي كبير يعترف: الانتفاضة قادرة على الاستمرار.. سنوات!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «الانتفاضة ستستمر ليس أسابيع وأشهر أخرى فقط وانما لسنوات عديدة. وقد أدرك الجيش ذلك وهو يجري الاستعدادات اللازمة طبقا للواقع الجديد» - هذا ما أعلنه قائد عسكري وصفته الصحف الاسرائيلية بأنه «مصدر عسكري كبير وموثوق»!

واعترف هذا المصدر الكبير في الجيش الاسرائيلي، في حديث مع المراسلين العسكريين يوم الخميس الاخير، اي قبل يومين فقط من دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة شهرها الثامن على التوالي بأنه «لم يعد بالامكان العودة الى الفترة ما قبل كانون الاول ١٩٨٧ (شهر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية - المحرر)». وأضاف: «اسلوب عمل الجيش يجب ان يكون للمدى البعيد بالحجم والطرق الحالية»!

■ البقية على ص٥ ■

خلال زيارة الى المعتقل:

رابين يهدد المعتقلين في «أنصار - ٣» بفتح معتقلات جديدة اذا تصاعدت الانتفاضة واذا ما حاولوا الاحتجاج!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد معتقلون افرج عنهم مؤخرا من «انصار - ٣» (النقب) بقيام وزير «الامن» اسحق رابين بزيارة معتقل النقب (انصار - ٣) يوم الاربعاء الماضي وزيارته لبعض الاقسام.

هذا وقرر المعتقلون الدخول الى الخيم اثناء زيارته ومقابلته فقط من خلال لجنة المعتقل التي من خلالها هدد المعتقلين بأنه سيفتح اربعة معتقلات جديدة اذا تصاعدت الانتفاضة واستمرت وحاول المعتقلون رفع رؤوسهم للاحتجاج.

وافاد المعتقلون ان جنود الاحتلال اقتحموا قسم «أ» وانهالوا على المعتقلين بالضرب المبرح ثم القوا قنابل الغاز لداخل القسم واقتادوا (٤٢) معتقلا الى الزنازين وذلك لاصرار المعتقلين على الصلاة خارج المخيم.

ومن جهة ثانية فتحت ادارة المعتقل قسما جديدا «ج» اضافة الى القسمين القديمين «أ» و «ب».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد حارا ويطرأ في ساعات ما بعد الظهر انخفاض طفيف على درجات الحرارة وخاصة في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية قوية وتكون المياه مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٢١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١١٦ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩١٧ ش.ج
● واسوده -	١,٧٤ - ١,٧٥ ش.ج

الامم المتحدة تجمع (٧٠,٥) مليون دولار لمساعدة لبنان

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة، جوزف فرنر ريد، في جنيف، امس الاول الجمعة، ان الامم المتحدة جمعت مبلغ (٧٠,٥) مليون دولار من اصل (٨٥) مليون طلبت من مختلف البلدان لمساعدة لبنان.

واهم البلدان العاطية حتى ٧ تموز (يوليو) هي: ايطاليا (١٧ مليون دولار لبرنامج التغذية للطلاب) والكويت (١٠ ملايين دولار مساعدات غذائية ومختلفة) والمملكة العربية السعودية (وجبات غذائية لـ (٥٠٠) الف عائلة).

واعلن ريد ان وجود رانيار غودمانتسون، الذي عين منسقا للامم المتحدة من اجل المساعدة على اعادة بناء وتطوير لبنان في بيروت سيضع الامم المتحدة في «وضعية افضل من اجل متابعة مقاربة منسقة».

النائب محمد وتد يعلن، اليوم، عن مستقبل نشاطه السياسي؛ يستقيل من رئاسة تحرير «المرصاد» ومن طاقم «مبام» الانتخابي

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن عضو الكنيست محمد وتد المحرر المسؤول لأسبوعية حزب مبام «المرصاد» عن استقالته من تحرير الجريدة لأسباب سياسية تتعلق بمواقف الحزب.

وقال عضو الكنيست وتد انه لا يسمح لنفسه بتحرير جريدة تلصق تهمة «الارهاب» بالشعب الفلسطيني وممثله، منظمة التحرير الفلسطينية، في حين ان حكومة اسرائيل هي التي تمارس الارهاب ضد الشعب الفلسطيني وممثليه، في الداخل والخارج.

كذلك اعلن عضو الكنيست وتد عن استقالته من رئاسة طاقم الاعلام للوسط العربي في حزب «مبام» المكلف بالاشراف على حملة الانتخابات للكنيست القادمة بسبب تخلف مواقف الحزب عن التطور السياسي النوعي في المعسكر الفلسطيني وظهور حزب «مبام» بوجهين في معركته الانتخابية لدرجة نزع اسم الحزب باللغة العربية من اعلانات الحزب في الصحف العبرية. وقال وتد ان هذا القرار بنزع اللغة العربية من رمز الحزب الثابت اتخذته القيادة السياسية بدون علم محمد وتد ومشاركته، كصاحب الاقتراح باستعمال اللغتين العبرية والعربية في رمز الحزب الذي تذيل به الاعلانات.

وقد قام وتد يوم الاربعاء الموافق (١٩٨٨/٧/٦) بتسليم المرشح العربي في قائمة «مبام» السيد حسين فارس الاوراق المتعلقة بمسؤولياته في هذا المجال (المرصاد والاعلام) وأبلاغه بقراره.

هذا ومن المتوقع ان يستضيف التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «مساء جديد» (عيرف حداش) الذي يبث ابتداء من الساعة الخامسة يوم الاحد (اليوم) عضو الكنيست محمد وتد حيث يجري معه الصحفي دان مرجليت مقابلة تلفزيونية يشرح فيها مستقبل نشاطه السياسي.



● محمد وتد ●

اوامر الابعاد بحق عشرة مواطنين من الضفة والقطاع

● تل ابيب - قررت السلطات الاسرائيلية امس الاول الجمعة ابعاد عشرة مواطنين من الارض المحتلة للخارج بتهمة التحريض ومواصلة نشاطهم المعادي لاسرائيل، وذلك رغم قرار مجلس الامن الدولي الصادر قبل اشهر والذي دعا اسرائيل الى التخلي عن هذه السياسة واعادة من تم ابعادهم سابقا.

وقال راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ان اوامر ابعاد صدرت امس الاول ضد المواطنين العشرة وان ستة منهم من الضفة الغربية وهم:

الصحفي سمير صبيحات (٣٠ عاما - رمانة قضاء جنين) والصحفي لؤي عبده (نابلس) والنقابي محمد اللبدي (ابو ديس) والنقابي محمود زيادة (الخليل) وجمال دياب لالي ابو لطيفة (قلنديا) ومرسي عبد الهادي أبو غويله (قلنديا). والأربعة الاخرون من قطاع غزة وهم:

محمد عبد الله اسماعيل جبرى (غزة)، واحمد مصطفى ابو معيلق (غزة)، ويسرى درويش الحمص (رفح)، والدكتور فتحي عبد العزيز الشقاقي (رفح).

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان جميع هؤلاء الذين صدرت ضدهم اوامر ابعاد قاموا بنشاطات في منظمات فلسطينية مختلفة وكان لهم دور مركزي في تنظيم وتنفيذ احداث في «المناطق» خلال الاشهر الاخيرة وامضى جميعهم في الماضي عدة فترات في السجن لقيامهم باعمال ضد اسرائيل. الا انهم واصلوا نشاطهم بعد الافراج عنهم ايضا.

واضاف الناطق العسكري ان جزءا ممن صدرت ضدهم اوامر ابعاد معتقلون الا ان الامر لن يمنعهم من مواصلة نشاطاتهم من داخل السجن.

ووقع على امر الابعاد قائد المنطقة الجنوبية وقائد المنطقة الوسطى.

واضاف الراديو انه سيتاح لمن صدرت ضدهم اوامر ابعاد امكانية تقديم «اعتراض» الى اللجنة الاستشارية العسكرية.

الملك حسين قام امس بزيارة خاطفة للعاصمة المصرية

● القاهرة - «و.ص.ف» - قام الملك الاردني الملك حسين، صباح امس (السبت)، بزيارة خاطفة الى القاهرة استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

برنامج اعلامي عربي لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة

● تونس - «و.ص.ف» - وضعت اللجنة السباعية لوزراء الاعلام العرب، في ختام اجتماعها الاول، امس الاول الجمعة، في تونس، برنامجا واسعا للتحرك الاعلامي العربي يهدف الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ومن اجل تحريك الرأي العام العالمي.

وكانت اللجنة المؤلفة من تونس والجزائر والمملكة العربية السعودية والاردن وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، كلفت اثناء قمة الجزائر العربية غير العادية بوضع مثل هذه الخطة للتحرك الاعلامي.

وقررت اللجنة خصوصا اعداد «كتاب اسود» للفت الرأي العام العالمي الى «الممارسات القمعية والبربرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد سكان الاراضي المحتلة والى استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية» وفق ما أوضح بيان صدر في ختام الاجتماع.

وتنص الحملة الاعلامية العربية هذه ايضا على نشر وثائق وتعزيز البث التلفزيوني العربي حول الانتفاضة الفلسطينية و«الاجراءات القمعية» الاسرائيلية. كذلك يشمل البرنامج تنظيم زيارات للوفود الاجنبية البرلمانية والانسانية الى الاراضي المحتلة.

كما تقرر فتح حساب خاص في مقر الجامعة العربية في تونس من اجل تطبيق خطة التحرك الاعلامية.

«امنستي» تتبنى قضية المتوكل طه باعتباره معتقلا سياسيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبنت منظمة العفو الدولية «امنستي» قضية الشاعر والاديب المتوكل طه كمعتقل سياسي.

وكانت المنظمة ذاتها قد تبنت قضيتي الكاتبين سامي الكيلاني وغسان عبد الله.

الاتحاد السوفييتي يطلق محطة اوتوماتيكية الى المريخ

● موسكو - «تاس» - اطلقت يوم الخميس الماضي المحطة الاوتوماتيكية السوفييتية «فوبوس - ١» ويجري التحليق ضمن مشروع «فوبوس» الدولي الكبير المتعدد الاغراض ويتمثل هدفه في دراسة المريخ وتابعه «فوبوس» والشمس والفضاء الفلكي. وسيطلق «فوبوس - ٢» بعد مضي خمسة ايام اي في ١٢ تموز على اثر الجهاز الفضائي الاول.

ويعتقد الخبراء بان سلسلة التجارب الجوية والايونوسفيرية يمكن ان تتيح الحصول على معطيات جديدة في احتياطات المياه في المريخ وتنقله افقيا وعموديا. ويولي العلماء اهمية بالغة لهذه الابحاث.

وشارك في اعداد اجهزتها العلمية خبراء من (١٣) دولة وكذلك الوكالة الفضائية الاوروبية.

صفقة اسلحة بريطانية ضخمة - الى السعودية

● واشنطن - «و.ص.ف» - انتقدت الادارة الامريكية بشدة، امس الاول (الجمعة)، ما وصفته بـ «القيود التي يفرضها «الكونغرس» على مبيعات الاسلحة الى الدول العربية حرصا منه على امن اسرائيل».

وكان الكونغرس رفض، مساء الخميس الماضي، بيع الكويت صواريخ «مافريك» التي كان من المفترض ان تزود بها (٤٠) مقاتلة قاذفة من طراز «اف ١٨» تعتزم واشنطن بيعها الى الكويت.

■ البقية على ص٥ ■

عبر مقابلة مع صحيفة «روسيا السوفييتية»:

والدة سجين في اسرائيل من ابطال المقاومة اللبنانية تناشد العالم العمل لاطلاق سراح ابنها

*** انور ياسين، احد ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية عمره عشرون عاما وهو محكوم بالسجن ثلاثين عاما لاشتراكه في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعصابات العميل لحد ***

●موسكو - «تاس» - تناشد المواطنة اللبنانية جميلة ناصر والدة الشاب انور ياسين عبر صحيفة «روسيا» السوفييتية الرأي العام العالمي والتقدمي وجميع الناس الشرفاء، ومحبي الحرية في العالم العمل من اجل انقاذ ابنها انور ياسين واطلاق سراحه من السجون الاسرائيلية حيث يتعرض الى مختلف اصناف التعذيب الوحشية.

وكانت احدى المحاكم الاسرائيلية اصدرت حكمها ضد انور ياسين بالسجن لمدة (٣٠) عاما. وهو من مواليد قرية «دلافة» (قضاء حاصبيا في جنوب لبنان) حيث انضم مثل الكثيرين من اترابه الى صفوف مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تخوض النضال الباسل والحازم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل تحرير الاراضي اللبنانية.

واضافت والدة انور في حديثها، امس الاول (الجمعة)، «ان ابني يناضل من اجل قضية عادلة وهي تطهير ارض الوطن من مساوىء الاحتلال الاجنبي ولا يحق لاسرائيل مواصلة اسره واصدار حكم اتهامي ضده».

ويبلغ انور ياسين العشرين من عمره وله ثماني اخوة. وقد اعتقلته قوات الاحتلال في ايلول العام ١٩٨٧ عندما شن سوية مع رفاقه هجوما على دورية اسرائيلية في منطقة جبل الشيخ في الاراضي اللبنانية. ونقلوه بعد مرور بعض الوقت الى اسرائيل حيث مثل امام المحكمة، مؤخرا، وحكم عليه بالسجن.

ومضت جميلة ناصر تقول «نحن شعب اغتصبت ارضه وحرم من دياره ولنا كامل الحق في النضال بأي شكل بما في ذلك حمل السلاح من اجل طرد المعتدي وتحرير اراضينا واسترجاع حقوقنا المنتهكة. ولا يمكن لاي تنكيل قضائي او ارهابي او ملاحقات ان تثني ابناء شعبي ورفاق ابني عن طريق النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتقدر اسرائيل على زج ابني والعشرات من رفاقه بالسجن. الا ان ذلك يغدو فقط، حافزا لاستمرار النضال من اجل انقاذهم وتخليص وطننا من مساوىء الاحتلال. ونحن نعرف اننا لسنا وحدنا في هذا النضال، اذ تقف الى جانبنا جميع القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها قوى التحرر والاشتراكية».

كوردوفيز يؤكد مجددا:

القوات السوفييتية تنسحب من افغانستان وفق الجدول الزمني المقرر

●اسلام اباد - «تاس» - يواصل ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لتسوية الازمة السياسية في افغانستان، دييغو كوردوفيز، محادثاته مع مسؤولي الحكومة الباكستانية حول الالتزام باتفاقيات جنيف.

وصرح كوردوفيز لدى وصوله باكستان قادما من افغانستان، امس الاول الجمعة، بان انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان يتم وفق الجدول الزمني المقرر. واكد ان الحكومة الافغانية تراعي بدقة جميع احكام الاتفاقيات. واشار الى ان النظام السياسي في افغانستان هي قضية تخص الافغان وحدهم، وان التدخل في قضاياهم الداخلية يعد امرا منافيا للقانون الدولي.

ودان كوردوفيز سلسلة الانفجارات والقصف التي تعرضت له العاصمة الافغانستانية مشيرا الى انه «يعارض الاعمال التي تؤدي الى وقوع ضحايا بشرية لا سيما هلاك اناس ابرياء، والتي احقت الارهاب».

المتظاهرون من المنظمات الاجتماعية الامريكية يدينون سياسة واشنطن في منطقة الخليج

●موسكو - «تاس» - نظم ائتلاف المنظمات الاجتماعية الامريكية، امس الاول الجمعة، مظاهرة امام مبنى مقر هيئة الامم المتحدة احتجاجا على سياسة واشنطن الخطرة ازاء منطقة الخليج وردد المشاركون فيها هتافات «ايتها الولايات المتحدة اخرجي من الخليج العربي» و «الاعتمادات يجب ان تخصص لتوفير فرص العمل وليس للحرب».

واشار المتظاهرون الى ان هذه السياسة بالذات كانت سببا في هلاك طائرة الركاب الايرانية التي اسقطت بصاروخ من سفينة حربية امريكية مما ادى الى مصرع (٢٩٨) من الناس الابرياء من بينهم نساء واطفال.

والقى ديفيد ماكرينولدس ممثل «رابطة المعادين للحرب» كلمة في المظاهرة اعلن فيها ان اعمال ادارة ريغن في الخليج العربي افضت الى هلاك اناس مدنيين. ويستدل من اقواله ان هذا الحادث نبه العالم مرة اخرى الى مدى خطورة ممارسة الجيش في الشؤون السياسية الخارجية. وقال ان السلاح النووي يجعل ممكنا اندلاع كارثة نووية يصعب تصور عواقبها.

وادلت ايلين كوبولا ممثلة «مجلس السلام الامريكي» بتصريح لمراسل «تاس» قالت فيه ان «واجبنا هو ان نظهر للحكومة الامريكية اننا لا نتوي التسليم بالنهج العسكري النزعة». ويجب على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في سياستها ازاء الخليج العربي.

هذا واعترف ناطق باسم البنتاغون، يوم الخميس الماضي، بان طائرة الركاب الايرانية التي اسقطت فوق الخليج بصاروخ من طراز «فينسينس» الامريكي كانت في حدود الممر المخصص للخطوط الجوية التجارية بينما زعم الاميرال وليام دروي، رئيس لجنة رؤساء الاركان في وقت سابق بامر مغاير تماما.

وزير الدفاع الفرنسي يهدد بفصل (٤٥) ضابطا بسبب موقفهم المؤيد لشيراك!

●باريس - «و.ص.ف» - هدد وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان، بفصل ٤٥ ضابطا برتبة جنرال كانوا اتخذوا موقفا مؤيدا لشيراك في الانتخابات الرئاسية.

وشدد شوفينمان في رسالة وجهها الى الضباط المذكورين ونشرتها وزارة الدفاع، امس الاول الجمعة، على ضرورة «احترام حياد الجيش». ولم يتخذ الوزير عقوبات لكنه اشار الى ان موقعي النداء «سيحالون على التقاعد عبر شطب اسمائهم من لائحة الضباط ان اخلوا مرة ثانية بواجب عدم ابداء الرأي».

وكان شيراك رئيس الوزراء الديغولي السابق ومرشح اليمين للرئاسة، هزم في ٨ ايار (مايو) في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية امام المرشح الاشتراكي، الرئيس فرنسوا ميتران.

وكان هؤلاء الضباط اكدوا في بيان نشر في ٢ ايار (مايو) ان جاك شيراك من بين المرشحين الاثنين اللذين لا يزالان في المعركة هو «الوحيد» الذي يثقون به لممارسة سياسة دفاعية واقعية وحديثة فيما «يخشون ان تؤدي مواقف الرئيس ميتران الملتبسة والمتناقضة حول موضوع نزع السلاح بوضع امننا في خطر».

واتهم شوفينمان في رسالته القادة العسكريين بـ «التشكيك» في رئيس الجمهورية قائد القوات المسلحة بادعائهم ان وجوده على رأس الدولة يهدد بوضع امن فرنسا في خطره.

وقال «ان جيش الجمهورية هو في خدمة الامة وليس ملكا لمجموعة ضباط او لحزب. ان الجيش ليس يمينيا او يساريا انه فرنسي».

وكان من بين موقعي النداء قادة سابقون لاركان جيوش البر والجو والبحر الجنرالات جان ديلانوي وميشال فوركيه وغبريال غوتييه وكلود غريغو وجان لاغارد واندريه مارتين وفرنسوا موران وغي ميري والاميرالات البير جوار تولين ومارك ماري دو جوبير وج.ر. لانوزيل واندريه ستوربالي.

ممثل الامم المتحدة يواصل جهوده لتسوية مشكلة قبرص السياسية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يواصل الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص، اوسكار كاميليون، مهمة مكوكية بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم الطائفة القبرصية ـ التركية، رؤوف دنكطاش، في محاولة لتخطي الصعوبات التي لا تزال تعيق معاودة مفاوضات السلام لتسوية مشكلة قبرص السياسية.

واشار كاميليون الى انه لا يزال ينتظر ردا نهائيا من دنكطاش على مشروع لقاء مع فاسيليو موضحا انه لم يتم تحديد اي مهلة محددة لنهاية فترة المشاورات.

واضاف كاميليون انه اذا كان يصعب الالتزام بالموعد المقترح وهو (١١) و (١٢) تموز في جنيف فان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار سيجد الوسيلة لتغيير برنامج مواعيده للمشاركة في القمة القبرصية حين انعقادها.

والنقاط الرئيسية التي ستثار خلال المفاوضات هي بنية الدولة الاتحادية مستقبلا ووجود القوات والمستوطنين الاتراك في شمال الجزيرة وعودة لاجئي (١٩٧٤) الى قراهم.

محاكمة اوليفر نورث في ٢٠ ايلول المقبل

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن القاضي غيرهارد غيسيل المكلف بقضية «ايران غيت» ان محاكمة اللفتنانت كولونيل، اوليفر نورث، احد المتورطين الرئيسيين بهذه الفضيحة حدد موعدها ليوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) المقبل.

ونورث متهم في بشكل خاص بتحويل غير مشروع لاموال واردة من مبيعات الاسلحة لايران الى متمردي الكونترا المعادين للنظام في نيكاراغوا.

الملك الحسن الثاني يستقبل وزير الخارجية الروماني

●الدار البيضاء (المغرب) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، استقبل بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في الدار البيضاء حيث يقيم حاليا، وزير الخارجية الروماني، يوان توتو، الذي يقوم بزيارة رسمية الى المغرب.

وكان وزير الخارجية الروماني ترأس قبل ذلك في الرباط وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة المغربية الرومانية للتعاون الاقتصادي التي افتتحت الاربعاء الماضي.

وتباحث توتو خلال زيارته مع وزراء عدة في الحكومة المغربية حول الوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون الثنائي في الميادين التجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية. وكانت الرباط وبوخارست اعلنتا قبل عام عن نيتهما رفع قيمة مبادلاتهما التجارية الى ٢٥٠ مليون دولار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوءوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ - للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اربعة شهداء فلسطينيين ينضمون الى القافلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الرزاق ابو شميع (٥٤ عاما من قرية عبدين، بسقوطه من على سطح منزله اثناء اقتحامه) وفايق سليمان حسين (٢٥ عاما من مخيم جباليا بعيار ناري في الصدر). كما شملت فرض الحصار وحظر التجول .واغلاق مداخل عشرات القرى والمخيمات والمدن واعلان بعضها مناطق عسكرية وشن حملات اعتقال واسعة (كما في سلفيت) وارتكاب الفظائع تحت جنح الظلام (كما في قرية عارورة) واصدار اوامر الطرد من الوطن بحق عشرة مواطنين وتوسيع حملات الاعتقال الاداري.

وشملت ممارسات الاحتلال، خصوصا يوم امس الاول (الجمعة) وضع الحواجز على مداخل القدس المحتلة، وعلى وجه الخصوص على مداخل القدس القديمة ومحيط المسجد الاقصى، وتسيير الدوريات في شوارع القدس وبث جو من الارهاب.

وتأتي هذه الممارسات في وقت دعت فيه قيادة الانتفاضة الموحدة (بيان رقم ٢١) الى تخصيص يوم الجمعة (امس الاول) للمسجد الاقصى وللنشاطات الاحتجاجية على محاولات السلطات الاسرائيلية السيطرة عليه والقيام باعمال الحفريات فيه.

وازاء اعمال القمع والاعتقالات واوامر الابعاد والحصار وحظر التجول، شهدت المناطق المحتلة عشرات المظاهرات ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل موقع.

احداث امس السبت

● منطقة بيت لحم ●

واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور لليوم الثالث على التوالي وكذلك فرض الحصار المشدد عليها وذلك عقب تسليم الاهالي بطاقات هويتهم والاعراب عن احتجاجهم لممارسات قوات الاحتلال وموظفي الضريبة.

وفي مخيم عايدة اعلنت قوات الاحتلال امس، عن المخيم منطقة عسكرية مغلقة وفي وقت لاحق فرضت حظر التجول على المخيم لاشعار اخر وذلك عقب المظاهرات العنيفة التي شهدها المخيم والتي اصيب خلالها العديد من المواطنين بعيارات مطاطية واختناق بالغاز عرف منهم سلامة المالحي (٤٥ عاما) اصيب بعيار مطاطي في الصدر وولديه محمد (١٩ عاما) بعيار مطاطي في الوجه ونادر (١٥ عاما) بعيار مطاطي في الصدر.

وحطم المتظاهرون في مخيم الدهيشة الزجاج الخلفي لسيارة احد المستوطنين وقام الجنود بملاحقة الشبان ومطاردتهم في المخيم عقب ذلك.

وفي قرية حوسان حطم المتظاهرون زجاج باص اسرائيلي اثناء توجهه الى مستوطنة هدار بيتار.

وتعاني قرية حوسان من انقطاع المياه لليوم التاسع والعشرين على التوالي، واقتلعت جرافات قوات الاحتلال الليلة الماضية ٧٠ شجرة كرمة وتفاح للمواطن ابراهيم عثمان نصار زعول (٥٠ عاما) بحجة القاء زجاجات حارقة ليلة امس الاول على دورية عسكرية اثناء مرورها بمحاذاة هذه الكرمة.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اقتلعت قبل خمسة شهور ٣٥ شجرة تابعة للمواطن نفسه بالحجة ذاتها.

واغلقت قوات الاحتلال امس مداخل القرية بالصخور واعتقلت اربعة شبان عقب المظاهرات العنيفة التي جرت في القرية امس وهم احمد اسحق سباتين (٢٣ عاما) وناجح محمد عبد ربه زعول (٢٠) وحسن ابراهيم زعول (٢٧ عاما) وداوب علي عبد الله (٢٦ عاما).

● منطقة الخليل ●

وقعت اشتباكات عديدة الليلة الماضية في مدينة الخليل تركزت في منطقة جبل الرحمة وجبل جوهر استمرت حوالي ساعتين فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات المطاطية والنارية وقنابل الغاز. وداهمت عقب ذلك العديد من المنازل في منطقة جبل جوهر وحطمت محتوياتها عرف من بين المنازل منزلي هشام العجلوني ومحمد ابو رجب.

ورشق المتظاهرون في بلدة الظاهرية الليلة الماضية، سيارتين اسرائيليتين وباصا تابعا لشركة «ايجد» مما ادى الى تحطيم زجاج السيارتين والباص. وقامت قوات الاحتلال عقب ذلك باغلاق المنطقة وتمشيطها الا انها لم تتمكن من اعتقال اي شاب.

ووقعت اشتباكات عنيفة في قريتي اذنا وبطا وتركزت (في بطا) في منطقة الكراج ومثلث المزرعة وقرب مسجد السلام واصيب خلالها العشرات من المتظاهرين باختناق وعيارات مطاطية عولجوا محليا.

وفي بلدة اذنا اشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال لمدة ساعتين اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وبعد ساعتين اضطرت قوات الاحتلال للانسحاب من البلدة لشدة غضب الاهالي.

●بني نعيم - الامهات يستبسلن●

شهدت قرية بني نعيم، صباح أمس، مظاهرات حاشدة وفي حوالي العاشرة والنصف حاصرت قوات ضخمة من الجيش القرية واقتحمتها وحاصرت المتظاهرين الشبان في احدى الحارات. فتصدت الامهات، ببسالة، للجنود لمنعهم من الوصول الى الشبان فاصيبت عشر منهن بالاغماء جراء الغاز ووقع عراك بالايدي بين المواطنة اعتماد يوسف عبده (٤٥ عاما) وبين الجنود، اطلق عليها خلاله ٨ عيارات مطاطية في الكتف فاصيبت بجراح. وتصدت المواطنة مريم علي حسن صوالحة (٥٠ عاما) للجنود الذين حاولوا اعتقال طفلها صالح (٩ سنوات)، فاطلقوا عليها عيارين مطاطيين اصاباها في الذراع والجنب. واعتقل الجنود ابنها جمال (١٧ عاما) بعد ان اوسعوه ضربا بالهراوات.

واحتجز الجنود عددا كبيرا من المواطنين في مدرسة البنات، مع سياراتهم، واعتقلوا عددا منهم. وكان الجنود، بعد انتهاء المواجهات (بعد الظهر) يطلقون الرصاص بغزارة في الشوارع ويجوبونها بسياراتهم، بسرعة جنونية.

● منطقة قلقيلية ●

رفرفت عشرات الاعلام امس في مدينة قلقيلية ووضعت الحواجز والاطارات المشتعلة في العديد من المناطق في المدينة وكذلك الامر بالنسبة للقرى المجاورة مثل قرى حبلة ورقاة وبروقين وكفر ثلث وسرطة ومسحة وعزون وحجة وكفر لاقف وبيت امين.

هذا ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس الشاب بشارة مصطفى حنيني (١٦ عاما) من مدينة قلقيلية وهو مصاب بجراح ورضوض جراء الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي.

ووقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في قرية كفر ثلث اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة. وفي قرية امتين اجبرت قوات الاحتلال الليلة الماضية على الانسحاب من القرية بعد ان تصدى لها الاهالي بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات ووضعوا الحواجز.

واعتقلت قوات الاحتلال امس سبعة شبان من قرية عزون عقب المظاهرة التي وقعت في القرية رشقت خلالها قوات الاحتلال بالحجارة عرف من بين المعتقلين الشاب وضاح شبيطة (٢٢ عاما).

● منطقة جنين ●

اعتقلت قوات الاحتلال امس شابين من مدينة جنين وهم امجد السعدي (٢٠ عاما) وعارف العيوش (٢٥ عاما).

ورفع حظر التجول امس، عن مخيم جنين بعد ان دام مدة اسبوع.

وفي بلدة قباطيا وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال على الرغم من حظر التجول المفروض على البلدة لليوم السادس على التوالي. هذا ورفعت الاعلام الفلسطينية ورشقت قوات الاحتلال بالحجارة في قرى عرابة ويعبد واليامون.

● منطقة القدس ●

قمعت قوات الاحتلال امس الاول، مظاهرة طلابية في جبل المكبر حيث رفعوا الاعلام الفلسطينية في حي الثوري (في القدس) اغلقت قوات الاحتلال مداخل الحي لمدة ساعتين وذلك على اثر رفع الاعلام الفلسطينية ووضع الحواجز على الطرق.

واطلقت قوات الاحتلال امس الاول قنابل الغاز وقنابل صوتية باتجاه الاهالي في مخيم شعفاط اثر اغلاق الشوارع بالحواجز. وداهمت قوات الاحتلال صباح امس الاول منزل المواطن ابراهيم زعرور (٥٥ عاما) في القدس بحجة البحث عن اشخاص قاموا بوضع الحجارة على الشارع المحاذي للمنزل وبعد ان هددوا افراد العائلة واحدث لديهم الفزع والخوف قامت باطلاق قنبلة غاز داخل المنزل مما ادى الى اصابة الجميع باختناق.

● منطقة نابلس ●

وقعت امس اشتباكات في العديد من المناطق في مدينة نابلس تركزت في شوارع العدل وحطين ومنطقة باب الساحة وحي رفيديا. ومن جهة ثانية كثفت قوات الاحتلال تواجدها بالمدينة تحسبا لوقوع مظاهرات.

وتعاني قرية عزموط منذ (١٥) يوما من انقطاع المياه فيها بعد ان قام المستوطنون بتحطيم خطوط المياه المؤدية للقرية.

وتعرض الشاب احمد عبد جمال ايوب (٢٢ عاما) من مخيم الفارعة للضرب المبرح بالهراوات من قبل قوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

عم الاضراب الشامل، امس، قطاع غزة برمته وخلت الشوارع من السيارات والمارة وتعطلت الحياة تماما.

وفي مخيم الشاطىء، وعلى الرغم من حظر التجول، وقعت اشتباكات ومواجهات عنيفة خصوصا في منطقتي السوق وهكرم مصلحة». فأطلقت قوات الاحتلال، في عملية قمع رهيبة، عشرات قنابل الغاز على المتظاهرين وداخل المنازل. ونقلت، جراء الاختناق بالغاز (وهو من صنف شديد الفعالية) اكثر من ٣٠ حالة الى العيادة السويدية. واصيبت اربع نساء بالاجهاض هن: انصار محمد الحسيني (٣٧ عاما - حامل في الشهر الثالث) وسمية يونس كلوب (٢٢ عاما - في الشهر الثامن) وحنان كلوب (٢٣ - في الشهر الثامن) ونوال محمد الحسي (٢٤ عاما - حامل في الشهر السادس).

واصيب بالاختناق والتسمم زكية عودة حشيش (٥ سنوات) واسماء سامي ابو نحل (٣ شهور) واناس محمد كلوب (سنتان) ومحمود عطايا كلوب (سنة) وسامي محمد كلوب (٣ سنوات). وثلاثتهم اشقاء كما اصيب عادل محمد سالم (١٩ سنة) بالاختناق والتسمم جراء الغاز.

وفي حي التفاح في غزة اصيب، خلال الاشتباكات بعد ظهر امس، فتحية احمد البطران (١٧ عاما - كسر في الركبة اليسرى) وطلال علي حسونة (٤٠ عاما - جرح قطعي في اليد اليسرى) واصيب جهاد فهد العب (١٨ سنة - من غزة) بتورمات في الكوعين جراء الضرب.

وفي خانيونس وقعت اشتباكات، امس، اصيب خلالها عدد من المواطنين عرف من بينهم محمد ابو سليمة (١٦ سنة) برصاصة في الساق اليمنى وملكية النجايدة (٢٥ عاما) بعيار مطاطي.

هذا وجرت اشتباكات عنيفة في مخيم جباليا في ساعات المساء، اذ قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية الحية بشكل وحشي ادت الى عدة اصابات واستشهاد الشاب فايق سليمان حسين (٢٥ عاما) من مخيم جباليا على اثر عيار ناري في منطقة الصدر وليستشهد في مستشفى «الشهداء» بعد وصوله بدقائق. كما ان هناك عدة اصابات بعيارات نارية لم تعرف اسماءها.

اما في مخيم الشاطىء فكان التوتر لا يزال شديدا حتى كتابة هذه السطور والاصابات تنقل الى العيادة السويدية في المخيم جراء اطلاق النار العشوائي الذي تقوم به قوات الاحتلال.

وفي منطقة الشجاعية ومنطقة السوق فرضت قوات الاحتلال في ساعات متأخرة حظر التجول جراء الاشتباكات العنيفة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين.

□ احداث الجمعة □

فرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا محكما حول مدينة القدس ومنعت المواطنين من الوصول الى المدينة، فيما رابطت قوات ضخمة من «حرس الحدود» والشرطة على مداخل البلدة القديمة وطافت دوريات راجلة ومحمولة حول وداخل المدينة. ورغم ذلك جرت مظاهرة في باحة الحرم الشريف وشوهد متظاهرون يحملون علما فلسطينيا وينددون بالاحتلال وممارساته.

● شهيد طوباس ●

وشيع اهالي بلدة طوباس، شمال شرق نابلس، في جنازة مهيبة الشهيد الشاب عبد القادر قاسم ضبابات (٢٢ عاما) الذي كان توفي في مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس متأثرا برصاصة اصابته في بطنه خلال المظاهرات والصدامات التي جرت في البلدة واصيب فيها مواطن آخر في ساقه، امس الاول (الجمعة).

وكان ثلاثة شبان اصيبوا خلال الصدامات التي جرت في انحاء مختلفة من مدينة نابلس، وادخلوا الى المستشفى وهم حسان طاهر (٢٣ عاما - اصيب في ساقه) وسعيد محمود عطاالله (١٧ عاما - اصيب في خاصرته) ومحمد عبد الكريم (٢٢ عاما اصيب في ساقه).

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة قبل الظهر بعد صدامات عنيفة دارت فيه. وجرت اشتباكات في رفيديا ايضا. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الخامس على التوالي وعلى مخيمي جنين والجلزون (منذ الجمعة) وعلى مدينة بيت ساحور (منذ الخميس الماضي).

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت ليلة الجمعة، باتجاه مركز الشرطة في بيت لحم. وحاصرت قوات الاحتلال منذ ساعات الفجر مدينتي بيت لحم وبيت جالا ومخيمات العزة وعايدة والدهيشة.

من ناحية ثانية جرى اعتصام حاشد لتجار منطقة بيت لحم في مقر البلدية ووقع عشرات منهم على عريضة موجهة للرأي العام (اقرأ خبرا منفصلا عنها) احتجاجا على مداهمات رجال الضريبة واحتجاز ممتلكات الاهالي والاعتداء عليهم. وعلم ان الاتصالات الهاتفية قطعت عن معظم الاهالي في المنطقة.

وجرت عدة صدامات في أحياء وقرى رام الله والبيرة.

من جهة ثانية فقد قام «مجهولون» بالاعتداء على عدد من السيارات التي كانت تقف امام منازل اصحابها في حي رفيديا. وعرف من بينها سيارات المواطنين عبد الرزاق عميرة ومحمد ابو لاوي ومروان عميرة وزهير حداد وعصام العبوة.

واحرق ملثمون قرب قرية عقربة (جوار نابلس)، سيارة احد المستوطنين بالكامل. وتمكن سائقها من الفرار.

وبالقرب من مخيم الفارعة حاول الجنود احتجاز سيارة المواطن جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٦ عاما، من نابلس). لكنه رفض ذلك وحاول ترك المكان بسيارته، التي كانت فيها فتاتان، فأطلق عليه الجنود النار واصابوه بجراح بالغة في الرأس. واصطدمت السيارة بجدار احد المنازل واصيبت الفتاتان جراء ذلك، بصدمة. اما الشاب فقد نقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس. ولخطورة حالته نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية بيت ايبا، الليلة الماضية، اعتقلت خلالها طارق احمد رشيد (٢٤ عاما) ومعين حسين اسماعيل (٢٠). واعتقلت في قرية روجيب ٧ شبان اعتقالا اداريا هم محمد توفيق حسين رواجبة وعبد الكريم قاسم دويكات وفهيم رفيق دويكات وماهر يوسف الاسمر ومحمد توفيق دويكات وعيسى سامي دويكات وماهر صادق دويكات. ومن مخيم عين بيت الماء اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا، المواطن رانجو محمود فحماوي (٢٦ عاما) وزجت به في معسكر «انصار - ٣» الصحراوي.

● اقتحام سلفيت ●

وشن حوالي ١٥٠ جنديا، امس الاول، حملة اعتقالات وتنكيل في بلدة سلفيت. وعرف من بين المعتقلين: صالح جميل عمران (٢٠ عاما) وسعيد رمضان المصري (١٨) وصبحي طلال المصري (١٩) ورأفت عودة الدقروق (٢٠) وعبد الجبار محمد اشتية (٢٤) ومحمد عبد الفتاح القرواني (٥٥). واعتدى الجنود بالضرب على منصور عبد الله شاهين (٣٠) واصابوه بجراح في رأسه، بعد اعتقاله. مما ادى الى وقوعه في غيبوبة.

واقتاد الجنود الطفل احمد راجح السلفيتي (الذي لا يحمل هوية بعد) من بيت والده بعد التفتيش ثم ابتعدوا به رغم احتجاج والديه. وبعد حوالي الساعة اعادوه وهو يشكو من رضوض في انحاء جسمه ووجهه.

● حوسان ●

وفي قرية حوسان (قضاء بيت لحم) تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة، الليلة قبل الماضية. ودمرت جرافة عسكرية كرما تابعا للمواطن ابراهيم عثمان نصار زعول. واغلق الجنود جميع مداخل القرية باكوام التراب.

● فظائع في عارورة وعبوين ●

اقتحمت قوات من الجيش، في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بواسطة سيارتي مرسيدس عموميتين وسيارة ثالثة، قرية عارورة (قضاء رام الله). وعلى الفور وقعت صدامات مع الاهالي تلتها مطاردات.

وأقتحم الجنود ١١ منزلا واعتدوا، بالضرب المبرح، على سكانها بمن في ذلك النساء والاطفال.

وكان احد ضحايا هذا العدوان الشاب حسن عبد الرحمن غالية الذي كان تعرض، مع ثلاثة آخرين في ٥/١٨ الماضي، لعملية دفن وهم احياء، وقدموا شكوى تلاها تحقيق عسكري في الموضوع. ويؤكد الاهالي ان الاعتداء عليه كان معدا سلفا وان الجنود ضربوه بأعقاب البنادق فأصيب بكسر في الجمجمة. ونقل، وهو مغمي عليه، الى مستشفى رام الله، حيث اجريت له عملية جراحية.

واحرق الجنود ظهر الشاب داود محمد العلي، بالولاعات واعقاب السجائر، بعد ان أصيب بجراح. واصيب سفيان محمد عثمان بجراح بليغة في الوجه.

واعتدى ستة جنود على شحادة بكر صالح (٥٠ عاما) وضربوه بحجر زنته ٣ كغم تقريبا على ظهره بعد ان اقتحموا بيته وحطموا اثاثه. كما داهموا منزل محمد عثمان وضربوا ابنه سفيان. واعتدوا على فاطمة احمد عيسى (٣٢ عاما) حتى اصيبت بالاغماء. وانهالوا بالضرب الوحشي على محمد عبد الله وعبد الجواد ذياب وابنه نظام.

وحطم الجنود العديد من السيارات، من بينها سيارات حسن عبد الرحمن غالية وشقيقه محمد وحسن عبد الله بكر. وحطموا الاثاث والممتلكات ورجموا البيوت التي داهموها بالحجارة.

وبلغ عدد الجرحى في قرية عارورة ١٥ جريحا وجريحة.

وداهم الجنود قرية عبوين المجاورة. وكان المواطن عبد الرازق ابو شمع (٥٤ عاما) نائما على سطح منزله. فاصيب بالذعر وسقط عن السطح وتوفي، علما بأن بصره شحيح. ونقلت جثة الشهيد الى مستشفى رام الله ولم يتسلمها ذووه حتى الآن.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، منذ الثالثة فجر الجمعة، حظر التجول على مخيم الشاطىء وحي «النصر - الشيخ رضوان» في غزة وعلى سبعة بلوكات في منطقة يبنا في رفح. وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر فرض حظر التجول على مخيم جباليا.

وفي ساعات بعد الظهر شهد مخيم جباليا اشتباكات متفرقة فشددت قوات الاحتلال حظر التجول وتعرض الشاب اسعد ابو رواع (١٥ سنة) للضرب واصيب بكدمات في القدمين والساعدين والبطن. واصيب آخرون وعولجوا في عيادة المخيم.

وشهدت منطقة «النصر» في غزة اشتباكات عنيفة في ساعات بعد الظهر، ايضا. فاطلق الجنود النار بغزارة، مما ادى الى اصابة الشاب ياسر يوسف ابو وطفة (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق، اسفر عن كسر عظمة الساق كسرا مضاعفا وعن نزيف حاد.

ووقعت، في ساعات المساء، اشتباكات عنيفة في منطقة السوق في مخيم الشاطىء واطلق الجنود عشرات قنابل الغاز. اصيبت منها المواطنة حنان القوقة (٢٢ عاما) باختناق وتسمم واجهضت (وهي حامل في الشهر الثامن)، واصيب عشرة آخرون باختناق وتسمم. واعتقل الجنود الفتى حسن علي القوقة (١٤ سنة).

كذلك اصيب سعدة النجار (٥٠ عاما) بمضاعفات في القلب، علما بانها تعاني من مرض فيه. واصيبت زينب ادريس (٤٥ سنة) بمضاعفات جراء الازمة الصدرية والغاز. كما اصيبت الطفلة حنان النجار (٩ سنوات) باختناق وتسمم.

واطلق الجنود في خانيونس قنابل الغاز على المنازل، بعد اغلاق الشوارع بالمتاريس واطارات المطاط المشتعلة. فاصيب ستة افراد من عائلة الحلاق بالغاز وهم داخل منزلهم.

وفي ساعات المساء، رفع حظر التجول عن منطقة النصر في غزة، فيما استمر فرضه على المناطق الاخرى.

● شيخ شهيد ●

وكان المواطنون نقلوا من حي النصر (غزة)، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، الشيخ ابراهيم عبد الرحمن لبد (٦٤ عاما) في حالة خطرة الى مستشفى «الشفاء»، بسبب المضاعفات الناجمة عن قيام الجنود بكسر عظمة فخذه الايمن يوم ٦/٣٠. وبعد دقائق من ايصاله الى المستشفى فارق الحياة.

وفي منطقة الشجاعية (غزة) وقعت اشتباكات يوم الجمعة، واصيب خلالها معين ابراهيم الصواف بجرح قطعي في اليد اليمنى. وفي منطقة الرمال اصيب زياد طالب دغمش (٢٨ عاما) بجرحين قطعيين حول العين اليمنى.

الرئيس البولوني ياروزيلسكي:

البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي اعطت انطلاقة قوية وطورت آلية جديدة للاشتراكية



● ياروزيلسكي ●

●وارسو - «تاس» - ادلى فويتسيخ ياروزيلسكي، السكرتير العام لحزب العمال البولوني الموحد، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بولونيا الشعبية، بتصريح لمجلة «نوفويه فريميا» السوفييتية نشرتها في عددها امس السبت. ووصف ياروزيلسكي في تصريحه الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى بولونيا بأنها اكبر حدث في العلاقات البولونية - السوفييتية.

وقال ياروزيلسكي ان زيارة غورباتشوف تأتي في فترة اقامة تعاون جديد نوعيا بين الدول الاشتراكية يتميز بالروح العملية وروح المبادرة والثبات، وبودنا ان تلعب المباحثات المرتقبة والاتفاقات دورا هاما في تعزيز معاهدة دول وارسو وفي تجديد بنية مجلس التعاضد الاشتراكي (سيف).

واضاف ياروزيلسكي ان الاشتراكية قد اقتربت من حدود في تاريخها حين يتوجب في جوهر الامر اصلاح جميع جوانب الحياة، وقد قوبل تقرير غورباتشوف في الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي باهتمام كبير في بولونيا ولم تكن منذ ثورة اكتوبر مبادرة واسعة النطاق الى هذه الدرجة مثل البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. فهي تضفي آلية جديدة على الاشتراكية تزيد من تأثيرها المعنوي والسياسي في العالم برمته وتساعد على التقدم وتوسيع حقوق الانسان وترسيخها.

كلمة الاتحاد

قرارات لجنة المتابعة - قرارات صحيحة وواقعية

● يمكننا ان نعتبر اجتماع «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» الذي انعقد أمس، السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو تعبيرا صادقا، جديدا، عما تتميز به جماهيرنا العربية وهيئاتها التمثيلية والشعبية من وحدة شاملة وقوية وحكمة حياتية غنية وتصميم راسخ على تحقيق المساواة المدنية والقومية.

وهذه الوحدة القائمة على الاخلاص والاستقامة والممارسة العملية تتوطد اكثر فأكثر وتغتني خلال المعارك الوطنية والدمقراطية المتواصلة، عازلة من ناحية نهج الولاء والخنوع والتزلف للسلطة الظالمة وعازلة من الناحية الثانية نهج الشعارات المنسلخة عن الواقع والقائمة على المزايدة «القومية» المتشنجة وقصيرة النفس.

من هذا المنطلق كان القرار بمظاهرة السيارات الى القدس واختتام هذه المظاهرة باعتصام الرؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية في مبنى وزارة الداخلية، مع وضع خطة تصعيدية بالتفاعل الكامل بين الهيئات التمثيلية والشعبية واوسع قطاعات الاهالي.

كما ان موقف اجتماع امس دعما للانتفاضة، دعما لنضالها البطولي ونهجها لتحقيق السلام العادل، واستنكارا لحرب المنشقين المارقين ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، يعكس موقفا وطنيا راسخا ومسؤولا تتبناه كل جماهيرنا العربية.

اننا ازاء معارك سياسية وشعبية مستمرة. بل ان حياتنا كلها معارك مستمرة، منذ ١٩٤٨ والى الان ضد كل اشكال القهر والتمييز وفي سبيل المساواة ومشاركة في النضال للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

لذلك فنحن بحاجة ماسة ومستمرة الى الوحدة والمزيد من الوحدة باستمرار، بحاجة الى الالتزام بالبرنامج الوطني - الدمقراطي العادل والواقعي الذي أقرته لجنة الرؤساء بالاجماع، والالتفاف حوله وعدم التنازل عنه، وبحاجة الى النفس الطويل والثقة بالذات والثقة بالمستقبل.

والترجمة العملية، الفورية، لذلك الان هي الوقوف صفا واحدا وراء خطة العمل التي اقرتها لجنة المتابعة، امس، والتجند الكامل لتحقيقها.

(«الاتحاد»)

في استهلال الشهر الثامن على الانتفاضة

لم يعد السؤال: متى تنتهي الانتفاضة بل: متى ينتهي هذا الاحتلال!

● بقلم: اميل حبيبي ●

●باستهلال الشهر الثامن على الانتفاضة، امس (السبت) التاسع من حزيران ١٩٨٨، نلاحظ ظاهرتين قاعديتين:

١ - تجدد الانطلاقة الجماهيرية وتصاعدها، امس ايذانا بدخول الانتفاضة في شهر جديد هو شهرها الثامن، مما يخرس ألسنة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي حاولت، بالتجائها الى شتى انواع «العقوبات الجماعية» القذرة، ايهام الرأي العام الاسرائيلي المصعوق بأن القمع الاحتلالي قد حقق، «على الاقل»، نوعا من «الاستقرار» في حدة الانتفاضة الشعبية.

فاذا احداث يوم امس الشاملة، خصوصا في مدينة القدس العربية المحتلة، تؤكد ان شعب الانتفاضة لم يفقد، على الرغم من شدة القمع الدموي ومن شموليته واستمراره، اي شيء من حيويته. بل على العكس تماما فان تصاعد هذه الحيوية يجري الان على قاعدة ترسخ وتوسع مؤسسات الحكم الشعبية الجنينية التي افرزتها الانتفاضة.

٢ - اضطرار دوائر الاحتلال الاسرائيلي، العسكرية والسياسية، الى الاعتراف بالعديد من الوقائع الجديدة التي اجترحتها الانتفاضة والى الاعتراف الضمني بعجز الوسيلة العسكرية الاسرائيلية عن قمع الانتفاضة والى الاعتراف الضمني، بالتالي، بأنه ما من مخرج امام اسرائيل - من هذه «الورطة التاريخية» - سوى التفتيش عن الاسلوب السياسي، عن الحل السياسي.

والاشارة هي الى ما امتلأت به الصحف والاذاعات الاسرائيلية، يوم امس الاول، الجمعة، اي في نهاية الشهر السابع على الانتفاضة، من تصريحات رسمية وتعليقات صحفية رصينة في هذا المجال المصيري.

ويقف على رأس التصريحات الرسمية ما نسبته صحف يوم الجمعة الى «عنصر عسكري كبير ومخول» اجتمع مع «مراسلي الصحف العسكريين» في اجتماع من تلك الاجتماعات «الصحفية - الامنية» الممنوع على الشيوعيين وعلى العرب المشاركة فيها منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا.

ومما جاء في «عل همشمار» (الجمعة) من تصريحات هذا «العنصر العسكري الكبير» انه «تقوم وتنمو وتتأصل في الضفة الغربية، قيادات محلية في كل قرية ومدينة ومخيم لاجئين.. وحظيت هذه القيادات باسم - «اللجان الشعبية» - ومهماتها هي تدبير شؤون السكان المحليين وتنفيذ توجيهات النشرات (التي تصدرها قيادة الانتفاضة).. انتشار اللجان الضاربة بلغ من الشمولية درجة ان اصبح كل في شارع وحارة في مدينة نابلس مسؤول شخصي مهمته تدبير مكسري الاضرابات والمتعاونين وفاتحي الحوانيت الخ».

واضافت «عل همشمار»، على لسان «العنصر العسكري الكبير»، الى ذلك القول انهم «في تصاهال قلقون من هذه القيادات الجديدة.. وهذه اللجان الشعبية هي في طريق النمو والتوسع. واصبح هؤلاء الاشخاص النواة التنفيذية للانتفاضة.. وحين سئل هذا العنصر العسكري الكبير: «لماذا لا يقوم الجيش باعتقال رؤساء هذه اللجان الشعبية»؟ اجاب: «نحن لا نريد ان يصبح عدد المعتقلين اكثر من عدد السكان»..»

وهذا الكلام هو اعتراف بأن اللجان الشعبية المحلية تشمل الشعب الفلسطيني بأسره في المناطق المحتلة. وليس صحيحا ان الجيش «لا يريده بل لا يستطيع، لا هو ولا اي جيش في هذه الدنيا، ولا حتى الجيش الامريكي في زمانه في الفيتنام - ان «يحشر» شعبا بأسره في اعماق السجون!

نستطيع ان نتصور الحدود «الامنية» والايديولوجية التي تحد من «صراحة» هذا «العنصر العسكري الكبير». ولسنا في وضع يخولنا اجراء التصليحات والاضافات على مغالطته وتشطيباته المقصورة او النابعة من عدم استعداد الآلة العسكرية الاحتلالية لمفاجأة الانتفاضة.

يكفينا، والرأي العام الاسرائيلي نفسه، اعترافه برفض الانتفاضة كافة الضغوط التي تريد صرفها عن اسلوبها الدمقراطي الناجح والاتجاه الى الاعمال الفردية المتهورة بما في ذلك السلاح الناري. قال: «لكنهم، في القيادة العامة للانتفاضة، يدركون أنه من غير الصحيح الاتجاه الى السلاح الناري ويكفي الاستمرار في الانتفاضة بوسائلها الحالية حتى لا تخسر التأييد العالمي وحتى تستمر في التأثير على الرأي العام في داخل اسرائيل».

فمن حدوده انه لا يجرؤ على مجابهة الليكوديين الذين يستمرون في ايهام الاوساط اليهودية المتأخرة بأن تصعيد القمع الاحتلالي - طرد الالوف وقتل الالوف وهدم الالوف من البيوت - من الممكن ان يؤدي الى قمع الانتفاضة. لقد ألمح هنا «العنصر العسكري الكبير» الى ان تصعيد القمع لن يؤدي ألا الى تصعيد الانتفاضة. اي خرج الامر من ايدي العسكريين ووسائلهم العسكرية واصبح رهنا بأيدي السياسيين.

وكان رئيس الاركان قد اعترف بأن الانتفاضة من الممكن ان تستمر سنوات عديدة وانه ما من سبل سوى «السبيل السياسي» لوقفها.

كما لاحظنا ان دوائر الاحتلال المسؤولة اخذت تعترف بما كنا، في «الاتحاد»، اول المنتبهين اليه وهو ان الانتفاضة، في استمراريتها ورسوخ مؤسساتها الشعبية، اصبحت «طريق الحياة العادية» في المناطق المحتلة لا كما حاول السيد رابين الادعاء بأن الانتفاضة «تتراجع».

هذا ما يعترف به، بكلام كثير، «العنصر العسكري الكبير» خالطا بين «اللجان الشعبية» وبين «القوى الضاربة» (وهذا هو اسمها لا «اللجان الضاربة»).

اننا نفهم اشياء لا نود الافصاح عنها الان في ما ظهر في اقوال «العنصر العسكري الكبير» من خلط ومن انصاف حقائق.

ولكن لا بأس، الان، من الاشارة الى الحقيقة الرائعة التي اعترف بها هذا «العنصر» الرسمي وهي رفض «القيادة العامة» للانتفاضة «ضغوط التنظيمات الفلسطينية الموجودة خارج المنطقة» والتي تدعو الانتفاضة الى «استخدام السلاح الناري». فالحقيقة، التي يحاول هذا «العنصر» الرسمي ان يشطبها، هي ان اغلبية هذه الضغوط صادرة عن بعض الانظمة العربية واذاعاتها لا عن «التنظيمات الفلسطينية الموجودة خارج المناطق».

وبهمنا، من جهتنا نحن، ان ندعو كل وطني مخلص الى الاعتراف بهذه الحقيقة الجوهرية عن الانتفاضة التي اضطر هذا «العنصر» الرسمي نفسه الى الاعتراف به والى الانصياع الى درب الانتفاضة ونهجها الذي هو تعبير عن ارادة شعب وجد طرقه الصحيح.

ولا بأس من الاشارة، هنا، الى اعتراف «العنصر» الرسمي بأن م.ت.ف هي القائد والممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ولانتفاضته في انسجام عضوي متكامل مع «القيادة العامة» للانتفاضة ومع لجانها الشعبية و «قواها الضاربة». ان هذا الاعتراف هو اعتراف مباشر بفشل اخطر سلاح احتلالي وجه ضد الانتفاضة وهو محاولة دق اسفين «اجنبي» بين م.ت.ف وقيادة الانتفاضة.

وقد بلغ هذا الانسجام العضوي المتكامل اوجه على اثر مؤتمر القمة العربية الاخير في الجزائر وخصوصا على اثر نشر «الوثيقة الفلسطينية» الرسمية المسماة «وثيقة بسام ابو شريف» التي من حقنا اعتبارها من اهم المنجزات السياسية العينية التي حققتها الانتفاضة نفسها. فهي تلبية لصوت الانتفاضة ولنهجها السليم.

وبحق نجد ان م.ت.ف، في دفاعها عن هذه الوثيقة، تؤكد ان الدعم الاساس لها والذي لا يمكن ان يغلبه غلاب يأتي من لدن الانتفاضة وشعبها.

ولذلك يحق لنا ان نعيب على «عل همشمار» المهام انها مستمرة في تجاهل النهج السياسي المقرر للانتفاضة وفي اللغو (في العدد نفسه - الجمعة) حول ان «القوى الضاربة» هي «ضد اسرائيل»، وكذلك في اللغو (في افتتاحية ذلك العدد) عن مطالبة «م.ت.ف بتغيير جلدها وتأكيد وثيقة بسام ابو شريف».

فالمطلوب، ولي من السيد بيرس وحده، هو موقف صريح في تأييد «وثيقة بسام ابو شريف». وهو الموقف الذي لم نسمعه لا من «مبام» ولا من المعراخ. اما من شمير وليكوده فقد سمعنا «الجواب» الشهير، وهو «نحن لا هم»!

صدق داني روبنشتاين («دفار» ٨ الجاري) في اجماله ما حققته الانتفاضة حتى الآن. وهو ان الاحتلال الاسرائيلي، بمستوطنات الاحتلالية وباستغلاله لعمال المناطق المحتلة ولاسواق المناطق المحتلة، قد فقد اية حاجة الى وجوده ويصبح، اكثر فأكثر، «صفقة غير مربحة» بالنسبة الى القوى الاسرائيلية نفسها المعنية بهذا الاحتلال.

«فاليوم - قال - لا يظهر اي وجود تقريبا للاسرائيليين في الضفة او في قطاع غزة ولا حتى في شرقي القدس. قطاع غزة يبدو كما كان يبدو شاطئ صور وصيدا قبل خمس سنين. واما تصاهال فمطوق بأسوار فوقها ابراج حراسة».

الخلاصة انه في استهلال الشهر الثامن على الانتفاضة لم يعد السؤال هو: متى تنتهي، بل: متى ينتهي هذا الاحتلال!

*** اجمل باقة ورد ***

الى العزيز جبر عبري وزوجته عائشة بالمولودة الجديدة «ميسون»، مبروك. ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي المكر تشعر بوفاة المرحومة عائشة محمد عواكيز بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٢ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها وهم ؛ علي وعلياء وفتحية وصبحية وصالحة ومحمد ونهى ولا وارث للمرحومة سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي، في البناء ملف رقم ٣ - ٤٨٢/٨٨ بواسطة السيد موشيه بيرتس من شلومي بلوك ١٨٣١٦، قسيمة ٤١٥.

ماهية التسهيل : بناء على مسطح التي مساحته ٣٣٠م٢ بدل ٣٥٠م٢.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان : الاسواق - السوق البلدي عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام موشيه سبلج - رئيس اللجنة

تاريخ الانتفاضة في كفر مالك (٢) ● تقرير: اخلاص داود وخيراردو لاينبر ●

ليس كمحتلين

■ يعيش في كفرمالك قرابة (٢٥٠٠) نسمة، بينما عدد ابناء القرية الذين يعيشون خارج البلاد يقدر بنحو (٣٠٠٠) نسمة، معظمهم يعمل في الاقطار العربية، وهناك من ابتعد حتى البرازيل!

لأرملة سري هلال، الذي استشهد بطلقات الجنود النارية يوم ٦/٢٨، يوجد اقرباء يعيشون في البرازيل ببحبوحة اقتصادية. في القرية اخبرونا بأن الارملة وأطفالها الخمسة يتلقون معونات مالية من سائر السكان. فعدا الابعاد الاجتماعية والدلالات الواضحة التي تنطوي عليها مساعدة ارملة وأيتام الشهيد الذي سقط من خلال نضال شعبه، قيل لنا بأنه مهم جدا للمواطنين ان لا تهاجر اسرة الشهيد نتيجة لاسباب اقتصادية. فالالتصاق بالمكان هو ايضا جزء من نفض الاحتلال.

من خلال ذلك، وبدون ان ينتبهوا تقريبا، يشكل المواطنون عن طريق العون المتبادل مؤسسات اجتماعية مستقلة، مفصولة عن سلطات الاحتلال. يخيل لي بأنهم يعرفون هذا بـ «الدولة التي في الطريق»!

● خوف وجسارة ●

كثيرون هم السكان الخائفون في كفر مالك، حيث يقوم هناك دمج ابدي للخوف والجسارة! الخوف يتمثل بعدم الموافقة عن كشف النقاب عن الاسماء، اي الصراع الفردي حيال ماكنة القمع الرهيبة للاحتلال. والجسارة تتمثل في المعارك الباسلة واليومية، التي يقوم بها كل سكان القرية ضد جيش الاحتلال. المخاوف الخاصة تصرف الى الجسارة الجماعية. الخوف والجسارة هما صحيان للغاية. هناك ما يكفي من القطاعات التي تبرر الخوف، احد شبان القرية الذي سبق له ان تجابه مع الجنود وأن اعتقل ايضا، اخبرنا بأنه لا يهاب الموت ولا يخاف من الأسر، وإنما ما يخيفه هو ان يصاب بعاهة مستديمة من جراء الضربات او الجروح، فعندها سيصبح عاجزا تماما.

● الغاز القاتل ●

احد الرجال، رفض الافصاح عن اسمه، عرض امامنا وثيقة تدين الاحتلال، وثيقته كانت عبارة عن تقرير طبي، مكتوب بالانجليزية، يشهد بأن زوجته أجهضت في تاريخ معين من شهر ايار الاخير، حين كانت في الشهر الثالث من حملها. وعندها ثمانية اولاد تمت ولادتهم بصورة طبيعية، ولم تجهض قط، حتى التاريخ المذكور.

في اليوم الذي سبق الاجهاض، اجتاح القرية جنود وقاموا بملاحقة الغلمان، يومها اكثر الجنود من استعمال الغاز المسيل للدموع، والمرأة التي تواجدت في باحة منزلها، استنشقت كمية كبيرة، في الليل انتابتها وعكة صحية، وفي اليوم التالي أجهضت.

والآن ليقصوا علينا بأن المعطيات عن حالات الاجهاض ملفقة، أو انها ليست مربوطة بالضرورة في الغاز المسيل للدموع.

● «أنتم اخواني» قلت لهم ●

تحدثنا مع عبد الله البياع، الذي كان في الخربات السبعينات يقضي حكما بالسجن لمدة اربع سنوات، بعد أن روى لنا عن القرية، سألناه عن الاعمال التي تنهض بها الانتفاضة وعن توقعاته المستقبلية.

«هناك نحو ثلاثة ملايين فلسطيني - نصفهم يقبع تحت الاحتلال، والنصف الآخر شتات - وهم يملكون حقوقا وطنية ليس هناك من يحترمها»، بهذا استهل حديثه ثم استطرد: «لقد ضحى الشعب الفلسطيني بالعديد من الضحايا خلال نضاله من اجل احقاق حقوقه، ان المعركة الراهنة هي خاتم معاركه الضارية والمثيرة، واتوقع لها النجاح. احقاق الحقوق القومية، يعني اقامة الدولة الفلسطينية، وانا اؤمن بأن الدولة الفلسطينية ستقوم، وستكون الى جانب دولة اسرائيل، وفق حدود الرابع من حزيران، عام ١٩٦٧.»

«اقامة الدولة الفلسطينية - حسب رأيي - يجب ان تحظى بموافقة الشعب الاسرائيلي، لأن هذه الدولة (الفلسطينية) ستفضي قطعا، الى انشاء مجتمع دمقراطي حقيقي في اسرائيل، واقصاء الحكام والزعماء الفاشيين، وواضح ايضا، بأن هذه الدولة ستقوم على حساب الامبريالية، من الاجدر للشعب الاسرائيلي ان يدرك أهمية انهاء النزاع وتأييد الدولة الفلسطينية، يجب الشرح له كل الوقت، بانه كما فاز الاسرائيليون باحقاق حقوقهم القومية ونالوا دولتهم، من حق الفلسطينيين ان ينسحب عليهم هذا الامر ايضا».

سألناه عن مدى دراية سكان القرية بالنضال الذي تديره قوى السلام في اسرائيل، وعن كيفية تعاملهم معه؟

«في ٦/٤ زار القرية وفد ضم نحو (٧٠) شخصا من حركة «كفى للاحتلال»، هكذا قال، ثم تابع: «في البداية كانت تخوفات من وجود بعض الاشخاص غير الراغبين في استقبالهم، والحقيقة انه كانت بعض الشكوك، وفي اليوم الذي تمت به الزيارة حدث ان قام ايضا اولئك الذين أبدوا تحفظاتهم او عدم الثقة، بتغيير معاملتهم، ومنذ اللحظة التي شاهدوا فيها هؤلاء الاشخاص قد شخصوا. الزيارة تركت بالغ الاثر عند سكان القرية، يجب التفهم بأن هذه كانت المرة الاولى منذ ١٩٦٧، التي يدخل فيها الى كفر مالك اسرائيليون ليسوا كمحتلين! في المحادثة التلخيصية التي تمت في ختام هذه الزيارة، في مدرسة البنات، سأل احد الاعضاء في «كفى للاحتلال»، ماذا يضمن بعد اقامة الدولة المستقلة في المناطق المحتلة، عدم تقدم الفلسطينيين الى ارض اسرائيل وقذف اليهود منها! أجبته من خلال قطعة استشهادية اقتبستها من كتاب لفيليتسيا لانغر يظهر فيها حادث اعتقالي، حيث تصغي وتصف الفلسطينيين فيها بـ «اخوة»! أنتم اخواني، قلت لهم».

وروى الرجل لنا لاحقا ما تيسر من مدة سجنه، وذكر بين ما ذكره، التضامن الدولي، وفي خلال المحادثة وقف، ثم خرج لهنيهة من الغرفة ورجع حاملا كيسا بريديا بيده. فظننا ساعتها بأن الكيس يحوي المغلفات البريدية التابعة للقرية، لا بل دهشنا من كمية الرسائل هذه، التي تصل الى مكان صغير كهذا، بيد انه سرعان ما اتضحت لنا الصورة. «هذه ٣٦٧٥ رسالة تم تلقيها من اجلي من كل اصقاع العالم خلال اربع سنوات سجني! هذه الرسائل تظهر تضامن أناس لا اعرفهم»

يتضح بأن عبد الله البياع تم تبنيه على ايدي منظمة «امنستي» الدولية، في غضون فترة سجنه، لم تسمح السلطات بادخال هذه الرسائل اليه، وفقط بعد اطلاق سراحه، ناوله ابناء عائلته هذه الكومة المؤثرة، «خسارة بأني لم اتلق الرسائل في السجن، فهذا بالتأكيد كان سيقويني ويخفف عني»، قال الرجل الذي سبق له أن اعتقل لفترات قصيرة قبل ذلك.

● في البيرة، يتنزه الجنود فقط ●

في طريق عودتنا، مررنا بالبيرة، وفي كل بضعة شوارع كان هناك حضور عسكري، غالبيتهم من الاحتياط. على الشارع تحركت ايضا سيارات «الجيب» وبعض السيارات المدنية، كان اليوم جميلا بشمسه التي لم تقس بحرارتها، وكانت البيوت الجميلة مشرفة على الشارع من كلا جانبيه، ولأول وهلة تضع هذه المعطيات قيام الانتفاضة في شك. ولكن فقط لأول وهلة. فهي تمثلت (الانتفاضة) في ابواب الحوانيت المغلقة، وفي العدد اليسير من الاشخاص الذين تجولوا في الشوارع، وفي توجههم جميعهم الى أماكن معينة. وعدم تجولهم كيفما اتفق. انها تمثلت ايضا في الشعارات على البنايات، شعارات قديمة ممسوحة، واخرى جديدة مدون عليها، او الشعارات المبتذلة التي خطها جندي يعاني من الضجر او مستوطن خبيث، الاضراب عن التجارة في البيرة كان شاملا، شعور غريب يخالجنا في هذه المدينة التي تبدو فارغة. في الاخبار قطعا اذاعوا عن هدوء نسبي، او حتى عن هدوء كامل.

● شهران في الظاهرية ●

شهادة مثيرة بصورة خاصة، سمعناها من احد مواطني كفر مالك، يبلغ من العمر (٤١) سنة، كان معتقلا على مدى شهرين واطلق سراحه قبل عدة اسابيع. هذا الرجل واسمه (أ.) يخاف من رد فعل الجيش اذا ما قام بالافصاح عن اسمه. كان قد اعتقل في اواسط نيسان، ابان الاسبوعين المتوترين اللذين سبقا يوم «احتلال» القرية على ايدي الجيش.

في احدى الليالي، قام الجنود مترجلين باجراء تمشيطات في القرية، بغرض التفتيش عن بعض الشبان. (أ.) استيقظ الساعة الثانية والنصف تقريبا، على صوت ولولات النساء. خرج الى الشارع وهو يرتدي منامته (بيجامته)، ورأى ثلة من الجنود تخرج ثلاثة شبان من البيت المجاور، ونساء البيت وقفن يصرخن ويتوسلن!

حين رآه الجنود، دنوا منه واعتقلوه هو ايضا. في هذه الاثناء خرجت زوجته وابنته، ابنة الست سنوات، اللتان استيقظتا بسبب الضجة ايضا، وحين رأت الطفلة ان الجنود يقتادون والدها، انفجرت في بكاء هستيري، ولم تجد محاولات وتوسلات (أ.) في تهدئتها نفعا، اما الجنود فلم يكن لديهم وقتا يضيعونه، ولهذا لم يسمحوا لـ (أ.) بارتداء ملابسه على الاقل. «اكثر ما آلمني هو عدم سماحهم لي بتهدئة الطفلة، التي رأتني بهذه الحالة وكانت هستيرية»، قال لنا (أ.).

المعتقلون الاربعة، قطعوا مع آسريهم طريقا بلغت حوالي (٢) كم عبر الحقول، وعلى طول الطريق كلها، شتموهم وضربوهم، بعد عدة ساعات انتظار في بيت إيل، تم تحميلهم في السيارات والتوجه بهم الى السجن في رام الله، هناك باتوا في الخيام. لقد قضى (١٤) يوما في «خيمة» مع ثلاثة اشخاص، في «خيمة» عسكرية مخصصة لنحو (٢٠) او الى (٢٥) شخصا، وكان في احدى الليالي احصى المعتقلين فيه فوجدهم (٨٢)! في غضون هذين الاسبوعين كانت يداه مربوطة غالبية الوقت، وانعدمت اية امكانية للاستحمام، او حتى لغسل وجهه ويديه!



● عبد الله البياع ●

في اليوم السابع، وبعد ان اشتكى من اشتداد مرض الكلى المزمن عليه، ومن معاناته من الاوجاع التي يسببها، سمحوا له بالذهاب الى الطبيب، هناك انتظرته مفاجأة، فالطبيب بدلا من ان يفحصه، اخذ يحقق معه، وابدى اهتماما كبيرا بعد ان اعلمه (أ.) بأنه من كفر مالك.

الاعتقال في رام الله عبارة عن محطة انتقال، من هناك ينقل المعتقلون الى الظاهرية او الى انصار (٣). بيد انه ومن أجل الحصول على «متعة» الاقامة الثابتة في احد معسكري الاعتقال المذكورين، ينبغي الانتظار، وينبع هذا في الاساس من طول طابور المنتظرين.

ثلاث مرات حملوا فيها (أ.) على ظهر احدى الناقلات وسافروا ذهابا وايابا الى احد المعتقلين. وفقط في المرة الرابعة اوجدوا له مكانا. سفرات السدى الثلاث، كانت شاقة بصورة خاصة، فقد استمرت سبع أو ثماني ساعات. يداه وعيناه كانت مربوطة بحزام، وكان اثناء ذلك راكعا او جالسا على ارضية الناقلة بمعية الأسرى الآخرين. والرأس منثني تحت المقاعد، اما من كان يجرؤ على رفع رأسه، كان يتلقى ضربة من الجنود الحراس.

في اقامته الدائمة في الظاهرية تعرف على ضائقة السكن التي اخرت قدومه، في الغرف توجد أماكن لنحو (٢٠) شخصا، في حين ان عدد المعتقلين تراوح ما بين (٤٥) الى (٥٠). في الظاهرية اكتشف ايضا ان الطاقم سيء إكثر من الطاقم في رام الله، الارشادات تمرر بالضربات، باشارات اليدين او الصراخ، هناك، يبدو ان احدا لا يعرف الكلام!

الظروف كانت غير محتملة، التنفس بالأسرة ادى الى نوم المعتقلين عن طريق الورديات، ولأن اصول اللياقة كانت تمنعهم من اقلاق راحة اصدقائهم النائمين عن طريق ايقاظهم، كانوا يتناوبون النوم لفترات قريبة. فغالبيتهم اعتادوا على عدم النوم اكثر من نصف ساعة متواصلة!

اما «المرحاض» فهو عبارة عن دلو داخل الغرفة، وهذا مما ادى وبسبب الاكتظاظ الى نتانة مستمرة!

الحمامات الثلاثة الموجودة في المكان، والتي قادوهم اليها، كانت من المفروض ان تخدم مجموعة مكونه من (١٧) معتقلا في كل «نقلة»، لكل الاشخاص الـ (١٧) تم تخصيص (٣) دقائق فقط من أجل الحمام! عندما كانوا يخرجونهم من الغرف، كانوا يضعون عصبة على اعينهم مربوطة ومعصبة، وجباههم للاس[illegible] الجدار، وكانوا يبقونهم على هذا الوضع قرابة سبع ساعات احيانا. ولكنهم لم يكثروا من الخروج من هناك، ايام كثيرة بعد عدم رؤيتهم للنور. فيها، كان المعتقلون يلقون نظرة، حسب الدور، من خلال شق عرضه ثلاثة سنتمترات خلفته الصفائح التي تغطي نوافذ الغرفة الثلاث.

بعد انقضاء شهر على اقامة (أ.) في الغرفة، نقلوه الى الخيام، حيث نجح المعتقلون هناك بمعالجة داء القمل الذي اخذ يتفشى في صفوف المعتقلين، من جراء الظروف.

من ناحية الغذاء، الوضع كان سيئا طول الوقت، فعلى مدى ثمانية ايام متواصلة، لم يقدم خبز، وثلاث قطع بسكويت كانت تعتبر وجبة! في اعقاب شكاو عدة، تدخل الصليب الاحمر، وطرأ تحسن.

(أ.) اتهم بـ «عرقلة اعمال الجيش»، وتحديدا بسبب قيامه باضاءة النور والخروج الى الشارع عندما سمع الضجة في بيت جيرانه! طلب المحققون ان يوقع على اعتراف بذلك بيد انه رفض، وفي اعقاب ذلك غيروا له بند الاتهام، هذه المرة ادعى الجيش بأنه حرض الشبان على التعرض للجنود!

في النهاية، وبعد شهرين، أخلي سبيل (أ.) من دون ان يتم تقديمه الى المحاكمة، ومن دون ان يتخذ اي اجراء يذكر. على الرغم من طلبات العائلة التي عرفت مكان اعتقاله من احد المعتقلين المحررين، سمحوا لها بزيارته مرتين، في الوقت الذي لم يسمحوا له فيه بمقابلة محام. (أ.) قال ايضا بأن الجنود تعودوا على اجبار المعتقلين على شتم زعماء منظمة التحرير الفلسطينية باسمائهم، ورأى بعينيه كيف ان شابا ضرب ضربا مبرحا نتيجة لرفضه تنفيذ ما أملوه عليه. العقوبة المتبعة على «مخالفات الطاعة» كانت الزنزانة، حيث يقضي المعتقلون هناك احيانا (٤٨) ساعة بلا أكل أو بطانية، ويوجد هناك تدريج بين الأماكن المختلفة في المعسكر، و «خيمة ١٧» سيئة السمعة، هي اسوأها جميعا.

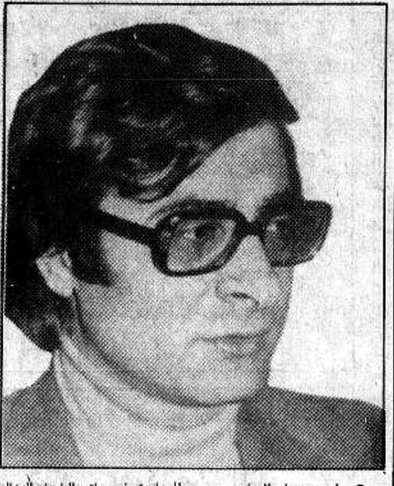
في اليوم السابق لليوم الذي كان فيه من المفروض ان يتم تحرير (أ.)، وبعد ان اخبروه وأخبروا عائلته بالتحرير المنتظر، اعلموه فجأة، بأن عليه الانتقال الى «خيمة ١٧»!

ان الرهبة والشكوك التي رافقت (أ.) حتى لحظته الاخيرة في الظاهرية يصعب وصفها! «الهدف» يقول (أ.) «هو ايضا تحطيم الرجال نفسيا، لذا ينكلون بهم حتى اللحظة الاخيرة».

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٨/٧/٦)

محمود درويش، في مقابلة مع صحيفة «الاهالي»

التضامن الحقيقي مع الانتفاضة هو ان نتبنى مطالب المنتفضين



● في عددها الصادر يوم ٨٨/٦/٢٢ نشرت صحيفة «الاهالي» المصرية مقابلة مع الشاعر محمود درويش، اجرتها معه عبلة الرويني، وتركزت حول موضوعين. الاول: الهجمة التي شنتها عليه الاوساط الصهيونية، في اسرائيل، بعد نشر قصيدته «عابرون في كلام عابر» وفي الخارج، خصوصا في فرنسا بعد ان نشر رسالة الى آيلي فيزل، في جريدة «اللوموند» يطالب فيها بصحوة «الضمير اليهودي الذي يلطخه الاحتلال».

يقول محمود درويش عن هذه الحملة: «هي حملة على ما امثله، وهي محاولة لاعدامه ادبيا ولتجريد الفلسطيني من المستوى الانساني ولضرب مصداقية خطابه في الضمير العالمي..»

وأما موضوع المقابلة الثاني فهو الانتفاضة، يقول محمود درويش:

الانسان لا يختار ظروفه وتاريخه هو نتاج ظروف وتاريخ، ولذلك فان العمل الفلسطيني في الخارج كان ردا على ظروف موضوعية وعندما كان الخارج يؤسس الاداء السياسي الفلسطيني واسميه (الوطن المعنوي) للفلسطيني، والتمثل في الشخصية الوطنية وتعبيرها السياسي لم يكن ذلك نقيضا للداخل وانما كان ذلك احد اشكال الطرق الخارجية المؤدية الى الطريقة الداخلية الى ان انفجرت كل عوامل الداخل المحتقنة بهذه الحلقة المتصاعدة في سياق التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني وبالتالي أنا لا ارى ضرورة للمفاضلة بين الداخل والخارج.. الداخل من الخارج والخارج من الداخل وكل عملنا في خارج الوطن او حول الوطن هو من اجل الوصول الى هذه الحالة التي يعيشها الداخل.. وبالتالي فان الاحباط الذي كنا نشعر به كلما اضطررنا للانتقال من مؤقت الى مؤقت آخر.. هذا الاحباط لم يعد له ضرورة ما دام الداخل قد امسك بزمام المبادرة. ان الانتفاضة نجحت في اعادة الموضوع الفلسطيني الى صلب الاهتمام العربي اليومي والى المكانة الاولى فيما يسمى بأزمة الشرق الاوسط بالنسبة للوعي العالمي.

هذه البديهية (بان الوطن لا يوجد الا في الوطن) وكل بديهية في حياتنا تحتاج الى ما يشبه المعجزة.. فهي ليست ردا او محاكمة شعرية هي اكثر تعقيدا من ذلك.. فالوطن يرحل من الوطن ويعود الى الوطن.. هو صيرورة في الوعي وليس عملية جراحية. الأن الوطن قادر الى ان يعود الى مكانه وهو اخطر ما في الانتفاضة..

ان فلسطين انتقلت من الاسطورة والخرافي والنص الادبي الى المكان الى الواقع وعلى المثقفين والادباء العرب ان يعوا جيدا ان التضامن مع فلسطين هو تضامن مع مطالب وطنية محددة وليس الهروب الى شعارات بعيدة. عليهم ان يعوا ان الفلسطينيين هم مجتمع خاضع للاحتلال في الداخل ويطالبون بجلاء الاحتلال وبحق تقرير المصير وبانشاء دولة فلسطينية.

تضامننا الحقيقي مع الانتفاضة.. هو ان تتبنى مطالب المنتفضين..

يروحام ميشل بين رؤية المكتوب وعدم الجرأة على التغيير الجذري في التفكير

● نشر السكرتير العام السابق لنقابة العمال العامة في اسرائيل «الهستدروت» يروحام ميشل مقالا في جريدة «دفار» اليومية في ٣ تموز ١٩٨٨ بعنوان «لنتحدث مع الفلسطينيين». وهنا يجب الاشارة الى ان هذه المقالة تأتي ضمن الزخم من المقالات بأقلام مسؤولين ومفكرين اسرائيليين، ممن في سدة الحكم او في احزاب السلطة التي تعالج وتحاول ان تضع الحلول للمأزق الذي وصل اليه حكام اسرائيل نتيجة النضال البطولي للشعب الفلسطيني بانتفاضته، باسلوبها الشعبي وبطروحاتها السلمية، مقابل عجلة الدمار الاحتلالية لحكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

ومع أهمية ما يطرحه يروحام ميشل نقرر أنه من البداية لا يريد تجاوز مقررات حزبه، حزب العمل، وربما هذا الامر بالذات هو ما سبب محدودية محاولته للبحث عن حلول والوقوف حائرا بين رؤية المكتوب على خارطة الاحداث السياسية وعدم الجرأة على طرح الحلول العادلة الصحيحة، اي عدم الجرأة على اجراء التغيير الجذري في التفكير الاسرائيلي الرسمي.

يبدأ ميشل مقاله بقوله: «مرت في هذه الايام ستة شهور لبداية الشغب في المناطق، التي سميت بالانتفاضة. (أنظر الاصرار على التسمية «بالشغب» في حين ان كلمة الانتفاضة دخلت القاموس العالمي)

في حين يرى، الكثيرون ممن يصيغون السياسة الاسرائيلية قرب نهاية الانتفاضة، يبدو أن هناك تجاهلا بين اوساط واسعة في اسرائيل للابعاد السياسية والاجتماعية بعيدة المدى لهذه الاحداث».

«مثلما لم يستطيعوا رؤية ما يحدث تحت السطح الذي انجب الاحداث المؤسفة التي نعيشها اليوم. هناك تخوف من عدم الاستعداد للفحص في رؤية كاملة لابعاد الانتفاضة. الامر الذي من الممكن ان يولد ابعادا خطرة جدا. يبدو انه لا يوجد من يعترض على الاضرار الجسيمة التي تسببها الاحداث الاخيرة لاسرائيل والتي من الممكن ان تسببها في المستقبل. سواء من ناحية الاضرار الاقتصادية او من ناحية عدم تقدم عملية السلام. الامر الذي يؤدي في نهاية المطاف الى تكوين جبهة شرقية واسعة بعد ان تنتهي الحرب العراقية الايرانية.

هذا الوضع يسبب اضرارا جدية لصورة اسرائيل في ارجاء العالم وفي اوساط مجموعات غربية. تلك التي يهمنا تأييدها خاصة المثقفين والذين يبلورون الرأي العام، وأوساط طلابية وشبابية وحتى في اوساط الجاليات اليهودية نفسها».

هذه هي الاخطار التي يطرحها ميشل امام حكام اسرائيل جراء الانتفاضة، وهي استنتاجات مهمة ومن الواجب ازاء هذه الاستنتاجات حول ما يمكن حدوثه من سوء لاسرائيل عالميا ومنطقيا، ان يقوم حكام اسرائيل بالبحث عن حلول جدية وواضحة، خاصة بعد بيانات منظمة التحرير الفلسطينية المختلفة ومبادراتها لحل القضية الفلسطينية وبعد القرارات الدولية التي تعطي الحل الناجع للسلام العادل والثابت في هذه البلاد في الظروف السياسية الراهنة وفي ظروف منطقتنا والعالم وهو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، والاستعداد للتفاوض معها في اطار المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بعضوية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والانسحاب الكامل من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وهذا الحل في الواقع هو المقبول على المجتمع الدولي وهو الحل الذي يقبله ابطال الانتفاضة.

بدلا من هذا يلجأ يروحام ميشل كغيره من قادة حزب العمل، رغم التقدم في رؤيته لضرورة الحديث مع الفلسطينيين، الى المطالبة بوفد اردني فلسطيني مشترك، اي العودة لجوهر موقف حزب العمل ويقول: «في اعتقادي انه آن الوقت لتغيير الامور والاعلان ان اسرائيل تكون مستعدة لاجراء محادثات مع كل ممثلين للفلسطينيين في اطار وفد اردني بحيث ينتخب الفلسطينيون بشكل دمقراطي بواسطة الفلسطينيين وتنفذ (أي المجموعة الفلسطينية) الشروط التالية: الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعلن عن معارضتها [illegible]

● مفيد صيداوي

رحيل الفنانة اللبنانية فريال كريم

■ نعت الاوساط الفنية في لبنان وفاة الممثلة الكوميدية فريال كريم في مطلع الاسبوع الفائت، وهي تؤدي احد برامجها في مسرح القسم الشرقي من بيروت، وذلك عن عمر يناهز الخمسين عاما.

ولدت الفنانة فريال كريم العام ١٩٣٨ ، وبدأت نشاطها الفني وهي طفلة عمرها سبع سنوات، ولما اشتد عودها سافرت الى مصر، واشتركت في تمثيل فيلم حمل اسم «سكة السلامة»، وعادت الى بيروت، حيث عملت في المسرح، وما لبثت ان انتقلت الى دمشق، حيث عملت في عدة مسارح. وفي عام ١٩٦٢ عادت الى بيروت، وبدأت نشاطها المسرحي والتلفزيوني والاذاعي، واتسمت ادوارها ومونولوجاتها ومعظم ما ادته بطابع كوميدي. واشتركت مع الفنان الكوميدي الشهير الراحل حسن علاء الدين «شوشو» في عدة مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية، كما اشتركت في كثير من المسلسلات التلفزيونية الاخرى، وتميزت الفنانة الراحلة بخفة الظل، وبمواهب متعددة تمثيلا وغناء، وبقدرة فائقة على تقليد الفنانين المعروفين الى درجة أن من كان «يستثنى» من تقليدها له، كان يعاتبها على ذلك.

واستطاعت فريال كريم ان تدخل قلوب اللبنانيين كافة، وتتجاوز كل «الخطوط» القديمة، وتلك التي فرضتها حرب لبنان الاهلية المستمرة منذ عام ١٩٧٥ ، فهي اساسا مسيحية تزوجت من الفنان المسلم محمد كريم ولهما ولدان، واستمر جمهورها الذي اضحكته وبددت بعض همومه متعلقا بها بقوة، في جميع مناطق لبنان ولدى مختلف طوائفه.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

شوقي يعودُ من المنفَى

□ عاد أحمد شوقي من منفاه بالأندلس الى مصر فخاطبَ وطنَهُ بعاطفةٍ فياضةٍ ومشاعرَ متدفقةٍ في قصيدةٍ جاء فيها:

ويا وطني، لقيتُك بعدَ يأسٍ	كأني قد لقيتُ بك الشَّبابا
وكلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يوماً	اذا رُزِقَ السلامةَ والإيابا
ولو أني دُعيت لكنتَ ديني	عليهِ أقابلُ الحتمَ المجابا
أديرُ إليكَ قبلَ البيتِ وجهي	اذا فُهْتُ الشهادةَ والمَتابا (١)
هدانا ضوءُ ثغرِكَ من ثلاثٍ	كما تَهدي المنوَّرةُ الرِّكابا (٢)
وقد غشيَ المنارُ البحرَ نوراً	كنارِ الطُّورِ جَلَّلتِ الشِّعابا
وقيلَ: الثغرُ، فاتَّأدتْ، فأرسَتْ	فكانتْ من ثراكَ الطُّهرِ قابا

اشارات:

(١) ـ البيت: يعني البيت الحرام في مكة المكرمة

(٢) ـ الثغر: ميناء الاسكندرية

(٣) ـ في الابيات الثلاثة الاخيرة يصف منارة الاسكندرية ويشبهها بنار (طور سيناء)، ويصف رُسوّ السفينة قريبا من تراب الوطن.

معرض ميلانو للازياء المستقبلية:

الموضة جاءت من هناك وفي مطلع القرن

● في مدينة ميلانو الايطالية، حاملة الريادة الاوروبية في الصرعات الفنية الجديدة، والتي اخذت خلال السنوات الاخيرة، تنافس باريس وروما في منجزاتها ومتغيراتها، وصرعاتها الفنية، تشهد هذه الايام معرضا فنيا للازياء، وبالتحديد، ازياء المدرسة المستقبلية التي ظهرت في ايطاليا عام ١٩٠٩. وهذا المعرض الكبير الذي يحوي العديد من التصاميم الملونة، وكذلك العديد من الملابس التي صنعها فنانو المستقبلية الايطالية، يمثل تجسيدا حيا لعلاقة الازياء المستقبلية بطابع الحياة المعاصرة، والتي تنبأ بها المستقبليون الاوائل. ومع ان التكنولوجيا الحديثة بلغ حجم تسارعها وتقدمها خلال السنوات العديدة نسبة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانسانية، فان هذا التغير الهائل والذي جعل الابناء والاباء والاجداد يعيشون في عوالم وعصور مختلفة، حمل معه ايضا عنادا كبيرا لمخلفات وتقاليد وعادات واذواق، لا تزال تدل على الثراء الواعي، والا فماذا يمكن تسمية هذا الانسجام الكبير والمفاجىء لما تنبأ به العديد من فناني المستقبلية عام ١٩١٤ كظاهرة «الموضة».

لقد كتب الفنان المستقبلي الايطالي ـ جاكومو باله ـ عام ١٩١٤ بمناسبة معرض له عن تصميم الازياء اقامه تلك السنة في مدينة ميلانو، كتب يقول: (نريد تحرير الانسانية من الحنين البطيء للرومانتيكية، ومن ثقل الحياة، فالشجاعة والجرأة والثورة، ستصبح العناصر الاساسية لطريقتنا في التأويل، اذ ليس من جمال في العالم، الا في عملية الصراع والابداع. ان عملا خاليا من الصفات الاستفزازية، لا يمكن ان يكون عملا رائعا..».

والثوب المستقبلي اكثر ديناميكية، ويتسم بالبساطة والراحة والفرح، ومع ان الوانه حادة ومتصادمة، الا انه يتسم بالرحابة والاتساع لمراعاة حيوية الجسد وحركاته. وقد ركز الاهتمام على الشكل واللون، اذ مثل الشكل للعديد من الفنانين المستقبليين، الاساس لجعل اي انتاج بمثابة عمل فني، كما انهم اكدوا من ناحية اخرى بان الشكل بالمقابل هو امر عارض وطارىء ما دام تتحكم فيه المواد المستخدمة والى حد كبير. يقول الفنان «باله» في بيانه الذي نشره على صفحات جريدة المانيفستو الفرنسية: «الانسانية ترتدي من الملابس ما هو بسيط وهادىء، وصامت، نتيجة خوفها وحذرها واحتراسها، او عدم استطاعتها اتخاذ القرار. ان الجسد الانساني كان على الدوام يتنافر من التفاخر المصطنع ومن الطبيعة المتصنعة، ان الجسد الانساني مخنوق بشد الاحزمة، ومسجون بالتقاليد، ويتوجب على هذا الجسد ان ينبض بالحياة، وان لا يصاب بالعجز من اجل اللحاق بالتطورات. فالسرعة في كل شيء، ولكل اختراع اثاره الاجتماعية، وعملية التكيف اصبحت عملية مطلوبة ولو انها مؤلمة للبعض، فنحن جميعا عبيد، وعلينا تحرير انفسنا، وذلك من خلال اللحاق بالجديد...».

معرض ميلانو يأتي كمحاولة جديدة وهامة لرسم عملية نهوض واتساع ظاهرة المدرسة المستقبلية التي مهدت لظهور الدادائية والسريالية فيما بعد، فقد اغتبط العديد من مؤسسات التصميم العالمية بهذا المعرض الذي وصف بانه «محطة فنطازية تستدعي التوقف طويلا لمراجعة الخبرات القيمة والتي لا تزال آثارها واضحة المعالم في الحياة اليومية المعاصرة...» وبالفعل بدأت ومنذ الايام الاولى لافتتاح المعرض، ظاهرة انتشار الملابس المستقبلية، اذ عمت المخازن المتخصصة لبيع الالبسة في اغلب المدن الايطالية الكبيرة مجاميع كبيرة من الملابس التي تحمل الالوان والتصاميم المستقبلية، وهي فرصة ثمينة لتحقيق الارباح المطلوبة في واقع اجتماعي يعيش حالة مهووسة من الاستهلاك الفردي، وقد عجل في انتشار هذه الظاهرة، طبيعة العروض الحية التي اقيمت داخل الكاليري الذي يقام فيه المعرض، فبعد ان كانت هذه الموجة في العشرينات مجرد تصاميم تدل على الرياء البرجوازي المتأصل، وبتهم من يقتنيها او يلبسها بالشذوذ والغرابة، اصبحت الان بتلقائيتها وهي تنبض بالفنطازية هدفا يشبع الحاجات الاستهلاكية اليومية المتحولة، كما اصبحت اسلوبا يفرض نفسه على الواقع.

ان ما انتجته المستقبلية التي ولدت في خضم عمليات النهوض والتمدد المتسارع داخل اوضاع اجتماعية ايطالية شهدت ولسنوات طويلة، اخفاقات حادة في مجالات الثقافة، مثل راديكالية وفوضوية وطلائعية، وموقفا ايديولوجيا متنوعا بتنوع الطرق والمناهج التي سعت بها هذه المدرسة لتحرير الانسان روحيا واجتماعيا، وتفوقه عبر العملية الفنية لتحريره من تراث الماضي ومن الدعوات السلفية، الا ان هذه الحركة الجديدة والتي قامت بالعديد من النشاطات الثقافية والفنية المتميزة وحصلت على مباركة المفكر الاشتراكي «بيلاكون» و «لينين» اثناء فترة وجوده في سويسرا، وحظيت باهتمام «غرامشي» اثناء فترة شبابه، سرعان ما وقعت تحت تأثير الجماعات الفاشية الجديدة والتي كانت تنضوي تحت حزب «الفؤوس المقاتلة» الذي اسسه (موسوليني) بعد ان طرد من الحزب الاشتراكي الايطالي، وبدأت هذه الحركة بالدعوة الى ترسيخ حالة الحرب والبطولة، كحالتين طبيعيتين في حياة الانسان المستعد للموت في حروب السيطرة والاستعمار، فانطفأت «الحركة المستقبلية» حين هيمن عليها الحزب الفاشي الجديد، ومع عقد القران الابدي ما بينها وبين موسوليني، لتنتهي باقتراف الاخطاء والانحرافات والشعوذة ومباركة الفضائح الارهابية، وقد دفعت ثمنها لاحقا الثقافة الايطالية التقدمية.

وكان عام ١٩١٨ عام الانفصال الكبير في تاريخ الحركة، اذ تركها معظم الفنانين والادباء الذين ساندوها في البداية، وظلت معلقة باسم قائدها الشاعر «مارينيتي» (١٨٦٢ ـ ١٩٤٤) الذي اصبح بعد ذلك التاريخ يسبغ الصفات الخارقة ويصوغ التزلف الرخيص في كل كتاباته لشخصية موسوليني. □

(عن الافق)





● تقليعات مستقبلية شهدها معرض ميلانو للازياء المستقبلية ●

ما يقدر عليه كيريل، ابن الثامنة، تستطيع أن تفعله أنت أيضاً !

● صاحب الرقم القياسي في تمارين رفع الجسم عن الارض على الذراعين والمدون في سجل غينيس للارقام القياسية، هو بوريسلاف دينيف (١٧ عاماً) من بلغاريا، اذ استطاع ان يرفع جسمه خلال ساعة واحدة ١٣٦٠ مرة.

وكيريل ماكسيموف، تلميذ في المدرسة رقم ٥٩ في موسكو وعمره ثماني سنوات، يستطيع ان يرفع جسمه على الذراعين ١٩٢٠ مرة خلال ساعة.

وانني طبعاً، لما كتبت عن مثل هذه الارقام والنتائج التي تبدو غير معقولة للوهلة الاولى، لو لم أكن شاهد عيان لهذا الرقم القياسي العجيب. ولكن ما شاهدته هو الواقع بعينه : ال ان كيريل وضع امامه ساعة سباق ومترونوما، وفي أثناء حديثي مع والد كيريل ـ يفغيني ماكسيموف ـ استاذ المصارعة الحرة والكلاسيكية سابقاً، رفع جسمه اكثر من الف وخمسمائة مرة بمعدل مرة في كل ثانيتين. وبعد ان انجز هذا التمرين باشر كيريل بتنفيذ تمرين آخر دون ان يستريح دقيقة، فوضع رجليه على كرسي وذراعيه على الارض وباشر برفع جسمه من الارض. ان المصارعين يمارسون هذا التمرين : يستند الرياضي بذراعيه الى العارضة، ورياضي آخر يمسك رجليه. والغرض من هذا التمرين، هو رفع الجسم عن الأرض ولكن بحركات اوسع.

ينفذ اليوم مصارعون مشهورون هذا التمرين حتى ١٥٠ مرة.

اما كيريل فينفذه ٢٧٠ مرة، وهذا هو رقمه القياسي الخاص، وهو سجله حين كان في السادسة من عمره.

فهو الآن تلميذ اعتيادي في الصف الثاني طوله ١٣٦ سنتيمتراً ووزنه ٣٣ كيلوغراماً.

وفي عداد منجزات كيريل التي يحققها يومياً في تدريباته البيتية وفي قسم الرياضة، تمارين مثل : القرفصة مع ثقل يزن ١١١ كيلوغراماً ١٥ مرة على التوالي او رفع جسمه على الذراعين ٢٧٠٠ مرة خلال ٣ ساعات او رفع جسمه منتصبا على ذراعيه ٦٢٠ مرة.

والجدير بالذكر ان كيريل نفسه لا يسجل ارقامه القياسية، فوالده هو الذي يدونها في دفتر خاص. الوالد الى جانب ابنه دائماً بصفته مدربه الرئيسي والصارم.

فهو اول من شجع كيريل على ان يقوم بالتمارين على العارضة وهو في الرابعة من عمره.

الى ذلك الحين جهز الوالد قاعة الرياضة في احدى الغرف، ركب في سقفها حلقات وعارضة وتجهيزات جهاز مختلفة. ان كيريل قد تولع فوراً بالتدريب.

وبعد مرور نصف عام اصبح كيريل، الذي كان قبل هذه الفترة يمرض كثيراً ينمو بصورة طبيعية، ويقوى عوده على مرأى من الجميع، فقد تخلص من التهاب اللوزتين والزكام وأصبحت امراضه امراً منسيا.

وفي سن السادسة، زادت فترة تدريب كيريل اليومي حتى اربع ساعات ـ نصف ساعة قبل ذهابه الى الروضة، والباقي بعد عودته من الروضة في قسم المصارعة، وكان يتدرب باستمرار وحتى في أثناء العطل.

يتحدث ماكسيموف : وفي موسم الصيف، نذهب انا وناستيا وكيريل الى بيتنا الريفي، وهناك أيضاً جهزنا ما يشبه قاعة الرياضة. انا اقوم بالتدبير المنزلي اما ناستيا وكيريل فيقومان يومياً بمجموعات التمارين.

وتتسم تمارينهما بروح التباري. انني احاول ان ازود كيريل بقاعدة عامة للتربية البدنية وفي الوقت نفسه ان ابرز كل قابليته البدنية. اعتقد ان ما يقدر عليه كيريل يستطيع ان يفعله كل فتى ذي قابلية بدنية طبيعية. والشيء الاهم هو تطوير هذه القابلية البدنية من جميع الجوانب، علما اننا نستثمر فقط نسبة قليلة من قابليتنا الطبيعية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

ملاحقة مايكل جاكسون بتهمة سرقة فنية

● باريس ـ و. ص. ف ـ ذكرت المجلة الموسيقية البريطانية (نيو موزيكال اكسبرس) في عددها لهذا الاسبوع ان مايكل جاكسون ملاحق من قبل ثلاثة موسيقيين في شيكاغو بتهمة سرقة فنية.

واثنان من الموسيقيين الثلاثة هما راينو جونز وروبرت سميث (ليس له علاقة قرابة مع مغني فرقة كيور) اصلهم من غاري (انديانا) المدينة التي ولد فيها جاكسون ويؤكدان انهما كانا صديقين لعائلة جاكسون.

ويتهم هؤلاء، مايكل جاكسون بانه سرق اربعة من مؤلفاتهم الموسيقية. والمؤلفات الاربعة ليست من تلك البسيطة اذ انها «تريللر» و «ديس غيرل اذ ماين» التي يغنيها مايكل جاكسون مع بول ماكارتناي و «أنادر بارت اوف ماين» و «واي ار ذي وورلد» التي هي (نشيد) مكافحة المجاعة الذي ينسب عادة الى مايكل جاكسون وليونيل ريتشي.

ولم يصدر اي تعليق في محيط مايكل جاكسون.

حكمة

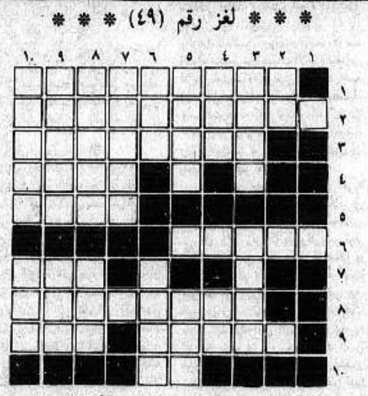
شجاعة!

● يمعطُ الأرنب، في الحلم، لبدة الاسد!

(عن صحيفة «روهانش» السلوفاكية الساخرة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٩) * * *



● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ قائد جهوي

٢ ـ شاعر عربي + م

٣ ـ مطرب اردني + ي

٤ ـ الاسم الاول لمطرب مصري

٥ ـ عكس ايجابي

٦ ـ دولة عربية

٧ ـ خاصتنا

٨ ـ مطربة وممثلة مصرية

٩ ـ ابو البشر + أتى ـ عمر

١٠ ـ بئر

عمودي:

١ ـ ....

٢ ـ رمى (بالعامية ومعكوسة)

٣ ـ قبل ـ الاسم الاول لممثلة مصرية

٤ ـ هربا ـ يجري في العروق

٥ ـ يدق ـ ينصرف

٦ ـ نور ـ تنهب

٧ ـ ز + أصفيا (معكوسة)

٨ ـ يبكي + ل ـ جدها في «الحائط»

٩ ـ أ + يوجه ضربة ـ آلة موسيقية

١٠ ـ قبيح + ي ـ احصل على (مجزومة)

* * * حل لغز رقم (٤٨) * * *

افقي:

١ ـ طولكرم + الغد

٢ ـ وادي ـ سل ـ ود

٣ ـ بريطاني ـ رد

٤ ـ أسوأ ـ بر

٥ ـ سوسن ـ أب

٦ ـ يم ـ يا

٧ ـ مي

٨ ـ لينين + وز

٩ ـ دل ـ رف

١٠ ـ فلسطين

عمودي:

١ ـ طوباس ـ دف

٢ ـ وارسو ـ ل ل

٣ ـ لدي + وسيم

٤ ـ كي + ط ا ن + ميل

٥ ـ ....

٦ ـ ممن ـ نين

٧ ـ اليوغا

٨ ـ نر

٩ ـ غورباتشوف

١٠ ـ د د + درب

«المطر»، في مسرح «الكاميري» في تل ابيب



● رفعت الستارة يوم الاثنين الفائت (٨٨/٦/٤)، عن مسرحية «جيشم» («مطر»)، في عرضها الجماهيري الاول، في مسرح «الكاميري» في تل ابيب. والمطر، باعث الحياة، يكون باعث اليأس في مسرحية «مطر» التي تعد باكورة الاعمال المسرحية للسيناريست جلعاد عفرون (٣٣ عاما)، الذي وضع سيناريو الفيلم التلفزيوني الناجح «خبز»، وشارك في اعداد سيناريو «العاب في الشتاء» الذي تم عرضه مؤخرا.

تعتمد «مطر» في بنائها الدرامي على اربعة شخوص هم، الاب (الممثل يوسف كرمون)، الابنة (الممثلة بسمات الوني، خريجة معهد «بيت تسفي» حديثا)، رجل الارصاد الجوية (الممثل يوسي كانتس)، ومركب الافران (الممثل يغئال ناؤور).. حيث يقيم الاب وابنته في أحد الموشابات النائية في النقب، من غير عمل او تعليم، ويقضيان برضى تام أوقاتا رتيبة مملة، في ظل اعتياشهما على التعويضات المخصصة للمتضررين من آفات المحل والقحط!

وتتصاعد احداث المسرحية بدخول رجل الارصاد الجوية الى حياتهما، نتيجة لمحاولاته الدؤوبة في استسقاء الغيث وإزهار النقب، عن طريق تركيب افران خاصة تقوم باطلاق مواد زئبقية الى السحب تجعلها تمطر! ويقوم الرجل بمساعدة مركب الافران بنصب فرنه الاول في باحة منزل الاب.. وتنجح محاولته، فتغمره الفرحة، التي تكون مصيبة للأب! مما يدفعه الى بذل اقصى جهده من اجل صرف هذين الشخصين، وحين تبوء محاولاته بالفشل، يغادر مع ابنته، بحثا عن مكان لا يسقط فيه المطر!

اخرج المسرحية المخرج الممثل رامي دنون، الذي قام بتمثيل دور السجين اللوطي الاصلع، بيتوسي، في فيلم «من وراء القضبان» الشهير، ودور رب الاسرة العاطل عن العمل في «خبز»!.

قروية صينية «تطير» لمدة ثلاث دقائق اثناء زوبعة

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت احدى الصحف اليومية في شنغهاي ان قروية صينية «اقلعت» تحت تأثير زوبعة قوية وحلقت لمدة ثلاث دقائق على ارتفاع بلغ عشرات الامتار قبل ان تهبط بسلام.

فقد كانت ليو لانفن (٣٢ سنة) عائدة الى منزلها بسرعة اثر رؤيتها تكاثف الغيوم السوداء، عندما رأت نفسها فجأة تحلق في الهواء، حسب قول الصحيفة.

وروت القروية بعد هبوطها الناجح في منطقة قريبة من شنغهاي انها رأت نفسها تحلق فوق خطوط التوتر العالي قبل ان تطير فوق «مئات الاشجار».

واوضحت الصحيفة ان القروية التي كانت لا تزال تحت تأثير الصدمة لم تصب باي كدمات كما اثبت ذلك الفحص الذي اجراه الاطباء.

على الشاشة الصغيرة

(الاحد ٨٨/٧/١٠)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ مع النجوم (برنامج غنائي)

١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ مسلسل اجنبي

٢٠،٣٠ ـ برنامج موسيقي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ برنامج رياضي

٢١،٥٠ ـ سلالة

٢٣،١٠ ـ مسلسل اجنبي

٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية

الصفع وحلاقة الرأس عقاب التغيب عن المدرسة

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ ذكرت الصحف اليابانية ان ١٤ طالبا ثانويا يابانيا تغيبوا عن المدرسة وذهبوا لمشاهدة سيلفستر ستالوني عوقبوا بالصفع ثم حلقت رؤوسهم من قبل مدرسيهم.

بعض تلامذة ثانوية ريوغوكو في طوكيو لم يصمدوا في ١٦ حزيران الماضي امام اغراء الذهاب لرؤية بطل «روكي» الذي كان عليه مقابلة بطل السومو في ناد قريب من مدرستهم.

وقد لاحظ المدرسون غياب التلامذة اثناء ساعات الدراسة الاولى فبدأوا البحث عنهم في الاماكن القريبة من الثانوية حيث تم اكتشاف وجودهم في نادي السومو. وعند عودتهم الى المدرسة قام احد المدرسين بصفعهم بينما امرهم مدرس آخر بحلاقة رؤوسهم تعبيرا عن توبيخهم.

واضافت الصحف اليابانية ان عددا من هؤلاء التلامذة العصاة رفضوا اثر ذلك العودة الى المدرسة بينما طلب اهاليهم الذين صدمهم الامر ايضاحات من مدير الثانوية.

لم يذق طعم الاكل.. فذهب الى البنك

● يوكيشي (اليابان) ـ و. ص. ف ـ احيانا لا ترتبط المواهب بعدد السنوات. فقد اوقف متشرد بعد ان حاول سلب مصرف في يوكيشي في وسط اليابان اعترف ان عمره ٧٥ سنة.

ذكرت صحيفة مانشيتي ديلي نيوز ان هذا الحادث وقع مساء الثلاثاء الماضي في فرع لمصرف اوغاكي كيوريتسو عندما تقدم رجل يضع نظارات سوداء فوق قناع ابيض الى المصرف ووضع محفظة اوراق امام صندوق المصرف وقال لموظفة.. «في حيازتي مزيج من المولوتوف واريد ٢٠ مليونا ين» اي (١٣٥ الف دولار).

فضغطت الموظفة على زر الانذار وتمت السيطرة على الرجل من قبل نائب مدير الفرع. واعلن الى الشرطة انه يدعى سابورو ايتو (٧٥ سنة) وانه لم يذق طعم الاكل منذ ايام عدة.

اجتماع واسع للجبهات في البطوف يدعو الى التجند لزيادة قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست

*** ابراهيم مالك : برنامج الجبهة للسلام يصبح برنامج كل الجماهير العربية. كما تتبناه م.ت.ف والمجتمع الدولي كله ***

●سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست القادمة، عقدت الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع البطوف اجتماعا موسعا لها يوم الاربعاء (٨٨/٧/٦) في نادي اميل توما في سخنين للتشاور حول طرق العمل ولتبادل الخبرات بين الفروع.

افتتح الاجتماع وادارة سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية الاخ مصطفى قسوم الذي قال في كلمته: في ظل الظروف السياسية المحلية والعالمية اليوم وفي ظل انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة نستطيع ان نرى النور الساطع في نهاية النفق المظلم وما علينا الا ان نتحمل مسؤولياتنا والعمل من اجل تقوية الجبهة وزيادة قوتها وتمثيلها في الكنيست القادمة. ثم تحدث عضو السكرتارية القطرية للجبهة الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك فتكلم حول الاوضاع السياسية العامة اسرائيليا وفلسطينيا وعالميا مشيرا الى ما يقوم به حكام اسرائيل من اجل عرقلة مسيرة السلام في المنطقة وعرقلة الانفراج الدولي. وقد ظهر هذا خلال زيارة رابين للولايات المتحدة في تشجيع سباق التسلح الاقليمي وما نشر من الدعايات والاخبار حول الصواريخ الصينية لسوريا الا مقدمة لهذا التخريب حيث انها اتت قبيل سفر رابين للولايات المتحدة.

لذلك تقع على عاتقنا مسؤولية فضح حكام اسرائيل ودورهم المعادي للسلام العالمي خاصة ونحن مقبلون على معركة انتخابات للكنيست وفضح الاحزاب المسؤولة عن هذه السياسة والعمل بين الجماهير لاضعاف هذه الاحزاب وعلى رأسها «الليكود». وان هذه المهمة تقع على عاتق كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية. ونحن كجبهويين كنا نطرح دائما ونطرح اليوم ايضا افاق جبهة سلام يهودية ـ عربية. واذا كانت الاحزاب التي تسمي نفسها اليسار الصهيوني حريصة على محاضرة الليكود والعناصر الصقرية في المعراخ فما عليهم الا التركيز نشاطهم داخل الوسط اليهودي لان الجماهير العربية هي قوى دمقراطية تعمل من اجل السلام وان قوة الليكود والمعراخ الاساسية هي في الشارع اليهودي. كذلك تطرق الى انتفاضة شعبنا الباسلة. فقال: ان الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني هي ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال: ان الانتفاضة خلقت واقعا سياسيا جديدا سواء على الصعيد المحلي او على الصعيد العالمي. وهذا الجو الجديد المليء بالامل يعطينا القوة للعمل لانجاح وزيادة قوة الجبهة الدمقراطية خاصة وان موقف الجبهة منذ عام ٧٧ تتبناه اليوم كل جماهيرنا العربية وتتبناه ايضا منظمة التحرير الفلسطينية والرأي العام العالمي: وان زيادة قوة الجبهة في الكنيست يزيد من اسهامنا في خلق وضع يساهم في التقدم نحو حل عادل وشامل في المنطقة.

وبعد ذلك فتح باب النقاش حيث ناقش العديد من اعضاء ادارات الجبهات. وقد اكد جميع المتناقشين على اهمية دحر «الليكود» ومنعه من اقامة حكومة في المستقبل او الدخول في ائتلاف حكومي وكذلك العمل ضد سياسة المعراخ القمعية والقريبة جدا من سياسة الليكود خاصة وان رابين صاحب اوامر تكسير العظام هو احد قادة المعراخ. كذلك اكد جميع المتناقشين على العمل من اجل زيادة قوة الجبهة في جميع فروع قطاع البطوف. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ ـ نحيي ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال من اجل اقامة دولتهم المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ ـ نوجه نداء للفصائل الفلسطينية المتقاتلة في لبنان للكف عن الاقتتال فيما بينها والعمل على توحيد صفوفها، ونستنكر العمل التخريبي الاستفزازي للخارجين عن م.ت.ف وخصوصا عدوانهم على المخيمات.

٣ ـ استنكار هدم المنازل العربية في وادي عارة وفي اماكن مختلفة من القرى العربية ونطالب السلطات بالكف عن هذا الاسلوب وحل مشكلة البيوت غير المرخصة بتوسيع مسطحات القرى والمصادقة على الخرائط الهيكلية.

٤ ـ استنكار اعتقال الشرطة للشابين من سخنين علي زبيدات وعلي غنايم والاعتداء الجسدي عليهما ونطالب باطلاق سراحهما.

٥ ـ ندعو كل الجبهويين في قرى البطوف للعمل على زيادة قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست في الانتخابات المقبلة ودعوة كل الوطنيين لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لضمان انتصار حقوق جماهيرنا العربية القومية واليومية ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

الفلسطيني والموافقة على المؤتمر الدولي للسلام جنبا الى جنب مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

واتخذ الحاضرون قرارا بشأن حرب المنشقين الفلسطينيين بزعامة ابو موسى في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وادانوا ذلك الهجوم ونددوا بالموقف السوري المشجع له وطالبوا بوضع حد لاقتتال الاخوة وبتعزيز مكانة م.ت.ف. الاطار الموحد لفصائل المقاومة الفلسطينية والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

كما استنكر الحاضرون اوامر الاعتقال الاداري التي تصدرها السلطات الامنية بزعامة رابين ضد عدد من الشبان النشيطين سياسيا.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ على الصفحة الثالثة)

لجنة المتابعة قررت امس في شفاعمرو

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اقيمت بدون ترخيص وكذلك البحث في المماطلة الحكومية في تسديد عجز السلطات المحلية العربية.

واحتجاجا على هذين الامرين قرر الاجتماع، امس، القيام بالمظاهرة المذكورة اعلاه، وتخويل لجنة المتابعة (المؤلفة من اعضاء الكنيست العرب وسكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء) باعداد اقتراح لبرنامج عمل نضالي متصاعد يقر في اجتماع الهيئات الموسع ويبدأ تنفيذه في الحال.

وكان الاجتماع قد استمع الى بيان من رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، حول الموضوعين قال فيه ان الاجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية، درعي، لم يؤد الى نتائج. اذ استمرت المماطلة في تسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية. ولم يحصل اي تقدم في الموقف من سياسة هدم البيوت. «بل ان هنالك تطرفا زائدا ـ كما قال ـ وهذا غريب. فقد جرت العادة انه باقتراب موعد الانتخابات تبدأ السلطة في مسايرة الناس وزيادة المساعدات لهم. ولكن الحكومة الاسرائيلية بحزبيها الكبيرين، الليكود والمعراخ، تقوم بزيادة التهديد لنا والخطر علينا وهدم بيوتنا عشية الانتخابات».

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، فقال معقبا على الاجتماع مع درعي: لقد مرت اكثر من سنة على وعودهم ولكن ما زالوا يتكلمون بالعملة القديمة نفسها.

وقال زياد: جرائم هدم البيوت التي ترتكبها السلطات الحكومية بمعراخها وليكودها هي جزء من السياسة الرسمية المتواصلة ضد وجود جماهيرنا العربية في وطنها. وليس صحيحا ما يزعمونه من انهم يهدمون اليوم فقط البيوت الجديدة التي بنيت بعد صدور تقرير ماركوفيتش. فالهدم مستمر على مدار السنة ولبيوت بنيت حتى في الستينات.

واضاف زياد: نحن لا نملك الحل السحري للازمة. فالحل ليس بايدينا. ولكن يجب ان نناضل ضد هذه السياسة وممارساتها بكل حزم ووحدة صف. ويجب ان يكون هناك رد فعل شعبي دائما في الموقع نفسه. اي مباشرة بعد الهدم واحتجاجا عليه.

وتكلم رئيس مجلس جت، السيد احمد ابو عصبة، فقال: هنالك مؤامرة من الليكود والمعراخ ضدنا. وقال عضو الكنيست محمد ميعاري ان ما «اتبع من وسائل نضال حتى الآن لم يجد نفعا. وربما يجب ان نعقد اجتماعا خاصا للبحث في امكانية ابتكار اساليب نضالية جديدة».

وكشف عضو الكنيست محمد وتد النقاب عن وجود مخطط يقضي باقامة ٣ مستوطنات يهودية جديدة في وادي عارة وان هدم البيوت الستة في معاوية وعارة جاء لهذا الغرض. وقال: ليس هناك شيء ايجابي في تقرير ماركوفيتش.

وتكلم رئيس مجلس كفر ياسيف، نمر مرقس، فحذر من سياسة التفسيخ التي تتبعها الوزارة بين السلطات المحلية العربية بواسطة اعطاء قسم منها فقط مبالغ لتسديد العجز (٧ من ٢٤ سلطة محلية). واتهم عاموس غلبواع، مستشار وزير الدولة للشؤون العربية، بالمسؤولية عن هذا النهج. وقال: يجب الا نقبل بالوعود بعد. وان نطلب من الوزارة منح السلطات المحلية العربية التي تعاني من العجز ما يجعلها تسدد ثلث القيمة. والباقي يؤجل الى ما بعد الفحص. فليس من المعقول الانتظار فترات طويلة في حين ان عددا من السلطات المحلية لا يتمكن من دفع الرواتب.

واعلن رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب، ان هناك هجمة سلطوية لهدم البيوت في قرى الطيبة وقلنسوة وجلجولية وكفر قاسم. وربما تتسع اكثر. ودعا الى خوض معركة شعبية موحدة الصف ومسؤولة. وحذر من المزايدين الذين يطالبون اليوم باجراءات كفاحية عالية بينما اثبتت التجارب انهم في مثل تلك المعارك يختبئون. وقال: المسألة تحتاج منا الى اتخاذ اجراءات كفاحية مجدية.

وتكلم رئيس مجلس باقة الغربية السيد سمير درويش فقال: ان الاضراب العام هو اثمن سلاح. ولذلك لا ينبغي استعماله كل يوم. وكشف ان في باقة الغربية وحدها هناك الف بيت مبني بدون ترخيص.

ونقل عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة، قرارات السكرتارية من اجتماعها الاخير ردا على جرائم الهدم فاحيلت على لجنة المتابعة لدراستها. ومن ابرز الاقتراحات: ● عقد مؤتمر شعبي حول قضية البناء غير المرخص مع تحضير دراسات علمية حول الموضوع ● القيام بنشاطات محلية في القرى والمناطق لشرح اخطار سياسة الهدم ● مطالبة السلطة بوقف اعمال الهدم تماما والا فاعلان الاضراب العام.

وتكلم رئيس مجلس عرعرة، السيد محمد يونس، فقال ان جرائم الهدم في منطقته كانت اشبه بعملية عسكرية. واكد على اقتراح اعلان الاضراب.

وتكلم عضو اللجنة المركزة للهستدروت السيد محمود يونس، فأعلن ان (٤٠٪) من البيوت العربية مبنية بدون رخص. ودعا الى مقابلة رئيس الدولة ومطالبته باصدار عفو عام عن هذه البيوت. «فقد كان اصدر عفوا عن مجرمين يهود. فلماذا لا يصدر عفوا عن اناس كل ما فعلوه هو انهم بنوا بيوتا لعوائلهم».

وتكلم رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، فهاجم حملة التعتيم الاسرائيلية على جرائم الهدم. وقال: التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية لم يشر ولا بأية كلمة يومئذ عن هدم البيوت الستة. فلو دهس حيوان في/ هرتسليا لكانوا طنطنوا له وطبلوا وزمروا. اما هدم بيوت ست عائلات عربية.. فهذا لا يحرك فيهم ساكنا. لذلك علينا ان نتخذ اجراءات من شأنها ان ترفع قضيتنا امام الرأي العام.

واشار نائب رئيس بلدية ام الفحم، يونس جبارين، الى خبر كان قرأه عن قيام الوزارة بتسديد عجز قيمته ٤ ملايين شيكل في مجلس محلي حتصور البالغ عدد سكانها ٧٠٠٠ نسمة وذلك دونما تشجيع وفحص والخ..

وحضر ثلاثة من اصحاب البيوت المهددة بالهدم في الطيبة وهم من عرب النقب اصلا. فأشاروا الى انه تم ترحيلهم من النقب في حينه بموجب اتفاقيات «كامب ديفيد»، اذ نهبت اراضيهم لاقامة المطارات العسكرية عليها. وقالوا: قذفوا بنا في الخلاء دون اي تعويض. ولما لم يعد ممكنا لنا ان نعيش حياة البداوة وبيوت الشعر قمنا بشراء ارض في الطيبة. وهاهم يطاردوننا حتى هنا.

وكانت الكلمة للنائب توفيق طوبي فقال: ان هدم البيوت هو هجوم على مجرد وجودنا وبقائنا. وهذا الهجوم مستمر منذ اربعين عاما. والجديد هو انه يتفاقم في ظل سياسة القمع في المناطق المحتلة. اننا نواجه تحديا واستفزازا. وفي مركزه يقف الليكود ويتآمر معه ضدنا المعراخ. ونحن بامكاننا اليوم ان نجابه هذه الهجمة بنضالنا الشعبي الموحد وبتضامن القوى الدمقراطية اليهودية. وعلينا ان نجابهها ليس من منطلق اليأس. فالمعركة طويلة. ويجب اختيار الوسائل الكفاحية المناسبة آخذين بالحساب امرين: اولا ـ وحدة الصف وثانيا ـ تجنيد الرأي العام اليهودي.

واكد على اهمية رد الفعل المحلي لدى كل عملية هدم وقال ان الاضراب العام سلاح يحتاج الى تهيئة الجو والاستعداد الجماهيري. فلا احد منا يقف ضد الاضراب اذا توفرت الظروف لذلك. واشاد باقتراحات لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد لخص رئيس اللجنة النقاش بروح الاقتراحات المقدمة كما ذكر في بداية الخبر اعلاه.

● الانتفاضة ●

هذا وقرر الحاضرون الاستمرار في دعم الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة بتجنيد الاغاثة والنشاطات الاحتجاجية التضامنية. واستنكروا «اعمال القمع والاجرام وطالبوا باغلاق معسكرات الاعتقال الاحتلالية وخصوصا «انصار ـ ٣». كما طالبوا حكومة اسرائيل بالكف عن سياسة العداء للسلام والشعب

صفقة اسلحة بريطانية ضخمة الى السعودية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، فيليس اوكلي، امس الاول (الجمعة)، ان هذا القرار «يسيء الى مصالح امريكا».

واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادها بان مجلس الشيوخ وهو يتخذ قراره «لم يأخذ بالاعتبار نتائجه التي تتمثل في الحؤول دون بيع طائرات «اف ١٨» لانها لن تكون ذات فعالية من دون الصواريخ». واوضحت الوزارة انها ستواصل التشاور مع الكونغرس املا بثنيه عن قراره هذا.

واشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي، الى ان العقد المزمع ابرامه مع الكويت هو كل لا يتجزأ وان سحب جزء منه يجعله لاغيا.

ووصف الرئيس الامريكي رونالد ريغن، قرار مجلس الشيوخ بانه «متسرع وتعيس يلحق اذى بمصالح السياسة الخارجية الامريكية».

وتجدر الاشارة الى ان الطائرات التي تعتزم الكويت شراءها تجهز فضلا عن الصواريخ «مافريك» بصواريخ جو جو من طراز «سايدويندر» و«سبارو» وبصواريخ جو بحر من طراز «هاربون» وبقنابل انشطارية.

واوضح موظفون كبار في الكونغرس ان طائرات «اف ١٨» لا تشكل تهديدا لامن اسرائيل خصوصا لانها لا تملك مدى التحليق اللازم للوصول اليها. واشاروا الى ان طائرات تورنادو البريطانية بالمقابل تتمتع بمثل هذا المدى.

ويذكر ان القيود التي يفرضها الكونغرس على مبيعات الاسلحة الى الدول العربية دفعت الاردن الى شراء الاسلحة من موردين اخرين ولا سيما من الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع البريطانية، امس الاول (الجمعة)، ان الحكومة البريطانية وقعت في ٣ تموز الحالي، عقدا لبيع اسلحة الى المملكة العربية السعودية «يعزز في صورة واضحة القدرات الدفاعية للمملكة».

واكتفت الوزارة بالاشارة الى ان العقد يتناول تقديم طائرات ووحدات بحرية وبرنامج انشاءات من دون ان تعطي مزيدا من التفاصيل. ورفضت خصوصا كشف قيمة الصفقة التي قالت مصادر مطلعة انها تصل الى (٧) مليارات جنيه (١٢ مليار دولار).

وكانت مجلة «جينز ديفانس ويكلي» المتخصصة ذكرت، في حزيران (يونيو) الماضي، ان حكومتي الرياض ولندن يناقشان صفقة يفترض ان تتناول خصوصا قيام البريطانيين بتسليم السعودية (١٣٢) طائرة عسكرية (٧٢ مطاردة من طراز تورنادو و ٣٠ مقاتلة هوكس من بريتش ايروسبايس و ٣٠ «ب س ٩» بيلاتوس) واضافت ان قيمة الصفقة تصل الى خمسة مليارات جنيه استرليني.

وذكر الناطق باسم وزارة الدفاع ان وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، ووزير الدفاع البريطاني جورج يونغر، وقعا العقد.

هذا واعرب البيت الابيض، امس الاول الجمعة، عن اسفه لاضطرار المملكة العربية السعودية الى اللجوء الى بريطانيا وتوقيعها معها «عقدا مهما جدا» لشراء اسلحة بسبب معارضة الكونغرس الامريكي تسليم الرياض بعض انواع السلاح.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مرلين فيتزووتر «اننا نأسف حقا لانهم (السعوديون) اضطروا الى اللجوء الى بريطانيا».

واضاف ان «هذا يعني مرة جديدة اننا لسنا المصدر الوحيد للأسلحة في العالم. واذا اعتبرنا انه من المناسب والضروري توفير الاسلحة لحلفائنا واصدقائنا في العالم يجدر بنا ان نكون شديدي الحذر قبل رفض مثل هذه الامكانية».

وذكر الناطق ان السعوديين «واجهوا مشاكل مع الكونغرس بشأن الاسلحة التي كانوا يرغبون شراءها من الولايات المتحدة». وشدد ان العقد الذي وقعوه مع لندن يشكل «خسارة تبلغ ٣٠ مليار دولار بالنسبة لصناعة الاسلحة الامريكية (!!)».

تنويه

لقد سقط سهواً ما يلي في اعلان التنظيم والبناء الطيبة المنشور بتاريخ ١٩٨٨/٧/٧.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٩٦» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٣٠ (٤).

أهم اهداف التغيير : تعيين ست وحدات سكن على قطعة، تعيين نسب بناء، خطوط ارتداد وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٢٤٦ صفحة ٣٣١٧ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٧/١/١٢ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/١/١٢ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/١/١٣ باللغة العربية.

تعازينا الحارة

الى آل ضو واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم «عطا نعمة ضو». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي سخنين تشعر بوفاة المرحوم خالد محمد ايوب حيادري بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧١/٦/٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته آمنة سعيد ابراهيم قزاز وبأولاده منها وهم : زكية وعزات وفتحي ومحمد وعلي وفتحية وهنية ومصطفى ومرعي ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

تهانينا القلبية

الى العزيزين نايفة ووديع نداف بالمولود البكر «وسام». الف مبروك، ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* تهنئة *

الى الاستاذ نبيل سعدى وعروسه هيفاء بمناسبة الزواج السعيد. وبالرفاء والبنين.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* الف مبروك *

مع اجمل باقة ورد الى حسين حاد وعروسه نوال حامد بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ مقيبلة

* اجمل باقة ورد *

الى العزيزين سميحة ومنير سبع بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

سمير ومحيي الدين وميسلون ـ خلايلة

اطفال مخيم «النجم الاحمر» للاطفال في شفاعمرو يزورون قرى القميرات والرميحات والخوالد الغربية



● صورة من احد المخيمات السابقة لاطفال شفاعمرو ـ براعم الامل تنمو وتتحدى رغم كل الحواجز. (صورة من الارشيف)

●شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حدي ـ قام وفد من اطفال «مخيم النجم الاحمر» الثالث في شفاعمرو، امس (السبت) بزيارة تضامنية الى ثلاث من القرى العربية غير المعترف بها الواقعة في منطقة شفاعمرو والمنضوية تحت لواء «لجنة الاربعين» وهي: «القميرات» و «الرميحات» و «الخوالد الغربية».

والتقى الوفد الذي ضم ٦٠ طفلا وطفلة، في قريتي القميرات والرميحات، بعضوي «لجنة الاربعين» السيدين محمود شقير وطعيسان قميرات فاستمعوا منهما الى شرح عن معركة القرى من اجل الاعتراف ونيل الحقوق والخدمات الاساسية. كما التقوا مع عدد كبير من اهالي القرى الثلاث حيث تحدث باسم المخيم المرشدة بثينة نجار فاعربت عن تضامن المخيم واطفال شفاعمرو واهاليهم مع معركة اهالي القرى غير المعترف بها. وتحدث امام الوفد مركز «لجنة الاربعين» وليد ياسين فاكد ان معركة الرميحات والقميرات وعرب الخوالد ليست منفصلة عن المعركة العامة للجماهير العربية وان «لجنة الاربعين» ستواصل المعركة حتى الاعتراف بهذه القرى وتزويدها بكل الخدمات اللازمة.

هذا ووزع «مخيم النجم الاحمر»، عن طريق اعضاء الوفد، منشورا خاصا اصدره المخيم اعرب فيه عن تضامنه وتضامن اطفال شفاعمرو مع اهالي واطفال القرى الثلاث وكل القرى الاخرى غير المعترف بها في تصديهم لمجنزرات الهدم وسياسة الاقتلاع ومعاملة سكان هذه القرى كمجرمين ومخالفين للقانون.

هذا وسيعقد مساء اليوم الاحد على ارض المخيم اجتماع شعبي تضامنا مع نضال «لجنة الاربعين» يتحدث فيه رئيس اللجنة السيد محمد ابو الهيجاء من عين حوض.

وجدير بالذكر ان لجنة المخيم قررت اقامة ثلاث امسيات سياسية وطنية للمخيم ايام الاحد والاثنين والثلاثاء. ويزداد يوما بعد يوم الاقبال على المخيم حيث يستمر التسجيل رغم مرور سبعة ايام على افتتاحه. وتجاوز عدد المشتركين ٤٥٠ طفلا وطفلة.

وكان المخيم قام برحلة يوم الخميس الماضي الى عين حارود حيث اشترك فيها الاهالي واكثر من ٦٠٠ طفل وطفلة.

الانتفاضة تدخل شهرها الثامن

■ تتمة من الصفحة الاولى

واعترف القائد العسكري الكبير بانه كلما استشرس جيش الاحتلال وشدد قبضته الحديدية وممارساته القمعية ازدادت مقاومة الاهالي الفلسطينيين وتصاعدت الانتفاضة اذ قال: «كلما قمعنا الجماهير اكثر ازدادت حاجتهم لدفع عجلات الانتفاضة بتوجيه ضربات موضعية أكثر ايلاما».

وردا على سؤال احد المراسلين حول السبب في عدم اقدام الجيش على اعتقال رؤساء ما تسميها قوات الاحتلال بـ «لجان القوة الضاربة» العاملة في المناطق المحتلة قال المصدر العسكري الكبير: «لا نريد وضعا يكون فيه عدد المعتقلين اكثر من عدد المواطنين»!!

وكشف القائد العسكري عن ان الجيش متخوف جدا من احتمال استخدام الفلسطينيين، خلال الانتفاضة على المدى البعيد، السلاح الحي لكنه أضاف: «لكن التوجه العام لدى جماهير الشعب هو أنه لن يكون صحيحا استخدام السلاح الحي وانه يجب مواصلة الانتفاضة بمركباتها وعناصرها الحالية التي تستقطب التأييد العالمي وتثير الخلافات وتعمقها في داخل اسرائيل»!

وفي سياق اخر اعلن المصدر العسكري نفسه عن موافقته التامة وتأييده المطلق لتصريحات رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش، الجنرال أمنون شاحك، التي قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة في المناطق المحتلة. واضاف المصدر العسكري ايضا: «كثيرون من سكان المناطق لا يعتبرون م.ت.ف قائدهم فحسب وانما يعرفون انفسهم على انهم اعضاء م.ت.ف. ايضا»!

وعقبت صحيفة «عل همشمار» على تصريحات المصدر العسكري الكبير هذه وتصريحات عديدة اخرى صدرت عن عسكريين اخرين في افتتاحية انشأتها، امس الاول (الجمعة) قالت فيها: «ان من يجمع هذه التصريحات يتكون لديه انطباع بأن القيادة العسكرية العليا تضع تحديا حقيقيا في تحليل الوضع امام قيادة السلطة المسؤولة عن السياسة. فشمير ورابين، كل بطريقه، يزرعان في الجمهور الشعور بأن الانتفاضة على وشك أن تخبو لوحدها. شارون ونتنياهو يستغلان سخف مزاعم شمير ورابين ويقترحان بديلا ينص على قمع متطرف ووحشي للانتفاضة وهما يقصدان، سرا وعلانية، طردا جماعيا واستخداما حرا للسلاح بحيث يوقع أكبر عدد من القتلى فضلا عن اجراءات ووسائل اخرى. ومقابل هذين البديلين يبدو الموقف الذي يعبر عنه قادة الجيش، بالذات، تحليلا نظيفا وعاقلا للواقع».

واضافت «عل همشمار»: «القريب الى الصورة لا يعيش في فرضيات جامدة واوهام وعليه ان يفهم ان الفرضيتين الاساسيتين اللتين يعبر عنهما قادة الجيش اليوم هما: ان الانتفاضة اصبحت طريقة حياة في المناطق ولن تصفى طالما استمر الحكم الاسرائيلي هناك وان م.ت.ف هي الجسم القائد الوحيد في المناطق. أما الربط بين هاتين الفرضيتين فيجب ان يجريه السياسيون وليس رجال الجيش. الخط الذي يقترحه شمير ونتنياهو هو ليس انه سيجلب ضررا جسيما لاسرائيل والجيش فقط وانما لن يقضي على الانتفاضة في المناطق بل سيزيدها قوة وعنفوانا».

وبمناسبة انهاء الانتفاضة في المناطق المحتلة شهرها السابع ودخولها في شهرها الثامن كتب مراسل صحيفة «دفار» في المناطق المحتلة، داني روبنشطاين، مقالا، أمس الاول (الجمعة)، تحدث فيه عن التغييرات العميقة وبعيدة المدى التي بدأت تظهر في الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وتطرق روبنشطاين الى حجم وابعاد الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي كبدتها الانتفاضة، خلال سبعة أشهر حتى الان، للاقتصاد الاسرائيلي بمختلف قطاعاته ومرافقه. وبالمقابل، تحدث عن الاجراءات الاقتصادية الحادة التي توقعها سلطات الاحتلال بجماهير المناطق المحتلة كأسلوب عقاب ووسيلة «ردع».

وقال روبنشطاين: «ولكن، من المحتمل جدا ان يكون التغيير الاكثر حدة ودراماتيكية ـ والذي لا يزال معظمه امامنا ـ هو التغيير في المشاعر وفي الاجواء في اسرائيل. فعلى الرغم من معطيات استطلاعات الرأي حول التطرف يمينا في الرأي العام الاسرائيلي، الذي يطلب سياسة أقسى وأعنف ضد الفلسطينيين المنتفضين فان هذا التطرف ترافقه ظواهر اخرى، ايضا. ويمكن تلخيص هذه الظواهر بجملة واحدة: «الجمهور الاسرائيلي يتملكه، اكثر فأكثر، شعور بأنه لقاء السيطرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة وضمها الى اسرائيل يجب دفع ثمن غال جدا وبأنه ربما كان هذا المشروع كله غير مجد، اطلاقا».

وقال: «فجأة، بعد ٢١ سنة، ينكشف النظام الاسرائيلي على حقيقة كونه نظاما تعسفيا استبداديا، وعندها تقوم في البلاد، ومؤخرا في كل اسبوع تقريبا، لجان وروابط لا تستطيع تحمل ذلك. فكيف يمكن تفسير انه فقط الان بعد هذه السنوات العديدة من السيطرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة اقيمت، هذا الاسبوع فقط، رابطة اطباء اسرائيليين وفلسطينيين تضم لجان متابعة مهمتها الوقوف بالمرصاد في محاولة لمنع المس بقيم اساسية في عمل الاطباء والطب. اكثر من مئة طبيب اسرائيلي حضروا الاجتماع التأسيسي وكذلك عشرات الاطباء العرب الذين انضموا للتعاون. هكذا حصل ايضا بين الكتاب والمبدعين الاسرائيليين الذين تظاهروا هذا الاسبوع مقابل المعتقل في كتسيعوت (أنصار ٣) وكذلك بين المحاضرين من جامعة تل ابيب الذين ينشطون في اللجنة من اجل قرية بيتا وكذلك بين ٢٠٠ (!) «تنظيم سلام» تقريبا من كل الانواع والاجناس الذين ينمون الان في البلاد اكثر من اي وقت سابق».

وخلص روبنشطاين الى القول: «بكلمات اخرى، ان الانتفاضة اكثر من كونها ادت الى تحركات سياسية في المنطقة، خلقت، حتى الان، صعوبات اقتصادية وقضت على ما أسموه ذات مرة «الضم الزاحف» واكثر من ذلك: فانها غيرت الاجواء، وحددت (من حدة) مشاعر في الجمهور الاسرائيلي ربما تؤدي، في المستقبل، الى تغييرات في المواقف السياسية، ايضا».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٠ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

عمال «اليانس» وافراد عائلاتهم يعتصمون في المصنع الذي صار «معسكراً»!

*** يقولون لوفد الجبهة المتضامن: حربنا ليست مع العرب انما من اجل الخبز والعمل * بدعم قيادة الهستدروت الشرطة تحتل المصنع وتغلقه في وجه العمال بالاسلاك الشائكة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صعق عمال «اليانس» وكل من تجري في عروقه دماء من التصرف الجنوني المتهور المعادي للعاملين الذي أقدمت عليه قيادة الهستدروت المراخية وادى الى قيام الشرطة باخذ زمام الامور والسيطرة على المصنع وتحويله الى «منطقة مغلقة» في وجه العمال مسجلة بذلك سابقة خطيرة لم يعرف لها مثيل في تاريخ علاقات العمل في البلاد.

فبعد ان توجهت قيادة الهستدروت المراخية الى المحكمة (ليس «محكمة العمل» بل «المحكمة المركزية»!!) لاستصدار حكم لتسليم ادارة المصنع للحارس القضائي وارغام العمال على قبوله قامت الشرطة في الساعة الثالثة من فجر الجمعة، امس الاول، باحتلال المصنع واحاطته بالاسلاك الشائكة واعلنت للعمال الذين ذهلوا عندما شاهدوا هذا التطور المفزع انها تمنعهم من القيام باي عمل وانها تقوم بتنفيذ قرار المحكمة حتى يدخل الحارس القضائي الى المصنع ويديره ويبت في مستقبله خلال شهر. وما كان من العمال الا ان احضروا افراد عائلاتهم (١٠٣٠) عاملا معلنين الاعتصام منذ صباح الجمعة.

● تداعيات القضية ●

ويذكر ان مصنع «اليانس» ينتج اطارات عجلات السيارات. وهو تابع لجمع «كور» الهستدروتي. وقد بدأت مشكلته في السنة الماضية حين اعدت الادارة خطة لشفائه ادت الى فصل ٦٧٠ عاملا (اكثر من ثلث عمال المصنع الذين بلغ عددهم يومها ١٧٠٠ عامل).

وقد تحمل العمال المشقون هذه الضربة وقاموا من جهتهم بجهد جبار لزيادة الانتاج. وعلى الرغم من تخفيض عدد العمال زاد الانتاج ثلاثة اضعاف. ولم تكتف الادارة الهستدروتية بذلك وحاولت الضغط من جديد لتخفيض عدد العاملين. ونجحت في ذلك بالتوصل الى اتفاق مع لجنة العمال يقضي بزيادة الانتاج بنسبة ١١٪ وبفصل ٢٥٠ عاملا جديدا (من مجموع ١٠٣٠ عاملا). ووقع الاتفاق من طرف الهستدروت حايم هيرفيلد، رئيس الدائرة النقابية.

بيد ان قيادة الهستدروت عادت وتنكرت لهذا الاتفاق. وفوجيء العمال باصرار هذه القيادة على اغلاق المصنع بحجة انه فاشل وغير ربحي. الامر الذي ينفيه العمال تماما ويؤكدون ان الفشل هو فشل ادارة المصنع المحلية وادارة مجمع «كور» الهستدروتي قطريا. ويتحدون قيادة الهستدروت في اثبات زعمها عن عمل المصنع ووتيرة انتاجه وجودته.

ولم تكترث قيادة الهستدروت الى ذلك ولا لمستقبل الـ ١٠٣٠ عاملا وعائلة المهدد بالضياع.

وضربت عرض الحائط حتى بالتقاليد النقابية القائمة، المفروض ان تقوم الهستدروت بالذات بصيانتها وتعزيزها ومنع المساس بها. وتوجهت الى القضاء (المحكمة المركزية) بطلب استصدار امر يجيز للحارس القضائي ان يعمل خلال شهر في ادارة المصنع بغية اغلاقه او ايجاد حل اخر اسوأ من الحل الذي كان توصل اليه هيرفيلد مع العمال. وصدر قرار المحكمة بالطبع، كما كان متوقعا. فسجلت بذلك سابقة خطيرة ومغامرة. اذ فتحت المجال امام اصحاب العمل لاخرين في اسرائيل الى التصرف على هذا النحو في علاقات العمل. مما يهدد، عمليا، مكانة كل عامل في البلاد.

والاخطر من هذا ان اللجوء الى المحكمة واستصدار القرار فسح المجال امام الشرطة ان تتدخل، وليس كما في الماضي عندما قامت بالاعتداء على مظاهرات عمالية بحجة خرق القانون، انما التدخل لدرجة احتلال مصنع واحاطته باسلاك شائكة.

● الليكود يستغل.. ●

هذا وقام وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مؤلف من عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل دياب وموشيه زيسر وعضو مجلس عمال الناصرة وعين ماهل كمال ابو احمد، بزيارة امس الاول (الجمعة) الى المصنع. فمنعتهم الشرطة من الدخول.

وقام وفد جبهوي اخر مؤلف من عضو الكنيست شارلي بيطون وسهيل دياب بزيارة المصنع، امس (السبت).

واستقبل العمال بتقدير وحفاوة بالغين النقابيين الجبهويين والنائب بيطون. واهتموا ان يؤكدوا لهم: «نحن لا نرى اننا في حرب مع العرب. حربنا ليست مع العرب. انما من اجل الخبز والعمل». واجتمعوا مع رئيس لجنة العمال، راقي بوهدنا، واعضاء اللجنة وعدد من العمال. واكدوا لهم تضامن الجبهة التام مع كفاحهم العادل. ودعاهم بيطون الى المحافظة على وحدتهم. وعدم التنازل عن حقهم في هذا المصنع. وقال ان حكومة التكتل - القومي ليكود - معراخ هي حكومة اتلاف المصانع. ففي عهدها اغلق اكبر عدد من المصانع في تاريخ البلاد.

واشار سهيل دياب الى الخطورة الشديدة في تصرف قيادة الهستدروت على كل علاقات العمل المستقبلية. فهذا التصرف هو اولا معاد لكل علاقات العمل وتقاليده. وثانيا انه يتيح لاصحاب العمل الاخرين في اسرائيل ان يتصرفوا بالطريقة نفسها في المستقبل.

وحين اخذ العمال يقارنون بين ما يفعله الجيش ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة اجابهم سهيل دياب: لقد قلنا دائما ان ما يبدأ ضد العرب سيصل حتما الى هنا في الخضيرة.

ورد العمال بالتقدير لمواقف الجبهة. وقالوا انهم يعرفون عن موقف الجبهة منذ بحث الموضوع في لجنة العمل والرفاه في الكنيست. ففي حينه اكد شارلي بيطون الموقف المؤيد لكفاحهم على طول الطريق.

وكان النائب توفيق طوبي قد ارسل برقية احتجاج الى وزير الشرطة، حاييم بارليف (معراخ ايضا) على تدخل الشرطة في قمع النضال النقابي لعمال اليانس. وطالبت كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت باجراء بحث عاجل في الموضوع في اللجنة فورا.

كما سيبحث الموضوع في لجنة العمل والرفاه في الكنيست غدا الاثنين.

وتجدر الاشارة الى ان نضال اليانس استقطب تضامن عدد من القوى والكتل السياسية في معسكرين متناقضين. فبالاضافة الى كتلة الجبهة قام بزيارة العمال متضامنين كل من اعضاء الكنيست اورا نمير (معراخ) ويوسي سريد وران كوهن (راتس). ومن الجهة الاخرى استغل الموضوع نواب الليكود. فحضر حتى الوزير يتسحاق موداعي (مهندس الخطة الاقتصادية الحكومية السارية حاليا والتي تؤدي الى اغلاق عشرات وربما مئات المصانع في البلاد وعضو الكنيست يعقوب شماي، رئيس كتلة الليكود في الهستدروت. وقد لوحظ ان الكراهية للمعراخ بسبب موقفه المعادي يؤدي الى التقاطب في مواقف العمال. فقسم منهم يجنح يسارا والقسم الاخر يقع في مصيدة الليكود.

لانغر تزور سجن نفي ترتسا وتتفقد اوضاع السجينات الخطرة

● القدس - لمراسل خاص - قامت المحامية فيليتسيا لانغر يوم الخميس الماضي بزيارة تفقدية الى سجن نفي ترتسا النسائي لبحث خلالها الوضع الخطير التي تعاني منه المعتقلات السياسيات (الامنيات) نتيجة التهديدات التي يتعرضن لها على ايدي السجينات الجنائيات.

واوضحت السجينات اثناء لقائهن مع لانغر انهن يشعرن بالخطر الشديد خصوصا في هذه الاوقات بسبب الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. واكدت السجينات انهن سيواصلن الكفاح لتغيير الوضع المأساوي هنا.

واشارت لانغر الى ان السجينات الجنائيات حاولن الاعتداء على السجينة السياسية لمية معروف حسن، وهي في طريقها للقائها.

هذا ومن المنتظر ان تطالب لانغر اليوم الاحد في رسالة الى مفوض سلطة السجون بعقد لقاء معه لبحث الموضوع، وتنوي لانغر في حالة عدم الاستجابة لطلبها، التوجه الى المحكمة بهذا الشأن.

اضراب العاملات في مشغل «ش.م.معاوية» يحقق اهدافه

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعد الاضراب الذي اعلنته عاملات مشغل «ش.م.معاوية» وعلى اثر اصرار العاملات على الحصول على مطالبهن، وعلى اثر تدخل الجبهة ومجلس عمال ام الفحم تم الاتفاق بين لجنة العاملات وادارة المشغل على تحقيق بعض مطالب العاملات حيث تم التوصل الى اتفاق يقضي باعطاء العاملات اجازاتهن السنوية وكذلك بصرف الرواتب كل شهر في الوقت المحدد والغاء قرار الادارة القاضي بفصل العاملة فدوى محاميد.

ويذكر ان العاملات في مشغل «ش.م» في معاوية قمن باعلان الاضراب منذ ٦/٢٢ حتى ٦/٢٤ وذلك بسبب التأخير في دفع الرواتب وعدم دفع الاجازة السنوية للعاملات ومستحقات اخرى. ويضم المشغل ٣٠ عاملة اغلبهن من قرية معاوية.

وكانت لجنة العاملات قد توجهت الى كتلة الجبهة في الهستدروت لمساندتها وتحصيل حقوقها. وقد قامت اللجنة بالاجتماع مع العاملات ومع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت السيد تيسير خالد اغبارية وعدنان محاميد عضو لجنة عمال ام الفحم، وحسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية.

وعلى اثر هذا الاجتماع تقدمت العاملات بلائحة بالمطالب لادارة المشغل.

وقد اتصلت كتلة الجبهة بمركز عاملات النسيج واجرى السيد تيسير خالد اغبارية وجميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت اتصالات مع اميرة اندريانوف سكرتيرة نقابة عمال النسيج وطالباها بالتدخل السريع.

وقد عبرت العاملات عن شكرهن وتقديرهن لكتلة الجبهة في الهستدروت لوقوفها لجانب العاملات في مشغل «ش.م».

السلطات تجبر مواطنا يقطن عيلبون على هدم قسم من منزله بنفسه!!

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في اطار سياسة هدم البيوت العربية المتصاعدة هذه الايام اجبرت السلطات المواطن ناصر اسعد الفواز القاطن بالقرب من قرية عيلبون يوم الاثنين ٨٨/٧/٤ على هدم القسم الاضافي الذي اضافه مؤخرا لبيته والذي كان ينوي استعماله كمراحيض وذلك بحجة عدم وجود رخص بناء في هذه المنطقة.

واضطر المواطن الى هدم هذا القسم بنفسه بعد التهديد بانه اذا لم يقم هو بذلك فان السلطات ستقوم بهدم كل البيت.

وجدير بالذكر ان المواطن المذكور خدم في قوات «حرس الحدود» عشرين عاما وابنه ما زال يخدم ضمن هذه القوات حتى الان.

فرع حيفا لنقابة المعلمين يجتمع بعد عدة أشهر من الانتخابات

● حيفا - لمراسلنا - عقد فرع حيفا لنقابة المعلمين اجتماعه الاول بعد الانتخابات التي جرت خلال شهر اذار الماضي أي بعد مرور ثلاثة أشهر ونصف على الانتخابات وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٧/٥.

وقد تم خلال هذا الاجتماع انتخاب بن شاطي (معراخ) سكرتيرا للفرع للفترة الحالية. هذا وقد امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت احتجاجا على ممارسات المعراخ القمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واحتجاجا على موقف المعراخ الذي يقف ضد كل مبادرة سلام حقيقية في المنطقة. كذلك طالبت مندوبة الجبهة تسبورا شاروني خلال نقاشها فرع حيفا لنقابة المعلمين بالنضال من اجل زيادة اجور المعلمين بنسبة (٥٠٪) وليس كما يطالب المعراخ بزيادة بنسبة (١٠٪) فقط مؤكدة ان النضال المهني هو نضال سياسي ايضا ولا يمكن الفصل بين الاثنين. كذلك دعت الى تفعيل لجان الفرع بصورة حقيقية. هذا وكان قد حضر الاجتماع عن الجبهة اضافة الى المعلمة تسبورا شاروني الاستاذ يحيى طه، ومكرم سعيد وجميل شباط وسعيد ياسين.

□ رسالة مصمص:

● محاضرة حول «تربية الاطفال» ●

● بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في قرية مصمص، استمعت عشرات النساء في اواخر الاسبوع الماضي الى محاضرة تربوية ضمن البرنامج التربوي والثقافي الذي تنظمه الحركة.

افتتحت المحاضرة عضو حركة النساء الدمقراطيات السيدة صبحية محاجنة.

ثم قدمت المربية المختصة بعلم النفس نسرين خوري محاضرة عن «تربية الاطفال». فتحدثت عن تربية الاطفال العصرية مشيرة الى الاهمال المتعمد للسلطات وعدم توفير الامكانيات لتربية وانماء جيل من الاطفال حسب الشروط العصرية للمجتمعات المتطورة.

وقد لاقت المحاضرة اعجاب الحضور.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

استخدام الشرطة والجيش لكسر نضال عمال «اليانس» - سابقة خطيرة ومقلقة

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، بيانا دان فيه بشدة تدخل الشرطة والجيش في نزاع العمل الذي اعلنه عمال مصنع «اليانس» الهستدروتي نتيجة لنية ادارة المصنع فصل مئات العمال وتقليص اجور الباقين.

وجاء في البيان: «المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بـ «احتلال» مصنع اليانس على ايدي رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود». هذا تدخل فاس ووحشي من جانب الحكومة في نزاع عمل».

واضاف: «رجال الشرطة والبلطجيون المستأجرون الذين حضروا في اعقابهم ارسلوا لتكبيل وتقييد حوالي ١٠٠٠ عامل من عمال «اليانس» - لفصلهم من العمل وتقليص اجورهم والاساءة لشروط العمل».

«ان المكتب السياسي ينتقد بشدة موقف قيادة الهستدروت المراخية حول معالجة الازمة في مصنع «اليانس» الذي هو مصنع هستدروتي. ان تسليم المصنع لحارس قضائي وتعيينه بدلا عن ايجاد حل للازمة على اساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات بين عمال المصنع وقسم التنظيم المهني في الهستدروت كان الخطوة الاولى التي في اعقابها تدخلت الشرطة في نزاع العمل».

وتابع البيان: «ازاء التدهور الخطير في نزاع العمل في «اليانس»، فان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد جمهور العمال للتضامن مع عمال مصنع «اليانس» في معركتهم من اجل الدفاع عن اجورهم وحقوقهم وحرية الكفاح العمالي».

واختتم البيان قائلا: «لا لتدخل الشرطة والجيش في نزاع عمل! لا لاغلاق المصانع! لا لتقليص الاجور بحجة «الاشفاء»».

وعلى الصعيد نفسه بعثت عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الجبهة، تمار غوجانسكي، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، طالبت فيها الهستدروت بدعم العمال في نضالهم واستنكار تدخل الشرطة لقمع مظاهرة للعمال.

وجاء في الرسالة انه «على قسم التنظيم المهني في الهستدروت تنظيم ورديات تضامن من العمال والنقابات المهنية حيث يتواجدون سوية مع عمال مصنع «اليانس» امام بوابة المصنع للتظاهر ضد ارسال رجال الشرطة للعمال وضد تدخلهم في نزاعات عمل».

واضافت الرسالة ان «ارسال رجال الشرطة هو في نهاية الامر جاء نتيجة قرار ادارة كور باتخاذ الخطوات التي ادت الى تسليم المصنع الى حارس قضائي. ومن هنا لا يمكن تحريرك، انت واعضاء اللجنة المركزة، من تحمل المسؤولية لتدهور الوضع ووصولا حتى الى «احتلال» اليانس على ايدي قوة من الشرطة».

وطالبت غوجانسكي السكرتير العام للهستدروت، بوصفه رئيس شركة العمال، باخراج الموضوع من ايدي الحارس القضائي وحل الازمة عن طريق المفاوضات مع العمال.

في سجن نفي ترتسا

محاولة الصاق تهمة التحريض على خنق سجانة بمحررتي «طريق الشرارة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاول الضابطان في مصلحة السجون، بولاك (المسؤول عما يسمى ظروف المعتقل) وسغي (المسؤول الامني عن كل السجون)، الخميس الماضي، الصاق تهمة تورط روني بن افرات وميخائيل شفارتس (من صحيفة «طريق الشرارة») بمحاولة خنق احدى السجانات، ليلة الخميس الماضي، في قسم الزنازين.

وكانت سجينات فلسطينيات، كما جاء في الرواية الرسمية، حاولن خنق السجانة، في سجن نفي ترتسا، فجاء الضابطان المذكوران وحاولا الصاق تهمة التحريض على ذلك بالمعتقلتين بن افرات وشفارتس، بدعوى انهما يهدفان الى خلق جو من التوتر لارغام السلطات على نقلهما الى قسم السجينات الامنيات.

غير ان روني بن افرات وميخال شفارتس تنفيان اية صلة لهما بمحاولة خنق السجانة وتؤكدان ان اللواتي حاولن خنقها هن من «الجهاد الاسلامي» ولا علاقة لهما بهن وتحذران من ان الهدف من وراء هذه التهمة هو ابقاؤهما في قسم الزنازين طيلة الوقت.

احتفال بتخريج الفوج الخامس والثلاثين من خريجي مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - جرى، يوم (٧/٢)، الاحتفال السنوي بتخريج الفوج الـ ٣٥ من مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف. وبلغ عدد الخريجين هذه السنة ١٣٣ خريجا وخريجة.

وشارك في الاحتفال نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، السيد اسماعيل خطيب، مع عدد من اعضاء المجلس وكذلك رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ نعمان شحادة، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد خليل كريتي، بالاضافة الى جمهور من اولياء امور الطلاب.

وتضمن برنامج الاحتفال كلمة من مدير قسم المعارف ممثلا للمجلس المحلي في كفر ياسيف قال فيها: «نحتفل اليوم بتخريج فوج اخر جديد - الفوج الخامس والثلاثين من الاجيال الواعدة التي تخرجها مدرسة يني الثانوية على مدى عشرات السنين - هذه المدرسة التي كانت من اوائل المدارس الثانوية العربية في اسرائيل والتي انارت لنا جميعا الطريق وكان لها الفضل الاكبر والباع الطولى في بلورة وصقل الوعي الاجتماعي والسياسي في مجتمعنا العربي».

وتوجه الى الخريجين قائلا: «عليكم التحلي بروح المسؤولية والجدية التامة واتخاذ الموقف الواضح تجاه مستقبلكم ومستقبل مجتمعكم وشعبكم وان تكونوا قدوة للاخرين في العمل والتضحية من اجل شعبكم الفلسطيني الذي يمر في احلك واحرج الظروف مناضلا من اجل حقه في العيش بكرامة وحرية على ارضه، فانتم - قال - تتسلمون شهادات التخريج في حين تغلق المعاهد والمدارس لدى ابناء شعبكم في الضفة الغربية والقطاع المحتلين». وانهى كلمته بتوجيه التهنئة للخريجين وبالشكر لادارة ومعلمي وعاملي المدرسة.

كذلك تكلم في الاحتفال كل من مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، ورئيس لجنة الاباء السيد خليل كريتي، والخريجة الطالبة لبنى موسى، باسم الخريجات.

وشكر كريتي في كلمته معلمي المدرسة واهاب بهم بان «علموا اولادنا حب هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، علموهم حب الارض والانسان. ازرعوا فيهم روح الكفاح والتصدي للظلم والظالم، ربوا فيهم روح العزة والشرف والكرامة حتى يكونوا عونا لهذا الشعب الاصيل».

ثم جرى تسليم شهادات التخريج للخريجين مرفقة بكتاب يني يني، مؤسس المدرسة. هذا وقد قام الاستاذ راضي كريتي، المعلم في المدرسة، بعرافة الاحتفال.

مخيم العمل التطوعي في الرامة - في اواخر آب القادم

*** المجلس يباشر الاستعدادات ويدعو الاهالي لجعل المخيم عرسا للعمل والعطاء وللتآخي الوطني بين اهالي القرية ***



● الياس تمسيس ●

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد المجلس الرامة المحلي في الاسبوع الماضي جلسة برئاسة رئيس المجلس السيد الياس تمسيس بحث فيها قضية العمل التطوعي لهذه السنة في الرامة وتقرر اقامة مخيم العمل التطوعي في (٢٤١ - ٨٨/٨/٢٨).

وتجري الاستعدادات منذ اليوم لتعيين لجنة [illegible] لتقوم بالتحضيرات المطلوبة وتوزيع مهام العمل ووضع البرامج والمشاريع التي ستنفذ خلال ايام المخيم ودعا المجلس في ختام جلسته الاهالي الى الاستجابة لنداء العمل وتقديم الدعم المادي والمبادرة في تسجيل انفسهم لدى اللجنة المختصة وتسجيل ما يستطيع كل واحد تقديمه سواء كان بالسواعد القوية او الاليات او المواد او اي شيء اخر.

هذا وعقدت سكرتارية الجبهة في الرامة اجتماعا خاصا أعلنت فيه تأييدها التام لقرار المجلس المحلي ودعت الاهالي جميعهم لانجاح العمل التطوعي هذه السنة وجعله عرسا آخر من اعراس الكرامة والوحدة والرد على سياسة الخنق والاهمال والتمييز السلطوية. وقررت المشاركة في العمل وتجنيد كل الطاقات لذلك.

المجلس البلدي في الناصرة يبحث غدا (الاثنين) مشروع ميزانية بقيمة ٣٢ مليون شيكل

*** في المبلغ زيادة ٤٣٪ على الميزانية الاخيرة * الهبات الحكومية المقترحة مضاعفة (من ٣.٨ الى ٧.٧ مليون شيكل) * انهاء السنة بدون عجز ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة استثنائية له، يوم غد (الاثنين) (السابعة مساء)، من اجل بحث واقرار ميزانية البلدية للسنة المالية الجارية ١٩٨٩/٨٨. وستكون الجلسة، كالعادة، مفتوحة امام الجمهور.

ويتضح من مشروع الميزانية الذي وزع على جميع اعضاء البلدية ان حجمها المقترح هو حوالي ٣٢ مليون شيكل (٢١.٨٣) اي بزيادة ٤٣٪ عن الميزانية التي كان صادق عليها المجلس البلدي للسنة الماضية وبزيادة ٢٧٪ عن الميزانية الفعلية التي نفذتها البلدية في بابي المدخولات والمصروفات والتي وصلت الى ١٧.١ مليون شيكل وذلك بدون اي عجز تقريبا في الميزانية.

كما يتبين من المشروع ان بلدية الناصرة نجحت خلال السنة الماضية في مضاعفة الهبات الحكومية تقريبا (زادتها بنسبة ٨٧٪). واوصلتها الى مبلغ ثلاثة ملايين و ٨٥٧ الف شيكل. وفي الميزانية الجديدة تطالب البلدية بمضاعفة الهبة مرة اخرى لتصل الى مبلغ ٧.٧ مليون شيكل.

ومن الجدير ذكره ان قضية اقرار الميزانية لدى الوزارة تستغرق جهدا كبيرا من البلدية في جلسات التفسير والاقناع والمعارك الشعبية. واحتاج الامر في الماضي ايضا لمعارك قضائية. وعلى سبيل المثال فان النقاش بين البلدية ومسؤولي الوزارة حول ميزانية السنة المالية المنصرمة استمر حتى الايام الاخيرة من تلك السنة. وعاد ذلك بالفائدة على البلدية وخدماتها اذ حصلت بالتالي على المصادقة على معظم بنود الميزانية. واذا نجحت في هذه المعركة هذه السنة ايضا فانها تكون قد قفزت قفزة كبيرة في الطريق النضالي من اجل المساواة.

هذا وكانت الوزارة هي السبب في تأخير بحث الميزانية وليس فقط في الناصرة. اذ انها لم ترسل اطار الميزانية لاي من السلطات المحلية في البلاد والتعليمات المتعلقة به الا قبل شهر ونصف الشهر. فتاخر اقرار الميزانيات لجميع السلطات المحلية.

اجتماع مشترك لمحامين يهود وعرب يضع برنامجاً لمعالجة قضايا المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الجمعة (٨٨/٧/٨) عدد من المحامين اليهود والعرب في الطيرة اجتماعا تشاوريا بحضور ممثلين عن جمعية انصار السجين وتباحثوا حول امكانيات تقديم المساعدات القضائية والانسانية للمعتقلين الاداريين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وبعد استعراض ظروف السجون والمعاملة اللاانسانية التي يواجهها المعتقلون وكذلك العراقيل التي تجابه المحامين بممارسة عملهم لمقابلتهم ومتابعة قضاياهم، وضعت خطة عمل لزيارة المعتقلين ومتابعة قضاياهم امام الدوائر المختلفة وتقديم استئناف ضد اعتقالهم.

وتطرق كل المحامين باسهاب الى الصعوبات والعراقيل التي تجابههم اثناء زيارة موكليهم في السجون.

وقد قرر المجتمعون التوجه لجميع المحامين العاملين في المناطق الفلسطينية المحتلة والمستعدين لتقديم العون لاخوانهم المعتقلين من اجل التعاون والتنسيق فيما بينهم من اجل القيام بواجبهم تجاه اخوانهم المعتقلين على اكمل وجه.

خطر الانهيار الاقتصادي يواجه المزارعين العرب

*** مشاكل التسويق وضربات الطقس الحار تكبدانهم بخسائر كبرى * لجنة المتابعة تطالب بالاجتماع مع وزير الزراعة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتهدد المزارعين العرب في منطقة الشمال خطر الانهيار الاقتصادي تماما جراء الضربات التي يتلقونها منذ عدة اشهر، ان كان ذلك على صعيد مشاكل التسويق او ضربات الطقس الحار.

فقد اتضح ان مشاكل التسويق، أي عدم وجود جسم ينظم التسويق بشكل مخلص وقيام التجار والسماسرة باستغلال تكدس المحصول (الشتوي مثلا)، تؤدي الى خسائر مالية فادحة. وهذا اضافة الى الخسائر الناجمة عن انخفاض كمية المحصول الشتوي الى حوالي الثلث.

وجاء الصيف بموجات الحر المدمرة ليضرب منتوج الافوكادو والشمام والبطيخ وغيرها.

وفي الوضع الذي لا يجد فيه المزارع العربي اين يسوق محصوله يصبح فريسة بايدي التجار والسماسرة الذين يضغطون لتخفيض السعر الى الحضيض.

وفوق كل هذا يساور الفلاحين العرب القلق من الان ازاء ما ينتظرهم من مصاعب مع ضريبة الدخل. فهذه لا ترحم الفلاح ولا «تقتنع» بوضعه. وتطالب بـ «حصتها» من ارباحه.. جاءت تلك الارباح ام انعدمت.

هذا وفي معرض بحث الموضوع، امس السبت، في اللجنة القطرية للرؤساء باشتراك اعضاء الكنيست العرب ومندوبي لجنة الدفاع عن الاراضي تقرر الطلب باجراء لقاء مع وزير الزراعة، اريه نحميكين، لطرح الموضوع امامه والمطالبة بـ:

● تسويق محاصيل المزارعين بسعر السوق نفسه وبلا تأخير. ● تعويض المزارعين العرب عن خسائرهم الناجمة عن الطقس كما يتم الامر مع المستوطنات الزراعية اليهودية. ● التدخل لدى ضريبة الدخل حتى تعترف بما الم بالمزارعين العرب من مصاعب والامتناع عن مطالبتهم بدفع ضرائب في حالة عدم الربح.

مع افتتاح المخيم الصغير على شرف المخيم الكبير

بدء العمل في خمسة من مشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

*** عدد المشاريع يزيد عن ٥٥ مشروعا * اليوم يبدأ العمل في ارض المخيم * المزيد من المتطوعين اليهود يسجلون انفسهم بمبادرات فردية اضافة الى عدد من المجموعات والكيبوتسات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بجو من الحماس الشبابي الملتهب والاصرار على المساهمة في انجاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة وجعله أضخم واكبر من سابقيه، انطلق العشرات من الشبان والشابات ابناء الناصرة، وبالاساس من الشبيبة الشيوعية والمدرسة الثانوية البلدية، وانجزوا خلال بضع ساعات اعمال تنظيف وتجميل في ثلاثة مواقع حيوية في المدينة، بعد ظهر امس السبت، مفتتحين بذلك اعمال المخيم المصغر على شرف المخيم الكبير وتمهيدا له.

وقد توزع المتطوعون الى ثلاثة مجموعات احداها اهتمت بتنظيف حديقة عين العذراء وازالة الاتربة وطلاء الرصيف المحاذي لها. والثانية قامت باعمال تنظيف وازالة الاتربة في شارع الناصرة شفاعمرو. والثالثة قامت بالتنظيف في الشارع الرئيسي وطلاء عدة خطوط للمشاة. وسيتابع المتطوعون الشباب عملهم، منذ يوم (الاحد) وحتى افتتاح المخيم مساء الاربعاء القادم، لاعداد وتجهيز ارض المخيم.

وكانت المفاجأة، امس، حين اتضح ان عددا من لجان الاحياء ومستخدمي البلدية فتحوا ثلاثة من مشاريع المخيم قبل موعدها. وفتح احدها قبل ثلاثة ايام. والمشاريع الثلاثة هي : ● تعبيد شارع في حي الدبس ● اعمال حفريات في منطقة شيكونات الحي الشرقي بغية بناء جدران لتوسيع الشارع ● توسيع منطقة اخرى من شارع السالزيان.

وجاءنا من لجنة المشاريع والهندسة التابعة للمخيم ان عدد المشاريع سيزيد هذه السنة عن (٥٥) مشروعا، وقد يصل الى ستين مشروعا. وسيكون بضمنها عدد من مشاريع تعبيد الشوارع وتوسيعها وهدم العوائق. وهناك مشروع لتعبيد رصيف في المستشفى الافرنسي وتطوير المدخل الشرقي في مستشفى الناصرة. وسيكون احد المشاريع مخصصا لتطوير وتجميل الشارع الرئيسي بما في ذلك زراعة الورود واشجار الزيتون.

وافادت لجنة الوفود اليهودية بأن المزيد من الوفود المنظمة ستصل الى المخيم من الكيبوتسات والحركات الديموقراطية او السلمية. فبالاضافة الى «حركة النساء بالسواد» وحركة «صداقة» (رعوت) التي ستشارك ايضا في مسيرة المخيم بلغ عن حضور وفد من كيبوتس «نوفال» مؤلف من ستة اشخاص. ووفد اخر من موشاف «شورشيم» مؤلف من خمسة. ووفد كبير من كيبوتس «كفار هحورش» المجاور للناصرة. ووفد من كيبوتس «معبروت» مؤلف من متطوعين اثنين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١١ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שני 11.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 50/45 - 11.7.1988 - Price: 70 Agorah

المطالبة بالتحقيق حول عدوان فرقة «العقرب الاسود» على عارورة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب عدد من ضحايا العدوان العسكري، الذي نفذه ٣٠ جنديا من الوحدة التي يطلق عليها اسم «العقرب الاسود» على اهالي قرية عارورة (قضاء رام الله)، باجراء تحقيق في هذا الاعتداء وبالتنكيل بمواطني البلدة ليلة السبت الماضي (نشرت «الاتحاد» أمس خبرا مفصلا عن هذا العدوان).

وقدم المحامون عبد عسلي وشاهر العاروري ومنى رشماوي شكوى مستعجلة باسم حسن عبد الرحمن غالية (٢٣ سنة)، الذي كان تعرض مع ثلاثة اخرين لعملية دفن وهم احياء في ٥/١٨، وهو يتلقى العلاج حاليا في مستشفى رام الله ويعاني من كسور في الجمجمة، وسفيان محمد عثمان وفاطمة احمد عيسى وجميل طلب عوض وامينة يوسف علي وطلب عوض يوسف وداود محمد العلي وتمام عبد ذياب. وقد اصيبوا باصابات مختلفة وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٦٢ سنة.

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي، لدى معرفته بهذا العدوان الوحشي، احتجاجا الى وزير «الامن» استنكر فيه هذا العدوان وطالب بالتحقيق فيه ومعاقبة المسؤولين عنه.

شهيد جديد (١٧ عاما) برصاص عسكر الاحتلال

هدم خمسة منازل في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل، يوم امس، ولليوم الثاني على التوالي الاضراب العام في الضفة والقطاع احياء لذكرى سقوط اول كوكبة من شهداء الانتفاضة التي دخلت، في اليومين الماضيين، شهرها الثامن. وتواصل

■ البقية على ص٥ ■

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية نسفت، بعد عصر أمس الاحد، خمسة منازل في قطاع غزة المحتل. واوضحت المصادر نفسها ان منزلين دمرا في حي الشجاعية في مدينة غزة وثلاثة منازل في مخيم البريج للاجئين الواقع على بعد بضعة كيلومترات جنوبي المدينة.



● جنود الاحتلال في غزة، التي شهدت امس صدامات عنيفة خلال الاضراب العام في المناطق المحتلة

(صورة من الارشيف) ●

شمير وبيرس يرفضان اقتراحا فلسطينيا رسميا جديدا للسلام

● الاقتراح، الذي حمله مبعوث الرئيس الروماني، نص على التفاوض المباشر بين اسرائيل وم.ت.ف. حول المناطق المحتلة

●تل ابيب ـ نقلت مصادر مطلعة في الحكومة الاسرائيلية عن مبعوث خاص للرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو الى اسرائيل ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعلن استعداده لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل التوصل الى ترتيب مؤقت في المناطق المحتلة.

واضافت هذه المصادر ان موقف رئيس م.ت.ف هذا جاء في رسالة سرية خاصة بعث بها الرئيس الروماني الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وتولى نقلها مبعوثه الخاص كوستانتين ميتيا الذي وصل يوم الجمعة الاخير الى اسرائيل.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات يقترح انه بعد التوصل الى هذا الترتيب (المؤقت) تبدأ بين اسرائيل وم.ت.ف مفاوضات في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة من اجل تحديد الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، رفض هذا الاقتراح «بصورة قاطعة» في حين عاد القائم بأعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الى الاعلان ان اسرائيل «ترفض الحوار مع منظمات ارهابية»(!!) وانها «تسعى في الوقت ذاته الى التفاوض مع سكان الاراضي (المحتلة)»!

ويذكر ان عرفات زار رومانيا في نهاية حزيران (يونيو) الماضي واجرى محادثات مع الرئيس تشاوشيسكو.

خلال زيارة العطاس:

توقيع اتفاق تعاون اعلامي وثقافي بين العراق واليمن الدمقراطي

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ و«كونا» ـ وقع العراق وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، امس الاحد، اتفاقا للتعاون الاعلامي والثقافي بينهما.

وينص الاتفاق على تطوير التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والاعلام.

وكان رئيس اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، وصل، امس الاول، الى بغداد على رأس وفد يمني دمقراطي رفيع المستوى.

وكان في استقبال رئيس اليمن الدمقراطي لدى وصوله نظيره الرئيس العراقي، صدام حسين، وعدد من المسؤولين بينهم النائب الاول لرئيس الوزراء، طه ياسين رمضان.

وفي تصريح ادلى به فور وصوله اكد العطاس على أهمية زيارته للعراق مشيرا الى انها تأتي بعد النتائج الايجابية لقمتي عمان والجزائر اللتين عقدتا في تشرين الثاني وفي حزيران الماضي واللتين دعتا الى وقف الحرب بين العراق وايران.

واضاف العطاس سيتطرق في محادثاته مع نظيره العراقي الى العلاقات الثنائية وخاصة في المجالين السياسي والاقتصادي.

ويرافق العطاس في زيارته عدد من المسؤولين في اليمن الدمقراطي بينهم نائب رئيس الوزراء وزير الموارد المعدنية والطاقة، صالح ابو بكر بن حسينون، ووزير الخارجية، عبد العزيز الدالي.

اتفاق لتزويد الكويت بمعدات عسكرية سوفييتية

●الكويت ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن بيان لوزارة الدفاع الكويتية يوم السبت في الكويت ابرام اتفاق لتزويد الكويت بمعدات عسكرية سوفييتية من دون ان يحدد قيمة هذا العقد او طبيعة المعدات المطلوبة.

وجاء في البيان ان العقد وقعه وزير الدفاع الكويتي، الشيخ نواف الاحمد ونائب وزير التجارة والعلاقات الاقتصادية السوفييتي، الاميرال يوري غريشن.

وكانت الكويت ابرمت مع الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٨٤ عقدا لشراء اسلحة تزيد قيمتها عن ٢٠٠ مليون دولار، وهي كانت اول دولة في مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي في مطلع الستينات.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الاثنين، انخفاض في درجات الحرارة وهبوط في شدة الحر كما يتوقع ان يستمر هذا الانخفاض غدا الثلاثاء ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٦° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤١°

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٢١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١١٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩١٧ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٥ ـ ١,٧٤ ش.ج

تهنئة

هيئة تحرير «الجديد» ومكتب الجبهة الدمقراطية في حيفا يتقدمان بأحر التهاني الى الرفيق احمد سعد لنيله شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية بامتياز من جامعة «لينينغراد» متمنين له وافر الصحة والعطاء الدائم في خدمة شعبه وقضيته وحزبه.

تهانينا الحارة

الى العروسين العزيزين محمد وآمال بركة، أخلص تمنياتنا وتهانينا لكما بالزواج راجين لكما حياة سعيدة ملؤها المسرة والبنون والبنات.

مكتب الجبهة الدمقراطية ـ حيفا

هيئة تحرير «الجديد» ـ حيفا

العثور على ٥ جثث أخرى لضحايا «الايرباص»:

أجهزة الاستخبارات البريطانية: الطائرة الايرانية كانت في الممر الصحيح عندما أسقطها الطراد الامريكي!

● باريس ـ و. ص. ف ـ افادت اذاعة طهران الملتقطة في باريس، امس الاول السبت، انه تم العثور على خمس جثث اخرى لضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية الاحد الماضي في الخليج مما اسفر عن مقتل ركابها الـ ٢٩٠.

وقالت الاذاعة ان رجال الضفادع التابعين للقوات البحرية الايرانية عثروا في مياه الخليج قرب جزيرة هنغام على خمس جثث اخرى لركاب طائرة «الايرباص» الايرانية. واضافت انه «تم التعرف على هوية مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة».

وحسب الاذاعة فان الجثث نقلت الى بندر عباس (جنوب ايران) ليتم التعرف عليها بشكل كامل. واضافت انه تم العثور ايضا على مزيد من حطام الطائرة.

وكانت حصيلة بثتها الاذاعة سابقا اشارت الى العثور على ٢٠٠ جثة منذ بداية عمليات البحث عن الضحايا الاحد الماضي.

وكان مسؤول ايراني صرح الاربعاء الماضي بأن «جثث العديد من ركاب الطائرة تفتتت او احرقت تماما في الجو على الارجح». واعتبر المسؤول في السياق ذاته انه «من الممكن ان لا يعثر على بقايا كل ركاب الايرباص الـ ٢٩٠».

ومن جهة اخرى، اكدت صحيفة «الصانداي تايمز» اللندنية، في عددها الصادر أمس الاحد، ان تقريرا اعدته اجهزة الاستخبارات البريطانية «انتقد بشدة» البحرية الامريكية لاسقاطها طائرة «الايرباص» الايرانية وعلى متنها ٢٩٠ راكبا.

وقالت الصحيفة: «في وضع مشابه لم تكن البحرية البريطانية لتفتح النار» وذلك نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية. وحسب الوثيقة كانت الطائرة الايرانية في «الممر» الصحيح بين بندر عباس ودبي عندما اسقطها الطراد الامريكي.

واعتبرت مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ان قواعد التورط الامريكي «وضعت بشكل لا بد ان تؤدي معه الى كارثة».

وقالت «الصانداي تايمز» ايضا انه حسب التقرير فان المعارك التي دارت بين الطراد فنسين والزوارق الايرانية قبل اسقاط الطائرة «يمكن ان تكون ناجمة عن وجود طائرات هليوكوبتر امريكية في المجال الجوي الايراني».

وسط الغضب الفلسطيني العام على جماعة «ابو موسى» ومن يدعمونها:

مقاتلو «فتح» يخلون مخيم «برج البراجنة»

* هجوم المنشقين عن «فتح»، بقيادة «ابو موسى» وبدعم من سوريا على المخيمات الفلسطينية هو جزء من الحملة على المبادرة السلمية الفلسطينية *

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ رأت الاوساط السياسية اللبنانية في اجلاء مقاتلي حركة «فتح» عن مخيم برج البراجنة، معقلهم الاخير في بيروت، تحت ضغط خصومهم الموالين لسوريا خطوة جديدة نحو اخراج المنظمة من لبنان.

فقد رحل مقاتلو حركة «فتح» عن مخيم برج البراجنة بينما الاستنكار والحزن عم سكان المخيم، اذ اكدت النساء اللواتي شهدن عملية الرحيل ان مقاتلي حركة «فتح» هم المدافعون الحقيقيون عن القضية الفلسطينية معلقات ان «ابناء المخيم يطردهم اولئك الذين لم يكونوا هنا للدفاع عنه حين هاجمته حركة «امل». هذا واتهمت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» (ائتلاف مؤيد لسوريا ومعارض لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات) يوم السبت حركة «فتح» بالسعي الى طردها من منطقة صيدا في جنوب لبنان.

وادعى ابو عدنان احد الناطقين باسم هذه الجبهة في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان حركة «فتح» ستهاجم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في صيدا لمحاولة طردها من هذه المنطقة بعد ان خسرت مواقعها في بيروت».

وزعم المنشق ابو موسى في اعقاب رحيل مقاتلي حركة «فتح» بان «هذه المعارك فرضها عرفات لكي يملي علينا سياسته» واضاف «ان منظمته لا تضع شروطا اخرى سوى التعايش بين جميع الفصائل من اجل التصدي للعدو الاسرائيلي»!!!

واعتبر المنشق ابو موسى الوثيقة الفلسطينية التي نشرها مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف، بانها «خطيرة» بل ان خطورتها اكثر من اتفاقيات «كامب ـ ديفيد» الاستسلامية، على حد قوله!!!

اما الصحف السورية فقد اتهمت

■ البقية على ص٥ ■

سبق عالمي في مجال الطب:

زرع عظم زرافة في عنق مريضة في جنوب افريقيا

●جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اكد اطباء جنوب افريقيون، امس الاول السبت، في جوهانسبورغ انهم انجزوا سبقا عالميا بزرع عظم زرافة في عنق مريضة بدلا من استعمال عظم بقري.

وقد زرع في عنق آن ماري فان وايك (٣٦ سنة) عظم زرافة لاستبدال اسطوانة مصابة بين الفقرتين كانت تسبب لها آلاما في الرأس وثقلا في الساعدين. وعند عودتها يوم السبت الى منزلها صرحت بانها في حالة جيدة.

وذكر احد الاطباء في عيادة «بارك لين» في جوهانسبورغ انه كان يستعمل في السابق في عمليات من هذا النوع عظما بقريا مستوردا من الولايات المتحدة.

واشار الطبيب، الذي آثر عدم الافصاح عن اسمه، الى انه امكن تعقيم عظم الزرافة الاكثر سمكا وصلابة والاكثر سهولة في اعطائه الشكل والحجم الذي نريد.

واضاف: «ان استيراد عظم بقري من الولايات المتحدة عملية مكلفة للغاية. وكان عظم الزرافات يرمى بعد ذبحها. اما في الوقت الحاضر فوجدنا طريقة استعمال ممتازة له».

النائب محمد وتد يعلن انضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

●يعلن انسحابه من «مبام» مؤكدا «لسنا رهائن في الاحزاب الصهيونية»! ● الجبهة ترحب بقرار النائب محمد وتد وتؤكد انه قرار سياسي صائب ●

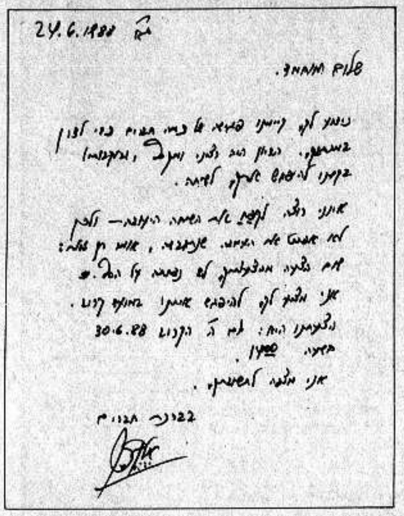
●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن النائب محمد وتد انسحابه من حزب «مبام» وكتلته في الكنيست وانضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واوضح النائب محمد وتد، الذي كان يتحدث أمس الاحد في برنامج «مساء جديد» (عيرف حداش) التلفزيوني، ان قرار الانسحاب من «مبام» كان متأنيا ومدروسا بحيث استغرق سنوات وجاء في اعقاب مناقشات عقائدية وخلافات سياسية جوهرية في مؤسسات الحزب وجلساته الرسمية.

واضاف ان الخلافات لم تتوقف عند موقف الحزب من القضية الفلسطينية وم.ت.ف وانما تعدته الى جميع مجالات الحياة المتعلقة بالمواطنين العرب في اسرائيل وموقع الاعضاء العرب في ادارة شؤون الحزب اليومية في التطبيق وكذلك قضايا الطبقة العاملة والرؤيا الاشتراكية.

وردا على سؤال حول دوافع الانضمام الى الجبهة وليس الى حزب دراوشة او الى «القائمة التقدمية» قال النائب محمد وتد انه قرر الانضمام الى حركة سلام يهودية ـ عربية ذات رؤيا اشتراكية تتلاءم مع رؤياه. وهذان الامران يفتقد اليهما حزب دراوشة و

■ البقية على ص٥ ■


24.6.1988

● صورة عن رسالة بعث بها النائب اليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام»، الى النائب محمد وتد بتاريخ ٨٨/٦/٢٤ ويبلغه فيها بان اي طلب من طلباته لم يرفض اطلاقا، ويقترح عليه لقاء قريبا لبحث ذلك.

غورباتشوف يبدأ اليوم زيارته الى بولندا

●موسكو ـ عن «راديو موسكو» ـ يبدأ القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاثنين، زيارته الودية الرسمية الى بولندا.

وينتظر ممثلو وسائل الاعلام ان تعطي زيارة غورباتشوف هذه زخما ضخما لتطوير التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي وبولندا.

وتأتي هذه الزيارة في ظروف الاصلاح الاقتصادي الذي يجري في بولندا ويستهدف توطيد الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية.

رئيس مجلس الشعب المصري يزور الاتحاد السوفييتي

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا ان رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب، غادر القاهرة، امس الاحد، قاصدا موسكو في زيارة الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ستة ايام.

ويرئس محجوب وفدا برلمانيا ومن المقرر ان يجري مباحثات مع المسؤولين السوفييت بشأن العلاقات بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر مصري ان رفعت المحجوب سيجتمع مع القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وتعقب زيارة الوفد المصري الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، الى موسكو في شهر ايار الماضي.

اجتماع تحضيري في بغداد لعقد المجلس المركزي الفلسطيني

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، دعا امس الاول السبت هيئة رئاسة المجلس وامين السر الى اجتماع يعقد في بغداد يوم ١٧ تموز (يوليو) الحالي «لوضع الضوابط النهائية الخاصة بتشكيل المجلس الوطني بدورته الجديدة».

واضاف المصدر ان الشيخ السايح دعا الى الاجتماع ايضا امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جمال الصوراني، وعددا من «الاخوة الذين رسموا ليكونوا امناء مساعدين لرئيس المجلس المركزي الفلسطيني».

وتضم هيئة رئاسة المجلس النائب الاول، سليم الزعنون، والنائب الثاني، محمود تيم، وامين السر، محمد صبيح.

وعلى صعيد آخر قرر رئيس المجلس، حسب المصدر نفسه، عقد اجتماع للمجلس المركزي في بغداد في ٣١ تموز (يوليو) وذلك للنظر بشكل نهائي في اللائحة الداخلية للمجلس ودراسة «آخر تطورات الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة واخذ القرارات المناسبة لاستمراريتها وتطورها».

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني عقد دورته الثامنة عشرة في العاصمة الجزائرية في نيسان (ابريل) سنة ١٩٨٧.

مرشح «الجبهة الدمقراطية الوطنية» يعلن فوزه في انتخابات الرئاسة في المكسيك

● مكسيكو ـ و. ص. ف ـ اعلن كوهتموك كاردناس، مرشح الجبهة الدمقراطية الوطنية (يسار الوسط) يوم امس الاول السبت انه فاز في الانتخابات الرئاسية في المكسيك مستندا حسب قوله الى «معلومات تستحق كل الثقة وردت اليه من داخل الحكومة نفسها».

واضاف «اني اعطي هذه المعلومات واتحمل كامل المسؤولية. وأعي اهميتها ونتائجها». واوضح كاردناس، في مؤتمر صحافي، انه اذا كان مرشح الحزب الثوري الدستوري (الحاكم) كارلوس ساليناس الذي اعلن هو الآخر نفسه يوم الخميس الماضي فائزا بصورة مزورة «فذلك يكون في الواقع بمثابة انقلاب».

«الاتحاد» الظبيانية:

الكشف في تونس عن شبكة تجسس تابعة لـ «الموساد» ساهمت في اغتيال «ابو جهاد»

●ابو ظبي ـ كشفت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، عن ضلوع شبكة تجسس خطيرة تعمل لصالح جهاز «الموساد» الاسرائيلي داخل تونس في عملية اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في ١٦ نيسان الماضي.

وقالت الصحيفة، في نبأ لها من باريس، ان اجهزة الامن التونسية نجحت في كشف اوكار الشبكة واعتقال نحو اربعين من اعضائها حتى الآن وان من بينهم

■ البقية على ص٥ ■

زوج المعتقلة تهاني ابو دقة:

مديرة «نفي ترتسا» حاولت اقناعنا بأن على تهاني أن تجهض بحجة انه «يكفينا ثلاثة اولاد»!

* لجنة «النساء من اجل المعتقلات الامنيات» تقيم، غدا، اعتصاما امام سجن «نفي ترتسا» للمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية *

●تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تقيم لجنة «النساء من أجل السجينات الامنيات»، في الساعة الثانية من ظهر غد الثلاثاء، اعتصاما احتجاجيا قبالة سجن «نفي ترتسا» للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في اسباب امتناع ادارة السجن عن معالجة المعتقلة تهاني ابو دقة التي اجهضت في السجن

■ البقية على ص٥ ■

الشرطة الامريكية تعتقل ثمانية من افراد «موكب السلام» من أجل نيكاراغوا عند الحدود المكسيكية

● لاريدو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعتقلت شرطة لاريدو (تكساس)، امس الاول السبت، ثمانية من انصار السلام الامريكيين كانوا يحاولون الدخول الى المكسيك في موكب للشاحنات ينقل مساعدات الى سكان نيكاراغوا رغم الحظر الذي فرضته الجمارك الامريكية.

وكان «موكب المحاربين القدامى من اجل السلام» حاول عبثا اجتياز الحدود المكسيكية قبل شهر وتوجه اثر فشله في ذلك الى واشنطن للتظاهر امام «البيت الابيض».

واكدت الجمارك الامريكية انها لن تسمح بخروج هذا الموكب من الولايات المتحدة دون «ضمانات بانه سيعود اليها» معتبرة ان ذلك يشكل «انتهاكا للحظر التجاري الامريكي المفروض على نيكاراغوا»!!

وكان منظمو الموكب خططوا لاجتياز الحدود الامريكية ـ المكسيكية عند جسر لاريدو الدولي ظهر السبت في موكب مؤلف من ١٧ شاحنة. وقاموا، ازاء رفض موظفي الجمارك السماح لهم بالمرور، بسد الجسر بواسطة سياراتهم. وتدخلت الشرطة بعد ذلك باربع ساعات ووقع احتكاك قصير تحطم خلاله زجاج شاحنة والقيت مادة مهيجة داخل الشاحنة. واعتقل ثمانية من المسؤولين عن الموكب قبل ان يخلي باقي المتظاهرين، وعددهم نحو ٥٠ شخصا، الجسر.

وزير الخارجية في «حكومة الظل» البريطانية:

حزب «العمال» البريطاني يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة

● دمشق ـ و. ص. ف ـ نقلت وكالة الانباء السورية «سانا» ان جيرالد كوفمان، وزير الخارجية في «حكومة الظل» لحزب «العمال» المعارض في بريطانيا، اكد امس الاول السبت ان حزبه يؤيد قيام مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

■ البقية على ص٥ ■

العميل لحد يهدد بتوسيع منطقة «الحزام الامني»!

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اثار قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل العميل انطوان لحد يوم الجمعة، احتمال توسيع منطقة «الحزام الامني» التي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان قريبا.

وفي خطاب القاه اثناء الاحتفال في قرية المجيدية الحدودية بتخريج متن عنصر من افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل واعادت بثه الاذاعة التابعة لها اكد لحد ان «منطقة الحزام الامني قد توسع قريبا» ولكنه لم يعط اية تفاصيل اخرى.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي يحتل مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل زهاء (٨٠٠) كيلومتر مربع في جنوب لبنان. وتسيطر هذه الميليشيا ايضا وبمساعدة ضباط من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على مدينة جزين المسيحية وضواحيها في القطاع الاوسط من هذه المنطقة حيث لا تتدخل القوات الاسرائيلية الا في فترات متقطعة.

وبعد اتهامه «للفلسطينيين بانهم يسعون الى نشر الرعب والخوف في لبنان» اكد لحد ان مهمة التنظيمات الفلسطينية لن تكون سهلة اذا ما قررت مهاجمة المنطقة الامنية»(!!).

اعتقال ثلاثة مواطنين من عزون بعد الافراج عنهم

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، مساء يوم امس الاول السبت، ثلاثة شبان آخرين من قرية عزون وهم: جهاد عبد الخالق يحيى ورشيد اسماعيل رضوان ووضاح شبيطة بعد ان افرجت عنهم.

وتم ذلك بعد هجوم قوات كبيرة من جيش الاحتلال على القرية، كسرت من خلاله اثاث البيوت وفرضت جوا ارهابيا.

مداهمة منزل رئيسة اتحاد لجان المراة العاملة والاعتداء على طفليها ومعلم وعجوز واخرين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم اربعة من جنود الاحتلال، مساء امس الاول، منزل السيدة امال خريشة، رئيسة اتحاد لجان المراة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع واعتدوا على طفليها (سنتان وخمس سنوات) وكذلك على ضيف لعائلتها، معلم في مدرسة «الفرندز» في رام الله وسط استنكار وسخط اهالي الحي (الشرفة - البيرة) الذين هبوا للاحاطة بالملم. وعلم مراسلنا ان السيدة خريشة تجري مشاورات مع محاميها بشأن رفع شكوى ضد الجنود.

ونقل شهود عيان ان سيارة عسكرية تحمل حرف (ص) باللغة العبرية والرقم (٦٥٤٠٢٥) توقفت امام البناية التي تضم منزل خريشة ونزل منها الجنود الاربعة محدثين جلبة وضجة واصواتا مزعجة وقاموا، دون قرع اجراس المنازل المتواجدة في البناية، بكسر زجاج الابواب وتحطيمها وحتى تحطيم اصص الزهور ثم اعتدوا على صاحب البناية جميل الرنتيسي (٦٠ عاما) وعلى ابنتيه وعلى صبي في الثانية عشرة من عمره.

مواطنان من سلفيت يخضعان للاعتقال الاداري رغم انهما مصابان بالقلب

● سلفيت - لمراسل خاص - لا يزال مواطنان مسنان من بلدة سلفيت المحتلة يخضعان للاعتقال الاداري رغم ان كل واحد منهما يعاني من مرض في القلب.

فالاول، علي صالح ناصيف إشتيه (٥٤ عاما)، تنتهي فترة محكوميته في ٧/٢٢ وذلك بعد ان خفضت الفترة من ستة شهور الى خمسة بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر.

والثاني، خميس محمود حمد بني نمرة (٥٢ عاما)، صدر ضده أمر بالاعتقال الاداري لمدة ٣ أشهر ثم جرى تجديده لثلاثة اشهر اخرى تنتهي في ٨/١٥.

ويذكر ان بني نمرة هو عضو منتخب في بلدية سلفيت وكان يعمل مديرا لمدرسة «الزاوية» الى ان أقيل من عمله بصورة شيطانية.

اتحاد الصحفيين العرب يناشد المنظمات الانسانية الدولية التدخل لاطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين

●بغداد - «كونا» - ناشد اتحاد الصحفيين العرب المنظمات الانسانية الدولية التدخل السريع لاجبار اسرائيل على اطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين.

واوضحت برقية الاتحاد الموجهة الى المنظمات الصحفية والحقوقية الدولية والاقليمية ان اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين في سجون الاحتلال واعادة فتح مؤسساتهم ومكاتبهم سيمكنهم من مواصلة اثارة الرأي العام العالمي حول قضيتهم العادلة.

واورد الاتحاد في البرقية اسماء ٤٠ صحفية وصحفيا اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ووضعتهم تحت الاقامة الاجبارية واغلقت مؤسساتهم الصحفية لانهم عبروا عن تطلعات شعبهم في التحرر من الاحتلال والاستقلال.

تسرب جديد للغاز من الناقلة الهولندية «انا بروير»

●لاهاي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي في لاهاي، ان تسربا جديدا خطرا للغاز المسيل سجل، الاربعاء الماضي، في محيط ناقلة الغاز الهولندية «انا بروير» التي غرقت في ٢٧ ايار (مايو) الماضي في بحر الشمال.

واشار المصدر نفسه الى انه ليس هناك اي خطر لتلوث الشواطىء لكن تركز الغاز مرتفع للغاية بالنسبة لرجال شركة «سميث تاك» للتعويم الذين يجب ان يعملوا فوق الحطام تماما ليرفعوا الناقلة.

وكانت الناقلة «انا بروير» التي تنقل ٥٠٠ طن من الاكريلونيتريل المسيل غرقت اثر اصطدام وهي ترقد على عمق ٣٢ مترا على بعد ٩٦ كلم من ايجمويدن (قرب امستردام). وسجل تسرب اول للغاز من الناقلة اثناء عمليات التعويم في ٣٠ حزيران الماضي بعد ان اعيدت الى وضعها الطبيعي لكن تحت الماء.

وجرى وقف التسرب الاول واستؤنف التعويم في الاول من تموز عندما انشطرت السفينة الى نصفين لتسهيل رفعها.

وتم تأجيل المرحلة الاخيرة من العملية وهي الرفع على اثر اكتشاف التسرب الجديد للغاز.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

في ختام اول لقاء منذ اندلاع النزاع في ١٩٧٣:

وزيرا خارجية ليبيا وتشاد يصدران بيانا مشتركا يؤكدان فيه تحقيق «خطوة هامة» نحو تطبيع العلاقات

* الوزيران يتفقان على مواصلة المحادثات *

●ليبرفيل - و.ص.ف - اتفق وزيرا الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي، والتشادي، غوارا لاسو، على ان يواصلا لاحقا محادثاتهما التي بدأت منذ ثلاثة ايام في ليبرفيل في محاولة لتطبيع العلاقات بين بلديهما وفق ما جاء في البيان الذي صدر في ختام اللقاء.

وكانت هذه هي النتيجة الرئيسية للمحادثات المباشرة الاولى التي جرت بين وزيري خارجية البلدين منذ بدء النزاع التشادي - الليبي في العام ١٩٧٣.

اما موعد ومكان المحادثات المقبلة فلم يحددا بعد، كما اوضح وزير خارجية الغابون، مارتن بونغو، الذي ترأس اعمال اللقاء باسم رئيس الدولة، عمر بونغو، رئيس لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الخاصة بحل النزاع التشادي - الليبي. واعتبر بونغو ان هذه المحادثات تشكل «نجاحا لانها المرة الاولى التي تتمكن فيها وفود رفيعة المستوى من البلدين من القيام رسميا بحوار مباشر».

وجاء في البيان الختامي ان «الطرفين عبرا عن ارتياحهما تجاه الخطوة المهمة» التي تمت. ويشير نص البيان الى ان التشاد وليبيا «تطرقتا الى مسائل من شانها تهيئة مناخ ثقة بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين في مجالات المصالح المشتركة».

واشار البيان الى انه «نظرا للعلاقات التاريخية القائمة بين الشعبين الشقيقين اكد الطرفان مجددا عزمهما على بذل كل الجهود الضرورية في سبيل تسوية جميع المسائل بروح اخوية».

واضاف ان المحادثات دارت «في جو من الاخوة والصراحة والتفاهم المتبادل».

وبعد توقيع البيان تصافح الوزيران التشادي والليبي امام المصورين. واكتفى غوارا لاسو بالقول ان جو الاعمال كان «جيدا جدا». اما جاد الله عزوز فاعتبر ان المحادثات سمحت بـ «بدء خلق شروط مناسبة للحوار».

وقبل الاجتماع صرح المسؤولون الغابونيون بان الامر يتعلق بخلق «مناخ من الثقة» دون ان يستبعدوا صراحة ان الاجتماع سيؤدي الى عودة العلاقات الدبلوماسية.

وعندما سالته وكالة الصحافة الفرنسية عن عدم الخروج بنتائج مثيرة قال الوزير الليبي: «يلزمنا اجراء مناقشات واعطاء ايضاحات. وهذا امر طبيعي».

وحسب مصادر قريبة من المؤتمر كان تبادل وجهات النظر يتم احيانا في جو «متوتر» وخاصة يوم الجمعة عندما قطعت مباحثات الصباح قبل موعد انتهائها بساعة.

وكان الرئيس بونغو استقبل بعد ظهر يوم الجمعة ولمدة ساعة ونصف الساعة الوزيرين التشادي والليبي. ومجرد تقديم موعد المقابلة التي كان من المقرر قيامها يوم السبت فسرته المصادر الدبلوماسية على انه اشارة الى وجود «صعوبات».

وحسب مصادر قريبة من المؤتمر ظهرت الخلافات خاصة حول الغرض من المحادثات. فليبيا التي قامت بمبادرة اقتراح اعادة العلاقات الدبلوماسية على التشاد التي انقطعت فعلا في ١٩٨٢ ارادت الاسراع في هذا الطريق متمنية ايجاد حل بسرعة لمشكلة اسرى الحرب (الفين الى ثلاثة الاف اسير ليبي في التشاد).

ومن جهة اخرى اكدت المصادر نفسها ان التشاد «ارادت التوغل اكثر الى جذور المشاكل». ويذكر انه بالنسبة الى نجامينا تضمن الخلاف في ما تضمنه شريط اوزو الذي يطالب فيه البلدان والذي تسيطر عليه ليبيا ومسألة الامن على الحدود المشتركة.

اما الغابون فيتمسك من جهته بالتكليف الذي اوكلته اليه منظمة الوحدة الافريقية في ايار (مايو) الماضي في اديس ابابا والذي يعطي اللجنة الخاصة مهمة تشجيع تطبيع العلاقات التشادية الليبية وترسيخ وقف اطلاق النار. ويذكر ان اتفاق هدنة كان وقع في ١١ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ بعد المعارك العنيفة التي جرت في آب (اغسطس) من اجل السيطرة على شريط اوزو.

وصباح يوم السبت اجتمع غوارا لاسو وجاد الله الطلحي على انفراد لمدة تجاوزت نصف الساعة بينما انكب الخبراء على صياغة البيان الختامي.

وقد غادر الوفد الليبي، الذي اتى على متن طائرة خاصة، ليبرفيل بعيد ظهر امس الاول السبت اما الوفد التشادي فقد غادر امس الاحد.

رؤوف دنكطاش يعلن استعداده للتفاوض مع الرئيس القبرصي على اساس وثائق الامم المتحدة

● انقرة - و. ص. ف - افادت وكالة الانباء القبرصية التركية ان رئيس «الجمهورية التركية لشمال قبرص»، رؤوف دنكطاش، صرح أمس الاول السبت في الجزء التركي من العاصمة نيقوسيا بأنه قد يبدأ مفاوضاته مع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو «في حال ادخل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى ملفه (حول القضية القبرصية) وثائق الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٤».

والمعروف ان الوثائق المذكورة التي اعدتها الامم المتحدة تتضمن الخطوط العريضة لاسس التفاوض بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك بهدف ايجاد حل سياسي في قبرص.

وأجرى «رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص» (التي اعلنها دنكطاش في العام ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة) محادثات يوم السبت مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة اوسكار كاميليون. واكد دنكطاش ردا على اسئلة الصحافيين ان وثائق الامم المتحدة الثلاثة تتضمن المبادىء الضرورية للتوصل الى تسوية جيدة. واشار دنكطاش الى ان الوثيقة التي تحمل تاريخ ٢٩ آذار (مارس) العام ١٩٨٦ ما زالت صالحة.

وكان دنكطاش وضع اعتراف المسؤولين القبارصة اليونانيين بمشروع الحل الذي قدمه دي كوليار في آذار (مارس) العام ١٩٨٦ شرطا لاستئناف المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين منذ وقفها في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٥. ويقترح مشروع دي كوليار اقامة دولة فدرالية تمثل المجموعتين.

وكانت رئاسة الجمهورية التركية اعلنت الثلاثاء الماضي ان زعيم القبارصة الاتراك موافق على لقاء فاسيليو «من دون شروط مسبقة».

شفاردنادزه خلال لقائه السفير الامريكي في موسكو:

الاتحاد السوفييتي سيواصل تعاونه مع حكومة نيكاراغوا

●موسكو - «تاس» - استقبل ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يوم السبت جيل ماتلوك، سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفييتي بناء على طلبه.

وناقش الطرفان خلال المحادثات المسائل المتعلقة بالوضع في عدد من مناطق العالم.

ولدى تبادل الاراء حول امريكا الوسطى اشار الجانب السوفييتي الى انه لا يلاحظ في الموقف الامريكي كالسابق عناصر بناءة. وانتقد نهج الادارة الامريكية المعادي لنيكاراغوا.

واعلن شفاردنادزه عن النية الراسخة للاتحاد السوفييتي على مواصلة التعاون مع حكومة نيكاراغوا التي تذود عن استقلال وسيادة بلادها وعن حق شعبها في الاختيار الحر. واكد ضرورة البحث الدائب عن السبل المؤدية الى التسوية السياسية العادلة للوضع في امريكا الوسطى على اساس الاخذ بعين الاعتبار مصالح الاطراف ذات العلاقة بدون التدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لدول امريكا الوسطى.

وبصدد مأساة طائرة «الايرباص» الايرانية اكد شفاردنادزه موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي وهو ان هذا الحادث لم يقع صدفة بل هو دليل درامي على ما يؤدي اليه النهج نحو سياسة القوة وتصعيد التوتر.

واشار شفاردنادزة الى ان تطبيع الوضع المنذر بالانفجار في الخليج يمكن ان يضمن على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) وسحب الاساطيل العسكرية الاجنبية من هناك وحل قضايا الامن عن طريق تشكيل قوات بحرية عسكرية تابعة للامم المتحدة.

الصين تطالب الولايات المتحدة بتغيير سياستها في الخليج:

«حادث الايرباص هو نتيجة لهذه السياسة التي هي جزء من استراتيجية موجهة ضد الاتحاد السوفييتي»

●بكين - «و.ص.ف» - دعت الصين «البيت الابيض» الى تعديل سياسته في الخليج طالما لا يستطيع ضمان عدم قيام الاسطول الامريكي باسقاط طائرات مدنية مثلما حصل مع طائرة «الايرباص» الايرانية يوم الاحد الماضي.

واعتبرت صحيفة «يوميات الشعب»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني التي تنقل عادة بدقة وجهة نظر الحكومة الصينية، امس الاول السبت، ان «المسألة ليست في معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة فعلت ذلك عمدا او خطأ» ذلك ان تدمير طائرة «الايرباص» الايرانية «هو نتيجة للسياسة الامريكية في الخليج التي يجب ان تتغير».

ويأتي الموقف الصيني قبل خمسة ايام من وصول وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى بكين ضمن جولة في دول جنوب شرق اسيا. وترى اوساط دبلوماسية غربية ان المحادثات بين المسؤول الامريكي والقادة الصينيين ستتركز خاصة على مسألة تسليم اسلحة صينية الى دول في الشرق الاوسط.

ورأت الصحيفة الرسمية، معيدة الى الذاكرة القرار الامريكي بتأمين حماية لقوافل السفن المدنية في الخليج، ان هذه السياسة هي «في الاصل جزء من استراتيجية موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وتهدف الى ابعاد هذا الاخير عن المنطقة».

ورأت الصحيفة ان هذه السياسة غامضة وتتناقض مع سياسة البحث عن دعم سوفييتي في مجلس الامن لتطبيق القرار الداعي لانهاء الحرب الايرانية - العراقية.

وتابعت الصحيفة «ان الخليج ليس بحرا داخليا امريكيا» واعتبرت ان اية سياسة تهدئة في المنطقة «لا يمكن ان تطبق من جانب الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتي وحدهما بمعزل عن دول العالم الاخرى».

وفي حال استمرت هذه السياسة «لن يكون احد قادرا على ضمان عدم وقوع حادث مماثل (لحادث الايرباص) في الايام المقبلة» حسب الصحيفة نفسها.

وتستمر زيارة شولتس لبكين من ١٤ الى ١٦ تموز (يوليو) الجاري.

تعيين دبلوماسي امريكي سابق على رأس «قوة المراقبين» في سيناء

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة، أن السفير الامريكي السابق، والت كلوفيربوس، عين مديرا عاما لقوة المراقبين المتعددة الجنسيات في سيناء.

وكان كلوفيربوس المولود عام (١٩٣٤) دخل السلك الدبلوماسي عام (١٩٦٧) وامضى الجزء الاكبر من عمله في الشرق الاوسط الذي كانت اخر مهمة له فيه سفيرا متجولا من اجل عملية «السلام». وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان كلوفيربوس ترك الوزارة وتولى مهامه الجديدة الاسبوع الماضي.

وتتألف قوة المراقبين المتعددة الجنسيات التي انشئت بموجب بروتوكول ملحق بمعاهدة «كامب ديفيد» الاستسلامية بين مصر واسرائيل من وحدات من عشر دول هي كندا وكولومبيا والولايات المتحدة وفرنسا وفيدجي وبريطانيا وايطاليا ونيوزيلاند وهولندا والاوروغواي. ويقع مقر القيادة العامة لهذه القوة في روما ومديرها العام تختاره مصر واسرائيل.

مقتل ٤١ شخصا في انزلاق اتربة في الصين

●بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «يوميات الشعب» الصينية الصادرة صباح امس الاحد ان ٤١ شخصا قتلوا في ٦ تموز (يوليو) الجاري نتيجة انزلاق اتربة وقع بسبب الامطار الغزيرة في اقليم غانسو وسط شمال الصين.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاتربة التي جرفتها السيول اجتاحت مدينة زوني الصغيرة حيث تم احصاء الضحايا. وتضرر عشرة آلاف شخص من الفيضان الذي احدثته الامطار. ولم تعط الصحيفة تفاصيل اخرى حول الكارثة.

وتؤدي انهيارات الاتربة في الصين احيانا الى عدد مرتفع من القتلى. وهي تحدث بصورة متكررة بسبب الامطار العاصفة في هذه الحقبة الصيفية. وكان ١٧ شخصا على الاقل لقوا حتفهم الشهر الماضي في اقليم جيانغكي الجنوبي.



● مقاتلون وفتيان فلسطينيون تتوسطهم صورة رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، قبيل رحيلهم عن مخيم برج البراجنة. (صورة من «و.ص.ف») ●

اجتماع وزراء الدفاع في دول معاهدة وارسو يرحب بالتعاون السوفييتي - الامريكي للانفراج الدولي

* مع التاييد الكامل لتقليص الاسلحة وتعميق الانفراج تحرص الدول الاشتراكية على ضمان الطاقة الدفاعية الكافية لحماية الاشتراكية العالمية *

●موسكو - «تاس» - اعرب وزراء دفاع دول معاهدة «وارسو» بالاجماع عن تاييدهم للمعاهدة السوفييتية - الامريكية حول تصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى وللمفاوضات الجارية من اجل تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ مع مراعاة معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ بالشكل الذي وقعت فيه العام ١٩٧٢.

وجاء في البيان الذي صدر يوم الجمعة عن نتائج جلسة وزراء الدفاع التي عقدت في موسكو بين ٥ - ٨ تموز الجاري، ان لجنة وزراء الدفاع بحثت الجوانب العسكرية - السياسية لتطور الوضع في اوروبا بعد لقائي القمة في واشنطن وموسكو وحالة القوات المسلحة الموحدة لدول معاهدة وارسو.

ولفت البيان الانتباه الى انه يجري في اوساط معينة في «الناتو» اعداد خطط للتعويض عن الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى وذلك بواسطة مضاعفة الاسلحة الاخرى وتحديثها على نطاق واسع الامر الذي يمكن ان يخل بالعملية الرامية الى جعل اوروبا خالية من الاسلحة النووية.

واخذ البيان بعين الاعتبار الوضع العسكري السياسي فحددت لجنة وزراء الدفاع اتجاهات مواصلة تطوير القوات المسلحة الموحدة طبقا للمذهب العسكري الدفاعي لدول معاهدة وارسو وللمذاهب العسكرية الوطنية وكذلك طبقا للوثيقة الختامية لمؤتمر ستوكهولم.

واكدت اللجنة ان «تطوير القوات سوف يجري مع الاخذ بالحسبان الكفاية الضرورية من الاسلحة والقوات المسلحة على ادنى مستوى ممكن ومواصلة توسيع التعاون والتعاضد الكفاحي بين الجيوش الشقيقة والحفاظ على الاستعداد القتالي العالي للقوات لتادية واجبها الذي يتلخص في الدفاع عن الاشتراكية».

مصرع (٣٠) مواطنا يونانيا على الاقل جراء موجة الحر القائظة التي تشهدها البلاد

●اثينا - «و.ص.ف» - كانت اليونان لا تزال حتى امس الاحد تحت وطاة موجتي الصيف.. الحر الذي شل عمل القطاع العام والحرائق التي اندلعت في سيفالونيا، غرب البلاد، وفلورينا، شمال غرب اليونان.

وبلغت درجات الحرارة (٤٠) و (٥٠) درجة مئوية في الظل وسجلت رقما قياسيا في مدينة لاريسا وسط البلاد هو (٤٧) درجة. ويوم الجمعة كانت الحرارة في اثينا (٤٥) درجة مثلها مثل كارديستا في الشمال وازداد الوضع تازما بسبب التلوث في الهواء.

وفي كريت سجلت الحرارة الاشد انخفاضا بين ٣٢ و ٣٨ درجة. وتتوقع مصادر الرصد الجوي انخفاضا في الحرارة اليوم.

ولم يقدم اي رقم شامل من مصدر رسمي حول عدد ضحايا الحر في اليونان. لكن الارقام التي قدمتها السلطات المحلية تفيد بان (١٥) شخصا سقطوا يوم الجمعة في اثينا على اثر اصابتهم بازمات قلبية وتوفي تسعة اخرون في انحاء البلاد معظمهم ممن هم فوق الخمسين من العمر.

فرق الانقاذ في العاصمة اليونانية اكدت تلقيها (٤٨٠٣) طلبات للتدخل يوم الجمعة مقابل (٢٣٠٠) يوم الخميس الماضي ونقل (١١٩٨) شخصا الى المستشفيات منهم (٩٩٨) يعانون من ازمات في القلب و (٦٢) يعانون من ارتفاع كبير في حرارة جسدهم نتيجة الحرارة ونقص الماء في الجسد.

والحرائق اوقعت ضحايا بشرية، ايضا، يوم الجمعة عندما قتل اربعة اشخاص في جزيرة سيفالونيا كانوا يحاولون اطفاء حريق. كما قتل مزارع حرقا في فلورينا.

وفي كورفو، غرب البحر الايوني، حيث شب حريق كبير مساء الجمعة اجبر الفا سائح اجنبي معظمهم من الايطاليين من نادي فال تور جاءوا يمضون عطلتهم على اخلاء فنادقهم التي تقع على مسافة (١٥) كم من عاصمة الجزيرة. وتم يوم السبت محاصرة النار التي احرقت عشرة منازل و (١٤٠٠) هكتار من الاحراش، خاصة كروم الزيتون، الا انه لم تقع ضحايا، حسب اجهزة الاطفاء في المنطقة.

موجة الحر قتلت ١٣ شخصا في تركيا خلال خمسة ايام

●انقرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الاناضول التركية للانباء ان ١٣ شخصا توفوا منذ ٤ تموز (يوليو) اثر موجة الحر التي اجتاحت تركيا.

فقد غرق خمسة اشخاص في منطقة بحر ايجة غرب تركيا وتوفي ثلاثة اخرون بنوبات قلبية بينما لقي خمسة اخرون حتفهم اثر ارتفاع غير عادي في الحرارة في الاناضول الاوسط.

وحسب اجهزة الرصد الجوي فان الحرارة وصلت امس الاول السبت الى ٤٣ درجة في انطاكية على ساحل المتوسط جنوبي تركيا.

مصرع وجرح (٦٦) شخصا على الاقل جراء انهيار سطح مبنى كبير في تكساس

● براونسفيل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - قتل ستة اشخاص وجرح (٦٠) اخرون على الاقل من جراء سقوط سقف محل كبير بفعل امطار غزيرة هطلت في براونسفيل في ولاية تكساس.

وسقط بين الضحايا عدد كبير من المكسيكيين اذ يقع المحل على بعد بضع مئات من الامتار من الحدود المكسيكية. وأوضحت السلطات المحلية ان هناك مئة شخص على الاقل لا يزالون تحت الانقاض.

ووصل رجال الجمارك الامريكيون والمكسيكيون لمساعدة رجال الانقاذ الذين اخطروا بالحادث في جميع انحاء المنطقة. ولكن تساقط الامطار بدون توقف اعاق جهود رجال الانقاذ. وقد بلغ منسوب الامطار التي هطلت لمدة نصف ساعة في براونسفيل الى اكثر من (٥) سنتيمترات.

وذكر عمدة منطقة براونسفيل، الكسي بيريز، ان المبنى القديم الذي التجأ اليه العديد من المارة هربا من الزوبعة يبدو انه انهار باكمله نتيجة ضغط اطنان من المياه التي تجمعت على السطح.

انباء عن نحو ٢٠٠ قتيل و ٧٠٠ جريح في سقوط قطار في بحيرة جنوب الهند

●كويلون (الهند) - «و.ص.ف» - ذكر مسؤولون وشهود عيان ان مئات من رجال الانقاذ واصلوا، امس الاحد، اعمال البحث عن جثث ركاب عربات القطار السريع الذي سقط يوم الجمعة في بحيرة في جنوب ولاية كيرالا الهندية الجنوبية موقعا نحو ١٣٠ قتيلا وقرابة ٧٠٠ جريح.

وقال الشهود ان رجال الضفادع تمكنوا امس الاول السبت بمساعدة رجال الشرطة والاطفاء والفلاحين من انتشال ١٠٢ جثة.

وحسب مصادر رسمية خرج نحو ٥٠٠ مسافر من المستشفى بعد تلقيهم اسعافات اولية لكن ١٩٤ اخرين بقوا قيد العلاج حسب ما ابلغ مدير الامن في شركة السكك الحديدية «م. ت. أ. سربرامنيوم» لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الشهود ورجال الانقاذ ان الحصيلة قد ترتفع عندما يتم اخراج العربة الاخيرة حيث يعتقد ان هناك نحو ٧٢ جثة لركاب حوصروا فيها. وكانت تسع عربات القطار سقطت في الماء.

ولم يتم رسميا تأكيد الحصيلة التي اوردتها الصحف والتي اشارت الى نحو ٣٠٠ قتيل. وقالت وكالة الانباء الهندية ان عدد القتلى قد يصل الى ٢٠٠.

ولم يكن بامكان المسؤولين تفسير اسباب الحادث الذي وقع وفق الصحف الهندية بعد ان حاول السائق استعمال المكابح وهو ينطلق بسرعة ٨٠ كم في الساعة فوق جسر بيرومون فوق بحيرة اشتامودي.

كلمة الاتحاد

معركة عمال «اليانس» ـ معركة كل العاملين

●أمران، لا ثالث لهما، ينبغي ان يهزا الرأي العام ـ كل الرأي العام ـ في البلاد هزا شديدا جراء ما هو حاصل في مصنع «اليانس»:

●الاول: هذا التدخل الوحشي غير المبرر من جانب الشرطة و «حرس الحدود» في نزاع عمالي، الذي يسجل اخطر سابقة في تاريخ علاقات العمل في البلاد.

●والثاني: موقف قيادة الهستدروت المتخاذل الذي يزيده كونها صاحبة المصنع، ناهيك عن كونها قيادة النقابة العامة للعاملين في اسرائيل، بؤسا على بؤس.

وليس من السابق لأوانه الان استخلاص النتائج التي ستترتب في المستقبل على ما يحصل في «اليانس» خصوصا في ضوء الازمة الاقتصادية الآخذة في التفاقم والتي تجد تعبيرا بليغا عنها في ازدياد عدد المصانع والورش التي يؤول مصيرها الى الاغلاق ويواجه عمالها مصير البطالة والفاقة والعوز.

ان هذا الامر يجب ان يضع، وهو يضع حقا، قضية التضامن العمالي على نار حامية.

وليس هذا الامر فحسب. فانه يتضح في هذه الايام، اكثر من اي يوم مضى، ان الحكومة برأسيها ماضية في اتجاه تحميل الجماهير الكادحة نتائج الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية الناجمة عن سياساتها الكارثية.

ولا يمكن تبديل هذا التوجه الا بممارسة المزيد من الضغط العمالي والشعبي على الحكومة من اجل انتهاج سياسة رفاه اجتماعي تنطلق من مصلحة اوسع الجماهير الشعبية.

وازاء التدخل البوليسي والحرس حدودي السافر فانه يتعين على هذه الجماهير الشعبية ان تطرح، الى جانب المطالب الاقتصادية، مطالب سياسية في صلبها تحصين الحريات الدمقراطية عموما والحق في الاضراب والكفاح من اجل لقمة العيش خصوصا.

(«الاتحاد»)

القرار الصعب والطريق الواضح..

لماذا قررت الانسحاب من «المبام» والانضمام الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



● محمد وتد ●

● ان خط الجبهة واضح وثابت.. وقد تتبعته عن كثب على امتداد سبع سنوات.. كما تماثلت مواقفي مع مواقف الجبهة في اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب. وبانضمامي للجبهة لا اطلب لنفسي شيئا ولم يعدني احد بشيء ●

● بقلم: عضو الكنيست محمد وتد ●

● قررت أن انسحب من كتلة «مبام» في الكنيست وكان القرار صعبا..

وقررت ان أتحمل العبء مع كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وكان الطريق واضحا..

وبانسحابي من كتلة «مبام» في الكنيست، بعد أن رفضت إعادة ترشيحي من خلالها للكنيست القادمة، فانني أنسحب من الحزب وهيئاته: المكتب السياسي والسكرتارية والمركز «والقيادة المصغرة» وأستقيل من رياسة تحرير «المرصاد» ـ لسان حال حزب «مبام» ورياسة طاقم الاعلام في المحيط العربي..

وبانضمامي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فانني لا اطلب لنفسي شيئا ولم يعدني أحد بشيء..

ان خط الجبهة واضح وثابت وقد تتبعته عن كثب على امتداد سبع سنوات من النشاط في الكنيست، كما تتبعت نشاط الآخرين.. وتغيرت لديّ بعض المفاهيم. وكان التغيير تدريجيا وبطيئا.. كما تتبعت نشاط الكنيست وسقطت بعض المواقف الشخصية والسلفية بالنسبة للجبهة وممثليها وكان سقوطها سريعا..

لقد انعكس التقارب خلال عملنا في الكنيست.. ووجد تعبيرا عنه في تماثل مواقفنا في اجتماعات «اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب» خلال جلساتها. والى جانب ذلك ازداد احساسي بالغربة داخل كتلة «مبام» في الكنيست وداخل هيئات ومؤسسات الحزب القيادية، التي كنت على الاغلب وحيدا في مواقفي فيها، بعد أن استبعدوا لطيف دوري وعناصر اخرى منها.. واحتدت المناقشات العقائدية والخلافات السياسية الجوهرية في المؤسسات والجلسات الرسمية، في حين حاول القادة من خلال المحادثات والعلاقات الشخصية، اقناعي بأنهم «مكبلو الايدي» وأن المؤتمر العاشر سيصلح الأمور!

وقد كانت القضية الفلسطينية و «م. ت. ف» ـ وهما صنوان لا ينفصلان ـ موضع خلاف دائم.. ونقاش محتدم مع قادة الحزب.

وفي الوقت الذي لم يكن فيه الموقف الفلسطيني السياسي، من قضايا الحرب والسلام، مبلورا بما فيه الكفاية، فأنه كان من السابق لأوانه استخلاص النتائج التنظيمية، بالنسبة لعضويتي في الحزب ـ هذا ما كنت اعتقده.. أما ما كنت أتمناه، فهو أن يتحدى الفلسطينيون وممثلهم منظمة التحرير الفلسطينية الاحزاب الاسرائيلية ويضعوها موضع الامتحان، وان يكون ذلك علنا وعلى رؤوس الاشهاد وقد تحققت هذه الأمنية بالفعل.. وظهر الموقف الفلسطيني واضحا صريحا (على ارضية مقررات مؤتمر القمة العربي في فاس) خلال العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني سنة ١٩٨٢ (وسأعود الى هذه التجربة بالتفصيل في مقال آخر) وقد ازداد الموقف الفلسطيني من قضايا الحرب والسلام وضوحا بعد حرب لبنان، بينما لم يتطور موقف «مبام» ليصل الى الحد الادنى الضروري لمجاراة الموقف الفلسطيني.

وقد قبر المؤتمر العاشر كل أمل باتخاذ مواقف تجيب على الحد الادنى من الحقوق والثوابت الفلسطينية. وتبين لي بصورة قاطعة ان القيم التي ينادي بها الحزب هي في الحقيقة مع وقف التنفيذ وانها للاستهلاك الخارجي والمحلي فقط! وقد ضاعفت الانتفاضة شعوري هذا وعبثا طالبت الحزب تبني موقف رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. فقد جعلوا أذنا من طين وأخرى من عجين وتشبثوا بالمساواة بين المعتدي والضحية، بدلا من أن يطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية ويشجعوا رفض الخدمة العسكرية فيها!

وبعد ما يزيد على عامين من محاولات الاقناع والالحاح وعدني سكرتير عام الحزب، بتقديم اقتراح للمؤتمر، بحيث يتم تعديل الصيغة المعروفة بصيغة شمطوف ـ يريف وكنا قد وطدنا علاقاتنا مع شخصيات قيادية في «م. ت. ف» واخرى في المناطق المحتلة.. وتوصلنا مع هذه الشخصيات من المناطق المحتلة مثل السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم والسيد مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل المقال، توصلنا الى صيغة مشتركة قدمها العزار غرانوت لسكرتارية الاشتراكية الدولية.. لكنه لم يتجرأ على تقديمها للمؤتمر.. لقد قدم للمؤتمر صيغة يريف ـ شمطوف، وهي تعتبر المقاومة الفلسطينية «ارهابا» وتشترط على المنظمة قبول القرار ٢٤٢ والاعتراف باسرائيل.. وبذلك يظل التخلف في الموقف الرسمي للحزب قائما ويظل الحزب يستند في تسويق موقفه الى مقولات وصيغ غير رسمية لا تلزم احدا، بينما بقي «الخيار الاردني» ملزما!

لقد اهتزت ثقة الملك حسين بالخيار الاردني كحل ولم يبق متمسكا بها غير شمعون بيرس. وحزب مبام! وجاء برنامج السلام الفلسطيني الذي نشره بسام ابو شريف لينسف آخر ما تبقى من اوهام «مبام» ومقولاته الانتهازية.. وبدلا من ان يلقى هذا البرنامج ترحيب «مبام» أطلق سكرتيره العام تصريحا يقول فيه «اقبلوا التحدي لترفعوا الاقنعة عن وجوههم وتكشفوا حقيقة نواياهم». والمعنى الواضح لهذا التصريح هو أن «م. ت. ف» تكذب على الدنيا..

انهم يرفضون المقاومة ويعتبرونها «ارهابا» ويرفضون البرامج السلمية ويعتبرونها «احتيالا»! حقا.. لقد بلغ السيل الزبى!..

لم يتوقف الخلاف عند قضية القضايا هذه.. وانما تعداه الى كافة مجالات الحياة المتعلقة بالمواطنين العرب في اسرائيل وموقع الاعضاء العرب في ادارة شؤون الحزب اليومية في التطبيق.. وكذلك قضايا الطبقة العاملة والرؤيا الاشتراكية.. وقد قمت بنشر سلسلة مقالات حول هذه المواضيع في الملحق الاسبوعي لجريدة الحزب «عل همشمار» المسمى «حوتام» وقد اثارت في حينه عاصفة في «الكيبوتس ارتسي» بعد أن شرحت التناقض بين المبادىء التي ينادون بها والتطبيق البرجوازي الاستغلالي، الذي يمارسونه في مصانعهم الاقليمية. لكن هذه العاصفة لم تسفر عن اي نتيجة فعلية.. كما لم تلق المطالبة بتطبيق شراكة حقيقية تقوم على التكافؤ بين اليهود والعرب في الحزب، لم تلق تجاوبا عمليا..

ان كل ما يريدونه هو ان نقف كالدمى في الواجهة بينما يسيرون هم كل شيء ويسيطرون على كل شيء! لقد توصلت الى الاستنتاج المبني على الممارسة، ان قضيتنا الوطنية هي الخاسرة من وجودنا في حزب «مبام».. وان قضايانا وحقوقنا المدنية في اسرائيل تعالج كلاميا، لكنهم عند التطبيق يضعون ما يعتبرونه مصلحة قومية فوق حقوقنا المدنية والوطنية مهما كانت عادلة.. فقد صوتوا مع كل القوانين والانظمة التي تمنح قطاعات مختلفة من المجتمع اليهودي امتيازات عينية واقتصادية ومعنوية على الرغم من انها تستثني المواطنين العرب ومنها مثلا ما يسمى «قانون تطوير الجليل» تحت شعار مكافحة تزايد السكان العرب!

لم يعد الاقناع مجديا.. واصبح استمرار الوضع مستحيلاً والسكوت عليه ضارا..

ولم تعد الاحتجاجات ذات قيمة عملية.. ولما كنت ممن يؤمنون بالنضال القومي والطبقي واهمية تحالف القوى السياسية التقدمية لمواجهة الفاشية العنصرية والعسكرية العدوانية، فقد كان قرار الانسحاب من مبام صعبا ولكنه كان مدروسا ومتأنيا بحيث استغرق سنوات.. لكن طريق المستقبل كان واضحا.. فليس لنا والله الا الجبهة حارسا امينا لحقوقنا وكرامتنا ومدافعا صلبا عن شعبنا وحقوقنا.. وعليه سأضع كل امكانياتي تحت تصرفها في معركة الانتخابات المقبلة!

وشهد شاهد من اهله

● بقلم: ناظم بدر ●

لما اعلن قائد جناح الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال «أمنون شاحك» أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لسكان المناطق هذا الاعلان الذي تلقفته جميع وسائل الاعلام، اثبت انه جدير بمنصبه كقائد لشعبة الاستخبارات. فالجنرال «شاحك» قرأ الصورة المنطبعة في الواقع ونقلها كما هي وكان تصرفه هذا مطابقا للمهام التي انيطت به.

الى هنا تنتهي مهمة الجنرال «شاحك» لتنتقل الكرة الى ملعب القيادة السياسية التي يجب ان تستغل هذه المعلومات لتتخذ قرارها الحكيم اذا كانت فعلا قيادة مسؤولة. لكن القيادة الاسرائيلية اصرت هذه المرة ايضا على ان يكون موقفها وقرارها ازاء هذا الوضع مبنيا على العنجهية والغرور السياسي فحاولت تجاهل هذا الاعتراف المهم جدا الذي ادلت به احدى الشخصيات ذات الاطلاع الواسع على الاوضاع. وبمختصر القول حتى شهادة شاهد من اهله لم تسلم من الروح المتغطرسة.

يبدو ان الحكومة الاسرائيلية لم تكتف بذلك. فلم يمض يوم واحد حتى عاد الجنرال شاحك وأكد لوسائل الاعلام انه على الرغم من صحة تصريحه في الامس الا انه يعتقد ان لا ضرورة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. الجنرال شاحك يعلن هذا بمحض ارادته بشكل دمقراطي بالضبط كما تقتضيه اصول اللعبة الدمقراطية التي لا تجيز لرجل عسكري ان يدلي بمواقف سياسية.

فلنترك رئيس شعبة الاستخبارات جانبا ولنتعامل مع القيادة السياسية. الحكومة الاسرائيلية رفضت قبل ايام اليد الفلسطينية الممدودة للسلام التي اعلن عنها مجددا في الوثيقة التي نقلت الى وزارة الخارجية الامريكية. لقد حاول المقربون الى رئيس الحكومة الاسرائيلية إلباس رفضهم «المصلع» حلية مقبولة مستغلين بذلك تصريحات بعض القادة في م. ت. ف التي اعتبرت الوثيقة المذكورة «موقفا شخصيا» لأبي شريف وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان من الممكن ان ينجح هؤلاء لولا ان شهادة الشاهد من اهله (شهادة الجنرال شاحك) اتت في الوقت المناسب. فالوثيقة، ولتكن وثيقة ابو الشريف او ابو فلان ترتكز بالاساس على ضرورة اجراء استفتاء شعبي في المناطق المحتلة يختار من خلاله شعب المناطق المحتلة ممثله الحقيقي. وماذا يعني تصريح الجنرال امنون شاحك ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل شعب المناطق المحتلة. ان هذا التصريح يعني ان الاستفتاء في المناطق المحتلة قد اجري فعلا وليس من خلال انتخابات وليس من خلال تصريحات لشخصيات قيادية وطنية وانما من خلال حناجر مئات الآلاف الذين خرجوا للشوارع والذين قبعوا ولا يزالون يقبعون في السجون والمعتقلات. جميعهم اجابوا نفس الجواب، ذلك الجواب الذي برز في تصريح الجنرال شاحك، الجنرال الذي لا نشك في انه المشرف على اوسع استفتاء جرى في المناطق المحتلة وفي اكثر الظروف قهرا.

الصورة واضحة لكن القرار غير حكيم ويبدو ان الصورة ستتضح اكثر حتى يأتي القرار الحكيم الذي سيقود المنطقة الى السلام العادل.

(القدس)

إصرار اهالي يانوح على تحقيق المطالب العادلة والمحافظة على الارض

● بقلم: غالب سيف ●

■ العارض يزول والأساس يبقى ■



● منظر جانبي لقرية يانوح ـ صورة من الارشيف ●

● نشر الشيخ جدعان سعد ـ رئيس قائمة «الايمان والاصلاح»، في الاسبوعية، «نداء الجبل» في ٨٨/٦/٢٩ مقالة تتعرض لموقف سكان يانوح الحالي من المجلس الاقليمي «مركز الجليل» وعمل لجنة يانوح الشعبية من أجل تحصيل مطالب وحقوق اهالي القرية المهضومة.

يقول الشيخ جدعان: «نرد بهذه الكلمات على اولئك الذين اخذوا على عاتقهم كتابة مقال طويل عريض في «نداء الجبل» تضمن توزيع المناصب على اللجان من ابناء البلدة. بهدف ادارة شؤونها». وهنا نود ان نذكر الشيخ جدعان بتفاصيل الحقيقة التي يعرفها هو بالذات، فالذي «اخذ على عاتقه توزيع المناصب ليس شخصا ولا الذي اعطى المعلومات لهذا المقال «الطويل العريض»، بل كل ما كان هو اعطاء تقرير عن قرارات اتخذتها اللجنة الشعبية التي تمثل كل يانوح، وقائمة الشيخ جدعان ممثلة فيها، والقرارات اتخذت بالاجماع، وبناء على توصية الاجتماع الشعبي لسكان يانوح والذي عقد في خلوة القرية بتاريخ ٨٨/٥/٩ بمشاركتك الشخصية يا شيخ جدعان.

فلمَ التساؤل حول من «أخذ على عاتقه» الاعلان عن قرارات القرية الجماعية والشاملة والتي اتخذت بالاجماع، وتجاهل العمل الانفرادي المسيء للقرية ولموقفها الاصيل يا أخ جدعان؟ ويخدم من هذا التوجه والتشويه؟ الا تلزم القرارات التي اتخذت بالاجماع الشيخ جدعان؟ وعندما تتخذ هذه القرارات بهذا الشكل الجماعي أبصر الشيخ على اعتبارها وتصويرها وكأنها صنيعة افراد وليس موقفا جماعيا لهيئة تمثيلية أجمع عليها سكان القرية وأنت من ضمنهم؟

ثم يتابع الشيخ جدعان توجهه المغلوط ويطوره فيكتب «من هنا اقول ومعي العديد والكثيرين (من هم يا ترى؟، غ. س) لأصحاب المقال أن اللجان التي ورد ذكرها لا نعتبرها قائمة ولا ننظر اليها بالجدية كوننا لم نعلم بها سوى على صفحات «نداء الجبل» وكون تشكيلها جاء لارضاء اعضائها».

اذا كان الشيخ لا ينظر بالجدية لقرارات اتخذت بالاجماع وبناء على اقتراحات جاءت من اشخاص معروفين في البلدة.. وكذلك «لا يعتبرها قائمة» فإن هذا شأنه وموقفه هو . وهو المسؤول عن النتائج لمثل هذا الموقف الذي لا يخدم سوى السلطة وممارساتها الظالمة ضدنا، ذلك لأن السلطة لم تعترف ايضا حتى الان بتنظيمنا الشعبي هذا، ويعلم الشيخ جدعان ان المكاتب الحكومية ترفض حتى الرد على توجهاتنا ومطالبنا.

اما الانزلاق الافظع الذي انحدر اليه الشيخ بمقالته القصيرة فهو حين كتب «لذلك نقترح بديلا لهذه اللجان.. تشكيل لجنة خماسية، هم رؤساء القوائم الانتخابية الخمس في يانوح». وهنا نذكر الشيخ ان عدد القوائم في يانوح هو ست قوائم وليس خمس قوائم كما كتب، وهذا الامر يعرفه هو حق المعرفة. ونسأل لماذا يصر الشيخ على اعتبار عدد القوائم خمس قوائم؟ واية قائمة يتجاهل!!

ان قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تناضل في سبيل المصالح الحقيقية لأهل يانوح نمت وكبرت وزاد اعضاؤها من بين اهالي يانوح الذين لا يبخلون على ابنائهم العاملين في سبيل رفعة شأن بلدهم لا بالبنين ولا بالتأييد. ولكن هنا نذكر الشيخ جدعان بحقيقة تاريخية تؤكد ان اي عداء للشيوعيين وحلفائهم في ظروف الاستغلال والتفرقة هي مساعدة كاملة للظالم الطبقي والقومي والمتمثل اليوم في ظروفنا نحن بالسلطة واحزابها الصهيونية وجهاز الظلام، وهي ـ اي السلطة ـ تستهدف ارضنا واستمرار ظلمنا. وهنا لا بد ان نذكر بموقف الشيخ ابو علي الذي قال على مسامع اهالي القرية وأنت من بينهم «نتمنى للاخوة الشيوعيين كل التوفيق لموقفهم الشريف مع القرية».

فعلى طريق توحيد جميع ابناء القرية نضاليا من أجل الحقوق. ومن ضمنهم جمهور قائمة «الايمان والاصلاح» تسير الجبهة.

ولكن أتساءل وبحق: هل يؤكد الشيخ جدعان انه متمسك بالانسحاب من المجلس الاقليمي فقط؟ صدفة!!! وهل صدفة لا يذكر ولو بكلمة واحدة جوهر الصراع في هذا المجلس وما يسمى «قطاع سنوات الالفين» وهو العمل على السيطرة على اراضينا العربية ومن ضمنها اراضي قريتنا ومنحها، على طبق من فضة، لوكيل الصناعات العسكرية الامريكية، الصناعي ستيف فارتهايمر ـ صديق رفول الحميم والذي يدفع الملايين لشراء هذه الاراضي.

انني اعود مؤكدا ان موقف يانوح والقوائم الست والمشايخ والشباب والنساء والاطفال في القرية ـ اي موقفنا الجماعي هو اقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب للقرية حالا بحيث تحوي منطقة نفوذه اراضي جميع السكان ومنطقة تيفن الصناعية التي اقيمت بأكثريتها على اراضي قريتنا التي صودرت، وذلك للحصول على المخصصات الحكومية للتطوير والمطالبة بزيادتها. والمطلوب ان تعمل لجنة يانوح الشعبية ومن خلال تنظيم عملها كما تقرر من اجل تحصيل هذه المطالب العادلة والشرعية للقرية.

ان اي تجاوز لهذا الموقف في داخل القرية او من السلطة يعتبر ضربة لمصالح وحقوق القرية، الامر الذي يرفضه كل الشرفاء والغيورين على مصلحة قريتنا.

وكلمة أخيرة للشيخ جدعان والذي تربطني به علاقات صداقة حميمة جداً. ليس العيب في الخطأ بل العيب في استمرار الخطأ، وعليه فإنني اقترح على صديق عزيز ان يراجع حساباته مع الآخرين. وان يعود للموقف الموحد فهو الانجع لمقارعة السلطة والضمان الوحيد لدرء هذا الخطر. ومن هنا من هذا المنطلق بالذات اوافق على ما جاء في مقالتك من اقتباس على لسان المرحوم سلطان باشا الاطرش «العارض يزول والأساس يبقى»، فنحن الأساس، وحدتنا الاساس، التشبث بالارض الاساس. والظالم، السلطة الاضطهادية، والمتطاولين على حقوقنا اليومية والحياتية هم العارض.

(يانوح)

كتاب مفتوح

● الى المسؤولين في نقابة العمال العامة «الهستدروت»
الى المسؤولين عن قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة!
الموضوع: نادي الهستدروت في زلفة

من المعروف ان نوادي «الهستدروت» القليلة في الوسط العربي وفي قرانا هي نواد لجمهور الشبيبة العاملة والمتعلمة. وللشباب ولجميع اعضاء النقابة العامة واولادهم على كافة مستوياتهم وآرائهم السياسية والحزبية.

ولكن في قرية زلفة وربما في قرى أخرى يختلف الامر، فيحاول المسؤولون تحويل هذه النوادي الى نواد لنشاط المعراخ الحزبي وليست نوادي للتوعية الطبقية والعمالية ومكانا للدفاع عن حقوق العاملين.

بل أماكن لمحاربة الشيوعية. فكلمات مثل «ليس لدي برنامج لكم أنتم بالذات» و «لا يسمح لكم بدخول نادي الهستدروت طالما لم تقدم لكم دعوة شخصية» بالاضافة لمحاولات «الدفش» بالايدي من مميزات معاملة موظف الهستدروت احمد مفضي محاميد لاعضاء الشبيبة الشيوعية محاولا منعهم من دخول النادي. كما يعطي تعليماته (للمرشد) في النادي باغلاق النادي في وجه اعضاء الشبيبة الشيوعية ودون مناقشتهم وتبيان السبب لهذا السلوك الغريب. بالاضافة للتهديدات التي يبعثها لاعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم ملوحا بالشرطة.

ووصل به الحقد على الشيوعية وعلى عمل الخير منع اعضاء الشبيبة من ايصال دعوة للاشتراك في العمل التطوعي داخل القرية لبعض الشبان الذين تواجدوا في نادي الهستدروت ومحاولته تمزيقها ـ اي الدعوات ـ لمجرد أنها موقعة من قبل الشبيبة الشيوعية.

ونحن نسأل هل هذه هي التعليمات التي يتلقاها الموظفون في الهستدروت؟

هل هذه الثقافة العمالية التي يحرصون على تثقيف الشبيبة بها؟

هل تضع مؤسسات الهستدروت حدا لامثال هذا الموظف في سلوكه تجاه اعضاء حركة شبيبة عاملة ومتعلمة هي الشبيبة الشيوعية؟

مع الاحترام

● سامي محاميد ●

سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية ـ زلفة ـ المثلث

من هم الارهابيون الحقيقيون؟!

● عندما نصغي الى اجهزة الاعلام الاسرائيلية وخاصة في البرامج الاخبارية والتعليقات السياسية نلاحظ وصف الشعب الفلسطيني بالارهابي، خاصة ممثله الشرعي والوحيد (م. ت. ف)، والمقصود بالارهابي عندهم هو ذلك الطفل او الفتى الفلسطيني الذي يرفع علما او يقاوم بحجره الاعزل سيارة «حرس الحدود» التي تحوي عدداً من الجنود المدربين المسلحين بأحدث الاسلحة الامريكية، وعند مواجهته لهم يواجهونه بالرصاص الحي فيردونه شهيدا هل ذاك هو الارهابي حقا؟

هل الارهابي هو الذي يضحي بروحه لكي يرفع اسم قضيته؟ ام الارهابي هو الذي يكسر ايدي وارجل الاطفال والشباب او يدفنهم احياء، او يهدم البيوت ويشرد الأسر؟! ما ذنب الطفل الصغير الذي خنق بالغاز المسيل للدموع وهو لم يبلغ شهرا او شهرين او ربما لم يولد بعد، فيقتل في بطن امه، هل هو ارهابي حقا؟!

من بعض احداث الانتفاضة المؤلمة، اورد قصة شابين كانا يسيران على الشارع الرئيسي في منطقة بيت حنينا في يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٣/٧ ، الساعة السابعة مساء تقريبا وهما يدعيان جمال ويونس. دون ان يعلما انه قد القيت حجارة على حافلة اسرائيلية. ولسوء حظهما كانا يسيران باتجاه الحافلة المضروبة وقد تجمهر حواليها نحو (٦) سيارات «حرس حدود»، وامسك هؤلاء الجنود بالشابين وكالوا لهما كافة انواع الضرب والشتائم والاهانات بغير جرم اقترفاه، وللعلم فترة الضرب كانت من الساعة (٧,٥ ـ ٩) مساء.

ونتج عن هذا الضرب خرق لطبلة اذن يونس، وكدمات في مختلف انحاء الجسم لجمال، وعندما سألت جمال لماذا لم تشتكيا فأجاب بالمثل العامي «ان كان غريمك القاضي لمين تشتكي».

وفي النهاية اسأل نفسي: هل الفلسطينيون هم الارهابيون حقا؟

● بلال عبد القادر ـ بيت حنينا/ القدس المحتلة ●

● ردود سريعة ●

● الى صاحب مادة «القمم العربية في سطور»: لا نوافقك الحكم العام على جميع المؤتمرات العربية. ومن ينكر ايجابيات قمة الجزائر على سبيل المثال؟! يجب التعامل مع كل مؤتمر قمة من خلال الظروف الموضوعية التي عقد بها والنتائج التي توصل اليها. ان هناك قرارات ايجابية للعديد من مؤتمرات القمة العربية كما توجد انتقادات وعدم رضى من بعضها. واحيانا توجد سلبيات وايجابيات لمؤتمر القمة الواحد. الامر الذي لم يظهر في مادتك.

هذا ونلفت الانتباه، في رسائل قادمة، الى ضرورة ترك فراغات على جانبي الورقة ومن المفضل كتابة سطر بعد سطر، وعلى وجه واحد من الورقة. وأهلا وسهلا بك دائما صديقا لـ «الاتحاد».

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى العروسين زليخة ورشدي خلايلة بمناسبة الزفاف، الف مبروك و«بالرفاء والبنين» ناصر حبيب وجميع الرفاق في طوبا

□ تحية.. وثلاث قصائد □

الف تحية

من راوية قسطندي جرجورة

□ شيء من الاعماق يشدني «تختلج في صدري عوامل الفرح والحزن «الاشتياق والحنين».

فكلها ايام قليلة وسيقرع ناقوس الانسانية مرة اخرى، ستشتد السواعد من جميع البلاد والعالم متآلفة متآخية «تبني وتعمر الناصرة» تضع حجرا فوق حجر ولونا فوق لون لتزدهر ناصرة المحبة.. وتعلن للملأ.. تعلن للكون انتصارها ونشوتها.. فاليوم عرس العمل والكرامة.. عرس تملأ الحناجر فيه سماء الناصرة بالاغاني الكفاحية بلغات متعددة.. اصواتا هدارة قوية، تطير كبرقيات في الهواء لتصل الى اخوتنا المنتفضين هناك تشد من عزمهم واصرارهم وصمودهم، تخبرهم اننا معهم وان تحيتنا هذه السنة تحيم التضامن مع انتفاضتهم الباسلة.. مع البطولات والمعجزات التي اجترحوها..

انتهى عصر العجائب السبع ودخلنا في عصر آلاف العجائب.. في عصر نطق فيه الحجر واصبح الطفل رجلا.. فصمودكم، صبركم، تنظيمكم، اصراركم وعنادكم حطم كل المستحيلات.

مع كل حجر تبنيه سنذكركم.. عندما ننظف الصحون، ونتقاذف دلو الباطون.. عندما ننظف الشوارع وندهن المدارس.. عندما نجتمع في الخيام.. سنذكركم.. سنهتف باسمكم.. سنغني من اجلكم.. ستزغرد امهاتنا مع امهاتكم..

فنحن نبني اليوم بهمتكم.. صمودكم يزيد من عزمنا واصرارنا وحماسنا واندفاعنا..

فاليكم اخوتي المنتفضين هناك.. الف الف تحية.. الف تحية لسواعدكم التي تكسر نير الاحتلال... الف تحية لجباهكم التي تطاول السماء... الف تحية لصمودكم الذي يعاند الظلم والطغيان. الف تحية على امل اللقاء بكم قريبا، في عرس جديد.. عرس من نوع آخر.. نبني ونعمر فيه ناصرتنا وقرانا.. نبني ونعمر فيه هنا وهناك.. ونحتفل معا بالنصر الكبير.

(الناصرة)

لذكرى يوم الزابود ٦ تموز

● شعر: مالك صلالحة ●

سنبقى مثل طود يا بلادي
فما ماتت حقوق للشعوب
فشعبي لم ولن ينسى (الخيط)
فأسد الجرمق المغوار ثارت
لحفظ العرض (والزا يد) رمزا

على هذا «الثرى» رغم الاعادي
فصوت الحق ما زال ينادي
فذكراه تسامت في الفؤاد
كيوم الحرب اذ نادى المنادي
لنيل الحق في هذي البلاد

(بيت جن)

حجر سلاحي

● شعر: ايمان الرفاتي ●

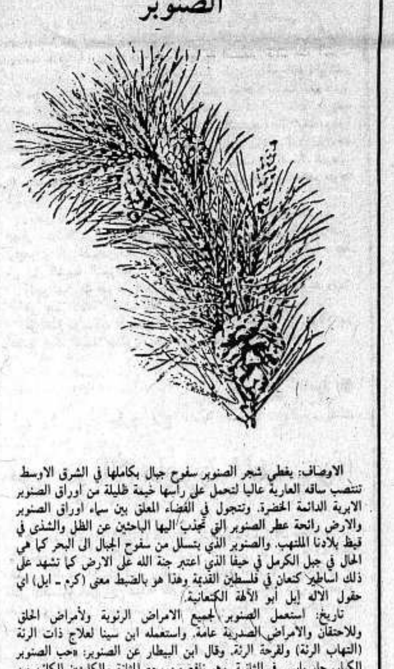
يا جبهتي سيري
فلسطين
بقلبي والحجرْ
يا جبهتي استشهدت
ليلى
بنفسي
أعتذر
عادت دروبي شهوةً
ليلي نهارٌ
ينتظرا
يا حرة
دومي لنا

حصنا منيعاً مُنتظرْ
حجرٌ
سلاحي في الوغى
أطفال أمي
في خطرْ
قولوا بلادي شعلة
قولوا دمي
رؤيا
حجر

(الناصرة)

الانسان والنبات

الصنوبر



الاوصاف: يغطي شجر الصنوبر سفوح جبال بكاملها في الشرق الاوسط تنتصب ساقه العارية عاليا لتحمل على رأسها خيمة ظليلة من اوراق الصنوبر الابرية الدائمة الخضرة. وتتجول في الفضاء المعلق بين سماء اوراق الصنوبر والارض رائحة عطر الصنوبر التي تجذب اليها الباحثين عن الظل والشذى في قيظ بلادنا الملتهب. والصنوبر الذي يتسلل من سفوح الجبال الى البحر كما هي الحال في جبل الكرمل في حيفا الذي اعتبر جنة الله على الارض كما تشهد على ذلك اساطير كنعان في فلسطين القديمة وهذا هو بالضبط معنى (كرم - ايل) اي حقول الاله إيل أبو الآلهة الكنعانية.

تاريخ: استعمل الصنوبر لجميع الامراض الرئوية ولأمراض الحلق وللاحتقان والامراض الصدرية عامة. واستعمله ابن سينا لعلاج ذات الرئة (التهاب الرئة) ولقرحة الرئة. وقال ابن البيطار عن الصنوبر: «حب الصنوبر الكبار، حار يابس في الثانية. وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حراقة المرة وهو مقو للابدان المسترخية حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به ويزيد في الباءة». أما الحكيم ابي الفضل حسن بن ابراهيم التفليسي فقد قال: «... لتغرغر بطبيخ قشره يسهل، ويجلب بلغما كثيرا، وسلاقة لحائه صالحة اذا تمضمض بها لوجع الاسنان، وحبه ينفع من السعال البلغمي. والشربة منه ثلاثة دراهم».

الخواص: يحتوي الصنوبر على زيت مركز. وأسيد دهني ومادة صمغية (راتنج) وكمية وفيرة من فيتامين سي.

يعتبر الصنوبر علاجا رئويا وشعبيا هام ويعالج جميع امراض الجهاز التنفسي كالتهاب القصبات والتهاب القصبات المزمن والتهاب الرئة والربو وذلك بسبب احتواء براعمه على (٢٠٠) غم من الصمغ لكل كيلو غرام واحد. وللصنوبر ايضا فاعلية كبيرة في علاج حويضة الكلية والتهاب الاحليل والرمال والتربة (سيلان المهبل الابيض) والبروتستات والكباد.

ولبراعم الصنوبر قوة كبيرة كمطهر وكمضاد للتسمم وكمعقم وشاف للجروح، وهو باعث على النشاط والحيوية الكظرية. ولهذا السبب يستعمل لمقاومة العجز الجنسي.

من الخارج يستعمل زيت الصنوبر لمعالجة النقرس والروماتيزم والامراض الجلدية ولازالة تعب الاعصاب والعضلات.

الاستعمال: المستحلب يحضر بنسبة (٢٠ - ٣٠) غم من البراعم لكل ليتر ماء يغلى ثم يترك المزيج لمدة ربع ساعة ويؤخذ منه ثلاثة الى خمسة كؤوس يوميا.

المغلي يحضر بالنسب نفسها ولكن يغلى المزيج لمدة خمسة دقائق ثم يصفى ويحلى بالعسل ويستعمل لمعالجة مسالك التنفس والروماتيزم والنقرس وكمقو عام.

القطاف: تحرم القوانين الدولية الاقتراب من الاشجار الحديثة ويؤخذ القطاف فقط من براعم الاشجار الشائخة. تقطف البراعم الصغيرة في الربيع ثم تلف في اقمشة قطنية وتوضع في الظل في مكان مهوى ثم تخزن في اوعية مغطاة جيدا.

● ناصر السومي ●

ملاحظة غير تلفزيونية على «وقفة تلفزيونية»

لمن تقرع «اجراس الخطر»؟!

● بقلم: المحرر الفني ●

■ لدي رأي سلبي مسبق بالافلام المصرية التي يختارها المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي لعرضها علينا ايام الجمعة ضمن برنامج «فيلم الاسبوع العربي». فأتجنب، في العادة، مشاهدته.

ولكن شاءت الصدفة، والصدفة كما يقولون خير من الف ميعاد، ان أشاهد فيلم يوم الجمعة الماضي (٧/٨) - «أجراس الخطر» - قصة احمد عبد الوهاب وتمثيل نور الشريف ونورا وسعيد صالح وحاتم ذو الفقار وصلاح نظمي.

فهزني أمران متناقضان هزا شديدا دفعني الى رؤية الخطر في الرأي المسبق، مهما يكن، والى محاربته في نفسي وفي نفوس إخواني.

أولها ما وجدته في فيلم «أجراس الخطر» من جرأة خارقة في تعرية الأسس غير الاخلاقية التي يقوم عليها نظام الاستغلال الطبقي عموما وفي مصر تعيينا وما تفرزه هذه الأسس من معايير «الوجاهة» القائمة على «مواريث المافيا». هذا بالاضافة الى اخراج سينمائي راق تستطيع صناعة السينما المصرية ان تتباهى به أمام أرقى الصناعات في العالم كله.

وثانيها، وهو نقيض الاول، هو التعليق السلبي على هذا الفيلم الذي ظهر في اليوم نفسه في جريدتنا «الاتحاد» في باب «وقفة تلفزيونية» وتحت عنوان: «أجراس الخطر.. لمن تقرع»؟!

ولا ارى تفسيرا لسقوط محرر هذا الباب، في «الاتحاد»، في هذه النظرة السلبية سوى انه لم يشاهد هذا الفيلم بل اكتفى بالانطلاق من «الموقف المسبق» ازاء الافلام المصرية التي يختارها التلفزيون الاسرائيلي.

ولما كانت هذه القضية قد اصبحت «مُلك الجمهور»، من حيث ما نشر عنه في «وقفة تلفزيونية» في «الاتحاد» ومن حيث ان الفيلم نفسه قد عُرض علينا، فلم يعد من الممكن الاكتفاء بمعالجة هذه «الكبوة» في أطر «الاتحاد» الداخلية خصوصا وأن القضية، في رأيي، تجاوزت قضية خلاف على تقييم فني واصبحت قضية ضرورية وهي ضرورة التخلص من نهج الانطلاق في معالجة الامور والظواهر من «رأي مسبق» مهما يكن.

خلاصة هذا الفيلم، رسالته الواضحة لكل من شاهده، هو تعرية هذا النظام الذي ينجح في الوصول الى مراكز «صقور المال» و «ملوك الاقتصاد» فيه لا يستنكفون عن سرقة أموال «القطاع العام» وما يُفترض أن يوفره لعامة الشعب - المفترض أن يكونوا هم اصحاب هذا «القطاع» - ثم «يتوجهم» هذا النظام «وجهاء» و «قوميين» و «ذوي محتد عريق» تتلقفهم وسائل الاعلام بصورهم الباشة وبتصريحاتهم «الورعة» عما «يبذلونه» من «تضحيات» من أجل «توفير الخبز والكساء والمسكن للجميع».

وينحاز الينا كاتب القصة، بجرأة تثير الاحترام الصميمي، حين لا يكتفي بالكشف عن حقيقة هؤلاء «القوميين» و«التقاة الورعين»، وهو امر لم تعد صناعة السينما الامريكية تستطيع تجاهله - مسلسل «سليلة» ومن قبله مسلسل «دلاس» - بل دخل، مباشرة وبعمق انساني في «الموضوع»، في «قدس أقداس» هذا النظام العاهر، وذلك في الامور التالية:

- في ان هؤلاء «الصقور» لا يستبيحون، في العادة، بعضهم البعض. انما يستبيحون، في أغلب الاحيان، اموال الشعب المتمثلة بقطاع الدولة - القطاع العام. وهذا ما لا تجرؤ على تناوله الافلام الهوليوودية في هذا المجال.

- في الكشف عن «سر» من «الأسرار المقدسة» لهذا النظام. وهو ان مُنظريه يجيزون، ولو في الخفاء، الاتجاه الى أساليب الرشوة والتزوير والتلاعب بالاموال وكل ما تواضع المجتمع على اعتباره «الربح الحرام». وذلك على لسان الصحفي الذي كان انسانا شريفا في بداياته ثم طأطأ رأسه و «انخرط في السلك» وأخذ يدافع عن الفساد في هذا النظام الفاسد على اعتبار انه بدون «الربح الحرام» لن تتوفر لهذا النظام «الحوافز الكافية» لاستمرار عملياته وتطوره!

- لقد اصبحت الامانة، في نظر أسياد هذا النظام، «سذاجة». وذلك الصحفي، حين ووجه بموقف اخلاقي ينطلق من الامانة، صاح: «هذا كلام شيوعي». فردت عليه الزوجة الطيبة، نعيمة (نورا): قالوا عنك، أنت ايضا في الماضي، انك شيوعي!

وأوج الفيلم، وزبدة رسالته، في رأيي هو نهايته المفاجئة ولكنها ذات الدلالة الكبرى بل اعتقد انها هي التي دفعت مؤلفه ومخرجه ان يختارا له اسم «أجراس الخطر».

وخلاصة هذه النهاية ان جماعة من عامة الشعب البسطاء رمى بهم النظام الى سوق النشالين والنشالة فزجوا في السجن ومن بينهم بطلا الفيلم جابر (نور الشريف) وقاسم (سعيد صالح). وكان جابر قد أنهى عددا من الصفوف في المدرسة الابتدائية وكان يخرج الاول في صفه دائما. فقادهم، بعد ان خرجوا من السجن، حتى استطاعوا - ببعض الذكاء و«الحرفة» اكراه «صقور المال» المفسودين هؤلاء الى ضمه الى صفوفهم والى اشراكه في شركاتهم على قدم المساواة معهم فأصبح «وجيها» و «وَصَل» كما يقول المصريون واصبح يظهر على شاشة التلفزيون، مثلهم مثله، ويدعو الى توفير «الخبز والكساء والمسكن للجميع» وتوهم أنه، بذلك، حسم «النقاش القديم» مع أحد الشيوعيين من نزلاء السجن الذي كان يقرأ على السجناء من «كتاب شيوعي» ان طريق التسلل الى صفوف «الطبقة العليا»، عبر «الحربقة»، هي وهم قتال حين يصيب معيلي عائلات الشعب الفقيرة والكادحة وأنه ما من طريق مجد سوى التنظيم والعمل الشعبي المثابر لتغيير هذا النظام الفاسد. وكان السجناء، وهم من عامة الشعب الفقراء، يرفضون «الكتاب الشيوعي» ويردون على السجين الشيوعي بأن كتابه لم يفدهم في شيء بينما زميلهم جابر الذي شاهدوه على شاشة التلفزيون قد أصبح «وجيها» بين «الوجهاء»..

كنت خائفا، نظرا لالمامي بحدود «الجرأة» في الفيلم الامريكي في هذا المجال، ان تنتهي رواية «أجراس الخطر» باحدى نهايتين: إما ان يعيش جابر، في رفقته الجديدة، بالعز والنعيم و «طيب عيش السامعين»، كما جرى ويجري مع المسلسلات الامريكية. وإما أن يقوم المخرج بتحقيق نهاية مثالية وغير واقعية وهي القاء القبض على جميع هؤلاء «الوجهاء» المفسودين، القدماء والجدد. وهو امر مستحيل في هذا النظام من حيث ان «الشيطان لا يخرب بيته».

الا ان المسؤولين عن هذا الفيلم الممتاز اظهروا مسؤولية اجتماعية صميمية حتى رفضوا هاتين النهايتين «الامريكيتين». ففيما كان جابر في عز «وجاهته» - وكان خارجا مع زوجته ووليدها الجديد من المستشفى، إذا بهؤلاء «الوجهاء» القدماء و «الأصايل» يرسلون اليه سفاحين مأجورين يرمونه بالرصاص ويقتلونه ويقفلون عائدين الى اسيادهم «الأصايل» وقد اطمأنوا على استمرار «نقاوة» أوساطهم «العلياء» من هؤلاء «الرعاع».

لقد اراد المسؤولون عن هذا الفيلم الممتاز، خصوصا في نهايته الثورية، ان «يقرعوا الأجراس» أمام جميع الناس الطيبين الذين يتبادر الى اذهانهم أنه في مقدورهم، في ظل هذا النظام الفاسد، ان يشاركوا السالبين في اسلابهم أو أن السالبين «الأصايل» هؤلاء، من الممكن ان يسمحوا لهم بذلك.

فلم يكن «نور الشريف، الممثل الجاد الذي عُرف عنه دقته في اختيار ادواره» هو الذي «خدعه ذكاؤه هذه المرة» - هذه المرة؛ كما انه من غير الصحيح بالمرة ما جاء في «الاتحاد» عن انه «هنا، وبصورة مبتذلة لم يمهد لها السيناريو من قبل ولم يوجد لها مبررات مقنعة، ينجح جابر (نور الشريف) في فكرة الانتقام لتنتقل من الفردية الى الشمولية وكأنه يريد ان ينتقم من كل الناس وكل المجتمع»!!

اي «ناس»، أي «مجتمع»؟ ما هذا؟! أرجو المعذرة من جميع الزملاء الفنانين المصريين، الذين قد يكون هذا «التخريج» قد أساء الى تقديرهم الصحيح لذكائنا ولزمالتنا، فلكل فارس كبوة ولكل قاعدة شواذ.



● نورا ● ● نور الشريف ● ● سعيد صالح ●

مشروع سوفييتي جديد لدراسة سطح المريخ

● من المقرر ان يتم اطلاق محطتين فضائيتين سوفييتيتين في السابع والثاني عشر من تموز الجاري باتجاه كوكب المريخ، بهدف القيام بدراسات على كوكب فوبوس التابع للمريخ بوسائل نشطة مثل اللايزر ولإنزال مختبرين صغيرين حقيقيين على سطحه.

والمهمة ترتدي اهمية علمية كبيرة جدا، كما انها المرة الاولى في تاريخ الفضاء الذي تحط فيه مسبارات فضائية اطلقها الانسان على كوكب تابع لاحد كواكب المجموعة الشمسية. والجرم فوبوس الذي يدور حول المريخ له شكل غير دائري ولا تتجاوز المسافة بين ابعد طرفين فيه ٢٧ كم.

مدة المهمة الفضائية ٤٦٠ يوما والهدف الاساسي من قيامها هو تحليل المادة التي يتألف منها فوبوس والتي يعتقد انها جد قديمة تعود الى المراحل الاولى لتكون النظام الشمسي قبل ٤،٥ مليار سنة تقريبا والتي ظهرت اذا قبل حوالي مليار سنة من المناطق الاكثر قدما على سطح الكرة الارضية.

والمحطة فوبوس التي اطلقت من قاعدة بايكونور في كازاخستان (جنوب الاتحاد السوفييتي) مساء الخميس الماضي بواسطة احد اقوى الصواريخ السوفييتية الذي يحمل اسم بروتون. ويزن كل من المسبارين الفضائيين المشابهين اللذين ستنقلهما المحطة حوالي خمسة اطنان.

في ٢٥ شباط وبعد رحلة تستغرق ٢٠٠ يوم تصل المحطة الفضائية الاولى الى مدار المريخ وتصل الثانية بعد اربعة ايام. ويكون المريخ عندها على مسافة ١٩٠ مليون كم من الارض.

اول هذه المدارات سيكون بيضاويا بحيث تبلغ اقرب نقطة من سطح المريخ تمر بها المحطتان الفضائيتان حوالي ٥٠٠ كم عن سطح المريخ مما يسمح لها بتصوير ودراسة هذا الكوكب. بعد ذلك يعدل المدار مرتين بحيث يمر على بعد ٣٠ كم فقط من فوبوس الذي يدور حول المريخ على بعد يبلغ متوسطه ٩٣٥٠ كم.

اثناء هذا الوقت تقوم كاميرات المحطتين الفضائيتين بتصوير فوبوس تحت جميع مظاهره لكي يتم اختيار افضل موقع لهبوط مختبري «داس» اللذين هما مختبران مستقلان مدة عملهما طويلة ومختبر «الضفدعة» وهي الة قافزة.

هذه العملية الرائعة ستجعل كلا من المحطتين تحلق على ارتفاع منخفض جدا لا يتجاوز خمسين مترا عن سطح فوبوس، تقومان خلاله بانزال مختبري داس والضفدعة. وسيتم التحليق بسرعة منخفضة تبلغ بالكاد ٢ الى ٥ امتار في الثانية (ما بين ٧ و ١٨ كم في الساعة) ويستمر بين ١٥ و ٢٠ دقيقة ويكون خلاله سطح فوبوس موضع تحليلات مكثفة كما يكون على الاخص هدفا لرميات من مدفع ايوني ومن لايزر اندفاعي بغية احداث تبخر في صخور فوبوس وتحليلها.

وسيكون هنالك فاصل زمني مدته ٥٠ يوما بين تحليق المحطتين الفضائيتين فوق فوبوس حيث من المقرر ان تحلق محطة فوبوس/١ في ٧ نيسان ١٩٨٩ وفوبوس/٢ في ٢٥ ايار من السنة نفسها وذلك لأسباب عملية غايتها وقوع تداخل في عمليات بث المعلومات من المحطتين. ولن يكون هنالك سوى ضفدعة واحدة ومختبرين اثنين من نوع داس.

وستنتقل الضفدعة بعدة قفزات طول الواحدة منها ٢٠ مترا مدفوعة بسيقان معدنية. اما مدة عمل «الضفدعة» فلن تزيد عن عدة ايام تقوم خلالها معداتها العلمية بدراسة التركيب الكيميائي والخصائص الفيزيائية والميكانيكية لسطح فوبوس والقياس المحلي للحقل المغناطيسي بالاضافة الى مسائل اخرى.

اما مختبر داس الذي يبلغ وزنه حوالي ٣٠ كغم فانه معد للعمل لمدة سنة كاملة عن طريق الطاقة التي تلتقطها لوحاته الشمسية وسيقوم ببث دراسات اختبارية لتربة وتحركات فوبوس بالاضافة الى التصوير الدقيق لسطحه. وسيتم قبل ذلك تثبيته بواسطة مرساة يعطي اختراقها المتوسط العمق معلومات ثمينة عن التربة.

والمعلومات التي يجمعها داس سترسل الى الارض حيث يتم التقاطها في محطة الاستقبال الرئيسية الواقعة في اوباتوريا في شبه جزيرة القرم جنوب الاتحاد السوفييتي وفي محطات استقبال اخرى. اما معطيات الضفدعة فان ارسالها سيتم عبر محطة فوبوس.

ولن تقتصر مهمة محطتي فوبوس على فوبوس فقط وانما ستشملان ايضا كوكب المريخ الذي حلقت فوقه منذ حوالي عشر سنوات محطات السبر الامريكية فايكنغ. وينتظر العلماء الامريكيون باهتمام معرفة التغيرات التي حصلت منذ ذلك الحين على سطح وفي فضاء المريخ بتأثير العواصف الرملية التي تهب دوريا على هذا الكوكب. وسيتم ايضا اخذ صور ملونة. وخارطة حرارية للكوكب واجراء تحليلات لتركيبه الكيميائي ولفضائه ولتربته.

واخيرا واثناء المسار بين الارض والمريخ فان المحطتين ستقومان بدراسات للشمس ولأول مرة يأمل العلماء في الحصول على تجسيم مجسادي «ثلاثي الابعاد» للشمس.

تقدر كلفة مشروع فوبوس السوفييتي بعدة مليارات من الدولارات وقد حظي بتعاون دولي واسع حيث شاركت فيه كل من فنلندا وفرنسا وهنغاريا وبولندا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية والسويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وعدد من وكالات الفضاء الاوروبية. وتحتل فرنسا مركزا مرموقا في المشروع حيث تقوم بثمانية تجارب علمية من اصل ٢٥ تجربة هي مجمل ما يشمله هذا المشروع.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

الجمعية الفرنسية لدراسة العالمين العربي والاسلامي تطالب الحكومة بوضع سياسة شاملة للبحث في هذا المجال

● ليون - و. ص. ف - تبنى ما يقرب من مائتي باحث حضروا الجمعية العامة للجمعية الفرنسية لدراسة العالمين العربي والاسلامي التي تعقد دورتها الرابعة منذ يوم الاثنين في ليون بيانا يدعو الحكومة الفرنسية الى وضع سياسة شاملة للبحث في شؤون العالمين العربي والاسلامي.

وطالب البيان الذي نال غالبية ساحقة مع امتناع ٧ باحثين عن التصويت الحكومة بتدعيم امكانيات الباحثين في هذا المجال عبر خلق وظائف جديدة وزيادة ميزانية التوثيق وخصوصا ميزانية المكتبات.

واستند البيان الى تقرير كان طلبه رئيس الوزراء الاسبق ريمون بار وسلم اليه في نيسان ١٩٨١ للمطالبة بانشاء لجنة متابعة تضم مسؤولين عن وزارة التربية الوطنية والمركز القومي للبحث العلمي ووزارة الخارجية تكون مهمتها تقييم عمل الباحثين في مجال العالم العربي والاسلامي في السنوات الثماني الاخيرة وتحديد القطاعات والاختصاصات التي تستوجب جهودا اضافية وكذلك الربط والتنسيق بين مختلف النشاطات ومتابعتها في جو من الشفافية.

من جهة اخرى قبلت الجمعية العامة دعوة الجمعية البريطانية لدراسة الشرق الاوسط (بريزمس) لعقد دورتها المقبلة في جامعة درهام قرب مدينة يورك بحيث يشكل انعقاد الجمعيتين في المكان نفسه بادرة لتعاون اوروبي في هذا المجال.

رجل اعمال بريطاني يشتري مجموعة صحافية تركية

● انقرة - و. ص. ف - اعلنت ادارة احدى اكبر المجموعات الصحافية التركية «فيب اوفست» في اسطنبول ان رجل الاعمال البريطاني القبرصي التركي الاصل اسيل نادر اشترى هذه المجموعة.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان نادر دفع مبلغ ٥،٧ ملايين دولار للحصول على المجموعة التي تملك صحيفتين يوميتين وطنيتين شعبيتين هما «غونايدين» التي توزع ٢٧٠ الف نسخة و «تان» التي توزع ٢٣٠ الف نسخة بالاضافة الى اربع صحف اقليمية محدودة الانتشار وصحيفة اقتصادية يومية.

ويعمل في هذه المجموعة الصحافية التي تعتبر الثانية في تركيا بعد مجموعة «حريات» الف صحافي واداري وتقني وعامل مطبعة.

ويقوم نادر وهو رجل اعمال دولي ورئيس ومدير عام مجموعة «بوليبيك» ومقرها لندن بنشاطات تجارية وصناعية في عدة قطاعات وبلدان.

«سبعة آلاف واربعون عاما»

الفن المعماري في يافا عبر ريشة الرسام

● يافا - من مصطفى سيف - يجري في هذه الايام في يافا وضع اللمسات الاخيرة للمعرض الفني السياسي الاول من نوعه في الوسط العربي في البلاد. ينظم هذا المعرض مركز الثقافة العربي في يافا تحت شعار «سبعة آلاف وأربعون عاما، الفن المعماري في يافا عبر ريشة الرسام».

يشرف على هذا المعرض، الجامعي انتريه مزاوي سوية مع لجنة تحضيرية قامت بإصدار كراس للعلاقات العامة بالاضافة الى البوم من الصور التاريخية الفخمة.

يحتوي الالبوم على اشكال عديدة من الصور التي قامت برسمها الفنانة ايزابيل مرتين والرسام ليون جانيويه من فرنسا.

وستعرض في المعرض الذي سيفتتح في مقر الثقافة العربية مئة لوحة فنية، منها لوحات زيتية.

يأتي هذا المشروع والذي يحظى باهتمام كبير بين الاوساط الفنية كخطوة احتجاج ضد سياسة الهدم والتشريد لطمس المعالم الفنية والتاريخية لمدينة يافا.

ويتوقع القيمون على المعرض الذي سيفتتح يوم السبت ٨٨/٧/١٦ ويستمر حتى ٨٨/٨/٥ حضور جماهير غفيرة من الزوار يهود وعربا نظرا لاهمية المشروع.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٧/١١)

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - ملك الصف - مسلسل
٢٠،٣٠ - من افلام السينما
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - مسلسل كوميدي بريطاني «ادارة تحت الضغط»
٢٢،٠٠ - زي هزمان
٢٢،٥٠ - مسلسل اجنبي
٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية

*** تهنئة حارة ***

الى احمد سعد بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة. وقدما في خدمة البحث العلمي وقضية السلام العادل.

عبد الوهاب مرعي - قلنسوة

*** تهنئة ***

الى العزيز رشدي خلايلة وزوجته بالزواج، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

حربة غزاوي وعبد الوهاب مرعي - قلنسوة

فلكيو جامعة فلوريدا: في النجوم الكبيرة ذهب

● اخيرا وبعد تخمينات استمرت زمنا طويلا، وبعد رصد استمر سنوات توصل علماء الفلك العاملون في جامعة فلوريدا الامريكية الى التأكيد على فرضية تقول بأن هناك بالفعل معادن اثقل من الحديد، ومن بينها الذهب، تولد في داخل تربة النجوم العملاقة.

ولقد توصل العلماء الامريكيون الى اكتشافهم هذا بفضل دراساتهم المدققة لاشعاعات غاما التي بثتها السوبر نوفا «١٩٨٧ - ٨»، خلال انفجارها.

لاعبو البيزبول والعمر الطويل والسكتة

● تفيد دراسة صحية - علمية اجريت قبل فترة على ٩٥٨ لاعبا من لاعبي «البيزبول» - كرة القدم الامريكية - بأن هذه اللعبة اذا مورست بشكل دائم تحمل فوائد صحية عديدة ومفاجئة.

وقد تبين من الدراسة المذكورة ان معدل عيش لاعبي البيزبول يزيد بنسبة ٦٪ عن المعدل العام للسكان. مقابل هذا اشارت الدراسة في الوقت نفسه الى ان الذين يموتون من قدامى لاعبي البيزبول، بالسكتة القلبية، يزيد معدله عن المعدل العام للمواطنين الذين يموتون بالسكتة نفسها.

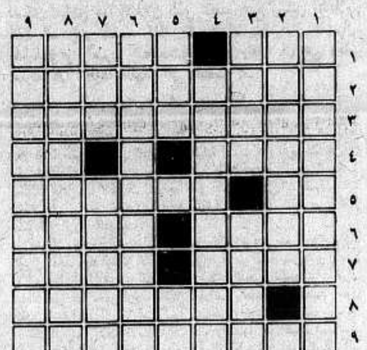
*** أجمل باقة ورد ***

الى العزيز عامر شبايطة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة رومانيا وعودته الى أرض الوطن «نتمنى له التوفيق والنجاح».

أعضاء الحزب والجبهة - عرابة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٩) * * *



● اعداد: ربيع عيسى خوري - ابوسنان ●

افقي:
١ - مكتشف الميكروفون - مكتشف قانون الجاذبية
٢ - داخل الثمرة + من قضاة العبرانيين
٣ - دولة افريقية + للتفي + في الوجه
٤ - احرف متشابهة - أنت (بالانجليزية)
٥ - إله - م + دولة عربية + ث
٦ - يمشي لهلا - الندى
٧ - ...... وسهلا (الكلمة الناقصة) - جزيرة الحرية (معكوسة)
٨ - قبيلة عربية + معقود (معكوسة)
٩ - مدينة في الولايات المتحدة + للنداء

عمودي:
١ - دولة اشتراكية + في الفم
٢ - متماثلان + بر
٣ - دولة افريقية - علم مؤنث + و
٤ - علم مؤنث + للنداء + نحن (بالانجليزية)
٥ - ترعرع - نصف سوسن
٦ - بحر + وحدة وزن + متماثلان + عبر
٧ - نافق - مدينة عراقية (معكوسة وناقصة حرف)
٨ - قائد جبهوي
٩ - متماثلان + كوكب الشرق (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٤٨) * * *

افقي:
١ - توفيق زياد
٢ - نزار قباني + م
٣ - فارس عوض + ي
٤ - محرم
٥ - سلبي
٦ - لبنان
٧ - لنا
٨ - هدى سلطان
٩ - آدم + هل - جبل
١٠ - جب

عمودي:
١ - ....
٢ - زت
٣ - وافق - ناهد
٤ - فرا - دم
٥ - يقرع - بيج
٦ - قبس - تسلب
٧ - ز + سمعا
٨ - ينوح + ل + ل ط ج
٩ - أ + يضرب - نابي
١٠ - دميم + ي - أتل

* * * حل لغز رقم (٤٧) * * *

افقي:
١ - نايف سليم - عد
٢ - عوجا
٣ - ....
٤ - طاب - كف
٥ - عز - حله
٦ - ....
٧ - الخوارزمي + سما
٨ - باندونغ - غلال
٩ - لما + أجدر - مفضل
١٠ - يسدد + زها - ري
١١ - برقية + ضم
١٢ - ث + عمر بن الخطاب

عمودي:
١ - ابق + بث
٢ - اتحدوا + الامس + رع
٣ - خنادق + م
٤ - فتيان - وداد + ير
٥ - أوجز + هب
٦ - ل + مقطع - رنده + ضن
٧ - أزيز + غراما
٨ - مع
٩ - يقمر
١٠ - كل - سلفي
١١ - عاصفة - ماض
١٢ - اللاعب

مزارعو الخيار العرب يستصرخون: ليوضع حد لابتزاز شركات التسويق الاحتكارية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يسود جو من الغضب بين مزارعي الخيار في سهول طمرة والشمال جراء الاساليب التي تتبعها شركات التسويق والاستيعاب الاحتكارية والتي يسميها المزارعون - «ابتزازا شنيعا» وتهدد بتكبيدهم المزيد من الخسائر الفادحة.

ويقول المزارعون ان هذه الشركات لا تكتفي بما تجنيه من ارباح مضاعفة من وراء منتوجاتهم من الخيار وخصوصا تسويقه في الخارج وتراها تسعى بشكل حثيث الى ابتزاز المزيد.

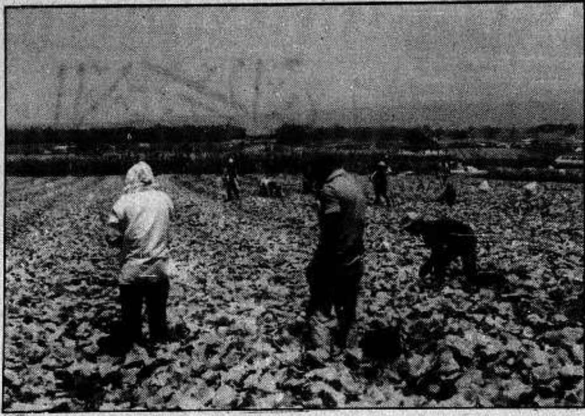
والمعروف ان ارض سهل طمرة تنتج اجود انواع الخيار الذي يوجه بمعظمه للتصدير. وتعتبر هذه اكثر منطقة يزرع فيها الخيار في البلاد. وتبلغ مساحة الاراضي المخصصة لهذا النوع حوالي ٥ الاف دونم (نصفها لمزارعي طمرة و ١٢٠٠ دونم لمزارعي عبلين و ٥٠٠ لمزارعي كابول و ٥٠٠ لمزارعي شفاعمرو) وهناك بضع مئات من الدونمات في قريتي المكر وجديدة وكيبوتس احيهود القائم على اراضي قرية البروة العربية المهدومة - المنهوبة. ويعتاش من هذه الزراعة ما لا يقل عن الفي عائلة تعتبر مصدر رزقهم الاساسي.

وزراعة الخيار تعتبر عملا شاقا لكثرة ما تحتاجه من رعاية دائمة ويومية وايد عاملة، خصوصا في فترة القطيف. اذ يجب المرور يوميا على الاتلام وقطف ما نضج من حبات الخيار فيها. فاذا لم تفعل يتلف المحصول. ولذلك تجد العائلة بكل افرادها تنزل الى القطيف وترعى ارضها.

ومع ان محصول الخيار في هذه الارض هو اجود المحاصيل في البلاد وينافس الخيار في العالم اجمع فان شركات التسويق، بدلا من التوجه باحترام لصانعي هذه الجودة، تقوم بما يشبه التنكيل بهم. والشركات الاساسية هي «بيت هشيطا»، وهي الشركة الاكبر، و «زان لكول»، التي اشتهرت مؤخرا باساليب الاستغلال لعامليها وقيامها بتشغيل فتية صغار دون السن القانونية، و «بريت عيم» وغيرها. وهي لا تقوم بتنظيم علاقة واضحة مع المزارعين حول الاسعار او شروط النقل والدفع وغيرها. انما تنتظر حتى تبدأ المحاصيل في الظهور فترسل سماسرتها للفحص والتمحيص.

في هذا الموسم حددت الشركات سعر صندوق الخيار باحد عشر شيكلا جديدا. وهذا سعر مقبول، نسبيا، على الفلاحين. ولكن سرعان ما تراجعت الشركات عن السعر فخفضته بشيكل واحد ليصبح ١٠ ثم خفضته مرة اخرى الى ٩ . وبدأ السماسرة يشيعون انهم لن يدفعوا اكثر من ٨ شيكلات. وبات الفلاحون في حيرة خانقة. فاذا رفضوا هذا السعر فان دمارا حقيقيا يهددهم. فالخيار يتلف بسرعة اذا لم يقطف. واذا ما قطف فليس هناك مجال لبيعه بكميات كبيرة (اكثر من ١٥ الف طن) في البلاد. ولا توجد امكانية لتصديره. واذا قبلوا بالسعر المفروض عليهم فان الامر يعني خسائر جدية وفادحة.

هذا وقال احد مزارعي الخيار في طمرة، عادل ابو الهيجاء، وهو احد اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية، لمندوب «الاتحاد»، ان هذا الوضع يتكرر في كل سنة. والحل الجذري يكمن في ان يتمتع المزارع العربي بحماية نقابية مثل المزارع اليهودي تضمن له التسويق والرعاية والتعويض لدى الخسارة. والمشكلة هي ان المركز الزراعي في اسرائيل (هستدروت بقيادة المعراخ) لا يقبل في صفوفه المزارعين العرب. ولا يقوم بالدفاع عن حقوقهم.



● العائلة كلها تذهب الى السهل لقطف الخيار... «شقاء» ايام طويلة يكون عرضة لاستغلال التجار (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

شهيد جديد (١٧ عاما) برصاص

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ايضا فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات مثل بيت ساحور وقباطية ومخيمات بلاطة وعسكر القديم وعايدة والبريج والمغازي والنصيرات وكذلك حي الشجاعية.

واغلقت في اليومين الماضيين معظم انحاء المناطق المحتلة في وجه الصحافة. وسقط يوم امس شهيد اخر هو الشاب زهدي زريقي (١٧ عاما - مخيم عسكر القديم) بعد اصابته بعدة رصاصات في رجليه حطمت عظامه واصابته بنزيف حاد.

وظلت مناطق اخرى خاضعة لحصار مشدد وخاصة بلدة طوباس ومخيمات الامعري والجلزون والفارعة.

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء:

● رام الله ●

وخلال اغلاق منطقة رام الله والبيرة لليوم الثاني على التوالي شن جنود الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق ضد اهالي مخيمي الامعري والجلزون. وعلم من مصادر مستشفى «المقاصد» في القدس ان قوات الاحتلال منعت الليلة قبل الماضية سيارة الاسعاف التابعة للمستشفى من نقل الجرحى والمصابين، وكانوا بالعشرات. وان الاهالي استطاعوا ايصال البعض من المصابين الى اطراف المخيم ثم الى المستشفى. وظلت في المستشفى ثماني حالات تخضع للمراقبة الصحية.

● القدس ●

وشهد مخيم شعفاط، لليوم الثاني على التوالي، احراق اطارات وحصار من جانب قوات الاحتلال ومصادمات متفرقة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وكذلك الامر بالنسبة لقرية العيسوية.

وشوهدت اعلام فلسطينية الليلة قبل الماضية في حي الثوري الذي شهد صدامات بين الاهالي الذين اغلقوا الشوارع بالحجارة والاطارات المشتعلة في وادي حلوة وعين اللوزة وجرى تراشق بالحجارة (من جانب الاهالي) وقنابل الغاز والعيارات المطاطية من جانب الشرطة التي استخدمت ايضا قنابل اضاءة. واعتقلت قوات الاحتلال المواطن وليد ابو نجمة (٤٥ عاما) رغم سوء حالته الصحية وبعد تحطيم اجزاء من اثاث المنزل الواقع في راس البستان.

● نابلس ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عسكر القديم قبل ظهر امس فور انتشار نبأ استشهاد الشاب زهدي منصور جبر زريقي (١٧ عاما) من المخيم. وكان الشهيد اصيب بعدة عيارات نارية في رجليه حطمت عظامه واصابته بنزيف حاد ثم بجلطة اودت بحياته. ويذكر ان المخيم شهد صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية وصباح امس واستخدم الجنود الرصاص الحي لقمع احتجاجات الاهالي. كما جرت صدامات في مخيمي عسكر الجديد وعين بيت الماء وقرية عزموط فيما تواصل حظر التجول في مخيم بلاطة لليوم الثالث على التوالي وكذلك الحصار على بلدة طوباس ومخيم الفارعة الذي اقتحمه الجنود الليلة قبل الماضية وشنوا حملة اعتقالات واسعة النطاق فيه عرف من بين ضحاياها الفتيان ثائر عبد الرحيم واحمد زكي. وخلال عمليات اقتحام البيوت جرى الاعتداء على اصحابها وافراد عائلاتهم مثل محمود الفحماوي الذي تم تحطيم بعض اثاث منزله وكذلك الشيخ توفيق ابو كشك (٧٥ عاما) الذي اصيب برضوض في انحاء جسمه بعد الاعتداء عليه بالضرب.

● بيت ساحور ●

وتواصل حظر التجول على مدينة بيت ساحور لليوم الرابع على التوالي وعلى مخيم عايدة لليوم الثاني. ونصبت حواجز حجرية ورفعت اعلام فلسطينية في عدة قرى في منطقة بيت لحم.

● الخليل ●

وجرت عدة اشتباكات في احياء وقرى مختلفة في الخليل بينها يطا التي اغرقها جنود الاحتلال بقنابل الغاز بما في ذلك داخل المنازل التي عرف من بين اصحابها كل من حسن محمد بحيص واسماعيل وعمر ابو زهرة مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق.

وفي قرية اذنا اصيب احد الشبان بعدة عيارات مطاطية في رجليه واصيب آخرون بحالات اختناق بفعل قنابل الغاز.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية رشق شبان باصا اسرائيليا بالحجارة في اثناء عبوره في شارع «التحدي» فتحطم بعض زجاجه. وعلى الاثر حضر جنود الاحتلال وداهموا حي «جعيدي» واعتقلوا الشابين مهدي ناجي جعيدي (١٨ عاما) وعمر محمد سعسع (١٨ عاما).

● جنين ●

وفي عدة احياء من جنين جرت صدامات مع جنود الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز لقمع الاهالي ودخلت الى مستشفى جنين المواطنة نجية محمد صالح (٢٤ عاما) بعد اصابتها بجروح في رأسها. واصيب افراد عائلات باكملها بحالات اختناق ادخلت جميعها الى المستشفى بينها عائلة نظمي علاونة وصبحي الشناوي والحاج عمر الشناوي. واعتقل الجنود الشاب منير محمد ابو صلاح (٢٣ عاما) واعتدوا عليه بالضرب المبرح خلال اعتقاله.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على بلدة قباطية فيما ارتفعت الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء في سمائها كما تحطم زجاج سيارتين عسكريتين صباح امس بعد رشقهما بالحجارة.

وعلم ان قوات الاحتلال ابلغت، قبل ايام زوجة المعتقل سليمان عبد الغني (٢٤ عاما) بنيتها هدم منزلها الكائن في اليامون بحجة عدم حصوله على ترخيص.

● قطاع غزة ●

وغطت الاعلام الفلسطينية مدينة غزة التي شهدت، مع مدن وقرى ومخيمات القطاع، صدامات وتظاهرات جماهيرية واسعة النطاق. ووصف مراقبون ما جرى في القطاع بانه شبيه بما كان يجري في الاسابيع الاولى للانتفاضة.

فعلى امتداد الشارع الرئيسي في غزة، عمر المختار، وعلى طول يبلغ نحو خمسة كيلومترات، من ميدان الشجاعية وحتى ميدان البحر شوهدت عشرات الاعلام الفلسطينية فيما وضعت المتاريس والاطارات المشتعلة باعداد ضخمة.

وشهدت شوارع حي الشجاعية مساء امس الاول اشتباكات عنيفة استمرت حتى العاشرة ليلا. وتدخل مدير عمليات الوكالة (السيد ميلز) لدى جنود الاحتلال الذين اغرقوا الحي بالرصاص وقنابل الغاز التي اصابت الاهالي والاطفال ومنهم الطفل الرضيع احمد بسام بلبيسي (٣ شهور) بحالات اختناق.

وتجددت الاشتباكات صباح امس، وسط اعلام كثيفة لم يسبق لها مثيل في احياء الشجاعية والدرج والسدرة وقرقش والزيتون والصبرة والفوايدة وشارع الشهيد ابو جهاد (الوحدة) وخاصة قرب «الفواخير».

وامام اعين والدته المقعدة والمصابة بشلل اعتدى جنود الاحتلال على الفتى سمير محمد ابو شعبان (١٥ عاما) وجرحوه فوق عينه اليمنى واصابوه برضوض استدعت ادخاله الى المستشفى، كما ضرب شقيقه الطفل (٥ سنوات).

وفي مخيم الشاطئ، وبعد رفع حظر التجول عنه صباح امس، تجددت المظاهرات والصدامات مع جنود الاحتلال وسمعت اصوات العيارات النارية وسط مدينة غزة. وكذلك الحال في حي الشيخ رضوان.

اما حظر التجول فاستمر في مخيمات المغازي والبريج والنصيرات ورغم ذلك فقد جرت صدامات فيها واعتدى الجنود على عدد من الاهالي وادخل الشاب جمعة ابو قنديل (٢٥ عاما - مخيم المغازي) الى مستشفى الشفاء بعد اصابته بنزيف في اذنه اليمنى نتيجة ضربه من قبل الجنود.

● خانيونس ●

وجرت صدامات الليلة قبل الماضية في احياء المدينة (خانيونس) وكذلك في مخيمها وقد ادخل الى المستشفى (ناصر) عدة من المواطنين منهم الشاب جمعة محمد جمعة ابو سلمية (١٦ عاما) - رعلم في وقت لاحق انه نقل الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس وانه مصاب برصاصة في رجله اليسرى اتلفت

جهازه العصبي (لا يقوى على استخدامها) كما انه مصاب بكسور في رجله اليمنى - وادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس (١٧) مصابا بحالة اختناق تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وستين عاما واربعة اخرون مصابون نتيجة الضرب واعمارهم بين (١٤ - ٤٠) عاما واعتقل فتى من عائلة ابو عكر.

● رفح ●

وكرر اهالي رفح استغاثاتهم ودعوتهم للقوى الدمقراطية والانسانية الاسرائيلية وخاصة كتلة الجبهة في الكنيست لزيارتهم والاطلاع على عمليات القمع والعقاب الجماعي والاعتداء على ممتلكات المواطنين التي تكررت عدة مرات وكان اخرها الليلة قبل الماضية عندما داهم الجنود عددا من المنازل وعاثوا فيها تدميرا وخرابا. ونورد مثلا على ذلك منزل المواطن خليل ابو السعود (٤٠ عاما) الذي ضرب هو وزوجته وابنته (١٧ عاما) وطفلاه (١٢ و ٨ اعوام). ولم يسلم طفل ثالث من الضرب بعدة لطمات على وجهه، وكان على سريره. وحطم الجنود «طقم النوم» ومروحة هوائية وكل زجاج المنزل كما تم خلط مواد التموين وطرحها ارضا.

● بيت حانون ●

وفي قرية حانون (قرب غزة) خرج الشاب شوقي محمد عودة (٢٧ عاما) على اصوات ضوضاء وصياح، الليلة قبل الماضية، ففوجيء بجنود الاحتلال يعتدون بالضرب على والده العجوز (٧٠ عاما) واحد اشقائه حيث يسكنان في الطابق الاول من المبنى المسكون من طابقين. فتوجه الشاب الى الجنود مستفسرا عن سبب الاعتداء على والده فضربه الجنود بقسوة ثم نقلوه مع شقيقه الى احد المعسكرات ليتابعوا الاعتداء.

وفي وقت لاحق رفضت ادارة معتقل انصار (٢) ادخاله الى السجن نظرا لاصابته بكسور في ساعده الايسر وكدمات في عينه اليمنى وجروح نازفة من رأسه. فقام الجنود بوضعه في مقدمة سيارة عسكرية. وعند مدخل المعتقل، وبعد السير بسرعة كبيرة توقف السائق، فجائيا، ليتدحرج الشاب ويسقط ارضا ويغمى عليه. وادخله الاهالي الى مستشفى «الشفاء» دون ان يعرف مصير شقيقه. وعلم ان ٢٠ شابا من القرية تم اعتقالهم.

من ناحية ثانية فقد اصيب الطفل احمد خليل المصري (٨ سنوات) بكسر في عظمة فخذه الايمن بعد ضربه في منزله في مخيم جباليا.

النائب محمد وتد يعلن

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«القائمة التقدمية».

ورد النائب وتد على مداخلة للنائبة حايكا غروسمان في البرنامج نفسه حول مكوثه سنوات طويلة في «مبام» بقوله ان السياسة تطورت كثيرا وبقي «مبام» متخلفا عن هذا التطور اضافة الى ان العرب ليسوا رهائن في الاحزاب الصهيونية.

هذا، وخصنا النائب وتد بوثيقة بخط يد السكرتير العام لمبام، اليعزر غرانوت، يعده فيها بتلبية طلباته مما ينفي انه انسحب من «مبام» لاسباب شخصية حسبما يدعي غرانوت (ننشرها في مكان اخر هنا).

كذلك خص النائب محمد وتد «الاتحاد» بمقال ضاف يشرح فيه اسباب الانسحاب من «مبام» والانضمام الى «الجبهة».

(طالع المقال على ص٣)

● تعقيب الناطق بلسان الجبهة ●

وعقب عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة، على انسحاب النائب محمد وتد من «مبام» وانضمامه الى الجبهة بقوله ان الجبهة ترحب بقرار النائب محمد وتد وترى فيه قرارا سياسيا صائبا، من حيث موافقته على برنامج الجبهة ذي البنود الستة وانضمامه الى النضال المشترك اليهودي - العربي الذي تخوضه الجبهة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. كذلك فانه لم يضع اية شروط لانضمامه.

واضاف بورشطاين: لقد سجلنا امامنا، باكتفاء، دوافعه وراء عدم الانضمام الى حزب دراوشة او الى «القائمة التقدمية» وانما الى الجبهة. واننا على ثقة بان النائب محمد وتد سيعمل كل ما في وسعه في اطار الجبهة من اجل نجاح نضالنا العادل.

وزير الخارجية في «حكومة الظل»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وحسب «سانا» اشار كوفمان في اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى ان حزبه يؤيد قيام مثل هذا المؤتمر وتحت اشراف الامم المتحدة لانه يشكل الاطار المناسب للوصول الى حل عادل وشامل يرتكز الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي تحتلها وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ومنها حقه في تقرير المصير».

وفي اجتماع مع الشرع تناول كوفمان، الذي وصل الى دمشق يوم الجمعة في زيارة لم تحدد مدتها، «قواعد وأسس حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي» حسب ما ذكرت وكالة «سانا» التي لم تشر الى تطرق الطرفين الى العلاقات بين سوريا وبريطانيا التي قطعت منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦.

ويذكر ان بريطانيا كانت قطعت علاقاتها مع سوريا بعد الاتهام الذي وجهته اليها بتورطها في محاولة الاعتداء على طائرة «العال» الاسرائيلية ومساندتها للارهاب. وكانت سوريا رفضت هذه الاتهامات واستدعت سفيرها في لندن.

زوج المعتقلة تهاني ابو دقة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وللمطالبة بمعاقبة المسؤولين وباطلاق سراح جميع المعتقلات الامنيات.

هذا وعلمت لجنة «النساء من اجل السجينات الامنيات» من زوج المعتقلة تهاني ابو دقة، موسى ابو دقة، ان ادعاءات ادارة سجن «نفي ترتسا» وادارة سلطة السجون بأن تهاني ابو دقة اجهضت بارادتها لانها «لم ترغب الطفل» (!) هي ادعاءات كاذبة ولا اساس لها.

وابلغ موسى ابو دقة مسؤولات اللجنة بأنه حين وصل يوم ٦/١٠ الى السجن لزيارة زوجته ادخل واياها، معا وفور دخوله، الى غرفة مديرة السجن، حاية شوهم، التي حاولت اقناعهما بأن تهاني يجب ان تجهض لأن «لديكما ثلاثة اولاد. وهذا يكفيكم» (!!).

ويذكر ان لجنة «النساء من اجل المعتقلات الامنيات» طالبت ادارة السجن، خلال اكثر من شهر، باحضار طبيب ليفحص المعتقلة تهاني ابو دقة لكن دون جدوى.

الكشف في تونس عن شبكة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

يهود تونسيون وبعض الفلسطينيين واللبنانيين والتونسيين المقيمين في الخارج.

واضافت الصحيفة انه تم اكتشاف الشبكة من خلال مراقبة يهودي تونسي مشبوه اتضح انه يتردد على منزل يقع في احد الاحياء الفاخرة في تونس العاصمة وتسكنه فتاة تونسية مغمورة تعمل في النوادي الليلية.

ومن خلال مراقبة المنزل - قالت الصحيفة - اتضح ان عدة اشخاص من بينهم يهود تونسيون يترددون عليه بانتظام. وعلى الفور تم اعتقال الفتاة المغمورة التي ادلت باعترافات مثيرة القت الضوء على جميع اوكار الشبكة.

وذكرت «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي انه من بين ما افادت به الفتاة المتهمة انها حصلت على «مثال توبوغرافي» لمدينة تونس العاصمة سلمته لجهاز «الموساد» الاسرائيلي الذي تربطها به «علاقات وثيقة» اذ انها كانت دائمة السفر الى الخارج حيث امكنها مقابلة عناصره.

وقالت الفتاة، ايضا، انها تمكنت، بواسطة تكوين علاقات مع بعض الفلسطينيين، من الحصول على صورة فوتوغرافية لمنزل «ابو جهاد» وتجميع المعلومات عن موقعه وتحركات سكانه.

واضافت الصحيفة انه تبين من التحقيقات التي اجريت مع الموقوفين، انهم تسلموا مبالغ مالية من «الموساد» تجاوزت قيمتها عشرة ملايين دولار وان التخطيط للاغتيال بدأ بعد شهر واحد من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وان عناصر من شبكة التجسس كانت تلتقي بمسؤولين اسرائيليين على مستوى عال في عدد من العواصم الاوروبية والولايات المتحدة كما ان عناصر اخرى تمكنت من التقرب الى بعض المتصلين بـ «ابو جهاد» وغيره من القيادات الفلسطينية ليسهل عليهم رصد نشاطاتهم وتحركاتهم.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

سنعمل كل ما في وسعنا حتى لا تضيع الفرصة التاريخية لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل

* اسعد يوسف كنانة: هذا هو منطلقنا الاساسي للمعركة الانتخابية المقبلة. ونحن ندعو كل القوى المخلصة فعلا لهذا الهدف الى التعاون من اجل تحقيقه * لجنة المنطقة تقر رؤوس الاقلام للمؤتمر الثامن عشر للمنطقة في ٩ و ١٠ ايلول القادم * استنكار جرائم هدم البيوت العربية * تحية الانتفاضة واهدافها * «لتتجاوب حكومة اسرائيل مع يد السلام الفلسطينية الممدودة» *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «سنعمل كل ما في وسعنا، نحن الشيوعيين والجبهويين وجماهير المؤيدين من القوى الوطنية المختلفة، حتى لا تضيع الفرصة التاريخية السانحة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. هذه الفرصة التي تنشأ في هذه المرحلة من تاريخ البلاد والمنطقة بفضل الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني واهدافها السلمية المسؤولة وبفضل اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام. وبفضل الاجواء الجديدة في العالم الناجمة عن دينامية التغيير في الاتحاد السوفييتي»، بهذه الروح لخصت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الاخيرة في نهاية الاسبوع، والتي خصصتها لدراسة رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب الثامن عشر في المنطقة الذي سيعقد في ٩ و ١٠ ايلول القادم.

وكان سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، فسر في محاضرته السياسية هذا التوجه. واكد ان هذا هو المنطلق الاساسي الذي تنطلق الجبهة منه الى المعركة الانتخابية المقبلة داعية كل القوى المخلصة فعلا لهذا الهدف الى التعاون من اجل تحقيقه. وقال - ان الجماهير العربية في اسرائيل قوة لها وزنها في البلاد. ومن اهم الشروط لتحقيق السلام العادل هو أن يكون لهذا الوزن دوره في المعركة. والطريق الاقصر والافضل والانجح لكي يتعكس وزن هذه الجماهير في حياة البلاد وتطوراتها السياسية هو بزيادة قوة الجبهة. فهذه هي القوة السياسية المخلصة والمثابرة في النضال والتي اثبتت السنين الطوال صحة طريقها وصدقها واخلاصها.

وقدم اسعد يوسف بيانا شاملا عن رؤوس اقلام المؤتمر طرح فيها مهمات الحزب للفترة المقبلة، بعد تلخيص ما جرى خلال السنتين الماضيتين من احداث تاريخية في العالم والمنطقة وانعكاس هذه الاحداث على نضالات الحزب واعماله.

وكان ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب، فضل نعامنة. ففتح، بعد المحاضرة، باب النقاش. ولخص اسعد يوسف النقاش مؤكدا ضرورة الانطلاق الفوري في الفروع لانجاز المهمات العينية والاساسية للحزب والجبهة وعلى رأسها: ● تصعيد حملة التضامن مع الانتفاضة وزيادة الدعم لها بواسطة لجان الاغاثة ● الاستعداد للمعركة الانتخابية القادمة بتجنيد الكوادر وتفعيلها ● انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية وغيرها ● التجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة وسائر المخيمات.

وجاءت القرارات بروح البيان والنقاش والتلخيص على النحو التالي: ● اقرار رؤوس الاقلام للمؤتمر وتلخيص النقاش ● تحية الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني واستنكار اعمال القمع الاجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال ● تحية قيادة م.ت.ف على مبادراتها السلمية المسؤولة كما انعكست في الموقف في مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر والوثيقة الفلسطينية التي قدمت للمؤتمر ودعوة حكومة اسرائيل الى الكف عن تعنتها العدواني وقبول يد السلام الفلسطينية والعربية الممدودة ● شجب اعمال التنشقين في مخيمات لبنان والتنديد بها وبالموقف السوري المتعاطف معها ● استنكار جرائم هدم البيوت العربية في البطوف والجليل الغربي ووادي عارة والمثلث والنقب والمطالبة بوقفها وبالغاء خطة ماركوفتش العنصرية الهدامة واقرار خرائط هيكلية مناسبة للقرى والمدن العربية تشمل فيها كل البيوت القائمة وتأخذ بالاعتبار مصلحة تطور ومستقبل سكانها ● دعم وتأييد كفاح السلطات المحلية العربية من اجل تحصيل حقوقها وتنفيذ الوعود التي قطعت لها ● دعوة فروع الحزب الى تحقيق اهدافها في جمع اشتراكات «الاتحاد» خلال هذا الشهر والاستمرار في الحملة لزيادة هذه الاشتراكات عن الـ ١٠٠٪ حتى المؤتمر.

وسط الغضب الفلسطيني العام على

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عرفات ببدء القتال في مخيمات بيروت مؤكدة ان «مناوراته في لبنان وعلى الساحة الفلسطينية تندرج في اطار مؤامرة ضد الامة العربية تستهدف اساسا الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل»!!!

وزعمت الصحف السورية انه في اعقاب نشر الوثيقة الفلسطينية اصبحت سياسة م.ت.ف «سياسة انحرافية»!

واتهمت اربع منظمات اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم السبت، في بيروت «فتح القيادة المؤقتة» المؤيدة لسوريا بمضايقة سكان مخيم برج البراجنة الذي غادره مقاتلو حركة «فتح».

وطلبت المنظمات الاربع وهي: الجبهتان الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية من «فتح القيادة المؤقتة» «بوقف المضايقات التي تستهدف سكان المخيم وتمنع العودة الى الحياة الطبيعية». وطلبت، ايضا، «الافراج عن المعتقلين واعادة الممتلكات المسروقة والاسلحة المصادرة».

ونددت المنظمات الاربع «باللجوء الى السلاح الذي اسفر عن الدمار وازهاق الارواح البشرية واساء الى القضية الفلسطينية».

واشارت اخيرا الى ان «هذه الكارثة كان يمكن تجنبها لو ان «فتح القيادة المؤقتة» احترمت الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اثناء النزاع الذي ادى في (٧٠) يوما الى سقوط (١٠٣) قتيلا و (٤٦٤) جريحا في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا القريب منه والذي اخلاه مقاتلو حركة «فتح» في (٢٨) حزيران الماضي.

ومن جهة اخرى تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاول (السبت) رسالة من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي تندرج في اطار «الجهود الرامية الى وضع حد للوضع المأساوي الذي تشهده المخيمات الفلسطينية في لبنان وبصفة خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب اكثر من اي وقت مضى تدعيم الجبهة العربية وتعبئة كل الجهود والطاقات لمساعدة الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة».

وقام بتسليم الرسالة الوزير المفوض لدى الرئيس التونسي، حامد القروي، وكاتب الدولة لدى وزارة الخارجية التونسية، الطيب السحباني.

وكان المبعوثان التونسيان قد اجتمعا في وقت سابق مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية والقضايا العربية الراهنة.

كما طالبت لجنة وزارية عربية اجتمعت بصورة عاجلة في تونس، امس الاول، لبحث الموقف في المخيمات الفلسطينية في بيروت بوقف الاقتتال الدامي فورا. وكان من المفترض ان ترئس سوريا اجتماع هذه اللجنة بصفتها رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية ولكنها رفضت المشاركة فيها.

ودعت اللجنة الدول العربية الى «الاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية من اجل وضع حد لهذه الاحداث كي يتسنى تكريس كل الطاقات العربية لدعم الانتفاضة الشعبية».

وعليه نرى ان بوادر حسن النية من اجل الحوار السوري - الفلسطيني الذي جاء بناء على وساطة مكثفة قام بها كل من الجزائر وليبيا والاتحاد السوفييتي لم تعمر طويلا اذ اتهمت سوريا ولاول مرة منذ الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، الى دمشق في (٢٤) نيسان الماضي، «بالمنحرف».

واشار المعلقون الى ان وثيقة بسام ابو شريف هي التي صبت الزيت على النار، حيث اشار فيها الى استعداد م.ت.ف اجراء مفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام!!

وفاة فاضل

●برطعة - لمراسل خاص - شيع اهالي برطعة والمنطقة، في نهاية الاسبوع الماضي، جثمان المرحوم عبد الرحمن مدلج (ابو احمد) عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهات في برطعة وكفر قرع وعارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد متمنين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

●برطعة المحتلة - لمراسل خاص - شيع اهالي القسم المحتل من قرية برطعة واهالي عارة وعرعرة ومنطقة يعبد وبرطعة، يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٨، جثمان المرحوم محمد حسين ملحم (ابو العيلة) عن عمر يناهز الـ (٧١) عاما.

والمرحوم من مواليد قرية عرعرة. وقد هاجر الى قرية برطعة اثر نكبة العام ١٩٤٨.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهات في عرعرة وعارة وبرطعة يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد متمنين لهم الصبر وحسن العزاء.

الى قراء مجلة «الدرب»

●صدر العدد الثالث لهذا العام (٣ - ١٩٨٨) من مجلة «الدرب»، المجلة النظرية السياسية - الاقتصادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومجلة قضايا السلم والاشتراكية. وهو حافل بالمواد القيمة، محلية وعالمية، والخبرات الكفاحية لمختلف الشعوب. اطلبوها من اعضاء الحزب وموزعي جريدة «الاتحاد».

اقرأوا في هذا العدد:

الموضوع	الكاتب
* اللقاء ممكن وضروري	ماير فلنر
* الشرق الاوسط: لا انتصار بدون تضامن	يعقوب زيادين
* مؤتمر سلام للشرق الاوسط	ي. ديمتريف
* موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي - الكونفرنس الـ ١٩	
* الامية كما يراها ماركس	ايزيكياس باباپوانكو
* في ظروف الصراع الطبقي المتفاقم	الفارو كونيال
* البيان المشترك عن لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في موسكو	
* عن نتائج مناقشة عمل المجلة	هيئة التحرير
* اليوم المنشود (افغانستان)	نجم الدين كايباني
* الام يهدف برنامج «سانيلايف»	بارناك لاون
* القضية القبرصية (وجهة نظر)	ج. فاسيليو

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل/استعمال استثنائي في البناء في ملف رقم ٦ - ٨٦/١٠٠٠ بواسطة السيد يوسف مصطفى خطيب واولاده في كابول في بلوك رقم ١٩٦٠٨ قسيمة ٦ حوض ١.

ماهية التسهيل: - أ) جزء من المبنى المقترح والقائم على خطوط طرق.

ب) جاء هذا التسهيل وفقا لقرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية على العنوان التالي - الاسواق - السوق البلدي - عكا مقابل الاطفائية.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة طلب تسهيلات وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥:

١) جهاد احسان الشيخ علي حوض ٧٨٥٤ قسيمة ١٨ قطعة ٢٣ تسهيل بنسبة البناء للطابقين

٢) طاهر علي مصاروة حوض ٨٠٤٨ قسيمة ٧/١٧ تسهيل بنسبة البناء ٣٪ لطابقين.

كل معني بالارض او البناء ويرى نفسه متضرراً جراء التسهيل المذكور يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية، وتقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب
رئيس اللجنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١١ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

مليار شيكل - خسائر الاقتصاد جراء الانتفاضة!

● زيادة مرتقبة في ميزانية وزارة «الامن» بمبلغ مئة مليون شيكل، حسب اقتراح وزارة المالية ●

● القدس - اعلن وزير الاقتصاد غاد يعقوبي، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية الاعتيادية امس، أن تكلفة الانتفاضة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي بلغت حتى الان مليار شيكل. بينما أعلن وزير «الامن» اسحق رابين، في الجلسة نفسها، أن مصروفات وزارته المباشرة بلغت حتى الان (٢٧٠) مليون شيكل - هذا ما اعلنه التلفزيون الاسرائيلي في مستهل نشرة أخبار برنامجه «مساء جديد».

ومن جهة اخرى فانه على الرغم من الازمة الخانقة التي تمر فيها المستشفيات وعلى الرغم من الوضع المتدهور في القطاع الصناعي وإغلاق المصانع، فإن وزارة المالية لا تستطيع «كسر خاطر» وزارة الامن. فاقترحت زيادة ميزانية وزارة الامن بمبلغ مئة مليون شاقل للتعويض عن مصروفات الجيش المرتبطة بالانتفاضة.وقد طالبت وزارة الامن بزيادة ميزانيتها بثلاثة أضعاف المبلغ الذي تقترحه وزارة المالية.

ومنذ عدة أسابيع تجري المفاوضات بين كبار مسؤولي وزارة الامن والمالية بشأن تعويض الاولى عن المصروفات التي تراكمت بسبب الانتفاضة.ورفض ممثلو وزارة المالية طلب وزارة الامن زيادة الميزانية بمبلغ مئتين وسبعين مليون شاقل واكتفوا بزيادتها بمبلغ سبعين مليون شاقل،إلا أن ضغوط ممثلي وزارة الامن إضطرت المالية الى تقديم إقتراحها الجديد وهو مئة مليون شاقل وذلك بعد إقتناع أن وزارة الامن لا تستطيع تحمل المصروفات الناجمة عن الانتفاضة.

ومن جهة أخرى تستمر المفاوضات بين وزير المالية نسيم ووزير الامن رابين لتسوية الخلاف!

الاسطول السادس «يغزو حيفا»: تدريبات مشتركة مع سلاح البحرية الاسرائيلي

● حيفا - وصلت الى ميناء حيفا، امس الاحد، خمس سفن حربية كبيرة من قطع الاسطول السادس الامريكي وعلى متنها اكثر من سبعة آلاف جندي من سلاح البحرية الامريكي.

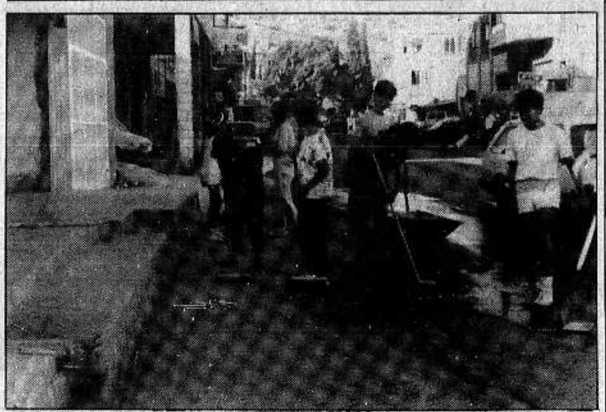
ونقل «راديو صوت اسرائيل» عن قائد الاسطول السادس الادميرال كاندال مونويل، ان جنود الاسطول السادس الامريكي سيجرون، خلال الاسبوعين القريبين، تدريبات مع سلاح البحرية الاسرائيلي!! وزعم القائد بأن هذه هي «تدريبات تقليدية»!!

عمال «تديران» يتظاهرون احتجاجا على رفض قيادة الهستدروت الاعتراف بلجنتهم القطرية

●تل ابيب - تظاهر، امس الاحد، عمال شركة «تديران» الهستدروتية في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب واعتصموا هناك احتجاجا على رفض قيادة الهستدروت الاعتراف بلجنة العمال القطرية في مجمع «تديران».

ويذكر ان لجان العمال الاثنتي عشر في «تديران» (١٢ الف عامل) اتحدوا قبل سنتين في لجنة قطرية واحدة تم انتخابها في انتخابات قطرية اشترك فيها جميع العمال. ومنذ ذلك الوقت تعمل هذه اللجنة بدون اعتراف رسمي وبدون صلاحيات قانونية من جانب قيادة الهستدروت.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، عين نائبه، مئير جات، لفحص الموضوع. وقبل شهرين انهى جات الفحص وقدم تقريرا اوصى فيه بالاعتراف باللجنة رسميا. ولكن رغم هذه التوصية فان قيادة الهستدروت وادارة مجمع «كور» (مالك «تديران») لا تزالان تماطلان في اصدار القرارات اللازمة بهذا الشأن.



● شبيبة الناصرة افتتحت، عمليا، المخيم الـ ١٣ بالعمل في تنظيف وتجميل المدينة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

الناصرة بدأت تعيش اجواء المخيم

* حوالي الثلاثمئة شخص على الاقل بدأوا عمليا التفرغ لاعمال المخيم * استعدادات كبرى للمسيرة الجماهيرية في افتتاح المخيم، بعد غد الاربعاء *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الناصرة ترحب بكم في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر - (١٣ - ١٩٨٨/٧/١٧) -» هكذا تستقبل الناصرة اليوم كل من يدخلها من الشمال او الجنوب ومن الشرق ومن الغرب. فإن لم ينتبه لهذا الاستقبال فان المتطوعين سيواجهونه في الشوارع والاحياء.

فقد بدأت تعيش الناصرة اجواء المخيم. وحوالي الثلاثمئة شخص على الاقل بدأوا العمل للمخيم بشكل متفرغ تقريبا. بعضهم من مستخدمي البلدية، والباقون شبان المخيم المصغر من اعضاء الشبيبة الشيوعية وبعض النوادي الشابة. وعشرات المتطوعين في الاحياء.

ويعمل هؤلاء جميعا في عدد من المواقع المنتشرة على احياء المدينة المختلفة في تحضير المشاريع التي ستفتتح في يوم المخيم الاول او في فتح مشاريع من الآن. وتتركز الجهود والنشاطات بالاساس في ارض المخيم، حيث ينشط العشرات في اقامة المنشآت والتجهيزات والخيام لاستقبال الوف المتطوعين بالشكل الافضل.

وفي الوقت نفسه تنشغل لجان وفود المناطق والوفود اليهودية والاعلام والنوادي والامن ولجان الاحياء وغيرها.. في التحضير للمسيرة الجماهيرية ومهرجان افتتاح المخيم، بعد غد الاربعاء. ويهتم هؤلاء جميعا بالعمل على ضمان نجاح هذه المسيرة وجعلها اكبر مظاهرة شعبية تهتف باسم الناصرة وسائر جماهيرنا العربية وحلفائها اليهود والاجانب..ليس فقط تضامنا مع معركة الناصرة وهذه الجماهير من اجل المساواة..انما نضالا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة التي اندلعت وتستمر وتتصاعد في سبيل تحقيق هذا السلام ولمصلحة شعبي البلاد.

ويذكر ان التجمع للمسيرة يتم في الساعة السادسة مساء بعد غد الاربعاء في ساحة العين، وتنطلق من هناك في السادسة والنصف مساء وتشق الشارع الرئيسي ثم شارع المسلخ وصولا الى ساحة المخيم (الملعب البلدي - المدرسة الثانوية البلدية) حيث سيقام المهرجان الافتتاحي للمخيم.

اليوم، إضراب في جميع مستشفيات الشمال

●تل ابيب - يعم الاضراب الشامل، اليوم الاثنين، في جميع المستشفيات الحكومية الهستدروتية في منطقة الشمال وذلك في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي يواصل تنفيذها اطباء المستشفيات احتجاجا على مماطلة الحكومة واهمالها الخطير في معالجة ازمة جهاز الصحة وتلبية مطالب الاطباء.

ومن المقرر ان يعقد، اليوم الاثنين، اجتماع وصفه المراقبون بأنه «حاسم» بين ممثلين عن وزارة المالية ووزارة الصحة وادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية والاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية وذلك لبحث قضية رسوم العمليات الجراحية في اطار التسوية لتقصير الادوار (فترة الانتظار) التي توصلت اليها اللجنة الوزارية الخاصة. وزعم وزير المالية، موشي نيسيم، بأن هذه القضية «هي المشكلة الاخيرة التي تتطلب ايجاد حل لها»!

هذا، «ووعد» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال جلسة الحكومة امس الاحد، بأنه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين الاطراف المختلفة في الاجتماع المقرر عقده اليوم فانه (شمير) سيعقد اجتماعا آخر للجنة الوزارية الخاصة (؟!!).

اما وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، فهددت بأن تفحص اتخاذ «اجراءات حادة»(؟!) اذا لم يتمخض اجتماع اليوم عن نتائج ملموسة. ورفضت الافصاح عن ماهية هذه «الاجراءات الحادة»!

وفي هذه الاثناء، تواصلت الاتهامات المتبادلة بين وزارتي المالية والصحة. فقد بعث المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، امس، برسالة شديدة اللهجة الى المدير العام لوزارة الصحة، البروفيسور بورام لاس، اتهمه فيها بالكذب والتزوير وتسريب المعلومات عن ابحاث وزارية وبعدم احترام كلامه نفسه!!

هذا، وبدأ عدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة، صباح امس الاحد، اضرابا عن الطعام في مدخل ديوان رئيس الحكومة احتجاجا على سياسة الحكومة في مجال معالجة ازمة جهاز الصحة. والتقى اعضاء الكنيست بوزيرة الصحة فطالبوها بالاستقالة ثم التقوا برئيس الحكومة ووزير المالية اللذين بدلا من الرد على الاتهامات الموجهة للحكومة اخذا في اطلاق الاتهامات ضد الاطباء!!!

هذا، وفي نبأ لاحق جاء ان اعضاء الكنيست المضربين لم يستطيعوا تحمل الحر القاسي اذ شوهدوا وهم يشربون العصير!!

ابتداء من اليوم: برنامج الاصلاح في مجال الوقود يدخل حيز التنفيذ

●تل ابيب - تدخل الاوامر الخاصة باعتماد «البرنامج الاصلاحي» في مجال الوقود حيز التنفيذ ابتداء من صباح اليوم الاثنين بعد ان وقع عليها وزير الطاقة، موشي شاحل، مساء امس الاحد.

ومع دخول هذه الاوامر حيز التنفيذ يفتتح سوق الوقود للمنافسة بين شركات الوقود.

وتقضي هذه الاوامر بالسماح لشركة الكهرباء ولشركة «خيميكاليم ليسرائيل» باستيراد حتى الثلث من حجم كميات الوقود اللازمة لها وبالسماح لمعامل تكرير البترول باستيراد حتى الثلث من كمية الوقود التي تملكها، عادة، في السوق الحر الداخلي.

وبموجب هذه الأوامر ستعطى، قريبا، رخصة لتفعيل شركة وقود رابعة في البلاد اضافة الى الثلاث القائمة: «باز» و «ديلك» و «سونول» كما ستحدد اسعار حد اقصى لانواع الوقود المختلفة بحيث تستطيع شركات الوقود التنافس فيما بينها باسعار اقل من اسعار الحد الاقصى.

خطر الاغلاق لفترة غير محددة يتهدد مصنعي «هأرغاز» و «مركافيم»

●تل ابيب - خطر الاغلاق لفترة غير محددة يتهدد مصنعي «هأرغاز» في تل ابيب و «مركافيم» في بيتح تكفا لتركيب الباصات. وخلال هذه الفترة سيرغم عمال المصنعين، الذين يقارب عددهم الستمئة عامل، على الخروج الى عطل قسرية.

وتقدم ادارتا المصنعين على هذه الخطوة جراء تأخر شركة «ايجد» في تحويل الاموال على حساب طلبات الانتاج التي قدمتها الشركة للمصنعين.

ونقلت «معريف» عن المتحدث باسم شركة «ايجد»، غدعون تلمور، قوله ان تأخر الحكومة في تحويل الاموال لشركة «ايجد» حال دون ان تدفع الشركة شيئا على حساب هذه الطلبية للمصنعين.

وفد من مصمص يتضامن مع اصحاب البيوت المهدومة في معاوية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام وفد من فرع الحزب الشيوعي والجبهة في مصمص بزيارة تضامن الى العائلات المنكوبة في قرية معاوية يوم الخميس الماضي.

وقد عبر الوفد عن احتجاجه على هدم البيوت الاربعة في القرية وعبر عن تضامنه مع اصحاب البيوت مؤكدا ان معركة الجماهير العربية ضد سياسة السلطة من اجل حقوقها لن تتحقق الا بالنضال العنيد ضد سياسة الهدم والتشريد. ونقل الوفد لاهالي معاوية غضب وسخط جماهير مصمص على هذا العمل البربري.

مجلس عرعرة يشجب جرائم الهدم في عارة ومعاوية

● تأييد مقررات لجنة الرؤساء القطرية ●

●عرعرة - لمراسلنا - عقد مجلس عرعرة المحلي، يوم السبت ٨٨/٧/٩، جلسة غير عادية وذلك بناء على طلب ممثل الجبهة في المجلس، مفيد صيداوي.

وكان على جدول الاعمال بندان هما: بحث موضوع هدم منزلين في عارة و ٤ منازل في معاوية، قدمه ممثل الجبهة وبحث موضوع الابنية غير المرخصة والاراضي الزراعية قدمه عضو المجلس محمود فارس يونس.

وفي بداية الجلسة شرح رئيس المجلس، محمد مصلح يونس، عن الاجتماع الذي جرى في بلدية ام الفحم بناء على دعوة رئيس البلدية هاشم محاميد وقراراته اثر عملية الهدم. وكذلك اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو وقراراتها.

ثم تحدث مفيد صيداوي مبينا ان عملية الهدم في عارة ومعاوية هي ليست الاولى من نوعها في الوسط العربي بل سبقتها عمليات هدم في مصمص ومشيرفة والطيبة وقلنسوة وغيرها وهي سياسة دائمة لحكومات اسرائيل ضد الجماهير العربية ونحن اذ نستنكر عملية الهدم في البلدتين معاوية وعارة استنكارا شاملا. نطالب بتوسيع مسطح البناء للقرى العربية وكذلك من المهم تأييد قرارت اللجنة القطرية واجتماع الرؤساء في ام الفحم.

وقال محمود فارس يونس: تبين انه لم يجر اي توسيع بالمرة لمسطح البناء في عرعرة بالرغم من ضرورة توسيعها في كل سنتين او ثلاث حسب احتياجات السكان.

وبعد نقاش الموضوع قرر المجلس بالاجماع:

● شجب عملية هدم البيوت في قريتي معاوية وعارة.

● تأييد قرارات لجنة الرؤساء القطرية بهذا الخصوص.

● مطالبة وزارة الداخلية ولجان التنظيم بايجاد الحلول لادخال البيوت غير المرخصة في عرعرة الى منطقة البناء.

● مطالبة وزارة الداخلية ولجان التنظيم بتوسيع مسطح البناء للقرية ليضمن متطلبات السكان للسنوات القادمة.

● التوجه لوزارة الداخلية والمستشار القضائي لوزارة الداخلية بالطلب لايقاف جميع المحاكمات ضد اصحاب البيوت حتى الانتهاء من الخارطة الهيكلية.

● التوجه للمهندس لاعداد المرحلة الثانية من الخارطة الهيكلية لقرية عرعرة.

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا:

ممثل الجبهة يطالب باعفاء تجار شارع «مار يوحنا» من دفع «الارنونا»

● حيفا - لمراسلنا - طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، الاسبوع الماضي، باعفاء تجار شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس» من دفع الضريبة البلدية على محالهم التجارية وذلك بسبب الخسائر التي لحقت بهؤلاء جراء الاعمال المتعلقة بمشروع تطوير «وادي النسناس».

واشير في الاستجواب الى ان اصحاب المحال التجارية في هذا الشارع وعددهم ٢٧ تاجرا ارسلوا عريضة الى البلدية يطلبون فيها ذلك.

واكد ممثل الجبهة، الذي تسلم نسخة عن هذه العريضة، ان هذا مطلب عادل. ودعا رئيس البلدية الى الموافقة على تحرير هؤلاء التجار من دفع «الارنونا» للسنة المالية ١٩٨٩/١٩٨٨.

وطالب كركبي، في استجواب اخر الى رئيس البلدية، بأن تضع البلدية شارة ضوئية عند ملتقى شارع «هبارسيم» بشارع «هجيفن» وذلك لتسهيل حركة المرور امام وسائط النقل المتجهة من شارع «هبارسيم» نحو شارع «هغيفن».

واشير في الاستجواب الى طول الانتظار والمعاناة التي تواجه السائقين القادمين من حي «عباس» لدى دخولهم من شارع «هبارسيم» الى شارع «هغيفن».

وكان كركبي طالب رئيس البلدية في استجواب سابق بالعمل على اقامة رصيف الى جانب شارع «صهيون» في القسم الموازي لقطعة الارض الخالية وبتغطية شارع الـ ٩٣ (الراهبات) بطبقة اخرى من الاسفلت وذلك لسد الثغرات العديدة في هذا الشارع.

واشير في الاستجواب الى ضرورة اقامة رصيف على جانب شارع «صهيون» لازدحام هذا الشارع بحركة السير وبالتلاميذ الذين يأتون الى مدرسة «النور» القريبة منه.

قاضي صلح ينتقد «كوماندو» ضريبة الدخل:

يتصرفون وكأنه لا قيمة لحرية الفرد وكرامته!

● تل أبيب - إنتقد قاضي محكمة الصلح في تل أبيب يتسحاق باراز بشدة في نهاية الاسبوع الفائت ، كوماندو ضريبة الدخل الذين طالبوا بتوقيف يوسف ودافيد حكمي، صاحبي شركة التأمين «هفنيكس» قبل أسبوعين. وقرر القاضي أن إدعاءات كوماندو الضريبة وطلبهم إعتقال صاحبي الشركة لا أساس لها من الصحة.

وأضاف القاضي قائلا : « أن الحادث الذي أمامي هو سابقة خطيرة جدا، فقد تصرف ممثلا ضريبة الدخل بشكل وكأن لحرية الفرد وكرامته لا توجد أية قيمة وعلى ضوء ذلك جاء قراري بأنه لا يوجد أي دليل واقعي للاستجابة لطلب إعتقال يوسف ودافيد».

ويذكر انه قبل أسبوعين حضر الى المحكمة في تل أبيب رجال ضريبة الدخل وطالبوا بإعتقال يوسف ودافيد بسرعة لانهما أخلا بشروط إطلاق سراحهما بالكفالة.فقد إعتقل يوسف ودافيد في شهر ايلول عام (٨٧) وأطلق سراحهما بالكفالة والحجز على أسهم بنكية بقيمة عشرة ملايين شاقل وإيداع جوازي سفرهما في قسم التحقيقات التابع لضريبة الدخل في تل أبيب.ومنذ ذلك الوقت ذهب دافيد الى خارج البلاد عدة مرات حسب تصريح خاص تلقاه من سلطات الضريبة .وادعا ممثلو الضريبة أن يوسف ودافيد لم يسجلا الحجز على الاسهم البنكية كما يجب، وأن دافيد ذهب الى خارج البلاد بتصريح من سلطات الضريبة لكنه لم يرجع في الوقت المحدد (٦/٣٠). وأكد القاضي أن دافيد لم يخرق الاتفاقية وعاد الى البلاد قبل الموعد المحدد ولدى عودته بتاريخ(٥/٣٠) الى البلاد قام بإيداع جواز سفره لدى سلطات الضريبة ،قسم التحقيقات في تل أبيب.

وقال القاضي أيضا أن محامي ضريبة الدخل قدم شهادته في المحكمة باستناده الى أمور لم يكلف نفسه عناء فحصها والتأكد من صحتها.وإنما بعد تقديم الشهادة كلف نفسه بالكشف عن الحقيقة وعندها إتضح أن شهادته الاولى لا تستند على أي واقع.

وأمر القاضي بإرسال نسخة عن قراره الى المسؤول عن ضريبة الدخل ونائبه لفحصه والاطلاع عليه.

لجنة العمال:

عمال «اليانس» سيواصلون النضال من اجل اعادة فتح المصنع

●تل ابيب - اعلنت لجنة العمال في مصنع «اليانس» للاطارات في الخضيرة، امس الاحد، ان عمال المصنع سيواصلون نضالهم من اجل اعادة فتح المصنع وتشغيله بصورة طبيعية والا فمن اجل دفع تعويضات مضاعفة للعمال جراء اغلاق المصنع نهائيا ابتداء من يوم امس الاحد.

وكان قاضي المحكمة المركزية اصدر، صباح امس، قرارا باغلاق مصنع «اليانس» الهستدروتي (التابع لمجمع «كور» الهستدروتي) نهائيا بعد ان كان اصدر، يوم الاحد الماضي، قرارا باغلاق المصنع مع اعطاء مهلة لمدة اسبوع (انتهت امس) لتشغيل المصنع. لكن هذه المهلة انتهت دون ان ينجح «الحارس القضائي»، الذي عينته الهستدروت، في تشغيل المصنع اذ اصر العمال على موقفهم برفض العودة الى المصنع وتشغيله تحت ادارة «الحارس القضائي» وبشروطه المعادية للعمال وحقوقهم ومصالحهم.

ويوم امس اصدر القاضي قراره النهائي بعد ان اتضح ان ٢٠٠ عامل فقط من بين عمال المصنع الـ (١٣٠٠)، وجميع هؤلاء (الـ ٢٠٠ عامل) كانوا من مديري الاقسام، دخلوا الى المصنع بنية العمل.

وعقب احد عمال مصنع «اليانس» ويدعى موشي كحلون على اغلاق المصنع نهائيا بقرار المحكمة الذي صدر استجابة لطلب قيادة الهستدروت و «الحارس القضائي» فقال: «نحن الذين انتصرنا. لقد اثبتنا اننا موحدون وراء لجنتنا ولم ينجح الحارس القضائي بتشغيل المصنع بدوننا».

وعبر جميع العمال عن غضبهم ونقمتهم على موقف قيادة الهستدروت وادارة «كور» و «شركة العمال» («حفرات هعوفديم») الهستدروتية وممارساتها التي ادت الى اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة والفاقة. ووجه العمال اتهاماتهم الشديدة، بشكل خاص، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، محمليتهما المسؤولية عن الضربة المؤلمة التي وجهت لهم.

هذا وترك العمال ساحة المصنع في ساعات الظهر عقب صدور قرار المحكمة النهائي.

اثر عودة من الخدمة الاحتياطية:

أحد موظفي وزارة الخارجية: الاغلبية الساحقة من احداث الانتفاضة لا يسمع عنها الجمهور!

● تل أبيب - « الاغلبية الساحقة من الاحداث القاسية التي تجري في المناطق المحتلة عامة لا تصل الى الجمهور. وليس فقط أن الانتفاضة لم تهدأ،وإنما تجري الاحداث العنيفة والقاسية بشكل منظم وحكيم أكثر فأكثر» - هذا بعض ما صرح به يوم الجمعة الماضي، خلال جلسة إدارة وزارة الخارجية، أحد موظفي الوزارة الذي عاد من الخدمة في الاحتياط بعد فترة إستمرت حوالي الشهرين وهو برتبة ضابط كتيبة.

وأثار تصريحه هذا الذهول لدى أحد أعضاء إدارة الوزارة . وفوجىء موظفو الوزارة من التفاصيل التي سمعوها من زميلهم ووصفوها بأنها : تقارير حرب حقيقية!

وأضاف موظف وزارة الخارجية قائلا:« لقد كنت شاهدا بنفسي وشريكا في عشرات حوادث قاسية وعنيفة جرت لم يجر تغطيتها من قبل وسائل الاعلام وبالتالي إخفاؤها عن الجمهور».

وقام الموظف المذكور أعلاه حال تحرره من الخدمة بالاسراع الى قسم الاعلام في وزارته وفوجىء عندما إكتشف أن الاغلبية الساحقة من الحوادث لم يجر كشف النقاب عنها وأخفيت عن الجمهور.وبالتالي فإن الجمهور لا يعرف الحقيقة عما يجري في المناطق.

من جهة أخرى قال الضابط الموظف في وزارة الخارجية عن الانتفاضة إنها مستمرة بكل قوتها ولا توجد دلائل تشير الى هدوئها أو ضعفها بعكس ما يبث في وسائل الاعلام والعكس هو الصحيح فالاحداث القاسية والقوية لا تتوقف وإنما مستمرة بشكل متواصل وبدون تعب . والجمهور يعرف فقط عن (١٠٪) مما يجري في المناطق من أعمال المقاومة. وليس هذا وحسب وإنما الاجراءات التي تتخذها قوات الجيش لقمع الانتفاضة لا تؤثر إلا في قسم قليل جدا من السكان وبصورة غير مهمة . وتابع يقول: ان الفئة التي تتحمل أعباء الانتفاضة هي الشباب من جيل (١٥ - ٣٥) سنة وهؤلاء لا يبالون بالاجراءات المشددة التي نتخذها. وليس هذا وحسب وإنما هم الذين يؤثرون على باقي القطاعات والقيادة في أيديهم.

توفيق طوبي:

قانون الحياة اقوى من اي قانون اخر

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رد النائب الجبهوي توفيق طوبي على الاصوات التي تتحدث عن «مسؤولية المواطنين العرب» عن البناء غير المرخص في معرض التعليق على جرائم الهدم او تبريرها فقال: «ان قانون الحياة هو اقوى من اي قانون اخر».

واضاف طوبي، الذي كان يتكلم خلال اجتماع لجنة المتابعة امس الاول، ان المرأة العربية ابنة عرب العرامشة التي ظهرت في التلفزيون بعد هدم الغرفة التي تعيش فيها مستصرخة اصحاب الضمائر.. هي المثل. فهذه امرأة تعيش هي وزوجها واولادها وبعضهم متزوج في غرفة واحدة. انهم واحد وعشرون نفرا. فاين يعيشون ؟ اشتروا ارضا. ورفضوا اعطاءهم تصريح بناء فماذا يفعلون ؟ ان قانون الحياة يقول انه يجب ان يكون لهم مأوى. وقد اختاروه مأوى متواضعا. والمجرم والمذنب هو الذي يهدم مثل هذا المأوى لا الذي يبنيه!

تحديا لقرار الشرطة منع «نساء بالسواد» من التظاهر قبالة محطة «ايجد»:

ممثلو الحركات والتنظيمات المناهضة للاحتلال في حيفا يتظاهرون في المكان نفسه



●حيفا - لمراسلنا - تظاهر ممثلو التنظيمات المعادية للاحتلال في حيفا، يوم الجمعة الماضي، قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا وذلك ردا على قرار الشرطة منع حركة «نساء بالسواد» من التظاهر في هذا المكان (في الصورة اعلاه جانب من المظاهرة).

وكانت حركة «نساء بالسواد» اعتادت، خلال الاشهر الاربعة الماضية، على التظاهر ايام الجمعة في هذا المكان وتعرضت في المرتين الاخيرتين الى استفزاز زعران كهانا. وقد استغلت الشرطة هذا لمنع «نساء بالسواد» من التظاهر هناك.

وجرت هذه التظاهرة، التي اشترك فيها عشرات اليهود والعرب، بقرار اتخذه ممثلو الاطر والحركات المناهضة للاحتلال في الاجتماع العام الذي عقد يوم الخميس الماضي في مقر «مشاركة» في حيفا.

ولدى تجمع المتظاهرين في المكان الذي كانت تتظاهر فيه «نساء بالسواد» جاء رجال الشرطة ومنعوا المتظاهرين من التظاهر في هذا المكان بذريعة ان ذلك يشكل خطرا على حركة السير مما اضطر المتظاهرين للانتقال الى مكان قريب هو عبارة عن موقف للسيارات.

وما ان تجمع المتظاهرون ضد الاحتلال في هذا المكان حتى جاء نفر من عصابة المأفون كهانا الى المكان نفسه مدعين امام الشرطة بأن لديهم تصريحا بالتظاهر في هذا المكان. ورفع هؤلاء علم الدولة وشعارات «كاخ» العنصرية وهتفوا من خلال مكبر الصوت بشعارات عنصرية حرضوا فيها على قتل العرب وكل ذلك تحت سمع وبصر افراد الشرطة.

وكاد ان يقع صدام بين المتظاهرين ضد الاحتلال وبين العنصريين من حركة «كاخ» بسبب استفزاز زعران كهانا لمشاعر المتظاهرين وعدم تورعهم عن ترديد الهتافات العنصرية والفاشية المعادية للعرب. وكذلك بسبب موقف رجال الشرطة الذين وقفوا متفرجين على ما جرى بعد ان ارغموا المتظاهرين المناهضين للاحتلال على التجمع في موقف السيارات هذا، حيث كان معلوما لهم بأن زعران كهانا سيتظاهرون هم ايضا في هذا المكان.

وفي الجهة المقابلة تظاهر نفر من حركة «هتحيا» العنصرية.

هذا، وتظاهرت حركة «نساء بالسواد» في الوقت نفسه في «بيت هكرانوت» في الهدار في حيفا ورفعت المتظاهرات شعارات مناهضة للاحتلال.

ما هي ابعاد التورط الاسرائيلي في فضائح «البنتاغون»؟

● «معريف»: مسؤولان اسرائيليان كبيران ذوا علاقة مع نائب الوزير الامريكي المتورط في صفقات غير شرعية ●

●تل ابيب - للمرة الاولى، منذ ان كشف النقاب عن فضيحة الرشاوى في «البنتاغون»، علم يوم الجمعة الماضي، ان محققي المباحث السرية الامريكية يفحصون امكانية ان تكون اسرائيل متورطة في هذه الصفقات غير الشرعية لنائب الوزير لشؤون الاسطول في وزارة الحربية، ملوين فيزلي.

واشارت «معريف»، في نبأ خاص بها من واشنطن، امس، الى ان شركة «مزلاط» الاسرائيلية لانتاج الطائرات بدون طيار هي احدى الشركات التسع التي يجري فحص صلات فيزلي بها بشكل مشدد. وانه جرى تحديد اسماء اسرائيليين اثنين كانت تربطهما علاقة مع المسؤول الامريكي الكبير وهما تسفي شيلر، مدير عام شركة «مزلاط» وضابط الاحتياط اوري سحوني، الذي شغل حتى العام ١٩٨٦ منصب الملحق العسكري في واشنطن وعمل فيها بعد رجل اعمال مستقل.

واشير الى ان فيزلي هو الشخصية المركزية في فضيحة «البنتاغون» هذه وذلك جراء المركز الذي شغله لفترة طويلة في عهد رئاسة ريغن وحتى العام ١٩٨٧ اذ انتقل الى الاعمال الخاصة المرتبطة بتزويد العتاد العسكري.

ويؤكد محققو مكتب التحقيقات الفيدرالي ان فيزلي حصل على عدد كبير من «الهدايا» من شركات الصناعة الامريكية بهدف الحصول على افضليات فيما يتعلق بتصريف منتوجاتها للبنتاغون.

وذكرت «معريف» ان الاسطول الامريكي خصص، خلال فترة شغل فيزلي لهذا المنصب، ٢٦ مليون دولار لبناء ثلاث طائرات بدون طيار متطورة بتعاون اسرائيلي - امريكي.

وعقب مسؤولون اسرائيليون، امس الاول، على هذا بالقول ان الصلة بين مسؤولي شركة «مزلاط» والملحق العسكري وبين فيزلي هي طبيعية «اذا ما اخذنا بالاعتبار مركزه كمسؤول عن كل مشتريات الاسطول في الفترة المذكورة».

واعربوا عن املهم في ان لا تسفر التحقيقات عن ظهور ما هو شاذ فيما يتعلق بالصلات بين اسرائيليين وبين نائب وزير الاسطول الامريكي.

الشرطة تحتجز سيارة خاصة لمواطن من كفر سميع وتتلف ما فيها من خضروات

● كفر سميع - من مكتب «الاتحاد» في عكا - نقل السيد فايز فلاح من مواطني قرية كفرسميع يوم الخميس الماضي (٧/٧) في سيارته الخاصة السيد خالد موسى من مواطني كفر سميع، الى مستشفى العفولة للمعالجة الدورية حيث يعاني من أمراض مزمنة في الجلد. وبعدها سافر السيد فلاح والمريض وبعض المرافقين لها الى مدينة جنين في الاراضي المحتلة لشراء بعض الحاجيات للبيت. ولدى عودتهم إعترضتهم سيارة شرطة في الطريق وامرهم الشرطي بالنزول من السيارة وقام بإجراء تفتيش فيها. وعندما وجد الخضروات، قام باستدعاء ممثلي مجلس الخضروات الذين قاموا باتلاف الخضروات واحتجاز السيارة.ولم تجد توسلات السيد فلاح بالافراج عن السيارة وإخلاء سبيلهم خصوصا المريض والنساء.وخصوصا أنهم إبتاعوا الخضروات للاستهلاك البيتي. وأصر أفراد الشرطة وممثلو مجلس الخضروات على إحتجاز السيارة وأعلموا صاحبها انهم لن يفرجوا عن السيارة قبل (٧/١٣).

وأثار هذا العمل التعسفي سخط وغضب كل من عرف بالامر وتساءل السيد فلاح :هل شراء الخضروات أصبح يشكل خطرا على أمن الدولة؟

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٨٨ . الموافق ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥١ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שלישי 12.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 51/45 - 12.7.1988 - Price: 70 Agorah

من الذي تعلم من الآخر

محاولة دفن شابين وهما على قيد الحياة في جنوب افريقيا

● جنوب أفريقيا ـ قال شابان من السكان الاصليين في جنوب أفريقيا أن جنوداً من جيش جنوب أفريقيا إضطروهما للنزول الى حفرتين من أجل دفنهما وهما على قيد الحياة!

وقال محامو الشابين أنهم سيتقدمون بشكوى رسمية ضد أفراد الجيش لدى الشرطة لادانة الجيش في محكمة مدنية على هذا العمل. من جهة أخرى قال الناطق بلسان الجيش أنه قد تم تشكيل لجنة تحقيق في الحادث.

وروى الشابان الحادث كالتالي: «خطفنا الجنود يوم الاثنين الماضي تحت تهديد السلاح ونقلونا في سيارة مغلقة الى مقبرة محلية قرب دربين حيث جرت هناك محاولة دفننا في حفرة حفرت حديثا». واضافا انه في البداية هاجم الجنود احدهما وأجبروه على الدخول الى الحفرة، بينما قام أحد الجنود بتغطيته بالتراب. وعندما حاول الخروج هجم عليه الجندي وأوسعه ضربا. وفي هذه الاثناء أدخلوا الشاب الاخر الى الحفرة وأهالوا التراب عليهما. وبعد أن دفنوهما غادر الجنود المكان. واستطاع الشابان طلب النجدة وقالا أن هناك شهودا على الحادث ولولا الشهود لكان الجنود عذبوهما بشكل أشد وحشية».

اتصالات «سرية» لاقامة حزب فاشي يؤيد «الترانسفير» وفرض حكم عسكري

* من بين المشاركين في الاتصالات حزب «هتحيا» ورفائيل ايتان والنجم الصاعد في قيادة الليكود بنيامين نتنياهو *



● نتنياهو ● ● زنيفي ● ● ايتان ● ● نئمان ●

●تل ابيب ـ كشفت صحيفة «عل هشمار»، امس الاثنين، عن تكثيف الاتصالات السرية بين اقطاب التطرف القومي العنصري، رحبعام زئيفي (غندي) من حركة «موليدت» ورفائيل ايتان من «تسوميت» ويوفال نئمان من «هتحيا» لاقامة تجمع قومي عنصري متطرف في الكنيست على اساس برنامج تشجيع سياسة الترانسفير وفرض الحكم العسكري على العرب وفرض نظام قضائي عسكري لا صلة له بالجهاز القضائي المدني واعدام الفدائيين الفلسطينيين وترحيل العرب المتهمين بارتكاب اعمال «معادية»!

واشارت الصحيفة الى ان احد نشيطي هذه التنظيمات المذكورة (رفض الافصاح عن اسمه) هو الذي كشف عن هذه الاتصالات. وكشف كذلك عن انه تجري اتصالات مماثلة مع بنيامين نتنياهو (ليكود)، المعروف بارائه العنصرية المتطرفة.

وذكرت ان «البرنامج القومي» العنصري يدعو الى فرض الحكم العسكري على جانبي «الخط الاخضر» ولا يعطي حق الاستئناف على احكام المحاكم العسكرية امام محاكم مدنية.

سقوط شهيدين في عنبتا ونابلس

صدامات عنيفة في نابلس عقب استشهاد شاب

□ طعن شاب في طوباس بآلة حادة □ اجهاض امرأة شابة في دورا □ أطلاق عشرات قنابل الغاز على مدرستين في حوسان واصابة حوالي ٨٠ طالبا بالاختناق □ ضرب سيدة (٥٠ عاما) بالهراوات في مخيم عسكر القديم □ فرض حظر التجول على عنبتا □ أطلاق الرصاص على امرأة مسنة في بلاطة □ اعتقال ست طالبات مقدسيات □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، برصاص الاحتلال يوم امس الاثنين، شابان فلسطينيان هما فارس العنبتاوي (١٧ سنة، من نابلس) برصاصة في الصدر وحسن احمد عدس (١٦ عاما من بلدة عنبتا) برصاصة في الصدر، ايضا. وافاد الاهالي ان الجنود واصلوا ضربه بعد اصابته بالرصاص، فأصيب بكسر في الجمجمة.

وسرعان ما تحولت مدينة نابلس، عصر امس، الى ساحات لاعنف الصدامات وخصوصا في البلدة القديمة. واصيب عدد من المواطنين، عرف من بينهم سلطان عبد الرحمن رضا (رصاصة في الرجل).

ووقعت في مختلف انحاء المناطق المحتلة عشرات الصدامات اصيب خلالها اكثر من مئة مواطن، بالرصاص والالات الحادة (كما في طوباس) والهراوات (سيدة

■ البقية ص٢ ■



فقط بالامس ضربت امرأة مسنة بالرصاص واخرى بالعصي.

(صورة من و.ص.ف)

هجوم مسلح على سفينة سياحية يونانية

● اثينا ـ و.ص.ف ـ ذكرت السلطات اليونانية ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح العديد من الاشخاص في هجوم على سفينة رحلات يونانية مساء امس الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان ٤ مسلحين ملثمين شنوا هذا الهجوم ملقين قنابل يدوية على سطح السفينة ثم لاذوا بالفرار على متن سفينة شراعية. واحدثت الانفجارات حريقا على متن السفينة امكن محاصرته. ودفع الذعر العديد من الركاب الى القاء انفسهم في الماء لكن امكن انتشالهم.

وكان على متن سفينة الرحلات (سيتي أوف بوروس) ٤٧٦ راكبا.

رجال «الشباك» يتخفون كاعضاء في حركات السلام لاقتحام قرى في المناطق

● تل ابيب ـ بعد فشل الالة العسكرية الاسرائيلية في قمع الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وبعد فشل اذرع «الأمن» في القضاء على القيادات المنتشرة في كل قرية ومخيم، تتزايد في الاونة الاخيرة اعمال التخفي التي يقوم بها رجال «الشباك»، من اجل اقتحام القرى والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة واعتقال اعضاء اللجان الشعبية في هذه القرى.

فبعد الكشف عن عملية التخفي كصحفيين اجانب، كشفت «معريف» امس ان رجال «الشباك» يستغلون اعمال التضامن التي تقوم بها الحركات المناهضة للاحتلال من القوى الدمقراطية اليهودية، لكي يتخفون كاعضاء في هذه الحركات من اجل اقتحام القرى والمخيمات الفلسطينية.

ففي قرية بيت امر بالقرب من حلحول، حاول رجال «الشباك» استغلال معرفتهم بقدوم وفد من رجال السلام الى القرية وحاولوا الدخول اليها. ومن ناحية ثانية يقوم رجال «الشباك» بمصادرة سيارات تابعة لمواطنين من المناطق المحتلة، من اجل الدخول فيها الى القرى الفلسطينية.

اقرأوا على ص٤ من هذا العدد:

مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع سفير م.ت.ف في موسكو الاستاذ نبيل عمرو اجراها مراسلنا: ليئون زهاني.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٥٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	ـ ١,٩١٧ ش.ج
● «أسود»	ـ ١,٧٤ ـ ١,٧٥ ش.ج

عرفات في بغداد

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصل امس الاثنين، الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق اياما عدة.

وسيجري عرفات محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول بصورة خاصة تطورات القضية الفلسطينية وخاصة الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

توتر في المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا:

٦٣ شخصا من جماعة المنشق «ابو موسى» يصدرون بيانا ضد قيادتهم ويتهمونها بالضلوع في مؤامرة تصفية

* «الهدف»: هناك مخطط لتدمير المخيمات الفلسطينية في لبنان * «كل مبررات المنشقين لهذه الحرب القذرة مرفوضة» *

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ تظهر في صفوف «فتح القيادة المؤقتة» بزعامة المنشق ابو موسى بوادر انشقاق، اذ ندد (٦٣) شخصا من «فتح القيادة المؤقتة» بسياسة قيادتها واتهموها بـ «الاساءة باستغلال السلطة والنزعة الفردية وروح الهيمنة والسيطرة وبتفضيل الصراعات الجانبية بين الفصائل الفلسطينية على النضال ضد اسرائيل».

وجاء هذا البيان الذي وزع يوم السبت الماضي، في العاصمة السورية، دمشق، في اعقاب تكشف ضلوع القيادة المذكورة في مؤامرة تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان وخاصة بعد الاشتباكات الدامية في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وما تمخض عنها من رحيل مقاتلي حركة «فتح» عن المخيمين الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحاذية لمدينة صيدا ورفضها جميع الجهود الرامية الى التوصل الى حلول سلمية دون اراقة دماء، ونقض جميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها.

واعتبر الموقعون على البيان، المكون من (٦) صفحات، وغالبيتهم من العسكريين ان قيادتهم تخلت عن مبادىء الصراع، ونددوا بالمؤامرات التي ادت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى نزاعات السلطة في مجال التمويل وتوزيع المناصب القيادية. وانتقدوا، ايضا، قيادتهم

■ البقية على ص٧ ■

في «اسبوع لندن الثقافي العربي»:

«جناحان من كلمة وحجر» في امسية شعرية باشتراك درويش والقاسم ومحمد علي

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ خصصت سهرة امس الاول الاحد التي اقيمت في «تشلسي تاون هول» في اطار «اسبوع لندن الثقافي العربي» لشعر المقاومة الفلسطينية في اسرائيل واشترك فيها الشعراء سميح القاسم وطه محمد علي وفاروق مواسي وانضم اليها الشاعر محمود درويش.

استهل الشاعر سميح القاسم الامسية بقوله: «جئنا اليكم بجناحين من كلمة وحجر لاننا امنا بان لندن ساحة للكلمة الوردة والكلمة الحجر».

وفي سياق من الشعر الشعبي الملتصق بالهموم اليومية للانسان الفلسطيني القى الشاعر طه محمد علي قصائد تعبر عن المعاناة والانتفاضة والثورة والحلم. وبين «سيف صيغ من حجر» و «بقعة دم على قميص غيمة» و «ما كنت اعرف أن الموت ينساب بهذه السهولة» وبين قصائد القاها الشاعر فاروق مواسي ومنها «ما من طاغية سيظل ابد الدهر» و «يحسب كل شروق للشمس اشراقه» و «بصير جريح الارض شارة» اقترب الشاعران من معالجة الهم الفلسطيني في منطلقات شعرية قطرية

■ البقية على ص٧ ■

السفير السوفييتي في الكويت:

لن نعيد العلاقات مع اسرائيل الا اذا وافقت على المؤتمر الدولي

●الكويت عن «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاثنين، ان سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت، ارنست زفيريف، اكد له بان بلاده لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا اشتركت هذه الاخيرة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وابلغ الصباح، الذي كان استقبل لتوه الدبلوماسي السوفييتي، الصحافيين ان السفير اكد له من جديد موقف موسكو المؤيد دائما لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اشار وزير الخارجية الكويتي الى ان السفير السوفييتي اطلعه على نتائج دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الاخيرة والاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفييتي.

الجيش اعاق نقل شهيد مخيم عسكر فنزف حتى الموت

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد اهالي مخيم عسكر القديم (نابلس) ان الشهيد زهدي زريقي (١٧ عاما)، الذي استشهد، امس الاول، توفي نتيجة (........) بعرقلة نقله الى المستشفى وفقدان كمية كبيرة من الدم.

ويوضح الاهالي ان الشاب اصيب برصاصات في فخذيه ويديه وان انقاذ حياته كان آمرا يسيرا. ويضيفون انه اصيب في السابعة وعشر دقائق صباحا. لكن، بسبب اجراءات الجيش وحواجزه، اضطر الاهالي الى نقله، بصعوبة، عبر مخيم عسكر الجديد ومنطقة السوق في نابلس حتى اوصلوه، في العاشرة الى مستشفى «الاتحاد النسائي». وتوفي بسبب نزيف الدم طوال ثلاث ساعات.

غولدينغ قد يحضر الى اسرائيل لبحث امكانيات عقد المؤتمر الدولي

●عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، استقبل امس الاثنين، في عمان مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ بعيد وصوله الى العاصمة الاردنية.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع تناول آثار التقارب السوفييتي ـ الامريكي بعد قمة غورباتشوف ـ ريغن ونتائجها على تسوية النزاعات الاقليمية وخاصة في الشرق الاوسط وانعقاد المؤتمر الدولي.

وأضاف المصدر ان وزير الخارجية الاردني عرض على ضيفه نتائج القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر في ٧ حزيران الماضي والموقف العربي المشترك المؤيد لعقد مؤتمر دولي.

ويقوم غولدينغ بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها لبنان وسوريا وتفيد انباء واردة من بيروت الى انه سيزور اسرائيل ايضا.

شلل حركة الملاحة الجوية في اليونان

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ ستصاب حركة الملاحة الجوية في اليونان بحالة شلل على اثر الاضراب المفتوح عن الطعام والنوم، الذي بدأه المراقبون الجويون اليونانيون، امس الاثنين، احتجاجا على القرار الذي اتخذته الحكومة اخيرا باحتجازهم ولدعم مطالبهم بزيادة المرتبات.

وكانت الحكومة اليونانية قررت في (٢٣) حزيران الماضي احتجاز المراقبين الجويين الـ (٥٠٠) الذين اعلنوا الاضراب عن العمل لمدة (٢٤) ساعة وذلك «لتلافي العواقب الخطيرة على الاقتصاد والدفاع الوطني» لهذه الحركة، حسب وزارة النقل.

وصرح رئيس النقابة، مانوليس اتيفاناداكيس، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن هذا القرار «يحرمنا من حق القيام باضراب ومن ثم فاننا نطالب برفعه فورا».

ومن جهة اخرى يطالب المراقبون الجويون اليونانيون الذين يقومون بهذا الاضراب في اماكن عملهم بتصحيح علاوة التخصص وبالاحالة الى التقاعد بعد (٣٠) عاما من العمل مقابل (٣٥) عاما حاليا وبتحديث اجهزة ابراج المراقبة الجوية. ويندّدون، ايضا، بنقص الوسائل المخصصة للامن الجوي.

٣٧٠ الف قتيل عراقي وايراني حصيلة الحرب في الخليج

●تل ابيب ـ وصل عدد قتلى الحرب العراقية ـ الايرانية، خلال السنوات الثماني الماضية منذ اندلاعها، الى ٣٧٠ الف انسان، مئة الف منهم من الجانب العراقي و٢٧٠ الفا من الجانب الايراني، هذا ما جاء في تقرير قدم امس الاول في جلسة الحكومة الاسرائيلية.

واشير في التقرير الى ان قدرة العراق القتالية اليوم هي افضل مما كانت عليه في الماضي وان وضع العراق فيما يتعلق بتصدير النفط في تحسن مستمر. هذا في حين ان الايرانيين يواجهون مشاكل في هذا المجال. وانه على الرغم من ذلك لم يحصل تحول هام لصالح العراق في هذه الحرب.

ووصف التقرير حرب الصواريخ التي دارت قبل عدة اشهر بين العراق وايران بانها «جدية للغاية». واشير الى ان العراق اكثر من استعمال الصواريخ بعيدة المدى التي تسببت بوقوع اعداد كبيرة من الضحايا في الجانب الايراني.

واشير الى ان معركة الصواريخ هذه توقفت، مؤخرا، بسبب نفاذ احتياطي هذه الصواريخ لدى الجانبين.

وابرز التقرير ان المواطنين الايرانيين يبدون اليوم استياء من استمرار الحرب. وان النظام الايراني يجد صعوبة في اقناع الجماهير باهمية مواصلة الحرب.

ثمانية سجناء فلسطينيين فقدت اثارهم والاجهزة العسكرية «لا تعرف» شيئا عنهم!

● تل ابيب ـ افادت صحيفة «هآرتس»، امس الاثنين، ان ستة سجناء فلسطينيين فقدت اثارهم و «اختفوا» نهائيا وان احدا في النيابة العسكرية لم يستطع الاجابة عن مكان تواجدهم وحتى عن التهمة التي تم اعتقالهم بسببها.

واشارت الصحيفة الى انه يبدو ان النيابة العسكرية «لا تستطيع تحديد عدد المعتقلين» في معتقلات الاحتلال الوحشية.

والمعتقلون الستة الذين فقدت اثارهم هم: ناصر محمد قادا، من غزة، كان اعتقل يوم ٣٠ حزيران الماضي، ومحمد صالح هماشة من قرية العبيدية، وقد اعتقل يوم ٢٦ ايار الماضي وزج به في معتقل الظاهرية. ومنذ يوم ٦/٩ فقدت اثاره. ومنذ يوم ٦/٢٢ اختفى اسمه نهائيا من قائمة المعتقلين التي

■ البقية على ص٧ ■

الاعتداء على مصور صحفي فلسطيني

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال على حاجز عسكري، امس الاول (٧/٩)، طاقم تلفزيوني اجنبي كان في طريقه الى قرية بني نعيم . وانزل الجنود من السيارة المصور نايف ذياب المشلمون (عضو رابطة الصحفيين العرب) وصادروا بطاقته الشخصية والصحفية وحطموا كاميرا وعدستين تابعتين له وارغموه على ازالة الحواجز، تحت التهديد بالسلاح.

الاحتلال ينقل معتقلا من «انصار ـ ٣» الى سجن جنين بعد تدهور حالته الصحية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال المعتقل عمران عبدو عيس عبد الله من سجن النقب («انصار ـ ٣») الى سجن جنين وذلك بعد تدهور حالته الصحية.

ويذكر ان عمران يعاني من نزيف دموي في المعدة.

اعتقال ١٥ الف كوري جنوبي قبل ستة اسابيع من الالعاب الاولمبية

●سيئول ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة امس الاثنين ان ١٥ الف شخص اعتقلوا خلال الاسبوعين الماضيين تحسبا للالعاب الاولمبية.

واشارت ادارة الشرطة في كوريا الجنوبية الى ان ١٠ الاف من اصل ١٥٦٣٧ شخصا مشتبه بهم اخلي سراحهم وان ٣٧٢٠ شخصا سيحالون الى المحاكمة و ١٣٠٠ اخرين سيحاكمون بصفة مستعجلة.

ومن المعروف ان عقوبات المحاكم المستعجلة تتراوح بين اسبوع وثلاثة اسابيع من السجن.

واوردت الصحف تاكيدات لمسؤولين بان الاعتقالات ستستمر حتى نهاية آب بغية تامين الحد الاقصى من الامن في اثناء الالعاب الاولمبية التي ستبدأ في ايلول.

(٧٤) قتيلا حصيلة الفيضانات في بنغلادش

●دكا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف في بنغلادش ، امس الاثنين، ان (١٣) شخصا على الاقل لقوا حتفهم خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية من جراء الفيضانات التي تجتاح بنغلادش منذ (١٥) يوما مما يرفع الحصيلة غير الرسمية الى (٧٤) قتيلا.

وطلب رئيس بنغلادش، حسين محمد ارشاد، مساعدة من الجيش للمناطق المنكوبة وذلك في اثناء زيارة قام بها الى سونامغانغ احدى المناطق الاكثر تضررا.

وحسب المسؤولين فان الانهار الكبيرة في البلاد وصل منسوبها الى مستوى يهدد بالخطر، واضافت المصادر نفسها ان عددا منها فاض على مساحات كبيرة في شمال وشرق وغرب البلاد وان الكميات الضخمة من المياه الجارية نحو البحر تهدد حتى الآن مناطق في جنوب البلاد بالهلاك.

ويذكر ان فيضانات كانت سببت الشهر الماضي بمقتل (٣٢) شخصا وذلك حسب حصيلة غير رسمية في شمال شرق البلاد.

وتجدر الاشارة الى انه يوجد اكثر من (٢٣٠) مجرى مياه في بنغلادش، ويعاني هذا البلد من الفيضانات الدائمة في فترة الرياح الموسمية. وكان عام (١٩٨٢) العام الاكثر مأساوية منذ (٣٠) عاما حيث نتج عن الفيضانات اكثر من الف قتيل وخسائر مادية بمليار دولار.



إجبار المعتقلين في الظاهرية على الصراخ كالحيوانات خلال استعمال العنف معهم

● تل ابيب ـ كشفت جريدة «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر يوم الاحد النقاب عن جريمة أخرى من جرائم قوات الاحتلال.

فقد نسب الى ضابط كبير وثلاثة جنود آخرين القيام بأعمال تقشعر لهولها الابدان. فقد أجبروا معتقلين في غرفة الاعتقال في الظاهرية على إطلاق أصوات كالحيوانات ومن رفض ذلك« روضوه» باستعمال الهراوات وبالضرب المبرح على جميع أنحاء الجسد.

وجاء هذا الاتهام في لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة العسكرية في يافا. وشاركت في أعمال التعذيب جندية موظفة في المكتب في سجن الظاهرية حيث ضربت المعتقلين بقسوة.وأما التهمة الموجهة الى الضابط الكبير فهي أنه لم يستعمل صلاحياته ويمنع أعمال التنكيل بالمعتقلين. وليس هذا وحسب وإنما شارك في أعمال التنكيل بنفسه. ففي الثامن والعشرين من آذار الماضي ركل الضابط أكثر من عشرين معتقلا في غرفة الاعتقال في «دبير» وضربهم على رؤوسهم وصدورهم. وفي مناسبة أخرى أجبر الضابط الكبير المعتقلين على شتم عرفات وأبو جهاد وضرب الذين رفضوا ذلك بقسوة.وفي مناسبة أخرى ركل الذين جلسوا ورؤوسهم محنية.

ووجهت لاحد الجنود تهمة ضرب أحد المعتقلين بعد ربط يديه خلف ظهره وعصب عينيه وصفع المعتقلين الاخرين وضرب رؤوسهم بالحائط وضربهم بالهراوة بقسوة.وقد نقل أحد المعتقلين الى المستشفى حيث تبين انه يعاني نزيفا داخليا جراء الضرب. ووجهت لجندي آخر تهمة التنكيل بالمعتقلين بقسوة لدى نزولهم من الباص الذي أحضرهم الى المعتقل بمعاونة جنود آخرين بينما كان المعتقلون مكتفين وعيونهم معصوبة.ولجندي آخر وجهت تهمة إجبار المعتقلين على أن يصرخوا كالحيوانات مستعملا القوة والضرب.

وقدم خمسة جنود بينهم الضابط الكبير الى المحكمة إستنادا الى شهادات جنود يخدمون في المعتقل نفسه كجنود إحتياط، حيث قاموا بتقديم شكوى الى السلطات العسكرية المختصة.

تفاصيل ما حدث امس الاول

معارك في مختلف انحاء نابلس حتى ساعات الليل المتأخرة

● الاعتداء على جنازة رمزية للشهيد في مخيم عسكر القديم ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة نابلس، في مختلف انحائها، يوم امس الاول، معارك وصدامات لم يسبق لها مثيل خلال الشهرين الماضيين بين المواطنين وقوات الاحتلال.

ففي ساعات بعد الظهر خرجت حشود المواطنين، خصوصا في البلدة القديمة وحي رأس العين وشارع «كشيكي» وحي جسر التبق (في الجبل الشمالي) وشارع ٢٤ وحي رفيديا. ورشقوا دوريات الجيش بالحجارة، بغزارة. وردت قوات الجيش باطلاق الرصاص بشكل هستيري وفي كل اتجاه، مما اسفر عن اصابة الشاب صبوح امين ابو صالح (٢١ عاما) وامجد ذيب الخواجا (١٧ عاما). وقد اصيب بعيار ناري في الصدر ونقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» حيث اجريت له عملية جراحية.

واستمرت المواجهات، بعنف، في نابلس حتى منتصف الليل.

● جنازة رمزية ●

وفي مخيم عسكر القديم شارك الاهالي، امس الاول، في جنازة رمزية للشهيد زهدي زريقي (الذي استشهد امس الاول) فهاجمت قوات الاحتلال المسيرة واطلقت عليها العيارات المطاطية واكثر من عشرين قنبلة غاز.

وعرف من بين المصابين: عبير عبد الله (١٦ عاما ـ عيار مطاطي في الرأس) وخليل موسى رديف (٢٣ عاما) ـ عيار مطاطي في الرأس وعلاء خليل ابو جنيد (١٩ عاما) ـ اختناق بالغاز.

وداهمت قوات الاحتلال، في الرابعة من عصر اليوم نفسه، مخيم الفارعة وجمعت بطاقات الهوية واعتدت على الشبان (١٥ ـ ٢٠ عاما) بعد أن جمعتهم. وداهم الجنود عددا من المنازل وفتحوا بالونات الغاز المنزلي في بعضها.

في إستطلاع للرأي في الولايات المتحدة

إنخفاض التأييد لاسرائيل منذ إندلاع الانتفاضة

● نيو يورك ـ كشف إستطلاع للرأي أجرته شركة «روفر» في شهر نيسان الماضي تلبية لطلب اللجنة اليهودية الأمريكية ونشر مؤخرا، عن إنخفاض التأييد لاسرائيل بين الشعب الامريكي منذ إندلاع الانتفاضة الفلسطينية.بينما ازداد بالمقابل التأييد للعرب.

ويكشف إستطلاع الرأي أنه منذ شهر شباط الماضي إنخفض التأييد لاسرائيل بنسبة (١١٪) من (٤٨٪ ـ ٣٧٪) بينما إرتفعت نسبة التأييد للعرب ب (٣٪) من (٨٪ ـ ١١٪). وانخفض أيضا عدد الذين يرون في إسرائيل دولة صديقة للولايات المتحدة يمكن الاعتماد عليها من (٤٩٪ ـ ٤٣٪).

وفي إجابات على أسئلة عينية عما يحدث الآن في المناطق المحتلة أجاب (٢٨٪) أن رد السلطات الاسرائيلية على الانتفاضة كان قاسيا جدا.بينما أجاب (٢٪) أن الرد كان «تقريبا معقولا». بينما أكد (١١٪) أن السلطات الاسرائيلية ردت بشكل لين وتسامح على الانتفاضة.

وحول الحل وكيفيته يعتقد (٣٦٪) من الذين تم إستجوابهم أن الحكم الذاتي هو الطريق لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي بينما أكد (١٢٪) أن إرجاع معظم المناطق المحتلة للحكم الاردني مع ضمانات أمنية مناسبة لاسرائيل. وبالمقابل أكد (١٠٪) أن لاسرائيل الحق في مراقبة عسكرية على المناطق المحتلة مع ضمان الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وعلل (٥٩٪) عدم الادلاء بآرائهم حول ما هو الحل أنهم لا يتابعون الاخبار المتعلقة بالاحداث مما يمكنهم من تكوين رأي واضح! وأما بالنسبة لقرار إسرائيل عدم التفاوض مع م.ت.ف. فقد عارض موقف إسرائيل (٢٧٪) بينما أيده(٤٤٪).

غورباتشوف في بولونيا:

يجب ان تتحول الخلافات بين الدول من عائق للتعاون الى محفز له !

*** يمكن لدول اوروبا ان ترى في بعضها البعض، رغم جميع الخلافات، ليس اعداء بل شركاء ***

● وارسو ـ «تاس» ـ بدأت، امس الاثنين في العاصمة البولندية وارسو المحادثات بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين القائد البولندي فويتسيخ ياروزيلسكي.

وجرى خلالها تبادل المعلومات عن عمليات التجديد الجارية في حياة البلدين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعن المهمات الاتية التي يعالجها الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال البولندي الموحد في المرحلة الراهنة من البناء الاشتراكي.

وتحدث غورباتشوف عن نتائج الكونفرنس الحزبي التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي. وأكد الجانبان على ان الجو الذي ساد الكونفرنس والقرارات التي اتخذها تتسم باهمية بالغة بالنسبة للأشتراكية العالمية برمتها.

وجرت مناقشة طائفة واسعة من القضايا الملحة للحياة الدولية والمهمات السوفييتية والبولندية المشتركة في قضية تعزيز السلام والامن.

وكان غورباتشوف وصل امس الى وارسو في زيارة رسمية ودية بدعوة من القائد البولندي ياروزيلسكي يرافقه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فاديم ميدفيديف وعدد من المسؤولين السوفييت.

واشارت وكالات الانباء الى ان القائد السوفييتي استقبل استقبالا حارا من جانب القيادة والشعب في بولندا، الذي نزل ابناؤه باعداد كبيرة الى الشوارع وهتفوا بشعارات التأييد للاتحاد السوفييتي واشادوا بعملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي وبسياسة السلام السوفييتية.

والقى القائد السوفييتي، امس، خطابا في «السيم» (البرلمان) البولندي دعا فيه الى وضع حد لـ «التبشير» بنزعة العسكرة والحقد والعدوان بغية ان تتحول الخلافات بين البلدان من عائق للتعاون الى محفز له.

واكد غورباتشوف ان التفكير السياسي الجديد في الشؤون العالمية هو امر يمليه الزمن. فالحرب النفسية وزيادة عدم الثقة بين الشعوب لا يتفقان مع قواعد التعامل الحضاري بين الدول.

وقال: «اننا نرى في المستقبل دول اوروبا الغربية والشرقية لا تشهر السلاح اكثر ضد بعضها البعض بل بالعكس تجني منفعة لا نظير لها سابقا من تبادل السلع والقيم والمهارة والمعرفة والنشر والافكار. وقد تعلمت ان ترى في بعضها البعض، رغم جميع الخلافات، ليس اعداء بل شركاء».

وتطرق غورباتشوف الى العمليات الجارية في بولندا اليوم وأكد ان كل حزب يبحث بصورة مستقلة عن سبل الانتقال الى نوعية جديدة من الاشتراكية. وقال: لا يمكن ان توجد في هذا المجال وصفات عامة واستنتاج ميكانيكي. ولكن يبدو جليا للعيان كذلك التشابه في الشيء الاساس اي في فهم ضرورة تجديد المجتمع الاشتراكي. وثمن عاليا البيان السوفييتي ـ البولندي حول التعاون الايديولوجي والعلمي والثقافي الذي وقع قبل سنة خلت.

ولدى الحديث عن السبل الواقعية لتقليص سباق التسلح أكد غورباتشوف ان اتفاق تصفية قسم من قدرة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة النووية بحد ذاتها تجبر التفكير السياسي على البحث عن مواقف جديدة من القضية التي يصطدم حلها حتى الان بعقبات خطيرة. واوضح ان المقصود تقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في اوروبا. ومن الضروري البحث عن التوازن ليس فقط على الصعيد الاستراتيجي ـ الكوني بل وفي كل حالة ملموسة عن طريق خفض المجابهة العسكرية.

وأعلن غورباتشوف استعداد الاتحاد السوفييتي لسحب وسائله الجوية المماثلة من اوروبا الشرقية اذا ما وافق حلف الاطلسي على عدم نشر ٧١ من مقاتلاته القاذفة «اف ـ ١٦» في ايطاليا بعد رفض اسبانيا ابقاءها على ارضها. واقترح القائد السوفييتي اقامة مركز اوروبي لتقليل خطر الحرب باعتبار اوروبا مكانا للتعاون بين الاطلسي ومنظمة معاهدة وارسو. وقال ان بوسع مثل هذا المركز اذا ما عمل باستمرار ان يتحول الى بنية نافعة تزيد ضمانات السلام في اوروبا.

واقترح غورباتشوف عقد لقاء بين قادة جميع البلدان الاوروبية من اجل مناقشة مسألة واحدة لا غير هي: كيف يمكن تحطيم الحلقة المفرغة وتأمين الانتقال من الاقوال الى الافعال في مجال تقليص الاسلحة التقليدية.

واعاد القائد السوفييتي الى الاذهان ان البلدان الاشتراكية تقترح لغرض تخفيف حدة التوتر العسكري ـ السياسي في العالم حزمة كاملة من المبادرات. وأعلن ان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارسو، الذي سيعقد في نهاية الاسبوع الجاري في وارسو، سيعطي ادلة جديدة على ارادة الدول المشتركة هذه.

مظاهرة امام «البيت الابيض» ضد الوجود العسكري الامريكي في الخليج

●واشنطن ـ عن راديو موسكو ـ جرت، يوم الاحد، بالقرب من «البيت الابيض» الامريكي مظاهرة احتجاجا على الوجود العسكري الامريكي في الخليج.

واعلن المتظاهرون ان سياسة الولايات المتحدة في الخليج ادت الى مصرع حوالي ٣٠٠ راكب من ركاب الطائرة الايرانية.

وسيبحث مجلس الامن الدولي، اليوم الثلاثاء، شكوى ايران ضد الولايات المتحدة لارتكابها جريمة اسقاط طائرة الركاب الايرانية في مياه الخليج.

غاندي يزور الاردن

●عمان ـ عن «و.ص.ف.» ـ استقبل رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، امس الاثنين، نظيره الهندي راجيف غاندي، الذي وصل صباحا الى عمان في زيارة رسمية تستغرق يومين حسب ما ذكر مصدر ديلوماسي هندي.

اضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

فريدمان يؤكد:

فالدهايم لم يرتكب جرائم ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية

●تل ابيب ـ اكد طوفيا فريدمان، صاحب معهد لتوثيق النازية، والملقب «بصياد النازيين»، امس الاول الاحد، ان الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، لم «يرتكب أبدا جرائم ضد اليهود وانما كانت مهمته ترجمة وثائق وشارك، ايضا، في الجلسات».

واضاف فريدمان في حديثه للصحفيين قبيل مغادرته مطار تل ابيب متوجها الى النمسا «لقد اقمت في فيينا من العام ١٩٤٩ حتى العام ١٩٥٢ لدراسة ملفات زهاء (٢٠) الف نمساوي خدموا في الغستابو والاف اخرين خدموا في البوليس السري النازي (اس.اس) ولم يرد فيها اسم فالدهايم» هذا بالاضافة الى الوثائق التي حصل عليها من ارشيف الولايات المتحدة في واشنطن والمتعلقة بفالدهايم.

ويقوم فريدمان بزيارته في النمسا بناء على طلب وزارة الخارجية النمساوية وتستغرق مدة اسبوع يلتقي خلالها مرتين مع فالدهايم، الذي كان على اتصال منتظم معه منذ تموز العام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الخارجية الاسرائيلية حين وافقت له على زيارة النمسا والالتقاء مع فالدهايم حذرته من اجراء اي لقاء مع شخصيات فلسطينية !!

وعلق فريدمان على ذلك قائلا «اللقاء مع نازيين مسموح، ولكن مع شخصيات فلسطينية ممنوع لان هذا مخالف للقانون».

هذا وكانت الحركة الصهيونية شنت حملة تحريض ضد كورت فالدهايم وخاصة لدى انتخابه رئيسا للنمسا اتهمته بقتل مئات اليهود في يوغسلافيا في اثناء الحرب العالمية الثانية، بينما برأت ساحته محكمة شكلية جرت مؤخرا، في لندن تم خلالها استطلاع اراء مجموعة من كبار العلماء والمختصين.

سيهانوك يستقيل من رئاسة «المقاومة الكمبودية»

●بانكوك ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن الامير نوردوم سيهانوك استقالته من رئاسة «المقاومة الكمبودية» والغاء رحلة كان من المقرر ان يقوم بها الى اليابان ودول جنوب شرق اسيا. جاء هذا في بيان كتب بالفرنسية يحمل تاريخ امس الاول الاحد ووجه امس الى وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف سيهانوك في بيانه انه سيغادر بانكوك خلال ايام متوجها الى «فرنسا حيث قرر ان يعيش في المنفى»، رافضا ذكر الاسباب التي دفعته الى اتخاذ قراره هذا.

● افتتاح لقاء الاطفال الدولي في صوفيا ●



● اطفال عرب يشاركون في ندوة الطفل العالمية في صوفيا (صورة من الارشيف) ●

●صوفيا ـ عن «راديو موسكو» ـ افتتح، امس الاول (الاحد)، في العاصمة البلغارية صوفيا اجتماع الاطفال الدولي «راية السلام».

وتضم الحركة، التي تأسست في بلغاريا، اطفال اكثر من ١٢٠ بلدا. وهدفها النضال من اجل توطيد وحدة اطفال مختلف الدول بروح الانسانية والصداقة والسلام.

وسيجري في هذا اللقاء مهرجان لافلام الاطفال.

ويشارك في هذا اللقاء وفد اطفال يهودي ـ عربي من البلاد.

خلال شهر حزيران:

٧٥ هجوما على قوات الاحتلال وميليشيات لحد في الجنوب اللبناني

●بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ اشارت حصيلة اعدتها مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان الى ان الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة لاسرائيل كانا هدفا لـ ٧٥ هجوما في جنوب لبنان خلال شهر حزيران الماضي.

واوضحت المصادر نفسها ان اثنين على الاقل من ميليشيات لحد قتلا وجرح سبعة اخرون الا ان المصادر لم تشر الى الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقتلت معظم هذه الهجمات بعبوات ناسفة وضعت لدى مرور دوريات في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية. وسجلت عملية تسلل واحدة الى داخل اسرائيل.

وكان سجل ايضا ٧٥ هجوما خلال شهر ايار الماضي قتل خلالها ثلاثة جنود اسرائيليين واربعة عناصر من ميليشيات لحد.

من جهة ثانية اذاعت وكالة «تاس» للانباء ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية منطقة جبل الظهر بينما قامت دورية اسرائيلية بتمشيط المنطقة المحاذية لبلدة كفر شوبا طوال اربع ساعات.

هذا وتوغلت الدورية ما بعد منطقة «الحزام الامني» حيث ساندتها مقاتلات قاذفة اسرائيلية اخترقت جدار الصوت والقت القنابل المضيئة فوق بلدات شبعا وكفر حام وراشيا.

المحامون الفلسطينيون في مؤتمر صحفي للجنة المرأة العاملة:

الاحتلال يمنع المحامين من تقديم خدمات قضائية وقانونية للمعتقلين الفلسطينيين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في القدس، امس، مؤتمرا صحفيا، حول المعتقلين بشكل عام ومعتقلي النقب بشكل خاص وحول قرارات الابعاد الجائرة بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

افتتحت المؤتمر وتولت عرافته احدى ممثلات اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ثم تحدث المحامي ابراهيم البرغوثي حول الظروف الصعبة التي يلاقيها المحامون في اثناء تقديم الاستئنافات لموكليهم. وذكر انه لا تتوفر الحدود الدنيا من الضمانات القانونية المتعارف عليها محليا ودوليا.

وان غالبية المعتقلين زجوا في المعتقل دون اية تهمة ضدهم ودون اية ادلة تثبت ادانتهم. وعندما يقدم المحامي استئنافا لموكله يلاقي عدة حواجز تمنعه من مواصلة قضيته مثل المواد السرية التي لا يمكن للمحامي الاطلاع عليها وعلى اساسها يصدر القاضي حكمه على المعتقل.

واضاف البرغوثي انه على اساس كل هذه الاجراءات التي يلاقيها المحامون، وجدوا انه لا يمكن تقديم اية خدمة قانونية للمعتقلين ولذا اعلنوا للمحكمة انهم لايستطيعون ممارسة اعمالهم كمحامين حتى تتوفر لهم الضمانات القانونية.

واستعرض المحامي موسى شكري الاجراءات المعقدة التي توضع امام المحامي لتمكنه من زيارة موكليه.

ثم تحدث الشاب ابراهيم المناصرة احد المعتقلين الذين افرج عنهم مؤخرا من سجن النقب (انصار ـ ٣).

واستعرض المناصرة الظروف القاسية التي لاقاها في سجن الظاهرية في البداية ثم في معتقل «انصار ـ ٣».

ومن الجدير ذكره ان احد القضاة الذين نظروا في قضية المناصرة خلال تقديمه الى المحاكمة في النقب كان صاحب العمل الذي عمل لديه في تل ابيب قبل اعتقاله. وعلى اساس ذلك طلب المحامي شهادة القاضي وتم الافراج عنه بعد ان قضى ١١٢ يوما.

وتحدثت زوجة المبعد عدنان داغر (النعام) من رام الله عن ظروف أعتقال عدنان وذكرت أن زوجها اعتقل في تاريخ ٣/١٩ وبقي في زنازين سجن رام الله لمدة (٢٥) يوما ثم صدر بحقه امر الاعتقال الاداري ومن ثم الابعاد الذي صدر بحقه هو و (١١) شخصا آخرين.

هذا وتلت داغر على مسامع الحاضرين رسالة كان قد بعثها زوجها الى طفلته يقول لها: «يجب ان لا تراودك الظنون ولا للحظة بانني سابقى في الوطن لان العدالة معدومة في ظل الاحتلال». وكتب لها الاغنية التي كان دائما يرددها على مسمعها وهي «منتصب القامة امشي مرفوع الهامة امشي».

وتطرق الصحفي فالح العطاونة (الذي افرج عنه مؤخرا من سجن الظاهرية) الظروف التي تم فيها اعتقاله وعن ظروف المعتقل بشكل عام. ثم عن معاملة السجانين للمعتقلين مثل اجبارهم على شتم قيادة منظمة التحرير وكذلك اجبارهم على الامتثال لاوامر «الكابتن» عند دخوله للغرفة.

سقوط شهيدين في عنبتا ونابلس

تتمة من الصفحة الاولى

في مخيم عسكر) والعيارات المطاطية وقنابل الغاز. ومن ابرز الاصابات حوالي ٨٠ طالبا في مدرسة نوبا ـ خاراس (منطقة الخليل) بعد القاء عشرات قنابل الغاز على المدرسة.

ولم تكتف قوات الاحتلال بهذه الممارسات ففرضت حظر التجول على بلدة عنبتا واحتجزت جثمان الشهيد. وواصلت فرضه على عدد من التجمعات السكنية في المناطق المحتلة، مثل مدينة بيت ساحور ومخيم عايدة.

● شهيد نابلس ●

استشهد في حارة الشيخ مسلم في نابلس، بعد ظهر أمس، الشاب فارس العنبتاوي (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصة في الصدر. وعلى الفور اندلعت المظاهرات في مختلف انحاء نابلس، وخصوصا في البلدة القديمة. وعلم ان عددا من المواطنين اصيبوا بجراح وأن المظاهرات والصدامات كانت مستمرة (مساء امس). وكانت وقعت، صباح أمس، صدامات بين الاهالي وبين قوات الاحتلال في الجبل الشمالي في مدينة نابلس. ورشق المتظاهرون سيارة عسكرية في شارع الكرمل.

وفي مخيم بلاطة اصيبت السيدة آمنة ابو زور (٦٠ عاما) بعيار مطاطي في كتفها ونقلت الى المستشفى.

ونقلت من مخيم عسكر القديم، امس، السيدة لطيفة جبر ابو حطب (٥٠ عاما) الى المستشفى بعد ان ضربها الجنود بالهراوات على رجلها اليسرى.

واجريت في مستشفى «الاتحاد النسائي» عملية جراحية، امس، للشاب جمال مصطفى ضراغمة (٣٠ عاما) بعد ان طعنه الجنود (في بلدته، طوباس) بآلة حادة في صدره.

وكانت قرية برقة شهدت، امس الاول، مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال. وكان المستوطنون داهموا، امس الاول، اهالي قرية عورتا واعتدوا عليهم في منازلهم. واعتدوا، بشكل وحشي، على شاب من قرية «بيتا» وجد هناك صدفة.

● شهيد عنبتا ●

اندلعت في بلدة عنبتا، امس، مظاهرات طلابية حاشدة فهاجمها جنود الاحتلال واطلقوا النار بغزارة، مما ادى الى اصابة الشاب حسن احمد عدس برصاصة في الصدر.

وعندما نقل الشاب الى مستشفى طولكرم كان قد فارق الحياة. فاختطف الاهالي جثمانه، لكن قوات الاحتلال وضعت حاجزا على مدخل عنبتا واستولت على الجثمان.

وكثفت قوات الاحتلال الحواجز على مداخل البلدة (التي سقط فيها الشهيد الثالث منذ بدء الانتفاضة) ومنعت الدخول اليها والخروج منها. وفي وقت لاحق فرضت عليها حظر التجول، علما بأن البلدة كانت خضعت لحظر التجول ١٩ يوما متتاليا قبل فترة وجيزة.

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم صدامات عنيفة منذ ساعات الصباح فاطلق الجنود النار والعيارات المطاطية والغاز واصيب عدد من المواطنين وعولجوا محليا. وكانت المدينة شهدت، الليلة قبل الماضية، صدامات عنيفة وواسعة شملت كل احياء المدينة.

كذلك وقعت بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، امس، صدامات في قرية ذنابة ومخيم طولكرم. وداهم الجنود مدرسة وكالة الغوث واطلقوا النار والعيارات المطاطية، مما اسفر عن اصابة مدرسين (هما احمد زيدان ومحمد عليان) بعيارات مطاطية.

● قلقيلية ●

وانطلق طلاب مدرسة «السلام» في قلقيلية في مظاهرة رشقوا خلالها الحجارة ورد الجنود باطلاق الغاز المسيل للدموع.

واغلق تجار المدينة محالاتهم صباحا، احتجاجا على حملات كوماندو الضريبة وسلطات الاحتلال. ورشق المتظاهرون سيارة احد المستوطنين خلال مرورها في شارع «التحدي».

● منطقة الخليل ●

اقتحمت قوات الاحتلال، امس، قرية سعير وداهمت المدرسة. فتنادى الاهالي واشتبكوا مع قوات الاحتلال، التي اطلقت النار في كل اتجاه. فاصيبت، جراء ذلك، عائشة الفروخ (٢٥ عاما) برصاصة في اليد خلال وجودها في منزلها.

وتركزت الاشتباكات في حارة «الغضب» وحارة الحرجة (الثورة) وشارع الصمود.

وعرف من بين المصابين، خلال الاشتباكات وجراء اعتداءات الجنود ربحية احمد جرادات (١٨ عاما) ويسرى عبد الرحمن جرادات (١٢ عاما) وروحي عبد الله جرادات (١٧ عاما) وآمنة جبران جبارين (٢٢ عاما) وبديعة حماد جبارين.

واصيب حسين شلالدة (٢٤ عاما) في رأسه ونقل، عصر امس الاول، الى مستشفى عالية بعد ان داهم الجنود القرية بثلاث مجنزرات.

وداهم الجنود منزل المواطن عبد الفتاح شلالدة ورشوا ابنته بالغاز. وعندما هب لنجدتها اطلق عليه الجنود النار فاصابوه في رجله. واطلقوا عليه وابلا من العيارات المطاطية.

واقتحم حوالي ٧٠ جنديا، صباح امس، مدرستي الطلاب والطالبات التابعتين لقريتي نوبا وخاراس (منطقة الخليل). وبدون اي سبب امطر الجنود المدرستين بعشرات قنابل الغاز. ثم اطلقوا العيارات المطاطية بغزارة على الطلاب. خلال هروبهم من المدرسة. فأصيب حوالي ٨٠ طالبا وطالبة بالاختناق واصيب ستة بالعيارات المطاطية.

وفي بلدة الظاهرية رشق المتظاهرون، امس، ٣ سيارات اسرائيلية بالحجارة فحطموا زجاجها. واحدى هذه السيارات تعود لزمير شيمش، رئيس مجلس بلدي الخليل المعين.

وفي بلدة دورا اجهضت المواطنة سارة عيسى العواودة (٣٢ عاما) بعد القاء القنابل الغازية على منزلها، وكانت حاملا في الشهر الخامس.

● منطقة بيت لحم ●

وفيما استمر فرض حظر التجول، امس، على مدينة بيت ساحور (لليوم الخامس على التوالي) وعلى مخيم عايدة (لليوم الثالث على التوالي) شهد مخيم الدهيشة مظاهرات حامية ومواجهات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها شاب من المخيم برصاصة في رجله.

● منطقة القدس ●

اطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز بشكل عشوائي في قرية العيزرية اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة في اثناء مرورها من القرية ورفع الاعلام الفلسطينية في القرية.

هذا والقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة الى داخل المنازل وداخل مدرسة العيزرية الثانوية للبنات.وكذلك اطلقت العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة العديد باختناق ورضوض.

وتضرر العديد من المنازل عرف منها منزل سمير عودة وتيسير ابو زياد وعزيز ابو زياد وكذلك منجرة محمد اللوزي ومحل مفروشات للمواطن عزت الجريري.

واصيب سمير عودة بكسر في رجله اليمنى وباختناق وابناؤه سامر (٤ اعوام) ووداد (عامين) وفاتنة (٥ اعوام) باختناق جراء القاء الغاز على منزلهم.

ورشقت طالبات مدرسة النظامية باص رقم (٢٥) تابع لشركة ايجد، امس، وقامت قوات الاحتلال على الفور بمحاصرة المدرسة وايقاف (٥٠) طالبة ثم اعتقلت ست طالبات للتحقيق معهن.

● قرية سنجل ●

واطلقت قوات الاحتلال النار في المنطقة التي يقع فيها مقر الجمرك في مدينة رام الله.

وفي قرية سنجل انتظم الطلاب في مسيرة حاشدة توجهوا خلالها الى ذوي المعتقلين الذين هدمت منازلهم ورددوا الهتافات المعادية للاحتلال. وطافت المسيرة شوارع القرية.

● اعتقالات في حوسان والمزرعة الشرقية ●

اصدرت سلطات الاحتلال امرا بالاعتقال الاداري بحق الشاب عبد الكريم محمد مبارك (من قرية المزرعة الشرقية ـ رام الله) ونقلته من معسكر الظاهرية الى معسكر «انصار ـ ٣».

وكانت السلطات اعتقلة في ٦/١٣ الماضي.

وفي قرية حوسان (قضاء بيت لحم) اعتقلت سلطات الاحتلال مؤخرا عددا من المواطنين، عرف منهم: رمضان محمد زعول (٢١ عاما) وياسر اسماعيل سباتين (٢٠) وحسن ابراهيم زعول واحمد اسحق سباتين وداود علي عبد الله حامرة.

وكانت قوات الاحتلال اقتلعت، قبل ايام، ١٥ شجرة سفرجل تابعة للمواطن ابراهيم نصار زعول في مدخل قرية حوسان.

● ثلاثة رجال «امن» مسلحون يستفزون اهالي بلدة الرام ●

قام ثلاثة رجال «امن» مسلحون يوم امس الاول (٧/١٠) باستفزاز اهالي بلدة الرام واعتدوا بالضرب والاهانات على شاب من عائلة كراجة.

وداهموا بعد ذلك منزل عائلة الترتير واعتقلوا الفتى عصام (١٦ عاما) وخلال ذلك حاولت قريبات الفتى وبعض النسوة التدخل لمنع اعتقال الفتى فقام احدهم باطلاق النار من مسدسه لارهاب الاهالي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

الجريمة المسلّحة وهدفها السياسي!

□ اثارت الهجمات المسلحة التي قامت بها «قوات» المنشق ابو موسى على مخيم «شاتيلا» وتدميره تدميرا كاملا ثم على مخيم «برج البراجنة» وادت الى جلاء القوات الفلسطينية الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية حقنا للدماء ـ اثارت غضبا عارما وادانة شاملة لهذه الاعمال الاجرامية التي هي بمثابة طعنة خنجر مسموم في ظهر الانتفاضة الفلسطينية وكل القضية الوطنية الفلسطينية.

ونقول بأسف ومرارة ويقين ان «قوات» المنشق ابو موسى لم تكن لتقوم بهذه الاعمال بدون الموافقة الفعلية أو الموافقة بالصمت، من جانب القيادة السورية.

ويهمنا، هنا، ان نلاحظ، ان هذه الاعمال الاجرامية للمنشقين هي جزء من ردود الفعل الغاضبة والمهووسة لقوى رافضة ومزايدة فلسطينيا وعربيا على المبادرة السلمية الفلسطينية الاخيرة التي هزت اسرائيل والولايات المتحدة واحدثت تصدعا ملموسا في معسكر الاعداء والخصوم المتربصين بالشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته.

اننا نقول باعلى صوتنا ان البطولة الشامخة للانتفاضة تكون ناقصة بدون المبادرة السلمية الفلسطينية، كما ان المبادرة السلمية الفلسطينية، بدون الانتفاضة تكون هالنا ضعيفا. الانتفاضة والمبادرة هما وجهان للمستوى العالي الذي وصلت اليه القضية الوطنية الفلسطينية رسميا وشعبيا.

واما قول صحيفة «الثورة» السورية أمس (كما نقل ذلك راديو دمشق) بأن المبادرة السلمية الفلسطينية «تفت في عضد الانتفاضة وتضرب المعنويات العالية للاهل الذين يقاتلون الاحتلال بالحجارة وبايديهم وباسنانهم»، فهو قول فارغ تماما. ان ارادة الانتفاضة بالذات هي التي املت على قيادة م.ت.ف طرح هذه المبادرة الشجاعة.

لقد شبع الشعب الفلسطيني عذابا وتشردا وحرمانا وهو يريد حل قضيته حلا عادلا ودائما، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل. واما «المزايدات» القومجية والمتاجرة بالقضية الفلسطينية في سوق المصالح الاقليمية لهذه القيادة السياسية العربية في هذا القطر او ذاك فهي مزايدات كانت سيئة وخطيرة طول الوقت، وهي تزداد، مع الوقت، سوءا وخطورة.

اننا نلاحظ، باعتزاز وبارتياح، ان الشعب الفلسطيني كله، بفصائله المختلفة وجماهيره الباسلة في الوطن والشتات، يقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا داعما للانتفاضة وداعما للمبادرة السلمية الفلسطينية التاريخية.

ومهما كانت مرارتنا شديدة والمنا صارخا ردا على فعلة قوات ابو موسى في المخيمات الفلسطينية في لبنان فعلينا ان نتذكر حقيقة هامة، وهي ان هذه الاعمال سوف تعجل في اسقاط المزايدة نهائيا على الساحة الفلسطينية وربما عربيا ايضا.

لك المجد والقوة يا شعب الانتفاضة. فأنت الدليل وانت البوصلة!

(«الاتحاد»)

لتكن معركة انتخابات الكنيست القادمة حفل تشييع ودفن لمشروع «الترانسفير»

*** هناك من يريد ان يعطي لفكرة «الترانسفير» «شرعية» وقبولا عاديا في الانتخابات القادمة. واجبنا الوطني والانساني ان نساهم مساهمة مباشرة واساسية في دفن مشروع «الترانسفير»، مرة والى الابد ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ انتبه البروفسور عزرا سدان المحاضر في قسم الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس والمدير العام الاسبق لوزارة المالية، في مقال نشره في صحيفة «يديعوت احرونوت» (الأحد ١٠ تموز ١٩٨٨) الى ان اليمين الرسمي الذي كان تقليديا حاول ان يجعل من «محبة اسرائيل» الصفة المميزة له ويتهم اليسار بانه يعاني من «النقص» في محبة اسرائيل قد انتقل الى اتخاذ «الكراهية لاسماعيل» صفة مميزة له.

وقال البروفسور سدان في مقاله المذكور اعلاه ان عمليات الانقسامات الداخلية في معسكر اليمين تميزت بالشد نحو التطرف في «الكراهية لاسماعيل»، وكل فلقة أو مجموعة تنقسم من الجسم الأم، الليكود، تطرح مواقف اكثر تطرفا في الكراهية للعرب.

في البداية ظهرت حركة «كاخ» برئاسة الراب من اصل امريكي، الفاشي مئير كهانا. فجمعت فلسفته بين الكراهية العمياء الحيوانية تجاه العرب والكراهية العمياء، الفاشية، تجاه النظام الدمقراطي ـ البرجوازي، والكراهية العمياء لليسار. اما الماركة المسجلة لهذه العصابة الفاشية التي تعمل في اسرائيل والولايات المتحدة ودول اخرى، فهي طرد العرب من اسرائيل (ومن كل فلسطين). وربما لأن كهانا «قومي» فقد امتنع عن استخدام الكلمة الانجليزية ـ اللاتينية ـ «الترانسفير».

ثم انشقت حركة «هتحيا» عن الليكود على خلفية المعارضة لاتفاقيات «كامب ديفيد» وبالاساس معارضة الانسحاب الكامل من سيناء، وفك مستوطنات بما فيها مدينة «يميت». ولكن كل فلسفة «هتحيا» سياسيا وفكريا وطبقيا، وبالاساس تجاه العرب عامة والفلسطينيين خاصة، هي فلسفة اكثر تطرفا من الليكود.

وها هو رفائيل ايتان (الصراصيري) ينشق مرة اخرى عن هتحيا فيطرح في اطار حركة «تسومت» مواقف اكثر «صراحة» في الكراهية للعرب من حركة «هتحيا».

وها هو الجنرال المتقاعد رحبعام زئيفي («غاندي») يعلن انه يريد ان يقيم قائمة تخوض انتخابات الكنيست تحت اسم «موليدت» (الوطن) لديها بند واحد ووحيد وهو اعطاء شرعية لفكرة (مشروع) «الترانسفير» اي ترحيل عرب فلسطين من وطنهم. وهو يقول بصراحة، في مقابلة طويلة في «يديعوت احرونوت» (الجمعة ١٩٨٨/٧/٨) ان عدم ترحيل العرب بعد حرب ١٩٤٨ مباشرة كان غلطا مميتا. فها هم الـ ١٣٣ الفا قد اصبحوا ٨٠٠ الف!!

ومع هذا «يتلطف» هذا الجنرال الذي يجمع بين العسكرية على الطريقة الفاشية والعنصرية «البيضاء» والمغامرة والكراهية للدمقراطية، ويقبل ببقاء العرب في اسرائيل لأنهم مواطنون في الدولة. ولكنه لا يقبل بأي حال بما هو اقل من ترحيل عرب المناطق الفلسطينية المحتلة. ويقول انه لا يتكلم عن الترحيل بل عن «تبادل السكان». ويضيف: «انا اتكلم عن الترانسفير على المكشوف بينما الآخرون يتكلمون حوله في الغرف المغلقة».

بالطبع، فان زئيبي يعلن انه لا يكره العرب، بل لديه اصدقاء عرب كثيرون، وهو و «مدامته» يحلون في اوقات متقاربة جدا على موائد الوجهاء العرب.

بالاضافة لهذه المزَق ـ الكتل الصغيرة، فاننا يجب ان ننتبه الى ان هنالك في اوساط «الليكود» مباشرة، وفي قيادته شخصيات ليست بعيدة سياسيا وايديولوجيا ونفسيا عن مئير كهانا وغئولا كوهن ورحبعام زئيبي ورفائيل ايتان، بل ان الوزير شارون يعلن بصراحة ان الخارطة السياسية ـ الحزبية ليست بحاجة الى كهانا او «هتحيا» أو «تسومت» فكأنما هو يقول: الليكود هو العنوان لكل الحاقدين على العرب، لكل العنصريين الحالمين بالترانسفير. والاهم من هذا ان فلسفة الليكود ونهجه السياسي مشبعان بالكراهية للعرب وبالتطرف المعادي للدمقراطية. ولذلك صدق البروفسور زئيب شطرنهال عندما قال ان هنالك رصيدا كامنا («بوتنسيال») للفاشية، في تراث وممارسة الليكود.

وعلينا ان نقول ان الفكر السياسي التقليدي والممارسة العملية لحزب «العمل» (المباي سابقا) لا يخلوان من التفكير الترانسفيري والكراهية للعرب وتبرير التنكر للشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا، مع انه من الخطأ الفاحش والمجافاة للحقيقة الموضوعية ان نضع «العمل» على قدم المساواة مع «الليكود». ففي «العمل» توجد ايضا قوى وطاقات معادية للفاشية، معادية للترانسفير، معادية لمخططات تقييد الحريات او تصفيتها.

ما الذي نريد ان نصل اليه من استنتاجات في هذه العجالة؟

قال رحبعام زئيبي انه يريد ان يعطي صفة شرعية، تبريرا قانونيا، لفكرة «الترانسفير». والحقيقة ان الواقع السياسي في اسرائيل يجعل الجماهير العربية تحس في صميم نخاعها انها مهددة، حقوقا وكرامة وبقاء، مهددة سياسيا واجتماعيا وثقافيا وقوميا وجسديا. ونحن بحاجة الى ان لا نخجل خجلا «شرقيا» من قول هذه الحقيقة. ليس عيبا ان يقول من مهدد بأنه مهدد فعلا، لاستصراخ الناس، لاستصراخ الرأي العام المحلي والعالمي، لدرء الخطر، لتصفية الخطر.

ان فكر الترانسفير هو اشبه ما يكون بالنباح. ولكن هل نحن نجهل ان الكلب الذي ينبح يعض ـ ايضا؟ وهل هؤلاء العنصريون المهووسون يتورعون عن تنفيذ احلامهم المجنونة اذا سمح لهم؟!

* * *

يقال، وبحق، ان معركة الانتخابات البرلمانية القادمة هي أهم انتخابات منذ قيام الدولة، وانها مصيرية. نحن نقول هذا، وهناك اوساط من حزب «العمل» وعلى يساره تقول هذا.

بأي معنى؟ اولا: اكثر من أي وقت مضى هناك صراع وامكانيات واقعية لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني حلا عادلا وواقعيا وشاملا على اساس دولتين لشعبين، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م. ت. ف، الى جانب دولة اسرائيل.

ثانيا: بسبب هذه الآفاق الايجابية، بالذات، يتصاعد جنون القوى الاحتلالية الاستيطانية، الكولونيالية، الراغبة في صد ومنع الحل العادل، الراغبة في تحقيق حقائق كولونيالية جديدة، جنونية، بالذات لسد الطريق امام الحل العادل. لذلك يقدر ما لم تكن في الماضي امكانيات كالامكانيات الحالية للحل العادل، الدمقراطي، الانساني، لم تكن في الماضي اخطار حقيقية كالاخطار الحالية التي يمكن تلخيصها في كلمة واحدة ـ الترانسفير. ولكن الترانسفير مرتبط بمخطط جنوني ضد الفلسطينيين وانقلاب فاشي ضد اليهود الدمقراطيين. ولعل التيار الفاشي، الكولونيالي يهدد مجرد بقاء اسرائيل بالقدر نفسه الذي يهدد به العرب الفلسطينيين.

* * *



● رحبعام زئيفي ●

اننا نتكلم حول هذا الامر، بصراحة ووضوح، لا لنخلق الهلع والفزع، بل لنحذر ونعي، ونجند، لنستنهض الطاقات الضخمة لانصار السلام والدمقراطية والتعايش ـ اليهود والعرب، لمجابهة هذه الاخطار ومنعها، ولتعجيل الحل السلمي العادل الذي هو الجواب الشافي والشامل على اخطار الفاشية الترانسفيرية.

وهذه الحقيقة تتطلب حسما سياسيا في الانتخابات القادمة لمنع الليكود من تشكيل الحكومة ولمنع «العمل» من الموافقة مرة اخرى على حكومة «وحدة قومية» ولجعل القوى السياسية والشعبية، من العمل ويسارا، القوى المقررة في حياة البلاد، لفتح الطريق لعقد المؤتمر الدولي ولتحقيق السلام.

والجماهير العربية ذات الوزن السياسي الضخم وذات الهيبة السياسية، بعد كل معاركها الدمقراطية ـ الوطنية الاخيرة يجب ان تجعل من معركة الانتخابات حفل تشييع ودفن لفكرة «الترانسفير»، ولتعميق مشاركتها في الحسم الدمقراطي العام في دولة اسرائيل.

وافضل الطرق وانجعها واقصرها لتحقيق ذلك هي بمضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة تمثيلها في الكنيست وعلى كل المستويات الهستدروتية والبلدية والشعبية.

وليكن تحقيق ذلك في انتخابات الكنيست القادمة فاتحة لهذا الانعطاف المرجو والضروري.□□

■□ مع الكتب:

«جمال عبد الناصر والاخوان المسلمون» لمفيد صيداوي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● «جمال عبد الناصر والاخوان المسلمون» دراسة فكرية صدرت مؤخرا في كراس صغير للاستاذ مفيد صيداوي من قرية عرعرة الوادعة الرابضة على جبال الخطاف في المثلث الشمالي والذي عرفناه من خلال مقالاته السياسية والادبية المنشورة في صحافة وادبيات الحزب الشيوعي، وجاء هذا الكراس في ٤١ صفحة من الحجم الصغير واهداه الى والديه الكريمين اللذين ربياه على حب الارض والوطن والتشبث بهما والدفاع عنهما بكل ما اوتي من قوة. ان اهمية هذا الكراس تنبع من كونه ـ اولا: أنه يتناول تجربة الثورة المصرية بقيادة الزعيم المصري الخالد جمال عبد الناصر ويعري موقف حركة «الاخوان المسلمين» الظلامية ويكشف عن وجهها الحقيقي البشع، الفكري والسياسي، موقعها على جبهة الصراع الايديولوجي، وثانيا: انه يأتي في وقت ترتفع فيه اصوات التيارات المتسترة بـ «الدين» بين جماهيرنا العربية الفلسطينية ومحاولاتها الرامية الى ضرب وحدة الصف الوطنية الشعبية الكفاحية الدمقراطية وحرف مسيرتنا النضالية دفاعا عن حقنا في الحياة الحرة الكريمة والمساواة والتقدم الحضاري وذلك من خلال بث سمومها عبر المناشير والبيانات في مجلة «الصراط» وفي «صنارة» لطفي مشعور.

يشير الرفيق احمد سعد في المقدمة التي كتبها للكراس وتناول فيها مسيرة جماهيرنا العربية الصامدة الصابرة في هذا الوطن الغالي والمقدس وصراعها الايديولوجي ضد الفكر والممارسة الصهيونية، يشير الى ان الشبكة المتداخلة والمعقدة من التناقضات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنخر في جسم المجتمع الاسرائيلي وتعصف بزوابعها على ساحة الصراع تحتم التسلح بوضوح الرؤيا فكريا وسياسيا اعتمادا على القاعدة النظرية العلمية، الماركسية اللينينية، اذ انها البوصلة والمفتاح لفرز التناقضات الاساسية والثانوية الهامشية وبناء الموقف الثوري الصحيح التكتيكي السياسي والاستراتيجي بعيد المدى لما فيه مصلحة الجماهير الشعبية الواسعة وكفاحها الدمقراطي الواعي من اجل الحياة والبقاء، والتقدم الاجتماعي.

ويؤكد احمد سعد على حقيقتين هامتين: الاولى ـ انه لمواجهة السياسة الاقتلاعية الاضطهادية لا بد من اختيار احد طريقين لا ثالث لهما فاما السير في طريق الكفاح الثوري الواعي بقيادة الشيوعيين وحلفائهم الجبهويين واما طريق الاستسلام والخنوع والاستجداء وقطف الرأس.

والثانية: ان طبيعة الصراع السياسي والمركزي تستدعي موضوعيا فولذة وحدة كل المكافحين ضد سياسة الاقتلاع والتشريد ونهب الاراضي العربية والاستيطان الكولونيالي التي تمارسها المحافل الصهيونية الحاكمة ضد جماهيرنا العربية وطلائعها الوطنية والتقدمية.

يشتمل كراس مفيد صيداوي على ثلاثة فصول:

● الفصل الاول ـ ويحتوي على تقييم عام لثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر ولمحة عن تنظيم الضباط الاحرار وعن حياة القائد الوطني الراحل جمال عبد الناصر الذي عرف بتواضعه وحب الجماهير الشعبية له. بالاضافة الى شرح مقتضب عن الثورة والاخوان المسلمين.

● الفصل الثاني: ويتناول مرحلة تحقيق الاستقلال والجهاز السري ومحاولة اغتيال عبد الناصر ومحاكمة المتهمين من حركة الاخوان المسلمين.

● الفصل الثالث: ويستعرض فيه المرحلة التي تفجرت فيها الثورة والتحولات الجذرية في مجال الزراعة والمؤامرة الثانية التي استهدفت حياة عبد الناصر.

ومن خلال تضمينه لحشد هائل من الحقائق والمعطيات والاقتباسات التي تكشف عن منهجية واضحة المضمون الطبقي ـ الاجتماعي لثورة الضباط الاحرار يؤكد مفيد صيداوي ان منظمة الاخوان المسلمين لعبت دورا تخريبيا في داخل الجمهورية العربية المتحدة بقيادة جمال عبد الناصر. وبالذات في حين كان هذا النظام يجري اصلاحات جذرية في السياسة الداخلية لصالح الكادحين والفئات الفقيرة والبرجوازية الصغيرة، وحين كان في سياسته الخارجية يعزز صداقته مع الاتحاد السوفييتي ودول عدم الانحياز ويسعى جاهدا من اجل وحدة عربية معادية للاستعمار. ولقد رأت الرجعية المحلية في مصر في اصحاب الاقطاعيات الكبيرة المتضررين من سياسة عبد الناصر واصحاب الصناعات الكبيرة (الرأسماليون) اداة جيدة لضرب جمال عبد الناصر الذي استطاع التغلب على اعداء الثورة. ولكنه لم يقض عليهم نهائيا وذلك بسبب وجود بعض ذوي المصلحة واعداء الثورة المستترين في سدة الحكم ايضا. وذلك بدليل الردة الساداتية التي جاءت بعد وفاة عبد الناصر وحياة التعايش بل ودفع منظمة الاخوان المسلمين في مصر الى العلنية واصدار جريدة «الدعوة» في مصر بل محاولة السادات الركوب على المشاعر الدينية في جميع مواقفه السياسية الاستسلامية مثل اتفاقيات كامب ديفيد والسياسة الداخلية المصرية ضد الكادحين والعمال المصريين.

ولا جدال في ان القارىء سيجد ان الكراس بمادته الغنية وبتحليله العلمي الموضوعي يفضح دور وحركة «الاخوان المسلمين» التخريبي والتضليلي ويبرز اثر ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الوطني جمال عبد الناصر على حياة وتطور الشعب المصري الرازح تحت وطأة الفقر والجوع والمتعطش الى الحرية والعدالة.

خلاصة القول ان كراس الاستاذ مفيد صيداوي ذو قيمة علمية وثقافية لأي قارىء يطمح الى تعميق رؤيته لمسار حركة «الاخوان المسلمين» في مصر وموقفها الانتهازي والخياني من الثورة المصرية.

(مصمص، المثلث)

الارهاب الحكومي جريمة دولـية خـطيرة

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● تعتبر النظرية العامة لقانون الارهاب الحكومي احد اخطر انواع الجرائم التي تستدعي مكافحة شديدة من قبل جميع الدول دون استثناء. وذلك نظرا لخطورة الطبيعة الاجرامية اللاانسانية التي يمتاز بها هذا النوع من الارهاب. ولذلك نرى ان معرفة موقف القانون الدولي من هذه الجريمة يساعد في اتاحة وتوسيع المجال امام المجتمع الانساني الدولي لرسم الخطوط العامة والعينية لمكافحة هذه الجريمة الدولية السافرة والقضاء عليها ومعاقبة مرتكبيها.

نُسب الى تعداد الجرائم ضد السلام وأمن الانسانية في مشروع قانون الجريمة ضد السلام وأمن الانسانية الذي اعدته لجنة القانون الدولي التابعة لمنظمة الامم المتحدة في دورتها السادسة التي استمرت من ٣ حزيران وحتى ٢٨ تموز عام ١٩٥٤، «قيام السلطات لدولة معينة بأعمال ارهابية في دولة أخرى او سماح سلطات دولة معينة القيام بنشاطات منظمة موجهة لتنفيذ اعمال ارهابية في دولة اخرى» (البند ٦ من مشروع القانون).

ولكن لم تقر الجمعية العامة للامم المتحدة هذا المشروع، ووعدت الدول ـ اعضاء الامم المتحدة، الاستمرار في العمل على اقرار هذا المشروع. وفي الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة عام ١٩٨٤ اقرت اللجنة السادسة (اللجنة القانونية)، كما سنرى لاحقا، قرارا يقضي بمباشرة العمل لاعداد مشروع قانون جديد خاص بالجريمة ضد سلام وأمن الانسانية.

تتحمل الدول، بالدرجة الاولى، مسؤولية اتخاذ التدابير الكفيلة بمكافحة الارهاب على المستوى الوطني، ومن هذه التدابير مثلا: حظر وجود العصابات والمنظمات الارهابية، اقامة مراقبة شديدة على انتاج وامتلاك ونشر وحفظ السلاح والمواد المتفجرة، المعاقبة القاسية للارهابيين.. والخ.

وتعتبر خطوة هامة في هذا الطريق ـ اتخاذ القوانين الوطنية الخاصة بذلك. وقد أكد على اهمية ذلك المندوب السوفييتي بتاريخ ٢ كانون اول عام ١٩٨١ في اللجنة السادسة للدورة الـ ٣٦ للجمعية العامة للامم المتحدة الذي جاء في خطابه «أن فعالية التعاون الدولي في مكافحة اعمال الارهاب الدولي تعتمد الى حد كبير على التدابير التي تتخذها الدول نفسها على المستوى الوطني للقضاء على مثل هذه الاعمال الارهابية. وتقع على الدول بالذات، وبالدرجة الاولى على السلطات التشريعية، مسؤولية ضمان فعالية وسائل مكافحة الاعمال الارهابية». وفي عام ١٩٧٧ اشارت مندوبة فرنسا في لجنة مكافحة الارهاب ايضا الى الاهمية التي تكمن في اتخاذ التدابير الوطنية لمكافحة الارهاب. وهكذا فقد أكدت هذه المندوبة على ان فرنسا بدأت العمل منذ عام ١٩٧٠ بموجب قانون مكافحة خطف الطائرات ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة، وصادقت على اتفاقيتي لاهاي ومونتريال في مجال الطيران المدني، واتخذت الاجراءات اللازمة. بموجب قانون ٩ تموز عام ١٩٧١ لمعاقبة محتجزي الرهائن. وقد أسس بالاضافة الى ذلك في فرنسا عام ١٩٨٥ جهاز لمكافحة الارهاب ـ جمعية مكافحة الاعمال الارهابية.

ومن المهم قوله ان عدة اتفاقيات دولية تضمنت التزام الدول في احالة الارهابيين للقضاء، والعقاب الشديد، وهكذا فبموجب اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠ (المادة ٣) واتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ (المادة ٢) تتعهد الدول باتخاذ اقصى العقوبات ضد مرتكبي الجرائم المنصوص عليها في هذه الاتفاقيات. وبموجب المادة ٤ من اتفاقية عام ١٩٧٣، تتعاون الدول في قضية مكافحة الجرائم الموجهة ضد الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية الدولية، وذلك عن طريق:

١ ـ اتخاذ كل منها جميع التدابير العملية للقضاء على امكانية تنظيم ارتكاب هذه الجرائم على اراضيها.

٢ ـ تبادل المعلومات وتنسيق اتخاذ التدابير الادارية وغيرها الكفيلة بمكافحة هذه الجرائم والقضاء عليها.

وتضمنت عدة اتفاقيات دولية اخرى مسؤولية الدول في ان لا تبقي عملا ارهابيا واحدا دون عقاب.

ترتكز اكثرية الوثائق التي تنظم نشاطات الدول فيما يتعلق بالارهابيين على مبدأ التسليم او المحاكمة، لا سيما وان الدول كقاعدة عامة ملزمة بادخال احكام الى الاتفاقيات الدولية الخاصة بتسليم المجرمين للدول التي وجهت ضدها الاعمال الارهابية او التي تحدث الجرائم على اراضيها.

ويعمل اثناء معالجة مسألة التسليم بدوره، مبدأ التطبيق الإقليمي للقوانين الجزائية الذي بموجبه يحال المجرم الى المسؤولية الجزائية والمحكمة وفقا لقوانين مكان وقوع الجريمة. وقد أكد واعتمد على هذا المبدأ خلال محاكمة المجرمين النازيين الالمان في نورمبرغ.

كثيرا ما تحاول الحكومات البرجوازية ادخال نصوص معينة الى الاتفاقيات الدولية لكي تستطيع على اساسها التهرب من مسؤولية تسليم الارهابيين المختفين على اراضي دولة ثالثة (المادة ٨ من مشروع اتفاقية عام ١٩٣٧ حول مكافحة الارهاب والقضاء عليه ومعاقبة مرتكبيه. هذه المادة لاقت المعارضة الشديدة من قبل بعض الحكومات واعتبرت احد الاسباب الهامة لعدم سريان مفعول الاتفاقية).

ان الشرط الاهم لضمان فعالية الكفاح ضد الارهاب، هو حظر وجود المنظمات الارهابية على اراضي الدول. وهذا يخص بشكل أساسي منظمات المهاجرين الذين يستخدمون اللجوء السياسي للقيام بالاعمال الارهابية ضد اوطانهم السابقة. وانطلاقا من ذلك أكد الاعلان الخاص باللجوء الاقليمي الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في الدورة الـ ٢٢ بتاريخ ١٤ كانون اول عام ١٩٦٧ في المادة الرابعة منه انه «لا يجوز للدولة التي تمنح اللجوء ان تسمح للأشخاص الذين يتمتعون به، القيام بنشاطات تتناقض ومبادىء منظمة الامم المتحدة واهدافها». ولكن يؤكد تطبيق العلاقات الدولية المعاصرة ان بعض الدول لا تقاوم الارهاب بشكل جدي. فهناك دول كالمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية وغيرها تمنح حرية الحركة والعمل للمنظمات الفاشية و «النيو فاشية»، النازية و «النيو نازية» وكذلك للمنظمات الارهابية التي تعتدي على ممثلي وسفارات الدول الاخرى وحركات التحرر الوطني.

ان خرق او عدم تنفيذ الدول لالتزاماتها وواجباتها في مكافحة الارهاب والقضاء عليه يعتبر ركنا هاما للجنة الدولية الذي عرفه تقرير لجنة القانون الدولي في الدورة الـ ١٧ للجمعية العامة للامم المتحدة على انه «خرق الدولة لأي من التزاماتها القانونية التي تلقيها عليها قاعدة القانون الدولي بصرف النظر عن منشأ ونطاق عمل هذه القاعدة».

ان قيام الدولة بجنحة دولية يمكن ان يجر خلفه مسؤولية اقتصادية واخرى اخلاقية ـ سياسية، والتزام بتسوية الضرر السياسي والتعويض عن الضرر المادي الذي حدث.

ولكن في تلك الحالات، عندما يمارس الارهاب على مستوى السياسة الرسمية للدولة، وعندما تنظم وترتكب اجهزة الامن الخاصة (المخابرات) او غيرها من اجهزة الدولة كأجهزة العلاقات الخارجية اعمالا ارهابية، تتحمل هذه الدولة نفسها مسؤولية اعمالها، ويمكن ان تتهم في ارتكاب جريمة دولية خطيرة.

في عام ١٩٨٤ تقدمت الحكومة السوفييتية في الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للامم المتحدة بمشروع قرار حول «عدم السماح بسياسة الارهاب الحكومي وكافة نشاطات الدول الموجهة لتقويض البنية السياسية ـ الاجتماعية في الدول الاخرى». وقد صوت الى جانب هذا المشروع ١٧٧ دولة، ولم تعترض عليه اي منها، وامتنع عن التصويت ٢٩ دولة بينها الولايات المتحدة واسرائيل وتشيلي وغيرها.

لقد عُرف الارهاب الحكومي في القرار المتخذ الذي ارتكز على المشروع السوفييتي، على انه اعمال موجهة للتغيير بالقوة او لتقويض البنية السياسية ـ الاجتماعية للدول الاخرى واسقاط حكوماتها الشرعية.

وانطلاقا من ذلك يمكننا تعريف الارهاب الحكومي على انه عمل قسري منظم للدولة او لاجهزتها ـ ضغط اقتصادي، تأثير نفسي (بسيخولوجي)، اكراه سياسي، تدخل عسكري ـ موجه لاقصاء او لازالة رجال السياسة الاجانب واثارة الفزع وسط سكان الدولة الاجنبية وعدم الاستقرار في نظام ادارتها بغية تحقيق نتائج معينة كتغيير البنية السياسية ـ الاجتماعية واسقاط الحكومات وتقديم الخدمات المختلفة للدولة الارهابية.

ينتمي الى تعداد وسائل الضغط الاقتصادي، الحصار الاقتصادي الذي يؤدي بالسكان الى الموت جوعا، وذلك لاجبار الحكومة الموافقة على الشروط القسرية المفروضة وكذلك الى التأثير النفسي ـ تنظيم عملية اخافة رجال السياسة وسكان الدولة الاجنبية او الاراضي المحتلة، والى الاكراه السياسي ـ تسعير الحرب الاهلية والقضاء على رجال السياسة غير المرغوب بهم بواسطة الاعمال الارهابية التي تنظمها اجهزة أمن الدولة الارهابية. واخيرا يمكن للارهاب الحكومي ان يتخذ شكل التهديد بالتدخل او التدخل المباشر في الدولة الاجنبية لكي تجبر على تنفيذ انذار الدولة الارهابية. وهذا يعتبر دون ادنى شك عملا عدوانيا.

ان الارهاب الحكومي الذي يعبر عنه في التهديد بالتدخل او التدخل في الدولة الاجنبية يعتبر جريمة دولية خطيرة وسافرة. وان اعداد الارهابيين وارسالهم الى الدولة الاجنبية يمكن ان يتخذ ايضا شكل العدوان. فبموجب قرار الدورة الـ ٢٩ للجمعية العامة رقم ٣٣١٤ المتخذ في ١٤ كانون اول عام ١٩٧٤ حول تعريف العدوان، ينتمي الى أعمال العدوان ارسال دولة او تبنيها لمجموعات او عصابات مسلحة او جماعات غير منظمة او مرتزقة للقيام بأعمال ضد دولة اخرى، اذا كانت الاعمال من الجسامة بحيث تصل الى اعمال العدوان او تورطها في مثل هذه الاعمال. ولكن حتى في تلك الحالات عندما لا يتمتع الارسال وفقا لما يقضي به تعريف المعتدي «بطابع الجسامة»، يمكن اعتبار هذا الارسال على انه جريمة دولية اذا كان هدفه يتلخص في الاجبار القسري من قبل الكولونيالية وابادة سكان الدولة الاجنبية بسبب الانتماء القومي او العرقي او الاثنوغرافي او الديني.

ينبع اعتبار الارهاب الحكومي جريمة دولية من عدة وثائق دولية، فمثلا يعتبر عملا عدوانيا، اعتداء القوات المسلحة لدولة ما على القوات البحرية او الجوية التابعة لدولة اخرى ليس فقط بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ التي تتضمن على تعريف القرصنة، والاتفاقيات التي تنظم الملاحة الجوية، وانما ايضا بموجب تعريف العدوان الذي اتخذته الدورة الـ ٢٩ للجمعية العامة للامم المتحدة. ففي هذا التعريف يضاف الى تعداد اعمال العدوان بموجب البنود من المادة ٣ «الهجوم بواسطة القوات المسلحة لدولة ما على القوات البحرية والبرية والجوية والاساطيل البحرية والجوية لدولة اخرى».

يعتبر ارسال العملاء من قبل اجهزة امن الدول الامبريالية للقيام بالاعمال الارهابية التي ترسمها وتخططها لهم، نشاطا تخريبيا وحربا نفسية واحيانا حتى تدخل عسكري، اي عدوان. ان الارهاب كأحد جوانب الحرب النفسية يمكن ان يجسد في تنظيم النشاطات التخريبية للعصابات الارهابية وفي ارسال الارهابيين الى الدول الاجنبية لتنفيذ الاعمال الارهابية ضد الاشخاص غير المرغوب فيهم.

يمتاز الارهاب المعاصر في انه ينفذ عادة على اراض اجنبية او يرتكب ضد الممثليات الاجنبية، ويمول من مصادر اجنبية ويصبح عن وعي او غير وعي أداة للسياسة الأجنبية. وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية من اكثر الدول التي تخرق بشكل متعمد وسافر التزاماتها الدولية في قضية مكافحة الارهاب والقضاء عليه.

يتحمل الارهابيون مسؤولية جزائية بسبب ممارسة الارهاب كجريمة ذات طابع دولي أمام المحاكم الوطنية. اما مسؤولية الدول التي تنتهج الارهاب في سياستها الرسمية والمذنبون المباشرون في ذلك فتنظمها الاتفاقيات الدولية التي وُقعت اثناء وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية. فمبادىء مسؤولية الدول التي ارتكبت جرائم دولية (جرائم ضد السلام وجرائم حربية وجرائم ضد الانسانية)، تشكلت في اتفاقيات يالطا وبتسدام عام ١٩٤٥. فبموجب هذه الاتفاقيات تحملت الدول المعتدية مسؤولية اقتصادية واخرى سياسية ـ اخلاقية، وأحيل الى المسؤولية الجزائية ايضا، بسبب ارتكاب الجرائم الدولية، المذنبون المباشرون في ذلك ـ الممثلون الرسميون للدولة.

وبناء على ما تقدم نرى ان الدول مطالبة بالكف عن انتهاج سياسة الارهاب المنظم. فهذه الجريمة الدولية تشكل خطرا ليس فقط على النظام القانوني العالمي والاستقرار الدولي وانما ايضا على اسس النظام القانوني الوطني والاستقرار الداخلي للدول نفسها. والامتثال لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة والاتفاقيات القانونية الدولية والتقيد بها افضل قاعدة قانونية لانطلاق الدول في مكافحة الجريمة النكراء والقضاء عليها.

(جديدة)

□ من الصحافة العبرية

مع انتهاء سبعة شهور/ داني روبنشطاين

عودة الى «الخط الأخضر»

● اليوم لا يشاهد، تقريبا، اسرائيليون في الضفة والقطاع، وحتى في القدس الشرقية، قطاع غزة يبدو مثل قطاع ساحل صور وصيدا قبل خمس سنوات، «تساهل» متقوقع في مناطق محددة مع مراكز حراسة.

مع انتهاء سبعة شهور على الانتفاضة، يمكن بالطبع التحدث حول التغييرات بعيدة المدى والاثر، المتسمة بالواقع السياسي، الاجتماعي والاقتصادي لاسرائيل والمناطق. جل التغييرات معروفة، من عدة نواحي عاد «الخط الاخضر» الى حالته السابقة. تقريبا لا يشاهد اسرائيليون في الضفة الغربية، ولا حتى في الاحياء العربية في القدس الشرقية، وقطاع غزة يبدو مثل قطاع الساحل في صور وصيدا قبل خمس سنوات. «تساهل» متقوقع في مناطق عسكرية محددة، محاطة بتلال ترابية واقية، مع مراكز حراسة، لا نهاية للحواجز التفتيشية، وصورة المداخل الرقابية في «أرز» و «ناحل ـ عوز»، تماثل رائع للصورة التي كانت فيما مضى في معابر «راس الناقورة» و «بوابة فاطمة». التكامل الاقتصادي الذي كان في ساعته قمة «الضم الحقيقي» للمناطق، تقهقر الى الخلف. غالبية عمال المناطق (بالاساس من غزة)، ما انفكوا حقا يواصلون العمل في اسرائيل، بيد أن التغيبات الكثيرة تخلق وضعا من التشكك عند المشغلين الاسرائيليين، وتشوش العمل في الانتاج والخدمات.

التسويق من اسرائيل الى المناطق هبط بقياسات بارزة. في فروع مثل النسيج والمواد الغذائية بلمس الآن تباطؤ، وفق معطيات معامل الاسمنت، لم يتمكنوا على مدى زهاء خمسة شهور، من بيع ولو كيس اسمنت واحد في المناطق! الهبوط المفاجىء في حركة السير بين اسرائيل والمناطق، مس، كما يتضح، بشكل كبير في شركة «ايجد» التعاونية. وهذا ما اضطر «ايجد» الى اقالة مئات المستخدمين (ثمة سبب آخر لأزمة «ايجد»، وهو الهبوط الكبير في عدد السياح القادمين الى البلاد بسبب الانتفاضة).

الأضرار الاقتصادية في اسرائيل تقل كما يتضح في خطورتها من الاضرار الاقتصادية في المناطق نفسها. سياسة المعاقبة الاسرائيلية تحاول فيما تحاول ان تضرب ايضا حصارا اقتصاديا على مراكز الشغب. فقد تم فرض تقييدات شديدة على جلب الاموال من خارج البلاد الى المناطق. وحسب التقديرات الرسمية، هبط التصدير من المناطق الى خارج البلاد والى اسرائيل بنحو ٥٠٪ خلال الشهرين الاخيرين. الادارة المدنية في المناطق، تتخذ تدابير صارمة لم يسبق لها مثيل، بغرض جباية الاموال من السكان الذين يئن غالبيتهم تحت وطأة الضائقات، وذلك بغية موازنة ميزانيتها! واذا كان قد سبق لاسرائيل ان تباهت بالارتفاع المفاجىء في مستوى الحياة في المناطق وبتحسين الخدمات، فها هي السياسة قد اختلفت الآن. «العمل في أسرائيل هو امتياز لعرب المناطق»، كما قال وزير الأمن اسحاق رابين، ومفاد الحديث هو امكان تجريدهم من كل الامتيازات، التي واكبت الحكم الذي طلب بأمانة ونزاهة ـ الى حدود معينة ـ ان يكون ليبراليا وواعيا. من الممكن حظر العمل في اسرائيل، ويمكن إعاقة التصدير والاستيراد للبلاد وخارجها، ويمكن توقيف الدراسات العالية والتعليم بشكل عام، ويمكن عرقلة توريد الكهرباء والوقود، ويمكن منع السفر الى الخارج ويمكن ويمكن.. وهم حقا يمارسون ما تقدم، احيانا بصورة كاملة ـ مثل اغلاق الجامعات ـ واحيانا بصورة جزئية، عندما يفرضون حظر التجول لشهر كامل على مدينة مثل طولكرم. الآن يدخل الحكم الاسرائيلي للبيوت المكتظة التابعة لعرب الضفة وغزة، العنزة من المثل اليهودي المعروف، علهم يعوا في نهاية الامر بأنه كان لهم في السابق سعة، واذا تساومنا مرة، فمن الافضل ان نخرج لهم العنزة.

ولكن يمكن جدا ان اكثر تغيير مفاجىء ـ معظمه لا يزال أمامنا ـ هو التغيير في الشعور والاجواء في اسرائيل. على الرغم من معطيات الاستفتاءات حول التطرف نحو اليمين في الاوساط الاسرائيلية، والتي تطالب باستخدام سياسة صارمة وحازمة اكثر، ضد الفلسطينيين المتمردين، وها هي ظواهر اخرى تواكب التطرف، والتي يمكن تلخيصها بجملة واحدة: يخالج الجماهير الاسرائيلية ويتنابها بشكل عميق الشعور بأنه مقابل السيطرة على المناطق وضمها الى اسرائيل، يترتب دفع ثمن باهظ جدا، ولربما كل الصفقة ليست جديرة بالاهتمام. المستوطنات على سبيل المثال، اي مستقبل يمكنه ان يكون لبضعة آلاف من الاسرائيليين، وحتى لبضعة عشرات الآلاف، في بحر ما ينوف على المليون ونصف المليون من العرب الفلسطينيين المطالبين بتحريرهم من الحكم الاسرائيلي. كم من الملايين يمكن ايضا استثمارها في هذه الحركة، التي ليس لها اي احتمال في ظل هذه الظروف بغرض جذب المستوطنين اليهود، ومن اجل احلام تهويد الضفة وغزة التي كانت ولا تزال اضغاثا واوهاما تافهة وعابثة.

فجأة، وبعد (٢١) عاما، يتضح وببساطة ان الحكم الاسرائيلي، هو حكم استبدادي وهذا تقوم في البلاد، بمعدل مرة في الاسبوع بالمدة الأخيرة، لجان وجمعيات لا يمكنها ان تسكت على ذلك. كيف يمكن تفسير، وبعد كل سنوات الحكم الطويلة في المناطق، ان تقام وفقط هذا الاسبوع، رابطة للاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين، والتي انبثقت عنها لجان متابعة، ستتناوب الحراسة للحيلولة دون المس بالقيم الاساسية لآداب مهنة الطب العامة. ما يزيد على نحو مئة طبيب اسرائيلي قدموا الى المؤتمر التأسيسي. اضف اليهم عشرات الاطباء العرب الذين انضموا اليهم بغية التعاون المشترك. والامر ذاته ينسحب على الكتاب والادباء الاسرائيليين الذين تظاهروا هذا الاسبوع قبالة المعتقل في «كتسيعوت» (أنصار ٣)، وهذا ايضا ما ينطبق على محاضري جامعة تل ابيب الذين يعملون في احدى اللجان من اجل قرية «بيتا»، وهكذا هو الحال عند نحو ٢٠٠ (!) من «تنظيمات السلام»، من كل الاجناس والفئات، التي تزدهر اليوم في البلاد، اكثر من اي وقت مضى (في مجلة «نيو ـ اوطلوك» حاولوا احصاء وتعيين مواقع كل هذه المجموعات).

بكلمات أخرى، فالانتفاضة خلقت حتى الآن أزمات اقتصادية، تضاف الى التحركات السياسية التي حققتها، وهي قضت على ما كان يسمى في السابق الضم الزاحف، وانطوت أكثر ما انطوت عليه، على تغيير الجو. وشحذت شعور الجماهير الاسرائيلية الذي من المحتمل ـ من يدري ـ ان يفضي في المستقبل الى تغيير في المواقف السياسية.

(«دافار» ١٩٨٨/٧/٨)

ممثل م.ت.ف في موسكو، الاستاذ نبيل عمرو، في حديث لـ «الاتحاد»:

الحلول «الانفرادية» و «الجزئية» فشلت نهائياً والمؤتمر الدولي هو الطريق للسلام في الشرق الاوسط

● اجرى اللقاء:
ليئون زهافي ●

*** هناك اتفاق سوفييتي ـ امريكي لتسريع عملية الحل. والموقف السوفييتي هو موقف واقعي يأخذ بعين الاعتبار توازن القوى منطقياً ودولياً، وهو موقف مبدئي راسخ ايضاً ونحن مطمئنون للموقف السوفييتي * يجب استثمار النتائج الايجابية للانتفاضة على الصعيد العالمي لتحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية * الحكومة الاسرائيلية التي تمارس كل الوان القمع ضد شعبنا تمارس ارهاباً متزايداً ضد انصار السلام الاسرائيليين ايضاً * اتفاق السلام الذي وقعه الكتّاب الاسرائيليون والفلسطينيون يجسد الطريق الحقيقي للحل ***

● استلم نبيل عمرو مهماته الجديدة ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، قبل ثلاثة اشهر. خلال سنوات عديدة عمل في محطات الاذاعة التابعة لمنظمة التحرير وكان رئيس مكتب الصحافة والاعلام التابع لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

نبيل عمرو عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» وعضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وقبل سفره الى تونس لحضور اجتماعات المجلس الثوري، كان لنا معه هذا اللقاء الصحفي، لجريدتي «الاتحاد» و «زو هديرخ»

● لقد مرت ثلاثة اشهر على بداية عملك في وظيفة تعتبر من ارفع الوظائف في السلك الدبلوماسي في م.ت.ف وهو تمثيل المنظمة في موسكو، كيف تستطيع ان تلخص هذه الفترة القصيرة؟

■ اشعر بانطباعات جيدة حول عملي الجديد وحول علاقة العمل السوفييتية، خاصة وانني تسلمت عملي الجديد ممثلاً لمنظمة التحرير في موسكو في مرحلة سياسية، يمكن اعتبارها مرحلة استثنائية في مسار القضية الفلسطينية والاوضاع في الشرق الاوسط. وقد جئت الى موسكو ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في اول شهور الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، هذه الانتفاضة التي أحدثت تغييرات على اكثر من صعيد سواء على صعيد الاصدقاء او على صعيد غير الاصدقاء.

كذلك في اليوم التالي بعد تقديم اوراق اعتمادي تمت الزيارة التي قام بها الاخ ابو عمار للاتحاد السوفييتي على رأس وفد قيادي رفيع المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية. تلك الزيارة تخللتها اجتماعات مكثفة مع القيادة السوفييتية وعلى رأسها الرفيق غورباتشوف وشفاردنادزه وزير الخارجية، والرفيق دوبرينين سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب وجرت ايضاً في سياق هذه الزيارة لقاءات مهمة مع المؤسسات السوفييتية مثل منظمة التضامن ومعهد الدبلوماسيين. وبعد ذلك بدأ عملي في الاتحاد السوفييتي في ظل الوضع الجديد المعروف باسم «البيريسترويكا» حيث تلاحظ ان هنالك اساليب عمل جديدة في الاتحاد السوفييتي، وخصوصاً بشأن القضايا الاقليمية. والآن في مقدمة هذه القضايا الاقليمية التي تشغل بال العالم وبالطبع تشغل بال الرفاق في الاتحاد السوفييتي، القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة وعلى ضوء ضرورة التسريع في ايجاد حل لازمة الشرق الأوسط. وبالاجمال استطيع القول أن وجودي على هذه الساحة الصديقة يتطلب عملاً واسعاً على الصعيد السياسي والاجتماعي والاعلامي، ولا شك لي انني القى تسهيلات كبيرة من قبل المسؤولين السوفييت، وقد بدأت هذه التسهيلات برفع عدد المعتمدين الفلسطينيين في الممثلية الى عشرة أشخاص بعد ان كانوا ستة أشخاص، كذلك فهم يوفرون لنا امكانيات عمل جيدة، ونلمس ذلك من خلال تعاون جميع المؤسسات التي نتصل بها والتي لنا بها علاقات عمل.

● كيف تقدر السياسة السوفييتية في المرحلة الحالية بخصوص النزاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والانتفاضة؟

■ السياسة السوفييتية تقوم على اسس مبدأية واضحة تجاه القضايا الاقليمية في العالم وبشكل خاص تجاه القضية الفلسطينية والأوضاع في الشرق الاوسط.

السياسة السوفييتية تقوم على مبدأ «توازن المصالح»، ومفهوم «توازن المصالح» وفق التأكيدات السوفييتية ووفق الترجمة العملية السوفييتية لهذا المبدأ، ان ينظر الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على انه العنصر الاساسي في تسوية قضية الشرق الاوسط. لا يقوم الاتحاد السوفييتي بنظرة احادية الجانب، اي لا يكتفي بالنظر الى الشرق الاوسط من زاوية حق اسرائيل في الوجود، اذ انه لا بد وان يكفل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في موازاة هذا الحق الذي يطرحه الاسرائيليون والامريكيون، ولذلك فان السياسة السوفييتية تمتاز بالواقعية، وترى ان استفراد الولايات المتحدة الامريكية في صنع مستقبل او مصير الشرق الاوسط لم يكن موضوعياً، حيث ان هذا الاستفراد أدى الى سلسلة من المحاولات الفاشلة، وابرزها مسيرة «كامب ديفيد» وكذلك عدم قدرة الولايات المتحدة الامريكية على التقدم ولو خطوة واحدة على طريق تحقيق «مشروع شولتس» في المنطقة. وهذا يقوي المنطق القائل بان النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن حله بفرض وجهات نظر احادية الجانب وانما ممكن من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها، بالطبع م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويعتبر الاتحاد السوفييتي أيضاً ان ممثل الشعب الفلسطيني، الشرعي والوحيد، هو منظمة التحرير الفلسطينية. كذلك فان وجهة نظر الاتحاد السوفييتي في موضوع حل القضية ينطلق من ضرورة توفير الضمانات الكافية لتحقيق هذا الحل اولاً ثم لجعل هذا الحل مستقراً، وذلك لا يتم من خلال العمل «الانفرادي» بل يتم من خلال مساهمة دولية حقيقية تؤدي الى هذه النتائج المرجوة.

وطبعاً الاتحاد السوفييتي ايضاً لا يغفل في طرحه السياسي وفي حركته السياسية مجمل المواقف وخاصة على الصعيد العربي، وقد اشار الرفيق ميخائيل غورباتشوف الى ذلك بوضوح في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد لقائه مع الرئيس ريغن اذ قال ان على الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ان يحترما الموقف العربي الذي هو وحده الذي يتحدث باسم المصالح الوطنية العربية المشروعة. وفي هذا الاطار وجه الرفيق غورباتشوف رسالة الى السيد الشاذلي بن جديد طرح بها الموقف السوفييتي من قضية السلام في الشرق الاوسط والاحترام السوفييتي للموقف والارادة العربية وقد جاءت قرارات قمة الجزائر متطابقة، الى حد كبير، مع التوجهات السوفييتية السلمية في منطقة الشرق الأوسط ولا شك في ان طريقة العمل الجديدة في الاتحاد السوفييتي في افغانستان تعطي السوفييت قدره اضافية على العمل البناء لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. نحن، في منظمة التحرير الفلسطينية مطمئنون الى سلامة الموقف السوفييتي حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من خلال المؤتمر الدولي، وأيضاً مطمئنون للفهم السوفييتي بأن المؤتمر الدولي يجب ان يكون عملياً وصاحب صلاحيات وليس مجرد مظلة، ونحن نثق بان الموقف السوفييتي يتطابق مع طموحاتنا الوطنية الفلسطينية، اضافة الى ان السياسة السوفييتية فيما يتعلق بالشرق الاوسط اصبحت قريبة الى حد كبير حتى مما تطرحه بعض دول أوروبا الغربية. ولذلك نستطيع القول ان الموقف السوفييتي المتزن والموضوعي يمكن ان يكون اكثر فعالية في المستقبل.

وهنالك نقطة اعتقد ان تقييمها ما زال غير واضح وهي ماهية الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي حول الوضع في الشرق الاوسط. نحن نلمس ان هنالك اتفاقا عاما على ضرورة الاسراع في الحل وعلى ان يكون الحل من خلال المؤتمر الدولي وعلى اعتماد مبدأ «توازن المصالح» في عملية الحل.

ان هذه النقاط التي نعتقد ان هنالك تفاهماً حولها تحتاج الى دراسة اكثر خصوصاً فيما يتعلق بالاجراءات والتفاصيل، وهي مرتبطة، بشكل كبير، باتساع تأثيرها سواء في داخل الرأي العام الاسرائيلي او الرأي العام الامريكي ذاته، وعلى مدى ما تستطيع الانتفاضة الشعبية الى جانب مجمل النضال التأثير على الاسرائيليين والامريكيين لقبول الحلول المطروحة، والحل المطروح والمتوازن هو اعطاء الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

● هل زيارتك الى تونس هي زيارة شخصية ام زيارة عمل؟

■ زيارتي هي زيارة عمل.

● وما هو هدف زيارتك؟

■ زيارتي الى تونس تتعلق باجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح» والتي ستعقد يوم السابع من الشهر الجاري

● وماذا سيبحث المجلس الثوري في اجتماعاته؟

■ في هذه الاجتماعات بالتأكيد سنبحث موضوع الانتفاضة بشكل مركز من حيث ان الاجتماعات الفلسطينية على كافة المستويات تكرس هذا الموضوع وكيفية دعم الانتفاضة وكيفية العمل السياسي من اجل استثمار النتائج الايجابية الكبرى التي تحققها الانتفاضة على الصعيد العالمي.

وايضاً لا بد وان يكون هناك بحث للموضوع المؤسف الذي فوجئنا به كشعب فلسطيني وكمنظمة التحرير وهو الاعتداءات المستمرة على المخيمات الفلسطينية في بيروت، تلك الاعتداءات التي اسفرت عن تصفية مخيم «شاتيلا» الذي ينظر اليه فلسطينياً وعربياً وحتى عالمياً كرمز معنوي شامخ للصمود الفلسطيني حيث ان هذا المخيم الى جانب المخيمات الاخرى صمد سنوات طويلة في وجه محاولات كثيرة من اجل اذلاله وتهجير سكانه الى مناطق اخرى في لبنان وربما خارج لبنان. وتجري في هذه الفترة محاولة تعميم نموذج «شاتيلا» على مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت، وهذا امر نعتبره بمثابة طعنة، في ظهر كفاح الشعب العربي الفلسطيني، طعنة في ظهر الانتفاضة، ولا شك في أن ما يجري حول مخيماتنا بامكان الاخوة السوريين ان يوقفوه، حيث ان الصواريخ التي انهمرت على «شاتيلا» وتنهمر على «برج البراجنة» والقوات التي تحشد حول المخيمات تمر من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية. وبالتالي مهما قدم السوريون من تفسيرات لموقفهم كالقول بانها «ازمة فلسطينية داخلية» وانه «اقتتال داخلي»، فأنا لا اعتقد ان احداً يمكنه ان يقبل هذا التفسير، ذلك ان القوات التي تقصف المخيم تنطلق من مناطق السيطرة السورية. كما ان السوريين، ومن خلال وجودهم في بيروت، يفترض انهم يمنعون التجول بالسلاح في شوارع بيروت، ولا ادري، ما الذي يجعلهم يسمحون ويدعمون التجول بالسيارات العسكرية وبالمدافع حول المخيم وتحت هدف معلن وهو تدمير المخيم.

طبعاً نحن كفلسطينيين، بقدر ما نشعر بالالم نتيجة هذه التطورات المؤسفة في بيروت بقدر ما نؤكد اننا قادرون على مواجهة هذه المآزق، فكثيراً ما يجد الفلسطينيون انفسهم امام حتمية خوض معاركهم على كل الجبهات في وقت واحد.

طبعاً لا ننسى هنا ان م.ت.ف كانت تتوقع شيئاً من هذا القبيل على ضوء مقدمات عديدة تتعلق بالحركة على الصعيد اللبناني ـ والحركة الامريكية وموضوع الضاحية الجنوبية، موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية القادمة. كل هذه كانت [illegible] مؤشرات تؤدي الى الشك بان شيئاً ما سيحدث، وقد حاولت م.ت.ف استباق الامور بفتح صفحة جديدة من العلاقة مع سوريا. وقد تدخل، في هذا الصدد، العديد من الاشقاء وكذلك القيادة السوفييتية. وتفاءلنا خيراً حين التقى الاخ ابو عمار بالرئيس حافظ الاسد ثلاث مرات، وتوقفت الحملات الاعلامية وقلنا ان ذلك بمثابة دعم كبير للانتفاضة وفوجئنا اخيراً بما يحدث الآن.

طبعاً لسنا كمنظمة تحرير في وارد الانجرار الى معارك جانبية، وندرك خطورتها على الانتفاضة وعلى النضال الوطني الفلسطيني المركز ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ولكن نجد انفسنا مرغمين على خوض شكل من اشكال المعارك دفاعاً عن النفس، دفاعاً عن اهلنا في المخيمات. واعتقد ان هنالك جهوداً الآن من اجل حل هذا الإشكال، ونأمل ان تنجح هذه الجهود لكي تصب جميع الطاقات الفلسطينية واللبنانية والعربية عموماً باتجاه محدد وهو العمل من اجل تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره طبعاً هنالك معوقات وعلينا ان نعرف ذلك، حيث اننا نخوض صراعاً بالغ التعقيد، ولكن الارادة الشعبية حين تجتمع حول موقف سياسي عادل وواضح حول موقف وطني محدد فانها تستطيع ان تتجاوز هذا النوع من المآزق والازمات.

● لقد صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من سياسة القمع ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته. لا بد وانك سمعت ان السلطات الاسرائيلية صعدت اساليبها ووسائل قمعها ضد قوى السلام الاسرائيلية والتي برزت في اصدار الحكم القاسي ضد اربعة من مشاركي محادثات بوخارست، وهي نصف سنة سجن فعلي وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية كبيرة وكل هذا مقابل لقائهم مع فلسطينيين من م.ت.ف والتحدث معهم حول السلام العادل. كيف ترى هذا القرار التعسفي؟

■ كنت ضمن الوفد الفلسطيني وتابعت بالتفاصيل الاحاديث التي تقدم بها المحاورون الاسرائيليون وهي كلها احاديث تنطلق من رغبة قطاع مهم داخل اسرائيل في تحقيق السلام العادل في المنطقة، كانوا يتحدثون بلغة سلمية ولغة مسؤولة وبالتالي اكرر شعوري الشخصي بالاسف لما حدث لهؤلاء. وايضاً نحن في منظمة التحرير الفلسطينية نشعر بالاسف لذلك. نعم هنالك صلة وثيقة بين الاجراءات الاسرائيلية التي تتخذ لقمع الانتفاضة وهي اجراءات دموية وبين الاجراءات التي اتخذت ضد قوى السلام داخل اسرائيل، ان هذا برهان اكيد على ان القيادة الاسرائيلية بعيدة كل البعد عن فكرة وجوهر السلام، وهي بالتالي بعيدة كل البعد عن المصالح الحقيقية للاسرائيليين تلك المصالح التي يبدو واضحاً انها لا يمكن ان تتحقق بالقهر وبالقوة وانما تتحقق بالسلام، والسلام العادل فقط. ان القيادة الاسرائيلية تمارس ما يسمى بالسباحة عكس التيار، هم يعتقدون ان بوسع البندقية الاسرائيلية والهراوات الاسرائيلية والقوانين التعسفية المعادية للدمقراطية التي تتخذها القيادة الاسرائيلية ان توفر استقراراً وهدوءً وربما سلاماً على «الطريقة الاسرائيلية»، انهم بذلك مثل من يصب الزيت على النار، الفلسطينيون لهم حق طبيعي وبديهي في تقرير مصيرهم وفي اقامة دولتهم المستقلة على ارضهم، والقوى اليهودية الاسرائيلية التي تفهمت ذلك انما تساهم الى حد كبير في وقف النزيف المستمر على الصعيد المعنوي وعلى الصعيد الاقتصادي وتحاول قدر استطاعتها ان تخفف من حدة العداء بين العرب والفلسطينيين من ناحية واليهود الاسرائيليين من ناحية ثانية، وللاسف فان القمع المدروس لهذه القوى يجعلنا على يقين بان القيادة الاسرائيلية غير مؤهلة ابدا للقيام بخطوات جدية نحو السلام، كما انها غير مؤهلة لتقديم حلول موضوعية للمأزق الذي يندفع اليه الاسرائيليون في ظل هذا النوع من القيادات، مرة اخرى نشعر بالاسف الشديد لهذه الاجراءات ولكن بالمقابل نستطيع ان نؤكد بان الرغبة المشتركة للوصول الى سلام عادل موجودة في اعماق قوى السلام داخل اسرائيل ومن خلال هذه الرغبة ومن خلال النضال الدؤوب لتعميم هذه الرغبة على اوسع قطاع من قطاعات الرأي العام الاسرائيلي نستطيع ان نحقق خطوات جدية باتجاه السلام.

طبعاً ان من يطلق النار على الاطفال على مدى ثمانية اشهر ويعتقد انه بذلك يستطيع اخماد ارادة مليونين من الفلسطينيين موجودين في المناطق المحتلة وثلاثة ملايين فلسطيني موجودين خارج المناطق المحتلة هو من الغباء بحيث لا يستطيع ان يسمع اي صوت مخلص من اجل السلام سواء كان هذا الصوت عربياً او يهودياً.

● ومن الجدير ذكره ان القرار التعسفي اتى بعد فترة وجيزة من الاعلان عن اتفاق السلام الذي وقعه كتاب وادباء اسرائيليون وفلسطينيون من بينهم الكاتب اميل حبيبي ويورام كانيوك ويشوع سوبول من الجانب الاسرائيلي والشاعر اسعد الاسعد من الجانب الفلسطيني وآخرين، هذا الاتفاق بلا شك يحمل اهمية كبيرة على الرغم، وربما لانه ترجمة للدبلوماسية الشعبية فما هو رأيك بهذا البحث؟

■ اعتقد ان الذي حدث على هذا الصعيد هو محاولة من جانب المثقفين والكتاب الفلسطينيين وبعض المثقفين والكتاب الاسرائيليين للاعلان بان هنالك امكانية للتفاهم حول موضوع السلام العادل.

كان الفلسطينيون الذين اكدوا على اهمية او حتمية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كأساس للسلام منسجمين في ذلك مع طبائع الامور ومع المنطق، حيث ان السلام لا يمكن ان يقوم الا بهذا الشرط. كذلك فان الحوار على هذا الصعيد من شأنه ان يبدد المخاوف التي كرستها العقلية العسكرية الحاكمة في اسرائيل حيث ان التربية التي فرضت على الرأي العام الاسرائيلي تقوم، بالأساس، على تعبئة هذا الرأي العام بمشاعر العداء تجاه العرب والفلسطينيين وبوجه خاص الايهام بأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يعني خطراً ساحقاً ماحقاً ينبغي مقاومته بكل الوسائل. في تقديري ان هذا الاتفاق للسلام هو محاولة ثقافية للاعلان عن امكانية التفاهم. لكن المؤسف في الأمر ان ردود الفعل على صعيد القوى السياسية الحاكمة داخل اسرائيل لم تأتِ مشجعة لمثل هذا الحوار. وبالتالي فاننا نعتبر ان ما حدث هو جزء من محاولات النضال التي يجب ان تكون دؤوبة ومتواصلة من اجل تعميق فكر السلام والعمل للسلام من اجل التعايش، وذلك طبعاً يتطلب النضال ضد اية فكرة اخرى تقوم على اساس عنصري او على اساس فرض الارادة بقوة السلاح والاستيطان، اذ ان هذه العناصر تؤدي الى تفجير الاوضاع مستقبلاً ولا يمكن ان تؤدي الى اي شكل من اشكال الهدوء.



● ميخائيل غورباتشوف ●



● ياسر عرفات ●

القومي والأممي في الحياة الروحية

● « كل انسان يكون، في وقت واحد، ممثلاً للبشرية كلها وعضواً في طبقة أو فئة اجتماعية، في امة او شعب او جماعة قومية. وهو يرتبط بوصفه نتاجاً لعلاقات اجتماعية تاريخية معينة، بكافة الروابط الاجتماعية والطبقية والقومية الإتنية لأمته او لشعبه. وبما انه لا وجود لجماعات او لثقافات قومية «نقية»، فان كل فرد يكون، في آنٍ معاً، حاملاً للقومي وللأممي، في وحدتهما » ●



بقلم البروفسور:
سورين كالتاختشان

● ان العوامل الأممية والقومية لا تتواجد ابداً بمعزل عن بعضها عن الآخر. وتتجلى وحدتها منذ عصر الرأسمالية، فبظهورها تبدأ عملية اكتساب الثقافة المادية والروحية طابعاً اممياً، عالمياً. فمع تطور الانتاج الصناعي صارت الثقافة المادية، التي تنطوي على شتى جوانب انتاج ومعيشة الشعوب المختلفة، اكثر فاكثر اممية. فانتاج الأدوات البدائية في الوسط الاقتصادي الثقافي الضعيف التطور كان ينطبع بالخصوصية القومية (الاقليمية، على الأصح)، اما التكنيك المعاصر فلا يتسم بطابع قومي، اللهم باستثناء بعض المنشآت المعمارية وبعض صنوف ادوات العمل او التصميم الفني لوسط ايقولوجي معين (من التوندرا وحتى منطقة شبه الاستواء). ويؤدي ادخال التكنيك المعاصر في الانتاج الصناعي الى تسوية الخصوصيات الاتنية في ميدان الانتاج. فالاشكال البدائية من الثقافة المادية تختفي عملياً من الانتاج والمواصلات والنقل والبناء. وتجري تغيرات متنوعة وعميقة في ثقافة المعيشة ايضاً، وهي اشد ميادين الثقافة ثباتاً واستقراراً ومقاومة للتغير.

ثم ان التغيرات في الأساس المادي لوجود الناس ونشاطهم تستدعي ايضاً تغيرات مقابلة في حياتهم الروحية، التي تكون ذات سمات قومية في اطار الوحدات الاتنواجتماعية المختلفة. والحياة الروحية لهذا الشعب او ذاك تتشكل في مجرى تطوره الاجتماعي. ولكن الجوانب المختلفة من الحياة الروحية ـ الثقافة والايديولوجيا والسيكولوجيا الاجتماعية وغيرها ـ لا تكون معزولة احدها عن الآخر، بل تترابط فيما بينها ترابطاً عضوياً. والثقافة الروحية هي الجانب الأساسي بين الجوانب المذكورة من الحياة الروحية وهي، وان كانت لا تستنفد كل مضمونها، فانها تلعب من حيث تعدد المناحي وسعة شمول مختلف الجوانب، الدور الحاسم في تحديدها. ويكفي القول ان عدداً من العناصر المهمة في الثقافة وثيق الارتباط بالايديولوجيا والسيكولوجيا الاجتماعية، اللتين تتدرجان، من نواح كثيرة، في الثقافة الروحية.

والثقافة الروحية ظاهرة معقدة، تشتمل على انتاج القيم وتوزيعها واستهلاكها في ميدان العلم والفلسفة والاخلاق والفن والتعليم وغيرها. وتغلب في الادبيات الفلسفية السوفييتية وجهة النظر، التي تنطلق في فهم الثقافة من النشاط الخلاق للانسان، من تطوره كشخصية في اي من ميادين النشاط الحياتي. اما الاشكال الشيئية لوجود الثقافة فتأتي نتاجاً لهذا النشاط الخلاق. وبالاتفاق مع هذه الرؤية تعرف الثقافة بانها النشاط الخلاق المبدع للانسان، سواء منه النشاط السالف المتجسد والمتشيء في القيم والتقاليد والقواعد والمعايير الخ. التي تنقل من جيل الى آخر الخبرة التاريخية للبشرية، او ـ وفي المقام الاول ـ النشاط الحالي القائم على نزع شيئنة هذه القيم والمعايير وغيرها، اي النشاط، الذي يجسد مضمون هذه الخبرة في قدرات الافراد الابداعية في مجرى تحوير الانسان لعالم الاشياء، ولعالم العلاقات الاجتماعية، على السواء. وان هذا الفهم للثقافة يتيح تتبع نمو وتطور القوى والقدرات البشرية الذاتية التي تشكل، في الوقت ذاته، معيار التناسب الجديد بين الأممي والقومي في حياة الناس.

وبما ان الثقافة الروحية ذات مضمون متنوع ومعقد ينبغي الأخذ بالحسبان ايضاً خصوصيات مختلف عناصرها البنيوية، ومنها الخصوصيات التي تسبغ عليها طابعها القومي والاممي، وجوانب عديدة من الروابط والوظائف. و«القومي» و«الاممي» مفهومان مترابطان. ولكي نستجلي المكانة (القيمة) المستقلة نسبياً لكل من هذين المفهومين، اللذين يحضران في مختلف عناصر الثقافة بنسب متفاوتة، يمكن اصطلاحاً دراستهما كلاً على حدة.

ان كل انسان يكون، في وقت واحد، ممثلاً للبشرية كلها، وعضواً في طبقة او فئة اجتماعية، في امة او شعب او جماعة قومية. وهو يرتبط، بوصفه نتاجاً لعلاقات اجتماعية تاريخية معينة، بكافة الروابط الاجتماعية الطبقية والقومية الاتنية لامته او لشعبه. وبما انه لا وجود لجماعات او لثقافات قومية «نقية»، فان كل فرد يكون، في آن معاً، حاملاً للقومي وللأممي في وحدتهما.

وان نمط حياة كل شعب يتحدد اساساً بظروفه الاجتماعية الطبقية، ولكنه يتمتع بخصوصية قومية، هي انعكاس لسمات وسطه المتكونة تاريخياً. ويستتبع تغير الوسط الاجتماعي القومي تغيراً في خصوصية حياة الشعب (الامة) الروحية، وفي طابع التفاعل بين القومي والأممي فيها.

ان حياة الفرد الروحية تعبير عن روابطه وعلاقاته الاجتماعية. فكلما اتسعت الروابط الاجتماعية وتعمقت ازدادت حياة الفرد غنى وثروة. وفي تعامل الانسان مع العالم المحيط يقوم بـ«شيئنة» خبرته الاجتماعية، فيجسد قدرته ومهاراته ومعارفه في القيم المادية والروحية التي ابدعها. ولكنه، في الوقت ذاته، «ينزع الشيئنة»، يستوعب القدرات والمهارات والتجربة الاجتماعية لامته، وللامم الاخرى، وللبشرية كلها. وفي الحياة الروحية للامة (للشعب، للمجتمع) يرتبط الحاضر بالماضي، ترتبط خبرة الشعب الاجتماعية بخبرة الأمم الاخرى، بخبرة البشرية عامة. وتتدرج هذه الرابطة، بكل تنوعها، في التشكلات الموضوعية للثقافة المتكونة تاريخياً.

وكلما ازدادت عزلة الشعوب احدها عن الآخر كانت سماتها المميزة اشد واعمق. ولكن من المهم التنويه بأنه حتى في هذه الظروف، وبحكم القوانين العامة للتطور الاجتماعي، لا يكون القومي معزولاً عن العالمي، فهما يكونان دوما في وحدة، وحدة العام والفردي. وتلك هي ايضاً العلاقة بين القومي والاممي.

وقد كشف لينين عن الديالكتيك العميق، الملازم لظواهر الطبيعة والمجتمع والفكر، في قوله: «لا يوجد الفردي الا في الرابطة المؤدية الى العام. والعام لا يوجد الا في الفردي ومن خلال الفردي، وكل فردي يكون (على نحو او آخر) عاما. وكل عام يكون (جزءا او جانبا او ماهية) للفردي. ولا يحيط العام، اي عام، بكافة الاشياء الفردية الا احاطة تقريبية، وكل فردي، اذ يندرج في العام، لا يندرج كاملا، وهكذا»(١).

ان الاممي يندرج بجانب منه، على نحو او آخر (حتى عبر حلقات تاريخية معقدة)، في القومي ـ الخاص (الفردي)، واذا كان هذا الاخير لا ينطوي على اية ذرة (في صورة معدلة، بالطبع) من العالمي، من العام، فان هذا القومي ـ الخاص يبقى ظاهرة طريفة منعزلة. فهو لا يساهم بشيء في اغناء الثروة القومية، في اغناء ثروة الشعوب الاخرى، فيغدو، بمرور الزمن، غير لازم حتى لامته، لشعبه. وبالعكس، فان ما هو قومي حقا ينطوي على شيء ذي قيمة عامة، فينخرط في عملية الاغتناء المتبادل، ويغدو امميا، عالميا، هذا العالمي، حين يغدو ملكا لامة اخرى، يكتسب قومية ـ خاصة، في الادب والفن مثلا.

ويتفاعل الاممي (العالمي) والقومي في حياة الامم والشعوب الملموسة. فهما يتداخلان على الدوام: ان كل ما هو تقدمي في القومي يغتني في مجرى تطوره بعناصر من الثقافة الروحية للشعوب الاخرى، ويغدو ملكا امميا، وبالتالي ملكا قوميا للامم والشعوب. وهذا القومي، اذ يتطور في الظروف القومية الخاصة الجديدة، ويغتني بصفات قيمة جديدة، انما يغني، من جديد، الثروة العامة لكافة الشعوب. وهذه العملية سوف تجري بصورة مستمرة، وتبقى حتى مرحلة زوال الامم، ومعه زوال الاممي والقومي، في المجتمع الشيوعي الناضج، بثقافته الرفيعة التي توفر امكانيات لا محدودة للاصالة والفرادة. اما طالما ظلت الامم (الشعوب) باقية فلا يمكن للثقافة التي تبدعها ان تكون غير قومية او فوق قومية. فحتى الظواهر المحض اممية (عالمية) بمضمونها وشكلها، كالعلوم الطبيعية والتكنيك والفلسفة العلمية وغيرها، تكون قومية، بمعنى انها تصنع من قبل ابناء امة معينة، وتشكل ملكاً لهذا الشعب او ذاك. فالاممي خارج الامة سيكون تجريدا، لا حياة فيه. أما العام الحي فيجسد كل غنى الخاص والفردي.

ويكون مضمون الثقافة اجتماعيا دوما، واجتماعيا طبقيا في المجتمع الطبقي. وينعكس المضمون الاممي (العالمي) للثقافة في صيغ جد متنوعة، تكسب سمات قومية في الظروف الخاصة لحياة هذه الامة، او تلك. فقد صاغت شعوب العالم في مجرى تطورها التاريخي اشكالا متنوعة (جملة من اساليب وطرق التعبير) من الابداع الفني. ويتمتع الفن المحترف المعاصر باكثر هذه الاشكال تطورا. وحين تصنع الشعوب هذه الاشكال او تستعيرها فانها تطورها على ارضيتها القومية. وتسبغ عليها سمات قومية، وبما ان السمات القومية تغدو شكلا خاصا لوجود هذه او تلك من ضروب الفن، سيكون من غير الدقة تسميتها اشكالا قومية للفن.

اما الانعكاسات القومية ـ الخاصة لاشكال الفن العالمية (الاممية) فانها تصبغها بصبغة حية، تمثل السمات القومية لاشكال تجليات مضمون الحياة والفن. وعليه، فاذا فهم «الشكل القومي» لا بمعنى سماته القومية، بل بمعنى شكل الفن عامة، يكون قد تم تبديل مفهوم بآخر، واستنادا الى هذا التبديل، او بسبب الخطأ في الفهم، يرى بعض نقاد الفن، الذين لا يرغبون في الاخلال بديالكتيك المضمون والشكل، ضرورة النظر الى المضمون نفسه على انه قومي، طالما سلمنا بان الشكل قومي.

واخيرا فان هذا التبديل يؤدي الى تجاهل المحدد الرئيسي للفن ككل، تجاهل ماهية النظام الاجتماعية الطبقية، مما يسفر عن النظر الى الفن على انه وحدة مجردة للمضمون الفني وللشكل الفني. هذا في حين ان للفن، كشكل من الوعي الاجتماعي، طبيعته الاجتماعية، الى تمثل وحدة للجوانب المعرفية والايديولوجية والجمالية.

ان مصطلح «الشكل القومي» لا يعبر عن شيء واقعي الا عندما يستخدم كمرادف لـ «السمات القومية للشكل» والسمات القومية لا توجد بمعزل عن شكل الثقافة، وبالتالي ـ عن مضمونها ايضا. وهي لا تقحم عليها من الخارج، على نحو ميكانيكي، وانما تندرج عضويا في الشكل، كما ان الشكل نفسه لا يحاكي الوعاء، الذي يستوعب المضمون، ويجعله شبيها به. وتمثل سمات الشكل القومية جانبا معينا من المضمون، وتحديدا ـ جانبه الذي صنعته، على الاغلب، خبرة الشعب (الامة) المعني الاجتماعية التاريخية، ومن ذلك ان الاوبرا، مثلا، ظهرت في ايطاليا، وصارت عالمية، ولكنها تطورت في البلدان الاخرى وفقا لخبرتها الاجتماعية عامة، وخبرتها الموسيقية خاصة، فطرأت عليها تعديلات هامة، بحيث ظهرت تسميات، مثل «الاوبرا الروسية»، «الاوبرا الفرنسية»، الخ. لقد ظل الشكل الاوبري عالميا (امميا)، اما التسميات المذكورة فانها تؤكد على الاكتشافات الفنية الجديدة التي اغنت بالسمات القومية مضمون فن الاوبرا وشكله، على السواء، ويمكن ايراد امثلة مشابهة بالنسبة لسائر ضروب الفن المحترفة.

وهنا ينبغي التأكيد ان الاكتشافات الفنية القومية تغدو عالمية (اممية) بمرور الزمن، مما يثبت، مرة اخرى، صحة الموضوعة القائلة بان الاممي والقومي لا يتواجدان بصورة مستقلة. فهما يشكلان، في كل مرحلة من التاريخ، وحدة جديدة.

واذا كانت العلاقة بين الجديد والقديم (البالي) تتغير دائما لصالح الاول، فيزيح الجديد القديم، فان العلاقة بين الاممي (العالمي) والقومي تخضع لقانونية مغايرة. فالقومي نفسه يتطور دائما، مما يتضح جليا في ظل الاشتراكية، ففي كل مرحلة منها يغدو القومي اكثر تطورا. فكل المكتسبات الاممية لاي شعب تغدو ملكا قوميا له. فالقومي لا يزيحه الاممي، بل على العكس يغتني بفضله، ويتخذ ملامح جديدة.

ان لكل جماعة قومية سمات اتنية تشكلت تاريخيا، لا توجد مستقلة بحد ذاتها، في صورة محضة، ولكنها، مع ذلك، تتكشف في الثقافة. ففي تغيرات الخصوصية القومية للفن، مثلا، تنعكس تغيرات اساسه المادي ـ حياة الامة (الشعب) المعنية. ثم ان الانعكاس نفسه لا يحافظ، في كليته، على الخصوصية الابداعية، فحسب، بل ويضاعف منها، ولا سيما في ظل الاشتراكية، وقد قدمت الماركسية اللينينية البرهان النظري، وجاء واقع البلدان الاشتراكية ليقدم الدليل العملي، على انه كلما كانت الشعوب اكثر ثقافة وتحصيلا تكون اكثر قدرة على التعبير عن غنى ثقافتها في صيغة اشد فرادة واصالة وخصوصية. وقد نوه ماركس وانجلس «بأن ثروة الفرد الروحية حقا تتوقف كلية على غنى علاقاته الواقعية»، وقرنا اقامة الروابط التاريخية العالمية بالثورة الشيوعية، بالمجتمع، ليؤكدا انه فقط بفضل ذلك يتحرر الافراد من مختلف الاطر القومية والمحلية، وينخرطون في رابطة عملية بانتاج (بما فيه الانتاج الروحي) العالم كله، ويغدو بامكانهم اكتساب القدرة على استخدام هذا الانتاج المتنوع لكل الكرة الارضية (استخدام كل ما صنعه الناس)»(٢).

وطور لينين هذه الفكرة، ففند المزاعم القائلة بحتمية التسوية بين الثقافات في ظل الاشتراكية، فقد برهن على ان ازالة الحواجز القومية لا تؤدي الى جعل الثقافات كلها نمطا واحدا، بل انها، على العكس، تفسح المجال للتنوع الحقيقي في تطورها. فخلع البرجوازية العالمية «يسرع الى حد هائل سقوط الوان الحواجز القومية، ولكنه بذلك لا يقلل، بل يزيد بملايين المرات، من «تفرع» البشرية، بمعنى غنى وتنوع الحياة الروحية والتيارات والميول والمسوح الفكرية». وفي الوقت ذاته ينبغي التنويه بأن غنى تنوع الثقافة لا يرتبط حتما بالتنوع القومي. ففي العلم، مثلا، لا يزداد في الاطر القومية، رغم التعزز المطرد، وخاصة في عصرنا، ادوره الحاسم في تطور ثقافات كافة الامم.

ان العلم، كجملة فروع معرفة الطبيعة والمجتمع التي تشكل الحقيقة هدفها الاسمى، يندرج في الثقافة الروحية لهذه الامة او تلك، ولكنه يبقى دوما امميا (عالميا) بجوهره، بنتائجه. وليست العلوم الطبيعية طبقية ولا قومية، اما العلوم الاجتماعية فطبقية طالما ظلت الطبقات قائمة، ويمكن ان تستجلى الحقيقة الموضوعية فيها من مواقع الحزبية الشيوعية، ولكنها، هي الاخرى، ليست قومية، وانما انسانية عامة، بوصفها عكسا علميا نظريا للواقع، فخصوصيات الموضوعات، التي يشتغل بها علماء هذه او تلك من الامم، وغلبة مدارس علمية معينة فيها، لا تجعل العلم قوميا. اما عبارات، مثل «العلم الروسي»، فيقصد بها العلم الذي وضعه العلماء الروس، لا الطابع القومي للعلم نفسه.

وليس ثمة ماركسية روسية وايطالية واسبانية وصينية وغيرها من الماركسيات القومية، مثلما لا توجد رياضيات قومية، او حقائق موضوعية قومية. فهي، كما بين لينين، انما تسمى موضوعية لانها لا تتوقف على الانسان او البشرية. ولكن اكتشاف حقائق التطور الاجتماعي اصعب منه في اي علم آخر، ومن هنا ينطلق بعض التحريفيين ليقدموا افكارهم الخاطئة عن التطور الاجتماعي على انها ماركسية قومية، وذلك تحت ستار ضرورة اشاعة التعددية الماركسية اللينينية تبعا لتنوع الواقع القومي، وفي الوقت نفسه لا يندر ان يتناسى التحريفيون نزوعهم لجعل الماركسية نفسها قومية، فيطرحون تأويلاتهم الخاطئة للتطور الاجتماعي ليس فقط باعتبارها الماركسية الوحيدة الملائمة للبلد المعني، بل ـ وبالتناقض مع النظريات «التعددية» ذاتها ـ باعتبارها ماركسية، صالحة لمناطق كاملة، حتى وللعالم بأسره.

ان كافة النظرات العلمية عن المجتمع، السياسية والحقوقية والاخلاقية والجمالية والفلسفية، عالمية واممية في جوهرها. ولكن في المجتمع الطبقي التناحري لا تأتي معرفة قانونيات التطور الاجتماعي في صالح الطبقات الاستغلالية، ولذا فان ايديولوجييها يسبغون على هذه المعرفة رداء صوفيا غيبيا. وبنتيجة ذلك لا يمكن للوعي الاجتماعي للطبقات التناحرية ان يتجلى في اشكال قومية عامة، فلا يمكن ان تكون لدى الطبقات المتناحرة في الامة الواحدة آراء سياسية موحدة عن الدولة، ولا عن العلاقات بين الطبقات او الامم. ولا يمكن قيام آراء حقوقية موحدة حيثما تجعل الطبقة السائدة من ارادتها قانونا، وذلك بالتعارض مع مصالح ومتطلبات الطبقة المضطهدة، وبالتالي ـ مع نظراتها الحقوقية، وكذلك تعبر الآراء الاخلاقية والجمالية عن موقف طبقي معين من الواقع، وان كل الفن ينطوي على سمات قومية عامة. فحتى في النضال الوطني التحرري، حيث تتحد مختلف الطبقات بهدف نيل استقلال الامة، تعي هذه الطبقات المصالح القومية من زاوية مصالحها الطبقية الخاصة. فبوسع الفكر الفلسفي ان يعبر عن التطلعات القومية للشعوب، وان يعكس طابع ومصالح النضال الوطني التحرري (فلسفة الدمقراطيين الثوريين)، ولكنه لا يغدو، من جراء ذلك، فلسفة قومية خاصة على نطاق الامة.

اما الفلسفة الماركسية اللينينية فانها ايديولوجية الطبقة العاملة، المتسقة في ثوريتها، وهي، كعلم، مذهب انساني عالمي من حيث المبدأ لا فلسفة قومية، فحتى اذا ظهر لدى فلاسفة هذه الامة او تلك اهتمام خاص بمشكلات نظرية هي اكثر ارتباطا بتاريخ امتهم، مثل مشكلات الانتقال الى الاشتراكية بدون المرور بالرأسمالية، فان هذا لا يعني، بطبيعة الحال، تحويل الماركسية اللينينية الى فلسفة قومية.

وعليه، فان العلوم الطبيعية والتكنيك، وكذلك العلوم الاجتماعية، لا تتسم بطابع قومي. فالخصوصيات القومية انما تميز عناصر من الثقافة الروحية، كالادب والفن، واساليب معينة في السلوك، والعادات والتقاليد وطابع التربية، الخ. ولكن من الضروري التنويه بان الثورة العلمية التكنيكية تسبغ طابعا امميا (عالميا) متزايدا حتى على ميادين الثقافة الروحية هذه، وتعزز، في الوقت ذاته، تنوعها وفرادتها. بيد انه في ظروف الرأسمالية يكون من الاصح التحدث لا عن اكتساب الثقافات طابعا امميا، بل عن صيرورتها كسموبوليتية، اي عن ابتلاع الثقافات القومية من قبل ثقافات «الامم النموذجية»، ثقافات البلدان الامبريالية، التي صارت ثقافتها «الجماهيرية» و«العصرية» ثقافة كسموبوليتية. □□

(١) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٩، ص ٣١٨ («الدفاتر الفلسفية»).

(٢) ماركس وانجلس. المؤلفات، المجلد ٣، ص ٣٦ («الايديولوجية الالمانية»).

(٣) لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٢٦، ص ٢٨١ («العمل الرئيسي لانتهازي الماني عن الحرب»).

●● كاتب هذه الدراسة، سورين كالتاختشان، بروفسور في العلوم الفلسفية، ومجال تخصصه الاساسي هو القضية القومية وخصوصا الثقافة القومية وجدلية التراث والمعاصرة في الثقافة القومية.

وتحظى دراسات كالتاختشان باحترام عالمي نظرا لنهجها المجدد والابداعي، وقد ترجمت كتبه ومقالاته الاكاديمية الى عشرات اللغات.



□ قصة قصيرة

ثائر يتجدد

« من وحي الانتفاضة »

■ الانتظار صعب أغدو في غرفة الانتظار شارد الذهن قلق على زوجتي في غرفة الولادة كل ساعة أخالها دهراً. بينما انا في هذه الحالة كان يجلس قبالتي رجل بان على قسمات وجهه الحزن والألم اشفقت على حاله وقلت في نفسي عسى ان يكون جلوسي معه سلوى لي وله. بادرته بالسؤال لعل مجيئك للمستشفى خيراً؟

قال ونبرات صوته تختنق لا ادري يا أخي آمل ذلك فحالة ولدي ثائر خطرة لا أعلم هل سينجو أم......

لم يكمل حديثه وظهرت بعينه دمعة أبت ان تنزل، تكابر بتحد عجيب لا يقهر، ازددت شوقاً لمعرفة ما وراء ذلك الرجل فقلت:

ـ وهل اصابته خطرة؟

ـ لا ادري، كل ما اذكره أنني رأيته، مسجى على الأرض غارقاً بدمائه ومن حولي صراخ كرعد السماء، وصدور تتحدى البنادق، كأنها استأثرت الموت على المذلة والهوان، جو بطولي، لم اشعر به الا وانا احمل ثائر على يدي مغمض عينيه الحالمتين وقميصه مبلل بدمه الأحمر الزكي. طفل في الثانية عشرة، لم يفعل بحياته شيئاً يستحق هذا، كل ما هنالك انه خرج من المنزل ليرى ما الذي يجري في الطرقات ليعرف لم يطلقون النار على أهله، نادته أمه، لم يستجب، استمر بالمشي، رأى البيوت المهدمة، رأى النساء الباكية والدماء الطاهرة تملأ الطرقات، رأى اطفالاً مشردين منكسرين.

في الطريق أحس بخطوات امه بانفاسها التفت اليها، ولكنه رأى جندياً يصوب بندقيته عليها ثار وغضب التقط حجراً ورماه به تأوه الجندي فاجتمع حول ثائر جنود عدة وجوههم قاسية ومشاعرهم متحجرة صوبوا بنادقهم على جسده الطاهر فخرج من صدره سائل حار أحمر ظلت نظراته عالقة بأمه نظرة نصر ونظرة وداع. كنت استمع الى ابي ثائر وانا شارد الذهن غير مصدق هل ستبدأ الثورة باطفال الحجارة.

بينما انا افكر في هذا:

دخل علينا الطبيب متردداً نهض ابو ثائر وفهم من نظرات الطبيب ان ثائر قد...... توفي.

لم استطع الكلام، ماذا اقول؟ اتصل الوحشية الى هذا الحد؟ الى قتل طفل بريء؟ حاولت تعزية أبا ثائر، لم أر رجلا ثورياً صابراً مثله تلقى الخبر بسهولة لم يصرخ ولم يبكي ولكنه قال الحمد لله لقد مات شهيداً... وصمت.

في نفس الوقت جاءت الممرضة تخبرني ان زوجتي قد ولدت طفلاً. فخاطبت أبا ثائر لا تحزن فقد ولد ثائر من جديد.

● بقلم: ساجدة عواد ـ (١١ ج) ●

(عن «القفزة» ـ اصدار المدرسة الثانوية البلدية الناصرة)

قالوا ..

«ذنب الطغاة كذنب الخانعين لهم
سيان في الجرم ظَلّام ومذلول
وليس بريئاً من ذنب الورى أحد
فكلنا عن ضياع الحق مسؤول»

● الشاعر المهجري: الياس قنصل ●

بلادنا

عَسْلُوج (قرية ـ) :

● قرية عربية تقع على مسافة نحو ٣٠كم جنوب بير السبع*. والعسلوج، في العربية، ما لان من قضبان الشجر. وقد كان لهذه القرية اهمية خاصة لوقوعها على طريق بير السبع ـ العوجا، تلك الطريق الرئيسية المعبّدة التي تربط سيناء بالنقب*. وقد ساهمت هذه الطريق في خدمة البدو المتجولين داخل المنطقة، وكانت القوافل التجارية تسلكها في الماضي، مما دفع بالقوات الاسرائيلية الى احتلال القرية للسيطرة على هذه الطريق والتحكم في حركة المرور فيها.

أنشئت عسلوج فوق رقعة ارضية متموجة في النقب الأوسط، تمثل خط تقسيم مياه وادي عربة* شرقاً والبحر المتوسط غرباً. وكانت تتألف من مضارب وبيوت لأفراد قبيلة العزازمة اللذين استقروا بضفة وادي عسلوج. وبنى العثمانيون فيها مسجداً. أما المياه الجوفية في المنطقة، ففي عسلوج نفسها ثلاث آبار ذات مياه عذبة، وفي بطن واد جنوب غرب عسلوج بئر الثميلة، حيث يقال: ان مسقط رأس اسماعيل بن ابراهيم الخليل كان قربها.

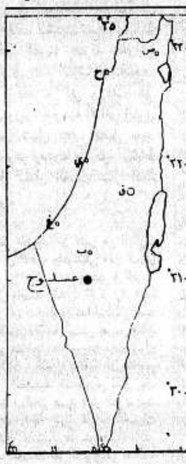
اشتملت عسلوج، اضافة الى مسجدها، على بعض الدكاكين لبيع المواد التموينية والأقمشة للبدو المجاورين للقرية، أمثال عرب العصيات والمحمديين وغيرهم ممن كانوا يفدون على القرية لبيع بعض منتجاتهم الحيوانية، وشراء ما يلزمهم من حاجات. وقد تأسست مدرسة عسلوج الابتدائية عام ١٩٤٦، على الطريق العام بين بير السبع والعوجا.

الزراعة* قليلة حول عسلوج، تعتمد على الأمطار التي يبلغ متوسطها السنوي نحو ٧٠مم، وأهم الغلات الزراعية الشعير الذي يتحمل الجفاف*. ويربي السكان اعداداً من الحيوانات كالإبل والأغنام والمعز، تعتمد في غذائها على المراعي الطبيعية المنتشرة حول عسلوج. وبعد عام ١٩٤٨ هاجر معظم افراد قبيلة العزازمة من ديارهم الى الأردن.

تعرضت عسلوج في ١٩٤٨/٦/١٠ لاعتداء صهيوني آثم. وقد دافعت عنها حاميتها التي تألفت من بدو المنطقة، ومن متطوعين ليبيين ومصريين. لكن القوة الصهيونية المهاجمة تغلبت، واحتلت القرية زمناً قصيراً الى ان استردها الجيش المصري. وظلت بأيدي المصريين الى ان احتلتها القوات الاسرائيلية ثانية في ١٩٤٨/١٢/١٥، وانطلقوا منها لاحتلال النقب الجنوبي. وقد هدمها الصهيونيون، وأقاموا على أراضيها مستعمرة «ريفيفيم» بين الخالصة* وعسلوج، كما اقاموا عام ١٩٥٠ في بقعة عسلوج نفسها واراضيها مستعمرة «مشابي سده».

* المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ١، ق ٢، بيروت ١٩٦٦.
- أحمد ابو خوصة: بئر السبع والحياة البدوية، عمان ١٩٧٩.



عالم الرياضة .. عالم الرياضة .. عالم الرياضة ...

■ الألعاب الاولمبية الحديثة

يمكن القول بان الالعاب الاولمبية الحديثة قد ولدت في مساء يوم ٢٥ نوفمبر ١٨٩٢ خلال اجتماع كان منعقداً في جامعة السوربون في باريس للاحتفال بالعيد الخامس لتأسيس اتحاد الالعاب الرياضية بباريس وفي ذلك المساء اثار البارون بير دي كوبرتان موضوع التقاليد اليونانية القديمة.

ثم اقترح على المستمعين ان يعيدوا الحياة الى مؤسسة الالعاب الاولمبية ولكن الذين استمعوا الى هذه الدعوة لم يعرفوا كيف يقدرونها حق قدرها من الناحيتين الرياضية والأدبية، ولذلك قبل الاقتراح بعدم الاكتراث. وفي خلال السنتين التاليتين قام البارون بير دي كوبرتان بدعاية ضخمة في جميع بلاد العالم. وعقد المؤتمرات واتصل باهم الممثلين في عالم الرياضة وفي النهاية عقد مؤتمر جديد بناء على دعوة في يونيو ١٨٩٤ في السوربون لغرض محدد هو دراسة امكانيات تجديد التقاليد القديمة. وقد حضر المؤتمر مندوبون من بلاد عديدة. ووافق الجميع على ان اول اجتماع اقامة دورة اولمبية في العصر الحديث في أثينا وبدأت الدورة وفعلاً عام ١٨٩٦ اي بعد ٢٦٧٢ سنة من اول دورة مماثلة في العالم القديم.

* متى وقعت اكبر كارثة تتعلق بالرياضة:

وقعت في روما في عهد الامبراطور «انوانيوس» ١٦١ ـ ١٣٨ اثناء احتفال السيرك الكبير اذ انهارت المدرجات الخشبية العليا التي جلس عليها الجمهور وقتل ١١١٢ من المتفرجين وفي العصر الحديث وقعت كارثة مماثلة في هونغ كونغ اثناء سباق خيل جرماني يوم ٢٦ شباط ١٩١٨ حيث قتل ١٦٠٤ اشخاص.

● اعداد الطالب ـ فتحي خاسكية ●

(مجلة «الهداية» ـ مجلس طلاب المدرسة الاعدادية ـ الطيرة)

تعاون سوفييتي ـ امريكي في مجال العلم

● سمحت الحكومة الامريكية لشركة خاصة ولاول مرة باجراء بحوث علمية على متن محطة مدارية فضائية سوفييتية. فقد توصلت شركة «بيلود سيستمز انكوربورايتد» الامريكية ومؤسسة «غلافكوسموس» السوفييتية الى اتفاقية تجارية حول اجراء سلسلة من ست تجارب تقوم خلالها مركبة «بروغريس» السوفييتية بنقل وحدة امريكية لانماء بلورات بيولوجية الى محطة «مير» المدارية السوفييتية. وستعمل الوحدة في الفضاء فترة طويلة في ظروف انعدام الوزن وسينقلها رواد الفضاء السوفييت بعد اتمام التجربة الدورية الى الارض. اما المادة التي تنجم عن هذه التجارب فسيكون من الممكن استخدامها من اجل صنع مستحضرات طبية.

ويدور الحديث لاول مرة عن تعاون انتاجي قائم على استخدام امكانيات فريدة لا تتوفر الا لدى الاتحاد السوفييتي. ومعروف ان ما من مكوك فضائي امريكي يبقى في الفضاء الكوني اكثر من ٧ ـ ١٠ ايام. ولم يحدث مطلقا ان مكوكا امريكيا امضى في الفضاء شهرا. بينما تبقى المحطات الفضائية السوفييتية في المدار سنوات.

لهذا السبب بالذات يرى اختصاصيو «بيلود سيستمز» ان التجارب الطويلة الامد على متن محطة «مير» السوفييتية ستبقى امرا جذابا حتى بعد استئناف رحلات المكاكيك الفضائية الامريكية.

ويرى الاختصاصيون ان عملية تبلور الزلال قد تستغرق بضعة اسابيع او شهور لا بضعة ايام، وان بلورات الزلال التي يتم تكثيرها في الفضاء الكوني تفوق من حيث الحجم ودقة الشكل تلك التي تم الحصول عليها في ظروف الارض. فضلاً عن ذلك هناك انواع لا يمكن تكثيرها الا في ظروف انعدام الوزن.

وهذه الشركة الامريكية ليست وحيدة في سعيها الى التعاون مع الاتحاد السوفييتي. فقد دعت الشركات الامريكية العملاقة مثل «جنرال موتورز» و «جنرال الكتريك» حكومة الولايات المتحدة الى الغاء الحظر على اطلاق اقمار الاتصال الصناعية الامريكية بواسطة الصواريخ. وللشركتين المذكورتين فروعهما التي تصنع وتبيع الاقمار الصناعية. والسبب الذي اجبرها على التطلع الى الشرق هو انقطاع تحليقات المكاكيك الامريكية الطويل وسلسلة الاختلالات في الصواريخ الامريكية الحاملة الاخرى.

ويضمن الطرف السوفييتي حرمة المعدات الامريكية التامة اثناء التجارب. اما تركيب المادة البيولوجية فلا يعرفه احد سوى الشركة التي ستقوم بوضعها في الوحدة والشركة التي ستقدم شهادة بأن هذه المادة غير خطرة بيولوجيا. وستكون الشركة الاخيرة محايدة: لا سوفييتية ولا امريكية.

وبعد اتمام التجارب ستنتقل الوحدة الى الجانب الامريكي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

السِّباحة !

■ السباحة، رياضة بدنية تفيد الأبدان، وهي قديمة قِدَم معرفة الانسان للبحار والأنهار.

وقد حث المختصون بعلوم الطب والرياضة على ممارسة هذا النوع من الرياضة البدنية، وذلك من منطلق معرفتهم للمنفعة التي تعود على الأجسام من جراء ممارستها، وقد قال النبي محمد في حديث شريف: «علّموا أولادكم السباحة..».

ونحن في بلادنا الجميلة الرائعة لدينا اكثر من مكان طبيعي نستطيع ممارسة السباحة فيه، فهذا حوض البحر الأبيض المتوسط، وهذه بحيرة طبريا، وهذه عين جالوت، وهذه السّاخنة. هذا الى جانب ما أقيم مؤخراً من برك للسباحة بالرغم من سياسة التمييز الحكومية وبعد ان سبقتنا المدن والمستوطنات اليهودية بسنوات عديدة، من برك بلدية مثل بركة «الطيرة» وبرك تجارية وكنموذج أذكر بركة قلنسوة. علينا الاستفادة منها.. علينا ان نتعلم هذه الرياضة النافعة. خاصة في العطلة الصيفية.

لا شك ان العديد من اصدقاء الاتحاد للطالب، لم ينتظروا منّا هذه الاشارة وقد سبقوا كلمتنا هذه الى الفعل والعمل الى السباحة.

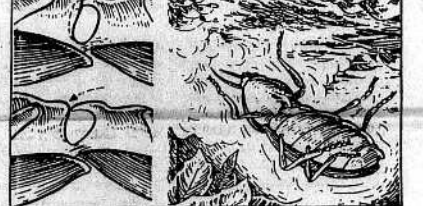
لكن لا ضرر لو حذّرناهم وحذّرنا من لم يبدأوا مشوارهم، من المخاطر المرافقة لهذه الرياضة.. وأولها وأهمها الغرق. ففي كل موسم من مواسم السباحة يغرق عدد من الشبان، في الشواطئ، وحتى برك السباحة، بسبب السباحة في اماكن غير مسرّحة، او خطرة او بعيداً عن اعين المنقذين والى غير ذلك من الأسباب.

لذا نلفت النظر لضرورة السباحة في الأماكن المسموح بها، وعلى مرأى من المنقذين.. والأفضل ان «نقيس قبل ان نغوص»، ان نتعلم السباحة قبل ممارسة هذه الرياضة ذاتها.

● إبن الخطّاف ●

■ عالم الحيوان

الخنفس البهلوان



● بالنسبة لمعظم الصراصير والخنافس المغمدات الاجنحة لا شيء اصعب من السقوط على الظهر: إذ ان وضع الارجل غير الملائم والوزن الثقيل الذي تتميز به الدروع الواقية للاجنحة كلها تمنع هذه الحشرات من استعادة وضعها الطبيعي لكنه يوجد نوع من هذه المغمدات الاجنحة اسمه العلمي «هيلاتيريوس» لا يعاني من هذه المشكلة على الاطلاق. لأنه قادر على حل مشكلة السقوط على الظهر بسهولة فائقة. هذه الحشرات مزودة بزائدة مروسة تدخل كلياً في احد الاثلام الظاهرة في الجزء الخلفي من الحشرة.

على هذه الزائدة ان تمر اولاً عبر حافة لكي تصل الى الثلم. وهكذا عندما تكون الحشرة على ظهرها تنطوي على ذاتها انطواء حاداً يجعل الزائدة تخرج فجأة من الثلم الخاص بها، وبحركة عنيفة تصدر صوتاً حاداً يعود رأس الزائدة الحاد الى مكانه في الثلم.

وبحركة بهلوانية يكون «الهيلاتيريوس» (الخنفس البهلوان) قام بقفزة رائعة الى الخلف ليعود ويسقط أخيراً على ارجله في مكان يبعد قليلاً عن المكان الذي كان فيه.

(عن «عناقيد» ـ جريدة مدرسة دالية الكرمل «أ»)



رسائل الاصدقاء

● الصديق صاحب المحاولات «خريف البشر» و«الى متى» و«اوروبا والشرق» من عرابة البطوف. صحيح ان هناك ألماً وبكاء وأنيناً في هذه الحياة ولكن يوجد ايضاً نضال وتفاؤل وأمل وفرح. لِمَ هذه السّوداوية. نأمل ان نلتقي معك في محاولات جديدة اكثر املاً واشراقاً وأهلاً وسهلاً بك صديقاً لـ «الاتحاد للطالب».

يا وطني

يا وطني الدافئ اليكَ زهرة
إليك سنبلة خضراء
أرفعها الى أعالي السماء
علّني أصِلُ الى بيتي
بيت أمّي وأبي.
□

يا وطني
سأمشي وأغنّي
باسم الوطن والخيمة العتيقة
باسم الشهيد
فيا ليت الفجر يعود
لتشرق الشمس بحُرّيّة.

منشور ينادي

الآن تعرف أن منشوراً بحجم
الكف
كان مكتوباً
برمشِ العَين
في نابلس
ينادي.. يقول
نحن انتفضنا
نحن الرجال.. النساء
نحن الأطفال
نحن الشعب
نحن توَحّدنا.

واندثر الحزن

ومَرّت الليالي
وأندثر الحزن تحت أقدام
الدّهر
ليُمَزّقَ أشلاءَ الموتِ
بأظافره المبعثرة
الراقدة على صدر الفجر
عند حدود وطني

● احلام خريوش ـ
عرابة ●

القضية الفلسطينية

■ لا تزال قضية الشرق الاوسط من اكثر قضايا العصر حِدّة. هذا بالرغم من محاولات الامبريالية الامريكية جعل القضية الفلسطينية في مرتبات دنيا من المشاكل التي بحاجة لحل في ارجاء العالم.

وفي الوقت نفسه تحاول الأوساط الاسرائيلية الرسمية الافتراء على الحركة الوطنية الفلسطينية وتشويه سمعتها، والتشكيك بمجرد وجود شعب فلسطيني. وبذلك تبرر سياستها المعادية للفلسطينيين.

ان حكام اسرائيل لا يريدون الوجود البشري للفلسطينيين في ارضهم. وهنا لا بد من التذكير أنه لا يمكن القضاء على اربعة ملايين يهودي وكذلك لا يمكن ومستحيل القضاء على خمسة ملايين فلسطيني. فالسلام يكون سلام الشعوب بحق الشعوب.

● عادل أحمد منور ابويرات ●

(الصف التاسع ـ معاوية)

في رياض الأطفال

نقول في الأمثال :

١. ابطأ من غراب نوح ـ ارسله نوح ليتعرف اخبار الطوفان فذهب ولم يعد.
٢. اعز من كليب وائل ـ كان يحمي طيور الجو ويجير وحوش البر فلا يتعرض لها احد.
٣. افصح من سحبان وائل ـ خطيب جاهلي يضرب به المثل بالفصاحة.
٤. اذكى من اياس ـ هو اياس بن معاوية قاضي البصرة يضرب به المثل بالذكاء.
٥. احمق من هبنقة ـ رأى يوماً قلادته في عنق اخيه فقال: انت انا وانا من اكون؟
٦. اندم من الكسعي ـ عض ابهامه ندماً حتى قطعها.
٧. افتك من عمرو بن كلثوم ـ لانه فتك بملك الحيرة عمرو بن هند أيام الجاهلية.
٨. اظلم من الحجاج ـ كان يقتل بالشبهة ومات في سجونه ٥٠٠ الف سجين.
٩. آثر من كعب بن مامة ـ مات عطشاً بتفضيله غيره على نفسه بالصحراء.
١٠. اسمح من لاقطه ـ وهي الطيور تطعم فراخها حتى لا يبقى في حواصلها شيء.

□ اعداد ـ سناء احمد دعاس وياسمين احمد دعاس ـ
الخامس «ب» □

(عن «مجلة الطالب» لمدرسة الزهراء ـ الطيرة)

الى قراء مجلة «الدرب»

●صدر العدد الثالث لهذا العام (٣ ـ ١٩٨٨) من مجلة «الدرب»، المجلة النظرية السياسية ـ الاقتصادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومجلة قضايا السلم والاشتراكية. وهو حافل بالمواد القيمة، محلية وعالمية، والخبرات الكفاحية لمختلف الشعوب. اطلبوها من اعضاء الحزب وموزعي جريدة «الاتحاد».

اقرأوا في هذا العدد:

الموضوع	الكاتب
* اللقاء ممكن وضروري	ماير فلنر
* الشرق الاوسط: لا انتصار بدون تضامن	يعقوب زيادين
* مؤتمر سلام للشرق الاوسط	ي. ديمتريف
* موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ـ الكونفرنس الـ ١٩	
* الاممية كما يراها ماركس	ايزيكياس بابايوانكو
* في ظروف الصراع الطبقي المتفاقم	الفارو كونيال
* البيان المشترك عن لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في موسكو	
* عن نتائج مناقشة عمل المجلة	هيئة التحرير
* اليوم المنشود (افغانستان)	نجم الدين كابياني
* الام يهدف برنامج «ساتيلايف»	بارناك لاون
* القضية القبرصية (وجهة نظر)	ج. فاسيليو

*** تهنئة ***

الى الصديق ابراهيم صالح عبد الحليم بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الفيزياء

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرمندا

*** تهنئة حارة**

الى الخطيبة الغالية سلام سليمان بمناسبة تخرجها من كلية علم النفس جامعة موسكو وعودتها الى الوطن

عادل عامر

تهانينا الحارة

الى الابنة/الاخت الغالية سلام سليمان بمناسبة تخرجها من كلية علم النفس في جامعة موسكو وعودتها الى الوطن

الوالدان والاخوة

أحر التهاني

الى العزيز عبد الرحمن بدارنة وعروسه بمناسبة الخطوبة. الف مبروك. عقبال الفرحة التامة

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة جمال محمد سبع بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٧/١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالده محمد موسى حسين سبع ووالدته حياة عبد الله سبع ولا وارث للمرحوم سواهما.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة تشعر بوفاة المرحوم صالح سعيد عيشان بأجله الموعود بتاريخ ٨٨/٦/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عايشة محمد عيشان وبأولاده وهم : معين وسمير وخديجة وسعيد وسميح وخليل ومروان ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

*** اجمل التهاني ***

نتقدم بها الى العزيز اسعد سمعان وزوجته بالمولودة الجديدة «فيفيان». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

● والى الأخ نايف طه بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية ـ طرعان

تهانينا الحارة

الى العروسين محمد وآمال بركة والى نبيل وهيفاء سعدي، أخلص تمنياتنا وتهانينا لكم بالزواج، راجين لكم حياة سعيدة

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ـ شفاعمرو

تهنئة

الى الصديق حسام عبد الحليم بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرمندا

تهانينا الحارة

الى العروسين سمير خالد نصار وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

أحر التهاني القلبية

نتقدم بها الى مصطفى صبح وسامي عبادي وشحدي بن بري بمناسبة تخرجهم من جامعة «كييف» في الاتحاد السوفييتي وحصولهم على شهادة المحاماة

عبد الرؤوف نابلسي وعلاء ايراني ووائل حاج وعلي نجم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ٨٨/٧/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة نادي ابو العفو يدعو الاهالي للمشاركة في لقاء الوفد البلغاري في مخيم العمل التطوعي ولسماع محاضرة حول «دور الكومسمول الديمتروفي في بناء الاشتراكية في بلغاريا».

تعازينا

■ نتقدم بتعازينا الى آل حمود بوفاة (أم عبدالله) حمود

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

■ الى آل كرام بوفاة الوالدة (أم فايز) راجين لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

تعزيـة

الى آل مراد في كفرمندا بوفاة (محمد ابراهيم مراد). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرمندا

الى مدرسة العلوم

● عيد دعيم ●

يا دار العلم يعطيكي العوافي
فتحتي بشرقنا ابواب المنارة
وعلى وسام العلا حزتي بجدارة
وعلى ابوابك كتبتيها عبارة
لولا العلم ما انوجدت حضارة
ولكنا بجهلنا بقينا حيارى
لولا العلم ما إعرفنا الحرارة
لولا العلم كان كنا سكارى
ولا عرف الكون ابداع وشطارة
ولا شفنا قصور مبنية وعمارة
ولولا الحرف ما راجت تجارة
وقضينا عمرنا بقهر ومرارة
ولا دارو اعجال سيارة بحارة
ولا طارو نسور بالجو باشارة
وكنوز الارض كان بقيت خسارة

كل ما صدحتْ طيور القوافي
وزرعتي عقولنا اخلاق ثقافة
وصرعتي الجهل وإكشفتي الخوافي
بجهلك يا شرق لا تظل غافي
ولا إوردنا غدير المنّ صافي
تدفن روسنا مثل الزرافة
ولا عرفنا المعادن والكثافة
بخمر الجهل وسيطرة الخرافة
بغزو النجوم ورحلات اكتشاف
وفن الهندسة كان ظل خافي
ولا عرفت هالدني بنوك وصرافة
وشرقنا من الجهل جايع وحافي
بلمح البرق تتحدى المسافة
ولا مخرت بالبحر السفن الطوافي
تحت الارض والبترول غافي

(عبلين)

«غدا تنكسر القيود»

● شعر: حاتم جوعيه ●

عشقتهُ طفلاً.. رضعتُ هواهْ
هو الوطنُ السجينةُ الدموع
هو الوطنُ السجينةُ الدموع
ويحيى بقلبي الأسير إلهاً
بآلام ليل تقض الجفون
لتسقي مناهاً رُضاب الأماني
تنير الدروبَ اذا ما تلاشت
تعلم نشيد الحياة الجميل
اذا ما استفزّتك كل السدود
سيأتي وإن طال خطب عصيب
وتدري بنفسٍ تهاوت كطَود
وتدري بشعب طواهُ البعادُ
وهب يذودُ ليحمي العرين
إذا قرر الشعب درب الفداء

أغنّي رباهُ فروحي فداه
بشعِّ بهاءٌ بسحرٍ شذاه
شراعُ الأماني وعذبُ ضياه
... إلها تصدّى حشودَ الغزاه
نفوس تغني لفجر الحياه
وتبغي الرّدى فوق طهر ثراه
وان الضياءَ مثنون طواه
ومنها تعلم شموخ الجباه
فلا تخشى ليلا سيأتي ضحاه
سيأتي.. ويهتز عرشُ الطغاه
فدا الحقّ أعطت ليعلو عُلاه
دعاءهُ التنادي فلبى دُعاه
لينهضَ هوانا وظلمًا شجاه
يمدك ويفري صروح الطغاه

إله العُلا سوف يعلو لوائي
فنهراً لحريتي من تجيعي
وصرحاً لحبي لذيذ الأماني
فلا شيء أغلى لحريتي قد

وأبني بنائي وأتلو الصلاه
زُلالاً سأرويه عذبا جَناه
أنا والحبيب أناجي هواه
سَمَتْ فوق ليلي وهزت سماه

خُلقتُ طليقاً قُبيلَ الوجودِ
أتيهُ إذا قر ذاك النسيم
أموت بسحر الجنان اللواتي
أتيهُ اذا ما لامستني النجوم
خلقت طليقا أغني الفداء
ليوقع القيودِ بقلبي نشيد
لقد صاغني الله لحنا جميلا

أجوبُ الرُّبى مع إله المياه
وحرك نفسي عذيب شذاه
أراها بعيدا كطيف الإله
فنورٌ لها سرمديُّ الحياه
أغني.. وطيري يناجي مُناه
وموتي لذيذ أرى مبتغاه

نضالي لفجرِ تزولُ القيود
رفيق الكفاح عدو الطغاه
فزيدي صموداً ليبدو سَناه

(المغار)

الانسان والنبات

الشعير

● نبات الشعير معروف لدى الجميع وهو عدة انواع اجودها الابيض الكبير. تستعمل منه الحبوب فقط.

تاريخ: الشعير والقمح من اقدم النباتات التي عرفها واستخدمها الانسان بل ومن اقدم النباتات التي زرعها.

اصل النبتة المدجنة اليوم من جبال الكرمل في فلسطين والفلسطينيون القدماء هم اول من مارس الزراعة في العالم منذ الالف العاشر قبل الميلاد والشعير والحنطة كانا من اول مزروعاتهم. ثم عرف المصريون والعراقيون القدماء هذين النباتين وتعددت استخدامات كل منها. ثم منذ ذلك الحين لم تكف البشرية جمعاء عن استخدام هذين النباتين على نطاق واسع.

من الشعير استخرج العراقيون والمصريون القدماء الجعة وللشعير كرس ابو الطب ابيوقراط ١٥ كتابا كاملا معتبرا الشعير ليس كدواء فقط بل وكغذاء هام وخصوصا للمعدة. والطريقة التي كانت شائعة في ذلك الزمن هي وضع مقدار من الشعير المقشور مع عشرة مقادير من الماء ثم غلي المزيج الى ان ينتفخ الحب ثم يزاد له قليل من الخل والزيت.

ومن الشعير استخرج العسل (سكر الشعير) الذي ما زال واسع الاستعمال عند المهتمين بالتغذية الطبيعية كبديل عن السكر.

وفي الطب استخدم الشعير لمعالجة الرشح والتهاب القصبات وحالات المغص وارتفاع الحرارة.

قال عنه الحكيم ابو الفضل حسن بن ابراهيم التفليسي: «اجوده الابيض والرزين. وهو بارد يابس في الاولى وماؤه ينفع من خشونة الصدر والحميات. الشربة منه: نصف رطل».

الخواص: الشعير منشط للدورة الدموية ويستعمل بنجاح لحالات فقر الدم ولعلاج اللوزتين وللحرارة والاسهال والام المعدة واضطرابات الكبد. ويستعمل مغلي الشعير المقشور على وجه الخصوص بسبب مفعوله كملين وكمساعد على الهضم وكمقو.

الشعير المحمص يطحن ويغلى مثل القهوة تماما وكبديل عنها خصوصا عند المصابين بأمراض القلب والشرايين ومن لا تتحمل اعصابهم المنبهات ففي هذه الحالة يجلب الشعير لمتناوليه الحيوية والقوة ويساعدهم على الهضم.

الاستعمال: مغلي الشعير المقشور يحضر بنسبة (٣٠ ـ ٥٠) غم لكل ليتر ماء ويمكن تناوله مع العسل او بدونه. ويؤخذ في هذه الحالة كملين ومسكن ومقو. أما خميرة البيرة فتعالج الدمامل المزمنة والمستعصية والكثير من الامراض الجلدية وذلك باذابة (١٠ ـ ١٥) غم من الخميرة في كأس من الحليب ثم تضمد بها اماكن المرض.



● مقبض منجل من الحضارة الناطوفية في فلسطين في الالف العاشر قبل الميلاد ●

● ناصر السومي ●

تهنئة

الى عماد وفاتنة بلعوم بالمولودة «ميساء». مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

عبد الرحمن ظاهر والعائلة ـ الطيبة

أجمل باقة ورد

الى العزيز محمد مصري وعروسه سامية بمناسبة الزفاف وألف مبروك

اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

ضد ثقافة الاستهلاك الغربية:

كيف تصور السينما الغربية مجتمعات العالم الثالث؟

● بقلم: ديمتري زغرسكي ●



● المخرج المغربي سهيل بن بركة ●

■ «هناك، حيث قد تصل الامور في السياسة الخارجية الى حد الخلاف الشديد، تسير السياسة الثقافية الهوينا مخترقة الحواجز. فقوتها في عدم اثارتها الضجيج».. هذه الكلمات التي وردت على لسان وزير الخارجية الالماني الغربي السابق شيل، تعبر افضل تعبير عن جوهر ومتجه وشكل النشاط الثقافي لبلدان الغرب حيال العالم النامي.

فمن المعروف ان كثيرا من التآليف الجيدة في الادب والموسيقى وفن السينما وغيره من مجالات الثقافة يظهر في الغرب. الا ان خاصية المبادرة الحرة تولد ايضا ظواهر غير سليمة في هذا المضمار. فمنذ ان حكمت المحكمة لجيمس جويس بالحق في نشر مقاطع بذيئة في رواية «اوليس»، خطا الادب الغربي خطوة كبيرة نحو النزعة الطبيعية المتجاوزة لكل حد. فظهرت روايات هنري ميلر التي توفرت وتيسرت فيها شتى انواع العبارات الفاحشة البذيئة. وها هو استاذ الفن الخفيف المعروف هارولد روبنس قد كف في الآونة الاخيرة نهائيا عن ان يهتم بماهية الموضوع في رواياته. وانتقل الى مجرد وصف الشذوذ الجنسي وصفا مسهبا. وهذا الادب صار كله في متناول القراء في العديد من البلدان النامية على الرغم من كل حظر.

وفسحت السينما المجال رحيبا امام نشاط القطاع الثقافي الخاص. فظهر ما سمي بـ «السينما السرية». وكان من المبادرين الى تأسيسها فنان (البوب ـ آرت) اندي وورهول. وتكثر في افلام هذه السينما اما صور ومشاهد النزوات الشهوانية، واما الالاعيب البهلوانية «السنوبية» غير المفهومة.

فيما مضى كانت الرقابة في عدد من بلدان الغرب تحظر حتى عرض ركبة نسائية غير مغطاة في افلام السينما. الا ان النشاط الحر كان أقوى من كل حظر. فيمكن القول ان الرقابة في الولايات المتحدة انهارت في نهاية الستينات. والشيء نفسه حدث في بلدان الغرب الاخرى. وباتت افلام الجنس بضاعة سهلة المنال في الاسواق. وليس مجرد افلام الجنس، بل حتى اشياء كأفلام الاطفال الخلاعية حيث مشاهد العهر والشذوذ الجنسي. وافتتحت في كل مكان دور سينما خاصة بهذه الافلام.

مثل هذا النتاج السينمائي يرد عادة الى البلدان النامية عبر طرق غير شرعية على كاسيتات فيديو. وغالبا ما ترى في الصحافة العربية انباء من يوميات الشرطة كمثل كشف النقاب عن محلات عرض افلام فيديو بالسر، او توقيف موزع لافلام فيديو خلاعية، اجل، ان هناك مكافحة، لكن مثل هذه الانباء لا يصبح اقل على صفحات الجرائد.

بيد ان تجارة الافلام المشروعة تماما لها ايضا جوانبها السلبية. فتلفزة العديد من البلدان النامية تغص بالافلام المسلسلة الآتية من الولايات المتحدة. وتبدو هذه الافلام للوهلة الاولى سمحة لا ضرر فيها. فأبطالها الرئيسيون اناس ايجابيون. فهم مثلا رجال شرطة شرفاء مقدامون يكافحون رجال العصابات المسلحين وينتصرون عليهم. او هم كاوبويات شجعان يفرضون النظام في مدينة صغيرة استولى عليها رجال العصابات او هم في صورة سوبرمان، عبارة عن انسان شبه آلي يجترح العجائب وهو يقارع قوى الشر والاثم.

هذه المسلسلات لا يرى فيها المشاهد الغربي اكثر من تسلية. اما في البلدان النامية، فالامر غير ذلك. فقد أكد الناقد الاجتماعي العربي المعروف طاهر بن جلود في احدى مقالاته الامر التالي: «اتعرفون ان ثمة افلاما مخصصة للمشاهدين في البلدان الضعيفة التطور؟ انها نتاج رديء لثقافة بدائية جدا اصلا: انها افلام تنتجها مسلسلات بالجملة استوديوهات سينمائية شبه سرية، حيث تقرر نهائيا اي الصور «الفنية» يجب ان يزود به جمهور الحفاة العراة الاميين غير المتنورين ليستهلكه».

مثل هذه الافلام يؤثر في الشباب خفية، دون ان يلحظ. بعضهم يعيد تربيتهم بروح برجوازية، مثيرا لديهم رغبة لا مجال لتحقيقها، في العيش المرفه المستبيح كل شيء. وبعضهم الاخر يدفعه الى البحث عن بدائل في التطرف الديني.

لمن الخطأ الاعتقاد أن اجراءات جدية لا تتخذ في البلدان النامية ايها دفاعا عن ثقافتها الأصيلة من غزو ثقافة الاستهلاك الغربية لها. ففي عام ١٩٧٨ انشئت منظمة تضم عدداً من الوزارات والدوائر في العربية السعودية والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة والعراق وقطر وعمان. واعدت ٥٢ برنامجا تلفزيونيا كرستها للتراث العربي، وللتقاليد التي تنظم العلاقات الخلقية والعائلية. وفي الجزائر صدر توجيه عن رئيس الجمهورية صيغت فيه الاتجاهات الاساسية لتربية الشبيبة الجزائرية ايديولوجيا. واكد التوجيه المذكور خاصة ضرورة تربية الشبيبة تربية خلقية مبنية على «حب الوطن والتضامن والانضباط والعمل الشريف ومكافحة الشرور الاجتماعية».

واحرز نجاحات كبيرة فن السينما في البلدان النامية ومنها البلدان العربية. فقد اشتهرت في المهرجانات الدولية افلام التونسيين عمر كليفي والطيب لوحيشي، والجزائريين سليم رياض واحمد راشدي، والمغربي سهيل بن بركة، والموريتاني مد خوندو. ولئن كانت السينما المصرية في الماضي زعيمة السينما العربية بلا منازع، فان الكثير من الافلام السورية والعراقية الناجحة اخذ يظهر الآن.

يمكن ايراد غير قليل من الامثلة من بلدان «العالم الثالث». ومن المهم تأكيد ان ثمة مقاومة للنفوذ الثقافي الغربي. ومن الاهم ايضا ان التبادل الثقافي يزداد تدريجا ما بين البلدان الفتية المستقلة. افهل يمكن ان نسمي سيل النتاج الرخيص من الغرب تعاونا ثقافيا مع هذه البلدان؟ لا، بالطبع. فان هو الا شارع حركة السير فيه ذات اتجاه واحد. وليس ممكنا اغناء الثقافة اغناء اصيلا الا بالتبادل المبني على المساواة في هذا الميدان.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

اعتراف عالمي بالشاعر البرتغالي بيسوا

● لو ان ما يحدث اليوم للشاعر البرتغالي الكبير فرناندو بيسوا (١٨٨٨ ـ ١٩٣٥) حدث قبل اكثر من نصف قرن، لكانت احدى اكبر جوائز نوبل في التاريخ، من نصيبه.. لكن بيسوا مات قبل نصف قرن شبه مجهول في العالم اجمع، واحتاج لان ينتظر كل هذه السنين حتى يوضع في مكانه الصحيح، كواحد من اكبر الشعراء العالميين في القرن العشرين.

واذا كان الرجل مقروءا على نطاق واسع في بلده البرتغال، واذا كانت نصوصه، حتى تلك التي كان يوقعها بعشرات الاسماء المستعارة، معروفة ويحفظها طلاب الجامعات، فان فرنسا بدأت تكتشفه مؤخرا فقط مثلها في هذا مثل ايطاليا والانغلو ساكسونيين والالمان.. وبدأت تنشر اعماله الكاملة (بالفرنسية عن منشورات «لاديفرانس»، اضافة الى عدة مجلدات شعرية ونقدية اخرى تصدرها دار كريستيان بورجوا).



● بيسوا في رسمة معبرة ●

ومن آخر اخبار هذه العودة الى بيسوا، ان مهرجان آفينيون الفرنسي سيحتفل هذا العام بمئوية بيسوا عن طريق قراءات لبعض اعماله الشعرية. كما عن طريق ندوة هامة يشارك فيها، بين آخرين، ميشال بوتور، جوزيه بلانكو، انطونيو تابوشي.

(ي. س)

انطوني بارغيس ينتقد «جويس»



● صحيح ان الكاتب الايرلندي ـ الانكليزي انطوني بارغيس، كان ولا يزال مولعا بجيمس جويس، الى درجة انه يعتبره استاذا له بشكل من الاشكال، غير انه لا يتوانى، مع هذا، عن توجيه الانتقاد له.. ولا سيما بالنسبة لما يتعلق بحياته الشخصية، اذ ها هو في حوار مطول أجرته معه مجلة «لير» الفرنسية يقول: في نهاية المطاف، انا اعتقد ان الرجل (جيمس جويس) كان رديئا. فهو قد اهمل اسرته، وبنى عمله الادبي كله من دون أن يهتم بمعيشة زوجته واولاده (...). وهو، اخيرا، في وصيته ترك اقل من الف ليرة استرلينية لزوجته. اعتقد ان هذا الموقف ليس من البطولة في شيء»!

مناسبة الحوار كانت مزدوجة: اولا صدور كتاب جديد لبارغيس بعنوان «تحية الى كوبرت يوبوب» وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات النقدية ـ الاستفزازية (على عادة الرجل!)، وثانيها الحفلات الموسيقية التي ستقدم خلال الفترة المقبلة وفي عدة عواصم، وتعزف خلالها مقطوعات من تأليف بارغيس (!)، علما بأن هذا الاخير يؤلف الموسيقى، اضافة الى الكتابة، وآخر ما ألفه لحن وضعه لقصيدة للايطالي غابريال دانونزيو.

(ي. س)



● لابيلا (إمرأة شابة) لبالما فيكوشيو (١٤١٠ ـ ١٤٣٠) ●

وقفة أخيرة امام اضخم مجموعة مقتنيات فنية خاصة

عصر النهضة يسطع في لندن

■ انتهى عصر اولئك الذين كانوا يجمعون اللوحات الفنية العظيمة ويتنافسون فيما بينهم على اقتناء اعمال الفنانين الكبار وجاء عصر رجال الاعمال الامريكيين واليابانيين الذين يستطيعون ان يبتاعوا بدولاراتهم وبناتهم التي لا تحصى اية اعمال فنية كانت، ومهما بلغت قيمتها دون ان يكونوا من ذواقة الفن !

هذا ما علقت به «التايمز» اللندنية لمناسبة عرض مجموعة اعمال فنية من مقتنيات البارون السويسري هانز ديتريش الابن الذي يملك الآن اكبر مجموعة من الاعمال الفنية التي تعود الى عصر النهضة الالماني والايطالي.

جاءت فكرة هذا المعرض الذي تستضيفه الآن كلية الفنون الملكية البريطانية، بمبادرة من صحيفة «التايمز» نفسها التي اقنعت البارون بعرض عدد مختار من هذه الاعمال لجمهور الفن التشكيلي في لندن.

وفي آخر احصاء لمجموعة هذا البارون الفنية بلغ عدد اللوحات التي يملكها ٥٧٠ لوحة يعود معظمها الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فضلاً عن لوحات من الفن الحديث، وتعد هذه اكبر مجموعة فنية يمتلكها فرد في العالم.

وقالت «التايمز» في معرض تقديمها للمجموعة انها من انجاز رجلين فقط هما هانز ديتريش الاب الذي توفي عام ١٩٤٧ وهانز ديتريش الابن الذي واصل هواية والده في اقتناء الاعمال الفنية النادرة.

وعندما توفي البارون الاب تاركاً وراءه هذه الثروة الضخمة من الاعمال الفنية لم تذهب كلها الى الابن الذي سار على خطى والده بل تم تقاسمها بين افراد العائلة وذلك بوصفها جزءاً من الميراث وبدأت رحلة البارون الابن في جمع الاعمال الفنية على خطين : شراء اعمال جديدة من المزادات العالمية او من المقتنيات الخاصة واستعادة الاعمال الفنية التي تقاسمها مع افراد عائلته.

ورغم ان البارون السويسري هذا قد تكونت لديه عين فنية خلال رحلته الطويلة مع الاعمال الفنية وامتلاكه لمكتبة مرجعية في الفن التشكيلي، الا ان لديه مستشارين يساعدونه على تقدير قيمة الاعمال المطروحة في المزادات ومدى انسجامها مع الانساق الفنية التي يصنف بها مجموعته.

وهو لا يجمع اللوحات ليعيد الاتجار بها او ليتمتع بها شخصياً فقط، بل انه يتبادل مع المتاحف العالمية اعادة مجموعات معينة من مقتنياته، فضلا عن فتح باب متحفه الخاص للجمهور ستة اشهر من كل عام.

وفي ظل «الغلاسنوست» السوفييتي فليس مستغربا ان تهبط طائرة البارون السويسري الخاصة، في مطار موسكو او مطار لينتغراد ويحظى هناك بترحيب من غورباتشوف نفسه الذي يرى في مثل هذه العلاقات تعميقا للانفراج والتبادل الثقافي بين الشرق والغرب.

وهكذا عرضت مجموعات من مقتنيات البارون في متحفي موسكو ولينتغراد، وفي بودابست، اضافة الى عواصم غربية من ضمنها لندن التي اقامت اول معرض من مقتنياته في الغاليري الوطني عام ١٩٦١.

اما المعرض الحالي الذي نظم خلال شهر حزيران الماضي في لندن فقد ضم ٥٥ لوحة معظمها من اعمال رسامي عصر النهضة الايطالي وهي رسومات تتخذ موضوعات دينية الى حد ما، فحتى ذلك الوقت لم يكن الرسم قد خرج نهائياً من سطوة التأثيرات التي مارستها الكنيسة على الفن التشكيلي وان كان بدأ يشق طريقه نحو الموضوعات الانسانية. ونلاحظ أيضاً، حيزاً واضحاً للبورتريه في الاعمال المعروضة منها واحد لهنري الخامس ملك انجلترا بريشة هولبين الاصغر، وآخر لغويا يعرض للمرة الاولى، فضلا عن اعمال اخرى لفنانين لا يملكون شهرة واسعة.

وأخيراً فقد اعتبرت الكتابات النقدية التي رافقت افتتاح هذا المعرض انه بشكل وقفة اخيرة امام مجموعات فنية من العصر الذهبي للرسم، لم تعد موجودة في المقتنيات الخاصة. فأغلب الاعمال الفنية التي تعود الى عصر النهضة اخذت طريقها الى المتاحف العامة منذ زمن طويل ولم تصمد، كل هذا الوقت، الا مقتنيات البارون هانز ديتريش التي تبلغ ٥٧٠ لوحة كما اشرنا سالفا. وهي ثروة فنية لا تقدر بثمن.

● امجد ناصر ●

(عن «الافق»)

مؤتمر الكتاب العرب سيعقد في ليبيا

● المؤتمر العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، سيعقد في طرابلس الغرب بين الثاني والسادس من تشرين الاول، في الخريف المقبل، تم اتخاذ هذا القرار خلال الاجتماع الاخير للمكتب الدائم للاتحاد (ويضم ممثلين عن كافة اتحادات الكتاب العربية) في العاصمة الليبية.

وسيتصادف انعقاد المؤتمر، وهو السادس عشر منذ تأسيس الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، مع تظاهرة اخرى، هي مهرجان الشعر التقليدي الذي يرافق انعقاد المؤتمر. اما موضوع المؤتمر فشائك بعض الشيء، اذ تقرر ان تتمحور الاشغال حول «الثقافة والحرية في الوطن العربي»، على ان تتوزع على محاور عدة هي: «حرية الفكر ومظاهر القمع في المجتمع العربي» (اشكال القمع ودعائه في المجتمع العربي ـ التطرف والقمع ـ الحكم الفردي وحرية الفكر ـ الخصوصية القطرية والدعوات الاقليمية) و«الادب العربي في مواجهة القمع» (مواجهة القمع في التراث العربي ـ في الادب العربي الحديث ـ في الارض المحتلة)، بالاضافة الى محورين آخرين: «التجديد في الكتابة العربية» و«الانتفاضة الفلسطينية والابداع» ومحور ختامي يذكر بالنبرة المعهودة في كل المؤتمرات العربية: «اي ثقافة نريد؟»!

اما المكتب الدائم للاتحاد العام، فقد اصدر خلال اجتماعه لتحديد زمان ومكان المؤتمر، بيانا مكرسا لتحية انتفاضة الشعب الفلسطيني، والمقاومة الوطنية اللبنانية.

(ي. س. ـ ٨٨/٦/٢٠)

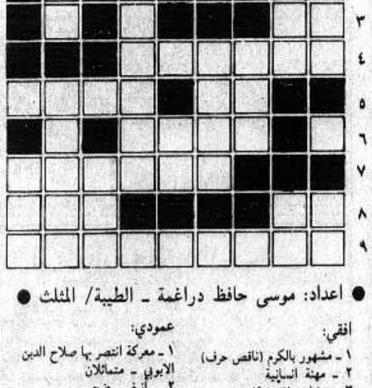
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٧/١٢

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج وثائقي عن متحف «اللوفر» الفرنسي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ كول بوتيك
٢١،٠٠ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٤٠ ـ مباط شني
٢٢،٢٠ ـ برنامج لقاءات
٢٢،٥٥ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الدرامي «المحقق المقي»
٢٤،١٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٠) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة/ المثلث ●

افقي:
١ ـ مشهور بالكرم (ناقص حرف)
٢ ـ مهنة انسانية
٣ ـ يشاهد (مجزومة)
٤ ـ تبنيها
٥ ـ من الضمائر ـ من الطيور
٦ ـ علم مؤنث
٧ ـ دولة عتيدة
٨ ـ احد الأبوين ـ تلال
٩ ـ تصدر في حيفا ـ للسؤال

عمودي:
١ ـ معركة انتصر بها صلاح الدين الايوبي ـ متمائلان
٢ ـ أبلغ ـ ضجر
٣ ـ سرير
٤ ـ علم مؤنث ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي (معكوسة)
٥ ـ للتعريف
٦ ـ مدينة جبل النار
٧ ـ رحُل
٨ ـ لقب ـ حرف + قرية عربية (غير معرفة)
٩ ـ حصل على

* * * حل لغز رقم (٤٩) * * *

افقي:
١ ـ هوغ ـ نيوتن
٢ ـ نواه + شمشون
٣ ـ غينيا + لا + فم
٤ ـ اااا ـ يو
٥ ـ رب ـ م + عراق + ث
٦ ـ يسري ـ الطل
٧ ـ أهلا ـ كوبا
٨ ـ أوس + ميرم
٩ ـ نيويورك + يا

عمودي:
١ ـ هنغاريا + سن
٢ ـ وو + يابسة
٣ ـ غانا ـ رلى + و
٤ ـ هيام + يا + وي
٥ ـ نشأ ـ سو
٦ ـ يم + لتر + أأ + مر
٧ ـ وشا ـ كربلاء
٨ ـ توفيق طوبي
٩ ـ ن ن + أم كلثوم

الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا تحتفل بتخريج الفوج الـ ٣٣ من الطلبة



●حيفا - لمراسلنا - احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، امس الاول الاحد، بتخريج الفوج الثالث والثلاثين من الطلبة. واقامت بهذه المناسبة احتفالا بدعوة من المجلس المحلي الارثوذكسي في حيفا وبرعاية غبطة البطريرك كيريوس ذيودورس الاول، بطريرك المدينة المقدسة.

افتتحت الحفلة بكلمة دعاء القاها القس سهيل دواني. وتولى عرافة الاحتفال عيسى حبيب، عضو لجنة المعارف.

ثم قدم السيد سليمان قطران، رئيس لجنة المعارف، كلمة الطائفة الارثوذكسية التي اشاد فيها بالهيئة التدريسية التي ربت جيلا جديدا من الشباب على الكرامة ومحبة الارض والوطن.

والقى مدير الكلية الارثوذكسية، الاستاذ جرمس دلة، كلمة اشاد فيها بدور المجلس المحلي الارثوذكسي الوطني في حيفا على المساعدة والاهتمام الذي يوليه مع لجنة المعارف للمدرسة.

والقت الطالبة هيلانة كامل اغبارية كلمة باسم الخريجين باللغة العربية في حين القى الطالب حسين فودي كلمة الخريجين باللغة العبرية.

والقت المربية اولغا خوري كلمة اولياء امور الطلبة.

واعتلى المنصة بدعوة من عريف الاحتفال وكيل بطريرك المدينة المقدسة نيافة متربوليت قيسارية كيريوس كيريوس باسيليوس ورئيس المجلس المحلي الارثوذكسي الوطني في حيفا، السيد جان مجدلاني حيث قاما بتوزيع الشهادات على الخريجين.

والقى وكيل البطريرك باسيليوس كلمة باللغة الانجليزية حيى فيها الطائفة على الجهود التي تبذلها دعما لهذه الكلية. واعتذر عن عدم حضور غبطة البطريرك كيريوس ذيودورس الاول.

هذا واشترك في الاحتفال جمهور واسع من اهالي الطلبة من حيفا ومختلف المدن والقرى العربية الاخرى في البلاد. ويذكر انه جرى تخريج ١٣٥ طالبا وطالبة من مختلف انحاء البلاد. ووصلت الى الاحتفال برقيات تحية من النائب الجبهوي توفيق طوبي ومن د. سامي جرايسي باسم الجمعية المسيحية العالمية ومن سلمان فلاح، مستشار وزير المعارف.

تخريج الفوج الرابع عشر من مدرسة طرعان الثانوية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى في اواخر الاسبوع احتفال بتخريج الفوج الرابع عشر من طلاب المدرسة الثانوية في طرعان والذي بلغ عدد الخريجين فيها سبعة وثمانين طالبا من ثلاثة صفوف منهم اثنان وعشرون طالبا من الفوج العلمي.

وكان قد تولى عرافة الاحتفال الاستاذ احمد دحلة نائب مدير المدرسة وتكلم مدير المدرسة الاستاذ لطيف سلامة، ورئيس مجلس طرعان المحلي السيد يونس نصار، وباسم الخريجين الطالب نميري ابو جبل.

وقد اجمع المتحدثون على ضرورة مواصلة رفع مستوى التعليم والتحصيل العلمي وتحسين المدرسة وتجهيزها بالمتطلبات العصرية المختلفة، الامر الذي يتطلب الجهود المشتركة للاهالي والطلاب والمدرسة والمجلس المحلي وبالتالي مواصلة الكفاح من اجل المساواة كشرط لتامين هذه المطالب العادلة.

ارتفاع حجم الصادرات الاسرائيلية خلال الشهرين الماضيين بنسبة ٤٪

●تل ابيب - سجلت الصادرات الاسرائيلية، خلال الشهرين الماضيين ارتفاعا بنسبة ٤٪ اذ وصلت حتى نهاية شهر حزيران الماضي الى ٧٨٢ مليون دولار وهي موزعة على الشكل التالي: ٦٦٪ صادرات صناعية و ٣١٪ جواهر و ٣٪ فقط منتوجات زراعية.

وافادت المعطيات التي نشرتها، امس الاول، دائرة الاحصاء المركزية ان حجم التصدير الاسرائيلي ارتفع خلال النصف السنة الاول من العام ١٩٨٨ الى ٤،٨ مليار دولار في حين بلغ حجم التصدير الاسرائيلي في النصف الاول من العام الماضي ٣،٩ مليار وهذا ارتفاع بنسبة ٢٣٪.

واشارت المعطيات الى ان تصدير المنتوجات الزراعية انخفض خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري بنسبة ٦٪. وبلغت نسبة الانخفاض في تصدير الحمضيات ١٥٪.

بعد المماطلة والجرجرة:

الليكود يحاول، بالزعيق والارهاب، افشال مشروع القانون لفصل الانتخابات البلدية عن البرلمانية

*** الكنيست تقرر امهال لجنة الكنيست لاستكمال الموضوع حتى الثلاثاء القادم ***

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - شهدت قاعة الكنيست، امس الاثنين، عاصفة هوجاء اقامها نواب «الليكود» وحلفاؤهم الذين ثارت حفيظتهم بسبب القرار الذي اتخذته الكنيست، باغلبية الاصوات، والقاضي بادراج اقتراح عضو الكنيست رافي ادري (معراخ) ضد رئيس لجنة الكنيست، ميخا رايسر (ليكود)، على جدول اعمال الهيئة العامة للكنيست.

هذا، واتفق في اعقاب الاستراحة التي اعلنها رئيس الكنيست بسبب هذه العاصفة، على ان تستأنف لجنة الكنيست، حتى يوم الثلاثاء القادم، نقاشها حول موضوع فصل الانتخابات البلدية عن الانتخابات البرلمانية وحول هوية اللجنة البرلمانية التي سيحول اليها اقتراح القانون الخاص بهذا الموضوع لاعداده للقراءة الاولى.

وكانت المشاحنات قد بدأت في جلسة لجنة الكنيست، صباح امس، حين طلب عضو الكنيست رافي ادري ان تبحث اللجنة وتقرر، في جلستها امس، بشأن موضوع فصل الانتخابات. لكن رئيس اللجنة الليكودي، ميخا رايسر، رفض هذا الطلب على اساس موقف الليكود المعارض للفصل ومحاولاته (الليكود) المماطلة في هذه القضية لمنع الكنيست من البت فيها نهائيا قبل خروجها الى العطلة الشتوية وذلك على الرغم من مرور حوالي الشهرين على تحويل مشروع القانون هذا الى هذه اللجنة لاعداده للقراءة الاولى.

وازاء هذا الرفض ثار نقاش بين اعضاء لجنة الكنيست من المعراخ والليكود واصتدم الى حد الاشتباك بالايدي وعندها امر رئيس اللجنة، رايسر، باخراج عضو الكنيست ادري من الجلسة، مما استدعى تدخل ضابط الكنيست ورئيسها لتهدئة الوضع.

وعقب ذلك، تقدم رافي ادري في الهيئة العامة للكنيست باقتراح الى جدول الاعمال طالب فيه الكنيست باتخاذ قرار تحسم فيه حول ما يجري في لجنة الكنيست وبحيث تجبر رئيس اللجنة، رايسر، على اتخاذ قرار نهائي بشأن موضوع فصل الانتخابات وبشأن اللجنة البرلمانية التي سيحول اليها الموضوع.

وهنا بدأ اعضاء الكنيست من الليكود وحلفائهم باثارة الضجة لكن رئيس الكنيست قرر اجراء التصويت على اقتراح ادري الذي قبل باغلبية الاصوات. وعندها خرج نواب الليكود وحلفاؤهم عن طورهم واخذوا يزعقون منددين برئيس الكنيست ونواب المعراخ مما جعل استمرار الجلسة امرا مستحيلا فاعلن رئيس الكنيست، شلومو هليل، عن وقف الجلسة والخروج الى استراحة.

لكن، كما ذكرنا تم الاتفاق، في اعقاب الاستراحة، على ان تستكمل لجنة الكنيست بحث الموضوع حتى يوم الثلاثاء القادم.

في «اسبوع لندن الثقافي العربي»:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

تقتنص جوهر المعاناة.

وكانت مفاجأة الامسية حضور الشاعر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود درويش الذي عبر عن عميق الفرح «بالعملية الجمالية التي يقوم بها رياض الريس لترميم العائلة الشعرية». وقال: «لا يستطيع المرء ان يصمت طويلا امام طغيان الشعراء وخاصة اذا كانوا واقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي. وسأقرأ بعض الابيات خضوعا لطغيان سميح القاسم الجميل».

وقال درويش: «على هذه الارض ما يستحق الحياة. تردد ابريل. رائحة الخبز في الفجر. اراء امرأة في الرجال. كتابات اسخيليوس. اول الحب. عشب على حجر. امهات تقفن على خيط ناي. وخوف الغزاة من الذكريات».

واضاف: «على هذه الارض ما يستحق الحياة. على هذه الارض سيدة الارض سيدة البدايات ام النهايات. كانت تسمى فلسطين. صارت تسمى فلسطين استحق لانك سيدتي استحق الحياة».

وختم الامسية الشاعر سميح القاسم بقصائد عن الانتفاضة الفلسطينية وثورة الحجر وتحدث عن ذلك الصبي الذي «مضينا بمقلاعه يقذف القلب شمسا في الافق» و «يفتح سوق الغضب» و «يتخفى بزيتونة من لهب» و «يكتب قرآنه بالحجر» و «يكتب اياته البينات تسطع في افق من حجر».

ومن المقرر ان يستمر «اسبوع لندن الثقافي العربي» الذي تنظمه شركة «رياض الريس للكتب والنشر» حتى يوم غد الاربعاء.

بحث علمي جديد:

تدني مستوى تعليم العلوم الطبيعية في اسرائيل

● تل ابيب - يستدل من البحث الذي اعده المركز الاسرائيلي لدراسة العلوم، ان قسما كبيرا من طلاب المدارس في اسرائيل لا يوجد لديهم الحد الادنى من المعرفة في مصطلحات المواضيع العلمية، نتيجة عدم اهتمامهم باهمية المواضيع العلمية وعدم ادراكهم اهمية العلم. ويبرز هذا التخلف في مواضيع الكيمياء والفيزياء. كما يشير البحث الى ان انخفاض المستوى التعليمي في هذه المواضيع يعود الى النقص الكبير في عدد المعلمين وخصوصا الشباب الذين يواكبون التطورات والاكتشافات العلمية في هذه المواضيع.

ويشير البحث الى ان الفرق في مستوى تحصيل الطلاب في المدارس الثانوية يعود الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي لعائلاتهم. ويضيف البحث أن مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب من اصل شرقي منخفض جدا بالمقارنة مع غيرهم من الطلاب.

هذا وقد تم تسليم نتائج هذا البحث الى وزير المعارف يتسحاق نافون.

رسالة عرعرة

تجهيزات حديثة لجمعية «الامل» التعاونية للمياه

● عرعرة - لمراسلنا - علم مراسلنا ان جمعية «الامل» التعاونية للمياه في عارة وعرعرة، وهي الجمعية الوحيدة في منطقة المثلث الشمالي التي حفرت بئرا ارتوازية على حساب اعضائها الخاص، اشترت جهاز حاسب الكتروني الى جانب تراكتور خاص بالجمعية. هذا وكانت الجمعية قد تقدمت بطلب رخصة لبناء مقر لها بالقرب من المدرسة الاعدادية الا ان لجنة التنظيم المحلية لم توافق لها على الطلب.

وافاد الموظف المسؤول في الجمعية، السيد جهاد ضعيف، لمراسلنا أن «الامل» اليوم في وضع مالي جيد وتخطط لمشاريع تهدف لزيادة نجاعة تزويد الاهالي بالمياه.

●افتتاح المخيم الصيفي الاول●

●افتتح، يوم الاحد ٨٨/٧/١٠ المخيم الصيفي الاول من قبل المركز الثقافي الرياضي «الخطاف» التابع لمجلس عرعرة المحلي.

وقد توافد الطلاب وعددهم حوالي ١٥٠ طالبا الى حرش المدرسة الاعدادية يرافقهم المسؤولون والمدربون.

هذا ونتيجة للاوضاع المالية الصعبة فان الاطفال سيتناولون طعامهم وثم يحضرون يوميا من بيوتهم، وكذلك سيعودون يوميا الى بيوتهم بانتهاء فترة الدوام حوالي الواحدة ظهرا.

من جهة اخرى سيقدم المنظمون مشروب عصير باردا يوميا. وسيقوم المخيمون بين فترة واخرى بالسباحة في احدى البرك في المثلث او في البحر.

هذا وقام عضو المجلس عن الجبهة، مفيد صيداوي، بزيارة المخيم صبيحة يوم الافتتاح حيث تحدث مع بعض المسؤولين وتمنى لهم فترة ناجحة في عملهم وللاطفال مخيما مفيدا ومسليا.

ثمانية سجناء فلسطينيين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

يقوم الصليب الاحمر باعدادها. والمعتقل الثالث هو موسى محمود عبداللطيف غانم من العروب الذي اعتقل يوم (٦/١٣).

كذلك فقدت اثار ثلاثة معتقلين من عائلة سويطي هم: اسماعيل (اعتقل يوم ٦/٤) وسليمان (ابن اسماعيل) وشاكر (اعتقل يوم ٦/٢١). والثلاثة كانوا يعملون في فرع النظافة في مستشفى «تل هشومير».

واشارت الصحيفة الى ان الاجهزة العسكرية المسؤولة عن المعتقلين الفلسطينيين تجهل المعلومات بخصوصهم. واوردت الصحيفة مثالا على ذلك انه في عدة مرات كانت النيابة العسكرية تدعي، حسب المعلومات التي لديها، ان المعتقل فلان قد تم الافراج عنه بالكفالة بينما لا يزال في المعتقل. كما ان النيابة العسكرية، في كثير من الاحيان - اضافت الصحيفة - تجهل مكان المعتقلين (!!).

هذا وافادنا مكتبنا في القدس ان الشابين رفيقي سعيد الروخ (٢٣ عاما) وهشام سامي الروخ (١٨ عاما)، من مخيم جنين، اعتقلا في (٣/١٧) وحتى الآن لم يعثر ذووهما على اي اثر لهما!!

وفاة فاضل

●عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة، يوم الاحد ٨٨/٧/١٠، جثمان المرحوم الحاج حسن عثمان دراوشة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل دراوشة والى ابناء الفقيد واحفاده راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

توتر في المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

لانها طردت عددا من الكوادر وشلت المؤسسات. واشاروا في بيانهم الى ان تنظيمهم يفتقر الى الحد الادنى الضروري للحياة السياسية والتنظيمية.

وتعقيبا على هذا البيان زعمت قيادة «فتح القيادة المؤقتة»، امس الاول الاحد، ان البيان المذكور وقعه اشخاص تركوا المنظمة «منذ فترة طويلة»!!! لاسباب مختلفة وبعضهم انضم الى منظمات فلسطينية اخرى!!!

وادعى المتحدث باسم «فتح القيادة المؤقتة» بان «هذه المسالة هي جزء من حملة مغرضة يجب ان تتصدى لها حركتنا في الوقت الراهن وتتزامن مع مؤامرات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ضد «فتح القيادة المؤقتة» وضد امن المخيمات الفلسطينية في لبنان وضد انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة»!!!

ومن جهة اخرى تشير مصادر سياسية في بيروت الى ان حالة من التوتر تشهدها المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني وخاصة في مخيم عين الحلوة والتي يرى المراقبون انها مقدمة لمواصلة الاشتباكات الدامية وتصفية الوجود الفلسطيني في الجنوب اللبناني.

واكد التحالف الدمقراطي مجددا المؤلف من الجبهتين الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطيني انه سيبذل كل الجهود للحؤول دون امتداد الحرب الدامية الى صيدا. واضاف انه يتعين على كل الذين يريدون مقاومة «المشاريع» الامريكية ان يعززوا التحالف مع منظمة التحرير الفلسطينية. (اقرأ الافتتاحية).

● «الهدف» تهاجم ●

هذا واتهمت مجلة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «الهدف» امس الاثنين، المنشقين عن حركة «فتح» بالرغبة في تدمير المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واكدت المجلة في مقالها الافتتاحي امس الاثنين ان الحرب القذرة الدائرة بين المنشقين عن «فتح» وبين المقاتلين الفلسطينيين تشكل مخططا يرمي الى تدمير المخيمات الفلسطينية في لبنان مما يعني تصفية البنية الاساسية للمقاومة الفلسطينية كلها في البلاد.

ورفضت مجلة الجبهة الشعبية التبريرات التي قدمها المنشقون عن «فتح» مثل «مكافحة سياسة عرفات» او «حماية البندقية الفلسطينية» معربة عن اعتقادها بانها لا يمكن ان تبرر هذه الحرب. وترى «الهدف» ان هذه الحرب هي طعنة في ظهر انتفاضة الاراضي المحتلة من الذين لا يقومون باي دور فيها.

ودعت المجلة الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الى وقف هذه الحرب من اجل الانتفاضة كما دعت الى استئناف عملية المصالحة بين منظمة التحرير وسوريا.

جبهة كفر مندا الدمقراطية تدعو الاهالي الى توحيد الصفوف في عائلة واحدة، الجبهة

*** التجند لمخيم الناصرة الـ ١٣ * السعي الحثيث لزيادة مشاركة المرأة في معارك شعبها * فضح دور «الحركة الاسلامية» المعادية لاحكام الاسلام ولكل ما هو حر ووطني ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس جبهة كفر مندا الدمقراطية كوادره الى التجند لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، كما استنكر سياسة هدم البيوت في قرانا العربية وذلك في الاجتماع الذي عقد في اواخر الاسبوع لتلخيص عمل الجبهة منذ تاسيسها (اي خلال الاشهر الماضية).

وقد قدم البيان سكرتير الجبهة السيد محمد عالم. فاستعرض النشاطات والانجازات التي حققها وموقع الجبهة وصعوبة عملها في ظروف التكتلات العائلية في القرية وتحليل الدور الموحد لاهالي القرية والعمل على اذابة التعصب العائلي بكل اشكاله.

واكد البيان على اهمية دعم الانتفاضة الجماهيرية في المناطق المحتلة في العديد من المجالات من تجديد حملة الاغاثة والتضامن الشعبي. وتطرق البيان الى الدور المشبوه الذي تقوم به في القرية الحركة المسماة الحركة الاسلامية التي ترى في الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي عدوها اللدود وشغلها الشاغل مقدمة «احلى» خدمة للاحزاب الصهيونية. واكد ان هذه الحركة هي الد اعداء الاحكام الاسلامية وكل ما هو حر ووطني في البلاد والعالم. كما اكد البيان على اهمية تطوير العمل الجبهوي الفعال بين جماهيرنا العربية والاتصالات المباشرة معهم لتعزيز النضال الشعبي وتوسيعه دفاعا عن قضايا شعبنا وضد اعداء حريته وتطوره.

ثم قدم بيانا عن لجنة المراقبة السيد رياض شناوي. وبعد النقاش جرى تلخيص واتخذ المجلس القرارات التالية: ● التضامن مع انتفاضة ابناء شعبنا في الضفة والقطاع ● العمل على تقوية دور ومكانة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة وتعرية الاحزاب الصهيونية وخدمها. ● الدعم للعمل النسائي في القرية خاصة خلية الفتيات لاخذ دورهن الفعال في معارك شعبنا ● السعي لتوسيع حلقة التفاهم والتعاضد بين ابناء القرية من جميع العائلات عن طريق الانضمام الى الجبهة الاطار الوحيد لتوحيد اهالي القرية وكبديل لكل التعصب الطائفي او العائلي.

انتخابات ١٩٨٨

■ المعراخ يغازل الحزب «الليبرالي»؟.. ■

● تل ابيب - مع امكانية تقليص عدد مرشحي الحزب «الليبرالي» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة يحاول المعراخ الاقتراب من قادة الحزب «الليبرالي» ومغازلتهم.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، ان المعراخ قرر عدم مهاجمة برنامج الليبراليين والتشهير به في انتخابات الكنيست اذا خاض الحزب الانتخابات في قائمة مستقلة.

ويرتكز المعراخ في موقفه هذا على الموقف الذي اتخذه في السابق بخصوص قائمة «ياحد» التي يتزعمها الوزير عيزر فايتسمان حيث لم يهاجمها مما حدا في نهاية الامر الى ائتلافها معه.

وبهذا يأمل المعراخ معاودة الكرة للائتلاف هذه المرة مع الحزب «الليبرالي» اذا خاض الانتخابات في قائمة مستقلة.

■ طاقمان انتخابيان غير متفقان.. للمعراخ! ■

● تل ابيب - للمعراخ، حاليا، طاقمان انتخابيان: الاول يتألف من عوزي برعام وعيزر فايتسمان ونيسيم زفيلي وابراهام شوحط ورعنان كوهن وابراهام بورغ. والثاني يدار من قبل وزارة الخارجية - اي من قبل شمعون بيرس ويوسي بيلن واوري سبير والعاملين في مجال الاعلام والدعاية، اربيه روطنبرغ وموشيه تنوميم اللذين اقاما، مؤخرا، شركة دعاية ونشر لخدمة المعراخ في الانتخابات القادمة.

وافادت صحيفة «معريف»، امس الاثنين، ان قادة المعراخ لم يخفوا تخوفهم من هذا الامر في اجتماعهم، امس الاول الاحد، خصوصا وان الطاقمين لا يعرف الواحد منها عمل الآخر بشأن الدعاية الانتخابية.

كذلك يتخوف قادة المعراخ مما وصفته «معريف» بـ «حمائمية الطاقم الانتخابي حيث لا يوجد فيه الا «صقرا» واحدا هو رعنان كوهن» - على حد تعبير الصحيفة!

■ اعضاء في «حيروت» يطالبون باماكن الليبراليين «المضمونة» ■

● تل ابيب - يطالب بعض اعضاء حركة «حيروت» بزيادة تمثيل مرشحيهم في الاماكن «المضمونة» في قائمة الليكود على حساب مرشحي الحزب «الليبرالي».

ويدعي اصحاب هذا «الاقتراح» بضرورة زيادة مرشحي «حيروت» في القائمة عن طريق زيادة ٣ مرشحين يحتلون الاماكن (١٠) و (٢٠) و (٤٠) بحيث يكون ٣ مرشحين مرشحان متتاليان لـ «حيروت» مقابل مرشح واحد للحزب الليبرالي.

هذا وتنص اتفاقية التحالف بين الليبراليين و «حيروت» على ان يكون مرشحان متتاليان في القائمة لـ «حيروت» بينما يكون الثالث من الحزب «الليبرالي».

واصحاب هذا «الاقتراح» يتذرعون بوجوب ادخال نساء في القائمة الامر الذي لا يمكن تحقيقه الا بتنفيذ اقتراحهم.

■ الحركة الدينية الجديدة «ميماد» تنتخب مرشحيها ■

● تل ابيب - قررت الحركة الدينية الجديدة «ميماد» (معسكر المركز المتدين) ترشيح كل من شلوم روزنبرغ ونعمي كوهن على رأس القائمة في انتخابات الكنيست القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان الحركة الدينية الجديدة تشكلت في اعقاب ظهور نتائج الانتخابات الداخلية في «المفدال» اذ تعززت قوة «اليمين» المتطرف داخله.

■ بيرس يقترح على لاهط «قائمة غير حزبية» لانتخابات بلدية تل ابيب ■

● تل ابيب - اقترح رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، على رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط، خوض انتخابات البلدية القادمة في قائمة غير حزبية تجمع مرشحين من الليكود والمعراخ معا.

وجاء اقتراح بيرس هذا على خلفية تخوف المعراخ من عدم وجود منافس معراخي للاهط ينافسه على رئاسة البلدية في الانتخابات.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، ان شمعون بيرس كان قد اقترح عدة مرات على لاهط هذا الامر.

ويدعي لاهط انه لا يستطيع الرد على اقتراح بيرس الاخير (الذي قدمه يوم الاربعاء الماضي) الا بعد اجراء المشاورات مع اعضاء الليكود في قائمته. واشارت الصحيفة الى ان قادة الليكود في تل ابيب بحثوا الموضوع وانه من المفروض ان تبحثه قيادة الليكود القطرية.

كذلك من المتوقع ان تبحث قيادة المعراخ في منطقة تل ابيب الموضوع في نهاية الشهر الجاري.

رياضة ● اسعد تلحمي ●

■ ١٢ منتخبا بكرة السلة في نهائيات سيئول

●انتهت، امس الاول الاحد، في روتردام (هولندا) المباريات التمهيدية لاولمبيادا سيئول بلعبة كرة السلة للمجموعة الاوروبية وادت نتائجها الى ارتقاء منتخبات الاتحاد السوفييتي (لم يخسر اية مباراة) ويوغسلافيا واسبانيا الى النهائيات في سيئول.

ومع انتهاء هذه المباريات تتضح قائمة المنتخبات التي ستشارك في الاولمبيادا من مختلف القارات وهذه المنتخبات هي: الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا واسبانيا والولايات المتحدة (بطلة اولمبيادا لوس انجلوس) والبرازيل وكندا وبورتوريكو والصين وجمهورية افريقيا الوسطى واستراليا اضافة الى منتخب الدولة المضيفة: كوريا الجنوبية.

وقسمت المنتخبات الى مجموعتين: الاولى وتضم الاتحاد السوفييتي، كوريا الجنوبية، افريقيا الوسطى، بورتوريكو، استراليا، يوغسلافيا. وتضم المجموعة الثانية: الولايات المتحدة، الصين، مصر، البرازيل، كندا، اسبانيا.

■ تأجيل البت في شكوى فريق اتحاد شفاعمرو

●قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا أ. كوهين تأجيل البت في شكوى فريق اتحاد شفاعمرو ضد اتحاد كرة القدم الاسرائيلي الى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وكان القاضي استمع طيلة نهار امس الاول، الاحد، الى شهادات الطرفين ولكنه لم يقرر في مسألة مصير الفريق الشفاعمري: الصعود الى الدرجة الثانية او البقاء في الدرجة الثالثة.

ويذكر ان اتحاد كرة القدم تعهد، في جلسة سابقة، امام القاضي انه في حالة اصدار قرار لصالح الفريق الشفاعمري فان الفريق الشفاعمري سيصعد اوتوماتيكيا الى الدرجة الثانية.

وكان الفريق الشفاعمري طالب باعادة نقطتي المباراة امام فريق خلة الشريف - طمرة الى رصيده وهذا يعني احتلاله المرتبة الاولى التي تؤهل صاحبها خوض مباريات الاختبار الى الدرجة الثانية اما وقد انتهت هذه المباريات فان اعادة النقطتين تعني صعود فريق شفاعمرو الى الدرجة الثانية.

■ امال تراود عبد العال للمشاركة في اولمبيادا سيئول

●الناصرة - من سهيل سباط - تستعد العداءة العربية، ابنة قرية المزرعة، آمال عبد العال للاشتراك هذا المساء في سباق ٣٠٠٠ م الذي سيقام على استاد هدار يوسف في تل ابيب.

وقالت عبد العال انها تأمل في تحطيم رقمها القياسي في هذه المسافة وهو ١٠ دقائق و ٤٢ ثانية والذي يعتبر بحد ذاته الرقم القياسي الاسرائيلي لهذه المسافة. وفي حالة وصولها الى زمن ١٠ دقائق و ٣٠ ثانية فانها ستصبح مرشحة قوية للمشاركة في عداد المنتخب الاسرائيلي للعدو ضمن البعثة الاولمبية الى سيئول.

وكانت آمال عبد العال قد حققت مساء السبت الاخير المرتبة الثانية في سباق ١٥٠٠ م والذي اقيم ضمن اليوم الاول لبطولة اسرائيل الـ ٥٢ في العاب القوى اذ قطعت المسافة خلال ٤ دقائق و ٥٠ ثانية اي بتحسن بمقدار ثانيتين عن رقمها السابق لهذه المسافة.

■ سيرغي بوبكا يحطم رقم العالم في القفز بالزانة

●نيس (جنوب فرنسا) - و.ص.ف - بتحسينه رقمه القياسي في القفز على الزانة وتسجيل رقم ٦،٠٦ م تسلطت الاضواء على السوفييتي سيرغي بوبكا وكان نجم دورة العاب القوى التي جرت امس الاول، الاحد في نيس.

في البداية حقق ٥،٧٠ م ثم ٥،٨٦ وبات وحده في الساحة اثر فشل منافسيه الفرنسي كوليت والبولوني شمارا والسوفييتي كاتولين في تخطي عتبة الـ ٥،٧٠ م. عندما طلب بوبكا وضع العارضة على ارتفاع ٦،٠٦ م اي اكثر بسنتيمتر واحد من الرقم القياسي السابق الذي حققه في التاسع من حزيران الماضي في براتيسلافا. وفي المحاولة الاولى نجح في تحطيم رقمه السابق وحسن بذلك رقمه للمرة التابعة على التوالي.

وعلق بوبكا على انتصاره قائلا: «لقد خططت لتحقيق هذا الرقم (٦،٠٦ م) منذ يوم السبت. وكانت الشروط متوافرة ومثالية. فالحر تراجع بعد الظهر كما خفت سرعة الهواء. ورقم الـ ٦،١٠ م لن يكون بعيدا فقد كنت تعبا قليلا هذا المساء. انه رقمي القياسي الثالث الذي احققه في فرنسا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٢ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٨

غداً، يفتتح مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

«سيكون مظاهرة جبارة لقوى السلام والتعايش ضد اصحاب طريق الاحتلال والعنصرية»

● نحو ١٠،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

عكا وفت بوعدها.. وتجاوزت المئة بالمئة

* منطقة الناصرة تقرر: حتى نهاية الشهر نصل المئة بالمئة وسنواصل جمع الاشتراكات حتى ايلول * تقصير المناطق الاخرى- يقيناً في حدود ٨٥٪، فالى متى؟ * المناطق الحزبية في المثلث وام الفحم وحيفا والقدس تجمع طيلة الاسبوع ١٤ اشتراكاً؟! *

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - مرحى لمنطقة عكا. الف مرحى والف تحية تقدير. فقد وفى رفاقنا فيها بوعدهم وجلبوا ما بقي عليهم من الاشتراكات وزيادة، في هذا الاسبوع، وتجاوزوا نسبة المئة بالمئة. وبهذا ضربوا المثل واعطوا النموذج. فحين يتحرك الرفاق وينزلوا الى الشارع.. حين يرتقوا الى بيوت العمال والمثقفين والتجار والطلاب الوطنيين الشرفاء من شعبنا سيجدون المئات وربما الالوف من المتعطشين للاشتراك في الاتحاد. وهناك المئات من الذين يعتبرون مشتركين، وتصلهم الجريدة حتى اليوم. ولم يبق سوى ان يصلهم الرفيق او الصديق ليجدد لهم الاشتراك.

لقد قررت لجنة منطقة عكا للحزب استنفار الرفاق واعلنت وضع طوارىء. فلم يستغرق الامر منها سوى بضعة اسابيع حتى انجزت نصيبها، كل نصيبها في الحملة. وبالطبع، فان رفاقنا في عكا لن يتوقفوا عن الجمع.

وها هي الناصرة، منذ اسبوع والمنطقة تغلي كالمرجل غضباً علينا. يقولون ان هناك خطأ في حساباتنا. ووعدناهم بفحص ذلك. وسنعلن النتيجة في الاسبوع القادم. ولكن مع ذلك، وحتى لو احتسبنا الزيادة وفق حسابات الناصرة فيبقى عليها جمع اكثر من مئتي اشتراك على الاقل. ولم تجمع منها هذا الاسبوع سوى ٣٦ اشتراكاً. وهذا ليس له ما يبرره بالطبع.

ومع ذلك فان الناصرة تبقى في وضع ممتاز نسبياً. وقد قررت لجنة منطقتها ان تنجز حملتها في هذا الشهر مئة بالمئة. وقررت ايضاً ان تواصل الحملة حتى مؤتمرها الثامن عشر (٢ - ٣ ايلول ١٩٨٨) لتتجاوز المئة بالمئة.

وتبقى المناطق الاخرى التي ما زالت مقصرة وتشد بالحملة الى وراء بقسوة.. وتصر على السير في الحملة ببطء شديد. ان منطقتي المثلث (المثلث وام الفحم) وحيفا والقدس مجتمعة لم تجلب هذا الاسبوع اكثر من ١٤ اشتراكاً. واما تل ابيب يافا والجنوب فلم تجمع اي منها شيئاً. وهذه المناطق مجتمعة تسيطر على ١٠٪ من الحملة واكثر. وعدم جمعها الاشتراكات المطلوبة منها يعني منعنا من الوصول الى عشرة الاف اشتراك. الامر الذي لا نعتقد ان احداً في هذه المناطق يقبله.

بيان الاشتراكات
٨٨/٧/١١

المنطقة	الهدف	تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٣٦	٤٠٢٣	٩١	٤٢٧
عكا	٢٥٠٠	١٥٠	٢٥٠٧	١٠١	-
المثلث	١٨٧٥	٥	١٣٦٨	٧٣	٥٠٧
حيفا	٥٦٠	٧	٣٩١	٧٠	١٦٩
القدس	٢١٠	٢	١٢٥	٦٠	١٥٠
تل ابيب - يافا	١٨٥	-	٥٧	٣١	١٢٨
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠،٠٠٠	٢٠٠	٨٥٤١	٨٥	١٤٥٩

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يستهم فيه الوف المتطوعين، من العرب واليهود والاجانب، للوصول الى الناصرة من كل انحاء البلاد والعالم، وبعضهم قد وصل امس الاول، تبدو الناصرة على اهبة الاستعداد لاستقبالهم، بلدية وجبهة وشعباً، باذرع مفتوحة وقلوب تنبض بالحب والوفاء وذلك في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر الذي سيفتتح رسمياً، غداً الاربعاء.

وقد عقدت اللجنة المركزة للمخيم اجتماعاً تلخيصياً، في ساعة متأخرة من مساء امس، اتضح فيه ان كل الامور الاساسية في التحضير للمخيم قد انجزت، وان ما بقي هو وضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات وخصوصاً فيما يتعلق بعمل اللجان. وكان العمل في ارض المخيم قد بلغ اوجه يوم امس ومن المتوقع ان يتم انجازه، اليوم، في اطار المخيم الصغير الذي يقيمه المتطوعون الشباب.

وقد حضر هذا الاجتماع رئيس البلدية، النائب توفيق زياد. وشارك في تلخيصه مشيداً بالحماس الخلاق المميز للمتطوعين في الايام الاخيرة ما قبل المخيم.

وبدأت تتوافد الى ارض المخيم طلائع الوفود الاجنبية. فقد وصل الوفد البلغاري بقيادة البروفسور استول البيف، عضو اللجنة المركزية للكومسومول (الشبيبة الشيوعية)، ووصلت خمسة وفود فرنسية بينها وفد اتحاد النقابات الاكبر في فرنسا «سي.جي.تي» واتحاد الطلاب الشيوعيين واللجنة الاوروبية للدفاع عن حقوق اللاجئين والمهجرين ولجنة تضامن عامة وغيرها. كما وصل مندوب عن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي (من فنلندا) ووصلت وفود من الدانمارك وايطاليا وبلجيكا واسبانيا والمانيا الاتحادية وهولندا والنمسا.

وكان من المفروض ان يصل وفد سوفييتي الى المخيم، امس. ولكن الوفد وصل الى رومانيا ولم يتمكن من مغادرتها لان السفارة الاسرائيلية لم تزوده باجازة المرور («فيزا»).

وعندما ابلغت البلدية بذلك بدأت مساعيها لدى وزارة الخارجية حتى تكف عن موقفها المستهجن وتحرر الاجازات للوفد. واستمرت الجهود حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

ومن المتوقع ان تصل المزيد من الوفود من السويد وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة واليونان وقبرص.

وعلمنا ان الوفد اليوناني سيضم، اضافة الى رؤساء البلديات الخمسة، عضو البرلمان غوناتس، من الحزب الاشتراكي، ومندوبين عن اللجنة اليونانية للتضامن الدولي الدمقراطي وعضوين في اللجنة التنفيذية لمستخدمي البلديات واللجنة الثقافية لعموم اليونان واحد المعلمين.

● الوفود اليهودية ●

وتتواصل البلاغات من العديد من قوى وحركات السلام اليهودية عن المشاركة في المخيم. وفي اليومين الاخيرين وردت بلاغات كهذه من: ● «كاحل» - «صوت جديد للسلام» التي تضم شباناً في الـ ١٦ وحتى ١٨ من العمر من سكان حيفا ● كيبوتس «شاعر هعمقيم» ● كيبوتس «كفار هحورش» (مجاور للناصرة) ● حركة «اوهل هدبروت» (خيمة المحادثات) ● الحركة النسائية «خارطة السلام» ● جسر ● مشاركة ● كفى للاحتلال - فرع حيفا.

● بدء العمل ●

ومن جهة ثانية، والى جانب التحضيرات للمخيم في كل الاحياء، تم، امس، فتح المزيد والمزيد من المشاريع.

وقد اصدرت البلدية بياناً اخر الى الاهالي، هو الثاني منذ بدء التحضيرات للمخيم، تدعوهم فيه الى التجند الجماهيري الكامل للمخيم وبرامجه.

وتكلم البيان عن الاهمية الخاصة والمميزة للمخيم الثالث عشر في ظروف الانتفاضة والتطورات العالمية الجديدة.

غـلاء السجائر والسكر

●تل ابيب - اوصت لجنة مراقبة الاسعار التي تضم ممثلين عن وزارتي المالية والصناعة والتجارة، امس الاول بالمصادقة على رفع اسعار السجائر بنسبة ٥٪. هذا ما اعلنه المتحدث باسم وزارة المالية.

هذا ومن المنتظر ان ترتفع خلال الايام القليلة القادمة اسعار السكر من ٧٣ اغورة للكيلو غرام الواحد الى ٩٩ اغورة. وهذا الارتفاع ناجم عن ارتفاع سعر السكر في السوق العالمية بنسبة ٣٠٪ جراء الجفاف في الولايات المتحدة.

تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية

● تل ابيب - تظاهر العشرات من حركة «يوجد حد» و «السنة الـ ٢١»، امس الاول الاحد، امام «معتقل ٤» في «تسريفين» (صرفند) تضامناً مع الجنود الثلاثة، د. عدي اوفير، المحاضر في جامعة تل ابيب، وايتان برونشطاين وروني بيسكر - رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي (بين ٢١ و ٢٨ يوماً) بسبب رفضهم الاشتراك في اعمال القمع والتنكيل الارهابية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد المواطنين العزل في المناطق المحتلة.

وندد المتظاهرون باصدار احكام السجن الفعلي بحق رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ورفعوا عدة شعارات تطالب حكومة اسرائيل بتحقيق السلام منها: «نعم للسلام لا للاحتلال».

هذا وتظاهر امام مظاهرة «يوجد حد» و «السنة الـ ٢١» بعض زعران حركة «كاخ» الفاشية محاولين التهجم على المتظاهرين. وقد حاول زعران كهانا الاعتداء على مؤيدي «يوجد حد» و «السنة الـ ٢١»، وصرخوا في وجوههم واصفين اياهم بـ «الخونة» و «اودي اديب وفعنونو تبعاً منكم».

وبالمقابل زج بالجندي شاؤول فينكرفلد في سجن «مجيدو»، امس الاثنين، بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على الجندي المذكور بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوماً.



غرف العمليات والعيادات الخارجية في جميع مستشفيات البلاد مغلقة امام المرضى، اليوم

● تل ابيب - يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية في جميع انحاء البلاد اجراءاتهم الكفاحية في الوقت الذي ما زالت فيه الحكومة تماطل في حل ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة يوماً بعد يوم.

وينفذ الاطباء، اليوم الثلاثاء، اضراباً عاماً في جميع مستشفيات البلاد حيث ستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية في جميع المستشفيات مغلقة امام المرضى. وسيعمل الاطباء بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

هذا وانتهى في ساعة متأخرة من مساء يوم امس (الاثنين)، الاجتماع بين وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي المورلينو، ومدير مكتب الوزارة، البروفيسور يورام لاس، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ومدير مؤسسة «كوبات حوليم»، ناحوم باسا، ووزير المالية، موشيه نيسيم.

وقد بحث الاجتماع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي حول تقليص الدور للعمليات واعلن، في ختام الاجتماع انه طرأ تقدم في المفاوضات لكن لم يعلن شيء عن مضمون هذا التقدم او حجمه.

وكان الاطباء قد اعلنوا، مؤخراً، رفضهم لاقتراحات اللجنة الوزارية بخصوص الدور في المستشفيات. وطالبوا ان تضمن الاقتراحات تنفيذ اتفاقية اطباء المستشفيات الهستدروتية مع ادارة «كوبات حوليم».

وحذر وزير المالية في الاجتماع، امس، من مغبة تطرق المجتمعين لمواضيع اخرى خارجة عن «نطاق صلاحيات المجتمعين». وادعى ان «لا صلاحية لهذا الاجتماع في التعرض لكل المواضيع المتعلقة بازمة الجهاز الصحي» مشيراً بذلك الى ان المجتمعين سيقررون، فقط، بخصوص اقتراحات الدور في المستشفيات.

هذا، واتفق على مواصلة المفاوضات بين الاطراف المعنية اليوم الثلاثاء.

تقرير دائرة الاحصاء المركزية الرسمية يكشف:

فوارق كبيرة بين اجور العاملين في القطاعات المختلفة وتمييز حاد ضد النساء العاملات

●تل ابيب - كشف تقرير اعدته دائرة الاحصاء الرسمية المركزية ونشرت تفاصيله، امس الاثنين، ان معدلات الاجور في اسرائيل هي من الاكثر انخفاضاً في العالم وان هنالك فوارق كبيرة بين اجور العاملين في القطاعات المختلفة بالاضافة الى التمييز الكبير ضد النساء العاملات.

فقد كشف التقرير الخاص عن «مصروفات العائلة» في اسرائيل ان معدل الاجر المتوسط لساعة العمل في اسرائيل هو (٨،٩) شيكل جديد فقط (اي حوالي ٥ دولارات امريكية). اما متوسط اجور الرجال العاملين فيزيد بنسبة (٣٦٪)!! من متوسط اجور النساء العاملات!

ويكشف التقرير، ايضاً، عن ان من بين مجموع العاملين في المجالات الادارية والاكاديمية تشكل النساء الربع (٢٥٪) فقط. اما الباقون (٧٥٪) فهم من الرجال. وتشكل النساء الغالبية الساحقة من مجموع العاملين بوظائف جزئية في اسرائيل. فمن التقرير يستدل ان ربع العاملين في اسرائيل (٢٥٪ منهم) يعملون بوظائف جزئية. وفي هذه المجموعة تشكل النساء الغالبية الساحقة فيها اذ تصل نسبتهن الى ٧٥٪ (!!).

ويستدل من التقرير، ايضاً، ان متوسط اجور العاملين في المجالات الادارية والاكاديمية يصل الى (١٥) شيكل جديد للساعة الواحدة. اما متوسط اجور العاملين المهنيين في قطاع الصناعة فهو اقل من (٨) شيكل جديد للساعة الواحدة في حين ان متوسط اجور العاملين غير المهنيين في قطاع الصناعة هو (٥،٥) شيكل جديد فقط للساعة الواحدة. واما متوسط اجور العاملين في قطاع الخدمات فهو (٦) شيكل جديد للساعة الواحدة !

لجنة العمال في مصنع « اليانس»:

«اقتراح» ادارة «كور» وقيادة الهستدروت ليس جدياً ولا يعدو كونه محاولة لتضليل العمال

●تل ابيب - اعلنت لجنة العمال في مصنع «اليانس» المغلق، امس، رفضها «اقتراح» ادارة مجمع «كور» وقيادة الهستدروت القاضي بان يتولى العمال انفسهم مسؤولية اعادة فتح المصنع وتشغيله وادارة شؤونه.

واعلنت لجنة العمال، في ختام جلسة خاصة عقدتها ظهر امس الاثنين في بناية مجلس عمال الخضيرة، ان هذا «الاقتراح» ليس جدياً ولا يعدو كونه محاولة لتضليل العمال ومحاولة للالتفاف على حقوقهم النقابية والنيل منها وخاصة حقوقهم فيما يتعلق بالتعويضات المستحقة لهم جراء اغلاق المصنع وفصلهم من العمل وقذفهم الى سوق البطالة.

واشارت لجنة العمال الى ان ما يؤكد عدم جدية هذا «الاقتراح» هو حقيقة ان ادارة «كور» وقيادة الهستدروت لم تقدماه اليها (الى لجنة العمال) بشكل رسمي وموثوق وانما حاولتا، بالمقابل، تسويقه عن طريق وسائل الاعلام!!

ومع ذلك، اكدت لجنة العمال استعدادها للنظر، بجدية ومسؤولية، في اي اقتراح جدي يقدم اليها وفي اي عرض يطرح على العمال بهدف انقاذ المصنع واعادة فتحه وتشغيله بشكل طبيعي وليس تحت ارهاب وقمع «حارس قضائي».

هذا وكانت ادارة «كور» وقيادة الهستدروت روجتا، عبر وسائل الاعلام، انهما «تقترحان» على لجنة العمال في «اليانس» ان ياخذ العمال زمام الامور في ايديهم بحيث يعيدان فتح المصنع وتشغيله وادارة شؤونه بعد ان يتنازل مجمع «كور» على الديون المستحقة له على مصنع «اليانس» والبالغة عشرين مليون شيكل جديد.

ويذكر ان المحكمة المركزية في تل ابيب كانت اصدرت، صباح امس الاول الاحد، قراراً باغلاق مصنع «اليانس» نهائياً وفصل جميع العمال فيه (١٣٠٠ عامل) بعد ان انتهت المهلة لمدة اسبوع التي منحتها المحكمة لـ «الحارس القضائي» لاعادة فتح المصنع وتشغيله.

وقد فشل «الحارس القضائي» في ذلك بفضل الموقف الكفاحي الموحد الذي وقفه العمال، بقيادة لجنتهم، برفض العودة الى العمل وتشغيل المصنع تحت ادارة «الحارس القضائي» وبشروطه التي تعني فصل المئات منهم وتقليص حقوقهم ومكتسباتهم النقابية بشكل حاد.



● بريشة: غسان / القدس المحتلة ●

ردا على النبأ التحريضي الصارخ الذي نشرته «يديعوت احرونوت»:

حركة «ابناء البلد»: نؤكد للقاصي والداني حقيقة عدم مسؤوليتنا عن نشوب الحرائق وقنابل المولوتوف

* «حركتنا اعتمدت في نضالها الاسلوب السياسي الجماهيري.. وذلك لقناعتها التامة بنجاعة هذا الاسلوب وحيويته» *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرجت «يديعوت احرونوت»، امس (الاثنين)، بعنوان رئيسي على صدر وعرض صفحتها الاولى جاء فيه ان «تنظيم «ابناء البلد» بين عرب اسرائيل مسؤول عن اشعال الحرائق والاصابات في الجليل». وزعمت الصحيفة بأن «اجهزة الامن التي تحقق في ظاهرة اشعال الحرائق وقذف الزجاجات الحارقة خارج المناطق، وخاصة في الجليل» توصلت الى استنتاج بان «غالبية حوادث اشعال الحرائق وقذف الزجاجات الحارقة» في داخل «الخط الاخضر» كانت «نتيجة مبادرة عرب اسرائيليين متطرفين من اعضاء ومؤيدي تنظيم ابناء البلد»!

وقالت الصحيفة في خبرها ان «تحليل حوالي الف حادث اشعال حرائق وتخريب وقعت خلال الاشهر الاخيرة في داخل الخط الاخضر، والتحقيق مع المتهمين الذين جرى اعتقالهم بسبب جزء من هذه الحوادث، تدل، طبقاً لموظف كبير يعمل في موضوع عرب اسرائيل، على ان «اشعال الحرائق يتم كجزء من تنسيق المواقف بين متطرفين في الوسط العربي في اسرائيل وبين قادة الانتفاضة في المناطق من منظمتي فتح والجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش»!

واضافت: «المصادر الامنية تعتقد بانه في اطار «ابناء البلد» يعمل بضع مئات من العرب الاسرائيليين غالبيتهم من المثقفين اصحاب المهن الحرة الذين يؤمنون بان «نقل العنف الى اسرائيل هو جزء مباشر من الانتفاضة»»!

ونقلت الصحيفة عن «مقرب كبير» قوله ان حركة «ابناء البلد» تعيش هذه الايام «ازمة داخلية على خلفية خلافات فكرية وخاصة النزاع بين مؤيدي عرفات ومؤيدي حبش»!

هذا واصدرت حركة «ابناء البلد»، مساء امس، بياناً نفت فيه هذا النبأ ومضمونه بشدة وقالت فيه: «ان حملة التحريض الرعناء على «ابناء البلد» وصلت اوجها هذه الايام باحتلالها عناوين الصحف الرئيسية التي افادت اعتماداً على مصادر امنية ان «ابناء البلد» تقف من وراء الحرائق والعمليات في الجليل في الوقت الذي تبتغي فيه توفير الغطاء لحملة القمع المخابراتية فانها تسعى الى تمهيد الارضية لقمع ابناء البلد نهائياً».

وجاء البيان على موقف حركة «ابناء البلد» المؤيد لـ «صيغة الحل الوحيدة المقبولة على شعبنا وهي صيغة المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات والذي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية في النزاع بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بوفد مستقل وعلى قدم المساواة». ثم تحدث عن نشاطات حركة «ابناء البلد» على المستوى اليومي مشيرة الى انها «اعتمدت في نضالها الاسلوب السياسي العلني الجماهيري... وذلك لقناعتها التامة بنجاعة هذا الاسلوب وحيويته». واضاف البيان: «من هنا فان الادعاءات والاكاذيب التي تروجها الصحف الاسرائيلية وابواق السلطة المسموعة والمرئية، تصب جميعها في مستنقع التحريض السافل على حركتنا وجماهيرنا وتكشف بعمق ان صدر «الدمقراطية الاسرائيلية» يضيق ذرعاً بحرية الكلمة والتعبير والتنظيم السياسي وان هذه المحاولات تستهدف من ضمن ما تستهدفه خنق الاصوات المناهضة للاحتلال والقمع والتمييز وهدم البيوت.. واعادة جماهيرنا الى قمقم الصمت الذي حطمته منذ زمان».

واكد البيان: «اننا في حركة ابناء البلد نؤكد للقاصي والداني حقيقة عدم مسؤولية ابناء البلد عن نشوب الحرائق واعمال ضرب المولوتوف».

في اقتراح مستعجل:

الجبهة تطالب الكنيست ببحث قضية تفجيرات معمل «نيشر» قرب طمرة

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدّمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول الاحد، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الاعمال عرضت فيه قضية التفجيرات التي يجريها معمل «نيشر» والتي تسبب اضراراً جسيمة للعديد من المباني في قرية طمرة الجليلية.

وقد اشارت الكتلة في الاقتراح الى ما بث في النشرة الاخبارية التلفزيونية باللغة العربية يوم السبت الماضي، حول هذا الموضوع والى ما جاء فيها عن ان هنالك عدداً من المنازل في القرية مهدد بالانهيار مما يجعل السكن فيها خطيراً.

, كذلك أشير في الاقتراح الى تحذيرات اصحاب البيوت من المخاطر المتوقعة نتيجة لهذه التفجيرات الا ان تحذيراتهم هذه لم تلق اذاناً صاغية.

وقد طالبت الكتلة رئاسة الكنيست ببحث الموضوع لاستخلاص العبر واتخاذ الاجراءات اللازمة، بالشكل العاجل.

ابتداء من مطلع آب:

ارتفاع رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ١٨٪

●تل ابيب - ترتفع، ابتداء من مطلع آب القريب، رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ١٨٪

ويأتي هذا الارتفاع بموجب القرار الذي اعتمدته، امس الاثنين - لجنة المالية التابعة للكنيست.

وكانت وزارة المالية طالبت اللجنة البرلمانية بالمصادقة على رفع هذه الرسوم بنسبة ٢٢٪ لكن اللجنة صادقت على رفعها بنسبة ١٨٪ «فقط»!

وبموجب هذا القرار تكون، رسوم التأمينات الالزامية الجديدة على النحو التالي: السيارة ذات محرك (١٠٠٠) سم٣ - (٣٣٤) شيكل جديد ● السيارة ذات محرك حتى (١٥٠٠) سم٣ - (٣٨٣) شيكل جديد ● السيارة ذات محرك حتى (٢٠٠٠) سم٣ - (٤١٦) شيكل جديد ● السيارة ذات محرك يزيد عن (٢٠٠٠) سم٣ - (٥٣٠) شيكل جديد.

انقطاع متعمد في التيار الكهربائي

● تل ابيب - اقدمت شركة الكهرباء القطرية، امس الاثنين، ايضاً، على قطع التيار الكهربائي في مختلف انحاء البلاد، بشكل متعمد.

وجاء هذا الاجراء في اعقاب الاستهلاك الكبير للكهرباء نتيجة موجة الحر الشديدة التي تجتاح البلاد هذه الايام، الامر الذي تعدى امكانيات شركة الكهرباء القطرية المحدودة. هذا وعقب مصدر رسمي في الشركة على هذا الامر، بقوله ان هذا الاجراء يشكل ادانة «لتلك الجهات التي عارضت في الماضي خطة توسيع وتطوير شركة الكهرباء، بشكل يتلاءم مع الاحتياجات المتزايدة للمواطنين».

واضاف: لو تمت الموافقة على اقامة المحطة الكهربائية في اشكلون لكنا تفادينا هذه المشكلة.

رغم التأكيد على حصول بعض التقدم:

الخلافات تحول، حتى الآن، دون التوقيع على اتفاقيات الاجور

●القدس - لم يجر التوصل بعد الى اتفاق بين وزارة المالية والهستدروت بشأن اتفاقيات الاجور في القطاع العام للعاملين القادمين على الرغم من تأكيد الطرفين على حصول بعض التقدم في المفاوضات التي جرت امس الاثنين بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، وبين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حايم هبرفيلد.

واعلن الطرفان انه جرى حل لبعض الخلافات على طريق التوقيع على اتفاقيات الاجور. وتوقعا ان يجري التوقيع على هذه الاتفاقيات قبل نهاية الاسبوع الجاري.

هذا ولا يزال الخلاف قائماً بين الطرفين حول كيفية توزيع الزيادة في الاجور بنسبة ١١٪ على الفترة التي ينص عليها الاتفاق وحول متى ستدفع الزيادة الاولى في الاجور وحول حجم الزيادة خلال السنة الاولى. فوزارة المالية تصر على دفع زيادة ٥٪ فقط خلال السنة الاولى بينما تطالب الهستدروت بدفع ٦٪.

واتفق الطرفان على دفع هذه الزيادة (١١٪) للمتقاعدين ايضاً وهي تشمل جميع بنود الدخل.

هذا ومن المنتظر ان تستمر المفاوضات بين وزارتي المالية والهستدروت في الايام القادمة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الاربعاء ١٣ تموز ١٩٨٨، الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٥/٥٢ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة •
יום רביעי 13.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 52/45 - 13.7.1988 - Price: 70 Agorah

عشرات الجرحى خلال الصدامات التي اجتاحت المناطق المحتلة

جرح ٤ رجال شرطة خلال صدام مع ذوي المعتقلين في القدس

□ نابلس تعيش عرسا شعبيا، الليلة قبل الماضية: اهالي البلدة القديمة يشاركون، باشكال شتى، في تأبين الشهيد □ مظاهرات وصدامات في قلقيلية وطولكرم ومنطقة رام الله وجنين وبيت لحم □ حظر تجول على بيت ساحور ومخيم عايدة ونابلس وعسكر القديم وعين بيت الماء وعسكر الجديد وعنبتا... □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة، طيلة يوم امس، مظاهرات حاشدة ومواجهات عنيفة وواسعة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات الفلسطينيين بجراح. ووقعت عدة صدامات في القدس المحتلة، احدها بين ذوي المعتقلين وقوات الاحتلال أصيب خلاله اربعة رجال شرطة بجراح.

وفي مدينة نابلس، التي فرض عليها حظر التجول صباح امس، وقعت مظاهرات واشتباكات امتدادا للمهرجان الشعبي الذي شهدته المدينة حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

● القدس المحتلة ●

وقعت، صباح أمس، اشتباكات بين اهالي المعتقلين الفلسطينيين وبين قوات الشرطة في ساحة المحكمة المركزية في القدس المحتلة واصيب جراء ذلك اربعة رجال شرطة بجراح واعتقل ٤ فلسطينيين.

وكانت والدة احد المعتقلين حاولت تقبيل ابنها، المكبل بالقيود، فدفعها احد رجال الشرطة واعتدى عليها، وسرعان ما تدهورت الامور الى حد وقوع عراك بالايدي.

وفي شارع «صلاح الدين» تعرض باص ايغد رقم ٢٧ للرشق بالحجارة، فأصيب اثنان من ركابه بجراح.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة.

وفي منطقة باب العامود اعتدى رجال الشرطة وحرس الحدود على التجار الفلسطينيين، الذين تدخلوا لانقاذ فتى كان يضربه رجال الشرطة وحرس الحدود.

والقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على المواطنين والتجار واعتدت عليهم، ونقل اربعة تجار الى مستشفى «المقاصد» للعلاج.

● منطقة قلقيلية ●

وقعت، امس، العديد من المظاهرات والاشتباكات في مدينة قلقيلية تركزت في شارع الشهيد ابو جهاد ومدرسة بنات قلقيلية التابعة لوكالة الغوث حيث رفعت الاعلام الفلسطينية ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة. وقامت قوات الاحتلال باطلاق وابل من قنابل الغاز

■ البقية على ص٥ ■

اليوم، مساء - افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة



● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وعقيلته رائيسا يعبران عن ابتهاجهما الغامر بعد تسلم الهدايا من الاطفال البولونيين في المطار - لعبة بولونية تقليدية..وباقة ورد. (اقرأ خبراً حول مبادرة غورباتشوف بصدد قمة اوروبية لتقليص السلاح - ص ٢) ●

* مظاهرة باشتراك الالوف يتقدمها رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وقادة المنظمات الشعبية تعلن افتتاح المخيم * الوف المتطوعين من سائر المناطق وعشرات الوفود اليهودية و (٩٠) متطوعا اجنبيا من (١٨) دولة يشاركون النصراويين في عرس العمل والكرامة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كل السائرين على طريق الكرامة الوطنية والنضال من اجل السلام العادل مدعوون للوصول الى الناصرة، اليوم

■ البقية على ص٥ ■

نصف القوات السوفييتية انسحبت حتى الان من افغانستان

*.. وعصابات الدوشمان تصر على رفض اي حل سياسي للقضية الافغانية وتهدد باستمرار اراقة الدماء *

●جنيف (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - اعلن الوسيط السابق لهيئة الامم المتحدة في المسالة الافغانية دييغو كوردوفيز ان ٣٢ الف جندي سوفييتي غادروا افغانستان وجرى تفكيك اكثر من ثلثي حقول الالغام. واوضح ان القيادة العليا السوفييتية اكدت له هذه المعلومات.

وقال كوردوفيز، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في ختام جولة في المنطقة، ان الجنرال فالنتين فيرينيكوف، المسؤول عن اعداد وتنفيذ انسحاب الجنود السوفييت من افغانستان، اكد له ان رحيل الجنود يتم بدون ابطاء.

كما قال له ان الامور تسير على خير ما يرام وانه ليس ثمة ما يدعو للشك في ان يكون نصف القوات السوفييتية قد غادر البلاد في منتصف آب المقبل كما تنص اتفاقية جنيف التي وقعت في ١٤ نيسان الماضي.

ماذا يجري في سجن عتليت؟!

معتقلو الانتفاضة في سجن عتليت يعلنون اضرابا شاملا عن الطعام

●القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن «عتليت»، منذ الاحد الماضي،

■ البقية على ص٥ ■

اعتقال عشرة من بيت ساحور، اداريا لستة شهور، بتهمة «اللجان الشعبية»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، عشرة مواطنين في مدينة بيت ساحور (الخاضعة لحظر

■ البقية على ص٥ ■

م.ت.ف تطلب عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب

«حصاد» الصدامات التي افتعلها المنشقون: (١٠٣) قتلى و (٤٦٤) جريحاً

●تونس - «و.ص.ف» - علم من مصادر عربية وفلسطينية في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت اجتماعا عاجلا لوزراء الخارجية العرب من اجل بحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد تم ايداع مذكرة فلسطينية تطلب عقد هذا الاجتماع نهاية الاسبوع الماضي لدى الجامعة العربية من جانب ممثل منظمة التحرير في تونس، حكم بلعاوي.

وكانت المواجهات بين مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية والمنشقين عن حركة «فتح» الموالين لسوريا ادت منذ ٣٠ نيسان الماضي الى سقوط (١٠٣) قتيلا و (٤٦٤) جريحا (!!).

وقد انتهت هذه المواجهات الاسبوع الماضي مع اجلاء انصار عرفات عن مخيم برج البراجنة الى مخيمات لبنان الجنوبي، وكان مخيم شاتيلا اخلي في ٢٨ حزيران الماضي.

لجنة الكنيست تقر، رسمياً، انضمام النائب محمد وتد الى كتلة الجبهة

* النائب طوبي يطالب بتمثيل كتلة الجبهة (٥ نواب) في لجنة الخارجية والامن، اسوة بالكتل ذات العدد نفسه * النائب وتد يتلقى سيلاً من البرقيات والمكالمات الهاتفية من اسرائيل ومن المناطق المحتلة التي ترحب بخطوته الشجاعة بالانضمام الى الجبهة *

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وجه النائب توفيق طوبي، امس (الثلاثاء) رسالة الى رئيس لجنة الكنيست، النائب ميخا رايسر، طالبه فيها باسم كتلة الجبهة بمنح تمثيل لكتلة الجبهة في لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

وجاء في الرسالة: «نظرا لكون كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ممثلة الآن بخمسة اعضاء كنيست (بعد انضمام النائب محمد وتد اليها - المحرر) وطبقا لاسس التمثيل في لجان الكنيست فانه يحق لنا تمثيل في لجنة اضافية اخرى على الاقل. ونظرا لكون كتل اخرى بعدد الاعضاء نفسه ممثلة في لجنة الخارجية والامن فاننا نطلب اعطاء تمثيل لكتلتنا في هذه اللجنة وفقا لما هو متبع».

وكانت لجنة الكنيست قد اقرت، في جلستها المنعقدة امس (الثلاثاء) التعديل الذي جرى على تركيبة كتلة الجبهة بعد انضمام النائب محمد وتد اليها.

وجاءنا من الكنيست ان النائب محمد وتد تلقى سيلاً من الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية المرحبة بقراره الانضمام الى الجبهة. وحيا اصحاب هذه الرسائل والبرقيات والمكالمات، من البلاد والمناطق المحتلة، النائب وتد على خطوته مؤكدين انها خطوة سياسية صائبة.

ويفيد مراسلونا في المناطق المحتلة ان انضمام النائب محمد وتد الى الجبهة كان حديث الناس وتعليقاتهم. وهناك اتفاق في التقدير ان انضمام النائب وتد الى الجبهة هو مؤشر واضح الى ان الجبهة في صعود وانها تستقطب قوى وفئات جديدة وطنية صادقة. وقد قوبلت خطوة النائب وتد بترحيب خاص في المثلث.

في رسالة على صفحات «نيويورك تايمز»:

مجموعة من اشهر المؤلفين العالميين البريطانيين تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة

● بين المجموعة غراهام غرين وجون ليكاريه ●

●واشنطن - «و.ص.ف» - دعت مجموعة من اشهر المؤلفين العالميين البريطانيين ومن بينهم غراهام غرين وجون ليكاريه الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وأعلنت تأييدها لتسوية قائمة على الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين وشرعية حق الطرفين في الامن وتقرير المصير القوميين.

كما دعت في رسالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الى عقد مؤتمر سلام دولي خاص بجميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والى توقيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكل الاطراف الاخرى المشاركة في هذا المؤتمر على الضمانات الامنية الصادرة عنه.

واعرب الموقعون على الرسالة عن «عمق قلقهم لاستمرار الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث قامت قوات الامن الاسرائيلية بقتل عشرات الفلسطينيين وباصابة المئات منهم في افظع اندلاع للعنف عرفته الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧». واكدوا ان «استمرار الاحتلال لن يؤدي الا الى المزيد من العنف» مشيرين الى أن «الانتفاضة الفلسطينية نتيجة مباشرة لاحتلال دام (٢٠) عاما أنكر حق الفلسطينيين في تقرير المصير وادى الى اعتقالات جماعية والى قرارات النفي الاجبارية ونزع ملكية الاراضي وغيرها من التجاوزات لحقوق الانسان».

سلطات الاحتلال تحقق مع مسؤولي الوقف الاسلامي في القدس

● القدس - اجرت الشرطة، امس الاول، تحقيقا استفزازيا مع عدد من رؤساء الوقف الاسلامي في القدس من بينهم مؤذن المسجد الاقصى مصطفى عبدالقادر ومع سماحة الشيخ محمد فايز الجمل.

وجرى التحقيق معهم حول الاحداث التي اندلعت في طريق الالام في القدس،

■ البقية على ص٥ ■

بدء اعمال الجولة العاشرة من المفاوضات السوفييتية - الامريكية

●جنيف - «تاس» - بدأت هنا، امس (الثلاثاء) الجولة الدورية العاشرة من المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية بعقد جلسة عامة للوفدين السوفييتي والامريكي.

وسيتم خلالها اعداد مشروع المعاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بنسبة ٥٠٪ في ظروف مراعاة معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ مع الاخذ بعين الاعتبار الاتفاقات المتبادلة الاضافية التي تم التوصل اليها خلال لقاء القمة السوفييتية - الامريكية في موسكو.

الشرطة في ماليزيا تعلن عن احباط محاولة لاغتيال شولتس



●كوالالمبور - اعلنت الشرطة في ماليزيا، امس الاول، انها نجحت في احباط محاولة لاغتيال جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، خلال زيارته هناك يوم السبت الماضي.

واعلن نائب قائد الشرطة في ماليزيا ان شابا (١٩ سنة) اعتقل في الشارع المؤدي الى بيت رئيس الوزراء حيث جرى هناك لقاء مع جورج شولتس.

وكان الشاب المعتقل يحمل زجاجة حارقة كتب عليها «جورج شولتس» وعلبة ثقاب وسكينا صغيرة. وضبطت معه قائمة بمجموعة أسماء بضمنها اسم جورج شولتس.

وتحقق الشرطة الان فيما اذا كانت هذه المحاولة ذات صلة بالجريمة التي اقترفتها الولايات المتحدة باسقاط طائرة الركاب الايرانية وقتل ركابها الـ (٢٩٨).

تأجيل اجتماع مجلس الامن لبحث شكوى ايران ضد الولايات المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - جاء في بيان لهيئة الامم المتحدة، صدر امس الثلاثاء، ان مجلس الامن قرر تأجيل الاجتماع المخصص لبحث الشكوى التي تقدمت بها ايران ضد الولايات المتحدة بشأن قيام سفينة حربية امريكية بتدمير طائرة «ايرباص» ايرانية حتى غد الخميس.

واوضح البيان ان رئيس مجلس الامن، البرازيلي باولو نوغيرا باتيستا، اتخذ هذا القرار بعد التشاور مع جميع اعضاء المجلس ومع ايران، التي طلبت عقد هذا الاجتماع.

وكان من المقرر ان يجتمع المجلس امس.

اقرأ ص٣ من هذا العدد:

المذكرة - الوثيقة التي اعدها النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد حول معتقل «انصار٣» بعد زيارتهما للمعتقل.

الشرطة البريطانية تعتقل الشاعر سميح القاسم لمدة (٣) ساعات لزيارته منزل الشهيد ناجي العلي



● سميح القاسم ●

●لندن - «و.ص.ف» - قامت الشرطة البريطانية بعمل استفزازي حين اعتقلت في الساعة الخامسة (بتوقيت لندن) من بعد ظهر امس الاول (الاثنين) الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الذي يشارك على رأس وفد في «اسبوع لندن الثقافي العربي»، قرب مقر اقامته في فندق تشلسي في العاصمة البريطانية. وافرجت عنه بعد استجواب استغرق ثلاث ساعات.

وجاء هذا العمل الاستفزازي بعد قيام الشاعرين سميح القاسم ومحمود درويش بزيارة الى منزل رسام الكاريكاتير الفلسطيني، الشهيد ناجي العلي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية مساء قال القاسم: «كنت عائدا الى فندق تشلسي في لندن حوالي الساعة الخامسة لآخذ بعض كتب الشعر بقصد المشاركة في الامسية الشعرية المقررة في «اطار اسبوع لندن الثقافي العربي» واذا بثلاثة من رجال الشرطة يحيطون بي ويبرزون بطاقاتهم ويقولون لي بانني معتقل فسألتهم عن السبب فأجابوا.. في مركز الشرطة تعرف التفاصيل»!

وتابع القاسم قوله «وهناك اخذت مني كل الاشياء التي كانت معي. جواز السفر والاوراق والساعة وقلم الحبر واعلموني ان التهمة الموجهة الي هي «الارهاب». وسألوني: ماذا تفعل في لندن؟ فقلت: انني في نشاط ثقافي. وسألوني عن محمود درويش فقلت: انه في باريس..وقلت لسنا ارهابيين نحن ضد الارهاب».

واعتبر القاسم ان الحادث «برهان آخر على اننا محكومون سلفا بتهمة «الارهاب» حيث نذهب وهذا لن يؤدي الا الى المزيد من النضال الصحيح والحل لهذا الوضع يكون بتسوية قضية شعبنا».

وقد انضم القاسم بعد الحادث الى الامسية الشعرية التي كان مقررا ان يشارك فيها في اطار «اسبوع لندن الثقافي العربي» واستقبل بعاصفة من التصفيق. وشارك القاسم الامسية بقصائد حول الانتفاضة في الاراضي المحتلة من مجموعته الشعرية الجديدة

■ البقية على ص٥ ■

محمود درويش في حديث لصحيفة «لوموند»:

أيها الاستفزازي: القصيدة المنددة بالاحتلال..ام الاحتلال نفسه؟

* «يؤسفني ان بعض الكتاب العبريين، اصدقائي مثل عاموس كينان قد وقعوا في الشرك الذي نصبه لهم شمير»!*



● محمود درويش ●

●باريس - «طالبت، فقط وببساطة، بأن يخرجوا من المناطق المحتلة، مثلما طالب يهود كثيرون من قبلي بذلك، واوضحت انها (القصيدة) كتبت في ظروف خاصة تتعلق بالانتفاضة» - هذا ما عاد واكده الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، في معرض تعقيبه، مجددا، على قصيدته «عابرون في كلام عابر» وذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية ونشرتها، امس الاول.

وحول حملة التحريض التي شنتها الاوساط المتطرفة في اسرائيل ضده بسبب القصيدة وحول ردود فعل الكتاب الاسرائيليين قال درويش: «لقد شعرت بمرارة وغضب. فأصدقائي السابقين في اسرائيل، وبينهم عاموس كينان، سقطوا في شرك شمير ووقفوا وراءه من اجل تدمير شخصيتي كفلسطيني ادعو للسلام».

واضاف الشاعر الفلسطيني: «الكتاب التقدميون» في اسرائيل ذرفوا دموع التماسيح حين اكتشفوا ان الفلسطينيين لا يزالون يؤمنون بأن فلسطين هي وطنهم. «الحمائميون» انخرطوا في حملة كان هدفها تبرير الاحتلال ومنحه الشرعية، وبواسطة الهجوم على القصيدة، المعارضة للاحتلال، ارادوا منح مصداقية للادعاء بأن الفلسطينيين لا يستحقون الاستقلال لأنهم يريدون رمي اليهود في البحر».

وتساءل محمود درويش: «ايها الاستفزازي اكثر - الاحتلال ام القصيدة التي تندد به؟»!!

م.ت.ف ترصد الاموال لاعادة بناء مخيمات بيروت

●تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس العاصمة مساء امس الاول الاثنين، ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت عزمها على رصد الاموال اللازمة لاعادة بناء مخيمات بيروت التي دمرت بعد سبعين يوما من المعارك بين المؤيدين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وخصومه.

وقد اتخذ هذا القرار يوم الاحد الماضي في اثناء اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي قررت «رصد الاموال اللازمة لاعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بالتعاون مع وكالة الغوث والجهات اللبنانية الرسمية الشرعية».

فورنتسوف يستدعي القائم بالأعمال الباكستاني

الاتحاد السوفييتي يحتج، رسمياً، على الانتهاكات الباكستانية لاتفاقيات جنيف

●موسكو - «تاس» - استدعى يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، امس الثلاثاء، القائم بالأعمال الباكستاني الى وزارة الخارجية السوفييتية وابلغه احتجاج بلاده جراء خرق القيادة الباكستانية اكثر من مرة لاتفاقيات جنيف.

واشار الى ان الخرق الفظ الجديد يتمثل في اعلان العصابات المعادية للثورة الافغانية المتمركزة في الاراضي الباكستانية تشكيل ما يسمى بـ «الحكومة الانتقالية لافغانستان» اذ ان

■ البقية على ص٥ ■

اسرائيل صادرت (٤٢) مليون دولار من اموال م.ت.ف

●عمان - اعلن موظف أردني مسؤول، في تصريح لوكالة «رويتر» للانباء، ان السلطات الاسرائيلية صادرت، مؤخرا، (٤٢) مليون دولار من الاموال التي حولتها منظمة التحرير الفلسطينية الى المناطق المحتلة، وذلك في المطارات والمعابر الحدودية المختلفة.

وأكد مصدر مطلع في م.ت.ف. في تصريح للوكالة نفسها، حقيقة المصادرة لكنه لم يذكر المبلغ مكتفيا بالقول انه يصل الى ملايين الدولارات.

تظاهرة قبالة سجن «نفي ترتسا»

●تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهرت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات»، امس (الثلاثاء)، قبالة سجن «نفي ترتسا» احتجاجا على اعتقال السجينات السياسيات الفلسطينيات هناك.

وطالبت عشرات المتظاهرات باطلاق سراح جميع المعتقلات السياسيات وباقامة لجنة تحقيق لفحص ما يجري داخل هذا السجن وللاطلاع على ظروف اجهاض المعتقلة السياسية تهاني ابو دقة في داخل السجن.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، (الاربعاء)، صافيا ودرجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٢/٧/٨٨)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٢٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٥٥٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٦٦٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩١٩ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٤ - ١،٧٥ ش.ج

ترحيب اوروبي وعالمي بمبادرة غورباتشوف لعقد مؤتمر قمة اوروبي لتقليص السلاح «العادي»

* غورباتشوف يعلن: لن نسمح بأي ركود للمبادرات والجهود الرامية للسلام وفي هذا الاطار جاءت المبادرة لعقد القمة الاوروبية *

● وارسو - الوكالات - يواصل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف زيارته الودية لبولونيا وسط حفاوة شعبية شاملة من الشعب البولوني. وقد زار امس مدينة كراكوف العاصمة البولونية القديمة، وقال ان والده قاتل وجرح في هذه العاصمة في القتال ضد النازيين ودفاعا عن حرية بولونيا.

ووصف غورباتشوف مباحثاته مع الرئيس البولوني فويتسيخ ياروزلسكي بأنها «مثمرة للغاية وودية ورفاقية»، وقال ان الشعب السوفييتي يكن تقديرا خاصا للزعيم ياروزلسكي. وقال ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بركود الجهود والمبادرات للسلام وفي هذا الاطار جاءت مبادرته لعقد مؤتمر قمة اوروبية طارئة للبحث في تقليص السلاح «العادي». وقال مخاطبا كل شعوب اوروبا الغربية والشرقية: ان هذه القارة العريقة هي بيتنا المشترك واذا كنا نريده بيتا آمنا وراسخا ومريحا فعلينا جميعا ان نتعاون لتحقيق ذلك.

ترحيب واسع بالمبادرة السوفييتية

وكان الزعيم السوفييتي اقترح في خطابه امام البرلمان البولوني مبادرة جديدة لعقد مؤتمر للقارة الاوروبية للعمل لتقليص السلاح العادي. وقال انه اذا تنازلت الولايات المتحدة وحلف الاطلسي عن مرابطة ٧٢ طائرة اف ١٦ في ايطاليا فان بلاده ستسحب عددا موازيا من الطائرات العسكرية من الدول الاشتراكية. ودعا الى سحب ٥٠٠ الف جندي بشكل متبادل بين حلف الاطلسي وحلف وارسو.

واثارت هذه المبادرة ترحيبا في فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والدنمارك والسويد. اما حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا فتخوفتا من المبادرة اعتقادا بأنها تستهدف دق اسفين بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

٨ نساء فلسطينيات ترزحن تحت وطأة الاعتقال الاداري

● النائب تسوكر: اعتقال النساء اداريا - اجراء جديد في حرب اسرائيل ضد الانتفاضة ●

● تل ابيب - اكد عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، في رسالة بعث بها امس الاول الى رئيسة مجلس «نعمات»، ان احدى «تجديدات» الاحتلال، كاجراء اسرائيلي رادع هو لجوء سلطات الاحتلال الى الاعتقالات الادارية ضد النساء الفلسطينيات.

واوضح تسوكر ان عدد النساء المعتقلات بدون محاكمة وبدون معرفة التهمة الموجهة اليهن قليل بالمقارنة مع العدد الكلي للمعتقلين الاداريين الذين يصل عددهم الى ٢٥٠٠ معتقل.

واشارت الرسالة الى ان اوامر الاعتقال الاداري هي لستة اشهر وان امكانية الغاء هذه الاوامر معدومة ومعدومة ايضا امكانية الدفاع ضد تهمة غير معروفة للمعتقلات اداريا.

واكد تسوكر ان ثماني نساء معتقلات اداريا يرزحن اليوم في السجون الاسرائيلية لفترات طويلة.

وتشير الرسالة الى حوادث الاعتقال الاداري التالية: ● مريم موسى اسماعيل (٣٠ سنة) من بلدة الخضر، اعتقلت في ٨٨/٢/٢٧، وفرضت عليها اوامر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بتاريخ ٣/٢٧ واعتقلت في معتقل القدس وفي سجن ابو كبير. ● ناهدة نزال (٢٧ سنة) من سكان قلقيلية. صحفية ونشيطة في رابطة الصحفيين في الضفة الغربية. اعتقلت في ٨٨/٣/٢٧ لمدة ستة اشهر في ابو كبير. ● حسنية عبد القادر (٣٢ سنة) من مخيم بلاطة. اعتقلت في ٨٨/٣/١٨ في ابو كبير. ● رنا فيتان (٢٣ سنة) طالبة في جامعة بير زيت. اعتقلت يوم ٨٨/٤/١٢ في سجن الجلمة وبعد مرور شهر على اعتقالها علم اهلها بمكان اعتقالها. ● وداد محمد دهامن (٣٩ سنة) من مخيم الشاطىء، وام لسبعة اولاد. اعتقلت في ٨٨/٥/٨ في «نفي ترتساه». ● لبنى عليان (٢٥ سنة) من مخيم الشاطىء، متزوجة. اعتقلت في ٨٨/٥/٨. وهي معلمة في روضة الاطفال. ● كريمة اشرافي (٣٠ سنة) من مخيم الشاطىء، اعتقلت يوم ٨٨/٥/٨. ● تهاني سليمان ابو دقة (٢٨ سنة) من عبسان (في قطاع غزة). ام لثلاثة اطفال. اعتقلت يوم ٨٨/٥/٨ وكانت آنذاك حاملا وفي ٨٨/٧/٣ اجهضت حملها.

منعوها من زيارة زوجها بعد انتظار في الحر لمدة ٣ ساعات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة سجن جنيد يوم الجمعة الماضي السيدة ايمان الرفاتي من زيارة زوجها المعتقل الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وقد ابلغت السيدة بمنع زيارة زوجها بعد انتظار، تحت اشعة الشمس استمر نحو ثلاث ساعات.

على صعيد آخر علم ان ادارات معظم السجون منعت اهالي المعتقلين عقب انتشار نبأ طعن اربعة حراس من سجن غزة في اليوم نفسه.

إغلاق ٤ مدارس في طولكرم

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين (٨٨/٧/١١)، ٤ مدارس في مدينة طولكرم هي مدرسة الفاضلية الثانوية ومدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات ومدرسة العدوية الثانوية للبنات ومدرسة الوكالة. وذلك على اثر المظاهرات التي جرت ذلك الاثنين في المدينة. وجاء هذا القرار مفاجئا، حيث توجه الطلاب ووجدوا المدارس مغلقة.

وعلى اثر ذلك قام الطلاب بمظاهرات احتجاجية رشقوا خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. هذا ويسود التوتر جميع انحاء المدينة.



● عمان - اعلن راجيف غاندي رئيس حكومة الهند الذي يزور، الاردن حاليا، عن تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويظهر في الصورة اعلاه الملك حسين (الى اليمين عند استقباله لراجيف غاندي (الى اليسار. والصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف. ●

الولايات المتحدة «تهدد» باجلاء قاعدتيها من الفلبين!

● مانيلا - «و.ص.ف» - تحاول الادارة الامريكية ان تلقي بمصروفات قواعدها العسكرية المقامة في الدول النامية على كاهل خزينات هذه الدول. فقد «هدد» وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، امس الثلاثاء، خلال فطور عمل مع برلمانيين فلبينيين بأن بلاده ستخلي قاعدتيها العسكريتين في الفلبين اذا طالبت حكومة مانيلا بثمن مرتفع مقابل استئجار القاعدتين وحظرت وجود اسلحة نووية على اراضيها!!!

وحسب هؤلاء البرلمانيين فقد اكد شولتس ان واشنطن ليست مستعدة لدفع اي ثمن للاحتفاظ بقاعدتي «كلارك» وخليج «سوبيك»، اللتين تنتهي مدة ايجارها العام ١٩٩١. وتواصل الدولتان مفاوضات حساسة حول مستقبل هاتين القاعدتين اللتين تعتبران اهم منشآت عسكرية امريكية في الخارج.

واشار رئيس مجلس الشيوخ الفليبي، جوفيتو سالونغا، الى ان شولتس ذكر انه في حال لم تعد هناك رغبة في بقاء الولايات المتحدة فانها ستنسحب من الفلبين!!!

هذا ويقوم شولتس بجولة منذ الاسبوع الماضي في دول منطقة الشرق الادنى.

في نداء الى المنظمات الاقليمية والدولية:

احزاب جنوب السودان تحث الحكومة على عدم اقرار الشريعة الاسلامية دستورا للبلاد

● الخرطوم - «و.ص.ف» - قررت الاحزاب السياسية في جنوب السودان توجيه نداء الى المنظمات الاقليمية والدولية لحث الحكومة السودانية على التراجع عن القوانين الاسلامية الجديدة في شمال البلاد التي تعتزم عرضها على مصادقة الجمعية التاسيسية (البرلمان).

وجاء في بيان نشر، امس الاول الاثنين، في اعقاب اجتماع ضم اتحاد الاحزاب الافريقية الجنوبية الذي يمثل تجمع المعارضة الرئيسي في البرلمان وبقية احزاب الجنوب المؤيدة للنظام ان التصديق على هذه القوانين من شانه ان يؤدي الى تقسيم البلاد الى معسكرين.

وتعتزم هذه الاحزاب ارسال مذكرة الى الامم المتحدة ومنظمة الوحده الافريقية وجامعة الدول العربية تستنكر الطابع التمييزي لهذه القوانين التي ينتظر ان تحل مكان القوانين التي سنها الرئيس المخلوع جعفر نميري في ايلول العام ١٩٨٣

وكان تطبيق الشريعة من قبل نظام النميري اشعل نار الحرب الاهلية بين جنوب السودان الذي تقطنه اكثرية من المسيحيين والارواحيين وشمال البلاد الذي تقطنه اكثرية من المسلمين.

وتطالب احزاب الجنوب بارجاء النظر في هذه القضية وطرحها على المؤتمر الدستوري المقرر عقده في نهاية العام الجاري للبت في مشاكل البلاد الاساسية وخصوصا منها المتعلقة بالهوية الوطنية والدين.

يذكر ان نقابة المحامين السودانيين اصدرت يوم الاحد الماضي في الخرطوم بيانا اعربت فيه عن معارضتها تطبيقا محتملا للقوانين الاسلامية.

قصف لحدي وحشي يستهدف قرية برعشيت

● جنوب لبنان - عن «و.ص.ف» - اعلنت قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان ان كوماندو مناهض لاسرائيل هاجم، امس الثلاثاء، موقعا للميليشيات العميلة لاسرائيل التي ردت بقصف عنيف استهدف احدى القرى خارج «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

واوضح المتحدث باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل، ان الكوماندو اطلق رشقات من اسلحة اوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدبابات على موقع لميليشيات لحد يشرف على قرية برعشيت.

واضاف ان ميليشيات لحد ردت على مدى ساعات باطلاق ٩٠ قذيفة دبابة على القرية التي تقع خارج «الحزام الامني». وان ثلاثة مواقع للوحدة الايرلندية قرب المكان اصيبت دون ان تقع اصابات.

١١ قتيلا و ٩٨ جريحا - حصيلة الهجوم على السفينة السياحية اليونانية

● أثينا - «و.ص.ف» - اكدت السلطات اليونانية، امس الثلاثاء، ان حصيلة الهجوم الذي وقع، مساء امس الاول (الاثنين)، على السفينة السياحية اليونانية «سيتي اوف بوروس» بلغت ١١ قتيلا و ٩٨ جريحا، بينهم ٣٤ فرنسيا.

ووقع الهجوم، الذي قامت به مجموعة مسلحة من ٣ رجال، على مسافة ثلاثة اميال من سواحل ايجين الواقعة على بعد ساعة ونصف الساعة بالسفينة من ميناء بيريه. وافرغ احد افراد المجموعة المسلحة وهو شاب ملامحه شرق اوسطية (وفق الشهود) ثلاثة امشاط من سلاح اوتوماتيكي على ١٥٠ سائحا معظمهم فرنسيون كانوا موجودين على جسر السفينة. والقى بعد ذلك قنبلتين يدويتين احداها في مقدمة السفينة والاخرى في مؤخرتها مما اسفر عن اندلاع حريق تمكنت سفن الاطفاء من السيطرة عليه.

واصيب العديد من المسافرين بالذعر فالقوا بانفسهم في البحر غير ان سفن الانقاذ العديدة تمكنت من انتشالهم. وامكن نقل الجرحى بواسطة هذه السفن ومروحيات جاءت من ميناء بيريه حيث نقلوا الى العديد من المستشفيات.

وذكرت صحيفة «ديلي مايل» اليونانية، امس الثلاثاء، ان الركاب تدافعوا في كل الاتجاهات في الممرات حيث سيطر الذعر من اجل ايجاد مخرج او مخبأ بينما كان يتصاعد الدخان والنيران بكثافة!!

ووجه قبطان السفينة جيورجوس مافروماتاكيس، فور وقوع الحادث، نداء استغاثة وتوجهت عدة سفن الى المكان.

وافاد بعض الشهود ان المجموعة المسلحة فرت بعد ذلك على متن قارب شراعي.

وشرعت السلطات اليونانية على الفور في البحث عن المهاجمين. وقامت بمراقبة المنطقة من الجو والبحر والسواحل للعثور على مرتكبي هذا الهجوم.

هذا وعقدت الحكومة اليونانية، امس الثلاثاء، جلسة طارئة بحثت خلالها هذا الاعتداء الذي لم تتبناه اية جهة بعد.

وكانت «سيتي اوف بوروس» المملوكة لشركة «كروازيير سيكلاده» بدأت رحلتها، صباح امس الاول (الاثنين)، من احد موانىء اثينا في رحلة لمدة يوم واحد في خليج سارونيك لزيارة جزر هيدرا وبوروس وايجين. وكان على متنها ٤٧١ مسافرا معظمهم من السياح القادمين من فرنسا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة.

«الاف. بي. اي» يحقق حول احتمال تورط شركتين اسرائيليتين في فضائح «البنتاغون»

● واشنطن - «و.ص.ف» - يبحث «الاف. بي. اي» (مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي) عن دلائل تربط بين شركتين اسرائيليتين واحد المتورطين الرئيسيين في فضيحة «البنتاغون» وفق ما اشارت مذكرة التفتيش التي اعلنت لتوها.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن، يوسي غال، امس الاول الاثنين، بأنه كان على علم بالمسألة غير ان الـ «اف. بي. اي» لم يقدم اي طلب الى الحكومة الاسرائيلية.

وورد اسما الشركتين «مزلاط» و «بوكال اندستريز» في مذكرة التفتيش التي خول الـ «اف. بي. اي» في ١٤ حزيران الماضي تفتيش منزل ملفين بيسلي، الذي شغل منصب مساعد وزير البحرية طيلة الفترة الممتدة من العام ١٩٨١ الى العام ١٩٨٧.

وهاتان هما اول شركتين اجنبيتين تتورطان في القضية.

وكشف الـ «اف. بي. اي» الشهر الماضي، بعد سنتين من التحقيق السري، عن فضيحة تهريب غير مشروع للمعلومات بين شركات اسلحة ومستشاريها من جهة ومسؤولين في البنتاغون الذين تلاعبوا في اجراءات استدراج العروض من جهة اخرى. غير انه لم يوجه اي اتهام في هذا الصدد.

ويفهم من امر التفتيش ان الـ «اف. بي. اي» يريد اثبات ان بيسلي ساعد شركة «بوكال» للحصول على عقود من البنتاغون بين ١٩٨١ و ١٩٨٨. ويعتقد مكتب التحقيقات الفيدرالي ان بيسلي يملك اسهما في شركة «مزلاط» التي تصنع طائرات استطلاعية بدون طيار.

نيكاراغوا تطرد سفير الولايات المتحدة و (٧) دبلوماسيين آخرين لتدخلهم في شؤون البلاد الداخلية

● ماناغوا - «و.ص.ف» و «تاس» - اعلنت حكومة نيكاراغوا، مساء امس الاول الاثنين، ان ريتشارد ميلتون، سفير الولايات المتحدة لديها، وسبعة موظفين آخرين في المثلية الدبلوماسية الامريكية اشخاص غير مرغوب فيهم لتدخلهم في شؤون نيكاراغوا الداخلية.

واوضح وزير خارجية نيكاراغوا ميغيل دي سكوتو، في مؤتمر صحفي عقده في الوقت ذاته انه وجه رسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ابلغه فيها ان ميلتون وسبعة موظفين في السفارة الامريكية اعتبروا اشخاصا غير مرغوب فيهم ويتعين عليهم مغادرة البلاد خلال (٧٢) ساعة. واضاف ان هذا القرار جاء بسبب تدخل ميلتون ومساعديه في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا الامر الذي يتعارض مع مبادىء معاهدة فيينا.

واعلن دي سكوتو باسم حكومة بلاده عن احتجاجه الحازم على نشاط الادارة الامريكية واجهزتها في دعم عصابات «الكونترا» التي تصعد من اعمالها الارهابية وقتل الابرياء. وطالب بأن تضع الادارة الامريكية حدا لكل دعم للعصابات المذكورة وتحترم حق نيكاراغوا في التطور المستقل.

هذا وكان سفير الولايات المتحدة لدى نيكاراغوا قد استدعي شخصيا مساء اليوم ذاته الى مقر خارجية نيكاراغوا لابلاغه قرار طرده. ولدى خروجه رفض الادلاء بأي تصريح.

وجاء رد البيت الابيض على هذه الخطوة استفزازيا، اذ اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، رودولف بوني، ان طرد السفير وسبعة دبلوماسيين اخرين هو «اهانة غير مبررة كليا»!! وان الولايات المتحدة «ترفض الذرائع التي قدمها الساندينيون»!! واضاف ان الادارة الامريكية «تدرس حاليا الاجراءات التي ستتخذها في اعقاب هذه الاهانة»!!

وفد مجلس الشعب المصري في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل الى العاصمة السوفييتية، موسكو، امس الاول الاثنين، وفد مجلس الشعب المصري، برئاسة رئيسه رفعت محجوب، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

مندوب بنما لدى الامم المتحدة يفضح النشاط التآمري الامريكي ضد بلاده

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - بعث ليوناردو كاما، مندوب بنما لدى الامم المتحدة، امس الاول الاثنين، برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، حول ممارسات الادارة الامريكية الرامية الى املاء سياستها على حكومة بلاده.

وجاء في الرسالة التي عممت على جميع مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان حكومة بنما تدين اعمال الادارة الامريكية المخلة بالمعاهدات المتعلقة بقناة بنما والتي تشكل اداة اخرى للضغط الاقتصادي والعدوان على بنما. واشارت الى ان الادارة الامريكية ترفض ان تسدد لحكومة بنما مبلغا يقدر باكثر من (١٠٠) مليون دولار كان يجب دفعه وفقا لهذه المعاهدات.

واضافت الرسالة ان جمهورية بنما تحمل الادارة الامريكية المسؤولية عن عواقب مثل هذه الاعمال الاستفزازية وغير الشرعية. واكدت ان حكومة بنما تعمل على الاهتمام بسلامة وفعالية عمل قناة بنما في فترة سريان مفعول هذه المعاهدات وخاصة بعد العام (٢٠٠٠) عندما يصبح هذا الممر المائي الهام للتجارة الدولية تحت سيطرتها التامة.

دوكاكيس يحافظ على تقدمه على بوش رغم انخفاض شعبيته

● واشنطن - «و.ص.ف» - مازال المرشح الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية، مايكل دوكاكيس، يتقدم منافسه الجمهوري نائب الرئيس، جورج بوش، في استطلاعات الراي رغم انخفاض شعبيته وفق استطلاع للرأي بث نتائجه شبكة التلفزيون الامريكي «سي.بي.اس» امس الاول الاثنين.

فقد اوضح (٤٧٪) من الناخبين الذين شملهم الاستطلاع، الذي اجرته الشبكة بالاشتراك مع صحيفة «نيويورك تايمز» انهم سيصوتون لصالح دوكاكيس، بينما قال (٣٩٪) منهم انهم سينتخبون بوش.

وكان استطلاع سابق للرأي اجرته الشبكة والصحيفة نفسيهما في ايار الماضي قد اعطى نتائج مشابهة لصالح دوكاكيس (٤٩٪) مقابل (٣٩٪) لبوش.

ومن جهة اخرى ادلى (٢٨٪) فقط، ممن شملهم الاستطلاع باراء ايجابية في دوكاكيس مقابل (٣٨٪) في ايار الماضي واعرب (٢١٪) عن اراء سلبية فيه مقابل (١٤٪) في الاستطلاع السابق. وبرغم ذلك فان بوش لم يستفد من تراجع شعبية منافسه اذ بلغت شعبيته (٢٦٪) فقط، مقابل ٣٣٪ في ايار الماضي وبلغت نسبة الاراء السلبية فيه (٣١٪) مقابل (٣٥٪) في ايار.

ويبدي الناخبون تشككهم في قدرة كل من المرشحين على مواجهة ازمة دولية اذ حصل بوش على ثقة (٣٦٪) فقط، ممن شملهم الاستطلاع، بينما ابدى (٣٠٪) منهم ثقتهم في دوكاكيس.

المعارضة المكسيكية تشكك في فوز كارلوس ساليناس بانتخابات الرئاسة

● مكسيكو - «و.ص.ف» - اشارت النتائج الجزئية وغير النهائية، التي اعلنتها اللجنة الفيدرالية الانتخابية، امس الاول الاثنين، الى فوز كارلوس ساليناس، مرشح الحزب «الثوري» الحاكم، بانتخابات الرئاسة بفارق كبير ولكن المعارضة تطعن في هذه النتائج وتؤكد انها مزورة.

وصرح هيبيرتو كاستيو، رئيس «الحزب المكسيكي الاشتراكي»، الذي انضم الى الجبهة الدمقراطية الوطنية ويسار الوسط» التي يتزعمها اكواتيموك كارديناس لوكالة الصحافة الفرنسية بان نتائج اللجنة مزورة.

وجدير بالذكر ان الارقام، التي اعلنتها اللجنة الفيدرالية الانتخابية امس الاول غير نهائية وصادرة عن اللجنة الفنية التابعة لوزارة الداخلية. واضاف كاستيو ان هذه النتائج لم تعرض على ممثلي المعارضة داخل اللجنة الانتخابية.

وافادت نتائج هذه اللجنة بعد فرز (٧٣،٩٩٪) من اصوات حوالي (٣٨) مليون ناخب مسجلين في جداول الانتخاب بحصول ساليناس على (٥٢،٨٩٪) من الاصوات مقابل (٢٩،١٠٪) لكواوتيموك كارديناس، زعيم الجبهة الدمقراطية الوطنية و (١٦،٦٨٪) لمانويل كلوتييه زعيم حزب «العمل الوطني».

ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى التي تسفر فيها نتائج يعلنها جهاز رسمي مثل اللجنة الفيدرالية الانتخابية عن فوز هزيل للحزب «الثوري» منذ انشائه العام ١٩٢٩ . وهي المرة الاولى، ايضا، التي يحصل فيها مرشح من المعارضة على نسبة مرتفعة بهذه الصورة.

وصرح كارديناس يوم السبت الماضي بانه لن يعترف بانتخاب ساليناس لاعتقاده بانه تم بطريق التزوير وبذلك يصبح توليه الرئاسة قلبا لنظام الحكم من الناحية الاجرائية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الخوري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

ملتقى كل الدروب ملتقى كل..القلوب!

□يفتتح بعد ظهر اليوم، الاربعاء، مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في مدينة الناصرة، بمظاهرة شعبية كبرى يتقدمها رئيس البلدية ونوابه وأعضاء المجلس البلدي وإعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وقادة المنظمات والاطارات الشعبية والدمقراطية العربية واليهودية وقادة النوادي والمنظمات الشبابية والطلابية والكشفية.

خلال اربعة ايام تكون هذه المدينة ـ القلعة، هذه المدينة ـ البطلة ورشة عمل كبرى تموج حيوية وفرحا وعطاء، حيث يمتلىء حتى هواء المدينة بالهيبة الجماعية للشعب. خلال اربعة ايام يختلط ابناء الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وشباب وطلاب، رجالا ونساء، في الورشة الواحدة، كما يختلط الباطون الذي تقام به الاسوار والادراج وتقام به الاسس الوطيدة للمستقبل المزدهر في وطن الآباء والاجداد.

اننا على ثقة بأن ابناء شعبنا والناس الدمقراطيين والانسانيين اليهود سوف يتجندون تجندا كاملا وحماسيا في العمل المباشر وبالتبرعات بالمال وبالمواد الغذائية وبالآليات وغيرها. كما ان المشاركة من المناطق المحتلة ومن الوفود الاجنبية الصديقة تعطي المخيم صبغة عالمية واهمية عالمية.

ويهمنا ان نؤكد، هنا، انه بقدر ما تحتاج الناصرة الى التجند الشعبي قطريا، لمخيمها فان الشعب قطريا يحتاج هو ايضا ـ لنفسه، لذاته ـ ان يتجند دعما للناصرة التي صارت منذ ٩ كانون الاول ١٩٧٥، وستبقى، بوصلة وطريقا ونهجا رشيدا لشعبنا كله.

ان صيغة وحدة الصف الوطنية ـ الجبهوية، وحدة العمال والفلاحين والمثقفين والتجار واصحاب المصالح الاقتصادية المستقلة والطلاب والشباب، على اساس برنامج وطني ـ دمقراطي مثابر وشجاع وواقعي اصبحت، بحق وحقيق وعلى محك التجربة، صيغة الحياة والكرامة والمساواة والتطور والمستقبل لشعبنا كله. والناصرة كانت الرائدة والسباقة، في شق هذا الطريق، كما كانت رائدة وسباقة ـ تبعا لهذا ـ في اجتراح صيغة العمل التطوعي.

ولا نبالغ، اطلاقا، اذا قلنا ان الموقف من بلدية الناصرة ذات القيادة الوطنية ـ الجبهوية، هو معيار حقيقي للوطنية. فالشعب كله يقف مع الناصرة قيادة اصيلة ونهجا مظفرا واما الذين لا هم لهم الا تنفيس الحقد المريض والافتراء التافه على بلدية الناصرة وقيادتها فالوطنية منهم براء مهما ادعوا الوطنية والدين منهم براء مهما افتعلوا التدين. لأن الوطنية الحقة والتدين الصادق مع المظلوم على الظالم، دائما!

تحية لك يا ناصرة، رئيسا وبلدية وجبهة وشعبا. تحية لك طريقا ونهجا ودليلا وأملا.

(«الاتحاد»)

عراقيات

عمال «اليانس» يقابلون الشرطة وجها لوجه:

قطع الاعناق ولا قطع الارزاق

□ في يوم الاحد ٨٨/٧/١٠ اقتنيت جريدة «يديعوت احرونوت» وفي الصفحة الاولى لاحظت صورة كبيرة، شلة من الشرطة مع هراوات، اسلاك شائكة من الوسط، وفي الجهة الثانية جمهور من الناس يرفع قسم منهم ايديه بصورة علامة النصر (٧)، طويت الجريدة لاقرأ التفاصيل بهدوء اكثر، ظانا انها صورة من صور انتفاضة الشعب الفلسطيني، شرطة، هراوات، اشارات النصر، ماذا يمكن ان تكون الا نوع جديد من المعارك، في نابلس، رام الله، خانيونس، غزة أو غيرها.

وما ان انعمت النظر في الصورة، حتى تبين انني كنت مخطئا او تائها، فالصورة لعمال معمل «اليانس» لصنع الاطارات في الخضيرة، يقفون امام الشرطة ويناضلون ضد تصفية معملهم الذي خدموا فيه مدة طويلة.

جاءت الشرطة «بالخفية» و«الحيلة» ومنعت العمال من دخوله الا اذا كان داخله «القائم على الاموال القانوني».

وما ان اتممت الخبر حتى صحت بأعلى صوتي ها هي الانتفاضة قد وصلتنا باسمها وجسمها اما باسمها فقد اصبحت كلمة «انتفاضة» كلمة «عبرانية» فحه ولو لم يكن حرف «الضاد» حرفا خاصا بالامة العربية لقبلت كما هي الا ان حرف «الضاد» فقط قد ابدل واصبحت تنطق وتكتب «انتفادة» واصبحت هذه الكلمة تشير الى مقاومة الظلم والاعتداء، فاصبح يقال مثلا:

● اما ان تعطيني حقي او تحصل «انتفادة».

● اما ان تتنحى عن طريقي او تحصل «انتفادة عارمة».. الخ.

واصبحت هذه الكلمة تخيف المتزمتين والعنصريين حتى ان احد كتابهم جاء في مقال له في احدى الصحف يستغيث:

ـ ترجموها يا عالم، الم تجدوا في القاموس العبري كلمة تنم عن مكنونها؟ اعملوها لوجه الله ولا تكتبوا بالعبري «انتفادة»!!

والان جاء عمال «اليانس» يصيحون في وجه الشرطة «اما ان تتركوا معملنا او ستبدأ انتفاضتنا».

لقد زعزعتني هذه الصورة والخبر الذي رافقها، أشياء تعلمتها من قبل وضعها الواقع امامي مكشوفة، اشاركك يا عزيزي القارىء بها لعلك ترى معي الى اي حد من الاستهتار وصل جهاز الحكم في هذه البلاد ولعلك تقدر معي ما يخبىء لنا المستقبل.

اولا: لاول مرة في تاريخ البلاد تقتحم الشرطة معملا وتمنع العمال من الدخول اليه، الامر الذي حدا باحد نواب المجلس ان يصرخ امام العمال ان هذا اليوم هو يوم اسود في تاريخ البلاد.

ثانيا: ان معمل «اليانس» يعود «للهستدروت» تلك النقابة العمالية الكبيرة التي كان من المفروض ان تقف الى جانب العمال لا ان ترسل الشرطة لمقاومتهم.

ثالثا: ان كون المعمل يخص الهستدروت يعطي المجال اكثر لاعداء العمال من اليمين ان يفتحوا افواههم كالغربان، باكين على العمال زورا وبهتانا، فها هو «يعقوب شماي، و«عوبديا علي» جاءا يخطبان في حشود العمال.

هذه مؤامرة (قال عوبديا علي) كيف تتفق «الهستدروت» مع العمال ثم تنكث؟ كيف تستطيع «الهستدروت» ان تنظر بوجوه العمال بعد الان؟

الف لعنة الله على كل كذاب وعلى كل «سخطجي» هل حقا تريدون يا زلم الحيروت مصالح العمال ام تريدون ان تناطحوا الهستدروت؟

ان مواقفكم تجاه العمال معروفة للجميع، ولو كان المعمل يعود الى «رأسمالي» من ربعكم لما أثم افواهكم ماء، ولكن المعمل يعود للهستدروت وهذه فرصة لضربها والنيل منها.

انني يا عزيزي القارىء، لا ادافع بهذا عن قيادة «الهستدروت» التي تعفنت، ولكني أدعوك ان تفكر بعمق بما يجري حولنا. اننا نتضامن مع العمال ومصالحهم، ولكن بنفس الوقت علينا افهامهم ان ذلك لا يأتي عن طريق رفض النقابة العمالية العامة «الهستدروت» كنقابة للعمال ولا عن طريق الانجرار وراء شعارات اليمين.

ان هذه المؤسسة العمالية على الرغم من كل مساوىء قادتها لا تزال تقف «عظم سمك» في بلاعيم زلم الليكود واليمين.

رابعا: ان الفاشية تزحف دائما عن هذا الطريق وهكذا زحفت في اوروبا قبل اكثر من خمسين عاما، وكل «البوادر» تدل على انها تزحف في اسرائيل بالطريق نفسه. بطالة متفشية وعمال يطردون من المعامل، ركود اقتصادي، تضخم مالي، تنكيل بالدمقراطية حتى البطش بها نهائيا واعلان دكتاتورية رأس المال «الفاشية».

خامسا: تعلمنا ان الشعب الذي يضطهد شعبا اخر لا بد ان يكون هو نفسه مضطهدا وهذا بالضبط ما يجري، فهؤلاء العمال الذين يضطهدهم جهاز الحكم يريدهم ان يكونوا من بين الذين يقاومون نضال الشعب الفلسطيني العادل، ويدفعهم لمقاومة الانتفاضة، فاذا به يجدهم انفسهم «منتفضين» ضد مجوعيهم وسارقي لقمة خبزهم بعد عشرات السنين من العمل.

ان اضراب عمال «اليانس» سيسجل كاحد الاضرابات التي لم تشهد البلاد مثلها منذ زمن طويل. اما انا واصدقائي من القراء فان الدرس الذي يجب ان نستخلصه منه هو تقوية الاتصال بهذه الطبقة، الطبقة العاملة، والتي ربما اهملت في خضم المعارك السياسية القاسية التي تمر بها.

اما قيادة الهستدروت والمعراخ فهل ستأخذان العبرة من هذا الاضراب ام ان العمى لا يزال يعشعش في قفاها؟

وقبل ان اكمل مسودة كلمتي سمعت بالتلفزيون ان معمل «اليانس» قد اغلق تماما.

حرام والف حرام، هذا هدف اخر لصالح اليمين ضد «الهستدروت» مع مزيد الأسف، بل هذا مسمار جديد يدق في نعش قادة «الهستدروت»، اما انا فسوف لا اقرأ على ارواحهم لا «القديش» ولا «الفاتحة» بل ارسلهم الى سقر وبئس الملتقى.

(ابو الشريف)

مذكرة من النائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد

الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي حول معتقل «انصار ٣»

● اننا نصرخ من اعماقنا: يجب اغلاق هذا المعتقل فورا!! ويجب اطلاق سراح معتقليه وكل معتقلي الانتفاضة، وذلك كمقدمة لالغاء جميع معتقلات وسجون الاحتلال واطلاق سراح نزلائها. ان هذا من شأنه ان يخلق مناخا افضل لنجاح مساعي السلام العادل. ونحن نتوجه بهذا النداء الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل اصحاب الضمائر والشرفاء والدمقراطيين والعقلانيين، حتى يرفعوا هم ايضا هذه الصرخة ●

● يوم الاثنين ١٩٨٨/٧/٤ قمنا بزيارة معتقل «انصار ـ ٣» وفيما يلي بياننا حول الموضوع:

يقع معتقل «انصار ـ ٣» كتسيعوت على بعد خمسة كيلومترات من الحدود المصرية، بين صحراء النقب وصحراء سيناء، حيث تصل درجة الحرارة صيفا حتى ٤٠ ـ ٤٥ درجة مئوية واحيانا تقفز عن ذلك، هذا مع البرد الصحراوي القارس ليلا.

ان وجود هذا المعتقل داخل اسرائيل يتعارض مع المواثيق الدولية، التي تحرم نقل معتقلين واسرى خارج اية منطقة محتلة. واما اختيار هذا الموقع بالذات فلم يكن صدفة، بل هو بحد ذاته عقاب شديد القسوة ومعاد للانسانية، ضد معتقلي الانتفاضة الفلسطينية.

والمعتقل معزول تماما ولا يمكن للانسان العادي ان يصل اليه. هو نفسه منطقة عسكرية مغلقة، وكذلك المنطقة المحيطة به عسكرية مغلقة. اقرب نقطة يمكن الوصول اليها هي الحاجز العسكري الذي يبعد ٣ كيلومترات عن المعتقل. ولا يمكن اجتيازه الا بتصريح عسكري خاص.

وغني عن الذكر ان نقول ان المعتقل اقيم بقرار سريع وخصيصا لمعتقلي الانتفاضة فقط.

بوصولنا المعتقل بدأنا زيارتنا بالاجتماع مع آمر المعتقل الكولونيل داڤيد صيمح. ومن اقواله ومما شاهدناه بأنفسنا ترتسم الخارطة والاحصائيات التالية:

● عدد المعتقلين: ٢٧١٧ منهم ٢٣٩٨ اداريون والباقي ٣١٩ محكومون.

● اعمار المعتقلين: تتراوح بين ١٦ و ٧٠ سنة. احد المعتقلين من الذين قابلناهم هو سليم يوسف سليمان ابو زيد من قباطية وهو ابن ٦٩ سنة، معتقل مع ابنه.

● المعتقلون لا يعرفون باسمائهم وانما لكل منهم رقم يعرف وينادى به.

● عدد المعتقلين الذين زجوا فيه منذ اقامته يزيد عن ٥ الاف.

● هنالك عدد من المعتقلين كانوا قد انهوا مدة اعتقالهم الاداري او محكوميتهم، وبعد اطلاق سراحهم بأيام معدودة اعيد اعتقالهم ثانية دون اية تهمة.

● هنالك عدد من المعتقلين بتهمة قذف حجارة في شهر نيسان، في حين انهم كانوا في نيسان في المعتقل! ـ المعتقل عبد الرحمن ابو نوفل يده اليمنى مقطوعة، واعتقل بتهمة قذف الحجارة! ـ المعتقل بسام زكي قال له المحققون ان تهمته هي انه صديق للمعتقل محرم البرغوثي. الدكتور عبد الستار خليلية اتهم بنشر منشور في شهر نيسان بينما كان انذاك في السجن.

● احكام قاسية بشكل خاص: هنالك عدد من المحكومين صدرت ضدهم احكام قاسية بشكل لا يتصوره العقل، فمثلا بين سنة واربع سنوات واكثر على زجاجة حارقة او قذف حجارة.

● مرضى ومعاقون: هنالك عدد كبير من المعتقلين المرضى والمعاقين جسديا وعقليا. وفيما يلي اسماء بعض هؤلاء:

ـ اكرم الخواجا وحرب عابد: مريضان بالصرع (الارضية).

ـ محمد ابو صالح: شلل نصفي. بدلا من علاجه ادخل الزنزانة عقابا له.

ـ عبد الرحمن توفل وزياد يوسف رمال: مرض عيون خطير يهدد بصرهما كليا.

ـ بدران جابر: مريض قلب. فقط قبل اسبوعين اصيب بجلطة.

ـ سليم يوسف سليمان ابو زيد: مريض معدة وبحاجة الى عملية جراحية بقرار من طبيبه قبل اعتقاله يوم ٨٨/٣/١٥.

ـ عبد المالك التلولي: معتقل منذ ٨٨/٣/٣٠. اصيب بعدة نوبات قلبية ويتلقى حبوب مرض القلب وهو تحت العلاج.

وحالة هذا المعتقل غريبة بشكل خاص، اذ يقول ان هنالك قرار محكمة استئناف عسكرية من يوم ٨٨/٥/٢٦ باطلاق سراحه، ولكن القرار لم ينفذ حتى اليوم. بعد القرار نقلوه الى غزة (انصار ٢) ثم اعادوه الى (انصار ٣) قبل عشرة ايام.

● هنالك فصل تام بين المعتقلين اداريا والمحكومين، وفصل تام بين معتقلي ومحكومي الضفة الغربية، ومعتقلي ومحكومي قطاع غزة وهؤلاء محتجزون في معتقل صغير هو، رسميا، جزء من المعتقل الكبير ولكنه يبعد عنه ٣ كيلومترات ويبرز بين المحكومين هنا العدد الكبير من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٥ والـ ١٧ سنة.

● المعتقل مقسم الى اربعة اقسام اساسية كل منها يضم بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ معتقل. وكل قسم اساسي يضم خمسة (٥) اقسام فرعية كل منها يضم ٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا. وفي كل قسم فرعي تقوم ثمانية (٨) خيام كل منها يضم بين ٢٢ حتى ٢٨ معتقلا. وكل قسم فرعي معزول تماما ومحاط تماما بالاسلاك الشائكة عن باقي الاقسام الفرعية، وكذلك كل قسم اساسي.

● ارضية المعتقل مكشوفة اطلاقا وترابية بما في ذلك ارضية الخيام نفسها.

● ينام المعتقلون داخل الخيام على فرشات تلتصق بعضها ببعض وممدة على عوارض خشبية ترتفع فقط ٢ ـ ٣ سنتمترات عن الارض. هذا يجعلهم عرضة للزواحف واخطارها.

المعتقلون: «مرة امسكنا بعنكبوت ضخم كان ممسكا بفأر ويحاول ان يفترسه. سلمناه الى ادارة المعتقل»!

*****

الصحف والكتب

● وسيلة الاتصال الوحيدة مع العالم الخارجي هي الصحف، ولا يوجد حتى جهاز ترنزيستور واحد.

● المعتقلون يستلمون ٤ صحف يومية هي: «القدس»، «النهار»، «جيروزليم بوست» و«هآرتس». وهي تصلهم متأخرة بضعة ايام. آخر ما كان قد وصل منها حتى يوم زيارتنا (١٩٨٨/٧/٤) كانت اعداد الاربعاء ٨٨/٦/٢٩. صحف اخرى ممنوعة بتاتا. احضرنا معنا الاعداد الاخيرة من «الاتحاد» ولكن الادارة رفضت ادخالها.

● ادارة المعتقل تصدر، بين الفترة والاخرى، «نشرة» خاصة تنشر فيها مقتطفات (ذات لون معروف طبعا) من بعض الصحف وتوزعها على المعتقلين.

● الكتب شحيحة الى درجة انه لا يمكن اعتبارها موجودة. في كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا) يوجد عشرون (٢٠) كتابا احضرها لهم الصليب الاحمر الذي يسمح له بزيارة واحدة في الاسبوع. اما نوعية الكتب فمن النوع الخفيف البعيد عن «السياسة» والفكر التحليلي، مثل كتاب «الوسادة الخالية» وما شابه.

ادوات الكتابة والرسائل

● ادارة المعتقل وزعت لكل سجينين اثنين وفي بعض الاقسام لكل ثلاثة، دفترا لكتابة الرسائل مع حق كتابة رسالة واحدة كل اسبوع لكل معتقل.

● هذه الدفاتر ليست كافية لا لكتابة الرسائل ولا للحلقات الدراسية التي يقيمها المعتقلون في مواضيع شتى.

● منذ اقامة المعتقل قبل اشهر وحتى اليوم، لم يستلم اي سجين اية رسالة جوابية من اهله. فالاهالي يرفضون الكتابة الى المعتقلين لاسباب مبدئية.

زيارات الاهل

●اهل المعتقلين منذ البداية اعلنوا مقاطعتهم التامة لكل ما يتعلق بهذا المعتقل بما في ذلك زيارة ابنائهم وكتابة الرسائل لهم، وذلك نتيجة لموقف مبدئي بسبب ما يلي:

●رفض مبدئي للمعتقل نفسه ولظروف الاعتقال وشروط الزيارة المهينة.

● المعتقل نفسه وما يحيط به منطقة عسكرية، وهذا يتطلب تصريحا بالزيارة من ضابط «الادارة المدنية» الذي يجتمع مع طالبي التصريح فتجري «العروض» و«الشروط» بالتعاون مع الاحتلال ومع المخابرات وما شابه.

● مجرد اشتراط طلب التصريح امر يتنافى مع الحق المبدئي بموجب المواثيق الدولية، وكذلك بعد المعتقل.

*****





بعد انتهاء لقائنا مع مدير المعتقل دخلنا عددا من اقسام المعتقل حيث يحجز المعتقون. تجولنا بضع ساعات بينهم، دخلنا عددا كبيرا من الخيام والتقينا بمئات المعتقلين وسمعناهم، وسمعنا كثيرين منهم بتوسع وبمدى ما سمح به الوقت المحدود. وكل ذلك امام مدير المعتقل وبعض مساعديه الذين رافقونا طيلة الوقت.

التركيبة الطبقية والاجتماعية للمعتقلين هي نفس تركيبة الشعب الفلسطيني، الكل موجود ولا احد غائب: العمال والطلاب وابناء المخيمات (ويشكلون الاكثرية الساحقة) والشخصيات الاجتماعية والنقابية والشبابية والشعراء والكتاب والصحفيون ومحاضرو الجامعات والمعلمون والموسيقيون والرسامون وجميع الشرائح الاجتماعية الاخرى.

ومن بين الذين سمعناهم مطولا كانت الاسماء التالية، مع ارقامهم التي يعرفون بها:

دكتور (علوم سياسية) عبد الستار خليلية (رقم ٢٨٨١) ـ محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة (٦٦٢) ـ حسن زقوت (٣٣٦٠) ـ الشاعر عبد الناصر صالح ـ الشاعر المتوكل طه ـ المحامي يوسف الجرو (٢٨٢٣) الطبيب ابراهيم السلقان (٤٢٤٨) بشير البرغوثي (٦٧٠) ـ فلاح علي زهران (٦٦٤) ـ فاروق حكمت (٦٦٥) ـ عدنان السلقان ـ عبد المالك التلولي (٢٤١٥) ـ سليم يوسف سليمان ابو زيد ـ عطا ابو رميلة ـ عبد الرحمن نوفل. والتقينا كذلك في خيمتهم المعتقلين لؤي عبده وربحي جداد من نابلس. (لؤي عبده هو احد العشرة الذين قررت سلطات الاحتلال ابعادهم عن الوطن في ٨٨/٧/٨).

*****

الاوضاع الصحية

الاوضاع الصحية مأساوية تفتقر الى الحد الادنى من الحد الادنى. فقط المعدل الشبابي للعمر وروح التضحية والمعنويات الوطنية العالية، تشكل عاملا موضوعيا للحد من تفشي الامراض بشكل واسع.

لا توجد مياه جارية، ولا شبكة مياه. المياه تجلب الى المعتقل بواسطة صهاريج على سيارات. وكثيرا ما يكون المعتقل حتى بدون قطرة ماء واحدة. اثناء زيارتنا قال لنا المعتقلون انه منذ الصباح وهم بدون ماء. نظرنا الى ساعتنا. كانت الساعة ١٢,٣٠ ظهرا والحر لاهبا. تحققنا من ذلك بأنفسنا. سألنا مدير المعتقل فقال ان هذا امر شاذ ونادرا ما يحدث. المعتقلون اكدوا امامه ان هذا يحدث كثيرا.

والى جانب الحنفيات الفارغة كانت اطباق الفطور ملقاة على الارض الترابية تنتظر حضور الماء للجلي، واسراب الذباب والحشرات تملؤها. وعلى بعد متر واحد تقوم «المنافع» وهي عبارة عن جورتين في كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا)، كل منها مغطاة بلوحة اسبست مثقوبة وروائحها طالعة. داخل المكان ممتلىء بالذباب والحشرات. والى جانب المنافع توجد «الحمامات» التي هي في وضع تعيس مشابه.

الصابون ـ قطعة واحدة لكل خيمة (٢٥ ـ ٣٠ معتقلا) يوميا وهي للحمام والحلاقة والغسيل وكل الاستعمالات الضرورية.

الاستحمام ـ مرة واحدة كل عشرة (١٠) ايام، ولمدة ٣ الى ٤ دقائق حتى يفسح المجال لغيره.

يقول المعتقل فاروق حكمت: «انا اشتغل في مخزن المعتقل. اليوم مثلا لا يوجد في المخزن ولا قطعة صابون واحدة. عادة نعطي كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا) ١٢ قطعة صابون كل يومين. اول امس نقص الصابون فوزعنا على كل قسم فرعي فقط ٨ قطع».

الحلاقة ـ يحلقون شعورهم في جانب احدى الخيم. رأينا اثناء زيارتنا اكوام الشعر المحلوق تتناثر مع الهواء في كل اتجاه. اما ذقونهم فادارة المعتقل توزع على كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا) ثمانية (٨) شفرات فقط!

وهذا الوضع يسبب بالضرورة امراضا جلدية معدية وما شابه.

الثياب ـ باعتقاله يعطى المعتقل قميصا وبنطلونا مستعملين طبعا. بشكل عام الثياب بالية وممزقة وبأزرار مقطعة. ولا يجري اي تصليح لها اذ لا توجد في المعتقل مغسلة عامة ولا مكان تصليح. المعتقلون قالوا لنا انهم يلبسون نفس القميص والبنطلون منذ دخولهم المعتقل، ونادرا ما تتوفر للواحد امكانية غسل ثيابه هذه. ولدى غسلها يضطر المعتقل ان ينتظر ملابسه حتى تنشف وهو بثيابه الداخلية جالسا داخل الخيمة. الويل للمعتقل الذي يخرج من خيمته بدون قميصه او اذا كان قميصه مفتوحا بسبب فقدان زر او لسبب اخر.

العلاج ـ لا توجد في المعتقل عيادة (بوليكلينيك). مدير المعتقل: «طلبنا من القيادة العسكرية اقامة عيادة ولكن حتى اليوم لم تقم» لدينا لكل قسم اساسي (١٠٠٠ ـ ١٢٠٠ معتقل) طبيب و ٤ ممرضين. المعتقلون: «نادرا ما نراهم. العلاج سطحي جدا ويعتمد اساسا على المسكنات».

الطعام ـ المطابخ في الاقسام مكشوفة والمخازن في خيام نصف مكشوفة.

يقول المعتقلون: «الطعام بدون طعم او رائحة وغير كاف». منذ اقامة المعتقل والوجبات تعتمد اساسا على الفاصولياء والعدس، والحمص اما نوع اللحمة الوحيد الذي يقدمونه احيانا فهو معلبات. منذ ٨٨/٦/١٧ ونحن مضربون عن تناول هذه اللحمة المعلبة التي لا تطاق، وادارة السجن ترفض تقديم غيرها. حصة المعتقل من الخضروات هي ١٨٠ غراما ومن الفواكه ٢٤٠ غراما يوميا ولكن هذا نظري اكثر منه فعلي لان قسما كبيرا منها يصل المعتقل فاسدا ويلقى الى الزبالة.

وتقع احيانا حالات تسمم اخرها كانت حالة تسمم جماعي (حوالي ٣٠ معتقلا) وقعت قبل عشرة ايام من زيارتنا.

في المعتقل غير قائم نظام «الكانتينة» الذي يعتمد مبلغا معينا شهريا او اسبوعيا يستطيع المعتقل ان يشتري به وعلى حسابه الخاص، بعض الامور الحياتية الضرورية كالسجائر والصابون ومعجون الاسنان والحلويات وما شابه.

وادارة المعتقل تمنع قطعيا ادخال اي شيء من هذه الاشياء وما شابه من الاحتياجات من خارج المعتقل الى المعتقلين. اما السجائر فهي توزع لكل معتقل عشر سجائر يوميا ومن نوع «أسكوت».

«العدد» اليومي

الاستيقاظ في الساعة الخامسة صباحا. «العدد» يجري ثلاث مرات يوميا. الاولى في الساعة السادسة صباحا ثم ظهرا ومساء. ويجري على الوجه التالي: يجلس المعتقلون على ارضية الخيمة بكامل لباسهم وايديهم وراء ظهورهم، وممنوع على الواحد منهم ان يلتفت او ان ينبس ببنت شفة والا عوقب على ذلك واحيانا تعاقب المجموعة باكملها بسبب «مخالفة» من قبل احد المعتقلين.

ويعتبر المعتقلون هذا الشكل نوعا من الاذلال. ويقولون انه كثيرا ما تجري ادارة المعتقل «عددا» رابعا، فقط بهدف الازعاج، مثلا في الساعة الثانية صباحا! وحدث ان قام الجنود بقطع صلاة المعتقلين لاجراء «العدد»! هكذا وفي غير الساعات المحددة لذلك!

*****

العقوبات وممارسات القمع والاذلال والمضايقات

مجرد وجود المعتقل في موقعه وظروفه الوحشية هو عقاب جماعي لآلاف نزلائه. ولكن فوق ذلك يخضع المعتقلون لعقوبات اضافية ومعاملة «خاصة» ويقضي المعتقلون الساعات الطويلة بدون اي نشاط اجتماعي انساني. ومنها:

● الضرب والشتم والركل. وقد حدث ان قام نائب آمر المعتقل، وهو كولونيل باسم «ايتسيك»، بالاعتداء بالضرب على المعتقلين في قسم أ. المعتقلون قدموا شكوى على ذلك ولكنها حتى الان ما زالت «قيد التحقيق».

● تقع هذه الامور اعلاه اثناء عملية «العدد».

● تهديدات ضد المعتقلين بتمديد اعتقالهم الاداري بهدف الضغط النفسي وشراء ضمائر.

● من انواع العقاب ربط الايدي وراء الظهر وربطها بالارجل. هكذا عوقب مصطفى نخلة ـ من جلازون ـ في ٨٨/٥/٢٠ مدير المعتقل: «لا نسمح بضرب المعتقلين ولكن هنالك حالات شاذة» المعتقلون: «ليست مجرد حالات شاذة بل كثيرة الوقوع».

● عملية الشبح ـ وهي معاقبة المعتقل بواسطة اجباره ان يجلس في الشمس الحارقة ويداه خلف ظهره ولمدة ساعات. عادل طبيلة من نابلس مثلا شبح لمدة ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة لانه خرج من الخيمة وقميصه مفتوحا.

● الزنازين ـ في كل قسم زنزانة او اكثر ـ تسميها الادارة «غرفة عزل» ـ يعاقبون المخالفين بوضعهم فيها. الواحدة مساحتها ٢,٥ ٣ متر مربع يحشرون فيها العشرات، يوم ٨٨/٦/٢٥ حشروا في الزنزانة الواحدة ٤٢ معتقلا لمدة ١٠ ساعات متواصلة.

● ومن المضايقات المقصودة منع المعتقلين من الخروج خارج الخيام بعد الساعة العاشرة حتى لقضاء حاجاتهم كذلك ممنوع بتاتا ان يتواجد اي معتقل خارج خيمته ولو امام الخيمة، الا اذا كان لابسا كامل ثيابه وهذا طيلة الوقت.

● الصلاة ـ نسبة المصلين بين ١٥ الى ٢٠٪. وعلاوة على ما ذكرناه من قطع الصلاة لاجراء «العدد» فان المعتقلين ممنوعين من التجمع في خيمة واحدة للصلاة (عادة بين ٤٠ الى ٤٥ معتقلا في كل قسم فرعي من ٢٠٠ الى ٢٤٠ معتقلا) بحجة انه ممنوع ان يتواجد في الخيمة اكثر من ٢٨ معتقلا للصلاة كحد اقصى مع ان الخيم ملتصقة تماما.

*****

أخوة وآباء وابناء معتقلون وممنوعون من رؤية بعضهم البعض

في المعتقل ٢٧ حالة لاخوة وآباء وابناء معتقلون منذ اشهر، والواحد منهم اكتشف وجود الاخر في نفس المعتقل صدفة، ولم يسمح لهم ان يلتقوا او يروا بعضهم البعض او ان ينضم الواحد الى القسم الذي فيه اخوه.

مثال على ذلك: محمد مشعل عضو بلدية حلحول اكتشف بالصدفة ان ابنه ايضا معتقل. سمع صوته صدفة من قسم اخر وهكذا تعرف على وجوده. لم يسمح لهما برؤية بعضهما البعض او بانضمام واحد منهما الى الآخر في قسم واحد. ومثال آخر: جمال وعلي ابو رميلة موجودان في احد الاقسام وأخوهما عطا في قسم اخر. اكتشفا وجوده بالصدفة. وحتى اليوم لم يلتقيا به. وادارة السجن تمنع انضمامه اليهما. وهكذا فحتى «لم الشمل» ممنوع في هذا المعتقل الرهيب.

وحالة اخرى: سليم يوسف سليمان ابو زيد (٦٩ سنة) من قباطية معتقل مع ابنه.

علينا ان نكرر: ٢٧ حالة من هذا النوع!

*****

محاكم الاستئناف

مؤخرا اقامت السلطات العسكرية محكمتي استئناف ما كل منها من قاض واحد. رسميا يستطيع كل معتقل ان يستأنف على امر اعتقاله الاداري ولكن عمليا الصورة هي على الوجه التالي:

منذ اقامة هاتين المحكمتين، قامتا بالنظر في ٤٠٠ الى ٥٠٠ طلب استئناف. نسبة قبول القضاء للاستئنافات لا يتجاوز الـ ١٥٪ اي ان ٨٥٪ من المستأنفين ترفض طلباتهم.

ويقول آمر المعتقل ان عدد طلبات الاستئناف التي تنتظر الدور للاستماع اليها تبلغ ١٢٠٠.

ويقول المعتقلون ان محكمة الاستئناف هي صورية وهدفها تنفيس النقد اللاذع والتنديد بالاعتقال الاداري كوسيلة للقمع فحسب. ويقولون انه حتى في احسن الاحوال، اي عندما يقبل الاستئناف، فأن المعتقل يكون قد قضى اكثرية مدة اعتقاله الاداري، واحيانا كلها قبل ان يأتي دور استئنافه. وكثيرا ما يكون ادعاء النيابة ان اسباب الاعتقال والوثائق «سرية» لا يسمح للمعتقل او لمحاميه معرفة هذه الاسباب. ويحدث احيانا ان يحضر المعتقل مع محاميه امام قاضي الاستئناف ولكن الا يجدون اوراق اعتراضه لدى القاضي. ويقول محامو المعتقلين ان ٩٩٪ من المعتقلين لم يحقق معهم.

وغني عن الذكر ان المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين عليهم ان يسافروا ٤ ايام اسبوعيا (محاكم الاستئناف تعمل ٤ ايام في الاسبوع) ويوميا لمسافة مئات الكيلومترات ذهابا وايابا.

*****

وبعد،

هكذا هو معتقل (كتسيعوت) «انصار ٣» الرهيب. وفي مذكرتنا هذه استهدفنا ان نرسم صورة أساسية عن هذا المعتقل ومعاناة نزلائه مبنية على الحقائق، مع ان الكلمات تقف عاجزة امام الواقع. ان معتقل «انصار ٣» هو الجحيم بحد ذاته! وهو اسوأ رمز للاحتلال وقمعه الوحشي، الذي لا يعرف الحدود. انه وصمة عار ويتعارض مع ابسط القيم الانسانية والمواثيق الدولية. انه ضد السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وقال الدكتور عبد الستار خليلية: «ان هذا المعتقل يسيء لاسرائيل اكثر مما يسيء لنا».

اننا نصرخ من اعماقنا: يجب اغلاق هذا المعتقل فورا!! ويجب اطلاق سراح معتقليه وكل معتقلي الانتفاضة، وذلك كمقدمة لالغاء جميع معتقلات وسجون الاحتلال واطلاق سراح نزلائها. ان هذا من شأنه ان يخلق مناخا افضل لنجاح مساعي السلام العادل.

ونحن نتوجه بهذا النداء الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل اصحاب الضمائر والشرفاء والدمقراطيين، حتى يرفعوا هم ايضا هذه الصرخة.

والى حين يتم ذلك، نطالب السلطات المسؤولة بمعاملة المعتقلين على اساس انساني وبموجب المواثيق الدولية: التوقف عن ممارسات القمع والاذلال والمضايقات بمختلف اشكالها، وتوفير الطعام الصحي والشروط الصحية والعلاج الطبي الحقيقي والمياه الجارية الكافية لكل الاستعمالات والصابون والثياب الصالحة، وتوفير الاتصال المسموح والمقروء مع العالم الخارجي: الاذاعة والصحف والكتب، وكذلك الدراسة وادوات الكتابة.

توفيق طوبي توفيق زياد

اهرامات وابو الهول فوق المريخ

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ ظهرت تشكلات صخرية غريبة يشبه احدها وجها بشريا على سطح كوكب المريخ، حسب ما ذكر علماء امريكيون يريدون تحديد ما اذا كان الامر يتعلق بمصادفة طبيعية ام باثار حضارة منقرضة.

وصورت هذه الاشكال في ١٩٧٦ المسبار الامريكي فايكنغ حسب ما اشار بريان اوليراي وهو رائد فضاء سابق في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا. واوضح انه طلب من مسؤولي المهمة السوفييتية فوبوس فحص المنطقة من المريخ حيث توجد هذه الاشكال.

والمحطة السوفييتية الفضائية فوبوس ١ التي اطلقت الخميس الماضي من بايكونور ستدرس الكوكب الاحمر وقمره فوبوس في غضون نحو ٢٠٠ يوم بعد رحلة تقطع فيها قرابة ١٩٠ مليون كيلومتر.

احدى الصور التي التقطتها فايكنغ والتي عولجت بواسطة الكومبيوتر تظهر صخرة بطول اكثر من ١.٥ كلم تشبه راس ابو «هول ينظر الى السماء. وحسب العلماء الامريكيين فان هذا الراس المحاط باشكال غريبة اخرى بعضها يشبه الاهرامات يمكن ان يكون جزءا من مجمع بني قبل نصف مليون سنة على يد حضارة اختفت اليوم. لكن هؤلاء يعترفون بان الامر قد يكون مجرد لعبة ظلال واضواء.

العرب في عام ٢٠٠٠: ٢٨١ مليون

●دمشق ـ و.ص.ف ـ اكدت دراسة ظهرت في عدد تموز من مجلة الطاقة والتنمية التي تنشرها شركة النفط السورية انه في العام ٢٠٠٠ سيبلغ عدد سكان الدول العربية (الـ ٢١) ٢٨١,٢٠٢ مليون نسمة اي بزيادة ٥٠ في المئة عن عددهم في العام ١٩٨٥ .

وهكذا فان كثافة السكان التي ارتفعت من ١١,٦ في المئة في الكيلومتر المربع الواحد في ١٩٨٠ الى ١٣,٤ في المئة في ١٩٨٥ ستصل الى ٢٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد وسيكون ٧٠ في المئة من السكان في افريقيا والباقي في اسيا.

ويوجد اختلال توازن بين توزع السكان وبين الموارد. وهكذا تؤكد الدراسة ان المملكة العربية السعودية وليبيا ستتابعان التمتع برخاء ثابت في حين ان اليمنين والاردن او مصر تعرف حاليا مشاكل ديموغرافية.

وهكذا فان عدد سكان مصر تضاعف منذ بداية القرن الحالي ليصل الى ٥١ مليون نسمة في ١٩٨٥ لا يشغلون سوى ٣,٥ في المئة من الاراضي المصرية.

ورأت الدراسة ان هذه القفزات الديموغرافية ستزيد تبعية العالم العربي الغذائية على الرغم من وجود مليوني كلم مربع صالحة للزراعة ونصف مليون مزروعة.

وسيصل النقص في الحبوب في العام ٢٠٠٠ الى ٦٢,٨ في المئة اي ٥٢ مليون طن بينها ٣٥ مليون طن قمحا. الى ذلك يفترض ان تستورد الدول العربية في نهاية القرن ٥٣ في المئة من استهلاكها من الارز و ٥٧ في المئة من الزيوت النباتية و ٥٧,٤ في المئة من السكر و ١٧,٤ في المئة من الفواكه والخضار.

وفي العام ٢٠٠٠ ايضا ستستورد هذه الدول ٣٢,٥ في المئة من حاجاتها من اللحوم على الرغم من ان مساحة الاراضي المرعية التي تصل ٢,٣ مليون كلم مربع اي ضعف مساحة فرنسا واسبانيا وبلجيكا مجتمعة حسب ما اكدت المجلة.

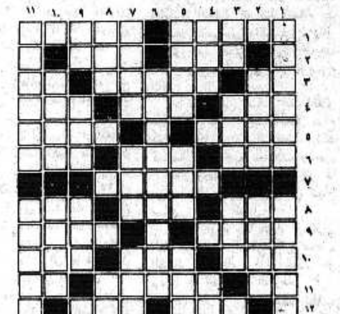
اما العجز في الميزان التجاري الزراعي في العالم العربي والذي لم يصل سوى الى ٠,٤ مليار دولار في العام ١٩٧٠ فانه وصل الى ٢١,٧ مليار دولار في ١٩٨٠ وسيرتفع الى ٤٣,٣ في المئة في العام ٢٠٠٠ .

على الشاشة الصغيرة (الاربعاء ٨٨/٧/١٣)

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج للاطفال
١٩,٠٠ ـ حكايات العم خليل
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ فيلم تسجيلي قصير
٢٠,٣٠ برنامج علمي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ موكيد
٢٢,٠٥ ـ فيلم الاسبوع الاجنبي «معجزة في مورجان كريك»
٢٣,٣٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥١) * * *



اعداد: لطيفة توفيق ـ كفر قرع

أفقي:

١ ـ عاصمة عربية ـ من الطيور
٢ ـ طلع ـ من منتوجات الحليب
٣ ـ اداة استفهام ـ اناث الخيل ـ مدينة ايرانية
٤ ـ دفن حيا ـ .... بن لكم (الكلمة الناقصة) ـ أخبر بالوفاة
٥ ـ عكس تقدمي ـ كسل
٦ ـ دولة آسيوية ـ انحنى ـ اعاده
٧ ـ آلة للنفخ
٨ ـ طرب ـ اداة استفهام ـ رفض
٩ ـ فطين ـ مفر
١٠ ـ عكس ابعد ـ مكان مرتفع ـ كنس
١١ ـ احد الوالدين ـ رائعة ـ اسكت
١٢ ـ قرب ـ جارية
١٣ ـ منزوعة ـ ذكور الابقار

عمودي:

١ ـ طليعة ـ سنناهض
٢ ـ قليل الحياء ـ محاول
٣ ـ حيوان قطبي ـ عدد (مبعثرة) ـ شك ـ برد
٤ ـ مقابل (ناقص حرف) ـ دار وتحرك باضطراب
٥ ـ صغير الفيل ـ آمال ـ كنانة لحفظ السهام
٦ ـ عاصمة ايسلندا + قمح
٧ ـ باسل ـ اصبح سهلا ـ الشخص الذي يفقد عزيزا (معكوسة)
٨ ـ سجن ـ غمي
٩ ـ دق ـ حيوان مفترس ـ قطف (معكوسة) ـ حيوان اليف
١٠ ـ جلوس ـ صابر (مبعثرة)
١١ ـ اراد + رب ـ مدينة ايرانية

* حل لغز رقم (٥٠) *

افقي:

١ ـ حاتم الطائي
٢ ـ طب
٣ ـ بر
٤ ـ تعمرها
٥ ـ هن ـ بلبل
٦ ـ دلال
٧ ـ فلسطين
٨ ـ ام ـ ربي
٩ ـ الاتحاد + هل

عمودي:

١ ـ حطين ـ اا
٢ ـ أبرع ـ مل
٣ ـ مهد
٤ ـ مي ـ فلتر
٥ ـ ال
٦ ـ نابلس
٧ ـ طرد
٨ ـ اسم ـ ب + طيبة
٩ ـ نال

حديث مع الممثل السوفييتي المعروف اوليغ تاباكوف:

الفنان الحقيقي لا يؤدّي دوراً بل ..يصنع مخلوقاً !



● اوليغ تاباكوف ●

● ولكل فنان بئره الخاصة به.. واذا اراد الاحتفاظ بالماء الطازج فعليه دائماً اختبار وفحص مدى عمق الماء... والفنان الحقيقي يتجدد باستمرار وان يتعمق في فنه وفي الحياة. باستمرار..» ●

ـ انا من مدينة ساراتوف الصغيرة، ولدى سكان مدن الاطراف كما هو معروف، نزوعات طموحة. لقد جئت الى موسكو لاخالف تقاليد العائلة، فقد كان ابي وجدي طبيبين، اما انا فقررت أن اصبح ممثلاً.

وانتسبت الى معهدين مسرحيين في آن واحد هما معهد الفن المسرحي واستوديو مسرح «خودوجيستفين» الفني الاكاديمي، وجرى قبولي فيهما.

بعد انهاء الدراسة في مدرسة استوديو مسرح «خودوجيستفين» التحقت بمسرح «سوفريمينيك» (المعاصر) الذي كان حينذاك يبدأ تاريخه بمشاركة المخرجين والممثلين مثل يفريموف، وفولتشيك، ويفستيغنييف، وتولماتشوفا وكفاشا وسرغاتشوف.. وكان آنذاك زمن التجدد الروحي. واستطاع المسرح التعبير عنه بكل ما فيه من حماس الفتوة.

وبالامكان ذكر اسماء عشرات الممثلين امثال تاباكوف الذين احرزوا نجاحا غير اعتيادي منذ المرة الاولى، ولكن تكفي اصابع يد واحدة لذكر اولئك الذين حلقوا عاليا وتابعوا تحليقهم هذا. اما ما حدث بالنسبة لتاباكوف فهو ما نسميه بالظاهرة الفريدة.

لقد تجاوز كل الوصفات الجريئة، وجسد في فنه البطولة والشاعرية، والسمة الاجتماعية والكوميديا والمهزلة الساخرة. ومن الصعب تحديد ما هو الدور المتخصص به.

قال اوليغ تاباكوف مؤكداً :

ـ انني اؤدي ادوار الناس. عندما كنت شابا في ريعان الصبا حلمت بالظهور على خشبة المسرح وانا ارتدي سترة بيضاء، او جزمة عالية، او قبعة عليها ريشة. اما الان فاؤدي ادوار الناس البسطاء : رجالا (وحدث احيانا ان كانوا نساء) متواضعين ومزهوين بأنفسهم، شرفاء ومنحطين، اصحاء ومرضى.

□ ومع ذلك فانك تعقد هؤلاء «الناس البسطاء»..

ـ تبسيطهم يعني اداء الدور بنصف الحقيقة، وبالتالي تبسيط المشاكل التي تعترض الانسان. انا اعتقد، على سبيل المثال، بأن من الأفضل اداء دور بطل سلبي بوضوح من نسخ شخصيات ايجابية متوسطة. لقد قيض لي أن امثل ادوار اناس سلبيين كلاسيكيا منها الفاشي «شيلينبرغ» في مسلسل «١٧ لحظة في الربيع» السينمائي والعالم الوصولي «كراموف» في فيلم «الكتاب المفتوح» وفي عرض «اماديوس» المسرحي اديت دور «ساليري» على خشبة مسرح «خودوجيستفين». وقد لعبت جميع هذه الادوار بمتعة كبيرة لأنها حيوية ومعاصرة.

□ لقد سمعت ان «شيلينبرغ» و «ساليري» في اداء تاباكوف لم يرضيا اذواق الجميع. فاشي وشرير، لكنهما دوران حيويان وجذابان.

ـ ألم تلاحظ التشابه الكبير بين هذين الشخصين اللذين يبدو انهما مختلفان ؟ قرنان زمنيان مختلفان وعالمان مختلفان، لكنهما توصلا الى ذروة الوصولية.. لقد مارسا القتل، كما يقال، باسم الفكرة : واحد باسم المحافظة على الموسيقى والآخر باسم المانيا العظمى. وكلاهما عدوان لدودان للبشرية.. يجب اداء دور العدو كما كان تماما في حقيقة الامر. ـ قال تاباكوف هذا بقسوة ـ واعتقد بأن الرايخ الفاشي كان يملك تحت تصرفه اناسا كثيرين من امثال شيلينبرغ : اذكياء، دقيقون في حساباتهم، وجريئون. والا يصبح من غير المفهوم لماذا حارب والدي سنوات اربع بأكملها ضده ! اما الشرير ساليري ؟ هل كان باستطاعته ان يكون موضع ثقة موزارت لو لم يكن ذا عقل راجح والى درجة ما جذابا ؟

ثم اطرق مفكرا وتابع قائلاً :

ـ التمثيل ليس لمجرد التمثيل.. انه قبل كل شيء مسألة ضمير. كان الكاتب الروسي دوستويفسكي يعتقد بأن «الضمير هو الاحساس بالحقيقة التي هي في متناول الانسان». ولو تمكن كل واحد منا من تحقيق «احساسه» في الواقع لاصبحت الحياة اكثر سعادة مما هي بكثير.

***

قال احدهم ان «الشخصيات تجذب اوليغ تاباكوف كالمغناطيس». وأضيف : حتى تلك التي يبقى الفنان لدى ادائها جسدياً وراء الشاشة. لقد تقابلنا مرة في النادي العمالي حيث ظهر تاباكوف في حفلة. قرأ آنذاك مقاطع من ملحمة «فاسيلي تيوركين» الشعرية لتفاردوفسكي، ومن رواية «النفوس الميتة» لغوغول. وعندما استعد للخروج صاح صوت احد الصغار قائلا : «ماتروسكين» وعلا ضحك ودود. لكن الفنان لم يشعر بالحرج، واستجاب لهذا النداء الملح، ثم خطى كالقط وهو يمد يده خلفه مقلدا الذنب وعاد الى وراء الميكروفون، وعندما عثر بعينيه على «صغيره» هذا قال بصوت «ماتروسكين» الذي يعرفه الجميع : «هيا نبيعك يا «شاريك» ؟ ونستعين بالنقود لشراء بقرة اخرى». ومن الصعب ان اصف ماذا حدث بعد ذلك في الصالة..

ان اولئك الذين يذكرون كيف سحر هذا الريفي الشاب موسكو يملكون الان احفادا، وهم يأخذون احفادهم هؤلاء لمشاهدة فيلم «ثلاثة من قرية بروستوكفاشينو» للرسوم المتحركة ويشرحون لهم قائلين : «القط «ماتروسكين» هو تاباكوف»، ويعجب الاولاد كثيرا بتاباكوف القط الوحيد في الدنيا الذي استدرج البقرة لشرب الحليب.

ان «ماتروسكين» هو كباقي ابطال فيلم الرسوم المتحركة هذا ليس الا عبارة عن صورة مرسومة. وتعيد الى الاذهان ان الفيلم من ابداع الرسامة ألفيرا ماسلوفا والمخرج فلاديمير بوبوف. ومع ذلك فان الرسوم المتحركة ليست بالسينما الاعتيادية، اذ يجري اولا تسجيل الصوت ثم يبدأون بالرسم والتصوير. وقد اكدت ماسلوفا انها كانت ترسم بطلها «ماتروسكين» من خلال الاستماع الى.. صوت تاباكوف.

قال اوليغ تاباكوف متأملاً :

ـ لكل فنان بئره، واذا كنت تريد ان تحتفظ بماء طازجة في هذه البئر دائما عليك اختبار طبقات الماء فيها، والتأكد من مدى العمق الذي يمكن ان تصل اليه. ويتوقف كل شيء هنا على الموقف من المهنة. لم اشعر طوال حياتي الفنية بالاستنزاف الابداعي. ان الفنان الذي لا يقوم بالتمثيل فقط، بل الابداع (دع الآخرين لا يحسبونني غير متواضع اذا وضعت نفسي في قائمة هؤلاء) فهو يتجدد باستمرار. اذكر ذات مرة انني كنت في براغ امثل مع فرقة محلية دور «خليستاكوف»، وقد اديته بحرارة وطلاقة. فسألوني : «هل يمكن مثلا ان تقوم باداء هذا الدور شهراً بأكمله بمثل هذا العطاء ؟» نعم، وبنجاح. طبعاً في حالة واحدة وهي الا تكون هناك مسرة اكبر للممثل من التمثيل نفسه.

لنلق نظرة الى البئر الفنية لتاباكوف. كم وكم من الامور نراها هنا. وبالرغم من الفوضى المذهلة للشخصيات التي قام بتمثيلها الا ان بالامكان تلمس مغزى واحد تماماً : ان اوليغ تاباكوف يتابع منذ زمن بعيد بجدية الطابع القومي الروسي في كل تجلياته غير المحتملة ومن كل جوانبه. وكم من النماذج الروسية الاصيلة التي قدمها ! وكانت في ذروتها شخصية «ايليا اوبلوموف» في فيلم من اخراج نيكيتا ميخالكوف. نرى انسانا ذا نفس عذبة، صادقاً ومتألماً و.. مستسلماً امام آلة الزمن الطاحنة. ان «ايليا اوبلوموف» كما قدمه تاباكوف هو انسان كسول عديم النشاط من الناحية الخارجية، الا ان روحه تكدح بدأب محاولة ادراك السبب الذي يجعل الناس جافين ولا ابالين.

وتابع اوليغ تاباكوف قائلاً :

ـ أتدري ما الذي ينقص المسرح ؟ الكوميديا الحقيقية المعاصرة. وليس عبثا ان غوغول، واوستروفسكي وتشيخوف مارسوا هذا النوع الادبي محاولين اصلاح المجتمع.

ـ ومن هم كتاب الكوميديا الذين تفضلهم ؟

ـ غوغول بالطبع. ففي اعماله الكوميدية يوجد ما احبه اكثر من اي شيء آخر وهو يشبه اللامعقول للحقيقة.

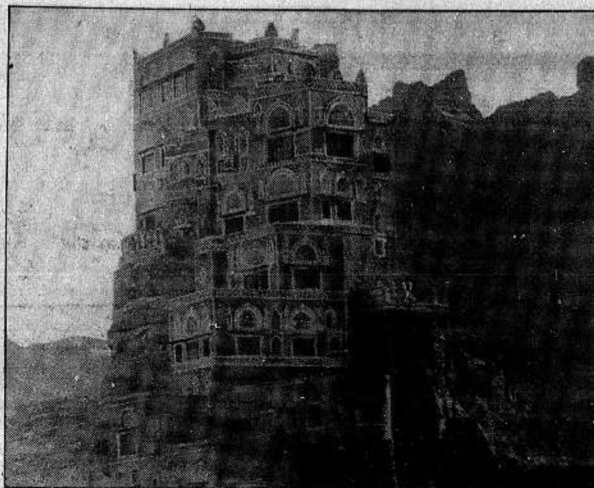
□ ولهذا كان عرض «بحثا عن الفرح» عزيزاً عليك الى هذه الدرجة. يمسك الانسان بالسيف ويقطع الموبيليا الغالية وكأنها الملفوف. من الصعب تصديق ذلك، ولكننا نصدقه مع كل ذلك !

يرد تاباكوف بحيوية صاخبة :

ـ بالضبط. الحقيقة هنا تنبع، حسب تعبير غوغول، من جنون الواقع. طبعاً ان غوغول ينطلق الى ابعد من ذلك، والحقيقة لديه تنمو وتتحول الى مستحيل اي ان جنون الواقع يقود الحقيقة الى المستحيل.

غوغول.. في المسرحية عن روايته «النفوس الميتة» اسعدني ان اراقب افضل تمثيل ممكن وأقصد الممثلة اناستاسيا زويفا التي لعبت دور «كوروبوتشكا» في العرض المسرحي على خشبة مسرح «خودوجيستفين» وقد كرس لها الشاعر بوريس باسترناك اشعاره حيث اشار الى ان زويفا لا تؤدي دوراً، بل تصنع مخلوقا. الا تلعب دورا، بل تصنع مخلوقا.. في هذا، باعتقادي، تكمن الرسالة الحقيقية للفنان الممثل □.

[اليونيد ليرنير ـ عن مجلة «المرأة السوفييتية»]



● من الاثار الاسلامية في صنعاء ●

حملة لانقاذ صنعاء لؤلوة الجزيرة العربية دفع جديد باشراف اليونسكو

●مدينة صنعاء القديمة لؤلوة الجزيرة العربية احدى الروائع الهندسية التي لا مثيل لها في العالم العربي سيتم انقاذها.

حصل المدير العام لمنظمة اليونسكو فردريكو مايور على التاكيد بذلك بعد الزيارة التي قام بها اخيرا الى هذه المدينة الكنز المتلئة حياة داخل اسوارها التي تنهار. وقد وضعتها منظمة اليونسكو في العام ١٩٨٦ على لائحة تراث الانسانية العالمي وهي تشكل منذ ١٩٨٠ موضوعا لحملة انقاذ دولية.

الانبهار الذي تثيره رؤية صنعاء بماذنها البيضاء والمغبرة التي تشرف على بيوتها البرجية المربعة الرائعة الزخرف التي تعد ١٤ الفا وبجناتها الصغيرة المليئة بالخضروات التي تختبيء وراء المنازل لا يعادل في نظر الزائرين الا الوعي في الانبعاث من دوامة التاريخ.

وصنعاء اذا صدقنا الاسطورة اسسها سام ابن نوح وهي العاصمة القديمة لمملكة سبأ واحدى اقدم مدن العالم. ومع انها كانت منذ بدء تاريخ المسيحية مركزا تجاريا مزدهرا واحد مهود الحضارة الما قبل اسلامية فبقايا هندسة ماضيها المتقلب لا يتخطى الحقبة الاسلامية.

ميزة صنعاء الكبرى التي تعطيها طابعا فريدا تكمن في منازلها.. ابراج عالية مربعة تصل احيانا الى تسعة طوابق تفصلها ازقة ضيقة مبنية في الاسفل من الحجارة وفي الاعلى من القرميد. ويزين كل منزل من الخارج باشكال هندسية من صفوف القرميد المغطى بالجبس الابيض مع نوافذ دائرية من المرمر او الزجاج الملون.

وكل طابق من المنزل اليمني حيث تعيش عائلات عدة له وظيفة خاصة.. فالطابق الارضي الذي لا نوافذ له ياوي الحيوانات والات قديمة لفرش الاسمدة في الحدائق. والطابق الاول يتضمن الحمامات ودورات المياه. والطابق الثاني هو كناية عن الديوان حيث تقام الاحتفالات العائلية والطابق الثالث المطبخ وغرف المنامة. اما الطابق الاخير فهو عبارة عن الـ «مفرج» اي قاعة كبيرة للاستقبال مزخرفة للغاية حيث يجتمع الرجال كل يوم بعد الظهر لمضغ القات والتحادث. وكذلك النساء ايضا لديهن قاعات استقبال خاصة.

ومدينة صنعاء القديمة غنية ايضا بمساجدها المزدانة بالماذن القرميدية المزخرفة بالجبس وابارها المسيجة وحماماتها العامة. اما اسواقها فهي تشكل في آن واحد اهم اسواق اليمن ومركزا للعمل الحرفي التقليدي.

واعاصير الزمن، لاسيما الناتجة عن الرطوبة وعدم توفر الشروط الصحية ونقص الصيانة، لم توفر وللاسف هذه المدينة الرائعة التي اصبحت في العام ١٩٦٢ عاصمة جمهورية اليمن العربية والتي علت حولها مدينة جديدة وصل عدد سكانها الى ٥٠ الفا في سنة ١٩٧٠ الى ان بلغ ٢٥٠ الفا في سنة ١٩٨٢ منهم ٥٠ الفا في المدينة القديمة.

وازاء ضخامة العمل الملقى على عاتقها توجهت اليمن الى منظمة اليونسكو التي بدات بعد دراسة تقنية متقدمة حملة دولية من اجل انقاذ صنعاء شبيهة بالحملات التي سمحت بانقاذ نصوب النوبة التذكارية ومعبد بوروبودو اندونيسيا.

وبسرعة وصل الخبراء الى قناعة انه لا يمكن انقاذ صنعاء الا بدءا من حل جميع مشاكل بنيتها التحتية الحضرية كتصريف المياه واقامة المجارير ورصف الشوارع التي تغطي بالوحل خلال فصل الامطار وترميم الكهرباء، وتنظيم السير.

وبعد ثماني سنوات من قرار مؤتمر اليونسكو العام بمساعدة صنعاء واربع سنوات بعد اعلان المجتمع الدولي الرسمي في صنعاء بالذات في ١٩ كانون الاول ديسمبر من قبل مديرها العام السابق امادو مختار امبو انشأت المجارير بفضل مساعدات برنامج الامم المتحدة من اجل الانماء وقرض من المصرف الدولي، وكذلك تم رصف ١٥ الف متر مربع من اصل ٥٠ الفا قرر رصفها.

وايطاليا هي البلد الاول الذي قدم مساعدة الى اليمن من اجل انقاذ صنعاء بلغت ٦ ملايين دولار من اصل ٤٦٠ مليونا ضرورية لتنفيذ المشروع. ووعدت النرويج بـ٣٠٠ الف دولار وهولندا بـ٩٠٠ الف دولار والمانيا الغربية بـ٧٠٠ الف وفرنسا وكوريا الجنوبية قدمتا مساهماتها بينما اعلن برنامج الامم المتحدة للانماء تقديم ٤٠٠ الف دولار لحفظ المدينة القديمة و ٤٥٠ الفا لبرنامج احياء نشاطاتها الحرفية.

واخيرا قرر مدير عام اليونسكو طبع نسخ طبق الاصل لاجمل المخطوطات التي وجدت في صنعاء. واعلن بالاضافة الى مشروعه بتحقيق من الان حتى اخر القرن الحالي مائتي فيلم تقريبا عن عجائب العالم الهندسية «والطبيعية لاعطاء الاجيال الطالعة فكرة عما كانت عليه في اواخر هذا القرن. واول هذه الافلام سيخصص عن صنعاء.

● كامودين كانيتي ●

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

بيرس يعرض مشروع قانون لتكريس «توحيد» القدس:

طوبي: القدس العربية هي جزء من المناطق المحتلة وأي حديث عن تعايش فيها في ظل الاحتلال هو كلام فارغ واوهام

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - عرض وزير الخارجية شمعون بيرس على الكنيست، امس الاول الاثنين، قانون يهدف الى اقامة سلطة خاصة «تعمل على تطوير القدس اقتصاديا» بحيث تجند هذه السلطة الاموال لهذا الهدف من داخل اسرائيل ومن خارجها، كما جاء في اقوال وزير الخارجية.

واكد بيرس على ان «القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة غير المقسمة الى الابد». وكال المديح لرئيس بلدية القدس تيدي كوليك واصفا اياه «بالباني الممتاز والموحد الكبير لهذه المدينة المختلطة والمتنوعة».

وقد شارك في النقاش على اقتراح القانون المطروح عدة اعضاء كنيست من غالبية الكتل البرلمانية حيث اجمع الكل (ما عدا كتلة الجبهة التي شاركت في النقاش ايضا) على تأييد الاقتراح وعلى تأكيد «وحدة القدس وبقائها عاصمة اسرائيل الابدية»!

اما النائب توفيق طوبي الذي شارك في مناقشة اقتراح القانون باسم كتلة الجبهة فقد اكد على ان «تطوير القدس لصالح سكانها هو هدف سام، لكن من غير الممكن ان يكون هذا تطويرا ما دام يستند على قانون ضم القدس العربية التي احتلت العام ١٩٦٧».

واضاف: اي تطوير هذا الذي سيكون في ظل الاحتلال وفي ظل سحق الوجود القومي لجزء هام من سكان القدس - جماهير الشعب العربي الفلسطيني؟! وبناء على ذلك فان ما يقترحه القانون المطروح باسم التطوير يأتي في الواقع لترسيخ احتلال القدس العربية ولتكريس ضمها وكذلك لتبرير عمليات الهدم والطرد التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي خلافا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بمكانة القدس وطابعها.

واستعرض النائب طوبي الممارسات الاسرائيلية خلال الاحتلال الـ ٢١ في القدس العربية، وذلك باسم «توحيدها وتطويرها» (!) بما في ذلك مصادرة الاراضي وطرد اهاليها العرب من خلال محاولة القضاء على الوجود العربي الفلسطيني فيها. وقال: «لقد شهدنا محو احياء عربية كاملة وطرد سكانها العرب، كذلك شهدنا السياسة العنصرية التي شملت مصادرة البيوت من اصحابها العرب لصالح الاستيطان اليهودي، وما زلنا نشهد المس في حقوق الاهالي العرب خاصة المسلمين في اماكن عبادتهم. فمحاولة فتح النفق مؤخرا في منطقة الحرم القدسي الشريف المثال الاخير للاستفزازات القومية المتطرفة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني وضد العالم الاسلامي كله».

واكد طوبي على ان جميع هذه الممارسات التي موورست في ظل الضم وفي ظل النشاط الاستيطاني مخالفة لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومخالفة لمصلحة التعايش السلمي والتعاون والسلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني سوية مع بقية الشعوب العربية.

واكد على دور الانتفاضة في نسف كل الاوهام بفصل القدس العربية عن بقية المناطق المحتلة فقال: لقد اثبتت اشهر الانتفاضة السبعة، هذه الانتفاضة التي لم تستثن القدس العربية، اثبتت ان كل الحديث عن توحيد القدس وعن التعايش السلمي فيها هو كلام فارغ لا يمكنه ان يقوم في ظل الاحتلال وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير وباقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ان الانتفاضة لم تتجاوز القدس العربية ومرة اخرى كان البرهان على ان اية قوة او استيطان او مصادرة او ممارسات قمعية وحشية كتلك التي تراها اعيننا، لن تقدر على القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني ومطامحه بالحرية والاستقلال والعيش بسلام وأمن. ومرة اخرى يكون البرهان على ان سكان القدس العربية هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني يشاركه نضاله العادل لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل والتي ستكون عاصمتها القدس العربية كما ان القدس الغربية ستكون عاصمة اسرائيل. وهذا هو الطموح الطبيعي والمشترك لجميع سكان القدس وللشعبين، اليهودي والعربي بشكل عام، طموحها بأن تكون القدس بقسميها عاصمتها المشتركة، وتصبح مدينة سلام واحدة يميزها التعاون المشترك في المجال الاداري وفقاً لقرار الدولتين الحر، بحيث تتاح الحركة الحرة من خلال احترام وصيانة طابع المدينة الدولي المقدس للديانات الثلاث.

واضاف: ان سياسة الضم والقوة وسحق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المنفذة اليوم في القدس بمساعدة الشرطة وقوانين الطوارىء، تعمق في الواقع تقسيم المدينة وكذلك تعمق الهوة في العلاقات بين الشعبين وتبعد فرص السلام. وبالمقابل فان تطوير القدس والسعي لتوفير رفاهيتها وسلامها (بجزئيها)، امور ممكنة فقط في ظروف السلام والتعايش السلمي والتعاون المشترك بين شعبيها. وهذا هو الامر الذي يتجاهله اقتراح القانون المطروح، والذي تتجاهله الحكومة برأسيها الليكود والمعراخ مع الفوارق بينهما.

وفي تلخيص نقاشه اكد طوبي على ان «الانتفاضة المستمرة التي دخلت شهرها الثامن والتي ما من قوة قادرة على ايقافها حيث من المستحيل صد الطموح للحياة، ستترافق مع يد السلام الممدودة من الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. مقابل القبضة المسرة التي تشهرها حكومة اسرائيل الرافضة بعناد لاقتراحات السلام المطروحة امامها والتي تهدم الحياة وتسد الطرق الى السلام».

ثم دعا طوبي حكومة اسرائيل الى الاستجابة لمقترحات السلام الفلسطينية ولايقاف سياسة القمع والقوة، وذلك بموافقتها على التفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م.ت.ف. في نطاق المؤتمر الدولي ومن أجل ان يصل الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني الى شاطىء السلام. واقترح اعادة الاقتراح المطروح الى الحكومة الا ان اصوات الليكود والمعراخ وكتل اليمين وكذلك «راتس» و «مبام» و «شينوي» التي ايدت القانون ادت الى اقرار الكنيست له في القراءة الاولية وحولته الى لجنة المالية البرلمانية كي تعده للقراءة الاولى.

هذا وتجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة هي الوحيدة التي عارضت القانون علما بأن كتلة «الحركة التقدمية» لم تشارك في النقاش وتغيبت عن التصويت على الاقتراح وكذلك النائب عبد الوهاب دراوشة.

الوفد البلغاري الضيف يزور منطقة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حل الوفد البلغاري، الذي وصل الى البلاد في نهاية الاسبوع الثالث للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، ضيفا على منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وقدم رئيس الوفد، تسوتز الشيف، يوم الاحد (٧/١٠) محاضرة للشبيبة الشيوعية في دار الصداقة في عكا حضرتها قيادات فروع الشبيبة في المنطقة والعديد من نشيطي الشبيبة.

وتكلم رئيس الوفد في محاضرته عن تجربة الكومسومول البلغاري في بناء الاشتراكية وعن جوانب الحياة الحزبية في بلغاريا ونجاحات الشبيبة في عملية تطوير وتعزيز مبادىء الدمقراطية الاشتراكية.

ورد المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور.

وكان ترأس اللقاء مع الوفد مليح نصرة، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، فرحب بالوفد واشاد بالعلاقات الحميمة القائمة بين الكومسومول البلغاري واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقدم للوفد هدايا عبارة عن مطبوعات الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ونشاطاتها. وقدم الوفد هدية تذكارية لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

وامضى الوفد يومين في منطقة عكا زار خلالها بعض القرى وتعرف على الاماكن الاثرية فيها.

وفد كشفي من المانيا الاتحادية يحل ضيفا على سرية الكشافة الاسلامية في عكا

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - زار مدينة عكا، في اوائل هذا الاسبوع، وفد يمثل الكشافة الكاثوليكية من مدينة هانس بورغ في المانيا الاتحادية. وحل الوفد ضيفا على سرية الكشافة الاسلامية في مدينة عكا القديمة. وتجول الوفد في احياء المدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع السكنية السيئة التي يعيشها المواطنون العرب. وذهل الوفد لما رآه من واقع مؤلم ووعد بنقل ما رآه وما سمعه من معلومات ونشرها في الصحف الالمانية لاطلاع الرأي العام عليها وفضح سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية بشكل عام والجماهير العربية العكية بشكل خاص. ورافق الوفد في جولته اعضاء نادي الكشافة الاسلامي في عكا فيروز نجمي ورشيد قدورة وخالد بدر، حيث شرحوا بالتفصيل للوفد الضيف عن ازمة السكن الحادة وغير الانسانية ووضع نادي الكشافة الاسلامية في المدينة وقلة الميزانيات التي تعطى للنادي وللنوادي الاخرى العربية في المدينة. ووعد رئيس الوفد الالماني باستمرار العلاقات بين الكشافة العكية ومؤسسات المانية وتقديم المساعدة للكشافة العكية.

وتجدر الاشارة الى ان الوفد الالماني يزور البلاد تلبية لدعوة اعضاء الكشافة الكاثوليك في مدينة الناصرة.

هالو صباح الخير



مع اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة ومركز المخيم حول: مخيم العمل التطوعي في الناصرة

نعمل لكي يكون المخيم الـ ١٣ اضخم المخيمات

●«الاتحاد»: نستطيع القول ان كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين؟

■جواب: بالطبع اللجنة المركزة للمخيم، بجميع لجانها الفرعية، قامت باعداد ما يلزم لاستقبال الوف المتطوعين الذين سيبدأون بالتوافد الى ارض المخيم، اليوم الاربعاء، قادمين من القرى العربية والمناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية والوفود الاجنبية.

●«الاتحاد»: من هم المتطوعون الذين تريدون بشكل خاص ان يصلوا الى المخيم؟

■جواب: نحن نريدهم من كل اهلنا، عمالا ومربين وطلابا، شبانا وصبايا وكل الفئات. فهو مخيم شعب باكمله. وقد توجهنا هذه السنة بدعوة خاصة الى المربين وطلاب المدارس الثانوية للمشاركة الجدية في المخيم. وكما في كل سنة توجهنا الى العمال المهنيين. ثم أن المخيم نفسه أصبح مشروعا ضخما ونحن نعمل في كل سنة في خط تصاعدي ونحاول ضم اكبر قطاع ممكن ومهنه وعدد الايام التي سيشارك فيها. وهكذا يحصل على بطاقة اشتراك ويجري تصنيفه على ورشات العمل حسب مواصفات المهنة، حيث يتم تقسيم الفرق في الساعة السابعة صباحا من كل يوم. وفي المساء يوزع المتطوعون من خارج الناصرة على الخيام ومعهم البرنامج والتعليمات المفصلة.

●«الاتحاد»: ماذا تخططون لهذا المخيم ان يكون؟

■جواب: بالطبع نعمل من اجل ان يكون هذا المخيم اكبر واضخم المخيمات. ففي برنامجنا ان نقوم بتنفيذ اعمال تطويرية كما في المخيمات السابقة من شق وتعبيد شوارع وبناء اسوار وتركيب درابزينات ومد خطوط مياه وانارة في عدد من احياء المدينة. وما يميز هذه السنة اننا سنقوم باعمال تجميلية مثل زراعة الشجر والورود. كذلك وضع اشارات مرور واعمال دهان في الشارع الرئيسي. اننا في كل سنة نلخص بان المخيم هو من اضخم المخيمات وهذا أمر صحيح وهذه السنة ستكون قفزة وقمة جديدة في صرح المخيمات.

●«الاتحاد»: في ظل الانتفاضة.. ماذا يميز المخيم؟

■جواب منذ أن بدأنا التحضيرات للمخيم قبل اكثر من اربعة اشهر اعلنا ان المخيم سيعقد في ظل انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. وهكذا ياتي انعقاده في فترة دخول الانتفاضة شهرها الثامن واستمرار شعلة المقاومة للاحتلال البغيض على الرغم من اعمال القتل والتعذيب والتنكيل وتهشيم العظام والحصار العسكري والاقتصادي والاعتقالات وغيرها من الجرائم بحق الانسانية. أننا قلنا خلال تحضيراتناللمخيم ان طريق الانتفاضة في وحدة الصف الوطنية وانكار الذات والتضحية والتفاني والكفاح هو الطريق نفسه الذي سرنا عليه منذ بزوغ فجر جبهتنا وقبل ذلك ايضا. ولذلك فاننا نعتز بهذه الانتفاضة وبابطالها الذين نعرف الكثيرين منهم الذين شاركوا في مخيمات العمل التطوعي الماضية. ونقول لهم من هنا، من مخيم الناصرة، نحن نذكركم في كل زاوية من زوايا المخيم وكل حبة تراب في الناصرة.. لاننا نراكم فيها. ومن هنا ايضا نصرخ صرختهم الى اولئك المعتدين على وحدة الصف الفلسطينية في الخارج ان يكفوا عن سفك الدم الفلسطيني ويرفعوا ايديهم عنه. فاعتداء المنشقين ومن وراءهم على مخيمات لبنان يشكل طعنة موجهة في ظهر الانتفاضة.

●«الاتحاد»: من الملاحظ ان هناك اهتماما عالمية واسعا في المخيم؟

■جواب: سيشارك في هذا المخيم اكثر من ٣٠ وفدا اجنبيا من ١٨ دولة، من دول اوروبا الاشتراكية والغربية والولايات المتحدة الامريكية. الوفود تمثل مختلف التنظيمات السياسية. فمن اليونان حضر خمسة رؤساء بلديات، وسيصل اليوم الوفد السوفييتي بعد ان حلت مشكلة «الفيزا».

●«الاتحاد»: كذلك من القوى اليهودية يلاحظ الاشتراك الكبير؟

■جواب: لقد اصبح مخيم العمل التطوعي في الناصرة ملتقى لكافة القوى المؤمنة بطريق العمل والكرامة وطريق السلام والكفاح من اجل الحقوق. ويجيء المخيم الثالث عشر في عز المعركة ضد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد السلطات العربية المحلية والجماهير العربية. وفي ظل تزايد مظاهر العنصرية ودعوات الترانسفير وتنامي الحركات الفاشية المعادية للعرب.

في مخيماتنا السابقة شاركت قوى دمقراطية يهودية. ولكن في هذا المخيم ستشارك ولاول مرة تنظيمات وشخصيات يهودية من مختلف الاتجاهات السياسية. اذ توصلت قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي الى قناعة واضحة بضرورة التفاهم مع شعبنا والتعايش السلمي. وهناك من اصبح يناضل من اجل ازالة الاحتلال واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. ومن هنا تكمن الاهمية الخاصة لمشاركة هذه القوى اليهودية في* المخيم.

(امال شحادة)

الاستعداد ومجهزة بكل ما يلزم من اجل استقبال الوف المتطوعين من اهلنا في الجليل والمثلث والساحل والمناطق المحتلة ومن الكيبوتسات والمدن اليهودية ومن مختلف اقطار العالم. (اقرأ المقابلة معه كاملة على الصفحة الخامسة من هذا العدد).

وتشير كل الدلائل الى ان المخيم هذه السنة، سيكون كما في كل مرة، اكبر واضخم من سابقاته. فهناك حوالي الستين مشروعا تطويريا معظمها مشاريع كبيرة تنتشر على مختلف احياء المدينة. وبالاضافة الى شق الشوارع وتعبيدها وبناء الاسوار الواقية لتوسيع الممرات ومشاريع مد انابيب المياه وغيرها هناك عدد من مشاريع التجميل بالزهور الطبيعية التي ستزرع. واهم منها غرس حوالي العشرين شجرة زيتون، رمز البقاء والوجود الراسخ في هذا الوطن.

●افتتاح المخيم●

هذا وسيبدأ برنامج المخيم الرسمي، اليوم الاربعاء، بمسيرة افتتاح جماهيرية ضخمة سيشارك فيها الألوف من المتطوعين ومن الاهالي والضيوف وفي مقدمتها جمهور الشباب من (١٢) ناديا في المدينة وسريتا الكشاف الاسلامي والارثوذكسي وفريقا «اخاء وابناء الناصرة» والعاب القوى. ويتقدمها رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونواب الرئيس واعضاء البلدية واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الهيئات الشعبية ورجال الدين والشخصيات الجماهيرية.

وستنطلق المسيرة في تمام السادسة والنصف مساء من ساحة العين (حيث يبدأ التجمع في السادسة مساء) لتشق الشارع الرئيسي وشارع المسلخ وصولا الى ساحة المدرسة الثانوية البلدية، مركز المخيم. وهناك يقام المهرجان الافتتاحي للمخيم.

وتستعد اللجنة المركزة للمخيم لجعل هذه المسيرة الضخمة مظاهرة شعبية جبارة ترفع فيها الشعارات المطالبة بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. اكسيد - الحياه لهذه المنطقة ولشعبيها داعية حكام اسرائيل الى الكف عن ركوب رؤوسهم في سياسة الاحتلال والعدوان الاجرامية وقصيرة النظر ومطالبة اياهم بتغيير عقليتهم المتحجرة وبالجنوح نحو السلام العادل والتجاوب مع اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام. وسترتفع فيها شعارات التحية للانتفاضة. وللكل المناضلين من اجل السلام وشعارات المطالبة بالمساواة في الحقوق.

هذا وكانت الغالبية الساحقة من الوفود الاجنبية قد وصلت الى المخيم حتى مساء امس. ومن المعروف ان عدد المتطوعين الاجانب الذين سجلوا في المخيم بلغ تسعين متطوعا منضوون تحت ٣٠ وفدا من ١٨ دولة. وقد حلت مشكلة اجازة المرور مع الوفد السوفييتي ومن المنتظر وصوله في كل لحظة.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

فورنتسوف يستدعي القائم بالاعمال

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ذلك يتعارض مع بند الاتفاقية الذي يقضي بعدم استخدام اراضي احد الطرفين المتعاقدين من اجل تقويض الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للطرف الاخر».

وقال فورنتسوف ان هذا يظهر بجلاء اكثر فأكثر، ان الاتجاهات لدى القيادة الباكستانية لايصال الامر ليس الى تقليص التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية بل الى زيادة تصعيده. واذا كانت القيادة الباكستانية تحاول التأكيد بكل الوسائل على التزامها باتفاقيات جنيف وانكار الوقائع الملموسة لانتهاكها هذه الاتفاقيات فانها أمست الان بموافقتها العملية على الخطوة الجديدة للصياغة التنظيمية للمتمردين على اراضيها، الذين يسعون الى الاطاحة بالحكومة الشرعية في افغانستان عن طريق القوة، تؤكد جهارا نيتها في العمل بشكل يتنافى وهذه الاتفاقيات.

وحمل فورنتسوف القيادة الباكستانية المسؤولية عن جميع عواقب استمرار انتهاك الجانب الباكستاني لاتفاقيات جنيف.

وقدم فورنتسوف، في اليوم نفسه، مذكرة شفهية الى جاك ميتلوك، سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفييتي، اعلن فيها ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان اوردا مرارا حقائق دامغة بشأن عدم توقف الباكستان عن التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية بعد سريان مفعول اتفاقيات جنيف.

وتؤكد المذكرة «اننا نأمل ان تستخدم الولايات المتحدة باعتبارها الضامن لاتفاقيات جنيف وادراكا منها لخطورة الوضع الناشيء، كل نفوذها للتأثير على باكستان بهدف ضمان ايقاف التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان والتزام اسلام اباد التزاما صارما بتعهداتها وفقا لاتفاقيات جنيف».

هذا وعقد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم تيبرفيلسيف، مؤتمر صحفيا في وزارة الخارجية السوفييتية اكد فيه استمرار السلطات الباكستانية في انتهاك اتفاقيات جنيف وتشجيع العصابات المعادية للثورة الافغانية على مواصلة القتال.

ماذا يجري في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اضرابا شاملا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وكان ذوو المعتقلين، الذين زاروهم الجمعة الماضي، افادوا ان ابناءهم اعلنوا اضرابا جزئيا عن الطعام لمدة اسبوع تناولوا، خلاله، وجبة واحدة يوميا.

وحاولت السلطات، التي تجاهلت مطالب المعتقلين، اجهاض الاضراب. وبعد اعلان الاضراب الشامل اقتحمت غرف المعتقلين واعتدت عليهم. وافادت مصادر الصليب الاحمر ان الاضراب لا يزال مستمرا.

اعتقال عشرة من

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التجول منذ ٦ ايام)، اعتقالا اداريا لستة شهور، بتهمة النشاط في اطار اللجان الشعبية.

والمعتقلون هم: الدكتور جاد اسحق وعيسى الطويل وجراسموس خروب وعدنان برهم وحنان بنورة ورفعت اندراوس وعمار الطويل وسيمون خير والياس رشماوي ولطفي ابو حشيش.

ويأتي هذا الاجراء في اطار حملات الاعتقال، التي لا تستند الى اية تهم محددة ضد اللجان الشعبية التي تعد بالعشرات في كل مدينة وقرية ومخيم في المناطق المحتلة. وكان بدأ هذه الحملة، رسميا، قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال عمرام متسناع حين صرح، السبت قبل الماضي، بأن الانتماء الى اللجان الشعبية محظور!

ولا شك في ان حملة الاحتلال على اللجان الشعبية تأتي على خلفية الوزن النوعي الضخم لهذه اللجان في قيادة النشاطات الانتفاضية وتقديم العون، في المجالات الاقتصادية والطبية والزراعية والتموينية، للاهالي.

اليوم مساء - افتتاح مخيم العمل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

(الاربعاء) وحتى يوم الاحد القادم، اذ تتعاضد خلال هذه الايام سواعد الالوف من العرب واليهود والاجانب لتبني معا ليس المشاريع التطويرية فحسب وانما صرحا جبارا من صروح الاخوة والتعايش الحقيقي تحت لواء الصداقة والاحترام المتبادل والكفاح ضد العنصرية والاحتلال والعدوان وكل ما هو معاد للانسانية.

وقد بدت الناصرة منذ يوم امس وقبله ورشة عمل ضخمة تحس فيها بحركة المخيم وحرارته في كل حي وشارع ومؤسسة. وكما اعلن مركز المخيم، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون فان الناصرة، بلدية وشعبا ومخيما، مستعدة كل

سلطات الاحتلال

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

قبل حوالي اسبوع في اعقاب اعمال الحفريات وشق نفق يؤدي الى حائط المبكى.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان اجهزة «الامن» الاسرائيلية قررت مضاعفة الاشراف والمراقبة على عمل مسؤولي الوقف الاسلامي والهيئة الاسلامية العليا بحجة زيادة تدخل رجال الوقف الاسلامي في قيادة الانتفاضة ومشاركتهم في صياغة احد بيانات الانتفاضة الاخيرة المتعلقة بقضية القدس.. واضافت الصحيفة ان اجهزة «الامن» تدرس امكانية اتخاذ خطوات عملية ضد سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا الذي قام مؤخرا بزيارة الى ليبيا وخص الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية «فلسطين الثورة»، بمقابلة حول الانتفاضة.

الشرطة البريطانية تعتقل الشاعر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«لن أستأذن احداً».

هذا، واصدرت ادارة «اسبوع لندن الثقافي العربي»، امس الثلاثاء، بيانا استنكرت فيه اعتقال الشاعر سميح القاسم الذي كان من المفترض ان يشارك في امسية شعرية ضمن نشاطات الاسبوع.

وجاء في البيان ان ادارة «اسبوع لندن الثقافي العربي» فوجئت، يوم الاثنين، بخبر اعتقال الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم الذي كان من المفترض ان يشارك في امسية شعرية يوم الاثنين ضمن نشاطات الاسبوع الذي شارك فيه عدد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين من مختلف الاقطار العربية.

ورأى البيان ان «اسبوع لندن الثقافي العربي»، بمنظميه ومشاركيه وجمهوره العربي والبريطاني الكبير، يستنكر اشد الاستنكار هذا التصرف الذي تعرض له احد كبار شعراء ومثقفي حركات التحرر في العالم وخاصة حركة النضال الفلسطيني المشروعة.

وختم البيان «ويزيد من استهجاننا لهذا التصرف ان المهرجان ينعقد في عاصمة بلد له تراثه وتاريخه الثقافي العظيم وينادي بالدمقراطية والحرية وحقوق الانسان».

ومن جهة اخرى استنكرت الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف، المؤيدة لقضايا التحرر، هذا الحادث واعلنت استهجانها له.

عشرات الجرحى خلال الصدامات التي اجتاحت

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

والعيارات المطاطية والنارية مما ادى الى اصابة ست طالبات وهن: رنا نسيم ابو خمر (١٥ عاما) - عيار مطاطي في القدم اليسرى وسهام احمد ماطي (١٠ اعوام) - عيار مطاطي في الفخذ الأيسر ومنال عبد القادر ولويل (١٥ عاما) - عيار مطاطي في الفخذ الايمن وعبير سعيد هرمش (١٥ عاما) - عيار مطاطي في الفخذ الايسر وبولا بهجت صبري (١٢ عاما) - عيار مطاطي في الفخذ الايمن وفداء سفيان جاس (١٥ عاما) - بعيارين مطاطيين في الفخذ الايمن وعيار مطاطي ثالث في اليد اليمنى.

وحطم المتظاهرون امس في شارع التحدي في قلقيلية زجاج سيارتين للمستوطنين واصيب احدهم بجروح في رأسه.

هذا واعتصم امس، كافة طلاب المدارس داخل مدارسهم احتجاجا على اعلان سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة السلام الاعدادية للبنين في قلقيلية حتى نهاية العام الدراسي الحالي. وقد ردد المعتصمون الاغاني والاناشيد الوطنية.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت امس حي كفر سابا في قلقيلية وذلك بحجة انزال ثلاثة اعلام فلسطينية رفعت فوق الاسلاك الكهربائية. وصادرت بطاقات هوية العديد من الشبان المارة في الشوارع لعدم انصياعهم لانزال الاعلام.

واعتدت على الفتاة رانيا يونس (١٥ عاما) واصيبت برضوض وجروح في جميع انحاء جسمها والمواطن حسن عرباس (٢٩ عاما) اصيب برضوض في جسمه.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال حوالي ٢٠ مواطنا من قريتي كفر ثلث وعزون عند حاجز التفتيش العسكري الذي اقامته على مدخل قرية عزون عرف منهم: مصطفى عبد الرحمن عيسى (٣٣ عاما) وجاسر علي عيسى (٤٠ عاما) وهما من كفر ثلث وأبراهيم محمد عدوان (٥٠ عاما) وعبد ابو هنية (٢٧ عاما) وهما من عزون.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن فوزي قدورة (٤٠ عاما) من قرية حبلة والمواطن كايد يوسف عاصي (٣١ عاما) من قلقيلية بحجة رفضه انزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة بجانب منزله في حي كفر سابا.

واحتجز موظفو الجمارك ما يزيد عن ٥٠ مواطنا من اهالي قرية عزون بحجة عدم دفعهم الضرائب.

● نابلس ●

فرضت سلطات الاحتلال، منذ الثامنة صباح امس، حظر التجول على مركز مدينة نابلس عقب المظاهرات الطلابية التي انطلقت في المدينة.

وكانت المدينة، حتى الحادية عشرة والنصف الليلة قبل الماضية، مسرحا لصدامات عنيفة اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين، عقب استشهاد الشاب فارس رشيد عنبتاوي (وهو وحيد والديه).

واصيب، خلال هذه الصدامات، بعيارات نارية كل من: تيسير عبد القادر حجير (٢٨ عاما) - في الرجل اليسرى وسلطان عبد الرحمن رضا (١٦) - في الرجل اليمنى ومحمد خليل قنيبطة (١٤) - في فخذيه ومهدي احمد ابو زهرة (١٦) - في الرجل اليسرى وسامح أنور طبنجي (٢٨) - في اليد اليسرى. كما اصيب سمير السابع (١٦ عاما)، جراء الضرب بالهراوات، بنزيف في الكبد والطحال واجريت له عملية جراحية وحالته خطيرة. واصيبت الطفلة سلام الرطروط (١٠ سنوات) بالهراوات في الرأس وحنين سعيد سليمان (٢١ عاما) بعيارات مطاطية في الرأس وشقيقتها ريم (١٦) بعيارات مطاطية في جسمها وميسر فلاح (٣٧) - بالهراوات في الرأس وشقيقه محمد جميل (٣٥) - باختناق جراء الغاز، علما بأنها تعاني من ازمة صدرية وبكر فؤاد شعبان (٢٥) - كدمات ورضوض في انحاء الجسم جراء الضرب بالهراوات.

وفي مخيم بلاطة المجاور اصيب غسان ابو داود (١٥ عاما) بالهراوات.

وفي مخيم بلاطة المجاور اصيب غسان ابو داود (١٥) بالهراوات.

واستمرت الاشتباكات في البلدة القديمة والجبل الشمالي حتى الساعة التاسعة مساء، وتدفقوا الى زقاقاتها وشوارعها ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مثل: «بالروح، بالدم نفديك يا شهيد».

وفي هذه الاثناء انطلقت مسيرة شعبية حاشدة (غالبيتها من النساء) باتجاه المقبرة الشرقية حيث جرى تأبين الشهيد ودفن جثمانه. وشارك كل اهالي المدينة في تأبين الشهيد باشكال مختلفة، مثل ترديد الشعارات واضرام النار في الاطارات في مختلف الشوارع والضرب على اعمدة الهاتف والكهرباء، وترديد الاناشيد الوطنية في الاحياء. وكانت قوات الاحتلال ترابط على مداخل البلدة القديمة وتبذل كل جهودها بهدف منع امتداد المظاهرات والصدامات الى سائر انحاء نابلس.

ويذكر ان مستشفى «الاتحاد النسائي» وجه دعوة الى المواطنين للتبرع بالدم للجرحى. فتوجه المئات منهم، على الرغم من الصدامات والاطر المشتعلة والهيجان، الى المستشفى وتبرعوا بدمائهم.

واصيب الشاب مهند علي بركات (١٧ عاما) من مخيم عين بيت الماء بعيار مطاطي في العين نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس على الاثر خلال الاشتباكات التي جرت في المخيم.

● منطقة طولكرم ●

جرت صباح امس اربع مسيرات طلابية حاشدة في مدينة طولكرم احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال باغلاق اربع مدارس في المدينة وهي مدرسة العدوية الثانوية للبنات ومدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات ومدرسة الفاضلية الثانوية للبنين ومدرسة الوكالة الاعدادية للبنين في مخيم طولكرم وقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقوة مما ادى الى اصابة تسع مواطنين بحالات اغماء واختناق عولجوا ميدانيا.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الثاني على التوالي في عتبتا واغلاق مداخلها من جهة نابلس بالحواجز وكذلك قطع خطوط الهاتف الداخلية والخارجية عن البلدة.

● بيت لحم وبيت ساحور ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور (لليوم السادس على التوالي) ومخيم عايدة (لليوم الرابع) وفرض عقوبات جماعية على الاهالي، مثل قطع خطوط الهاتف والتجويع. وشنت حملة اعتقالات شملت عشرة مواطنين في بيت ساحور.

وفي مدينة بيت لحم اعتصم طلاب المدارس في الساحات، احتجاجا على اغلاق عدد من مدارس المناطق المحتلة حتى نهاية العام الدراسي وعلى منع طلاب بيت ساحور من الالتحاق بمدارسهم واعتقال عشرات الطلاب في مدينة بيت لحم.

ورفعت في المدينة اعلام فلسطينية. ورشق المتظاهرون سيارة احد المستوطنين مما الحق اضرارا بهيكلها.

ورشقت سيارة اسرائيلية قرب مخيم العزة فتحطم زجاج نافذتها الجانبية.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت، الليلة قبل الماضية، مدرسة ارطاس (قرية مجاورة لبيت لحم) الثانوية بعد صدامات عنيفة شارك فيها الطلاب امس الاول واصيب خلالها الطالب نضال خليل برصاصة في ساقه.

وصباح امس رشق المتظاهرون في قرية تقوع دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة وحطموا زجاجها، وطاردت قوات الاحتلال الشبان لكن لم يبلغ عن اعتقالات او اصابات.

كما شهدت قرية الخضر، امس، مظاهرات رشقت خلالها الحجارة واطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص. وكانت زجاجة حارقة القيت، الليلة قبل الماضية، على سيارة باص اسرائيلية لدى مرورها قرب القرية. وادى ذلك الى اشتعال الباص.

● منطقة جنين ●

وقعت فجر امس مظاهرات عنيفة في مخيم جنين رشق خلالها المتظاهرون الحجارة والزجاجات الفارغة على الدوريات العسكرية وقوات الاحتلال التي اطلقت العيارات المطاطية والنارية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين.

وفي بلدة اليامون اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة شبان وهم ماجد مصطفى وماجد كامل العيساوي ومحمد مصطفى خابسي.

● منطقة رام الله ●

وقعت امس العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة. وتركزت في وسط السوق التجاري والبلدة القديمة وشارع الاذاعة وحي الشرفة.

وحطم المتظاهرون البوابة الرئيسية لبنك ديسكونت في رام الله فقامت قوات الاحتلال على الفور باغلاق المنطقة وتمشيطها الا انها لم تتمكن من اعتقال اي شاب.

وكانت قد القيت زجاجة حارقة باتجاه مبنى دائرة السير في رام الله مما ادى الى الحاق خسائر مادية بالمبنى.

وفي مخيم الامعري اطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه الشبان اثر رشق سيارة عسكرية في اثناء مرورها من المخيم.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية دير عمار وداهمت العديد من المنازل واحتجزت عشرات بطاقات هوية الاهالي وتم معاقبتهم باحتجازهم حتى ساعات الفجر وذلك لرفضهم ازال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية.

ومنعت قوات الاحتلال امس الاهالي من الدخول والخروج من القرية.

واحتجزت قوات الاحتلال صباح امس الاول جميع عمال قرية كفر عين في اثناء توجههم للعمل داخل اسرائيل وذلك قرب مستوطنة حلميش الواقعة قرب مدينة رام الله حتى ساعات المساء ومنعهم من العودة الى القرية وابقتهم تحت الشمس ساعات طويلة وذلك كعقاب لهم كما حدث الليلة قبل الماضية في القرية حيث اشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال عند اقتحامها للقرية وأصيب العديد في حالات اختناق خاصة الاطفال والنساء.

● منطقة الخليل ●

افاد الاهالي في مدينة الخليل ان المتظاهرين قاموا برشق سيارة وزير «الامن» في شارع الشلاله اثناء زيارته للمستوطنات في البلدة القديمة وشارع الشلالة وعلى الاثر حاصرت قوات الاحتلال المنطقة وقامت بتمشيطها.

ورشق المتظاهرون قرب مدرسة طارق بن زياد في الخليل دورية عسكرية بالحجارة وعلى الفور قامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز على طلبة المدرسة المذكورة مما ادى الى عدم انتظام الدراسة فيها.

وحطم طلاب مدرسة ابن رشد الاعدادية زجاج سيارة مستوطن الذي اطلق العيارات النارية باتجاه الطلاب.

وفي قرية الظاهرية قامت مجموعة من الشبان بمهاجمة احد المستوطنين في اثناء تواجده بالقرب من مدرسة بنات الظاهرية الثانوية مما ادى الى اصابته بجراح وعلى الفور حضرت قوات الاحتلال وبدأت بتمشيط المنطقة الا انها لم تتمكن من اعتقال اي واحد.

وكانت قد وقعت اشتباكات الليلة قبل الماضية في القرية فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٣ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة تطالب لجنة المالية البرلمانية بملاحقة تنفيذ قرار الكنيست بشأن أم الفحم

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وجه النائب توفيق طوبي، امس (الثلاثاء)، رسالة الى رئيس لجنة المالية يطالبه فيها ببحث قرار الكنيست من يوم ١٩٨٨/٧/٥ والذي تطالب الكنيست الحكومة من خلاله بتحويل مبلغ ٣ ملايين ش.ج الى بلدية ام الفحم كي تتمكن الاخيرة من تصليح شبكة انابيب المياه في المدينة وبناء خزان اخر لضمان تزويد المياه الى اهالي المدينة بشكل منتظم.

وطالب رئيس اللجنة ببحث الموضوع كي تجد الطريق لان تقوم وزارة الداخلية أو أية وزارة اخرى بتنفيذ قرار الكنيست المذكور وبايجاد الطريق لتخصيص المبلغ المقرر لبلدية ام الفحم.

هذا ومن الجدير بالذكر أن قرار الكنيست مطالبة الحكومة بتخصيص المبلغ المذكور لبلدية ام الفحم جاء بناء على اقتراح لتلخيص النقاش حول قضية قطع المياه عن ام الفحم قدمته كتلة الجبهة وأقرته الكنيست يوم ٨٨/٧/٥ بتأييد وزير الزراعة، الذي كان يرد على النقاش.

في اقتراح عادي الى جدول اعمال الكنيست:

الجبهة تطالب باعادة الاراضي الزراعية المسلوخة الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الثلاثاء) اقتراحا عاديا الى جدول الاعمال طالبت فيه باعادة الاراضي التابعة لاهالي شفاعمرو الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو.

وجاء في الاقتراح: قبل سنتين علمت بلدية شفاعمرو والكثير من الاهالي بأن حوالي (٢٥) الف دونم من الاراضي التي يملكها مواطنون من شفاعمرو تم تحويلها الى منطقة نفوذ المجالس الاقليمية «عيمق يزراعيل» و«زبولون» و«مطيه آشر»، وذلك دون علم اصحاب الاراضي وبلدية شفاعمرو. ومن الجدير بالذكر انه طول الوقت قدمت وتقدم بلدية شفاعمرو الخدمات لهذه الاراضي. ان توجهات اصحاب الاراضي الممثلين بلجنة المزارعين في المدينة وكذلك توجهات البلدية نفسها قوبلت بالرفض. وبناء على ذلك ومن اجل تصحيح الوضع المجحف هذا نطالب باجراء بحث حول الموضوع في الكنيست.

جبهتا المكر وجديدة الدمقراطيتان:

لنعمل صفا واحدا لافشال مخطط فرض الوحدة القسرية السلطوية على مجلسي القريتين

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشتد هجمة السلطات لضرب وحدة الجماهير العربية. واخر ما كشف النقاب عنه في هذا المجال محاولة فرض وحدة قسرية على مجلسي قريتي المكر وجديدة المحليين.



● عفيف كيال ●



● محمود صالح خليل ●

وردا على هذه المؤامرة اصدرت جبهتا المكر وجديدة الدمقراطيتان منشورا جرى توزيعه يوم امس على الاهالي في القريتين تحذران فيه من هذه المؤامرة وتدعوهم الى التصدي لها بوحدة صف لافشالها.

وجاء في المنشور: «بتاريخ (٨٧/١١/٨) وفي مكتب حاكم لواء الشمال عمرام قلعجي وبحضور رئيسي مجلسي المكر وجديدة المحليين ونائب رئيس مجلس محلي جديدة، طرح حاكم لواء الشمال موضوع توحيد مجلسي القريتين المحليين. وعلى الاثر بحث مجلس جديدة المحلي بتاريخ (٨٧/١٢/١) وبحضور كامل اعضائه الامر وقرر بالاجماع رفض الطلب وفكرة التوحيد. وارسل رئيس مجلس جديدة المحلي السيد عفيف كيال بتاريخ (٨٧/١٢/٣) رسالة الى حاكم لواء الشمال يحيطه علما بهذا القرار ومرفقا بالرسالة ترجمة حرفية للقرار. وكذلك فعل رئيس مجلس المكر السيد محمود خليل. وقرر المجلسان المحليان للقريتين اتخاذ كافة الاجراءات القانونية من اجل احباط مخطط التوحيد لانه يتنافى مع مصالح القريتين وعللا الاسباب لذلك. ويبدو ان المخطط اودع ادراج مكاتب وزارة الداخلية ولم تتراجع الوزارة عنه بدليل انه تم يوم (٨٨/٧/٦) اتصال هاتفي مع رئيس مجلس جديدة المحلي من قبل بنيامين هايين الذي افاده بأنه عضو في لجنة فحص بتكليف من مدير عام وزارة الداخلية الراب اريبه درعي بخصوص توحيد المجلسين. وان اللجنة برئاسة ابراهيم جبور وعضوية جادي ايزن رابخ. وطلب تحديد موعد للالتقاء برئيسي المجلسين في المكان من اجل المهمة التي كلفت بها اللجنة ـ مهمة الفحص من اجل توحيد المجلسين».

وتساءل المنشور: «لماذا يهدف مخطط التوحيد التآمري هذا؟». واضاف موضحا: «بادىء ذي بدء فانه اعتداء على الدمقراطية وعلى حرية المواطنين في اختيار ممثليهم خاصة وانه لم يبق لموعد الانتخابات سوى اشهر معدودات اذ ان موعدها الرسمي ما زال حتى الان الاول من تشرين الثاني القادم. وفي طيات هذا الاعتداء على الدمقراطية وحرية المواطنين تكمن الاهداف المعادية لمصالح الجماهير في القريتين، مثل تثبيت المصادرة لما صودر من الارض مثال ارض طنطور والاستمرار في مؤامرة سلخ تلك الارض عن نفوذ المجلسين وتجاوزها الى المزيد من المصادرات والمضايقات، اذ انه في نظر هذه السلطة يسهل تمرير كل تآمر بواسطة مجلس معين بينما اثبتت الايام استحالة موافقة مجلس منتخب على مثل هذه المكائد. ان فرض التوحيد من فوق وبفرمان تآمري سلطوي يخلق المشاكل والتناقضات والحساسيات ويثير البلبلة والنزاعات في صفوف جماهير القريتين، الامر الذي لا يخدم في نهاية المطاف الا اصحاب سياسة التمييز العنصري».

ويتابع المنشور متسائلا: «ان السلطة تعلم علم اليقين عن العديد من الحالات حيث تطالب بها قرى بالانفصال عن مجالس اقليمية وعلى سبيل المثال يانوح ودنون وبير السكة، ومن هنا لا بد ان نسأل: اذا كان هذا في مصلحة المواطنين فلماذا لا توحد المجالس في منطقة الكريوت قرب حيفا وفي منطقة غوش دان وغيرها وغيرها. ولماذا المكر وجديدة؟!».

وينهي المنشور مخاطبا الاهالي: «فلنعمل يدا واحدة وصفا واحدا لافشال هذا المخطط التآمري ولنستعد لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية وخوض النضالات المشروعة لنطوق هذه المؤامرة».

تعيين امنون نداف مديرا للراديو

● تل ابيب ـ اعلن اوري بورات، مدير عام سلطة البث، امس الاول، عن تعيين امنون نداف مديرا عاما للراديو، خلفا لغدعون ليف اري الذي استقال من منصبه قبل فترة وجيزة.

وجاء هذا التعيين بقرار من بورات نفسه وبعد استشارة رئيس اللجنة الادارية اهرون هرنيل. هذا ويشغل نداف ايضا منصب مدير قسم الاخبار في أعقاب استقالة ليف اري وشلومو كيطال.

ومن جهة أخرى اعلن ان وزير الاتصالات غاد يعقوبي، عين الجنرال في الاحتياط عاموس ليبدوت، رئيسا للجنة تخطيط البرامج للجمهور. ومن المقرر ان تقوم هذه اللجنة بدراسة احتياجات الجمهور الى البرامج المختلفة وسبل تطوير وتمويل عمل سلطة البث.

للمرة الثانية خلال ٣ اشهر:

السجن الفعلي لاثنين من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

●تل ابيب ـ حكمت محكمة عسكرية، امس الاول الاثنين، بالسجن الفعلي على الجنديين غدعون عيشت ويغئال عزراتي بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وهذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها بالسجن الفعلي على المذكورين بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة!

فقد حكمت المحكمة، امس الاول، على غدعون عيشت (٤٣ عاما ـ وهو صحفي في «يديعوت احرونوت») بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) يوما علما بأنه كان امضى، قبل حوالي الشهرين، حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٩) يوما للسبب ذاته. وحكمت على يغئال عزراتي (٣٣ عاما ـ عامل مسرح في تل ابيب) بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما علما بأنه كان امضى، في آذار الاخير، حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٤) يوما على الخلفية نفسها.

وبذلك يصل عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين يقبعون في السجن، الآن، الى ستة علما بأن احكاما بالسجن الفعلي على هذه الخلفية صدرت ضد حوالي (١٥) رافضا منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وعقب ناطق باسم حركة «يوجد حد» (يش غفول) على هذه الاحكام الجديدة بقوله ان العقاب المتكرر ضد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لا يخدم شيئا سوى الرغبة في الانتقام!

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يستنفر الكنيست ووزارة الاسكان:

لن نقبل بالموت تحت انقاض السكن الخطير!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أرسل مجلس لجان الاحياء في مدينة عكا القديمة رسالة الى كل من رئيس الكنيست والكتل البرلمانية واللجنة الاقتصادية ووزارة الاسكان ورئيس بلدية عكا ومكتب مراقب الدولة ومؤسسات اخرى حكومية وشعبية حول ازمة السكن الحادة في عكا القديمة واحتجاجا على تجاهل البلدية للازمة وتضييقاتها على المواطنين الذين يريدون اصلاح بيوتهم بدل مساعدتهم على ذلك.

وجاء في الرسالة: «لا يكفي رئيس بلدية عكا دي كاسترو والمسؤولين في وزارة الاسكان المماطلة وابقاء ازمة السكن بدون حل وحرمان البلدة القديمة من دمجها في مشروع ترميم الاحياء، فان دي كاسترو وظف مسؤولا خاصا في البلدة القديمة لمراقبة السكان ومنعهم من اجراء اصلاح وترميم مساكنهم لازالة الخطورة. ونخص بذلك عشرات العائلات التي تسكن بدون عقد اتفاقية مع شركة عميدار خلال الاربعين عاما الماضية والذين تمنعهم البلدية وعميدار من الترميم».

ويطالب مجلس لجان الاحياء الهيئات المذكورة اعلاه، التي ارسل لها الرسالة، بالتدخل السريع لايقاف هذا التضييق والكف عن تحرير المخالفات والسماح للسكان بترميم بيوتهم وازالة الخطر عن بيوتهم حسب تقارير المهندسين، الامر الذي يحل اكثر من (٥٠٪) من ازمة السكن.

واقترح مجلس لجان الاحياء في رسالته الحلول للازمة ومنها: * دمج البلدة القديمة بمشروع ترميم الاحياء. * واعطاء السكان الهبات والقروض الشعبية والاسراع في بناء مساكن للمواطنين العرب داخل مدينة عكا واعطاء مساكن للازواج الشابة العربية بنفس الشروط التي تحصل عليها الازواج الشابة اليهودية. ونقل العائلات التي تسكن في بيوت خطرة الى الشقق الفارغة في عكا والتابعة لشركة «عميدار» ووزارة الاسكان.

وتتابع الرسالة: «ان مسؤوليتنا تدعونا ان لا نسكت على سياسة القهر والترحيل العنصرية وندعو المواطنين العرب الى اليقظة وعدم الوقوع في شراك الدس والتفرقة، بل التمسك بالوحدة الكفاحية والالتفاف حول مجلس لجان الاحياء والهيئات والمؤسسات الشعبية المكافحة للضغط على المسؤولين لاحترام مشاعرنا وحقوقنا في المجالات كافة».

ويطالب مجلس لجان الاحياء رئيس البلدية بتنفيذ وعوده التي نثرها لحل الازمة. ويحمل من جهة اخرى السلطات المختصة المسؤولية القانونية والشعبية عن أي ضرر مادي او جسماني يحدث للمواطنين جراء سقوط البيوت.

ويؤكد المجلس في رسالته بصرخة مدوية في اذان المسؤولين: «لن نقبل بالموت تحت انقاض السكن الخطر» وانه سيصعد المعركة من اجل حل الازمة.

في نقاش الكنيست امس لموضوع «توازن الهجرة السلبي في الجليل»:

طوبي: هذا البحث يعكس موقفا عنصريا وعدائيا تجاه المواطنين العرب في الجليل

*** يطرح قضايا السلطات المحلية العربية والعمال العرب العاطلين عن العمل وقضايا المزارعين العرب ويتساءل: هؤلاء ليسوا مواطنين في الجليل، فلماذا لا تتحدثون عن ضائقتهم الصارخة ؟!! ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت الكنيست امس (الثلاثاء) موضوع «توازن الهجرة السلبي من الجليل» كما جاء في نص الموضوع الذي أقر لجدول الاعمال بناء على اقتراح كان قدمه قبل حوالي ثلاثة اشهر عضو الكنيست «اهارون نحمياس» باسم الائتلاف الحكومي.

ابرز نحمياس في مجرى نقاشه «الخطر القومي والامني» من «الدرجة الاولى» الذي تسببه «هجرة اليهود من الجليل»، حيث سيؤدي ذلك الى توازن سلبي في الصورة الديموغرافية للجليل، كما جاء في اقواله.

وعلى هذا رد النائب توفيق طوبي الذي شارك في النقاش باسم كتلة الجبهة في الكنيست فقال: هنالك معنى خطير جدا من نصب «شرشوح» «الخطر الامني» القومي كما يعرضه اصحاب الاقتراح. فموضوعيا، وان لم يصرح عضو الكنيست نحمياس بذلك، يكون معنى حديثه رؤية الجماهير العربية في الجليل وحتى في اسرائيل عموما، جماهير معادية تشكل خطرا على وجود ومستقبل اسرائيل.

وكشف النائب طوبي عن تجاهل مقدمي قانون «الجليل» لحقيقة وجود الجماهير العربية في الجليل والمشاكل التي تعاني منها، وهاجم عدم موافقة اللجنة البرلمانية التي اعدت هذا القانون على دعوة ممثلي السلطات المحلية العربية لحضور جلساتها، بينما قامت بدعوة ممثلي السلطات المحلية اليهودية.

واكد على ان الحديث عن «توازن الهجرة السلبي» في الجليل يهدف الى «وضع الجماهير العربية على الهامش والى تقليص مجال حياتها وتطورها. ثم اورد الامثلة على اساليب تنفيذ هذا الهدف كمنع المصادقة على انتخاب وقيام سلطات محلية لعشرات القرى العربية بالاضافة الى التهديد بهدمها، هذا التهديد الذي يطوق عشرات المجمعات السكنية العربية القائمة من قبل قيام الدولة مثل «عرب الزبيدات» و«عرب الخوالد» و«الكمانة» و«الكعبية»، في حين تنتصب الى جانب كل منها تجمعات سكنية يهودية وتزدهر يوما بعد يوم».

وقال طوبي: لو كان المبادرون لهذا النقاش يقفون الى جانب المزارعين اليهود في العديد من «الموشافيم» التي افلست من عبء الديون وتحطمت زراعتهم وحياتهم نتيجة لسياسة الحكومة التي تقضي على «السوبسيديا» وتحول الموارد الضخمة الى الاستيطان في المناطق المحتلة والى قمع نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال والسلام، لكانوا سعوا حقا للسلام العادل. ولو كان هؤلاء يطرحون الضائقة التي يعاني منها الاف العاطلين عن العمل اليهود والعرب في الجليل وضائقة عمال المصانع المهددة بالاغلاق، لكان قلقهم صادقا ومفهوما. ومن نفس المنطلق كان يجب عليهم (على مبادري النقاش) التحذير من الضائقة الشديدة التي يعاني منها الاف المزارعين العرب في الجليل (مزارعي الزيتون والفواكه والخضار وغيرها) المتضررين من ضربات الطقس ومن انعدام فرص التسويق كما وكان عليهم دعم الاف العمال العرب العاطلين عن العمل أو المهددين بالفصل.

بدل ذلك ـ قال طوبي ـ يطرحون القضية من خلال ابراز «خطر» وهي متجاهلين الواقع الذي يعيشه سكان الجليل عربا ويهود، وفي هذه الاثناء، لا تكف السلطة عن مواصلة سياستها الخانقة ضد سكان الجليل العرب. فهذه سياسة الهدم تزداد حدة بالاضافة الى حرمان القرى العربية من الخرائط الهيكلية والغاء مكانة السلطة المحلية العربية بحجة مزجها، كما يحدث في المكر والجديدة بسلب حوالي (٢٠٠٠) دونم من منطقتها وتحويلها الى منطقة نفوذ بلدية عكا، وتعميق التمييز ضد هذه السلطات في مجال الميزانيات، ايضا.

وكذلك جرى فصل مساحات واسعة من مناطق نفوذ عشرات السلطات المحلية العربية في «مركز الجليل» والاصرار على ضم هذه المساحات الى منطقة نفوذ مجلس «سيجف» الاقليمي. هذا بالاضافة الى فصل عشرات الاف الدونمات الزراعية من منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو والتي يستعملها اصحابها من اجل ضمها الى مجالس اقليمية يهودية. خلافا لكل منطق جغرافي واقتصادي حيث ان بلدية شفاعمرو هي التي تزود هذه الدونمات بالخدمات.

وابرز النائب طوبي مرة اخرى مشكلة اهالي طمرة مع تفجيرات مصنع «نيشر» موصلا صرختهم واحتجاجهم على هذا الظلم والاجحاف فقال: هذا مثال حي على التعامل المستهتر بحياة السكان العرب ووجودهم.

ثم دعا الكنيست الى التدخل الفوري من اجل وضع حد لهذا الاستهتار والمس بحياة سكان طمرة ومن اجل تخليصهم من خطر القضاء عليهم نتيجة للتفجيرات التي تسبب لبيوتهم الانهيار.

وفي تلخيصه اكد النائب طوبي على ان سياسة الحكومة نحو الجماهير العربية في الجليل وفي أسرائيل بشكل عام في ظل الحديث عن «تهويد» الجليل وتطويره، تهدد وجود هذه الجماهير وبذلك فهي تناقض اسس التعايش السلمي والمساواة والسلام.

هذا واقرت الكنيست اقتراح التلخيص الذي قدمه عضو الكنيست نحمياس باسم الائتلاف الحكومي والذي يدعو الى «دعم تطوير الجليل» وكذلك الجولان لزيادة نسبة السكان اليهود فيها.

(١١) الف طلب لتأجيل الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ كشف الضابط شوكي بتكين، رئيس القسم الاكاديمي في الجيش، النقاب عن انه خلال الاشهر السبعة الاخيرة، أي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، ارتفع عدد الطلبات المقدمة من قبل طلاب الجامعات لتأجيل او الغاء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بنسبة ١٣٪ . جاء ذلك في اللقاء الذي اجراه بتكين مع رئاسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

واعرب ممثلو الطلاب امام الضابط عن تضررهم البالغ من جراء زيادة عدد ايام الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الى ٦٤ يوما وعدم اهتمام قيادات الفرق العسكرية بوضعهم الخاص والاستثنائي.

وفي رده قال بتكين ان عدد الطلبات ارتفع من ٩٦٠٠ طلب في العام الماضي الى ١١ الف طلب هذا العام. واضاف ان الجامعات تتحمل المسؤولية عن المصاعب التي تواجه الطلاب «الجنود في الاحتياط»، اذ لا تسمح لهم باجراء الامتحانات في اوقات متأخرة ومناسبة لهم.

مجموعة من النواب تطعن في قانونية تصويت لجنة الكنيست على مشروع قانون السلطات المحلية

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وجهت مجموعة من اعضاء الكنيست الاعضاء في لجنة الكنيست، امس الثلاثاء، رسالة الى رئيس اللجنة عضو الكنيست ميخا رايسر (الليكود) تحتج فيها على قيامه بادراج مشروع قانون السلطات المحلية (حول فصل الانتخابات البلدية عن الانتخابات البرلمانية) في نهاية جدول اعمال جلسة اللجنة من يوم امس وذلك دون ابلاغ سابق لاعضاء اللجنة بهذا التغيير في جدول الاعمال، وخلافا لاعلان رئيس الكنيست، امس الاول، أن اللجنة ستعالج قضية مشروع القانون في الاسبوع القادم.

كما تحتج هذه المجموعة من اعضاء الكنيست، والتي ضمت النواب توفيق طوبي ومردخاي فيرشوفسكي ويئير تسبان ونافا اراد واهارون نحمياس وامنون روبنشطاين وعدنا سولودار وغيرهم، تحتج على قيام رئيس اللجنة رايسر بمنع عضوي الكنيست توفيق طوبي وجاك امير (المعراخ) من النقاش ومن ثم قيامه باجراء تصويت على اقتراحه بتحويل اقتراح القانون المذكور الى لجنة الدستور والقانون والقضاء، التي يترأسها عضو الكنيست الليكودي ايضا ايلي كولاس كي تعده للقراءة الاولى.

ويذكر اعضاء الكنيست، الذين وجهوا رسالة الاحتجاج هذه الى رئيس لجنة الكنيست، بأنه في اللحظة التي اعلنت فيها عن التصويت على مشروع القانون داخل اللجنة دخل اعضاء الكنيست من الليكود الذين كما يبدو تم الاتفاق معهم على ذلك مسبقا حيث اعلن رايسر عن اتخاذ القرار بتحويل مشروع القانون الى اللجنة المذكورة اعلاه ومن ثم اعلن عن اغلاق الجلسة متجاهلا احتجاجات وطلبات اعضاء اللجنة بعدم اتخاذ اي قرار وذلك وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في الكنيست امس الاول والقاضي بانتظار جلسة اللجنة المقررة للاسبوع القادم.

ونظرا لذلك اعلن اعضاء الكنيست الموقعون على الرسالة أن قرار التحويل الذي حصل عليه رئيس اللجنة غير قانوني.

شارون يبدأ، اليوم زيارته الى رومانيا

●تل ابيب ـ من المنتظر ان يبدأ ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة، اليوم (الاربعاء)، زيارته الرسمية الى رومانيا.

واعلن رسميا ان هدف الزيارة هو زيادة التبادل التجاري بين البلدين. ومن المقرر ان يعقد شارون لقاء مع وزير التجارة الخارجية ولقاءات اخرى مع وزير صناعة الاليات ووزير الهندسة الكيميائية، ووزير الزراعة ووزير الكيمياء.

مجلس بلدية الناصرة يقر ميزانية يطالب فيها بمضاعفة الهبات الحكومية

*** الميزانية المقترحة ٢٢ مليون شيكل. والهبات ٧،٧ مليون (كانت في السنة الاخيرة ٣،٥ مليون) ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقر مجلس بلدية الناصرة في جلسته الاخيرة (٧/١١) بالاجماع مشروع ميزانية السنة المالية (١٩٨٩/٨٨) بقيمة ٢١ مليونا و ٨٣٠ الف شيكل وفي هذا المبلغ زيادة بنسبة ٤٣٪ عن الميزانية التي اقرها المجلس البلدي للسنة الماضية (١٥،٢ مليون شيكل) وزيادة بنسبة ٢٧٪ عن الميزانية الفعلية التي وصلت اليها البلدية (١٧،١ مليون شيكل).

وقال رئيس البلدية النائب توفيق زياد في معرض تقديم اقتراح الميزانية ان ميزانية السنة الماضية كانت قفزة حقيقية على طريق النضال من اجل المساواة. وهكذا ستكون الميزانية الحالية. وابرز ان البلدية نجحت في الميزانية الاخيرة بمضاعفة الهبات الحكومية وايصالها الى ٣،٥ مليون شيكل. وفي الميزانية المقترحة مطالبة بمضاعفتها مرة اخرى وايصالها الى ٧،٧ مليون. واكد ان المصروفات الاساسية هي على الفعاليات وصيانة الشوارع والمنشآت والاجور. واوضح زياد ان نجاح البلدية في تحقيق المشاريع الكبرى والعديدة زاد في الحاجة الى ميزانية الصيانة. ونحن نريد زيادة توجهنا هذا وتعميقه، بزيادة المشاريع وبالاهتمام المثابر في صيانتها.

وقال زياد، اننا في الحديث عن زيادة الاجور يجب ان نوضح ان الناصرة تحتاج الى مضاعفة كادر موظفي البلدية حتى تلائم الحاجة. وما زال عدد الموظفين ناقصا بالمقارنة مع اية سلطة محلية يهودية وهذا الموضوع في صلب معركتنا من اجل المساواة.

وخلال النقاش قام رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، بتفنيد اكاذيب «المتكديمت» كما نشرت في «الوطن» الاخيرة واحدة واحدة امام اعضاء كتلة «المتكديمت» الثلاثة «رئيس الكتلة كامل ظاهر تغيب» قائلا ـ الكذبة الاولى.. الكذبة الثانية.. والخ..واوضح الحقائق عن الميزانية وما تحمله من انجازات ضخمة على طريق التقدم والمساواة.

وقد اقرت الميزانية بالاجماع.

«مصادر امنية عليا»:

ليست هنالك اية معلومات حول مسؤولية «ابناء البلد» عن اشعال الحرائق وما نشر غير صحيح!

●تل ابيب ـ اعربت «مصادر امنية عليا» عن استهجانها لما نشر حول «مسؤولية» حركة «ابناء البلد» عن «اشعال الحرائق واعمال التخريب في داخل الخط الاخضر».

واكدت هذه المصادر انه ليست لديها اية معلومات تدل على تورط كهذا وانها ليس لديها اي علم بمصدر النبأ الذي نشرته «يديعوت احرونوت» امس الاول الاثنين.

ونقلت «حدشوت»، امس الثلاثاء، عن هذه المصادر الامنية تأكيدها على انه لم تجر اية تحقيقات او اعتقالات على خلفية كهذه وانه لم تصدر اية اوامر اعتقال اداري ضد مواطن عربي اسرائيلي على خلفية اشعال الحرائق وقذف الزجاجات الحارقة. وفي هذا الصدد، قالت هذه المصادر ان امر الاعتقال الاداري الذي اصدر ضد غسان عثاملة (من الرينة) لا يرتبط، قط، بموضوع الحرائق.

واكدت هذه المصادر ايضا، ان كل المعلومات المتوفرة حتى الان تشير الى ان عمليات اشعال الحرائق هي «اعمال زعرنة وولدنة غير منظمة قام بها قاصرون»!!

عاملان عربيان يتعرضان لاعتداء عنصري وحشي في رمات غان

●تل ابيب ـ تعرض عاملا بناء عربيان من نابلس المحتلة، خلال ساعات عملهما امس الاول، في رمات غان لاعتداء عنصري وحشي لا لسبب الا لكونهما عرب.

ووقع الاعتداء عندما هاجم شابان عنصريان العاملين العربيين جاسر صباح (١٧ عاما) وعلي صفدي (٢٠ عاما) وهما في طريقهما الى الدكان وانهالا عليهما بالضرب المبرح مستخدمين القطع الخشبية، في الشارع العام على مرأى من المارة واصحاب المحال التجارية.

واسفر هذا الاعتداء الغادر عن اصابة الفتى جاسر بجراح مثخنة في جسمه نقل وهو ينزف دما الى مستشفى «تل هشومير» لتلقي العلاج. اما الشاب علي فقد تلقى ضربات قوية بصدره.

وفر العنصريان هاربين بعد ان ارتمى الفتى جاسر ارضا وهو يسبح بدمائه.

ووصف الشاب علي صفدي الحادث على الشكل التالي: سرت وجاسر في شارع «القدس» بحثا عن دكان لشراء الطعام وسار من الجهة المقابلة شابان. سألنا احدهما: «انتما عرب»! اجبنا بنعم وعندها اخرجا فجأة قطعا من الخشب وانهالا علينا بالضرب المبرح بدون اي سبب وعندما ارتمى جاسر ارضا والدم ينزف من جسمه فر العنصريان من المكان.

وقال صاحب احدى المحال التجارية القريبة من مكان الحادث: عندما شاهدت العنصريين وهما يضربان العاملين العربيين بدون اي سبب صرخت عليهما للتوقف عن الضرب وعندها اجابني احدهما مهددا لا تتدخل، اجهزت على واحد وساجهز على الاخر وسوف نذبح الجميع.

عمال وعاملات مصنع «ماكيت» في كرمئيل يعلنون الاضراب المفتوح

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال وعاملات مصنع «ماكيت» في كرمئيل، يوم امس الاول (الاثنين)، الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجا على شروط العمل السيئة والاجر المتدني.

وزار مراسلنا العمال المضربين. واستمع من العشرات منهم عن ظروف عملهم الصعبة والمعاملة السيئة التي يلاقونها من جانب المسؤولين.

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يعلنون فيها الاضراب. فقبل حوالي الشهر اعلنوا الاضراب للاسباب نفسها. ونثرت الادارة الوعود يومها لحل المشاكل وبناء على ذلك عادوا الى العمل، ولكن شيئا من الوعود لم يتحقق.

ويؤكد العمال انهم لن يعودوا هذه المرة الى العمل حتى تستجيب الادارة لمطالبهم.

وعلم مراسلنا ان الاضراب ما زال مستمرا ويشارك فيه اكثر من مئة عامل وعاملة. (سينشر تقرير مفصل عن الاوضاع في المصنع في احد الاعداد القادمة).

قضية العاملات في مخيطة «ش.م» في معاوية تتفجر من جديد

●معاوية ـ لمراسلنا ـ تفجرت مشكلة العاملات في مخيطة «ش.م» في قرية معاوية من جديد، امس الثلاثاء، بعد ان كانت على وشك الحل، اذ أسفرت الاتصالات والمداولات خلال الاسبوعين المنصرمين عن وعود من صاحبي العمل، شمعون ومحمود العاصي، بحل القضية ودفع الرواتب والمستحقات للعاملات.

وبالفعل كانت العاملات قد تسلمت كل منهن شيكا عن راتب شهر ايار الماضي، يوم الاحد الماضي، الا انه اتضح ان الشيكات كانت بدون رصيد وعلى اثر ذلك هددت العاملات باعلان الاضراب من جديد. كما استدعت لجنة العاملات ممثل الهستدروت، السيد احمد مفضي محاميد، وسكرتير جبهة معاوية، حسين سعيد محاميد، لمعالجة القضية مع صاحب العمل.

واستمرت المفاوضات بهذا الصدد حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية حيث تم التوصل الى اتفاق يضمن حقوق العاملات ودفع الرواتب المستحقة لهن الا ان العاملات فوجئن في ساعات ظهر امس وخلال العمل بان صاحب المخيطة قام باستدعاء الشرطة وشاحنات بهدف نقل الماكنات والبضاعة ليغلق المخيطة.

وقامت لجنة العاملات وممثل الهستدروت على الفور باجراء اتصالات مع الشرطة كيلا تتدخل بالموضوع لانه قضية عمل وبالفعل تركت الشرطة المكان ومن ثم حالا دون اخراج الماكنات من المبنى.

وستعمل لجنة العاملات على استصدار امر من المحكمة لمنع صاحب العمل من اغلاق المخيطة واخراج الماكنات قبل تسوية القضية مع العاملات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١٤ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٥٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום חמישי 14.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 53/45 - 14.7.1988 - Price: 70 Agorah

استشهاد شابين بعد أيام من اصابتهما في نابلس

■ هدم منزلين وثلاثة جدران حجرية في منطقة رام الله ■

● موظفو الضريبة ينكلون بالاهلين في قلقيلية وبيت ساحور ● اقتحام مدرسة ثانوية في القدس وسط استمرار حملة اغلاق المدارس والاعتداء على الطلبة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية هنا أن شابا فلسطينيا جرح يوم الاحد في نابلس برصاص جنود الاحتلال توفي أمس الاربعاء متأثرا بجراحه.

وأضافت المصادر نفسها أن الشهيد أمجد خواجه (١٧ عاما) اصيب برصاصة في صدره. وتوفي امس في مستشفى «المقاصد» في القدس.

■ البقية على ص٥ ■



● طالبة فلسطينية مصابة خلال الاحداث التي شهدتها القدس المحتلة يوم (١٠) تموز الجاري.
(تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

اكثر من ٣٠ الفا في افتتاح مخيم الناصرة الـ ١٣

* مجموعة كبرى من الشخصيات الجماهيرية والوطنية تسير في مقدمة المظاهرة الافتتاحية * ٣٧ وفدا اجنبيا من ١٨ دولة * ٤٠ الف شيكل تبرعات

توفيق زياد: طريق مخيمات العمل هو الطريق الجبهوي الكفاحي الذي يعتمدالنضال الشعبي في الشارع بوحدة صف وبنضال وتفان. وهذا الطريق اثبت جدواه عندنا وعند سائر شعبنا *





● السواعد الشابة تلتقي في افتتاح مخيم الناصرة التطوعي الـ ١٣ لتبني وتعمر وتغني اناشيد الفرح والنصر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من ثلاثين الفا، ترفرف فوق رؤوسهم الشامخة اصدق الشعارات الكفاحية الوطنية المسؤولة والنابعة من مصلحة هذا الشعب ورؤية مستقبله النير، شقوا يوم امس الاربعاء في الناصرة، في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر، الطريق نحو مرحلة اعلى وارقى من البناء والتعمير ليس للتطوير فحسب وانما لتقوية صرح النضال الشعبي من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ودعم الانتفاضة ومن اجل المساواة التامة في الحقوق، ومن اجل الدمقراطية الحقيقية.

اكثر من ثلاثين الفا، امتدوا على طول الشارع الرئيسي في الناصرة، يتقدمهم حلة الشعارات المركزية: «مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة ١٣ ـ ١٩٨٨/٧/١٧» و «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة» و «المساواة للجماهير العربية في اسرائيل» و «ليتوقف القمع في المناطق المحتلة. ليسقط الاحتلال» و «ليتوقف سفك الدماء الفلسطينية» و «هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من سوريا» و «دولتان للشعبين، اسرائيل ـ فلسطين» و «هناك فرصة تاريخية لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. فليجنح حكام اسرائيل الى السلام».

ثم سارت فرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية في الناصرة وكفر ياسيف.

ومن ثم قيادة المسيرة وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد ونوابه واعضاء ادارة البلدية. وعضوا الكنيست الجبهويان توفيق طوبي ومحمد وتد. والكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ورؤساء السلطات المحلية العربية في كل من يافة الناصرة (اسعد يوسف كنانة) وام الفحم (هاشم محاميد) والرامة (الياس قسيس) وطمرة (عباس حجازي) ودير حنا (رجا الخطيب) والرينة (حسن محمود خطبا) وطرعان (يونس نصار) ومجد الكروم (محمد مناع) وعرابة (محمد عبري نصار) وكفر ياسيف (نمر مرقس) وعيلبون (يوسف سرور) وعبلين (صالح مرشد). ورؤساء خمس بلديات يونانية وعضو برلمان يوناني. والشاعر اليهودي التقدمي نتان زاخ. وممثلون عن المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة. ولجنة المبادرة الدرزية. ولجنة الدفاع عن الاراضي. وعدد من النقابيين وبينهم منعم جرجورة. وعشرات نواب الرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ورجال الدين والوفود المختلفة.

وقد هتفت الجموع الغفيرة لوحدة الصف الوطنية الكفاحية وغردت بالاهازيج الكفاحية التي حيت الانتفاضة الباسلة واهلها الابطال ونددت بالمحتلين وجرائمهم ورفعت المطالب بالحقوق القومية واليومية، ونشر المتظاهرون جوا ملتهبا من الحماس طوال المسيرة التي انضم اليها على طول الطريق الالوف من

■ البقية على ص٥ ■

احتجاز (٥٠) مواطنا من طولكرم لدى توجههم الى مخيم الناصرة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال، امس، باصا كان يقل (٥٠) مواطنا من مدينة طولكرم في اثناء توجههم للمشاركة في افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ (١٣) في الناصرة واقتادتهم الى مقر الحكم العسكري في طولكرم.

وافاد الناطق العسكري لاحد الصحفيين ان ليس بنيتهم اعتقال اي واحد منهم، وفقط الغرض هو منعهم من المشاركة في المسيرة في الناصرة.

اختفاء آثار معتقل منذ احتجازه في ٧/٣!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت عائلة المعتقل مازن الجعبري من القدس (٢٥ عاما) بأن اثار ابنها اختفت منذ يوم اعتقاله في (٨٨/٧/٣) من بيت اخته في قرية العيزرية.

وكانت محاميته قد فحصت في جميع المعتقلات الا ان جميعها تنكر وجوده.

مناشدة الرأي العام من اجل الافراج عن معتقل مصاب بشلل نصفي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المعتقل الفلسطيني محمد محمود عليان ابو صالح (٢٣ عاما من دورا ـ الخليل) المؤسسات والهيئات الوطنية وذات العلاقة بحقوق الانسان التدخل من اجل اطلاق سراح ابنهم المعتقل منذ ٤ شهور في معسكر «انصار ـ ٣» والذي اصيب بشلل نصفي خلال اعتقاله.

ويوضح اهل المعتقل انه كان يعاني من مرض في رجليه قبل اعتقاله وانه اصيب بالشلل النصفي خلال الاعتقال. وهو موجود الآن، قيد العلاج، في احد المستشفيات الاسرائيلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٤° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٦° ● البحر الميت ـ ٤١° ● ايلات والعربة ـ ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٣١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٩٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٢٧ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٤ ـ ١,٧٥ ش.ج

تحية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٣

«مواقفكم الشجاعة والجريئة تشكل عنصر اسناد فعال لانتفاضتنا الجبارة»

* التحية والتقدير الى كافة القوى الدمقراطية اليهودية *

يا جماهير الناصرة البواسل:

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م) تتوجه الى مدينتكم البطلة، وبلديتها، ومخيمها الثالث عشر بأسمى آيات التحية والتقدير، لمواقفكم الشجاعة والجريئة، التي تشكل عنصر اسناد فعال لانتفاضتنا الجبارة، التي دخلت شهرها الثامن بعزيمة لا تلين، مواصلة طريق الكفاح الثوري الطويل لشعبنا الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة، في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واذ تحيي القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الموقف المشرف لجماهير الناصرة وقيادتها، وكافة الجماهير العربية التي ساندت الانتفاضة، بمواقفها السياسية المبدئية، وباضراباتها ومظاهراتها التضامنية، وبحملات الاغاثة التي استشعرها الالاف من ابناء شعبنا في المخيمات والقرى المحاصرة، فانها تتوجه من خلالكم ايضا، بالتحية والتقدير الى كافة القوى الدمقراطية اليهودية، التي تجندت ضد ممارسات المحتلين الفاشية، وتضامنا مع حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة والعادلة في التحرر والسلام.

كما تحيي القيادة الوطنية الموحدة كافة الوفود الاجنبية، التي تستضيفها الناصرة، وتدعوها لاستغلال وجودها في هذه البلاد، من اجل الوقوف عن كثب على الممارسات العنصرية للمحتلين الاسرائيليين اضافة الى ما ستشاهده من سياسة القهر والتمييز ضد بلدية الناصرة وجماهيرها.

ـ عاشت انتفاضة الشعب الفلسطيني الظافرة.
ـ المجد والخلود للشهداء.
ـ عاشت الناصرة، ومخيمها الثالث عشر، ومخيماتها التطوعية.

● القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة (الاربعاء ١٩٨٨/٧/١٣) ●

رئيس تحرير كبرى الصحف البولندية

زيارة غورباتشوف حدث غير اعتيادي في تاريخ بولندا

● واشنطن ترفض اقتراح عقد مؤتمر قمة اوروبية حول نزع الاسلحة التقليدية!●

●وارسو ـ «تاس» ـ اشار الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الى دعم شغيلة كل من الاتحاد السوفييتي وبولندا لبرنامج البيريسترويكا والتجديد الاشتراكي الحاصل في البلدين مؤكدا انه لولا «هذا الدعم لما استطاعت قيادة البلدين طرح مثل هذا البرنامج».

واضاف غورباتشوف، في كلمته التي القاها امس في اجتماع الصداقة البولونية ـ السوفييتية في مدينة شيتسين، ان هناك تطورا كبيرا هاما في العلاقات بين البلدين التي اصبحت تطبق ليس على مستوى الحزبين والحكومتين فقط، بل على مستوى الشغيلة. واكد اهمية ايجاد اشكال جديدة للتعاون في الاقتصاد من اجل دفع المسيرة الاشتراكية الى الامام.

وتحدث غورباتشوف عن اهمية تبادل الخبرات بين دول المنظومة الاشتراكية ليس من اجل الابتعاد عن تكرار اخطاء بعضنا البعض، بل بالعكس من اجل الاستفادة من جميع المنجزات القائمة لدى دول المنظومة الاشتراكية.

هذا وقام غورباتشوف، امس الاول، بزيارة الى كنيسة مريم العذراء الواقعة في السوق القديم في مدينة كراكوف حيث التقى هناك مع رجال الدين والرهبان فيها.

ومن جهة اخرى علق يجي مايكل، رئيس تحرير صحيفة «تريبونا ليودو»، لسان حال اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد، على زيارة القائد السوفييتي الى بولندا بالقول: «البولنديون يشعرون أنفسهم من اخلص انصار اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي التي يرون فيها الكثير من سمات التجديد الاشتراكي البولندي فاعادة، البناء في الاتحاد السوفييتي تمنحنا التفاؤل بالمستقبل وتدب فينا روح الثقة بقوانا وتقرب الشعبين السوفييتي والبولندي اكثر من اي وقت مضى».

وقال مايكل: في حديث خاص لوكالة «تاس» السوفييتية ان السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يعتبر بالنسبة للبولنديين تجسيدا للاشتراكية وشخصا مفهوما وقريبا للانسان البسيط حيث ان الاصلاحات التي اعلنها في الاتحاد السوفييتي ترمي الى دمقرطة الحياة السياسية وترسيخ المبادىء الاشتراكية والانسانية.

وقال: استقبل اهالي وارسو، الذين شاهدوا مئات الزيارات الرسمية، زيارة غورباتشوف كحدث غير اعتيادي، انهم لا يحبون الافراط الزائد في الرسميات. وتصرف السكرتير العام هذا التصرف بالذات، الذي تميز بتواضع ومودة منذ اللحظة الاولى لوجوده على الارض البولندية اذ توقف فجأة في طريقه من المطار ودخل في احاديث غير متكلفة مع اهالي المدينة. وقال: الا ان هذه اللقاءات العابرة التي بدت وكأنها لا تتسم باهمية سياسية كبيرة اكدت رأي اهالي وارسو في انهم يستقبلون في بلادهم ذلك السياسي الاكثر شعبية ونشاطا في العالم.

ثلاثة فتيان يهود اعترفوا باضرام الحريق قرب مجدال هعيمق!

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دافار»، امس، ان ثلاثة فتيان يهود ابناء (١٤) عاما طلاب المدرسة الدينية «مجدال اور» في مجدال هعيمق اعترفوا، بعد التحقيق البوليسي معهم، بأنهم احرقوا حرشا في واد محاذ لمدرستهم، مما اسفر عن احراق (٣٠) شجرة صنوبر.

واوضحت الصحيفة ان عمالا عربا يعملون في «الكيرن كييمت» ضبطوا الفتيان الثلاثة ساعة اشعالهم الحريق وسلموهم الى شرطة مجدال هعيمق.

منع غبطة البطريرك ميشيل صباح من اللقاء مع اهالي بيت ساحور



●القدس ـ عن «و.ص.ف» ـ منع الجيش الاسرائيلي بطريرك القدس للاتين، ميشيل صباح، امس الاول الثلاثاء، من زيارة اتباع كنيسته في الضفة الغربية المحتلة، حسب مصدر قريب من البطريركية.

واضاف المصدر ان الجيش اوقف البطريرك صباح، الذي كان يستقل سيارة دبلوماسية تحمل لوحة الفاتيكان، عند مدخل بلدة بيت ساحور (قرب بيت لحم) ولم يسمح له سوى بالتوجه مباشرة الى الكنيسة لمقابلة الكاهن الا انه لم يتمكن من مقابلة ابناء الرعية. وتخضع بلدة بيت ساحور، التي وقعت فيها حوادث عنيفة الاسبوع الماضي، لنظام حظر التجول منذ ثمانية ايام.

ثم اراد البطريرك التوجه بعد ذلك الى دير للفرانسيسكان يقع قرب مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين الواقع بين بيت لحم والخليل ومنعه الجنود ايضا.

واخيرا ذكر المصدر نفسه ان الجيش منع كاهن بيت ساحور من اقامة القداس، الاحد الماضي، بحجة حظر التجول.

خلال زيارة في المناطق المحتلة

رابين: الانتفاضة لن تهدأ خلال أيام أو أسابيع



● تل ابيب ـ اعترف وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاول، في اثناء جولة في المناطق المحتلة، زار خلالها مدينة الخليل وبيت لحم وبيت ساحور، بان الانتفاضة لم تهدأ وان «الاجهزة العسكرية والامنية لم تنجح في الحد من اعمال الشغب (المقاومة ـ المحرر)».

واضاف رابين ان «اجهزة الامن تستعد لمواجهة غالبية السكان في المناطق (المحتلة ـ المحرر) من اجل الاسراع في احلال الهدوء والنظام في المنطقة. لكن احلال الهدوء مسألة لا يمكن تحقيقها خلال ايام وربما خلال اسابيع معدودة».

واكد رابين ان مسرح الاحداث متحرك بحيث ينتقل من منطقة الى اخرى «وتشكل مدينة نابلس في هذه الايام مركز احداث المقاومة بعد ان انتقل من غزة ومناطق اخرى في الضفة الغربية المحتلة.

وفيما يتعلق بالاعتقالات الادارية اكد رابين ان « هذا الاسلوب سوف يبقى ليس فقط ضد سكان مدينة القدس العربية بل ايضا ضد السكان العرب داخل الخط الاخضر».

بيرس افتتح معركته الانتخابية باطلاق لاءات رفض السلام العادل:

القدس موحدة والحد الادنى، نهر الاردن والأهم: لا للدولة الفلسطينية

● تل ابيب ـ افتتح حزب «العمل» معركته الانتخابية في اجتماع لاعضائه عقده أمس الاول (الثلاثاء) في القدس، تحدث فيه شمعون بيرس واسحق رابين وعيزر وايزمن وتيدي كوليك.

وحدد بيرس، في خطابه، الخطوط الاساسية لبرنامج حزب «العمل» الانتخابي معلنا ان موقف حزبه في أية مفاوضات لحل مشكلة الشرق الأوسط يقوم على: وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية وان نهر الاردن هو الحد الامني لاسرائيل، ورفض قيام دولة فلسطينية ولكن مع الاستعداد لتنازلات اقليمية، بما في ذلك جعل غزة منطقة منزوعة السلاح وبادارة قيادة عربية. واضاف بيرس ان حزب «العمل» على استعداد لاجراء مفاوضات مع فلسطينيين ليسوا من اعضاء م. ت. ف بشكل مستقل أو بالتعاون مع الاردن.

وكان بيرس افتتح خطابه معلنا ان حكومة يشكلها «التجمع» بعد الانتخابات سوف تعلن عن استعدادها للبدء بمفاوضات من اجل السلام في اطار افتتاح دولي! (اي افتتاح المفاوضات باحتفال تشترك فيه دول أخرى وليس مؤتمرا دوليا ذا صلاحيات ـ «الاتحاد»).

ويفيد محررنا للشؤون السياسية ان اصواتا عديدة في حزب «العمل» طالبت قيادة الحزب بالتركيز على التمايز بين برنامج حزب «العمل» وبين «الليكود» والاحزاب اليمينية المتطرفة. واكتفى بيرس بالاشارة الى ان الفارق هو «رفض الليكود لتنازلات اقليمية، وان يهودا والسامرة هما الايديولوجية الوحيدة لليكود».

وقال اسحق رابين في الاجتماع: «ان مؤيدي حزب العمل يتميزون بأنهم يريدون دولة يهودية ودمقراطية ويريدون السلام».

فهل حقا يطرح بيرس بهذه التصورات التوسعية وهذا الرفض للسلام العادل، برنامجا انتخابيا يعبر عن رغبة في تحقيق السلام؟

لقاء فلنر ـ تشاوشيسكو

● تأييد متبادل لسبيل حل النزاع الشرق اوسطي حلا شاملا وعادلا وثابتا ●

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ زار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، رومانيا في الفترة بين ١٠ و ١٢ تموز الجاري، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني.

وفي يوم (١١) الجاري عقد لقاء مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية، نيقولاي تشاوشيسكو.

■ البقية على ص٥ ■

مقتل جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

●القدس ـ لقي جندي اسرائيلي، امس الاربعاء، مصرعه في اشتباك وقع بين دورية اسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من بلدة ميدون في جنوب لبنان. هذا ما نقله عن التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية.

واضاف التلفزيون، نقلا عن الناطق العسكري، ان الدورية الاسرائيلية تمكنت من قتل مجموعة رجال المقاومة المكونة من (٣) افراد.

فصل مدرسين من طولكرم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ مدير التربية والتعليم في طولكرم، امس، المدرسين محمد سليمان خروب (٣٠ عاما) وفاروق يوسف مرداوي (٣٨ عاما) بفصلها من سلك التعليم.

ويذكر ان المدرسين المذكورين كانا قد اعتقلا لمدة (١٨ يوما) بتهم «امنية» في فترة سابقة.

اطلاق سراح الصحفي صلاح الزحيكة

● القدس ـ افرجت سلطات الاحتلال، امس الاول الثلاثاء، عن الصحفي صلاح الزحيكة، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة ويعمل في صحيفة «الشعب» المقدسية، بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر قضاها في سجن الرملة.

هذا وكانت المحكمة المركزية قررت احتساب فترة توقيف الزحيكة والبالغة (١٢) يوما ضمن فترة محكوميته.

ومن الجدير ذكره ان الزحيكة خضع للاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر قبيل اعتقاله اداريا.

شكوى ضد اعتداء رجال «حرس الحدود» على تاجر مقدسي

● ذريعة الاعتداء محاولة التاجر التدخل لوقف اعتداء على طفل في الثامنة من عمره ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم التاجر زياد احمد دنديس (٤٧ عاما) في القدس بواسطة المحامي مازن قبطي، بشكوى حول تعرضه لاعتداء وحشي، يوم الثلاثاء، من قبل ثلاثة جنود من «حرس الحدود» حتى اغمي عليه.

وكان التاجر المذكور يفتح باب متجره الواقع في مدخل باب العامود عندما شاهد الجنود وهم يعتدون على طفل في الثامنة من العمر لم يرتكب شيئا. ولم يكد يتدخل، شفهيا، بالقول للجنود ان الطفل لم يفعل شيئا حتى انهال عليه احدهم بالضرب حتى سقط ارضا ثم عاونه زميلاه في ركل وضرب التاجر بالايدي والارجل واعقاب اسلحتهم حتى اغمي عليه.

وخلال الاعتداء قال المواطن للجنود انه مصاب بهبوط في القلب وان حياته قد تتعرض للخطر ولكن دون جدوى. وبعد ادخاله الى مستشفى «المقاصد» تبين انه اصيب برضوض في انحاء جسمه وتمزق في عضلات احدى يديه.

هذا ورفض الضابط المسؤول عن الجنود، لاحقا، الافصاح عن اسماء جنوده. كما رفض مركز شرطة «القشلة» استقبال شكوى منه وحولته الى مركز المسكوبية، دون جدوى ايضا فتوجه الى المحامي.

وعلم صاحب الدية الامراء (من عائلة ابو الضبعات) تعرض لاعتداء مماثل كما علم أن تجار المنطقة ينوون التوجه للقضاء بشكوى جماعية ضد استفزازات الجيش والشرطة.

من جهة ثانية فقد قام اربعة اسرائيليين بالاعتداء على الشاب فواز الجولاني الذي كان يقف امام احدى محطات الباص في حي بيت حنينا. وادعوا بانهم من رجال «الامن» وارادوا اقتياده للاعتقال فرفض ذلك طالبا منهم مرافقة الشرطة او ابراز هوياتهم لكنهم تمكنوا منه واوثقوه ثم اقتادوه الى جهة لم تعرف. حدث ذلك صباح يوم الثلاثاء ايضا.

جمعيات غزة ومؤسساتها تطالب الصليب الاحمر بالعمل على وقف انتهاكات الاحتلال

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت، مؤخرا، عشر مؤسسات شعبية وخيرية ونقابية في قطاع غزة مذكرة الى الصليب الاحمر الدولي في تل ابيب وفرعه في غزة، وتسخا عنها الى القناصلة في اسرائيل (التابعين لفرنسا وانجلترا وايطاليا وبلجيكا واليونان والسويد واسبانيا والولايات المتحدة) والى السكرتير العام للامم المتحدة.

وجاءت المذكرة حول الاجراءات «الوحشية منفلتة العقال» التي تنفذها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة والتي تستكمل اجراءات سابقة كانت منظمة الصليب الاحمر تلقت مذكرات سابقة حولها.

ومن الاجراءات التي تشير اليها المذكرة: ● فرض حظر التجول بشكل متكرر على السكان، مما يشل حياتهم ● هدم المنازل ونسفها وجعل عدد كبير من السكان بدون مأوى، كما حدث في بيتا وفي قرى الخليل ● عرقلة عملية تحرك السكان نحو التزود بالمواد الغذائية والخدمات الصحية الضرورية ● اقتحام المنازل، بشكل متكرر، في ساعات الليل وضرب سكانها وتحطيم ممتلكات المنازل واثاثها ● اغلاق مؤسسة «انعاش الاسرة» في البيرة، باعتبار ذلك اجراءات تعسفية ضد العاملين فيها تندرج في اطار الاجراءات الهادفة الى حرمان الاهالي من خدمات المؤسسات والجمعيات الخيرية.

وطالبت المذكرة الصليب الاحمر الدولي ببذل جهوده لتوفير الحماية للسكان الفلسطينيين، الى ان تحل المشاكل القائمة.

ووقع على المذكرة: جمعية منتجي الحمضيات وجمعية المحامين وجمعية المهندسين وجمعية الهلال الاحمر وجمعية المحاسبين وجمعية بنك الدم والجمعية الطبية والاتحاد النسائي الفلسطيني واتحاد نقابات العمال وجمعية جبل الزيتون.

احكام بالسجن والتغريم ضد ٤ فتيان من القدس «بتهمة» مقاومة الاحتلال

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء، على اربعة فتيان من صور باهر في القدس بغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل جديد او السجن لمدة عشرة أشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة شهور. وكان الفتيان اتهموا برشق الحجارة على قوات الاحتلال وباصات تابعة لشركة «ايجد» وامضوا فترات اعتقال تتراوح بين (٣٠ و ٤٤) يوما وهم عبد علي عليان ونضال ابراهيم عليان وابراهيم محمد دويات واشرف محمد عميرة وتتراوح اعمارهم بين ١٣،٥ و ١٤،٥ عاما.

من جهة ثانية اوقفت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، الشاب العامل نضال عبد الحفيظ جبران (١٨ عاما) لمدة سبعة ايام وهو من قرية العيسوية في القدس ويعتقل للمرة السادسة خلال الانتفاضة وكان اعتقل قبل ثلاثة ايام.

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مصدر فلسطيني عن مباحثات عرفات ـ تشاوتشيسكو

م.ت.ف أبدت استعدادها لقبول مرحلة انتقالية تشرف فيها الامم المتحدة على الاراضي المحتلة

* المصدر يؤكد مجددا رفض المنظمة لصفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية *

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نفى مصدر فلسطيني مسؤول في تصريح تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، امس الاربعاء، ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت مؤخرا، بواسطة رومانيا، بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وجاء في التصريح ان وكالات الانباء «تناقلت تصريح رئيس وزراء اسرائيل، اسحاق شمير، لصحيفة «جيروزاليم بوست» والذي ادعى فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت مؤخرا بواسطة رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لايجاد تسوية مرحلية في الاراضي العربية المحتلة على غرار اتفاقيات كامب ديفيد».

واضاف التصريح ان «موقف منظمة التحرير الفلسطينية موقف معروف للعالم اجمع وكذلك لرومانيا التي اجرى فيها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مؤخرا، محادثات مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، وباشتراك عدد من القيادات الفلسطينية».

وكرر التصريح مجددا رفض منظمة التحرير الفلسطينية صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية مؤكدا «ان التسوية العادلة يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبالحقوق نفسها مع الاطراف الاخرى، وان هدف هذا المؤتمر هو احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

واشار التصريح الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «وطبقا لقرارات القمة العربية في الجزائر ابدت استعدادها لقبول مرحلة انتقالية قصيرة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير بحرية تحت علم الامم المتحدة تمهيدا لاقامة دولته المستقلة».

تسعة جرحى في اعتداء على ثكنة عسكرية بريطانية في المانيا الغربية

● دويسبورغ ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر بوليسي المالي ان تسعة جنود بريطانيين اصيبوا بجراح طفيفة، صباح امس الاربعاء، في اعتداء، بالمتفجرات على احدى ثكنات الجيش البريطاني في دويسبورغ (غربي المانيا الغربية).

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع حوالي الساعة الثالثة صباحا. كما اوضح ان سيارة تابعة لشرطة دويسبورغ تعرضت، بعد قليل، لطلقات نارية من اشخاص مجهولين وأن هذا الاعتداء الثاني لم يسفر عن وقوع ضحايا.

ويعد وقوع الحادث اصدر «الجيش الجمهوري الايرلندي السري»، في دبلن بيانا اعلن فيه مسؤوليته عن الحادث.

رجال المقاومة اللبنانية يهاجمون دورية مشتركة ويقصفون موقعا لحديا

● جنوب لبنان ـ عن «راديو دمشق» ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الاربعاء، دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل على طريق سجد في منطقة جزين مما اسفر عن اصابة عنصرين من افراد الدورية.

كما قصف رجال المقاومة الوطنية موقعا للميليشيات العميلة في بلدة الشومرية داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل. وقد قامت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة على اثر هذه العملية بقصف مدفعي مكثف وعشوائي لمنطقتي قرون والغندورية.

محادثات مرتقبة بين الاتحاد السوفييتي والفاتيكان

● روما ـ «و. ص. ف» ـ أكدت صحيفة «يونيتا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي، ان السفير السوفييتي في ايطاليا، نيكولاي لونكاو، أوضح للبابا يوحنا بولس الثاني في لقائهما يوم الثلاثاء انه يمكن ان تبدأ قريبا محادثات بين وفد سوفييتي ووفد من الفاتيكان.

وأوضحت الصحيفة ان هذه المحادثات ذات الطابع الدوري ستضم وفدا من وزارة شؤون الاديان السوفييتية ووفدا من الفاتيكان لبحث المشاكل التي تهم الجانبين بروح الحوار نفسها، التي اتسم بها لقاء موسكو بين الكاردينال اغوستينو كازارولي والوزير قسطنطين خارشيوف.

واكتفى الناطق باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، بأن اوضح يوم الثلاثاء ان لونكوف قام بزيارة مجاملة وان هذا الاجتماع مناسبة جديدة للحوار بين الاتحاد السوفييتي والفاتيكان.

حكومة هولندا تحظر على احواض بناء السفن تنفيذ طلبية غواصات لاسرائيل

● تل ابيب ـ اعلن راديو هولندا، امس الاول (الثلاثاء)، ان الحكومة الهولندية منعت احواض بناء السفن في هولندا من الدخول في مفاوضات مع اسرائيل بشأن طلب الاخيرة بناء غواصتين لسلاح البحرية الاسرائيلي ـ هذا ما نشرته امس صحيفة «هآرتس» في نبأ لمراسلها في دول اسكندنافيا.

وبررت الحكومة الهولندية هذا المنع بالقول: ان هولندا غير مستعدة لبيع عتاد عسكري لدول تقع في مناطق توتر.

وقد ردت الحكومة الهولندية، بذلك، على الانباء التي نشرت في وسائل الاعلام حول ان اسرائيل تفحص امكانية التوجه الى احواض السفن في هولندا بخصوص بناء غواصتين من طراز «دلفين» بعد ان دفعت احواض بناء السفن في المانيا الغربية تكاليف بناء هاتين الغواصتين.

واشارت «هآرتس» الى انه من المنتظر ان يقدم رئيس وزراء هولندا، رود لوبرس ووزير الخارجية، فان دين بروك، اللذان سيزوران اسرائيل خلال الشهر الجاري، تفسيرات بشأن هذا الرفض.

واشنطن تطرد السفير النيكاراغوي وسبعة دبلوماسيين اخرين

●ادارة ريغن تهدد باتخاذ خطوات اضافية ضد نيكاراغوا●

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ اقدم الرئيس الامريكي رونالد ريغن، امس الاول، على طرد السفير النيكاراغوي و (٧) دبلوماسيين نيكاراغويين اخرين من واشنطن، وامهلهم (٧٢) ساعة لمغادرة الاراضي الامريكية. وقد جاء هذا القرار كرد فعل انتقامي على قرار حكومة نيكاراغوا طرد السفير الامريكي و (٧) دبلوماسيين اخرين لتدخلهم في شؤون نيكاراغوا الداخلية.

هذا ويصطدم قرار طرد سفير نيكاراغوا، كارلوس تونرمان، بتعقيد ناتج عن القانون الدولي، اذ انه يشغل ايضا منصب ممثل بلاده الدائم في منظمة الدول الامريكية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها.

ومن جهة اخرى اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي، في تصريح تشتم منه رائحة التهديد: «اننا ندرس تدابير اخرى قد تكون ضرورية في ضوء طرد نيكاراغوا، غير المبرر، للدبلوماسيين الامريكيين»!!.

واضافت اوكلي ان قرار حكومة نيكاراغوا هو ايضا «تهديد لشعب نيكاراغوا ياتي بعد حملة دعائية منظمة تهدف الى الغاء اية معارضة» (!!).

ومن الجدير ذكره ان الرئيس الامريكي كان قد الح، امس الاول، الى احتمال ان يطلب من الكونغرس الامريكي استئناف المساعدة العسكرية للكونتراس والتي كان قد جمدها الكونغرس في شهر شباط الماضي.

في ختام زيارة للاردن

غاندي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

●عمان ـ و.ص.ف ـ غادر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، صباح امس الاربعاء، عمان متوجها الى بغداد، في نهاية زيارة رسمية الى الاردن دامت ثلاثة ايام التقى خلالها الملك حسين، ملك الاردن.

واكد غاندي، مجددا، خلال زيارته التي بدأت يوم الاثنين الماضي، دعم الهند للقضية الفلسطينية. ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وتركزت محادثات غاندي، خاصة، على الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.



● من المشاهد المأساوية في اعقاب حادث الاعتداء الاجرامي على السفينة السياحية اليونانية. (من «و.ص.ف»)

اللجنة الدولية المناهضة للابرتهايد تدين الاعتقالات في جنوب افريقيا

● تأجيل تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق ستة مواطنين سود من شارفيل ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دانت اللجنة الخاصة المناهضة للابرتهايد في الامم المتحدة، بحزم، اعتقال سلطات جنوب افريقيا العنصرية لمجموعة من نشيطي الحركة المناهضة للابرتهايد شارك افرادها في الفعاليات المكرسة لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد القائد الافريقي نيلسون مانديلا، الذي يقبع منذ سنين عديدة في سجون النظام العنصري. جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة ووزع في الامم المتحدة.

ويرزح في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا اكثر من الفي مناضل ضد الابرتهايد. وأن زهاء ٥٠٠ منهم جرى اعتقالهم خلال النصف الاخير من هذا العام.

وناشدت اللجنة المناهضة للابرتهايد الاسرة الدولية ممارسة الضغط على النظام العنصري من اجل اطلاق سراح نيلسون مانديلا والسجناء السياسيين الآخرين فورا.

وكان وزير القضاء في جنوب افريقيا اعلن، يوم الثلاثاء الماضي، عن تأجيل موعد اعدام ستة معتقلين افارقة من شارفيل لكي يتيح لهم امكانية التقدم باسترحام.

وكان قرار الاعدام ضد المعتقلين الستة المتهمين بالاشتراك في «اعمال الاغتيال السياسي في بلدة الزنوج» لقي استنكارا واسعا في وسط السياسيين في العالم اجمع.

نجيب الله يؤكد استمرار التزام افغانستان بتطبيق اتفاقيات جنيف

●موسكو ـ «تاس» ـ اكد الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ان حكومته انجزت عملا كبيرا تحضيرا لاستقبال اللاجئين واقامة مناطق منزوعة السلاح في المناطق الحدودية التزاما بما نصت عليه اتفاقيات جنيف حول تسوية ازمة افغانستان السياسية.

واضاف نجيب الله، في حديث خلال مراسيم تقليد الاوسمة وميداليات جمهورية افغانستان الى افراد القوات المسلحة الذين ابدوا جدارة وتفوقا خلال المعارك ضد عصابات «الدوشمان» المناهضة للحكومة، ان بلاده والاتحاد السوفييتي يلتزمان بتنفيذ اتفاقيات جنيف بينما الادارة الامريكية والباكستان تواصلان تدخلهما في الشؤون الداخلية لافغانستان وتقدمان المزيد من المساعدات العسكرية لعصابات «الدوشمان». كما ان حكومة الباكستان عملت على تشكيل «حكومة مؤقتة» (انتقالية) يترأسها احمد شاه.

واشار نجيب الله الى ان كل هذه الامور تضع امام القوات المسلحة الافغانية جملة من المهمات الجديدة التي تشمل تعزيز قدرتها للدفاع عن استقلال الوطن وضمان الامن لحماية العاصمة ومركز المحافظات والاقضية والطرقات والمطارات والمنشآت الاقتصادية وملاحقة المجموعات المتطرفة الرافضة لسياسة «المصالحة» الوطنية ومساعدة اللاجئين العائدين.

رئاسة السوفييت الاعلى في اذربيجان تلغي قرار فصل مقاطعة كراباخ عن الجمهورية

● باكو ـ «تاس» ـ اتخذ مجلس نواب الشعب في مقاطعة كراباخ الجبلية، امس الاربعاء، قرارا بفصل المقاطعة ذات الحكم الذاتي عن جمهورية اذربيجان السوفييتية.

وجاء في القرار ان مجلس نواب الشعب في مقاطعة كراباخ الجبلية يعتقد بان الامر الوحيد المقبول لدى المقاطعة يتمثل في تنفيذ قرار دورة السوفييت الاعلى لجمهورية ارمينيا السوفييتية الصادر في ١٥ حزيران الماضي حول قضية كراباخ الجبلية.

وكلفت الدورة اللجنة التنفيذية لمجلس نواب الشعب في المقاطعة بتقديم طلب حسب الاصول المرعية بتغيير اسم مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي الى مقاطعة ارتساخ الارمنية ذات الحكم الذاتي.

هذا وعلى الرغم من ان النواب في الدورة دعوا الشغيلة الى الكف عن الاضراب الا ان جميع المؤسسات الصناعية في المدينة كانت مشلولة، اذ توقفت عن العمل وسائط النقل في المدينة واغلقت محلات بيع السلع الصناعية ومؤسسات الخدمات العامة، بينما استمر العمل في حقول المقاطعة الزراعية.

هذا ومن جهة اخرى بحثت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية اذربيجان السوفييتية في جلسة عقدتها مساء اليوم ذاته قرار مجلس نواب الشعب في مقاطعة كراباخ، واكدت ان القرار الذي اتخذه مجلس نواب في مقاطعة كراباخ لم يتمكن من المراعاة الصارمة لمبادىء الشرعية وان تلتزم الهيئات الدنيا بالقرارات التي تتخذها الهيئات العليا والتي يجب ان تسترشد بها جميع هيئات الدولة.

واشارت هيئة رئاسة السوفييت في الجمهورية الى ان ذلك القرار يتجاوز كيان الدولة القومي للجمهورية الذي ثبته دستور الاتحاد السوفييتي ودستور جمهورية اذربيجان السوفييتية. وهذا يلحق ضررا كبيرا بعملية اعادة البناء في المنطقة ويصرف الشغيلة عن حل المهام الملحة من اجل التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في المقاطعة ويحول دون تنفيذ قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي حول التدابير المتعلقة بالتعجيل في التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية في مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان السوفييتية خلال الفترة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٥.

وعليه فقد اعتبرت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في جمهورية اذربيجان السوفييتية ان القرار المذكور حول فصل المقاطعة من جانب واحد عن الجمهورية لاغيا وغير شرعي. واعتمدت في ذلك على المادة (٨٧) من دستور الاتحاد السوفييتي والمادة (١٤٤) من دستور جمهورية اذربيجان السوفييتية والمادة (٤٢) من قانون جمهورية اذربيجان السوفييتية حول مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي.

الاتحاد السوفييتي يدعو مجلس الامن الى ادانة جريمة اسقاط الطائرة الايرانية

● موسكو «تاس» ـ أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيليف، ان الاتحاد السوفييتي يرى انه يتعين على مجلس الأمن الدولي التحقيق في الحادث المأساوي الذي وقع في الخليج. وانه يدعو الى ادانة هذه الجريمة التي اودت بحياة اناس ابرياء. وطالب بانسحاب الاسطول الامريكي من الخليج ـ المنطقة التي تقع على بعد الاف الاميال عن سواحل الولايات المتحدة.

وقال «المسؤول السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الثلاثاء)، ان الاتحاد السوفييتي حذر مرارا وعلى مختلف المستويات من حشد القوات البحرية الاجنبية الكبير في الخليج ولا سيما القوات الامريكية التي اسهمت في تصعيد توتر الوضع في هذه المنطقة.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن الدولي، اليوم، جلسة خاصة بطلب من ايران لبحث الشكوى الايرانية ضد الولايات المتحدة لارتكابها جريمة اسقاط طائرة الركاب الايرانية وقتل ركابها الـ (٢٩٨).

الاتحاد السوفييتي يدعو لتعجيل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

●موسكو ـ «تاس» ـ اكد يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي لصالح التعجيل بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية واهمية الانتقال الى الخطوات التطبيقية الملموسة الرامية الى تنفيذ القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يقضي بوقف اطلاق النار فورا بين الطرفين المتحاربين.

جاء ذلك خلال استقبال المسؤول السوفييتي، امس الاول، لرئيس المجلس الوطني العراقي، سعدون حمادي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي لمناسبة ايام الصداقة السوفييتية ـ العراقية.

قاتل الشاب من بيتين يطالب المستشار القضائي للحكومة بعدم تقديمه للمحاكمة

●القاتل لا يزال طليقا منذ اقتراف الجريمة في ١٩٨٨/١/١١ ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة العليا، في جلستها امس الاول (الثلاثاء)، منح النيابة العامة مدة شهر حتى صدور قرار المستشار القضائي للحكومة في مسالة لائحة الاتهام التي ستقدم ضد المستوطن بنحاس فاليرشطاين رئيس مجلس مستوطنة «عوفرا» الذي قتل شابا من قرية بيتين (قضاء رام الله) في ١٩٨٨/١/١١ واصاب قريبا له بجراح بالغة.

ويذكر ان المحامية ف. لانغر قدمت، باسم ذوي الشهيد، استئنافا الى المحكمة العليا (في ٥/١٥) طالبت فيه بالزام سلطات الاحتلال بتوجيه تهمة القتل بدم بارد الى المستوطن المذكور، موضحة ظروف استشهاد الشاب رباح غانم وجرح قريبه والحاق اضرار بالغة في جسمه.

وقد بحثت المحكمة الاستئناف، كما اسلفنا، يوم الثلاثاء. فقدمت النيابة العامة موقفها، موضحة انه على ضوء التحقيق ستشمل لائحة الاتهام تهمة القتل (ضد فاليرشطاين). واضافت النيابة ان كون فاليرشطاين رئيس مجلس يستلزم ان يصادق المستشار القضائي على لائحة الاتهام.

وفي هذه الاثناء كان محامي الدفاع عن فاليرشطاين قدم طلبا الى المستشار القضائي للحكومة طالبه فيه بعدم تقديم فاليرشطاين الى المحاكمة.

هذا وقبلت المحكمة فكرة منح مهلة ٣٠ يوما، حتى يتسنى للمستشار القضائي اصدار قرار في الموضوع. وعليه قررت المحامية لانغر سحب الاستئناف، على ان تعود وتقدم استئنافا جديدا، اذا تطلب الامر، على ضوء قرار المستشار القضائي.

ويشار الى ان فاليرشطاين لا يزال طليقا منذ جريمة القتل!

قدماً على طريق السلام العادل ولا تهولنكم لا صرخات ولا صمت الخائفين على «عروشهم» !

■ بقلم: اميل حبيبي ■

● يتصاعد هجوم وسائل الاعلام السورية الرسمية، هجوما فظا وأرعن، على ياسر عرفات، خصوصا، وعلى برنامج السلام العادل الداعي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل كما جاء في «وثيقة بسام ابو شريف».

وفي المقابل يتبارى قائدا حزبي حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل، شمير وبيرس، في مهاجمة هذه الوثيقة. الاول يعتبرها مجرد «مناورة» والثاني لم يتورع عن الكذب الرخيص حين اعلن في الكنيست امس، وسمعنا صوته في الاذاعة، ان هذه الوثيقة هي مجرد «مقال» وانها لم تغير شيئا من «الميثاق الوطني الفلسطيني».

اما الاذاعة السورية الرسمية فقد «بقت البحصة» ـ هذا على الرغم من النداءات المتكررة التي يوجهها راديو موسكو داعيا المسؤولين السوريين الى التزام الحكمة ووقف العدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان ـ وعادت تتهم ياسر عرفات و «زمرته» بـ «الخيانة» في اطار هجومها الشرس على «وثيقة بسام ابو شريف»، هجوما موجها في الاساس ضد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والتمتع بالسلام وبالامان بعد كل المآسي التي جرها عليه «التواطؤ العربي» الشهير منذ العام ١٩٤٧!

ولم يتورع الاعلام السوري الرسمي عن تصوير ما يجري في المناطق المحتلة، الانتفاضة، على أنه «حرب تحريرية مسلحة» يشنها هذا الشعب الفلسطيني الاعزل ضد جحافل الاحتلال الاسرائيلي المدججة بأحدث سلاح امريكي.

فحتى حركة الاحتجاج داخل المحكمة في القدس، التي قامت بها نساء عائلة احد المعتقلين الفلسطينيين (يوم الثلاثاء الماضي) جاءت على لسان المذيع السوري على أنها «هجوم» شنته النساء الفلسطينيات على رجال البوليس، وأسقط هذا الهجوم ٤ رجال من شرطة العدو».

ودفاع الفلسطينيين عن انفسهم بالحجارة، أمام هجمات جنود الاحتلال ورصاصهم، جاءت على لسان الاعلام السوري الرسمي على انه «هجوم شنه شعبنا (شعبه!) في اراضينا المحتلة (اراضيه!) على كتيبة من كتائب جيش العدو ادت الى جرح كذا وكذا من عناصر العدو والى احراق سبع آليات من آليات العدو». وهكذا.

وتظهر النوايا السيئة لهذا الاعلام الرسمي، ظهورا واضحاً ومخجلاً، حين يدعون ان «وثيقة ابو شريف» «معادية» للانتفاضة و «تستبيح تضحيات الامة العربية في سبيل فلسطين» مما يذكرنا بما فعلته لشعبنا، قبل اربعين عاما، «جيوش العرب» التي ارسلها «ملوك وامراء ورؤساء العرب» لتحرير «كامل التراب الفلسطيني».

فهل، حقاً، تغيب هذه النتائج المدمرة عن فهم القيادة البعثية الحاكمة في دمشق؟ هل يغيب عنهم انه ما لا يجوز لأي فلسطيني او مصري او الخ من تدخل في شؤون «القطر السوري» الداخلية لا يجوز لأي سوري او غيره من تدخل في شؤون الشعب العربي الفلسطيني الداخلية سوى التضامن؟! هل يغيب عنها تاريخ اربعين عاماً؟! الا تفهم انها، بهذه المواقف، انما تقدم الخدمة المباشرة للاحتلال الاسرائيلي، تقدم «الفرج العربي» الذي لا ينزل على حكام اسرائيل الا حين تسد عليهم كل المنافذ؟!

اذا كانوا عاجزين عن القيام بأي شيء في دعم الانتفاضة، في دعم ارادة الشعب المبتلي لا بأعدائه فقط بل بهم وبتاريخهم، فلماذا لا يدعون هذا الشعب وشأنه على ارض وطنه على الأقل؟!

هل اصبح الشيوعيون ايضا، في نظركم ايها القادة البعثيون، «خونة»؟ نحن الذين انقذنا شعبنا من الابادة المخططة ايضا «خونة»؟ هل اصبح الاتحاد السوفييتي، في نظركم ايضا، خائنا؟!

نحن نعلم ان جريدتنا العريقة، «الاتحاد»، تصل الى انظاركم. ونتمنى ان تحرك ضمائركم مشاعرنا الصحيحة التي نخط بها هذا الكلام. ولا بأس من ان تعرفوا انه بسبب «اليأس» من هذه المواقف «العروبية» قامت الانتفاضة بوسائلها المستقلة تماما عنكم وعن متاجراتكم السقيمة والخائرة بأقدس قضية وأقدس دم.

ويظل توجهنا الى موقعنا الوطني في ساحة النضال العام من اجل السلام: الى حكام اسرائيل نقول: لن ينفعكم هذا «الفرج العربي» هذه المرة. فقد تجاوزته الانتفاضة الى غير رجعة. ان النهج، الذي تسير عليه «وثيقة بسام ابو شريف» هو نهج عمرنا وهو نهج الانتفاضة الذي يحول اكثر من مئة ألف شهيد بينها وبين التراجع عنه.

والى شعبنا الصابر والبطل، هنا وفي المناطق المحتلة وفي كل مكان، وعلى رأسه قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف نقول: قدما على طريق السلام العادل ولا تهولنكم لا صرخات خائفين على مراكزهم ولا صمت خائفين على عروشهم. نحن معكم، شعبكم المنتفض كله معكم والعالم كله معكم ومسيرة التاريخ!

حتى ولا في روسيا..!

*** عن عمال «اليانس» الذين وجدوا انفسهم فجأة في معسكر «انصار ٤» * وعن قيادة الهستدروت المعراخية وهي تحفر قبرها بايديها * وعن العامل البسيط الذي هتف ـ «ولا حتى في روسيا»! * وعن الذين عرفوا ان حربهم ليست مع العرب انما من اجل الخبز والعمل ***

● بقلم: نظير مجلي ●



● هذا ليس في معسكر «انصار ـ ٣» انما في «انصار ٤». مصنع «اليانس» الهستدروتي في الخضيرة ●
(صورة من «يديعوت احرونوت»)

● لا ادري اذا كان ذلك شعورا بالشفقة او الرثاء، بالغضب أو الالم، هو الذي تملكنا ونحن نشاهد من على شاشة التلفزيون ذلك العامل المحروق يصرخ ـ «حتى ولا في روسيا يعاملون بهذه العاملة»..

كان يقف وراء كومة ضخمة من الاسلاك الشائكة الممتدة على طول مصنع «اليانس» لاطارات عجلات السيارات من جميع جهاته. وبهذا كانت تشير الى حد كبير للأسلاك الشائكة المحيطة بمعسكر الاعتقال الاسرائيلي المتحضر جدا جدا ـ «انصار ٣». وكان رجال الشرطة مصطفين من الجهة الثانية للاسلاك الشائكة وهم يلبسون الخوذ ويمسكون الهراوات مستعدين لتنفيذ الاوامر.. كأنهم أمام مظاهرة في غزة او مخيم بلاطة او معسكر انصار نفسه. لم يصدق العامل انه، وهو اليهودي الصهيوني الذي ترك المهجر وكل ما فيه حتى يصل الى ارض السمن والعسل التي وهبها الله لشعبه المختار، وانه وهو الذي قصف عمره في العمل المضني في هذا المصنع الكبير، وانه وهو الكادح المخلص الذي ما فصلوه في «الوجبة الاولى» و «الوجبة الثانية» والثالثة والرابعة.. من المصنع نتيجة لاخلاصه وتضحياته.. لم يصدق انه وهو كذلك يمكن ان يجد نفسه بين ليلة وضحاها مطرودا من العمل. وليس مطرودا فقط بل ممنوعا من الدخول اليه بتاتا. وليس هذا فحسب بل واذا دخل فالبوليس له بالمرصاد حاملا النبوت وعلى اهبة الاستعداد.

فكر هذا الرجل وعصر ذهنه. ماذا يفعل؟ وكيف يرد؟ فهو ليس ابن انتفاضة يواجه الجندي المحتل.. حتى يرمي نفسه في المعركة. وهو يعرف كيف يهجم رجال الشرطة والعسكر على الناس بلا رحمة ولا تمييز. شاهد ذلك على التلفزيون. وربما كان مر ذات مرة قرب نابلس او القدس ورأى المشهد بأم عينه. ومن يضرب اسلاكا شائكة كهذه حول مصنع لن يكون مستبعدا عنه ان يتصرف مع اليهود تماما كما يفعل في انصار.

وجاء التلفزيون. فحاص الرجل وماص ولاص. فتح دماغه واطلق العنان لخياله وفكر وتصور وتذكر. راجع ما قالوه له عبر عشرات السنين. فلم يجد ما يشبه فيه وضعه الا ما جاء في تلك الصرخة ـ «حتى ولا في روسيا يعاملون بهذه المعاملة».

فماذا يمكن ان يكون شعورنا ونحن نسمع هذا الكلام؟ وفي هذا الوقت بالذات الذي يعيش فيه عمال روسيا عز ثورتهم المتجددة؟!

ان عمال روسيا لم يتعرضوا في لحظة من لحظات حياتهم، منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قبل ٧١ عاما، الى الفصل من العمل او اغلاق مصنع وقذف عماله الى الشارع. فكم بالحري اليوم وهم يتخلصون من الاخطاء والشوائب التي علقت بمجتمعهم خلال تلك الفترة والتي يتمنى كل عامل صادق وعارف ومدرك ان تكون «مشاكله» مثلها؟!

ولنعد الى مشكلة عمال «اليانس». ان هذا هو أحد المصانع الناجحة في البلاد من حيث الجودة. قبل سنة كان عدد عماله الفا وسبعمئة. وهو تابع لمجمع «كور» الهستدروتي. والهستدروت هي نقابة العمال في اسرائيل المفروض ان تكون اخلص المدافعين عن حقوق العمال. ولكن ما بين الموجود والمفروض بونا شاسعا. ففي قضية «اليانس» تعاملت قيادة الهستدروت المعراخية كصاحب عمل. بل كأسوأ صاحب عمل في البلاد. فقد «اكتشفت» ان مصنعها لم يعد مربحا. وبدلا من ان يدفع الثمن مدير وادارة المصنع استعملوا العمال كبش فداء. ففصلوا ٦٧٠ عاملا بحجة «خطة شفاء المصنع».

ومرت عشرة شهور. واذا بالادارة.. «العمالية» تكتشف ان العلاج لا يكفي. فاتجهت مرة اخرى لكبش الفداء ـ العمال. ولجنة العمال «القنوعة» و «البريئة» لم تعارض ولم تقاوم. فوقعت مع الادارة اتفاقا بحضور رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، يقضي بفصل ٢٥٠ عاملا اضافيين وبزيادة الانتاج ١١٪ (وكانوا قد ضاعفوا الانتاج ٣ مرات خلال الشهور العشرة).

ولكن جشع الادارة لم يقف عند هذا الحد. فتنكرت للاتفاق. وايدها في ذلك ادارة «كور» القطرية ثم السكرتير العام للهستدروت، الذي يتباهى بأصله الطبقي، يسرائيل كيسار. ولم يكتف الكادح كيسار بموقفه التعسفي واصر على ان يتصرف مثل كبار اصحاب الاحتكارات. فدفع بالامور الى درجة تعيين حارس قضائي يعالج مسألة اغلاق المصنع. وفي ظل تسليط سيف الارهاب هذا راح يفاوضهم على الرضوخ والقبول بالمزيد من فصل العاملين. ولما تجرأوا على رفع رؤوسهم ومعارضته توجه الى المحكمة (ليس محكمة العدل بل المحكمة المركزية) واستصدر امرا بحماية الحارس القضائي واغلاق المصنع في وجه العمال الا اذا رضخوا وقبلوا بالعمل تحت ادارة هذا الحارس (وهو الذي وظيفته الاساسية العمل على اغلاق المصنع خلال شهر. فكيف يعملون تحت ادارة قاطع ارزاقهم؟). اي ان كيسار ارادهم ان يساقوا كالنعاج الى المسلخ، صامتين مطأطئي الرؤوس.

وهنا اشتغل معراخي آخر من قادة حزب العمل والعمال. وزير الشرطة حاييم بارليف. فقد ارسل بوليسه الى المصنع «لينفذ قرار المحكمة». فضرب طوق الاسلاك الشائكة حول المصنع. وقام باحتلاله تماما. ومنع العمال من الدخول ـ «الا اذا وافقوا على العمل تحت ادارة الحارس القضائي»..!!

ان في هذه الصورة اكثر من حقيقة واكثر من معنى..

●● اولا ـ ان المعراخ يخدع الناس ايضا في ظهوره الكاذب حزبا للعمال. وها هو يكشف وجهه الحقيقي مرة اخرى ـ ليس فقط معاديا للعمال ولحقوقهم انما صاحب عمل من اسوأ الانواع.

●● ثانيا ـ يفعل المعراخ كمن يحفر قبره بيديه. فحتى على صعيد مصلحته الضيقة كمسيطر على مؤسسة الهستدروت وقائد لها طول عمره وعمرها، يدفع بها دفعا الى الخراب. فمن المعروف ان قوى اليمين في اسرائيل، التي تتمتع بقوة كبيرة ومتعاظمة، معنية وتسعى باستمرار ولا تفوت فرصة الا وتستغلها لضرب الهستدروت بكل مؤسساتها من مصانع وشركات ومؤسسات نقابية، وتعمل كل ما في وسعها لضرب الحريات النقابية وسن القوانين لمنع العاملين من النضال وممارسة ابشع انواع القمع للنضال النقابي. وتأتي قيادة الهستدروت بنفسها لتقدم على طبق من ذهب دفعة قوية لقوى اليمين في نهجها هذا. فليس فقط من باب العار والشنار ان تكون قيادة الهستدروت هي البادئة في افساح المجال للشرطة ان تضرب النضالات النقابية وحسب، انما هو من باب المغامرة الذاتية المدمرة اولا وقبل كل شيء للنقابة العمالية الاساسية واجهاضها وسلبها أسلحتها.

●● ثالثا ـ ان الغباء الذي يحتكم في افكار وتصرفات قيادة الهستدروت يجعلها لا تكتفي بشراكتها المعيبة مع الليكود في الحكومة. انما تقوم بالظهور في العداء وحدها للعمال. وفسح المجال امام الليكود ان يكسب عطفهم وودهم. لقد حضر الى عمال «اليانس» متضامنا ليس فقط الديماغوغ يعقوب شماي، رئيس كتلة الليكود في الهستدروت. انما الوزير يتسحاق موداعي بحاله، احد كبار اصحاب الرساميل في اسرائيل زعيم الحزب الليبرالي الممثل المباشر للطبقة الرأسمالية وصاحب الخطة الاقتصادية التي تسير حكومة التكتل القومي بنهجها منذ اربع سنوات والتي ينفذها بأمانة زميله في الحزب وفي الحكومة موشيه نيسيم.

قلنا ان غصة اصابتنا ونحن نستمع الى ذلك العامل المسكين وهو يخرج من فيه مما سمموا به افكاره عبر سنوات طويلة من الاكاذيب عن «روسيا» والطبقة العاملة الحاكمة فيها. ولكن الغصة الكبرى ليست هنا. فالطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي لن تتضرر من صرخة ذلك العامل في الخضيرة. وهي ماضية قدما في تعزيز نهجها ومسارها لمصلحة تقدمها وازدهارها الطبقي والوطني. ونحن مطمئنون جدا جدا لهذا.

والمصيبة هي فيما ينتظر ذلك العامل ورفاقه في مصنع «اليانس» الذين وقعوا في الماضي فريسة للاضاليل الكاذبة عن النظام الاشتراكي، الذي يعتبر جنة للعامل، ويظهرونه هنا جهنما. ويقعون اليوم فريسة للشق الثاني من هذه السياسة، شق الاستغلال بل امتصاص دماء وجهود وحياة العمال ومن ثم القذف بهم الى الشارع.

لقد هرع النقابيون والقادة الجبهويون الى مصنع «اليانس» عندما تفجرت الازمة. فاستقبلهم العمال بحرارة وتقدير. وعندما عرفوا أن بينهم نقابيين عربا (سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وكمال ابو احمد، عضو مجلس عمال الناصرة) لم يتورعوا او يترددوا في القول لهما: «حربنا ليست مع العرب. انما من اجل الخبز والعمل». وفي هذا التصريح خطوة كبيرة على الطريق الصحيح الواجب اتخاذه في هذه المعركة.

ولكن.. لعل العبرة الاكبر هي ان العرب واليهود الذين يعانون الاستغلال الطبقي والاستهتار المعراخي ـ النقابي بكل اشكالها.. ولما تتفجر الازمات بعد في مصانعهم وورشهم. فسجلوا.. ولا تنسوا.

هذا هو المعراخ على حقيقته. معاد للعاملين وحقوقهم. وخادم «أمين» لمصالح اليمين والرأسمالية. يقدم، على طبق من ذهب، الى الليكود السلاح الفتاك لضرب العاملين. وفي مثل هذه المعارك لن يجد العمال الى جانبهم سوى الممثلين الحقيقيين للطبقة العاملة، ابناء حزب الطبقة العاملة وجبهتها.

كلمة الاتحاد

من ينتظر حتى الانتخابات يفوته قطار التاريخ!

□ صحيح اننا لم نتوقع من زعيم «العمل» و «المعراخ»، شمعون بيرس، ان ينزل عن «لاءاته» في افتتاح معركة حزبه الانتخابية مساء يوم الثلاثاء الماضي، امس الاول. ولكننا لم ننتظر منه ما ابداه من انقطاع شبه كامل عما يجري حواليه حاليا، عن التغيرات الحاصلة والمحتملة، حتى انه اعتقد انه قادر على وقف مسيرة التاريخ الى ما بعد الانتخابات!

قد «يجوز» لرئيس الحكومة، رئيس «الليكود» اسحق شمير، ان «يوقف» التاريخ الى ما بعد الانتخابات. فليس له أي امل في العودة الى الحكم الا اذا «نجح» في «ايقاف» التاريخ ـ هذا التاريخ الجاري بالضبط. ونحن نرى، بالمقابل، ان السيد بيرس يفقد كثيراً من امكانيات العودة الى الحكم اذا لم يتحرك في اتجاه التلاؤم مع التاريخ الجاري.

وهذا هو الذي لم يبده السيد بيرس لا في افتتاح حملته الانتخابية ولا في تعامله مع الوثيقة الفلسطينية الرسمية المسماة «وثيقة بسام ابو شريف».

اما في افتتاح حملته الانتخابية فقد تجاهل ما احدثته الانتفاضة من تغيرات جذرية وعلى رأسها انها تجاوزت كافة «الحلول» وعلى رأسها «الخيار الاردني»، في اصرارها على الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما تجاهل ما انجزته سياسة «الانفتاح» السوفييتية ايضا في مجال قضيتنا وما انجزته، حتى الآن، اللقاءات السوفييتية ـ الامريكية.

لم يكتف زعيم «العمل» و «المعراخ» بترديد (اجترار) برنامجه الرفضي المتحجر، في شروطه «الديناصورية»: «القدس موحدة بسيادة اسرائيلية. والاردن هو الحدود الامنية مع معارضة انشاء دولة فلسطينية» بل اضاف الى ذلك انه حتى هذا النهج المتحجر لن يقدم «العمل» على السير فيه الا «حالا بعد انتخابه لرئاسة الحكومة» ـ بعد الانتخابات.

اما الآن، وعبر الاشهر الاربعة القادمة، ماذا سيعمل بيرس ورابين في حكومة شمير؟ كم روحا من جسم شعب فلسطيني وشجرة زيتون فلسطينية سيقتلعها الاحتلاليون الاسرائيليون بأوامر السيد رابين؟ هل يظل السيد بيرس، بعد اكثر من سبعة اشهر على الانتفاضة، ينتظر ما وعد رابين بتحقيقه وهو ان «يتعب» شعب الانتفاضة قبل ان «يتعب» شعب اسرائيل؟!

ماذا ينتظر السيد بيرس؟ أيكون، حقاً، ينتظر ان يأتيه «الفرج العربي» هذه المرة من لدن القيادة السورية؟!

اذا كانت القيادة السورية «لا تعلم» ان الانتفاضة كلها تدعم «وثيقة ابو شريف»، فهل بيرس لا يعلم؟

يقينا ان انتخابات الاول من نوفمبر القادم هي انتخابات مصيرية. ولكن هذا المصير لا يتقرر في الاول من نوفمبر القادم بل هو عملية مستمرة تجري في هذه الايام بالضبط: نتأثر بها وتؤثر فينا. اما من يقعد ينتظر «مجيء غودو» فسوف يفوته قطار التاريخ!

(«الاتحاد»)

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستعد لمؤتمرها الـ ـ ١٨

منطقة الناصرة ـ تقاليد شيوعية عريقة وانجازات هامة في بناء وحدة الصف الجبهوية

● بقلم: توفيق كناعنة ●

● في يوم الخميس ٨٨/٧/٧ أقرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقريرها الذي ستقدمه الى مؤتمرها الثامن عشر الذي سيعقد في ٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣. وقد تضمن هذا البيان تلخيصا شاملا لمجمل نشاطات المنطقة التي قامت بها خلال السنتين الماضيتين اي منذ المؤتمر السابع عشر الى الآن، في مختلف المجالات السياسية والنقابية والبلدية والعمل في المنظمات الجماهيرية، بالاضافة الى استعراض لنشاط الشبيبة الشيوعية وكذلك التطور الايجابي الذي حدث خلال هذه الفترة بالنسبة للوضع التنظيمي للحزب في منطقة الناصرة.

لقد كان من الطبيعي ان يبدأ التقرير باستعراض الوضع السياسي العالمي والمنطقي والمحلي وان يتوقف بشكل خاص حول التطورات الجديدة التي تحدث في الاتحاد السوفييتي وتأثيرها العالمي والمنطقي ايضا في صالح الانفراج الدولي وحل المشاكل الاقليمية والتي من ضمنها قضية الصراع الاسرائيلي ـ العربي حيث بدأ الاتحاد السوفييتي بالضغط اكثر على الولايات المتحدة وحكام اسرائيل من اجل عقد المؤتمر الدولي الخاص بقضية هذا الصراع. وكذلك توقف التقرير عند الانتفاضة الجبارة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واهميتها وأثرها على تطور الاحداث منطقيا ومحليا وكيف انها فرضت واقعا جديدا وتفكيرا جديدا في داخل المجتمع الاسرائيلي. واكد على ضرورة الاستمرار في دعم الانتفاضة ماديا ومعنويا.

وكذلك جرى استعراض لنشاطنا السياسي والجماهيري، اذ كانت هذه الفترة مليئة بالنشاطات ضد سياسة الحكومة تجاه سلطاتنا المحلية العربية حيث أسهمت منطقتنا اسهاما اساسيا في انجاح اضراب «يوم المساواة» بتاريخ (٨٧/٦/٢٤) وكذلك دورنا الهام في دعم الانتفاضة حيث اقيمت اللجان الشعبية لاغاثة شعبنا في المناطق المحتلة بالاضافة الى الاضراب التاريخي الهام والذي عرف «بيوم السلام» بالاضافة الى التظاهرات والمظاهرات التي جرت في اغلب مدننا وقرانا وكان أبرزها مظاهرة الـ (٥٠) الفا في مدينة الناصرة وكذلك اضراب يوم الارض الخالد في هذه السنة الذي كان ايضا تعبيرا عن دعمنا لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. هذا بالاضافة الى النشاطات السياسية الاخرى التي جرت في منطقة الناصرة والتي لا يمكن تعدادها في مقال كهذا..

ان التقرير الذي سيقدم في المؤتمر الثامن عشر لمنطقة الناصرة ليس فقط يؤكد النجاحات الهامة التي حققتها المنطقة خلال هذه الفترة وكيفية الاستفادة منها وتعميقها انما أكد ايضا على نقاط الضعف التي برزت خلال تنفيذ المهام وكيفية التخلص من هذا الضعف في المستقبل. اي ان التقرير قد صيغ بروح المبدأ اللينيني الهام في حياة كل حزب شيوعي مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي الذي تعتبره سلاحا هاما من اجل نقاوة الحزب ومن اجل تعميق دوره القيادي الهام في حياة جماهير شعبنا في هذه البلاد، هذا الدور الذي تحاول مختلف الفئات الانتهازية والقومجية التقليل من اهميته اليومية والتاريخية عن طريق بث الاكاذيب والاضاليل المدسوسة من قبل أجهزة السلطة في اسرائيل التي ترى في الحزب الشيوعي القوة الاساسية المنظمة والواعية والمسؤولة في الوقت نفسه التي تقود الجماهير العربية في كفاحها المستمر منذ قيام الدولة حتى اليوم من اجل حقوقها القومية واليومية العادلة. لذلك ليس صدفة ان تعمل بمختلف الاساليب المتاحة وغير المتاحة لها من اجل اضعاف هذا الحزب القائد والمسؤول.

ان منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي لها دور خاص وهام جدا في حياة حزبنا الشيوعي ولها ايضا موقع ومكانة محترمة بين جماهير شعبنا في هذه البلاد وكذلك بين القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل. نتيجة لدور مدينة الناصرة، هذه القلعة الجبهوية الهامة التي تقع في قلب هذه المنطقة وهي مركز اشعاع والهام لكفاح جماهيرنا العربية في هذه البلاد حيث كانت دائما في طليعة هذا الكفاح العادل من اجل حقوق جماهيرنا القومية واليومية.

لذلك ليس صدفة ان تنطلق من الناصرة دائما الشرارة الاولى في كفاح جماهير شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وضد سياسة سلب الارض وضد عدم المساواة لسلطاتنا المحلية العربية، هذه السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد جماهيرنا العربية في هذه البلاد منذ قيام الدولة حتى اليوم.

وانطلاقا من معرفتنا لهذا الدور الطليعي الهام ومعرفتنا لهذه المسؤولية التاريخية تجاه جماهير شعبنا يتوجه الشيوعيون في منطقة الناصرة نحو مؤتمرهم في مختلف فروع الحزب بعزيمة واصرار من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف الموضوعة امامها والتي سيكون حصيلتها العامة تحقيق مكاسب جديدة لحزبنا وجبهتنا في مختلف المعارك النضالية التي ستخوضها في المستقبل.

ان لمنطقة الناصرة خبرة غنية وطويلة في بناء وحدة الصف الكفاحية لجماهيرنا العربية حيث كانت السباقة بين مناطق الحزب في بناء الجبهات الدمقراطيه المحلية الواسعة والتي تقف في طليعتها جبهة الناصرة الدمقراطية التي كان انتصارها التاريخي في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ المؤشر الاول للانتصارات اللاحقة التي حققتها جبهاتنا في عدد كبير من قرانا العربية، وبالتالي خالقة مناخ وحدة الصف الوطنية ـ الجبهوية بين كل شعبنا.

وانطلاقا من هذه الخبرة والتجربة الطويلة المليئة بالتضحيات سنعمل كل ما باستطاعتنا من اجل تعميق واغناء هذه التجربة الرائدة عن طريق تعميق مكاسبنا في بناء وحدة الصف الكفاحية جنبا الى جنب مع كل حلفائنا الجبهويين في كل مدينة وقرية، من اجل تحقيق مكاسب جديدة لجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة، عن طريق الالتصاق اكثر واكثر بالجماهير التي من اجلها وجدنا حزبا وجبهة، ومن أجلها نكافح وسنستمر بالعمل من اجل توسيع صفوف الحزب وتوطيد وتوسيع وحدة الصف الوطنية على اساس كفاحي ودمقراطي وسنستمر في تقديم التضحيات مهما كانت من اجل تحقيق مطالبنا القومية واليومية العادلة.

فمزيدا من العمل الدؤوب والمتواصل من اجل تعميق هذه الانجازات التي حققناها ومن اجل تحقيق مكاسب جديدة في المعارك الانتخابية القادمة لحزبنا وجبهتنا التي هي، في النهاية، مكاسب لجماهير شعبنا كله ومن اجل انتصار قضيته العادلة. اننا على ثقة من ان الشيوعيين، سوية مع كل الجبهويين على قدر هذه التحديات واكبر ولنقل بصوت واحد وعمل دائم: يا أهلا بالمعارك..

(●● كاتب المقال، توفيق كناعنة (عرابة) عضو لجنة المراقبة المركزية ورئيس لجنة المراقبة في منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

□ □ فقاعات □ □ ● بقلم: نبيه القاسم ●

من يتعب يخسر.. وضحكنا

* وا شاتيلا .. وا برج البراجنة:

ومع نهاية الشهر السابع وبداية الشهر الثامن لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تناقلت وكالات الانباء العالمية ـ غير العربية ـ ان مخيمي الصمود في بيروت «شاتيلا وبرج البراجنة» قد سقطا واستسلما للقوات المحتلة بعد ان قامت هذه القوات الغازية بتدمير البيوت وترحيل السكان وقتل العشرات.. وان هذه القوات ومن منطلق انساني بحت سمحت للقوات المحاربة في المخيمين بالرحيل مع جميع افراد عائلاتهم وبأسلحتهم الخفيفة جدا للتمركز على الحدود البعيدة في الجنوب الهادئ، القريب من الحزام الامني والقوات الصديقة والدولة المجاورة الرحيمة!!

وتجدر الاشارة الى ان الجيش المنتصر والفاتح لشاتيلا وبرج البراجنة كان يتشكل من اخوة في المصير وبقيادة رجل منا. نتمنى لو لم يكن منا.

«انها مواجهة لا هوادة فيها ومن يتعب سيخسر ولن نكون نحن بالطبع» هكذا صرح وزير الحربية رابين في الاسبوع الاول للانتفاضة..

ومرت الاسابيع... ولم يدخر خبراء الجيش العظيم من ابتكار كل ما يمكن اختراعه من الات حربية لمواجهة الحجر المنطلق من الكف الصغيرة.. ولكن الانتفاضة استمرت..

ومرت الاشهر..ولم يترك الجنرالات والوزراء أي باب من ابواب البلاغة الا واكدوا بأن الانتفاضة في طريقها الى النهاية.. ولكن الانتفاضة استمرت.

ودار شولتس.. وقبله وبعده ميرفي.. وعاد ودار ووزع وعودا واقسم ايمانا وهدأ الاصحاب والاولاد ووعد بما لا يمكن الا ان يتحقق.. ولكن الانتفاضة استمرت.

وفي الفاتح من الشهر الثامن للانتفاضة صرح الجنرال العظيم انها حرب لا تهادن فيها.. وان الجيش العظيم لن يستسلم حتى لو استمرت الانتفاضة سنوات طويلة. وضحكنا.. وضحك الكل معنا.. والانتفاضة مستمرة.

تعازينا الحارة

الى زوجة وابناء الفقيد وعموم آل داود بوفاة المرحوم سمعان داود، وله الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف ابوسنان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة ـ

وفقاً للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن انه قدم للجنة طلب للحصول على تسهيل في نسب البناء في بلوك رقم ٤٣٥٤ حوض ٥ «ب» شارع «هشلوم» رقم ٤.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة ـ شارع هرتسل زاوية فايتسمان في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. راي ـ رئيس اللجنة المحلية

محكمة يافا الشرعية
اعلان وراثة

اساس ٨٨/٢٨٧ تاريخ ٨٨/٧/١٠

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مزينة بتوقيع رئيس وبعض اعضاء لجنة الامناء في يافا تشهد بأن المرحوم عبد الرحمن عارف خواجة الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥٥٩٨٥٨ من يافا قد انتقل الى مثواه الاخير يوم ١٩٨٦/١٢/٨ وانحصر ارثه الشرعي في والدته عدلية حسني خواجة وفي اخوته واخواته ابراهيم واسماعيل ومحمد وعمر وانتصار ويسرى وشهيرة ولا وارث مستحق غير من ذكر، كما تقدمت المقررة بطلب لاصدار حصر ارث لهؤلاء وفقاً للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليأتنا به خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي ـ احمد ناطور

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مجلس كفرياسيف يستنكر هدم البيوت

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٣/٦/٢٦ قرر المجلس المحلي في كفرياسيف بالاجماع استنكار هدم بيوت بعض العائلات في عرب السواعد ومحتجا لدى السلطات وطالب بوقف هذه العمليات، وقد وجه استنكاره هذا الى السلطات المسؤولة في البلاد.

نساء يمنعن هدم بيت في المنشية

● يافا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ حالت عشرات النسوة من حي المنشية بيافا دون مستخدمي شركة عميدار وهدم أحد البيوت في الحي.

وكانت لجنة سكان الحي قد قررت في يوم الاحد الماضي مقاومة كل محاولة لهدم اي بيت يجلو عنه سكانه وذلك لأن البلدية وعميدار تهدمان البيوت التي يخليها سكانها بدون الاهتمام بازالة الانقاض.

وعلم أن لجنة السكان ستقدم طلبا الى محكمة العدل العليا ضد ادارة البلدية بصدد عدم ازالة الانقاض وضد الاهمال المتعمد الذي يضر بالسكان.

مزارعو الدخان يطالبون بالتعويض ولا يريدون جعجعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا أن مجلس التبغ الاستشاري او «تكية» الاقطاعيين كما يسميه المزارعون قرر أن يتجول وفد يمثله في قرى التبغ بهدف استقصاء اوضاع زراعة الدخان.

وفهمنا ان جماعة المجلس ينوون عقد اجتماعات في عبلين وشفاعمرو والناصرة وعيلبون.

ويقول مراسلنا في الجليل: المزارعون يريدون التعويض على خسائرهم نتيجة كارثة وبأ الباياض الزغبي الذي حل بزراعة التبغ.. ولا يريدون جعجعة فارغة يقوم بها مجلس التبغ الحكومي الذي لم يتحرك الا بعد ان عقد المزارعون اجتماعات في معليا وعكا..

☐ رسائل القراء

دخله ٢٠٠٠ ليرة وضريبته ٣٠٠٠ ليرة

يشدد جباة ضريبة الدخل على المواطنين بصورة لم يسبق لها مثيل، عن طريق الانذارات والتهديد بالحجز.

مثلا، المواطن مصطفى عبد الله خطيب الذي لا يزيد دخله السنوي عن الفي ليرة، يطالبونه عن سنتي ٥٩ ـ ٦٠ بمبلغ ٣ آلاف ليرة. والمواطن حمدان خشب يطالبونه ايضا بمبلغ ١٨٠٠ ليرة، ولا يملك سوى سيارة تندر.

ان المواطنين يطالبون السلطات المسؤولة اعتبار اوضاع كل شخص يعيل اكثر من ١٠ اشخاص فلا تفرض عليهم ضرائب باهظة.

* عبد الحميد متاني ـ قلنسوة *

من أجل تحقيق برنامج حزبنا الشيوعي ومن اجل حزب جماهيري ومن أجل انجاح حملة حزبنا المالية لتقوية النضال للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

● اجتماع موسع للجنة منطقة المثلث.

باشتراك لجنة منطقة الشبيبة واعضاء اللجان المحلية لفروع الحزب وسكرتيري الخلايا.

في الساعة ٩ صباحا ٦٣/٧/١٣ في الطيبة.

باشتراك الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٢)

عن مواسم الفرح..

● بقلم: يوسف فرح ●

● ينتظر البحر طويلا..

وتتوق موجاته لمعانقة البراءة والصفاء، وتحن زرقته لِلثم السمرة وإطفاء حرارة الاجساد. وكلما وصلت الشاطىء موجة، سألت الرمال القافية على كتف البحر:

هل وصل الأحبة؟

فتجيب حبة رمل لم تفقد أملها بعد: انهم حتما قادمون!

لكن الموجة المتلهفة تنكفىء وترتد الى الاعماق مكسورة الخاطر، مفسحة الطريق لأخت لها قادمة من المجهول، تعاود السؤال وتعاود التزود بالأمل.

وانتظار البحر عادل، يستقبل البشرات السمراء، كما يستقبل الشقراء والبيضاء والسوداء رغم ان سواحله تترامى على حدود هذه البلاد، فكل البشرات بالنسبة له «خلقة الله»، وهل كانت الشمس عند توزيع ذهبها تميز ما بين تل وواد، او ما بين حديقة غناء ومحجر صاخب!!

ويقترب تموز متهاديا بالغلال التي لوحها وهج السماء، وتستعد الحقائب المدرسية لمفارقة احشائها، والقطيط في نومة صيف طويلة تدوم شهرين كاملين.. والبحر ما زال ينتظر.

وتنهمك الدوائر الرسمية في بلادنا، ويشرع خبراء النفس في اعداد افضل النشاطات لتلهية الاطفال وحفظ حياتهم من الاخطار التي تترصدهم في كل عطفة شارع.. الا ان هذا الترف ـ تقرر الدوائر الرسمية ذاتها ـ لا يناسب اطفالنا، ولا يأتي على مقاسهم، فهو اما «حشره» وإما «مبهبط»، فيتوجه الاطفال «المختارون» الى السواحل، وتظلون وحدكم يا أطفالنا، ترنو عيونكم الى الامهات الجبهات، عساها تلملم شملكم وتصون وحدتكم..

● وعد ابليس بالجنة ●

كتب عليكم يا اطفالنا ان تبلغوا مبلغ الرجال وأنتم اطفال، فسياسة القهر الرسمية التي انتهجت من اجل تجميدكم وتجهيلكم، قد أسهمت في انضاجكم دون قصد! وهل شيء يخلق الابطال اكثر من الملمات والشدائد!

وبدل ان تلبوا نداء البحر تبنون البيوت الرملية ثم تهدمونها لتقيموها من جديد، أراكم تلبون نداء الأرض، تلتحقون بمخيمات الخيار التي اقامها لكم أهلكم في طمرة وكابول وعبلين، اذ ان ارض سخنين العطشى لم تنل ما يبل ظمأها غير وعود، يحملها من احترفوا الوعود على مدار اربعين عاما، وما زالوا يجدون من يصدقهم، فكيف لا يمارسونها هذا العام.

والانتخابات على الابواب، وكل حزب زين خرجه بشرابة عربية، توهم بني قومها انها سترجح على الخرج كله!!

والبحر ينتظر..

● الياقات الحمراء تتحرك ●

قبل سنوات نظمنا عرسا وطنيا تطوعيا أثمر ابنية وشوارع ومحبة، ولم يكن ما يمنع تحويل ذلك العرس الى مناسبة سنوية كما في الناصرة، تشيد وتطور وتعمق وعيا سياسيا واجتماعيا وفكريا، لولا تحول مجرى النهر الى الاتجاه المعاكس في زلة للقدر..

سامحنا الريح، واستمحنا البحر عذرا وقلنا:

أمامنا اطفالنا، فلنقم لهم في كل عام مخيما، ينسون فيه تعبهم، وينشدون للعصافير والوطن، ويحفرون اسماءهم على جذوع الزيتون تاريخا، ينقل الى الاجيال القادمة اننا لم نقصر في تأدية الواجب، وما هي الا ان يرتد النهر الى مجراه الصحيح وتعود الاعراس الوطنية الى بلدنا مع كل تموز قادم ومع كل كوز يقطع فيه..

ويبدأ العمل..

ويتسارع افراد الشبيبة بقلوب ناصعة كثيابهم، وهم قانية كياقاتهم، وفي انتظارهم بيوت طيبة، واطفال لن تخبو بسماتهم ما دمنا قادرين على التنفس، و..

ـ سجل يا رفيق..

ـ فلسطين.. الكبرى.. سبع سنوات.

ـ شادي

ـ يا ابا شادي، اذا كانت فلسطين الكبرى بنت سبع سنوات فمعنى ذلك ان شادي غير مؤهل للالتحاق بالمخيم، وكذلك اخوته!!

ـ ولا يهمك! سجل الاربعة يا رفيق، فليتربوا منذ الصغر على كتابة اسم الوطن على اجنحة الشمس!!

اذن اعطنا شيكا بمبلغ....

عيب يا رفيق! بل أنتم تستحقون الدفع نقدا، وهل كثير على فلذات اكبادنا ان ندفع عنهم مئة شاقل!!

وتواصل ماكنة الشبيبة المشحمة المزيتة سيرها دون كلل، ومن بيت الى بيت، فالوقت قصير، وتموز قد بدأ، وموسم الخيار ينتظر العمال الاطفال، وهذه السنة يجب ان نفرض على صوت اسرائيل من «أورشليم القدس» ـ كما فرضنا عليه في السنة الماضية ـ ان يعترف مرة اخرى ان مخيمنا هو اكبر مخيم للاطفال في البلاد..

وتجتمع الفرق..

ويدور جدل حاد، هل نواصل عملية التسجيل للمخيم ام يكفينا ما جمعنا، فليس ضمن امكاناتنا وطاقاتنا استيعاب عدد اكبر! لكن ماذا نقول لاولئك الآباء الذين يصرون ويصر ابناؤهم على الالتحاق بمخيم «الشوعيه»! إنه تحد. ولا بد ان نكون على مستوى التحدي، والا فماذا يعني اننا شيوعيون وجبهويون!! يجب الا نرفض اي طفل. وان جبهتنا العريضة الممتدة في كل خارطة البلد، تشكل العمق الاستراتيجي الذي نتكىء عليه، وهي جاهزة بناسها ومالها وسياراتها وتموينها، وفوق ذلك كله بدفء مشاعرها، كي تحول السبعة عشر يوما الاولى من شهر آب الى موسم فرح مستمر..

هكذا بدأنا وهكذا سنستمر.

وليواصل البحر عملية الانتظار..

(سخنين)



● سواعد البناء..سواعد الفرح ـ صورة من مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة، ١٥ ـ ١٩٨٤/٨/١٩ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

نوعم سيمل، المدير العام لمسرح حيفا البلدي يستقيل من منصبه

● قدّم في نهاية الاسبوع الفائت، المدير العام لمسرح حيفا البلدي نوعم سيمل (٤١ عاما)، استقالته من منصبه، ليشغل منصب الملحق الثقافي للقنصلية الاسرائيلية في نيويورك.

بدأ سيمل عمله، مديرا عاما لمسرح حيفا البلدي، العام ١٩٨٠، يوم كان عوديد كوتلر شغل منصب المدير الفني للمسرح، والذي استقال من وظيفته في اعقاب فشل اقتراحه حول توحيد مسرح حيفا البلدي مع مسرح «الكاميري»، فعين سيمل بدلا منه عومري نيتسان، حيث ابتكر الاثنان يومها طريقة الاشتراكات الثابتة لاول مرة في تاريخ المسرح في البلاد، مما حدا بسائر المسارح العبرية المحلية الى تقليدها واعتماد هذه الطريقة.

وقبل ثلاث سنوات، استقال نيتسان من منصبه، فوقع اختيار سيمل على الكاتب يهوشوع سوبول والمخرج جداليا بيسر، لشغل هذه الوظيفة الشاغرة، فقاما بتحقيق اعمال جريئة اثارت اكثر من ضجة على كافة المستويات، منها «غيتو»، «نفس يهودي»، «ليالي فرانكفورت الماجنة»، ومسرحية «سيندروم اورشليم» التي افضت الضجة الكبيرة التي اثارتها الى استقالتهما، ليتولى الادارة الفنية عندها، المخرج الايطالي الاصل جيلبرتو توفانو.

وتجدر الاشارة الى ان استقالة سيمل هذه تجيء على خلفية قضايا ومشاكل مختلفة، كانت قد اجتاحت المسرح في الأونة الاخيرة، واستقالته هذه، تعد خسارة فادحة لمسرح حيفا البلدي، والحركة المسرحية في البلاد بشكل عام، حيث ان مسرح حيفا في خلال فترة ادارته حقق انجازات كبيرة واصبح من ابرز مسارح البلاد. كذلك تجدر الاشارة الى ان المسرح البلدي في هذه المرحلة كان اول مسرح عبري استوعب ممثلين عربا اصبحوا من أبرز الممثلين في هذه البلاد وهم مكرم خوري ويوسف ابو وردة ومحمد بكري وسليم ضو وسلوى نقارة، كذلك قدم المسرح البلدي ثلاث مسرحيات عربية وهي: ناطرين غودو والجزيرة والمتشائل. وقد تعاقد في حينه مع المخرج فرانسوا ابو سالم لاخراج مسرحية «الطائفة البيضاء» كذلك عمل المخرج مازن غطاس في اخراج المتشائل.

أعلى متوسط اعمار في العالم لليابانيات

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ تحافظ اليابانيات على اطول متوسط اعمار في العالم مع تسجيل معدل ٨١,٣٩ عاما متخطيات بذلك وللمرة الاولى عتبة الـ ٨١ سنة وفق دراسة نشرتها وزارة الصحة.

اما الرجال في اليابان فيموتون كما في سائر انحاء العالم اصغر سنا من النساء ومع ذلك فهم يتمتعون بالمرتبة العالمية الثانية في متوسط اعمار الرجال بعد الايرلنديين مع معدل ٧٥,٦١ سنة. في المقابل تأتي الايرلنديات في المرتبة الثانية بعد اليابانيات.

وبذلك زاد متوسط اعمار اليابانيات بمعدل ٠,٤٦ سنة منذ السنة الماضية بينما زاد متوسط الرجال بمعدل ٠,٣٨ سنة. فقياسا على عتبة الاربعين سنة يعيش الرجال في اليابان حاليا ٢٥,٥٥ سنة اكثر مما بعد الحرب والنساء ٢٧,٤٣ سنة.

واهم اسباب الوفاة بالنسبة لليابانيين الذين ولدوا السنة الماضية ستكون مرض السرطان (٢٥,٥ في المئة) والنوبات القلبية (١٩,٦ في المئة) ونزيف المخ (١٦ في المئة). اما عند النساء فتأتي النوبات القلبية في المرتبة الاولى (٢٣,١ في المئة) تليها نزيف المخ (٢٠,٢ في المئة) ثم السرطان (١٦,٩ في المئة) وفق تقديرات وزارة الصحة.

الصيد يهدد الفيلة بالانقراض

● نيروبي ـ و. ص. ف ـ انقرض ثلاثة ارباع الفيلة في اكبر محمية طبيعية في كينيا في حديقة تسافو (جنوب شرق) خلال اقل من عشرين سنة بسبب عمليات الصيد التي يحظرها القانون.

واحصى الاخصائيون في وزارة البيئة ٤٣٢٧ فيلا في هذه المحمية في عملية احصاء قامت بها احدى الطائرات في شباط الماضي بينما كان عدد الفيلة ٤٢ الفا عام ١٩٧٢. وفي المناطق القريبة من الحديقة تم احصاء ١٠٣٦ فيلا اي بانخفاض أكبر يبلغ ٨٧ في المئة.

وتغطي الدراسة التي استعين لاجرائها باحدى عشرة طائرة مساحة ٤٠ الف كم مربع تشمل حديقة تسافو وجزءا من اقليم تايتا تافيتا ومنطقة غالانا ومحمية مكومازي في تنزانيا.

والمناطق الاكثر تعرضا هي محمية مكومازي ومنطقة غالانا حيث بلغت نسبة الانخفاض في اعداد الفيلة ٩٦ و ٩٨ في المئة.

اما اعداد حيوانات وحيد القرن فقد تدنت بحيث لم يشاهد اي منها خلال هذه الدراسة. ومنذ عشر سنوات سجل تراجع في عدد هذه الحيوانات بلغ ٩٦ في المئة بالنسبة للعدد المقدر عام ١٩٧٠ وهو سبعة آلاف.

ويشير المسؤولون الى ان الصيد استمر في هذه المنطقة رغم انه محظور وقد شوهدت هياكل عظمية لفيلة مرات عدة على الطرف الشمالي الشرقي لحديقة تسافو وخارج غالانا ومكومازي.

معرض في باريس لرسام لبناني

● هل تحولت باريس مدينة النور، الى الملجأ الذي يحتضن الرسامين اللبنانيين الشبان ويشهد خطواتهم الاحترافية الاولى؟ فبعد معرض كاليري برنانوس «فنانون من العالم»، الذي حقق فيه يوسف العزاوي خطوته الاحترافية الاولى، ومضى فيه اللبناني الآخر جورج ندرا في تسلق دروب التكريس.. ها هو الفنان الشاب ايلي ابو رجيلي يقيم معرضا منفردا لاعماله بعنوان «تفاصيل»، وذلك في مطعم الـ «بتي موف». وهذه الفكرة السائدة في اوساط الفن الغربي، تشكل سابقة غير مألوفة على المستوى العربي..

ايلي ابو رجيلي من خريجي معهد الفنون الجميلة في بيروت، امتاز اسلوبه منذ البدايات بحدة لرتبة توازنها رغبة في نقل اشياء العالم، عن طريق تفكيكها، بحساسية شعرية أكيدة. اشترك في عدة معارض جماعية في باريس، ابرزها «معرض الفنانين المستقلين» في «القران باليه».. بالاضافة الى معرضين فرديين الاول في كاليري برنانوس (١٩٨٥ ـ ١٩٨٦) والثاني في «مركز اللقاءات» في العاصمة البلجيكية (١٩٨٧).

لا ينقص هؤلاء الشبان الصاعدين، الا مدينة.. كان اسمها.. بيروت!

(ي. س ـ ٨٨/٦/٢٠)

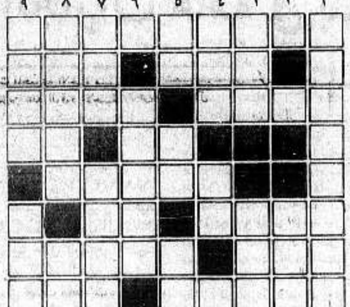
على الشاشة الصغيرة

(الخميس ٨٨/٧/١٤)

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ مجلة الفن
١٩,٠٠ ـ لقاء
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ برنامج رياضي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ المسلسل البوليسي الامريكي «بلوز لاصحاب البدلات الزرقاء»
٢٢,٢٠ ـ الجزء الثالث من سلسلة الافلام الوثائقية «علاقات»
٢٣,١٠ ـ المسلسل الانجليزي الكوميدي «عودة الى العش»
٢٣,٤٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٢) * * *



● إعداد: الطالب محمد احمد خلف ـ كفرقرع ●

افقي:

١ ـ الاسم الثاني لموسيقار عربي
٢ ـ نظم ـ اقتراب
٣ ـ يرفض ـ يستفسر (معكوسة)
٤ ـ احد الوالدين ـ متماثلان
٥ ـ دولة اوروبية (غير معرفة)
٦ ـ يبغي ـ للتعريف
٧ ـ حاجزا ـ بوارد
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ يتأهب (معكوسة)
٩ ـ عملاق (معكوسة) ـ بيت الدجاج (معكوسة)

عمودي:

١ ـ ممثلة أردنية
٢ ـ أجوبة
٣ ـ طريق ـ اسم علم مذكر
٤ ـ جاء ـ من الأطراف ـ للنهي
٥ ـ قلب ـ حرف عطف ـ من الطيور
٦ ـ دولة عربية
٧ ـ سكن ـ أوجاع
٨ ـ بني آدم ـ طل
٩ ـ أحد الانبياء (معكوسة) ـ طحين

* * * حل لغز رقم (٥١) * * *

افقي:

١ ـ بغداد ـ شحرور
٢ ـ بزغ ـ جين
٣ ـ كم ـ اقراص ـ قم
٤ ـ وأد ـ لكع ـ نعى
٥ ـ رجعي ـ نمول
٦ ـ هند ـ مال ـ رده
٧ ـ منفاخ
٨ ـ سمر ـ أين ـ أبي
٩ ـ نجيب ـ مناص
١٠ ـ قرب ـ جبل ـ جرف
١١ ـ أب ـ معركة ـ صه
١٢ ـ قاب ـ أمه
١٣ ـ مجردة ـ ثيران

عمودي:

١ ـ باكورة ـ ستقاوم
٢ ـ ماجن ـ مجرب
٣ ـ دب ـ د ع د ـ ريب ـ قر
٤ ـ إزاء ـ ماد
٥ ـ دغفل ـ منى ـ جعبه
٦ ـ ركيافيك + بر
٧ ـ شجاع ـ لان ـ تاكل
٨ ـ حبس ـ همي
٩ ـ رن ـ نمر ـ جني ـ هر
١٠ ـ قعود ـ ب ا ر ص
١١ ـ رام + إله ـ أصفهان

☐ اقلام واعدة ☐

صرخة

● شعر: كمال ملحم ●

خارجاً من صمتي
ومن موتي
طائرا للوعد اشدو اغنياتي
اكسر القيد وامضي
نحو غدي الآتي
ارسم ميلاد الفصول المقبلة
وانتصار السنبلة
ها قد اتيت معلنا ملء صوتي
أن انتهاء المهزلة
قاب قوسين أو ادنى
الآن أعلن للملأ
أن صوتي ما زال صوتي
أن موتي ما كان موتي
انما موت القتلة
ولأن صمتي خطأ
أعلن ملء صوتي
انتهاء المهزلة
وانتصار صوتي

(كفرياسيف)

انا العامل..

● شعر: ميس خليل ●

استيقظ قبل الفجر
جبل النعاس
يجثم على جبهتي
أتناول الزوادة
رغيف خبز اسمر
زيتونا أسودا
وزعترا
وما تيسر
من جوانب البيت
انا العامل
على عتبة الدار
ارتشف آخر نقطة
من قدح القهوة
علها تعدل رأسي
فتكتمل صحوتي
انا العامل
البرد يقص الصخر
على محطة الباصات
في ساعات الفجر الاولى
اقف مع طوابير الشغيلة
نتبادل الصمت
والقهر
والضحكات التي انتحرت
على مفارق الطفولة
انا العامل
نحن العمال
عمال المصانع
والمعامل
والمشاغل
نكدح اليوم
نستقبل الشمس الطالعة
في الغد
بسواعدنا القوية
وعزمنا الجبار
يحطم القيود
نكسر الاصفاد
ندمر معاقل الرجعية
نرفع اعلامنا الحمراء
عالية
نصنع الحرية
لأطفالنا
لأطفال كل العالم
وليأت فجر جديد
على شرقنا الحزين
فجر السلام
والحب
والاشتراكية

(الناصرة)

☐ ردود سريعة ☐

* الى مؤلف القصائد التالية:

«مظاهرة»، «نور الحجارة»، «العاقل لا ينتظر»، «النشيد الذي يعود»، «من وحي عكا»، «بلادي»، «عرفت جبينها»، «شهادة»، نعتذر عن عدم نشر هذه القصائد لأنها ركيكة ومبهمة وفيها الكثير من الاخطاء اللغوية والقواعدية. وبسبب تعدد المواد لا نستطيع الاشارة هنا الى مواقع الضعف والخطأ ونكتفي بالملاحظة العامة. نرجو ان نلتقي معك في محاولات افضل.

* الى مؤلف قصة «الاختيار»، الفكرة جميلة وهامة ولكن الاسلوب تقريري، اقرب الى الاعتراف الصحفي منه الى المونولوج الادبي. نرجو ان توفق في محاولات أخرى.

* والى كاتبة قصة «حاييم تعب من الحرب»، التي تعالج فكرة مشابهة لقصة «الاختيار» وهي ايضا لم توفق في التعبير عن الفكرة بأسلوب ادبي كذلك لم يفلح هذه المرة كاتب قصة «البقية فيما بعد». وهكذا ايضا كاتب «ميلاد أمل» و «نطق الحجر ثلاثا».

* الى كاتب قصيدة «جريز ـ بيتاه» (بنت الساعة) نعتذر عن عدم نشرها وكذلك نعتذر الى كاتب «احلام يقظة» و «تأملات في ليل طويل» وكاتب «حكاية بطل الانتفاضة» وكاتبة «سنحيا من جديد» وكاتب «نظرة قرآنية» و «معجزة عصرية». فهذه المحاولات الشعرية وان كانت تعبر عن احساس عميق بمأساوية الواقع الفلسطيني من جهة، وبزخم المرحلة الثورية الجديدة التي تجسدها الانتفاضة الا ان القصائد المشار اليها، لم تنجح في التعبير عن مشاعر كتابها فجاءت ركيكة ولا تصلح للنشر.

ابعاد كهانا عن (٥) جلسات للكنيست جراء تهديده بالقتل

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ رفضت الكنيست، يوم الثلاثاء، الاعتراض الذي قدمه عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا على قرار لجنة الكنيست بابعاده عن خمس جلسات عقابا له على تهديده عضو الكنيست محمد ميعاري بتعليقه على حبل مشنقة، وذلك في جلسة للكنيست كانت قبل عدة اشهر.

وهكذا فان قرار الكنيست رفض الاعتراض والمصادقة على قرار لجنة الكنيست سيدخل حيز التنفيذ في الحال ووفقا لذلك سيبتعد كهانا عن جلسات الكنيست الخمس القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان كهانا عاد على تهديده للنائب ميعاري، يوم الثلاثاء، في مجرى تقديم اعتراضه غير مكترث بالتحذيرات التي وجهت اليه.

وتعليقا على ذلك اعلن رئيس الكنيست عن نيته التوجه الى المستشار القضائي للحكومة لفحص ما اذا كانت اقوال كهانا هذه تعتبر تهديدا صريحا بالقتل تستوجب اتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة بحق مصرحها.

شكوك حول تورط نائب السفير المصري في اسرائيل في فضائح جنسية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان شكوكا جدية تحوم حول تورط نائب السفير المصري في اسرائيل في فضائح جنسية. وهذه الشكوك اوصل اليها تحقيق شامل قام به طاقم محققين خاص بتكليف من احد المواطنين.

وقالت الصحيفة ان نائب السفير درج على تسريع اصدار تصاريح سفر الى مصر لوكيلة سفر من شركة «هرتسليا بيتوح» مقابل الحصول منها على خدمات جنسية.

لقاء فلنر ـ تشاوتشيسكو

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وجرى، خلال اللقاء، تبادل المعلومات حول المواضيع الاتية وحول نشاطات الحزبين المرتقبة في المستقبل.

وشمل البحث عدة مواضيع هي: العلاقات السياسية في الساحة الدولية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية والنزاع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الحزبين.

وجرى ابراز الحاجة للنشاط الخاص من جانب الشعوب وكل قوى التقدم والدمقراطية من اجل نزع السلاح وبشكل خاص نزع السلاح النووي ومنع كارثة حرب عالمية نووية وحل النزاعات بين الدول والنزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ومن خلال احترام حقوق كل الدول والشعوب.

واعير اهتمام خاص، في اللقاء، لتطورات الوضع في الشرق الاوسط ارتباطا بالتطورات على الساحة الدولية وبالانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وجرى الاعراب عن التأييد المتبادل فيما يخص الحل الشامل والعادل والثابت في الشرق الاوسط، على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني عن طريق الاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وتأمين سلامة وسيادة وامن جميع الدول في المنطقة. كذلك جرى التشديد على اهمية عقد مؤتمر دولي لقضايا الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل. كما جرى التشديد على الحاجة الى دفع المبادرات والنشاطات التي تساعد على ايجاد حل.

وجرى اللقاء في جو ودي. وتم التشديد على الحاجة الى التطوير اللاحق للعلاقات الجيدة بين الحزبين.

هذا، وحضر اللقاء العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، يون ستويان.

اكثر من ٣٠ الفا في افتتاح المخيم

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاهالي.

وحين وصلت طلائع المسيرة الى ارض المخيم استغرق الامر اكثر من نصف ساعة حتى دخلت المجموعة الاخيرة منهم. وبرز بين الحاضرين عدد الوفود الاجنبية (٣٧ وفدا من ١٨ دولة) وكثرة الوفوود اليهودية (اكثر من ١٥ وفدا).

●المهرجان الافتتاحي ●

وافتتح المهرجان الافتتاحي للمخيم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. وبعد هذه الوقفة المهيبة لعشرات الالوف اعلن فيهم جرايسي عن الافتتاح الرسمي للمخيم وسط عاصفة من التصفيق والهتافات. ثم انشد الحاضرون مع المغنية امل مرقس، نشيد «بلادي بلادي». واعلن جرايسي ان هذا المخيم ينعقد في ظروف تاريخية لتحقيق السلام وفي ظل الانتفاضة البطولية التي نقلت كفاح الشعب الفلسطيني الى مرحلة اعلى ودفعت به خطوات جبارة نحو السلام العادل. واشاد بالجماهير الشابة التي تنمو جيلا بعد جيل في اقامة وانجاح مخيمات العمل التطوعي. وقال طريقنا الكفاحي حقق مكاسب كبيرة لكن ما زال امامنا طريق طويل يحتاج الى البذل والعطاء والتضحيات. ونحن نقدمها بفرح عظيم. واختتم كلمته بتحية كل من ساهم في انجاح التحضيرات للمخيم وخصوصا اللجنة المركزة ولجان الاحياء.

ثم كانت الكلمة للاب نتنائيل شحادة فحيى المخيم التطوعي باسمه وباسم سيادة المطران مكسيموس سلوم. واشاد بالعمل التطوعي لما يحويه من مفاهيم انسانية راقية. وحيى بلدية الناصرة ورئيسها على هذا النهج «فقد جعلتم من الناصرة رائدة لشعبنا». وقال كلمة في الدين ومكانته جاء فيها «ليكن الدين متماثلا مع الشعب لان الشعب للدين والدين للشعب». وانتقد كل من يسعى لشق الصفوف وخصوصا باسم الدين.

● تحية الانتفاضة ●

ووسط عاصفة من تحيات التقدير والاحترام والاعتزاز قرأ عريف المهرجان التحية النضالية التي وصلت من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

(ننشرها كاملة في مكان اخر من هذه الصفحة).

وكانت الكلمة لمندوب المناطق المحتلة فقرأ تحية من رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة الموجود في المعتقل الاداري، محرم البرغوثي (سننشرها في عدد قادم).

ثم كانت الكلمة للشاعر والكاتب اليهودي التقدمي، نتان زاخ، فقال انه لشرف كبير ان اكون بينكم اليوم. وحيى فكرة مخيم العمل التطوعي وبلدية الناصرة ـ «والذي هو رئيس البلدية الوحيد الشاعر في البلاد. واحيي حزبه الذي يضم في قيادته اكبر عدد من الشعراء والادباء».

وقال ـ لو كان القادة مثله كثيرين لكان وضعنا مختلفا. واكد ان وجوده يعبر عن التضامن مع الناصرة وشعبها الفلسطيني المناضل من اجل الحرية والمساواة والاستقلال. فبدون ان يحظى هذا الشعب بدولته لن تكون لنا نحن حرية واستقلال.

واعلن رامز جرايسي عن وصول تحية من الشيخ صلاح العفيفي الذي اعتذر عن الحضور بسبب مرضه.

ثم تكلم عضو الوفد اليوناني رئيس بلدية كيسارياني، بنايوتس ماكويس، باسم جميع الوفود الاجنبية، فتمنى للمخيم النجاح في تحقيق اهدافه ولكل الشعب الفلسطيني ايضا. وقال: لقد جئنا لنعبر عن تضامننا لنضالكم المشرف من اجل هذه الاهداف. اننا نثق بان هذا الطريق الذي تختارونه يقود حتما الى الانتصار.

ثم قدم الفنان ميلخ برغر هديته التقليدية الى المخيم عبارة عن لوحة فنية لصورة نلسون منديلا.

ووصلت تحيات عديدة الى المخيم منها: ● تحية ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ● هيئة تحرير «الشرارة» ● النقابي الفلسطيني المهدد بالابعاد، عدنان داغر.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. فاستهل كلمته بالقول: نحن لا ننتظر المخيمات من اجل المشاريع التطويرية الجديدة. فهذه المشاريع تنجزها البلدية في كل سنة. انما اصبحت المخيمات ملتقى كفاحيا عالميا. وكذلك على المستوى الاسرائيلي.

وابرز زياد المشاركة اليهودية في هذا المخيم وقال: من حقنا ان نعتز، نحن الجبهويين والشيوعيين العرب واليهود، اننا كنا اول واصدق من نادى لاخوة الشعبين وسلام الشعبين. فنحن لا نتكلم بلغتين. ما نقوله بالعربية هو الذي نقوله بالعبرية والعكس بالعكس.

وتكلم زياد عن مشاركة الاهل من المناطق المحتلة فقال: اننا نفتقد في هذا المخيم الكثير من وجوه اخوتنا من المناطق المحتلة الذين كانوا رووا تراب الناصرة بعرقهم في المخيمات السابقة فمنهم من استشهد او جرح فروى الارض بدمائه. والكثيرون يقبعون في السجون. والاخرون يحتلون مواقع الكفاح في الانتفاضة البطولية. اننا نحيي هذه الانتفاضة الجبارة وكل فرد من ابطالها. ونقول لهم وللقيادة الموحدة ـ نحن معكم قلبا وقالبا حتى النصر.

وفاجأ زياد الحاضرين بقوله: عملنا حسابنا ان في هذه السنة سيكون عدد المتطوعين من المناطق المحتلة اقل من السنوات السابقة بسبب الانتفاضة. ولكن يظهر ان في حساباتنا خطأ. فقد حضر الكثيرون. والاحتلال منع باصات عديدة، كانت تقل المتطوعين الى هنا، من الخروج من المناطق المحتلة. والانتفاضة مستمرة على طريق الكفاح الباسل.

واشاد توفيق زياد بهذا الطريق الجبهوي الذي ثبت ان لا طريق غيره. فقال: ان طريق مخيمات العمل هو الطريق الجبهوي الكفاحي الذي يعتمد النضال الشعبي في الشارع، بعيدا عن الصالونات، وبوحدة صف ـ بعيدا عن طريق شق الصفوف، وبنضال وتفان. وهذا الطريق اثبت جدواه عندنا وعند سائر شعبنا.

واختتم المهرجان باهازيج شعبية واشعار زجلية للشاعر الفلسطيني من المناطق المحتلة راجح السلفيتي.

اصدار اوامر ادارية لهدم عشرة بيوت في الطيبة

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى عشرة مواطنين من سكان الطيبة (تسعة منهم بدو) اوامر ادارية تخول حاكم اللواء هدم بيوتهم. وقد توجه اصحاب هذه البيوت الى المحكمة بواسطة محاميهم لايقاف عملية الهدم حتى البت فيها في المحكمة. وجدير بالذكر ان المجلس المحلي في الطيبة رفض اصدار اوامر هدم البيوت عن طريق لجنة التنظيم المحلية.

وتقدم المجلس الى حاكم اللواء بمشروع استيعاب البدو الذين شردوا عن اراضيهم في النقب والمطالب باعطائهم رخصا للسكن الامر الذي يعتبر حلا ملائما لمشكلتهم، وعلى ما يظهر فالحكومة مستمرة في تنفيذ قرارات ماركوفتش الجائرة وارتكاب جرائم هدم البيوت في القرى العربية.

حاكم لواء القدس السابق الى السجن، ابتداء من الاحد

●القدس ـ رفض قاضي المحكمة العليا، ابراهام حليمه، امس الاول (الثلاثاء)، طلب رافي ليفي، حاكم لواء القدس السابق، بتأجيل تنفيذ حكم السجن الصادر بحقه بعد ادانته بتهمة تلقي رشاو والتزوير.

وبناء عليه فمن المنتظر ان يبدأ ليفي بقضاء مدة محكوميته (ثلاث سنوات ونصف السنة) يوم الاحد القادم.

إعتقال عشرة من اعضاء الكيبوتسات في الجليل بتهمة المتاجرة بالمخدرات

● تل ابيب ـ إعتقلت شرطة كريات شمونة يوم أمس الاول، عشرة من أعضاء الكيبوتسات والقرى في الجليل، بتهمة المتاجرة بالمخدرات واستعمالها. وبين المعتقلين شباب في مقتبل العمر وبعضهم ينتمي الى عائلات معروفة وعريقة في الكيبوتسات.

وتقوم الشرطة في الجليل بعملية واسعة لالقاء القبض على تجار المخدرات في المنطقة بعد أن تلقت مكالمة مخابراتية أفادت أن أبناء الكيبوتسات ضالعون في تجارة المخدرات. وتبين من التحقيق الاولي مع المعتقلين أن المخدرات نقلت اليهم بعدة طرق مختلفة، منها بواسطة بنائل وصلت من كندا ومنها عن طريق وطاء من كريات شمونة ومستوطنات في الجليل. وتعتقد الشرطة ان الحشيش الذي هرب من لبنان نقل الى هذه الكيبوتسات.

وان قائد شرطة كريات شمونة، موشيه هين، طالبا خاصا للتحقيق في القضية ويلن أنه يتوقع أن تشن حملة لاجراء المزيد من الاعتقالات.

وأثار اعتقال أبناء الكيبوتسات الذهول والاستغراب بين السكان، خصوصا وأنه تصاعدت الشائعات في الاونة الاخيرة عن إزدياد إستعمال المخدرات في المنطقة وازدادت سرقة الاموال والمجوهرات والاثاث من البيوت.

استشهاد شابين بعد ايام من اصابتهما في نابلس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وفي نبأ لاحق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن المصادر الفلسطينية ذاتها، ان فتى فلسطينيا ثانيا يدعى سمير السايح (١٦ عاما) استشهد امس في المستشفى نفسه، متأثرا بالجروح التي اصيب بها في نابلس يوم الاثنين الماضي.

ومن جهة اخرى قمعت قوات الاحتلال، أمس، العديد من المظاهرات الحاشدة، التي وقعت في مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة، باطلاق كميات هائلة من قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة العديد بالكسور وبحالات تسمم واختناق.

وشهدت مدينة القدس اشتباكات متفرقة رشق خلالها باصان تابعان لشركة «ايجد» ولحقت بهما اضرار.

● القدس ●

داهمت قوات الاحتلال، امس، بلدة الرام الواقعة شمالي القدس اثر رشق السيارات العسكرية بالحجارة. وجمعت الشبان واحتجزت بطاقات هويتهم، وانهالت بالضرب على بعضهم عرف منهم الشاب حكم الدجاني.

واقتحمت قوات الاحتلال متاجر القرية واغلقت المخابز وصيدليتين ومنعت دخول وسائط النقل الى البلدة. وشوهد الجنود وهم يعيدون باص البلدة وهو مكتظ بالطلبة والاطفال العائدين الى مدارسهم الى بيوتهم واضطرارهم الى السير عدة كيلومترات على الاقدام في الحر الشديد.

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة شعفاط الثانوية للبنين واعتقلت بعض الطلاب وذلك اثر رشق باص رقم (٢٥) بالقرب من المدرسة بالحجارة مما ادى الى تكسير زجاجه وجرح بعض الركاب.

ويذكر ان طلاب المدرسة كانوا في قاعات الامتحانات في تلك اللحظة الا ان قوات الاحتلال على الرغم من ذلك اقتحمت المدرسة واعتقلت طلابا.

هذا ورشق باص رقم (٢٧) في شارع صلاح الدين (القدس) بالحجارة مما ادى الى اصابة السائق بجراح.

ورشق طلاب مدرسة الايتام في البلدة القديمة في القدس المستوطنين المتوجهين لحائط المبكى وقام الجنود بمطاردة الطلبة في ازقة البلدة القديمة واطلاق قنابل الغاز باتجاههم.

● نابلس ●

وقعت اشتباكات عنيفة في منطقة عراق التايه في مدينة نابلس رغم حظر التجول المفروض على القرية لليوم الثاني على التوالي. وشوهدت طائرة عامودية وهي تحضر تعزيزات لقوات الاحتلال وتطارد الشبان في الجبال المحاذية.

وداهمت قوات الاحتلال المنازل في منطقة الجبل الشمالي في المدينة وعاثت فيها الفساد واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم الشاب عماد اسمة (٢٢ عاما).

● منطقة قلقيلية ●

وقعت، امس، اشتباكات ومظاهرات متفرقة في مدينة قلقيلية اصيب خلالها العديد من المتظاهرين بجراح وتحطم زجاج سيارتي مستوطنين في اثناء مرورها في حي مريم في شارع الشهيد ابو جهاد حيث أصيب أحدهم بجراح في وجهه مما ادى الى انحراف سيارته وارتطامها بجدار والحاق الضرر فيها.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرتين طلابيتين من مدرستي ذكور قلقيلية الاعدادية وبنات قلقيلية الاعدادية التابعتين لوكالة الغوث احتجاجا على اغلاق اربع مدارس في المدينة.

ورشق المتظاهرون خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة وسيارة الحاكم العسكري في منطقة قلقيلية الذي اشرف على تفريق المتظاهرين.

واعتقلت قوات الاحتلال العديد من انقلاب المتظاهرين عرف منهم ماجد جواد (١٥ عاما) وطاردت الباقين في شوارع وازقة المدينة.

ومن جهة ثانية داهم موظفو الضريبة المحلات التجارية في مدينة قلقيلية واحتجزوا بطاقات هوية البعض منهم الى حين مراجعة الضريبة ودفع الضرائب المستحقة عليهم، ومن بين المحلات التي دوهمت عرف بقالة (تاجر جملة) محمد عودة وبرهم توفيق برهم (تاجر جملة) وعدنان برهم (تاجر جملة) ويوسف شاور.

هذا واغلقت المحلات التجارية، امس، في المدينة احتجاجا على مداهمة الضريبة لبعض المحلات التجارية.

● منطقة رام الله ●

شهدت رام الله والبيرة، امس، العديد من الصدامات والاشتباكات مع قوات الاحتلال رشق خلالها المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين مما ادى الى اصابة العشرات الذين عولجوا ميدانيا.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلين في قرية رأس كركر.

ورشق المتظاهرون في مخيم الامعري الدوريات العسكرية المرابطة على مدخل المخيم واشعلوا الاطارات وعلى الفور داهمت قوات الاحتلال المخيم واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح بالهراوات مما ادى الى اصابة مواطنين بكسور مختلفة في الجسم وهم فوزي حريري (٣٥ عاما) وعيد ابو كويك. ويذكر ان قوات الاحتلال قد رفعت حظر التجول عن المخيم امس، بعد ان دام ثلاثة ايام متتالية.

وفي مخيم الجلزون جرى رشق حجارة بعد ان رفع حظر التجول عن المخيم الذي دام عشرة ايام متتالية.

وفي قرية كفر نعمة فشلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، في اقتحام القرية بعد ان تصدى لها الاهالي.

هذا ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت القرية قبل يومين وفرضت منع التجول عليها واعتقلت ثمانية شبان بعد ان طاردتهم بالجبال والوديان المحاذية للقرية وقامت بمداهمة المنازل وتحطيم اثاثها ومن بين المنازل التي داهمتها عرف منزل ذيب حامد رمضان واعتدت بالضرب على ابنته نزهة في اثناء محاولتها التصدي لهم.

وافادنا اهالي قرية كفرعين ان قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت القرية بعد ان تصدى الاهالي لستة مستوطنين قاموا بالاعتداء على كل من يجدونه في الشارع وعلى بقالة المواطن فلاح ابو فول (٥٠ عاما) وعلى امرأته وابنه وعلى المواطن خليل الحنيني من قرية كفر نعمة الذي اصيب بكسر في يديه والمعلمة فاطمة حمد من كفر نعمة التي اصيبت بكسر في اسنانها.

وقد هب اهالي القرية بأكملها لمجابهة الهجوم مما دفع بقوات الاحتلال لمحاصرة القرية وملاحقة الشبان في الجبال المحاذية للقرية. ووقعت مظاهرات واشتباكات في بير زيت وبيت ريما وبيت عور التحتا فرقتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت خمسة شبان وادخل المواطن سيف الدين جاد الله (٣٢ عاما) من بيت عور التحتا الى مستشفى رام الله في اعقاب الاعتداء عليه وعلى المواطنين في القرية. وهدمت جرافات قوات الاحتلال مؤخرا ثلاثة جدران حجرية (سناسل) تعود لثلاثة منازل تقع بالقرب من مخيم الامعري ووضعت الانقاض داخل شرفات تلك المنازل مما ادى الى تحطيم زجاجها وابوابها وذلك بحجة وضع حواجز حجرية على الشارع. وتعود ملكية هذه المنازل لهنية شكري جابر وعيسى صلاح جاد الله الطويل ومحمد معلا. هذا وارغمت سلطات الاحتلال اصحاب هذه المنازل على بناء اسوار اسمنتية بدلا من تلك (السناسل) علما بأن اوضاعهم المالية صعبة للغاية.

● منطقة طولكرم ●

وقعت امس في مخيم طولكرم عدة اشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال، وقد فرق الجنود المواطنين بقنابل الغاز المسيل للدموع.

هذا وتظاهر اهالي قريتي نور شمس وفرقهم الجنود بقنابل الغاز والرصاص المطاطي، وقاموا باقتحام مدرسة وكالة الغوث الاعدادية للبنات والقاء داخلها وابلا من قنابل الغازات مما ادى الى العديد من حالات الاغماء والاختناق جراء كثافة الغاز.

وفي قرية عتيل فرضت قوات الاحتلال صبيحة امس ولمدة ساعات نظام منع التجول بعد ان قام الاهالي بالتظاهر ورشق الجنود بالحجارة، هذا وقامت سلطات الاحتلال باغلاق ثلاثة منازل بحجة قيام ابناء العائلات التي تسكنها برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واحراق سيارة باص اسرائيلية بعد ايقافها وانزال سائقها وركابها.

وفي قرية عنبتا يستمر لليوم الثالث على التوالي حظر التجول الذي فرض عليها في اعقاب استشهاد احد شبانها يوم الاثنين الفائت.

● منطقة بيت لحم ●

انطلقت امس مسيرة حاشدة من مدرسة بيت لحم الثانوية للبنات احتجاجا على اعتقال احدى الطالبات.

وطارد جنود الاحتلال الشبان في مخيم الدهيشة واطلقوا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاههم وذلك اثر رشق سيارة اسرائيلية في اثناء مرورها بمحاذاة المخيم مما ادى الى تحطيم زجاجها.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب بسام ابو فرخة (٢٢ عاما) من بيت ساحور بعد مداهمة منزله.

هذا ويذكر ان قوات الاحتلال قامت بمداهمة العديد من المنازل في المدينة واعتقلت عددا من الشبان.

ومن ناحية ثانية قام موظفو الضريبة بمصادرة سيارات العديد من المواطنين في المدينة وذلك لاجبارهم على دفع الضرائب.

وتسلم (٢٥) مواطنا من قرية نحالين امس اوامر استدعاء من قبل الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض منع التجول على مخيم عايدة لليوم الخامس على التوالي.

● منطقة الخليل ●

قمعت قوات الاحتلال، امس، العديد من المظاهرات في مدينة الخليل ووقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق تركزت بالقرب من مدرسة طارق بن زياد حيث رشق الطلاب باصا اسرائيليا ونقطة مراقبة عسكرية بالقرب من المدرسة فحاصرت قوات الاحتلال المدرسة والقت داخلها وابلا من قنابل الغاز.

ورشق المتظاهرون سيارتي مستوطنين في شارع فيصل ومنطقة الزاوية مما ادى الى تحطيم زجاج السيارتين الامامي.

وفي بلدة دورا التحيت قوات الاحتلال مدرستي بنات دورا الثانوية والراية الابتدائية والقت الى داخل المدرستين قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة العديد منهم باختناق وشوهدت ثلاث سيارات اسعاف تهرع الى بلدة يطا، وعرف من بين المصابين المواطنة رتيبة اسماعيل حزازات (٤٥ عاما) بتسمم واختناق نقلت على الاثر الى مستشفى عالية في الخليل.

ومنعت قوات الاحتلال امس، اهالي مخيم العروب من الدخول والخروج من المخيم واجرت تفتيشا دقيقا لسيارات المواطنين.

● قطاع غزة ●

ووقعت امس العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال في مدينة غزة ومخيم الشاطيء والمغازي وحي الدرج والتفاح وحي الشيخ رضوان ومخيم جباليا واصيب العديد بكسور وحالات اختناق نقلوا على اثرها الى مستشفيات وعيادات المنطقة.

انتخابات ١٩٨٨



■ آرنس: اذا فقدنا طابا يكون المعراخ المسؤول... فايتسمان: الليكود باع كل سيناء ■

● تل ابيب ـ يبدو ان المعركة الانتخابية القادمة ستشهد صراعا «قوميا» بين الليكود والمعراخ يتنافسان من خلاله على التصريحات الفوغائية بخصوص محافظة كل واحد منهما على سلامة «ارض اسرائيل الكاملة».

وتبادل، مؤخرا، رئيس الطاقم الانتخابي في الليكود، الوزير موشيه ارنس، والقائم بأعمال رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، الوزير عيزر فايتسمان ـ تبادلا الاتهامات حول مسؤولية كل من المعراخ والليكود عن ضياع طابا وسيناء من نفوذ الحكم الاسرائيلي.

ادعى آرنس انه في حال تحويل طابا الى السيطرة المصرية فان «المعراخ سيكون المسؤول عن هذا الامر» لانه هو الذي وافق على بحث قضية طابا حسب المطالب المصرية في لجنة تحكيم خاصة بالموضوع.

كذلك اتهم آرنس المعراخ بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد. واشار في هذا الصدد الى السياسة التي ينتهجها المعراخ في المصانع والشركات الهستدروتية، «هذه السياسة التي ادت الى انهيار سوليل بونيه وكور وهسنيه واليانس» ـ على حد قوله!

فايتسمان من جهته رد على آرنس بالاسلوب نفسه فاتهم الليكود بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد «اذ بلغ التضخم المالي في عهد حكم الليكود ٦٠٠ بالمئة». اما بخصوص قضية طابا فقد قال فايتسمان ان آرنس «كان احد اعضاء الحكومة التي وافقت على تحويل بحث الموضوع الى لجنة تحكيم».

بقي ان نشير الى ان فايتسمان اتهم الليكود بتسليم و «بيع كل سيناء الى السلطات المصرية عندما كان آرنس نفسه رئيسا للجنة الخارجية والامن في الكنيست» محاولا بذلك الرد على اتهام المعراخ بمسؤولية ضياع طابا (اذا حصل ذلك) من ايدي السلطات الاسرائيلية.

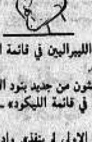


■ محكمة «هتحيا» تلزم نواب الحركة بتفسير سبب تعيين انفسهم في القائمة ■

● تل ابيب ـ الزمت محكمة حركة «هتحيا» اعضاء الكنيست الاربعة من الحركة بان يفسروا امامها السبب الذي جعلهم يقررون عدم ترشيح انفسهم في الانتخابات الداخلية التي ستجري في الاسبوع القادم وتعيين انفسهم في القائمة في الاماكن الاربعة الاولى.

واعطت المحكمة اعضاء الكنيست «المضمونين» مهلة ٤ ايام للرد على طلبها هذا الذي قدمه اليها عضوان في مركز الحركة.

وكان نواب «هتحيا» الاربعة، يوفال نئمان وغيئولا كوهين وغرشون شفاط واليعزر فلدمان، قد عينوا انفسهم في الاماكن الاربعة الاولى في القائمة وذلك بموجب اتفاق ابرموه فيما بينهم قبل حوالي عام.



■ «حيروت» تشكك باتفاقها مع الحزب «الليبرالي» ■

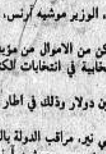
● تل ابيب ـ لا يزال موضوع التحالف بين «حيروت» والحزب «الليبرالي» واتفاق تمثيل الليبراليين في قائمة الليكود الشغل الشاغل لصحف البلاد. اذ ما زال هذا الموضوع يحتل حيزا كبيرا في الصحف.

وافادت صحيفة «معريف» في هذا الخصوص، امس الاول الثلاثاء، ان اعضاء حيروت سيبحثون من جديد بنود الاتفاقية مع الليبراليين لان «حيروت تجهل قانونية الاتفاقية بخصوص تمثيل مرشحي الحزب «الليبرالي» في قائمة الليكود» ـ حسب قول موشيه آرنس.

وقال آرنس ان «الاتفاق مع الليبراليين حول تمثيل ١٣ مرشحا منهم في الاماكن الـ ٤١ الاولى لم ينفذ». وادعى ان «الاتفاق ينص على ان يحتل الليبراليون ثلث الاماكن في القائمة بشرط أن تجري انتخابات مشتركة وليست انتخابات داخلية منفردة يقوم بها كل حزب».

كذلك اوضح آرنس ان ٢٠ عاما مرت على الاتفاق المذكور «لكننا نجهل قانونية المدة التي يبقى فيها الاتفاق ساري المفعول».

هذا وعقب الوزير الليبرالي يتسحاق موداعي، على اقوال آرنس هذه بقوله: «ان اقوال آرنس تذكرني بالولد الذي قتل والده ويطالب المحكمة بالرأفة وتخفيض العقوبة لانه يتيم الاب»!!



■ «يستغلون منصبهم الرسمي ويسافرون الى الخارج على حساب الدولة لجمع الاموال»

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يغادر البلاد، اليوم الخميس، رئيس طاقم الليكود الانتخابي، الوزير موشيه آرنس، بهدف جمع الاموال لدعم الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

وادعى آرنس، امس الاول الثلاثاء، لاول مرة ان «الليكود يعمل على جمع اكبر قدر ممكن من الاموال من مؤيديه في الخارج، لكنه في الوقت نفسه رفض الافصاح عن ميزانية الليكود المتوقعة للدعاية الانتخابية في انتخابات الكنيست القادمة».

«وبالاضافة الى جمع ملايين الدولارات من الخارج سيحصل الليكود على مبلغ ٥ ملايين دولار وذلك في اطار قانون تمويل الاحزاب.

ومن جهة اخرى طالب القائم بأعمال رئيس طاقم حركة «المركز» الانتخابي، المحامي تسفي نير، مراقب الدولة بالتدخل لمنع «الاب الكبيرة من جمع الاموال بطريقة مخزية من الخارج». واتهم نير كل من شمعون بيرس وموشيه آرنس بـ «استغلال منصبهما الرسمي وحقهما في السفر خارج البلاد على حساب الدولة بهدف جمع الاموال لدعم حزبيهما».



■ آرنس: «وظيفتي ليست تربية بيرس»! ■

● تل ابيب ـ ان الاقتراح الذي تقدم به رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، الى رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، بخصوص تحالف الليكود والمعراخ وخوض انتخابات بلدية تل ابيب في قائمة غير حزبية موحدة يترأسها لاهط نفسه، قال آرنس، مستهزئا: «اظن ان بيرس يريد خوض انتخابات الكنيست في قائمة موحدة ايضا».

وانتقد آرنس توجه بيرس الى لاهط بدلا منه واصفا ذلك بانه «ليس اسلوبا لطيفا. لكن وظيفتي ـ اضاف ـ ليست تربية بيرس»!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٤ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

خلال جلسة بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

طوبي: رفض الحكومة مصافحة يد م.ت.ف على اساس «دولتين للشعبين» يزيد الاخطار المحدقة بشعب اسرائيل



● توفيق طوبي ●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة جراء رفضها الاستجابة لمقترحات السلام التي عرضتها م.ت.ف والتي تمثلت مؤخرا باقتراحات بسام ابو شريف التي سلمها لوزارة الخارجية الامريكية.

وقد عرض اقتراح كتلة الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة النائب توفيق طوبي، الذي استهل كلمته بابراز الفوارق بين مواقف طرفي النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، قال: في الوقت الذي يعلن فيه رئيس الحكومة: «اما نحن او هم» وهو واثق بأن الذي سيبقى هم «نحن» اي اليهود وليس «هم»، اي الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه الذي يقوم فيه وزراء في حكومة اسرائيل ويروجون بشكل واضح لفكرة الترانسفير - طرد جماهير الشعب الفلسطيني من وطنه - يمد الجانب الفلسطيني يده للسلام والتعاون والحياة بسلام وأمن الواحد بجانب الآخر.

ثم هاجم النائب طوبي موقف حكومة اسرائيل الديماغوغي حيث تحاول اقناع الشعب في اسرائيل والعالم بأنه ما من طرف آخر مستعد للتفاوض معها او للتعايش السلمي معها. واكد ان هذه الديماغوغية قد انهارت فانكشفت حكومة اسرائيل، برأسيها الليكودي والمعراخي، بسياسة اللاءات التي تسد اليوم الطريق نحو السلام.

واستعرض طوبي مواقف الحكومة المتكررة في اتجاه رفض التفاوض على حل النزاع العربي - الاسرائيلي وفي صلبه القضية الفلسطينية ابتداء من رفضها يد السلام التي مدت لها من مؤتمر القمة العربي في عمان ثم في الجزائر والآن. وقال طوبي «يتجلى رفض اسرائيل ازاء اليد الفلسطينية الصادقة والشجاعة، اليد التي مدتها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التفاوض سعيا للسلام والتعايش السلمي والاعتراف المتبادل على اساس دولتين للشعبين والتي عبرت عن نفسها في وثيقة الناطق باسم م.ت.ف بسام ابو شريف».

ثم استعرض طوبي محتويات الوثيقة وقرأ على الكنيست نصوصا منها وقال: تطلب الوثيقة الفلسطينية ابراز الاجماع الكامل القائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مع تجاوز سبعين سنة من الخصام والشك، الاجماع حول طموحهما للسلام والامن الثابتين. ان الوثيقة تركز انه ما من احد يفهم معاناة الشعب اليهودي خلال السنوات المئة الاخيرة مثل الفلسطينيين الذين عرفوا ما معنى ان تحرم من دولة ويلاحقك الخوف ... من العالم.

كما اكد طوبي ان الوثيقة تحدث عن اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل. وتعلن موافقة الفلسطينيين على قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) سوية مع قرارات الامم المتحدة الاخرى التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني القومية.

وقال ايضا: صحيح ان الجانب الفلسطيني هو الذي يجب أن يخاف اكثر من اسرائيل بعظمتها العسكرية والنووية لكن ومن اجل نسف مخاوف اسرائيل من اي تهديد على وجودها يعرب الفلسطينيون عن استعدادهم للموافقة على فترة انتدابية دولية انتقالية في الضفة والقطاع، تقر، من خلال مسيرة دمقراطية الى قيام الدولة الفلسطينية. وهم مستعدون بعد ذلك لتنصيب قوة من قوات الامم المتحدة في الجانب الفلسطيني من الحدود.

وقرأ طوبي امام الوثيقة على الكنيست والتي تعبر عن امل الفلسطينيين بأن لا تفوت اسرائيل هذه الفرصة المتاحة لها اليوم، ثم قال: هذه هي، ايها الاعضاء، رسالة م.ت.ف، ممثل الشعب الفلسطيني، انها رسالة واضحة وصادقة وهامة لاسرائيل ولشعبها ولقضية السلام الذي يضمن احترام ومستقبل الامن بين الشعبين. فهل تقبل اسرائيل هذه اليد الممدودة؟ ان الرد الاول الذي ... من مختلف المتحدثين الاسرائيليين هو زرع الشك في مصداقية الوثيقة لكن لازالة الشك في ان هذا الموقف فعلا موقف الشعب الفلسطيني ارسلت قيادة الانتفاضة في المناطق المحتلة رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة تعلن فيها عن تأييدها لمشروع الام المطروح في وثيقة م.ت.ف المذكرة، هذا بالاضافة الى ان ياسر عرفات رئيس م.ت.ف صادق على استعداد المنظمة اجراء مفاوضات على اسس الوثيقة.

واستعرض طوبي ردود الفعل العالمية على الوثيقة مبرزا التقدير والتأييد بالاضافة الى التقييمات الايجابية لها التي ظهرت في الصحافة الاسرائيلية. وقال كذلك ان اصواتا عربية رافضة اسمعت ايضا حول الوثيقة ولكنها ما زالت (اي الوثيقة) نافذة المفعول الا ان هذه المرة ايضا تصطدم بالسور المغلق المتمثل بموقف رئيس الحكومة اولا وقيادة «المعراخ» ثانيا، من خلال ردود مثل «ما من جديد» و «خطوة دعائية» و «لن نتفاوض مع ارهابيين»، وهكذا اعفت قيادة الدولة نفسها مرة اخرى من الرد الموضوعي وادارت ظهرها لليد الفلسطينية الممدودة نحو السلام. واكد طوبي ان هذه الفرصة التاريخية لاحلال السلام لا شك انها متأثرة بالتطور في العلاقات الدولية وبالانتفاضة نفسها التي تمثل سوية مع رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال الطموح القوي لهذا الشعب الى الحياة الآمنة وبالسلام داخل وطنه.

ثم دعا طوبي حكومة اسرائيل الى اعادة التفكير في سياستها على ضوء هذه التطورات المشجعة ودعا الى ترك سياسة القوة والقمع والاطماع القومية باتجاه ارض اسرائيل الكبرى، والى الاستجابة الى يد الجانب الفلسطيني الممدودة للسلام.

واختتم طوبي كلمته قائلا: نحن الذين دعونا خلال السنوات الاربعين الماضية الى السلام والى التعايش السلمي بين شعبي البلاد على اساس مبدأ التقسيم، دولتين لشعبين، ونحن الذين عرفنا قبل ٤٠ سنة ان تحذر الشعب العربي الفلسطيني من خطورة موقف الرجعية العربية آنذاك والتي رفضت الحل المطروح (دولتين للشعبين) وقد صدقنا بتحذيرنا هذا، نعود اليوم ومن المنطلق الاخلاقي نفسه ونحذر جماهير الشعب في اسرائيل من مخاطر مواقف حكام اسرائيل المشابهة لمواقف الرجعية العربية آنذاك، والرافضة بعناد لليد الفلسطينية الداعية للتفاوض من اجل السلام والاعتراف المتبادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

اضاف: اننا بطلبنا حجب الثقة عن الحكومة جراء رفضها مقترحات م.ت.ف للسلام تدعو جميع القوى الوطنية السياسية والشعبية في اسرائيل التي تتطلع بصدق الى احلال السلام على الرغم من الفوارق السياسية والايديولوجية، ندعوها الى التوحد من اجل التغلب على رفض قوى اليمين القومي وعلى قوى الاحتلال والضم التي تسد طريق السلام لصالح الشعبين.

هذا، وناقش ايضا النائب تشارلي بيطون فهاجم كذلك موقف الحكومة الرافض لمقترحات السلام المطروحة واكد على ان الانتفاضة ستتواصل حتى تحقيق اهدافها باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وعن كتلة «القائمة التقدمية» تحدث النائب محمد ميعاري الذي دعا هو ايضا الى قبول منظمة التحرير الفلسطينية شريكا وحيدا مخولا من اجل ايجاد حل فلسطيني - اسرائيلي واقعي.

ورد وزير الخارجية شمعون بيرس، باسم الحكومة، على اقتراحي حجب الثقة فقال ان وثيقة بسام ابو شريف هي مجرد مقال ولا تحمل اي جديد يختلف عن نصوص الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل ولهذا فانها (الوثيقة) مرفوضة من جانب حكام اسرائيل.

وعاد بيرس، في تحديد سياسة حزبه من التسوية، على ما كان اعلنه في اجتماع افتتاح المعركة الانتخابية (اقرأ خبرا منفصلا).

هذا ويذكر ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة قدم ايضا اقتراح حجب ثقة عن الحكومة بسبب اعمال الطرد التي تمارسها في المناطق المحتلة. فذكر ان سلطات الاحتلال تصدر اوامر طرد من الوطن ضد معتقلين فلسطينيين موجودين في السجون الاسرائيلية بحجة انهم نشيطون في تنظيمات فلسطينية وشاركوا في الانتفاضة بل ويحركونها من داخل السجون. وقال ان معنى حملة الطرد الاخيرة، التي شملت المعتقلين، هو فشل سياسة الحكومة في المناطق المحتلة، سياسة زج حوالي (١١) الف فلسطيني في السجون.

ورد على اقتراح حجب الثقة هذا وزير «الامن» يتسحاق رابين الذي قال «اننا نستعمل وسيلة الطرد بطريقة اختيارية بشكل عام، في حين ان هنالك فرصة امام كل انسان يصدر بحقه امر بالطرد للاستئناف الى محكمة العدل العليا». وعاد على اسطوانة مواصلة السياسة الحالية في المناطق المحتلة لأنه «لا رد آخر على العنف».

وقد اسقطت الكنيست، بأغلبية الاصوات، اقتراحات نزع الثقة الثلاثة.

اعتقال صالح برانسي اداريا

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - داهم رجال المخابرات، يرافقهم احد افراد الشرطة، في منتصف ليلة امس الاربعاء (٨٨/٧/١٣) بيت السيد صالح برانسي واعتقلوه بامر اداري لمدة ستة اشهر.

ونقل السيد صالح برانسي الى سجن الرملة. ولم يعرف بعد سبب اعتقاله. ويلاحق هذه القضية المحامي سعيد العتيلي.



● قيادة مسيرة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ أمس مساء ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

في معرض الرد على استجواب جبهوي شفهي:

رابين: سنواصل اعتماد القوة والعنف في مواجهة الانتفاضة

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - في مجرى الرد، امس الاربعاء، على استجواب شفهي لعضو الكنيست يوسي سريد حول تقديرات احد ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار بان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ستستمر سنوات، رد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ايضا على سؤال وجهه اليه النائب الجبهوي توفيق طوبي تعليقا على رد رابين الاول، الذي حاول فيه نفي صحة ما جاء في وسائل الاعلام حول تصريحات هذا الضابط الكبير (وهو عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى، وفقا لما جاء في اقوال النائب سريد في اثناء طرحه الاستجواب). قال رابين ان ما نشرته وسائل الاعلام «لا يلائم ما صرح به الضابط الرفيع ولا يعبر عن سياسة الحكومة او وزارة الامن والقيادة العامة للجيش».

وعلى هذا الرد كان سؤال النائب طوبي فقال: ان تقديرات المصدر العسكري رفيع المستوى حتى لو لم توافق عليه (يقصد وزير الامن) هي تقديرات مثبتة على ارض الواقع. الانتفاضة ستستمر سنوات وكلما قمع الجيش جماهير الشعب اكثر ستزداد هذه الانتفاضة قوة. وسؤالي هو - هل هذه التقديرات التي توصلت اليها سلطات الجيش بعد مرور سبعة اشهر على الانتفاضة لا تتناقض وتوقعاتك او توقعات رئيس الحكومة، وتبرز عظم المصيبة الكامنة في طريق الرفض لبدء مفاوضات السلام التي ستضع حدا لسفك الدماء بين الشعبين، كما تقترحها م.ت.ف ؟ ومتى ستستخلص الحكومة العبرة المطلوبة من هذه التقديرات خاصة وانها جاءت من مصدر عسكري رفيع ؟ متى ستسير الحكومة في طريق المخرج الصحيح الوحيد، وهو فتح صفحة جديدة والتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى اتفاقية سلام لصالح الشعبين ؟

وكان رد وزير «الامن» على ذلك: «اريد ان اوضح ان دولة اسرائيل ولدت بالحرب وجربت الحرب وما زالت تواجه اعمالا ارهابية. واليوم تواجه عنفا مدنيا يهدف الى تحقيق اهداف سياسية بعيدة المدى قد تمس بمستقبل اسرائيل وامنها». وكما اننا مؤمنون بان حل النزاعات وتحقيق السلام على حدودنا الشرقية وحل القضية الفلسطينية وكذلك تحديد المكانة النهائية الثابتة لمناطق يهودا والسامرة وغزة يكون فقط عن طريق المفاوضات السياسية، فاننا بالدرجة نفسها مقتنعون، وانا كوزير للامن مقتنع، بانه يجب الرد على هذا العنف بالقوة في نطاق القانون. هذا ما سنفعله ولا يهم ما اذا كان ذلك يحتاج الى وقت قصير او الى وقت طويل، وانني مؤمن باننا سنحقق الهدف، اي منع اضطرار اسرائيل الى التحرك السياسي تحت ضغط العنف والارهاب والحروب».

نداء منظمة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات»:

اعتداءات فظة على المعتقلات السياسيات ومخالفات للاعراف الدولية والانسانية

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - وزعت «منظمة النساء من اجل المعتقلات السياسيات» رسالة الى اعضاء الكنيست والى منظمة «امنستي» الدولية والصحافة المحلية والاجنبية، تستصرخ فيها الرأي العام المحلي والعالمي للعمل من أجل حرية وسلامة المعتقلات السياسيات العربيات واليهوديات في سجن «نفي ترتسا».

وجاء في الرسالة انه بناء على شهادات جمعها محامون عن المعتقلات السياسيات انفسهن في «نفي ترتسا»، يتبين انهن تعرضن الى اعتداءات فظة من قبل المعتقلات الجنائيات بحماية وتشجيع السجانات. وهناك معتقلات تثير اوضاعهن الصحية والانسانية قلقا بالغا، مثل وضع ميخال شفارتس وروني بن افرات، المعتقلتين منذ شهر ايار في قسم معزول مع سجينات جنائيات مشاغبات، في ظروف صعبة للغاية، (في خلال اسبوع جرت اربع محاولات انتحار في هذا القسم - كما تفيد الرسالة).

واما المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة من غزة، والتي اعتقلت عندما كانت حاملا في الشهر الثالث، فقد ادت ظروف الاعتقال وحرمانها من العلاج الطبي الى اجهاض الجنين واعادتها فور اجراء العملية الى السجن حيث ما زالت تقبع فيه.

وتضيف الرسالة ان عددا من المعتقلات السياسيات لم يقدمن للمحاكمة بينهن وداد دهمان من مخيم الشاطىء وهي ام لسبعة اطفال وقد اعتقلت في ١٢ ايار الماضي. كذلك تعاني المعتقلة مريم اسماعيل (٢٧) من بيت لحم من مرض في الكليتين واوجاع في الظهر، كما يبدو بسبب عملية التحقيق التي اجريت معها خلال ٣٣ يوما متواصلا.

وطالبت رسالة منظمة النساء باحترام حقوق المعتقلات السياسيات وفق ميثاق جنيف وفصلهن عن المعتقلات الجنائيات والتحقيق في ظروف عملية الاجهاض التي اضطرت لاجرائها المعتقلة تهاني ابو دقة، واطلاق سراح المعتقلات الاداريات فورا او تقديمهن الى المحاكمة.

وعلم ايضا ان المعتقلة السياسية عطاف عليان قالت في تصريح مؤخرا ان السجانة والمعتقلات الجنائيات في سجن «نفي ترستا» تعرضن لها ولصديقتها. وجاء في التصريح الذي قدم بواسطة المحامي وليد زحالقة للمنظمة من اجل المعتقلات السياسيات ايضا على لسان عطاف: «انها عندما طلبت وصديقاتها ماء للشرب، احضرت السجانة دلوا ملينا بالمياه الممزوجة بالبصاق واعقاب السجائر! وفي الليلة ذاتها سكبوا علينا بولا وقهوة ساخنة جدا! وعندما طلبنا السجانات لمساعدتنا اطلقن القهقهات استهزاء بنا! وبعد لحظات سكبوا علينا الماء الساخن»!.

واعلن الناطق باسم مصلحة السجون ان هذه الادعاءات ستقدم بشكل رسمي الى مدير مصلحة السجون لبحثها.

اللجنة الوزارية المكلفة بحل أزمة الجهاز الصحي تتبنى اقتراح شمير

● الأطباء يواصلون الاضرابات حتى يقدم الاقتراح لهم لدراسته ● الممرضات تعارض الاقتراح واستمرار اضراب الصيادلة في المستشفيات وعيادات «صندوق المرضى» ●

●تل ابيب - تبنت اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد، في اجتماعها امس الاربعاء، اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات والذي لم يكشف النقاب عن مضمونه.

وبالمقابل اعلن وزير المالية موشيه نيسيم عن معارضته الشديدة للاقتراح واصفا اياه بانه «خطير وغير مرغوب به بتاتا».

واعلن الاطباء، امس، انه في الوقت الذي لم تقدم فيه الاقتراحات لهم من اجل دراستها وتلخيص النتائج حولها فسيواصلون الاضرابات والتشويشات في العمل في جميع مستشفيات البلاد بحيث سيستمرون في اغلاق غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى.

هذا واعلنت الممرضات، امس، عن معارضتهن للاقتراح الذي تبنته اللجنة الوزارية بخصوص تقليص الدور في المستشفيات. واعلن بعضهن، امس، اضرابا عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة.

ومن جهة اخرى يواصل الصيادلة، منذ صباح امس، اضرابهم عن العمل في جميع المستشفيات وعيادات «كوبات حوليم» في منطقة الجنوب. وسيستمر الصيادلة في تنفيذ اضرابهم هذا حتى نهاية الاسبوع الجاري.

المطالبة باقصاء المذيع التلفزيوني رام عفرون

●تل ابيب - طالب القائم باعمال رئيس لجنة ادارة مصلحة البث، شلومو كور، باقصاء المذيع التلفزيوني رام عفرون من منصب مقدم برنامج «هذا هو الوقت»، الذي يذاع في ايام الاثنين من كل اسبوع. كما طالب باقصاء محرر البرنامج يسرائيل فينر.

وقال كور ان عفرون اجرى مقابلة، في برنامجه الاخير، مع والدي اثنين من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة طفقا يتحدثان عن شرعية رفض الخدمة فيها اعتبره «تحريضا على التمرد».

وينتظر ان تبحث ادارة سلطة البث طلب كور في الاسبوع القادم.

المعلمون يهددون بوقف التحضيرات للسنة الدراسية القادمة

● تل ابيب - اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، ان الاجتماع الذي عقد مع ممثلي وزارة المالية، امس الاول، لم يسفر عن أية نتائج ملموسة حول اتفاقيات الاجور.

واضاف فلبر ان «وزارة المالية تمارس معنا عملية ابتزاز لاعتقادها ان المعلمين لا يستطيعون حاليا اتخاذ خطوات عملية». ومن المتوقع ان يقوم المعلمون بوقف عملية التحضير للسنة الدراسية القادمة في حالة عدم تجدد المفاوضات معهم والتوصل الى اتفاق حول اجور المعلمين.

الايام القادمة قائظة ايضا. والتشويشات في تزويد الكهرباء ستستمر

● تل أبيب - يتحرك صوب البلاد مرتفع جوي قادم من السعودية، مما سيؤدي الى إرتفاع شديد في درجات الحرارة منذ اليوم ويستمر حتى أوائل الاسبوع القادم. ولكن الحرارة لن تكون شديدة كما كان الحال في الايام العشرة الاخيرة.

ومن جهة أخرى تجري تشويشات في التيار الكهربائي جراء الاستهلاك الكبير للمواطنين الناتج عن الحر اللاهب. ومنذ السبت الماضي بدأ العمل في تصليح موسمي لوحدات مختلفة. لذلك هبطت كمية الانتاج للمولدات التي تعمل بالغاز بنسبة (٢٠٪). وهذه الظاهرة مألوفة في الايام الحارة. وهذا الانخفاض في الانتاج أدى الى نقص بمقدار (٣٥٠) ميغا واط بالنسبة لكمية الاستهلاك. لذلك إضطرت شركة الكهرباء الى قطع التيار الكهربائي على فترات متقطعة يوم أمس الاول. وتجدر الاشارة الى أن الاستهلاك إنخفض بمقدار مئة ميغا واط بعد توجه الشركة الى المواطنين للاقتصاد في الاستهلاك. وعلى الرغم من ذلك لم يكن هناك مناص من قطع التيار الكهربائي بمبادرة من شركة الكهرباء. هذا وتستمر التشويشات في تزويد التيار الكهربائي حتى نهاية الاسبوع الجاري وربما حتى بداية الاسبوع القادم وذلك عندما تدخل الى حيز العمل وحدة الانتاج بمقدار (٢٢٨) ميغاواط.

ابتداء من يوم أمس:

كيلو السكر بـ ٩٨ أغورة

● تل ابيب - دخل الغلاء الجديد في سعر السكر حيز التنفيذ ابتداء من يوم امس الاربعاء، واصبح سعر الكيلوغرام الواحد (٩٨) اغورة.

وقال المسؤول عن الاسعار في وزارة التجارة والصناعة ان هذا الغلاء (٢٥ بالمئة) مرتبط بارتفاع اسعار السكر في العالم.

ويذكر انه جرى تخفيض سعر السكر قبل شهرين ونصف الشهر بحجة انخفاض سعره في العالم.

السجن الفعلي ٢١ يوما على ضابط اخر لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

●تل ابيب - حكمت محكمة عسكرية، امس الاربعاء، بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما على الضابط (في الاحتياط) نيسيم كيدم (٣٣ عاما) بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وبذلك وصل عدد الجنود والضباط الذين يقبعون في السجون العسكرية، الآن، لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الى سبعة.

هذا وعقدت حركة «يوجد حد» (ويش غفول») امس مؤتمرا صحفيا استنكرت فيه هذه الاحكام التي تصدر ضد اعضائها رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة كما احتجت على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اجراء التحقيقات حول منشورات الحركة وتوكيل «الشباك» في هذا التحقيق.

اعضاء الكنيست ينهون اضرابهم عن الطعام

● بيطون كان بين المضربين منذ اليوم الاول ●

●القدس - انتهى، امس الاربعاء، الاضراب عن الطعام الذي اعلنته مجموعة من اعضاء الكنيست (من كتل المعارضة)، قبالة مكتب رئيس الحكومة، احتجاجا على مماطلة الحكومة الفاضحة في حل ازمة الجهاز الصحي.

ويشار في هذا الصدد الى ان النائب الجبهوي شارلي بيطون شارك في هذا الاضراب، الذي بادرت اليه كتلة «مبام» البرلمانية، منذ البدء به يوم الاحد الماضي.

وحظي الاضراب بتضامن شعبي واسع. وزارت المضربين وفود عن الاطباء والممرضات وعن مختلف التجمعات السكنية.

تحصين مرتقب لاطفال البلاد كافة ضد الاصابة بـ «ابو دغيم»

●تل ابيب - تجري الاستعدادات في وزارة الصحة لتحصين كل الاطفال في البلاد تحصينا مركبا ضد اوباء الحصبة والحصبة الالمانية و «ابو دغيم».

وقالت صحيفة «معريف»، التي اوردت الخبر، ان حملة التحصين ستبدأ في شهر تشرين الاول القادم في عيادات الام والطفل.

واشارت معطيات وزارة الصحة الى ارتفاع عدد الاصابات بوباء «ابو دغيم» خلال السنة الجارية. ففي الفترة بين كانون الثاني وحزيران ١٩٨٨ سجلت ٤٧٢٠ حالة اصابة بهذا الوباء بينما سجلت، في الفترة نفسها من العام المنصرم، ١٣٧٦ حالة.

وقالت رئيسة خدمات صحة الجمهور ان هذا الارتفاع هو مسألة دورية تحصل كل ٤ - ٥ سنوات ولا يدل على تفشي هذا الوباء.

جراء تفاقم البطالة:

لجان العمال في بيسان تهدد باغلاق البلدة لفترة غير محددة!

● بيسان - دعا مجلس عمال بيسان لجان العمال في جميع أماكن العمل في المدينة إلى إجتماع طارىء عقد يوم أمس الاول في بناية المجلس، لبحث أزمة البطالة المتفاقمة في المدينة.

وقال سكرتير مجلس العمال بيني كابلو، أن عدد طالبي العمل في القطاع الصناعي هو أربعمائة عامل. وحوالي المئتين يعملون في دورات للتأهيل المهني يعتبرون أيضا طالبي عمل.

وأضاف كابلو يقول أنه منذ سنوات لا تجد أماكن عمل تستحق لقبها. وأن الاغلبية الساحقة من الذين ينهون الخدمة العسكرية يتركون المدينة والذين يبقون في المدينة ينضمون إلى زملائهم الذين يعيشون على مخصصات البطالة، يتسكعون في الشوارع غير مبالين. الكل ينهار عندنا. إلا أن رئيس البلدية يعمل في تبليط الساحات وزرع العشب الاخضر والعمل في السياسة.

وأضاف كابلو يقول: أن فرع الليكود في المدينة مقسم ومفتت ورئيس البلدية في خصام مع الوزير دافيد ليفي. ودفع نجله لرئاسة قائمة مستقلة لتخوض الانتخابات لرئاسة البلدية. وسكرتيرة «نعمات» ممثلة الليكود تتنافس أيضا على الانتخابات، كلهم مشغولون في تجنيد الاموال والمؤيدين ويتجاهلون ازمة البطالة المتفاقمة والوضع الذي يدعو للرثاء.

وتقرر في الاجتماع ان تجري محاولة للقاء الوزير دافيد ليفي أحد سكان البلدة وطلب تدخله شخصيا لتحسين الاوضاع. وإذا لم يساعد هذا تحذر لجان العمال أنها ستتخذ الاجراءات التي من شأنها زعزعة الرأي العام وإغلاق المدينة لفترة غير محددة.

الهستدروت تقيم «غابة للسلام والتعايش»!

●تل ابيب - اعلن الناطق بلسان الهستدروت ان الطاقم الخاص، الذي اقامته الهستدروت «من اجل تعميق التعاون والتعايش المشترك بين اليهود والعرب»، قرر مؤخرا المبادرة الى غرس الاشجار في «غابة للسلام والتعايش» - على حد قوله.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاربعاء، ان الطاقم المذكور قرر كذلك عقد «مؤتمر - يهودي - عربي - درزي» (!!) للتباحث حول السبل الواجب اتخاذها من اجل التوعية بشأن أهمية الغابات والاحراش في اسرائيل. وسيحمل المؤتمر عنوان: «تغرس شجرة - تعطي حياة»!!

وبالمقابل اقترح محمود يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، على «الكيرن كييمت» المباشرة في حملة يهودية عربية يقوم بها طلاب المدارس لغرس اشجار الزيتون في وادي عارة. ويقترح يونس غرس (٢٠٠٠) شجرة زيتون في حرش سيطلق عليه أسم «غابة التعايش»!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٥ تموز ١٩٨٨، الموافق ١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٤ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום ששי 15.7.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 54/45 - 15.7.1988 - Price: 80 Agorah

الوف المتطوعين ينطلقون الى العمل في ٦٠ ورشة

■ توفيق زياد: لقد نشأنا على قطف الثمار لشعبنا بعد ان نجبل الارض بحبات العرق والجهد والنضال والتضحيات ■

* الاحتلال يواصل عرقلة وصول المتطوعين من المناطق المحتلة * لقاء رئيس البلدية مع الوفود الاجنبية: هذه هي القصة الحقيقية لنضال شعبنا وقصة بلادنا * وصول الوفد السوفييتي *



●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس الخميس، اليوم الاول من ايام العمل في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة، انطلق الوف المتطوعين العرب واليهود والاجانب الى ورشات العمل الستين المنتشرة في مختلف احياء الناصرة ومدارسها ومؤسساتها ليلتقوا المتطوعين من اهالي الناصرة ويبنوا المشاريع التطويرية الحيوية رمزا لصرح النضال المشترك من اجل المستقبل الافضل لكلا الشعبين.

وكما في كل سنة حول المتطوعون مدينة الناصرة باسرها الى ورشة عمل كبرى ينتشر فيها البناة والمعمرون في كل مكان. يعملون وينشدون ويتحادثون ويتعارفون ويثيرون اروع جو من الحماس والصداقة.

اما ارض المخيم فكانت خلية النحل المتدفقة حيوية وحماسا وحركة طوال النهار ومعظم ساعات المساء. وقد شهدت، امس، جملة من النشاطات واللقاءات الثقافية والسياسية كانت على النحو التالي:

●● اللقاء مع الوفود الاجنبية

التقى رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، اعضاء الوفود الاجنبية، وقدم محاضرة شاملة عن الاوضاع في البلاد والمنطقة والقضية الفلسطينية والانتفاضة ونضال الجماهير العربية في اسرائيل.

استهل زياد محاضرته بالحديث عن الناصرة ما قبل انتصار الجبهة وقصة مخيم العمل التطوعي الاول واسبابه (تضامنا مع بلدية الناصرة في نضالها من اجل تحرير الميزانية المستحقة لها، على هزالها، حتى تتمكن من دفع الرواتب) وتطور نضال الناصرة، شعبا وجبهة وبلدية، ووضع الجماهير العربية في اسرائيل عموما في ظل سياسة التمييز العنصري الشاملة من نهب الارض العربية الى هدم البيوت ومحاولة تصفية قرى باكملها (٤٠ قرية) وحرمان القرى والمدن العربية من ميزانيات التطوير واعطاء ميزانيات عادية بنسبة ٢٥ - ٣٠٪ من الميزانيات التي تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية.

وتكلم زياد عن نضال الجماهير العربية من اجل تغيير هذه الاوضاع، مشيرا الى الاضرابات والمظاهرات والمعارك الشعبية والقضائية المختلفة التي خاضتها. وقال في يوم الثلاثاء القادم (٧/١٩) سوف يقيم رؤساء السلطات المحلية العربية اعتصاما في وزارة الداخلية في اطار معركتنا النضالية هذه.

وتكلم زياد عن القضية الفلسطينية وتطوراتها في ظل الانتفاضة الفلسطينية. وقال: لم يعد هناك مجال لان تدعي السلطات الاسرائيلية انها ضحية في وسط المحيط العربي. انها تقوم بالحروب العدوانية وتقمع، بشكل وحشي همجي، نضال الشعب الفلسطيني في الانتفاضة البطولية ذات الاهداف السلمية القائمة على اساس دولتين للشعبين. اننا نعتقد ان من واجب كل انسان دمقراطي في العالم

■ البقية على ص٧ ■

اغلاق كل مدارس قلقيلية وطولكرم حتى نهاية العام

حظر التجول على ٤ مدن فلسطينية وعدد من المخيمات

□ قوات الاحتلال تصعد عمليات القمع والعقوبات الجماعية في وقت ينطلق فيه اوباش المستوطنين □ صدامات ومظاهرات في شتى انحاء المناطق المحتلة □ الاعتداء، بوحشية، على عدد من مواطني القطاع بينهم شاب معاق □ اعلان عدد من القرى مناطق عسكرية مغلقة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صعدت سلطات الاحتلال، يوم امس، بشكل وحشي وواسع عقوباتها الجماعية ضد اهالي المناطق المحتلة. ففرضت، صباح امس، حظر التجول على مدينة قلقيلية وواصلت فرضه على مدن نابلس وبيت ساحور وعنبتا ومخيمات عسكر القديم وعسكر

■ البقية ص٢ ■

● صامدون رغم قوى الهدم ●



● سيدات فلسطينيات في قرية راس كركر، عقب هدم احد المنازل، يوم امس الاول. (صورة خاصة) ●

م.ت.ف. تحذر ممثلياتها في العالم من خطة زرع وكلاء لـ «الموساد» داخلها

● القاهرة - «تاس» - اصدرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى ممثلياتها في مختلف الدول اوامر تدعوها فيها الى اتخاذ تدابير امنية مشددة لان «الموساد» الاسرائيلي يحاول زرع عملائه في هذه الممثليات.

واضافت صحيفة «الوفد» المصرية، التي نقلت الخبر، ان جهاز المخابرات الاسرائيلي يستهدف من وراء هذه العملية جمع المعلومات عن تحركات كبار الشخصيات الفلسطينية في م.ت.ف. واماكن وجودهم وكذلك المعطيات عن النشطاء في المناطق المحتلة.

برقية من السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري الى ماير فلنر

● تل ابيب - لمراسل خاص - ردا على التهنئة التي كانت بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري، كارولي غروس، بمناسبة انتخابه لهذا المنصب تلقى الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، البرقية التالية:

«الرفيق ماير فلنر،

«انني اشكرك على تمنياتك الطيبة، التي ارسلتها الي بمناسبة انتخابي لمنصب السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

«انني واثق ان العلاقات بين حزبينا ستتعزز وستتعمق».

ووقع على البرقية كارولي غروس، السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

ريغن يعترف بالتطلعات السياسية للشعب العربي الفلسطيني

● واشنطن - كونا - اعترف الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، لاول مرة، بالتطلعات السياسية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وذلك في كلمة القاها، في وسط الاسبوع، خلال لقائه برئيس مجلس وزراء الكويت، سعد عبدالله الصباح، الذي يقوم بزيارة في الولايات المتحدة.

وقال ريغن في كلمته «لقد اكدنا مجددا في مباحثات، يوم الثلاثاء، (بينه وبين الصباح - المحرر) الحاجة الملحة للتوصل الى قرار عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية». واضاف ان «الولايات المتحدة ستواصل العمل بنشاط من اجل التوصل الى سلام شامل من شأنه ان يحقق التطلعات السياسية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني مع الاخذ بعين الاعتبار المصالح الامنية لاسرائيل».

في رفح تحت وطأة الاحتلال:

يعذبونهم ثم يلقون بهم على ألواح الصبار !

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، ان جنود وحدة الهندسة التي انهت عملها في منطقة رفح، اعتادوا على التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين دون سبب يذكر. وبعد الانتهاء من اشباع رغبتهم قام الجنود بالقاء ضحاياهم على الواح الصبار، كما فعل جنود الانتداب البريطاني خلال اضراب الشعب الفلسطيني التاريخي سنة ١٩٣٦.

واضافت الصحيفة ان قيادة الفرق العسكرية كانت على اطلاع تام بما جرى ولم تحرك ساكنا نتيجة الجو المعادي للعرب الذي ساد بين الجنود. ونقلت الصحيفة عن احد الجنود قوله «اننا اذا لم ننتصر عليهم في هذه المعركة، فعلى الاقل نبقي عليهم بعض العلامات».

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان لديها معلومات حول بعض الضباط الذين اعتادوا على دخول البيوت وتحطيم اثاثها ومحتوياتها بدون سبب واخراج اصحابها الى الشوارع لتنظيفها وازالة الحواجز في منتصف الليل.

القوات الايرانية تنسحب من عدة مواقع على الجبهة بعد تحرير منطقة الزبيدات العراقية

● القوات العراقية تتوغل في الاراضي الايرانية وتحتل مدينة دهلران ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس، امس الخميس، ان القوات الايرانية تمركزت في مواقع دفاعية في وسط الجبهة في منطقة حاج عمران شمال شرق العراق بعد ان توالت العمليات المفاجئة العراقية على الجبهة منذ ثلاثة اشهر التي حققت نجاحا كبيرا في الاونة الاخيرة واخر هذه النجاحات عملية الزبيدات التي قادها الرئيس العراقي، صدام حسين.

واشارت القيادة العامة العراقية الى ان القوات العراقية تواصل عملياتها في شمال شرق العراق ومنطقة بنجوين لتطهيرها من القوات الايرانية. واضاف ان القوات العراقية احتلت مدينة دهلران الايرانية في غرب ايران خلال تقدمها داخل الاراضي الايرانية خلال الهجوم الخاطف الذي شنته القوات العراقية جنوبي الجبهة لمسافة (٤٠) كم داخل

■ البقية على ص٧ ■

غورباتشوف ينهي زيارته التاريخية في بولندا

□ يؤكد ان البيريسترويكا تستهدف، اساسا، كشف المغزى العميق للاشتراكية □

● وارسو - «تاس» - اختتم الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الخميس، زيارته الرسمية الودية في جمهورية بولندا الشعبية، التي استغرقت خمسة ايام، في محادثات سوفييتية - بولندية في مقر اللجنة المركزية لحزب «العمال البولندي الموحد».

وشارك في هذه المحادثات عن الجانب السوفييتي الى جانب غورباتشوف كل من وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، وفاديم ميدفيديف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وغيره من الشخصيات الرسمية وعن الجانب البولندي، الى جانب رئيس مجلس الدولة، فويتسيخ ياروزيلسكي، شارك رئيس مجلس الوزراء، زبيغنيف ميسنر، ويوزيف تشيريك، سكرتير اللجنة المركزية لحزب «العمال البولندي الموحد»، وغيره من المسؤولين.

■ البقية على ص٧ ■

منح المناضل نلسون مانديلا وسام بن بركة

● هافانا - «تاس» - منحت منظمة التضامن مع شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية المناضل الجنوب افريقي ضد النظام العنصري والابرتهايد، نلسون مانديلا، وسام بن بركة الشخصية الاجتماعية المغربية البارزة، لمناسبة بلوغه السبعين عاما.

واعلن رينيه اتيليو كابوتا، السكرتير العام للمنظمة المذكورة، ان الوسام الذي استحدث مؤخرا، ومنح لاول مرة لمانديلا سيمنح لاحقا الى المناضلين البارزين في سبيل حرية واستقلال افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية. واعرب عن اعجابه بجرأة وصلابة مانديلا الذي يرزح في زنازين النظام العنصري في جنوب افريقيا منذ ربع قرن.

محكمة نابلس العسكرية ترفض اطلاق سراح منيرة داود الحامل في شهرها الرابع

●القدس - لمراسل خاص - رفضت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الاول الاربعاء، اطلاق سراح المعتقلة منيرة داود من قرية بيتا المعتقلة منذ ٢٥ ايار الماضي على ذمة التحقيق وباوامر من المحكمة ذاتها.

وجاء هذا الرفض على الرغم من ان موكلة المعتقلة المحامية فيليتسيا لانغر بينت امام المحكمة اسباب طلب اطلاق سراح المعتقلة بكفالة مشيرة الى ان صحة اطفال المعتقلة (اصغرهم عمره سبعة اشهر) سيئة مثبتة ذلك بشهادات طبية، اضافة الى ان المعتقلة حامل في شهرها الرابع، وعليه فانه من الناحية الانسانية يجب اطلاق سراحها مشيرة الى انه حدث وان اطلقت المحاكم في اسرائيل سراح معتقلات اسرائيليات للسبب ذاته.

الا ان النيابة العسكرية العامة رفضت ما ادلت به موكلة المعتقلة معتبرة ان قضية الاطفال ليست خطيرة ولن يحدث لهم اية كارثة اذا لم يطلق سراح والدتهم، خاصة ان المعتقلة متهمة برشق المستوطن روميم الدوبي من مستوطنة الون موريه بحجر مما ادى الى تسبب اضرار له. ومن هذا المنطلق تبنت المحكمة العسكرية الحيثيات التي قدمتها النيابة العسكرية العامة ومددت اعتقال منيرة داود حتى البت في القضية.

هذا وقدم احد المستوطنين من مستوطنة الون موريه استئنافا الى المحكمة العليا يطالب فيه بان يبت في قضية المعتقلة منيرة داود ثلاثة قضاة.

ومن الجدير ذكره ان منيرة داود هي ضحية النزهة الاستفزازية التي قام بها مستوطنو الون موريه في السادس من نيسان الماضي. وكانت منيرة قد رشقت روميم الدوبي بحجر بعد ان اردى اخاها قتيلا برصاص السلاح الذي كان في حوزته.

المجموعة الاوروبية توقع اول عقد استيراد مباشر مع فلسطينيين

● لاهاي - و.ص.ف - وقع مستوردون من خمس دول في المجموعة الاوروبية هي هولندا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا والدنمارك، عقدا لم يسبق له مثيل مع فلسطينيين في قطاع غزة لتصدير ١٦ الف طن من الحمضيات الى هذه الدول.

وقال مامن فان توب، رئيس هيئة السلع المركزية الهولندية للمنتجات الزراعية، ان العقد يختبر مدى جدية تعهد قطعته اسرائيل على نفسها في الاونة الاخيرة بالسماح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بتصدير منتجات الى المجموعة الاوروبية بشكل مستقل. واضاف ان هذه الصفقة لا تزال تحتاج الى اذن تصدير من اسرائيل حتى يصبح من الممكن تنفيذها.

ويشار الى ان المجموعة الاوروبية كانت قد رفضت تجديد اتفاق تجاري بينها وبين اسرائيل، حتى توافق الاخيرة على السماح للفلسطينيين بتسويق منتجاتهم الزراعية بشكل مستقل. ومن المقرر ان تصل اول شحنة من الحمضيات الى اسواق المجموعة في موعد اقصاه تشرين الثاني القادم.

سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا تنفذ حكم الاعدام بحق سبعة مواطنين افارقة

● بريتوريا - «و.ص.ف» - نفذت سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا، امس الخميس، حكم الاعدام شنقا بحق سبعة مواطنين في جنوب افريقيا بينهم ستة مواطنين افارقة واخر خلاسي.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة العدل في جنوب افريقيا، اماندا هاسبروك، لوكالة الصحافة الفرنسية أن تنفيذ عمليات اعدام المواطنين السبعة شنقا يرفع عدد الذين شنقوا منذ مطلع العام الجاري الى ٨١ شخصا بينهم ٥٧ مواطنا افريقيا و٢٣ خلاسيا وابيض واحد. كما نفذت سلطات النظام العنصري خلال العام المنصرم حكم الاعدام بحق ١٦٤ شخصا.

هذا وارجأت السلطات العنصرية تنفيذ حكم الاعدام شنقا، امس الاول الاربعاء، بحق مواطن افريقي متهم بارتكاب جريمة تعتبرها التنظيمات المعادية للعنصرية ذات طابع سياسي.

بعد اتهام المخابرات الاسرائيلية بتشويه نضال الشعب الفلسطيني

م.ت.ف تستنكر الاعتداء الارهابي على السفينة اليونانية

● «البعث»: المخابرات الامريكية دبرت هذا الاعتداء لصرف الانظار عن جريمة اسقاط الطائرة الايرانية ●

●نيقوسيا - و.ص.ف - نفت منظمة التحرير الفلسطينية، نفيا قاطعا، امس الاول، اية علاقة لها او لاي تنظيم ينضوي تحت لوائها بالهجوم المسلح الذي تعرضت له السفينة السياحية اليونانية «سيتي اوف بوروس» في مرفا ايجين اليوناني يوم الاثنين الماضي والذي اسفر عن مصرع تسعة أشخاص وجرح ثمانين آخرين.

وقال ناطق رسمي باسم المنظمة في بغداد، التي يزورها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات منذ يومين، ان المنظمة تدين ادانة صارمة هذه العملية الارهابية واية عمليات ارهابية تستهدف المدنيين الابرياء في اي مكان في العالم.

وكانت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «منظمة شهداء الثورة الشعبية في فلسطين» اعلنت من بيروت في وقت سابق، امس الاول مسؤوليتها عن العملية وعن انفجار سيارة ملغومة في اليونان يوم الاثنين الماضي ايضا. وقالت ان «مجموعة الشهيد القائد ابو جهاد» هي التي نفذت الهجوم على السفينة السياحية.

ونفى الناطق الفلسطيني اية علاقة لمنظمة التحرير بالمنظمة المجهولة وبـ «البيان المدسوس الذي استخدم فيه اسم الشهيد القائد ابو جهاد للتضليل».

وقال «ان محاولات الدس هذه هي من فعل المخابرات الاسرائيلية وعملائها وحلفائها لتشويه النضال العادل للشعب الفلسطيني والتستر على الجرائم الارهابية الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في الارض المحتلة».

واضاف الناطق: «ان المخابرات الاسرائيلية تحاول يائسة ان تؤثر على العلاقات الحميمة القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية واليونان بتوزيع مثل هذا البيان المزور».

واشاد الناطق الفلسطيني بالشعب اليوناني والحكومة اليونانية الصديقين. وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للمساهمة في كل ما يطلبه الاصدقاء اليونانيون منها لكشف المجرمين الحقيقيين.

ومن جهة اخرى اتهمت صحيفة «البعث» السورية امس الخميس، وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بتدبير هذا الاعتداء.

وذكرت الصحيفة ان الهجوم على السفينة اليونانية هو من ترتيب الاستخبارات المركزية الامريكية من اجل تحويل الانظار عن مسألة طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها الولايات المتحدة في الخليج. واضافت «وهذا يؤكد ان لا جريمة الا وللولايات المتحدة ضلع فيها وان سياسة الارهاب في العالم هي من صنع الاستخبارات المركزية الامريكية من الفيليبين حتى تشيلي ومن جنوب افريقيا حتى السويد».

واعربت «البعث» عن اعتقادها بان واشنطن ارادت الانتقام من اليونان التي تنتهج سياسة مؤيدة للعرب ومعادية لامريكا مما حمل الاستخبارات المركزية على خلق اسماء لتنظيمات مزعومة لقتل اليونانيين.

الجيش الاسرائيلي يمشط مواقع المقاومة اللبنانية في أعقاب مقتل الضابط

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - واصل الجيش الاسرائيلي، امس الخميس، عملية تمشيط مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية. وعلم من مصادر متطابقة ان نحو مئة من الجنود الاسرائيليين و (١٠) سيارات عسكرية اجتازوا حدود ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» وتوغلوا ٥ كيلومترات باتجاه الشمال الى جبل «الظهر» الذي يشرف على البقاع الغربي ومنطقة راشيا التي تنتشر فيها القوات السورية.

وقامت الوحدات الاسرائيلية بتمشيط ثلاث تلال تقع في المنطقة التي دخلتها.

وافادت الشرطة ان القوات الاسرائيلية قصفت، لمدة ٣٠ دقيقة، ظهر امس، القطاع الواقع بين ميدون وعين التينة على بعد نحو ١٠٠ كم جنوب شرق بيروت. وافاد مصدر في اجهزة الامن ان ٤٤ قذيفة اطلقت من المواقع الاسرائيلية في مركز التجمع الرئيسي للقوات الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في مرجعيون على قرى لبايا وقليا وزلايا.

واكد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية انهم ردوا بقصف الموقع الجديد للقوات الاسرائيلية بالهاون فيما كانت المروحيات الاسرائيلية تحلق فوق القطاع.

وافاد مصدر في اجهزة الامن انه سقطت ٩ صواريخ كاتيوشا، خلال ليلة امس الاول، على المواقع الاسرائيلية في كوكب في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني». واضاف المصدر ان القصف انطلق من مواقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن، امس الاول الاربعاء، ان الجنود الاسرائيليين عادوا بعد الظهر الى منطقة «الحزام الامني» اثر عملية في شمال المنطقة قتل خلالها ضابط اسرائيلي وثلاثة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. ونفت الاخيرة هذا النبأ مشيرة الى ان احد مقاتليها سقط خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية استمرت ٦ ساعات وقتل خلالها، ايضا، جندي لبناني وجرح ٦ اشخاص اخرين نتيجة القصف الاسرائيلي على البقاع الغربي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، حارا وجافا في المناطق الجبلية ورطبا في المناطق الساحلية. اما غدا السبت، فيطرأ ارتفاع حاد على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين قوية ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٣٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٨٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٢٨٢ ش.ج
● «أسوده» -	١,٧٤ - ١,٧٥ ش.ج

في اطار الجهود السوفييتية لوقف الحرب الايرانية العراقية:

يولي فورونتسوف يتوجه في الاسبوع المقبل الى كل من بغداد وطهران

اعتصامات احتجاجية في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت يوم امس عدة اعتصامات نسائية طلابية في مقرات الصليب الاحمر في مدن رام الله والخليل وبيت لحم وفي دائرة التربية والتعليم في بيت لحم ضد الاعتقالات عامة وفي صفوف الطلبة بشكل خاص وكذلك ضد سياسة اغلاق المدارس.

وناشد المعتصمون اوساط الرأي العام المحلي والعالمي العمل على فك الحصار والحظر المفروض على العديد من المدن والمخيمات.

اعتقال نقيب الصيادلة في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الاول نقيب الصيادلة في الضفة الغربية يوم امس الاول بعد استدعائه لمقابلة الحكم العسكري في مدينة بيت لحم.

وكان الصيدلي نبيل عديلي استدعي يوم الثلاثاء الماضي للمكان نفسه وجرى التحقيق معه حول اشتراكه في الاجتماع الاحتجاجي الحاشد الذي جرى لتجار منطقة بيت لحم في مقر البلدية وصدر خلاله بيان موقع من نحو (٣٠٠) تاجر رفضوا فيه تعسف سلطات الاحتلال وخاصة ما يتعلق بالضرائب والملاحقات ضد الاهالي.

بعد صدور امر مشروط عن المحكمة العليا

تخفيض فترة الاعتقال الاداري بحق طبيب من بلاطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة الاستئنافات العسكرية، يوم الثلاثاء، تخفيض فترة الاعتقال الاداري بحق الدكتور ابراهيم يوسف ادريس ابو سلقان (طبيب من مخيم بلاطة) لمدة شهر من بعد تقديم استئناف ثان اليها. وبموجب هذا القرار سيفرج عن الدكتور ابو سلقان في العاشر من آب القادم.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت اصدرت، بناء على استئناف قدمته المحامية ف. لانغر والمحامية المتمرنة نائلة عطية، امرا مشروطا (في ٦/٢١) تلزم فيه سلطات الاحتلال بتقديم توضيح، خلال عشرين يوما، لماذا لا تطلق سراح الدكتور ابو سلقان الذي يعاني من مرض ولا يحتمل الاعتقال. ويعتقد ان الامر المشروط اثر على لجنة الاستئنافات العسكرية في اصدار قرارها الاخير.

الجيش يقتحم بلدة طورة (قضاء جنين) من اجل انزال الاعلام الفلسطينية

●أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، يوم الثلاثاء الماضي، اشتباك عنيف بين قوات الاحتلال وشبان بلدة طورة (قضاء جنين)، على اثر اقتحام الجيش الاسرائيلي للبلدة ومحاولة انزال الاعلام الفلسطينية عن الاشجار وبيوت القرية.

واستعمل الجيش (قوات جولاني) الاسلحة والعيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة العديد من اهالي القرية. وعرف منهم: عادل مصطفى عبادي، اصيب بجرح في يده اليمنى ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وباءت محاولات الجيش لانزال العلم بالفشل الذريع بسبب المقاومة الباسلة التي واجهها الجيش في البلدة التي تحيطها العديد من المستوطنات.

ويوم امس الاول تقدمت (٣) سيارات عسكرية مصفحة الى البلدة، وقام الجنود باحتجاز العديد من هويات مواطني البلدة للضغط عليهم لانزال الاعلام ولكن الشبان المحتجزين رفضوا ذلك. فاضطر الجنود الى اعادة الهويات وطلب المزيد من الامدادات العسكرية.

ودخلت الى البلدة قوة كبيرة من الجنود (ما يقارب السبعين) وحصل اشتباك عنيف مع ابناء البلدة استمر حوالي ٤ ساعات متتالية، قام الجنود خلاله باستخدام الرصاص والقوا القنابل المسيلة للدموع داخل البيوت مما ادى الى اختناق الاطفال والشيوخ. وقاموا، ايضا، بتكسير محتويات ما يقارب ٢٠ بيتا عرف منها بيوت المواطن احمد خضر زايد كبها وخضر فارس كبها وعلي حاج عبادي وعمر داود عبادي.

حواجز الجيش محطة انتقام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات الاحتلال المرابطة على حاجز عسكري قرب طولكرم بايقاف باص ينقل العمال، مساء امس الاول، لدى عودتهم من العمل واعتقلت ١٤ منهم حسب قوائم جاهزة بين ايديها.

وقد اعلن عدد من العمال لمندوب «الاتحاد» ان حواجز الجيش اصبحت محطات انتقام يستخدمها الاحتلال ضد العمال. وفي كثير من الاحيان يعيدون العمال الى البيوت بعد احتجازهم ساعات طويلة تحت الشمس وقيظ الحر.

اجراءات قمع رهيبة ضد المعتقلات السياسيات في نفي ترتسا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان عقوبات واعمال تنكيل و«حرمان» واسعة النطاق اتخذت ضد معتقلات «نفي ترتسا» السياسيات عقب محاولة اغتيال احدى السجانات هناك مؤخرا.

وعلم ان من بين هذه الاجراءات حرمان المعتقلات من الفسحة اليومية والصحف والراديو ومياه الحمامات الساخنة والباردة واستخدام سجانين (رجال) لاستفزازهن وشتمهن اضافة لتوزيعهن على زنازين انفرادية.

من جهة ثانية فقد تم نقل المعتقلتين عطاف عليان وأمل سرحان الى سجن «ابو كبير».

● غروميكو يجدد الدعوة الى سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج● حمادي يثمن عاليا الدعم السوفييتي للشعوب العربية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ ثمن سعدون حمادي، رئيس المجلس الوطني العراقي، عاليا الموقف السوفييتي المبدئي الذي يدعم ويؤيد نضال الشعوب العربية. واشار في مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، في المركز الصحفي للخارجية السوفييتية في موسكو الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين بلاده متينة، وان بلاده تؤيد جميع المبادرات السلمية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي.

ويقوم حمادي بزيارة الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من هيئة رئاسة اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية لمناسبة اسبوع الصداقة السوفييتية ـ العراقية حيث اجرى محادثات مع رئيس الدولة السوفييتي، اندريه غروميكو، والنائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف تناولت العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وبين العراق والوضع في منطقة الخليج وامكانيات ايقاف الحرب العراقية الايرانية وغيرها من القضايا الدولية الملحة.

هذا وكان غروميكو قد جدد الدعوة، امس الاول الاربعاء، خلال لقائه حمادي الى سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج ونشر قوات تابعة للامم المتحدة في هذه المنطقة، مشيرا الى ان وجود الاساطيل الاجنبية يؤدي الى وقوع حادث جديد شديد الخطورة بالنسبة للسلام والاستقرار للمنطقة كما حدث لطائرة الايرباص الايرانية.

ومن جهة اخرى اعلن فاديم برفيليف، الناطق باسم الخارجية السوفييتية، ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، سيتوجه خلال الاسبوع المقبل الى كل من بغداد وطهران في اطار جهود الاتحاد السوفييتي لوضع حد للنزاع بين ايران والعراق، اذ سيبدأ جولته في بغداد.

واضاف برفيليف ان الاتحاد السوفييتي ما زال مصرا على ضرورة الارتكاز على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي صدر في تموز العام المنصرم والذي يطالب بوقف اطلاق النار بين العراق وايران فورا من اجل ايجاد مخرج عبر التفاوض لهذا النزاع.

باكستان تنقل السلاح لعصابات «الدوشمان» بواسطة طائرات الركاب

● دلهي ـ «تاس» ـ يواصل النظام العسكري في اسلام اباد انتهاك اتفاقيات جنيف بصدد تسوية الوضع حول افغانستان وذلك من خلال تكثيف المساعدات التي يقدمها الى عصابات «الدوشمان» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية في جمهورية افغانستان.

وافادت وكالة الصحافة الهندية «ايشيا انترناشنال» نقلا عن مصادر مطلعة بان الطيران المدني الباكستاني يستخدم على نطاق واسع لنقل الذخيرة والعتاد العسكري لهذه العصابات، اذ تقوم طائرات «باكستان انترناشنال ايرلاينز» برحلات منتظمة على طول الحدود مع افغانستان ومن ثم تفرغ حمولتها العسكرية في مواقع عصابات «الدوشمان». واضافت انه غالبا ما تلاحظ طائرات ركاب ترفع علم السعودية او الولايات المتحدة على الرغم من قلة عدد المسافرين مما يؤكد ان مثل هذه الرحلات تستخدم لنقل الاسلحة لهذه العصابات.

مصرع وجرح عشرة اشخاص في بورما

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ بثت الاذاعة الرسمية في بورما، مساء امس الاول الاربعاء، ان مظاهرات جرت في مدينة تونغيي عاصمة ولاية شان الواقعة على بعد ٥٠٠ كم شمال شرقي رانغون وحين تدخلت الشرطة وقوى الامن مستخدمة الغاز المسيل للدموع والعصي لتفريق المظاهرة اسفر التدخل عن مقتل مواطن واصابة تسعة اخرين بجراح بينهم مسؤول كبير في الشرطة. كما اعتقلت الشرطة، ١٧ شخصا.

وتعتبر مدينة تونغيي واحدة من خمس مدن بورمية فرض عليها في ٢١ حزيران الماضي نظام حظر التجول والتجمعات على اثر المظاهرات الشعبية المطالبة بالغاء النظام العسكري في البلاد الذي يقوده الجنرال ني وين.



● جنود الاحتلال يغلقون، بالاسمنت، مداخل منزل في قرية راس كركر (قضاء رام الله)، امس الاول، بتهمة ان احد ابناء العائلة القى زجاجة حارقة. (صورة خاصة) ●

مجلس الامن الدولي يبدأ في بحث جريمة اسقاط الطائرة المدنية الايرانية

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» و «و.ص.ف» ـ بدأ مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس الخميس، مناقشة الشكوى الايرانية حول اسقاط الطائرة الايرانية بصاروخ اطلق من طراد امريكي.

وعقدت هذه الجلسة بعد مشاورات استمرت عدة ايام بين اعضاء مجلس الامن وكذلك بين ممثلي البلدان الاخرى الاعضاء في الاسرة الدولية، خاصة ان الشكوى الايرانية تطلب مناقشة قضية الطائرة في معزل عن النزاع العراقي ـ الايراني.

هذا واتهم وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي الولايات المتحدة امام مجلس الامن، امس الخميس، «بارتكاب اكثر الهجمات لا انسانية في تاريخ الطيران المدني» بتدميرها قبل (١٢) يوما طائرة «الايرباص» الايرانية التي كان على متنها (٢٩٠) راكبا.

ومن جهة اخرى اكد نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي يشارك في مناقشات مجلس الامن الدولي ان ايران تتحمل «جزءا اساسيا من المسؤولية» في ماساة طائرة «الايرباص» الايرانية.

وطلبت (١٥) دولة، اضافة الى ايران والولايات المتحدة، حق الكلام امام مجلس الامن. وبين هذه الدول الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن ـ الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

ومن جهة اخرى دان مندوبو دول عدة اعضاء في منظمة الطيران المدني الدولية، في الجلسة غير العادية التي عقدت امس الاول الاربعاء، في مونتريال، محاولات الادارة الامريكية تبرير اعمالها «بضرورة الدفاع عن النفس». واشاروا الى ان الولايات المتحدة تتحمل كامل المسؤولية عن الاحداث المأساوية في الخليج التي اصبحت نتيجة مباشرة لسياسة تحشد القوات المسلحة التي تنتهجها الادارة الامريكية في الخليج.

اليونان تخطر الولايات المتحدة بانتهاء الاتفاق حول القواعد العسكرية

●اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق الرسمي اليوناني، سوتيريس كوستوبولوس، ان اليونان اخطرت الولايات المتحدة، امس الاول الاربعاء، بقرارها وضع حد لاتفاق التعاون الاقتصادي والدفاعي اليوناني ـ الامريكي الذي ينظم وجود القواعد الامريكية.

ويعطي هذا الاخطار المنصوص عنه في الاتفاق الولايات المتحدة (١٧) شهرا ابتداء من (٣١) كانون الاول المقبل، موعد انتهاء العمل بالاتفاق المعمول به منذ العام ١٩٨٣، لاغلاق قواعدها، اذا لم يتم التوقيع على اي اتفاق جديد قبل ذلك الموعد.

وتوجد في اليونان (٤) قواعد امريكية رئيسية، اثنتان بالقرب من اثينا واثنتان في جزيرة كريت، و (٢٠) قاعدة ثانوية.

الجولة الرابعة من المفاوضات الرباعية حول مشكلة انغولا تتوصل الى ورقة عمل تتضمن مبادىء تسوية سلمية

● نيويورك ـ «تاس» و «و.ص.ف» ـ تم الاتفاق في الجولة الرابعة من المفاوضات، التي جرت في جو ودي، حول التسوية السياسية لمشكلة انغولا ومنح ناميبيا استقلالها بين وفود كل من انغولا وكوبا والولايات المتحدة ودولة جنوب افريقيا في نيويورك في الفترة من ١١ الى ١٣ من الشهر الجاري على ورقة عمل تشمل مجموعة من مبادىء تسوية سلمية واستئناف المفاوضات في جولة خامسة في مطلع الشهر المقبل، اب، على مستوى التمثيل ذاته في مكان لم يحدد بعد.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية ورئيس الوفد الامريكي الى المفاوضات الرباعية، تشوستر كروكر، اعتبر بان اتفاقا حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا امر يمكن تحقيقه من الان وحتى تشرين الثاني من العام الجاري اذا ما برهنت اطراف النزاع عن ارادة سياسية الا انه اشار الى ان الادارة الامريكية لن توقف مساعدتها العسكرية الى العصابات المسماة بـ «قوات الوحدة الوطنية من اجل استقلال انغولا الكامل» (اونيتا) وزعيمها جوناس سافيمبي. وعليه يستدل من هذه التصريحات ان الادارة الامريكية ستواصل التدخل في شؤون جمهورية انغولا حتى بعد التوصل الى اتفاق.

واعلن انطونيو دوش سانتوش فرانسا، رئيس الوفد الانغولي ورئيس القوات المسلحة الانغولية، في مؤتمر صحفي ان حل القضية المتعلقة بتقديم مساعدة خارجية الى عصابات «اونيتا» يعتبر من الشروط الرئيسية للتوصل الى اتفاقية شاملة. واضاف انه في حال ايقاف مثل هذه المساعدات الخارجية لهذه العصابات سوف نتمكن من معالجة هذه القضية الداخلية بصورة مستقلة.

اعتقال سائح نيوزلندي بتهمة القاء الحجارة في القدس

● القدس ـ اعتقلت شرطة القدس، مؤخرا، احد السياح من نيوزلندا بتهمة القاء الحجارة والزجاجات الحارقة على السيارات والمارة في احد شوارع القدس.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي اوردت الخبر، ان هذا السائح، الذي دخل الى اسرائيل بطريقة غير شرعية(!)، اذهل رجال الشرطة الذين حضروا الى مكان الحادث وتوقعوا رؤية شباب الانتفاضة، عندما ظهر لهم ان المنتفض هو سائح اجنبي.

هذا وقد تم تمديد اعتقال السائح، الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه، الى عشرة ايام اخرى واعرب قاضي محكمة الصلح الذي مدد اعتقاله عن استغرابه من تصرفات هذا السائح وطلب عرضه على الطبيب النفسي!

متيران سيدعو زعماء العالم كافة للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية في ١٩٨٩

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، امس الخميس، انه سيدعو في ١٤ تموز ١٩٨٩ وبمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية ليس فقط مسؤولي الدول السبع الصناعية وانما العديد «من رؤساء دول وحكومات البلدان الفقيرة من اصدقائنا في افريقيا وبلدان امريكا اللاتينية».

واضاف «امل ان يكون العالم الثالث حاضرا في هذا اليوم». وكان ميتران يتحدث عبر التلفزيون بمناسبة العيد الوطني الفرنسي (سقوط سجن الباستيل في ١٤ تموز ١٧٨٩ الذي اعتبر بدء الثورة الفرنسية). وستقام السنة القادمة، بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لهذا الحدث، تظاهرات ضخمة بتشجيع من الرئيس الفرنسي الاشتراكي.

وقال الرئيس الفرنسي «اعترفوا بان هذا الحضور الشمولي في باريس لعالم مختلف جدا في واقعه ولكنه يجد قاسما مشتركا في الاحتفال بما اعطى لفرنسا عظمتها هو امر عظيم».

ويذكر ان قمة الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة والمانيا الغربية وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان) التي عقدت في تورونتو بكندا سنة ١٩٨٨ ستعقد في باريس في ١٤ تموز ١٩٨٩.

قوات الحركة الوطنية الصومالية تحقق تقدما من اجل السيطرة على ميناء بربرة

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الحركة الوطنية الصومالية، امس الاول الاربعاء، في لندن ان قواتها حققت تقدما في الايام الثلاثة الماضية في المعركة من اجل السيطرة على ميناء بربرة الواقع على خليج عدن في شمال الصومال.

وجاء في بيان للحركة ان قواتها الحقت بالقوات الحكومية خسائر فادحة في هذه المعركة قدرتها بأكثر من (١٥٠٠) جندي.

واضاف ان جيوب المقاومة للقوات الحكومية في منطقة بوراما غرب هارغيزا تقلصت في الايام الثلاثة المنصرمة وقتل (٣٠٠) جندي من القوات الحكومية في منطقة علي حيد.

واشارت الحركة الوطنية من جهة اخرى الى ان مضاداتها الارضية اسقطت، ايضا، طائرة ميغ ١٩ في منطقة ارابسيو على بعد (٣٠) كم غرب هارغيزا. واضافت ان التوتر يتصاعد يوميا في جنوب البلاد خصوصا قرب العاصمة مقديشو.

اغلاق كل مدارس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■ ـ

الجديد وعين بيت الماء، وعايذة. كما واصلت قوات الاحتلال مداهمة الاحياء والمنازل وشن حملات اعتقال وتنكيل بالاهالي.

وأغلقت كل مدارس مدينتي طولكرم وقلقيلية (٢٥ مدرسة) ومدرستي قرية ذنابة حتى بدء العام الدراسي القادم ـ اي انها حرمت عشرات الاف الطلبة من عام دراسي كامل، فيما يحرم الاف آخرون من مواصلة التعليم بفرض حظر التجول على اماكن سكنهم وحرمان معلميهم من الوصول الى المدارس.

وكان حظر التجول فرض على مدينة قلقيلية عقب صدامات عنيفة بين الاهالي والمستوطنين وجها لوجه، عندما تصدى اهالي المدينة لرتل من سيارات المستوطنين الذين حاولوا الاعتداء على الاهالي وممتلكاتهم. فأصيبت بأضرار منازل مصطفى حسن نزال وبلال هاشم صبري وعز الدين علي نزال وفالح نزال وكامل اسعد. كما اصيبت سيارة احد الاطباء باضرار وعدد اخر من السيارات والمنازل. وفي المقابل اصيب مستوطنان وتحطم زجاج خمس سيارات للمستوطنين.

وكان مستوطنو «قرنيه شمرون» و«قدوميم» اقتحموا المدينة (التي تخضع لحظر تجول ليلي، يوميا) من جهتها الشرقية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية. فتصدى لهم الاهالي متحدين اوامر الحظر. فوقعت اشتباكات عنيفة بالايدي والزجاجات الفارغة وبالحجارة وخاصة في شارع الشهيد «أبو جهاد»، الشارع الرئيسي للمدينة. وفشلت قوات الجيش، التي هرعت الى المكان، في اجبار الاهالي على «العودة» الى منازلهم. ولوحظ ان الجنود امتنعوا عن استخدام الاسلحة نظرا للالتحام والتداخل الذي كان حاصلا بين الاهالي وبين المستوطنين. وفرضت قوات الاحتلال في، وقت لاحق، حظر التجول على كامل انحاء المدينة، من الخامسة من صباح امس وحتى اشعار اخر.

وطافت دوريات عسكرية لتعلن عن اغلاق مدرستي الوكالة الاعدادية للبنين والبنات حتى اشعار اخر. وفي وقت لاحق اعلنت قوات الاحتلال عن اغلاق كل مدارس المدينة (٦ مدارس) حتى نهاية العام الدراسي الحالي وكذلك كل مدارس مدينة طولكرم (١٩ مدرسة) ومدرستي قرية ذنابة.

وكانت مدينة طولكرم شهدت عدة صدامات، الليلة قبل الماضية، وفي اوقات مختلفة من يوم امس.

على صعيد اخر كشف النقاب، يوم امس، عن اسماء المواطنين الثمانية الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال اداريا من مدينة قلقيلية، بتهمة الانتماء «للجان الشعبية» و«التحريض» وبينهم النقابي فيصل المهتدي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ورئيس مكتب نقابة عمال المؤسسات العامة في المدينة وكذلك محمود ذياب مطلق وطلال حرب ابو استيتة وكمال جبريل ورشيد عاهد هلال وعدوان ملحم وحاتم غازي الحاج حسن وجمال احمد يوسف زيد.

ويذكر ان عشرة مواطنين من مدينة بيت ساحور اعتقلوا قبل ايام بالتهمة نفسها. وبذلك تكون قوات الاحتلال «طبقت» تهديداتها باعتبار «اللجان الشعبية» تنظيمات محظورة رغم عدم اقرار ذلك رسميا.

وكانت مجموعة من المستوطنين قامت، مساء امس الاول، بوضع حواجز قرب قرية «كفر لاقف» شرق قلقيلية ورشقت وسائط النقل العابرة بالحجارة والزجاجات الحارقة فاصابت المواطن واصف عنتوري الذي كان يقود احد الباصات، بعد تحطم زجاجه الامامي. كما حطم مستوطنون اخرون زجاج منزل المواطن محمد الحاج احمد في قرية صوفين، واعتصم طلبة المدارس الاعدادية والثانوية في قرية حبلة احتجاجا على سياسة اغلاق المدارس. وكان الشاب احمد مصطفى مرداوي اعتقل مساء امس الاول.

وتوجه مئات من طلبة المدارس في بيت لحم الى موقع منزلين هدما مؤخرا في شارع «الصف»، قرب دير الكرمل وشرعوا في ازالة ركامهما تمهيدا لاعادة بنائهما. وعلم ان مداهمات واسعة النطاق تجري في مدينة بيت ساحور الخاضعة لحظر التجول لليوم الثامن على التوالي. وقد احتجزت العديد من الممتلكات وخاصة السيارات والاجهزة الكهربائية لاجبار اصحابها على دفع الضرائب. من جهة ثانية علم ان قوات الاحتلال منعت عددا من المواطنين، بينهم رجال دين، من الدخول الى اماكن سكنهم في المدينة التي خضعت لحظر التجول في اثناء وجودهم خارجها.

هذا ويستمر حظر التجول لليوم السادس على التوالي على مخيم عايدة في مدينة بيت لحم.

واستغلت قوات الاحتلال الحظر المفروض على اهالي مدينة نابلس منذ يوم الثلاثاء الماضي لشن حملة اعتقالات، وخاصة في راس العين والجبل الشمالي. وعرف من بين المعتقلين الشقيقان ايمن وبشار جميل حسيبة. من ناحية ثانية نقل الشاب اياد ادخيل (٢٣ عاما) من مستشفى «الاتحاد» في نابلس الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وكان اصيب في وقت سابق برصاصة في صدره.

ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر بلدة عنبتا الخاضعة لحظر التجول لليوم الرابع على التوالي.

وحاصر جنود الاحتلال مستشفى «عالية» في الخليل منذ ساعات الصباح، امس، وحتى ما قبل الظهر. وجرت اشتباكات في انحاء متفرقة من المدينة وفي حلحول ودورا وترقوميا ونوبا وخربة ابو العجا والظاهرية ورشقت سيارات عسكرية واسرائيلية مدنية بالحجارة واعتقل عدد من شبان خربة ابو العجا وهم. غالب مسلم ابو سندس وخالد سليمان المعرجان وقيس مفدي النمورة واحمد عزو النمورة ورائد مفضي النمورة وجهاد عبد الله ابو سندس وابراهيم محمد الفسفور.

وفي قرية نوبا اصيب، الليلة قبل الماضية الشاب سامي عبد العزيز الشروف (١٧ عاما) بعيار ناري في الحوض كما اصيب اخرون بحالات اغماء من الغاز وكذلك بعيارات مطاطية.

واورد راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، سيارة الوزير يوسف شبيرا رشقت بالحجارة في اثناء عبورها بلدة الظاهرية وان سكرتيرته اصيبت بجراح طفيفة وتم تحطيم زجاج احدى نوافذ السيارة.

وجرى صدام بين طلبة مدارس طوباس والجنود الذين استخدموا قنابل الغاز والعيارات المطاطية لقمع الطلبة. ثم داهمو عددا من المنازل واعتدوا على اصحابها واثاثهم، مثل منزل المواطن يوسف الغزاوي ضراغمة (٨٠ عاما) والاعتداء على ابنه (رياض) بالهراوات واصابته بجروح في رأسه وتحطيم اثاث منزل سميح ابو القلايح واعتقال الشاب امجد عبد الرؤوف ماجد صوافطة.

واغلقت قوات الاحتلال شارع صلاح الدين في القدس. وهي تلجأ بشكل شبه يومي الى ذلك دوما «اسباب». ورابطت اعداد ضخمة من الشرطة و «حرس الحدود» في شوارع المدينة وحول مدارسها وكذلك على طريق القدس ـ رام الله.

ورشقت سيارة باص تابعة لشركة ايغد بالحجارة قرب محطة الباصات في باب العامود.

وفي بلدتي الضاحية والرام شمال القدس احرقت اطارات واقيمت الحواجز وحضرت قوات الاحتلال واجبرت عددا من المواطنين على ازالتها.

وفي العيزرية (شرق القدس) القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية شوهدت تحترق وعلى الفور شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل عشوائية وسط البلدة حيث اصيبت السيارة وكانت سيارة «امن» اصيبت وتحطم زجاجها واصيب ثلاثة من ركابها بعد رشقها بالحجارة، مساء امس الاول، قرب مدرسة البنين في البلدة، ورشقت سيارة عسكرية اخرى قرب شركة السجائر.

واعلنت قرية عين يبرود «منطقة عسكرية مغلقة» بعد اندلاع مظاهرة صاخبة في محيط مدرسة القرية. واستخدم الجنود «راجمة الحجارة» لقمع الاهالي. وكان الطالب بشير جبيل اعتقل الليلة قبل الماضية في القرية.

وجرت صدامات في قريتي عين عريك وبيت ريما، التي اعلنت «منطقة عسكرية مغلقة» ايضا. واصيب فيها عدة مواطنين بعيارات مطاطية وحالات اختناق واعتقل شبان عرف منهم شريف عقل ورائد وخالد البرغوثي.

● قطاع غزة●

وخلص نسوة من مخيم البريج شابا كان يتعرض لضرب مبرح بعد اصابته بعيارات مطاطية في ساقيه ورقبته وتمكن الجنود من الامساك به.

واصيب الشاب زهير زقوت (٣٣ عاما) من مخيم جباليا بنزيف داخلي في كليته بعد تعرضه لضرب وحشي. فيما ادخلت فاطمة كامل الحايك (٤٥ عاما) الى غرفة الانعاش في المستشفى بعد تعرضها لحالة اختناق بفعل الغاز. اما الفتى عماد سعد مصيني (١٢ عاما) فقد كسر جنود الاحتلال يده اليمنى على الرغم من كونه معاقا.

واصيب الشاب فزاع عبد خليل سمهور (٢٦ عاما) بجروح مختلفة بعد ان قذفه الجنود الى اطار مشتعل لانه رفض اطفاءه (في حي «النصر»).

واصيبت السيدة عيدة حسن ابو الكاس (٦٠ عاما) بكسر في يدها واصيب احد ابنائها (عدة كسور) بعد مداهمة المنزل في حي «الشجاعية» في مدينة غزة.

الادارة الامريكية «تتهم» بنما بعرقلة عمل القناة

● سافانا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ادعى مدير لجنة قناة بنما الامريكي، ويليام جيانيللي، امس الاول الاربعاء، بأن السلطات البنمية تعرقل عمل القناة، مشيرا الى ان مقاطعة اجتماعات اللجنة المذكورة يعيق عمل هذا الشريان المائي.

هذا وكانت بنما اعلنت في الخامس من تموز الجاري انها لن ترسل الاعضاء البنميين الاربعة في اللجنة التي تضم، ايضا، خمسة امريكيين، الى سافانا في ولاية جورجيا الامريكية حيث كانت اللجنة ستعقد اجتماعا لها في منتصف الاسبوع الجاري.

وتمارس الادارة الامريكية ضغوطات على الحكومة البنمية من اجل اقالة قائد القوات المسلحة البنمية، الجنرال انطونيو مانويل نورييغا، من منصبه لانه المعارض القوي لتنفيذ مخططات الادارة الامريكية بشأن قناة بنما التي تنتقل سيطرتها الى الحكومة البنمية في العام ٢٠٠٠ بموجب اتفاق وقع في العام ١٩٧٧ بين الرئيس الامريكي في حينه، جيمي كارتر، وقائد القوات المسلحة البنمية، عمر توريخوس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٢٧١٤٥٧

اسبوعيات

اهلا وسهلا في بيتكم الكبير!

■ مثلما الأمر الطبيعي جدا، الاعتيادي جدا، هو النشوء والارتقاء - يشب الوليد على الطوق ويكتسب المعرفة من التجربة ومن التعلم فاذا وقع في حفرة بتجنبها ويكبر وتطول قامته فلا تعود اردية الطفولة تقوى على احتواء قامته الفارعة - كذلك كان انتقال النائب محمد وتد من مبام الى الجبهة.

فما معنى «الدهشة» والامتعاض، اذن؟

هل اصبح «الأمر الطبيعي» في هذه البلاد ان يولد الطفل «مشلولا» او ان يرجع الشيخ الى «أحفظته الطفولة»؟!

كدت أقول: خصوصا اذا كان عربيا! حتى تذكرت ما فعله يائير صبان الذي انشق عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في العام ١٩٦٥ ثم رجع القهقرى الى «أحفظة» مبام واصبح الآن رئيس قائمته الانتخابية!

كان على جماهيرنا العربية الفلسطينية ان تعبر ثلاثين عاما في «درب الآلام» حتى أدركت ان خلاصها لا يمكن ان يأتي الا من داخلها. حينئذ تشبثت بكل ما هي قادرة على القيام به ورفضت الشعارات المتطرفة، المستوردة وغير القائمة على واقعها هي نفسها، واهتدت الى ان «وريد» الحياة في وطنها - بقاء وتقدما - هو في مدى نجاحها بالارتباط بالقوى الدمقراطية اليهودية، شعارات واهدافا وكفاحا مثابرا، وانه لا موقع لها في هذه البلاد، وطنها هذا، سوى احد مكانين لا ثالث لهما: إما موقع الضحية وإما موقع المكافح ضد الاضطهاد وضد العدوان.

فنشأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفي انتخابات العام ١٩٧٧ أحرزت حوالي نصف اصوات الناخبين العرب. نشأت نتيجة منطقية، طبيعية جدا، لهذه التجربة وحتى لا تذهب هذه التجربة سدى.

ومنذ نشوء الجبهة جوبهنا باعتراضات «فكرية» ثلاثة أساسية جعلها اصحابها منطلقا لشق وحدة صفوف شعبنا الوطنية والتي دفع شعبنا في سبيلها عمر جيل كامل وأبهظ ثمن.

وهي:

أ - أن درب الشيوعيين، القائم على ضرورة الشعارات والاهداف التي تستطيع ان تجمع، وتجمع، الدمقراطيين ومحبي السلام العرب واليهود في صف واحد وفي مسيرة واحدة، هو درب «لا وطني» وأن «أممية» الشيوعيين هي نقيض «القومية» وأن درب الشيوعيين، الدمقراطي والعقلاني، «لم يحرز اي شيء» وأن لدى هؤلاء «القوميين» «عصا قومية سحرية» من شأنها ان «تشق مياه البحر الاحمر» وأن تحقق الأماني القومية.

ولا بأس من أن نذكر أجيالنا الطالعة بأنه بهذه الحجة نفسها نجح «قوميو» زمان سابق في شق صفوف «الجبهة الشعبية» في العام ١٩٥٨. وكان هذا كل ما «أحرزوه» من «مكاسب» قبل أن تبطش بهم حكومة بن غريون بعد أن أدوا تلك «المهمة».

وعاد مؤسسو «الحركة التقدمية»، بعد ربع قرن من الزمان، الى هذا «الخنجر» نفسه في انشقاقهم عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومما يثير أشد الشبهات أنهم يصرون على التمنطق بهذا «الخنجر» حتى بعد ان ظهر انه مجرد «مسدس من ماء». فقد أصدروا، بالعبرية فقط، برنامجهم الانتخابي المتميز بلطافة صهيونية ناعمة واصروا، في الوقت نفسه على عدم نشره باللغة العربية مؤكدين، في نشرتهم «الوطن»، انه موجه الى الناخبين اليهود فقط لا غير وأن لهم، للعرب فقط، برنامجا آخر يدعو الى ازالة دولة اسرائيل و «من غير المعقول ان تطلب من اليهود تأييد برنامج يدعو الى الغاء دولتهم»...

ومما يجعل شبهاتنا يقينا ان الصحفيين العبريين من ذوي «النفوس الحساسة»، ومن بينهم اولئك الذين «يفتشون» في قلوبنا عما «نحن نفكر بالحقيقة»، صمتوا عن هذا الغش والخداع صمتا صارخا بالنوايا غير الشريفة. فهل لا يريدون لشعبنا ان يقطع صلته بالقومجيين المتاجرين الذين اوردوه موارد التهلكة؟ هل يريدون، بأمثال هؤلاء القومجيين، ان يبرروا ما يفعله بنا قومجيوهم خصوصا اولئك الحاكمين «بنعمة الاجماع القومي» (الكونسينزوس)؟!

من حقنا ان نتساءل عن ماهية «المنطق» الذي قاد جميع «المندهشين» الى ابداء دهشتهم من الخطوة الناضجة، الطبيعية جدا والمنطقية جدا، التي خطاها صديقنا النائب الشهم محمد وتد. ولن نتساءل عما دفع الزميلة «هآرتس»، التي تحب ان تعرف بالموضوعية والعلمية والنزاهة، الى الشذ عن بقية الصحف في الادعاء ان محمد وتد انضم الى «ركاح»، اي الى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، بينما هي تعرف، ومن واجبها ان تعرف، انه انضم الى الجبهة - التي نشأت «بيتا كبيرا» يضم مختلف الاوساط الوطنية الصادقة من عرب ومن يهود بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية والفكرية، شيوعيين كانوا او غير شيوعيين. فالذي تخوفت منه الزميلة «هآرتس» قد حصل بانضمام النائب محمد وتد الى هذا «البيت الكبير». فهو اشارة الى ان مساعي شق الصفوف، باسم «القومية»، قد فشلت وأصبحت الرياح تهب في الاتجاه الصحيح. فإذا «فعلها» محمد وتد، اخلاصا للقضية العادلة، فماذا يبقى من براهين الاخلاص امام غيره من الذين لم «يفعلوها» بعد؟!

ولكننا نحزن، من صميم القلب نحزن، على قيادة «مبام» التي التجأت، في رسالة يتسحاق بطيش «المفتوحة» الى النائب محمد وتد («عل همشمار» ٧/١١) الى حجة مردودة عليها تاريخيا. وهي في قول هذا القائد المبامي القديم:

«كلامي المرير أوجهه الان اليك (الى محمد وتد) الان فقط بسبب نقطة واحدة ذات دلالة وهي انه لا يمكن وجود اي مستقبل للسلام اليهودي العربي وللتعاون اليهودي العربي في البلاد بدون ان يكون مع معسكر السلام الصهيوني»..

كل مصيبة مبام، التي يعرفها بطيش وكل القيادة المبامية، هي عكسية تماما، وهي ان قادة مبام، وغيره من الاحزاب الصهيونية، يصرون على الوهم بقدرتهم على تحقيق اي مستقبل للسلام اليهودي العربي وللتعاون اليهودي العربي بدون الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة التي أصبح العالم كله تقريبا يقر بها وبشرعيتها؛

٢ - (نحن في مجال «الاعتراضات الفكرية» على وحدة الصف الجبهوية) - القول المجوج أن «اليهود لا يحبون الشيوعية» وأنه، تبعا لذلك، فإن «الطريق الى قلوب اليهود، لكي يؤيدوا الحق الفلسطيني العادل، هو بالتضحية بالشيوعيين كبش فداء».

لقد طلعت «التقدمية»، أول ما طلعت على الناس، بهذه الحجة الساقطة علميا وفعليا. وكانت النتيجة، كما تعلمون، أنها لم تكسب على الرغم من عدائها الفظ للشيوعية سوى عشرات الاصوات من ناخبين يهود لم يكشفوا حقيقة هذه الحركة.

وقديما، منذ ايام دافيد بن غريون، ادرك شعبنا بتجربته الاليمة ان القضية ليست حب، أو عدم حب اليهود للشيوعية أو حب أو عدم حب اليهود للاتحاد السوفييتي أو للنظام الاشتراكي. كل ما في الامر تابع من موقف معاد للعرب ولقضية وجودهم في وطنهم وللزوميات التعايش السلمي بين الشعوب والسلام العادل. والقضية، في اساسها، هي في اصرار الاحزاب الصهيونية الحاكمة على عدم اعطاء اية شرعية، في دولة اسرائيل، لأي تنظيم مستقل عنها، عن الايديولوجية الصهيونية، لا للعرب في الاساس ولا لليهود ايضا.

لقد فشلت الايديولوجية الصهيونية في فرض هيمنتها على اليهود وفشلت في فرض هيمنتها على العرب. وكان شعبنا أدرك، من قديم الزمان، انه حتى «يحلو» العربي في عيون السلطة فليس المهم ان يكون معاديا للشيوعية بل المطلوب ان يكون «سخلا» أو أن يرحل!

٣ - الحجة القديمة، وستظل قديمة مهما يظن الظانون أنها تجددت، وهي أنه «لا يصلح الكفاح الا من الداخل» - اي من داخل الاحزاب الصهيونية الحاكمة (الشرط هنا هو الحاكمة، بالطبع).

وعلى طول المدى، منذ اربعين عاما، و «المكافحون من الداخل» ماضون في هذا «الكفاح» حتى بلغ «الكفاح من الداخل» ببعضهم، في يوم مضى، حد التصويت على بقاء الحكم العسكري حين بقي «الداخل» مجردا من الاكثرية بدونهم.

لقد انشأ شعبنا «البيت الكبير» - الجبهة - «داخلا» يستطيع، بكل جدية، ان يجعل كل «داخل» آخر خارجا أو - على الاقل - أن يفرض هذا الشعب، جنبا الى جنب مع اخوته الدمقراطيين اليهود، وزن وجوده في وطنه الذي لا وطن له سواه على مصيره ومصير المستقبل كله.

لقد وجد النائب الشهم، محمد وتد، طريقه الطبيعي الى هذا «البيت الكبير» مجيبا، بذلك، على السؤال الشرعي الذي يسأله العديد من ابناء وبنات شعبنا: لماذا لا تتحدوا؟

حقا، لماذا؟

والجبهة خير بيت طبيعي وكبير وثابت الدعائم لهذه الوحدة!

(جهينة)

يجب الاصغاء لصوت الشعب الفلسطيني والتوقف عن نهج المغامرة!

● بعد تدمير مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة خرج الفاعلون ومؤيدوهم بتبريرات تزعم أن التدمير كان ضرورة لاحباط توجه سياسي لدى منظمة التحرير كشفت ابعاده، كما قالوا، وثيقة ابو شريف.

ومع انه من غير المعقول تناول هذه التبريرات بجدية الا انه يفهم منها انهم يعارضون في عقد مؤتمر دولي وفي اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود عام ١٩٦٧. اذ ان هذا هو جوهر الوثيقة.

لكنهم، في الحقيقة، لا يقولون ذلك صراحة بل يخفون رأيهم في سيل من الشعارات والجمل الثورية.

لقد وافق ممثلو هذا التيار على قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وعلى قرارات قمة الجزائر الاخيرة. وهي تطالب بعقد مؤتمر دولي وبمشاركة منظمة التحرير وباقامة دولة فلسطينية مستقلة. واذا كانوا يعترضون على خطة ابو شريف لتحقيق هذه المطالب فليطرحوا خطة مقابلة لا ان يكتفوا بشعاراتهم.

ان تأييد عقد المؤتمر الدولي على اساس تلك الشعارات يعني مطالبة جميع الاطراف المشاركة فيه الانضمام الى جبهة الانقاذ. وهي طريقة غير مباشرة لرفض المؤتمر الدولي.

لقد بلغ النضال الوطني الفلسطيني مرحلة تستدعي الانتقال من مجرد طرح الشعارات الى تحديد البرامج العملية. وهذا الامر يكتسب اهمية خاصة في ظروف التعاطف العالمي الواسع مع الشعب الفلسطيني، وفي ظل الحاجة العملية لرسم افاق واضحة لنضال الجماهير الفلسطينية.

ان رفع شعارات غير واقعية ومحاولة اخفاء عدم واقعيتها بالعودة الى مثال الحروب الصليبية، يعني القول للجماهير التي تقدم التضحيات انها لن تحقق شيئا من وراء هذه التضحيات، وانها ستورث هذه التضحيات لاجيالها القادمة. وهو قول يلتقي، بغض النظر عن اختلاف المنطلقات، مع ما يقوله الذين يلصقون صفة «العبث» بالنضال الفلسطيني.

ان الموقف من الحل الواقعي الذي اقرته الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وقرارات قمة فاس والجزائر الاخيرة، وما جاء في وثيقة ابو شريف تفسيرا لها، من شأنه ان يحفز نضال الجماهير، ويضع هدفا مرئيا وواقعيا لنضالها وتضحياتها.

اما الهروب من تحديد هذا الهدف فيشكل دعوة لليأس وليس تضامنا مع ذلك النضال. ومن الغريب ان اصحاب هذا الاتجاه، بعد طول تنكر لدور الجماهير، وهذا ما كان واضحا في التعامل مع مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، يحاولون تحميل الانتفاضة مسؤولية حل القضية الفلسطينية، واكثر من ذلك وفقا لشعاراتهم وليس في حدود وثيقة ابو شريف.

وهنا لا بد من التأكيد على ان الانتفاضة لا تستطيع ان تأخذ دور العوامل الاخرى المؤثرة في حل القضية الوطنية. والاساس في المطالبة بعقد المؤتمر الدولي يقوم في الاعتراف باهمية العاملين العربي والدولي الى جانب العامل الفلسطيني، وفي الحاجة الى حشد هذه العوامل مجتمعة في اطار المؤتمر الدولي لتستطيع، في تناسق، ان تتوصل الى حل عادل للنزاع يستجيب للمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

ان من مصلحة المعارضين للاسس العامة في وثيقة ابو شريف الاصغاء لصوت الشعب الفلسطيني، مثلما اصغى اصحاب الوثيقة الى هذا الصوت. وان يستخلصوا من حقيقة عزلتهم عن الجماهير الفلسطينية، ان صوتهم غير مسموع لدى الجماهير الفلسطينية الواسعة، وحتى فيما تبقى من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

ان الجماهير الفلسطينية، الى جانب التخلص السريع من الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود عام ١٩٦٧ ، وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الصدد. وبقدر ما تتحقق الوحدة حول هذه المطالب على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية، وتتناسق الخطى والجهود لعقد المؤتمر الدولي الفعال بقدر ما تتوفر الامكانيات للاستجابة لمطامح الجماهير الفلسطينية العادلة.

وهذا ما يجب ان يستوعبه ممثلو التيار المغامر في الحركة الفلسطينية قبل ان يتوجهوا بمدافعهم الى مخيم عين الحلوة!!

● بشير البرغوثي ●

واليهودي حارق الحقل يدعى «ساذج»!

● لم تثبت بعد (ويحتمل ان لا تثبت البتة) إدانة أي مواطن عربي بتهمة اضرام الحرائق في الاحراش والحقول والغابات. ورغم ذلك فان العرب محكومون سلفا بهذه التهمة. وما زال المسؤولون ووسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية يلصقونها، في اجماع مشبوه، بالمواطنين العرب كافة او ببعض تنظيماتهم السياسية (مثلما جرى الصاقها بالزملاء في حركة «أبناء البلد»).

وفي الوقت نفسه ثبتت ، هذا الاسبوع فقط، ادانة ثلاثة فتيان يهود ابناء (١٤) عاما وطلاب في مدرسة دينية بتهمة اضرام حريق في حرش محاذ للمجيدل اتى على حوالي ثلاثين شجرة صنوبرية. بينما سبق ان ضبط شبان يهود آخرون متلبسين بمحاولة اضرام حرائق اخرى بغية الصاق التهمة بالعرب. ومع ذلك استنكفت وسائل الاعلام ذاتها عن مواجهة جمهورها بالنتائج المترتبة على هذه الحقائق الصارخة وفي مقدمتها ان المتهم لا يصير مجرما حتى تثبت ادانته. واكتفت، في سعيها وراء حل سحري لهذه «المعضلة»، برد ذلك الى «أسباب انسانية» من خلال سيناريوهات لا تخلو من الرعونة تطلب منا أن نصدقها ايضا، تماما كما نصدق الطفل عندما يقول انه امتطى فراشة! والتمايز هنا واضح بين براءة طفل أين منها «براءة» وسائل الاعلام الاسرائيلية القائمة على الكذب والدجل والعهر السياسي.

لا حاجة الى التذكير بما استفظعناه واستفظعه جميع العقلاء جراء حملات الصاق تهمة اضرام الحرائق بالعرب لمجرد كونهم عربا. فكل ما في هذه الحملات فظيع! لكن كيف تصرفت وسائل الاعلام عندما لصقت هذه التهمة، بشكل ملموس، بفتيان يهود؟

تحت العنوان «ثلاثة فتيان سذج طلاب في مدرسة دينية أحرقوا حرشا» نشرت صحيفة «دفار» يوم الاربعاء (١٣ الجاري) خبرا متواضعا نقلت فيه عن رئيس المدرسة الدينية، التي يتعلم فيها هؤلاء الفتيان، قوله انهم «فتيان سذج». وشدد على ان سذاجتهم دفعتهم الى رمي أعواد ثقاب مشتعلة صوب اكوام من العشب اليابس فاشتعلت فيها النيران وسرعان ما ولوا الادبار من المكان. وصادف ان كان هناك عمال عرب من «الكيرن كييمت». ومخافة ان يشك المسؤولون بمسؤوليتهم عن الحريق - طبقا للصحيفة - سلموا الفتيان الى مركز الشرطة.

هكذا وجدت «دفار» - ولا يهم على لسان مَنْ - المفردات التي تليق بالحدث والحديث.. «فتيان يهود سذج» وقضي الأمر.

ان الكلام الوارد في الخبر يظل، في المناخ المعنوي الذي حاولت ان تشيعه وسائل الاعلام خلال وفي اعقاب موجة الحرائق الاخيرة، خاضعا لموقف انتقائي سابق له. ويبقى، بالتالي، كلاما قابلا للمعنى الشامل - اي معنى - وربما للتمايز. والتمايز هنا هو، عمدا، لصالح اليهود رغم انه لم تثبت حتى الان ادانة اي مواطن عربي بما ادين به اولئك الفتيان اليهود الثلاثة.

من هنا تبرز، ببريق أخاذ، افترائية الحملة الدموية السلطوية على العرب، التي تتجند لها الصحافة الرسمية بكل قوة. ومن هنا، ايضا، رعونة مواقف «دفار» السياسية مثالا حيا وصارخا على رعونة سائر وسائل الاعلام الرسمية وعهرها السياسي.

واذا كنا نقصد بالرعونة شكل الحديث التعميمي الفج والباطل عن العرب مقابلا ومناقضا للحديث التخصيصي المرفق بالتبريرات الجاهزة عن اليهود فان غايتها المنشودة هي «تكنيس» رأس الانسان من كل معرفة ومن اية تجربة بما يسفر عن تفكير همجي لم تعرفه القرون الوسطى.

يقينا ان هذا الكذب والعهر السياسي ليسا خافيين عن معرفة وادراك الناس اليهود الشرفاء، بل انهما يحركان فضوله.

غير انه بالنسبة لنا، نحن المواطنين العرب، دليل بليغ على ان المواطن العربي في هذه البلاد اقحم، خلال موجة الحرائق الاخيرة، في النصوص فقط ولم يكن موجودا في الميدان. وكل حالات اتهام العرب باضرام الحرائق تظل حالات افتراضية تجري جميعا في انابيب الاختبار البوليسية والمخابراتية لا على ارض الواقع، التي ثبت حتى الآن ان الذين يجرون عليها فتيان يهود «سذج» تدفعهم سذاجتهم الى اشعال الحرائق في الاحراش والحقول.

● أنطوان شلحت ●

الانتفاضة صنعت حقبة جديدة
الانتفاضة صنعت.. زمنا جديدا!

□ وقف رئيس الحكومة، اسحق شمير، يوم الثلاثاء الماضي، وسط امثاله من المستوطنين في المناطق المحتلة وقطب حاجبيه تمهيدا للخوض في تقييمات عسكرية وقال: «انا غير موافق على ما قاله ضابط كبير في الجيش بان بامكان الانتفاضة ان تستمر سنوات». كم من الوقت اذن، يا حضرة الجنرال اسحق شمير، بامكان الانتفاضة ان تستمر؟ سنة؟ أم ان حكومة شمير قادرة ان تنفخ نفخة قوية فاذا الانتفاضة في خبر كان؟ ان رئيس الحكومة الذي قال، في البداية، انه فوجيء تماما بالانتفاضة، لم يلبث ان «وَعَد» بانطفاء الانتفاضة، خلال فترة قصيرة، لأنها «نزوة انفعالية قامت على اساس التحريض الخارجي».

ان هذا التصريح من رئيس الحكومة شمير يشير الى انه، بعد ثمانية اشهر من الانتفاضة لا يزال مقطوعا عن الواقع، مسلوخا عن الحقائق الجارية. إما اعمى تماما أو متعام تماما عن العاصفة، الهزة الارضية والثورة، التي غيَّرت المناطق المحتلة، تغير اسرائيل وتغير العالم العربي - تغير الشرق الاوسط كله!

كم مرة «وَعَد» شمير ومعه وزير العصي اسحق رابين، بتصفية الانتفاضة؟ كم مرة أعلنا أن الانتفاضة في «تراجع»، «في جمود»، «في انحسار» «في خط تراجعي». كم مرة قالا ان «عمال المناطق» «عادوا الى العمل» وان الامور «تعود الى وضعها السابق».

وها هي الانتفاضة مثل نار جامحة شبت في مستودع بترول تشتعل كل يوم اكثر من السابق، تعبيء الشعب وتقذف بطاقاته الخلاقة في معمعان النضال. الآن يعترفون بدور اللجان الشعبية قيادة ميدانية سياسية واجتماعية وتنظيمية وتربوية وادارية. الآن يعترفون بأن الفصل بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الانتفاضة هو من المستحيلات المستحيلة. الآن يعترفون بأن المقاومة بين عرب القدس العتيقة، الحزينة الشجاعة، تشتد اكثر من اي وقت مضى، منذ احتلال ١٩٦٧. واما تأكيدات بيرس بان «توحيد» القدس «أبدي» وغطرسته المستعارة من «الليكود» عند تأكيد رفض عروبة القدس العربية - الشرقية، فليست اكثر من غبار على أقدام شعب القدس العربية الرافض للاحتلال و «الضم» والمتمسك بمدينته عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

صدقت، صحيفة «دفار» يوم الثلاثاء الماضي، حين قالت في افتتاحيتها: «الحكومة التي تقول انها لا تملك المال الكافي لحل ضائقة الخدمات الصحية، كيف لديها المال وكيف سيظل لديها المال للاجابة على الانتفاضة على مدى سنوات؟» وقالت ان حكومة لا تعرف كيف تبني سُلم الأولويات القومي بناء صحيحا عقلانيا، هي حكومة «ميتة الحواس».

وقالت الصحيفة، ايضا، ان الخسائر المعنوية، الاخلاقية، هي جروح في الوجدان القومي وفي الضمير وهذا الكلام هو عين الصواب.

ان الانتفاضة تقوم بعملين عظيمين كل منها خارق بحد ذاته، ومصيري. فمن ناحية حطمت الانتفاضة الصلف الكولونيالي الابيض المستخف بالانسان الفلسطيني وقدرته على الدفاع عن نفسه وكرامته والدفاع عن حقه في الكيان القومي المستقل. ومن ناحية ثانية تطارد الانتفاضة المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية وتعمل على عزلها بين الناس اليهود، وذلك بالطرح الوطني - الدمقراطي - الانساني للصراع. لأن الانتفاضة لانها وطنية الى الحد الاقصى وشجاعة الى الحد الاقصى فهي عاقلة ايضا الى الحد الاقصى، نظيفة من اية «مزايدة» أو جعجعة قومجية. الانتفاضة تقول بشعارات مكتوبة على جدران نابلس البطلة، مخاطبة الجنود الاسرائيليين: «ليس صحيحا اننا نريد ان نرمي اليهود في البحر. نريد دولة لنا، كما ان لكم دولة خاصة بكم». والانتفاضة، بأشكال النضال، الشعبية التي اخترعتها العبقرية الجماعية للشعب، تجعل القادة العسكريين واحدا بعد الآخر يعلنون ان الجيش معد لمواجهة جيوش ولكنه ليس معدا لمواجهة شعب في الشارع. وعندما تحول دولة اسرائيل جنودها الى افراد شرطة (على شاكلة شرطة جنوب افريقيا) فانها بهذا لا تصفي الانتفاضة بل تلحق الضرر بجيشها عسكريا ومهنيا، وتبهدل اسرائيل دولة ونظاما وجيشا في العالم.

يقول المثل: أعز الذبائح ما ينتزعه الانسان من اعدائه. وقد قال رابين، في الاسبوع الماضي: ان ما نواجهه في المناطق ليس ارهابا بل مقاومة فعالة من الاكثرية الساحقة من السكان». وهذه الحقيقة يراها ويحسها يوميا الانسان الاسرائيلي في الشارع والمدرسة والمصنع والحانوت والساحة العامة، واذا كان لم ينفجر، بعد، الغضب الاسرائيلي، الرفض الاسرائيلي للسياسة الاسرائيلية الرسمية بما فيه الكفاية فلاننا لا نزال في قلب الحدث، وبعض الناس ليسوا قادرين على استيعاب العبرة العميقة، التاريخية للحدث الآني خلال جريانه. ولكننا نعتقد، بكل يقين، ان الهزة التي سوف تحدثها الانتفاضة في المجتمع الاسرائيلي، سياسة وفكرا وفلسفة واقتصادا وقيماً واخلاقا هي اعمق بما لا يقاس من الهزة التي احدثتها حرب لبنان.

في البداية كان هنا، في الدوائر العالية الرسمية، من قال ان هؤلاء الانتفاضيين لن يلبثوا أن يتعبوا، فهم مقطوعون عن العالم العربي، عسكريا واقتصاديا وماليا، وفي مواجهة امبراطورية ليست ككل الامبراطوريات، فكيف لا يتعبون؟!!

وقد اعترف الكاتب اربيه جافني في «عل همشمار»، مستوعبا عبرة التاريخ، بأن الشعب الواقع تحت الاحتلال عندما يهب ويثور فانه لا يتعب ولا يقبل، باية حال، العودة الى «الوضع القديم». ان الوضع القديم يموت فعلا. وتصبح الثورة هي نقطة اللاعودة في الحاضر وجسر الانطلاق الى المستقبل الواحد والوحيد - المستقبل بلا احتلال.

● ● ●

قال احد الضباط ان ما يعرفه الجمهور ويسمع عنه هو فقط عشرة بالمئة مما يحدث، فعلا، في ساحة المواجهة، ساحة الصدام الساخن، في المناطق المحتلة.

نحب ان نقول أننا نحن ايضا لا ننشر في «الاتحاد» اكثر من عشرة بالمئة، مما يصلنا، مما نعرف. ونثق ثقتنا بالشمس والريح والمطر، بأن زمانا جديدا سوف يأتي قريبا، وعندئذ تنشر كل الحقيقة كاملة، حقيقة الوحشية غير المحدودة للاحتلال، مثل كل احتلال، وحقيقة المقاومة الملفعة بشال البطولة غير المحدودة للشعب، مثل كل شعب.

ان حقبة جديدة تصاغ الآن. ان زمنا جديدا يولد الآن عبر المخاض القاسي والحتمي.

ومن شك في الماضي، في «الزمن الهادىء الراكد»، في صحة قولنا أن الشعب هو صانع التاريخ، فلينظر الى الناس، كل الناس في المناطق المحتلة الذين صعدوا الى قمة الانتفاضة ملثمين بالحطة الفلسطينية وعانقوا الشمس. هل يمكن ان ينزلوا من تلك القمة، بعد كل هذه الاضاحي؟!!

لن ينزلوا!

وسوف ينزل الاحتلال الى مصيره المحتوم.. ! □□

● سالم جبران ●

لا جعَلَ الله له قرارا......

قديماً سُئل اعرابي: - أرأيت من هو أذل من حمار مقيد؟ قال نعم، هو رجل كانت له حاجة عند سلطان!

«وزلمتنا» لم يأْل جهدا للوصول الى غرضه ولتمرير مصالحه او لإرضاء غروره لشدّ نفسيته الريضة، بذل المال، واحيى الحفلات والولائم، وتزين وتعطر، وأخذ «بحده و «برشده» حتى فاق في ذلك الشيطان الكبير، نفسه. وراح يمسح الجوخ ويوغل في النفاق وزاد فيه حتى انفلق وسقط، فقد فاض الكيل على الكيال، اذ بالغ كثيرا في أداء دوره وزاد عن الحد وعن «المطلوب»، وفي هذا المعنى تذكرت قصيدة طريفة لاحمد شوقي يحكي فيها أن أسدا أنجب شبلا فأقام حفلة كبيرة دعا اليها حيوانات الغابة كافة، فراحوا يتسابقون في النفاق والمديح والتقرب لملك الغاب. وبعد أن تحدث الفيل والثعلب تحدث «زلمتنا» الحمار، ونكمل معا مع شوقي:

وأومأ الحمارُ بالعقيرة ... يريد أن يشرف العشيرة
فأزعج الصوتُ وليَّ العهد ... فمات من رعدته في المهد
فحمل القوم على الحمار ... بجملة الأنياب والأظفار
وانتدب الثعلبُ للتأبين ... فقال في التعريض بالمسكين
لا جعل الله له قرارا ... عاش حمارا ومضى حمارا!

● المحامي عبد الحفيظ دراوشة - الناصرة ●

● حنان عوّاد ●



أشواق

لأن الجرح في الكفينْ
لأن الخوف في العينينْ..
ملءُ العين.
أعود الى دمي المهدورْ..
عند جدار هذا الكون،
عند حدود عتمتنا..
لأكتب باسمك التاريخ،
عند حدود دولتنا..
«وأرفض ان يظل الخوفُ
يمنعُنا...
ويرسم نقشَ خطوتِنا
●●●
أنا بنت السلاح
أقاتل الاعصار من أجلِكْ..
أنا بنت الجراح الخضر،
جئت الكون في ظلك
أعود إليكَ.
من أعماق فرحتِنا...
أعود اليك
في رايات ثورتنا..
●●●
سأبقى قارباً في الشمسْ..
سأبحر نحو هذا العرسْ..
سأنهي قصة في الأمسْ،
أحلى ما يكون الأمسْ..
وأحلم يوم عودتنا..
●●●
أنا جرحُ السماء اليكْ..
أنا نزْفُ المحيط،
ودمعة الصحراء...
أنا عمق الدماء
أودّع الأسرار..
لا أبكي سوى عينيك
●●●
يعذبني دمي المغدور..
يطاردني عذاب السجن..
تطحنني عظام القبر،
أنزف من شراييني..
فلسطيني، فلسطيني
وليس سواك ملء العين
ملءُ الكون يعنيني...
أحبُّك أيها الجسد الفدائيّ
الذي يمضي بلا كفن،
أحبّك رايةً تعلو
وترفع في ذُرى وطني..
●●●
أحبُّك أيها الرجل الفلسطينيّ
تحمل «راية تعلو على الرايات»
أحبك أيها الأمل الفلسطينيُّ
نصراً يبعث الغايات..
أحبك أيها الزمن الفلسطينيُّ
عمراً رائع اللحظات..
أحبُّك آيةً
مِنْ أعظم الآيات.. (القدس)

□□ قصة قصيرة

بساط الريح

● بقلم : رياض بيدس ●

● توقفت بجانبي سيارة «فيات ١٢٧» زرقاء اللون، أطلّ السائق برأسه وسألني بكلمات عبرية عن الطريق التي يجب أن يسلكها كي يصل الى «كفار آتا». شرحت له، لكنه لم يستطع حصر كل التعرجات والطرقات الضيقة في ذهنه. قلت له اني عازم على السفر أيضاً الى المكان ذاته. وسألته عن امكانية السفر معه وارشاده الى الطريق. لم يبد الرجل معارضة او حماساً زائداً، بل هز رأسه اشارة الى موافقته. وبعد تفكير قليل وجدت نفسي على المقعد الامامي بجانبه. سألته عن وجهته، فأخبرني انه سيسافر الى حيفا. فرحت بذلك واتفقت معه على السفر الى حيفا.

كانت الطريق التي يجب ان يقطعها حتى يصل «كفار آتا» متفرعة ومتشعبة، فانتبهت طيلة الوقت وأرشدته قدر استطاعتي. قال ونحن نخرج من حدود البلد :

ـ لك اصدقاء كثيرون ؟

سألته وأنا ابتسم : لم ؟

قال محاولاً ان يكسر جو الصمت : لاحظت انك تسلّم على الكثير من الناس.. عندنا ليس كذلك. قد تقطن في البناية نفسها وأراك ولا أبادلك التحية.

قلت ضاحكاً : الحقيقة، اني غررت بك، عما قليل ستصبح مثلكم. الذين سلّمت عليهم ليسوا اصدقاء لي. انهم معارف. لا أكثر ولا اقل.

وبدا انه لم يفهم ما قلته تماماً، فسأل وهو يحاول ان يتفحصني من تحت لتحت : لا شك انه تربطك معهم اواصر صداقة معينة...

وحين لاحظت انه يتفحصني ادركت انني تسرعت في طلبي منه السفر معه. فالرجل يتكلم أكثر مما يجب وذلك لكي يسلي نفسه وينسى ما يفكر به :

ـ تعرف بعضنا البعض.. هذا كل ما في الأمر. في القرية يعرف الواحد الآخر، حتى لو لم يكن صديقه.

ابتسم بامتعاض وألقى نظرة خاطفة من الشباك، ثم التفت ناحيتي وهو يقول : لكن بلدكم ليست قرية..

قاطعته : وليست مدينة كذلك...

قال مستفسراً : هل تعرف حلمي ؟ جئت عنده، فهو البلاط الذي سيبلّط بيتي الجديد. بصعوبة وجدت بيته. جئت مع رقم البيت، فضحك الناس علي. وحين قلت لهم حلمي البلاط عرفوه بسرعة.

ضحكت وانا أقول مازحاً : كلنا حلمي !

تساءل بجدية واستغراب : ماذا ؟!

قلت : ما حاجتك لرقم البيت ؟ لا احد يعرف الرقم او يستعمله عندنا.. هذا اذا كانت البيوت مرقّمة أساساً.

كان الرجل ربع القامة ذا شعر خروبي ووجه أبيض مستدير ويضع نظارات شمسية سوداء على عينيه ويلبس ملابس رياضية خفيفة. وكانت حركاته شبه البهلوانية تدل على انه غير مرتاح من سفرتي معه. وأبانت أسئلته وكثرة حكيه على توتر وتفحص وتشكك، لدرجة اغاظتني. لكني تمالكت نفسي ولم اطلب منه التوقف، لكي انزل. حاولت قدر استطاعتي ان اتجاهل حركاته لاتابع السفرة وأرى ما قد يحصل، خاصة وان اضطرابه بلغ حداً غريباً : فحين صار «يغير» صارت يده المرتجفة تضرب على ركبتي اليسرى في حركات مضطربة لاارادية وهو يعتذر ويبلع ريقه مبغوتاً.

كانت الطريق أمامه واضحة ككف اليد وباستطاعته السفر لوحده دون اية صعوبات وبأهون ما يكون. وحاجته اليّ انتهت. سألته : هل في السيارة عطب ما ؟

فوجىء وزمّ شفتيه : لا. لِمَ تسأل ؟!

قلت : قصدت الغيارات.

ولم يفهم مرادي. وحين كدت ان اطلب منه ان يتوقف لي لأنزل سألني في اللحظة نفسها بلهجة غريبة : هل تشتغل في حيفا ؟

ـ أشتغل وأسكن في حيفا.

ـ أين تسكن ؟

ـ في «دريزة».

التفت اليّ مشدوهاً، كما لم يتوقع سكني في منطقة كهذه واستدرك قائلاً ليخفي ما كشف وجهه عنه وما دار في داخله : حقاً في دريزة.. انها منطقة جميلة جداً !

ولم أشأ أن يزعجني تعبير وجهه المتقع، فقلت :

ـ منطقة جميلة، لكني لا أستطيع المكوث هناك نهار الجمعة ومطلع السبت أيضاً.

ـ لماذا ؟

ضحكت وأنا أخبره بحقيقة الأمر : مساء الجمعة بعد الرابعة أشعر بضيق يصعب شرحه لك.

اهتم ورفع نظارته عن عينيه الزرقاوين المتفحصتين : لماذ ؟

ـ شعور شخصي جداً. الحركة تموت. وأتساءل بيني وبين نفسي : هل يهرب سكان حيفا من حيفا مساء الجمعة ؟ لذلك أشعر ان كل شيء يقبض على صدري ولا استطيع البقاء، وأهرب وأرجع نهار السبت بعد الظهر.

ـ وماذا يحدث في نهار السبت بعد الظهر ؟

تفحصّته قليلاً بملل، ثم قلت :

ـ يموت الهدوء الميت وتعود الحياة تدريجياً الى كل شيء.

ـ شعور غريب.

ولف السيارة صمت ثقيل. حاولت ان ألهي نفسي بشيء. وأدركت ان فتح كتاب في سيارة خصوصية تبدو قلة ذوق خالصة. التفت اليه، فلاحظت انه يتفحص كيس النايلون الأسود الذي كنت اضع فيه بعض الأغراض. رفعت الكيس امام ناظريه وفتحته، لكي ابدد قلقه. وتظاهرت اني افتش عن غرض فيه.وسحبت كتاب ارسين لوبين وأخذت أقلب صفحاته، ثم اعدته الى الكيس. سحبت كعكتين عجوة وقدمت له واحدة. اعتذر وقال انه لا يأكل الكعك. التهمت واحدة وشرعت ادوّر الثانية في اصبعي وهو ينظر اليّ بين الفينة والأخرى، ثم قربتها من فمي والتهمتها دفعة واحدة واتكأت على المقعد، محاولاً ان أفكر بشيء يريحني من نظراته التي صارت حملاً ثقيلاً علي. ترددت في ان اسأله عن حقيقة شعوره فيما اذا كان لا يرغب أن اسافر معه. لكني لم اقل شيئاً خوفاً من ان اكون مخطئاً او أتصرف بحماقة اندم عليها. بقيت صامتاً، بينما امتدّت يده نحو المسجّل وكبس الزر، فانبعثت موسيقى خالتة خففت من الضغط. لكن يده امتدت ثانية وأطفأت المسجّل. واحترت في امره. قال :

ـ حركة السير خفيفة في الشوارع نهار السبت ! وتفحصّني ثانية وامنت على قوله مفسراً :

ـ لكن المناظر تتغيّر نهار السبت.

سأل باهتمام شديد :

ـ كيف هذا ؟

وأدركت اني يجب ان اغيّر من رتابة الحوار الممل وأهشم التوتر الذي سمم الجو. فقلت بغضب مكتوم :

ـ اي تغيير بسيط يغير من طبيعة المناظر.

قال بعصبية ظاهرة : احسدك على عبريتك، لكني لا افهم ما تقصد في كلامك..

قلت ببرود :

ـ انا بالذات عبريتي ضعيفة...

قاطعني :

ضعيفة ؟ ليتني كنت اعرف العربية مثلما تعرف العبرية.

قلت : باستطاعتك ان تدرس العربية.

قال متزعجاً : فات الوقت. كان يجب ان اتعلم منذ زمن طويل. لو تعلّمت العربية أستطعت ان اتخيّل ما تفكر به وما يدور في رأسك.

قلت له : هذا صعب.

ـ لِمَ ؟

ـ تعلّم اللغة شيء وما افكر به شيء آخر.

يجوز. لكن كيف تتغيّر المناظر نهار السبت ؟

ضحكت وبدا هو متزعجاً، فقلت : اذا ما غيّرت موضع شيء ما في بيتك، فذلك يغير من شكل ومنظر بيتك، اليس كذلك ؟

ـ بلى !

والشوارع شبه الفارغة يوم السبت تغيّر من المناظر.

ـ لكن المناظر هي نفسها.

ـ الحركة والعجقة والضجة تغيّر من الشكل.

ـ لا افهمك.

ـ مثال آخر : لسيارتك مرآب. اذا اوقفت السيارة في المرآب صار للمرآب شكل آخر، وإذا كان المرآب فارغاً فانه يكتسب شكلاً آخر. توافقني ؟

ـ القصد الامتلاء والفراغ.

ـ ليس ذلك بالضبط، لكن الضجة تكسر جال المنظر.

ـ وما الذي تفضله انت، مع اني لم افهم كل الفكرة ؟

ـ الامتلاء.

ـ لماذا ؟

ـ تتوالد ألفة.

ـ وما علاقة الألفة بكل ذلك ؟

واستطردت متفلسفاً : أنت وأنا نخلق الألفة وليست الألفة هي التي تخلقنا. ما رأيك ؟

فكّر وما نبست شفتاه بكلمة. قلت محاولاً الاعتذار :

ـ لم اقصد الألفة بيني وبينك. لم نكد نتعرّف على بعض واعتذر ان فهمتني خطأ. لكن الألفة بين الناس، حتى لو كانوا من جهات مختلفة، امر على غاية من الأهمية.

قال بضيق واضح من الحوار : صحيح ! وصمت، كأنه يأخذ مهلة ليفكر بما قلته له. لكنه فكّ حزامه قليلاً وأعاده ثانية دون ان يفوه بكلمة. وأخذت أنا أراقب الطريق واللافتات امامي.

قلت بعد لحظات من الصمت البغيض والخانق : بدأنا نطل على حيفا. الطريق سهلة الآن.

ولكي لا نخلد للصمت ويتكهرب الجو قلت له : صحيح، طريق سهلة. هل سمعت عن الطائرات العملاقة ؟ أتصور انك سمعت عن هذا الأمر.

وأردفت باسماً، محاولاً ان أتجنب نظرات التفحص والتوتر وعدم الانسجام وقلت له :

ـ انظر ! انه لأمر على غاية من الروعة ان تنظر حواليك. لا أتصور ان احداً يستطيع ان يقاوم جمال هذا المنظر الأخاذ. هذه السهولة التي تمتد حوالينا وهذا العشب الأخضر وهذه المراعي وهذه الحيوانات الأليفة التي تنتشر على الأرض قبالتنا. كل ذلك يبعث في النفس راحة ما بعدها اخرى. كيف يستطيع الواحد ان يتملل من هذه المناظر التي تسكر وتطرب النفس القلقة ؟

قال مقاطعاً اياي :

ـ هل جننت ؟ أين ترى كل ذلك ؟! ما الذي حدث لك ؟

استرخيت يائساً وتابعت قائلاً متجاهلاً تمتماته ونظراته وارتباكه :

اغصان الأشجار تتمايل من كثرة الثمار. والطيور لا تكف عن التغريد ليل نهار. والشمس لا تغيب عن هذه المنطقة. والناس يسيرون زرافات ووحداناً وهم على غاية من المودة والألفة والانشراح والانطلاق. أنظر، أنظر الى تلك السيدة المتصابية ذات الشعر المصبوغ كيف تقبّل زوجها قبلة سرمدية.. لا بد انهما تجاوزا المائة سنة. لكن الحب يشبّب العجوز والكهل. الله على الحب العاصف ! هلا توقفت قليلاً لنشبع من هذه المناظر الجميلة. من كان يصدّق ان كل هذه البقعة ستمتلىء بكل هذه المناظر الساحرة ؟ من كان يصدّق ان المسالمين سيعيشون في هذا المكان الواسع ؟ أنظر، توقف قليلاً، هذا المنظر لا يتكرر، طرف السماء يعانق ارض هذه البقعة والناس يصعدون وينزلون، كما لو انهم يسيرون على الارض. هل هي الجنة ؟ ما هذه العظمة ؟

التفت الرجل ناحيتي مضطرباً ومحملقاً فيّ : يا للآلهة، ما الذي جرى لك ؟ هل تمزح ؟ اذا كنت تمزح فذلك لا يضر. واذا كنت شاعراً فانه لا يضر أيضاً !

قلت له بانزعاج : المشكلة انك تقاطعني في عز اللحظة الجميلة. هل تعرف معنى هذا ؟ انك لا ترى ما اراه وانا استغرب منك ومن تجاهلك التظاهري لكل المناظر الخلابة التي لم تلتفت اليها. انظر مثلاً الى ذلك الجمل.. انه يسير على العشب متمهلاً وينظر حواليه متأسفاً غير مقدّر الجمال والراحة. انه يبحث عن الصحراء وهو موجود في الجنة. انه يلتفت حواليه متفحصاً المكان ومتمنياً في قرارة نفسه ان يتحول كل شيء في هذا المكان الى صحراء. وأنظر الى ذلك النمر وهو يبحث عن فريسة، مع ان اللحم الطازج امامه بالأطنان. كل ذلك العشب لا يغريك بالنظر وكل تلك المياه الدافقة لا تثير اهتمامك وكل ذلك الجمال الآسر لارتباط الأرض بالسماء، لا يشدك. كيف ذلك ؟

ولم أسمح له بالتكلم، بل اردفت مستطرداً وأنا أبتسم بفرح شديد : انظر الى تلك الدراجات الصغيرة. ما اروعها. انهم لا يسمحون بسير السيارات في هذه البقعة، منعاً للحوادث التي تودي بأرواح الناس. ارواح الناس هنا غالية وهي الأهم. والأسد يعيش مع الناس بأمان. أليس ذلك جميلا ؟ أنظر قليلاً وحاذر، ان تصطدم بشيء، فلقد اوشكنا أن نصل، وهذه البقعة لا تظهر دائماً امام ناظريك كل مرة. لذا، ارجوك ان لا تخسر رؤية امر لا يتردد امام ناظريك دائماً. امعن النظر. توقف قليلاً، وفي الليل حدّث عائلتك عن كل ما حدث لك في هذا اليوم الفريد. العجلة من الشيطان. وباستطاعتنا ان نصل بسرعة، لكن توقف قليلاً وانظر، ولتشعر بكل ذلك الانسجام والألفة. هل توقفت ؟ هذا هو التغير غير المتوقع. هل تفهم هذا ؟ لو كان هذا المكان فارغاً لما رأيت كل ما رأيته ولتغيّر المنظر في عينيك. لكن المنظر حافل بمختلف انواع الشجر والعشب والناس والحيوان. هل تدرك الفرق ؟ الاقتراب والتواصل والعشب الأخضر والهدوء يولّد كل هذا الانسجام. هل ادركت الأمر جيداً ؟

توقف مرة واحدة بجانب الطريق وصاح غاضباً :

ـ لا ارى شيئاً. تحملتك وتحملت سخافاتك بما فيه الكفاية. هل تفهم.

ولا ادري كيف اقترب منا بساط الريح وحملنا وأوصلنا الى حيفا بسرعة البرق.

(شفاعمرو)

التقاليد والمعاصرة والأصالة في الثقافة

● بقلم : البروفسور : سورين كالتاخشان ●

ان الناس يُشْبِهون عصرهم أكثر مما يُشبهون اسلافهم. وكل عصر لا يولد أفكاراً جديدة بل وأشكالاً فنية خاصة به أيضاً. والتوراث ليس نسخاً أعمى لثقافة الماضي، فكل الثقافات العريقة السالفة للشعوب تميزت بالنزوع الى أمام. فلماذا يجب ان تتوقف الثقافة، الآن، عن الانطلاق الى الأمام ؟!!

■ ان تداخل الأممي والقومي في الحياة الروحية للأمم والشعوب يبين، بجلاء، تهافت المعارضة الميتافيزيقية بينهما. ولكن برغم النطاق الواسع لظاهرة اشاعة الاممية في الحياة الروحية لا تزال عملية تبدل الناس النفسي للطابع الجديد لوحدة القومي والأممي متخلفة عن واقع الظاهرة المذكورة. فالتوجهات القومية وستيريوتيبات الوعي الفردي والجماعي لا تتغير، تلقائياً، عقب تغيرات الثقافة. هذا ناهيك عن انه في ظل ضعف التربية الأممية قد تظهر احياناً لدى قسم من المثقفين مواقف الحذر، حتى والمقاومة، ازاء تغلغل ثقافة القوميات الاخرى، وعموما تغلغل كل جديد من شأنه ان يشكل خطراً، كما يتوهمون، على اصالة ثقافة امتهم. وفي هذه الحالات يتم عادة تجاهل ان القومي يتطور مع المجتمع، وانه لا يجوز التشبث بالتقاليد، التي كانت مرغوبة ونافعة في حينها، ولكنها لا تتجاوب الان مع متطلبات العصر.

ويأتي تطور الثقافة الاشتراكية ليؤكد كل التأكيد صحة القول القديم بأن الناس يشبهون عصرهم اكثر من شبههم بأسلافهم، كما تؤكد صحة قول الدمقراطي ـ الثوري الروسي بيلينسكي ان كل عصر يولد لا افكارا جديدة فحسب، بل واشكالا فنية خاصة به أيضاً.

ولكن التوارث ليس نسخا اعمى لثقافة الماضي. فان خبرة تقاليد الشعوب كافة كانت تتمثل في النزوع الى الامام، الى التطور. ولذا فان الناس، الذين استمروا فعلا على التقاليد بهذا المعنى، هم الذين قطعوا علاقاتهم بالتقاليد القومية المحافظة البالية، وخلقوا تقاليد جديدة، تقدمية. وتبين تجربة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ان رؤية القومي في الماضي بالضرورة، بدون حسبان التبديل الثوري للحياة القومية، خاطئة نظريا وضارة عملياً بالنسبة لتطور الثقافات القومية واغتنائها المتبادل.

لقد ولدت الاشتراكية انساناً ذا اخلاق جديدة، ذا رؤية جديدة للعالم. وينبغي رؤية التحولات الكبيرة التي تطرأ على ثقافة كل امة اشتراكية بفضل تطور التكنيك عامة، وتطور وسائط الاتصال (الراديو والتلفزيون وغيرها) خاصة. فالمرء الذي لا يرى القومي الا في الفولكلور، ولا يرتاح للتحولات التقدمية التي ادخلها القرن العشرين على الحياة، يظن انه حتى الاشكال المعمارية الجديدة في بناء المدن واستخدام الزجاج والبلاستيك والباطون والموبيليا العصرية وغيرها هي امور متعارضة مع النزعة القومية. وأخيراً، لا بد من ملاحظة انه في الظروف الجديدة يتطور الفولكلور نفسه، فتظهر اغان ورقصات وامثال شعبية جديدة.

وغالباً ما تستند المعارضة بين القومي والأممي الى فهم لا علمي لطبيعة التقاليد والمعاصرة والاصالة في الثقافة، وللعلاقات بينها. ونظراً لأهمية هذه المشكلة وصعوبتها سنتوقف عندها بشيء من التفصيل.

ان الوظيفة الاساسية للتقاليد في نسق العلاقات الاجتماعية هي المحافظة على الخبرة الاجتماعية في تكوين وتكديس ونقل اهم القناعات والتصورات والمشاعر والامزجة والاعتيادات. ويؤدي الاسلوب «التقليدي» في ترسيخ نسق مستقر في وعي وحدة اجتماعية ما من الافعال وصيغ السلوك التي تثير انفعالات وامزجة معينة الى تشكيل العادات والرسوم. ويأتي ثباتها من قوة الرأي العام للفئة الاجتماعية المعنية، الذي يتمتع بدرجة عالية من الهيبة.

ويتطلب الفهم الصحيح لماهية التقاليد القومية ودورها التمييز بين التقدمي والرجعي فيها وتذليل «التقليدية» بمعنى السكون والجمود واستنساخ التقاليد. فلا يمكن لتغير الظروف الاقتصادية الاجتماعية لحياة الأمة الا يؤدي الى تحوير مقابل للتقاليد. ولا تغدو التقاليد القومية قوة تقدمية حقاً الا في حال تطورها واغتنائها بخبرة الاجيال الجديدة. والتقاليد اشبه بحد ذي علاقات تاريخية معينة، ينبغي الانطلاق منه الى الامام. ولقد كان ماركس يرى من المفارقة انه «عندما يبدو الناس منشغلين فقط بتحويل انفسهم والاشياء المحيطة بهم، بخلق شيء لم يكن له وجود من قبل، عند ذلك بالضبط، وفي فترات الازمات الثورية كهذه على وجه التحديد يلجؤون، في وجل، الى استحضار ارواح الماضي والاستعانة بها، فيستعيرون منها الاسماء والشعارات الكفاحية والازياء، لكي يمثلوا، في هذا الرداء التنكري المكسو بجلال القدم وفي هذه اللغة المستعارة، فصلاً جديداً من مسرحية التاريخ العالمي»[1].

ان الاشتراكية تخلص من جمود التقاليد، فتختار التقدمي منها، وتكيفه مع الظروف الملموسة الجديدة، وتخلق تقاليدها الجديدة الخاصة بها. ولكن المفارقة التي اشار اليها ماركس يمكن ان تصادف في ظل الاشتراكية ايضا، حتى وفي صورة «تزيين» وتبجيل الاحداث وشخصيات تاريخية محافظة، بل ورجعية. ويتوقف النجاح في تذليل مثل هذه النزعات على مدى حسن مجابهتها بتقاليد سوفييتية جديدة، اشتراكية، تستخدم فيها كل ما هو تقدمي في ماضي مختلف الامم والشعوب.

وفي ظروف تصفية الحدود بين الطبقات والفئات الاجتماعية، وتقارب الامم والشعوب، تظهر وتروج، بطبيعة الحال، سمات عامة في وعي الناس وسلوكهم، وصيغ للعشرة مشتركة بين القوميات كافة. واساليب عامة في ترسيخ العلاقات الاجتماعية الجديدة. وتغدو هذه السمات العامة اشكالاً جديدة لعمل وسلوك الشعب السوفييتي كله. وتتغير بنية العادات وطابعها. والى جانب التقاليد القديمة، التي تبقى ردحا طويلا من الزمن وخاصة في ميادين الحياة اليومية الاجتماعية او الشخصية الاسروية، تظهر تقاليد وصيغ جديدة في السلوك ولدتها الحياة الاجتماعية الاشتراكية.

ان التقاليد السوفييتية العامة، من حيث دورها في تكديس تجربة الشعب السوفييتي الاجتماعية والمحافظة عليها وترسيخها ونقلها للأجيال الجديدة، تتشكل على ارضية الاقتصاد السوفييتي الموحد والعقيدة الماركسية اللينينية الموحدة للثقافات الاشتراكية كافة. وان خبرة بناء التقاليد السوفييتية العامة مميزة للأمم والشعوب السوفييتية كافة. اما التقاليد الأممية التي تبنيها فتغدو، في الوقت ذاته، تقاليد قومية لها (كالاعياد الثورية واعياد العمل والاحتفالات بابطال العمل وتوديعات المطلوبين للخدمة الالزامية في الجيش واعياد الربيع والمحصول والاغنية والخ).

وتشكل المعاصرة اجلى سمات الشعوب كافة وأكثرها خلوداً. وليست التقاليد والمعاصرة امرين متناقضين. فالمعاصرة، المدعوة لمساعدة البشرية في الحل الخلاق للمهام الجديدة، انما تقطع العلاقات بالتقاليد البالية الجامدة، لا بالخبرة الجماعية للأجيال السالفة عامة. ثم ان التطور المطرد للثقافة يتم بفضل المعاصرة، التي لا تقبل سواء بالقطيعة مع التقاليد التقدمية او مع الجمع التلفيقي بين التقدمي والعتيق. وتطور الامم الاشتراكية التقاليد التقدمية التي تساعد في تنمية الثقافة، وتناضل بحزم، في الوقت ذاته، ضد الرواسب البالية، التي تعوق مسيرة الثقافات القومية.

وان التغيرات في الحياة لا تتطلب فقط خلق قيم ثقافية جديدة، بل وتحوير القيم القديمة واغنائها. فقيم الماضي الروحية تكون دوماً دافعة للصعود الى ذرى جديدة، حتى ولو ظلت قيما يتعذر التفوق عليها. ان القومي حقاً، بعلاقاته الاممية العريضة والعميقة، يتم ابداعه لا على ايدي مستنسخي القديم، وحتى ولو كان هذا القديم في صورة تحف بديعة، ولا عبر تقليد الاساليب القومية السالفة، وإنما يبدعه المجددون، الذين يعبرون عن المعالم الحقيقية لشعبهم في نزوعه نحو المستقبل.

ان افراط البعض في العناية بأصالة ثقافتهم واستقلاليتها، بمعنى المحافظة عليها من التأثيرات الجانبية، ليس من شأنه الا الحاق الضرر بالأصالة الحقيقية، لأن التقليدي يتحول الى كليشيه جامد، الى دليل على انغلاق الفكر وبعده عن الاستقلالية. فان الاخذ المتبادل بانجازات مختلف الثقافات القومية هو الذي يوفر اخصب ارضية للمعاصرة الاصيلة.

في الثقافة الاشتراكية يأتي القومي تعبيراً عن الشعبية والحزبية الشيوعية، ولذا يكون ذا طابع هادف وخلاق. انه اصالة خلاقة، تتطلب التأمل العميق، والبحث عن احسن سبل ووسائل وصيغ خلق أعمال، تساعد الشعب في مسيرته نحو الشيوعية. اما استخدام القوالب القديمة فلا يصلح لتحقيق هذه الاهداف. فليس بوسع هذه القوالب الا التكيف مع الأذواق القديمة. فالقيم حقاً هو التوارث الذي يولد الجديد ويغدو منطلقاً للحركة الى الامام. فتقدم الثقافة، والحياة الروحية كلها، يتطلب الجمع بين توارث ما تم انجازه في الماضي وبين ابداع الجديد. وليس لغير هذه الوحدة للروابط التوارثية والعصرية ان توفر الأصالة الحقيقية.

وان عباقرة العلم والثقافة يتميزون تحديداً بالجرأة في تحطيم التقاليد البالية، وبأنهم يفتحون سبلاً جديدة في العلم، ويضعون وسائط تعبيرية جديدة، واساليب واشكالاً جديدة في الفن، فيجعلونه فنا أصيلاً. اما التصور المحافظ عن الأصالة القومية، بدفاعه عن الولاء المطلق للتقاليد القديمة وحدها، فانه يؤكد على «التعصّر المبدئي» للجمع بين الثقافات القومية، ويقف ضد تفاعلها واغتنائها المتبادل.

ان الأصيل في ثقافة اية أمة هو كل ما فيها من عبقري فذ، من تأكيد على الحياة وقيمتها، لا ما يزعمه البعض من جوانب لا تشبه غيرها في الثقافات الاخرى. فان من يفهم أصالة الثقافة بمعنى عدم تأثرها بالثقافات الاخرى ويركز الانتباه على سمات قومية معينة، غالباً ما تكون بالية، من سمات المعيشة والاخلاق والعادات، انما يعمل، شاء ذلك ام ابى، على ترسيخ انعزال ثقافته.

ان التأويل المشوه للأصالة القومية للثقافة، الذي يصور جذور هذه الثقافة محصورة بها، انما يتجاهل دور الاغتناء المتبادل للثقافات القومية، ويعوق تطور العلاقات الطبيعية بين الأمم.

ومن يفترض ان القومي، في الفن مثلاً، حصر بما يميز أمة عن اخرى، وبما يشكل ملكاً للأمة المعنية وحدها، انما يستبعد من «القومي» الشيء الرئيسي فيه ـ العناصر الانسانية العامة، ويرد القومي الى مجرد الشكل، حتى والى تجليات عرضية وعابرة للشكل احيانا، ويضع هذا الشكل فوق المضمون. ومثلما لا تكون اعمال الفنانين المتفردين «تعبيراً عن ذات» اصحابها او ابداعا لـ «الوعي البحت» المستقل عن العالم الخارجي، كذلك هو حال فن الأمة ككل، وثقافتها عموماً، فهي ليست «تعبيرا عن ذات» الروح القومية الخفية، ولا تياراً لوعي باطني ملازم للأمة المعنية وحدها، فلم تكن ابداً، ولا يمكن ان تكون ثمة امم او ثقافات قومية، تتطور بمعزل عن تأثير الامم الاخرى وثقافاتها. ويتطلع ذلك، بالاحرى، في ظل التطور الاشتراكي.

ان الجماهير الشعبية تثمن جمال فن الأمس، ولكنها اذ تستند اليه، تخلق جمالا جديداً، ووسطاً لحياتها يكون اكثر ملاءمة.

وفي الحياة الواقعية تتشكل الاصالة القومية، قبل ان تصبح مصدرا لـ «التعبير عن الذات» القومية، كحصيلة لاستيعاب الثروات الاممية للثقافة. لا لتطوير الثقافة المنعزلة، المنغلقة على نفسها، ناهيك عن انه ليس ثمة ثقافة كهذه، ولا يمكن لها ان توجد.

وتتكون ثقافة الاشتراكية الفعلية في الاشكال القومية المتنوعة، ولا يمكن لها ان تقوم خارجها، او على ارضية شكل او عدة اشكال قومية «مختارة». وعلى هذا النحو نشأت الأصالة السوفييتية للثقافة. وتنخرط اصالة ثقافات الامم الاشتراكية انخراطاً عضوياً في العملية الثقافية السوفييتية. وفي الثقافة السوفييتية يكون القومي الأصيل اكثر واقعية كلما كان اكثر اسهاماً في اغناء الثقافة السوفييتية العامة والثقافة الاشتراكية العالمية، فيرتفع بذلك الى مستواها. وبذلك لا يكون الاصيل اصيلاً حقا الا عندما لا يتقوقع بأمته في اطر ضيقة مغلقة، وانما يفتح الباب واسعاً نحو العالم المعاصر، ويكشف عن آفاق جديدة للانسانية الشيوعية، للاخوة الاممية. واذا كانت ابة امة (شعب) تتطور، بأن تستوعب دائماً اشياء غير معروفة لها من قبل، اي اشياء «غريبة» و «أجنبية»، وتخلق اشياء جديدة وجديدة، اي لم تكن معروفة فيما مضى، فان الامم والشعوب، التي تشكل معاً وحدة اممية ـ الشعب السوفييتي، تغتني اغتناء متبادلاً في مجرى العمل المشترك والابداع الجماعي. وان الجديد، الذي تبدعه على هذا النحو اي من الامم والشعوب، يكون انجازاً لها، وتعبيرا جلياً عن أصالتها، وتذليلاً للاعتيادات والستيريوتيبات والتصورات والأذواق البالية. ولكنه يغدو، في الوقت ذاته، انجازا للشعب السوفييتي كله، وتجسيداً للمثل الأخلاقية والجمالية العامة للأمم والشعوب السوفييتية كافة. ورغم ان وحدة العام والخاص في نتائج الابداع المشترك للثقافة الروحية للأمم والشعوب السوفييتية تكون اقل جلاء منها في نتائج العمل المادي المشترك، ليس من الصعب، مع ذلك رؤية ان ثقافة اية امة (شعب) سوفييتية هي حصيلة ثقافات قومية كثيرة، وثمرة اغتنائها المتبادل. وكلما



سورين كالتاخشان

كانت أية امة اكثر غنى من الناحية الروحية كانت اكثر حاجة الى التعاشر مع الامم الاخرى، الى الابداع المشترك للثقافة الموحدة، الاشتراكية.

ان الادراك الفني لحياة الامم الاخرى يتطلب الفهم العميق للوجود الانساني العام للشخصية القومية في المرحلة الملموسة من التطور الاجتماعي. وعندما يصور الفنانون السوفييت طبع ابطالهم كطبع سوفييتي في المقام الاول فانهم يدلون بذلك على التغيرات العميقة التي طرأت على معالم القومي نفسها. وهم، اذ يتمثلون انجازات الشعوب كلها، يرسمون أيضاً دربهم الأصيل في الفن.

اما اولئك الذين لا يرون القومي الا في القديم، ويسعون للبقاء قريباً من هذا القومي، فيبتعدون عنه، في الحقيقة، لأن ثقافات الأمم الاشتراكية صارت من نوعية جديدة، وتطورت فيها السمات القومية العصرية. وقد جرى في هذه الثقافات تحوير ديالكتيكي للمضمون وطرح للاشكال البالية. وان ثقافات الامم الاشتراكية تظل قومية، ولكن لا تبقى على حالها الذي كانت عليه في زمن ولى عهده منذ امد بعيد. وتقدم الثقافة الاشتراكية الدليل الساطع على صحة الفكرة القائلة انه كلما كانت ثقافة الشعب اكثر تطوراً يكون اساسها الأممي العميق اكثر متانة، وتكون الامم والشعوب اكثر تألقاً في الكشف عن ماهيتها الانسانية العامة على الطريق نحو الشيوعية □□.

(1) ماركس وانجلس. المؤلفات، المجلد ٨، ص ١١٩ («الثامن عشر من برومير لويس بونابرته»).

●● كاتب هذه الدراسة المكثفة، سورين كالتاخشان، بروفسور في العلوم الفلسفية ومجال تخصصه الاساسي هو القضية القومية وخصوصاً الثقافة القومية وجدلية التراث والمعاصرة. وقد صدرت له سبعة كتب طبعت بالعديد من اللغات كما ان له اكثر من مئة بحث علمي ـ اكاديمي تدور كلها حول الظاهرة القومية في المجتمع الانساني.

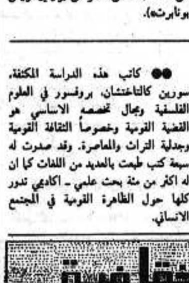
أخبار ثقافية

■ عدد جديد من مجلة «الكاتب» المقدسية

● صدر عدد تموز ١٩٨٨ من مجلة «الكاتب» التي تصدر في القدس العربية المحتلة.

وجاءت كلمة العدد التي كتبها رئيس التحرير الشاعر اسعد الاسعد تحت عنوان «الخوض في تفاصيل الموقف الفلسطيني لم يعد من المحرمات».

ويضم هذا العدد الذي يسبق العدد المئوي للمجلة، مجموعة قيمة من الدراسات والمقالات والقصص والقصائد بأقلام : اسعد الأسعد، د. عبد الفتاح ابو شكر د. محمد شحادة، نبيل سليمان، راضي شحادة، د. سيرو عيسى الطمس وعدنان ضميري وماجد ابو غوش



ويوسف حامد والشاعرة الهندية ديدا ممتاز والشاعر الارغواني كارلوس ماريا غوتيريث.

■ «موزنايم» عدد خاص

● صدر مؤخراً عدد خاص مكرّس للأدب العبري من مجلة «موزنايم» الأدبية التي تصدر عن رابطة الكتاب العبريين ويرئس تحريرها الشاعر آشير رايخ والكاتب حاييم بيساح. ويضم هذا العدد الاحتفالي مجموعة كبيرة من المواد الادبية العبرية لأبرز الكتاب والشعراء الاسرائيليين، بينهم ألوف يشورون ويهودا عميحاي ومردخاي ابي شاؤول ويعقوب بيسر واوري بيرنشتاين ونتان زاخ وحاييم غوري ودالية رابيكوفيتش وكذلك للشاعر انطون شماس.



ثقافة.. هضبة وأكمة

*** بين ندوة الفكر والفن والادب في صنعاء واتفاق السلام الذي وقعه الكتاب الاسرائيليون والفلسطينيون ***

● بقلم : حسن البطل ●

● هل «ندوة الفكر والفن والادب» هي نواة الجبهة الثقافية العربية، التي دعا الداعون الى تشكيلها عقب الخروج الفلسطيني من بيروت ؟ ام هي في مثابة «قمة ثقافية» في موسم القمم السياسية من اديس ابابا الى موسكو فالجزائر ؟

ان ندوة فكرية عربية في صنعاء لدعم الانتفاضة الفلسطينية جمعت زهاء المائة من اعلام ميادين الفكر قد تمخضت عن اطار مقلص صيغته امانة دائمة. ويجوز، في حساب البيدر، وصفها بجامعة عربية جديدة، ولكن للاتجاهات الثقافية العربية على اختلافها، وهذا صحي وصحيح، بما هي فلسطين قضية الجميع، وبما هي الانتفاضة تجسيد لروح المقاومة الشعبية العربية، كما قال بيان بين ملتقى صنعاء وحضوره من «بغداد الى تطوان».

وفي فلسطين تنادى مثقفون عبريون اسرائيليون وعرب فلسطينيون، ووقعوا بيان «قمة ثقافية» مقلصة، وذلك في زمن يقارب زمن انعقاد ندوة صنعاء.

وبينما ان برنامج جبهة صنعاء الثقافية اشبه بعهد بين «ائمة» الثقافة العربية المعاصرة، على اختلاف مساربهم، وبرنامج عملها يغلب فيه الثقافي على السياسي، فان برنامج القدس اقرب الى ان يكون «اتفاق سلام» سياسياً وضعته اقلام المثقفين؛ فالسياسي في ارض فلسطين تقدم الثقافي في ارض اليمن. وبتعبير آخر، فان الجبهة الثقافية المشاركة في صنع الامل العربي في الحرية قد ولدت في صنعاء، في حين ولدت في القدس، مدينة السلام، الجبهة الثقافية المشاركة في صنع الأمل الفلسطيني والحرية والسلام في فلسطين.

ولنر الى الامر من زاوية ضيقة ذات شعاعين مفتوحين على المدى. فاذا طفنا ببياني صنعاء والقدس على مثقفي العالم فان بيان السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني يصلح، اكثر من بيان صنعاء، أن يكون نواة جبهة ثقافية عالمية، ربما لن تقل اتساعاً عن تلك الجبهة التي دافعت عن الجمهورية الاسبانية ضد فاشية فرانكو، ذلك ان البيان في مثابة موافقة مثقفين عبريين اسرائيليين وفلسطينيين عرب على ما توافق عليه العالم من سبل الحل وأسس السلام العادل في فلسطين.

اننا لا نعني ان بيان صنعاء الثقافي ـ السياسي الفضفاض، الذي يذكرنا بـ «الجبهة الشعبية العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية» التي اعلن عنها سنة ١٩٧٢، اكثر نضالية وأقل تحديداً من بيان القدس السياسي ـ الثقافي، الذي بدأ مشروعه قبل زهاء العام وتيف في مسرح «نفي تسيدق» بتل ابيب وتبلور هذه الايام، لكن عنينا ان برنامج القدس يكاد يتلاقى ببرنامج السياسة الفلسطينية بنقاطه الخمس : دولة مستقلة (دولتان مستقلتان). انسحاب تام. القدس عاصمة فلسطين (عاصمة الدولتين) م.ت.ف هي الممثل الشرعي (المفاوض لاسرائيل). حماية دولية وضمانات دولية. مؤتمر دولي واشراف دولي.

قد يكون بيان ملتقى صنعاء ابعد مدى اذا صمد وصار فعالاً؛ لكن بيان القدس فتح «جبهة ثقافية» ضد الاحتلال في فلسطين ذاتها. وبذلك فهو الأكثر خطورة من بيان صنعاء، باعتباره كسب الى جانب السلام تواقيع مثقفين عبريين، وباعتبار ان الموقعين كانوا من مثقفي الجليل والمناطق المحتلة، اضافة الى المثقفين العبريين. ولعل الفارق بين الملتقين وبيانيهما يذكرنا بالفارق بين بيانات القمم السياسية العربية، وبين بيانات المجالس الوطنية الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. فشروط السلام في البيانين العربيين، السياسي والثقافي، معرّفة. لكن قوى السلام ليست معرّفة فيهما تعريفا وافياً.

والمثقفون الفلسطينيون لهم الامتياز في بياني صنعاء والقدس، ورئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، محمود درويش دق جدران الخزان من الداخل ومن الخارج على السواء، بينما المثقفون العرب، في معظمهم، يدقون جدران القمع العربي وأحياناً بذريعة الأمن العربي وتحرير فلسطين.. فاذا بثورة فلسطين تصبح واحتهم. غير ان المثقفين الفلسطينيين معنيون اكثر من زملائهم العرب بالادب العبري، لأنهم المعنيون مباشرة بمصيرهم.

في بيان صنعاء فان فلسطين هي «دار حرب» عادلة؛ وفي بيان القدس هي «دار حرب» من اجل السلام العادل. فاذا شاء ائمة الثقافة العربية المعاصرة ان يسهموا في حرب عادلة ومنتصرة فعليهم صرف اهتمام اكبر لـ «معرفة العدو» الذي لا يمكن لهم الاسهام في هزيمته اذا كان البعض فيهم لا يميز بين باركوخبا وبين ماركاي او بين عاموس كينان وعاموس عوز، علما انك تجد مستشرقين عبريين يميزون بين المنفلوطي وبين ابن بطوطة !

المثقفون العرب الذين كانت «بيروت الفلسطينية» تجمعهم في «اندلس ثقافية»، تفرقوا منذ العام ١٩٨٢ (وبعضهم نعى فلسطين ثورة وفكرة)، ثم جمعتهم الانتفاضة الفلسطينية في صنعاء. ومنذ بيروت الثقافية الى صنعاء الثقافية هناك مرحلة تحول؛ فالمشروع العربي لفلسطين يفسح في المجال للمشروع الفلسطيني للعالم العربي. وفلسطين هي ارض وثورة، وهي كذلك فكرة عظيمة، وتزداد القناعة ان من ارضها سيخرج «دين دنيوي» رابع.

هضبة ثقافية تنبىء بصرح ثقافي في صنعاء، وأكمة ثقافية تنبىء بخلاص ثقافي في فلسطين. □□

[عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٨/٦/٢٦]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اميل حبيبي في تقريره امام مؤتمر منطقة الناصرة يقول:

طفح الكيل.. برنامجنا تشديد النضال للقضاء على الاضطهاد القومي

● قدّم اميل حبيبي تقريره باستعراض سريع لازمة الحكم البنغوريوني في الاوضاع العالمية المريحة وانتقل الى تحديد الواجبات وقال:

نقطة الارتكاز في برنامجنا القادم: اوسع كفاح شعبي لالغاء الحكم العسكري.

ايها الرفاق!

في مؤتمرنا المنطقي الماضي، في آذار ١٩٦١، دعونا اعضاء الحزب وجماهير الشعب الواسعة الى تحويل المعركة الانتخابية للكنيست الخامسة الى معركة شعبية كفاحية، بوحدة صف، ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المطالب اليومية والقومية العادلة ونستطيع ان نقرر بكل اطمئنان ان منظمات الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة شنوا أوسع معركة انتخابية في تاريخنا وأشدها تنظيما.

وفي هذه المعركة توطدت علاقاتنا الاخوية بجماهير الشعب في المدينة والقرية وباخوتنا المثقفين المتحررين وقامت جبهة واسعة من كل القوى الوطنية الدمقراطية حول حزبنا.

واضاف قائلا:

وليسمع بيرس، وكل الزمرة البنغريونية التي تتوهم انه بسياسة القوة والبطش والغش والخداع وتزييف الوقائع من الممكن اذلال الشعوب واكراهها على التخلي عن حقوقها: لقد قام النظام الامريكي الرأسمالي الاستعماري، من بدئه، على اضطهاد زنوج امريكا واحتقارهم واذلالهم. كم هي اعمدة التلفون في امريكا التي يعلق البيض العنصريون عليها شهيدا زنجيا. فماذا نرى الآن، ماذا نرى الآن في امريكا التي يحج اليها بيرس كما يحج الى الاماكن المقدسة؟ لقد قام زنوج امريكا على الاضطهاد قومة رجل واحد لا يرهبهم الرصاص المصوب الى صدور زعمائهم ولا كلمات رويرت كنيدي المعسولة. النصر والحرية والمساواة لاخوتنا الابطال زنوج امريكا! العار لنظام «العالم الحر» نظام اعداء الشيوعية الذي يقوم على خرائب الزنوج في امريكا والاكراد في العراق والشاغور والبطوف وعرب السواعد في اسرائيل - وأضاف:

لقد طفح الكيل!

لم يكف الحكومة العنصرية انها سدت منافذ المستقبل على شبيبتنا، وأهملت المدارس، فمؤخرا عينت مديرا للدائرة العربية في وزارة المعارف، مديرا عنصريا ليس له من مؤهلات «التربية» غير تنظيم الاعتداءات على العرب حين كان رئيسا لبلدية عكا. وهذا المدير تنفيذا لأحط مخططات الاضطهاد القومي اصدر اوامر الطرد والانذار ضد عشرات المعلمين العرب الشرفاء الذين امضوا عشرات السنين في جهاز التعليم، بحجة انه اكتشف عدم صلاحيتهم للتعليم.

وتابع يقول:

دائما في مؤتمراتنا المنطقية نضع برنامج عملنا للفترة القادمة. ان نقطة الارتكاز للبرنامج الذي نضعه الان هو تنظيم اوسع حملة شعبية، بوحدة صف، من اجل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي. اننا نعتبر ان الاوضاع لهذا الكفاح الآني، أحسن من أي وقت مضى.

ولتمتزج في هذه المعركة كل النضالات الشعبية اليومية من الغاء الحكم العسكري البغيض حتى التخلص من مجلس محلي معين هزيل: معركة الدفاع عن اراضي الشاغور وعن عرب السواعد ولايقاف سياسة نهب الاراضي كليا، معركة الدفاع عن المعلمين وعن مستقبل التعليم والشبيبة، معركة مزارعي الدخان من اجل انقاذهم من الافلاس ومعركة القرية عموما من اجل المجلس المحلي المنتخب ومن اجل المدرسة والماء والطريق والكهرباء، ومعركة العمال - قادة شعبنا من اجل تأمين العمل بمساواة وتأمين حقوقهم النقابية.

وتابع يقول:

منذ مؤتمر المنطقة الماضي حتى الآن، اي خلال سنتين زاد عدد اعضاء الحزب بنسبة ٥٠،٦٪ تماما.. واستمرت الزيادة من أول هذه السنة ايضا فحققنا زيادة في الاعضاء بنسبة ٨،٤٪. وخلال هذه المدة اقام حزبنا ٤ فروع جديدة في منطقة الناصرة، اي في ٤ قرى جديدة. ان حزبنا في منطقة الناصرة يتألف الآن من ٢٨ فرعا، اي من الناصرة وشفاعمرو و ٢٦ قرية في الجليل هي القرى الاساسية والكبيرة والنشيطة سياسيا. واما منظمة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة فازداد عدد اعضائها خلال هذه المدة بنسبة ٢٩٢ بالمئة، وخلال السنة الحالية ازداد عدد اعضائها بنسبة ٢٣ بالمئة.. ومنذ مؤتمرنا المنطقي الماضي اقامت منظمة الشبيبة الشيوعية فروعا في ٧ قرى جديدة.

ومنذ المؤتمر الماضي ازدادت مبيعات جريدتنا «الاتحاد» في منطقة الناصرة بنسبة ٣٣ بالمئة ليوم الجمعة و ٢٧ بالمئة ليوم الثلاثاء. ومنذ بدء هذه السنة حتى الآن ازدادت مبيعات مجلتنا الثقافية «الجديد» بنسبة ١٠ بالمئة. وخلال هذه المدة اصبحت مجلة «الغد» للشبيبة الشيوعية اكثر المجلات انتشارا بين الشباب والطلاب في منطقة الناصرة.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٢)

المرأة ضمير السلام!



● الرسام راتب صديق، شيخ الفنانين التشكيليين المصريين، زار العاصمة البولونية، وارسو، مؤخرا، وعقد فيها اكثر من أمسية، عامة وخاصة، كانت تجربته الفنية فيها مدار حوار، ومعها عموم التجربة التشكيلية في مصر.

وفي وارسو، خلال الزيارة آنفة الذكر، اجرت «الافق» معه المقابلة التالي نصها:

الافق: حديث البدايات يغري «الشيوخ» تماما مثلما يغري الصحافة. تأمل ان نتوقف عندها؟

الصديق: في كل بداية اغراء لان كل بداية هي حياة جديدة. واقدم البدايات للفنان الفرد هو بمثابة الرحم. رحم كل بداياته اللاحقة. وحتى لا تدخل في موضوع هو ليس من صلب سؤالك فلنباشره اذا، حديث البداية.

في عام ١٩٣٦ سافرت الى لندن بعد حصولي على البكالوريا المصرية، والتحقت بمدرسة الفنون الجميلة في لندن والمسماة بـ «تشيلسي». وقد كان فيها آنذاك اساتذة وفنانون كبار، امثال هنري مور، اغراهام سادرلاند. وبعد ان استمرت دراستي في هذه المدرسة مدة ثلاثة اشهر فقط، وجدت وبالرغم من كونها من افضل المدارس بلندن، انها لا تتيح الفرصة الكافية للطالب للعمل الفني لانها تركز لتعليمه الاسلوب فقط.

وهناك تعرفت على الفنان الفرنسي الكبير اوزنافو، وكان قد افتتح اكاديمية خاصة به في لندن، وقد شجعني صيت هذه المدرسة للالتحاق بها، وكان الاسلوب في الدراسة مغايرا تماما عنه في جميع كليات الفنون الجميلة. اذ ان الاسلوب كان يتركز على فهم الطالب للطبيعة، ثم نسيان ما رآه، ثم يبدأ في هضم الطبيعة داخل نفسه، ويبدأ الرسم عندما تمتزج الطبيعة بشخصيته في الداخل.. اذ ان الفنان «يجتر» الطبيعة، ثم يبدأ الرسم، ليس الطبيعة التي رآها بعينيه، بل الطبيعة التي اختلطت وامتزجت بشخصيته، وهذه بداية الفن الحقيقي.

استمرت دراستي مع هذا الاستاذ عامين ونصف عام في لندن، ولكنه سافر الى امريكا واقترح علي ان اذهب الى باريس للالتحاق باكاديمية الفنان الكبير الفرنسي فرناند ليجيه، وسافرت، واستمرت دراستي في باريس ما يقرب العام حتى بدأت الحرب العالمية الثانية، فاضطررت لترك باريس الى القاهرة.

الافق: وهل تجمعت لديك خلال هذه الفترة الرموز والتيارات التي تأثرت بها؟

الصديق: لا ليس في هذه الفترة وحسب، كما اني لم اتأثر بالمدارس الفنية الاوروبية فقط، بل بالمدارس الفنية في العالم كله، وخصوصا الفن المصري القديم الذي كان له اكبر الاثر علي، والجانب التحتي فيه على الاخص.

ولكنني، الى جانب الفن المصري، يمكن ان افرد تأثيرات اخرى كبيرة علي كان مصدرها ثلاثة فنانين. واذا كان لا بد من كلمة قبل ذكر اسمائهم، فهي ان التأثر هنا لا يتماهى مع التقليد.

اول هؤلاء الثلاثة كان الايطالي بيرو دي لافرانشيسكا. بالنسبة لي مثل هذا الفنان فاتحة لكل ما اراه من حيوية في الحياة وهندسة في التصوير. وهناك ايطالي آخر يدعى مازاتشيو، مات دون ان يبلغ الخامسة والعشرين، لكنه كان مبدعا لحد الاعجاز. وآخر الثلاثة الذين تأثرت بهم هو الفنان الفرنسي نيقولا بوسان الذي اذكر انه قال عن عملي «انه لم يترك سنتمترا واحدا بغير حساب في صورته».

ان الحساب الرياضي والهندسة المحكمة في العمل، وربط كل جزء بالجزء الآخر بتكامل العمل في وحدة واحدة متكاملة، هو اساس ما اردت عمله.

الافق: للمرأة النصيب الاكبر في عملك، بل ان الرجل لا يكاد يكون موجودا. بم تفسر ذلك؟

الصديق: صحيح، فان عنصر المرأة لا تخلو منه لوحة من لوحاتي، بل ان لوحاتي الاخيرة تمتلء بالعديد والكثير منهن. احد اعمالي يضم ٩٠ امرأة مع اطفال، وآخر بنساء بلا حساب من دون اطفال. انهن في مسيرة سلام، يبحثن عن السلام - هل يجدنه؟ لا اعلم. انني احب المرأة واحترمها. وفي يقيني انها الاقدر على عبء تمثيل هذا البحث في الحياة الانسانية. فالرجال يربحون ويخسرون في الحروب. لكن المرأة تخسر فيها دائما، حتى دون ان تكون فيها، المرأة ضمير السلام.



● المرأة دائماً ●



● السلام في رحم السلام ●

الافق: كيف ترى الى وجود التيارات الفنية في مصر؟

الصديق: ابرز التيارات كان ما سمي بـ «الفن والطبيعة». قاده الفنان الكبير الراحل حامد سعيد، وهو ينحو الى فهم عميق للطبيعة والابتعاد عن الفوتوغرافية. واعضاء هذه المدرسة يربون على العشرين.

وهناك تيار آخر سمي تيار «الفن والحياة». وهو ينطلق من رؤية مفادها ان الانسان الذي يتوصل الى تحقيق انسانيته كاملة بارادته هو فنان بطبعه. وهو تيار مستمر الى اليوم، وقد تمكن من عرض اعمال المحسوبين عليه مرتين في باريس. واذكر ان الناقد الفرنسي المعروف رينيه ويك قال فيه بضعة كلمات منها: «هذه المدرسة، وهذا الانتماء، وهذا الفكر يسبق فرنسا بمئة عام».

ولدينا مدارس التجريدية والتكعيبية والسريالية وغيرها، ولكنها مصطبغة بصبغة شرقية، ومصرية على الاخص.

الافق: الانتفاضة.. اين الفنانون التشكيليون المصريون منها؟

الصديق: في القلب.. مصر كلها في قلب الانتفاضة والانتفاضة في قلب مصر. والتحركات التي عبرت عن تضامننا تنطلق من هذه الحقيقة. وتعرفون ان مجلس ادارة اتيليه القاهرة اجتمع اثناء الشهر الثاني منها، وبعث برقية للاخ ياسر عرفات، ورد علينا برسالة لطيفة للغاية.

بعد ذلك قمنا باعداد معرض للفنون التشكيلية لخمسين من افضل الفنانين المصريين، وبيع في اول عرض بمبلغ ١٤ الف جنيه، سترسل لدعم الانتفاضة، كما سترسل بقية المبيعات لهذا المعرض المتجول ايضا. وكان العرض الاول في الاتيليه، والثاني في نقابة الصحفيين في القاهرة، وبعد ذلك سيجول في مناطق اخرى ايضا. □

●اجرى المقابلة: تيسير مشارقة●

(«الافق» ١٩٨٨/٦/١٦)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٣) * * *



● اعداد: مفيد حسن شحادة - طمرة ●

افقي:

١ - احد لاعبي فريق مكابي طمرة
٢ - والدي + دولة عربية (معرفة ومعكوسة)
٣ - من الاطراف (معكوسة) - يساعد (معكوسة)
٤ - مادة قاتلة + اجلس + يصنع من العنب او الخروب
٥ - واحد (بالانجليزية) + هربه
٦ - خاصتي - براقا
٧ - فريق كرة قدم عربي (معكوسة)
٨ - احد لاعبي فريق مكابي طمرة
٩ - لاعب كرة قدم عالمي + ن

عمودي:

١ - عاصمة اوروبية + خاصته
٢ - ود - اسم علم مذكر + نصف رائع
٣ - حرف + اسم علم مذكر (معكوسة) - جدها في (رؤوم)
٤ - طحين + حرف - لف
٥ - للنداء - سامي + آلة موسيقية (معكوسة)
٦ - أقرع + عكس حار (معكوسة) + من الضمائر
٧ - احد لاعبي مكابي طمرة + حرف
٨ - يلهو - مدينة ساحلية + حرف
٩ - آلة موسيقية + تنشده الشعوب (غير معرفة) + حرف جر

* * * حل لغز رقم (٥٢) * * *

افقي:

١ - عبد الوهاب
٢ - رتب - دنو
٣ - باي - بسال
٤ - أب - أ أ
٥ - يونان
٦ - بريد - أل
٧ - سدأ - بنادق
٨ - أوسلو - يم
٩ - مارد - فن

عمودي:

١ - عبير عيسى
٢ - ردود
٣ - درب - ياسر
٤ - أتى - يد - لا
٥ - لب - أو - يوم
٦ - لبنان
٧ - هدأ - آلام
٨ - إنسان - دهن
٩ - أيوب - دقيق

وفاء دين.. لنداء مخلص

● بقلم النائب : محمد وتد ●

** بعد تعثر جهودي لاقامة تحالف يهودي - عربي واسع يضم كل انصار السلام، لم يبق امامي الا ان اتخذ القرار الذي اجلته كل هذه السنوات الطوال.. ولم أجد افضل من الجبهة وهي تضم شيوعيين ووطنيين آخرين لا غبار على مواقفهم وقيمهم **

● للسيدة ندى كاتبة حولنا لقائه في «البيادر السياسي» دين قديم عليّ لم أنسه يوماً. لكنني انتظرت الوقت المناسب للسداد.

وكانت ندى قد أطلقت دعوة رصينة (في العدد الثاني عشر من آذار ١٩٨٨) لإنشاء «حزب عربي موحد، يضم تحت لوائه كل الفلسطينيين العرب، بدون استثناء.. من حملة جواز السفر الاسرائيلي.. (الذين) أصبح لهم الحق في الانتخاب ومن ثم ترشيح ممثلين عنهم كأعضاء او نواب في الكنيست».

وتشرح الكاتبة، بلباقة، الأسباب في تسمية هؤلاء الفلسطينيين «عرب اسرائيل» والظروف التي مروا بها ،مما أدى الى ما هم فيه من تعدد الانتماءات الحزبية. وتخلص الى ان حصيلة التطور الذي حدث يدعو «أخوتنا ورفاق دربنا الى الوحدة.. وليكن شعاركم دائماً : حزب عربي موحد يضم تحت لوائه الجميع والجميع بدون استثناء».

راجعت دعوة السيدة «ندى» اكثر من مرة ولمست فيها الصدق وحرارة العاطفة، ليس فقط ككاتبة مرهفة الحس، وإنما أيضاً كأم واخت فلسطينية. وقد جاءت دعوتها في وقت لا ازال فيه أمسك خيوط الحوار مع الأخوة ورفاق الدرب» - بتعبير ندى، من اجل توحيد القوى ضمن جبهة سلام عريضة مقابل «جبهة اليسار الصهيوني» التي دعا لتشكيلها في حينه نفر من حزبي «مبام» و «راتس».

ولتسمح لي الكاتبة المحترمة بأن أقف هنا على نقطة جوهرية في تصوري الشخصي للنضال الوطني.. وأقول، مقدماً، إنني لست أدّعي لنفسي تنظير القاعدة التي أبني عليها موقفي.. وهذه القاعدة هي وببساطة : أن كون فلان عربيا لا يضمن أوتوماتيكيا ان يكون وطنياً..

وان كون فلان «وطنيا» لا يضمن اوتوماتيكياً الا يكون فاشياً مثلاً.. وهذه القاعدة تنسحب على الجميع ولا تميز بين الصيني والياباني.. العربي واليهودي..

من هنا فإن دعوة العرب، كل العرب و «بدون استثناء» للانضواء تحت شعار واحد «حزب عربي موحد» تنطلق من «نقائه السريرة الى واقع يعجّ بالانتهازيين الذين يمتطون هذا الشعار، لغايات في نفس يعقوب !

تصوري يا ندى، ان تقوم جهات لا وطنية معروفة في المناطق المحتلة بالتسرب الى المؤسسات والفصائل الوطنية، عبر شعار كهذا - «وحدة العرب» - الا يختلط الأمر في مثل هذه الحالة على الناس وتضيع القضية في معمعان الفوضى، بين الحابل المدسوس والنابل الحقيقي ؟!

هذا هو الف باء القاعدة ومن تفرعاتها نجد انه لما يثلج الصدر ان نجد من غير العرب من يتعاطف مع قضايانا اكثر من عرب اللسان..

ولعل موقف اغلب الأنظمة العربية المعادي فعلا للأماني الفلسطينية وأماني الشعوب العربية، ينبع من تناقض مصالح قادة هذه الأنظمة مع مصالح شعوبها والتي تمثل الثورة الفلسطينية لسانها ويدها، اللذين يحاولون قطعهما !!

فهل تقول لغير العربي أو : اليهودي الاسرائيلي بالتحديد - الذي يتعاطف مع قضيتنا قولاً، ويطبق قوله بالذهاب الى السجن عملاً بقناعته، هل تقول له : «الزم حدك.. نحن لا نريدك في صفنا !!» ان هذا هو المعنى الحقيقي لإقامة «حزب عربي موحد» - هذا لو قفزنا عن قضية الصراع الطبقي - وقدمنا قضية التحرر القومي على قضية التحرر الطبقي كما فعل الزعيم الكبير ماو تسي تونغ !

لسنا في وضع يسمح لنا بممارسة هذا البذخ وهو في الحقيقة نوع من العمى !

وقد أطيل في معرض جوابي هذا على قراء «البيادر السياسي» لكنني أتعامل مع دعوة السيدة الكاتبة عليا مني بأن دعوتها أمنية الكثيرين، وليست مجرد شطحة فكرية.

وعليه أقول إن طُلاب الحق لا يغلقون على انفسهم النوافذ والأبواب.. فلا ثورة الجزائر قامت بدون فرنسيين، حتى في البرلمان ! ولا ثورة الفيتنام نجحت بدون أمريكيين، حتى في الكونغرس!..

وبناء على تجربة الآخرين قمت بطرح فكرة لتجميع اليسار الاسرائيلي بحيث يضم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحركة التقدمية والنائب دراوشة و «أبناء البلد» وكل اليهود الشرفاء الذين يقبلون برنامج حد ادنى، للنضال من اجل السلام العادل. واعترف انني اسقطت من الحساب حزبي (راتس ومبام) بعد ان أصر الطرفان على التمسك بإطار «اليسار الصهيوني». مما يعني استبعاد القوى المنظمة..

وقد سألني الصحفيون والأصدقاء : كيف تكون عضواً في «مبام» وهو صهيوني، وتعارض اقامة «جبهة لليسار الصهيوني».

لقد قدمت ندى الجواب في مقالها حيث تقول :

«ان هذا الشيء» (تعني الكاتبة ممارسة النشاط السياسي والترشيح - م.و) كانوا مضطرين لعمله، في ذلك الوقت وتحت الظروف التي كانوا يعيشون فيها في ذلك الوقت، قد اجبرت من اراد ترشيح نفسه ان ينضم الى احد الاحزاب التي ظن انها ربما تكون الأقرب الى توجهاته وآرائه او ربما تكون السبيل لتحسين الأوضاع التي كان يمر بها الفلسطينيون في ذلك الزمان».

بعبارة اخرى أقول :

لقد كان من غير المعقول ان أطلب كفرد تغيير حزب انضممت له بالأمس في ظروف ذلك الأمس.. لكن، من حقي اليوم، ما دام التشكيل السياسي التنظيمي المشترك سيتغير، ان أصر على ان يستجيب هذا التشكيل للواقع والتطور الذي استجد منذ انشاء التشكيل القديم، وتطلعات المستقبل..

وقد استجد الكثير وتطور الكثير على الساحة وبقيت الأحزاب «الصهيونية اليسارية» متخلفة عن هذا التطور.. فلا العرب في اسرائيل ظلوا على ما كانوا عليه في الخمسينات والستينات.. ولا اسرائيل ظلت تلك الدولة الصغيرة «المستضعفة» والتي سيحتفل سمك البحر بوليمة كبيرة عندما تلحقها الهزيمة!!

ان حكومة اسرائيل هي المعتدية.. وكل مَن يخدم آلتها العسكرية هو المعتدي.. ولا تعزيني أقواله المتعاطفة من قريب او بعيد، ما دام يحمل في يده الهراوة !

ان حامل الهراوة، أياً كان ومهما كانت هويته، خصمي، بل عدوي..

وان المدافع عن حقنا المشروع هو أخي وحليفي بصرف النظر عن هويته ولغته.. ونصيره نصيري وحليفي.

هذه هي قاعدة السلوك الانساني ولا اخال الكاتبة الفاضلة تختلف مع هذه القاعدة والتي تتنافى مع «نقاء العرق» في التنظيم الحزبي بصورة عامة.. وتتنافى مع جوهر الدعوة بإنشاء «حزب عربي» !

هل أثقلت عليكم بعد ان عودتكم الاختصار ؟ انني احاول ان أسد الدين والفائض.

أقول اذن ان الظروف تغيرت.. والعرب في اسرائيل تغيروا وسياسة الحكومة الاسرائيلية تكشفت فظهر «الخروف» على حقيقته وبرزت للعيان مخالب وأنياب الأسد! وتغيرت الدنيا هي الأخرى.

سعيت اذن لإقامة جبهة يسار أسرائيلي عربي - يهودي وتمثل ذلك عملياً بندوة في المركز الثقافي في جت قبل ٣ سنوات بمشاركة النواب توفيق طوبي ومحمد ميعاري وموافقة عبد الوهاب دراوشة الذي تخلف لأسباب قسرية.. وصرفت الساعات الطوال في محاورتهم حول هذا الأمر وفي اماكن عديدة. والتقيت اوري أفنيري بصفته من الشق اليهودي في الحركة التقدمية وعوزي بورشطاين الناطق بإسم الجبهة لهذه الغاية.

ولم أجد يا ندى انا أفضل حالاً من الفصائل الفلسطينية، المتمترسة في مواقعها تحت وابل القنابل الاسرائيلية والسورية..

أقول ذلك ولا الوم احداً ممن تحدثت معهم في الداخل والخارج.. فبينهم البرجوازي والماركسي.. وبينهم الطموح والعصامي.. وبينهم المثالي و «العملي».

هذا هو واقعنا وهو ليس بالضرورة قدرنا.. لقد تسلحت طيلة السنوات الثلاث الأخيرة بأعصاب حديدية وصبر أعترف بأنني أحسد نفسي عليه.. وتحملت الأذى : أذى المتطفلين والمتنفعين والحاسدين على موقع لم أكن احسد عليه.! وكان أذى الأصدقاء أكثرها ايلاماً !

هل أقول هذا استدراراً للشفقة أم دفاعاً عن النفس أم التماساً للعذر ؟! لا ليس لدي ما اندم عليه ! وان كنت قد أخطأت في موقف او أسأت استعمال تعبير فذلك لأنني لست كاملاً ولا أدعي ذلك !

لقد حلمت بانشاء جبهة يسار حقيقي في أسرائيل.. ولما مرّ الوقت بدون احراز اي تقدم، انسحبت الى فكرة انشاء تجمعين اثنين. لكن هذا أيضاً ظل في عالم الأحلام.. ومر الوقت سريعاً فيها كانت تتمزق الأقنعة عن الوجه الحقيقي «لليسار الصهيوني».. فكل تطور في الساحة الفلسطينية كان يمزق قناعاً..

وقد عبّرني «الليكود» في جلسة لجنة الداخلية قبل اسبوعين بموقف «اليسار الصهيوني» الرافض لمشروع قانون اجراء انتخابات مباشرة لرؤساء المجالس الاقليمية، لأن العرب سيسيطرون على هذه المجالس لو ان الكنيست وافقت على هذا القانون !

لم يبقَ امامي الا ان اتخذ القرار الذي أجلته كل هذه السنوات الطوال بالنسبة لي.. ولم أجد أفضل من الجبهة، وهي تضم شيوعيين ووطنيين آخرين لا غبار على مواقفهم وقيمهم.

وانني من خلال تجربتي وممارستي في السياسة الاسرائيلية، صحفياً وكاتباً وقيادياً في العديد من التنظيمات، ونائبا في الكنيست الاسرائيلي اضم صوتي للجبهة، عن قناعة تامة بمواقفها. وسيكون ذلك مكسباً شخصياً كبيراً لي - وهذا يكفيني ويزيد : - اذا نجحت في تكوين صداقات اخرى جديدة في صفوفها ووجدت حلفاء أتبادل معهم التجربة الفكرية والعملية، مما ينفع شعبنا ومواطنينا وانسانيتنا..

حديث مع الرفيق محمود محمد محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

هموم الناس - همومنا وسعادة الناس - قضيتنا!

* بدأت الشيوعية بنواة صغيرة عام ١٩٤٩، اما الان فلدينا منطقة كبيرة وذات تقاليد ثورية غنية. هدفنا المباشر: المشاركة في صنع انتصار للجبهة في معركة انتخابات الكنيست *

● أجرى المقابلة : مفيد صيداوي ●





● الجماهير تتصدى لكهانا في ام الفحم (١٩٨٤) ●

(صورة من الارشيف)

□ أقيمت مؤخراً منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اتسعت منطقة المثلث وكبرت وتشعبت مهامها ودعت الحاجة الى قسمها الى منطقتين منطقة المثلث ومركزها الطيبة ومنطقة ام الفحم ومركزها ام الفحم.

وكما هو معروف فقد نبتت النواة الاولى للشيوعية في ام الفحم عام ١٩٤٩. وعبر المسيرة الطويلة من السجون والمنافي والمعتقلات والنضال العامر بالتضحيات تطورت البذرة فصارت شجرة شاهقة وارفة الظلال. وبين مَن سطروا السطور الأولى في هذا التاريخ المضيء، طيب الذكر محمود حسين المحصري (ابو العفو) وطيب الذكر احمد نصرالله ومحمد يوسف الشريدي الشيخ الذي يناضل اليوم أيضاً بهمة الشباب وحماسه.

التقيت السكرتير الجديد لمنطقة ام الفحم الرفيق محمود محمد محاميد في بيته في مدينة ام الفحم.. وهو من الجيل الثاني من الشيوعيين :

● هل تعطي نبذة للقراء عن حياتك ؟

- ولدت في بلدة «اللجون» في عام ١٩٤٢. واثر نكبة شعبنا عام ١٩٤٨ انتقلنا الى ام الفحم. وقد خلّفنا املاكاً واسعة في اللجون صودرت كلها طبعاً.

تعلمت في المدرسة الابتدائية في ام الفحم (مدرسة «الزهراء» اليوم)، في ظروف قاسية، ظروف الحكم العسكري البغيض. وفي أثناء دراستي كنت أساهم في مساعدة أهلي في عمل الفلاحة في ما تبقى لنا من ارض في ام الفحم.

نتيجة لظلم السلطة وتضييق الخناق على الفلاحين، اذ كانت عائلتنا تعاني من وضع اقتصادي سيء جداً، ففي الخمسينات كنا سبعة أشخاص في بيت واحد بدون ماء وبدون كهرباء وكانت القراءة على القنديل، اضطررت لترك المدرسة بعد انهاء الصف الثامن (الثاني اعدادي اليوم) وأصبحت عاملاً.

في هذه الفترة اصبحت ارى اعضاء الحزب والشبيبة ممن هم اكبر مني سناً وهم يجوبون شوارع البلدة يوزعون المناشير ويقومون بالمظاهرات. وكانت مظاهرة عام ١٩٥٨ قد لفتت انتباهي بشكل خاص. كما ان عملي في تل ابيب ومنطقتها حيث اشتغلت في حوانيت الخضار والبناء ودون أخذ تصريح من الحكم العسكري ساعدني على اقامة الصلات الرفاقية مع الشيوعيين اليهود والعرب في منطقة تل ابيب.

وفي عام ١٩٥٩ انضممت لصفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وكان ذلك ليس في فرع ام الفحم بل في فرع رمات غان. وفي عام ١٩٦٠ اعتقلت بتهمة «كتابة شعارات» وفي هذه السنة اي سنة ١٩٦٠ أقيم فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، وقد كان سكرتيره آنذاك الرفيق احمد القاسم، ثم انتخبت عضواً في سكرتاريا الفرع المحلية، وعضوية اللجنة المركزية للشبيبة.

تركزت نضالاتنا على ما أذكر في الأساس من أجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومن اجل مدرسة ثانوية لطلاب ام الفحم ومن اجل إقامة مجلس محلي، ومن اجل ملعب كرة قدم. وقدنا عدة مظاهرات ضد الحكم العسكري.

في عام ١٩٦٣ انضممت للحزب. وفي عام ١٩٨٥ انتخبت عضواً في سكرتارية منطقة المثلث. واليوم ألقى رفاقي في المنطقة الجديدة على عاتقي مهمة قيادة المنطقة، آملا ان نستطيع معا النهوض بمنطقتنا خدمة للطبقة العاملة والشعب كله.

● منطقة جديدة، منطقة ام الفحم من ميسر جنوباً حتى زلفة شمالاً، لماذا ؟

- على ضوء المستجدات على الساحة في منطقة المثلث وبسبب تزايد عدد السكان الذي كان عند إنشاء المنطقة الأم المثلث من كفرقاسم جنوباً حتى زلفة شمالاً (٤٦) ألف نسمة، بينما يبلغ اليوم حوالي (١٦٠) الف نسمة، بالاضافة لطول المنطقة من الناحية الجغرافية، والى جانب التحديات التي تواجهنا وكثرة المهام التي اصبحت ملقاة على عاتقنا، قررنا في مؤتمرنا الحادي عشر لمنطقة المثلث إقامة منطقة جديدة باسم «منطقة أم الفحم». وهذا القرار سيسهّل علينا عملنا الحزبي التنظيمي الاداري والجماهيري حيث اصبحت لدينا الكوادر والقيادات الحزبية التي تستطيع القيام بواجبها خير قيام لمنطقة جديدة. وبحق نضع نصب اعيننا اقامة فروع جديدة في القرى التي ليست لنا فروع فيها حتى الآن مثل «دام القطف».

ومما جعلنا نقرر إقامة المنطقة الجديدة بالإضافة لما ذُكر اعلاه هو وجود سبعة عشر فرعاً، بينما كان عدد الفروع في المؤتمر الأول للمنطقة اربعة فروع، فقط.

وان دلت هذه الزيادة المباركة على شيء فإنما تدل على جذور الحزب العميقة في المنطقة. فعدد سكان منطقتنا الجديدة خمسون الف نسمة، وهذا تقريباً كان عدد سكان منطقة المثلث (الأم) عند قيامها.

● ما هي المهام والتحديات الملقاة على عاتق المنطقة الحزبية الجديدة ؟

- منطقتنا عمالية، اذ ان الغالبية الساحقة لسكان منطقتنا هم من الطبقة العاملة، بعد ان حولتهم السلطة من فلاحين الى عمال وذلك من خلال ممارسة سلب الارض المستمرة حتى الآن. ويعيش هؤلاء العمال (السكان) في ظروف معيشية صعبة، فهم، يعملون في المدن اليهودية من الشمال حتى اقصى الجنوب، وهذا يكلفهم المشاق والابتعاد عن البيت، وكل هذا الوضع يتطلب منا تجنيد العمال دفاعاً عن حقوقهم وتصعيد النضال أكثر من أجل إجبار السلطة والنقابة العامة للعمال (الهستدروت) على اقامة المصانع في مدننا وقرانا أسوة بالمدن والقرى اليهودية.

ان اهم القضايا السياسية التي تواجهنا في المنطقة حالياً هي مقاومة التحريض الارعن الذي قامت به السلطة وما زالت، ضد اهالي وادي عارة والذي كما حذرنا أخفى وراءه سياسة هدم البيوت. (عارة ومعاوية مؤخراً) ومصادرة (٣٣) ألف دونم من المنطقة بغية إقامة ثلاث مستوطنات.

كما ان علينا النضال مع حزبنا وكل قوى السلام من اجل السلام العادل كما يطرحه الحزب وجبهتنا اليهودية - العربية. ومن ناحية اخرى نتصدى لمحاولات السلطة المتعددة لخلق بدائل للحزب سواء عن طريق تشجيع وادخال الافكار المتعصبة والغيبية وأداتها حركة «الاخوان المسلمين» بعد حرب حزيران ٦٧ بشكل خاص. وذلك بعد ان فشلت السلطة بواسطة العناصر التقليدية السابقة والمتعاونة مع سياسة السلطة، ثم عن طريق بدائل تتلفع بالكوفية الفلسطينية مثل الحركة «التقدمية»، او عن طريق بدائل «يسارية» بأشكال وأسماء مختلفة.

لقد أفشلنا في ام الفحم المدينة عدة محاولات لزج المدينة بالدماء من قبل عناصر الاخوان في ام الفحم عام ١٩٨٠ والهجوم على رفاقنا من ابناء الحصري، هذا الهجوم الذي ادى خدمة للسلطة في الأساس. ولولا تحلي رفاقنا بالحكمة والصبر والتأني لحدثت الفتنة فعلاً والكل يذكر دور الحزب العقلاني في تلك الفترة.

ولذا فإننا سنكرس كل طاقاتنا الان لتجنيد الأهالي في منطقة ام الفحم لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة، لرص الصفوف ضد سياسة الحكومة بأشكالها المختلفة، وزيادة قوة الجبهة، ولذا أتوجه عبر «الاتحاد» جريدة حزبنا وشعبنا كله لدفع كل طاقاتهم وكل امكانياتهم من اجل زيادة تمثيل الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة وفي البلديات والمجالس المحلية. فقوة الجبهة هي قوة لأهلنا، لشعبنا في مقارعة سياسة الظلم والاضطهاد القومي.

■ من الصحافة العبرية

حسن عيسى شاهد عيان - يروي قصة الكرامة والعذاب في معتقل «أنصار ٣»

* الصحفي «يزهار بار» يقول ان حسن عيسى اسم مستعار لسجين حقيقي اعتقل في اليوم التالي لاجراء هذه المقابلة معه * لأي معتقل نقل حسن عيسى بعد هذه المقابلة؟ اين هو الآن؟ * هل خرج من السجن مرة أخرى دون تحقيق ودون توجيه تهمة. أم حصل على «شيك مفتوح»؟ *



● جانب من معسكر «انصار - ٣» الصحراوي ● (صورة من الارشيف)

● تحت عنوان «وأخيرا سيكون النقب مسكونا ايضا» أجرت صحيفة «هعير» التي تصدر في تل ابيب يوم ٨٨/٦/٢٤ مقابلة مع أحد المعتقلين في معتقل «أنصار ٣»، في النقب هو حسن عيسى (١٩) سنة، يسكن في احد المخيمات الفلسطينية في منطقة رام الله. قابله الصحفي يزهار بار بعد ايام قليلة من خروجه من معتقل «انصار ٣»، وذلك بعد خمسين يوما من الاعتقال.

اما التهمة التي وجهتها سلطات الاحتلال لحسن عيسى، فهي رشق قوات الاحتلال بالحجارة لكنه لم يعترف بالتهمة ولذا لم يحاكم وأطلق سراحه دون محاكمة.

حسن عيسى كما يقول الصحفي هو «شخصية نموذجية للشاب الفلسطيني الذي تصفه السلطات (كمشكلة أمنية) لا يوجد لها حل، له تجربة غنية مع أجهزة العقاب الاسرائيلية من قبل الانتفاضة. منذ بلوغه الخمس عشرة سنة وهو يدخل ويخرج من السجون، إعتقل ست مرات بتهم مختلفة، ولكنه كان ينكر دائما التهم الموجهة اليه».

نظم اللقاء الذي أجراه يزهار بار معه «بواسطة طرف ثالث» وفقط بعد أن أكد لحسن عيسى «انه لن يكشف عن شخصيته الحقيقية. ولذا فحسن عيسى هو اسم مستعار لشخصية حقيقية التقاها الصحفي. ولكن الصحفي بدوره يؤكد ان المدعو حسن عيسى اعتقل بواسطة أجهزة الامن مرة اخرى مباشرة في صباح اليوم التالي لاجراء المقابلة معه.

أما المقابلة نفسها، كما سردها الصحفي، فتوضح المعاملة القاسية التي يتلقاها السجناء السياسيون في معتقل «انصار ٣» وطرق النضال المختلفة للمعتقلين أنفسهم.

«ما هو توجهكم للذين يحرسونكم؟

- الجنود الذين يتوجهون لنا توجها ايجابيا يحظون بمثله. اما الجندي الذي يحاول مسّنا فيكون مسكينا. جندي كهذا نحاول في البداية ان نتحدث معه بشكل مؤدب. ربما يتغير، اذا لم يجد ذلك نفعا نعاقبه بطريقتنا الخاصة. لدينا رجال مختصون مسؤوليتهم خلق علاقة مع الجنود، لهؤلاء الرجال امكانية وخبرة بعلم النفس وهم يحاولون تجنيد الجنود لصالحنا».

«ما هو رد الفعل لدى السجناء على ظروف اعتقالهم»؟

«- لم يوافق المعتقلون من غزة مثلا على سجنهم خارج قطاع غزة. اعترضوا، وحرقوا الفراش، وإثر ذلك اعادوهم فعلا للمعتقلات في غزة. الآن في انصار ٣ ابناء الضفة الغربية فقط. الاحتجاجات موجودة طوال الوقت. فبعد حادث التسمم في المعسكر كان هناك اضراب واحتجاج ولذا ضاعفوا لنا من كميات الماء كان ذلك منذ ٢٥ نيسان، وحتى الان اسباب التسمم غير معروفة»!!

قبل ذلك نشب اضراب للمعتقلين وأعدنا وجبتين من الطعام للمطبخ، طالبنا بزيادة الطعام وزيادة العناية بالصحة، زيادة كمية الماء وايقاف العقوبات الجماعية كرد فعل منها - قطعت ادارة السجن عنا الماء. أغمي على العديد من السجناء، وقد حدث أضراب احتجاجي بسبب ايقافنا لمدة طويلة في الشمس اثناء عملية العد.

أما كيف تجري عملية العد في المعتقل؟ فيقول حسن عيسى «النهوض في السادسة صباحا. يجب القيام بعملية العد الاولى، معظم السجناء يستيقظون قبل الوقت ليتمكنوا من الوصول للمراحيض. عند العد على الجميع الجلوس جلسة عربية (تربيع) على الارض وشبك الايدي من الخلف. يوجد لكل سجين رقم ومن يسمع رقمه عليه القيام والاستدارة للخلف.

يحدث ان يكون هناك مرضى لا يستطيعون الجلوس أو يرفضون الجلوس. مثل هؤلاء يوضعون في الزنازين!! ان التعليمات تمنع الأسرى من الحديث مع بعضهم البعض، واذا حدث وتكلم أحدهم فإن الحراس يعاقبون الأسرى عقابا جماعيا. فمثلا يمنعون ادخال السجائر، ولكن الأمر متعلق بشخصية وقرارات الضابط المسؤول.

تجري عملية العد من هذا النوع ثلاث مرات في اليوم الواحد. تبرز المشكلة الاساسية عند العد في ساعات الظهيرة، عندما يكون الحر شديدا، ويمضي وقت طويل لعد ٢٢٠ اسيرا يكونون في المخيم الواحد. رفضنا اثناء الاضراب الخروج للعد، ولذا احضر الجيش قوات كبيرة، واضربنا عن الطعام. في الفترة التي كنت فيها سجينا في معسكر أنصار جرت ٣٠ عملية من هذا النوع.

وكيف يسلك الجيش في حالة نشوب اضراب؟

- «يركزون قوة كبيرة من الجيش، يحضرون الدبابات حالا من قاعدة قريبة. جيبات أسلحة وجنود مع متاريس وهراوات. لكن الجنود يدخلون للخيام دون سلاح لئلا يأخذه السجناء ويستعملونه ضدهم. ويقومون باطلاق الرصاص في الهواء ليخيفوا السجناء. عندما تكون هناك عملية احتجاج يأتون بالدبابات والجيبات لتحرس وتساعد الجنود الذين يحملون الهراوات.

وكيف يتخذ السجناء قراراتهم؟

ان القرارات تتخذ بشكل دمقراطي ومن خلال تشاور، «فالشاويش» المسؤول ينتخب إنتخابا من بين السجناء. وهو الوحيد المباح له التكلم مع الادارة. توجد في كل خيمة لجنة سرية من خمسة الى سبعة اشخاص. تتخذ القرارات حسب رأي الاغلبية وبالتصويت. توجد لجنة عامة لجميع المخيمات ويوجد ممثل عن كل مخيم، ورغم ان المخيمات ينفصل الواحد عن الأخر، الا ان السجناء يستطيعون خلق علاقات ومشاورات سرية بينهم دون علم ادارة المعسكر، وكثيرا ما تفاجأ ادارة المعسكر من نشاطات تجري داخل جميع الخيام. مثلا اعادة الطعام.

هل تستطيع ان تفصل لنا احدى عمليات الاحتجاج؟ ساله الصحفي:

فأجاب حسن عيسى قائلا «في اول ايام عيد الفطر نجحنا في مفاجأة قيادة المعسكر. طلبت خيمتنا السماح لنا بإنشاد أنشودة «طلع البدر علينا» ولكن ادارة السجن رفضت ذلك، ابلغنا الأمر بطرقنا الخاصة لبقية الخيام، وقد طلبوا بدورهم نفس الطلب، ولكن طلباتهم رفضت، وعندها بدأنا نغني واذا بجميع الخيام تغني نفس النشيد الذي يحمل معنى استقبال «الانصار» للمهاجرين، اثناء هجرة النبي محمد من مكة للمدينة. وعندما بدأنا الغناء جاءت جميع القوات: الدبابات، الجيبات والجنود مع الهراوات. وعندما اقتحموا خيمتنا انطلق نزلاء الخيمة الثانية والثالثة والرابعة بالغناء في الخارج وكانت درجة الحرارة مرتفعة جداً (٤٢،) صاح المعتقلون «الله اكبر» وبدأوا ينشدون الاناشيد الثورية ويشتمون الجنود، فقام الجنود بالقاء القنابل على المعتقلين. ورد المعتقلون بدورهم بما أمسكوه بأيديهم من هذه القنابل، ورموا الجنود بالحجارة. واستمر الانشاد الثوري في جميع المخيمات حتى الثانية صباحا.

بعد هذه العملية وضعوا (٣٥) اسيرا في الزنازين وكنت بينهم.

كيف يعامل المتعاونون مع ادارة المعتقل من بين المعتقلين؟

حسب قرارات القيادة الموحدة للانتفاضة في معسكر انصار ٣ فإن المعتقلين لا يسيئون للمعتقلين. وقد قررت م. ت. ف. انه من غير الممكن تنفيذ تحقيق أمين للمتهمين بالتعاون مع السلطات داخل المعتقل. ومثل هؤلاء المعتقلين يدعون للجنة خاصة لا تعاقبهم عادة، ولكن يطلبون منهم الكف عن مثل هذه الاعمال ويحاولون التأثير عليهم بالتوعية وبالطرق التربوية. واحيانا يراقبونهم بينها الظروف في السجون الدائمة تمكن المعتقلين من اجراء تحقيقات امنية أكثر. وهناك يتخذ السجناء قرارات بالعقوبات، وهذا بمثابة دولة داخل دولة.

هل يوجد تثقيف سياسي في معتقل انصار ٣؟

رغم ان ذلك ممنوع ورغم صعوبة الظروف لا يهملون التثقيف السياسي. السجناء المتهمون بالتعاون مع السلطة يقدمون للمثقفين السياسيين. وتجري الجلسات سرا في الساعة الثالثة ليلا. لأنه عندما يشعر السجانون بوجود اثنين أو ثلاثة يجلسون معا يطلبون منهم التفرق حالا. واذا لم يلبّ طلبهم يقومون بعمليات انتقام جماعية.

وعن مبنى المعتقل يقول حسن عيسى: «في كل مخيم توجد ثمانية خيام يسكن ٢٨ سجينا في كل خيمة. وفي كل قسم يوجد خمسة مخيمات، وكل قسم منفرد عن الآخر بأسلاك شائكة وخيش لمنع الرؤية بين هذا القسم وذاك.

توجد بين الاقسام طرق تستطيع سيارات الجيش ان تمر بها. في كل معسكر انصار توجد ثلاثة اقسام كهذه. وحسبما اعرف يبنى الآن القسم الرابع، ومع ذلك يستطيع السجناء تبادل المعلومات. ويوجد في كل قسم ١١٢٠ معتقلا، وفي كل معتقل «انصار ٣» يوجد ٣٥٠٠ معتقل.

ما هو نظام حياتكم اليومي؟

بعد النهوض من النوم في السادسة صباحا وبعد العد الاول، وحتى ساعات الظهر المتأخرة لا يمكن عمل أي شيء بسبب شدة الحرارة. نجلس داخل الخيام. نصلي ونلعب «الشيش بيش» والشطرنج، واحيانا نعمل كرة من الجوارب، وعندما يكون غليان في المعسكر يمنعوننا من اللعب. يحضر السجناء الطعام بأنفسهم من المطبخ. ويقدم رئيس اللجنة (الشاويش) طلباتنا للادارة مثل: توفير السجائر والاستفسار عن المعتقلين الذين ينقلون الى الزنزانة، وكذلك تطالب بتحسين الطعام.

تمر احيانا اسابيع حتى يأتي الدور للحلاقة. واحيانا يغمى على بعض السجناء بسبب الحرارة، وعندها يدخله زملاؤه مع ملابسه للحمام ويملأون جيوبه بالماء. وبعد دقائق تكون ثيابه ناشفة بسبب رياح الصحراء الجافة.

نتيجة وجود البشر في مثل هذه الظروف الصحراوية يصعب على البعض الاستمرار فتظهر على البعض ظواهر مزعجة مثل بدايات الجنون. فكل ما تراه هو الصحراء والرمال. رأيت معتقلين بدأوا يدبون على أرجلهم في الرمل تماما مثل فترات ما قبل التاريخ. وقد كانت هناك محاولات انتحار.

لا يوجد لدينا زيارات للاهل وقد رفضنا ذلك بسبب العوائق التي يضعها الحكم العسكري، مثل اجبار الأهل على دفع الضرائب والسفر الى المعتقل بسيارات الجيش الخاصة.»

● الصك المفتوح ●

أطلق سراح حسن عيسى كما أسلفنا بعد خمسين يوماً من اعتقاله في «انصار ٣» ولكنه قبل ذلك سُجن في الظاهرية، وهناك اتهموه أمام القاضي برمي الحجارة، الا انه انكر التهمة فأعطاه القاضي «صكا مفتوحا» وهذا يعني السجن حتى أنتهاء مدة التحقيق والحكم عليه. خلال كل هذه الفترة لم ير محاميا، وكل مدة وجوده في «انصار ٣» لم يحقق معه احد، ولم يوجهوا اليه تهمة.

في مثل هذه الظروف الصعبة والقاسية يعيش السجناء في «انصار ٣» وهذا غيض من فيض.

قالوا .. في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من ضمن عشرات الوف المشاركين في مسيرة ومهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة التقينا عددا من الشخصيات الجماهيرية التمثيلية العربية وسألنا كلا منها عن رأيه في المخيم. وتلقينا هذه الاجابات:

● عضو الكنيست توفيق طوبي ●



مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة هو ذروة جديدة لتفتح طاقات جماهير الناصرة وجماهيرنا المتضامنة مع الناصرة، القلعة الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل. فالمخيم يشمخ من سنة الى اخرى، وهو رد شجاع تفخر به جماهيرنا. رد على سياسة التمييز القومي وحرمان مدننا وقرانا العربية من حقوقها المتساوية ومن اجل تطورها وحياتها الكريمة..من هنا احيي بلدية الناصرة الجبهوية الدمقراطية التي تنظم وتشرف على هذا العمل الشعبي الخلاق الجبار قدوة للعطاء والبناء والتحدي خدمة للناصرة ولشعب الناصرة..واحيي الوف المتطوعين من ابناء شعبنا في المناطق المحتلة الذين يشاركون في المخيم. ونحن على ثقة أن ليل الاحتلال قريب من الزوال. ان هذا الشعب سيحظى حتما بالحرية وبالدولة المستقلة والسلام العادل.

● عضو الكنيست محمد وتد ●



فكرة العمل ليست جديدة علي ولا ازال اعتقد انه من «اسرار» وجودنا هو البناء الذاتي. وفكرة العمل التطوعي تجسد هذا المبدأ..ومشاركتي اليوم في مخيم الناصرة الـ ١٣ ليست الاولى..ربما الاولى بصورة رسمية لكنني اتيت عدة مرات للمخيمات السابقة وعملت في احدى الورش ونقشت اسم ابني «كاسترو» على احد مشاريع صب الباطون. وسأعود على هذه التجربة في هذا المخيم حيث سأعود للمخيم بملابس العمل، وما من شك في ان كل الموجودين هنا هم من اصحاب الاكف الصلبة وليسوا مثل اولئك الجالسين في الصالونات امام التلفزيونات الملونة. فأنا لم يكن عندي شك لمرة واحدة بأن الكادحين سينتصرون حتما والبرجوازية ستكتس من عالمنا لأن هذا هو مستقبل الانسانية. ومخيمات العمل هي رمز لهذا الامل.

● الحاج يونس نصار ـ رئيس مجلس طرعان المحلي ●

هذا المخيم هو ايضا الثالث عشر بالنسبة لي. فقد كان لي شرف المشاركة في كل مخيمات العمل التطوعي في الناصرة..ومن خلال تجربتي فان ما يتميز به هذا المخيم هو الوعي والحماس الشديدان للعمل والوحدة بشكل



خاص..وارى ان ظروف انعقاده زادت من حماس وتعاضد وتماسك ووحدة جماهيرنا اكثر من السابق وهذا دلالة على وعي وفهم جماهيرنا التي تبني وتعمر وتنشد السلام والتفاهم. ومن هنا احيي القوى الدمقراطية اليهودية المشاركة. تسألينني رأيي كرجل دين حول مشاركة جمهور النساء في مخيمات العمل فهذا ليس بجديد على شعبنا. فالمرأة في الاسلام شاركت منذ القدم في المعارك تساعد الرجل وتضمد الجروح وعملت الى جانب الرجل في اشد المعارك واحلكها. ولذلك فهذا طبيعي.

● عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي ●



الذي دفعني للمشاركة في مخيم العمل التطوعي هو وحدة الهدف السياسي والمصير المشترك لشعبنا كله بالاضافة الى مساهمته بالبناء والتطور..لكن المخيم الـ ١٣ هو اكبر مخيم اراه واحسه من بين المخيمات السابقة. وتبرز فيه دقة التنظيم رغم حضور عشرات الالوف من الجماهير المحلية والعالمية..وهنا اقول عنه بحق انه مخيم تربوي ثقافي سياسي بالاضافة الى كونه مخيم عمل وبناء.

● نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ●

المخيم الـ ١٣ يعقد في ظروف غير عادية. لكن له صفته الخاصة كتجمع للقوى الوطنية الدمقراطية والوفود الرمزية من العالم لتعبر عن دعمها لنا..وعقد المخيم في ظروف كهذه يعتبر عرسا كفاحيا تضامنيا مع الانتفاضة البطولية لشعبنا ولاشقائنا هناك.



وانا شخصيا ممن نفذ فكرة العمل التطوعي في سنوات الخمسين قبل وجودي كرئيس مجلس. عدا عن ذلك فان لمخيم الناصرة بالذات اهمية خاصة. فهي تعتبر الطليعة لنا جميعا في كل عملية النضال الوطني الدمقراطي الذي تخوضه جماهيرنا بدعم ومساندة كل القوى التقدمية في البلاد..

●هاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم●

مخيم العمل التطوعي في الناصرة هو مخيم لشعبنا كله..له معان كثيرة تعبر عن اماني شعبنا في كل اماكن تواجده. بمعنى آخر الناصرة هي عاصمة الجماهير العربية الفلسطينية المكافحة في

كل مكان. وكل من شاهد المظاهرة الجبارة ادرك بدون ادنى شك بان هذه المظاهرة ولهذا المخيم معنى خاصا جدا في هذه الظروف الصعبة من تاريخ شعبنا..لكن رغم صعوبتها فهي الظلام الذي يسبق بزوغ فجر الحرية لشعبنا الفلسطيني.



وحول مشاركة المرأة في المخيم لي كلمة..ان اي عمل يمكن القيام به لا يمكن أن يتم بدون مشاركة المرأة الى جانب الرجل..واقصد هنا مشاركتها بكل معنى الكلمة ليس فقط في المطبخ وانما في الورش والاعمال..والانتفاضة هي اكبر مثال على ذلك فهي تشارك قبل الرجل في مواجهة الاحتلال وجنوده..فكيف لا تشارك في مخيم العمل التطوعي الذي هو مخيم كرامة ومشاركتها فيه هي اكبر شرف لنا كرجال ولاخوتنا ايضا.

● محمد مناع ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ●



ان مخيمات العمل التطوعي عمل رائد وجبار، ولا يمكن الا ان نقدم الشكر لبلدية الناصرة التي كانت السباقة في فكرة مخيم العمل التطوعي، الامر الذي انتقل الى عدد من قرانا العربية ونأمل ان يصبح في كل قرانا ومدننا العربية.

● قاسم غانم ـ رئيس مجلس المغار المحلي ●



ان مخيم العمل التطوعي الذي بدأ قبل ١٣ عاما في الناصرة هو عمل جبار يعدو كونه مخيم عمل فقط. انه رمز لوحدة شعب بأكمله وانتماء كل الجماهير العربية لهذا الشعب. وهو عبارة عن تظاهرة كبيرة لجماهير شعبنا على اختلاف طوائفها وانتماءاتها وحتى الانتماءات السياسية. كما انه يعبر عن اماني شعبنا القومية وعن تطلعاته الى مستقبله وحياته الحرة الكريمة سواء في داخل اسرائيل أو في المناطق المحتلة. ولا بد من ان نرسل بتحياتنا الى بلدية الناصرة ورئيسها والى اللجنة المركزة لهذا العمل الوطني الكبير ونأمل ان يحقق كل اهدافه.

● الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

من كل قرانا نحيي بلدية الناصرة. ونرى في مخيم العمل التطوعي الرد الحاسم على سياسة التمييز العنصرية ضد جماهيرنا



العربية. وان شعبنا رغم كل الظروف والصعوبات التي يعانيها في سياسة الظلم والاضطهاد صمم وقرر الاستمرار والتعمير والانجاز في وطننا.

●رجا خطيب ـ سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، رئيس مجلس دير حنا المحلي●



نحيي ادارة بلدية الناصرة والمخيم على هذا العمل الجبار فالناصرة وبلديتها ومخيمها هي رأس حربة نضالنا في معاركنا من اجل المساواة والدمقراطية والسلام. ومهرجان المخيم وايام عمله معلم مميز لمسيرة وطريق نضال شعبنا. وهذه الجماهير الحاشدة المشاركة في المخيم تعبر على آلامها وثقتها بالخط الدمقراطي السياسي الذي تمثله جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة على الصعيد القطري وهنا في الناصرة وبلديتها الجبهوية حاملة لواء نضال شعبنا في هذا الحضور الذي يملأ قلبنا تفاؤلا بالنسبة لمعاركنا الانتخابية والسياسية وقضية السلام في الشرق الاوسط.

● يوسف سرور ـ رئيس مجلس عيلبون المحلي ●



بكل سرور نستقبل مخيم العمل التطوعي الثالث عشر بهذا التنظيم الرائع الذي يشير الى ان شعبنا في هذه البلاد اصبح على مستوى رائع من المسؤولية التي تتجلى بهذا التنظيم وبهذه المسيرة الضخمة الجبارة. ومخيم العمل الثالث عشر كسابقيه من المخيمات يدل على اهمية تعليمية وتثقيفية لشعبنا العربي. ونتائجه بأننا نرى امام اعيننا هذه الحشود الجبارة التي تشارك بالاضافة الى الانجازات الضخمة التي يقوم بها المتطوعون بتطوير الناصرة وتعميرها.

● الشيخ احمد قضماني ـ من مجدل شمس السورية المحتلة ●

لقد حضرنا الى القلعة الشامخة خمسون شخصا من الجولان السوري المحتل لنشارك اهالي الناصرة والشعب العربي الفلسطيني بوحدتهم الجماهيرية والتي تجلت بالمسيرة الشعبية في افتتاح مخيم العمل التطوعي



الثالث عشر. ونجاح هذا المخيم يدل على تزايد الوعي لجماهيرنا العربية وطبيعي جدا لمدينة تديرها قيادة جبهوية حكيمة ان يكون المخيم ناجحا لهذه الدرجة.

● حسن محمود خطبا ـ رئيس مجلس الرينة المحلي ●



ان مخيمات العمل التطوعي اصبحت حدثا سياسيا هاما وتظاهرة جبارة تلتقي فيها جماهير شعبنا في اسرائيل والمناطق المحتلة ووفود القوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية.

وبهذا تعبير صادق من اجل السلام العادل والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل. ونحن نعتز بكل مضامين هذا الحدث وبالقيادة الجبهوية النصراوية الكادحة التي تصنعه. ونتمنى له استمرار النجاح. لان كل تقدم ونجاح للناصرة ومخيماتها هو بمثابة نجاح وتقدم لنضال جماهيرنا وشعبنا.

● راجح السلفيتي ـ الشاعر الشعبي ابن المناطق المحتلة ●



اتمنى لو كانت لدي القدرة العضلية والجسدية لاقدم أقصى ما استطيع من جهد لاشارك الشباب والناس الطيبين في العمل التطوعي ولكن كما تشاهدين فان وضعي الصحي لا يسمح لي بالسير الا محمولا على الايدي. صدقيني ليس بمقدوري ان اعبر عن الوصف الصحيح لهذه المسيرة الضخمة ولمحاسن ومنافع هذا المخيم وجميع المخيمات السابقة. ليس فقط من الناحية المادية التي تقدمها هذه الجماهير لبلدية الناصرة وشعبها العظيم انما من الناحية المعنوية في ترسيخ الوفاق والالفة في نفوس الشباب والشابات وبزرع حب العمل الجماعي فيهم. والذي نتأمل منهم في المستقبل بناء بلادنا ودولتنا واعني بناء الاشتراكية.

● عبد الله نمر سمارة ـ عضو مجلس الطيرة المحلي ●

ان الاشتراك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة هو واجب وطني لكل عربي في هذه البلاد..ومخيم الناصرة بالذات يعبر عن وحدة جماهيرنا العربية في البلاد..خصوصا في الظروف السياسية الحالية التي يمر بها شعبنا الفلسطيني. فالمخيم باعتقادي هو مظاهرة تضامن مع شعبنا هنا..وانا شخصيا حضرت الى هنا ليس كممثل من المجلس المحلي فحسب وانما كواحد من المتطوعين ايضا.

وان سألتني عن مشاعري..فقد فاضت الدموع من عيني عندما رأيت تلك الجماهير الجبارة في المسيرة قادمة من كل ارجاء وطننا شمالا وجنوبا بالاضافة الى الوفود العالمية..ان مسيرة الافتتاح كانت عبارة عن مؤتمر وهذا اثبات آخر على ان نضالاتنا تصل الى معظم شعوب العالم التي تمد يدها لنا في مخيمات العمل التطوعي.. ومن هنا ادعو مجالسنا المحلية التي تحذو حذو الناصرة الى خوض تجربة العمل التطوعي وادعو شبابنا للعطاء بدون حدود خدمة للاجيال وتعويضا عن النواقص التي تحرمنا منها السلطات.

● الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي ●



الاحظ في هذه السنة، بالذات نوعا من الاصرار والتحدي لانجاح المخيم الذي يعقد في الظروف الحالية. اذ أن نجاحه هو ذو اهمية كبيرة..واشتراك وفود عالمية دليل على عالمية العمل التطوعي في الناصرة التي تعتبرها عاصمة العرب في اسرائيل فالناصرة هي الرائدة في نقل تجربة الاعمال التطوعية للقرى العربية. بالاضافة الى ان مخيم العمل التطوعي له نتائجه العملية والمادية يبرز فيه بالدرجة الاولى العمل الثقافي والاجتماعي في توحيد الشعب بجميع طوائفه وفئاته الاجتماعية.

● صالح مرشد ـ رئيس مجلس عبلين المحلي ●

مخيم العمل التطوعي هو مخيم تلتقي فيه الطبقة العاملة والمثقفون والطلاب والفلاحون والتجار من اجل رفع مطالبنا كأقلية قومية في البلاد، وبرأيي ان مخيم العمل في الناصرة اصبح حدثا اجتماعيا سياسيا لا يقتصر على اهالي الناصرة فقط. فهو يهم كل المواطنين العرب وكل القوى التقدمية. ووجودنا اليوم في الناصرة هو لدعم شعب وبلدية الناصرة المنارة..وأرى ان المخيم هذا العام يأتي بصورة منتفضة بجماهيريته وكثرتها وبضيوفه الاجانب وبالظروف السياسية التي يعقد فيها..فهو اكبر صرخة للجماهير العربية المتضامنة مع الانتفاضة.

● آمال خريشة ـ رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع ●

عنوان المخيم في الناصرة واضح للرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي فهو يعقد هذا العام تحت شعار التضامن مع الانتفاضة وهذا يعني لنا الكثير..هذا يعني المزيد من تجنيد القوى التقدمية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تدعم الانتفاضة. ومن جهة اخرى فالمخيم هو رد عملي على كل القوى اليمينية واساليبها المهزوزة. واريد ان احيي الاخ توفيق زياد على ما قاله حول الطريق الكفاحي المميز للجماهير الفلسطينية في اسرائيل وفي الانتفاضة. وصحيح المطلب الذي طرحه رئيس بلدية الناصرة باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل واود ان اؤكد ان هذا هو شعار الانتفاضة ايضا فهذا هو الموقف الواقعي والمنطقي والدمقراطي الذي يتجاوب مع ظروف المرحلة الحالية ومع مضمون الانتفاضة وبالتالي فلهذا المخيم نكهة خاصة في تحدي عنجهية حكام اسرائيل.

رياضة

■ لاعب ارجنتيني الى مكابي حيفا

●اعلن فريق مكابي حيفا بتسحاق افيعاد ان لاعبا ارجنتينيا جديدا يهودي الاصل سيلعب في صفوف مكابي حيفا، الموسم القادم يحمل اسم فبيان غرينبرغ ويبلغ من العمر ٢٣ عاما.

ويأتي انضمام غرينبرغ بعد فشل مساعي الادارة الحيفاوية في التعاقد مع اللاعب الهنغاري ايمرة بوده.

■ فرانتز بكنباور قد ينتقل الى الولايات المتحدة مقابل ٥٥ مليون دولار

●دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «دوسلدورف ويستدوتش زيتونغ»، نقلا عن رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم، ورنر فريكر، ان مدرب الفريق الوطني الالماني الغربي في كرة القدم فرانتز بكنباور سينتقل الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ في ابعد تقدير مقابل ١٠٠ مليون مارك الماني (٥٥ مليون دولار).

وحافظ بكنباور على علاقات مع الولايات المتحدة منذ لعب في السبعينات مع فريق كوسموس ـ نيويورك في كرة القدم.

وتنتهي مدة عقده مع الاتحاد الالماني الغربي عام ١٩٩٠ ، لكن بكنباور كشف عن عزمه على الاستقالة في حال فشل فريق بلاده في تخطي التصفيات التي تسبق دورة كأس العالم للعام ١٩٩٤ .

■ اعتزال موطي ارويستي

●اعلن لاعب كرة السلة موطي ارويستي اعتزاله النهائي للعبة كرة السلة بعد ١٩ عاما في صفوف مكابي تل ابيب، منها ١٥ عاما في صفوف فريق الكبار.

وشارك ارويستي في ٢٠٤ مباريات ضمن كأس اوروبا وسجل ٩١٥ نقطة كما لعب ٨٤ مباراة دولية، ضمن صفوف منتخب اسرائيل سجل فيها ٤٢١ نقطة.

■ يوم الاحد: مسيرة الدراجات الهوائية

●تنطلق صباح الاحد القادم من المركز الثقافي في عرعرة مسيرة الدراجات الهوائية الرابعة الى شاطىء «عين جيف» وتستمر اربعة ايام.

ويحق الاشتراك في هذه المسيرة لمن تتوفر لديه دراجة سبورت صالحة للاستعمال وان يكون المتسابق معافى عقليا وجسديا ومقابل ٨٠ ش.ج كرسوم اشتراك.

■ البرازيلي إلماو في نابولي

●ضمت ادارة فريق نابولي الايطالي اللاعب البرازيلي الدولي الماو الى صفوف الفريق الذي خسر بطولة الدوري الايطالي في الدقائق الاخيرة من الموسم الاخير.

والبرازيلي الماو (٢٦ عاما) هو اللاعب الاجنبي الثالث في نادي نابولي اذ سيلعب الى جانب زميله في المنتخب البرازيلي، فلكاو والنجم العالمي دييغو مارادونا.

ويذكر انه ابتداء من الموسم الوشيك باستطاعة كل فريق ايطالي اشراك ثلاثة لاعبين اجانب في صفوفه بعد ان كان الحد الاقصى لاعبين فقط.

خسائر الشركات والمصانع التابعة لمجمع «كور»

●تل ابيب ـ قدم مجمع «كور» الى البورصة، امس الاول الاربعاء، قائمة مفصلة بالخسائر التي تكبدتها الشركات والمصانع التابعة له خلال العام الماضي (١٩٨٧).

وبموجب هذه القائمة بلغت خسائر مصنع «سولتام» ٧٠٫٢ مليون شيكل. وبلغت خسائر مصنع «اليانس» ١١٫٣ مليون شيكل.

اما باقي الشركات والمصانع فكانت خسائرها على الوجه التالي: ● «ظلراده» ـ ٦٫١ مليون شيكل ● «مختشيم» ـ ٦٫٦ مليون شيكل ● «تنيتسبا» ـ ٣٫٣ مليون شيكل ● «مصانع الكيراميكا» ـ ٤٫١ مليون شيكل ● «انابيب الشرق الاوسط» ـ ٢٫٥ مليون شيكل ● «ميغا للاغذية» ـ ٢٫٦ مليون شيكل.

الوفد البلغاري الى مخيم الناصرة يزور ام الفحم ومعاوية

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار الوفد البلغاري الضيف في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة مدينة ام الفحم، حيث تعرف على احوال المدينة. واستمع من سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مريد فريد، وسكرتير فرع شبيبة ام الفحم، محمد جميل، الى شرح عن معاناة مدينة أم الفحم وما تقاسيه من ظروف صعبة وبينا للوفد الضيف بالارقام ما تعاني منه البلدية من تمييز سلطوي، وخاصة في مجال الميزانيات.

وقام افراد الوفد الضيف بزيارة الى قرية معاوية، حيث استقبلهم سكرتير الجبهة، حسين سعيد محاميد، وشرح لهم عن تاريخ قرية معاوية واطلعهم على عملية هدم اربعة بيوت مؤخرا.

وعبر اعضاء الوفد البلغاري عن استنكارهم لسياسة السلطات وعن تضامنهم مع اصحاب البيوت المنكوبة.

بيع شركة «باز» الحكومية للوقود

● تل ابيب ـ انجزت، في وزارة المالية أمس الاول، الصفقة الخاصة لبيع شركة الوقود «باز» الى المستثمر جالد ليبرمان.

وبموجب هذه الصفقة يمتلك ليبرمان (٧٥٪) من أسهم الشركة مقابل مبلغ ٩٥ مليون دولار.

ويذكر ان شركة الوقود «باز» هي شركة حكومية وان هذه الصفقة تأتي في اطار السياسة الجديدة التي بدأت الحكومة بتطبيقها ببيع الشركات الحكومية الى رجال اعمال ومستثمرين اجانب ومحليين.

ضغوط على «شيكون عوفديم» لاقتناء «سوليل بونيه»

●تل ابيب ـ ذكرت مصادر مطلعة ان قيادة الهستدروت والبنوك المدينة تمارس ضغوطا كبيرة على شركة «شيكون عوفديم»، عبر رئيس مجلس ادارتها النائب رافي ادري (العمل)، لاقتناء شركة «سوليل بونيه».

وتأتي هذه الضغوط في وقت تتخبط فيه شركة «سوليل بونيه» في مصاعب اقتصادية لها اول وليس لها اخر. فقد بلغت خسائرها المتراكمة، حتى اواخر العام الماضي (١٩٨٧)، (٦٨٠) مليون ش.ج.

وفاة فاضل في شفاعمرو

●شفاعمرو ـ من احد حمدي ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة الى مثواه الاخير، امس الخميس، جثمان المرحوم اديب خليل تلحمي (ابو خليل) الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٢ عاما على اثر نوبة قلبية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى آل تلحمي والى ابناء المرحوم خليل وانيس واسعد ووسام وبناته راجين لهم حسن العزاء.

غورباتشوف ينهي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واكد غورباتشوف، في لقاء مع رجال العلم والثقافة اليولنديين، ان «حضارتنا تمر عبر مرحلة مسؤولة جدا لان مجمل التركيب المعقد الذي يشمل القسم المادي والروحي من الحضارة المعاصرة يتعرض الى محن حقيقية». واضاف ان ما يقصده هو الخطر الفعلي للدمار النووي وذلك الترابط الذي يتم تحسسه الان في جميع انحاء العالم وضرورة معالجة المشكلات الاقليمية.

واشار غورباتشوف الى انه «لا يجوز، في مرحلة الانعطاف هذه من تطور الحضارة البشرية، ممارسة السياسة بدون اغنائها بالمعارف العلمية ومبادىء الاخلاق. وهذا يفرض، حتما، مشاركة القوى الذهنية لجميع الامم والشعوب».

وتطرق غورباتشوف الى قضايا البيريسترويكا، مشيرا الى ان هدفها الاساسي هو كشف المغزى العميق للنظام الاشتراكي وجوهره وتوجيهه لصالح البشرية. ويجب ان تكون المعايير الانسانية هي المقياس لتقييم انجازاتها وخسائرها. ولفت الانتباه الى ان عملية انسنة المجتمع تمر عبر البيريسترويكا والتجديد ويجب «ان تنظر بواقعية لدى تطبيق هذه السياسة».

وعلى صعيد اخر اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي استبعاد الولايات المتحدة عن مؤتمر اوروبي محتمل على مستوى القمة حول نزع السلاح، الذي دعا اليه الزعيم السوفييتي يوم الاثنين الماضي، في وارسو.

وشدد غيراسيموف في مؤتمر صحفي على ان بلاده تعلم تماما ان القوات الامريكية موجودة في بلدان عدة في اوروبا الغربية. واضاف «لهذا السبب لم نفكر يوما باستبعاد الولايات المتحدة عن المؤتمر الاوروبي».

وفي مؤتمر صحفي اخر اعلن غيراسيموف انه «فوجىء» على اثر ردة الفعل المعادية والسريعة لموظفين كبار في حلف الاطلسي في بروكسيل ردا على اقتراحات غورباتشوف حول قمة تخصص بشكل اساسي للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

من جهة اخرى اعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، امس الخميس عن استعداده للموافقة على كل ما سيقترحه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لاعادة توازن القوات التقليدية في اوروبا واعرب عن اعتقاده انه ينبغي تشجيع خطوة الزعيم السوفييتي، الذي اقترح قمة اوروبية حول هذه المسألة.

واوضح ميتران في حديث تلفزيوني لمناسبة العيد الوطني لفرنسا انه سيلتقي غورباتشوف على الارجح قبل نهاية العام الحالي وانه والزعيم السوفييتي يعتزمان استئناف لقاءاتهما بصورة منتظمة.

●● اللقاء مع ابناء معتقلي «طريق الشرارة»

والتقى رئيس البلدية ابناء المعتقلين من هيئة تحرير صحيفة «طريق الشرارة» واصدقاءهم، الذين ارادوا ان يستفسروا عن المخيم ونضال الجماهير العربية. فأكد لهم زياد ان كل مكسب يحققه الانسان يحتاج الى نضال ودفع ثمن. وان السجن هو بعض الثمن. وتكلم عن كونه اعتقل عشرين مرة ـ «كانت تجربة غنية وجزء من التضحية في سبيل مبادئنا السلمية».

وقال: هناك من يدفع الثمن وهو في مثل جيلكم. واضاف: نحن نشأنا على قطف الثمار لشعبنا بعد ان نجبل الارض بحبات العرق والجهود والنضال والتضحيات.

وفاجأ الاشبال رئيس البلدية زياد بقولهم انهم تعلموا مبادىء النضال من اجل السلام والحرية من خلال قراءتهم لاشعار توفيق زياد. واثبتوا له ذلك بمعرفتهم بعض قصائد بالعربية وبالعبرية.

●● البرنامج الفني

وفي المساء عقد برنامج فني دام ساعتين اداره الممثل المعروف طارق قبطي وشارك فيه كل من: ● جوقة «انصار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة، باشتراك ريم بنا وعامر قبطي ● قصيدتان للشاعر عبد الرحمن عواودة ● وصلة غنائية للمغنية هويدا نمر ● فرقة الدبكة التابعة للمدرسة الثانوية في عرابة ● المغني مصطفى الكرد في وصلة من الاغاني الوطنية ● المغني ثائر البرغوثي في وصلة اخرى من الاغاني الوطنية. هذا اضافة الى اللقاءات الثنائية التي اقيمت بكثرة، كالعادة، بين فرق المتطوعين من مختلف انحاء البلاد والعالم.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد السوفييتي وصل الى المخيم في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول. وكان قد تأخر في رومانيا بعد مماطلة السفارة الاسرائيلية في تزويدهم بجازات المرور (فيزا). وقد حررت الاجازات بعد تدخل كتلة الجبهة البرلمانية لدى وزارة الخارجية. والوفد مؤلف من اثنين من قادة الكمسومول اللينيني (الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي) وهما اناطولي يودكوف واناطولي لستوف.

هذا وكان سقط سهوا، من خبر امس عن المخيم، ذكر حضور السيد قاسم فريد غانم، رئيس مجلس المغار المحلي. كما سقط ذكر ان التبرعات التي جمعت في مهرجان الافتتاح بلغت ١٠ الاف شيكل اضيفت على التبرعات السابقة لتصبح ٥٠ الفا.

الوف المتطوعين ينطلقون الى العمل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ان يفضح حكام اسرائيل ويتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني تضامنا تاما.

ورد زياد على الأسئلة العديدة للحاضرين.

القوات الايرانية

■ تتمة من الصفحة الأولى ■

الاراضي الايرانية.

هذا واعترفت طهران، ايضا، امس الاول الاربعاء، بهزيمة قواتها، يوم الثلاثاء الماضي، امام القوات العراقية التي نجحت في استعادة منطقة الزبيدات شرقي مدينة العمارة.

فقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات الايرانية تراجعت الى مواقع دفاعية جديدة شرقي مدينة العمارة. ثم اتهمت القوات العراقية باستخدام اسلحة كيميائية في هذا الهجوم.

ومن جهة اخرى انسحبت القوات الايرانية طوعا من مدينة حلبجة في اقليم كردستان العراقي. وعزت طهران هذا الانسحاب الى ضرورة التحصن في مواقع دفاعية جديدة لتامين حماية مناطق اكثر حيوية في ايران.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٥ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٨

لجنة الاربعين تناشد الجماهير العربية واليهودية التجند لدعم مشاريعها

● اللجنة تندد بجرائم هدم البيوت في الوسط العربي وبالغزوات الليلية التي ترافقها ●

●حيفا ـ لمراسل خاص ـ نددت لجنة الاربعين (اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها) بتكرار عمليات هدم البيوت في الوسط العربي وما وصلت اليه السلطات من اتباع سياسة الهجوم الليلي على القرى العربية بهدف تنفيذ عمليات الهدم تحت جنح الظلام. ودعت اللجنة الى اتخاذ اجراءات كفاحية جماهيرية يهودية ـ عربية ضد عمليات الهدم، وتصعيدها في حالة استمرار السلطات بارتكاب جرائمها.

وكانت لجنة الاربعين لخصت، في اجتماعها الاخير، الاجتماع العام الذي عقدته في شفاعمرو يوم ٦/١٨ وناقش اخر تطورات العمل في مشروع الخارطة القطرية.

وقال رئيس اللجنة، محمد ابو الهيجاء، ان اللجنة خرجت من اجتماعها بانطباع ايجابي واعرب عن شكر سكان القرى غير المعترف بها لممثلي جميع الهيئات والشخصيات العربية واليهودية الذين حضروا الاجتماع وساهموا باغناء نقاشاته.

ثم تطرق ابو الهيجاء الى وقائع الاجتماع مشيرا الى ان اللجنة تقوم حاليا بتوثيقه في كراسة خاصة تنشر فيها كل اعمال المؤتمر. واشار الى ان الاجتماع تمخض عن ٢٤ اقتراح عمل فعال وان اللجنة بعد دراسة هذه الاقتراحات وتعديلها توصي بتبني الاقتراحات التالية والعمل على تنفيذها وهي:

١ـ تجنيد الجماهير العربية واليهودية لدعم مشاريع اللجنة ومواصلة عملية الشرح الاعلامي للموضوع بشكل واسع وخاصة في الوسط اليهودي.

٢ـ المبادرة الى عقد لقاءات مع الكتل البرلمانية لشرح الموضوع وذلك بمشاركة ممثلين عن لجنة المتابعة العليا ولجنة الدفاع عن الاراضي والعمل لتدخل الكنيست ومركز السلطات المحلية لاتخاذ قرار سياسي حول الموضوع.

٣ـ العمل لرفض توصيات ونتائج تقرير لجنة ماركوفتش فيما يتعلق بالجماهير العربية، التي تعتمد على نقاط اطلاق غير صحيحة تظهر وكان الحديث يجري عن جمهور لا يحافظ على القانون.

التوجه الى المستشار القضائي للحكومة ومطالبته بتجميد اوامر الهدم ولوائح الاتهام المقدمة ضد اصحاب البيوت في هذه القرى حتى ايجاد الحل العادل للمشكلة.

٤ـ جمع الاحصائيات والوثائق الصحيحة حول كل القرى.

٥ـ تفعيل الضغط الجماهيري على المؤسسات من خلال اتخاذ خطوات احتجاجية كالمسيرات والاضرابات عن الطعام والجلوس وتصعيدها حتى الاضراب بمشاركة كل الجماهير المتضامنة مع اهدافنا الانسانية، او تنظيم يوم خاص بالمسكن.

٦ـ لجنة الاربعين تدعم مطالب سكان القرى البدوية المنضوية في اطار اللجنة، بالغاء اللجنة البدوية واعطاء المواطنين البدو الحق بادارة شؤونهم بانفسهم.

٧ـ مواصلة تركيز النشاطات المتعلقة بالقرى غير المعترف بها من خلال التنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية.

٨ـ اقامة لجان متابعة قضائية وتخطيطية لمتابعة تحضير وتنفيذ الخارطة الهيكلية. واقامة لجنة لمتابعة النضال الجماهيري.

٩ـ دعوة كل مجلس محلي وبلدية عربية الى تبني احدى القرى العربية غير المعترف بها ومساعدتها على بناء الخدمات الاساسية كالمياه ونقل الاطفال الى المدارس وغير ذلك.

١٠ـ اعداد اقتراحات عملية لحل المشكلة وتقديمها الى الهيئات المختصة.

هذا وبعد مناقشة القسم الاول من التقرير والاقتراحات الصادرة عن اجتماع شفاعمرو تحدث السيد يوسف كبها من قرية خور صقر عن معاناة السكان في الجزء غير المعترف به من القرية. ثم طرح محمد ابو الهيجاء قضية مشروع الخارطة الهيكلية القطرية فاشار الى ان المخططين باشروا العمل في منطقة الكمانة ودعا الى ضرورة العمل لتجنيد الدعم المادي للمشروع من السلطات المحلية التي كانت لجنتها القطرية اقرت في اجتماعها يوم ٨٨/٥/٣٠ مساعدة اللجنة بمبلغ ٢٣ الف شاقل وزعت على القرى والمدن العربية حسب عدد السكان.

وفي نهاية الاجتماع اقر الحضور بالاجماع البيانين والاقتراحات.

اوراق نقدية مزيفة من فئة مئة شيكل

●القدس ـ اعلن ضابط مسؤول في القيادة القطرية للشرطة ان التحقيق حول عملية تزييف الاوراق النقدية من فئة مئة شيكل لا تزال في بدايتها ولم تسفر بعد عن معرفة مجريات العملية وحيثياتها.

وطالب الضابط المذكور، الذي كان يتحدث امس مع راديو «صوت اسرائيل»، كل مواطن يصادف ورقة نقدية مزيفة ان يسلمها الى مركز الشرطة القريب.

وعدد الضابط بعض التمايزات بين الاوراق النقدية المزيفة وبين الاوراق الاصلية مشيرا الى العلامات البارزة التالية في الاوراق المزيفة: ● طغيان اللون البني ● تشوش الرقم (١٠٠)، الذي يحدد قيمة الورقة النقدية ● تشوش الرقم التسلسلي او تآكل بعض اجزائه.

ويذكر ان اكتشاف ورقة نقدية واحدة مزيفة قبل عدة ايام دفع الشرطة الى فتح تحقيق حول الموضوع وسرعان ما قادها ذلك الى معرفة ان هناك العديد من هذه الاوراق المزيفة منتشرة في اسواق التداول.

● وفود تضامن ●

من جهة ثانية استقبلت لجنة الاربعين في قرية عين حوض ابو الهيجاء، القرية التي انطلقت منها لجنة الاربعين، امس الاول الاربعاء وفدا تضامنيا من «صندوق الدعم لاسرائيل» الاسرائيلي ـ الامريكي المشترك. وشارك في الوفد ٢٠ من اعضاء ادارة الصندوق من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. واعرب الوفد عن تضامنه مع نضال قرية عين حوض واخواتها من اجل الاعتراف. وقال رئيس الوفد «اننا جئنا الى هنا لاننا نؤمن باسرائيل دمقراطية تمنح المساواة لجميع مواطنيها. ونحن ندعم لجنتكم وقراكم ماديا ايمانا منا بانكم تستطيعون المساهمة في صنع المجتمع الافضل».

وكان تحدث امام الوفد رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء وعدد من اعضائها فشرحوا معاناة القرى غير المعترف بها ومراحل النضال التي خاضتها القرى من اجل الاعتراف.

هذا ومن المنتظر ان يصل الى قرية عين حوض بعد غد الاحد وفد الماني يحل ضيفا على جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا. كذلك سيحل ضيفا على قرى عين حوض والقميرات والرميحات، يوم الاثنين القادم اعضاء الوفود الاجنبية الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

يدا بيد تبني وتعمر الناصرة



●سواعد المتطوعين بدأت، منذ صباح امس، في تنفيذ المشاريع العمرانية في اطار مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة. في الصورة: احد هذه المشاريع.

(تصوير ـ مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

اذا لم يتوقف الهدم يجري الاعلان عن اضراب شامل للجماهير العربية

لجنة الدفاع عن الاراضي تدعو الى تصعيد المعركة الشعبية للجم عمليات الهدم

● اللجنة تؤكد وجوب عقد مؤتمر شعبي لبحث قضية هدم البيوت العربية وتنظيم أعمال كفاحية محلية وقطرية ●

● حيفا لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بيانا الى الرأي العام حول عمليات هدم البيوت العربية التي جرت في عدة قرى في الجليل والمثلث والنقب والتي كان اخرها هدم سبعة في قرى معاوية وعرعرة وعيلبون. وجاء هذا البيان في اعقاب الاجتماع الذي عقدته اللجنة يوم الخميس الماضي في مدينة الناصرة، لبحث اخطار هذه العمليات والاجراءات الكفاحية الضرورية لمقاومة مخططات الهدم.

وجاء في البيان «ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ترى ان عمليات الهدم هي سياسية وليست تنظيمية وتندرج في اطار سياسة الخنق والتضييق ومخططات الترنسفير الموجهة ضد ابناء شعبنا في هذه البلاد. وترى اللجنة القطرية وامام هذا الخطر الداهم والمستمر ضرورة تصعيد المعركة الشعبية لوقف تنفيذ هذا المخطط والمطالبة بحل قضية الابنية غير المرخصة بتوسيع مسطحات البناء وتوفير الارض اللازمة لذلك بما يتناسب مع التكاثر الطبيعي في قرانا العربية».

هذا ودعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الى المشاركة الواسعة والتجنيد لانجاح مظاهرة السيارات التي اقرتها لجنة المتابعة والتي ستجري يوم الثلاثاء ٨٨/٧/١٩ امام مبنى وزارة الداخلية في القدس. واضاف البيان ان «اللجنة ترى وجوب عقد مؤتمر شعبي لبحث قضية هدم البيوت العربية وتنظيم اعمال نضالية محلية ومنطقية».

هذا ودعا بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي «الى تعميق التنسيق والتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وهيئات شعبنا التمثيلية الاخرى لخوض هذه المعركة المصيرية دفاعا عن البيت والمأوى وفي حالة عدم الاستجابة لمطالبنا بوقف عمليات الهدم يجري الاعلان عن اضراب عام وشامل لجماهيرنا العربية والتوجه الى الراي العام اليهودي والقوى الدمقراطية اليهودية لتأييد مطالبنا والمشاركة في معركتنا النضالية العادلة».

هذا وادان بيان اللجنة القطرية حكومة الرأسين الليكود والمعراخ نتيجة سياسة القمع والقتل وهدم البيوت ضد شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. كما دعا البيان الى توطيد وحدة الصف للرد على هذه السياسة العنصرية دفاعا عن وجودنا وكرامتنا وبقائنا على ارض الاباء والاجداد.

انهيار سقف منزل وسقف مطبخ في عكا القديمة

● ادارة البلدية تتهرب للمرة الـ... من بحث ازمة السكن الحادة للمواطنين العرب ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت بلدية عكا جلستها الدورية في اوائل هذا الاسبوع. وكان على جدول اعمالها عدة مواضيع للبحث، منها قضيتا السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة وقضية اكوام القمامة بين البيوت.

واتهم رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، ادارة البلدية بالاهمال وعدم القيام بواجبها القانوني الذي يدعوها الى ازالة الاضرار الصحية عن السكان مذكرا بان المجلس البلدي كان قد قرر في ايلول (٨٧) ان يقوم نواب رئيس البلدية مع ممثل الجبهة بجولة في عكا القديمة برفقة مدير دائرة الصحة وتم يومها تعيين اماكن القاذورات التي يجب تنظيفها ولكن حتى اليوم لم تفعل البلدية شيئا. وهدد خوري البلدية بان المواطنين سيقومون بالتوجه الى المحاكم لاجبار البلدية على ازالة بؤر القاذورات. وبعد نقاش حاد تقرر تاليف لجنة من اعضاء البلدية للعمل على ازالة القاذورات.

وقدم خوري مثلا عن نشاط مجلس لجان الاحياء في المدينة حيث حول احدى المزابل امام بيت (١٢٨/١٠) الى حديقة وملعب للاطفال وذلك من خلال العمل التطوعي وبدون اية مساعدة من البلدية.

وبشكل مبرمج ومخطط، كما في كل جلسة، اجل رئيس البلدية بحث قضية السكن المؤلمة الى اخر الجلسة. وقد انتهى وقت الجلسة دون بحث القضية. وانسحب معظم اعضاء الجلسة. وضمن الاحتجاج على هذا الشكل من اجتماعات المجلس البلدي عرض رمزي خوري مطالب كتلة الجبهة المعروفة في هذا الشأن واهمها ضرورة فتح عشرات البيوت الفارغة في عكا الجديدة وضم عكا القديمة الى مشروع ترميم الاحياء. واظهر خوري منشورا كان قد اصدره رئيس بلدية عكا دي كاسترو قبل الانتخابات البلدية الماضية وتعهد فيه بالعمل على حل ازمة السكن وبناء حي جديد للمواطنين العرب.

وهنا اجاب رئيس البلدية ان منطقة «طنطور» المخصص عليها البناء قرب جديدة والمكر ستكون في عكا عندما تضم الى منطقة نفوذ البلدية!!

وطالب خوري رئيس البلدية بمنع مراقبي البلدية من مضايقة المواطنين العرب الذين يعملون على ترميم بيوتهم والغاء المحاكمات ضد المواطنين الذين قاموا بالترميم.

واحتج خوري على تذرع البلدية بان قسما كبيرا من السكان يسكنون بدون اتفاقيات استئجار مع «عميدار» او غيرها وتعتبرهم البلدية «مقتحمي الشقق» قائلا: ان من يسكن في بيت لاكثر من عشرات السنوات لا يمكن اعتباره «مقتحما» ولذلك يحرم من المساعدة!

وعاد رئيس البلدية الى نثر الوعود بانه سيضغط على كتل الكنيست والوزير عيزر وايزمن للعمل على مساعدة عرب عكا.

وتجدر الاشارة الى انه في اليوم الذي عقدت فيه الجلسة انهار سقف منزل كانت تسكن فيه عائلة خالدي سابقا وباعجوبة لم يصب احد باذى.

وكان قد انهار، يوم السبت الماضي، سقف مطبخ عائلة نمر موسى. وزار المنزل على الفور ابراهيم طه، عضو مجلس لجان الاحياء، واتصل بالشرطة وشركة «عميدار» ومهندس البلدية الذين حضروا واكتفوا بنثر الوعود.

كما تجدر الاشارة الى ان منزل خالدي تابع لشركة «عميدار» ومنزل نمر موسى تابع لشركة تطوير عكا.

وبعد اتصالات مع شركة تطوير عكا تم الاتفاق على ان تساهم الشركة في ترميم البيت، بينما اكتفت شركة «عميدار» بالوعود دون ان تلتزم بشيء.

نيسيم يهدد بالاستقالة في حالة تطبيق اقتراحات اللجنة الوزارية الخاصة

● نقابة الممرضات تدعو الى استمرار الاضراب عن الطعام ●

●تل ابيب ـ يواصل الاطباء، اليوم الجمعة، تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل في جميع المستشفيات الهستدروتية والحكومية في البلاد. وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى، اذ سيعمل الاطباء بموجب انظمة العمل في أيام السبوت.

واجتمع الاطباء، امس، لدراسة الاقتراح الذي تبنته اللجنة الوزارية بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات والذي يتحدث عن زيادة رواتب الاطباء بمعدل (٥) بالمئة. الا ان الاطباء، لم يتوصلوا الى اية نتيجة بهذا الخصوص حيث من المنتظر ان يجتمعوا، اليوم الجمعة، لمواصلة المشاورات.

هذا، ودعت نقابة الممرضات، امس الخميس، الممرضات في جميع مستشفيات البلاد الى اعلان الاضراب في العمل ومواصلة اضرابهن عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة حتى تستجاب مطالبهن بتحسين شروط عملهن وظروفهن المعيشية.

وذكر راديو اسرائيل، ان وزير



المالية، موشيه نيسيم، يستبعد ان يقدم استقالته اذا جرى تنفيذ الاقتراحات التي تبنتها اللجنة الوزارية بخصوص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

وتجدر الاشارة الى ان نيسيم اعلن عن معارضته لهذه الاقتراحات ووصفها بانها «خطيرة»!

خطر الاغلاق يتهدد مصنع «أمكورم» (٦٠ عاملا)

●تل ابيب ـ يتهدد خطر الاغلاق مصنع «أمكورم» في حولون التابع لشركة «أمكور».

ويعمل هذا المصنع، الذي يشغل ستين عاملا، في انتاج قطع للسوق الامني.

واصبح خطر الاغلاق ماثلا في ضوء انعدام الطلبيات الجديدة على منتجاته، الامر الذي دفع ادارته الى التفكير في سبيل اغلاقه.

توقع غلاء سلع اخرى بعد ارتفاع سعر السكر

●تل ابيب ـ توقعت مصادر اقتصادية مطلعة ان يجر غلاء السكر (بنسبة ٢٥٪) في اعقابه موجة غلاء اخرى تشمل السلع الغذائية التي يدخل السكر في تركيبها، وذلك في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر مأذونة في وزارة الصناعة والتجارة انه فور حصول انخفاض في سعر السكر في العالم سيحصل انخفاض مواز في سعره هنا.

يطالبونه بهدم بيته بنفسه والا.. فالسجن!

●رهط ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اصدرت وزارة الداخلية، مؤخرا، امرا يقضي بهدم منزل المواطن ابراهيم ابو زايد، من قرية عرب الزوايدة الطوري (قرب رهط).

وانذرت الوزارة المواطن ابو زايد بانه اذا لم يهدم بيته بنفسه لغاية يوم (١٩٨٨/١٠/٩) فسيكون عرضة للسجن.

ويناشد اهالي القرية الرأي العام اليهودي والعربي التدخل لوقف اوامر هدم البيوت في القرية.

على خلفية الانتفاضة

المقاولون في فرع البناء سيضطرون الى فصل الاف العمال

● تل أبيب ـ يعاني فرع البناء من أزمة خانقة منذ إندلاع الانتفاضة الفلسطينية قبل ثمانية أشهر. ونشأت الازمة بسبب غياب عمال المناطق المحتلة وعدم توجههم الى العمل في إسرائيل حيث كان العمل في مجال البناء يرتكز عليهم بالاساس. وجراء هذه الازمة التي تتهدد فرع البناء سيضطر المقاولون وشركات البناء الى فصل آلاف العمال في جميع أنحاء البلاد قريبا. وسيلحق الفصل أيضا عمال الخدمات التابعين لفرع البناء.

وادعى رؤساء المؤسسة الموحدة لفرع البناء أن الوضع إزداد خطورة لان وزير العمل والرفاه موشيه قصاب يرفض السماح بإحضار عمال من خارج البلاد، لاتمام المشاريع لطالبي الاعمال. وطالب المقاولون بالسماح لشركات البناء بجلب الفي عامل من خارج البلاد وقالوا انه الرقم المطلوب بناء على إحصائيات قامت بإعدادها كل شركة حسب حاجتها.

٧٥٪ من رؤساء لجان العمال في البلاد لا يثقون بالهستدروت

● تل ابيب ـ اجرت مجلة «فعديم»، مؤخرا، استطلاعا بين رؤساء ١٠٥ لجنان عمال في البلاد حول الموقف من الهستدروت ومدى اخلاصها في الدفاع عن حقوق العاملين.

ويستدل من الاستطلاع ان ٧٥٪ من رؤساء لجان العمال غير راضين عن عمل الهستدروت ويعتقدون انها لا تمثل جمهور العاملين بالشكل الصحيح والايجابي. وفقط ٢٦٪ اعربوا عن اعتقادهم بان الهستدروت تمثل العمال على اكمل وجه.

ويشار كذلك الى ان احدا من الذين اجري معهم الاستطلاع لم يعط تقييما ممتازا لقادة الهستدروت.

المغنية اليهودية التقدمية سي هايمن في الناصرة، مساء اليوم



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة ان المغنية اليهودية التقدمية، سي هايمن، ستظهر في البرنامج الفني في اطار المخيم مساء اليوم الجمعة (من ٦.٣٠ ـ ٨.٠٠ مساء) ●

هل اعطى الجنرال شومرون الضوء الاخضر لقتل الفلسطينيين، بحجة حمل «الزجاجات الحارقة»؟!

□ يطمئن الجنود ان روايتهم ستقبل حتى لو تبين ان الذي حمله الفلسطيني ليس زجاجة حارقة □

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناقلت وسائل الاعلام العبرية، امس، تفاصيل النقاش الذي جرى، امس الاول امام مخيم الدهيشة، بين قائد اركان الجيش الجنرال دان شومرون وبين حوالي ٥٠ من جنود الاحتياط.

ووصفت صحيفة «هارتس» وضع الجنود قائلة انهم مصابون بالاحباط والمرارة. وذلك انهم لا يكادون يخرجون من المخيم، بعد قمع سكانه، حتى يعود المتظاهرون الى رشق الجنود بالحجارة.

وادى هذا الوضع بالجنود الى التعبير عن عدم جدوى نشاطهم في ثني الفلسطينيين عن التظاهر وعن شعور بـ «اللاحول»، واحتجوا على واقع انهم يخدمون، في الاحتياط، مدة طويلة (٦٠ يوما سنويا).

غير ان هذا الشعور بالاحباط دفع الجنود الى المطالبة بتغيير الاوامر المتعلقة باطلاق النار على المتظاهرين، باتجاه تسهيل عمليات اطلاق النار.

ورد دان شومرون على ذلك بقوله ان ما يجري في المناطق المحتلة ليس حربا شاملة، مما يحول دون استخدام السلاح والقوة العسكرية كما في حالة حرب بين جيشين مسلحين. وزعم ان سلطات الاحتلال تسهر على توفير الطعام والعمل لسكان المناطق المحتلة وانها لا تستطيع اعلان حرب عليهم، لكونها السلطة الوحيدة في هذه المناطق. غير انه عاد واعترف بقيام سلطات الاحتلال باتخاذ عقوبات جماعية وبيتية ضد الفلسطينيين، مثل فرض حظر التجول. واشار الجنرال شومرون الى الورطة التي وقع فيها الجيش الاسرائيلي والتي تتمثل في ان الفلسطينيين الذين لم ينشطوا ضد الاحتلال يتحولون الى متظاهرين ومحتجين وراشقي حجارة، بعد ان يتعرضوا للاذى او للاهانة جراء عقوبات الاحتلال الجماعية.

وكرر شومرون الاسطوانة الرسمية التي تتحدث عن اطلاق الرصاص على المتظاهرين حين يشكلون خطرا على حياة الجنود. وهي الصيغة الممجوجة التي يرددها وترددها سلطات الاحتلال لتبرير قتل اكثر من ٢٥٠ فلسطينيا حتى الان، منذ بدء الانتفاضة. ولتسهيل الامر على الجنود ادلى بتصريح خطير مفاده انه يحق للجندي اطلاق الرصاص على من يشاهد وهو يحمل زجاجة حارقة. «بالنسبة لنا هذا خطر على الحياة. وحتى اذا تبين لاحقا ان هذه لم تكن زجاجة حارقة.... فاني افترض انه في مثل هذه الحالات، اذا جرى تحقيق، سيقبلون رواية الجندي بانه قدر انها زجاجة حارقة واعتقد ان هذا خطر». والخطورة في هذا التصريح ان شومرون يعطي الضوء الاخضر للجنود ان «يقدروا وفق مشيئتهم، ان هذا الفلسطيني او ذاك كان يحمل زجاجة حارقة وبالتالي ان يطلقوا الرصاص عليه، بهدف قتله، بحجة انهم «آمنوا انه يشكل خطرا».

وقال الجنرال شومرون ان هدف الجيش هو المحافظة على الهدوء والنظام، متجاهلا سياسة الضم والزحف وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني التي تنفذها الحكومة. ولكنه اعترف، كما اعترف قبله وزير الامن رابين ومسؤولون في جهاز «الامن»، ان الانتفاضة ستستمر سنوات عديدة. وحذا شومرون حذو المسؤولين عنه بمحاولة تصوير الصراع في المناطق المحتلة بين مجموعتي سكان ـ الفلسطيني والاسرائيلي، علما بان الصراع هو بين حكام اسرائيل الطامعين في المناطق المحتلة والذين يعملون على سلب حقوق الشعب الفلسطيني وبين الفلسطينيين.

حسب «يديعوت احرونوت»

صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي، متهم بسرقة مخصصات الجنود لمدة ثلاث سنوات

* طريف ينفي هذه التهم *

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الخميس، ان رئيس مجلس جولس المحلي، المرشح الـ ٤٠ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، صالح طريف، متهم بسرقة اكثر من ١٠٠ الف دولار كانت مخصصة لجنود الاحتياط.

وافادت الصحيفة ان السيد طريف «كان يعمل كضابط لسجل الجنود في الجيش بدرجة رائد في قاعدة عسكرية في منطقة عكا. وحسب وظيفته كان عليه ان يدفع، على مرات متتالية، رسوما اقتصادية لمئات جنود الاحتياط. ويتهم طريف بسرقة اغلبية هذه الاموال المخصصة لجنود الاحتياط، خلال ثلاث سنوات».

واضافت الصحيفة ان الضابط الذي خلف السيد طريف في هذه الوظيفة «استمر في سرقة اموال جنود الاحتياط وحتى في تقاسم هذه الاموال مع الضابط السابق».

وحسب الصحيفة اجرى قسم التحقيق في الجيش تحقيقات خاصة حول الموضوع بعد ان اشتبه بالامر واستطاع اثبات ذلك. وعليه حكمت المحكمة العسكرية على ضابط سجل الجنود، الذي خلف السيد طريف في وظيفته، بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ودفع غرامة باهظة. وقد تم الكشف عن ان الضابط المذكور سرق ١٢٠ الف دولارا

وذكرت الصحيفة ان لائحة الاتهام ضد السيد طريف يتم تحضيرها، الان، في نيابة منطقة حيفا وستقدم في الايام القريبة (حوالي اسبوع او اسبوعين) الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لاخذ الموافقة عليها.

واشارت «يديعوت احرونوت» الى ان السيد طريف ينفي هذه التهم الا ان الشرطة العسكرية والمدنية والنيابة العامة تصر على اتهامه.

هذا وقد حاولنا، امس، الاتصال بالسيد طريف لتسجيل رد فعله على الموضوع الا اننا لم نتمكن من ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٧ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٣ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום ראשון 17.7.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 55/45 - 17.7.1988 - Price: 1 Shekel

نصف مليون دولار ـ القيمة المادية لمشاريع مخيم الناصرة

توفيق زياد: القيمة الاكبر هي للقاء السياسي ـ الثقافي للستة آلاف متطوع



●توفيق زياد●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نصف مليون دولار. هذه هي القيمة المادية للمشاريع التطويرية الـ ٦٥ التي نفذت وما زالت تنفذ في المخيم. ولكن القيمة الاكبر هي القيمة المعنوية، السياسية والثقافية والاجتماعية للقاء الكبير الذي شارك فيه هذه السنة اكثر من ستة الاف متطوع. فنحن نبني بهذا اكبر صرح نضالي لكلا شعبينا، الفلسطيني واليهودي، لمصلحة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والتعايش المشترك على اسس الاحترام المتبادل والمستقبل النير».

■ البقية على ص٥ ■

عدد كبير من المخيمات والبلدات في المناطق المحتلة ـ تحت حظر التجول

* جرحى من الرصاص.. وحالات اختناق من الغاز.. والعيارات المطاطية تفقأ العيون *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين حملة التنكيل الجماعية ضد الاهالي في الضفة والقطاع باستمرار حظر التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات مثل نابلس وعنبتا وبيت ساحور وقلقيلية وقريتي عين يبرود ومخيمات: عايدة (بيت لحم) وعين بيت الماء وعسكر القديم وعسكر الجديد (نابلس) ودير البلح (قطاع غزة) لفترات وصلت عشرة ايام متواصلة في بيت ساحور مثلا.

ورفع الحظر عن مدينتي قلقيلية ونابلس ومخيمي عسكر القديم والجديد صباح يوم امس لكن حظرا ليليا (من السابعة وحتى

■ البقية على ص٥ ■

حلف وارسو يدعو حلف الاطلسي الى تقليص متبادل للاسلحة.. وللقوات

● وارسو ـ «تاس» ـ دعت الدول الاطراف في معاهدة وارسو امس السبت البلدان الاعضاء في «الناتو» الى الشروع فورا وفي هذه السنة في اجراء مفاوضات عن تقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا من الاطلسي وحتى الاورال.

واكد كبار قادة البلدان الاشتراكية في البيان الذي اقر هنا في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاطراف في معاهدة وارسو (١٥ ـ ١٦ تموز) «ان المهمة الاولية لهذه المفاوضات هي تقليص القدرتين العسكريتين لكلا الحلفين تقليصا جذريا وبلوغ وضع في القارة تبقى بمقتضاه لدى «الناتو» ومعاهدة وارسو القوات والوسائل الضرورية للدفاع ولكن غير الكافية لشن هجوم مباغت وخوض عمليات هجومية».

واقترحت الدول الاطراف في معاهدة وارسو للمرحلة الاولى من المفاوضات حل القضايا التالية:

اولا ـ بلوغ مستويات «متوازنة» جماعية على وجه التقريب فيما يخص تعداد القوات المسلحة وكمية الاسلحة التقليدية للدول المنتمية الى الحلفين العسكريين السياسيين علما بان هذه المستويات يجب ان تكون ادنى من المستويات الحالية.

ثانيا ـ اقامة مناطق ذات مستوى مخفض للاسلحة، تسحب منها او تقلص خطر اصناف الاسلحة التقليدية المخلة

■ البقية على ص٥ ■

نيلسون مانديلا يطلب الغاء زيارة افراد عائلته له في السجن



●جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلنت حكومة جنوب افريقيا، امس الاول، ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، نيلسون مانديلا، طلب الى السلطات الغاء الزيارة الخاصة التي كان من المقرر ان تقوم بها عائلته له في زنزانته في سجن بولسمور بمناسبة ذكرى ميلاده السبعين.

وكانت السلطات وافقت القيام بتجاوز استثنائي لقوانين السجون وذلك بالسماح لجميع افراد عائلة مانديلا، اي ما يقارب الـ ١٢ شخصا، بزيارة نيلسون مانديلا، غدا الاثنين، وذلك خلال ست ساعات.

وقبل التصريح الحكومي كان محامي زوجة مانديلا اسماعيل ايوب، صرح ان ويني مانديلا، قررت الغاء زيارة زوجها التي كان من المقرر ان تقوم بها غدا الاثنين الى زوجها، وذلك احتجاجا على رفض سلطات جنوب افريقيا السماح لذوي السجناء الآخرين زيارتهم في السجون.

ومن جهة اخرى قررت وزارة العدل في جنوب افريقيا منع حفل كان مقررا اقامته اليوم الاحد، بمناسبة عيد الميلاد السبعين لنيلسون مانديلا، المسجون منذ عام ١٩٦٢.

واوضح محامي لجنة تنظيم الاحتفالات، انه لم يعط اي سبب يبرر منع هذا الحفل.

وكان قد تقرر ان يجري هذا الاحتفال في جوهانسبورغ وان يحضره حوالي ٢٥ الف شخص.

ووصف اوبري موكوينا، الناطق باسم اللجنة المنظمة لاحياء ذكرى ميلاد مانديلا قرار المنع، بانه «مؤسف». الا ان الناطق انتقد بشدة هذا القرار الحكومي واكد ان اللجنة اعتبرت انه لا طائل من محاولة استئناف هذا القرار امام المحكمة العليا.

وعلى الرغم من هذا المنع فان تظاهرات اخرى متوقع قيامها للاحتفال بعيد ميلاد مانديلا وبخاصة «سباق الحرية»، انطلاقا من سجن بولسمور في الكاب حيث يحتجز مانديلا والذي يأمل المنظمون مشاركة ١٠ الاف شخص فيه.

عيد الاضحى يوم الاحد القادم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن انه ثبت بالوجه الشرعي ان يوم امس الاول (الجمعة) (٧/١٥) هو الاول من شهر ذي الحجة (١٤٠٨) هجرية. وبذلك تكون وقفة عرفات يوم السبت القادم (٧/٢٣) ويكون اليوم الذي يليه (الاحد ٧/٢٤) هو اول ايام عيد الاضحى المبارك.

الفيضانات في كوريا الجنوبية توقع (١٦) قتيلا وتشرد (٣١٧) شخصا

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ لقي (١٦) مواطنا من كوريا الجنوبية مصرعهم كما شرد اكثر من (٣١٧) شخصا اخرين جراء الامطار الغزيرة التي سقطت على المناطق الوسطى والجنوبية في كوريا الجنوبية، امس الاول الجمعة.

وقدرت الخسائر المادية التي الحقتها الفيضانات بتدمير وغرق منازل واراض زراعية بحوالي ٨,٧ ملايين دولار.

هذا وانهارت بشكل جزئي (١١٩) طريقا وفاضت المياه خارج مجاري (١٣٣) نهرا.

(١٠,٩) مليار دولار العجز التجاري الامريكي في ايار المنصرم

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن، امس الاول الجمعة، ان العجز التجاري للولايات المتحدة في ايار الماضي بلغ ١٠,٩ مليار دولار مقابل ١٠,٣مليار دولار في نيسان الماضي.

وقد ازدادت الصادرات بنسبة ٢,٣٪ في ايار وبلغت ٢٦,٦ مليار دولار مقابل ٢٦ مليار دولار في نيسان.

اما الواردات فقد ازدادت بنسبة ٣,٦٪ وبلغت ٣٧,٦ مليار دولار في ايار مقابل ٣٦,٣ مليار دولار في الشهر الذي سبقه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، حارا وجافا ويطرا ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ٣١° ● الاغوار الشمالية ٣٣° ●بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ●القدس وضواحيها ـ ٣٠° ●السهل الداخلي ـ ٣٢° ●السهل الساحلي ـ ٣٠° ●النقب ـ ٣٥° ●البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية ـ شرقية وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٥).

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٣٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٥٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٣٩٠ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٧٤ ـ ١,٧٥ ش.ج



●الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يحمل طفلا بينما هو يخوض في حوار مع الجمهور الكبير الذي التف حوله خلال زيارته لمدينة زيزيسين البولونية، خلال زيارته الرسمية لبولونيا. «انه زعيم حقيقي نبت من بين الناس ويجد بسرعة لغة مشتركة، غير رسمية، مع الناس» قالت عنه وكالة الانباء البولونية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

استشهاد مواطن من غزة

● غزة ـ لمراسلنا ـ استشهد امس المواطن صابر فارس النمنم (٢٣ عاما) اذ توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اربعة اشهر.

وقد ووري جثمان الشهيد التراب في مخيم الشاطىء، حيث شارك الالوف في جنازته المهيبة وكانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية.

● غزة ـ لمراسلنا ـ اصيب ايمن محمد طه (من مخيم البريج) امس الاول بعيارات نارية في فخذه الايسر ونقل على اثرها الى مستشفى «الاهلي».

ضابط اسرائيلي يعترف:

الجنود صادروا كميات كبيرة من المواد الغذائية من سكان قطاع غزة المحتل!

●نقص خطير بالمواد الغذائية في المخيمات داخل مخيمات قطاع غزة●

● تل ابيب ـ في اطار سياسة الحصار والتجويع التي تفرضها قوات الاحتلال الاسرائيلي على سكان المناطق المحتلة بهدف احتواء الانتفاضة وكسر الاضرابات العامة التي ينفذها سكان المناطق المحتلة تلبية لنداءات القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية فقد ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول الجمعة نقلا عن احد ضباط الجيش في قطاع غزة المحتل ان قوات الاحتلال تمنع سكان القطاع من ادخال المواد الغذائية وخاصة الخضار واللحم الذي اشتروه من اسرائيل.

واضافت الصحيفة انه في الاسبوع المنصرم صادر جنود الاحتلال الذين يعملون عند حاجزي «ايرز» و «ناحال عوز» كميات كبيرة من المواد الغذائية

■ البقية على ص٥ ■

شولتس يصل الى كوريا الجنوبية ـ محطته السابعة في جولته الاسيوية

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ يواصل وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس جولته الاسيوية. فقد وصل امس السبت، الى كوريا الجنوبية قادما من الصين.

وتستغرق زيارة شولتس في كوريا الجنوبية، التي هي المحطة السابعة في جولته الاسيوية التي ستقوده، كذلك الى كل من اليابان وجزر مارشال، ثلاثة ايام.

واوضح شولتس بعد وصوله مطار عسكري في احدى ضواحي عاصمة كوريا الجنوبية «اننا (الادارة الامريكية)مقتنعون مثلكم (المسؤولون في كوريا الجنوبية) بان الالعاب الاولمبية ستنجح وستتم في ظروف امنية جيدة».

القليبي يحذر من عدوان اسرائيلي جديد بحجة شراء العرب صواريخ صينية !

* شولتس يؤكد ان سوريا لا تملك صواريخ صينية *

● تونس ـ و.ص.ف ـ شجب الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، «الحملة» التي بدأتها اسرائيل على مشتريات السلاح التي تقوم بها بعض الدول العربية واعتبر انها تشكل «تمهيدا لاعتداءات اسرائيلية» في المنطقة.

واكد القليبي في تصريح نشرته اليوم الصحف التونسية ان «المخاوف المزعومة التي تعبر عنها اسرائيل بشكل دوري» بشأن القدرة العسكرية العربية «تعيد الى الاذهان بصورة تثير القلق فترات الاعداد النفساني التي كانت مهدت في الماضي لكل عدوان اسرائيلي».

واشار القليبي، الى ان «الولايات المتحدة تساهم مباشرة في تسلح اسرائيل» وقال ان اسرائيل كانت ومنذ عهد طويل ولا تزال حتى اليوم الدولة الاكثر تدججا بالسلاح لا في المنطقة فقط بل في العالم. واضاف «من الواضح ان الامة العربية هي التي لديها ما يدعوها الى خشية عدوان تقوم به اسرائيل الرافضة للسلام بكل عناد واصرار».

وكان القليبي يرد على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول «مخاطر تعزيز القدرة العسكرية العربية لبعض الدول العربية».

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، الذي قام مؤخرا بزيارة الى الصين، ان الولايات المتحدة، حصلت على تأكيدات من بكين، بأن مبيعات الصواريخ الصينية طويلة المدى، في الشرق الاوسط لم تشمل سوى المملكة السعودية.

قوة تمثل جميع المنظمات الفلسطينية لضمان امن مخيمات الجنوب

●اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. تبحث الاوضاع●

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قوة فلسطينية انتشرت امس الاول الجمعة، حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محيط مدينة صيدا للمحافظة على الامن وتجنب اي اقتتال فلسطيني محتمل.

وصرح قائد هذه القوات للصحفيين ان حوالي (١٥٠) مقاتلا فلسطينيا من جميع المنظمات الفلسطينية الموجودة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية سيطروا على مداخل هذين المخيمين للحؤول دون اي اقتتال فلسطيني كما حدث في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في ضواحي بيروت. واضاف ان ثلاثة حواجز اقيمت حول مخيم عين الحلوة ورابع على الطريق المؤدي الى مخيم المية ومية امام مقر قيادة حركة «فتح» في هذا القطاع.

هذا وكانت العديد من المنظمات الفلسطينية اعربت عن مخاوفها من امتداد الاقتتال الفلسطيني الى مخيمات صيدا.

ومن جهة اخرى بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، في تونس سلسلة من الاجتماعات للبحث في الاعتداءات التي تهدد المخيمات الفلسطينية في صيدا.

تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ .. على ما يرام

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الوكالة الامريكية للتفقد الميداني، الجنرال رولاند لاجور، الذي توجه الى الاتحاد السوفييتي، في مطلع الشهر الحالي لزيارة بعض مواقع الصواريخ انه: «لم تحدث اية مشكلة». وعلم من مصدر رسمي امريكي ان المفتشين السوفييت والامريكيين المكلفين بالتحقق من تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، لم يكتشفوا حتى الان اي خرق لهذه المعاهدة.

ويذكر ان بنود الاتفاقية التي وقعت بين الدولتين العظميين، تقضي بان يدمر الاتحاد السوفييتي في غضون نحو ثلاث سنوات ستة الآف صاروخ والولايات المتحدة الفي صاروخ.

الاعداد لتعاون امريكي ـ سوفييتي في مجال دراسة الفضاء

● موسكو ـ «تاس» ـ عقد في العاصمة السوفييتية، يومي ١٤ و ١٥ تموز الجاري اجتماع لممثلي اكاديمية العلوم السوفييتية والادارة الوطنية للملاحة والفضاء الامريكية «ناسا»، كرس لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال لقاء القمة حول تطوير التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في دراسة واستثمار الفضاء للاغراض السلمية.

واتفق المشاركون في الاجتماع على تبادل نتائج الابحاث حول المشاريع المستقبلية لكل طرف في مجال دراسة النظام الشمسي. ويراد من هذا النشاط اعداد اقتراحات بصدد التعاون في تحقيق بعض هذه المشاريع. كما نوقشت المسائل المتعلقة بنصب أجهزة على المحطات الفضائية لبعضها البعض على اساس المعاملة بالمثل. وستستمر مناقشة هذه المسائل في أطر مجموعات الخبراء المختلطة القائمة.

تيتوف ومناروف (٢٠٧) ايام في الفضاء

● موسكو ـ «تاس» ـ يعمل رائدا الفضاء السوفييتيين، فلاديمير تيتوف وموسى مناروف، في المجمع المداري «مير» لليوم السابع بعد المئتين على التوالي.

هذا ويشعر رائدا الفضاء بصحة جيدة.

بيان سوفييتي ـ بولندي مشترك يؤكد:

المساواة في الحقوق والمسؤولية المتبادلة والاستقلالية

● وارسو ـ «تاس» ـ صدر بيان سوفييتي ـ بولندي مشترك في ختام الزيارة التي قام بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى جمهورية بولندا الشعبية والتي استغرقت اربعة ايام.

وجاء في البيان المشترك ان منظومة العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفييتي وبولندا تقوم على اساس المساواة في الحقوق والمسؤولية المتبادلة والاستقلالية والمسؤولية امام شعبينا وحق معالجة قضايا تطوير البلاد بصورة مستقلة. واضاف اما في القضايا الدولية فان الاتحاد السوفييتي وبولندا تعتبران القاعدة الاساسية لها ـ الجمع العضوي بين مبادراتها وبين الخط المشترك المتفق عليه لسياسة الدول الاشتراكية المحبة للسلام.

تعزية

الى آل تلحمي وانسبائهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة «اديب خليل تلحمي» له الرحمة ولكم طول البقاء

جورج ونزيه نصرالله
شفاعمرو

عودة وفد اتحاد الكتاب العرب من مهرجان الثقافة العربية في لندن



● د. فاروق مواسي ●



● طه محمد علي ●



● سميح القاسم ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد، امس الاول (الجمعة)، وفد اتحاد الكتاب العرب بعد ان شارك في مهرجان الثقافة العربية في لندن، الذي استغرق اسبوعا (من ٧ ـ ١٣ تموز الجاري). وقد نظم هذا الاسبوع «مكتب رياض الريس للكتب والنشر». وضم الوفد الشعراء سميح القاسم (رئيس اتحاد الكتاب العرب) والدكتور فاروق مواسي (نائب رئيس الاتحاد) وطه محمد علي (الناطق الرسمي باسم اتحاد الكتاب).

وتخلل اسبوع الثقافة في لندن توزيع جائزة «يوسف الخال» وامسيات شعرية شارك فيها الشعراء العرب، وامسية خاصة بالشعر الفلسطيني وكذلك امسيتان خصصتا للفنون العربية باشتراك فرقتين موسيقيتين شعبيتين من المغرب وتونس.

كما اقيم معرض للفنون التشكيلية، شارك فيه الفنانان الفلسطينيان وليد ابو شقرة وناصر الشومي بالاضافة الى معرض الكتب الكبير الذي نظم خلال المهرجان.

ويذكر ان هذا النشاط الثقافي الكبير استقطب اهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية، واثار اهتماما خاصا في وسائل الاعلام واوساط المهرجان حضور وفد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

اليوم ـ النظر في استئناف عشر معتقلات اداريات

● تل ابيب ـ يجري اليوم استئناف تقدمت به عشر معتقلات فلسطينيات معتقلات اداريا ضد هذا الاعتقال التعسفي الظالم.

ويجري النظر في الاستئناف في سجن «نفي ترتسا» ويدافع عن المعتقلات عدد من المحامين.

مجلس الامن يـواصل غداً مناقشة إسقاط الولايات المتحدة للطائرة المدنية الايرانية

*** الدول الغربية تتحاشى التنديد بالولايات المتحدة، بينما الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز تندد بالجريمة الامريكية ***

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ واصل مجلس الامن الدولي يوم امس الاول، مناقشة الشكوى الايرانية حول اسقاط طائرة الركاب الايرانية بصاروخ اطلق من طراد امريكي.

وظهر من خلال المناقشات ان اغلبية الدول الغربية تحفظت من توجيه اتهام مباشر للولايات المتحدة في محاولة لتحاشي اتخاذ قرار بادانة الولايات المتحدة بالتسبب في مقتل (٢٩٠) شخصا، هم ركاب الطائرة الايرانية.

فقد دان مندوبا الاتحاد السوفييتي والصين، بوضوح، الولايات المتحدة وطالبا بانسحاب الاساطيل الغربية من الخليج.

واعتبر مندوب يوغوسلافيا هذا العمل «غير مسؤول ولا يمكن فهمه». اما المندوب الجزائري في مجلس الامن فقد وصفه بأنه «لا تبرير له واساءة الى معاهدة شيكاغو المتعلقة بحماية الطيران المدني».

اما المندوب البريطاني فقد حاول تبرير هذا العمل بقوله انه «من المناسب تماما اللجوء الى حق الدفاع عن النفس من قبل القوات الغربية المتمركزة في الخليج».

واعتبر المندوب الايطالي هذا العمل بانه «خطأ مأساوي» ونصح المندوب الفرنسي اعضاء مجلس الامن «بعدم الرد بصورة متسرعة على ما يظهر انه خطأ مأساوي» مبررا قوله بأن الولايات المتحدة «عبرت عن اسفها نتيجة الحادث واعلنت تحملها المسؤولية».

ومن المقرر ان يستأنف مجلس الامن مناقشة هذا الموضوع غدا (الاثنين) ومن جهة اخرى يجري رئيس الدورة الحالية للمجلس باولو نوغيرا باتيستا مشاورات في محاولة لاعداد مشروع قرار او اعلان يكون مقبولا على كل الاطراف.

ومن الجدير ذكره ان مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، وافق يوم الخميس الماضي، على تشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عن ملابسات الحادث حتى شهر ايلول القادم.

وبالمقابل رفض المجلس، طلب ايران ادانة الولايات المتحدة وعقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني. وايدت طلب ايران اربع دول فقط: وهي الاتحاد السوفييتي والصين وتشيكوسلوفاكيا وكوبا.

النقابات المهنية تدعو الى الوحدة والالتزام بالخط الوطني للشعب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت ادارة مجمع النقابات المهنية في القدس يوم امس الاول الجمعة اجتماعا عاما في مقر المجمع ضم اعضاء مجالس ادارات النقابات المهنية في الضفة تدارسوا فيه الاوضاع الصحية والقانونية في الاراضي العربية المحتلة واكدوا على التوصيات التالية:

استنكار كل هذه الممارسات التي تتمثل بالاعتقالات الادارية والابعاد والاعتقالات الجماعية وهدم البيوت ومداهمة المستشفيات واغلاق المدارس والتي كان اخرها اعتقال الزميل رئيس نقابة الصيادلة الاستاذ نبيل عديلي، وفرض منع التجول على العديد من المناطق ومحاصرتها لفترات طويلة وسياسة التجويع والتركيع والعقاب الجماعي.

٢) يؤكد المجتمعون على بيان المجمع بخصوص الاحداث المؤسفة في المخيمات الفلسطينية في لبنان ويستنكرون تدمير هذه المخيمات لمحاولة انهاء الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

٣) تدارس المجتمعون الاوضاع الصحية المتردية في الاراضي العربية واكد المجتمعون رفضهم للقرارات التعسفية بخصوص معالجة المواطنين في المستشفيات وثمنوا عاليا جهود الاطباء والعاملين في تلك المستشفيات مؤيدين مطالب ومواقف نقابة الاطباء، ومديري المستشفيات الحكومية بالضفة الغربية في تصديهم لهذه الاجراءات كما اكد المجتمعون على ضرورة التنسيق التام بين نقابة الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة وكافة المؤسسات الصحية الوطنية واللجان والجمعيات التطوعية الطبية. كذلك، اكد المجتمعون على ضرورة دعم المستشفيات القائمة والعمل على توسيعها لتقوم بعملها على افضل ما يرام.

٤) ناقش المجتمعون الوضع القانوني العام للضفة الغربية بشكل عام وضمن الظروف الراهنة بشكل خاص واوصى المجتمعون على ما يلي:ـ

أ) ضرورة تبني نقابة المحامين لمبدأ التحكيم كأحد الوسائل الاهلية في حل الخلافات ما بين المواطنين.

ب) ضرورة تنشيط مركز الابحاث في نقابة المحامين للاستمرار في متابعة قضايا حقوق الانسان وفضح الممارسات اليومية للاحتلال والاتصال بالمؤسسات والوفود العالمية وخاصة تلك التي تهتم بقضايا شعبنا الفلسطيني.

جـ) ضرورة العمل على اقامة المكاتب الاستشارية لتقديم النصح والارشاد القانوني للمواطنين العرب تحت الاحتلال.

٥) اتفق المجتمعون على ضرورة استمرار هذه اللقاءات النقابية بين مختلف قطاعات الشعب للتنسيق والتشاور لخدمة قضايا شعبنا في الظروف الراهنة والالتزام بعدم الخروج عن الخط الوطني لقضايا شعبنا.



● روما ـ يبدو ان كل الاوقات، حتى اكثرها حرا مناسبة للاستلقاء تحت الشمس. في الصورة سائح وسائحة يستلقيان في استراحة تحت الشمس، غير بعيد عن كاتدرائية القديس بولس. (الصورة اعلاه خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

تضامنا مع شعب نيكاراغوا وحكومته الوطنية:

المحاربون القدامى الامريكان من اجل السلام يواصلون مسيرتهم التي تتقدمها قافلة شاحنات تحمل مؤنا الى نيكاراغوا

● لاريدو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تضامنا مع شعب نيكاراغوا وحكومته الساندينية واستنكارا للسياسة التي تمارسها الادارة الامريكية ضد هذا البلد التقدمي نظم المحاربون القدامى من اجل السلام مسيرة تضامن الى نيكاراغوا مصحوبة بقافلة من الشاحنات الامريكية التي تنقل المواد الغذائية والتموينية الى الشعب النيكاراغوي.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية حاولت جاهدة الحؤول دون نجاح هذه القافلة التضامنية من الخروج الى خارج حدود الولايات المتحدة بحجة ان الولايات المتحدة تفرض حظرا تجاريا على نيكاراغوا!! فقد تحدت قوى السلام القرار الامريكي بعد ان احتجزتهم لاربعة ايام واجتازت القافلة المكونة من (١٤) شاحنة الحدود الامريكية في نهاية الاسبوع المنصرم الى المكسيك.

وادعت سلطة الجمارك الامريكية ان القافلة غادرت الولايات المتحدة بلا تصريح رسمي!! وانه سيتم ملاحقة منظمي هذه العملية قضائيا اذا لم يعيدوا الشاحنات في غضون شهر!! وزعم البيت الابيض ان الحظر يسري على السيارات التي تحمل المواد الغذائية والطبية المنقولة الى نيكاراغوا.

ومن الجدير ذكره ان السلطات الامريكية اعتقلت يوم السبت الماضي ثمانية من المسؤولين عن مسيرة السلام بحجة انهم حاولوا عبور جسر لاريدو الدولي.

سلطات بورما تطلق سراح اكثر من الف سجين سياسي ومتظاهر

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت سلطات رانغون، امس السبت، انها اطلقت سراح اكثر من الف شخص اعتقلوا في بورما بين اذار وحزيران الماضيين بعد اتهامهم باثارة «الاضطرابات».

وفي الثامن من تموز الجاري اطلق سراح (٤٠٠) شخص وفق ما أوضحت السلطات. وذكر المصدر نفسه ان الطلاب المتورطين في «الاضطرابات» سيسمح لهم بالعودة الى الجامعة شرط ان يضمنهم اهلهم؟!

وكانت السلطات اغلقت الجامعات في حزيران الماضي ولم يعلن موعد اعادة فتحها حتى الآن. وفي المقابل ذكرت مصادر مطلعة ان عددا غير محدد من السجناء السياسيين كانوا اعتقلوا بناء على قانون يسمح بتوقيف الاشخاص الذين يعتبرون غير مرغوب فيهم من دون محاكمتهم تم اطلاقهم امس الاول الجمعة. وبين هؤلاء رجال سياسيون واشخاص اعتقلوا لاتخاذهم مواقف مناهضة للحكومة.

واوقعت «الاضطرابات» الطلابية التي جرت في رانغون ومدن اخرى في ايلول واذار وحزيران الماضي قتلى عديدين. وفي (٢١) حزيران الماضي فرضت السلطات لمدة شهرين منع اي تجمع عام وكذلك نظام حظر التجول في رانغون ومدن اخرى. ورفع نظام حظر التجول في التاسع من تموز الجاري عن غالبية هذه المدن.

الكونغرس الامريكي يعيق تسديد ديون الولايات المتحدة للمنظمة الدولية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعترف الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بان الكونغرس الامريكي يعيق مسالة تسديد الولايات المتحدة الدين المستحق عليها للامم المتحدة. واضاف ان الكونغرس يفرض شروطا حتى يتم تسديد هذه الديون، التي تبلغ (٥٣٢) مليون دولار، اذ يزعم الكونغرس الامريكي بضرورة اجراء اصلاحات في المنظمة الدولية.

وحسب قوانين الامم المتحدة بهذا الصدد فان البلد العضو المدين يفقد حقه في التصويت بعد عامي سماح كي يتمكن من تسديد متاخراته. وعليه فانه اذا استمرت الولايات المتحدة في تعنتها وعدم دفع المستحق عليها للامم المتحدة كوسيلة ضغط على هذه المنظمة الدولية فانها ستمنع من التصويت العام ١٩٩٠.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد اعرب عن قلقه ازاء هذا الوضع معتبرا ان دولة عظمى مثل الولايات المتحدة عليها الوفاء بالتزاماتها تجاه الامم المتحدة.

بعد انتصارات عسكرية هامة على مختلف المحاور:

العراق يستأنف غاراته على الاهداف الاقتصادية الايرانية

● المنامة ـ و.ص.ف ـ استأنف العراق، امس السبت، غاراته على اهداف اقتصادية في ايران بعد توقف استمر عشرة أيام ويبدو ان الرضع في الخليج عاد الى طبيعته غداة الهجوم الذي شنته زوارق ايرانية على ناقلة «محايدة» في حين كانت البحرية الامريكية على مقربة منها.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المنشآت في محطتين لضخ النفط في سيزاب الواقعة على بعد (٨٠) كم من الحدود قرب منطقة ديزبول وسط غرب ايران قصفتا واحرقتا صباحا من قبل الطائرات المقاتلة العراقية.

وتقول بغداد ان هذه المنشآت تستخدم لنقل المحروقات الى طهران التي تبعد (٤٥٠) كم عن ديزبول.

ومن جهتها تحدثت طهران عن قصف مدفعي عراقي لقرى واقعة شمال غرب ايران. واوقع هذا القصف قتيلين وجرحى عديدين في القرى القريبة من مدينة سردشت.

ويذكر ان الهجوم الاخير الذي شنه الطيران العراقي على اهداف اقتصادية في ايران استهدف في السابع من تموز الجاري مرتين متتاليتين محطتين لضخ النفط الخام جنوب غرب ايران.

ويؤكد العراق انه يحترم الهدنة التي اعلنها من طرف واحد في العشرين من نيسان الماضي لوقف «حرب المدن» محتفظا بحقه في قصف الاهداف الاقتصادية والعسكرية التي «تخدم المجهود الحربي الايراني».

وعلى الجبهة اكدت بغداد مواصلتها اجلاء اسرى الحرب الايرانيين الذين اسروا في منطقة الزبيدات، جنوب شرق العراق، وبينهم (٧١١٦) نقلوا الى وراء خطوط الجبهة.

تشييع جثمان مواطن اصيب بحادث تصادم مع مستوطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية بروقين (شرقي نابلس) يوم امس الاول الجمعة جثمان المواطن موسى عمر محمود سيتان (٥٤ عاما) الذي كان اصيب بحادث تصادم مع مستوطنين من مستوطنة «القناه» قبل ايام قرب قرية مسحة.

وكان اصيب في الحادث نفسه الشاب احمد عبد الكريم سعيد (٢٨ عاما) وادخل الى احدى المستشفيات الاسرائيلية ثم الى مستشفى المقاصد في القدس.

كشف عن مكان اعتقاله بعد اسبوعين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان الشاب مازن الجعبري (٢٥ عاما) من القدس معتقل في سجن الخليل.

وكانت عائلة الشاب ومحاميته استفسروا دون جدوى، في كل المعتقلات والسجون منذ اعتقاله من منزل شقيقته في بلدة العيزرية شرقي القدس بتاريخ (٧/٣) الحالي.

وفقط بعد محاولة رفع قضية أمام المحكمة العليا تم الكشف عن مكان اعتقاله ورقمه يوم الخميس الماضي.

اعتقلا وهما في طريقهما الى الناصرة التحقيق: كيف سمعت بمخيم العمل؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت سلطات الاحتلال الشابين يوسف عبيد ورائد صلاح من قرية العيسوية في القدس لمدة عشرة ايام.

وكان الشابان في احد الباصات التي أوقفتها قوات الاحتلال في اثناء توجهها الى الناصرة يوم الاربعاء الماضي حيث تم احتجاز الباص بعد خروجه من مدينة اريحا وحول الى احد المعسكرات. وقام احد ضباط «الامن» من القدس باستجواب كل الشبان حول اسباب ذهابهم الى الناصرة وكيفية «سماعهم» بالعمل التطوعي فيها وما الى ذلك.

وفي منتصف ليل الاربعاء، داهمت قوات الاحتلال ثمانية منازل في القرية سلمت اهلها استدعاءات لثمانية شبان كان بينهما الشابان يوسف ورائد.

احراق شاحنة في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احرقت فجر يوم امس (السبت) سيارة شحن تابعة لاحدى الشركات الاسرائيلية لتوزيع الخضار في اثناء وقوفها في قرية «العيسوية» في القدس المحتلة.

وعلم ان احد مواطني القرية يعمل سائقا للشاحنة في الشركة.

اعتقال احد المواطنين في القدس بعد ان ضاع قرار ابطال تنفيذ الحكم بين حانا ومانا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة القدس يوم الخميس الماضي المواطن سليمان الكالوتي من القدس وهو صاحب ملحمة في القدس القديمة وذلك بحجة عدم دفع الضرائب المستحقة عليه!

ويذكر ان المحكمة كانت قد حكمت على الكالوتي في تاريخ ٨٨/٥/٣٠ بدفع غرامة مالية قيمتها (٤٠) الف شيكل والسجن لمدة عشرة اشهر خمسة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وفي حينه اجلت المحكمة تنفيذ القرار حتى تاريخ (٨٨/٦/٢٤) بناء على طلب الكالوتي.

وفي تاريخ ٨٨/٦/٢٤ قدم المحاميان اسامة حلبي ومازن قبطي طلب استئناف للمحكمة المركزية في القدس وقد اصدرت المحكمة المركزية في حينه امرا بايقاف التنفيذ الى حين البت في الاستئناف.

وتبين خلال مراجعة المحامي (يوم الخميس الماضي) ان الشرطة في القدس تدعي بأنها ليست على علم بابطال قرار تنفيذ الحكم الذي صدر في تاريخ ٨٨/٥/٣٠، والمحكمة تدعي من ناحية اخرى انها ارسلت قرار الابطال في حينه الى الشرطة!

هذا وقد افرجت الشرطة عن الكالوتي بعد ان احتجزته لمدة ساعات.

سلطات الاحتلال تقطع الدراسة قبل نهاية العام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت قوات الاحتلال انهاء العام الدراسي الحالي (٨٨/٨٧) في مدارس الضفة الغربية يوم الخميس القادم (٧/٢١) عشية عيد الاضحى المبارك وذلك بشكل مفاجيء للطلبة والمعلمين الذين لم يتخذوا الاجراءات المناسبة وكانوا يعملون باتجاه متابعة التحصيل المكثف للمواد الدراسية المتأخرة بفعل قرارات اغلاق عسكرية متعاقبة وصلت في مجموعها اكثر من اربعة اشهر.

ويذكر ان قوات الاحتلال حرمت نحو ثمانية الاف طالب من مدارس طولكرم من اكمال العام الدراسي كما حرمت كل طلبة قلقيلية من ذلك ايضا.

من جهة ثانية اغلقت قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي المدرستين الثانويتين للبنين والبنات في بلدة طوباس بعد ان حملت طلبتها وطالباتها مسؤولية اندلاع مظاهرات ورشق جنود بالحجارة ونصب المتاريس ورفع الاعلام الفلسطينية في البلدة. وعلى صعيد اخر تم الغاء امتحان القبول للمرحلة الاعدادية بعد قرار مماثل في الاردن.

المستوطنون اعتدوا على المخيم والجنود داهموا مبنى الكليات!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم مستوطنون بعد ظهر الخميس الماضي مخيم الامعري (رام الله) وحاولوا الاعتداء على اهاليه على مرأى من جنود الاحتلال المحيطين بالمخيم. وقد تصدى الاهالي للمستوطنين مستخدمين الحجارة والزجاجات الفارغة فأصابوا احد المستوطنين بجراح في رأسه قبل فراره مع زمرته.

من جهة ثانية فقد اقتحم جنود الاحتلال مساء الخميس الماضي ايضا منزل المواطن حسين محمد البجة القريب من الكليات العربية للمهن الطبية وقاموا بتحطيم اثاث شقق ابنائه الخمسة بحجة مطاردة قاذفي الحجارة.

وكان الجنود داهموا، قبل ايام من ذلك، مبنى الكليات العربية بالحجة اياها كما داهموا منزل الدكتور ياسر عبيد مدير الصحة (الاردني) واجبروه مع افراد عائلته ليلا على الخروج من منزله رغم معرفة مسؤوليهم بشخصيته.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

أمام هذا «الشلل» تتعاظم مسؤوليتنا!

● نشرت «هآرتس» (الجمعة ٧/١٥) نص لقاء «مفيد» أجراه عقيبا الدار مع مرشح المعراخ لرئاسة الحكومة القادمة (بعد الانتخابات!)، وزير الخارجية الحالي شمعون بيرس.

وهو مفيد من حيث انه يكشف لنا عن عدم أهلية المعراخ، بقيادة بيرس ورابين، لتحقيق السلام العادل الذي ننشده. ان من يقرأ اجوبة بيرس يزداد اقتناعه بالحاجة الى تقوية الجبهة في الانتخابات القادمة حتى تمنع السيد بيرس من العودة الى حظيرة «الليكود» وحتى تلزمه بأن يتوقف عن تردده الكارثي في الاستماع الى صوتنا والى صوت الانتفاضة، صوت الشعب العربي الفلسطيني - صوت م.ت.ف، قيادته الشرعية الوحيدة.

لقد شاء السيد بيرس أن ينهي لقاءه الهام في «هآرتس» بالتوجه الى الناخبين العرب، على اعتبار انهم اصبحوا قوة «مقررة الى حد ما في مصير الانتخابات»، داعيا اياهم الى عدم التصويت «لاحزاب هي خارج دائرة التأثير من مثل الشيوعيين أو أنصاف الشيوعيين». ليس التصويت، يا سيد بيرس، على لون عيني هذا المرشح أو ذاك. بل هو على القضايا السياسية المصيرية - على قضية السلام العادل. ان تعيينك «للشيوعيين ولانصاف الشيوعيين»، أي للجبهة، وبذلك تستثني حزبك وراتس ومپام ودراوشة والمتكديمت، نابع من سياستك القائمة على الخوف من شروط السلام العادل التي تفرضها السيرة التاريخية الحالية في بلادنا ومنطقتنا وفي العالم كله. فليس «الشيوعيون وأنصاف الشيوعيين» كما تسميهم هم الوحيدون الواقفون على رأس هذه المسيرة التاريخية، فقط، بل هم الذين يعتبرون قضية السلام العادل، منذ ان وجدوا، قضية حياتهم. ليس لاحد من تأثير أكبر من تأثير الجبهة - تاريخا ومثابرة - على «دائرة التأثير» هذه بالضبط ناهيك عن أنه لولا «الشيوعيين وأنصاف الشيوعيين» - الجبهة - لكان «الترانسفير» التام قد نجح منذ زمن معلمكم الاول دافيد بن غوريون!

هذا ومن الممكن اعتبار أجوبة بيرس، في اللقاء المذكور اعلاه، اوضح تعبير عن التردد الكارثي الذي يميز سياسة حزبه في هذه المرحلة التي تقود الى «الجسم الاكبر» كما كان قال هو نفسه في يوم مضى.

ففي الوقت الذي صدر فيه بيرس عن نقطة انطلاق صحيحة عبر عنها بقوله - «في الشرق الأوسط يتصارع تياران: تيار يدعو الى حرب اخرى وتيار يدعو الى التسوية. ونحن نعلم، بالضبط، اية قوى تؤيد التسوية واية قوى تؤيد الحرب» - الا انه تردد، بل صمت، عن تسمية هذه القوى واستمر في تنكره عن تسمية هذه القوى واستمر في تنكره غير المستقيم لواقع الانتفاضة وشعبها وقيادتها (م.ت.ف) يقفون على رأس القوى الداعية الى السلام.

لقد حاول عقيبا الدار، الذي اجرى اللقاء، ان يمهد السبيل امام بيرس للتحرك، ولو خطوة الى امام، مع الاحداث المصيرية الجارية. سأله: أما وقد فشل القمع العسكري في وقف الانتفاضة، الا يمكن تجربة وسائل اخرى للتخفيف عن الام السكان؟ فكان جواب بيرس، الخالي من اية مسؤولية: «هذا غير ممكن في ظل الحكومة الحالية لأنها مشلولة عن كل شيء»!

كل ما يستخلصه بيرس من شلل الحكومة هو شلل حزبه ايضا. وكل هذه المواقف «المشلولة» تستدعي من ضحايا هذا «الشلل» المزيد من الحركة والمزيد من النضال في الاتجاه الصحيح والذي لا غنى عنه وعلى رأسه نضال «الشيوعيين وأنصاف الشيوعيين» - الجبهة!

(«الاتحاد»)

●● بين السياسة والاقتصاد

النتائج الاقتصادية لسياسة حكومة «الوحدة القومية»

*** السياسة الاقتصادية التي تخدم البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية واتجاه العسكرة الواضح في الاقتصاد وتعمق الهوة الطبقية - الاجتماعية - كل ذلك هو الوجه الآخر للسياسة العدوانية، سياسة الاحتلال والتوسع والعدوان**

● بقلم الدكتور: احمد سعد ●

● أول الغيث قطر. ولكن هذا المثل لا ينطبق على نتائج المرحلة الاولى من الصراع داخل الاحزاب الصهيونية وخاصة «الليكود» و «المعراخ» و «المفدال» - مرحلة تركيب القوائم..

فالنتائج أثبتت ان اول الغيث بالنسبة لهذه الاحزاب السلطوية قطران. فالنزعة البارزة تؤكد ان انتصار التيار اليميني المغرق في رجعيته كان البندوق الشرعي الذي أفرزته الازمة السياسية والافلاس السياسي التي تواجهها هذه الاحزاب. وهذا بحد ذاته مؤشر له دلالته بالنسبة لتحديد نهج وموقف وبرنامج هذه الاحزاب مستقبلا وتأثيره على مستقبل التطور السياسي والاجتماعي. وبالرغم من ان هذه الاحزاب لم تطرح بعد، رسميا، برامجها الانتخابية، الا ان جرائمها وأيديها الملطخة بالدماء، ترسم جميع بنود هويتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

محرر جريدة «هآرتس» يتساءل، وبحق (٨٨/٧/١٢) «عم سيتحدث «الليكود» و «المعراخ» في دعايتها الانتخابية؟ وماذا يحدث عندنا؟ هل الدولة تحترق؟ ليس هكذا بالضبط، فهي ببساطة تتفكك امام اعيننا، من الصعب اليوم مصادفة اناس لا يشعرون بالانهيار، بالأزمة الحادة التي تواجه المجتمع. فالجهاز الصحي يلفظ انفاسه وجهاز التعليم يخرج أميين، والمستوطنات العمالية تصارع على مجرد بقائها وعجز هائل في الاقتصاد الشعبي ومصانع تغلق او على وشك اغلاق ابوابها». ويتوصل الى النتيجة «بأن الشعور العام هو الاحباط، أما الشعور الشخصي فهو القلق من المستقبل»!

أمام مثل هذا الوضع المأساوي يحاول كل من الحزبين المركزيين ربانا سياسة الكوارث السلطوية امتشاق اسلحة التضليل واللجوء الى مسارب هامشية في المجال الدعائي بهدف طمس فشلهم وافلاسهم في المجالين الاقتصادي والسياسي. ومن هذه المسارب محاولة طمس الموقف من القضية السياسية الملتهبة والتركيز على بعض مواقف الخلاف غير الجوهري بين «الليكود» و «المعراخ» من القضية المركزية - حق الشعب العربي الفلسطيني بالدولة المستقلة وقضية المؤتمر الدولي، او محاولة الفصل بين السياسة والاقتصاد لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن العلاقة الجدلية بين سياسة العربدة العدوانية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وتردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل..

اليوم، وقد تخطينا عتبة ساحة المعركة الانتخابية واصبحنا في خضمها، من الضروري جدا التذكير ببعض القضايا الجوهرية التي تدين وتعري سماسرة الدم والجريمة واحزاب الكوارث السياسية والاقتصادية.

ومن أهم هذه القضايا:

● اولا: ان الامبريالية الامريكية كانت العراب لعقد قران حكومة «الوحدة القومية» بين الليكود والمعراخ. واستهدفت من عقد هذا القران خلق نوع من «الاستقرار» النسبي، السياسي والاقتصادي في اسرائيل، كقاعدة أصلب في اطار تنفيذ المخططات الاستراتيجية الامبريالية الكونية والمنطقية. ودفعت الامبريالية الامريكية مهر هذه الصفقة. فوفقا للمعطيات الرسمية الاسرائيلية بلغ مجموع الرأسمال الاجنبي ومن الحركة الصهيونية العالمية الذي تدفق الى اسرائيل خلال الاربعين سنة منذ قيامها اكثر من (٩٢) مليار دولار. واكثر من ثلث هذا المبلغ تدفق خلال السنوات الخمس الاخيرة، اي في عهد حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية. فالمساعدة الامريكية الحكومية بشكل هبات عسكرية واقتصادية بلغت خلال السنوات الاربع من عمر حكومة شمير - بيرس حوالي (١٥) مليار دولار. ورغم الزيادة الهائلة في تدفق الرأسمال الاجنبي في فترة حكومة الليكود والمعراخ، ورغم تحسين نوعية «المساعدة» الامريكية وتحويلها جميعها الى هبات (اي انها ليست قروضا مستحقة للدفع)، فان هذه الرساميل لم تحسن وضع الاقتصاد الاسرائيلي ولم تجلب في طياتها الاستقرار السياسي، والعكس هو الصحيح، فمقابل زيادة تصدير الرأسمال الاجنبي الى اسرائيل وتحسين شروط المساعدة الامريكية وزيادة حجمها تدهورت الاوضاع من سيء الى أسوأ. مقابل هذه الرساميل جرى تكبيل اسرائيل باتفاقيات «المعاهدة الاستراتيجية»، واقامة «منطقة التجارة الحرة» مع واشنطن. وكان من نتائجها الرئيسية توجيه الاقتصاد الاسرائيلي والمجمع الصناعي - العسكري الاسرائيلي لخدمة الاستراتيجية الامبريالية والمجمع الصناعي - العسكري الامريكي، وزيادة التبعية وتعميق حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل - زيادة البطالة، تخفيض الاجور، اغلاق مصانع كبيرة ومتوسطة وصغيرة، زيادة الدين القومي الخارجي والداخلي، زيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات. اي ان حكومة التكتل الليكودية - المعراخية فشلت، رغم الدعم الامبريالي، في انجاز الاستقرار الاقتصادي والسبب المركزي هو النهج المغامر والتبعية العبودية للامبريالية الامريكية التي انتهجها الحزبان الرئيسيان.

● ثانيا: توخى الحزبان من وراء حكومة «الوحدة» بذل الجهود المشتركة لفئات البرجوازية التي يمثلان مصلحتها في تقنين الازمة ومواجهة الطبقة الكادحة وبشكل يضمن مصالحها الطبقية. ولهذا حدد للمعراخ، بواسطة الذراع الهستدروتي الذي يسيطر عليه، تمرير البرامج الاقتصادية المعادية للعاملين ولجم كفاح العمال. فصفقات «الحزمة» بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت المعراخية، والجرجرة في ابرام اتفاقات العمل والاجور وتجميد اجور العاملين - كل ذلك وغيره يعكس الموقف الخياني التواطئي لقيادة الهستدروت المعراخية، ولقيادة المعراخ في السلطة.

● ثالثا: توخى الحزبان من قيام الحكومة «الوحدة» بذل الجهود المشتركة لتغطية فشلهم في لبنان، وتركيز الجهود، بالتعاون مع الامبريالية الامريكية، لاجهاض وقبر الحق الفلسطيني المشروع، وايجاد الظروف المناسبة لاستغلال الخنجر العربي الرجعي في تحقيق هذه المهمة. ولكن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة نسفت جميع اوهام الجزارين ووضعت حكام اسرائيل في عزلة دولية قاتلة لم يكن لها مثيل خلال الاربعين سنة الماضية.

انطلاقا من هذه القواعد بماذا سيسمسر ويسمسر «الليكود» و «المعراخ» في الدعاية السياسية الانتخابية؟

سأتطرق في هذه العجالة لبعض المؤشرات في الناحية الاقتصادية، خاصة وان حزبي «الليكود» و «المعراخ» يحاولان بخباثة الثعلب التضليل القاتل في هذا المجال.

فحزب الليكود الذي يركز في ايديه الحقائب الوزارية الاقتصادية والمالية الرئيسية (وزارة المالية، الصناعة والتجارة، العمل والرفاه الاجتماعي) - يعمد الى التضليل الاجتماعي. ويركز في دعايته على انه بفضل مسؤوليته عن هذه الحقائب الوزارية تم انجاز الاستقرار الاقتصادي وتخفيض نسبة التضخم المالي. ولكن الحقائق تؤكد ان الفئة الاساسية التي استفادت من هذا الاستقرار هي الصناعة العسكرية واصحاب البنوك واصحاب الشركات الكبيرة. فتخفيض الضريبة عن اصحاب المداخيل الدسمة من ارباب الاحتكارات والبنوك (٤٪) زادت مداخيلهم بأكثر من (٢،٥) مليار شيكل (سوبسيديا حكومية في الواقع). هذا في حين زادت البطالة في عهد الوحدة من (٤،٢٪) في عام ١٩٨٤ الى (٧،٩٪) عام ١٩٨٧، واصبح معدل دخل الفرد من العُشر الاعلى من السلم الاجتماعي اكثر بـ (١٠٠٠) مرة منه في العشر الاخير في اسفل درجة من درجات هذا السلم. هذا بالاضافة الى اغلاق وافلاس آلاف المصانع والورش والمصالح - (وضع مصانع «الياتس» مؤخرا على سبيل المثال) وتردي اوضاع الجهاز الصحي والتعليمي.

ويحاول الليكود الادعاء بأنه عمل على تحسين وضع احد الدلائل الاقتصادية الاساسية، والذي يعتبر مشكلة مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي، وهو الميزان التجاري وميزان المدفوعات. ويستغل اقتصاديو ومسؤولو هذا الحزب المعطيات المشوهة الرسمية لطمس الحقائق. فعلى سبيل المثال، يدعي الليكود والحكومة بشكل عام، ان خلال الستة اشهر من العام الجاري، من كانون الثاني ١٩٨٨ وحتى حزيران ازداد التصدير بنسبة (٢٣٪)، اي، انه خلال هذه الفترة حدث انتعاش اقتصادي. فزيادة التصدير تعتبر من مؤشرات النمو الاقتصادي، ولكن عند تحليل مصادر هذه الزيادة ماذا يتضح؟ يتضح ان التصدير الزراعي انخفض بنسبة (٦٪) وتصدير الحمضيات انخفض بنسبة (١٥٪)؟ من اين اذن جاءت الزيادة. يبقى في الجدول الصناعة، وفي الصناعة، وخاصة المدنية فالنزعة البارزة هي الركود الاقتصادي وافلاس واغلاق الكثير من المصانع. اذن فالزيادة الاساسية كانت من تصدير منتوجات الصناعة العسكرية والمرتبطة بها من فروع الالكترونيكا والكيمياء. ففي الثلاثة اشهر الاولى مثلا، كانت الصادرات الصناعية العسكرية تؤلف اكثر من (٦٠٪) من زيادة التصدير.

ان هذه المعطيات تشير الى انه لم يحدث اي تقدم لاخراج الاقتصاد الاسرائيلي من مرحلة الركود والانكماش. كما ان المسؤولين في الليكود يحاولون التقليل من اهمية ودور الانتفاضة في تعميق ازمة الاقتصاد الاسرائيلي. يحاولون تجاهل الاثر الكبير للانتفاضة في جر الاقتصاد الاسرائيلي الى مرحلة الاعتدال الاقتصادي. هذه الحقيقة التي يقرها وزير الاقتصاد، المعراخي جاد يعقوبي، ليس فقط بتأكيده ان الانتفاضة خسرت الاقتصاد الاسرائيلي اكثر من مليار دولار، بل ايضا باعترافه ان مظاهر «الاعتدال الاقتصادي» بدأت تبرز على ساحة التطور.

ففي رسالة بعثها الوزير يعقوبي الى رئيس الحكومة اسحق شمير (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٨/٧/١١) يطالبه فيها بالاسراع بعقد اجتماع للطاقم الاقتصادي الوزاري لبحث الوضع الاقتصادي. ويعترف يعقوبي بأن من النزعات البارزة للاعتدال الاقتصادي اغلاق العديد من المصانع وصعوبة التصدير وانخفاض الاستثمارات التوظيفية في الاقتصاد، وتردي وضع مستوطنات التطوير وهجرة الكثيرين منها.

ان جاد يعقوبي المعراخي وحزبه ايضا، يعملان على فصل القضية السياسية الملتهبة - الانتفاضة، عن تردي الاوضاع الاقتصادية. فأي بحث لمواجهة الازمة وتردي الاوضاع الاقتصادية لا يأخذ بالاعتبار تلبية مطلب الانتفاضة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، يبقى بحثا عقيما وعاقرا ولن يعطي اية ثمرة. ولهذا، فان مطلب الساعة هو هز عروش الاحزاب الصهيونية السلطوية المفلسة سياسيا واقتصاديا، والعمل على تقوية مطارق الحق، بزيادة تمثيل وقوة القوة المثابرة والمبدئية في الكفاح من اجل السلام العادل وتأمين حقوق حاضر ومستقبل الطبقات الكادحة وجميع الجماهير الشعبية، تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البديل الواقعي والجذري لسياسة الجرائم والمجازر ونهب قوت العاملين.



● يتسحاق شمير ●



●جاد يعقوبي ●

●من سوبرماركت التمييز●

رغم مرور ٤٠ سنة على قيام اسرائيل، الا انه حتى الآن تبرز الفوارق التي تجسد سياسة التمييز القومي والطائفي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة. ففي مجال الأجور والمداخيل والتحصيل العلمي تؤكد المعطيات الرسمية التي تنشرها دائرة الاحصاء المركزية هذه الحقيقة. فوفقا لهذه المعطيات فان معدل دخل العاملين من اصل امريكي شمالي او من اوروبا عن. ساعة العمل (٨،١) شيكل جديد، ومن أصل شرقي (شمال افريقيا او من البلدان العربية) (٦،٧) شيكل جديد. اما معدل دخل العربي عن ساعة العمل فلا تتعدى (٤،١) شيكل جديد. وحيث ان الاجور والمداخيل ترتبط ايضا بدرجة التحصيل العلمي، فان الاحصائيات الرسمية تشير الى التمييز في هذا المجال. فتؤكد هذه الاحصائيات ان نسبة من حصل على ١٣ سنة تعليم بين ابناء مواليد اوروبا وامريكا الشمالية تبلغ ٤٠٪ من بين مواليد اسرائيل، في حين ان نسبة ابناء الطوائف الشرقية والجماهير العربية لا تتعدى ١٣ - ١٥٪ (انظر هآرتس ٧/١٢).

ان هذه الحقائق غيض من فيض عن المدلول الحقيقي لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها سلطة المعراخ والليكود.

الخوض في تفاصيل الموقف الفلسطيني لم يعد من المحرّمات

● بقلم : اسعد الأسعد ●



اسعد الاسعد

** ننشر، فيما يلي، كلمة العدد الأخير - تموز ١٩٨٨ - من مجلة «الكاتب» التي تصدر في القدس العربية المحتلة، وهي بقلم رئيس التحرير اسعد الأسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.*

□ على ضوء التطورات التي تجري منذ اكثر من ستة اشهر، جراء الانتفاضة الشعبية، لم يعد بالامكان اتخاذ موقف معارض لما ورد في رسالة بسام ابو شريف الى الادارة الامريكية، والى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. ذلك ان ما طرحه ابو شريف لا يتعارض مطلقاً، مع الموقف الفلسطيني، الذي عبرت عنه القيادة الفلسطينية في مؤتمر القمة الأخير، والذي يعبر عن روح اتفاق الاطراف الفلسطينية في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر قبل اكثر من عام.

واذا كان المسؤولون الاسرائيليون، نجحوا طوال الاربعين سنة الماضية في جر العالم الى اتخاذ موقف اقل ما يقال فيه انه غير منصف وغير عادل تجاه القضية الفلسطينية، فان التغيرات التي احدثتها الانتفاضة، دفعت بالكثيرين الى تغيير مواقفهم، واتخاذ موقف اكثر انصافاً وتفهماً لقضية الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية.

واذا كانت الانتفاضة نجحت - الى حد كبير - في احداث هذا التغيير، فليس مقبولاً تحميلها اكثر مما يجب، اذ ان القيادة الفلسطينية، مطالبة اليوم، اكثر من اي وقت مضى، في المساعدة على دفع العالم بأسره، الى تطوير مواقفه تلك باتجاه الضغط على الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية للقبول بما يطرحه العالم اليوم من تسريع بعقد المؤتمر الدولي، باشتراك الأطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، ومن اجل ان يتحقق هذا الهدف، فان الخوض في تفاصيل الموقف الفلسطيني لم يعد من المحرمات، بل ان الحديث تفصيلاً عن موقف فلسطيني يستند الى ما تم اعتماده في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، يعتبر من الضرورات الملحة الان، على ضوء النقلة الهامة التي أحدثتها الانتفاضة في مواقف العالم من القضية الفلسطينية.

ومن هنا، فان خطوة بسام ابو شريف، خطوة في الاتجاه الصحيح، لما تتضمنه من وضوح وتفصيل للموقف من موضوعة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني واستعداد منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً لتحقيقه عبر المؤتمر الدولي، كما ان الاشارة بوضوح الى القبول بدولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، مع الاعتراف بحق كل الدول بما فيها اسرائيل وفلسطين في السيادة والامن، يؤكد رغبة الشعب الفلسطيني الصادقة في العيش بسلام ضمن دولة مستقلة في حدود الرابع من حزيران، كما تذهب الرسالة في توضيح الموقف الفلسطيني الى ابعد من ذلك، حين تتحدث عن تعاون الدولتين اسرائيل وفلسطين في المجالات المختلفة بعد تحقيق السلام العادل بينها، وأخيراً فان الوثيقة الفلسطينية تؤكد ان الفلسطينيين يريدون الامن والسلام الدائم ليس لأنفسهم فقط، وانما للاسرائيليين أيضاً «لأنه ليس بمقدور احد ان يبني مستقبله على اطلال شعب آخر».

وقد كانت لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين سبّاقة في طرحها لخطة سلام عادل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين العتيدة، وذلك في البيان المشترك الذي اصدرته في المؤتمر الصحفي يوم ١٩٨٨/٦/١٣، والذي أكد على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. كما دعا البيان اسرائيل وبشكل واضح لا لبس فيه، الى فتح حوار فوراً مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مؤكداً ان ذلك لا يمكنه ان يتم بغير مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير.

ولعل من حقنا ان نتساءل، هل سبق للذين اعترضوا على البيان - الوثيقة، ان قرأوه قبل التعليق ؟!.. ونحن نتساءل لأننا على يقين من عدم قراءتهم لنصوص البيان المشترك المشار اليه، والا لما وقعوا فيما وقعوا فيه من مغالطات لا مبرر لها، وقد كان حرّيا بهم ان يدركوا المعنى الذي ينطوي عليه، تجاهل المسؤولين الاسرائيليين ووسائل الاعلام الرسمية لذلك الحدث، ومن بعد لرسالة ابو شريف، وان كان هناك من تفسير لهذا الموقف، فليس غير الخشية من مواجهة المواقف الموضوعية والتي بدأت تتضح مؤخراً، ويتم التعبير عنها في مناسبات عديدة، مستقطبة المزيد من المؤيدين والمتضامنين مع هذه المواقف الواضحة.

ان الوضع الجديد، الذي خلقته الانتفاضة يتطلب الدقة والوضوح في التعامل مع القضية، ذلك ان الوضوح في طرح الهدف، من شأنه ان يكسب اصحاب الحق مزيداً من الأصدقاء، وذلك تحديداً ما تتضح صورته يوماً بعد يوم، فالانتفاضة التي نقلت ما لم يعد بمقدور احد تجاهله، هي التي احدثت النقلة النوعية في الموقف العربي، حيث اكدت القمة العربية الاخيرة على وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيلها للشعب الفلسطيني، وكذلك مطالبتها بشكل صريح وواضح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

والانتفاضة هي التي دفعت بالقضية الفلسطينية، لتتصدر جدول اعمال اللقاءات السوفييتية الامريكية، بعد ان كانت الادارة الامريكية ترفض مناقشتها.

ولا شك في أن وضوح الموقف الفلسطيني سوف يساعد الاصدقاء والحلفاء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، الذي يتمسك بموقف مبدئي ثابت تجاه القضية الفلسطينية، يتمثل بضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وتحقيق ذلك عبر مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى.

كذلك فان اشارة الدول الرأسمالية السبع الكبرى، في مؤتمر تورنتو مؤخراً - والولايات المتحدة واحدة منها - الى اهمية عقد المؤتمر الدولي، كل ذلك وغيره دليل تحول في مواقف كثير من دول العالم وشعوبها تجاه قضيتنا.

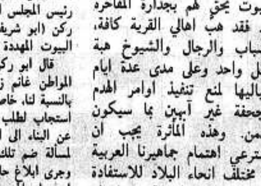
اننا على ثقة من ان الانتفاضة خلقت واقعاً جديداً، دفع ولا يزال، بالكثيرين في اوساط الدول والرأي العام الغربي والاسرائيلي جزئياً الى اعادة النظر في مواقفهم السابقة، ولا شك ان هذا التغيير - مهما كان طفيفاً - يستحق التقدير والاهتمام، ومن اجل ذلك فليس اقل من دفع هؤلاء - اصدقاء كانوا ام اعداء - الى تطوير موقف الاصدقاء منهم، وتقديم العون والمرتكزات لهم، من أجل فهم اكثر لعدالة القضية التي يدافعون عنها، ومن جانب آخر احراج الاعداء، وتفويت الفرصة عليهم للتشكيك بموقفنا، او استغلال اية ثغرة من شأنها تعريض المكاسب التي حققتها الانتفاضة الشعبية على مختلف الاصعدة للخطر او التصدع.

ومن هنا، فانه لم يعد مقبولاً، الوقوف موقفاً سلبياً امام هذا التأييد المتعاظم والمتزايد لقضيتنا، ويخطىء من يعتقد ان الاستمرار في طرح الشعارات غير الواقعية، من شأنه ان يحقق لنا غير العزلة، واذا كانت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني دعت الى اقامة دولة فلسطينية والى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، والى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف المعنية، فان المطالبة بإقامة دولة فلسطينية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا تتعارض بحال من الاحوال، مع روح مقررات المجلس الوطني الثامن عشر، ولا يسعنا الا تقدير واحترام كل صوت يؤكد هذه الثوابت الفلسطينية ويزيدها توضيحاً وتوكيداً. واذا كانت الانتفاضة قد اعادت للمنظمة دورها، حيث يجب ان تكون، بحيث لم يعد بمقدور احد اليوم، تجاهلها في اية تسوية، فان المسؤولية تحتم ان لا تخشى منظمة التحرير الخوض في تفاصيل برنامجها، الذي جرى الاجماع عليه في المجلس الوطني الثامن عشر، اذ ان من شأن ذلك ان يعزز دورها ويقوّي مكانتها ويكسب القضية الفلسطينية مزيداً من الأصدقاء ويزيد من عزلة وفضح الآخرين.

اهالي عسفيا: بصدورنا سنمنع هدم اي بيت!

● المجلس المحلي والاهالي يقفون صفا واحدا لمنع هدم البيوت ولاعادة الاراضي المضمومة ظلما وتعسفا الى «منتزه الكرمل» الى منطقة سلطة مجلس عسفيا المحلي ●

● بقلم: صلاح دباجة ●



● بناء ابناء الياس روحانا المعرض للهدم



● بناء منصور منصور الذي تتهدده الهدم



● بناء غانم منصور المهدد بالهدم

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

● اجترح اهالي عسفيا، في الآونة الاخيرة، مأثرة جديدة في الصمود والتصدي لسياسة هدم البيوت يحق لهم بجدارة المفاخرة بها. فقد هب اهالي القرية كافة، الشباب والرجال والشيوخ هبة رجل واحد وعلى مدى عدة ايام ولياليها لمنع تنفيذ اوامر الهدم المجحفة غير آبهين بما سيكون الثمن. وهذه المأثرة يجب ان تسترعي اهتمام جماهيرنا العربية في مختلف انحاء البلاد للاستفادة منها في المعركة التي تخوضها هذه الجماهير دفاعا عن المأوى.

لقد وصلت معركة الدفاع عن المأوى ذروتها في عسفيا بعد اصدار حاكم لواء حيفا في ٢٦ حزيران الماضي امرا بهدم بيت غانم زيد منصور الذي ما زال في مراحل البناء الاولى. وجاء هذا الامر بعد صدور سلسلة من اوامر هدم بيوت اخرى في القرية من ضمنها بيت منصور منصور (هو ايضا في المراحل الاولى من البناء) وبيت اولاد الياس روحانا واسعد مهنا سعيد. وبررت السلطات اوامر الهدم هذه بأن تلك البيوت اقيمت في منطقة «منتزه الكرمل»، بدون ترخيص. وذلك على الرغم من وجود اتفاق مبدئي بين المجلس المحلي في عسفيا وبين اللجنة المتفرعة عن لجنة الداخلية في الكنيست التي اقيمت خصيصا لدراسة المسألة المتنازع عليها بين عسفيا والسلطات المسؤولة عن «منتزه الكرمل» والتوصل الى حلول ترضي الطرفين.

وسبق تطور الاحداث هذا الاعلان، قبل اكثر من شهر فور صدور امر هدم بيت المواطن منصور منصور، عن قيام اللجنة الشعبية لمعالجة الخارطة الهيكلية التي بادر الى تأسيسها مجموعة من الشباب والاهالي المتحمسين لمواجهة سياسة الهدم.

وحددت اللجنة مهمتها في العمل مع المجلس المحلي في القرية من اجل ارغام السلطات على المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية والتي تضم في نطاقها المنطقة التي اعلن عن ضمها في بداية السبعينات لـ «منتزه الكرمل» رغم ان ملكيتها تعود ومنذ قديم الزمان لاهالي عسفيا وهي تحاصر القرية من الشرق والشمال والغرب. وابقاؤها ضمن «منتزه الكرمل»، يحول دون توسع القرية الطبيعي ويحرم الاهالي من الاستفادة من الاراضي التي يتملكونها هناك.

وبغية اطلاع القراء على مزيد من التفاصيل عما جرى ويجري الآن في عسفيا قمت بجولة في القرية والتقيت خلالها رئيس المجلس المحلي الشيخ رسلان ابو ركن (ابو شريف) وعددا من اصحاب البيوت المهددة بالهدم.

قال ابو ركن: صدور امر هدم بيت المواطن غانم زيد منصور كان مفاجئا بالنسبة لنا، خاصة ان صاحب البيت كان استجاب لطلب المجلس المحلي بالتوقف عن البناء الى ان يتم التوصل الى حل لمسألة ضم تلك المنطقة لمسطح القرية. وجرى ابلاغ حاكم اللواء في حيفا، الذي اصدر امر الهدم، بذلك. لذلك عقد المجلس المحلي، فور صدور هذا الامر يوم (٨٨/٦/٢٧) جلسة استثنائية اشترك فيها بالاضافة لاعضاء المجلس اعضاء من اللجنة الشعبية لمعالجة الخارطة الهيكلية. وتقرر في الجلسة ارسال رسالة مستعجلة الى حاكم اللواء تطالبه بوقف قرار الهدم المجحف. وابلغ فيها ايضا انه في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب فان المجلس المحلي سيعلن الاضراب العام في القرية.

واستطرد رئيس المجلس قائلا: هناك عامل آخر جعلنا نفاجأ بقرار الهدم، هو وجود اتفاق مبدئي بشأن اخراج هذه المنطقة من اطار «منتزه الكرمل» وضمها الى مسطح القرية. وقد أعدت لهذا الغرض في ايار ١٩٨٧ خرائط مفصلة للمنطقة وقدمت الى لجنة التنظيم المحلية والى اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم وذلك بناء على توصيات اللجنة المتفرعة عن لجنة الداخلية في الكنيست التي زارت المنطقة واطلعت على مختلف جوانب هذه المشكلة عن كثب. وقال انه في حين ان لجنة التنظيم المحلية وافقت على هذه الخرائط لا تزال اللجنة اللوائية تماطل في اعطاء الرد.

وقال ابو ركن هناك عشرات البيوت في هذه المنطقة التي اقيمت بدون ترخيص وقسم منها اقيم قبل الاعلان رسميا عن «منتزه الكرمل». وتساءل الى اين يذهب السكان، البالغ عددهم اليوم قرابة (٧٥٠٠) نسمة للسكنى ان لم يكن على الارض التي يملكونها؟! فهل لا يحق للانسان ان يسكن على الارض التي ورثها عن اجداده؟!

وأبرز رئيس المجلس موقف الاهالي الموحد والحازم في تصديهم لمخطط الهدم. وقال: هذا الموقف سيضمن اعادة ضم منطقة «منتزه الكرمل» الى مسطح القرية. ولم يستبعد رئيس المجلس اللجوء الى مختلف وسائل النضال بما في ذلك الاضراب العام اذا ما فشلت الاتصالات الرسمية لاستعادة المنطقة التي ضمت الى «منتزه الكرمل» الى مسطح القرية.

انتقلت من المجلس المحلي الى بيت غانم زيد منصور. لم اجد غانم في البيت، فقد استقبلني والده بحفاوة، وعلمت منه ان غانم في الخدمة العسكرية الالزامية.

وقال ابو غانم: ذهبت في ٨٨/٦/٢٦ الى موقع البناء الذي يقيمه ابني بهدف جمع مواد البناء وحفظها بعد ان وافقنا على طلب المجلس التوقف عن مواصلة البناء ريثما يجد المجلس حلا للمشكلة واذا بأمر الهدم معلق على البناء وموقع من حاكم اللواء موشه غلازنر نفسه.

كان ذلك مفاجئا لي. وحالا قمت بابلاغ المجلس المحلي واللجنة الشعبية لمعالجة الخارطة الهيكلية. وانتقلت في اليوم نفسه للاقامة في البناء لمنع الهدم بأي ثمن وقد شجعني على ذلك موقف الاهالي المشرف.

وقال ابو غانم: بلغنا نبأ ان قوة كبيرة تستعد لاقتحام القرية في الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين، لتنفيذ عملية الهدم. وسرعان ما انتشر هذا النبأ بين الاهالي الذين هبوا جميعا، الشيوخ والرجال والشباب، وجاءوا ليعتصموا في البيت المهدد بالهدم. وقال: منذ ذلك التاريخ ونحن نعيش في هذا الجو المتوتر ونراقب بقلق شديد كل تحرك في داخل القرية وخارجها.

اما بخصوص البدء في اقامة هذا البناء فقال ابو غانم قبل ان يبدأ ابني في البناء شق المجلس المحلي شارعا بمحاذاة الارض التي يقوم عليها البناء الآن، وان القسم الاكبر من هذا الشارع يمر في ارضي وهذا ما شجعنا على البدء في البناء خاصة واننا قطعنا الامل من تنفيذ الوعود باقامة شقق للجنود المسرحين في القرية.

وقال ابو غانم: الارض التي يقوم عليها البناء هي ملكي وتحيط بها ابنية عديدة من جهتي الشرق والشمال.

من هناك انتقلت الى بيت ابناء الياس روحانا في الجهة الغربية الشمالية من عسفيا. وهو عبارة عن بناء حديث مكون من ثلاث طوابق، وكان صدر في مطلع ١٩٨٨ امر بهدمه. وتحدثت مع زوجة سميح روحانا التي تقيم في الطابق الاول من البيت، فقالت: لقد اطلق سراح زوجي بعد ان امضى اربعة اشهر سجن بتهمة البناء غير المرخص. وكانت المحكمة اصدرت حكما ضده بالسجن ثمانية اشهر نصفها مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها (٨٠٠٠) شيكل جديد. وقالت الزوجة: هذه المرة الثالثة التي تغرمنا المحكمة فيها، ففي الاولى دفعنا غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل وفي المرة الثانية (٥٠٠٠) شيكل جديد.

انتقلت الى بيت جورج روحانا وهو اب لعائلة مكونة من ثمانية انفار تعيش في بيت قائم منذ العام ١٩٥٨ اي قبل الاعلان عن «منتزه الكرمل» والى جانبه يقف بناء من طابقين غير جاهز بعد للسكن. قال: في العام ١٩٨٧ صدر حكم ضدي يلزمني بالتوقف كليا عن البناء ودفع غرامة مالية مقدارها ٣٣٠٠ شيكل جديد.

وقال: جاري ابو حسون قاسم سويطات جرت محاكمته ثلاث مرات ودفع في كل مرة غرامة مالية. وآخر حكم صدر ضده كان في مطلع ١٩٨٨ اذ حكم بالسجن ستة اشهر نصفها سجن فعلي ودفع غرامة مالية عشرة آلاف شيكل جديد. اما شحادة روحانا فقد جرت محاكمته مرتين بتهمة البناء غير المرخص ودفع في كل مرة غرامة مالية.

وقال جورج روحانا: في هذا الحي يوجد ٣٦ بيتا وجميعها بدون ترخيص وترفض السلطات اعطاءنا رخص بناء بذريعة ان هذه الارض زراعية او انها ضمن منطقة «منتزه الكرمل» رغم اننا نملك هذه الاراضي ونحمل شهادات طابو بها.

وقال لا يوجد كهرباء في الحي وكذلك هاتف، وحصلت على الماء من مجلس عسفيا. وتساءل بقلق الى متى يستمر هذا الوضع المزري؟!

*** تهانينا الحارة ***

الى الابن الغالي سليم حداد بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الصيدلة، نتمنى له دوام النجاح في عمله وفي خدمة شعبه والف مبروك.

العائلة

*** أحر التهاني ***

الى الدكتور احمد سعد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية مع تمنياتنا له بالمزيد من التقدم

صالح ادريس تقي وعائلته - عكا

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الدورة التثقيفية الثانية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انتهت مساء الخميس الماضي الدورة التثقيفية الثانية لرفاق الحزب الشيوعي من منطقة المثلث. وقد استمرت هذه الدورة اسبوعا واشترك فيها رفاق من الطيرة وقلنسوة وباقة الغربية وأم الفحم. وقدمت فيها خمس محاضرات اساسية.

وأقيمت مساء الاربعاء الماضي حفلة لرفاق الدورة تكلم فيها عضو اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي كما تكلم عن رفاق الدورة الرفيق ابراهيم بيادسة من باقة الغربية.

حوادث العدوان في معليا تستهدف تشويه سمعة القرية

● معليا ـ لمراسلنا ـ وزع الحزب الشيوعي في القرية هنا منشورا استنكر فيه حوادث الاعتداء المشبوهة على ممتلكات عدد من اهالي القرية. تلك الاعتداءات التي يقصد بها تلطيخ سمعة القرية واثارة الخلافات بين اهليها.

ودعا المنشور السكان الى الاحتجاج على هذه الاعمال الاستفزازية والى مطالبة المجلس المحلي باستنكارها ومطالبة السلطات بالكشف عن مرتكبيها ويقطع دابرها وحفظ الأمن والطمأنينة في القرية.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا
تدعوكم لحضور المحاضرة التي يلقيها المحامي حنا نقارة
الموضوع: اقتراح الاتحاد السوفييتي تجريد حوض البحر المتوسط من السلاح النووي.
وذلك يوم الخميس ١٩٦٣/٧/١٨ مساء الساعة ٧،٣٠ في المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا

يوم الجمعة القادم ٦٣/٧/١٩ تصدر
الغد ـ مجلة الشباب
عرض خاص طافح بالريبورتاجات والمقالات الشيقة تقرأ فيه..
- ● حكومة جديدة.. هل من جديد؟
- ● دماء في كردستان.. ريبورتاج مصور
- ● امرأتان وعالمان ـ كريستين كيلر وفالنتينا..
- ● قصتان محلية ولبنانية
- ● ريبورتاج من المانيا الدمقراطية
- ● ريبورتاج مصور عن لقاء الشباب اليهود والعرب.
- ● شعر.. سينما.. فن.. الغاز.. احداث

١٦ صفحة ٣٠ اغورة

تهنئة

الى الرفيق حسين مباركي تهانينا القلبية بالمولودة الجديدة نجوى.
رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع عكا

تهنئة

الى رفيقنا اكرم صفوري وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما. نتمنى لكما حياة سعيدة، وبالرفاه والبنين والسلام يخيم على ربوع بلادنا والعالم.
فرع الحزب الشيوعي ـ كفركنا
اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة
فرع الشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

ازدهار السياحة في تونس

● تونس ـ و. ص. ف ـ يبشر الموسم السياحي الحالي في تونس بنجاح كبير، في الوقت الذي حددت فيه الحكومة لنفسها هدف تنمية هذا القطاع الى اقصى حدود طاقات البلاد، آخذة بعين الاعتبار مخاطر المنافسة الخارجية وخصوصا افاق زوال الحدود بين البلدان الاوروبية.

فقد تجاوز عدد الاجانب الوافدين على تونس خلال الاشهر الخمسة الاولى لعام ١٩٨٨ عتبة المليون شخص (مقابل ٦٣٨ الفا عام ١٩٨٧)، مسجلا بذلك زيادة بنسبة ٥٨،٦ في المئة وفق اولى نتائج الموسم السياحي التي عرضها منذ بضعة ايام كاتب الدولة للسياحة احمد السماوي.

وسجلت ايرادات القطاع من العملات الصعبة، زيادة بنسبة ٩٠ في المئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. وحتى شهر حزيران، اي قبل ان يبلغ الموسم السياحي أوجه، ارتفع عدد الليالي التي قضاها الأجانب في الفنادق الى ٨ ملايين ليلة اي بزيادة نسبتها ١١ في المئة.

وقال المسؤول التونسي ان ازدهار السياحة هذا تحقق بفضل حملة اعلامية نشيطة (ارتفاع عدد الوكلاء السياحيين الذين يروجون «المنتوج» التونسي، من ١٤٧ عام ١٩٨٧ الى ١٩٠ هذا العام).

ويرى الاخصائيون ان النتائج التي حققتها السياحة منذ عام ونصف العام جعلت منها قطاعا اقتصاديا رئيسيا يتمتع بافضل نسبة دمج (الاعتماد اساسا على الانتاج المحلي).

واستقبلت تونس عام ١٩٨٧ مليون و ٨٧٦ الف سائح وارتفعت ايرادات القطاع من العملات الصعبة الى ٥٠٠ مليون دينار (سعر الدولار نحو ٠،٨ دينار) فتجاوزت بذلك كثيرا عائدات البلاد من صادراتها النفطية (٤١٩ مليون دينار). بيد ان ايرادات السياحة كانت مع ذلك دون ايرادات قطاع النسيج الذي يبقى المصدر الرئيسي للانتاج التونسي بايرادات بلغت ٥٤٥ مليون دينار عام ١٩٨٧.

الا ان تونس لا تستقطب رغم ذلك سوى نسبة ٢ في المئة من مجموع عدد السياح في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط، وقد بدأت تستعد منذ الان لمواجهة التحدي القريب الذي سيشكله زوال الحدود في اوروبا التي تبقى سوقها الرئيسية.

وتتابع تونس ايضا عن كثب تطور هذا القطاع في البلدان المتوسطية الاخرى المنافسة لها مثل تركيا وقبرص.

وقال السماوي في هذا السياق «اننا نفكر في ذلك جديا ونفكر حتى في السياحة عام ٢٠٠٠» مضيفا ان هدف تونس هو المحافظة على مركزها وتعزيزه لتجنب التهميش الذي يهدد به تطور السوق الاوروبية.

ويرى المسؤول التونسي ان هذا القطاع يصبح عالة اذا توقف تطويره وان جعله نشاطا اقتصاديا مهما يستوجب زيادة التنسيق بين هياكله. يذكر في هذا السياق ان تونس لها طاقة استيعاب محدودة لا تتجاوز ١٠٠ الف سرير ولا يمكنها استقبال اكثر من مليوني سائح في السنة. وتتركز طاقة الاستيعاب هذه على ساحل طوله ٨٠ كيلومترا (من اصل ١٣٠٠ كم هو طول سواحل البلاد) في خمس مناطق سياحية اهمها الحمامات، نابل وسوسة، المنستير وجربة، جرجيس في الجنوب.

ولمواكبة التطور يجب رفع طاقة الايواء ٨٠ الف سرير تقريبا من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ اي بمعدل ١٠ آلاف سرير في السنة.

ولتحقيق ذلك يقترح ديوان السياحة التونسي احداث مناطق سياحية جديدة وتحسين مردود المناطق الموجودة مع تجنب تجاوز الحجز لطاقة الايواء.

وتعمل تونس ايضا منذ عام ١٩٨٦ في مجال الاستثمار في القطاع السياحي لاستقطاب الرساميل العربية (المملكة العربية السعودية والكويت) والاوروبية والوطنية.

كما تعتزم الحكومة التونسية النهوض بمناطق اقصى الجنوب وانشاء قطب جديد للسياحة الصحراوية بعرض منتوجا جديدا اسمه الصحراء، ويشكل سوقا غير مستغلة كثيرا حتى الان ويمكنها استقطاب الباحثين التونسيين او الاجانب. وقررت السلطات منح مجموعة من الحوافز المالية والضريبية لمن يريد «بيع كنز الرمال» في الجنوب التونسي.

ويرى الاخصائيون ان التحسينات التي ادخلت في السنوات الاخيرة على شبكة الطرقات في الجنوب وخصوصا الطريق الرابطة بين مدينتي توزر ودوز (٩٠ كم) عبر شط الجريد في الجنوب الغربي وبناء بعض الفنادق في المنطقة تمكن من مضاعفة عدد الليالي التي يقضيها السياح في الفنادق واطالة الموسم الصيفي القصير جدا على الساحل. ويفكر ديوان السياحة ايضا في تشجيع فتح خطوط جوية مباشرة بين اوروبا ومطار توزر/ نفطة الذي لا يستخدم سوى بنسبة ٣٠ في المئة من طاقته.

اكتشاف كنز كبير في جنوب بولندا

● وارسو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف البولندية انه تم اكتشاف كنز ضخم في مدينة سرودا سلاسكا الصغيرة جنوب غرب بولندا منذ بضعة ايام ويشتمل على مجوهرات وقطع نقود من الذهب يرجع تاريخها الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادي. وقدرت قيمة الكنز بحوالي ١٣،٥ مليون دولار.

وقد اكتشف سكان هذه المدينة الكنز تحت ركام من التراب. ولكن بدلا من الاسراع بابلاغ السلطات استولوا على بعض الاشياء من هذا الكنز واخفوها في منازلهم.

وابلغت شرطة المدينة التي قامت بتفتيش بعض المنازل والقت القبض على كثير من الافراد. ودعت سلطات المدينة جميع الافراد الذين نهبوا بعض المجوهرات الى تسليمها للسلطات.

ويتضمن الكنز على الاخص كثيرا من قطع النقود الذهبية وتاجا مرصعا بالاحجار الكريمة واساور وخواتم واحزمة وركائب الفرسان التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر ميلادي.

وكان الكنز مدفونا في الجزء القديم من المدينة الذي كان يقع فيه منذ زمن بعيد معبد لليهود ومقابر يهودية. ويفترض ان يكون الكنز واردا من الشرق وقد انتقل من مكانه بسبب اعمال حفر تمت في الحي القديم من المدينة.

وذكرت الصحف المحلية ان جنودا من الجيش البولندي لا يزالون في موقع اكتشاف الكنز ويحاولون العثور على اشياء اخرى تدخل في اعداد الكنز الاثري كما يطلق عليه البولنديون الان.

ندوة عن مهدي عامل



● مهدي عامل ●

● بدعوة من «مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر»، انعقدت في القاهرة اواخر ايار (مايو) المنصرم، ندوة في مقر المركز حول «النظرية والممارسة في فكر مهدي عامل»، المفكر الذي مضى اكثر من عام على اغتياله في بيروت.

ساهم في احياء الندوة ممثلون عن مجلة «الطريق» اللبنانية وموفدون من الجامعة اللبنانية ومعهد الانماء العربي، وقدمت مساهمات من عشرات المفكرين من مصر وفلسطين والجزائر وسوريا، بالاضافة طبعا الى الحضور الملموس للجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر، ورغبتها من خلال الاحتفاء بذكرى مهدي عامل، برفع صوت الاحتجاج والقلق عاليا، بوجه سلسلة اغتيالات المبدعين والمثقفين العرب من حسين مروة الى ناجي العلي..

اما الندوة فقامت على ثلاثة محاور اساسية: قضايا التراث العلمي العربي انطلاقا من اجتهادات مهدي عامل ـ الفكر النظري عند مهدي عامل والمقولات التي يطرحها على الفكر العربي المعاصر ـ الفكر في الممارسة كما فهمه عامل مطبقا على انماط الانتاج وعلاقات التبعية الكولونيالية وازمة البرجوازيات العربية والمشكلة الطائفية وقضايا التعليم...

ومن اللحظات المؤثرة التي سجلها المتندون وقوف كل من ارملة الراحل السيدة ايفلين حمدان، والكاتب محمد دكروب (باسم رفاقه) متكلمين في حضرة الجمهور. وقد شهدت الندوة بجلساتها الخمس، في أرض مصر العربية، حوارا غنيا ومعمقا حول الاطار الفلسفي لفكر مودي عامل وقضاياه النظرية كنموذج لاجتهاد المفكرين الماركسيين العرب في قضايا التراث والواقع الاجتماعي المعاصر.

اسبانيا... رؤية سياحية جديدة

● مدريد ـ و. ص. ف ـ جيل جديد من السياح يظهر هذه السنة في اسبانيا.. اولئك الذين يشعرون بميل اكبر للثروات الثقافية منهم الى الحصول على اكتساب اللون البرونزي.

ومنذ مطلع تموز الجاري بدأت اسبانيا بتلقي السيل الطبيعي من السياح.. اربعة وخمسون مليونا قادمين من شتى انحاء العالم.

تفيد التوقعات ان الرقم القياسي الذي تم تحقيقه العام الماضي (٥٠،٥ مليون سائح) سيتحطم مرة اخرى هذه السنة. حتى الطقس السيء الذي ساد منتصف حزيران الماضي لم ينجح في تثبيط عزيمة عشاق الشمس الاسبانية.

اما الى جانب المصطافين التقليديين الساعين الى اكتساب البشرة البرونزية جاء جيل جديد من السياح ليس اكثر شبابا بالضرورة ولكن تستهويه اكثر الثروات الثقافية للبلاد وجبالها او ممارسة بعض انواع الرياضة واكثر اهتماما بالاتصال مع سكانها منه بملذات السياحة البحرية كما اشار خوان كسيمنيس المسؤول عن القسم الدولي لاحدى وكالات السفر الاكثر اهمية في اسبانيا لوكالة «فرانس برس».

وشرح قائلا «حتى عندما يأتي في الصيف لم يعد يكتفي السائح بالشمس والشاطىء.. فهو يريد شيئا مختلفا ويعطي اهمية اكبر للتسليات الثقافية وللمحيط ولنوعية الحياة».

اسبانيا تبحث حاليا بعيدا عن الشواطىء عن بدائل للسياحة، الشمس اذا جاز التعبير. فالمسؤولون عن السياحة الاسبانية يأملون اعطاء نفحة جديدة لشبكة «بارادورس» التي أنشأها الملك الفونس الثالث عشر عام ١٩٢٦. فهذه الشبكة تغطي حاليا اسبانيا بكاملها بسلسلة من الفنادق الوطنية التي اقيمت في قصور قديمة او في قلاع من العصور السابقة.

عام ١٩٨٧ صرف مبلغ ٨،٣ مليار بيزيتاس (٧٢ مليون دولار) على تشجيع السياحة في الخارج وعلى تحديث هذه الـ «بارادورس» الـ ٨٦ لمواجهة الزيادة المطردة في الطلب.

وأكد كسيمنيس «منذ سنوات كان علينا تأمين غرف للحد الاقصى من المسافرين ضمن الحد الادنى من الوقت دون الالتفات الى البيئة. اما اليوم فان اي تعد على الطبيعة يهدد المستقبل السياحي الاسباني بالخطر لانه يدمر فورا جاذبية المناظر الطبيعية الاكثر جمالا».

واضاف «لم يعد مطروحا بناء، ولو مجمع واحد بالقرب من الشواطىء، كما في الستينات في كامل المنطقة المتوسطية. ففي بعض المناطق لم نعد نعطي ولو رخصة بناء واحدة. اننا نوجه الاستثمارات نحو ايجاد ملاعب للرياضة والغولف وصالات لتقديم العروض او اقامة مرافق سياحية».

ومن جهة ثانية اعتمدت السلطات عدة مشاريع بنيوية صحية لمكافحة التلوث على طول الشواطىء، التي تمتد على مسافة ٥٧٠٠ كم نصفها تقريبا تحيط بها المسابح. ومثل هذا المشروع ساعد في الافراج عن ميزانية تقدر بأكثر من ١٦،٥ مليار بيزيتاس (١٤٣ مليون دولار) وضعت عام ١٩٨٣.

بلغت عائدات اسبانيا من السياحة عام ١٩٨٧ مبلغ ١٤،٧ مليار دولار اي حوالي ٢٢،٤ بالمئة اكثر من العام الماضي. وتشكل السياحة الجزء الاساسي من ميزان المدفوعات الاسباني (١٨ بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي).

من جهة ثانية يقول المسؤولون الاسبان ان السياحة ساهمت في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع اوروبا على اساس ان عدة مؤسسات اوروبية ساهمت في تنميتها.

على كل حال يحلم معظم السياح الاجانب باسبانيا بشمسها وبشواطئها وبرمالها الذهبية وطبعا بأكلة البايلا الشهيرة.

انتحار «هرقل البلجيكي»

● بروكسل ـ و. ص. ف ـ علم في بروكسل ان البلجيكي جون ماسيس (٤٨ عاما) المسجل في كتاب «غينيس» للارقام القياسية نشرة عام ١٩٨٨ تحت عنوان (صاحب الأسنان الاقوى في العالم)، انتحر يوم الاثنين الفائت.

وكان جون ماسيس كسب شهرة عالمية عندما جر باسنانه حافلات على خطوط حديدية وباصات. وهو بدأ عام ١٩٧٧ في ايفري عندما رفع ٢٣٣ كغم حتى ١٥ سم.

والعام الماضي جر حافلة تزن ١٢٦،٣ طنا وهو رقم عاد وحطمه بلجيكي آخر هو ولتر ارفوي عام ١٩٨١.

ونجح جون ماسيس ايضا في منع طائرة هليكوبتر من التحليق بعد ربطها بسلك حديدي باسنانه وجر حتى مسافة ١٣ مترا قاطرة تحمل ثلاث سيارات تزن ١٦١٥٠ كغم!

على الشاشة الصغيرة

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨،٣٢ ـ برنامج «أريد حلا»
- ١٨،٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»
- ١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ٢٠،٠٠ ـ مسلسل اجنبي كوميدي
- ٢٠،٣٠ ـ برنامج «وين الكراسي»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع
- ٢١،٥٠ ـ المسلسل الاجنبي «سلالة»
- ٢٢،٤٠ ـ برنامج موسيقي
- ٢٣،٣٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
- ٢٤،٠٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٤) * * *



● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ احدى المعارك الاسلامية (معرفة) + الأمر من باع
٢ ـ غم
٣ ـ مطرب لبناني
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ كوكب الشرق + متماثلان
٧ ـ ظنت + متماثلان ـ عم
٨ ـ من منتوجات الحليب
٩ ـ نسين (معكوسة)
١٠ ـ شاعرة فلسطينية + من السلم الموسيقي

عمودي:
١ ـ عكس تتشابه
٢ ـ صحيفة مصرية (غير معرفة)
٣ ـ جما ـ للتعريف
٤ ـ نصف غراب ـ وحدة قياس
٥ ـ سقط ـ أداة نصب
٦ ـ حرف جر ـ من حالات اليوم
٧ ـ ....
٨ ـ حديث ـ ضمير متصل
٩ ـ محبوس
١٠ ـ مرض ـ مدينة فلسطينية
١١ ـ حرف + يدعم (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٥٣) * * *

افقي:
١ ـ وحيد ياسين
٢ ـ أبي + العراق
٣ ـ يد ـ يعين
٤ ـ سم + اقعد + دبس
٥ ـ ون + قراره
٦ ـ لي ـ لامعا
٧ ـ مكابي طمرة
٨ ـ رؤوف هام
٩ ـ مارادونا + ن

عمودي:
١ ـ وارسو + له
٢ ـ حب ـ منير + را
٣ ـ ي + فادي ـ م ق ر
٤ ـ دقيق + ر ـ طوى
٥ ـ يا ـ عالي + دف
٦ ـ أرن + بارد + هو
٧ ـ سعيد هام + ن
٨ ـ يلعب ـ عكا + أ
٩ ـ ناي + سلام + من

صناعة السيارات الفرنسية تستعيد حيويتها

● باريس ـ و. ص. ف ـ تتأكد شهرا بعد شهر استعادة صناعة السيارات الفرنسية ولا سيما مجموعة (بيجو وستروين) الخاصة لحيويتها بعد السنوات الصعبة التي عرفتها في بداية العقد.

فقد افادت غرفة نقابة صانعي السيارات ان الانتاج بلغ خلال السنوات الخمس الاولى من السنة الحالية ١،٤١٩،١٦٢ سيارة خاصة، مسجلا ارتفاعا بمعدل ٧،٢ في المئة بالنسبة للفترة ذاتها من العام ١٩٨٧ الذي كان عاما جيدا بالنسبة لصناعة السيارات الفرنسية. وسجلت السوق الداخلية تقدما بمعدل ٩،٤ في المئة بالنسبة للاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٨٧ كما سجلت الصادرات تقدما معدله ٩،٢ في المئة.

وقام المنتجون الفرنسيون بتصدير ٥٦،٩ في المئة من انتاجهم خلال هذه الفترة وتمكنوا من احتواء حصة سوق السيارات الاجنبية على معدل ٣٤،٩ في المئة مقابل ٣٥،٨ في المئة قبل عام.

والمستفيد الوحيد من هذا التقدم العام هو مجموعة بيجو/ستروين الخاصة (٣٥،٢ من السوق الفرنسية الداخلية) التي سجلت تقدما بلغ ١٤،٦ في المئة على صعيد الانتاج و ١٩،٤ في المئة على صعيد الصادرات. اما مجموعة رينو المؤممة (٢٩،٩ في المئة من السوق الفرنسية) فسجلت في المقابل تراجعا بلغ ١،٣ في المئة على صعيد الانتاج و ٣،٢ في المئة على صعيد الصادرات.

لكن الازمة تركت آثارا عميقة في ارصدة المجموعتين على شكل ديون كبيرة جدا بالنسبة لشركة رينو ٤٦ مليار فرنك اي ٧،٥ مليار دولار.

وكانت المجموعتان الفرنسيتان عملتا كل ما يمكنها للسيطرة على كلفة الانتاج. وكان لتخفيض عدد العمال دور رئيسي في تحسين الانتاجية. فانخفض عدد المستخدمين لدى رينو بنسبة الربع منذ عام ١٩٨٣ ولدى مجموعة بيجو/ستروين بنسبة الخمس.

ولا تزال المجموعتان تخفضان عدد عمالها وتخطط مجموعة بيجو/ستروين لالغاء ٤٢٠٠ وظيفة هذه السنة فيما ستلغي شركة رينو ٣٨٠٠ وظيفة. وكانت رينو تستخدم ٧٤٣٠٠ شخصا في نهاية ١٩٨٧ فيما كانت مجموعة بيجو/ستروين تستخدم ٩٤٠٠٠ شخص.

* أحر التهاني *

الى الاعزاء سليمان وفتحي عيسى وعروسيهما بمناسبة الزفاف، مبروك وبالرفاه والبنين
فؤاد حسن ـ المشهد

* تهانينا الحارة *

الى نوال ووفيد منصور بالمولودة الجديدة «لورا» اختاً لتورا
أعضاء الجبهة الدمقراطية ـ عكا

محمود يس: الجائزة الاولى اهديها الى الانتفاضة الفلسطينية



● محمود ياسين ●

● حصل على جائزة احسن ممثل من مهرجان عنابة السينمائي والذي شاركت فيه دول البحر المتوسط. الجائزة تعتبر اول جائزة دولية يحصل عليها محمود يس بعد ان حصل على العديد من الجوائز في مصر.. وقد اهدى الجائزة وفيلمه «ايام الرعب» عن قصة «جمال الغيطاني» اخراج سعيد مرزوق الى الانتفاضة الفلسطينية.

يقول محمود يس: ان هذه الجائزة تشكل اهمية بالنسبة لي ليس فقط لانها اول جائزة دولية احصل عليها ولكنها ايضا عن دوري في فيلم ايام الرعب والذي اعتبره من اهم ادواري.. وهذا ما جعلني اغامر واسافر بالفيلم على مسؤوليتي وبجهدي الخاص ـ ايضا ثقتي في موضوعية لجنة التحكيم ومدى سريتها فنحن لم نعرف النتيجة الا حينما اعلنت علينا ويضيف محمود يس.. كما ان هذا المهرجان ليس مهرجانا بسيطا وانما مهرجان تشارك فيه دول أوروبية متقدمة في صناعة السينما..

وتحدث محمود يس عن استقبال الشعب الجزائري له قائلا.. ان الفنان المصري يقابل بالاحتفال والتقدير في كل مكان يذهب اليه والناس هناك ما زالت تتذكر اهم اعماله مثل «جمال الدين الافغاني» و«اخو البنات» ونحن نعلم جيدا ان جمهورنا ليس الجمهور المصري فقط بل العالم العربي يضعنا امام مسؤولية احترام ما نقدمه وان نصنع سينما رائدة لا افلاما تجارية وقتية هابطة.

«الخاسر ينال كل شيء» في ترجمة اردنية:

جراهام جرين يدخل المكتبة العربية



● عن «دار الشرق» للنشر والتوزيع بعمان، صدرت مؤخرا الترجمة العربية لرواية جراهام جرين، «الخاسر ينال كل شيء» وهذه الرواية هي الاولى في سلسلة الاعمال الكاملة التي تعكف هذه الدار على نشرها، بعد تقديم مجموعة من روايات ارنست همنغواي، حيث يقوم سمير عزت نصار بجهد الترجمة في هذا المجال.

وتتحدث الرواية عن بيرترام الذي يتزوج للمرة الثانية وهو في الاربعين من عمره، ويعمل بوظيفة مساعد محاسب (فاشل على نحو جلي ـ حسب تعبيره) في شركة في لندن. ولأن زواجه الاول قبل ما يزيد عن خمسة عشر عاما، كان فاشلا، حيث هجرته زوجته في الاسبوع الاول من زواجهما. فهو يأمل ان يكون هذا الزواج الجديد ناجحا كي لا تتكرر مأساة الماضي.

وكان من المقرر ان يتم الزواج في كنيسة القديس لوقا في تل مايدا، ثم يتوجه الزوجان الى بورغماوث لقضاء شهر العسل هناك، ولكن مدير شركته «دريوثير» يغير هذا البرنامج، فيتم الزواج في مونتي كارلو، حيث يمضي العريس والعروس فترة الاجازة، حسب تخطيط هذا المدير ذي النزوات، وفي فندق من الدرجة الاولى، وكان طبيعيا ان يزورا الـ «كازينو» هناك، ولم تكن الزيارة بريئة، ويتحقق حلم كل مقامر على يدي بيرترام الذي يضع نظام ارقام للوحة روليت لا يخطىء، فيبدأ الخلاف والصراع بين الزوجين، لم؟ الأن زوجها يهملها؟ أم ان المرأة فيها لا ترضى بأن ترى زوجا متفوقا؟

هذا هو الاطار العام، لاحداث هذه الرواية الممتعة، التي تعتبر من الروايات الهامة التي كتبها جراهام جرين، اذ تعبر عن الواقع بعمق انطلاقا من بعض القضايا الحياتية. اما جراهام جرين، مؤلف الرواية، فولد عام ١٩٠٤ وتلقى تعليمه في مدرسة بيركهام ستيد التي كان ابوه مديرا لها. وبعد ان تخرج من كلية بوليول ـ اكسفورد، التي نشر اول مجموعاته الشعرية اثناء دراسته فيها، عمل مساعد محرر في جريدة التايمز لمدة ثلاث سنوات، وبدأت شهرته حين نشر عمله الروائي الرابع «قطار استانبول».

عام ١٩٣٨ نشرت روايته المميزة «صخرة برايتون» وفي عام ١٩٤٠ اصبح محررا ادبيا للسبيكتاتور، وفي السنة التالية عمل في وزارة الخارجية، فارسل الى سيراليون، عام ١٩٤١ ، وبقي هناك حتى عام ١٩٤٣ ، وقد دارت احداث احدى رواياته الرئيسية في افريقيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وهي «جوهر المسألة» التي اعتبرها الكثيرون افضل رواياته.

ومختصر القول ان جراهام جرين، صاحب هذه الرواية، كتب ما يزيد عن ثلاثين كتابا، بين رواية قصصية وشعرية، وقد منح لقب «زميل شرف» عام ١٩٦٢ ، وها هو يدخل اخيرا المكتبة العربية..

● منية سمارة ●
(عن «اليوم السابع»)

مطلوب زوج لبريجيت باردو يحب الحيوانات



● منذ خمس سنوات و «بريجيت باردو» ترفض ان تظهر في البرامج التلفزيونية ومنذ اعتزلت السينما قبل ١٥ سنة!

ولكن مذيع التلفزيون الفرنسي «باتريك ساباتييه» استطاع بعد جهد كبير ان يقنعها ان تظهر في برنامجه لكي تتحدث عن الحيوانات التي تتولى قضيتها. اقنع المذيع «بريجي» ان تدلي برأيها في مشكلة العائلات التي تذهب لقضاء الاجازات وتترك حيواناتها الاليفة في الطرقات والتي تعدى عددها الـ ٢٠٠ الف.

والغريب ان بريجي تتصدى لمن يعرض الحيوانات للاذى وتقتني ١٤ كلبا وعددا لا بأس به من القطط والعصافير والخراف، ومع ان فرنسا تعاني من مشكلة العاطلين الذين تعدى عددهم الثلاثة ملايين الا انها مشكلة لا تعنيها!

وعندما دخل المذيع الى منزلها في «سانت تروبيز» ليعاين أماكن التصوير قبل البدء في العمل لاحظ ما لا يقل عن عشرين قطة تنام في كل مكان: فوق الثلاجة والدولاب وعلى الكراسي والمناضد وعلى الاثاث الابيض الفاخر فالمكان يبدو لأول وهلة وكأنه اثاثات للحيوانات الا انه نظيف جدا فبريجيت لا تستعين بخادمة كما تقول، وتقوم هي بعمليات التنظيف بالمنزل وللحيوانات.

حتى عندما دخل المذيع الى حجرة نومها ولاحظ الفراش الكبير علقت قائلة: انه بالفعل كبير الا انه لا يسعنا جميعا عندما «ينامون» بجواري وأسمع شخيرهم ولكني تعودت على ذلك!

واراد المذيع ان يحدد ميعادا لبدء التصوير فتهربت وظل يلاحقها ويطاردها ما يقرب من شهر حتى عثر عليها فهي دائما مشغولة بحيواناتها فقالت له: يجب ان ابحث عن زوج بشرط ان يحب الحيوانات ليشاركني في رعايتها انه عمل شاق لامرأة وحيدة!

وعلق المذيع ضاحكا: اذن استطيع ان أعلن: «باردو تبحث عن زوج» وأنا واثق تماما أن الكثيرين سيتقدمون على الفورا

وبصرف النظر عن ان هذه الحيوانات تكلفها الكثير الا انها لا تستطيع ان تتركها بمفردها حتى في الاجازات فهي تصحبها معها بعد أن تؤجر لهم طائرة خاصة لتقلهم معها اينما ذهبت.

وعندما بدأ العاملون الاستعداد لتصوير البرنامج ارتدت بريجيت «المريلة» وعقصت شعرها بشكل مهمل ورفضت ان تضع المساحيق على وجهها فبدت كعاملة بسيطة في احدى المزارع، ولكن بدا عليها انها تسترجع ذكرياتها الماضية امام كاميرات السينما الا انها اندمجت تماما امام الكاميرات وهي تقوم بخدمة الحيوانات والاعتناء بهم كما تفعل كل يوم.

وعندما انتهوا من تصوير يوم في حياة «بريجيت» طلب المذيع ان تستبدل ملابسها لكي تدلي برايها في بعض الموضوعات الجادة. سألها عن السينما فأجابت:

لست هنا للحديث عن السينما وانما عن الحيوانات، والسينما شيء بغيض ولا اهتم بها على الاطلاق!

ولا أعرف حتى الآن لماذا جعلوا مني اسطورة وطالما هربت، وتمردت على ما كانوا يريدون ان يفعلوه بي.. عندما اردت ان اعمل في السينما هذا لأنني رغبت في يوم ما أن أمتلك مزرعة مثل هذه فقط. اما بالنسبة لجمعية الرفق بالحيوان التي أرأسها ما من ممثل واحد تبرع بشيء لهذه المؤسسة.

وعندما سألها عن ابنها نيكولا وحفيدها الذي لاحظ عدم وجود صورة له في المنزل قالت: «نيكولا» لم يجاملني حتى بخطاب في عيد الام الماضي، هذا ربما لأنني كنت دائما مشغولة وغائبة عنه عندما كان يجب ان اكون بجواره اثناء ما كان في أمس الحاجة الي! لم أعد اراه ويقيم في «النرويج» وافتقده كثيرا.

أما عن الموت فقالت: الذي يهمني هو الموت الذي تعاني منه الحيوانات كل يوم خاصة في الصيد اما بالنسبة لي فهو لا يعنيني كثيرا!

وعن السياسة علقت قائلة: كنت في جانب شيراك في الانتخابات لأنه مثلي يحب الحيوانات ولكني لا اعترض على ميتران.

وبعد ان تم الانتهاء من البرنامج دعاها العاملون على العشاء في احد المطاعم، وعندما جلسوا جميعا الى المائدة طلبت سمكا للجميع، ولكن المذيع اعترض طالبا طبقا بلحم الارانب فثارت «بريجيت» على المذيع الذي قال لها:

ولكني لا احب الاسماك!

فقالت له: الا تدرك ما في طبقك! انه احد الارانب المسكينة!!

تصميم الأنوف وقص الشعر، عن طريق الكمبيوتر

● أهم صعوبة يواجهها من يريد تبديل شكل انفه هي تخيل الشكل الذي سيكون لوجهه مع الانف الجديد. ولكن هذه الصعوبة تزول اذا ما اختار المعني شكل انفه المنتظر بواسطة الكمبيوتر حسب الموضة الجديدة في الولايات المتحدة.

فالخيار بين انف مستقيم أو أقنى او شامخ اصبح ممكنا ولم يعد هنالك اية مخاطرة منذ توصلت شركة (انديانا بيزنس انفورمايشن تكنولوجي) الى اختراع «نظام فيديو التخيل» وهي الالة التي تسمح برؤية «الشكل» المقبل بعد عملية التجميل.

هذه الالة بسيطة لحد كبير. فالمرشح لعملية التجميل يجد نفسه امام سلسلة من الانوف التي يعرضها عليه الطبيب وتتالى على وجهه الذي تظهره كاميرا الفيديو على الشاشة. وتكفي لمسة احد ازرار الالة ليظهر على الشاشة الانف الاقنى او المستقيم او المعقوف.. الذي يحلم به والذي يمكن تعديله حسب الطلب بواسطة قلم الكتروني. وتقوم الة تصوير بالتقاط صورة مواجهة واخرى جانبية.

والتمكن قبل العملية من رؤية كيف سيكون شكل الوجه «بعدها» يخفف من القلق ويساعد على اتخاذ قرار بالقيام بها بسرعة وهذا ما يزيد من ارباح جراح التجميل الذي يمكنه تعويض استثمار الالة البالغ ما بين ٧ الاف و ٢٢ الف دولار بسرعة.

المجهول الوحيد الذي يبقى هو كفاءة الجراح. فهل سيحقق على الوجه ما شوهد على الشاشة وهل سيكون بامكانه ان «ينتج» انفا على القدر المطلوب من الجمال. وعلى الرغم من هذا ثمان «نظام فيديو التخيل» يلقى طلبا متزايدا في الولايات المتحدة خصوصا وان استعمالاته غير محدودة. فكل شيء عند الامريكيين المهووسين باجسامهم ومنظرهم هو في الواقع قابل للتطوير.. الاسنان والماكياج والخصر السمين..

ومنطلقا من مبدأ ان تصور الانسان لنفسه كما سيصبح في المستقبل يحق ان التغيير قد حصل استغل شاب من كاليفورنيا برنامجه المعلوماتي «نيو ايماج صالون سيستيمز» في مجال التجميل وتصفيف الشعر اللذين لا يحدان.

وهكذا ومنذ شهر تقريبا فان صالون التجميل «ماسيز» وهو اكبر محل في العالم تغزوه النيويوركيات الراغبات في «رؤية انفسهن» وقد اصبحن سمراوات او شقراوات مع تخطيط في الشعر من اللون الذي يحلمن به او بتسريحة «ثابتة» او بشعر قصير او بآخر طويل.

الزيارة لـ «عيادة» فيديو المعلوماتية تكلف ثلاثين دولارا ولكن يا لها من زيارة. فالمقصات تسرح وتمرح على الشاشة تقصر خصلة من الشعر هنا او تقص اخرى هناك او تعيد ثالثة الى مكانها (وهو ما يستحيل على المزين فعله) وتنتهي اخيرا بايجاد القصة المناسبة وتنتزع قرار السيدة بقص شعرها حسب برنامج الكمبيوتر.

وبالنسبة الى كيرك لامار ملك «النيو ايماج صالون سيستيمز».. انه المستقبل ولا مجال للمناقشة.. «فلا احد يشتري ثيابا من دون ان يجربها ولماذا اذا يجب ان نقص او نصبغ الشعر من دون ان نرى مسبقا التغيرات».

ولدعم نظرياته دشن اختصاصي التجميل المخترع برنامجا للمصابين بالصلع الذين يرغبون في اختيار شعر مستعار من بين سلسلة لا تحصى من النماذج بدلا من ان يطلبوها بثمن باهظ من دون معرفة ما اذا كانت تناسبهم أم لا. ويتضمن البرنامج ايضا شاربين من جميع الاشكال والاحجام.

وكان نجاح «فيديو المظهر» هذا دافعا لمخترعه لامار الى وضع برنامج للمهندسين ومصممي المناظر الطبيعية مهمته اظهار ملكية ما «وقد اخذت شكلها النهائي» قبل الالوان بكثير وهو الان يستعد لغزو مراكز علم التغذية لتشجيع المصابين بمرض السمنة على السعي الى تحويل اجسامهم الى نماذج جمالية.

● بقلم: أنيك بينوا ●
(وكالة الصحافة الفرنسية)

عدد كبير من المخيمات والبلدات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الرابعة فجرا) ظل قائما على قلقيلية وقرية عزون المجاورة لها.

وفرض حظر التجول يوم امس على مخيم الجلزون القريب من رام الله. ووردتنا انباء عن نقص شديد في المواد التموينية في مخيم عايدة.

واصيب يومي امس وامس الاول سبعة شبان اصابة احدهم خطيرة (في بطنه) وهو من نابلس كما اقتلعت عين شاب اخر من طولكرم.

وركزت قوات الاحتلال تواجدها حول المدن وفي داخلها وكذلك في محيط اماكن العبادة خاصة قبل وبعد صلاة «الجمعة».

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء خلال اليومين الماضيين.

● القدس ●

وشهدت مدينة القدس صدامات متفرقة رغم التعزيزات المكثفة لقوات الاحتلال. وفي ساعات الصباح داهمت قوات الاحتلال المدرسة الرشيدية واعتقلت عشرة طلاب يؤدون امتحاناتهم لانهم يرتدون قمصانا حمراء وذلك بحجة ان شابا رشق الحجارة يرتدي قميصا أحمر. كما تم اقتحام فندق الاراضي المقدسة في شارع الرشيد وتفتيش غرفه اضافة لاقتحام المركز الشعبي التعليمي واعتقال عدة دارسين فيه هم فخري وعزت جبور وخالد الحسنات وخالد ابو هداني (من قسم التصوير) وعبد الناصر ابراهيم ويوسف الملاعبي واحمد الرجوب ورائد عطية (من قسم الراديو والتلفزيون).

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الجلزون (رام الله) بعد صدامات عنيفة جرت داخله. كما جرت صدامات أخرى في احياء رام الله وفي قريتي بيتين وعين يبرود رغم خضوع الاخيرة لحظر التجول.

ورفع صباح امس حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيم العين بعد اربعة ايام من فرضه وقد اعتصم الطلبة في مدارس المدينة احتجاجا على استشهاد زميلين لهما وهما احمد الخواجا وسمير السايح وكذلك ضد اغلاق مدارس طولكرم وقلقيلية حتى نهاية العام الدراسي التي تم تقليصه حتى يوم الخميس القادم.

وفي ساعات بعد الظهر جرت مصادمات عنيفة في احياء المدينة وخاصة في شارعي حطين والسكة والدوار وفي حي القصبة في البلدة القديمة وقد استخدم الجنود الاسلحة النارية فاصابوا الشاب محمود خالد القصاص (٢١ عاما) في رجله اليسرى وادخل الى مستشفى «الاتحاد» والشاب ناصر محمد الخليل واصيب بجراح خطرة في بطنه وادخل الى المستشفى الانجيلي. كما ادخل للمستشفى نفسه شاب ثالث مصاب في ساقه وغادر المستشفى. كما تلقى شاب رابع علاجا في مستشفى الاتحاد بعد تعرضه لكدمات جراء الضرب.

وصد اهالي قرية حوارة الليلة قبل الماضية جنودا ومستوطنين حاولوا اقتحام القرية بعد تعرض باص للرشق بالحجارة.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس منزل الشاب خالد ابو يمن في مخيم عسكر القديم ولما لم يجدوه اعتقلوا شقيقه ناصر (٢٢ عاما) المصاب بشلل في قدمه اليسرى كرهينة مقابل تسليم خالد لنفسه كما هددوا والدته بهدم المنزل. وكان الجنود داهموا المخيم ليلا واعتقلوا الشبان احمد عابدي واحمد قنديل وعماد ابو طيون وخليل ادريس وتتراوح اعمارهم بين (٢٢ و٢٨ عاما).

من ناحية ثانية اقتحم الجنود عدة منازل في شارع الشهيد سامي الداية (١٥ سابقا) لارهاب الاهالي وتم تسجيل اسماء وبطاقات هويات بعض ابنائهم واحتجازهم كما اعتقل عدد من الشبان وهم: جهاد جمعة ومحمد الصليبي وفوزان ابو زهرة.

وجرت صدامات في مخيم الفارعة بعد مظاهرة طلابية فيه. وداهم الجنود مدرسة البيروني الاعدادية في بلدة طوباس واخرجوا طلبتها بالقوة ومنعوهم من متابعة الدراسة.

وتجددت الصدامات صباح يوم امس في مخيمي نور شمس وطولكرم، ورشقت سيارة شرطة وسط المدينة (طولكرم) في كراج فرعون خلال قيام افرادها بتحرير مخالفات للسائقين في المنطقة فحضرت قوات الجيش والقت العديد من قنابل الغاز مما ادى الى اصابة احدى النساء بحالة اختناق. وجرى اعتقال الشابين مرشد وعدنان السفاريني.

وفي قرية فرعون (جنوب طولكرم) اعتقل اربعة شبان اخرون هم عامر عمر وطارق سلامة ورائد عبد الله ومحمد حبيب.

واثناء عودة مدير شركة باصات الطنيب (جلال ابو صفية) من القدس متوجها الى طولكرم وكان بحوزته مبلغ ثمانية الاف دينار (حوالي ٤٠ الف شيكل) جرى اعتقاله واقتيد الى معتقل «الفارعة».

وفي قلقيلية اصيبت ثلاث سيارات لمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في شارع الشهيد ابو جهاد قامت بعدها قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في حي نزال.

وفي الخليل القيت زجاجة حارقة على سيارة مستوطن (من نوع سوبارو زرقاء موديل ٨٣) بعد لحظات من توقفها ونزول سائقها منها ومغادرتها، فأغلقت قوات الاحتلال مكان الحادث واجرت حملة تفتيش واسعة النطاق. وفي مناطق اخرى اجبرت الاهالي على ازالة الحواجز الحجرية واطارات المطاط المشتعلة وزيوت.

قطاع غزة: اعتداء على مستشفى للاطفال ومحاصرة معهد الازهر

وفي مخيم البريج جرت مصادمات عنيفة مع جنود الاحتلال خلال محاولة الاهالي كسر قرار قوات الاحتلال باغلاق الجامع الكبير في المخيم (كان اغلق قبل حوالي شهر) واصيب خلال هذه الاشتباكات عدة شبان بعيارات مطاطية واعتقل الشاب خالد الافغاني، واعتقل الشاب هشام زعرب من رفح وعيدا ابو خشن من حي الصبرة في غزة.

وعلم ان الحاكم العسكري لمدينة غزة اصدر اوامر الى اصحاب البيارات الواقعة بين حاجز ايرز ومدخل المدينة بقص اشجار الحمضيات الى ارتفاع لا يزيد على المترين بحجة منع رشق الحجارة على الجنود. وتقع هذه المنطقة من بيت لاهيا جنوبا وحتى المنطقة الصناعية شمالا.

واصيب احد الجنود بجراح في رأسه خلال مطاردات جرت في شارع عمر المختار بين الجنود والاهالي.

واطلقت قوات الاحتلال قنابل غاز داخل مستشفى الاطفال في حي النصر مما ادى الى حالات اختناق صعبة لدى عدد منهم.

وحاصر الجنود المعهد الديني (الازهر) في غزة ومنعوا نحو (٦٠٠) طالب وطالبة من تقديم امتحانات النقل لقسم القرآن والعلوم القرآنية. واطلع مدير الصليب الاحمر على الوضع بنفسه ووعد بالتدخل.

كما حاصر الجنود منطقة الجرن في مخيم جباليا وجرى اقتحام عدد من المنازل هناك وتحطيم اثاث بعضها.

ورشقت ثلاث سيارات عسكرية قرب مفترق مخيم المغازي على طريق (غزة/خانيونس) وفي شارع الثلاثيني في غزة وفي مدخل قرية بيت لاهيا قرب المسلخ.

هذا ولا يزال حظر التجول مستمرا على مخيم دير البلح واجزاء من المدينة.

●احداث الجمعة●

ابقت قوات الاحتلال حظر التجول على العديد من مدن ومخيمات الضفة والقطاع وانتشرت اعداد كبيرة من الجنود على مداخل المدن والقرى والمخيمات وكذلك حول اماكن العبادة لمنع المصلين من التظاهر. وجرت عدة مصادمات بين الاهالي والجنود في اماكن متعددة.

وظل حظر التجول ساريا في مدن نابلس وعنبتا وبيت ساحور وقلقيلية وقرية عين يبرود (قضاء رام الله) ومخيمات عايدة وبيت لحم وعين بيت الماء (نابلس) ودير البلح (قطاع غزة) بينما رفع الحظر عن مخيمي عسكر القديم والجديد بعد ثلاثة ايام من فرضه.

واصيب الشاب ايمن محمد صالح طه (١٨ عاما) بجراح (بالرصاص) في ساقه وهو من مخيم البريج في القطاع خلال الصدامات التي جرت هناك وكان اصيب شاب اخر من مخيم جنين برصاص في فخذه ليل الخميس الماضي وهو عصام جمعة حسين الجندي خلال صدامات مماثلة وقعت في المخيم.

وفي قرية العيسوية في القدس القت قوات الشرطة وحرس الحدود العديد من قنابل الغاز على القرية بعد رشق افرادها بالحجارة ثم استدعت مختار القرية للنقطة العسكرية المقامة على مدخل القرية وطالبوه بوقف رشقهم بالحجارة (!). وفي ساعات المساء انتزعوا المواطن عبد الله درباس من منزله (ويعمل ميكانيكيا) لاصلاح سيارة جيب تعطلت وسط القرية. وليلا امطرت قوات الاحتلال القرية بقنابل الغاز مجددا.

وفي طولكرم اقتحم مستوطنون المدينة ليلا وبدأوا باطلاق رصاص غزير لارهاب الاهالي، لكن الاهالي نزلوا الى شوارع المدينة للتصدي للمستوطنين فتدخل الجيش لقمع الاهالي فاصاب العديد بعيارات مطاطية عولجوا محليا باستثناء الفتى بلال الجيوسي (١٦ عاما) الذي اقتلعت عينه اليمنى بعد اصابتها بعيار مطاطي وادخل الى مستشفى رفيديا. وذكر الاهالي بأن الجنود كانوا اقتلعوا عين ابن عمه اليسرى (عمار) مؤخرا بعيار مطاطي آخر. هذا واستمرت الاشتباكات من ساعات فجر امس السبت.

كما جرت اشتباكات بين الجنود والاهالي في مخيم طولكرم ونور شمس وفي قرية شويكة التي اصيب منها ثلاث نساء بحالات اختناق من الغاز وادخلن الى مستشفى طولكرم. واقتحم الجنود قريتي كفر اللبد وقفين وتصدى لهم الاهالي واصيب العديد بحالات اختناق.

وفي احياء جنين جرت اشتباكات متفرقة واطلق الجنود قنابل الغاز حول المنازل الى ما بعد منتصف الليل.

وجرت صدامات ايضا في عدد من احياء غزة ومخيمات الشاطيء والبريج ودير البلح (وفرض حظر التجول على الاخير منذ ساعات الصباح) وشوهدت طائرة عسكرية تحوم حول مدينة غزة ومخيم جباليا لمراقبة تحركات الاهالي.

حلف وارسو يدعو حلف الاطلسي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بالاستقرار وذلك من اجل اقصاء خطر شن هجوم مباغت.

ثالثا - اجراء تبادل للمعطيات في مجال القوات المسلحة والاسلحة التقليدية مع دراسة امكانية التأكد من هذه المعطيات عند بدء المفاوضات عن طريق التفتيش ميدانيا.

وتضمن البيان الدعوة الى تقليص السلاح النووي التكتيكي تقليصا جوهريا ومن ثم اتلافه بما في ذلك شحنات الوسائل ذات الغرض المزدوج.

واكدت الدول الاطراف في معاهدة وارسو على اقتراحها بالبدء في اقرب وقت باجراء مفاوضات بهذا الشأن.

واشار البيان الى ان «اتجاهات طيبة معينة في تطور العلاقات الدولية. وذكر في الوقت ذاته «ان الانعطاف الجذري نحو الافضل لم يحصل بعد ولا يزال الوضع في العالم معقدا ومتناقضا». واعلنت بلدان معاهدة وارسو «ان قضية العصر الجذرية تتلخص في دره حرب وايقاف سباق التسلح والانتقال بحزم الى نزع السلاح وبالدرجة الاولى النووي».

ومن بين المهام الاولية في مجال نزع السلاح ذكر البيان:

اولا - عقد المعاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٥٠٪ مع المراعاة الصارمة لمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ بالشكل الذي وقعت فيه العام ١٩٧٢ وعدم الانسحاب منها خلال فترة يتفق عليها.

ثانيا - التحريم التام والشامل لتجارب السلاح النووي.

ثالثا - عقد اتفاقية حول التحريم الشامل للسلاح الكيمياني واتلاف احتياطاته.

رابعا - تقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا مع تقليص مناسب في النفقات العسكرية.

وعرض البيان الذي يتكون من (١٥) صفحة بالتفصيل طائفة متكاملة من التدابير التي يمكنها، حسب رأي بلدان معاهدة وارسو، ان تساعد على تعزيز الامن في أوروبا.

ورحب المشاركون في الاجتماع بالعملية المستهلة للتسوية السياسية في افغانستان. واعلنوا انه «من الضروري وضع حد لاي تدخل خارجي في شؤون افغانستان الداخلية والمساعدة على تسوية القضية الافغانية سلميا على اساس احترام استقلال وسيادة جمهورية افغانستان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وضمان تطور البلاد الدمقراطي والحره».

وورد في البيان ان دول معاهدة وارسو «ترحب بالدور الايجابي المتعاظم لحركة عدم الانحياز في حل القضايا الرئيسية للسياسة العالمية» وحثت على «زيادة الجهود بهدف القضاء على التخلف واقامة نظام اقتصادي جديد وحل قضايا الديون الخارجية حلا عادلا».

ووجهت الدول الاطراف في معاهدة وارسو نداء الى دول العالم كافة دعتها فيه الى اعداد مبدأ عن الامن الايكولوجي الدولي على اساس اكثر اشكال التعاون الدولي اتساعا وانفتاحا. وورد في الوثيقة ان «عواقب سباق التسلح بالنسبة للبيئة وجوانب الامن الايكولوجي الاخرى التي يراد منها المساعدة في تطور الامن المستقر لجميع الدول وتهيئة الظروف الملائمة لحياة كل شعب وكل فرد يفترض اقامة حالة من العلاقات الملائمة من العلاقات الدولية تضمن حماية البيئة والاستفادة الرشيدة منها وتجديدها وزيادة جودتها».

هذا وجرى في اعقاب اختتام اعمال اللجنة الاستشارية سلسلة من لقاءات العمل بين وزراء خارجية الدول الاطراف في معاهدة وارسو الذين شاركوا في اعمال اللجنة الاستشارية حيث ناقشوا بعض قضايا تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في هذا الاجتماع.

كما جرى اجتماع اخر بين الامناء العامين للاحزاب الشيوعية والاشتراكية.

ضابط اسرائيلي يعترف:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التي حاول سكان قطاع غزة المحتل ادخالها الى مناطق سكناهم. واشارت الصحيفة نقلا عن الضابط المذكور بان هناك حظرا شاملا على سكان القطاع يمنعهم من ادخال اية مواد غذائية الى القطاع!!

واكد الجنود العاملون على هذين الحاجزين لمراسل الصحيفة ذاتها ان سكان كثيرين من القطاع يأتونهم ويطلبون منهم الطعام! وقال احد جنود الاحتياط ان «هناك من يأتيهم مستجديا لقمة الخبز. ونحن، نعرف ان هناك نقصا خطيرا في المواد الغذائية والطعام داخل مخيمات اللاجئين».

ومن هذا المنطلق يتوجب على جميع لجان الاغاثة في البلاد التشمير عن سواعدها ومواصلة تنظيم حملات «اطرق الباب» لجمع المواد الغذائية والتموينية لاهلنا في القطاع ولجميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي تفرض عليها قوات الاحتلال سياسة التجويع.

نصف مليون دولار - القيمة المادية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس السبت في أرض مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة.

وذكر زياد بأن المشاريع التطويرية التي نفذت في المخيم وما زالت تبلغ قيمتها ضعفي ميزانية التطوير السنوية لبلدية الناصرة.

وقال ان عدد المتطوعين زاد عن (٦) الاف هذه السنة، الف وخمسمئة منهم نصراويون و (١٥٠٠) من (٥٢) قرية ومدينة عربية من اسرائيل و (٣) الاف متطوع من المناطق المحتلة و (٣٠٠) يهودي. واكثر من مئة متطوع اجنبي حضروا في (٣٧) وفدا من (٤٧) تنظيما دمقراطيا من (١٨) دولة. بينهم اربعة رؤساء بلديات من اليونان.

وابرز رئيس بلدية الناصرة ثلاثة امور تتعلق بالمخيم هذه السنة هي:

●اولا - التحية التي وصلت الى المخيم خصيصا من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وفيها اعراب عن التقدير ليس فقط للناصرة وشعبها وبلديتها وجبهتها انما لحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية ايضا المناضلين من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

●ثانيا - المشاركة البارزة للقوى الدمقراطية اليهودية، اكثر من السنوات السابقة. وبوجه خاص المغنية سي هايمن التي ستكون مواطنة شرف في الناصرة (اقرا خبرا خاصا في الموضوع). وهذه المشاركة هي دليل على اهمية هذا المخيم ورسالته الاجتماعية - السياسية وعلى ازدياد القوى في الوسط اليهودي التي تؤمن بالسلام وبالتعايش وبضرورة النضال من اجلها.

●ثالثا - مشاركة الوفود الاجنبية من ١٨ دولة. وبوجه خاص المغني اليوناني ثيموس اندرياديس. ورؤساء البلديات الاربع الذين تباحثنا معا لعقد اتفاقية تعاون وصداقة بينها وبين بلدية الناصرة.

واكد زياد ردا على سؤال مراسلة شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان من اهداف هذا المخيم، بمسيرة الافتتاح التظاهرية الضخمة ومهرجانه السياسي وشعاراته ولقاءاته، التضامن والدعم للانتفاضة.

●احداث المخيم●

هذا وكان العمل في المخيم قد استمر يومي امس وامس الاول بالحماس البالغ. وانجزت حتى ساعات المساء من يوم امس الغالبية العظمى من المشاريع والورش. ومن المقرر ان تنتهي بقيتها اليوم، الاحد، يوم اختتام المخيم.

وهنالك ١٤ مشروعا تطويريا ضخما واكثر من ثلاثين مشروعا متوسطا. وتتركز في توسيع عدد من الشوارع وتعبيد آخر وبناء الجدران الواقية. ومشاريع تجميل وغرس اشجار زيتون وورود. ومد خطوط مياه.

وكان هناك مشروع يحمل معاني عميقة كبرى ترمز الى المستقبل النير الذي يريد بناءه المتطوعون وهو مشروع «حديقة السلام» في المركز الثقافي البلدي. وقد شاركت في صنعها حوالي المئة متطوعة من تسع منظمات سلام نسائية يهودية وعربية هي: ● النساء بالسواد ● مشاركة ● كفى للاحتلال ● الشرق للسلام ● الجبهة الشرقية ● حركة النساء الدمقراطيات ● خارطة السلام ● خيمة التخاطب ● نساء من اجل السجينات السياسيات.

وعادت المتطوعات من هذا المشروع الى ارض المخيم بمظاهرة مؤثرة هتفن خلالها للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والتعايش بين الشعبين والاخوة اليهودية - العربية.

●اللقاءات●

هذا وكان من ابرز نشاطات المخيم هذه السنة زخم اللقاءات التي جرت خلاله وكانت على النحو التالي:

●●لقاء لرئيس البلدية مع المتطوعين اليهود. وفيه قدم محاضرة شاملة عن الناصرة ومعركتها الوطنية من اجل السلام والمساواة وقضايا الجماهير العربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني والانتفاضة وجرائم الاحتلال. وقال: ان ما يجري في المناطق المحتلة اليوم بعد ٢١ سنة من الاحتلال والقمع والارهاب ومحاولات خلق القيادات والتطويع وخلق القيادات البديلة وغير ذلك هو دليل فشل مطبق وافلاس تام لسياسة الاحتلال. فالانتفاضة التي ولد معظم ابطالها بعد الاحتلال، تكرس هذا الافلاس. واضاف: ان استمرار الاحتلال هو واقع مدمر ليس فقط لشعبنا الفلسطيني انما ايضا وبالاساس للشعب الاسرائيلي نفسه ومن جميع النواحي - الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية وكل شيء، ولكن فرصة تاريخية لتغيير هذا الواقع ولتحقيق السلام تنشأ في هذه المرحلة بالذات من تاريخ منطقتنا وشعبنا.

ومهمتنا المشتركة هي ان نسعى بكل قوانا كي لا تضيع هذه الفرصة.

●●لقاء بين الوفود اليهودية وبين ثلاثة متطوعين من المناطق الفلسطينية المحتلة. وبدأ اللقاء بكلمة قصيرة من الفلسطينيين حول اهداف الانتفاضة السلمية. ثم جرى نقاش وحوار حيويان اطلع خلالها كل على اراء وافكار الطرف الاخر. وانتهى اللقاء بوداع حار ملؤه الحماس والتقدير المتبادلين.

●●لقاء بين الوفود اليهودية والوفود الاجنبية جرى خلاله الاطلاع على نشاط حركات السلام الاسرائيلية والخارطة السياسية في اسرائيل. وخرج الطرفان بالاقتناع بضرورة النضال الموحد لقوى السلام الاسرائيلية والعالمية ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام العادل.

●●لقاء بين الوفود الاجنبية ووفود المناطق المحتلة. وفيه تعرف الضيوف على تفاصيل الكفاح والمواقف الفلسطينية والانتفاضة واهدافها وحقيقة القمع الاحتلالي الاجرامي. وكيف ان ما يصل الى العالم الواسع منه هو نقطة في بحر الواقع العملي. وقد عبر العديدون عن ذهولهم من هذه الحقائق. وقرروا في الحال ان يعمل كل في بلده على تجنيد الرأي العام على العمل من اجل «وقف الجرائم فورا». واجتمع اعضاء هذه الوفود لاقرار خطة عمل عينية في هذا الشأن.

●●لقاء بين الوفود الاجنبية واليهودية وبين مندوبين عن لجنة الاغاثة الطبية في الضفة والقطاع اعطى خلاله الطبيبان صورة مفصلة على انواع اصابات القمع الاحتلالي الاجرامي.

●●عرض فيلمين، احدهما عن الانتفاضة والوضع في المناطق المحتلة والثاني عن مخيمات العمل - «الناصرة ٨٤»، امام اعضاء الوفود الاجنبية واليهودية.

●●محاضرات هامة: نظمت اللجنة المركزة تقديم ثلاث محاضرات عن وضعية الجماهير العربية في اسرائيل قدمها المركز للابحاث والدراسات العلمية. استمع اليها عشرات المتطوعين الاجانب واليهود. وقدم هذه المحاضرات كل من د.سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية (المنبثقة عن مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي) ود. شحادة الحاج، عضو لجنة متابعة الصحة (المنبثقة عن مؤتمر الاوضاع الصحية في الوسط العربي) والاستاذ سميح رزق، عضو لجنة متابعة التعليم (المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي). وقدمت المحاضرات في مواضيع التخصص المذكورة اعلاه وتركت انطباعات مؤثرة على المستمعين الذين اهتموا بما قدم لهم من حقائق واحصائيات.

●●لقاء رئيس البلدية برؤساء البلديات اليونانيين ووضع مسودة اتفاق بين هذه البلديات وبين بلدية الناصرة.

●●لقاء رئيس البلدية بالوفد السوفييتي والذي جرى خلاله تبادل التحية والتقدير. واكد توفيق زياد في هذا اللقاء على مكنون الصداقة ومشاعر التقدير للاتحاد السوفييتي في الناصرة. و «كيف نتابع ما تحدثونه من تغيير ليس فقط في الاتحاد السوفييتي بل وفي العالم اجمع». واشاد في الموقف السوفييتي من القضية الفلسطينية والمنطقة.

●زيارات●

هذا وشهد المخيم زيارة العديد من الشخصيات البارزة والوفود الخارجية اضافة الى زيارات اهالي الناصرة وقرى المنطقة بعائلاتهم كاملة.

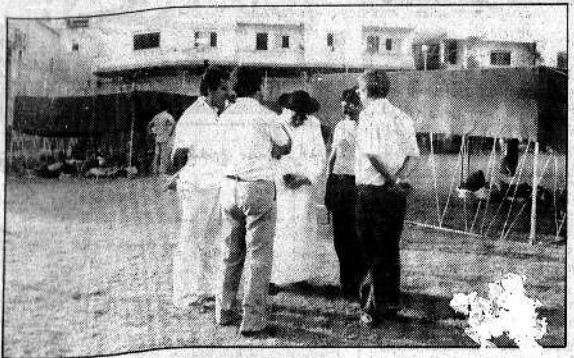
وكان بين الزائرين للمخيم في اليومين الاخيرين كل من عضو الكنيست ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي، والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، والنائب شارلي بيطون وسيادة المطران د. حنا كلداني ووفد كبير عن «الفهود السود» في بئر السبع وغيرهم.

●الامسيات الثقافية●

هذا وتواصل في كل امسية تقديم البرامج الفنية والثقافية. وشملت امسية الجمعة وصلات فنية لكل من: ● الزجال الوطني الفلسطيني ثائر البرغوثي ● الفنانة اليهودية التقدمية سي هايمن ● الثنائي امل مرقس ونزار زريق (وظهرت امل مرقس مع سي هايمن في اغنية بطلقون النار ويبكون) ● المغني اليوناني ثيموس اندرياديس ● فرقة الباليه في كفر ياسيف بقيادة الفنانة منال جرار ● وقد ادار الامسية الصحفي نظير مجلي.

اما امسية السبت فشارك فيها كل من: ● فرقة «سنابل» الموسيقية من القدس ● قصيدة والاغنيتان من سامية بكري ● فزموز ● فرقة «صابرين» الموسيقية للانشاد. وقد ادار الامسية المحامي محمد عودة الله.

مشاهد من مخيم العمل التطوعي الثالث عشر - في الناصرة



●اثناء التقاء باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وعضوا ادارة البلدية المهندس وليد الحاج وسهيل دياب يستقبلون سيادة المطران د. حنا كلداني.



●المغني اليوناني ثيموس اندرياديس يغني امام الالوف المؤلفة في المخيم لفلسطين، الدولة العتيدة التي ستجد الاستقلال والطمأنينة للشعب الفلسطيني.



●للنساء دور في كل ورشات المخيم.. ولهن كل الدور في اعداد الطعام لالاف المتطوعين.



●كل امسية تتحول الى حدث ثقافي كبير. في الصورة المغني الوطني الشاب ثائر البرغوثي يغني امام الشغيلة بعد يوم عمل صعب في الورش.



●لقطة من احد المشاريع.. هناك احساس بين الوف المتطوعين اننا نبني ونتحدى، نتحدى ونبني.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٧ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

الحكومة تحاول ضرب كيان السلطات المحلية العربية تحت غطاء الدمج

● الى جانب مجلسي جديدة والمكر يتعرض مجلسا كفرياسيف وابو سنان، ايضا، للمؤامرة ذاتها ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ابلغ احد المسؤولين في وزارة الداخلية قبل ايام رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، هاتفيا بان مدير عام الوزارة عين لجنة خاصة لبحث امكانيات دمج قريتي كفرياسيف وابوسنان تحت سلطة محلية واحدة، وان اللجنة ستزور مجلس كفرياسيف المحلي يوم ٨/١ المقبل.

هذا وكان المسؤول ذاته قد ابلغ رئيس مجلس جديدة، عفيف كيال، بالامر نفسه وحدد الموعد ذاته لزيارة اللجنة لمجلس جديدة المحلي.

وحال تلقي رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي التبليغ المذكور ظهر يوم الثلاثاء الماضي قام بالاتصال مع جميع اعضاء المجلس وابلغهم بالموضوع وتشاور معهم لعقد جلسة طارئة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لافشال المؤامرة.

وسيعقد المجلس هذه الجلسة مساء يوم غد الاثنين ٨٨/٧/١٨. كذلك اصدر رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، امس السبت، بيانا عمم على مواطني القرية ابلغهم فيه بالامر.

وجاء في البيان «انني ارى في هذه الخطوة من قبل وزارة الداخلية مؤامرة واعتداء على ارادتكم وعلى ارادة اشقائنا اهالي ابو سنان المتمثلة في مجلسين منتخبين ومستقلين ومن وراء هذا الاعتداء تكمن اهداف الاضرار بمصالح قريتنا الحيوية».

واضاف «كما انني ارى في هذه الخطوة بداية هجوم سلطوي عام على جميع السلطات المحلية العربية ولذا قمت بابلاغ رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالامر تمهيدا لاجراء بحث واتخاذ خطوات من قبل اللجنة القطرية».

وفي نهاية البيان دعا رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي الاهالي «كونوا على يقظة وبوحدة صف تامة فلنعمل على افشال هذه المؤامرة».

هذا وقد عم السخط كل من وصلته انباء المؤامرة الجديدة من اهالي كفرياسيف وابو سنان وتساءل العديدون من اهالي كفرياسيف باي حق وباي منطق تريد وزارة الداخلية الغاء وجود مجلس محلي قائم منذ ٦٣ عاما.

مجلس كفرياسيف المحلي يقر ميزانيته العادية بزيادة ٥٨٪ عن العام الماضي وميزانية تطوير بـ ١،٦ مليون شيكل



● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ازاء تقصير وزارة الداخلية في ارسال اطر الميزانيات للسطات المحلية العربية بالرغم من مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بدء السنة المالية الجديدة. فقد عقد مجلس كفرياسيف المحلي جلسة خاصة في ٣٠ حزيران المنصرم برئاسة رئيس المجلس نمر مرقس، واقر فيها الميزانية العادية للعام المالي الجاري ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ واقر، ايضا، ميزانية تطوير بمبلغ ١،٦ مليون شيكل في الجلسة ذاتها.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الداخلية لم تبلغ السلطات المحلية العربية حتى اليوم بمخصصات التطوير للعام الجاري.

هذا وقد بلغ حجم الميزانية العادية الجديدة للمجلس المحلي في كفرياسيف حوالي ٤،٧ مليون شيكل منها مليون شيكل لتغطية العجز المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة والتي لم تغط الوزارة منه اي شيء.

وكانت الميزانية العادية المصادقة من الوزارة في العام الماضي لمجلس كفرياسيف المحلي ٢،٣ مليون شيكل تقريبا اي ان الزيادة التي اقرها المجلس في الميزانية الحالية (دون المبلغ المطلوب لتغطية العجز) يبلغ ٥٨٪ زيادة عن الميزانية السابقة. وتبلغ الهبة العامة التي يطلبها المجلس في اطار الميزانية الجديدة حوالي ١،٤ مليون شيكل.

المغنية اليهودية التقدمية سي هايمن ستكون مواطنة شرف في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، مساء امس الاول الجمعة، انه سيتقدم باقتراح الى المجلس البلدي لمنح مواطنة شرف للمغنية اليهودية التقدمية سي هايمن.

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب ظهور هايمن على منصة مخيم العمل التطوعي الثالث عشر وتقديمها اغنيتين معبرتين شهيرتين الاولى ـ «يطلقون النار ويبكون»، من تأليفها. وقد غنتها مع امل مرقس. والثانية ـ «من تل ابيب الى بيروت»، ايضا من تأليفها وقد كانت اصدرتها ابان حرب لبنان. ويذكر ان الاغنية الاولى منعت من البث في اذاعة الجيش الاسرائيلي قبل ثلاثة اشهر. وبسببها الغي، في اللحظة الاخيرة، اشتراك سي هايمن في برنامج تلفزيوني. ولكن الاغنية انتشرت في البلاد وبيع منها ٢٥ الف اسطوانة.

واستقبلت سي هايمن بحماس بالغ من الجمهور. وقام رئيس البلدية بتحيتها من على منصة المخيم. وقدم لها هدية باسم البلدية. وقال: «استمعت الى اغاني سي هايمن. ولكن هذه هي اول مرة يتاح لي ان اشاهدها واستمع اليها وجها لوجه. واشعر انني اعرفها منذ اربعين عاما. فمثل هذا الصوت النقي الشريف الداعي الى السلام انطلق ايضا عام ١٩٤٨. ولكن قادة الشعبين لم يسمعوه في حينه. فلو فعلوا لما كنا وصلنا الى ما نحن فيه من اوضاع مأساوية. واليوم بعد اربعين عاما نراه صوتا قويا مجلجلا. ونرى ان امكانيات تحقيق السلام واقعية. بل هناك فرصة تاريخية لذلك. وعلينا ان نقدم هذه الامكانيات بالمزيد من النضال اليهودي ـ العربي».

جبهة سخنين الدمقراطية تطالب المجلس بالتعجيل في انجاز مشروع المجاري في البلدة

*** المياه لا تصل الى الاحياء المرتفعة ! ***

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية منشورا تضمن انتقادات الجبهة في سخنين على عمل المجلس المحلي في القرية خاصة حول مشروع المجاري الذي بدأ العمل فيه قبل حوالي عشرة اشهر وحول قضية انقطاع المياه عن الاحياء المرتفعة وحول جمع النفايات من البيوت حيث لا تصل سيارة جمع النفايات الى مناطق كاملة في القرية. وكما جاء في المنشور:

«عشرة اشهر مضت دون ان يلوح في الافق ما ينبيء بقرب انتهاء مشروع المجاري فالشوارع على حالها مليئة بالحفر والمطبات واصحاب السيارات يتذمرون مع ان المتبع في مثل هذه المشاريع ان يلتزم المقاول ببنود الاتفاقية، التي تنص على تعبيد كل شارع ينجز العمل فيه قبل الانتقال الى شارع اخر. كذلك فان الاتفاقية تنص على اجراء ثلاثة فحوص لخطوط المجاري، فهل تم ذلك ايضا»؟؟ وفي النهاية جاء في المنشور. «يا اهلنا، اننا ننبه الادارة، الحالية، للمجلس المحلي بأن الوضع لا يطاق وندعوها الى ان تولي اهمية لسلامة ونظافة القرية بما يليق بها وان من حق المواطن ان يحصل على جميع الخدمات غير منقوصة».

رسالة كفر قاسم

افتتاح اسبوع الكتاب التقدمي

●كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ افتتح يوم الجمعة الماضي، في مركز القرية معرض الكتاب التقدمي في كفر قاسم، الذي نظمته جبهة كفر قاسم الدمقراطية. وسيستمر اسبوعا.

ويشتمل المعرض على كتب مختلفة، ادبية وسياسية وجناح خاص للاطفال وجناح خاص بالملصقات واخر للاشرطة. وتم تنظيم هذا المعرض بمشاركة «المكتبة الشعبية» في الناصرة ـ الوكيل الوحيد في البلاد للكتب السوفييتية، ومكتبة «الاسوار» في عكا. ومن المقرر ان تعرض، خلال هذا الاسبوع عدة افلام وثائقية.

ويفيد مراسلنا، ان المعرض، يلاقي تجاوبا واسعا من قبل الاهالي.

*** في ٨٨/٧/٢٢ *امسية الغناء الوطني* ***

هذا وتستعد رابطة الاكاديميين في كفر قاسم لتنظيم امسية الغناء الوطني يوم الجمعة القادم في (٨٨/٧/٢٢) بمشاركة فرقة «بعاد» وفرق للغناء والدبكة والرقص الشعبي.

لطيف دوري وياعل لوطان يقدمان استئنافا بشأن ادانتهما بالتقاء ممثلي م.ت.ف

● تل ابيب ـ قدم لطيف دوري وياعل لوطان، يوم الخميس الماضي، استئنافا الى محكمة الصلح في الرملة بشأن ادانتهما مع زملائهما الاخرين بتهمة الالتقاء مع ممثلين عن «تنظيم ارهابي» واصدار الحكم بحقهما بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وذلك في اعقاب لقائهما مع ممثلين عن م. ت. ف.

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس الاول (الجمعة)، ان دوري وياعل اكدا في استئنافهما انهما التقيا مع ممثلين فلسطينيين «بهدف تطوير التفاهم وتقريب وجهات النظر بين الشعبين ولم تكن بهذه اللقاءات اية محاولة لضرب الدولة». وجاء في الاستئناف ايضا ان «المحكمة فسرت القانون الذي يمنع اللقاءات مع اعداء الدولة بشكل غير متناسب».

جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران (٠،٣٪)

● تل ابيب ـ اعلن، امس الاول، ان جدول الغلاء ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة ٠،٣٪ فقط.

ويعود هذا الارتفاع الطفيف، الذي لم تشهد مثله البلاد منذ عشر سنوات الى انخفاض اسعار الفاكهة والخضار.

واضافت دائرة الاحصاء المركزية ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٨،٥٪ في البلاد منذ بداية السنة الحالية.

شبيرا لن يرشح نفسه للكنيست

● القدس ـ اعلن عضو الكنيست ابراهام شبيرا («اغودات يسرائيل») بانه لن يرشح نفسه لانتخابات الكنيست الثانية عشرة. وعلل ذلك بانه بذلك ينفذ نصيحة الرابي المسؤول روحيا عن اغودات يسرائيل. ولكن اوساطا حزبية وصحفية تقول ان مصالحه الاقتصادية «في مأزق» ويريد ان يتفرغ لمصالحه.

كذلك لن يرشح نفسه العضو الاخر من «الاغوداه» عضو الكنيست مناحيم بوروش.

يافة الناصرة تفقد أحد مناضليها العريقين

● يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت قرية يافة الناصرة جثمان احد ابنائها المناضلين القدامى، ابراهيم يوسف برهم خليلية (٦٧ عاما)، امس الاول الجمعة الذي كان توفي اثر مرض لم يمهله طويلا.

والفقيد هو احد الذين عرفوا في تاريخ القرية النضالي منذ ثورة ١٩٣٦ اذ اعتقله المحتلون البريطانيون وهو لما يزل في الخامسة عشرة من عمره. وقد شب على روح الكفاح فلم تفارقه طول عمره. ولذلك وجد طريقه الى الحزب الشيوعي وشارك في تأسيس الفرع في قريته. وظل مناضلا في صفوفه الى ان اقعده المرض. وقد نعاه الحزب في يافة الناصرة الى الاهالي مؤكدا افتقاده شيوعيا عنيدا ومبدئيا راسخا.

قرار محكمة العمل:

منع دافيد كمحي من العمل في بنك «همزراحي»

● القدس ـ اتخذت محكمة العمل قرارا، يطلب من لجنة العاملين في بنك همزراحي يمنع بموجبه المدير العام السابق لوزارة الخارجية دافيد كمحي من الدخول للعمل، موظفا بارزا في البنك، مسؤولا عن العلاقات الدولية للبنك.

ويعارض العاملون في البنك في غرس موظفين كبار من الخارج مما يعرقل الترقية للعاملين في البنك القادرين، كما تقول لجنتهم، على اشغال كل منصب.

بيرس مستعد لاقامة حكومة «وحدة قومية» بعد انتخابات الكنيست، ايضا

*** يرفض وثيقة بسام ابو شريف ويدعو العرب في اسرائيل الى ان يكونوا «ايجابيين»!**



● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعرب رئيس حزب «العمل»، وزير الخارجية، شمعون بيرس مجددا عن استعداده لتشكيل حكومة «وحدة قومية» (اي مع الليكود) بعد الانتخابات، بقيادة بيرس نفسه. وجاءت تصريحاته هذه في مقابلة اجريت معه في صحيفة «هآرتس» (الجمعة ٨٨/٧/١٥) وكرر في هذه المقابلة رفضه لوثيقة بسام ابو شريف بقوله: «انه ـ اي ابو شريف ـ يطلب منا ان نخلي المناطق ثم اجراء استفتاء بين السكان. فلماذا علينا ان نخليها؟ الآن ابو شريف يريد ذلك؟ واضاف: «ان وثيقة ابو شريف هي فقط غلاف جميل».

وعن دور المواطنين العرب في الانتخابات القادمة، قال بيرس: «اتوقع ان يتحولوا الى قوة سياسية ايجابية وان يصوتوا لاحزاب خارج دائرة التأثير مثل الشيوعيين او اشباه الشيوعيين»(؟!).

واما عن سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ازاء الانتفاضة، فقد قال بيرس: «انا لست نباتيا، القوة يجب الرد عليها بالقوة».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص٣)

ازمة الجهاز الصحي تتفاقم:

الاطباء يرفضون اقتراح اللجنة الوزارية بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات

*** المرضات يبدأن اليوم اضرابا عن الطعام، امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس ***

● تل ابيب ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ اعلن اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية، امس (السبت) عن رفضهم لاقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات والذي تبنته، مؤخرا، اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد، برئاسة شمير نفسه.

وجاء رد الاطباء هذا بعد اجراء المشاورات فيما بينهم ودراسة بنود الاقتراح التي تنص على زيادة بالمعاش بنسبة ٥ بالمئة وغيرها من البنود، خلال اليومين السابقين.

وعقب مكتب رئيس الحكومة على قرار الاطباء هذا بغضب شديد. واشار المقربون منه انه (شمير) «كان على استعداد لنقض اتفاقيات الاجور» من اجل تمرير اقتراحه.

وستبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم (الاحد)، ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة واخر تطورات المسألة خاصة بعد اعلان الاطباء عن معارضتهم لاقتراح اللجنة الوزارية.

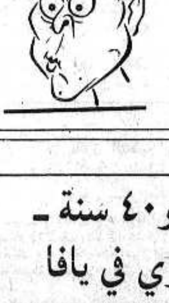
وتجدر الاشارة الى ان معارضة الاطباء للاقتراح المذكور تعني، عمليا، انهاء الخلاف بين الحكومة ووزير المالية، موشيه نيسيم، الذي لم يتورع عن التهديد بتقديم الاستقالة من منصبه اذا وافقت الحكومة على اقتراح اللجنة الوزارية.

ومن المتوقع ان تعلن، اليوم (الاحد)، المرضات في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا و «شيبا» في تل هشومير و«اساف هروفيه» في صرفند، اضرابا عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة. وتطالب المرضات بتوقيع اتفاقية عمل جديدة معهن قبل التوصل الى اتفاقيات عمل مع الاطباء.

وعلى الصعيد نفسه تواصل لليوم الرابع على التوالي، المرضات الاربع اضرابهن عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

■ الخناقة مستمرة في الليكود بين «حيروت» و «الليبراليين» ■





● تل ابيب ـ الخناقة في الليكود بين قادة حركة «حيروت» وقادة الحزب «الليبرالي» على تقسيم المقاعد فيما بينهما في قائمة الكنيست ما زالت مستمرة حيث ان الليبراليين يطالبون بزيادة تمثيلهم في القائمة وبالمقابل تطالب «حيروت» ـ وخصوصا دافيد ليفي ـ بتقليص عدد مرشحيهم.

وعلى خلفية هذه الخلافات الحادة انفض الاجتماع الاخير للجنة المشتركة للحزبين بعد أن طالب قادة «حيروت» بتدريج ١٢ مرشحا عن الحزب «الليبرالي» في القائمة وان يمثل «حيروت» ٣١ مرشحا على ان يلي كل ثلاثة مرشحين عن «حيروت» مرشحا عن الليبراليين.

وطالب قادة «حيروت» في الاجتماع المذكور بادراج زلمان شوفال («اومتس») في العشرة الخامسة بدلا من العشرة الثالثة كما ينص الاتفاق بين الجانبين. اما يغئال هيروفيتش («اومتس») فقد تم تدريجه في العشرة الاولى واهرون ابو حتصيره («تامي») في العشرة الثانية. كما ادرجت امرأتان في القائمة هما سارة دورون (الحزب الليبرالي) في المكان الـ ٤٠ وليمور ليبنه (حيروت) في المكان الـ (٤٣).

واعتبرت حركة «اومتس» ان ادراج مرشحها الثاني في العشرة الخامسة بدلا من الثالثة هو نقض للاتفاق بين الطرفين حيث ينص الاتفاق المذكور على ادراج مرشحين عن «اومتس» في مكانين مضمونين في القائمة.

ومن جهة اخرى يقضي الاتفاق الموقع بين «حيروت» والحزب «الليبرالي» بان يحصل الليبراليون على ٣ مقاعد من كل عشرة في القائمة. وتجدر الاشارة الى ان لحزب الليبراليين اليوم ١٢ عضو كنيست ولحركة «حيروت» ٢٩ عضوا.

هذا وستعقد اللجنة المشتركة اجتماعا آخر، اليوم (الاحد)، لمواصلة بحث هذه المسألة بين الجانبين مع الاشارة الى ان قادة الحزب «الليبرالي» هددوا بعدم حضور الاجتماع المذكور «لانه لا يمكن الاشتراك في نقاش يقصد منه تقليص تمثيلنا في القائمة» ـ حسب ما جاء على لسانهم.

انتخابات ١٩٨٨

■ المعراخ: الطاقم الانتخابي «حمائمي» اكثر من اللازم!؟ ■

● تل ابيب ـ ينشغل قادة واعضاء المعراخ في هذه الايام بموضوع «حمائمية» الطاقم الانتخابي المعراخي الذي يرأسه حاليا الوزير عيزر فايتسمان.

ويطالب «الصقور» في حزب «العمل» بتمثيلهم في الطاقم الانتخابي الذي يقتصر على «الحمائميين» ـ على حد تعبيرهم!؟. ويدعون أن وجود رعنان كوهن (من «الصقور») في الطاقم لا يكفي لاقناع جمهور الناخبين بوجهة المعراخ السياسية!! ويحذرون من مغبة «خسارة الاصوات» في الانتخابات القادمة جراء هذا الوضع.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ان فايتسمان «سيفحص صحة هذا الامر» ووعد بأنه «سيعمل شيئا ما بهذا الخصوص». وبالمقابل يدعي قادة «الصقور» في المعراخ انهم يمثلون حوالي ٦٠ بالمئة من آراء وتطلعات اعضاء الحزب ولذلك يجب ان يمثلوا في هذا الطاقم.

■ فايتسمان يحلم بوزارة الخارجية! ■

● تل ابيب ـ كثيرة هي تصريحات القائم باعمال رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، الوزير عيزر فايتسمان، حول «ايمانه الاكيد» بنصرة المعراخ على الليكود في انتخابات الكنيست القادمة. فمنذ ان تولى منصبه الجديد وهو يدعي، ليل نهار، ان المعراخ «سيشكل الحكومة القادمة».

وافادت صحيفة «معريف»، امس الاول، نقلا عن المقربين جدا جدا من فايتسمان انه (اي فايتسمان) «يؤمن بانه سيتوج شمعون بيرس رئيسا لحكومة اسرائيل القادمة وانه سيكون وزيرا للخارجية».

وبالمقابل نفى فايتسمان الانباء الاخيرة التي اشارت الى وجود طاقمين انتخابيين في المعراخ ـ الاول يديره رئيس الحزب شمعون بيرس، والثاني يديره فايتسمان ذاته. وادعى ان هناك تشاور بينه وبين رئيس الحزب «وهذا امر طبيعي» ـ على حد قوله.

وقال فايتسمان: «ساكون سعيدا اذا لم تجر هناك مشاورات بين آرنس (رئيس طاقم الليكود الانتخابي) ورئيس حزبه شمير. فانا اريد آرنس لوحده لانه عندئذ سألتهمه بوجبة فطور واحدة (!!)».

■ الليكود يصر على اجراء انتخابات الكنيست والسلطات المحلية بنفس الوقت ■

● تل ابيب ـ لا يزال الليكود «يصارع» من اجل اجراء انتخابات الكنيست القادمة وانتخابات السلطات المحلية بنفس التوقيت وذلك بحجة «التوفير الوطني (!!)».

ويدعي الليكود ان الفصل بين الانتخابات «سيؤدي الى تسجيل خسارة بمقدار ٥٠ مليون شيكل للدولة على اقل تقدير». والانكى من ذلك انهم يدعون انه «لا حاجة لصرف هذه الاموال على الانتخابات في الوقت الذي يعاني الجهاز الصحي في البلاد من ازمة متفاقمة (!!)» ـ على حد تعبيرهم.

معرض:

سبعة الاف و٤٠ سنة ـ الفن المعماري في يافا

● يافا ـ افتتح مساء امس (السبت) في المركز الثقافي العربي في يافا برعاية الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، معرض تحت عنوان سبعة الاف و٤٠ عاما ـ الفن المعماري في يافا.

وهذا المعرض هو من لوحات الفنانين ليئون جنيويه وايزابيل مرتين.

وقد تخلل البرنامج كلمات المركز الثقافي العربي ـ يافا، الرابطة لشؤون عرب يافا، الفنان ليئون جنيويه، كما تضمن البرنامج فقرة فنية.

هذا وستنشر خبرا وافيا عن المعرض ـ في عدد قادم.

معاش المدير العام لبنك «لحروشت» ـ ٧٨٠٠ دولار، فقط

● تل ابيب ـ دفع بنك «لحروشت» التابع لبنك العمال في السنة المنتهية بين ١٣٨ مليون شيكل سنويا لكل واحد من الموظفين الخمسة الكبار فيه. وبحساب بسيط يظهر ان المدير العام حصل على معاش شهري قيمته ٧٨٠٠ دولار، وهذا يتضمن «الامتيازات» المتعارف عليها!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٨ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 18.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 56/45 - 18.7.1988 - Price: 70 Agorah

اليوم، اضراب عام في المناطق المحتلة تلبية للنداء رقم ٢١ لقيادة الانتفاضة

● اشتباكات في مسقط رأس شهيد غزة ● قطع اشجار مثمرة في كفل حارس وبيت امرين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جماهير الضفة والقطاع لاعلان الاضراب العام، اليوم الاثنين، تلبية للنداء رقم (٢١) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وكانت المناطق المحتلة شهدت تواصلا للمواجهات والصدامات والتصدي لجنود الاحتلال فيما تواصلت اعتداءات المستوطنين والجنود على المواطنين وممتلكاتهم.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول عن بلدة عنبتا بعد اسبوع من فرضه وعن مخيم عايدة بعد ستة ايام من فرضه وعن مدينة بيت ساحور التي فرض عليها منذ الخميس قبل الماضي فيما تواصل الحظر على قرية عين يبرود (رام الله) ومخيمي الجلزون ودير البلح واجزاء من مدينة دير البلح كما تواصل ليليا على مدينة قلقيلية وقرية عزون القريبة منها.

وفرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرية اوصرين (٢٠ كم جنوب شرق نابلس) القريبة. من بيتا بعد صدامات في القرية.

● القدس ●

وفي القدس شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق صباح وقبل ظهر امس بعد رشق باصين تابعين لشركة «ايغد» رقم (١ و٢٣) في باب العامود وباب الساهرة بالحجارة وجرى انزال الركاب من الباصات العربية واعتقال بعضهم. وكعادتها منذ عدة اشهر فقد اغلقت قوات الاحتلال شارع صلاح الدين في المدينة حتى ساعات الظهر.

وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في حي رأس العامود الليلة قبل الماضية اغلقت بعدها قوات الاحتلال المنطقة وشنت حملة مداهمات بيتية.

وجرت صباح امس صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال في ضاحية البريد شمال القدس وفي محيط مدرسة الامة الثانوية بعد اشعال اطارات السيارات واقامة الحواجز الحجرية. وشوهدت اعلام فلسطينية في شارع الشهيدة هنية غزاونة في الرام.

كما جرت صدامات ورشق حجارة باتجاه الجنود والياتهم في مناطق مختلفة في رام الله فيما استمر حظر التجول على مخيم الجلزون لليوم الثاني على التوالي.

● طولكرم ●

ففي طولكرم واصلت قوات الاحتلال نصب الحواجز بالاشتراك مع رجال الضريبة لملاحقة التجار والاهالي. وفي الليلة قبل الماضية اقتحمت اعداد ضخمة من الجنود قرية عتيل التي كانت ملأى بالاعلام الفلسطينية وقد جرت صدامات بين الاهالي والجنود اضطرت الجنود الى التراجع والانسحاب.

■ البقية ص٢ ■

جندي يقتل عربيا في بيتح تكفا

● القدس ـ قتل جندي اسرائيلي، صباح امس (الاحد)، شابا عربيا من اهالي بلدة جت يدعى ياسين معزوز (حسب ما ورد اسمه في وسائل الاعلام الاسرائيلية) باطلاق الرصاص عليه.

وافادت مصادر موثوقة في جت لـ «الاتحاد» انه لم يكن ممكنا، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، التأكد من صحة كون الشاب المغدور من ابناء القرية.

وادعى الجندي القاتل، يوسي هداسي، في حديث تلفزيوني، بأن الشاب المذكور حاول انتزاع السلاح منه (!!) وهو واقف عند محطة الباصات في بيتح تكفا متوجها الى قاعدته العسكرية في الشمال.

وجرى نقل الشاب المغدور بعد اصابته بالرصاص الى مستشفى «بيلنسون» حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه.

وامتدحت عدة اوساط مسؤولة «جرأة» الجندي القاتل!

وقالت وسائل الاعلام، ايضا، انه جرى اعتقال ثلاثة شبان عرب اخرين على خلفية القضية نفسها. غير انه سرعان ما اطلقت الشرطة سراحهم (!).

اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

الوفود الاجنبية تعد مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية تطالب فيها باغلاق معسكر انصار ـ ٣ والجنوح الى السلام الاسرائيلي الفلسطيني

رئيسا بلديتي الناصرة وايغاليو (اليونان) يوقعان على اتفاقية صداقة وتعاون اولية

* ماير فلنر: احداث هذا المخيم من علامات الساعة. فنحن في مرحلة تاريخية * تشارلي بيطون: قررنا القيام بأعمال تطوعية في مدن التطوير والاحياء اليهودية الفقيرة * فنانة يهودية تهدي توفيق زياد تمثال «ابونا ابراهيم الخليل» وولديه اسحق واسماعيل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة اعماله، امس الاحد. وقد بلغ المتطوعون فيه اوج الحماس للعطاء والبناء واشد العزم والتصميم على مواصلة طريق المخيات، العمل والكرامة، وقطعوا العهد مع بلدية الناصرة وشعبها وضيوفها على اللقاء في السنة القادمة في مخيم العمل التطوعي الرابع عشر.

«كل عام وانت بخير» و «الى اللقاء» هما اكثر تعبيرين اسمعا طول يوم امس في الناصرة، في ارض المخيم والورش، وكم من المتطوعين الاجانب واليهود والفلسطينيين غادروا وعيونهم تغرورق بالدموع عند الوداع مثل اخوتهم في الناصرة. لكن دموع الفرح بنجاح المخيم وانجاز مشاريعه هي التي طغت على جو اليوم الاخير في المخيم. وكان بينها ١٤ مشروعا ضخما انجزت في الموعد المقرر لها. ولكن المشروع الاكبر والاضخم والمميز لهذا المخيم كان، كما قال رئيس البلدية النائب توفيق زياد في الاحتفال الاختتامي الذي اقيم بعد ظهر امس للوفود الاجنبية في المخيم: «اللقاء الاممي الكبير لممثلي مختلف شعوب العالم في مظاهرة شعبية جبارة من اجل السلام العادل والصداقات الشخصية والشعبية وروح التآخي والتفاهم والتعاون المشترك في سبيل اهدافنا السامية.. قيمتها اكبر من كل المشاريع».

وكان المخيم افتتح بمظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها اكثر من ثلاثين الفا مساء الاربعاء الماضي واستمر حتى مساء امس الاحد. وشارك في المظاهرة اكثر من ٣٠ الف شخص. وخلال ايام المخيم تطوع في مشاريعه اكثر من ٦ الاف شخص بينهم ٩٦ متطوعا اجنبيا من ١٨ دولة واكثر من ثلاثمئة يهودي وحوالي الثلاثة الاف متطوع من المناطق المحتلة ونصف هذا العدد من ٥٢ قرية عربية في اسرائيل والنصف الثاني من الناصرة. وعمل هؤلاء في ٦٥ مشروعا بلغت قيمتها نصف مليون دولار. واقاموا لقاءات عديدة منظمة وفردية كان لها اكبر الاثر في تعميق التضامن مع اهداف المخيم، التطويرية والسياسية. التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطولية.

■ البقية على ص٥ ■

لاجئون مرة اخرى!



● احدى العائلات الفلسطينية من بيت لحم التي هدم الاحتلال منزلها وترك افرادها بين السماء والطارق.

(صورة من «و.ص.ف»)

امر احترازي ضد هدم ثلاثة منازل في بيت لحم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، مساء امس، قرارا احترازيا يقضي بمنع هدم ثلاثة منازل في بيت لحم تعود لاقارب ثلاثة شبان معتقلين بعد التماس تقدمت به المحامية فليتسيا لانغر وذلك لحين انتهاء الاجراءات القضائية ضد المعتقلين.

وتعود المنازل للمواطنين ياسر رشيد عودة (اعتقل ابنه ناصر وتضم عائلته ١٤ نفرا اصغرهم في الرابعة من العمر) وكمال موسى زواهرة (اعتقل شقيقه خليل وتضم عائلته ١٩ نفرا بينهم ٨ اطفال) وسلامة حسين زواهرة (اعتقل ابنه محمد وتضم عائلته ١١ نفرا بينهم اربعة اطفال اصغرهم في سنته الاولى).

وعلم ان المعتقلين الثلاثة لا يزالون رهن الاعتقال وان مكان اعتقالهم لا يزال مجهولا.

سليم سلامة الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، مساء أمس (الاحد)، متوجها الى الاتحاد السوفييتي الصحفي سليم سلامة، المحرر في «الاتحاد».

وسيجري سلامة، الذي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، بجولة صحفية في ربوع الاتحاد السوفييتي تستمر اسبوعين.

فرار ثلاثة من المحكومين بقضية اغتيال السادات

●القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر بيان لوزارة الداخلية المصرية ان ثلاثة ممن حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١ فروا، امس الاحد، من سجن «طره» جنوب القاهرة بعد ان «اعتدوا» على حراسهم.

وبدأت السلطات عملية ملاحقة بعد ان اذاعت اوصاف الفارين ووعدت بمكافأة كبيرة للذين يساهمون في القاء القبض عليهم.

وكان حكم بالاعدام صدر على المتهمين الخمسة الرئيسيين في قضية اغتيال السادات ومن بينهم المتهم الاول خالد الاسلامبولي ونفذ فيهم الحكم. بينما حكم على خمسة اخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى اثني عشر منها اخر بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ و ١٢ سنة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ ارتفاع طفيف، اليوم الاثنين، على درجات الحرارة، ويستمر الحال على هذا المنوال غدا الثلاثاء. وتكون درجات الحرارة وفق معدلها العام.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية هادئة حتى معتدلة. ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية ـ شرقية. ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٥٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٢٩ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٧٤ ـ ١,٧٥ ش.ج

السلطات الاردنية تمنع دخول الدكتور احمد حمزة النتشة الى اراضيها

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت سلطات الجسور الاردنية، يوم امس (الاحد)، الشخصية الوطنية البارزة الدكتور احمد حمزة النتشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ومنعته من دخول الاردن.

وكان الدكتور النتشة (من الخليل) تمكن بعد ثلاث سنوات من المطالبة من الحصول على تصريح مغادرة من جانب سلطات الاحتلال (التي كانت، كما يبدو، على علم مسبق بنية السلطات الاردنية).

والجدير بالذكر ان النتشة موظف اردني (درجة اولى) وشغل عدة وظائف صحية رفيعة بينها مدير مستشفى بيت جالا بين اعوام (٦٥ ـ ١٩٧٦) ثم مدير مستشفى السلط في الاردن في اثناء فترة ابعاده عن الوطن. وهو يعمل حاليا في المركز الصحي العربي في القدس ومسؤول عن مستوصف المسجد الاقصى. وكان ينوي السفر الى الاردن لمتابعة قضايا ادارية تتعلق بوظيفته.

رئيس وزراء هولندا في اسرائيل:

شعبي يجد صعوبة في ابداء الدعم

●القدس ـ اعلن رئيس وزراء هولندا، رود لوبيرز، في حفل الاستقبال الذي اقيم بمناسبة بدء زيارته الى البلاد، امس في القدس، ان الشعب الهولندي يجد الان صعوبة في ابداء الدعم لاسرائيل بسبب التطورات السياسية التي شهدها العام الاخير.

وكان لوبيرز وصل، امس، الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يرافقه فيها وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك.

واستقبل القائم بأعمال رئيس الوزراء، وزير الخارجية، شمعون بيرس رئيس الوزراء الهولندي في مطار اللد.

غدا الثلاثاء:

اضراب السلطات المحلية العربية ومظاهرة السيارات الى القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعلن السلطات المحلية العربية، غدا الثلاثاء، اضرابا عاما بينما ينطلق رؤساؤها واعضاؤها وجميع المستخدمين في مظاهرة ضخمة بالسيارات تبدأ في ساعات الصباح الباكر من كل مدينة وبلدة وقرية عربية وتلتقي في الساعة العاشرة قرب كفر قاسم. ومن هناك تنطلق المظاهرة الى القدس صوب مكاتب وزارة الداخلية حيث يجري اعتصام لجميع المتظاهرين.

وتأتي هذه الاجراءات تلبية لقرارات لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم السبت ٩١ الجاري) والذي بحثت فيه جرائم هدم البيوت والمماطلة في سد العجز المالي للسلطات المحلية العربية.

«رابطة الدفاع اليهودية» تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء على السفينة اليونانية

● لاهاي ـ الوكالات ـ تسلمت السفارة اليونانية في لاهاي، يوم الجمعة الماضي، رسالة موقعة باسم «رابطة الدفاع اليهودية»، التي يتزعمها الراب الفاشي مئير كهانا، تعلن فيها مسؤوليتها عن الاعتداء الارهابي على السفينة السياحية اليونانية «سيتي أوف بوروس».

واضافت الرسالة ان «المنظمة سوف تستمر في اعمالها طالما استمرت الحكومة اليونانية في دعم منظمة التحرير الفلسطينية».

واعلن الناطق بأسم السفارة اليونانية ان الرسالة مكتوبة بلغة انجليزية جيدة وتحمل توقيع الاحرف الاولى من «رابطة الدفاع اليهودية».

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة اليونانية ان فرنسيا يدعى رولان فيزون (٢٣ عاما)، ممن كانوا على متن السفينة، اشترك في عملية الهجوم على السفينة ولقي حتفه بعد اصابته بجراح بالغة.

خلال لقاء مع يوسي بيلين

وزير خارجية اسبانيا يعلن تأييد بلاده للحق الفلسطيني

● مدريد ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرنانذز، يوم الخميس الماضي، خلال لقائه مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين، ان بلاده تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ومن جهة اخرى اعلن يوسي بيلين، في حديث نشرته صحيفة «الباييس» الاسبانية، انه «لا يوجد حل عسكري للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة» ولكنه اضاف ان «استعمال القوة لا مفر منه طالما ان الحوادث مستمرة».

مناشير مناهضة للنظام الاردني تستقبل حسين لدى عودته من السعودية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ عاد الملك حسين بعد ظهر يوم السبت من جدة بعد زيارة قصيرة استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها مع نظيره السعودي، الملك فهد.

هذا ولم تورد الوكالة اية ايضاحات عن مضمون اللقاء الذي حضره قائد الحرس الوطني السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز. واضافت ان الملك السعودي كان في وداع الملك حسين الذي رافقه في زيارته رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس»، نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع، ان مناشير تطالب الملك حسين بالعودة الى السعودية ممهورة بتوقيع «شبيبة الاردن» جرى توزيعها في عمان مؤخرا. وقالت هذه المصادر ان هناك حركة نشطة لقوات الامن الاردنية منذ حوالي اسبوعين في عمان والمدن الاردنية الكبرى الاخرى بينما شنت هذه القوات حملة اعتقالات واسعة النطاق بين صفوف القوى اليسارية ومؤيدي م.ت.ف.

مبعوث السلام السوفييتي يصل الى العراق

● فورونتسوف سيزور ايران، ايضا، في اطار جهود الاتحاد السوفييتي لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني ●

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، وصل امس الاحد، الى بغداد في زيارة الى العراق تستمر بضعة ايام.

وفي تصريح الى الوكالة اكد فورونتسوف ان محادثاته ستتناول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وحسب متحدث بأسم وزارة الخارجية في موسكو فان المسؤول في الخارجية السوفييتية سيزور طهران في ختام زيارته الى العراق وذلك في اطار جهود الاتحاد السوفييتي لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني.

وافادت وكالة «تاس»، في نبأ لها من واشنطن، بان صحيفة «واشنطن بوست» نشرت امس مقالا مكرسا لسياسة الولايات المتحدة في الخليج، اكدت فيه ان تصعيد الوجود العسكري البحري الامريكي في الخليج لم يفض الى ضمان امن الملاحة في هذه المنطقة.

واشارت الصحيفة الى انه منذ تشرين الثاني من العام ١٩٨٥ ضاعفت الولايات المتحدة وجودها العسكري في الخليج من الفين الى ١٥ الفا من العسكريين وازداد عدد السفن الحربية من ٦ الى ٢٧ سفينة ويضم الاسطول الامريكي في الخليج الطائرات والطرادات.

وتفيد معطيات مركز الاعلام الدفاعي الامريكي بانه على الرغم من زيادة القدرة العسكرية الامريكية في المنطقة ازداد باطراد الهجمات على السفن في الخليج. فمثلا في الفترة ما بين ١٢ تموز ١٩٨٦ وحتى ١٣ تموز ١٩٨٧، قبل بدء عمليات مرافقة السفن الامريكية لناقلات النفط في الخليج، شنت ايران والعراق ١١٧ هجوما على السفن التجارية. اما في الفترة من ١٣ تموز العام ١٩٨٧ والى ١٤ تموز العام ١٩٨٨ فقد بلغ مجموع هذه الهجمات ١٨٧ هجوما.

«الجبهة» تطالب باطلاق سراح نلسون مانديلا

● تظاهرات ونشاطات تضامن واسعة في مختلف انحاء العالم بمناسبة العيد السبعين لزعيم المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يصادف اليوم ●

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الاحد)، برقية الى رئيس حكومة جنوب افريقيا تطالبه باطلاق سراح المناضل الكبير نلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، بمناسبة عيد ميلاده السبعين، الذي يحل اليوم الاثنين. كما طالبت البرقية باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

ووقع على البرقية النواب الجبهويون ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد.

كذلك وجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية مماثلة وقعت عليها عضوات السكرتارية القطرية للحركة.

كما وقعت (١٢) اديبة وشاعرة وممثلة وشخصية شعبية من البلاد على برقية ثالثة موجهة الى رئيس حكومة جنوب افريقيا تطالبه باطلاق سراح مانديلا وسائر السجناء السياسيين المكافحين ضد نظام التفرقة العنصرية. والموقعات هن:

● سونيا ايدلبرغ ● غيلا الماغور ● حنه مرون ● روت ليفين ● مريم برنشطين ـ كوهين ● اورنه بورات ● سميرة خوري ● د. برله بيرز ● ساره حسون ● دالية رابيكوفيتش ● ليئوره ريفلين ● سندرا سديه.

●حملة تضامن عالمية واسعة●

باريس عن «و.ص.ف» ـ عند اقتراب العيد السبعين لنلسون مانديلا علت اصوات عدة تطالب بالافراج عن الزعيم الاسود، الذي لا يزال مسجونا في جنوب افريقيا منذ العام ١٩٦٢.

ويتوقع ان تنظم الاثنين، يوم عيد ميلاد الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي. تظاهرات عدة لا سيما في لندن وامستردام.

ففي بريطانيا نظمت حركات مناهضة الفصل العنصري حملة تستمر خمسة اسابيع لصالح مانديلا. وكررت الحكومة البريطانية يوم الجمعة دعوتها للافراج الفوري وغير المشروط عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي معتبرة هذا التدبير ضروريا من اجل التوصل الى التغيير السلمي في افريقيا الجنوبية.

ومن المنتظر ان يحتشد الوف الاشخاص في «هايد بارك» في لندن حيث يشارك الاسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو في الكلمات. وستلعب فرقة الروك «سيمبل مايندز» قطعة موسيقية خاصة بالمناسبة تحمل عنوان «مانديلا داي».

وفي ١١ حزيران المنصرم نقل التلفزيون في ٦٠ دولة من العالم اجمع حفلة موسيقية ضخمة ضمت في استاد «ويمبلي» في لندن حوالي ٧٢ الف شخص جاؤوا يستمعون الى مغنين من بينهم

■ البقية على ص٥ ■

شاندرا يهنئ مانديلا

● هلسنكي ـ «تاس» ـ نيابة عن مجلس السلام العالمي والملايين من انصاره بعث روميش شاندرا رئيس هذه المنظمة الدولية، ببرقية تهنئة الى نلسون مانديلا لمناسبة بلوغه السبعين.

وأشير فيها الى ان نلسون مانديلا ابن افريقيا غدا رمزا حيا للنضال ضد الطغيان والظلم والابارتهايد ورمزا للحرية.

ويستأنف مجلس السلام العالمي اوسع حملة من اجل تحرير القائد الزنجي ودعما للحركة التحررية، المؤتمر الوطني الافريقي في افريقيا الجنوبية.

وذكر في البرقية انه ستجري في يوم ميلاد نلسون مانديلا في مختلف انحاء العالم مظاهرات كبيرة تطالب بوضع حد للعنصرية ومنح الحقوق الدمقراطية الى شعب جنوب افريقيا.

اعتقال شابين من العيسوية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشابين عمر عبد الحفيظ جيران وعزمي محمد جبارين وهما من سكان قرية العيسوية في القدس المحتلة.

اغلاق اربعة مناشير حجر في نابلس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، الاسبوع الماضي، اربعة مناشير حجر في مدينة نابلس وضواحيها وصادرت ثلاث سيارات خاصة من اصحابها بحجة عدم دفعهم الضرائب المفروضة عليهم والتي تتراوح بين (٤ ـ ١٠) آلاف دينار اردني (٢٠ ـ ٥٠ الف شيكل جديد). واعتقلتهم الاربعة لمدة يومين. هذا وعلم ان المناشير الاربعة تضم اكثر من (٢٥) عاملا. وفيما يلي اسماء اصحاب ومواقع هذه المناشير:

غازي محمد غازي ـ بيت ايبا وكمال ايوب صبيح ـ شارع وادي التفاح وبدر مصطفى صبيح ـ دير شرف وعثمان محمود الاغبر ـ سهل رامين.

بحماية مكثفة من الجيش:

المستوطنون يجرفون الاراضي المصادرة من حوسان ونحالين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد اهالي قرية حوسان ان مستوطني «بيتار» بدأوا بحماية مكثفة من الجنود، منذ يوم الخميس الماضي بجرف اراض كانت صودرت من القرية ومن قرية نحالين المجاورة (بيت لحم). وافادوا ايضا ان ثلاثة بيوت جاهزة احضرت للمكان وان الجنود يتخذونها نقطة مراقبة عسكرية.

ويقوم المستوطنون والجنود بمنع اهالي حوسان من جني محصول العنب من المنطقة المحاذية للمستوطنة والاراضي المصادرة حولها.

وكانت اشتباكات جرت بين الاهالي والمستوطنين يوم الجمعة الماضي على حاجز «للحراسة» اقامه المستوطنون على الشارع المؤدي للمستوطنة.

وفد تضامني من احرار الجولان يزور قطاع غزة

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، يوم الجمعة الماضي، بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل حل فيها ضيفا على اللجان الشعبية للخدمات الصحية في غزة والقطاع.

وقد قام الوفد بزيارة الى اهالي شهداء الانتفاضة والمعتقلين والمحررين من ابناء القطاع المناضل، حيث استقبلوا بالتحيات النضالية والثورية على هذه الزيارة التي تعبر عن وحدة النضال والمصير المشترك.

وفي نهاية الزيارة توجه الوفد الضيف الى بنك الدم المركزي في غزة وتبرع اعضاؤه بالدم واعربوا عن استعدادهم لتقديم كل الدعم للانتفاضة الجبارة في الاراضي العربية المحتلة.

الطيارون الامريكان الذين انقذتهم البحرية الفيتنامية يغادرون فيتنام اليوم

●هانوي ـ و.ص.ف ـ افادت مصادر حسنة الاطلاع، امس الاحد، في هانوي ان الطيارين التابعين للبحرية الامريكية، الذين تم انقاذهم من قبل سفينة للبحرية الفيتنامية بعد ان هوت طائرتهم في ١٢ تموز في بحر الصين الجنوبية، ينتظر وصولهم خلال عطلة نهاية الاسبوع هذه الى مقاطعة فو خانه (جنوب الفيتنام) وقد يتمكنون من مغادرتها اليوم الاثنين باتجاه بانكوك او مانيلا.

ولم ترد اية معلومات رسمية عن الحالة الصحية للطيارين الثلاثة التابعين للبحرية (رجلان اثنان وامرأة) الذين كانوا قادمين من سنغافورة بقصد العودة الى قاعدة «سوبيك باي» الامريكية في الفيلبين. لكن مصادر فيتنامية افادت ان حالتهم تدعو الى الاطمئنان.

واكتفت وزارة الخارجية الفيتنامية بالتصريح بأن «فيتنام ستعيد بسرعة الى الولايات المتحدة الطيارين الثلاثة الذين كانوا على متن طائرة النقل الخفيفة (وهي من طراز سي. تي/٣٩/اي) التي هوت الى البحر بسبب عطل نفاد الوقود».

وحسب مصادر حسنة الاطلاع سينقل الامريكيون الى نها ترانغ، عاصمة مقاطعة فو خانه، التي يتبع لها ارخبيل سبراتلي حيث تحطمت الطائرة. وتقع نها ترانغ على مسافة ٣٠ كلم شمال قاعدة كام رانه الجوية البحرية التي يرابط فيها السوفييت. واضافت المصادر نفسها انه من المقرر ان ينقل افراد الطاقم بعدئذ الى هو شي مينه، حيث يتوجهون اليوم الاثنين بالطائرة الى بانكوك او مانيلا.

اليونان تعرب عن تأييدها للمبادرة السوفييتية الاخيرة

● اثينا ـ و.ص.ف ـ صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس، في نهاية الاسبوع، ان الحكومة اليونانية تنظر ايجابيا الى اقتراحات الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بتقليص تدريجي للقوات التقليدية في اوروبا.

وجاء رد الناطق هذا على سؤال وجهه احد الصحفيين حول كيفية تقييم الحكومة اليونانية لاقتراحات غورباتشوف الاخيرة في بولندا بشأن تقليص تدريجي للقوات التقليدية في اوروبا وانسحاب القوات الجوية السوفييتية الموازية لها من بلدان اوروبا الشرقية.

وقال كوستوبولوس «اليونان هي جزء من البلدان التي تلعب دورا بارزا في الكفاح من اجل الحد من الاسلحة والتوتر ووجود القوات العسكرية الاجنبية في اوروبا. ومواقفها معروفة جيدا وعبر عنها عبر جميع المنظمات الدولية وخاصة عبر مبادرة الـ «الستة» من اجل السلام».

واضاف «بهذه الروح تنظر بايجابية الى الاقتراحات الاخيرة بشأن تقليص تدريجي للقوات التقليدية في اوروبا التي تقدم بها غورباتشوف في وارسو».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يشنون هجوما على عدة مواقع لحدية

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تنسحب من تلال تشرف على راشيا بعد زرعها بالالغام ●

●راشيا/لبنان ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر متطابقة ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا فجر يوم السبت سلسلة من الهجمات على مواقع «جيش جنوب لبنان» المؤيد لاسرائيل في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» التابعة للجيش العميل ان رجال كوماندو شنوا في وقت واحد هجمات بالقذائف الصاروخية والرشاشات على مواقع للجيش العميل عند مشارف القنطرة وكفر تبنيت وكفر رمان وسجد وجبل صافي في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» اضافة الى نقطة العبور في حولا التي تربط هذه المنطقة بسائر لبنان. وزعم «جيش جنوب لبنان» العميل بعدم سقوط ضحايا في صفوفه.

وذكر مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان «جيش جنوب لبنان» العميل رد بقصف منطقتي حبوش وكفر رمان خارج منطقة «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة «صوت الامل» ان الجيش العميل ابطل مفعول قذيفتين صاروخيتين من طراز كاتيوشا قرب قرية ابل السقي في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» كانا موجهين نحو مركز مشترك لهذه الميليشيا العميلة ولقوات الاحتلال الاسرائيلي في مرجعيون (٩٨) كم جنوب بيروت.

واضافت الاذاعة ان رجال الميليشيا مشطوا مشارف ابل السقي وقرية بلاط المجاورة بالرشاشات.

وفي المقابل انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر السبت من ثلاث تلال تشرف على مواقع «حزب الله» جنوب سهل البقاع الشرقي اضافة الى منطقة راشيا التي يشرف عليها الجيش السوري منذ حزيران، وفق ما ذكر مصدر في اجهزة الامن.

واضاف المصدر نفسه ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي احتلت يوم الاربعاء الماضي، هذه التلال لغموا القطاع قبل رحيلهم.

مقتل (٢٧٢) من افراد العصابات في افغانستان

●اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ افادت اذاعة كابول، يوم السبت، ان الجيش الافغاني قتل ٢٧٢ من افراد العصابات بينهم خمسة من القادة العسكريين خلال عملية في مقاطعة باميان غربي كابول.

وذكرت الاذاعة، التي التقط بثها في باكستان والتي لم تحدد الوقت الذي نفذت فيه العملية، ان ثلاثين آخرين من افراد العصابات بينهم القائد ذبيح الله جرحوا في الاشتباكات.

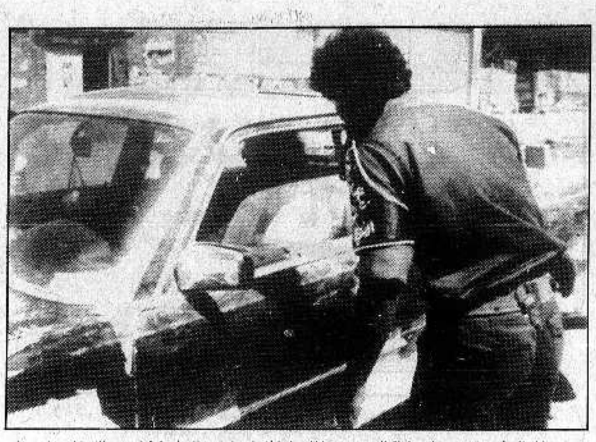
واضافت الاذاعة من جهة ثانية ان افراد العصابات قتلوا خمسة اشخاص بينهم نساء واطفال خلال هجوم على قطاع خاس في مقاطعة كونار شرقي البلاد.

ضبط هيروين بقيمة ٧ ملايين دولار قبل دقائق من اقلاع الطائرة في بومباي

● نيودلهي ـ عن «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس تراست»، امس الاحد، ان الشرطة اوقفت احد الرعايا النيجيريين امس الاول في بومباي وكان بحوزته ١١ كيلوغراما من الهيروين وضعها في حقائبه وتقدر قيمتها بسبعة ملايين دولار.

فقد أرشد كلب بوليسي مدرب خصيصا لهذا الغرض مسؤولي الجمارك في مطار بومباي الى المواطن النيجيري فضبطوا كمية من الهيروين في حقائبه قبل دقائق من مغادرته الى لاغوس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية.

وقال المصدر نفسه انه سيتم محاكمة المواطن النيجيري على وجه السرعة.



● مقاتل فلسطيني يفحص سيارة داخلة الى مخيم عين الحلوة في اطار انتشار قوة فلسطينية تمثل جميع الفصائل حول مخيمات اللاجئين في محيط مدينة صيدا للمحافظة على الامن وتجنب اي اقتتال فلسطيني.

(صورة من «و.ص.ف»)

توتر الاوضاع في كراباخ الجبلية عشية انعقاد جلسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي

●شيباناكيرت ـ «تاس» ـ اصبح الوضع في مقاطعة ناغورني كراباخ ذات الحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان السوفييتية اكثر توترا مع اقتراب يوم (١٨) تموز الجاري وهو موعد انعقاد جلسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

ولا تزال معطلة، كالسابق، المؤسسات الصناعية والمواصلات ومؤسسات الدولة وتستفحل مشاكل ضمان المواد الغذائية لسكان شيباناكيرت. هذا في حين توجد في محطات السكك الحديدية المئات من الصناديق المحتوية على المواد الغذائية ولم يجر تفريغها.

ونظرا لأن الحركة على طرق المواصلات التي تربط مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي بالمناطق الاخرى من الجمهورية قد تشوشت نشأت صعوبات توفير العلف المركز للمواشي.

ومع ان الاعمال في الحقول مستمرة الا ان الوضع الناشئ في المدينة يؤثر تأثيرا سلبيا كذلك على جني المحاصيل، ففي بعض المزارع لم يتم جني محاصيل الحبوب من مساحات لا يستهان بها.

وصباح يوم السبت تم القاء القبض على المجرم ادميان الذي اغتال، يوم الجمعة، ثلاثة اشخاص في المنزل. ويجري التحقيق معه.

وتفيد المعلومات العسكرية التي تلقاها مراسلو «تاس» من قيادة الوحدات العسكرية التي تحافظ على النظام في المقاطعة بأنه تصادر يوميا من بعض الاشخاص الارمن والاذربيجانيين عدة قطع من الاسلحة.

قبل عدة ايام من حلول موعد فريضة الحج:

السلطات السعودية تتخذ اجراءات امنية مشددة

●المنامة ـ عن «و.ص.ف» ـ اغلقت السعودية، اخيرا، ابوابها امام الحجاج الايرانيين غير ان غياب ممثلي «الثورة الاسلامية» الايرانية لن يمنع السلطات السعودية من اتخاذ اجراءات امنية مشددة في اثناء اداء فريضة الحج هذا الاسبوع.

واكد وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، انه «لن يسمح بأي مس بالحج» قبل بضعة ايام من حلول موعد هذه الفريضة التي يؤديها الاف المسلمين من ٢١ الى ٢٦ تموز الجاري.

واعلنت الحكومة السعودية انها لا تستطيع استقبال الحجاج الايرانيين الآن لاسباب ادارية حتى لو قررت ايران السماح لهم باداء هذه الفريضة.

وأشار الامير نايف الى ان السعودية تغلق كل عام حدودها قبل بضعة ايام من الحج غير انه خص الايرانيين بالذكر عشية اتخاذ هذا الاجراء.

وضاعفت السعودية، التي ما زالت احداث مكة الدامية في تموز ١٩٨٧ ماثلة في ذهنها، الاجراءات الامنية عشية الحج لحفظ «امنها» في اثناء اكبر تجمع للمسلمين في العالم.

والشاغل الاول للرياض هو منع تظاهرات في اثناء الحج اذ تعتبرها الحكومة «عصيانا». ويذكر ان مسيرة نظمها الحجاج الايرانيون تلبية لنداء اية الله الخميني في ٣١ تموز ١٩٨٧ قد انتهت بحمام دم.

وكانت الصدامات بين الحجاج الايرانيين وقوات الامن قد اسفرت عن سقوط ٤٠٢ قتيل من بينهم ٢٧٥ ايرانيا ديسوا تحت الاقدام وفق الرياض بسبب تدافع الحجاج. وكذلك بدأت العلاقات السعودية ـ الايرانية في التدهور مع هذه الاحداث الى ان اتخذت الرياض في ٢٦ نيسان الماضي قرارا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران قبل سبعة اسابيع من الحج. وحتى الآن لم ترد الرياض على طلب ايران بأن تتولى تركيا تمثيل مصالحها في السعودية.

ومن جهة اخرى احيت هذه الصدامات الجدل القديم بين ايران والسعودية حول طبيعة الحج.

واكد الامير نايف، الذي يرأس لجنة تنظيم الحج، امس الاول، انه تم اعداد القوة الامنية التي تشارك فيها كل الهيئات السعودية المختصة.

واضاف ان رجال الامن مستعدون لمواجهة كل الاحتمالات مستخدمين تكنولوجيا متطورة مثل المراقبة بواسطة الفيديو والمروحيات ووسائل الانذار السريع التي عرضها التلفزيون السعودي.

وكانت صحيفة كويتية قد اكدت مؤخرا ان مجموعة حجاج اجانب حاولوا ادخال اسلحة الى مكة. واشارت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الاحد، الى عزم ايران على ادخال «محرضين» من مختلف الجنسيات بين الحجاج.

ولا شك ان هذه الانباء ستدفع اجهزة الامن السعودية، التي وضعت عمليا في حالة تأهب قصوى، الى مزيد من اليقظة.

اذاعة طهران:

«تظاهرة مكة ليست عملا ايرانيا»!

●باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح حجة الاسلام مهدي كروبي، ممثل الامام الخميني والمسؤول عن الحجاج الايرانيين، امس الاحد، ان «خلايا حزب الله ستضع حدا لفجور القياديين السعوديين» مستوحية مبادئ الثورة الايرانية.

وفي رسالة بثتها اذاعة طهران الملتقطة في باريس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لـ «مجزرة مكة» اكد كروبي ان مسلمي العالم باسره سيشجبون الجرائم التي ارتكبها السعوديون. واضاف محذرا: «فليعرف مسؤولو الرياض ان خلايا حزب الله وعلماء الاسلام والامم الاسلامية المؤيدة للحرية والتي تستوحي مبادئ الثورة الاسلامية ستضع حدا لفجورهم».

واعتبر ان «شيوخ الرياض العاجزين يزعمون الحفاظ على الاماكن المقدسة الاسلامية لحماية رغباتهم الشيطانية ولتقديم الخدمات للقادة الرجعيين الاخرين في المنطقة والى الشيطان الاكبر خصوصا الولايات المتحدة».

وطلب كروبي ايضا من العلماء ووسائل الاعلام وقوات حزب الله ان «تكرم في الواحد والعشرين من تموز الحالي شهداء مجزرة السنة الماضية في مكة بمشاركتهم بكثافة في تظاهرات تسفيه الكفاره».

واعتبرت اذاعة طهران من جهتها في تعليق بثته ظهر امس ان «نظام الرياض سيكتشف ان تظاهرة مكة ليست عملا ايرانيا فقط وان حجاجا من جنسيات اخرى سيثبتون ذلك».

جرح ٦٤ شخصاً وتضرر ١٠ آلاف منزل في اعصار على طول نهر «الميسوري»

●كاونسيل بلافز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تسبب اعصار ضرب، مساء الجمعة، مدينتي كاونسيل بلافز (ايوا) واوماها (نيبراسكا) الواقعتين على ضفاف نهر الميسوري بجرح ٦٤ شخصا والحق اضرارا في ١٠ آلاف منزل.

وبلغت سرعة الرياح ١٤٧ كلم في الساعة مما ادى الى تدحرج الصخور واقتلاع اشجار ضخمة وقطع خطوط التوتر العالي بحيث انقطع التيار يوم السبت عن ١٠٠ الف منزل.

وصرح احد المسؤولين في المقاطعة لاري الن «كان عدم وقوع قتلى بمثابة اعجوبة. لقد لحقت اضرار متفاوتة الاهمية بنصف منازل كاونسيل بلافز». وقال احد افراد الحرس الوطني، الذين وضعوا في حالة تأهب «كأننا في فيتنام»! وقد عزل رجال الاحتياط، الذين يخدمون في الولايات، الحي الاكثر تضررا حيث سجلت حالات نهب.

وصرحت بوني ناسر، وهي ام انتشلت سالمة مع عائلتها من تحت الانقاض في فناء منزلها «كنا في الطبقة الاولى عندما شعرت بان المنزل اخذ ينزلق. فأمسكت بأولادي والتصقنا ببعضنا».

وكانت مدينة اوماها تعرضت لاعصار مماثل في العام ١٩٧٥ اوقع ثلاثة قتلى.

اليوم، اضراب عام في المناطق المحتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وكانت سيارتان لمستوطنين رشقتا بالحجارة وحطم زجاجها الليلة قبل الماضية في اثناء مرورها في مدخل طولكرم الشرقي على طريق نابلس ـ طولكرم حضرت بعدها قوات الجيش وشنت حملة مداهمات واستعانت بقنابل ضوئية اطلقتها في المكان.

وفي قرية شويكة جرت صدامات الليلة قبل الماضية استمرت نحو ثلاث ساعات تصدى خلالها الاهالي للجنود واحرقوا الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية لمنع تقدمهم. وبعد تمكن الجنود من اقتحام القرية مستخدمين الاسلحة النارية والعيارات المطاطية وقنابل الغاز اجبروا الاهالي على ازالة المتاريس والحجارة. وجرت حادثة مشابهة في قرية كفر صور.

من جهة ثانية علم ان حواجز متحركة للمستوطنين اقيمت قرب راس العين في المثلث كان افرادها يعتدون على السيارات العربية على الطريق. وقد عرف من بين اصحاب السيارات التي تم تحطيم زجاجها واصابتها باضرار المواطنين اديب ابو دية ومحمد عبد الرزاق السعيد من طولكرم.

هذا واغلقت قوات الاحتلال مدرسة البنين الاعدادية في مخيم نور شمس كما اغلقت المدرسة الثانوية للبنين في عنبتا حتى نهاية العام الدراسي (الذي قلص حتى يوم الخميس القادم).

وكانت بلدة عنبتا التي رفع عنها حظر التجول فجر امس بعد اسبوع من فرضه شهدت صدامات عنيفة عندما حاول الطلبة زيارة مقبرة الشهداء في مسيرة لزيارة ضريح الشهيد حسن ابراهيم عدس الذي يصادف اليوم الذكرى الاربعين على استشهاده. وقد القى جنود الاحتلال قنابل غاز باتجاه مدرستي البنات الثانوية والابتدائية مما ادى الى اصابة العديد من الطالبات بحالات اختناق. وقد اصيبت خلال هذه الاشتباكات سيارة احد المستوطنين وهي من نوع سوبارو.

وفي كفل حارس قطع مستوطنون (٣٥) شجرة زيتون مثمرة تعود للمواطن خالد عبد اللطيف قاسم.

وفي مدينة قلقيلية اصيبت سيارتا مستوطنين وتحطم زجاجها بعد رشقها بالحجارة ظهر امس.

● نابلس ●

وفي نابلس جرت مصادمات عدة تركزت في البلدة القديمة وشارعي بدران وحطين وفي رفيديا حيث اطلق رجال «امن» الرصاص من مسدسا تهم فاصابوا شابا واعتقلوا اثنين اخرين.

وادخل الشاب روحي محمود عوادي (٢١ عاما) المستشفى بعد اصابته برصاصة في ظهره وتمزق في امعائه الغليظة.

وفي حوارة رشقت سيارتا باص عسكريتان بالحجارة والزجاجات واقتحمت قوات الاحتلال عدة منازل عرف من بين اصحابها مصطفى ويوسف اخضير كما اعتقل الشاب سائد حسن خضر (١٧ عاما).

وفي بيت امرين تم قطع عدة اشجار مثمرة ولم تعرف هوية الفاعلين. وهاجم جنود الاحتلال قرية بيتا في منتصف الليلة قبل الماضية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● جنين ●

وتجددت الاشتباكات في احياء جنين وفي مخيمها حيث كان اصيب الليلة قبل الماضية الشابان عبد الكريم راتب عويص (١٨ عاما) برصاصة في فخذه الايسر وعبد الحميد محمود حلامنة (١٨ عاما) برصاصة في قدمه.

وفي قباطية جرت عدة صدامات اصيب خلالها الشاب محمود احمد نافع جعيد (١٨ عاما) برصاصة في رجله اليمنى.

● الخليل ●

وفي قرية بيت امر قامت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، بقص (بالمنشار) عدة اعمدة كهرباء خشبية في ملعب مدرسة القرية بحجة رفع اعلام فلسطينية عليها. وعندما رفض الشاب اكرم عبد الله عوض شقيق الشهيد تيسير انزال علم فلسطيني عن احد خزانات المياه تعرض لاعتداء ووضع في مقدمة سيارة عسكرية طافت به القرية حوالي ساعة.

واصيبت الصبية خولة ابراهيم شتات بجروح عميقة في رأسها بعد ضربها بالهراوات على ايدي الجنود.

ويوم امس اصيب (٧) شبان بعيارات مطاطية وحالات اختناق في قرية ترقوميا بعد مظاهرات طلابية. وجرت مظاهرات مماثلة في قرية نوبا اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز باتجاه المنازل فاصيب سبعة اطفال بحالات اختناق عرف منهم تبيل يوسف الشروف ونجية العالول وروان جمال الشروف وتتراوح اعمارهم بين ٣١ و ٤) سنوات.

وفي بيت لحم رشق مركز الشرطة الواقع في ساحة المهد بالحجارة فاصيبت سيارة تابعة للشرطة وحطم زجاجها وحصلت مطاردات عقبها، الليلة قبل الماضية ولم يبلغ عن حدوث اصابات او اعتقالات.

● قطاع غزة ●

وتركزت الاشتباكات في القطاع في مخيم الشاطئ، مسقط راس الشاب الشهيد صابر فارس النمنم، الذي سقط يوم امس الاول (نشر عنه في عدد امس).

وطوال نهار امس دارت اشتباكات عنيفة في احياء المخيم. ونصب الاهالي المتاريس واشعلوا الاطارات لمنع تقدم الجنود فيما رفعت الاعلام الفلسطينية في مسيرات عارمة.

وسمعت اصوات العيارات النارية وقنابل الغاز طوال يوم امس فيما شوهدت سيارات الاسعاف تنقل المصابين ولم تردنا تفاصيل عن المصابين هناك.

ودارت ايضا اشتباكات عنيفة في ساعات الصباح في شارع عمر المختار وسط غزة.

انتخاب علي عبد الله صالح لولاية رئاسية ثالثة في اليمن الشمالي

● صنعاء ـ عن «و.ص.ف» ـ اعاد مجلس الشورى (البرلمان) انتخاب العقيد علي عبد الله صالح رئيسا لليمن الشمالي لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات حسب ما ذكرت وكالة انباء اليمن الشمالي.

وأوضحت الوكالة ان العقيد علي عبد الله صالح، وهو رئيس اليمن الشمالي منذ عشر سنوات، انتخب بغالبية ١٥٢ صوتا من اصل ١٥٩ هم اجمالي عدد اعضاء المجلس.

وكان الرئيس اليمني قد اعلن استقالته النهائية في خطاب القاه امس الاحد امام المجلس ثم قام وفد برلماني بزيارته في مقر رئاسة الجمهورية لابلاغه باعادة انتخابه ووافق الرئيس على قرار المجلس، وفق ما ذكرت الوكالة اليمنية.

زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء المصري في الاردن

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاحد، من مصدر اردني مطلع ان رئيس وزراء مصر، عاطف صدقي، سيزور عمان في ٢٩ تموز الحالي ليرئس مع نظيره الاردني، زيد الرفاعي، اعمال الجلسة الثامنة للجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة.

ويذكر ان اللجنة الاردنية ـ المصرية انشئت في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٥ برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين من اجل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية. وتجتمع اللجنة دوريا كل ستة اشهر في احدى العاصمتين بالتناوب.

وكان آخر اجتماع للجنة المشتركة تم في القاهرة في السابع من كانون اول سنة ١٩٨٧.

«كوسموس ١٩٥٨» يطلقه الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الخميس المنصرم قمرا اصطناعيا جديدا «كوسموس ١٩٥٨» حيث يحمل على متنه اجهزة علمية بينها منظومة راديوية لقياس عناصر المدار بدقة واخرى تلمترية لبث المعلومات عن عمل الاجهزة والمعدات العلمية الى الارض.

هذا وتعمل جميع الاجهزة المنصوبة على القمر الاصطناعي بصورة اعتيادية.

أسوأ موجة حر منذ ١٠٠ سنة تجتاح الصين

●هونغ كونغ ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «الصين الجديدة» ان موجة الحر الشديدة التي اجتاحت على مدى عشرة ايام، مقاطعة جيانغسو (شرق الصين)، تسببت في يباس اكثر من مليوني هكتار من الاراضي الزراعية في واحدة من أسوأ موجات الجفاف التي عرفتها الصين منذ ١٠٠ عام.

واضافت الوكالة، ان نحو ٣٣٤٠٠ هكتار من الارز والذرة اتلفت تماما وان محاصيل اخرى قد تكون تضررت. واضافت «ان مليون شخص عانوا صعوبات في تأمين المياه في المنطقة الاكثر تأثرا بالجفاف في مدن كسورهو وهوايين وينشن والمناطق المجاورة. واشارت الى استمرار الحرارة في المناطق التي اصابتها موجة الجفاف بين ٣٨ و ٤٠ درجة.

شولتس يحاول تجنيد وزراء خارجية امريكا الوسطى لممارسة المزيد من الضغط على نيكاراغوا

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ سيلتقي وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، نظراءه في امريكا الوسطى في الاول من آب القادم في غواتيمالا في ما يبدو وكأنه محاولة لحثهم على المشاركة في الضغوط على نيكاراغوا.

ووفق الاعلان الرسمي الامريكي سيلتقي شولتس وزراء خارجية غواتيمالا والسلفادور وكوستاريكا وهندوراس من اجل «تحليل الوضع في امريكا الوسطى ومناقشة سبل السلام ووسائل تطوير التدابير لمصلحة المزيد من الدمقراطية والتنمية الاقتصادية والسلام والامن في هذه المنطقة»!

وكان شولتس اقترح هذا الاجتماع في اواخر حزيران الماضي خلال جولته الاخيرة في المنطقة، الا ان عراقيل حالت على ما يبدو دون عقده. ويوم الجمعة الماضي وبعد اجتماع مع موفد «البيت الابيض» موريس بوسبي، اوضح وزير خارجية غواتيمالا، الفونسو كابريرا، ان بلاده لم تقرر بعد مشاركتها وان عليه التشاور مع نظرائه في امريكا الوسطى.

فقد اعتبرت غواتيمالا انه يجب مشاركة نيكاراغوا بشكل او بآخر في الاجتماع.

وتوحي هذه التحفظات بالصعوبات التي ستواجهها الولايات المتحدة اذا ما ارادت موافقة دول المنطقة على الضغط على نيكاراغوا في الوقت الذي لم تنجح فيه ضغوط امريكية مماثلة على بنما.

ومن جهة اخرى وضعت امريكا الوسطى، منذ عام تقريبا وبرعاية رئيس كوستاريكا، خطة سلام ومشروعا لنيكاراغوا ولا تريد على الارجح انهاء، بتدخل مباشر ضد الساندينيين بينما تبدو وسائل ضغطها ضعيفة على كل حال.

ايا كان الامر فان الامريكيين عازمون على لعب هذه الورقة الدبلوماسية بعد توتر علاقاتهم مع نيكاراغوا اثر عملية تبادل طرد السفيرين في كل من واشنطن وماناغوا والتدابير المتخذة في نيكاراغوا ضد «المعارضة»!

اما الورقة الاخرى، التي تملكها الولايات المتحدة، وهي استئناف المساعدة لعصابات «الكونتراس» فتبدو مجرد نظرية. فقد قدم السيناتور الجمهوري روبرت دول مشروع قانون بهذا الخصوص يشتمل على تقديم مساعدة مقدارها ٤٧ مليون دولار بينها ٢٠١ مليون كمساعدات عسكرية، الا ان عددا كبيرا من النواب الدمقراطيين يتحفظون حيال هذه السياسة والولايات المتحدة دخلت الان في مرحلة الانتخابات (الرئاسية والنيابية) والتي من شأنها تقليص العمل التشريعي.

عاشقان المانيان يمارسان الحب ويحدثان اختناقا في حركة السير

● فيرون (ايطاليا) ـ عن «و. ص. ف» ـ تسبب سائحان من المانيا الغربية كانا يمارسان الحب، أمس الاول السبت، على جانب الطريق التي تمتد على طول بحيرة غاردي انطلاقا من فيروني في اختناق المرور على هذا الشريان الحيوي الشديد الازدحام قبل ان يقتادهما رجال الأمن الايطاليون.

فبعد خروجهما بقليل من عشاء، اكثرا خلاله من شرب الخمر في باسنغو استسلم هانز (٣٥ سنة)، وهو تاجر، وهيلد (٣٦ سنة)، والاثنان المانيان ينحدران من جينجر فيلز قرب كولونيا، خلال ساعة كاملة لنشوة الحب العارمة تحت انظار العشرات من سائقي السيارات.

وسرعان ما بدأت السيارات تتكاثر في خط طويل الى ان اخطر اخيرا السكان رجال الامن الذين لاقوا صعوبة في اقناع الاثنين بوقف وصالهما.

تصعيد القمع ضد نشطاء «يوجد حد»

تعبير عن رعب الحكومة من الضمير اليهودي!

● بقلم: سليم سلامة ●

● في الاسبوع الماضي نشر عن قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اقحام جهاز المخابرات «الشين بيت» في التحقيقات ضد حركة الجنود والضباط رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة «يوجد حد».

وقد جاء هذا القرار، الذي أثار انتقادات وتحفظات عديدة لما يحمل في طياته من مخاطر جدية جدا على ما تبقى من الدمقراطية الاسرائيلية، بذريعة الكراسة التي أصدرتها الحركة وخصصتها لارشاد اعضائها ومؤيديها حول كيفية التصرف عند رفض الامتثال لاوامر الاستدعاء لاداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وواكبت هذا القرار جملة من المحاكمات العسكرية ضد هؤلاء الرافضين من اعضاء «يوجد حد» شملت اصدار احكام بالسجن الفعلي، لفترات متراوحة، على خمسة منهم خلال اسبوع واحد ـ هو الاسبوع الماضي ـ علما بأن هذه المحاكمات لم تتوقف منذ نشأت واتسعت ظاهرة رفض اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

قد تختلف التقديرات والمواقف من قضية رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بحد ذاتها. وهي مختلفة، فعلا، حتى بين اوساط اليسار في اسرائيل. ولكن، هنالك شبه اجماع على ان القرار الذي اتخذه، مؤخرا، المستشار القضائي الحالي للحكومة هو خطوة خطيرة أخرى في نهج تضييق الخناق على ما تبقى من حريات دمقراطية في البلاد وقمعها، بالقوة تارة وبالاجراءات الادارية «القضائية» الحادة تارة أخرى.

ومن المفيد والمهم جدا، في هذا السياق، التذكير بموقف المستشار القضائي السابق للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، من حركة «يوجد حد» ومن مجمل ظاهرة رفض الخدمة العسكرية التي برزت بشكل منتظم مع اقامة حركة «يوجد حد» في العام ١٩٨٣ ـ أي بعد حوالي السنة من بدء العدوان الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان في حزيران ١٩٨٢.

فحين طرحت هذه «المشكلة» أمام المستشار القضائي للحكومة آنذاك، البروفيسور زمير، أصر على عدم اتخاذ اية اجراءات من جانبه ضد حركة «يوجد حد» باعتبارها حركة احتجاج سياسية تعبر عن موقف معارض لمواقف وسياسة السلطة. وأكد زمير، من جهته، انه يجب التمييز بين حركة «يوجد حد» وبين حالات رفض الخدمة العسكرية كل منها على حدة باعتبارها مخالفة للقانون. ومن هنا، كان قراره ترك حالات الرفض هذه لمعالجة سلطات الجيش المختصة.

ورفض زمير الانصياع والتراجع امام ضغوطات الاوساط اليمينية المتطرفة (وعلى رأسها حكومة الليكود وحلفائه آنذاك) لجعله يقرر اتخاذ اجراءات قضائية وادارية ضد حركة «يوجد حد» واعضائها رافضي الخدمة العسكرية في لبنان، ثم في المناطق المحتلة، والذين اعتبرهم زمير «مخالفين لأسباب ايديولوجية» مؤكدا على ان الحركة («يوجد حد») هي حركة احتجاج سياسية لها الحق، كل الحق، في التعبير عن رأيها المعارض لمواقف السلطة وسياستها.

وفي هذا السياق، قال زمير، آنذاك، جملة جوهرية جدا يسهل على اساسها فهم التراجع الكبير الذي حصل في قوة ومكانة المستشار القضائي الحالي للحكومة وفي مواقفه واجراءاته. فقد أكد زمير انه «اذا ما وضعت قضية حرية التعبير مقابل قيم أخرى فان الكفة ترجح لصالح حرية التعبير»!!

وما هي «القيم الأخرى» التي يدّعي الدفاع عنها اولئك المعارضون لظاهرة الرفض واولئك المطالبون باستخدام «اليد الحديدية» ضد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وضد حركة «يوجد حد»؟! ـ إنها «قيم» لا قيم حقيقية فيها ولا أساس لها مثل «الاساءة الى الجيش وسمعته» و «التهرب من الواجب القومي» وغيرها.

وأعتقد أن مجرد استغلال هذه «القيم» ليس الا من باب تزييف الحقيقة والواقع ومن ثم التحريض الاهوج. وأقول هذا لأن حركة «يوجد حد» تؤكد، دائما، ان هدفها هو ليس رفض اداء الخدمة العسكرية اطلاقا وليس هذا هو ما تدعو اليه وانما هدفها هو تجنيد اكبر وأوسع فئات العسكريين في رفض اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من منطلق رفض الممارسات الاجرامية التي تمارسها قوات الجيش بأوامر عليا من السلطات العسكرية ومن الحكومة، سواء. هذا ما دعت اليه حركة «يوجد حد» في حرب لبنان حين ادرك مؤسسوها ان الهدف من هذه الحرب القذرة ليس «سلامة الجليل» ولا «الدفاع عن أمن الجليل». وهذا ما تدعو اليه هذه الحركة الان في ظروف الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة رافعة شعار التخلص من الاحتلال وموبقاته وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل!

ونحن حين نعود، الآن، على مواقف حركة «يوجد حد» هذه فانما نؤكد ما قاله البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش عن ان «دولة اسرائيل ليست دولة تحتفظ بجيش وانما هي، في الواقع، جيش يحتفظ بدولة» (!) بمعنى ان الجيش الاسرائيلي حين يكون في المناطق المحتلة (في الضفة الغربية وقطاع غزة او في لبنان) يتوقف عن كونه «جيش دفاع اسرائيلي» ويتحول الى «جيش احتلال اسرائيلي» (!) وهذا الاخير هو الذي ترفض حركة «يوجد حد» واعضاؤها الخدمة فيه وتنفيذ «مهماته»!!

وهذا، ايضا، ما أكده الدكتور عادي أوفير (المحاضر في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب) الذي يقبع في السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة في الرسالة التي بعث بها الى الوزير يتسحاق رابين يشرح فيها اسباب الرفض. قال الدكتور اوفير: «لو كان بامكانك التحدث باسم الحكومة والاعلان عن ان ممارسات القمع، وسلطة الاحتلال بصورة عامة، هي مجرد وضع مرحلي مؤقت لحين التوصل الى تسوية سلمية لكان بالامكان اضفاء المصداقية على قرار خدمتي في جيش الاحتلال تحت ستار من التبريرات الامنية. لكن بديك يا سيدي الوزير غير نظيفتين والحكومة التي تشارك فيها مثل سابقاتها تعمل على تكريس الاحتلال واستمراره لا على زواله...». ثم يقول، في رسالته الى وزير «الأمن»: «... ويعمل الجيش في المناطق المحتلة وفقا لتعليمات جزء منها غير قانوني. وتنشط في هذه الأجواء كتائب المستوطنين ويطلق الجنود النار وفقا لتعليمات غير قانونية. هذه الاعمال تجري تحت مسؤوليتك وباشرافك وتطلب مني المشاركة فيها. ولكن من يقبل المشاركة فيها فقد يجد نفسه متورطا في جرائم حرب وأنا أرفض ذلك»!!

ونعود الى قرار المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش السالف الذكر لنشير الى ان مراسلة «دفار»، طوفا تسيموكي، اعتبرته (في «دفار» ـ ١٥ تموز) «دليلا آخر على ان المستشار الحالي يحرص جيدا على تنفيذ املاءات وشروط الاوساط اليمينية الحاكمة وعلى تصعيد الهجوم على قوى اليسار والتضييق عليها». ولتأكيد هذا تذكر تسيموكي النبأ الذي نشر في الاسبوع الماضي والذي جاء فيه ان المستوطن بنحاس فالرشطاين المتهم بقتل الراعي الفلسطيني في قرية بيتين، حصل من مكتب المستشار القضائي للحكومة (؟!!) على مواد ووثائق تتعلق بمحاكمته على الرغم من ان اطلاعه على هذه الوثائق والمواد هو أمر ممنوع!!!!

اما المعلق للشؤون القانونية موشي نغبي فقد انتقد قرار حريش ضد حركة «يوجد حد» بشدة وخلص في ختام مقاله الاسبوعي في «حدشوت» (١٥ تموز) الى القول: «ان هذا القرار يخيفني ـ أنا المعروف بمعارضتي لرفض الخدمة العسكرية»!

نحن لسنا من معارضي رفض الخدمة العسكرية والاشتراك في ممارسات القمع والتنكيل في المناطق المحتلة لا بل اننا نحيي رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ونطالب بالتوقف عن تقديمهم الى المحاكمات واحترام اسباب رفضهم هذا المبدئية والضميرية.

والبروفيسور يشعياهو ليبوفيتش يعيد الى الاذهان، في هذه الايام، ما كان قاله غداة العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ («في اليوم السابع» ـ على حد تعبيره!) وما تمخض عنه من احتلال اذ قال: «ان اجهزة التجسس والمخابرات والشرطة السرية ستصبح المؤسسات المركزية في دولة اسرائيل». وقال: «اذا ما أردتم المحافظة على جهاز السيطرة اليهودية بالعنف على شعب آخر فلا بد من أن تجعلوا جهاز «الشين بيت» مركز الواقع السياسي»!!!

قرار المستشار القضائي باقحام «الشين بيت» في التحقيق ضد «يوجد حد»، اذن، لا يحقق هذه «النبوءة» ولكنه ينذر بالاخطار الجدية المحدقة التي قد يشكل هو طرف الخيط فيها!!



● مظاهرة حركة «يوجد حد» في تل ابيب يوم ١٩٨٤/٦/٦ بمناسبة مرور عامين على الغزو الأسرائيلي للبنان. (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

كلمة الاتحاد

في يوم ميلاد مانديلا

● اليوم ـ ١٨ تموز ١٩٨٨ ـ هو يوم العيد السبعين للمناضل الافريقي الكبير نلسون مانديلا، القائد التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي. مناسبة استنفرت وتستنفر انصار الحرية في اصقاع الارض كافة لتشديد المطالبة، في اجماع عالمي لم يسبق له مثيل، باطلاق سراحه من السجن الذي يقبع فيه منذ اكثر من ربع قرن «بتهمة» مكافحة «الابرتهايد» وباطلاق سراح سائر السجناء السياسيين في جنوب افريقيا وبكف يد البطش والارهاب ومصادرة الحقوق عن جميع المواطنين الاصليين في ذلك القطر الافريقي، الذي يئن تحت وطأة ابشع انظمة القهر القومي العنصري.

لقد تحول نلسون مانديلا، بفضل قضية شعبه العادلة في ضمائر وافئدة انصار الحرية كافة الى رمز مضيء لمكافح لم تفل عزيمته عتمة السجن ولم تقهر ارادته وحشية الجلاد تجتمع عنده وحول قضيته المقدسة كل الرموز المضيئة في عالمنا المعاصر.

وان احياء قوى السلام والحرية، العربية واليهودية، لهذا العيد يظل ذا نكهة خاصة. فان كل كفاح شعب نلسون مانديلا يبقى قابلا للتشابه الكامل مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل الحرية ناهيك عن اصطفاف حكام اسرائيل في خانة «الاصدقاء الصدوقين» لحكام بريتوريا العنصريين، اصطفافا لم يهضمه «الصديق» قبل «العدو».

فليس من قبيل المصادفة ان يقارن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديفيد ميلور، في هذه الايام بالذات، سياسة القمع والبطش التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بنهج سلطات جنوب افريقيا حيال الافارقة. ان هذه المقارنة هي من علائم الاجماع الدولي على ضرورة تمكين الشعوب المضطهدة من تقرير مصيرها بنفسها وعلى انه لا يجوز حل القضايا القومية بالوسائل العسكرية.

في يوم ميلاد مانديلا نضم صوتنا الى صرخة ملايين انصار الحرية في العالم الهاتفة: الحرية لنلسون مانديلا ولأبناء شعبه!

وندعو انصار الحرية في العالم الى ان يضموا صرختهم الى صوت قوى السلام والحرية في بلادنا الهاتف: الحرية للشعب العربي الفلسطيني!

(«الاتحاد»)

من الصحافة العبرية

تبادل رسائل بين الكاتب س. يزهار ورئيس الحكومة شمير

● الكاتب س. يزهار يقول عن رئيس الحكومة اسحق شمير «انه لم يَنْسَ شيئا ولم يتعلم شيئا»!!

■ ثلاثة اشهر بعد نشوب الانتفاضة قررت مجموعة مربين دعوة رجال التربية في تل ابيب للبحث حول تأثير الانتفاضة في المناطق على الشباب وعلى جهاز التربية. اشترك في الاجتماع مئات الناس. والامور التي قيلت كانت صعبة. بعد ذلك أصدرت المجموعة التي نظمت اللقاء بيانا تحت عنوان «اجتماع طارىء للمربين ـ نداء».

وبين ما كتب في البيان:

«ان المجتمع الاسرائيلي اليهودي والعربي يجابه وضعا سياسيا فيه اوضاع انسانية وتربوية من الصعب تحملها. ويهدد بعدم نجاح جهودنا للسلام والتفاهم. تلك المواقف وذلك السلوك الذي وصل اليه قسم من الشباب والتي تتعارض مع رؤية ما تظهره وثيقة الاستقلال... وتقف معارضة للاهداف الانسانية المعلنة لجهاز التعليم الرسمي.

«اننا نناشد المعلمين اليهود والعرب أن يعملوا لمنع التطرف القومي ومظاهر العنف وللاستمرار بدون كلل بتعاون وتفاهم متبادل بين الشعبين...».

الذين حضروا الاجتماع يتوجهون لحكومة اسرائيل لاستنفاذ كل افق وامكانية للتفاهم، لمنع إبقاء وضع السيطرة على شعب آخر، لايقاف الحروب المستمرة والعمل بسرعة لحل سياسي على اساس التفاهم والتسوية...» ودعا الحضور وزير المعارف «ان يعمل في الحكومة لتبني سياسة تحرر جنود جيش الدفاع من الشرك المستحيل الذين هم موجودون فيه».

أرسلت اللجنة المبادرة رسالة لرئيس الحكومة اسحق شمير تحدثت فيها عن الاجتماع وعن البيان، الذي وقعه مئات المشاركين، وطلبت منه تعيين موعد ملائم للقاء معهم.

تلقت اللجنة اجابة بواسطة يسسغار كتسير، مستشار رئيس الحكومة، جاء فيها «طلب مني رئيس الحكومة ابلاغكم وصول رسالتكم، لا شك انه جاء الوقت لوضع حد للعنف، الذي يمس سكانا لا ذنب لهم. على مربينا، اليهود والعرب، ان يكرروا هذه الحقيقة البسيطة لتلاميذهم صباحا ومساء.»

النداء الذي أصدرتموه يتجاهل حقيقة ان رمي الحجارة والزجاجات الحارقة قسم من المعركة المستمرة التي أعلنها المشاغبون العرب منذ عودتنا لأرض اسرائيل.

«تجربتكم لخلط معلمين ومربين في سياسة «التسوية» ـ الهدف التخلي عن اقسام من ارض اسرائيل لن ينجح. سنمنح حكما ذاتيا لسكان يهودا والسامرة وغزة. العرب عندما يجلسون معنا على مائدة المفاوضات للتفاوض حول السلام، دون الحاجة لتقسيم ارض اسرائيل مرة اخرى. ان تجربة التشكيك في قناعات شبيبتنا على أجزاء من الوطن ـ سيفشل. نحن نريد سلاما مثلكم على الأقل ونمنح سلاما مقابل سلام!

«اننا مخلصون لقيم اليهودية والصهيونية، ولوثيقة الاستقلال، ان سفك الدماء يجري بواسطة العدو العربي، الذين يرفض الاعتراف بحقنا على ارضنا، ويستغل السكان ليهرق دماء نقية. كما في الامس كذلك اليوم. ايدي جنودنا نظيفة وهم يحظون بكامل الدعم من حكومتهم وقوادهم. ان توجهكم يجب ان يوجه لعرب يهودا والسامرة وقطاع غزة ولكل كارهي اسرائيل. وليس للجنود الذين ينفذون تعاليم المسؤولين عنهم».

وقد رد الكاتب س. يزهار الذي كان قد القى الخطاب المركزي في ذلك الاجتماع. وهذا رده:

«ماذا بها، في هذه الصيغة المتعبة المعروفة لمكتب رئيس الحكومة، مكتب لم يتعلم شيئا ولم يستنتج شيئا مما يحدث في البلاد منذ نصف سنة. لا يوجد في هذه الرسالة طرف آخر، انه معنون جميعه من نفسه لنفسه وكله املاء من طرف واحد لطرف غير موجود. كله طلب للاستسلام دون شروط. وطبعا، من هنا تقف قيم اليهودية والصهيونية ووثيقة الاستقلال ـ وهناك يتجمع اعداء اسرائيل مشاغبون عرب، وبقية كارهي اسرائيل.

«انهم ليسوا طرفا ثانيا. لا يوجد شعب فلسطيني لا يوجد حقوق لهذا الشعب. لا يوجد لديه إرادة قومية. كل هذه الانتفاضة هي من أجل ان يُغضِب فقط. ليُصيب ويقتل. كلهم هناك رعاع من اعداء السلام، الذين يجرؤون على طلب الحقوق لأنفسهم. ومقابلهم، ومن أجل الكرم، يدعو اليهود والعرب لطاولة المفاوضات ـ لكي يوافقوا هناك انه لا يوجد لهم قسم بأرض اسرائيل. ان يتفقوا ان ارض اسرائيل لا تقسم مرة أخرى. ان يتفقوا أنهم ليسوا شعبا. ولا يحق لهم شيء اكثر من حكم ذاتي لسكان من الدرجة الثانية.

«هنا يقف شعب يقبض على كل شيء ولا يتنازل عن شيء، وهناك يشاغب اناس مطالبون بالتنازل عن كل شيء ويعترفون انه لا يوجد لهم حق على شيء. ولذا، عندما يوافق الشعب الفلسطيني ان ينتحر كشعب ـ يقدمون له من الاعالي جائزتين. يعطونه حكما ذاتيا ويعطونه سلاما. لانه ـ سلام مقابل سلام. معناه أن يتركوهم يجلسون هنا ولا يطردونهم.

«كم هو مزعج ان رئيس الحكومة لا يعرف قراءة العنوان الذي كتبته الانتفاضة على وجه البلاد. ولكن كم هو خطير اذا تعلم ان يقرأ العنوان فقط عندما تكون مكتوبة بنار الحرب الكبيرة والفظيعة. الا اذا نجحنا في مبادلة عماه الكبير برؤيا واضحة وسريعة».

(عن «دفار» ١٤ تموز ١٩٨٨)



لخولة اطلال...

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● كان من عادة شعراء العرب في الجاهلية، الوقوف على الاطلال وبكاء الاحبة.. وذلك بعد ان يكون الشاعر قد رحل عن الديار، او تكون المحبوبة قد رحلت مع ربعها، فكان الشاعر يذهب الى تلك الدِّمَن، ويتذكر احبته ويذرف الدموع الغزار على تلك الايام السعيدة، ايام اللقاء بعد ان حل الفراق. وكان يرافق الشاعر في ذلك شخصان هما راويته وراعي إبله. وفي هذا الموقف كانت تثور اشجان الشاعر وتتدفق قريحته فيقول الشعر الذي يصف فيه شوقه وحنينه الى تلك الايام، ايام السعد بعد ان حل النحس، وذلك لرحيل المحبوبة او إعراضها عنه.

ومن بين الآثار التي كان يجدها الشاعر، الأثافي وهي حجارة الموقد، وتكون عادة حجران او ثلاثة، واذا كان هنالك حجران، كان الحجر الثالث هو الجبل. وقد دَرَجَ العرب في قولهم: رَماك الله بثالثة الأثافي، اي رماك الله في مصيبة كبيرة كالجبل، ونحن لا نتمنى لأحد ذلك، لأننا نتمشى مع المبدأ الذي يقول: «أحبب قريبك كنفسك».

صورة الشاعر، الذي وقف على الاطلال وبكى واستبكى، تكررت يوم ٨٨/٧/١٢ في التلفزيون الاسرائيلي، عندما عرض مشهدا مثيرا، الا وهو، احتفال اعضاء حركة «الاتسل» في قلعة الشونة بمناسبة مرور اربعين عاما على قيام الدولة. احتفل الاعضاء في القلعة نفسها حتى يعيدوا الى الاذهان ما حدث بالفعل قبل اربعين عاما، كشأن الشاعر الذي عاد الى الاطلال وبكى على عزّه ومجده الذي أفل بعد الفراق.

أما كان أولى بهؤلاء الاعضاء ان يحتفلوا في «البارك لئومي» على ضفاف اليركون حيث الماء، والخضراء والوجه الحسن؟! أم الاحتفال في ايلات، خاصة وأن ايلات هذه الايام لبست حلة بهيجة، اذ تحيي لياليها اثنتي عشرة فرقة غنائية وفنية منها الاسرائيلية والاجنبية؟!

لا شك في ان مثل هذه الاماكن تدخل البهجة الى القلوب بدون استئذان، فما بال شمير وكوكبته ـ اعضاء «الاتسل» ـ يحتفلون في الشونة التي اصبحت نسيا منسيا، قاعدا في قلوب اولي الأمر؟! ـ الشونة التي كانت حصنا لحركة «الاتسل»، والتي منها انطلقت عملياتها ضد العرب، قرى كاملة شُرد أهلها، ودمرت مبانيها، ومسحت معالمها، فاين قبية، واين دير ياسين؟ كيف يطيب لكم الجلوس على الحشائش الخضراء التي نبتت فوق الدماء؟!

أما الملفت للنظر في الخبر والصورة التي جاء بها التلفزيون، انه لم تكن هنالك هالة من الاحتفالات، بل كانت عبارة عن رحلة في احضان الطبيعة فالصورة باهتة ولا صولات ولا جولات، لا خطابات ولا هتافات ـ كما عهدنا شمير ـ فالقضية وكأنها الاختلاء بعيدا عن الانظار، لفحص الضمير خاصة وان معظم الاعضاء اصبحوا في سن الكهولة، فكل واحد يرغب في فحص ما خبأ في جعبته من جرائم في حق أطفال ونساء عزّل (كما حدث مع بيغن في خلوته) أو اجواء الانتفاضة التي دخلت شهرها الثامن لا تمكن هؤلاء الجهابذة أن يعبروا عن خيبة أملهم في ان ما فعلوه قبل اربعين عاما عاد بالثمار ـ بالتآمر مع الرجعية ـ اما اليوم فقد اصبح هذا السلاح باليا امام اطفال الحجارة، ونساء وشيوخ المقلاع؟!

ومن إلمفارقات السياسية ان بعض رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فضلوا السجن على عدم تأدية خدمتهم، وقد نشأوا وترعرعوا في بيوت كان ذووهم اعضاء في «الاتسل» فإن دل ذلك على شيء، فانه يدل على أن القتل والهدم والتشريد عن الاوطان ما هي الا مرحلة تاريخية زائلة امام جبروت الشعوب التي تتوحد وتتمسك بتراب أوطانها. وما دام الأمر مجرد ذكرى فلتبق الذكرى في ضمير كل واحد ما دام على قيد الحياة.

(حيفا)

تهانينا الحارة

● الى الدكتور علي هواش وزوجته سكينة بمناسبة المولود الجديد «فادي» والف مبروك.
● الى عفيف ديراوي ورحاب بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● الى حسن وغاده خريتو بمناسبة الزفاف والف مبروك

اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

تهانينا الحارة

● الى أنور ومنير خطيب وعروسيهما بشرى وزينات بالزفاف
● الى نبيل عوض خوالد وعروسه نجية بالزفاف.
● الى سمير عوض خوالد وزوجته نجاح بالمولود الجديد.
● الى فهيمة ابو عرب وعريسها ابراهيم عزايزة بالخطوبة
● الى جابر فهد فاعور وعروسه بالخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الحليم محمود حاج يحيى من قرية الطيبة بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢١. وانحصار ارثه الشرعي في والده محمود احمد حاج يحيى وفي زوجته خيرية محمد حاج يحيى واولاده منها وهم: حورية ورحاب وآمال ومحمود وايهاب ومنال وانتهال وحنان وهبة ومحمد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٨/٧/١٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في ذكرى ثورة ١٤ تموز الخامسة

الواجب الوطني: القضاء على حكم السفاحين.. واقامة حكم وطني دمقراطي

● بقلم: اميل توما ●

أهداف ثورة ١٤ تموز

● أول أمس حلّت الذكرى الخامسة لثورة ١٤ تموز.. حلت والشعب العراقي يعاني ظرفا من اسوأ ظروف تاريخه المعاصر.. فدماء خيرة ابنائه لا تزال تسفك بغزارة منذ ٨ شباط.. والحكام الجدد يشنون حرب ابادة على الشعب الكردي الذي يؤلف مع الشعب العربي ابناء ارض الفرات.. والازمة السياسية تتعمق لتصل نقطة الانفجار..

ومن المؤكد ان الشعب العراقي، وهو صاحب تقاليد ثورية مجيدة، احتفل بهذه الذكرى احتفالا كفاحيا واعيا تخطى العتمة التي يفرضها السفاحون وجدد العزم على تشديد النضال من أجل تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز الكبيرة..

ولهذا فمن الحق ان نسأل: الى اين وصل الشعب العراقي في معركته من اجل تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز؟

لقد وضعت الجبهة الوطنية، التي تعاونت مع الجيش العراقي من اجل انتصار ثورة ١٤ تموز، اهدافا عينية صاغتها القوى الوطنية خلال مقاومتها الحكم الملكي الاقطاعي الموالي للاستعمار.. وقد تلخصت هذه الاهداف بالبنود التالية:

تحرير البلاد من الاستعمار وانجاز الاستقلال السياسي والاقتصادي التام والغاء حلف بغداد ومعاهدة العبودية البريطانية، والانسحاب من منطقة الاسترليني ومحو الاقطاعية، واشاعة الحريات الدمقراطية واحترام الحقوق المدنية، وتقوية التضامن العربي المعادي للاستعمار الى ابعد حدود، والصداقة مع المنظومة الاشتراكية والتعاون معها، والنضال من اجل السلام العالمي.

ومن الحق التاريخي ان نقول ان الثورة حققت انجازات رائعة في البداية..

أقامت الجمهورية بعد أن قضت على الملكية والحكم الموالي للاستعمار.. واطلقت العراق من قيد حلف بغداد السيء الصيت.. والغت المعاهدة البريطانية فأجلت القوات البريطانية من قاعدتها في العراق، واشاعت الحريات الدمقراطية، وأنزلت بالاقطاع ضربة قاسية بالاصلاح الزراعي، وعقدت مع الجمهورية العربية المتحدة اتفاقات تعامل اقتصادي وتعاون سياسي وطدت التضامن العربي الى حدود بعيدة، وخلقت ظروفا نشأت فيها منظمات دمقراطية تدافع عن حقوق العمال والشباب والطلبة والنساء.. ونما التعاون مع منظومة الدول الاشتراكية وانتمى العراق الى اقطار الحياد الايجابي.

ولكن ما ان حلت الذكرى الاولى لهذه الثورة حتى بدأت ملامح التراجع عن الخط الوطني الدمقراطي تظهر في اجراءات الحكم الذي نشأ في اعقاب الثورة.. فسرعان ما تحول هذا الحكم الى دكتاتورية عبد الكريم قاسم الفردية وتنكر للحريات الدمقراطية والاصلاحات الاجتماعية من نوع الاصلاح الزراعي والكفاح المثابر ضد مواقع الاستعمار الباقية.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٦)

آخر اخبار الخشبة القاهرية:

«المهرجان الدولي للمسرح التجريبي»



● من عروض مسرح الطليعة ●

● حسب الصحافة القاهرية من المفترض ان يقام «المهرجان الدولي الاول للمسرح التجريبي»، اوائل ايلول المقبل، على ان ينفتح على المسرح العربي اولا بالطبع، ولكن ايضا على المسرح العالمي. فيستضيف الاعمال التجريبية ويوليها الاولوية، ويكون الاول من نوعه في مصر، مختلفا بعض الشيء عن مهرجانات دمشق وبغداد وقرطاج، وعلى مهرجان افينيون (فرنسا) او مهرجان الحي الحادي عشر في نيويورك (الولايات المتحدة).

وقد اعلن عن الدول العربية المتوقع اشتراكها (دون اشارة الى اسماء الفرق والعروض والمبدعين)، وهي السودان، الجزائر، الكويت، السعودية، العراق، فلسطين، ولبنان بالاضافة الى البلد المضيف طبعا. والدول الاخرى المشاركة، هي المملكة المتحدة، فرنسا، ايطاليا، بلجيكا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والمجر.

اما الاسباب الداعية الى عقد هذا المهرجان، فهي - حسب محمد سلماوي وكيل وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الخارجية - «السعي الى تطوير وانعاش الحركة المسرحية المصرية والعربية... وفتح افاق جديدة أمام هذه الحركة من خلال اللقاء والتجريب والعروض الحديثة او المتكئة على التراث».

ويبدو ان العروض المسرحية ستتوزع على مواقع تاريخية مثل ابي الهول والقلعة، ومسرح مقياس النيل ومسرح الدراويش وقصر ثقافة الغوري.. بالاضافة الى القاعات الكلاسيكية المغلقة طبعا. اما المسرح المصري فمن المتوقع ان يتمثل بعدد لا بأس به من العروض التجريبية التي يقدمها مسرح الطليعة وفرق الثقافة الجماهيرية والهواة، خلال الموسم الفائت.

وعلى ذكر «مسرح الطليعة» القاهري الذي يشرف عليه المسرحي سمير العصفور، فقد انهى مؤخرا موسمه الشتوي بعرض مسرحية «الغربان» (تأليف محمد عناني واخراج كمال حسين). ويقدم في افتتاح موسمه الصيفي ثلاثة عروض: «كروان الفن» (اعداد ناصر عبد المنعم)، «الناس اللي دوغري» (اعداد واخراج ضاهر سليم) و «ابو نظارة» (تأليف محمد ابو العلا السلاموني، اخراج عصام السيد). العرضان الاولان مخصصان لتكريم الكاتب الراحل نعمان عاشور (وكان العصفوري يعمل قبيل رحيل عاشور على تقديم مسرحية «حملة تفوت ولا شعب يموت»..) اما العرض الثالث فهو كما يبدو من عنوانه عن المسرحي الرائد يعقوب صنوع..

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ٨٨/٧/١٨

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - رياضة
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - المسلسل الكوميدي «ملك الصف»
٢٠,٣٠ - برنامج عن قيادة السيارات
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - مسلسل بريطاني كوميدي
٢٢,٠٠ - «هذا الوقت» - برنامج لقاءات
٢٢,٥٠ - المسلسل الاجنبي «محققون في الليل»
٢٣,٤٠ - نشرة الاخبار الليلية

أهواء داستين هوفمان الصعبة

● بدد خمسة ملايين دولار وأتعس ثلاثة مخرجين كبار ●



● داستين هوفمان ●

■ جاء اضراب كتاب السيناريو في هوليوود، الذي اعلن في نهاية نيسان الماضي، ليعلق مجددا مصير فيلم «رين مان» او «رجل المطر» رغم مرور عامين على بداية التحضير له، وتبذير اكثر من خمسة ملايين دولار اكراما لداستين هوفمان، صاحب «المزاج الاصعب» في السينما الامريكية، الذي عرقل كل الحلول باسم حقه في التدخل بالافلام التي يقوم ببطولتها.

واخيرا نقلت المجلة الفرنسية المختصة «بروميير» ان الممثل الامريكي الذي رفض، خلال عامين، العمل مع ثلاثة مخرجين على هذا الفيلم، وعددا يكاد لا يحصى من التعديلات التي ادخلت على السيناريو، اعطى موافقته على نسخة اخيرة.. من دون ان يؤدي الامر الى اخراج المشروع من المأزق، بسبب قيام نقابة كتاب السيناريو في هوليوود باعلان الاضراب في غضون ذلك.

ووصف هوفمان، الذي عرف انطلاقته الفعلية قبل ٢٠ عاما مع فيلمي «ميدنايت كاوبوي» و «الخريج» بانه «افضل مشجع على الانتحار» في هوليوود، وبأنه قادر على تحطيم معنويات اعظم المخرجين، وعلى فرض آرائه ولو كلفت خمسة ملايين دولار.

بدأت القصة في العام ١٩٨٦، حين كان هوفمان يعمل مع المخرج مارتن برست مخرج «شرطي بيفرلي هيلز» مع الكوميدي الاسود ادي مورفي، على فيلم مقتبس من الكوميديا البوليسية الفرنسية «لي ريبو». ورغم غياب طويل قطعه نجاح كبير مع فيلم «توتسي» لسيدني بولاك (١٩٨٢)، وفشل ذريع مع فيلم «عشتار» لايلين ماي (١٩٨٧)، لم يبد هوفمان اي استعجال وقرر التخلي عن المشروع بعد ان وقع نظره على سيناريو «رين مان».

والواقع ان سيناريو «رين مان» يحمل كل العناصر التي من شأنها اثارة اعجاب هوفمان. فهو يروي قصة علاقة صعبة بين شقيقين احدهما متخلف عقليا. وواضح ان هوفمان اهتم بشخصية المتخلف عقليا، وهو الذي برع في الادوار الصعبة، وتمكن من تجسيد شخصية عجوز عمره اكثر من مئة عام في فيلم «ليتل بيغ مان» لارثر بن في العام ١٩٧٠، ورجل ينتحل شخصية امرأة في «توتسي».

وانكب هوفمان على دراسة الشخصية، وقام بزيارات متكررة الى المصحات العقلية بينما طلب من الممثل الشاب توم كروز بطل «توب غان» القيام بدور الشقيق السليم العقل. وهنا بدأت المتاعب الحقيقية، اذ طلب هوفمان تعديل السيناريو لان فارق العمر بينه وبين كروز يصل الى ٢٥ عاما.

ورغم علمه بأن هوفمان «صعب» جدا ولا يتردد في دفع العاملين معه الى الانتحار لتحقيق ما يريده، تسلح المخرج مارتن برست بالصبر وقرر المضي في مشروعه. فوضع سيناريو جديدا، وحدد موعد التصوير في ايار ١٩٨٧ وحصل على موافقة كروز.. لكن هوفمان رفض السيناريو والموعد معا.

ومع فشل فيلم «عشتار» الذي عرض على الشاشات في تلك الفترة شعر برست بأمل جديد، واعتقد بأن هذا الفشل سيحد من «ادعاء» هوفمان، ويحثه على مزيد من التحفظ. لكنه اخطأ مرة جديدة. وبعد اربعة اشهر من العمل الشاق، استهلك خلالها كل ما يملكه من طاقات على الصبر، استقال من المشروع.

هذا ما قيل رسميا، لكن بعض الاوساط اكدت ان هوفمان حذر شركة الانتاج «يونايتد ارتست» واجبرها على الاختيار بينه وبين المخرج. ففضلت الشركة التضحية بمخرج مبتدئ، على خسارة نجم.. ولو كان صعبا.

وقامت شركة «يونايتد ارتست» بالبحث عن مخرج جديد. وبعد شهرين من المفاوضات طرح اسم ستيفن سبيلبرغ مخرج «اي. تي» الشهير الذي وافق على دراسة المشروع. وبعد ان اكتشف انه «يرى الفيلم من زاوية مختلفة» عن الزاوية التي يراه منها هوفمان، قرر عدم المجازفة باعصابه وانسحب سلميا معاق.

وفي نهاية العام ١٩٨٦ فكر المنتجون بمخرج جديد ثالث هو سيدني بولاك الذي ادار هوفمان في «توتسي». ورغم ان الرجلين تبادلا كرها شديدا خلال تصوير الفيلم المذكور، الا انهما اتفقا على اعتباره نجاحا لكل منهما، خصوصا ان حصصهما من ارباحه بلغت ملايين عدة من الدولارات.

وتسلح بولاك بالشجاعة بعد ان قرر العفو عما مضى. وبدأ العمل على امل اخراج مشروع «رجل المطر» من دوامة العواصف. لكن هذه الاخيرة ما لبثت ان هبت مجددا بعد بضع جلسات عمل فقط ادت الى استقالة بولاك والى ما يشبه الكارثة المالية بالنسبة لشركة «يونايتد ارتست».

فإضافة الى الملايين الخمسة التي دفعتها الشركة للمخرجين الثلاثة ولعشرات كتاب السيناريو ومعاونيهم، قبل الحصول على موافقة هوفمان، بات عليها مواجهة منافسة الشركات الأخرى، اذ افادت احداها من خلافاتها الداخلية وصورت وانتجت، بإدارة المخرج بوب يونغ، فيلم «دومينيك اندبوجين» الذي يروي قصة شقيقين.. احدهما متخلف عقليا، وعهدت بهذا الدور الى توم هالس - الذي جسد شخصية موزار في «اماديوس» لميلوش فورمان.

في هذا الوقت اعلن توم كروز انه حر من الالتزامات المهنية خلال شهري ايار وحزيران ١٩٨٨. فتجدد الامل، واختير المخرج باري ليفنسون، الذي عرف نجاحا مع فيلم «غود مورنينغ فيتنام» الكوميدي. وبفضل تجربة زملائه التعيسة اختار ليفنسون التسوية منذ البداية، ووضع سيناريو يحترم مطالب هوفمان، وقادرا، في الوقت ذاته، على الحصول على موافقة توم كروز.

وما أن انجز عمله حتى اعلنت نقابة كتاب السيناريو اضرابها وعاد «رجل المطر» الى نقطة الصفر.. وهدأت العاصفة وان كان يخشى ان تتجدد مع عرض السيناريو على الممثلين الاثنين المعنيين، ومع اكتمال فصول الرواية.

داستن هوفمان على اي حال ليس مستعجلا على الاطلاق، ولا يبدو قلقا ازاء الانخفاض المذهل لعدد الافلام التي صورها منذ بداية الثمانينات والتي تكاد لا تتعدى الخمسة. اما الذين عاشوا تحت وطأة مزاجه وتورطوا في مشروع «رين مان» فحققوا خلال الفترة نجاحات عدة.. مارتن برست صور «ميدنايت ران» مع نجم اعظم هو روبرت دي نيرو، وستيفن سبيلبرغ ذهب الى شنغهاي في الصين وانجز «امبراطورية الشمس»، في حين استعاد بولاك راحته، وعاد الى الاهتمام بالانتاج الذي كرس له وقته منذ فيلمه الاخير «خارج افريقيا» في العام ١٩٨٦.

«صرخة الحرية»... صرخة ضد العنصرية

● بقلم: بولس كارمي ●



● لقطة من فيلم «صرخة الحرية» ●

● بعد فيلمه الملحمي الجيد عن «غاندي» والذي سرد لنا فيه سيرة حياة ونضال وموت مناضل صلب ضد الاستعمار والاستعباد، يعود المخرج البريطاني ريتشارد اتنبورغ ليتناول في فيلمه الجديد «صرخة الحرية» شخصية اخرى مناضلة ضد الاضطهاد والتفرقة العنصرية ومن اجل العدالة والحرية وهو المناضل الافريقي ستيف بيكو الذي مات في سجون نظام بريتوريا العنصري في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧.

واذا كان اتنبورغ في فيلمه «غاندي» قد ابتغى تصوير ملحمة تاريخية تصور مرحلة طويلة من تاريخ الهند الحديث من خلال تناوله لشخصية غاندي التي تفرض حضورها من بداية الفيلم حتى نهايته، فانه في «صرخة الحرية» انكب اكثر على معالجة حدث تاريخي محدد لعبت فيه شخصيتان الدور الاساسي: من جهة ستيف بيكو المعبر عن طموحات جماهير السود المضطهدة في جنوب افريقيا ومن جهة اخرى الصحفي الليبرالي الابيض دونالد وودس الذي تكون ونشأ في ضميره الوعي لعدالة قضية نضال الزنوج من اجل الغاء نظام التفرقة العنصرية التي فرضته الاقلية البيضاء وذلك من خلال صداقته لستيف بيكو وتعرفه من خلاله على الطبيعة على حقيقة ما يعانيه الزنوج من ظلم واضطهاد.

وسيناريو فيلم «صرخة الحرية» مقتبس من الكتاب الذي وضعه دونالد وودس، صحفي ومدير تحرير جريدة «ديلي ديسباتش» الليبرالية الصادرة في محافظة الكاب. وكان وودس قد ارتبط بعلاقة صداقة وتفاهم مع ستيف بيكو اثر لقائه به بعد قيام سلطات بريتوريا بتدمير حي الصفيح في كروس رودز (بضاحية الكاب) بواسطة البلدوزرات والصفحات وقاذفات اللهب، حيث يعيش آلاف الزنوج في حالة فقر مدقع وهم الآتون من مختلف المناطق طلبا للعمل في مدينة الكاب. وكان ذلك سنة ١٩٧٥، ومن هنا يبدأ الفيلم بهذا المشهد الدرامي، الذي يزيد من قوته استخدام الاسود والابيض وتوقف الصورة عند كل لقطة وتطبع على الشاشة عند كل مشهد كلمات وجمل تشرح الحدث وكأنها تلكسات وكالات الانباء تتابع الاحداث.

انطلاقا من هذا الحدث وفي معرض رد الصحفي دونالد وودس على آراء ستيف بيكو تعليقا على هذه المجزرة، تتوسط احدى الشخصيات وتعرض على دونالد وودس اللقاء بستيف بيكو والتعرف عن كثب وبشكل موضوعي على آرائه ومن ثم مناقشتها ان اراد على صفحات جريدته.

من خلال صداقته لستيف بيكو يتعرف دونالد وودس على حقيقة الوضع المأساوي المزري الذي يعيشه ملايين الزنوج في بلدة جنوب افريقيا، في ظل نظام التفرقة العنصرية، حيث يأخذه المناضل الاسود الى مناطق قلما دخلها انسان ابيض الا ان كان شرطيا او رجل أمن او احد ادوات النظام القمعي المتطور الذي شكلته الاقلية البيضاء لادامة سيطرتها حفاظا على امتيازاتها في وجه الاكثرية الزنجية المحرومة من ابسط الحقوق الانسانية.

هذه الصداقة تنمي لدى دونالد وودس الشعور بعدالة نضال الزنوج في جنوب افريقيا وعند استشهاد ستيف بيكو في سجون النظام العنصري وهو رهن الاعتقال، يصطدم دونالد وودس بآلة القمع الضخمة وبالجهاز الاداري والقانوني للنظام الذي عمل بكل الوسائل لاخفاء حقيقة ما حدث لبيكو داخل السجن. ويتعرض دونالد وودس بدوره للملاحقات والمضايقات ويوضع في الاقامة الجبرية (كما كان يحدث لستيف بيكو وللآلاف غيره من المناضلين الزنوج) وذلك لدفاعه عن عدالة قضية بيكو ولادانته العلنية لقتله على يد الشرطة العنصرية ولمحاولته اطلاع الرأي العام على حقيقة ما حدث لبيكو من تنكيل وتعذيب. ويضطر دونالد وودس في نهاية الامر عندما يزداد الحصار من حوله الى الهرب الى خارج البلاد مع عائلته حاملا معه مخطوطة الكتاب الذي اعده عن قضية بيكو واستطاع ان ينشره في بريطانيا تحت عنوان «حياة وموت ستيف بيكو».

وهكذا فان الملحمة الدرامية في «صرخة الحرية» تتمحور حول الصداقة التي نشأت بين الرجلين ويجد الصحفي (المنتمي الى عائلة ميسورة وصاحب الامتيازات الكثيرة كونه ابيض) نفسه في الجزء الثاني من الفيلم في الوضع الذي يعيشه يوميا آلاف بل ملايين الزنوج في جنوب افريقيا، فهو ملاحق ومراقب والمخابرات تحصي حركاته ويتعرض لمختلف انواع التهديد ومن ثم لا يستطيع الكتابة والتعبير عن رأيه.

ويمكننا ان نقسم فيلم اتنبورغ الى جزئين: في الجزء الاول يتعرف وودس على ستيف بيكو وتتطور علاقات الصداقة بينهما ويبدأ الصحفي يشعر ويعي بحقيقة اوضاع الزنوج في بلده وينتهي هذا الجزء عند وفاة ستيف بيكو والجزء الثاني يسرد لنا ما يتعرض له وودس وعائلته من تهديدات ومضايقات حتى خروجه من البلاد عن طريق لوزوتو المجاورة. وان كنا نجد ان المخرج قد افاض وأوسع تفصيلا في الجزء الثاني من الفيلم على حساب الجزء الاول، فان حضور ستيف بيكو ما يزال مؤثرا في مسيرة وودس في الجزء الثاني وذلك من خلال «الفلاش باك» الذي يعيد لنا عرض بعض آراء ستيف بيكو خلال المناقشات التي دارت بينه وبين دونالد وودس.

وإن كان بعض الضعف يعتري الجزء الثاني من الفيلم حيث يفيض اتنبورغ في تصوير ملابسات خروج وودس وهربه عن طريق لوزوتو ويتحول الفيلم قليلا الى نوع من المغامرات البوليسية تتخلله عناصر التشويق والاثارة (وودس متنكرا بزي كاهن ايرلندي يعبر البلاد: هل سيصل الى الحدود في الوقت المناسب قبل ان يكتشف الحراس امام بيته انه قد اختفى ويعلمون بوليس الحدود؟) فإن لبعض هذه المشاهد قوة ملحمية مؤثرة، خصوصا مشهد جنازة ستيف بيكو. وينتهي الفيلم كما بدأ بمشاهد واقعية هي اقرب الى الريبورتاج الصحفي، تنقل لنا صورة حية للمجزرة التي ارتكبتها سلطات بريتوريا ضد التلاميذ المتظاهرين في سويتو في حزيران ١٩٧٦.

رغم بعض المآخذ البسيطة هنا وهناك على فيلم «صرخة الحرية» فإننا لا يسعنا الا ان نثني على شجاعة المخرج ريتشارد اتنبورغ لتناوله هذا الموضوع وايصاله للرأي العام العالمي الذي ربما لم يسمع بستيف بيكو قبل الآن، وخصوصا ان سلطات جنوب افريقيا قد منعت المخرج من التقاط بعض المشاهد هناك وتم تصوير الفيلم في زمبابوي بحماية الشرطة خوفا من اعمال انتقامية قد تقوم بها السلطات العنصرية وهي التي اعتادت على شن الغارات وقتل المعارضين في عواصم الدول المجاورة لها وحتى في قلب باريس (اغتيال دولسي سبتمبر ممثلة حزب المؤتمر الافريقي في فرنسا). ولا يسعنا كذلك الا ان نثني على اداء الممثلين وخصوصا دنزل واشنطن الذي لعب شخصية ستيف بيكو، وعلى المستوى التقني للفيلم بشكل عام. □

(عن مجلة «اليسار العربي» ايار/ ١٩٨٨)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل

مقياس الشباب

للاستاذ أحمد أمين

أما الأطباء وعلماء الإحصاء فيقدّرون الشباب بالسنّ، فمن بلغت سنّه العشرين أو قبل ذلك قليلا، أو بعد ذلك بسنين فشابٌ وإلا فلا! فتحديدُ السنّ هو مقياس الشباب، كما هو مقياس الطفولة والهرم. فإن شئت أن تعرف المخلوق أطفل هو أم شابٌ فاغمض عينك وعُدّ السنين ولا تنظر الى قوةٍ أو ضعف، ولا الى صحةٍ أو مرض...

أما علامات الشيب والشيخوخة في نظريتنا: فليس موضعها الرأس، إنما موضعها القلب، فاليائس شيخ لأن اليأس ضعفٌ في الإرادة وضيقٌ في الخيال، وبرودة في العاطفة. والشيب شيب القلب لا شيب الرأس، فمن لم ينفعل لمواضع الإنفعال، ولم يُعجبْ لمواضع الإعجاب، ولم يستكره في مواضع الاستكراه، ولم يُنازل في مواضع الكفاح، ولم يطرب للموسيقى الجميلة والمنظر الجميل، ولم يهتج للأحداث، ولم يأمل ولم يطمح، فهو شيخ أي شيخٍ، شاب قلبه، وإن كان اسود الرأس حالكه.

إذا أردت أن تعرف أشيخٌ أنت أم شابٌ، فسائل قلبك لا رأسك هل ينبض بالحب؛ حب الجمال، وحب الطبيعة، وحب الفضيلة، وحب الإنسانية وهل ينفعل لذلك انفعالا قويا، فيهيم ويغار ويدافع ويُضحي؟ هل يتصل قلبه بالعالم فيتلقى أمواجه الأثيرية من الناس، ومن الأرض، ومن البحر، ومن الجبل، ومن السماء، ثم يلقي بأشعته - كما تلقى - على كل من حوله، فينفعل ويفعل ويتأثر ويؤثر، فهو كالقمر يتلقى من الشمس ضياءً وهّاجا ويعكسه على الأرض نورا وضاءً؟ هل يبادل من حوله حبًّا بحبٍ، وعاطفة بعاطفة، وخيراً بخير، وأحيانا شرًّا بشر؟ وهل يترك العالم خيراً مما تسلّمه؟ أو أن قلبه باردٌ كالثلج، جامدٌ كالصخر، ميت كالجماد؟

ان كان الثاني فشيخٌ، وإن كان الأول فشابٌ
قالت: كبرت وشبت. قلت لها: هذا غبارُ وقائع الدهر.

(الرسالة) - العدد ١٤٨

افتتاح مهرجان «جرش» السابع، للثقافة والفنون

● عمان - و. ص. ف - ارتدت مدينة جرش التاريخية حلة جديدة عصر الاربعاء الفائت، حين تم افتتاح مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون، الذي يستضيف ولمدة اسبوعين فعاليات وأعمال فنية لمشاركين من شتى بقاع الارض.

وقد دبت الحياة مرة اخرى في هذه المدينة المنسية في بطون التاريخ مع قدوم الاف من المهتمين بأمور الثقافة والتراث والمسرح حيث ساروا في شوارع المدينة القديمة المتجددة وبين أعمدتها.

وانطلق «العرس» حين أوقدت شعلة المهرجان وسلمت الى بطلة الاردن في كرة تنس الطاولة جاكلين الدقم (التي ستمثل الاردن في العاب سيئول الاولمبية في ايلول المقبل)، فأوصلت الشعلة الى موقعها على انغام موسيقى جرش التي عزفتها فرقة موسيقى الجيش الاردني.

وتشارك في هذه التظاهرة الحضارية فرق تمثل ٢٠ دولة عربية واجنبية لتقديم عروض مسرحية ورقص وموسيقى واغان، واضافة الى ذلك تقام معارض للكتب وللقطع الفنية والاثرية وفقرات ترفيهية للاطفال.

وسوف يكون للشعر والادب حضور مميز في مهرجان جرش (حوالي ٥٠ كيلومترا شمال عمان)، حيث يشارك ٤٠ اديبا وشاعرا عربيا في القاء القصائد والاشعار ليلا في صورة تعيد للاذهان عظمة وروعة سوق عكاظ.

هذا وقد بدأت يوم الخميس العروض الفعلية للمهرجان، حيث قدمت فرقة يوغوسلافية مجموعة من الرقصات الشعبية والاغاني. وقدمت فرقة زنوبيا السورية «اوبريت زنوبيا» وهي مسرحية مميزة يعيش خلالها المشاهد في أجواء مدينة تدمر التاريخية في سوريا.

اما الفرق الاخرى المشاركة الى جانب الفرق الاردنية، فتمثل كلا من الولايات المتحدة وبلغاريا وبريطانيا ومصر واليونان والعراق ومونت كارلو والاتحاد السوفييتي ولبنان والمانيا الدمقراطية والمغرب وكوريا وغيرها.

شركة «كانون» السينمائية.. لا تبالي!



● لندن - و. ص. ف - في تشرين الاول المقبل، وما ان ينهي ممثلو وتقنيو الجزء الثالث من مغامرات «انديانا جونس» عملهم في استديوهات «الستري» (شمال لندن) تحت ادارة المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ حتى تتحرك الجرافات الضخمة لتدمير هذه الاستديوهات التاريخية.

وكانت مجموعة «كانون» السينمائية (التي يملكها الاسرائيليان مناحيم غولان ويورام غلوبوس)، اشترت هذه الاستديوهات إبان انطلاقة «كانون» الفاجئة والسريعة التي سمحت لها قبل ثلاثة اعوام بشراء العديد من الصالات والاستديوهات خصوصا في بريطانيا وايطاليا.

لكن «كانون» التي مرت خلال العامين الماضيين بصعوبات مادية متتالية قررت بيع استديوهات «الستري» التي تعتبر «هوليوود بريطانيا» لاحد كبار مالكي العقارات لقاء مبلغ لم يتم الكشف عنه.

ورأت الاوساط السينمائية البريطانية ان الصفقة هذه تشكل ضربة قاسية جدا لصناعة السينما في البلاد خصوصا انها تمس احد رموزها التاريخية.

وكانت استديوهات «الستري» شيدت في العام ١٩٢٦ شمال لندن على هضبة مرتفعة بعض الشيء لتجنب الضباب اللندني. ومع ولادة السينما الناطقة تبنت الاستديوهات التقنيات الجديدة وبدأت بتصوير افلام ناطقة متقنة في تسجيلها الصوتي لدرجة ان سمعتها تخطت حدود بريطانيا وجذبت العديد من المخرجين والمنتجين لتصوير افلامهم الناطقة لديها.

ومر العديد من المشاهير في استديوهات «الستري» حيث صور الفرد هيتشكوك حين كان في بداية رحلته السينمائية فيلم «بلاك ميل» في العام ١٩٢٩. هناك ايضا صور بعد عشر سنوات فيلم «جامايكا ان» مع تشارلز لوتن وموررين اوهارا.

وفي استديوهات «الستري» صور الرئيس الامريكي رونالد ريغن دوره البريطاني الوحيد في فيلم «ذي هايستي هارت» في العام ١٩٤٩.

واستخدمت استديوهات «الستري» لتصوير حلقات المسلسل التلفزيوني البوليسي الشهير «ذي سنت» مع روجر مور. لكنها انتقلت منذ تأسيسها من مالك الى آخر وعرفت العديد من الصعوبات كانت اكثرها حدة في الستينات.

ومع بداية السبعينات اعيد النظر في بنيتها الكاملة وتم تخفيض عدد العاملين الدائمين فيها وشراء اجهزة للمؤثرات الخاصة التصويرية والصوتية. فتجددت حلة «الستري» وتمكنت بالتالي من جلب كبار المنتجين والمخرجين مثل ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس الامريكيين اللذين اتقنا سينما المؤثرات.

وبين جدران «الستري» صورت مغامرات «انديانا جونس» عالم الاثار الذي جابه اصعب المخاطر في فيلمي «رايدرز اوف لوست ارك» في العام ١٩٨١ و «انديانا جونس اند ذي تمبل اوف دوم» في العام ١٩٨٤.

في «الستري» ايضا صور فيلما «ستار وورز» اول فيلم فضاء «حقيقي» في العام ١٩٧٧ وجزؤه الثالث «ذي ريتورن اوف ذي جيداي» في العام ١٩٨٣.

ومع تصوير هذه الافلام الضخمة وغيرها من الاعمال الشهيرة مثل «جوليا» لفريد زينمان و «جريمة في الاورينت اكسبرس» لسيدني لوميت بدا ان استديوهات الستري استعادت عافيتها. لكن شركة «كانون» رأت انها كبيرة جدا لاحتياجات العصر ولم تعد مربحة.

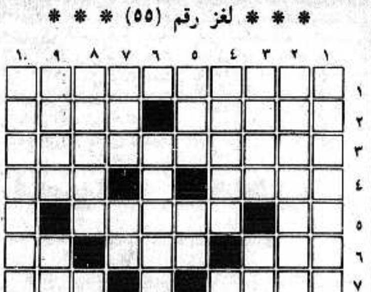
وفي تشرين الاول المقبل مع انتهاء الجزء الثالث من «انديانا جونس» سيسجل تاريخ السينما البريطانية ان سبيلبرغ كان المخرج الاخير الذي صور في «الستري». ويعرب مخرج «الفك» و «اي. تي» عن أسفه الكبير «خصوصا بالنسبة الى العاملين في الاستديوهات والذين عملوا معي على تصوير افلامي». ويؤكد انه «حزين ايضا للصناعة السينمائية البريطانية».

وأعرب المتحدث باسم الفرع البريطاني لشركة «لوكاس» عن اسفه حيال قيام مجموعة «كانون» بالتفاوض على بيع الاستديوهات سرا، مشيرا الى ان جورج لوكاس او ستيفن سبيلبرغ كان من الممكن جدا ان يشتريا «الستري» لو عرض عليهما ذلك.

وعلم ان نقابة العاملين في السينما ستحاول منع عملية البيع بتوجيه طلب في هذا المعنى الى وزارة التجارة والصناعة. لكن الآمال المعلقة على نجاح هذه الحملة تبقى ضئيلة جدا حسب تأكيدات بعض المعنيين.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٥) * * *



● اعداد: فريد توفيق ظواهري - جامعة النقب ●

افقي:

١ - شاعر فلسطيني راحل من مؤلفاته «بين السنبلة والقنبلة» + حرف
٢ - منطقة عربية محتلة (غير معرفة) - ضامن
٣ - مخيم فلسطيني + الاسم الثاني لكاتب «المتشائل»
٤ - اسم علم مذكر - من الحيوانات
٥ - للتمني - قرية عربية جليلية هُجّر اهلها العام ١٩٤٨
٦ - الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي (معكوسة) - قرن - سارق (معكوسة)
٧ - أجوبة - ترعرع
٨ - مقاطعة - سباح
٩ - مكافح - نازف
١٠ - الاسم الثاني لاديب سوفييتي خالد + سهر

عمودي:

١ - قرية عربية جليلية + حرف
٢ - ثلثا عود + دمر + أسد + حرف نصب + رمز الجبهة
٣ - يتبعه - إلتوى (مبعثرة)
٤ - ضمير متصل + من النجوم - سيضد (مبعثرة)
٥ - نهب (مبعثرة) - حرف عطف - راهبة (معكوسة)
٦ - من الطيور + متماثلان
٧ - يسكب (بالعامية) - أداة نصب - أحد اقاربي
٨ - اسم علم مذكر - الاسم الثاني من كنية أحد الشعراء العرب في العصر العباسي
٩ - نعم (بالفرنسية) + متماثلان - سداد + م
١٠ - قائد فلسطيني شهيد

* * * حل لغز رقم (٥٤) * * *

افقي:

١ - اليرموك + بع
٢ - هم
٣ - راغب علامة
٤ - ......
٥ - ......
٦ - أم كلثوم + ن ن
٧ - خالت + ي ي - ساد
٨ - جبن
٩ - سلون
١٠ - فدوى طوقان + سي

عمودي:

١ - نختلف
٢ - أهرام
٣ - لما - أل
٤ - غر - متر
٥ - رسب - كي
٦ - عن - ليل
٧ - ......
٨ - كلام - نا
٩ - مسجون
١٠ - علة - نابلس
١١ - ن + يسند

شركة «عميدار» لا تنفذ وعودها وعائلة منصور في عكا القديمة ما زالت تعيش في بيت ايل للسقوط

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قبل أكثر من شهر سقط سقف منزل عائلة منصور في عكا القديمة والذي يسكنه (١٣) نفرا،وأصيب يومها عجوز في التسعين،وتوجهت العائلة عدة مرات الى شركة« عميدار»والمسؤولين في بلدية عكا لايجاد سكن بديل. وعندما لم تنفذ الوعود قامت العائلة بالاعتصام في ساحة شركة «عميدار» في أوائل هذا الشهر،وخلال الاعتصام حضر مدير شركة عميدار.

وبعد تدخل ممثل الجبهة في بلدية عكا رمزي خوري ونقاش حاد مع المدير،توصل الطرفان الى إتفاق يقضي بايجاد سكن بديل للعائلة خلال أربعة أيام من تاريخ الاعتصام على أن تدفع عميدار أجرة السكن الى حين حل الازمة وترميم البيت،وقد وقع يومها مدير عميدار على بروتوكول يضمن الحل،ولغاية اليوم لم تنفذ الشركة إلتزاماتها وما زالت العائلة تعيش في البيت الذي سقط سقفه وبدون منافع أو حمامات،والانكى من ذلك ان العائلة لا تستطيع إستعمال الكهرباء لأن أسلاك الكهرباء داخل البيت الذي سقط سقفه وتخشى العائلة من خطر الحريق الكلي للمنزل.

وتوجهت العائلة الى مدير عميدار، بودا ميرون، فأجاب: لا يوجد أي حل وأنا رفعت يداي!! وقال أيضا أنه إتصل بوزارة الاسكان ورفضت الموافقة بأي شكل على إعطاء العائلة السكن البديل الى حين حل الازمة.

وقال السيد أحمد منصور صاحب البيت، الذي سقط سقفه ردا على ما نشره حلمي الشافعي في «صدى الجليل» في عددها الاخير أن ما نشره نائب رئيس البلدية عار عن الصحة ولا بد من سؤال للشافعي:إذا كان ما يدعيه صحيحا فلماذا لا نزال في بيتنا القديم والخطر ولماذا لم ينقلونا الى الشقق الجديدة في حي «فولفسون» في عكا الجديدة كما يدعي الشافعي؟ وكان الشافعي قال في الخبر الذي نشر في النشرة المذكورة أنه بمعاونة رئيس البلدية دي كاسترو أوجدا حلا لعائلة منصور وذلك بإعطائهم أربعة منازل في حي فولفسون.

وتتوجه العائلة الى السلطات المختصة باحترام تعهداتها وإيجاد السكن البديل والانساني،خصوصا وأن عيد الاضحى المبارك يقترب ووجود العائلة في بيتها الحالي يحرمها لقاء الاهل والاقارب والاصدقاء لانهم يخشون الصعود الى البيت الآيل للسقوط.

اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٣

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

● فلنر وبيطون ●

هذا وقد اشاد عضو الكنيست السكرتير العام للحزب الشيوعي ماير فلنر بهذا الجانب من المخيم وقال في تصريح خاص لمندوبة «الاتحاد» - «انه مخيم من نوع خاص في هذه السنة. ان كان للظروف الخاصة التي تحيط بانعقاده او بجماهيريته. ومن ابرز ما فيه تلك المشاركة اليهودية التي زادت هذه المرة عن اي مخيم سابق. وهذه احدى علامات الساعة. فنحن نعيش مرحلة مصيرية. والعديد من القوى الدمقراطية التي تفقد ذلك تتجه نحو معسكر السلام والتعايش. والناصرة بمخيمها ونهجها هي الملتقى الاكبر لانصار هذا المعسكر. واود ان اوجه شكري العميق لبلدية الناصرة على هذا المشروع الضخم».

اما عضو الكنيست شارلي بيطون فقال: «هذه ليست الزيارة الاولى التي اقوم بها الى المخيم. ومن خلال زياراتي السنوية اكتشف اكثر اهميته التطويرية والسياسية - الاجتماعية. وفي هذه السنة جئت ورفاقي في منظمة الفهود السود وعملنا مع المتطوعين. وقررنا ان ننقل هذه التجربة، العمل التطوعي الذي تعتبر الناصرة مثله الاعلى، الى احياء الفقر في المدن اليهودية. فهي بامس الحاجة الى مثل هذه الاعمال».

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست محمد وتد (الجبهة) حضر ايضا الى المخيم امس الاول، السبت، وقام بالعمل في احد المشاريع (السالزيان) سوية مع المتطوعين وابناء الناصرة والقرى العربية والمناطق المحتلة واليهود والاجانب.

وفي يوم امس قامت الرسامة والنحاتة اليهودية نافا شبيط كوهن، التي شاركت في جميع ايام المخيم، بتقديم هدية الى رئيس البلدية النائب زياد، هي عبارة عن تمثال يصور «ابونا ابراهيم الخليل» مع ولديه اسحق واسماعيل. واسمته «تمثال السلام». وقالت في كلمتها - «كلنا اخوة. بالحب والايمان والنوايا الحسنة يأتي السلام. آمين».

● الوفود الاجنبية ●

هذا وفي ساعات بعد ظهر امس، اقام رئيس البلدية حفل غداء لجميع اعضاء الوفود الاجنبية حياهم فيه على اشتراكهم في المخيم وما تركوه من اثر في نفوس اهالي المدينة وشعبهم والمتطوعين. وقال: رغم الفترة القصيرة نسبيا للقائنا الا اننا نشعر بعلاقات الصداقة الحميمة الحارة معكم. والشكر لدوركم.

ورد مندوبون عن جميع الوفود. وقدموا الهدايا التذكارية للبلدية. وكان بين المتكلمين رؤساء البلديات اليونانية الاربعة والمغني اليوناني. وقال رئيس بلدية بريفيزا، نيكوس بانوليس - «عيوننا تتحدث اكثر من الكلمات». وكان من الظريف انه حين وقف رئيس الوفد السوفييتي يلقي كلمته وقفت احدى اعضاء الوفد الامريكي للمخيم، وهي تجيد اللغة الروسية، وترجمت كلمته الى الحاضرين باللغة الانجليزية.

● البيان المشترك ●

وكان اعضاء وقادة الوفود الاجنبية في المخيم، بعد ان استمعوا الى محاضرة رئيس البلدية توفيق زياد، والتقوا وفد المناطق المحتلة وقادة البلدية واعضاء اللجنة المركزة والوفود اليهودية وتعرفوا عن كثب على مختلف جوانب القضية، قرروا اعداد مذكرة احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية وارسال نسخ عنها الى جميع السفارات الاجنبية في اسرائيل.

والمذكرة تحتج، باسم الوفود الاجنبية القادمة من ١٨ دولة الى مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، على ممارسات انتهاك حقوق الانسان المنفذة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتطالب بـ: ● اطلاق سراح محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والغاء الاعتقالات الادارية ● اغلاق معسكر انصار ٣ واطلاق سراح جميع معتقليه ● وقف ممارسات القمع والقتل في المناطق المحتلة ● اخراج الخدمات الطبية من دائرة القمع الاحتلالية.

وتندد المذكرة بالاضاليل الاسرائيلية حول قضية الامن وتؤكد ان «الامن الحقيقي للشعب الاسرائيلي لا يتم الا بالحل السياسي القائم على أساس السلام العادل لكلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. ليتوقف الاحتلال. دولتان للشعبين».

● اتفاق التعاون ●

وكان احد ابرز الاحداث الاخيرة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، امس الاحد، هو التوقيع على اتفاقية صداقة وتعاون بين الناصرة وبين مدينة ايغاليو، احدى اكبر ثماني مدن يونانية.

ووقع الاتفاقية رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس بلدية ايغاليو، ياتيس ستاكوبولوس، وفيها يعلنان انهما قد اتفقا مبدئيا على عقد اتفاقية صداقة وتعاون بين مدينتيهما. وان صيغة الاتفاقية النهائية ستحضر بالتشاور بين الموقعين.

هذا وقال رئيس البلدية اليوناني، وهو من قادة الحزب الشيوعي اليوناني، ان الاقتراح لهذه الاتفاقية اقر بالاجماع في جلسة المجلس البلدي اذ صوتت الى جانبه كل الكتل من الحزب الشيوعي والاشتراكي الى احزاب اليمين.

وقرر رؤساء البلديات الثلاث الاخرى الموجودون في المخيم - باناپوتس ماكريس رئيس بلدية كيسريناني (شيوعي) وفاسيليس كسينوس رئيس بلدية اليمو (اشتراكي) ونيكوس بانوليس رئيس بلدية بريفيزا (شيوعي) - العمل على الاعداد لتوقيع اتفاقيات مشابهة مع الناصرة.

«الجبهة» تطالب باطلاق سراح نلسون

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اريك كلابتون وستيفي ووندر وجيسي نورمان.

وفي اليوم التالي انطلقت مسيرة من اجل اطلاق سراح نلسون مانديلا من غلاسغو (اسكوتلندا) وصلت امس (الاحد) الى لندن.

ودعت المنظمة المناهضة للفصل العنصري في هولندا (اي.اي.بي.ان) الى تظاهرة كبيرة، اليوم الاثنين، بالقرب من نصب مناهضة الفصل العنصري في امستردام. وسيتم تسجيل وقائع هذا التجمع لتعاد اذاعتها سرا في وقت لاحق في جنوب افريقيا بواسطة اذاعة «فريدوم» (الحرية).

وجرى، يوم السبت، تسليم ١٥٠ الف بطاقة تهنئة موقعة من سكان هولندا الى وبني مانديلا، زوجة الزعيم الاسود.

واقيمت، خلال الاسبوع الماضي، تجمعات عدة في عواصم مختلفة. ففي واشنطن نظمت الجمعية الوطنية لتقدم الشعب الملون تظاهرة ضخمة امام سفارة جنوب افريقيا للتعبير عن رفضها لنظام التمييز العنصري.

وفي بكين تجمع، يوم الخميس، اكثر من ٤٠٠ شخص من بينهم خمسون دبلوماسيا افريقيا معتمدين في العاصمة الصينية للاحتفال بعيد الميلاد السبعين للزعيم مانديلا. وكانت منظمة الوحدة الافريقية دعت الاسرة الدولية منذ ١٥ حزيران للانضمام الى الجهود التي تبذلها من اجل الافراج عن مانديلا وجميع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا.

وفي نيجيريا احتشد، يوم الجمعة، حوالي ١٠ الاف شخص في الجامع الرئيسي في لاغوس للمشاركة في الصلاة التي اقيمت من أجل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

وفي النيجر سيتم اليوم الاثنين، تدشين ساحة باسم نلسون مانديلا وعرض افلام. وكذلك يبث التلفزيون في ليبيريا، اليوم الاثنين، فيلما عن الزعيم الاسود.

وقد دعت الاذاعة السكان الى متابعة هذا البرنامج.

اما في غانا فدعت اللجنة الوطنية لمناهضة الفصل العنصري الى تظاهرات عدة تضامنا مع نلسون مانديلا.

والافراج عن نلسون مانديلا طالب به ايضا البرلمان الاوروبي الذي يعتبر، في قرار تبناه في ١٩ ايار الماضي انه من الضروري ان «يكون هنالك زعماء سود معترف بهم للتفاوض في عملية الاصلاحات التي اعلنها الرئيس بوتاه».

وفي رسائل نشرت في الايام الاخيرة طالبت حكومات غربية عدة ايضا بالافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

واعتبر المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، في رسالة وجهها الى الرئيس الجنوب افريقي بيتر بوتا ان هذا الافراج يشكل «الوسيلة الوحيدة لتحقيق الحوار الوطني الذي تدعون اليه بنفسكم».

وعبر رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني، عن امله بان يتمكن مانديلا قريبا من استعمال قوته وشجاعته لبناء السلام في جنوب افريقيا.

ووجهت حكومة اليابان نداء لصالح مانديلا تطالب فيه بالغاء الفصل العنصري وفتح المفاوضات بين بريتوريا والزعماء السود الرئيسيين.

واشار وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي، الى ان بلاده تشجب باقصى ما يمكن الفصل العنصري الذي يشكل خرقا غير مقبول لحقوق الانسان. وتأتي هذه الرسالة بعد سلسلة محاضرات وحفلات موسيقية تضامنية نظمت خلال الاسبوع الثالث في ايطاليا.

واخيرا وجهت سفارة سويسرا في جنوب افريقيا رسالة تهنئة الى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي. وذكرت في المناسبة ان الحكومة السويسرية تدخلت لمرات عدة لدى بريتوريا لصالح نلسون مانديلا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الرملة

اعلان بخصوص المصادقة على مشروع تفصيلي/محلي

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز صادقت بموافقة وزير الداخلية على تغيير المشاريع التفصيلية/المحلية التالية:

١) تغيير مشروع تفصيلي/محلي رقم ل هـ/٣٣٤
المساحات المشمولة بتغيير المشروع هي - حوض ٤٤٤١ قسيمة ١
اهم تعليمات تغيير المشروع بالاضافة للتخطيط المرفق به - اعلن في مجلد النشرات رقم ٣٢٠٢ من يوم ٨٥/٥/٢٣ وفي صحيفة «هتسوفيه» و«يديعوت احرونوت» يوم ٨٦/٢/٣ وبجريدة «الفجر» في ٨٦/٢/٥.

٢) تغيير مشروع تفصيلي ل هـ/١/٢٩٢
المساحات المشمولة بتغيير المشروع هي: حوض ٤٣٥٣ قسيمة ١٢،١٣،١٥،١٧ وقسائم ٥،٧،١١. حوض ٤٣٥٤ قسيمة ١٢ على القسائم ٨،١٣ - ١٥ جواريش.
اهم تعليمات تغيير المشروع: ضم وتقسيم من جديد تحديد شبكة طرق مساحات عامة ومساحات تجارية.

اعلان عن تغيير المشروع بالاضافة للتخطيط المرفق به اعلن في مجلد النشرات رقم ٣١٧٧ من يوم ٨٥/٣/٢١ وبجريدة «شاعره» يوم ٨٥/٣/٢٠ و«معريف» و«الفجر» يوم ٨٥/٣/٢١. تغيير المشاريع التي صودقت من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيطات المرفقة بها تم ايداعها بمكاتب اللجنة اللوائية - الرملة وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

وكل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم خليل محمد قاسم من الطيرة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة عبد الحميد قاسم وفي اولاده منها وهم: نهلة ومحمد واحمد ورشاد وعوني ونهال وهالة وسعد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٧/١٢
قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

أحر التعازي

الى الصديق اسعد تلحمي بوفاة والده «اديب خليل تلحمي». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
شاكر مواسي - باقة الغربية

تعزية

الى الزميل اسعد تلحمي وعموم ابناء العائلة بوفاة الوالد ولكم من بعده طول البقاء
عبد القادر ظاهر وخليل ظاهر - الطيبة

* أجمل باقة ورد *

الى العزيزين انور ومنير خطيب وعروسيهما بشرى وزينات بالزفاف وبالرفاه والبنين.
علي خطيب والعائلة - شعب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا طلب تسهيلات في البناء في ملف رقم ٩٠٠/٨٧/٦ بواسطة السيد ناصر يوسف غزال عاصلة من قرية عرابة بلوك ١٩٣٤٥ قسيمة ١٣٦ قطعة رقم١

ما هية التسهيل:
١) تسهيل في خط البناء
٢) هذا التسهيل بناءً على قرار اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي

كل معني يحق له تقديم الاعتراض خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية على العنوان التالي: الاسواق - السوق البلدي عكا - مقابل الاطفائية.

موشيه سباغ
رئيس اللجنة

* تهانينا الحارة *

الى سميرة شحادة (عبيد) وزوجها رائد بمناسبة تخرجها من جامعات الاتحاد السوفييتي وعودتها سالمين مع ابنتها الى ارض الوطن.
أعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف - ابوسنان

اجمل باقات الورد

* الى سلام سليمان بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير بعلم النفس من جامعة موسكو مع التمنيات لها بالنجاح في العمل.

* الى الدكتور احمد سعد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه بالعلوم الاقتصادية من جامعة لينينغراد الدولية والف مبروك.

* الى العزيزين امال رابي ومحمد بركة بالزواج مع التمنيات لكما بالسعادة وبالرفاه والبنين.
لرجينيه وفتحي جبارين

□ عارورة - الجريمة والاثار □



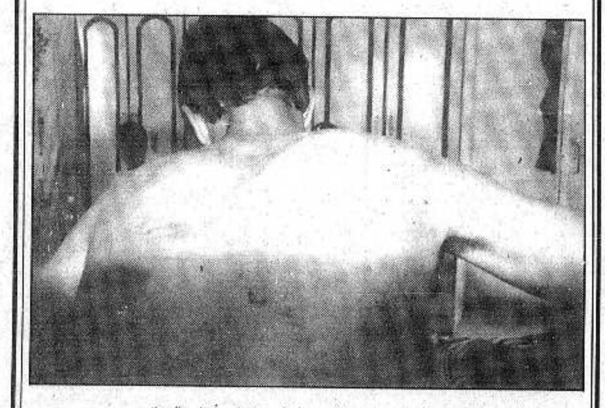
● الشاب سفيان محمد عثمان (٣٣ عاما) بعد اقتحام قرية عارورة ليلة السبت الماضية. ضرب بأعقاب البنادق والهراوات. البقع على ملابسه هي بقع الدماء التي نزفت منه.



● الشاب موسى محمد سليمان (٢٢ عاما). ضرب بالحجر.



● الشاب جميل طلب عوض (٢٠ عاما). ضرب بأعقاب البنادق.



● ظهر الشاب داود محمد داود علي (١٧ عاما) بعد احراقه بولاعة وبأعقاب السجائر.



● الشاب حسن عبد الرحمن غالية (٢٤ عاما) - ضرب بحجر وباعقاب البنادق. اصيب بكسرين في جمجمته وفقد النطق.

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٨ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة ستتصدى للاجراءات العنصرية في «كيتان» نتسيرت عيليت !
فصل عمال عرب و «استيراد» برتغاليين بدلا منهم !

*** سهيل دياب: هذا الاجراء جاء لجعله سيفا مصلتا فوق رؤوس العمال لارهابهم وضرب مكاسبهم النقابية ومنعهم من النضال النقابي * المتضرر الان من هذا الاسلوب هم العمال العرب. ولكن الامر لن يقتصر على العرب * قيادة مجلس العمال المعراخية عرفت بهذا التبديل الخطير ولم تعترض ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، سهيل دياب، ان الجبهة لن تسكت على الاجراء التعسفي البشع الذي اقدمت عليه ادارة مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت بـ «استيرادها» عمالا برتغاليين بدلا من العمال العرب المفصولين. وستقوم بفتح الموضوع مجددا في هيئات الهستدروت وتنظيم معركة شعبية واسعة ضد تصرف ادارة المصنع وقيادة مجلس العمال المعراخية المتواطئة معها.

وكان دياب يعقب بذلك على الخبر الذي نشرته الصحيفة المحلية «كول هعيمق وهجليل» التابعة لـ «يديعوت احرونوت» (٨٨/٧/١٥) على صدر وعرض صفحتها الاولى وفيه تقول: «عمال من البرتغال استبدلوا العمال العرب الذين طردوا من العمل في مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت». ويكشف الخبر ان ادارة المصنع، التي كانت فصلت (١١) عاملا عربيا في اعقاب الاضراب الكبير في مطلع السنة، جلبت ٩ عمال برتغاليين بدلا منهم. وان قيادة مجلس عمال نتسيرت عيليت (معراخ) عرفت بالامر ولم تعترض؟!!

وتضيف الصحيفة ان مدير المصنع بيني جولدشتاين اكد هذا النبأ واعترف بانه لجأ الى شركة اسرائيلية متخصصة في استيراد (!) العمال البرتغاليين. وفسر تصرفه قائلا: «بعد طرد ١١ عاملا عربيا احتجنا الى عدد من العمال يجيدون نوعا معينا من العمل. فتوجهنا الى الشركة فقامت بتأمين العمال لنا وبتأمين سكن لهم. وهم عمال ممتازون ذوو اخلاق عمل عالية. واندمجوا اجتماعيا». وتضيف الصحيفة ايضا ان هؤلاء العمال يعملون ١٢ ساعة في اليوم.

وقد فسر النقابي سهيل دياب موقف ادارة المصنع بقوله: ان هذا الاجراء جاء ليوجه ضربة الى المكاسب النقابية التي حققوها ولمنعهم من تحقيق مكاسب نضالية اخرى في المستقبل. يريدون استخدام العمال البرتغاليين سيفا مصلتا فوق رؤوس عمالنا حتى لا يجرؤوا على النضال من اجل اي مطلب. والمزعج اكثر هو موقف القيادة الهستدروتية التي عرفت وسكتت. وهذا مع علمهم التام بان نسبة البطالة عالية جدا في منطقة الناصرة وتزيد بثلاثة اضعاف عن النسبة العامة في البلاد وبأن العمال العرب المفصولين ما زالوا يسجلون في مكتب العمل. واستسخف دياب موقف مدير المصنع وقوله - «احتجنا الى عدد من العمال يجيدون نوعا معينا من العمل» وقال: ان من بين العمال المفصولين هناك من عمل في المصنع ١٦ سنة. واحدهم حصل على الجائزة الاولى في المصنع لتفوقه وامتيازه. واحدهم فاز بجائزة قطرية. ان القضية الاساسية التي تهم ادارة المصنع هنا هي ارهاب العاملين الموجودين حتى لا يناضلوا من اجل حقوقهم. ومن الواضح انه تشتم منها رائحة عنصرية. ويبدو ان هذه الوسيلة الارهابية اصبحت موضة في اسرائيل وحتى في شركات الهستدروت. فالسوليل بونيه يريد استيراد الفي عامل اجنبي.

وقال دياب: ان المتضرر الاول من هذه السياسة هم العمال العرب. ولكن الامر لن يقتصر على العرب وسيلحق العمال اليهود ايضا. ولذلك فسنثير الموضوع في الهستدروت داعين الى النضال المشترك ضد هذه الظاهرة من اساسها.

«الدوريات الخضراء» تهدد بهدم منزل في عرب السواعد

●حيفا - لمراسلنا - داهم مفتش «الدوريات الخضراء»، زئيف شاحم، امس الاحد، بيت المواطن محمد نواف سواعد في بلدة الحصينية وحطم مدخل البيت مستخدما الحجارة. وعندما تصدى له اهل البيت هددهم بانه سيأتي في اليوم الثاني (اليوم) بمرافقة الجرافة لهدم البيت.

ويسود اهالي بلدة الحصينية (عرب السواعد) قلق شديد ازاء هذا التهديد الفظ.

ويقول الاهالي ان البيت، الذي تعتزم «الدورية الخضراء» (يحق لها ان تنفذ الهدم بدون امر هدم من المحكمة) هدمه قائم على ارض يمتلكها صاحب البيت ويحمل فيها «طابو» ولا صلة لدائرة اراضي اسرائيل بها.

وعقد ممثلو بلدة الحصينية، امس، جلسة تشاور مع مسؤولي «لجنة الاربعين» ومع مسؤولي جمعية حقوق المواطن في حيفا لدراسة الامر واقرار الخطوات الواجب اتخاذها لمنع تنفيذ الهدم.

ويذكر ان بلدة الحصينية هي احدى القرى التابعة للجنة القرى العربية غير المعترف بها - «لجنة الاربعين».

في خطوة لم يسبق لها مثيل

الرقابة تقرر محو شريط «فيديو» لمراسل «سي.بي.اس»

● تل ابيب - قام جنود الاحتلال، امس الاول، بالاعتداء على مصور شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» في اثناء قيامه بتغطية اعمال مقاومة الاحتلال وتصرفات جنود الاحتلال في قمع المظاهرات واعمال الاحتجاج، في مدينة نابلس. وتم في اثناء الاعتداء مصادرة شريط الفيديو الذي قام بتصويره الصحفي.

والغريب في الامر ان الرقيب العسكري قرر محو الشريط كليا بعد ان عرض امامه وامام ممثلي الشبكة. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اتخاذ قرار من هذا النوع خصوصا وان منطقة نابلس لم تكن منطقة عسكرية مغلقة.

فحص امكانية تسويق وقود يحوي ١٠ بالمئة من مادة «اتنول»

● المادة المذكورة تقلل المواد السامة الناجمة عن احتراق الوقود وتطيل عمر محرك السيارة ●

●تل ابيب - تدرس شركة «باز»، حاليا، امكانية البدء بعد نصف سنة بتسويق وقود للسيارات يحوي ١٠٪ من مادة «الاتنول» (كحولية) المصنوعة من قصب السكر والمستوردة من البرازيل - هذا ما اعلنه الدكتور ايتان بنير، نائب المدير العام لشركة «باز» ومدير قسم الابحاث والتطوير في الشركة.

وعرض رئيس اتحاد منتجي «الاتنول» في البرازيل، فلينيو مريو نستري، الذي يزور البلاد حاليا، على ادارة «باز» في حيفا بعض المعطيات مثل: ان استخدام الوقود الذي يحوي ١٠٪ من مادة «الاتنول» يقلل كمية الكبريت السامة التي يحتوي عليها بنسبة ٠،١٥ غرام لكل لتر واحد، مقابل ٠،١٣ غرام لكل لتر لا يحتوي على مادة «الاتنول». كما يقلل «الاتنول» كميات المواد السامة الاخرى التي تنشأ عن احتراق الوقود العادي. كما ان مادة «الاتنول» تطيل مدة صلاحية محرك السيارة وتوفر بذلك بعض النفقات.

وقال رئيس منتجي «الاتنول» ان البرازيل مستعدة لان تلتزم بتزويد اسرائيل بشكل منتظم بمادة «الاتنول».

واعلن دكتور بنير ان معهد المواصفات صادق على المواصفات الجديدة للمتنول والاتنول وهذا يفتح الطريق امام تسويق «الاتنول» في البلاد الى جانب «المتنول»، الذي بدأت شركة «دور خيميكاليم»، مؤخرا، بانتاجه للتسويق.

واعرب عن امله في ان تقدم وزارة الطاقة الدعم لشركة «باز» لتسويق «الاتنول»، كما كانت قدمته لشركة «دور خيميكاليم» لتسويق «المتنول» المصنوع من النفط.

واشار الى ان استخدام «الاتنول» في الوقود سيؤدي الى ارتفاع سعر الوقود بنسبة ١٪ الا انه يوفر على الاقتصاد والسائق اكثر من ذلك بكثير.

أهالي يانوح يعانون من إنقطاع المياه يوميا

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يعاني أهالي يانوح من إنقطاع مياه الشرب يوميا، مما يسبب الازعاج والارهاق للاهالي وخاصة العمال والفلاحين الذين يعودون من العمل ولا يجدون ماء. وإضطر هذا الوضع بعض الاهالي الى نقل المياه من خارج القرية بواسطة الخزانات المنقولة على التراكتورات مما يسبب الارهاق والخسائر المادية.

ويطالب الاهالي الجهات المختصة بالعمل على حل هذه المشكلة العويصة والتي تعاني منها القرية منذ سنوات.

ويربط مراسلنا في يانوح إنقطاع المياه اليومي مع الوضع العام المتردي في القرية جراء إنعدام سلطة محلية ترعى شؤون القرية مما يصعب العمل على حل المشاكل. ويعود الاهالي ويطالبون السلطات المختصة بتلبية مطلبهم باقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن لها حقوقها. خصوصا وأنهم تلقوا الوعود الكثيرة بتلبية مطلبهم كان آخرها وعد مدير عام وزارة الداخلية قبل أكثر من شهر.

حريق في حي «السكنة» العربي في الرملة

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - شب حريق كبير، في أواخر الاسبوع الفائت، في ثلاث براكيات من تنك لعائلة منصور عبد المجيد زايد، في حي «السكنة» في الرملة، قرب سوق الخضار ؟ وحضرت الى المكان سيارات الاطفائية والشرطة وبعد أربع ساعات متواصلة تم إخماد الحريق الذي أدى الى تدمير البراكيات كليا. وأتت النيران على محتويات البراكيات جميعها من اثاث ومؤن مخزنة ومعدات عمل وأخشاب. وتضررت من الحريق أسلاك الكهرباء الممتدة فوق البراكيات والاشجار المحاذية للبراكيات.

ولم تكن العائلة في المنزل ساعة نشوب الحريق. وتجدر الاشارة الى أنه يسكن إحدى هذه البراكيات شيخ طاعن في السن يبلغ ال(١١٠) سنوات أضحى بدون مأوى.

الحكومة تقر اقتراح اللجنة الوزارية بشأن أزمة الجهاز الصحي

● اطباء المستشفيات الحكومية يقررون، اليوم، خطوات الكفاح ضد الاقتراح ●

● القدس - اقرت الحكومة باغلبية الاصوات، امس، الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد والتي يترأسها يتسحاق شمير نفسه لتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

ويقضي الاقتراح بزيادة اجور الاطباء بنسبة ٥٪ مقابل موافقتهم على العمل من اجل تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية.

وعقب وزير المالية على قرار الحكومة بأنه «يعني المس بالمرافق الاقتصادية الاخرى»! ويذكر ان وزير المالية والوزيرين يعقال هوروفيتس وغدعون بات عارضوا الاقتراح في اثناء عرضه للتصويت في اجتماع الحكومة امس.

هذا وما زال اطباء المستشفيات الحكومية عند موقفهم الرافض لهذا الاقتراح. ومن المقرر ان يعقدوا اليوم (الاثنين) اجتماعا خاصا من اجل دراسة الخطوات الواجب اتخاذها على ضوء قرار الحكومة.

اما اطباء «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) فقد اعلنوا ان المدة المحددة لتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية غير مقبول بالنسبة لهم. وطالبوا بتزويدهم بايضاحات اضافية حول الاتفاق الجديد الذي اقرته الحكومة.

واعلن المدير العام «لصندوق المرضى» ناحوم فاسا، عقب اجتماع طارىء لادارة الصندوق، ان الاتفاق هو حل وسط عادل وبالامكان البدء بتنفيذه خلال تسعة اشهر.

ومن جهة اخرى اعلن ان جميع غرف العمليات في كافة المستشفيات والعيادات الخارجية سوف تكون مغلقة نتيجة اضراب الاطباء المستمر.

هذا وقامت ممرضات مستشفى «رمبام» في حيفا، امس، بالتظاهر في ساحة المستشفى تضامنا مع الممرضات الاربع المضربات عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة.

إضراب شامل في مصنع «هأرغاز» في صرفند إحتجاجا على عدم تسلم الاجور

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - أعلن عمال وعاملات مصنع «هأرغاز» في صرفند، امس (الاحد)، الاضراب العام، إحتجاجا على عدم تسلم أجورهم عن شهر حزيران الماضي . وشمل الاضراب جميع فروع المصنع التي تعمل في التنجيد والحدادة والاثاث والمباني الجاهزة والعمار. ويقدر عدد العمال بمئة وخمسين عاملا وعاملة يهود وعربا.

واتخذت لجنة العمال في المصنع بموافقة العمال جميعهم قرار الاضراب يوم الخميس الماضي. ويستمر الاضراب حتى تدفع للعمال أجورهم وتأكيد وضمان دفع الاجور للاشهر القادمة في موعدها.

وكانت لجنة العمال قد أجرت الاتصالات المكثفة وعقدت الاجتماعات مع ادارة المصنع وسكرتير مجلس عمال الرملة وسكرتير مجلس عمال تل أبيب والهستدروت ومع مندوب عن وزير المالية لدفع الاجور إلا ان هذا لم يجد نفعا ولم تحصل اللجنة على وعد بدفع الاجور في الفترة القريبة المقبلة.

ويسود مصنع «هأرغاز» جو من التذمر والغليان إحتجاجا على عدم دفع الاجور . ومن جهة أخرى يواجه المصنع والفروع التابعة له في تل أبيب صعوبات مالية.

انخفاض أسعار الخضار والفواكه وراء جدول الغلاء المنخفض عن شهر حزيران

● تل ابيب - يتوقع المراقبون الاقتصاديون أن تصل وتائر التضخم المالي، في نهاية العام الجاري، الى ١٧،٧٪ شريطة الحفاظ على نسبة ارتفاع جدول الغلاء التي سجلت خلال شهر حزيران الماضي. وهذا يفوق كثيرا النسبة التي توقعتها وزارة المالية للعام ١٩٨٨ وهي ١٢٪.

وكانت دائرة الاحصاء المركزية اعلنت، يوم الجمعة الماضي، ان جدول الغلاء سجل خلال شهر حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة ٠،٣٪ فقط وهذه النسبة المنخفضة هي نتيجة مباشرة لانخفاض اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة ١٣،٦٪. واشير الى ان جدول غلاء الاسعار ارتفع خلال الشهر الماضي باستثناء اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة ١،٣٪.

وارتفع جدول غلاء الاسعار منذ رفع علاوة الغلاء الاخيرة في شهر شباط الماضي بنسبة ٥،٩٪ وهذا يعني، حسب الاتفاق، عدم حصول العاملين على علاوة غلاء الا بعد ارتفاع الجدول بنسبة ١٪ اخرى. وهذا الامر قد يتحقق بعد شهرين او ثلاثة اشهر.

ويذكر ان الاتفاق بشأن دفع علاوة الغلاء قد نفدت مدته في اخر شهر اذار الماضي. ويهدد ارباب الصناعة انه في حالة عدم التوقيع على اتفاق جديد فانهم لن يدفعوا علاوة الغلاء للعاملين.

وحذر وزير المالية موشيه نيسيم من استخلاص العبر حول التضخم استنادا الى ارتفاع جدول الغلاء خلال شهر واحد. ودعا الى لجم الميزانية والاجور خلال الانتخابات.

خمسة قتلى و ٥٢ جريحا - ضحايا حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

● تل ابيب - اعلن ان عدد ضحايا حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي هو خمسة قتلى، اربعة منهم عابرو سبيل، و ٥٢ جريحا في ٤٢ حادثة طرق.

ويستدل من هذه المعطيات انه حصل انخفاض بنسبة ٥٤٪ في عدد القتلى مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وكذلك انخفاض بنسبة ١٩٪ مقارنة مع الشهر الماضي الا انه في عدد الجرحى حصل ارتفاع طفيف بنسبة ٣٪ مقارنة مع نفس الفترة من الشهر الماضي.

ويذكر انه منذ بداية هذا العام قتل في حوادث الطرق ٢٢٩ شخصا وجرح ١٦٩٤ شخصا. ومقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي يلاحظ انه حصل انخفاض في عدد القتلى بنسبة ٥٪ وفي عدد الجرحى بنسبة ١٩٪ .

هذا وتعود اسباب كثرة حوادث الطرق الى عدم مراعاة قوانين السير مثل عدم المحافظة على مسافة بين السيارات وعدم التقيد بالسير على يمين الشارع وتصرفات غير لائقة وخاطئة من قبل المارة.



● وزيرة الصحة، أربيلي الموزلينو (الى يسار الصورة)، برفقة الممرضات المضربات عن الطعام قبالة مكتب رئيس الحكومة (القدس - ٨٨/٧/١٧).

(صورة خاصة)

تحية العمل والبناء والنضال والاباء من معسكر «انصار - ٣» الى مخيم الناصرة

*** معتقلو انصار: «بركان الانتفاضة يريد دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل» * تحية لكل القوى الدمقراطية اليهودية ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، رسالة تحية، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (السبت)، من المعتقل الصحراوي الرهيب «انصار - ٣» بمناسبة انعقاد مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة - هذا نصها:

«الرفيق توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة المحترم:

«السادة اعضاء اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر المحترمين:

«تحية العمل والبناء. تحية النضال والثورة. تحية الاباء والشموخ والتحدي. تحية الصمود والتصدي. تحية الكفاح وبعد:

«من سجن «انصار - ٣» من النقب، حيث زجت سلطات الاحتلال والقمع الاسرائيلي بأكثر من ثلاثة آلاف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين لا ذنب لهم سوى فلسطينيتهم، في محاولة منها لاسكات صوت الشعب الفلسطيني الذي اطلقه في الانتفاضة مطالبا بحقوقه المشروعة التي اقرتها الامم المتحدة والمواثيق الدولية وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني الابي.

«من معتقل الانتفاضة، معتقل التجويع، معتقل القهر، معتقل الموت البطيء، معتقل الصمود والكرامة نبعث اليكم، لمخيم العمل التطوعي، مخيم الكرامة والصمود، مخيم البناء والعمل بتحياتنا النضالية متمنين لكم انجاز برامجكم على طريق الكرامة.

«الرفاق الاعزاء:

«ويأتي مخيم العمل وعرس الكرامة الثالث عشر في هذه السنة في الوقت الذي تسعر فيه الحكومة الاسرائيلية هجمتها الشرسة على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لايقاف بركان الانتفاضة الجبارة التي يخوضها شعبنا من اجل نيل حقوقه المشروعة المتمثلة في اقامة الدولة الفلسطينية على حدود سنة ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل.

«ان تنامي الفاشية في اسرائيل والمتمثلة في سياسة تكسير العظام وقتل المئات وجرح الآلاف من المواطنين العزل وسياسة فتح المعتقلات الارهابية على غرار معتقلات النازية الهتلرية وسياسة هدم البيوت والطرد الجماعي الذي يتناقض مع كل مواثيق ومبادىء حقوق الانسان وانعدام الامن والسلام العادل للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وفي المنطقة، هذه السياسة لهي خطر حقيقي على الشعبين والمنطقة ويجب وقفها.

«ويأتي انعقاد مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن والذي يعقد تحت شعار دعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل في الضفة والقطاع، هذا المخيم الذي عبر دائما عن تلاحم شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل. وعبر أيضا عن العلاقات الاممية والتضامن الاممي الذي يربط بين شعبنا وشعوب العالم من خلال الوفود المشاركة في المخيم والتي تمثل عدة دول صديقة وعدد من حركات التحرر والاحزاب الشيوعية العالمية.

«واننا نعيش في معتقل «انصار - ٣» في ظروف غاية في القسوة. فالماء الذي هو شريان الحياة في الصحراء خاصة ينقل الينا بصهاريج حسب رغبة السجان وبالكمية التي يحددها. والاكل سيء كما وكيفا. فالوجبات لا تكفي، ونوعيتها سيئة ومكررة. ولقد اضرب السجناء عن تناول اللحمة المعلبة منذ شهر لانها فاسدة. ولا يزالون بدون بديل. هذا علاوة على المعاناة القاسية واستفزازات الجنود المتكررة والعد ثلاث مرات يوميا وخاصة في الظهيرة اذ يجلس السجناء على الارض تحت الشمس الحارقة والايدي وراء الظهر بدون مراعاة للسن والمرض. ويوجد الكثيرون من المسنين والمرضى.

«ورغم ذلك مما لا مجال لذكره ولكي لا نطيل عليكم، فان شعبنا عقد العزم على المضي قدما لتحقيق اهدافه الانسانية النبيلة.

«عاش مخيم العمل التطوعي، مخيم الكرامة والبناء.

«تحية النضال لكل القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

«نعم للمؤتمر الدولي الفعال بحضور كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا.

«المجد والخلود لشهدائنا الابطال.

«والى الامام على درب العمل والكرامة.

«واننا حتما لمنتصرون.

«سجناء «انصار - ٣» معتقل النقب الصحراوي».

● معكم نحن.. ●

●هذا وقد قرئت التحية من على منصة المخيم حال وصولها. فاستقبلت بحرارة وحماس وتأثر بالغ. وقال قارئها باسم اللجنة المركزة للمخيم والبلدية ورئيسها، عضو اللجنة نظير مجلي: «لا حدود لاعتزازنا بهذه التحية، ولا كلمة قادرة على التعبير عن ردنا عليها سوى القول العهد اننا معكم يا اخوتنا في «انصار - ٣» قلبا وقالبا، في معركة شعبية متواصلة حتى يغلق معسكر الاعتقال «انصار - ٣» وتخرجون الى الحرية الكاملة، الحرية من هذا السجن الصغير ومن السجن الكبير، الاحتلال نفسه، لتأخذوا مواقعكم عندئذ في قيادة الدولة الفلسطينية المستقلة».

معتقلو «طريق الشرارة» يبدأون، اليوم، اضرابا عن الطعام لمدة خمسة ايام

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يبدأ معتقلو صحيفة «طريق الشرارة» الاربعة، اليوم الاثنين، اضرابا عن الطعام لمدة خمسة ايام لارغام سلطات السجن على تغيير معاملتها التي تشكل «عقابا قبل صدور الحكم».

وتحتجز ميخال شفارتس وروني بن افرات، منذ ٣١ ايار الماضي، في زنزانتين منفردتين في سجن «نفي ترتسا» وفي ظروف مأساوية.

وقامت المحامية ف.لانغر، امس، بزيارة المعتقلتين شفارتس وبن افرات في سجن «نفي ترتسا». واطلعت على الاوضاع المأساوية هناك. وقالت لانغر: وفقا لتجربتي الطويلة فان هذه هي المرة الاولى التي يحتجز فيها معتقلون قبل المحاكمة في ظروف كهذه وذلك في محاولة لكسر معنوياتها قبل احضارها الى المحكمة. وفي مثل هذه الظروف يستحيل اعداد المعتقلتين للمحكمة.

اما المعتقلان الاخران اساف اديب ويعقوب بن افرات فانهما محتجزان في زنزانتين انفراديتين منذ نقلهما الى معتقل «كيشون» في ٢٦ حزيران الماضي دون ان تقدم السلطات المسؤولة اية تبريرات لهذا العزل:

لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان:

نية وزارة الداخلية لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان استفزاز لاهالي القريتين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعبر أهالي كفر ياسيف وأبو سنان عن سخطهم وغضبهم جراء نية وزارة الداخلية دمج قريتي كفر ياسيف وأبو سنان تحت سلطة محلية واحدة. وذلك بعد أن عين مدير عام وزارة الداخلية لجنة خاصة لبحث إمكانيات الدمج. ويرون بهذه الخطوة مؤامرة على إرادتهم ومحاولة للمس بمصالح القريتين. وبعد البيان الذي عممه رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس ونشر عنه يوم أمس في «الاتحاد» إتصل مراسلنا مع د. حمد صعب، رئيس مجلس محلي أبو سنان، لمعرفة رأيه حول هذه الخطوة والهدف منها وهل تخدم القريتين، فرفض التعقيب والادلاء بأي تصريح بحجة أنه لم يتلق حتى الآن أية رسالة من وزارة الداخلية حول الامر.

واصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في قرية أبو سنان منشورا يوم أمس الاول وزعه على الاهالي يرفض فيه فكرة التوحيد ويؤكد مساندته لمجلسين محليين مستقلين.

وجاء في المنشور: «وصلت رسالة قبل عدة أيام الى مجلس كفر ياسيف المحلي من وزارة الداخلية حول ضم مجلسي كفر ياسيف وأبو سنان تحت سلطة محلية واحدة وتم تعيين لجنة خاصة لفحص ذلك».

ويتابع المنشور: «إن كفر ياسيف وأبو سنان قريتان شقيقتان ولكل منهما مجلس محلي منتخب منذ عشرات السنين فما الهدف من الضم؟ فإذا كانت هذه الخطوة لمصلحة البلدين فليقرر ذلك أهاليها . ونود أن نذكر أن اللجنة المعينة سابقا في قرية أبو سنان كانت قد إتخذت قرارا في الجلسة العادية رقم (٢٤) يوم (٨٤/٢/٢٩) بضم القريتين تحت سلطة واحدة. إن رسالة وزارة الداخلية هي إستفزاز لاهالي القريتين ومؤامرة ضدهما تهدف الى خلق صراع بين الاهالي ولشل عمل المجلسين. وإننا على ثقة ان أهالي كفر ياسيف وأبو سنان سيفشلون هذه المؤامرة السلطوية. ولنأخذ العبرة من المجلس الاقليمي مركز الجليل المشلول منذ أكثر من سنة لأن السلطة تفبرك الخلافات وتؤججها لشل عمل المجلس».

وأخيرا يعبر المنشور عن إعتزازه بأهالي أبو سنان على إختلاف طوائفهم ويؤكد إعتزازه بالكفارسة الاشقاء ويدعو الاهالي في كل قرية الى الالتفاف حول مجلسهم المنتخب لافشال المؤامرة ويدعو رئيس المجلس المحلي حمد صعب الى عقد جلسة طارئة لمجلس أبو سنان لاتخاذ قرار برفض الضم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומון

* الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٥ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 19.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 57/45 - 19.7.1988 - Price: 70 Agorah

ايران تعلن موافقتها على وقف الحرب

* توافق على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) * مسؤول عراقي: هذا تطور كبير جدا * النص الكامل لقرار مجلس الامن حول حرب الخليج *

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت ايران رسميا، امس الاثنين، موافقتها على القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن حسب ما اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس في اطار عرضها لرسالة بهذا المعنى وجهها الرئيس الايراني، علي خامنئي، الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وجاء في الرسالة «تعاوننا منها مع السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ومع الاخذ في الاعتبار المساعي التي قام بها للحفاظ على الامن واحترام العدالة والثقة التي توليه اياها الجمهورية الاسلامية تؤكد ايران موافقتها على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨)».

وقد وجهت القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية نداء الى الشعب الايراني شرحت فيه دوافع موافقتها على القرار (٥٩٨).

وشددت القيادة العامة على ضرورة تعزيز الجبهات واعادة تنظيم القوات المسلحة وطلبت من «المقاتلين الايرانيين الاستمرار في الذهاب الى الجبهة» ومواصلة جهادهم.

وكذلك وجهت القيادة العامة تحذيرا الى من كانوا يحلمون بعودة الولايات المتحدة والمقربين من النظام القديم واكدت ان اهداف الثورة التي قاتل من اجلها الاف من الاشخاص ما زالت تحتفظ بكل قيمتها.

وفي هذا السياق كان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، قد اعلن في تصريح ادلى به للتلفزيون النمساوي ان ايران «عازمة على التوصل الى سلام عادل ومشرف في النزاع العسكري مع العراق». واضاف ان «ايران لا تسعى الى الحل العسكري حصرا، بل وعلى ان توافق على حل سياسي».

واكد دي كوليار ان ايران قبلت رسميا ومن دون شروط القرار رقم ٥٩٨، الذي يحدد قواعد تسوية النزاع في الخليج عن طريق التفاوض.

وعلى صعيد اخر دعت بغداد امس الاثنين، طهران الى سحب قواتها من الاجزاء التي لا تزال تحتلها في الاراضي العراقية واعلنت استعدادها في حال عدم القيام بذلك العمل على ارغامها على الانسحاب بالقوة.

واكد مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية، عبد الجبار محسن، في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان ايران «لا تزال تحتل بعض الاجزاء من الاراضي العراقية». واضاف قائلا «يجب ان تنسحب منها.. والا فسنرغمها على

■ البقية على ص٧ ■

القنصلية الامريكية في القدس تشجع العرب على الترانسفير

●عمان - «كونا» - ذكر قادمون الى الاردن، امس الاثنين، من الضفة الغربية المحتلة ان القنصلية الامريكية في القدس تقوم بتحرك مشبوه يتلاءم وسياسة حكام اسرائيل الرامية الى تهجير ابناء الشعب العربي الفلسطيني من المناطق المحتلة وتهويدها.

وابلغ القادمون وكالة الانباء الكويتية ان المسؤولين في القنصلية الامريكية يقدمون تسهيلات للمواطنين الفلسطينيين الراغبين في الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة كما تطالب حملة الجنسية الامريكية من الفلسطينيين بمغادرة الاراضي المحتلة.

شقيق الشاب المغدور في بيتح تكفا:

معزوز ياسين قتل بدم بارد لمجرد كونه عربيا!



● والد الشهيد معزوز وشقيقه في بيتهما (عن «حدشوت») ●

تل ابيب - اوردت صحيفة «حدشوت»، امس، عدة شهادات عيان من موقع جريمة قتل الشاب معزوز عبد الرحمن حجازي ياسين (٢٢ عاما)، من قرية جيت المحتلة قضاء نابلس، امس الاول (الاحد) في مركز بيتح تكفا على ايدي الجندي يوسي هداسي.

وطبقا لشهادة شقيق الشاب المغدور، توفيق، الذي كان بصحبته مع شقيق ثالث لهما فان هداسي اطلق النار على معزوز بقصد قتله بدم بارد لمجرد كونه عربيا. واضاف توفيق انه بعد وقوع الجريمة حضر عدد من اهالي قطاع غزة وحاولوا القاء القبض على الجندي وتسليمه للشرطة لكنه اقلع في الهرب منهم وادعى بأن معزوز هاجمه.

وقال شهود عيان عرب آخرون ان الجندي اطلق الرصاص خلال شجار جرى بينه وبين الاشقاء الثلاثة بعد ان استوقفهم وطلب اليهم ابراز بطاقات هوياتهم. وعندها حصل نقاش بينهم فأطلق الجندي الرصاص على معزوز ولاذ شقيقاه بالفرار.

واوردت الصحيفة، من ناحية اخرى، شهادات لاقرباء المغدور واصدقائه في مسقط رأسه. وبحسب هذه الشهادات يتبين ان معزوز كان شابا هادئا حتى انه لم يشارك في المظاهرات ونشاطات الانتفاضة تأكيدا على انه من غير المعقول ان يحاول اختطاف سلاح جندي في مدينة اسرائيلية وفي قلب منطقة تعج بالناس. وبالاضافة الى هذه الشهادات العيانية فان مسلكية الشرطة تثير اكثر من شك حول صحة السيناريو الرسمي للجريمة.

فبينما اكد قائد شرطة بيتح تكفا ان الجندي تصرف «حسب الانظمة المرعية» بشكل يستحق معه «وسام شرف» عاد وقال ان التحقيق حول الجريمة لا يزال في بدايته (!). فما هو السر الكامن في هذا التناقض الصارخ (اقرأ الافتتاحية).

شهيدان جديدان واضراب شامل وصدامات في الضفة والقطاع

٣٠٠ طفل (٤ - ٨ أعوام) في قلقيلية : الا يكفي الحصار ٣٣ يوما ؟ !

* الجنود يجبرون فتى في الـ ١٤ من العمر على انزال علم فلسطين عن عامود الكهرباء. فسقط وتكسرت جمجمته * اصابة امرأة (٥٠ عاما) بجراح من جراء اطلاق الرصاص *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد صباح امس الاثنين الشاب جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما) من مخيم عين بيت الماء (نابلس) في مستشفى المقاصد في القدس متأثرا بجروحه التي اصيب بها خلال احداث مخيم الفارعة في الثامن من هذا الشهر.

وكان جنود الاحتلال قد اطلقوا عليه النار واصابوه بجراح بالغة في رأسه (....) واصطدمت سيارته بجدار احد المنازل واصيبت الفتاتان اللتان رافقتاه بصدمة.

وفي بيت ساحور سقط امس شهيد آخر هو الشاب ادمون الياس غانم (١٧

■ البقية على ص٢ ■



● اعتقالات عشوائية في القدس المحتلة. (تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد») ●

مسؤول فلسطيني يحذر:

اسرائيل على وشك القيام بعدوان عسكري لتفريغ مخيم عين الحلوة؟!

●الكويت - «كونا» - كشف مسؤول فلسطيني وصف بأنه كبير النقاب عن ان اسرائيل تخطط حاليا لتنفيذ عملية عسكرية ضد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بهدف «ترحيل الاف الشبان عن المخيم...ودفع المقاتلين الى الاستسلام او القبول بالانسحاب الى دولة عربية اخرى».

ونسبت صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاثنين، الى المسؤول الذي وصفته بأنه كبير في مخيم عين الحلوة قوله ان «القيادة السياسية في تل ابيب على وشك اعطاء الاوامر الى القادة العسكريين بتنفيذ عملية عسكرية ضد المخيمات المحيطة بمدينة صيداء».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان العملية الاسرائيلية المتوقعة ستتم على ثلاثة محاور برية وبحرية وجوية الى جانب قصف شديد وواسع النطاق يمهد لعملية الانزال البحرية بهدف اثارة البلبلة في صفوف المقاتلين الفلسطينيين.

واشار المسؤول ذاته ان وزير «الامن»، اسحاق رابين، ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون، استخدما طائرة مروحية في الاسبوع الماضي، للقيام بجولة استطلاعية فوق المناطق التي ستستعمل كنقاط انطلاق لهذه العمليات. ومضى يقول ان ما بين ثلاثين وأربعين دبابة حديثة اسرائيلية ترابط حاليا في منطقة «الحزام الامني» تنتظر الاوامر.

على الرغم من انكار شمير:

الوزير شاحل يؤكد على وجود مفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير

* المفاوضات تمت عن طريق رومانيا واقترح فيها شمير ان تدير م.ت.ف الادارة المدنية * «ما قاله بسام ابو شريف صحيح» * شمير يهدد باجراءات صارمة ضد شاحل *

● القدس - أكد وزير الطاقة موشيه شاحل (العمل)، امس (الاثنين)، ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، اجرى سلسلة من الاتصالات السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى صحة التصريحات التي ادلى بها مستشار رئيس م.ت.ف، بسام ابو شريف، لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول (الاحد).

واضاف شاحل، في تصريح لراديو «صوت اسرائيل»، ان شمير اقترح على م.ت.ف، بواسطة رومانيا، أن تتولى الادارة المدنية في الاراضي المحتلة.

واوضح ان اشخاصا اخرين من الليكود، مثل مدير مكتب رئيس الحكومة، تساحي هنغبي، ادوا دورا مباشرا في هذه المفاوضات. واوحى بأن الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، في رومانيا ترتبط بمفاوضات سرية. وقال ان لديه ادلة قاطعة تثبت ذلك.

وقال شاحل، ايضا، ان هذه المفاوضات بدأت على اساس تلك التي أجراها موشيه عميراف، عضو مركز حزب «حيروت» الذي جرى استبعاده من الحزب بعد الكشف عن قيامه في ايلول الماضي

■ البقية على ص٢ ■

عودة الوفد النقابي الكبير من زيارة الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد، مساء يوم السبت، الوفد النقابي، بعد ان قام بزيارة الى الاتحاد السوفييتي، استغرقت ١١ يوما، بدعوة من اتحاد النقابات السوفييتية. وضم الوفد بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، رئيسا للوفد وعضوية يهشوع بيرتس من قيادة نقابة ميناء اشدود والبيرت زغوري سكرتير لجنة عمال مصنع الصفيح في بيتح تكفا وتنان شتدلر سكرتير لجنة عمال مصنع «تكوف» في حيفا ويتسحاق عوفاديا عضو سكرتارية مجلس عمال ديمونة وجميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة.

وقام اعضاء الوفد بزيارة موسكو ولينينغراد وريغا، حيث التقوا مع النقابيين السوفييت في هذه المدن واطلعوا على عمل النقابات السوفييتية على ضوء عملية اعادة البناء. كما قاموا بزيارة عدة مصانع حيث التقوا مع العمال السوفييت واطلعوا على ظروف عملهم.

هذا وقد اجتمع الوفد مع غينادي يانايف، نائب رئيس اتحاد النقابات السوفييتية ورئيس قسم العلاقات الخارجية، الذي قدم للوفد الضيف شرحا وافيا عن عمل النقابات السوفييتية في ظروف اعادة البناء والادارة الذاتية لجمهور العاملين في ادارة المصانع ومسؤوليتها المباشرة عن الانتاج والتسويق.

ومن الجدير ذكره ان السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، كان قد استعمل حق النقض «الفيتو» لمنع عضوين من اللجنة المركزة للهستدروت من السفر في اطار الوفد.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، صافيا ودرجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع المياه (٨٠) حتى (١٢٠) سنتمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٣٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٨٢٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٣٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٤ - ١،٧٥ ش.ج

اكثرية المندوبين في مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي - يؤيدون اقامة دولة فلسطينية

● اطلنطا - الوكالات - دل استطلاع لاراء المندوبين في مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي ان اكثرية المندوبين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية في المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧.

■ البقية على ص٢ ■

في عيد ميلاده السبعين:

المطالبة الدولية باطلاق سراح القائد الافريقي مانديلا تتسع

●موسكو - عن «راديو موسكو» - احتفل القائد الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس بعيد ميلاده السبعين وراء قضبان سجون النظام العنصري في جنوب

■ البقية على ص٧ ■

بحضور ممثلي ارمينيا واذربيجان

رئاسة مجلس السوفييت الاعلى توافق بالاجماع على القرار بشأن كراباخ

● موسكو - «تاس» - أكدت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، انتماء منطقة كراباخ الجبلية الى جمهورية اذربيجان.

■ البقية على ص٢ ■

رئيس وزراء هولندا لشامير:

«نجد صعوبة في الوقوف الى جانبكم بالصورة التي تريدونها»!

● يدعو حكومة اسرائيل الى الموافقة على عقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام في المنطقة ● يقول: الوضع القائم لا يمكن ان يستمر وعلى حكومة اسرائيل ان تتخلى عن الخوف من قيام الدولة الفلسطينية ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دون بروك، مساء امس، مجموعة من الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة من بينهم حنا السنيورة وسري نسيبة ورضوان ابو عياش وسمعان خوري وزياد ابو زياد وجاك خزمو. وقام المجتمعون وعددهم ١٧ بتسليم وثيقة موقعة باسمهم للوزير الهولندي. وقد لوحظ تغيب عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية عن الاجتماع المذكور.

وقام الوزير بعد ذلك بزيارة لمخيم «قلنديا» للتعرف عن قرب على الاوضاع القاسية التي خلقها القمع الاسرائيلي في

■ البقية على ص٧ ■

ابا ايبن:

سياسة الاستيطان لتخليد الاحتلال فشلت فشلا ذريعا

● باريس - صرح ابا ايبن، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لصحيفة «لوموند دبلوماتيك» الشهرية، ان اسرائيل لا تستطيع السيطرة على مليون ونصف المليون فلسطيني سكان المناطق المحتلة واعرب عن تأييده لفكرة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مؤكدا ان ذلك سيكون الضمانة لبقاء اسرائيل وامنها.

واضاف ايبن ان سياسة تغيير الواقع السكاني بتكثيف زراعة المستوطنات في المناطق المحتلة فشلت فشلا ذريعا، موضحا انه يعيش في المناطق المحتلة حاليا ٦٠ الف يهودي يزدادون سنويا بمعدل ٣ الاف شخص في الوقت الذي يزداد فيه السكان العرب بمعدل ربع مليون اضافة الى انه لا يمكن احلال التعايش بين المستوطنين والسكان العرب.

وقال ايبن انه بالرغم عن التسهيلات التي تقدم لتشجيع الاستيطان في المناطق المحتلة فان ٩٥٪ من المستوطنين فضلوا ممارسة نشاطهم بعيدا عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وعاد ايبن واورد في المقابلة الصحفية معه، تأكيد ما ذكره رئيس الاستخبارات العسكرية السابق اهرون بريف، انه يمكن ضمان امن اسرائيل في حالة الانسحاب من المناطق المحتلة.



● الشاب مهند علي بركات من مخيم عين الماء في نابلس وقد اقتلعت عينه بعيار مطاطي قبل ايام في المخيم. (تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ«الاتحاد») ●

تحقيق احتلالي مع رئيس الهلال الاحمر وبنك الدم في غزة!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت قوات الاحتلال، مؤخرا، الدكتور محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم الى مقر الحكم العسكري. وخلال وجوده هناك قام ضباط وجنود باقتحام مقر الجمعية ومصادرة الدفاتر والوثائق الخاصة بها ثم اجرت تحقيقا مع الدكتور زين الدين حول المصادر المالية للجمعية.

هذا واجرت قوات الاحتلال تحقيقا مماثلا مع الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر، بعد مصادرة بعض وثائق ومستندات الجمعية.

معتقلو «انصار - ٣».. يجبرون على القيام بأعمال «سخرة» في احدى قواعد الجيش

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - معتقلون اداريون من معتقل انصار - ٣ يجبرون على القيام بأعمال تنظيفات في احدى القواعد العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي والواقعة بالقرب من المعتقل. هذا ما كشف عنه جنود يخدمون في هذه القاعدة (هآرتس ١٩٨٨/٧/١٨).

ويبلغ عدد المعتقلين حوالي عشرة، جميعهم من الاداريين الذين لم يقدموا للمحاكمة وبينهم - كما حدث الجنود - محامون وصحافيون واكاديميون يعملون تحت امرة ضابط القاعدة العسكرية. ولم ينف الناطق بلسان الجيش هذه الظاهرة بل اكد ان عددا من السجناء (ليس من الاداريين) من معتقل انصار - ٣ اخذوا للعمل في قاعدة عسكرية في الجنوب.

الضباط الاسرائيليون في افريقيا اغتصبوا فتاة زنجية ومارسوا الدعارة..

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ضباط كبار في الجيش، اعضاء بعثة عسكرية في احدى الدول الافريقية، ارتكبوا اعمالا سافلة وكشفوا عن اسرار عسكرية وقاموا باعمال تهريب كبيرة وتعاملوا بعنف مع المواطنين الاصليين واغتصبوا فتاة منهم وضاجعوا عاهرات ولعبوا القمار...» كل هذه الاتهامات ضد ضباط الجيش اعضاء هذه البعثة العسكرية الى احدى الدول الافريقية، وردت في الشكاوى التي قدمها الضابط (احتياط) يعقوب فورات احد اعضاء هذه البعثة والتي اقيل من عضويتها وامر بمغادرة هذه الدولة بعد ان كشف النقاب عن هذه المباذل التي يقوم بها ضباط الجيش الكبار.

وقد ارسل بشكواه الى الضابط المسؤول عن البعثة والى قائد الاركان، ولكن لم يجر التحقيق بها، فأرسل الشكوى الى رئيس الدولة. وقد كشف النقاب عن هذه الفضيحة صحيفة «يديعوت احرونوت»، (الاثنين ١٩٨٨/٧/١٨).

قاموا بالواجب وزيادة

مليونير سعودي ينزل في فندق للمستوطنين في قطاع غزة

* يقيم للمستوطنين حفلا على اصول تقاليد العائلة المالكة *

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان مليونيرا سعوديا قام قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بزيارة الى اسرائيل في اطار عمله. ولما لم يجد المكان الذي يلائم مكانته في مدينة غزة لجأ الى فندق تابع للمستوطنين في منطقة رفح المحتلة.

ويدعى هذا المليونير عفيفي احمد عماد «٥٣ عاما» وهو من اقرباء العائلة المالكة في السعودية. وتضيف الصحيفة انه تمتع خلال اقامته بالفندق الامر الذي حدا به الى اقامة «حفلة» للمستوطنين عن طريقة العائلة المالكة ووعد بالعودة الى الفندق.

في برنامج تلفزيوني بولوني:

والدة غورباتشوف تحدثت عن طفولته البائسة وعن انتصارها على البؤس ايام الحرب



● غورباتشوف وياروزلسكي في وارسو (صورة من «و.ص.ف») ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت وكالة اسوشيتد بريس العالمية خبرا ضافيا عن البرنامج الخاص الذي بثه التلفزيون البولوني عن طفولة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في اثناء الزيارة التي قام بها الى بولونيا في نهاية الاسبوع الماضي. وقد تحدثت في البرنامج والدته مارية، اذ وصفت حالة البؤس التي عانتها العائلة اثناء الحرب العالمية الثانية، اذ خدم والده في الجبهة ضد القوات النازية. واما العائلة فقد اوصلتها حالة الفقر الى اضطرار الطفل ميخائيل الى التغيب عن الدراسة بسبب عدم تمكن والدته من شراء حذائين له، وقد اضطرت الى بيع بعض اغراض البيت بقيمة ١٥٠٠ روبل لشراء حذائين فواصل دراسته. وبالرغم عن فترة الانقطاع عن الدراسة، تمكن من انهاء السنة الدراسية بتفوق.

تجار بيت لحم ومهنيوها يستنكرون ممارسات الاحتلال وموظفي الضريبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا قبل ايام نسخة من بيان صادر عن التجار والمهنيين في مدينة بيت لحم وموقع من عشرات تجار المدينة (تم جمع ثلاثماية توقيع) ممن كانوا يعتصمون في مقر بلدية بيت لحم يوم الجمعة (٧/٨) الحالي، وجاء في البيان ما يلي:

«نحن التجار واصحاب المهن المختلفة في مدينة بيت لحم والمجتمعين في دار بلدية بيت لحم في يوم ١٩٨٨/٧/٨ تعلن ان رفض الاحتلال هو قناعة عند كل الموجودين في مدينتنا وان احدى الممارسات الحضارية والسلمية لهذه القناعات كانت عدم دفع الضرائب بسبب الظروف غير العادية التي يعيشها المواطنون وبسبب التزامنا بتعليمات القيادة الوطنية وبسبب التضحيات والمعاناة الكبيرة من قبل افراد شعبنا.

«اننا كشعب مثل بقية شعوب العالم من حقنا ان يكون لنا وطن وهوية ولا نقبل ان تبقى حقوقنا مصادرة منا.

اننا جميعا نؤكد ما يلي:

١ ـ نشجب الاجراءات الظالمة التي يتعرض لها المواطنون من قبل السلطات وموظفي الضريبة وخاصة في مدينة بيت ساحور.

٢ ـ نستنكر عمليات هدم البيوت ومداهمة المحال التجارية واعتقال المواطنين وحجز ممتلكاتهم وعقابهم جماعيا والاعتقالات الادارية دونما محاكمة.

٣ ـ نستنكر الاجراءات القاسية بحق المواطنين باخراج براءات ذمة من قبل الدوائر المختلفة عند تنفيذ معاملاتهم».

اختطاف شاب من القدس ومحاولة قتله على ايدي جنود الاحتلال

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا ، قبل عدة ايام، الشاب عيسى واخيه محمد شاور وقصوا علينا روايتهم التالية:

بينما كان الاشقاء الثلاثة ايمن «١٨ عاما» وعيسى «٢٢ عاما» ومنصور محمد شاور «٣٠ عاما» من سكان مدينة القدس، في طريقهم الى قرية بيت دقو، مساء يوم السبت ٨٨/٧/٩ لنقل عمال المخبز الذي يمتلكونه في قرية بير نبالا، صادفوا اطارات مشتعلة في عرض الشارع قرب القرية وعندما اداروا سيارتهم للعودة وصلت الى المكان سيارة جيش عليها عدة جنود، الذين امروا الاخوة بالنزول وازالة الاطارات المشتعلة. وخلال عملهم قام احد الجنود بضرب عيسى بكعب البندقية في بطنه ثم قام الجنود باطلاق الرصاص المطاطي الذي اصاب الاخوة الثلاثة. وعندما انهار عيسى جراء عدة اصابات ادخلوه سيارتهم وقاموا بضربه بشدة والدوس عليه مما اسفر عن اصابته بجرح خطير في الجبين فوق العين اليمنى.

وفي هذه الاثناء ترك الجنود الاخوين منصور وايمن في المكان وانصرفوا مع عيسى حيث انفردوا به. وبعد حوالي الساعة من الضرب المبرح نقله الجنود الى مركز شرطة رام الله الذي رفض استقباله بسبب خطورة وضعه. بعدها قام الجنود بنقله الى معسكر تابع للجيش في منطقة الرام «قرب القدس» وبعد مشاورات عما سيفعلون به «وذلك على مسمعه» قام الجنود بتغطية راسه ونقله الى منطقة جبلية وعرة وهناك امروه بادارة ظهره. يقول الشاب «عندها كنت متأكدا ان هذه ستكون نهايتي وعندما ادرت ظهري بداوا باطلاق الرصاص المطاطي فاصبت بثماني اصابات في الظهر والفخذين. ثم امروني بالجلوس وابتعدوا وقاموا بالقاء قنبلة غازية من النوع المطاطي وتركوني في المكان».

ويضيف الشاب عيسى محمد شاور، «لم اعرف في اية منطقة انا اطلاقا، فهربت الى الوديان في عتمة الليل وواصلت السير في الجبال رغم الالم والنزيف حتى رايت عن بعد اضواء، فاتجهت اليها وقرعت اول باب صادفني فكانت هذه قرية مخماس، فقام اهل البيت بنقلي الى بيتي في القدس ثم انتقلت الى مستشفى رام الله».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

نجيب الله:

القوات المسلحة الافغانية تلحق هزائم نكراء بعصابات «الدوشمان» حتى بعد انسحاب القوات السوفييتية

● القائد الافغاني يجدد الدعوة لفصائل المعارضة للدخول في مفاوضات على اساس الاحترام المتبادل ● الاسلحة المستخدمة امريكية ومصرية وصينية وبريطانية ●

●كابول ـ «تاس» ـ اكد الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ان القوات المسلحة الافغانية افشلت جميع محاولات عصابات «الدوشمان» المناهضة للنظام الدمقراطي ولسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان للاستيلاء على اية مدينة كبيرة كانت او صغيرة حتى بعد بدء عودة القوات السوفييتية ولذلك اخذت هذه العصابات تقصف الاحياء السكنية الامنة في العاصمة الافغانية، كابول.

واشار نجيب الله، وهو يتحدث عبر التلفزيون الافغاني، مجددا، الى الحقائق عن انتهاك الباكستان لاتفاقيات جنيف حيث تعمل على تهريب الاسلحة والعتاد الى عصابات «الدوشمان». كما ان النظام الباكستاني يغض النظر عن نشاط ما يسمى بـ«الحكومة الانتقالية» في بيشاور رغم انه لم يعترف بها رسميا. واضاف ان نظام باكستان يحاول نسف سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان عن طريق نشر الاكاذيب والتلفيقات ضد حكومة افغانستان.

واكد نجيب الله ان العصابات تقصف المدن الافغانية بصواريخ من انتاج الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والصين. وقال «وللاسف فاننا رأينا على احدى القذائف غير المنفجرة ماركة «صنعت في مصر»».

وتوجه نجيب الله مجددا الى قادة فصائل المعارضة الموجودين في افغانستان باقتراح يدعو الى اجراء مفاوضات بناءة على اساس مبادىء الاحترام المتبادل مع الاخذ بعين الاعتبار المصالح الوطنية لافغانستان. كما ناشد جميع الافغانيين في المهجر بالعودة الى الوطن، افغانستان.

وعلى صعيد آخر ايد رئيس «جبهة التحرير الوطني» صبغة الله مجددي، امس الاثنين، مقترحات وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز، حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

وهكذا يصبح مجددي المسؤول المعتدل الثاني في اوساط «المجاهدين الافغان» بعد رئيس «الجبهة الوطنية الاسلامية لافغانستان» ورئيس تحالف احزاب «المجاهدين السبعة» سيد احمد غيلاني، الذي يقدم دعمه لمشروع سلام اقترحه كوردوفيز الاسبوع الماضي في اسلام اباد.

من نتائج النظر في استئناف المعتقلات الاداريات: اطلاق سراح معتقلة والافراج عن اخرى بعد غد، الخميس

●تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ جرى، امس الاول (الاحد)، في سجن «نفي ترتسا» النظر في استئناف المعتقلات الاداريات، وتقرر اطلاق سراح المعتقلة مريم علي موسى اسماعيل بسبب اعتقالها في سجن ابو كبير بينما كان من المفروض اعتقالها في سجن «نفي ترتسا».

اما باقي المعتقلات فسيحصلن على الجواب بعد بضعة ايام وذلك لان النيابة جاءت الى السجن دون ان تحضر معها المواد.

وتقرر، ايضا، اطلاق سراح المعتقلة ندى ابو عجمية (من عين سلطان) يوم الخميس القادم.

في لقائه مع غولدينغ:

عرفات يؤكد تمسك م.ت.ف بالمؤتمر الدولي للسلام كاطار لحل المشكلة الفلسطينية

●تونس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكد مجددا، امس الاول الاحد، لمساعد الامين العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، تمسك م.ت.ف بالمؤتمر الدولي للسلام كاطار لحل المشكلة الفلسطينية.

وحذر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الذي استقبل غولدينغ في مقر قيادته السياسية في تونس من «محاولات الادارة الامريكية المتحالفة مع اسرائيل لاحباط الجهود الدولية الرامية الى عقد مثل هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة وان تشارك فيه كل اطراف النزاع ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية».

وتركز اللقاء بين عرفات وغولدينغ، ايضا، على «الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان» حسب المصدر نفسه.

وكان غولدينغ قام في مطلع الاسبوع الجاري بجولة قادته الى بيروت ودمشق وعمان. وتطرق في محادثاته الى الوضع في جنوب لبنان والوسائل الكفيلة بتنفيذ القرار رقم (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن والذي يطالب خاصة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وانتشار قوات الامم المتحدة حتى الحدود الدولية.

الوحدة بين الجزائر وليبيا تجري على قدم وساق

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ تواصلت المحادثات، امس الاثنين، بين الجزائر وليبيا في الجزائر حول مسائل الامن وخاصة مسألة حرية تنقل مواطني البلدين.

ويترأس الوفد الليبي الذي وصل، امس الاول الاحد، امين هيئة الامن الداخلي (الشرطة)، محمد المصراتي، والوفد الجزائري برئاسة مدير الامن الوطني، عبد المجيد بوزيد.

وذكر وزير الداخلية الجزائري، الهادي الخضيري، لدى استقباله المسؤولين الليبيين ان هذه المفاوضات ستتيح في اطار لجنة مشتركة اعداد «الترتيبات الضرورية لتسهيل انتقال المواطنين من البلدين بواسطة بطاقة الهوية وذلك وفقا لما كان اعلن على اثر زيارة قام بها المسؤول الثاني في ليبيا، الرائد عبد السلام جلود، في ٢٧ حزيران الماضي». واضاف الخضيري ان «انتقال المواطنين بين البلدين يشكل احد المعالم المهمة لبناء المغرب العربي الكبير».

واضاف الخضيري ان الاتفاقات الجزائرية ـ الليبية حول انتقال الاشخاص ستبرم، غدا الاربعاء.

وافادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الاسكان الجزائري، عبد الملك نوراني، وصل امس الاول الاحد، الى طرابلس.

واضافت الوكالة ان نوراني اعلن ان «وجوده في ليبيا يدل على بدء تطبيق القرارات التي اتخذت على المستوى السياسي في الجزائر كما في ليبيا».

وتقوم وفود جزائرية عدة بزيارة ليبيا منذ اسبوع في اطار برامج التعاون التي تقررت في اثناء الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية الجزائرية الليبية المشتركة. ويوجد في ليبيا حاليا وفد يضم خمسة وزراء جزائريين وهم وزراء التجارة والطاقة والنقل والصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة بالاضافة الى عدد من مسؤولي المؤسسات الوطنية وممثلين عن وزارة الصحة.

إرجاء مؤتمر جبهة تحرير كاليدونيا الجديدة

● تيو (كاليدونيا الجديدة) ـ «و. ص. ف» ـ اعلن رئيس جبهة «الكاناك» للتحرير الوطني (ائتلاف يضم دعاة الاستقلال الماليزيين)، جان ماري تجيباوو، ان الجبهة فشلت في التوصل الى اجماع حول اتفاق باريس الاخير الذي يحدد مستقبل كاليدونيا الجديدة (ارخبيل فرنسي في جنوب المحيط الهادي) وقررت ارجاء مؤتمرها الذي بدأ منذ يوم السبت في تيو (على الشاطىء الشرقي من الجزيرة الرئيسية في الارخبيل).

واشار رئيس الجبهة الى ان مؤتمرا جديدا سيعقد السبت المقبل في جزيرة اوفيا في محاولة للتوصل الى موقف مشترك بين الفصائل الست، التي يتشكل منها الائتلاف.

وتتناول الخلافات النقاط الرئيسية في الاتفاق، الذي وقع في ٢٦ حزيران بين تجيباوو وزعيم المعارضين للاستقلاليين جاك لافلور برعاية رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار.

وبين اكثر النقاط اثارة للجدل اشار تجيباوو الى تقسيم الاراضي الى ثلاثة اقاليم تتمتع بالاستقلال الذاتي وكيفية اجراء اقتراع تقرير المصير المقرر عام ١٩٩٨ وخاصة مما ستتألف منه الهيئة الانتخابية التي سيطلب منها الادلاء باصواتها.

سقوط طائرة مطاردة فرنسية امام شواطىء جيبوتي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ جاء في بيان لقيادة اركان البحرية الوطنية الفرنسية ان طائرة مطاردة قاذفة من نوع «سوبر اتندار» تابعة لحاملة الطائرات الفرنسية كليمانصو سقطت مساء امس الاول (الاحد)، في عرض البحر قبالة جيبوتي. وجاء ذلك نتيجة حادث وقع خلال المناورات الليلية التي تقوم بها السفينة واسفر عن جرح طيار القاذفة.

ونقل الطيار الى مستشفى في جيبوتي حسب ما جاء في البيان.

ولم توضح قيادة الاركان ظروف الحادث.

وتعتبر كليمانصو احدى القطع الفرنسية التي ارسلت الى الخليج في (٣١) تموز العام ١٩٨٧.

احتجاز (٣) باصات على حاجز «ايرز» بحجة وجود الركاب في مخيم الناصرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، ثلاثة باصات على حاجز «ايرز» في اثناء عودتها الى القطاع، من الساعة التاسعة ليلا وحتى منتصف الليل واجرت تحقيقا استفزازيا مع ركابها بحجة وجودهم ومشاركتهم في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة. وهددت السائقين باستدعائهم للتحقيق.

كما سجلت ارقام بطاقات هوية الركاب واسماءهم.

ويذكر ان حظر التجول الليلي، من الساعة العاشرة، المفروض على القطاع كاد يعرض ركاب الباصات الى خطر مؤكد خاصة بعد رفض ضباط الحاجز مرافقة الباصات الى غزة لانهم كانوا السبب في تأخيرهم.

هذا وقد اوقفت الباصات عند مدخل حي الشجاعية بحجة «خرق حظر التجول» وسط تهديد بالاسلحة لكن الركاب رفضوا النزول واكتفوا بشرح السائقين للجنود الذين عادوا و«سمحوا» للباصات بمتابعة السفر ليصل الركاب الذين كانوا في نزهة مع ساعات الفجر الى بيوتهم!

بحضور ممثلي ارمينيا واذربيجان

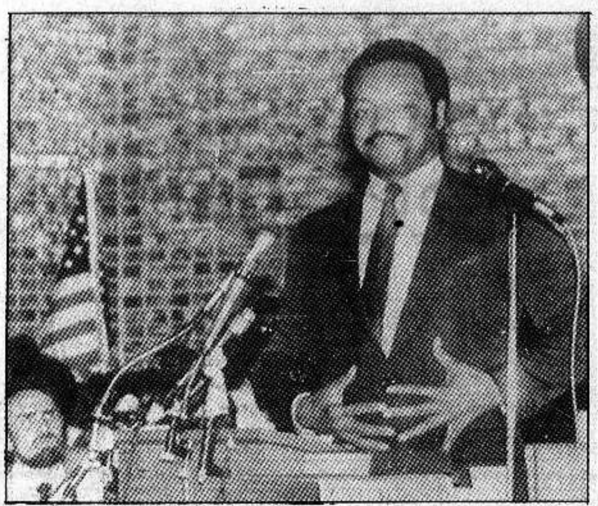
■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وفي الوقت ذاته جرى اقرار التدابير التي يمكنها ان تضمن حكما ذاتيا فعليا لها والتنفيذ الحتمي للبرنامج المتكامل للتنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية والثقافية في مقاطعة كراباخ ذات الحكم الذاتي الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية.

واتخذ القرار المذكور بالاجماع بعد الاستماع الى تقارير ممثلي ارمينيا واذربيجان وكراباخ الجبلية ومناقشتها بالتفصيل.

والقى القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف كلمة في الجلسة الخاصة لمجلس السوفييت الاعلى لمناقشة هذه القضية، وقال ـ انها قضية ذات اهمية سياسية كبيرة وبالنسبة لعموم الاتحاد السوفييتي ولنا جميعا مصلحة حيوية في حل هذه القضية بهدوء. ودعا الى اتخاذ خطوات متبادلة على طريق حلها.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، كامل تفاصيل المناقشات التي دارت في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى بكاملها.



● جيسي جاكسون ـ اتفق على التعاون مع دوكاكيس، لكنه غير مرتاح ـ اقرأ الخبر الخاص على ص١. (صورة من «و.ص.ف») ●

مصرع المئات في الصين والهند جراء موجة الحر والفيضانات

* الملايين ينكبون في البلدين.. ولا امل في هدوء الطقس قبل يومين ثلاثة *

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت صحيفة الجيش في جمهورية الصين الشعبية ان (١٧) سائحا على الاقل لقوا حتفهم في الصين على اثر حصول فيضانات وانهيار ارضي في جبل هواشان في شانكسي، شمال الصين، موضحة ان رعايا اجانب قد يكونون من بين الضحايا.

واضافت الصحيفة ان اكثر من الف شخص اخرين من الصينيين والاجانب احتجزتهم الفيضانات التي تسببت بها الامطار الغزيرة وان الجيش قام بانقاذهم صباح امس الاثنين.

واشارت الصحيفة الى ان الانهيارات الارضية وقعت في خمسة اماكن مختلفة يصعب الوصول اليها وذكرت بدون ان تعطي ايضاحات اخرى ان عددا من السائحين جرفتهم الاوحال.

وجبل هواشان هو واحد من خمسة مرتفعات مقدسة في الصين واحد الاماكن المميزة للسياحة وطنية.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة»، امس الاثنين، ان حوالي (٣٠٠) شخص من المسنين لقوا مصرعهم خلال الخمسة عشر يوما الاخيرة في نانشانغ جنوب الصين بسبب موجة الحر التي ضربت البلاد وتجاوزت احيانا (٣٨) درجة مئوية.

واضافت الوكالة ان سلطات هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة وهي عاصمة جيانكسي لا تتوقع تحسنا في الطقس قبل يومين او ثلاثة.

ومع هذه الحصيلة يرتفع الى (٤٠٠) عدد الوفيات التي تسببت بها موجة الحر التي تجتاح الصين بعد وفاة ٨٣ شخصا في نانكين (شرقي جيانسكو) التي وصفت «بمدينة الجمر» في بداية الشهر الجاري مع ارتفاع في الحرارة بلغ نحو (٤٠) درجة مئوية.

وفي نانشانغ يهرب عشرات الالاف من مساكنهم ذات الحرارة المرتفعة عند حلول الظلام لكي يناموا في محجر من الملاجىء تحت الارض.

● الهند ●

هذا واوردت وكالة الانباء الهندية ان فيضانات نتجت عن سقوط الامطار الموسمية الغزيرة اوقعت (٦٢) قتيلا وعزلت الاف القرى في ثلاثة اقاليم في الهند خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

وتوفي (٢٧) شخصا في اقليم اوتار براديش، شمال الهند، وتوفي (٢٢) شخصا في اقليم غوجارات على الشاطىء الغربي خلال ثلاثة ايام، بينما هلك (١٣) شخصا خلال عطلة نهاية الاسبوع في اقليم جامو وكشمير، شمالا بالقرب من الحدود الباكستانية.

وتضرر (١،٢) مليون شخص من (١،٣٤٧) قرية بالفيضانات في اوتار براديش حيث غرقت اكثر من (٣٧،٠٠٠) هكتار من الاراضي المزروعة بالمياه.

وحركت السلطات (٥٠٠) سفينة لنجدة القرى المنكوبة في هذا الاقليم الاكثر كثافة في السكان وخصصت ستين مليون روبية (٤،٦ ملايين دولار) لعمليات الانقاذ.

وفي اقليم جامو وكشمير لجأت السلطات المدنية الى مساعدة الجيش للتغلب على الفيضان الذي اجتاح خمسين قرية وفق ما اضافت وكالة الانباء. ورفعت الوفيات الـ ٦٢ العدد الى (١٠٤) قتلى ضحايا الفيضانات في الهند منذ ان تدفقت الامطار الغزيرة على البلاد بداية شهر تموز الجاري وتوفي (٣٣) شخصا في شمال شرق البلاد وثمانية في اقليم هيماشال براديش وواحد في بيهار.

التحالف من اجل انقاذ السودان يعلن معارضته لتطبيق «الشريعة الاسلامية»

●الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت النقابات السودانية والاحزاب المنضوية في «التحالف من اجل انقاذ السودان»، الذي ادى دورا مصيريا في اسقاط نظام الرئيس السابق جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥، معارضتها علنا لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان.

وفي مؤتمر عقدته في مدني (عاصمة المنطقة الوسطى على بعد ١٨٥ كلم جنوب شرقي الخرطوم) حملت هذه المنظمات على رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، متهمة اياه بالدفاع عن «الجبهة الوطنية الاسلامية».

ويضم التحالف نقابات شديدة النفوذ من بينها نقابتا الاطباء والمحامين وعدد من الاحزاب مثل الحزب الشيوعي وحزب الامة، الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء.

وقوطع خطاب المهدي في المؤتمر مرارا من قبل المشاركين عندما حاول الدفاع عن الجبهة الوطنية شريكة حزب الامة في التحالف الحكومي. ويأخذ «التحالف من اجل انقاذ السودان» على قادة الجبهة الوطنية انهم كانوا من مستشاري ومناصري الرئيس نميري.

ابو اياد:

«الموساد» يسعى الى توريط الفلسطينيين في عملية السفينة اليونانية

●تونس ـ و.ص.ف ـ اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» بالسعي الى توريط الفلسطينيين في الهجوم على السفينة اليونانية «سيتي اوف بوروس»، الذي اوقع تسعة قتلى وثمانين جريحا.

وقال ابو اياد، المسؤول الامني في منظمة التحرير الفلسطينية، امام التلفزيون التونسي «ان لا علاقة لأي طرف فلسطيني حتى اكثرهم تطرفا بهذا العمل الاجرامي». واضاف ابو اياد «ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين الارهاب ضد المدنيين العزل وتعتبر ان السعي عبر بيانات الى توريط تنظيمات فلسطينية هي اكاذيب تضر بقضيتنا».

وكانت منظمة مجهولة تدعى «منظمة شهداء الثورة الشعبية في فلسطين» تبنت يوم الاربعاء الماضي، من بيروت عمليتين قامت بهما يوم الاثنين الماضي في اليونان ومنها عملية «سيتي اوف بوروس». واكد ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في اليوم نفسه ان بيان هذه المنظمة مشبوه وهو يستخدم اسم الشهيد ابو جهاد لتضليل الرأي العام العالمي.

اكثر المندوبين في مؤتمر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وجاء في هذا التحقيق الذي اجري خصيصا لصحيفة «لوس انجلس تايمز» وشبكة التلفزيون سي.أو.ان ان تسعة من كل عشرة من مؤيدي جاسي جاكسون يؤيدون اقامة دولة فلسطينية بينما اكثر من ثلثي مؤيدي مرشح الرئاسة مايكل دوكاكيس يؤيد اقامة دولة فلسطينية مع انه هو شخصيا يعارض ذلك.

ويستفاد من هذا التحقيق ان المندوبين الشبان يبرزون اكثر في تأييدهم لاقامة الدولة الفلسطينية سواء بين مؤيدي جاكسون أو دوكاكيس.

وقالت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان نتائج هذا الاستطلاع تدل دلالة لا تقبل الجدل على تحولات عميقة جارية في الرأي العام الامريكي تجاه القضية الفلسطينية والصراع في الشرق الاوسط عموما. وهذه التحولات تتسارع وتتعمق خصوصا بعد انفجار الانتفاضة.

هذا واجتمع دوكاكيس وجاكسون قبيل افتتاح مؤتمر الحزب الدمقراطي، مساء امس، في اطلنطا على انفراد بهدف الاتفاق على تسوية القضايا المختلف عليها بينهما. وأعلن جاكسون، بعد الاجتماع انه تم الاتفاق على العديد من الامور بشكل مرض له وان لديه بعض التحفظات من قضايا لم يكشف عنها.

على الرغم من انكار

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

باجراء سلسلة من الاتصالات مع شخصيات فلسطينية مؤيدة لـ م.ت.ف في الاراضي المحتلة. وعميراف ايضا اكد في حينه انه عمل بمعرفة ورضى رئيس الحكومة.

وبالمقابل نفى اسحق شمير، في تصريح جوابي لراديو «صوت اسرائيل»، المعلومات التي اوردها شاحل نفيا قاطعا، وهدد بأنه سيتخذ اجراءات عقاب ضده.

وكان مكتب رئيس الحكومة قد نفى، امس الاول، تصريحات ابو شريف بهذا الشأن.

● تصريحات ابو شريف ●

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية التصريحات الكاملة لمستشار رئيس م.ت.ف والتي جاء فيها ما يلي:

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، يوم الاحد، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اقترح على منظمة التحرير بواسطة رومانيا ان تتولى الادارة المدنية في الاراضي المحتلة.

وفي حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في بغداد قال ابو شريف ان هذا الاقتراح نقل بواسطة المسؤولين الرومانيين الى وفد رفيع المستوى لمنظمة التحرير الفلسطينية في اخر حزيران الماضي.

واضاف ان منظمة التحرير ردت بأنها تؤيد فترة انتقالية مؤقتة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي المحتلة وتنظيم استفتاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال «انها المرة الاولى التي يعرض فيها شمير على منظمة التحرير، التي لا يعترف بها، تولي شؤون الاراضي المحتلة باستثناء المجال الامني». وأوضح ان الاقتراح المستوحى من الشق المتعلق بالحكم الذاتي في اتفاقيات كامب ديفيد يقضي بنقل سلطات «بعض الادارات المدنية» وينص على استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي ونقل السلطة في مجالات أخرى الى منظمة التحرير.

وتحدى بسام ابو شريف اسحق شمير ان ينفي هذا النبأ مؤكدا ان لديه ادلة ملموسة على ما يقوله.

وكانت صحيفة «جيروزليم بوست» الاسرائيلية اكدت في ١٠ تموز أن منظمة التحرير اقترحت (عبر رومانيا كذلك) التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية حول ترتيبات انتقالية في الاراضي المحتلة. واكد شمير هذا النبأ بينما نفاه متحدث باسم منظمة التحرير في نيقوسيا.

وقال ابو شريف ان وفدا فلسطينيا زار بوخارست تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو صاغ ردا على مقترحات شمير. واضاف ان منظمة التحرير «توافق على فترة انتقالية تكون للامم المتحدة السيادة خلالها على الضفة الغربية وغزة. وبعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتحت اشراف الامم المتحدة يمكن للفلسطينيين ان يدلوا برأيهم ويحددوا خيارهم عن طريق استفتاء».

كلمة الاتحاد

نطالب بالتحقيق في مقتل معزوز ياسين!

□ استشهاد الشاب الفلسطيني معزوز عبد الرحمن ياسين ابن الاثنين وعشرين عاما، (من قرية «جيت» قضاء نابلس) برصاص احد الجنود، ظهر امس الاول، في المحطة المركزية في مدينة بيتح تكفا ـ هو حادث خطير يستفز المشاعر الانسانية ويثير عددا من الاسئلة الصعبة التي تحتاج الى اجوبة حقيقية، صادقة وشافية.

اولاً: طالما ان مدير الشرطة في مدينة بيتح تكفا نفسه يعترف في مقابلة في التلفزيون بأن التحقيق في «الحادث» (قتل العربي ـ «حادث»!)، لا يزال في بدايته فكيف يسمح لنفسه بأن يقرر في حزم وجزم بأن تصرف الجندي القاتل «لا غبار عليه بل هو يستحق وساما على مسلكه». اذن ماذا يبقى للتحقيق؟!

ثانياً: هل يعقل بأن يحاول شاب فلسطيني في رائعة النهار، في قلب مدينة يهودية في منطقة تعج بالناس، ان ينتزع بالقوة السلاح من جندي؟

ثالثا: ان شقيقي الشهيد اللذين يعملان في احد مصانع بيتح تكفا كانا معه. والاصح اصطحباه، كما قالا، للعمل، هو ايضا، في المدينة، بعد ان انهى المدرسة الصناعية في نابلس. وقالا ان مزاعم الشرطة والقاتل لا أساس لها واننا ازاء «حادث» قتل بدم بارد، خصوصا وان قتل العربي هو «عمل قومي» في ظل جو التحريض الدموي على العرب. وما المانع، ما المانع حقا، ان تكون هذه هي كل الحقيقة؟!!

اننا نرفض، مبدئيا، ان يكون مقتل اي انسان من اية قومية ومن اي لون، حادثا عاديا، روتينيا بحيث تكفي لدفن الملف تصريحات صارمة من قائد شرطة مدنية.

وعليه فاننا نستصرخ الرأي العام الاسرائيلي، نستصرخ كل الشخصيات والمؤسسات الملتزمة بحقوق الانسان وبحق الانسان في الحياة الى العمل من اجل اقامة لجنة تحقيق نزيهة ومستقلة لكشف كل ملابسات مقتل انسان، هو معزوز عبد الرحمن حجازي ياسين.

من يدري؟ ربما يكون تحقيق كهذا، مع نتائجه المتوقعة، رادعاً للتسيب الكولونيالي، رادعا لمقتل فلسطينيين آخرين وبالطريقة التي قتل فيها معزوز عبد الرحمن حجازي ياسين؟!!

(«الاتحاد»)

السياسة السوفييتية الجديدة في الشرق الاوسط تحرج حكومة اسرائيل.. و تزعج الرجعية العربية!

● بقلم: سالم جبران ●

● تطبيق «التفكير الجديد» في السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط يعني: افشال المشاريع الانفرادية الامريكية نهائيا والاخذ بعين الاعتبار المصالح العادلة لكل الاطراف، الدول العربية والشعب الفلسطيني ودولة اسرائيل ومحاصرة قوى العدوان والاحتلال والرفض عبر عملية سياسية ـ دبلوماسية شاملة وديناميكية ●

□ كثر، في الفترة بعد تسلم الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف زمام القيادة، الحديث عن «تفكير جديد» في السياسة الخارجية يترابط ويندمج مع السياسة الداخلية، التجديدية الثورية الشاملة. ان «البريسترويكا» ـ اعادة البناء ـ تشمل هذا النهج التجديدي الثوري في مجمل الممارسة السياسية للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية.

ما هي العناصر الاساسية المكونة للتفكير الجديد في السياسة الخارجية السوفييتية؟

مما لا شك فيه ان السياسة السوفييتية، منذ قيام الدولة السوفييتية والى الآن هي سياسة سلام، سعت للسلام وعملت من أجل السلام ورأت، خصوصا بعد الستينات، في حماية الجنس البشري من كارثة حربية عالمية جديدة، المهمة الاولى بشكل مطلق في مهمات السياسة السوفييتية.

كما ان التعايش السلمي كان منذ ايام لينين ركنا اساسيا من اركان النهج السياسي السوفييتي. وسعى الاتحاد السوفييتي، طول الوقت، الى التعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. ولا حاجة للقول ان فكرة «تصدير الثورة» هي فكرة غريبة عن الماركسية ومعادية لها، ولذلك فقد امتنع الاتحاد السوفييتي، طول الوقت، عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

كل هذه النقاط هي ثوابت راسخة في السياسة السوفييتية. ومع هذا فمن السهل ملاحظة نشوء عناصر جديدة في السياسة السوفييتية، من حيث الاسلوب ومن حيث الزخم، ومن حيث التعامل مع الرأي العام العالمي، مع الشعوب وليس فقط مع الحكومات.

وأول هذه العناصر هو الاستفادة القصوى الممكنة في اطار توازن القوى القائم لتغييرات ايجابية في المناخ الدولي، في التعاون الاقتصادي والعلمي، وفي حل النزاعات الاقليمية وفي السير خطوات الى الامام في مضمار تقليص التسلح وسباق التسلح سعيا نحو عالم بلا اسلحة نووية في بداية الالف الثالث.

ان التحرك في كل الاتجاهات، واستنفاذ كل الامكانيات والمبادرة النشيطة المستمرة وكسب الرأي العام العالمي وتهديم «المواقف المسبقة» المعادية للاتحاد السوفييتي وللشيوعية، هي عوامل بارزة في السياسة السوفييتية. وزمام المبادرة اليوم، في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية وفي العلاقات بين الشرق والغرب هي بشكل واضح، في ايدي الاتحاد السوفييتي وما تقوم به الادارة الامريكية هو «ردود فعل» على المبادرات الاصلية السوفييتية.

لم يكن من الممكن التوصل الى الاتفاقيات التاريخية مع الولايات المتحدة بشأن الاسلحة متوسطة المدى وقصيرة المدى لولا هذه الانطلاقة السوفييتية التي جندت مئات الملايين من الناس معها خلال عملية التفاوض مع امريكا.

«ان القيادة السوفييتية في عهد غورباتشوف ـ قالت جين باتريك السفيرة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة والبروفيسور في العلوم السياسية ـ وظفت كل ما حققه الاتحاد السوفييتي في السابق ـ اقتصاديا وسياسيا وعسكريا للتقدم تقدما نوعيا الى امام في المجال الداخلي، وكذلك في المجال الخارجي. وهناك تطابق كامل، سياسيا واقتصاديا وفلسفيا بين نهج غورباتشوف الداخلي ونهجه الخارجي».

ان ورثة عشرات السنين من الاكاذيب والمواقف المسبقة المعادية للاتحاد السوفييتي ونظامه الاجتماعي، المعادية للشيوعية بشكل عام، تنهار ازاء الهجمة السياسية السوفييتية. وعندما تقول وكالة رويتر تعليقا على زيارة غورباتشوف لبولونيا واختلاطه الانساني العفوي الطبيعي بالناس، انه «اكثر ساسة العالم، الآن، ديناميكية وشعبية»، فان هذا الكلام بقدر ما ينطبق عليه شخصيا، ينطبق بالقدر نفسه على السياسة السوفييتية.

* * *

بعد هذه المقدمة الطويلة التي رأيناها ضرورية. كمدخل لفحص السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط ندخل، مباشرة، الى الموضوع.

هل تغيرت السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط؟ في الجوهر لم تتغير، من حيث الثوابت المبدئية الاساسية وعلى رأسها احترام حق تقرير المصير للشعوب وحماية السلام. ولكن مما لا شك فيه ان هنالك العديد من العناصر الجديدة، تطبيقا للتفكير الجديد، اعطت للموقف السوفييتي، للتحرك السوفييتي، للهجمة السوفييتية زخما واندفاعا ونجاعة.

الاتحاد السوفييتي، مع كل القوى المحبة للسلام والعدل في المنطقة افشل كليا نهج الحلول الانفرادية الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والمعادية ـ ايضاً ـ للاتحاد السوفييتي نفسه. تلك كانت الخطوة الاولى. وتبعها مباشرة، استعداد الاتحاد السوفييتي للعمل المشترك السوفييتي ـ الامريكي، والعمل المشترك في اطار الامم المتحدة، ليس لعقد صفقات «الدول الكبرى» بل لمشاركة الدول الكبرى، انعكاسا لتوازن القوى، في حل النزاع الاقليمي.

ومع ثبات الموقف السوفييتي دعما للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة لتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة بقيادة م. ت. ف، ومع ثبات اعتراف الاتحاد السوفييتي بالمنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا، فانه عمل ويعمل على الحوار وخلق الاتصالات مع اسرائيل، ومع الرأي العام الشعبي في اسرائيل، للتأثير على اسرائيل في اتجاه السلام العادل والواقعي. وما يسميه الاتحاد السوفييتي، الآن، «توازن المصالح» هو صياغة الاصطلاح للسياسة القائمة، طول الوقت ـ احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، احترام مصالح كل الدول العربية المرتبطة بالنزاع، سوريا ولبنان ومصر، واحترام حق اسرائيل في البقاء والامن والاعتراف بها من الدول المجاورة، في اطار السلام الشامل. كما ان الاتحاد السوفييتي يعلن ان الدول العظمى يجب ان تعطي ضمانات لاتفاق السلام مستقبليا، لصالح الدولة الفلسطينية العتيدة ولصالح دولة اسرائيل.

وهذه السياسة السوفييتية النشيطة المبادرة، التي تكشف نفسها بقوة ووضوح واقناع امام الرأي العام الاسرائيلي، ايضا، هي العامل الاساسي في التراجع العميق والانحسار الواضح لموجة التحريض المعادي للسوفييت في داخل اسرائيل.

ونحن نلاحظ، بوضوح، ان السياسة السوفييتية الجديدة، تجسيدا للتفكير الجديد، في الشرق الاوسط توجه الضربات السياسية العنيفة لسياسة الحرب والاحتلال والضم الاقليمي التي تنتهجها حكومة اسرائيل. وبالمقابل ـ وهذا ليس مفاجئا ـ فان الرجعية العربية ايضا، قلقة ومنزعجة من انهيار الدور الامريكي الانفرادي من ناحية ومن تعاظم الدور السوفييتي من ناحية ثانية، ومن تعمق الاقتناع فلسطينيا وعالميا، بان الحل المطروح الوحيد الممكن حقا هو حل عبر المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم وباشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وكل اطراف النزاع بما فيها بالطبع اسرائيل وم. ت. ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واما الصيغة النهائية للحل فهي دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية، بقيادة م. ت. ف، الى جانب دولة اسرائيل.

حكومة اسرائيل منزعجة من هذا التطور لأنه يصفي عند تحقيقه التوسع الاقليمي والاحتلال.

والرجعية العربية منزعجة من هذا التطور لأنه يعطي الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله، يوقف المزايدات الرجعية الدنسة ويضع الانظمة الرجعية العربية وجها لوجه في صدام مع شعوبها حول قضاياها الداخلية.

في هذا السياق، بالضبط نرى المقال الطويل لمجلة «المجلة» التي تمولها السعودية وتصدر في لندن تحت عنوان: «تمهيدا لاعادة العلاقات مع اسرائيل ـ سياسة سوفييتية جديدة في الشرق الاوسط».

وقد نشرت «القدس» (الخميس ١٩٨٨/٧/١٤) هذا المقال المليء بالغمز واللمز والتشكيك الذي لا اساس له.

واذا كان هنالك في الاوساط السياسية الرسمية في العالم العربي من يحاول ان يشكك في الاتحاد السوفييتي تحت ذريعة «الحرص» على المصلحة الفلسطينية، فمن حسن حظ شعبنا ان قيادته الوطنية الرسمية واعية وناضجة وتقيم اشمل وارسخ علاقات الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفييتي، وتدحض هي، قبل غيرها، التشكيكات المعادية للسوفييت.

وقد عقبت مجلة «فلسطين الثورة» (٨٨/٤/١٧) على زيارة الوفد الفلسطيني الرسمي برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى موسكو قائلة: «منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت ومنذ وقت مبكر جدا التزامها بالسلام العادل. وهي توجهت الى القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية واقامت معها حوارا ليس من اجل خاطر موسكو بل لأن م. ت. ف ميالة وساعية للسلام العادل عن توجه صادق وحقيقي».

واضافت الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية: «الانتفاضة دفعت السلام الاقليمي الى الامام لأنها دفعت الوفاق الدولي لحل الازمات الاقليمية الى الامام. ونحن والاصدقاء السوفييت نترقب ذلك اليوم السعيد حيث سيقدم فيه سفير سوفييتي اوراق اعتماده في القدس سفيرا لبلاده لدى الدولة الفلسطينية. وسيقول المؤرخون: ان العلاقة السوفييتية ـ الفلسطينية كانت النموذج للعلاقة بين حركة تحرر وطني ودولة عظمى».

وقالت الصحيفة نفسها، تصريحا لياسر عرفات قال فيه ان زيارة الوفد الفلسطيني لموسكو تمخضت عن تفاهم كامل وخطة عمل مشتركة فلسطينية ـ سوفييتية.

أبعد هذا الكلام الواضح من اصحاب الحق، من القيادة الرسمية الشرعية للشعب الفلسطيني يمكن لأي مصدر عربي رسمي أو صحفي ان يثير الشبهات والشكوك حول السياسة السوفييتية؟ □



● ميخائيل غورباتشوف ●



● ياسر عرفات ●

● بين السياسة والاقتصاد:

الوزن الحقيقي لتخفيض معدل جدول الغلاء في ظل سياسة مواصلة الجرائم والركود والفاقة

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

● حسب المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية فان جدول الغلاء قد ارتفع في شهر حزيران ـ يونيو بنسبة ٣،٠٪ فقط. وتثير هذه النسبة، المنخفضة نسبيا، العديد من التساؤلات والتعليقات والتخوفات، خاصة فيما يتعلق بالمدلولات المنتظرة وبالموقف السلطوي المنتظر، وتأثير ذلك على حياة الطبقة الكادحة وعلى آفاق التطور الاقتصادي.

وبدهيا، ان الاوساط الحاكمة، وخاصة الليكود والمعراخ، ستحاول توظيف هذا المكسب الظاهري والمؤقت في المعركة الانتخابية لتحقيق هدفين مترابطين عضويا: الاول: هدف سياسي، ومضمونه التلويح بعلم النجاح في تخفيض وكبح جماح التضخم المالي. والثاني ـ هدف طبقي، ومضمونه استغلال تخفيض نسبة التضخم كقاعدة انطلاق لنسف مطالب العاملين بزيادة الاجور المستحقة، ومطالب الصناعة وباقي فروع الانتاج المدني بتحسين ظروف الانتاج والتصدير «سبسدة التصدير، نسبة الفائدة البنكية، شيكل التصدير في ظل تقلبات السعر التبادلي للدولار الذي يرتبط سعر صرف الشيكل به وبنسبة ٧٠٪».

وعلى هذا الاساس من الضروري وضع هذا «المكسب» في قالبه الحقيقي وقياسه بحجمه الطبيعي، ورصد الاحتمالات المنتظرة في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي التي قد تلجأ اليها السلطة ووزارة المالية كخيارات «مفروغ منها».

فالوقائع والمؤشرات تؤكدان ما يلي:

* اولا: ان العوامل الاساسية لتخفيض معدل جدول الغلاء و «محاربة» التضخم المالي في شهر حزيران غير ثابتة ولا تعود لزيادة وتيرة التضخم ـ إقرأ: الانفاق العسكري الهائل وزيادة العجز المزمن في الموازنة الحكومية. فالعوامل الاساسية للتخفيض تعود بالاساس الى النهج الاداري الذي تسلكه الحكومة والذي يتجسد باتباع سياسة «الانتقام الاجتماعي» ضد الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الواسعة. اي الاقتصاد والتوفير الحكومي على حساب تقليص الدعم الحكومي (السوبسيديا) في مركب اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية وفي مركب اسعار الخدمات الشعبية، وزيادة البطالة، تجميد وتخفيض الاجور، رفع سعر الفائدة المصرفية وتقليص الدعم الحكومي للانتاج والتصدير المدني... كما ان للاسعار الموسمية دورها في تخفيض وزيادة وتيرة التضخم. فأحد الأسباب الهامة لانخفاض نسبة التضخم الى ٠،٣ بالمئة هو الانخفاض الكبير في السعر الاستهلاكي للخضروات والفواكه بنسبة ١٣،٧٪. وهذه العوامل مؤقتة ولا تصمد للمدى البعيد، خاصة وان الخلفية المادية لزيادة وتيرة التضخم ـ الانفاق العسكري وتكاليف الاحتلال، مما يثقل على الموازنة في ظل محدودية قدرات الاقتصاد الاسرائيلي ـ لا تزال قائمة.

● ثانيا: ان المعدل المنخفض ونسبة الزيادة ٠،٣ في المئة لجدول الغلاء لا تعكس تماما نسبة الغلاء الحقيقي بالنسبة للجماهير الشعبية الواسعة. ومركب جدول الغلاء يجسد هذه الحقيقة. ففي حين ارتفع المعدل العام للجدول بنسبة ٠،٣ بالمئة فان السعر الاستهلاكي للخدمات الصحية ارتفع بنسبة ١،٥ في المئة واجرة الشقق المستأجرة بنسبة (٢،٠) في المئة والملبوسات والاحذية بنسبة (٢،٨) في المئة.. الخ. وهذا يشير الى تخفيض في القيمة الحقيقية لاجور العاملين والمستخدمين في ظل عدم دفع علاوة الغلاء (اقل من ٧٪ خلال الاشهر الثلاثة) المستحقة، وفي ظل نهج تجميد الاجور المتفق عليه في الميزانية العامة لعام ١٩٨٩/١٩٨٨.

* ثالثا: استغلال الفوارق بين نسبة التضخم في اسرائيل وبلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية لشد الاحزمة على بطون العاملين. فحتى بمعدل زيادة الجدول ٠،٣ بالمئة تكون الزيادة السنوية في مؤشرات الجدول ١٨ ـ ١٩٪، هذا في حين تبلغ هذه النسبة ٣ ـ ٤ في المئة في بلدان اوروبا الغربية التي تتعامل معها اسرائيل تجاريا. وتحاول وزارة المالية وأرباب الصناعة استغلال هذه الحقيقة لبناء معادلة تضليلية «منطقية» تكون نتيجتها تحميل العاملين الاعباء والتكاليف.

وتقوم هذه المعادلة على تركيب العناصر الاقتصادية التالية: (أ): التقلبات في السعر التبادلي للدولار الذي يرتبط به الشيكل الاسرائيلي، وخاصة ارتفاع سعر صرفه في الاشهر الاخيرة يجعل التصدير الاسرائيلي، خاصة الى منطقة الدولار، في وضع غير مربح في سوق المنافسة التجارية. ولهذا، فان الحكومة، منطقيا واقتصاديا، تقف امام احد الخيارين. الخيار الاول: زيادة الدعم (السوبسيديا) الحكومي للتصدير المدني، زيادة دعم شيكل التصدير. ولكن هذا الخيار مكبل بسلاسل الاتفاقية التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية ـ منطقة التجارة الحرة ـ والتي بموجبها تلغي حكومة اسرائيل حتى عام ١٩٩٠ تدريجيا جميع انواع السوبسيديا للبضائع المصدرة لسوق الدولار، وخاصة للولايات المتحدة الامريكية. والخيار الثاني: اجراء تخفيض كبير في السعر التبادلي ـ سعر الصرف ـ للشيكل بالنسبة للدولار. والهدف من ذلك دعم التصدير، فالتخفيض يعني في نهاية المطاف تخفيض التكلفة الانتاجية بالنسبة للمصدر الاسرائيلي. واجراء تخفيض كبير يعني عمليا نسف نهج استقرار سعر صرف الشيكل وثبوتية وزيادة كبيرة في وتيرة التضخم المالي. اي نسف كل المكسب الوهمي الذي ترتكز عليه الدعاية السلطوية في المجال الاقتصادي. وللحقيقة، فالمعطيات الرسمية تؤكد انه خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام جرى انخفاض تدريجي في سعر صرف الشيكل بالنسبة للدولار، فالسعر الثابت للدولار بالنسبة للشيكل ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة ٦،٣ بالمئة («يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٧/١٧). ولكن هذا التخفيض لم ينقذ فروع الانتاج المصدرة من الازمة والمأزق.

امام هذا الوضع تعمد الحكومة ووزارة المالية برئاسة الوزير الليكودي وبالتواطؤ من قبل قيادة الهستدروت المعراخية لارباب العمل الى انتهاج الخيار الثالث والذي تحاول تمريره كخيار لا بد منه ولا بديل له. وهذا الخيار هو توجيه السكين الى رقاب العاملين. فوزير المالية الليكودي وحكومته يحاولان اقناع الرأي العام الاسرائيلي انه لضمان استمرارية الحفاظ على «مكسب» كبح جماح التضخم والاستقرار الاقتصادي يجب عدم الاستجابة لمطالب العاملين والمستخدمين بزيادة اجورهم ونسف علاوة الغلاء والغائها نهائيا ودفع تعويض سنوي يتفق عليه. ومن هذا المنطلق يتخذ الموقف العدائي السافر من حق الاطباء والعاملين في المجال الصحي ومن العاملين في مختلف فروع القطاع الحكومي ومختلف قطاعات الانتاج. وتعمد وزارة المالية الى التزوير والتسويف والادعاء بأن اية زيادة في الاجور ستضطر ارباب العمل واصحاب الصناعة، في ظل الصعوبات التي يواجهها التصدير، الى رفع الاسعار. وهذا بدوره سيؤدي الى زيادة وتيرة التضخم!!

اما قيادة الهستدروت المعراخية فانها تستغل النسبة المنخفضة في وتيرة جدول حزيران لاتخاذ الموقف التخاذلي التضليلي. فحسب ادعاء سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار (الصحف ٨٨/٧/١٧) «فان الجدول المنخفض ـ كما يؤكد كيسار ـ يعزز موقفنا بعدم اجراء تغييرات في اتفاقية علاوة الغلاء»!! ان مطلب العاملين لا يتلخص فقط في الحفاظ على اتفاقية علاوة الغلاء، وانما ايضا بدفعها كاملة وفي وقتها، وليس بعد ستة وسبعة اشهر، وعدم دفعها نتيجة لاجراءات ادارية لتخفيض المعدل العام وبنسبة لا تسمح «شرعيا» بالتعويض للعاملين ـ كما يجري خلال السنتين الاخيرتين. كما ان مطلب العاملين الآني، وخاصة في القطاع الحكومي، يتلخص في تجديد اتفاقات الاجور بهدف زيادتها، هذه الاتفاقات التي تجرجر الحكومة وقيادة الهستدروت في ابرامها منذ نيسان الماضي وحتى اليوم. ولهذا ليس صدفة ان يعبر العمال ولجانهم عن استيائهم من الموقف المتخاذل لقيادة الهستدروت المعراخية وتواطؤها مع وزارة المالية وارباب العمل ضد مصالح العاملين. ولهذا ايضا ليس صدفة، ان ٧٥٪ من رؤساء اللجان العمالية الكبرى في البلاد (عددها ١٠٢) يمثلون عشرات الوف العاملين قد عبروا في بحث اعدته مجلة («فعاديم» اللجان) عن موقفهم من قيادة الهستدروت المعراخية «بأنهم غير راضين، وبأنها لا تمثل العمال بشكل ايجابي» (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٧/١٤).

وبالنسبة لهذا الخيار المعادي للعاملين فموقف ارباب العمل واضح ويتلخص بالمطالبة بتخفيض تكلفة الانتاج اما بواسطة اجراء تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل، او بتجميد الاجور وعدم دفع علاوة الغلاء وانتهاج طريق الزيادة التدريجية في سعر البضائع ـ على الهادئ ـ بحجة ملاءمة السعر مع الفوارق الناتجة عن التقلبات في سعر الدولار.

* رابعا: ان تخفيض نسبة التضخم المالي المتجسدة في جدول الغلاء تعتبر عتلة اساسية في السياسة الاقتصادية المنتهجة. فبالاضافة الى سياسة «الانتقام الاجتماعي» ضد العاملين لدفع ثمن تكبيل وتيرة التضخم، فان العديد من فروع الانتاج المدني ايضا يدفع ثمن هذه السياسة الادارية الموقتة. فعلى سبيل المثال فان رفع سعر الفائدة البنكية يعتبر احد وسائل تخفيض التضخم ـ افلاس مصالح واغلاق ابوابها وزيادة البطالة يحد من الاستهلاك ويغير معادلة العرض والطلب في السوق ـ وفي اكثر من مقالة أكدنا نتائج هذه السياسة المدمرة على الاقتصاد المدني. فمثلا، نتيجة لسياسة السعر العالي للفائدة المصرفية ازداد عبء ديون المستوطنات الزراعية («موشابيم») من شهر ايلول ـ سبتمبر ـ ١٩٨٧ وحتى اليوم من ١،٦ مليار شيكل. ووفق ما أكده رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية «نسيم زويلي» في مقابلة اجرتها معه مجلة «تيكم» الاسبوعية (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٧/١٤) فان المستوطنات الزراعية وصلت الى مرحلة ما بعد اليأس، وفقط بواسطة جهد جهيد وبرنامج متفق عليه يمكن انقاذها من الانهيار. ولم ينقذ الاتفاق مع البنوك هذه المستوطنات من المأزق. فهذا الاتفاق ـ كما يؤكد المصدر ذاته، ادى خلال هذه الفترة الى زيادة ارباح البنوك من «الموشابيم» بـ نصف مليار شيكل. ولم ينج اكبر مجمع صناعي احتكاري للهستدروت «كور» من براثن الازمة ومن حصيلة السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود والمعراخ. فحصيلة عام ١٩٨٧ تشير الى انه من بين الـ ٤٠ شركة من الشركات «البنات» التي يسيطر عليها مجمع «كور» فقط ٦ شركات كانت مربحة والباقية منيت بخسائر فادحة مثل «سولتام» التي بلغت خسارتها (٧٠،٢) مليون ش. ج. و «الياتس» (١١،٣) مليون شيكل جديد، و «ظلدر» (٦،١) مليون شيكل جديد و «كور ساحار» وغيرها من الشركات المسجلة في الخارج والتي بلغت خسارتها (٣٢) مليون شيكل جديد وغيرها.

■ الخلاصة:

ان تخفيض نسبة التضخم اعتمادا على النهج الاداري وعلى حالات موسمية مؤقتة لا يعكس واقع الركود الاقتصادي ولا حدة التقاطب الاجتماعي الجاري بفعل سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء التي تنتهجها الحكومة. كما ان هذا التخفيض ستوظفه حكومة الجرائم والفاقة في المعركة لنهب قوت العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم وضرب مطالبهم النقابية. وفي هذا الوقت بالذات، من المهم جدا، رص صفوف الكادحين على «الجبهة الخلفية» في المعركة الحاسمة ضد حكومة الكوارث الليكودية ـ المعراخية وسياستها المغامرة ليس فقط ضد الحق المشروع لشعب الانتفاضة، بل ايضا ضد الكادحين اليهود والعرب في اسرائيل.

نحن نبني وهم يهدمون

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اقدمت السلطات الاسرائيلية، مؤخرا على هدم ٦ بيوت في قريتي معاوية وعارة في المثلث الشمالي. والواقع ان هذه الجريمة الجديدة هي ترجمة عملية لمقررات لجنة ماركوفيتش التي اقامتها الحكومة لبحث موضوع الابنية غير المرخصة في الوسط العربي والتي اوصت بهدم اكثر من ١٥٠٠ بيت بشتى الحجج والذرائع، وهي تكشف عن مخطط عنصري مبيت ضد جماهير وادي عارة ويستهدف سلب المزيد من الاراضي واقامة مستوطنات يهودية جديدة عليها.

وتجيء هذه الجريمة لتؤكد عمق السياسة العنصرية والاضطهادية التي تتبعها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية منذ اربعين عاما ونيف والهادفة الى حرمان قرانا من التطور والازدهار واللحاق بركب الحضارة.

ان معركة اصحاب البيوت المهدومة هي جزء من المعركة الكفاحية التي تخوضها جماهيرنا العربية الفلسطينية وهيئاتها التمثيلية ضد سياسة التمييز والاضطهاد والتشريد والاقتلاع ومن اجل البقاء، والتطور والمساواة في الحقوق والسلام العادل والشامل والثابت.

ان الجريمة التي نفذتها السلطة في قريتي معاوية وعارة وقبلها في قلنسوة والطيبة واصرارها على هدم ١٠ منازل في الطيبة يجب ان تشعل الاضواء امام جماهيرنا العربية وقواها الوطنية التقدمية. ولهذا فهي مطالبة في هذه الظروف المصيرية الى شحذ الهمم والتصدي بأوسع وحدة صف جبهوية، يهودية وعربية، الى سياسة الترحيل والاقتلاع وذلك بمحاصرة نهج «المعراخ» الكارثي واسقاط «الليكود» وكل الاحزاب الصهيونية اليمينية المتمسكة بالاجماع القومي في انتخابات الكنيست المقبلة وذلك بالتصويت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الصوت الحقيقي المدافع عن القضايا المطلبية العادلة لجماهيرنا العربية.

اخيرا يمكن القول ان جماهيرنا العربية صانعة ايام «الارض» و «المساواة» و «السلام» اثبتت عبر سنوات نضالها الطويلة انها قوة دمقراطية لا يستهان بها وهي قادرة على المواجهة والصمود أمام جرافات وبلدوزرات الهدم السلطوية ومقاومة جميع المشاريع والمخططات الترحيلية وستعيد بناء البيوت المهدومة بعرقها وبدمها المجبول بتراب الارض المقدس وستعمر اراضي الجليل والمثلث والنقب وتزرعها بالزيتون والفل والرياحين.

(مصمص، المثلث)

من جرائم الاحتلال ● تقرير: عصام العاروري ●

هدم واغلاق بيوت في قرية سنجل!

* ٦٧ شخصا يعيشون في العراء *

● هدمت السلطات الاسرائيلية يوم ٧/٤ بيتين واغلقت بيتين آخرين في قرية سنجل قضاء رام الله، بحجة ان ابناء اصحابها شاركوا في القاء زجاجات حارقة على سيارات الجيش والمستوطنين.

ويعود احد البيتين المهدومين: للاخوين محمد وسالم جبر حنون ويتكون من طابقين يضمان ١٠ غرف وتعد عائلتيهما ١٣ نفرا، والثاني لنظمي يوسف وتعد عائلته ٨ انفار ويتكون من ٣ غرف. وادت عملية الهدم الى تصدع ثلاثة بيوت مجاورة لهذين البيتين، لدرجة انها وحسب تقارير المهندسين لا تصلح للسكن، وتعود لكل من عبد الجبار حسين الاشوش، وسليمان كايد خليل، الذي بنى بيته حديثا ولم يسكنه حتى الآن ويتكون من ٤ غرف وتعد عائلته ٨ انفار، ومحمد سليمان السهم وتضم عائلته ٧ انفار.

اما البيتان اللذان تم اغلاقهما فيعودان لكل من محمد محمود شبانة وعائلته ١٧ نفرا وسفيان رزق مسالمة واخوانه وعائلتهم ١٢ نفرا.

زرنا اصحاب البيوت المهدومة والمغلقة، ورأينا شيئا مشتركا بين اصحابها جميعا، فقد حصل كل منهم على خيمة من الصليب الاحمر الدولي واقامها قرب ركام بيته، وامامها تحلق حشد من رجال القرية والمتضامنين معهم من قرى المنطقة، وحتى من قرى نائية عنهم، يحتسون القهوة المرة، ويتناقلون اخبار الوطن والشعب وجرائم المحتلين بحقهم.

● شامخ كشعبه ●

بدأنا زيارتنا للمواطن محمد جبر حنون، ولم نستطع لاول وهلة التعرف عليه وسط حشد الناس، وفي الواقع ان ما رأيناه منه لم يكن يدل على انه صاحب البيت المهدوم. فهو، وبدلا من ان يصغي لعبارات المواساة والتشجيع، كان يبث الامل والعزم في نفوس المتضامنين معه، وكأنه هو الذي جاء للتضامن معهم. لقد كان حقا عملاقا كجبل، ليس بجسده الضخم وحسب وانما بثباته وشموخه الذي يعكس شموخ شعبه وتصميمه.

● عتاب في محله ●

رحب بنا ببشاشة وبدأ حديثه بعتاب رقيق فيه بعض المرارة لوسائل الاعلام والصحف المحلية. وطلب منا ان ننشره بأمانة، قائلا: هذا هو اليوم الخامس لعملية الهدم، وقد زارتنا ست وكالات انباء اجنبية، ولكن انتم ثاني وفد صحفي محلي يزورنا، وكم نشعر بالاسى لهذا التقصير من صحفنا المحلية، التي لا شك تعرف دورها في هذه الظروف أكثر منا، ولكن يحدث أحيانا ان تتم سرقة محل صياغة، لتجد الصحف تزوره وتكتب عنه وتنشر صور المحل المسروق. فهل ٦٧ مواطنا من عائلات المزارعين الفقراء لا يستحق عناء اعداد تقرير عنهم؟!».

● الهدم تم تلبية لرغبات المستوطنين ●

سألنا السيد حنون عن ملابسات الهدم، فأوضح لنا ان ابنه وابناء اصحاب البيوت المهدومة لا يزالون قيد التحقيق، فهم معتقلون منذ ٦/١٣ ، ولم يلتقوا بهم ولم تتم ادانة اي منهم في المحاكم، بالاضافة الى انه لم يتم احراق سيارات عسكرية او للمستوطنين في القرية. ولكن جرت اعمال احتجاج مختلفة، وقعت خلالها احتكاكات مع مستوطني «شيلو» القريبة من القرية، ويبدو أن عملية الهدم تمت لارضائهم، بدليل ان قوات الجيش احضرت احد مسؤولي الامن في المستوطنة لارواء غليله بمشاهدة عملية الهدم، حيث مر في البلدة بعدها وهو يطلق زامور سيارته ويصفق فرحا بما شاهد. تصرف تماما كما يليق بانسان بدائي تحركه دوافع الكراهية والانتقام.

ولكن لماذا لم تعترضوا على عملية الهدم؟ سألناه.

قال لنا انهم جاؤوا الى القرية الساعة الرابعة والنصف واعلنوا حظر التجول، ثم جاؤوا الى البيت وابلغوني ان معي مهلة حتى السادسة والنصف لاخلاء اثاث البيت، ونظروا في عيني املا في ان يستمتعوا بانهياري، ولكنني حرمتهم من هذه المتعة، وبدلا من ذلك طلبت منهم ان يمهلوني، وقبل ان تطأ اقدامهم البيت، لاداء الصلاة فيه، ففعلوا. وبعد خروجي قلت لهم: الآن ليذهب بيتي فداء لشباب فلسطين».

ولكن كيف كان شعورك الداخلي؟

لم يكن سهلا علي وعلى عائلتي ان نرى شقاء عمرنا ينهار امام اعيننا خلال دقائق. وفي تلك الليلة ورغم ان اهالي قريتنا تسابقوا لاستضافتنا وتوزعنا على خمسة بيوت، لكن لم تغمض عين لأي منا.

ومنذ ذلك الوقت وانا أمكث حتى ساعات الصباح الاولى قبالة بيتي، ولكن رغم ذلك فان عزائمنا عصية على جرافاتهم ومتفجراتهم، ولن يستطيعوا النيل منها.

وطلب منا ان ننشر باسم اصحاب البيوت المهدومة والمغلقة مناشدة للمنظمات الدولية والانسانية والمجتمع الدولي الضغط لوضع حد للجرائم التي ترتكب بحقنا.

واختتم حديثه بتوجيه الشكر «لاهالي قريتنا الذين فتحوا لنا بيوتهم ولاهالي القرى المجاورة، ومن مختلف الالوية الذين توافدوا للتضامن معنا».



● زوجة الحاج سالم جبر حنون امام الخيمة التي حصلوا عليها من الصليب الاحمر



● على انقاض البيت المهدوم ●

الفرد والجماعة في نظرية مكارينكو التربوية

● بقلم: الدكتور كومارين ●

*** احتفل الاتحاد السوفييتي والاوساط التربوية والثقافية في العالم، بتوجيه من «اليونسكو» بالذكرى السنوية المئوية لميلاد العالم والمربي انطون مكارينكو (١٨٨٨ ـ ١٩٣٩) الذي تعد ابحاثه التربوية النظرية والتطبيقية فتحاً جديداً، ثورياً، في العلوم التربوية. وهو صاحب ثلاثية «قصيدة تربوية» الشهيرة. ويسرنا ان ننشر هنا هذه الدراسة عن مكارينكو ***



● انطون مكارينكو ●

■ **تعتبر العلاقات المتبادلة بين الجماعة والفرد عن حق اهم قضايا التربية. فكلما كانت هذه العلاقات اعمق واشمل كلما ازداد تكامل عملية التربية في مجملها وأمكن التوصل الى تحقيق افضل للهدف الرئيسي للتربية الا وهو التنمية الشاملة للانسان. ومن المستحيل بدون الجماعة تكوين فرد يتصف بأخلاقيات رفيعة ويتمتع بدرجة عالية من الوعي والاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع. وكل جوانب الحياة في الدولة الاشتراكية يشجع روح الجماعية، لأن الانسان السوفييتي لا يشعر الا في اطار الجماعة بانه عضو كامل الحقوق في مجتمع دمقراطي حقاً، ويكتسب في اطارها احساساً بالمشاركة في انجازات الشعب ككل.**

وتعطي مؤلفات المربي السوفييتي البارز انطون سيميونوفيتش مكارينكو أكمل حل منطقي لمشكلة تربية الجماعة. فاعماله النظرية المكتوبة في العشرينات والثلاثينات وكذلك مؤلفاته الأدبية («قصيدة تربوية» وروايات فوق الابراج» وغيرها) تلقي الضوء على اهم قضايا تربية الأطفال. وقد وضع مكارينكو الأساس النظري لنظام متكامل لتربية جماعات الأطفال وبرهن على صحته من وجهة النظر التربوية واختبره في التطبيق العملي. وقد بنى مكارينكو هذا النظام على خبرته التي اكتسبها خلال عمله في الاصلاحية الحاملة اسم غوركي للاحداث (من ١٩٢٠ الى ١٩٢٨) وفي كومونة «دزيرجينسكي» (من ١٩٢٨ الى ١٩٣٥).

كتب مكارينكو عن الجماعة يقول: «الجماعة هي مجموعة حرة من العاملين تجمعهم وحدة الهدف والفعل ولها اطارها التنظيمي ومزودة بجهاز للادارة والنظام وتحديد المسؤوليات. الجماعة هي عضو اجتماعي في المجتمع الانساني السليم»[1].

وقد وضح مكارينكو ان تحرر الانسان من نظام العلاقات في المجتمع البرجوازي اي تحرره من الاستغلال والظلم ومن التوزيع غير العادل لخيرات الحياة، لا يعني أنه قد تحرر تماماً من كافة الارتباطات. فالمجتمع الاشتراكي ايضاً يتميز بوجود نظام خاص للعلاقات يقوم على الارتباط المتبادل بين افراد المجتمع الذين يغيرون العالم القديم القائم على علاقات غير عادلة، ويسعون الى اهداف عامة لكل الشعب، ويحققون بجهوداتهم المشتركة سعادة الجميع وسعادة كل فرد على حدة.

وهذا النظام للعلاقات في المجتمع الاشتراكي الجديد في توعيته والضروري موضوعيا لا يمكن الا ان يؤثر تأثيراً حاسماً على طبيعة العلاقات في الجماعة التي تعد عنصراً متميزاً من عناصر المجتمع الاشتراكي بأكمله «وتبرز» لتصحيح العلاقات بين المجتمع والفرد ولتحقيق اقصى توافق بين مصالحها. ولا يمكن ان يكون مصير الفرد وسعادته الشخصية بمعزل او في مواجهة مصير وسعادة الجماعة.

ويجب على كل فرد في الجماعة ان يوائم بين مطامحه الخاصة وبين اهداف الجماعة ككل واهداف جماعته الاولية.

«ويعتبر هذا التناسق بين الاهداف العامة والخاصة من طبيعة المجتمع السوفييتي. وليست الاهداف العامة بالنسبة لي هي الأهداف الرئيسية والمهيمنة فحسب بل هي وثيقة الصلة بأهدافي الشخصية كذلك. ومن الواضح ان جماعة الاطفال لا يمكن ان تبنى الا بهذا الشكل. اما اذا لم تكن مبنية وفق هذا فاني أجزم بأن هذه التربية ليست بسوفييتية»[2]. والشرط اللازم لبناء جماعة كاملة القيمة وذات فعالية هو ان يكون كل عضو فيها نشيطاً. والعناية بالفرد هي الهدف الاسمى للجماعة والمبدأ الأساسي لوجودها ويظهر هذا المبدأ بوضوح شديد في الاجزاء التي يستعرض فيها مكارينكو موضوع اهداف التربية.

وقد اقترح مكارينكو نموذجاً تربوياً فريداً على شكل «برنامج موسع للشخصية الانسانية». وقد اندمجت وفق هذا «البرنامج» الصفات السياسية والاخلاقية التي يجب تنميتها في الانسان السوفييتي في وحدة واحدة.

وقد اطلق مكارينكو على هذه القاعدة التربوية العامة تسمية «البرنامج النمطي» اي البرنامج الذي يلتزم به جميع تلاميذه.

ولكنه كان يضيف الى «النمطي» دائماً وابداً «التعديلات الفردية المتعلقة بميول واهتمامات ومواهب وقدرات كل انسان. ويعتمد حل جميع القضايا الجوهرية في حياة الجماعة على هيكلها التنظيمي. ولقد قاد مكارينكو عمليات البحث عن «اشكال جديدة» لتنظيم حياة الاطفال في الاصلاحية الحاملة اسم غوركي للأحداث وفي كومونة دزيرجينسكي.

وقد تم التوصل الى اول هذه الاشكال اثناء تنفيذ المهام اليومية في الاصلاحية وذلك عندما نظمت مجموعة لاعداد الحطب. وقد اظهرت هذه الوحدة التنظيمية الجديدة صفات بالغة الأهمية، حتى ان مكارينكو قام فوراً بتقسيم كل الاصلاحية الى مجموعات. وقد بلغ عددها في اصلاحية غوركي عام ١٩٢٥ خمس عشرة مجموعة وكانت كل منها تتكون من ٨ ـ ١٢ عضواً ورئيس ومساعد للرئيس واصبحت المجموعة «الوحدة الاساسية والرئيسية لجماعة الاصلاحية. وكان لكل مجموعة عنبر للنوم ومنضدة مخصصة لها في المطعم»[3].

وقد ادى انشاء المجموعات الى تغييرات جذرية في هيكل الجماعة، والى انبعاث اشكال جديدة للادارة والادارة الذاتية. فاذا دعت الحاجة للتأثير على هذا التلميذ او ذاك او حتى الى مجرد اعطاء تعليمات ما، كانت قيادة الاصلاحية تلجأ الى المجموعة، التي كانت تقوم بنفسها بترشيح من تتفق جميع الآراء على انه أنسب المرشحين لتنفيذ المهمة المطلوبة.

ومع حلول ربيع عام ١٩٢٣ ظهرت في الاصلاحية المجموعات المركبة وكانت تختلف عن المجموعات الثابتة النمطية التي تشكل العمود الفقري للجماعة؛ في انها كانت موقتة وتشكل لتنفيذ مهمة معينة لفترة لا تزيد عن اسبوع. وكان اختيار رئيس المجموعة المركبة يتم من قبل مجلس رؤساء المجموعات الثابتة وينتقل هذا الرئيس بعد تنفيذ المهمة الى مجموعة مركبة اخرى الا انه يصبح فيها عضواً عادياً.

وكان رؤساء المجموعات الثابتة اعضاء عاديين في المجموعات المركبة يشتركون في عملها ويخضعون فيها عادة لأحد اعضاء فصيلتهم الثابتة. وقد كان هذا يؤدي الى نظام شديد التعقيد للارتباطات في الاصلاحية، بحيث انه لم يكن باستطاعة حتى ذوي «الشخصية القوية» ان يتميزوا في اطار هذا النظام ويصبحوا فوق الجماعة. واذا كانت اصلاحية غوركي للأحداث قد تميزت بسمتين هما الاختلال الضئيل نسبياً في اعمار تلاميذها والدور المتواضع للعمل التعليمي بها فان كومونة دزيرجينسكي كانت تضم مدرسة كاملة ذات عشرة صفوف وكان توزيع الاطفال فيها من حيث اعمارهم مماثل لنظيره في اية مدرسة عامة عادية. وقد انعكست هذه الاختلافات مباشرة على هيكل الجماعة. فقد انتقلت وظائف الجماعات الاولية من المجموعات في حالة الاصلاحية الى المجموعات المتعددة الاعمار ـ الوليد الجديد لأبحاث مكارينكو التنظيمية الرائدة.

والمجموعة المختلفة الاعمار شديدة الشبه من حيث طبيعتها ومبادىء تنظيمها بأسرة متحابة طيبة. فالكبار يرعون الصغار ويساعدونهم في الاستعداد للمدرسة ويغرسون فيهم عادات خدمة انفسهم ويدفعون عنهم أذى من يسيء اليهم. والصغار يحاولون التشبه بالكبار فيأخذون عنهم خبراتهم ومعارفهم ويكتسبون منهم تقاليد السلوك.

وتعطي عملية تنظيم الجماعات الاولية (المختلفة الأعمار) في حد ذاتها اثراً تربوياً كبيراً. فقد كانت هذه الجماعات تشكل تبعاً لمبدأ «من يريد ان يكون مع من».

ويذكر مكارينكو انه كان يتبقى دائماً في الجماعة العامة للكومونة صبيان وصبايا لما يشأ احد ان يتحد معهم. وكان يدعى غير المقبولين في الجماعات الى اجتماع عام. وعند ذلك كان مكارينكو يقوم على مرأى من جميع التلاميذ والمربين بتطبيق احد اساليبه التربوية الرائعة.

كان يقول: أمامنا خمسة عشر شخصاً لا يريد احد ان يأخذهم، ماذا ينبغي علينا ان نفعل؟ وكان رؤساء الفصائل المضطرون الى اتخاذ قرار يفكرون ويتصرفون كأعضاء نشيطين عاملين في عملية التربية. كانوا بذلك وكأنهم يقاسمون المعلمين والنظار المسؤولية عن مصير هؤلاء الخمسة عشر شخصاً.

وعقب انتهاء عملية التقسيم حسب الفصائل كان مكارينكو يدون اسماء غير المرغوب فيهم في مفكرته. ومنذ هذه اللحظة كان هؤلاء الصبيان والصبايا يصبحون دون ان يشعروا هدفاً للمعالجة التربوية الفائقة الدقة والرقة على يدي استاذ التربية الموهوب.

وكان تنظيم الجماعات المختلفة الأعمار حسب مبدأ «من يريد ان يكون مع من» يسمح لمكارينكو بتحسس ادق درجات العلاقات في الجماعة وبرؤية الاسباب والدوافع الحقيقية للود او النفور المتبادل وبالتحكم في مزاج الجماعة.

وقد كان لاعادة تنظيم جماعة الكومونة، على أساس الجماعات الاولية ـ اي الفصائل المختلفة الأعمار الفضل في فتح مجال اوسع لتطبيق طريقة التأثير التربوي المتوازي التي تتلخص ميزته في ان الرأي العام لا يتكون حول هذا التلميذ أو ذاك، بل يتكون قبل كل شيء حول الجماعات الأولية. فعندما كان احد اعضاء الفصيلة يخطىء، كانت الجماعة تأخذ المسؤولية على عاتقها وكأنها بذلك تخفف أثر ما تطلبه القيادة من الفرد وما تطلبه الجماعة منه فتحميه من التأثيرات السيكولوجية الزائدة عن الحد الا ان اهمية المتطلبات لا تقل بذلك بل تزداد حيث ان الجماعة كلها قد اصبحت الآن مربياً للفرد.

وقد كان مكارينكو يؤكد دائماً على التأثير التربوي للتنظيم المدروس لنظام الارتباطات والعلاقات في الجماعة. «يجب ان يكون الرفيق قادراً على اطاعة رفيقه، لا اطاعته وحسب، بل القدرة على اطاعته. والرفيق يجب ان يكون قادراً كذلك على تكليف رفيقه ومطالبته بوظائف ومسؤوليات محددة. وهذه القدرة على اطاعة الرفيق، التي يجب ألا تفهم على سبيل الصدقة أو الهبة بل طاعة اعضاء متساوين في الحقوق من الجماعة، هي مسألة بالغة الصعوبة ليس بالنسبة لمجتمع الأطفال فحسب بل وبالنسبة للكبار ايضاً»[4].

والعلاقات التنظيمية المركبة التي أثبت مكارينكو ضرورتها اثباتا نظريا شاملاً وبين دورها في التطبيق العملي في اصلاحية غوركي وكومونة دزيرجينسكي تعكس بالاضافة الى مبدأ سيادة الجماعة احد الاتجاهات الهامة في تطوير المجتمع الاشتراكي. فالمهمة التاريخية لاجتذاب كل مواطن سوفييتي الى المساهمة في مختلف نشاطات الدولة والعمل الاجتماعي وتطوير الدمقراطية الاشتراكية تتحقق عن طريق جعل العلاقات الاجتماعية والعلاقات داخل الجماعات مركبة ومتشابكة وذلك بالتآلف والتعاقب بين وظائف القيادة والتبعية والرقابة والادارة.

ويجب ان يكون القول الفاصل في امور التربية من اختصاص مرجع رئيسي واحد، والمدرسة دون شك هي التي تملك اكبر مقومات الاستئثار بهذا الحق، ففيها تتمركز اعلى الكوادر التربوية تأهيلاً كما انها تجسد بأكمل صورة فكرة التربية الاجتماعية.

ولقد سعى مكارينكو من اجل الاعتراف بحق المدرسة في توجيه التربية داخل الاسرة، وحقها في فرض العقوبات على اولياء الامور المقصرين. وقد كان يصر على ان تكون كل منطقة سكنية في نطاق اختصاص احدى المدارس، ويطالب بمنع الآباء والامهات من اختيار المدرسة، ومنعهم من باب اولى من البحث عن «أحسن» «مدرسة» لطفلهم الغالي.

«ان كل مدرسة يجب ان تكون «الأحسن» ويجب ان تسعى جماعة اولياء الأمور لتحقيق ذلك»[5].

وحسب أفكار مكارينكو يجب ان تقوم هيئة المدرسة بمعاونة الاسرة بامدادها بالمراجع الخاصة وبتنظيم دراسات تربوية للآباء والأمهات وبالدعم المالي «من اجل التربية» وبالمتابعة المستمرة وبتطبيق نظام للحوافز والعقوبات، وبتنظيم جمعيات الآباء والأمهات في المنازل والشقق وبتوجيه النصح وبالعمل المشترك المستمر.

والعمل التربوي الذي يجري في قصور الطلائع والاندية المختلفة والأقسام الخاصة ومعسكرات الطلائع يجب ان يكون كذلك تحت اشراف المدرسة.

والاعتراف بحق المدرسة في الاشراف على التربية وتطبيق هذا الحق بالتنظيم العلمي للعملية التربوية هو مما يحقق وحدة المنطق في العمل التربوي ويجعل التربية عملية يمكن التحكم فيها داخل اسوار المدرسة وخارجها.

وقد وضع مكارينكو نموذجاً للجماعة المدرسية وشرح المبادىء الرئيسية لتنظيم مثل هذه الجماعة اوجه نشاطها. ومن بين هذه المبادىء: وجود اهداف عامة للجماعة والسعي المستمر نحو آفاق جديدة مشرقة، والارتباط بالجماعات الأخرى وبكل اوجه حياة الوطن والتأثير المباشر للجماعة على جميع الجوانب الرئيسية لحياة التلاميذ (الجوانب التعليمية والاجتماعية والسياسية والثقافية والجوانب المتعلقة بالعمل والمعيشة)، وكذلك وحدة الادارة ومبدأ الادارة الذاتية والدور القيادي للتلاميذ الأكبر سناً على وجه العموم ولأعضاء الكومسومول والطلائع على وجه الخصوص، واستخدام الالعاب، وخلق التقاليد واكتنازها وارساء ايقاع نشط للحياة («ماجور») وتنمية القدرة على التعبير الجمالي.

ويبدأ تنظيم الجماعة المدرسية بتحديد الأهداف العامة للجماعة. والمجتمع السوفييتي كله مشبع بفكرة العمل المكثف الموجه لتحقيق هدف معين، فهو يتضافر كقوة اجتماعية واحدة حول الهدف العظيم ـ هدف بناء الشيوعية. وهكذا فان مكارينكو الذي كان يقول مراراً ان أسسه التربوية هي تكرار للأسس التربوية للمجتمع السوفييتي كله، قد نقل الى علم التربية في حالتنا هذه احد مبادىء تنظيم المجتمع الاشتراكي. ولكنه ابتكر طريقة وضع الأهداف العامة للجماعة، وهذا هو احد افضاله العلمية الكبيرة.

وقد كتب مكارينكو يقول: «اني مقتنع بأنه اذا لم يكن امام الجماعة هدف ما، فان من المحال وضع طريقة لتنظيمها. فيجب ان يكون هناك هدف جماعي عام امام كل جماعة ـ لا امام كل فصل على حدة بل بالضرورة امام المدرسة بأكملها»[6].

وكما يرى مكارينكو فان تطوير الهدف العام للجماعة يمر بثلاث مراحل تناظر المراحل الثلاث لتطور الجماعة. ففي المرحلة الاولى لانشاء الجماعة يتحقق الأثر التنظيمي للهدف بشكل أساسي عن طريق تقديم مختلف انواع الاهداف القريبة. ومن هذه الاهداف القريبة التي يمكن ان تطرح امام التلاميذ تنظيم رحلة او الاعداد لأمسية ترفيهية او رحلة جماعية لمشاهدة عرض سينمائي او مسرحي وتطوير برنامج جذاب لعمل فرق الهواة.

«الا انه من الخطأ البالغ ان توضع الاهداف القريبة على أساس ابرامج الجذابة فقط، حتى لو كانت هذه البرامج الجذابة تشتمل على عناصر مفيدة. اذ اننا بهذه الطريقة نعودهم على الابيقورية «والتي لا يمكن اطلاقاً السماح بها» ومن ثم يجب ان تكون بين الاهداف القريبة ما يتطلب بذل بعض الجهد والهمة في العمل.

ويجب ان يكون العمل على تنظيم الصور المتنوعة من الاهداف القريبة مستمراً.

فهذا العمل من اهم منابع المزاج الطيب في الجماعة والايقاع النشط لحياتها وثقتها في الغد.

وعندما يكتمل تشكيل الجماعة ويصلب عودها وعندما يصبح الرأي العام فيها اكثر نضجاً وأبعد تطلعاً يحين الوقت للعمل الجاد على ادخال الاهداف (الآفاق) المتوسطة.

وعلى الجماعة ان تستعد للأحداث التي تشكل جوهر الاهداف المتوسطة استعداداً طويلاً على أساس منهجي. فتنتظم في الطريق نحو هذه الأهداف سلسلة كاملة من الاجراءات الفرعية كتقديم التقارير واقامة معارض التصوير وتنظيم اللقاءات مع الضيوف وعمل الديكورات في القاعات وغيرها.

ويجب ان يكون الاستعداد للأحداث الهامة (التي لا يجب ان يزيد عددها عن ٢ ـ ٣ في العام) متغلغلاً في جميع اوجه حياة الجماعات المدرسية وان يجتذب الى النشاط الخلاق المكثف كل التلاميذ والمعلمين تقريباً.

ويجب ان يجري العمل كي يعي كل اعضاء الجماعة وكل تلميذ على حدة المعنى الحقيقي للهدف البعيد وقيمته في نفس الوقت الذي يجري فيه تنفيذ العمل الخاص بالأهداف القريبة والمتوسطة.

ويشكل رئيسي يتحدد مضمون الهدف البعيد بالاهتمام الفعال لكل تلميذ بمستقبل جماعته ومستقبل بلده ككل ومصير السلام في العالم اجمع. «ان مستقبل الاتحاد السوفييتي وتقدمه هو اعلى الدرجات في مسألة تنظيم خطوط الاهداف.

وليس المطلوب فقط هو معرفة هذا المستقبل ولا الكلام او القراءة عنه، وانما ان يعيش الفرد بكامل احساساته تقدم وطننا واعماله ونجاحاته.

ويجب ان يعرف أبناء مؤسسات الاطفال السوفييتية المخاطر التي يتعرض لها وطنهم وكذلك من هم اصدقاؤه ومن هم اعداؤه. كما يجب ان تكون لديهم القدرة على فهم حياتهم الخاصة كجزء لا يتجزأ من حاضر ومستقبل مجتمعنا»[7].

وقد كان مكارينكو يعتبر ان اهم معايير سلامة التربية هو قدرة الانسان على الاسترشاد في حياته الخاصة بأفق معين من الاهداف. ومن هنا تبرز ضرورة ان يعي الانسان اهمية الهدف البعيد فهو سيستطيع عند ذلك ان يوفق عملياً بين خططه الشخصية في الحياة وخطط جماعته وتطور الوطن ككل. وتتحقق تربية الافراد الذين تتوافق لديهم الأهداف الجماعية مع اهدافهم الشخصية بفضل كل خبرة الحياة المختزنة في اطار الجماعة، ولكي تحقق الجماعة هذا الغرض فانه يتعين عليها ـ كما سبق وذكرنا ـ ان تكون منظمة تنظيماً صحيحاً. ولا شك أن سبب النجاح العملي الفائق لمكارينكو يكمن في ان الجماعة التي أنشأها كانت تشمل بتأثيرها كل الجوانب الأساسية في حياة أربابها التعليمية منها والاجتماعية والسياسية والثقافية والجوانب الخاصة بالتأهيل للعمل ومواجهة أعباء الحياة.

وقد كان كل جانب من هذه الجوانب يمثل بالشكل التنظيمي المناسب: فالجانب التعليمي كان يمثل بالفصل، والاجتماعي والسياسي بمنظمتي الكومسومول والطلائع، وجانب التأهيل للعمل بمراكز الانتاج الناتج، والجانب الثقافي بمختلف الحلقات الدراسية وجانب التدريب لمواجهة اعباء الحياة بنظام الجماعات الاولية من طراز المجموعة المختلفة الأعمار.

وعند اتباع مثل هذا التنظيم للجماعة تصبح امكانيات التأثير على الجماعات تأثيراً تربوياً متسق الهدف ومعتمداً على وحدة المنطق غير محدودة عملياً. ويكون اول المستفيدين من ذلك هو الفرد نفسه، فان وجوده في جماعة مجهزة من مختلف الجوانب يسمح له من جهة بأن يشبع حاجاته ومتطلباته المتعددة، كما انه من جهة اخرى يساعد على تنمية حبه للجماعة واهتمامه بها وفخره بانجازاتها، اي بعبارة اخرى يربي في الفرد سيكولوجية عضو الجماعة.

وقد كان مكارينكو يعتقد ان المدرسة العامة العادية تتمتع بامكانيات كافية تماماً لتنفيذ تنظيم مرن وفعال لحياة تلاميذها. بل انه قد اقترح أشكالاً محددة لهذا التنظيم هي فرق اطفال الفناء «فيقول»[8] اذا نفذ ذلك لحضر رؤساء الفرق كل يوم ليقدموا تقريراً عما يحدث في افنيتهم، ولاصطفت الفرقة مرة كل شهر تحت قيادة رئيسها ولحضرت أنا لاستعراضهم، ولكافأت أحسن الفرق في المدرسة ولأوكلت الاشراف على هذه الفرق الى بعض الآباء والامهات»[9].

ولقد كان مكارينكو يعتقد انه من الممكن تحقيق التربية الجادة بالعمل ليس في ظروف الاصلاحيات والكومونات محسب بل ايضاً في ظروف المدرسة العامة.

والاتزان الديالكتيكي بين الادارة ,الادارة الذاتية ذو اهمية حاسمة بالنسبة للحياة الطبيعية للجماعة وتطورها. ويؤدي اختلال هذا الاتزان الى أسوأ العواقب. فالحد من او عدم تطوير الادارة الذاتية وانعدام الرأي العام السليم ذي الادارة في الجماعة يؤدي الى تشديد زائد عن الحد للسلطة الادارية وهذا ضار جداً، اذ تتحول الجماعة الى وسيلة من وسائل الضغط على الفرد. وبالعكس فان اضعاف مركز الجماعة ـ اي قيادتها ـ يؤدي بدوره الى تنشيط الاتجاهات الفوضوية وتحطيم الروابط داخل الجماعة والى «تعفن» جسم الجماعة.

وقد كان مكارينكو يدافع بحسم عن مبدأ القيادة الفردية في ادارة الجماعة المدرسية. فقد كان يرى ان الناظر فقط يجب ان يكون هو القائد ذو الصلاحيات اما باقي المعلمين فيجب ان «يلعبوا جميعاً ادواراً متساوية، متكافئين في علاقاتهم بعضهم ببعض»[10]. وتعتمد نتيجة عمل الناظر بشكل حاسم على مدى حريته في تطبيق منطق تربوي واحد عند قيادته للجماعة. ويخلق وجود مركز تربوي واحد ظروفاً لجعل المعلمين متحررين تحرراً شبه تام من ضرورة مباشرة الادارة.

وتركيز الوظائف الادارية في يدي ناظر المدرسة وتحرير هيئة التدريس من اعبائها يعتبر ضرورياً لهدف التوسع في تشجيع مبادرات واستقلالية التلاميذ انفسهم حتى يمكن اجتذابهم بأقصى سرعة ممكنة الى المساهمة الفعالة في عملية ادارة الجماعة وفي عملية التربية والتربية الذاتية.

وقد كانت هيئات الادارة الذاتية التي أنشأها مكارينكو خلال ممارساته العملية تتمتع بقدر كبير من السمعة والنفوذ لان الصلاحيات التي كانت تخولها لها الجماعة كانت صلاحيات فعلية بالاضافة الى انها كانت بمثابة واجبات لن يقوم بها سوى هذه الهيئات.

وأسلوب العمل الذي يعتمده قائد الجماعة ذو اهمية فائقة بالنسبة للتنظيم الصحيح والنمو السليم للجماعة. فمن الصعب ان نتوقع ان توجد جماعة طيبة وظروف ملائمة لابداع المعلمين في عملهم اذا كان على رأس المدرسة شخص لا يتقن الا اصدار الاوامر والتعليمات. فالناظر هو المربي الرئيسي للجماعة والمعلم والمنظم الاكثر خبرة وسمعة والاجدر بالثقة.

فكون المرء ناظراً لمدرسة يعني احتكاكه العملي المستمر مع المعلمين والاطفال كما يعني ان تكون له علاقات دائمة مع هيئات الادارة الذاتية، وان يتمعن يومياً في عملها ويوجهها وأن يمارس شخصياً مسائل الثواب والعقاب في الجماعة وان يعرف جيداً لا المدرسين فحسب بل وكل التلاميذ.

ولا يبقى الدور الذي يلعبه المركز التربوي واحداً في جميع مراحل تكوين الجماعة. فخلال الفترة الاولى لتنظيم الجماعة يقوم الناظر فقط باصدار الاوامر وتحديد الالتزامات، أما المدرسون فيساعدون بهمة ونشاط في ان يصل مضمون واهمية طلبات ادارة المدرسة الى وعي كل تلميذ. وفي نفس الوقت توجه جهود الناظر والمدرسين الى تكوين مجموعة النشطاء وتنظيم الادارة الذاتية للمدرسة.

الا ان وظائف اصدار الاوامر والرقابة والحوافز والعقوبات والتنظيم تنتقل شيئاً فشيئاً مع تطور الجماعة الى هيئات الادارة الذاتية.

ويجب السعي الى ان تتحدد مجمل افعال جميع المدرسين بالمدرسة بمن فيهم مشرفو الفصول بمنطق تربوي واحد وبالصالح العام للمدرسة لا بصالح «فصولهم» فقط ويجب، أن يوضع صالح الجماعة المدرسية في المقدمة دائما في كل ما يفعله المدرسون وفي كل ما يشتغل به الاطفال.

وباتباع هذه القاعدة فان المدرسين لا يعلمون الاطفال احترام الصالح العام فحسب بل ويتحدون هم انفسهم مشكلين جماعة متآلفة تسعى لتحقيق هدفها.

وجميع المواقع الحساسة في ادارة حياة الاطفال في الجماعة المدرسية المنظمة تنتقل وفق مبادىء مكارينكو الى أيدي التلاميذ الأكبر سناً والذين يشكل اعضاء الكومسومول اغلبيتهم الساحقة.

ونستطيع ان ندرك صواب هذا الوضع الخاص بالدور القيادي للتلاميذ الأكبر سناً كمبدأ من مبادىء تنظيم ونشاط الجماعة، وخاصة اذا راعينا ان نقل الوظائف الهامة لادارة الجماعة الى التلاميذ الأكبر سناً لا يعطي المعلمين امكانية الاعتماد في عملهم على اكثر اقسام الجماعة خبرة ووعياً وحسب بل ويسمح لهم بأمر لا يقل أهمية الا وهو اشغال التلاميذ الكبار بأمور جادة وهامة بحق مثل الاشتراك النشط في العملية التربوية.

وقد كان مكارينكو يؤكد ان الجماعة المدرسية يجب ان تكون «مشبعة» «باللعبات يجب ان توجد اللعبة في جماعة الأطفال، فجماعة الأطفال التي لا تلعب لن تكون جماعة اطفال حقيقية»[11].

واللعبة في جماعة الاطفال ليست وسيلة للتأثير الدقيق والرقيق على الاطفال وحسب، بل ووسيلة رائعة لتنظيم التلاميذ. فلكل لعبة قواعدها والاطفال يفوقون الكبار في قدرتهم على مراعاة هذه القواعد.

وقد كان اعضاء كومونة دزيرجينسكي يعبرون عن كل ما يدبرون من امور ـ مهما كانت هذه الامور ـ في اشكال رائعة من الالعاب. وفي الوقت نفسه كانت كل لعبة تحتوي على شيء من الجدية الحقيقية والاحترام المطلق للعمل والمسؤولية عنه.

ويعبر قول مكارينكو المأثور «لا يوجد ما يوثق عرى الجماعات أكثر مما توثقها التقاليد»[12] عن واحد من أهم مبادىء تنظيم ونشاط الجماعة. فخبرة الاجيال السابقة تتجمع في التقاليد ويربى بفضلها احترام ماضي الجماعة وتكتسب بواسطتها عادات السلوك القويم. ويرى مكارينكو ان قوة التعبير الجمالي للجماعة هو مبدأ ضروري لتنظيم ونشاط الجماعة.

لقد كتب مكارينكو يقول: «انني لا اتصور ان تكون الجماعة التي تريد ان تجعل الطفل يعيش فيها ويفخر بها، لا اتصور ان تكون مثل هذه الجماعة ذات مظهر خارجي غير جميل»[13].

فالقيم الجمالية للجماعة ـ وعلى وجه الخصوص تلك التي تتعلق بسلوك التلاميذ ـ هي من أهم دلائل نجاح أدب وتهذيب الجماعة.

والقيم الجمالية تعني الجمال في كل شيء: في ترتيب الأثاث وفي تصميم وتنفيذ ديكورات البهو والممرات وفي لمعان خشب الأرضية (الباركيه) وفي دقة خطوط طرقات الحديقة وفي الزهور وفي السلوك اللطيف وفي الاستعداد لأخذ زمام المبادرة في اي أمر تتطلبه مصلحة الجماعة.

ويشعر كل طفل بالراحة والأمان والحرية في الجماعة المدرسية المنظمة تنظيماً صحيحاً والتي يجري العمل فيها بصورة طبيعية. ففيها يغلب (الماجور) اي طابع الايقاع النشط المفرح المقرون بالتنظيم والنظام.

ويكتمل مزاج الـ «ماجور» في الجماعة بشكل متسق بالاحساس بعزة النفس المنبعثة من الوعي بقيمة جماعتهم والشعور بالفخر بها.

وهذا الاحساس هو نتيجة للعملية التربوية ككل وينبع كمحصلة من الخبرة الغنية لحياة الجماعة.

وقد كتب مكارينكو في وصف جوهر نظريته التربوية ما يلي: «لكي يمكن التعامل مع شخصية فردية مستقلة لا بد من معرفتها وتربيتها. اما اذا اصبحت الشخصيات الفردية المستقلة مبعثرة في مخيلتي مثل حبات متفرقة لا تدخل في نطاق الجماعة، وأصبحت أنا اعاملها بدون معيار الجماعة. هذا فانني لن أوفق في تعاملي معها»[14]. ومن المحال فيما يبدو التعبير بصورة أدق من ذلك.

ان تكوين جماعة متآلفة متكاتفة وتنظيم حياتها بصورة معقولة وممتعة هو علم كبير وجاد ودقيق. والاشتراك النشط في عملية خلق الجماعة تجلب سعادة انسانية حقيقية للمربي والربيب وفي هذا يكمن الحماس الابداعي لمكارينكو، بل ان هذا هو «سر» نجاحاته واكتشافاته التربوية.

□ الهوامش :

(١) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٧، ص ١٣.

(٢) مكارينكو. من محاضرة بعنوان «التربية بالعمل. العلاقات والاسلوب والقدوة في الجماعة»، ١٩٣٨. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٢٠٩.

(٣) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ١، ص ٧٠٢.

(٤) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٢١١.

(٥) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٧، ص ٢٩٢.

(٦) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٧٦.

(٧) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٨١.

(٨) تخطط كل مجموعة من المباني السكنية حسب نظام البناء في الاتحاد السوفييتي بحيث تحيط بساحة داخلية واسعة يطلق عليها اسم الفناء. (المترجم).

(٩) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٤٥٨.

(١٠) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٤، ص ٤٦١.

(١١) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٢٢٠.

(١٢) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٢٥.

(١٣) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ٢١٩.

(١٤) مكارينكو. المؤلفات. المجلد ٥، ص ١٧٣، ١٧٤.

وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية.. حول الأطفال المشرَّدين في أمريكا :

مليون طفل يتشردون سنوياً في الولايات المتحدة نحو ٣٠٠ ألف منهم يشتغلون بالبغاء طول الوقت !

*** عدد آخر، كبير من الاولاد، يقعون فريسة للإجرام والمخدرات ***

● نيويورك ـ «اسوشيتدبرس» ـ الولايات المتحدة هي اغنى دولة في نصف الكرة الغربي. ولكن ما زال الاطفال المهجورون والايتام والذين هم دون مأوى يجوبون الشوارع، فيها.

وعدد الاطفال في الشوارع يقل عن العدد الذي يجوب شوارع امريكا اللاتينية. ولكن يقدّر عدد الاولاد الذين يهربون من بيوتهم بمليون طفل كل سنة بسبب المعاملة القاسية والاهمال ومشاكل عائلية اخرى.

وبعضهم يصبح معروفاً في اماكن مثل «التايمز سكوير» في نيويورك او هوليود بوليفارد في لوس انجيلوس او بولك غلش في سان فرانسيسكو، وكل هذه الاماكن معروفة في تجارة المخدرات والاجرام والبغاء.

وبعضهم يعيش مع الأقارب او الاصدقاء ويذهبون اخيراً الى بيوتهم او يذهبون الى البيوت التي تتبنى الاطفال.

ونظام تبني الاطفال تموله الحكومة المحلية والفدرالية وتبلغ ميزانيته بليون دولار تقريباً في السنة، ويقول بعض النقاد ان ترتيبات تبني الاطفال دون المستوى وتكون مؤذية في بعض الاحيان.

والاطفال المشرَّدون معرضون للاستغلال.

ويقدر «فرانك برتانا» من «مؤسسة بول وليزا» ـ وهي مؤسسة تكرس نفسها من اجل مساعدة المشردين ـ ان نحو (٣٠٠) الف فتى وفتاة يشتغلون في البغاء طوال الوقت، بينما يقع آخرون ضحايا لتجار الجنس.

وتحاول الحكومة الفدرالية ومنظمات خاصة مساعدة هؤلاء الفتيان عن طريق تقديم المأوى وتوجيههم بعيداً عن الاجرام والمخدرات.

وقدمت الحكومة الفدرالية (٣٦،١) مليون دولار هذه السنة لتمويل اتصالات مجانية بالتليفونات حتى يستطيع المشردون طلب المساعدة بالاضافة الى انشاء (٣١١) مأوى عبر البلاد.

ويقول مايك ابروز من خدمات الحكومة الفدرالية العائلية للفتيان والفتيات ان نحو (٨٠) الف طفل مكثوا في هذه المآوي خلال السنة الماضية بينما جاء عدد لا يحصى من اجل الاستشارة والمساعدة، ويقدر ان نحو (٦٪) من مجموع الـ (٨٠) الفا رجعوا الى الشوارع.

ويحاول المركز الوطني ايجاد هؤلاء الفتيان والفتيات، وهذا المركز يعمل من اجل مشاكل الاختطاف والاستغلال الجنسي وتجارة الجنس والبغاء.

وتضع عدة مجموعات عبر البلاد صور الاطفال المفقودين على لافتات الحليب وجوانب الشاحنات ولوائح الاعلانات وغيرها، وقد تم ايجاد (١٢٠) طفلاً بهذه الطريقة.

وكثيراً ما يذهب المشردون والاطفال الذين ليس لديهم بيوت الى عائلات تتبناهم، ويأتي هؤلاء من عائلات حصل فيها موت او مرض او قساوة او اهمال.

وفي بعض الأحيان يصبح الأطفال تحت رعاية الدولة ولكن يسمح لهم العيش مع ابويهم الطبيعيين تحت اشراف دقيق من قبل موظفين اجتماعيين، بينما يعيش آخرون وحدهم ويتلقون مساعدات مالية وغيرها.



● الاطفال يمارسون مهنة ماسحي الاحذية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ويوجد نحو (٢٧٠) الف طفل متبنى في اي وقت، هذا اعتماداً على مؤسسة الرفاه الاجتماعي الامريكية والمؤسسة الوطنية للباحثين الاجتماعيين.

ولكن مع ان نظام التبني في الولايات المتحدة واسع يقول النقاد ان القساوة على الأطفال في البيوت الجديدة منتشرة.

ويقولون ان التمويل ـ (٨٣٢) مليون دولار في السنة من الحكومة الفدرالية وملايين اخرى من الخمسين ولاية ـ ليس كافياً.

ويقول جورج ميلر ـ وهو عضو في مجلس الشيوخ من الحزب الدمقراطي والذي يرأس اللجنة الخاصة بالعائلة والاطفال التابعة لمجلس النواب «الموجود هو نظام طاغ بدأ ينهار».

فعلى سبيل المثال قضى جوزيف ريفرز (١٧) عاماً في دارين للايتام واربع بيوت للتبني بعد ان هُجر من قبل ابويه وهو يحبو.

ويذكر ريفرز بمرارة عدم الرعاية في بيوت التبني التي كانت تقفل عليه باب غرفته او وضعه في مكان غير لائق مع اربع شبان او امره بعدم التكلم مع الجيران لانه «محرج».

واليوم يترأس ريفرز مؤسسة الأيتام في امريكا. وهذه مؤسسة تساعد الأطفال الذين يذهبون الى دور التبني ثم يتركون بعد ذلك للكفاح وحدهم.

وقد يقضي الاطفال مثل ريفرز اوقاتاً مختلفة في نحو (٢٠) بيتاً!!

ويقول كريس هانسن مساعد مدير مشروع اتحاد حقوق الاطفال التابع للحريات المدنية الامريكي «الوضع يبدو وكأنك تكسر عظام الاطفال مرة بعد اخرى» □□



القِراءَة

■ ربما تكون القِراءة من أجمل وألذ العادات المكتسبة للقارىء نفسه، بعد أن تصبح عادة وجزءاً من سلوكه وحياته.

وقد حدّث بعض المتأدبين انهم كانوا يجلسون عند الورّاق أي بائع الكتب حتى يقرأوا جميع ما في حانوته من كتابات. وقيل أيضاً «وخير جليس في الزمان كتاب».

لقد تطورت الكتابة في العصر الحديث، خاصة بعد اكتشاف الطباعة والحاسوب، وتدفع المطابع يومياً بملايين الصحف والكتب للأسواق ليستفيد البشر منها.

ولكن مع تطور الكتابة والكتاب تطورت آلات ووسائل مزاحمة، مثل التلفاز والفيديو والكاسيت، والراديو والسينما. ولذا نجد البعض من طلابنا، وليس هم فقط، يغلبون الأسهل ويبتعدون عن الأصعب، ولكن الاكثر فائدة أي يصرفون وقتهم بمشاهدة الفيديو والتلفاز مُنصرفين عن القراءة. الأمر الذي يسبب لهم الضرر ويحرمهم لذة كشف الكنوز والدرر الكامنة في احشاء لغتنا الجميلة.

فالعطلة الصيفية مناسبة لزيادة المطالعة، لزيادة القراءة، مطالعة وقراءة المجموعات الشعرية، قراءة القصص، قراءة الكتب الروائية، خاصة واننا نستطيع اختيار موضوع القراءة والنص، ففي العطلة يختلف الأمر عن معالجة وحَل الفروض البيتية أثناء السنة الدراسية.

فحبذا لو تحولت القراءة جزءاً من حياتنا من عاداتنا من قيمنا. ولتعميم الفائدة لا بد لنا من استشارة من هم اكثر خبرة وتجربة لاختيار المضمون النافع والمفيد للنصوص المتداولة في الاسواق.

وأخيراً اتمنى لكم قراءة ممتعة وغنية وأوقاتاً سعيدة.

● ابن الخطّاف ●

في رياض اللغة

اوائل الأشياء

١. الصبح ـ اول النهار
٢. الغسق ـ اول الليل
٣. الوسمي ـ اول مطر الربيع
٤. البارض ـ اول النبت
٥. اللماع ـ اول الزرع
٦. اللباء ـ اول اللبن
٧. السلاف ـ اول العصير
٨. النهل ـ اول الشرب
٩. الباكورة ـ اول الثمر
١٠. الوخط ـ اول الشيب
١١. الطليعة ـ اول الجيش
١٢. النشوة ـ اول السكر
١٣. الاستهلال ـ اول صياح المولود
١٤. البكر ـ اول الولد (الخلف)
١٥. النبط ـ اول ماء البئر

اعداد:
سهى ربحي خاسكية
حنين ظاهر خاسكية ـ الخامس ب
[عن «مجلة الطالب» ـ مدرسة الزهراء ـ الطيرة]

٣٦ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر

■ تحتفل الاوساط الشعبية والقوى التقدمية في مصر والعالم العربي في هذه الأيام بحلول ذكرى ثورة يوليو المجيدة بقيادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، الذي عمل جاهداً على تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، هذه الصداقة التي اسفرت عن بناء حوالي ١٤٨ مشروعاً اساسياً في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) واعداد كوادر فنية وعلمية وعسكرية في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفييتي. ولكن يبقى سد اسوان العالي ابرز هذه المعالم الواضحة للعيان ولذا رأينا ان نضع بين ايدي طلابنا اصدقاء «الاتحاد» للطالب هذه النبذة عن سد اسوان نقلاً عن كتاب «السد العالي العظيم» لمؤلفه حافظ داوود طوقان من مدينة نابلس المحتلة.

ـ المحرر ـ

□■ خيرات السد العالي وتطور منطقة اسوان

● يعتبر السد العالي في اسوان اعظم واهم سد في العالم اقيم للمشاريع الصناعية والزراعية معاً. فبالاضافة الى زيادة الرقعة الزراعية لمساحات كبيرة والى الطاقة الكهربائية الهائلة فان خيرات السد لم تقف عند هذا الحد بل شملت منطقة اسوان ومدينة اسوان بالذات. لقد تطورت المنطقة بشكل ملحوظ وتقدمت مدينة اسوان تقدماً يدعو الى الاعجاب وتم انشاء محطة سكة الحديد وميناء السد العالي بالاضافة الى تهجير اهالي النوبة وانقاذ معبد (أبو سمبل).

١. مدينة اسوان:

اتسعت المدينة وعظمت خلال فترة قصيرة من الزمن، فبعد ان كان عدد سكانها يتجاوز الـ «٣٠» الف نسمة في كانون الثاني عام ١٩٦٠ ولكنه حينما بدأ العمل في بناء السد العالي زاد العدد الى ان وصل «١٥٠» الف نسمة في عام ١٩٦٣. ففي خلال ثلاث سنوات ارتفع عدد سكانها خمسة اضعاف وتطورت المدينة بصورة مذهلة وبالضرورة بدأت تقام المشاريع العمرانية فشقت الطرق وارتفعت العمارات واقيمت النوادي والمستشفيات والمعاهد بالاضافة الى الفنادق السياحية اصبحت اسوان من اهم مراكز مصر السياحية يفد اليها السواح من جميع انحاء العالم. وقد ساهم السد العالي في اقامة الكثير من هذه المرافق بالخبرات الفنية والمعدات والاموال. لقد تغيرت اسوان تغيراً كلياً طبقاً للتخطيط الذي وضع بمعرفة «هيئة التخطيط الاقليمي لمنطقة اسوان» وكانت محافظة اسوان هي اول محافظة في مصر يقام فيها جهاز للتخطيط على أسس علمية صحيحة.

٢. محطة السكة الحديدية:

بلغت تكاليف محطة سكة حديد السد العالي ١٠ مليون جنيه وقد اقيمت على الجناح الشرقي للسد حتى يسهل نقل العمال والبضائع وكانت خطوط سكة الحديد في السابق تقف عند الشلال وتبعد عن موقع بناء السد بحوالي ثمانية كيلومترات فمدت الى موقع السد حيث اقيمت هناك المحطة الكبرى والى جوارها اقيم الميناء الذي يستقل منه الركاب البواخر وتشحن البضائع.

٣. ميناء السد العالي:

بعد الغاء ميناء الشلال تم انشاء ميناء السد العالي ومنه تتم حركة الملاحة بين مصر والسودان. والميناء عبارة عن رصيف من الاسمنت المسلح يجاوره طريق وامامه رصيف آخر مزود برافعة ميكانيكية ضخمة لنقل البضائع من المراكب مباشرة الى عربات السكة الحديد وهناك مشروع لانشاء ترسانة لتصنيع واصلاح السفن في هذا الميناء.

ومن المشاريع التي كان لا بد من تنفيذها في منطقة اسوان حينما شرع في بناء السد العالي مشروعان غاية في الاهمية اولهما تهجير واسكان اهالي النوبة والثاني انقاذ معبد ابو سمبل.

الأول: تهجير واسكان اهالي النوبة:

في اوائل هذا القرن وبعد ان اقيم خزان في اسوان وكانت سعته انذاك مليارد متر مكعب من الماء ظهرت بحيرة صناعية في المنطقة قدر منسوب المياه فيها بحوالي «١٠٦» امتار عن سطح البحر الابيض وقد غمرت المياه المنطقة مما اضطر السكان الى الرحيل عنها واتخاذ اماكن اكثر ارتفاعاً لسكناهم وكان معظمهم من أهالي النوبة وكان ذلك عام ١٩٠٢ وبين عام ١٩١٢ ـ ١٩١٣ تمت تعلية خزان اسوان وزادت كمية المياه المخزونة الى اثنين ونصف مليارد متر مكعب وارتفع منسوب مياه البحيرة الى «١١٣» متراً عن سطح البحر واضطر السكان الى الرحيل ثانية وفي عام ١٩٣٤ نفذت عملية التعلية الثانية وبالضرورة كانت عملية الرحيل الثالثة حيث ارتفعت مياه البحيرة الى منسوب «١٣١» متراً واصبح المخزون من المياه «٥» مليارد متر مكعب. وفي ايار من عام ١٩٦٤ وقبل ان تتم عملية تحويل مجرى نهر النيل كان قد تم اختيار وادي كوم امبو كمكان جديد لاسكان المهجرين وتم انشاء مركز نصر الذي يضم «٤٣» قرية حديثة يبلغ عدد مساكنها «١٦٥٤٨» مسكناً. ويقطنها حوالي «٥٠» الف نسمة وحملت القرى نفس اسماء قرى النوبة القديمة وبلغت تكاليف هذا المشروع «٣٠» مليون جنيه دفعت من ميزانية السد العالي وكانت عملية التهجير والاسكان قد بدأت يوم ١٨ تشرين الاول عام ١٩٦٣ وانتهت في ٢٥ حزيران عام ١٩٦٤.

والثاني: انقاذ معبد أبو سمبل:

تعتبر منطقة النوبة القديمة من اغنى المناطق بالمعابد الأثرية اذ تضم «١٦» معبداً اهمها معبدا ابو سمبل اللذان يبعدان «٢٨٠» كيلومتراً جنوب مدينة اسوان وكانت هذه المعابد معرضة للغرق بمياه بحيرة ناصر وقد وجهت هيئة اليونسكو العالمية نداء تاريخيا ناشدت فيه دول العالم للمشاركة في انقاذ معبدي ابو سمبل وقد استجابت دول كثيرة في العالم للنداء واسهمت بالمبالغ اللازمة لعملية الانقاذ كما اصدرت طوابع بريدية تذكارية لهذا الغرض وفي كانون الاول عام ١٩٦٦ تم الاحتفال بوضع حجر الأساس ونقل المعبدين الى المكان المخصص لهما بعد ان قطعت احجار المعبدين وتم تركيبهما من جديد في ٢٢ كانون الاول ١٩٦٨ وسط احتفال كبير شهدته وفود حضرت لهذه الغاية من مختلف بقاع الأرض.

رسائل الاصدقاء

■ الصديقة احلام خريوش من عرابة البطوف ارسلت الينا رسماً في ذكرى ناجي العلي، ونحن يا أحلام نحييك على هذه العلاقة الوثيقة مع الزاوية آملين ان يزداد عدد اصدقاء وصديقات «الاتحاد للطالب»، ونعتذر من جهة ثانية لعدم نشر الرسم المذكور لضعفه الفني.
والى اللقاء في محاولات قادمة.

■ الى صاحب «مقالة» عن الشعر الملحمي في ديوان الحماسة لأبي تمام. تعتذر عن عدم نشر المادة لعدم وضوحها وعدم ترابطها. نتمنى لك التوفيق في مواد اخرى.

● ركن الاطفال ●

الشجرة المقتلعة تستبسل

● بقلم: عبد اللطيف ناصر ●

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»..

«والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين...»

هذه الكلمات خرجت من فم ابي ماهر وهو يجلس الى ضيوفه في ساعات ما بعد الظهر من اليوم الثاني والثمانين بعد المائة من عمر الانتفاضة.

وكانت اشعة الشمس تتدلى حتى انها تلامس التلال الغربية لقرية «الصمود» القرية التي كبر وترعرع فيها ابو ماهر، وكذلك اولاده الثمانية ومن بينهم نافذ ابن العاشرة الذي لا يفارق مجلس ابيه. الا انه دائما في حال استعداد لتلبية جميع طلباته... المياه الباردة من الزير، كذلك الفحم لطبخ القهوة السادة.. ومناقض السجائر.. وغيرها من طلبات اخرى.

الا ان الكلمات التي تفوه بها والده هذا اليوم واخترقت آذانيه كما تخترق الرصاصة صدر اخوانه من المناضلين تركت فيها اثراً مبهماً وليس دماً متدفقاً. انه لم يفهم المعنى من هذه الاقوال ولولا خجله من الضيوف لاستوقف اباه واستوضح منه معنى هذه الكلمات... الا انه تحلى بالصبر مثل الشيوخ اصحاب التجربة... وقال في نفسه، سوف استوضح حقيقة معنى هذه الاقوال بعد ان يغادر الضيوف واجلس الى ابي على انفراد ويبدأ يشرح لي ما دار من حديث في المضافة كعادته بعد ان نجلس وحيدين. انه كثيراً ما يحب ان يطلعني على ما يدور من احاديث اثناء تواجد الضيوف، الذين لم يتركوا موضوعاً او امراً مما يرضي القرية الا تحدثوا حوله، وحاولوا ان يجدوا الحلول لكل الصعوبات التي تعترض حياة أهل البلد.

قبل موعد صلاة المغرب انفض «الديوان». وذهب كل الى حال سبيله. فذلك يريد ان يصلي في المسجد وآخر يشغله اطعام الحيوانات البيتية بعد الصلاة الى ان يحين موعد آذان العشاء ويقوم كل الى صلاته وبعدها يعود السامر وينعقد من جديد في المضافة.

في هذه الاثناء تم لنافذ ما اراد، فقد وقف على معنى الاحاديث التي التقطتها اذناه. وعرف ما هو الفحوى. الا ان خياله طار به الى شجيرات الزيتون التي اقتلعت في الكرم القبلي. وبالرغم من ان الفاعل معروف الا ان القضية سجلت ضد مجهول... ما اكثر الفاعلين المجهولين في هذا المجال!!؟

في صباح اليوم التالي لم يذهب نافذ الى المدرسة.. لان المدارس ما زالت مغلقة. وهي الان عبارة عن معسكرات للجيش اذ يقضي فيها معظم اوقاته وحتى ان هذه القوات تقوم بتكسير محتويات هذه المدارس وتقوم بالانقضاض على المظاهرات التي يقوم بها الأهل من هذه «المعسكرات».

توجه نافذ الى الكرم القبلي... وفي طرف الكرم وقف يتأمل الأشجار التي بدت له وكأنها شباب كان قد طرح ارضا. الا انها لا تزال تحتفظ بقليل من الاخضرار.. لان شجر الزيتون لا يموت بسهولة.

وتقدم نافذ من احدى الغرسات الصغيرة وتأملها جيداً... ان مثل هذه الشجيرة تصلح لان تكون مقلاعاً (نقيفة) لان لها شعبة في اسفلها. فاذا ما قصت حسب الاصول... وشذبت كما يجب وربطت بها الاحزمة المطاطية القوية، مع شريحة من الجلد في منتصف المسافة بين الاحزمة المطاطية... فان الحجر الذي سينطلق منها كفيل بان يشج الرأس الكبيرة.

هذا ما خطط له نافذ. وبدأ عمله، وعندما انتهى من المهمة بحث عن قطعة من الخيش حيث كثرت هذه القطع بعد ان ربطت بها جذوع الشجر وهي واقفة... وأخفى سلاحه في هذه القطعة وتوجه عائداً الى البيت وهو يهمس في سره ـ حتى الشجرة المقتلعة يمكن ان تساهم في هذه الانتفاضة المقدسة.

(الناصرة)

صدق أو لا تصدق

يحلبون النحلة: رجال الطب يفضلون سم النحلة على عسلها، لانه ذا قيمة طبية عظيمة.

وقد صنعت جامعة امريكية آلة صغيرة تستطيع جمع المادة السامة من جسم النحلة. ويتم ذلك برش الجو بغاز مخدر... ثم توضع النحلة على طاولة وتبدأ الالة بامتصاص السم من جسم النحلة بواسطة تيار كهربائي خفيف... وهذه العملية لا تؤذي النحلة ابداً.

ـ ثعبان البحر الكهربائي:

هناك نوع من ثعابين البحر... يخزن داخل جسمه تيار كهربائي... يكفي لاضاءة مصباح كهربائي.... واكتشف العلماء ان قوة هذا التيار تصل الى ٥٥٠ فولطاً. وهذا الثعبان اعمى لا يبصر... ومع ذلك يصل الى مكان فريسته بالتحديد بواسطة التيارات الكهربائية المتقطعة التي يرسلها داخل الماء وعندما طلي الثعبان بمادة عازلة للكهرباء عجز عن الاهتداء الى فريسته.

ـ يوجد في فنزويلا والبرازيل في امريكا الجنوبية شجرة الحليب، ويتناوله السكان هناك من هذه الشجرة... ويصنعون منه اللبن والجبن وجميع منتوجات الحليب المعروفة.

اعداد:
محمد طاهر خاسكيه
ايهاب فؤاد سماره ـ الرابع ج
عن «مجلة الطالب» ـ فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء ـ الطيرة

مع الفن

* اول فيلم عربي:

كان بعنوان «ليلى» من تمثيل عزيزة امير واسطفان دوستي وهو فيلم صامت وكانت عزيزة امير آنذاك ممثلة مشهورة باسم «ايزيس».

* اسمهان:

المطربة اسمهان هي آمال بنت الأمير فهد الأطرش. ولدت سنة ١٩١٩ وتوفيت وهي في ريعان الصبا سنة ١٩٤٤ والموسيقار داوود حسني الذي علمها اصول الغناء هو الذي اطلق عليها الاسم الفني الذي اشتهرت به وهي شقيقة المطرب فريد الاطرش.

* اول مسرحي عربي

هو مارون نقاش وكان تاجراً واثناء زيارة له لروما انبهر بالمسارح فعاد الى بيروت وعمل مسرحاً في بيته وترك التجارة سنة ١٨٦٧ ولكنه هاجر الى مصر وهناك اسس المسرح وجاء بعده سليم النقاش ابن اخيه.

* مليون نسمة ودعت الفنان الراحل عبد الحليم حافظ

وكانت وفاته في الساعة العاشرة مساءً في ٣٠ آذار سنة ١٩٧٧.

* اشهر لوحة فنية في العالم

هي الموناليزا للرسام الايطالي ليوناردو دافنتشي رسمها خلال ٤ سنوات ١٥٠٠ ـ ١٥٠٤ وهي محفوظة في متحف اللوفر في باريس والمرأة الظاهرة في الصورة هي ليزا جرادينى وهي امرأة شابة مات بعض اولادها وهم صغار وكانت دائماً حزينة واراد الرسام التخفيف عنها فكان يدعو العازفين للترفيه عنها لمدة ساعات كل يوم لكي تحافظ على ابتسامتها وهذه الابتسامة هي من اسباب شهرة وجمال هذه اللوحة.

اعداد الطالبة ـ هناء منصور
[عن مجلة «الهداية» ـ العدد السادس/ حزيران ١٩٨٨، الطيرة. اصدار مجلس طلاب المدرسة الاعدادية]

* تهانينا الحارة *

الى سميرة ورائد عبيد بمناسبة تخرجها من جامعات موسكو، وعودتها مع ابنتها روان الى أرض الوطن، والف مبروكه.

رابطة خريجي معاهد الاتحاد السوفييتي ـ حيفا

* تهنئة *

الى شحدي بن بري بمناسبة تخرجك بامتياز وحصولك على لقب ماجستير في القانون الدولي من جامعة «كييف» في الاتحاد السوفييتي.

فرع الحزب الشيوعي ـ بئر السبع

بلادنا

عسلين (قرية ـ) :



قرية عربية تقع على مسافة نحو ٢٨كم غرب مدينة القدس، وهي على بعد نحو كيلومتر واحد غرب طريق بيت جبرين ـ باب الواد المؤدية الى القدس ويافا. تربطها طرق ممهدة بقرى إشوع وعرتوف وبيت محسير وصرعة وبيت سوسين.

نشأت عسلين منذ عهد الكنعانيين في رقعة متموجة من سفوح جبال القدس الغربية، تنحدر في اتجاه جنوب وادي إشوع، وترتفع نحو ٣٠٠م عن سطح البحر. والارض في الشمال الشرقي من القرية ترتفع ٣٨٠م عن سطح البحر، حيث توجد خربة دير ابو قابوس المتاخمة لها.

بنيت بيوت عسلين من الحجر واللبن، وتألفت من قسمين رئيسين، احدهما غربي والثاني شرقي. وقد توسعت القرية عبر نموها العمراني نحو الشمال ونحو الجنوب، ووصلت مساحتها الى ٢٠ دونما. وكانت عسلين تفتقر الى المرافق والخدمات العامة وتعتمد على قرية إشوع المجاورة، في الحصول على هذه الخدمات. وكان سكانها يستقون من ينابيع ضعيفة، ومن آبار لتجميع مياه الأمطار.

تبلغ مساحة اراضي عسلين ٢,١٥٩ دونماً، ملك لأهلها العرب. وقد استثمرت اراضيها في زراعة الحبوب والاشجار المثمرة، وبخاصة الزيتون والعنب والفواكه الاخرى. وتمتد الاراضي الزراعية في الجهتين الشمالية والجنوبية الشرقية. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار.

كان في عسلين نحو ١٨٦ نسمة في عام ١٩٣١، وازداد عدد سكانها في عام ١٩٤٥ الى ٢٦٠ نسمة. وقد اعتدت القوات الاسرائيلية على عسلين في عام ١٩٤٨، وطردت سكانها الآمنين منها، ثم دمّرتها، واقامت على اراضيها مستعمرتي «عرتوف» و«اشتاؤل».

□ المراجع :
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٨، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحة القدس.
عن «الموسوعة الفلسطينية»

عنان



عنان حكمت حلبي، طفل في التاسعة، من دالية الكرمل، كان جميلاً ومحبوباً.. في صباح الخميس ١٩٨٨/٥/١٢ وعندما كان يلعب في ساحة بيته.. عثر على قذيفة، انفجرت فمزقت جسده الغض..

الشاعر راضي مشيلح، كتب هذه القصيدة الزجلية المهداة الى روح عنان الطفل:

شمعات تسعة ضوّيتها بتنهيد
وقلنا يا شمعه العاشره استني الأوان
شبر بنقر تيطل عام جديد
عاكبر فرحتنا راح تضوي المكان
○○○
ويا حسرتي لَعّنا ما عاد العيد
وما كنت اعرف هيك قاسي هالزمان
وتأرجّعه يا ريت لو بالايد
بلكي معه بتعود يا ابني عنان
○○○
ونرجع سوية للشموع نقيد
اشتاقوا لبسمة وجهك الجيران
وولاد صفك يحضروا هالعيد
وما يضل منهم في حدا زعلان
○○○
لكن يا بيي الحكي ما بيفيد
كل ال بقي لي صُور عالحيطان
لا حزن رح ينفع ولا تنهيد
ولا دمع رجّع يوم هالغايبوا
وحكم القدر ما غيره انسان
□□□

● راضي مشيلح ـ دالية الكرمل ●

حكمة

الذُ العيش صحة وشبابٌ فاذا وَلّيا عن المرءِ ولّى
أبداً تسترد ما تهب الدُنيا فيا ليت جودها كان بُخلا

(أبي الطيب المتنبي يستشهد بهذين البيتين للاعراب عن ان اهم ما تمنحه الحياة للانسان هو العافية والشباب، وانها بعد ذلك لا تلبث ان تستردهما منه)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

دائرة المعارف مسؤولة عن وضع التعليم السيء

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اقيمت ندوة ادبية مساء يوم الجمعة ٦٣/٧/٥ في النادي الكاثوليكي في الناصرة تكلم فيها كل من القاضي الياس كتيلة والسيد سامي جرايسي.

وقد اجمع الذين ناقشوا في هذه الندوة التي كان موضوعها: «وضع التعليم العربي في البلاد»، على ادانة دائرة المعارف والحكومة وحملوها مسؤولية تردي التعليم وضعف مستواه بين الطلاب العرب.

حبيبي يستجوب حول مدرسة كفركنا ومجلس يافة الناصرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير التربية والتعليم الاستجواب التالي حول مدرسة كفركنا:

منذ سنة ١٩٥٨ وسكان كفركنا يجمعون الاموال من اجل بناء مدرسة ابتدائية في القرية، وذلك بعد أن اصبحت غرف التعليم المستأجرة غير ملائمة لهذا الغرض.

وقد وعدت وزارة التربية والتعليم بالمساهمة في مصاريف هذا البناء ولكنها حتى الان لم تنفذ هذا الوعد.

وفي سنة ١٩٥٨ جمع السكان مبلغ ٣ آلاف ليرة ولكنهم اضطروا الى صرف هذا المبلغ لتسديد اجارات غرف التعليم.

وفي سنة ١٩٦٢ اقام السكان لجنة لبناء المدرسة وجمعوا لهذا الغرض مبلغ ١٠ الاف ليرة. وتعهدت وزارة التربية بالمساهمة بمبلغ يساوي المبلغ الذي جمعه السكان. واعتمادا على هذا التعهد اقيم الاساس لهذا البناء ولكن البناء أوقف لأن الوزارة لم تنفذ وعدها.

ولذلك فاني اود ان اسأل ما هو السبب الذي دعا وزارة التربية والتعليم الى عدم تنفيذ وعدها بالمساهمة في بناء المدرسة؟

هل الوزارة مستعدة لتنفيذ وعدها في المستقبل؟

متى يجري انتخاب المجلس في يافة الناصرة؟

● وفي استجوابه الى وزير الداخلية حول المجلس المحلي في يافة الناصرة قال اميل حبيبي:

بما ان خمسة من اعضاء المجلس المحلي المعين في يافة الناصرة استقالوا من عضوية المجلس في نهاية حزيران واصبح المجلس مشلولا تماما، وبما ان اكثرية المعيلين في القرية، ارسلوا الى وزارة الداخلية عريضة مطالبين فيها باجراء انتخابات محلية فورا، وبما ان السكان توجهوا في هذه العريضة الى حضرة الوزير يطلبون منه زيارة القرية للتأكد من ان المجلس المعين هو مجلس فاشل ولا يمثل السكان، لهذا فانني اسأل حضرة الوزير:

هل الوزير مستعد لاجراء انتخابات لمجلس يافة الناصرة المحلي، ومتى؟

وهل هو مستعد لتلبية طلب السكان منه زيارة القرية؟

منطقة المثلث تزيد مبيعات الاتحاد بـ ١٣ و ١٠ بالمئة والجديد بـ ٢٥ بالمئة اجتماع المنطقة الموسع يدعو لتشديد المعركة لالغاء الحكم العسكري

● الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ في جو مفعم بالحماس والتفاؤل افتتح هنا يوم السبت ٦٣/٧/١٣ في التاسعة صباحا الاجتماع الموسع للجنة منطقة الحزب الشيوعي بالمثلث باشتراك اعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية وسكرتيري فروع الحزب وقادة الخلايا.

وقد ترأس جلسات الاجتماع الرفيق عبد الرحيم عازم عضو سكرتارية لجنة المنطقة وسكرتير فرع الحزب في الطيبة. فرحب بالمندوبين واستعرض بكلمة قصيرة الواجب الذي يواجه الحزب في الفترة الحالية وضرورة تعبئة الجهود لتحقيق برنامج عمل الحزب في فروع المنطقة.

والقى الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب بيانا سياسيا وتنظيميا استعرض فيه عمل لجنة المنطقة وعمل فروع المنطقة خلال النصف الاول من هذه السنة.

وأكد الرفيق توفيق طوبي ان الواجب التنظيمي الاول في تقوية المنظمات الحزبية هو الاهتمام بفعالية سكرتارية الخلايا الحزبية وتقوية دور قيادة الحزب المحلية في مراقبة نشاط الخلايا واستمرار عمل حلقات الاصدقاء، وتنشيط كل عضو في الحزب حتى يكون اهلا لحمل لقب عضو الحزب الشيوعي.

وأبرز البيان بالارقام تقدم الفروع في توسيع نشر صحيفة الحزب «الاتحاد» بين جماهير العمال في القرية والمدينة. لقد ازداد بين كانون الثاني وحزيران هذا العام نشر عدد الثلاثاء ١٣.٧ بالمئة، وعدد الجمعة ١٠.٥ بالمئة، والجديد ٢٥ بالمئة. وهناك كل الامكانيات للوصول الى اهداف ابعد.

وقد جرى في الاجتماع جمع الدفعات الاولى من الفروع للحملة المالية فبلغ المجموع ١١٠٦ ليرات (الطيبة ٥٩٠ ، ام الفحم ٣١٧ ، الطيرة ١٦٠ ، وقلنسوة ٣٩).

وبهذا تكون منطقة المثلث قد جمعت في الاجتماع الموسع ٢٧,٦ من حصة المنطقة.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٩)

● اولئك قومي ● ابن المعتز/ اعالي الجليل ●

من أمين الريحاني الى محمد اسعاف النشاشيبي

● قرأ الاستاذ أمين الريحاني خُطبة الأستاذ محمد إسعاف النشاشيبي في (صلاح الدين وموقعة حطين) فكتب اليه ـ فيما كتب ـ يقول:

«حيا اللهُ الأخ الأعزّ والصديقَ الأبر
حبر أحبار اللغة العربية، حيّاه الله.
كبير أنصار الوحدة القومية، حيّاهُ اللهُ.
رافع أعلام النبوة الخضراء والحمراء لإعزاز العرب، ولبُلوغ الأرب ولهدي مَنْ أغترب ـ حيّاهُ اللهُ.
النافخ في الصور، المنهض المحرّض المثير، حيّاهُ اللهُ بحرَ البلاغة الزاخر، وأفقَ المعاني الباهر، ومرجَ البيانِ الساحر، حيّاه الله.

* * *

إنّ بيانهُ لإعصارٌ فيه نار، وإنهُ لسماءٌ تتلألأ بالأنوار.
وإنه لبستانٌ قلبهُ من النرجس، وعينهُ من الجلنار (١)
وإنه لمعرضٌ من بنات الأفكار، بنات العرب الأبكار
معرض الحب والجمال
من بنات السهول
وبنات البوادي
وبنات الجبال.
بنات العروبة والاستقلال، حيّاهُ، وحيّاهُنّ اللهُ.
والسلامُ والصلاةُ على كل منْ يردّون التحية، ويسارعون فرحين متاصرين.
اللهُ أكبر. اللهُ اكبر. والوطنُ الأعزّ الأقدر، والاستقلالُ الأتم الأنور
اللهُ والوطنُ والاستقلال
اللهُ والوطن والاستقلال
لا حياة دون الثلاثة لأمةٍ، ولا مجال حتى لشبحٍ من الآمال.

* * *

إنّ لندائك صوتاً بعيدَ الصّدى والقرار
وإنّ بيانك لجديرٌ باكليل من الغار
وبتهليل الأحرار، وبصلوات الأبرار
وإنّ إيمانك وإيماننا لمنْ لدنِ الجبار، ربّ العلم والاقتدار، القائل بلسانك ولساني:
اليومَ جهادٌ وغداً انتصار!

أمين الريحاني
(الرسالة) ـ ٢٩ آب ١٩٣٨

(١) الجُلنار: زهر الرمّان (فارسية)

المطربة اللبنانية ماجدة الرومي:

الجيل الجديد بحاجة الى رموز فنية تعبر عنه وعن همومه



● ماجدة الرومي ●

● بيروت ـ و. ص. ف ـ رأت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي في حديث خاص الى وكالة «فرانس برس» ان الجيل الجديد «يطلب منا ان نشبهه اكثر ونكون اقرباءه ونخاطبه بلغة فنية يفهمها ويتجاوب معها ونكون صدى الزمن الذي وصلنا اليه» ورأت ان «الذي حصل بيني وبين الجمهور نعمة تنبهني الى ذاتي وتدفعني الى الاجتهاد لاكون صوت الناس وصداهم واعبر عن الانسان فيهم».

وقالت ماجدة الرومي التي تتهيأ لاحياء حفلات فنية في ١٦ و ١٧ تموز في العراق وفي ٢٩ و ٣٠ تموز في الاردن بمناسبة بدء مهرجانات جرش «انا لا احب ان احكي عن ماجدة الرومي التي في الظل فسري يبقى سري. لكني اقول ان ثمة انسانا يختبىء في الظل وهو يتوجع ويفرح مثل كل الناس ويريد ان يطلع صداه الى الاغنية بشكل صادق وحقيقي».

واضافت في ردها على سؤال حول الاقبال الذي يستقبل به الجيل العربي الجديد اغنياتها «لم استطع ان اكون فكرة نهائية عن هذه العلاقة المدهشة. اميل الى التصديق بأني انتمي الى هذا الجيل الشاب الذي يطلب منا ان نشبهه اكثر ونكون اقرباءه ونخاطبه بلغة فنية يفهمها ونحاور معها وفق متطلبات الزمن والعصر الذي وصلنا اليه. وهذا الجيل بحاجة الى رموز فنية تعبر عنه وعن همومه. ولن يكون رمزا فنيا من يدور في فلك الفنانين الذين سبقوه».

وقالت «نحن لا نستطيع ان نحل محل الاصل ولا نستطيع ان نكون افضل منه في الشيء الذي قدمه ولا نستطيع ان نكون البديل من الاصوات العظيمة التي اكتملت واخذت ما تستحق. لكن الحياة تستمر والتجارب ايضا».

ورأت «اتصور ان هذا الجيل ليس بحاجة الى ان يكرر تجارب الآخرين بل ان يطلع من هذه التجارب ويكملها فنصبح جديرين وقادرين على ان نكون صدى الزمن الذي وصلنا اليه. فالفن بحاجة الى مغامرة وهو تفتيش دائم عن الافضل وبحث عن الشكل الذي يقدر ان يأخذ شكل الانسان المعاصر اكثر. واذا سلمنا ان الفن هو متحف للشعوب او هو روحها الباقية فان الفنان الذي يكون قادرا على ان يعبر اكثر عن الجيل الذي ينتمي اليه يكون احق بأن ينظر اليه بأنه رمز وتكون له المطارح الوسيعة».

وقالت «صدقني لا اعرف ما الذي حصل بيني وبين الجمهور. ربما الذي حصل هو نعمة الهية تنبهني الى ذاتي وتدفعني الى الاجتهاد لاكون صوت الناس وصداهم واعبر عن الانسان فيهم. انا لا اسكر بالتصفيق. بل ان التصفيق يتحول الى صوت ضمير يوقظني الى ان اسأل نفسي كيف اتصرف افضل».

ورأت المطربة الشابة «وعيت واسمي ماجدة الرومي وفي حنجرتي الصوت. كنت اتسلى بهذه الحنجرة لكني لم اتأخر حتى عرفت ان هذه الحنجرة هي قضيتي في الحياة. ومسؤوليتي تجاه هذا الصوت وتجاه الذي تعلمته ان أجعل هذا المشوار جميلا في الوقت الذي شاعت فيه ظاهرة الغناء في المطاعم مع ما يرافق هذه الظاهرة من نوعية فاسدة لحنا وشعراء».

وحول علاقتها بصوتها قالت «ويحلو لي ان اربط النهار بالشمس والليل بالقمر والنسمة بالرقة والزهرة بعطرها. انا عنواني اني صوت وهذا الصوت هو هدية لي وامام الجمهور أحسست اني حية. اتطلع الى هذا الصوت بمسؤولية. وهذا ما اشتغلته. صوتي هو قضيتي وهو معناي وعنواني».

واضافت «سألت نفسي مرارا ما سبب هذا الاقبال على صوتي. الاقبال الذي اتخذ في مهرجان قرطاج في تونس شكلا هستيريا. لا اعرف ان اجيب. لا اعرف لماذا. احب ان اسمي ذلك نعمة».

وامام هذا الواقع «اسأل نفسي ماذا افعل. اعمق تجربتي واعطيها شكلا حقيقيا وصادقا اكثر. صوت الفرح وصوت المسؤولية التي تنبهني الى امور كثيرة».

وقالت ماجدة الرومي ردا على سؤال بشأن النجاح الملحوظ الذي لم يرافقه جو متكامل خاص لاغنيتها المتحولة من لحن الى لحن ومن قصيدة الى قصيدة «ليس صحيحا اني لم اخلق مناخا معينا. فصوتي يخلق جوا يشبهني. قبل قليل قلت لك ان التصفيق لا يغريني ولا يرضيني. احاول ان اعطي تجربتي شكلا عميقا وجديا ولا اتصور انك تنصفني اذا تحدثت عن الجو المتكامل».

واضافت «لا احب ان تنسى ان ظروف الحرب حاصرت تجربتي كل هذه السنوات. وان الزمن الراهن يشهد مرحلة من الانحطاط الفني. مرحلة شاعت فيها ظاهرة الغناء في المطاعم مع ما يرافق هذه الظاهرة من نوعية فاسدة لحنا وشعراء».

ورأت «كان من الصعب جدا ان يقف المرء عاليا بعد عمالقة الفن في لبنان والعالم العربي. ليس من السهل ان تأتي بعد الرحابنة وتقنع الناس بتجارب قادرة على ان تخلق شكلا جديدا. والعمل المسرحي الجيد الذي رافق صوت فيروز على مدى السنين ليس في متناول اليد. لا احد في سنوات الحرب يخاطر بانتاج عمل فني جيد في الظروف الراهنة».

واضافت ان «الانتاج ليس جيدا وهو يراعي الظروف الراهنة اكثر مما يراعي العمل الفني. فاذا اندلعت الحرب تكون الخسارة قليلة. جيلنا لم يكن عنده «بعلبك» لتركيز تجربته ولم يكن عنده البلد المفتوح على التبادل الفني كما كان في الماضي ولم يكن عنده النفسية المطمئنة. وبالتالي فان كل الظروف عملت بشكل معاكس لهذا الجيل».

وقالت ماجدة الرومي «تخلفنا كثيرا على مستوى تنفيذ العمل الفني في مستوياته التقنية. وفي سنوات الحرب لم نستطع ان نواكب التطور لان البلد مشغول بظروف الحرب. بالرغم من هذه الظروف كنت املك افكارا في الفن واحس اني استطيع ان اكون جيدة. ورغم ان الحرب سارت بنا الى مستوى متدن لحنا وشعراء».

واضافت «وسط هذا الشح الكبير رحت افتش عن لحن يشبهني. وقبل عام ٨٢ كانت سنوات ضائعة اهرب فيها من مكان الى آخر والهم الاساسي هو كيف يسلم المرء من شر الحرب».

وقفت على الخشبة وكنت اقدم «رسيتال». غنائيا حيا على مدى ساعتين وقلت لنفسي ان ذلك اشرف وافضل شكل اطل به على العالم. والحقيقة ان بدايتي الحقيقية تعود الى مهرجان جرش ١٩٨٦ عندما شاركت فيه واتيح لي تجاوب كبير من الجمهور. ومنذ ذلك الحين بدأت اركز على تجربتي دون ان املك الامكانيات التقنية والمادية الفعلية».

واضافت ماجدة الرومي «ان اي تجربة غنائية تحتاج كي تتركز الى جو معين وسنوات عطاء مكثفة».

وحول اثر والدها الفنان الراحل حليم الرومي في حياتها وفنها وحول الاسباب التي تدفعها الى استعادة الحان والدها قالت «حليم الرومي هو جزء من صوتي. وعملي هو جزء منه يستقي حياته من الحانه. انه الاساس. هو الزوايا الاربع التي تعطي اية حفلة لي اللحن المشغول برصانة وخلفية مستندة الى علم ودراسة. انا بحاجة الى هذه الالحان لاني بحاجة اليه وهو غير موجود. وعندما أغنيها احس اني استعدت جزءا مني. انا بحاجة الى هذه الالحان لاني بحاجة الى ان يصدق الناس اني قادرة على العطاء بشكل رصين».

واضافت «رغم كل الصعوبات الفنية اطمح الى الابعد في عملي. الطرق القريبة لا اسير عليها وافتش عن الاجود وهذا اجده عند حليم الرومي الفنان. عنده العمل الجدي الرصين. لكنه ليس هو وحده اساس عملي. فثمة فنان آخر هو زكي ناصيف. وبين هذين الاسمين اكمل بناء تجربتي الفنية اضافة الى اسماء بعض الشباب».

وفي سؤال حول نمو الصوت وتطوره دون ان يواكب اللحن هذين النمو والتطور قالت ماجدة الرومي «انا احاول وافتش ولا اتعب. افتش عن اللحن والملحن واطلب ملحنا يكمل معي التجربة. بعض الشباب ممن تعاونت معهم كانوا جيدين. افكر كثيرا بالرحابنة كم كتبوا ومزقوا كي يطلع اللحن. فالتركيز مهم جدا. وهو النار التي تشتعل دائما لصنع فن راق. انها محاولة تغذية اللحن بالالهام. وهذا لا يحصل كل يوم. بل بالمراس».

وقالت «انا بحاجة الى الناس اخرين. الى قصيدة جيدة ولحن جيده. وحول تجربة التمثيل مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «عودة الابن الضال» وتوقف هذه التجربة قالت ماجدة الرومي «يوسف شاهين مخرج له مستواه وتفكيره وهو اثبت وجوده. والشيء الذي حصل بعد «عودة الابن الضال» ان يوسف شاهين عرض علي افلاما عدة لكني واجهت صعوبات جمة في الانتقال الى مصر. اما الافلام الاستهلاكية الاخرى فرفضتها لاني افضل ان تبقى تجربة التمثيل اليتيمة التي قمت بها مرتبطة في ذهن الناس بتلك البنت التي تعد كثيراء».

واضافت «مع الخبرة تعلمت ان اقف بعيدة عن صوتي واقول ماذا اريد من هذا الصوت. اكثر ما اريده هو ان يشبه المطرح الذي اطلع منه وان يشبه الارض التي اطلع منها وان يكون اصيلا».

وقالت «انا بانتظار فكرة تكون تكملة وليست تكرارا. الرسيتال بدأ مزحة لكني املك شكلا افضل للتقدم من الناس. بدأت كذلك لكن المزحة منحتني قوة اعتمد من خلالها على ذاتي انا. انا لا اتحكم الا بنقطة اساسية هي التركيز على نفسي وماذا اريد من صوتي كي اكون حقيقية ومقنعة للناس. وكلما احسست بنقص من خارج افتش في الداخل عن تعويض. وجدتني بعد هذه السنوات قادرة على خلق صدمة ودون انتباه. انها الصدفة التاريخية».

واضافت «انا لم اخطط لهذا الامر. انه صوتي ارسلني وغنيت ما احب ان اغنيه اساسا ثم وجدت نفسي في مكان يمكن ان يكون جديدا ومن هناك بدأت اركزه».

وحول العلاقة بين التراث الموسيقي الاصيل والموسيقى الغربية في اعمالها قالت ماجدة الرومي «لن يكون صوتي يوما صوتا مقتلعا من جذوره ولن اتوجه الى الموسيقى الغربية لتكون منطلقي. يهمني ان اكون صوتا متأصلا في ارضي وان يكبر فيها. الجذور يجب ان تكون شرقية. اما الانفتاح فيكون واسعا ولن اتخلى يوما عن فكرة كوني شرقية. ومن هذا المنطلق افكر انه من المفروض ان يكون انفتاح على الموسيقى الغربية لكن ليس ان تكون الموسيقى الغربية هي البديل».

السجن مع وقف التنفيذ لقاتل هر

● ران (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ حكمت محكمة ران (غرب فرنسا) على فرنسي بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لاساءة معاملة هر شارد والتسبب بقتله.

وعلم من مصدر قضائي ان المتهم والاشخاص الاربعة الذين شاركوه في فعلته سيدفعون معا مبلغ ١٢٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٢٠٠ دولار) كعطل وضرر الى اصحاب الهر اضافة الى مبلغ الفي فرنك كتعويض اخلاقي لابنهم الذي صدم لفقدان رفيقه في اللعب.

والهر السيامي وجدته امرأة تسكن في ران في مطلع شهر ايار الماضي امام منزلها. لكن صديقها الذي لا يحب الحيوانات ركل الهر الذي عاد وحاول عضه. وشارك جيران للرجل في السعي لطرد الهر الذي مات خنقا اثر ادخال عصا مكنسة في حلقه.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٧/١٩

- ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨,٣٢ ـ الحلقة الاولى من مسلسل وثائقي بريطاني جديد عن قارة افريقيا
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠,٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
- ٢٠,٣٠ ـ «كول بوتيك»
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١,٤٠ ـ «مباط شني» ـ ويجيء البرنامج هذه المرة تحت اسم «نعم، سيدي الرئيس»، حيث يعرض المواجهة بين اسحاق شمير وشمعون بيرس، قبل الانتخابات
- ٢٢,٤٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الميلودرامي البريطاني الجديد «أحلام يوم الأمس»
- ٢٣,٣٠ ـ لقاء مع الكاتب اليهودي بورام كنيوك
- ٢٣,٥٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

جائزة «ديمتروف» لسامر زريق



● سامر زريق ●

● صوفيا ـ من فاتن غطاس ـ في حفل رسمي اقيم مؤخرا في العاصمة البلغارية صوفيا، وحضره عميدو كليات وجامعات بلغاريا ومسؤولو الطلبة الاجانب في وزارة التربية والتعليم، تسلم الرفيق سامر زريق، سكرتير منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا، جائزة «جيورجي ديمتروف»، تقديرا لفعالياته الدراسية والاجتماعية والسياسية، وعمله في سبيل توطيد العلاقة مع شبيبة ديمتروف (الكومسومول البلغاري). ولقد قدمت هذه الجائزة للرفيق سامر زريق عن جامعة صوفيا، وحصل عليها ثلاثة طلاب آخرين من المعاهد الاخرى. ومن الجدير بالذكر ان هذه الجائزة تعطى كل سنتين مرة، وقبل سنتين حصل عليها ايضا السكرتير السابق الرفيق د. فخري حسن.

وفي الحفل نفسه قدمت جائزة تقديرية للرفيق زهير بيادسة على التفوق الدراسي.

في الذكرى الـ ٧٠ لميلاده

نلسون مانديلا رمز الكفاح ضد نظام الابرتهايد





● زينزي مانديلا، ابنة المناضل نلسون مانديلا، تجرب القفازات التي اهداها بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل، مايك تايسون، لوالدها الذي ترفض حكومة الابرتهايد اطلاق سراحه، رغم بلوغه سن السبعين! ●

● باريس ـ و. ص. ف ـ اصبح نلسون مانديلا الذي حلت أمس (الاثنين)، ذكرى ميلاده السبعين، بعد ما يقرب من ٢٦ عاما امضاها خلف قضبان السجن، رمزا للكفاح ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا بل وفي العالم أجمع.

ورغم الصمت المفروض على نلسون مانديلا منذ اعتقاله في آب ١٩٦٢ ، فقد اصبح هذا المناضل اشهر سجين سياسي في العالم، بل انه بات اسطورة حية في الخارج كما في معازل السود في جنوب افريقيا.

في ربيع ١٩٦٤ اثناء محاكمته التي عرفت باسم «قضية ريفونيا» ـ نسبة الى البلدة التي جرت فيها المحاكمة، قرب جوهانسبورغ ـ قال مانديلا «نذرت حياتي لكفاح الشعب الافريقي ولمكافحة هيمنة البيض». وعقب هذه المحاكمة، حكم عليه بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بتهمة تدبير «مؤامرة» لقلب الحكومة بالقوة العسكرية! وأودع نلسون مانديلا ومعه سبعة اخرون من قادة المؤتمر الوطني الافريقي من بينهم ولتر سيزولو وغوفان مبيكي في سجن جزيرة روبن قبالة سواحل الكاب.

نلسون مانديلا مناضل عنيد مخلص لقضيته لا تلين عزيمته. رفض كل العروض المشروطة التي تقدمت بها الحكومة لاطلاق سراحه. وفي عام ١٩٨٥ رفض اقتراحا باستعادة حريته بشرط ان يعلن تخليه عن العنف (!) وفي ٣ شباط ١٩٨٦ رفض عرضا لمبادلته بالسوفييتيين اندريه ساخاروف واناتولي تشيرانسكي (الثاني هاجر الى اسرائيل).

هذا الرجل ذو الخطوات الموزونة والوجه الذي تختلط فيه امارات الرقة والصرامة وذو النظرة الحادة الحازمة حصل على درجة «الدكتوراة الفخرية» من العديد من الجامعات الامريكية والبريطانية. نلسون مانديلا الذي حاز العديد من الجوائز الدولية ومنحته مدينتا روما واوليمبيا المواطنة الشرفية، ما زال بنظر سلطات جوهانسبورغ «ارهابيا»!

* * بيوغرافيا نلسون مانديلا..

ولد نلسون مانديلا في ١٨ تموز ١٩١٨ في اومتاتا التي اصبحت اليوم عاصمة معزل السود «ترانسكي»، وهو ابن احد الزعماء التقليديين لاثنية تمبو. عندما بلغ الثالثة والعشرين غادر قريته الى جوهانسبورغ حيث عاش فقيرا. والى جانب عمله كمراقب في المناجم او كموظف في احد المكاتب استطاع مانديلا ان يتم دراسته للقانون في جامعة مخصصة للسود في فورت هير (اقليم الكاب)، حيث نشأت صداقة بينه وبين اوليفر تامبو الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي. واصبح الرجلان اول محاميين من السود في جنوب افريقيا.

وفي عام ١٩٤٤ انضم نلسون مانديلا الى المؤتمر الوطني الافريقي الذي اسس عام ١٩١٢ واصبحت سيرة حياته الان تختلط بتاريخ حركته التي أسس داخلها رابطة الشباب.

فكان من انصار الكفاح السلمي عن اقتناع عميق، وقاد حملة المقاومة غير العنيفة ضد الحيازة الالزامية «لتصريحات المرور الداخلية» بالنسبة للسود. ألقي القبض عليه للمرة الاولى عام ١٩٥٢ وحكم عليه بالسجن سبع سنوات ثم اتهم عام ١٩٥٦ بـ «الخيانة» قبل ان يتم تبرئته من هذه التهمة لعدم ثبوت الادلة بعد محاكمة طويلة.

في عام ١٩٦٠ بعد أحداث «شاربفيل» التي قتل خلالها (٦٩) اسود كانوا يشاركون في تظاهرة سلمية، حظر نشاط منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

شارك مانديلا عام ١٩٦١ في تشكيل الجناح المسلح للمؤتمر الوطني الافريقي «اومخونتو وي سايزوي» اي «رمح الامة» بلغة قبائل الزولو وتوجه الى لندن للدفاع عن قضية السود. وعند عودته الى بلاده في ٥ آب ١٩٦٢ القي القبض عليه. ومنذ هذا التاريخ لم يذق مانديلا طعم الحرية.

اختاره زملاؤه للتحدث باسمهم خلال قضية «ريفونيا» فقرر نلسون مانديلا ان يتحمل مسؤولية التهمة الموجهة اليه وقال في دفاعه «كان علينا ان نختار بين طاعة القانون وطاعة ضمائرنا».

في ايار ١٩٦٤ حكم عليه بالسجن مدى الحياة مع ستة متهمين آخرين واودع في زنزانة طولها ٢,١ متر وعرضها ٢,٤ متر في سجن «روبن فورد» الذي كان آنفا مستشفى لمرضى الجذام في احدى الجزر الصخرية امام سواحل الكاب. خلف القضبان يعيش الآن الرجل وحيدا بعد ان توحدت قضيته مع قضية شعبه واصبح تجسيدا له.

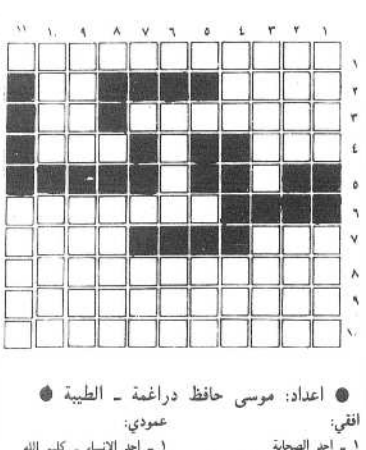
في عام ١٩٧٨ سمح له للمرة الاولى برؤية حفيده ونقل مانديلا عام ١٩٨٢ الى سجن «بولسمور» (اقليم الكاب) حيث خففت ظروف سجنه بعض الشيء، وبات بامكانه استقبال بعض الزيارات القليلة جدا.

منذ عام ١٩٦٤ لم تتوقف حملات المدافعين عن حقوق الانسان في جميع انحاء العالم من اجل ان يستعيد مانديلا حريته.

زوجته ويني التي تزوجها قبيل الحكم عليه بالسجن مدى الحياة والتي انجبت له ابنتين ابدت التصميم والعزيمة نفسيهما. اطلق عليها لقب «باسيوناريا المعارضة للفصل العنصري» ولم تكف يوما عن الكفاح من اجل اطلاق سراح زوجها «بلا شروط». وقالت اخيرا «ان نلسون هو مرشدي وموجهي وضميري ونضالي».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٦) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ احد الصحابة
٢ ـ احد الانبياء ـ عملة اسيوية
٣ ـ علم مذكر + هجم ـ متماثلان
٤ ـ ابو البشر ـ رسول
٥ ـ ....
٦ ـ علم مذكر
٧ ـ دولة عربية ـ عاون
٨ ـ عاصمة امريكية + اشعلن
٩ ـ علم مذكر + باولو (مبعثرة)
١٠ ـ أعين + صاحب + شرف

عمودي:
١ ـ احد الانبياء ـ كليم الله
٢ ـ خاتم الانبياء ـ علم مذكر
٣ ـ أبيق ـ علم مذكر
٤ ـ شاهد ـ نبسط
٥ ـ حلق
٦ ـ أحد الانبياء ـ غصن (معكوسة)
٧ ـ والدي
٨ ـ علم مذكر
٩ ـ علم مذكر ـ الاسم الاول لخليفة عباسي
١٠ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ علم مذكر
١١ ـ عكس قرى + متماثلان

* * * حل لغز رقم (٥٥) * * *

افقي:
١ ـ معين بسيسو + خ
٢ ـ جولان ـ كفيل
٣ ـ دهيشة + حبيبي
٤ ـ أدهم ـ إبل
٥ ـ لو ـ سبلان
٦ ـ ترك ـ لين ـ لص
٧ ـ ردود ـ نمو
٨ ـ ولاية ـ جواز
٩ ـ مناضل ـ دامي
١٠ ـ تولستوي + سمر

عمودي:
١ ـ مجد الكروم + ت
٢ ـ عو + هد + ورد + لن + و
٣ ـ يليه ـ ت و ا ا ل
٤ ـ نا + شمس ـ د ي ض س
٥ ـ ب ن هـ ـ بل ـ ثله
٦ ـ حجل + ي ي
٧ ـ يكب ـ ان ـ جدي
٨ ـ سفيان ـ نواس
٩ ـ وي + ب ب ـ صمام + م
١٠ ـ خليل الوزير

جنود البحريـة الامـريكية يعتدون على شاب عربـي فـي حيفـا والشرطة تعتقل الضحية

* مسؤول الشرطة: ماذا نفعل مع الجنود الامريكان. فقد اغتصبوا فتاة يهودية واخرى عربية؟!! *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاول الاحد، اعتقال الشاب عاطف اسعد سمعان (٢٢ سنة) من حيفا بذريعة عدم انتهاء التحقيق معه بتهمة سرقة نقود اثنين من جنود البحرية الامريكية الذين يتسكعون بكثافة في هذه الايام في شوارع المدينة. وذلك بعد ان امضى الشاب مدة ٤٨ ساعة في الاعتقال.

وكان الشاب عاطف سمعان تعرض مساء يوم الجمعة الماضي، لاعتداء سافر من جانب اثنين من جنود البحرية الامريكية كانا في حالة سكر تام، في «وادي النسناس» على مرأى من عشرات سكان الحي هناك الذين تجمهروا في المكان بعد سماعهم لصراخ الشاب الذي حاول الافلات من ايدي جنود البحرية. وشاهدوا كيف تعرض للضرب والرفس والجر على الارض في محاولة لابعاده عن المكان المكشوف.

وعندما حاول بعض المتجمهرين اقناع الجنديين الامريكيين باخلاء سبيل الشاب رد الجنديان عليهم بالشتم والاهانة.

وفي هذه الاثناء طلب الشاب عاطف من المتجمهرين الاتصال بالشرطة واستدعائها. فقام احد الحاضرين باستدعاء الشرطة، التي جاءت واعتقلت الشاب عاطف وطلبت من الحاضرين عدم التحدث مع جندي البحرية الامريكية لانهما في حالة سكر تام.

وفي مركز الشرطة سمح للشاب عاطف بالاتصال الهاتفي مع اهله وابلاغهم بانه موقوف لمدة ٤٨ ساعة. ومنعه الشرطي من الافصاح عن سبب اعتقاله.

وعندها هرع والد الشاب عاطف الى مركز الشرطة يرافقه احد شهود العيان الذين شاهدوا حادث الاعتداء على ابنه. وعلم هناك ان ابنه متهم بسرقة نقود الجنديين الامر الذي استبعد الاب ان يفعله ابنه وشرح للشرطي ما كان سمعه من شهود العيان حول حادث الاعتداء على ابنه على مسمع من شاهد العيان الذي اكد صحة الوقائع التي سردها الاب.

وقال الشرطي لوالد الشاب عاطف: «ماذا يمكننا ان نفعل ضد هؤلاء. اذ ان عددا منهم اغتصب، مؤخرا، فتاة يهودية واخرى عربية!!».

افتتاح مخيم «النجم الاحمر» الثاني للاطفال في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ في جو من الفرح والبهجة افتتح، امس الاول (الاحد)، في الطيبة مخيم الاطفال الصيفي الثاني «النجم الاحمر».

ويشارك في هذا المخيم اكثر من مائة طفل وطفلة من مختلف الاجيال ويقام تحت اشراف ورعاية اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات. وتم الاعداد لهذا المخيم بصورة جيدة اذ تم تجنيد مدربين ومدربات مهنيين بقيادة المربي سميح ظاهر. وقام هذا الطاقم باعداد برامج تربوية وترفيهية شيقة لسعادة الاطفال تشتمل على ثلاث رحلات اسبوعية خارج الطيبة طوال مدة المخيم الذي سيستمر حتى ٨٨/٨/١٥.

ويفيد مراسلنا ان ادارة المخيم ضمنت فريقا طبيا لمرافقة الاطفال طوال مدته تحسبا لاي طارئ، اضافة الى انه تم تأمين الاطفال من كل النواحي. ويذكر ان مركز المخيم هو مدرسة «ابن رشد» في الطيبة.

رئيس وزراء هولندا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المناطق المحتلة. ودارت في اثناء الزيارة اشتباكات بين الشباب وقوات الاحتلال حيث رشقوا الجنود بالحجارة وقاموا برفع الاعلام الفلسطينية. وفرق الجنود المتظاهرين مستعملين قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

هذا وسلم اهالي المبعدين رسالة الى بروك. كذلك قام بزيارة عيادة ومدرسة وجمعية المخيم. ثم القى كلمة اكد فيها تضامنه مع الشعب الفلسطيني وقضيته. والقيت كلمة اهالي المخيم بحيث تم التأكيد فيها على وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني والتزامهم بقراراتها.

وكان رئيس الحكومة الهولندي لوبيرز قال في لقائه برئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاول:

«في هولندا هناك اهتمام واسع بمسألة التطور السياسي في منطقة الشرق الاوسط ونحن نراقب هذا التطور عن قرب. وفي بعض الاحيان نجد صعوبة في الوقوف الى جانبكم بالصورة التي تريدونها لكن ابداء المعارضة هي من حق الاصدقاء».

وقال رئيس الوزراء الهولندي خلال عشاء رسمي اقامه شمير ان بلاده «تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط لانه الطريق الصحيح لتحقيق السلام». وانتقد الموقف الاسرائيلي الرسمي المعارض لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مؤكدا على ان «الوضع القائم (في المناطق المحتلة ـ المحرر) لا يمكن ان يستمر ويجب على حكومة اسرائيل ان تتخلى عن الخوف من وجود تمثيل فلسطيني على حدودها».

وقال لوبيرز ان «الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة تثبت مرة اخرى ان الوضع الجامد في المنطقة لا يمكن ان يستمر ولا يمكن ان يجلب الحلول السلمية».

واكد لوبيرز في كلمته في حفل العشاء المذكور ان «الخطوات التي اتخذت (من جانب الاحتلال ـ المحرر) لتطبيع العلاقات (المقصود الخطوات القمعية) تركت انطباعا قلقا لدى اصدقاء اسرائيل».

وقام رئيس الوزراء الهولندي، بعد ظهر امس (الاثنين)، بزيارة الى القدس الشرقية (العربية) التقى خلالها السكان الفلسطينيين المارين في الشارع وسألهم عن رأيهم بخصوص الوضع الحالي في المناطق المحتلة. وكذلك اجتمع مع اعضاء «المركز العالمي للسلام» و«سلام الآن» حيث دار الحديث عن عملية السلام في المنطقة.

ايران تعلن موافقتها

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الانسحاب بالقوة».

وحسب وكالة الانباء العراقية فان هذه التصريحات هي رد فعل على تأكيدات نائب وزير الخارجية الايراني، حسين شيخ الاسلام، الذي ادعى، حسب الوكالة، ان قوات البلدين انسحبت الى حدود ١٩٨٠ قبل بداية الحرب.

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية، نزار حمدون، في اول رد فعل رسمي عراقي ازاء ما اعلنته طهران عن موافقتها على القرار رقم (٥٩٨) لمجلس الامن بانه ولو تأكد هذا النبأ فان ذلك يصبح تطورا كبيرا جدا».

ومن جهة اخرى كرر الرئيس العراقي، امس الاول الاحد، الشروط التي يطرحها العراق للسلام مع ايران وهي مكونة من خمسة شروط: انسحاب الجيشين الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وتوقيع اتفاق سلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساهمة في استقرار منطقة الخليج.

وفي ما يلي النص الحرفي للقرار رقم (٥٩٨) الذي يقضي بوقف أعمال الحرب في النزاع الايراني ـ العراقي والذي صدر بالاجماع عن مجلس الامن الدولي:

«ان مجلس الامن...

«واذ يؤكد قراره رقم (٥٨٢) لسنة ١٩٨٦ واذ يداخله قلق شديد ازاء استمرار النزاع بلا هوادة بين العراق وايران رغم نداءاته لوقف اطلاق النار وما يؤدي ذلك من خسائر فادحة في الارواح ومن تدمير للمنشآت. واذ يأسف لنشوب النزاع واستمراره، واذ يأسف، ايضا، لقصف مناطق عمرانية يقطنها مدنيون فقط وللهجمات التي شنت على سفن محايدة او طائرات مدنية ولانتهاكات القانون الدولي بشأن حقوق الانسان ولخرق قواعد اخرى تتعلق بالنزاعات المسلحة وعلى الاخص استخدام اسلحة كيميائية بما يخالف الالتزامات التي ينص عليها بروتوكول جنيف لسنة ١٩٢٥.

واذ يشعر بقلق شديد ازاء احتمال تصاعد جديد واتساع نطاق النزاع.. ونظرا لاقتناعه بضرورة التوصل الى حل شامل وعادل ومشرف ودائم ينهي النزاع بين ايران والعراق.

واذ يذكر بنصوص واحكام ميثاق الامم المتحدة وبخاصة الالتزام الذي يقع على عاتق جميع الدول الاعضاء بتسوية خلافاتهم الدولية بالطرق السلمية بحيث لا يتعرض السلام والامن الدوليان وكذلك العدالة للخطر.

وادراكا من المجلس لانعدام السلام في ما يتعلق بالنزاع بين العراق وايران.. وطبقا للمادتين (٣٩) و(٤٠) من ميثاق هيئة الامم المتحدة:

١ ـ يدعو ان تلتزم ايران والعراق فورا بوقف اطلاق النار بينهما وان تتوقفا عن القيام بأي اعمال عسكرية في البر والبحر والجو وتسحبا بلا توان جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها وذلك كخطوة اولى في سبيل التوصل الى تسوية على اساس التفاوض.

٢ ـ يناشد الامين العام للامم المتحدة ان يرسل فريقا من مراقبي الامم المتحدة للتحقق والتأكد من وقف اطلاق النار وانسحاب القوات والاشراف عليها ويناشده، ايضا، ان يتخذ .. بالتشاور مع الاطراف.. الاستعدادات اللازمة في هذا السبيل وان يعرض تقريرا في هذا الشأن على مجلس الامن.

٣ ـ يطلب بالحاح الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم من دون تأخير طبقا لمعاهدة جنيف الثالثة في (١٢) آب العام ١٩٤٩.

٤ ـ يطلب من ايران والعراق ان تتعاونا مع الامين العام في تطبيق هذا القرار وفي جهود الوساطة الرامية الى ايجاد حل شامل وعادل ومشرف يقبله الطرفان لجميع المشاكل المعلقة وفقا للمبادىء التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة.

٥ ـ يطلب من جميع الدول الاخرى ان تبدي أكبر قدر من ضبط النفس وان تمتنع عن القيام بأي عمل من شأنه ان يؤدي الى تفاقم النزاع واتساع نطاقه فتسهل بذلك تطبيق هذا القرار.

٦ ـ يناشد الامين العام بأن يستكشف.. بالتشاور مع ايران والعراق.. امكان العهود الى جهاز محايد بالتحقيق لتحديد الطرف المسؤول عن النزاع وعرض تقرير على مجلس الامن في هذا الشأن في اقرب وقت ممكن.

٧ ـ يعترف بحجم الاضرار التي نجمت عن الصراع وبضرورة القيام بجهود للتعمير بدعم دولي مناسب. وبمجرد انتهاء النزاع يناشد المجلس الامين العام للامم المتحدة ان يعين فريقا من الخبراء لدراسة المشكلة وعرض تقرير على مجلس الامن في هذا الشأن.

٨ ـ يناشد الامين العام ان يبحث.. بالتشاور مع ايران والعراق ودول اخرى.. التدابير الكفيلة بتدعيم الامن والاستقرار في المنطقة.

٩ ـ يناشد الامين العام ان يحيط مجلس الامن علما اولا باول بتطبيق هذا القرار.

١٠ ـ يقرر الالتئام مجددا عند الضرورة لبحث اصدار نصوص واحكام جديدة تكفل الالتزام بهذا القرار.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● جديدة (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ٨٨/٧/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة ضمن دورة للمدربين والمرشدين استعدادا للمخيم الصيفي ـ حول «طرق التعامل مع الاطفال». المحاضر: حسين مهنا.

● جديدة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ٨٨/٧/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة ضمن دورة للمدربين والمرشدين استعدادا للمخيم الصيفي ـ حول «الرياضة». المحاضر: د. وليم شحادة.

شهيدان جديدان واضراب شامل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عاما) بعد ان سقط على رأسه مباشرة حجر منشار بطول متر من سطح احد المنازل التي يحتلها جنود الاحتلال.

ومن جهة ثانية شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا شاملا فأغلقت المحلات التجارية والمؤسسات العامة ابوابها وتعطلت حركة المواصلات الشعبية وامتنع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم. وقمعت قوات الاحتلال العديد من المظاهرات في مختلف المناطق المحتلة واصيب العشرات بجراح.

منطقة نابلس

وقعت امس اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيم عين بيت الماء اثر سماع نبأ استشهاد الشاب جمال القدومي (٢٩ عاما). وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المتظاهرين مما ادى الى اصابة العديد منهم عرف من بينهم الشاب جميل سعيد الرمحي (١٥ عاما) واصيب بعيار ناري في رجله ومن بين المصابين بعيارات مطاطية: صبحة عياش صالح فاطوني (٣٧ عاما) في الوجه وليلى محمد ابو ليل (١٥ عاما) في الجبين وعدن حمد سالم (١٢ عاما) قرب العين الى الوجه).

وتواصل قوات الاحتلال فرض نظام منع التجول على قرية ام صيرين لليوم الثالث على التوالي.

ونقلت قوات الاحتلال امس نقطة المراقبة العسكرية من عمارة الحواري في نابلس الى عمارة الحجاوي في الشارع نفسه وذلك بسبب كثرة رشق الحجارة.

ووقعت اشتباكات متفرقة في مخيمي عسكر وبلاطة فرقتها قوات الاحتلال بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز.

منطقة قلقيلية

وقعت امس العديد من الاشتباكات في منطقة قلقيلية رشق خلالها المتظاهرون سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة مما اسفر عن تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين في شارع الشهيد ابو جهاد في مدينة قلقيلية وزجاج سيارة مستوطن في الشارع الرئيسي في حي شريم، وتحطم زجاج سيارة ضابط عسكرية اثناء مرورها قرب الملعب البلدي. وقامت قوات الاحتلال على الفور باعتقال العديد من الشبان عرف منهم مأمون عبد العزيز سلمى (١٨ عاما).

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، الشاب بلال محمد سعيد سويلم (٢١ عاما) من قلقيلية واقتادته الى جهة مجهولة.

واحرق المتظاهرون الليلة الماضية سيارة احد المستوطنين في مدخل مدينة قلقيلية الغربي بعد ان رشقت بالحجارة. فقام المستوطن بمطاردة الشبان في البيارات المجاورة فقام عدد آخر منهم باضرام النيران فيها.

وحطم المتظاهرون الليلة الماضية زجاج دورية عسكرية وسيارة مستوطن في أثناء مرورها من حي القرعان في قلقيلية على الرغم من منع التجول المفروض منذ ٣٣ يوما. وقام الجنود على الفور باطلاق وابل من قنابل الغاز والعيارات المطاطية وداهموا العديد من المنازل عرف من بينها منزل مازن سويلم ومنزل مصطفى سويلم.

وقمعت قوات الاحتلال مساء امس الاول بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز، مسيرة اطفال بجانب المسجد القديم في قلقيلية شارك فيها اكثر من ٣٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ٤ ـ ٨ اعوام رددوا خلالها الهتافات الوطنية ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

منطقة الخليل

وقعت امس العديد من الاشتباكات والصدامات مع قوات الاحتلال في منطقة الخليل قمعتها قوات الاحتلال باطلاق كميات من قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية.

ففي خراس وقعت اشتباكات عنيفة بين طلاب المدرسة الثانوية وقوات الاحتلال التي اطلقت خلالها العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة (٥٠) طالبا بالعيارات المطاطية وعشرات حالات الاغماء والاختناق بالغاز. وهب اهالي القرية واشتبكوا مع قوات الاحتلال مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين بعيارات نارية عرف منهم: عمر محمد احمد الحروب (٢٤ عاما) اصيب برصاصة في الصدر ونقل الى مستشفى عالية في الخليل ثم حول الى مستشفى المقاصد في القدس. والشاب محمد يوسف الحروب (٢٢ عاما) اصيب بعيار ناري في الرجل اليمنى وعمر مصباح القدمات (١٨ عاما) عيار ناري في الرأس وجبريل محمد عثمان دبابسة (١٦ عاما) عيار ناري في اليد اليسرى. ومن بين المصابين بعيارات مطاطية عرف ابراهيم يوسف الحروب (٢٠ عاما) ويوسف محمد الحروب (١٨ عاما).

وقمعت قوات الاحتلال العديد من المظاهرات في مدينة حلحول وخاصة في منطقة عقبة البر وشارع النبي يوسف وفي بلدة يطا تركزت في حلة الشيخة والكراجات والمقبرة الشرقية ومدخل البلدة وفي بلدتي دورا والظاهرية رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية العديد من المنازل في قرية بني نعيم اثر الاشتباكات العنيفة التي جرت في القرية.

وحطم المتظاهرون زجاج ناقلة عسكرية في منطقة الحاووز وقامت قوات الاحتلال باجبار الاهالي على تنظيف الشوارع من الحواجز الحجرية.

ورشقت دوريتان عسكريتان امس، في قرية بيت امر بالقرب من المدرسة الثانوية للبنات وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية الليلة الماضية واعتقلت اربعة شبان (هم وحيد حمدي ابو مارية (٢٤ عاما) وخالد علي سليمان صبارنة (٢١ عاما) ووجيه عزات خليل (٢٤ عاما) وخالد سليمان العواودة (٢٧ عاما).

القدس

شهدت منطقة القدس امس، اشتباكات متفرقة. وفي منطقة الشيخ سعد القريبة من جبل المكبر جرت مظاهرة حاشدة وضعت خلالها الحواجز واشعلت الاطارات. وقامت قوات الاحتلال بتفريقها ومطاردة الشبان في شوارع الحي واجبرت الاهالي على ازالة الحواجز.

وفي بلدة الرام وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال حيث قام المتظاهرون برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ورفعت الاعلام الفلسطينية على الاسلاك الكهربائية الليلة الماضية بالقرب من المندوب السامي في جبل المكبر وقد حضرت قوات الاحتلال وقامت بازالتها ومسح بعض الشعارات المكتوبة على الجدران.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرة في مخيم قلنديا بعد زيارة وزير خارجية هولندا للمخيم.

منطقة بيت لحم

رشق المتظاهرون امس في مدينة بيت لحم سيارة باص اسرائيلي تابع لشركة اغد وذلك اثناء مروره في المدينة لنقل عدد من العمال قرب مسجد المدينة. كما رشقت سيارتان اسرائيليتان في اثناء مرورهما في الشارع العام القدس ـ الخليل بالقرب من مخيم الدهيشة مما ادى الى تحطيم زجاج احدى السيارتين فقام سائقها باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان.

ولا تزال شبكة الهاتف مقطوعة في مدينة بيت ساحور مع باقي المناطق في الضفة الغربية منذ السابع من تموز الجاري.

واحتجزت قوات الاحتلال بطاقات هوية اصحاب المشاغل التجارية لتصليح السيارات في مدينة بيت لحم وذلك لرفضهم دفع الضرائب المفروضة عليهم وعرف من بينهم حنا ابراهيم بنورة ويوسف من بيت جالا وداود خميس حنش وابراهيم يوسف بهان.

وهاجم المستوطنون الليلة الماضية عددا من السيارات العربية في الشارع العام القدس ـ الخليل بالقرب من قرية الخضر وقد اطلق المستوطنون العيارات النارية مما ادى الى تحطيم الواجهة الامامية لصيدلية الخضر خلال الاعتداء. واصيب الصيدلي منير احمد ابو شيحة (٢٨ عاما) بجراح في يده اليمنى والشاب علي جور (٢٦ عاما) وتحطم زجاج (١٠) سيارات كانت تمر من مكان وقوع الاعتداء.

وافاد الاهالي ان المستوطنين اطلقوا العيارات النارية ورشقوا المحلات القريبة بالحجارة على مرأى من جنود الاحتلال المرابطين فوق سطح احد المنازل المتاخم للشارع العام.

وفي قرية حوسان وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المنازل والمتظاهرين.

قطاع غزة

وقعت امس اشتباكات عنيفة في مختلف المناطق في قطاع غزة فرقتها قوات الاحتلال بالقوة. ففي مخيم جباليا وقعت اشتباكات عنيفة منذ الصباح تركزت في بلوكات ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ فرقتها قوات الاحتلال باطلاق الغاز والرصاص واصيبت المواطنة فاطمة عبد الفتاح النجار (٥٠ عاما) بجرح طوله ٨ سنتمترات ونقلت الى مستشفى الشفاء في غزة والشاب غازي حسن خصية (٢٥ عاما)، اصيب برضوض جراء الضرب المبرح.

ووقعت اشتباكات مماثلة في حي الزيتون وفي مخيم الشاطئ، ومخيم البريج وحي النصر وحي الدرج وحي التفاح وخانيونس.

واصيب العشرات ونقلوا الى مستشفيات وعيادات المنطقة عرف من بين المصابين رجاء العلمي (٣٠ عاما) من حي الزيتون في غزة ومن مخيم البريج مديحة ابو جربوع (٣١ عاما) بعيارات مطاطية في الظهر واختناق وهي حامل في الشهر السادس وسلطانة محمود السيد (٤٥ عاما) بعيارات مطاطية في جميع انحاء الجسم والطفل محمد محمود السيد (٧ اعوام) باختناق من الغاز ومن خانيونس حنان ابو زهري (١٦ عاما) اصيبت باختناق نقلت الى المستشفى الاهلي.

واصيبت المواطنة طرفة حسين ابو عيسى (٧٠ عاما) من مخيم جباليا في جميع انحاء جسمها جراء الضرب المبرح الذي لاقته على ايدي قوات الاحتلال عند اقتحام منزلها بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

ومن مخيم البريج اصيب الشاب محمد اسماعيل الجربوع (١٤ عاما) بنزيف في المعدة جراء الضرب المبرح الذي لاقاه على ايدي جنود الاحتلال وشوهد وهو ينزف دما وتركوه ملقى على الارض دون تقديم الاسعاف له.

واصيب الشاب عوني ابراهيم ابو حطب (٢٢ عاما) من مخيم الشاطئ، بكسر في الذراع الايسر جراء الضرب بالعصي على يده وكان الجنود قد اخذوه الى شاطئ البحر والقوه في المياه عدة مرات ثم كسروا يده وتركوه ملقى على شاطئ البحر.

هذا واصيب الشاب صلاح النصار (١٤ عاما) من مخيم خانيونس بكسر في الجمجمة نقل على الاثر الى مستشفى ناصر في خانيونس وذلك عند اجباره على ازال العلم الفلسطيني من على مادنة المخيم وسقوطه اثناء محاولته.

في عيد ميلاده السبعين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

افريقيا وذلك للمرة الـ ٢٦ على التوالي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان معارضة النظام العنصري في جنوب افريقيا تمكنت امس الاول من الحصول على قرار من المحكمة العليا بالغاء الحظر الذي فرضته الشرطة، يوم السبت الماضي على الاحتفالات لمناسبة بلوغ مانديلا السبعين من العمر في البلاد.

ونظمت المعارضة امس الاول رغم انف قوات «الامن» حفلا موسيقيا حضره اكثر ثلاث ساعات.

وهنأ القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مانديلا في عيد ميلاده السبعين واكد في برقية التهنئة ان اسم مانديلا اصبح رمزا لمقاومة النظام العنصري وعزم الشعب في جنوب افريقيا المضطهد على الدفاع عن كرامته الانسانية والتوصل الى الامة مجتمع يعيش فيه مواطنو جنوب افريقيا في سلام ووفاق.

وقال غورباتشوف: ان المواطنين السوفييت يطالبون باطلاق سراح مانديلا وجميع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا. واكد التضامن الثابت مع المناضلين ضد الابرتهايد.

هذا وجرت احتفالات بهذه المناسبة في مختلف عواصم العالم شارك فيها عشرات الاف المواطنين.

ففي لندن تظاهر يوم الاحد الماضي ٢٥٠ الف شخص في وسط العاصمة مطالبين باطلاق سراح مانديلا.

كما وصلت رسائل وبرقيات تضامن من حكومات ورؤساء العديد من الدول في العالم بينهم برقية من شمعون بيرس.

صدر المجلد الثاني من كتاب المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الثمن ١٠ ش.ج.

(يطلب من اعضاء الحزب)

السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة:

مخيم العمل التطوعي في القرية سيكون انجازا جديدا على طريق تطوير الرامة



● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجنة العمل التطوعي في قرية الرامة، في أواخر الاسبوع الفائت، إجتماعها الاول في قاعة المجلس المحلي، بحضور العديد من ممثلي الهيئات الشعبية والشبابية والنسائية، للتداول في مخيم العمل التطوعي الذي سيجري في الرامة هذا العام في أواخر آب القادم.

إفتتح الجلسة السيد إلياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي. فقدم كلمة تحدث فيها عن اهمية العمل التطوعي من جميع جوانبه الثقافية والمادية وعن القيم التي تربت عليها أجيالنا من خلال تجارب العمل التطوعي وقال: نستعد لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيكون إنجازا جديدا وهاما على طريق تطوير رامتنا الابية.

وتحدث بعده نائب رئيس مجلس محلي الرامة، المهندس باسل غطاس، فقدم إقتراحات أولية للمشاريع التي تنفذها هذه السنة التي تشمل تعبيد الشوارع وبناء الاسوار ومدرج للعب كرة القدم والعديد من المشاريع الحيوية الاخرى الهامة.

وتحدث بعده القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد نبيه فارس، فتحدث عن اهمية اللجان المقترحة للتحضير للعمل التطوعي كلجنة الاعلام والتموين والمالية واللجنة التحضيرية وغيرها واكد على ضرورة تجنيد كل القوى وتقديم كل ما يلزم من دعم مادي ومعنوي لانجاز المشاريع المطروحة.

وساهم في النقاش البناء وتقديم الاقتراحات السادة: إبراهيم شيبان وسمير يوسف وكمال غطاس ونجيبة غطاس ورابح إسماعيل وحبيب أبو حلو. وبعد النقاش أقر بالاجماع موعد مخيم العمل التطوعي التاسع في الرامة حيث سيكون الافتتاح مساء يوم (٨/٢٤) القادم وينتهي العمل التطوعي يوم (٨/٢٨).

هذا وناشد الاجتماع الاهالي في الرامة والاصدقاء دعم العمل التطوعي وخصوصا تقديم التبرعات المالية السخية لعروستهم الرامة يوم زفافها في عرس العمل التطوعي. وتوجه بنداء خاص الى أصحاب الاليات والمقاولين والفنيين للتطوع هذه السنة وتقديم كل ما يلزم لانجاح العمل. وليكون خطوة أخرى على درب مسيرة كفاحنا الطويل من اجل المساواة والبقاء في وطننا ومدماكا آخر في صرح الوحدة الوطنية وإفشال سياسة الخنق والاهمال السلطوية.

مجلس عمال الطيبة يستنكر عمليات الهدم

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقد مجلس عمال الطيبة جلسة هامة له بحث فيها عمليات الهدم التي قامت السلطة بتنفيذها مؤخرا. كما بحث المجلس الاوضاع في المناطق المحتلة على ضوء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وبعد الاستماع الى تقارير واقتراحات من قبل ممثلي مختلف الكتل والاعضاء جرى نقاش مثمر اجمع خلاله كل الاعضاء على القرارات التالية: ■ ادانة واستنكار اعمال الهدم السلطوية التي نفذت مؤخرا في الطيبة وكذلك التحذير من مغبة تنفيذ عمليات هدم عشرة بيوت اضافية صدرت بحقها اوامر هدم. ويطالب المجلس السلطات بحل قضايا البيوت غير المرخصة والاسراع في المصادقة على الخارطة الهيكلية وتوسيع مسطح البناء في الطيبة. ■ اصدار منشور حول الموضوع وحول الاوضاع في المناطق المحتلة وفي صلبه تحية شعب الانتفاضة وادانة استمرار الاحتلال وجرائمه والمطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترام حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وكذلك المطالبة بوقف اعمال القتل والتشريد والاعتقالات الادارية. ■ التماثل وتأييد قرارات لجنة المتابعة وهيئات جماهيرنا المتعلقة بتشديد الكفاح ضد سياسة التمييز وهدم البيوت وتأييد الحق الفلسطيني وادانة الاحتلال وممارساته.

صاحب مصنع «ازياء العاصي»:

نحن على استعداد لاستيعاب جميع عاملات مصنع (ش.م) في معاوية

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ اكد السيد محمود عاصي، صاحب مصانع «ازياء العاصي» لمراسلنا، وهو يرد على الاحداث التي شهدها مصنع (ش.م) في معاوية، انه على استعداد اثر اغلاق المصنع لان يقبل جميع العاملات اللواتي كن يعملن في مصنع (ش.م) في معاوية للاستمرار في العمل في مصنعه في كفر قرع.

واتخذ السيد محمود عاصي هذا الاجراء، مؤكدا انه لفترة وجيزة جدا لا تتعدى الاسبوعين تزول جميع الاشكالات والخلافات حول عمل المصنع في معاوية. واكد السيد عاصي لمراسلنا انه على استعداد، بعد انتهاء هذه الفترة، الانتقال بجميع العاملات لترتيب عملهن في معاوية بعد ان يقوم بتسديد جميع الرواتب المستحقة ومن ثم اعادة تنظيم العمل في المصنع من جديد.

واوضح عاصي لمراسلنا انه لم يكن وليس في نيته هضم حقوق اي عامل من عماله. وانه يلتزم بجميع حقوق العاملين وانه يعمل بكل جدية لحل جميع الخلافات والمشاكل التي قد تنشأ هنا وهناك. مشيرا الى ان كل هدفه هو تطوير الصناعة العربية وتطوير المبادرة ليعود ذلك بالنفع على جميع المواطنين العرب وانه ليس في نيته اغلاق اي مشغل او ورشة من ورشات عمله.

المحكمة العليا تمنع تعيين مجلس محلي لقرية طوبا البدوية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة العليا، ظهر يوم أمس الاول الاحد، أمرا إحترازيا ضد وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال عمرام قلعجي، تمنعهما من تعيين مجلس محلي في قرية طوبا البدوية في الاحتفال الذي كان من المقرر إقامته اليوم في مكتب متصرف لواء الشمال في الناصرة. وبناء على إلتماس وجهاء من قرية طوبا الى المحكمة العليا بواسطة المحامي كمال القاسم من الرامة، أمرت المحكمة متصرف لواء الشمال بعدم تسليم أعضاء المجلس المحلي المعين في القرية وثائق تعيينهم كأعضاء في المجلس المذكور.

انتخابات ١٩٨٨

■ شمير يجابه معارضة في «حيروت» بسبب اقتراحه الاخير لليبراليين ■

● تل ابيب ـ ما زالت مسألة تدريج المرشحين في قائمة الليكود بدون حل واقترح رئيس حركة «حيروت»، يتسحاق شمير، في اجتماعه مع قادة الحزب «الليبرالي»، امس الاول الاحد، اقتراحا جديدا في محاولة منه لتهدئة الاوضاع وللحيلولة دون اتساع رقعة الخلافات الحادة بين الاطراف المختلفة التي تشكل الليكود.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الاثنين)، ان شمير اقترح على قادة الليبراليين ادراج ١٤ مرشحا منهم في الاماكن الـ ٤٥ الاولى في القائمة على ان يوافقوا على تغيير اماكن بعض المرشحين في القائمة.

واذا وافق الليبراليون على هذا الاقتراح فان الاتفاق بين الجانبين سيكون على حساب مرشح «اومتس» وبعض مرشحي «حيروت». واجتمع شمير، امس الاثنين، مع يغئال هوروفيتس «اومتس» وبحث معه امكانية تدريج زلمان شوفال «اومتس» في العشرة الخامسة بدلا من العشرة الثالثة كما نص الاتفاق بين الجانبين ان تحصل حركة «اومتس» على مقعدين «مضمونين» في القائمة. واوضح هوروفيتس في الاجتماع المذكور ان حركته تعارض هذا التقسيم الجديد. اذا تم فعلا، وترى فيه نقضا واضحا للاتفاق المبرم بين الجانبين.

وعلى الصعيد نفسه طالب، مؤخرا، سرائيل كاتس وميخائيل كلاينر ـ نفسه، محكمة «حيروت» باقرار قانون يتم توجيه تشكيل قائمة الليكود بشكل نهائي بعد موافقة الاعضاء في مركز «حيروت» على التدريج في القائمة. وجاء طلبهما هذا في اعقاب اقتراح رئيس الحكومة لليبراليين والذي بموجبه سيتم ادراجهما في اماكن «غير مضمونة» في القائمة. اذ كان من المفروض ان يتم تدريج كاتس في المكان الـ ٤٣ في القائمة الا ان اقتراح شمير نص على ادراج ليمور ليفنات في هذا المكان وادراج كاتس في المكان الـ (٤٦). اما كلاينر ـ نفسه فسيحتل المكان الـ (٤٩).

هذا واعرب دافيد ليفي، عن معارضته لاقتراح شمير لليبراليين كذلك اعرب عدد من قادة «حيروت» عن رفضهم لزيادة تمثيل الليبراليين في القائمة.

■ وزارة المعارف والثقافة: الدعاية الانتخابية في المدارس ممنوعة ■

● تل ابيب ـ اعلن وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون انه سيصدر امرا يمنع بموجبه ممارسة الدعاية الانتخابية داخل المدارس لمدة شهرين وذلك ابتداء من الاول من شهر ايلول القادم ـ يوم افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وافادت صحيفة «حدشوت»، امس الاثنين، ان نافون اوضح في اجتماع ادارة الوزارة ان قراره هذا جاء بهدف منع استغلال الطلاب بشكل سيء في الدعاية الانتخابية».

■ بسيوني بدلا من الباز في مؤتمر «الحزب العربي الدمقراطي»! ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاثنين، ان اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، لن يشارك في مؤتمر «الحزب العربي الدمقراطي» الذي سيقام، غدا الاربعاء، وبالمقابل سيشارك بدلا عنه السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

وكان رئيس الحزب عبدالوهاب دراوشة، قد دعا الباز لحضور المؤتمر في اثناء زيارته الاخيرة (زيارة دراوشة) في مصر ووعد الباز في حينه، دراوشة بحضور المؤتمر.

■ غدا، «هتحيا» تنتخب مرشحيها «غير المُعيَّنين» ■

● تل ابيب ـ ينتخب الاعضاء في مركز حركة «هتحيا» غدا الاربعاء، مرشحيهم التسعة في القائمة من المكان الخامس وحتى المكان الـ (١٣).

وكان النواب يوفال نئمان وغئولا كوهن وغرشون شفاط واليعزر فلدمان قد عينوا انفسهم بانفسهم في الاماكن الاربعة الاولى في القائمة وذلك بموجب اتفاق ابرموه قبل حوالي عام ضمنوا بموجبه ان يكونوا في رئاسة القائمة.

ويذكر ان بعض الاعضاء في مركز الحركة تقدموا الى محكمة «هتحيا» لمطالبة المرشحين الاربعة المعينين تفسير الاسباب التي دفعتهم الى تعيين انفسهم في القائمة وعدم الاشتراك كباقي المرشحين في الانتخابات الداخلية. وستكون المحكمة مجبرة للرد على طلب الاعضاء خلال اليوم (الثلاثاء) ـ اي قبل موعد بدء الانتخابات الداخلية في الحركة.

■ اغودات يسرائيل مهددة بالانقسام ■

● تل ابيب ـ خطر الانقسام يهدد اغودات يسرائيل في اعقاب قرار اتباع غور في الحزب بدعم الراب موشيه زئيف فلدمان لرئاسة قائمة الحزب في انتخابات الكنيست القادمة.

ويعتبر فلدمان من اكبر المعارضين للراب اليعزر مناحم شاخ. واعلن مؤيدو الراب شاخ عن رفضهم لتعيين فلدمان في رئاسة القائمة ويطالبون بتعيين مرشح اخر قريب من اتباع غور وبنفس الوقت مقبول عليهم.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٨

بحماية قوات غفيرة من الشرطة وحرس الحدود وطائرة استطلاعية:

هدم بيت لم يكتمل بناؤه بعد في قلنسوة

* صاحب البيت كان في اثناء الهدم في المحكمة العليا ليستأنف على قرار الهدم *

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - هدمت السلطات، في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم امس الاثنين، بيتا لم يكتمل بناؤه بعد في قلنسوة. وشارك في عملية الهدم قوات كبيرة (٥٠٠ شخص) من حرس الحدود ورجال الشرطة ترافقهم طائرة استطلاعية. وهددت هذه القوات المتواجدين باستعمال الرصاص اذا ما اقتربوا من مكان الهدم.

ويخص البيت السيد محمود اسماعيل سلامة (٥٢ عاما) وهو مزارع واب لتسعة اولاد وقد صدر قرار اداري قبل ثلاثة اشهر بهدم البيت واستأنف صاحبه لدى محكمة الصلح في نتانيا وقبل اسبوعين قررت هذه المحكمة هدم البيت. وفي الوقت الذي هدم فيه البيت تواجد السيد محمود سلامة في المحكمة العليا في القدس بهدف الاستئناف ومحاولة استصدار قرار بايقاف الهدم الى حين تبت المحكمة في ذلك. ويذكر ان السيد محمود قد بنى هذا البيت في الارض الزراعية بسبب الضائقة السكنية وعندما صدر قرار الهدم قام بنفسه بهدم قسم من الاعمدة بهدف تحويل البناء الى مخزن زراعي واستصدار رخصة لتجنب عملية الهدم.

واستنكر رئيس المجلس المحلي السيد نهاد قشقوش، هذه العملية وردا على سؤال حول التدابير التي سيتخذها المجلس اجاب ان المجلس سيشارك في العمل الاحتجاجي القطري للجنة الرؤساء امام وزارة الداخلية في القدس ضد عمليات الهدم، اليوم الثلاثاء.

اليوم اضراب واعتصام قادة السلطات المحلية العربية في وزارة الداخلية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تغلق البلديات والمجالس المحلية العربية اليوم ابوابها ويتوجه رؤساؤها واعضاؤها ومستخدموها في مظاهرة ضخمة بالسيارات من كفر قاسم الى القدس للتظاهر امام مكاتب وزارة الداخلية والاعتصام هناك.

وجاء قرار اضراب السلطات المحلية العربية والتظاهر امام مكاتب وزارة الداخلية والاعتصام فيها تلبية لقرارات لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب يوم السبت ٨٨/٧/٩ في شفاعمرو احتجاجا على سياسة هدم البيوت والمماطلة في سد العجز المالي للسلطات المحلية العربية الذي يزيد عن ٣٠ مليون شيكل.

تفتيش استفزازي في منزل عضو شبيبة شيوعية في البعنة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حضر شرطيان بلباس مدني من شرطة كرميئيل، يوم الاثنين، الى منزل جارن حسن بكري القدم في قرية البعنة وكان معهما امر من المحكمة بتفتيش البيت والبحث عن قطع قماشية وعلب دهان واجرى الشرطيان تفتيشا دقيقا شمل حتى المنطقة التي حول المنزل.

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها تفتيش البيت ولكن الجديد في التفتيش جرى هذه المرة في وضح النهار بينما في المرات السابقة كانت المداهمة تتم في منتصف الليل.

وقبل عدة اشهر اعتقل افراد الشرطة منزل بكري، عضو الشبيبة الشيوعية وصادروا بوجهها صحف الحزب الشيوعي ورغم انه لم تثبت اية تهمة ضده الا انهم ما زالوا يفرضون مضايقته وعلى البيت.



● جانب من اعضاء الوفود الاجنبية الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة لدى وصولهم الى عين حوض، امس. (صورة خاصة - «الاتحاد») ●

بلدية الناصرة تطلع الوفود الاجنبية القادمة للمخيم على مأساة هدم البيوت والقرى العربية

* زيارة الى معاوية، حيث هدمت ستة بيوت مؤخرا، والى عين حوض واحدة من القرى الاربعين المهددة بالهدم *

●حيفا - لمراسلنا - استقبل اهالي عين حوض، القرية العربية غير المعترف بها على الكرمل، امس الاثنين، ستين شخصا من ممثلي الوفود الاجنبية التي اشتركت في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة.

وبرز بين ممثلي هذه الوفود رئيس بلدية كيسرياني اليونانية (٥٨١ الف نسمة) ناسوتيس مكريس، ورئيس بلدية ايغليو اليونانية (١٢٠ الف نسمة) وممثلو الوفد السوفييتي والامريكي والفرنسي والايطالي والكندي والسويدي والدنماركي والفنلندي والتشيكوسلوفاكي والهولندي وممثلو منظمات السلام الدولية.

ولدى وصول الوفود الى البلدة عقد لقاء في احضان الطبيعة الجميلة تحدث فيه محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة القرى العربية غير المعترف بها - «لجنة الاربعين».

وابرز ابو الهيجاء المشاكل والصعوبات التي تواجه سكان القرية بسبب موقف السلطات المتنكر لوجود هذه القرية.

واستعرض ابو الهيجاء كفاح اهالي عين حوض ضد سياسة الهدم التي تهدد البيوت التي يعيش فيها الاهالي. واستعرض كذلك مضايقات السلطة للاهالي بهدف ارغامهم على الرحيل عن قريتهم. واكد تحدي الاهالي لهذه السياسة واصرارهم على البقاء في بلدهم.

وناشد ابو الهيجاء ممثلي الوفود الاجنبية نقل مأساة اهالي عين حوض واخوانهم من القرى العربية غير المعترف بها والتي يزيد عددها عن اربعين قرية (بدون النقب) الى الرأي العام في بلادهم، ودعاهم الى ابداء التضامن مع سكان هذه القرى في التصدي لسياسة التشريد والاقتلاع الرسمية.

ثم تحدث ممثل الوفد الفرنسي فاكد تضامنه مع كفاح اهالي عين حوض وغيرها من القرى العربية المهددة بالاقتلاع. واعلن انه سيعمل على تجنيد وسائل الاعلام الفرنسية لتغطية هذه القضية بشكل واسع وشرحها للرأي العام الفرنسي.

ومن ثم توزع ممثلو الوفود والبالغ عددهم ٦٠ شخصا على بيوت قرية عين حوض لتناول وجبة الغداء في ضيافة اصحاب هذه البيوت.

وكان ممثلو الوفود الاجنبية زاروا قبل ذلك قرية معاوية التي هدمت السلطات، مؤخرا، اربعة بيوت فيها واطلعوا على عمليات الهدم، واستمعوا الى شرح من اهالي القرية حول كيفية تنفيذ السلطات لعملية الهدم.

اطباء المستشفيات الحكومية يقررون العمل بواسطة «جهاز طبي خاص»!

● وزارة الصحة ترفض قرار الاطباء ● النقابي الجبهوي غونين يزور الممرضات متضامنا مع كفاحهن ويدعو الحكومة للبدء في اجراء المفاوضات معهن ●

● تل ابيب - قرر اطباء المستشفيات الحكومية، امس الاثنين، العمل في خطة جديدة خاصة بهم ترتكز على اقامة جهاز صحي جديد بما يتعلق بمشكلة تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات وذلك بـاجراء العمليات للمرضى في ساعات بعد الظهر على ان يدفع المريض نفسه مقابل اجراء العملية. ويطالب اطباء المستشفيات الحكومية الحكومة بتسديد المصروفات عن اصحاب الدخل المحدود (!!!) الذين لا يستطيعون تسديد مصروفات اجراء العملية على حسابهم الخاص.

ويدعي اطباء المستشفيات الحكومية ان قرارهم هذا جاء في اعقاب فشل الحكومة (اللجنة الوزارية) في ايجاد حل لازمة الجهاز الصحي المتفاقمة في البلاد ومحاولتها لفرض حلول عليهم دون اجراء المفاوضات معهم والاتفاق فيما بينهم بهذا الحل.

هذا وعقب الناطق بلسان وزارة الصحة على اقتراح الاطباء الجديد بقوله انه «غير واضح وجاء بهدف التملص والتهرب من الاجابة على قرار الحكومة الاخير بخصوص حل المشكلة». وقال ان «المستشفيات هي ملك الدولة والجمهور ولا تمكن التسليم بوضع يعمل فيه كل واحد حسب هواه وان موضوع اقامة جهاز طبي خاص بحث في اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الطبي وقد رفض في حينه».

ويواصل الاطباء، اليوم، تصعيد الاضرابات في المستشفيات وستكون العيادات الخارجية وغرف العمليات مغلقة امام المرضى.

هذا وزار متضامنا، امس، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، الممرضات اللواتي يواصلن اضرابهن عن الطعام. وقال غونين امام الممرضات ان «اضرابكن ليس فقط من اجل تحسين شروط عملكن واجوركن انما ايضا من اجل الجمهور».

ودعا غونين الجمهور باعلان التضامن مع كفاح الممرضات العادل ومن اجل انهاء ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة في البلاد. كذلك دعا الحكومة للبدء بالمفاوضات مع الممرضات والاستجابة لمطالبهن العادلة.

اعتقال مدير مدرسة دبورية بحجة «كتابة شعارات معادية»!

●دبورية - لمراسل خاص - شنت شرطة العفولة، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، حملة اعتقالات عشوائية شملت عدة مواطنين من سكان القرية بحجة كتابة شعارات «معادية للدولة» على الجدران.

والشعارات التي جرى الحديث عنها، تتعلق بالانتفاضة و«الشعب الفلسطيني لن يركع» و... [illegible]

وجرى اعتقال كل من محمد مصطفى حجي وابنه دياب (١٥ عاما) كما اعتقلت الشرطة الشقيقين الشاب خالد ابراهيم وشقيقه كريم ابراهيم، واعتقلت خالد وليد عوايزة الذي يعمل موظفا في مكتب البريد في القرية وسعيد بكر ابراهيم وتم توزيع الشرطة عن اعتقال المربي احمد بكر ابراهيم، مدير المدرسة الابتدائية - «الطيرة» - بغطاطه.

وتخلل عملية الاعتقال للمواطنين التهديد والوعيد كما حدث مع الصيدلي خالد ابراهيم حيث جرى تهديده بالضرب فيما اذا رفض مرافقتهم.

وجرى احتجاز المعتقلين في العفولة لمدة ساعات حيث تم التحقيق معهم بتهمة لا علم لهم بها واطلق سراحهم بعد اخذ بصماتهم والتوقيع على افادات وعلى كفالة بمبلغ الف شيكل لكل واحد.

اضراب عام في بلدة الحصينية احتجاجا على نية «الدوريات» هدم احد البيوت

* الاهالي: جاء موظف «الدوريات الخضراء» وحطم زجاج المنزل وقال سأعود مع جرافة * البيت مقام من ١٨ سنة على ارض مملوكة من زمن تركيا *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اضربت بلدة الحصينية الواقعة على سفوح جبل الكمانة العربية الجنوبية، يوم امس، عن بكرة ابيها ولم يتوجه العمال الى اعمالهم، وذلك بعد ان داهم، يوم امس الاول، مفتش «الدوريات الخضراء» زئيف شاحم بيت المواطن محمد نواف سواعد وكما روى اصحاب المنزل فان شاحم هذا حطم مدخل البيت بالحجارة وهدد اصحابه بانه سيحضر في اليوم التالي بمرافقة جرافة لهدم البيت.

واستطاع مراسلنا الوصول الى البلدة عبر طريق ترابية صخرية فوجد الاهالي في حالة التأهب للتصدي لأي اعتداء.

ويقول صاحب البيت المهدد بالهدم «اشتريت البيت من اخي عمر نواف قسمي سواعد وتم التنازل عنه لدى محامٍ والبيت قائم منذ اكثر من (١٨) سنة، وحاولت دائرة اراضي اسرائيل عدة مرات مفاوضة صاحب البيت عمر قبل ان يبيعه لشقيقه محمد لكي تشتريه ولكنه رفض بشدة، فقاموا بارسال اوراق له تقول انه بنى في ارض الدولة فاحضر مساحا وثبت الارض له واخرج السيد محمد ورقة «طابو» تثبت ملكيته للارض من زمان تركيا.

وكان الاهالي في السنة عندما داهم البلدة زئيف شاحم وهدد السكان وقال لهم ان الدار له وهو حر التصرف بها وقررت ان اهدمها فلا اريد اية مشاكل والويل لمن تجرأ منكم على التصدي للجرافة».

وبعد مداهمة زئيف شاحم للمنزل ذهب صاحبه لتقديم شكوى في «مسغاف» فرفضوا تسلم الشكوى بحجة ان الوقت منتصف الليل. وفي صباح اليوم التالي قدم محمد شكوى ضد زئيف لانه حطم شباك الدار.

هذا ويوجد في الحصينية (٥٤) بيتا تقطنها (٦٤) عائلة بعدد (٤٨٠) نفرا وتفتقر البلدة الى الكهرباء والماء والتلفون وجميع الخدمات العصرية، رغم ان اعمدة واسلاك الكهرباء تمر في القرية لتصل الى المستوطنة المجاورة «معاليه تسفيا» وغيرها.

وقام الاهالي شارعا على حسابهم الخاص وبصعوبة تسير عليه السيارة وكان محمد واخوته تملكون (٣٥٠) دونما لم يبق لهم منها الا (٥٥٦٦) مترا فقط. وقد صودر الباقي بحجة انها ارض موات رغم ان قسما كبيرا منها كان مزروعا.

ويعيش (٢٥٪) من الاهالي على تربية المواشي والزراعة و(٣٠٪) في الخدمات و(٤٠٪) في المصانع و(٥٪) بدون عمل. وينقل الاهالي المياه من الينابيع والآبار كثر الحسب ولكن بلدة كرميئيل حولت مياه المجاري مؤخرا الى البئر وحرمت الاهالي من احد مصادر المياه الهامة.

وتبلغ مساحة البيت المهدد بالهدم (٦١١) مترا ويسكن فيه (٩) انفار ويقع في بلوك (١٩٢٥٣) قسيمة (٧)، وكان صاحبه قد دفع غرامة مالية لانه بدون رخصة في محكمة الصلح في عكا.

ويصر الاهالي على التصدي بوحدة راسخة لافشال عملية الهدم ولن يسمحوا لأي كان من يمسهم بسوء ويرون في الاعتداء على منزل احدهم اعتداء على الجميع.

وفد لجنة المبادرة الدرزية في زيارة تضامنية الى غزة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاول (الاحد)، بزيارة تضامنية الى مدينة غزة وحل ضيفا على القوى الوطنية في المدينة.

وجرى في مقر جمعية الهلال الاحمر اللقاء وتبادل الكلمات، ورحب بالوفد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر، فاشاد بدور لجنة المبادرة الدرزية وثمن تضامنها مع ابناء شعبها واسهب الشافي في الحديث عن الانتفاضة وشموليتها ونضوجها واهدافها واستمراريتها.

وتكلم باسم الوفد الاستاذ يوسف سليم سويد فاكد ان الشعب المنتصر بعدالة قضيته جادر على تحقيق اهدافه ونيل حقوقه رغم عربدات الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل.

وبعدها قام الوفد بزيارة المهندس الزراعي منذر الريس وكان في استقبال الوفد السيد فيصل الدباغ رئيس اتحاد الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط والسيد خليل عيسى وغيرهما.

واكد الجميع في لقاء اخر مع فئات وطنية، على اهمية تقوية العلاقات مع القوى الديمقراطية اليهودية وثمنوا عاليا دورها في النضال ضد سياسة حكام اسرائيل المعادية لمصالح الشعبين.

شاحنة تفقد الفرامل وتتدهور من شارع صهيون الى البلدة التحتا في حيفا

* تحدث اضرارا بتسع سيارات. وتوقع ست اصابات بالسكان *

●حيفا - لمراسلنا - شهدت حيفا، امس الاثنين، حادث طرق مروعا اسفر عن اصابة ستة اشخاص جراح احدهم خطرة والحاق الضرر بتسع سيارات.

ووقع الحادث نتيجة فقدان سيارة شحن كبيرة ومحملة القدرة على الفرملة في منحدر شارع «صهيون» وقد حاول السائق ايقاف السيارة من خلال الارتطام بالسور على جانب الطريق من الجهة الشرقية الا انه لم ينجح بذلك وصدم سيارة كانت متوقفة على الجهة المقابلة من الشارع. وواصلت الشاحنة سيرها واصطدمت بسيارة اخرى كانت متوقفة على جانب الشارع ودفعتها بقوة كبيرة لتصطدم بسيارتين اخريين.

وتجاوزت الشاحنة شارع «الفنيم» وحاول السائق ان يوقف الشاحنة من خلال الارتطام بزاوية البيت في شارع البنوك الا انه في اخر لحظة الى المكان كله من الزجاج ومن الصعب ايقاف السيارة الا بعد حدوث اضرار كبيرة. فواصلت السير حتى شارع «همعينوت» حيث اقتلعت الشاحنة الشارة الضوئية هناك وباعجوبة كبيرة تمكن السائق من تجنب الاصطدام مع سيارة باص كانت تسير في شارع «همعينوت» وقد اصابت عددا من السيارات.

وواصلت الشاحنة تدهورها الى ان توقفت عند الحاجز الحديدي والاشجار على جانب شارع الاستقلال «هعتسمؤوت»، بعد ان صدمت سيارة اخرى.

السلطات مصرة على المضي في سياسة هدم «البيوت الجديدة غير المرخصة»!

●ام الفحم - خاص بـ «الاتحاد» - تلقى السيد هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، في مطلع الاسبوع، ردا على البرقية التي طيرها الى الوزير موشيه ارنس احتجاجا على هدم البيوت في معاوية وعارة والتي طالب فيها بايقاف سياسة هدم البيوت.

وجاء في الرد الذي حمل توقيع عموس غلوباع، عن «مكتب الوزير» ان السلطات مصرة على المضي في سياسة هدم البيوت الجديدة التي تجري بدون ترخيص. واضاف الرد ان «يجب ان نفرق بين هدم هذه البيوت وبين المساكن القديمة والعمل على معالجة في اطار الخرائط الهيكلية الجديدة».

ويذكر ان محاميد كان وجه برقية ثانية الى رئيس الحكومة، شمير، وتلقى قبل اسبوع رسالة جوابية منه يعلمه فيها بانه تلقى برقيته ووجهها «الى الجهات المسؤولة».

١٥٠ متظاهرا من «كفى للاحتلال»، امس، في القدس:

انا ايضا مستعد من اجل السلام ان التقي مع منظمة التحرير

* نشاطات واسعة تنظمها الحركة تضامنا مع معتقلي «طريق الشرارة» المضربين عن الطعام *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شارك حوالي ١٥٠ شخصا في مظاهرة دعت اليها حركة «كفى للاحتلال» في القدس، وذلك احتجاجا على الاحكام المجحفة التي صدرت بحق الاربعة الذين شاركوا في لقاء رومانيا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تجمع المتظاهرون في مركز مدينة القدس - شارع الملك جورج - رافعين الشعارات مثل «من اجل السلام انا ايضا مستعد للقاء م.ت.ف» و«قانون منع اللقاء مع ممثلي المنظمات الفلسطينية قانون معاد للسلام» وغيرها من الشعارات. وقد حاول اعضاء من حركة «كاخ» الفاشية الاعتداء على المتظاهرين ومزقوا واحدا من شعارات المظاهرة الا ان المتظاهرين استطاعوا ابعادهم عن المكان على الفور.

هذا وبدأت حركة «كفى للاحتلال» في القدس منذ صبيحة امس اعتصاما ثابتا امام بيت رئيس الحكومة احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يعانيها معتقلو «طريق الشرارة» وخاصة روني بن دوراب وميخال شفارتس اللذين ابتدآ مع زميلهما في سجن «الجلمة» اضرابا عن الطعام وقد مضى ايام، وتتزامن اعتصام كفى للاحتلال مع هذا الاضراب عن الطعام. وفي نهاية اليوم الخامس - يوم الجمعة القادم - ينظم ناشطو ومؤيدو كفى للاحتلال امام «سلطات السجون» في القدس.

وصدرت امس الاول نشرة لمرة واحدة - «الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في ظل الانتفاضة في المناطق المحتلة» تشرح فيها حركة كفى للاحتلال مواقفها السياسية من هذا الصراع وتحلل الوضع العالمي والشرق اوسطي في ظل الانتفاضة، وتعد هذه النشرة واحدة من سلسلة تقوم كفى للاحتلال باعدادها للتوزيع على الجمهور اليهودي في القدس.

وتواصل الحركة زياراتها الاسبوعية التضامنية للقرى والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة فقد نظمت يوم السبت الفائت زيارة الى قرية حوسان التقت فيها الاهالي واستمعت لتفاصيل الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها مستوطنو «بيتار» على كروم واشجار المزارعين وكذلك حول ممارسات الجنود القمعية والتي نالت قرية حوسان منها قسطا وافرا.

ونظمت الحركة ايضا لقاء مع ٣ من المعتقلين الاداريين المفرج عنهم من معتقل «انصار - ٣» في النقب، حيث نقلت ظروف المعتقلين وممارسات ادارة السجن بحقهم.

نحو ١٠,٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

٨٦٣٣ اشتراكا حتى الآن

●حيفا - ادارة «الاتحاد» - على الرغم من نجاح منطقة عكا في تجاوز هدفها ووصولها الى ٢٥٠٧ اشتراكات في الاسبوع الماضي استمرت الحملة فيها وجبت ١٥ اشتراكا اضافيا في هذا الاسبوع.

في حين ان الناصرة التي ما زال عليها ٣٨٢ اشتراكا حتى تحقق الهدف، لم تجلب سوى ٤٥ اشتراكا وقد وصلت الى ٤٠٦٨ اشتراكا ونأمل ان يكون نجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة، الذي اخذ الكثير من جهود النصراويين، محفزا للتفرغ لهذه المهمة الكبرى.

اما منطقتا المثلث (المثلث وام الفحم) فلا زالت قابعة في النصف الاول من السبعينات (٧٤٪) ولم تجلب المنطقتان سوى ١٩ اشتراكا وبقي عليها ٤٨٨ اشتراكا.

وحيفا ايضا لم تتقدم بشكل جدي وكل ما جمعته هذا الاسبوع هو ستة اشتراكات.

واما القدس فجمعت اشتراكين وتل ابيب يافا خمسة اشتراكات.

وبهذا تكون الحملة قد وصلت الى ٨٦٣٣ اشتراكا اي ما يعادل ٨٦,٣٪ وبقي علينا لا اقل من ١٣٦٧ اشتراكا حتى نصل الى الهدف. ونأمل من المناطق المقصرة ان تتحرك بشكل جدي وفعال لتحقيقه وعدم الاكتفاء بالعدد ٩٢ اشتراكا في الاسبوع اذ انه على هذا المعدل لن نحقق الهدف المطلوب حتى اخر السنة ولا نعتقد ان احدا يوافق على ذلك.

بيان الاشتراكات ٨٨/٧/١٨

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٤٥	٤٠٦٨	٩١	٣٨٢
عكا	٢٥٠٠	١٥	٢٥٢٢	١٠١	–
المثلث	١٨٧٥	١٩	١٣٨٧	٧٤	٤٨٨
حيفا	٥٦٠	٦	٣٩٧	٧١	١٦٣
القدس	٢١٠	٢	١٢٧	٦٠	٨٣
تل ابيب - يافا	١٨٥	٥	٦٢	٣٤	١٢٣
الجنوب	١٠٠	–	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	–	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠,٠٠٠	٩٢	٨٦٣٣	٨٦,٣	١٣٦٧

مجلس كفر ياسيف المحلي في حالة طوارىء حتى احباط المؤامرة

●كفر ياسيف - لمراسلنا - في جلسته، الطارئة، مساء امس الاثنين، بحث مجلس كفرياسيف المحلي موضوع المحاولة الجديدة التي تقوم بها وزارة الداخلية للاعتداء على ارادة اهل القرية تحت غطاء الدمج بينها وبين جارتها ابو سنان تحت سلطة محلية واحدة.

وبعد التداول قرر المجلس رفضه البات لمحاولة وزارة الداخلية دمج كفر ياسيف وابو سنان، تحت سلطة محلية واحدة. كما قرر المجلس اصدار بيان الى الاهالي والرأي العام بهذا الموقف واعتبار المجلس في حالة طوارىء حتى افشال هذه المؤامرة.

ومن الجدير ذكره، ان عضو المجلس د. سليم صفية، الذي تعذر حضوره للجلسة، اتصل تلفونيا واعلن رفضه لمحاولة الدمج واعلن تأييده لكل قرار تتخذه هيئة المجلس لافشال هذه المحاولة.

انتقال القطاع الصناعي الخاص الى اسبوع عمل من (٥) ايام

● تل ابيب - ينتقل القطاع الصناعي الخاص، خلال شهر آب القادم، الى اسبوع عمل من ٤٥ ساعة وخمسة ايام عمل في الاسبوع بشكل تدريجي حتى حزيران ١٩٨٩.

هذا ما جرى الاتفاق، بشكل مبدئي، عليه خلال لقاء جرى يوم الجمعة الماضي في تل ابيب بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم عيرليك ونائبه افرايم جيلوني وبين رئيس لجنة العمل في مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، دان فروم، والمحامي يوسي شنو.

ورفض ممثلو الهستدروت، خلال اللقاء، طلب رجال الاعمال المستقلين اخراج فرع البناء والفنادق من هذا الاتفاق.

ومن شأن هذا الاتفاق ان يشكل وسيلة ضغط على رجال الاعمال في القطاع العام للتراجع عن معارضتهم الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

خط هاتفي مفتوح حول مخاطر تعاطي المخدرات، بعد غد الخميس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقيم جمعية «هلال» لمكافحة المخدرات خطا هاتفيا مفتوحا امام الجمهور حول موضوع تعاطي المخدرات ومخاطره، يستقبل اسئلة الجمهور سواء من الاهالي او طلاب المدارس او المدمنين انفسهم يوم الخميس ٧/٢١ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

كذلك سيرد على الاستفسارات موجهون ومرشدون في الجمعية ومتطوعون من مركز شؤون المخدرات في الجمعية، ومن اعضاء الهيئة الاستشارية للجمعية.

وقيد المركز المهني لجمعية الهلال لمكافحة المخدرات ان الجمعية ستعمل على ارشاد ومرافقة المدمنين الذين يرغبون في تلقي العلاج وفطامهم عن المخدرات لدى المؤسسات المختصة.

هذا وكانت الجمعية قد جربت خطا مفتوحا في العام الاخير الذي لاقى تجاوبا كبيرا لدى الجمهور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 20.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 58/45 - 20.7.1988 - Price: 70 Agorah



● شبان الانتفاضة في مخيم قلنديا (١٨ الجاري).

كل العالم (باستثناء حكام اسرائيل) يرحب بقرار ايران وقف الحرب مع العراق

●الاتحاد السوفييتي: خطوة كبيرة جديدة في طريق تسوية النزاعات الاقليمية●دي كوليار: تنفيذ وقف اطلاق النار خلال اسبوع او عشرة ايام●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال ردود الفعل الايجابية تتوارد من عواصم جميع الدول باستثناء اسرائيل (اقرأ خبرا منفردا) جراء اعتراف ايران رسميا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والداعي الى وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

فقد اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه للقرار الصواب الذي اتخذته ايران، امس الاول الاثنين، وذلك في بيان اصدرته الخارجية السوفييتية وتلاه، امس، رئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف.

وجاء في البيان «ان الاتحاد السوفييتي دعا بدأب منذ البداية ويدعو بثبات الى الاسراع في نقل النزاع الايراني ـ العراقي الى طريق المفاوضات السياسية السلمية بهدف تسويته تسوية شاملة وعادلة على اساس القرار رقم ٥٩٨». واضاف «اننا طرحنا مرات عدة كل هذه المسائل على الممثلين الايرانيين على مختلف المستويات وناشدنا ايران الاعتراف بالقرار رقم ٥٩٨. ويسعدنا ان ايران اقدمت على هذه الخطوة الهامة التي تمهد الطريق نحو تنفيذه. والآن حين اعترفت ايران كما اعترف العراق سابقا بالقرار ٥٩٨ تتوفر كل الامكانيات لوقف اطلاق النار من قبل الطرفين المتنازعين ولانهاء الحرب التي دخلت عامها الثامن».

وخلص البيان «ان التسوية السياسية للنزاع الايراني ـ العراقي جاءت في اعقاب اتفاقيات جنيف حول افغانستان وتعتبر خطوة كبرى جديدة في قضية تسوية النزاعات الاقليمية».

اما في الولايات المتحدة فقد استقبل «البيت الابيض» بارتياح قبول ايران للقرار الا ان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، صرح «يجب ان نكون حذرين، فنحن لا نعرف نوايا الايرانيين»! كما انه لم يستبعد مسالة خفض الوجود العسكري الامريكي في

■ البقية على ص٥ ■

شهيد جديد (لم يكمل ربيعه الـ ١٦) من القدس المحتلة

● اهالي العاصمة الفلسطينية العتيدة يتحدون قوات الاحتلال ويشيعون الشهيد في جنازة وطنية مهيبة ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط شهيدا، امس الثلاثاء، الفتى نضال فؤاد الربضي (لم يكمل ١٦ عاما بعد) من القدس الشرقية بعد ان اخترقت قلبه رصاصة اطلقتها سوائب المستوطنين في اثناء وجوده على مفترق الضاحية شمالي مدينة القدس وهو على دراجته الهوائيه وتركوه ينزف دما دون تقديم الاسعاف له حتى نقله احد المارة الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حيث فارق الحياة.

وقد نقل جثمان الشهيد الى دير اللاتين حيث تجمع اهالي البلدة القديمة هناك وانطلقت جنازة مهيبة من الدير توجهت الى منزل الشهيد في حي النصارى في البلدة القديمة. وعند ادخاله المنزل حضرت قوة من قوات الاحتلال وحاولت خطف الجثة الا ان الاهالي هبوا للتصدي لها ومنعوها من دخول المنزل الامر الذي اجبر قوات الاحتلال على الانسحاب من المنزل واطلقت وابلا من العيارات النارية في الهواء. ثم توجهت الجنازة، مرة اخرى، الى دير اللاتين بعد ان هربت الجثة بطريقة سرية الى الدير حيث تمت الصلاة على جثمانه وتوجهت من ثم الى مقبرة اللاتين في جبل صهيون وسط الهتافات الوطنية وعشرات الاعلام المرفرفة فوق الجنازة وكذلك العلم الذي كان يغطي جثمان الشهيد ورافقت قوات حاشدة من الشرطة و «حرس الحدود» الجنازة حتى المقبرة.

وبعد ان تفرقت الجنازة توجه اهالي البلدة الى منزل الشهيد وهناك وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال وتركزت في حي خان الزيت وحارة النصارى وباب العامود حيث تم اغلاق مدخل باب العامود. وقامت قوات الاحتلال باطلاق كميات هائلة من قنابل الغاز الى داخل المنازل وباتجاه المتظاهرين وحطمت محتويات ثلاث منازل في حارة النصارى عرف من بينها منزل المواطنة ماري خوري التي اتصلت بكتبنا مساء امس تستصرخنا النجدة والاعلاء.

هذا ورشق المتظاهرون ستة باصات اسرائيلية في منطقة باب العامود اثر سماع نبأ استشهاد الشاب نضال. وحضرت قوات الاحتلال على الفور وحاصرت المنطقة.

ومن جهة اخرى شددت قوات الاحتلال الاجراءات القمعية والممارسات البشعة في مدينة القدس ومنها منع الباصات العربية من الوقوف في محطتي الباصات القديمة والجديدة بحجة تشديد اجراءات الامن!! وتم تحويل الباصات الى محطة في حي الصوانة والى شارع نابلس.

وفي قرية العيسوية وقعت اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال التي اعتقلت الفتى نضال ياسين مصطفى (١٣ عاما) وعندما خرج اهله للاستفسار عنه تم اعتقال عميه محمود ومجدي مصطفى. ولا تزال الاعلام الفلسطينية ترفرف في قرية العيسوية.

ومن جهة ثانية وقعت اشتباكات عنيفة في العديد من المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشهدت مدينتا بيت لحم وبيت ساحور العديد من المظاهرات الحاشدة.

●منطقة بيت لحم●

شهدت مدينة بيت لحم والقرى والمخيمات المجاورة العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال. وقد اغلقت المحلات التجارية في مدينتي بيت لحم وبيت جالا ابوابها صباح امس وذلك تضامنا مع مدينة بيت ساحور المحاصرة منذ استشهاد الشاب ادمون غانم امس الاول.

وتوجهت صباح امس العديد من

■ البقية على ص٥ ■



والد الشهيد نضال فؤاد الربضي، الفتى ابن الـ ١٦ عاما، يلقي على ولده نظرة الوداع الاخيرة. وفي الصورة الاخرى والدة الشهيد. (صورتان خاصتان)

مؤتمر الحزب الدمقراطي ينتخب، اليوم، مرشحه لانتخابات الرئاسة الأمريكية

● جميع دبلوماسيي السفارة الاسرائيلية ينتقلون إلى مكان انعقاد المؤتمر لممارسة الضغط عن كثب!●

● اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ من المقرر ان ينتخب المؤتمر القومي ال ـ ٤٠ للحزب الدمقراطي الامريكي، اليوم (الاربعاء)، مرشحه لإنتخابات الرئاسة المقبلة في (٨) تشرين الثاني، وسينتخب، على الارجح، حاكم ولاية ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس.

ويعتبر هذا المؤتمر، الذي إفتتح أعماله امس الاول الاثنين، من اهم المؤتمرات في تاريخ الحزب المذكور، اذ اعلن القس جيسي جاكسون، منافس دوكاكيس على الرئاسة، ان النقاش في المؤتمر الجاري يجب ان يتم من اجل اجراء تعديلات على برنامج الحزب وليس على الشخص الذي يجب ترشيحه إلى الرئاسة.

وعليه فقد اصر جاكسون، خلال المفاوضات المكثفة بينه وبين المسؤولين عن حملة دوكاكيس، على اجراء تعديل على برنامج الحزب خاصة بالنسبة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.وهذا الامر جعل السفارة الاسرائيلية لدى الولايات المتحدة وجميع الدبلوماسيين الاسرائيليين والمتنفذين من الحركة الصهيونية يتنقلون إلى اتلنتا

■ البقية على ص٥ ■

مسرحية عن «الانتفاضة» في سجن ايطالي

●تل ابيب ـ نشرت صحيفة «دفار» (٨٨/٧/١٩) خبرا لمراسلها في روما عن فرقة مسرحية لسجناء السجن المركزي في روما تقوم بعرض مسرحية عن الانتفاضة مقتبسة عن مسرحية كتبت عن الثورة الفرنسية التي نحتفل هذه الايام بذكراها. وتثير هذه المسرحية اهتماما واسعا خارج اسوار السجن، حتى ان عددا من اعضاء البرلمان الايطالي اقترح ان تعرض على مسارح ايطاليا.

بعد اللقاء مع عرفات في بغداد:

فورونتسوف يصل الى دمشق

● مباحثات المبعوث السوفييتي مع المسؤولين السوريين تشمل حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط ●

● دمشق ـ «تاس» و«و.ص.ف» ـ يواصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، محادثاته مع المسؤولين السوريين حول الحرب العراقية الايرانية على ضوء قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ . كما جرى بحث الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط، التي شارك فيها فلاديمير بولياكوف، مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية.

وكان فورونتسوف الذي وصل الى دمشق، امس الثلاثاء، قادما من بغداد في اطار الجهود السوفييتية الرامية الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية المدمرة اجرى محادثات مع كل من الرئيس العراقي صدام حسين، ووزير الخارجية، طارق عزيز، تميزت بروح الصراحة والثقة المتبادلة حول الوضع الراهن في النزاع العراقي الايراني وبآفاق اعادة السلام والاستقرار في المنطقة.

واكد فورونتسوف موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي لصالح التعجيل بانهاء الحرب بين العراق وبين ايران ودعا الى تنشيط الجهود الرامية الى تجسيد القدرة السلمية لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وامكانيات الوساطة التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وجرى لقاء بين فورونتسوف ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وناقش الطرفان قضايا تسوية النزاع العربي الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي لهذا الغرض.

واكد الطرفان عزمهما على تطوير وتعزيز العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية لاحقا على اساس نتائج اللقاء الذي تم بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وياسر عرفات في موسكو في نيسان العام ١٩٨٨ والى مواصلة اجراء المشاورات السياسية بين الطرفين.

هذا ومن المتوقع ان يزور فورونتسوف ايران بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين حول وقف العمليات العسكرية بين ايران والعراق والشروع في تنفيذ قرار مجلس الامن.

زجلية مهربة من خلف أسلاك «انصار ٣» من معتقلي الانتفاضة الى «الاتحاد»

اللي منا بستشهد.. في الصحرا بطلع نوار!

● «اختيارنا لصحيفة «الاتحاد»، صاحبة الصوت الانساني التقدمي، تأكيد على التواصل بين ابناء الشعب الواحد» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي زجلية مهربة من خلف اسلاك معتقل «انصار ٣» وصلت الى «الاتحاد»، خصيصا، يوم امس:

● السادة أسرة تحرير جريدة «الاتحاد» الحيفاوية الغراء،

من خلف الاسلاك الشائكة، من معتقل «انصار ٣» في النقب نبعث لحضرتكم بهذه «الزجلية» لنشرها على صفحات جريدتكم ـ جريدتنا، صاحبة الصوت الانساني التقدمي. وما اختيارنا لصحيفة «الاتحاد» الا تأكيدا للتواصل بين ابناء الشعب الواحد.

والى اللقاء، في دربنا الواحد ـ درب الحرية والتقدم والانسانية. ودمتم للوطن.

مع تحيات معتقلي الانتفاضة في معسكر «انصار ٣»
● ابن الجبل ورفاقه ● (٣٠ حزيران ١٩٨٨)

العجب في كبش العيد

يا اللي بيسال عن انصار.. دونك اخبار الثوار ... اللي منا بستشهد.. في الصحرا بيطلع نوار

* * *

لما كنا بسجن جنيد.. اسمعنا تهديد ووعيد ... هددونا بسجن جديد.. اسمه معتقل انصار
جاؤونا من صبحية.. كلبشونا باليه.. غمغمولي عينيه ... في الرابع من شهر ايار
اطلعونا في الباصات بلا ما يحلو العصبات ... دغدغونا بهراوات.. هددوا باطلاق النار
سافرنا عدة ساعات ملانا بالتوبيخات ... كانت اقسى العبارات.. بغض النظر ع الاعمار
الجنود الموتورين.. من افواج الصهاينين ... فاشيين ونازيين.. كانوا النا بانتظار
لما عانقنا النقب.. طار من الجسم التعب ... والصحرا رقصت طرب.. لما وصلوها الاحرار
حاولوا يضبعونا.. صاروا يصرخوا فينا ... صادروا «الكتينا».. حتى رباط البصطار
سبحة من عجم الزيتون.. ترشوبة بلون الحنون ... شافها جندي وصابه جنون.. صار يصرخ عقله طار
زي دبجل مبلطين.. معروف باربع الوان ... زي شحرور وزي لبنان.. والاخضر والاحمرار
صفونا خمسات خمسات.. بعدها لموا السبحات ... قالوا ممنوع الكلمات.. قعدونا ع الصرار

* * *

بعد التفتيش التمام.. اخذونا ع الاقسام ... دخلونا ع الخيام.. لا كهربا ولا منيار
للواحد منا «مسطاح».. والفرشة من «عمينياح»!! ... شرط تنام وما ترتاح.. ما فيش عندك خيار
تمبصك والبنطلون.. بني او ازرق اللون ... اكلت عليها السنون.. لا سطافة ولا ازرار
نلبسهم على طول اليوم.. لما تقعد لما تقوم ... عند العد وعند النوم.. والعرق نازل مدرار
صاروا ينادونا بارقام.. لا عناية ولا احترام ... لا غسيل ولا حمام.. اما المية بالقطار
العدد اربع مرات.. مطوقين بدوريات ... معها غاز ورشاشات.. معها كشاف الانوار
اتربع واربط ايديك.. صامت ومفتح دينيك ... لما الضابط بناديك.. ترد الاسم باقتدار
ممنوع انقوموا يا شباب.. حتى يتسكر الباب ... انقوم وننفض التراب.. بدها شوية اصطبار
اللي بيراقب عن كتب.. بالقسم بشوف العجب ... شباب تغني طرب.. شباب بتنحت في حجار
مجموعة تناقش في الاحكام.. والبعض بيرجع تينام ... ناس تناقش في احترام.. في السياسة والاخبار
على صعيد الالعاب.. بيرجيس باربع بواب ... لعبة عملت انقلاب.. بتزهرتين من الاحجار
كان الفريق الجلمود.. فريقك يا «ابو محموده» ... في الحلبة دايما بسود.. ع «شعوان وابي يساره»
لعبنا الضامه والسيجة.. حتى خرجنا بنتيجة ... العاب جديدة رح تيجي.. مع الصليب الزوار

* * *

اما الاكل بالتصنيف نطلي وفول وبولابيف ... لازمنا شوية تنحيف؟!.. قبل ما تروح ع الدار
لا كمية ولا كيف.. والعفن وسط الرغيف ... عدا انه مش نظيف.. والتسمم من الاقذار؟!
في الكاسة بنوخذ حساء.. شاي الصبح والمساء ... والمية مع الدواء.. والكثير من الغبار
شفنا حبة بندورة.. طلبنا معها صورة ... والشمامة زغيورة.. قسمناها بالاعشار
انس اللحم والدجاج.. والا بيخلك ارتجاج ... في المعدة صار احتجاج.. كثرة سمك مع كافيار!!
فطورنا على طول المدى عمره ما بشبع حدا ... قلنا متشبع ع الغدا.. لقينا الغدا كالافطار
شوية من ورق الملفوف.. ما تعبي تم الخاروف ... صرنا بنتحسر ع «اللوبه».. صرنا نحلم بالخضار
قلنا نعوض شوية.. فتينا بشاي ومية ... لكن نقص الكمية.. خلتنا دايما نحتار

* * *

مرة استفزوا الشباب.. صار الوضع في اضطراب ... ناس بتوكل في كباب.. واحنا عندنا استغفار
قالوا ممنوع الصلاة.. قلنا هذي للاله ... الله شاهد في سماه.. بدهم نستأذن في جرار
اما ريحة المراحيض.. كالاحتلال البغيض ... معمولة لاجل الترويض.. ع حياة الاستعمار
جورة كبيرة مثل البير.. بتشرد منها العصافير ... والذبان بطوابير... بهاجم من غير انذار
لما نحكي ع الدخان.. سيجارة بتعمل دبوان ... محنة كبيرة للخرمان... تلاقي الفلتر منها طار
اما الوضع المناخي.. شمس وشوب وتراخي ... الظهر بتشوي الفراخي.. بلا فرن بلا نار
عندنا طوز وزوابع.. والخيمة عم بتطاقع ... جسمي بالعرق ناقع.. والرمل مثل الاوبار

* * *

وقت المسا والغروب... وقت تخفيف لكروب ... في المسا وقف الحروب... حتى تبدى في الاشعار
عندنا شاعر عندنا اثنين.. في المسا محلقين ... مع القمر سهرانين.. كل واحد الو مدار
مرة سهرت معاهم.. وتجليت بلقاهم ... حلقنا في سماهم.. كنا رف من الاطيار
المتوكل مع وسيم.. بلسم للجرح الكليم ... كانوا يلقوا الترانيم.. بلبل شادي مع هزار
ابو بيسان الغزال... كرمالو لكتب موال ... طليعي بكل الاحوال... موضوعي بأي حوار

* * *

سجن مقسم لوحدات.. كل وحدة ثمن خيمات ... والقسم خمس وحدات.. مشيكة داير مندار
كل وحدة الها «شاويش».. مثل شيخ الدراويش ... دايخ من غير الحشيش.. صاحي ليله مع نهار

* * *

بعد هالوصف الدقيق.. بنطلب لجان التحقيق ... عدوة كانت او صديق.. تيجي وتتقصى الاخبار
سجن انصار اصبح معروف.. عزل في اقسى ظروف ... تيجي الصحافة وتشوف.. وللعالم تصدر قرار
ظروف لا انسانية... ولا زيارة اهلية ... محاكم صورية.. والسادية في القرار
ناشدنا الانسانية.. والعفو الدولية ... باسم اسرى الحرية.. وكل من إله اعتبار
اوتقتس من جديد.. والمظلوم اصبح عربيد ... والعجب في كبش العيد.. انه اصبح الجزار
حذرك يا الطامع فينا.. فلسطين اراضينا ... حاضرنا مع ماضينا.. والمستقبل للاحرار

● ابن الجبل ●
«انصار ٣» ـ النقب (١٩٨٨/٦/٣٠)

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، بين صاف وغائم جزئيا ويطرا انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ●السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٦٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٧٦٣٢ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٧٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٥٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٥٤٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١.٩٢٨ ش.ج
● «اسوده» ـ	١.٧٢ ـ ١.٧٣ ش.ج

شكر على تعاز

الخوري عواد وعموم آل عواد وسلمان في عبلين
تتقدم بجزيل الشكر لكل من واسانا بمصابنا الاليم بوفاة عزيزنا الغالي

الاستاذ جريس عوده عواد

(ابو رفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الامم المتحدة تحتفل بالذكرى الـ ٧٠ لميلاد مانديلا

● دي كوليار: مانديلا مناضل طليعي من اجل اقامة العدل بين الاجناس البشرية كافة
● القائد الافريقي احتفل بعيده بمشاهدة فيلم «الامبراطور الاخير» ●

●نيويورك - «تاس» - عقدت اللجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة لمكافحة «الابرتهايد»، امس الاول، جلسة احتفالية لها في مقر المنظمة الدولية لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد القائد الافريقي الوطني، نيلسون مانديلا، الذي يقبع منذ ٢٦ عاما في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقال جوزيف غربا، رئيس اللجنة، في افتتاح الجلسة، ان حلم مانديلا باقامة نظام في جنوب افريقيا خال من «الابرتهايد» والاضطهاد والاستغلال «كان جريمة حكم عليه بسببها بالسجن المؤبد».

واشار الى ان المشتركين في الجلسة اطلعوا بغضب على الانباء بشأن استخفاف سلطات جنوب افريقيا بالرأي العام العالمي والاستمرار في اعتقال نشيطي النضال ضد «الابرتهايد» الذين اشتركوا في الاحتفال بعيد مانديلا في كيب تاون.

وتحدث في الجلسة خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة،



فأكد ان مانديلا يظل في صفوف النضال الامامية من اجل اقامة العدالة بين الاجناس والانسجام والتكافؤ في بلاده.

وطالب دي كوليار باطلاق سراح مانديلا وباقي المعتقلين السياسيين المناضلين ضد «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.

واكد دي كوليار ان معالجة المشاكل في جنوب افريقيا يمكن الوصول اليها عن طريق الحوار السلمي البناء على اساس المساواة بين قادة جميع فئات السكان.

ودعا دي كوليار شعوب العالم الى بذل ما في وسعها لاتاحة الامكانية لسكان افريقيا الجنوبية بغض النظر عن الانتماء العرقي والعقيدة للاشتراك على قدم المساواة في تقرير مصير بلادهم بأنفسهم.

هذا وتصر سلطات جنوب افريقيا العنصرية على رفض اطلاق سراح مانديلا. فقد اعلن ستوفيل فان دير ميرفيه، وزير الاعلام في جنوب افريقيا، بوقاحة متناهية في تصريح للتلفزيون انه لم يحن الوقت للافراج عن نيلسون مانديلا.

ويعيد المراسلون الصحفيون رفض سلطات جنوب افريقيا العنصرية اطلاق سراح مانديلا الى خشيتها من اتساع شعبية هذا المناضل، المتسعة اصلا، محليا ودوليا.

وكانت قوات «الامن» في جنوب افريقيا لجأت، امس الاول، الى استخدام الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة حاشدة قام بها المواطنون الافارقة في ضاحية كيب تاون احتفالا بعيد ميلاد مانديلا.

وساد وضع متوتر في مختلف تجمعات المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا وقامت قوات امن النظام العنصري بدوريات مكثفة على متن المدرعات في هذه التجمعات. واغلقت الشرطة كل الشوارع المؤدية الى سجن «بولسمور» حيث يقبع مانديلا.

وطالب راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، في رسالة وجهها الى مانديلا، بفرض عقوبات دولية على نظام بريتوريا العنصري واكد ان من شأن ذلك ان يقرب نهاية نظام «الابرتهايد» المخزي.

وطالب غاندي ايضا بضرورة التعجيل في اطلاق سراح مانديلا. ودعا الى اجراء اصلاحات سياسية جذرية في جنوب افريقيا ترمي الى تصفية نظام حكم الاقلية البيضاء، واضطهاد السكان الافارقة.

وطالبت مصر باطلاق سراح مانديلا وذلك في تصريح ادلى به بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، لمناسبة بلوغ مانديلا السبعين من عمره. وناشد الرأي العام العالمي العمل من اجل اطلاق سراح هذا المناضل في سبيل حقوق الافارقة.

ومن جهة اخرى علم ان مانديلا استهل يوم عيد ميلاده خلف القضبان، امس الاول الاثنين، بمشاهدة فيلم المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي «الامبراطور الاخير» الذي يحكي قصة آخر اباطرة الصين.



● الأسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو (واقفا يتكلم) خلال مشاركته، يوم ١٧ الجاري، في مهرجان لندن احتفالا بعيد الميلاد السبعين لنلسون مانديلا.
(صورة من «و.ص.ف»)

على ذمة الصحافة الامريكية

مسؤول سابق في البحرية العسكرية يلجأ الى موسكو بعد انكشاف قضية تجسس

●واشنطن - «و.ص.ف» - لجأ الموظف السابق في البحرية العسكرية الامريكية، غلين مايكل ساوثر، اخيرا الى الاتحاد السوفييتي مما ادى الى كشف قضية تجسس جديدة يبدو انها سددت ضربة قاسية اخرى الى سلاح البحرية، حسب ما اكدت الصحافة الامريكية.

واشار مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) الى ان ساوثر كان منذ سنوات عدة موضع تحقيق للاشتباه بانه يقوم بنشاطات تجسس.

وحسب المسؤولين الامريكيين، الذين نقلت اقوالهم امس الثلاثاء صحيفة «واشنطن تايمز»، يشتبه بأن ساوثر زود السوفييت طوال سنوات بمعلومات فائقة السرية تتعلق بسلاح البحرية. وكان ساوثر (٣١ عاما) اختصاصيا في التصوير لدى البحرية بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٨٢ قبل ان يصبح احتياطيا في مركز الاستخبارات البحرية في نورفولك (في ولاية فيرجينيا).

وحسب مصادر الـ «واشنطن تايمز» فان ساوثر اختفى في العام ١٩٨٦ فور قيام الـ (اف. بي. اي) بفتح تحقيق حوله بعد ان اشتبه في انه باع عمدا معلومات الى السوفييت حول طاقات البحرية الامريكية خصوصا في ما يتعلق بالتصوير الاستطلاعي. ووفق المصادر ذاتها فان ساوثر سلم المعلومات المذكورة خلال رحلة الى ايطاليا حيث كان في مهمة على متن الاسطول السادس الأمريكي.

وكان سلاح البحرية الامريكي تعرض لضربة قاسية بسبب كشف شبكة تجسس نظمها افراد عائلة ووكر الذين كانوا موظفين سابقين في البحرية. وقامت الشبكة المذكورة طوال ٢٠ عاما تقريبا بتزويد الاتحاد السوفييتي بمعلومات فائقة السرية خصوصا حول رموز الاتصالات وتنقلات السفن الحربية الامريكية.

وذكرت قضية ساوثر ايضا بقضية ادوارد لي هاورد، العميل السابق في الاستخبارات المركزية الامريكية التي التجأ الى الاتحاد السوفييتي في آب العام ١٩٨٦ وسمح للسوفييت بكشف جزء كبير من شبكة امريكية للاستخبارات في موسكو. واختفى هاورد من منزله في نيو مكسيكو في ايلول العام ١٩٨٥ في وقت كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يستعد لاستجوابه بتهمة التجسس.

اما ساوثر فاختفى فور موافقته على الخضوع لتجربة على آلة كشف الكذب في اطار تحقيق للامن الفيدرالي كما اوضحت صحيفة «واشنطن تايمز». وحسب مسؤول امريكي نقلت اقواله صحيفة «واشنطن بوست» فان الـ «اف. بي. اي» كان عاجزا عن استجوابه لعدم ضبطه في الجرم المشهود. واوضح متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي الى ان ساوثر تلقى دبلوما باللغة الروسية من جامعة اولد دومينيون في نورفولك قبيل اختفائه.

حكومة تشيلي العسكرية ترفض استقبال رئيس وزراء فرنسا السابق بسبب انتقاداته اللاذعة للنظام

●سانتياغو - «و.ص.ف» - علم، امس الاول الاثنين، من الاوساط الدبلوماسية في سانتياغو ان حكومة تشيلي رفضت استقبال بيير موروا، رئيس الوزراء الفرنسي السابق، الذي يزور البلاد بصفته رئيس الاتحاد العالمي للمدن المتحدة والمدن المتآخية.

وذكرت الصحف المحلية انه كان مقررا ان يجتمع موروا، اليوم الاربعاء، مع وزير الخارجية، ريكاردو غارسيا، ولكن الوزير رفض تحديد موعد لاستقباله «بسبب التصريحات الاولى التي ادلى بها رئيس الوزراء السابق في تشيلي» حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

وكان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي قد ادلى بتصريحات عند وصوله قبيل ظهر، امس الاول الاثنين، الى سانتياغو جاء فيها «ان الدكتاتورية في بلد مثل تشيلي هي نظام لا اخلاقي تجاوزه الزمن».

ويشارك موروا في سانتياغو في «لقاء دولي لرؤساء البلديات من اجل الدمقراطية البلدية» بحضور ٣٩ رئيس بلدية جاؤوا من فرنسا واسبانيا وايطاليا وسكوتلندا والمانيا الغربية والارجنتين. وقد افتتح هذا اللقاء مساء امس الاول الاثنين في احد الفنادق الكبرى في العاصمة التشيلية.

في ختام زيارته الى صنعاء:

شاندرا يشيد بمبادرات السلام السوفييتية

●صنعاء - «تاس» - اعلن روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، انه طرأ تحسن على المناخ الدولي بدرجة كبيرة نتيجة توقيع المعاهدة حول تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى في لقاء قمة موسكو.

واشار شاندرا، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في صنعاء لدى اختتام زيارته الى الجمهورية العربية اليمنية، الى اهمية المبادرات السوفييتية في مجال نزع السلاح.

واعرب مجلس السلام العالمي عن الثقة في ان الجمهورية العربية اليمنية ستضطلع بدورها في النضال العام من اجل السلام ومعافاة الوضع الدولي وفي حل النزاعات الاقليمية.

● تهانينا الحارة ●

● الى الصديقين عبلة ورباح نصرة بالمولودة الجديدة «فلسطين». والف مبروك.
● والى الصديقين عفاف ونايف موسى بالمولود الجديد «سالم». والف مبروك.
● خلية «الاتحاد» - ابوسنان - كفرياسيف ●

٥٧ قتيلا و ٥٠ الف مشرد - حصيلة الامطار العاصفة في البرازيل

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - ذكرت حصيلة جديدة بثها التلفزيون البرازيلي، مساء امس الاول الاثنين، ان ٥٧ شخصا قتلوا واصبح ٥٠ الفا من دون مأوى في ولايتي الاغوياس وبرنامبوكو شمال شرق البرازيل بسبب الامطار العاصفة التي تنهمر على هاتين الولايتين منذ ١٢ يوما.

وذكرت حكومة الاغوياس التي طلبت، امس الاول الاثنين، مساعدة السلطات الفدرالية ان الفيضانات وانجراف التربة في الاحياء الفقيرة في ماسيو عاصمة هذه الولاية تسببت في مقتل ٥٧ شخصا وترك اربعين الفا اخرين من دون مأوى.

وفي مدينة رسيف، عاصمة ولاية برنامبوكو، ادت الفيضانات الى تدمير مساكن عشرة الاف شخص حسب السلطات المحلية. ولم يكشف عن عدد القتلى في هذه الولاية.

وتتوقع اجهزة الرصد الجوي استمرار هطول الامطار الغزيرة خلال الايام القادمة في الولايتين اللتين هما في الوقت نفسه الولايتان الاكثر تأثرا بالجفاف في فترات اخرى من السنة شمال شرق البرازيل.

القدومي في الجزائر لمتابعة تطبيق قرارات القمة العربية الاخيرة

●الجزائر - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وصل امس الاول الاثنين، الجزائر.

وصرح القدومي الذي يرأس وفدا من منظمة التحرير لدى وصوله بأنه جاء «للتحادث مع المسؤولين الجزائريين والتشاور معهم حول تطبيق قرارات القمة العربية غير العادية» التي عقدت في مطلع حزيران في الجزائر وخصصت للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال القدومي أن «ما يجري في الاراضي المحتلة يثبت بطريقة لا تقبل الجدل ان الشعب الفلسطيني مصمم على متابعة الانتفاضة حتى انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة».

احتمال تأجيل رحلة المكوك الفضائي ديسكوفري الامريكي

● كيب كانيفرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح متحدث رسمي، يوم الاحد، بأن وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ستحاول اصلاح التسرب البسيط للوقود الذي اكتشف يوم الجمعة الماضي، في احد محركات توجيه المكوك الفضائي «ديسكوفري» من دون سحبه من قاعدة الاطلاق.

واوضح المتحدث انه في حال عدم التمكن من ذلك سيتم تأجيل الاطلاق مدة شهرين.

وعلى اي حال فان من المرجح ان تؤجل عملية الاطلاق المقررة في ٤ أيلول القادم بضعة ايام على الاقل.

وقد حدد الفنيون مكان التسرب في وصلة ماسورة تؤدي الى مستودع للوقود (نتروكسيد الازوت). ويشار الى ان عملية التفكيك اللازمة لاصلاح هذا العطل لم تجر ابدا على منصة الاطلاق ومن هنا يأتي تشكك الفنيين.

فرنجية يعتزم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في لبنان

●دمشق - غادر الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية دمشق، امس الثلاثاء، في ختام زيارة استغرقت يومين استقبله خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ساعتين وبحث واياه الموقف في لبنان.

وكان مقربون من فرنجية ذكروا في بيروت امس الاول انه من المقرر أن يبحث الاخير مع الاسد احتمال ترشيحه مرة جديدة الى سدة الرئاسة في لبنان.

وفي بيروت ذكر مصدر مقرب من فرنجية لوكالة الصحافة الفرنسية ان فرنجية يعتزم، لدى عودته الى معقله زغرتا في شمال لبنان اعلان ترشيحه لانتخابات الرئاسة اللبنانية. ويفترض ان تجري هذه الانتخابات بين ٢٣ تموز الحالي و٢٣ ايلول المقبل.

في تحد سافر لاتفاقيات جنيف

واشنطن تؤكد مواصلة تقديم الاسلحة للعصابات المناهضة للثورة في افغانستان

●واشنطن - «و.ص.ف» و «تاس» - اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول الاثنين، ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم الاسلحة الى عصابات المتمردين في افغانستان.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت، السبت الماضي، ان باكستان اوقفت عمليا تزويد العصابات بالاسلحة الامريكية. ولم تنف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي، هذه المعلومات مباشرة واكتفت بالتأكيد على التزام الولايات المتحدة بدعم العصابات.

وادعت اوكلي ان «دعمنا للمقاومة (للعصابات - المحرر) حازم. وستواصل تقديم الدعم الضروري لها لتتمكن من الحصول على حقها في تقرير المصير»!!

ومضت تقول ان افراد العصابات كانوا «مزودين باسلحة بشكل جيد جدا» من تلك التي تقدمها لهم الولايات المتحدة.

وادعت اوكلي بانه في اثناء توقيع اتفاقيات جنيف حول انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في ١٤ نيسان الماضي «اقترحت» الولايات المتحدة وقف مساعدة العصابات اذا «اوقفت موسكو دعم حكومة كابول». وتابعت «لكن موسكو لم تفعل ذلك وبالتالي لن نقوم نحن بشيء من هذا القبيل»!!

واشار الناطق باسم الخارجية الافغانية، في تصريح حول مواصلة الادارة الامريكية تقديم الاسلحة للعصابات المناهضة للثورة في افغانستان، الى ان الولايات المتحدة تسعى الى تبرير اعمالها امام الاوساط الاجتماعية الدولية من خلال الجمع بين ارسالياتها من الاسلحة التي تقدر بمليارات الدولارات الى هذه العصابات وبين المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى الحكومة الشرعية.

واضاف الناطق لقد سبق للامريكان ان طرحوا هذه المقولة عدة مرات ابان المفاوضات في جنيف ولكن ليس ثمة اي جامع بين دعم العصابات والمساعدة التي تقدم لدولة غير منحازة مستقلة وذات سيادة على اساس الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع بلد آخر. ولذا ينبغي على الولايات المتحدة ان تحترم القواعد والعلاقات المتعارف عليها بين الدول وميثاق الامم المتحدة والاتفاقيات الموقعة في جنيف وان تدلي بقسطها في تطبيق هذه الاتفاقيات.

واكد الناطق ان جمهورية افغانستان تطالب الولايات المتحدة بحزم بأن تكف عن ممارسة جميع اشكال التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان وتحترم سيادتها وتراعي بصرامة اتفاقيات جنيف التي تعتبر هي نفسها ضامنا لهذه الاتفاقيات.

قمر اصطناعي من طراز «كوسموس» وسفينة شحن سوفييتية الى الفضاء الخارجي

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء، قمرا اصطناعيا من سلسلة اقمار «كوسموس» الى الفضاء الخارجي وذلك بهدف مواصلة دراسة الفضاء الكوني.

وبالاضافة الى الاجهزة العلمية يحمل القمر الاصطناعي على متنه منظومة راديوية لقياس عناصر المدار بدقة ومنظومة راديوية تلمترية لنقل المعطيات عن عمل معدات واجهزة البث الى الارض.

واطلق الاتحاد السوفييتي في اليوم نفسه سفينة الشحن الاوتوماتيكية «بروغرس - ٣٧» لنقل المواد الاستهلاكية والحمولات الى مجمع الابحاث العلمي الفضائي «مير» المأهول.

غورباتشوف يهنىء ساليناس على نجاحه في الانتخابات الرئاسية في المكسيك

● مكسيكو - «و.ص.ف» - هنأ الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الاثنين، كارلوس ساليناس على نجاحه في انتخابات الرئاسة التي جرت في ٦ تموز الجاري في المكسيك.

وكتب غورباتشوف في رسالته «اقبلوا صادق تهانينا واطيب امانينا لانتخابكم رئيسا للمكسيك».

واضاف غورباتشوف: «نعرب عن ثقتنا في التطور البناء للعلاقات السوفييتية - المكسيكية الودية تقليديا وتعزيز السلام والامن الدوليين».

وكان ساليناس نال نسبة ٥٠،٣٦ بالمئة من الاصوات في حين نال مرشح يسار الوسط، كوبهتموك كارديناس، من الجبهة الدمقراطية الوطنية، ٣١ بالمئة.

وسيتسلم مهامه في مطلع كانون الاول القادم لمدة ست سنوات.

منظمة التحرير الفلسطينية تعلن استعدادها للتعاون مع السلطات اللبنانية لحماية المخيمات

● تونس - «و.ص.ف» - اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن استعدادها للتعاون مع السلطات الشرعية اللبنانية في تطبيق خطة أمنية تهدف الى حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفق ما ذكر بيان للمجلس الثوري لحركة «فتح».

واكدت منظمة التحرير في المقابل معارضتها للمحاولات الهادفة الى نقل السكان الفلسطينيين الى خارج هذا البلد حسب بيان المجلس الثوري الذي يجتمع هذه الايام في تونس. واشارت المنظمة من جهة اخرى الى تمسكها بسيادة لبنان ورفضها التدخل في شؤونه الداخلية.

واتهم البيان سوريا بانها «المسؤولة عن تدمير» مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة رافضا «الادعاءات بان حرب المخيمات الاخيرة اثارها مقاتلو فتح من اجل عرقلة الانتخابات الرئاسية في لبنان» التي يفترض ان تجري ما بين ٢٣ تموز و٢٣ ايلول.

واعتبرت منظمة التحرير بأن «من حقها ضمان حماية وامن المخيمات الفلسطينية ضد اي اعتداء، بما في ذلك الاعتداءات الاسرائيلية». واكدت دعمها كل جهد لوقف حرب المخيمات واعادة بنائها.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعلنت قبل اسبوع عن نيتها تخصيص المبالغ الضرورية لاعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة التي دمرت في اشهر عدة من الاقتتال الفلسطيني او المعارك بين الفلسطينيين وحركة «امل».

شهيد بيت ساحور قتل بدم بارد

● عشرة آلاف مواطن يتحدون اوامر حظر التجول وينطلقون في جنازة مهيبة لمواراة جثمان الشهيد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت المعلومات الواردة من مدينة بيت ساحور ان الشاب ادمون الياس غانم (١٧ عاما) قتل بدم بارد على ايدي جنود الاحتلال بواسطة رشقه بحجر بناء ضخم في اثناء عبوره الشارع الفرعي لشارع الكنيسة امام بيت المواطن عبد شاهين المكون من ثلاث طبقات والمقامة على سطحه نقطة مراقبة دائمة.

وكانت ادعاءات الناطق العسكري قد تهاوت واحدة بعد الاخرى فادعى اولا بأن «انهياره حدث في المبنى الجديد (ولا آثار تصدع فيه) ثم عاد وادعى لاحقا بان الحجر الذي اصاب رأس الفتى «سقط» من سطح البناية وكان يستخدم لتثبيت خيمة الجنود. لكن الشاب كان اصيب وهو وسط الشارع وليس بمحاذاة المنزل الذي يفترض ان «يسقط» الحجر قربه.

ويؤكد الاهالي ان المدينة او الشارع المذكور لم يشهدا خلال يوم امس الاول اية مصادمات او مظاهرات مما يشير الى الاصرار على القيام بالجريمة بدم بارد.

على صعيد آخر رفض الاهالي الانصياع لامر حظر التجول الذي فرض على المدينة فور ورود نبأ استشهاد «ادمون» مساء وخرج الاهالي الى الشوارع منددين بالجريمة ومرتكبيها، وهاتفين بحياة م ت ف والوحدة الوطنية.

وفي الوقت نفسه حمل عدد من اهالي بيت ساحور ومدينة بيت لحم جثمان الشهيد وتمكنوا من اجتياز الحواجز العسكرية الموضوعة على مدخل المدينة حيث فضل ضباطها عدم «مواجهة» آلاف المواطنين الغاضبين الذين التحموا مع اهالي المدينة وانطلقوا في جنازة مهيبة قدر مشتركوها بنحو عشرة آلاف مواطن من النساء والشبان والاطفال ووري جثمانه التراب في حوالي العاشرة ليلا.

هذا وقد هال جنود النقطة العسكرية المقامة على سطح المنزل (ممن ارتكبوا الجريمة) رؤية الجماهير المحتشدة ففروا هاربين بينما قام الاهالي بانزال الخيمة التي يستخدمها الجنود وفراشهم وادواتهم الشخصية واحرقوها وسط الشارع.

من جهة ثانية، اغلقت قوات الاحتلال المدينة ومنعت الصحفيين والمواطنين من غير سكانها من دخولها.

وعلم ايضا انه اصيب ما لا يقل عن ثلاثة جنود خلال الصدامات الأعنف في المدينة منذ اندلاع الانتفاضة، كما اصيبت اربع سيارات عسكرية فيما اصيب نحو (١٥) مواطنا بعيارات مطاطية واصيب آخرون بحالات اختناق.

وعلم ان مدينة بيت لحم اعلنت الاضراب التضامني العام يوم امس مع مدينة بيت ساحور التي عمها اضراب حداد مماثل.

الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة ستسرح ١٠٠٠ موظف عربي

● تل ابيب - في ظل الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة، نتيجة الانتفاضة وتوقف السكان عن دفع الضرائب والتعاون معها، تنوي الادارة المدنية تسريح ١٠٠٠ موظف من سكان الضفة الغربية المحتلة.

ومن المتوقع ان تشمل موجة الفصل هذه جميع فروع الادارة المدنية، وخصوصا في مجال الخدمات الصحية. وتفيد مصادر الادارة المدنية ان موجة الفصل هذه لا تشمل الاسرائيليين العاملين فيها.

هذا واعربت بعض المصادر العربية في الضفة الغربية، عن استعدادها لضم المفصولين من الادارة المدنية للعمل في اطار «اللجان الشعبية» المنتشرة في جميع ارجاء المناطق المحتلة والتي اصبحت عمليا بديلا عن الادارة المدنية. وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «هآرتس»، ان قسم ترخيص السيارات في رام الله اغلق نهائيا بعد ان استقال جميع موظفيه البالغ عددهم ١٦ موظفا، وذلك استجابة لبيانات القيادة الموحدة للانتفاضة، التي دعت جميع العاملين في الادارة المدنية الى الاستقالة من عملهم.

حواجز تضييق احتلالية على مداخل القدس العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقامت قوات من الشرطة وحرس الحدود ومفتشي البلدية الحواجز على مداخل مدينة القدس المحتلة وقامت باجراء تفتيشات على حمولات السيارات العربية ومصادرة الخضار والفواكه من اصحابها وذلك منذ ساعات الصباح الباكر مما ادى، اضافة لمصادرة كميات ضخمة من الخضار والفواكه، الى تعطيل حركة المرور وتأخير العمال والموظفين والطلبة تأخيرا تجاوز في بعض الحالات اكثر من ساعة كما حصل، مثلا في شعفاط في المدخل الشمالي للقدس.

تحويل ٤ مواطنين من كفر ثلث الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال، امس، اربعة معتقلين من قرية كفر ثلث (قضاء قلقيلية) الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر وهم شقير حسين شقير (٤٠ عاما) وزاهي نمر حسين (٢٣ عاما) وفريد قاسم عوض (٢٦ عاما) واسماعيل ظاهر عوض (٢٣ عاما). وكانوا قد اعتقلوا قبل (٢٢) يوما.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٢٠ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

وقف «الحرب المجنونة» ـ انتصار للعقل والحياة!

● أثار قرار حكومة ايران، امس الاول، الاثنين، بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ القاضي بوقف القتال بين العراق وايران وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية، ارتياحا واسعا وجارفا في العالم كله. وتحول هذا الانعطاف الهام والحاسم خلال ساعات قليلة الى الحدث الاهم الذي يتمحور حوله اهتمام المجتمع الانساني كله وترقباته وآماله.

فقد فتح هذا القرار الايراني الباب رحبا لوضع حد لهذه الحرب الشرسة المجنونة التي حصدت ارواح اكثر من مليون ونصف المليون من الضحايا، من الجانبين، بالاضافة الى الدمار الرهيب للطاقات الاقتصادية للبلدين.

بعد ثماني سنوات ونصف السنة من الحرب الايرانية ـ العراقية يتضح، تماما، ان الحرب ليست سبيلا لحل القضايا المتنازع عليها بين البلدين بل تعقد القضايا وتعمق هوة الكراهية بين البلدين.

وبالاضافة الى ان هذه الخطوة لوقف الحرب توقف الكارثة الانسانية للشعبين وتوقف الانتحار المادي الاقتصادي للعراق وايران، يجب رؤية الابعاد الشرق ـ اوسطية والعالمية لوقف هذه الحرب.

في الشرق الاوسط يشكل وقف الحرب هزيمة للمد الخميني الذي حاول «تصدير» «الثورة» الايرانية الى العالم العربي. كما يزيح وقف الحرب خطرا في عنف الكابوس عن العالم العربي كله. كذلك يؤدي وقف الحرب العراقية ـ الايرانية الى اعادة تسليط الاضواء، محليا وعالميا على المشكلة الحقيقية في الشرق الاوسط وهي القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

اما على الصعيد العالمي فيندرج وقف الحرب العراقية ـ الايرانية في المناخ العالمي القوي الساعي الى الانفراج الدولي والى تصفية كل النزاعات الاقليمية وحلها حلا سلميا عادلا يحترم المصالح المشروعة لكل اطراف النزاع بعد حل المشكلة الافغانية والاتجاه للانفراج في وسط امريكا اللاتينية وسعي اليونان وتركيا لحل خلافاتهما سلميا والآن وقف الحرب العراقية ـ الايرانية انما تفك الغام حروب منطقية كانت لها اخطار حقيقية على الصعيد العالمي.

وبعد حل كل هذه النزاعات الاقليمية يجري التأكيد الآن، حتما، حول حل القضية الاقليمية الاخرى التي لم يجر حلها بعد ـ ونقصد القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط.

ولا بأس من الملاحظة هنا، انه بينما سعت الامبريالية الامريكية الى «تخليد» الحرب العراقية ـ الايرانية، بصب الزيت على نار الحرب، فقد سعى الاتحاد السوفييتي، بكل قوته السياسية والدبلوماسية وعلاقاته المباشرة مع العراق وايران، لوقف هذه الحرب. وليس صدفة، ابدا، ان الاعلان الايراني بوقف الحرب جاء بعد جولة مكوكية قام بها النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، يوري فورنتسوف، بين بغداد وطهران ودمشق. فالاتحاد السوفييتي معني، نظرا لمسؤولياته العالمية، بوقف هذه الحرب، كما انه معني بوقفها لانها حريق عند حدوده الجنوبية.

وما دمنا في غمار الحديث عن الاسقاطات العالمية للقرار الايراني فلا بأس ان نقف عند رد الفعل الاسرائيلي، ايضا. كما هو معروف، فقد قال رفائيل ايتان عندما كان قائدا للاركان العامة للجيش الاسرائيلي ان ما تقوم به ايران والعراق هو «ربح صاف» لاسرائيل. كما اشار الساسة الرسميون في اسرائيل الى ان الحرب العراقية ـ الايرانية مفيدة لاسرائيل استراتيجيا ـ عسكريا، لشل العراق والعالم العربي، كما انها مفيدة سياسيا، لانها تضع في الظل، كما قال رابين، كل المشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي ـ العربي.. اي ان حكام اسرائيل اعتبروا استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية مكسبا سياسيا ـ استراتيجيا لهم. وقد عبر عن هذا عمانوئيل روزين، المعلق العسكري الاستراتيجي في «معريب» (٧/١٩)، حين قال: «من ناحية اسرائيل واضحة تماما حقيقة واحدة ـ كانت تلك ثماني سنوات طيبة، لم يكن وضع اسرائيل الامني يوما مريحا كما كان خلالها».

ان مجرد تصريحات القلق والفزع من الساسة الرسميين في اسرائيل ازاء وقف مذبحة رهيبة هو امر مذهل في وقاحته. واما ادعاؤهم بأن وقف الحرب العراقية ـ الايرانية سيشكل تهديدا جديدا، عسكريا، لاسرائيل، فهو ادعاء مزيف.

اما الحقيقة فهي ان وقف الحرب واضطرار العراق وايران الى اللجوء للتفاوض حلا للخلافات فهو «الموديل» الذي يذهل حكام اسرائيل ويجعلهم يخافون من المستقبل، عندما سيضطرون الى مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية لبناء السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

اننا من صميم قلوبنا، وانطلاقا من اقدس القيم الانسانية، ومن المصلحة المباشرة لشعبي اسرائيل وفلسطين، نرحب بالتطور الحاسم بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية الذي يستجيب لصوت العقل والمنطق وارادة الحياة والسلام.

(«الاتحاد»)

واحة الانسانية والحضارة..

● بقلم: نظير مجلي ●



● الرسامة والنحاتة نافا شبيط ـ كوهن حضرت من بئر السبع الى الناصرة وشاركت في المخيم طوال ايامه. وقد قدمت هدية الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد تمثالا تصور فيه «سيدنا ابراهيم الخليل وولديه اسحق واسماعيل. فكلنا اخوة».

(تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة)

● تبادلوا التحية. تحادثوا. تصافحوا. وما هي الا بضع عشرات من الدقائق حتى وجدتهم يتعانقون.

بضعة شبان اسرائيليين يهود في جيل الخدمة العسكرية المتقدم. ومقابلهم بضعة شبان فلسطينيين من المناطق المحتلة في جيل الانتفاضة. ابناء جيل واحد. كان من الممكن ان يلتقوا في شوارع رام الله ـ جنود احتلال مقابل شبان منتفضين. وكان من الممكن ان يتجابهوا جنود قمع وقتل مقابل شبان يدافعون عن كرامتهم وحياتهم بالحجر وبالمقلاع. كان من الممكن ان يلتقوا في تل ابيب صاحب عمل مستغل مقابل عامل مستغل. او جنديا طالب هوية لشاب عربي مجبور على الصاق بطاقته على جبينه حتى يسهل المهمة على شرطيات تل ابيب. وكان من الممكن ان يلتقوا في السجن ـ سجانا ومسجونا. او في دائرة ـ حاكما ومحكوما.

لكن بلدية الناصرة جمعتهم معا في احدى خيام مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (السبت ٨٨/٧/١٦) ليحققوا لقاء البشر الى البشر وجها لوجه في ظروف انسانية. الشرط الوحيد هو ان يكون هناك احترام متبادل. علاقة الانسان بالانسان. بدون استعلاء او غطرسة من جهة وبدون تخاذل واستجداء من جهة ثانية. علاقة الكرامة والاعتزاز والثقة بالنفس والعقل المفتوح والرأس البارد والقلب الحار الدافق».

ـ «اعذروني»، قال الشاب الفلسطيني، «اريد ان اقول لكم بصراحة. ان كل لقاءاتي مع اللغة العبرية كانت بائسة. فأنا لم اعرف منها الا ما سمعته في السجن «تخنيس لو» (اضربه) و «تشوخ اوتو» (اشبحه) و «تهروغ اوتو» (اقتله)» وهكذا. لكن الكلمات التي قالتها سي هايمان وهي تغني امس من على منصة المخيم باغنيتها الجميلة «يطلقون النار ويبكون» كانت جميلة جدا. فأحببتها. وقلت في نفسي انني قد احب هذه اللغة. وكلي امل ان يكون لقاؤنا اليوم دفعة اخرى لي نحو هذا الحب».

ـ «انا احب السلام واناضل من اجل السلام»، قال الشاب اليهودي في سن الخدمة العسكرية. «جئت الى هنا لأول مرة حتى التقي شبانا عربا بشكل آخر غير لقائي بهم في الشارع او في الانتفاضة. وانا اسأل نفسي اسئلة كثيرة واحب ان اسألها لكم. لماذا لا توجد حركة سلام فلسطينية مثل حركة سلام الآن؟»

ابتسم الشاب الفلسطيني بهدوء، ثم حكى. واضاف شاب آخر يرافقه. وتكلم فلسطيني ثالث من حيفا. قالوا باختصار ان الشعب الفلسطيني كله حركة سلام. «ألم نوافق على قرارات الامم المتحدة حول مبدأ دولتين للشعبين؟ ألم تسمع عن وثيقة بسام ابو شريف؟».

ـ «بلى، بلى.» ـ اجاب الشاب اليهودي. «ولكن هذا لا يكفي. فالشعب غير مقتنع بهذا. لماذا لا يقوم رجل قائد وبشجاعة مثل... لا احب ان اذكر السادات. فانتم حساسون ضده. ولكن يجب ان يقوم احد بخطوة جريئة تحدث هزة في الشعب الاسرائيلي. انكم بهذا تساعدون قوى السلام الاسرائيلية».

هنا طلبت حق الكلام صبية يهودية من الشبيبة الشيوعية. «احب ان اشير اولا الى انه في هذه السنة حضر الى المخيم عدد من القوى الدمقراطية اليهودية من منظمات وحركات سلام واسعة وغير حزبية. وهذا ايجابي بحد ذاته. وهذا هو سبب طرح مثل هذه الاسئلة التي تجاوزتها قوى سلام عديدة فعالة في الساحة. ولكن النقاش دائما ضروري وهام. وما اريد ان اقوله هو ان السلام المنشود هو ليس فقط في مصلحة الشعب الفلسطيني انما هو بالاساس في مصلحة الشعبين. وربما في مصلحة شعبنا اكثر من غيره. وثانيا، اذا كنا نريد ان يساعدنا الآخرون حتى تحقق السلام ونظل ننتظر هذه المساعدة فلن نفعل شيئا لانقاذ شعبنا من ويلات الوضع القائم واخطاره المستقبلية. وثالثا ـ هل اذا افترضنا ان مثل هذا الرجل الذي تريده قام واعلن عن تنازلات وتنازلات، هل تعتقد ان حكومة اسرائيل من شمير الى بيرس الى رابين ستقبل بالسلام وان الشعب سيتفهم؟!»

وهنا اصر الشاب الفلسطيني على التدخل ـ «عندي مثل طازج عن ذلك. قبل فترة ظهر رجل اسمه مبارك عوض. اعلن انه يناضل بطريقة «اللاعنف». وانه لا يريد الا السلام والتعايش. وانه مستعد للتنازل عن الكثير من الثوابت من اجل السلام. فماذا كان مصيره؟» لقد طردوه من وطنه شر طردة. القضية اذن ليست قضية رجل او جرأة. انما القضية اقتناع بالحد الادنى من الحقوق الانسانية وهو ان تقبل لغيرك ما ترضاه لنفسك ـ الاستقلال والحرية».

ودار الكلام ودار. وطال النقاش واتسع. شمل الانتفاضة طبعا. ورجع الى الحروب منذ ايام النكبة. والى المجازر. وعاد ليدخل كل بيت فلسطيني واسرائيلي. وراح يتبلور الحوار نحو النضال السياسي والشعبي، ووصل الى حركات السلام. والى المبادىء الاساسية للسلام. والى التفكير الجديد في العالم. والى الرغبة الجامحة بنقل هذا التفكير الى اسرائيل.

ومضت حوالي الساعتين. وانتهى اللقاء.. بالحماس وبشعور قوي بضرورة النضال المشترك من اجل السلام العادل.

وضرورة انتهاز الفرصة التاريخية. وعدم الركون. والانطلاق في العمل الشعبي الواسع. وتعززت القناعة لدى الطرفين ان السلام يخدم الشعبين. وتصافحوا من جديد. بل واختار بعضهم لغة العناق.

قلت في نفسي ـ ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة، لو لم يقم بعمل اي شيء، لا مشاريع ولا خيام ولا برامج ولا طعام ولا محاضرات ولا لقاءات ولا اي شيء سوى هذا اللقاء لكان عمل شيئا كبيرا. فكم بالحري وهو الذي عمل كل هذه الاشياء مجتمعة؟!

لقد بات هذا المخيم حدثا جبارا في حياة شعب بأكمله وفي قضيته بأكملها. لم يعد مجرد مظاهرة دعم وتضامن مع بلدية الناصرة وشعبها الموحد وجبهتها الناصعة فحسب ولا حتى عرسا للعمل والكرامة. فهذه موجودة وقائمة. ولكن المخيم يتجاوز هذا الهدف في اهميته.

لقد أصبحت طريق المخيم طريق شعبنا كله في نضاله من اجل حقوقه وكذلك في طريقة حياته الاجتماعية. فالعمل التطوعي ليس فقط عملا ماديا. انه عمل تربوي من الدرجة الاولى. والشعب الذي يتسابق بنوه وبناته على التطوع لخدمته في شتى الاعمال البناءة هو شعب لا يستحق الحياة فحسب بل يجترحها ويعرف كيف يعيشها ويحقق فيها النصر والتقدم. وها هي المخيمات تملأ قرانا ومدننا العربية من الرامة حتى أم الفحم. ومن عين ماهل الى كفر برعم.

ولكن حتى هذه السمات المميزة للمخيم لم تعد وحيدة. فاللقاء الاجتماعي ـ الثقافي ـ السياسي للمشاركين في المخيم، عربا ويهود واجانب، بات أهم حتى من انجازات المخيم المادية. ففي تلك الليلة التي شاهدنا فيها على المسرح كلا من ثيموس اندرياديس وامل مرقس وسي هايمان وثائر البرغوثي بكل ما يمثله الاربعة من رموز وانتماءات لم يكن بالامكان الا ان يشعر المرء انه في دولة اشتراكية. ولما كانت ذاكرتنا ما زالت حية ونعترف اننا نعيش في اسرائيل فقد شعرنا اننا موجودون في واحة الانسانية. فهنا فقط في الناصرة يمكن ان يلتقي ابناء

وبنات كل هذه الشعوب، وخصوصا هذه الكمية من ابناء الشعبين الفلسطيني واليهودي، بهذه الروح من الصداقة والتعاون والاخوة والمشاركة في النضال.

حين وقف رئيس البلدية النائب توفيق زياد يعلن انه سيقترح على المجلس البلدي منح مواطنة شرف للمغنية اليهودية سي هايمان كادت تسقط على الارض من شدة التأثر. لم تستطع ان تقول اكثر من كلمة شكرا والدموع تختنق في عينيها. وبعد فترة قالت انها ما تأثرت في حياتها من ظهور على المسرح بقدر ما اصابها على مسرح مخيم الناصرة. فهنا شعرت انها في بيتها وبالتقدير اللامحدود لدورها الفني والنضالي.

اجل. فهذه الواحة هي قلعة تحتضن بكل الدفء كل انسان يؤمن بالانسانية. هنا تشعر بانسانيتك وتحظى بالتقدير المناسب. هنا تحظى بالحماية لكل موقف شريف حر. وهنا تستطيع ان تقول كل ما تؤمن به وما يخطر ببالك. واحة الدمقراطية الحقيقية.

وماذا نقول عن اللقاءات مع الوفود الاجنبية. تلك التي لم تخرج من الناصرة الا بعد ان اصدرت مذكرة شديدة اللهجة تطالب حكومة شمير ـ بيرس ـ رابين بوقف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وتعهد الجميع العودة الى بلادهم وتنظيم النشاطات الكفاحية ضد هذه الجرائم وفي الوقت نفسه التأكيد على ان من الممكن ان يعيش الشعبان معا على اساس السلام العادل والثابت. والمخيم خير برهان.

وماذا نقول عن دعم الانتفاضة!

وعن المحاضرات التي قدمت عن حقيقة الوضع في المناطق المحتلة. وفي وسط الجماهير العربية في اسرائيل. والتي اذهلت الحاضرين من اليهود والاجانب.

انه ليس مجرد مخيم عمل تطوعي. انه ورشة حضارية جبارة. واذا كان من الصعب على من لا يعيش التجربة بكل لحظاتها، وهو الخسران، ان يدرك جبروتها.. فان التاريخ لا ينسى صانعي الامجاد. والمخيم بكل احداثه مجد واي مجد.

رسالة مفتوحة الى عوديد ليفشتز:

طحنا الملح باكواعنا وهذا يكفي!

● بقلم عضو الكنيست: محمد وتد ●

● صديقي عوديد.. والصداقة هي الصداقة. لا تقاس عندنا بالقلة والكثرة.. اسمح لي اذن، أن أتجاوز التعبير العبري الذي اقترن بكلمة صديق في المقال ـ العتاب ـ الرسالة، الذي فاجأتني به يوم الخميس الموافق ١٤ تموز ١٩٨٨ على الصفحة الاخيرة من جريدة «عل همشمار».

اسمح لي ايضا ان ارد عليك بالمثل ولكن من على صفحات «الاتحاد» بعد ان اعتذر محرر «عل همشمار» عن نشر رسالتي الجوابية في المكان الذي نشرت انت فيه رسالتك.. ولعل في هذا وحده، ما يقدم لك جزء من الجواب بالنسبة لسلوك حزب «مبام» وجريدته. فقد اعطوك انت الفرصة لتعبر عن رأيك لأنك، بالتالي، في صفهم بينما حبسوا كلمتي وخافوا منها لأنها تكشف جوانب لعلك لا تعرفها ولا يعرفها القراء..

تقول يا عوديد، في رسالتك، اننا ـ أنا وأنت «اكلنا القش خلال سنوات الشراكة بين «المباء» وحزب «العمل» في «التجمع».. وهذا كلام صحيح.. لكنك اخطأت او تناسيت ان «مبام» طحن أمثالي وامثالك الملح بأكواعهم، منذ انفصل عن «التجمع» مُكرها وليس مختارا.. وتقتضي اصول التعامل بيننا، الا أكشف عن تجربتك انت في هذا المجال، فلك ان تحتفظ بذلك لنفسك ولك ان تكشف عن تفاصيل موقف قيادة «مبام» ومحرر «عل همشمار» من قرارك بالسفر الى قبرص لتغطية مشروع «سفينة العودة»!

هل اقول اكثر من ذلك؟ بالطبع لا. فسر صداقتنا هو ان الواحد يتعلم من تجربة الآخر، لكنه لا يعيره بها. انما ذكرت ما ذكرت لأضعك في مواجهة حقيقة السلوك الذي تميزت به قيادة «مبام» منذ انفصالنا عن «التجمع».

لقد اتخذوا من هذه الخطوة القسرية (وانت تعلم انها سبقت انتخابات كانت الاستفتاءات تنبأ بنجاح «التجمع» فيها) غطاء لمطاردتنا نحن الذين عارضنا «التجمع» منذ قيامه وثبتنا على هذا الموقف، كما اتخذ منه النائب العائد الى احضان الصهيونية ـ يئير صبان، حصانا يجر بواسطته الحزب الى اليمين!

لقد سيطر اليمينيون على جهاز الحزب كله وطاردوا الشاغبين المنحرفين مثلك ومثل لطيف دوري وشيبح فريدمان (من بئر السبع) ووضعوا العشرات على القائمة السوداء!

فبعد أن كان المفروض ان يكون خروجنا من «التجمع» بركة تحوّل الى لعنة تطارد المواقف السياسية التي نمثلها، ويبعدوننا عن اية دائرة نفوذ يمكن ان نعبر فيها عن هذه المواقف بصورة مؤثرة! لقد استقلت من «مبام» وفي تصوري انني سأتفرغ للمستقبل ولخدمة المثل المشتركة بيننا فاذا بكل الزناة يقذفونني بالحجارة ويشدونني الى الماضي.. حتى أنت، يا عوديد تتساءل معاتبا لماذا الآن يا وتد؟

هل قرأت كلامهم في صفحة اخرى من العدد الذي طبعوا فيه عتابك.. وهل قرأت ما كتبه الصحفي والمعلق البرلماني (دان مرغليت) في ذات اليوم في صحيفة «هارتس»؟

لقد قال في مقاله ان «مبام» وجد تفسيرا لانسحاب وتد، هو بمثابة «ثرثرة من استراحة الخادمات»!

ان هذا التعبير مأخوذ من واقع «بريطانيا العظمى» الاقطاعي. عندما كانت قصور النبلاء تعج بالحشم والخدم. وقد ولى ذلك الزمان يا عوديد، ولم يعد هناك نبلاء يغتصبون العروس ليلة زفافها. لكن «مبام» وبالذات حفنة ممن يعتبرون انفسهم نبلاء الكيبوتسات يتوقون لمعاملة عربهم وتربيتهم على اسلوب «الثرثرة في استراحة الخادمات»!

وقد كشف عن ذلك صراحة في مقال سبقك الى نشره بيوم واحد اسحاق بطيش، «سفيرنا» السابق في فينا والمدير السابق لمعهد التربية السياسية ـ جبعات حبيبة..

لقد وفر عليك عدم معرفة اللغة العربية ـ فهما وقراءة، قياس هذه القاعدة على ما نشروه بالعربية على لسان «عربهم»!

وحتى في «عل همشمار» وقفوا من عليائهم ليقولوا لقراء العبرية «الرفاق العرب يقولون..» الخ. ومن مثلي ومثلك يعلم كيف ينطقون بعض «عربهم» بالرذيلة؟!

لن استرسل طويلا في شرح هذه النقطة، اذ قد اعود اليها بصورة شاملة. فقد تحدث عنها ادوارد سعيد من زاوية الاستشراق.. اقول فقط، ان ما يطبقه الساسة المستعمرون بناء على دراسات المستشرقين وعلى مستوى «الماكرو»، تطبقه الاحزاب الصهيونية بالنسبة لنا على مستوى «الميكرو».. وان كانت تصيب نجاحا في الماضي، في الوقت الذي كانوا فيه يشترون المخاتير بالزجاج الملون، فان فرص نجاحها تقل وتتضاءل في جيلنا.. وليس اليوم الذي يفلسون فيه كليا ببعيد!

... وتتساءل يا عوديد، لماذا الآن ومن حقك ان تتساءل خصوصا وان هذه القاعدة [illegible] جديدة معلقة.. تعرف انني كنت مشاكسا وتعرف ان غرورهم دفعهم الى القناعة بأنهم قادرون على ترويضي، ولما اكتشفوا بأنهم لم ينجحوا ضعفوا.. اما انا فقد اكتشفت انني غير قادر على «ترويضهم».. واكتشفت ان اليد الفلسطينية الممدودة لمصافحتهم غير قادرة هي الأخرى على ترويضهم و«اكتشفناه» معا ان الانتفاضة هي الأخرى أسقطت الكثير الكثير من قيمهم الانسانية التي حسبوها في طيبها وتقول لماذا الآن؟

وأرد عليك بالطريقة الشائعة في مجتمعكم: ولماذا ليس الآن؟ وان لم يكن الآن فمتى؟

يقول الدبلوماسي العريق في مقاله الذي سبقك فيه، في «عل همشمار»: «لا يمكن وجود اي مستقبل للسلام اليهودي ـ العربي وللتعاون اليهودي ـ العربي في البلاد بدون ان يكون مع معسكر السلام الصهيوني».

وهذا الكلام ليس جديدا علي، واعترف انني كنت اقبله على علاته لأنه لم يوضع يوما في موضع الامتحان..

واليوم اقول علنا لبطيش ان كان ما تقوله صحيحا على ضوء تجربتي بمعسكر السلام الاخيرة الذي تنادون به لتحقيق السلام، فان السلام لن يتحقق ابدا!

اسوق لك هذه العبارة يا عوديد عندما زار البلاد الرئيس البرتغالي ماريو سوارش. لقد طلب الاجتماع بكتلة مبام. والتقيناه في قاعة لجنة من لجان الكنيست. واخذ يئير صبان الابطين وقال من جملة ما قاله بعد ان اشبع الفلسطينيين ركلا وصفعا:

لماذا لا يأتي عرفات الى القدس مثلما جاءها السادات، ان كان يريد السلام؟ وهنا تدخلت مقاطعا: هل تضمن له مقدما اعادة المناطق المحتلة كما تعهدوا بذلك للسادات وسكت الجميع ونظر الضيف في ساعته ونظرنا في ساعاتنا.. وفهم كل منا ما يريده الآخر.

لقد شطبوا كل الاقتراحات السياسية التي تقدمت بها للجنة الصياغة وحشروا دوري في المدة في الفصل الخاص بالدمقراطية والحقوق المدنية حيث ادرجوا ايضا موضوع «عرب اسرائيل» وقلت لهم (راجع البروتوكول) لسنا عربكم ولسنا عرب احد. العروبة قوميتنا واسرائيل وطننا ولن نسمح لأحد بشطب دورنا في بلورة نوعية الحياة فيها والمجازفة بمصيرها، كما لا نفرط بحقوق شعبنا.. لكنهم عروا رؤوسهم واستكبروا استكبارا فتركتهم غير أسف، عالما بسلبياتهم ومقدرا لاحتياجاتهم!

عراقيات

تقرر حفر «الخندق» الموصل الى الحائط المُبكي

يا حافر البئر لا تغمق مساحيها

● قررت الجهات المختصة البدء بحفر الخندق الموصل من الحرم الشريف الى حائط المبكى، وتقرر تأريخ المباشرة بالحفر مع بلدية القدس «الموحدة» ورئيس بلديتها «الموحد».

موحدة؟ يا تيدي كوليك؟ موحدة؟ هل نسيت عندما أعلن الجيش منع التجول في القدس العربية قبل مدة فحنت زعلا تستغيث قائلا: تعلنون منع التجول على نصف البلدة التي انا رئيسها دون علمي؟ انا لوح؟ أنا خشبة؟ وكان الجواب: لقد أعلنا منع التجول في القدس «العربية» فقط!! فهل هي موحدة يا تيدي كوليك؟ وهل هذا هو الواقع؟

وانت يا عزيزي القارىء، لم يكن بودي ان اشغلك بهذا الموضوع. او أدخلك معي الى هذا «الخندق» ولم يكن بودي ان اجعل قضية «حفريات أرخيولوجية» محورا لكلمة اليوم لولا ان الأمر ابعد من ذلك بكثير.

فقد جاء «يسرائيل الداد»، عنصري عتيق منذ شبابه في منظمة «لحي» في مقال له في «يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٨/٧/١٥ يقطر سما زعافا، جاء يعلن فيه بصراحة «اننا نريد من وراء حفر الخندق ان «نتحرش بالعدو» وهو في أوج انتفاضته ثم نريد ان نثير عن طريق «الخندق» همم شعبنا اليهودي وان نقوي صهيونيتنا المنهارة».

ان الزمن قد قرر ان اعيش مع هذا الشعب الذي يعتبره خيالك المريض عدوا انا واولادي واحفادي فعلاً. كانسان أحب شعبي ومخلص له. ان اتحرش به ليكون صديقي اكثر وليس عدوي.

ثم جاء «الزعيم العجوز» يعيد الماضي السحيق يقول هل ترون كيف انتهى «تحرشنا» بالعدو في الماضي الى تقوية الصهيونية واقامة الدولة!

وهناك الكثير من امثاله العنصريين يتباهون قائلين: هل ترون كيف هدمنا محلة حسن بك واقمنا مكانها كورنيش وفنادق عالية على ساحل البحر، هكذا يجب ان نفعل الآن في غزة وخان يونس. هكذا يحلم يسرائيل إلداد واعوانه.

لا.. لا.. راحت عليكم ان بينكم وبين تلك الفترة خمسين عاما واكثر. وكل شيء قد تطور في هذه المدة الا خيالكم المريض. فغزة وخان يونس لا يمكن ان تتحولا الى محلة حسن بك الخربانة بعد اليوم. ها انكم تقاومون الانتفاضة سبعة اشهر كاملة، مدججين بالرشاشات والدبابات وحتى الطائرات السمتية وشعب الانتفاضة يقاومكم «بالحجارة» فقط ولا تستطيعون النيل منه. فماذا تقول يا حضرة الشيخ المتقاعد؟

كان رئيس الحكومة شمير ونائبه بيرس يخرجان الى الشعب بين الحين والآخر ليبشرانه ان الانتفاضة انتهت «ماكو شي لحد يخاف» ثم ناما بضعة ايام وعادا ليعلنا انها ستستمر حتى سنوات. فيأتي هذا الشعب «الدايخ» ويتساءل اية حكومة نصدق الاولى ام الثانية؟

ثم جاء يسرائيل إلداد يهاجم بعض الناس العقلاء، الذين قالوا انه ليس من المستحسن القيام بهذه الحفريات الآن والانتفاضة في أوجها والشعب الفلسطيني في غاية الغضب. «يسرائيل افندي» يشجع: «هل تخافون يا مخانيث، لقد كان امثالكم يخيفون اليهود وهم يقاومون النازية في الغيتو».

لقد عمت العنصرية عيونكم بالمرة حتى أصبحتم تشبهون الشعب الفلسطيني بجحافل النازية؟ كيف تشبهون جيوش نازية معتدية بالشعب الفلسطيني الذي يطالب بحقه المشروع ويؤيده في مطلبه العالم اجمع.

الم تستح على شيبتك عندما كتبت هذا الكلام؟ إنك أسأت بكلامك هذا الى شعبك اليهودي نفسه وطعنت باحدى معاركه المشرقة في الغيتوات يا جناب «اليهودي التائه»!!

لقد زعمت في مقالك القرف ان حفر الخندق سيثير الهمم اليهودية النائمة ويقوي «الصهيونية»!!

طز.. ها هي الصهيونية تحارب نفسها. الواحد يسب الثاني، صهيوني يشتم صهيوني و «يشرب من دمه».

ثم ادعيت ان هذه «الحرشة» ستساعد على هجرة اليهود الى البلاد!!

طز كمان وكمان، جزنا من العنب ونريد سلتنا. اربع مئة الف يهودي، اكثرهم شباب هربوا من البلاد ولم يدخلها «زبانة(١)»، منذ فترة طويلة حتى «الروس» الذين لطمت عليهم يخرجون لك لسانهم قائلين «مش جايين رايحين امريكا»!!

والظاهر ان يسرائيل إلداد قد «داخ» في نهاية مقاله المسجوج فجاء يخبط خبط عشواء ويعيط: تعالوا يا يهود الغربة.. توافدوا زرافات ووحدانا تعالوا دخيل الله. ابنوا بيوتكم في نابلس ورام الله والا فقد ضاعت «فلسطين» علينا وها أنت في نهاية مقالك جئت تسمع صدى عياطك ممزوجا بـ [illegible] طويلة صحيت بعدها لتقول: حسبت ان الانتفاضة ستثير الهمم والعزائم اليهودية والظاهر انني كنت أحلم فالماضي لا يمكن ان يعود.

اليهود «مش جايين» يا يسرائيل إلداد «مش جايين» اما الخندق فالمستحسن ان تعمل بنصيحتي:

يا حافر البئر لا تغمق مساحيها
خوف الفلك يندار وانت تقع فيها.

(ابو الشربت)

١) زبانة: كعب السيجارة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من أجل مواصلة مسيرة العمال العرب النضالية

● بقلم: جمال موسى

● القى جمال موسى عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة في مؤتمر الناصرة خطابا تحدث فيه عن اوضاع الطبقة العاملة ومعاركها.. ونحن نلخص هذا الخطاب لأهميته.

قاد حزبنا العديد من المعارك التي خاضها العمال وجماهير الشعب واليوم نبحث طرق توسيع قاعدة هذه المعارك وتحسين تنظيمها وذلك لتقوية الدفاع عن مصالح العمال والشعب.

ففي ظل حكومات بن غوريون - اشكول ازداد فقر العمال واشتد الاعتداء على مصالحهم بينما تضاعف اغناء الرأسماليين واثراء اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية.

لقد أصبح ربع المعيلين في البلاد (الراسماليون) والطبقات المتوسطة يحصلون على نصف الدخل القومي بينما ثلاثة ارباع المعيلين وهم العمال والكادحون يحصلون على النصف الثاني من الدخل القومي.

وفي حين ازدادت اجور العمال بين سنة ٥٥ و ٦١ ضعفين، ازدادت ارباح الرأسماليين بخمسة اضعاف خلال الفترة ذاتها.

ولكن منذ اكثر من سنتين تجمدت اجور العمال بفعل قرارات قيادة المباي واعوانها في الحكومة والهستدروت.

والمعروف ان اجور ما يقرب من نصف العمال هي ٢٥٠ ليرة شهريا او ادنى مع ان نفقات معيشة العائلة الشهرية تزيد عن ٣٢٠ ليرة.

وتعترف الصحف البرجوازية ان ١٢٠ الف انسان يعيشون في فاقة بينما تعترف الاحصاءات الرسمية ببطالة ١٢٠ الف عامل...

هذا وتقدر احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية انها تساعد ٣٢٠ الف نسمة.

وبينما ارتفع مجموع الضرائب فأصبحت تستهلك ثلث اجور العمال وبينما تقفز اسعار الحاجيات الى اعلى بشكل جنوني تزور السلطات جدول غلاء المعيشة لتحرم العمال من علاوة الغلاء الزهيدة ويطالب اصحاب الاعمال بالغاء هذه العلاوة وبربط زيادة الاجور بزيادة الانتاج.. والحقيقة ان «الانتاجية المرتفعة» انما يريد بها الرأسماليون زيادة ارهاق العمال واستغلالهم.

وهكذا اخذ الوف العمال ومن بينهم العديد من العمال العرب يعملون بالقطعة والمقاولة ويعضون الساعات الاضافية لسد نفقات عائلاتهم.

وأمام هذا الهجوم الوحشي على مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب اندفع العمال اكثر فأكثر في النضال دفاعا عن لقمة معيشتهم. فأعلنوا الاضرابين الانذاريين المشهورين واشترك في كل منها مئة الف عامل، واقاموا لجان المبادرة التي قام حزبنا بالدور الرئيسي في قيادتها.

ولا يمر يوم دون ان يعلن اضراب انذاري او اضراب مستمر.. ونهج الاضراب ينتقل من المشاغل الصغيرة الى الكبيرة ومن المنشآت الخاصة الى منشآت الهستدروت والحكومة فالأطباء والمهندسون والطيارون والاكاديميون وموظفو الدولة ومكاتب العمل والبريد والمعلمون وعمال المصانع المختلفة اخذوا يستخدمون سلاح الاضراب دفاعا عن مصالحهم ضاربين بعرض الحائط بتهديدات الحكومة وقادة الهستدروت واصحاب الاعمال.

هذه هي ميزة الانظمة الرأسمالية اليوم.. تزايد اضرابات العمال واتساعها.. فمن سنة ٥٦ الى سنة ٦٢ ارتفع عدد المضربين في العالم الراسمالي من ٦٣ مليون الى ٧١ مليون..

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٩)

الطائرات الورقية.. من للكبار ايضا
بدأت في الصين وألهمت الانسان فكرة الطيران





● كلما تصاعدت الخيوط القطنية، او خيوط النايلون الرفيعة عدة مئات من الاقدام «في كبد الفضاء»، وهي تحمل هذه الملونات الجميلة، تصاعدت الرغبة الدفينة لدى الانسان في أن يسبح طائرا في الفضاء.

ان ممارسة هذا الطقس الفني لا تقتصر على الصبية كما هو الحال في البلدان العربية، واذا ما مارسه الكبار، فان ذلك يتم خلسة وبتكتم وحياء. ففي اوروبا تمارسه الجميع، صغارا وكبارا، وتقام المهرجانات والمسابقات الخاصة التي تستمر عادة بضعة ايام، بل ان بدايات شهر نيسان من كل عام تشهد في العديد من المدن الاوروبية الجبلية، مهرجانا كرنفاليا تشترك فيه العديد من الفرق العالمية والمحلية، وتمنح فيه الجوائز والميداليات الخاصة للفائزين.

عرفت هذه الالعاب عن طريق الشرق، فالعديد من الصور المحفورة او المنقوشة على بعض الاواني الخزفية التي تظهر بها ممارسة هذه الالعاب، تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد، كما ان اغلب الدراسات تؤكد بأنها بدأت في بلاد الصين كوسيلة لتوصيل الاسرار والمعلومات والوسائل السريعة من قلعة لأخرى، ومن عائلة لاخرى، الا انها سرعان ما شاعت في الاوساط الشعبية الى الحد الذي حمل العديد من الحرفيين على التخصص والتفنن بصناعتها. وقد ساعد على انتشارها في بلاد الصين القديمة الاكتشاف المبكر لعملية صنع الورق من شرائق الحرير والرز ورقائق الاقمشة، وكان ذلك عام ١٠٥ ميلادية. الا ان العرب هم اول من طور فيها بعد صناعة الورق من خلال الاعتماد على القطن، وقد ظهرت صناعة الورق في مدينة مكة المكرمة عام ٧٠٧ وفي مصر سنة ٨٠٠ وبعدها انتقلت الى اسبانيا عام ٩٥٠ والقسطنطينية عام ١١١٠. ومن العرب في صقلية انتقلت صناعة الورق الى ايطاليا عام ١١٥٤ ومن هناك انتقلت الى المانيا عام ١٢٢٨ وانكلترا سنة ١٣٠٩.

وقد ازدهرت صناعة الورق في مدينة بغداد ايام الخليفة هارون الرشيد اذ انشأ اول مصنع للورق في البلاد الاسلامية سنة ٧٩٤ في قلب مدينة بغداد، ومن بغداد انتشرت صناعة الورق الى العالم الاسلامي بمشرقه ومغربه.

وفي الغرب تؤكد المصادر التاريخية على ان صناعة البالونات او الطيارات الورقية، كانت شائعة قبل ميلاد السيد المسيح بعشرات السنين، وكان وجودها يرتبط ببعض الطقوس والعادات الدينية التي كانت سارية انذاك، واول الدلائل هو وجود بعض الرسوم على الاواني الخزفية في متحف مدينة نابولي، حيث تصور تلك الرسوم التي تعود الى اكثر من ١٠٠ عام قبل الميلاد، فتاة وهي تمسك بخيط رفيع يحمل في طرفه البعيد طائرة يعتقد انها مصنوعة من الرقائق الجلدية الخفيفة، وفي المانيا كانت «الدراك» هو الاسم الذي يطلق على الطيارة الورقية وتعني التنين - معروفة في بدايات القرون الوسطى، والكل يعرف بان التنين لدى الشعوب الجرمانية القديمة، كان يعني الزمن الميثولوجي الشرقي، وقد تعني هذه المفردة «الدراك» وجود علاقات على اصعدة غير معروفة لحد الان ما بين الشرق القديم والغرب.

الا ان هذه الالعاب بالطيارات الورقية شاعت كثيرا في القرون الوسطى، حيث يلاحظ وجود رسومات جدارية متعددة تعود الى القرن الرابع عشر، تحمل في العديد من جوانبها رسومات تصور الطيارات الورقية باحجام والوان مختلفة، ويمارسها الشباب والشيوخ والعشاق. وفي احدى ابواب مدينة نابولي الايطالية التاريخية التي تعود الى عام ١٥٨٩، يشاهد المرء بعض الرسوم المحفورة على الخشب وتمثل اشكالا متعددة من الطائرات الورقية يحمل بعضها القس «روجيري» الذي زار بلاد الصين في بعثة تبشيرية. كما تؤكد الدراسات المختصة بتاريخ الطيران ان الالماني «هاركراف» هو اول من استفاد من تصنيع الطيارات الورقية لتكون ممهدة لصناعة الطائرات الشراعية. وذلك في عام ١٨٩٨.

في البرازيل واليابان لا يشتري الناس هذه الطيارات الورقية كما هي الحال الان في بلدان اوروبا، بل انهم يتفننون بصنعها داخل بيوتهم، لتكون منافسا قويا للأخرين الذين يهتمون بصنع الهيئة المجسدة وزيادة عدد الالوان المركبة، ويصل طول بعض هذه الطائرات الورقية الى اكثر من متر، ومع ان طولها الاعتيادي المتعارف عليه لا يتجاوز ٩٠ سنتمترا، ويضاف اليها الذيل الذي يطول او يقصر حسب الرغبة والمواصفات التجميلية، وتأخذ هذه الطائرات عادة شكل التنين او الطفل، او بعض الحيوانات المتوحشة الزاحفة.

وفي البلدان العربية، وخاصة في المشرق العربي، فان الصبية يحبذونها مربعة الشكل ولا يتجاوز حجمها ٤٠ سنتمترا لكل ضلع، وعادة ما تكون بلون واحد ومصنوعة من الورق الملون الخفيف جدا، اما اضلاعها الاساسية فتتشكل على هيئة القوس والسهم وتأخذ من اضلاع سعف النخيل، او من قصب البردى والخيوط تكون من القطن، ويتفنن بعض الصبية بخلط الزجاج المطحون مع مادة الصمغ لصنع عجينة لتزجيج الخيوط، وذلك للحفاظ على الطائرة الورقية وسلامتها من الاعداء الذين يتربصون للهجوم في تقطيع الطائرات المعادية وهي تحلق في الفضاء.

اما في البلدان الاوروبية، فان هذه الطائرات تكون كبيرة ومتعددة الالوان والاحجام والاشكال، وقد بدأ باستخدام الورق المصنوع من البلاستيك الخفيف بدلا من الورق العادي، وذلك للحفاظ على هذه الطائرات من التمزق بفعل الرياح القوية، اما الخيوط فتكون عادة من النايلون الطري الرفيع، والاضلاع المركبة المساندة للموازنة تصنع من البلاستيك الخفيف القوي، وقد شاعت في السنتين الاخيرتين اتجاهات فنية جديدة لبعض الفنانين الاوروبيين لتصنيع المناطيد الهوائية ذات الاشكال والالوان الفنية الزاهية، لتطير بفعل الرياح فوق المدن والحقول.

ولكن في خضم هذه المحاولات والكرنفالات والتكنولوجيا المتقدمة التي غزت الفضاء، يظل الجسد الانساني مسكونا بحلم الطيران في الفضاء من دون اية اعانة صناعية او ميكانيكية، وقد أجريت ولا تزال التجارب العديدة في هذا المضمار، واول التجارب الشهيرة، تلك التي قام بها عباس بن فرناس وجاءت من بعده تجارب ليوناردو دافنشي الذي درس حركة الهواء وطيران الطيور، اذ تبين كتاباته والرسومات المرفقة في يومياته، بانه اخترع عدة آلات للطيران، وكان متعطشا الى تحقيق الحلم الانساني القديم في الطيران، وقد دون في دفتر مذكراته وهو جالس على احدى قمم الجبال القريبة من بيته المتواضع في منطقة «توسكانا» بمدينة «فنشي» التي حمل اسمها، ما يلي: «ان طيرا ضخما سيبدأ طيرانه الاول كبجعة كبيرة جدا، وسوف يدهش العالم ويكسب المجد على مر الازمان، وسيعود ذلك الطير الى عشه وهو محاط بالمجد والشهرة».

وتشير بعض الروايات الى ان طيرا ضخما ارتفع في السماء عام ١٥٠٥ ولكن لم يعثر على أية اشارة في مذكرات الفنان الخالد لهذه الحادثة، وليس هناك شواهد اخرى، ولكن احد معارفه القدماء كتب بعد خمسين سنة يقول «لقد حاول ليوناردو دافنشي الطيران، ولكنه لم يفلح في ذلك».

ومن ناحية اخرى فان مذكرات دافنشي تضمنت شروحات ورسومات للطائرات الورقية وصناعتها والموازنة المطلوبة في صنع اضلاعها المتمثلة بالقوس والسهم، مما يدل على شيوع استخدامها في الالعاب الفلورنسية الشهيرة التي شاعت سنوات عصر النهضة. □

(«الافق» - ١٩٨٨/٦/٢)

كتاب جديد عن الشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي



● خليل حاوي ●

● نيقوسيا - و. ص. ف - صدر في بيروت للناقد ايليا حاوي كتاب «مع خليل حاوي في مسيرة حياته وشعره». وهو كما اراد المؤلف، يجمع احداثا واحاديث ودراسة بعد كتيبين تمهيديين له في سيرة شقيقه وشعره.

وفي المقدمة «قررت أن اضع كتابي هذا في حدود الذكريات وكأنني اعايش اخي فيه وابوح بما كان بيني وبينه وبين الآخرين وبينه وبين الحياة والاقدار والافكار التي صلب على جلجلتها طوال عمره».

ويضيف المؤلف «هذا الكتاب كتب دفعة واحدة من الذاكرة وبعض الوثائق والاوراق، وهو اشبه ما يكون بحالة من المعايشة والمصاحبة لخليل في مسيرة حياته وشعره، وهي تجلو امورا كثيرة وتعرض احداثا غير معروفة وتنشر قصائد قديمة جديدة لم يشأ خليل ان ينزلها في دواوينه بعد ان كان يطرب لها في زمنها وقد سقطت او تساقطت رويدا رويدا من نفسه بقدر تقدمه ونموه في فهم الشعر وفي احاطته بنظرياته المتعددة التي تمثلها خليل وكانت زاده اليومي حتى النهاية».

ويتابع «هذا الكتاب نوع من الشهادة؛ بخاصة في قسمه السيروي وفي قليل من قسمه النقدي، وما كتبته فيه ينتمي الي مع نبذات وتواشيح مما أذكره من آراء خليل فيه.. هو كتاب يفتح ابوابا كثيرة في سيرة خليل ولكنه لا يستنفد غاية القول فيه او حتى الجزء الاهم منه».

ويعتقد المؤلف انه من الشعر الزجلي الاول الى قصائد ما قبل «نهر الرماد» الى «الناي والريح» والدواوين الاخرى، استكمل خليل حاوي مسيرته الشعرية «بعمل دائم نحو التخطي». ويعتبر ان «قصائده مجموعة من النماذج الاساسية الاصولية التي تعيد الكون الى جوهره القديم والتي هي سبيل للتجسيد ولأداء المضمون الشعوري والصوفي عبر الحدس».

ويربط بين الاصولية الوجودية والانسانية وبين «الخيبات الذاتية والقومية والانسانية» التي عاشها الشاعر والتي وصلت الى ذروتها حين «صحا يوما فالفى الاعداء على باب بيروت وليس من صوت عربي يرفع.. وان الخيانة كانت من الفداحة بما لا يمكن احتماله او حمله على محمل آخر».

وخليل حاوي الذي حمل في اعماقه حسا عميقا ونافذا بتوقع الاشياء في قلب الغيب ويعرف ان خطوبا فادحة ومستحيلة مقبلة، لم يستطع الاحتمال فوضع حدا لحياته منتحرا إبان حصار بيروت في ١٩٨٢ ومستشرفا واقعنا القائم. وكأنه يعيد «نبوءته» التي سطرها شعرا في عام ١٩٥٨ (حصلت فيه احداث دامية في لبنان) حين قال..

«اخوتي اهلي على درب الهلاك..
بعضهم في شدق هذا بعضهم في شدق ذاك
وليموتوا مثلما عاشوا بلا تاريخ
موتى لا يحسون الهلاك»

ولعل أهمية كتاب ايليا حاوي تكمن اكثر ما تكمن في قرب معايشته للشاعر الشهيد وعمق معرفته له على الصعيدين الشخصي والادبي. لذلك يضاف الكتاب الى سلسلة كتب عن خليل حاوي ودراسات جامعية واكاديمية تحاول الاحاطة بالشاعر واتاجه من النواحي كافة.

«التصورات الجامدة» فيلم كارتون، سوفييتي امريكي مشترك!

● بقلم: اندريه برافوف ●

● على المائدة المستديرة في قاعة المؤتمرات الصحفية في اللجنة السوفييتية لحماية السلام رزمة من الرسوم المثيرة للضحك غالبيتها مكرسة لبطلين - «العم سام» بلحيته الحادة وقبعته المخططة المليئة بالنجوم الذي يرمز به مصورو الكاريكاتير السوفييت للولايات المتحدة، والثاني دب ضخم على رأسه قبعة فرو روسية مائلة، يرمز به زملاؤهم الامريكان الى الاتحاد السوفييتي. ولكن الاوضاع التي يظهر فيها هذان البطلان في هذه الرسوم تختلف تماما عن تلك الاوضاع التي اعتاد القراء مشاهدتها في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على حد سواء فهما يتهاجيان.

ان صاحبي هذه الرسوم هما - جيري روبينسون - رسام الكاريكاتور الامريكي المشهور وايغور ماكاروف - الرسام السوفييتي المشهور مخرج افلام الكارتون - وهما يعملان في اخراج فيلم كارتون جديد تحت عنوان «التصورات الجامدة»، وهو انتاج مشترك لاستوديو «سويوز مولت فيلم» السوفييتي واستوديو «لاورين بروداكشنز» الامريكي. وتمول الفيلم اللجنة السوفييتية لحماية السلام والمركز الامريكي للحوار السوفييتي - الامريكي.

يتحدث ايغور فيلين - نائب رئيس اسويوز مولت فيلم) فيقول: وضعنا بالاشتراك مع شركائنا الامريكان عشرات المشاريع المشتركة، بما فيها البحث عن نتائج الحرب التقليدية، وتأسيس مجلة «الحوار» (ديالوغ) المكرسة للدبلوماسية الشعبية وتأسيس مدرسة رجال الاعمال واخراج فيلم «قوزاق في تكساس» الخ.. فيلم «التصورات الجامدة» الكارتون هو تجسيد لاول مشروع.

ان كاتبي السيناريو مارغاريتا اغراتشيفا وبول سيمون يمتنعان حتى الان عن الادلاء بالتفصيل عن موضوع فيلم الكارتون. والشيء الوحيد الذي تسنى للصحفيين ان يعرفوه عن الفيلم، هو ان القصة لها كما يجب بداية وتطور وذروة ونهاية. وكان تأليف السيناريو مشتركا.

وكما ذكر بول سيمون لم تحدث بين المؤلفين اية منافسة، وانما بالعكس كانا فقط يسعيان لاتمام بعضهما الآخر. سعى المؤلفان الى خلق حالات واوضاع مضحكة وقع فيها ابطال الفيلم، وهي اوضاع وحالات تظهر كم هي سخيفة وحمقاء تصورات كل منهما عن الآخر.

ان اهم جوانب المشروع المشترك هو انه يستهدف تحطيم «صورة العدو» التي خلقتها الدعاية في غضون اعوام طويلة في الولايات المتحدة عن السوفييت ومثيلتها السوفييتية عن الامريكي.

أكدت المخرجة لاورين تاوبرز والمخرج السوفييتي يقيم غامبورغ ان على هذه الصورة (صورة العدو) ان تتنازل عن مكانها «لصورة الشريك» في العلاقات بين البلدين. ولهذا السبب من الضروري تحطيم القوالب الدعائية التي تقف حاجزا على هذا الطريق.

وصانعو فيلم الكارتون يصورون في ذات الوقت فيلما وثائقيا يتحدث عن العمل المشترك. ويعدون بأن المتفرجين السوفييت والامريكان سيشاهدون في نهاية العام الحالي، هذين الفيلمين على شاشة التلفزيون، وسيستمتعون بهما دون شك.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

النفايات المخفية للحضارة الصناعية

● هيرنجن (المانيا الغربية) - و. ص. ف - داخل انفاق منجم قديم للملح في المانيا الغربية توجد مئات آلاف الاطنان من النفايات الصناعية الاشد خطورة، التي يمكن ان تنتظر قرونا عدة قبل أن يجد الباحثون الوسيلة الكفيلة بمعالجتها.

...

في هيرنجن على مقربة من الحدود مع المانيا الدمقراطية وعلى عمق ٧٠٠ متر تحت الارض توجد شبكة طرق يصل طولها الى ١٦٠ كم تربط بين قاعات واسعة، حفرت داخل الملح تحوي اليوم ٦٥٠ طنا من النفايات السامة المستقدمة من المصانع الاوروبية الغربية التعدينية والكيميائية.

وان هذا المخزن فريد من نوعه في العالم حسب تعبير مديره السابق توربرت ديزنروت. وهو مظهر جيولوجي نادر يتيح لهذه المواد المفزعة الانتظار بهدوء بلوغ الابحاث الصناعية مرحلة اكثر تقدما.

قبل ٢,٤٠ مليون عام حصلت ظاهرة تبخر بطيئة، حولت البحر الداخلي الذي كان موجودا هناك الى كتلة هائلة من الاملاح البوتاسية وسيليكات المغنيزيوم. وإثر حصول تغيير بيولوجي تكونت داخل الاملاح طبقة من الصلصال بلغت سماكتها حوالي مائة متر. والطبيعة احسنت صنع الاشياء، لأن الملح يحول دون تسرب الغاز ولا يسرب الصلصال الملح.

انشيء هذا المخزن «عرفا نورودي» عام ١٩٧٢ وتملكه شركة «كالي اند سالز اي. جي» التابعة للشركة الصناعية الالمانية الغربية الاولى في العالم «ب. اس. اف». ويستخدم العاملون الـ ٥٠ فيها مصعدا يستغرق دقيقة وعشرة ثوان لنزول الـ ٧٠٠ متر التي توصل الى البئر.

داخل الانفاق تقوم سيارات مكشوفة مجهزة بمحرك مازوت قليل التلوث بنقل العمال الى مراكز عملهم بسرعة ٤٠ كم في الساعة كحد اقصى. وتنعكس اضواء السيارات على كرات الملح العالقة على جدران الانفاق. وبالامكان ملامسة سقف الممرات التي تتسع بسهولة لسيارتين تسيران في الاتجاهين.

وتقوم شاحنات خاصة واسعة ومنخفضة بنقل النفايات الى القاعات حيث تخزن. وتؤمن حافلات رافعة بوضعها على اغطية تمهيدا لرصفها حسب تصنيفات غامضة تأخذ بعين الاعتبار مصدر الشحنة ونوعها.

وللفصل بين المواد التي يمكن ان تؤدي الى تفاعلات كيميائية في حال احتكت بعضها البعض شيدت جدران من القرميد وحواجز من الاسمنت. ورغم هذه التدابير الاحترازية فان المخزن لا يقبل اي نوع من البضائع. ويجب ان تكون النفايات صلبة وغير متفجرة وغير مشعة، ولا تتسرب منها الغازات.

وتدفع المؤسسات التي تريد التخلص من موادها المزعجة ٢٨٥ ماركا (١٥٨,٥ دولارا) عن الطن الواحد. وبعد ثلاثة اعوام تصبح النفايات ملك المخزن الالماني الغربي الذي تحتفظ لنفسه بحق استغلالها عندما يصبح بالامكان معالجتها.

ويحتوي منجم الملح ايضا على عينات من نفايات الحضارة الصناعية ستكون موضع درس لعلماء الآثار في المستقبل. فهناك تشكيلة واسعة من المواد السامة محفوظة في حوالي ٦٠٠٠ وعاء من الزجاج وضعت على رفوف في قاعة منعزلة.

ووضعت على الاوعية اوراق تحدد مضمونها مثل «ادوية مر عليها الزمن» و «سيانيد» و «زفت» و «ارسنيك» اضافة الى رواسب منتقية من الدهانات او ثياب عمل لامست موادا سامة.

تعازينا الحارة

الى موسى ناصيف وعموم آل ناصيف بوفاة «انطوان ناصيف». له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي - طبريا

تعلن بموجب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص بناء سكن في بلوك رقم ١٧٥٤٦ قسيمة ٨ في قرية البعينة.

ماهية التسهيل: بناء طابق فوق المسموح به.

كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور اعلاه يمكنه ان يقدم اعتراضا للجنة خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

● سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

*** تهانينا الحارة ***

الى العزيز الدكتور احمد سعد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه بامتياز في العلوم الاقتصادية. الى الامام في خدمة شعبك.

● خلية «الاتحاد» - الفرع الموحد ●

*** تهانينا الحارة ***

الى العروسين شكري وهالة ابو عمارة بالزواج السعيد. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - يافا

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٧/٢٠

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج للاطفال
١٩,٠٠ - حكايات العم خليل
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - مسابقات في معرفة البلاد
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - موكيد
٢٢,٠٥ - الفيلم الاجنبي «سر أوميجا» وهو من أفلام الخيال العلمي، بطولة تشارلتون هستون
٢٣,٣٥ - نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٧) * * *



● اعداد: عبير عمر عصفور - كفرقاسم ●

افقي:
١ - منصف - مخطط
٢ - عكس شهيق - جرس
٣ - وتطلع - مدينة سورية + كلا (بالانجليزية)
٤ - تنسج - علقم
٥ - ....
٦ - حرف + عاصمة عربية + أحد ابناء النبي نوح
٧ - قصة لنجيب محفوظ + حرف
٨ - كاتب مصري رجعي
٩ - من الاقارب + يجري في العروق + عكس يسر + يفهم (مجزومة)

عمودي:
١ - قرية فلسطينية - عكس مجنون (معكوسة)
٢ - ابتهج - مركز (معكوسة)
٣ - قرضي - يبغي
٤ - الاسم الاول لمؤسس النظرية الشيوعية (معكوسة) - علم مذكر
٥ - وبرق
٦ - اعطت - تهجم + حرف
٧ - ضروري - أحيط
٨ - نسرد - أنشط
٩ - وحدة مساحة - مقتل
١٠ - حرف + جدار

* * * حل لغز رقم (٥٦) * * *

افقي:
١ - عمار ابن ياسر
٢ - يحيى - بن
٣ - سمعان + شن - وو
٤ - ادم - نبي
٥ - ....
٦ - ابراهيم
٧ - مصر - ساعد
٨ - واشنطن + احرقن
٩ - سليمان + ب ا و و ل
١٠ - أحدد + رفيق + نبل

عمودي:
١ - عيسى - موسى
٢ - محمد - صالح
٣ - ابعمر - رشيد
٤ - رأى - ثمد
٥ - طار
٦ - شعيب - فنن
٧ - أبي
٨ - اسحاق
٩ - ايوب - هارون
١٠ - يونس - يعقوب
١١ - مدن + ل ل

اقتراحات جبهوية مستعجلة الى جدول الاعمال

مطالبة الكنيست ببحث برنامج قيادة الانتفاضة من اجل السلام

● الجبهة تطالب، ايضا، بايقاف عمليات الهدم المبيتة ضد عسفيا وبرفع ايدي البوليس والجهات «الامنية» عن اعضاء «يوجد حد» ●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، في مطلع الاسبوع، اربعة اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال واقتراحا اخر عاديا واستجوابين.

وتناولت الاقتراحات المستعجلة المواضيع التالية: ■ برنامج السلام الذي قدمته القيادة الموحدة للانتفاضة الى وزير الخارجية الامريكي شولتس. وجاء في الاقتراح «يشمل البرنامج ثماني نقاط تتعلق بجوهر النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وسبل حله ونظرا لاهمية الموضوع فاننا نطالب الكنيست بمناقشته».

■ اما الاقتراح الثاني فيتعلق بقيام سلطات الجيش بمنع ادخال المواد الغذائية التي تم شراؤها في اسرائيل الى قطاع غزة. وجاء في الاقتراح «لقد نشرت وسائل الاعلام اعتمادا على شهادات ضباط يخدمون في قطاع غزة ان قوات الجيش تمنع اهالي قطاع غزة من ادخال المواد الغذائية التي تم شراؤها في اسرائيل. ان اجراءات التجويع هذه هي من اكثر العقوبات الجماعية وحشية والتي تسعى لكسر نضال اهالي المناطق المحتلة ضد الاحتلال. ان الجبهة الدمقراطية تطالب ببحث هذا الموضوع حتى تقرر الكنيست وقف هذه الممارسات».

■ وتضمن الاقتراح المستعجل الثالث دعوة الكنيست للانضمام الى الحملة لاطلاق سراح المناضل الافريقي نلسون مانديلا.

■ ويطالب الاقتراح المستعجل الاخير الكنيست ببحث نية السلطات هدم عدة بيوت في عسفيا حتى تمنع تنفيذ هذه الاجراءات المجحفة. وجاء في الاقتراح «في نية السلطات هدم عدد من البيوت في قرية عسفيا. هذه البيوت المهددة بالهدم قائمة في منطقة النفوذ المحددة للقرية وخطر الهدم يصل الى عشرات البيوت الاخرى في المنطقة ذاتها. ومعروف ان اجراءات الهدم ستبقي عائلات عديدة بدون مأوى».

ويتناول الاقتراح العادي «موضوع التحقيقات ضد حركة الاحتجاج «يوجد حد» وتزايد الملاحقات والمضايقات ضد دعاة السلام. وجاء في الاقتراح «ان توجيهات المستشار القضائي للحكومة للجهات الامنية والى الشرطة بالتحقيق مع نشيطي حركة «يوجد حد» وكذلك المحاكمات المتزايدة ضد دعاة السلام، ومناهضي الاحتلال تشكل تهديدا اضافيا على الحريات الدمقراطية».

هذا وطالب الاستجواب الاول بالكشف عن عدد المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل واذا ما كانوا معتقلين في اسرائيل. اما الاستجواب الثاني فكان حول مصير المعتقل اللبناني انور ياسين، الذي صدر بحقه حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما في شهر ايلول من العام الماضي. وجاء هذا الاستجواب على اثر نداء والدة المعتقل التي طالبت بمعرفة مكان سجن ابنها.

جبهة كفر قاسم تستعد للمعركة الانتخابية القادمة

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم، خلال الاسبوع الماضي، اجتماعه السنوي العام بحضور عشرات الاعضاء.

افتتح الاجتماع وترأسه عضو مجلس الجبهة احمد اسماعيل بدير، الذي قدم عرضا للاوضاع السياسية في البلاد في ظل الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ثم اعطى حق الكلام للاستاذ مفيد صيداوي، ممثلا عن الجبهة القطرية، فقدم محاضرة عن الخارطة السياسية في البلاد عشية الانتخابات مركزا على اهميتها خصوصا وانها تأتي في ظروف مصيرية لكلا الشعبين في هذه البلاد نتيجة للوضع الذي خلقته الانتفاضة.

ثم تلاه علاء عامر، الذي قدم تلخيصا حول عمل مجلس الجبهة في السنة المنصرمة وبرنامج عمل الجبهة للفترة المقبلة. وكان اخر المتحدثين عضو مجلس الجبهة الاستاذ نادر مصطفى صرصور، الذي دعا الحضور الى التجند من اجل تنفيذ برنامج الجبهة للفترة المقبلة وانجاحها في الانتخابات للكنيست القادمة وللسلطات المحلية. كما دعا الى زيادة الدعم المادي للجبهة من اجل تنفيذ هذه المهام.

هذا وانتخب الاجتماع السنوي العام مجلس الجبهة الجديد واتخذت القرارات التالية: ■ يعلن الاجتماع السنوي العام لجبهة كفر قاسم عن تضامنه التام مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة ويستنكر ممارسات الاحتلال القمعية. ■ يطالب الاجتماع بوقف عمليات الهدم التعسفية للبيوت العربية وبالاسراع في اقرار وتوسيع الخرائط الهيكلية ومسطحات البناء للقرى العربية. ■ يعلن الاجتماع عن استنكاره للهجوم الشرس الذي شنته الشرطة والجيش على عمال مصنع «الياتس» ويطالب بوقف سياسة سلب الحقوق النقابية لجمهور العاملين. ■ يدعو الاجتماع اهالي كفر قاسم الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية ودعم نضالاتها اليومية من اجل المساواة للجماهير العربية ومن اجل السلام العادل القائم على احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

كل العالم باستثناء حكام اسرائيل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الخليج. الا انه اشار الى ان الولايات المتحدة موجودة في هذه المنطقة منذ اربعين عاما وهي تعتزم البقاء فيها.

واعربت كل من المانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا واليابان عن ارتياحها معتبرة ان هذا الموقف يجب ان يفتح الطريق امام تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العراقي ـ الايراني.

وشمل الارتياح، ايضا، دول العالم العربي انطلاقا من دول الخليج مرورا بسوريا فمصر حتى دول المغرب العربي مؤكدين ان هذا القرار الحكيم والشجاع «من شأنه ان يضع حدا لهدر الدماء وتوفير طاقات البلدين خدمة لنضال الامة العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي».

فقد دعت الجزائر الى «تعبئة متزايدة للجهود الدولية والى تعاون صادق من الطرفين مع السكرتير العام للامم المتحدة لتجسيد هذا الامل بالسلام في اقرب وقت».

وذكر بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية نشر امس الثلاثاء، في بغداد ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعتبر ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تشكل «تطورا مهما وايجابيا».

وافاد بيان للامانة العامة للجامعة العربية اذيع، امس الثلاثاء، ان الجامعة العربية تلقت «بارتياح» موافقة ايران على قرار مجلس الامن (٥٩٨) بوقف الحرب الايرانية العراقية ودعت الى تكثيف الجهود «من اجل سرعة تطبيق هذا القرار على اكمل وجه».

واشارت الجامعة الى ان المجتمع الدولي يتطلع الى ان تضع مبادرة طهران حدا للنزاع الايراني العراقي «من كافة جوانبه» وذكرت بانها «لم تنفك تنادي بضرورة تنفيذ هذا القرار الذي عملت اللجنة السباعية والجامعة العربية كثيرا من اجل اتخاذه كما ان العراق اعلن عن قبوله منذ البدء».

واضاف البيان ان الجامعة تأمل ان يتم «تكثيف الجهود من اجل سرعة تطبيق هذا القرار على اكمل وجه وبما يضمن حقوق الطرفين المتنازعين على اساس الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي».

ورأت الجامعة في هذا التطور الجديد «فرصة طيبة امام الشعبين المسلمين الجارين من اجل اعادة بناء جسور الثقة بينهما والعمل على اعادة بناء بلديهما».

واعربت سوريا عن ارتياحها للقرار الايراني. واعتبره ناطق رسمي قرارا حكيما.

هذا، واعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن عزمه وضع قرار وقف اطلاق النار الشامل بين ايران والعراق حيز التنفيذ من «الان حتى اسبوع او عشرة ايام» معلنا استئناف محادثاته مع البلدين المتحاربين.

وصرح دي كوليار في مؤتمر صحفي عقده عقب اعلان ايران عن قبولها الرسمي بقرار مجلس الامن (٥٩٨) الذي صدر منذ سنة «اعتقد اذا حالفني الحظ سنستطيع تنفيذ وقف اطلاق النار من الان حتى اسبوع او عشرة ايام».

واشار الى ان مهلة كهذه ضرورية للتفاوض بشأن موعد واضح لوقف اطلاق النار مع الاطراف المعنيين وارسال قوة مراقبة تابعة للامم المتحدة تضم ٢٥٠ رجلا لتجنب كل عمليات على الارض.

واوضح دي كوليار انه تلقى اشارات الى ان ايران تتمنى وقفا سريعا لاطلاق النار.

وعبر السكرتير العام عن الامل في ان تعتبر البلدان الاوروبية التي تحافظ على قواتها البحرية في الخليج من اجل تأمين حرية الملاحة «انه يتعين عليها المساهمة في خلق مناخ من الانفراج».

هذا وطلبت ايران، امس، اجتماعا جديدا لمجلس الامن يرتبط من دون شك بالنشاط العسكري خلال الساعات الـ ١٢ الاخيرة.

فقد اعلنت اذاعة طهران ان الطيران العراقي قصف صباح امس، المفاعل النووي الايراني في بوشهر، جنوب ايران، ومجمعا ايرانيا ـ يابانيا مشتركا ما زال قيد الانشاء للصناعات البتروكيميائية في بندر امام في الجنوب.

وذكرت الاذاعة اخيرا ان القوات الايرانية اسقطت ثلاث طائرات عراقية في القاطع الجنوبي للجبهة على اثر الغارة العراقية وقالت أن اثنتين من الطائرات اسقطتا خلال معركة جوية فوق الخليج، بينما تولت المضادات الايرانية اسقاط الثالثة جنوب الجبهة.

وكانت بغداد أعلنت انها اسقطت طائرة ايرانية خلال معركة جوية جرت، صباح امس الثلاثاء، شمال الخليج، بينما اتهمت طهران العراق بانه خرق المجال الجوي الايراني فوق مدينة الاهواز، الجنوب الغربي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ جديدة (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٨٨/٧/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة ضمن دورة للمدربين والمرشدين استعدادا للمخيم الصيفي ـ حول «الرياضة». المحاضر: د. وليم شحادة.

■ جديدة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ تقدم اشغال يدوية والعاب بمشاركة الاستاذ كمال ملحم وسميرة مرقص ضمن دورة للمدربين والمرشدين استعدادا للمخيم الصيفي.

شهيد جديد (لم يكمل ربيعه الـ ١٦)

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المسيرات الطلابية من مدينة بيت لحم الى مدينة بيت ساحور الا ان الحواجز العسكرية حالت دون وصول المسيرات الى المدينة.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري على مدينة بيت ساحور لليوم الثاني على التوالي علما بان سلطات الاحتلال كانت قد رفعت حظر التجول عن المدينة يوم الاحد الاخير بعد ان استمر (١١ يوما) متتالية وقد اعادت الحصار بعد استشهاد الشاب ادمون الليلة الماضية.

ومن جهة ثانية احتجز موظفو الضريبة صباح امس بعض البطاقات الشخصية لعدد من التجار ثم طلبوا منهم التوجه الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم للتحقيق معهم.

وفي مخيم الدهيشة داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية العديد من المنازل واعتدت على الاهالي بالضرب المبرح وحطمت اثاث المنازل. وعرف من بين الذين تعرضوا للاعتداء مؤمنة محمد العلمي (٥٥ عاما) وابو سعيد ابو لبن (٦٠ عاما) وحطموا اثاث منزل عبد العزيز ابو عمر وعطا الله الراسطة، هذا وتجوب شوارع المخيم الدوريات العسكرية الراجلة التي تقوم باستفزاز المواطنين واحتجاز بطاقات هويتهم الشخصية.

وقد اغلقت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين فرعين داخل مخيم الدهيشة بالحواجز الصخرية والترابية وذلك لتضييق الخناق على اهالي المخيم.

واندلعت الليلة الماضية، مظاهرات عنيفة في قرية تقوع وقد تمكن الشبان من استدراج دورية عسكرية الى داخل القرية وهاجموها بالزجاجات الحارقة مما ادى الى اشتعال النيران في الجيب العسكري.

وانطلقت امس، مسيرة حاشدة تضم حوالي ٥٠٠ مواطن من بيت الشهيد ادمون من مدينة بيت ساحور طافت شوارع المدينة وتوجهت الى مقبرة الروم الكاثوليك حيث اقيم هناك حفل تابيني للشهيد والقيت خلالها عدة كلمات اكدت التصميم على مواصلة الانتفاضة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير وقد اعلنت قوات الاحتلال عقب ذلك عن مدينة بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة الى اشعار اخر. واحرقت قوات الاحتلال امس علما فلسطينيا كان معلقا على الصليب المعدني لكنيسة دير الكرمل في مدينة بيت لحم وذلك بواسطة طائرة عامودية. وقد تعالت الهتافات من كل الجهات تهتف للعلم ولمنظمة التحرير.

وكان قد قام وفد كبير يمثل تجار مدينة بيت لحم ويضم العشرات من التجار صباح امس، بزيارة الى منزل الشهيد ادمون غانم في مدينة بيت ساحور وطاف الوفد في شوارع المدينة ووقفوا في المكان الذي وقع فيه الحادث للشاب غانم.

وفي قرية حوسان قامت قوات الاحتلال بجرف الاراضي الزراعية لعائلة سباتين وذلك لبناء مستوطنة «بيطار» وتم احضار ٣ منازل جاهزة واقامة ثكنة عسكرية عليها بان العمل في هذه المنطقة توقف في الشهر الثاني من الانتفاضة بعد ان طرد اهالي القرية مقاولي البناء فيها.

ووقعت اشتباكات عنيفة الليلة قبل الماضية في القرية اطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز الى داخل المنازل وكذلك العيارات المطاطية مما ادى الى اختراق زجاج منزل عبد الرحيم احمد حسن حامرة وتحطم العديد من منازل القرية. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الليلة قبل الماضية الشابين خالد ابراهيم رشيد حامرة (١٨ عاما) ونضال محمد اسماعيل حامرة (١٨ عاما).

وانفجرت قنابل الغاز في وجهي ياسر اسماعيل محمد سباتين (٢١ عاما) وجمال محمد محمود زعول (٢١ عاما) عندما قاما بازالة الحواجز الصخرية التي وضعتها قوات الاحتلال على مدخل القرية وبجانبها قنابل الغاز.

● منطقة قلقيلية ●

اعتقلت قوات الاحتلال وموظفو الضريبة عددا من تجار مدينة قلقيلية المحتجزة بطاقات هويتهم منذ (٢٠ يوما) وذلك لرفضهم دفع الضرائب المفروضة عليهم وقد طافت الدورية العسكرية بهم شوارع المدينة لدب الرعب في نفوس التجار وارغامهم على دفع الضرائب. وعرف من بين التجار المعتقلين سعيد ابو الشيخ (٣٥ عاما) وهاشم نزال (٣٢ عاما) وداود عشماوي (٣٣ عاما) وعبد الرحيم مبعوط (٥٠ عاما) ومحمود برهم (٥٥ عاما) ونداف الجدع.

هذا وقد اعلن تجار المدينة الاضراب العام صباح امس، احتجاجا على ممارسات رجال الضريبة وقوات الاحتلال وتضامنا مع التجار المعتقلين.

وكان المتظاهرون مساء امس الاول قد وضعوا المسامير في شارع التحدي في المدينة مما ادى الى تعطيل اطارات ثلاث دوريات عسكرية كانت تجوب الشارع المذكور.

وفي قرية كفر ثلث اطلقت اللجنة الشعبية على مقبرة البلدة اسم «مقبرة الشهداء» حيث ووري جثمان الشهيدين عوض قاسم مراعية وماجد حسين ذيب وكذلك اطلق على مدرسة كفر ثلث الثانوية للبنين اسم «اشبال الانتفاضة» واسم «مدرسة النضال» على مدرسة بنات كفر ثلث الثانوية.

● منطقة رام الله ●

وقعت اشتباكات متفرقة امس، في مدينتي رام الله والبيرة وخاصة في منطقة المنارة في وسط مدينة رام الله.

وفي بيت ريما قمعت قوات الاحتلال المظاهرات التي جرت في بيت ريما بعد اقتحام القرية واطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة الشاب افراح قدورة الريماوي بعيار ناري في الساق نقل على الاثر الى مستشفى رام الله وفي الطريق قام الجنود باعتقال الشاب الريماوي ونقلوه الى سيارة اسعاف عسكرية واقتادوه الى جهة غير معلومة.

وفي قرية بيت عنان الصقت لافتات تحمل أسماء الشهداء في القرية وشهداء من قادة الثورة الفلسطينية واسماء فلسطينية على شوارع وساحات القرية.

وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة طافت شوارع القرية وشارع الشهيد عبد الرحمن المطري والشهيد محمود محمود جميل وساحة الحرية تحت شعار ارفعوا ايديكم عن مؤسساتنا التعليمية وغيرها من الشعارات المنددة بسياسة الابعاد والاحتلال.

● منطقة نابلس ●

قام الجنود الليلة قبل الماضية باقتحام منزل المواطن ناصر احمد ابو شلبك في خلة الرهبان بمدينة نابلس وقاموا بتحطيم اثاث المنزل وانهالوا بالضرب على زوجته ميسر ابو شلبك (٥٢ عاما) وعلى ولده سمير (٢٦ عاما) بالهراوات على رأسه، ونقل على الاثر الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس. كما قام الجنود باعتقال الابن الاخر باسم (٢٢ عاما).

كما قام جنود الاحتلال باعتقال كل من: خالد مصطفى قنديل (٢٣ عاما) من مخيم عسكر القديم، جهاد طوقان (١٩ عاما) وعلي جوهر (١٩ عاما) من مدينة نابلس.

وتعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة في الميدان الرئيسي بنابلس قرب بنك لئومي فقام ركابها باطلاق زخات من العيارات النارية في الهواء.

هذا وقامت مجموعة كبيرة من الشبان الملثمين بمظاهرة في البلدة القديمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات الوطنية عبر مكبرات الصوت فداهمت قوات من الجيش المظاهرة واشتبكت مع المتظاهرين. هذا وكانت مجموعة من الشباب قد استطاعت حرق خيمة النقطة العسكرية في منطقة «المحلية» حيث قامت مجموعة من الشبان برشق الجنود الذين كانوا فيها بالحجارة فقام الجنود بملاحقتهم وتقدمت من النقطة العسكرية مجموعة اخرى من الشبان واضرمت النار فيها، هذا ولم يستطع الجنود اعتقال اي من الشبان.

هذا ودارت منذ صباح امس اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي «كروم عاشور».

وعلى الشارع الرئيسي نابلس ـ طولكرم قامت مجموعة من المستوطنين بوضع حواجز على الطريق واوقفوا السيارات القادمة من طولكرم وجنين لعدة ساعات.

وفي قرية «كفر الديك» قامت (٥) سيارات عسكرية باغلاق الشارع الرئيسي بعد اشتباكها مع المواطنين، مساء امس الاول، واطلقت زخات كثيفة من العيارات المطاطية والحية وقنابل الغاز حيث استطاعوا اقتحام البلدة بعد حوالي ثلاث ساعات وقاموا خلال الليل وحتى الساعة السابعة صباحا بمطاردة المواطنين حيث اعتقلوا ٣٠ شخصا.

● منطقة طولكرم ●

قامت مجموعة من الجنود مساء امس الاول بانزال الاعلام الفلسطينية في قرية فرعون، فقام الاهالي بالهجوم عليها ورشقها بالحجارة فقام الجنود بالرد بقنابل الغاز والعيارات النارية الا انهم اضطروا للهرب من البلدة تحت وابل من الحجارة.

هذا وعلمنا ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا باستدعاء رئيس المجلس القروي وتحذيره من التعاون وتأييد اللجنة الشعبية في البلدة.

وفي قرية «قفين» شمالي طولكرم داهم المستوطنون ومعهم الجنود القرية فجر امس الثلاثاء، وقاموا باطلاق النار بصورة عشوائية داخل القرية. فقام الاهالي باغلاق جميع منافذ القرية طيلة اليوم.

وفي قرية «شويكة» اغلق الاهالي الشارع الغربي للقرية فقام الجنود باقتحام الحواجز الحجرية والاشتباك مع الاهالي وتفريقهم بالغاز والعيارات النارية.

وكان المواطن ياسر يوسف مهداوي قد تعرض اول امس للاعتداء من قبل الجنود الذين امروه بعد الضرب المبرح التزام بيته لمدة ٤ ايام. ويقوم الجنود بزيارة منزله بشكل متواصل للتأكد من عدم مغادرته للمنزل.

● منطقة الخليل ●

قامت مجموعة من شبان الخليل، ظهر امس، برشق سيارتين تابعتين للمستوطنين وذلك في منطقة باب الزاوية. قام المستوطنون بعد ذلك باقتحام المحال التجارية بحجة البحث عن الشبان. ووصلت بعدها مجموعة من الجنود وقامت باعتقال العديد من المواطنين.

وقد اشتبك المواطنون في «حارة المشارقة» مع قوات الاحتلال واستمر الاشتباك عدة ساعات قام المواطنون خلالها بمهاجمة السيارات العسكرية. فقام الجنود باقتحام العديد من المنازل واجبار الاهالي على الوقوف بالشارع حتى ساعة متأخرة من الليل. وقام الشبان بمهاجمة سيارة عسكرية بالقرب من الجامعة وحطموها كليا.

وفي قرية اذنا هاجم شبان من القرية سيارتين تابعتين للمستوطنين اندلعت على اثرها اشتباكات واسعة في جميع انحاء القرية مع قوات الاحتلال استمرت طوال الليل.

وفي قرية بيت امر هوجمت سيارة باص كانت تقل جنود ورشقتها بالحجارة.

● منطقة غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال صباح امس منع التجول عن مخيم الشاطىء ومخيم البريج واجزاء من رفح. وشهد المخيم طيلة الليلة قبل الماضية اعمال رشق بالحجارة والزجاجات النارية ورشق سيارة عسكرية في منطقة سوق الشعرة قرب الخط الفاصل بين جزئي المدينة الفلسطيني والمصري.. وقام الجنود طوال الليل بالرد على المواطنين بقنابل الغاز.

وفي مخيم المغازي وضع العديد من الحواجز على الشارع الرئيسي بالقرب من المخيم وسد المواطنون باغلاق مدخل المخيم بحاجز من الاطارات المشتعلة. وحدثت العديد من الاشتباكات في المخيم اصيب على اثرها ٨ مواطنين باختناق بينهم الطفل نائل مسلم (٨ شهور)، هذا واصيب ظهر امس احد جنود الاحتلال بجراح اثر اشتباك لمجموعته مع اهالي مخيم المغازي. هذا ودارت اشتباكات طوال امس بين اهالي مخيم البريج والدوريات العسكرية فور رفع حظر التجول عن المخيم اصيب اثرها عدة جنود اجراء اصابتهم بحبات بطاطا محشوة بالمسامير، واصيب العديد من المواطنين بينهم اطفال بجراح واصيب الصبي محمد اسماعيل جربوع بارتجاج بالمخ وكسور في اليدين والرجلين نتيجة تعرضه للضرب المبرح بالهراوات. وادخل الى المستشفى الشاب مازن محمد النباهين (١٤ عاما) وهو مصاب بكسور في يديه.

وقام الجنود بمحاصرة بلوكات (١و٢و٣) من مخيم البريج واجبر المواطنين حتى سن ٥٠ عاما على التجمع في ساحة سوق الغنم حيث صودرت بطاقات هوياتهم حتى توقفت المواجهات.

هذا وكان الجنود قد قاموا بمصادرة اكثر من خمسين دراجة هوائية في مدينة غزة بحجة ان هذه الدراجات تستعمل لرشق الجنود والهرب بسرعة.

وتقوم الشرطة وبشكل متعمد بمخالفة السيارات التابعة للمواطنين الفلسطينيين بمدينة غزة بهدف الانتقام منهم وجمع الاموال.

هذا وحدثت اشتباكات في جميع انحاء القطاع ومدينة غزة منها حي الزيتون وحي النصر.

وداهمت قوات من الجيش مستعملة سيارات عربية مبنى محكمة الاستئناف القديمة واعتقال شابين وذلك بحجة القاء ٤ زجاجات حارقة من المبنى على سيارات الدورية العسكرية وداهم رجال الضرائب برافقهم الجنود سوق جباليا ومصادرة هويات التجار وطلبوا اليهم مراجعة الادارة المدنية.

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تكرم خريجي ثانويات يافا للعام الدراسي ٨٨/٨٧

●يافا ـ لمراسلنا ـ اقامت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا حفلا هادفا لخريجي ثانويات يافا «التيراسنطة» و«الفرير» و «الشاملة» و «تابيطا».

حضر الاحتفال اكثر من ٥٠ خريجا. وتولت عرافة الاحتفال سكرتيرة الرابطة عبير بلحة. وتحدث عن رابطة يافا المحامي نسيم شقر مهنئا الخريجين ومبينا دورهم في تقدم ورفعة مجتمع يافا. وتحدث احمد ابو شميس عن لجنة الشباب. اما الاستاذ اندريه مزاوي فقد عرض صورا وثائقية عن يافا مصحوبة بالشرح.

وقد قدمت الاخت جيلا ابو العيون ركن التعارف بين طلاب يافا بأسلوب فكاهي وشيق.

وكان ضيف الامسية الفنان مصطفى الكرد، الذي قدم مجموعة من الاغاني الوطنية الملتزمة.

وفاة فاضل في شفاعمرو

●شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو جثمان المرحوم يوسف شكري سلباق (ابو مروان) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد واقربائه وانسبائه راجين لهم الصبر والسلوان.

مؤتمر الحزب الدمقراطي ينتخب، اليوم، مرشحه

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

لاجراء ضغوطات على بعض الشخصيات الهامة من اعضاء الحزب الدمقراطي ليعدل الحزب عن هذه التعديلات.

ولكن كل الدلائل تشير إلى انه جرى هناك تعديل، اذ تعهد جاكسون صباح امس بالتعاون مع منافسه دوكاكيس. وذلك بعد إجتماع بين الطرفين إستغرق ثلاث ساعات في مقر دوكاكيس باحد الفنادق الكبيرة في المدينة.

واشار جاكسون الى انه «متحمس لمساعدة الحاكم الصغير ذي الاصل اليوناني على الفوز في تشرين الثاني». واضاف «لم نات إلى هنا لاطلاق الالعاب النارية، وانما للقيام باعمال نبيلة».

ومن جهة اخرى أكد دوكاكيس انه يريد من جيسي جاكسون «ان يلعب دورا مهما جدا في الحملة هذا الخريف، وان يمنحه مؤيدوه دعمهم».





● متظاهرون من قلنديا يرفعون العلم الفلسطيني خلال زيارة وزير الخارجية الهولندي في المكان (الصورة التحتا)، امس الاول (١٨ الجاري).

(صورتان خاصتان)

في اجتماع لجنة التنظيم العكية:

مشاريع تطوير ضخمة للسنوات العشرين القادمة غالبيتها الساحقة لليهود فقط!

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة التنظيم العكية، يوم الاحد الماضي، اجتماعا موسعا لبحث البرامج التطويرية للمدينة للسنوات العشرين القادمة. وتبين من الخرائط الملونة، التي وضعت امام الحضور، ان اللجنة تعمل على ان يكون عدد سكان عكا (٦٥) الفا وعلى اقامة مرفأ كبير مقابل المدرسة البحرية، حيث سيتم تجفيف حوالي (٧٠) دونما من البحر وستكون مساحة المرفأ حوالي (٢٠٠) دونم وعلى اقامة الفنادق في المدينة بحيث تزداد اماكن النوم من (٢٠٠) حاليا الى (٣) آلاف مكان.

والقى البروفيسور يغئال تسمير، مخطط المدينة والمرفأ، محاضرة شرح فيها الخرائط المعروضة. فذكر انه ستقام حوالي (٦) آلاف وحدة سكن اغلبها في المنطقة الجنوبية من المدينة، بما في ذلك منطقة «بربورة» الشرقية. وعند شرح تطوير وبناء المرفأ الجديد سأل عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري: «امل ان هذا التطوير والميناء الجديد لن يضرا بعمل الصيادين العرب في الميناء الحالي». فكان الجواب «على العكس، سيكون للصيادين مساحة اكبر لعملهم وقواربهم». فطلب خوري، تسجيل هذا الرد في البروتوكول.

كما طالب خوري رئيس البلدية بان يعمل حساب القسيمة التي تخص الطائفة الاورثوذكسية في المنطقة الجنوبية قرب نهر النعامين والتي مساحتها اكثر من عشرين دونما بحيث تخصص لبناء المساكن وليس للزراعة كما هو مخصص لغاية الان.

واضاف البروفيسور تسمير في شرحه عن التطوير قائلا انه سيتم بناء فندق في المنطقة التي كانت فيها دار البلدية سابقا حيث توجد مساحة (٦٢) دونما املاك دولة. كذلك قال ان هناك (١١٠) دونمات ستخصص للبناء في المنطقة الشمالية من المدينة. وتكلم عن تطوير «القنار» ومنطقة الشاطىء شمالا حتى حدود عكا الشمالية حيث سيتم غرس الاشجار واقامة الحدائق ووضع المقاعد لاستراحة المتنزهين.

واضاف رئيس بلدية عكا، دي كاسترو، على شرح البروفيسور قائلا انه في المنطقة الجنوبية للمدينة هناك (٨٠) دونما ملك البلدية سيخصص نصفها لبناء مركز رياضي والنصف الاخر لاقامة مركز ثقافي ـ فني ودور ملاهي. وقال رئيس البلدية ان مشروع التطوير هذا يتطلب اخراج (٥٠٪) من سكان عكا القديمة. وهنا سأله خوري: الى اين؟ فاجاب: انت تعرف الى اين. وهذا ضمن مسؤولية وزارة الاسكان! فرد عليه خوري: «ان عرب عكا لن يتركوا مدينتهم ولن يذهبوا الى طنطورة». فالتزم رئيس البلدية ونائبه حلمي الشافعي جانب الصمت.

وتكلم خوري عن الخطر الذي يهدد السكان في منطقة مصنع «فروتروم» نتيجة المواد السامة الرهيبة. وكتب عنه مؤخرا: «انه في حالة حدوث خلل ما او انفجار في المصنع فانه يهدد حياة كل السكان في منطقة قطرها (٢٠) كيلومترا اي ان الخطر سيصل الى حيفا». وطالب خوري باخراج المصنع من عكا. فأجاب القائم بأعمال رئيس البلدية، موريس بن شوشان، ساخرا: «لا تخف. لن يصل الخطر الى حيفا. سيقضي فقط على سكان عكا».

ولم ينكر رئيس البلدية الخطر الذي تكلم عنه خوري وقال انه كانت هناك فكرة لنقل المصنع الى النقب ولكن هذا يكلف مئات الملايين!!

وطالب خوري ان تؤخذ بعين الاعتبار مصالح المواطنين العرب ومستقبلهم وتطورهم وان تكون برامج التطوير لصالحهم لا وبالا عليهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

كل السلطات المحلية العربيـة اعلنت الاضـراب امـس

● مظاهرة سيارات كبرى الى القدس تنتهي باضراب جلوس قرب مكتب وزارة الداخليـة بعد سد المكتب امام المتظاهرين ●

● القدس ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ اغلقت كل السلطات المحلية العربية، امس، ابوابها وعطلت خدماتها احتجاجا على سياسة هدم البيوت في الوسط العربي وعلى مماطلة الحكومة في تغطية العجز المالي المتراكم فيها ومماطلة السلطة كذلك في رفع ميزانيات هذه السلطات رفعا جديا.

ومنذ ساعات الصباح الباكر بدأت جموع رؤساء واعضاء وعاملي السلطات المحلية في التحرك بالسيارات نحو القدس. وتجمعت في قافلة واحدة من حوالي مئة سيارة في الشارع الرئيسي مقابل كفر قاسم. ومن هناك تابعت سيرها الى القدس الى مكاتب وزارة الداخلية لاعلان اضراب جلوس فيها. وعند مدخل المكاتب وقفت فرقة من الشرطة وحالت دون دخول المتظاهرين الى المكاتب بناء على أمر مدير عام الوزارة، كما قال ضابط الشرطة المسؤول. وبعد نقاش طويل مع الشرطة دخلت مجموعة اعضاء الكنيست التي وصلت الى المكان للتحدث مع مدير عام الوزارة لتمكين المتظاهرين وخاصة الرؤساء من الدخول الى بناية الوزارة. اما مئات المتظاهرين، بمن فيهم الرؤساء، جلسوا على الاسفلت المحاذي للبناية يهتفون بشعارات متنوعة ضد هدم البيوت وضد سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة. واستمر اضراب الجلوس هذا حتى الساعة الثانية بعد الظهر، ساعة انتهاء الدوام في مكاتب الوزارة.

وعندما خرج وفد اعضاء الكنيست من مقابلة مع المدير العام ابلغ المتظاهرين بأن مدير عام الوزارة مستعد لمقابلة وفد من ثلاثة رؤساء فقط.

فاجتمع الرؤساء المتظاهرون حالا وتشاوروا وابلغوا سكرتيرة المدير العام ومراسلي الصحف ووسائل الاعلام المتواجدين رفضهم لاقتراح المدير العام. وقد تحدث باسمهم عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد. واعلن الرؤساء:

«لقد جئنا اليوم للاحتجاج وليس لمقابلة المدير العام. فقد قابلناه قبل اسبوعين دون اية فائدة».

واشتركت في التظاهر والاضراب امام مكاتب وزارة الداخلية وفود من عشرات السلطات المحلية العربية تمكن مراسلنا من معرفة وفود (٣٩) بلدية ومجلسا محليا هي:

● الناصرة ● شفاعمرو ● ام الفحم ● الطيبة ● الطيرة ● سخنين ● طمرة ● عرابة ● كفركنا ● كفر يره ● كفر قاسم ● قلنسوة ● جت ● كفر قرع ● عرعرة ● الفريديس ● دير حنا ● عيلبون ● طرعان ● الرينة ● باقة الناصرة ● اكسال ● دبورية ● عبلين ● مجد الكروم ● المكر ● الرامة ● فسوطة ● كفر ياسيف.

وحضر للتضامن مع المتظاهرين اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وعبد الوهاب دراوشة واميرة سرطاني والعيزر غرانوت.

وشارك عضو الكنيست توفيق زياد منذ البداية بصفته رئيسا لبلدية الناصرة.

ويعتبر هذا اليوم خطوة اولى في سلسلة عمليات احتجاج من المقرر اتخاذها. ومن المنتظر ان تجتمع لجنة المتابعة في ٨٨/٧/٣٠ لاقرار الخطوات التالية حتى تستجيب السلطات لمطالب السلطات المحلية العربية.





● *تظهر في الصورة الى جانب هذا الكلام مجموعة من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية خلال اضراب الجلوس قرب مكتب وزارة الداخلية، أمس. ويظهر الى يسار الصورة الاخرى النائبان الجبهويان ماير فلنر وشارلي بيطون خلال زيارة المضربين تضامنا معهم.*

(صورتان خاصتان)

الوفود الاجنبية الى مخيم الناصرة تزور قطاع البطوف

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ زار اعضاء ثمانية وفود من الوفود المشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، امس الثلاثاء، قطاع البطوف.

وبدأت الزيارة في قرية عيلبون حيث اطلع اعضاء الوفد على القرية واحيائها القديمة. كما زاروا المقبرة التي تضم النصب التذكاري لضحايا مجزرة عيلبون من العام ١٩٤٨. وقدم حبيب زريق، الذي كان احد شهود العيان على وقوع المجزرة، شرحا وافيا عنها.

ثم زارت الوفود ارض «المل». وقدم عمر سعدي شرحا وافيا عن قضية هذه الارض ومصادرتها ودفاع الجماهير العربية عنها وكفاحها ضد المصادرة الذي توج باعلان اضراب «يوم الارض» وسقوط ستة شهداء خلاله. وبعد ذلك جرت زيارة النصب التذكاري لشهداء «يوم الارض» في سخنين.

وفي ساعات الظهر توجه اعضاء الوفود الى دير حنا حيث تناولوا طعام الغداء.

طفلة في الثالثة تعمل «رقاصة»!

●تل ابيب ـ كشفت صحيفة «معاريف»، (٨٨/٧/١٩) عن ظاهرة تثير اهتمام وقلق اوساط تربوية واجتماعية انتشرت في الاونة الاخيرة في البلاد وهي تشغيل طفلات صغيرات كراقصات مقابل اجرة تبلغ اكثر من مئة شاقل لليلة الواحدة. وذكرت الصحيفة ان طفلة من عكا تبلغ السابعة من عمرها تربح في الاسبوع حوالي ٨٠٠ شاقل من الرقص في النوادي والافراح العائلية.

وصرحت العاملة الاجتماعية، مازال دهان، بأن ١١ طفلة يمارسن هذا العمل في البلاد من عكا والقدس وتل ابيب وبيتاح تكفا، بينهن طفلة في الثالثة والنصف «ترقص بدون مقابل، ولكنها ترتدي لباس «راقصات البطن» وفي ساعات متأخرة من الليل».

بينما احتفل العالم بميلاد مانديلا

اسرائيل استقبلت سفيرا جديدا لجنوب افريقيا

● تل ابيب ـ في الوقت الذي احيى فيه العالم الذكرى السبعين لميلاد المناضل الجنوب افريقي نلسون مانديلا، امس الاول، استقبل حكام اسرائيل سفير جنوب افريقيا الجديد في اسرائيل جوهان فيلجو.

وكان في استقبال السفير الجديد في المطار العشرات من المتظاهرين الذين رفعوا الشعارات المنددة بنظام جنوب افريقيا العنصري وسياسة الابرتهايد ومطالبين باطلاق سراح القائد الافريقي نلسون مانديلا.

ومن جهة اخرى قام العشرات من نشطاء «اللجنة ضد الابرتهايد»، امس الاول، بالتظاهر امام سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب، لاحياء الذكرى السبعين لميلاد نلسون مانديلا. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الابرتهايد ورفعوا صور القائد الافريقي، تعبيرا عن تأييدهم لنضاله ونضال شعبه من اجل الحرية والمساواة.

لطيف دوري العائد من فيينا:

ادارة «صندوق كرايسكي» تقرر رسميا اقامة مركز صحي في الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اتخذت ادارة «صندوق كرايسكي لحقوق الانسان والسلام»، مؤخرا، قرارا خاصا باقامة مركز صحي في الضفة الغربية يحمل اسم الدكتور برونو كرايسكي، مستشار النمسا السابق.

واعلن رسميا عن هذا القرار في حفل توزيع جوائز «السلام» على الشخصيات والمؤسسات التي فازت بها هذا العام. وجاء هذا القرار ليعبر عن التأييد الذي يزداد في الدول الاوروبية للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية.

هذا ما صرح به لطيف دوري، الذي عاد الى البلاد، يوم الاحد الماضي، من فيينا، بعد تسلمه جائزة «السلام» المذكورة.

مخيم «النجم الاحمر» في شفاعمرو يختتم اعماله بمسيرة حاشدة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ احتفل المئات من اطفال شفاعمرو واهاليهم، مساء يوم الاحد الماضي، بمناسبة اختتام مخيم «النجم الاحمر» الثالث الذي استمر ١٦ يوما.

وبدأ الاحتفال بمسيرة للاطفال المشتركين في المخيم جابت شوارع المدينة من ساحة البلدية الى ارض المخيم اشترك فيها اكثر من ٥٠٠ طفل.

وبعد انتهاء المسيرة عقد اجتماع للاهالي على ارض المخيم شارك فيه اكثر من الف شخص حيث افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اكراما لشهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ثم القى سكرتير الشبيبة الشيوعية، نضال حبيب الشيخ، كلمة اكد فيها على نجاح المخيم معلنا ان الشبيبة الشيوعية ستستمر على هذا الطريق لخدمة ابناء شعبنا.

ثم تحدثت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، اخلاص انيس خطيب، فاكدت تجند حركة النساء لانجاح المخيم خدمة للاطفال. كما تحدثت الطفلة منال صفوري، باسم الاطفال.

وبعدها بدأ الاحتفال الفني الذي افتتح بنشيد «بلادي بلادي». وقدمت الطالبة ريم تلحمي، وصلة من الاغاني الوطنية. كما قدم زيدان سلامة عددا من لقطات التمثيل الصامت.

خطر الانهيار يتهدد المستوطنات الكولونيالية في قطاع غزة

● تل ابيب ـ يعاني المستوطنون الكولونياليون في قطاع غزة من ازمة اقتصادية حادة تهدد وجود هذه المستوطنات، وذلك جراء الانتفاضة المستمرة.

وتتلخص هذه الازمة في انخفاض عدد السياح القادمين الى هذه المنطقة والغاء جميع طلبيات الحجز في فنادق هذه المنطقة وكذلك في امتناع المقاولين عن الاستثمار في هذه المنطقة نتيجة الوضع الامني وامتناع العمال العرب عن العمل في المستوطنات.

وتقدم المستوطنون بطلب الى وزارة المالية لتعويضهم عن هذه الخسائر المقدرة حتى الان بنصف مليون دولار والاعتراف بهم كمتضررين نتيجة «عمل عدواني». ورفضت وزارة المالية هذا الطلب لاعتقادها بأن اضرارهم لا تعتبر نتيجة «عمل عدواني».

نعي

أرملة المرحوم الحاج محمود علي ياسين وجميع آل ياسين في قرية برقة (المناطق المحتلة) وآل كيال في عكا وجديدة والمكر ينعون وفاة المرحوم الحاج

محمود علي ياسين

(ابو علي البرقاوي)

وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٧/٢٠ بعد صلاة العصر وفي تمام الساعة ٤،٣٠ من مسجد الجزار في عكا ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

دعوة حريش الى عدم الانجرار وراء حملة التحريض على رافضي الخدمة

●المستشار القضائي يصر على تقديم اعضاء «يوجد حد» للمحاكمة●

● تل ابيب ـ يصر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على تقديم اعضاء حركة «يوجد حد» المسؤولين عن اصدار «كراسة التجنيد» الى المحاكمة الجنائية بتهمة التحريض (!) وذلك بعد انتهاء التحقيق الذي يجريه قسم التحقيقات في الشرطة بايعاز من المستشار نفسه.

وفي محاولة لتبرير خطوته هذه اعلن المستشار القضائي انه لا ينوي محاكمة «يوجد حد» كحركة وانما سيقتصر الاتهام على من اصدروا هذه الكراسة.

ويذكر ان «يوجد حد» كانت قد اصدرت كراسة خاصة تحتوي على تعليمات وتوجيهات للجنود الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وجاء في هذه الكراسة: «اننا نحن الجنود في الاحتياط نرفض المشاركة وتحمل المسؤولية في تدهور الوضع الاخلاقي والسياسي ولهذا فاننا نعلن عن رفضنا المشاركة في قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة».

واصدرت حركة «يوجد حد»، امس، بيانا دعت فيه المستشار القضائي للحكومة الى عدم الانجرار وراء حملة التحريض التي تشن ضد القوى الدمقراطية والمحبة للسلام. واكدت ان دور المستشار القضائي يتلخص، ايضا، في ضرورة حماية هذه القوى والمحافظة على القيم الاخلاقية والدمقراطية التي يجب ان تسود في المجتمع.

واضاف البيان ان العريضة التي بسببها يجري التحقيق في الشرطة والمخابرات العامة (الشباك) وقعها اكثر من ٦٠٠ جندي في الاحتياط. فهل سيقدم حريش لوائح اتهام ضدهم جميعا؟

بلدية شفاعمرو ولجنة الفلاحين يجددون المطالبة بارجاع الاراضي المضمومة الى المجالس الاقليمية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة الفلاحين في شفاعمرو عقد، امس الاول، اجتماع في دار بلدية شفاعمرو حضره رئيس البلدية وعدد من الاعضاء وعدد من الفلاحين.

وبحث المجتمعون اخر التطورات بخصوص اراضي شفاعمرو التي ضمت الى المجالس الاقليمية. وافتتح الاجتماع رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، ـ الذي اكد ان عملية الضم هذه هي مصادرة من نوع جديد وطالب بارجاع هذه الاراضي الى نفوذ بلدية شفاعمرو. ثم تحدث السيد ابراهيم نعوم، سكرتير لجنة الفلاحين في شفاعمرو، عن اخر تطورات ضم اراضي شفاعمرو الى المجالس الاقليمية فأكد انه بعد الزيارة التي قام بها وفد من اعضاء اللجنة ورئيس البلدية الى الكنيست والاجتماع مع عدد من الكتل البرلمانية والطلب الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي، لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست، تجري اللجنة حاليا الاتصالات مع عدد من المحامين من اجل مواصلة المعركة حتى ارجاع الاراضي.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الفلاحين، اتخذت على اثره القرارات التالية: ■ دعم وتأييد كتلة الجبهة الدمقراطية بادراجها الموضوع على جدول اعمال الكنيست. ■ يطالب المجتمعون بارجاع الاراضي الى سلطة نفوذ بلدية شفاعمرو وارسال برقية الى وزير الداخلية بهذا الخصوص. كما تقرر ارسال عرائض الى حاكم اللواء، تطالبه بارجاع الاراضي. وكذلك العمل والتحضير للتوجه الى محكمة العدل العليا بهذا الخصوص.

في بيان صادر عن جبهة ابو سنان الدمقراطية

الدعوة لاقامة لجنة مبادرة من جميع الفئات لافشال مخطط دمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في عكا ـ عقد كادر نشيطي الجبهة في ابو سنان، يوم امس الاول (الاثنين)، اجتماعا للتداول حول الخطوات التي يمكن اتخاذها لافشال مخطط دمج المجلسين المحليين في كفر ياسيف وابو سنان تحت سلطة محلية واحدة.

وتكلم في الاجتماع د.احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة، عن ابعاد وجوهر المخطط واهمية تجنيد الجماهير لمواجهة سياسة حل السلطات المحلية المنتخبة واهمية تشكيل لجنة مبادرة من كل الاوساط في القرية لقيادة المعركة لصد وافشال المؤامرة الجديدة.

وتحدث د.يوسف مطانس، عضو مجلس محلي ابو سنان ورئيس كتلة الجبهة في المجلس، فتكلم عن الخطوات والنشاطات التي قامت بها الجبهة في هذا المجال. وتحدث سليم خوري، سكرتير الجبهة، عن اهمية تجنيد الاهالي وتوحيدهم لافشال المؤامرة.

واتخذت عدة قرارات منها استنكار هذه المؤامرة على القريتين الشقيقتين كفر ياسيف وابو سنان. والعمل على اقامة لجنة مبادرة لقيادة المعركة مؤلفة من كل الاوساط في القرية.

واصدرت الجبهة في ابو سنان بعد الاجتماع منشورا تحذر فيه من المؤامرة الجديدة التي بدأت السلطة ووزارة الداخلية بنسج خيوطها ضد اهالي ابو سنان وكفر ياسيف.

وجاء في المنشور: «ان مثل هذه المحاولة، التي تعني في الواقع حل المجلسين المنتخبين تحمل في طياتها العديد من المخاطر الجدية التي تهدد مصالح وحاضر ومستقبل حياة وتطور ابو سنان وأهلها. فمجرد التفكير بحل المجلسين وتعيين لجنة وصاية معينة يعني في الواقع اعتداء فظا على ابسط الحقوق الدمقراطية لجماهير قريتنا وحقها في اختيار وانتخاب سلطتها المحلية وهو استهتار برأيها وموقفها الدمقراطي. وتخطط السلطة من وراء ضم المجلسين لتنفيذ العديد من البرامج السوداء ضد اهالي القريتين، من نهب الارض، خصوصا وان السلطات سبق ان اعلنت عن نيتها في مصادرة العديد من الاراضي في منطقة المونى وسهل كفر ياسيف والاراضي الخاضعة لسلطة مجلس «جعتون» الاقليمي. كذلك اعلنت السلطة عن نيتها فتح شارع عرضه (١٠٠م) في المنطقة الغربية للقريتين والذي يهدد بقلع اشجار زيتون القريتين وقبر تطورهما. لذلك تأمل السلطة عن طريق تعيين لجنة انجاز وتحقيق أهدافها».

ويتابع المنشور: «ان حل المجلسين وتعيين لجنة يعني ان تقرر السلطة كل شيء، تقليص الميزانيات والخدمات وفرض الضرائب والقيام بالعديد من الاجراءات التعسفية دون اخذ رأي الاهالي وفي غياب مراقبتهم. وقد جربنا في قريتنا لجنة الوصاية المعينة ومآسيها والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وانطلاقا من ذلك توجهت كتلة الجبهة في المجلس المحلي برسالة مستعجلة تطالب فيها الرئيس بعقد جلسة طارئة لاتخاذ موقف موحد استنكارا لهذه المؤامرة. كما توجهت ببرقيات استنكار الى جميع الهيئات السلطوية المختصة».

وفي النهاية يدعو المنشور الاهالي الى التصدي، بوحدة لا تقهر، لافشال المؤامرة الخبيثة الموجهة ضد كل فرد من ابو سنان بغض النظر عن انتمائه الطائفي او السياسي.

محاسب الوكالة اليهودية ينتقد «قانون العودة»

●تل ابيب ـ انتقد مئير شطريت، محاسب الوكالة اليهودية، «قانون العودة». واقترح اجراء تعديلات عليه اذ ان القانون يمنح المهاجرين اليهود الى اسرائيل امتيازات مثل قروض الاسكان «وبعد ان يحصلوا عليها يبيعون ممتلكاتهم ويهاجرون الى الخارج».

واقترح شطريت («دفار» ـ ٨٨/٧/١٩) صرف الاموال على التربية والتعليم بدلا من صرفها على تشجيع الهجرة الى اسرائيل «لأن الشبان لا يأتون الى هنا».

فصل ٦٠ عاملا من مصنع «حاسين ايش» في بئر السبع

● تل ابيب ـ تسلم ٦٠ عاملا من مصنع «حاسين ايش» التابع لمجمع «كور» المستدروتي، في بئر السبع، بلاغات بالفصل من العمل.

وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة الخسائر التي تكبدها المصنع خلال السنوات السابقة والتي بلغت ذروتها في سنة ١٩٨٧ حيث بلغت الخسائر ٢،٥ مليون دولار واستمرت حتى النصف الاول من هذا العام.

وتجري حاليا اتصالات بين ممثلي العمال ومجلس عمال بئر السبع وممثلين عن مجمع «كور» حول حجم التعويضات التي ستدفع للعمال مقابل الفصل. وتبحث كذلك امكانية نقل ادارة المصنع الى العمال انفسهم مع امكانية نقل ملكيته اليهم.

وصرح سكرتير التنظيم المهني للمصنع في مجلس عمال بئر السبع مئير بيبوف، ان «نجاح المفاوضات حول انتقال ادارة المصنع للعمال مرتبط بنجاح المفاوضات حول التعويضات التي ستدفع للعمال». واضاف «ان عملية اغلاق المصنع هي عملية وحشية، اذ انه كيف يمكن أن يتم اغلاق مصنع ومن ثم تجري مفاوضات حول التعويضات. انهم يحاولون ان يفرضوا نظام طوارئ، بدون ان يعلنوا عنه».

اثر فصل (١٤٥) عاملا من مصنع «كيتان»:

اليوم، اضراب عام في بيسان احتجاجا على تفاقم أزمـة البطالة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشهد بلدة بيسان، اليوم، اضرابا عاما تتخلله مظاهرات عمالية احتجاجا على تفاقم أزمة البطالة في البلدة.

واتخذ قرار إعلان الاضراب واغلاق البلدة في اجتماع غير عادي للجان العاملين على أثر تسليم (١٤٥) عاملا من مجموع (٣٠٠) عامل في مصنع «كيتان» للنسيج في البلدة بلاغات فصل من العمل، أمس الثلاثاء.

وأشار راديو «صوت اسرائيل» إلى أن الاحصاءات الرسمية تتحدث عن وجود (٩٠٠) طالب عمل في بيسان فضلا عن ال (١٤٥) المفصولين من «كيتان».

وقال الراديو إن توترا شديدا يخيم على البلدة. وقد تنادى أعضاء «طاقم النضال» إلى عقد اجتماع تشاوري، أمس، قرروا في ختامه منع «رجال السياسة» من دخول البلدة للقيام بالدعاية الانتخابية طالما استمرت أزمة التشغيل.

المحافل الحاكمة تصاب بالهستيريا جراء قرب ايقاف حرب الخليج

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار اعلان ايران الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، الذي يفتح الباب امام الامكانية العملية الحقيقية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، هستيريا رعناء بين المحافل الاسرائيلية جرى التعبير عنها في سيل من التصريحات وفي كيفية التعليق على هذا الانعطاف الايجابي الهام في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

فقد نقلت الصحف الاسرائيلية في اجماع قولها في معرض التعليق على الانتهاء الوشيك لحرب الخليج: «لقد انتهت ثماني سنوات من الاستراحة لم تتفرغ خلالها البلدان العربية للجبهة الاسرائيلية. وبعد عدة سنوات ستقف اسرائيل في مواجهة جبهة شرقية تضم جيشا عراقيا اكبر واشد خبرة ومراسا مما كان عليه وقت بدء الحرب مع ايران».

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، انه اذا ما توقفت حرب الخليج فان ذلك يعد تطورا هاما، لكنه سرعان ما عاد وشكك في جدوى الاعلان الايراني ملمحا الى انه قد يكون «مجرد اجراء تكتيكي»(«معريف»، امس).

اما القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد صرح امس خلال زيارة في «مديبه بوكر» بأن ايقاف حرب الخليج يعتبر «تغييرا في مجمل الوضع الاستراتيجي في المنطقة ولهذا فانه ينبغي تغيير الجاهزية العسكرية والسياسية لكل القوى الناشطة في المنطقة»!

وضمن حصيلة التعليقات الصحفية بز الجميع المعلق العسكري لصحيفة «معريف» الذي قال ان ايقاف الحرب هو «نذير سوء» لاسرائيل من حيث انه سيجعل الجيش العراقي يتفرغ من جبهة استنزف فيها قوة كبيرة.

وقال هذا المعلق العسكري، ايضا، كما ترجمته الحرفية ما يلي: «بالنسبة لاسرائيل ثمة حقيقة واضحة واحدة: انتهت ثماني سنوات سمان كان فيها وضع اسرائيل من ناحية امنية مريحا بشكل لم يسبق له مثيل».

(اقرأ الافتتاحية)

مصرع ستة جنود في حادثي طرق

● (١٤) جريحا في حادث طرق ثالث ●

●القدس ـ لقي ستة جنود مصرعهم في حادثي طرق وقعا، الليلة قبل الماضية، في الجليل والرملة.

ففي الحادث الاول انقلبت سيارة خصوصية من طراز «رينو» عند مفترق طرق «هموفيل» وكانت في طريقها من طبريا الى الشارع الرئيسي بين حيفا وتل ابيب. وبعد انقلابها حصل انفجار داخل السيارة (على ما يبدو من احدى قطع السلاح التي كانت بحوزة الجنود الثلاثة الذين كانوا يستقلونها) فاندلعت فيها النيران واسفر ذلك عن مقتل ركابها الثلاثة.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان مفترق الطرق السالف شهد، في السنتين الاخيرتين، اكثر من (٢٠) حادث طرق مروع كان سببها الرئيسي الاضاءة السيئة.

اما الحادث الثاني فقد وقع عند المدخل الشرقي لمدينة الرملة، ونجم عن انقلاب شاحنة محملة واختناق الجنود الثلاثة، الذين كانوا يستقلونها داخلها. ولم تستطع فرق الانقاذ والاطفائية انتشال الجثث الا بعد استعمال رافعة.

هذا ووقع امس حادث طرق ثالث نجم عن اصطدام باص بسيارة خصوصية عند مدخل كريات اتا. واسفر الحادث عن اصابة سائقة السيارة الخصوصية بجراح بالغة واصابة (١٣) راكبا من الباص بجروح طفيفة ومتوسطة.

وفد عن كتلة الجبهة وآخر عن السلطات المحلية العربية يتضامنان مع الممرضات المضربات

● القدس ـ لمراسل خاص ـ زار وفد عن كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس الثلاثاء، الممرضات المضربات عن الطعام قبالة مكتب رئيس الحكومة.

وأعرب الوفد، الذي ضم النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، عن تضامن كتلة «الجبهة» مع نضال الممرضات العادل من أجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل. كما وقع أعضاء الوفد على عريضة التأييد التي تطالب الحكومة بتلبية مطالب الممرضات.

وزار الممرضات، اللاتي يدخل إضرابهن عن الطعام يومه السابع، أمس أيضا، وفد عن رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية، الذين اعتصموا أمس في مكاتب وزارة الداخلية. ونقل الوفد تحيات التقدير إلى المضربات ومشاعر التضامن مع كفاحهن العادل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع أعضاء واصدقاء ـ فرع يافا

الموضوع: الوضع السياسي الحالي

المحاضر: سهيل دياب

وذلك يوم الخميس الموافق ٨٨/٧/٢١ الساعة الثامنة مساء في نادي العجمي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAG DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢١ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום חמישי - 21.7.1988 - המחיר: שקל

Vol. 59/45 - 21.7.1988 - Price: 1 SHEQAL

بدء الخطوات لوقف القتال، فورا بين ايران والعراق والاشراف على تنفيذه

* معلق وكالة الصحافة الفرنسية يشيد بالمهمة الدبلوماسية لنائب وزير الخارجية السوفييتية فورنتسوف، سعيا لوقف الحرب *

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل الجهود السياسية على مختلف الاصعدة وفي مختلف القنوات الدبلوماسية من اجل وضع حد فوري للحرب الدامية المدمرة بين العراق وايران والتي دخلت عامها الثامن وراح ضحيتها زهاء مليون ونصف المليون من الطرفين اضافة الى الدمار والخراب الذي لحق المدن والقرى والاقتصاد الوطني لكلا البلدين.

فقد اكد السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس (الاربعاء) انه سيوفد على الفور فرقا فنية الى كل من بغداد وطهران لدراسة الاجراءات الفنية لوقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

واضاف دي كوليار انه بعد عودة الفرق خلال ثمانية ايام سيقترح بسرعة على الطرفين المتحاربين موعدا لوقف شامل للعمليات الحربية برا وجوا وبحرا.

وجاء قرار دي كوليار هذا بعد ان اعلن الطرفان المتحاربان عن نيتهما لوقف اطلاق النار، فورا.

وفي هذا السياق دعا دي كوليار مندوبي الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي لابلاغهم معلومات هامة بالصدد ذاته.

واضافت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان دي كوليار طلب من المندوبين الـ ١٥ حضور الجلسة وحدهم ودون مستشاريهم.

هذا وتسلم دي كوليار في اليوم ذاته رسالة من وزير خارجية العراق، طارق عزيز، يطرح فيها العراق اقتراحاته على ايران وعلى السكرتير العام للامم المتحدة باجراء مفاوضات مباشرة واجراءات عملية من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان هذا الاقتراح يتضمن خمسة اجراءات مبينة في رسالة الى دي كوليار. واضافت الى ان الحكومة العراقية اقترحت على الامين العام للامم المتحدة بدء هذه المفاوضات في مقر الامم المتحدة في نيويورك ومن ثم في بغداد وطهران ويؤكد العراق في هذه الرسالة على «ضرورة الانتقال من مرحلة العموميات الى الاجراءات العملية للتفريق بين ما هو

■ البقية على ص٥ ■

احتجاب «الاتحاد» يومي الأحد والاثنين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصدر «الاتحاد» غدا الجمعة في عدد خاص يتضمن الاعلانات الخاصة بعيد الأضحى المبارك، الذي يبدأ يوم الأحد القادم.

وستحتجب «الاتحاد»، بمناسبة العيد، يومي الأحد والاثنين القادمين على أن تعود إلى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الثلاثاء.

«المهماز» تحتجب بسبب عطلة العيد

جاءنا من هيئة تحرير المهماز انها، بسبب عطلة العيد لن تصدر في الاسبوع القادم وستعود الى قرائها يوم الاربعاء ٣ آب القادم.

جرح اربعة من جنود قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان

●بيروت ـ «كونا» ـ اصيب، امس الاربعاء، اربعة من جنود قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بجراح مختلفة واعطبت آلية تابعة لهم في اشتباك مع ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل وفي انفجار لغم ارضي زرعته هذه الميليشيات في منطقة «الحزام الامني».

واعلن الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية، تيمور غوكسيل، ان جنديا من القوة النرويجية اصيب برصاصة اطلقها احد عناصر لحد عليه عندما تصدى ورفاقه لعناصر لحد الذين حاولوا الدخول الى بلدة كوكبا في القطاع الشرقي من «الحزام الامني».

النمسا لن تدفع تعويضات جديدة لاسرائيل

● فيينا ـ «رويتر» ـ اكد وزير خارجية النمسا في مؤتمر صحفي عقده، يوم الثلاثاء، ان بلاده لن تقدم تعويضات اضافية جديدة لضحايا النازية من اليهود.

واوضح الوزير النمساوي ان الرئيس السابق للكونغرس اليهودي العالمي، ناحوم غولدمان، كان قد اكد أن النمسا لم تعد مطالبة بتقديم المزيد من التعويضات عن الجرائم التي ارتكبتها النازية ضد اليهود الاوروبيين في اثناء الحرب العالمية الثانية الى اسرائيل، وانها قدمت بما فيه الكفاية لحكومة اسرائيل.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ●جبال الجليل ـ ٢٨° ●الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ●القدس وضواحيها ـ ٢٧° ●السهل الداخلي ـ ٣١° ●السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٣ ٢٥● البحر الميت ـ ٣٦° ●ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٠٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٦٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٢ ـ ١,٧٣ ش.ج

لمشتركي «الاتحاد»

اطلبوا مع هذا العدد

الاسبوع الرياضي ـ العدد (٥٠).

عدد خاص بمناسبة عيد الاضحى المبارك تقرأ فيه عن:

ـ ٣٤ الف دولار للأرملي في الموسم الماضي.

ـ سيئول عروس الاولمبيادة.

ـ كأس العرب الخامسة.

ـ فريق العاب القوى النصراوي.

ـ اخبار الفرق العربية.

ومواد اخرى.

ثلاثة شهداء فلسطينيين من جنين والشيوخ وكفيرت

عشرات الجرحى خلال عشرات المظاهرات والمواجهات

□ هدم ثلاثة منازل في سعير واصابة ١١ مواطنا، اضافة الى الشهيد □ اشتباكات في القدس المحتلة ورشق سيارات ايغد وسيارات الشرطة □ اشتباكات في نابلس والخليل ورام الله وبيت لحم وقراها ومخيماتها □

سلام على جاعلين الحتوفَ جسرًا الى الموكبِ العابر...



● تحولت جنازة الشهيد نضال فؤاد الريفي (١٦ عاما) من سكان القدس العربية المحتلة الى مظاهرة جبارة ضد الاحتلال تصاعدت خلالها الهتافات تحية للشهداء.. وللدولة الفلسطينية القادمة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير اكرم صفدي)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد برصاص قوات الاحتلال، يوم امس، ثلاثة شبان فلسطينيين هم: فؤاد عرابي (١٦ عاما) من جنين وهاشم خالد زيد (٢١ عاما ـ رصاصة في الرأس)، من قرية كفيرت (قضاء جنين) وزكي علي الحلايقة (٢٣ عاما ـ رصاصة في العنق).

وأصيب، خلال يوم امس، عشرات الفلسطينيين بالرصاص اضافة الى عشرات الاصابات بالعيارات المطاطية والغاز والضرب بالهراوات. وتعرض العشرات للاعتقال، فيما حول عدد من المعتقلين الى معتقلين اداريا.

ومن جهة ثانية شهدت المناطق المحتلة مظاهرات ومواجهات واسعة النطاق شملت مختلف المدن والقرى والمخيمات، بما في ذلك مدينة القدس، التي اضربت منذ ساعات الصباح حدادا على روح الشهيد نضال الريفي، الذي قتله المستوطنون يوم امس الاول.

● منطقة جنين ـ شهيدان ●

وقعت، قبل ظهر امس، اشتباكات بين

■ البقية على ص٢ ■

عرفات يتسلم رسالة من غورباتشوف

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكر بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية نشر، امس الاول الثلاثاء، ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، سلم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، خلال اللقاء الذي تم في بغداد رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوضح البيان ان عرفات شكر المسؤولين السوفييت على دعمهم لكفاح الشعب العربي الفلسطيني في مختلف الميادين وجهودهم الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والى حماية الوجود الفلسطيني في لبنان.

وافادت مصادر مقربة من م.ت.ف. في بغداد ان عرفات طلب من فورونتسوف القيام بوساطة لدى دمشق لوضع حد للمعارك في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وشدد عرفات، حسب هذه المصادر، على ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي تجنب اية مواجهة مع اي طرف بغية توحيد الجهود لدعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

تضييق الخناق، الضيق اصلا، على معتقلي «انصار ٣»

●٥ ـ ١٠ حالات تسمم يوميا بين المعتقلين●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتكف المعتقلون في «انصار ٣»، يوم الاضراب العام في المناطق

■ البقية على ص٢ ■

معتقلو «انصار ٣» اضربوا عن الطعام وما زالوا يناشدون الرأي العام لاطلاق سراحهم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقلون الفلسطينيون في معتقل (انصار ٣) في النقب يوم

■ البقية على ص٢ ■

فيتنام تنظر في الانسحاب الكامل من كمبوديا عام ١٩٨٩

● هانوي ـ «و.ص.ف» ـ تواصل دول المنظومة الاشتراكية او ذات الميول الاشتراكية في شبه جزيرة الهند الصينية تطبيق سياسة المصالحة الوطنية. فقد اعلنت مصادر فيتنامية واسعة الاطلاع، يوم الثلاثاء، في هانوي ان القوات الفيتنامية قد تنسحب من جميع الاراضي الكمبودية في مطلع العام المقبل، ١٩٨٩ اي قبل عام من الموعد المحدد لذلك لان الجيش الكمبودي قادر على مواجهة قوات المعارضة «الخمير».

نيجيريا تطلب ادراج موضوع خزن النفايات النووية في افريقيا على جدول اعمال الامم المتحدة

● لاغوس ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء النيجيرية، يوم الثلاثاء، ان نيجيريا طلبت رسميا ادراج موضوع خزن النفايات النووية والصناعية في افريقيا على جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة.

واضافت الوكالة ان المندوب الدائم لسوازيلاند، تيموثي دلاميني، رئيس المجموعة الافريقية في الامم المتحدة، كان قد بعث برسالة بهذا الخصوص، الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

القضية الفلسطينية احتلت مكاناً مركزياً في ابحاث مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي

* خلال طرح السناتور جيمس زغبي للقضية الفلسطينية ارتفعت في قاعة المؤتمر مئات الاعلام الفلسطينية * المؤتمر يلتزم بمواصلة التعاون العالمي لتقليص مخزون الاسلحة النووية وتعميق الانفراج الدولي * يعتبر جنوب افريقيا «دولة ارهابية» *

●اطلنطا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ على الرغم من محاولة وسائل الاعلام الاسرائيلية وحكام اسرائيل فرض التعتيم على مسألة حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة التي تناولها مندوبو المؤتمر الـ ٤٠ للحزب الدمقراطي الامريكي من على منبر المؤتمر، فقد اوصى المؤتمر، امس (الاربعاء) بقرار حول الشرق الاوسط يقضي «بوضع حد للمازق في الشرق الاوسط عبر اعتماد سياسة تضمن حلا قائما على الاعتراف المتبادل والتسوية الجغرافية وحق تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وجاء، ايضا، في الاقتراح الذي قدمه مؤيدو القس جيسي جاكسون ان «هذا النوع من السلام يمكن ان يضمن امن اسرائيل وتحقيق اماني الشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة».

كما اعتمد المؤتمر، ايضا، قرارا حول نزع السلاح يؤكد انه «يجب ان يعقب معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية وخفض اكبر لعدد القوات التقليدية في اوروبا سواء بالنسبة لدول معاهدة وارسو او دول حلف شمال الاطلسي. كذلك

■ البقية على ص٥ ■

منظمة الامم المتحدة للاطفال «يونيسيف»:

ربع مليون طفل في الدول النامية يموتون، من الجوع والمرض، كل اسبوع!!

* المنظمة تدعو العالم الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذه الظاهرة التي تشكل عارا على المجتمع الانساني المعاصر *

●الكويت ـ «اسيوشيتد برس» ـ وجهت منظمة الامم المتحدة للاطفال «يونيسيف» نداءات انسانية الى الدول النامية لانقاذ حياة الاطفال الذين يموت منهم حوالي ربع مليون طفل من الدول النامية مع انقضاء كل اسبوع بسبب الامراض وسوء التغذية المزمن.

ودعت جميع الحكومات والمنظمات الشعبية في دول العالم الى التكاتف من اجل انقاذ الطفل وتعبئة طاقاتها الطبية لتقديم الرعاية الصحية الاولية له حتى تكن تحقيق شعار «الصحة للجميع عام

■ البقية على ص٢ ■

قداس وجناز نصف السنة

يقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة الساعة التاسعة من صباح السبت الموافق ٨٨/٧/٢٣ راحة لنفس المرحوم

جلال حنا مسمار

(ابو اين)

ارملة الفقيد واولاده ووالده واخوانه واخته وعموم آل مسمار وحاج وشلوفة ودانيال واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز.

● راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة لكل منهم

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل فرح في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عدلا حنا فرح

وذلك يوم السبت ٨٨/٧/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مجلس عبلين المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٨/٣

لاقامة ملعب كرة قدم

يعلن مجلس عبلين المحلي عن قبول عروض بالظرف المختوم من مقاولين مسجلين حسب القانون وذلك للتمهيد لاقامة ملعب كرة قدم (يسجل على الظرف مناقصة رقم ٣ لملعب كرة قدم) العمل يشمل ـ اعمال تسوية وتمهيد فقط.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة والتفاصيل الفنية من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية.

تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض وذلك لمدة ٣ أشهر ومرفقة بشهادة مقاول مسجل حسب القانون

آخر موعد لتقديم العروض يوم ٨٨/٧/٣٠ الساعة ١٢ ظهراً بمكتب المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

صالح مرشد سليم

رئيس المجلس المحلي

في بيان الى الرأي العام

مجلس بلدية بيت ساحور يطالب بالتحقيق في جريمة قتل الشاب ادمون غانم

□ الكشف عما تعرضت له خلال ١١ يوما من حظر التجول □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس بلدية بيت ساحور، يوم امس الاول، بيانا الى الرأي العام اطلعه فيه على ما تعرضت له المدينة من ممارسات قمعية وعقوبات جماعية تعسفية خلال ايام حظر التجول الاحد عشر التي خضعت لها المدينة مؤخرا.

وجاء في البيان ان حظر التجول المتواصل هو عقاب جماعي لم يسبق له مثيل واستهدف اذلال الاهالي والحاق الاضرار بهم. وقام جنود الاحتلال، خلاله، بأعمال تتناقض مع القوانين والاعراف الدولية مثل اقتحام دار البلدية مرتين والعبث بأوراقها وتدمير اثاثها واعتقال عدد من المواطنين وهم داخلها ومداهمة المنازل والاعتداء على سكانها وتحطيم الاثاث والممتلكات واعتقال عدد من شبان المدينة وضربهم بشكل مبرح وشتمهم بقذاعة وقطع خطوط الهاتف عن المدينة بكاملها وعرقلة نقل المصابين والجرحى والمرضى ومنع المزارعين من التوجه الى اراضيهم.

ويطالب المجلس البلدي، الذي يستنكر ممارسات الاحتلال بشدة بوقف حملات الضريبة التي تشمل المداهمات الوحشية واعادة الهويات والسيارات المحتجزة والسماح بفتح المحلات المغلقة واطلاق سراح المعتقلين والموقوفين وتعويض المتضررين جراء الاعتداءات الاحتلالية والكف عن تطبيق العقوبات الجماعية.

ويطالب المجلس البلدي، ايضا، باجراء تحقيق شامل في ما وصفه بـ «الجريمة النكراء التي ارتكبها احد جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين يخيمون، قسرا، على سطح احد المنازل في المدينة والتي ادت الى استشهاد الشاب (ادمون) جلال عيسى غانم في ١٩٨٨/٧/١٨». كما يطالب البيان باطلاع المجلس البلدي وذوي الشهيد على نتائج التحقيق.

افراد حرس الحدود اعتدوا، بوحشية، على شابين فلسطينيين في قلب نتانيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى رجال «حرس الحدود»، امس، بوحشية على شابين فلسطينيين كانا في الشارع الرئيسي في مدينة نتانيا. ولم ينقذهما سوى حضور مشغلهما. والشابان هما محمود فرحان حسن (من مخيم نور شمس) ورضوان المغربي (من مدينة طولكرم).

وملخص ما حدث ان سائق دراجة نارية اخذ يستفزهما حين كانا في طريق عودتهما من العمل. فوقع شجار حضرت خلاله دورية لحرس الحدود. فادعى المعتدي انهما حاولا طعنه بسكين وانهما القيا السكين بعيدا (!!).

وعليه انهال افراد حرس الحدود بالضرب الوحشي على الشابين، الى ان حضر صاحب العمل الذي يعملان عنده. فطلب من الجنود التوقف عن ضربهما، مما انقذهما.

في مطلع الشهر القادم في جنيف:

الجولة الخامسة من المفاوضات حول انغولا

●برن - «و.ص.ف» - اعلنت، امس الاربعاء، وزارة الخارجية السويسرية ان الجولة الخامسة من المفاوضات الرباعية حول انغولا ستعقد في جنيف بين الثاني والرابع من آب المقبل.

وذكر بيان للوزارة ان ممثلي كل من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الذين اجتمعوا في الشهرين الاخيرين في لندن وبرازافيل والقاهرة ونيويورك سيلتقون مجدداً بغية ايجاد تسوية سلمية للمشاكل المطروحة في جنوب غرب افريقيا.

واضاف البيان ان قرار وضع جنيف في تصرف المفاوضين اتخذته الحكومة السويسرية في اطار سياسة المساعي الحميدة.

المعرض الدولي الثالث للكتاب النسائي يندد بالقمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة

● نيقوسيا - و.ص.ف - اقيم في مونتريال في كندا، في الشهر الماضي، المعرض الدولي الثالث للكتاب النسائي واشتركت فيه كاتبات وناشرات وممثلات عن الصحافة والمنظمات النسائية في العالم.

وصدر عن هذا المعرض بيان يندد بالممارسات القمعية والوحشية التي ترتكبها اسرائيل في المناطق المحتلة. وجاء في البيان «اننا نندد بالمجازر والممارسات اللاانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ونعبر عن دعمنا غير المشروط لنضال المرأة والشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي لتحرير اراضيه وممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف البيان «اننا ندعو مجلس الامن الدولي الى الاضطلاع بمسؤولياته في تطبيق قرارات الامم المتحدة لوضع حد للمجازر التي تتعرض لها النساء والاطفال والشبان الفلسطينيون ولاحتلال الاراضي العربية ولعقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة اعضاء مجلس الامن وكل الاطراف المعنية ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

هذا وقد وقع على البيان مئات النساء المشاركات في المعرض.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ جديدة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - تقدم اشغال يدوية والعاب بمشاركة الاستاذ كمال ملحم وسميرة مرقص ضمن دورة للمدربين والمرشدين استعدادا للمخيم الصيفي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

القيادة السوفييتية تهنىء نيكاراغوا بذكرى الثورة الساندينية:

اورتيغا: حماية التحولات الثورية وسلطة الشعب من مؤامرات واشنطن - الانجاز الرئيسي الذي حققناه حتى الان

● مانغوا - «تاس» - اكد رئيس حكومة نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، في الذكرى التاسعة لانتصار الثورة الساندينية التي صادفت يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٧/١٨) أن الولايات المتحدة تستغل المصاعب الاقتصادية المؤقتة وعملية دمقرطة الحياة في نيكاراغوا في اطار تنفيذ الحكومة لالتزامات تعهدت بها طبقا لاتفاقيات غواتيمالا التي تم التوصل اليها في سياق المفاوضات السلمية مع عصابات «الكونتراس» في سابو، اذ تعمل على خلق ما يسمى بـ «الجبهة الداخلية» من القوى اليمينية المتطرفة في نيكاراغوا.

ويكمن الهدف من وراء الخطة الامريكية في زعزعة استقرار السلطة الشعبية ودعائم الثورة الساندينية من الداخل. وهذا النشاط يشبه النشاط ذاته الذي قامت به الرجعية التشيلية عشية الاطاحة بحكومة الوحدة الشعبية.

واضاف اورتيغا ان السفارة الامريكية في مانغوا قد تحولت في الاونة الاخيرة الى وكر لعناصر الثورة المضادة حيث لعبت دورا اساسيا في تنفيذ هذه المخططات ولهذا السبب بالذات قررت حكومة نيكاراغوا ابعاد السفير الامريكي لديها، ريتشارد ميلتون، والدبلوماسيين الاخرين الذين كانت اعمالهم تستهدف تأزيم الوضع السياسي الداخلي في نيكاراغوا.

واضاف اورتيغا ان حكومته ستضع لاحقا، ايضا، حدا لمثل هذه الاعمال التخريبية مشيرا الى ان قرار نيكاراغوا اظهر ان شعوب الدول الصغيرة يمكنها ولها كامل الحق في ان تذود عن استقلالها وسيادتها الوطنية امام مكائد الامبريالية العالمية.

واكد اورتيغا ان اللقاء القادم بين رؤساء دول امريكا الوسطى ينبغي أن يصبح خطوة هامة في التصدي لسياسة التدخل والعدوان التي تنتهجها الادارة الامريكية. واضاف ان القيادة النيكاراغوية مستعدة لتنفيذ التزامها بايقاف العمليات الهجومية ضد التشكيلات المسلحة من اجل الاسراع في بلوغ السلام وسوف تتبع بحزم سياسة الدفاع عن المكتسبات الثورية على اساس مبادىء الدمقراطية وتعدد الاحزاب السياسية والاقتصاد المختلط وعدم الانحياز.



● دانييل اورتيغا ●

ومن جهة اخرى اشار توماس بورخيه، وزير داخلية نيكاراغوا، الى ان الادارة الامريكية لم تتخل خلال السنوات التسع الماضية عن محاولات خنق نيكاراغوا الثورة بواسطة فرض المقاطعة الاقتصادية والسياسية وممارسة الاعمال الارهابية من خلال عصابات «الكونتراس». واضاف ان العدوان الامبريالي غير المعلن ضد نيكاراغوا جلب للشعب النيكاراغوي الكثير من المعاناة والحرمان فقد لقي ما يربو على (٥٠) الفا من الاهالي المدنيين مصرعهم كما ان التحرشات التخريبية والارهابية التي مارسها عصابات «الكونتراس» ادت الى الحاق خسارة مادية تفوق (٣) مليارات دولار.

واشار بورخيه الى ان هذا الامر اضطر حكومة نيكاراغوا الى توجيه كثير من القوى والموارد لتعزيز قدرتها الدفاعية باقتطاعها مبالغ كبيرة من احتياجات الاقتصاد، وانه بفضل المساعدات الاخوية الكبيرة والتضامن من جانب بلدان الاسرة الاشتراكية تمكنت الثورة النيكاراغوية من الوقوف في وجه المؤامرات الامريكية. واعتبر مسألة بلوغ الاستقلال الاقتصادي على اساس اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الداخلية والخارجية مسألة رئيسية.

واختتم بورخيه قائلا ان حكومة بلاده على استعداد لاستئناف المفاوضات مع الادارة الامريكية التي تتحدث عن «الخطر» الذي يهدد امن الولايات المتحدة القومي من جانب نيكاراغوا مؤكدا ان استئناف الحوار الذي قطعته واشنطن من شأنه ان يساعد في تطبيع العلاقات الثنائية وفي التعجيل بانهاء النزاع في امريكا الوسطى.

● القيادة السوفييتية تهنىء شعب وحكومة نيكاراغوا ●

هذا، وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية الى القيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينية والى دانييل اورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، برقية تهنئة بمناسبة عيد الجمهورية الوطني - ذكرى انتصار الثورة الشعبية الساندينية.

وورد في التهنئة ان الاتحاد السوفييتي، الذي يقف الى جانب التعاون الشامل مع نيكاراغوا، سوف يوطد في المستقبل أيضا اواصر الصداقة ويقدم الدعم الثابت لشعبها المناضل من اجل الحرية والسلام والتطور المستقل.

واشير في التهنئة الى ان شعب نيكاراغوا سلك، قبل تسع سنوات، طريق التقدم والانبعاث الوطني. وتحققت خلال الاعوام الماضية نجاحات كبيرة. وكانت هذه النجاحات اكبر بكثير لولا اعمال الرجعية الداخلية والخارجية التي تحاول ارجاع تطور البلاد القهقري. وتضطر حكومة نيكاراغوا الى استقطاع موارد كبيرة ضرورية للبناء السلمي وحل مهمات رفع رفاهية الشعب وتوجيهها نحو حماية وطنه ومكتسبات ثورته.

وتمنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية النجاحات لشعب نيكاراغوا الصديق في نضاله من اجل استقلال وطنه ومن اجل السلام والازدهار.



● لا الرصاص يخيفنا ولا العصي تخيفنا.. ارحلوا عنا، نريد الحرية - هكذا هتفت نساء القدس العربية في وجه جنود الاحتلال بعد يوم عاصف من الصدامات. (صورة خاصة - تصوير: اكرم صفدي)

ردا على النداء بتحويل عيد الاضحى الى ايام سلام ومصالحة

العصابات المضادة للثورة تقصف العاصمة الافغانية

●كابول - «تاس» - تعرضت احياء العاصمة الافغانية كابول، صباح يوم الثلاثاء، مجددا، الى قصف بالصواريخ من جانب العصابات المناهضة للثورة في افغانستان.

وسقطت القذائف الصاروخية على شوارع العاصمة ومفترقات الطرق في اثناء توجه السكان الى اعمالهم.

وادى انفجار قذيفة واحدة في منطقة هابرهان الى مصرع ثمانية اشخاص واصابة تسعة آخرين بجراح. ولا يعرف بعد عدد ضحايا هذه الجريمة الجديدة.

وجاءت هذه الجريمة غداة صدور نداء رئيس جمهورية افغانستان لمناسبة عيد الاضحى المبارك، الذي دعا الى تحويل الاحتفالات بالعيد الى ايام سلام ومصالحة بين المواطنين الافغان.

واعلن فيه انه بامكان اولئك الذين لا يزالون يحاربون السلطة الشرعية المجيء، بدون سلاح الى مدنهم وقراهم والاحتفال بالعيد سوية مع عائلاتهم. واكد انه اعطيت التعليمات الى الهيئات المختصة لتأمين سلامة مثل هذه الاتصالات.

وتضمن النداء، ايضا، دعوة جميع مواطني افغانستان الى الاشتراك بنشاط في تطبيق سياسة المصالحة الوطنية التي تتجاوب مع مصالح الافغان جميعا.

ثلاثة شهداء

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المتظاهرين وبين قوات الاحتلال في الشارع الرئيسي في مدينة جنين. فأطلق الجنود الرصاص، مما اسفر عن استشهاد الشاب هشام فريد، من قرية كفيرت (برصاصة في الرأس). وأصيب ثلاثة آخرون هم: عبد الفتاح يوسف عبد الرحيم عليان (من القرية نفسها) - اصيب بجراح بالغة في الرأس ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس - واحمد مهاوش (٢٦ عاما من قرية دير ابو ضعيف) - اصيب بشظية في الرأس وعيار ناري في اليد ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وفي وقت لاحق توفي الشاب فؤاد عرابي (١٦ عاما) متأثرا بجراحه، في مستشفى «رمبام» في حيفا.

● شهيد وجرحى في الشيوخ وسعير ●

فرضت سلطات الاحتلال، في الرابعة من فجر امس حظر التجول على قريتي سعير والشيوخ (قضاء الخليل) بعد وقوع اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وتحت حظر التجول اقتحمت قوات الاحتلال قرية سعير وانزلت الاعلام الفلسطينية وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت ٧٠ مواطنا من سعير والشيوخ. وفي حوالي الواحدة ظهرا دخلت جرافات الاحتلال قرية سعير وهدمت ٣ منازل، عرف من بينها منزل صلاح رمضان المطور. واطلق الجنود النار على الاهالي بكثافة، مما ادى الى استشهاد زكي الحلايقة (٢٣ عاما) برصاصة في الرقبة (وهو من قرية الشيوخ المجاورة) واصابة ١١ مواطنا بجراح، عرف من بينهم: روحي ابراهيم الحلايقة (١٩ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) وعاهد حسين العيايدة (٢٢ عاما) - رصاصة في الامعاء.

● القدس ●

ووقعت في حارة «النصارى» في القدس القديمة، امس، مظاهرة فرقتها قوات الاحتلال بالغاز المسيل للدموع. واقتحم الجنود المنازل واعتدوا بالضرب على المواطنين واعتقلوا عشرة منهم.

وفي شارع «صلاح الدين» رشق باص «ايغد» بالحجارة. كما رشقت سيارة شرطة. ورشقت سيارتا باص «ايغد»، ايضا، في حي الشيخ جراح وحي شعفاط. وفرقت قوات الشرطة مظاهرة قرب ركن الزهور في شارع صلاح الدين واعتقلت فتى عمره ٩ سنوات بعد اصابة ثلاث سيارات شرطة بالحجارة.

وكانت القدس المحتلة شهدت، امس، اضرابا شاملا احتجاجا وحدادا على استشهاد الشاب نضال فؤاد الربضي فيها يوم امس الاول برصاص الاحتلال.

واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على مدرسة دار الايتام الاسلامية في البلدة القديمة. فأصيب عشرات الاطفال بالاختناق.

وداهمت حضانة للاطفال في بيت حنينا واعتقلت اربع معلمات هن: زهيرة عقل وانعام العبيدي وفاتنة غيث وفاتنة ابو سنينة.

● اشتباكات في كل المناطق ●

وشملت المظاهرات والاشتباكات مناطق الخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس.

ففي مدينة بيت لحم وقعت اشتباكات بين الطلاب وقوات الاحتلال. كما وقعت اشتباكات في سوق الخضار. وضرب الجنود سائق سيارة.

وفي منطقة المجد (قرب دورا - الخليل) وقعت اشتباكات عديدة ورشق المتظاهرون في مدينة الخليل الدوريات العسكرية بالحجارة فرد الجنود باطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من قرية بيت اولا (قضاء الخليل). واغلقت الجرافات العسكرية مداخل بلدة الظاهرية بعد تعرض السيارات العسكرية للرشق بالحجارة.

وفي مدينة رام الله اغلق التجار محلاتهم في الشارع الرئيسي بعد القاء ثلاث زجاجات حارقة على ثلاث سيارات شرطة. ووقعت مظاهرتان في شارع «ركب» في المدينة وفي مخيم الامعري المجاور.

وجاءنا من قرية بيت ريما ان قوات الاحتلال كانت داهمت القرية، امس الاول للمرة الثانية، واعتقلت فرحان جميل ريماوي (وهدد الجنود زوجته التركية بالابعاد واستدعوها في اليوم التالي) ووهبة عبد الكريم الشعيبي. وحطم الجنود منزل المواطن فارس حسن برغوثي (وهو مطلوب منذ شهور) واعتدوا، بالهراوات، على حسن جميل الريماوي لرفضه ازالة الحجارة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، امس الاول، قرية دير غسانة وتعرضت للرشق بالحجارة. فداهمت المنازل واعتدت بالضرب على المواطنين واعتقلت عددا منهم.

● طولكرم ●

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس قرية زيتا بعد ان احكمت حصارها وفرضت حظر التجول عليها وطاف الجنود يهددون الاهالي باطلاق النار على كل من يشاهد في الشوارع ثم شنوا حملة اعتقالات واسعة شملت (١٧) مواطنا تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٦٠) عاما. وفي حوالي الساعة الثامنة صباحا رفع الحظر عن القرية بعد مصادرة مكبرات صوت جامعها.

وتحطم زجاج سيارة عسكرية اثناء مرورها الليلة قبل الماضية في قرية عزون. كما اقتحم الجنود قرية جيوس وشنوا حملة اعتقالات مستخدمين قنابل الغاز والقنابل المضيئة مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق اضافة لاحراق اشجار زيتون في منطقة المنطار (بفعل قنابل الاضاءة).

● نابلس ●

وجرت في عدة احياء من المدينة اشتباكات متفرقة وخاصة في مخيم الحبلة والشيخ مسلم وكروم عاشور وفي شارعي فيصل والسكة وغيرها. وقد ادخل الى المستشفى الشاب عبد الفتاح شبارو (٣٠ عاما) وجهاد محمود استيتية بعد ضربهما بالهراوات كما ادخل الى المستشفى الفتى احمد سليم عكوب (١٥ عاما) بعد اصابته برصاصة في رجله اليسرى في حارة الحبلة. واعتدى نحو (٢٨) جنديا بالضرب الوحشي على الشابين نشأت فرتيخ وعبد العزيز عاشور بعد اقتيادهما الى عمارة الاوقاف (شارع فيصل) حيث تتمركز قوة من الجيش على سطحها.

٤٤٤ قتيلا في الصين بسبب الحر

●بكين - عن «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء الصين الرسمية، امس الاربعاء، ان موجة الحر التي ضربت الصين منذ الشهر الحالي اوقعت في شانغهاي، في الايام الاخيرة، ٧١ قتيلا مما رفع عدد ضحايا الحر في الصين الى ٤٤٤ قتيلا.

منظمة الامم المتحدة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

٢٠٠٠».

ونبهت في تقرير تلقاه قسم الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، امس الاول الثلاثاء، الى ان «البرهان العملي اثبت ان التعريف بالوسائل قليلة التكاليف التي تستخدم في وقاية حياة الاطفال ونموهم انقذ حياة (٤٠) الف طفل صغير كل اسبوع منذ بداية الثمانينات».

واكد التقرير انه «يمكن التغلب على التهديدات الرئيسية لحياة الاطفال ونموهم على نطاق اوسع من خلال تزويد الوالدين بمعلومات تتعلق باجراءات قليلة الكلفة كاجراءات الاطفال واستخدام اشربة معالجة الجفاف لمعالجتهم من الاسهال والاقتصار على الرضاعة خلال الشهور الاولى من الولادة ومعرفة علامات الخطر لدى اصابته بالالتهابات التنفسية الحادة وتامين العناية الطبية خلال فترة الحمل».

واضاف التقرير انه «يمكن انقاذ زهاء ٧٠٪ من هذه الوفيات لو ان جميع الاباء زودوا بالمعرفة اللازمة لاستعمال التطور التقني قليل الكلفة المعروف بمعالجة الجفاف عن طريق الفم، اذ كان من الممكن انقاذ حياة هؤلاء الاطفال وانقاذ اطرافهم من خلال دورة تطعيم تبلغ كلفتها خمسة دولارات للطفل الواحد، فقط». واشار الى ان «الحصبة والكزاز والسعال الديكي قتلت خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة اكثر من ثلاثة ملايين طفل كما تسبب الشلل في عجز ٢٠٠ الف طفل اخر». كما ان «الالتهابات التنفسية الحادة تسبب في قتل مليونين الى ثلاثة ملايين ممن هم دون الخامسة من اعمارهم حيث كان من الممكن انقاذ حياة معظم هؤلاء الاطفال بمضادات حيوية لا تزيد كلفتها عن خمسين سنتا للطفل يقدمها له عامل صحة لا يحتاج الى بضعة شهور من التدريب».

وذكر التقرير ان سوء التغذية «كان عاملا مساهما في وفاة ثلث الـ ١٤ مليون طفل الذين لقوا حتفهم في العام الماضي. وذلك بسبب التوعية بكيفية استعمال الغذاء لتعزيز نمو الطفل». وشدد على انه لا بد من «مواجهة هذا التحدي الذي يواجه اطفال العالم من خلال حركة اجتماعية تضم تحالفا كبيرا بين الحكومات والشعوب والاجهزة التعليمية ووسائل الاعلام والنقابات المهنية والخدمات الصحية التقليدية».

تضييق الخناق،

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المحتلة تضامنا معهم، في الخيم وامتنعوا عن الخروج للعمل واعلنوا الاضراب عن الطعام. وقامت سلطات المعتقل بفرض عقوبات شديدة عليهم منها منع السجائر عنهم اطلاقا، واغلاق الخيم عليهم منذ الساعة التاسعة مساء وحتى الصباح ومنعتهم من الخروج بدون اللباس الكامل. كذلك قامت سلطات المعتقل بحشر العديد من المعتقلين في زنازين من الزنك منذ امس الاول.

هذا وبلغت درجة الحرارة هناك امس ٤٥ درجة مئوية. وقام القائمون على السجن بمداهمة الخيم عدة مرات خلال انتهاء واجراء تفتيش دقيق في الخيم. كما صودرت جميع الاقلام والدفاتر، ومنعت عن المعتقلين بعض الوجبات والشاي.

واحضرت ادارة السجن مجموعة من السجانين المشهورين من سجن الفارعة خصيصا «لتأديب» معتقلي «انصار ٣».

هذا وافادت مصادر مسؤولة من المعتقلين ان اضرابهم عن تناول اللحمة المعلبة لتسببها بالعديد من حالات التسمم مستمر منذ حوالي شهرين.

وافاد احد الاطباء المعتقلين ان ٥ - ١٠ حالات تسمم يوميا تحدث بين المعتقلين بالاضافة الى نزيف الانف وان صحة المعتقلين وخاصة المسنين منهم في تدهور متواصل، ويعاني مئات منهم من «الباصور».

وقد شاهد المحامون الذين زاروا المعتقل امس عشرات المعتقلين المشبوحين في الشمس الحارقة خارج الخيم.

هذا واطلق امس سراح ١٧٠ معتقلا من انصار ٣ «كبادرة حسن نية عشية عيد الاضحى المبارك» على حد تعبير مسؤولي المعتقل ومن المتوقع ان يفرج عن حوالي ٢٠٠ معتقل اخر قبيل العيد.

وتستمر في المعتقل محاكم الاستئناف الصورية، التي يلعب فيها القاضي دور الادعاء ايضا، وقد بدأ الادعاء منذ مدة بالامتناع عن ذكر تواريخ «الاعمال» التي يتهمون المعتقلين بارتكابها وذلك بسبب تبين ان اغلبية «الاعمال» التي لفقوها قد حدثت في اثناء وجود المعتقل في السجن.

معتقلو «انصار ٣»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاثنين الماضي (٧/١٨) الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتجاوبا مع الاضراب العام الذي شهدته المناطق المحتلة.

وعلم من معتقلين افرج عنهم يوم امس الاول (الثلاثاء)، ان مفاوضات جرت بين ممثلين عن المعتقلين وادارة المعتقل تقدم المعتقلون خلالها بجملة من المطالب مهددين باعلان الاضراب المفتوح في حالة عدم تحقيقها لاحقا. وعرف من بين هذه المطالب.

● تحسين نوعية الطعام ● توفير الادوية الطبية ● السماح بادخال الملابس (وخاصة الداخلية) والرسائل للمعتقلين ● ادخال الصحف والمجلات والكتب ● ابعاد الجيش عن الاسلاك الشائكة ووقف استفزازتهم للمعتقلين.

وعلم ايضا ان ادارة المعتقل استجابت لطلب ادخال الملابس ووزعت ما كان ارسله الاهالي على المعتقلين كما وعدت بدراسة بقية المطالب في اسرع وقت.

على صعيد اخر ناشد المعتقلون المؤسسات الانسانية المحلية والدولية الوقوف الى جانبهم كما شكوا من الازدحام الشديد في الخيام خاصة بعد زج حوالي (٥٠٠) معتقل جديد الى (انصار ٣).

«امنستي» تطلب من اسرائيل توضيحات حول سياستها القمعية في المناطق المحتلة

● روما - الوكالات - اعلنت منظمة العفو الدولية «امنستي» في روما، امس الاول الثلاثاء، انها طلبت من حكومة اسرائيل توضيحات حول سياستها القمعية الممارسة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما طلبت تزويدها بمعلومات عن عدد التحقيقات التي تجري في ظروف مقتل ابناء الشعب العربي الفلسطيني من المناطق المحتلة برصاص قوات الاحتلال في اثناء التظاهرات التي يعرب فيها سكان المناطق المحتلة عن احتجاجهم على الممارسات القمعية ورغبتهم في كنس الاحتلال.

واضافت المنظمة في بيانها انه بناء على الادلة المتوفرة لديها حول ممارسات سلطات الاحتلال على اعلى المستويات وبانها تتسامح بل وتشجع اطلاق النار وبصورة مبالغ فيها ضد سكان المناطق المحتلة بحجة «الدفاع عن النفس». واعربت عن قلقها من العدد القليل للحالات التي تجري فيها السلطات الاسرائيلية تحقيقا حول حيثيات اطلاق النار على مواطنين عزل.

ضياء الحق: الانتخابات العامة في الباكستان في نهاية هذا العام

●اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق، امس الاربعاء، ان الانتخابات العامة في باكستان ستجري في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل.

كذلك ستجري في اليوم نفسه انتخابات على مستوى المجالس الاقليمية حسب ما صرح الرئيس الباكستاني امام مجلس الشيوخ.

وشرح الرئيس الباكستاني ان الانتخابات لا يمكن ان تجري كما ينص الدستور في الايام التسعين التي تلي حل البرلمان الذي جرى في التاسع والعشرين من ايار وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية وعجز اللجنة الانتخابية عن اعداد قوائم انتخابية جديدة.

اتفاق لحرية التنقل بين ليبيا والجزائر

●الجزائر - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه جرى، امس الاول الثلاثاء، في العاصمة الجزائرية التوقيع على اتفاق الانتقال الحر بين ليبيا والجزائر.

ويقضي الاتفاق بحرية تنقل مواطني البلدين بين الجزائر وليبيا اعتبارا من مطلع شهر ايلول المقبل ويكفي لذلك ابراز بطاقة الهوية وحدها.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق بعد اسبوع من اعمال اللجنة المشتركة المكلفة بهذه المسألة والتي يرئسها قائدا شرطة البلدين. واشير الى ان اتخاذ هذه القرارات يدخل في اطار الجهود المبذولة لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير وتعزيز توثيق الروابط الاخوية بين البلدين.

وكانت ليبيا توصلت قبل بضعة اسابيع الى اتفاق مماثل مع تونس.

وقررت الجزائر وليبيا، ايضا، تشكيل لجنة مكلفة بالمسائل ذات الطابع الفني والعملي. وهذه اللجنة المؤلفة من خبراء ستتولى، وفق ما ذكر البيان الختامي، وضع نموذج بطاقة هوية موحدة لرعايا المغرب الكبير وتحديد الترتيبات المشتركة لمكافحة التهريب والدخول او الهجرة غير الشرعيين واخيرا ترتيب اقامة رعايا كل من البلدين.

وبالنسبة الى وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري، الذي ترأس حفل توقيع الاتفاق، فان هذا الحدث المهم هو التعبير عما اتفق عليه في اجتماع ٢٨ حزيران الماضي للجنة المشتركة الموسعة ويعكس الرغبة الصادقة للطرفين بما يشكله من نصب جديد على طريق بناء المغرب الكبير.

وكانت الجزائر وليبيا اعلنتا، في ٢٨ حزيران الماضي، بحضور عضو قيادة الثورة الليبية، عبد السلام جلود، عن مشروع وحدة بين البلدين سيخضع في ايلول القادم الى استفتاء شعبي.

كلمة الاتحاد

اتجاهات بالغة الاهمية في مؤتمر «الحزب الدمقراطي» الامريكي

● انتبهت جريدة «معريب»، امس، الى ان هذا هو اول مؤتمر للحزب الدمقراطي في الولايات المتحدة تندرج القضية الفلسطينية على جدول اعماله بوصفها قضية عالمية مركزية.

هذا هو الجديد حقا، الجديد الذي له مغزى وأبعاد مستقبلية بعيدة المدى. واذا نجح مايكل دوكاكيس المرشح الدمقراطي في الوصول الى «البيت الابيض» فلن يكون بإمكانه تجاهل القضية الفلسطينية والحاجة الى حلها حلا عادلا يأخذ بالاعتبار، بين عناصر الحل الاخرى، حق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال البغيض وممارسة تقرير المصير.

من هنا، فان مفاخرة نائب الوزير روني ميلو والسفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد بأن تدخلها النشيط منع اتخاذ قرار مؤيد للفلسطينيين هي مفاخرة مثيرة للضحك، بل مثيرة للشفقة.

المكسب الفلسطيني - الذي لم يتوقع احد اكثر منه - هو طرح القضية الفلسطينية، على لسان جيسي جاكسون وكذلك على لسان جيمس زغبي طرحا شاملا ومقنعا يدعو الى «الاعتراف المتبادل بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي والى السلام والطمأنينة والاستقلال للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بديلا للواقع المأساوي الراهن». ولا شك في ان رفع مئات الشعارات، بألوان العلم الفلسطيني خلال القاء جيمس زغبي كلمته هو مظاهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحزبين الرئيسيين في امريكا، دعما للقضية الفلسطينية العادلة. من هنا فان روني ميلو وزملاءه الذين يرقصون ابتهاجا بانتصار موهوم كان أجدر بهم ان يكتئبوا ازاء هذا التطور السياسي الهام على الساحة الامريكية، المناقض تماما لسياستهم.

هذا جانب، وهناك جانب آخر عالمي يهمنا في قرارات الحزب الدمقراطي. فقد التزم الحزب بالعمل على «ان يعقب معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية وخفض أكبر لعدد القوات التقليدية في اوروبا سواء بالنسبة للدول اعضاء حلف وارسو او دول حلف الاطلسي، وكذلك حظر استخدام الاسلحة الكيماوية والفضائية ووقف جميع التجارب الخاصة بالاسلحة النووية». وهذا الكلام يعني فيما يعني الالتزام بالغاء مشروع «حرب النجوم».

كذلك قرر المؤتمر اعتبار جنوب افريقيا «دولة ارهابية» مع كل ما يترتب على هذا من فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية حقيقية ضد النظام العنصري الارهابي في جمهورية جنوب افريقيا.

وكذلك هناك نقطة هامة في برنامج الحزب الدمقراطي، وهي العمل على التعاون بدل المواجهة في العلاقات مع دول امريكا اللاتينية.

اننا نشعر باشد التفاؤل ازاء هذه التطورات السياسية الفكرية في موقف الحزب الدمقراطي الامريكي ونعتقد انها برهان جديد، اضافي، على عمق التطورات الجوهرية الجارية في مرحلتنا، التي ليس بمقدور الحزب الجمهوري، ايضا، ان يتجاهلها. وهذه التطورات الجوهرية الجارية في مرحلتنا واصلة، لا محالة، الى منطقتنا. والمرعوبون من هذا التطور هم العميان سياسيا، المتغطرسون المعادون للسلام العادل وحرية واستقلال الشعوب، اما نحن فننظر الى المستقبل، القريب والبعيد، بكل ثقة وتفاؤل...

(«الاتحاد»)

حقيقة ما يجري في بنما؟!

●نوريبغا على طريق توريخوس ● فشل الادارة الامريكية في وأد اتفاقية ١٩٧٧/٩/٧●

● بقلم : صالح ابداح ●

● تعود جذور الخلافات بين الادارة الامريكية وبين حكومة بنما وخاصة القائد العام للقوات المسلحة البنمية منذ الانقلاب العسكري الذي نظمه عمر توريخوس ومجموعة من الضباط الوطنيين المعادين للامبريالية في (١١) تشرين الاول العام ١٩٦٨ في بنما حيث عزلت خلال هذا الانقلاب الوطني الطغمة البرجوازية البنمية الموالية للادارة الامريكية عن السلطة وحال دون جعل بنما مستعمرة امريكية من نوع جديد.

وقد عين عمر توريخوس في العام ١٩٦٩ قائدا عاما للقوات المسلحة البنمية وبموجب دستور العام ١٩٧٢ اصبح القائد الاعلى للثورة البنمية وبين الاعوام ١٩٧٢ - ١٩٧٨ تسلم منصب رئيس الحكومة البنمية وفي العام الاخير لقي مصرعه جراء تحطم طائرة كانت تقله.

وابرز اعمال توريخوس الوطنية - توقيع اتفاقية بينه وبين الرئيس الامريكي في حينه، جيمي كارتر، في ٧ ايلول العام ١٩٧٧ حول مصير قناة بنما، التي وضعتها الادارة الامريكية تحت سيطرتها بعد (١٥) يوما من اعلان استقلال هذا البلد الصغير (١٩٠٣/١١/٣). وبموجب هذه الاتفاقية فان القناة تنتقل تحت اشراف حكومة بنما ابتداء من العام (٢٠٠٠) والتاكيد على حياد منطقة القناة واستمرارية النشاط التجاري عبرها وازالة جميع مظاهر السيطرة الامريكية عليها حين يتم نقل الاشراف الى الحكومة البنمية.

●الادارة الامريكية تحاول تحريف اتفاقية توريخوس - كارتر●

●واقلق رجال السياسة واصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات الامريكية وضع قناة بنما حتى قبل توقيع الاتفاقية اي منذ الانقلاب الذي حققه عمر توريخوس وخاصة نهجه السياسي المعادي للامبريالية ولاحتكار الولايات المتحدة لأهم مصدر اقتصادي للشعب البنمي، القناة. وعليه فقد انتقد حاكم ولاية كاليفورنيا في حينه ورئيس الولايات المتحدة حاليا، رونالد ريغن، في العام ١٩٧٦ نوايا الادارة الامريكية الرامية الى توقيع اتفاقية حول مصير قناة بنما والمعدة لبحثها في الكونغرس الامريكي. كما ان هذا الامر انعكس خلال النقاش على الاتفاقية الموقعة من اجل اعتمادها في الكونغرس الامريكي، الذي ماطل في اعتمادها لمدة عامين حيث اعتمدها في الاول من تشرين الاول العام ١٩٧٩ مع بعض التعديلات التي جاءت في اطار «قانون ٩٦/٧٠»، الذي شمل سلسلة من بنود التعديلات التي حرفت مضمون الاتفاقية في صالح الادارة الامريكية وحط من قيمة هذه الدولة الصغيرة ومن اجماع الراي العام العالمي الذي اعرب عن ارتياحه لتوقيع هذه الاتفاقية التي حضر مراسيم توقيعها رؤساء حكومات ودول امريكا اللاتينية.

وكان توجه الادارة الامريكية هذا من منطلق سياستها الامبريالية الرامية الى فرض سيطرتها الازلية على القناة.

واحتجاجا على هذا التصرف غير المسؤول من مسؤولين في اقوى دولة راسمالية احتكارية نظم الشعب البنمي وجميع مؤسساته الشعبية والرسمية سلسلة من العمليات الاحتجاجية التي من شانها عرقلة عمل لجنة ادارة القناة، التي تحدد حصة كل بلد من البلدين، بنما والولايات المتحدة، ودخلها من استثمار القناة.

وردا على ذلك فاعتبرت الادارة الامريكية كل مخالفة تتم في اطار منطقة القناة خاضعة للقضاء الامريكي اضافة الى انها اصرت على ان عملية تحديد تعريفة عبور القناة يبقى قرارها الاخير للبيت الابيض.

وتصاعدت الحملة التامرية ضد بنما على اثر صعود الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى سدة الحكم في البيت الابيض في العام ١٩٨١ ، بل اخذت شكلا اخر وبلغت اوجها في العام ١٩٨٣ عندما استضافت بنما مجموعة دول «الكونتادورا» التي تضم كلا من بنما والمكسيك وكولومبيا وفنيزويلا حيث تم التوصل في اجتماعها الاول في بنما الى اتفاق يؤكد ضرورة تسوية جميع المشاكل التي تواجه دول امريكا الوسطى بالطرق السلمية. وفي هذه الاثناء، نشطت المخابرات الامريكية التي تمثلت في بنما بالسفير الامريكي لدى بنما، ايفريت بريغس، الذي كثف من نشاطه بين اوساط القوات المسلحة البنمية والذي استهدف من ورائه عزل جميع الضباط والجنود البنميين الذين تأثروا بافكار توريخوس الوطنية ويصرون على تنفيذ اتفاقية العام ١٩٧٧.

وبعد ان تسلم الجنرال مانويل انطونيو نوريبغا منصب القائد العام للقوات المسلحة في مطلع العام ١٩٨٥ اكتسبت الحملة التامرية التي تنظمها الادارة الامريكية ضد بنما تصعيدا في وسائل الاعلام وعبر القنوات الدبلوماسية بهدف الضغط على نوريبغا كي يتنازل عن الاتفاقية حيث عملت الادارة الامريكية على خلق ما يسمى بـ«الجبهة الوطنية لاعادة البناء القومي» التي وحدت في اطارها جميع الاحزاب البرجوازية البنمية الموالية للولايات المتحدة والتي تتناق مصالحها الاقتصادية ومسالة اشراف بنما على الشريان المائي.

وتظم ائتلاف الاوليغارخيا البنمية المذكور ما يسمى بـ«حملة صليبية اهلية» هدفها، المرسوم في البيت الابيض، العمل على زعزعة الوضع الداخلي في بنما لتاليب الراي العام ضد النظام القائم وخاصة ضد القوات المسلحة بحجة انها تتدخل في الشؤون السياسية في البلاد. كما انه يجب ان يبلغ الوضع ذروته في الصدامات بين الجيش والمواطنين حتى يتسنى للقوات الامريكية المرابطة في منطقة القناة التدخل في شؤون بنما الداخلية والعمل على اقالة نوريبغا من منصبه.

●سياسة الحصار الاقتصادي ضد بنما●

●بعد ان فشلت الادارة الامريكية في دفع قائد القوات المسلحة البنمية، مانويل انطونيو نوريبغا، للسير في معمعان السياسة الامريكية عملت بشكل محموم من اجل تقويض سلطته داخل الجيش، اذ وافق الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن، على ترويج تهمة التجارة بالمخدرات بهدف الضغط عليه كي يستقيل من منصبه.

ولكن الوقائع تشير الى عكس تلك الحملة التي روج لها البيت الابيض ومخابراته وتناقلتها وسائل الاعلام الامريكية ضد نوريبغا واوردت الاسبوعية السوفييتية «زا روبيجوم» في عددها الثاني عشر من العام الجاري نقلا عن صحيفة «لوموند» الفرنسية ان نوريبغا يعتبر حقا زعيم بنما وتبادل لفترة طويلة المعلومات مع رجال المخابرات الامريكية(نوريبغا نفسه ينفي ذلك). كما ان قسم مكافحة المخدرات الامريكي قد شكر نوريبغا رسميا في شهر شباط العام ١٩٨٧ لتعاونه معه في مجال مكافحة المخدرات. هذا اضافة الى انه منح في باريس وسام شرف.

ولكن الامر المستهجن ان احدى محاكم ميامي «قسم الاخلاق»!! وجهت الى نوريبغا تهمة التجارة بالمخدرات والاسلحة وتسريب معلومات سرية!! وجاءت هذه الشكوى بمبادرة المدعي العام «الادارة الامريكية»!!

واوضحت الصحيفة ان الادارة الامريكية الصقت بنوريبغا قضية اخرى حدثت في حزيران العام ١٩٨٧ حين ابعد نوريبغا عن قيادة الجيش الضابط دياس ابريرا، الذي اتهم احد جنوده بتجارة المخدرات. حينها استغلت الاحزاب البرجوازية الموالية لامريكا الموقف وطالبت، بايعاز من الادارة الامريكية، باستقالة الجنرال واعادة النظام المدني الى نصابه في البلاد. كما نظمت سلسلة من الاعتصامات حول مقر وزارة التجارة واعلنت عن مواصلتها شل مختلف مظاهر الحياة في البلاد الى ان يستقيل نوريبغا الا ان هذه المناورات لم تلق تجاوبا من قبل الجماهير الشعبية.

وبهدف تخويف الحكومة البنمية تجري الولايات المتحدة من حين لاخر في منطقة قناة بنما مناورات عسكرية حية وترسل تحشدات عسكرية اضافة لتلك المرابطة في بنما بلغت الالاف من الجنود ومئات الدبابات الامريكية

وفي اعقاب تعيين مانويل بالما رئيسا لبنما اتخذت الادارة الامريكية خطوة اخرى في سياسة الضغط على بنما حكومة وشعبا وجيشا وهي وقف المساعدات المالية المخصصة الى بنما والتي من شانها حسب مفهوم الادارة الامريكية أن تؤدي الى نقص في السيولة النقدية في بنما، بينما اكد مندوب بنما لدى الامم المتحدة، مؤخرا، في بيان عمم على مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان الادارة الامريكية ترفض دفع المستحق عليها من عائدات القناة للحكومة البنمية ويقدر هذا المبلغ بعشرات الملايين من الدولارات. واحتجاجا على هذا التصرف اعلنت بنما مقاطعتها لاعمال اللجنة الادارية للقناة ورفض ارسال اعضاء اللجنة البنمية المكونة من اربعة اعضاء والتي تضم خمسة امريكان والتي كان من المفروض ان تجتمع في مطلع الشهر الجاري.

ان الادارة الامريكية تسعى من وراء اقصاء نوريبغا عن قيادة القوات المسلحة في بنما بسبب معارضته لسياسة التدخل الامريكية في شؤون بلاده «تلقين» قادة دول امريكا اللاتينية الاخرى درسا في الولاء والطاعة لـ«الامبراطورية الجديدة المتغطرسة». ومن هذا المنطلق يستدل ان بيت القصيد من وراء الحملة التحريضية ضد نوريبغا ليس لانه هرب مخدرات عبر الولايات المتحدة او لانه نظم انقلابا ضد الرئيس البنمي اريك دي لافيل حسب مفهوم الادارة الامريكية، وانما لانه من انصار السياسة الوطنية التي انتهجها من قبله عمر توريخوس، ولان الجيش البنمي هو الجسم الوحيد في بنما المنظم بشكل قوي ويعيق تنفيذ المخططات الامريكية ضد بنما وخاصة بشان القناة واتفاقية توريخوس - كارتر.

المطلوب جبهة يهودية عربية مشتركة لا «حزبا عربيا» منعزلا!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● عندما اعلن عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة في مظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة عن استقالته من حزب «العمل» - «حزب رابين السفاح»، كما قال، توقعنا امرا من ثلاثة لا رابع لها: الاول ان ينضم عبدالوهاب دراوشة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الجبهة اليهودية العربية حاملة راية الكفاح لمصلحة الشعبين في البلاد. والثاني استقالة دراوشة نهائيا من العمل السياسي، وهذا كان واقعا مستبعدا. والثالث تأسيس «حزب عربي» برئاسته.

وكما هو معروف اختار النائب دراوشة «توقعنا» الثالث. اما لماذا اختار تأسيس «حزب عربي» «خال من اليهود» فهذا ما اريد التطرق اليه في هذا الحديث مستندا الى اقوال دراوشة نفسه التي ادلى بها قبل اسابيع معدودة.

قال دراوشة امام مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان فكرة اقامة «الحزب العربي الدمقراطي» جاءت لانه «بات من المرفوض تماما ان تظل اصوات الناخبين العرب تذهب الى مرشحين يهود (!!). ان ما نعرضه اليوم هو حزب عربي مستقل يكون قادرا على الاحتجاج ويؤثر ايضا في الخارطة السياسية في اسرائيل». اما كيف يريد دراوشة ان «يؤثر الحزب العربي المستقل على الخارطة السياسية في اسرائيل» فهذا لم يوضحه. بل السؤال الذي يعيد نفسه هنا: على اي اساس وافق حكام اسرائيل على اقامة «حزب عربي مستقل» بدون اليهود «للتأثير» على اليهود؟!

لسنا في معرض توجيه اصبع الاتهام لدراوشة ولـ «الحزب العربي الدمقراطي». لكن يجب توضيح مسألة معينة نعتبرها خطيرة جدا. لا بل ان مجتمعنا «العربي» نفسه لا يتقبلها. المسألة هي تصريح دراوشة للوكالة المذكورة. قال: «ان مجموع ناخبي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام من العرب بينما القيادات تبقى من اليهود التقدميين. ونحن لا نريد ان تكون علاقتنا مع القوى اليهودية علاقة الفرس بالفارس ولا نريد ان نبقى كما كنا، اي الفرس دائما».

من قال لدراوشة ان علاقتنا، نحن اليهود والعرب، في الجبهة، علاقة الفرس بالفارس بحيث ان اليهودي «الفارس» يركب على العربي «الفرس»؟. يجوز ان السيد دراوشة قصد نفسه في هذا التصريح عندما كان رهينة بايدي حزب «العمل» الصهيوني. ففي ذلك الوقت، وبحق، كان دراوشة الفرس الذي «بيض» فيه حزب «العمل» وجهه وادعى من خلاله انه «تقدمي» و «يساري» ويشجع «التعايش المشترك» واكبر دليل على ذلك وجود دراوشة العربي في مكان «مضمون» في قائمته للكنيست. وفي ذلك الوقت كان دراوشة «الفرس» وكان حزب «العمل» الصهيوني «الفارس». واذا كان قصد دراوشة الانتقاد الذاتي لتجربته في حزب «العمل» - «حزب السفاح رابين»، فهذا حقه ونحن نشد على يديه ونقول له: «لا نريدك ان تبقى كما كنت، اي الفرس دائما».

لكن دراوشة قصد شيئا آخر. وهذا بالطبع يجب توضيحه للجميع.

ان اليهودي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم يكن ولا مرة «الفارس الذي يكسب على حساب الفرس». هذا تزوير واضح للواقع الاوضح. فخط الجبهة - الخط الذي اكتسب احترام الجماهير العربية في اسرائيل، قائم على النضال والكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل تغيير الوضع القائم في هذه البلاد - بلادنا. وعندما ينضم «اليهودي» الى الجبهة يمسك بيد «العربي» ولا «يركبه»!

□□□

ان النائب دراوشة يعتقد ان شعاره القائل: «صوت عربي لممثل عربي» سيكسبه اربعة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة (!!). وهذا ليس من عندنا لان دراوشة نفسه قد صرح بانه يأمل ان يحصل «الحزب العربي الدمقراطي» على هذه المقاعد المذكورة. وهذا من حقه في ان يتوقع وان يأمل!!

لكن السؤال: ما هو الجديد في برنامج حزب دراوشة؟..

لا جديد في البرنامج. وقال دراوشة ان برنامج حزبه يتمحور حول « قضيتين مركزيتين هما حسب الاهمية. اولا تحقيق سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وذلك بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧) وان الحزب يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني». اما القضية المركزية الثانية فحسب الوكالة التي نقلت اقوال دراوشه فهي «تحقيق مساواة كاملة للجماهير العربية في اسرائيل في ما يتعلق بحقوقها المدنية والقومية ومقاومة سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان العرب الاسرائيليين».

مرة اخرى: ما الجديد في هذا البرنامج؟.. على العكس تماما فلا يوجد اي جديد. فهذا البرنامج تبناه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة ومن ثم تبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاؤها اليهود والعرب، يناضلون بمثابرة لتحقيقه على ارض الواقع، لا ان يبقى حبرا على الورق!

□□□

يحق لكل انسان اختيار طريقه الخاص الذي يراه مناسبا. لكن لا يحق لاي انسان ان ينتقد طريق وخط الغير مع علمه التام ان هذا الطريق وهذا الخط هما الاصح. والا بماذا نفسر قول دراوشة في المقابلة المذكورة انه «لا مانع لدي من الدخول في ائتلاف حكومي مع الاحزاب السياسية الاخرى (المقصود الليكود او المعراخ طبعا!) اذا دعت الحاجة الى ذلك ولكن بشروط خاصة. واذا لم تنجح سنكون قوة معارضة عربية وفي الوقت نفسه جسرا للسلام بين الدولة التي نعيش فيها والشعب الذي ننتمي اليه»؟!

هل يجب ان تكون «قوة المعارضة» هذه «عربية» فقط؟.. ومن يقول انها يجب ان تكون هكذا؟.. وهل يجب ان نتقوقع وان ننعزل، نحن العرب، حتى نكون «قوة معارضة»؟..

لا تقاس الامور هكذا. و «الصوت» العربي سيذهب لـ «العربي» و «اليهودي» الذي يقف بكل قوته مع الحق العربي - مع حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وتحقيق المساواة القومية للجماهير العربية في اسرائيل... الخ

والمطلوب الآن - الآن الآن - ليس «صوت عربي لممثل عربي». المطلوب صوت عربي لجبهة يهودية - عربية مشتركة تكافح من اجل مصلحة الشعبين، العربي واليهودي!

ما يشاهده المرء في القطاع المحتل!

● بقلم: هيفاء ظاهر ●

● ماذا يولد الاحتلال؟ هذا السؤال اخذ يراودني منذ ان وصلنا الى مدينة غزة. شعرنا بالتوتر الذي يفرضه الاحتلال باساليبه الخاصة، الاضراب العام، مجموعات قليلة جدا من الرجال هنا وهناك، سيارة الجيب العسكرية تدور بالشوارع لتفرض الارهاب والخوف، قنبلة مولوتوف تقذفت في شارع عمر المختار وفرض منع التجول، وهكذا.

انتقلنا بعد برهة الى مخيم جباليا، حيث يعيش ٧٥ الف لاجيء. اما نحن الـ ١٥ امرأة وصلنا الى هناك كوفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل للتضامن ولاهداء الاطفال الفلسطينيين العابا بمناسبة يوم الطفل العالمي، العابا حرموا منها في ظل هذه الاوضاع القاسية، وكذلك للاطلاع عن كثب عما يعاني منه الاهل من جراء الاحتلال.

زرنا عدة بيوت والتقينا بمن اصيبوا بالعيارات المطاطية الاسرائيلية، سواء في اعينهم وارجلهم وصدورهم، ومن بينهم طفلة الـ ٩ اشهر هدى سمير مسعود التي اقتلعت عينها نهائيا وكسرت يد امها، بين البيوت توجد قناة للمجاري مكشوفة وكذلك بركة مجاري تصب فيها مجاري بلدة جباليا بالقرب من المخيم، وقيل لنا بعد ذلك ان الجنود يغطسون فيها بعض الشباب بهدف التعذيب. كذلك زرنا بيوت المعتقلين، وأحدهم حرر منذ ايام فقط، وقص علينا المعاملة السيئة التي يعاملون بها في السجون وقال:

«٢٨ نفرا في خيمة واحدة، يوقظوننا في الساعة الثالثة صباحا لكي يجلس كل على سرير؛ في البرد القارس وممنوع عليه ان يتحرك والذي يخالف الاوامر يجلد. جوع، خبز معفن، مصة مدودة، سكينة حلاقة واحدة لـ ٢٨ نفرا. سيجارة واحدة لجميعنا بدلا من ٥ سجائر لكل فرد. نتلقى الضرب من كل جندي يمر بنا. نغير ملابسنا كل شهر ونصف مرة واحدة. يريدون ان نقول لهم بصورة دائمة حاضر يا افندي، ورغم الضرب لم نستجب لهم، لم يراعوا مرضى الروماتيزم من البرد. كذلك مرضى القرحة بسبب الغذاء. يجبرون السجناء على الركوع ويربطون ايديهم خلف ظهورهم ورأسهم على الارض نحو الامام لعدة ساعات حتى يغمى عليهم واحيانا يغطسون الرؤوس في الكلس ومن ثم يرمونهم جانبا حتى يصحوا لوحدهم. يعذبون الاطفال ويضربونهم ضربا مبرحا بالرغم من اعمارهم الصغيرة التي تتراوح بين ١٢ سنة - ١٥ سنة، واحيانا يحتاجون بعد ذلك الى خياطة الجروح الكبيرة التي في رؤوسهم».

اغرورقت عيناه بالدموع وهو يسرد عن هذه المآسي، وانحدرت على خديه وتوقف عن الكلام. فقالت له احدى الجارات اللواتي قدمنا لاستقبالنا، زوجها وابنها الصغير يعانيان في المعتقلات، قالت «لا تفرجي دموعك للنسوان. إيش بنفكر يعطيك الاحتلال، دار أو سيارة، احنا بدنا دولة فلسطينية».

وما كان مني الا ان اتذكر المرحوم ناجي العلي الرسام وقول: الله يرحمك يا ناجي العلي. اما الشاب فأجابها: انني بشر يا خالة.

منذ ان دخلنا المخيم لم نر الا القليل جدا من الرجال والنساء، لم نر جنودا. ليس هذا ما أذهلنا. ان ما أذهلنا هو مجموعات الاطفال وكأنها فرق تفتيش على الحدود. اطفال غابت عن وجوههم بسمة الطفولة البريئة بالرغم من اعمارهم التي هي من ٢ سنة - ١٢ سنة. اطفال ترى في وجوههم العزم والاصرار، الكرامة والبؤس. اطفال عزموا على أن يأخذوا دورا في فرض واقع من اجل تحقيق مصيرهم. قاموا بما لم يقم به احد من الكبار هناك. حين أحاطوا بنا متفرسين بأعينهم منقبين عن حقيقة وجودنا هناك وبيد كل منهم «سلاحه». وجهوا الينا نظرات متفحصة، وبحركات واعصاب متوترة قالوا: شالوم.

خيل الي بأن هذه هي اللحظة الحاسمة، وعلى اجوبتنا يتوقف ما سوف يحدث بعد ذلك. لكنهم ارتاحوا قليلا بعد ان اجبناهم بالعربية. الا ان توترهم ازداد بعد برهة خوفا من ان نكون قد كذبنا عليهم وقالوا: «انتم عرب والا عاملين حالكو عرب، واذا كنتم صحفيين اين هي كاميراتكم».



●امام مستشفى «الشفاء» في غزة يوم ١٩٨٧/١٢/١٦

(صورة من الارشيف)

اغلق مرافقونا باب ساحة العيادة السرية للاسعافات الاولية التي تساعد الجرحى، وصعد الاطفال على السور الذي يحيط بالساحة ويبلغ علوه أكثر من ثلاثة امتار، كي لا تغفل اعينهم عما يدور في الداخل.

ان اروع ما رأت عيني هي افواج الاطفال الذين جاءوا من كل جانب يحملون الحجارة بأيديهم الصغيرة وكأنها امدادات عسكرية لنصرة اخوانهم.

واخيرا، الرسالة التي حملنا اياها الاطفال من خلال تعابير وجوههم، وكل الاهل هناك، والتي عبر عنها احد الاطباء قائلا: «اننا جميعا نحملكم رسالة الى الامهات الاسرائيليات بأن حمل الطفل للحجر هو من أجل حل قضيته واثبات وجوده ودولته الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

(عكا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة يني يني

كان منتصب الظهر.. صلب العود..

● بقلم: اميل توما ●

● كان يني يني من ذلك النفر الخير الذي يفكر ويتألم فلا يقتله الألم انما يزيده قوة..

خلقته النكبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني وهو رئيس لمجلس كفرياسيف المحلي.. وكان عليه ان يختار بين ثلاثة أمور.. اما ان يعتزل كل شيء.. واما ان يخنع امام اولئك الذين ارادوا ان يذلوا ابناء شعبه ويشردوهم.. وإما أن يحارب مع ابناء شعبه من اجل الحرية والكرامة الانسانية..

فاختار الطريق الثالث لأنه مفكر ويتألم.. فلا يقتله الألم وإنما يزيده قوة..

وقال مع الريحاني يناجي الحرية:

«هي رفيقتي في السفر · هي المبتدأ في حياتي والخبر»

* * *

من وقت أن عرفته احترمته.. ومنذ أن احترمته رغبت بوصفي شيوعيا وانسانا ان أتعاون معه في معركة الشعب العربي في هذه البلاد، وحين تعاونت معه تضاعف احترامي له وتقديري لمزاياه.

لا أكتب مؤرخا حياته انما أكتب مناجيا المثل الذي ضربه فصار عبرة للآخرين..

* * *

كان يني يني رجلا وطنيا مخضرما احتل مكانة في صفوف الحركة الوطنية في ايام الانتداب.. ولم يتخل عن مكانه بعد قيام دولة اسرائيل.. لم يتقاعس مرة واحدة عن تلبية نداء الكفاح حين كان رجالات البلاد يتنادون في سبيل الذود عن حقوق الشعب العربي هنا أمام موجات الاضطهاد القومي..

وهكذا عرفته لجان النضال التي تعاقبت على المسرح السياسي..

وجلس قائدا في لجنة الدفاع عن الأقلية العربية والجبهة الشعبية واللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وكان من أوائل المبادرين الى عقد المؤتمرات الشعبية لصد موجة خطيرة من موجات التعسف العنصري او لاحباط قانون يهدف الى المس بجذور الشعب العربي..

ولهذا عرفته منابر مؤتمر مقاومة البنود العنصرية في قانون الجنسية، ومؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور لعام ١٩٥٦ ومؤتمر احباط قانون تركيز الاراضي وغيرها..

ولكن في هذا الفيض من النشاط يوما مشهودا.. لعله اليوم الذي تكشفت فيه صلابة الرجل الكبير..

ذلك اليوم كان يوم اقامة الجبهة الشعبية..

لقد قامت الجبهة الشعبية اثر حملة السلطات المسعورة على الجماهير العربية عام ١٩٥٨ ـ آنذاك حاولت هذه السلطات ان تخفي حملتها التي تجسمت في هجوم البوليس الدموي على متظاهري ايار في الناصرة وأم الفحم، بقناع معاداة الشيوعية لتفصم بذلك وحدة الشعب العربي..

وانطلت الحيلة على بعض الشخصيات العربية بل إن تلك الشخصيات ارادت لتلك الحيلة ان تنطلي عليها لتفر من الميدان..

لكن يني يني ميز بين الحقيقة والمخادعة وأقدم بعزيمته الواثقة على بناء الوحدة الوطنية في داخل الجبهة الشعبية.. فقامت الجبهة الشعبية وترأسها واستمر في قيادتها حتى قضى نحبه.. لقد تعاون مع الشيوعيين واعيا لا مرغما.. واقتنع بصدق نظرتهم السياسية والفلسفية وكان يقول لهم لو لم تدركني الكهولة لانتسبت الى الحزب الشيوعي..

لقد جمع يني يني الوطنيتين الصغرى والكبرى..

«وطنيته» بلدته كفرياسيف التي أحبها حبا جما فكان ابنها البار ووالدها الحنون..

«ووطنيته» شعبه العربي الذي أحبه دون تحفظ فكان ابنه البار ومن قادته المبرزين..

ولم يكتف بهذا..

فتفكيره النير الصادق قاده الى الجمع بين الوطنية والاممية.

كان متعصبا في حبه لشعبه العربي ولكن تعصبه كان انسانيا لم يعمه عن ضرورة توطيد الصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي..»

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٩)

السينما السوفييتية.. والمشاهدون

● «مهم جدا ان ننتفع من تجربة صناعة السينما الاجنبية مثل صناعة السينما الامريكية، مثلا.. مع أن اهدافنا تختلف عن اهدافهم التجارية كل الاختلاف» ●

● بقلم: بوريس بيرمان ●

● يقول المخرج السوفييتي السينمائي اليم كليموف رئيس اتحاد السينمائيين السوفييت: «مفيد جدا ان ننتفع من تجربة الصناعة السينمائية الاجنبية كتجربة الولايات المتحدة. صحيح ان اهدافنا تختلف عن اهدافهم التجارية كل الاختلاف، اذ انها اكثر سموا ونبلا. ولكن اذا توخينا الحقيقة فلا بد من الاعتراف بأننا لا نبلغ اهدافنا السامية ولا نحقق جوانب كثيرة من رغباتنا لاننا لا نعرف مشاهدنا على حقيقته ولا نجيد اقامة الصلة ما بين السينما والمشاهد».

وهذا مرض يعرف في الاتحاد السوفييتي باسم «الفيلم التافه الممل». وجميع هذه الافلام حتى لو اخرجت بالاعتماد على وقائع حياتية مختلفة وطبقا لقوانين ملازمة لاصناف سينمائية شتى، ترافقها سمة مميزة واحدة الا وهي الابتذال حيث يحاول صانعوها عبثا اخفاء روتينية تفكيرهم والمستوى المنخفض لاساليبهم السينمائية، وراء شبح «حيوية» الموضوع والظلال الخفيفة لحدة الانعطافات المصطنعة.

وعلماء الاجتماع يفرزون من المشاهدين السوفييت مجموعة يشكلها «المشاهد الفائق النشاط» ـ ٢٥ مليون شخص من الاطفال والناشئين والشباب (اي المشاهدين دون ٣٠ عاما) الذين يزورون دار السينما مرتين او اكثر في الاسبوع. وما دام «المشاهد الفائق النشاط» هذا يرتاد السينما طمعا في قضاء الوقت لا حبا بمشاهدة فيلم معين، فيمكن القول ان البرنامج السينمائي لا يهمه كثيرا، ومع ذلك فهذا المشاهد لا «يهضم» كل ما تصدره الصناعة السينمائية.

وهنا يحجز درب الود المتبادل الواصل بين السينما و «المشاهد الفائق النشاط» الشاب «فيلم المسنين» كما يسمى علماء الاجتماع، دونما شكليات دبلوماسية، الافلام التي تتحدث عن «الكهول» وتخصص للشبيبة على حد الزعم.

وطبقا لارادة صانعي هذه الافلام لا يصمد عادة ابطالها في وجه الانفعالات النفسية الفائقة التي هي وليدة علاقات حب وغرام. وكلهم يموتون بمرض احتشاء عضلة القلب وهم في السرير او وراء مقود السيارة او تحت كداس الحشيش.. وهؤلاء الابطال اثناء اختلاطهم بالشباب لا «ينزلون» الى مستوى الجدل معهم. واذا حدث هذا الجدل فلا يختتم بمنطق النزال وانما بنقل «وزن» جيل اكبر.

واذا تطرقنا الى الافلام التي يجذب عرضها ملايين المشاهدين علينا أن نشير الى ان قائمة مثل هذه الافلام لم يدخلها خلال ١٦ سنة الا ٢٠ فيلما ثلاثة منها عرضت في سنة ١٩٨٠ وسجلت ارقاما قياسية هي «قراصنة القرن العشرين» (اخراج بوريس دوروف ـ ٨٧.٦ مليون مشاهد) و «موسكو لا تصدق الدموع» (اخراج فلاديمير مينشوف ـ ٨٤.٥ مليون مشاهد) و «الطاقم» (اخراج الكساندر ميتا ـ ٧١.١ مليون مشاهد).

ويرى الكساندر ميتا النصير المتطرف للاصناف السينمائية الجماهيرية ان من الخطأ اهمال واقع ان السينما طريقة قديمة سيكولوجيا، وان كانت جديدة تقنيا، لازالة الارهاق العصبي تكدس نتيجة النزالات الاجتماعية الجزئية. وهذه الطريقة تزيل الارهاق كغيرها من الطرائق التي يسمح بها المجتمع، مثل هوكي الجليد ونزالات الديوك وصراع المجالدين في روما القديمة. ويبدو ان الكساندر ميتا على الحق اذ يصر علماء السيكولوجيا الاجتماعية ان المشاهد يحتاج الى تفريغ ميكانيكي لجهد عدوانيته المتراكمة، ويجري هذا التفريغ عن طريق مشاهدة تصرفات ابطال لا وجود لهم في الحياة.

في الفترة الاخيرة وهي تمتد سنة أو سنة ونصف السنة لم يجذب فيلم واحد ٥٠ مليون مشاهد او ما يقارب ذلك. الا ان تحليل الارقام القياسية يبرز تغيرا هاما في ذوق المشاهد. اذ تحتل مركز الصدارة الافلام التي لا يمكن ابدا وصفها بالجماهيرية. وضمنها فيلم «الناطور» ـ اخراج رولان بيكوف (يتحدث الفيلم عن نزاع اندلع بين تلميذة وفريق من اترابها) ـ الذي شاهده ٢٣.٧ مليون مشاهد وفيلم «تعال وانظر» ـ اخراج اليم كليموف (يتحدث الفيلم عن مصير مأساوي لصبي بيلوروسي في ظل الاحتلال الفاشي) ـ الذي شاهده حوالي ٣٠ مليون متفرج، وفيلم «التوبة» ـ اخراج تنغيز ابولادزه (وهو فيلم معقد يتحدث عن احداث مأساوية في عهد «عبادة الفرد») ـ الذي جمع اكثر من ١٠ ملايين مشاهد خلال ٤ اشهر من العرض.

واصبحت افلام كليموف وابولادزه وبيكوف دون شك حدثا في السينما العصرية ولذا فان نجاحها وسط جماهير المشاهدين ظاهرة جد هامة اذ لا تدل على بحث رجال السينما السوفييتية فحسب بل وعلى عملية اعادة التوجه للمشاهد السوفييتي الجماهيري الذي لا تجذبه البهلوانيات السينمائية وحدها. فاجتمعت هنا مصالح الوعي الجماهيري (الذي راح يتخلص في الآونة الاخيرة بنشاط من الطفولة الاجتماعية) ومصالح الفنانين.

وعلينا هنا تجنب الوقوع في الغرور، اذ ان الافلام الرفيعة في مستواها الاخلاقي الاجتماعي لا تجذب جمهورا واسعا جدا. ومع ذلك لا ينوي الاتحاد السوفييتي الانتظار حتى يصل المشاهد الى مستوى فهم الفن. ويراعى نموذج جديد للصناعة السينمائية اقترحه «فريق كليموف» هو تخصيص دور كبير لتجديد عملية العرض الذي لا بد له ان يرتدي طابع الافضلية. فسوف تعمل الى جانب القاعات العملاقة التي تتسع لألف أو لألف وخمسمئة متفرج وبنيت دون تفكير خلال سنوات التطور الافقي، قاعات صغيرة للسينما التجريبية والقاعات السينمائية في النوادي ودور السينما عرض الافلام الثاني. وسوف تظهر عند ذلك فرصة الاختيار فيجد كل فيلم المتفرج المناسب.☐

(● بوريس بيرمان معلق وكالة «نوفوستي» السوفييتية للشؤون السينمائية. والمقال خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي» ●)

مَهْر

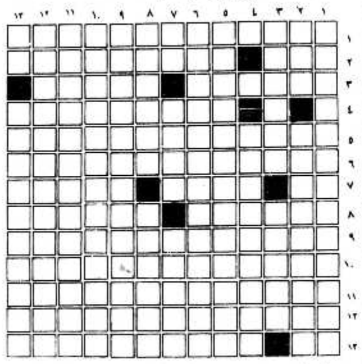
حجارتنا قناديل تضيء الدرب في العتمة
سلاح اخر في وطني نرد به على الطغمة
نحتتنا بعضها تحفا نقدمها مع القبلة
فتاة مهرها حجر يضاهي القرط و«الدبلة»
ومنها نصنع الجير ويبيضنا به الشرفة
ومن يمسس بشورتنا على احجارنا حتفه
صخور الراد في بلدي على اعدائنا نقمة
تفل الصخر صرختنا تداوي الجرح بالبسمة

● ابن الجيل ● «انصار ٣» ـ النقب (١٩٨٨/٦/٢٨)

(تلقت «الاتحاد» ايضا قصيدة خاصة جديدة من نظم الشاعر المتوكل طه الذي يقبع في المعتقل. وسننشرها في عدد قادم).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٨) * * *



● اعداد: صفاء محمد ابو ليل ـ عين ماهل ●

أفقي وعمودي:

١ ـ دولة اشتراكية
٢ ـ أمة ـ دولة اوروبية + حرف جر
٣ ـ بلجيكا (مبعثرة) ـ دولة اوروبية
٤ ـ لاعب كرة قدم هولندي
٥ ـ عكس وأبخل + دولة عربية + احرف متشابهة
٦ ـ متماثلان + مطربة لبنانية ناشئة + طليق
٧ ـ قلب ـ مساكن ـ مدينة فلسطينية
٨ ـ كامل + متماثلان ـ دولة اوروبية
٩ ـ مهنة النجوم + يسقط (معكوسة) + وحدة وزن + عاصمة امريكية
١٠ ـ أداة استفهام + أخفى + لاستنشاق + روى
١١ ـ كوب + حرف جزم + نتفوء (معكوسة) + علم مؤنث
١٢ ـ والدي (معكوسة) + يقحط + د + حيوان اليف (معكوسة) + أداة استثناء
١٣ ـ حرف نصب ـ من الثمار + س + وعاء + للتعريف

* حل لغز رقم (٥٧) *

افقي:

١ ـ عادل ـ مهندس
٢ ـ زفير ـ ناقوس
٣ ـ ورنا حمص + نو
٤ ـ نحيك ـ مر
٥ ـ ....
٦ ـ ل + بيروت + حام
٧ ـ قصر الشوق + ص
٨ ـ أنيس منصور
٩ ـ عم + دم + عسر + بع

عمودي:

١ ـ عزون ـ عاقل
٢ ـ أفرح ـ منصب
٣ ـ دبي ـ بريد
٤ ـ كارل ـ راسم
٥ ـ ولع
٦ ـ منحت ـ تشن + س
٧ ـ هام ـ حوصر
٨ ـ نقص ـ أقوي
٩ ـ دونم ـ مصرع
١٠ ـ س + سور

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٧/٢١

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ اعادة لبرنامج الاطفال «بساط الريح»
١٩.٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ ـ رياضة
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ المسلسل البوليسي الامريكي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢.٢٠ ـ الجزء الرابع من المسلسل الوثائقي «علاقات»
٢٣.١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «عودة الى العش»
٢٣.٣٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

اجمل باقة ورد

● الى الصديق عبد الكريم وسلامة شلش بمناسبة الزفاف والف مبروك.
● والى احمد صالح خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة، الف مبروك.
● والى هاني مصطفى صالح كناعنة وزوجته بالمولود الجديد.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* تهنئة *

الى محمد بركة وعروسه آمال رابي بمناسبة الزواج والف مبروك.
مفيد صيداوي وجهاد عقل

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس
في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاب عطاالله مخولي وبعض الوجهاء من قرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم نعيم جبران ميخائيل بولص من ارثوذكس كفرياسيف سابقا في مدينة روفيسك في بلاد السنغال سنة ١٩٥٧ وزوجته المرحومة شيخة عفاف بولص توفيت سنة ١٩٧٥ في مدينة روفيسك في بلاد السنغال وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتيها وهاء سميرة نعيم بقي وبسمة نعيم بولص لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

النائب الجبهوي شارلي بيطون يفند اقوال وزير القضاء حول عمل وزارته

يندد بوجود ممارسة قضائية لليهود وممارسة قضائية للعرب..

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم وزير القضاء ابراهام شرير، يوم الاثنين الماضي، بيانا، في الكنيست، عن عمل وزارته في فترة اشغاله لهذا المنصب. فاسترسل الوزير في كيل المديح لوزارته على محافظتها على القانون وحقوق الانسان و «مفندا» الاتهامات الموجهة الى اسرائيل بهذا الخصوص.

وجاء في اقوال الوزير «ان الكنيست والشعب في اسرائيل قادرون على التباهي بالجهاز القضائي الحريص على صيانة حقوق كل انسان يقطن ضمن حدود الدولة او في نطاق سلطة «تساهل»». واضاف شرير « من هذه الناحية بامكان اسرائيل ان تكون نورا ومشعلا للغرباء «غوييم»! فانه ما من دولة في العالم ولا حتى تلك الدمقراطية المتحضرة تصرفت مثلنا في حالات الطوارىء او الخطر على الامن العام، بنفس المستوى من الحفاظ على حقوق الانسان، كما انه ما من دولة غيرنا منحت مواطنا يقطن في منطقة تقع تحت احتلالها او سيطرتها العسكرية، الحق بالاستئناف الى محكمة العدل العليا فيها».

وباسم كتلة الجبهة، شارك النائب شارلي بيطون، في مناقشة بيان الوزير، فهاجم في مستهل حديثه الوزير شرير لما سببه من ضرر الى الجهاز القضائي. ثم استعرض النائب بيطون جزء من النقاط السوداء التي ميزت فترة الوزير شرير، فاورد القضايا التي اشغلت الجهاز القضائي خلال الفترة الماضية مثل قضية وليم نقاش، الذي رفض الوزير شرير تسليمه الى فرنسا الا بعد ان اضطرته محكمة العدل العليا على تسليمه. وكذلك تجميد مناقشات لجنة تعيين القضاة خلافا للقانون، هذا بالاضافة الى دعوته محو قرية بيتا الفلسطينية من الوجود وغيرها.

وقال بيطون «ان الوزير شرير لم يهتم بتحول المدعي العام للدولة والمستشار القضائي والمحاكم الى اداة في يد الحكومة واجهزة الامن بحيث كرسوا انفسهم لقمع الشعب الفلسطيني. فكيف حافظ الوزير على سلطة القانون؟».

وحذر بيطون من خطر تكون جهازين للقضاء واحد لليهود والثاني للعرب. فقال «من ناحية يتم اعتقال اشخاص الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم بتهمة قذف الحجارة ومن ناحية اخرى يتم اطلاق سراح اناس بالكفالة بعد ارتكابهم جرائم قتل يكون ضحيتها العرب. وكما انه لم يرتعش جفن شرير من الانظمة التي اقرت بخصوص المناطق المحتلة والتي تحظر وجود رقابة قضائية جدية على الاعتقالات الادارية. ولم يزعجه ان تهدم بيوت لم يجر محاكمة اصحابها ولم يذنبوا، فانه بذلك ينفذ ما يريده رئيس الحكومة يتسحاق شمير، الذي قال ان على الجهاز القضائي ان يتعاون مع الجهاز الامني لاحلال الهدوء في المناطق».

هذا وتطرق النائب بيطون الى ممارسات المستشار القضائي للحكومة، فاكد ان هذه الممارسات تحتاج الى بحث خاص. ولكنه تطرق الى نية المستشار تهام نشيطي «يوجد حد» بمخالفة جنائية. واقتبس بيطون ما قاله الحقوقي موشيه نيجبي، ان «حريش يعيد بهذا الدمقراطية الاسرائيلية ٣٥ سنة الى الوراء». وتساءل بيطون «هل وصلنا الى وضع يحدد فيه «الشباك» خطوط الدمقراطية وحرية التعبير في اسرائيل وهل سيعين هذا الجسم المهتز، الذي انكشف عفنه من قرارات لجنة لندو، خطوط العمل لحركة «يوجد حد» ولحرية التعبير؟ ان ممارساته هذه تشكل خرقا للدمقراطية ولسلطة القانون».



● شارلي بيطون ●

ان الادعاء العام ايضا متهم لسكوته على الجرائم البشعة التي ترتكب في المناطق المحتلة باسم القانون والقضاء».

وفي نهاية نقاشه قدم النائب بيطون اقتراح تلخيص كتلة الجبهة، الذي نص على ما يلي : ■ تعود الكنيست وتشير الى ان انعدام دستور للدولة يشكل منفذا للمس بحقوق الانسان والحريات الدمقراطية. ■ تشجب الكنيست توجيهات المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق مع نشيطي حركة «يوجد حد» مع دعاة السلام في البلاد، وتطالب وزير القضاء بالغاء هذه التعليمات. ■ تندد الكنيست بما تقوم به سلطات الاحتلال من المس باهالي المناطق المحتلة ومن الخرق الشامل للقوانين وللمواثيق الدولية.

هذا ورفضت الكنيست باغلبية اصوات الائتلاف الحكومة اقتراح القرارات هذه واقرت تلخيص الوزير شرير.

عينة عن توجه الشرطة حيال شكاوى المواطنين العرب

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد اضراب «يوم السلام»، الذي جرى في العام الماضي، داهم عدد من افراد شرطة عكا منزل زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، بعد منتصف الليل ودون اية مراعاة لحرمة البيت. وقاموا يومها بتكسير مدخل البيت. وبعد الحادث قدم رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، شكوى الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، حول تصرف افراد الشرطة وطالب بالتحقيق في الحادث ومحاكمتهم. وتلقى خوري عدة رسائل تخبره بأن الموضوع قيد البحث.

وفي تاريخ (٧/٧) ارسلت من مكتب وزير الشرطة رسالة الى خوري تطلعه على نتائج التحقيق. فكانت رسالة مثيرة فعلا اثبتت مدى استهتار الشرطة والقيمين عليها بشكاوى الجمهور خصوصا اذا كانت الضحية عربية.

وجاء في الرسالة: «ان افراد الشرطة الذين ظهروا في بيتك ليلة (٨٧/١٢/٣٠) في الساعة الثانية والنصف صباحا تصرفوا حسب الامر الصادر باعتقالك والدعوة التي سلمت لزوجتك في الساعة التاسعة ليلا بهدف ان تحضر لمركز الشرطة وذلك في حالة عدم اعتقالك من قبل الشرطة خلال الليل».

ورد رمزي خوري على هذه الرسالة برسالة اخرى جاء فيها: «عندما قرأت رسالتكم انفجرت ضاحكا، في الوقت الذي انتابني فيه الالم من كل توجهكم للموضوع. والمضحك هو انني قدمت شكوى ضد تصرف افراد الشرطة عندما داهموا بيت زياد موسى. ولكن جوابكم يتطرق الي شخصيا وكأن الشرطة داهمت بيتي واعتقلتني. مما يثبت مدى الدقة في التحقيق الذي اجريتموه»!

وقام خوري بإرسال نسخة الى المستشار القضائي للحكومة ومكتب مراقب الدولة حول الموضوع ونتائج التحقيق لسماع رأيهما.

وفاة فاضل في عبلين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عبلين، مساء امس الاول (الثلاثاء)، جثمان المرحوم عبد الرحيم خالد خطيب (ابو عبد الكريم) الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعزيات الى ذوي الفقيد.

دافيد ايش شالوم - المطلع على اسرار الاتصالات شمير - م.ت.ف يؤكد:

كانت اتصالات ولا يستطيع شمير التنكر لها

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «حدشوت» (الاربعاء - ٨٨/٧/٢٠) معلومات جديدة عن يوميات دافيد ايش شالوم، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي اجرى لقاء مع شخصيات من م.ت.ف في رومانيا، وقدم الى المحاكمة بتهمة «اللقاء مع منظمة ارهابية»، تؤكد ان اتصالات بين شخصيات من «الليكود» مقربة من رئيس الحكومة شمير، وبين شخصيات من م.ت.ف جرت في البلاد وخارجها ولا يستطيع شمير التنكر لها.

ويؤكد ان موشي عميراف كان يطلع رئيس الحكومة ومساعديه على سير هذه الاتصالات وفحواها. وقد توقفت بعد ان كشفت عنها الصحف في مطلع آب ١٩٨٧.

ومن الشخصيات الاسرائيلية التي كان لها دور في هذه المبادرات، بالاضافة الى موشي عميراف، النائبان ايهود اولمرت ودان مريدور (ليكود). كذلك فان رئيس الحكومة كان على علم بها بواسطة مساعديه او الرئيس الروماني شاوشيسكو في اثناء الزيارة التي قام بها الى رومانيا.

ويذكر ايش شالوم انه جرى حديث بين المقربين من شمير حول امكانية استقبال شمير لوفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني على ان يعقبه تصريح من رئيس الحكومة يمنح هذه المبادرات «الضوء الاخضر» ثم ينظم لقاء شمير مع ياسر عرفات في جنيف.

ولكن «كانت هناك ايدي عملت على اسقاط هذه المبادرات». ففي ٢٣ آب ١٩٨٧ اعتقل فيصل الحسيني وبعد يومين قصف مخيم عين الحلوة وغادر وفد من اسرائيل يضم ايش شالوم بدون عميراف الى جنيف حيث التقى ياسر عرفات واستمع منه الى رد ايجابي على المبادرة.

بدء الخطوات لوقف

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

جدي في الموقف الايراني وبين ما املي لاسباب تكتيكية».

ويعتبر هذا اول رد فعل عراقي ايجابي بعد قبول ايران الاثنين الماضي القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن منذ عام والذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار على كل الجبهات على ان يلي ذلك تسوية تفاوضية للنزاع.

ومن جهة اخرى صرح اية الله خميني، مرشد الثورة الايرانية، بأن ايران قبلت رسميا وقف اطلاق النار. وهدفها ليس مواصلة الحرب باستراتيجية جديدة. واشار الى ان احداثا عدة اضافة الى نصائح الخبراء العسكريين والمسؤولين الايرانيين اظهرت انه لا بد من اتخاذ مثل هذا القرار.

وطلب الخميني من مسؤولي ايران الاستماع الى الشباب الذين يجب ان تؤخذ احاسيسهم واحكامهم بعين الاعتبار.

وعلى صعيد آخر اعترف معلق وكالة الصحافة الفرنسية بالدور الذي لعبه الاتحاد السوفييتي من اجل وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين وقبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

واشار المعلق الى ان الاتحاد السوفييتي هو البلد الوحيد الذي يقيم حوارا رسميا مع الطرفين المتحاربين واعتبر الجولة التي يقوم بها النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، في كل من العراق وايران والتي بدأها يوم الاثنين الماضي في بغداد هي القوة التي تتمتع بمركز مميز للمساهمة في وضع بنود قرار مجلس الامن الدولي موضع التنفيذ.

القضية الفلسطينية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حظر استخدام الاسلحة الكيميائية والفضائية ووقف جميع التجارب الخاصة بالاسلحة النووية.

هذا، والقى المدير التنفيذي للمؤسسة الامريكية - العربية السناتور جيمس زغبي، كلمة قيمة من على منبر المؤتمر اكد فيها ان «امن وسلام اسرائيل لا يمكن ان يتأمنا دون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين» واضاف «وللفلسطينيين الحق في الحرية والاستقلال وفي اقامة دولة».

واشار زغبي في كلمته، التي استقبلها المندوبون بالتصفيق ورفع الاعلام الفلسطينية، الى ان الولايات المتحدة تجاهلت الفلسطينيين طويلا. ورأى ان مجرد حصول الاقتراح حول «حقوق الشعب العربي الفلسطيني» على دعم يكفي لطرحه على المؤتمر شكل نجاحا بحد ذاته. واكد قائلا «لقد بدأ النقاش وسنعود الى الموضوع لاحقا».

وايد الاقتراح ميرفن ديمالي من كاليفورنيا، الذي تطرق الى انتهاك السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كذلك اعتبر المؤتمر في احد قراراته جنوب افريقيا دولة ارهابية ودعا الى تشديد مقاطعتها اقتصاديا وعسكريا.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

صدر المجلد الثاني من كتاب المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الثمن ١٠ ش.ج.

(يطلب من اعضاء الحزب)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

اضراب شامل ومظاهرات عمالية في بيسان احتجاجا على فصل العمال الجماعي وتفشي البطالة

*** رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت زار بيسان امس وقال للعمال: نحن معكم في المعركة العادلة من اجل العمل والخبز والحياة الكريمة ***

● بيسان ـ لمراسلنا النقابي ـ شهدت مدينة بيسان منذ صباح امس (الاربعاء)، اضرابا عاما وشاملا اغلقت خلاله جميع المرافق الاقتصادية في المدينة (من المصانع والمحلات التجارية والمكاتب الخاصة) وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل خارج المدينة.

وتظاهر عدد كبير من العمال وسكان المدينة، امس، احتجاجا على الوضع الاقتصادي الصعب وتفشي البطالة بشكل مذهل في المدينة حيث يعاني منها مئات العمال وعائلاتهم. واحرق العمال خلال المظاهرة الاطارات المطاطية واغلقوا الشوارع.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تطالب بحل الازمة الاقتصادية في المدينة وازمة البطالة المتفشية فيها: «نريد الخبز والعمل» و «الاموال ـ الى بيسان بدلا من يهودا والسامرة» و «على وزير الصناعة اقامة مصانع في بيسان» وغيرها من الشعارات.

وقام النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بزيارة تضامنية الى المدينة التقى خلالها عددا من العمال المتظاهرين، كما اشترك غونين في المظاهرة.

وعبر غونين امام العمال وغيرهم من المتظاهرين عن تضامن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكامل مع مطالبهم العادلة. وقال: «الجبهة لا تفرق بين العامل الجبهوي والعامل غير الجبهوي الذي ينتمي الى احزاب اخرى. فما يهم الجبهة الدمقراطية هو توفير لقمة الخبز وتوفير العمل لكل العمال، لكل الناس، في البلاد على اختلافهم». واوضح غونين ان الجبهة ستقف الى جانب عمال واهالي بيسان في كل معاركهم العادلة وعلى جميع المستويات.

هذا وفي غمرة المعركة المصيرية التي يخوضها عمال بيسان ضد تفشي البطالة في المدينة ومن اجل تحسين ظروفهم المعيشية اعلمت ادارة مصنع «كيتان» في المدينة، خلال اليومين السابقين، (١٤٥) عاملا باوامر الفصل من العمل (حوالي نصف عمال المصنع)!!!

وتجدر الاشارة الى ان مصنع «كيتان» المذكور كان يرتكز في تسويق منتوجاته على المناطق المحتلة. وفي اعقاب الانتفاضة تدهور الوضع في المصنع من حيث التسويق والدخل!

هذا ومن المنتظر ان يتظاهر عمال بيسان، يوم الاحد القادم، امام مكاتب الحكومة في القدس احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي في المدينة ولمطالبة الحكومة بايجاد حل فوري للازمة الاقتصادية التي تعاني منها.

النائبان فلنر وزياد يستجوبان رابين حول منع اهالي غزة من نقل المواد الغذائية



● توفيق زياد ●



● مائير فلنر ●

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ رد وزير «الامن» يتسحاق رابين امس الاربعاء على استجواب شفهي قدمه اليه النائب الجبهوي مائير فلنر طالبه فيه بايضاح الاسباب التي منعت بموجبها سلطات الاحتلال اهالي غزة من ادخال المواد الغذائية الى القطاع عند ايقافهم في حاجز ايرز. كما طالب فلنر الوزير بمنع استعمال هذا الاسلوب الوحشي من العقاب الجماعي.

وقد نفى الوزير رابين المعلومات حول هذه الممارسات والتي كانت صحيفة «هارتس» بعددها من يوم ١٩٨٨/٧/١٥ قد نشرت عنها. وقال انه لا يحظر ادخال المواد الغذائية من قبل السكان الذين يقطنون القطاع. وحاول رابين ان يظهر نفسه على انه لا يعرف ما هو المقصود، اي ما حدث في حاجز ايرز في الاسبوع الماضي، فقال: «اذا كان المقصود ما حدث قبل خمسة اشهر عندما حاولت بعض الجهات وبشكل تظاهري ادخال شاحنات محملة بالمواد الغذائية، وقد اعتبرت هذه الخطوة انذاك كسياسية فتم منع دخولها ومنذ ذلك الحين لم يحدث اي شيء مماثل.

وحينها رد عليه النائب مائير فلنر مؤكدا له ان هذا الرد لا يعتبر جوابا لاستجوابه بتاتا وان الاستجواب يتحدث عما نشرته صحيفة «هارتس» ١٩٨٨/٧/١٥ وجاء فيه «في الاسبوع الماضي منع ضباط الادارة المدنية في حاجزي ايرز وناحال عوز ادخال كمية كبيرة من المواد الغذائية التي حاول اهالي غزة ادخالها». وقال النائب فلنر لا يوجد اي مظاهرة سياسية، بالاضافة الى ذلك فان احد ضباط الجيش في الحاجز قال لمراسل «هارتس» انه يوجد حظر قاطع على الاهالي بادخال المواد الغذائية الى القطاع. ويحكي جنود الحاجز انه يأتي اليهم العديد من الاهالي ويطلبون منهم غذاء، وقد روى احد جنود الاحتياط انه وزع في الايام الاخيرة شماما وبطيخا على الاهالي وانه جاء اليه ايضا اناس كانوا يتوسلون ان يعطيهم خبزا، ونحن نعلم ايضا انه يوجد نقص خطير بالغذاء، وعلى هذا لم اتلق جوابا، وما جاء في «هارتس» لا يتحدث عما جرى قبل خمسة اشهر. من سال عن هذا ؟ تحاولون ادخال السياسة في قضية انسانية من الدرجة الاولى وما قلته ليس ردا بالمرة»!

وعلى هذا قال رابين: صحيح ان هذا مكتوب في «هآرتس» لكن من الفحص يتضح انه لا يوجد اثبات على ان هذا ما حدث فعلا. واني اؤكد انه لا يوجد حظر على اهالي غزة بادخال الغذاء من المنطقة الاسرائيلية الى منطقة غزة. فاذا كان لديك شكوى محددة مع اسم وتاريخ ساعالجها، لان هذا الامر (اي حظر الادخال) بخلاف التعليمات (التي اصدرها).

وردا على سؤال وجهه اليه عضو الكنيست يئير تسابان (من مبام) حول منع تسويق المحاصيل الزراعية من القطاع قال رابين: صحيح انه في قرى معينة وذلك في اعقاب الاحداث لم تنجح تسويق المحاصيل الزراعية منها. هذا لا يشمل كل القطاع، فالحديث هو عن قرية او اثنتين وليس بشكل عام.

وزير القضاء: «الصهاينة يغرسون.. والعرب يحرقون»!

*** النائب بيطون: حكومة اسرائيل هي التي بدأت عمليات اقتلاع الاشجار. الانتفاضة تناضل ضد الاحتلال ولتحقيق الاستقلال الفلسطيني.**

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ صادقت الكنيست يوم الاثنين الماضي على التعديل الذي اقترحه وزير القضاء ابراهام شرير، في قانون العقوبات وذلك في القراءة الاولى، وقد تم تحويله الى لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية كي تعده للقراءتين الثانية والثالثة.

وينص التعديل على ان تشمل العقوبة على مخالفة، اشعال النار، وهي بالسجن لمدة ١٥ عاما، وتشمل كل عمليات الاشعال وجميع النبات، تلك التي زرعها الانسان او البرية. وقد استغل الوزير شرير خطابه للتحريض على العرب وابرازهم على انهم شعب يحب الدمار والخراب ومقابل ذلك فان الشعب اليهودي هو شعب يحب البناء والطبيعة، وقال: بالامكان فهم قسوة الصراع في هذه المنطقة (اسرائيل) اذا نظرنا الى خلفية علاقة كل من الشعبين مع الطبيعة والنبات، فبينما يقوم ممثلو الحركة الصهيونية بالغرس والزرع يقوم ممثلو «الارهاب» العربي بالحرق. فليعلم العالم وليرَ الفرق بين اولئك الذين يحرقون ويدمرون.

هذا وشارك العديد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل في مناقشة اقتراح التعديل فتنافسوا فيما بينهم من يظهر اكثر وطنيا واكثر انتماء الى الارض والنبات مؤكدين تأييدهم للتعديل.

عضو الكنيست امنون لين (المعراخ) «دعا» قيادة عرب اسرائيل الى ان «يثبتوا ان هذه الدولة عزيزة عليهم وانهم جزء منها» واضاف: اذا كانوا (اي قيادة الجماهير العربية في اسرائيل باسم هذه الجماهير) يرون انفسهم جزء من هذه الدولة فعليهم ان يقوموا ويصرخوا ضد عمليات الاشعال وان يبدأوا بحملة توعية بين عرب اسرائيل موضحين لهم ان الخلاف بينهم وبين هذه الدولة هو سياسي، لكن ستحمي (اي عرب اسرائيل) غابات اسرائيل وخضرتها.

اما النائب شارلي بيطون الذي شارك في النقاش باسم كتلة «الجبهة» فقد اكد على معارضة الكتلة لعمليات اشعال النار في الاحراش وبقية الاغراس. قال: ما من تبرير لهذا العمل الخطير وليس اشعال النار في الاحراش والمحاصيل طريق نضال مشروع في نطاق انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، اذ لا يمكن تبرير هذه الحرائق في حين يطالب هذا الشعب وبحق بتقسيم هذه البلاد كي يقيم في قسم منها وطنا له. لكن لا يمكن نسيان ما تقوم به حكومة اسرائيل نفسها حيث انها بدأت هي بهذا الاسلوب حين اقتلعت كروم واشجار زيتون، فقبل سنتين قامت باقتلاع ٢٠٠٠ غرسة زيتون قرب قرية بدو في المناطق المحتلة بالاضافة الى ما اقتلعته في النقب وفي منطقة سخنين والبطوف. لذا فبالامكان القول ان الحكومة هي التي بدأت هذا الاسلوب الذي يجلب الضرر الكبير على ارض هذه البلاد بغاباتها ومحاصيلها. وعن التعديل نفسه قال بيطون: حان الوقت لان تفهم الحكومة بان علاج اعمال العنف ضد الانسان او الشجرة او الممتلكات لا يتم عن طريق التشريع والقانون وانما على المستوى السياسي. فقانون العقوبات يتعلق بصلب القضاء الجنائي الاسرائيلي، ومهمته مكافحة المخالفين والمجرمين الذين يرتكبون جرائمهم لمصالحهم الشخصية، وفي هذا الوضع ما من احد يعترض على ضرورة استعمال قانون العقوبات. لكن هذا القانون لم يوضع ليعالج اعمالا شعبية يقوم بها شعب يناضل ضد الاحتلال ومن اجل حريته واستقلاله. وليس الحديث هنا عن ظواهر داخل مجتمع واحد وانما عن مجتمعين احدهما حاكم ومسيطر بالقوة ويضع القوانين والثاني محكوم يرفض بشكل قاطع قانونية وشرعية السيطرة عليه ويرفض ان يدير له هذا المجتمع الحاكم حياته ويحدد له قوانينه. ثم دعا النائب بيطون الحكومة الى ان «ترفع رأسها من كتاب القوانين وتوجه نشاطها الى التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني».

عريضة تطالب بتحسين ظروف اعتقال محرري «طريق الشرارة»

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اكثر من مئة شخصية يهودية، من كتاب وفنانين وصحفيين واكاديميين، وعشرات الشخصيات من اليونان وايطاليا بينهم كتاب وفنانون واعضاء برلمان وقعوا على عريضة نشرت في صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، يطالبون فيها وزير الشرطة بالعمل على تحسين ظروف اعتقال محرري صحيفة «طريق الشرارة» ويدعون الرأي العام المحلي والعالمي الى التدخل من اجل ذلك.

وجاء في الوثيقة/البرقية المفتوحة: «إن ميخال شفارتس وروني بن افرات معتقلتان في قسم معزول تماما في سجن «نفي ترتساه»، كذلك فإن يعقوب بن افرات واساف اديب معتقلان في زنزانة في سجن الجلمة. إن عزلهم واعتقالهم بهذه الظروف هو محاولة لاظهارهم وكأنهم يشكلون خطرا على الغير، من اجل نبذهم. لذا نحن نطالب بمعاملتهم مثل بقية المعتقلين في اسرائيل».

ومن بين الشخصيات اليونانية الموقعة على البرقية الموسيقار الشهير ميكيس ثيودوراكس والشاعر يانيس ريتسوس.

● معتقلو «طريق الشرارة» يواصلون اضرابهم عن الطعام

هذا، ووصلنا من معتقلي «طريق الشرارة» بيان جاء فيه: «ان اعلان الاضراب عن الطعام جاء تحذيرا للسلطات المسؤولة التي تتخذ ضدنا كل انواع التمييز منذ اليوم الاول لاعتقالنا ونحن جبرنا على اتخاذ هذه الخطوة (الاضراب عن الطعام) بعد ان تبين لنا ان كل توجهاتنا للسلطات بتغيير ظروف اعتقالنا لم تستجب وان اعلان الاضراب عن الطعام هو بمثابة الصرخة للرأي العام كي يضغط لتغيير المعاملة البربرية التي تعاملنا بها سلطات السجن»!

شرطة تل ابيب تواصل التنكيل بعائلة عربية من يافا بسبب ابنها

● يافا ـ لمراسلنا ـ تصر شرطة تل ابيب على مواصلة التنكيل بعائلة جربوع من مدينة يافا، وذلك بسبب علاقة ابنها بفتاة يهودية.

وذكرت والدة الشاب روبين جربوع، ان الشرطة داهمت يوم الثلاثاء، بيت العائلة في يافا وقامت باعتقال روبين وضربه بشدة امام والدته. الامر الذي تسبب في اصابته اصابات بالغة. وتقول الام ان اهل الفتاة واختها وهي شرطية، هم الذين يدفعون الشرطة للتنكيل بهم وبابنهم لاجباره على قطع علاقته مع الفتاة، التي تصر على المحافظة على علاقاتها به.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة رفضت طلب العائلة تحويل ابنها المعتقل الى المستشفى لمعالجته نتيجة الضرب الذي تعرض له من قبل افراد الشرطة.

اليوم، ينتخب مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل ادارته!

*** من أول نشاطاته: مخيم للاطفال والامهات بالتعاون مع قسم الرفاه في بلدية الناصرة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس «نعمات» المنتخب لنساء الناصرة وعين ماهل جلسته الثانية مساء اليوم الخميس (الساعة الخامسة في دار مجلس العمال ـ فرانك سيناترا) وسينتخب فيها السكرتيرة التي ستتولى ادارة شؤونه في الفترة المتبقية من عمله (اقل من سنة).

وقد قامت سكرتيرة المجلس الجبهوية، عفاف ملحم، ووفد من كتلة الجبهة بتنظيم هذه الجلسة بعد ملاحقة عدد من الامور مع القيادة القطرية لمنظمة «نعمات» وازالة بعض العقبات الموضوعة في طريقها جراء مماطلات القيادة المعراخية.

وعلم مراسلنا ان مجلس «نعمات» الجبهوي في الناصرة سيبادر الى نشاط هام للنساء، وذلك بتنظيم مخيم للامهات والاطفال باشتراك ٨٠ اما وطفلا لمدة ٤ ايام في دار الاستجمام «كفار هحورش». وسيقام هذا البرنامج بالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس العربية ومنطقة رام الله المحتلتين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم أمس الاول الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة.وفي القدس العربية حل الوفد ضيفا على جمعية الدراسات العربية، حيث التقى الاستاذ فيصل الحسيني رئيس الجمعية، فتبادل الطرفان التحيات التضامنية.

وشرح السيد الحسيني لاعضاء الوفد عن المؤامرة الاحتلالية الجديدة وهي محاولة الاستيلاء على الممر الارضي من حائط المبكى حتى أحد مداخل الحرم القدسي الشريف، ليكون محط قدم للاستيلاء، على هذا المدخل الذي يملكه الوقف الاسلامي.وانتقل الوفد بعد ذلك الى منطقة رام الله ، بينما بقي الشيخ جمال معدي في القدس العربية لانه محظور عليه الدخول الى بقية المناطق المحتلة بأمر إحتلالي.وفي رام الله زار الوفد عائلة الشهيد شاكر علي سمور والذي استشهد في يوم الارض وهو عريس جديد لم يمض على زواجه سوى أقل من شهرين.وله أخ يدعى مروان يقبع في المعتقل.وتحدث الشاعر نايف سليم من البقيعة.

وفي مدينة سلواد زار الوفد عائلة الشهيد محمد عثمان إبراهيم فارس (١٨) عاما ، إستشهد بعد خروجه من سجون الاحتلال بعد ان قضى فيها سنة ونصف.وأخوه البكر راسم مبعد الى الاردن منذ سنة (٨٢).

وزار الوفد عائلة الشهيد محمد محمود عبد الرحمن (٢٥) عاما ، إستشهد يوم (٨٨/٣/١٣) بعد مصادمات مع قوات الاحتلال.وتكلمت والدة الشهيد وزوجته، عن أبعاد الانتفاضة وشموليتها.

وفي قرية الطيبة زار الوفد عائلة الشهيد إبراهيم غسان عرنكي (١٥) عاما، إستشهد يوم (٦/٢٩) برصاص جنود الاحتلال المدمدم المحرم دوليا.

وفي مقر إتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي تم تبادل الهدايا الرمزية بين الوفد وقيادة الاتحاد.

المرضات يواصلن، لليوم التاسع على التوالي، اضرابهن

●تل ابيب ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تواصل الممرضات اضرابهن عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في القدس حيث يدخل اضرابهن اليوم ـ يومه التاسع على التوالي!

واجتمعت ممثلات الممرضات، امس (الاربعاء)، مع لجنة العمل والرفاه البرلمانية وبحث المجتمعون اقتراح ممثلي وزارة الصحة الاخير بشأن زيادة بنسبة (٢٤٪) لكادر الممرضات.

وحسب الاقتراح المذكور ستتم زيادة هذه النسبة للكادر على مدى خمس سنوات ابتداء من العام القادم (١٩٨٩).

وبالمقابل لم ترد الممرضات على هذا الاقتراح. وتجدر الاشارة الى أن الممرضات طالبن، طول الوقت، بزيادة بنسبة (٢٨٪) لكادرهن في قسم المعالجة في المستشفيات.

هذا وانتقدت رئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، في الاجتماع، موقف الهستدروت لعدم مشاركة الممرضات في المفاوضات حول مصيرهن. اذ تطالب الممرضات باشراكهن في المباحثات الا ان طلبهن هذا لم يستجب بعد.

كذلك دعت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة في البلاد لدعوة الممرضات وسماع طلباتهن واقتراحهن بخصوص تحسين شروط عملهن وظروفهن المعيشية.

وعلى الصعيد نفسه يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية تنفيذ اضرابهم عن العمل. وستكون، اليوم (الخميس) ايضا، غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى حيث سيعمل الاطباء بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

على ضوء اعتراض النائب طوبي

طرح مشروع القانون حول حقوق النواب وواجباتهم للنقاش في الهيئة العامة

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم النائب توفيق طوبي، امس الاول (الثلاثاء)، طلبا خاصا الى رئيس جلسة الكنيست وجه من خلاله احتجاجا شديد اللهجة جراء قيام رئاسة الكنيست بتأجيل التصويت على مشروع القانون حول حقوق اعضاء الكنيست وواجباتهم والذي يحدد عضو الكنيست من حيث عمله خارج اطار مزاولة مهنته كعضو كنيست.

ومن الجدير بالذكر انه تم تأجيل التصويت على هذا المشروع ثلاث مرات بطلب من رئيس لجنة الكنيست ميخا رايسر (الليكود). ودعم النائب طوبي احتجاجه بأن تأجيل التصويت على مشروع القانون الهام هذا هو مس بمكانة الكنيست خاصة وأنه يعالج قضية تخص جوهر عمل الكنيست واعضائها.

وبناء على الطلب المذكور قام رئيس الجلسة اهارون نحمياس بايقاف الجلسة لمدة ساعة تقريبا ووجه اعضاء الكنيست المعترضين على تأجيل التصويت الى رئيس الكنيست شلومو هيلل لعرض مطالبهم امامه. وقد صدر عن هذا اللقاء قرار باعادة مشروع القانون الى جدول اعمال الجلسة كي يفتتح رئيس لجنة الكنيست النقاش حوله ويكون النقاش الرئيسي يوم الاثنين القادم ومن ثم يتم التصويت عليه في القراءتين الثانية والثالثة.

هذا وقدر النائب طوبي خطوة رئيس جلسة الكنيست نحمياس وكذلك قرار رئيس الكنيست هيلل باعادة القانون الى جدول اعمال الجلسة.

مقدمة اسرائيلية جديدة للميثاق الفلسطيني:

م.ت.ف تتجه نحو السلام

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اوصى وزير المعارف، اسحق نافون، بتعميم كراس جديد على طلاب المدارس اليهود والعرب اعده البروفيسور يهوشفاط هركابي والدكتور ماتي شتاينبرغ، ويضم الميثاق الفلسطيني ومقدمة بعنوان:

«الميثاق الفلسطيني في محك الزمن والتجربة». وجاء فيها: «منذ عام ١٩٧٤ وم.ت.ف تتجه نحو الحل السياسي بما يتناقض ونص الميثاق الذي يمنع اية عملية سياسية». ويذكر المؤلفان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمبادرات السلمية التي قامت بها م.ت.ف بينها الموافقة على اجراء مفاوضات مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي وقبول قرارات الامم المتحدة بما في ذلك ٢٤٢ و ٣٣٨.

خطر إنهيار عدة بيوت في عكا يهدد حياة الناس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة الى رئيس بلدية عكا ومدير شركة«عميدار» وقسم الهندسة في البلدية وشركة تطوير عكا ومكتب مراقب الدولة وشرطة عكا، مرفقة بتقرير من المهندس موسى سخني جريس، حول عدة بيوت مهجورة وآيلة للسقوط ، تابعة لشركة عميدار وشركة تطوير عكا.

ويذكر تقرير المهندس البيوت وأرقامها وهي: بيت رقم ١٣/ ٢١٠ و ٣٠٢/١٣ وهما مهجوران وآيلان للسقوط. وفي دار ١٠/٩ يسكنها السيد كامل درويش هناك حاجة لهدم السقف وبناء سقف جديد. وقرب بيت ٦٢/١٣ هناك غرفة بدون سقف اي خربة هناك حاجة لهدمها. وأما دار رقم ١١/١١ يمر شمالها خط مياه حدث فيه إنفجار ، مما أدى الى حدوث إنكسارات في الشارع ومما أحدث شقوقا في الدار.

وتقول رسالة مجلس لجان الاحياء أنه على الرغم من الطلبات المتكررة والتي لا تحصى لاصلاح الاوضاع الا ان البلدية والجهات المختصة لم تحرك ساكنا لمنع الخطر. وتطالب الرسالة الجهات المختصة العمل بسرعة لاصلاح الاوضاع وتحملها المسؤولية الكاملة عما قد يحدث للمواطنين.

مجلس عبلين اقر «ميزانية تطوير» بقيمة ١٢٠ الف شيكل

●عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ عقد مجلس عبلين المحلي، مساء امس (الاربعاء)، جلسة غير عادية برئاسة رئيس المجلس صالح مرشد بحث خلالها عدة مشاريع وامور متعلقة بعمل المجلس في الفترة القادمة.

وفي بداية الجلسة رحب بعضو المجلس الجديد، السيد ابراهيم مطانس زيدان، الذي حل مكان العضو السابق، السيد انور حاج، وذلك تنفيذا لاتفاق مسبق بهذا الشأن.

وفي نهاية الجلسة اتخذت القرارات التالية بالاجماع: * رفع ضريبة «الارنونا» (الاملاك) بنسبة ١٥ بالمئة * تعديل قانون مساعد يتم العمل بموجبه في المجلس منذ عام (١٩٦٦) والذي يتعلق بامور الصحة بشكل عام * تعديل قانون رسوم الشهادات بحيث ستكون قيمة الرسوم ١٠ شيكل (كانت ٣٨ شيكل) وعلى كل متر مربع خارطة عمار ٢ شيكل * تجديد اتفاقية جمع النفايات مع المقاول * اقرار ميزانية تطوير على الحساب لعام (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩) بمبلغ ١٢٠ الف شيكل (وزارة الداخلية لم تبلغ المجلس، حتى الان، عن حجم هذه الميزانية. وكان من المفروض ان تبلغه لغاية شهر (٨٨/٤). وكانت ميزانية التطوير للعام الماضي المقرة من قبل وزارة الداخلية (٧٨،٩٠٠) شيكل) * ارساء مناقصة الشوارع الجديدة التي ستعبد على شركة «د. بيتوح» والتي ستباشر العمل فورا.

ومن الجدير ذكره ان المجلس قد اعلن عن مناقصة اخرى لمد حوالي (٢٠٠٠) متر مواسير باحجام مختلفة وذلك من اجل توسيع واصلاح ومد شبكات اضافية للمياه. كذلك من المنتظر بدء العمل باقامة ملعب رياضي في القرية بعد انتهاء المناقصة.

جبهة البعنة تستنكر سياسة هدم البيوت

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في البعنة يوم أمس الاول الثلاثاء (٧/١٩) بأهالي القرية، تلبية لدعوة حركة النساء الدمقراطيات وجبهة البعنة الدمقراطية.

في البداية قدم الدكتور محمد حسن بكري، محاضرة حول:« الطفل والامراض التي يتعرض لها وطرق معالجتها».

وبعد المحاضرة تحول الاجتماع الى صرخة إحتجاج ضد ممارسات القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، فألقى الشاعر حنا إبراهيم قصيدة بعنوان: أخوك أنا.

وفي نهاية الاجتماع إتخذت عدة قرارات تضامنا مع الانتفاضة الباسلة وإحتجاجا على سياسة هدم البيوت ودعوة الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة ونصرتها في معركة الانتخابات المقبلة.

وكانت قد ترأست الاجتماع سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في القرية سهام بكري.

منع التلفزيون من تغطية نشاطات رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

● يفين: القرار يمس مسا شديدا بحرية التعبير ●

● تل ابيب ـ اتخذت ادارة مصلحة البث، أمس الاول، قرارا بمنع التلفزيون الاسرائيلي من تغطية الاحداث المرتبطة برافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وخصوصا نشاطات حركة «يوجد حد».

واتخذ هذا القرار، الذي دعمه ممثلو الليكود والمفدال، في اعقاب ظهور والدي جنديين من رافضي الخدمة في المناطق المحتلة في البرنامج التلفزيوني «هذا هو الوقت».

وعقب مدير التلفزيون، حاييم يفين، على هذا القرار بالقول: «يؤسفني جدا اتخاذ قرار كهذا، اذ انه لا يتلاءم مع مهمتنا في تغطية جميع الاحداث. وبرأيي فان عمل التلفزيون يجب ان لا يقتصر على الامور التي تحظى بالاجماع القومي» وأكد ان هذا الامر يمس بشدة بحرية التعبير.

وعقب المتحدث باسم حركة «يوجد حد» على هذا القرار بالقول ان حركته تدرس قرار مصلحة البث وسوف تقرر في الايام القريبة القادمة كيف تواجه هذا القرار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٢٢ تموز ١٩٨٨، الموافق ٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٦٠/٤٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום ששי 22.7.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 60/45 - 22.7.1988 - Price: 80 Agorah

شهيدان و ١٩ جريحا بالنار - في جبل النار
القدس المحتلة تشتعل تحت اقدام الاحتلال

□ اعتقال العشرات في القدس المحتلة واقتحام المدارس والقاء قنابل الغاز داخلها وداخل المتاجر □ القناصة يطلقون الرصاص - هل هذه سياسة هدر دماء كل متظاهر فلسطيني؟ □ مظاهرات في الخليل وقراها □ اضراب عام في قطاع غزة وحظر تجول على جباليا وخانيونس □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، وبخصوصا مدينة جبل النار (نابلس) والقدس المحتلة والخليل، تصعيدا لم يسبق له مثيل، ومارست قوات الاحتلال، بالمقابل، اجراءات قمعية دموية مكثفة وداهمت المؤسسات واقتحمت الاحياء وجابت الشوارع واطلقت النار بغزارة.

واسفرت الصدامات، التي تعتبر استمرارا للصدامات الواسعة والعنيفة التي اجتاحت المناطق المحتلة يوم امس الاول، عن استشهاد شابين من نابلس واصابة ١٩ اخرين بالرصاص.

ويفيد شهود عيان في نابلس، التي افاق فيها جبل النار مجدداً يوم امس، ان قوات الاحتلال كانت تطلق على المتظاهرين رصاص القنص وان هذا يعكس سياسة جديدة هي ترجمة لزعاق الفاشيين بقتل كل متظاهر وهدر دمه. والدليل على ذلك هو كون ٢٠ مصابا (بينهم الشهيد) اصيبوا بالرصاص، امس، ما عدا واحد اصيب بعيار مطاطي في الوجه. ومما يعزز ذلك ما تناقله شهود عيان من قرية سعير (التي سقط فيها شهيد امس الاول، من قرية الشيوخ) بان قوات الاحتلال اطلقت اربع رصاصات فقط اصيب منها اربعة مواطنين، واحد منهم استشهد.

●جبل النار - شهيدان●

توجه، صباح امس، مئات الطلاب الثانويين في مدينة نابلس واعتصموا في شارع «فلسطين» قبالة مديرية التربية والتعليم ورفعوا مطالبهم الداعية الى وقف الاجراءات ضدهم والى الافراج عن زملائهم المعتقلين. وفي حوالي العاشرة والنصف انطلقوا في مسيرة عند مركز المدينة وانضم اليهم مئات المواطنين. وقرب عمارة «عنبتاوي»، حيث تتمركز قوة من الجيش على السطح، تحرش بهم الجنود ووقعت اشتباكات متفرقة. وسرعان ما تحولت الصدامات، التي اخذت تزداد عنفا واتساعا، الى البلدة القديمة، وكان اعنف الصدامات في حي الشيخ مسلم وفي مدخلي الجامع الكبير وجامع الخضر.

وفي حوالي الواحدة والنصف فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المدينة. لكن الاهالي، خصوصا في حي الشيخ مسلم، واصلوا النشاطات الاحتجاجية حتى الرابعة بعد الظهر تقريبا متحدين نظام حظر التجول.

■ البقية على ص٧ ■

كل عام وانتم بخير

● تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها من القراء وجماهير شعبنا عموما وأبناء الأمة الاسلامية كافة باحر التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك متمنين أن يحل في الأعوام القادمة وقد انحسر الاحتلال وعم السلام العادل وتحققت أماني جماهيرنا في المساواة. وكل عام وانتم بخير.

وبهذه المناسبة نعود ونعلن أن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يومي الأحد والاثنين القادمين، وتعود إلى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الثلاثاء.

اقتراح جبهوي بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية المناورات الامريكية - الاسرائيلية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقترحت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم امس (الخميس)، نزع الثقة عن الحكومة بعد الكشف عن اتفاق لاجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل على اراضي الاخيرة.

وجاء في البرقية، التي ارسلت امس الى رئاسة الكنيست، ان اعلان قائد الاسطول الامريكي في اثناء زيارته لحيفا عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومتين الاسرائيلية والامريكية حول المناورات يعتبر خطوة جديدة في اطار التحالف الاستراتيجي بين البلدين والذي يحول اسرائيل، وليس موانئها فقط، الى قاعدة عسكرية امريكية ويهدد امن اسرائيل ويصعد من حدة التوتر في المنطقة.

وكان قائد الاسطول السادس الامريكي، كيندال مورانفيل، اعلن ان جنود مشاة البحرية الامريكية («المارينز») سيقومون، قريبا، وللمرة الاولى منذ بدء التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي بمناورات برية مشتركة مع القوات الاسرائيلية في اسرائيل.

وقال مورانفيل، في تصريح نشرته الصحف الاسرائيلية امس، انه تلقى تأكيدات بان هذه المناورات ستجري في المستقبل القريب.

وامتدح قائد الاسطول السادس الامريكي، في اجتماع عقد يوم الاربعاء ٧/٢٠ في حيفا لمناسبة انتهاء المناورات البحرية الامريكية - الاسرائيلية المشتركة في المتوسط والتي استمرت اسبوعا، توطيد التعاون العسكري الامريكي - الاسرائيلي المشترك. وهكذا فعل قائد سلاح البحرية الاسرائيلية ابراهام شوشان.

اهالي غزة يشيدون ببني معروف

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه اهالي حي «الفوابدة» في مدينة غزة، عبر جريدة «الاتحاد»، تحية شكر وتقدير الى لجنة المبادرة الدرزية التي قام وفد عنها، يوم ١٧ الجاري، بزيارة تضامنية الى الحي واجتمع مع سكانه.

وجاء في تحية الشكر ان الزيارة التضامنية تجسد «العلاقات التاريخية التي تربط ابناء الامة العربية الواحدة والتي طالما اثبت بنو معروف، عبر التاريخ ومن خلال مواقفهم البطولية التاريخية مدى قوة هذه العلاقة التي، وان تغيرت الظروف المحيطة بالمنطقة، فانها لم تؤثر عليها بل تزيدها قوة ورسوخا».

الميليشيات اللحدية تعتقل شخصين

● راشيا - و.ص.ف - اعلنت اذاعة مليشيات انطون لحد العميلة انها قامت، امس، باعتقال شخصين من قرية كفر شوبا الحدودية، وذلك في اثناء قيام هذه المليشيات بحملة تفتيش في القرية.

واوضحت الاذاعة ان المعتقلين نقلا الى سجن «الخيام» في «الحزام الامني»، الذي تشرف عليه اسرائيل.



● ام فلسطينية تحمي بجسدها ابنها الفتى من انفلات احد جنود الاحتلال (القدس المحتلة - ٢٠ تموز ١٩٨٨). (صورة من و.ص.ف)

المبعوث السوفييتي يواصل مباحثاته في طهران

فورونتسوف شدد في دمشق على اهمية اعادة الحوار بين سوريا وم.ت.ف

● باريس - «و.ص.ف» - يواصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، محادثاته مع المسؤولين الايرانيين، اذ اكد لدى وصوله طهران، يوم الاربعاء، قادما من دمشق ان بلاده ترغب في توسيع علاقاتها مع ايران. كما تمنى ان يؤدي قبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الى انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

هذا وعلم من مصادر سوفييتية في دمشق ان فورونتسوف الذي غادر العاصمة السورية في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة، شدد خلال مباحثاته مع القادة السوريين على اهمية الحوار السوري - الفلسطيني وعلى تطبيق القرار ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب بين العراق وايران.

وجاء في بيان وزعته وكالة «تاس» السوفييتية في دمشق ان فورونتسوف الذي التقى مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بحث مع المسؤولين السوريين الوضع في الشرق الاوسط وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية والتعاون الثنائي بين البلدين.

واكد فورونتسوف خلال لقائه مع الرئيس السوري مجددا موقف بلاده المؤيد لانعقاد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط. واضاف البيان ان فورونتسوف شدد على اهمية «قرارات القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر في حزيران الماضي والهادفة الى تسريع انعقاد هذا المؤتمر وتكثيف الدعم للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة». واكد، ايضا، ضرورة التضامن العربي والتعاون بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الحليفين الاستراتيجيين موضوعيا في النضال من اجل حل في الشرق الاوسط وبالتالي الى عودة الحوار الفلسطيني - السوري، الذي توقف بسبب المعارك بين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واضاف البيان ان المسؤول السوفييتي دعا، ايضا، الى «تطبيع الوضع في المخيمات الفلسطينية ووقف المعارك التي لا تخدم سوى اعداء العرب وتضعف الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة».

عن «دفار»:

إما المؤتمر الدولي أو حرب مدمرة!

●تل ابيب - حذرت صحيفة «دفار» امس، في مقال بقلم معلقها حجاي ايشد، من اي تأخير في عقد المؤتمر الدولي حتى لا يقال، في المستقبل: ان «الطلقة الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية كانت الطلقة الاولى في الحرب القادمة بين اسرائيل والعرب».

ونبه ايشد الى ان سباق التسلح، الجاري حاليا في المنطقة، من شأنه ان يؤدي الى حرب اسرائيلية عربية لا يستطيع أحد ان يقدر مدى ما ستقود اليه من خسائر وخراب متبادل. وقال: لا يوجد من طريق لوقف مثل هذا التدهور الا بعقد المؤتمر الدولي والا، قال، فقد تقع الحرب في وقت اقرب مما نتصور.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي. اما غدا، السبت، فيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٢٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٣٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٤٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٢٣ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٢ - ١,٧٣ ش.ج

دوكاكيس مرشح الدمقراطيين لانتخابات الرئاسة الامريكية

اعترافات اسرائيلية بأن حيثيات المؤتمر تشكل صفعة لسياسة حكام اسرائيل!

●اطلنطا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اختار مؤتمر اطلنطا للحزب الدمقراطي الامريكي ماساتشوستش، مايكل دوكاكيس، يوم الاربعاء مرشحا عن الحزب لانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في ٨ تشرين الثاني القادم.

هذا وقد احتفظ القس جيسي جاكسون، منافس دوكاكيس، بترشيحه لاسباب رمزية، فقط.

ومن جهة اخرى بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية تعترف بان حيثيات مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي، وخصوصا النقاش الذي دار في اروقته للمرة الاولى حول حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة، تعتبر صفعة قوية لسياسة حكام اسرائيل وممارساتهم.

وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «دفار»، المقربة من اوساط حزب «العمل»، ان المراقبين الاسرائيليين بمن فيهم السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، موشيه اراد، الذي حضر اعمال المؤتمر، اجمعوا على ان الاتجاه السائد داخل الحزب الدمقراطي حسبما ظهر من خلال النقاش «يجب ان يشكل ضوءا احمر لاسرائيل، التي يزداد تأكل مكانتها بين اوساط واسعة في الولايات المتحدة وتخسر مواقع تأييد تقليدية».

واضاف هؤلاء المراقبون ان مجرد النقاش (حول حقوق الفلسطينيين - المحرر) هو حدث لم يكن وقوعه يطرأ على البال قبل سنة او سنتين. واوضحوا، ايضا، ان ازدياد نفوذ جيسي جاكسون لا يشكل السبب الوحيد وراء هذا التطور، ذلك ان سبعين بالمئة من مندوبي المؤتمر اعربوا في استفتاءات مختلفة عن تأييدهم لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وان مجموعات كبيرة من المندوبين غير المحسوبين على مؤيدي جاكسون شاركوا في تظاهرات التأييد للفلسطينيين على هامش النقاش في قاعة المؤتمر.

ايران تؤكد تعاونها مع دي كوليار لتنفيذ قرار (٥٩٨)

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد ممثل ايران في الامم المتحدة، محمد جعفر محلاتي، ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها للتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من اجل تنفيذ قرار ٥٩٨، وان بلاده ترفض المقترحات التي تقدم بها العراق لاجراء مفاوضات مباشرة والتي وردت في خطة سلام مكونة من خمس نقاط تقدم بها العراق، يوم الاربعاء. واشار الى ان المقترحات العراقية لا علاقة لها بالقرار المذكور.

واوضح محلاتي في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاربعاء، ان بلاده قررت التعاون بشكل كامل مع البعثة الفنية التي اعلن السكرتير العام للامم المتحدة ايفادها فورا الى كل من ايران والعراق من اجل التحضير لاجراءات الوقف الشامل للاعمال الحربية.

كوبا وانغولا وجنوب افريقيا تتفق على وثيقة لانهاء النزاع في جنوب غرب افريقيا

● لواندا ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس، يوم الاربعاء، ان الاطراف المعنية بالبحث عن حل يقوم على اساس التفاوض لانهاء النزاع في جنوب غرب افريقيا لم يكونوا ابدا على مسافة قريبة من الحل مثلما هم الان.

واوضح دوس سانتوس، الذي كان يعلق على اقرار كل من كوبا وجنوب افريقيا وانغولا وثيقة لايجاد حل على اساس التفاوض لانهاء النزاع، ان المنطق السليم والواقعية السياسية وفكرة ان اية دولة لا يمكن لها ان تفرض حلا عسكريا على دولة اخرى على وشك الانتصار.

واضاف رئيس الدولة، الذي كان يلقي كلمة في اجتماع للمكتب السياسي للحزب الحاكم «الحركة الشعبية لتحرير انغولا»، ان انغولا ستواصل القيام بدور ايجابي وبناء من اجل اقناع جميع الاطراف المتواجهة بتحقيق هذا الهدف مع ادراكها ان طريقا طويلة ما زال يتعين قطعها.

واوضح دوس سانتوس اخيرا ان الوفد الانغولي سيستمر في المطالبة بالانسحاب الكامل وغير المشروط لقوات جنوب افريقيا المتمركزة في انغولا.

وفي بريتوريا اعلنت حكومة جنوب افريقيا، يوم الاربعاء، انها وانغولا وكوبا تبنت وثيقة تتضمن عددا من المبادىء يجب ان تكون اساسا لاعادة السلام الى انغولا.

وقد نشر مضمون هذه الوثيقة في بريتوريا عند افتتاح المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا.

ومن بين هذه المبادىء تطبيق القرار (٤٣٥) الصادر عن مجلس الامن العام ١٩٧٨ حول منح الاستقلال الى ناميبيا التي تحتل جنوب افريقيا اراضيها بصورة غير شرعية.

ويتناول مبدأ اخر الانسحاب الشامل دفعة واحدة للقوات الكوبية من انغولا.

وتوضح الوثيقة، التي اعدها الاسبوع الماضي في نيويورك دبلوماسيو جنوب افريقيا وانغولا وكوبا برعاية الولايات المتحدة، ان كلا من هذه المبادىء لا بد منه للوصول الى تسوية شاملة.

وفي واشنطن اعلن الوسيط الامريكي في القضية الانغولية، تشيستر كروكر، يوم الاربعاء، ان المرحلة المقبلة من المفاوضات حول استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الاجنبية من انغولا ستكون مرحلة صياغة المعاهدات.

ووصف مساعد وزير الخارجية الامريكي هذه الموافقة بانها مرحلة كبيرة تفتح الطريق امام المساومات الصعبة المقبلة. والمراحل المقبلة كما يراها كروكر هي:

● صياغة المعاهدات التي تعكس هذه المبادىء ● الاتفاق على برنامج زمني لانسحاب القوات الاجنبية ● تحديد نظام للتحقق من هذه الالتزامات ● القرار المتعلق بعملية الفصل بين القوات الموجودة حاليا على الساحة في جنوب انغولا.

ومن المقرر ان تجري الجولة الاولى من المفاوضات من ٢ الى ٤ اب المقبل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ يا شهيد ارتاح ارتاح □



● الشهيد نضال فؤاد الريضي يحيط به افراد عائلته (القدس المحتلة ـ ١٩٩٨/٧/١٩). تصوير: اكرم صفدي. خاص بـ «الاتحاد» ●

الاسبوعيات
ايام عظيمة تنتظرنا!

مثلما لم يكن «محسوباً» ـ كمبيوتيريا ـ ان تتوقف الحرب العراقية الايرانية قبل الانتخابات في اسرائيل فمن حقنا، علميا، ان نتوقع حدوث امور اخرى من هذا النوع غير «المحسوب» وقوعه قبل الانتخابات.

تمعنا، مليا، في المسيرة العالمية الجديدة التي بادر اليها الاتحاد السوفييتي بقيادة ميخائيل غورباتشوف. فأدركنا، حتى العمق، صفتين تميزاتها: انه لا رجعة الى وراء فيها وان التفاهم على صون السلام العالمي لا يمكن ان يتحقق وان يتواصل الا بتسوية بؤر النزاع المنطقية. كان من الطبيعي ان يكون الاتحاد السوفييتي هو المبادر في هذا الاتجاه. فكانت قضية افغانستان اولى بؤر النزاع التي جرى تسويتها.

كل المسيرة العالمية الجديدة هي مسيرة لا رجعة فيها. ونعني هنا، بالذات، المسيرة نحو تسوية النزاعات الاقليمية.

ولذلك ادركنا، منذ قرار مجلس الامن الاجماعي بصدد وقف الحرب العراقية الايرانية، ان هذه الحرب الجنونية سائرة الى الانتهاء مهما شبط ولبط تجار الاسلحة واعداء السلام.

لم يكذب اقطاب حكومة ذات الرأسين في اسرائيل حين اعربوا عن مشاعر المفاجأة وعن مشاعر الهلع امام تطور الاحداث نحو وقف مجزرة الخليج. يقينا انهم فوجئوا. وما اصيبوا به من مفاجأة هو دليل اخر على انقطاعهم عن التغيرات الجذرية المتجمعة في هذا العالم وفي منطقتنا حتى اصبحوا يتصرفون، في حالات كثيرة، تصرف المصاب بالهذيان. بيرس يؤخر، الى ما بعد الانتخابات، ما يراه من «مصيبة» محتملة. وشمير مؤمن، في هذيانه، بقدرته على منع «المحتوم». ونراه، حتى بعد اعلان ايران رسميا عن موافقتها على وقف القتال، يعلل نفسه بالاوهام: «ربما الامر تكتيك وعلينا ان ننتظر». يقينا انه ليس من السهل الاتفاق على وقف حرب استمرت ثماني سنين واسقطت حوالي مليوني قتيل.

ولكن الحرب، على الرغم من كل المصاعب، قد انتهت يا شمير كما انتهت قضية افغانستان على الرغم من كل المصاعب. هذه هي ارادة المسيرة العالمية التي لا رجعة فيها. فماذا ينتظر السيد رئيس حكومة اسرائيل!

يصلح للسيد رئيس حكومة اسرائيل، وهو ينتظر، ان نروي على مسامعه حكايتنا الشعبية القديمة:

عن وزير ملك الزمان الذي عاد الى داره مهموما. قال ان ملك الزمان اقتنى كرا رأى في عينيه بعض الذكاء. فأمر الوزير ان يأخذه ويعلمه النطق خلال ثلاثة ايام او يقطع رأس الوزير. فقالت له ابنته: لا بأس عليك يا ابتاه. اطلب من الملك ان يمهلك ثلاث سنين حتى تعلم الكر. فقال: وبعدها؟ قالت: يخلق الله ما لاتعلمون فقد يموت، في هذه الاثناء، الحمار او يموت الملك او تموت انت يا ابتاه!

هنا توقفت الحكاية دون ابلاغنا بما حدث بعد ثلاث سنين. فما بالك، ايها السيد رئيس حكومة اسرائيل، وقد مضى اكثر من اربعين عاما لا ثلاث سنوات، وعجزت انت واسلافك عن تعليم البني آدم ان يستعيضوا عن النطق بنهيق الحمار، وملك الزمان اصبح امير السلام؟!

كذلك كانوا صادقين بما ابدوه، أمام وقف حرب الخليج، من مشاعر الهلع. وليس مصدره ما يحاولون تضليل شعبهم المذهول به من زعيق عن «خطر» احياء الجبهة الشرقية وتصاعد قوة السلاح الجوي العراقي او ما تشرته «معريب» على عرض صفحتها الاولى (الثلاثاء): «اشاف: كل المدافع صوب تحرير القدس»! فتشت في تلك الاخبار «المرعبة» فلم اجد سوى تصريح نسب الى «مندوب م.ت.ف في الكويت ـ عوني بطاش» جاء فيه قوله: «والان، وقد توقفت هذه الحرب المجنونة، من الضروري تجنيد كل المدافع لتحريرالقدس»! انني لا اعرف، شخصيا، عوني بطاش ومع ذلك انا متأكد من انه لا بطاش ولا ما يجزنون انما هو، مثله مثل شعبه، مبطوش به قياما وقعودا. واذا كان السيد رئيس حكومة اسرائيل ينتظر الخلاص، هذه المرة ايضا، من «حمرنة» اصحاب الشعارات المشقلبة فأعتقد انه سيظل ينتظر، هذه المرة، حتى يموت «الوزير»..

الامور مرتبطة في هذا العالم المتشابك. ولولا فشل «الدوشمان» و«المجاهدين» في سبيل اللات والعزى ولولا صدق النوايا السوفييتية لما وجدت قضية افغانستان حلها. ومما لا شك فيه ان عوامل كثيرة، ومنها الثمن البشري الهائل وعجز اي من الفريقين المتحاربين على حسم القضية بالحرب، تجمعت لتؤدي الى وصول الحرب العراقية الايرانية الى نهايتها.

ولكن مناخ الاصرار على صون السلام العالمي هو الذي ادى الى تطويق هذه المجزرة الجنونية حتى اقتنع كل الفرقاء المعنيين أنه من المستحيل الاستمرار في اشعال نارها المدمرة. من غير المهم ان نصرف تفكيرنا نحو الجواب على السؤال: هل اوقفوا الحرب كارهين ام اوقفوها راضين. ليس هذا المهم الا بمدى محاولتنا ان نتكهن بمشاعر حكام اسرائيل، مهما يكونوا، حين يضطرون ـ حتما ـ الى الخروج من المناطق المحتلة والموافقة على برنامج السلام العادل ـ دولتين لشعبين.

المهم ان جميع بؤر النزاع الدولي، بؤرة في اثر بؤرة، آيلة الى الحل لا محالة. فكما كان في افغانستان ثم في الخليج هكذا سيكون في بلادنا وعلى الارض السلام في بلاد السلام ـ أخيرا!

بل هنا، في قضية حياتنا هذه، تتجمع كل الدوافع الداخلية، بالاضافة الى المناخ الدولي، التي تقود حتما الى الحل. وعلى رأسها العجز النهائي، الاحتلالي العسكري الاسرائيلي، عن قمعها.

حتى هجوم «الرفضيين» على هذا الحل، مثلما جرى ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ليس «ابن معيشة» في هذا المناخ الدولي وفي مناخ الانتفاضة. ولا ننتظر، لا من شمير ولا من بيرس، الاعتراف بانها اجريا «حسابات» أخرى بشأن الهجوم «الرفضي» الارعن على «وثيقة بسام ابو شريف». لا ننتظر منهما الاعتراف بأنه لم يكن «محسوباً» أن يفشل هذا الهجوم الارعن وان يجري تطويق «حرب المخيمات» التي مصيرها، هي ايضا ولا محالة، التوقف.

أما انا فهو الذي سيعترف. اعترف انني اردت ان اكتب هذه الاسبوعية عن امر آخر. وجدته في العدد الصادر في ٣ تموز الجاري من مجلة «الهدف» الاسبوعية العائدة، كما اعلم، الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

فهؤلاء ايضا، من «الجانب الاخر»، لا يريدون ان يفهموا لا المسيرة العالمية الجديدة ولا الانتفاضة.

نشروا على الغلاف عنوانين: الاول ـ «نجيب الله للهدف: قد نعيد النظر في انسحاب القوات السوفييتية» (من افغانستان). والثاني ـ الانتفاضة تنتقل «من حرب الحجارة الى حرب الحرائق». وفي الداخل نشروا مقالا طنانا بالعناوين التالية: «الانتفاضة الشعبية تدخل مرحلة الهجوم والحرائق بعد مرحلة الحجر. موجة الحرائق تقضي على ١١٧ الف دونم من الاراضي المزروعة والغابات وتحدث ارتباكا في اسرائيل»!

ولكنني عدت وقلت: اذا كان وقف الحرب العراقية الايرانية قد فتح ادمغة البهائم فيقينا ان هؤلاء الاخوة سيطوون صفحة المزاودات العقيمة والفارغة الى الابد. قد يكونون تغيروا منذ ٣ تموز! الان تضج الصحف الاسرائيلية بما تسميه «سلاح الانتفاضة الجديد» وهو تربية الارانب. قلت: من المستحيل الان ان يصرخ المزاودون بان الانتفاضة «دخلت مرحلة جديدة ـ مرحلة الارانب»!

حتى ولو راودت بعض المزاودين نفوسهم على اطلاق تصريحات من نوع «بطّل ينفع الا المدفع»، بعيدا عن المسيرة العالمية الجديدة، فان الانتفاضة نفسها إما أنها ستعلو بصوتها الجهوري على اصواتهم وإما أنها ستمضي في مسيرتها الظافرة دون أن تحس بوجودهم.

لم يكن صدور «وثيقة بسام أبو شريف» أمرا جانبيا أو «مجرد مقال» كما ادعى شمعون بيرس. انما هو تعبير عن حتمية تحقيق الاهداف العينية التي وضعتها المسيرة العالمية الجديدة ـ عن الاقتراب الحتمي من تحقيق السلام العادل، الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ولذلك يخطىء من يتجاهل أحكام هذه الوثيقة أو من يشن الحرب عليها كما فعلت مجلة «الهدف». لقد خرج الامر نهائيا، عالميا وفلسطينيا، من ايدي «المنتظرين»، في اسرائيل الى ما بعد الانتخابات، وفي البلدان العربية الى حين عودة صلاح الدين..

فلا التاريخ ينتظر ولا أي شعب حي ينتظر. فحين «بطّل ينفع حتى المدفع» وجد الشعب طريقه.

ان اياما عظيمة تنتظرنا ولن يفاجأ هذه المرة سوى أعدائنا.

(جهينة)

السابحون ضد تيار التاريخ هم الخاسرون.. مهما تغطرسوا!

*** بينما السياسة الرسمية تصطدم اكثر فأكثر بمقاومة العالم لها، فان النضال القومي الفلسطيني العادل لا ينسجم، فقط، مع تيار التاريخ، بل هو يندمج اندماجا كاملا بتيار التاريخ ***

□ في عالمنا المتغير، العاصف، من المفيد بل ومن الضروري ان نهتم ليس فقط بالعاصفة التجديدية الشاملة التي تهب على الاتحاد السوفييتي، بل يجب ان نلاحظ وأن نأخذ بالحسبان عملية التغيير العميق الجارية في المجتمع الانساني، في الشرق الاشتراكي وفي الغرب الراسمالي، وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية.

ان الاتفاقيات التي تم توقيعها، حتى الآن، بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن تقليص الصواريخ متوسطة المدى وقريبة المدى ومناخ الوفاق الذي يبشر بأعظم الآمال في مضمار تخفيض وتقليص خطر الحرب النووية وتوسيع التعاون الدولي ـ هذه الاتفاقيات تمت فعلا بمبادرة الاتحاد السوفييتي واصراره. ولكن لو لم يكن تجاوب امريكي لما تمت. من هنا فان «التفكير الجديد» السوفييتي الذي يلتزم بالاخذ بالحسبان لشبكة توازنات القوى عالميا والمصالح المشروعة لكل الاطراف انما يستهدف تحقيق الحد الاقصى في ظل توازن القوى الفعلية السياسية ـ الاقتصادية ـ العسكرية القائمة.

من ناحية ثانية يجب ان نلاحظ تعاظم دور الراي العام، تعاظم دور الناس في الضغط على الساسة واجبارهم، في نهاية المطاف، على التصرف السياسي طبقا للضغط الشعبي. كما هو معروف فان الرئيس ريغن كان في البداية عدوا لدودا وقظا ومتزمتا للوفاق الدولي. ومقابل اليد السوفييتية المدودة للسلام أقرت إدارته مشروع «حرب النجوم». وفي «ريكيافيك» رفض ريغن كل المقترحات السوفييتية واعلن ان مشروع «حرب النجوم» مستمر وان «الحوار من موقف القوة» هو الاساس.

واذا كان ريغن نفسه قد وقع مع غورباتشوف على الاتفاقيات بشأن تقليص الصواريخ واذا كان المناخ العام دوليا، الآن، هو السعي للتعاون ضد خطر الحرب النووية والسعي لحل النزاعات الاقليمية، فان هذا، الى حد بعيد، ثمرة تجند حركة مئات الملايين من البشر في عملية صنع التاريخ، بالمعنى الحرفي للكلمة!

هذا المناخ الجديد يتطلب تفكيرا اصيلا، شجاعا، مبدئيا وواقعيا معا. والعاقل هو من يبحث عن تحقيق مصالحه المشروعة، في اطار هذه الصيغة العالمية للممارسة السياسية، لا من يقف في صلف وعنجهية وغطرسة ـ ولا ـ واقعية ـ في مجابهة مع روح العصر هذه.

ويمكننا أن نقول ان حكام اسرائيل، وخصوصا الشق الليكودي، اشبه ما يكون بشخص سجن نفسه في غرفة مغلقة اغلاقا محكما. ويعتقد بانه اذا كان لا يسمع هبوب الريح فهذا وحده يكفي برهانا على عدم وجود العاصفة. ان القوة العمياء، تجعل هؤلاء الساسة مغلقين، متحجرين، رافضين.

وبالمقابل، فان القيادة الفلسطينية الرسمية والشعب الفلسطيني كله في الوطن وفي الشتات، يقفون في اتفاق، بل في حلف مع الروح الجديدة لعصرنا.

منظمة التحرير لم تقف ضد الوفاق الدولي بل رحبت به ورأت به مصلحة فلسطينية مباشرة، كما رحبت باتفاقات تقليص التسلح بين المعسكرين العالميين.

ومنظمة التحرير تعمق من اندماجها في العملية العالمية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، لحل النزاع في منطقتنا حلا عادلا ودائما على اساس الشرعية الدولية ـ تصفية الاحتلال الناجم عن حرب حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف. في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

ومنظمة التحرير تحاور وتبادر للحوار مع انصار السلام في اسرائيل وتعلن الاستعداد للحوار مع حكومة اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي.

ومنظمة التحرير تخاطب الراي العام والمستويات السياسية الرسمية في الولايات المتحدة والغرب عموما، وتذلل كل العقبات لكسب ضمير العالم الشعبي والرسمي، لتغيير توازن القوى عالميا، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ويهمنا هنا، ان نقدم ثلاثة امثلة على هذا التحول في الراي العام السياسي العالمي.

● المثل الاول: هو ما يجري في الحزب الدمقراطي الامريكي من تفاعلات سياسية عميقة من شأنها عندما تستكمل تطورها ان تحدث انعطافا في السياسة الامريكية. القس جاسي جاكسون يحظى بتأييد اكثر من ٣٠٪ من مندوبي المؤتمر الذي افتتح مساء الاثنين الماضي. واكثر من ٩٠٪ من مؤيديه يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويقفون موقفا سلبيا من الممارسة السياسية الاسرائيلية خصوصا في المناطق المحتلة، خصوصا بعد اشتعال الانتفاضة. وأما مؤيدو مايكل دوكاكيس مرشح الرئاسة عن الحزب الدمقراطي فان الثلثين منهم يؤيدون ايضا اقامة «بيت قومي فلسطيني». وهذا يعني ببساطة ان اكثرية مندوبي مؤتمر الحزب الدمقراطي، بهذا الشكل أو ذاك يؤيدون الحق القومي الفلسطيني المشروع في التخلص من الاحتلال وتقرير المصير.

وسواء أقر المؤتمر بندا خاصا مؤيدا للحق الفلسطيني ام لا (تحت الضغوط الصهيونية) فان الحقيقة تظل حقيقة. هناك انعطاف هام في موقف قواعد الحزب الدمقراطي. وربما يجد هذا الانعطاف تعبيرا اوضح عنه، بعد الانتخابات.

● المثل الثاني: هو تصريحات رئيس حكومة هولندا رود لوبرس امام رئيس حكومة اسرائيل، يوم الاثنين الماضي في القدس. قال رئيس حكومة هولندا «ان الوضع في المناطق المحتلة يجعل من الصعب علينا ان نؤيدكم». وقال ان من حق الفلسطينيين ان يعيشوا احرارا ومستقلين مثل الشعب الاسرائيلي. وقال ان المؤتمر الدولي للسلام هو الطريق للحل. واذا كان هذا لا يكفي، فقد اعلن رئيس حكومة هولندا انه يعظ اسرائيل، بصفته صديقا، ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتفاوضها وان تقيم حوارا مباشرا علنيا ورسميا مع ياسر عرفات.

● المثل الثالث: هو ما يجري في جنوب افريقيا وما سيتمخض عنه من تطورات مستقبلية. العالم كله يحتفل بعيد ميلاد البطل الوطني الافريقي نلسون مانديلا السبعين. العالم كله يلاحظ ان نظام «الابرتهايد» (الفصل العنصري) في جنوب افريقيا يسير الى الانقراض، ان عاجلا أم اجلا. واين تقف اسرائيل من هذا الصراع؟

قال فرآنك تشيكانا رئيس المعارضة الرسمية العلنية في جنوب افريقيا، في مقابلة مع صحيفة «هارتس» (٨٨/٧/١٨) «ان الشعب في جنوب افريقيا يطلب من الشعب الاسرائيلي وقف المساعدة العسكرية للنظام في جنوب افريقيا». وقال «ان ضحايا الابرتهايد يرون في اسرائيل حليفا مركزيا لنظام القهر الذي يضطهدهم». واضاف: ان من يقفون مع شعبنا الآن ضد القهر العنصري هم الذين سيكونون اصدقاء شعبنا بعد ان يكسب حريته».

بإمكان اسحق شمير ان يستخف بهذا الكلام من «الارهابيين» «السلبيين» المناضلين ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا. ولكن عندما تهب العاصفة الحاسمة، عندما تتوج المعركة الحاسمة باقامة نظام وطني ـ دمقراطي ثوري في جنوب افريقيا، فان حكام اسرائيل لن يفقدوا «الحليف الاستراتيجي» في بريتوريا بل ان النظام الجديد سيكون حليفا استراتيجيا للحق الوطني الفلسطيني.

هذه أمثلة ثلاثة فقط. ولكن عالمنا يموج بالتطورات السياسية والفكرية والعمليات الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تصب كلها في الاتجاه نفسه ـ خلق عالم جديد يكون من المستحيل معه استمرار الاحتلال الكولونيالي، يكون من المستحيل معه التنكر للحقوق الوطنية لأي شعب.

ما الذي نريد ان نتوصل اليه، من هذا الكلام؟

بكل بساطة: الشعب الفلسطيني يكافح كفاحا قاسيا وفي ظروف معقدة الى اقصى حد. ولكنه يندمج اندماجا كاملا بالعملية التاريخية، انه لا يسبح مع تيار التاريخ، بل هو جزء عضوي من تيار التاريخ. وبالمقابل، فان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل مهما تغطرست وعميت أبصارها بفعل جنون القوة المؤقتة، فهي تسبح ضد تيار التاريخ. ولا بد ان تأتي المرحلة التي تقف فيها لاهثة عاجزة عن مواصلة السباحة في صدام كامل مع تيار التاريخ..

ولا شك في ان الانتفاضة الاسطورية للشعب الفلسطيني تعمق وتسارع في قوة تيار التاريخ، تعمق وتسارع في الادراك العالمي بأن حرية شعب فلسطين واستقلاله هما من الحقائق التي تكون حقيقة العصر.

ولكن هل يعني هذا اننا نحن هنا، بامكاننا ان نجلس على قارعة الطريق «مراقبين» لما هو جار من تطورات، «منتظرين» الفرج ـ وكأننا خارج التاريخ؟!!

بالعكس تماما. فان اليقظة الانسانية العالمية، الصعود في مشاركة الناس في تقرير الاحداث، وعدالة قضيتنا والامكانيات الواقعية لتحقيق الاهداف الوطنية العادلة لشعبنا ـ كل هذا يجب ان يحرق اي مظهر من مظاهر الاتكالية واللامبالاة والعجز وانتظار الفرج، يجب ان يرفع شعبنا كله الى آفاق المشاركة الفاعلة النشيطة في حركة التاريخ.

بمسؤولية وتفاؤل وبغبطة.. يجب ان نصنع مصيرنا بايدينا. ونحن قادرون على ذلك! □□

● سالم جبران ●



● القس جيسي جاكسون، الذي قاد الحملة من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني داخل مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي (صورة من «و.ص.ف») ●

ويستمر السقوط!

*** «قسوة المجتمع الاسرائيلي بحق نفسه» كما قال رئيس الدولة حاييم هرتسوغ هي نقطة في بحر من قسوة المجتمع الاسرائيلي تجاه الغير ـ الشعب العربي الفلسطيني. وهذه القسوة هي المظهر الفظ، الخارجي، للأزمة العامة، العميقة ***

● قبل مدة وجيزة عاب رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، على المجتمع الاسرائيلي «قسوته بحق نفسه» في إشارة انتقادية، خجولة في تعميميتها، الى ديمومة أزمة جهاز الصحة العامة، بفروعه كافة وفرع «الاسعاف الاولي» خاصة، وانسداد الافق امام اي حل يريح المرضى والضعفاء من وطأة معاناة لم ير تاريخ ازمات جهاز الصحة في البلاد مثيلا لها.

والحقيقة ان هرتسوغ لم يذهب بعيدا جدا. فان القول بطغيان نزعات القسوة والتنكر لمشاعر الغير على مسلكية المجتمع الاسرائيلي ليس بحالة جديدة وان كان هذا الطغيان يزداد سفورا حتى ليبدو الحديث عنه، احيانا، مكررا وبلا جدوى. غير ان التفاوت المدهش في القسوة حيال الضعفاء، بين كل ازمة وأخرى تنتاب جهاز الصحة العامة، يلفت النظر بقسوة تدعونا الى ان نلتمس جدوى من التكرار.

ان الازمة الراهنة في الجهاز الصحي، المتصلة بشكل تفاقمي منذ عدة اشهر، اظهرت بالنسبة للمواطن الاسرائيلي العادي، بالنسبة للوجدان الشعبي الاسرائيلي، الباطن من قسوة قباطنة النظام الحاكم ومن بلادة حسهم حيال ابناء شعبهم نفسه.

واذا ما ذكرنا ان الاختناق المالي، الذي يتخفى وزير المالية في شرنقته لتبرير موقف وزارته الرافض لايجاد اي حل معقول لهذه الازمة العالقة الى درجة الركون الارعن بأن لا حل لها، راجع اولا وقبل كل شيء، الى خيارات حكام اسرائيل الاستراتيجية ـ مصدر الخلل في توزيع سلم الأولويات ـ تتحدد خيوط العلاقة (علاقة المعلول بالعلة) بين قسوة تلك الخيارات على الصعيد الخارجي وبين قسوة اولوياتها على الصعيد الداخلي تجاه المواطنين الاسرائيليين انفسهم، بمعنى ان القسوة هي «الثمرة» الاجمالية التي تجنيها الاوساط الشعبية في اسرائيل بجريرة ممارسات الحكام وهي «القدر» الذي يحاول هؤلاء الحكام ان يدفعوها اليه دفعا.

ان مناسبة هذا الحديث تعود ايضا، فضلا عن أزمة الجهاز الصحي، الى الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة من حيث كونها، هي الأخرى، قد حركت جوانب باطنة من وحشية السياسة الاسرائيلية الرسمية المعادية لحقوق الانسان العربي الفلسطيني ولحقه في الحياة ـ وحشية اثارت سخط الاصدقاء قبل الخصوم وفتحت الباب امام بلادة حس من نوع جديد خلاصتها الركون الى الجمود والجماد في مواجهة حملات الضغط الداخلية والخارجية الدولية الواسعة جدا.

على مدى اكثر من سبعة اشهر، هي عمر هذه الانتفاضة، لا يكتفي المسؤولون الاسرائيليون في محاولتهم تجاوز هذه الحملات بفرض ستار من التكتم الشديد حول ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة (اعترف ضابط كبير في الاحتياط بأن ما يسمع عنه الجمهور هو فقط عشرة بالمئة مما يحدث حقا في تلك المناطق!) وانما انتقلوا في العديد من المواقف من الدفاع عما تقترفه ايديهم الى الهجوم على منتقديهم.

وفي معرض الدفاع أو الهجوم، على حد سواء، لا يقيم المسؤولون الاسرائيليون ادنى وزن او اعتبار لرأيهم العام ذاته. لقد بلغ الاستخفاف بهذا الرأي العام لدى شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، حدا جعله يشطب بجرة قلم اي وجود فاعل مؤثر له في مجرى اتصاله الحر بالاحداث الساخنة (هل تذكرون تصريحاته بأن هناك اجماعا على تأييد ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة بين اوساط الشعب الاسرائيلي عموما؟). والامر نفسه ينسحب على «اعتبار» المسؤولين الاسرائيليين للرأي العام العالمي.

ان الامثلة على سفاهة هذا «الاعتبار» كثيرة ومتعددة. وحسبنا ان نذكر مثلا واحدا منها فقط ما زال عالقا في الاذهان..

في مطلع الاسبوع الجاري جدد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديفيد ميلور، عبر لقاء مع صحيفة «أخبار اليوم» المصرية، انتقاداته اللاذعة للسياسة الاسرائيلية الرسمية ازاء الشعب العربي الفلسطيني وقضيته القومية المشروعة. وقارن، في سياق ذلك، اعمال القهر والبطش التي يمارسها الجنود الاسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة بنهج حكام جنوب افريقيا العنصرية حيال الافارقة، أهل البلاد الأصليين. وجاء الرد الفوري من مكتب رئيس الحكومة في الصيغة القاسية التالية: «ان ميلور معروف لنا منذ زيارته في البلاد. واننا لا نعير اية اهمية لهذا الشخص ولما يتفوه به» (الصحف الاسرائيلية ـ ١٧ تموز ١٩٨٨).

هذه الصيغة هي عبارة دبلوماسية تعني امورا ابعد من مجرد استمراء الانتقادات اللاذعة التي يوجهها الى حكام اسرائيل اصدقاؤهم المقربون. فهل يمكن اتهام حكومة «السيدة الحديدية» تأثر بالمواقف المغالية في عدائيتها لاسرائيل؟!.

قلنا ان الأمثلة كثيرة والحديث ذو شجون. غير ان نظرة مليّة في مترتبات كل تلك التداعيات الناجمة عن «القسوة بحق النفس» ـ على حد تعبير هرتسوغ ـ والقسوة بحق الغير، سواء كان هذا الغير «عدوا» أم صديقا، توصلنا الى حقيقة أكيدة تقول بسقوط كل شيء حول حكام اسرائيل وسقوطهم، هم أنفسهم، فيما سقط حولهم سقوطا مزدوجا أو غير محدود (ما الفارق؟).

ومتى يتبلد الحس فلا نهاية للسقوط لأن الهوة تفقد قاعها.. ويستمر السقوط!

● أنطوان شلحت ●

خيارات ما بعد وقف الحرب أمام حكام العراق وايران

● جميع محبي السلام في العالم، وابناء الشعبين العراقي والايراني، رحبوا بقبول ايران لقرار مجلس الامن القاضي بوقف اطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية. وليست هناك حاجة لتفسير سبب هذا الترحيب والعالم كله كان يشهد لثماني سنوات مجزرة بشرية وحضارية ينفذها حكام البلدين بلا تفويض من شعبيها.

واذا كان من المبكر تقدير نتائج وقف الحرب القريبة منها والبعيدة، فان امرا مؤكدا هو ان الحصاد المروع للارواح البشرية سيتوقف. وان فرصا وخيارات متعددة ستتوفر امام البلدين. ويتوقف استغلالها لصالح البلدين على مدى نضوج حكامهما، وهو ما كان غائبا خلال سنوات الحرب.

لكن مسلك حكام هذين البلدين سيظل محكوما بواقع محدد وهو انهم لم يخرجوا «ابطالا» من الحرب في نظر شعبيها. فهم لم يحققوا الاهداف التي دخلوا من اجلها الحرب. وبالتالي فانهم، بالضرورة، سيواجهون تصعيدا في الازمة السياسية والاقتصادية الداخلية في كلا البلدين بعد ان كان بامكانهم كبتها او صرف الانظار عنها في فترة القتال.

واذا كان من الممكن ان يؤدي الانفاق الواسع وتعجيل اعادة اعمار ما دمرته الحرب الى تخفيف تلك الازمة، فان موارد البلدين لم تعد كافية للاضطلاع بهذه المهمة. اولا بسبب انخفاض اسعار النفط الذي يشكل مصدر دخلهما الرئيسي، وثانيا بسبب الديون الخارجية الضخمة والمستحقة السداد، وثالثا بسبب ضخامة الدمار الذي حل بالبلدين وخاصة بالبنية الاساسية فيهما.

ومن هنا فان حكام البلدين سيواجهون حالة من عدم الاستقرار تحمل في ثناياها امكانية سقوط النظامين في البلدين. وهذا الواقع يضعهم امام خيارين سياسيين واقتصاديين اساسيين. اما ان يتعظوا من تجربة الماضي، ويدخلوا تغييرات دمقراطية جذرية على انظمتهم وبعبارة اخرى، اما ان يسلموا الامر لشعوبهم، او ان يوجهوا قدراتهم العسكرية لتشديد الاضطهاد على شعبيهم.

وفي الحالتين سيكون لكل منهما تأثيره على عملية اعادة اعمار البلاد. ففي الحالة الاولى يمكن تعجيل هذه العملية بالجهود الشعبية المشتركة وبالدعم الخارجي المستند الى الثقة في الوضع الداخلي والحكومة التي تقف على رأسه. وفي الحالة الثانية سيكون العكس.

لكن هذا التصور لا يستبعد خيارات اخرى يمكن ان يلجأ اليها اي من حكام هذين البلدين او كلاهما. وهو الابتزاز، من جهة، ورفع الشعارات التمويهية من جهة اخرى.

وهذا الخيار ليس بعيدا عن تفكير حكام هذين البلدين اذا ما اخذنا مسلكهم خلال سنوات الحرب وما قبلها. بل ان هناك من اصبح يشجعهم على ذلك بالحديث عن دور هذين البلدين المستقبلي تجاه القضية الفلسطينية وايضا في لبنان ودول الخليج.

ولهذا ليس من المستبعد ان يعود حكام العراق، ولو بالكلام، الى شعاراتهم السابقة للحرب حول القضية الفلسطينية، رغم موافقتهم الحالية والفعلية على اتفاقيات كامب ديفيد. وان يعود حكام ايران الى فتح «الطريق الى القدس» والى شعار تصدير «الثورة الاسلامية» الى ما وراء حدود ايران.

ان من المبكر القفز الى استنتاجات محددة حول الطريق اللاحق لهذين النظامين بعد توقف القتال بينهما. غير ان اصرارهما على الاحتفاظ بالسلطة وعدم ادخال تغييرات دمقراطية جذرية يجعل من الواقعي الافتراض بانهما سيكونان اكثر استعدادا لتأجير «دوريهما وموقعيهما» الاستراتيجيين مقابل الدعم المالي والسياسي. وتجربة ايران ـ غيت، وتأييد كامب ديفيد، وفضيحة مد انبوب النفط الى خليج العقبة بالاتفاق مع اسرائيل لا تزال حية.

ان توجها كهذا ليس قدرا محتوما. ومن المؤكد ان شعبي البلدين سيقاومانه وسينتصران عليه. ولكن بدون تغيير دمقراطي جذري لهذين النظامين ستظل كافة التوقعات المتفائلة بمكاسب لقضية التحرر الوطني والدمقراطية والسلام سابقة لأوانها.

ان مشاركة ايران لباكستان في «غنيمة» الحرب لاسقاط الحكومة الافغانية تشكل اغراء للحكومة الايرانية. ومشاركة ما يسمى «دول المواجهة العربية» في اموال دعم الصمود احتمال قوي لا بد ان يدخل في حسابات حكام بغداد باسم شعارات يطرحونها وجيش كبير العدد يحتاج الى نفقات كبيرة للاحتفاظ به تحت شعار تعزيز «القدرة العربية»!!

لكن هذه الاحتمالات تقع في ظروف غير مواتية لتحويلها الى حقائق. ان واقع كون الامم المتحدة قد اضطلعت بمهمة تنفيذ حل قضيتين اقليميتين هامتين هما قضية افغانستان والحرب الايرانية العراقية يشير الى التحول الايجابي الهام في المناخ الدولي. وبالتالي الى المصاعب التي يواجهها كل اولئك الذين يحاولون تعكير هذا المناخ او استغلاله بتأجير ادوارهم لاصحاب تلك المحاولات.

ومن هنا فان خيارا واحدا يواجه حكام هذين البلدين وهو اجراء تغييرات دمقراطية جذرية في نظاميهم واقامة علاقات سلام وحسن جوار مع جيرانهم، والسير على طريق التضامن والتعاون السياسي والاقتصادي مع قوى الحرية والسلام والتقدم في المنطقة وعلى صعيد العالم الأوسع. وبغير ذلك ستستمر آلام ومآسي الحرب الى ان يحسم شعباهم الامر بطريقتهما ولمصلحتهما.

● بشير البرغوثي ●

قصة قصيرة

● بقلم: نبيل عودة ●

الزمن الجديد

● ركض وليد بأقصى طاقته، مرتعشاً شاعراً بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه. هكذا الزمن كبير بأحداثه وكبير بمسؤولياته. هل يتألق الفجر كما في الاحلام ؟ منذ ساعات الفجر الاول وهو يراقب الطريق الاسود المتعرج الصاعد نحو البلد. كان يجلس صافي الذهن حتى لا يغفل عن ملاحظة اية حركة على الشارع المكشوف أمامه بوضوح.

كان يحلم بزمن مختلف يُخلِّص الانسان من غربته. ينقذه من وحشته، زمن يعطي للثمر طعمه الحقيقي وللكلمة وقعها الصحيح وللحب معناه الانساني الاصيل فيه تنتهي المعاناة وتمتد السعادة. يتضاءل القهر وتفيض النشوة.

كانت تقلق وليد حالات الشرود التي تلم به بين فترة وأخرى، فينتفض كالملسوع بين الفترات مبحلقاً عينيه في كل نقطة من الشارع المتعرج، خوفاً من أن يكون قد غفل عن ملاحظة تحرك مريب على الشارع.

في هذا الزمن تغيرت كل المعايير. ما عاد الطفل طفلاً. وصار الموت يوازي الحياة. والحلم قريب، لدرجة ملامسته على ارض الواقع.

حين ركض وليد مسابقاً الريح، كانت تهزه الصور والتخيلات عما يمكن ان يحدث هذا اليوم، محاولاً ان يرسم لنفسه الدور الذي يمكن ان يقوم به، متأكداً بان هذا اليوم هو يوم القرية، ويومه خاصة !

حين طلب منه سليم ان يرقب الطريق، او الاصح ان نقول، حين كلف بمهمته دون اصحابه، شعر بالفخر والاعتزاز لهذه الثقة التي اولوه اياها. خاصة ثقة سليم به.. شرح له مهمته بالتفصيل: بسيطة في مضمونها وعظيمة في اهميتها. كان يتفجر حماسة، وشيء لا يعرف كيف يسميه، يغلي بداخله... ربما يسميه ارتعاشاً، لكنه ليس من باب الخوف. رهبة من مجهول، ولكن ليس هروباً من مواجهة الخطر. غامض قليلاً، لكن لا شيء غير مفهوم. انما تحسباً لامر عظيم. لقد أيقن، من زمان، بان ما يدور حوله من أحداث هو اعظم العظائم. عندما يبلغ من العمر اعتاه ويجلس مع احفاده، سيحدثهم عن أيام زمان. حاول ان يصغي لصوته. أن يكوِّن فكرة عن هيئته عجوزاً طاعناً يحدِّث أحفاده عن زمانه الكبير السابق، يوم صار الحجر اسلوباً سياسياً. ثورة حجارة في عصر الفضاء. ينظر اليه الاولاد مشدوهين بحديث العجائب، غير قادرين على التصديق، محاولين استخراج الحقائق من جدهم الذي تعتعه الكبر. ولكن الجد يبتسم، ويهز رأسه متأملاً احفاده، قائلاً بصوته الخشن:

- الذي لا يفهم بالكلام يفهم بالحجر.

عاد وليد الى نفسه من تأملات الأتي البعيدة، موقناً ان الزمان يخبيء له اياماً حلوة هانئة. اطلق نفساً قوياً من فمه، واعتراه سؤال أعاده لما هو فيه:

- والذي لا يفهم بالحجر ؟

احتار بعض الشيء، حاول ان يعود لجلاء الاتي، فشدَّه الواقع بمسؤوليته. تأمل الشارع ملياً ورائه الهدوء. اخذ نفساً طويلاً من الهواء الربيعي الرطب، وفكر في السؤال الذي طرحه على نفسه، ثم اشرقت ابتسامة خجل على وجهه، وتمتم لنفسه مجيباً نفسه على سؤاله :

- سيفهم بالمزيد من الحجارة.

كان اصرار غريب يحرك الشباب في القرية ورابط غير مرئي يجمعهم حزمة واحدة. وجوه جديدة صادفها في خضم الاحداث. كيف غفل كل هذا الزمان ولم يعرف انهم من سكان القرية ؟!! والانكى من ذلك انهم جيران. ولكنه يراهم لاول مرة ! وجوه عابقة بالغضب، كلمات تفوِّر الدم حتى يكتظ في قمة الرأس. شباب كالحبق !

في البداية حدث صراع مع بعض كبار السن. ارادوا ان يفرضوا سلطتهم على الاحداث. افعلوا كذا وكذا. اياكم والاصطدام مع الجيش. نحن لسنا قدهم. دعسوا على رقاب كل ملوككم ورؤسائكم، فمن انتم حتى تتحدونهم ؟ صحيح نحن مع الجماهير، ولكنا هنا في البلد معزولين. اذا دبكوا فينا لن يخرج منا مخبر. انهم وحوش كاسرة لا يقيمون حساباً لعرض او احترام لعاجز او شفقة على ولد. لا تضيعونا في آخر العمر. ما عاد لنا قد ما مضى... وهكذا دواليك. كلام من هذا النوع يهبط العزائم، ويترك في النفس شعوراً من المرارة والهزيمة والكآبة والاحباط.

ولكن، والحق يقال... ان معظم كبار السن لم يرضوا عن هذا الكلام.

وقف سليم النجار وابلغ اهل البلد المتجمعين في الجامع بان اكثرية اهل القرية يرفضون هذا الكلام، وتمتم بصوته الرنان:

- زهقنا الخنوع، وعفنا حياة الذل. واتبع هذا بقول عبد الرحيم محمود الشهيد: فاما حياة تسر الصديق/ واما ممات يغيظ العدى...

لا يزال وليد يذكر صوت سليم المجلجل عبر سماعة الجامع. خشع الجميع امام زخم كلماته وعفويتها. كان يتكلم محتداً ولكنه كان واضح التعابير جلي المعاني. عيناه تنتقلان بين المحتشدين في الجامع وقد عمّهم خشوع المكان ورصانة الموقف وقوة الحجة وسلامة المنطق وسلاسة التعابير.

والان حين يجلس وليد يرقب الشارع، يحاول ان يتذكر بعض جُمل سليم المدوية. ولكنه، عبثاً، يحاول فهم محتوى الكلام.. والمفاجأة كانت ان قريته الهادئة الخاشعة في مربضها، هنا في قمة احدى التلال، متوحدة كالنساك، بعيدة عن المدن والضجيج، بحيث تبدو أحياناً كما لو كانت نسياً منسياً. لدرجة ان سكان المدينة القريبة لا يفطنون لوجود قرية بهذا الاسم.

قرية كهذه حالها، يخرج منها زعيم كسليم. ذو حجة قوية، وكلمة مدوية مسموعة وتأثير مطلق مما جعله زعيماً هنالك اجماع حوله، بحيث لم يعد يتم شيء في البلد بلا مشورة سليم.

مَنْ يصدق ؟

سليم النجار الهادىء، الذي يغادر القرية مع خيوط الفجر الاولى، ليعود مرهقاً بعد يوم عمل طويل في المستوطنة القريبة، تصير لكلماته قيمة القانون.

مَن يصدق ؟

من بيت عطا الخبَّاز يخرج رجل القدر ؟

احياناً يهياً لوليد انه بدون سليم لبقيت القرية بعيدة عن الأحداث، عاجزة تجتر عجزها.

اين اولاد المرسيدس ؟.. اولاد النعيم اين اختفى المتفلسفون الذين يفهمون في كل الامور. اصغرها واكبرها ؟ ابسطها واخطرها ؟ حين يتكلمون عن فتيات المدن، تظن ان لهم في كل شارع معشوقة او اكثر. فتقتلك الغيرة والحسد للنعيم الذي كان من نصيبهم. وحين يتحدثون في السياسة، يجيبون لك رأس ريغن على طبق من ذهب. يفهمون في حرب بيروت. ويتحاورون ويتصايحون وكأنهم ابطالها وصانعو مجدها. لهم نظريات في الطائرات الشراعية. وتحاليل في الوطنية. وانتقادات بلا نهاية. حين يجعصون في المرسيدس، بالكاد يشعرون بالخلق من حولهم.

اين اختفى اولئك العباقرة ؟

- امامكم طريقان..

جلجل صوت سليم، فرددت صداه حيطان المسجد.

- اما طريقهم او طريقنا...

- صار لسليم طريقة ؟!

تهامس شيوخ البلد متوجسين من سليم وطريقته. موقنين بان مصيره النار.

- طريق وليس طريقة، سليم ليس صاحب طريقة، سليم سياسي.

صحّحهم وليد، بغضب. فتبادلوا نظرات الحيرة، وايقنوا ان الزمان صار فوق ادراكهم. ولكن بقيت في نفوسهم حيرة وشكوك مما يسمعون، ومن هذه الكلمة «سياسة» التي كثر تداولها في الايام الاخيرة - بمعان بعيدة عن ادراكهم تثير التوجس. كانت كلمة «سياسة» تستعمل للدواب فصارت كلمةً بنت اصل وفصل، تتفجر لوقعها الاحداث، وتهيج عساكر الاحتلال.

والله زمن !

اجتاز وليد اول بيت وهو مندفع يسابق الريح، وكأن الجن في ساقيه.

أطلت وجوه النسوة والاطفال عبر نوافذ البيوت التي يعبرها وليد بركضه المندفع. ثم بدأت حشود الناس تتدفق تلقائياً نحو ساحة الجامع.. شيوخ ونساء واطفال وأولاد وشباب وصبايا.. حتى بهائم البيت.

شعر وليد بشيء من الفخر وهو يجري باحثاً عن سليم تلقائياً. رافضاً ان يدلي بما لديه من خبرية الا بين يدي سليم، الزعيم غير المتوج للقرية في عهدها الجديد..

لقد سلَّم كل السكان بزعامة سليم. وايقنوا بانه لا مفر من ذلك. أطمأنوا لاتزانه وفطنته وصواب رأيه. حتى بات مرجعاً ومستشاراً في كل الامور. وقد فاجأهم ابن الخبّاز هذا انه قدها، وانه لم يضيع وقته في الماضي سدى. فرغم انه خرج للعمل في سن مبكرة، لمساعدة والده الخباز في اطعام الافواه الكثيرة، الا انه واصل تثقيف نفسه. ربما هو الوحيد الذي كان يسافر للمدينة للبحث عن كتب ومجلات فقط، يقال انها تملأ خزانة ملابسه وتفيض، ولا يبخل بها على أحد !

لقد لمس وليد تماماً ماذا يعني الكتاب، ولكنه لم يفهم بعد كيف يمكن لكتب الحساب مثلاً، التي تعلم طرق الطرح والجمع والضرب والقسمة ان تعلم الانسان قوة المنطق وفن الخطابة ؟ وكتب الجغرافيا الجافة ؟.. وكأن الدنيا ستتغير لو سمي الشمال مثلاً شرقاً، وسمي الغرب جنوباً ؟ او كتب التاريخ التي تعلم عن الاسبقين. ماذا كان يهم لو احتل نابليون روسيا ؟ او لو دخل عكا مثلاً ؟ هل حفظه لهذه الامور ستجعله يعرف ان يكون خطيباً كسليم ؟ وكتب دروس اللغات وقواعدها، يجلس ساعات ليحفظها من اجل العلامة ليس الا. هل تغير لانه حصل على علامة كاملة ؟ هل صار وليد شيئاً آخر غير وليد ؟ كم يود لو تتاح له الفرصة ليسأل سليم رأيه في هذا الموضوع الذي يشغله غير انه يشعر بتردد وحياء. ثم انه لا يريد ان يثقل على سليم فوق المسؤوليات التي يحملها.

صار سليم جَمل المحامل. اذا اختلف زوجان، تعال يا سليم، اذا تأزمت بين شخصين، ابحثوا عن سليم.

- انه ابن خباز ليس الا !؟

يحاول المختار ان يدس، فيرد عليه وليد :

- لكنه ليس ابن الادارة المدنية.

فتطوله صفعة من والده، لكنه ينطلق سعيداً شاعراً بانه قال ما يجب في المكان والزمان المناسبين، وما الصفعة الا مداراة للارتباك الذي سببه لوالده امام المختار، ابن الـ..

وكان سليم اذا جمعته جلسة مع متعلّمين، يناقشهم في مواضيعهم، ويقارع حججهم بحجج، وتعليلهم العام، بتفسيرات جلية ملموسة، وكأنه يخرجها من ساحات القرية وازقتها وبيوتها. ولكنه، والحق يقال، دمث الاخلاق لا يؤذي أحداً، بل يكسب رضا الجميع وحبهم والمصيبة ان كلماته جارحة احياناً. ولكن العرب قالت ان كلمة الحق لا تجرح. والذي تجرحه كلمة الحق مشكلته مع نفسه.

فرض هيبته واحترامه على الجميع. ووليد لن يتفوه بشيء الا امامه. جلس من الصبح يرقب الشارع الملتوي الصاعد بحدة نحو القرية. حين لمح السيارة الاولى اعترته رجة قوية وارتعاش شديد، وربما بعض الذهول. اعتقد بان ما يمر امامه هو حلم، سراب. انتصب واقفاً وتأمل جيداً.. كانت قافلة من سبع سيارات عسكرية تصعد الشارع بطيئة مثقلة، تفصل بينها مسافات متساوية لا تتغير.

حانت اللحظة وانطلق كالريح.

■ البقية على ص٥ ■

● حسين فاعور ●

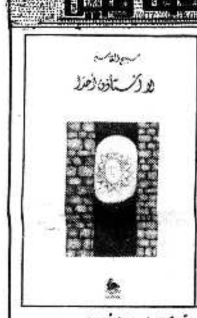
في عز موتك تولدين...

قمرٌ يسافر يا سَحَر
قمرٌ يفتش عن قمر !
الليل طال وآخر الليل ابتدا
في الافق انغامٌ ،
عصافيرٌ ،
شجر !
قمرٌ يمرُّ على الطريق
الا افتحي باباً وبابَا كي يمرّ
قمرٌ وراء الكوخ يقرأ من رسالتك ..
الحنين الى قمر
قمرٌ هنالك وراء هذا الليل يبحث عن سَحَر
الليلُ طالَ ،
وآخرُ الليل ابتدا
والشمسُ ذاهبةٌ سترجعُ بالخبر
اليوم وجهُكِ كانَ ملء المشرقين
وكنت احلى من قمرٍ
اليومَ لم تخفي الحنينَ ،
ولم تبالي بالردى
اليومَ وجهُكِ كان ملء المشرقين
وكنتِ في حجم المدى
عشرٌ وسبعٌ سنابل لن تحترق
تلك العيون السودُ لا تبكي سدى
اليوم ظلك كان يَسطع في الظلام
وكنتِ مثل فراشةٍ ،
حَرق اللهيب جناحها
او زهرةٍ قصف الخريف ربيعها
اليومَ عادت للجبال صخورها
اليوم كنتِ جميلةً
كالشمس نالت حلمها
واليومَ نعطي للطفولةِ شكلها
اليومَ نبدأ اول الخطواتِ
نرجعُ للعصافير الشَجر !
اليوم نعلن أننا نهبُ القمر
ونصوغُ أنغامَ الحياةِ ،
فهل أتى قمرٌ يسافر يا سحر
هل اطلقوا نار البنادق نحوهُ
ام فتشوهُ على الطريقِ ؟
وهل أتوا من حزنِهِ ،
كي يسألوك عن الذي خبأته
هل أخروه على الطريق لكي تظلي متعبه ؟!
أم أخروه لتلبسي ثوب الزفاف بلا قمر
هل أمطرت هذا المساء حجارة
خوذ الجنود تردّ ضوء الشمس
فاحتضني التراب،
بنادق السفاح تغتالُ الفراشةَ.

فادخلي في الابيض المصبوغ بالوردي..
وابتسمي،
بدأنا العد،
فابتسمي
بدأنا العد
طوبى للعصافير الجميلة
هل يريدُ العيش من يغتالُ أحلام البشر ؟!
قمرٌ سيأتي يا سَحَر
قمرٌ تحاصُره العواصم،
فالبسي من طعنة السفاح فستان الفَرح !
قمرٌ تعيق طلوعه الاسلاكُ ..
والأشواكُ، والدولُ الدول !
قمر سيطلع حاملا
صَخَب الطفولةِ، والحنينَ،
وكلّ اسبابِ الرجاء !
هم اطلقوا ناراً عليكِ ليقتلوكِ..
ويقتلوهُ ،
فشبَّ خيط الدم في وَتَرِ الحنين ،
عَزَفَتِ موسيقى الحياةِ ،
فكان موتك مستحيلاً، كنتِ اقوى من بنادقهم
وكنتِ صبيةً في عزِّ موتك تولدين،
وتعلنين بدايةً !
هذي البنادق هل تطارد طفلةً ؟!
هذي البنادق هل تطارد يافعاً ؟!
هذي البنادق هل تخاف من الحنين ؟!
إني أرى عَلَماً يرفرف في سماء القدس .
تحضنه الامم !
اني ارى عرس الحياةِ على القمم !
وأرى سحر
فستانها الزهري يجتاح الحجارةَ ،
والاطارات اللهب !
اني أرى سرباً من الاحلام ،
يجتاح الأفقَ !
وأرى الحياةَ تجيء جذلى في خطاء
اني أرى عَلَماً يرفرف في القلوب،
هو العَلَم !
اني اراه !!
وأرى مدارسَ لا يحاصرها الجنود
ارى عصافيراً تدوسُ على القيود
ارى الترابَ
ارى مياه !
مسكينة ! هذي البنادقُ
مثلُ كل الواقفين،
بوجه اعصار الحياه !!

أخبار ثقافية

سميح القاسم:
لا استأذن احداً



● عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن صدرت، مؤخراً، مجموعة شعرية جديدة للشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب والمؤسسة الشعبية للفنون، وعنوانها: «لا استأذن احداً».

وجاء في كلمة دار النشر عن الشاعر ومجموعته الجديدة: «يتميز شعره بخاصة الجمع بين عنصرين هما القوة والطلاوة في آهاب غنائية عالية.

«وتشكل قصائد مجموعته الجديدة «لا استأذن احداً» ثمرة تلاقي هذين العنصرين الشعريين وعناصر أخرى عديدة تتشكل منها خصوصيات شعره.

«ويميل سميح القاسم في جديده هذا الى اختزال اكبر للحظة الشعرية في حيِّز لحظتها، مقتطفاً ثمرات جديدة من تجربة شعرية تضرب جذورها في ثلاثين عاما من الخصوبة.

«ويواصل الشاعر بناء عمارته الشعرية مصراً على امانتين، امانة الشعر وامانة المعنى».

المتشائل للبولونية وفي مصر طبعة جديدة

● بترجمة المستعربة حنة يانكوفسكا صدرت مؤخراً الترجمة البولونية لرواية المتشائل لاميل حبيبي، وقالت المترجمة ان صدور الرواية اليوم يعطي القارىء البولوني اجوبة على الاسئلة التي تثيرها الانتفاضة.

ويذكر ان المترجمة يانكوفسكا ترجمت «كوابيس بيروت» لغادة السمان و«الزيني بركات» لجمال الغيطاني ومجموعة قصائد لشعراء فلسطينيين.

وفي مصر اعيد نشر رواية المتشائل عن «روايات الهلال» ضمن سلسلة نشر الانتاج العربي من خارج مصر.

فلسطينيون ١٩٤٨ - ١٩٨٨ (تحرير)
خالد خليفة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الاستاذ خالد خليفة نسخة من كتابه «فلسطينيون ١٩٤٨ - ١٩٨٨»، والكتاب عبارة عن مجموعة دراسات تتناول الجماهير العربية في اسرائيل من زوايا مختلفة، اقتصادية - اجتماعية، سياسية، طبقية، وادبية - ثقافية.

يقع الكتاب في ٣٢٠ صفحة من القطع الكبير.

فقر الفكر وفكر الفقر
للدكتور يوسف ادريس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا مكتب «اليسار» نسخة من كتاب «فقر الفكر وفكر الفقر» للقاص المصري المعروف الدكتور يوسف ادريس. والكتاب عبارة عن مقالات ودراسات («الذكرات والانطباعات والحقائق والتصورات - ص ٥).

يقع الكتاب في ٣٦٤ صفحة من القطع الكبير.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رسائل القراء:

حول مد خط المياه في الطيبة

ارسل الينا «فلاح» من الطيبة رسالة تحدث فيها عن خط المياه الجديد في الطيبة فقال:

يقوم المجلس المحلي في الطيبة بمد خط مياه من الموتور الجديد الى الاماكن التي لا تصلها المياه من الموتور السابق. وهذا الخط يصل الى «الكرم الغربي» الواقع غربي القرية ويمر عبر الاراضي المزروعة والبور.

ولكن المجلس لا يسير في مد هذا الخط على اساس نزيه وعادل: فالمفروض ان يسير هذا الخط بشكل مستقيم، ولكن نظرا لسياسة «هذا من جماعتنا وذاك ليس من جماعتنا» فقد مر هذا الخط في بعض الاراضي وتفادى المرور في غيرها. وأتلفت المزروعات في الاراضي التي مر فيها ولم يدفع للفلاحين المتضررين اي تعويض.

ويدعي المجلس ان الحكومة تمتلك خمسة امتار من الارض على جانبي الشارع الذي يمر فيه خط المياه كما يدعي انه يملك خمسة امتار على جانبي الخط المطمور.

ان الفلاحين والمتضررين من اصحاب الاراضي في الطيبة، اذ لا يعارضون في مد خط المياه، من ناحية مبدئية ولا في اي مشروع حيوي آخر، يطالبون بأن يمد هذا الخط بشكل يساعدهم على فلاحة اراضيهم وعلى اساس المساواة ودون اية محاباة وهم لا يعترفون بملكية احد غيرهم لارضهم.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٩)

منحوتة الفنان التشكيلي المصري آدم حنين ولوحته تدخلان لحظتهما الخالدة

● لندن ـ و. ص. ف ـ تعرض «اي. اس. بي. غاليري» في لندن منذ اكثر من شهرين مجموعة كبيرة من منحوتات ولوحات الفنان التشكيلي المصري الكبير آدم حنين، هي آخر ما أنتجه حنين حيث العمل الابداعي يتخطى لحظته الانية في اسلوب يغوص على التراث المصري الفرعوني القديم ليطلع منه مضمخا بتجريبية طليعية ومعاصرة يدخل معها لحظته الخالدة.

وفي منحوتته يتعامل حنين مع الحجر والرخام كمن يثير في الجماد حوارا داخليا عميقا يصعب البقاء حياله من دون ادراك الفاعلية القادرة على احداث التغيير في الفكرة نفسها وتحويلها الى حالة تنضح بالحضور الانساني الكثيف.

ويتعامل حنين مع البرونز لا ليخلق الشكل النحتي فحسب بل ليعيد تنظيم فكرة الخلق نفسها حيث ينصاع جمود الموت لازميل الفنان فيستطيع الشكل ويفور ويتقولب ويدور وينحني ويتمدد ضمن حركة مليئة بالحنان والقوة والخيال والمهارة.

ولا ينفصل العمل النحتي عند آدم حنين عن خلفيته التاريخية والمجتمعية في بعديها الفرعوني القديم والمصري المعاصر حيث تستفيد المنحوتة من الارث النحتي وثقافته التاريخية الوسيعة لتتشكل من جديد بازميل معاصر ومغامر مغموس بحس التجريب والمغامرة على كثير من المهارة والتفنن.

يذكر ان آدم حنين ولد في القاهرة عام ١٩٢٩ ونال الدبلوم من اكاديمية الفنون الجميلة في القاهرة عام ١٩٥٣ وعاش في باريس أبتداء من عام ١٩٧١ واشتهر سريعا كنحات في القاهرة والعالم العربي. وبعد انتقاله الى باريس بدأ عمله بعمق في مجال الرسم. اقام معارض فردية كثيرة في «اي. اس. بي. غاليري» في ميونيخ ولندن وفي المركز الثقافي المصري في باريس وفي القاهرة ونانت (فرنسا) وباريس وروما والكويت والرباط وامستردام وغيرها.

كذلك شارك في معارض جماعية متعددة منها في بلجيكا وباريس ونابولي والدار البيضاء وروما ويوغوسلافيا واليونسكو في باريس والبندقية والرياض وجدة، وحاز جوائز عالية من الحكومة المصرية والالمانية وجائزة الاقصر.

وفي معرضه في لندن تتحول منحوتات «لحظة النشوة» و «العذراء في الحقول» و «الشاب الجميل» و «المحتفى به» و «عازف الارغن» و «قرص القمر» و «قرص الشمس» و «الام» و «الطائر السلالي» و «شيخ البلد» و «الهر» و «نجمة منتصف الليل» و «حوار بين قطتين» و «العصفور» و «الامازون التوراتي» و «البومة» و «تأمل» و «الرجل ذو السمكة» و «النسيم اللطيف» و «النقطة»، الى حالات انسانية وفنية تكاد تمتد اليد بها لتتلمس الحياة فيها من فرط القدرة على الاحاطة بسر التشكيل النحتي وادراك الخلفية الفنية والانسانية التي تحيل هذه الكائنات النحتية الى حقائق تتخطى الحياة الضيقة للمنحوتة الى حياتها الفنية بالاسرار والابعاد الكونية.

وفي لوحاته التي يؤسسها على البيبروس ينفتح التشكيل الفني على الاشكال الهندسية واعمال اللصق وتأخذ الاحجام في المربعات والمستطيلات والمكعبات والالوان معانيها من خلال اعتماده على البعد الثالث في اللوحة. واذا كانت لوحته تتجرد من التفسير المباشر للتشكيل اللوني او الحجمي الهندسي فانها دائمة الايحاء بالمعنى العميق الذي يحيط بها.

وفي لوحات «تأمل» و «ماء في النبيذ» و «بروز الظلال» و «اغنية الصباح» و «اشراق» و «منجم النحاس» و «دعوة الى ما بعده» و «احمر/ ازرق» و «البحيرة المقدسة» و «جوهر» و «نافذة المساء» ينخطف المشاهد في تأملات تتحول معها هذه اللوحات الفنية الى نوافذ وابواب لا تنغلق بل تنفتح على اللحظة التي لا تموت.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٥٩) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢									
٣				■		■			
٤		■							■
٥			■	■	■		■		
٦					■			■	■
٧					■				
٨	■					■			
٩			■				■		

افقي:
١ ـ الاسم الثاني لشهيد فلسطيني ـ عبر
٢ ـ شهيد فلسطيني
٣ ـ من الضمائر ـ سرور
٤ ـ الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر + دولة افريقية
٥ ـ من الورود ـ شتم
٦ ـ مدينة ساحلية ـ إله
٧ ـ مُضاء ـ بيت الأسد
٨ ـ يركع ـ افتتح
٩ ـ عملة آسيوية ـ علم مؤنث ـ حرف جر

عمودي:
١ ـ مدينة عربية
٢ ـ نغم ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٣ ـ تصنع منه الملابس ـ معول
٤ ـ حاجز ـ اعود
٥ ـ ارتكب جريمة ـ آلة موسيقية
٦ ـ متماثلان ـ أغرس
٧ ـ من الحيوانات ـ فر
٨ ـ اسم علم مذكر ـ يستنشق
٩ ـ اداة قتال ـ أحرف متشابهة

● اعداد: احلام حلمي عسلية ـ أم الفحم ●

* * * حل لغز رقم (٥٨) * * *

افقي وعمودي:
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ شعب ـ اسبانيا + من
٣ ـ ي ب ل ا ك ج ـ فرنسا
٤ ـ رودي خوليت
٥ ـ وأكرم + ليبيا + ، ، ، ،
٦ ـ س س + جوليا بطرس + حر
٧ ـ لب ـ دبار ـ نابلس
٨ ـ وأني + ب ب ـ بولندا
٩ ـ فن + بحر + طن + وأنسطن
١٠ ـ ابن ـ واري ـ تشم + روى
١١ ـ كأس + لم + تيس + سناء
١٢ ـ أمي ـ يحل + د + فقط + الا
١٣ ـ أن ـ تمر + س + ابلاغ + آل

الزمن الجديد

تتمة من ص٤

وقف امام سليم لاهثا. محاولا ان يقول ما عنده عبر هاله وارتعاشه. شعر بالحياء تحت يد سليم التي لاطفت شعره ورأسه برفق وحنو، وهز سليم رأسه علامة الفهم، حتى قبل ان ينجح وليد بقول ما لديه.

كانت الأمور واضحة والتوتر شديد، وحين نطق وليد بما لديه، لم يغير من الحقيقة المعروفة.

احتار وليد للرعشة الواضحة التي تهز اطرافه، مما اشعره ببعض الحياء من اصحابه المنفلتين حماسة.

هل هذه علائم الخوف ؟!

المؤكد هو ان وليد لا يشعر بالخوف ما دام سليم يمسك بزمام الموقف، ويخطط اساليب الدفاع عن البلد.

ومهما ينسى، لن ينسى وليد، او اهل القرية، ما حدث في بداية الثورة. تلامذة المدارس اشعلوها مع دورية شرطة، وطردوها خارج القرية..

المختار فقع من الغضب والترفزة، وهدد السكان بكبائر الامور وعظائم ردود الفعل حين يصل الجيش ويفعل ويترك باهل البلد.

انقسم السكان على انفسهم بين منخرس لما حدث، وبين متوجس خائف مرتعب لما سيحدث.

ـ دبرها يا مختار

ـ يلعن ابو هيك بلد وابو هيك اهل وابو هيك اولاد. وابو هيك تربية.

ـ ابهتنا بزنارك يا مختارنا.

ـ ربوا اولادكم يا بهائم.

ـ يا رجل المحن انت يا مختار.

ـ تفو عليكم وعلى اولادكم، ماذا اقول لاصحابي ؟ ما هذه المسخرة ؟ انتم قدهم ؟

ـ سنربيهم ونكسر ايديهم وايدي من يفعلها مرة اخرى.

ـ انت سيد البلد.. ووجيهها.

ـ كلمة منك تزن رطلا.

ـ انت سيدنا وتاج راسنا.

ـ والله حيرتونا معكم.. سنذهب نترجى مَن يسوى ومن لا يسوى ؟

ـ دبرها يا مختار.

ـ هل تهون عليك ؟

ـ دبروا اولادكم بالاول.. اذا عجزتم عن تربيتهم.. الشرطة تربيهم.. الجيش يربيهم.. الحكومة تربيهم..

وبدون توقع من احد، قاطع احد الشباب المختار متهكماً:

ـ لماذا الغلبة يا مختار، المستوطنون بما انهم اقربون، فهم اولى بالمعروف... يربوهم احسن.

هكذا تعرفت القرية على سليم. كانت لهجة السخرية واضحة قوية ومثيرة للضحك، ووضعت المختار في موقف حرج.

اصابت اللخمة معظم الحاضرين في ديوان المختار الرحب. عشرات العيون نظرت باستهجان لهذا الشاب المتناسي اصله بانه شحاذ ابن شحاذ، المتناسي مقامه والمتطاول على عصمة المختار في بيته وبين اهل بلده. معظم الحاضرين استعوذوا من الشيطان الرجيم وشتموا عطا الخباز واولاده جميعاً. وقال البعض انه يشك بان اولاد عطا هم اساس البلوى ورأس المشكلة، وان القرية بريئة مما جرى.

عدد من الحضور لم تعجبه هذه القرية ضد اولاد عطا الخباز، الذي عاش حياته قائماً على خدمة اهل البلد، ولم يسمع منه احد او من اولاده.. كلمة تحرج الغضب. ما يحدث في القرية، هو طبق الاصل لما يحدث في كل القرى والمدن المحتلة، واذا كان المختار لا يستطيع تجنيب القرية عواقب ما حدث، فلن يصير فينا اكثر مما صار ويصير في سائر المدن والقرى.

اشتد غضب المختار لهذا الموقف المستجد. ولكنه لم يستطع ان ينفّس عن غضبه. اذ لخمته مفاجأة سليم. وحين بدأ يسترجع قدرته على قول شيء ما، كان الوقت قد فات، وبدأ نجم سليم بالسطوع تدريجياً. لم يرتبك سليم من التهمة التي رمي بها هو واخوته. بل وقف هادىء الاعصاب يتكلم بصوته العميق والمليء والرجولي:

ـ انه شرف كبير لي ولاخوتي ولوالدي أن نتهم باننا وراء ما جرى..

بعض ضعاف العقول سارعوا لتنفس الصعداء:

ـ ها هو يعترف !

ـ يا مختار انه يعترف ؟

تأملهم سليم ملياً فصمتوا امام نظراته غير فاهمين كيف تستطيع نظرات هذا الصعلوك ان تفرض هذا الصمت.

ـ نحن لسنا جبناء لننكر. الجبان هو الذي ينكر. الخائن هو الذي ينكر. اعترف امامكم ان اولاد عطا الخباز، كما تسمونه... يحبون الارض التي ولدوا فوقها، ولو انهم لا يملكون منها قيراطاً. واعترف ان اولاد عطا مستعدون للدفاع عن هذه الارض وحريتها، وعن حق اصحاب هذه الارض في الحرية والكرامة. هل هناك حلم اسمى من هذا الحلم لشعبنا كله ؟

اهتز المختار هزة قوية وغلي الدم في عروقه، واعتراه شطط من الغضب. كان سليم يتكلم ويتأمل الوجوه حوله، نظر ملياً لوجه المختار وشعر بما يعتمل في نفسه. الا انه واصل الكلام وبدون تردد، موجها كلامه للمختار:

ـ حق عن ارضك ندافع ونموت.

ـ سكتوه ابن الكلاب.

جفل الحاضرون ولم يفهموا سبباً لعصبية المختار الزائدة. خاصة وان سليم لم يغلط بحقه، بل قال كلاماً يستحق الثناء.

تأملوا في وجوه بعض، والحيرة في نظراتهم، والمختار هائج، يواصل ترديد اوامره:

ـ سكتوه ابن الحقيرة.

غير ان احداً لم يسكته.

ـ ماذا جرى يا مختار لم يكن عمل اولاد. اصحابك من الادارة المدنية لا يخوفونا. انا اقول بشكل واضح، نحن جزء من هذه الارض. نحن هنا في وطننا. اهل البلد، لأمر لا أفهمه ولا أقبله.. يترجوك من الصبح، وأنت تلاعبهم لعبة شد الحبل، تهينهم وتمسح بهم الارض. هل تريد ان يعطوك نصف محصولهم حتى تحل لهم ما تسميه مشكلة ؟ نحن لا نريد ان نحلها. نحن نريد أن نؤزّمها. لا توجد مشكلة اسمها قذف الحجارة. توجد قضية اسمها الاستقلال. قضية اسمها الكرامة.. دم الشهداء النازف في مدننا وقرانا المحتلة ليس ارخص من دمنا. أنت نجحت أن تحمي أرضك من المستوطنين. ولكن البلد لم يبقَ لها الا القليل.. وكله بالقانون يا مختار.. وانا أطمنك ان ارضك سيلحقها الدور.. الاستيطان لا يعرف الشبع. اليوم انت معهم، غداً يدوسون عليك.. ينسونك ولن يرحموك. نحن نرحمك ونقبل توبتك. نحن لا نفرّق بين احد. نظمنا كل شؤون البلد. الشباب امسكوا بزمام الامور. وليعلم الجميع ان الذي لا يتوب لن يكون له موطىء قدم بيننا.

وانقلبت البلد بين مؤيد ومعارض. بين خائف ومتحمس. وحدث المستحيل. بدأ نجم سليم بالسطوع. وبعد ان ايقن المختار ان البلد لم تعد تلك البلد قبل تفجر الأحداث، اعلن توبته، ولكنه بقي بنفس العقلية.

طلقات متواصلة من الرصاص اعادت وليد لارض الواقع. كان الدخان الكثيف ينتشر في كل الازقة والمواقع. عشرات قنابل الغاز تساقطت بتتابع، في كل اطراف القرية.

اسرع وليد يضع كمامته حول انفه وعقدها وراء الرأس. وهي كمامة مصنوعة من احفظة الاطفال، يضاف في وسطها فحم مطحون.. اثبتت التجربة أنها افضل من البصل الذي ينفع في مقاومة أنواع معينة من قنابل الغاز فقط.

كانت عشرات الصبايا يتراكضن بسطول الماء لاخماد مفعول القنابل الغازيّة فور سقوطها على الارض مما قلص كثيراً من كثافة الدخان المنتشر في اجواء القرية..

في اطراف البلد بدأت مواجهة عنيفة. مئات الحجارة، وباحجام مختلفة.. تهال من المرتفعات على الشارع الرئيسي المؤدي للقرية، مما خلق حاجزاً يستحيل عبوره.. عدا عشرات اطر الكاوتشوك الجاهزة للاشعال.

شعر وليد برغبة للانطلاق الى مواقع الحركة الحقيقية. كانت طاقة هائلة تكتنز بداخله. الا ان سليم، رغم انشغاله بالكثير من المسائل، ابقاه بقربه ضاغطاً على كتفه.. كان سليم يثير اعجاب وليد بقدرته على ايجاد وسائل بسيطة وكثيرة للمقاومة. ولكنه لا يفهم لماذا يصر الجيش على دخول هذه القرية الهادئة والمنظمة.. فمنذ سيطر الشباب، انتظمت كل الامور.

من البعيد سُمعت بعض الطلقات. كان وليد متيقناً ان الدخول للقرية ليس بهذه السهولة. ولكن يبدو ان العساكر يحاولون تخويف الشباب.

بين فينة واخرى تشتد قوة الطلقات وكثافتها. اما سقوط قنابل الغاز فلم يقلق احداً.. الصبايا يتقنَّ اتلاف مفعول معظمها.

عالم غريب يحيط بوليد. أحلام لا اول لها ولا آخر تلاعب مخيلته. يعتريه الارتعاش. يملأه الحماس. يطفح صدره بالغضب. ولكن سليم يقول نحن لا نكره احداً، ويجب ان لا نكره احداً. ووليد لا يفهم كيف يستطيع انسان مثل سليم، يفهم ما يجري حوله.. ان لا يكره ؟

من البعيد هز سمعه صوت طائرة مروحية او اكثر.

المختار اعلن توبته وقال انه مستعد ان يتنازل عن المخترة لسليم.

وليد لا يفهم لماذا لم يقبل سليم المخترة.

كانت اصوات الطائرات المروحية تزداد حدة. لا شعورياً انحنى وليد وتناول حجراً صوانياً. ابتسم سليم لمرأى وليد وهمس له:

ـ للاسف لا ينفع في مقاومتها.

شعر وليد بحياء، الا ان سليم قال له:

ورائي يا بطل.

ما حدث كان غريباً. شيء لا تفسير له.

قبل ان يتحرك منطلقاً وراء سليم ساد صمت ثقيل وغريب.

الشمس الربيعية سخنت اكثر من المعتاد. هذا مؤكد بالاحساس. الصمت غريب ومحير.

توقف سليم والتفت حوله وكأنه يبحث عن سبب لهذا الصمت الغريب المفاجىء.

الصبايا بسطول الماء تجمدت بحالة عجز من الادراك، وترقب لشيء مجهول رهيب.

عاود الارتعاش وليد وبحدة اكبر مما اقلقه وضايقه. في ذهنه عبر توجس وترقب غير مفهومين.. ربما غير مدركين. اطمأن لوجود سليم قربه. شعور دافق من الحب نحو هذا الانسان الذي قلب عالم القرية. أزال الذهن المترسب في عقول الشباب والشيوخ. حرك الاحلام. احيى الامنيات، واوقد جمر الامل في النفوس، واهم ما فعله زرع الثقة بالآتي حتى صار من المستحيل ان تعود الامور الى ما كانت عليه.

تضاءل صوت الطائرات المروحية وازدادت قوة اصوات الطلقات النارية وكثافتها. للحظة، خيل لوليد ان مصدر الطلقات هو الساحة.. قريبة لدرجة يشعر بها قربه. ضغط على الحجر بقبضته وتأهب للمجهول، شعر ان سليم فوجىء ببعض الامور. حالة صمت وشمس لاهبة، هذا كل ما استوعبه وليد من اللحظات الغريبة التي تعبر عليه. غموض غير مفهوم. فجأة تنطلق زغرودة من سماعة الجامع.

ـ عريسكم حسن استشهد يا شباب.

عشرات الزغاريد في كومبارس غريب الاطوار. تصفيق رتيب وغناء للعريس من قلب الجامع. هل هي القيامة ؟ هل اختار الله هذه اللحظات لقيام الساعة ؟

ـ مبروك يا ام الشهيد..

وزغاريد.. وغناء.. وزغاريد..

ازداد وليد ارتعاشاً. وتعمق عجزه عن فهم واستيعاب ما يدور حوله بأعياء الذهول. حين تقوم الساعة، يختلط الحابل بالنابل. حاول ان يحدد نقطة لبيدأ بتوضيح ما يحيطه من غرابة. ولكن لا يعرف كيف جرى ذلك. قفز سليم عليه والصقه بالارض وغطاه بجسده. شعر ببعض الالم لارتطامه بالارض بقوة وعلى غير توقع. ضايقه ما يلفه من صمت ثقيل. هل فقد سمعه ؟ ولكنه يسمع زغاريد النسوة بوضوح. حسن استشهد. لا يعرف مدى الحقيقة في ذلك. من الصعب التنازل عن وجه مألوف. حسن مخترع قنابل التراب التي تعبأ بتراب ابيض جيري وتقذف، ومع تحطمها ينتشر التراب في الجو خالقا غباراً مؤذياً للعين والتنفس. هل يمكن ان يسقط بهذه السهولة ؟ حالة الانغلاق الدماغي التي اصابته غريبة ومخيفة. وهو ملقى تحت سليم لامر لا يفهمه، بدأ يستوعب ان الطائرات المروحية انزلت جنوداً فوق رؤوسهم وأمطروهم بصليات متواصلة من الرصاص الحي.

فجأة تفجر الصمت وبدأ وليد يستوعب ما هو فيه. ضايقه الالتصاق بالارض فتململ، احس بمادة لزجة حارّة على عنقه. تحرك بصعوبة، محاولاً ان يتحرر من ثقل سليم الذي يلزمه الارض. لماذا لا يخفف ضغطه. الزغاريد تتواصل.. فجأة تطلق صبية صيحة استغاثة من سماعة المسجد.. يتمزق السكون بصليات معربدة، لحظات وتبدأ الحجارة تنهمر على الجنود في الساحة بصعوبة تحرر وليد من ضغط سليم. غير فاهم لماذا يواصل ضغطه على الارض، بدل الانسحاب للازقة. مسح المادة اللزجة عن عنقه.. صعق لمرأى الدم الاحمر الحار اللزج، فغر فاه وتوسعت حدقتا عينيه لمرأى الدم المتفجر من صدر سليم. رأى عيني سليم تبتسمان، شفتيه تبتسمان، وجهه هادىء، ليس كعادته. ابداً هذا ليس سليم.

ـ سليم ؟

هز سليم بتوجس وبعدم يقين.

ـ سليم ؟

ارتفع صوته واحتد محاولاً ان يفهم ما جرى.

ـ سليم..

صرخ من قاع رأسه، رافضاً ان يصدق ما يخاف منه.

ـ سليم.. سليم..

اخذ يكرر بلا وعي، والحجارة تتساقط من فوق رأسه بكثافة وحدة..

ركضت صبية نحوه وامسكته من ذراعه وسحبته نحو منعطف احد الازقة. ضمته الى صدرها وهي تهتز ببكاء عنيف.

شعر ببعض الحياء، وبعيني سليم المبتسمتان تلاحقانه...

ـ سليم ..

عاد يصرخ باعلى صوته، مبتعداً عن الصبية الحزينة التي اخذته بعيداً عن جثة سليم..

ـ سليم ...

انطلق يجري في الازقة باكياً لا يعرف ان كان ما يراه حلماً ام حقيقة.

رأى مجموعة من الشباب تنطلق نحو الجامع فصاح بكل ما في صوته من قوة:

ـ سليم لم يمت. سليم معنا للابد. سليم يقول لكم لا تصدقوا انه يموت. سليم يقول انتبهوا، ينزلون من الطائرات. سليم يقول لكم اصمدوا، واحموا كل البلد. سليم يحبكم وينتظر ان يسمع اخباركم المشرفة. سليم معكم في كل مكان. سليم يوصيكم بان تدفنوه في تراب وطنه المحرر.. سليم لا يموت، سليم لا يموت.. لا يموت، لا يموت.

وانطلق يجري، باحثاً عن مجموعة أخرى.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٨٨/٧/٢٢

١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦,٣٢ ـ المسلسل الامريكي «سفينة الحب»
١٧,٢٠ ـ غناء
١٧,٣٠ ـ فيلم الاسبوع العربي
١٩,٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,١٥ ـ شريط الاسبوع
٢١,١٥ ـ برنامج عن قوات سلاح الجو الاسرائيلي
٢٢,١٥ ـ الفيلم الفرنسي «عابرة سبيل في سان سوسي»، بطولة ميشيل بيكولي والممثلة الراحلة رومي شنايدر
٢٤,٠٥ ـ مسلسل «جاك والسمين»
٢٤,٥٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

السبت ٨٨/٧/٢٣

١٦,٠٠ ـ مسلسل «الذئب الطائر»
١٦,٥٠ ـ موجز الاخبار
١٧,٠٠ ـ فيلم فرنسي بوليسي
١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩,٠٠ ـ برنامج غنائي غربي
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ برنامج خاص عن النبي يرميا، بمناسبة «التاسع من آب»
٢٠,٣٠ ـ سمفونية «النبي يرمياه»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٠ ـ افلام وثائقية عن خراب الهيكل
٢٢,٢٠ ـ برنامج خاص عن «التاسع من آب»
٢٣,٠٥ ـ الاخبار الليلية

الاحد ٨٨/٧/٢٤

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء
١٨,٣٢ ـ البرنامج الغنائي «مع النجوم»
١٨,٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٢ ـ مسلسل كوميدي
٢٠,٣٠ ـ برنامج غنائي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع
٢١,٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ ـ برنامج وثائقي
٢٣,١٠ ـ مسلسل امريكي فكاهي
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية

الاثنين ٨٨/٧/٢٥

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الاجنبي «ملك الصف»
٢٠,٣٠ ـ برنامج سينمائي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ مسلسل بريطاني كوميدي
٢٢,٠٠ ـ برنامج لقاءات
٢٢,٥٠ ـ المسلسل البوليسي «محققون في الليل»
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

□ عرابة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٧/٢٣ الساعة ١١,٠٠ صباحا في نادي الحزب ـ محاضرة حول «طرق التعامل مع الاطفال» وذلك ضمن دورة للمدربين والمرشدين استعدادا لمخيم الاطفال الصيفي الرابع. المحاضر: سامر معلم.

الذكرى الـ ٣٦ لثورة يوليو في مصر

ثورة يوليو وحركة التحرر الوطني القومي العربية

● بقلم : مفيد صيداوي ●



● جمال عبد الناصر ●

ـ ١ ـ

● تحتفل القوى الشعبية والتقدمية في مصر وفي العالم العربي والقوى المحبة للسلام في العالم، هذه الايام بحلول الذكرى السادسة والثلاثين لقيام الثورة المصرية الخالدة التي عرفت فيها بعد باسم ثورة ٢٣ (يوليو) تموز ١٩٥٢، بقيادة الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر، الذي سطر باخلاصه لقضية شعبه والشعوب العربية صفحة مشرقة من تاريخنا الحديث، وتكاد تكون ثورة ٢٣ يوليو أبرز ثورة من ثورات العالم العربي ضد الاستعمار والرجعية في العصر الحديث. ذلك أنه قيض لها أن تكتب تاريخاً طويلاً نسبة للثورات الاخرى وكذلك أن تؤثر بشكل فعلي في حركة التحرر الوطني العربي. ولذا تكثر الدراسات الاكاديمية والكتابات الصحفية حول ماهية هذه الثورة وحول مؤشراتها الحقيقية، وحول أبرز شخصياتها جمال عبد الناصر.

فقد حاولت الردة الساداتية تهشيم وجه الثورة المعادي للاستعمار والمؤيد لحركات التحرر الوطني العربي والدافع لتقدمها وانتصارها الى جانب قوى السلام والتحرر في العالم، وأشهرها معارك اليمن وثورة الجزائر ومساندة القضية الفلسطينية.

حاول السادات وأعوانه من خلال التمسك بقيم الثورة التأكيد على الجوانب السلبية وسحب القيم العريقة التقدمية الحقيقية لهذه الثورة. وأبرز كتاب العهد الساداتي الأخطاء وكأنها خطايا ارتكبت، وادعى السادات أن أعماله وسياسته هي التي تتساوق مع الثورة ومفاهيمها ومثلها العليا!!

واليوم يدعي الرئيس المصري حسني مبارك أنه يتمسك بقيم ثورة ٢٣ يوليو رغم النقاش مع القوى الوطنية المصرية، التي تكشف القناع في كل مناسبة عن بعد النظامين الساداتي والمباركي عن قيم ثورة ٢٣ يوليو الحقيقية ويتفاوت طبعاً.

ـ ٢ ـ

حدد الرئيس جمال عبد الناصر دوائر عمل وتأثير ثورة ٢٣ يوليو بثلاث دوائر أهمها الدائرة العربية «وما من شك في أن الدائرة العربية هي أهم هذه الدوائر وأوثقها ارتباطاً بنا.

فلقد امتزجت معنا بالتاريخ وعانينا معها نفس المحن، وعشنا نفس الازمات، وحين وقعنا تحت سنابك خيل الغزاة كانوا معنا تحت نفس السنابك»[1].

ولذا رأت الثورة المصرية وعبد الناصر ضرورة التأثير فيما يجري في العالم العربي فوقفت الثورة ضد الاستعمار بأشكاله المختلفة، الاستعمار القديم والاستعمار الجديد[2]. ضد الانظمة الرجعية في العالم العربي وفي مقدمتها الدول الملكية، ولذلك حدثت صراعات عديدة بين نظام الحكم السعودي ونظام جمال عبد الناصر وبين نظام الملك حسين، ملك الاردن وجمال عبد الناصر.

رفض جمال عبد الناصر الاحلاف العسكرية الغربية المعادية لمصالح الشعوب في المنطقة وفي مقدمتها حلف بغداد الرجعي سنة ١٩٥٥. وكذلك مبدأ ايزنهاور الذي «انتسبت اليه الحكومات العربية الرجعية في العراق ولبنان[3] والسعودية... وتماثلت مع أهدافه[4] وقد كان من أهداف هذا المبدأ «عزل مصر تمهيداً لقلب نظام الحكم الوطني فيها»[5] وان كان الهدف الاساسي له كما جاء في رسالة دوايت ايزنهاور الى الكونغرس الامريكي «تخويله صلاحيات تمكنه من مواجهة أخطار العدوان الشيوعي مباشرة كانت أو غير مُباشرة»[6].

الجزائر :

وقف عبد الناصر الى جانب ثورة المليون شهيد الجزائرية، التي عملت لطرد المستعمر الفرنسي وطالبت بالاستقلال الوطني وانتصرت من خلال نضال شاق وطويل، ومن خلال تضامن عالمي أممي. وكان عبد الناصر خلال هذه الثورة في موقعه في مصر رمزاً للتحرر والعداء للاستعمار فقدم للثورة المساعدات المعنوية والمادية، وأصبحت مصر محجاً للثوار من حركات التحرر الوطني العربي وانتصرت ثورة الجزائر وبنت علاقات وطيدة مع عبد الناصر فأضافت مدماكاً نوعيا جديداً لحركة التحرر الوطني العربي.

اليمن :

لقد ساعد عبد الناصر حركة التحرر في اليمن ووقف بحزم ضد النظام القبلي: نظام القرون الوسطى للامام البدر. مجنداً جيش الجمهورية العربية المتحدة الى جانب النظام الجمهوري في اليمن الشمالي، في حين وقف النظام الملكي في السعودية والانظمة الرجعية الى جانب القوات القبلية والملكية. وطالب عبد الناصر في أكثر من خطاب بجلاء القوات البريطانية الاستعمارية عن عدن واليمن الجنوبي، ومع أن الثورة اليمنية انتصرت قبيل حرب حزيران الا أن الثورة اليمنية الجنوبية انتصرت بعد حرب حزيران حرب «النكسة» كما سماها عبد الناصر، فأضافت بمضمونها وبصيرورتها، أملاً كفاحياً للشعوب العربية التي أصيبت بهزيمة أمام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

الاردن :

وفي الاردن ونتيجة لتعاون القوى الوطنية المخلصة من شيوعيين وغيرهم نجحت ولاول مرة في تاريخ الاردن هذه القوى بالتحالف الفعلي واقامة الحكومة الوطنية بقيادة رئيس الحكومة الوطني سليمان النابلسي. وقد عمل الملك حسين بالاستناد للمخابرات البريطانية والامريكية وقوى الرجعية الداخلية وفي مقدمتها حركة «الاخوان المسلمين» في الاردن، التي فتحت أمامها منابر المساجد للتحريض على الشيوعية والحكومة الوطنية فكانت ذراعاً سياسياً بيد الملك، مما أدى الى سقوط هذه الحكومة الوطنية سنة ١٩٥٧.

العراق :

ومما لا شك فيه أن نجاح ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أعطى زخماً ودفعة لتحركات القوى الوطنية داخل العراق كما لغيرها، خاصة وأن الشعب العراقي وقواه الوطنية أصحاب تقاليد كفاحية عريقة، وقد أيدوها من منطلق الاهداف العينية التي وضعتها الجبهة الوطنية، التي تعاونت مع الجيش العراقي وقد تلخصت هذه الاهداف بالبنود التالية:

«تحرير البلاد من الاستعمار، وانجاز الاستقلال السياسي والاقتصادي التام والغاء حلف بغداد ومعاهدة العبودية البريطانية، والانسحاب من منطقة الاسترليني، ومحو الاقطاعية، واشاعة الحريات الدمقراطية واحترام الحقوق المدنية، وتقوية التضامن العربي المعادي للاستعمار الى أبعد حدوده، والصداقة مع المنظومة الاشتراكية والتعاون معها والنضال من أجل السلام العالمي»[7].

وفي بداية هذه الثورة الهامة في تاريخ العرب الحديث حققت انجازات هامة مشابهة لتلك التي حققتها الثورة المصرية ويعدد الدكتور اميل توما هذه الانجازات كما يلي:

«أقامت الجمهورية بعد أن قضت على الملكية والحكم الموالي للاستعمار.. وأطلقت العراق من قيد حلف بغداد السيء الصيت.. وألغت المعاهدة البريطانية، فأجلت القوات البريطانية من قاعدتها في العراق، وأشاعت الحريات الدمقراطية، وأنزلت بالاقطاع ضربة قاسية بالاصلاح الزراعي، وعقدت مع الجمهورية العربية المتحدة اتفاقات تعامل اقتصادي وتعاون سياسي وطد التضامن العربي الى حدود بعيدة، وخلقت ظروفاً نشأت فيها منظمات دمقراطية تدافع عن حقوق العمال والشباب والطلبة والنساء. ونما التعاون مع منظومة الدول الاشتراكية وانتمى العراق الى أقطار الحياد الإيجابي»[8].

الا أن تراجعاً حدث لهذه الثورة الهامة، وهذا ليس مجال بحثنا.

الوحدة السورية المصرية:

لقد أعطت الوحدة مع سوريا رغم الاخطاء التي ارتكبت فيها ورغم فشلها زخماً للوحدة العربية المعادية للاستعمار، ورأت الشعوب العربية في هذه الوحدة امكانية خلق قوة معادية للاستعمار والرجعية، وامكانية الخلاص من التأثير الاستعماري وقبول عبد الناصر لهذه الوحدة كان عملياً استجابة لهذه القيم، في حين جن جنون الرجعية العربية وفي مقدمتهم حكام السعودية.

«في يناير ١٩٥٨ وصل الى القاهرة وفد من الشخصيات السياسية تمثل مختلف الاحزاب والجماعات السورية. وكان الوفد يضم صلاح البيطار وزير الخارجية السورية الذي طلب الاسراع في اجراءات الوحدة. أتبعت ذلك مباحثات بين المسؤولين في مصر وسوريا على مختلف المستويات. وفي أول فبراير ١٩٥٨ التقى في قصر القبة رئيسا البلدين. وانتهت المباحثات باعلان قرار قيام الجمهورية العربية المتحدة التي يتمتع جميع مواطنيها بالحقوق المتساوية.

«وفي الخامس من فبراير ١٩٥٨ تحدث الرئيسان عبد الناصر وشكري القوتلي الى شعبي البلدين حيث أوضحا سياسة الدولة الجديدة، وطلبا منهما أن يقولا رأيهما في الوحدة. كما كان ضرورياً كذلك انتخاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة»[9].

فجرى الاستفتاء في القطرين السوري والمصري في ٢١ فبراير ١٩٥٨، وكانت نتيجته فوز الرئيس جمال عبد الناصر برئاسة القطرين رئيساً للجمهورية العربية المتحدة.

تونس:

تزايد العداء للاستعمار في تونس وقامت تونس بطرد القوات العسكرية الفرنسية من قاعدة «بنزرت»، باحتفال رسمي وشعبي حضره الرئيس جمال عبد الناصر.

ليبيا :

وفي ليبيا شهد الرئيس عبد الناصر الانقلاب العسكري الذي قام به العقيد معمر القذافي وزملاؤه ضد نظام الملك ادريس السنوسي الرجعي، وتوجهت ليبيا توجهاً معادياً للاستعمار في أساسه، وقد رأى قادة الثورة الشباب بالثورة المصرية أماً وحاضنة لثورتهم خاصة في عهد الرئيس عبد الناصر وقد اكثروا في لقاءاتهم الصحفية من الحديث عن تأثرهم بشخصية جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ تموز.

خلاصة :

نرى من خلال هذا الرصد التاريخي أهمية ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على مجمل حركة التحرر الوطني ودفعها الى الامام بخط معادي للرجعية والاستعمار ومن الواضح أننا لم نبرز هنا عمل الثورة في الدائرة الافريقية ودائرة دول عدم الانحياز ولهذا مجال آخر.

(عرعرة)

(يتبع)

هوامش:

(١) ـ جمال عبد الناصر ـ فلسفة الثورة، ص ٦٢، الطبعة الخامسة، اصدار دار المعارف بمصر تصوير مكتب فؤاد دانيال للطباعة ـ الناصرة. د.ت.

ملاحظة: من المعروف ان جمال عبد الناصر أصدر كتابه فلسفة الثورة سنة ١٩٥٤ م.

(٢) ملاحظة : هذا هو الجوهر، والواقع أنهُ كان هناك تمايز في قوة الموقف سواء من الاستعمار أو من الرجعيات العربية بالاساس، وقد وقعت الثورة، أحياناً بأوهام حول هذه الرجعيات. ومن أخطاء الثورة أنها ضربت احياناً قوى طبقية ووطنية مؤيدة للثورة ومطالبة بتعميق توجه الثورة المعادي للاستعمار وتعميق الاصلاحات الطبقية الداخلية ـ م.ص.

(٣) ـ ملاحظة: واضح هنا ان المقصود ليبيا قبل الثورة أو الانقلاب الذي أطاح بالملك ادريس السنوسي من قبل العقيد معمر القذافي وزملائه الذين اقتدوا في بعض جوانب ثورتهم بثورة ٢٣ يوليو المصرية ـ م.ص.

(٤) ـ د. اميل توما ـ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، ص ٣٨، اصدار كتاب الجديد، د.ت. حيفا.

(٥) ـ ن.م. ص ٣٩.

(٦) ـ ن.م. ص ٣٦.

(٧) ـ اميل توما ـ في ذكرى ١٤ تموز الخامسة، الاتحاد، ص ٢. ١٩٦٣/٧/١٦ م ـ حيفا.

(٨) ـ ن.م. ص ٢.

(٩) ـ أجارشيف ـ جمال عبد الناصر، ص ١٣٣، اصدار "دار التقدم" موسكو، ١٩٨٣ م.





شهيدان و١٩ جريحا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واسفرت الصدامات عن استشهاد الشاب حسام عبد العزيز (٢٠ عاما) بسبع رصاصات في الصدر وماهر ابو غزالة (٢٤ عاما) برصاص في البطن. وادخل ١٢ جريحا الى مستشفى «الاتحاد النسائي» و ٧ المستشفى «الانجيلي» وعلم ان الجرحى الـ ١٩ اصيبوا بالرصاص باستثناء واحد اصيب بعيار مطاطي في الوجه. وعرف من بين الجرحى: معين الشكعة (١٥ عاما) واحمد يوسف حمايل (١٥) وعبد الكريم القدح (٢٥) وخضر بريك (١٩) وبلال بريك (٣٦) وسعيد القطب (٢٠) ولطيفة الطقطوق (١٩).

وقد اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» للاستيلاء على جثة الشهيد ماهر ابو غزالة بعد الاعلان عن وفاته واقتحموا الاروقة والغرف وداهموا غرف العمليات، رافضين الامتثال لطلب الاطباء ان يرتدوا الملابس المعقمة. وفي هذه الاثناء تمكن الشبان الفلسطينيون من تهريب جثمان الشهيد ونقله الى حي «المخفية»، حيث يعيش ذووه. وهناك جرت له جنازة مهيبة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الاناشيد والشعارات الوطنية.

وجرت جنازة مماثلة للشهيد حسام عبد العزيز في المقبرة الشرقية.

● القدس المحتلة تشتعل ●

نصبت المتاريس الحجرية ورشقت الحجارة على سيارات الشرطة والسيارات الاسرائيلية في مختلف احياء القدس المحتلة وشنت قوات الشرطة وحرس الحدود حملات قمع اقتحمت خلالها العديد من المدارس والقت داخلها القنابل المسيلة للدموع واعتقلت عشرات الشبان.

ففي الصباح توجهت مسيرة طلابية الى منزل الشهيد نضال الربضي في البلدة القديمة. فالقت قوات الاحتلال قنابل الغاز وشرعت تحطم المنازل المجاورة. والقت قنابل الغاز، بدون داع في «عقبة السرايا». واقتحمت، مرتين، مدرسة مارتن لوثر الاعدادية واطلقت قنابل الغاز على مدرسة «دار الايتام».

واقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود مدرسة «الاتحاد النسائي» (قرب شارع الزهراء)، والقت قنابل الغاز داخلها واعتقلت عددا من الطالبات. واتخذت اجراءات مماثلة ضد مدرسة «الفتاة اللاجئة».

واقتحمت قوات الشرطة، ايضا، المدرسة الرشيدية واعتدت، بالضرب، على مديرها شحادة الطزمي والقت قنابل الغاز على غرفة المعلمين وهم داخلها. كما داهمت مدرسة «دار الطفل» والقت قنابل الغاز داخلها. واعتدى افراد الشرطة على عدد من الطلاب، بالهراوات.

واعلنت قوات الاحتلال بلدة الرام منطقة عسكرية مغلقة خلال اقتحامها وارغام اصحاب المحلات على اغلاقها.

واقام المتظاهرون المتاريس والحواجز المشتعلة في حي وادي الجوز وقرب متحف روكفلر ورشقوا السيارات الاسرائيلية في باب العامود بالحجارة ورشقوا واجهة «بنك هبوعليم» في شارع «الزهراء» بالحجارة فحطموها. كما حطموا زجاج سيارة اسرائيلية. ورشقوا سيارة باص «ايغد» (رقم ٢٥) في حي شعفاط فخرج سائقها واطلق النار. كما رشق المتظاهرون السيارات الاسرائيلية بالحجارة في باب الساهرة.

وداهمت قوات الاحتلال المنازل في منطقة وادي الجوز واعتقلت العديد من الشبان.

والقت قوات الشرطة قنابل الغاز داخل المتاجر في شارع صلاح الدين، مثل مطعم «ابو حسن». فاصيب عدد من نزلائه بحالات اختناق، بينهم ابن صاحب المطعم. واعتقلت الشرطة عددا من الشبان.

كذلك وضع الشبان حاجزا امام سيارة شرطة في شارع صلاح الدين وحاولوا رشقها. فلاحقهم عدد كبير من رجال الشرطة الى سينما النزهة واقتحموها، ساعة عرض احد الافلام. واعتقلوا اكثر من ثلاثين شابا.

وفي جبل المكبر اقام المتظاهرون المتاريس ورشقوا الحجارة. فهرعت قوات الشرطة وحرس الحدود وارغمت اصحاب المحلات على اغلاق ابواب محلاتهم واطلقت قنابل الغاز على عدد من المنازل. وحطموا زجاج عدد من المنازل برشقها بالحجارة.

● الخليل ●

وشهدت مدينة الخليل مظاهرات طلابية في مختلف احيائها. واطلق جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية فاصيب عدد من الطلاب بالاغماء.

ووقعت اشتباكات مشابهة في بلدتي حلحول والظاهرية وقرى السموع ودورا وبيت امر ومخيم الفوار.

● بيت ساحور وسائر المناطق ●

وكانت مدينة بيت ساحور شهدت، الليلة قبل الماضية، صدامات عنيفة على اثر الزيارة التي قام بها قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال عمرام متسناع. فقد صده ذوو الشهيد، مما اثار قوات الاحتلال التي شنت حملة قمع ضد الاهالي.

وفي بيت لحم اعتصم الطلاب الثانويون في مقر مديرية التربية والتعليم وطالبوا باطلاق سراح زملائهم الطلاب.

وفي قرية حوسان شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت اربعة شبان. ورشق المتظاهرون في بيت لحم دورية عسكرية راجلة فاصابوا احد الجنود بحجر في رأسه.

وفي مدينة قلقيلية، التي تقبع تحت حظر التجول ليلا منذ ٣٦ يوما، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات، امس، شملت ١٥ شابا.

● قطاع غزة ●

وجرت صدامات واشتباكات مختلفة في انحاء القطاع الذي شهد اضرابا عاما يوم امس وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول منذ ساعات الفجر على حي الامل في خانيونس وكذلك على مخيمها. ثم فرضته على مخيم جباليا.

وقذف جنود الاحتلال، مساء امس، سيارة الاسعاف التابعة للعيادة السويدية في غزة بقنابل الغاز في اثناء محاولتها الدخول الى مخيم الشاطىء. وقد دخلت قنبلتان الى داخل السيارة فاصيب السائق والممرض بحالة اختناق ولم يتمكنا من مواصلة عملها.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات عنيفة دارت، مساء امس، وظلت حتى ساعة ورود النبأ في مخيم الشاطىء، خاصة بعد فشل قوات الاحتلال في اقتحامه حتى ساعات عصر امس حيث تم استدعاء قوات اضافية ضخمة للمساعدة في هذه العملية. وقد تمترس الاهالي خلف البراميل الاسمنتيه التي اقامتها قوات الاحتلال على المدخل الشرقي للمخيم فيما رابطت قوات الجيش خارجها وامطرت المنطقة بقنابل الغاز والعيارات المطاطية والرصاص مما ادى الى اصابة العشرات.

واقتحم الجنود منزل الشاب ايمن اسماعيل عزارة (١٨ عاما) في مخيم البريج واعتدوا عليه امام افراد عائلته بالضرب المبرح فكسروا ساعده الايسر. ولما تدخلت شقيقته جميلة (٣٤ عاما) كسروا ساعدها الايسر هي الاخرى. وفي قرية بيت لاهيا اختطف الجنود الفتى رمزي نبيل المدهون (١٥ عاما) وضربوه بوحشية وطافوا به في القرية فيما كانت والدته ونساء اخريات يطاردن الجنود الذين القوه ارضا وادخل الى المستشفى وهو مصاب بكسر في كوعه الايسر واخر في كاحل رجله اليسرى وكدمات عديدة في الجسم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٢ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٨

تهديد الاطباء باصدار اوامر عمل الزامية !

● توقع تفجر الازمة، مجددا، في محطات الاسعاف الاولي ● اضراب الممرضات يدخل يومه العاشر وسط التأكيد على استمراره حتى تتحق مطالبهن ●

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان الحكومة ستعود الى بحث ازمة الجهاز الصحي في جلستها العادية بعد غد، الأحد.

وتوقع الراديو ان تصدر الحكومة أوامر عمل الزامية لاجبار الاطباء على العودة الى العمل، وذلك في الوقت الذي ما زالت فيه ازمة الجهاز الصحي في البلاد تتعمق. فبالاضافة الى اضراب الاطباء في جميع المستشفيات في البلاد واضراب الممرضات، المستمر لليوم العاشر على التوالي، علم يوم الاربعاء ان مؤسسة الاسعاف الاولي (نجمة داود الحمراء) قد تنضم الى الاجراءات النضالية نتيجة لعدم توفر المبالغ الضرورية اللازمة لدفع رواتب العاملين في هذه المؤسسة.

وفي هذا الاطار، قرر ممثلو وزارتي المالية والصحة، في اجتماعهم امس، الانتظار حتى الاسبوع القادم، موعد تقديم تقرير وتوصيات «لجنة ريفح» التي بحثت سبل اصلاح وانعاش هذه المؤسسة عن طريق دراسة مدى فاعلية انتشار محطات ومراكز عمل هذه المؤسسة في مختلف البلاد.

ومن جهة اخرى ما زال اضراب الممرضات عن الطعام مستمرا لليوم العاشر على التوالي. وقد صرحت الممرضات، امس، بان الاضراب عن الطعام لن يتوقف حتى يتم اشراكهن في المفاوضات والوصول الى حل مقبول عليهن.

وقام، امس، وفد عن الممرضات مكون من اكثر من (٢٠٠) ممرضة من مستشفيات «تل هشومير» و«بيلنسون» بزيارة الى الممرضات المضربات عن الطعام.

وتوقع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان تعود الحكومة، يوم الاحد القادم، الى بحث موضوع اضراب الاطباء مرة أخرى وتوقع كذلك ان تصدر اوامر عمل الزامية لاجبار الاطباء على العودة الى العمل.

اما فيما يتعلق بمؤسسة «صندوق المرضى»، فقد اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس، عن خطة «اصلاح وانعاش» في هذه المؤسسة وتنص هذه الخطة على الغاء المركزية في عمل المؤسسة واعطاء الاستقلالية ودعم المبادرات المحلية. كما تنص على الغاء جميع ارتباطاتها مع المؤسسات الاخرى التي تزودها بالادوية والمواد الغذائية وغيرها. وبالمقابل عليها ان تعمل على اقامة مصانع خاصة بها. وكذلك توسيع الخدمات المقدمة الى اعضائها وذلك مقابل زيادة الرسوم المدفوعة الى الصندوق.

هذا ويستمر اليوم، اضراب العيادات الخارجية والتباطؤ في اجراء العمليات، الا في الحالات الضرورية. وينضم الى الاضراب الصيادلة في جميع المستشفيات.



● النائبان الجبهويان توفيق طوبي (في وسط الصورة) وشارلي بيطون (الى يمينه) في زيارة تضامن الى الممرضات المضربات عن الطعام قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس (٢٠ تموز ١٩٨٨). (صورة خاصة) ●

تصريح لرئيس تحرير «الاتحاد»

●نشر مناحيم شيزاف («حدشوت» امس) خبراً عن رسالة شخصية كنت ارسلتها الى بعض زملائي من الكتاب اليهود، من اعضاء لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، الفت فيها انظارهم الى ظاهرة غريبة مفادها ان اولئك منهم، الذين اثاروا الضجة المعروفة ضد قصيدة محمود درويش، مع انه من الممكن تأويلها تأويلات اخرى، يسكتون عن المواقف القومجية المتطرفة لجماعة «التقدمية» في الناحية العربية ويصرون على اعتبارهم «الفلسطينيين الاصايل» مشوهين، بذلك وعن قصد، سمعة شعبنا الفلسطيني واهدافه العادلة. وادعى هؤلاء الزملاء بأنهم «لا يعرفون». ولذلك ارفقت برسالتي اليهم وثائق من منشورات «الوطن»، صحيفة التقدمية بالعربية، ومنها ما جاء في مقال للمدعو «ابو حجر» في «الوطن» (٦/٣) من «تبرير» لرفضهم نشر برنامجهم الانتخابي باللغة العربية: «ان احدا لا يتوقع من تنظيمات يهودية ـ اسرائيلية ان توافق على برنامج سياسي يلغي دولتها..»

ولكن مناحيم شيزاف، في «حدشوت»، اهمل هذه الوثائق واكتفى بمساءلة حاييم هنجبي (الناطق باسم الحركة) ونائب «التقدمية» محمد ميعاري.

اما هنجبي، الذي كان أسهم في تحرير عدد «كوتيرت راشيت» المخابراتي والمخصص للوشاية عن «ما هم (العرب) يفكرون حقا»، فلم ينف موقفهم ذا الوجهين المتناقضين، لم ينف مزاوداتهم القومجية ومتاجرتهم بالمشاعر القومية، بل اعتبر ان رسالتي هي «وشاية» بهم وكأن المعنيين بالامر «لا يعلمون»! انهم اكثر من ان يعلموا. هم مشاركون في الهدف من وراء هذه المزاودة القومجية التي جرت المصائب على شعبنا طول اكثر من اربعين عاما! وسمح لنفسه هذا «القومي الفلسطيني المتطرف من صنف اوري ديفيز»، حاييم هنجبي، بأن يدعي انني «سددت سكينا في ظهورهم». بينما الواقع ـ الذي حذرناهم منه دائما ـ هو ان اليد التي تدفعهم الى هذه المواقف القومجية المزاودة هي التي سددت وتسدد سكينا فعليا في ظهور شعبنا الفلسطيني.

القضية اكبر من كونها قضية انتخابات والمؤسف ان ناطقهم، حاييم هنجبي، لم ينف الوقائع التي ذكرتها عنهم، واتمنى، صادقا، ان يجدوا الشجاعة الكافية في نفوسهم للتراجع امام شعبهم في الاساس عن نهجهم الفاسد.

ان هذا النهج، الذي قطعهم عن روح شعبهم، هو الذي سلمهم رهينة في ايدي شمير وارنس يجيزانها او يشطبانها متى يشاءان.

● اميل حبيبي ●

طوبي يزور معتقلي «طريق الشرارة» في سجن الجلمة

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ زار النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الخميس، معتقلي «طريق الشرارة» اساف اديب ويعقوب بن افرات، اللذين يواصلان اضرابهما عن الطعام احتجاجا على معاملة سلطات السجن لهما.

واكد طوبي للمعتقلين ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتضامن معهما في نضالهما واكد لهما ان هناك جهودا تبذل من اجل اطلاق سراحهما واحتجاجا على معاملة ادارة السجن ضدهما.

واعرب المعتقلان، اديب وبن افرات، امام النائب الجبهوي، عن شكرهما للجهود التي تبذلها الجبهة الدمقراطية من اجلهما.

هذا وحالت سلطات السجن دون زيارة طوبي الى كل من حسن جبارين ومحمد برغال وغسان عثامنة وجميعهم معتقلون اداريا . واحتجاجا على هذا التصرف غير المسؤول اعلن المعتقلون اضرابا عن الطعام.

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل ينتخب سكرتارية جبهوية!

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس «نعمت» المنتخب في الناصرة وعين ماهل جلسته الثانية، مساء امس الخميس، وانتخب لجنة السكرتارية من اعضاء كتلة الجبهة التالية اسماؤهن: عفاف ملحم (السكرتيرة) واوديت نمر ونائلة جبران وغادة زعبي ونائلة زياد وابتهاج مجلي وكلير عمران وعفاف مصطفى ومها مزاوي.

وكانت افتتحت الجلسة وادارتها سكرتيرة المجلس الجبهوية، عفاف ملحم، فاشارت الى نشاط الكتلة قبل عقد الجلسة وفي الاعداد لها بعدة جلسات. ثم عرضت اقتراح السكرتارية فصوتت ضده كتلة المعراخ وامتنعت المتكديت.

وقد حضر الجلسة عدد من قادة الجبهة النقابيين مثل بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وسهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال واعضاء مركز نعمت يافا غبيش وسميرة خوري ويوخيفد غونين وعضو مجلس عمال الناصرة كمال ابو احمد. وحضرتها ايضا نيلي كركبي، من مركز «نعمت» والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد.

عملية اقتحام بوليسية استفزازية لنادي الحزب الشيوعي في دبورية!

*** رجلا شرطة يكسران الشباك ويعيثان تخريبا وفسادا في النادي واوراقه * الحجة: «البحث عن علم فلسطين وشعارات متناقضة مع شعارات الحزب»!***

●دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض نادي الحزب الشيوعي في دبورية، صباح امس الخميس، لعملية اقتحام بوليسية تشبه الى حد كبير اعمال السطو التي يقوم بها اللصوص والزعران.

فقد حضر الى النادي شرطيان باللباس المدني يقودان سيارة جيب بوليسية، وكسرا الشباك، ودخلا عبره معلنين انهما لن يسمحا لاحد بالدخول معهما. وراحا يعبثان بمحتويات النادي. وخرجا وهما يحملان علبتين من الدهان كان فرع الحزب قد استعملها في السنة الماضية لطلاء شعارات مهرجان الاغنية الوطنية على الكرتون. ثم قام الشرطيان المذكوران بالتفتيش في بيت صاحب الدار التي يقوم فيها النادي، السيد حسين علي داود، وبيت السيد علي نجار. وسلما دعوات للتحقيق في الشرطة الى كل من السيد حسين داود وعضو الشبيبة الشيوعية وجدي علي نجار وثلاثة آخرين. وراحا يستجوبان الشبان في المكان حول معلوماتهم عن عدد اعضاء الشبيبة ونشاطها.

واما الحجة التي تذرع بها رجلا الشرطة فهي البحث عن علم فلسطين والادوات التي استعملت لكتابة شعارات في القرية. واما هذه الشعارات فهي: «لا للمؤتمر الدولي» و «لا شرقية ولا غربية» و «للجهاد..يا عروبة للجهاد»..(!!!). فما بالكم بمن يتهم الشيوعيين بكتابة مثل هذه الشعارات. اهو امي في السياسة والمعلومات ام استفزازي وقح فحسب؟!

هذا وتوجه كل من سكرتير قطاع المرج للحزب الشيوعي، سامي غطاس، وسكرتير قطاع المرج للشبيبة، محمد حبيب الله، بشكوى رسمية على هذا الاعتداء الاستفزازي. فارسل ضابط شرطة العفولة محققا شرطيا معها عاين المكان. كما توجه النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي، الى قائد المحطة محتجا ومطالبا بالتحقيق في هذا الاقتحام ومعاقبة المسؤولين عنه.

في مؤتمر «الحزب الدمقراطي العربي»

تأييد مصري ـ امريكي لحزب دراوشة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، وممثل عن السفارة الامريكية في اسرائيل وبالتحيات من اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، ومن رشاد الشوا ومن مندوب عن منظمة عربية امريكية وعد بالدعم المالي، عقد يومي امس وامس الاول في الناصرة مؤتمر «الحزب الدمقراطي العربي» بقيادة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

وقد أعلن دراوشة اعتزازه بهذا الدعم الامريكي ـ المصري المتميز. وقال ان حزبه يعبر عن «طموحات وامال الجماهير العربية خلال اربعين عاما». وحاول التركيز على «عروبة» الحزب و «خلوه» من تأثيرات وعضوية «الغرباء والاجانب» (؟!!!).

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية من ٦١ عضوا (١٠ منهم احتياط) في مقدمتهم السادة: عبد الوهاب دراوشة (اكسال) واحمد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي) واحمد عباس (رئيس مجلس نحف المحلي) وفهد علي حسين (مجد الكروم) وعبد الرؤوف مواسي (رئيس مجلس الفريديس المحلي) و د. جريس خوري (عرابة) ومحمد اغبارية (مصمص) وخضر امارة (كفر كنا) وصبحي القاسم (الرينة). ولوحظ تغيب عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية والاشخاص المبادرين لاقامة هذا الحزب وبينهم رؤساء مجالس سخنين (محمد غنايم) ومصطفى حبيب الله (عين ماهل) وعارف حمدان (كفر كنا). وقيل ان العديدين ممن شاركوا في تأسيس الحزب فضلوا العودة الى الحزب الام، حزب «العمل».

العربي «أهبل وجبان» واليهودي «قوي وذكي»!

● ٧٠٪ من كتب الاطفال العبرية تشوه شخصية العربي ●

● تل ابيب ـ «٧٠٪ من كتب الاطفال العبرية التي تصدر في اسرائيل تصور شخصية العربي بشكل سلبي» ـ هذا ما جاء في المحاضرة التي القاها الباحث شموئيل هويرت في يوم دراسي نظمته وزارة المعارف والوكالة اليهودية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (٨٨/٧/٢١)، التي اوردت النبأ، ان الباحث اعتمد على دراسة البروفيسور ادير كوهين. والتي كشف فيها ان العربي في معظم هذه القصص لا يحمل اسما خاصا بل لقبا مثل «رجل العصابة» او «ابو الشوارب» وغيرها من الاوصاف.

مصرع شخص واصابة ٢٣ جندياً وجندية في حادثي الطرق

● تشديد مخالفات السير على السائقين الجدد ●

●تل ابيب ـ اصيب ١٩ جنديا اسرائيليا، ليلة امس الاول، بجراح في حادث تدهور ناقلة جنود بالقرب من كيبوتس «نطور» في وسط هضبة الجولان المحتلة.

وذكرت اذاعة الجيش، امس، ان خمسة من جرحى الحادث ما زالوا يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا وان خمسة اخرين يتلقون العلاج في المركز الطبي العسكري في هضبة الجولان وان عدداً من الجرحى اخلي سبيله بعد ان تلقى العلاج في مستشفى «رمبام».

ولقي، امس الاول، مواطن من ديمونه مصرعه في حادث طرق آخر في هضبة الجولان. واصيب الجندي الذي جلس الى جانبه باصابات بالغة. كما اصيبت ثلاث مجندات جلسن في القسم الخلفي من سيارة الـ «سوبارو»، التي كان يقودها والتي انقلبت اكثر من مرة على جانبي الشارع، باصابات طفيفة.

هذا، وتقرر، امس الاول، خلال بحث مستعجل دعا اليه وزير المواصلات، حاييم كورفو، مع ممثلي دائرة السلامة على الطرق، ان يجري التشديد على تطبيق قوانين السير من جانب السائقين الجدد وذلك في اعقاب ارتفاع نسبة اشتراكهم في حوادث الطرق القاتلة.

وجرى التأكيد، بشكل خاص، على التشديد على تطبيق القانونين اللذين اقرا مؤخرا وهما: اعطاء السائقين الجدد رخص سياقة مؤقتة لمدة سنة واحدة يتم تجديدها في حالة عدم تسجيل السائق اية مخالفة سير. وفي حالة ان السائق ارتكب عددا من مخالفات السير خلال السنة فانه سيكون مضطرا لدخول دورات تكميلية. والامر الثاني اجراء «دورات انعاش» للسائقين الجدد بعد انتهاء ثلاث سنوات من حصولهم على رخص السياقة.

حملة جمع تبرعات لانقاذ حياة طفلة من شفاعمرو

●شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عقد في بيت السيد زيدان سلامة، يوم الاربعاء، اجتماع لممثلي الهيئات الشعبية واللجنة الخيرية في مدينة شفاعمرو للتباحث حول مسألة جمع تبرعات لتمويل عملية قلب جراحية للطفلة بلقيس امل ختيفس البالغة من العمر (٢,٥) عاما والتي من المفروض ان تجريها في احد المستشفيات في لندن خلال الايام القليلة القادمة.

المكارثية في التلفزيون تثير غضب ونقمة الصحفيين وحركة «يوجد حد» تقرر اللجوء الى المحكمة العليا

● مراسلو التلفزيون: القرار سياسي ويمس بحرية الصحافة ●

●تل ابيب ـ يثير القرار، الذي اتخذته ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون بحظر تغطية اخبار حركة «يوجد حد» ورافضي الخدمة العسكرية، غضب ونقمة كبار المحررين والمراسلين في التلفزيون الاسرائيلي.

فقد وقعوا على عريضة موجهة الى الادارة يطالبون فيها بالغاء هذا القرار التعسفي. وجاء فيها: «ان الهدف من هذا القرار هو المس بحرية الصحافة. وهو تدخل فظ بعمل الصحفيين المهني، ولا شك ان اهدافه سياسية. واذا لم يوضع حد لهذا التوجه، فاننا سرعان ما نتحول الى موظفين تحت امرة القيادة السياسية. ولذا نطالب بالغائه فورا».

ووقع على العريضة كل من محرر النشرة الاخبارية العبرية «مباط»، يعقوب احي مئير والمحررين شلومو اراد ومنشي راز وموشي شلونسكي، المراسل العسكري وايهود يعاري، المحرر للشؤون العربية، ويورام رونين، المحرر السياسي، وغيل سادان والبشاع شبيغلمان ودافيد فيتستوم.

كذلك ارسلت نقابة صحفيي التلفزيون برقيات الى وزير المعارف ورئيس ادارة مصلحة الاذاعة والتلفزيون تطالب «بالغاء هذا القرار اللاشرعي واللادمقراطي حالا».

واعلنت حركة «يوجد حد» انها ستتوجه الى المحكمة العليا من اجل الغاء القرار. وجاء في بيانها: «ان ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة اصبحت جزءا من الواقع الاسرائيلي. وقرار الادارة يتجاهل اتجاهات تسود في المجتمع الاسرائيلي لا تتلاءم ومواقف اعضاء الادارة السياسية».

بدعم من صندوق تطوير التعليم التكنولوجي:

افتتاح فروع كهرو ـ الكترونية في عشر مدارس اعدادية عربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حصلت عشر مدارس اعدادية عربية على دعم من صندوق تطوير التعليم التكنولوجي لفتح قسم الكهروالكترونيات فيها الامر الذي سيكسب طلاب صفوف التواسع مهارات اساسية في علم الكهرباء والالكترونيكا.

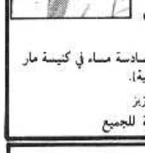
والمدارس هي عرعرة ودبورية واكسال ويافة الناصرة وعين ماهل وعيلبون ودير حنا ونحف وجديدة ـ المكر وطمرة. كذلك حصلت مدرسة «الشاغور» الثانوية في مجد الكروم على دعم قيمته ٢٥ الف دولار لفتح قسم للالكترونيكا فيها.

وحصلت المدرسة الابتدائية في جسر الزرقاء والمدرسة الابتدائية في كفر كنا على دعم بقيمة ٢٠ الف دولار قدمت لها على شكل اجهزة وادوات لتطوير الفعاليات الاساسية في الخياطة والاشغال المعدنية قدمتها السفارة الالمانية الغربية بواسطة الصندوق للمدارس مباشرة.

ويذكر ان الصندوق اوفد وللمرة الاولى منذ اربعين عاما وفدا مكونا من ١٦ مدير مدرسة ثانوية عربية تدرس موضوع التكنولوجيا الى المانيا الغربية لدراسة مناهج وطرق التعليم التكنولوجي والتعرف على الصناعات المتطورة.

واقيم صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في شهر تشرين الثاني ١٩٨٤ وعقد مؤتمره الاول في تشرين الثاني ١٩٨٥. والهدف من اقامته هو تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده ووالدته واخوته شحادة وعدنان ونبيل وعموم آل حايك وشحادة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين لذكرى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد اسعد حايك

(ابو اسعد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٧/٢٣ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الناصرة (الاكليريكية).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

■ نعي ■

●آل سعادي في ام الفحم والقرى المجاورة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

احمد عبد الوهاب

(ابو العز)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمان الفقيد من بيته بعد صلاة الجمعة (١٩٨٨/٧/٢٢) مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل فرح في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عدلا حنا فرح

وذلك يوم السبت ٨٨/٧/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



من الطيرة - يتقدمون باحر التهاني الى زبائنهم الكرام وعموم المسلمين والعرب بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك - كل عام وانتم بخير

كول بو - يوسف الكوري الصادق
الطيرة - الشارع الرئيسي - المدخل الجنوبي
اكبر مركز مشتريات في المثلث
يعلن عن تنزيلات تصل حتى ٥٠٪
بمناسبة الافتتاح وبمناسبة عيد الاضحى المبارك خاصة على فرعي: الفواكه والهدايا.

مكتب الأخوان دعاس للحسابات
اداره - شؤون الجباية م.ض
الطيرة المثلث "ت" ٩٣٨٢٩٠-٠٥٢

مركز الكراميكا
الطيرة - الشارع الرئيسي - المدخل الجنوبي
"ت" ٩٣٨٠٧٦-٠٥٢
بادارة الحاج سليمان محمد سليمان عبد الحي
كل مواد البناء، ومستلزمات الحمامات
كل ما يتعلق "بالانستلاتسيا"
بيع وتأجير كراسي وطاولات كبيرة "للافراح والمناسبات".

مشتل اخوان كامل - الطيرة
مدخل البلدة الشرقي ت ٩٣٩١٦٨-٠٥٢
اشتال لجميع انواع الاشجار المثمرة والاشجار الزينية وتشجير الحدائق
اكبر مجمع لبيع الفواكه والخضار على انواعها
اسعار مناسبة ومعاملة حسنة

مركز التنجيد
الطيرة - المثلث - الشارع الرئيسي - قرب محطة البنزين
لصاحبه زهير مطر.
تنجيد سيارات، اسقفه، كراسي، جوانب، أرضيات
تركيب رؤوس "مخدات اصلية" لكراسي السيارات
اغطية لكراسي السيارات، واغطية خارجية
كماليات للسيارات
بيع وتركيب وتصليح جميع المسجلات

زكي شبيطه
الطيرة - "ت" ٩٣٨٧٢٤
وكالة لشركات: تديران - امكور
فلكو - جرتيس - كريستال
جميع الادوات الكهربائية
ثلاجات امكور بـ ٦ اقساط بدون فائدة
الاستلام سريع

كراج سالم
الطيرة - الشارع الرئيسي "ت" ٩٣٨٦٥٦-٠٥٢
بيع انواع السيارات
فورد ديزل
مرخص من قبل وزارة المواصلات

راديو المثلث
لصاحبه محمد غالب مطر
الطيرة - الشارع الرئيسي - قرب مدرسة "الغزالي"
جميع الادوات الكهربائية - ثلاجات، غسالات
تلفزيونات، افران وغيرها
اثاث منازل: غرف صالونات، غرف نوم، غرف اطفال

لافتات المثلث
لافتات زنك وقماش و لافتات مضاءة
الطيرة - المثلث "٩٣٨٧٣٢-٥٢".

مكتب "عقفة" للتأمين
وكالة عامة للتأمين "هسنيه" لجميع انواع التأمينات - سيارات - منازل
محلات تجارية تأمين على الحياة
الطيرة - ٩٣٨٥١٠-٠٥٢

أبناء محمد علي كوري
الطيرة - "ت" ٩٣٨٥٤٦-٠٥٢
بقالة الأخوان صادق - تجمع مشتريات كل الحاجيات المنزلية والبقالة تحت سقف واحد
زاوية خاصة بالخضروات والفواكه، عليها تنزيلات كبيرة بمناسبة العيد
دكان احذية لجميع افراد العائلة
تنزيلات كبيرة تصل الى ٥٠٪ بمناسبة العيد السعيد

اصواف وبلاد
محل لبيع جميع انواع الهدايا والمستلزمات البنائية

لجميع "الحديد البناء" على انواعها
اسعار مريحة، ومعاملة حسنة
بادارة: "سهيل الصادق"

مطعم ومقهى علي الصادق
مركز البلدة - الموص -
شاورما، حمص، مأكولات شرقية ومرطبات

مطبعة النجوم
الطيرة ت ٩٣٨٠٦-٠٥٢

سوبرماركت الطيرة
الطيرة - المدخل الجنوبي يقابل محطة البنزين
"ت" ٩٣٩٩٣-٠٥٢
بادارة محمد واحمد سليم عبد الحي
تجربة رائدة في المثلث
كل وسائل الراحة متوفرة مع مكيف هواء
كل مشترياتك تحت سقف واحد
تنزيلات هائلة على جميع العروض - خاصة
فرع الادوات المنزلية والفواكه
بمناسبة العيد

محل تميم مطر - الطيرة
"ت" ٩٣٩٠٩٠-٠٥٢
مركز البلدة - "الموص"
بيع جميع انواع البقالة
بالجملة والمفرق
شعارنا - خدمة العائلة والامانة ٪.

بن الشرق
لصاحبه - بسام بشارة
الطيرة - الشارع الرئيسي.
احسن انواع البن
جميع انواع المكسرات والسكاكر والهدايا

مجمع ابناء عبد الفتاح عروق
للحوم الطازجة
لحمة خراف طازجة، لحمة عجول طازجة
دجاج طازج

صالون رووف الحديث
الطيرة - ساحة الناعورة
احدث وارقى قصات وتسريحات الشعر
العصرية للسيدات والعرايس
قص - تجعيد، تصفيف تمليس
صبغ، تخطيط
هدية مجانية للعروسين
بدلة زفاف العروس ليوم واحد بالمجان

بن الطيرة - "ت" ٩٣٨٤٢١-٠٥٢
بادارة - يوسف ناصر
احسن انواع البن والسكاكر والمكسرات وعلب الافراح

مخبز ابو شفيق
الطيرة - مخرج "الموص" الغربي
خبز طازج

كول كيفوف - هركاز
الطيرة - الشارع الرئيسي ت ٩٣٨٧٠٥-٠٥٢
بادارة - فهد عبد الحي
قص وثني الحديد
بيع المستلزمات المنشرية
بيع حديد للحدادين

كل عام وانتم بخير

تهنئون بعيد الاضحى المبارك

اوركول - عكا
بادارة: سمير موسى ومكرم عبيد
تصليح تلفزيونات، فيديوهات ستيريوهات
عكا بن عامر ٥٥ ت ٩١٩٤٩٠، ٩١٠٩٤٢
المنزل ٩١٨٢١٠/٩٦٤٠٠٧/٠٤

اولمي عكو
الطيرة لصناعة عكا
ادارة عربية جديدة
أضخم وافخم القاعات
تلفون: ٩١٢٨٣٣/٠٤

ازياء نفارة
أشيك الملبوسات للعرائس
عكا ساحة فرحي ات: ٩١٠٣١٥/٠٤

محطة وقود المكر
بادارة: فهد سلس وابراهيم المكر: ت: ٩٦٣٤١١/٠٤

مجلس لجان الاحياء عكا القديمة

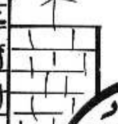
حيفا قرب مطعم اسكندر ت: ٥٢٤٩٤٨/٠٤

الياس شفيق ذيب
تجارة بالجملة وكلاء مليح عليت وراسي كولا
عكا القديمة شارع صلاح الدين ت ٩١٠٠٦٤/٠٤

مكتب الاتحاد
للدعاية والنشر عكا القديمة
ماهر فرحي ١٧/١٣ ص ع ١٠٥٣
ت ٩١٢٤٣١/٠٤ * ٩١٣٤٦٨/٠٤

وداد ذياب
كول بو للاطفال والام
اسرة، عربات، هدايا، ملابس للام وملابس للحوامل
مجد الكروم - ت: ٩٨٧٣٤٩/٠٤

بصريات عكا
بادارة: خالد ذباح
نظارات طبية وشمسية
عكا القديمة ساحة فرحي ١٣/٣١٧ فحص نظر

مطعم الفنار عكا
مأكولات شرقية واسماك
عكا القديمة الفنار ت ٩١٧٦٤٠


مركز الجليل للأدوات المنزلية والهدايا
مروان جريس
عكا، شارع ١٥ أربعاء ٢٧، بجانب الرمزور
ت: ٩١٥٨١٣/٠٤

نضيد
بيع وتصليح جميع انواع الصناديق الحاسبة
عكا القديمة / السوق الابيض
ت ٩١٧٦٤٩/٩١٧٤٥٦

سيارات يعقوب
بادارة: عميل يعقوب
شراء، بيع، تبديل وساحة
مدخل عكا الجنوبي
تلفون: ٩١٠٤٩٠/٠٤

كراج فياض غنايم
تجليس ودهان سيارات
هعروديم ٢٢ عكا - ت ٩١٩٤٦٤/٠٤

صالون غصوب
للسيدات والرجال
عكا محطة رابد المركزية

ملحمة خليل لبابيدي
يبيع جميع انواع اللحوم الطازجة والطيور.
عكا القديمة السوق الابيض ت: ٩١٦١٤٩/٠٤

اخوان حلوه
عكا - مفرق عكا صفد (بجانب ملعب كرة القدم) - تلفون: ٩١٠٢١٥/٠٤ المنزل ٩٦١٥٤٦

حلويات الناصرة
ت: ٩١٩٢٨٥
عكا القديمة - شارع صلاح الدين

المعهد لسلامة الجلد والشعر
بادارة: عوفرة رانبي
عكا، ديرج هاربعاء ٤ مرحل "٥"
ت: ٩١٠٢١٢/٠٤
عكا، هعبودور ٢٢ منطقة الكراجات

صالون سوسو
قص شعر واحلى التسريحات
ديرخ هاربعاه ٣٥ - مقابل المجد ت ٩١٩٤٦٤/٠٤

مطبعة عكا
بادارة: جلال سعدي
السوق الجديد بجانب المجد
تلفون ٩١١٥٣٢/٠٤

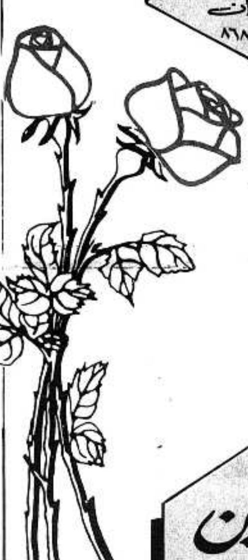
فوتو ستوديو شعبان الطائرة
تصوير كافة المناسبات بجودة
عكا القديمة ت ٩١٨٢٩٠/٠٤

مجلس المكر المحلي	مجلس الرامة المحلي	مجلس البعنة المحلي	مجلس نحف المحلي	مجلس فسوطة المحلي
محمود خليل	الياس قسيس	علي ابراهيم	احمد عباس	وديع عاصي

مجلس كفر ياسيف المحلي	مجلس بيت جن المحلي	مجلس جديدة المحلي	مجلس مجد الكروم المحلي
نمر مرقس	شفيق الاسعد	عفيف كيال	محمد مناع

عيد سعيد
كل عام وانتم بخير
عيد سعيد
كل عام وانتم بخير
يهنئون بعيد الاضحى المبارك
كل عام وانتم بخير
عيد سعيد
كل عام وانتم بخير
عيد سعيد





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء، ٢٦ تموز ١٩٨٨، الموافق ١٢ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦١ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 26.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 61/45 - 26.7.1988 - Price: 70 Agorah

بمبادرة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة:

غدا تبدأ مفاوضات غير مباشرة بين وزيري خارجية العراق وايران، لوقف القتال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الوكالات ـ دعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس، كلا من ايران والعراق الى ضبط النفس وان يبذل الطرفان اقصى جهودهما من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

هذا وتبدأ غدا (الاربعاء) مفاوضات غير مباشرة بين وزيري خارجية العراق وايران، طارق عزيز وعلي اكبر ولاياتي، عبر السكرتير العام للامم المتحدة.

واشار المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة جولياني، الى ان دي كوليار يأمل في ان تؤدي هذه المفاوضات غير المباشرة الى مفاوضات مباشرة في مرحلة ما. وفي هذه الاثناء اجرى مجلس الامن الدولي، امس، مشاورات غير رسمية حول موضوع انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ومواقف الطرفين وتوجه السكرتير العام نحو تحديد مبكر لوقف اطلاق النار.

واعلن رئيس مجلس الامن الدولي، باولو باتيستا، انه يتوقع اعلان وقف لاطلاق النار بين العراق وايران قبل عشرة ايام. وذلك في اعقاب الجلسة المذكورة.

وكان دي كوليار قد اعرب يوم الاحد (٧/٢١)، عن امله في ان يتقيد الطرفان، العراق وايران، بهدنة غير معلنة على الجبهات في اثناء محادثاته مع وزيري خارجية البلدين على الاقل ريثما يتم تحديد الموعد النهائي لوقف اطلاق النار.

وعلى صعيد المعارك على الجبهات فقد استمرت العمليات العسكرية من قبل الجانبين فيما تواصل تدفق «المتطوعين» الايرانيين الى الجبهة بكثافة.

■ البقية على ص٧ ■



● بيريز دي كوليار ●

إقرار قانون حصانة اعضاء الكنيست

* القانون يمنع اعضاء الكنيست من ممارسة اعمال اضافية ذات مدخول اضافي *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة امس (الاثنين)، قانون حصانة أعضاء الكنيست الذي يمنع اعضاء الكنيست من ممارسة اعمال اضافية ذات مدخول اضافي.

وكانت كتلة الجبهة قد قدمت تحفظا بالنسبة للبند الذي يمنع اعضاء الكنيست من ان يشغلوا منصب رئيس سلطة محلية. الا ان هذا التحفظ لم يقر.

واقر القانون المذكور باغلبية كبرى باستثناء معارضة عدد قليل من نواب المعراخ والليكود. ويعتبر القانون المذكور احد اهم القوانين التي اقرتها الكنيست الحالية خصوصا وانه يتطرق لمسلكية اعضائها. وهو يزيل شوائب كثيرة اقترفت مع نشاطات اعضاء الكنيست التي كانوا يحصلون بواسطتها على ارباح خاصة.

ثلاثة شهداء فلسطينيين . في اول ايام عيد الاضحى!

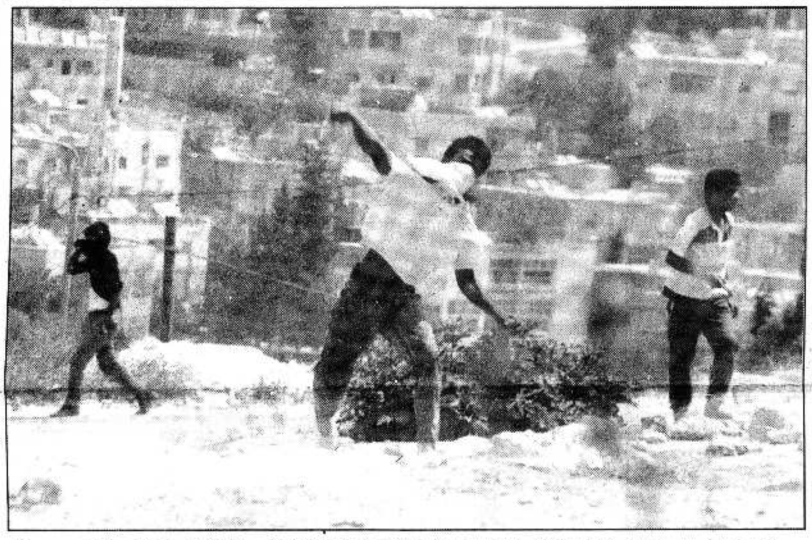
عشرات الالوف يقومون بمسيرات مهيبة الى قبور الشهداء

* اكثر من مئتي الف فلسطيني في المناطق المحتلة . تحت حظر التجول *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد في اول ايام عيد الاضحى المبارك (امس الاول) ثلاثة فلسطينيين هم جريس قنقر يوسف (٤٠ عاما من بيت جالا ـ بالرصاص) وياسر محمد حنون سباعنة (١٧ عاما من قباطيا ـ

■ البقية على ص٧ ■

القدس العربية ـ موحدة في رفض الاحتلال



● شبان من القدس العربية المحتلة يرشقون الشرطة الاسرائيلية بالحجارة، خلال مظاهرات عاصفة معادية للاحتلال يوم ٢١ تموز. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف).

شهيد الشيوخ سقط من كثرة نزفه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت الانباء الواردة من قريتي سعير والشيوخ المتجاورتين (منطقة الخليل) ان الشهيد زكي علي الحلايقة سقط متأثرا من كثرة الدماء التي نزفت منه.

ونشير الى ان الشهيد زكي هو رابع شهداء هذه العائلة خلال الانتفاضة.

وروى الاهالي ان الاشتباكات التي جرت في قرية الشيوخ بدأت عندما توجه طلبة المدرسة الثانوية الى مدرستهم ففوجئوا بالجنود يحتلونها. وبعد ذلك اطلق الجنود اربع رصاصات فقط اصابت اربعة شبان في اماكن مختلفة بينهم الشهيد الذي اصيب في صدره (وليس في عنقه كما ذكر في عدد الخميس الماضي).

أما قرية سعير فقد اقتحمها الجنود باعداد ضخمة فرضوا بعدها حظر التجول ليشنوا حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت اكثر من عشرين مواطنا بحجة مقاومة الاحتلال او عدم دفع الضرائب.

وجاءنا انه تم هدم اربعة منازل في القرية (كان تسرب لنا ونشر يوم الخميس انه تم هدم ثلاثة منازل عرف اسم احد اصحابها) تعود لكل من صلاح رمضان المطور واحمد الشلالدة وعبد الكريم الفروخ وحمدي المطور ويتراوح حجم هذه المنازل ثلاثة غرف وستة غرف مع ثلاثة مخازن. هذا وطالبت قوات الاحتلال المواطن صلاح المطور بدفع تكاليف الجرافة التي هدمت منزله.

وخلال ذلك قام الجنود بانزال عشرات الاعلام الفلسطينية في القرية وشطبت عشرات اخرى من الشعارات المناهضة للاحتلال.

عائلة الشهيد من عين بيت الماء تتهم سلطات الاحتلال بقتله بدم بارد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت عائلة الشاب الشهيد جودت جمال عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما) من مخيم عين بيت الماء، وهو اب لطفلين وارملته حامل، شكوى الى وزير «الامن» والمستشار القضائي ضد قتل الشاب بدم بارد بعد اطلاق الرصاص عليه قبالة مخيم الفارعة والمعتقل الذي يحمل الاسم نفسه في اثناء عودته من جنين باتجاه بيته.

وقد تقدمت بالشكوى المحامية فيليتسيا لانغر التي شرحت ظروف استشهاد الشاب واستعداد هويدا حامد دواوي وشقيقتها لتقديم شهادتها في حادث اطلاق النار على الشاب يوم (٧/٨) واصابته في رأسه ثم استشهاده متأثرا بذلك يوم (٧/١٨). وكانت الشقيقتان اللتان كانتا بصحبة الشاب (في سيارته) قدمتا شهادتها امام الصليب الاحمر الدولي.

وطالبت لانغر باجراء تحقيق بالجريمة ومعاقبة مرتكبيها الذين استعملوا اسلحتهم بشكل وحشي وباستهتار فظيع بحياة الناس الابرياء.

افتتاح قسم جديد في معتقل «انصار ـ ٣»

● تجديدات مكثفة لأوامر الاعتقال الاداري بحق من انتهت مدة اعتقالهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر المحامين في القدس ان ادارة معتقل (انصار ـ ٣) رفضت يوم ٢٠ الجاري ادخال ملابس ورسائل وسجائر للمعتقلين هناك وذلك بسبب امتناع المعتقلين عن العمل في معسكرات الجيش. وعلم ان المحامين تمكنوا، في حد اقصى، من رؤية ثلث العدد المعتاد من المعتقلين.

وكشف المحامون النقاب عن افتتاح قسم جديد للمعتقل يبعد نحو كيلومترين عنه ويضم (٦٤٤) معتقلا بينهم (١١٢) من الضفة الغربية والباقون من القطاع. كما كشفوا النقاب عن وجود معتقلين اداريين في الخامسة عشرة من عمرهم اضافة الى وجود من هم في الـ (٥٥).

ولاحظ المحامون عمليات تجديد مكثفة لاوامر الاعتقال الاداري بحق المعتقلين ممن انتهت مدة اعتقالهم. ولاحظوا ايضا ان من يتم الافراج عنهم، بقرار من لجنة الاستئناف او بانتهاء فترتهم لا تعاد بطاقاتهم الشخصية وانما يمنحون وصولات مؤقتة.

على ذمة «عل همشمار»:

النظام الاردني يقطع صلته بـ «مؤيدي الملك» في المناطق المحتلة!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، ان النظام الاردني اعلن عن قطع علاقاته مع «المؤيدين» الموالين له في المناطق المحتلة.

وحسب الصحيفة قام، في الايام الاخيرة، مندوب اردني هو، راتب عمر، مدير مكتب الاراضي المحتلة في الاردن، بزيارة الى المناطق المحتلة التقى خلالها عددا من مؤيدي الملك واعلن امامهم عن توقف النظام الاردني عن تقديم الدعم لهم.

واوضح المندوب الاردني ان بلاده لم تعد تبدي اي اهتمام بتنظيم مجموعات موالية للنظام الاردني في المناطق المحتلة ولذلك لن تقدم لهم اي دعم يذكر!!

الاتحاد السوفييتي يتلف اول صاروخ متوسط المدى

● موسكو ـ «تاس» ـ تم، في نهاية الاسبوع المنصرم، وبحضور مجموعة من المفتشين الامريكان إتلاف اول صاروخ متوسط المدى من طراز «اس.اس. ١٠» في ميدان «كابوستين يار» في مقاطعة فولغراد للتجارب النووية. وقد افاد بذلك رئيس قسم التفتيش الداخلي بالمركز الوطني لادارة تصفية الصواريخ متوسطة المدى، العقيد غينادي كوموغوروف.

التكتم على مكان اعتقال جريح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت سلطات الاحتلال، امس، عن حقيقة انها تعتقل الشاب ناصر ياسر عودة (من بيت لحم) في معتقل المسكوبية في القدس، وكان اصيب بالرصاص، قبل حوالي عشرة ايام، ونقلته قوات الاحتلال الى جهة مجهولة.

وحاول مكتب المحامية ف.لانغر، خلال خمسة ايام، الكشف عن مكانه في احد السجون والمعتقلات، لكن دون جدوى. ويوم امس الاول علم انه يتلقى العلاج في مستشفى «هداسا» في القدس. فتوجه ذووه الى هناك لكنهم منعوا من زيارة ابنهم.

وعليه استصدرت المحامية لانغر تصريحا خاصا بالزيارة. وحين توجه ذوو الشاب الى المستشفى تبين ان السلطات نقلته من هناك.

المحكمة العسكرية تقر سلب بيت من حلحول لاستخدامه «مركزا عسكريا»!



● ف. لانغر ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اقدمت سلطات الحكم العسكري على تنفيذ سابقة خطيرة في سياسة العقوبات الجماعية الممارسة ضد سكان المناطق المحتلة وتتمثل هذه السابقة في طرد الاهالي من منازلهم بحجة «استخدامها كمراكز

■ البقية على ص٧ ■

احتجاجا على تصعيد الخرق الباكستاني لاتفاقيات جنيف

الاتحاد السوفييتي يهدد بايقاف انسحاب قواته من افغانستان

● مطالبة الامم المتحدة بالتدخل للجم اعتداءات العصابات على الاراضي الافغانية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل حكومة الباكستان التدخل في شؤون جمهورية افغانستان الدمقراطية الداخلية وخرقها لاتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية وتقديم المساعدات العسكرية لعصابات «الدوشمان» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان.

وجراء هذا التصرف اللامسؤول من قبل حكومة الباكستان هدد الاتحاد السوفييتي بوقف انسحاب قواته من افغانستان فيما لو واصلت باكستان خرقها لاحكام اتفاقيات جنيف.

وفي هذه الاثناء اصبحت مدينتا قندهار وجلال اباد مرة اخرى هدفا لقصف المتطرفين، اذ سعوا الى تعكير جو عيد الاضحى المبارك.

فقد اودت الصواريخ، التي اطلقها المتطرفون على المدينتين، بحياة (٧)

■ البقية على ص٧ ■

عشرات النساء والاطفال في جبل المكبر (القدس) يصابون بحروق واختناق جراء عدوان احتلالي

□ القاء عشرات قنابل الغاز داخل المنازل □ ضرب شاب بقنبلة غاز في وجهه واطلاق وابل من العيارات المطاطية عليه □ الملثمون يطردون دورية ثابتة، امس الاول، بواسطة الحجارة والمقاليع □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات ضخمة من حرس الحدود والشرطة، يوم امس، عدوانا واسع النطاق على بلدة المكبر (القدس المحتلة) اصيب خلاله العشرات، خصوصا بين النساء والاطفال، بحروق وجروح وحالات اختناق.

وكانت دورية مؤلفة من سيارة شرطة وجيب حرس حدود اقتحمت، في الثامنة صباح امس، البلدة. واطلق افرادها قنبلة غاز على منزل المواطن موسى علي حمدان عبده فاصيبت زوجته وطفلتها (٦ شهور) بحالة اختناق، علما

■ البقية على ص٧ ■

وفد قنصلي اسرائيلي إلى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب ـ ينتظر ان يغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، متجها إلى الاتحاد السوفييتي وفد قنصلي اسرائيلي يضم ستة أعضاء، ويقف على رأسه ميرون غوردون، الموظف في وزارة الخارجية.

وسيتوقف الوفد في لاهاي (هولندا)، حيث سيتزود بجوازات المرور. ويتوقع أن يصل إلى موسكو بعد غد الخميس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٢٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٢٠٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٣٠١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٢٧ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٧٤ ـ ١،٧٥ ش.ج

نعي

آل بشارات ويونس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

رمزية بولس بشارات (يونس)

أرملة توفيق الياس بشارات التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في حي كفار هحورش في الناصرة الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/٢٦ الى كنيسة المقبرة في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وأولادها وآل كريني وآل ابراهيم واقرباؤهم وأنسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم الغالية

نصرة نايف كريني

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٧/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

* احر التهاني *

الى العم عمر سليمان حسان بمناسبة حصوله على شهادة طب الاطفال من جامعة رومانيا. الف مبروك والى الامام.

ابن الاخ موفق صالح سليمان حسان وجميع افراد العائلة

مطلوب

طبيب اسنان للعمل في عيادة «عماد سليمان» في يافا، مع خبرة لا تقل عن سنتين.

شروط عمل مريحة، ت: (٠٣/٨٢٥٩١٩)، ما بين السابعة مساء والحادية عشرة ليلاً.

* اجمل باقة ورد *

● الى الزميل المهندس نبيل ابو داود وعروسه ريم بمناسبة الزفاف.
● والى الزميل وديع عواودة وعروسه رائدة خميس بمناسبة الزفاف.
● والى الزميل كارم عواودة وعروسه حنان عواودة بمناسبة الزفاف.
الف مبروك وبالرفاء والبنين.

منصور دهامشة

المناطق المحتلة شهدت في الايام الثلاثة الاخيرة تصعيداً جديداً في القمع .. والمقاومة الوطنية

● الاحد ٧/٢٤ - ثلاثة شهداء ●

استشهد يوم الاحد في قباطية وبيت جالا ومخيم جباليا ثلاثة فلسطينيين اثنان منهم بالرصاص وثالث (طفل) بالغاز.

وكان يوم امس الاول (اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك) شهد اضخم المسيرات الشعبية في كل مدينة ومخيم وقرية. واتجهت المسيرات، بعد صلاة العيد او في ساعات المساء، الى قبور الشهداء والى منازل ذويهم. ووضعت اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء ورفعت الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات والاناشيد الوطنية.

ففي مدينة بيت جالا انطلقت مسيرة شعبية حاشدة من احدى الكنائس. فهاجمتها قوات الاحتلال بالنار والعيارات المطاطية وقنابل الغاز. واصيب المواطن جريس قنقر يوسف (٤٠ عاما وله اربعة اطفال). واستشهد، في وقت لاحق، متأثرا بجراحه.

وانطلقت في بلدة قباطية مسيرة عملاقة شارك فيها الالاف. وتوجهت، تظللها الاعلام الفلسطينية ويتقدمها حملة الاكاليل، نحو قبور الشهداء. ومن هناك تحولت الى الشارع الرئيسي. فهاجمتها قوات الاحتلال بالرصاص وسائر اجهزة القمع. واستشهد، خلال الاشتباكات التي اتسمت بالعنف، الشاب ياسر محمد حنون سباعنة (١٧ عاما) عقب اصابته برصاصة في الصدر.

وعلى الرغم من اعمال القمع الاحتلالية اجرى الاهالي للشهيد جنازة مهيبة وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على البلدة، علما بأنه كان اصيب العديد خلال اشتباكات امس الاول.

وفي مدينة الخليل القيت زجاجة حارقة، ليلة العيد، على سيارة عسكرية فالتهمتها النار تماما. وعلى الفور شنت قوات كبيرة من الجيش حملات تمشيط واسعة استمرت حتى ساعات فجر العيد، فيما اقام المواطنون المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة على مداخل مختلف احياء المدينة. ورفعوا الاعلام الفلسطينية في كل مكان في المدينة.

وشارك الالاف من الاهالي في مسيرات شعبية اتجهت نحو قبور الشهداء ومنازل ذويهم في كل قرى ومخيمات منطقة الخليل وسائر انحاء المناطق المحتلة. واشتبك المواطنون مع قوات الاحتلال في عشرات المواقع.

ففي صوريف (قضاء الخليل)، مثلا، رفعت الاعلام الفلسطينية ونصبت المتاريس. وفي ترقوميا رفعت الاعلام بكثافة. وفي الظاهرية وقعت اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال عقب صلاة العيد وفي ساعات المساء، واصيب خلالها محمد مصطفى (٥٥ عاما) برصاصة في الصدر ومحمد البطاط (٣٣ عاما) برصاصة في القدم. واصيب مواطن ثالث بعيارات مطاطية. وشهدت قرية بني نعيم اشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين بعيارات مطاطية، اثر قيام الاهالي بتنظيم مسيرة صاخبة اتجهت نحو قبور الشهداء ومنازل ذويهم.

وتعرضت قرية بيت امر لحملة اعتقالات عقب القاء زجاجات فارغة وحجارة على دورية عسكرية. وشهد مخيم العروب، الليلة قبل الماضية، اشتباكات اصيب خلالها الشاب بسام مشعل (٢٢ عاما) برصاصة في الفخذ. وكان الاهالي حملوا اكاليل الزهور ووضعوها على قبور الشهداء.

وفي مخيم الجلزون (مثلما في باقي قرى ومخيمات رام الله) انطلقت النساء، صباح الاحد، في مسيرة حاشدة. ويذكر انه كان عثر، الخميس الماضي، على جثة ياسر التجار (٢٦ عاما) وقد ضرب بالقضبان الحديدية داخل المخيم. ويعتقد ان قتله جاء على خلفية اتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

وفي مخيم الدهيشة رشق متظاهرون ملثمون، الليلة قبل الماضية، خمس سيارات اسرائيلية وحطموا زجاجها. وتلا ذلك اشتباكات اطلق الجنود خلالها العيارات النارية. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وشهدت عشرات المناطق الاخرى في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات شعبية توجهت الى قبور الشهداء. ومن هذه المسيرات: في بيت لحم وبطا ودورا واذنا والشيوخ (منطقة الخليل).

وفي جنين وقعت اشتباكات عقب انطلاق الاهالي في مسيرات شعبية. وداهم الجنود العديد من المنازل في المدينة و[illegible]وا اثاثها واعتدوا على الاهالي. وحطموا اثاث منزل مفتي جنين، الشيخ توفيق جرار.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول، الليلة قبل الماضية، على مدينة قلقيلية عقب المظاهرات الليلية التي شهدتها. ورفع حظر التجول صباح امس.

● قطاع غزة ●

تحول مخيم جباليا، منذ فجر يوم العيد، الى كتلة مشتعلة من المتاريس. واضرمت النيران في الاطارات في كل احيائه ورفعت الاعلام الفلسطينية. وانطلقت مسيرة ضخمة نحو مقبرة الشهداء قرب منطقة الفالوجة فهاجمها الجنود بالمئات واطلقوا الرصاص بكثافة واشتبكوا مع الاهالي. وعرف من بين المصابين نايف علي ابو جلهوم (١٥ عاما - عيار ناري في الساق اليسرى) وجمال ابو القمصان (١٨ عاما - عيار ناري في الركبة اليمنى). ولاحق الجنود سيارة الاسعاف التي نقلت المصابين واوقفوها بهدف اعتقال الجرحى. لكن تدخل ممثلي وكالة الغوث حال دون ذلك.

واستمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء. وما كادت تهدأ حتى تجددت في بلوكات ٢ و ٣ و ٤. فاطلق الجنود غازا شديد الفاعلية مما اسفر عن استشهاد الطفل ثائر عدنان بدر (عمره شهر واحد). فقد نقل الى مستشفى «النصر» للاطفال في الرابعة وفارق الحياة في حوالي السادسة مساء. واصيب آخرون جراء الغاز والعيارات المطاطية.

وانطلقت المسيرات الشعبية في مخيم الشاطىء منذ ساعات الصباح. ونصبت المتاريس ورفعت الاعلام الفلسطينية. وطافت المسيرة احياء المخيم ومنازل ذوي الشهداء. ولم يتدخل الجنود.

وفي ساعات المساء اشعلت الاطارات المطاطية على مداخل المخيم الشرقية وعلى البراميل الاسمنتية التي وضعها الجيش. وتلا ذلك وقوع اشتباكات اطلق خلالها الجيش قنابل الغاز الى داخل المنازل فاصيب سبعة انفار من عائلة غانم، على سبيل المثال، بحالات اغماء واختناق.

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على مخيم البريج وقعت اشتباكات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال. ووقعت اشتباكات مماثلة في مخيمي النصيرات ودير البلح. وفرض حظر التجول على مخيم جباليا وبلدة بيت حانون، التي وقعت فيها اشتباكات.

وانطلقت المسيرات، تظللها الاعلام الفلسطينية، في مخيم رفح. وفي ساعات المساء وقعت اشتباكات عنيفة اطلقت خلالها قوات الاحتلال النار. واصيب فتى (عشر سنوات) برصاصة في الظهر.

كذلك انتظم الاهالي في مسيرات شعبية في خانيونس وعدد من احياء مدينة غزة.

● احداث السبت ●

وتمركزت احداث المناطق المحتلة، يوم السبت، في القدس التي شهدت احياؤها خارج وداخل البلدة القديمة اشتباكات عنيفة بين الاهالي وجنود وشرطة الاحتلال. وكانت اعنف هذه الاشتباكات وقعت بعد الانتهاء من المسيرة التي اعقبت قداس الشهيد نضال الريضي. واستخدم الشبان كل ما وقع بين أيديهم للتصدي للاعداد الغفيرة من قوات الاحتلال التي اطلقت عشرات قنابل الغاز وخاصة في سوق خان الزيت وعقبة التكية وكذلك خارج سور المدينة. وشوهد بعض افراد الشرطة يفرون ويحتمون ببعض المتاجر فيما نقل شهود عيان ان بعض اجهزة الاتصال اللاسلكية سقطت من بعض افراد الشرطة و «حرس الحدود».

واعتقل عشرات الشبان من القدس ومن غيرها من المناطق المحتلة. وفي منطقة باب العامود (القدس) تم اعتقال الشاب صالح جبارين الذي تدخل لانقاذ شاب كان يتعرض لضرب وحشي من قبل مجموعة من «حرس الحدود» والشرطة وتعرض للضرب مع الشاب الآخر في اثناء نقلهما للاعتقال.

من جهة ثانية فقد سحب المواطن احمد محمد جبر سليمان (ترمسعيا - رام الله) المهدد بالابعاد استئنافه في المحكمة العليا بعد رفض المحكمة الكشف عن التهم (السرية) الموجهة ضده.

وشهدت مناطق مختلفة صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال ورفعت عشرات الاعلام الفلسطينية في الضفة.

واقام جنود الاحتلال نقطة مراقبة اخرى على سطح احد منازل قرية حوسان العائد الى محمد مصطفى سباتين.

وفي مخيم الشاطىء في القطاع اصيب احد جنود الاحتلال بجروح في وجهه خلال الصدامات التي عمت المخيم. واضطر الجنود الى الانسحاب من المخيم فيما اصيب عشرة مواطنين من النساء والرجال والاطفال باصابات مختلفة.

وجرت صدامات ايضا في مخيم البريج (الذي يخضع لحظر التجول) وفي حي الشابورة في رفح ومخيمي دير البلح والنصيرات.

● أحداث الجمعة ●

واصلت قوات الاحتلال، يوم الجمعة، فرض حظر التجول على مدينتي نابلس وبيت ساحور وقرية اذنا (الخليل) ومخيمات عين بيت الماء وعسكر القديم وعسكر الجديد وبلاطة (نابلس) وطولكرم وكذلك مخيمات جباليا والشاطىء والبريج وقطاع غزة في حين رفع عن قريتي كفر قليل وروجيب (نابلس).

وكان سقط يوم الخميس (٧/٢١) الشاب مهند احمد طاهر سيف (١٧ عاما) في قرية ذنابة (طولكرم) متأثرا برصاصة في صدره وهو من قرية عرعرة في المثلث ودفن في وقت لاحق في قريته. علم ان والدته تعمل مديرة لمدرسة بنات ذنابة.

وجرت مظاهرة في باحة الحرم الشريف رفع خلالها علم فلسطيني رغم الحصار الشديد الذي كان فرض على الحرم وعلى مدينة القدس التي اقيمت الحواجز العسكرية على مداخلها لمنع سكان الضفة والقطاع من الدخول الى المدينة.

وهدد المفتش العام للشرطة «دافيد كراوس» أهالي المدينة وقال في حديث اذاعي «ان على سكان القدس ان يكونوا واعين الى ان الشرطة مصممة على منع حصول صدامات حتى ولو اضطرت الى مضاعفة عدد افرادها» موضحا ان تعزيزات من الشرطة ارسلت الى المدينة.

ونسبت وسائل الاعلام الى مسؤولين اسرائيليين قولهم ان القدس «بدأت تصبح مركزا للانتفاضة».

أما مدير بلدية كوليك (اهارون سريغ) فقال ان الصدامات الاخيرة في المدينة (يقصد القدس المحتلة) تبرهن على ان القدس هي «مركز كل شيء». واعترف بانه يتضح للجميع أنه لا يمكن فصل القدس عن الاراضي المحتلة وعن الانتفاضة.

ومن ناحية ثانية فقد قطعت قوات الاحتلال الاتصالات الهاتفية في مدينة نابلس الخاضعة لحظر التجول كما قطعت الاتصالات بين المدينة وبقية مدن الضفة والقطاع (يذكر ان الاتصالات الهاتفية الخارجية مقطوعة منذ عدة اشهر عن كل المناطق المحتلة باستثناء القدس). وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في عدة قرى ومدن ومخيمات في الضفة والقطاع.

وفي قرية حوسان قام الجنود بقطع نحو (٢٠) شجرة زيتون مثمرة تعود للمواطن خليل عطية موسى بحجة انه تم رشق ضابط من احدى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة بالحجارة منها. وكان الضابط ويدعى هرتسل نيسان اصيب يوم الخميس (٧/٢١) باصابات خطيرة في رأسه اثناء عبوره القرية.

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا على مخيم النصيرات وعززت تواجدها في محيط المساجد. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الفتى وليد شاهين فقد احدى عينيه متأثرا بعيار مطاطي اصابه يوم الخميس (٧/٢١) في غزة.

وفي ساعات الظهر جرت صدامات متفرقة وسط مدينة غزة وفي محيط المسجد العمري الكبير ومسجد حي النصر وفي عدد من المخيمات والقرى.

الحياة الطبيعية في كراباخ وارمينيا تعود، رويدا رويدا، الى مجراها

● غورباتشوف: مثيرو «قضية كراباخ» هم خصوم سياسة اعادة البناء ●

●موسكو - «تاس» - تعود الحياة الطبيعية، رويدا رويدا، الى نصابها في كل من مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي وجمهورية ارمينيا السوفييتية وذلك في اعقاب الجهود التي تبذل من اجل تنفيذ قرار هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي حول قضية كراباخ حيث يعتزم العاملون في النيابة العامة للاتحاد السوفييتي واذربيجان وهيئات النيابة العامة الاخرى استعادة النظام والانضباط في العمل.

وفي الوقت ذاته تقوم الهيئات الحزبية والسوفييتية والادارية بحملة اعلامية بين الجماهير لتوضيح قرار هيئة رئاسة السوفييت الاعلى بهذا الخصوص. ولذا يميل الناس اكثر فاكثر الى ادراك ان المشاكل لا يمكن حلها الا عن طريق العمل الخلاق وفي جو تسوده الطمأنينة. ويعرب العديد صراحة عن استيائهم من النشاط الاستفزازي الذي تمارسه لجنة «كراباخ».

هذا وكانت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قد قررت في جلستها التي عقدت يوم الاثنين (٨٨/٧/١٨) في موسكو بهذا الصدد ارسال ممثلين عنها الى كراباخ الجبلية للعمل بالتعاون الوثيق مع ممثلي جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفييتيتين لضمان تنفيذ القرارات المتخذة حتما.

وكلفت هيئة الرئاسة مجلس الوزراء وهيئات السلطة في اذربيجان وارمينيا «باتخاذ التدابير الضرورية لتطبيع الوضع في ارمينيا وكراباخ الجبلية ومناطق اذربيجان الاخرى حالا وتعزيز الانضباط في العمل والمراعاة الصارمة لدستور الاتحاد السوفييتي والقوانين السوفييتية ووضع حد بحزم لاي نشاط موجه نحو تاجيج العداء القومي الرامي الى استغلال الحقوق الدمقراطية لاغراض معادية للدمقراطية».

وكلفت هيئة الرئاسة بدراسة القضايا التي طرحت في جلسة، يوم الاثنين، من قبل لجنة تشكل خصيصا في مجلس القوميات ستعرض حسب امكانياتها مقترحاتها للمناقشة على هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

ووصف القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الاحداث حول منطقة كراباخ الجبلية بانها قضية ذات اهمية بالنسبة للاتحاد السوفييتي عموما وذلك في كلمة القاها في جلسة هيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

ولدى التأكيد على الطابع المتعدد القوميات للاتحاد السوفييتي اعاد غورباتشوف الى الاذهان انه يستحيل اليوم حل اية مشكلة من خلال تجاهل مصالح حتى اصغر قومية. ولتبيان الاسباب التي ادت الى الوضع الحالي عدد غورباتشوف النواقص المعينة في نشاط هيئات الدولة في المرحلة الاولى من تكون الدولة السوفييتية. واشار الى انه تكدست في المنطقة الكثير من المشاكل الحادة التي تشغل بال كادحي الجمهوريتين منذ امد بعيد ومنها النواقص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضايا الايكولوجية المستفحلة والهفوات الكبيرة في السياسة في مجال الكوادر والاهمال في المجال الايديولوجي وتراخي التربية الاممية والانتهاكات الخطيرة لمبادىء الاخلاق الشيوعية.

ولدى تقييم الوضع الذي نشأ في ارمينيا واذربيجان أكد القائد السوفييتي انه نشأ خطر على حياة وطمأنينة السكان في هاتين الجمهوريتين واشار الى ان الحقوق الدمقراطية والظروف الجديدة التي مهدتها وخلقتها عملية اعادة البناء (البيريسترويكا) تستغل - وهذا واضح، لاغراض معادية للدمقراطية.

وقال غورباتشوف ان ثمة اشخاصا يواصلون بالرغم من دعوات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر التصرف بتطرف ويحرضون المواطنين.

وان الوضع بعد الكونفرنس الحزبي حتى قد تفاقم.

وأكد القائد السوفييتي «ان ما يسمى بقضية كراباخ يتستر وراءها خصوم «البيريسترويكا» والعناصر المحافظة والمرتشية التي ملأت محفظاتها في فترة الركود». ويفيدهم ان يصرفوا عن أنفسهم الانتباه بالحرص المسموم على مصير الارمن في كراباخ الجبلية. وضد هذه العناصر ينبغي ان توجه كل قوة القوانين السوفييتية.

واشار غورباتشوف الى انه انطلاقا من المصالح الجذرية للشعبين ومصالح السوفييتيين جميعا من الضروري تأكيد الواقع القائم وحقيقة ان كراباخ الجبلية تدخل في قوام اذربيجان السوفييتية.

وحث القائد السوفييتي على ان تشمل مسودة القرار اجراءات من شأنها ان تاخذ بالاعتبار على نحو اكمل الوضع في كراباخ وان ترسخ لدى السكان هناك الثقة في ان الحياة سوف تتغير نحو الافضل وسوف توفر ضمانات لتطور كراباخ الجبلية الطبيعي في اطار جمهورية اذربيجان السوفييتية.

وقال: ويبدو انه لا بد لمجموعة ممثلين عن هيئة رئاسة السوفييت الاعلى وربما عن اللجنة المركزية والحكومة بين الجمهوريتين من اجل تنفيذ القرار الهام للجنة المركزية للحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي حول تطوير كراباخ الجبلية.

واقترح غورباتشوف كذلك اضافة نقطة الى القرار حول تشكيل لجنة في نطاق مجلس القوميات في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي للنظر في جميع المقترحات التي طرحت في الجلسة.

تهنئة بولندا بالعيد ال ٤٤ لتحررها من الاحتلال النازي

●تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الخميس، برقية تهنئة الى اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد لمناسبة الذكرى الـ ٤٤ لتحرير جمهورية بولندا الشعبية من الاحتلال النازي.

وجاء في البرقية:

«أيها الرفاق الأعزاء،

لمناسبة العيد القومي وتحرير بولندا من نير الاحتلال النازي، على ايدي الجيش السوفييتي البطل والجيش الشعبي البولندي، نبعث اليكم وعبركم الى الشعب البولندي كافة بأحر تحياتنا الأخوية.

تحت قيادة حزبكم الماركسي - اللينيني بنى الشعب العامل الاشتراكية ويتجاوز الآن أزماته بروح التفكير الجديد بما يستجيب مع مصالح الاشتراكية والسلام في اوروبا والعالم.

نتمنى لكم النجاح».

مؤتمر علمي في موسكو حول السياسة الخارجية

● موسكو - «تاس» - افتتح في موسكو، امس الاثنين، المؤتمر العلمي التطبيقي حول موضوع «الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي والسياسة الخارجية والدبلوماسية».

وتحتل مركز الصدارة في المؤتمر الصلة المتبادلة بين البيريسترويكا (اعادة البناء) والسياسة الدولية وتأثير التفكير السياسي الجديد في الشؤون الدولية وارتباط العلم بالدبلوماسية بالاضافة إلى غيرها من القضايا.

الادارة الامريكية تفرض عقوبات تجارية على البرازيل

● واشنطن - «تاس» - فرضت الادارة الامريكية، في نهاية الاسبوع المنصرم، عقوبات تجارية على البرازيل. فقد اشار الناطق باسم «البيت الابيض»، مارلين فيتزووتر، إلى ان العقوبات التي فرضتها الادارة الامريكية تنسحب على بعض سلع الصادرات التقليدية التي تستوردها الولايات المتحدة من البرازيل بقيمة (٢٠٠) مليون دولار!

وذكر فيتزووتر ان الولايات المتحدة إتخذت هذه الخطوة نظرا «لرفض البرازيل ضمان الحماية الاكيدة لحقوق الامتياز» للشركات الامريكية المختصة بانتاج الادوية.

واضاف فيتزووتر ان الولايات المتحدة كانت تطلب من السلطات البرازيلية على مدى سنوات عديدة سن قانون بهذا الشأن!! الا ان هذه الجهود منيت بالفشل. وهذه المحاولات تعد حسب أقوال الناطق باسم «البيت الابيض» جزءا من الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة في غضون السنوات الثلاث الاخيرة لوضع حد لانتهاكات حقوق الملكية الامريكية في العالم قاطبة في مجال الطاقات الذهنية. واردف قائلا: ان هذه السياسة ادت الى تقوية القوانين عن حقوق الامتياز في العديد من البلدان!!



● مشهد من القدس المحتلة غداة سقوط شهيدها الاول نضال فؤاد الريضي (١٦ عاما). تصوير: اكرم صفدي ●

خلال بحث جريمة اسقاط «الايرباص» الايرانية

مجلس الامن يدعو الى مراعاة الممارسات الدولية المتعلقة بسلامة الطيران المدني

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعرب اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ بالاجماع، يوم الاربعاء الماضي، عن استيائهم لاسقاط البحرية الامريكية طائرة الايرباص الايرانية التي راح ضحيتها ٢٩٠ راكبا.

ورحب مجلس الامن بقرار الحكومتين، الايرانية والامريكية، التعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني لتحديد حيثيات الوقائع التي ادت الى اسقاط الطائرة المذكورة بصاروخ اطلقه طراد تابع للبحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج.

وفيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن بشان الطائرة الايرانية الذي وافق عليه اعضاء مجلس الامن بالاجماع:

«ان مجلس الامن وقد نظر في الرسالة المؤرخة في ٥ تموز ٨٨ الموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية ايران . وقد استمع الى البيان الذي ادلى به ممثل ايران وزير الخارجية، علي اكبر ولاياتي، والبيان الذي ادلى به ممثل الولايات المتحدة الامريكية، نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش،

«واذ يشعر ببالغ الالم ازاء تدمير طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الايرانية على الرحلة الدولية المنتظمة٦٥٥ في اثناء تحليقها فوق مضيق هرمز بقذيفة اطلقت من السفينة الحربية «فينسن» التابعة للولايات المتحدة،واذ يؤكد الحاجة الى تفسير كامل لوقائع الحادث يستند الى تحقيق محايد، واذ يشعر بانزعاج شديد جراء تزايد تفاقم التوتر في منطقة الخليج:

١ - يعرب عن بالغ المه ازاء اسقاط طائرة مدنية ايرانية بقذيفة اطلقت من سفينة حربية تابعة للولايات المتحدة ويعرب عن اسفه الشديد ازاء الخسارة المفجعة لارواح بشرية بريئة.

٢ - يعرب عن خالص عزائه لاسر ضحايا الحادث المأساوي ولشعوب وحكومات اوطانهم.

٣ - يرحب بالقرار الذي اتخذته منظمة الطيران المدني الدولي استجابة لطلب ايران باجراء تحقيق فوري لتقصي الحقائق بغية تحديد جميع الحقائق ذات الصلة بالموضوع والجوانب التقنية لتسلسل الاحداث المتعلقة برحلة الطائرة وبتدميرها ويرحب باعلان كل من الولايات المتحدة وايران عن عزمها على التعاون مع التحقيق الذي ستجريه منظمة الطيران المدني الدولي.

٤ - يحث جميع اطراف اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ بشان الطيران المدني الدولي على أن تراعي في جميع الظروف الى اقصى حد القواعد والممارسات الدولية المتعلقة بسلامة الطيران المدني خصوصا ما ورد منها في ملاحق هذه الاتفاقية حتى يمكن منع تكرار وقوع مثل هذه الحوادث.

٥ - يؤكد الحاجة الى التنفيذ الكامل والسريع للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) بوصفه الاساس الوحيد لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة ودائمة للنزاع بين ايران والعراق ويؤكد من جديد تاييده للجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لتنفيذ هذا القرار ويلتزم بالعمل معه في وضع خطته التنفيذية.

بدء اعمال «اللقاء غير الرسمي» حول القضية الكمبوتشية

●جكارتا - «تاس» - افتتح في قصر الرئاسة في بوغور التي تبعد ٦٠ كيلومتراً عن العاصمة الاندونيسية، امس الاثنين، «اللقاء غير الرسمي» حول كمبوتشيا الذي من الممكن ان يغدو خطوة اخرى في الطريق نحو تسوية القضية الكمبوتشية تسوية سياسية وشاملة.

وسوف يعقد اللقاء الحالي على مرحلتين وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في اواخر العام الماضي في مدينة هوشي منه، بين وزيري خارجية فيتنام واندونيسيا.

وسيتبادل الطرفان في المرحلة الاولى من المباحثات الاراء عن القضايا الداخلية. وفي المرحلة الثانية من «اللقاء غير الرسمي» سوف تناقش الدول المعنية مثل فيتنام ولاوس واندونيسيا والبلدان الاخرى الاعضاء في «اسيان» الجوانب الدولية للقضية مع الكمبوتشيين.

واعلن هون سين، رئيس مجلس وزراء جمهورية كمبوتشيا الشعبية، هنا، ان «الوضع قد نضج في الوقت الحاضر لتسوية القضية الكمبوتشية». واشار الى ضرورة ان تبذل كافة الاطراف جهودا مشتركة في البحث عن التسوية السياسية للمشكلة مؤكدا انه «لا يجوز طوال الوقت استخدام الاجراءات العسكرية لانهاء الحرب».

(٣٣) صحفيا فلسطينيا قيد الاعتقال حتى الاول من تموز

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الصحفيين العرب، يوم ٢١ الجاري، بيانا حول اجراءات سلطات الاحتلال المتلاحقة «وعلى كافة الاصعدة وفي جميع المجالات المختلفة» وخاصة ضد الصحفيين الفلسطينيين وضد وسائل الاعلام الفلسطينية.

واشار البيان الى بعض هذه الاجراءات مثل التضييقات على الصحف وكذلك اعتقال العشرات من الصحفيين (وصل عددهم حتى الاول من تموز الحالي ٣٣ صحفيا).

وتابع البيان قائلا حول قيام السلطات الاسرائيلية بالاعلان عن ابعاد عشرة مواطنين من الضفة والقطاع وبينهم الصحفيان سمير صبيحات ولؤي عبده «ان العالم وعبر قرارات الامم المتحدة قد دان عمليات ابعاد الفلسطينيين. لكن أسرائيل ما زالت ماضية في سياستها الخاصة بابعاد المواطنين واقتلاعهم من اراضيهم».

وبعد ان ادانت الرابطة قرار ابعاد الصحفيين طالبت المؤسسات الصحفية المحلية والدولية ومؤسسات حقوق الانسان والمؤسسات الحقوقية في العالم بضرورة التدخل الفوري والسريع لايقاف ابعادهما.

وخصت الرابطة «كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم اجمع التدخل لوقف اجراءات الابعاد المجحفة».

اعتقال الدكتور امين الخطيب اداريا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر اتحاد الجمعيات الخيرية، في بيان اصدره يوم الاربعاء، قيام قوات الاحتلال باعتقال رئيس الاتحاد الدكتور امين الخطيب اداريا لمدة ثلاثة اشهر بعد استدعائه الى مركز شرطة المسكوبية. ثم نقله بعد ذلك الى سجن الرملة.

ويذكر ان امر الاعتقال صدر باسم وزير «الامن» اسحق رابين.

وناشد البيان المؤسسات الانسانية العالمية المطالبة باطلاق سراح الخطيب وكل المعتقلين الاداريين.

لجنة المرأة السوفييتية تطالب برفع الحظر عن «جمعية انعاش الاسرة» في المناطق المحتلة

●موسكو - «تاس» - احتجاجا على الاعمال المنافية للقوانين والاعراف الدولية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتضامنا مع الاهالي في نضالهم العادل بعثت لجنة المرأة السوفييتية ببرقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

دوريات «كاخ» وموقف الشرطة!

□ تصريح الناطق الرسمي بلسان شرطة اسرائيل بأنه ليس بامكان الشرطة ان تتدخل ازاء الدوريات «العسكرية» لحركة «كاخ» الفاشية في القدس العربية المحتلة الا اذا جرى خرق للقانون، هو تصريح مذهل في وقاحته وخطورته معاً.

عصابة «كاخ» تدعي انها تنظم هذه الدوريات «لضمان الامن في الشوارع»(!). هل يجوز لكل مجموعة فاشية او غير فاشية ان تقيم «شرطة» خاصة بها او «حرس حدود» خاصاً بها؟!

ان دوريات عصابة «كاخ» تجوب الشوارع في سيارات مزودة بالعصي الخشبية والعصي الحديدية، كما نشرت الصحف ان الشرطة وجدت في احدى السيارات التابعة للعصابة «جهازا» لاطلاق الرصاص المطاطي.

هل هناك شك في ان دوريات الغلمان الفاشيين من اوباش «كاخ» سوف تنكل وتهين وتعتدي على العرب؟ احقاً ليس بامكان الشرطة ان تتدخل الا بعد تنفيذ خرق القانون؟ وهل كانت الشرطة سوف تتصرف هكذا لو ان شبان القدس العربية المحتلة اقاموا جهازا قتاليا علنيا للدفاع عن النفس؟!

ولماذا نذهب بعيدا؟ ألم تفرق الشرطة بالقوة مظاهرات او حتى تجمعات لمواطنين عرب، في الناصرة وغيرها، اعتمادا على البند ١٥١ في قانون العقوبات الذي يجيز للشرطة تفريق تجمهرات على اساس شك الشرطة بأن هذه التجمهرات قد تؤدي الى الاخلال بالنظام؟

أليس كل تاريخ عصابة «كاخ»، منذ قامت، ارهابيا عنصريا فاشيا مناقضا للقانون؟ لقد سمعنا قبل مدة عن اوساط معراخية واسعة، بمن فيها وزير الشرطة حاييم بارليف، تشعر بالنقد الذاتي ازاء المشاركة في السماح لعصابة «كاخ» بالوصول الى الكنيست. ماذا حدث الآن، حتى يجيزوا لعصابة «كاخ» تسيير دوريات عسكرية؟!

اننا نناشد كل انصار السلام والمساواة والدمقراطية والتعايش، كل الحريصين على القيم الانسانية، بل كل الذين لا يريدون لهذه البلاد ان تتدهور الى هاوية الفاشية واقامة معسكرات الاعتقال للعرب ولليهود الانسانيين ان يردوا بحزم على هذا الاستفزاز الفاشي المكشوف لعصابة كهانا وعلى الرد البوليسي الوقح والخطير.

الفاشية لن تمر! ايها الناس كونوا على يقظة!

(«الاتحاد»)

لو كان النقاش الآدمي ينفع!

تصدينا للملوك فكيف نسكت عن المتسولين؟!

● بقلم: اميل حبيبي ●

بخصوص «الرسالة»، التي ارسلتها الى عدد قليل من زملائي اليهود اعضاء لجنة المبدعين الاسرائيلية الفلسطينية، لامني بعض رفاقي على أمرين: الاول - انه كان من الافضل ان يظل النقاش، بيني وبين هؤلاء الزملاء شفهيا. والثاني - انه ليس دقيقا ما جاء في رسالتي عن موقف «الحركة التقدمية» انه «رافض لوجود دولة إسرائيل» بل «متظاهر بأنه رافض...» الخ. أي لمجرد المتاجرة القومجية والغش والخداع.

وها انا ابدأ مقالي هذا بالتراجع عن هذين الامرين لكي ادخل، مرة أخرى، في صلب الموضوع وهو انه آن الاوان لتعرية الحقيقة المعادية للقومية التي تنطوي عليها مزاودات «التقدمية» - آن الاوان للتخلص من هذه الظاهرة التي نكبت بها الحركة الوطنية الفلسطينية ولم يستفد منها، على طول الطريق، سوى الد اعدائها.

- ١ -

انني أعتذر لزملائي واصدقائي اليهود على انني، بتوزيع رسالتي على البعض منهم، جعلت من الممكن لبعض الدساسين استغلال نقاش مشروع في هيئتنا المشتركة - لجنة المبدعين الاسرائيلية الفلسطينية، لتشويه الحقائق.

لقد اصر بعض هؤلاء الزملاء على ضم عدد من اقطاب «الحركة التقدمية» الى لجنتنا المشتركة بحجة انه لا يصح الاكتفاء بوجود الشيوعيين العرب فيها مع ان هذا الكلام غير صحيح ويوجد في اللجنة العديد من غير الشيوعيين ومن المنتسبين الى تيارات اخرى. وأصر هذا البعض على ضم اربعة من اقطاب «الحركة التقدمية» والموالين لها.

والان يتبين لي انني لم اكن في حاجة الى ارسال هذه الرسالة، بل كان علي ان انتظر رد فعل هؤلاء «الاقطاب». فسرعان ما جاء جوابهم برفض التوقيع على «اتفاقية السلام» التي قامت اللجنة على اساسها. وأصدروا بيانا رسميا باسم «رابطتهم الادبية» الانشقاقية اعلنوا فيه هذا الرفض علنا ونشروه في العدد الاخير من نشرتهم الرسمية «الوطن». وبذلك كشفوا عن نواياهم الحقيقية بأنفسهم متراجعين، تبعا لذلك، عن «وثيقة بسام ابو شريف» التي تجاوزت «وثيقة السلام» المرفوضة من قبلهم.

- ٢ -

أعود وأكرر ان الصحيح هو ان «الحركة التقدمية» تتظاهر، وفقط تتظاهر بأنها ترفض وجود دولة اسرائيل. بل هذا التظاهر هو المهمة الاساس التي اوكلت بهم حين اجازهم السيد موشيه أرنس من قبل اربع سنين!

ويبدو لي انه غير مسموح لهم، «اسرائيليا»، التراجع عن هذا التظاهر الذي هو مضمون وجودهم السياسي. ولذلك، حتى وهم يصرخون ويولولون عن «الوشاية»، بلسان ناطقهم حاييم هنجبي ومحاميهم كامل ظاهر، لم يجدوا في انفسهم اية «حرية» لنفي هذه الحقيقة او للتراجع عنها.

ويسأل السؤال: هل حقا لا تعلم السلطة، التي أجازتهم، بأنهم حتى الان - وغدا وبعد غد على ما يبدو - يرفضون ترجمة برنامجهم الانتخابي الى اللغة العربية؟ يوميا، تقريبا، طالبناهم بهذا الامر العادي جدا. لماذا، حتى الان، يرفضون ذلك؟

الم تسكت عنهم السلطة، عن عمد وتخطيط، حين خالفوا قانون الدعاية الانتخابية نفسها واصدروا ملصقاتهم الانتخابية، تحت سمع ونظر ارنس، بألوان العلم الفلسطيني الاربعة؟

أنا لا اتحدث الا عن اقطابهم العرب الذين يجيزون لانفسهم محاولة استلطاخ ابناء وبنات شعبهم العرب بينما اقطابهم اليهود لا يجيزون لانفسهم مثل هذا الامر تجاه شعبهم، وانه لامر ادنى من مستويات النقاش الادمي ان تصدر تهمة «الوشاية»، في امر اشهر من نار على علم وهم انفسهم لا ينكرونه والسلطة اجازتهم من اجله بالضبط، عن شخصين من دون عباد الله اجمعين هما المشهوران بما لهما من «ماض»: حاييم هنجبي وكامل ظاهر.

حالهما مثل حال ذلك الذي قيل فيه «ضربني وبكى، سبقني واشتكى». يتهمون الشيوعيين العرب - تاريخا وحاضرا - بالخيانة القومية. ويشتكون الى «اخوان» كامل ظاهر «في المناطق المحتلة وفي الخارج» (من هم؟) بأننا نشي بهم الى اولئك الذين اجازوهم! استمروا في التهرب، بالسباب والشتائم، عن مناقشتنا سياسيا. ويستمرون، ايضا بالحديث عن «الوشاية»، في مناقشتنا سياسيا.

- ٣ -

لم يكن نقاشي لا معهم ولا مع محمود درويش. انما هو مع اولئك الزملاء اليهود من ذوي «النفوس الجميلة» الذين اقاموا الارض على قصيدة لمحمود درويش من الممكن تأويلها تأويلات شتى وأصروا، في الوقت نفسه، على ضم اقطاب «التقدمية» الى لجنتنا المشتركة دون أي تحفظ. لقد تظاهروا بسلامة النية حين هاجموا قصيدة محمود درويش. سألت: فأين سلامة النية، التي كنت أنا تفهمتها، في اصرارهم على ضم أقطاب «الحركة التقدمية» على الرغم من تسييهم في المزاودات القومجية دون اي حساب؟!

انني، بموقفي هذا، ادافع عن كرامة ابناء وبنات شعبي الذين يتوهم هؤلاء المزاودون القومجيون (برخصة وبأجرة) انه يجوز لهم التلاعب والمتاجرة بعواطفهم القومية الصادقة.

مرة اخرى اشبه قومجيتهم بذلك «العاهل» العربي، في العام ١٩٤٨، الذي صاح انه سيحافظ على عروبة فلسطين اكثر من محافظته على بؤبؤ عينيه. ثم وضع يده على عينه الزجاج! ان معرفتي الشخصية بأمثال حاييم هنجبي وكامل ظاهر تؤكد لي هذا المضمون «الزجاجي» والذي لولاه لما اجيزوا في المقام الاول.

وتزداد خطورة الاستمرار في المزاودات القومجية الان وفي المستقبل وكلما اقتربنا من الحل القائم على دولتين لشعبين في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وليس خافيا ما اقترفته اوساط عربية فلسطينية من جرائم فعلية تحت استار هذه المزاودات القومجية. كما انه ليس جديدا لا الدعم الباطني الذي قدمه ويقدمه حكام اسرائيل لهؤلاء المزاودين ولا موقفنا الحازم التاريخي واليومي، نحن الشيوعيين في هذه البلاد، ضد هذه الافة التي لعنت بها حركتنا الوطنية حوالي نصف قرن.

والى اصحاب نشرة «الوطن»، الذين سمحوا لانفسهم باستعداء «الخارج» علينا نقول: ان اسلوبا اشد قساوة من مجرد الاستعداء استعمل في العام ١٩٤٨ ضدنا وبذلك استطاع اعداء شعبنا ان يطوحوا بهذا الشعب البطل وأن يأخذوه على حين غرة. أما الان، وبعد اربعين عاما، فقد قطعت الانتفاضة قول وممارسات هؤلاء الاعداء وتجاوزتهم الى غير رجعة واصبح هؤلاء «المستعدون» لا في العير ولا في النفير حتى ولا في عداد «الوشاة» الحقيرين.

لا احد يستطيع ان يفرض علينا الجلوس، لا في «داخل الداخل» ولا في «الداخل» ولا في «الخارج»، مع كل من يجرؤ على اعتبار اماني شعبنا الوطنية بضاعة في سوق النخاسين. الملوك، من امثالهم، تصدينا لهم ولانظمتهم ولعروشهم، فكيف ترضى بالسكوت عن هؤلاء المتسولين؟!

وللبحث صـ.

قضايا مصيرية مطروحة للحسم في انتخابات الكنيست القادمة

● بقلم : سالم جبران ●

*** اذا كان شمعون بيرس يعرف ويُعدِّد موبقات الليكود وسيِّئاته واحدة واحدة.. فكيف يدعوه الى حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات القادمة، أيضاً ؟ * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ببرنامجها ووزنها ونشاطها المتشعب، هي القوة الأكثر مبدئية وصلابة ووضوحاً وقدرة على المبادرة لتوحيد المعسكر المعادي لليمين. ولذلك فان تقوية الجبهة برلمانياً وجماهيرياً، هي مصلحة أعمق وأبعد من المصالح الانتخابية ***

□ هناك اجماع بين المعلقين السياسيين وهناك احساس سياسي عميق بين الناس، بان انتخابات الكنيست القادمة، الثانية عشرة، هي اهم انتخابات برلمانية في اسرائيل منذ تأسيسها. وهناك مَن يستخدم اصطلاحات اكثر حسما مؤكداً انها انتخابات مصيرية حقا. وهذا التقييم صحيح ويضع الناخبين، المواطنين، امام مسؤولية حقيقية، مسؤولية المشاركة في صنع المصير.

فمن ناحية تجري هذه الانتخابات بينما الانتفاضة الفلسطينية العملاقة في شهرها الثامن قوية وتزداد قوة، عميقة وتزداد عمقاً وتجترح اشكالاً رائعة لضمان البقاء والتجذر والرسوخ. وهذه القافلة المتلاحقة من الشهداء ليست برهاناً على استخفاف العرب الفلسطينيين بالحياة (كما يزعم المنطق العنصري الابيض، احياناً، ضد شعبنا) بل العكس بالضبط. ان الشعب الفلسطيني الذي يكره الاحتلال اكثر مما يكره الموت مستعد ان يقدم اجساد خيرة ابنائه وبناته جسراً الى الدولة الفلسطينية المستقلة القادمة.

وهذه الانتفاضة التي نسفت كل المشاريع المعادية للشعب الفلسطيني، الواهمة بتمرير حل في غياب م.ت.ف وضدها، واعادت القضية الفلسطينية الى مكانها الصحيح في مركز الاهتمام العالمي بوصفها قضية تحرر وطني، تمارس تأثيراً عميقاً، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ونفسياً على المجتمع الاسرائيلي. ومن الواضح ان النتائج الحقيقية لم نرها بعد. قال وزير الصحة الاسبق فيكتور شمطوب ان بداية رفض العسكريين الفرنسيين للخدمة العسكرية في الجزائر كانت في الحقيقة بداية النهاية للاحتلال الفرنسي للجزائر. ونحن نقول ان ظاهرة رفض الخدمة في المناطق المحتلة واستعداد شبان يهود صغار سناً للذهاب الى السجن على ان يذهبوا لممارسة القمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني هي ظاهرة عميقة نوعياً، بعيدة الأثر وحجمها اكبر بكثير من عدد الرافضين حالياً. حجمها هو في آفاق تطورها، حقاً. وعندما يزداد بالآلاف عدد الرافضين لمصير «اما قاتل او مقتول»، عندما يزداد عدد الرافضين منطق اسپارطة، فان كل المهمة الكولونيالية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل سوف تتصدع وتتزعزع.

بالاضافة الى الانتفاضة، الحقيقة المركزية في واقع اسرائيل والشرق الاوسط، في هذه المرحلة، يجب ملاحظة الأزمة الشاملة،المركبة، في اسرائيل. الهجرة من الخارج جفّت. و«الهجرة المضادة» تزداد. الركود الاقتصادي يصل معدلات خطيرة والتصدير (فيما عدا التصدير «الأمني») يتضاءل وينحسر. الخدمات الصحية تواجه الانهيار الكامل والمحزن. وكذلك تتخبط في ازمة عميقة كل الخدمات التعليمية والثقافية، المشاكل الاجتماعية والاسكانية تتفاقم. البطالة تنتشر وتتفاقم وكل يوم نسمع عن مصانع جديدة تغلق بسبب الافلاس. وها هو وزير العمل والرفاه موشيه قصاب يعلن في جلسة الحكومة يوم الاحد ٨٨/٧/٢٤ ان البطالة ازدادت بنسبة ٢٠٪ في النصف الاول من السنة الحالية. وكل هذا يجري بينما الطبقة البرجوازية الاحتكارية لم يكن وضعها، يوما، افضل مما هو عليه اليوم. فارباح البنوك تحقق معدلات عالية لم يسبق لها مثيل. كما ان الفضائح الاخلاقية، من رشوات وسرقات تزدهر في ظل شرعية السطو الأكبر الذي تمارسه الحكومة - السطو على مقدرات شعب آخر.

وهذان الموضوعان - الانتفاضة والأزمة الداخلية، وهما مترابطان - يفرزان نقاشا حاداً وصراعاً وتفتيشاً عن مخرج، يدفعان المجتمع الاسرائيلي الى طرح اسئلة حادة لم تنطرح امامه قبل ١٩٦٧. ومقابل الشد من قوى سلامية ودمقراطية وحمائمية وليبرالية نحو حل عادل ودمقراطي، فان اليمين يسعى لتقديم جواب اليمين التقليدي على الأزمة - بدل القمع - المزيد من القمع، بدل الاحتلال - التفكير في اقتلاع الشعب الفلسطيني وقذفه خارج وطنه، بدل التعايش المعقول - العنصرية المكشوفة، بدل الدمقراطية البرجوازية - الفاشية الدكتاتورية العسكرية او «المدنية» المكشوفة!

ما من يوم في الماضي كان واضحاً كما الآن ان خلاص اسرائيل من مشاكلها ومتاعبها العميقة غير ممكن بدون خلاص الشعب الفلسطيني من الاحتلال وتحقيق حقه في تقرير مصيره. ما من يوم في السابق كان واضحا كما الآن ان حل القضايا الجذرية للمجتمع الاسرائيلي وضمان مستقبله المعترف به والمطمئن والمزدهر يندمج اندماجاً عضوياً بحل القضايا الجذرية للشعب الفلسطيني بالتحرر من الاحتلال وبناء دولته الوطنية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

هذه الحقيقة العميقة أدخلت وتُدخل المؤسسة الحاكمة في ازمة عميقة لأن كل الفلسفة السياسية والممارسة العملية للقيادة الصهيونية الحاكمة تقف ازاء حائط شاهق، ازاء طريق مسدود. فالقوة والتفوق الابدي والاعتماد على امريكا والاعتماد على العجز العربي عسكرياً وعلى خيانة الرجعية العربية - كل هذا يواجه الآن ازمة عميقة. ان المستقبل الوحيد الباقي، الممكن والصحيح هو مستقبل الاحترام المتبادل حيث يعيش كل من الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في دولته المستقلة. وتبدو أزمة اسرائيل عميقة بشكل متفاقم جداً لأن الانعطاف من مرحلة الغطرسة المتفوقة الى مرحلة التعايش باحترام سوف يهز وسوف يصدّع وسوف يهدم افكاراً ومفاهيم عنصرية وشوفينية اساسية.

وفي اعتقادنا ان هذه الحقبة الجديدة، ذات الآفاق الواقعية للسلام، تحدث صراعاً عميقاً وأزمة معينة في الجانب العربي، ايضاً.

فمن ناحية يُفلس خط العمالة للاستعمار والاعتماد عليه ومن الناحية الثانية تتعمق ازمة المزايدة القومية والفكر القومي الشوفيني المتعصب وغير الواقعي، من جهة ثانية، ولكن ليس هذا موضوعنا، الآن.

ooo

ازاء هذا، ما هو المطلوب في معركة الانتخابات القادمة للكنيست؟

من المحزن ان السيد شمعون بيرس رئيس حزب «العمل» الذي يُعطي انطباعا احيانا بانه يدرك حقيقة رياح العصر وتطوراته اليوم يحوم ولا يَرِد، يقول شيئا ويخاف ان يقول ما يلي ذلك منطقيا. يهاجم الليكود ثم لا يلبث ان يذهل من نفسه فيتراجع عما قال. أو يهاجم الليكود ولا يريد او يعجز عن ان يطرح بديلا له. لقد قال بيرس في مقابلة شاملة مع «هآرتس» (٨٨/٧/١٥) ان ايديولوجية الليكود تتركز في يهودا والسامرة [الضفة الغربية المحتلة] وأن «ارض اسرائيل» في فلسفة الليكود اهم من شعب اسرائيل، وان ضم المناطق المحتلة قانونياً او عمليا يحوّل اسرائيل الى جنوب افريقيا، ويجعل اسرائيل تكف عن ان تكون «دولة يهودية». وقال ان السنوات العجاف من حكم الليكود دمرت الزراعة ودمرت الاقتصاد وحوّل الاقتصاد الاسرائيلي من اقتصاد منتج الى اقتصاد بورصة. وقال ان هنالك تحولات وتبدلات وتغيرات عاصفة في العالم يجب اخذها بالحسبان لأن الانقطاع عنها يقود الى كارثة.

كل هذا الكلام لا بأس به، ولكن بعد كل هذا يعلن بيرس انه مستعد، بعد الانتخابات ايضا، الى اقامة حكومة «وحدة قومية» ليكودية - معراخية «ولكن برئاستنا».

اذا كان الليكود سيئاً الى هذا الحد، وهو سيء حقاً، واذا كان بيرس يدرك موبقات الليكود، فكيف يدعوه الى الائتلاف، الى التحالف، الى الوحدة القومية، من جديد؟!

ان «التجمع» مدعو الى مواجهة الحقيقة كما هي فالمطلوب مقابل خط الضم الاقليمي الليكودي الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وممارسة تقرير المصير، وتقديم جواب «مغمغم» غير واضح، يعني نجاح الليكود في بيع بضاعته «الواضحة» للجمهور. كما ان دعوة بيرس الى اقامة حكومة ليكودية - معراخية بعد الانتخابات ايضاً تساعد الليكود مساعدة مباشرة على خداع الجمهور وأخذ اصواته. وهناك خطر في ظل هذه الظروف، ان يشكل الليكود حكومة يمينية متطرفة بدون الحاجة الى اشتراك المعراخ معه.

المطلوب هو تعميق الفوارق السياسية والفكرية والاقتصادية - الاجتماعية بين الليكود والمعراخ. المطلوب هو الكشف الكامل عن الأخطار الحقيقية الراهنة والكامنة في الممارسة الليكودية من البطالة والتجويع الى العنصرية الى دوس الدمقراطية الى الحروب الأبدية مع العرب، الى خطر الفاشية. وحزب «العمل»، الاشتراكي - الدمقراطي، «الاصلاحي» مهما كان يمينياً، يجب ان يدرك الأخطار الكامنة في الليكود التي تهدد الحياة السياسية الدمقراطية وفي رأينا تهدّد مجرد بقاء اسرائيل.

لقد قلنا، طول الوقت، اننا مع كل انتقاداتنا الشديدة والمبدئية لسياسة المعراخ ونهجه وفكره فاننا لا نضعه على قدم المساواة مع الليكود، لا سياسياً ولا طبقياً، ولا فكرياً. ونحن نريد من صميم قلوبنا وعقولنا، ان نرى «العمل» يعمق نقاشه وصراعه السياسي والفكري مع الليكود، نريد ان نرى العمل يتجه اتجاهاً عقلانياً دمقراطياً، ان ينعطف نحو العقلانية السياسية والتقدمية الاجتماعية.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مارست وتمارس دوراً نشيطاً متشعب الاشكال، متعدد الوجوه، برلمانياً وهستدروتياً وشعبياً، سياسياً وفكرياً، للتأثير المباشر على الخارطة الحزبية عموماً وعلى كل حزب معادٍ لليمين، للتطور اكثر في الاتجاه الصحيح - اتجاه الدمقراطية والتعايش وحقوق الشعب العامل والسلام العادل. وهذه المهمة في التأثير المباشر على كل مجريات الأمور في المجتمع الاسرائيلي واحزابه سوف تتعمق باستمرار، لاننا نريد أن نؤثر، نريد أن نغير كل الواقع، نريد تغيير المجتمع الاسرائيلي الذي نحن منه، وتغيير تعامُل اسرائيل مع الشعب العربي الفلسطيني.

كل هذا يتطلب موضوعياً وعملياً ان تكون جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة قوية تنظيمياً، قوية شعبياً، قوية سياسياً واسعة ومنتشرة بين اليهود وبين العرب، ذات حركة نشيطة وفاعلة وذات اتصالات متشعبة ومؤثرة.

لقد كان وزن كتلتنا في الكنيست، في الكنيست الحادية عشرة، أكبر بألا يقاس من وزنها العددي. وهناك تأثيرات بارزة على السطح، وهناك تأثيرات غير مباشرة او غير بارزة للعيان.

ان الحاجة الموضوعية العميقة لمضاعفة تأثير الجبهة برلمانياً وسياسياً وشعبياً ليست حاجة حزبية ضيقة، بل هي حاجة نابعة من الدور الخاص الأعمق نوعياً من كل دور آخر، الذي تضطلع به الجبهة. وتحقيق ذلك هو مكسب مباشر للمعارك المطلبية والنقابية والسياسية المباشرة وهو اداة هامة للتأثير على كل المجتمع الاسرائيلي واحزابه ومؤسساته ورأيه العام، في اتجاه الدمقراطية والمساواة وحقوق الشعب العامل وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وكل صوت للجبهة هو صوت كامل ١٠٠٪ لهذه الأهداف العادلة □□.





رسالة من الشيخ عوض خلايلة جواباً على ما نشر في «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا السيد شفيق قبلان من قرية بيت جن بنسخة عن رسالة تسلمها من الشيخ عوض خلايلة حول الخبر الذي نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ (٨٨/٦/٢٠) عن زيارة وزير الزراعة لقرية بيت جن.

ومما جاء في رسالة الشيخ عوض خلايلة الموجهة الى شفيق قبلان :

«تسلمت كتابكم من يوم (٦/٢٠) بكل اعجاب وتقدير. وعليه اجيب بأنه لا علم لي ولا اطلاع على ما نشر في جريدة «الاتحاد» من انك منعتني من اتمام كلمتي ومن عدم ترجمتها في يوم حفل وزير الزراعة. وانني استغرب ذلك حيث لم تربطني بمراسل الجريدة اية وحدة حال او اي اتصال واني اشاطرك الرأي بأن ذلك لم يحدث بل انني انهيت كلمتي باختياري باللحظة التي انهيتها وانني لم انتقدك بشيء، ولم احمل على حضرتك ذرة لوم. وانني لغاية الآن لم اعلم من الذي قام بنشر الخبر في الجريدة. ولم يقم اي مراسل بسؤالي في حينه عن ذلك الموضوع. وهذا بنظري تطفل من المراسل الذي اورد الخبر. ولك الحق بالاحتجاج على نشر اي موضوع يسيء اليك اختلاقاً من المراسل».

وعقب مراسلنا في بيت جن قائلاً : ان الحقيقة مرّة ومؤلمة. وما نشر في الخبر عن زيارة وزير الزراعة الى بيت جن هو نقل حرفي لما حدث. والجمهور شاهد على ذلك. وعندما سأل مراسلنا في بيت جن عريف الاحتفال السيد شفيق قبلان : لماذا منعت الشيخ عوض خلايلة من اتمام كلمته، أجاب بالحرف الواحد : «منعته لأنه اطال في الحديث واقترب موعد الغداء». فأجابه مراسلنا : ولكن بعد الشيخ خلايلة تكلم اربعة اشخاص فلماذا لم تمنعهم ؟ فلزم جانب الصمت.

ثم ان الذين حضروا الاحتفال شهود عيان على ان الوحيد الذي لم تترجم كلمته كاملة هو الشيخ خلايلة. فهل ينكر ذلك أيضاً ؟ وللحقيقة فانها ترجمت باختصار شديد جداً.

الطريق الى حائط العذاب



١) امه تحميه



٢) فانتزعوه من بين ذراعيها



٣) اوقفوه الى الحائط رافعاً ذراعيه

(القدس العربية يوم ١٩٨٨/٧/٢٠ - خاص بـ «الاتحاد» تصوير : أكرم صفدي)

من مفكرتي - بقلم: فيليتسيا لانغر

اطفال الجميع

احذته من عمة منيرة.. ذاك الطفل الذي وصل الى الدنيا قبل سبعة شهور، انه بعمر الانتفاضة تقريباً! العمة ظلت جالسة على مقعد في باحة المحكمة العسكرية برفقة صغيرين آخرين لمنيرة، الاول في ربيعه الرابع والثاني ابن عامين.. اني أحس حرارة جسمه الغض، وأحمله بحذر نحو المبنى!

حين أتم الأشهر الثلاثة الاولى من عمره انفصل عن امه التي اعتقلوها ولما يزال يرضع! سيروون له مرة ما حصل، وسيسمع الكثير عن خاله، شقيق أمه الذي اغتيل على يدي احد المستوطنين، وعن البيت الذي هدم وعن أمه القابعة في السجن، وعن كون اطفال أمه منيرة، أطفال الجميع!!

الآن ينبغي اجتياز البوابة، تفتيش اول وآخر ثان، ولم يتبقّ الا سماحهم بالدخول ليتسنى لأمه الامساك به واحتضانه ولو لفترة وجيزة. في البوابة لم يبتسم لنا الحظ. فالحارس يركب رأسه «ممنوع دخول الأطفال الى المحكمة، إرجعيه فوراً ممن أخذتيه هناك، خارج المبنى» ويدفعني دفعاً خفيفاً ويحسم بجسده طريق الدخول، جندي آخر يبرر فعلته بقوله: «سيدتي، ماذا دهاك! نحن لا نخرج على الأوامر، لذا لن تدخلي»!

الشمس تسفع بلا رحمة، وأنا أغطي رأسه الصغير بذراعيّ، وبعد هرج ومرج يجيز لي الحارس الدخول الى عريشة مجاورة، علي ان انتظر القرار فيها، جنود أخرون يدخلون العريشة، يتحادثون بصوت عال وأنا قلقة من استيقاظ الطفل من جراء ذلك، فأنحني عليه وألاطف رأسه الصغير. «لو كان لدي قبعة، لكنت رفعتها احتراماً لك»!، سمعت شخصاً ما يقول هكذا، وكأن صوته قادم من عالم آخر، فأنا لم أر وجهه، خسارة.

يصل الحاكم العسكري، يستفسر عن الجلبة، وبحركة مهذبة يسمح لي بالدخول برفقة الصغير، وبعد فترة وجيزة رفض مباشرة طلبي اخلاء سبيل منيرة بالكفالة، لعدة اسباب منها هذا الطفل الذي بين ذراعي.

منيرة تتناول طفلها من يدي، تحتضنه بوداعة، وتفتر شفتاها عن ظل ابتسامة وجهها يبدو متعباً، ايضاً حين اتناول منها ابنها ثانية. الجنود يرمقونها بنظراتهم، انها نحيلة، لا بل ذاوية، ووجهها شاحب، ولا يمكن ملاحظة حملها الا بصعوبة، من خلال فستان الحداد الأسود.

وثانية تنبغي المحاولة لاختراق السور. والادعاء كأنه يوجد «حاكم واحد لك وللأغيار» ومعناه، على سبيل المثال، حكم واحد لمنيرة ودانييلا فايس، أو لبنحاس فلرشطاين وآخرين كثيرين كثيرين.. الجمهور هائج، جنود تصاهال وشخصان من ابناء العائلة الذين نجحوا في التغلب على حظر التجول والوصول بمعية بعض المخاتير من قرية بيتا. هناك ايضاً بعض الاسرائيليين المتضامنين مع سكان بيتا، حيث قدموا الى هنا بطريقة ليست طريقة. فآخرون كثيرون لم ينجحوا في الوصول.

هدير طائرة هليوكبتر في الخارج، يُسمع بوضوح من جراء الصمت المخيّم على المدينة المغلقة والمحددة يختلط مع أقوالي. المترجم لا يجيد الترجمة الى العربية، فهو لايعرف معنى كلمة «عوتسر» (حظر تجول) بالعربية. «ها انت تعيش هنا في حظر تجول، وتجهل كيف تعبر عن الشيء» اقول له بغضب، وهو يصحح بهذا الخصوص بقوله بأنه لا يعيش في حظر تجول بتاتاً. وهو محق في ذلك، لأنه ليس من اجله فرض حظر التجول وأنا ببساطة مخطئة.

أخرج من محفظتي شهادة طبية، مدون بها تفصيل امراض الأطفال اثناء غياب أمهم، أتكلم عن حداد منيرة، عن حملها، عن طفلها، وعن أمور اخرى كثيرة، بيد ان الحاكم يبدو عصبي المزاج وغير مبال.

المدعي يرد علي برياء، بأنه الحمد لله على ان امراض الأطفال ليست شديدة وفق الشهادة الطبية، وبأنه لا يوجد أي مانع في ان تبقى منيرة في المعتقل. لأنه من الممكن جداً ان يكون اولادها مرضى حتى لو عاشوا تحت رعايتها...

شقيق منيرة، الذي لاقى مصرعه على يدي المستوطن ظلماً وعدواناً، بيتها المهدوم، ثكلها وحرمانها من اولادها، حملها، كل هذه الأمور لا تحظى بأية مراعاة من جانب المدعي.

وهكذا، لم يتأثر ولو حتى صدع صغير في السور الذي اردت ان اخترق عن طريقه قلب الحاكم، فقد أصدر قراره بابقاء منيرة في السجن حتى نهاية محاكمتها بتهمة رجم روميم الدوبي - قاتل اخيها - بالحجارة. وكل هذا، على الرغم من قبوعها في المعتقل اربعة شهور، بيد انها ان ارادت ان تتسلم طفلها الغض يمكنها القيام بذلك (قد يمكنها ان تعود وترضعه، تعجب القاضي؟!) من وراء القضبان، وكل هذا لتعليمنا بأنه لم تخرج الرحمة من موضعها عند الجالسين على كرسي الحكم في المناطق.

المخاتير لا يفهمون شيئاً، فهم جاءوا ليكفلوا منيرة باسم كل القرية ولارجاعها معهم، وكيف لم يفعل سيادة القاضي هذا اي حساب، شخص ما من الاسرائيليين ذوي الضمائر يسأل بدهشة ممزوجة بالذهول، هل هذا دائما هكذا؟ وكلا، في المرات الأخرى يكون الوضع أسوأ بكثير» هكذا أرد.

سيدة ما تطلب تفاصيل اضافية على القرار، ولكني لا امتلك القوة على محادثتها، بعض رجال الخدمة في الاحتياط الموجودين بين الجمهور يتبادلون الآراء. أحدهم يقول: «هذا من غير المعقول، انه غبن صارخ».

الطائرة في الخارج، مستمرة في تحويمها فوق الجبال، والآن فقط أدرك بأنها تطارد الأشخاص الهاربين.

عشرات الجنود يتابعونها بنظراتهم ويتراهنون اذا ما كانت ستفلح بالامساك بهم او لا. احدهم يقرر بأنه لا يمكن الفرار من الطائرة. ارجل الجنود مكدسة بخزانات الغاز الفارغة، بالمئات.

جندية مضطجرة تسألني لماذا أدافع عن العرب، فالجميع يكرههم، انها متعبة من حفلة الأمس.

الفظائع تعتمل في داخلي وتغمرني، صفوان ملقى على الأرض، مضروب، وينزف دماً، العجوز طقاطقا يبكي وبيداء ترتجفان وهو يتحدث عن التنكيل بأولاده، شجيرات الصبر التي يلقى عليها المضروبون في رفح، العابرون الذين يموتون من الغاز، من الممكن انها من هذا الذي كان في الخزانات المتناثرة عند قدميه.

يتنابني الذعر لتوجسي من نجاح المطاردة التي تقوم بها الطائرة، هذا النجاح الذي يفضي بعد لحظات الى صيحات الفرح التي يطلقها الصيادون، صوت تحذير يشق الهواء ويبدو انه ثانية قام هؤلاء الاوغاد في «القصبة» بعمل شيء ما، رغم حظر التجول» يقول شخص ما.

المعتقلون ينقلون الى المحاكمة، يحاولون ان يخطوا برؤوس مرفوعة بشكل تظاهري، هذا ما يميز معتقلي الانتفاضة، تحديداً هنا واليوم، في نابلس المغلقة. منيرة مقادة ثانية الى الدورية، من بعيد يمكن مشاهدة العمة مع الأطفال.

صمت منيرة يجمد الدم في العروق. الجنود، يرمقونها بنظراتهم، زوجها واجم ولكن في عينيه يمكنك ان تقرأ ثورة الشاعر المؤثرة في اعماقه. والطائرة تتابع تحويمها فوقنا، تبتعد فجأة عن الجبل، يمكن أنها يئست من المطاردة، او انها تطلب تحذير انتباه الهاربين. كلهم يعرفون ماذا ينتظرهم لو أمسك بهم بعيداً عن عين الكاميرا وجميلي النفوس على انواعهم.

ورغم ما تقدم لا يقدرون على هذه المدينة، التي تطلق صرخة احتجاجها عن طريق نوافذها المفتوحة مع اعلام فلسطين على اعمدة الكهرباء، النساء اللواتي يطلقن الشعارات في الليالي ضد المحتل، والشهداء الذين هم أولاد الجميع.

البريسترويكا: الثورية والتجديد في التفكير والمسلك والممارسة الحياتية

*** مقالة هامة في صحيفة «برافدا» تناقش مقالة منهجية في صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» تحدد، من خلالها، هوية القوى المحافظة البيروقراطية والراكدة المعارضة لعملية اعادة البناء ***

● تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «برافدا» في ٥ نيسان مقالتها الافتتاحية الموجهة ضد محاولات القوى المحافظة في المجتمع السوفييتي لتحريف قرارات الحزب المنهجية.

وجاء في المقالة ان «البريسترويكا» (اعادة البناء) كنموذج للتفكير والعمل، اخذت تتغلغل في وعي المجتمع اوسع فأوسع وتترسخ فيه. وان اهتمام العديد من المواطنين موجه، الآن، بالأساس، الى قضية رئيسية واحدة ـ وهي قضية البحث عن اسلوب احياء جوهر الاشتراكية اللينيني باسرع ما يمكن وتخليصه من كافة التشويهات والتراكمات ومن كل ما كان يقيد المجتمع ولم يسمح له باستثمار طاقات الاشتراكية على اكمل وجه.

لقد تغير المواطنون السوفييت خلال السنوات الثلاث الماضية في امور كثيرة، فقد بدأوا يطرحون كل ما يشغل بالهم بصراحة واخلاص ويبحثون سوية عن اساليب حل القضايا التي تراكمت على مر العقود الماضية. ومع ذلك ظهر ان التحرر من الماضي في التفكير والعمل اصعب مما كان متوقعا.

ففي المناقشات التي لم تقل اليوم وانما على العكس اخذت تتزايد، يطرح العديد من القضايا المعقدة الشائكة. كما ان «البريسترويكا» نفسها لا تفهم بالاضافة الى ذلك على نمط واحد. وان تنوع ردود الفعل على القضايا العملية مفهوم وطبيعي خاصة اذا اخذنا بالاعتبار عبء العادات المحافظة القديمة وصعوبة وغرابة المسائل الجديدة التي تركزت في هذه المرحلة القصيرة التي لا تزيد على ثلاث سنوات. فالناس يودون ادراك فحوى التغييرات بصورة افضل ولمس جوهر واهمية الحلول المطروحة ومعرفة ماذا تعني نوعية المجتمع الجديدة التي ينبغي ان تكتسب.

ان المناقشات نفسها الجارية الآن حول هذه القضايا وطابعها تدل على شيوع الدمقراطية في المجتمع السوفييتي. فتنوع الافكار والتقييمات والمواقف خير دليل على واقعية التعددية الاشتراكية للآراء. وبالاضافة الى ذلك فان تطوير عملية اشاعة الدمقراطية والتخلي عن أساليب البيروقراطية وتوجيه الاوامر في القيادة والحكم وتوسيع العلنية والغاء كافة انواع القيود والتحريمات الممكنة ـ كل هذا خلق نوعا من التخوف: الا يمكن ان تؤدي «البيريسترويكا» الى تصديع اركان الاشتراكية وتحريف المبادىء الماركسية ـ اللينينية؟!

ان ما يدعم في الغالب مثل هذا الموقف الذي تمتد جذوره الى فترة اساليب الادارة البيروقراطية، اليوم هي في راي صحيفة «برافدا» الاعتبارات والمصالح البراغماتية والسعي للدفاع عن المنافع الخاصة باي ثمن وكذلك الرغبة لا في فهم وادراك ما يحدث من اجل تحريك الامور الى الامام وانما على العكس كما مع الاستغاثة خلال ذلك: «يخونون المثل!» و «يتخلون عن المبادىء»!

ان كل مصلحة يعبر عنها بافكار. كما ان كل فكرة تدعم هذه المصلحة او تلك. وهذه بديهية. لذا فان المقاومة المحافظة للبيريسترويكا تعكس عبء العادات واساليب التفكير والعمل الموروث من الماضي والمصالح الانانية المتعصبة لاولئك الذين اعتادوا العيش على حساب الآخرين، الذين يرفضون التخلي عن هذه العادة. وبعبارة اخرى فان الحديث يدور عن المصالح التي ضدها بالضبط موجهة البيريسترويكا.

وقد عبرت عن هذه المصالح بالذات المقالة الكبيرة «لا يمكنني التخلي عن المبادىء» التي نشرتها صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» على شكل «رسالة الى هيئة التحرير». ولعل هذه المقالة تعبر لأول مرة بهذه الصورة المركزة للغاية لا عن البحث في القضايا الملحة التي تطرحها الحياة ولا عن التفكير بها ولا حتى عن الحيرة بشأنها وانما عن عدم تقبل فكرة التجديد بالذات. وعن الطرح الجاف لموقف محدد تماما، وهو موقف متجمد ومحافظ من حيث الجوهر. فطرحت القضايا بتلك الصيغة التي لا يمكن اعتبارها، حسب رأي «برافدا»، الا قاعدة وعرضا لاراء القوى المعادية للبيريسترويكا.

وكل ما تناولته المقالة ـ العلنية والصراحة وزوال الجهات المحصنة من النقد، والشباب ـ كافة هذه العمليات والبيريسترويكا نفسها لا تربط الا بالمصاعب والنتائج السلبية. ومن حيث الجوهر ان المقالة تركز على فكرة: ما الحاجة الى هذه البيريسترويكا؟ الم نذهب بعيدا جدا في قضايا اشاعة الدمقراطية والعلنية؟ ويبرز استنتاج المقالة تلقائيا: من الضروري وقبل فوات الأوان ادخال تعديلات على البيريسترويكا والا فسيتوجب «انقاذ الاشتراكية»!!

فباي صورة «ستنقذ» الاشتراكية؟ هل بالابقاء على اساليب التسلط وبممارسة تنفيذ الاوامر بلا تفكير وكبح المبادرات والمحافظة على ذلك النظام الذي ازدهرت في ظله البيروقراطية وانعدام الرقابة والفساد؟

أم العودة الى المبادىء اللينينية التي تشكل الدمقراطية والعدالة الاجتماعية والحساب الاقتصادي المستقل واحترام شرف وحياة وكرامة الانسان جوهرها؟

. وهل نحن لا نوفر افضل القوى الابداعية للنضال من اجل الاشتراكية بتخليصنا قيم الاشتراكية ومثلها ومبادءها من صدأ البيروقراطية ومن كل ما هو غير انساني؟ وهل ان النضال ضد التجمد العقائدي يختلف عن النضال من اجل هذه المثل؟! لانه لا يمكن ان يصاب بالهستيريا والتهلستية القصوى الا التجمد الاعمى البليد الذي لا يرتاب ابدا وهو الذي لا يصمد امام «اشتداد التناقضات».

هذا، ومن الواجب اليوم، وقبل كل شيء، الكشف عن جوهر التطورات التاريخية وفصل كل ما هو موضوعي عن كل ما هو ذاتي، فصل الضروري عن الطارىء، وكل ما خدم حقا الاشتراكية عن كل ما عاد عليها بالضرر من وجهة نظرنا ومن وجهة نظر العالم. وان التبريرات باسم «الضرورة التاريخية» لكل ما جرى في التاريخ لا ترتبط باي صلة بالمفهوم التاريخي العلمي حقا. اذ ان الموقف الذي يرى ان لكل عمل آثاره السلبية لا يتفق والعلم الاصيل والخلق الاشتراكي.

وقد لوحظ في السنوات الاخيرة تنامي اهتمام المواطنين بتاريخ البلد وتزايد اعتماد وعي المواطنين التاريخي على مبادىء الحقيقة والنزعة التاريخية العلمية. وان تقويم الحقيقة التاريخية وتلخيصها وفرزها عن الحقائق المزورة الماكرة، التي قادتنا الى مآزق الخمول الاجتماعي، مستحيل دون الكشف عن الصفحات السوداء والمجهولة في التاريخ. لذلك يجب توفر الوضوح التام والدقة والثبات والهدف الخلقي في المستقبل.

كان يبدو ان الحزب اعطى جوابا واضحا وصريحا عن السؤال «ما هو دور ستالين في تاريخ البلد». ولكن لماذا تكرر؟ وقد اكدت مقالة «سوفييتسكايا روسيا» هذه القضية. اننا نعود الى ذلك، كما تقول «برافدا»، قبل كل شيء لانه بالدفاع عن ستالين يذاد عن بقاء اساليب «حل» القضايا المختلف عليها والبنى الحكومية والاجتماعية وقواعد الحياة الحزبية والاجتماعية التي ابتدعها ستالين والحفاظ عليها في ممارسات يومنا هذا. والشيء الرئيسي هو الذود عن حق الاستبداد.

ان تنديدنا بستالين لا يعني اننا ننفي منجزات الماضي، ولكن كان المردود اكثر بكثير لو لم تعمل الممارسة المعادية للاشتراكية واللينينية موضوعيا على اضعاف حماس المواطنين الابداعي والواقع المادي.

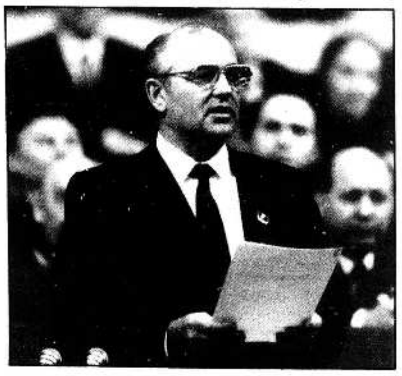
وتظهر بكل وضوح اصداء السنوات الماضية والمواقف التي اضاعت هيبتها وشهرت بنفسها، في تقييم كاتب مقالة «سوفييتسكايا روسيا» للافكار والآراء التي طرحت في المناقشات الجارية اليوم في البلد. فقد ركز على من تحدث ومن ناقش بالذات وعلى انتمائه القومي والاجتماعي بدل التركيز على ما قيل وما نوقش. افلا يتفق هذا الموقف مع الفكرة الستالينية المعروفة حول تصاعد النضال الطبقي الذي ادى الى احداث مأساوية؟

ان افضل «معلم» للبيريسترويكا هو الحياة، والحياة ديالكتيكية متناقضة. ولا يوجد في عُرف الديالكتيك، ابدا، ما هو ثابت وحتمي. وان هذه الحركة المتواصلة وتجديد الطبيعة والمجتمع المستمر هما بالذات المبدأ الاساسي للتفكير الجديد.

وهكذا، أخذت «البيريسترويكا» تحث سيرها، وتغير الجو الذي يسود المجتمع. ولا توجد اليوم مواضيع محرمة. والمناقشات والمناظرات ضرورية. انها في انتظارنا كذلك في المستقبل حيث يوجد الكثير من الصعوبات الناتجة عن الماضي. ومع ذلك ان ظهور مقالة «لا يمكنني التخلي عن المبادىء»، كما جاء في المقالة الافتتاحية لصحيفة «برافدا»، هو محاولة لتحريف القرارات الحزبية ضمنيا.

وكتبت صحيفة «برافدا» في الختام، اننا نتمكن ويجب علينا ان نتمكن من احياء السياسة اللينينية في بناء المجتمع الاشتراكي، واننا سنتبع، بإصرار، مبادىء البيريسترويكا الثورية: المزيد من العلنية والمزيد من الدمقراطية والمزيد من الاشتراكية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء)



● ميخائيل غورباتشوف ●



●ساعة الكرملين.. موسكو ـ عاصمة الدنيا تقود عملية التغيير الانساني كله...●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من نوفوستي)

●●● صفحات من التاريخ

فلسطين في رحلة ناصر خسرو

● بقلم: يوسف سامي اليوسف ●

في اواسط القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) قام الشاعر الايراني ناصر خسرو برحلة طويلة لبلاد الشام وجزيرة العرب. وفي ما دوّنه حول هذه الرحلة وصف تفصيلي مثير لفلسطين، مدنها وقراها وريفها. في هذه المقالة يستعرض الباحث الفلسطيني يوسف سامي ما كتبه خسرو عن فلسطين.

■ في اواسط القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري)، قام الشاعر الايراني ناصر خسرو برحلة الى بلاد الشام وجزيرة العرب، وذلك أملا منه في ان يجد من «يهديه الى الحقيقة، او الى الطريق الحق»، اي بغية التعرف على هذا الوجود الراهن وفحواه، وما عساه ان ينطوي عليه من معنى وهدف ومصير. وقد راح خلال هذه الرحلة يدون ما رآه يوما فيوما، الامر الذي نتج عنه كتاب صغير الكمية، يقل عدد صفحاته عن مائتي صفحة. ولكنه نفيس في بابه، لانه يقدم تقريرا ممتازا عن الحياة في هذا الجزء من العالم. وقد قام الدكتور يحيى الخشاب بترجمة «سفر نامه»، او كتاب السفر هذا الى اللغة العربية، ونشره في بيروت عام ١٩٨٣.

وتتأتى اهمية هذا الكتاب، او المذكرات، من انها تقدم للمؤرخ وثيقة تفصيلية الى حد ما حول الاوضاع في فلسطين (وسواها) اثناء القرن الحادي عشر الميلادي، اي قبل جيل واحد من خضوع فلسطين للاحتلال الصليبي، الذي سوف يداهم الاقليم عام ١٠٩٩ م.

* * *

بدأ ناصر خسرو رحلته، التي استغرقت سبع سنوات، في العشرين من كانون الاول عام ١٠٤٥م. ولا حاجة بنا الى تتبع اسفاره منذ منطلقها وحتى ختامها، ولا حتى محاولة التعرف على اغراضها الخفية، او على الاطار السياسي الذي احاط بها، اذ حسبنا ان نأخذ صورة عن احوال فلسطين كما ذكرها الرحالة الايراني حين مر بها عام ١٠٤٧ م، ففي يوم من ايام ذلك العام، والارجح في يوم من ايام شباط، وصل ناصر خسرو الى مدينة عكا قادما من صور.

وعلى الفور يبدأ بوصف الميناء الشمالي لفلسطين قائلا: «وهي مشيدة على مرتفع بعضه من ارض وعرة وبعضه سهل، ولم تشيد المدينة في الوادي المنخفض مخافة غلبة ماء البحر عليها، وخشية امواجه التي تعج على الساحل. ومسجد الجمعة في وسط المدينة، وهو اعلى مبانيها، واعمدتها كلها من الرخام.. ومسحت المدينة فكان طولها الفي ذراع وعرضها خمسمائة». ولا ريب في ان هذه المساحة صغيرة، واشك في ان هذا المسح او القياس قد اصاب الحقيقة. اللهم الا ان يكون الذراع الذي يقصده ناصر خسرو مختلفا عما نقصده اليوم بالذراع، الذي هو ثلاثة وستون سنتمترا. فهل يعقل ان يكون عرض مدينة عكا اقل من ثلاثمائة متر؟

ويتابع وصفه للمدينة فيقول: «ولها قلعة غاية في الاحكام، يطل جانباها الغربي والجنوبي على البحر، وعلى الاخير ميناء، ومعظم مدن الساحل كذلك». وفي هذا دليل على ازدهار حركة الملاحة في سواحل فلسطين خلال ذلك الزمان. ومما يؤكد ذلك حديث المؤلف عن ميناء عكا الذي يصفه بان له حائطين يدخلان في البحر وبينهما «مدخل مفتوح طوله خمسون ذراعا. وقد شدت السلاسل بين الحائطين. فاذا أريد ادخال سفينة الى الميناء، أرخيت السلسلة حتى تغوص في الماء، فتمر السفينة فوقها، ثم تشد حتى لا يستطيع عدو ان يقصدها بسوء».

* * *

والى الشرق من عكا ثمة جبل العله الجرمق) مأهول بالاشرار الذين يتعرضون لمن يرون من الغرباء وينهبونهم. ويقول ناصر خسرو بان هذا الجبل تكثر فيه مشاهد الانبياء. والحقيقة ان هذا الرحالة شديد الولع بهذه المشاهد وبقبور الانبياء والاولياء، وكذلك بالمزارات والاماكن المقدسة. ولذلك فقد غامر الرجل وذهب الى ذلك الجبل للتبرك بزيارة تلك المشاهد. وكان ذلك في اليوم الخامس من شهر آذار سنة ١٠٤٧ م. ثم سافر من هناك الى قرية البروة، ومنها الى قرية اخرى تسمى مغارك او دامون (ولعله يقصد قرية مغار حزور الواقعة الى الجنوب من جبل الجرمق). وزار كذلك قريتين أخريين هما عبلين وحظيرة. والحقيقة ان البروة وعبلين قريتان معروفتان في قضاء عكا حتى اليوم، أو أقله حتى عام النكبة. ويذكر الرحالة الكثير من قبور الانبياء والصالحين في تلك المنطقة، مما لا يتسع المجال لذكره في هذا السياق.

* * *

ومن عكا سافر الرجل الى طبرية، ووصفها بقوله: «ولطبرية سور حصين يبدأ من شاطىء البحر (ويقصد بحيرة طبرية) ويمتد حول المدينة. والطرف المحدود بالبحر لا حائط له. وبها مبان كثيرة في وسط البحر، فان قاعه صخري، وقد شيدت هناك مناظر على رؤوس اعمدة رخامية اساسها في الماء. وفي بحر طبرية سمك كثير، ومسجد الجمعة في وسط المدينة، وعند بابه عين ماء، بني عند رأسها حمام ماؤه ساخن». كما يتحدث عن جامع آخر يسميه جامع الياسمين لكثرة ما فيه من اشجار الياسمين. وبالقرب منه ثمة ساحة فيها قبور سبعين نبيا «قتلهم بنو اسرائيل».

وتصنع في طبرية انواع من الحصر ممتازة، «تشترى الواحدة منها بخمسة جنيهات مغربية». والى الجنوب من هذه المدينة يقع ضريح ابي هريرة، الصحابي المشهور، ولكن الاهالي لا يسمحون لأحد بزيارته لأسباب تتعلق بالتعصب الديني، اذ كان معظم سكان فلسطين من الشيعة في تلك الايام. ولا عجب في ذلك، فان فلسطين قد كانت جزءا من الدولة الفاطمية عهد ذاك. والناس على دين ملوكهم.

* * *

ومن طبرية سافر ناصر خسرو الى كفر كنة. وهي قرية قرب الناصرة، وقد ورد اسمها في احد الاناجيل، تحت اسم قانا الجليل. ويقول الرحالة بان ثمة تلا قرب هذه القرية وعليه صومعة جميلة اقيم عليها ضريح النبي يونس، وبقربه بئر ماؤها عذب.

وعاد ناصر خسرو الى عكا ليقيم فيها يوما واحدا، ثم ليغادرها الى «قرية تسمى حيفا، مبنية على شاطىء البحر، وفيها نخل واشجار كثيرة، وهناك عمال يصنعون السفن البحرية المسماة بالجودي». وتابع السير الى مدينة قيسارية، بعدما مر بواد يسمى وادي التماسيح حيث شاهد عظام حيوانات بحرية كثيرة تختلط بالتراب والطين، وقد تحجرت لكثرة ما غمرها الموج وماء البحر.

ويصف مدينة قيسارية بأنها «جميلة بها ماء جار ونخيل واشجار النارنج والترنج، ولها سور حصين له باب حديدي، وبها عيون ماء جارية، ومسجدها الجامع جميل، ويرى المصلون البحر ويتمتعون به وهم جلوس في ساحته».

وفي العاشر من آذار سافر ناصر خسرو على الطريق الرملي «وقد رأيت في الطريق كله، سهله وجبله، كثيرا من شجر التين والزيتون. وبعد بضعة فراسخ بلغنا مدينة تسمى كفر سابا، او كفر سلام، ومنها حتى الرملة ثلاثة فراسخ، في طريق كله شجر كالذي ذكرت». وفي هذا توكيد على ان فلسطين قد كانت عامرة ثامرة في تلك الايام. مما ينقض زعم الصهاينة القائل: «ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض». او زعمهم الرامي بأنهم جاؤوا الى صحراء فأحالوها الى فردوس.

* * *

ويصل الرحالة الى الرملة، عاصمة فلسطين طوال العصر العربي السابق على الحروب الصليبية، ويصفها بقوله: «مدينة كبيرة فيها سور حصين من الحجر والجص مرتفع ومتين وعليه ابواب من حديد.. ومساحة الجامع ثلاثمائة قدم في مائتين». ويذكر المؤلف زلزالا كان قد حل بتلك المدينة، وذلك في كانون الاول عام ١٠٣٣ م، اي قبل وصوله اليها ببضعة عشر عاما.

ثم يقول: «وفي هذه المدينة رخام كثير، وقد زينت معظم السرايات والبيوت بالرخام المنقوش الكثير الزينة.. ورأيت هناك انواعا والوانا من الرخام، من الملمع والاخضر والاحمر والاسود والأبيض، ومن كل لون. وفي الرملة صنف من التين ليس أحسن منه في اي مكان، يصدر منها الى جميع البلاد. وتسمى مدينة الرملة في الشام والمغرب فلسطين».

ثم يسافر الرحالة الى قرية النطرون، وهي بين الرملة والقدس، ويشاهد في الطريق نبات السذاب البري واحواض المياه الكثيرة والعمارات الفاخرة الشاهقة، مما يؤكد من جديد على ان البلاد مأهولة بالسكان وان الحياة فيها زاخرة بالحركة والوفرة.

* * *

وفي السادس عشر من آذار، عام ١٠٤٧ م يصل ناصر خسرو الى مدينة القدس التي تبز الرملة في الحجم والروعة. واول ما يقوله عن تلك المدينة المقدسة ان من لا يستطيع الذهاب الى مكة في موسم الحج فانه يذهب الى القدس «ويضحي ضحية العيد كما هي العادة.. ويحضر هناك اكثر من عشرين الف شخص ومعهم ابناؤهم» ويذكر كذلك مجيء النصارى من بلاد الروم للحج والتبرك، كما يذكر مجيء اليهود للغرض نفسه.

وهو يصف القدس بقوله: «والخيرات بها كثيرة ورخيصة، وفيها ارباب عائلات يملك الواحد منهم خمسين الف منّ من الزيت، يحفظونها في الآبار والاحواض، ويصدرونها الى اطراف العالم.. والمدينة محاطة بسور حصين من الحجر والجص وعليها بوابات حديدية. وهي مدينة كبيرة، كان بها في ذلك الوقت عشرون الف رجل، وبها اسواق جميلة وابنية عالية، وارضها مبلطة بالحجارة. وقد سووا الجهات الجبلية والمرتفعات وجعلوها مسطحة. وفي المدينة صناع كثيرون لكل جماعة منهم سوق خاصة. والجامع شرقي المدينة وسوره هو سورها الشرقي. وبعد الجامع سهل كبير يسمى الساهرة، وبين الجامع وسهل الساهرة واد عظيم الانخفاض كأنه خندق، وبه ابنية عظيمة على نسق ابنية الاقدمين، واسم هذا الوادي وادي جهنم». وفي سهل الساهرة هذا خيم جيش العرب بعد فتح القدس ايام عمر بن الخطاب.

وعلى بعد نصف فرسخ الى الجنوب من القدس ثمة عين تسمى عين سلوان التي تنبع من الصخر، وتحيط بها عمارات كثيرة وبساتين خصيبة اشجارها متنوعة ووفيرة العطاء.

وفي القدس مستشفى عظيم يصرف العلاج للمرضى، وفيه اطباء متفرغون يتقاضون رواتبهم من الارض الموقوفة للمستشفى. واما المسجد الاقصى فطوله سبعمائة وخمسون ذراعا، وعرضه اربعمائة وخمس وخمسون. وارضه مغطاة بحجارة «موثوقة الى بعضها بالرصاص»، وموقعه شرقي المدينة. او في طرفها الشرقي، «فاذا دخل السائر من السوق فانه يتجه شرقا، فيرى رواقا عظيما جميلا ارتفاعه ثلاثون ذراعا وعرضه عشرون. وللرواق جناحان، وواجهتها وابوابه منقوشة كلها بالفسيفساء المثبتة بالجص على الصورة التي يريدونها، وهي من الدقة بحيث تبهر النظر. ويرى على هذا الرواق كتابة منقوشة بالميناء، وقد كتب هناك لقب سلطان مصر، فحين تقع الشمس على هذه النقوش يكون لها من الشعاع ما يحير الالباب. وفوق الرواق قبة كبيرة من الحجر المصقول، وله بابان مزخرفان وواجهتاهما من النحاس الدمشقي الذي يلمع حتى لتظن انها طليا بالذهب، وقد طعما بالذهب وحليا بالنقوش الكبيرة».

ويطنب ناصر خسرو في وصف المسجدين، المسجد الاقصى وقبة الصخرة المثمنة الشكل، الامر الذي لا يتسع المجال لتفصيله في هذا السياق، ولذلك لا بد لهواة فن العمارة من العودة الى النص الاصلي للاطلاع على هذا الشأن من نقطة الكتب. وقصارى القول ان هذين المسجدين قد كانا من روائع فن الريازة العربية، ومن اعظم منجزاتها في ذلك العصر الذهبي من تاريخ الدولة الفاطمية.

وهو يصف كنيسة القيامة، ويقول بأنها تتسع لثمانية آلاف رجل، وهي «عظيمة الزخرف، من الرخام الملون والنقوش والصور، مزدانة من الداخل بالديباج، وزينت بطلاء من الذهب». ويطنب في وصف الصور التي في داخلها، ولا سيما صور المسيح والحواريين وسواهم من الرسل. «وليس لهذه الكنيسة نظير في اي جهة من العالم».

ويذكر الرحالة كنيس اليهود، ولكنه لا يصفه ابدا. وقد يستدل من ذلك على ان هذا الكنيس قد كان صغير الحجم ولا يتمتع بأية قيمة فنية استثنائية. ولا عجب، فاليهود في القدس ما كانوا الا طائفة صغيرة يومذاك، وقد لا يزيد عددهم عن بضع مئات وحسب.

* * *

ثم يسافر ناصر خسرو الى الخليل لزيارة مشهد ابراهيم، فيصلها في العشرين من نيسان سنة ١٠٤٧ ، وذلك «عن طريق جنوبي به قرى كثيرة وزروع وحدائق وشجر بري لا يحصى من عنب وتين وزيتون وسماق. وعلى فرسخين من بيت المقدس اربع قرى بها عين وحدائق وبساتين كثيرة تسمى الفراديس لجمال موقعها». ويصل الى بيت لحم ويشاهد النصارى القادمين من بلاد الروم للحج والتبرك. ثم يصل الى قرية تسمى مطلون، وفيها مشهد ابراهيم الخليل، ويصف المشهد وبناءه والمحاريب الجميلة التي فيه وجدرانه المزينة بالسجاد الثمين والحصر المغربية التي يقول انها اثمن من السجاد.

ولا ينسى الرحالة ان يتحدث عن الزراعة في ذلك الصقع المزدهر فيقول: «واغلب الزراعة هناك شعير، والقمح قليل، والزيتون كثير. ويعطون الضيوف والمسافرين والزائرين الخبز والزيتون. وهناك طواحين كثيرة تديرها البغال والثيران لطحن الدقيق. وفي المضافة خادمات يخبزن طول اليوم. ويعطى من يصل الى هناك رغيفا مستديرا وطبقا من العدس المطبوخ بالزيت وزبيبا كل يوم. وهذه عادة بقيت من ايام خليل الرحمن حتى الساعة. وفي بعض الايام يبلغ عدد المسافرين خمسمائة، فتهيأ الضيافة لهم جميعا.»

* * *

ويعود ناصر خسرو من الخليل الى القدس ليسافر منها الى الحجاز بغية اداء فريضة الحج. لكنه يرجع الى القدس مرة ثانية في تموز عام ١٠٤٧ م، ويغادرها الى الرملة ثم الى عسقلان، التي كانت تسمى «عروس الشام» في ذلك العهد. لشدة جمالها واتساع مساحتها وكثرة سكانها. ويقول الرحالة: «وفيها سوق وجامع جميل، رأيت فيه طاقا قديما، قيل انه كان مسجدا، وهو طاق من الحجر الكبير ولو ارادوا هدمه للزمهم انفاق مال كثير».

ثم غادر عسقلان ليمر بقرى كثيرة و «بمدن يطول وصفها، فحذفته اختصارا، وبلغنا مكانا يسمى طينة، وهو مرفأ للسفن، يُذهب منه الى تنيس، وقد ركبت السفينة اليها». ومع ان الرحالة لا يحدد موقع طينة هذه، فانها، على الارجح، قريبة من غزة أو من أسدود، ان لم تكن أسدود نفسها، وهذا هو آخر مكان من فلسطين يذكره ناصر خسرو.

* * *

واهم ما يمكن للمرء ان يستخلصه من السرد الذي قدمه الرحالة الايراني ان فلسطين قد كانت تعج بالحياة في اواسط القرن الحادي عشر الميلادي، اي عشية الحروب الصليبية. وان القرى فيها كثيرة والزراعة ناشطة وخصيبة الى حد شديد التطور. وان المدن عامرة مزدهرة غاصة بالبشر والعمل والاسواق واهل الصناعة والتجارة، ولا سيما صناعة السفن، وان حركة العمارة والبناء كانت على خير ما يرام. ولا سيما عمارة المساجد والكنائس في القدس وبيت لحم والخليل. ولا ريب في ان الملاحة قد كانت شديدة النشاط، وان السفر الى اوروبا لتصدير البضائع واستيرادها قد كان من مألوف عادة ذلك الزمان، كما تخبرنا بعض المصادر الاخرى.

ومن أبرز الامور استتباب الامن واستضافة الناس للغرباء بالمجان. فما من احد اعترض سبيل ناصر خسرو او انتزع منه شيئا. ومع انه يقول بوجود الاشرار في جبل يقع الى الشرق من عكا، فان الرحالة قد زار الجبل، ولاقى فيه بعض السائحين، دون ان يتعرض له احد باي اذى. ومن الادلة على حرية العبادة والاعتقاد ان النصارى كانوا يأتون من بلاد الروم الى القدس وبيت لحم ليمارسوا شعائرهم الدينية دون ان يتعرضوا لأي اذى، الامر الذي من شأنه ان يفند مزاعم الصليبيين الذين اندفعوا الى فلسطين بحجة حماية الحجاج والاماكن المسيحية المقدسة.

ومن مجمل الاوصاف التي قدمها ناصر خسرو لمدن فلسطين وقراها، يمكن للمرء ان يستنتج ما فحواه ان عدد سكان الاقليم قد كان كبيرا. فالمدن ذات الاسوار التي يذكرها ناصر خسرو لا يقل عددها عن خمس مدن. وبما ان عدد الرجال في القدس قد بلغ عشرين الفا يومذاك، فان في الميسور ان يقدر المرء عدد سكان تلك المدينة بمائة الف على اقل تقدير، وهذا رقم كبير في تلك الايام. ومن شأن اطنابه في وصف القدس، واختزاله لوصف الرملة، عاصمة الاقليم، ان يوحيا للمرء بأن القدس اكبر من تلك العاصمة. ولكن الحقيقة عكس ذلك تماما، اذ يجمع الجغرافيون العرب، الذين ازدهروا قبل ناصر خسرو بقرن او بثلاثة ارباع القرن، على ان الرملة اكبر من القدس. هكذا قال الاصطخري في «المسالك والممالك»، وابده ابن حوقل في «صورة الارض». اما المقدسي في «أحسن التقاسيم» فمتعصب لمدينته (القدس) على نحو متطرف، ولذلك فانك تراه قليل الاهتمام بالرملة، ويستنتج من وصفه للمدينتين بان الرملة اصغر من القدس واقل شأنا. ولا عجب، فهو يعتقد بأن مدينته اعظم مدينة في العالم على الاطلاق.

ومن المؤسف حقا ان ناصر خسرو لم يزر يافا، فهي ازهى مدن الساحل الفلسطيني يومذاك، وقد لا تبزها الا عسقلان.

ومع ان الرحالة الايراني لا يتحدث عن التجارة الخارجية ابدا، فان وصفه لميناء عكا من شأنه ان يوحي بازدهار حركة الاستيراد والتصدير عهد ذاك. اما الصناعة فقد المح اليها الماحا عند حديثه عن القدس، ولكنه الماح يكفي لاخذ فكرة عن نشاط صناعي مرموق. والحقيقة ان احسن مصدر عن الحياة الاقتصادية في فلسطين ابان العصر الفاطمي هو «احسن التقاسيم» للمقدسي، مفخرة الجغرافيين العرب في ذلك الزمان.

ويمكن للمرء ان يستقرىء من مجمل الوصف ان عدد سكان فلسطين في اواسط القرن الحادي عشر لم يقل عن مليون، او ربما اكثر من ذلك بقليل، اي هو يعادل عدد سكانها في اواسط القرن العشرين، ايام الانتداب البريطاني.

واهم ما في الامر ان ذلك الاقليم الذي كان زاهرا يانعا قبيل الحروب الصليبية سوف يتحول الى شبه صحراء اثر الحروب الصليبية، ولسوف تنكب المدن الساحلية، ولا سيما عكا ويافا وعسقلان، بحيث لا تعود اكثر من اسماء بلا مسميات في اواخر القرن الثالث عشر. وحين سيأتي ابن بطوطة الى فلسطين زهاء عام ١٣٣٠ م فانه سوف يقدم صورة عن ذلك الاقليم تختلف تمام الاختلاف عن الصورة الفردوسية التي قدمها ناصر خسرو قبل ابن بطوطة بثلاثة قرون على وجه التقريب.

. وقصارى القول ان الصفحات القليلة التي كتبها الرحالة الايراني عن فلسطين هي وثيقة ممتازة من شأنها ان تقدم للمؤرخ فكرة واضحة عن الاوضاع المعيشية في ذلك الاقليم عشية الحروب الصليبية التي ستبتلي بها بلادنا طوال قرنين من الزمان ■

(عن «الحرية» ١٩٨٨/٧/١٠)



●صورة تاريخية للمسجد الاقصى الشريف في القدس. (صورة من ارشيف «الاتحاد»)●



●الساحة المركزية في مدينة يافا●



العمل التطوعي

● بانتهاء مخيم الناصرة الثالث عشر للعمل التطوعي ينتهي اكبر لقاء سياسي ثقافي من نوعه في البلاد.

ولا شك انه من بين الستة الاف متطوع الذين شاركوا في هذا العمل الضخم العشرات وربما المئات من اصدقاء «الاتحاد» للطالب.

ان العمل التطوعي يعد تقاليد الناصرة الجبهوية اصبح جزءا من حياتنا وجزءا من نضالنا السياسي في سبيل العيش بكرامة وعزة وتعاون واخاء في وطن الآباء والأجداد. فمخيمات العمل التطوعية اصبحت تجتذب جماهير شعبنا وشبيبتنا وفتياتنا. مخيمات العمل اصبحت تظاهرات سياسية ضد سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة ضد شعبنا وضد بلدياتنا.

وأصبحت المخيمات التطوعية مناسبة للقاءات ثقافية وفنية يلتقي فيها الجمهور مع الاغنية الوطنية والشعر الثوري ومع دعاة السلام من ابناء الشعبين.

بمخيم الناصرة الثالث عشر لن يتوقف العمل التطوعي، ففي المكان الذي لا تبادر فيه لمثل هذا العمل المجالس المحلية والهيئات الشعبية نستطيع ان نبادر لأي عمل يفيد قرانا واحياءنا، وفي القرى والمدن التي تستعد لمخيماتها التطوعية التي اصبحت تقليدا، علينا الاستعداد للمشاركة الفعلية خاصة مَن فاتهم المشاركة في مخيم الناصرة.

فيا طلابنا خصصوا من عطلكم للعمل التطوعي المثمر النافع لكم لشعبكم لقراكم ومدنكم.

والى اللقاء.

● ابن الخطاف ●

تحية الى المخيم التطوعي الثالث عشر في الناصرة

● وفاء طلال رواشدة ●

شدوا الهمة يا اخوان — تنعمّر بيت الخلّان
بيت العزّة والصمود — والعفة والإتزان
والسيادة فيها تقود — بحكمة وتدبير وإمعان
والزوّار وفود وفود — جاي من أبعد مكان
بزنودا تعطي وتجود — وتزود فيه العمران
قالوا عنه فيه أسود — تتحدى شرور الطغيان
ويتبذل أقصى الجهود — بأكبر عزيمة وايمان

* * *

شدّوا الهمة وقوّوها — واوعوا مرّة ترددوها
بدنا نعمّر بدنا نشيد — القلعة الي بتعزوها
كف بكف وايد بايد — يلّلا سوا إبنوها

(الرينة)

رسالة شهيد الى أمه

● أحلام خربوش ●

أماه.. يا أماه
لا تولولي يا أماهْ
بل زغردي
فهذا هو عرسي
الذي انتظرناه معا
ها أنت ترين
أنني لن أرحل ابدا
عن ثرى وطني
وسأبقى جسداً مغروسا
في ترابه ..
أنبتُ قصيدة كفاحٍ
أنبت سنبلة
أنبت حجارة

(عرابة)

صراخ الثورة

● رجاء بكري ●

قُطّاع الطرق يلبسونَ
ثياب الشرق
ويقتلون..
وأنا أسأل
فرحة الصغار
متى موعدها؟؟
هذا العرس الجنائزي
أيّان زواله!!
تهتز زيتونة،
تنوح حمامة.
ومع ثورة الحجارة
يبزغ فجر
جديد

(عرابة)

من رسومات طلابنا



درس في الجغرافية يقدمه فوزي ناصر حنا

الحدود السياسية

● حين سألني احد طلابي عن الخط الاخضر فكرت في نشر الاجابة على اعتبار ان الكثيرين من طلابنا لديهم نفس السؤال!

لا نستطيع فصل الحديث عن الخط الاخضر عن الحديث عن الخطين الاحمر والبنفسجي. وهذه الخطوط الثلاثة انواع من الحدود السياسية اي الخطوط التي تفصل بين منطقتي سيادة سياسية اي بين دولتين.

والحدود التي تقرها اتفاقية سلام او اتفاقية حدود خاصة بين دولتين هي حدود سياسية ثابتة معترف بها دوليا - هذه هي الحدود المعروفة باسم الخط الاحمر (لونها في الخريطة احمر). ومثل هذه الحدود توجد لاسرائيل مع دولة واحدة فقط هي مصر وذلك منذ اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ اثر اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعت في العام الذي سبقه.

يلي الأحمر الخط الاخضر وهو اضعف من سابقه ذلك لأنه يُقر باتفاقية هدنة اي وقف الاعمال العسكرية وبداية سبل الحل السياسي لهذا يسمى خط الهدنة. ومثل هذا الحد يوجد بين اسرائيل ولبنان وهو الحد الممتد منن الناقورة غربا حتى المطلة شرقا رغم الهجمات الاسرائيلية المتكررة على لبنان واحتلال جنوبه وتنصيب حاكم محلي يأتمر بأمر السلطات الاسرائيلية، وهذا الحد أقر في سنة ١٩٤٩ في اتفاقية الهدنة في رودوس. وحتى سنة ١٩٦٧ كانت حدود اسرائيل مع جميع جاراتها خطوط هدنة (خضراء) لهذا فان المقصود باصطلاح (داخل الخط الاخضر) هي دولة اسرائيل بدون الاراضي العربية المحتلة (الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة).

اما خط وقف اطلاق النار ومثله خط فصل القوات فهي حدود مؤقتة تفصل بين جيشين متحاربين بعد وقف المعارك او اتفاقية فصل القوات المتحاربة. وهذا هو الخط البنفسجي. وهو حد لا يعترف به دوليا كحدود سياسية ثابتة الا اذا وقعت الدولتان المعنيتان اتفاقية تقر هذه الحدود.

مثل هذا الخط يفصل اليوم بين الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الجولان وبين سوريا، كذلك بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة من جهة وبين الاردن من الجهة الاخرى، هذا ولا يعترف المجتمع الدولي بالاراضي المحتلة بأنها جزء من الدولة التي احتلتها حتى لو صدر قرار من حكومة او برلمان هذه الدولة يقضي بذلك، لذلك لا يعترف المجتمع الدولي بضم الجولان والقدس الى اسرائيل.

واخيرا يمكن تلخيص الموضوع بما يلي:

الخطوط الضعيفة غير المعترف بها كحدود سياسية ثابتة هي خطوط وقف اطلاق النار او فصل القوات - وهي البنفسجية.

الخطوط الاقوى والتي تقرها اتفاقية هدنة - وهي حدود معترف بها كحدود مؤقتة بينها تستمر المفاوضات من اجل اقرارها - وهي الخضراء.

والخطوط الثابتة والتي تعتبر حدودا سياسية ثابتة معترف بها دوليا والتي تقرها اتفاقية سلام او اتفاقية حدود - وهي الحمراء.

□□□ نافذة على الادب العالمي

الكاتب التشيكي الثوري الساخر ياروسلاف هاشك



رسم الفنان الوطني التشيكي يوزيف لادا

● ياروسلاف هاشك احد الادباء اللامعين الذين اشتهروا بانتاجهم الادبي واسلوب حياتهم الخاص. عاش عمرا قصيرا من (١٨٨٣ - ١٩٢٣) ولكنه كان عمرا مفعما بكل ضروب الحياة. كان صحافيا وثائرا وجواب آفاق. طاف نصف اوروبا، ونصف آسيا، وكتب خلال ذلك المؤلفات الادبية بغزارة غير عادية. كتب اكثر من الف من القصص القصيرة والمقتطفات الهزلية والساخرة كما كتب التاريخ السياسي والاجتماعي (لحزب التقدم المعتدل في اطار القانون) ورواية مغامرات الجندي الطيب (شفيك) في الحرب العالمية الاولى وهي رواية ذات سمعة عالمية.

كتب كارل تشابك:

«كان هاشك ذلك الانسان الذي راى العالم خلاقا للكثيرين الذين كتبوا عنه فقطه. ففي اي شيء اذن تكمن تلك الحيوية الخاصة التي لا تخبو في نظراته الساخرة؟

دخل هاشك الحياة الادبية في بداية قرن جديد كواحد من ذلك الجيل الفوضوي، الذي انقلب على الرمزية واراد تقريب الادب من الحياة. ولذلك كان الاستهزاء وكانت السخرية والنقمة على المجتمع البرجوازي ينابيع مواقفه الثورية الجذرية ورأيه الحقيقي العميق تجاه العالم. لم يحاول، ولم يرغب ابدا في تقليد تلك الاساليب المنحطة في اتجاهات الشباب الادبية بل اشتعل شوقا وحبا للعمل في حين خشي الآخرون على انفسهم من ان يظلوا كتابا عاديين. اعطى الادب ووهبه من نفسه اكثر من اي فرد لأنه عاش بذاته هذا الادب وهو ما يدل عليه مصير حياته.

ترك وظيفته والتحق بالثوار المكدونيين ثم هام على وجهه. ولقد احب حبا عميقا تلك المقاطعة بين نهري (مورا ودرافا) وكان يطوف في هذه المقاطعة عبر الشعاب الخفية (البوكوفين) آنذاك. وقد اعجب كثيرا باسلوب الحياة الهادئة للفلاحين البافاريين.

حين عاد الى براغ يتسكع بين الحانات ويتشاجر مع رجال البوليس ويتصرف على طريقته البوهيمية التي مست شعور الراي العام. عرف بالمضلل الذي لا يحترم المقدسات ولا ما لا يمس. وكشف اوهام النظام وذلك الاطمئنان السطحي. وبالطبع لقي من المجتمع ضعف الارادة وسوء الفهم فتعلم ان يرد على كل هذا بسذاجة الطفل وان يمد لسانه ويلوي حنكه ببلادة.

لم يجرؤ احد على التعرض له. وكان يقدم معرفته الفنية بالحقائق المفصلة، والمنتقاة عبر الملاحظة الدقيقة للحياة. يقدم هذه الموسوعة من الادراك في ترابط شاعري جديد مليء بالسخرية والتناقضات المضحكة. جنى من مبتذلات ونفايات كل يوم من ايام الحياة لآلىء الهزل والاستهزاء. وبفضل هذه الفكاهة المنطلقة بحرية ورقعة، تظهر كل الاشياء صغيرة، متعبة عادية، بلا شفقة، وبوجوه كاذبة، اشبه بذلك الصراخ الطفولي المنفلت في حكايات اندرسن. (ولكن الملك عار). هذا ما يحدث ذلك الانطباع الذي يسبب الصدمة لافكار اولئك المتكيفين المتأرجحين.

قبل الحرب العالمية الاولى برزت فكرة لدى (جماعة البوهيميين) تدعو الى تعرية الانتخابات التأسيسية لحزب التقدم المعتدل في اطار القانون. وقد طور هاشك هذه الفكرة في سخرية بارعة لاذعة شملت النظام السياسي بمجمله آنذاك، ذلك النظام القائم على الشعارات المضللة وتضخيم الكلمات الفارغة.

لم يفكر هاشك ابدا في ان يصبح نائبا، ولم يعلن عن ترشيحه رسميا للانتخابات ومع ذلك فقد ظل ممسكا بلعبته البوهيمية بكل جدية وراح يخطب في الناس كمرشح للانتخابات. وقد سيطر كخطيب حقيقي على جمهرة الناس حوله، كما استطاع بقدرته على التلاعب بالكلمات ومعانيها ان يستنبط بعناية تلك العبارات التي يريد بها التأثير في المستمع. كانت خطبه ارتجالية ممتازة وبنت لحظتها ووليدة المزاج والظروف السائدة.

كذلك اجاد هاشك اللعب بالفواصل والجمل وكتابة المقاطع الطويلة المتشابكة والتي كان يفككها في النهاية بنكتة او بمفاجأة او بسخرية مقذعة. كان اسلوب العرض عنده اشبه باستعراض الكبريهات. وليس من قبيل المصادفة ان يصبح هذا الاسلوب فيما بعد اساسا لمسرحيته (كباريه حزب التقدم المعتدل) وغيرها من المسرحيات المشابهة.

وجاءت الحرب فانتقل هاشك الى جبهة (هاليتش). خبر جحيم معسكر الاعتقال والاسر وشارك في الاحداث الانقلابية التاريخية. في روسيا حدثت تحولات اساسية في الآراء والموقف من العالم، ومن بوهيمي غيبي ما قبل الحرب يتحول هاشك الى صحافي ملتهب وداعية الى المقاومة. اصبح انسانا جديا وهكذا تبرز بوضوح شخصيته الثابتة التي تقوده من المقاومة الراديكالية ضد النمسا الى الالتحاق بالجيش الاحمر. وبين الناس البسطاء الذين منحوه الثقة يصبح هاشك مسؤولا وعنصرا عسكريا فعالاً.

بعد عودته الى الوطن رافقته خيبة الامل. لم ترضه تلك الاجواء البوهيمية التي كانت قد سيطرت على روحه فيما قبل الحرب. التقى هنا بمدعي الوطنية من البرجوازية التشيكية ضيقة الافق. وفي اعماق مأساة حياته وعلى حافة الشقاء يلجأ من جديد الى سخريته اللاذعة فيكتب رواية اقدار الجندي الطيب (شفيك) خلال الحرب العالمية الاولى. في هذه الرواية تغوص الابتسامة الساخرة اللاذعة الى اعماق الاحداث.

يندر في ادبنا ان تكون هناك رواية وطنية شعبية شديدة الوضوح كرواية شفيك. فيها عبر المؤلف عن مقت الانسان التشيكي للحرب وكل انواع الاستبدادية. عبر عن ذلك الانسان الطيب القلب المؤتمن والذي يبوح بكل عفوية عن مكنوناته. انه رجل عادي من شوارع براغ. هذا الرجل الذي أصبح صورة للنفسية الوطنية والعقلية الشعبية فيما بعد. فلماذا شفيك بالذات؟

شفيك بطل هاشك اسقط بلا رحمة تلك الاوهام القومية، ودمر الاساطير والخرافات بضحكاته الهازئة. فكان في وعي الناس مشعلا بسخريته اللاذعة. فهمه الناس في العالم قبل ان يفهموه عندنا. في المانيا اصبح في العشرينات رمزا للنضال ضد العسكرية والفاشية وكان هذا الرمز اشد قوة في الاتحاد السوفييتي. وفي العالم الاشتراكي اليوم اصبح شفيك رمزا معاديا للوهم والاساطير والزيف والتصورات المتحجرة.

لم تكتب الرواية ليكون بطلها شفيك مثلا يحتذى. كذلك لم يكن شفيك مجرد انسان تشيكي صغير فوضوي النزعة. كان اداة معرفة اذ تنفذ الى اعماق فئات الناس في المجتمع القديم. فاذا ما كان بالفعل نموذجا فانه ليس ذلك النموذج الذي يخص تصنيفات المثل العليا وانما قدرة الانسان على النظر في الحقيقة وجها لوجه، وعلى الثبات في كل الاحوال، والبقاء هو نفسه دائما. فاذا ما اريد ان يكون شفيك في بعض الاحيان مثلا كما صوره هاشك فان ذلك يكمن في تفاؤله العفوي، وبساطته الساخرة وطلاقته، وفي فن تسمية الاشياء بأسمائها، واعطاء المعنى الصحيح لقيم الحياة الاساسية.

ان شفيك يمثل ذلك الدفاع الطبيعي للانسان ضد الانتهازية وضد الجري وراء القيم الكاذبة. وفي هذا يكمن معناه اليوم.

(عن بانوراما الادب التشيكي)

المذنبات واثارها

● بقلم: فاديم ايستومين ●

● لعل الكثيرين يعرفون ما هو مطر الحجارة النيزكية، اذ يمكن ان يرى المرء ليلا حين تصفو السماء، نقطة متوهجة تظهر فجأة على خلفية النجوم وترسم خطا على صفحة السماء ثم تزول، وقد تليها ثانية وثالثة. قد تكون هذه طبعا نيازك عرضية عفوية، لكن الارض في شهر آب اذ تتحرك في مدارها حول الشمس تمر بعدد كبير من الجزئيات. وهذا هو «برسييد» التيار المعروف من الحجارة النيزكية. وحينما يصطدم غلاف الكوكب الغازي ولو بطرف من التيار الذي يتحرك بسرعة نسبية عالية جدا - ٦٠ كيلومترا في الثانية - تظهر الجزئيات التي يقل حجمها عن ميليمتر مكعب واحد، على خلفية السماء ليلا وتثير ضياء عند تبخرها نتيجة التعامل مع ذرات وجزئيات الطبقات العلوية من الغلاف الجوي. وتتبخر الجزئيات الاقل حجما دون ان تترك اي اثر ضوئي مرئي، لكن هذه الجزئيات بالذات تزود غلاف الارض الجوي بحصة الاسد من الشوائب المجهرية المميزة لتيار الحجارة النيزكية المعين من حيث التركيب الكيميائي والنظائري، وتعيش هذه الشوائب المجهرية فترة طويلة نسبيا في طبقات الغلاف الجوي الخارجية على شكل ايونات ويمكن تسجيلها بالاقمار الصناعية اذا توفرت لها المعدات المطلوبة للتصوير الطيفي.

لكن ما علاقة كل هذا بالمذنبات يا ترى؟ ان للعديد من تيارات الحجارة النيزكية مذنباتها «مولدة» لها معروفة، وتم اثبات ذلك بالاعتماد على تشابه عناصر مدار مذنب وجزيئات تيار معين من النيازك، اذ ان جزيئات المادة المتكونة من الغبار والجليد التي تقذفها نواة المذنب في كل مرة حين يمر بنقطة الحضيض من مداره، تتحرك وتنتشر في الفضاء، وتملأ عند ذلك «الانبوبة» المتكونة على طول مدار المذنب. وتفاصيل هذه العملية غير مفهومة فهما كاملا حتى الان، ويمكن ان تكون مختلفة باختلاف المذنبات. وان الارض عند تحركها في مدارها تقترب دوريا من تكتلات مختلفة لمادة غبار المذنبات ويسجل دخول الجزئيات في الطبقات العلوية من الغلاف الجوي كتيار الحجارة النيزكية. ويربط علماء الفلك احد هذه التيارات وهو تيار «اوريونيده» في تشرين الاول بمذنب هالي. والى نفس المذنب يعود تيار نيزكي آخر هو «آتا - اكواريده» في ايار.

والجزئيات التي قد «فقدها السائح السماوي» تنتشر بصورة منتظمة نسبيا على طول مداره كله. ونتيجة تحرك الارض في مدارها حول الشمس تظهر تيارات نيزكية بصورة دورية سنويا بينما يمكن ان يكون المذنب نفسه في تلك اللحظة بعيدا جدا من الارض ومن الشمس على السواء.

هذا وان التيارات النيزكية الدورية التي يرصدها العلماء منذ وقت طويل، ترتبط بها عضويا او حتى جينيا ان جاز التعبير، المذنبات التي يسميها علماء الفلك بالمذنبات الطويلة الدورة والتي لا تقترب من الارض الا نادرا. والدراسات التي اجريت مؤخرا في جامعة «نيو - مكسيكو» أتاحت فرصة ابراز ١٦ مذنبا مولدا للتيارات النيزكية المعروفة. وضمن هذه المذنبات مثلا مذنب «سفيفيت - توتل» الذي يكمل دورة واحدة حول الارض في ١٢٠ سنة والذي يعود اليه تيار «بيرسييده» المنتظم ومذنب مليش الذي يكمل دورته خلال ١٤٥ سنة ومذنب باكيا (٣٩٠ سنة) ومذنبات اخرى. وترصد غالبية التيارات النيزكية المرتبطة بهذه المذنبات بصورة منتظمة. ومعنى هذا ان في سير القياسات المستمرة للتركيب الايوني - طوال سنة او اكثر - بواسطة المعدات المركبة على الاقمار الصناعية، قد يمكن اكتشاف اثار الجزئيات التي تركتها هذه المذنبات.

هذا وفي سياق تنفيذ برامج «فيغا» و «جوتو» تم مؤخرا الحصول على معلومات عن التركيب الكيميائي والنظائري للجزئيات التي قذفها المخطط لاجرائها في السنوات القادمة بواسطة الاقمار الصناعية (تخص هذه الدراسات التيار «آتا - اكفاريده» في ايار و «اوريونيده» في تشرين الاول)، سوف تسمح بمقارنة نتائجها بنتائج القياسات التي انجزت في اطر هذه البرامج من قبل. ودراسات المذنبات مستمرة.

(كاتب المقال دكتور في الفيزياء والرياضيات، في معهد البحوث الفضائية لدى اكادمية العلوم السوفييتية)

● خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي» ●

في الذكرى السادسة عشرة لاستشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



■ صادفت في الثامن من تموز الجاري الذكرى السادسة عشرة لاستشهاد الكاتب والمناضل الفلسطيني البارز غسان كنفاني.

ولد غسان في مدينة عكا سنة ١٩٣٦ وفي عام ١٩٤٨ نزح الى لبنان وعاش حياة مرة وقاسية تركت اثرا كبيرا على نفسيته ووعيه. واشتغل غسان بعد نيله الشهادة الثانوية مدرسا للاطفال في احد المخيمات الفلسطينية.. وعن هذه الفترة من حياته يحدثنا غسان قائلا: «وعندما باشرت التدريس واجهت مصاعب جمة مع الاطفال الذين درستهم في المخيم.. فقد كنت اغضب دائما لدى مشاهدتي طفلا نائما اثناء الصف.. وببساطة اكتشفت السبب: لقد كان هؤلاء الاولاد يعملون بالليل، يبيعون الحلوى او العلكة او ما شابه في دور السينما والطرقات. وبالطبع كانوا يأتون الى الصف وهم في غاية التعب.. ان حالة كهذه تقود الانسان فورا الى جذور المشكلة.. فقد تبين لي ان نوم الطفل ليس ناجما عن استخفافه بي او عن كرهه للعلم. كما لم يكن للامر علاقة بكرامتي كمعلم. بل كان مجرد انعكاس لمشكلة سياسية». وفي عام ١٩٥٥ سافر الى الكويت وعمل مدرسا للرسم والالعاب الرياضية وواظب اثناءها على الدراسة الجامعية وانتسب لكلية الاداب في جامعة دمشق ونال الشهادة الجامعية عن دراسته الهامة «العرق والدين في الادب الصهيوني». ونشر غسان أول قصة له في مجلة «الاداب اللبنانية» بعنوان «شمس جديدة» تتناول قصة طفل صغير يعيش في احد مخيمات قطاع غزة.

عاد الى بيروت وعمل صحفيا في «الحرية» الناطقة باسم حركة القوميين العرب و «المحرر» و «الانوار» وفي عام ١٩٦٩ عمل رئيسا لتحرير مجلة «الهدف» الاسبوعية. وطوال تلك الفترة نشط غسان في الفعاليات السياسية والثقافية وفي كتابة ونشر المقالات والدراسات الادبية والسياسية والفكرية والقصص الابداعية. وارتبط غسان بمدرسة دانماركية اشتراكية تدعى «اني هوفر» وتزوج منها وانجب طفلا وطفلة (فايز وليلى). وفي الثامن من تموز عام ١٩٧٢ نزل غسان من بيته مع ابنة اخته لميس وركب سيارته وحين ادار المحرك انفجرت السيارة حيث كان المجرمون قد وضعوا بها خمسة كيلوغرامات من الديناميت وقنبلة من البلاستيك.

كان غسان كنفاني كاتبا خلاقا ومقاتلا عظيما، ربط بين الفكر والممارسة، تعلم من الجماهير وعلمها، جعل من الثورة فنا مقاتلا ومن الفن ثورة مقاتلة. كشف زيف اعداء الكلمة والحياة.

وكان انسانا شامخا، احب الناس كل الناس واحب الحياة حتى الموت. والموت بالنسبة له يعني الكثير «الشيء المهم - يقول غسان - ان تعرف لماذا التضحية بالنفس في خضم العمل الثوري؟ هو تعبير عن اسمى فهم للحياة وللنضال لجعل الحياة جديرة بانسان، ان حب الحياة لشخص يعدو حب الحياة لجماهير الشعب ورفضه لأن يملأ البؤس المستمر والمعاناة والمصاعب هذه الحياة. من هنا، فان فهمه للحياة يصبح فضيلة اجتماعية قادرة على اقناع المقاتل بأن التضحية بالنفس هي اسلوب الخلاص لحياة شعبه، هذا اقصى تعبير للارتباط بالحياة».

صدر لغسان كنفاني العديد من الدراسات الادبية والقصصية والروائية وهي: «الادب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال، ادب المقاومة في فلسطين المحتلة، ارض البرتقال الحزين، ام سعد، الباب، رجال في الشمس، عائد الى حيفا، عالم ليس لنا، في الادب الصهيوني، عن الرجال والبنادق، ما تبقى لكم، موت سرير رقم ١٢ ، ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ والمدفع.

لقد استطاع غسان كنفاني بنفاذ بصيرته وبوعي الناقد الثاقب ان يكون من اوائل الباحثين الذين تمكنوا من الاطلاع على نماذج شعراء المقاومة الفلسطينية في اسرائيل امثال «سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسالم جبران وراشد حسين» وخصهم بدراستين هامتين.

كتابات غسان كنفاني القصصية والروائية تحاول ان ترسم بصدق واقع المأساة الفلسطينية التي اندمج بها وعاشها وعايش احداثها. يقول غسان: «في البداية كنت اكتب عن فلسطين كقضية قائمة بحد ذاتها، عن الاطفال الفلسطينيين، عن الانسان الفلسطيني، عن آمال الفلسطينيين، كأشياء منفصلة عن عالمنا هذا، مستقلة وقائمة بذاتها كوقائع فلسطينية، محصنة. ثم تبين لي اني اصبحت ارى في فلسطين رمزا انسانيا متكاملا، فأنا عندما اكتب عن عائلة فلسطينية، فإنما أكتب في الواقع عن تجربة انسانية ولا توجد حادثة في العالم غير متمثلة في المأساة الفلسطينية وعندما اصور بؤس الفلسطينيين فأنا في الحقيقة استعرض الفلسطيني كرمز للبؤس في العالم اجمع».

ويستوحي غسان ابطال قصصه ورواياته من ابناء المخيمات الفلسطينية الذين ذاقوا مرارة البؤس والشقاء والتشرد والقهر والذل والحرمان ويقف دائما الى جانب الفقراء والمسحوقين الطامحين الى الحياة والحرية.

في رواية «رجال في الشمس» التي تعتبر بحق من اروع ابداعاته يروي قصة ثلاثة فلسطينيين جاءوا من المخيمات الفلسطينية الى الكويت بحثا عن لقمة العيش وهم «ابو قيس، اسعد ومروان». ويطرح بصدق وواقعية معاناة الفلسطيني القابع في مخيمات اللجوء والتشرد والعذاب الفلسطيني.

وفي «العاشق» يعود غسان الى التاريخ الفلسطيني زمن الاحتلال الانجليزي ليرصد ملامح البطل الفلسطيني. اما في رواية «ام سعد» فان غسان يحدثنا عن انطلاقة الشعب الفلسطيني الثورية من خلال «ام سعد» المرأة الفلسطينية الكادحة والفقيرة. وقصة «البرتقال الحزين» تعكس معاناة الفلسطيني المشرد من البؤس والجوع والحرمان والعطش وحنينه الى ارضه ووطنه.

(مصمص، المثلث)

العلاقة بين البيت والمدرسة

● ان البيت هو المدرسة الاولى للطفل، فيه يكتسب القيم والاخلاق ويعتاد العادات الحسنة او السيئة.

والمدرسة هي البيت الثاني للطفل وعملها ترسيخ العادات الحسنة ونزع العادات السيئة وتعميق الاخلاق والقيم في نفسه واستئصال الرديء منها، قبل تعليمه مبادىء القراءة والكتابة وتزويده بالمعارف.

ومما لا شك فيه ان جو البيت له كبير الاثر على سلوك الطالب وتحصيله العلمي في المدرسة.

فاذا كان جو البيت هادئا تسوده الطمأنينة والمحبة، يكون تحصيل الطالب في المدرسة جيدا. اما اذا كان جو البيت مشحونا بالتوتر والخلافات العائلية يكون تحصيل الطالب في المدرسة سيئا.

وبما ان هدف البيت يلتقي مع هدف المدرسة، الا وهو تقدم الطالب في المدرسة وتصرفه مع غيره بسلوك حسن، لا بد من تعاون البيت والمدرسة من اجل الوصول الى الهدف المنشود.

لذلك على الوالدين السؤال الدائم عن مدى تقدم او تأخر ابنهم في المدرسة من خلال اجتماعات الاهالي او بالاتصال المباشر مع مربي الصف والاهتمام اليومي الدائم بمساعدته في عمل الواجب البيتي.

وعلى المدرسة اطلاع الأهل بما يحققه الطالب من تقدم او تقصير في تحصيله المدرسي بواسطة الرسائل او الزيارات البيتية اذا لزم الامر. ان التفاهم والتعاون بين البيت والمدرسة هو الطريق المؤدي الى نجاح الطالب وتقدمه نحو الافضل دائما في تحصيله المدرسي والعلمي.

● هنادي العبيدي - السادس ج ●

(عن مجلة الطالب - اصدار مدرسة الزهراء - الطيرة)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الكتلة الدمقراطية تطالب باجراء انتخابات لجمعية مياه الرينة

● الرينة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الكتلة الدمقراطية في جمعية مياه الرينة منشوراً دعت فيه المساهمين واهالي الرينة الى الوقوف صفاً واحداً ضد العابثين بمقدرات الجمعية. ودعت الى توحيد صفوفهم من اجل اجراء انتخابات لها وحملت المسؤولين في الحقل التعاوني مسؤولية الوضع غير الصحي الذي تتردى فيه الجمعية.

وجاء في هذا المنشور ان القائمين على ادارة الجمعية يتخذون من كراسيهم في الجمعية «زعامة» مزيفة لخدمة اغراضهم، فقلة الاجتماعات وموقف رئيس الجمعية المتساهل قد فسح ويفسح المجال لسكرتير الجمعية وأمين الصندوق ونائبه للتآمر على مصلحة المساهمين. وبسبب ذلك تتعطل اجتماعات الادارة ويضرب المسؤولون في هذه الهيئة مصالح المساهمين عرض الحائط.

رسائل القراء

عامل يحرم من تصريحه

وصلت الينا الرسالة التالية من المواطن حنا الياس ميخائيل من كفر ياسيف يطالب فيها باعطائه تصريحاً حتى يستطيع مواصلة عمله:

انا سائق وصاحب سيارة «ديزل» واعمل عند شركة «بري هجليل هتسور» في نقل الخضار والبصل الى روشبينا.

توجهت الى الحاكم العسكري في عكا لأحصل على تصريح يخولني السفر الى هناك حتى اعمل واعتاش حيث لا مصدر رزق آخر لي.

وقد رفض الحاكم العسكري اعطائي تصريحاً دون ابداء اي سبب.

انني استنكر هذا التصرف المقصود منه تجويع عائلتي المؤلفة من ١٠ انفار فأنا المعيل الوحيد لها.

لقد احضرت معي شهادة من الشركة المذكورة تثبت هدف الحصول على تصريح واني تعاقدت معها على نقل بصل وخضار هذا الموسم الى روشبينا.

فهل تقوم سياسة الحكم العسكري والقائمين عليه على تجويع وقطع ارزاق المواطنين ؟!

انني أصر على حقي في التصريح لكي اواصل العمل لاعالة عائلتي.

طالب عمل يريد الاعتراف بحقه

وأرسل الينا وجيه احمد مصاروة من باقة الغربية الكتاب المفتوح التالي الى وزير العمل:

سيادة الوزير،

بتاريخ ٦٣/٧/١ اتصلت بسكرتير مكتب العمل في القرية من اجل الحصول على بطاقة عمل تخولني حق طلب العمل من المكتب المذكور.

وكان رد السكرتير أني صاحب عمل وأملك مقهى ولا يمكن اعطائي مثل هذه البطاقة.

وعلى الرغم من اني اكدت له بأن المقهى ليس لي بل هو ملك اخي وتوجد مستندات قانونية تثبت ذلك (فالرخصة باسم أخي والمقهى مسجل لدى سلطة المجلس المحلي باسم أخي) فقد أصر السكرتير المذكور على عدم اعطائي بطاقة عمل.

لهذا اتوجه الى سيادتكم ان تطلعوا على هذا الأمر وان تعيدوا الحق الى نصابه.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/٢٣)

«الناقد» أحدث مجلة أدبية شهرية، تصدر بالعربية في لندن

● لندن ـ و.ص.ف ـ صدر في لندن مؤخراً العدد الاول من مجلة «الناقد» وهي شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب وتصدر عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» وتتضمن مقالات وقصائد وقصصاً وأبحاثاً نقدية اضافة الى ابواب اخرى وهي تطمح لأن «تمارس حرية اسقاط الاقنعة عن كل اوجه الثقافة المزورة في وطننا العربي» حسب ما قال رئيس التحرير رياض الريس في افتتاحية العدد.

واضاف ان «الناقد» تدرك وبتواضع شديد ان مجلات التغيير والفكرة والحركة كي لا تشيخ ولا تترهل عليها ان تسعى لأن تستقطب الكتاب أنى كانوا وتجمعهم (حتى اكثرهم عزلة) وتدفعهم ليؤثروا في زمانهم ويتفاعلوا معه.. و «الناقد» لا تريد اكثر من ان تعيد الى الكتابة حريتها والى القراءة بهاءها والى الكلمة سلطتها ولا تريد سوى ان تسترد حقها في الحلم بالتغيير. فأحد طموحات «الناقد» ان تمارس حرية اسقاط الاقنعة عن كل اوجه الثقافة المزورة في وطننا العربي».

وفي نص تحت عنوان «العهد الثالث» كتب الشاعر اللبناني انسي الحاج «الحاجة اليوم اراها الى كتابة تمزق حجابها بعدما تمزق وجدانها.. الى كتابة تقول المحرم والممنوع والمخيف والمهول والرائع والمدهش والمذهل والساحر والرهيب ولو لعنت ورجمت واضطهد اصحابها حتى الموت».

وفي العدد مقال لغالي شكري تحت عنوان «من عادل امام الى الشيخ الشعراوي» ومقال لامجد ناصر تحت عنوان «الشللية والامتثال» ومقال لاقرام البعلبكي «شرط ان يكون الناقد حراً» اضافة الى مقالين لنوري الجراح وغالب غانم.

وفي العدد قصائد لفايز خضور تحت عنوان «نهايتان» وخمس قصائد غير منشورة للشاعر الراحل يوسف الخال. ومن القصائد اثنتان تعودان الى عام ١٩٦٧ وتحملان بعض ملامح الحرب العربية الاسرائيلية وواحدة من عام ١٩٧٨ واثنتان من عام ١٩٨٢ اخر ما كتب يوسف الخال بالفصحى.

ويتضمن العدد قصصاً لحنان الشيخ وهاديا سعيد تحت عنواني «ليلية النساء» و «هل رأيت ما رأيته» على التوالي. وفي باب النقد مقالات لصبري حافظ وصلاح نيازي ووضاح شرارة وفوزي كريم ونادر سرور وسودي بيطار سمعان.

اما العدد الثاني فتضمن افتتاحية لرئيس تحرير المجلة رياض نجيب الريس وقصيدة جديدة للشاعر انسي الحاج بعنوان «ميلاد اله جديد» ومقابلة غير منشورة اجراها نوري الجراح مع الروائي اللبناني الراحل محمد عيتاني ومقالة لزكريا تامر.

ويفتح العدد الثاني من مجلة «الناقد» الباب امام مناقشة واسعة لـ «محنة الشعر العربي الحديث» من خلال ثلاثة اسئلة تتناول ازمة الشعر ومفهوم مصطلح الحداثة ومشكلة الانفصال عن القارىء.

ومن المشاركين في الردود الشعراء والنقاد والكتاب محمد بنيس وجبرا ابراهيم جبرا وظبية خميس وعبد الواحد لؤلؤة ونذير العظمة. وسيستمر عرض الردود في الاعداد المقبلة من مجلة «الناقد».

والى ذلك يتضمن العدد قصصاً ومقالات نقدية فكرية وأدبية من منطلقات الحداثة وتطلعاتها.

نيويورك و «الايدز» !

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكرت الاجهزة الصحية في نيويورك ان عدد النيويوركيين الذين اصابهم مرض قصور المناعة المكتسب (الايدز) هو ٢٠٠ الف وليس ٤٠٠ الف كما اشارت سابقا التقديرات الاولية.

ومن جهة اخرى اعلن المسؤول في هذه الاجهزة الدكتور ستيفن جوزيف في مؤتمر صحفي ان هذا الرقم الجديد لا يعني انخفاضاً في عدد الحالات النهائية المتوقعة وانه يجب عدم خفض الميزانية المخصصة للوقاية من هذا المرض.

وتأتي اعادة النظر في خفض الميزانية هذه، بعد شهرين فقط من تحديد مدينة نيويورك ميزانية مقطوعة من ٣٣٤ مليون دولار استناداً الى التقديرات السابقة التي ذكرت ان عدد المصابين بالفيروس هو ٤٠٠ الف شخص.

وحسب الدكتور جوزيف فان عدد ضحايا الايدز في مدينة نيويورك سيبلغ ٤٣ الفا في سنة ١٩٩١ (وهو رقم يستند الى اتجاهات حالات المرض ماضياً وحاضراً) وهو شبه متأكد من دقته.

في المقابل اشار الدكتور جوزيف الى ان عدد المصابين بالايدز بات اقل وضوحا ورقم الـ (٢٠٠) الف الجديد يستند الى المبالغة في تقدير عدد اللوطيين والذكور المزدوجي العلاقة الجنسية الذين يعيشون في نيويورك طوال سنتين.

وانطلاقاً من دراسة مقارنة مع سان فرانسيسكو تعتقد الاجهزة الصحية في نيويورك ان السكان من الذكور اللوطيين في نيويورك الذين اصيبوا بالايدز يبلغ ٥٠ الفا وليس ٢٠٠ او ٢٥٠ الفا.

وفي المقابل يبقى عدد متعاطي المخدرات المصابين بالمرض على حاله، أي «حوالي ١٠٠ الف» من اصل (٢٠٠) الف مستهلك للمخدرات عن طريق الحقن.

وأعلن الدكتور جيمس اولسكي الاخصائي الشهير في المناعة من الامراض في ندوة اقامتها اكاديمية طب الاطفال الامريكية في نيويورك ان اطفالا يراوح عددهم بين عشرة آلاف وعشرين ألفا ربما يصابون بفيروس الايدز في الولايات المتحدة حتى سنة ١٩٩١.

وأضاف الدكتور اولسكي الاستاذ بجامعة الطب في نيويورك (نيوجرسي) ان سريراً من عشرة في مستشفيات الاطفال الامريكية سيشغلها طفل يحمل فيروس الايدز في خلال ثلاث سنوات. وقال ان هؤلاء الاطفال لن تظهر عليهم اعراض المرض بالضرورة.

وفي الوقت نفسه اعرب الدكتور اولسكي عن اقتناعه بأن الايدز لن ينجو منه الاطفال في اية مدينة امريكية حيث يستشري الفقر وتعاطي المخدرات بالحقن في الاوردة.

وتشمل تقديرات الاخصائي الشهير تعداد حالات العدوى على اساس تجربته في نيوجرسي وهي تفوق بكثير تقديرات مركز الكشف عن الامراض في أتلنتا الذي يتوقع ثلاثة الاف حالة ايدز.. على اكثر تقدير.. لدى الاطفال في مدى ثلاث سنوات.

الشمس لمواجهة نفايات الفضاء

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ اعلن اختصاصي امريكي في شؤون النفايات الفضائية ان زيادة واضحة في النشاط الشمسي في بداية التسعينات ستسمح بـ «تنظيف» الفضاء حول الارض من جزء من سبعة آلاف جسم تركها الانسان.

وأوضح نيكولاس جونسون امام لجنة تابعة للكونغرس ان هذه «النفايات» لا تشكل في الوقت الراهن اي خطر جدي للعمليات الفضائية ولكن يمكن ان تصبح خطرة اذا ما تطورت هذه العمليات.

وشرح قائلا ان الشمس ستبلغ كثافتها القصوى عام ١٩٩٠ وترفع بالتالي من حرارة الغلاف الجوي الذي سيتسع مما سيدفع بعدد كبير من النفايات الموجودة على اقل من ارتفاع ٦٠٠ كم بالنزول نحو الارض والاحتراق. واعلن المستشار العلمي للمؤسسة الامريكية «تيليدين براون انجينيرنغ» نيكولاس جونسون انها فرصة فريدة لتحسين «أمن رواد الفضاء، بشكل ملموس».

وأوضح ان حوالي سبعة آلاف جسم يبلغ قطر الواحد ما لا يقل عن عشرة سنتيمترات احصيت حول الارض. وقال «بسرعة تبلغ من ٨ الى عشرة كم في الثانية يصبح لهذه الاجرام طاقة متفجرة». فنصف هذه الاجسام اجزاء من اقمار اصطناعية دمرت بالصدفة او عمدا وثلثها من بقايا الصواريخ غير الصالحة لاعادة الاستعمال والباقي اشياء تركت خلال وضع المحطات الفضائية في مدارها مثل خزانات الوقود الفارغة.

الكاتب ـ الشبح («سالنجر»): سيرة عنيدة

● هل انتهت المعركة القضائية ـ الادبية التي شهدت فصولها، في العام الفائت، صفحات «نيوزويك» و «التايم» الامريكيتين، والتي دارت حول سيرة الكاتب الامريكي المختفي ج. د. سالنجر! هل انتهت بصدور السيرة مؤخرا عن منشورات «راندوم هاوس»؟

موقتا فقط كما يبدو. وذلك لأن الاوساط المقربة من الكاتب تقول انه رغم خسارته الدعوى القضائية، سيواصل معركته ضد كاتب سيرته، من غير اذنه (!)، الانكليزي ايان هاملتون. والمعروف عن سالنجر أنه يعيش منعزلا في الخفاء منذ ربع قرن، ويمنع ـ منذ صدور آخر نص له في «النيويوركر» في العام ١٩٦٥ ـ ايا كان من تصويره او زيارته تحت طائلة اللجوء الى القضاء. وهو ما قام به فعلا قبل عامين، حين طالب القضاء بالتحفظ على السيرة التي كتبها هاملتون، ولا سيما لأنها حملت اكثر من مائة رسالة كتبها سالنجر بين ١٩٣٩ و ١٩٦١، منها واحدة تخيل فيها الكاتب حياة شارلي شابلين وزوجته الشابة اونا اونيل، بصورة مضحكة!

على أي حال، أصدر هاملتون كتابه رغم كل شيء.. وضمنه، كملحق خاص تفاصيل المعركة بينه وبين سالنجر ـ الشبح. فهل يستدعي القضاء كرة اخرى للبحث في ما تضمنه ملحق الكتاب هذه المرة؟

على الشاشة الصغيرة ـ الثلاثاء ٨٨/٧/٢٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ مسلسل وثائقي عن افريقيا
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ «كول بوتيك»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٤٠ ـ «صباط شي»
٢٢،٢٠ ـ المسلسل البريطاني «احلام يوم الأمس»
٢٣،١٠ ـ برنامج لقاءات
٢٣،٤٥ ـ الأخبار الليلية

مصممو الأزياء العالمية.. والتنافس على «الكشتبان الذهبي»

● باريس ـ و. ص. ف ـ عشرون مصمما من اشهر دور الازياء يقدمون في باريس ابتداء من ١٤ الى ٢٨ تموز الجاري موديلاتهم لفصلي الخريف والشتاء للعام ٨٩/١٩٨٨ امام الصحافة والمشترين. وينتهي هذا العرض كما في كل سنة منذ ١٢ عاما بمنح «الكشتبان الذهبي» لاجمل مجموعة.

ثلاثة دور كانت لا تزال مدرجة على الجدول الرسمي لن تشترك في العرض وهي غريس وسيرج لوباج وتورانت.

وبذلك تكون المرة الاولى منذ نصف قرن لا تشترك فيها السيدة غريس الرئيسة الفخرية لاتحاد الازياء الفرنسية في هذا العرض الذي يجتذب مرتين سنويا (ازياء الربيع والصيف وازياء الخريف والشتاء) ممثلين عدة لأغنى الزبائن الدوليين وكذلك حوالي ١٥٠٠ صحافي يأتون من كل حدب وصوب لمشاهدة الفي موديل تقريبا لاكبر المصممين في العالم.

وبالحقيقة اقفلت دار الازياء غريس منذ شباط الماضي، عقب خلافات بين الشاري الأول برنار تابي والشاني استيريل. ويذكر ان الشركة اليابانية «باجي» عرضت في آخر المطاف شراء الدار ابتداء من تموز. و «باجي» هي الموزع الوحيد في طوكيو لازياء غريس (الخاصة باليابان).

ومن جهة اخرى لم تعط وزارة المالية المعنية بمنح ترخيص لكل مستثمر اجنبي في فرنسا بعد موافقتها. ولم يتم الا توقيع بروتوكول اتفاق يقضي بحصول «باجي» على الازياء وتوابع الزينة (اكسسوارات) التي تحمل طابع غريس. اما عطوراتها فتدخل ضمن حيز شركة لاموت/ توربل التي تمتلك عطورات وورث وجيانفرانكو فيريه والان ديلون وكوريز سالوميه.

اما في ما يتعلق بسيرج لوباج فتمنعه صعوبات انية من تقديم مجموعته هذا الفصل.

وبالنسبة الى دار تورانت فالامر يعود الى فيض نشاطاتها والى نوع من الدخول الناجح الى «مجتمع الكبار». ومعلوم ان السيدة تورانت ميت انضمت الى دائرة كبار المصممين المنتقاة جدا في جادة مونتيني بعد ان تركت مبناها المؤلف من ٥ طبقات في فوبور سانت اونوريه الى دار الازياء هاناي موري. وبسبب الانتقال والاشغال التي يستتبعها لن يكون بمستطاع تورانت الاشتراك في العرض المذكور. الا انها ستعوض الامر في تشرين الثاني المقبل حيث ستقدم في آن مجموعتيها المتازة والجاهزة.

وتبدو آفاق ازياء الشتاء هذه جيدة. كل في مركزه فالمشاغل تعمل بكامل طاقاتها ومعظم كبار المصممين يفكرون في مشاريع كبيرة.

وهكذا يوسع باكو رابان دائرة ابداعه الى الالبسة الجاهزة التي ستعرض في تشرين الثاني المقبل. ويقدم هذا الاسبوع عطرا جديدا للرجال «تينيريه» بينما مختلف عطوراته تتصدر منذ سنوات عدة لائحة افضل العطور في العالم اجمع.

وكارفن التي استأثرت بنجاح كبير جدا بأثوابها في كانون الثاني الماضي بمصمم الازياء السوفييتي الاول سلافا زايتسيف، تعاود الكرة هذا الفصل موضحة في تعليق لها في المناسبة «انه افضل ايضا في البسة الشتاء».

اما كريستيان لاكروا فسيفتتح مجموعاته في باريس في ٢٤ الجاري. وبعد نجاح تجاري نسبي في الولايات المتحدة وانتصار في بروفانس (جنوب فرنسا) خلص الى القول «انه من المستحب العرض في ارل اكثر منه في نيويورك او لوس انجلوس».

وبعكس معارض الالبسة الجاهزة التي تجتمع كل فصل في باحة اللوفر المربعة فمجموعات الالبسة الممتازة تتبعثر في انحاء باريس. اما صالة متحف الفنون الزخرفية فتجتذب من جهتها اربع دور.. نينا ريتشي وباكو رابان وامانويل انغارو وبير سبوك.

وتبتكر شانيل بعرضها للمرة الاولى مجموعتها على مسرح الشانزيليزيه. وتصل الى ذروة التفنن في عدم توانيها عن تقديم مناظير الى ضيوفها لتمكنهم من مشاهدة العرض الذي يقدم على المسرح وكأنه مسرحية.

بطل العالم في أكل البزاق

● شوفاير ـ و. ص. ف ـ حسن بطل العالم في أكل البزاق رقمه القياسي وابتلع في منطقة الالب العليا ما لا يقل عن ٢٦٧ بزاقة «ضخمة جدا» في ١٥ دقيقة اي ٣٥ بزاقة اكثر من تلك التي اكلها في العام الماضي. ولم يتمكن المشاركون الآخرون في هذه المسابقة الجديدة جدا من التغلب على فنسان زيبولكو (٤٨ عاما) من مدينة شوفاير في الألب العليا.

عراك احتراما للفن

● جنوب افريقيا ـ و. ص. ف ـ نزل ممثل شاب من جنوب افريقيا عن خشبة المسرح وتوجه الى الصالة في اعقاب مسرحيته المثيرة للجدل حول مرض الايدز. وهناك لقن ثلاثة مشاهدين درسا قاسيا وطردهم الى الخارج لأنهم عكروا صفو العرض.

وصرح الممثل الذي استعاد للمناسبة كل ما تعلمه حين كان ملاكما يعمل في ملهى ليلي لطرد المزعجين، ان المشاهدين الثلاثة «كانوا يتصرفون وكأنهم في ملهى ليلي... حتى ان بعض المشاهدين الآخرين ظنوا انهم جزء من المسرحية».

وبعد الدهشة الاولى ابد الجمهور خطوة الممثل وصفق له في الصالة اكثر مما صفق له حين كان على الخشبة.

سائح ايطالي يلقى مصرعه تحت قوائم فيل متوحش في سريلانكا

● كولومبو ـ و. ص. ف ـ اعلن ناطق باسم السفارة الايطالية في كولومبو ان سائحا ايطاليا لقي مصرعه يوم الجمعة الماضي سحقا تحت قوائم فيل متوحش كان يلتقط صورا له في الغابة جنوب سريلانكا.

وكان برفقة السائح الايطالي كينزيو بتروشي الذي يبلغ قرابة الخمسين من العمر زوجته التي عادت الى ايطاليا بعد مصرع زوجها.

وذكر الناطق باسم السفارة ان الفيل ارتد فجأة وهاجم بتروشي الذي كان يلتقط صورا له.

وأشار الى ان الحادث وقع في هبانتوتا على بعد ٢٣٨ كم من العاصمة جنوبا.

باعة نيويورك المتجولون.. في محنة!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ لأنه وجد الارصفة مكتظة جدا، منع رئيس بلدية نيويورك اد كوتش كليا وقوف الباعة المتجولين، حارما بذلك الاف الاشخاص من الآيس كريم والهوت دوغز.

وهكذا قررت وحدة خاصة من الشرطة تنفيذ قانون يعود الى العام ١٩٨٣ يحدد وقت ومكان توقف العربات الصغيرة التي تعرض سلعا في وقت الغداء في وسط مانهاتن.

وسرعان ما نفذ التجار المتجولون اضرابا ومن حينه والنيويوركيون الذين يعملون في حي روكفلر سنتر سكوير والمعتادون على تناول الهوت دوغز او (الشيش كباب) مقابل دولار واحد يتوجهون مستائين الى شراء ساندويتشات بثمن اعلى.

وكتعقيد للموقف قررت جماعة (الغارديان انجلز) و (الملائكة الحارسين)، وهي مجموعة غير مسلحة اخذت على عاتقها حماية المواطنين مساندة ما يقارب ٣٣٠٠ بائع دائم والف بائع موسمي آخر بمنع الشرطة من مصادرة عرباتهم الصغيرة.

وقال كورتيس سليوا زعيم (الغارديان انجلز) شارحا موقفه «تأخذ الشرطة عرباتهم وتقيد ايديهم بينما ينشط تجار المخدرات بأمان في المكان عينه».

ابن المعتز — اعالي الجليل

اولئك قومي

ما أشبه الليلةَ بالبارحة!

كتب المرحوم خليل السكاكيني في يومياته ما يلي:

القدس في ٣٩/١/٩

كلّفتني جمعيةُ السيدات العربيةُ في القدس أن أضع لهنّ احتجاجاً الى المندوب السامي على تعذيب السجناء والمعتقلين. فقلت:

يا صاحبَ الفخامة،

اسمح لنا أن نقول: انّ السجناء والمعتقلين من العرب الذين غصّتْ بهم السجون والمعتقلاتُ على سعتها وكثرتها، لا يزالون يقاسون أنواع العذاب لغير ذنبٍ جنَوْهُ.

نفهم انكم لا يهمكم ان تخسروا صداقة العالم الإسلامي عامةً، والعربي خاصةً بعد ان كنتم حين جدّ الجدُّ وأعياكم النصر في إبان الحرب الكبرى تتوسّلون بكل الوسائل وتبذلون الوعود، وتستعطفون الخواطر لتكسبوا هذه الصداقة وتلك. فلو طلبنا القمر لوعدتمونا به.. فلما كسبتم النصر انقلبتم علينا، وتنكّرتم لنا.

نفهم انكم لا تبالون الآن بخسارة صداقة العالمَين: العربي والإسلاميّ ولكننا لا نفهم تفريطكم بسُمعتكم وأنكم لا تبالون أن يقال: إنّ الأمة التي تدّعي أنها بلغت من الرقيّ الذروة العليا، وأنّ الله اختارها لإقامة العدل ونصرة الحقّ، وحل مشاكل العالم، قد ضاعَ رُشدُها وساء خُلُقها فعذّبت السجناء والمعتقلين الأبرياء تعذيباً فظيعاً تقشعرُّ منه الأبدان.

لعلكم تريدون ـ يا صاحبَ الفخامة ـ أن تستنفدوا صبرنا. واذا كان هذا ما تريدون، فإنّ الأمّةَ التي يُقتَلُ فيها الألوفُ من الأطفال والنساء والشيوخ، وتنسف بيوتها، وتُدَكُّ قراها، وتتلف مؤونتها، ويُنْهَبُ أثاثُها وكل ما تملك، ويُساق الألوف من أبنائها الأبرياء الى غياهب السجون والمعتقلات، فلا تجزَعُ ولا تتزعزعُ، لجديرة أن تكون مثلاً أعلى في الصبر، وسعة الصدر، وثبات الجَنان، وصدق الايمان.

ثمّ لم يكفِكُم أنكم نكثتُم عهودكم، وأَسْتَبَحْتُم بيوتنا، وأنزلتم بنا من العذاب ما يدك الجبال، حتى اسْتَبَحتم المسجد الأقصى المبارك، وجعلتموه ثكنةً لجنودكم، كأنكم تريدون ان تحملونا على الاضراب عن الصلاة كما حملتمونا على الاضراب عن العمل..

يا فخامة المندوب السامي..

اذا كان عندكم بقيّةٌ من العسف والبطش فهاتوها، والله مع الصابرين...

حكمة

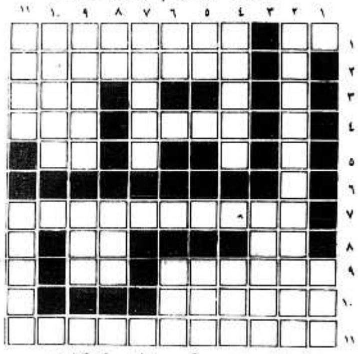
تفضيل

أنا أفضل الانسان الذي يقول بصراحة انه لا يفهم على الذي يرائي ويزعم انه يعرف ما لا يعرف فلا يأتي منه إلا الغث والفاسد.

● غوغول ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٠) ***



● اعداد: شيري بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقي:
١) متماثلان ـ كوكب الشرق + حرف
٢) الاسم الثاني للاعب كرة قدم هولندي + انتفاخ
٣) لمسا
٤) من مصر + لباسه
٥) انقص
٦) ....
٧) حرف + كاتبة فلسطينية من مؤلفاتها «الساعة والانسان» (معكوسة)
٨) بين اثنين ـ متماثلان
٩) شاع + خاصتنا ـ حاجز
١٠) دولة عربية (معرفة)
١١) شاعر فلسطيني + ن

عمودي:
١ ـ في الجسم
٢) جريدة يومية + الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣) سهل + حرف نصب
٤) شقيق + عالم مؤنث ـ يستعمل للكتابة
٥) ثلثا مول ـ للسؤال (معكوسة)
٦) جميع ـ اتبع (مجزومة)
٧) ـ دولة عربية
٨) ثلثا بثث ـ من الشعوب
٩) متماثلان + قطع ـ يحب
١٠) الاسم الاول لمطرب لبناني تقدمي
١١) مدينة سورية ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)

* حل لغز رقم (٥٩) *

أفقي:
١) القسام ـ مر
٢) محمد جحجوم
٣) انا ـ مرح
٤) شو + مالي
٥) فل ـ سب
٦) حيفا ـ رب
٧) منار ـ عرين
٨) يسجد ـ دشن
٩) بن ـ عفت ـ من

عمودي:
١) أم الفحم
٢) لحن ـ لينين
٣) قماش ـ فأس
٤) سد ـ أرجع
٥) أجرم ـ دف
٦) م م ـ أزرع
٧) جمل ـ بريد
٨) موريس ـ يشم
٩) رمح ـ ن ن ن

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قلنسوة

• تدعو اصدقاء ومؤيدي الجبهة لاجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم الاربعاء ٨٨/٧/٢٧ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

برنامج الاجتماع:
* بيان سياسي يقدمه الدكتور احمد سعد.
* بيان عن الفترة السابقة يقدمه سكرتير الجبهة عبد الرحيم خطيب.
* انتخاب مجلس جبهة موسع جديد.

حضوركم هام وضروري.

في تلخيص ابحاث لجنة العمل والرفاه في الكنيست حول وضع البطالة في الناصرة:

الناصرة اكثر مدينة في اسرائيل تعاني من البطالة

الوضع الاقتصادي المتدهور ناجم عن سياسة الاهمال التي اتبعتها حكومات اسرائيل ضد المدينة

*** اللجنة البرلمانية تتبنى عمليا المطالب الاساسية لرئيس البلدية توفيق زياد وتطالب الحكومة باقامة لجنة وزارية خاصة تكون مهمتها وضع خطة سريعة لتطوير المدينة صناعيا وسياحيا وتتعامل معها مثلما التعامل مع مدينة تطوير أ * تطالب بالاسراع في اقرار الخارطة الهيكلية ومشروع تطوير السياحة * «وضع البطالة الخطير يؤدي الى تدهور شامل في المدينة خصوصا في وسط الشبيبة» * «الوضع خطير بشكل خاص بين المتعلمين وذوي المهن» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، رسالة من سكرتيرة لجنة العمل والرفاه في الكنيست تطلعه فيها على نتائج الابحاث التي اجرتها اللجنة حول وضع البطالة في الناصرة وقراها وتوصيات اللجنة بهذا الخصوص. ويتضح منه ان اللجنة تبنت عمليا موقف البلدية ورئيسها وحملت المسؤولية كاملة عن الموضوع لحكومات اسرائيل المتعاقبة وسياستها العنصرية تجاه كبرى المدن العربية في البلاد. ودعتها الى احداث طفرة في هذه السياسة واطلاعها على برنامجها بهذا الشأن في غضون فترة لا تزيد عن ثلاثة اشهر.

وتعتبر هذه التوصيات مكسبا هاما للمعركة التي خاضتها الناصرة بقيادة بلديتها الدمقراطية منذ ان تفاقمت مشكلة البطالة فيها.

وكان رئيس البلدية النائب توفيق زياد قد طرح الموضوع على الكنيست منذ مطلع العام ١٩٨٦. وحين بحث في جلسة الكنيست يوم ٢٦ شباط ١٩٨٦ تقرر تحويل الموضوع الى لجنة العمل والرفاه. وعاد زياد وطرح الموضوع في الكنيست يوم ٨٦/٧/١٦ ويوم ٨٧/٢/١٨. وانضم اليه في الاقتراح عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، فأحالت الكنيست الموضوع مجددا على اللجنة وعلى اثر ذلك قررت اللجنة اقامة لجنة فرعية عقدت ست جلسات لها استمعت خلالها الى تقارير من رئيس البلدية زياد ونائبه اديب ابو رحمون ومن نائب الوزير روني ميلو ومستشاره للشؤون العربية ومن ممثلي وزارات الداخلية والمالية والسياحة والتجارة والصناعة والعمل والرفاه والتأمين القومي ومكتب دائرة التشغيل وممثلي الهستدروت وسكرتير مجلس العمال.

وسجلت اللجنة امامها، كما جاء في رسالة الى توفيق زياد، ان نسبة البطالة في الناصرة عام ١٩٨٧ بلغت ١٢٪ ولكن الناصرة اصبحت في نهاية تلك السنة اكثر مدينة تعاني من البطالة في اسرائيل. ويبلغ مستوى الاجور فيها حدا ادنى. فكانت من اكثر المدن التي تعاني من انخفاض الاجور. وحوالي ثلثي طالبي العمل فيها اضطروا الى اللجوء الى التأمين القومي للحصول على تأمين للدخل.

واكدت اللجنة ان «الوضع الاخطر هو وضع المتعلمين وكذلك العمال المهنيين. فهؤلاء لا توجد اماكن عمل تناسبهم. والبطالة الخطيرة تؤدي الى تدهور شامل في المدينة وخصوصا بين اوساط الشبيبة وتخلق شعورا من قلة الحيلة والظلم بين المواطنين».

وتشير اللجنة الى مسألة ايداع الخارطة الهيكلية للناصرة في شباط ١٩٨٨ في مكاتب اللجنة اللوائية وبضمنها اقرار منطقة صناعية. وهي تنتظر اقرار اللجنة اللوائية. كما تشير الى اقامة جسم لخطط للتطور الاقتصادي للناصرة، ويضمن ذلك موضوع السياحة. وان ابحاثا تدور في الوزارات المختلفة حول موضوع تطوير الصناعة والتعليم الصناعي (كل هذه الاطر والنشاطات تتم بمبادرة من بلدية الناصرة وبفضل ملاحقتها للوزارات المختلفة).

وتضع اللجنة في ختام تقريرها التوصيات الهامة التالية:

١ - تقرر لجنة العمل والرفاه ان الاهمال المتواصل عبر سنوات من حكومات اسرائيل ازاء تطور الناصرة الاقتصادي والاجتماعي وفي مجال التشغيل خلق هوة متراكمة تحتاج الى علاج فوري. وتتوجه اللجنة الى رئيس الحكومة بان يعمل على اقامة لجنة وزارية خاصة لتطوير الناصرة بشكل سريع ومنسق.

٢ - اللجنة تتوجه الى وزير الداخلية ان يعمل على الاسراع في المصادقة على الخارطة الهيكلية للناصرة.

٣ - اللجنة تتوجه الى وزير التجارة والصناعة ان يعمل على الاسراع في الاجراءات للمصادقة على اقامة منطقة صناعية في الناصرة.

٤ - اللجنة تتوجه لوزير التجارة والصناعة ان يعمل على تشجيع الاستثمار لاقامة مصانع في الناصرة بما في ذلك العمل على منح هذه المصانع مكانة «منطقة تطوير أ».

٥ - اللجنة تتوجه الى وزير السياحة للعمل بالتعاون مع بلدية الناصرة للاسراع في الاجراءات للمصادقة على الخارطة الهيكلية للسياحة في المدينة وذلك في اطار لجنة التخطيط للتطور الصناعي للناصرة مع الاخذ بالاعتبار كون الناصرة مدينة سياحية.

٦ - اللجنة تتوجه الى وزير العمل والرفاه ان يعمل على تطوير شبكة تعليم بدورات تأهيل مهني في الناصرة بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة ومع الاخذ بالاعتبار حاجات التطور الصناعي في المدينة.

٧ - اللجنة تتوجه الى وزير العمل والرفاه للعمل على تحسين المباني وشروط العمل والخدمة في مكاتب التشغيل والتأمين الوطني في الناصرة وقضاها.

٨ - اللجنة تتوجه الى وزير العمل والرفاه ان يفحص، بالتعاون مع البلدية والعناصر الاخرى، امكانيات ايجاد اعمال بديلة للعمال العاطلين عن العمل غير العمل في الاحراش الذي يعرض اليوم على هؤلاء العمال.

٩ - الوزراء الثلاثة - التجارة والصناعة والسياحة والعمل والرفاه - يقدمون تقريرا عن الوضع الى اللجنة بعد ثلاثة اشهر.



● توفيق زياد ●

● مكسب هام ●

هذا واستقبل التقرير بارتياح بالغ في بلدية الناصرة خصوصا وانه يعترف بوضوح بمسؤولية الحكومة ويوجه المطالب الى وزاراتها. فهي التي اهملت. وهي التي يقع عليها واجب العمل على تغيير الوضع فورا.

واعتبر التقرير، بحق، مكسبا هاما في معركة البلدية من اجل تحسين الوضع الاقتصادي للمدينة وانقاذ اهلها من ازمات البطالة والركود الاقتصادي اذ يجري الحديث عن تطورها الصناعي والسياحي والتعليمي.

والتقرير هو خطوة هامة على طريق النضال من اجل تطبيق توصياته.

كتلة الجبهة في الكنيست:

ليطلق سراح نيلسون مانديلا وجميع المناضلين ضد «الابرتهايد»

● ماير فلنر: اقطعوا علاقاتكم بهذا النظام فالغد لتحرر الشعوب ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - «نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا هو اكثر نظام عنصري مقيت في العالم في ايامنا هذه. لذلك فان القوى والحكومات الدمقراطية لا تكتفي بارسال التهاني الى مانديلا، بل تتظاهر مطالبة باطلاق سراحه وبالقضاء على النظام العنصري. وكم نحن بحاجة للوقوف في الصفوف الامامية في المعركة ضد العنصرية. ولا يمكن التكلم باسم الشعب اليهودي، وما عاناه من النازية وفي الوقت نفسه اقامة علاقات مع نظام هو اشبه بالنازية من اي نظام آخر بعد الحرب العالمية الثانية».

بهذه الكلمات افتتح النائب ماير فلنر كلمته عندما طرح اقتراح كتلة الجبهة الى جدول اعمال الكنيست، في جلسة الاربعاء الماضي، بمناسبة الميلاد السبعين للمناضل نيلسون مانديلا، والذي يقبع في سجون الابرتهايد منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما. وقد تقدمت باقتراحين مماثلين كتلتا «راتس» و «مبام» ورد على الاقتراحات وزير الخارجية شمعون بيرس.



● نلسون مانديلا ●

واضاف فلنر في كلمته: «ان اقرار الكنيست لاقتراح المطالبة باطلاق سراح مانديلا وجميع السجناء السياسيين المناضلين ضد نظام الابرتهايد، من شأنه ان يربي العديدين في اسرائيل ممن فقدوا انسانيتهم في معاملتهم مع البشر. واذا كان وزير الخارجية قد هنأ مانديلا بعيد ميلاده آملا باطلاق سراحه، فان سياسة الحكومة وعلاقاتها بنظام جنوب افريقيا، تتناقض وهذه التحية». واضاف: «على حكومة اسرائيل ان تتعلم العبر من تجربة مانديلا، فالاعتقالات والتعذيب وهدم البيوت والابعاد وتكسير العظام والقتل اليومي والتنكيل بالابرياء، من الاطفال والرضع والنساء والشيوخ، لن تخضع مناضلي الحرية لا في جنوب افريقيا ولا في اي مكان آخر في العالم، بما فيها المناطق المحتلة... فالمستقبل ليس للنظام العنصري ولا للاحتلال بل للشعوب المتحررة ولمناضلي الحرية».

وفي رده على الاقتراحات، رفض وزير الخارجية شمعون بيرس، الاتهامات الموجهة الى حكومته بسبب علاقاتها مع نظام جنوب افريقيا، متنكرا للعلاقات الاقتصادية والرسمية ولصفقات الاسلحة مع نظام الابرتهايد. واعلن عن «رفضه لموقف عدد من قادة السود بخصوص م.ت.ف وتبرير الارهاب ضد اسرائيل» - على حد زعمه. مضيفا بما يثير السخرية «ومع ذلك فانني ادعم النضال ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا».

هذا، وأرسل نواب الجبهة برقية تهنئة الى مانديلا في سجنه اعربوا فيها عن دعمهم لنضاله البطولي بالكلمات التالية: نشد على يديك ايها القائد الكبير والمناضل البطل من اجل حرية ومساواة شعبك. وندعو حكومة بريتوريا الى الاصغاء لنداءات العالم باطلاق سراح نيلسون مانديلا وجميع المناضلين ضد نظام الابرتهايد. ونطالب بالحرية والمساواة لكل الشعوب الافريقية.

رياضة

مركزية حيفا تلغي قرار لجنة الطاعة في قضية اتحاد شفاعمرو - خلة الشريف طمرة

● طالب قاضي المحكمة المركزية في حيفا الياهو كوهن اتحاد كرة القدم في اسرائيل بالغاء قرارات لجنة الطاعة التابعة له في قضية فريق بيتار اتحاد شفاعمرو والبحث مجددا في الشكوى التي قدمها. كما طالب القاضي بأن ينظر اتحاد الكرة في امكانية اجراء مباراة اختبار للفريق الشفاعمري للصعود الى الدرجة الثانية أو دفع الفريق الشفاعمري مباشرة الى الدرجة الثانية.

ويذكر ان فريق اتحاد شفاعمرو طالب في حينه بالغاء نتيجة مباراته مع فريق خلة الشريف طمرة والتي خسر فيها بنتيجة ٢:١ بعد ان ثبت اشراك لاعب طمراوي في المباراة بصورة غير قانونية. كما طالب الفريق الشفاعمري باعتبار النتيجة لصالحه وهذا معناه احتلاله المرتبة الاولى في منطقة «همفراتس» لفرق الدرجة الثالثة.

ورفضت لجنة الطاعة طلب شفاعمرو فاعتبر القاضي كوهن هذا الرفض مناقضا لصلاحية اللجنة فطالبها باصلاح الغبن اللاحق.

وعقب الاداري الشفاعمري اجود زين على القرار قائلا: «قرار حكيم وهذا ما توقعناه فعلا. لقد هضمت لجنة الطاعة حقنا فتوجهنا الى المحكمة المركزية وحصلنا على القرار السليم. أمل ان ينفذ اتحاد الكرة قرار مركزية حيفا وان يصعد فريقنا الى الدرجة الثانية».

حامد وكرام الى بيتار حيفا

● ذكرت صحيفة «كول بو» الحيفاوية في عددها الاخير، يوم الجمعة الماضي، ان ادارة فريق بيتار حيفا، من فرق الدرجة الاولى، ضمت اللاعبين العربيين عماد حامد وريتشارد كرام الى صفوف الفريق الذي سيدربه الياس فراج.

وعماد حامد هو من خريجي فريق شبيبة مكابي حيفا ولعب في الموسم الماضي في صفوف فريق كشافة حيفا. اما كرام فلعب في فريق «نفيه يوسف» للشبيبة.

كما انضم الى الهيئة الادارية مدير الفريق من الموسم الماضي يوسف حداد.

استئصال كلية مزراحي

● استأصل الاطباء في مستشفى «كرمل» في حيفا كلية اللاعب مومو مزراحي، لاعب مكابي طمرة في الموسم الماضي، بعد ان عانى فترة طويلة من الام في بطنه.

وقال الاطباء ان باستطاعة مزراحي (٣١ عاما) مواصلة اللعب بعد فترة استراحة.

ويذكر ان مزراحي لعب في السابق في فريق بيتار حيفا وبيتار تل ابيب وهبوعيل الخضيرة، وكان من المفروض ان يعود في الموسم الوشيك الى فريق بيتار حيفا.

رأفت حيدر باق في حيفا

● يظهر ان ادارة فريق مكابي حيفا بكرة السلة لن تسرح لاعبها رأفت حيدر الى فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي لموسم اخر وذلك بعد ان طالب مدرب الفريق، بنحاس غرشون، ابقاء حيدر في الفريق الحيفاوي خاصة وانه درب اللاعب في صفوف الشبيبة ويأمل ان ينخرط في صفوف فريق الكبار، من فرق الدرجة الممتازة، في الموسم القادم.

العراق تفوز بكأس العرب الخامسة ومصر تفوز بالمركز الثالث

● اضاف منتخب العراق، الخميس الماضي، لقبا جديدا الى القابه عندما احرز كأس العرب الخامسة بكرة القدم اثر فوزه على منتخب سوريا ٤ - ٣ بركلات الترجيح. وكان الوقت الاصلي انتهى بالتعادل ١ - ١ في المباراة التي استمرت ١٢٠ دقيقة وحضرها ٢٥ الف متفرج. سجل باسيل كوركيس هدف العراق في الدقيقة ٣٣ وسجل وليد الناصر هدف سوريا في الدقيقة ٣٢. وفي ضربات الترجيح اهدر نجم البطولة احمد راضي ضربة. وهذه هي المرة الرابعة التي يفوز بها العراق بكأس العرب.

جاءت المباراة قمة في الاثارة وارتفع مستواها الفني الى درجة عالية في شوطيها الاصليين الا ان الايقاع انخفض لدى اللاعبين في الشوطين الاضافيين فقل العطاء بشكل واضح. وتلخص الفارق الاكبر بين المنتخبين بأن لجأ العراقيون الى فتح اللعب على الجناحين لعلمهم بان نجمهم احمد راضي سيتعرض لرقابة قوية في حين اعتمد السوريون في معظم الفترات على شق طريقهم قبالة قلبي الدفاع العراقيين او على لعب الكرات العالية الى وليد ناصر ليحضرها بدوره الى خط الوسط الذي يعتبر نقطة الثقل لديهم.

وفاز منتخب مصر بالمركز الثالث بعد فوزه على منتخب الاردن بهدفين للاشيء. سجل علاء ميهوب هدفا مبكرا في الدقيقة الرابعة وسجل حسام حسن بمساعدة الاردني عصام الثلي الهدف الثاني في الدقيقة التسعين.

(تلخيص البطولة ومقابلة مع نجمها احمد راضي في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم).

المحكمة العسكرية تقر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عسكرية للجنود».

فقد اقرت المحكمة العليا، يوم الاحد (٧/٢٤) سلب المواطن محمد ابراهيم محمد ابو ريعان من حلحول بيته لتستخدمه سلطات الحكم العسكري مركزا عسكريا. وسيتم تنفيذ القرار يوم الخميس القادم (٧/٢٨)، فيما منعت استخدام منزل عزمي ظاهر عبد الهادي جهشان من المدينة ذاتها.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قدمت باسم المواطنين المذكورين استئنافا الى المحكمة العليا جاء فيه ان طردهما من منزليهما يأتي في اطار سياسة العقوبات الجماعية وانه لا يوجد اي رابط بين المنزلين وبين الاحتياجات العسكرية. وانما الحديث يدور حول تلبية رغبات المستوطنين، الامر الذي يعتبر غير قانوني بموجب القوانين الدولية. واضافت ان هذه السياسة تأتي في اطار تخويف وارهاب السكان.

وارفقت لانغر بطلب الاستئناف تقرير مهندس يؤكد انه في حال اقامة مركز عسكري تستطيع السلطات العسكرية ان تكتفي بأية بناية من الجهة الاخرى ودون المس باملاك وحقوق المواطنين المذكورين. كما ارفقت تقريرا اخر من رئيس بلدية حلحول هو بمثابة شهادات من ضباط كبار يعملون في جهاز الحكم العسكري في المدينة والتي جاء فيها على لسان هؤلاء الضباط ان بيت القصيد ليس المنزلين وانما ترمي السلطات العسكرية من وراء هذه الخطوة لتلقين سكان مدينة حلحول درسا.

ورفضت المحكمة العليا في حيثيات القرار الذي اتخذته ان تأخذ بعين الاعتبار التقارير والتصريحات التي ارفقتها المحامية بطلب الاستئناف. وأكدت المحكمة في حيثيات القرار «انه لا يوجد اي احتمال لتصديق ما جاء على لسان هؤلاء الضباط» وعليه الغت المحكمة الامر المشروط والامر المؤقت واتخذت قرارها المذكور.

ثلاثة شهداء

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

رصاصة في الصدر) وثائر عدنان بدر (شهر واحد من مخيم جباليا - جراء الغاز). واصيب عشرات الفلسطينيين خلال اضخم مسيرات شعبية في مختلف المدن والقرى والمخيمات، كانت تظللها الاعلام الفلسطينية وتوجهت الى قبور الشهداء لوضع اكاليل الزهور.

ومن جهة ثانية قضى اكثر من مئتي الف فلسطيني اليوم الاول من العيد تحت حظر التجول. فقد واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها (عسكر القديم وعسكر الجديد وبلاطة وعين بيت الماء) منذ الخميس الماضي وقطعت عن المدينة خطوط الهاتف، تماما، مما حال دون الكشف عما تقترفه قوات الاحتلال. كما واصلت فرضه على مدينة بيت ساحور وفرضته، خلال يومي امس وامس الاول، أيضا، على قباطيا (التي استشهد فيها شاب) ومخيمي البريج وجباليا وبلدة بيت حانون (قطاع غزة).

ابرز ما شهدته المناطق المحتلة خلال الايام الاربعة الفائتة على ص٢.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان اشتباكات عنيفة تدور (حتى ورود النبأ) في مخيم الشاطىء في غزة منذ عصر امس وخاصة في مدخله الشرقي (المغلق بالبراميل الاسمنتية) ومدخلي عيد بـ مصلحة وان نحو (٢٠) مترا فقط تفصل بين الجنود والاهالي.

ونتيجة مئات قنابل الغاز التي اطلقت داخل وحول المنازل اصيب مئات من المواطنين بحالات اختناق ونقل ما لا يقل عن (٢٠٠) مواطن الى العيادة السويدية. اضافة للعديد من المصابين بالرصاص.

وجاءنا ايضا ان اهالي حي النصر - الشيخ رضوان وبهدف التخفيف من الضغط على اهالي مخيم الشاطىء المجاور نصبوا المتاريس واشعلوا الاطارات واشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين استدعوا المزيد من التعزيزات فيما منعت قوات الاحتلال سيارة الاسعاف التابعة للعيادة السويدية من الدخول الى الحي.

على صعيد اخر يرقد في المستشفى الشاب هاني عادل الترك (٣٧ عاما) وهو في حالة خطرة بعد اصابته بحوالي عشر رصاصات في بطنه (٦) وفي فخذه الايمن وساعده الايسر وذلك بعيارات اطلقها مستوطنون يرتدون الزي المدني في حي التفاح في غزة الليلة قبل الماضية.

عشرات النساء

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بان الطفلة كانت ولدت قبل ميعادها بسبب اصابة الوالدة بحالة اختناق في شباط الماضي.

وعلى الفور حمل الشاب علي حسين عبده ابنة عمه الطفلة (وقد ظنها فارقت الحياة) بين ذراعيه وتوجه الى ضابط الدورية قائلا له: «هذه هي بطولاتكم، على هذه الطفلة. خذوها». ورد عليه الضابط بان فتح قنبلة غاز وقذف بها في وجه الشاب فسقط على الارض. واطلق عليه الجنود وابلا من العيارات المطاطية.

وشرع افراد الدورية، بدون اي داع، في اطلاق قنابل الغاز على المنازل المجاورة، ومن بينها منزل المواطن حسين محمد عبده الذي كان فيه ٤ اطفال (شهرين - ٦ سنوات). وانفجرت قنابل الغاز داخل منازل العديد من عائلة عبده.

وهرع الاهالي واشتبكوا، بكل ما اوتوا، مع قوات الاحتلال التي تركت سيارتي الشرطة وولت الادبار.

وعلى الفور حضرت الى الحي عشرات الدوريات، تعد اكثر من مئة من افراد حرس الحدود. فاستنجد احد الشبان، بواسطة مكبرات الصوت في الجامع، بالاهالي. فهرعوا الى المكان ووقعت اشتباكات استمرت حتى الثانية بعد الظهر واصيب خلالها العشرات، غالبيتهم من الاطفال الذين اصيبوا بالاختناق وجروح جراء اصابتهم مباشرة بقنابل الغاز. واصيبت عشرات النساء بحروق مختلفة بسبب قنابل الغاز. كما اصيب العشرات بالعيارات المطاطية.

ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف القادمة من بيت لحم من دخول البلدة. وتمكنت سيارة اسعاف من مستشفى «المطلع» في القدس من دخول البلدة وتقديم الاسعاف للعشرات.

ومن بين المصابين: حمزة يوسف شقيرات (٣ سنوات) - اصيب باختناق وبانتفاخ كبير في الوجه جراء اصابته بقنبلة غاز واعتدى الجنود، بالضرب المبرح، على الكهل احمد محمود عبده (٨٠ عاما) لرفضه تحضير الشاي للجنود. ورشوا عريشة العنب امام منزله بمواد سامة. وكسروا اثاث منزله كما رشوا، بمادة سامة، عريشة العنب التابعة للمواطن سليمان محمد عبده (٥٨ عاما)، علما بانه مصاب بالربو وبامراض خطيرة جدا في الرئتين. ويذكر انه لم يكن احد في المنزل ساعتئذ، مما دفع الجيران الى تحذير اصحاب البيت من تناول العنب.

ويشار الى ان هذا العدوان على جبل المكبر جاء ليستكمل اعتداءات احتلالية سابقة. فيوم امس الاول وضعت قوات الاحتلال دورية ثابتة في حي «بير الشمشمة» وسط البلدة وكان الجنود يعتدون، بوحشية، على كل شاب دون الثلاثين يمر في المكان في طريقه لزيارة اقاربه بمناسبة عيد الاضحى. وفي السابعة مساء هاجم ملثمون الدورية بالحجارة والمقاليع واضطروا افرادها الى الفرار. وفي منتصف الليل حضرت الى منطقة «الصلعة» قوات الاحتلال وامطرت المنازل بعشرات قنابل الغاز واعتدوا عليها بالتكسير.

وكانت قوات الشرطة وحرس الحدود هاجمت البلدة، الخميس الماضي عقب وقوع مظاهرة، واعتدت على العديد من المنازل وحطمت اثاثها والقت قنابل داخلها. فقد اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن عزيز القنبر وفتحوا الحمام على والدته العاجزة (٨٠ عاما) ورشوها بالغاز من بالون في ايديهم واغلقوا باب الحمام عليها. ولم ينقذها سوى تدخل الجيران.

وحطم افراد الشرطة وحرس الحدود اثاث وزجاج العديد من المنازل، من بينها منازل علي محمد حسن القنبر واحمد محمد حسن القنبر وخليل حسين القنبر والشيخ حسين ابو العمل (امام المسجد) ومحمد حمدان صبيح وارملة المرحوم حسن الحاج حسين شقيرات وعارف داود شقير. والقوا قنبلة غاز الى داخل منزل علي محمد علي عويسات وحطموا زجاجه. كما حطموا زجاج منزل موسى عطا عبده ووضعت جرافة عسكرية محتويات حاويتي قمامة على مدخل المنزل، علما بان صاحبه مصاب بمرض في القلب.

احتجاجا على تصعيد

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اشخاص بينهم امرأة وطفل واصيب (١٠) آخرون بجراح. كما دمرت بضع بنايات ومسجد في قندهار.

هذا وقصف المتطرفون العاصمة كابول بعشر قذائف صاروخية مما ادى الى مصرع عشرة اشخاص بينهم (٤) اطفال وامرأة واصيب (١٨) شخصا بجراح بينهم (٨) اطفال.

وجرى هذا القصف الوحشي بينما كان مئات الالاف من سكان المدينة يؤدون صلاة العيد.

ولمناسبة عيد الاضحى المبارك اعلن الرئيس محمد نجيب الله العفو العام في افغانستان حيث سيطلق سراح الاف المعتقلين الذين بقي من فترة محكوميتهم سنة او اقل وكذلك سيمنح جميع السجناء المصابين بامراض عضال.

هذا وطلبت حكومة افغانستان من الامم المتحدة اتخاذ اجراءات تؤدي الى وقف الاعتداءات المتكررة على العاصمة كابول من جانب العصابات المعادية للثورة في افغانستان.

واشارت اذاعة كابول الى ان وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اعرب فيها عن قلقه جراء اطلاق صواريخ اربع مرات على العاصمة الافغانية منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال عبد الوكيل ان العصابات المعادية للثورة، التي تسلحها باكستان، تستخدم قاذفات الصواريخ البعيدة المدى وكذلك صواريخ تستطيع الوصول الى مسافة ٣٦ كيلومترا في حين ينص اتفاق جنيف بين كابول واسلام اباد على عدم تدخل كل طرف في الشؤون الداخلية للطرف الاخر.

واكد ان امدادات الاسلحة المتواصلة من باكستان هي السبب الرئيسي لزيادة نشاطات العصابات المعادية للثورة.

وترد الاسلحة الى تشكيلات المعارضة في افغانستان فان قافلة مكونة من (٣٠٠) من الجياد برافقها (١٧٠) شخصا تتجه من قاعدة جوار، منطقة هوست، الى قضاء زورمات، محافظة باكتيا، وتنقل اسلحة ثقيلة وتارية خفيفة و(٨٠٠) كغم من المتفجرات و(١٢) من الصواريخ المضادة للطائرات من نوع «ستينغر» و(٥٠٠) من القذائف والبنادق الاوتوماتيكية. ووصلت من الباكستان الى قرية كيتشمونتشار، محافظة سامانغان، مجموعة مكونة من (١٢٠) من اعضاء (جمعيتي اسلامي افغانستان)، وهي مسلحة بقذائف صاروخية.

ووضعت تحت تصرف المعارضة صواريخ امريكية ذات مدى اكبر من مدى الصواريخ التي كانت بحوزة المعارضة سابقا. الا ان هذه الصواريخ لم تنقل بعد الى افغانستان.

بمبادرة السكرتير العام

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

هذا وذكرت اذاعة بغداد نقلا عن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الجيش العراقي سينسحب اليوم الثلاثاء، من جميع المواقع التي احتلها اخيرا في ايران شرق القطاع الاوسط للجبهة.

واوضح البيان ان الانسحاب سيشمل خمس مدن وثلاث قرى ايرانية. والمدن هي قصر شيرين وجيلان غرب وسومر وسربول الذهب وصالح اباد وتعترف طهران بان العراق يحتلها.

وذكرت وكالة «ارنا» الايرانية ان مجموعة من خبراء الامم المتحدة وصلت الى طهران حيث ستدرس في غضون اسبوع مسألة وضع اسرى الحرب العراقيين في ايران. وستتوجه بعد ذلك الى بغداد للتعرف على حالة اسرى الحرب الايرانيين في العراق.

ومن جهة اخرى، علم مراسل «تاس» في وزارة الخارجية السوفييتية بان يولي فورونتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، زار طهران في الفترة من (٢٠) الى (٢٢) تموز الجاري بدعوة من الجانب الايراني. وقد استقبل من قبل علي خمنئي، رئيس جمهورية ايران، وعلي اكبر ولاياتي، وزير الخارجية، واجرى محادثات عملية مع محمد جواد لاريجاني، نائب وزير الخارجية.

واعير خلال المباحثات اهتمام كبير للتطور الجديد للاحداث بالنسبة للنزاع المسلح بين ايران والعراق. واكد الجانب الايراني انه يعترف رسميا، كما اعلن في وقت سابق، بالقرار رقم (٥٩٨) لمجلس الامن الدولي بدون اية شروط ومستعد لوقف اطلاق النار بشكل عاجل على اساسه.

واكد فورونتسوف ان بلاده استقبلت بارتياح خطوة ايران هذه التي اتخذتها العراق في وقت سابق. واعرب عن الامل في ان المشاركين في هذا النزاع الذي طال امده سيجدان الآن السبل لاستعادة السلام العاجل الامر الذي سيمارس تأثيرا ايجابيا على الوضع العام في هذه المنطقة وسيعد بعد توقيع اتفاقيات جنيف حول افغانستان مثالا آخر على انه يمكن فك عقدة النزاعات الاقليمية.

واكد الطرفان اهمية مهمة السكرتير العام للامم المتحدة بالنسبة للتنفيذ العاجل للقرار رقم (٥٩٨). واشار الممثلون الايرانيون الى نيتهم في تقديم المساعدة الكاملة الى السكرتير العام للامم المتحدة في تنفيذ المهمات الشاخصة امامه.

ولدى مناقشة المسائل التي تخص الوضع في الخليج اعرب عن رأي مفاده ان التواجد العسكري الامريكي الكبير يظل العامل الرئيسي المخل بالاستقرار في هذه المنطقة.

واكد فورونتسوف انه لا يمكن التوصل الى تطبيع الوضع المتفجر بالانفجار الذي نشأ في الخليج الا على اساس انسحاب الاساطيل الحربية الاجنبية من هذه المنطقة وتشكيل قوات بحرية للامم المتحدة.

واعرب الجانب الايراني عن الامتنان للموقف الذي وقفه الاتحاد السوفييتي بصدد اسقاط طائرة الركاب الايرانية، مؤخرا، في الخليج بصواريخ اطلقت من سفينة حربية امريكية.

واعير اهتمام كبير خلال اللقاءات والمحادثات في طهران الى تطورات الاحداث حول افغانستان في ظروف الانسحاب المستمر للقوات السوفييتية. واشير من الجانب السوفييتي ضمنا الى ان ايران يمكن ان تسهم بقسطها في قضية تطبيع الوضع في افغانستان.

وتم الاتفاق على ان الجانبين سيواصلان مناقشة هذه المسالة بشكل بناء كما اعرب الجانب السوفييتي عن الامل في ان ايران ستساعد على عودة العسكريين السوفييت المحتجزين عند المعارضة المسلحة الافغانية الى الوطن. ووعد الجانب الايراني بابداء المساعدة.

واعرب الجانبان عن الاهتمام المشترك بتطوير علاقات حسن الجوار بين الاتحاد السوفييتي وايران وبمواصلة الاتصالات السياسية المنتظمة وتنشيطها اللاحق وبتوسيع التعاون الاقتصادي - التجاري المتبادل المنفعة على اساس طويل الامد. وهناك ظروف موضوعية ضرورية لمثل هذا التعاون.

وابدى الجانب الايراني اهتماما كبيرا بقرارات الكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي واطلع فورونتسوف الجانب الايراني على العمل الخاص بتطبيق قرارات الكونفرنس الحزبي التي ستحسن النهج نحو دمقرطة جميع جوانب حياة المجتمع السوفييتي واصلاح النظام السياسي والتحقيق الدائب للتحولات الجذرية في الاقتصاد السوفييتي.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - الرملة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة:

• «خارطة رقم ل هـ/١٠٠٠/١٧/٤.

المساحات المشمولة في الخارطة:

- المكان: الرملة، بلوك رقم ٤٣٥٧ قسائم ٤،٧ - ١٠ وبلوك ٤٣٥٨ اجزاء قسائم ٦ - ١٤، ١٦، ١٧، ١٩.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف منطقة زراعية ومنطقة لابنية عامة الى منطقة «بنيه بيتخاه» تعيين مناطق للسكن لاحتياجات الجمهور وللتجارة وتعيين طرق جديدة.

كل معني يمكنه ان يطلع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وأيضاً كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكنه ان يقدم اعتراضاً في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا ارسل خطيا وبتفصيل الادعاءات وارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

د. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

* تهنئة *

الى اليزا محمود بلعوم وعريسها وليد مدني: الف مبروك بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب الشيوعي - الطيبة والخلية الفوقاء

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من راشدة خليل حنا عرقجي من ارثوذكس الرامة، تطلب تثبيت وتصديق وصية المرحوم سليمان نعمان عرقجي من ارثوذكس الرامة المتوفى بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٩ وتاريخ الوصية ١٩٧٠/١١/١.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

صدر يوم الجمعة العدد السابع/تموز ١٩٨٨ من

الجديد

● وقد ضم العدد بين دفتيه مواد غنية متنوعة من دراسات وقصص وقصائد ومقالات وابواب ثابتة. وجاءت بأقلام الكتاب والشعراء والباحثين: د. احمد سعد، نادر خطيب، اسامة عرابي، حنا ابراهيم، المتوكل طه، هيثم نوارة، د. فاروق مواسي، فتحي القاسم، فيصل قرقطي، فازو عليبفا، محمد نفاع، رياض مصاروة، سهيل كيوان وزهير دعيم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ يافة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - يدعو اعضاء اللجنة المحلية ونشيطي الفرع الى حضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «الشيوعية والتنظيم الحزبي». المحاضر: عمر مصلح.

■ يافة الناصرة (الشبيبة والحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: سهيل دياب.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - شيع أهالي عرعرة وعارة والمنطقة، ظهر يوم السبت ٨٨/٧/٢٣، جثمان المرحوم عبد اللطيف قاسم صيداوي إلى مثواه الأخير عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاما.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لآل الفقيد متمنين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة، يوم الاحد ٨٨/٧/٢٤، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة زينة حماد عباس (أم جمعة)، التي توفيت عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عكا يتقدمون بأحر التعازي الى آل عباس وحماد في عكا راجين لهم الصبر والسلوان.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٦ تموز ١٩٨٨ الصفحة٨

وزير العمل والرفاه: ارتفاع البطالة بنسبة ٢٠ بالمئة في النصف الاول من هذه السنة

الوزير اسحق موداعي زميل وزير المالية نيسيم: «سياسة الوزير نيسيم سوف تقود الى تضخم مالي عالٍ وتدهور خطير»...

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - اعترف وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، في جلسة الحكومة امس الاول (الاحد) بأن البطالة قد اتسعت بنسبة ٢٠٪ في النصف الاول من هذه السنة، بالمقارنة مع السنة السابقة.

وقدم الوزير قصاب احصائيات ومعطيات تدل دلالة صارخة على استمرار تفشي البطالة، نتيجة اغلاق مصانع وورش اغلاقا كاملا او نتيجة تقليصات في الدورة الانتاجية للمصانع.

وقال انه كانت تبليغات بالفصل من العمل في الشهر الماضي لـ ٩٥٠ وهي زيادة بنسبة ٣٠٠٪ عن التبليغات بالفصل في الشهر الذي سبقه.

وقال ان مؤسسة التأمين القومي تقدم التقارير حول زيادة الذين يحصلون على منحة البطالة.



● موداعي ●



● موشي نيسيم ●



● ليفي ●

●بيسان تغلي غضباً●

ومن جهة ثانية اثار نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي (المواطن في بيسان) قضية البطالة المتفشية في بيسان، وذلك في جلسة الحكومة. وكما هو معروف فان مصنع «كيتان» في بيسان فصل مئات العمال واعلن عن نيته في فصل عمال آخرين. وقد قررت الحكومة اقامة لجنة المدراء العامين لفحص ايجاد حلول لمشكلة البطالة في بيسان.

وصرح العديد من نشطاء لجان العمال في بيسان ان اقامة لجنة المدراء ليس اكثر من تخدير اذ بامكان لجنة المدراء ان تبحث وتبحث وتطحن الماء بينما العائلات ذات المعيلين العاطلين عن العمل تعيش في ضائقة لا تطاق.

وقال سكرتير مجلس العمال بيني كابلو ان الاضراب سوف يستمر في المدينة حتى تبدأ المفاوضات والاتصالات الحقيقية لحل الازمة المتفاقمة «لقد شبعنا وعودا ولجانا. نحن بحاجة ماسة ومستعجلة الى حلول حقيقية، الى اماكن عمل للعمال الذين يريدون عملا لا صدقة من احد» قال.

●حتى الليكودي موداعي ينتقد سياسة الحكومة الاقتصادية●

وقد انتقد الوزير موداعي (الليكود) اقتصار البحث في الحكومة على ضائقة البطالة في بيسان. وقال: المشكلة ليست «كيتان» فقط او بيسان فقط، بل السياسة الاقتصادية كلها. واتهم الحكومة ووزير المالية خصوصا، بانتهاج سياسة «اطفاء الحرائق» و «تسكيت الاوجاع». وقال ان المشكلة هي عدم التوظيف في الانتاج، ومن السخف معالجة تزايد الدخان بدون البحث عن النار التي هي اساس الدخان.

وقال الوزير موداعي ان السياسة الاقتصادية الحالية من شأنها ان تؤدي الى تضخم مالي عال جدا والى تدهور خطير ينسف كل «الاستقرار» الذي ساد في الاعوام الثلاثة الماضية.

جنازة مهيبة للشهيد مهند أحمد طاهر في مسقط رأسه - عرعرة



● الشهيد مهند أحمد طاهر سيف (١٧ عاما) ابن قرية عرعرة ●

● عرعرة - لمراسلنا - مع وصول جثمان الشهيد مهند أحمد طاهر سيف، من سكان قرية عرعرة في المثلث، الذي استشهد في المناطق المحتلة في قرية ذنابة (قضاء طولكرم) في ساعة متأخرة من ليل يوم الخميس ٨٨/٧/٢١ الى مسقط رأسه قرية عرعرة هرع سكان المنطقة والقريتين الى بيت عائلة الشهيد. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً سارت جنازة مهيبة من بيت عائلته الى مقبرة قرية عرعرة.

وفي صباح يوم الاحد، اول ايام العيد وبعد صلاة العيد مباشرة، انطلقت مسيرة من مسجد قرية عرعرة الى قبر الشهيد حيث وضعت اكاليل الزهور. وكان اهالي المنطقة وممثلون عن المناطق المحتلة قد زاروا بيت والدي الشهيد في عرعرة معزين ومعبرين عن استنكارهم لاعمال الاحتلال في المناطق المحتلة.

ويروي اهالي الفقيد انه خرج من بيته مع زميله وعلى بعد عشرين مترا خارج البيت في ذنابة اطلق عليه ضابط من قوات الاحتلال الرصاص فأرداه قتيلا. فهرع اهله الى مكان الحادث ونقلوه الى مستشفى طولكرم وهناك فارق الحياة. ويروي الاهل ان الرصاصة اخترقت القلب وكانت بذلك سببا لوفاته.

عشرة جنود يعتدون بوحشية على ثلاثة شبان عرب من فسوطة

●فسوطة - لمراسلنا غالب سيف - تعرض الشبان طارق دكور ورمزي دكور ورائد دكور من فسوطة، يوم (١٩٨٨/٧/٢١)، لاعتداء عنصري من قبل ١٠ جنود وذلك في طريق عودتهم الى القرية من مدينة حيفا حيث احتفلوا بعيد مار الياس.

فلدى توقف سيارة الشبان العرب عند الاشارة الضوئية في منطقة «نيشر» توقفت بجانبهم سيارة «فورد ترانزيت» بيضاء تابعة لشركة استئجار كانت مليئة بالجنود.

وعندما لاحظ الجنود ان ركاب السيارة التي بجانبهم هم عرب بدأوا بتوجيه الشتائم العنصرية والكلمات البذيئة مثل «عربي قذر»!! كما هددهم احد الجنود بالقاء قنبلة عليهم (!!).

ولاحق الجنود الشبان بعد ان تابعوا سيرهم الى القرية. وقاموا باستفزازهم. وعندما وصلوا بالقرب من معسكر «كرداني» التابع للجيش نجحت سيارة الجنود بايقاف سيارة الشبان العرب. وبعدها انقض الجنود على الشبان مستعملين السكاكين (!!). كما قاموا بكسر زجاج السيارة وتنفيس الهواء من اطارات السيارة.

واصيب الشاب طارق جراء اصابته بسكين بجرح بالغ في فخذه من الخلف واغمي عليه من شدة الضرب. كما تعرض الشابان الآخران لضرب مبرح.

هذا واستطاع بعض المواطنين من المستوطنة القريبة من الحادث الاتصال بالشرطة التي وصلت الى المكان بعد ان استطاع الجنود الفرار.

كما حضرت الى المكان سيارة اسعاف نقلت الشاب طارق الى مستشفى «رمبام» حيث لا يزال هناك يتلقى العلاج.

وقدم الشابان رمزي ورائد شكوى رسمية حول الاعتداء لشرطة «زبولون» في كريات حاييم. والغريب ان الشرطة لم تنجح، حتى يوم امس، في الكشف عن هوية الجنود المعتدين على الرغم من ان سيارتهم كانت بالاجرة وبالامكان التعرف على المستأجر بشكل سريع.

هذا ويثير هذا التصرف العنصري السادي غضب وسخط الاهالي في فسوطة ويطالبون بالكشف عن هوية الجنود وتقديمهم للقضاء.

زعران «كاخ» يهددون سكان القدس المحتلة بالقتل والشرطة تتفرج!

● تل ابيب - قام اكثر من ٥٠ شخصا من زعران حركة «كاخ» الفاشية مزودين بالاسلحة النارية وبقنابل الغاز المسيلة للدموع والآلات الحادة، امس الاول (الاحد)، بـ «التجول» في القدس المحتلة مهددين الاهالي بالقتل والطرد من الوطن!

وحمل زعران كهانا شعارات كتب عليها: «يجب طرد العرب، ارض اسرائيل تابعة لليهود» (!!!). وتجول زعران «كاخ» بسياراتهم في شوارع وازقة المدينة العربية دون تعرض الشرطة لهم ومحاولة منعهم من الاستمرار في استفزازاتهم العنصرية للاهالي على الرغم من تهديدهم للسكان بالاسلحة النارية، اذ ساروا في الشوارع وفوهات البنادق خارج السيارات التي كانوا يستقلونها. وتحججت الشرطة بعدم القاء القبض على زعران «كاخ» بأن «لديهم رخصة بحمل السلاح وامتلاكه ولذلك لا تستطيع الشرطة ايقافهم». وفعلا عندما اوقفت الشرطة احدى السيارات للتحقيق سمحت لها بالاستمرار بالحجة نفسها «امتلاك رخصة بحمل السلاح»!!

وكانت الشرطة قد القت القبض على ٦ اشخاص من زعران كهانا بعد ان انفلتوا في المدينة الا انها سرعان ما افرجت عن ثلاثة منهم.

وتجدر الاشارة إلى ان زعران «كاخ» اقتحموا المدينة بحجة ان الشرطة تمنع اليهود من الدخول إلى القدس الشرقية (العربية) في يوم ذكرى خراب الهيكل، الذي صادف امس الاول، ولذلك فهم حاولوا تغيير هذه الاوامر ودخلوا المدينة دون تعرض اي من الشرطة او قوات «الامن» لهم ومنعهم من الاستمرار في استفزاز وتهديد الاهالي بالاسلحة النارية والآلات الحادة!! (اقرأ الافتتاحية)

امتحان الفحص المفروض على خريجي كليات الطب في الدول الاجنبية - على جدول اعمال الكنيست

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اقرت الكنيست، يوم الاربعاء (٨٨/٧/٢٠)، تحويل اقتراح النائب زيدان عطشة حول امتحانات الطب، التي يفشل فيها الطلاب الدارسون في الدول الاجنبية، الى لجنة «العمل والرفاه الاجتماعي» البرلمانية. وذلك بناء على طلب النائب الجبهوي توفيق طوبي بعد ان طلبت وزيرة الصحة شوشانا اربيلي الموزلينو، اسقاطه عن جدول الاعمال في معرض ردها على الاقتراح.

هذا وعرض عطشة مشكلة (٢٤) خريجا من معاهد الطب في الدول الاجنبية تقدموا الى الامتحانات التي وضعتها لهم وزارة الصحة قبل الموافقة على بدئهم في التطبيق (ستاج) وفشلوا في هذه الامتحانات، التي لم تأخذ بعين الاعتبار ان هؤلاء الطلاب أنهوا تحصيلهم العلمي في دول اجنبية وليس في اسرائيل. وطالب بوضع الامكانيات امام الطلاب دارسي الطب في الدول الاجنبية حتى يتمكنوا من الاندماج في المجتمع واجتياز التطبيق المهني وفق المعطيات الاسرائيلية، وذلك باقامة دورة تحضيرية لامتحانات التطبيق كما هو الحال بالنسبة لطلاب الطب القادمين الجدد الذين هم، ايضا، انهوا دراستهم في بلدان اجنبية.

وردت وزيرة الصحة على الاقتراح حيث حاولت ان تنفي وجود اجحاف في هذا المجال وقالت أن «الطلاب الذين يدرسون الطب في ايطاليا واوروبا الشرقية (الدول الاشتراكية) هم بمستوى منخفض من ناحية التأهيل الاكاديمي»!!

وعندها رد النائب توفيق طوبي محذرا اياها من التعميم الذي ينطوي على تمييز ضد هؤلاء الطلاب. واضاف «اننا نفهم شرطكم لرفع مستوى الطب في البلاد، لكن عندما أقرت الكنيست القانون الذي يلزم طلاب الطب الدارسين في البلدان الاجنبية باجتياز امتحان فحص قبل قبولهم للتطبيق المهني عندها حذرنا من النوايا التي ينطوي عليها الحديث عن رفع مستوى الطب، هذه النوايا التي يكمن فيها تمييز ضد خريجين معينين. اننا نعترض على التعميم الذي من خلاله تحاولون القول ان مستوى الطب في الدول الاشتراكية منخفض وكذلك لا يمكن عدم رؤية التمييز اذا ما نظرنا الى التسهيلات الموضوعة امام طلاب الطب من القادمين الجدد، فلهم يجدون كل السبل من اجل تأهيلهم ومنحهم شهادة الطب الاسرائيلية. ان معظم خريجي الدول الاشتراكية هم من المواطنين العرب ومن هذا المنطلق حذرنا آنذاك».

ثم طالب طوبي وزيرة الصحة بمعالجة المشكلة بصورة موضوعية من اجل مساعدة هؤلاء الخريجين ليصبحوا اطباء في البلاد. وذكرها بأن عددا لا بأس به من دارسي الطب في الدول الاشتراكية قد اندمجوا في ممارسة مهنتهم في البلاد وهم اطباء ممتازون يؤدون مهمتهم الشعبية باخلاص وتفان واتقان.

القائد العام للشرطة: عدة حرائق هائلة اندلعت نتيجة «اهمال»!

●تل ابيب - اعترف القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، يوم الاربعاء، بان محققي الشرطة تمكنوا من فك رموز عدد من حوادث احراق الغابات والاحراش. واوضح أن بعض هذه الحوادث، التي اذيع انها جرت على خلفية قومية، تبين من غير لبس انها كانت ناجمة عن اهمال شبان متنزهين.

وجاءت اقوال كراوس هذه في سياق اجتماع قطري عقد، يوم الاربعاء، في تل ابيب لبحث «سبل لجم موجة الحرائق في الغابات والحقول».

الجبهة تتابع قضية استبدال العمال العرب ببرتغاليين في «نتسيرت عيليت»

* سهيل دياب يطالب سكرتيرة نقابة عمال النسيج بالتدخل لاعادة العمال العرب المفصولين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، رسالة احتجاج الى سكرتيرة نقابة عمال النسيج، اندريانوف، اطلعها فيها على الخطوة الاستغلالية الرأسمالية - العنصرية البشعة التي اقدمت عليها ادارة مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت بموافقة من قيادة مجلس العمال المعراخية.

وشرح دياب في الرسالة تفاصيل القضية منذ ان قامت ادارة المصنع بفصل ١١ عاملا عربيا بعد ان اتهمتهم بقيادة الاضراب العمالي وكيف جلبت بدلا منهم تسعة عمال برتغاليين. وقال: «الانكى من ذلك هو معرفة قيادة مجلس عمال نتسيرت عيليت بالموضوع وموافقتها عليه». واضاف: «انني ارى بخطورة بالغة هذا الاجراء الذي يستهدف شق صفوف العاملين وارهابهم وتصليت سيف الفصل فوق رؤوسهم ومنعهم بالتالي من شن النضالات في سبيل تحصيل حقوقهم».

وطالب النقابي الجبهوي سكرتيرة نقابة عمال تكستيل بالتدخل فورا في الموضوع والعمل على اعادة العمال العرب المفصولين الى العمل (ما زالوا عاطلين عن العمل حتى اليوم) واصدار التعليمات المناسبة الى قيادة مجلس عمال نتسيرت عيليت كي تمتنع في المستقبل عن التصرف بهذا الشكل المعادي لمصلحة العاملين. والذي يشجع اصحاب العمل على الامعان في استغلالهم العاملين.



● سهيل دياب ●

الجبهة تطرح قضية اراضي مزارعي شفاعمرو

* طوبي يطالب بابقاء الاراضي ضمن منطقة نفوذ البلدية لصالح اصحابها انفسهم *

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - عرض النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الاربعاء الماضي، اقتراح كتلة الجبهة بخصوص اراضي مزارعي مدينة شفاعمرو، التي قامت وزارة الداخلية بضمها الى سلطة نفوذ المجالس الاقليمية المجاورة دون علم اصحابها او علم بلدية شفاعمرو.

ولدى عرض الاقتراح اعطى النائب توفيق طوبي صورة مفصلة عن وضع هذه الاراضي وتاريخها وطالب باعادتها الى منطقة نفوذ البلدية.

وفي بداية كلمته ذكر طوبي تاريخ سلسلة مصادرة الاراضي التي عانت منها بلدية شفاعمرو منذ قيام الدولة، ثم شرح ظروف وملابسات العملية الاخيرة فقال: «قبل بضع سنوات فوجىء اهالي شفاعمرو، حين بدات تصلهم بلاغات وفواتير بدفع الضرائب لمجالس اقليمية يهودية مجاورة وذلك عن اراضيهم الزراعية التي بقيت في ملكيتهم بعد سلسلة المصادرات السابقة. ويتضح انه بدون علم اصحابها وعلم البلدية تم اخراج حوالي ٣٥ قطعة ارض من منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو وضمها الى المجالس الاقليمية المجاورة».

ثم اوضح النائب طوبي اهمية ان تبقى هذه الاراضي ضمن منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو وذلك لصالح اصحاب الاراضي انفسهم ولصالح البلدية، التي لم تكف عن تقديم الخدمات الى هذه الاراضي..

وعرض النائب توفيق طوبي سبع نقاط توضح عدالة مطالب اهالي شفاعمرو بخصوص هذه الاراضي وهي: ١ - هذه الاراضي هي اراض زراعية لمالكين خصوصيين من مزارعي المدينة كانت في منطقة نفوذ البلدية وتشكل وحدة واحدة مع بقية اراضي شفاعمرو. ٢ - هناك طابع جغرافي بين هذه القطع وبين باقي اراضي المدينة. ٣ - هناك رابط مباشر من المواصلات بين مدينة شفاعمرو وهذه الاراضي، حيث انها تقع بجوار المدينة بمسافة ٢ - ٣ كم بينما تبعد ١٠ - ٢٠ كم عن المجالس التي ضمت اليها. ٤ - تحصل هذه الاراضي على خدمات بلدية شفاعمرو. ٥ - هذه الاراضي معروفة على مر كل الاجيال بانها اراض لشفاعمرو وهكذا هي مسجلة في «الطابو». ٦ - ان اعادة هذه الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو لن يضر بالمجالس الاقليمية الاخرى ولن ينتقص ابدا من مصالحها. ٧ - ان العدل والمنطق يقولان بان يدفع المزارعون الضرائب الى السلطة التي تقدم لهم الخدمات.

واضاف طوبي: «لكن الاهم من كل ذلك ان فصل الاراضي المذكورة عن بلدية شفاعمرو قد يضر في المستقبل باصحاب هذه الاراضي، حيث انه من الممكن ان تخطط هذه المجالس للاراضي في المستقبل بشكل يتعارض مع مصالح اصحاب هذه الاراضي ومصالح بلدية شفاعمرو».

وفي نهاية كلمته دعا النائب طوبي الكنيست الى بحث الموضوع واجبار وزارة الداخلية على اعادة النظر في قرارها.

وقد رد على الاقتراح حاييم كورفو، وزير المواصلات (وزير الردود باسم الحكومة) على هذا الاقتراح، فاعلن ان هذه الاراضي لم تكن ابدا في منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، وذلك حسب قرارات لجنة التحقيق «التي عينت للبحث في الموضوع» وقدمت توصياتها الى وزير الداخلية.

ثم اقترح الوزير كورفو تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية في الكنيست لمواصلة بحث الموضوع.

ويذكر ان النائب زيدان عطشة قدم ايضا اقتراحا مماثلا حول الموضوع.

«شيكون عوفديم» تقتني «سوليل بونيه»

● تل ابيب - أعلنت اللجنة الادارية لشركة العاملين الهستدروتية (حفرات هعوفديم)، أمس الاثنين، أن شركة «شيكون عوفديم» ستقتني شركة «سوليل بونيه». وخولت اللجنة سكرتير شركة العاملين، داني روزوليو، صلاحية اتخاذ الخطوات اللازمة لاخراج الصفقة إلى حيز التنفيذ.

وأعلن روزوليو، في تصريح أدلى به لراديو «صوت اسرائيل»، أن من شأن هذه الصفقة أن تسفر عن معافاة الوضع في «سوليل بونيه»، الذي آل إلى التدهور.

ارتفاع أسعار السجائر بـ ٥٪ والشعيرية والمعكرونة بـ ٦،٤٪

● القدس - ترتفع أسعار السجائر من انتاج محلي، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، بنسبة ٥٪. كما ترتفع أسعار الشعيرية والمعكرونة بنسبة ٦،٤٪ وذلك تلبية لتوصية لجنة الأسعار التابعة لوزارة التجارة والصناعة.

وفيما يلي الاسعار الجديدة للسجائر: ● «دوبك فلتر» و «اسكوت» - ٦٥ أغورة ● «روبال» و «بولاريس» - ٨٠ أغورة ● «نوبلس فلتر» - ٩٥ أغورة ● «تايم» و «أوروبا» و «شيراتون» و «نيلسون فلتر» - ١،٠٥ شيكل ● «برودواي ٨٠» و «مونتانا» - ١،١٥ شيكل

٣٨٥ شيكل - ديون مجمع «ميلؤوت»

● تل ابيب - كشف تقرير سري أعده طاقم اقتصادي برئاسة البروفيسور حاييم بن شاحر (من جامعة تل ابيب) أن ديون مجمع «ميلؤوت» بلغت حتى نهاية العام المنصرم (١٩٨٧) - (٣٨٥) مليون شيكل - ٣٣٣ مليون شيكل منها للبنوك.

والمجمع، الذي يقوم على مساحة واسعة في الطريق بين عكا وحيفا، يتبع لـ (٢٦) كيبوتسا ومستوطنة في الجليل الغربي.

وأشارت الصحف الصادرة أمس إلى أن مديونية المجمع تعد من أكبر الأزمات التي تصيب الحركة الكيبوتسية في البلاد.

فلنساعد الممرضات يساعدننا!

● الانغلاق ازاء اضراب الممرضات المستمر عن الطعام هو وصمة عار في جبين حكومة الليكود - المعراخ.

ان هذه الحكومة، التي تقلص باستمرار في ميزانيات الصحة وتقوم بتبذير مليارات الشواقل على استمرار الاحتلال والتي لا تجري مفاوضات جدية مع الممرضات وسائر مستخدمي الجهاز الصحي والتي تنقض الاتفاقيات المكتوبة، هي هي المسؤولة عن معاناة المرضى.

لا تظل لا مباليا ازاء حكومة تغتال لنا الصحة!

افعل شيئا ما كي تساعد الممرضات من اجل ان يساعدننا: اتصل هاتفيا بوزير المالية على هاتف رقم (٥٥٨١١١ - ٠٢) وبوزيرة الصحة على هاتف رقم (٦٣٨٢١٢ - ٠٢). ابعث بالرسائل وبرقيات الاحتجاج.

تظاهر امام المستشفيات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ص.ب. (٢٦٢٠٥) - تل ابيب (٦١٢٦١)

اختفاء مظاهر البهجة في عيد الاضحى تضامنا مع الانتفاضة في المناطق المحتلة

* الوزراء، المعراخيون والليكوديون المسؤولون عن القمع الوحشي في المناطق المحتلة وهدم البيوت هنا، يقومون بزيارات «معايدة» للوسط العربي!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادنا مراسلو «الاتحاد» ان المظاهر الاحتفالية بعيد الاضحى المبارك، الذي بدأ يوم الاحد (٧/٢٤)، قد انتفت في معظم المدن والبلدات والقرى والتجمعات السكنية العربية وذلك تضامنا مع انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة وغضبا على ممارسات الاحتلال.

وزاد في هذا الغضب وصول الانباء عن قيام قوات الاحتلال باغراق أول ايام العيد بدم ثلاثة شهداء، وعشرات الجرحى بعد اسبوع تصاعد خلاله القمع الاحتلالي الدموي واسفر عن سقوط كوكبة جديدة من الشهداء.

ومن جهة اخرى شهدت القرى العربية حملة مكثفة من الزيارات الانتخابية بحجة العيد قام بها وزراء من المعراخ ومن الليكود.

فقد اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن قرية جولس، مثلا، كانت مسرحا لزيارة ثلاثة وزراء (معراخيان وليكودي). بينما زار الوزير المسؤول عن «شؤون المواطنين العرب»، موشيه ارنس، مدينة حيفا. وفي اثناء تبادل الكلمات طالب فضيلة قاضي حيفا الشرعي، الشيخ فريد وجدي الطبري، باحقاق حقوق المواطنين العرب في المساواة والسكن والحياة الحرة الكريمة، ولا يكفي كلام المجاملة.

مخيم العمل التطوعي في ام الفحم في ٢١ - ٢٤ أيلول القادم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات في مدينة ام الفحم لانجاح مخيم العمل التطوعي الذي تم اقرار موعده في جلسة ادارة بلدية ام الفحم المنعقدة يوم الثلاثاء ٨٨/٧/١٩ في قاعة البلدية.

وقد بحثت البلدية في جلستها تنظيم مخيم العمل التطوعي وتم اتخاذ قرار بتنظيم ايام عمل المخيم ما بين تاريخ ٢١ - ١٩٨٨/٩/٢٤.

وقد باشرت اللجنة الشعبية للمخيم بالاتصالات من اجل تنظيم ووضع خطة عمل شاملة ووضع المشاريع التي سيجري تنفيذها.

وقررت سكرتارية الجبهة الدمقراطية، في اجتماعها الذي عقد مساء الخميس، التجند لانجاح المخيم واهمية جعل ام الفحم في اثناء المخيم ورشة عمل كبرى وتجنيد كل الطاقات لانجاح المخيم.

مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف من (١٠) الى (١٣) ايلول القادم

● المجلس العام لفرع الجبهة يقرر التنسيق مع جماهير ابو سنان ومؤسساتها لافشال مخطط دمج المجلسين ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عقد المجلس العام للجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف اجتماعه العادي مساء يوم الاربعاء الماضي، حيث استمع الى بيان من السكرتارية حول عمل الفرع وعمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي خلال الفترة بين اجتماعين (فترة شهرين) والى تقرير عن المؤامرة الجديدة التي يتعرض لها المجلس المحلي تحت غطاء الدمج بين مجلسي كفر ياسيف وابو سنان.

وبعد المناقشة والتداول في مواضيع البحث المذكورة جرى اقرار البيانات وبرنامج العمل وفي مركزه التصدي للمؤامرة على المجلس المحلي وافشالها. وقرر مجلس الجبهة سلسلة من الاجراءات يجري البدء بتنفيذها فورا وتعتمد على استنفار جماهير القرية ومؤسساتها في وجه هذه المؤامرة ووضع قوى الجبهة في حالة طوارىء فورا وحتى افشال هذه المؤامرة الخطيرة على ارادة ومصالح القرية.

وتبنى الاجتماع الشعار الذي اطلقه في النقاش عدد من اعضاء المجلس: «المؤامرة لن تمر» بكل ما يتطلبه هذا الشعار من وحدة صف تامة ومن استعداد للتضحية. كما قرر التنسيق مع جماهير ابو سنان ومؤسساتها للقيام بعمل مشترك لافشال العدوان على ارادة جماهير القريتين.

كذلك اقر الاجتماع سلسلة من الاجراءات العينية استعدادا لتحقيق النصر للجبهة في الانتخابات القادمة. كما اقر موعدا نهائيا لمخيم العمل التطوعي في القرية من ١٠ - ٨٨/٩/١٣ القادم وقرر ايضا مشاركة الشيوعيين في القرية في برنامج الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تأسيس التنظيم الشيوعي في كفرياسيف وابو سنان وذلك في النصف الثاني من ايلول المقبل.

وقاد الاجتماع سكرتير فرع الجبهة، السيد صادق دلة وقدم البيان والتقارير ولخص النقاش نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את׳חאד יומון

* الاربعاء ٢٧ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ١٣ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 27.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 62/45 - 27.7.1988 - Price: 70 Agorah

في رسالة موجهة الى وزيري «الامن» والشرطة:

المطالبة بالتحقيق في جريمة قتل نضال الربضي ومعاقبة المسؤولين عنها

●القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ طالبت المحامية ف. لانغر باسم عائلة شهيد القدس الاول نضال فؤاد الربضي، في رسالة وجهتها يوم ٢٥ تموز الجاري الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالتحقيق في ظروف استشهاد نضال الربضي (١٥ سنة) برصاص الجنود او برصاص اطلقه مسلح يوم ٨٨/٧/١٩ في القدس المحتلة بدون اي مبرر يذكر ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة.

واوردت لانغر عددا من الحقائق في رسالتها نقلا عن شهود عيان. واشارت الى ان نضال سافر على دراجته (حسب شهادة اخته) لزيارة صديق له في بيت حنينا. لكن لم يعد الى البيت في اليوم نفسه. وتسلسل الاحداث فيما بعد معروف من خلال شهادتي عيان لجارين هما محمد منعم صغير وفروجيان سركيس اشكينيان.

والحادث يمكن تلخيصه، حسب هاتين الشهادتين، على الشكل التالي: قتل نضال بينما كان يقود دراجته برصاص اطلقه شخص يرتدي لباسا مدنيا. فحسب شهادة صغير فانه رأى هذا الشخص (قال عنه انه مستوطن) وهو يطلق النار الى الاسفل. ولم يستبعد صغير كذلك ان يكون نضال استشهد برصاص ثلاثة جنود رآهم ايضا في المكان وهم يطلقون النار في الهواء.

اما اشكينيان فقد رأى نضال وهو ملقى على الارض ويمسك بدراجته التي كان يقودها قبل اصابته على ما يبدو في منطقة القلب، الامر الذي تؤكده شهادة وفاة المذكور.

واشارت الرسالة الى ان احدا من القتلى او القاتل لم يحاول تقديم المساعدة لنضال بعد اصابته لانقاذ حياته.

واكدت لانغر انه استنادا الى كل ما تقدم فان الحديث يدور عن اعتداء عن سبق تعمد واصرار وعن اهمال قاتل والامتناع عن مجرد القيام بمحاولة لانقاذ انسان تعرض للاصابة. وقالت ان هذا بحد ذاته يفسر دوافع ونوايا المعتدين.

وقالت: هذا الامر يجب ان يدفع المسؤولين الى اجراء تحقيق معمق في هذا الحادث الذي يعكس مدى الاستهتار بحياة الانسان.

واكدت لانغر ان نظرة التسامح لدى الجهاز الرسمي تجاه مطلقي النار هو الذي يتسبب بوقوع المزيد من ظواهر اطلاق النار من جانب الجنود والمسلحين الى حد يصعب التحكم به. وطالبت لانغر بمعاقبة المسؤولين عن الاعتداء الاجرامي الذي اودى بحياة الفتى المقدسي نضال الربضي.

الكنيست تقر قانون فصل الانتخابات البرلمانية عن البلدية

● انتخابات السلطات المحلية في ٢٨ شباط ١٩٨٩ ●

● القدس ـ لمراسلتنا في الكنيست ـ اقرت الكنيست امس الثلاثاء، وفي القراءتين الثانية والثالثة، قانون فصل الانتخابات البلدية عن الانتخابات البرلمانية وذلك بعد مماطلات طويلة استهلكت الكثير من وقت الكنيست هيئة ولجانا وعلى الرغم من توجه كتلة «الليكود» برئاسة رئيس لجنة الكنيست السابق ميخا رايسر الى محكمة العدل العليا باعتراض على قرار هيئة الكنيست بأغلبية اعضائها تغيير بنية لجنة الكنيست التي كانت برئاسة رايسر واستبدالها بأخرى تقوم بحسم «موضوع القانون المذكور».

وكان رئيس الكنيست شلومو هيلل قد ارجأ التصويت النهائي على القانون، بانتظار قرار محكمة العدل العليا على اعتراض «الليكود»، وبعد ان صدر قرار المحكمة التي اعلنت ان الهيئة العامة في الكنيست لم تخالف دستور الكنيست وان محكمة العدل العليا تمتنع هذه المرة عن التدخل في شؤون الكنيست، بعد ذلك اعلن رئيس الكنيست انه سيطرح مشروع القانون على الهيئة العامة بعد ان تفرغ لجنة الكنيست بتركيبتها الجديدة (برئاسة عضو الكنيست المعراخي رافي ادري) من اعداده.

هذا وكانت الكنيست قد اقرت بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ بأغلبية ساحقة وبالقراءة التمهيدية، اقتراح قانون فصل الانتخابات البلدية عن الانتخابات البرلمانية. ثم حولته، كما هو متبع، الى لجنة الكنيست كي تقرر بدورها الى اية لجنة تحوله كي تعده للقراءتين الثانية والثالثة، الا ان لجنة الكنيست برئاسة عضو الكنيست الليكودي ميخا رايسر، ماطلت في الموضوع لمعارضتها فكرة القانون ومنعت حسم القضية الذي كان يجب ان يتم من خلال تحديدها اللجنة التي سيحول اليها مشروع القانون.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد اعرب، امس الاول، عن موقفه مما جرى في هذا الموضوع فقال: ان الوقائع التي جرت داخل لجنة الكنيست لم تدع مجالا امام غالبية اعضاء اللجنة وامام غالبية اعضاء الكنيست الا بالتوجه الى الهيئة العامة في الكنيست حتى تصدر قرارا بتغيير تركيبة اللجنة الحالية وذلك للدفاع عن سيادة الكنيست نفسها اولا وعن احترام قراراتها ثانيا.

وعن قانون فصل الانتخابات نفسه قال طوبي: انه قرار حكيم يخدم مصالح السلطات المحلية والسلطة المحلية بشكل

■ البقية على ص٥ ■

فتاة شهيدة وعشرات الجرحى خلال اشتباكات واسعة النطاق، خلال الليل، في مخيم الشاطىء

□ الاشتباكات تمتد الى منطقة النصر ـ الشيخ رضوان في غزة عقب انتشار نبأ استشهاد الفتاة □ قوات ضخمة تستعد، مساء امس، لاقتحام مخيم الشاطىء □ رفع حظر التجول عن نابلس وبيت ساحور وبيت جالا واستمراره على عزون وقباطيا □ معلومات عن شهيدة بالغاز في قباطيا □ حملات قمع واعتقال في شتى انحاء المناطق المحتلة □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهدت، برصاصة في الحوض مساء امس، الفتاة الفلسطينية سهير فؤاد عفانة (١٣ عاما) من مخيم الشاطىء. واصيب عشرات المواطنين خلال اشتباكات عنيفة بدأت في الرابعة بعد الظهر وكانت مستمرة ساعة كتابة هذه السطور (مساء امس).

فقد خرج مئات المتظاهرين الى مداخل المخيم الشرقية وتجاوزوا براميل الاسمنت التي نصبتها قوات الاحتلال واشتبكوا معها اشتباكا عنيفا وواسع النطاق. فاطلقت قوات الاحتلال الرصاص بغزارة وقنابل الغاز والعيارات المطاطية. واصيبت الفتاة سهير عفانة في الحوض ونقلت على وجه السرعة الى مستشفى «الشفاء» ولكنها توفيت، جراء النزيف الداخلي. وعلم ان الذي اطلق عليها الرصاص هم من لابسي اللباس المدني.

ونقل الى المستشفى والى العيادة السويدية عشرات الجرحى، عرف منهم محمد عبد الله (١٧ عاما) ـ رصاصة في الفخذ الايمن.

وكانت الاشتباكات لا تزال مستمرة في الثامنة مساء. وكان المتظاهرون، الذين تدفقوا من مختلف انحاء المخيم، يقيمون المتاريس الحجرية الضخمة والاطارات المشتعلة ويقذفون قوات الاحتلال بالحجارة ويواجهون الرصاص بصدورهم.

ولاحق الجنود المصابين الى مستشفى «الشفاء» وارغموهم على خلع ملابسهم للتأكد من انهم جرحى. وحاصر الجنود المستشفى، كما يبدو لاعتقال المصابين.

وجاءنا، في وقت لاحق، ان من بين المصابين الطفل حسن محمد الزنط (٧ سنوات ـ مخيم الشاطىء) ـ رصاصة في القدم اليمنى وكسر في عظمة الحوض جراء اصابته برصاصة فيها. ونور الدين عقيلان (٢١ عاما) ـ اصيب بثلاثين عيارا مطاطيا في مختلف انحاء الجسم وحالته متوسطة. واصيب يوسف شاهين بقنبلة في ركبته.

ومن مخيم البريج اجهضت، امس، زوجة المواطن يونس الخطيب بعد ان كانت قوات الاحتلال القت قنبلة غاز على منزلها امس الاول وكانت حاملا في الشهر الخامس.

هذا وفي تطور لاحق جاءنا ان منطقة النصر ـ الشيخ رضوان في غزة (المجاورة لمخيم الشاطىء) اشتعلت من اقصاها الى اقصاها عقب شيوع نبأ استشهاد الفتاة سهير عفانة.

وكانت قوات ضخمة من جيش الاحتلال، في هذه الاثناء، تتمركز على مداخل مخيم «الشاطىء» وتحاصره استعدادا لاقتحامه. وكانت اصوات النيران تسمع بغزارة في جوانب المخيم.

هذا واعلنت سلطات الاحتلال، امس، عن رفع نظام حظر التجول عن مدينة نابلس (مساء) وعن مدينتي بيت جالا وبيت ساحور (في وقت سابق، امس) وواصلت فرضه على قرية عزون وعلى بلدة قباطيا.

وكانت نابلس (اكبرى مدن الضفة الغربية) خاضعة، ومخيماتها الاربعة (بلاطة وعين بيت الماء وعسكر الجديد وعسكر القديم)، لحظر تجول مطبق منذ الخميس الماضي. وعزلت قوات الاحتلال المدينة ومخيماتها عن العالم الخارجي بقطع خطوط الهاتف (التي كانت لا تزال مقطوعة بعد الاعلان عن رفع حظر التجول، مساء امس).

وكانت سلطات الاحتلال فرضت

■ البقية على ص٥ ■



● اطفال من القدس في إحد شوارع مدينتهم أول أيام عيد الاضحى المبارك (٢٤ الجاري) وسط دوريات احتلالية مكثفة. (صورة من «وص.ف»)

توقع عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث اوضاع المخيمات

●تونس ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر الجامعة العربية في تونس ان عشر دول عربية وافقت على طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت والوجود الفلسطيني في لبنان بشكل عام.

ولم تشر هذه المصادر الى مكان وزمان عقد هذا الاجتماع.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق صيدا ومخيماتها

● جنوب لبنان ـ عن «راديو دمشق» ـ قام سرب من الطيران الحربي الاسرائيلي، عند الساعة التاسعة من صباح امس الثلاثاء، بطلعات استفزازية على علو منخفض فوق مدينة صيدا ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحيطة بها.

وتصدت له المضادات الارضية التابعة للمقاومة الوطنية اللبنانية وللمقاتلين الفلسطينيين مما ارغم المقاتلات الاسرائيلية على اطلاق بالونات حرارية للتمويه وانكفأت عائدة من حيث اتت.

هذا وكانت المقاتلات الاسرائيلية نفذت غارات وهمية في المنطقة الليلة قبل الماضية. كما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية شواطىء صيدا والجنوب اللبناني.

ومن جهة اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس الثلاثاء، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الالية موقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واشارت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان الجيش العميل الى ان الهجوم استهدف موقعا للجيش المذكور في تومات نيحا في منطقة جزين . واضافت ان الجيش العميل رد على هذا الهجوم فقصف بلدتي ميدون وعين التينة.

وذكر بيان لرجال المقاومة ان رجال المقاومة قتلوا وجرحوا عددا من عناصر الموقع ودمروا عربة عسكرية وتحصينات خلال هذا الهجوم.

بيت جالا تلتهب حتى الفجر عقب انتشار نبأ سقوط الشهيد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان في مدينة بيت جالا ان الاشتباكات بين الاهالي وبين قوات الاحتلال استمرت، عقب انتشار نبأ استشهاد الشاب جريس يوسف قنقر (الاحد الماضي)، من العاشرة مساء وحتى ساعات الفجر.

واضاف شهود العيان ان حشدا من الاهالي تجمع منذ اصابة الشاب على مقربة من منزله. ونقل الشاب الى مستشفى «هداسا» في القدس الغربية، حيث اجريت له عمليات جراحية قبل تقرير وفاته، علما بانه اصيب باربع رصاصات في الخاصرة والكتف واليد والرجل.

ويعد تقرير وفاته لم يبلغ ذووه بذلك، علما بانهم كانوا في المستشفى، فيما اعلنت وسائل الاعلام نبأ الوفاة.

وفي حوالي العاشرة مساء بلغ نبأ استشهاد جريس قنقر الى بيت جالا فاندلعت المظاهرات والاشتباكات واستمرت، على الرغم من حظر التجول، حتى ساعات الفجر.

ويذكر ان الشاب الشهيد اصيب خلال قمع مسيرة شعبية انطلقت من الكنيسة عقب صلاة الاحد، تضامنا مع مدينة بيت ساحور المجاورة التي تتعرض، منذ اسابيع، لاعمال قمع احتلالية مكثفة.

طرد احد المتعاونين وسط عجز الاحتلال عن توفير اية حماية له

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال في احدى قرى الضفة الغربية المحتلة، طرد من قريته، بعد ان انكشف امره، بينما عجزت سلطات الاحتلال عن توفير الحماية له.

واضافت الصحيفة، التي لم تكشف عن اسم هذا المتعاون وعن اسم قريته، انه تلقى تهديدا بعد ان شوهد مع اجهزة الامن اثناء قيامها بحملة اعتقالات في القرية، من قبل عشرة اشخاص من قريته. الامر الذي حدا به الى التوجه الى سلطات الاحتلال لطلب الحماية، الا ان الضابط الذي وصل المكان رفض تلبية هذا الطلب وعندها تم الاتصال مع ضابط اخر للحضور للمكان لكنه رفض الحضور ايضا.

شهادة عيان

الخطر الجدي يتهدد حياة المعتقلات السياسيات في «نفي ترتسا»

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا تفاصيل الاعتداء، الذي جرى يوم الاحد الماضي (٧/٢٤)، على احدى معتقلات سجن «نفي ترتسا» السياسيات والاوضاع المأساوية التي تعيشها المعتقلات هناك بما في ذلك الخطر الجدي على حياتهن.

وافاد المحامي جواد بولس، نقلا عن اثنتين من المعتقلات زارهن يوم امس، انه وبعد انتهاء زيارة المعتقلة منى صراصرة (من القدس) لعائلتها واثناء عودتها الى غرفتها قامت سجينات جنائيات بالاعتداء عليها بالضرب المبرح على كل انحاء جسمها مما ادى الى نزفها على مرأى من السجان (وليس السجانة) الذي قام بلف يد المعتقلة خلف ظهرها بحجة منع الضرب عنها (!) ومع ذلك فقد نقلت الى غرفتها ووضعها صعب نسبيا.

ويذكر ان معتقلات السجن يمتنعن، منذ اكثر من اسبوعين، عن الذهاب الى قاعة الطعام والى الساحة المخصصة «للفسحة». واضفن الى ذلك الامتناع عن زيارة ذويهن بعد حادث الاعتداء الاخير.

وكانت ادارة السجن قد سحبت عددا من حقوق المعتقلات بينها حرمانهن من الصحف والمياه الساخنة اضافة للازدحام في الغرف.

من ناحية ثانية فقد اعترفت الادارة في حديث مع المحامي بولس، بوقوع الحادث دون معاقبة اي من المعتديات واضافت بان الموضوع قيد البحث.

وفي معتقل المسكوبية في القدس نقبع، على سبيل المثال (٢٧) امرأة في غرفة بحجم (٥/٤) امتار ولا يجدن مكانا للنوم. وتصادف ان حاولت اربع معتقلات النوم في الممر نظرا لعدم وجود متسع لهن (قبل ايام). وبعد رفضهن طلبا بالعودة الى الغرفة قامت الشرطة بالاعتداء عليهن بالضرب المبرح واجبرتهن على دخولها.

الملك حسين يعتزم حل البرلمان الاردني والغاء وزارة شؤون الاراضي المحتلة

● عمان ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يتم بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك مباشرة حل مجلس الامة الاردني الذي يضم مجلس النواب والاعيان في الاردن.

هذا ما اكده مسؤول اردني كبير الى صحيفة «القبس» الكويتية، يوم السبت الماضي.

واضاف المسؤول المذكور ان قرار

■ البقية على ص٥ ■

مناشدة الرأي العام الاهتمام بالفلسطينيين العشرة المهددين بالابعاد

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لفت ذوو المهددين بالابعاد من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الانتباه الى الاهمال الذي يكتنف اوامر الابعاد التي صدرت مؤخرا بحق عشرة فلسطينيين.

فمن المعلوم ان سلطات الاحتلال اصدرت اوامر الابعاد، قبل اسابيع، ضد ٤ فلسطينيين من قطاع غزة و ٦ من الضفة الغربية. ويقبع الستة في سجن «جنيد»، فيما يقبع الأربعة من قطاع غزة في احد سجون الاحتلال في القطاع.

وافادت مصادر فلسطينية أن خمسة من المهددين بالابعاد سحبوا الاستئنافات التي كانوا قدموها الى لجنة الاعتراضات العسكرية، باعتبار عدم اعترافهم بنزاهة هذه اللجنة. وعليه فانهم مهددون بالابعاد في كل لحظة.

اما الخمسة الاخرون فقد قرروا مواصلة الاجراءات القضائية وصولا الى المحكمة العليا. وهذا يعني عدم جواز طردهم من الوطن الى حين تنتهي الاجراءات القضائية.

ويناشد المهددون بالابعاد جميعهم الرأي العام ووسائل الاعلام العمل على اثارة قضيتهم، خصوصا وان هناك اجماعا دوليا على شجب اوامر الابعاد التي لا تستند الى تهم محددة وانما الى «مواد سرية» والتي يعتبرها المجتمع الدولي جريمة لا تقل عن جريمة القتل.

وزير الدفاع الامريكي يزور الاتحاد السوفييتي في مطلع الشهر القادم

● موسكو ـ «تاس» ـ من المتوقع ان يقوم وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي في مطلع الشهر القادم، آب. هذا ما اعلنه رئيس هيئة ادارة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية، الجنرال نيكولاي تشيرفوف، لمراسل وكالة «تاس» السوفييتية.

وتاتي هذه الزيارة الرسمية لوزير الدفاع الامريكي في اطار برنامج تبادل الزيارات العام بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

مباحثات بولياكوف ـ ميرفي في اوائل آب القادم

●واشنطن ـ اعلن رسميا في واشنطن عن تأجيل المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية بشأن الشرق الاوسط حتى بداية شهر آب القادم.

وكان من المقرر ان يلتقي، في هذه الايام، مساعد وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بولياكوف ونظيره الامريكي ريتشارد ميرفي في جنيف لاجراء مفاوضات بشأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

اعادة افتتاح معتقل «عوفر» في بيتونيا

● الاعتداء على المعتقلين خلال نقلهم وادخال اثنين الى المستشفى ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان قوات الاحتلال اعادت افتتاح معتقل «عوفر» العسكري في بلدة بيتونيا (قضاء رام الله) وتم نقل نحو (١٩٣) معتقلا اداريا اليه يوم الخميس الماضي معظمهم من معتقل «عتليت».

وعلم ان (٤) باصات من اصل خمسة تم الاعتداء على ركابها المعتقلين في اثناء نقلهم الى المعتقل بضربهم باعقاب البنادق وفوهاتها. وشاهدت المحامية احلام شحادة اثار كدمات وضرب على اجساد عدد من المعتقلين وعلمت ان اثنين من المعتقلين ادخلا الى المستشفى (احدهما مطلق قصاص من مخيم الدهيشة).

وتقدمت المحامية شحادة بشكوى باسم المعتقلين لوزير «الامن» والمستشار القضائي حول ظروف اعتقالهم مثل غياب الصحف والكتب والدفاتر والعاب التسلية وغيرها والتي كان تقدم بها المعتقلون من خلال لجنة منهم الى ادارة المعتقل.

ويذكر ان المعتقل افتتح بعيد اندلاع الانتفاضة ثم اغلق قبل حوالي شهرين ليعاد فتحه كما سبقت الاشارة.

على صعيد اخر علم ان زيارة المعتقلين في «عوفر» تجري عادة يوم الخميس وان الزيارة القادمة ستكون يوم (٨/٤) القادم ويسمح بادخال كيلوغرام واحد من القهوة لكل معتقل.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، حارا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢٦)

العملة	«تسبيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٢٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٠٠ ش.ج
● * للمسافرين ـ	١,٩٢٨ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٧٤ ـ ١,٧٥ ش.ج

طائرة «لافي» قد تقلع في جنوب أفريقيا

● بريتوريا ـ أعلن قائد سلاح الجو في جنوب افريقيا، يوم الاثنين (٧/٢٥)، ان بلاده مضطرة لتطوير وانتاج طائرة مقاتلة خاصة بها.

وذكرت صحيفة «ستار» الافريقية الجنوبية، يوم الاثنين (٧/٢٥)، ان الفنيين الاسرائيليين الموجودين حاليا في جنوب افريقيا قادرون على مساعدة هذه الدولة على انتاج طائرة مقاتلة متطورة جدا.

واشارت مصادر مختلفة الى ان الفنيين الاسرائيليين، الذين هاجروا الى جنوب افريقيا بعد الغاء مشروع «لافي»، قد اسهموا في تطوير «تشيتا» التي عرضت مؤخرا في جنوب افريقيا.

ووصف مدير اسبوعية «جينس ديفنس ويكلي» البريطانية العسكرية، في حديث لصحيفة «ستار»، الطائرة التي تسعى جنوب افريقيا الى تطويرها الان بانها مشابهة لطائرة «لافي». وقال ان الفنيين الاسرائيليين سيكشفون عن قدراتهم في جنوب افريقيا «وسوف نرى بعد ٨ ـ ١٠ سنوات طائرة «لافي» جديدة او ما هو مشابه لها تماما».

اعتداءات متكررة على احياء القدس القديمة، خصوصا حي عائلة الشهيد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتناقل أهالي القدس القديمة، منذ أيام، الانباء عن قيام اثنين باللباس المدني بتهديد الاهالي في حارة النصارى بقتل عشرة منهم. وادعى الاثنان بأنهما شقيقا جندي حرس الحدود الذي أصيب بجراح بالغة، الخميس الماضي، جراء إصابته بحجر في رأسه. وتفيد بعض المصادر ان الجندي تحول إلى حالة «موت طبي».

وكانت قوات الشرطة وحرس الحدود اقتحمت، قبل يومين، منزل عائلة الشهيد نضال الربضي ومزقوا صوره والملصقات التي صدرت لتخليد ذكراه. وداس الجنود عليها. وطلب الجنود من والد الشهيد منع التجمهر والتظاهر الاحتجاجي على مقتل ابنه. فأجابهم: «لست المسؤول عن تطبيق «القانون»!»

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل وحطمت أثاثها، وخاصة منزل عم الشهيد بشارة الربضي. وحطم الجنود جهاز التلفزيون الخاص به وقلبوا محتويات المنزل رأسا على عقب. و«اختفت» من المنزل، خلال المداهمة، أوراق نقدية بقيمة ٥ آلاف دينار أردني.

ويذكر أن هذه الحملات على حارة النصارى وسائر احياء القدس القديمة تشتد، منذ أيام، وتتسع لتشمل مختلف احياء القدس المحتلة. وذلك منذ اتساع نطاق المظاهرات في القدس، خصوصا في الفترة الأخيرة.

بعض الموتورين يعتدون، بحماية الجيش، على أهالي مخيم العروب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف أهالي مخيم العروب (قضاء الخليل) أن مجموعة من الموتورين العملاء، المزودين بالاسلحة، ينفذون اعتداءات متكررة على الاهالي تحت سمع وبصر الجنود.

فقبل منتصف ليل السبت الماضي (٧/٢٣) اعتدى العملاء على الشاب بسام عيسى (٢٣ عاما) وأصيب بجراح في فخذه ونقل الى مستشفى «بني» للعظام في بيت لحم. وحطموا سيارة تابعة للشاب المعاق ماجد عدوي لقيامه بنقل المصاب.

واعتقلت قوات الاحتلال ماجد عدوي (وأطلقت سراحه فيما بعد) وخالد خنة وشقيق الشاب الجريح (يبلغ ١٢ عاما) واحمد غنيم (٢٥ سنة).

الحياة ستدب في المريخ خلال بضعة قرون !

● عالم كندي: تغير الخصائص الوراثية للميكروبات والنبات والحيوان يمكن أن يسهم في بعث الحياة على كوكب المريخ ●

● تورونتو (كندا) ـ و. ص. ف ـ ذكر روبرت هاينز، عالم البيولوجيا والاستاذ بجامعة «يورك دي تورونتو» ومستشار وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (الناسا)، ان كوكب المريخ يمكن ان تدب فيه الحياة والدفء في خلال بضعة قرون بحيث يصبح في وسع رجال الفضاء ان يتجولوا فيه بأجهزة تنفس اخف بكثير من السترات التي يرتدونها حاليا.

وأوضح هاينز، الذي سيتولى رئاسة المؤتمر العالمي السادس عشر لعلم الوراثة الذي سيعقد في تورونتو من ٢٠ الى ٢٧ آب المقبل، ان الابحاث الخاصة بتغير الخصائص الوراثية للميكروبات والنبات والحيوان يمكن ان تسهم في «بعث» الحياة في كوكب المريخ وان لم تتخذ بعد اية خطوات في هذا السبيل.

وقد صرح البروفيسور هاينز اخيرا بمناسبة اعلانه لعقد المؤتمر «بأن جانبا من التكنولوجيا اللازمة لتغيير سطح وجو المريخ لجعل الحياة ممكنة عليه موجود بالفعل». واضاف قائلا «لست اتحدث عن اقامة محطة فضاء بل عن كوكب حي له عوامل جوية. وبذلك يصبح عالما جديدا يمكن ان تتطور فيه الظواهر البيولوجية بشكل مستقل عن التطور الراهن على الارض».

وصرح هاينز بان بعثة «اوبزرفر» للمريخ سنة ١٩٩٢ ستجمع معطيات فيزيائية ستتيح للناسا ان تقرر جدوى القيام بخطوات اخرى. «ولكن لا بد ان ندرك ان الهندسة الوراثية (علم تغيير الخصائص الوراثية) بلغ حاليا مرحلة يمكن عندها ـ اذا لزم الامر ـ خلق اجسام جديدة تلائم تماما البيئات الغريبة».

وقد أظهرت بعثتا «مارينر» و «فايكينج» منذ سنة ١٩٦٥ ان انهارا تدفقت منذ زمن بعيد على المريخ وان من المحتمل ان تكون قد ظهرت فيه اشكال بدائية للحياة. ولكن يقول البروفيسور هاينز ان المناخ السائد حاليا في هذا الكوكب شديد البرودة وجاف وان التركيب الكيميائي لسطح المريخ مسمم الى حد لا يسمح بوجود حياة عليه في الوقت الراهن.

واضاف انه يمكن مع ذلك وضع بطاريات ليزر او مرايا هائلة الحجم على المدار لاذابة الكتل القطبية على كوكب المريخ وبعث الدفء فيه بفعل اتخاذ غاز ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء في الجو. وقال هاينز انه يمكن بذلك خلق بيولوجيا على المريخ تماثل البيولوجيا التي كانت موجودة على الارض ابان نشوئها.

وتفيد حسابات احد خبراء «الناسا»، وهو البروفيسور مكاي، ان النتائج لن تكون سريعة اذ لا بد ان يمر قرنان لرفع الحرارة الى درجة تكفي لاتاحة نمو اجسام متناهية الصغر على كوكب المريخ.

ولا بد من حوالي ١٠٠ الف سنة لتنمو النباتات الخضراء، وينبعث منها الاوكسيجين الذي يسمح للانسان بان يتجول في المريخ مثل تجواله في الارض تماما. ولكن في وسعه ان يفعل ذلك في مدى بضعة قرون اذا ارتدى سترة خفيفة للتنفس.

اللجنة الدولية لاحقاق حقوق الفلسطينيين تطالب الامم المتحدة بضمان سلامة المدنيين في المناطق المحتلة

عائلة الشاب محمد سعيد كتانة تتهم الاحتلال بالتسبب في مقتل ابنها

● وجدت جثته في طولكرم بعد يومين من توجهه للعمل في .. اسرائيل ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت عائلة الشاب محمد سعيد كتانة (٢٧ عاما)، وهو من قرية النزلة الشرقية (طولكرم) قوات الاحتلال بالتسبب في مقتل ابنها الذي وجدت جثته في احد خزانات المياه يوم السبت الماضي في طولكرم.

ونقل عن والد الشهيد ان الشاب (وهو احد خريجي معهد خضوري في طولكرم) كان توجه مع شقيقه صباح الخميس الماضي للعمل في اسرائيل وافترقا في الخضيرة قبل ان تختفي آثار الشهيد.

وكان والد الشهيد توجه الى المركز العسكري في جنين للسؤال عن ابنه فقيل انه معتقل وحول الى الفارعة. وصباح السبت اكتشف عدد من العمال بطاقة هوية المغدور قرب احد خزانات المياه. وفي المساء اكتشفت جثته في الخزان المذكور وتم التعرف على الجثة.

وافاد احد شهود العيان ان الشهيد كان برفقة عدد من الجنود فيما افاد مزارعون ان تحركات كثيفة للجنود لوحظت في منطقة الحادث.

هذا وقد شيع اهالي القرية والقرى المجاورة مساء الاحد الشهيد ملفوفا بالعلم الفلسطيني وبالشعارات المنددة بالاحتلال والتي تحمله مسؤولية استشهاد الشاب.

وتجدر الاشارة الى ان الاهالي الذين تسلموا الجثة من معهد التشريح في ابو كبير لم يتسلموا اسباب الوفاة التي قيل بانها قد تسلم بعد اسبوعين.

حواجز للاستفزاز والاعتقال على مداخل كفر مالك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وضعت قوات الاحتلال، يوم الاثنين، الحواجز على مداخل قرية كفر مالك (قضاء رام الله) واخضعت الاهالي لعمليات تفتيش استفزازية والقت بهم على الاشواك.

وانزل الجنود، الذين كان في حوزتهم قوائم جاهزة باسماء المطلوبين، المواطن محمد احمد توفيق بعيرات من سيارته واقتادوه الى المعتقل، تاركين سيارته في وسط الشارع.

ويذكر ان الاعلام الفلسطينية رفعت، بكثافة، في قرى كفر مالك والمغير وخربة ابو فلاح.

مذكرة احتجاج على ممارسات رجال الضريبة في طولكرم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلم رئيس واعضاء الغرفة التجارية في طولكرم الحاكم العسكري للمدينة مذكرة احتجاج على تصرفات رجال الضرائب والجنود المرافقين لهم في تعاملهم مع الاهالي والتجار والتي تتصف بعدم القانونية والتي شملت الاستيلاء على هوياتهم الشخصية وسياراتهم اضافة لاسماعهم الكلمات النابية.

وطالب التجار بعدة مطالب هي:

* اعادة بطاقات هوية التجار وسياراتهم الخاصة* عدم ربط انجاز معاملات المواطنين اليومية بموافقة الادارة المدنية* الافراج عن المعتقلين * عدم التعرض لسيارات المواطنين والاستيلاء عليها وعلى ملابس ركابها لاقتحام القرى في المنطقة * اعادة توزيع المساعدات الشهرية التي كانت تصرفها دائرة الشؤون الاجتماعية للعائلات المحتاجة والتي قطعت منذ اربعة اشهر (وهي جزء بسيط من المقتطعات من رواتب موظفي الحكومة والضرائب المفروضة على الاهالي) * السماح لجميع السكان بالسفر عبر الجسور.

قائمة ببعض ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة ببعض ضحايا الاحتلال في قطاع غزة خلال الايام الخمسة الماضية:

● ماجد محمد ابو سلمية (١٧ عاما ـ مخيم الشاطىء) رصاص في رجله اليمنى ● هالة احمد الاشقر (١٨ عاما ـ مخيم جباليا) جرح في الجبهة الامامية وكسر في الجمجمة الامامية ● رجاء احمد ابو عطايا (٢٣ عاما ـ مخيم جباليا) جرح ٦سم في الرأس ● زكية حامد حيد (٢٧ عاما ـ مخيم جباليا) وهي حامل اصيبت بعيارات مطاطية ● زكية عاشور (٦٠ عاما ـ مخيم الشاطىء) الام ورضوض في الحوض والفخذين نتيجة الضرب ● نارعان المملوك (ستتان ـ حي الدرج) صدمتها سيارة عسكرية واصيبت برضوض في الرأس والجسم ● زياد جمعة السالوت (٢٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) رصاصة استقرت في حوضه ● سمير محمد الاسود (٢٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) كدمات تحت العين اليسرى وفي الفك ● مازن موسى فورة (٢١ عاما ـ حي الزيتون) كدمات في الجسم ● منذر عبد السلام (١١ عاما ـ حي الزيتون) جرح بطول ٥سم في الرأس ● زين الدين رباح فرج الله (٣٥ عاما ـ مخيم جباليا) جرح في الرأس بطول ٧ سم ● هاني سعيد ابو ربالة (١٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) عيارات مطاطية في الجسم ● كفاح بدر الحسنات (٣٠ عاما ـ غزة) جرح في العين اليسرى ● عدنان درويش عساف (٣٠ عاما ـ مخيم الشاطىء) جرح ٥ سم في الرأس.

المطالبة بالغاء امتحانات الفصل الثاني للتوجيهي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم طلبة منطقة طولكرم، يوم الاربعاء، مذكرة لمدير تربية المنطقة طالبوه فيها بالغاء امتحانات الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية (التوجيهي) واخذ ظروف انقطاع الطلبة، قسريا عن الدراسة بعين الاعتبار.

ويذكر انه تم الغاء امتحانات شهادة الدراسة الاعدادية في كل من الاردن والضفة الغربية لهذا العام.

من جهة ثانية نشير الى ان طلبة المدارس في الضفة الغربية كانوا خسروا من عامهم الدراسي، الذي انتهى يوم الخميس، ما لا يقل عن ثلاثة اشهر.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● الدعوة، ايضا، الى تنشيط الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ●

●نيويورك ـ «تاس» ـ دعا ماسامبا ساريه، رئيس لجنة هيئة الامم المتحدة لاحقاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الى اتخاذ جميع التدابير اللازمة من اجل ضمان سلامة وحماية السكان المدنيين الفلسطينيين الموجودين في ظروف الاحتلال وتنشيط الجهود الرامية الى عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

وجاء في الوثيقة ان اكثر من (٢٣٠) فلسطينيا قتلوا برصاص الاسرائيليين في سياق الانتفاضة التي بدأت في اوائل كانون الاول العام الماضي. واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حوالي ٩ الاف شخص. ويمارس على نطاق واسع كالسابق استخدام الذخيرة الحية والرصاصات المطاطية والضرب الوحشي وانزال العقوبات الجماعية بالسكان المدنيين عن طريق هدم منازلهم.

وجاء ايضا ان سياسة اسرائيل القمعية تشكل خرقا لمعاهدة جنيف الرابعة والوثائق الدولية حول حقوق الانسان وقرارات هيئة الامم المتحدة. كما لا توفر للشعب الفلسطيني الامكانيات لاحقاق حقوقه الراسخة وفقا للمبادىء المعترف بها دوليا وتخلق عقبات خطيرة في طريق احلال السلام الشامل والعادل والوطيد في الشرق الاوسط. وقد وزعت رسالة ماسامبا ساريه بصفة وثيقة رسمية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا جديدا

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء، بواسطة الصاروخ الحامل «تسيكلون» القمر الاصطناعي «متيور ـ ٢» الخاص بالارصاد الجوية. وتكمن المهمة الرئيسية لهذا القمر في مواصلة استكمال منظومة الارصاد الجوية باستخدام الاقمار الاصطناعية من اجل تحسين اجهزة الاعلام، القياس وطرق سبر الجو وسطح الارض من على مسافة بعيدة لصالح مختلف فروع الاقتصاد الوطني السوفييتي ولصالح العلم.

زيارة مرتقبة للرئيس الاثيوبي في كوريا الدمقراطية

● طوكيو ـ «و. ص. ف» ـ افادت وكالة الانباء الكورية الدمقراطية الرسمية الملتقط بثها في طوكيو، يوم الثلاثاء (٧/٢٦)، ان الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام سيقوم قريبا بزيارة الى كوريا الدمقراطية على رأس وفد رفيع المستوى.

واضافت الوكالة ان زيارة العمل تأتي ردا على دعوة وجهها الرئيس الكوري الدمقراطي كيم ايل سونغ.

وكثفت اثيوبيا وكوريا الدمقراطية، اللتان اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما العام ١٩٧٥ ، من تبادل الزيارات في السنوات الاخيرة. وكان هيلا مريام قام بزيارة الى بيونغ يانغ في نيسان الماضي كما قام نائب الرئيس الكوري الدمقراطي، لي جونغ اوك، بزيارة الى اثيوبيا في ايلول الماضي.

ويذكر ان الرئيس الاثيوبي يقوم حاليا بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي، الذي وصل اليه يوم الاثنين.

بشائر.. لحل المشكلة القبرصية؟؟

محادثات مرتقبة في اب بين فاسيليو ودنكطاش

●انقرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية «تاك» ان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، اعلن في الاسبوع الماضي انه سيجري محادثات الشهر القادم في نيويورك مع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو.

واعرب دنكطاش عن امله بأن تكلل هذه المباحثات بالاتفاق على توحيد شطري الجزيرة القبرصية في اطار دولة اتحادية.

وجدير بالذكر ان المفاوضات بين الطرفين للخروج من الازمة القبرصية، والتي جرت برعاية الامم المتحدة، كانت قد توقفت قبل حوالي السنتين.

الباكستان تنوي شراء دفعات جديدة من الاسلحة الامريكية

● دلهي ـ «تاس» ـ صرح يعقوب خان، وزير خارجية الباكستان، قبيل مغادرته بلاده إلى واشنطن، في مطلع الاسبوع، بان بلاده تنوي شراء دفعات جديدة من الذخائر الحربية والاسلحة من الولايات المتحدة الامريكية.

وتفيد الانباء ان خان اعلن في حديث للصحفيين انه سيناقش مع المسؤولين الامريكيين في اثناء زيارته احتياجات الجيش الباكستاني الا انه لم يوضح اصناف الاسلحة التي يعتزم طلبها من الولايات المتحدة.

هذا وتعد الولايات المتحدة اكبر مورد للمساعدة الاقتصادية والاسلحة الى الباكستان. وكان البنتاغون قد اعلن في ايار (مايو) الماضي انه ينوي بيع ١١ طائرة من طراز «إف ١٦» و (٥٦٠) صاروخا الى الباكستان.

جماعة «ابو نضال» تنفي اي تورط لها في الهجوم على السفينة السياحية اليونانية

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ نفت جماعة «ابو نضال» يوم (٧/٢١) اي تورط لها في الهجوم الذي حصل في ١١ تموز (يوليو) الجاري، في جنوب البيريه، ضد السفينة السياحية اليونانية «سيتي اوف بوروس» والذي ادى الى ٩ قتلى وثمانين جريحا.

واكد الناطق بلسان الحركة، عاطف ابو بكر، في بيان بالعربية وصل الى مكتب وكالة اجنبية في بيروت «ان تنظيم حركتنا لا علاقة له بهذا الحادث».

وجاء في البيان «في ضوء المزاعم الامريكية بتوجيه الاتهام الى تنظيم حركتنا حول ما حدث للباخرة اليونانية والتشويهات التي صدرت عن الاعلام الامريكي وبعض اجهزة الاعلام الاوروبي التي تعمل لمصلحة الادارة الامريكية وفي ضوء ما نقل على لسان وزير الامن اليوناني اؤكد ان تنظيم حركتنا لا علاقة له بهذا الحدث واعلن ان خضر سمير محمد، الذي ذكر اسمه نال شرف الاستشهاد عام (١٩٨٥) وتم نعيه بشكل رسمي وموثق».

وكان اسم سمير محمد خضر ظهر على افتراض انه احد اربعة اشخاص يعتبرهم المحققون ووزير الامن اليوناني، اناستاسيوس سيهيوتيس، المرتكبين الرئيسيين لهذا الاعتداء.

واستنادا الى تقرير الوزارة فان احد هؤلاء الاربعة وهو جاب الله حجاب، قد يكون نفسه، سمير محمد خضر، المولود عام (١٩٥٠) في الاردن والذي يحمل جواز سفر اردنيا.

وتجدر الاشارة الى ان الهجوم على السفينة «سيتي اوف بوروس» ادعت مسؤوليته منظمة مجهولة اطلقت على نفسها اسم «منظمة شهداء الثورة الشعبية في فلسطين» وذلك في بيان سلم الى احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت في ١٣ تموز (يوليو) الماضي.

توقف مفاجىء للمفاوضات حول مصير القاعدتين العسكريتين الامريكيتين في الفليبين

● مانيلا ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان المفاوضات الامريكية ـ الفليبينية حول وضع القواعد الامريكية في الفليبين علقت فجأة يوم الثلاثاء (٧/٢٦).

واعلن بيان مشترك امريكي ـ فليبيني «واجهنا خلافا كبيرا جدا حول مسألة التعويضات المالية قرر اثره الوفد (الفليبيني) تعليق المفاوضات».

وتتناول المحادثات الجارية منذ نيسان استعراضا رسميا للسنتين الاخيرتين من عقد الايجار الممنوح للولايات المتحدة لقاعدتين استراتيجيتين واحدة جوية والاخرى بحرية تقعان في جنوب مانيلا. لكن المفاوضات لا تتناول تجديد هذا العقد الذي ينتهي في العام ١٩٩١ والذي يشكل حجر الاساس في العلاقات الخاصة الامريكية ـ الفليبينية.

وعمليا تود الفليبين الحصول، عند انتهاء مدة العقد على تعويضات متفرقة تبلغ قيمتها مليار دولار. لكن واشنطن التي تواجه قيودا على صعيد الموازنة ترغب بان يكون المبلغ اقل من ذلك وان يشتمل على رواتب الموظفين في القاعدتين والادارة المدنية فيهما او يتم دفعه على شكل عتاد عسكري.

وكانت رئاسة الولايات المتحدة (وليس الكونغرس) التزمت بتأمين ما لا يقل عن ١٨٠ مليون دولار سنويا على شكل هبات ومساعدات من مختلف الانواع.

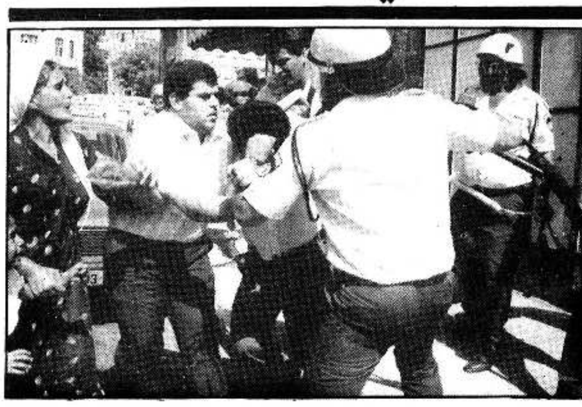
وترغب واشنطن ايضا بالحصول على ضمان حرية قيام طائراتها وسفنها الحربية المجهزة باسلحة نووية، والتي قد تستعمل القاعدتين، بالتحرك انطلاقا منهما.

وكان مجلس الشيوخ الفليبيني صوت في حزيران على قانون يقضي بحظر ادخال مثل هذه الاسلحة الى اراضي الجمهورية الفليبينية. لكن مجلس النواب الفليبيني والرئيسة اكينو لم يبديا بعد رأيهما في هذا القانون.

واعتبر المحللون ان تعليق المفاوضات قد يعني ان المفاوضين من الجانبين وصلوا الى الحدود التي يتوجب معها قيام مسؤولي السلطات التنفيذية في البلدين بحسم خياراتهم.

وتنبع اهمية القاعدتين الامريكيتين من كونهما تتحكمان بالمداخل الجنوبية لبحر الصين في مواجهة فيتنام والصين ويمكن استخدامهما بصورة غير مباشرة في «الدفاع» عن اليابان وتقعان عند منتصف الطريق بين كاليفورنيا والخليج.

من جهة ثانية علم من مصادر رسمية ان مساعد ضابط امريكي قتل بالرصاص ليلة الاثنين ٦/٢٥، بالقرب من قاعدة «كلارك» الجوية الامريكية على بعد ٨ كم الى الشمال من مانيلا.



● احد الشبان الفلسطينيين في قبضة شرطة القدس المحتلة (٢١ تموز ١٩٨٨).
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: أكرم صفدي)

مندوب من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يتوجه الى كراباخ لمتابعة تنفيذ قرار السوفييت الاعلى

● الحياة في عاصمة ارمينيا، يريفان، تعود الى مجراها الطبيعي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قرارا حول الاجراءات العملية لتطبيق قرار هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بصدد مسألة كراباخ الجبلية.

وورد في القرار انه بموجب قرار مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الصادر في ١٨ تموز العام ١٩٨٨ حول قراري مجلسي السوفييت الاعلى لجمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفييتيتين بصدد مسألة كراباخ الجبلية يرسل اركادي فولسكي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ورئيس قسم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بصفة ممثل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان السوفييتية لتنظيم وتنسيق عمل الهيئات السوفييتية والحزبية والاقتصادية في اذربيجان وارمينيا ومقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي بصدد تنفيذ قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي حول كراباخ الجبلية ومنح الصلاحيات اللازمة.

واعطي ايعاز الى اللجنتين المركزيتين للحزب الشيوعي في اذربيجان وارمينيا وهيئتي رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلسي وزراء اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين وكذلك للوزارات والمصالح الاتحادية المعنية بتقديم العون والمساعدة بكل الوسائل لممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي لتحقيق المهمات الخاصة بالتنفيذ غير المشروط للقرارات الحزبية والحكومية المتخذة. ومنح له لهذه الاهداف الحق في ان يستدعي لدى الضرورة العاملين المسؤولين في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والوزارات والمصالح وغيرها من الهيئات المركزية لحل المسائل التي تظهر.

وبموجب قرار هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الصادر في ١٨ تموز ١٩٨٨ شكلت لجنة خاصة من بين نواب مجلس القوميات في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

وافاد مراسل «برافدا» الخاص، يوم الثلاثاء ٧/٢٦ ، بأن جميع المؤسسات الصناعية والتجارية ووسائل النقل العام تعمل هذا اليوم. واشار الى انه تتجلى الثقة بعدم حدوث خلل في العمل بعد هذا. لكن نفسية الناس واتجاهات تفكيرهم تتغير ببطء.

وتحدث مراسل «برافدا» عن لقاءات مع المسؤولين في الهيئات الحزبية والسوفييتات في العاصمة الارمنية فلفت الانتباه الى ان هذه الهيئات تفكر بالمستقبل ايضا بعد معالجة المشكلات الاتية.

وكتب يقول «يعملون هنا في تنفيذ البرامج في مجال الايكولوجيا والسكن واسالة المياه والنقل العام والتجارة. ولا يعملون لرحدهم كالسابق بل يجذبون الى العمل جميع فئات سكان يريفان.

ويوجد في لجنة الحزب في المدينة خط تليفون مباشر يورد الناس عبره رغباتهم واقتراحاتهم. ويتحدث المسؤولون مرتين في الاسبوع من تلفزيون ارمينيا المحلي. وفي الاسبوع الماضي قدم أهالي يريفان مئات الاقتراحات الملموسة بصدد تحسين الوضع في المدينة وحل العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

«وعقد يوم الاثنين ٧/٢٥ ، اجتماع لمكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ارمينيا الذي بحث قضية الطابع التحريضي للخطب في الاجتماعات التي عقدت في يريفان.

«ودان المكتب الخطب التحريضية المتطرفة الضارة سياسيا ودعا لجان الحزب في المدن والمناطق والمنظمات الحزبية القاعدية ووسائل الاعلام والدعاية وجميع الحلقات الايديولوجية الى القيام بعمل نشيط وفعال لفضح الطابع المعادي للشعب الذي يتصف به نشاط الدعاة من لجنة كراباخ».

خلال لقاء سوفييتي ـ مصري:

الاشارة بارتياح الى تطور ايجابي في العلاقات بين البلدين

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل فلاديمير فينوغرادوف، وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية ورئيس الهيئة الادارية لجمعية «الاتحاد السوفييتي ـ مصر» في موسكو، يوم الاثنين ٧/٢٥ بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية مصر العربية ورئيس الهيئة الادارية لجمعية الصداقة المصرية ـ السوفييتية. وأشير في اللقاء، بارتياح الى ان التطورات الايجابية في العلاقات السوفييتية ـ المصرية في السنوات الاخيرة تساعد على تنشيط عمل جمعيتي الصداقة في البلدين وتطوير العلاقات المختلفة الجوانب بينهما.

*** مبروك بالخطوبة ***

الى العزيز محمود سليم عمري وخطيبته ميرفت آغا بمناسبة الخطوبة. مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

ياسمين وجهلة ولمية وجرير وعاطف وسليم ورشاد

معرض حلويات الجليل

لاصحابه: اخوان مصطفى ـ كفرياسيف

يهنىء السيد حسيب طعمة عودة بمناسبة تعيينه مديراً للمدرسة الابتدائية (ب) في كفرياسيف. نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله.

*** تهانينا ***

الى رمزي محاميد وعروسه خضرة والعائلتين بالزواج السعيد. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافا

*** أحر التهاني ***

الى نظمي عمري وزوجته قارينا بولادة الابن البكر «احمد» والف مبروك.

خلية «الشباب» ـ القدس

*** تهانينا القلبية العطرة ***

الى سامر تيم بمناسبة حصوله على شهادة مهندس مساح من جامعة «كييف» في الاتحاد السوفييتي.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عيلبون

*** أجمل باقة ورد ***

الى الصديقة الغالية سمية ابراهيم ابو الهيجاء وخطيبها ايمن ابو الهيجاء بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

اسمى وحاجي ابو الهيجاء ـ طمرة

القنصل البلجيكي في القدس:

اتهامات الجيش لي مجموعة تلفيقات!

● الجيش اتهم القنصل بالبصق على جنوده والقنصل يؤكد انه احتج على التنكيل بفلسطيني في بيت لحم وعومل بفظاظة من جانب الجنود ●

●تل ابيب ـ اعرب قنصل بلجيكا في القدس، روجيه دو وولف، عن دهشته الكبيرة جراء تقرير الجيش الاسرائيلي الذي اتهمه بانه بصق على الجنود. ووصفه بانه مجموعة تلفيقات. وقال: يبدو الامر غريبا ان يجري تحقيق حول المسألة دون ان يتم الاستماع الى قنصل بلجيكا العام او الي شخصيا لشرح ما حصل. واضاف: فوجئت ايضا بالتطورات الاخيرة لهذه القضية اذ ان القنصل البلجيكي العام قدم احتجاجا شفهيا لدى رئيس دائرة البروتوكول في وزارة الخارجية الاسرائيلية وان الحادث بدا منتهيا.

وسبق للقنصل ان اكد انه توجه الى مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم من اجل الحصول على تصريح يخوله الدخول الى بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية والتي كان يسري فيها قرار منع التجول. وبعد حصوله على التصريح اشار دو وولف الى انه شاهد فلسطينيا امام الحائط معصوب العينين ومكبل اليدين خلف ظهره يقوم ثلاثة جنود اسرائيليين مزودين برشاشات على حراسته.

واوضح قائلا: هذا المنظر صدمني ووجهت نظرة لوم نحو العسكريين. فاقترب احدهم مني وتحدث الي بلهجة عدائية باللغة العبرية. وفهمت من لهجته انه يسألني «اذا لم اكن مسرورا»؟

ومن ثم حاول الجندي توقيف القنصل. وعندها عرف القنصل عن نفسه وعن مسؤولياته باللغة الانجليزية قائلا: «اتركني انا قنصل بلجيكا». واوضح ايضا: «وبعد تبادل قصير للكلام لم اقل شيئا اخر ولم ابصق. فليس ذلك من اصول تربيتي».

وكان الجنود الاسرائيليون في مركز الادارة العسكرية في بيت لحم اتهموا القنصل البلجيكي بأنه بصق باتجاههم وبانه شتمهم.

ووصف الجيش، الذي كلف ضابطا بالتحقيق في الحادث، هذا التصرف بانه «فظ» و «مشين» ولا «يليق» بالبلد الذي يمثله!

وطلب قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال عميرام متسناع، من وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحتجاج رسميا على تصرف القنصل البلجيكي.

شكوى ضد ظروف الاعتقال اللاانسانية في مركز «المسكوبية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم معتقلو مركز التوقيف في «المسكوبية» في القدس شكوى الى وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون شرحوا فيها ظروف اعتقالهم اللاانسانية والتي تتضمن احد عشر بندا نوجزها فيما يلي: ● المعاملة السيئة من قبل رجال الشرطة عند عمليات الاعتقال او النقل الى المحاكم او السجون الاخرى بما في ذلك الضرب وشتم الاهل وتوبيخهم واوردوا مثل الاعتداء على جمال عايش جلايطة من اريحا ● الازدحام في الغرف والذي يفوق التصور وخاصة غرف (١٣) و(١٤) وغرفة البنات حيث يحشر نحو (٤٠ ـ ٤٢) معتقلا في غرفة مساحتها القصوى ٤٢ مترا مربعا. ● عدم وجود متسع من الوقت والمكان للزيارة التي تتم في يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع يزور خلالها (١٦٠) معتقلا ما بين الساعات (٢,٣٠ ـ ٤) بعد الظهر وغالبا ما تبدأ في الساعة الثالثة ولا تتعدى (٥ ـ ١٠) دقائق، ويتحدث (٣ ـ ٥) معتقلين الى اهاليهم عبر شباكين محاطين بالبلاستيك ● الفسحة: تتم مرة واحدة يوميا وتتراوح بين (٣٠ ـ ٤٥) دقيقة في ساعات الصباح ثم يقضي المعتقلون بقية النهار داخل الغرف. ● العلاج والرعاية الصحية: رغم وجود عيادة في المعتقل لكن بعض المعتقلين لا يتلقون العلاج المناسب. ولا يتعدى الدواء في معظم الحالات «الاكامول». ويجري احيانا ضرب المعتقلين في العيادة ● الطعام: لا يمثل سوى الحد الادنى لمواصلة الحياة ووجبات الطعام قليلة الكمية والنوعية ● لا يوجد «كنتينا» ولا يسمح بادخال مواد اساسية للمعتقلين مثل القهوة والشاي والسكر وكذلك مواد تنظيف الجسم والملابس والغرف وما يسببه ذلك من انتشار الامراض بفعل الحشرات كالبق وغيرها ● عدم توفر الكتب والصحف والدفاتر وادوات التسلية ● عدم توفر الخزائن داخل الغرف واضطرار المعتقلين الى ترك ملابسهم وحاجياتهم على الارض ● قلة التهوية داخل الغرف وسرعة انتشار الامراض المعدية كالانفلونزا وامراض الجلد وغيرها بفعل ذلك وبفعل الازدحام بالغرف اضافة الى الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة.

هذا وقد تقدم بهذه الشكوى باسم المعتقلين المحامي جواد بولس.

كلمة الاتحاد

عجبتُ لمن لا يجدُ القوت...

□ اعترف وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي بأن البطالة قد اتسعت بنسبة ٢٠٪ في النصف الاول من هذه السنة عما كانت عليه في السنة الماضية. وقال ان التبليغات بالفصل من العمل في الشهر الماضي وصلت الى ٩٥٠ تبليغا بزيادة ٣٠٠٪ عن تبليغات الفصل في الشهر الذي سبقه.

ومن المعروف ان البطالة واسعة بشكل خاص في الناحية العربية وفي «مدن التطوير». وتقول دوائر حكومية ان البطالة اشبه ما تكون ببرميل من البارود يهدد بانهيار العديد من «مدن التطوير» انهيارا كاملا.

اما في الناحية العربية فالازمة حادة اكثر بكثير والمعدل العام للبطالة من مجمل قوة العمل، في الناحية العربية اكبر بثلاثة اضعاف من المعدل العام للبطالة في الدولة عموما. فبينما المعدل العام في البلاد هو ٧ ـ ٨٪ ففي مدينة الناصرة والقرى المجاورة تصل البطالة الى ٢٥٪ من قوة العمل، كما قال رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، امام لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

ولا شك في ان تبني لجنة العمل والرفاه لمعظم الاقتراحات والتوصيات التي قدمها اليها النائب زياد (انظر «الاتحاد» امس) يشكل انتصارا هاما، اولا في الاعتراف بالحقيقة، وثانيا في اعتماد هذا الاعتراف اساسا لمعركة شعبية ضد البطالة.

ان مجتمعنا العربي في اسرائيل الذي نهبت الحكومات المتعاقبة ٨٠٪ من اراضيه تحول الى مجتمع كادح يشكل العمال والموظفون ٨٢٪ من العاملين فيه. والبطالة المتفشية الآن في الناحية العربية، في المدن والقرى هي مشكلة، اجتماعية قاسية ومتفاقمة، وهي ايضا برميل من البارود.

ان اساس مشكلة البطالة عموما هي السياسة الحكومية القائمة على عسكرة الاقتصاد واعطاء نصيب الاسد من الانتاج القومي العام للجيش والاحتلال والاستيطان والصناعات العسكرية، والقائمة على خدمة البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية، ضد العمال وجماهير الشعب العامل عموما. اما في الناحية العربية فتضاف الى كل هذا سياسة التمييز القومي، ضد الجماهير العربية كلها، بما فيها بل وفي مقدمتها العاملون.

اننا نحيي بلدية الناصرة التي نقلت موضوع البطالة في المدينة والقرى المجاورة الى أروقة الكنيست وانتزعت اعترافا بحدة المشكلة، وموافقة على توصيات اساسية. ولكن هذا ليس كل شيء. فالمطلوب هو مواصلة المعركة لتنفيذ التوصيات وهذا ما تواصل بلدية الناصرة العمل لتحقيقه.

اننا نعتقد ان كل السلطات المحلية واللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة ومجالس العمال واللجان العمالية المحلية وكل هيئات الجماهير العربية مدعوة الى النظر الى قضية البطالة بوصفها قضية مركزية فهي مرتبطة بلقمة خبز الشعب بالمعنى الحرفي للكلمة، وبكل القضايا الاجتماعية المؤلمة المترتبة على البطالة.

ان وقف التمييز على اساس قومي في اعطاء العمل ووقف الفصل من العمل على اساس قومي واقامة مصانع ومشاغل حكومية وهستدروتية في الناحية العربية واعلان المناطق العربية مناطق تطوير لجذب المستثمرين لاقامة مصانع ومشاغل خاصة ـ كل هذا هو بعض الطلبات المستعجلة التي يجب ان تتوحد حولها كل جماهيرنا العربية وهيئاتها ومؤسساتها.

بعد اربعين عاما من نهب الارض وحرمان المناطق العربية من اي تصنيع حكومي او هستدروتي، فان البطالة في اسرائيل هي مشكلة اجتماعية ـ اقتصادية، بينما هي في الناحية العربية مشكلة قومية، عامة.

. أن الاوان، حقا، لطرح هذه القضية في حجمها الحقيقي وللكفاح الموحد، العربي ـ اليهودي لحلها حلا جذريا!

(«الاتحاد»)

عراقيات

بوادر نهاية الحرب بين العراق وايران

صحَّت وضحَّت وما بقى «للاحتلال» حجة

● لم تصحُ الدنيا بعد للنهاية، ولا تزال بعض الغيوم تحوم في سماء العراق وايران، غيوم ستنقشع قريبا وتنتهي هذه الحرب الضروس التي دامت اكثر من ثماني سنوات، وذهب ضحيتها اكثر من مليوني قتيل وجريح من الطرفين.

ان انتشار خبر قبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وموافقتها على وقف اطلاق النار اثار الحبور والفرح في نفوس الملايين من الناس الطيبين في العالم، اولئك الناس الذين يريدونه عالما بدون حروب، عالما يهتمون به بالحياة القصيرة التي منحتهم اياها الطبيعة، عالما تسوده المحبة والوئام بين ابناء البشر جميعا على اختلاف مللهم ونحلهم. اما انا، يا عزيزي القارىء، فقد ازاح هذا الخبر صخرة ثقيلة كانت جاثمة على صدري، خاصة وأن من بين القتلى والجرحى ابناء وطني سابقا «العراق» وان كان الناس كلهم «عزازه عليّ».

لم يقف سفك الدماء بين العراق وايران فحسب، بل ان لقاء غورباتشوف ريغن قد ولّد «موديلا» جديدا وهو اطفاء الحرائق في كل زاوية من زوايا العالم، فهذه مشكلة انغولا قريبة الحل عن طريق مفاوضات تشترك فيها جنوب افريقيا وامريكا وكوبا. والفيتنام تخرج رويدا رويدا من كمبوديا. والحرب في افغانستان، حرب الردة، قاربت نهايتها. وهذا حلف وارسو يقدم اقتراحه لحلف الاطلسي للتقليل من الاسلحة الفتاكة. وفي القريب ستضطر الولايات المتحدة واوروبا الى اعادة سفنها الحربية من مضيق هرمز و «يشيلوها» الى غير رجعة، ويا غريب اذكر هلك.

والدور علينا نحن، هنا في الشرق الاوسط، غصبا على خشم اسحق شمير وشمعون بيرس. والا ماذا حسبتم هل تعيشون في المريخ ام في عالمنا هذا يا سادة؟

وما أن عمَّ خبر قرب ايقاف اطلاق النار حتى بدأ اللطم هنا في اسرائيل.

ليش يا جماعة ليش؟! حرب وسفك دماء تقارب النهاية تبكون ليش؟! سالت احدهم ليش البكا؟ قال لي: لا، انها دموع «تشعباب»(١) انسيت اننا في تسعة ايام الحزن على بيت المقدس الذي خرب قبل الفي عام؟

وهذا الجنرال ايتان ابو الصراصير، جاء يولول: ها هي جموع الجيش العراقي ستزحف علينا لانقاذ فلسطين بعد ان كانت منشغلة في حربها مع ايران. ولو بكى تجار السلاح وسماسرتهم الاسرائيليون فقط لكان السبب معروفا، فالملايين التي ربحوها من وراء هذه الحرب قد توقفت، وهذا شيء واضح، اما الذي يؤلمني ان شرائح كثيرة من ابناء شعبي اليهودي اخذت تعتقد ان سفك الدماء في العالم هو الوسيلة الوحيدة لكي تعيش، وليس العكس تماما.

اوليس من حقي، يا عزيزي القارىء، ان اقف مصعوقا، واعيّط واصيح، اعيُط وأصيح مرة اخرى، ان اوقفوا هذا الانحدار المريع في تفكير الناس البسطاء؟

والآن، لا بد للعودة قليلا الى العجوز الشراهي ذات الدواهي جئولا كوهين. لست ادري يا عالم، لماذا انا مغرم بها، اموت فيها، واجد نفسي مضطرا للعودة اليها كل فترة قصيرة من الزمن، آل على رأي المثل، او كما قال الشاعر تعشقتها شمطاء شاب وليدها.

وللناس فيما يعشقون مذاهب. جاءت جئولا تطلب من شرطة القدس ان تجيز لها مسيرة الى الحرم الشريف يوم الاحد ٨٨/٧/٢٤ فامتنعت الشرطة.

اتركينا بحالنا، الله يرضى عليك، خلينا بهمومنا ووجع رأسنا، وين إحنا طامسين؟ الا تعرفين ان اليوم الذي طلبت ان تتظاهري فيه هو يوم عيد الاضحى؟

اما نحن فلدينا «تشعباب» في نفس اليوم، اجابت جئولا كوهين، انسيتم يا شرطة اليهود خراب بيت المقدس؟ اتفضلون عيدا للعرب على تشعباب؟ يا للخزي والعار.

حلي عن قفانا، اعمليها لوجه الله، ابعدي عن وجوهنا، واحنا دايخين وانت بطرانة. تظاهري اي يوم شئت الا يوم العيد. فنحن نعلم . اجابت الشرطة، ماذا ينتظرنا في هذا اليوم. اكفينا شرك «الخاطر للنبي موسى».

استمروا في غيّكم يا جئولا ومن لف لفها، استمروا في انحداركم المذهل وانتم الذين تعودت عيونكم ان لا ترى الا في الظلام الدامس. اقول: ان ظلام البشرية بدأ ينقشع عن فجر جديد، وان ايقاف تلك الحرب بين العراق وايران هي احدى بوادر ذلك الفجر.

* ان من واجبنا، انا وانت يا عزيزي القارىء، وغيرنا من الناس الطيبين، ان نعمل بلا هوادة لتقصير المدة بين الظلام والفجر.

علينا ان نتعلم من تلك الحرب المشؤومة، التي ذهب ضحيتها الملايين دون مبرر، علينا ان نشمر عن سواعدنا، الآن قبل وقوع الكارثة في شرقنا الاوسط.

ويا جئولا كوهين، انت تعلمين انه بعد «تشعباب» يأتي موسم الاعياد، اما انت فاستمري في «تشعباب» الطمي خدك ما شئت، وانفشي شعرك، واستمري في قراءة «القيناه و «قصة حناه(٢) اما نحن رواد السلام فقد انعشنا هذا الاسبوع، وسنبدأ بالغناء لاعياد البشرية، اغاني السلام وسنغني غصبا عنك وغصبا عن خشمك اليابس:

يا بهجة العيد السعيد.

(ابو الشريت)

١) تشعباب ـ التاسع من آب، يوم يبكي فيه اليهود خراب بيت المقدس.
٢) ـ قينا، قصة حنا ـ تراتيل محزنة يقرأها اليهود في تشعباب

حزب.. «دمقراطي عربي»!

● بقلم: نظير مجلي ●

> * وفق أية روشيتة يكون الحزب «عربيا» و «مستقلا»؟ و «يترجم ثقل الجماهير العربية وقدرتها في تغيير الموازين والمعادلات»؟! * ما هو سر العلاقة الحميمة لحزب السيد دراوشة مع السفارة الامريكية في تل ابيب و «جمعية الصداقة العربية الامريكية» ومستشار الرئيس المصري؟! *

● عدد من الامور حاول السيد عبد الوهاب دراوشة الظهور بها كعلامات مميزة لطريقه ونهج حزبه. فيها شيء من الصراحة وشيء من الدماثة وشيء من التعب غير الضروري.

وسنبدأ من الدماثة. ونقصد التوجه الاخلاقي الذي وان يكن امرا شكليا انما هو ذو اهمية بمكان خصوصا في هذا الوقت الذي يبتلي فيه شعبنا بقوى سياسية وصحفية تعتمد على الكذب والشتائم والتزوير وانعدام الاخلاق في تعاملها مع القوى السياسية الموجودة على الساحة. فقد اعلن السيد دراوشة في خطابه امام المؤتمر التأسيسي لحزبه في الناصرة (١٩٨٨/٧/٢٠) انه يرفض المهاترات والديماغوغية والشتائم. وانه «لا نرى بالقوى النضالية الاخرى اعداء. بل حلفاء طبيعيين ضد سياسة الاحتلال والقمع والتمييز». ومع مثل هذا الحزب يمكن النقاش الهادىء والاختلاف او الاتفاق حسب الموضوع العيني والنهج السياسي وغير ذلك.

اما الصراحة التي تثير فينا الاحترام للرجل وحزبه فهي في الاتجاه السياسي الواضح وغير المتلون. فلم يخف السيد دراوشة اطلاقا علاقته المميزة بالنظام المصري او الادارة الامريكية. فحضر مؤتمره مندوب عن السفارة الامريكية في تل ابيب. وحيى المؤتمر من على منصة الرياسة رئيس «جمعية الصداقة العربية ـ الامريكية» السيد ديفيد سعد. واعلن تأييده الكامل والعلني للحزب. ودعمه له معنويا وماديا. وانه من خلال هذا الحزب سترسل الجمعية الامريكية دعما ماليا لبعض المؤسسات. وبعث اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك برقية تحية. وكتبت «الأهرام» صحيفة البلاط المصرية، مقالا كبيرا لتمجيد الحزب فاعتبرته «من اهم تأثيرات الانتفاضة». وصورته كأنه ثورة جعلت الجماهير العربية في اسرائيل «تنتقل من الدور الاحتجاجي الى دور التأثير في القرار الاسرائيلي نفسه». وكل هذا برضى بارز من قيادة دولتنا العلية. ورئيس الدولة حايم هرتسوغ حضر المؤتمر وحياه. ومن كثر الرضا والجو العائلي الدافىء جلب معه ابنة اخيه شيرا هرتسوغ. ولم يبد ان احدا من قادة الحكومة او الدولة تحفظ او ابدى اي اعتراض على تشكيل «حزب عربي» مع انهم يقيمون الدنيا ويقعدونها على اي اطار عربي في الدولة لمجرد تميزه بالعروبة بدءا باضرابات الجماهير العربية رجوعا الى مؤتمر الجماهير العربية المحظور والخ..

من هنا ننتقل الى باب «التعب غير الضروري» والذي تميز بالامور التالية:

● جرى التأكيد البارز خلال المؤتمر على ما يسمى بـ «عروبة» الحزب وقول السيد دراوشة خلاله ـ «ان افضل ممثل للجماهير العربية هم ابناء شعبنا العربي» و «كفى للاوصياء، وكفى للناطقين باسمنا من غير شعبنا. فنحن نملك القدرات الانسانية والحضارية لتمثيل انفسنا بانفسنا».

● الحديث عن «تأسيس حزب عربي مستقل يترجم ثقل الجماهير العربية وفاعليتها وقدرتها في تغيير الموازين والمعادلات بعد ان عشنا اربعين عاما دون تأثير فعال في صنع القرار وتنفيذه».

● اعتماد برنامج سياسي عام لا يختلف عن البرامج المعلنة للاحزاب والحركات السياسية القائمة: دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف. ومؤتمر دولي ومساواة كاملة للعرب في اسرائيل والخ..

حول هذه الامور لنا نقاش مع السيد دراوشة.

اولا ـ لا ندري ما هي الروشيتة التي يقرر فيها السيد دراوشة مسالة العروبة عندما يتحدث عن كون «افضل من يمثل العرب هو العربي». لقد تجاوز شعبنا هذه المقولة منذ نكبته الاولى حين قام الزعماء العرب، العرب يا استاذ، بالتآمر مع الزعماء «اليهود والانجليز» لتشريد شعبنا الفلسطيني واغراقه في المأساة التي لا يزال يعاني منها حتى اليوم. فهل كون الانسان عربيا يعني انه «افضل من يمثل العرب»؟! الا ترى في هذه النظرية مساواة عرجاء بين ملوك السعودية مثلا وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية؟! او بين الملك حسين وبين بسام الشكعة؟! او بين مارسيل خليفة وبين مغني البلاط الاردني اسماعيل خضر؟! أليس كلهم عربا؟!

ولنقرب المثل اكثر.. الى هنا، في بلادنا. فاذا كان يكفي ان يكون الانسان عربيا حتى يمثل مصالح الجماهير العربية فما رأيك في ان تضم لحزبك ذلك الشاب العربي «الطموح» و «المناضل»، ابن يافة الناصرة الذي تقدم بشكوى قضائية ضد سلطات الجيش الاسرائيلي لانها ترفض قبوله للخدمة في جيش الاحتياطي.. الآن الآن في وقت الانتفاضة؟! ولماذا لا تأخذ لحزبك ذلك العربي جدا جدا، لطفي مشعور، الذي يدير المعركة الانتخابية لحزب رابين في الوسط العربي؟! أو العربي جدا جدا الذي يحتل مركزا مضمونا في قائمة حزب العمل للكنيست، نواف مصالحة؟! او عرب الليكود.. الخ..

الست مقتنعا يا سيد دراوشة أن ماير فلنر وشارلي بيطون ويوسي سريد وديدي تسوكر وغيرهم من الشخصيات اليهودية المعروفة بمواقفها السياسية والدمقراطية المؤيدة للسلام والمعادية للعنصرية.. هم أشرف وأنبل من العديد من العرب الذين اختاروا لهم موقعا الى جانب السلطة او في خدمتها؟!

ثم لماذا هذا التناقض؟ انكم تتكلمون عن العروبة و «افضل ممثل للجماهير العربية هم ابناء شعبنا العربي» ووراء هذه الجملة تماما تضيفون «وذلك من خلال تعاون وثيق مع القوى الدمقراطية اليهودية المؤمنة بالسلام والمساواة واخوة الشعوب». فاذا كنت تريد «تعاونا وثيقا» مع القوى اليهودية فلماذا لا يكون تحالفا؟! واذا كان هذا تحالفا فهل يصبح الامر «وصاية» و «ناطقين باسمنا»؟! لن نسألك بالطبع عن الاوصياء ومن جلبهم الى جماهيرنا لا لينطقوا باسمها فحسب بل ليخرسوها. فهذا من باب الماضي الذي لا نريد ان نحاسبك عليه. ولكن لنسألك سؤالا آخر: الم تحاول بالمرة ان تكون تلك القوى الدمقراطية اليهودية حليفة لك؟! الم تحاول ان تقيم تحالفا بينك وبين «ميام» و «راتس»؟! فالقصة معروفة. انت حاولت. وهم رفضوا. عندئذ نشأت فكرتك لحزب عربي. فلماذا يتم تركيب المبادىء وتفصيلها حسب الظروف والاوضاع.. ثم نجعل منها مبادىء «مستقلة»؟! ولا حاجة بنا ان نسأل عن طبيعة الاستقلالية في ظل الصداقة العربية ـ الامريكية.

● التأثير الفعال ●

اما قضية الانتقال من الاحتجاج الى التأثير فهذه مسألة غير جديدة. واذا كانت «الاهرام» لا تعلم.. فهذه قضية مصرية داخلية. فهناك الكثير من الامور التي تجهلها «الاهرام» ومن يقف وراءها. اما السيد دراوشة فيعلم.

لقد قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ تأسيسها في العام ١٩٧٧ باصدار النداء لجماهيرنا العربية أن توحد صفوفها وتلقي بوزنها في المعركة. فكلما زاد هذا الوزن زاد تأثيرنا. ويومها هتف توفيق زياد بقوله الشهير: «نحن لا نطالب بالمساواة فحسب، انما نريد حقنا الكامل في المشاركة في ادارة شؤون الدولة لاننا جزء منها». وحين نتكلم عن وحدة الصف النضالية لجماهيرنا انما نقصد الاشارة الى الطريق لتحقيق هذا التأثير.

فالشعار ليس جديدا اذن. والقضية هي كيف نطبقه، وعلى هذا يوجد خلاف.

السيد دراوشة يريد تطبيقه عن طريق مغاير لطريق الجبهة. وقد قالها بصراحة عند تأسيس حزبه في نيسان الماضي: «نرفض النضال السلبي والاحتجاجي الذي تخوضه الجبهة. وسنلقي بوزننا في اقرار طبيعة الائتلاف للحكومة القادمة». اي انه يريد المشاركة في الائتلاف الحكومي او اي شكل من التحالف مع الاحزاب الحاكمة. وبهذه الطريقة يؤثر.

هنا كان بامكاننا ان نوجه سؤالا فوريا: اذا كنت خلال عشرات السنين من النضال من داخل تلك الاحزاب لم تؤثر. فهل ستؤثر من خارجها؟!

ولكن الامر الجوهري في الرد على هذا الطرح هو: هل صحيح أن طريق النضال الاحتجاجي لم ينفع؟ هل من عاقل يجرؤ على وضع مثل هذا الطرح في زمن الانتفاضة؟! فما هي الانتفاضة اذن يا سيد دراوشة؟! أليست الانتفاضة قمة في النضال الاحتجاجي و «السلبي»؟! ثم انظر قليلا الى الوراء واعمل مقارنة بين وضع جماهيرنا العربية ومدننا وقرانا ومدارسنا وسلطاتنا المحلية العربية الآن وقبل عشرين وثلاثين واربعين سنة. فكيف حصل هذا التطور؟ هل بفضل عطف حكومات اسرائيل وكرمها الزائد؟! أم بفضل عرب المراح وعرب الليكود.. وانت سيد العارفين بأنهم ظلوا كل عمرهم عاجزين عن تحصيل اي حق لجماهيرهم؟ انه بفضل هذا النضال الاحتجاجي، بفضل المظاهرات والاضرابات والتي كنت أنت واحدا ممن شاركوا فيها خلال السنتين ثلاث الاخيرة.

لقد سبقك الى هذا التوجه اناس آخرون يا سيد دراوشة. سبقك قادة الحركة «التقدمية» الذين هاجموا الجبهة واعتبروا مظاهراتها «غوغائية» و «اعمال شغب وصراخ وجعجعة». ولكنهم انخرسوا فيما بعد وهم يرون شعبنا كله يختار هذا الطريق باعتزاز وكبرياء.

بقي ان نقول ان الامر الاخير المميز لحزب دراوشة، البرنامج السياسي، يؤكد ان اقامة هذا الحزب هي بالتعب غير الضروري. فطالما تضع برنامجا مشابها لبرنامج العمل السياسي لكل الشرفاء من شعبك وطالما تقول ـ لا نرى في القوى النضالية اعداء.. بل حلفاء.. اذن فما هو المبرر لهذا الجهد. الذي يحتوي ايضا على خطر تشتيت الاصوات العربية (؟!) وبالتالي اضعاف القوى (؟!).

مناطق ملتهبة

لم يبق لنا سوى الكرامة

● بقلم: يافة غبيش ●

● مرة اخرى نحن في غزة، وفد حركة النساء الدمقراطيات. عادة اطلاق الرصاص بهدف الاصابة لا تمنح الراحة. عادة السجن، هدم البيوت، الاهانة. يوم الاحد ٨٨/٧/٣ يوم مثل كل الايام. الحوانيت مغلقة. الناس في الشوارع قليلون. الحر شديد.

بدأنا بلقاء مع المسؤولين عن بنك الدم في المكان. شكرونا على مجيئنا، واحد وراء الآخر يشكروننا على كل لفظ تضامن مع نضالهم، الشعب الفلسطيني شعب عريق، يقولون. ولا يستحمل حكما ظالما. اخطأ الحكم الاسرائيلي اذا اعتقد انه عن طريق منح العمل للفلسطينيين يتنازلون عن حقوقهم.

لم تنبع الانتفاضة من حادث طرق او موت فتاة انها تراكم آلام، احتلال سنوات. منذ العام ٦٧ حتى الآن والحكم غير مستعد ان يفهم ان المقاومة نابعة من الشعب. ولذا عندما يسجن احدهم يحل الآخر مكانه.

كل انسان في العالم بحاجة لحقوق ـ ابن الشعب الفلسطيني هنا، وحق الانسان الفلسطيني. مؤلم جدا. ان شعبا عانى من النازية يقف ضد شعب لا يوجد بيده غير الحجر. يرش الغاز ضد ابنائنا، يطلق الجنود الرصاص داخل المستوصفات الطبية للاطفال وداخل البيوت. يرمون حجارة صغيرة من الطائرات. يقتحمون المستشفيات. اتفاقيات جنيف غير قائمة هنا!

في اسرائيل يقولون، وكأن العرب يريدون رمي اليهود في البحر. ولكن الحقيقة، ان الوضع مقلوب. الدولة الفلسطينية هي المرفوضة. مثال كوبا والولايات المتحدة الامريكية. نحن الذين عانينا من ملاحقات وتمييز، نريد العيش بسلام مع جميع الشعوب. نريد العيش بسلام مع دولة اسرائيل. الحكم الاسرائيلي هو الذي لا يستطيع العيش دون حروب.

الحكم يدعي انه يخاف من اقامة دولة فلسطينية ولكننا نسأل: من هي الدولة الفلسطينية؟ انها نحن الفلسطينيون. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يفهم ان الفلسطينيين فقط يستطيعون اقامة دولتهم، عند انعقاد المؤتمر الدولي للسلام لحل القضية الفلسطينية. كل شيء سيكون في طريق السلام. لن يكون لدينا وقت للحروب. نحتاج للاعتناء بالرضيع الجديد. اقامة الدولة الفلسطينية يجلب السلام. البرنامج الذي يقدمه شولتس جاء للاجهاز على مستقبل شعبنا. ونحن نقول، لا يمكن الاجهاز على شعب بأكمله. حتى لو بقي انسان واحد لن نهزم. لم يبق لنا سوى الكرامة. ولا نستطيع رميها.

اتفاقية شولتس مضرة للشعب الاسرائيلي ايضا.

يشرح الاطباء، بأن الانتفاضة المستمرة منذ شهور لن تضعف. وتستمر حتى الحل. جاءت الانتفاضة لتؤكد رغبة الفلسطينيين باقامة دولتهم. ومن الممكن ان تهدأ، اذا بدأوا بحل سياسي. يقولون: انه لا يمكن بالمرة العودة للوضع الذي كان قبل الانتفاضة. الرجال، النساء، كلهم يضحون بكل شيء، لا يوجد فرق بين رجل وامرأة ـ كلنا معا في النضال.

قولوا للامهات الاسرائيليات القلقات على ابنائهن في الجيش ـ ليس نتيجة كراهية يرمي اولادنا الحجر، بل مقابل «العوزي»: الرصاصة التي تصيب أعين اولادنا، الرصاصة التي تصيب وتقتل لم تطلق لوحدها. على الجنود الاسرائيليين ان لا يؤذوا اولادنا. لن نترك اولادنا للقتل. لتأتي الامهات وتشاهدن بأعينهن المواجهة بين الذين يطلقون الرصاص وبين من يمسكون الحجر. نعم، ليتصافحوا بالايدي. نحن نعرف نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل ونقدرها.

● عيناي ●

نحن في مخيم اللاجئين جباليا، اكبر معسكرات قطاع غزة، ١٦ الف نسمة، مخيم من الصفيح، وبقايا الصفيح، بنايات ليست بنايات، تنتشر في الجو روائح سوائل المجاري التي تمر في حفر مفتوحة. هنا وهناك يبنون شيئا ما، عجيب، اولاد من جميع الاجيال موجودون في كل زاوية. عيون مفتوحة بشك وحب استطلاع. لا يعرفوننا، يخافون من الغرباء، في كل يوم اصطدامات مع الجنود، ينشرون قليلا!!

نحن نغالب انفسنا لئلا تنزل دمعة. في بيت البنت هدى سمير مسعود، بنت عشرة شهور، البنت التي قلعت عينها اليسرى في ٣٠ ايار. رضيعة جميلة، يؤيؤ العين مغمض، ترك الاحتلال اثره عليها الى ابد الآبدين. عندما يسمع المضيفون كلماتنا يبتسمون استقبالا لنا ـ وقلوبنا تخفق حزنا مرة اثر مرة لسماع الوصف. اربع عائلات تعيش في الساحة. ٢٢ نفسا. يعيد ابناء البيت ويشرحون حوادث ذلك اليوم المر. هاجموا البيت بالغاز. كل من يستطيع الهرب هرب. طبعا، اطلق الجنود رصاصا مطاطيا عن بعد مترين. أصابوا عين الرضيعة. في هذه المنطقة. ومعروف ان ابنتين اخرتين اصيبتا بعينيهما. هل هذا محض صدفة! الام نجاة خليل مسعود عمرها ٣٠ سنة اصيبت في نفس اليوم. امرأة أخرى أصيبت في صدرها.

اقتحم الجنود ودمروا بهمجية كل ما طالته ايديهم. التلفزيون والثلاجة. سألوا احد الاولاد باي يد تكتب. وبعد الجواب ضربوه على يده اليمنى وكسروها. والرجل اليمنى كذلك.

بعد الهجوم اقترح الحكم في غزة مساعدة غذاء ـ ورفضت العائلة كل شيء. يوجد لديها كرامة ذاتية. يطلبون مساعدة لعين هدى فقط. لقد عملت لها عملية وينتظرون «زراعة العين».

يرافقوننا ببركة السلام، مرأيك حقا.

● انسان خطير ●

نحن مدعوات لبيت زياد عاشور، صنعته دهان، كان معتقلا مرتين، منذ حرر مؤخرا من «انصار ٣»، اعتقل سنة ١٩٨٦ ايضا، التهمة ـ تحريض. انسان خطير: قصصه نشرت في «الكاتب». نظم مسرحية، فعلا خطيرا

يتحدث عن الوضع، عن السجن، سجن في الرابعة والنصف صباحا. ضربه بسبعة جنود حتى فقد وعيه، مر شهر حتى شفي. نقط السجناء شايا ومربى في فمه، يوميا يصل هناك مكسرو الرؤوس والاطراف. العقوبات متنوعة وعلى كل شيء، دون سبب خاص. مثل حركة لا تعجب او طلب ماء. الجواب زنزانة. جلس هناك اسبوعا كاملا. في شهر شباط الماطر ـ أخرجوهم للخارج كعقاب. في ايام حارة تركوهم معرضين لشمس النقب مدة طويلة، حتى المسبحة يمنعونها عن الناس. عقاب عادي: ربط الارجل والايدي من الخلف، وكل من يمر يضرب.

حشد ٤٥ شخصا مدة شهر ونصف في غرفة واحدة. احيانا لم تكن مياه لغسل اواني الطعام.

وفي اناء واحد قدموا الطعام لشخصين. واحيانا لأربعة. سكين واحدة لـ ٢٨ شخصا. صابونة واحدة لـ ٢٨ شخصا. سمحوا بتغيير الملابس مرة كل شهر ونصف. بين المعتقلين اولاد ١٣ وشيوخ بجيل ٧٥. وحتى المرضى نفسيا يأتون بهم الى «انصار». ادخلوا عندهم ولدا عمره ١٤ سنة، الذي بدا كابن ١٠. انه يشير الى ابنه ابن العاشرة. وكان ٤ اشهر في السجن.

أطلقوا الرصاص فوق رؤوسهم لأنهم رفضوا ان يقولوا: نعم سيدي. انه يذكر خضر الطرزي ابن الـ ٢٠ سنة. الذي مات قريبا منهم. كسروه، عندما طالبوا بنقله الى المستشفى اكتفى الممرض بحبة دواء. وعندما توفي، امروهم باغلاق جميع الخيام. لا يوجد من هو مذنب.. في الصباح كانت المظاهرة الكبيرة في غزة. في حين كان يتحدث بهدوء. الصور والذكريات محفورة في نفسه وتخنق حلقه.

يتحدث رويدا رويدا وبنوع من الهدوء عن تعذيب افراد عائلته. اخته مكسورة الإسنان. أخت اخرى في مخيم الشاطىء، ضربت على رأسها. اخوه ابن الـ ١٦ سنة ضربوه امام الأم «اتركوه»!! قال لها الجنود.

● عرس أبيض ●

في كل لقاءاتنا تحدثنا عن فعالياتنا وفعاليات قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال، عن ايماننا بحل عادل وسلام.

بانفعال ينم عن مودة رافقونا. على امل اللقاء مرة اخرى في ايام أفضل من هذه، مع جواز سفر باليد للدولة الفلسطينية.

وكان غريبا ان نرى في ازقة الصفيح الحارة في جباليا، نساء في لباس ربيعي ايضا. على رؤوسهن مناديل بيضاء، يرافقن عروسا. عرس . ليس مشهدا فلينيا (١) بل، قوة الحياة.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ـ ١٩٨٨/٧/١٣)

١) نسبة للمخرج المسرحي الايطالي فليني ـ المترجم.

مؤامرة تلويث الفكر العربي بالردح الصحافي

● بقلم: النائب محمد وتد ●

شتوة الصحف العربية النازلة على القارىء العربي نزول القدر، تثير تساؤلات سبق للوزير على العرب موشيه ارنس ان قدم جوابا جزئيا عنها..

فبالقدر الذي تنشط فيه الصحف المحلية ويزداد عددها تضعف الصحف القطرية ـ قال آرنس في احدى المناسبات..

وهذه المعادلة مأخوذة من جدول ضرب العرب وليس من جدول الضرب في كراسة الحساب لطالب مبتدىء.

ومن واقع المجتمع العربي نضيف الى هذا القول ما يعرفه «آرنس» ومستشاريه ويعتبرونه سرا ولذلك لم ولن يصرحوا به.. فالواقع اليومي يبرهن على ان بعض هذه الصحف تغذي التناقضات وتؤجج الصراعات في المجتمع العربي على خلفية نزاعات شخصية، لا ناقة فيها للمواطن العربي ولا جمل.. والبعض منها ايضا، يتلقف هذا الاسلوب، في غياب الالتزام وتحت ستار الانفتاح ويروج له عن غباء وعندما نقول البعض فاننا نستثني اكثر من صحيفة، تلتزم على الاقل بمبادىء سياسية واجتماعية اولية، الا ان هذه ايضا لا تلتزم دائما او حتى على الاغلب بمبادىء العمل الصحفي!

من حق القارىء طبعا ان يتساءل: ما هي مناسبة هذا الكلام، خصوصا وانه لا يسمي الاشياء باسمها، فيقول مثلا: احذروا صحيفة «الصباح» (وقد استعرنا هذا الاسم).. ثم أننا لسنا في دورة لدراسة فن الصحافة.. والجواب على هذا التساؤل هو تماما كالجواب على اي تحذير من التقاط الشوكولاته السامة او اقلام الحبر المتفجرة او رسائل البريد المفخخة التي تعرض لها الفلسطينيون خلال حرب البقاء.. ونحن كفلسطينيين مميزين يحملون المواطنة الاسرائيلية نهائيا وليس مرحليا، نخوض معركة بقاء تتطلب منا يقظة لا مثيل لها في هذه المعركة..

وبالقدر الذي نحذر به اولادنا من التقاط الاشياء المشبوهة المتروكة في الاماكن العامة يترتب علينا تحذيرهم من التقاط والتهام هذه المواد السامة التي تفعل فيهم فكرا وثقافة فعل الموت البطيء!

لقد استثنينا الصحف الملتزمة، على افتراض انها واضحة الخط والمنهج بصرف النظر عن مضمون هذا الخط.. لكن التسلل الفكري تحت أقنعة لا تعكس الوجه الحقيقي المستتر وراءه، هو أخطر انواع التسلل.. ولنا في الماضي والحاضر اكثر من مثل يؤكد ما ذهبنا اليه..

من حاضرنا يعرف القاصي والداني ان قوات الاحتلال زوّرت منشورات القيادة الموحدة للانتفاضة مرة لخلق البلبلة ومرات لضرب الفصائل الفلسطينية ببعضها.. وقد استعجل وزير الأمن الاسرائيلي اسحاق رابين النتائج فأعلن في مناسبة نقلها التلفزيون الاسرائيلي «ان الانتفاضة تلفظ انفاسها الأخيرة وأن المشكلة اليوم هي ان الفلسطينيين يقتلون بعضهم بعضا..» ولعل أطرف هذه المنشورات، ذلك الذي تضمن كلمتين اثنتين هما: «حماس افلاس»! وكان المقصود به الايقاع بين الملتزمين دينا، والملتزمين ماركسيا!

وليس سرا ان سلطات الاحتلال عجزت عن المضي باصدار صحيفة بالعبرية لتوزيعها في اسرائيل والمناطق المحتلة..

لكنها نجحت باصدار اكثر من صحيفة «عربية» بقناع «وطني» في اسرائيل ولازمها الفشل في المناطق المحتلة! وفشلت حتى فيما نجحت به الحكومة الاردنية.. واندثرت روابط القرى وجريدتها، لأن مجتمع المناطق المحتلة ابدى درجة من النضوج جعلت هذه البضاعة كاسدة..

ومن الخطأ الاستنتاج من فشل تجربة الاحتلال في المناطق المحتلة بأن مجتمعنا هنا اقل نضوجا.. فالطريقة التي سلكتها سلطات القمع والتمزيق من خلال قاعدة حرية الفكر والتعبير أكثر خبثا ودهاء..

ولكي تزداد الصورة وضوحا نضرب مثلا تلك الجريدة «الواسعة الانتشار» التي تروج لها اذاعة الجيش صباح كل يوم الجمعة وتستقي عناوينها البطولية من مكتب محرر الجريدة قبل أن يراها قراء المسابقات والالغاز من ابناء الشبيبة.

والمقصود بهذا الترويج هو حث المعلنين من اصحاب المصانع ورؤوس الاموال الاسرائيليين على الاعلان بها والتسلل ببضائعهم عبرها الى المناطق المحتلة.

فالمعروف ان نسبة من المستثمرين الاسرائيليين واصحاب الورشات الانتاجية يعتمدون على الطاقة الاستهلاكية لشعب المناطق المحتلة.. يسرقون عرقهم في ورشات الانتاج وينتزعون شواقلهم القليلة بنوعيات رخيصة من البضائع، لشل الصناعة الوطنية ووقف تطورها..

اما النتيجة الثانوية لمثل هذا الاسلوب الخبيث، فهو «صمود» هذه الصحيفة المجانية، وما اكبر الفرق بين «صمود» و صمود!

وهذا الاسلوب ليس ابتكارا اسرائيليا، فقد سبقهم اليه كثيرون نذكر منهم على سبيل المثال نابليون بونابرت الذي أعد منشورا وزعه في مصر قبل غزوها اطلق فيه على نفسه الحاج محمد وزينه برسم شخصي يظهر فيه وهو يعتمر الشملة ويعلق المسبحة في عنقه.. ولم يتردد دعاته بتقديمه الى انه «حامي حمى المسلمين»! لكن المسلمين لفظوه وطاردوه كما طاردوا من بعده قائده «كليبر» الذي لقي مصرعه مطعونا..

ولفظه العرب والعروبة ولم تنفع خزعبلات المستعمرين الفرنسيين الذين تقنع بعضهم بقناع مشايخ الطرق وحاولوا التسلل عبر «الطريقة الدسوقية»!

ان ما فشل به الفرنسيون في مصر ومن سبقهم الى هذا الاسلوب ومن سار على نهجهم فيما بعد سيفشل لا محالة في المناطق المحتلة، وبين ظهرانينا في اسرائيل..

وعندما تقوم جريدة تجارية في ظاهرها، مدسوسة في باطنها، بالوشاية بجريدة ملتزمة كـ «الاتحاد»، فان ذلك دليل فشل وتباشير خير.. لقد اطلعت شخصيا على تحريض هذه الجريدة ضد «الاتحاد» حيث جاء فيه ما معناه: كيف يتعاملون مع جريدة تؤيد العمليات «الفدائية» الانتحارية ضد القوات الاسرائيلية (المقصود في لبنان. م. و).

وقد أرفقت جريدة الدرويش ـ نابليون الحديث هذا ـ قصاصة من جريدة «الاتحاد» لتوثيق ما تدعيه!

هذه الوشاية ذات الرائحة الخاصة لم تجد اصحابها نفعا، وما كانت تستحق التعليق لولا ما جاء في صدر صحيفة ملتزمة، هي صحيفة «الوطن» (عدد يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٧/٢٢)..

فهناك ود متصل بين الصحيفتين آمل ان يكون سببه الوحيد، ممثلا بالقاعدة البدائية: عدو عدوي صديقي قلت: آمل؟ ولا اقول: أجزم بذلك! فقد سلكت «الوطن» مثل سلوك لاعب الثلاث ورقات! تراها في يده وعددها ثلاث لكنها في الحقيقة خمسة أن لم يكن سبعة وأكثر!

علام تقيمون القيامة؟!

القارىء العادي المشغول بهموم يومه، لا يحمل مجهرا للتدقيق فيما تقوله القائمة التقدمية وما تتفلسف به الحركة التقدمية والفرق بينهما.. ثم انه ليس متفرغا لمراقبة «تكتكاتكم» ومتابعتها «في اطار القوانين السارية» و «من منطلقنا في ضرورة المشاركة وكل المؤسسات الموجودة في الدولة.. الخ» كما يقول «ابو حجر» («الوطن» عدد ٨٨/٦/٣).

وهنا لا بد من وقفة قصيرة عند ظاهرة الاسماء المستعارة هذه من «أبي حجر» الى «صادق عبد ربه» وهلم جرا..

هذه الظاهرة ليست اقل فتكا من لصوص الليل.. فمن اين للقارىء بصدق الكاتب وصدق هويته لماذا يتحمل مسؤولية الكلمة.. لماذا لا يقف مدافعا عن رأيه وموقفه؟! لم يمت حتى اليوم على ما نعلم كاتبا واحدا في اسرائيل افصح عن هويته او عن اسمه.. لكن الأيدي المجرمة امتدت الى اكثر من كاتب صحفي في المناطق المحتلة واودت بحياتهم (هل نسيتم مؤسس جريدة الفجر ورئيس تحريرها وهل نسيتم شهيدا آخر من كتابها؟). ومع هذا فأنهم يكتبون باسمائهم الصريحة.. من تكون يا ابا حجر؟!

ان ما تقوله هو ان التقدمية تمارس عملية احتيال ثلاثية تحتال على العرب ببرنامج الحركة التقدمية وتحتال على اليهود ببرنامج القائمة التقدمية وتحتال على الناخبين من الطرفين بالالتزام بالقانون و «التواجد في كل المؤسسات... التي تسيطر على تسيير دفة البلاد واصدار القرار..»

ان ما تلتزمون به في نضالكم اليومي «في المؤسسات الخ..» هو برنامج القائمة التقدمية وليس برنامج الحركة التقدمية وكل الوثائق تثبت ذلك..

ان ما طرحه نائبكم ماتي بيلد في واشنطن وفي بلغراد من خلال الوفد الذي أثار الخلاف بينكم وشاركت فيه في اللحظة الاخيرة السيدة مريم مرعي حيث كانت العضو العربي الوحيد في الوفد المؤلف من عشرة، هو برنامج القائمة التقدمية وليس البرنامج الذي تقول عنه برنامج الحركة! اقرأ معي مرة اخرى قرارات المؤتمر الاول للقائمة التقدمية، الذي نشرتموه بالعبرية وأرفقه اميل حبيبي الذي اقمتم القيامة عليها وقصدتم الايقاع بينه وبين محمود درويش عن طريق تحريف الترجمة:

* ان برنامجكم يخلو من اية اشارة لمستقبل مدينة القدس ولم يرد ذكر اسمها اطلاقا، خلافا لما تدعي.

* ان برنامجكم لا يتعرض من قريب او بعيد لحق العودة وهذه الكلمة لم ترد اطلاقا في البرنامج وايضا خلافا لما تدعي..

* ان برنامجكم يؤكد على الهوية اليهودية لدولة اسرائيل «طبقا لمبادىء وثيقة الاستقلال» وكذلك «الرباط التاريخي والروحي بين اسرائيل والشعب اليهودي في انحاء العالم».

هل قرأ «ابو حجر» وثيقة الاستقلال؟ ان لم يكن قد فعل، فليقرأ ليجد ان حق العودة الوحيد، مكفول لليهود فقط!! فلماذا الاستخفاف بعقول الناس وعلام هذه الزوبعة المفتعلة؟ الأن اميل حبيبي كشف ازدواجية موقفكم بطريقة ربما كان يمكن ان يجد افضل منها!

لقد بدأنا هذا الحديث عن الصحافة والالتزام.. وما كان يمكن ان نقطع كل هذا الشوط، بدون تقديم الامثلة العينية، عن الصحافة المدسوسة تحت ستار التجارة.. وعن الصحافة الملتزمة، لدرجة العمى! فكل ما ورد من أمثلة لم تأت في معرض النقاش وانما في مجال تقديم الدليل الذي يسند وجهة النظر المطروحة فقضية «التواجد في كل المؤسسات..» باسلوب التقدمية تحتاج الى وقفة طويلة.. وهي تفسر سلوك القائمة التقدمية في عدد من القضايا في الكنيست.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الكتلة الشيوعية تطالب بتقليل النفقات العسكرية وزيادة ميزانية الصحة

*** النائب طوبي: لتتخلَّ الحكومة عن سياسة الردع ولتنفق الاموال على رفع مستوى المعيشة والصحة ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت الكنيست، يوم الاثنين الماضي، النقاش الذي بدأ في الاسبوع الماضي، حول ميزانية وزارة الصحة. وقد لخص النقاش، نائب وزير الصحة ي. رفائيل.

من كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي، وقال في بداية كلمته: لقد اقترحنا، عند النقاش حول ميزانية الدولة للسنة الحالية، زيادة ٣٠ مليون ليرة على ميزانية وزارة الصحة، اي ان تصبح ميزانية الصحة ١٢٠ مليون ليرة.

قلّلوا النفقات العسكرية زيدوا المخصصات الصحية!

ثم شرح النائب الشيوعي، ان الانتقادات المختلفة التي عرضت في النقاش، على وزارة الصحة، تعود الى ان الميزانية مقلصة.. ثم قال:

اننا نعتقد ان تقليص النفقات العسكرية، والمصروفات على جهاز البوليس البيوقراطي، من شأنه توسيع الخدمات الاجتماعية. اننا نرى ان هناك ضرورة قبل كل شيء الى تقليص النفقات على البحث الذري، ووقفه فقط، على الاغراض السلمية. وترك سياسة «الردع»..

ان كل هذه الاجراءات من شأنها رفع مستوى المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية للشعب.

ثم وقف النائب الجبهوي توفيق طوبي، في سياق كلمته على المشاكل المتعلقة بالخدمات الصحية وانتقد بصورة خاصة، النقص الكبير في الأسرّة في المستشفيات، الذي اعترف حتى وزير الصحة به، وقال ان هناك نقصا، في المصحات لذوي الامراض العقلية والاولاد غير المتطورين عقليا، وهذا النقص، يؤدي احيانا الى مآس انسانية في عدة عائلات في البلاد. ان وزارة الصحة ملزمة بايجاد حل عاجل لهذه المشاكل.

ثم قال النائب توفيق طوبي: ان الوضع صعب بصورة خاصة في شمال البلاد، حيث النقص في الأسرّة هو اكبر من المعدل في البلاد. ان هذا يدل على الضيق الذي يعيش فيه المواطنون العرب.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٩)

امرأة تبيع طفليها التوأمين بسبب الفقر!

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ أفادت صحيفة «هندو دايلي» في عددها الصادر يوم السبت الفائت، ان امرأة من قرية «بيبرا ماهاراجا» في اقليم بيهار (شرق الهند) باعت طفليها التوأمين اللذين يبلغ عمرهما تسعة اشهر، لقاء ٢٠ روبية (١،٥٣ دولار)! لأنها فقيرة جدا ولا تتمكن من شراء الغذاء لهما!!

ونقلت الصحيفة عن النائب ردها كريشنا كيشور ان هذه الحالة ليست وحيدة وان عددا كبيرا من الاهل باعوا اولادهم للاسباب ذاتها.

من جهة أخرى أشار كيشور الى ان الفقر يدفع ايضا بالعديد من النساء الى ممارسة البغاء. وكان النائب طلب اخيرا من حكومة اقليم بيهار فتح تحقيق حول بيع الاطفال في المنطقة.

«ديفيد لين» والفيلم القادم

● برغم تجاوزه السبعين من عمره منذ سنوات طويلة، ها هو المخرج الانكليزي الكبير د يفيد لين (صاحب «لورانس العرب» و «جسر نهر كواي» و «دكتور جيفاغو») لا يهدأ ولا يتكاسل.. وها هي الاخبار تتحدث عن قرب خوضه لمغامرة سينمائية ضخمة جديدة يتناول الرجل عبرها واحدة من اكبر روايات جوزيف كونراد، رواية «نوستروموه» التي تدور احداثها في اسبانيا، والتي سبق لها ان اغوت الكثير من السينمائيين لكن ايا منهم لم يجرؤ في نهاية الامر على الاقتراب منها. دايفيد لين ليس، من الذين يخافون، لذلك سيحقق المشروع.

اما اموال الفيلم (وهو سيكون، كما عادة افلام لين، باهظ الكلفة) فسيؤمنها الفرنسي سيرج سيلبرمان (منتج اخر افلام كوروساوا ولوي بونويل) الذي اكد للصحافة لدى اعلانه عن الخبر بأن معظم الادوار



● ديفيد لين ●

الكبيرة في الفيلم، الذي سيبدأ تصويره خلال آذار (مارس) ١٩٨٩ ، سيقوم بها نجوم فرنسيون. يبقى ان نذكر بأن السيناريو سيحمل توقيع واحد من اكبر كتاب السيناريو الانكليز: روبرت بولت، صاحب سيناريو «المهمة» و «رجل لكل الفصول» بين نجاحات اخرى!!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٧/٢٧

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج للاطفال
١٩،٠٠ ـ «حكايات العم خليل»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج وثائقي عن طقوس الزواج المختلفة عند اليهود القادمين من الهند واليمن واثيوبيا، بمناسبة «التاسع من آب»
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «موكيد»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي الكوميدي «الكل من اجل بيت» بطولة بربارا سترايسند
٢٣،٣٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

تهنئة

فرقة «نجوم الغد» ـ كفرياسيف

استعداد تام لاحياء جميع انواع الحفلات، موسيقى شرقية وغربية

بقيادة: عماد دلال

تتقدم بتهانيها القلبية الى المسلمين والدروز بأحر التهاني واحلاها بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك كما تتقدم الفرقة بتهانيها من رئيسها عماد دلال بمناسبة تخرجه من كلية المهندسين في «التخنيون» قسم البناء ـ وحصوله على الشهادة والدبلوم. وفقكم الله والى الامام في خدمة المجتمع.

* أحر التهاني والف مبروك *

الى الابناء الاحباء:

رائد بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام وزوجته سميرة بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في علم النفس وعامر بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان.

نأمل لهم التقدم والنجاح في خدمة شعبهم وحزبهم.

الوالدان وردة ونعيم عبيد والعائلة ـ حيفا

رسامة عريقة ومناضلة عريقة من مصر:

وتريات انجي افلاطون

● بقلم: كامل زهيري ●

● المثلث الذهبي للرسامات المصريات الثلاث تحية حليم وانجي افلاطون وجاذبية سرى يكتشف مصر.. بعيون نسائية. وجاذبية سرى اقرب في لوحاتها للموسيقى النحاسية. فالوانها رنانة. واغلبها فصيح وصريح وصارخ. وتحية حليم بين الثلاثة هي عازفة الناي الشجي الحنون، وهي في لوحاتها قمة الحنان والشجن.

اما انجي افلاطون فهي اقرب الى الموسيقى الوترية.. اي عائلة الكمان والفيولا والفيولانسيل.

ان الحان الكمان العذب والمعذب تعلو من لوحاتها..!

مصر بعد الحرب العالمية الثانية وقبل الثورة، وصلت نهاية طريق مسدود. وبين الحرب والثورة كانت حرب فلسطين. وهزيمة ٤٨. وبين وباء الكوليرا وحريق القاهرة كان عصيان الفلاحين ومظاهرات الطلبة!

هكذا عرفت مصر الحرب والثورة، والكوليرا والحريق، والعصيان والمظاهرات. وكان كل شيء يؤذن بالانهيار والانقطاع.

وظهرت خلال الحرب وبعدها مباشرة دعوة السورياليين. واستلهمت جماعة «الفن والحرية» اسمها وعقدت القران بين الحرية والفن استلهاما لبيان الشاعر الفرنسي «اندريه بريتون» مؤسس السوريالية في فرنسا. واطلقت الجماعة على نفسها اسم «المستقلين». واصبحت لها مجلة اسمها «التطور» اقترضتها من سلامة موسى. ومجلة اسمها «دون كيشوت» بالفرنسية. واعتزت بالماركسية تفسر لها المجتمع. وشنت حربا هوجاء على الاكاديمية. واتهمت الاكاديميين بأنهم سجناء الاكاديميات. ورفعت ستار البحث عن المجهول، والبعد عن المألوف، واعادة الاعتبار للخيال، واستلهام اللاوعي والصدفة والتلقائية، واعتبرت الفن ـ كما قال رائدها الشاعر جورج حنين ـ مخزنا للبارود «لأن الفن لا يمكن ان يكون عاطفيا». فهو ضد النظام القائم، وضد الطبقة الحاكمة. وضد الخنوع، وضد «الركوع البوذي»!

واذا كانت هذه الحركة قد عجزت في النهاية عن تغيير مصر كما اطلقت احلامها. او تبجحت في عناد، وحدثت احداث سياسية واجتماعية ابتلعت اهدافها، وسحبت الارض من تحت اقدامها، فقد نجح السورياليون في تغيير انفسهم على الاقل. وانضم اليهم عشرات من الفنانين المصريين والمتمصرين والاجانب. وكان بعضهم على موهبة فذة. والتحقت اسماء، واختفت اسماء، ومنها فؤاد كامل وابو خليل لطفي وراتب صديق وعايدة شحاتة (وبعدها حسن التلمساني وسمير رافع) وغيرهم. لكن «المثلث الذهبي» لهذه الحركة كان بلا شك يتكون من جورج حنين الشاعر، وكامل التلمساني الرسام والسينمائي فيما بعد ورمسيس يونان الرسام والكاتب.

وكان الشاعر اغزرهم ثقافة. وكان المحرض، وايضا الجسر الذي يصل جماعتي القاهرة وباريس. فقد كان يكتب بالفرنسية، وكان صديقا لاندريه جيد وهنري ميشو وايف بونفوا ـ وكان الشاعر بريتون يكاتبه صائحا: «كم احتاج اليك» على الرغم من ان الحركة السوريالية امتدت من فرنسا لالمانيا الى اسبانيا والمكسيك. وكان فيها من الرسامين والشعراء النابهين سوبو واندريه ماسون وماكس ارنيست وبيكاسو وايلوار واراجون قبل انشقاقها.

وكان اعقل ثلاثة واكثرهم صمتا هو رمسيس يونان. وكان صمته يستمر اياما يقربه من البوذية التي كان كتمانها يخفي عنفا شاعريا هائلا. وكان يملك ناصيتين هما: الكتابة والرسم. ولكن اعنفهم واكثرهم صخبا واغناهم تجربة كان كامل التلمساني.

ولا أظن ان احدا يمكن ان يرى الرسام التلمساني مرة واحدة ويستطيع نسيانه. فقد كان سريع الملل، عاطفيا مشحونا بالقلق جياشا. وكان صوته عريضا اجشا وفكه يعبر عن فحولة. وحاجباه ثقيلان متقاربان. وشاربه كث كثيف. ولا يحمل تحته فما، بل فوهة. تظنها فوهة مدفع او فوهة بركان.

وتميز الثلاثة ـ حنين والتلمساني ويونان ـ بأنهم متعددو الموهبة يؤمنون بوحدة الفنون. وبالعلاقة بين الصوت واللون، وبين الكلمة والخطوط، وهوة التقليد الذي ارساه الشاعر بودلير والكاتب زولا مع الرسام مانيه، وتأكد في العلاقة الحميمة بين ادباء وفناني وشعراء السوريالية من بودلير وميشو وسوبو ودالي وارنيست وليجيه.

●● التعبير بخطوط جديدة

وقد وصلت انجي افلاطون مبكرا، وهي في السابعة عشرة، وعبرت جماعة الفن والحرية. واكتشفت هواية الرسم مبكرا. وكان والدها استاذ العلوم يطلب منها نقل صور الحشرات الملونة، وعمدت لنقل صور البطاقات البريدية، ثم ذهبت ـ وكانت تسكن وسط القاهرة الافرنجية او الرومية على تعبير الجبرتي ـ في شارع شمبليون لمراسم الفنانين واغلبهم من الفرنسيين والطليان. ولكنها تمردت على تعليمهم او لم تسترح بخيالها الجامح وعصيانها المبكر لدروس هؤلاء. وكانت خالتها متزوجة من رسام كبير هو احمد راسم. وكانت المتذوقة لوسيين فاركاش المثقفة من مرتادي المعارض وتعرفت على معارض الفن والحرية. وكانت لوسيين صديقة الطفولة والصبا لوالدة انجي وخالتها، فنصحت بأن يقوم كامل التلمساني بتدريس الرسم للصغيرة التي ترفض الرسم الاكاديمي.

وقد ظن كامل التلمساني ان تلميذته تعتبر تعلم الرسم نوعا من الثقافة النسوية الجميلة، مثل تعلم البيانو او اتقان البرودريه. وكانت المفاجأة انه وجدها تعبر في رسومها عن عالمها الداخلي بخطوط جديدة وشحنة نفسية هائلة.

وتذكر انجي افلاطون هذه الايام، انها كانت في مدرسة داخلية تتعلم الفرنسية، ولا تدرس التاريخ العربي، والمدرسة الداخلية النسائية لها اسوار عالية ومن ورائها اشراف حديدي. ولم تكن الصغيرة تجد متنفسا من هذا الجو الا في الخيال التاريخي في اثناء دروس التاريخ، وتاريخ الثورة الفرنسية بالذات، فقد كان الفصل ينقسم الى فريقين كما انقسمت فرنسا. وكانت انجي افلاطون تختار جانب اليعاقبة والجبليين اي «المتطرفين» الذين تصارعوا مع الجيروند سكان السفوح!

ولأن ثقافة كامل التلمساني كانت غنية، تحطمت فيها الحدود بين المسرح والادب وبين الرسم والنحت، فكان ينتقل بها ـ في فرنسية غنية من القراءة وركيكة في النطق ـ بين عصور الفن العديدة. وكان اعظم ما قدمه الاستاذ لتلميذته انه لم يلقنها، ولم يفرض عليها مدرسته، بل ولم يعرض عليها رسومه خشية التأثير عليها، وتركها للتعبير عن نفسها كما تحس وبتراءى لها.

وقد تراءت لها في هذه المرحلة المبكرة صورة تشبه الاحلام العنيفة، فرسمت صورتين شهيرتين منها «الفتاة والوحش»، لفتاة تخرج من وسط اللهب، واشجار تشبه الثعابين المحنطة، وطيور خيالية جارحة تنقض من السماء.

وعرضت انجي افلاطون ـ صغرى اعضاء جماعة «الفن والحرية» ـ عام ١٩٤٢ في المعرض الجماعي للرسامين. وكان بينهم رائد آخر يشق عصا العصيان على التعاليم الاكاديمية ويبحث عن التعبير الصادق والحر عن مشاعره وهو ـ محمود سعيد.

ولقيت يوما انجي افلاطون ترحيبا من شاعر كبير مثل جورج حنين ـ وهي ما زالت في السابعة عشرة ـ حتى انه يكتب عنها في جريدة «الاسبوع المصري» بالفرنسية عام ١٩٤٢:

ـ «ان مفاجأة المعرض.. هذه الفنانة الشابة ـ معرض فناني مصر المستقلين ـ وهي تستثمر الامكانات المحدودة نسبيا المتاحة لها بذكاء نادر، فانها تقطع كثافة وتداخل غصون اشجارها بمساحات معبرة لإراحة نظر المشاهد، وهي تحدد بمهارة بؤرة لوحاتها متمثلة تارة في منطقة اضاءة، تنبعث من تحت الورق، وتارة اخرى في طائر احلام يتحدى سكون الفضاء، وحوله باتقان كل عناصر عالمها الخيالي».

وهكذا كان جواز سفرها الاول للالتحاق بجماعة «الفن والحرية» هو الخيال. وكان درسها الاول هو الاستقلال عن الرسم الاكاديمي الذي ينقل العالم الخارجي كما هو، او يقلد الطبيعة.

وقد ظلت انجي افلاطون تستفيد من هذا الدرس الاول مستعينة بخيالها في رحلة طويلة طالت اكثر من اربعين عاما.

* * *

على انه من الانصاف لهذه الجماعة ان تؤكد انها لم تعلن عصيانها على الرسم الاكاديمي رغبة في اشعال النيران في الماضي تماما، لأننا نجد كامل التلمساني يهاجم الجيلين الاول والثاني، من الفنانين المصريين الذين سافروا ليتلقوا الفن في اوروبا، وقفوا ـ على حد تعبيره ـ موقف الضعيف المحتقر امام القوي السيد، فأخذوا ينقلون من السيد صورة ويقلدونها، فوقع في ذلك النسخ وهو ان التقليد سجين «للمتاحف وحبيس في الاكاديميات». ويقول التلمساني انه يستثني من هؤلاء «العبيد» راغب عياد ومختار ومحمود سعيد.

وهكذا حافظت انجي افلاطون منذ الدرس الاول على يد كامل التلمساني على فكرة الاستقلال الفني، والحفاظ على ثروة الخيال المتمرد والمتدفق، ولكنها لم تبعد طويلا في هذه الحركة، كما ان الحركة نفسها استمرت لمعرضين آخرين، حتى المعرض الخامس، ثم تعثرت بسفر البعض للخارج، وكان آخر معارضها هو معرض فؤاد كامل ١٩٥١ ، وظلت انجي قرابة عامين من العشرين عاما التي امتد فيها عمر حركة الفن والحرية. لأن انجي افلاطون سرعان ما انقطعت عن الرسم وانخرطت فيما هو اكبر واخطر، نعني بذلك الحركة السياسية اليسارية والحركة النسائية المصرية..

القديمة.. الا انه الوحيد الذي استطاع ان يعبر عن داخلية نفسه، بطريقة بها الكثير من الاحساس الصادق العميق والشعور المرهف والتأمل الدقيق في عالم قلبه ووجدانه، وهو الوحيد الذي نجح لدرجة ما في خلق الجو الشعري في صوره.. الجو الذي يتخلله نسيج من العتمة والظلام، حالك الخطوط في الوانه صاغها حسه من عواطفه التي وجدت في اللون والصورة.»

●● استرداد المصرية

وكان ذلك فرصة هائلة لتعرف نفسها وتكشف عيوبها واخطرها انها تجيد الفرنسية، وترتبك بالعربية، وانها لا تعرف عن المجتمع المصري شيئا كثيرا، وانخرطت بما تسميه استرداد المصرية او التمصير، وكشف لها العمل مع الآخرين انها لم تكن فقط سجينة الطبقة، بل سجينة المدرسة الداخلية. بل قادها التمرد من سجن المدرسة وسجن الطبقة الى السجن فقط.

واي تفسير للعلاقة بين الرسامة والطبيعة لا بد ان يدخل في اعتباره تكرار السجن في حياتها، بالمعنى المادي والطبقي والروحي، واللغوي ايضا. حتى أصبح الفن عندها هو انعتاق مستمر، واصبحت الطبيعة شيئا آخر غير ما تراه من الاشجار والاغصان، او المناظر الطبيعية.

ان خمسة اعوام في الضيق تلد الشوق للرحابة، وقد تدربت انجي على رسم شجرة قائمة امامها في سنواتها الخمس.

ان قفل الابواب مع الغروب والصحو مع الفجر يعيد ارتباط السجينة بالضوء والطبيعة. ويفرض عليها اكتشاف الضوء الساطع والضوء الساخن والضوء الذابل.

والخروج من السجن الى الرحابة، ومن الضيق الى التسيم، هو نفسه خروج ـ من العتمة الى الضوء.

وقد كانت حياة انجي افلاطون متميزة فريدة، ولعلها من الرسامات القليلات في العالم اللائي جربن تجربة السجن السياسي وتجربة العمل الاجتماعي، وتجربة الخروج من العتمة الى الضوء. ونستطيع ان نزعم ان تجربة السجن الاخيرة ـ عام ٥٩ لم تكن سوى تكرار لسجون اخرى هي سجن الطبقة وسجن المدرسة. ولهذا اصبح الخلاء حرية، ولم يعد الفضاء فراغا بل أصبح انعتاقا. وبقدر ما نضجت انجي افلاطون داخليا، اتسعت نظرتها للعالم الخارجي، ولم يعد المنظور الخارجي منظورا اليه من الخارج، ولم يعد الضوء يسقط على الاشياء، بل اصبح الضوء داخليا ينبع ايضا من المنظور.

●● الاقتراب من الحوشية

ولوحات انجي افلاطون ليست سوى لوحات نفسية، لانها اصبحت ترتب الاشجار والغصون وحركة الفلاحين او العمال او السجينات، ترتيبا تفرضه رؤيتها الداخلية. ومن هنا كان التبسيط والتحوير وحرصها على الالوان المضيئة.

فالألوان عند انجي افلاطون مشعة، وظلالها مضيئة، لان اللون ـ وهنا تقترب انجي من الحوشية والوحشية ـ لترسم لوحات مشمسة تسطع منها الشمس. وهي لوحات مشرقية تسطع فيها الشمس، لأن الشمس لا تسطع من الشرق الجغرافي، بل تسطع من اللون واللوحة.

والشمس في مصر تشعل اللون كما ان الليل يطفئها. ومصر فيها الشمس ساطعة، والنور من كل الزوايا والجوانب، وهو يسقط فوق الشيء، وينبع منها، انه يتخلل كل شيء.

ومن هنا كان ابتكارها لتقطيع الخطوط. وكما ابتكر بعض الوحشيين التنقيط ـ وقد حاولت انجي اثناء السجن استخدام التنقيط في رسوم صديقتها الشجرة ـ ابتكرت انجي افلاطون او اطاعت ما بداخلها فأخرجت في لوحاتها طريقة جديدة وخاصة متميزة في رسم الخطوط. وهو التقطيع. ويؤدي تقطيع الخطوط الى خدعة بصرية.

وكما كان التأثيريون يستخدمون الالوان ـ الاصلية والمكملة، لكي تستنتج العين اللون الساكت المكتمل، فان انجي افلاطون استخدمت تقطيع الخط. لتقوم العين بالتحرك ما بين الخطوط المتقطعة المتقاربة.

ان خطوط انجي افلاطون تشبه حبات السبحة او ثقوب المشربية لكن تتابع الخطوط، والخبطات اللونية، وضربات الفرشاة في خط متقطع متواصل غير متصل يدلي دائما بالحركة، تماما لحركة الموج الهادىء فوق سطح الماء.

وهكذا انتقلت انجي افلاطون من عالم الخيال المتمرد، ومن انتقام الشجرة (١٩٤٢) والفتاة والوحش (١٩٤١) ومن الطائر الاسطوري والنسور الجارحة والغربان الناعقة والمناظر المأساوية المؤلمة والنباتات المتشابكة كالادغال، ومن هذه القتامة والعتمة الى اللون كلغة مستقلة. ولم يعد اللون تابعا، ولكنه يعبر تعبيرا مستقلا. وهي تقدم لنا بذلك عالمها الخاص، لأن اللوحات تقدم الطبيعة، ولكنها لوحات نفسية ايضا، تقدم المعادل للضوء، وهو اللون النقي. ولهذا ملأت لوحتها عن آخرها، لأن اللون هنا ممزوج بالخيال، واللون لا يصبح مجرد صياغة بل لونا مشعا في ذاته.

وكما يقول احد الوحشيين، جوستاف مورو: انني لا اومن بما ارى، ولا بما المس، ولكن بما أحسه داخليا. فاننا نجد انجي افلاطون تقدم الطبيعة كما تحسها. وهي اقرب الان للمدرسة الوحشية التي قدمت الجديد وقمتها ماتيس الذي لعب الضوء المشرقي عنده دورا كبيرا ومتفجرا، وعند مورو وماركن ومانجان وديران ودوني وبراك وغيرهم.

وقد تكون انجي افلاطون اكثر اعتدالا، او اقل جرأة من غلاة الوحشيين الذين آمنوا بحرية اللون او بما يسمونه اللون النقي، بأن تصبح الاشجار ـ في اللوحة ـ بنفسجية، والارض حمراء ـ والبيوت خضراء، كما قال ماتيس.

ان اللون عند انجي افلاطون يمتزج بالخيال، ويغير الخيال بصبغ اللون صباغة. وهو لون مشع بالضوء. وكأن لوحتها المضيئة اصلا ـ بالفراغات البيضاء ـ تضيف اليها الوانا واضواء مشعة.

●● قضية المنظور

وكما تطرح انجي افلاطون في رسومها قضية الحركة، ومعالجتها بالتقطيع، فهي ايضا تطرح قضية الضوء المشرقي. وهي قضية لا تقتصر على رسامي البحر الابيض، ولم تبدأ منذ زيارة ديلاكروا للجزائر، او اقامة بول كلي في المغرب العربي ومصر، او ماتيس في جنوب فرنسا وجنوب البحر الابيض، لأنها قضية تشغل عيون كل رسامي المشرق من اليابان والصين وفارس والهند ايضا. وهي تثير قضية المنظور عند رسامي النهضة، لان النور يسقط على الاشياء من الخارج ويؤدي الى الظل، بينما رسام الشرق يوجد وسط النور، حيث تتعدد مصادره من خلفه وامامه، وفوقه وتحته، وبذلك تبهت الظلال، وتشع الالوان، وتختفي المقدمة في اللوحة والمؤخرة، وقد خطت انجي افلاطون خطوات حثيثة نحو الغاء البعد الثالث في لوحاتها، لان الانتقال يكون باللون، والتقديم والتأخير ليست بينهما مسافة بصرية بل مسافة نفسية. ومن هنا كانت لوحاتها ـ كما قلنا لوحات نفسية ـ وان كان اغلبها من الطبيعة المصرية، واعتمدت كثيرا على موسيقية التوافق والتناغم وانشاء العلاقات بين غصون الشجر واذرع البشر والحركة المتوافقة بين النبات والمخلوقات، وبين الارض والافق

ولعل ما يشبع عينيها هو تلك الخصوبة المصرية العجيبة، لان السماء في مصر مليئة بالطيور؟ والارض مزدانة بالخضرة المزدحمة غير المنمقة والجو خصب، يتز بالحركة التي تظهر في الحصاد والجمع والزرع والحرث والغرس والري والتقل والتقاط الثمر.

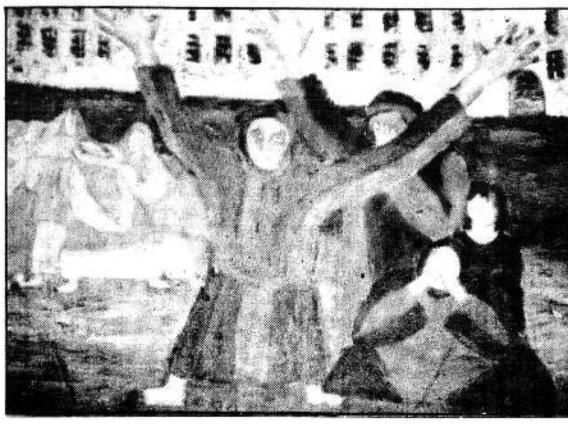
وقد شغفت الرسامة بهذه الحركة التي تملؤها بالحرية، واستطاعت كما تقول بضربة الفرشاة، واتجاهاتها الصريحة والوانها النقية ان تعبر عن الحركة حولها وامامها وداخلها.

واذا كانت قد استفادت من حركة الفن والحرية بدرس الاستقلال الروحي ووحدة الفنون، فقد شغفت بالتنقل بين ربوع مصر، خارج القاهرة الى المنيا وبني حسن و «ابو قرقاص»، وقرية نجادة، ودير «ابو قرقاص»، وجراجوس على بعد ساعة من الاقصر، والاقصر في البر الشرقي، واسوان والجزر النوبية وسيناء والعريش وجنوب سينا والواحات وسيوه. وكانت رحلتها في ربوع مصر الضوئية واللونية غذاء لعينها وروحها، فاكملت لنا رؤية مصر بعيون نسائية كما فعلت زميلتاها: تحية حليم وجاذبية سرى.

وكانت انجي متميزة في تجربتها للخروج من سجن الطبقة ودخول سجن المرأة، والخروج من سجن القناطر الى الطبيعة. واستطاعت ان تحافظ على الدرس الاول وهو الاستقلال، فلم تسقط في الزخرفية، وان نبغت في التنسيق والموسيقى بين الخطوط والالوان. ولم تسقط في الواقعية الاشتراكية الدعائية ـ حتى في عام ١٩٥١ او انتهاء رسمها للفدائيين وعروس الجنوب سناء محيدلي.

قادها الاستقلال والعصيان الى التمرد والثورة، ثم دخلت اخيرا مرحلة النقاء اللوني والصفاء النفسي لانها كابدت خلال رحلة طويلة حب مصر واستطاعت ان تخرج من عذابها عذوبة نسائية خاصة، جعلت لوحاتها اشبه الى الوتريات التي تحس منها ان صوت الكمان العذب ـ او المعذب يعلو من انحائها. □□

(عن «الهلال» عدد كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨)



● الترحيل الى الواحات ١٩٥٨ ●

حكمة

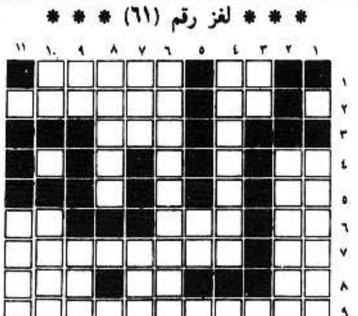
دوامة وطاحونة!

ان الدنيا كالدوامة تتقلب فيها الآراء والاقوال دائما. ولكن الزمن يطحن كل شيء. الكاذب منها يتطاير كالقشور، وتبقى الحقائق الدامغة كالحبوب الصلبة.

● غوغول ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦١) * * *



● اعداد: منتصر خالد لهواني ـ عرابة البطوف ●

افقي:
١ ـ يجري في العروق ـ البعد
٢ ـ قل ـ نقي + أحد الوالدين
٣ ـ احتوى (معكوسة)
٤ ـ ثلثا كعب
٥ ـ حرف جر
٦ ـ ثلثا رلى ـ حليب ـ وضع خلسة
٧ ـ من الحشرات (معكوسة) ـ ساقط + اشتهر به سهل البطوف
٨ ـ حرف عطف ـ احد الوالدين ـ مئة عام
٩ ـ اعوام + متماثلان + تاه (معكوسة) + حارة
١٠ ـ عملاق + دولة عتيقة + حرف
١١ ـ مدينة فلسطينية + صلُحا

عمودي:
١ ـ قرية عربية
٢ ـ قرية عربية + حرف نصب
٣ ـ عكس أرخى (معكوسة) ـ ناس
٤ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني + خاصته ـ من الفنون
٥ ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ من الخضروات (معكوسة)
٦ ـ إعمار + خبر + عملة عربية
٧ ـ عاتب ـ مهنة انسانية + شرح
٨ ـ مهنة جميلة (معكوسة) + قرية عربية ـ ضرب على وجهه
٩ ـ نحن (بالانجليزية) ـ حيوان اليف (معكوسة) + ظلم
١٠ ـ متماثلان ـ قرية عربية
١١ ـ قرية عربية

* * * حل لغز رقم (٦٠) * * *

افقي:
١ ـ أ أ ـ أم كلثوم + ح
٢ ـ خوليت + ورم
٣ ـ مسا
٤ ـ مصري ـ زيّه
٥ ـ قل
٦ ـ ....
٧ ـ د + سميرة عزام
٨ ـ سر ـ و و
٩ ـ راج + لنا ـ سد
١٠ ـ الكويت
١١ ـ سميح القاسم + ن

عمودي:
١ ـ رأس
٢ ـ الاتحاد + سالم
٣ ـ مرج + كي
٤ ـ أخ + سمر ـ لوح
٥ ـ مو ـ أين
٦ ـ كل ـ أتل
٧ ـ ليبيا
٨ ـ ثث ـ روس
٩ ـ ور + مزق ـ بود
١٠ ـ مرسيل
١١ ـ حماه ـ نابلس

مجلس كابول المحلي

هاتف رقم: (٠٤/٩٤٦٣٩٦)

اعلان خارجي عن وظائف شاغرة

وفقاً للمادة (٤٠) لامر المجالس المحلية «اسس قبول موظفين للعمل» لسنة ٧٦»، يعلن مجلس كابول المحلي عن الوظيفتين الشاغرتين التاليتين:

اعلان رقم (٨٨/١)

١) نوع الوظيفة عامل/او عاملة مكتبة
٢) درجة الوظيفة: ي.د. من التدريج الموحد.
٣) نسبة الوظيفة: نصف وظيفة (٥٠٪)
٤) وصف الوظيفة: العمل في مكتبة المدرسة الثانوية
٥) المؤهلات المطلوبة: انهاء الصف الثاني عشر.
٦) خبرة في مجال موضوع الاعلان.

(اعلان رقم (٨٨/٢)

سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة.

درجة الوظيفة ي.د من التدريج الموحد، نسبة الوظيفة: نصف وظيفة (٥٠٪) وصف الوظيفة: العمل في المدرسة الثانوية.

المؤهلات المطلوبة:
أ ـ انهاء الصف الثاني عشر
ب ـ انهاء دورة سكرتارية وطباعة.
جـ ـ خبرة في مجال موضوع الاعلان

تقدم الطلبات لمكتب المجلس المحلي حتى (٨٨/٨/٨) على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام.

باحترام: جمال طه
رئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس كابول المحلي

ما هو الرقم الحقيقي لرافضي الخدمة العسكرية؟

● «يوجد حد»: (٣٠) جنديا صدرت ضدهم احكام بالسجن بسبب رفض الخدمة منذ بدء الانتفاضة ● السبت القادم ـ تظاهرة قبالة سجن «مجيدو» تضامنا مع رافضي الخدمة ●

● تل ابيب ـ قال ناطق عسكري («يديعوت احرونوت»، أمس) أن الجيش لا ينوي تغيير السياسة المتبعة حاليا ازاء رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة القائمة على تقديمهم الى المحاكمة وسجنهم.

واوضح الناطق ذاته ان (٢٣) جنديا حكم عليهم بالسجن، حتى الان، بسبب رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة، بينهم ثلاثة جنود نظاميين وعشرون جنديا في الاحتياط منهم اربعة ضباط.

من جهة مقابلة اعلنت حركة «يوجد حد»، المناهضة للخدمة في المناطق المحتلة، أن عدد الجنود الذين حكم عليهم بالسجن في الاونة الاخيرة، منذ بدء الانتفاضة، يصل الى ثلاثين جنديا.

ويذكر ان عضو «يوجد حد» الضابط في الاحتياط مناحيم حيفتس (٢٨ عاما) من تل ابيب صدر ضده، يوم الاثنين، حكم بالسجن لمدة (٢١) يوما بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

هذا، وتستعد حركة «يوجد حد» لتنظيم مظاهرة قبالة سجن «مجيدو» يوم السبت القادم احتجاجا على سجن رافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

فتاة شهيدة وعشرات الجرحى خلال اشتباكات واسعة النطاق

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حظر التجول على بلدة قباطيا الاحد الماضي، عقب سقوط شهيد شاب هناك. وفي اليوم نفسه فرض حظر التجول على مدينة بيت جالا عقب استشهاد مواطن هناك، ايضا. اما مدينة بيت ساحور، التي تخضع لحظر التجول المتواصل للمرة الثانية خلال شهر واحد، فقد ظلت خاضعة لهذا النظام منذ الاثنين قبل الماضي (عقب استشهاد الشاب ادمون غانم).

ومن جهة ثانية تواصل قوات الاحتلال شن حملات اعتقال وقمع في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا يتورع الجنود عن مداهمة المنازل وتحطيم اثاثها والاعتداء، بوحشية، على الشبان الذين يمرون عبر الحواجز العسكرية. وترغم المواطنين (مثلما حدث، امس، في مدينة طولكرم) على ازالة الحواجز. ومن يرفض الانصياع لاوامر الجنود يتعرض للاعتقال والضرب ومصادرة بطاقة هويته وغيرها من اجراءات القمع والتنكيل.

وفي بلدة قباطيا، التي تخضع لحظر التجول منذ الاحد الماضي (عقب استشهاد شاب فيها بالرصاص) شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة. وجاءنا ان سيدة، هي زوجة المواطن اسمر ابو طويل (٦٥ عاما) استشهدت، صباح امس، متأثرة بالغاز. ولم نتمكن من الحصول على معلومات اضافية، بسبب اجراءات الاحتلال وصعوبة الاتصال الهاتفي والتنقل، لتأكيد هذا النبأ او نفيه.

● منطقة الخليل ●

وقع امس، انفجار قرب البناية التي اطلقت عليها سلطات الاحتلال «بيت هداساه» في الخليل بعد مصادرتها. واغلقت قوات الاحتلال مستشفى عالية في الخليل لمدة ساعة، تحسبا من دخول جرحى فلسطينيين الى المستشفى بعد وقوع الانفجار.

واغلقت، كذلك، المنطقة التي وقع فيها الانفجار والبلدة القديمة وجميع الطرق المؤدية الى السوق القديمة.

وفي بلدة الظاهرية رشق الشبان، فجر امس، سيارة عسكرية واطلق جنود الاحتلال العيارات المطاطية وقنابل الغاز باتجاه الشبان.

ورشق المتظاهرون، ليلة امس الاول، سيارة مستوطن في وسط البلدة. فقامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان ومداهمة المنازل واعتقلت الشاب طلحت مصطفى خليل (١٤ عاما).

● منطقة طولكرم ●

وقعت، امس، اشتباكات متفرقة في مدينة طولكرم تركزت في الحارة الشرقية. وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت عددا من الشبان وكانت قد وقعت، ليلة امس الاول، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل.

واقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل، عرف من بينها منزل الدكتور اسماعيل ابو صفية وصادر الجنود بطاقته الشخصية لعدم انصياعه لاوامرهم بتنظيف الشارع من الحواجز. وداهمت قوات الاحتلال العديد من القرى المجاورة لمدينة طولكرم واعتقلت العديد من الشبان. ومن هذه القرى: زيتا وكفر جمال وكفر صور ونزلة عيسى وجيوس. ووقعت اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال، التي استخدمت قنابل الغاز واطلقت العيارات النارية والمطاطية، مما ادى الى اصابة المواطنة لولو عبد الحليم (٣٠ عاما) من نزلة عيسى وثلاثة من اطفالها باختناق والحاجة يسر خليل (٨٥ عاما). ومن بين المعتقلين عرف الشاب جمال نمر البيادي وتوفيق زبيدي من قرية زيتا.

● منطقة قلقيلية ●

اطلقت قوات الاحتلال، امس، كمية من قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية باتجاه الشبان الذين رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة في مدينة قلقيلية. واعتدت، بالضرب المبرح، على الشاب رائد جاسر ابو عصب (٢١ عاما) فأصيب بجروح في راسه وفي مختلف انحاء جسمه بحجة رشق الحجارة.

ويذكر ان يوم امس كان يوم زفاف ابو عصب.

وكانت داهمت قوات الاحتلال، ليلة امس الاول، العديد من المنازل في المدينة واطلقت الى داخلها قنابل الغاز فاصيب العديد من الاهالي بحالات اختناق. وعرف من بين المصابين الطفل رامي جمال يوسف خدرج (عامين) وشقيقته رنا (٣ اعوام)، والمواطنة فاطمة يوسف خدرج (٦٠ عاما).

وحطم المتظاهرون، ليلة امس الاول، في شارع «الشهيد ابو علي اياد» زجاج سيارة مستوطن في اثناء مرورها في الشارع المذكور. وقامت قوات الاحتلال، على الفور، باغلاق المنطقة وتمشيطها.

● منطقة بيت لحم ●

رفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن سكان مدينتي بيت جالا وبيت ساحور بعد ان دام خمسة ايام متتالية. واعتقلت قوات الاحتلال خلال هذه الفترة، نحو (٥٠) شابا (اطلق سراح (١٦) منهم) يوم الاحد الماضي. وذلك عقب وقوع صدامات عنيفة في المدينة بعد استشهاد الشاب ادمون غانم من بيت ساحور، الاسبوع الماضي.

وابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشهيد ادمون غانم بعدم جواز حضور اكثر من عشرين شخصا في القداس والجناز الذي سيقام اليوم. لكن عائلة الشهيد وابناء البلدة رفضوا الاستجابة لهذا البلاغ واصروا على ان يحضر القداس والجناز كل من يرغب في ذلك.

ومن ناحية ثانية تأجل قداس وجناز الشهيد جريس قنقر من بيت جالا الى يوم السبت القادم.

وحطم الشبان في قرية تقوع سيارة احد المستوطنين في اثناء مرورها في الشارع العام الموصل الى مستوطنة افرات. والقى مجهولون، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن. فقام باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان.

وفي قرية عساكر حطم المتظاهرون زجاج سيارة احد المستوطنين في اثناء مرورها في شارع «الشهيد سليم الشاعر».

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، العديد من المنازل في مخيم الدهيشة واعتقلت الشاب نضال محمد العجوري (١٨ عاما) ويوسف العجوري (٢٧ عاما) وعبد الحكيم حلمي مزهر (٢٣ عاما). واعتقلت من قرية الخضر الشقيقين علي (٢٢ عاما) وزهير احمد حسين صلاح (١٧ عاما).

هذا واعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، من مخيم عايدة الشاب منير ابراهيم محمد عويس (٢٨ عاما) ومن مدينة بيت لحم الشاب هيثم ذياب عيوش (١٨ عاما) والشاب عيسى محمد صراصرة (١٨ عاما).

وفي قرية حوسان شنت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات واسعة شملت ٤٢ شابا تتراوح اعمارهم بين (١٢ ـ ٤٥ عاما). وذكر اهالي القرية أن قوات الاحتلال اعلنت عن حوسان منطقة عسكرية مغلقة. وعلم ان الشيخ موسى ابو صلاح سباتين (٧٣ عاما) تعرض للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال. وذلك لعدم الانصياع لهم ومرافقتهم الى منازل المطلوبين للاعتقال.

● منطقة القدس ●

تقوم قوات الاحتلال باستفزاز اهالي مخيم شعفاط، بواسطة مكبرات الصوت، علما بأنها ترابط على التلة المقابلة للمخيم. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت المخيم خلال اليومين الفائتين وكذلك ليلة العيد وارغمت الاهالي على تنظيف الشوارع من الحواجز.

وفي بلدة الرام تقوم قوات الاحتلال بالقاء القنابل المضيئة في ساعات متأخرة من الليل.

وتخضع بلدة جبل المكبر لحصار عسكري مكثف منذ فجر أمس. ووضعت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل البلدة ومنعت الاهالي من الدخول والخروج. وذلك بعد ان شهدت البلدة العديد من المواجهات خلال الايام الماضية. وترابط قوات ضخمة من الشرطة وحرس الحدود في مختلف انحاء القدس، خاصة القدس القديمة.

● منطقة رام الله ●

شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وصباح امس حملة اعتقالات في مدينتي رام الله والبيرة وعرف من بين المعتقلين اسامة البابا (٢٠ عاما) وموسى عزام (٢٢ عاما) وربحي احمد غنايم (٢٢ عاما) وخضر دو (٢١ عاما).

ووقعت اشتباكات عنيفة، صباح امس، في قرية دير عمار اطلقت خلالها قوات الاحتلال العيارات النارية مما ادى الى اصابة احد الشبان برصاصة.

واقتحمت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، مخيم الجلزون واعتقلت اربعة شبان هم وليد ابو حلوة وناصر السيع وايوب ذيب شرش وعاطف ابو طوق.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، يوم الجمعة الماضي، العجوز فريد مشعل (٧٠ عاما) من قرية سلواد على الحاجز العسكري في مدخل البلدة.

تنويه

● نشرنا على الصفحة الثالثة من عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/٢٠ مقالا للنائب محمد وتد بعنوان «رسالة مفتوحة الى عوديد ليفشتز: طحنا الملح باكواعنا وهذا يكفي!».

ولكن، للاسف، سقطت كلمتان من الفقرة الرابعة قبل الاخيرة مما ادى الى وقوع خطأ تعذر معه فهم ما رمى اليه صاحب المقال. لذا نعود وننشر الفقرة كاملة:

«واليوم اقول بملء فمي ليتسحاق بطيش: ان كان ما تقوله صحيحا، على ضوء تجربتي معكم في السنوات الاخيرة وطبقا لمفهومكم الذي تنادون به لتحقيق السلام، فان السلام لن يتحقق ابدا».

الملك حسين يعتزم حل البرلمان

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حل مجلس النواب يمثل خطوة سياسية مهمة تتصل بطبيعة العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والضفة الغربية المحتلة. واشار الى ان الاردن يتخذ جميع الخطوات اللازمة لازالة اية حساسيات او شبهات تتصل بعلاقته بالقضية الفلسطينية.

واستطرد المصدر الاردني يقول للصحيفة ان حل البرلمان الاردني لن يتبعه اجراء انتخابات عامة لمجلس جديد لان هناك نية لتشكيل مجلس استشاري يضم اعضاء معينين. وكشف النقاب عن ان هذه الخطوة تشمل ايضا، الغاء الوزارة الخاصة بشؤون الاراضي المحتلة وايقاف مشاريع التنمية وكذلك التوقف عن دفع رواتب المستخدمين العاملين في الاراضي المحتلة الذين ما زال الاردن يدفع رواتبهم منذ العام ١٩٦٧.

هذا واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن قلقه لهذه الخطوة التي سيتخذها الملك حسين لانها ستبعد الخيار الاردني الذي طالما لوح به بيرس والذي يقوم على اساس اقامة نظام كونفدرالي وتقاسم وظيفي بين الاردن واسرائيل في المناطق المحتلة.

واكد بيرس «بغضب» انه لن ينتظر حتى يتصل به الملك حسين هاتفيا، بل هو سيبادر للاتصال به.

واشار بيرس في كلمته التي القاها في اثناء حلوله ضيفا في قرية جولس، امس الاول الاثنين، الى انه اذا لم يعرف رقم هاتفه فانه سيطلبه من الشيخ جبر معدي، نائب وزير الاتصال سابقا.!!! واضاف متحدثا بلغة التهديد «: نحن سنتصل مع حسين ومع الفلسطينيين ونقول لهم ضعوا السلاح جانبا. واذا جئتم الينا مع السلاح ـ فلن تكون العواقب حسنة وتاكلونها ساخنة على الراس. اما اذا جئتم الينا بدونه ـ نتحدث وجها لوجه».

هذا وكان بيرس قد اشار في حديث خلال النشرة الاخبارية باللغة العربية في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، بهذا الصدد الى انه ما بين البحرين الاحمر والميت يوجد لاسرائيل جار واحد وهو المملكة الاردنية الهاشمية، وان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبضمنها القدس يحملون جوازات سفر اردنية. وتساءل: هل تنوي الاردن التخلي عن مواطنيها؟!!!

اختتام مخيم الاطفال الصيفي لحركة النساء الدمقراطيات في الرامة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ جرى، في اواخر الاسبوع الفائت، في نادي الصداقة في قرية الرامة اختتام المخيم الصيفي للاطفال، الذي اقامته حركة النساء الدمقراطيات في الرامة وحضره الاطفال المشاركون في المخيم وامهاتهم وعضوات الحركة.

وتجدر الاشارة الى أن المخيم اقيم في الفترة بين تاريخ (٤) و (٧/٢١) واشترك فيه (٣٤) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين (٣ ـ ٦) سنوات. واشرفت على اعداده وادارته حركة النساء الدمقراطيات في القرية. وعملت فيه ثلاث معلمات وعشرة مرشدين ومرشدات تطوعا.

وكان برنامج المخيم شاملا وشيقا حيث ضم الالعاب التربوية والتركيبية والاشغال اليدوية والعاب الساحة والسباحة وقصصا وافلاما للاطفال. وقام المخيم بأربع رحلات الى اماكن مختلفة.

وساهمت حركة النساء في القرية من ميزانيتها الخاصة بأكثر من نصف تكاليف المخيم التي بلغت اكثر من (٥ آلاف) شاقل. وساهم الاهالي بتبرعاتهم السخية وتقديم الضيافة اليومية للاطفال.

مخيمان صيفيان للأطفال في المكر وجديدة قريبا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستعد فرعا الشبيبة الشيوعية في قريتي المكر وجديدة، بالتعاون مع مجلسي أبناء الكادحين في القريتين، لإقامة مخيمين للاطفال قريبا.

وتجري الاستعدادات لتجهيز الأرض وغيرها من أمور. فقد تم تعيين المرشدين وتسجيل المشتركين وتنظيف المكان وتحضير الخيام والاهتمام بالطعام وإعداد البرنامج التربوي والترفيهي والسياحي.

ويقام المخيمان بجوار القريتين. وأكد مسؤولو مخيم المكر أن الإقبال على التسجيل فاق كل التوقعات وما زال التسجيل مستمرا. كذلك فالاقبال مرض ومشجع في قرية جديدة.

وأصدر المسؤولون منشورا يتضمن شرحا عن أهداف المخيمات الصيفية ويدعو الأهالي الى تسجيل أطفالهم.

ويبدأ المخيم في جديدة من (٨/٤) ويستمر لمدة (١٠) أيام. وفي المكر يبدأ من (٧/٢٨) ويستمر لمدة (١٠) أيام.

وأفاد المسؤولون في الشبيبة الشيوعية أن نجاح المخيمات هذه السنة يبعث على الإرتياح ويبرهن على إهتمام الأهالي بها.

الكنيست تقر قانون فصل الانتخابات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

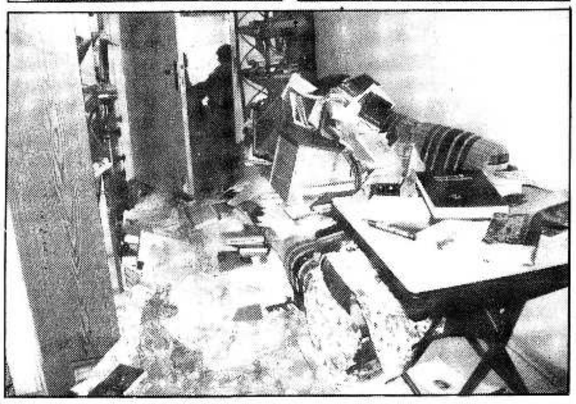
عام وكذلك يؤمن ويحترم القرار الحر لكل مواطن. لكن الاهم من كل ذلك ان الكنيست اقرت مشروع القانون في القراءة التمهيدية بأغلبية ساحقة لا غبار عليها، وكان على لجنة الكنيست ان تقرر في اقرب جلسة لها بعد تاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥، تحويل اقتراح القانون الى احدى لجان الكنيست او أن تقيم لجنة خاصة الا ان رئيس لجنة الكنيست ميخا رايسر، وخلافا لعادته ولعمل اللجنة ايضا، قام بتأخير هذا القرار من خلال رفضه اسبوعا بعد اسبوع الحسم في الموضوع مستغلا صلاحياته الادارية فمنع بهذا وبشكل منهجي ادراج الموضوع على جدول اعمال اللجنة وبالتالي اتخاذ قرار بخصوصه. وقد ترافقت ممارسات رئيس اللجنة هذه باحتجاجات من قبل غالبية اعضاء الكنيست، حتى جاء القرار بطرح الموضوع مرة اخرى على الهيئة العامة في الاسبوع الماضي، هذه الخطوة التي جاءت لتشكل ضغطا اخلاقيا وجماهيريا، ونتج عنها التزام رئاسة الكنيست بحضور رئيس اللجنة رايسر وموافقته، التزامها بادراج الموضوع من اجل الحسم فيه ومع هذا بقي الموضوع معلقا. ان هذا الوضع يثير العديد من التساؤلات حول صلاحيات رؤساء اللجان البرلمانية. ما هو الحد وبأية درجة وبأي اطار بامكانهم ادارة جلسات هذه اللجان دون الغاء موقف اغلبية الاعضاء. وانني ارى ان على الكنيست القادمة ان تعطي رأيها في هذا الموضوع كما عليها ان تحدد القواعد كي تمنع بموجبها حدوث وضع كهذا حيث يقوم رئيس لجنة بالغاء قرار الاغلبية فيها وبشكل منهجي.

وكان قد أيد امس الاول، اقتراح انتخاب لجنة كنيست جديدة، تعمل على تنفيذ قرارات الكنيست وتعمل بموجبها، ٥٩ عضو كنيست وعارضه ٣ اعضاء بينما امتنع عن التصويت عضو كنيست واحد.

هذا واقرت الكنيست، في ساعة متأخرة من ليلة امس، موعد الانتخابات للسلطات المحلية وهو ١٩٨٩/٢/٢٨ وذلك وفقا لقرار لجنة الكنيست التي عينت بدل اللجنة السابقة. وقد تغيب نواب «الليكود» عن التصويت على هذا القرار باستثناء عضو الكنيست جرشون شفاط الذي امتنع عن التصويت حيث اراد تعيين موعد هذه الانتخابات بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٦. اما بقية الكتل البرلمانية فقد ايدت هذا القرار.

□ اقتحام منزل عم الشهيد نضال الربضي □





● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت ارملة المرحوم بشارة الربضي بشكوى ضد رجال الشرطة، الذين اقتحموا منزلها ظهر يوم السبت الماضي، في اثناء وجودها خارجه مما اسفر عن تحطيم العديد من اثاثه وفقدان مبلغ خمسة الاف دينار من المنزل الذي قلب رأسا على عقب. وقدمت الشكوى المحامية ف. لانغر.

وقال بعض الجيران ان نحو ثلاثين شرطيا اشتركوا في «العملية». ويذكر ان المنزل يعود لعم الشهيد نضال الربضي الذي سقط يوم (٧/١٩).

في الصور المرفقة بعض مظاهر تخريب اثاث المنزل.

في منشور جبهوي عمم على أهالي كفر ياسيف:

الدعوة الى مساندة المجلس المحلي ضد مخطط دمجه مع مجلس ابو سنان

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف منشورا عممه على الاهالي واعلن فيه دعمه التام لمجلس كفر ياسيف المحلي في معركته الهادفة الى افشال مؤامرة السلطة الجديدة وهي دمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان المحليين تحت سلطة واحدة.

ومما جاء في المنشور: «يتصدى مجلسكم المحلي، في هذه الايام، لمؤامرة تستهدف كيانه الذي هو كيان ارادتكم المتجسدة فيه. فتحت ستار الدمج بين كفر ياسيف وابو سنان تريد وزارة الداخلية والجهاز الحكومي الاضطهادي من ورائها انهاء وجود مجلسكم المحلي ـ اقدم سلطة محلية في البلاد».

ويشير المنشور الى المؤامرة الجارية لدمج مجلسي المكر وجديدة فيؤكد انها بداية هجوم سلطوي شرس على جميع السلطات المحلية العربية لان هذه السلطات اصبحت، بقيادة لجنة الرؤساء، قوة اساسية في الكفاح دفاعا عن مصالح الجماهير العربية ومساواتها.

ويؤكد المنشور ان هذه المؤامرة ستفشل كما افشل المجلس المؤامرات السابقة التي جرت في عامي (٨٣ و٨٤).

ويحيي المنشور المجلس المحلي على وقفته ويعلن مساندته التامة له. كما يحيي لجنة المبادرة الدرزية وفرع الجبهة في ابو سنان على موقفهما الرافض لهذه المؤامرة.

ويتابع المنشور: «ان عناد مجلسنا المحلي ومثابرته في المطالبة بضم اراضي القرية كافة لمنطقة نفوذه منذ العام (١٩٨٠) وكذلك وقفته المثابرة منذ العام (١٩٧٧) في معارضته فتح الشارع القطري المقترح في كروم زيتون القرية والذي يقضي على اكثر من (٥٠٠) دونم وملاحقة المجلس لاقرار الخارطة الهيكلية طيلة السنوات التسع الماضية يزعج دوائر الحكم التي تريد لطش الارض وخنق تطور قريتنا. وان اصحاب سياسة الترانسفير والاضطهاد القومي يريدون بمؤامرتهم اشغال جماهيرنا وسلطاتها المحلية المنتخبة عن معركتها المتصاعدة من اجل الميزانيات وضد هدم البيوت ومصادرة الاراضي واقامة سلطات محلية عربية في القرى العربية التي ما زالت محرومة من ذلك. وعلى هذا فان المعركة التي فرضوها علينا بمؤامرة الدمج تصبح جزءا من المعركة العامة التي تخوضها الجماهير العربية وسلطاتها المحلية ولنا كل الثقة بأن تساندنا القوى الدمقراطية اليهودية في نضالنا العادل».

وفاة قدس الاب الياس كريني من كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ شيع الالاف من كفر ياسيف وابو سنان والقرى المجاورة في جنازة مهيبة، امس الثلاثاء، جثمان قدس الاب الياس كريني، الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة، عن عمر يناهز ٤٢ عاما.

ومن الجدير ذكره انه جرت سيامة الاب الياس كريني راعيا لطائفة الروم الارثوذكس لمدينة شفاعمرو قبل عام تقريبا. وكان الاب الياس كريني قد مارس مهنة التدريس قبل ذلك وقضى حياته سموحا ومسامحا وعمل على خدمة شعبه وقريته.

هذا وتقدمت الجنازة سرية الكشافة التابعة للطائفة الارثوذكسية وحملة الاكاليل حيث ووري جثمانه الطاهر في ساحة الكنيسة في كفر ياسيف.

ان اعضاء الحزب والجبهة في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى آل كريني وحدبد وعموم ابناء طائفة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف وشفاعمرو راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ توفي، يوم الاحد ٨٨/٧/٢٤، عن عمر يناهز الثمانين عاما الحاج الاستاذ احمد محمود ابو القرن سيف من قرية ذنابة المحتلة. والمرحوم كان من اوائل المعلمين في مدينة حيفا، حيث كانت له مدرسة خاصة. وبعد العام ١٩٤٨ عاد الى مسقط رأسه ذنابة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة يتقدمون الى جميع اقربائه في عرعرة وذنابة بأحر التعازي.

التحضير لاحياء ذكرى

اربعين عاما على تأسيس التنظيم الشيوعي في كفرياسيف وابوسنان

● كفرياسيف، ابوسنان ـ لمراسلنا ـ اقر الاجتماع السنوي لكادر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموحد كفرياسيف ـ ابوسنان، الذي عقد مؤخرا، احياء الذكرى السنوية الـ ٤٠ لتأسيس التنظيم الشيوعي في كفرياسيف وابوسنان (تأسس عام ١٩٤٨) من خلال مختلف النشاطات والفعاليات وذلك في اواخر شهر ايلول المقبل.

وتقرر في الاجتماع المذكور اصدار كتاب وتنظيم معرض يضمان كل ما امكن من وقائع ووثائق وذكريات عن هذه الفترة الزمنية وتنظيم مهرجان ضخم على شرف المناسبة بالاضافة الى العديد من النشاطات التي تهدف الى تعريف الاجيال الشابة بالتاريخ الكفاحي لسابقيها وبدور الشيوعيين في هذه المسيرة حتى يتمكن شعبنا من البقاء والتطور بكرامة وطنية.

هذا ويجري الآن توزيع رسالة خاصة من قبل سكرتارية الفرع موجهة الى عشرات الاخوة والاخوات من كفرياسيف وابوسنان وخارجها الذين عايشوا الحزب في تلك الفترة وذلك للاستفادة في جمع الوثائق والمعلومات الدقيقة عن الاعوام الـ ٤٠ الماضية.

وتجدر الاشارة الى انه اقر اقامة لجنة خاصة للتحضير لهذه المناسبة بمسؤولية نمر مرقس، الذي عايش مسيرة الحزب في هذه الفترة.

معرض للكتاب التقدمي في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ افتتح، يوم الثلاثاء (٨٨/٧/٢٦)، معرض الكتاب التقدمي في قاعة نادي الجبهة الدمقراطية في مصمص.

ويادر لتنظيم هذا المعرض فرع الحزب الشيوعي في قرية مصمص. ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الكتب الماركسية والتقدمية وكتب الاطفال. وسيستمر المعرض اسبوعا كاملا. ويكون مفتوحا امام الجمهور في ساعات ما بعد الظهر.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٧ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

في الكنيست:

اقرار مشروع قانون إعادة اهالي اقرث وكفر برعم في القراءة التمهيدية

● اقرار مشروع القانون، الذي قدمته الجبهة و «مبام»، تم رغما عن معارضة الوزير كورفو باسم الحكومة●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - أقرت الكنيست في القراءة التمهيدية، أمس الثلاثاء، مشروع القانون الذي تقدمت به كتلتنا الجبهة ومبام وينص على إعادة أهالي قريتي إقرث وكفر برعم إليهما وإعادة بناء منازلهم فيهما وكذلك إعادة أراضيهم إليهم ليتمكنوا من فلاحتها من جديد.

وقررت الكنيست، بأغلبية أصوات كتل الجبهة ومبام وراتس وشينوي والقائمة التقدمية وخمسة نواب من المعراخ، تحويل مشروع القانون إلى لجنة الكنيست كي تقوم، بدورها، بتحويله إلى اللجنة البرلمانية المناسبة التي ستعده للقراءة الأولى.

ويذكر أنه تم اقرار مشروع القانون في القراءة التمهيدية رغما عن معارضة وزير المواصلات، حاييم كورفو، الذي تكلم باسم الحكومة.

فقد طالب كورفو باسقاط مشروع القانون مبرراً ذلك بأن هناك نشاطا متواصلا من قبل جهات رسمية عديدة، ومنها الوزير موشيه آرنس، لاعادة أهالي القريتين إلا أن الامر تأجل بسبب معارضة وزير «الأمن»، اسحق رابين، لذلك.

واضاف أنه فور حل هذا الاشكال ستتم إعادة الأهالي إلى قريتيهما وبهذا «يتم إصلاح الاجحاف الذي لحق بهم منذ العام ١٩٤٨»!



● النائب الليكودي ميخا رايسر (الاول من اليمين) في مبنى المحكمة العليا، التي بحثت امس استئنافه ضد الكنيست. (صورة خاصة)

زورق تابع لسلاح البحرية يتسبب في اصابة احد الصيادين بارتجاج في المخ

● تل ابيب - اصيب احد الصيادين من كريات اتا بارتجاج في المخ نتيجة مرور زورق من نوع «دبورة» تابع لسلاح البحرية بسرعة كبيرة بجانب قارب الصيد الذي كان يستقله الصياد وزميله.

وجرى الحادث في صبيحة يوم الاثنين عندما كان الصياد نسيم ازولاي وزميله عمرام بيطون، في عرض البحر يقومان بعملهما واذا بالزورق يتجه نحوهما بسرعة كبيرة ليقترب من قاربهما مسافة لا تزيد عن المترين. ومن شدة الامواج سقط نسيم ازولاي في قاع القارب الامر الذي تسبب له بارتجاج في المخ، اما صديقه فقد سقط في البحر ولكنه استطاع العودة الى القارب وقاده حتى الشاطىء، حيث تم نقل صديقه الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

واعلن ناطق باسم الجيش ان القارب كان موجودا في منطقة يمنع فيها الصيد. ولكن كان على قائد الزورق ان يتصرف كما تبتغي قوانين الملاحة.

ي. بيرتس العائد من الاتحاد السوفييتي:

يجب ان نتعلم كيفية الاهتمام برفاهية العاملين

● تل ابيب - صرح يهوشوع بيرتس، سكرتير لجنة عمال ميناء اشدود، الذي قام مؤخرا بزيارة الى الاتحاد السوفييتي ضمن وفد نقابي، ان هناك الكثير مما يجب علينا أن نتعلمه من الاتحاد السوفييتي وخصوصا فيما يتعلق برفاهية العامل وظروف العمل الجيدة المتوفرة لعمال الموانىء.

واضاف بيرتس «لم اشاهد هناك الـ «ك.ج. ب» بل رأيت النظافة والترتيب المثاليين». وحول اسعار الحاجات الاولية اعرب بيرتس عن دهشته من كون الاسعار موحدة في جميع الاتحاد السوفييتي ورخيصة جدا.

تظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال في بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - تظاهر العشرات من تنظيم «في منتصف الطريق» المناهض للاحتلال، امس (الثلاثاء)، في شارع «كيرن كييمت» في بئر السبع، حيث رفعوا على طول الشارع الشعارات المناهضة للاحتلال والداعية الى تحقيق السلام.

ورفع المتظاهرون عددا من الشعارات منها: «مد يدك للسلام» و «المطالبة باقامة تظاهرات احتجاج ضد الحرب ومن اجل السلام والحل السياسي» و «كفى للضحايا» و «انعدام الحل يبعد السلام ويأتي بمصيبة» وغيرها من الشعارات.

غدا، اضراب عام في مستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتية

● أطباء المستشفيات الحكومية يعودون إلى العمل المنتظم ونزاع العمل مع الممرضات ما زال بدون حل●

● تل ابيب - لمحرر الشؤون النقابية - تظاهر المئات من الممرضات، امس (الثلاثاء)، امام مكتب وزارة المالية وذلك تضامنا مع الممرضات اللاتي يواصلن اضرابهن عن الطعام واحتجاجا على موقف الوزارة المماطل في ايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي ومطالب الممرضات العادلة في تحسين شروط عملهن وظروفهن المعيشية.

وهاجمت الممرضات، موقف الحكومة والهستدروت وطالبن بايجاد حل فوري للمشكلة «بدلا من اقامة عدة لجان لبحث الموضوع».

واشارت الانباء، أمس، الى ان احدى الممرضات تلقت علاجا في المستشفى بسبب وضعها الصحي السيء جراء استمرارها باعلان الاضراب عن الطعام منذ عدة ايام.

ومن جهة أخرى عاد اطباء المستشفيات الحكومية والبلدية، منذ صباح امس (الثلاثاء)، الى العمل المنتظم في المستشفيات وذلك مع بدء مفاوضاتهم مع ممثلي وزارة المالية ووزارة الصحة من اجل البحث عن حل لمطالبهم.

اما اطباء المستشفيات الهستدروتية فلم يتوصلوا لأية تسوية مع الوزارات المختصة بشأن مطالبهم حتى الآن. ومن المنتظر ان ينفذ الاطباء، غدا (الخميس)، اضرابا عاما في جميع المستشفيات الهستدروتية حيث سيغلقون غرف العمليات والعيادات الخارجية والاقسام الطبية الاخرى امام المرضى.

رابين يتباهى: نصف قادة الانتفاضة في المعتقل!

● تل ابيب - يبدو أن وزير «الامن»، اسحق رابين، لم يتعلم حتى بعد ثمانية اشهر من انطلاق الانتفاضة في المناطق المحتلة ان ممارسة العنف ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لا يزيد الانتفاضة الا عنفوانا في مقاومة الاحتلال.

فقد صرح رابين، في اجتماع حزبي في عسقلان («معريف» ٨٨/٧/٢٦)، بأن «نصف عدد قادة الاضطرابات في السجن ولذلك فانهم لا يستطيعون التحريض والاثارة». واعرب رابين عن اعتقاده بأن الانتفاضة «لن تستمر طويلا». وهدد، في احتفال لاحدى الفرق العسكرية (غبعاتي) التي تشارك في اعمال القمع في المناطق المحتلة بزيادة اعمال القمع. وقال ايضا: «لا اريد ان اضم كل يهودا والسامرة وقطاع غزة. ولو هاجر الى البلاد خمسة ملايين يهودي لفكرت بشكل اخر. ولكن في الوضع الراهن ماذا نفعل بمليون ونصف مليون عربي من المناطق؟».

صحيفة «هآرتس» ايضا تشجب موقف الشرطة من دوريات «كاخ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت صحيفة «هآرتس» (الثلاثاء، ٨٨/٧/٢٦) موقف وزير الشرطة حاييم بارليف وقائدها العام دافيد كراوس «المتسامح» مع عصابات «كاخ» التي تقوم بدوريات «عسكرية» في القدس المحتلة. واستهجنت تصريح المسؤولين الكبيرين «بأن الشرطة لا تستطيع التدخل ما دام رجال كهانا لم يخالفوا القانون». وتساءلت «هآرتس»: «منذ متى يسمح لمنظمة حزبية بان تقوم بعمل لا يجوز الا لقوات الامن الرسمية ان تقوم به؟ وماذا ستفعل الشرطة، اذا ما اطلق رجال كهانا النار على اولاد يرمون الحجارة على باصات اسرائيلية يرافقونها؟».

ورفضت «هآرتس» ادعاءات الشرطة ومبرراتها لغض النظر عن ممارسات هذه العصابات الفاشية محذرة من اخطارها السياسية.

وقد جاء شجب الصحيفة في افتتاحيتها المكرسة لهذا الموضوع.

ويذكر ان «الاتحاد» خصصت، ايضا، افتتاحية امس (الثلاثاء) لهذه الظاهرة الخطيرة التي يجب وضع حد لها قبل ان تؤدي الى كوارث ونتائج تتحمل الشرطة والسلطات المسؤولة كل المسؤولية عنها.

بدون أخذ موافقة الكنيست:

اصدار عشرات آلاف أوامر الخدمة في الاحتياط فوق الكمية التي يحددها القانون

● تل ابيب - يجري، في قيادة الجيش، البحث عن صيغة التقرير الذي سيقدم الى الكنيست حول عدد ايام الخدمة في الاحتياط بشكل لا يتناقض مع الانظمة المتعارف عليها، وذلك بعد ان اتضح ان عشرات الاف اوامر الخدمة في الاحتياط تم اصدارها زيادة عن الحصة السنوية المحددة في القانون.

وظهر، خلال المناقشات في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، يوم الاثنين ٧/٢٥، انه اصدرت في بداية السنة الجارية عشرات الاف اوامر التجنيد في الاحتياط زيادة عن الكمية التي يحددها القانون بدون ابلاغ اللجنة بذلك.

وقدم مسؤولو جهاز «الامن»، خلال المناقشات يوم الاثنين الماضي، معطيات حول اوامر التجنيد التي اصدرت منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة.

● نحو ١٠،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

ما زلنا في حدود ٨٦٩٩ اشتراكا

* قطاع البطوف في منطقة الناصرة وصل الى ١٣٨٥ اشتراكا (١١٥٪) والحملة مستمرة * هناك مناطق لم تجلب اي اشتراك *

● حيفا - مكتب الادارة - وصلنا هذا الاسبوع الى ٨٦٩٩ اشتراكا. خير وبركة. ولكن ما زال علينا ان نجمع ١٣٢٣ اشتراكا حتى تصل المناطق الى ما يعادل ١٠٠٪ (عكا جلبت ٢٢ اشتراكا فوق هدفها. ولذا فاذا حققت المناطق الاخرى اهدافها نصل الى ١٠٠٢٢ اشتراكا).

والسؤال هو لماذا لم تحقق المناطق الاخرى اهدافها؟

منطقة الناصرة وصلت الى ٩٣٪. اما منطقتا المثلث وام الفحم فلم تجلبا اي اشتراك في هذا الاسبوع وكذلك تل ابيب - يافا والجنوب. واما القدس وحيفا فاكتفت كل منهما بجلب اشتراكين. وهذا وضع غير طبيعي يحتاج الى طفرة حقيقية في جمهور هذه المناطق لتغييره. ولا ندري ماذا علينا ان نقول بعد حتى تتحرك بالشكل الجدى والمطلوب لانجاز الاهداف المقررة.

بيان الاشتراكات

(٨٨/٧/٢٦)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٦٢	٤١٣٠	٩٣	٣٢٠
عكا	٢٥٠٠	-	٢٥٢٢	١٠١	-
المثلث	١٠٠٠	-	٧٥٣	٧٥	٢٤٧
ام الفحم	٨٧٥	-	٦٣٤	٧٣	٢٤١
حيفا	٥٦٠	٢	٣٩٩	٧٢	١٦١
القدس	٢١٠	٢	١٢٩	٦٢	٨١
تل ابيب - يافا	١٨٥	-	٦٢	٣٤	١٢٣
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠،٠٠٠	٦٦	٨٦٩٩	٨٧	١٣٢٣

قطاع البطوف

لم يكتف قطاع البطوف في منطقة الناصرة بجمع الاشتراكات حسب الهدف المنطقي المقرر له (١٢٠٠ اشتراك) ووضع هدفا قطاعيا. ثم تجاوز الهدفين. وعلى الرغم من تقصير اثنين من فروعه، هما فرع دير حنا وفرع المغار، فقد جمع القطاع ١٣٨٥ اشتراكا (١١٥٪ من هدفه المنطقي). والحملة فيه مستمرة لجمع المزيد من الاشتراكات.

و«الاتحاد»، اذ تنشر لائحة تفصيلية عن منجزات هذا القطاع، لتتوجه باسمى تحيات التقدير الثورية لرفاقنا وجماهيرهم ابطال يوم الارض. فقد عودونا على مثل هذه المنجزات المشرقة عبر تاريخهم الكفاحي الطويل. وها هم يعاودون الكرة..

الفرع	الهدف القطاعي	العدد الذي جمع حتى الآن	النسبة المئوية
سخنين	٤٠٠	٤٧٨	١١٩
عرابة	٤٠٠	٤١٦	١٠٤
دير حنا	١٥٠	١٤٥	٩٦،٦
المغار	١٢٠	١١٤	٩٥
عيلبون	٧٥	١٠٩	١٤٥
كوكب	٥٠	٦١	١٢٢
البعينة	٥٠	٦٢	١٢٤
المجموع		١٣٨٥	

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٨ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ١٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 28.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 63/45 - 28.7.1988 - Price: 70 Agorah

الكنيست الـ ١١ تنهي اعمالها، امس، ببحث ٧ اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

مايير فلنر: الدولة الفلسطينية ستقوم حتما. فلماذا لا نوفر سفك الدماء من الان؟!

محمد وتد، في اول خطاب باسم الجبهة: الولايات المتحدة عدوة السلام والحرية ولا مستقبل للعلاقة معها

● الكنيست - لمراسلتنا - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، وفي يومها الاخير سبعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة تناولت جوانب مختلفة من الاوضاع التي تسود البلاد في الفترة الأخيرة.

وجاء اقتراح كتلة الجبهة في اعقاب الاتفاق الذي وقع عليه وزير «الامن» يتسحاق رابين في الاسبوع الماضي مع الولايات المتحدة لاجراء تدريبات عسكرية امريكية على الاراضي الاسرائيلية وسد طريق السلام.

وكانت الاقتراحات الاخرى من كتل «مبام» - (سياسة الحكومة في مجالات الصحة والصناعة والزراعة والجمود السياسي والوضع في المناطق (المحتلة))، و«هتحيا» - (التآكل في السيادة و«الامن» داخل القدس وفي باحة الحرم الشريف)، و«راتس» - (سلم الافضليات القومي الذي تنتهجه الحكومة في تخصيص الموارد «للشوارع الخطرة»)، و«شينوي» (عجز الحكومة ازاء تزايد الموت على الطرقات)، و«التقدمية» - (الاحداث في القدس الشرقية وغياب كل مبادرة سياسية من جانب الحكومة)، و«مورشاه» - (عجز الحكومة عن القضاء على وباء المخدرات في اسرائيل).

هذا وقدم النائب محمد وتد باسم كتلة الجبهة اقتراح حجب الثقة. وكان هذا اول خطاب له باسم الكتلة بعد انضمامه اليها. واعتبر وتد الاتفاق الجديد الذي وقعه وزير الامن مع الولايات المتحدة بشاعة اخرى تضيفها الحكومة قبل ذهابها، بعد اشهر معدودة. مؤكدا على ان الولايات المتحدة هي عدوة للسلام وللحرية.

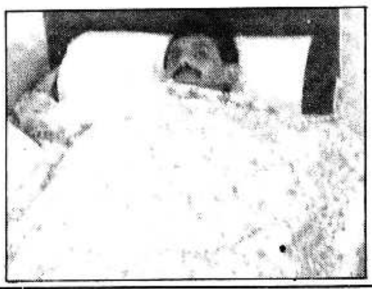
وقال وتد ايضا: الحقيقة ان هذه الحكومة لا تختلف عن باقي حكومات اسرائيل. فمنذ العام ١٩٥٢ زادت

■ البقية على ص٥ ■



اعتصام في الكنيست ووقفة اجلال لروح شهيد بيت جالا جريس قنقر (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ضربه السجان.. فاصيب بالشلل.. ويتهدده خطر الموت.. ولا احد يعالجه!



* الشاب النصراوي عصام ابو احمد (٢٩ عاما) منذ خمسة اشهر بلا حركة * الناطق بلسان سلطة السجون يقول لمندوب «الاتحاد»: لا اعالج هذه القضايا في الصحف * صندوق المرضى الهستدروتي الذي رفض علاجه: نحن لسنا دولة * احد الاطباء: الشاب في خطر *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ خمسة اشهر والشاب عصام توفيق ابو احمد (٢٩ عاما) من الناصرة مشلول الحركة تماما جراء ضربة سجان في معتقل الجلمة وحالته اخذة في التدهور لدرجة خطر الموت ولا سبيل لمعالجته. الامر الذي يشير جوا خانقا لدى زوجته واهل بيته. فاسمعوا صرختهم، اليوم، عبر «الاتحاد».

■ البقية على ص٥ ■

تحقيق الشرطة:

جنديان ومستوطن قتلوا نضال الربضي

* الشرطة تطلق سراح المستوطن وتحقق مع الجنديين!!*

القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت التحقيقات التي اجرتها الشرطة ان جنديين وسكرتير مستوطنة «بسيجوت» في منطقة رام الله متورطون في اطلاق النار والتسبب بمقتل الشهيد نضال الربضي (من القدس القديمة) في اثناء قيادته لدراجة هوائية في مدخل ضاحية البريد شمالي القدس بتاريخ ٨٨/٧/١٩ .

واوردت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس انه تم اطلاق سراح سكرتير المستوطنة* ويدعى «شلومو فيلبر» الذي (حسبما اوردت الاذاعة ايضا) اطلق عيارا ناريا واحدا في الهواء، ومن مسافة بعيدة تسببا فيها اطلق الجنديان النار من بندقيتيهما.

وقالت الاذاعة ان المتهمين كانوا يستقلون سيارة باص تابعة لشركة ايغد (رقم ١٧٠) وانها تعرضت للرشق بالحجارة، دون الاشارة الى اصابتها باضرار، وان سكرتير المستوطنة والجنديان نزلوا من الباص ولاحقوا «راشقي الحجارة» واضافت الاذاعة ان التحقيق حول الى الشرطة العسكرية.

السفير الامريكي في المغرب يلتقي ممثلين عن منظمة التحرير

* اللقاءات قائمة من فترة طويلة * الموضوع الاساسي: قضية الرهائن *

● واشنطن - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان سفير الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة ورنور فلترز، اجتمع مع عضوين من اللجنة التنفيذية في المغرب وذلك قبل اندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وجاء تصريح ياسر عرفات، هذا في مقابلة مع احدى الصحف الامريكية، التي ذكرت أن الاتصالات بين الادارات الامريكية ومنظمة التحرير، كانت دائما قائمة باشكال مختلفة. واوردت ان وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر، كان قد طلب من ياسر عرفات التدخل لمساعدة الرعايا الامريكيين على

■ البقية على ص٢ ■

اليونان تقترح لقاء بين وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة وياسر عرفات

● الكويت - «كونا» - كشف وزير خارجية اليونان، كارلوس بابولياس، في حديث صحفي نشر هنا، امس الاربعاء، ان هناك اقتراحا يونانيا بان يلتقي وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على اساس ان المنظمة هي الطرف الرئيسي الذي يجب التحاور معه حول مشاكل الشعب العربي الفلسطيني.

واضاف بابولياس في حديثه مع صحيفة «القبس» الكويتية انه يكفي للزملاء في السوق الاوروبية المشتركة ان ينظروا الى حصيلة تطورات الوضع في الاراضي المحتلة والشرق الاوسط ليتاكدوا ان ياسر عرفات، بصفته رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ، يعتبر الطرف الرئيسي الذي يجب التحاور معه حول مشاكل الشعب العربي الفلسطيني.

واوضح انه اقترح على زملائه وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعهم الاخير في العاصمة اليونانية تقديم «دعوة رسمية لعرفات للاجتماع معنا بصفتنا وزراء خارجية السوق مثل ما قمنا به عندما دعونا الملك حسين».

واضاف بابولياس ان الهدف من دعوة عرفات هو الاستماع الى وجهة نظره «وانا اعتقد بان عرفات سوف ياتي بمقترحات جديدة متعلقة بنظرة جديدة لحل المشكلة الكبيرة الا وهي قضية الشرق الاوسط».

بمبادرة حركة «خط احمر»

حملة تواقيع يهودية عربية تأييدا لوثيقة بسام ابو شريف

● شفاعمرو - لمراسلنا - بمبادرة حركة «خط احمر عربا ويهود ضد الاحتلال»، اعيد طبع وثيقة بسام ابو شريف، وتوزيعها بالاف النسخ في الوسطين اليهودي والعربي وجمع التواقيع تأييدا لهذه الوثيقة واعتبارها اساسا لمحادثات السلام.

كما تستعد الحركة للقيام بحملة جمع تواقيع اخرى من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وعلم مراسلنا ان هذه التواقيع ستسلم الى رئيس الحكومة ووزير الخارجية في مظاهرة تنوي الحركة تنظيمها في القدس.

هذا وتستمر الحركة في العمل اليهودي العربي المشترك من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني وخصوصا بعد نجاح مسيرة السلام التي نظمتها الحركة وسارت من رأس الناقورة الى القدس.

الولايات المتحدة واسرائيل توقعان على اتفاقية لتطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ

● تل ابيب - وقع ممثلو الصناعات الجوية في كل من الولايات المتحدة واسرائيل، امس الاول الثلاثاء، في واشنطن اتفاقية لتطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ خلال السنوات الثلاث المقبلة حيث سيستخدمه البنتاغون الامريكي في اطار «حرب النجوم».

وياتي توقيع هذه الاتفاقية في اطار مذكرة «التفاهم» التي وقعت في بداية الشهر الجاري بين مدير مكتب وزارة «الامن» الاسرائيلية، دافيد عبري، وبين مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية والذي بموجبها تطور الصناعات الجوية الاسرائيلية الصاروخ المذكور حتى مرحلة اظهار قدرته التكنولوجية المطلوبة فقط، دون عملية الانتاج.

وسيخصص لهذه العملية مبلغ قدره(١٥٨) مليون دولار حيث تكون حصة البنتاغون من عملية تمويل تطوير الصاروخ المذكور بنسبة (٨٠٪) والباقي يقع على كاهل الاقتصاد الاسرائيلي.

رائدا الفضاء السوفييتيان يواصلان التحليق للشهر الثامن على التوالي

● موسكو -«تاس» - يواصل رائدا الفضاء السوفييتيان، فلاديمير تيتوف وموسى مناروف، للشهر الثامن على التوالي تحليقهما على مجمع «مير» المداري.

وكانت قد التحمت في نهاية الاسبوع المتصرم بالمحطة سفينة الفضاء «بروغرس - ٣٧».

ويجري تحليق مجمع الابحاث العلمية المداري بصورة طبيعية.

■ البقية على ص٢ ■

اضراب عام في غزة واشتباكات في كل المناطق المحتلة اقتحام عسكري لمسجد عبد الناصر في البيرة الجنود والمستوطنون يحرقون ويقتلعون الاشجار

* اعتقال شيخ في الخامسة والستين في جبل المكبر * الاشتباكات في غزة، امس، من الصباح وحتى المساء * قداس وجناز في البيرة وأخر في بيت جالا لروح شهيدين *

●القدس - من مكتب «الاتحاد» - شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان، امس الاربعاء ايضا، اشتباكات واسعة مع قوات الاحتلال بلغت اوجها في قطاع غزة حيث اعلن امس الاضراب العام والشامل وبدأت الاشتباكات في ساعات الصباح واستمرت حتى المساء.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم الشاطئ، لليوم الثالث على التوالي. واعلنت عن رفح وخانيونس ومخيمات المنطقة الوسطى مناطق عسكرية مغلقة. وفي الصدامات في غزة اصيب الشاب محمد سعيد العبسي (١٢ عاما) بعيار ناري بالفخذ الايسر نقل على اثره الى مستشفى الشهداء (الشفاء) وعشرات الاصابات من الضرب والقنابل الغازية والعيارات المطاطية نقلت الى مستشفى الشفاء والعيادة السويدية والمستشفى الاهلي.

اما في ساعات المساء، ففي شارع ابو جهاد (الوحدة سابقا) جرت اشتباكات عنيفة جدا وفي منطقة السدرة والدرج وقرقش، اقيمت متاريس ضخمة واشعلت اطارات مطاطية وجرت اشتباكات بالحجارة. وفي ساعة متأخرة من مساء امس كانت تنتشر وعلى امتداد كيلومتر في الشارع نفسه عشرات الاطارات المشتعلة حتى مستشفى الشفاء.

وفي شارع الثلاثيني في منطقة السدرة ومنطقة الفوايدة جرت اشتباكات عنيفة جدا بالحجارة ومداهمات قوات الجيش لتلك المنطقتين واطلاق القنابل الغازية والعيارات المطاطية والعيارات النارية الحية.

هذا واغلقت قوات الاحتلال يوم امس مدينتي بيت ساحور وبيت جالا امام غير سكانها ومنعت الصحفيين من دخولها. وفرضت حظر التجول على قرية حوارة المجاورة لمدينة نابلس كما اغلقت قرية دورا القرع (رام الله) واغلقت الشارع الرئيسي المار منها والواصل بين مدينتي نابلس ورام الله.

وتواصل حظر التجول على بلدة قباطية (جنين) وجرت عدة مصادمات في مناطق مختلفة في الضفة والقطاع. ففي

■ البقية على ص٢ ■

رغم المعارك الضارية في الخليج..

دي كوليار يواصل مهمته الماراثونية لوقف اطلاق النار بين العراق وايران

●حيفا - مكتب «الاتحاد» الوكالات - يواصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، جهوده الدبلوماسية الماراثونية الهادفة الى وضع حد لحرب الخليج وفي الاساس اقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتنفيذ القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن والداعي الى ذلك.

وعقد دي كوليار، امس الاربعاء، الجولة الاولى من مفاوضات السلام مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وذلك بعد جولتين من المفاوضات مع وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اجراها امس الاول.

وشملت محادثات دي كوليار مواعيد العناصر الاخرى التالية.. بدء وانتهاء انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها وبدء وانتهاء عمليات تبادل اسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم وبدء المفاوضات لتسوية جميع المسائل المعلقة بشأن النزاع وتشكيل لجنة محايدة تختص بتحديد الطرف البادئ بالعدوان في النزاع واخيرا بحث مشاكل التعمير في البلدين ومشكلة تعزيز الامن الاقليمي في الخليج.

ومن المقرر ان يتلقى بيريز دي كوليار في مدى اسبوع تقريبا تقرير اللجنة الفنية التي ارسلت الى ايران والعراق لبحث الترتيبات العملية لوقف اطلاق النار وترتيبات اشراف حوالي (٢٥٠) مراقبا من الامم المتحدة على هذا الانسحاب.

وقال رئيس مجلس الامن البرازيلي، باولو نوغيرا باتيستا، الذي تباحث، ايضا، مع دي كوليار انه يتعين اجراء مفاوضات مباشرة في مرحلة لاحقة من هذا التحرك الدبلوماسي. واكد مساندة مجلس الامن القوية للسكرتير العام في جهوده الرامية الى وضع القرار (٥٩٨) موضع التنفيذ. وكرر النداءات الى الطرفين المتحاربين لتوخي الاعتدال على ساحة المواجهات انتظارا لنتيجة المفاوضات. واخيرا اكد ان اعضاء مجلس الامن يدينون بشدة استخدام اسلحة كيميائية.

هذا ووصف وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اول مباحثاته مع السكرتير العام للأمم المتحدة في نيويورك بانها «مفيدة جدا ومثمرة جدا». واضاف ان هذه المباحثات خصصت «لوضع القرار (٥٩٨) موضع التنفيذ».

وكان طارق عزيز قد حدد موقف العراق من المفاوضات عشية لقائه مع

■ البقية على ص٥ ■

وفاة الشاعر الاسرائيلي يائير هوروفيتس



● بروكسل - الوكالات - توفي في بروكسل مساء امس الاول (الثلاثاء) الشاعر العبري يائير هوروفيتس، عن عمر يناهز السابعة والاربعين، اثر مرض في القلب لم يمهله طويلا، وكان ينتظر اجراء عملية زرع قلب في المستشفى الجامعي بالمدينة. ويذكر ان منظمة الفنانين الاسرائيليين نظمت يوم الجمعة الماضي مهرجانا فنيا لجمع التبرعات لتمويل عملية زرع القلب وقد شارك فيه كبار الفنانين والشعراء العبريين.

والشاعر هوروفيتس من ابرز الشعراء العبريين، وصدرت له عدة مجموعات وفي السنوات الاخيرة كرس العديد من قصائده لحالته الصحية وقلبه وهو يعاني من آلام المرض. وقد عرف ايضا بمواقفه التقدمية وهو من بين الكتاب والشعراء الذين وقعوا على اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

اعتقال الصحفية امينة عودة واخريات من مخيم الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول الزميلة الصحفية امينة تمر عودة (٢٧ عاما) عضو الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب وشقيقتها حياة وكذلك فضة احمد العلمي (١٨ عاما) وامنة محمد العلمي (١٨ عاما) وميرفت ذيب (١٥ عاما).

وجاء اعتقال الشابات بعد مظاهرة نسائية في المخيم واشتباك مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا عددا من المنازل بعد قمع النسوة وشنوا حملة تنكيل واعتقالات في المخيم.

مماطلة واشنطن في دفع مستحقاتها للامم المتحدة تعرض دور قوات السلام للخطر

● واشنطن - «كونا» - قال مسؤول في سكرتارية الامم المتحدة في حديث مع صحيفة «واشنطن بوست»، الليلة قبل الماضية، ان رفض الادارة الامريكية دفع المستحق عليها من ديون للامم المتحدةالتي تبلغ (٤٤٧) مليون دولار يدعو للقلق ويعرض مهام حفظ السلام التي يتولاها جنود قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة للخطر.

واشار جوزيف فرنر ريد، السفير السابق ومندوب الولايات المتحدة، الى ان المنظمة الدولية تعاني عجزا ماليا كبيرا وانها على وشك الافلاس مع نهاية تشرين الاول المقبل وذلك لان الدولة المضيفة وهي الولايات المتحدة لم تسدد المبالغ المالية المقررة عليها لخزانة الامم المتحدة.واضاف قائلا لن يتسنى للمنظمة الدولية بدون هذه الاموال ان تكفل مهام قوات حفظ السلام.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، حارا وجافا ولا يطرأ عليه تحسن الى مساء غد الجمعة.

درجات الحرارة المترقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب - ٣٥° ●البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٦٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك إسرائيل: ٨٨/٧/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٧١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥٥٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٣٢ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٥ - ١,٧٦ ش.ج

المستوطنون اطلقوا النار ليقتلوا «ويربوا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقف مستوطنان عصر أمس الاول سيارتهما (زرقاء اللون) بالقرب من معرض سيارات القميري في شعفاط واطلقا عدة عيارات نارية باتجاه عدة فتيان بحجة انهما تعرضا للرشق بالحجارة. وبعد مراجعة عدد من الاهالي للمستوطنين عن «ضرورة» اطلاق النار اجابا بانهما سيظلان يفعلان ذلك حتى قتل احد الفتيان كي «يتربوا» ثم غادرا المنطقة وكأن شيئا لم يحدث!

«الموساد» كان وراء جرائم القتل على السفينة اليونانية!

● لندن - ذكرت الصحيفة الدنماركية «بي. تي»، ان «الموساد» كان على اطلاع تام بعملية الهجوم على السفينة اليونانية «سيتي اوف فوروس»، وان رجاله تعقبوا المجموعة التي نفذت العملية ثم قاموا بقتلهم.

واضافت الصحيفة ان رجال «الموساد» هم الذين فجروا السيارة المفخخة في ميناء تروكاردو الامر الذي اثار خوف المجموعة الارهابية مما اضطرها الى اطلاق النار على ركاب السفينة وفي هذه الاثناء، قام رجال «الموساد» بالقضاء على اعضاء المجموعة الارهابية والهرب بواسطة الزورق الذي كان يلاحق السفينة. واوردت الصحيفة رد احد الموظفين الاسرائيليين حول هذه المعلومات بقوله «مثير جدا»!.

الطيارون العسكريون الامريكيون يستخدمون المنبه الممنوع

●بون - «و.ص.ف» - كشفت محطة التلفزيون الثالثة في المانيا الاتحادية (٧/٢٦) ان الطيارين العسكريين الامريكيين المتمركزين في المانيا الاتحادية يستخدمون خلال بعض رحلاتهم الانفتامين وهو منبه ممنوع استهلاكه في المانيا الاتحادية.

وقال البروفسور في علم تركيب الادوية، وولفغانغ بوسر، ردا على سؤال للمحطة ان هذا المنبه المعروف باسم دكسدرين يزيد «الثقة بالنفس اكثر مما يجب» ويسبب «حالة من النشوة»!!

واكدت القيادة العامة لقوات الجو الامريكية المتمركزة في المانيا الاتحادية ان الطيارين التابعين لسلاح الجو الامريكي يستخدمون الانفتامين «عندما يكون طول الرحلة او المكان الذي تجري فيه يهددان بالخطر في حالة التعب»!!

وفي جواب مكتوب الى المحطة اوضحت قيادة القوات الجوية الامريكية ان الامر لا يتعلق «حصرا تقريبا» سوى برحلات بين الولايات المتحدة واوروبا او اتجاهات اخرى عبر البحار. والطيارون لا يستهلكون هذه المنبهات في رحلات التدريب فوق المانيا الاتحادية التي تستغرق ساعة او ساعتين، حسب تصريح القيادة العامة.

كتاب عن «عبودية الاطفال»:

٢٠٠ مليون طفل في العالم يعيشون ويعملون كالعبيد

● تل ابيب - يستدل من الكتاب الذي صدر مؤخرا في لندن حول العبودية في العصر الحديث، ان هناك ٢٠٠ مليون طفل في العالم يعيشون ويعملون كالعبيد في مختلف الاعمال ومنها الدعارة.

ويضيف الكتاب لمؤلفه روجر سوير، ان عملية المتاجرة في الاطفال انتعشت في الفترة الاخيرة بعدة طرق منها النابع من شدة الفقر حيث يتم بيع الاطفال في بعض دول العالم بقيمة ١٥ دولارا للطفل الواحد او عن طريقة التبني والخطف وغيرها.

ويتقدم العالم الغربي دول العالم في عملية المتاجرة بالاطفال لاستغلالهم في «تجارة الجنس» والدعارة المزدهرة في العالم الغربي وخصوصا الولايات المتحدة حيث بلغت ارباح الشركات المتخصصة في التجارة حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنويا.وفي باريس، هناك ثمانية الاف طفل يشغلون في الدعارة والجنس غالبيتهم من دول شمال افريقيا.

اما في امريكا الجنوبية فهناك حوالي ٦٠ مليون طفل بدون مأوى نصفهم في البرازيل. ويعود السبب الرئيسي لهذه المأساة الانسانية الى الفقر والعوز نتيجة الاستغلال البشع.

«صوت الوطن»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

الانتفاضة قطعت نصف الطريق

*** المطلوب: مزيد من الوضوح السياسي للاقتراب من فرص الحل العادل ***

●نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لافتتاحية صحيفة «صوت الوطن» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني، عدد اواسط تموز ١٩٨٨ والتي نشرت تحت عنوان: «الانتفاضة تستدعي المزيد من الوضوح السياسي».

«يحاول اسحق شمير ان يوهم نفسه بأن «هبوط حوادث العنف في يهودا والسامرة، (كما يسمي اراضينا المحتلة)، يدل على ان الانتفاضة توشك على نهايتها». مع ان اخرين غيره من المسؤولين الاسرائيليين يتوصلون الى استنتاجات مغايرة.

وفي الحقيقة، فقد اثبت مسار هذه الانتفاضة المجيدة حتى اليوم ان العنصر الاساسي في تقرير حالتها، ليس حجم الصدامات اليومية، وعدد الشهداء والجرحى، بمقدار تنظيم جماهير الانتفاضة في مختلف الاطر الشعبية، والارتفاع بنشاطاتها اكثر فاكثر الى مستوى الفعل الواعي والبعيد عن العفوية، والعمل على رفع مستوى التعبئة السياسية، وهذا ما راح يدركه جيدا قادة الاحتلال فليس من قبيل الصدفة تهديد الجنرال عميرام متسناع، قائد المنطقة الوسطى، في الاول من تموز الجاري، بانزال العقاب الشديد بكل من يتعاون مع اللجان الشعبية في المناطق المحتلة. وما التركيز ـ في الاونة الاخيرة ـ على هدم البيوت، والعودة الى سياسة تكسير العظام، وايقاع المزيد من الشهداء والجرحى، وتحريك عمليات الابعاد، الا تعبيرا عن عمق قلق سلطات الاحتلال من تطور وتعزز عملية هدم مؤسسات الاحتلال التي فرضها منذ اكثر من عشرين عاما، وعملية مقاطعة سلطة الاحتلال، وتشكيل سلطة الانتفاضة. وبالتالي، فان مستوى التنظيم الذي راح يميز نشاطات جماهير الانتفاضة، هو اكبر انجاز داخلي تم تحقيقه حتى الان. وهو السر الاساسي في استمرار الانتفاضة وحيويتها. اما الانجازات السياسية التي حققتها الانتفاضة، فيكفي، لرصدها، المقارنة بين معطيات القمة العربية في عمان، والقمة العربية في الجزائر، واضطرار شولتس للاعلان ـ في ختام جولته الرابعة الفاشلة في المنطقة ـ منذ بدء الانتفاضة، ان استمرار الاحتلال هو «وهم» خطير، واعلان مساعده ميرفي ـ في وقت لاحق ـ ان العودة الى اتفاقيات كامب ديفيد لتسوية القضية الفلسطينية هي ايضا وهم. وكذلك اضطرار أمنون شاحاك رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية للاعتراف بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني.

وبهذا المعنى، فقد قطعت الانتفاضة نصف الطريق. وغني عن القول، انه لا يمكن عزل هذا الانجاز عن مختلف نضالات شعبنا على مدى سنوات الاحتلال، وفي مختلف المواقع. هذه النضالات التي جاءت انتفاضة كانون تتويجا نوعيا لها، وكذلك عن السياسة المسؤولة والواقعية التي راحت تتبناها م.ت.ف والتي تتوجت في دورة الجزائر الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، حيث اعتمدت صيغة المؤتمر الدولي، وطورت مفهوم العلاقة مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية.

لكن المستوى الذي بلغته الانتفاضة في تطورها، وما حققته من تحريك واسع للرأي العام العالمي لصالح قضيتنا وعدالتها، راح يستدعي ـ وبمزيد من الالحاح ـ التقدم في مجال ايضاح برنامجنا من أجل الحل السياسي، بحيث يتيح توظيف معطيات الانتفاضة توظيفا فعالا لخدمة الهدف الاستراتيجي، وتجنيد كل تلك القوى والطاقات العربية والدولية التي حركتها هذه الانتفاضة في هذا الاتجاه، طالما كان الحرص بالا تتحول الانتفاضة الى مجرد حالة عابرة من الاحتجاج، وهذا ما ادركته وتدركه جماهير شعبنا، وما تؤكده يوميا في مطالبها واهدافها السياسية.

وفي هذا المجال، لا بد من التأكيد على احترام قرارات المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير وفي مقدمتها المجلس الوطني، ولا بد من اعتماد الحوار الدمقراطي ـ وفي اطار المؤسسات على نحو يحافظ على وحدتنا الوطنية، ويؤدي للوصول الى تغيير متقدم لقرارات مجالسنا الوطنية، يساعد في تحقيق الهدف المنشود لاستثمار الحالة الايجابية التي وفرتها الانتفاضة والتي لم تتوفر منذ مأساة تشريد شعبنا قبل اربعين عاما.

فمثلا، نصت قرارات مجلسنا الوطني الفلسطيني منذ دورته الثالثة عشرة عام ١٩٧٦، على اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية فوق الاراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، وقد تضمن هذا التحديد ـ بالضرورة ـ أن تكون هذه الدولة الى جانب دولة اسرائيل. والاعلان عن ذلك اليوم، لا يعني الاعتراف من طرف واحد، بل يعني الاستعداد للاعتراف المتبادل. وعندما تبنى مجلسنا الوطني في دورة الجزائر الاخيرة صيغة المؤتمر الدولي، بحضور جميع الاطراف المعنية بالنزاع، بما فيها م.ت.ف، فان ذلك يتضمن ـ بالبداهة ـ المفاوضات المباشرة في اطار هذا المؤتمر مع الطرف الاخر في النزاع.

لقد كان هدف اعدائنا، وما زال، استبعادنا من المشاركة، وعلى قدم المساواة، في هذه المفاوضات، في اطار المؤتمر الدولي، تمهيدا لاهدار قضيتنا العادلة.

ان مثل هذا التقدم بتفسير قرارات مجالسنا الوطنية، في مثل هذا الظرف المواتي الذي اوجدته الانتفاضة، لا يشكل مظهر ضعف، بل بالعكس، فنتائجه المحتومة هي المزيد من احراج العدو، وعزله، ودفعه الى الحائط، وفتح افاق حلول واقعية امام جماهير الانتفاضة، مما يساعد في استمرارية الانتفاضة ويعزز مقاومتها وتصديها الشجاع للاحتلال، ويوطد قناعتها بأن لا خيار امامها سوى مواصلة طريق الانتفاضة حتى تحقيق اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال، ومما يزيد في تعزيز موقف اصدقائنا وحلفائنا، وجميع انصار قضيتنا في العالم كله، وبالتالي المزيد من الاقتراب من فرص الحل العادل عبر المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات».

لقاء بولياكوف ميرفي، الاثنين القادم في جنيف

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاربعاء، من مصدر مطلع ان اللقاء الامريكي السوفييتي حول الشرق الاوسط بين مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي ونظيره السوفييتي، فلاديمير بولياكوف، سيجري يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في جنيف.

وسيعقد ميرفي الذي سيتوجه بعد اللقاء الى الشرق الاوسط في جولة سلسلة من المحادثات مع بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية وذلك بالتناوب في مقر البعثتين الامريكية والسوفييتية لدى الامم المتحدة.

قادة عصابات «الدوشمان» يؤكدون:

باكستان تجند لاجئين لمحاربة النظام الدمقراطي في افغانستان

● كويتا (باكستان) «و.ص.ف» ـ علم، امس الاربعاء، من قادة عصابات «الدوشمان» ان السلطات العسكرية الباكستانية جندت حديثا ودربت وسلحت نحو (١٥٠٠) لاجيء افغاني لتعزيز عصابات «الدوشمان» ومحاربة القوات النظامية الافغانية في مقاطعة قندهار الحدودية.

وقال عدد من قادة «المجاهدين» الذين ينتمون الى الجناحين الاصولي والمعتدل «هؤلاء الرجال ليسوا سوى مرتزقة يتم تدريبهم لتعزيز وضع الاحزاب الاصولية الموالية لباكستان. انهم لا يمارسون الجهاد وليسوا من المجاهدين الحقيقيين لانهم يعملون لقاء اجر، انهم في الواقع مرتزقة».

وبحسب هؤلاء القادة فان العسكريين الباكستانيين جندوا ما بين (١٢٠٠) و (١٥٠٠) لاجيء بعضهم في ايران ليهاجموا خصوصا مدينة سبين بولداك الافغانية الحدودية وذلك لقاء مبلغ يتراوح بين (٣٠٠) و (٧٠٠) روبية (١٥ الى ٣٥ دولارا) يوميا للمقاتل.

وقالت مصادر عصابات «الدوشمان» ان هجوما على مدينة سبين بولداك يبدو «وشيكا». سبين بولداك، مقاطعة قندهار، تقع على الحدود الافغانية الباكستانية. وكانت العصابات هاجمت هذه المدينة دون جدوى في ايار وحزيران الماضيين.

السفير الامريكي في

● تتمة من صفحة١ ●

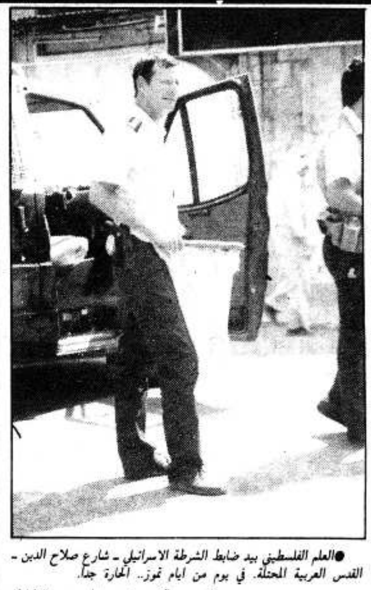
الخروج من لبنان في بداية الحرب الاهلية سنة ١٩٧٦ وقد استجاب عرفات لهذا الطلب وبالمقابل بعث كيسنجر اليه برسالة شكر. واضافت الصحيفة ان احد المقربين من الرئيس الامريكي ريغن كان قد طلب من بسام ابو شريف سنة ١٩٨٠ العمل على تأخير اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران وبالمقابل طلب احد مستشاري الرئيس الامريكي انذاك كارتر الاسراع في اطلاق سراح الرهائن. وكما هو معروف فان مسألة الرهائن كانت احد الاسباب في فشل كارتر امام ريغن.

هذا وقد سارعت الادارة الامريكية الى نفي هذه المعلومات، الا ان التقارير الصحفية التي نشرت في السنوات الاخيرة في الولايات المتحدة تتطابق والمعلومات التي ذكرها ياسر عرفات وبسام ابو شريف.

*** تهانينا الحارة ***

الى باسل طنوس بمناسبة انهاء دراسته في موسكو بموضوع التصوير الصحفي التلفزيوني وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له المزيد من العطاء في خدمة شعبه وحزبه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة



●العلم الفلسطيني بيد ضابط الشرطة الاسرائيلي ـ شارع صلاح الدين ـ القدس العربية المحتلة. في يوم من ايام تموز.. الحارة جدا.

(تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

معتقل جديد الى «انصار ـ ٣» وآخر حالته خطرة في الجحيم الصحراوي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري ولمدة ستة اشهر في معتقل «انصار ـ ٣» الشاب جمال سعيد شواهنة (٢٣ عاما) من قرية كفر ثلث (قضاء قلقيلية) كان قد اعتقل قبل عشرة ايام وذكر ذوو المعتقل كمال قاسم مراعبة (٢٤ عاما) من قرية كفر ثلث ان ابنهم يعاني من امراض مزمنة وازمة في التنفس ووضعه الصحي سيء جدا جراء ظروف الاعتقال الصعبة.

ويذكر انه معتقل اداري منذ اربعة شهور ونصف الشهر في معتقل «انصار ـ ٣».

أب بحث خمسة ايام عن ابنه المعتقل في سجون الاحتلال

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا مساء الثلاثاء الماضي والد الشاب جمال محمد زعول (٢١ عاما) وهو اب لثلاثة عشر ابنا ويعيل والديه العجوزين ايضا وشكا من عدم كشف قوات الاحتلال عن مكان اعتقال ابنه وشاب اخر من القرية (حوسان ـ بيت لحم) هو رباح خليل حمامرة (٢٠ عاما) اللذين كانا اعتقلا منذ (٦/٢٢) الماضي.

وقال والد الشاب انه توجه عدة مرات الى سلطات الحكم العسكري وللصليب الاحمر للسؤال عن مكان اعتقال ابنه وقيل له انه موجود في معتقل «الظاهرية» الذي كان ينفي وجوده وزميله هناك. وقد تبين بعد خمسة ايام من البحث ان المعتقلين زج بهما في سجن مجدو.

اعتقال شابين من قرية سعير

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد اهالي قرية سعير (قضاء الخليل) ان قوات الاحتلال اعتقلت، يوم الجمعة الماضي، الشاب موسى جميل جبارين (٢١ سنة) لدى مروره على حاجز عسكري أقيم على طريق سعير ـ الخليل.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، الخميس الماضي، الشاب محمد جمال جبارين (وهو من سعير) خلال وجوده في القدس. وزجت به في معتقل المسكوبية.

ويذكر ان قرية سعير شهدت، الاحد الماضي، مسيرة شعبية حاشدة طافت شوارع القرية ووضعت اكاليل الزهور على قبور الشهداء. ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات والاناشيد الوطنية.

ريغن يتخذ اجراءات سرية جديدة لاقصاء الجنرال نوريبغا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وافق على عمليات سرية جديدة تستهدف ارغام قائد القوات المسلحة البنمية، انطونيو مانويل نوريبغا، على الاستقالة من منصبه.

ونقلت مصادر نيابية وحكومية امريكية ان ريغن ابلغ الامر الى الكونغرس الامريكي والرئيس البنمي الذي قدم استقالته اريك دلفال.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض، رومان بوباديك، الرد صراحة على سؤال بهذا الصدد قائلا: «نحن لا نعلق على مسائل حساسة»!!

وذكرت الصحيفة ان ريغن اطلع لجنتي الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب على الخطوات الجديدة في هذا الموضوع، والتي قد تكون من نوع العمليات «شبه العسكرية»!! لانتزاع السلطة من الجنرال نوريبغا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

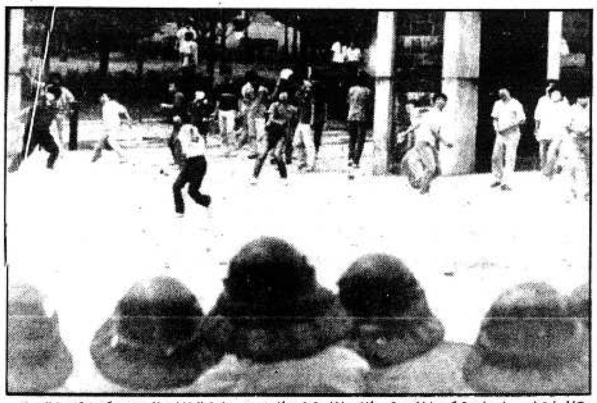
□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



●الحجارة في سيول عاصمة كوريا الجنوبية ـ طلاب الجامعة في مظاهرة ضد سياسة الولايات المتحدة وحكومة كوريا العميلة.

(صورة من و.ص.ف)

اسرائيل في المزاد العلني في معركة الانتخابات بين دوكاكيس وبوش

● واشنطن ـ يتنافس مرشحا الحزبين «الدمقراطي» و «الجمهوري» الامريكيان، مايكل دوكاكيس وجورج بوش، في معركة الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة التي ستجري في (٨) تشرين الثاني المقبل على كسب اكثر ما يمكن من اصوات الجالية اليهودية المتنفذة في الولايات المتحدة من خلال المزاودة في تاييدها اسرائيل.



● جورج بوش ●



● مايكل دوكاكيس ●

فقد نشر المرشحان موقفهما من اسرائيل بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام حيث جاء موقف دوكاكيس في (٣٠٠) صفحة تحت عنوان (اقوال دوكاكيس المهمة للجالية اليهودية)، بينما جاء موقف بوش في (٩) صفحات حول الشرق الاوسط.

وجاء في تصريح دوكاكيس، الذي نشر في نهاية الاسبوع المنصرم، بانه لا يمكن الحديث عن عودة اسرائيل الى حدود حزيران العام ١٩٦٧ ، وانه يؤيد المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول المجاورة كما انه يعارض بيع اسلحة لدول عربية تهدد امن اسرائيل.

واضاف دوكاكيس ان موضوع الدولة الفلسطينية يجب ان يحسم بين الاطراف. اما في حال رفض كل من اسرائيل والاردن لاقامة مثل هذه الدولة المستقلة فانها يجب الا تقوم!!! واشار دوكاكيس الى انه يعارض تبني حزبه (الدمقراطي) بندا يوصي بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم الا انه رفض التصريح باي شيء عن جوهر المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.

اما في تصريح بوش فقد جاء انه يؤيد تقديم المساعدات للامم المتحدة (المستحقات على الولايات المتحدة لهذه المنظمة الدولية ـ المحرر) ولجميع المؤسسات المتعددة شريطة ان يتم في اطارها حرية العمل الدبلوماسي!!! واكد «لا يمكن اطلاقا ان نسمح للامم المتحدة او للمنظمات الدولية الاخرى ان تهدد مصالح اسرائيل او امريكا»!! واضاف «ان ادارته لن تسمح لمجلس الامن الدولي ان يتحول الى منبر يتخذ قرارات من جانب واحد ضد حليف الولايات المتحدة، اسرائيل».

واكد بوش ان اسرائيل هي حليف الولايات المتحدة الاستراتيجي وان هذا الامر ستعبر عنه الادارة الامريكية من خلال المساعدات العسكرية والاقتصادية التي ستقدم الى اسرائيل مشيرا الى ان مثل هذا التحالف سيعمل على تعزيز قوة وتأثير الولايات المتحدة العسكرية في منطقة الشرق الاوسط.

واكد المرشح الجمهوري ان ادارته (في حال فوزه في الانتخابات) ستواصل الحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري على كل منافساتها. وذلك من خلال اعتماد الاتفاقية الامريكية الاسرائيلية حول انتاج صواريخ باليستيكية في سنوات الـ ٩٠.

تحديا للحظر الذي تفرضه الادارة الامريكية

الشعب البلغاري يهب الشعب النيكاراغوي حمولة سفينة من الحبوب والادوية والملابس

●مانغوا ـ «تاس» ـ جرى، امس الاول الثلاثاء، تفريغ حمولة سفينة بلغارية في ميناء كورينتو النيكاراغوي ارسلها الشعب البلغاري الى الشعب النيكاراغوي تعبيرا عن تضامن شعب بلغاريا الثابت مع النضال البطولي الذي تخوضه نيكاراغوا من اجل حريتها واستقلالها وتقرير مصيرها وضد عدوان الادارة الامريكية عليها.

وشملت هذه الهبة خمسة الاف طن من الحبوب بالاضافة الى الملابس والمواد الطبية ومنتوجات صناعية اخرى.

وتأتي هذه الهبة في اطار الدعم الذي تقدمه جمهورية بلغاريا الاشتراكية الى جمهورية نيكاراغوا لتذلل الصعوبات التي تواجهها جراء المقاطعة الاقتصادية والتجارية التي تفرضها الادارة الامريكية ضدها منذ ثلاثة اعوام.

واعرب خوسيه بويتر غو، نائب وزير الدولة لشؤون التعاون الاقتصادي الخارجي وهو يتقبل هذه الهبة عن الامتنان للامميين البلغار على مساعدتهم في اعادة بناء اقتصاد نيكاراغوا الذي دمرته الحرب غير المعلنة التي تشنها الادارة الامريكية التي تواصل سياسة الابتزاز والتهديدات تجاه هذا البلد التقدمي وتحاول تصفية الثورة الساندينية بواسطة عصابات «الكونترا».

رائدا الفضاء

● تتمة من صفحة١ ●

ونفذ رائدا الفضاء، مساء الثلاثاء (٨٨/٧/٢٦)، اعمالا تجريبية في مجال تحديد الخواص البصرية المتعلقة بالمحطة وتقييم صلاحياتها واجراء تجارب باستخدام المطياف المغناطيسي «ماريا» واجراء الصيانة العادية لبعض انظمة المتن.

وكان يوم امس الاربعاء، بمثابة يوم راحة للرائدين.

● ومن جهة ثانية يستمر تحليق المحطتين الاوتوماتيكيتين ما بين الكواكب «فوبوس ـ ١» و «فوبوس ـ ٢» اللتين اطلقتا في (٧) و (١٢) تموز الجاري على التوالي والمخصصتين لدراسة الشمس وكوكب المريخ وتابعه فوبوس.

اضراب عام في غزة

● تتمة من صفحة١ ●

مدينة بيت ساحور منعت حواجز عسكرية دخول سيارات واهالي من دخولها اضافة للصحفيين. فيما رابطت قوات اخرى في محيط كنيسة الاباء والاجداد للروم الارثوذكس. وسمحت لعدد قليل من اقارب الشهيد ادمون غانم والسكان بدخول الكنيسة لاقامة قداس وجناز الثالث والتاسع على روح الشهيد. وكان مندوب عن الحكم العسكري حذر والد الشهيد من مغبة قيام مسيرات او رشق سيارات عسكرية واسرائيلية بالحجارة تحت طائلة التهديد بفرض حظر التجول مجددا على المدينة ولمدة ثلاثة اسابيع اخرى.

اما في بيت جالا فتمكن مئات من اهالي المدينة من الوصول الى كنيسة الروم الارثوذكس لاقامة قداس على روح الشهيد جريس قنقر والانطلاق من الكنيسة الى المقبرة. وضربت قوات الاحتلال طوقا عسكريا حول المدينة منعت المواطنين من خارجها والصحفيين من دخولها في حين ساد التوتر الشديد انحاء المدينة.

وفي قرية العساكرة/التعامرة (شرقي بيت لحم) وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال بعد اشعال الاطارات واقامة الحواجز الحجرية في الشارع العام ورشق سيارات المستوطنين بالحجارة. وقام الجنود الذين اقتحموا القرية بالقاء الاطارات المشتعلة في حقل للزيتون يعود للمواطن محمود العساكرة فاحترقت عدة اشجار.

وفي قرية زعترة اطلق جندي النار باتجاه أعلام فلسطينية معلقة على اسلاك كهرباء، بعد رفض ثمانية شبان ازالتها واحتجازهم من قبل مجموعة من الجنود حوالي الساعة.

وفي قرية حوسان (بيت لحم) اعتدى الجنود عصر امس الاول على الشاب مرزوق محمد شوشة لرفضه ازالة حجارة من على الطرقات. وعلم ان اشتباكات جرت بين الاهالي والجنود واستمرت حتى ساعات الليل. وقام الجنود بالقاء قنابل دخانية بعد مغادرة القرية وفي ساعات الليل المتأخرة.

وفي حي الشيخ سعد شرقي جبل المكبر في القدس فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا ومنعت دخول السيارات الى عدد من احياء جبل المكبر واعتقلت من احد الحواجز العسكرية الشيخ محمد حمدان صبيح شقيرات (٦٥ عاما). وفي الليلة قبل الماضية اعتقلت اربعة شبان هم نهاد حمد صبيح (٢٥ عاما) وعمر فهد شقير (١٦ عاما) والشقيقين ناصر وموسى ابراهيم شقير (٢٠ و ١٥ عاما).

واقتحم الجنود مسجد جمال عبد الناصر في البيرة واعتقلت اربعة شبان من داخله. وجاءنا ان اشتباكات عنيفة دارت في مخيم الامعري (رام الله) بعد رشق باص وسيارة اسرائيليتان بالحجارة ثم القاء زجاجة حارقة باتجاه الباص.

وداهم الجنود ايضا قرية عين سينيا (رام الله) واقتحموا عددا من المنازل وحطموا اثاث بعضها واعتقل عدد من الشبان عرف منهم محمد ومنذر وعلي خاطر واسامة عبد الله واحمد عوض.

ومن قرية اذنا في الخليل ادخل الشابان عواد عبد القادر فرج الله وسمير احمد نوفل الى مستشفى «المقاصد» في القدس بعد ان اصيب الاول برصاصة في ظهره واخرى في رجله والثاني بكسور مختلفة خلال الهجوم واسع النطاق الذي شنه الجنود الليلة قبل الماضية على القرية حيث تم جمع نحو (٤٠٠) شاب في احدى ساحاتها اقتيد (٢٠) منهم الى قرية ترقوميا المجاورة (في منتصف الليل) واجبروا على تنظيف شوارعها من الحجارة.

وفي مخيم طولكرم جرت عدة صدامات الليلة قبل الماضية ومساء امس الاول وكذلك في قريتي زيتا وذنابة حيث شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات هناك.

وفي قلقيلية اصيبت ظهر امس الاول المواطنة لطيفة سليمان عويصي (٥٥ عاما) بكسر في ذراعها بعد تعرضها للضرب من قبل الجنود بحجة مساهمتها في تخليص شاب من بين ايديهم. وتعرضت عدة سيارات للرشق بالحجارة. ومساء امس الاول قام «مجهولون» باقتلاع واتلاف دونمين مزروعين بالبندورة تعود للمواطنين علي محمد علي وحسن احمد حساين والواقعين بالقرب من نقطة مراقبة عسكرية دائمة.

وفي جنين جرت اشتباكات ظهر امس في مخيمها وكذلك في بلدة قباطية الخاضعة لحظر التجول لليوم الثالث على التوالي.

وفي السيلة الحارثية اصيب الشاب خالد عبد العزيز ناجي جرادات (٢٠ عاما) برصاص في ساقه اليسرى الليلة قبل الماضية بعد تحطيم زجاج سيارة عسكرية واطلاق جنودها الرصاص الحي والعيارات المطاطية حيث اصيب ايضا نجيب ابو شقير بعيار مطاطي في وجهه واصيب شاب ثان بعدة عيارات مطاطية وثالث اصيب بحالة اختناق.

وجرت اشتباكات متفرقة الليلة قبل الماضية وامس في احياء غزة وخانيونس ونابلس وغيرها.

*** تهانينا ***

الى تيكلا حبيب شحادة وعريسها بالخطوبة والى شادية عيسى شاهين وعصام سليم شحادة بالخطوبة.

أعضاء الحزب والجبهة ـ حي صنيعة

*** تهنئة ***

الى محمد بركة وعروسه امال رابي بمناسبة الزواج والف مبروك. والى رشدي خلايلة وعروسه زليخة بمناسبة الزواج والف مبروك.

عمر محاميد

كلمة الاتحاد

قبل فوات الاوان ؟!

ـ «انت فاشست. لا يتكلمون هكذا الا في نظام فاشستي»!

هذا بعض ما جاء على لسان نائب رئيس الحكومة، وزير الخارجية شمعون بيرس، في جلسة رسمية عقدتها، يوم الثلاثاء ٢٦ الجاري، اهم لجنة من لجان الكنيست هي لجنة الخارجية والامن. وكان وزير الخارجية يوجه هذه النعوت الى احد زعماء الليكود، اول سفير لاسرائيل في القاهرة إلياهو بن اليسار.

والذي اضطر السيد بيرس الى اللجوء الى هذا النعت الصريح هو مجرد تلميح اليسار الى تورط السيد بيرس ايضا في فضيحة الجاسوس الاسرائيلي الامريكي، جوناثان بولارد. لم يستطع السيد بيرس ان يتحمل مجرد هذا التلميح. فاضاف: «كفى ما تحملت. خدمت الدولة اربعين سنة ولم اجد سوى الافتراءات عليّ..هنا لن تقوم الفاشية»!

ولكن، يا سيد بيرس، ماذا يحدث «هنا» في ظل الحكومة التي انت رِجْلها الثانية ويدها الثانية واحيانا يدها الاولى (رابين) خصوصا منذ ثمانية اشهر؟

شاءت الاقدار ان تنشر الصحف، في اليوم نفسه، اخبار سقوط الصبية الفلسطينية سهير فؤاد عفانة ولما تكمل ربيعها الثالث عشر في مخيم الشاطىء، بغزة. فماذا كان جواب النظام «هنا»، الذي فيه «لن تقوم الفاشية»؟

عن «حدشوت» وغيرها، امس، ان «دوائر الجيش ابلغت ان التحقيق الاولي اثبت انه من الممكن ان لا تكون ماتت بفعل نيران الجنود بعد ان قام افراد عائلتها بخطف جثتها من المستشفى ولذلك من المستحيل تقرير سبب الوفاة بشكل اكيد»..

وفي العدد نفسه نشرت «حدشوت» اربع صور مذهلة على عرض صفحتين التقطها مصورها الخاص حين مر عرضا امام حاجز لحرس الحدود قرب بيت لحم فوجد جلاوزة حرس الحدود يعتقلون ركاب سيارة خاصة صغيرة في بيت لحم وبينهم صبيان في السادسة عشرة ورجل في الاربعين. كان الجلاوزة قد كسروا عظام الشابين بضربات هراواتهم. وكانا قد فقدا الرشد والدماء تسيل منهما حين بدأ مصور «حدشوت» في عمله. وخف لنجدتهما الرجل ابن الاربعين. فصاح فيه احد الجلاوزة ان يقعد على الارض. ولكن لم يلحق ان يلبي الامر حتى رفسه احد الجلاوزة. ثم اعطى امرا لزميله ان ينهال عليه بالضرب. فتردد قليلا ثم انهال عليه بالضرب. ثم شاهدوا المصور فاعتقلوه. فلما عرفوا انه يهودي اطلقوا سراحه وقال ضابطهم معتذرا: «وكيف كنا سنعرف أنك يهودي»؟

نحن، يا سيد بيرس، لا نستهين بما تستطيع الصحف العبرية تقديمه من اخبار عن مباذل الاحتلال «هنا» حيث فيه «لن تقوم الفاشية». ولكننا نسألك ونسألها: هل هذا يكفي حتى لا تقوم الفاشية «هنا»؟

على من سيعتمد الفاشيون، حين يصلون الى الحكم «هنا»؟ انهم سيعتمدون على شدّة «التربية» التي ان لم تكن مستمرة اربعين عاما ومنذ «مدرسة» مجزرة كفر قاسم فهي مستمرة خصوصا منذ ثمانية اشهر وتخرج شهريا، جيلا وراء جيل، من الافراد الذين بالاعتماد عليهم يتكلم اليسار وامثاله.

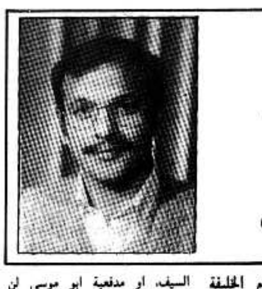
وكيف يتكلمون؟ في اليوم نفسه نشرت «هآرتس»، الاربعاء، خبرا رئيسيا على صفحتها الاولى عن التهديد الصريح الموجه الى السيد بيرس وحزبه بتحويل معركة الانتخابات القادمة الى معركة حامية ضد السيد بيرس وحزبه وناخبيه اليهود. هل اشبعهم المزيد من «افضال» زميل بيرس، رابين، ضد الانتفاضة؟ ماذا سيفعل زميلهما، وزير الشرطة حاييم بارليف، حين تتحول «حاميات كاخ» الى «حاميات..» في معركة الانتخابات القادمة؟

سيكون من فوات الاوان لو اكتفينا بتوجيه هذا الكلام الى اقطاب المعراخ والسائرين في فلكهم من يهود وعرب.

ولكننا نوجهه، في الاساس، الى الناس اليهود والعرب «المفترى عليهم منذ اربعين عاما» ـ الى كل التقدميين واليساريين، وخصوصا الى الشيوعيين وكل الجبهويين، ان يكونوا على اشد يقظة وان يدركوا انه، مهما يصعب الامر، لم يبق من سبيل الى منع قيام الفاشية «هنا» الا وحدة الصف في اطار الجبهة ومعها بكل اخلاص وبكل مسؤولية.

(«الاتحاد»)

هدم شاتيلا وبرج البراجنة لن يهدم الوضوح في شعارات الانتفاضة



● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

● ذات يوم، عزم الخليفة الاموي، معاوية بن ابي سفيان، عمل البيعة لابنه يزيد من اهالي الحجاز، بعد ان دبر مسبقا الاتفاق الشهير مع الحسن بن علي بن ابي طالب، فتوجه الى المدينة المنورة، وهناك، امر الوالي بان يستدعي زعماء المعارضة، الحسين بن علي، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر ، وفي دار الولاية، وضع على رأس كل واحد منهم سيافا، امره معاوية ان يضع ذبابة السيف في ظهر من يجلس امامه منهم، وافهم معاوية المعارضة، ان كل من يعترض منهم على ما سيقوله للناس، او على أي امر، فسيكون مصيره القتل. وكانت وراء كل منهم ستارة تفصل ما بين الظهر وذبابة السيف. وبعد ذلك، استدعى معاوية عامة الناس الى دار الولاية. وخطب فيهم قائلا: اما بعد ايها المسلمون، فان اشراف قريش هؤلاء (وأشار بيده الى الحسين والزبير وابن عمرو) قد بايعوا ولدنا يزيد.. فاقدموا على بركة الله لتبايعوا.. فبايعوا!!

معذرة للقارىء على هذه العودة للسلف، فهي، يقينا، تثير في النفس مشاعر السخط والاستنكار ذاتها، الثائرة اليوم، على ما ينفذه ابو موسى في لبنان، ضد المخيمات الفلسطينية. وما اشبه اليوم بالبارحة، مع فارق ان الشعب الفلسطيني في لبنان والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية ليسوا في مكان الحسين او الزبير او في مكان ابن عمر ، وذبابة السيف، او مدفعية ابو موسى لن تطولهم..

لقد جرى تدمير مخيم شاتيلا وبرج البراجنة. ويتم الآن تصويب المدافع باتجاه مخيم عين الحلوة، ورافق ذلك، حملة اعلامية بواسطة «التلفزيون» والمذياع والصحف تزعم بان الاقتتال المفتعل سببه حماس ابو موسى لحماية منظمة التحرير الفلسطينية من «الانحراف العرفاتي» ووضع حد «للنهج الاستسلامي» الذي كان التعبير عنه في ما جاء في وثيقة بسام ابو شريف! واكثر من هذا، فانهم يزعمون بان تدمير شاتيلا وبرج البراجنة قد جرى بروح الحرص على الانتفاضة!!

لسنا بحاجة لمزيد من الوقت، لكي نتعرف على النتائج الوخيمة التي ستلحق بالنضال الفلسطيني وبمنظمة التحرير وبالانتفاضة بشكل خاص. ولسنا بحاجة لمزيد من الوقت. لادراك ان مدافع ابو موسى المصوبة نحو عين الحلوة تواجه فوهاتها الهدف المعلن «انقاذ الانتفاضة من انحراف عرفات»! فمن المستحيل الفصل بين الاهداف وطرق تحقيقها.

لقد تم استخدام المدافع من قبل ضد «نهج عرفات» كما يقولون، وانتقل من لبنان الى تونس، وفي اعقاب ذلك، وخلال مرحلة التمزق والانقسام. التي اعقبت ذلك الاقتتال في حينه، وما لحق بالمنظمة من ضعف، بدأت الرجعية العربية محاولات استدراج وابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية. وجرى توقيع اتفاق عمان بين ملك الاردن وياسر عرفات.

فاذا كان ابو موسى حقا لا يوافق على الانحراف. فاننا قد نجد العذر له لعدم تصويبه المدافع الى تونس، فالقذائف لن تصل بسبب بعد المسافة. ولكن كيف نجد العذر له، وهو لم ينطق ضد اتفاق عمان، ولم يقم باي جهد سياسي لاسقاطه متماثلا مع الصمت السوري على التحرك الاردني. ولا حاجة للتذكير بان اتفاق عمان، قد الغي بفعل الجهد السياسي المعارض للنهج الذي قاد اليه ويمثله من خلال اقناع الشعب بحجم الضرر الذي لحق بمنظمة التحرير وبالقضية الفلسطينية. ونجحت المناطق المحتلة بالاساس في الغائه دون استخدام مدافع ابو موسى، مع العلم بأن المدافع كانت السبب الرئيسي في حالة الضعف، التي ميزت مكانة منظمة التحرير بعد الخروج من لبنان، اذ لم تفعل المدافع في حينه شيئا غير تعريض مكتسبات النضال الفلسطيني للخطر.

وفيما بعد، اعلن عن توقيع «وثيقة لندن» بين شمعون بيرس والملك الاردني، وحتى هذه اللحظة لم يصدر بيان او موقف من جماعة ابو موسى ضدها او ضد الملك الاردني، مع العلم، انها خطوة اخطر بكثير من اتفاق عمان نفسه، او لم يكن صمت ابو موسى محكوما بالصمت السوري على الوثيقة؟ او لم يكن واجبا على ما يسمون انفسهم «حماة النضال» اعلان مجرد الرأي؟!

ولكن.. هذا ليس كل شيء.. فابو موسى يهاجم اليوم رئيس المنظمة، بحجة وثيقة ابو شريف! التي جوهرها الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد آن الأوان للذين يواجهون مدافعهم نحو صدور الشعب، ان يفكروا بان المستفيد الوحيد مما يفعلونه، هم اعداء الشعب. وحتى لو احرز ابو موسى تفوقا عسكريا واقام عشر اذاعات مثل «اذاعة القدس» فلن يجديه ذلك نفعا ان لم يكن مستندا لبرنامج سياسي صحيح. فبالتعبير عن مصالح الشعب واهدافه يمكن ان يحظى بالاحترام الذي يتوخاه، وليس بالبنادق والمدافع، وللتذكير فقط. كانت اذاعة احمد سعيد «صوت العرب» ذات تأثير لا يقاس بالنسبة «لاذاعة القدس» وتبخر كل ما انجزته لانه لم يستند على سياسة صحيحة.

ان ما لا يريد ابو موسى الاعتراف به، ولا يجرؤ على مصارحة الشعب به، هو ان الانتفاضة في المناطق المحتلة، قد نسفت الموقف الاستراتيجي له وحلفائه بصدد حل الصراع في الشرق الاوسط ونسفت برنامجه وتكتيكه، الذي استبدلته الانتفاضة بموقف استراتيجي جديد واساليب وبرامج تكتيكية جديدة. لقد استبدلت الانتفاضة الشعارات الغامضة، المتناقضة، المتطرفة، والشعارات الثورية اللفظية بشعارات واهداف واقعية، واضحة، متفهمة للمتغيرات في توازن القوى الاجتماعي الفلسطيني وتعكسه، ومتفهمة للمتغيرات العربية والدولية وميزان القوى في العالم، وحقائق التطور الموضوعي للصراع. تقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعودة اللاجئين حسب مواثيق وقرارات هيئة الامم المتحدة وعقد المؤتمر الدولي بصلاحيات بشأن احلال السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط. كما رسخت بدلا من المنهج المغامر، تقاليد العمل الجماهيري في النضال الفلسطيني، مشاركة جماهيرية واسعة في النضال، تعبئة وتنظيم للشعب، حيث يتعلم الشعب تقاليد العمل الدمقراطي، واحترام الانسان، والاعتراف بطاقاته، ويتعلم الشعب كيف يأخذ اموره بيده. وهذا ما لا يقبل به ابو موسى او من يعتقدون للان، ان بامكانهم حكم الشعب على طريقة الحكام العرب، فشعبنا لن يقبل بأن يكون الحكام العرب، قوة المثال لهم للتحكم فيه. فلا نناضل في المناطق المحتلة لكي نصحو ذات يوم، وأذا برجال الامن، يفزعوننا ويلزموننا بالاصطفاف على جوانب الطرق، لتحية الحاكم «الملهم، والقائد..» وغيرها من النعوت والاوصاف التي يلقبون بها حكام العرب.

كما ان الانتفاضة قد خيبت آمال ابو موسى بتأكيدها على حقيقة ان لا مكان للخارجين على منظمة التحرير الفلسطينية في صفوف الشعب. وانها العنوان الوحيد للشعب الفلسطيني.

وليتهم يعلمون، وهم يعلمون! ان شعبنا في المناطق المحتلة، لم يحترم، ولم يتعاطف يوما مع دعاة الانشقاق او التبعية لأي نظام، مثلما لم يحترم، ولم يتعاطف مع ابة محاولة للمساس بمسيرة النضال الفلسطيني. لم يحترم دعاة التطرف والجمل الثورية الديماغوغية مثلما لم يحترم دعاة الاستسلام والتفريط.

لقد تعودنا في المناطق المحتلة، وفي معمعان المواجهات مع الاحتلال، ان تبقى اراءنا ومواقفنا وفق السير الموضوعي لتطور القضية الفلسطينية، وبالتوقف عند الوقائع السياسية، لا وفق معايير التحزب لهذا النظام او ذاك، او وفق ما يناسب اصحاب «حنفيات» المال من هذه الجهة او تلك، لسد حاجات الاجهزة البيروقراطية التي اقيمت باسم الشعب.

وربما يكون مفيدا تذكير الاخوة في الشام وغير الشام. ان الانتفاضة في المناطق المحتلة، قد عززت الميل لدى جماهير شعبنا لمحاربة المنطق المغامر، او الاستسلامي، التبريري او الانهزامي. وتعززت لديه الميول لمواجهة الحقيقة، ونقد الاخطاء ومواجهة الملمات. لذا لن يسمح لأي طرف بالمساس بنضاله، وما وصل اليه من نضج كفاحي. وقد قال الحقيقة الدكتور جورج حبش في مقابلته مع «الاسبوع العربي» بان القيادات الجديدة في المناطق المحتلة، «ستلعب دورا كبيرا في تصحيح اوضاع المنظمة، من دون انفصال او انشقاق عنها، وبالتالي سيكون لها الدور الفاعل والكبير في مستقبل العمل الفلسطيني والمنظمة نفسها». فلقد كانت الانتفاضة، اختبارا عظيما للبرامج السياسية واختبارا واسعا لمختلف اساليب وبرامج العمل ومختلف الشعارات. اختبارا، انحسرت فيه ابنية وشعارات وبرامج، وترسخت وتطورت ابنية، وشعارات، وبرامج. وكانت الانتفاضة كالمطهر، فلماذا لا تكون مطهرا للاخوة الفلسطينيين في دمشق.

اننا في المناطق المحتلة نستنكر الاقتتال الفلسطيني وندعو الى وقفه، ونطالب بحل كافة الخلافات بروح الحرص على تطور الانتفاضة. ونتمنى من الاخوة رئيس منظمة التحرير واعضاء اللجنة التنفيذية، وضع النقاط على الحروف، والاسهام بالجهد السياسي الذي عمقته الانتفاضة، وتعميق العلاقات الدمقراطية والكفاحية داخل منظمة التحرير ومع المناطق المحتلة، وترسيخ الوحدة الوطنية على اساس برنامج سياسي واضح وفق قرارات المجلس الوطني الاخيرة وقمة الجزائر العربية منطلقا لهذا البرنامج.

ولسوف تثبت وقائع الحياة، ان هدم شاتيلا وبرج البراجنة لم ولن تهدم الوضوح في شعارات واهداف الانتفاضة. ولكن الانتفاضة هي التي ستهدم البقايا الباقية من الشعارات المتناقضة الغوغائية التي عرقلت تطور نضالنا لسنوات.



● الخليل يوم ٦ حزيران ١٩٨٨ (صورة من «وص.ف») ●

استغلال بشع للعاملين في مصنع «ماكيت» في كرمئيل

● تقرير: سهيل قبلان ●

● يعمل في مصنع «ماكيت» ، الواقع في المنطقة الصناعية شرقي مدينة كرمئيل اكثر من مئة عامل وعاملة، غالبيتهم الساحقة من العرب. ويوم (٧/١١) أعلنوا الاضراب احتجاجا على شروط العمل السيئة والاجور المتدنية.

التقيت العمال والعاملات المضربين. وتحلقوا حولي بالعشرات، واحترت لمن أصغي، فلكل واحد قصته، ولكل عاملة ما تقوله والكلام كثير والصرخة على قدر الوجع والوجع مستديم لا يمكن معالجته الا بالقضاء على مسبباته.

استهل الحديث العامل خالد خليل من البعنة (١٨ عاما)، يعمل منذ سنتين، كان أجره عن شهر عمل كامل (٥٥٠) شاقلا، فقال: أنجز ما يفرض علي في مكان واحد. وعندما أنجز العمل ينقلونني الى مكان آخر. ويحسبون «البريميا» على عملي في مكان واحد. المكان حار ولا توجد مكيفات هواء. والانكى من ذلك الوضع في القسم الذي ينتج معاطفا للجيش فهو بمثابة فرن، فحتى مياه للشرب لا توجد، فنضطر للشرب من الصنبور لا يوجد في المصنع مطعم ولا حمامات ولا غرفة للأكل. حتى في المرحاض لا يوجد مصباح.

ويتدخل أحد العمال ويقول: اشتريت مصابيحا على حسابي للمرحاض وللغرفة التي نأكل فيها ومساحتها (١/٢ م²) وهي بلا شبابيك.

ويتابع خالد: حتى ورق التواليت غير متوفر. فالادارة تعطي للعامل «وحدة تواليت» مرة في الشهر!! وفي القسم الذي أعمل فيه لا يوجد براد للمياه فنضطر للذهاب الى قسم آخر لجلب المياه الباردة.

وأكد هذا الكلام جميع العمال الذين تحدثوا. واضاف العامل حسن عباس من نحف: المعاملة سيئة. والمسؤول يلاحق العاملات ويضايقهن. وحدث ان منع العاملات من الذهاب الى الشرب خصوصا في هذا الحر القائظ.

وتضيف العاملة فاطمة ظاهر من نحف: يحاسبنا المدير على عدد المرات التي نذهب فيها الى المرحاض يوميا! وقال كذلك: انا مستعد ان احضر لكن المياه وانتن تعملن! وممنوع ترك الماكينة!

اما زينة تم سليم أسدي من دير الاسد فتقول: المقطوعية في اليوم «النورماه» (٨٥) معطفا. ورغم الحر القائظ، فالصوف يزيد الحر بشكل لا يطاق، خصوصا وبر الصوف الذي يصعب عملية التنفس. وجراء هذا الحر تضطر العاملة للذهاب كثيرا لكي تشرب خصوصا العاملة التي تعمل على المكوى الكهربائي الكبير.

وعن المعاملة والتمييز العنصري تقول العاملة مريم خطيب من دير الاسد: أنهيت الدراسة الثانوية بنجاح. احتاجوا مساعدة سكرتيرة في المصنع فرفضوا تعييني، وعينوا فتاة يهودية. وهناك مشكلة نعاني منها وهي تأخير ارسال ايصالات استحقاق صندوق المرضى، ورغم أن المصنع يخصم الاستحقاق كل شهر. مضت خمسة اشهر ولم نتسلمها حتى الآن. وعندما استفسرنا كان الجواب، حتى الآن لم تصل!

وتدفع الي العاملة حسنية ابو الهيجاء بايصال العمل لأراه. اقدمية في العمل (١٥) شهرا وساعات استكمال واعياد (٣٠) ساعة وهبة تشجيعية شهرية (١٩) شاقلا والأجر الاضافي «البريميا» (٢٧) ساعة بالاضافة الى المقاولة اي ايام العمل الشهرية (٢٤) يوما. والأجر الشهري هو (٥٠٠) شاقل اي اقل من الحد الادنى للاجور. وتقول حسنية: من المفروض ان يزودنا المسؤول بملابس العمل مرتين في السنة، لكنه يعطينا مرة واحدة. ومن المفروض ايضا ان تكون ملابس صيفية وشتوية. ولكن المريول شتوي ونضطر الى ارتدائه في فصل الصيف وهو سميك ومن يرتديه يتضايق. الاحذية معدومة. والسكر والقهوة والشاي فهذه كماليات. حتى الحليب لا يعطونه خصوصا للتي تعمل في قسم التفصيل!

وتتدخل العاملة سميرة خطيب من جديدة ولها اقدمية (١٥) سنة وعمرها (٤٥) عاما اجرها عن شهر عمل كامل (٦٢٠) شاقلا وتقول: الذي يحز في نفسي الاهانات والمعاملة السيئة، فالمسؤولة اكثر من مرة قالت لي يا كلبة ويا حيوانة، وهي اصغر مني بعشر سنوات. وهي تحاول اذلالي دائما. فعندما تحضر لي مواد العمل يحدث أحيانا كثيرة ان تنقص قطعة معينة من اجزاء المعطف، فأنبه المسؤولة لذلك. وبدل ان تحضر الجزء الناقص تتهمني أنني أخفيته.

اما العاملة نهى ابراهيم من ساجور فتقول: تلقيت اصابة في عيني وطلبت من المسؤول ان ينقلني الى الفحص فرفض. فذهبت لوحدي. وعندما رجعت الى العمل فصلني. فتوجهت الى مجلس العمال وبعد ضغوط اعادني الى العمل.

وتؤكد نهيلة عويضة من ساجور ايضا ان العاملة التي تمرض لا يعتنون بها. واما عن المعاملة فتقول: حدث ولا حرج.

وتحدثت ذيبة حصارمة من البعنة وصديقة سرحان من نحف ودلال دسوقي وهالة عابد بلهجة مريرة ممزوجة بالألم. فحتى الاستماع الى المذياع ممنوع وقت العمل.

والتقيت السيد ابراهيم خلايلة الذي يعمل في التنظيم المهني، فرع النسيج في كرمئيل والقرى المجاورة وسألته عن ماهية عمله فقال: التنظيم والمحافظة على حقوق العاملات في المصانع بشكل عام وبشكل خاص عقد اتفاقيات محلية في المصنع هدفها الحفاظ على الشروط الاجتماعية وعلاوة على الاتفاقية العامة في قطاع النسيج.

ـ س: ولكن الوضع المؤلم في «ماكيت» قائم منذ اكثر من (١٥) سنة لماذا!

ـ ابراهيم: في بعض المصانع استطعنا زيادة (٥ ـ ٧٪) ولكن في «ماكيت» لم نحصل حتى الآن على أية زيادة. وترفض الادارة دفع حد ادنى للعاملات. بحجة العجز والوضع المتدهور.

ويؤكد ابراهيم ان العلاقة الانسانية بين العامل والمشغل معدومة.

والتقيت مع رئيس لجنة العمال حسام بكري وسألته عن الدوافع للاضراب فقال: «الأجر الاساسي للعمال، فأجرة الساعة والأجرة اليومية ليستا حسب اتفاقية العمل. والزيادات التي يعطونها لا تدخل في الاجر الاساسي عند حساب التعويضات، او عند اضطرار العامل لاخذ عطلة بسبب المرض، او عند دفع أموال النقاهة. هذا عدا عن الوضع السيء. فالمطعم في «ماكيت سبورت» بدون طاولات وكراسي ولا مكيفات هواء. خزانة الملابس مخلعة وبدون رفوف. يضع العامل ملابسه فيها في الصباح فيجدها في نهاية ساعات العمل مليئة بالصراصير والحشرات».

وهذه ليست المرة الاولى التي تعلن فيها الاضراب ودائما كنا نعود الى العمل بناء على الوعود التي لم تتحقق. وعن موقف الهستدروت يقول حسام: لا تستطيع المساعدة الا اذا اخبرناها قبل اسبوعين عن نيتنا في اعلان الاضراب. ورغم اننا اخبرناها الا ان الرد كان ان الاضراب سيكون على حسابكم!

لقد استمر الاضراب لمدة يومين. وعاد العمال والعاملات الى العمل بعد ان انتزعوا توقيعا من صاحب المصنع على اتفاقية تضمن لهم تركيب الاجر الاساسي كما طلبوا، ووقع على الاتفاقية ايضا، لجنة العمال والهستدروت ومجلس عمال كرمئيل. كذلك فقد تعهد صاحب المصنع بتقديم الطعام للعمال عندما يعملون ساعات اضافية.

شعارات مدسوسة تضر بنضال جماهيرنا

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● من يقف وراء فعلة تلطيخ جدران الشوارع والمدارس والجوامع المركزية في الطيبة، بشعارات مدسوسة قومجية وعنصرية في آن واحد؟

هذا التساؤل يتردد على ألسنة المواطنين في الطيبة، بعد ظهور حملة جديدة ومكثفة من الشعارات المصحوبة برسومات للعلم الفلسطيني خلال فترة عيد الاضحى المبارك.

وجدير بالذكر ان مثل هذه الفعلة، قد نفذت في السابق في الاشهر الماضية، وقام على اثرها، مجلس الطيبة المحلي بمحوها.

ان مضمون تلك الشعارات ودوافع منفذيها تتناقض مع كفاحية ومطالب نضالنا العادل، وهي بعيدة عن الوطنية بعد السما، عن الأرض.

ان شعارات مثل «خيبر خيبر يا يهود».. و «اليهود أنذال ومرابين».. و «الخزي والعار لمن يرفضون العلم الفلسطيني» وغيرها.. هي شعارات مدسوسة وتطعن عدالة نضال جماهيرنا الفلسطينية. سواء هنا في اسرائيل او في المناطق المحتلة.

لقد سجل الشعب وابطال الانتفاضة، صفحات بطولية في الثبات والكفاح ضد الاحتلال وقمعه، وما زالوا يسجلون المزيد منها، من خلال وقفة بطولية نادرة، ومن خلال وضوح رؤيا وطرح سياسي واضح ومسؤول، وعلى رؤوس الاشهاد بعيداً عن «الجعجعة» والشعارات التي لا تخدم سوى اعداء النضال وسلطات الاحتلال وادواتها القمعية.

ان جماهير الطيبة خبرت في السابق ايضا مثل تلك الحملات المشبوهة ولفظت اصحابها الذين يصولون ويجولون «لغاية في نفس يعقوب» السلطة الغاشمة. ومع ذلك لا يضيرنا المزيد من اليقظة الجماهيرية لسد الطريق امام نوايا تبيت لضرب وحدة اهالي الطيبة.

(الطيبة)

اهانة!

● في ١٩٨٨/٧/١٥ نشرت «الصنارة» مقابلة مع محمد حسن كنعان حول الفريق الرياضي في طمرة. وقد ذكر في المقابلة اسمي وظهر القصد من هذا المساس بي وبفريقنا مكابي طمرة. وحاولوا اظهاري غاضبا على قيادة ادارة الفريق باستثنائي عن سبق تعمد واصرار من بين الحاصلين على كؤوس التقدير من الفريق.

وهنا اود ان اوضح ان الموضوع المذكور كان موضع حوار بناء واخوي مع ادارة الفريق. ولكن أن يستغل اسمي من على صفحات «الصنارة» فهذا امر مرفوض واعتبره اهانة شخصية ومحاولة تلويث. واستغرب كيف لم يشعر بذلك الشخص الآخر وهو الذي جلس مع المراسل اياه الذي حاول تخريب اللقاء الرياضي في دالية الكرمل بين فريقي الدالية وطمرة.

واحب ان اؤكد اني ما زلت مؤيدا للفرق الرياضية كلها في طمرة ومشجعا لها بدون استثناء بما في ذلك فريق مكابي طمرة.

د. هشام ابو رومي ـ طمرة

*** تهانينا الحارة ***

الى الدكتور عزمي واوي بتخرجه من كلية الطب من جامعة خاركوف وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له المزيد من العطاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

*** تهانينا الحارة ***

الى العزيزين منال وعزمي ابو الشيخ بولادة الابن «سليم» اخا لـ «بيسان» والف مبروك.

راوية ولبنى وايمان ونبيل

تهويد الجليل.. مهمة لم تتحقق فكيف يفكرون بتهويد الضفة والقطاع؟!

* البروفسور في العلوم الجغرافية ارنون سوفر يبرهن على أن مهمة «تهويد الجليل» لم تتحقق ومن الصعب جدا ان تتحقق اذ ان ٧٤٪ من سكان الجليل ـ عرب. السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يحلمون، اذن، بتهويد الضفة والقطاع المحتلين ؟!! *

● بقلم: عايدة حوراني ـ نصر الله ●

● «هدف تهويد الجليل بقي كمهمة لم تتحقق، والمستقبل لا يبشر كثيرا» ـ هذه هي النتيجة التي توصل اليها البروفسور في العلوم الجغرافية ارنون سوفر، عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا، في محاضرته التي القاها في الجامعة، والتي نقلتها «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٨/٧/١٣.

انه لمؤلم جدا، ان يشعر الانسان العربي في هذه البلاد، انه مادة للبحث والتنقيح، مادة للدراسة والتحليل، وكأنه في مختبر كيميائي او فيزيائي. فكل يوم يطلع دارس ومتعلم بابحاث حول نفسية العربي، صفاته، مميزاته، ردود فعله. ولا عجب ان معاهد كثيرة في أسرائيل، خصصت لهذه الغاية. وانا في اثناء دراستي الجامعية اشتركت في عدة برامج مشتركة لتقريب القلوب، وزرع بذور المحبة والتفاهم والسلام، وفي الوقت نفسه، بالاضافة الى هذا الألم، احس بالخيلاء أمام هذه التحليلات، لأنني اشعر انني مخلوق غريب عجيب، استحق كل هذه الابحاث التي تستهلك الكثير من المخصصات الدراسية والاقتصادية، فهنالك معهد الابحاث للعلوم الشرق اوسطية، وآخر للتعايش اليهودي ـ العربي، وآخر تشرف عليه الصهيونية الامريكية ويدعى «المعهد اليهودي ـ الامريكي» وغيرها.

وليس من العبث ان يتوصل البروفسور سوفر الى هذه النتيجة التي محصها ودعمها وفقا لمعطيات علمية حقيقية وهي:

١ ـ يؤكد سوفر ان دافيد بن غوريون، كان على خطأ جسيم، عندما دعا الى «تطوير النقب» ـ المنطقة الجنوبية من اسرائيل ـ فكان حريٌ به ان يجعل جُل همه لتطوير الجليل ـ الحدود الشمالية ـ خاصة وان النقب منطقة صحراوية، خالية وخاوية وغير مأهولة بالسكان، الامر الذي دعاه الى صرف مبالغ طائلة لايصال الماء اليه، فعمل على تحويل مجاري نهر الاردن ـ (مشروع المياه القطري) ـ مما أوقعه في ورطة مصادرة الاراضي العربية التي يمر بها هذا المشروع وخاصة منطقة البطوف.

٢ ـ التغيير الكمي والكيفي ـ ان العرب الذين بقوا على تراب ارضهم عام ١٩٤٨ ، طرأ عليهم تغيير كبير من حيث الكم والكيف. فمن حيث العدد ازداد عددهم خلال الاربعين عاما، فهم يشكلون اليوم نسبة (٧٤٪) من سكان الجليلين ـ الاعلى والاسفل ـ كما ان ظروف العصر فرضت واقعا جديدا وقد تعايشوا مع هذا الواقع. فقد انتقل قسم كبير منهم من مجتمع زراعي، يعتمد في حياته على الزراعة واستثمار الارض، الى مجتمع عمال واصحاب مصالح (محدودة) وموظفين ـ رغم كل القيود وسياسة القهر والتمييز ـ وهذا الكيف الجديد يتطلب امكانيات جديدة من بناء وتطوير وفتح المجال والسبل للمتعلمين والمثقفين.

٣ ـ اهمال السلطات المسؤولة لهذه الوضعية الجديدة ومستجداتها، فهي لم تعمل على وضع خرائط هيكلية للقرى العربية وتوسيع مناطق البناء المرخص، بينما المستوطنات اليهودية المحاذية لهذه القرى تتمتع بقسط وافر من لوازمها الحياتية والاجتماعية والتعليمية. وهذا الامر زاد الهوة بين اليهود والعرب. فبدلا من العمل على المساواة فما يحق ليعقوب يحق لعيسى، عملت الحكومة على العكس فقامت



● ارنون سوفر ●

بمعاقبة مخالفي قانون البناء «المرخص» بل واكثر من ذلك لجأت الى عملية الهدم!

٤ ـ الزيادة الطبيعية عند العرب اكبر منها عند اليهود. ويعطي البروفسور سوفر مثلا على ذلك «معلوت» التي خلال ثلاثة عقود لم يزد عدد سكانها عن (٣٥٠٠) نسمة بينما سخنين القرية الجليلية تزداد سنويا بـ (٥٠٠) ولادة جديدة.

٥ ـ ان قرار التقسيم الصادر عن هيئة الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ ، اعطى الصلاحيات والصبغة القانونية لكي يكون الجليل حسب قرار التقسيم ـ دولتين لشعبين ـ ضمن الدولة الفلسطينية. فان صحّ هذا تاريخيا، فلا مجال الى اعطائه الصبغة اليهودية.

٦ ـ ظهور زعامات وطنية جديدة تتضامن مع الاخوة في الضفة والقطاع، وتعي مصالح شعبها، فقد ولى عصر المخترة والزعامات التقليدية، وظهرت زعامة جديدة بقيادة الجبهات ولجنة الدفاع عن الاراضي والسلطات المحلية العربية وغيرها من الهيئات الشعبية التي اخذت زمام المبادرة للدفاع عن حقوق شعبها وذلك من خلال وحدتها. وقد تكللت هذه الوحدة في «يوم الارض» ١٩٧٦. وهذه الزعامة نبتت على ارضية سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وعدم تصنيع القرى العربية اسوة باليهودية.

ويختتم البروفسور سوفر محاضرته بالثناء على «الليكود» الذي استولى على سدة الحكم عام ١٩٧٧ والذي بنى «مناطر» ومستوطنات على الحدود الشمالية. ولكن رغم كل ذلك فهو متأكد ان تهويد الجليل امر لا يمكن تحقيقه.

اما السؤال الذي لا بد من طرحه فهو: ما هي العبرة من كل هذا؟! اذا كانت حكومات اسرائيل قد فشلت في «تهويد الجليل» عبر اربعين سنة، فكيف يمكن تهويد القطاع والضفة؟! فاذا كان الامر كذلك لماذا وضع حجر الاساس في الاسبوع الماضي لمستوطنة جديدة تسمى «شمع» على اراضي قرية السموع الفلسطينية؟ فالتاريخ يمهل ولا يهمل، فاستيقظوا ايها الساسة الاسرائيليون، فالفارس الاسرائيلي المغوار، الذي خاض غمار خمس حروب لا بد وأن يكبو ولو مرة واحدة وقد صدق المثل عندما قال «لكل حصان صهوة ولكل فارس كبوة».

فهل يجوز للشعب الاسرائيلي ان يبني مستقبله على اساس منطق القوة ام هو بحاجة الى نمط آخر من العلاقات قائم على الاحترام والتعايش والتعاون مع الجيران الفلسطينيين على اساس ان يعيش كل من الشعبين في دولته المستقلة؟!

(حيفا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال كفرقاسم يطالبون بتنظيم مواصلات القرية

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ بعد أن خسرت كفرقاسم معظم اراضيها ـ فقد صودرت شأنها شأن باقي القرى العربية ـ لجأ معظم سكانها نحو العمل في المدن. وهكذا تفرقوا ايدي سبأ يبحثون عن العمل اينما وجدوه، سواء في بتاح تكفا او تل ابيب او رمات غان او غيرها.

وفي صبيحة كل يوم يخرج من القرية حوالي ٧٠٠ عامل يبحثون عن لقمة الخبز لاطفالهم ويكدحون طيلة النهار ليعودوا في المساء الى بيوتهم.

وهم يشكون من صعوبة المواصلات، اذ ان آخر باص يصل الى القرية حوالي الساعة الخامسة مساء، الامر الذي يضطر العمال الى العودة الى بيوتهم.

وهم يطالبون شركة الباصات «دان» التي تنقلهم بتنظيم السفر بشكل يستطيع معه العمال العودة الى بيوتهم وذلك بتأخير سفر الباصات الى ساعة متأخرة وليس فقط حتى الساعة الخامسة.

غرامات باهظة تفرضها المحكمة على عمال شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بحثت المحكمة المركزية في حيفا بتاريخ ٦٣/٧/١٥ في الاستئناف الذي قدمه المحاميان حنا نقارة ومناحم فاكسمان باسم عمال شفاعمرو.

وكانت محكمة الصلح في عكا قد قضت في اواخر ايلول بتغريم ٢٢ عاملا بغرامات بلغت ٣٥٠٠ ليرة بالاضافة الى السجن مع وقف التنفيذ. كذلك حكمت بسجن ١٢ عاملا منهم لمدد مختلفة.

وقررت المحكمة المركزية، بعد سماعها لمرافعة محامي الدفاع والنيابة تثبيت احكام محكمة الصلح مع استبدال احكام السجن بغرامات باهظة كما يلي:

الاسم	غرامة بالليرات	او السجن بالاشهر
١ ـ شفيق خورية	٨٠٠	٦
٢ ـ شحادة نجار	٨٠٠	٦
٣ ـ ابراهيم عاصي هنداوي	٧٠٠	٤
٤ ـ كريم عيسى سلفيتي	٧٠٠	٤
٥ ـ صدقي كرم بيراخ	٦٠٠	٣
٦ ـ مصطفى محمود الناطور	٦٠٠	٣
٧ ـ حمودي سليم ابراهيم	٦٠٠	٣
٨ ـ انور اديب الياس	٦٠٠	٣
٩ ـ علي رضا الحاج	٦٠٠	٣
١٠ ـ محمد محمود عبد	٦٠٠	٣
١١ ـ محمود رشيد عطارية	٦٠٠	٣
١٢ ـ ابراهيم نجيب عنيتاوي	٦٠٠	٣

وبلغ مجموع الغرامات الجديدة ٧٨٠٠ ليرة او سجن ٤٤ شهرا.

وعلم مراسلنا ان لجنة عمال شفاعمرو التي انتخبت على اثر العدوان البوليسي في سنة ١٩٥٩ قد اجتمعت وقررت القيام بخطوات تضامنية مع العمال المحكومين.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/٢٦)

«حرب شاحنات» اكراما لعيني الزوجة العاشقة!

● سانت اتيان (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ اعلن سائقا شاحنتين ضخمتين تزن كل منهما ٣٨ طنا «حرب شاحنات» بسبب خلافهما على امرأة وقاما بمطاردة بعضهما البعض على الطريق الدولية بين كليرمون فران وسانت اتيان وانتهت «المعركة» بينهما بدخولهما معا الى المستشفى.

فبعد أن غادر احد السائقين مدينة كليرمون فران في شاحنته شاهد زوجته تجلس بجانب سائق شاحنة اخرى حاولت تجاوزه فبدأ بمطاردته. واندفعت الشاحنتان بسرعة جنونية على الطريق الدولية راميتين بقوانين السير عرض الحائط وقطعتا مئة كيلومتر على هذا المنوال.

واخيرا انتهى الرجلان الى التضارب مسلحين بعصا رفش وعصا معول. وانتهت المعركة باصابة واحد منهما بجروح في ساعده والثاني بجروح في رأسه. وعلى الرغم من ذلك عاد الرجلان الى مقوديهما وبدأت المطاردة من جديد ولم تنته الى باصابة احد السائقين بالاغماء متأثرا بالنزيف الذي اصابه.

وقد تمكنت الحسناء العاشقة التي كانت في شاحنة المغمى عليه من توقيف الشاحنة في الوقت المناسب.

صدور العدد الجديد من مجلة «آفاق علمية»

● قبرص ـ و.ص.ف ـ صدر العدد الجديد من مجلة «آفاق علمية» وفيه بحث عن الجامعات العربية وتحديات العصر ومواضيع تكنولوجية وكيمياء التصوير الفوتوغرافي والجيولوجيا العربية ومدافن نووية في «العالم الثالث» ومذاق الأشعة وآفاق الناقلية العظمى وغيرها.

وفي الجامعات العربية وتحديات العصر، مقال لنائب رئيس الجامعة الاردنية محمود السمرة وفيه يعالج المشكلات الحادة للجامعة ومنها مسؤولية الجامعة في بناء الانسان ومشكلات التفجير السكاني وتفجر المعرفة والتلوث البيئي. ويطرح الباحث اولويات الروح الجامعية ومنها توفير الحرية الاكاديمية والايمان بالعقل طريقا الى الحقيقة واعتبار البحث العلمي احدى الركائز المهمة لوظيفة الجامعة والانفتاح على الحضارة.

وفي موضوع الجيولوجيا العربية مقابلة مع مسؤول مشروع الاستكشاف المعدني عن خامات الفوسفات في العراق خلدون البصام وفيه اضاءات على مشروع المطابقة الجيولوجية الدولي والفوسفات العراقي والجيولوجيا وتخطيها الحدود والاستشعار عن بعد في الجيولوجيا وتعريب المصطلح والتعليم الجيولوجي والاهتمام بدراسة الجيولوجيا وانشاء متحف جيولوجي.

وفي كيمياء التصوير الفوتوغرافي بحث في اهمية الصورة الكامنة ودورة «غورني موت» والتأثير بالضوء المرئي ونبذة عن تاريخ كيمياء الصورة. وفي الناقلية العظمى وآفاق المستقبل بحث في الصناعات الالكترونية ومجالات البحث والتطوير وصناعة الحواسب ومجالات الاتصالات ومجال الصناعات الكهروتقنية وتوليد الطاقة الكهربائية وصناعة المولدات والمفاعلات النووية الاندماجية ومولدات «الديناميكية المغناطيسية المائعة» وخزن الطاقة الكهربائية والصعوبات الحالية التي تواجهها هذه القضية.

وفي العدد بحث عن مذاق في طعام الغد والتشعيع صحياً وتأثير التشعيع على الغذاء، وتأثير الاشعاع على العضويات الدقيقة، اضافة الى مواضيع اخرى.

بركان يثور مع افتتاح مؤتمر لعلوم البراكين في اليابان

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ لم يتمكن منظمو مؤتمر دولي لعلوم البراكين في جنوب اليابان من التنبؤ قبل ٤٠ دقيقة من افتتاح ندوتهم بدخول جبل ساكوراجيما القريب في حالة ثوران قاذفا الصخور والرماد والدخان.

ووقع الحادث الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا في كاغوشيما في جزيرة كيوشو الجنوبية وهي واحدة من اكثر المناطق البركانية نشاطا في اليابان. وحضر حفل الافتتاح الامير هيرو النجل الاكبر لولي العهد. ويتناول المؤتمر الذي سيستمر خمسة ايام ويضم ٢٣٠٠ خبير من ٣٠ دولة المشاكل الخاصة بالتنبؤ بثورة البراكين والوقاية منها اضافة الى استغلال الثروات المعدنية والحرارية والعلاجية والسياحية للبراكين في العالم.

ويعد ساكوراجيما من انشط البراكين الـ ٧٧ التي توجد في حالة اشتعال في اليابان. ويعتبر ١٧ من هذه البراكين براكين «خطرة» وتسجل حالة ثوران يوميا في الارخبيل.

وكانت اكبر كارثة بركانية في العصر الحديث لليابان قد وقعت سنة ١٧٩٢ عندما ثار بركان اونزين داك في جزيرة كيوشو مما ادى الى مقتل ١٥ الف شخص. وفي القرن الثامن عشر حدثت ثورتان بركانيتان اسفرت كل منهما عن مصرع الف شخص. وفي سنة ١٩٢٦ دخل جبل توكاشي في جزيرة هوكايدو الشمالية في حالة ثورة وقتل ١٤٤ شخصاً.

وفي تشرين الثاني ١٩٨٦ تم اخلاء جزيرة ايزو اوشيما الواقعة على بعد ١٤٠ كم جنوب طوكيو من سكانها الاحد عشر الفا لمدة اسابيع عدة اثر اقوى ثورة خلال قرنين لجبل ميهارا الذي يشرف على الجزيرة، لم تسفر عن ضحايا.

اول نظام لحفظ الوثائق العربية على اسطوانة بصرية

● باريس ـ و. ص. ف ـ عرض هذا الاسبوع في باريس اول نظام لحفظ الوثائق باللغة العربية على اسطوانة بصرية وهو الاول من نوعه وسيتم تسويقه خلال شهر آب القادم.

واطلق على هذا النظام الذي صممته ونفذته شركة «انترناشيونال تيك غروب» ومقرها في فيينا (فرجينيا) اسم «لايزر تيك ٢٠٠١» وهو قادر على ان يستوعب في ذاكرته اية وثيقة باللغة العربية مهما كان مصدرها او محتواها (قصاصات صحف او صور او نصوص) على اسطوانات بصرية يمكن ان تتسع كل منها لـ ٥٠ الف ـ صفحة.

ونظام «لايزر تيك ٢٠٠١» معرب بكامله فهو يظهر على شاشته (مرقابه) كل اوامر التحكم والرسائل او الفهارس ووسائط البحث باللغة العربية.

ومن الممكن تعديل قدراته اذ يمكن تجهيزه بخزانة تحوي اسطوانات عدة كما يمكن تجهيزه بمجموعة متكاملة من ٩٠ اسطوانة وبذاكرة من ٤،٥ ملايين صفحة. ويمكن لمستخدمه اختيار الوثيقة التي يريد من بين هذه المجموعة الكبيرة من الوثائق والاطلاع عليها وطبعها بصورة شبه فورية.

و «اللايزر تيك ٢٠٠١» معد للشركات الكبرى والمصارف وللمؤسسات العامة وهو مجهز بنظام أمان يسمح بحفظ الوثائق او المعطيات داخل وثيقة واحدة او على مستويات ثلاثة من السرية.

وهكذا فان هذا النظام يسمح لمستخدمه وبخاصة في الميادين المعتبرة ميادين حساسة (الامن والمالية والطب) بالاطلاع فقط على المعلومات التي يحتاج اليها فيما تتطلب استشارة المعطيات الاخرى استخدام رموز محددة.

ويتميز النظام ايضا بمرونته باعتبار ان الاسطوانات البصرية قابلة للنقل وبسهولة استعماله اذ لا يتطلب تشغيله اي تدريب خاص مسبق.

و «اللايزر تيك ٢٠٠١» متساوق مع «الاي. بي. ام». وسيعرض النموذج الاساسي منه المكون من بنك معطيات واسطوانة بصرية وشاشة (مرقاب) يتسع لصفحتين ولوحة ملامس عربية وماسح وطابعة لايزر، بسعر ٤٩ الف دولار.

واكد رئيس شركة «انترناشيونال تيك غروب» فريد غدري ان دولا عربية عدة اعربت منذ الان عن اهتمامها بهذا النظام وطلب بعضها اجراء تجارب عليه في المواقع التي سيتم استخدامه فيها لأغراض امنية ودفاعية وتربوية.

السجين النموذجي يفر في سيارة المدير

● تشيليكوث (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ بعد ٢٦ عاما امضاها في سجن تشيليكوث (اوهايو)، تمكن الامريكي ايرل جاكوبس (٥١ عاما) المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل شرطي من الفرار يوم الاربعاء الاسبق مستعينا بسيارة مدير السجن وبندقيته.

وقد تسلل السجين الى منزل المدير الذي كان لا يشغله احد داخل اسوار السجن حيث استولى على مفاتيح السيارة والبندقية.

وكان جاكوبس نظرا لسلوكه الجيد قد صنف غير خطر وتمكن بالتالي من العمل في مزرعة السجن. اما الان فينظر اليه بعين اخرى «فكل سجين فار يعتبر خطراً» كما قال حارس السجن.

حلزون بالهيروين!

● هانوفر (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ ذكر ناطق باسم مصلحة الجمارك في هانوفر (شمال المانيا الغربية)، ان رجال الجمارك اوقفوا في مطار المدينة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي مهرب مخدرات نيجيري عمره ٣١ سنة وبحوزته ٥٦٠ غراما من الهيروين خبأها في حلازين حية.

واضاف الناطق ان الرائحة الغريبة التي كانت تبعث من احدى حقائب المسافر هي التي جذبت انتباه رجال الجمارك. واثناء تفتيش الحقيبة اكتشفوا ١٦ حلزونا افريقيا حيا في حقيبة ملأى بالموز واوراق النباتات.

وعندما سألوا مسافر «الترانزيت» القادم من لاغوس والمتوجه الى زوريخ «ماذا تفعل بهذه الحلازين» أجاب «انها زاد الفم».

ولكن رجال الجمارك اكتشفوا ان ١٢ حلزونا من هذا «الزاد» تحتوي على اكياس صغيرة مليئة بالهيروين خبأها المهرب المبتكر داخل اصداف هذه الحيوانات. وقدرت قيمة المخدرات ببضع مئات الالوف من الماركات!!

مئة الف دولار لقلب محطم

● لكسينغتون (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ كينيث بروكس امريكي في الثانية والثلاثين من عمره تقدم بدعوى قضائية يطالب فيها خطيبته السابقة بمبلغ مئة الف دولار بمثابة عطل وضرر لانها نقضت وعدها بالزواج منه دون وجه حق.

في شكوى قدمها امام محكمة لكسينغتون (كنتاكي) اكد بروكس انه «خدع وغش وتم التلاعب به باسم الحب».

وحسب قوله قررت انجيلا جونسون تركه بعد ان اوقف بتهمة عدم احترام شروط الافراج عنه بتعهد. «مع العلم انها كانت على علم بماضي السيء».

الجراد يغزو شمال افريقيا

● السودان ـ و. ص. ف ـ قال وزير الزراعة السوداني عبد الفتاح التيجاني، ان الجراد اجتاز في الاسابيع الثلاثة الاخيرة السودان من غربه الى شرقه حتى وصل الى الحدود السودانية الاثيوبية. وهو يحلق حاليا فوق منطقة كسالا «شرق السودان» ويهدد فعليا مساحة ٢٧٥ كم مربع في منطقة كردفان (غرب البلاد) وحتى الخرطوم.

وتشهد افريقيا الشرقية حاليا فصل امطار وهو مناخ مناسب جدا لتفقيس البرقات. وسبق ان عانى السودان واثيوبيا من الجفاف وقد يواجهان من جديد خطر المجاعة في حال غياب التدابير السريعة لمكافحة الجراد.

ومن جهة اخرى، ينعقد المؤتمر الاول لشركات العمل الجوي في المغرب العربي منذ مطلع الاسبوع الثالث في العاصمة الجزائرية في اطار مكافحة الجراد على مستوى المغرب العربي ككل.

وقد وضع هذا المؤتمر خمسة اهداف، هي وضع خطة مشتركة لمكافحة الجراد واعداد برنامج تدخل في الحملات المقبلة في المناطق الحدودية وتنسيق التدخلات في المناطق العملانية الملحة وبحث امكانات مكافحة الجراد خارج حدود المغرب ودراسة اتفاق ينظم التدخلات والمساعدة الجوية داخل المغرب.

وأما في مالي فقد ذكرت مصادر رسمية ان الوضع بالغ «الخطورة» في منطقة كايس شمال غرب مالي حيث انه يلحظ تفقيس كثيف للبرقات التي باتت تملأ جدران المساكن والسدت الابار وخزانات المياه مثيرة اخطار وبائية في بعض قرى الساحل.

صندوق العجب

سنونية لابن الواحد بعد المية!

● بكين ـ و. ص. ف ـ اكدت صحيفة تصدر في شانغهاي وصلت يوم الثلاثاء الماضي الى بكين ان اسنان عجوز يبلغ ١٠١ سنة يعيش شمال غرب الصين نبتت فجأة في ليلة واحدة.

لم يكن في فم ما يونغهان وهو مسلم سوى اربعة اسنان. وفي صباح احد الايام عندما كان ينظر الى وجهه في المرآة وجد ان خديه منتفختان. فاكتشف في فمه نتوءات صفراء اصبحت بعد ثلاثة ايام اسنانا حقيقية جديدة حسب قول صحيفة ليبراسيون.

وما تزوج متأخرا في الستين من عمره. وكان يمارس لعبة الملاكمة عندما كان فتى ولم يسبق ان مارس التدخين او شرب الكحول ولا يأكل الا قليلا حسب قول الصحيفة التي لم تعط المزيد من التفاصيل.

حظ بيفلق الصخر!

● لا يعرف اميل غالوازي (٥٣ سنة) الذي يطلق عليه «ميلو باراكودا» وهو عاطل عن العمل من مدينة كان، شيئا عن كرة القدم ومع ذلك تلقى شيكا بمبلغ ١٠٠٥٠٨٩ فرنكا من اللوتو الرياضي.

ويقول ميلو وهو لا يزال مندهشا «انني ادين بكل ذلك الى بائعة التبغ التي وافقت على كتابة القائمة. لقد لعبت بمبلغ ٢٠ فرنكا الا انني لا اعرف شيئا عن الرياضة او عن كرة القدم وكذلك هي، وقد قامت بعملية الاختيار بالصدفة وها انا افوز».

العناكب تغزو منزل الكاهن!

● هل هي لعنة.. فقد ارغم غزو العناكب، المسؤولين في رعية سبارتا (تنسي)، الكنيسة الاولى الميتودية الموحدة، على طرح بيت الكاهن للبيع بعد ان امتلأ المنزل بهذه الحشرات رغم معالجته ١٦ مرة بالمبيدات الحشرية.

وقبل اعلان طرح البيت للبيع شن القس نيل غلاس هجوما مضادا اخيرا.. فقد دفع نحو خمسة آلاف دولار الى شركة لابادة حشرات قامت بتغليف المنزل كليا بالبلاستيك قبل اجراء عملية التطهير الـ ١٧.

١٩ ساعة في البحر داخل مغطس حمام!

● سجل دنمركي في الرابعة والاربعين من عمره يدعى تاج راسموسين رقما قياسيا عالميا، اذ قطع مسافة ٤٧ كم في البحار الداخلية للدنمرك طوال ١٩ ساعة داخل مغطس حمام من البلاستيك.

وبذلك حطم الدنماركي وهو عامل مجاري في «قاربه» البالغ طوله ١،٨٩ مترا الرقم القياسي السابق وهو ١٧٠٠ متر فقط.

حاميها... !

● كاليفورنيا ـ و. ص. ف ـ وجدت فتاة في الرابعة من عمرها كانت قد اختفت منذ ستة اسابيع في مخبأ تحت هيكل كنيسة (ميتوديست) في سكرامانتو بكاليفورنيا.

واوقفت الشرطة حارس الكنيسة وهو أخرس أطرش بينما كان يقود فتاة اخرى في الخامسة من عمرها الى هذا المخبأ الذي تبلغ مساحته متران مربعان وارتفاعه ٦٠ سنتيمترا وفيه جهاز تلفزيون.

سرقة كمية كبيرة من الجبن في كورسيكا

● كورسيكا ـ و. ص. ف ـ سرقت ٦٥٠ كغم من جبن الماعز من مصنع للاجبان قريب من اجاكسيو (كورسيكا) في الاسبوع الماضي.

وقد تمكن اللصوص من دخول المصنع الواقع على طريق «كالفي» بعد تحطيم الباب، وسرقوا الجبن التي تقدر قيمتها بمبلغ ٦٥٠ الف فرنك.

دميمة ومتوحشة وقذرة ورغم ذلك خطفت!

● تعرضت ضبعة افريقية في العاشرة من عمرها للخطف من حديقة حيوان تواري (ايفلين). وأعرب مالك الحديقة وهو الفيكونت انطوان دي لا باتوس عن «حزنه وقلقه ودهشته» لفكرة الاختطاف هذه. واضاف «لا اتصور انه يوجد في فرنسا هواة او محبو جمع مثل هذه الحيوانات التي بغض النظر عن دمامتها ووحشيتها، لا يمكن اخفاءها او احتمال رائحتها».

العجة المتفجرة!

● باريس ـ اصيب رجل في الحادية والخمسين من العمر بحروق بالغة في دويس نتيجة انفجار عجة مشيطة. فلدى انتهاء حفلة عائلية في احد المطاعم قدمت النادلة عجة كان يفترض ان تشوى بكحول البرتقال. لكن النادلة راحت تضيف الكحول لتعذر تمكنها من القيام بعملية الاشعال. فكان ان انفجرت العجة وأدت الى تحول احد المدعوين الى شعلة حية.

هل يزعجك صياح الديك؟!

● اطمأنت الـ (٣٠) دجاجة والديكان الذين يعيشون في مزرعة في احد الاحياء السكنية بالقرب من بحيرة في سويسرا، الى انهم يستطيعون الصياح كما يريدون، بعد ان رفضت شكوى تقدم بها الجيران الذين يعتبرون بأن على محبي الدجاج الا يربوا اكثر من (١٠) دجاجات.

واعتبر القضاة ان على الجيران ان يتحلوا بالصبر لان صياح الديوك الصباحي ليس في النهاية «سوى جزء من الاجواء الطبيعية».

هلع في القن!

● باريس ـ كان من جراء مرور حصادة واسعة بالقرب من سور مزرعة للدجاج في كوميرسي في منطقة لاموز، ان عم الرعب بين الدجاجات ونتجت عن ذلك حالات رهاب نفسي، تسببت بموت ٧٠٠ منها! فقد هلعت الدجاجات بسبب صوت محرك الالة وتجمعن في احدى الزوايا فوق بعضهن مما ادى الى اختناق العديد منهن.

ستة توائم!

● وضعت أم في اكس لا شابيل في المانيا الغربية ستة توائم بعد ٢٧ اسبوعا من الحمل واضطرت للخضوع لعملية قيصرية. ويراوح وزن المواليد الجدد (الربع بنات وصبيان) ما بين ٦٤٠ و ٩٧٠ غراما. ووصف الاطباء حالة المواليد الجدد بـ «الحرجة» بالنظر لولادتهم المبكرة جدا. اما حالة الام «فهي بالنظر للظروف جيدة».

● اولئك قومي ● ابن المعتز/ اعالي الجليل

هِمّة

سأغسِلُ عني العارَ بالسيفِ، جالباً / عليَّ قضاءَ الله ما كان جالبا
وأذهلُ عن داري، وأجعلُ هدمَها / لعرضي من باقي المذمَّةِ حاجبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت / يميني بإدراك الذي كنت طالبا
فإن تهدموا بالغدر داري فإنها / تراثُ كريم لا يبالي العواقبا
أخي غمراتٍ، لا يريدُ على الذي / يهم به من مُقطع الأمر صاحبا
اذا همَّ ألقى بين عينيه عزمَه / ونكَّب عن ذكر العواقب جانبا
اذا هم لم تردع عزيمةَ همِّه / ولم يأتِ ما يأتي من الأمر هائبا
ولم يستشر في رأيه غيرَ نفسِهِ / ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

سعد بن ناشب

اشارات:
١ ـ سعد بن ناشب شاعر اسلامي من شعراء الدولة المروانية
٢ ـ التلاد: المال القديم الذي يحرص المرء عليه وتضن النفس به
٣ ـ الغمرات: الشدائد
٤ ـ الردع: الكف والزجر.
٥ ـ التنكب عن الأمر: الانحراف عنه

حكمة

اربح !

● اذا كنت قد خسرت كل شيء، فلم يبق امامك سوى البدء بالربح !

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

كريستوف كولومبس.. بحار من جنوة أم جاسوس برتغالي!!

● لشبونة ـ و. ص. ف ـ كريستوف كولومبس الذي اكتشف القارة الامريكية عام ١٤٩٢ هل كان حقا بحارا من جنوة في خدمة البلاط الاسباني كما يقول غالبية المؤرخين حتى الآن ام انه جاسوس برتغالي لدى ملوك اسبانيا؟!

هذه النظرية المفاجئة للوهلة الاولى يدافع عنها البروفسور اوغستو ماسكارينهاس باريتو المؤرخ والباحث البرتغالي في كتاب صدر مؤخرا في البرتغال بعنوان «البرتغالي كريستوف كولومبس العميل السري للملك خواو الثاني».

عشرون عاما من الدراسات وخاصة فك رموز توقيع كولومبس السحري وضعت باريتو على الطريق التالي.. ولد البحار الشهير ليس في جنوة وانما في كوبا وهي مدينة صغيرة في منطقة الينتيخو (جنوب البرتغال). وهو الابن غير الشرعي لفرناندو دوق بيخا وايزابيل كامارا التي تنحدر من اصل يهودي.

كريستوف كولومبس واسمه الحقيقي سلفادور فرنانديز زاركو حسب البروفيسور باريتو هو حفيد بحار برتغالي شهير هو خواو غونزالفيس زاركو الذي يعود اليه الفضل في اكتشاف مجموعة جزر ماديرا في بداية القرن الخامس عشر.

وكعضو في اخوية المسيح التي كانت تضم عمليا جميع القباطنة وملاحي المراكب البرتغالية في ذلك الزمان، اقام كولومبس علاقات مع مدرسة ساغرز البحرية التي كان انفانت هنريك «اب» الاكتشافات البرتغالية في القرن الخامس عشر يشرف عليها.

«متنصر الى المسيحية» اي يهودي تحول الى المسيحية، ارسل كريستوف كولومبس من قبل الملك البرتغالي خواو الثاني الى البلاط الاسباني لتحويل انتباه «الملكين الكاثوليكيين فرناندو وايزابيل» عن الطريق البحرية الى الهند وحملها على توقيع معاهدة تورديسياس مع البرتغال.

هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٤٩٤ اي قبل اربعة اعوام من وصول البرتغالي فاسكو دي غاما الى الهند امنت خضوع البرازيل لسيطرة البرتغال التي كانت اكتشفت تلك البلاد سرا قبل بضعة اعوام.

حسب البروفيسور باريتو قدم كريستوف كولومبس نفسه امام البلاط الاسباني باسم كريستوف كولوم واخفى هويته الحقيقية ليس فقط بسبب مهمته السرية وانما ايضا بسبب جذوره اليهودية.

وفي عام ١٤٩٢ اكتشف القارة الامريكية بالتوجه طوعا نحو الشرق ليخفي عن مدريد الطريق البحرية ليس فقط الى الهند وانما ايضا الى افريقيا.

يبدو كتاب باريتو (٦٤٠ صفحة و ٢٠٠ صورة و ٣٢ خريطة) عملا موثقا بشكل جيد ونتيجة سنوات من البحث، بالنسبة اليه «اسطورة» جذور كريستوف كولومبس الايطالية هي ثمرة عمل مؤرخين اكتفوا بتبني نظريات شائعة حتى الآن او بتبرير «امجاد زائفة».

يؤكد باريتو ان دراسة توقيع البحار السحري او الخفي وكذلك وثائقه ودفتر يومياته وكتابه «النبوءات» تثبت جذوره البرتغالية.

ان نتائج مثل هذا البحث يمكن ان تثير جدلا بين البرتغال واسبانيا في وقت يتهيأ فيه البلدان للاحتفال بذكرى مرور خمسمئة عام على الاكتشافات وخصوصا اكتشاف القارة الامريكية.

على ماذا يبعثرون اموال النفط؟!

● لكسينغتون (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ دفع وزير دفاع دبي في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد المكتوم في لكسينغتون في ولاية كنتاكي مليونين و ٤٥٠ الف دولار ثمنا لمهر اصيل ولد من الحصان «نورثرن دانسر» والفرس «ديتروبت» بطلة فرنسا وذلك في اليوم الاول من بيع امهار «بيرلينغ» (اصيلة وعمرها عام واحد) منتقاة من منطقة كينيلاند الامريكية!!!

واشترى الشيخ المكتوم تحت اسم «دارلي ستد ماناجمنت» مجموعة احصنة بلغت قيمتها ٦،٩ مليون دولار!! والمعروف ان الشيخ المكتوم يحتل المرتبة الاول في لائحة مالكي الاحصنة منذ ثلاث سنوات في بريطانيا وكان حصل في العام الماضي على مهر آخر من كينيلاند ولد ايضا من «نورثرن دانسر» بسعر قياسي وصل الى ٣،٧ مليون دولار!!

واشترى شقيقا الشيخ المكتوم حمدان المكتوم (شادويل استايت) ومكتوم المكتوم (غينسبورو ستاد) مجموعة امهرة وصلت قيمتها الى ٦،٦ مليون دولار!!

مهنتان لا تلتقيان

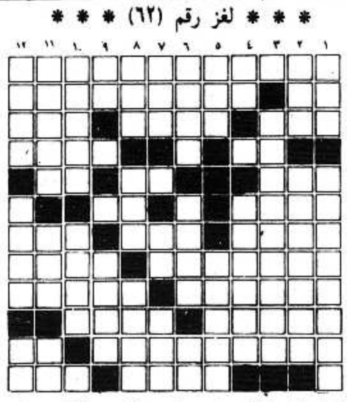
● كاسيل (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ رأت المحكمة الادارية في كاسيل (شرق المانيا الغربية) ان ادارة منزل للدعارة وممارسة الاستشارات القانونية عملان متناقضان معتبرة ان مدير منزل دعارة «هو بطبعه شخص لا يمكن الاعتماد عليه».

وكانت القضية قد بدأت منذ ثلاث سنوات عندما سحب رئيس محكمة فيسبادن من مسؤول عن منزل دعارة يستخدم ١٢ غانية، تصريحا حصل عليه منذ (١١) عاما بممارسة الاستشارات القانونية.

وما لبث الرجل الذي لم يكشف عن هويته ان استأنف هذا الحكم مؤكدا انه تخلى عن «منزله» الى شخص آخر، الا انه لم ينجح في اقناع القضاة بذلك.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٢) ***



● اعداد الطالب محمد احمد خلف ـ كفرقرع ●

افقي:
١ ـ زعيم عربي راحل (ناقص الحرف الاخير)
٢ ـ مرض عضال ـ ممثل مصري
٣ ـ علم مؤنث ـ عكس قاصي ـ فترة زمنية
٤ ـ للنهي ـ قحط
٥ ـ من الضمائر ـ عكس أجلس ـ بيت الدجاج
٦ ـ علم مذكر ـ احد الوالدين
٧ ـ غطت (معكوسة) ـ حيوان مفترس ـ سرد (مبعثرة)
٨ ـ حرف + اداة نصب + تناول الفطور ـ راجع
٩ ـ للتفسير + تقدّر (مجزومة) ـ دولة عربية (معرفة)
١٠ ـ للتمني + يحسن ـ قرض
١١ ـ عملة اجنبية + مدينة امريكية ـ في الفم
١٢ ـ زورق ـ سن

عمودي:
١ ـ يبنى فوق النهر ـ احدى القارات
٢ ـ ضجر ـ قائد فرنسي قهرته اسوار عكا
٣ ـ دولة امريكية (معرفة)
٤ ـ اداة نصب ـ يقاتل + حرف
٥ ـ الة موسيقية ـ علم مذكر
٦ ـ ثلاجة ـ لامع ـ للنداء
٧ ـ شركة باصات محلية ـ بين اثنين ـ جدار
٨ ـ أيل (مبعثرة) ـ نفع ـ الخالق
٩ ـ عطل (معكوسة) ـ طعام الدواجن + حرف
١٠ ـ تصاحب ـ قابلة
١١ ـ علم مؤنث ـ مل ـ مادة قاتلة
١٢ ـ مدينة محلية + حرف ـ دولة عربية ـ قرع (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٦١) ***

افقي:
١ ـ دم ـ النوى
٢ ـ شح ـ صالي + اب
٣ ـ شمل
٤ ـ كع
٥ ـ في
٦ ـ رل ـ لبن ـ دس
٧ ـ بق ـ هابط + بطيخ
٨ ـ او ـ أب ـ قرن
٩ ـ سنوات + ف ف + ضل + حم
١٠ ـ مارد + فلسطين + ن
١١ ـ نابلس + رما

عمودي:
١ ـ كفرقاسم
٢ ـ عيلبون + أن
٣ ـ شد ـ ورى
٤ ـ محمود + له ـ أدب
٥ ـ أب ـ لفت
٦ ـ إصلاح + نبأ + فلس
٧ ـ لام ـ طب + فسر
٨ ـ فن + شعب ـ لطم
٩ ـ وي ـ قط + ضيم
١٠ ـ أ أ ـ دير حنا
١١ ـ سخنين

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٧/٢٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ «بساط الريح»
١٩،٠٠ ـ «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ رياضة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الجزء الخامس من المسلسل الوثائقي «عزلة»
٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «عودة الى العش»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

الحملة المالية الانتخابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٩٨٨)

وصلنا الى ٦٦٪

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	١٠٠
المثلث	١٥,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١٠٠
السهل	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠٠
الجنوب ـ النقب	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	١٠٠
القدس	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	١٠٠
حيفا	١٦,٠٠٠	١٤,٥٠٠	٩٠,٦
ام الفحم	١٠,٠٠٠	٦,٥٠٠	٦٥
الناصرة	٦٢,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٤٠,٣
عكا	٤٨,٠٠٠	١٩,٠٠٠	٣٩,٦
متفرقات	-	٣,٠٠٠	-
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	١٣٢,٠٠٠	٦٦

في هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:
* الناصرة ـ ٣,٥٠٠ * عكا ـ ٢,٥٠٠ * ام الفحم ـ ٢,٥٠٠ * حيفا ـ ١,٦٦٥ * المثلث ـ ١,٥٠٠ * الرملة ـ ٨٠٠ * الجليل الاعلى ـ ٣٠٠ * بني براك ـ ٣٠٠ * حولون ـ ٢٤٠ * يافا ـ ٢٢٠ * رمات غان ـ ١٥٥ * كريات أتا ـ ٥٥.

الرفيقة لويزا ميوني تبرعت بمبلغ (١٠٠) شيكل لذكرى الرفاق شلومو كيتس ويوني ميوتيس وتكيس سكيبتيس.

* في الاسبوع القادم سينشر تلخيص عن شهر تموز الجاري.

* ادارة الحملة *

كيف يمكن تطوير النقب دون الاهتمام بسكانه العرب؟

* الكنيست اقرت اقتراح جاك أمير واسقطت تحفظات توفيق طوبي *

● الكنيست ـ لمراسلنا ـ اقرت الكنيست يوم الثلاثاء (٨٨/٧/٢٦) في القراءتين الثانية والثالثة اقتراح القانون الذي قدمه عضو الكنيست المعراخي «جاك أمير» تحت اسم «النقب» والذي اراد من خلاله دعم تطوير النقب وتوظيف طاقات عديدة من اجل هذا الهدف.

وقد كان النائب الجبهوي توفيق طوبي قدم تحفظات كتلة الجبهة على هذا القانون الا ان الكنيست اسقطت هذه التحفظات باغلبية الاصوات واقرت القانون بالصيغة التي قدمها جاك امير والتي ابرز النائب طوبي تجاهلها لعرب النقب ومشاكلهم مع مصادرة اراضيهم وملاحقاتهم من قبل «الدورية الخضراء» وكذلك اقتلاع كروم الزيتون وعدا ذلك من مظاهر سياسة التمييز العنصري ضدهم.

وقد طالب النائب طوبي بالتحديد من خلال التحفظات بأن يكون على الاقل ٤ من بين اعضاء مجلس النقب المقترح ممثلين عن المواطنين العرب في النقب، وكذلك بأن يتم انتخاب ممثلي المجلس بطريقة انتخابات سرية وفقا لدستور يضعه وزير الداخلية. هذا وشدد طوبي على التحفظ الآخر الذي يؤكد هدفا هاما من الاهداف التي يجب ان تكون لمجلس النقب وهو العمل على وقف سياسة مصادرة الاراضي في النقب، ولاحلال المساواة في الحقوق للسكان العرب فيه. وكذلك اقامة قرى زراعية للسكان الذين سُلبت اراضيهم.

وقال طوبي: كل قانون يتعلق بالنقب ولا يوجد فيه خطة عملية جدية تلزم الحكومة بوقف سياسة التمييز القومي، من مصادرة الاراضي وهدم البيوت واقتلاع الكروم وحرق الحقول، كل قانون كهذا هو بمثابة تجميل لا يمت بصلة الى المشكلة الاساسية وهي مشكلة سكان النقب العرب.

الحكومة تتهرب من اقامة مجلس محلي لقرية مصمص وقرى المرج

* رابين: التحقيق على الطريق * .. وحوّل على الشرطة *

وردا على اسئلة زياد حول الاسباب التي ادت الى فقدان الشاب عبد الكريم حلمي الدسوقي قدرته على الكلام ومطالبته الوزير بالسماح للطبيب بالدخول الى سجن «الخليل ٢» الذي نقل اليه مؤخرا كي يفحصه ويعطيه العلاج اللازم، قال وزير «الأمن» ان «المعتقل عبد الكريم حلمي الدسوقي موجود اليوم في سجن «ايلون» التابع لسلطة السجون» ولذلك يقترح على النائب زياد توجيه اسئلته الى وزير الشرطة.

● مجلس محلي لمصمص ●

● رد وزير «الأمن» يتسحاق رابين، الاسبوع الماضي، على استجوابين للنائب الجبهوي توفيق زياد كان طرح من خلالها قضية المعتقل «عبد الكريم حلمي الدسوقي» وقضية السيد فاروق محمود زيادات من قرية المقيبلة الذي تعرض الى تنكيل الجنود في حاجز على مدخل قريته بتاريخ ١٩٨٨/٢/١ حيث تركوه فاقد الوعي. وكان رد الوزير على طلب النائب زياد بالتحقيق في تصرف الجنود هذا بمعاقبة منفذي الاعتداء» ان «شرطة التحقيق العسكرية بدأت التحقيق ومن المفروض ان يقوم ضابط شرطة التحقيق العسكرية في المنطقة الوسطى، هذه الايام بتحويل ملف التحقيق الى المدعي العسكري لقيادة المنطقة الوسطى كي يعطي رأيه فيه».

كما رد وزير الداخلية على استجوابين احدها للنائب توفيق زياد طالب فيه الوزير بالاستجابة لمطالب اهالي القرى العربية في مرج بن عامر (طمرة المرج، وكفر مصر والناعورة والطيبة وام الغنم ونين) بانتخاب سلطة او لجنة محلية تدير شؤونهم، حيث رد الوزير بأن «القرى طمرة، الناعورة، الطيبة موجودة في حدود المجلس الاقليمي جلبواع الذي يزود الاهالي بالخدمات المحلية الضرورية بشكل جيد وكذلك يقوم هذا المجلس بتنفيذ اعمال في المنطقة المفتوحة». ويدعي وزير الداخلية انه «لم تصل اليه مطالب من القرى ام الغنم وكفر مصر ونين الا ان وزارته تفحص امكانيات مختلفة لحل المشكلة الادارية في هذه القرى».

اما الاستجواب الثاني الى وزير الداخلية فكان من النائب توفيق طوبي الذي طالب من خلاله باتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة سلطة محلية في قرية مصمص التي تعد ٢,٥٠٠ نسمة، لتقوم بمعالجة قضايا القرية الكثيرة مثل البناء والتنظيم والثقافة والتربية وغيرها.

رد على هذا الاستجواب باسم وزير الداخلية وزير المواصلات حاييم كورفو فقال: قامت وزارة الداخلية بتمويل تجهيز خارطة هيكلية لقرية مصمص والتي دخلت مؤخرا حيز التنفيذ مع امكانية تطوير وبناء شقق سكنية لعدة سنوات. كما تحضر وزارة الداخلية مشروعا شاملا لجمع النفايات من المنطقة بما فيها قرية مصمص.

واضاف: تواصل وزارة الداخلية فحص امكانية ايجاد تنظيم اداري للقرى التي تفتقر حتى الان لسلطة محلية.

وهنا طالبه النائب طوبي بالرد على استجوابه الذي يطالب باقامة سلطة محلية لقرية مصمص بالتحديد، فما كان من الوزير كورفو الا التهرب بالاعادة على الرد نفسه، لكنه ابدى في النهاية استعداده لفحص الموضوع والرد عليه قائلا «لا احمل ردا مخولا على قضية اقامة سلطة محلية».

وعلى اثر ذلك قام النائب طوبي بتوجيه استجواب خطي آخر الى وزير الداخلية يسأله اذا ما تم الفحص الذي وعد به وزير المواصلات، وما هي نتائج هذا الفحص.

● هل نائب الحاكم العسكري هو قاتل الشهيد فهد احمد طاهر سيف؟ ●

● وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين حول مقتل الفتى مهند احمد طاهر سيف (١٧ عاما) في قرية ذنابة قضاء طولكرم يوم ١٩٨٨/٧/٢١.

وكان الشهيد مهند قد سقط بعد أن أُطلقت عليه رصاصة من جيب عسكري. وقد شاهد اهل الفتى نائب الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم راكبا فيه وانه هو الذي اطلق الرصاصة التي اودت بحياة مهند، الذي لم يرتكب اية مخالفة، بل كان يسير وصديقه في ساعات ما بعد الظهر بعد أن خرج من بيته لقضاء حاجة. أستجوب النائب طوبي وزير «الأمن» اذا جرى تحقيق حول مقتل الفتى مهند وعن نتائج هذا التحقيق اذا ما تم فعلا.

انتخابات ١٩٨٨

■ المعراخ ضد الليكود وليس معه في انتخابات بلدية تل ابيب! ■

● تل ابيب ـ المعراخ «حسم» موضوع ترشيح قائمته في انتخابات بلدية تل ابيب بعد ان انتخب فرع حزب «العمل» في تل ابيب، نائب رئيس البلدية، نتان فولخ، رئيسا لقائمة المعراخ في انتخابات البلدية القادمة. وقد حصل فولخ على ٣٦٢ صوتاً من اصل ٤٨٤ في انتخابات الفرع الداخلية.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، كان من اكثر المتحمسين لتوحيد المعراخ والليكود في قائمة واحدة يرئسها شلومو لاهط. وقد قدم اقتراحا بهذا الخصوص للاهط نفسه عدة مرات كان آخرها قبل اسابيع قليلة. وعندما عرف الوزير موشيه آرنس، رئيس طاقم الليكود الانتخابي، باقتراح بيرس رد بصورة تهكمية بقوله انه يبدو ان بيرس يريد التحالف مع الليكود في قائمة واحدة في انتخابات الكنيست ايضا.

ويذكر أن حزب «العمل» في تل ابيب يخشى التكبد بهزيمة كبيرة في انتخابات بلدية تل ابيب وذلك لغياب مرشح عنه يستطيع منافسة شلومو لاهط، رئيس البلدية الحالي عن الليكود. ولذلك «تحمس» بيرس لتوحيد المعراخ والليكود في قائمة واحدة!

■ «راتس» ضد الليكود: ممنوع استعمال مكبرات الصوت في الشوارع ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاربعاء، ان حركة «راتس» توجهت بطلب الى رئيس لجنة الانتخابات، القاضي اليعزر غولدبرغ، لاصدار امر يمنع بموجبه الليكود من الاستعانة بمكبرات الصوت في الشوارع بغرض الدعاية الانتخابية.

وتتهم «راتس» الليكود بانه خرق البند ٤ من قانون الانتخابات المتعلق بالدعاية الانتخابية والذي يمنع استعمال مكبرات الصوت في الشوارع بغرض الدعاية الانتخابية.

■ «لا نريد دولة اشتراكية...»!؟ ■

● تل ابيب ـ «لا نريد دولة اشتراكية.. نريد دولة رأسمالية» ـ هذا هو ملخص الاعلان الذي نشرته حركة «الاستقلال» (؟) في صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، في صفحة كاملة!!

ويطالب اصحاب هذا الاعلان ان يكون النظام الحاكم في اسرائيل نظاما رأسماليا «كما في سويسرا واليابان والولايات المتحدة الامريكية» وليس اشتراكيا «كما في بورما (؟) ويوغوسلافيا ورومانيا».

والمضحك المبكي في هذا الاعلان ان اصحابه الذين يدعون بانهم يفهمون الفرق بين النظامين، الاشتراكي الذي يعمل على خدمة الشعب ورفاهيته والرأسمالي الذي يمتص دم الشعب (كما يجري هنا في اسرائيل مثلا من اغلاق مصانع ورمي الوف العمال الى سوق البطالة والمماطلة في ايجاد حل لازمة الجهاز الصحي التي تتفاقم يوما بعد يوم منذ عدة اشهر) ـ المضحك المبكي ان هؤلاء الذين اطلقوا على انفسهم «حركة الاستقلال» ادعوا مزيفين الحقائق، عن قصد او غير قصد (لا نعرف!)، ان النظام في اسرائيل هو نظام اشتراكي!! وكذلك في بورما!!

بقي أن نشير الى ان اصحاب الاعلان ارفقوا باعلانهم هذا نتائج استطلاع رأي كان قد اجراه معهد «تلسكر» في شهر حزيران الماضي. ودلت هذه النتائج التي اجريت على ١٠٠١ شخص (حسب ما جاء في الاعلان) على ان ٢٢,٥ بالمئة من المشتركين في الاستطلاع يؤيدون سياسة الاقتصاد الحر لكن مع تدخل محدود للحكومة. ويدعو الاعلان كل الذين يؤيدون «سياسة الاقتصاد الحر» و «دولة النظام الرأسمالي» وكل الذين على استعداد «لدعم الحركة ماديا (!!!) او معنويا» الاتصال مع اصحاب الاعلان.

■ ايلي ديان يريد بلدية اشكلون لا الكنيست ■

● تل ابيب ـ في اعقاب اقرار الكنيست القانون الذي يمنع عضو الكنيست من اشغال منصب آخر قال ايلي ديان، رئيس بلدية اشكلون والمرشح في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، انه «اذا كان الخيار بين رئاسة بلدية اشكلون وعضويتي في الكنيست فانني ساختار رئاسة البلدية».

وانتقد ديان بشدة هذا القانون مشيرا الى انه «لا يمكن مساواة عضو الكنيست الذي يشغل منصب رئيس بلدية بعضو الكنيست صاحب العمل الحر او المحامي لان الاول انتخب من قبل الجمهور في بلده وهو في نهاية الامر لا يتقاضى معاشين بل واحدا لانه سيتقاضى معاش الكنيست فقط» ـ حسب قوله.

● اسعد تلحمي ●

احمد وهب الى الاخاء؟

●من المتوقع ان يكون اجتماع حاسم تم ليلة امس بين المدرب المعروف احمد وهب وبين ادارة مكابي اخاء الناصرة لفحص امكانية انتقال وهب لتدريب فريق الاخاء في الموسم الكروي الوشيك بديلا للمدرب حايم طال.

ويأتي هذا التحول اثر المشاكل السائدة في فريق عسفيا والتغيير الحاصل في تركيب الهيئة الادارية اذ لم يتم حتى الآن الاتفاق مع المدرب وهب لقيادة الفريق العسفاوي لموسم خامس على التوالي.

(التفاصيل في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»).

اكبر صفقة في تاريخ انتقالات اللاعبين في انجلترا

●تم امس الاول، الثلاثاء، انتقال لاعب فريق وستهام الانجليزي، طوني كوتي الى فريق افرتون مقابل مبلغ ٤,٢٥ مليون دولار وهو اعلى مبلغ يدفع في تاريخ الكرة الانجليزية لقاء انتقال لاعب. ووقع اختيار كوتي على فريق افرتون لأسباب مهنية على الرغم من ان نادي الارسنال عرض عليه المبلغ نفسه.

وشهد «سوق اللاعبين» في الاسابيع الاخيرة انتقالات بارزة اخرى منها انتقال اندي تورن من ويمبلدون الى نيوكاسل لقاء مبلغ قارب المليون ونصف المليون دولار.

كما دفع فريق مانشستر يونايتد مبلغ ١,٥ مليون دولار لقاء ضم مارك هيوز من فريق برشلونة بينما دفع فريق بوردو الفرنسي مبلغ مليون دولار لفريق توتنهام مقابل تسريح هدافه كلايف الن.

طمير حلبي باق في الدالية



● طمير حلبي ●

●يبدأ فريق هبوعيل معين دالية الكرمل بقيادة المدرب عزمي نصار تدريباته يوم الاحد القادم في «بيت اورن» وباشتراك جميع اعضاء الفريق وبضمنهم الهداف طمير حلبي ولاعب التعزيز الجديد هشام زعبي.

وكان اعضاء فريق الدالية عادوا، في مطلع الاسبوع الحالي من رحلة استجمام الى رومانيا وهنغاريا تقديرا على ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الاولى. وغاب عن الرحلة طمير حلبي الذي طالب ادارته بتسريحه الى فريق مكابي حيفا ولكن فور عودة الفريق تم الاتفاق بين مدير الفريق الصحفي رفيق حلبي وبين طمير بمواصل بموجبه الاخير اللعب في فريق دالية الكرمل.

ومن المتوقع ان يغادر الفريق، ثانية وفي اواخر الشهر الجاري البلاد الى رومانيا لاجراء معسكر تدريب تمهيدي لخوض مباريات الدوري.

يونه موسكوفيتش في طريقه الى شباب الناصرة



● يونه موسكوفيتش ●

●يجري فريق شباب الناصرة عصر اليوم الخميس وعلى ملعب طرعان (نظرا للترميمات في الملعب البلدي في الناصرة) تدريبه الثاني تحت اشراف المدرب الجديد يشعياهو شفاغر.

ويشارك في التدريبات جميع لاعبي الفريق من الموسم الماضي عدا تيسير هواري. ويبرز بشكل خاص حضور عدد كبير من الناشئين خريجي فريق الشبيبة وفي مقدمتهم عدنان ابو احمد وهشام سروجي وبولس لوابنة وحنا راشد، العائد من هبوعيل كفر كنا.

وعلمنا ان مسائل مادية ما زالت عالقة بين لاعب التعزيز زهير زعبي وبين ادارة الفريق تحول دون توقيع اتفاقية معه بشأن الموسم القادم.

من جهة اخرى وصلت المفاوضات بين الادارة وبين اللاعب العكاوي يونه موسكوفيتش الى مرحلة متقدمة والمؤمل ان تثمر عن اتفاقية تقضي بانتقال هذا اللاعب، لاعب مكابي طمرة في الموسم الماضي، الى فريق الشباب.

كما تبحث الادارة عن مهاجم قدير يلعب الى جانب عزمي نصير وصبحي بلال.

الكنيست الـ ١١ تنهي اعمالها، امس

● تتمة من صفحة١ ●

حكومات اسرائيل ارتباطها بالولايات المتحدة باتفاقيات لا مستقبل لها. وفي خطوتها الاخيرة تسعى الحكومة لسد الطريق امام امكانية اجراء اتفاق مع الشعب العربي الفلسطيني ومع الشعوب العربية الاخرى، لان هذه هي النتيجة الحتمية لهذه السياسة طويلة المدى المرتكزة على الارتباط الكامل بالولايات المتحدة.

ثم استعرض النائب وتد مواقف الحكومة الحالية التي تباهى نصفها الاول (المعراخ) بخروجه من لبنان، فأكد على ان الخروج من لبنان لم يتم فعلا. وحول تباهي هذا النصف ايضا بالاعتدال الاقتصادي قال وتد: الجميع يعرف اليوم ان البطالة اخذة بالازدياد والتفاقم، وهنالك العديد من المصانع التي اغلقت بينما هنالك مصانع اخرى على وشك الاغلاق زيادة على آلاف العمال المهددين بالبطالة، فاي اعتدال اقتصادي هذا. الا ان وزير الخارجية القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس وقف قبل فترة قليلة وتباهى بأنه عمل وبنى بينما حكومة شمير جاءت وهدمت. وقال انه سيحارب الليكود، لكن واذا احتاج الامر، شريطة ان يعطوه منصب رئيس الحكومة، سيوافق على ان يقيم معه (مع الليكود) حكومة ائتلاف قومي لفترة انتخابية اخرى. لذا وان كانت هذه هي مشاريعك يا سيد بيرس فانت لا تستحق ثقة الناخبين. فمن يريد الفوز في هذه الانتخابات ويريد اجراء تغييرات حقيقية في السياسة عليه ان يوضح بشكل قاطع انه من غير الممكن ولا باي حال من الاحوال الدخول في شراكة اخرى مع الليكود، لانه تكفي المصائب التي جلبوها حتى الان. وعن قضية السلام ومستقبل اسرائيل قال وتد لبيرس: لم نسمع منك سوى الكلام ولم نر منك أي عمل سوى تبادل الشتائم بينك وبين الليكود. الا انه من غير الممكن ايضا نسيان ما يفعله وزير «الامن» في المناطق المحتلة.

ان حرب التحرير التي يخوضها الشعب الفلسطيني منذ ثمانية أشهر هي اطول الحروب في تاريخ فلسطين ـ اسرائيل بعد حرب الـ ٤٨. هنالك مئات القتلى مع انكم لا تعترفون الا بـ ٢٢٠ فقط، والاف الجرحى والمعتقلين داخل مخيمات اعتقال تعتبر الاكثر وحشية وسوءا في الوقت المعاصر، ويقول وزير «الامن» «اعطوني القليل من الوقت وستخبو الانتفاضة، وحالما يقول هذا تسقط صبية اخرى، ابنة ١٥ عاما من غزة، شهيدة». هذا واكد وتد على انه ما من حل لهذا الصراع سوى التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والمقبول على الشعب الفلسطيني نفسه وعلى العالم كله باستثناء اسرائيل، وهو م.ت.ف. وكذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل. كذلك اكد على ان الفلسطينيين تقدموا كثيرا في مجال السلام فاورد وثيقة بسام ابو شريف الاخيرة مهاجما حكومة اسرائيل على رفضها لها وخصوصا شمعون بيرس الذي وضعها على انها وثيقة لاناس يعانون من مشكلة «حب الظهور»، وقال وتد: «لا يمكن ان يكون نفاق اكثر من هذا، فمن جهة تتظاهرون بالحديث عن السلام ولكنكم بالفعل ترفضون وتصدون اليد الممدودة الى السلام».

ثم دعا وتد كل دعاة السلام الحقيقيين الى دعم معسكر السلام الحقيقي في اسرائيل، اولئك الناس المستعدين لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ورفض قمع الشعب الفلسطيني مفضلين على ذلك القبوع في السجن. ودعاهم ايضا الى وقف اللعب على الحبلين ـ يد ممدودة نصفيا للسلام ومن الجهة الاخرى دعم للاحتلال.

وانهى وتد خطابه مؤكدا على ان الطريق لتحقيق السلام واضحة وهي الذهاب الى المؤتمر الدولي والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وذلك بالتفاوض مع ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

ورد وزير المواصلات حاييم كورفو على الاقتراحات السبعة بحجب الثقة عن الحكومة فاعرب عن «استهجانه» لهذه الكمية من اقتراحات حجب الثقة. وحاول ان يفند التهم التي وجهت الى الحكومة من خلال اقتراحات حجب الثقة بالتذكير متباهيا بمعاهدة «السلام» التي وقعها حزبه (الليكود) مع مصر واكبر دولة عربية».

وردا على اقتراح ميام بحجب الثقة على قضية الازمات في مجال الصناعة قال كورفو: يحتاج الامر الى درجة كبيرة من الوقاحة حتى يمكن القول ان الحكومة الحالية فشلت في مجال الصناعة. اذ ان المعطيات في هذا المجال خلال السنوات الاربع الماضية تثبت عكس ما جاء في اقتراح نزع الثقة (من كتلة ميام)، وعن اقتراح حجب الثقة الذي قدمه النائب وتد لم يجد كورفو ردا سوى قوله: اظن ان عضو الكنيست محمد وتد قد اجتاز بنجاح امتحان القبول لحداش. واني مسرور ان ذلك تم على الاقل بالكلام، اذ يوجد هنالك آخرون ملزمون باجتياز امتحانات اكثر وحشية!!! وردا على صلب اقتراح الجبهة بحجب الثقة قال كورفو: ان علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة هي مركب هام جدا لامن اسرائيل.

وردا على اقتراحات حجب الثقة حول ما يجري في القدس اعترف كورفو بأن القدس غير معزولة عما يجري في بقية المناطق المحتلة وقال ان التأثير متبادل بينهما. واضاف: اننا (أي الحكومة) نريد ان نأمل ان باستطاعتنا في النهاية القضاء على الاحداث في القدس وفي «يهودا والسامرة» وقطاع غزة.

وعن اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بسبب تزايد حوادث الطرق القاتلة والذي قدمته كتلة شينوي هاجم كورفو مقدم الاقتراح (يتسحاق أرتسي) مشيرا له انه كان عليه ان يحجب الثقة عن الكنيست وليس عن الحكومة لان الكنيست اتخذت قبل سبعة اشهر قرارا باقامة لجنة لتحقيق في الموضوع فقال: اين هي هذه اللجنة؟! ثم اضاف: لا يوجد دولة في العالم، ولا يهم ما حجم الميزانية التي تخصصها لمعالجة هذه المشكلة، نجحت في درء خطر حوادث الطرق وفي تقليل عدد ضحايا هذه الحوادث. دولة اسرائيل لا تقف في مكان عال في سلم الدول، لانه قياسا لعدد الكيلومترات من الشوارع ولعدد السيارات عليها فالنسبة تنخفض باستمرار وخصوصا في سنوات الثمانين. والحرب ضد هذه المشكلة يجب ان توجه الى السائق داخل السيارة، فهذا العنوان الصحيح، لكن هذا لا يعفي الحكومة من المسؤولية عن وضع الشوارع نفسها وعن جودة السيارة. فمنذ اكثر من ١٠ سنوات يتقلص باستمرار توظيف الموارد من اجل تصليح الشوارع، وهذا الوضع ينعكس اليوم في ضخامة الكثافة على الطرقات خاصة في المناطق القريبة من المدن الكبرى.

وبعد ان استمع النائب ماير فلتر الى الرد الذي اعطاه الوزير كورفو على اقتراح حجب الثقة قام بالمشاركة في النقاش فهاجم الوزير على هذا الرد فقال: يدعي الوزير كورفو ان اتفاق التعاون الاستراتيجي والاتفاق الجديد حول التدريبات العسكرية جيد لاسرائيل لكن النتيجة الحقيقية لهذا الاتفاق هو وجود المزيد من السلاح والمزيد من العاطلين عن العمل وغير ذلك من انهيار في الخدمات الاجتماعية الاساسية، فكيف يكون الوضع جيدا. اليست اسرائيل اليوم هي بوضع اسوأ بكثير من قبل اربع سنوات؟ الا ينهار مجتمعنا يوميا بسبب الفظائع التي ترتكبها الحكومة في المناطق المحتلة؟ او ليس هنالك خطر من اندلاع حرب جديدة نتيجة لسياسة الحكومة الحالية؟ كذلك لا يمكن نسيان دور السلاح النووي الموجود هنا والذي يعتبر خطيرا جدا لاسرائيل لانها دولة صغيرة.

وأكد فلتر بعد ذلك على ان الوضع لا يمكن ان يكون في هذه الحال جيدا بل سيزداد سوءا، وشدد على ان الامن لن يتحقق الا بانتهاء الاحتلال وباقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، وقال ملخصا: فلتتهربوا ما استطعتم ولتتحدثوا ما شئتم، اذ ما من قوة في العالم قادرة على حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه وكذلك من الشعب في اسرائيل. ستكون دولتان للشعبين لكن خسارة على الدم الذي سيسفك الى حين تحقيق ذلك وخسارة على كل جندي يقتل في المناطق الفلسطينية المحتلة او في لبنان. لكن حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن هذا القتل وعن هذا الدم الذي سفك وسيسفك. هذه الحكومة تستحق حجب الثقة عنها.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، يوم الاثنين الماضي، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم صلاح صالح محاميد (ابو ظافر) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما اثر تعرضه لنزيف دموي.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد وجميع اقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب من زلفة

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من زلفة وام الفحم والقرى المجاورة، امس الاول (الثلاثاء)، الى مثواه الاخير جثمان الشاب طاهر احمد محمد طاهر امارة الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخامسة عشرة عاما على اثر حادث غرق.

ان الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في زلفة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد وآل امارة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وعبلين والقرى المجاورة، امس، جثمان المرحوم ابراهيم المر «ابو يوسف»، الذي توفي عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في شفاعمرو وعبلين يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد والى جميع آل المر في شفاعمرو وعبلين، راجين لهم الصبر والسلوان.

رغم المعارك الضارية

● تتمة من صفحة١ ●

السكرتير العام للامم المتحدة بالمطالبة بالتوصل الى اتفاق يحدد مسؤوليات الطرفين، وبان يكون وقف اطلاق النار مرتبطا باتفاق كامل على كل بنود القرار يتم من خلال مفاوضات مباشرة مع ايران.

هذا وعلى صعيد المعارك على الجبهات العراقية ـ الايرانية فقد وقعت معارك ضارية وان تناقضت بشأنها المعلومات الواردة بحسب مصدرها، اذ يحاول كل من العراق وايران تحقيق مكاسب او تحسين وضعه قبل الدخول في المفاوضات وان كان العراق يخشى، برأي المعلقين السياسيين، غرق تسوية النزاع في سراديب الاجراءات الدبلوماسية بما يبطل آثار انتصاراته العسكرية الاخيرة على جبهات القتال.

وضاعف الطيران العراقي عشية افتتاح الاسبوع الدبلوماسي في الامم المتحدة ضغوطه وقام حسب بغداد بـ (٢٦١) مهمة يوم الاثنين الماضي و (٢٢٩) مهمة يوم الثلاثاء الماضي. لكن العراق الحريص على عدم ازعاج المجتمع الدولي جدد تأكيده بان ليس له اية مطامع في الاراضي الايرانية.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية تاكيدا لحسن نيتها يوم الثلاثاء (٧/٢٦)، عن انسحاب القوات العراقية من (٨) مناطق ايرانية كانت تمركزت فيها الاسبوع الماضي. وترافق هذا الانسحاب مع اعلان احد اطراف المعارضة الايرانية قائد «مجاهدي خلق»، مسعود رجوي، عن هجوم وصل الى مسافة (١٥٠) كم داخل الاراضي الايرانية. وافاد بيان «لمجاهدي خلق» انهم يتجهون نحو مدينة بختران، كرمنشاه سابقا، بعد احتلالهم موقعين ايرانيين هما، اسلام اباد وكرمند. وكانت ايران اعلنت في اليوم ذاته عن صد هذا الهجوم.

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة طهران التي التقط بثها في باريس ان القوات الايرانية حررت، يوم الثلاثاء، مدينة اسلام اباد، غرب اقليم بختران غرب البلاد، التي تحتلها القوات العراقية و «مجاهدو خلق» واوقعت اكثر من الف مقاتل من المجاهدين بين قتيل وجريح واسير.

هذا ومن المنتظر وصول اللجنة الفنية المكلفة من قبل الامم المتحدة الى العراق لدراسة الترتيبات الفنية الهادفة الى تطبيق القرار (٥٩٨).

* تهنئة *

الى المحامي رفيق جبارين بمناسبة حصوله على شهادة كاتب عدل (نوطوريون) قدماً والى الامام.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ضربه السجان.. فأصيب بالشلل..

● تتمة من صفحة١ ●

بدأت قصته قبل ستة اشهر حين اعتقل بتهمة جنائية. ومثل امام المحكمة، فاوضح محاميه انه يعاني من امراض نفسية. فقرر القاضي احالته الى مستشفى «شاعر منشه» الذي يعالج مثل حالته حتى يعد تقريرا طبيا حول وضعه وصلاحيته للمحاكمة.

الا ان الشرطة بدلا من ان تنقله الى المستشفى حسب قرار المحكمة نقلته مع بقية الموقوفين الى معتقل الجلمة. وكما يروي ذووه فقد شعر في مساء اليوم نفسه بآلام حادة في الرأس فراح يستنجد السجانين ان يأخذوه الى طبيب. ويضيفون: «بعد فترة دخل اليه احد السجانين ووجه الى عنقه ضربة كاراتيه من الخلف فطرح ارضا. وبقي طريحا ثلاثة ايام دون ان تقدم له مساعدة طبية او ينقل الى العلاج في المستشفى او ينفذ قرار المحكمة بشأنه في الفحص في «شاعر منشه». وفقط بعد مرور هذه الايام وبعد ان لاحظ اكثر من سجان ان الشاب لا يتحرك بتاتا وان جسمه مشلول كليا نقل الى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا».

كان ذلك في ١٩٨٨/٢/٦. وقد بقي في «رمبام» أكثر من شهرين (حتى ١٩٨٨/٤/١٤). وقد صدر تقرير طبي يقول انه مصاب بعجز تام. وانه يحتاج الى علاج متواصل. وجرى تحريره، فاخذه اهله الى البيت حيث ما زال يرقد على السرير لا يحرك ساكنا.

فسألنا: ولماذا لا يعالج. فكان الجواب عبارة عن مسلسل مأساوي آخر. فالشاب لم يدفع في حينه الرسوم لصندوق المرضى «المستدروتي». ولذلك لم يتوجه اليها للعلاج. فهل يعالج على حساب مصلحة السجون التي يوجه اليها الأهل اصبع الاتهام لمسؤوليتها عن شلله؟ أم التأمين الوطني بصفته ممثلا للدولة وملزما بتقديم التأمين لكل عاجز بدون سند؟!

القضية ما زالت ضائعة. وحال وصولها الى «الاتحاد» اتصلنا بالناطق بلسان مصلحة السجون السيد جوني تستر. فقال: «انا لست مستعدا لتلقي شكوى الشاب من خلال الصحف. فليقدم لنا شكوى مباشرة وسنفحص. وسنعالج الموضوع حتى النهاية». فقلنا له ان شكوى كهذه قدمت بواسطة محام. فاجاب: لم يصلني شيء بعد. فسألناه: ولكن ما رأيك في القيام بنقل المريض الى السجن بدل المستشفى؟ وكيف يمكن ان يضرب بمثل هذه الضربة؟ ويبقى ثلاثة ايام بدون علاج؟.. على كل هذه الاسئلة اجاب: قلت لك اننا لا نعالج المشاكل عن طريق الصحف.

حاولنا السؤال عن قضية العلاج الطبي في مؤسسة التأمين القومي. فهي المكلفة في مثل هذه الحالات. فقالوا لنا ـ كل ما هو مرتبط بنا نفذناه بدون تأخير. فهو يحصل على مخصصات العجز الكاملة منذ فترة طويلة جدا وبنسبة ١٠٠٪ وقد حولناه للعلاج الى «صندوق المرضى» المستدروتي. وحصلنا على جواب خطي في ٨٨/٧/٢٥ موقع من السيد ران اليشار مدير المنطقة يقول فيه بالحرف الواحد: «نعلمكم بهذا اننا لا نوافق على تأمين الشخص المذكور اعلاه القعيد في بيته جراء مرضه القاسي وعلاجه الطويل في مستشفى «رمبام». انه يحتاج الى مواصلة العلاج الترميمي مباشرة بعد تحريره من المستشفى. ونحن لاسباب طبية وبعد ان زاره طبيب من طرفنا في بيته، نعلن رفضنا قبوله عضوا في الصندوق».

وقد توجه مندوب «الاتحاد»، امس، مباشرة الى السيد اليشار مستفهما عن هذا الرفض المستهجن خصوصا وان حالة المريض صعبة وخطرة جدا. فكان جوابه: «في الاتفاقية بيننا وبين التأمين القومي بند واضح يجيز لنا رفض قبول اي من المؤمنين لاسباب صحية. ويضمن ذلك حالة هذا الشخص».

فنبهناه: ولكن هل تعلم اننا نتحدث عن انسان حياته في خطر جدي. فاجاب: اعلم. ولكن المسؤول الاول والاخير عنه هي دولة اسرائيل. وليس نحن لاننا لسنا دولة.

● خطر الموت !!●

هذا ويتعرض الشاب لمضاعفات مرضية والتهابات. وقال احد الاطباء النصراويين انه اذا لم يعالج في مستشفى فورا فان حياته ستكون في خطر. ولكن هذه الحقيقة لا تؤثر بأحد. فالكل يسير حسب «الانظمة والقوانين».. من المتهم الاساسي ـ سلطة السجون المسؤولة عن معتقل الجلمة وحتى المؤسسات الطبية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٨ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

جنرالات اسرائيليون في الاحتياط:

على الحكومة ان تفكر بالسلام لا بالانتصار في الحرب

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - «على الحكومة الا تفكر كيف تنتصر في الحرب، بل كيف تحقق السلام»، هكذا تكلم نائب قائد سلاح الطيران البريغادير جنرال عميحاي شاؤول، في امسية نظمها مجلس السلام والامن باشتراك عدد من كبار الضباط المتقاعدين بينهم الجنرال يانوش بن غال، قائد المنطقة الشمالية سابقا والجنرال قائد سلاح البحرية المتقاعد ابراهام بوتسير وعدد آخر من الضباط وسكرتير الحكومة السابق اربيه ناؤور. واضاف عميحاي شاؤول في كلمته: ان تعزيز سلاح الطيران يضمن تحقيق الهدف بدون المناطق. والافضل ان تنفق عليه الاموال بدلا من صرفها في المناطق (المحتلة).

وقال الجنرال يانوش بن غال: «انه يصدق الليكود حينما يصرح بانه سيطبق القانون الاسرائيلي في المناطق اذا ما نجح في الانتخابات. فهو سيحولنا الى اقلية في ارض اسرائيل».

ويذكر ان مجلس السلام والامن تأسس قبل بضعة اشهر من ضباط متقاعدين اعضاء او مقربين من حزب العمل ويروجون لسياسته بالنسبة للمناطق المحتلة ولحل الصراع في الشرق الاوسط الرافض لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وللمفاوضات مع م.ت.ف.

ماير فلنر يحيي منطقة عكا على انجازها هدفها في حملة اشتراكات «الاتحاد»

عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تقديرية بتوقيع الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب، إلى سكرتارية منطقة عكا الحزبية تحييها فيها ومن خلالها الرفاق أجمعين. لتجاوزهم الهدف المنطقي في حملة الإشتراكات لجريدة «الاتحاد».

ومما جاء في الرسالة: «تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لجنة منطقة عكا ومن خلالها كل الرفاق في المنطقة على إنجازهم الهام بتحقيقهم هدفهم في جمع الإشتراكات لجريدة «الاتحاد». وبذلك تكون منطقة عكا الأولى بين مناطق الحزب التي قامت بواجبها وجمعت حصتها. بنجاحكم في الوصول إلى (٢٥٠٠) إشتراك ساهمتم في نضال حزبنا وساهمتم إسهاما هاما في الجهد الكبير الذي يبذله حزبنا وشبيبته وجمهور مؤيديه لتصل إلى (١٠) آلاف مشترك.

ان نجاحكم بشكل مثالا يحتذى، وقدوة في التجند الفعال والمبادرة والعمل الجماعي لكل الشيوعيين، من أجل زيادة عدد المشتركين والقراء لجريدة حزبنا الامينة.

نتمنى لكم ولكل الشيوعيين النجاحات في أعمالكم ونشاطاتكم. في الدفاع عن مصالح شعبينا وفي تحقيق السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي».

رئيس مجلس مستوطنة اريئيل يطالب باعداد قائمة سوداء للفنانين

● تل ابيب - اثار رفض فرقتي «هغشاش هحفير» و «غفعترون»، الظهور في مستوطنة اريئيل، في الضفة الغربية المحتلة، حفيظة عدد من زعماء المستوطنين الذين اعتبروا هذا الموقف «حربا ثقافية عليهم».

وفي هذا الصدد دعا رئيس مجلس مستوطنة اريئيل، رون نحمان، الى «اعداد قوائم سوداء باسماء الفرق والفنانين الذين يعملون في السياسة بدلا من الفن، من اجل الاضرار بهم اقتصاديا». اما رئيس المجلس الاقليمي شومرون، بني كتسوبر، فقد هدد بمقاطعة المنتوجات الكيبوتسية، بحجة ان فرقة «غفعترون»، التابعة للحركة الكيبوتسية، تشترك في ما اسماه الحرب الثقافية ضد المستوطنين.

شاقل جديد يحمل صورة موسى بن ميمون



● تل ابيب - لمراسلنا - تدخل اليوم إلى سوق التداول قطعة نقدية جديدة قيمتها شاقل واحد، تحمل صورة الراب موسى بن ميمون.

وستكون الكمية محدودة - مليون قطعة فقط.

وهذه القطعة هي الخامسة في سلسلة القطع النقدية الخاصة التي تحمل صورا لشخصيات معروفة.

«بركة الموت» تبتلع شابين آخرين من طوبا

طوبا - لمراسل خاص - لقي الشابان مجيد الهيب وإبن عمه أحمد الهيب وهما من طوبا في الثامنة عشرة من عمريهما، مصرعهما، يوم الاثنين (٧/٢٥) بعد غرقهما في بركة قريبة من قريتهما طوبا، وذلك عندما حاولا السباحة بواسطة قارب خشبي من صنعهما. وفجأة انقلب القارب وغاص في الاعماق.

واستدعيت فرق الانقاذ إلى مكان الحادث. وشارك في عمليات الانقاذ العديد من المتطوعين، ولكن دون جدوى. وبعد مغادرة فرق الانقاذ المكان، حاول الأهالي إنتشال الجثتين. وبعد مرور (٢٠) دقيقة طافت الجثتان على وجه المياه.

ويقول أهالي طوبا أنهم طالبوا في الماضي السلطات عدة مرات بتسييج البركة التي يسمونها «بركة الموت» والبرك الأخرى المنتشرة في المنطقة، حيث يلعب الاطفال في المنطقة، ولكن حتى اليوم لم تعمل السلطات شيئا في هذا المجال.

خيوط اخرى تتكشف في المؤامرة ضد القرى العربية الاربع

«لن تجري الانتخابات في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة»

* مأمور الانتخابات القطري يرفض تعيين مأمور انتخابات * يتضح ان المؤامرة تحاك منذ نيسان الماضي * اهالي القرى الاربع يتجندون لافشال المؤامرة * «لا احد يرفض التوقيع على عريضة الاحتجاج والرفض» *

●كفر ياسيف - لمراسلنا - من المعلومات الجديدة التي وصلت الى رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، خلال الاسبوع الاخير يتضح ان المؤامرة التي بدأت وزارة الداخلية تنفيذها نيابة عن اجهزة الحكم الاضطهادي هي جدية جدا الامر الذي يستلزم التصدي لها بكل القوى وبكل الوسائل المشروعة حتى افشالها.

وتفيد المعلومات الجديدة ان دائرة مأمور الانتخابات القطري قامت قبل اسبوعين باستدعاء مأموري الانتخابات ليوم دراسي تم بعده تخصيص كل منهم للعمل في ادارة انتخابات السلطات المحلية وعندما طلب بعضهم وهم امن مواطني الجليل الغربي) ان يعطى لهم العمل في كفر ياسيف أو جديدة او المكر او ابو سنان اجابهم مأمور الانتخابات اللواتي «لا توجد انتخابات في هذه القرى».

وقام رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي بمراجعة المأمور المذكور في مطلع الاسبوع الجاري وسأله عن اسباب عدم تعيين مأمور انتخابات في كفر ياسيف فأجابه: «اني انفذ اوامر المسؤولين عني. فتفضل وراجعهم. انا لا اعرف الاسباب، وليس عندي ما اضيفه».

وراجع رئيس المجلس مكتب مأمور الانتخابات القطري، امس، فلم يكن موجودا. وقد رد على مرقس مساعدة المأمور فقالت: «هنالك نوايا لعدم اجراء انتخابات عندكم. المأمور غير موجود، راجع حاكم اللواء» (ايضا غير موجود).

ومن هذا يتضح ان تعيين اللجنة لفحص امكانيات الدمج بين كفر ياسيف وابو سنان وبين جديدة والمكر هو لذر الرماد في العيون. ويستهدف الذين عينوا هذه اللجنة من وراء ذلك التغطية على قرار صار متخذا، واظهار انفسهم بتعيين اللجنة وكأنهم فعلا يفحصون.

وعلم مراسلنا ان رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي تلقى وبناء على طلبه نسخة عن كتاب تعيين اللجنة من قبل مدير وزارة الداخلية. والتاريخ الذي يحمله كتاب التعيين هو ٨٨/٤/٢٥ بينما جرى ابلاغ رئيس المجلس بوجود اللجنة بتاريخ (٨٨/٧/١٢). ومن هذا يستنتج ان اللجنة تقوم بعملها من وراء ظهر القرى الاربع ومجالسها المحلية منذ ثلاثة اشهر وليست الجلسة التي حددتها لزيارة كل من كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر في ٨٨/٨/١ سوى خطوة تمثيلية للتغطية، ايضا.

وعلى ضوء هذه الوقائع شددت القوى الدمقراطية والوطنية في القرى الاربع نشاطها المتنوع مع جماهير هذه القرى لتوحيد الصفوف من اجل افشال هذه المؤامرة، التي تضرب بعرض الحائط ارادة اهالي القرى المذكورة وحقهم الدمقراطي بوجود سلطة محلية منتخبة في كل منها وما يكمن من مخاطر على مصالح واراضي هذه القرى من وراء هذه المؤامرة.

ففي كفر ياسيف وزع فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا يوم الجمعة الماضي، دعا فيه اهالي القرية الى الوحدة الكاملة تحت شعار «المؤامرة لن تمر» وفي اليوم التالي، اي يوم السبت بدأت فرق من التشيطين يصحب كل منها عضو مجلس محلي بالتجول من بيت الى اخر لجمع التواقيع من البالغين من اهل القرية على عريضة ترفض مؤامرة الدمج وتعلن تمسكها بمجلس خاص بها. وما زالت هذه الحملة مستمرة.

وتفيد تقارير الفرق بأن احدا لم يرفض التوقيع على هذه العريضة. كذلك بدأت في الايام الاخيرة الحملة نفسها في كل من جديدة وابو سنان.

وقد ارسل خمسة من اصل تسعة اعضاء من مجلس ابو سنان المحلي رسالة في الاسبوع الماضي الى مدير عام وزارة الداخلية استنكروا فيها مؤامرة الدمج. واعلنوا رفضهم لفكرة الدمج بين ابو سنان وكفر ياسيف.

وكان فرع الجبهة الدمقراطية في ابو سنان وفرع لجنة المبادرة الدرزية فيها قد اصدرا بيانين استنكرا فيهما مؤامرة الدمج. ودعوا اهالي القرية لتوحيد الصفوف من اجل افشالها.

الحكومة تبدأ ببيع شركات الدولة

●تل ابيب - «بشر» وزير المالية، موشيه نسيم، ابناء طبقته الرأسمالية الاحتكارية، امس الاربعاء، بالانتصار التاريخي الذي حققه لهم اذ حصل على موافقة جميع اعضاء اللجنة الحكومية (معراخ وليكود) على طلباته ببيع الشركات الحكومية.

وقال نسيم للاذاعة العبرية ان تجربة بيع شركة «بازه» للوقود كانت ناجحة، وانه سعيد باقتناع زملائه الوزراء بضرورة تكرارها. وستكون الصفقة الاولى القادمة هي بيع شركة «كيميكاليم ليسرائيل»، وستتبعها صفقات اخرى».



●مظاهرة التضامن مع المرضات (٨٨/٧/٢٦) اللواتي اضربن عن الطعام ١٥ يوما وحققن انتصارا كبيرا. وتظهر الممرضة (بالابيض) وهي ما زالت تزود بالانفوزيا بعد ان تدهورت صحتها في الاضراب. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

معركة السجينات السياسيات في «نفي ترتسا» مستمرة وتحية الى القوى الدمقراطية

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تعاني السجينات الفلسطينيات الامنيات في سجن «نفي ترتسا» حتى الآن من الاعتداء المستمر من قبل السجينات الجنائيات.

وافادت المعتقلة منيرة داود من بيتا اول امس (الثلاثاء) لمحاميتها فيليتسيا لانغر انهن ما زلن يواجهن الاعتداء المستمر من السجينات الجنائيات كما نقلت شكر السجينات الامنيات للقوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل لوقوفها الى جانبهن في النضال من اجل فصل السجينات الامنيات عن السجينات الجنائيات في معتقل «نفي ترتسا». كما طالبت منيرة من محاميتها لانغر نقل شكرها هي ايضا للقوى التقدمية الدمقراطية في اسرائيل لوقوفها الى جانبها والتضامن معها ومع ضحايا بيتا.

وزارت المحامية لانغر الصحفيتين المعتقلتين من «طريق الشرارة» شفارتس وروني بن افرات وطلبتا منها نقل شكرهما الى كل القوى التقدمية والدمقراطية التي وقفت الى جانبهما من اجل تحسين شروط اعتقالهما.

ويذكر ان السجينات الامنيات يواصلن اضرابهن عن الطعام وعن الزيارة والاستراحة.

بيرس - بن اليسار:

المفتري والفاشي في جلسة لجنة الكنيست



● بن اليسار ●



● بيرس ●

● القدس - تميز اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس الاول، بالصراخ والشتائم والاهانات خصوصا بين عضوي الكنيست الياهو بن اليسار ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وقد بدا سيناريو الاهانات باستفزاز من قبل بن اليسار الى بيرس، حيث قال: ■ اريد ان اتكلم عن ايفاد ارنس الى شولتس. لو كانت يدي وزير الخارجية نظيفة...

■ بيرس: ليس لك الحق باهانتي. فقط في نظام فاشي يتكلمون هكذا. انت فاشي.

■ بن اليسار: انت بلشفي. وقد كذبت امام الكنيست.

■ بيرس: لم اكذب. انت الكاذب والمفتري وما زلت تستمر في نشر الافتراءات الدموية.

■ بن اليسار: عندما كان بيرس، رئيسا للحكومة كذب امام لجنة ثانوية منبثقة عن هذه اللجنة بخصوص قضية بولارد.

■ بيرس: مفتري ويصر على افترائه. اذهب الى المحكمة. انت مهتم فقط بالاهانة والافتراء. من اعطاك هذا الحق.

اضراب عام في جميع المستشفيات وعيادات «كوبات حوليم»، اليوم

* انتهاء اضراب الممرضات بعد التوصل معهن الى اتفاق *

●تل ابيب - لمحرر الشؤون النقابية - ينفذ اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية والبلدية واطباء عيادات «كوبات حوليم»، اليوم الخميس، اضرابا عاما وشاملا لمدة ٢٤ ساعة يغلقون خلاله جميع الفروع والاقسام الطبية احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في التوقيع معهم على اتفاقية اجور جديدة.

وستكون العيادات الخارجية وغرف العمليات في المستشفيات والعيادات الطبية في مؤسسة «كوبات حوليم» مغلقة امام المرضى.

وهاجم الناطق بلسان وزارة المالية الاطباء، امس، قائلا انهم «تعودوا على الاضرابات على ما يبدو». وادعى الناطق ان وزارته سترفض التفاوض مع الاطباء تحت ضغط الاضرابات.

وعلى الصعيد نفسه لم يتوصل اطباء المستشفيات الحكومية وممثلو وزارة المالية في اجتماعهم، امس، الى اية نتائج بشأن مطالب الاطباء المتعلقة بتوقيع اتفاق حول تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات.

ومن جهة اخرى انهت الممرضات، امس، اضرابهن المتواصل عن الطعام بعد ١٣ يوما متتاليا وذلك على اثر توصل الممرضات ولجنة المتابعة في اجتماعها، امس، الذي دام اكثر من أربع ساعات، الى اتفاق بشأن مطالبهن في زيادة عدد الوظائف.

ومن المنتظر ان تنشر بنود الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان، اليوم (الخميس). ويتحدث الاتفاق عن زيادة في عدد الوظائف بنسبة ٢٤٪ على ان تنفذ زيادة ١٦٪ في غضون العامين القادمين. اما باقي الزيادة فستنفذ خلال السنوات الخمس القادمة.

الجبهة تطلب عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت

بعث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، برسالة مستعجلة الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، يطلب فيها عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت، لبحث الازمة العاصفة والمتفاقمة في الجهاز الصحي وللتداول حول كيفية انقاذه من الانهيار.

احذروا العاب «اللونا بارك»!

العديد من الاجهزة لم تمر الفحص القانوني

* عن مصرع فتى في مدينة الملاهي، وارشادات طبيب الاطفال * «الفتى توفي جراء نوبة قلبية» * والده: ابني سليم ومعافى ويمارس الرياضة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي يوم الاحد (٧/٢٤) الفتى عبد الله يوسف شنير من مدينة يافا، وذلك نتيجة اصابته بنوبة قلبية بعد ان انهى لهوه على احدى آليات اللعب الخطرة (لونا بارك). وقد اصابته النوبة القلبية نتيجة الخوف الشديد. وقد نشرت الصحف انه كان يعاني من عاهة في القلب فمن هم الاطفال المعرضون للخطر في هذه الملاهي؟

اتصلنا مع الدكتور هاني حنا من قرية الرامة اخصائي امراض الاطفال فقال: هذه الالعاب تسبب الاجهاد ومن يعاني من عاهة معينة عليه ان لا يذهب الى مثل هذه الالعاب، لانه لا يتحمل الاجهاد. هناك مشكلة اخرى وهي ان الاولاد يحبون «الشيطنة». ومن الممكن ان يسقط الطفل جراء اللعب الخطر.

ان «الجسم المعافى والقلب السليم يحتملان الانفعالات الشديدة، وللطفل المعافى يندر حدوث مثل هذا الحادث.

س - لماذا تؤثر هذه الالعاب على ذوي العاهات؟

د. هاني - «ان الرعب والانفعال الشديدين يؤديان الى تشويشات في القلب وعمله قد تؤدي الى الوفاة كما حدث للطفل. ولمعرفة ما حدث بالضبط هنا، يجب اجراء تشريح للجثة بعد الموت حالا».

س - ماذا تقول للاهالي قبل ان يذهبوا الى لونا بارك؟

د. هاني - «اولا يجب مراعاة والتقيد بالتعليمات وهناك لافتات تحذر ذوي العاهات ومرضى القلب والحوامل. كذلك انصح الاهالي حتى لو كان طفلهم معافى وسليما ان لا يأخذوه الى المحلات المرعبة والخطرة وليس من المستحسن ان يرى الطفل اشياء مرعبة فمثل هذه الالعاب لا تحقق ابة متعة».

من جهة اخرى نشرت الصحف يوم امس الاربعاء حول حادث موت الفتى من يافا فقال والده حسبما جاء في معريف: «ان ولدي احب الرياضة وكان متفوقا، لم يكن مريضا كما يدعون، لقد استهتروا به في مدينة الملاهي وهذه ليست المرة الاولى التي يذهب فيها ولدي الى مدينة الملاهي. فلقد ذهب عشرات المرات ولم يحدث له اي شيء. والظاهر ان هناك شيئا في الجهاز الذي لعب عليه لم يكن مضبوطا. فقد استغرقت سيارة الاسعاف اكثر من ساعة ونصف الساعة لنقله من مكان الحادث».

وردا على هذا الحادث قال حاييم سلوتسكي مدير مدينة الملاهي: «ان كل الاجهزة في مدينة الملاهي في حالة جيدة. ولدى المدينة فريق انقاذ وبعد موت الفتى اجرينا التحقيق الشامل واتضح ان الاجهزة جيدة».

والجدير ذكره ان عدة حوادث جرت بسبب العطل في الاجهزة. ففي عام (١٩٧٨) تفكك مقعد في الدائرة الضخمة مما ادى الى سقوط ثلاثة فتيان من علو ثمانية امتار. وفي عام (١٩٧٩) اقتطعت من جسد احد اللاعبين الذي كان في قطار اللصوص قطعة لحم. وذلك عندما سقطت احدى الدمى على جسده. وقبل اسبوع تعطل ذراع من اذرع الاخطبوط. مما ادى الى اصابة الفتيات اللواتي تواجدن عليه.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان العديد من الالعاب المنتشرة في «لونا بارك» لم تمر الفحص القانوني اللازم.

هواة موسيقى «الجاز» يتضامنون مع مانديلا

● تل ابيب - نظم اعضاء نادي «سوينو» للموسيقى الزنجية في تل ابيب، مظاهرة امام سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب تضامنا مع المناضل الجنوب افريقي، نلسون «مانديلا»، الذي يقبع في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا منذ اكثر من ربع قرن.

هذا وقبل الانطلاق في المظاهرة المذكورة نظمت داخل النادي امسية عن سجناء الحرية الافارقة.

مهرجان "الفن الاسلامي" في كفركنا



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقامت «الحركة الاسلامية» مهرجان «الفن الاسلامي» الرابع في كفركنا لعدة ايام هذا الاسبوع وفيه شارك الالوف من اعضاء الحركة الذين قدموا من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين ومن جميع انحاء البلاد.

وقد اثار المهرجان اهتماما بالغا في الوسط الاعلامي الاسرائيلي. ونشرت جميع الصحف اخبارا وصورا موسعة عن هذا النشاط. وتسابقت الصحف على عد الحضور. فقالت «حدشوت» ان ١٠ الاف شاركوا. وزادتهم «هآرتس» الى ١٥ الفا.

وقالت «هآرتس» ان بين الحضور كان عضوا الكنيست محمد ميعاري (متكدمت) وعبد الوهاب دراوشة اللذان - كما قالت - «يتأملان في دعوة اعضاء الحركة الاسلامية التصويت لهما في الانتخابات القادمة». بيد ان المغني الانجليزي كات ستيفنس صاحب التجربة المسرحية الفنية غطى على ظهور ميعاري ودراوشة. فقد وقف يوم في المحتشدين. ثم انشد أمامهم نشيدا يحكي فيه عن اعتزاله الفن واحترافه الدعوة للاسلام. وقد أسلم ستيفنس قبل عدة سنوات وأسمى نفسه يوسف اسلام. وحضر الى كفركنا برفقة الشيخ عبد الله درويش ويظهر في الصورة أعلاه التي نشرتها «حدشوت» امس (من اليمين) - ميعاري ودرويش وستيفنس واحد نشيطي الاخوان المسلمين في جنين.

عمال فندق «سل هاريم» في سدوم ينفذون اضرابا انذاريا

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - نفذ حوالي (٤٠) عاملا يعملون في فندق «سل - هاريم» في سدوم، امس الاول الثلاثاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على اصرار ادارة الفندق دفع الرواتب لهؤلاء العمال في السابع والعشرين من كل شهر. ويطالب العمال ادارة الفندق بان تدفع لهم رواتبهم كما كان في السابق في الثالث عشر من كل شهر.

وزعم صاحب الفندق حين اتخذ هذه الخطوة بان العمال يجب ان يشاركوا في الخسائر التي يتعرض لها الفندق!! جراء قلة عدد السياح القادمين الى اسرائيل.

بتظاهرة احتلالية افتتح «المفدال» مقر حزبه الجديد في قلب القدس المحتلة

● تل ابيب - بتظاهرة استفزازية تفوح منها رائحة العنصرية جابت شوارع القدس العربية المحتلة بمشاركة العشرات من اعضاء «المفدال» افتتح الحزب، امس (الخميس)، مقره الجديد الواقع في منطقة جبل الزيتون في القدس المحتلة.

وادعى قادة «المفدال» ان واقع افتتاح مقرهم الجديد هذا في قلب القدس المحتلة «له دلالة خاصة خصوصا وان العرب «المشاغبين» لا يوافقون على عودتنا الى الوطن (!!)» - حسب نشرة الاخبار التلفزيونية بالعبرية «مباط».

وتجدر الاشارة الى ان «المفدال» يستأجر المقر لمدة خمس سنوات من مليونير اسرائيلي يعيش في كندا. وقدم المليونير المقر مجانا لعام واحد من الخمسة.

اعتداء همجي على شاب من سخنين في حيفا

●سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعرض الشاب ابراهيم طعمة حنا (١٦ عاما) من سخنين، يوم الاحد ٨٨/٧/٢٤ ، في محطة باصات «ايجد» المركزية في حيفا، الى اعتداء وحشي من قبل رجلين في لباس مدني.

وجرى الحادث عندما كان الفتى يقضي بعض الحاجيات لزيارة احد اقربائه في مستشفى «رمبام» في حيفا. وقد اقتاده الرجلان الى سيارتهما الخصوصية، حيث بدأت عملية التنكيل الوحشية.

ومن ثم اقتاداه الى مدخل الميناء رقم (١٠) حيث ادخل الفتى الى احدى الغرف وهناك امراه بخلع ملابسه حتى الداخلية. وبدأت جولة اخرى من عملية التعذيب، التي استعملت فيها العصي وسلسلة حديدية، واستمر تعذيب الشاب حتى نزف الدم من جسمه ورأسه بغزارة. وبعد ساعتين اعادوه الى محطة «ايجد» والقوه على الرصيف.

وعندما وجده والده في هذه الحالة قام بنقله الى المستشفى.

هذا وما زال الشاب يعاني من الام في جميع انحاء جسمه ويجد صعوبة في الكلام.

مهرجان الاغنية الوطنية في كفر قاسم

● كفر قاسم - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الاكاديميين في كفر قاسم، اقيم يوم الجمعة الماضي، في ساحة المدرسة «العمرية»، مهرجان الاغنية الوطنية الاول من نوعه في القرية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته عادل عامر، الذي اكد على اهمية هذا الحدث والذي «يجب ان يكون نشاطا تضامنيا مع الانتفاضة وشعبها الباسل». ثم دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. وكانت الكلمة الاولى لسكرتير رابطة الاكاديميين الاستاذ نادر صرصور، الذي اكد ان الهدف من وراء هذا النشاط هو الاعراب عن تضامننا مع الانتفاضة وشعبها واكد على طابع الانتفاضة الوطني والانساني الامر الذي يعطيها الحيوية والاستمرارية رغم عمليات القتل والقمع التي يتعرض لها شعبنا في المناطق المحتلة. ثم تطرق الى بعض القضايا المحلية التي تشغل بال الاهالي في كفر قاسم.

وكانت الوصلة الاولى للشاعر الشعبي الزجال راجح السلفيتي، الذي حضر الى كفر قاسم رغم المرض ورغم الحصار على بلده سلفيت. فكانت وصلته اصيلة اروت تعطش ما يزيد على ٥٠٠ شخص حضروا المهرجان.

ثم كانت الفقرة التالية لفرقة «يعاد» من الرامة. فقدمت وصلة غنائية نالت اعجاب الجمهور. واختتم المهرجان الشاعر نزيه قسيس، الذي قرأ بعض اشعاره.

ويفيد مراسلنا ان هذا النشاط لاقى تأييدا كبيرا من قبل اهالي كفر قاسم وطالب الكثيرون بجعله تقليدا سنويا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٢٩ تموز ١٩٨٨، الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٦٤/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שישי 29.7.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 64/45 - 29.7.1988 - Price: 80 Agorah

في ظل الانتفاضة والانفراج الدولي

ريتشارد ميرفي: الانتفاضة مستمرة ولا مانع من التقاء ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اثارت تصريحات مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، أمس الاول، موجة من ردود الفعل والتعليقات تدرجت بين انتقادها والتحفظ من أبعادها والترحيب بها.

فقد اعلن ميرفي، قبيل بدء جولته في

■ البقية على ص٧ ■

حرس الحدود يعتدون على شابين ووالدتهما في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت دورية من «حرس الحدود» مساء امس الاول، عددا من المنازل في شارع المأمون في بيت حنينا (القدس) وقامت باستفزاز الشبان والاعتداء على بعضهم.

وضرب الجنود الشاب عارف بطحيش (٢٤ عاما) بعد طلب بطاقته الشخصية، ولما حاول شقيقه (عادل - ١٨ عاما) الاستفسار عن ذلك اعتدى الجنود عليه، ايضا، وحاولوا اعتقالهما. وعندما تدخلت والدتهما تعرضت للضرب هي الاخرى ودفعها بعضهم لتسقط ارضا وتتدحرج على درج المنزل مغمى عليها ومصابة بجروح في رأسها وأدخلت، على الاثر، الى مستشفى «المقاصد». وتجمهر اهالي الحي ووصلت تعزيزات اضافية من الشرطة و«حرس الحدود» وتم «تهريب» افراد الدورية الاولى وتفريق الاهالي، بعد تهديدهم بقذفهم بقنابل الغاز. ووقع اشتباك خفيف بين بعض الشبان وقوات الشرطة.

اين اختفى الفتى جمال محمد خليل؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا يوم امس والد الفتى جمال محمد سعيد خليل (١٩ عاما) من حي باب حطة في القدس القديمة وشكا لنا اختفاء ابنه المعاق في رجليه والمتخلف عقليا في أثناء قيام ثلاثة باللباس المدني يوم الخميس الماضي بالاعتداء عليه بالضرب المبرح واقتياده في سيارة من نوع «بيجو تندر» زرقاء اللون الى جهة غير معلومة.

وكان الشاب المذكور يتجول في قرية بيت عور التحتا (قضاء رام الله) حيث يقطن جده وبعد انتهاء مسيرة طلابية في القرية جرى الحادث المذكور امام عدد من شهود العيان الذين نقلوا للوالد واقارب الشاب تفاصيله السابقة.

غبطة البطريرك صباح يزور عائلتي شهيدي بيت جالا وبيت ساحور

●القدس - عن «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية ان غبطة بطريرك القدس لطائفة اللاتين، ميشيل صباح، قام يوم الاربعاء ٧/٢٧، بزيارة عائلتي فلسطينيين قتلا برصاص الاسرائيليين هذا الاسبوع من قريتي بيت جالا وبيت ساحور بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت المصادر نفسها ان البطريرك اجتمع، ايضا، مع كاهني القريتين.

وقال البطريرك في اثناء زيارته «أمل ان يتحول هذا الدم الذي اهرق الى خميرة للسلام في هذه الارض المقدسة».

واضافت المصادر الفلسطينية ان سكان القريتين، اللتين زارهما البطريرك، طلبوا منه التدخل لدى الادارة العسكرية الاسرائيلية من اجل الافراج عن القرويين المسجونين.

احـراق بيت ويني مانديلا



● جوهانسبورغ - عن «و.ص.ف.» - اعلن ناطق باسم الشرطة في سويتو ان منزل ويني مانديلا، زوجة القائد الوطني الافريقي المعتقل نيلسون مانديلا، في سويتو تعرض لحريق امس الخميس.

واشار الناطق الى ان الاضرار، التي سببها الحريق، كانت جسيمة. واضاف انه يعتقد انه تمت السيطرة على النيران.

وافاد ناطق باسم ويني مانديلا انها كانت موجودة في الجامعة لمتابعة احد الدروس عندما اندلعت النيران في منزلها في، اورلندو ويست.

ويذكر ان منزل ويني مانديلا في غيتو براندفور في ولاية اورانج الحرة (٤٥٠ كلم جنوب بريتوريا) التهمه حريق العام الماضي.

مسؤول سوفييتي:

لا علاقة بين زيارة الوفد القنصلي الاسرائيلي والموقف السوفييتي من العلاقات مع اسرائيل

●موسكو - «تاس» - وصل، امس الخميس، الى موسكو الوفد القنصلي الاسرائيلي بهدف الاطلاع على عمل قسم حماية مصالح اسرائيل في السفارة الهولندية (التي تقوم برعاية المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي).

واعلن فاديم بيرفيليف، نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده، امس، ان الاتحاد السوفييتي اعطى موافقته، تلبية لطلب الجانب الاسرائيلي، على مجيء عدة دبلوماسيين اسرائيليين الى موسكو، وان الجانب الاسرائيلي اكد الموافقة على الشروط الفنية المحددة لهذه الزيارة.

واكد بيرفيليف ان الموقف السوفييتي المعروف جيدا من تسوية قضية العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل باق بلا تغيير ولا علاقة للزيارة الحالية بهذا البتة.

وقال ان الاتحاد السوفييتي اوضح، مرارا وتكرارا، ان اعادة العلاقات مع اسرائيل يمكن فقط في اطار تسوية النزاع الشرق اوسطي.

في مقال نشرته مجلة «الحياة الدولية» السوفييتية

شولتس: تباين المواقف السوفييتية - الامريكية لن يعرقل المساعي لحل النزاعات الاقليمية

* الاتفاق حول افغانستان «يعطي بعض الاساس للامل» *

●موسكو - «تاس» - «بامكان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الاعتزاز بالتقدم الذي حقق في الفترة الاخيرة. ولكن ليس ذلك حجة للطمأنينة. وسيكون الحفاظ على هذا التقدم مهمة صعبة بالنسبة لقيادتي وشعبي البلدين على حد سواء». كتب ذلك جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة في مجلة «الحياة الدولية» السوفييتية.

واشار وزير الخارجية الامريكي الى ان «العلاقات الامريكية - السوفييتية تظل فريدة وصعبة في الوقت نفسه». وقال: «انه على خلفية سعي البلدين الى تقليص اسلحتهما الاستراتيجية تستمر الجهود في المجالات الاخرى للرقابة على الاسلحة. وأبدى كلا الطرفين موقفا جديدا تمثل بالذات في تجربة مقترنة بالرقابة هدفها تمهيد الطريق للاستكمال اللاحق لنظام الرقابة على التقليصات الجارية بموجب معاهدة حظر التجارب النووية».

■ البقية على ص٧ ■

المستهلكون في الدنمارك يطلبون منتوجات فلسطينية

● كوبنهاجن - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم شبكة مخازن بروغسن الدنماركية، اكبر شبكة من نوعها للمخازن الكبرى في الدنمارك، امس الخميس في كوبنهاجن، ان الشبكة قررت استيراد الفواكه والخضار من المنتجين العرب في قطاع غزة المحتل، وذلك تجاوبا مع رغبات المستهلكين الذي يعارضون السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقد رأت شبكة بورغسن، وهي شبكة تعاونية ان من حق المستهلكين ان يختاروا بين المنتجات المختلفة.

وامكن استيراد المنتجات الفلسطينية في الدنمارك بعد رفع الحظر الذي فرضته اسرائيل، بضغط من المجموعة الاقتصادية الاوروبية على صادرات المنتجين العرب في غزة والضفة الغربية المحتلين.

اليوم اضراب عام في المناطق المحتلة

جماهير غزة تشيع جثمان شهيدها بعد ان كانت عشر رصاصات، اطلقها «مدنيون»، اخترقت جسده

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غزة، بعد ظهر امس، جثمان الشهيد هاني عادل الترك (٣٧ عاما) الذي سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٧/٢٤)، ثاني ايام عيد الاضحى المبارك.

■ البقية على ص٧ ■



● البلدة القديمة في القدس. تموز ١٩٨٨. (صورة من «و.ص.ف») ●

هكذا يتعاملون مع انصار السلام:

اعتقال الكاتب جميل السلحوت

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، يوم امس، الكاتب الشيخ جميل السلحوت، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، من جبل المكبر في القدس. كما اعتقل الشاب حسين شقيرات.

هذا وتستمر حملة الاعتقالات في المكبر منذ حوالي الاسبوع وعلم ان قوات الاحتلال التي ترابط على مدخل الحي تقوم بالتدقيق باسماء الداخلين اليه مع قائمة تضم نحو (٦٠) اسما، اضافة الى مداهمة عدد من البيوت والسؤال عن شبان منها.

ويذكر ان الكاتب جميل السلحوت من الموقعين التأسيسيين على وثيقة السلام التي اصدرتها لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين.

غورباتشوف: قضية السلع للشعب ستطرح بالحاح على جدول أعمال الدورة المقبلة للجنة المركزية



● ميخائيل غورباتشوف ●

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف انه ينبغي على جميع قادة المنظمات الاجتماعية ابداء مزيد من الاهتمام بالقضايا الاجتماعية المعاشية والتعجيل ببناء المساكن وغيرها من مرافق البناء التحتي الاجتماعي. وقال، خلال زيارة قام بها، يوم الاربعاء

■ البقية على ص٧ ■

في الذكرى الـ ٥٣ للعيد الوطني في كوبا:

فيدل كاسترو: أُرسيت الأُسس للتوصل الى حل لائق ومشرف بشأن أنغولا وناميبيا



● فيدل كاسترو ●

●هافانا - «تاس» - شارك ما يربو على مئة الف مواطن كوبي في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد يوم الثلاثاء ٧/٢٦ في مدينة سنتياغو دي كوبا لمناسبة العيد الوطني، يوم الانتفاضة الوطنية والذكرى الـ ٣٥ للهجوم على ثكنة «مونكادا».

والقى القائد الكوبي فيدل كاسترو خطابا في الاجتماع اكد فيه ان العملية

■ البقية على ص٧ ■

ايران تؤكد استعدادها للتعاون مع دي كوليار والعراق يصر على التفاوض المباشر

● باريس - عن «و.ص.ف.» - اذاعت اذاعة طهران، امس الخميس، تعليقا على تصريحات وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي قالت فيه ان ايران مستعدة للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار وتسهيل مساعيه لتطبيق مشروعه للسلام والقرار رقم ٥٩٨.

وقالت الاذاعة، التي التقط بثها في باريس، ان ولايتي الذي يجري مفاوضات في الامم المتحدة حول وقف اطلاق النار أعلن، امس الاول الاربعاء، ان ايران لن تقبل اي شرط يفرضه العراق. لكنها مستعدة للتعاون اذا ما طلب الامين العام للامم المتحدة منها مزيدا من التسهيلات لتطبيق مشروعه للسلام والقرار رقم ٥٩٨.

وفي نيويورك اتهم المندوب الايراني لدى الامم المتحدة، محمد جعفر محلاتي، العراق بالعمل على تخريب جهود دي كوليار والسعي الى فرض شروط مسبقة على المحادثات للحؤول دون تنفيذ القرار ٥٩٨.

وحسب مصادر مطلعة في الامم المتحدة فان دي كوليار قد يكون قلقا للمواقف المتشددة التي عبر عنها علنا وزير الخارجية العراقي.

وكان طارق عزيز كرر، علنا، بعيد وصوله الى نيويورك، ان بلاده تصر على مفاوضات مباشرة مع ايران. ورأى ان رفض طهران لهذا الشرط يعني ان الايرانيين ليسوا صادقين في رغبتهم بالسلام.

وشنت ايران، امس الخميس، هجوما واسع النطاق لاستعادة منطقة اسلام اباد الواقعة وسط غرب ايران وذلك في الوقت الذي يبحث فيه وزيرا خارجية ايران

■ البقية على ص٧ ■

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يستمر، اليوم الجمعة وغدا السبت، انخفاض الحر الشديد.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٤٠° ●

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) الى (١٠٠) سنتمتر، ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك - اسرائيل ١٩٨٨/٧/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٢٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢٨٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٩٤ ش.ج

الاردن يلغي «مشروع تنمية الاراضي المحتلة»

● زيد الرفاعي: الاسبوع القادم سيشهد تطورات بين الاردن وم.ت.ف ●

●عمان - عن «و.ص.ف» - قرر مجلس الوزراء الاردني، امس الخميس، الغاء ما اطلق عليه اسم «مشروع التنمية للاراضي المحتلة» وحل سائر لجان «التنمية».

■ البقية على ص٧ ■

مجلس الشيوخ يقر تعديلا يسمح بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس

● واشنطن - و.ص.ف - اقر مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول الاربعاء، اقتراحا يسمح للولايات المتحدة بنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى مدينة القدس، متحديا بذلك العالم العربي والمجتمع الدولي.

وتقدم بهذا الاقتراح العضو الجمهوري عن ولاية كارولاينا الشمالية جيسي هيلمس. ومن المقرر ان يجري بحث هذا المشروع في لجنة مشتركة للكونغرس ومجلس الشيوخ حتى يدخل هذا الاقتراح حيز التنفيذ.

ويذكر ان هذا الاقتراح الجمهوري يأتي في اطار التنافس على محبة اسرائيل بين الحزبين الدمقراطي والجمهوري، اذ ان دوكاكيس المرشح الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة كان قد أعلن انه سيدرس هذا الخيار بايجابية اذا ما تم انتخابه.

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية عن جحيم معتقل «الخيام»:

المعتقلون يتعرضون لعقوبات نزع الاسنان والاظافر وتكسير الانوف وحرق الاجساد بالسجائر والجلد بالعصي

● معتقل سابق: لا أحد من السجناء يكون واثقاً من خروجه يوماً ما حياً من هذا المكان الرهيب ●

●شبعا (جنوب لبنان) - عن «و.ص.ف» - «قال لي زميل زنزانتي مرحبا: عندما تدخل سجن الخيام يقولون لك ان لون الحليب اسود فاعرف انك ستقسم قبل مغادرتك هذا الجحيم بأن ذلك صحيح». هذا ما رواه معتقل اطلق سراحه حديثا من هذا السجن التابع لميليشيات لحد العميلة لاسرائيل.

ولان فكرة العودة الى هذا السجن ترعبه فانه يطلب عدم ذكر اسمه عندما يتحدث في شبعا (قرية من قرى جنوب لبنان تقع قرب الحدود السورية) عن «العقوبات وعمليات التعذيب» التي قال ان السجناء الذين يناهز عددهم ٢٥٠ شخصا يتعرضون لها.

■ البقية على ص٧ ■

تظاهرة سلمية على خط التماس بين شطري بيروت:

اللبنانيون يطالبون بانتخاب رئيس للسلام والتحرير والوحدة وحقوق الانسان

● لفافة ورق على طول خط التماس تحمل عشرات آلاف التواقيع من المناطق اللبنانية كافة تطالب بوضع حد للحرب ●

●بيروت - «و.ص.ف» - امضى ٤٠٠ لبناني ليلة بيضاء على خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة بيروت، للمطالبة بوضع حد للحرب الدائرة منذ ١٣ عاماً.

وسهر المتظاهرون بدعوة من «حركة اللاعنف»، ليلة الاربعاء - الخميس، امام مقر مجلس النواب الواقع على معبر المتحف، وهو المعبر الوحيد الذي يربط شطري العاصمة، الذي يشرف عليه الجيش اللبناني.

وطالبوا بانتخاب رئيس «للسلام والتحرير والوحدة وحقوق الانسان» في لبنان. كما طالبوا النواب بانتخاب خلف للرئيس امين الجميل، قبل نهاية عهده في ٢٣ ايلول القادم.

وشارك ممثلون عن (٣٧) جمعية نسائية والنقابات في هذه التظاهرة، التي سرعان ما تحولت الى «حفل» اقيم بين الانقاض على خط التماس.

وطالب المسؤولون في «حركة اللاعنف» في مؤتمر صحفي تلي في لغات ثلاث (العربية والفرنسية والانكليزية)، بـ «وقف فوري وشامل للحرب بين اللبنانيين واقامة السلام، ووضع نظام علماني ودمقراطي يستند الى الحرية والعدالة والمساواة بين المواطنين».

ومد المتظاهرون على طول معبر المتحف لفافة من الورق تحمل ٧٠ الف توقيع من كافة المناطق اللبنانية تطالب بوضع حد للحرب.

وندد المتظاهرون بـ «الحواجز التي تفرقنا» وبـ «انعدام الامن وحرية الرأي والتعبير» واطلقوا اناشيد وضعت خصيصا لهذه المناسبة.

وقال احد منظمي التظاهرة ان فنانين اتوا ليلا لرسم لوحات عن الحرب والانقسامات والمآسي اليومية وايضا عن «الامل باعادة بناء لبنان حر وموحد».

وقالت احدى المتظاهرات: «لسنا ساذجين كي نعتقد انه بامكاننا انتخاب رئيس جديد لكن المهم هو القيام بعمل ما من اجل السلام». واشارت الى ان الحركة ستواصل حملتها خلال الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية.

قتل ١٤ مزارعا سريلانكيا بالفؤوس

●كولومبو - عن «و.ص.ف» - اعلن متحدث عسكري ان اربعة عشر مزارعا سريلانكيا قتلوا، يوم الخميس ٧/٢٨، بالفؤوس على يد عناصر يفترض انها من الانفصاليين التاميل في شمال شرق سريلانكا.

واوضح المتحدث ان الضحايا هم من سكان قرية وليويا الذين كانوا يجمعون الحطب من الغابة وان اثنين من المزارعين تمكنا من الفرار وقد اصيبا بجروح بالغة.

وعثر على جثث الضحايا الاربعة عشر مربوطة الى الاشجار. وتأتي هذه المجزرة عشية الذكرى الاولى لاتفاق السلام الموقع بين الهند وسريلانكا في ٢٩ تموز ١٩٨٧ في محاولة لانهاء حملة العنف الانفصالية التي يقوم بها التاميل في شمال الجزيرة وشرقها.

دي كوليار يجدد مطالبة اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان



● بيريز دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اوصى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مجلس الامن الدولي بتمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في لبنان لفترة ستة اشهر اخرى حتى ٣١ كانون الثاني من السنة القادمة.

واشار دي كوليار، في تقرير نشر في مقر الامم المتحدة، الى انه بالرغم عن مضي اكثر من عشرة اعوام على تشكيل قوات الطوارىء الدولية بدا مع ذلك امرا غير ممكن احراز تقدم لاحق في بلوغ الاهداف التي حددها القرار رقم ٤٢٥ الذي اتخذه مجلس الامن الدولي العام ١٩٧٨ وبالذات سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية واعادة السلام الى لبنان وتمكين الحكومة اللبنانية من فرض سلطتها الفعلية في جنوب لبنان.

واورد التقرير وقائع عديدة تشهد على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي وكذلك صنائعها من ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» بوضع العقبات في طريق تنفيذ قوات الطوارىء الدولية لمهامها.

ووصف دي كوليار اصرار اسرائيل على ابقاء قواتها المسلحة في لبنان بأنه عمل مناف للقانون وتطاول على سيادة لبنان وحرمة اراضيه.

وطلب السكرتير العام للامم المتحدة من مجلس الامن مواصلة بذل الجهود الضرورية لارغام اسرائيل على سحب قواتها من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لكي تتمكن قوات الطوارىء الدولية من انجاز المهمة الملقاة على عاتقها.

نائب رئيس الوزراء الافغاني يؤكد رغبة بلاده في حل سلمي للازمة الافغانية

● موسكو - تاس - اكد نائب رئيس الوزراء الافغاني محمد سروار منغال، امس الاول الاربعاء، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو في ختام زيارته الى الاتحاد السوفييتي، ان الحكومة الافغانية تتفاوض مع مجموعات كبيرة من المعارضين الافغان وانها ليست مهددة على الرغم من الانسحاب الجاري للقوات السوفييتية من افغانستان.

وشدد الوزير الافغاني على استعداد حكومته للمضي نحو الحوار مع جميع التكتلات المعارضة وقال «ان حكومتنا هي حكومة المصالحة الوطنية وحل الوسط والائتلاف. وفي المفاوضات مع المعارضة لا تطرح اية شروط مقيدة».

ومن جهة اخرى اعلن نائب رئيس الوزراء الافغاني انه جرى خلال زيارته الحالية التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون المتبادل بين جمهورية افغانستان والاتحاد السوفييتي في عدة مجالات منها التنقيب الجيولوجي في افغانستان بهدف العثور على النفط والغاز وثروات الطبيعة الاخرى. وجرى كذلك التباحث حول اقامة مشاريع مشتركة وشركات تجارية وانتاجية واستثمار مشترك للثروات الطبيعية وتوسيع التعاون في مجال البناء والمواصلات والنقل.

منظمة العفو الدولية تندد بانتهاك حقوق الانسان في السودان

●لندن - عن «و.ص.ف» - نددت منظمة العفو الدولية، يوم الخميس ٧/٢٨، بالتمادي في انتهاك حقوق الانسان في السودان وطلبت من حكومة الخرطوم ان تضع حدا لذلك.

وشجبت المنظمة اعدام مدنيين بدون محاكمة، في اطار «مكافحة جيش تحرير الشعب السوداني» والاغتيالات السياسية. كما نددت بالابقاء على تطبيق الحدود التي تقضي بها احكام الشريعة الاسلامية مثل قطع يد السارق.

واكدت منظمة العفو الدولية، التي يقع مقرها في لندن، انها تلقت تقارير عن اغتيالات سياسية في السنوات الثلاث الماضية منذ الاطاحة بنظام حكم النميري. وأوضحت ان مجازر كثيرة وقعت في اطار «مكافحة جيش تحرير الشعب السوداني»

وتحدثت عن اعدام مسجونين في كوستي سنة ١٩٨٦. وقالت: انه وقعت مذابح سنة ١٩٨٧ في بعض المناطق حيث اعدم الجيش او الميليشيا مدنيين يتراوح عددهم بين الف والفي شخص رميا بالرصاص.

واعربت المنظمة، ايضا، عن قلقها ازاء استمرار تطبيق «قوانين سبتمبر» التي قررها النميري سنة ١٩٨٣. ويقصد بها الحدود التي تقضي بها احكام الشريعة الاسلامية مثل قطع اليد والرجم وقطع الايدي والارجل. ولا تزال الكثير من هذه الحدود مطبقة وان كانت الحكومة السودانية تفكر في اعادة النظر في ملاءمة تطبيقها.

وطلبت المنظمة من الحكومة السودانية ان تضع حدا لتطبيق حد قطع الايدي والارجل والعقوبات البدنية الاخرى وتخفيف الاعدام (حوالي ١٠٠ حالة حاليا) والغاء التعذيب وكل اشكال سوء المعاملة التي يلقاها المسجونون.

رابطة الصحفيين العرب تستنكر اعتداء الشرطة على ندى خزمو

● القدس - كتب «الاتحاد» - استنكرت رابطة الصحفيين العرب، في بيان خاص، قيام افراد من الشرطة الاسرائيلية بالاعتداء على الصحفية ندى خزمو من مجلة «البيادر السياسي» الاسبوعية والتي كانت ابلغتهم بانها حامل. ورغم ذلك واصلوا اعتداءهم عليها، يوم الخميس الماضي، مما ادى الى اجهاضها يوم الاحد (٧/٢٤).

دائرة الشؤون الاجتماعية تمتنع عن صرف المخصصات لمحتاجيها في الضفة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه عدد من المواطنين المحتاجين من الضفة المحتلة الى مكتبنا بالشكوى حول استمرار دائرة الشؤون الاجتماعية في الامتناع عن صرف المخصصات (على قلتها) للعجزة والمعاقين وكبار السن الخ..من المحتاجين والتي قطعت منذ حوالي اربعة اشهر في محاولة للضغط على الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وبالرغم عن عدم توفر احصائيات حول المستفيدين (سابقا) من هذه المخصصات الا ان هناك المئات من هذه العائلات، على اقل تقدير.

ومن المعروف ان هذه المخصصات هي جزء يسير من الضرائب المتعددة المفروضة على القادرين في المناطق المحتلة والتي تحول الى خزينة حكومة الاحتلال.

في القدس

دورة مجانية لتعليم الاطفال فن الرسم التشكيلي

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تقيم رابطة الفنانين التشكيليين في المناطق الفلسطينية المحتلة دورة مجانية لتعليم الفن التشكيلي للاطفال ما بين ٨١ - ١٥) عاما في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة.

وتستمر الدورة حوالي اسبوعين ما بين (١٦ - ٣٠) آب القادم. وعلم من مصادر الرابطة ان الدورة ستكون يومية ما بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر وان الرابطة ستقوم بتغطية نفقات هذه الدورة.

قوات الاحتلال تشن حملة في قرية كفر ثلث

●القدس - مكتب «الاتحاد» - احرق شبان، يوم امس الاول، معصرة زيتون يملكها رئيس «رابطة قرى طولكرم» تحسين منصور والواقعة في قرية كفر ثلث، القريبة من قلقيلية. وقامت قوات الاحتلال، عقبها، باقتحام القرية حيث تصدى لها الاهالي واشتبكوا معهم حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وكان تحسين منصور تعرض، مع سيارته يوم الثلاثاء الماضي، لرشق بالحجارة على حاجز اقامه ملثمون في مدخل القرية.

الرئيس الاثيوبي يختتم زيارته للاتحاد السوفييتي

● موسكو - تاس - غادر الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلا مريام، امس الاول، موسكو، في ختام زيارة عمل للاتحاد السوفييتي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واجرى الرئيس الاثيوبي الذي يرافقه وزير الدفاع الجنرال هايلي جيورجيس هابتي مريام، محادثات مع وزير الدفاع السوفييتي الجنرال ديمتري يازوف ورئيس الاركان السوفييتي المارشال سيرغي اخروميوف. وتطرق الجانبان الى القضايا التي تهم الطرفين.

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد استقبل الرئيس الاثيوبي، يوم الثلاثاء الماضي، وشدد غورباتشوف خلال اللقاء على اهمية التسويات السياسية للمشاكل التي يعاني منها القرن الافريقي.

ووصل الزعيم الاثيوبي، امس، الى جمهورية كوريا الدمقراطية في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

وذكرت الصحف الصادرة في كوريا الدمقراطية ان «هذه الزيارة سوف تغدو علامة هامة في مواصلة تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين الكوري والاثيوبي».

الامم المتحدة تعلن قريبا عن خطة للسلام في الصحراء الغربية

●نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - علم من الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان الامين العام لهذه المنظمة، خافيير بيريز دي كوليار سيعلن الاسبوع المقبل خطة للسلام تتعلق بالنزاع حول الصحراء الغربية يأمل مسؤولو الامم المتحدة في ان تقود بسرعة الى حل للحرب الدائرة منذ ١٢ سنة بين المغرب وجبهة «البوليساريو».

وتتضمن هذه الخطة اقرار وقف اطلاق النار واجراء استفتاء لتقرير المصير. وستسلم الخطة الى الاطراف المعنية في اثناء احتفال يقام في الامم المتحدة.

ووفق مصادر مطلعة فان الوجود المغربي في هذه الاراضي سيجمد فقط ولن يتم سحبه، كما تطالب «البوليساريو»، خلال فترة عمليات الاستفتاء، والتي ستتولاها عناصر تابعة للامم المتحدة. ويجري الكلام على ارسال ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ شخص تكون مهمتهم ضمان ممارسة المهام الادارية وصولا الى حفظ النظام.

ويذكر ان دي كوليار اجرى محادثات غير مباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية. وقد بدأت هذه المباحثات في ١٩٨٥ بعدما منيت جهود المنظمة الافريقية بفشل كامل.

ونزاع الصحراء الغربية هو رابع نزاع اقليمي يبذل دي كوليار جهوده من اجل ايجاد حل له عن طريق التفاوض في غضون بضعة اشهر.

بريتوريا تعلق، مؤقتا، اجراءات الحد من حرية الصحافة

● بريتوريا - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية في جنوب افريقيا، ستوفل بوتا، أمس، انه قرر «ان يعلق مؤقتا» الاجراءات الجديدة التي تحد من حرية الصحافة.

وكان مقررا ان تطبق هذه الاجراءات ابتداء من يوم الاحد المقبل وهي تفرض على الصحافيين العاملين في وكالات الانباء باستثناء الوكالات الاجنبية الكبيرة ان يسجلوا انفسهم لدى الحكومة واذا ما رفضوا ذلك فانهم يتعرضون للسجن لفترة تصل الى عشر سنوات والى غرامة تصل الى ٩٤٠٠ دولار.

وكان عدد من الصحافيين من جماعات الدفاع عن الحقوق المدنية، والعديد من السفارات الاجنبية طلبوا، خلال الاسابيع الماضية، من الحكومة في جنوب افريقيا رفع هذه الاجراءات التي اكد الصحافيون انها تطال زملاءهم الذين ينتقدون الحكومة.

وقد اعلنت هذه الاجراءات في العاشر من، حزيران خلال تجديد العمل بحالة الطوارىء».

مصرع (٣٠) مواطنا يابانيا جراء تصادم غواصة يابانية مع قارب للركاب

● طوكيو - «كونا» - شغلت وسائل الاعلام اليابانية لليوم الرابع على التوالي في تغطية شاملة لحيثيات الحادث المروع الذي وقع يوم السبت الماضي حين تصادمت غواصة حربية يابانية مع قارب للركاب مما ادى الى غرق (٣٠) مواطنا يابانيا.

وكانت الغواصة الحربية اليابانية طافية مساء اليوم المذكور وشاهدت القارب الا ان قبطانها لم يحرك ساكنا كي يغير اتجاهها فورا هذا ناهيك انه بعد ان اصطدمت لم يساهم الجنود الذين على متنها في انقاذ ضحايا الحادث.

وعلى الرغم من ذلك فان الحكومة اليابانية تحاول التخفيف من اهمية الحادث اذ اعلن رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشتا، انه يجب مواصلة الجهود لاخراج جثث ٢٢ ضحية من قاع المحيط كما انه طلب من وزير الدولة لشؤون الدفاع، تسوتومو كاور، بان يعدل عن استقالته مؤكدا ضرورة منع حدوث كوارث كهذه!!



● مخيم قلنديا (شمالي القدس) - تموز ١٩٨٨. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

مسؤول في كوريا الجنوبية يهدد باستدعاء الاساطيل الامريكية لقمع المظاهرات، خلال الاولمبيادة

●طوكيو - و.ص.ف - صرح رئيس مكتب التنسيق في «حزب العدالة الدمقراطي» الحاكم في كوريا الجنوبية، شوي شانغ يون، امس الخميس، في طوكيو، بأن الاسطول السابع الامريكي المتمركز بالقرب من شواطىء كوريا سيكون «مستعدا للتدخل خلال الالعاب الاولمبية القادمة في سيئول اذا ما قامت كوريا الدمقراطية باعمال استفزازية ذات طابع عسكري».

واكد شوي لممثلي الصحافة الدولية في طوكيو ان حكومة سيئول «عازمة على النجاح في تنظيم الالعاب الاولمبية القادمة وقد اتخذت لهذه الغاية كافة الاجراءات الضرورية على الصعيد الامني»!

وقال المسؤول الكوري الجنوبي «اننا على اتم الاستعداد وسنتعاون مع الولايات المتحدة اذا ما طرأت اعمال مغامرة» مشيرا الى ان «الحماية حول شبه الجزيرة ستعزز قبل واثناء الالعاب»!

واوضح «ان الاعمال الارهابية المحتملة ستعتبر مسألة داخلية على كوريا الجنوبية وحدها ان تتعامل معها. وسيكون تدخل الاسطول السابع مخصصا لمواجهة اي استفزاز ذي طابع عسكري يتخذ اي شكل يمكن تصوره».

اتفاق على ضرورة التسوية السياسية للقضية الكمبوتشية

●جاكرتا - «تاس» - اختتم، يوم الخميس ٧/٢٨، في بوغور (جنوب العاصمة الاندونيسية جاكرتا) اللقاء غير الرسمي حول كمبوتشيا باتخاذ قرار باستحداث مجموعة عمل تضم ممثلين رفيعي المستوى من جميع المشتركين، لدراسة الجوانب الخاصة بتسوية القضية الكمبوتشية سياسيا.

وورد في القرار ان مجموعة العمل يجب ان تنهي اعمالها قبل كانون الاول القادم وتطرح توصيات تتعلق بعقد اللقاء القادم.

واكد رئيس اللقاء، وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس، في بيان له، ان جميع المشتركين توصلوا الى اتفاق على ضرورة بلوغ تسوية للقضية الكمبوتشية بالوسائل السياسية وبالتالي المساهمة في احلال السلام والاستقرار في جنوب شرق اسيا.

واشار البيان الى ان جميع المشتركين في لقاء بوغور يؤيدون الرأي القائل ان القضيتين الرئيسيتين المترابطتين بشأن المشكلة الكمبوتشية هما سحب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا، الذي يجب ان يتم في سياق التسوية السياسية الشاملة، والحيلولة دون تطبيق سياسة وممارسة الابادة بالجملة من جانب نظام بول بوت وكذلك ضمان ايقاف اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا والكف عن توريد السلاح من الخارج الى قوى المعارضة الكمبوتشية.

وضم اللقاء الاطراف الرئيسية في النزاع الكمبوتشي وهي الاجنحة الثلاثة لاعداء الثورة الكمبوتشية وبينها الخمير الحمر وكذلك الحكومة الشرعية وممثلون لفيتنام ولاوس وستة بلدان اعضاء في تجمع دول جنوب شرق اسيا.

الاول من ايلول - اليوم العالمي للعمل النقابي من اجل السلام

● دعوة منظمات اتحاد النقابات العالمي وسائر الاتحادات المهنية الدولية الى تصعيد نشاطها من اجل نزع السلاح ●

●براغ - خاص بـ «الاتحاد» - وجه اتحاد النقابات العالمي، الذي يتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية مقرا له، رسالة دورية الى جميع المنظمات الاعضاء في الاتحاد والصديقة له وسائر الاتحادات المهنية الدولية دعاهم فيها الى تصعيد نشاطاتها من اجل السلام ونزع السلاح في الفاتح من ايلول القادم، الذي يصادف فيه اليوم العالمي للعمل النقابي من اجل السلام.

وجاء في هذه الرسالة الدورية:

«سيجري استقبال الاول من ايلول (سبتمبر) هذا العام في مناخ دولي جديد اكثر ملاءمة، حيث لاقت الحركة النقابية العالمية التشجيع من التطورات الاخيرة في عملية نزع السلاح.

ان التوقيع على المعاهدة السوفييتية - الامريكية حول ازالة الصواريخ «متوسطة المدى والتصديق عليها قربا الانسانية من الهدف الذي تصبو اليه في اقامة سلام عالمي دائم ووطيد.

وينبغي اعتبار هذا الحدث التاريخي خطوة حاسمة على الطريق نحو الهدف الطموح متمثلا بتخليص العالم من جميع الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠.

ولكننا اذ نحيي هذه الاتفاقية بوصفها انعطافا جذريا لصالح نزع السلاح الفعلي علينا جميعا ان نطالب بلا هوادة بمزيد من الاجراءات الهامة اللاحقة:

- تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ مع الالتزام الصارم بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ.

- ازالة جميع الاسلحة الكيميائية بصورة تامة.

- الانهاء الفوري لجميع التجارب النووية.

- اجراء تخفيض كبير في القوات المسلحة والاسلحة التقليدية.

ان هذا الرأي تشارك فيه النقابات على اختلاف توجهاتها السياسية، كما يتبدى من القرارات الاخيرة التي اتخذها المؤتمر الرابع عشر للاتحاد الدولي للنقابات الحرة (ملبورن، اذار/مارس ١٩٨٨) والمؤتمر السادس لاتحاد النقابات الاوروبية (ستوكهولم، ايار/مايو ١٩٨٨).

ولكن نتيجة الدورة الخاصة الثالثة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح، التي لم تنجح في اقرار بيان ختامي، نتيجة تثير القلق. فهي تبين انه ما زالت هناك عقبات سياسية تعترض التوصل الى نظرة مشتركة رغم الاتفاق العام على قضايا رئيسية تتعلق بالسلام العالمي ونزع السلاح. وفي هذا الوضع ينبغي ان تواصل النقابات مع المنظمات العامة الاخرى، شن حملة مستديمة لتشجيع واستنهاض التفكير الجديد في العلاقات الدولية وخاصة في مضمار نزع السلاح النووي.

اننا ندعو سائر المنظمات النقابية الوطنية والدولية الى الاحتفال بالاول من ايلول (سبتمبر) هذا العام بفعاليات مختلفة مثل مسيرات السلام والاجتماعات الحاشدة واللقاءات في مواقع العمل والمذكرات الخ.. مطالبين بالتنفيذ الثابت لمعاهدة الصواريخ متوسطة المدى واتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية تحت شعاري «نقابات العالم من اجل نزع السلاح الفعلي» و«نزع السلاح من اجل التنمية»».

الرئيس القبرصي قبيل توجهه الى واشنطن:

ما سأقوله للرئيس ريغن بسيط جداً: يجب سحب القوات الاجنبية من قبرص!

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - غادر الرئيس القبرصي جورج فاسيليو، امس الخميس، قبرص متوجها الى واشنطن حيث سيجري محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن تتناول بشكل خاص مشكلة الجزيرة القبرصية.

وتأتي زيارة فاسيليو الى واشنطن قبل ثلاثة اسابيع من لقائه في نيويورك مع رئيس الطائفة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، وهو اللقاء الذي يشير الى استئناف المفاوضات بين الطائفتين التي قطعت منذ كانون الثاني ١٩٨٥.

واشار فاسيليو، في تصريحات للصحافة ادلى بها قبل مغادرته، الى ان محادثاته في الولايات المتحدة ستتركز حول مشكلة الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ الى منطقتين يفصل بينهما بشكل كامل خط اتيلا.

واضاف: «ما سأقوله للرئيس ريغن بسيط جدا. يمكن التوصل بسهولة الى حل لمشكلة قبرص اذا ما طبقنا في الجزيرة المبادىء التي يؤكد الرئيس الامريكي انه يريد تطبيقها في كل انحاء العالم..اي سحب القوات الاجنبية التركية والاحترام التام لحقوق الانسان».

وقال «سأقول للرئيس ريغن: هذا ما اريده ولا شيء آخر».

ولاحظ فاسيليو ان ليس هناك من شك في ان تحسن العلاقات اليونانية - التركية يتعلق بتطور المسألة القبرصية. واضاف انه «سيبحث ايضا خلال زيارته للولايات المتحدة التي تنتهي في السابع من آب العلاقات التجارية والاقتصادية».

وسيلتقي لمدة اربع ساعات، اليوم الجمعة، في واشنطن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس. ومن المقرر ان يلتقي لمدة نصف ساعة الرئيس الامريكي رونالد ريغن في «البيت الابيض» الاثنين المقبل.

كما يلتقي الرئيس القبرصي، الذي سيزور عددا من المدن الامريكية، المرشحين الجمهوري والدمقراطي في الانتخابات الرئاسية، نائب الرئيس جورج بوش ومايكل دوكاكيس.



● جورج فاسيليو ●

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهاد داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٩٥-٥٢٦ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

بعد أربعين عاما!

لاحظوا انه، باقتراب ساعة الحسم المصيري، تتصاعد المحاولات الرجعية المحمومة - العربية واليهودية - لاعادة الاصطفاف السياسي داخل شعبنا الى ما كان عليه قبل اربعين عاما ومكن اعداءنا من انزال الكارثة الكبرى بشعبنا الفلسطيني البطل.

وأعني، في الاساس، تضافر اليمين العربي واليهودي على دس الشعارات والمناهج التي ظاهرها «قومي» و«متطرف»، ومضمونها الفعلي الوحيد هو تفويت الفرصة التاريخية، التي ظهرت مرة اخرى امام شعبنا الفلسطيني وامام شعب اسرائيل بالتالي للخروج نهائيا من حلقة الدم والنزاع المفرغة ولتحقيق السلام العادل والشامل على الاساس الوحيد الممكن - دولتين لشعبين.

ويحق لابناء جيلي، الباقين على قيد الحياة «شاهد عيان»، ان يضعوا المسؤولية الاساس على عواتق اليمين الاسرائيلي في هذا المجال المصيري - مجال استفزاز الموقف الفلسطيني نحو التطرف والتردد.

واخر مثل على ذلك اجماع قادة الحزبين الحاكمين الكبيرين، الليكود والمعراخ، على رفض وثيقة السلام الفلسطينية (وثيقة بسام ابو شريف) على الرغم من وضوحها التام في المقترحات التي قدمتها لتشييد صرح السلام العادل والثابت بدولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وبالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية وبالاستعداد لكل ما هو ممكن من ضمانات امنية بما في ذلك الاستعداد لوضع قوات دولية في داخل حدود الدولة الفلسطينية فقط واقامة امتن العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتبادلة بين الدولتين حتى لا يعود من الممكن، لا لهذه ولا لتلك، ان تكون موطئ قدم لاي عدوان على الاخرى.

نحن نعلم، علم اليقين، ان ما سمي بـ «وثيقة بسام ابو شريف» هو وثيقة اصدرتها م.ت.ف. رسميا ووزعتها على وفود القمة العربية الاخيرة في الجزائر. ولو لاقت الحد الادنى من التفهم لدى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، ناهيك عن الامريكية، لكان بالمستطاع اسكات الاصوات الفلسطينية والعربية المعارضة لها. كان من الممكن اقناع القيادة السورية بان قطار التسوية السلمية قد تجاوز محطاتها الرفضية وبان الشعب العربي الفلسطيني كله، انتفاضة وقيادة، قد حسم امره وانتزع الى غير رجعة حقه في تقرير مصيره بيده «استقلالية القرار الفلسطيني وفلسطينية الجذور والتطلعات حقا»! فلا فائدة ترجى لا من تحريك «ابو موسى» ولا من تحريك غيره.

اياكم وان تفهموا من هذا الكلام انه يوجد بيننا من يتأهب لنظم «قصيدة رثاء» في مسيرة السلام الفلسطينية. ان من يفكر بهذا الامر هو من يفكر بانه ما زال من الممكن القضاء على الانتفاضة. هؤلاء هم حكام اسرائيل الذين يتعاملون مع الانتفاضة، منذ ثمانية اشهر وبلا جدوى، تعاملهم مع وثيقة بسام ابو شريف تقطيعا وتمزيقا وحرقا وهدما ولكن، ايضا، بلا جدوى.

غير اننا، في الوقت نفسه، لا نستطيع ان نتجاهل اصوات التنكر لوثيقة بسام ابو شريف التي تعالت لدى بعض القياديين الفلسطينيين ناهيك عن تصاعد التسيب ضد مسيرة السلام الفلسطينية التي تظهر لدى الدوائر الحاكمة ووسائل الاعلام الرسمية السورية والاردنية في الوقت الذي توقفت فيه الدوائر الحاكمة المصرية عند «عقدة النجار» التي طاب للاعبين تسميتها باسم «طابة».

ما انكرنا، ولا يمكن ان ننكر، حتمية ظهور تيارات قومية متطرفة صادقة في قوميتها خصوصا في الاوضاع القاسية جدا والمعقدة جدا التي تكتنف الكفاح الوطني الفلسطيني التحرري. ما من حركة تحرر وطني الا اصيبت بهذا الداء. ولكنه داء، وداء وبيل، خصوصا حين نراجع تاريخ حركة التحرر الوطني الفلسطينية. فقد استغلته الحركة الصهيونية أبشع استغلال كما استغلته الرجعيات العربية الحاكمة لاخفاء عمليات «البغاء السري» مع حكام اسرائيل طول اربعين عاما لمنع الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

لندع جانبا القضية الفلسطينية للحظة ولفائدة الشرح. ولنأخذ، مثلا حيا، قضية العراق. صدام حسين ذبح الوف الشيوعيين والوطنيين الدمقراطيين في العراق، بحجة القومية العربية وان الشيوعيين العراقيين «معادون للقومية العربية» و«شعوبيون» لانهم رفضوا التنازل عن اخوة الشعبين العراقيين - العربي والكردي. وبعد ذلك، فقط، استطاع ان يقود لا اقل من نصف مليون شاب عراقي الى مجزرة الخليج.

ليس لدينا اي سبب يدعونا الى الشك في النوايا القومية الصادقة التي دفعت، مثلا، «ابو اياد» و«ابو اللطف» و«الحكيم» وغيرهم الى معارضة وثيقة بسام ابو شريف. وقد يكون الخوف المشروع من البطش السوري بابناء شعبنا في المخيمات اللبنانية هو احد الدوافع التي دفعتهم الى ذلك. غير ان هذا الكلام، وغيره لا يمكن حمله الا على محمل التفسيرات ولا يصح ان يكون تبريرات على الاطلاق.

خصوصا في زمن الانتفاضة التي اثبتت، نهائيا، انها مستعصية على كل حل. انا نسمع الاذاعات الرسمية السورية التي تتقيأ، ساعة ساعة تقريبا، الفحيح عن «الخيانة العرفاتية»، بحجة وثيقة ابو شريف. ان طاطاة الرأس السياسية، اذن، لم تردع عن هذا الفحيح، بل زادت اصحابها جشعا الى المزيد من الفرائس. وفي الوقت نفسه شجعت حكام اسرائيل على ابداء المزيد والمزيد من الرفض لمسيرة السلام الفلسطينية وللانتفاضة السلمية الفلسطينية.

وليس عودة نشرة «الوطن» لسان «التقدمية»، بين العرب في اسرائيل، الى التسيب الارعن في الهجوم علينا نحن الشيوعيين والجبهويين، الا انعكاسا هزيلا لنوايا التراجع عن مسيرة السلام الفلسطينية امام العقبات التي تضعها المواقف الرسمية الرجعية الاسرائيلية والعربية. وقد لاحظنا هذا الامر، بأشد الوضوح، في «الحجج» التي اوردها ادباء «التقدمية» في رفض التوقيع على «وثيقة السلام» التظاهرية التي وقع عليها العشرات من الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين. فقد لفوا وداروا عن عدم جدارة الادباء بتعيين تفاصيل التسوية، لكي يرفضوا الحل القائم على اساس دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ولا «اشبه» بحكام اسرائيل حين استذكر اجماعهم القومي، هم انفسهم، على رفض العودة الى حدود «الخط الاخضر» وعلى تشجيعهم لكل موقف «فلسطيني» يعارض في اقامة الدولة الفلسطينية الى جانبهم بأية «حجة» يعتمدها هؤلاء المعارضون - من «تحرير كامل التراب الفلسطيني» حتى «الانتظار لحين عودة صلاح الدين الايوبي».

فكيف ينطبق هذا الكلام على ما اوردته، في بداية هذا المقال، عن المحاولات المحمومة، العربية واليهودية، لاعادة الاصطفاف داخل شعبنا الى ما كان عليه في العام ١٩٤٨؟

في العام ١٩٤٨ نجح تآمر الثالوث الرجعي - الاستعمار و«ملوك العرب» والزعامة الصهيونية - في عزل التيار الوطني الدمقراطي، ونسميه احيانا التيار الوطني الاممي، الذي مثله الشيوعيون والوطنيون الدمقراطيون الفلسطينيون المنظمون آنذاك في «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، في عزلنا عن جماهير شعبنا الواسعة حتى بقينا لوحدنا تقريبا الطالبين بوقف الحرب والمجازر والترحيل وبتنفيذ قرار الامم المتحدة الداعي الى اقامة دولتين ذواتي سيادة في فلسطين، عربية ويهودية.

بعضنا، في البلدان العربية، علق على اعواد المشانق او زج في اعماق السجون بتهمة «الخيانة القومية». وفي عمان حكموا على ابن الناصرة، «ابو خالد» بالسجن عشر سنين مع الاشغال الشاقة. وارسلوا مسلحين الى بيتي لاغتيالي في صباح اليوم التالي على اليوم الذي وزعنا فيه نشرة عرينا فيها تآمر البلاط الهاشمي مع الوكالة اليهودية. واتهمونا بـ «العمالة». وجواسيس الانجليز والصهيونية قالوا عنا اننا «وشاة». ووالله لولا انهم ابعدوا مئات الالوف من ابناء شعبنا عن وطنهم ومدنهم وقراهم واراضيهم لما نجحوا في عزلنا عن شعبنا الطيب كما ظهر، فيما بعد، من امتنان شعبنا الباقي في اسرائيل لنا على مواقفنا وعلى اخلاصنا ومسؤوليتنا: «كيف تنسى فضلكم يا شيوعية»! هكذا كانت تزغرد نساء الحارة الشرقية في الناصرة في تلك الايام!

ان الحديث يطول طول صمود الانتفاضة. وهل سجل شعب صمودا اطول من صمود الانتفاضة؟!

فالحديث يبتدئ، وينتهي، الآن، بالانتفاضة. من المستحيل، الآن، نجاح هذه المساعي المحمومة لعزلنا عن شعبنا. لم يعد الامر المقرر ان تجربة شعبنا، عبر اربعين عاما، هي القابلة القانونية للانتفاضة - فقط - بل اصبح لهذه الوالدة، شعبنا، ولدا شب على الطوق، كليا، خلق في المهد صبيا، يافعا قاما ان يكون مفتول العضلات واما ان يكون صبية من حور الجنان. وكلاهما في الانتفاضة ولد بر بالوالدين قادر على رد الامانة.

العديد من القادة القوميين المخلصين جنى على نفسه وعلى قومه، ربما دون ان يدري، في ركضه وراء الوهم انه من الممكن تحقيق الاهداف الوطنية العادلة بدوس تيارنا الوطني الدمقراطي، الاممي، او باستثنائه او بتقديمه للاعداء كبش فداء وعربون ولاء.

لقد أنشأنا، في بلادنا، الجبهات والجبهات المحلية للتأكيد لهؤلاء ان مكانهم مضمون ولكن فقط سوية. وفي المناطق المحتلة انشأت الانتفاضة لجانها الشعبية المحلية ايضا لهذا الغرض وتجربة اربعين عاما، من «طرق جميع الابواب والجلوس على الاعتاب» اثبتت ان الوهم القومي المميت هو في مجرد التفكير بكسب ثقة العدو الاستعماري والعدواني والرجعي بهدر دماء الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الدمقراطيين. لذلك بقينا، ولذلك كانت الانتفاضة. فمن المستحيل عودة ذلك الاصطفاف. ولا تصلح قيادة تقف في وجه تيار شعبها - خصوصا بعد ان اصبحنا التيار الباطني الجارف في بحر هذا التيار

(جهينة)

فك الارتباط تهديد بلا تنفيذ

● منذ وقت وانباء تتسرب الى الصحافة عن قرب اعلان النظام الاردني «فك الارتباط» مع الضفة الغربية. وقد ذهبت بعض هذه الانباء الى التأكيد المنسوب لمصدر اردني رسمي بأن هذا الاجراء الاردني سيشمل مختلف الجوانب الادارية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن السياسية.

وقد نشرت جريدة القبس تفاصيل عن هذا الاجراء يتبين منها ان «فك الارتباط» ليس مجرد افساح المجال لمنظمة التحرير، ولا الكف عن محاولات الحلول مكانها، ولا التوقف عن تنفيذ مشروع التقاسم الوظيفي ودعم ركائزه بل هو، في الواقع، اعلان حصار شامل على الاراضي المحتلة.

ولما كان الاعلان عن هذا الاجراء قد ترك للتكهنات الصحفية المنسوبة الى مصادر اردنية رسمية غير محددة، ولما كانت السلطات الاردنية قد التزمت الصمت حول امر يتعلق بجوهر سياستها، فان ذلك يوحي بأن من مصلحة هذه السلطات ان تبقى نبأ «فك الارتباط» معلقا، وان التسريب والصمت كانا مخططين بهدف الضغط على الجماهير الفلسطينية لاعادة طرح العلاقة مع النظام الاردني بعد ان حسمت الانتفاضة الموقف لصالح منظمة التحرير وقيام الدولة المستقلة.

ولا شك ان نبأ «فك الارتباط» قد حظي باهتمام خاص في بعض الاوساط بالضفة الغربية. وساعد على ذلك الترويج الاعلامي الاسرائيلي له في الاذاعة والتلفزيون. وكان من الطبيعي ان يثير قلق اوساط الموظفين التابعين ماليا للادارة الاردنية، واوساط اخرى تعتمد في تصدير منتجاتها او رأسمالها على السوق الاردني.

ويبدو ان هذا ما اراده المصدر الرسمي الاردني الذي سرب نبأ «فك الارتباط»، والذي يعتبر متناقضا مع الادعاءات الرسمية الاردنية بتأييد الانتفاضة. فمحاولة نقل الاهتمام السائد في الاراضي المحتلة من التخلص من الاحتلال واقامة الدولة المستقلة الى «العلاقة مع الاردن» من خلال التهديد بعقوبات اقتصادية تقع في دائرة الابتزاز السياسي وتستهدف تجزئة الوحدة الوطنية بين خائفين على مصالحهم الخاصة وبين متمسكين بالمصلحة الوطنية.

غير ان هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح. فشعبنا يعلم منذ زمن طويل ان النظام الاردني يحصل على الجزء الاكبر لموازنته ولمشاريعه من مساعدات عربية ودولية باسم علاقته بالاراضي المحتلة ومن يسمى بدعمها. وبسبب الصفة التي اعطاها نفسه كدولة مواجهة. وهذا النظام يعلم علم اليقين ان فك الارتباط يعني فك تعهدات الدعم المالي وما يترتب على ذلك من انخفاض موازنته المالية الى الخمس ومواجهة خطر الانهيار الاقتصادي.

يضاف الى ذلك ان القسم الاعظم من تحويلات الاردنيين من الخارج هو من مغتربين فلسطينيين. وهؤلاء لن يجدوا الحافز للاستمرار في التحويل اذا ما اقدم النظام الاردني على «فك الارتباط» مع الاراضي المحتلة. ومعنى هذا خسارة مئات ملايين الدولارات لميزان المدفوعات الاردني. ومعناه ايضا الدخول في تداعيات اقتصادية منها رحيل رؤوس اموال فلسطينية من الاردن لا يقوى الاقتصاد الاردني على مواجهتها.

ومع الاهمية القصوى للاعتبار الاقتصادي، فان الاعتبار السياسي لا يقل اهمية في حسابات السلطات الاردنية. وقد ظل النظام الاردني يشغل مكانة خاصة في المجالين العربي والدولي بسبب موقعه وعلاقته بالاراضي المحتلة وما زالت الولايات المتحدة وقبلها بريطانيا تعتبره الطرف العربي المرشح لتنفيذ مشاريعها الخاصة بالقضية الفلسطينية. ومن اجل ذلك منحته الدعم المالي والحماية العسكرية في اكثر من مناسبة. ولذلك فهو لا يقوى بسبب هذا الاعتبار على «فك الارتباط». ان علاقته بالاراضي المحتلة هو مصدر اهميته الاستراتيجية للدول الاجنبية التي تقدم له الدعم. وفك هذه العلاقة يجعله مجرد دولة بدون دور وبدون اهمية للذين يراهنون عليه لتنفيذ مشاريع تحرم الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة.

وعلينا ان لا ننسى ان الملك حسين في قمة الجزائر الاخيرة وهو يؤكد عدم استعداده للتفاوض نيابة عن منظمة التحرير، طالب بمساعدات عربية لدعم صمود الاراضي المحتلة، وعدد التزامات حكومته تجاه الموظفين ومؤسسات معينة. وقدم «فاتورة» للقمة العربية باسم المؤسسات والهيئات الاردنية العاملة في الاراضي المحتلة.

كل ما تقدم يؤكد ان لـ «فك الارتباط» ليس اكثر من تهديد. وليس معنى هذا ان «الارتباط» مطلوب. على العكس من ذلك ان «فك الارتباط» مطلوب على الصعيد السياسي بحيث ينعكس على الاصعدة الدستورية والتنفيذية، لصالح مساندة الدولة المستقلة. هذا اذا كان المقصود من «فك الارتباط» التضامن مع منظمة التحرير والشعب الفلسطيني.

اما التهديد بعقوبات اقتصادية ضد قطاعات واسعة في الاراضي المحتلة فهو غير واقعي. والحكومة الاردنية لا تقوى على تنفيذه لانها ستكون الخاسر الاكبر وهي تعرف ذلك.

وفي واقع الامر تشير الدلائل الى ان الحكومة الاردنية غير جادة في فك ارتباطها على المستوى السياسي. وهي ما زالت تواصل نفس نهجها في دعم ركائز التقاسم الوظيفي، وتسلم الاموال من وكالة التنمية الامريكية وغيرها باسم «خطة التنمية»، وكل ما في الامر انها تنتظر هدوء العاصفة بل وتعمل على تهدئتها. لكنها لم تغير جلدها الذي نعرفه منذ زمن طويل. وعليها ان لا تتوقع ان يهب شعب الانتفاضة ضارعا اليها كي لا تنفذ تهديداتها.

ان نبأ «فك الارتباط» مجرد زوبعة في فنجان ولن يؤثر على تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في اقامة دولته المستقلة. والافضل لحكام الاردن ان يستوعبوا هذه الحقيقة، ويتطلعوا لعلاقات المستقبل مع دولة الشعب الفلسطيني.

● بشير البرغوثي ●

الحرب العراقية - الايرانية واستراتيجية حكام اسرائيل

□ يقال ان الغبي والمتغطرس يقولان، عادة، بشكل مباشر وصريح ومختصر، ما يحاول الذكي ان يخفيه وراء جمل ملتوية ومعقدة ومبهمة احيانا.

واعتمادا على هذه الحكمة الالمانية العتيقة بامكاننا ان نقول انه عندما صرح رفائيل ايتان عندما كان رئيسا لهيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي بأن ما يقوم به جيشا العراق وايران من اقتتال هو ربح صاف لاسرائيل وان مصلحة اسرائيل هي في استمرار هذه الحرب الى اطول مدة ممكنة. انما كان يفصح عن العقلية الاستراتيجية الرسمية في اسرائيل.

تصوروا ان العالم كله رحب ترحيبا حارا بوقف القتال المرتقب، بين العراق وايران، في اعقاب موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ولم يشذ عن العالم كله الا حكام اسرائيل.

يوم الاحد ٢٤ تموز الماضي كان يوم حداد اليهود على خراب الهيكل.. ويخيل الينا، بدون اية مبالغة، ان حكومة اسرائيل نفذت حدادا مضاعفا، على خراب الهيكل، اسوة بكل شعب اسرائيل، وعلى... امكانية وقف الحرب العراقية - الايرانية!

* * *

خلال ثماني سنوات حصدت هذه «الحرب المجنونة» اكثر من مليون ونصف المليون من الضحايا من ابناء الشعبين العراقي والايراني. كذلك ادت الحرب الى دمار مرعب للقاعدة الاقتصادية النفطية والصناعية في البلدين. وكاد يبدو وكأن هذه الحرب هي ظاهرة طبيعية راسخة وثابتة، مستمرة الى ان ينقرض الشعبان!

قال احد الصحفيين الاجانب الذي زار العراق وايران مؤخرا، انه في اية لحظة، عندما سار في شوارع العاصمتين المنكوبتين، كان يرى عشرات النساء المجللات بالسواد. «ليس هناك بيت في العراق او ايران، لم يفقد خلال هذه الحرب القاسية ابا او عدة ابناء. وهناك بيوت فقدت الاب وكل الابناء الذكور الذين فوق السادسة عشرة»، قال.

من هنا، فاننا قبل اية تحليلات سياسية او استراتيجية نشعر بالارتياح حقا، بدوافع انسانية صادقة وعاطفية، لمجرد وقف هذه المذبحة الرهيبة. وهل هناك ما هو طبيعي اكثر، منطقي اكثر، انساني اكثر من الرغبة في وقف مصرع الناس بالالاف يوميا، في حرب طاحنة، ناهيك عن الخسائر المادية؟!

اذن، لماذا احس حكام اسرائيل بالسعادة خلال هذه الحرب، ولماذا احسوا بالكآبة، ازاء امكانية وقف هذه الحرب؟

١ - لقد تركز الاهتمام العالمي خلال الحرب العراقية - الايرانية عليها، عسكريا وسياسيا وهذا الهى الراي العام العالمي والمجتمع الدولي عن القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي العربي عموما بما في ذلك احتلال الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية

٢ - الحرب العراقية - الايرانية اعطت حكام اسرائيل مجالا للزعم الكاذب، طبعا، بأنهم ليسوا هم وسياستهم واحتلالهم اساس التوتر في الشرق الاوسط و«البرهان» هو هذه الحرب المشتعلة في الخليج.

٣ - الحرب العراقية - الايرانية عمقت الاتجاهات الرجعية، الظلامية في الثورة الاسلامية في ايران. وبدل ان يظل طابع الثورة معاديا للشاه ونظامه وللامبريالية الامريكية التي رعته وحمته، تعمقت الكراهية المعادية للعرب، باتجاه مباشر من اية الله الخميني والزعامة المحيطة به.

٤ - شلت الحرب العراقية - الايرانية شللا كاملا تقريبا مشاركة العراق، ايجابيا، في النضال القومي العربي ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل حل النزاع الاسرائيلي - العربي حلا عادلا يحترم الحقوق القومية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

٥ - اججت الحرب العراقية - الايرانية الخلاف السوري العراقي. فقد توهمت سوريا ان هذه الحرب سوف تقضي على نظام صدام حسين المنافس. كما وقفت سوريا، عمليا، مع ايران، ضد العراق، بحجة ان العراق كان «البادئ» بالحرب.

٦ - اثارت هذه الحرب فزع الدول العربية الخليجية، السعودية وغيرها، من امكانية زحف المد الخميني ولذلك بادرت الى شراء الاسلحة، بشكل خيالي من الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى، كما عمقت من تبعيتها السياسية والاقتصادية والعسكرية للغرب.

٧ - ان الحرب العراقية - الايرانية كانت الجرح الاساسي، الاكبر، الذي تنز منه طاقات الشعوب العربية ومقدراتها ومعنوياتها.

٨ - الحرب العراقية - الايرانية، بين دولتين ناميتين، اسلاميتين، كان حجة في المزاعم الرسمية الاسرائيلية، بأن الحروب لا تقوم فقط على اساس الحقوق القومية، بل ان الشعوب العربية والاسلامية هي شعوب يمكن لأية نزوة ان تدفعها الى الحروب.

وقد لوحظ، طول الوقت، ان الاعلام الرسمي الاسرائيلي (التلفزيون والاذاعة، وخصوصا الاذاعة العربية من صوت اسرائيل) قدم الحد الاقصى الممكن من التغطية كلاما وصورا لهذه المذبحة التي استمرت ثماني سنوات بين العراق وايران، نشرا لليأس والتمزق بين المستمعين والمشاهدين العرب. وقد سمعنا ان الاعلام الصهيوني والمقرب من الصهيونية في الغرب ايضا، قدم اكبر صورة ممكنة للمذبحة العراقية - الايرانية انطلاقا من انه كلما اهتم العالم اكثر بهذه المذبحة التهى عن المذبحة التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني.

ان الموقف الرسمي لحكام اسرائيل من حرب العراق وايران ليس موقفا لا انسانيا فقط، من الناحية الاخلاقية، ولكنه ينسجم انسجاما كاملا مع الاستراتيجية الامبريالية العالمية الساعية، طول الوقت لتفجير الصراعات القومية والاقليمية. وتفجير الدول النامية داخليا تفجيرا يضيع الفرصة امامها للتنمية الاقتصادية - الاجتماعية ويشل قدراتها الوطنية - السياسية في النضال العالمي ضد الاستعمار.

من المؤسف القول - ولكن هذه حقيقة - ان حكام اسرائيل ازاء الكثير من القضايا اكثر تطرفا حتى من الموقف الامريكي الرسمي نفسه!

* * *

الآن، وهذه الحرب المجنونة تشرف على نهايتها نسمع اصواتا كثيرة، تقول ان اسرائيل لم تستغل السنوات الثماني السابقة استغلالا حقيقيا، كافيا من الناحية السياسية والاستراتيجية. وهناك من يتهم الحكومات المتعاقبة بقصر النظر، وبالعمى السياسي. وهناك من يتحدث، من جديد، عن «محدال» سياسي - استراتيجي.

احقا؟ لا. نحن لا نوافق على الصاق هذه التهمة بالحكومة. فقد استغلت هذه الحرب استغلالا كاملا سياسيا ونفسيا ومعنويا واستراتيجيا. وخلال السنوات الثماني الماضية شنت اسرائيل حرب ابادة في لبنان وحرب قمع كولونيالي رهيب في المناطق المحتلة بهدف تصفية القضية الفلسطينية نهائيا وتمزيق العالم العربي تمزيقا لا وحدة بعده.

واذا كان كل هذا لم ينجح فذلك - بكل بساطة - لأن ذلك كان مستحيلا ان ينجح.

الآن، يقولون في قلق: بعد وقف الحرب، تتجه طاقات العراق وايران ضد اسرائيل.

وعندما تنتهي المشكلة في جنوب افريقيا باسقاط نظام الابرتهايد سوف يقولون: الآن تتجه كل طاقات جمهورية جنوب افريقيا الشعبية ضد اسرائيل.

وعندما ينهار الغزو الامريكي لنيكاراغوا سوف يقولون: الآن تتجه كل طاقات نيكاراغوا ضد اسرائيل.

وعندما تحل القضية الافغانية نهائيا سوف يقولون: الآن تتجه كل طاقات افغانستان ضد اسرائيل.

ما يجب ان نلاحظه بشكل واضح وجلي هو ان كل حلفاء حكام اسرائيل، سياسيا وعسكريا، هم حلفاء غاربون لا مستقبل لهم، واذا كانوا اليوم فلن يكونوا غدا. من هنا، فان عزلة حكام اسرائيل وسياستهم ونهجهم وكل استراتيجيتهم هي عزلة متزايدة باستمرار، لا مستقبل لسياستهم كما لا مستقبل لكل حلفائهم.

القضية الفلسطينية لا تنسجم فقط مع خط التطور العالمي العاصف، بل تتمازج معه تمازجا كاملا. من هنا، فان الفلسطينيين لا يخافون من المستقبل. انهم والمستقبل في حلف، في اتحاد.

واما حكام اسرائيل فيبنون سياستهم الجنونية على رمال متحركة. يبنون حساباتهم المستقبلية على اوهام.

وعندما تتوقف الحرب العراقية - الايرانية، وعندما نبدأ برؤية ثمار ايقافها، سوف تتضح هذه الحقيقة اكثر فاكثر.

● سالم جبران ●

اضغاث احلام سوداء

□ لم يعد ممكنا ولا معقولا ان يتنطح عنزان، ولا آدميان عاقلان بطبيعة الحال، في واقع ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي اوشكت على دخول شهرها التاسع اقوى، الف مرة، من ان تأفل أو تنتهي او تضمحل بالسرعة التي تمناها عليها رابين ورهطه او قبل ان تحقق اهدافها.

ويحق لنا، الآن، مثلما قبل الآن، ان ندعو قادة دولة اسرائيل ان يلحسوا كل تصريحاتهم التي باتت لا تثير غير التهكم والسخرية. فقد تأكد، آلاف المرات وبآلاف الدلائل وعلى مدى الشهور السبعة الماضية، ان الانتفاضة الفلسطينية، بكل مقوماتها وتجلياتها، غير قابلة، موضوعيا، للموت في «شربة ماء». ولعل اعلان رابين، وزير الهراوات، وعدد من القادة العسكريين خلال الشهر الفائت ان الانتفاضة ستستمر سنوات هو اسطع برهان على ان كل تنبؤاتهم السابقة، وسنوات خبرائهم وصحفييهم، بقرب أجل الانتفاضة كانت مجرد اضغاث احلام.

يعلم القاصي والداني اننا كنا هنا من على صفحات «الاتحاد» وغيرنا من انصار الشعب الفلسطيني، صائبين الى اقصى الحدود في تقويم الانتفاضة وآفاقها وامكاناتها وان اعداء الشعب الفلسطيني، هنا في اسرائيل وفي غير اسرائيل، كانوا في ضلالهم يعمهون. وتبين، في هذه القضية المصيرية ايضا، ان «موضوعية» الاكاديميين والمستشارين والعديد من الصحف العبرية لم تكن اكثر من ذاتية سوداء موشاة بزخارف «الموضوعية».

غير ان الكثيرين ممن تصدم رؤوسهم بصخرة الواقع يفيقون، ولعل المعلق العسكري المعروف زئيف شيف («هارتس» ١٩٨٨/٧/٢٧) يجسد احد الامثلة على هذه الصحوة. فقد كتب، تحت عنوان «هدوء موقت فحسب»، ان الذين صرحوا بأن المناطق المحتلة سرعان ما ستهدأ إنما عبروا فقط عن رغباتهم الدفينة بدون أن يعرفوا شيئا عن الحقيقة.

«في الميدان الحقيقة تظهر بشكل مخالف» - يقول شيف، ويستعرض هذا الواقع كما يلي: ● اولا - «اصحاب المبادرة هم، بشكل عام، المتعصبون». ومن دلائل ذلك ان الهدف الذي توخته سلطات الاحتلال من اعادة فتح المدارس انقلب على رأس هذه السلطات ● ثانيا - القدس المحتلة «التهبت مجددا» وكل «الانجازات» التي حققتها الشرطة، بارشاد من الوزير بارليف وقائد الشرطة العام وقيادة المنطقة، تبددت سريعا. ● ثالثا - تحول ابناء الطوائف المسيحية، في بيت ساحور وبيت جالا وبيت لحم وفي القدس ورام الله، الى قوة قيادية في الانتفاضة. وعلى الرغم مما يشتم من الحكم الذي يصدره زئيف شيف والذي يبقى فيه دور او حجم ابناء الطوائف المسيحية في مراحل الانتفاضة الاولى (وهو حكم مغلوط) فان جوهر كلامه هو ان اوساطا فلسطينية اضافية انضمت، وتنضم، الى صفوف المناضلين ضد الاحتلال. ● رابعا - «من خلف الكواليس جرى تأسيس (من مؤسسة - ف. غ) الانتفاضة». وينعكس ذلك في اتساع ظاهرة اللجان الشعبية والفرق الضاربة التي تأتمر بأوامر اللجان الشعبية. ويتوقع زئيف شيف ان تتطور هذه الظاهرة في اتجاه اقامة لجان شعبية منطقية واقليمية في المناطق المحتلة تنسق نشاط اللجان المحلية وبالتالي ستقود هذه العملية الى اقامة قيادة عامة اكثر احكاما وتنظيما وأبعد تأثيرا تضع الأسس للعصيان المدني.

ويشير شيف، في مقالته، الى أمرين هامين: ١ - ان شعب المناطق المحتلة بات «مجتمعا مجندا» بحيث تبنى الكوادر والقيادات من أسفل الهرم، من الأوساط الشعبية. وارتباطا بذلك يتهكم على اولئك الخبراء (ومنهم رابين نفسه - ف. غ) الذين تحدثوا، في اسابيع الانتفاضة الاولى، عن ان تعب ابناء المناطق المحتلة وشيك. «التماثل الشعبي الفلسطيني مع الانتفاضة لا يتناقص، بل يتصاعد». والذي يدفعهم الى مواصلة الانتفاضة - يضيف شيف - هو قناعتهم بأن هذه هي الطريقة الامثل لمقارعة الاحتلال وشعورهم بالانجازات الكبيرة التي تحققت. ويخلص شيف الى الاستنتاج ان كسر الانتفاضة (هل هذا ممكن؟!) يصعب كلما مر الوقت. واذا كسرت فانما لوقت محدود، في انتظار الانفجار القادم. ويسوق زئيف شيف مثال قلقيلية وقباطية اللتين تعرضتا لحصار وحظر تجول وتنكيل لفترات متواصلة لكن سرعان ما عاد اهلوها الى سابق عهدهم الانتفاضي.

٢ - والقضية الثانية التي يشير اليها شيف، طبعا بدون ان يكلف نفسه عناء ايضاح ابعادها، هي الترحيب واسع النطاق الذي حظيت به وثيقة بسام ابو شريف في المناطق المحتلة. غير ان نصيحته الضمنية، التي يختتم بها مقالته، هي من ضروب «السم في الدسم»: دعوة سلطات الاحتلال لاتاحة قيام قيادة فلسطينية محلية قوية في المناطق المحتلة من قادة الانتفاضة ليس الى جانب م. ت. ف وانما في مواجهتها. وهي دعوة، لو يدري زئيف شيف، تثير الشفقة، او التهكم في احسن الاحوال.

اننا في غنى عن الايضاح ان ملاحظات شيف، وهي ملاحظات محمودة وغير جديدة علينا اطلاقا، بحاجة الى كثير من التشذيب وغير قليل من التعليق - غير اننا نترك ذلك جانبا، في هذا المقام، لنعالج القضية الاكثر الحاحا، تلك هي قضية اللجان الشعبية وهجمة سلطات الاحتلال المركزة عليها.

قبل اسابيع بدأ هذه الهجمة، رسميا، الجنرال عمرام متسناع، قائد المنطقة الوسطى للجيش فأعلن ان العضوية في هذه اللجان محظور وهدد بعقوبات شديدة بحق من ينتهكون هذا الحظر. ووجدت هذه السياسة ترجمة مباشرة لها في حملات الاعتقال، مؤخرا، ضد اعضاء اللجان الشعبية خصوصا في مدينة بيت ساحور التي اعتقل عشرة منها اداريا، بتهمة النشاط في اطار اللجان الشعبية. ويلخص زئيف شيف، في مقالته السالفة الذكر، جوهر هذه الهجمة على اللجان الشعبية بقوله «سيكرس الجهد، مستقبلا وعلى وجه التأكيد، لكسر اللجان الشعبية».

صحيح ان المستعمر تلميذ غبي - على حد قول قائد الثورة الفيتنامية «هوشه منه» ووجه الغباء في الجهد الاحتلالي الراهن، الموجه ضد اللجان الشعبية، يكمن في العجز على رؤية الاختمارات والتفاعلات التي اثمرت هذه اللجان والتي تعني استحالة القضاء عليها كظاهرة، موضوعيا.

اضطررنا، في اوقات سابقة وعلى خلفية حملات التشكيك بقدرات الانتفاضة وامكاناتها واستمراريتها، الى سوق الادلة الدامغة على زيف هذه الحملات ولا حاجة بنا الى العودة والبرهنة على ان الانتفاضة صارت مسلك حياة في المناطق المحتلة وان تأصلها في صفوف الشعب عامة، خصوصا في شكل اللجان الشعبية والفرق الضاربة ومظاهر التضامن حتى التكافل بين الناس، يضمن استمراريتها حتى تحقيق اهدافها. ولسنا، بالقدر نفسه، في حاجة الى الايضاح، مجددا، ان تغير اشكال النضال لم يعن ولا يعني اندثار الانتفاضة. بل ان ديناميكية النضال واتخاذه اشكالا جديدة تناسب مراحله كانت ولا تزال سرا من اسرار حيوية الانتفاضة وقدرتها على البقاء بل التعاظم، رغم كل الوحشية الاحتلالية.

اللجان الشعبية والفرق الضاربة ليست قاعدة الهيكل. انها واحدة من ثمار تحول شعب المناطق المحتلة، وعيا وتفاؤلا بقدراته وبشكل لم يسبق له مثيل، الى شعب معاد للاحتلال ومؤمن بحتمية نصره، وتحقيق حقوقه القومية. وعليه فان الهجوم المركز، الذي افتتحه عمرام متسناع، على اللجان الشعبية ليس من شأنه، ولا بأية حال من الاحوال، كسر الانتفاضة. وأكثر من ذلك، ان كسر اللجان الشعبية القائمة، التي تعد بالمئات ان لم يكن بالآلاف، هو أمر مستحيل. فكيف الحال والشعب الفلسطيني، بجاهزيته ووعيه المتصاعدين يوما يوما، قادر على ولادة لجان شعبية كل ساعة؟!

هذا الدرس ليس جديدا على سلطات الاحتلال. اكثر من ١٥ الفا ذاقوا طعم السجون والمعسكرات خلال شهور الانتفاضة الفائتة. الالاف لا يزالون يقبعون في المعسكرات في ظروف اقرب الى الجحيم. الالاف اصيبوا بجراح وحطمت عظامهم واصيبوا بالشلل او بعاهات مزمنة والقائمة لا تنتهي. فهل انكسرت الانتفاضة؟! وماذا استخلص المحتلون من دروس الماضي القريب؟!

سيعود قادة دولة اسرائيل، سياسيين وعسكريين، الى لحس تصريحاتهم والى الضرب على جباههم. فاللجان الشعبية، موضوعيا، اقوى من سلطات الاحتلال. والانتفاضة، موضوعيا، اقوى من اوهام رابين.

وكل ما يتمناه قادة الاحتلال ليس سوى اضغاث احلام سوداء، سرعان ما يبددها الواقع.

ومن يعش ير.

● فريد غانم ●



● قوات الشرطة، مدججة بأسلحة القمع، في القدس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة ونص:

علام الخلاف في لجنة الخارجية والأمن؟

● «الذي جرى في لجنة الخارجية والامن تخطى حدود الممكن والمسموح، حتى ضمن حدود السياسة الاسرائيلية التي لا تمتاز على الدوام بفائض من التربية الاخلاقية».

هكذا يلخص عضو الكنيست المعراخي، بنيامين بن اليعيزر ما جرى في اجتماع لجنة الخارجية الاخير، ضمن تعليقين مختصرين نشرتهما صحيفة «حدشوت» (٧/٢٧)، لنائبين عن الحزبين الحاكمين المعراخ والليكود - من اجل التوازن والحيدة طبعا - في اطار متوسط حجم المشادة التي جرت بين نائب رئيس الحكومة، وزير الخارجية، شمعون بيرس وبين سفير اسرائيل السابق لدى مصر، الياهو بن اليسار. وكال فيها الاخير التهم للاول وقال بن يديه ليستا نظيفتين.

ولكي نتجنب الخوض في هذا المستنقع العكر، الذي نشرت اخباره الصحف، بالبنط العريض، في صفحاتها الاولى، ندخل مباشرة، الى الموضوع.

والموضوع هو ان الكنيست او لجانها او حتى دهاليزها ومقاصفها، اعتادت دائما ان تكون مسرحا للتراشق بالكلام «الشديد»، كأن يقول بن اليسار لبيرس: «انت كاذب»، فيجيبه الاخير: «انت فاشستي». وكل هذا بهدف التغطية على امر ما، او للهروب من مناقشة امر ما، او الهاء المشرفين على الاعلام الراكضين وراء الـ «سكوب» والـ «اكشن» الصحفي، عن متابعة حدث هام لا تريد الحكومة او احد اطرافها الكبار، ابقاء الاضواء مسلطة عليه، بهدف طيه او تخطيه.

والحدث الذي نحن بصدده هو اعلان ايران عن موافقتها، دون قيد او شرط، على قرار مجلس الامن القاضي بوقف حرب الخليج.

في البداية انيط بوسائل الاعلام ممارسة عملية ردح رسمية بحجة تخوفها من «احياء» ما يسمى بالجبهة الشرقية، اي امكانية «تفرغ» العراق لمحاربة اسرائيل، مرة اخرى. وبعيد «امجاده» السابقة.

وعندما مرت اللطمة وهي خسارة ما تدره صفقات السلاح مع ايران وعوائد السكوت عن صفقات سلاح اخرى تمر من تحت انف اسرائيل (من ميناء العقبة) الى العراق - من خلال «قصور» استخباراتي لم تستطع فيه «توقع قرار وقف الحرب». واصبح بالامكان اعادة الحسابات وفق الواقع الجديد والاستفادة من وقف حرب الخليج في اتجاه دفع عجلة السلام الى منطقتنا - لجأ «قادة البلاد» الى التلهي بالتراشق وتبادل السباب ونبش ملفات الفضائح. فانشغلت الصحف بهذا الـ «اكشن» لدرجة ان الموضوع الذي تحدث عنه بيرس، امام اعضاء لجنة الخارجية والامن وهو «سباق التسلح في الشرق الاوسط» - لم تكد تذكر شيئا عنه، خصوصا وانه امتدح قرار وقف حرب الخليج قائلا: «ايقاف الحرب بين ايران والعراق هو امر ايجابي ومن الممكن ان يؤدي الى تحسين مكانة اسرائيل الاستراتيجية». ومع ان هذا «الاستنتاج» بناه بيرس على كون «انتشار الصواريخ في المنطقة، يتطلب اجراء اتصالات مع حكومة واشنطن القادمة بهدف زيادة المساعدة لاسرائيل» - الا ان المهاترات طغت على الموضوع برمته.

والقضية تظل ان المعراخ يعتمد، في هجومه «السلمي» على الليكود، على متطلبات «الاجماع القومي» البالية التي تتشبث بالسياسة التقليدية واللاءات المنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني، واللاهثة وراء المخططات والتآمر الامبريالي على حقوق الشعوب وخيراتها - مقابل الفتات الفتات. وان كان ذلك على حساب ارواح ورفاه ابناء الشعوب بما فيهم شعب اسرائيل.

● نسيم ابو خيط



من شعر عبد الرحيم محمود

هكذا قسم الإله

بَغى في قِسْمةِ الأرزاق ناسٌ
وقالوا : هكذا قَسمَ الإلهُ
وقالوا : إن أَحَبَّ الله عَبْداً
بِرِزْقَتِهِ المُقَدَّرَةِ ابتلاه[1]
دَعونا - إن يَكُنْ هذا صحيحاً
بِسِرِّ الفُقَراء مَعْبوداً خلاهُ
رأيت القلب إما ضاق صَبْراً
بِمَحْبوبٍ لِحِرمانٍ سَلاهُ[2]
لقَدْ وَصَفوا الاله بِشَرِّ ظُلْمٍ
بما كَذَبوا.. تَنَزَّهَ في عُلاه !

1) ابتلاه : اصابه بمصيبة، اي يدعون ان الله يصيب عبيده الذين يحبهم في ارزاقهم، كقولهم : الله يجرب خائفيه.
2) سلاه : نسيه، ذهل عن ذكره وهجره.

اننا العجب العجاب !

شَعبٌ تَمَرَّس بالصِّعابْ
وَلَم تَنَلْ مِنهُ الصِّعابْ
لو هَمُّهُ انتابَ الهِضابْ
لَدُكْدِكَتْ مِنهُ الهِضابْ
مُتَمَرِّدٌ لم يَرضَ يوماً
أن يَقَرَّ على عَذابْ
عِرْنينُهُ بَلَغَ السَّماء
ورأسُه نَطَحَ السَّحابْ
وعُداتُهُ رُغْمُ الأنوف
تَذَلُّلاً حانو الرِّقابْ
مَثَلٌ حَدا حادي الزَّمانِ
بِهِ وناقَلَتِ الرُّكابْ
ان تجهل العجب العُجابَ
فإننا العَجَبُ العُجابْ

حسين مهنا

مخيم الدهيشة



إخلع نعليكَ،
فهذي الأرض مقدسة
إخلع نعليك !
واسجدْ فوق بقايا الكاوتش المحروقِ،
وفوق الأسلاك..
اسجدْ.. تسقطْ عنك،
كأوراق تشارين خطاياك
واسجدْ..
الآن.. الآن!!
- وما أدراك...
الآن سجودك خيرٌ من ألف سجودٍ..
ثم انهض..
وارفع رأساً ينطح سقف الدنيا..
واملأ رئتيك هواءً،
تتنفض فيه رطوبتهُ النسيّة.
عُبّ هواءً ثوريا
جَدِّدْ دورتك الدمويّة !
أخرج من صدرك كلَّ الألم المتكرِّش..
وابصقْ من لا وعيك، أوعية الثلج !
قبل أرصفة الطرقات،
هناك دماءُ شهيدٍ ما جَفَّتْ بعدُ !
وهنا احلامٍ عذارى
بعثرها محتل وغدْ
وهنالك ضحكات الصبية..
وهنا وهناك زغاريدُ النسوة،
ودُعن الفارس يسقطُ من فوق السَّرْجِ.
هذي طرقات طقوس الشرف اليوميّة..
قبلها.. يسقط عنك الحَجّ.

●

عَلّقْتُ فؤادي،
بين جباهِ الأطفال السمراء هناك،
رجعتُ بلا قلبٍ..
أودعْتُ شرايينِي
بين غصونِ الشجرِ الغاضبِ،
سِرْتُ بلا أوعيتي الدمويّة..
أشعرُ.. اني أقوى !!
... أقوى من حمزة في غزوة بدر.
- قف !!
وارفعْ رأسك..
وارسم شارة نصرُ الله
- مَنْ أنتم !!
- حُرّاس الثورة، نحن،
وُلِدْنا من رحم المأساة،
وجئنا كي تطلع أقدس فجر !

(البقية)

اربعون عاماً على استشهاد :

عبد الرحيم محمود الشاعر - المقاتل

□ في هذه الأيام تجيء الذكرى السنوية الأربعون لمصرع الشاعر - المقاتل الفلسطيني عبد الرحيم محمود.

للوهلة الأولى قد يتبادر الى الذهن ان الظرف غير مواتٍ لإحياء هذه الذكرى الادبية - الوطنية الماجدة، ولكن هل هناك إحياء أكثر مهابة وأكثر صدقاً بذكرى هذا الشاعر المقاتل من هذه الانتفاضة التي جعلت الشعب الفلسطيني كله على الصورة التي حلم بها عبد الرحيم محمود وقدم حياته لتحقيقها !!

تدهشنا، كل مرة من جديد، في عبد الرحيم محمود، عندما تعود الى سيرة حياته وعندما تعود الى ديوانه أصالته التي جعلته يقول ما يفعل ويفعل ما يقول.

في الأيام العاصفة للثورة الفلسطينية الكبرى كتب عبد الرحيم محمود قصيدته الشهيرة «الشهيد» التي يقول فيها :

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسرُّ الصديق
وإما مماتٌ يُغيظ العدى
ونَفْسُ الشريف لها غايتان
ورودُ المنايا ونيل المُنى

ثم يصف مصرع الشهيد، بقوله :

كسا دمُهُ الأرضَ بالارجوان
وأثقلَ بالعطر ريح الصبا
وعَفَّر منه بهيَّ الجبين
ولكن عَفاراً يزيدُ البها
ونام ليحلمَ حلم الخلود
ويهدأ فيه بأحلى الرؤى
لعمرك، هذا مماتُ الرجال
ومَن رام موتاً شريفاً فذا..!

وما كان يعلم أو لعله كان يحسّ إحساساً خفياً انه هو أيضاً، في اندماج كامل للعقيدة والفعل، كان يسير نحو موته الشريف.

وتدهشنا في عبد الرحيم محمود اصالته الغريزية التي جعلته يتنبأ بما هو آتٍ.. وللأسف فان الآتي الذي تنبأ به كان الكارثة، النكبة.. ولذلك كانت حياته ركضاً متحرقاً لمنع النكبة.

فعندما زار الامير سعود بن عبد العزيز فلسطين عام ١٩٣٥ ارتفع شاعرنا فوق اطنان الكلام المنافق المجامل، وصرخ في وجه الامير السعودي :

ياذا الأمير، أمام عينيك شاعرٌ
ضُمَّتْ على الشكوى المريرة أضْلُعُهْ
المسجد الأقصى أجئتَ تزورُهُ
أم جئتَ من قبل الضياعِ تودِّعُهْ
حَرَمٌ يُباحُ لكل أوْكَعَ آبقٍ
ولكل أفّاقٍ شريد اربعه !

ويدهشنا في عبد الرحيم محمود هذا التصدي القتالي للرجعية الفلسطينية والعربية عموماً وفضحه العاصف لزيفها. فها هو بعد المؤتمرات «السرية» لملوك العرب ورؤسائهم لبحث «القضية» يهتف في وجوههم، جميعاً :

أتشاصٌ وبلودان ماذا أنتجا
لا، لا تسلْ. إن السؤال حرامُ
ما طائراتٌ غادياتٌ رُوَّحٌ
ما ذلك الاسرارُ والابهامُ
أو ليسَ من دورٍ لنا نلهى به
الا وادعٌ حافلٌ وسلام!!

وهذا الصدق غير المحدود في الوطنية، هذا التحرُّق المقدس لتحقيق الخلاص للشعب والبلاد اللذان قاداه الى القطيعة التامة والنهائية مع الرجعية وسياستها وقيمها واخلاقها و «وطنيتها» قاداه الى البديل الحقيقي - الى الطبقة العاملة العربية الفلسطينية وحزبها الثوري - عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

وفي اطار هذا الاختيار الحاسم، سياسياً وفكرياً وادبياً، رأيناه يهتف مخاطباً «العامل» في اواسط الثلاثينات :

أطرقْ بمطرقك الرؤوسْ
اذا تمادتْ في عنادِكْ
واحصدْ بمنجلك الرقابْ
اذا حَرَمتك من مُرادِكْ
واحكُمْ بأرضِك في بلادِكْ،
لا تغرُب عن بلادِكْ
أنت الذي زرعَ الحياةَ
فمن شريكُك في حصادِك؟!

وهكذا بينما وقف ابراهيم طوقان وقفة بطولية باسلة ضد الرجعية الفلسطينية والعربية البديلة، وبينما وقف ابو سلمى ضد الرجعية العربية والفلسطينية عموماً وضد زيفها ووصل الى مواقع الطبقة البديلة بفكره بأدبه، فان عبد الرحيم محمود وصل الى اقصى ما يمكن ان يصل اليه شاعر ثوري حقيقي - القطيعة مع القديم الرجعي والانتماء والاندماج مع الجديد الثوري والقتال، بالمعنى الحرفي للكلمة، في سبيل قيمه العليا، الثورية.

واذا فاخر البلغاريون بالشاعر المقاتل بوتيف، واذا فاخر الهنغاريون بالشاعر - المقاتل بيتوفي واذا فاخرت الشعوب الاخرى بشعرائها المقاتلين الذين حوّلوا القتال الى شعر والشعر الى قتال، فان شعبنا الفلسطيني يذكر، اول ما يذكر، ذلك الشاب الى الابد، الشاعر - المقاتل عبد الرحيم محمود.

في الذكرى الاربعين لمصرع الشاعر الشاعر، المقاتل المقاتل، لا نبكي، ولا نقول المراثي. لأن الشاعر الذي استشهد يولد كل يوم. ومهما فتشت سلطات الاحتلال عنه واصدرت الأوامر باعتقاله فانها عاجزة عن القبض عليه، مع انه في كل مدينة وقرية ومخيم، في كل حارة وشارع، في كل بيت.. مشارك في الانتفاضة !

● سالم جبران ●

■ الاعمال الكاملة للشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود

● دمشق - عن «دار الجليل» في دمشق، صدرت مؤخرا الاعمال الكاملة للشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود (١٩١٣ - ١٩٤٨)، جمعها وحققها وقدم لها الشاعر الفلسطيني المعروف عز الدين المناصرة. يقع الكتاب في ٢٢٥ صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على ٦٩ قصيدة مكونة من ١٨٧٤ بيتاً شعرياً، وكذلك ست مقالات نقدية كتبها الشاعر الشهيد. وتتميز هذه الاعمال بنشر ٩٥١ بيتاً شعرياً وخمس مقالات وذلك لاول مرة، كما تنشر ثلاث وعشرون قصيدة لاول مرة، مما يجعل هذا العمل الهام انجازاً عجزت عن تحقيقه كافة الطبعات السابقة، وكل اللجان التي سبق ان تشكلت لتحقيق هذا الغرض. يقول المناصرة في مقدمته التحقيقية وهو يناقش الطبعات السابقة: «ان هذه الطبعة - ١٩٨٨ تفوق طبعة مركز التراث بالطيبة الصادرة عام ١٩٨٥، بنسبة الضعف او يزيد، باعتبارها آخر الطبعات».

كما يكشف عز الدين المناصرة عن ان الجهد الذي بذله استغرق حوالي اربع سنوات (من كانون الثاني ١٩٨٢ في بيروت الى ايلول ١٩٨٥ في الجزائر).

يبقى ان هذا الخبر يكتسي اهمية خاصة في هذه الايام ذلك لان احتفالات مفترضة يمكن ان تكون هذا العام، وتحديداً في تموز، بمناسبة مرور اربعين عاماً على استشهاد الشاعر عبد الرحيم محمود. ويفترض عقد ندوات دراسية لدراسة «شعرية عبد الرحيم محمود» من جديد بعد صدور اعماله الكاملة.

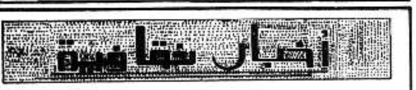
● المتوكل طه ●

واستوت آياته..



كبرت رسائله
وودع امه ليلاً
وعاد الى القيود
ووراءه حلم
ورنات الليالي والدوالي،
وبدا كأغنية الحصار
يقبل الذكرى التي سكنته
بعد مدامع
لزنبقة الوعود،
ومضى
كموال يضمخ ليلنا
بنجومه،
واراد ان يعطي السلاسل حزنه
لكنها ردته بالحزن المعتق،
والخلود
ومضى يفتش
في غيوم السجن عن مطر جديد
ترتوي منه الزجاجات التي انفجرت
وضوعت الوجود
وازاح عن اصحاحه الثوري
مزمار القعود
فغدت حروف عيونه
عشباً لأحداق القصائد
والمصابيح الصغيرة..
فاستوت آياته :
أشهد، زمان الانتفاضة وانتفض
هذا زمان للطفولة والحجارة،
للمقاليع، القناني، والمتاريس
الجليلة والبنود
●●●
لم تكفه كل السنين العشر
والاطيار ترسم شكلها
خلف النوافذ،
لم يسرِّح اغنيات السجن للسجان
لم يهدأ على شفة الرعود
في صدره قامت ضلوع الجوع
تشحذ رمحها
لتضيء شباك الزيارة..
انه جوع الساجين الذي
جعلوه صبحاً
للولادة والصمود
لم تثنه كل السنين العشر
في لحد الوصايا العشر :
لا ترحم ولا تطعم
ولا تعطي ولا تبقي
وصادر كل ما تلقى
وفتش اعين الاسرى
ورش الغاز في الغرفة
ولا تترك لهم شرفة
واشتم عرض والبهم
وحطم رأس حاديهم..
وفوق وصية التلمود
ألف وصية للموت تلفظها
زنازين مغلقة
وأقبية مدماة
وأعقاب البنادق
والجنود
●●●
وعلى رمال الحجر
في أنصار
غنينا طويلاً
للطيور السابحات،
لجرحنا، للعوسج المنثور خلف
(الشيك)
للأنداء، للصحراء، للعشاق :
يا ليلى ويا سعدى،
ويا قيس الملوّح،
يا غزالاً راكضاً في الريح
لا تسكن فؤاداً قد تعوّده الشرور
●●●
لم تبكه الحسناء
من وجع لذيذ
في مزاج الليل داعبها،
لتسأل عن طفولتها التي
ستضيع في بلقيس
ان جاءت ولم يرجع،
فان جاءت
فقولي :
يا ظلام السجن خيّم فوق طفلتنا
ويا حبق الحكايا
لا تجرّح عاشقين
ووردة فوق المهود
يا آيتي الأولى على ألواح قلبي
يابهي العشق،
غَنِّ للأبيض المفضي
الى التي العهود
واكتب رسالتك الجديدة
للصغار،
يا ليلك الاطفال يا بلقيس
يا نغم الهزار
سيجيء فجر الانتصار
وستشهدون نهاركم،
والليل، يوماً، لن يعود
فلتشهدوا
هذا زمان الانتفاضة
انه زمن الصمود

٨٨/٦/١٨
«معتقل انصار ٣»



نظرية الرواية

عن «منشورات التل» بالرباط صدر كتاب (نظرية الرواية) الذي يعد نصاً اساسياً من نصوص واسهامات عالم الجمال والفيلسوف المجري جورج لوكاش. قام بترجمته الحسين سحبان في ١٧٣ ص من القطع الوسط، ومن قسمين الاول في خمسة فصول تناولت: الحضارات المغلقة، مشكلة الفلسفة التاريخية للاشكال، الملحمة والرواية، الشكل الداخلي للرواية، شروط الرواية ودلالاتها التاريخية الفلسفية.

اما الفصل الثاني فبأربعة فصول: المثالية المجردة، رومانسية خيبة الامل، رواية سنوات تعلم، تولستوي وتجاوز الاشكال المجتمعية للحياة.

يقول المترجم: «هي نظرية حول دلالة الرواية ومعناها من الوجهة الفلسفية والتاريخية والبنائية، لا ينظر لوكاش الى الرواية كظاهرة معزولة مستقلة، بل كجنس ادبي سبقته اجناس ادبية اخرى، الملحمة، التراجيديا، الفلسفة، وما تزال معاصرة له يدخل معها في شبكة من العلاقات [...] وان شئنا الدقة قلنا ان نظرية الرواية تركيب لمقولات ونظريات ومناهج فلسفية مثالية من جهة. ولمنهج «علوم الروح» المنحدر بالدرجة الاولى من «دلتاي» وبالدرجة الثانية من «زيمل» وماكس فيبر، وهما عنصران تصل بينهما وشائج القرابة».

وحسب المترجم فان ترجمة الكتاب، رغم كل الجهد والحرص تتراوح «بين الوضوح والجمال تارة وبين الغموض والتعقيد والالتواء تارة اخرى».

قضايا فكرية: محور الصراع العربي الاسرائيلي

«قضايا فكرية» كتاب غير دوري هام، يصدر منذ عامين، عن دار الثقافة الجديدة بمصر، يشرف عليها المفكر والمناضل المصري الدكتور محمود امين العالم.

صدر - مؤخراً - العدد السادس من هذه المطبوعة التقدمية المصرية، يحمل محوراً أساسياً حول: «الصراع العربي الاسرائيلي: الجذور والمواقف».

ويحتوي على دراسات متخصصة باقلام: اديب ديمتري، صلاح حزين، د. فؤاد مرسي، د. اسامة الغزالي حرب، هادي العلوي، أمينة شفيق، ماهر الشريف، د. رفعت السعيد، وحيد عبد المجيد.

وقد ختم محمود أمين العالم افتتاحية هذا العدد الهام بقوله: «الحق ان الكلمات مهما عظمت لا تصنع فعلاً او تاريخياً ما لم تتعمق في وعي الجماهير وتوجه سلوكهم، ولهذا فلسنا نطمع بهذين المجلدين من «قضايا فكرية» في اكثر من ان نعبر من مصر وفي مصر عن تأييدنا ومساندتنا المطلقة للانتفاضة الفلسطينية وللثورة الفلسطينية عامة، وان تسهم في اضاءة الوعي بحقيقة وطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي واثارة الحوار الموضوعي حول مستقبله، ولعلنا، بهذا ان نسهم كذلك في تغذية وتنمية النهوض الجماهيري الذي اخذت تلوح بشائره».

جدير بالذكر، ان العدد القادم من «قضايا فكرية» سيتصل كذلك بنفس المحور، من زاوية «مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي»، وسوف يحتوي على شهادات حية ذاتية وفكرية، باقلام المثقفين والمناضلين من المصريين والعرب.

يساهم في اعداد واصدار «قضايا فكرية»: جمال الشرقاوي، محمد عزام، ماجدة رفاعة، حسين حمودة.

«شدموت»، عدد جديد من مجلة حركة الكيبوتسات

● صدر مؤخراً عدد حزيران من المجلة الثقافية «شدموت» التي تصدر عن حركة الكيبوتسات ويرئس تحريرها نيري اريئيلي، من كيبوتس عين جدي، وجميع اعضاء هيئة تحريرها من كيبوتسات مختلفة من البلاد. ويضم هذا العدد مقالات ثقافية سياسية واجتماعية منها مقال عن السياسة والاخلاق للفيلسوف مارتن بوبر ومقال لشلومو غوريون يهاجم فيه اصحاب الافكار الغيبية في الحركة الصهيونية. وفي العدد مجموعة كبيرة من القصائد العبرية والقصص والمتابعات.



مواقف ٥٤

صدر العدد الرابع والخمسون من مجلة (مواقف). وهو العدد الثاني من صدورها الجديد في المنفى، حيث التحرير في باريس (ادونيس) والتوزيع من لندن عبر «دار الساقي».

في العدد حديث للمفكر الجزائري المعروف محمد أرغون بعنوان (النص الاول/النص الثاني)، العربية ولغة التصوف لسامي علي، رؤيا الكارثة لهادي العلوي، جزء اول من مذكرات لشريف حتاته بعنوان (النوافذ المفتوحة)، قسم ثانٍ واخير من حوار مع المفكر والقائد السياسي المغربي عبدالله ابراهيم (مختبر الثقافة واسئلة الوحدة)، «حول التجربة الغنائية في تونس» - نص بمثابة بيان لمجموعة البحث الموسيقي والفنانين في قابس (الجمهورية التونسية)، كتبه ثلاثة من اعضاء المجموعة: رضا فبيبح، خالد الحمروني، نبراس شمام.

الكاتب والمفكر الفرنسي روجيه مونييه يخص العدد بنص عنوانه (لماذا لا نسكن في الرغبة، دون ان نحترق ؟). محمد علال سي ناصر يكتب «رجع صدى»، عبد الوهاب المؤدب (قبر ابن عربي)، الهواء يد لا نهاية لعمرها للشاعر سيرج باي، لم يكن الله رحباً لكي يتسع للمرارة لابراهيم المصري (شاعر شاب ينشر للمرة الاولى)، الى المستقبل اهرب هذياني لاسامة سعيد، (شاعر شاب ينشر للمرة الثانية في «مواقف»)، واخيراً أربعة وجوه بريشة الرسام مروان قصاب باشي.

من مواد العدد الملفتة حديث محمد ارغون الذي يدور في اطار هدفه لاظهار معجزة القرآن (النص الاول) للمسلمين الذين ابتعدوا عنها «في نظري لاسباب تاريخية تتعلق بالنص الثاني (تأويله وشروحه) الذي الحوا عليه فغدا حجاباً وحاجزاً ثقيلاً جداً، يبعدهم عن الظاهرة الاولى التي لم تزل حية فعالة خلاقة لمن يمكنه ادراك هذه القوة الكامنة فيها».

الشيوعيون وقضايا النضال الوطني الراهن

● دمشق - عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، صدر للدكتور ماهر الشريف كتابه المعنون «الشيوعيون وقضايا النضال الوطني الراهن». جاء في تعريف الكتاب ما يلي : «المؤلف الجديد ضمنه الكاتب خلاصة وافية بأبرز الافكار والمعالجات التي طرحها الشيوعيون الفلسطينيون بشأن القضايا الاساسية التي واجهت وتواجه نضال الشعب الفلسطيني الراهن».

الحركة الوطنية الفلسطينية ٣٥ - ١٩٣٩ يوميات اكرم زعيتر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا مكتب «اليسار» نسخة، كتاب «الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥ - ١٩٣٩». وهذا المجلد الضخم هو يوميات المفكر والسياسي الفلسطيني اكرم زعيتر.

يقع الكتاب في ٦٦٠ صفحة من القطع المتوسط مع ملحق يتضمن صوراً تذكارية من المرحلة التي يعالجها الكتاب.

والطبعة الاولى من هذا الكتاب صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية (١٩٨٠).

ومما لا شك فيه، بغض النظر عن موقفنا السياسي والفكري من اكرم زعيتر وما مثله سياسيا وطبقياً، ان هذا الكتاب هو مرجع هام وفيه حشد من الحقائق حول تلك المرحلة العاصفة من تاريخ فلسطين. وهذا الكتاب مفيد للباحث والمؤرخ ومفيد للقراء عموماً.

رفض «أمير شعراء الرفض» امل دنقل في ذكراه الخامسة

مرت، في الاسابيع الماضية، الذكرى الخامسة لرحيل الشاعر الكبير امل دنقل، الذي توفي في مايو ١٩٨٣، بعد معركة شرسة مع السرطان.

في هذه المناسبة، صدر كتاب نسيم مجلي، بعنوان «أمير شعراء الرفض: أمل دنقل»، عن الرمز القومي للاداب، الذي يصدر سلسلة «مواهب» الشعرية، في الشعر والنقد والدراسات الادبية.

الطريف، انه، بعد ان تم طبع الكتاب، رفض رئيس المركز، الدكتور عبد العزيز الدسوقي - وهو ناقد أدبي - توزيع الكتاب في السوق، بحجة انه لا يعترف «بامارة» الشعر لاحد.

والحقيقة التي يعرفها الجميع، هي ان رئيس المركز، يخشى مما يمكن ان يسببه له موضوع الكتاب، والمقتطفات التي يحتويها من شعر أمل دنقل، من حرج شديد مع السلطات.

«الحب والظلال» و«بيت الارواح»



عن «الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع» بدمشق صدرت رواية ايزابيل الليندي الموسومة (الحب والظلال) في ٣٠٠ ص من الحجم المتوسط، ترجمها عن الاسبانية صالح علماني.

وجاء في تعريف الناشر للرواية انه «في عام ١٩٧٩، وفي بلدة لونكين، على بعد ٦٠ كيلو متراً من العاصمة التشيلية سنتياغو، تم اكتشاف مدفن سري في منجم مهجور، اخفى فيه رجال الدرك جثث خمسة عشر فلاحاً من أهالي المنطقة. ومن هذه الواقعة الحقيقية تنطلق ايزابيل الليندي لترسم عالماً من الحب والامل في مواجهة عالم آخر من العنف والحقد، وفي أجواء سحرية تضيع فيها الحدود بين الواقع والخيال، لتشكل في نهاية المطاف عملاً أدبياً رائعاً وشهادة تاريخية مأساوية، تروي وقائع جريمة سياسية وقصة تضامن انساني».

ويذكر ان المترجم صالح علماني كان قد نقل الى العربية عن الاسبانية اكثر من ستة عشر عملاً ادبياً، كان ابرزها: «ليس لدى الكولونيل من يراسله» و«قصة موت معلن» و«الحب في زمن الكوليرا» لغابرييل غارسيا ماركيز، و«بيدرو بارامو» للمكسيكي خوان رولفو، كما يعكف حالياً على ترجمة رواية ايزابيل الليندي الجديدة (ايفالونا).

وللروائية نفسها ترجم د. سامي الجندي، في الوقت نفسه، رواية (بيت الارواح) عن «دار الجندي» بدمشق في ٤١٥ ص من الحجم المتوسط وفي تقديمه لها جاء: «وكأنها امسكت بسر الحياة في العالم الثالث بعنف تناقضاته.. الشقاء يتطور بريشتها فينقلب الى مقاومة والثروة تتحول الى طاغية مستبد.

كل شيء هش وكل شيء عميق، جذور الحياة رائعة مدهشة، ولو ان تفسيرها صعب، وواقعها قمعي، مدفوعة عن ان تعبر عن ذاتها بالواقع، مفصحة عن الالتصاق بهذه الأعماق.

هل هذا هو قدرها ؟ لا لان مصير الشعوب لا يمكن الا ان يكون جميلاً، لكن علائق الواقع بعضها ببعض خطأ، لما تنضج الشعوب، كي تكون تلك الوقائع صحيحة.

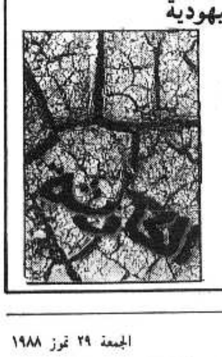
غير ان الفنان يكشف عن سر الخطأ والصواب، ويرى عبر المشقة والالم الوان المستقبل وانواره، حلمه ان تتحقق الالوان، لانها مغموسة بدم الشعوب، ويضيء نور الاعماق لانها من رؤى الشعوب، تلك هي «بيت الارواح»: تجربة تشيلي، خطأها وصوابها والتضحيات العظيمة: شهادة الليندي ورحيل بابلو نيرودا. والامل الذي لا حدود له.

معروف ان «بيت الارواح» هي أول عمل لايزابيل الليندي، وقد فاجأت بها دنيا الادب عام ١٩٨٢، ومع «الحب والظلال» ١٩٨٤، و«ايفالونا» ١٩٨٧، ومجموعة قصص قصيرة، اصبحت تقف اليوم في الصف الاول من الروائيين الناطقين بلغة سيرفانتس، وصارت تعتبر المرأة الوحيدة في تيار الواقعية السحرية في الرواية الامريكية اللاتينية.

تقول ايزابيل الليندي (وهي من مواليد ١٩٤٢): «لقد دخلت عالم الادب بصورة مفاجئة، في سن لا تطمح فيه نساء اخريات باكثر من رفو جوارب احفادهن. لقد اقتحمت الادب اقتحاماً وفوجئت بالصدى الذي اثارته كتبي لانني لم اتوقعه».

وتجدر الاشارة الى ان د. سامي الجندي سبق له ان ترجم عملاً من ابرز أعمال هذا التيار هو رواية (مائة عام من العزلة) لماركيز التي نال بها جائزة نوبل.

■ «الكارثة» انتولوجيا عن الكارثة اليهودية



● عن معهد الدراسات العربية في «جبعات حبيبة»، صدر مؤخراً كتاب باللغة العربية بعنوان «الكارثة» من تحرير متير اوركين وقد ترجم وأعد المادة للطبع الشاعر محمد غنايم. وأسهم في اصداره أيضاً وزارة المعارف والثقافة والمؤتمر اليهودي العالمي والمعهد اليهودي العربي «بيت بيرل». والكتاب هو مجموعة كبيرة مما كتب عن النازية والجرائم التي ارتكبتها ضد اليهود في أثناء الحرب العالمية الثانية، وهناك رسائل ومواد بأقلام الضحايا تعكس مدى وحشية وشراسة النازيين.

سي هايمن تنتصر على سجان اغنيتها..

＊ «جالي تساهل» تتراجع عن قرارها وستعود الى بث اغنية «يطلقون النار ويبكون» ＊ جمهور مخيم الناصرة أثر فيَّ كثيرا ＊

● حاورتها: ابتهاج مجلي ●



● توفيق زياد وسي هايمن ●

● سمعت عنها لأول مرة بعد ان اشتركت في مسيرة «خط احمر» وقدمت اغنيتها التي بيع منها حتى الان ٢٥ الف نسخة «يطلقون النار ويبكون».. هذه الاغنية التي كتبتها المغنية التقدمية سي هايمن نفسها وتتحدث كلماتها عن الانتفاضة وما يقترفه الجنود من اعمال وحشية من ضمنها دفن الشبان الاربعة في قرية «سالم» وهم احياء..

هذه الاغنية بثت للمرة الاولى من اذاعة الجيش «جالي تساهل» ولم تبث بعدها حتى كتابة هذه السطور.. لانها «تستفز مشاعر الجنود وتثبط من عزائمهم» حسب ادعاء مسؤول قيادة الاذاعة.. وتعرضت المغنية سي هايمن خلال كل تلك المدة الى هجوم عنيف من قبل الاوساط اليمينية والمعادية للسلام.

وكم تمنيت مشاهدة احدى حفلاتها.. لكن هذا لم يتح لي الا في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة حيث قدمت للناصرة لمساندة المخيم ودعمه بأغانيها المعبرة والصادقة. وعندما صعدت الى المسرح لابسة تلك البلوزة التي تحمل شعار المخيم وقدمت تحياتها للمتطوعين وتمنياتها في ان يحل السلام شعرت كغيري من الحاضرين الذين تواجدوا بالآلاف اننا نعرفها منذ زمن بعيد رغم اننا نلتقي معها للمرة الاولى فقط.. فهي من نفس تلك الطينة النقية والشريفة التي تناضل بكل قوتها من اجل ان يسود السلام، واحسسنا ذلك اكثر واكثر من خلال الاغاني التي قدمتها «تطوعا» بالاضافة الى «يطلقون النار ويبكون» اغنية من «تل ابيب الى بيروت».

وفي اعقاب ذلك قدم لها رئيس البلدية توفيق زياد هدية عبارة عن بلوزة تحمل شعار المخيم الثالث عشر بالاضافة الى اعلانه عن نيته تقديم اقتراح لجلسة المجلس البلدي لمنح سي هايمن مواطنة شرف.

وينكشف لنا الكثير من افكارها التقدمية وتوقها للسلام وحبها لجمهورها وللناس وللاخوة اليهودية العربية اكثر من خلال اللقاء الذي اجريناه معها في ارض المخيم.

□: كيف تعرفت على مخيم العمل التطوعي الثالث عشر؟

ـ علاقتي مع أمل مرقس هي السبب.. فقد بدأت علاقتنا منذ زمن ليس ببعيد.. حيث قمت بدعوتها للاشتراك معي في حفلتي التي اقمتها يوم ٨٨/٢/١٥ على مسرح «الكاميري» في تل ابيب ولا تزال علاقتنا حميمة. فأنا بدوري اعرفها على الوسط اليهودي وهي بدورها تعرفني على الوسط العربي.

□: منذ متى بدأت شهرتك؟

ـ انا شخصيا لم اكن معروفة في البلاد كمغنية الا قبل سنة واحدة.. وحاولت عندها عدة شركات تبني طباعة ونشر اغنياتي.. وهذا الاسبوع حصلت على «الاسطوانة الذهبية» بعد ان بيع لي ٢٥ الف نسخة من اسطواناتي.. هذا بالنسبة لي يعني الكثير جدا.

□: ما هو سبب «الضجة» حول اغنيتك «يطلقون النار ويبكون»؟

ـ عندما بدأت الانتفاضة نتيجة الاوضاع التي استمرت عشرين عاما كتبت كلمات اغنيتي «يطلقون النار ويبكون» وقدمتها للجمهور.. انا اعرف جيدا ان شعب اسرائيل يحب الاغاني التي تحمل معاني الحنين. لكن هذه الاغنية اثارت كل هذه الضجة لانها تتحدث عن الانتفاضة القائمة حاليا في الوقت الذي يضربون فيه الناس الابرياء.. ولا تستغربي ان العديد من الناس استغربوا قرار دار الاذاعة «جالي تساهل».. فلي اغنيات اخرى تحمل المعاني نفسها ولم يعلن عليها. اي حرمان مثل «بيروت» و «بطل» وانا اعلم جيدا كم احبوا تلك الاغاني.

□: وماذا كان رد فعلك؟

ـ كان شعوري صعبا جدا كانسانة يهودية.. فأنا احب دولتي لكنني افكر قبل كل شيء انني ضد اي نوع من العنف في اي مكان وانا مؤمنة انه يوجد في اسرائيل وفي المناطق المحتلة اناس طيبون يتوقون للسلام.. وانا اقول بكل اسف ان العنف لن يحقق لنا اي شيء.

انا مثلا احب الذهاب الى المناطق المحتلة.. ربما اذا ذهبت بصفتي المغنية سي هايمن سأقبل هناك ولكنني لو ذهبت كيهودية لرفضوني وذلك لعمق الهوة بيننا، هذا ليس رأيي فقط وانما رأي اصدقائي الذين يبغون ان تكون هناك زيارات بيننا وبين سكان المناطق المحتلة.

□: وماذا كان رد فعل جمهورك؟

ـ الحفلة التي حدثتك عنها والتي ظهرت فيها مع امل حضرها ١٢٠٠ انسان.. وهنا أردت عمل ما يشبه «الامتحان» لجمهوري فغنينا معا «يطلقون النار ويبكون» وقد كان رد فعل الجمهور مذهلا فقد وقف جميع من وجد في القاعة على رجليه وصفقوا لنا باعجاب.. وفي هذا الموقف شيء آخر فأنا هنا لست وحدي بل كنا مغنيتين، يهودية وعربية، وهذا الموقف زاد من ايماني بامكانية حلول السلام.

وكان هناك من توجه لي بالسباب والاهانة ووقف ضدي.. هذا التصرف يضايقني كثيرا واعاني منه لكنني اتركه بداخلي وبالمقابل تحدث معي جنود وحيوني على الاغنية وطلبوا مني مواصلة الطريق وقالوا: «نحن معك».. فنحن ايضا نريد السلام ويضايقنا عدم بث اغنيتك «يطلقون النار ويبكون».. هذا يزيدني اصرارا على تكملة المسيرة، فاذا رفعت يدي نتيجة للتهديدات وقلت لا اريد ان استمر في هذا الطريق فهناك من سيخاف ويتراجع عن ان يفعل مثلي وانا قررت ان لا ارفع يدي.

واعود واؤكد ثانية انني ضد اي اضطهاد لأي شعب، فشعبي اليهودي عانى الكثير من الاضطهاد والظلم واسأل نفسي دائما: رغم ما عانيناه من مآس ورغم كل الضحايا التي ذهبت ظلما نفعل الشيء نفسه للآخرين؟ اين القلوب؟ واين الضمير؟!

□: ما رأيك بجمهور الناصرة؟

ـ جمهور الليلة كان رائعا.. والمؤلم جدا ان الفرص لا تتاح امامه لرؤية مثل هذه البرامج بسبب سياسة التمييز ضد العرب.

جمهور المخيم أثر في كثيرا مع ان الجهاز الموسيقي الخاص بي تعطل وغنيت بدونه.. لكن رد فعل الجمهور الصادق جدا وتجاوبه بالتصفيق جعلني لا اعير اي اهتمام لهذا الجهاز بل كنت انظر في عيونهم وهم يحدقون بي فشعرت بصدق نظراتهم مع ان قسما منهم لا يجيد اللغة العبرية. لكنني حاولت تقديم الاغنية («يطلقون النار ويبكون») بالعربية لكنها لم تكن ناجحة فتراجعت..

□: لنعد الى قرار منع بث اغنية «يطلقون النار ويبكون» ألم يؤثر على نشاطك خاصة وان الهجمة مستمرة؟

ـ اومن بشيئين، جمهوري وفني فقط. فالجمهور هو الذي يقرر، فرغم الحرمان الذي فرض على هذه الاغنية بيع منها ٢٥ الف نسخة واليوم لا توجد نسخة واحدة في السوق، ولان عملية التسجيل تحتاج الى مدة تقارب نصف سنة فانني سأقوم بالتسجيل يوم ٧/٢٩ على مسرح «تسفتا» في تل ابيب.

□: هل برأيك ان بث الاغنية يؤثر فعلا على الجنود؟

ـ بالطبع لا.. فمعروف من تاريخ حرب الفيتنام ان هناك من غنى اغنيات تضامن قوية.. واود ان اشير هنا الى ان قرار المنع ساهم في انتشار الاغنية اكثر واكثر. فلو لم يتطرقوا للموضوع لربما مرت الاغنية بهدوء. لكنهم مصرون على ذلك وقد حصل واشتركت في احياء حفلة امام الف شاب ابناء ١٨ عاما يستعدون للخدمة في الجيش في مدينة بات يام، قبل بدء الاحتفال طلب مني رئيس البلدية ان لا اقدم امامهم اغنية «يطلقون النار ويبكون» فصعقت من هذا الموقف وقلت له «بالراديو لا تريدون وبالتلفزيون لا تريدون وهنا ايضا! على كل حال اريد ان ارى رد فعل هؤلاء الشباب وبناء عليه اقرر وفعلا غنيت كل اغنياتي دون ان اغني هذه الاغنية وتوقفت لأرى رد الفعل.. وهنا كانت المفاجأة فوقف ٩٠٪ من هؤلاء الشباب وبدأوا بالغناء لوحدهم اغنية «يطلقون النار ويبكون» وغنيناها معا وسط الهتافات والتصفيق الحاد الذي اضاع بعض الاصوات التي كانت تصرخ ضد الاغنية.

□: هل تعتقدين انهم سيعيدون بث الاغنية ثانية؟

ـ قبل ايام اتصل بي مسؤول ادارة «جالي تساهل» وقال لي انه سوف يعاد بث الاغنية. فسألته مستهجنة: ماذا هل انتهت الانتفاضة؟! فأجابني: هناك طلب كبير على هذه الاغنية من قبل الجمهور.. هذا باعتقادي نصر كبير لي.

ونصر آخر اعتبره لصالحي هو اعادة مذيع «جالي تساهل» يواب كوطنير الى العمل وهو اول من بث الاغنية من الاذاعة.. وفصل من العمل بسبب ذلك.

□: ماذا فعلت؟

ـ تألمت جدا لأنني شعرت انني السبب بقطع رزقه.. وكل ما استطعت عمله هو انني وفي كل حفلة كنت اظهر فيها لبست بلوزة كتب عليها «ليعد كوطنير الى العمل».

□: هل فكرت مرة.. اي سلام تريدين؟

ـ نعم.. فكرت وتخيلت.. وتمنيت ان استطيع ان اذهب يوم السبت الى غزة لزيارة اصدقائي هناك وان تكون في تل ابيب فرقة «روك» قادمة من غزة.. وان يكون العرب واليهود متشابكين بوحدة شديدة واتمنى ان نلتقي دائما هنا بالناصرة بمحبة وسلام واتمنى ان لا يتأخر السلام فنحن بحاجة اليه سريعا.. واتمنى ان لا تعود الباصات القادمة الى الناصرة من غزة في الليلة نفسها بحجة عدم السماح لها بالمبيت، وان لا يبقى اي شخص في المعتقلات وان لا يعتقل من ينظم مثل برامج مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بدأ ممثلو لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور جولتهم لاستنفار المجالس المحلية لتشترك في مؤتمر آب

الوفد يعلن: على مجلس بلدية الناصرة، اكبر مجلس عربي في البلاد ان يدافع عن كل شبر من الاراضي العربية المهددة

● حيفا ـ علمنا من مصادر موثوقة ان ممثلي لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور، بدأوا يقومون بجولات في البلاد لاستنفار مختلف القوى الشعبية والتمثيلية لتقف الى جانبهم في معركتهم من اجل الغاء امر مصادرة اراضيهم ولتشترك في المؤتمر الذي سيعقد في حيفا صبيحة يوم السبت ١٠ آب.

وفي نهاية هذا الاسبوع، قابل وفد تألف من محمد علي الخطيب واحمد شكري الدباح وبولس بولس، يصاحبهم المحامي حنا نقارة، رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي، بحضور نائبه المحامي عبد العزيز الزعبي، لحث المجلس البلدي الناصري على ولوج المعركة دفاعا عن اراضي الشاغور.

ويقول مراسلنا ان سيف الدين الزعبي حاول في البداية ان يستبعد المجلس عن هذه المعركة، على اعتبار ان لا علاقة له بها، الا ان الوفد احرجه جدا، فقد ابرز اهمية هذه القضية وواجب مجلس بلدية الناصرة، على اعتبار انه اكبر مجلس عربي في البلاد، في الدفاع عن كل شبر من الاراضي العربية، ودعا المجلس الى الاشتراك في المؤتمر القادم والوقوف دون تحفظ مع اهالي البعنة ودير الاسد ونحف في مطالبتهم ابعاد كرمئيل كيلومترين لصيانة الاراضي المصادرة في ايدي اصحابها المزارعين.

وخلال هذه المناقشة، اعرب عبد العزيز الزعبي عن تأييده لكفاح اهالي القرى الثلاث وايد ضرورة احتجاج المجلس الناصري على قرار المصادرة. وقد انتهت المقابلة حين وعد رئيس البلدية سيف الدين الزعبي بان يبحث مطالبة الوفد في الادارة والمجلس البلدي.

كذلك زار الوفد يافة الناصرة وطرعان.. اما في يافة الناصرة فقد كان من الصعب الاتصال بالمجلس المشلول.. ولهذا قرر الوفد الاتصال برجال القرية ودعوتهم الى حضور المؤتمر..

وفي طرعان اجتمع الوفد بحضور عضو المجلس أمين سمعان برئيس المجلس المحلي، وخلال الحديث الطويل حول هذه القضية، اعرب رئيس المجلس عن تأييده لحق فلاحي دير الاسد والبعنة ونحف في الاحتفاظ بأراضيهم، ووعد بعرض الامر على المجلس المحلي.

ويضيف مراسلنا في الجليل، ان ممثلي لجنة الشاغور، سيواصلون جولاتهم في البلاد وسيتصلون بالمجالس المحلية والفلاحين اعدادا لمؤتمر الدفاع عن الشاغور العتيد..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٧/٣٠)

● اولئك قومي ● ابن المعتز/ أعالي الجليل

يَعافُ معاشَهُ إلا شريفاً

● يقول معروف الرصافي، شاعر العراق الذي عاش ردحا من الزمن في فلسطين ـ يقول في صديقه خليل السكاكيني وولده سري:

ولمْ أرَ سيِّداً كأبي سَريٍّ ... ولا مثلَ ابنِه ولداً سَريّا
هما متشابهان، فعبقريٌّ ... من الآباءِ أنجبَ عبقريّا
أبٌ في المجدِ أروعُ أحوذيٌّ ... نمى للمجدِ أروعَ أحوذيّا
الى الشهمِ السكاكينيِّ أهدي ... ثناءً لا يزالُ به حريّا
فتىً غرسَ المكارمَ، ثم منها ... جنى ثمرَ العُلى غضّاً طريّا
يعافُ معاشَهُ إلا شريفاً ... ويأبى المجدَ إلا جوهريّا

(كذا أنا أ ما)

حكمة

تطابق!

● بعض الامثال لا تنطبق الا على ضاربها!

(عن مجلة «روهانش» السلوفاكية الساخرة)

«المطارد» على الشاشة الصغيرة هذا المساء..



● نور الشريف وسهير رمزي في لقطة من الفيلم ●

● يغوص سمير سيف في «المطارد» في دنيا نجيب محفوظ الروائية، حيث عالم الحارة والاغراء وصراع الفتوات الذي لا ينتهي، ليتناول قصة الشاب اليافع سماحة (نور الشريف)، سليل عائلة الناجي العريقة، التي توارثت «الفتونة» ابا عن جد، بيد ان سماحة لا يحظى بشرف تقلدها، نتيجة لانتزاعها من العائلة بعد موت جدوده عاشور وشمس الدين وسليمان، ليتصارع على نيلها الاغيار، مثل عتريس الذي تبدأ الاحداث بموته، وبالتالي صراع الفللي والفسخاني على هذا المنصب الشاغر! وفي المبارزة المفتوحة التي يحددها علاة القوم وحرافيشهم وفرافيرهم، يقهر الفللي (مجدي وهبة) غريمه، ويبايعه اهل الحي «الفتونة»، وكذا اسرة الناجي التي تبارك انتصاره على مضض، ليصبح بعدها «بلطجي» مرخصا، يعبث ورجاله في الحي فسادا، وينكل بالاهالي، ويثقل على كاهلهم بالاتاوات في ظل غياب القانون!

ويئن الناس تحت وطأة الفللي وزمرته الغاشمة، ويتوقون الى «فتونة» عائلة الناجي التي كانت «جدعنة وشهامة»، حيث كان فتواتها يجمعون الاموال من الاغنياء ليوزعوها على الحرافيش والغلابى!

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٨٨/٧/٢٩

١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦,٣٢ ـ المسلسل الامريكي «سفينة الحب»
١٧,٢٠ ـ غناء
١٧,٣٠ ـ فيلم الاسبوع العربي
١٩,٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,١٥ ـ شريط الاسبوع
٢١,١٥ ـ برنامج ترفيهي محلي
٢٢,١٥ ـ فيلم الاسبوع الاجنبي
٢٤,٠٥ ـ مسلسل «جاك والسمين»
٢٤,٥٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

السبت ٨٨/٧/٣٠

١٦,٠٠ ـ مسلسل «الذئب الطائر»
١٦,٥٠ ـ موجز الاخبار
١٧,٠٠ ـ فيلم فرنسي بطولة الممثل الراحل لينو فنتورا
١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩,٠٠ ـ «ضيف الاستوديو»، واللقاء هذه المرة مع الشاعر نعيم عرايدي
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ رياضة
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ مسلسل كوميدي
٢٢,٠٠ ـ برنامج غنائي
٢٢,٣٠ ـ الفيلم التلفزيوني البريطاني «رسالة الى عاشق مجهول»
٢٤,١٠ ـ الاخبار الليليه

الناقد السينمائي السوفييتي يوري بوجومولوف:

«السينما لا بد وان تضم دوما كوكبة من امثال ماياكوفسكي وباسترناك»

● هكذا عبر يوري بوجومولوف، الناقد السينمائي الموسكوبي، عن الفكرة بضرورة تعدد الوان الشاشة الكبيرة السوفييتية. وفي الحديث التالي مع الصحفي جيورجي سيمانوفيتش، يتناول الناقد العلاقة بين السينما وجمهورها في الاتحاد السوفييتي.

الصحفي: بين أشد ما يأخذونه على القيادة الجديدة لاتحاد السينمائيين السوفييتيين، برئاسة اليم كليموف، هو وكما يقال، ان السينما المعقدة، سينما الصفوة، التي تخاطب نخبة المثقفين، هي التي تحظى بنظام المعاملة التفضيلية الان، اما السينما الجماهيرية التي تخاطب سائر الشعب فمهملة ومحرومة من الرعاية. فما هو تقييمكم لهذا الوضع.. وما هي حقيقة الامر؟

بوجومولوف: بالطبع الاستقطاب واضح وهيهات ان يقدم احد على المجادلة في هذه الحقيقة.

ولقد كان دائما ويوجد حاليا الفن الذي يروج ويغرس القيم الاخلاقية وقواعد السلوك في وعي الجماهير. كما يوجد ذلك الفن الذي يحاول اعادة ادراك هذه القيم والقواعد. وهذا التباين تقليدي.

والفن الرائد لا يمكن ان يدعي انه مفهوم للملايين ويمكن تشبيهه بالقمم الثلجية التي تستمد الانهار منها مياهها.

والآن حيث تجري بنشاط في الاتحاد السوفييتي عمليات اجتماعية معقدة للغاية ظهرت متطلبات اخرى ازاء السينما التي ينتظر منها تحليل هذه العمليات والاجابة عن الاسئلة العديدة المتعلقة بها.

والفنانون الجادون هم الذين يحاولون البحث عن هذه الاجوبة. الا ان الامر يكمن في ان فنهم ليس في متناول الجميع الان وهذا يتطلب فترة من الزمن..

الصحفي: ولكن توجد افلام عامة قادرة على مخاطبة ذوي الاذهان المستنيرة والناس ضعيفي التعلم على حد سواء. ولنتذكر، مثلا، النجاح العظيم الذي احرزه فيلم فاسيلي شوكشين «البيلسان الاحمر»، او فيلم فلاديمير مينشوف «موسكو لا تصدق الدموع» الذي فاز بجائزة «اوسكار» وشاهده في العام الاول وحده اكثر من ٨٠ مليون متفرج.

بوجومولوف: ببساطة يجب ادراك مكانة كل فيلم من هذه الافلام في الحياة الفنية والاجتماعية. وجمهور المتفرجين قد رأى في فيلم «البيلسان الاحمر» ميلودراما عن مجرم قرر التوبة وبدء حياة جديدة. الا ان هذا الجمهور نفسه قد شعر وربما عن غير وعي بأن يجور بروكودين بطل الفيلم ليس مجرد مجرم. فهو قد خرج من السجن ولكن لم يشعر بحرية النفس ولم يستطع العيش والتسليم بمجافاة الحقيقة سواء في نفسه او حوله. وهذا حدث ايضا مع البطل الذي تغنى به فيسوتسكي في اغانيه. والملايين قد شعرت اكثر من ان تفهم ان هذا الشاعر يكافح الاوهام الشائعة في الحياة ويواجه ظواهرها الكاذبة والزائفة.

الصحفي: نموذج السينما الجديد الذي بدأ الانتشار سيحفز، حسب كافة الشواهد، السينما التجريبية المهتمة بالبحث والآن يتخيل البعض آلاف وآلاف الشاشات حيث لا تعرض سوى الافلام المعقدة التحليلية من اخراج جيرمان وسوكوروف وباراجانوف اما جماهير الشعب فستتحاشى دخول دور السينما.

بوجومولوف: لكي نمنع نوبات الخيال هذه يجب ان ننظر للأشياء برشد وجدية. وكمثال فان فيلم «لا مبالاة مفزعة» من اخراج الكسندر سوكوروف، الذي يكاد يكون اليوم علامة الافلام التي تخاطب نخبة المثقفين فملايين المتفرجين لا تفهم لغة المخرج المجازية. لذا لا يجب ان نجذب هذه الملايين اصطناعيا الى الفيلم بعرضه في اغلبية شاشات البلد. والنموذج الجديد يتضمن نظاما تفاضليا لتوزيع الافلام. وكمثال، يتطلب فيلم ايلدار ريزانوف «نغم الناي المنسي» توزيعا موسعا «افقيا». اي يتطلب طبع نسخ عديدة وعرضها في دور للسينما تتسع لاعداد كبيرة من المتفرجين. اما افلام المخرج جيرمان والمخرج سوكوروف فيجب ان يوزعا رأسيا، اي تعرض في دور للسينما خصوصية او في قاعات الاندية لفترة طويلة حتى يتمكن كل من يهتم بمثل هذه الافلام من مشاهدتها. وكما البريد نوعان، اي يرسل على العنوان او يبقى في مكتب البريد لحين طلبه هكذا يجب ان تكون السينما ايضا.

الصحفي: في الاونة الاخيرة تنكشف نزعة تتلخص في ان المخرجين السوفييت الذين يتمسكون بالسينما المعقدة يبدون اهتماما متزايدا لظاهرة «الجماهيرية» ويريدون اكتشاف اسرار العلاقة مع الجماهير العريضة. فمنذ فترة قصيرة اخرج سيرجي سولوفيوف الاستاذ الذكي المتقن فيلم «آساء». وبهذا خطا خطوة واسعة نحو جمهور المتفرجين مع الحفاظ على اسلوبه وتقاليده التصويرية. وعموما وانطلاقا من الضمير. فانني غير مقتنع بالطيبة الادبية للجهود الفنية التي يبذلها المخرجون الذين لا يفكرون في المتفرج بالمرة.

بوجومولوف: ولكن لا جدل حول عدم الطيبة الادبية لدى اولئك الصانعين غير الموهوبين الذين يستخدمون آليات السينما الجماهيرية ويتهيترون باستغلال اهمية الموضوع. ولقد شنت اعادة البناء في مجال السينما السوفييتية حربا على هذا النوع السينمائي وعلى انعدام الاخلاق.

ولا شك في وجود اختلاف في السينما الجماهيرية. فتوجد افلام مثل فيلم «ملاحة فردية» الذي فيه يشبه بطله الكوماندوز بطل فيلم «رامبو». وهنا يظهر بوضوح ازدراء المتفرج: اذا كنتم تفضلون افلام العراك والخناقات والتراشق بالرصاص وتعشقون «السوبرمان السوفييتي»، فتفضلوا ها هو الفيلم. بالاضافة الى انه مطابق «للقالب السياسي» كما توجد مثلا افلام الكسندر ميت بمحاولته النزيهة المبدعة ولكن التي لم يتمكن من تحقيقها كما نرى اذ فشل في فيلم «حكاية الرحلات» في الربط بين البطولة الاسطورية والتأملات الفلسفية.

الصحفي: ولكن سينما النخبة غير متجانسة أيضا. ففيها تلاحظ تمارين شكلية وتجارب بقصد التجارب لا غير..

بوجومولوف: مهما يكن لم تكتسب السينما السوفييتية هنا تقاليد غنية، فالسينما التجريبية قد منعت باسلوب امين وبقظ، او حررت بصرامة من جانب الجهات المختصة على مدى سنوات عديدة، اذا ظهرت حاليا في هذا الزمن الجديد افلام عرضة للشبهة، فان الناقد كما ارى ملزم بأن يقترب من هذه الافلام يحذر لأقصى قدر.

الصحفي: في الغرب تحظى حتى الافلام التجارية بصعوبة اقبال الجمهور اليوم عليها، ناهيك عن افلام النخبة وهذه الازمة قد مست لدرجة ما السينما السوفييتية ايضا..

بوجومولوف: النزعة العالمية هي على هذا النحو وهي ستمسنا ايضا. ولكني امل في الظواهر الايجابية الجديدة. ولا بد من ظهور سينما سياسية حقا في الاتحاد السوفييتي. وانا اقصد المواضيع السياسية الداخلية التي يمكن ان تتناولها السينما بحرية اكبر وعلى نطاق اوسع من السابق. وهذا بالذات هو مجال اهتمام الجماهير.

لقد تراكم على مدى فترة طويلة تغريب الانسان عن مجتمعه كما ازداد التفاوت الاجتماعي. وهذا يناقش الان بصراحة وعلنيا. ولا شك من انه سيعطي دفعة للسينما التحليلية النافذة التي تدرس بامعان مسائل الحياة الروحية وتشير الى طرق القضاء على هذا التغريب. ولكن يمكن هنا استخدام المشاهد السينمائية القوية التأثير على الجماهير وبذا تجذب في النهاية المشاهد العادي والجمهور الواسع.

والشاعرة السوفييتية مارينا تسفيتايفا في تقييمها للشاعرين ماياكوفسكي وباسترناك قالت عن الاول انه شاعر الجماهير المجتمعة في الساحة اما الثاني فهو شاعر من يهوى الخلوة عند الجدول. ومتطلبات الانسان كثيرة ومتعددة ولذا لا بد ان تضم السينما السوفييتية كوكبة من امثال ماياكوفسكي وباسترناك. اما جمهور المتفرجين فيجب ان تتوفر له حرية الاختيار من بين تشكيلة واسعة. وهذا هو الشرط الاساسي لصمود الفن السينمائي وحيويته.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

يوسف ابو وردة يستعد لتقديم «حكايات الصلاة الاخرى» بالعبرية



● يوسف ابو وردة في لقطة من المسرحية. (صورة من الارشيف) ●

● حيفا ـ لمراسلنا الفني ـ يستعد الفنان يوسف ابو وردة، هذه الايام، الى جانب انشغاله في المراجعات الجارية لمسرحية «زواج فيجارو»، على ترجمة المونودراما الايطالية المعربة «حكايات الصلاة الاخرى»، الى اللغة العبرية، وتقديمها على خشبة نادي المسرح (القاعة الصغيرة) في مسرح حيفا البلدي.

هذا وسبق لأبو وردة ان «سرد» هذه «الحكايات» بلغة الضاد، بعد أن نقلها عن الفرنسية جورج خليفة، وذلك من خلال عشرات العروض التي قدمها في القرى والمدن العربية في السنتين القادمتين، ضمن اطار نشاطات مسرح «الحكواتي» المقدسي، ومن اخراج فرانسوا ابو سالم. اما النص العبري فيشرف على اخراجه الفنان ايلان تورن الى جانب المساهمة في اعداده وترجمته.

ان «حكايات الصلاة الاخرى» عبارة عن اربع قصص ساخرة، الفها الكاتب الايطالي التقدمي داريو فو، وقد جاءت في لغة الأم تحت اسم «مستيرو بوفو» و «المستيريات» هي المسرحيات الدينية الكنائسية. اما الـ «بوفو»، فتعني البارودية او العمل الفني التهكمي.

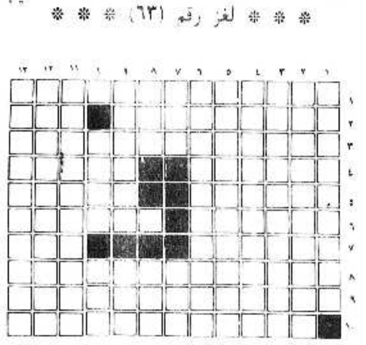
يستحضر المسرحية عصورا غابرة من القرون الوسطى، تعالج من خلال احداثها وقصصها الاربع المقتبسة من الكتب المقدسة، حالة العامة ووضع الفلاحين الاجيرين بصورة خاصة، وهي تنقض النظرة والقوانين الدينية التي كانت سائدة عصر ذاك، والتي جدت لتدافع عن امتيازات النبلاء والكنيسة، التي تم اعتبارها بمثابة السلطة الدينية والسياسية معا!!

وفي «حكايات الصلاة الاخرى» تسخر من الحكايات والمسرحيات التي كانت تعرض في المناسبات والطقوس الدينية، وتعبر عن الام وآمال الشعب وتتعاطف مع الطبقات المستغلة، مسلوبة الحقوق، ويتأتى كل ذلك باسلوب تهكمي وساخر!!

وتجدر الاشارة اخيرا، الى ان العرض الاول من هذه المسرحية، سيرى النور في مطلع ايلول القادم.

كلمات متقاطعة

＊ ＊ ＊ لغز رقم (٦٣) ＊ ＊ ＊



● اعداد: آمال مصطفى ياسين ـ عرابة البطوف ●

افقي:

١ ـ قرية عربية شرد اهلها + أسير
٢ ـ سمين + حرف + مسرحية لفريد لحام ـ عكس مفيد (معكوسة)
٣ ـ كراسات + متشابهان + نكاد ـ متماثلان
٤ ـ فوز ـ مخلص + نخل (معكوسة)
٥ ـ قلب + مفرد حلى ـ علقم ـ ترعرع
٦ ـ بيت مرارة + من علامات البحر ـ منحنى + عشرة (بالانجليزية)
٧ ـ امدين ـ ثلاثة ـ ربع واحد
٨ ـ قنبلة + عاصمة عربية + عصرت (معكوسة) ـ لف (معكوسة)
٩ ـ تشجع + أخفي + علم مؤنث
١٠ ـ علقم + اداة استفهام + رقد + من الطيور

عمودي:

١ ـ من اقرب الوصول
٢ ـ طمر ـ عاصمة اشتراكية + احد الوالدين
٣ ـ انا الاعمال بالـ.... (الكلمة الناقصة) + غير ناضج + متماثلان ـ فرح
٤ ـ علم مؤنث + ود + خاصته
٥ ـ في الصحراء (معكوسة) + ماركة ساعات + حرف
٦ ـ يطلقونها في الاعراس + تسجل
٧ ـ تشاهد ـ حرف + احد الوالدين
٨ ـ ظهر المواشي ـ اعطى بكثرة + حرف
٩ ـ ضمير منفصل (معكوسة) + متماثلان + اسم موصول ـ فاكهة صيفيه
١٠ ـ تغنى بها الزجالون الشعبيون ـ شبع
١١ ـ رائد القصص البوليسية
١٢ ـ حرف + واضع النظرية النسبية + حرف
١٣ ـ هاوية + إحلال

＊ ＊ ＊ حل لغز رقم (٦٢) ＊ ＊ ＊

افقي:

١ ـ جمال عبد الناصر
٢ ـ سيل ـ نور الشريف
٣ ـ رئي ـ دالي ـ أمد
٤ ـ لا ـ جفاف
٥ ـ أن ـ قف ـ قن
٦ ـ ساري ـ أم
٧ ـ حجبت ـ آمد ـ د س ر
٨ ـ ر + لي + افطر ـ عائد
٩ ـ اي + نزاع ـ اليمن
١٠ ـ لو + بر ـ سلفه
١١ ـ ين + نيويورك ـ سن
١٢ ـ قارب ـ عمر

عمودي:

١ ـ جسر ـ استراليا
٢ ـ مثل ـ نابليون
٣ ـ الارجنتين
٤ ـ لن ـ تجارب + ي
٥ ـ عود ـ فاروق
٦ ـ براد ـ ساطع ـ يا
٧ ـ دال ـ سر ـ سور
٨ ـ أ لي ي ـ فاد ـ الرب
٩ ـ شل ـ علف + ك
١٠ ـ برافق ـ داية
١١ ـ اثنان ـ سئم ـ سم
١٢ ـ صفد + ف ـ اردن ـ رن

الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي
نقطة انعطاف تاريخية في التجديد الثوري للمجتمع السوفييتي

● الاصلاحات الجذرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتحديد العلمي الواضح للعلاقة بين الحزب واجهزة الدولة وادانة الظواهر السلبية في المسيرة - كل ذلك هو عودة خلاقة الى النهج اللينيني، ليس ارتداداً او انحرافاً عن الاشتراكية بل تأصيلاً وتعميقاً وتسريعاً للبناء الاشتراكي ●

● بقلم : الدكتور احمد سعد ●



●القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يلقي كلمته التلخيصية عند نهاية الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● اثار الاجتماع القطري (الكونفرنس) التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي، بالتحضير له وبموضوعاته وبمناقشاته وبمقرراته، اهتماماً عالمياً واحتل الصدارة في الاهتمامات الدولية وليس السوفييتية فحسب. وسبب هذا الاهتمام يكمن في الموضوعات الرئيسية التي ناقشها «الكونفرنس» والتي تجسد الانعطاف الحاسم والثوري في التاريخ السياسي لتطور الاتحاد السوفييتي والبناء الاشتراكي حاضراً ومستقبلاً على اساس اعادة البناء «البيريسترويكا». فهذا التطور سيعكس أثره الايجابي ليس فقط على ساحة البناء الاشتراكي وتسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بل أيضاً سيرفع من هيبة المجتمع الاشتراكي دولياً ويطبع بصماته الايجابية على مسار العملية الثورية في عصرنا ودفع هذه العملية الى امام على حلبة الصراع التاريخي المصيري بين الرأسمالية والاشتراكية.

وقد افرز الاهتمام الدولي بما يجري في الاتحاد السوفييتي، بالكونفرنس وأبحاثه ومقرراته، ثلاثة تيارات اساسية تجسد ثلاثة مواقف طبقية - أيديولوجية - سياسية. اثنان من هذه التيارات يلتقيان في نهاية المطاف في الزاوية المعتمة لدهاليز الدس والتشكيك ومعاداة الشيوعية والاشتراكية.

ويتبلور موقف هذه التيارات فيما يلي :

● التيار الأول : يتبناه الانصار الحقيقيون للاشتراكية وللسلام العادل ولسياسة الانفراج الدولي - الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني وقوى عديدة من انصار السلام في مختلف ارجاء العالم، الذين يرون، وبصدق، ان تعميق ونجاح اعادة البناء في شتى مجالات تطور الاتحاد السوفييتي داخلياً وفي مجال السياسة الدولية سيعزز ليس فقط الحصن الامامي للقوى الاشتراكية والتحرر والسلام في عالمنا، بل أيضاً سيرفع من معنوية جميع القوى الثورية في عصرنا المناضلة من اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية. ويجب ان لا تغيب عن بالنا الحقيقة التي اكدتها مقررات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي، والتي تشير الى انه في فترة الركود في السبعينات فإن النهج المتبع عَكَس اثره السلبي على سمعة الاشتراكية دولياً وعلى معنوية القوى الثورية والتحررية في عصرنا.

● التيار الثاني : هو التيار «الاصلاحي» البرجوازي الذي يحظى أيضاً بتأييد اليمين المحافظ ووسائل اعلامه. وهذا التيار يركز على بعض الموضوعات التي تعالجها «البيريسترويكا» ويطرحها الكونفرنس الـ ١٩ ليثبت ان الاشتراكية العلمية والبناء الاشتراكي فشلا في الاتحاد السوفييتي. وما يجري في الاتحاد السوفييتي لا يعدو كونه عودة الى اصول التطور والحياة الرأسماليين. ويركزون في هذا المضمار على قضايا الدمقراطية وحرية الفرد والسماح بمزاولة الملكية الفردية والمقاولات في مجال التجارة بالمفرّق وغيرها. اي ان هذا التيار يحاول تشويه المضمون الحقيقي للبيريسترويكا والآفاق المحددة لها - كما سنرى.

● التيار الثالث : هو التيار الانتهازي من المعادين «عقائدياً» للماركسية - اللينينية من خدّام الرأسمالية في نهاية المطاف. يضم هذا التيار في صفوفه الامامية العديد من المتساقطين والمطرودين من الاحزاب الشيوعية لأسباب سياسية وتنظيمية بعد ان خانوا راية الماركسية - اللينينية ولجأوا الى سوق السمسرة السياسية بحثاً عن الدكاكين «الثورية» الدسمة لتمويل حقدهم الأعمى على الشيوعية ونشر سموم العداء للشيوعية. ويحاول هذا التيار ارتداء ثياب «الاخلاص» والظهور بقناع مَن يدافع عن الأصول الشيوعية، لدرجة انهم يريدون زرع الوهم وكأن الرفيق غورباتشوف وقادة الاتحاد السوفييتي تقمصوا أفكارهم (!) يبرزون على ساحة التضليل الاعلامي وكأنهم الأنصار العقائديون لأفكار «البيريسترويكا». ويعمد هذا التيار الى استغلال الشوائب التي رافقت بعض مراحل التطور الاشتراكي وفي حياة الحزب التي تستهدف البيريسترويكا تعريتها وانتقادها انتقاداً بناء وتصفيتها بهدف العودة الى الأصول اللينينية في مجال البناء وادارة المجتمع الاشتراكي وفي حياة الحزب.

ويستغل الانتهازيون الشوائب ونقد النهج الستاليني بهدف الطعن بالاحزاب الشيوعية في بلدانهم والتشكيك بدورها الريادي الكفاحي. ويختبئون وراء الصاق تهم «الجمود العقائدي» و «التسلط» الحزبي و «البيروقراطية» وغيرها. وليس الهدف إثبات أنهم كانوا «أنقى من حاتم مكة» قبل ان ينزلقوا الى المستنقع الانتهازي لمعاداة الشيوعية. وإنما الهدف المركزي للانتهازيين كان ولا يزال العمل على ضرب القوة الثورية الطليعية، الحزب الشيوعي، وتفسيخ القوى الوطنية عن طريق زرع درب الكفاح بأشواك التشكيك وجرّ هذه القوى الى معارك هامشية وطمس المعايير حول التناقضات الرئيسية ورؤية الجوهري وتحديد وفرز التناقض الرئيسي والعدو الرئيسي في خضم هذه التناقضات.

ولانعدام مثل هذا التيار في بلادنا، فلدينا من هذا «الحيق» شتلات، كما يقول مثلنا العربي. وأحياناً «شر البلية ما يضحك» فبعض الكزازيط الغارقة في العداء للشيوعية والمرتدين المعادين للشيوعية اصبحوا بقدرة «درب نعمتهم» انصاراً للتجديد، استمراراً للهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة. كما لا تعدم الاصوات الموتورة التي تحاول تزوير التاريخ الكفاحي للحزب الشيوعي في بلادنا وحقيقة الدور الكفاحي الذي يشغله، من منطلق الانتهازية وارتداء عباءة «السوبرمان الثوري» الذي تتهافت عليه جميع دكاكين وأبواق معاداة الشيوعية في بلادنا وينهافت عليها ليث ونشر سموم معاداة الشيوعية.

وما يثلج صدور الثوريين حقاً، ويثلج صدور الشيوعيين حقاً وفي كل مكان ان الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي، بموضوعاته ومناقشاته ومقرراته، ليس فقط انه رسّخ نهج البيريسترويكا - كما سنرى، بل أيضاً وجه الضربات القاتلة للعقلية وللتيارات المحافظة و «الاصلاحية» والانتهازية داخلياً وعالمياً. وهذا ما سنركز عليه من خلال القضايا والمهام التي طرحت على بساط بحث الكونفرنس الـ ١٩.

●● شحذ وفولذة العامل الذاتي لعملية التجديد الثوري :

في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في شباط ١٩٨٨ تحضيراً لموضوعات الكونفرنس الـ ١٩ جرى التحديد : «الجوهر الفكري للعمليات الجارية هو ثورة في الوعي وتجديد ايديولوجي». وتجسّد هذا التحديد على ساحة الواقع في أشهر الاعداد للكونفرنس وفي مناقشاته. فقد شارك في النقاش العلني، في النقد والنقد الذاتي، وبكل حرية ودمقراطية وعلانية عبر شبكات التلفزيون والراديو ومن على صفحات الجرائد، العمال والكتّاب والعلماء، والفلاحون والشباب والفنانون الخ. فليس للحزب الشيوعي ما يخفيه عن أعين الجماهير صاحبة المصلحة في التجديد الثوري وأداة تنفيذه، بانية النظام الاشتراكي وصاحبته.

ومع ان جدول اعمال الكونفرنس تضمن مسألتين اساسيتين : الاولى : حول سير تنفيذ قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي والنتائج الرئيسية للنصف الاول من الخطة الخمسية الـ ١٢ ومهام المنظمات الحزبية لتعميق عملية البيريسترويكا. والثانية : حول التدابير المتعلقة بمواصلة دمقرطة حياة الحزب والمجتمع، مع ان جدول الاعمال والموضوعات تضمنت هاتين المسألتين الا انه كان واضحاً، وبرز هذا في النقاشات العلنية وفي الموضوعات وفي الكونفرنس ان الحديث يدور حول قضية مركزية ترتبط عضوياً بجوهر وآفاق البيريسترويكا، وهذه القضية المركزية تتمحور في دور ومهام العوامل الذاتية في دفع عملية اعادة البناء والتعجيل في عملية البناء الاشتراكي. واكدت موضوعات الكونفرنس «ان عملية البيريسترويكا تجري بصورة متناقضة ومن خلال تذليل الصعوبات ونضال الجديد ضد القديم، وبدت مستديمة على نحو خاص رواسب الوعي المحافظ والبيروقراطي الذي يسلّم مواقعه ببطء من خلال صراع دفاعاً عن التصورات الجامدة عقائدياً عن الاشتراكية. وتبذل محاولات للحفاظ على الطرائق البالية القائمة على ممارسة الضغط لادارة الاقتصاد وغيره من مجالات الحياة».

لحل هذه التناقضات وتذليل الصعوبات وانجاز مهمة تسريع عملية البناء الاشتراكي طرح امام الكونفرنس واقر إصلاح سياسي يجسّد، في الواقع، أهمية الالتزام بالأصول اللينينية في حياة الحزب والمجتمع ويستهدف رفع مكانة ودور العامل الذاتي في عملية التجديد الثوري وتنقية الحزب من الشوائب الغريبة عن الأصول اللينينية للحزب الماركسي - اللينيني وصيانته من تأثيرات الأوبئة البيروقراطية ومن ثعلبة الانتهازيين.

إن أهم مكونات الاصلاح السياسي تتمحور على الجبهات التالية :

●● دور الحزب الطليعي ومكانته :

تجلى في مرحلة الاعداد للكونفرنس وابان انعقاده الاهتمام الشعبي بنشاط الحزب، دوره ومكانته في العملية الثورية. وهذا الأمر يعكس ما اكده السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق غورباتشوف في ختام الكونفرنس حول تحديد وظيفة الحزب كطليعة سياسية و «ان الحزب بالذات هو القوة السياسية التي تستطيع قيادة البلاد على طريق التجديد».

فلأجل القيام بهذه الوظيفة يقوم الحزب منذ دورة اللجنة المركزية في نيسان ١٩٨٥ وحتى الكونفرنس بإجراء تقييم ميدني - على اساس الانتقاد والانتقاد الذاتي والعلانية - لتعرية الشوائب وازالتها من حياة الحزب الداخلية وعن طريق نشاطه كطليعة ثورية». ويؤكد هذه الحقيقة الرفيق غورباتشوف في خطابه الختامي امام الكونفرنس حيث يؤكد بروح انتقادية : «ولماذا لم يستطع الحزب الشيوعي السوفييتي، الذي أسس كمنظمة دمقراطية من الشعب الكادح قلباً وقالباً ان يمنع تشويه الاشتراكية المرتبطة بعبادة شخصية ستالين ؟» ويجيب : «يتلخص الجواب قبل كل شيء في انه جرت تشويهات معينة في الحزب نفسه وفي مضمون نشاطه وصلاته بالشغيلة ادت الى فقدان الكثير من التقاليد البلشفية الدمقراطية التي كانت ملازمة له منذ البداية والتي ارستها جهود لينين ورفاقه على مدى سنوات عديدة». ولعلاج هذه التشويهات وتحصين الحزب منها قرر الكونفرنس الـ ١٩ بحث الدمقراطية الحزبية الداخلية حسب الاصول اللينينية والتقيد بالمركزية الدمقراطية ومحاربة المركزية البيروقراطية. وهذا يعني في المقام الاول رفع شأن رفيق الحزب والمنظمات القاعدية وتوثيق صلاتها بالجمهور. كما اقر الكونفرنس بأن الذي يحدد مكانة الشيوعيين وموقعهم هو عملهم. اي ان عمل وسلوك وحرارة الحزب الشيوعي في النشاط اليومي هو المحك الاساسي لتحديد مكانه الاجتماعي والسياسي. وهذا بدوره يعتبر ضربة للانتهازيين المتسلقين والمتحذلقين وفي وجه الجامدين عقائدياً وتحصيناً للحزب في وجه البعيدين عن النقاوة الثورية والاخلاص المبدئي لقضية البناء الاشتراكي. وما يعزز هذا المبدأ وهذا التوجه هو اعتماد الاقناع بدل الاوامر في العلاقات الحزبية وبناء هذه العلاقة على اساس احترام الرأي والصراحة والعلانية وانتخاب الهيئات حسب الاصول اللينينية الدمقراطية، حسب الكفاءة والاخلاص المبدئي، اي تطوير جميع القيم الاشتراكية. وكذلك بعض التعاليم اللينينية بخصوص المراقبة الشعبية وتوثيق العلاقة اليومية بين الحزب والجماهير.

●● العلاقة بين هيئات الحزب والدولة :

ان مسألة التفريق الدقيق بين وظائف هيئات الحزب والدولة والعلاقة الجدلية بين الحزب والجهاز تعتبر من اهم موضوعات الاصلاح السياسي الذي اقره الكونفرنس الـ ١٩. وفي هذا المضمار أقر الاجتماع القطري لعموم الاتحاد السوفييتي التقيد بشكل خلاق بالمبادىء اللينينية. فالمبدأ اللينيني، كما اكده ف.أ. لينين يتطلب «ان يفرّق بدقة أشد بين وظائف الحزب (ولجنته المركزية) وسلطة السوفييتات». والمقصود بهذا الاصلاح تخطي التشويهات والمصاعب التي ولّدتها فترة الثلاثينات الى السبعينات والتي كان لها نتائجها السيئة في مجال البناء الاشتراكي ودور الجماهير والهيئات والحزب في هذا المجال. ففي هاتين المرحلتين من حياة البناء الاشتراكي لم يُراع هذا المبدأ بدقة. ففي المرحلة الأولى كانت العلاقة بين القيادة السياسية وجهاز الادارة تقوم على خضوع الجهاز للسياسة. وفي المرحلة الثانية عانى البناء الاشتراكي من ازدواجية السلطة، حيث كانت السلطة السياسية تعلن عن نواياها الاشتراكية الطيبة في حين غضت النظر عن عدم تنفيذها كما يجب وانساقت وراء الجهاز البيروقراطي. ولهذا، فإن الاصلاح السياسي يؤكد على اهمية قيام مجالس الشعب (السوفييتات) وغيرها من الاجهزة الادارية والمنظمات الشعبية بدورها وحسب الدستور والقانون. اما دور الشيوعيين ومكانتهم فيتحدد من خلال نشاطهم في هذه المجالس والهيئات، اي عدم املاء اوامر وقرارات املائية على المجالس والهيئات و «ينفذ الحزب الشيوعي السوفييتي نهجه السياسي من خلال الشيوعيين العاملين في هيئات سلطة الدولة في كل مجالات حياة المجتمع. وعلى كل المنظمات الحزبية ان تعمل بكل دقة في اطار دستور الاتحاد السوفييتي والقوانين السوفييتية. يجب نفي اتخاذ قرارات للجان الحزبية تتضمن إيعازات مباشرة الى هيئات الدولة والاقتصاد والمنظمات الاجتماعية». هذا ما جاء في موضوعات الكونفرنس وفي مقرراته. تمثل هذا الموقف والتحدي يؤدي من جهة الى رفع دور ومسؤولية الحزب، ومن جهة اخرى يؤدي الى تنشيط وزيادة مسؤولية الهيئات الرسمية الادارية والشعبية في عملية التجديد الثوري والبناء الاشتراكي.

●● القدرات والسّمات الخلاقة للاشتراكية :

انطلاقاً من مواقع معاداة الشيوعية يحاول اعداء الاشتراكية تشويه مضمون وآفاق البيريسترويكا والاصلاحات الجذرية المرافقة لها في شتى المجالات. ويحاولون استغلال النظرة الانتقادية البناءة والشجاعة، لاعادة تقييم مسار تاريخ البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي لنسف كل منجزات الاشتراكية والبناء الاشتراكي او على الأقل للتشكيك فيها. لقد جاء في موضوعات الكونفرنس الـ ١٩ : «سوف يتبع الحزب، بدأب، سياسة الصراحة والعلانية والمناقشة الحرة لمشاكل ماضي بلادنا وحاضرها وذلك لأن هذه السياسة هي وحدها التي تساعد على خلق جو اخلاقي سليم في المجتمع السوفييتي وتخليصه من كل ما هو غريب على طبيعته الانسانية». ومن هذا المنطلق جرى تقييم فترة ستالين التي يحاول اعداء الاشتراكية رفعها كقميص عثمان لاثبات عدم انسانية الاشتراكية وفشل البناء الاشتراكي. لا احد يستطيع ان يتجاهل انه في فترة ستالين تحوّل الاتحاد السوفييتي الى دولة صناعية عظمى والى احدى الدولتين في عالمنا، وانتصرت عملية البناء الاشتراكي. وفي هذه الفترة حقق الاتحاد السوفييتي النصر التاريخي للبشرية بقبر الهتلرية النازية في عقر دارها. ولكن بالرغم من ذلك، وهذا ما يؤكد الموقف الانتقادي للحزب الشيوعي السوفييتي اليوم، فانه جرى العديد من ممارسات الخرق الفظ للتعاليم اللينينية والتي هي غريبة عن مبادىء الشيوعيين وعن الفكر الاشتراكي لبناء وقيادة المجتمع وغريبة عن الحزب الثوري الماركسي - اللينيني. وكذلك الأمر بالنسبة لفترة الركود في السبعينات. فالقضية الجوهرية في كلتا المرحلتين انه لم تستغل كما يجب، ولم تراعَ كما يجب الطاقات الخلاقة والسمات المميزة للاشتراكية. ووظيفة التجديد الثوري الأساسية هي حل التناقض بواسطة الاستغلال العقلاني للطاقات الجبارة التي تكمن في الاشتراكية، وتحسين الادوات الذاتية - الحزب الطليعي ودوره الطبيعي - في جذب الملايين للمشاركة الخلاقة والنشطة في عملية بناء التطور، للمشاركة الفعلية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً. وعلى هذا الأساس أكدت موضوعات الكونفرنس أهمية وضرورة رفع المستوى النظري للعمل الفكري والسياسي وتعميق المناقشات الابداعية حول القضايا الحيوية للاشتراكية. واذ تؤيد اللجنة المركزية تنوع الآراء تؤكد على ان المناقشات لا يمكن ان تكون مثمرة إلا على أساس الاشتراكية وفي سبيلها». وهدف الكونفرنس الأساسي كان ولا يزال صقل وشحذ ورفع مستوى عمل ومكانة الاداة الذاتية في عملية التجديد الثوري والتعجيل بعملية البناء الاشتراكي على اساس الاستفادة الخلاقة والمكثفة للثورة العلمية - التقنية وإدخالها في جميع مجالات الحياة، والاستفادة من القدرات الخلاقة للاشتراكية في بناء مجتمع العدالة الاجتماعية والرفاهية. ومن هذا المنطلق كان الكونفرنس ومقرراته منعطفاً هاماً في عملية التجديد الثوري واعادة البناء وتثوير اداة التنفيذ.

الثقافة أساس السياسة والتراث ثروة قومية



● بقلم الروائي السوري: حنا مينة ●

● اذا كانت السياسة فنّ فهم الاقتصاد، وليست «فن الممكن»، كما في المقولة البرجوازية، فان الاقتصاد والاجتماع والسياسة وكل العلوم الانسانية لا يمكن فهمها، بإطلاق. ينبغي تحديد اقتصاد ما ومجتمع ما وسياسة ما في ظروف محددة وبيئة معينة، حتى لا يكون التجريد سبيلنا الى التعميم، دون سند من واقع، وبغير ان يكون المهاد الاجتماعي أساساً في ذلك: والسبب في هذا ان العلوم الانسانية، مثلها مثل الأدب والفن تماماً، تغتني، بدراسة الطبيعة الاجتماعية والبيئة، وشروط وظروف الحياة في كل بلد على حدة، وانطلاقاً من خصوصيتها هذه، تتوصل الى الربط بين وضع اقتصادي محلي ووضع اقتصادي عالمي، وبالعكس. وتكون للاقتصادي تلك الحصيلة المعرفة التي للباحث الاجتماعي، ومن هنا يصبح رجل الاقتصاد، والاجتماع والسياسة، رجل أدب وفن بالضرورة، لا اتباعاً بل تذوقاً واستيعاباً، ويصبح رجل الأدب والفن رجلاً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، لا في الخطاب الخاص بكل من هؤلاء، بل في معرفة هذه العلوم وعلاقتها بخطابه الأدبي والفني.

إن أديباً لا يبالي بالاقتصاد والاجتماع والسياسة، هو أديب لا يمتلك مقومات ادبه. وإن سياسياً لا يفهم الاقتصاد والاجتماع وغير مطّلع على الأدب والفن، لا يمتلك، أيضاً، مؤهلات سياسته، وقس على ذلك، لأن كلاً من هؤلاء، كي تستقيم له معرفة اختصاصه، لا بد ان تكون قد استقامت له معرفة الاختصاصات الأخرى، فالحياة تزخر بكل انواع المعطيات وبكل انواع المعارف، ومن الضروري ان تكون على إلمام بها إلماماً يكفي حاجتنا في العمل الذي نباشره.

صادفت، منذ مدة، رجلاً اقتصادياً في هذا البلد، سألني عما أكتب من أدب، وعن الحياة الأدبية في سوريا، وظهر لي من كلامه انه لا يعرف من هذا الأمر أكثر مما أعرف أنا عن الذرة. فقلت له : «كيف لا تقرأ الأدب يا فلان» ؟ أجابني : «وما حاجتي اليه انا الاقتصادي ؟» اضاف : «انني لا اقرأ الصحف، او الكتب، الا ما كان منها متعلقاً باختصاصي». قلت : «وهل يغتني اختصاصك، او يبقى اختصاصاً كما ينبغي، اذا كان مبتور الجذور، منقطعاً عن كل المعطيات الحياتية من حوله ؟» وكان جوابه غمغمة أدركت منها ان هذه ليست حاله وحده، بل هي حال اكثر الذين يتصدّون للعمل العام، في حقول الطب والهندسة والتعليم والقضاء والاقتصاد والاجتماع والسياسة، ويتولون المسؤولية في الحكم والقيادة في الأحزاب ويُفترض بهم التوجيه في كل ذلك، إضافة الى التربية والثقافة والعلوم والآداب والفنون وغيرها.

إن السياسي يبقى سياسياً وخطابه السياسي يختلف عن اي خطاب آخر، لكن هذا الخطاب سيكون سطحياً، فقيراً، ناقصاً، اذا لم يتعزز بالشواهد من حياتنا. ولكي يكون كذلك، فانه مُطالب، بل ملزم بالعيش والقراءة والحصول على المعرفة وتكوين ثقافة عامة وحس ذوقي يتيح له إبداء رأي فيما يعرض له من شؤون. والأديب ليس سياسياً، لكنه في الادب الذي يزاوله، وعنه يكتب خطابه، ينبغي الا يكون جاهلاً في السياسة او الاجتماع او التاريخ وغير مفصول عنّ الحياة من حوله، ما دامت هذه الحياة وحدها، تقدّم له مادته التي يشتغل عليها وتؤمّن له ان يعرف الشعب، والجمهور والطبقة بكل ظروفها وشروطها ونواحي تفكيرها وتطلعاتها ومشاكلها وإلا ظل انتماؤه والرغبة في التعبير عنه يدوران في فراغ ويستندان الى فراغ أيضاً !

وليس بكافٍ بالنسبة للسياسي او الاقتصادي او الباحث الاجتماعي، وكذلك بالنسبة للأديب أو الفنان، أن يعرف الانسان في حاضره فهذه معرفة مبتورة، اذا لم تصبح استطالية، جدلية، شاملة، ذات وعي بماضي الانسان ومغداه، وبأمس هذا الانسان ويومه وغده، ومن هنا كانت العودة الى التاريخ، والاطلاع على التراث، ودراسة كل منهما دراسة متأنية، صبورة، بمنظار العصر، ضرورة تقتضيها عصرية الثقافة ولفظة مثقف وتفرضها بالنسبة لمن يريد التعمق. ان العمل السياسي او الأدبي لا يتأصل الا بها، وكل سياسة او أدب بغير اصالة لا يكون لها وزن في معيار الجودة والنفع.

وحتى لو أخذنا الحاضر، بما يرتبط به العمل، فان هذا الحاضر ليس واحداً، وقد صار معلوماً ان لكل طبقة، ولكل فئة، حاضرها المتميز الاول لها حاضرها الماضوي، والثانية حاضرها المستقبلي كما يلاحظ الدكتور حسين مروه في كتابه «النزعات المادية في الاسلام» الاول لها بالماضي «علاقة» الغريق بخشية الانقاذ، والثانية لها بالمستقبل «علاقة» الزمن الاتي بوحدته التاريخية المتحولة في مجرى الحاضر.

ويقول الدكتور مروه: «على قدر ما يختلف «حاضر» كل موقع طبقي عن «حاضر» الموقع الأخر، وعلى قدر ما تختلف «علاقة» كل منها بالماضي عن «علاقة» الأخر، يختلف التراث نفسه، كذلك، عند كل منها، وبالصورة نفسها التي يرتسم بها «حاضر» كل موقع طبقي وترتسم بها علاقته بالماضي بالصورة نفسها يرتسم التراث أيضاً في المنظور الايديولوجي لكل منها، وهكذا ينكشف ان التراث ليس واحداً. ان التراث يتعدد، لأنه منظور اليه من الحاضر، والحاضر، كما رأينا، متعدد، ونحن نعني هنا، بالطبع تعدد المنظور الايديولوجي الطبقي للتراث».

ان المناهج السلفية تضع كل اهتمامها في ابراز السمات الخاصة بالجانب الغيبي المثالي من صورة التراث، والمنهج الثوري التقدمي لا يرى في التراث جانباً دون آخر، بل يأخذه بجوانبه كلها، وينظر الى ما فيه من نزعات مادية، وفكر تقدمي، واضافات مستقبلية وهو بهذا يرمي الى الحفاظ على هذا التراث، لا لذاته، بل لاكتشاف ما يكمن فيه من عناصر التفكير البشري ذات الطابع المشترك بين مختلف أجيال البشرية في مختلف شعوبها، كما يرمي الى محاربة الدعوة الى الغاء التعامل مع التراث الثقافي العربي بحجة انه تراث استنفد نفسه.

ذلك ان التراث لا يستنفد أغراضه، وثقافة الحاضر لا تنفصل عن ثقافة الماضي ولا تبنى دونها، فكل شيء، لا بد ان يخرج من شيء أو ينضاف اليه، أو ينضاف الى اضافته. ولا بد أن تأخذ الجوانب الحية في ثقافة الماضي، عندما نعمل لبناء ثقافة الحاضر او المستقبل، فالقطع مع كل ثقافة قديمة، يضر بانشاء ثقافة جديدة، بل ان انشاء هذه الثقافة الجديدة، غير ممكن دون الاستناد الى أفضل عناصر الثقافة القديمة، ومن هنا فان تراثية الثقافة تفرض حقيقتها ووجودها، ودورها، وتتطلب موقفاً حازماً من منتجي الثقافة، بما هي ثقافة جميع الطبقات، بما فيها الطبقة العاملة، من مسألة الغاء ثقافة الماضي، لانه في التحليل الأخير، الغاء للتراث، وهذا ما كانت له سابقة في التاريخ، في اول بلد يبني الاشتراكية، وهو الاتحاد السوفييتي، فقد وقف لينين، غداة قيام ثورة اكتوبر، وقفة حازمة ضد البوغدانوفيين - نسبة الى بوغدانوف - الذين يقولون بنظرية «الثقافة البروليتارية» الجديدة المنفصلة عن ثقافة الماضي، وباسم هذه النظرية كانوا يقترحون، ببرود، تدمير المتاحف واحراق اعمال الفن القديمة، وانتقد جمودهم، ومثاليتهم، وذاتيتهم، ودعا الى دراسة التراث، وثقافة الماضي، وفرز ما فيهما من عناصر حية، على أساس نقدي، على أساس التمييز المزدوج بين المواقف اليمينية والمواقف اليسارية ونقدها معاً - فاليمينيون ينساقون، على الصعيد الثقافي، وراء عظمة الماضي وغنى الفن وتنوعه في العصور المنقضية، ينساقون وراء ثقافة الطبقات التي كانت حاكمة، وبخاصة الطبقة البرجوازية وضد هذا الموقف «بين ضرورة النقد الجذري للقيم الاخلاقية او الجمالية للطبقات الحاكمة، السائرة في طريق الانهيار». اما اليساريون من أمثال البوغدانوفيين، وأصحاب الجمود، فانهم يريدون ان يقذفوا عن «مزبلة التاريخ» كل ثقافة الماضي، بما فيها الفن والعمل والتقاليد القومية وغيرها. وضد هذه «اليسارية» وقف لينين، ودعا الى نقدها، لان البروليتاريا لا تهدم كل شيء، واذا كانت تنفصل عن الماضي فليس انفصالها بالمجاه انفصام مطلق، مدمر لكل ما سلف، انها، على العكس، تندمج، بوصفها عنصراً فاعلاً جديداً، في غنى التطور الثقافي الضخم، وتحافظ على الجوهري فيه، لكي تغنيه بدورها.

ولم يقتصر دور لينين على مقاومة نزعة الانفصال الثقافي عن الماضي، بل كان يعتبر هذه الثقافة الموروثة ثروة قومية وشخصية، فهو نفسه كان قد قرأ الكثير من الأدب الروسي والعالمي ويتكرر، في كتاباته، ضرب الأمثال المأخوذة من الروايات والقصص الروسية وهذا دليل على اطلاعه على هذا الادب وعلى اهتمامه بما ينسرج من قطاعات حياتية وشرائح اجتماعية. وفي ضوء هذا، يمكن ان نفهم مدى استغرابه، والاصح استنكاره حين كان يقع على أناس يجهلون أدب بلدانهم.

يقول «ستروييف» انه كان يسافر مع لينين في سويسرا. وكان لينين يتصفح وهو في العربة، كتاباً عن دورر، وسألة الألمان، جيرانه في المقصورة، عن هذا الكتاب. وتبين بعد ذلك انهم لم يسمعوا شيئاً عن فنانهم العظيم. وقد أثار هذا الحادث ما يشبه الانبهار في لينين، فردد مرتين بفخار على مسامع ديسينتسكي: «انهم لا يعرفون جماعتهم، اما نحن فنعرفهم».

هذا يثبت ان لينين كان يتذوق الأدب، ويفاخر بالأدباء الذين يعرفهم، ويعنف الذين يقصرون في هذه المعرفة وهذا التذوق. ولعل تذوق لينين للأدب، يلقي ضوءاً آخر، من زاوية أخرى، على موقفه منه، تروي ناديجدا كروبسكايا، زوجة لينين، ان الذي عرفها به لاول مرة، قال لها ان لينين انسان عالم، يطالع الكتب العلمية فقط، فأخذتها الدهشة، وهي المولعة بالادب، ولكنها علمت، بعد ان عاشت معه، انه طالع في الأدب أكثر مما فعلت هي، وأنه قرأ الكلاسيكيين مثلها، وقرأ تورغنييف اكثر من مرة، وقد حملت له معها الى سيبيريا - حيث كان «منفياً» - مؤلفات بوشكين وليرمنتوف ونيكراسوف، فوضعها قرب سريره، بجوار كتب هيجل، وقرأها المرة تلو المرة في الأمسيات. وقد أحب بوشكين اكثر من أحب، لكنه لم يقدر الشكل فحسب، اذ أحب أيضاً، رواية تشيرنيشفسكي «ما العمل» رغم شكلها الساذج، الضعيف فنياً، وفيما بعد، ابان الحرب، تولع لينين بكتاب هنري باربوس «النار» وأعاره أهمية كبيرة.

وذات مساء، زار لينين الشباب في احدى الكومونات، وسألهم: «ماذا تقرأون ؟ الا تقرأون بوشكين ؟» صاح أحدهم: «كلا، كان بوشكين برجوازياً نحن نقرأ ماياكوفسكي» فابتسم لينين وقال: «في رأيي أن بوشكين أفضل» ثم رق على ماياكوفسكي فوراً، اذ تذكر ان الشبيبة لا تجد الكلمات العصرية للتعبير عما يعتمل في النفس، وتفتش عنها في قصائد ماياكوفسكي. فأطراه، ثم مدحه، في مناسبات أخرى، لفضحه البيروقراطية وثورته عليها. غير ان لينين كان حذراً من الانجرار وراء الشكلية، ويرى في «المستقبلية» التي حمل لواءها ماياكوفسكي، في بدايات أشعاره الثورية، خطراً على الأدب الروسي الذي كانت الواقعية من تقاليده، وعليه أن يظل على لصوق بالواقع في كفاحه الثوري. انه، في بحثه عن فنانين معادين للمستقبلية، يعبر عن رفضه لها، كما يعبر عن رفضه للحجز عليها. ما يريده ان يقوم الفن الصحيح في الصراع ضد الفن الزائف، ان تنهض الواقعية للكفاح ضد الشكلية، لان الكلمة لا تسجن، ولا يجوز ان تسجن، ثم لا فائدة من وضع الحواجز أو قفل الحدود في وجهها، فهي، حين تكون أصيلة معبرة، تكتسح الحواجز وتخترق الحدود.

ولينين، في غضبه «المستقبلية»، على الشكلية ينطلق من موقع الاهتمام بالشعر، وادراك قيمته الفنية والنضالية في معركة التقدم، وحرصه على أن يكون هذا الشعر، والفن بصورة عامة، مساعفاً فيها.

يقول غوركي في ذكرياته، بصدد ماياكوفسكي: «كان موقف لينين من مايا كوفسكي يتسم بعدم الثقة وحتى بالحدة، يقول: انه يصرخ، يختلق كلمات ملتوية، وكل ما عنده ليس ما نرغبه، كما انه غير مفهوم كل شيء عنده مبعثر، وتصعب قراءته، موهوب ؟ لا بل ذو مواهب كبيرة ؟ هم، هم، سنرى، الا ترى أنهم يكتبون الكثير الكثير من الأشعار هذه الأيام ؟ في الصحف صفحات كاملة من الشعر والدواوين تصدر كل يوم تقريباً.

«وقلت له (الكلام لغوركي) ان ميل الشباب الى الاغنية طبيعي في أيام كهذه، وان كتابة أشعار عفوية هي، في نظري، أسهل من كتابة نثر جيد، وان الشعر يتطلب وقتاً أقل، ثم ان عندنا كثيراً من الاساتذة الجيدين في النظم، فقال:

- لا أصدق ان كتابة الشعر أسهل من كتابة النثر، لا استطيع ان اصدق ذلك. لن أستطيع ان أكتب بيتي شعر ولو سلخوا جلدي !

قال هذا وتجهم وجهه وأضاف:

- علينا ان نقدم للجماهير كل ما عندنا وعند أوروبا من الادب الثوري القديم».

ولماذا الادب الثوري القديم ؟ لان ضرورته، في تلك المرحلة، كانت كبيرة والانصراف عنه اغفال لتلك الضرورة، وتمييع للموقف الأدبي على الجبهة الفكرية. وسيعي مايا كوفسكي وأراغون وكثير من الشعراء، أن طريق «المستقبلية» الشكلية لا يشق وطريق ابداعهم الشعري، فيتحولون عنها الى الواقعية الاشتراكية ويحظى مايا كوفسكي من لينين والثورة الروسية بتقدير وتكريم كبيرين.

المهم ألا نفهم من هذا ان لينين كان يريد توظيف الفن في خدمة الدعاية، على حساب تقنيته وأصالته، فهو مثلاً، كان يحب أشعار دميان بيدني الثورية، ويؤكد على الأهمية الدعائية لاشعاره، لكنه كان يقول:

- انه فظ قليلاً، يمشي وراء القارىء، وعليه ان يسير قليلاً أمامه.

ومع نقده للفن الشكلي، وارتيابه بهدف الدعوة الى كل ما هو على «الموضة» في الادب، كان يحرص، دائماً، على التذكير «بعدم كفاءته في الحكم على الأدب» ويقف الى جانب حرية الفنان. وقد قال للثورية كلارازيتكين:

«ان ثورتنا حررت الفنانين من ربقة الظروف التي تضطر الفنان الى انتاج بضائع من أجل سوق يتحكم فيها أصحاب الملكية الخاصة» ويصف هذه الظروف بانها مبتذلة، ويضيف «ان ثورتنا جعلت من الدولة السوفييتية حامياً للفنانين وطالباً لانتاجهم. إن لكل فنان، وكل من يعتبر نفسه فناناً، الحق في ان يبدع، بحرية وفقاً لمثله الأعلى، دون ان يكون تابعاً لاي شيء».

وبرغم خلافاته الفكرية مع غوركي، ودهشته من تأخر تفكيره السياسي، وتأنيبه عليه، كان يقول عنه «هذا فنان يستطيع ان يفهم الكثير من نصف كلمة».

وكان غوركي يقول: «علاقة لينين بي علاقة معلم صارم، وصديق طيب كثير العناية بي»، في المراحل الاولى للثورة، حين كان المثقفون المرتعشون امام تيارها الهادر، يتجمعون في لينينغراد ويتذمرون، ويشهرون بالثورة، ولا يريدون، بحكم انتمائهم البورجوازي، ان يتفهموا حقيقة الاجراءات، ولا ضرورة حماية الثورة من أعدائها، وبينهم بعض المثقفين، كان لينين يوضح، بصبر وأناة، الموقف لغوركي، في رسائل متتابعة، برغم مشاغله كزعيم دولة - واذ كان تأثير هؤلاء المثقفين البورجوازيين الشاكين، الناتحين على تقييد حريات أعداء الثورة، يشوش غوركي، ويعقده، كان لينين ينصحه بالابتعاد عن لينينغراد، وقد قال له يوماً مازحاً:

« - انت انسان محير، تبدو في الأدب وكأنك واقعي، أما في علاقاتك بالناس فأنت رومانتيكي، الناس كلهم بالنسبة لك ضحايا التاريخ، نحن نعرف التاريخ جيداً.. نريد ان تقتنع بأن على الحزب المكافح أن يهتم قبل كل شيء براحة المثقفين ؟»

كذلك كان لينين يكره الركض وراء «الموضة» في الادب والفن بعد الثورة، وقد قال يوماً: «ان استيقاظ القوى الجديدة وعملها من أجل فن جديد وثقافة جديدة في روسيا السوفييتية، حسن جداً، ان وتيرة تطورها العاصف مفهومة ونافعة، ينبغي لنا ان نعوض عما فات في سياق قرون وقرون، ونحن نريد هذا. ان الابحاث المحمومة، والغليان المشوش، بصدد تيارات معينة في الفن، تنادي اليوم «خلصه يا مخلص» وستصيح غداً «اصلبوه» وكل هذا لا مناص منه»[1].

ومقابل كرهه للركض وراء «الموضة» كان يرفض التخلي عن القديم كنقطة انطلاق، لمجرد انه قديم، ويقول:

«لماذا يجب الانحناء امام الجديد، كما أمام الرب، ولماذا يجب الخضوع له لمجرد انه على «الموضة» ؟ هذا غير معقول اطلاقاً. هنا يطفو قدر كبير من النفاق، ومن الاجلال غير الواعي، بالطبع، للموضة الفنية السائدة في الغرب. نحن ثوريون جيدون، ولكننا نشعر، لسبب من الأسباب، بأننا ملزمون ان نثبت اننا نقف، نحن أيضاً «في مستوى الثقافة العصرية».

وقد ظل لينين، حتى أيامه الأخيرة، شغوفاً بالأدب، قارئاً له، او مستمعاً الى من يقرأه عليه وهو على سرير المرض.

تقول كروبسكايا: «قبل وفاة لينين بيومين، قرأت عليه في المساء قصة جاك لندن «حب الحياة».. «عبر صحراء من الثلج لم تطأها قدم انسان، يمضي رجل مريض، يموت جوعاً، نحو شاطىء نهر كبير. قوى الرجل تخور. شيئاً فشيئاً تخور، وهو لا يمشي بل يزحف، والى جانبه يزحف ذئب يموت جوعاً أيضاً، ويقوم بينهما صراع مبعثه حب الحياة لدى كل منهما، وينتصر الرجل على الذئب، فيصل الى الهدف نصف ميت، نصف مجنون. وقد أعجبت هذه القصة لينين بالغ الاعجاب، فطلب في اليوم التالي مواصلة قراءة قصص جاك لندن، ولكن الاشياء القوية تختلط عند هذا الكاتب بالاشياء الضعيفة جداً، وكانت قصته التالية من نوع آخر تماماً، مشربة بالاخلاق البرجوازية، تقول ان احد الربابنة وعد صاحب سفينة موسوقة بالحبوب، ان يصرف له حبوبه بربح كبير، وقد ضحى الربان بحياته لكي يفي بوعده. فضحك لينين ولوح بيده.

وبعد ذلك لم يتأت لي أن أقرأ عليه. فقد مات فلاديمير اليتش لينين بعد يومين».

ان قضية التراث، والثقافة القديمة والحديثة، وما فيها من اضافات تقدمية وثورية، وما ينبغي للمسؤولين وقادة الاحزاب وموجهي الرأي العام، من اطلاع واسع في مجاليها، جديرة بان تستوقفنا، وأن تلفتنا وان تلزمنا بلفت الآخرين لفتاً متواصلاً، كواحد من نشاطنا في الحقل الأدبي والفني، لان ذلك من شروط النضج الفكري في أمة من الأمم، ونحن، كأمة عربية، أحوج الأمم الى هذا الترسيخ والتضيج الثقافيين، فالضجة السياسية لهب، بينما البناء الفكري تأسيس، وكل سياسة لا تتأسس على فكر هي سياسة ضحلة، غير نابعة وغير مرتكزة، على معطيات الشعب بأسره.



● لينين ●



● مكسيم غوركي ●



● حسين مروة ●

شرطة العفولة تواصل استفزازاتها ضد شيوعيي دبورية واصدقائهم

في ندوة في القدس

وثيقة ابو شريف تعبر عن سعي منظمةالتحرير لاحلال السلام

●القدس ـ أكد رضوان ابو عياش رئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ان وثيقة بسام ابو شريف تعبر عن طموح وسعي منظمة التحرير الفلسطينية للوصول الى السلام. واضاف ابو عياش الذي كان يتحدث في ندوة نظمتها حركة «سلام الان» في القدس ان الوثيقة تعبر عن طموح المنظمة للوصول الى سلام يكون نتيجته اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وليس في مكانها، وان هذه الوثيقة تعبر ايضا عن مواقف زعماء المنظمة وان الخلافات تدور حول بعض التفاصيل وليس حول الجوهر، القائم على مبدأ اقامة دولتين للشعبين.

وقال السيد فيصل الحسيني الذي شارك ايضا في الندوة ان في وثيقة ابو شريف الكثير من التجديد اذا ما قورنت بالميثاق الوطني الفلسطيني وان هذه الوثيقة تعبير واضح لقرارات مؤتمر الجزائر.

كما شارك في الندوة عضو الكنيست يئير تصبان (مبام) الذي تطرق هو ايضا الى وثيقة ابو شريف مؤكدا ان الوثيقة تعبر عن الرغبة في التفاوض وصنع السلام، وانتقد تصبان المعراخ والليكود اللذين رفضا الوثيقة مؤكدا ان هذه الوثيقة ستغير في الرأي العام الاسرائيلي الكثير. وانتقد ايضا وزير الخارجية شمعون بيرس الذي يحاول الوصول الى السلام عن طريق الاتفاق مع الاردن مؤكدا ان السلام لا يمكن صنعه الا بالتفاوض مع الفلسطينيين.

وتحدث في الندوة ايضا موشيه عميراف، رجل الليكود السابق الذي قال «ان لفيصل الحسيني الحق في دولة تماما مثلما يحق لي واذا كان لدينا الرغبة في البقاء هنا علينا ان نفهم ان الفلسطينيين موجودون هنا وسيبقون هنا بعد الالف السنين، وعندما يدرك رجال الليكود هذه الامور الجوهرية فانهم سيصلون الى النتائج نفسها التي وصلت اليها».

●دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في دبورية بيانا وزعه على الاهالي دان فيه عملية الاقتحام البوليسي العدوانية على مقر الحزب في القرية وما تبعها من حملات تحقيق واعتقال وارهاب، واكد ان رفاق الحزب لن تردعهم الاعمال الارهابية عن طريقهم الكفاحي المثابر ضد سياسة السلطة الظالمة.

وكانت شرطة العفولة، بعد عملية الاعتداء المذكورة، واصلت حملة التحقيقات. فاستدعت سكرتير فرع الحزب، عرفان سليم، للتحقيق ـ على طريقة «ضربني وبكى..». بينما قدم سليم شكوى ضد العدوان البوليسي.

وفي وقت لاحق قامت بالاغارة على بيت السيد محمد قنوات وأجراء تفتيش استفزازي «دقيق» فيه. واعتقلت ابنه فؤاد (٢١ عاما) وابن عمه نشأت بحجة «كتابة شعارات»!

وقال فؤاد ان رجال الشرطة ضربوه وحاولوا خنقه وهددوه بالقتل قائلين: «ستطلق عليك النار لتموت كالدجاج». وحاولوا اجباره على تنظيف ارضية سيارة الجيب البوليسية ومنعوا عنه الماء.

ووصلت الى مسامعنا انباء عن اعداد قوائم بالعديد من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائهم تنوي الشرطة اعتقالهم او استدعاءهم للتحقيق.



●حيفا ـ لمراسلنا ـ اجرت حركة «كفى للاحتلال»، يوم امس في مركز «الهدار» في حيفا، مظاهرة رفع شعارات تدعو الى وقف الاحتلال والى التوقيع على وثيقة السلام التي اصدرها المدعون الاسرائيليون والفلسطينيون وكذلك الى التوقيع على عرائض تؤيد وثيقة بسام ابو شريف.

وفي الصورة (خاصة بـ «الاتحاد») يظهر جانب من هذه التظاهرة

مخيم صيفي للاطفال في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ برعاية اتحاد الشبيبة الشيوعية ودعم الجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في عرابة يفتتح، اليوم الجمعة (٨٨/٧/٢٩)، المخيم الصيفي الرابع للاطفال في عرابة.

وتجري الاستعدادات لتجهيز ارض المخيم وتزيينه. كما يتوقع ان يزيد عدد المشتركين عن ٤٠٠ طفل. ويبدأ المخيم اعماله صباح اليوم الجمعة ويستمر حتى ٨/١٣ . ويشرف عليه عشرات المدربين من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائها المتطوعين ممن انهوا دورات خاصة لهذا الهدف.

وتتخلل المخيم فعاليات تربوية متنوعة وطنية وسياسية ورياضية وفنية واجتماعية ورحلات.

مخيم للاطفال في البعنة في (٤ ـ ٨/١٣)

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين في البعنة لاقامة المخيم الصيفي الاول للاطفال. وذلك من (٤ ـ ٨/١٣) في البعنة.

ووزعت الشبيبة الشيوعية منشورا حول الموضوع يتضمن برنامج المخيم ودعوة الاهالي الى تسجيل اولادهم.

ويشار الى ان الاقبال على التسجيل مشجع، وسيبقى الباب مفتوحا حتى (٧/٣٠). ويتضمن المخيم البرامج الفنية والرياضية والتربوية والثقافية والعديد من الرحلات الى عدة مناطق في البلاد، بهدف التعرف على الوطن، وزيارة الى مخيم الاطفال في قرية جديدة.

بيطون يقترح مشروع قانون لحل ازمة السكن

* الوزير ليفي يسقط المشروع معلنا: لا توجد ازمة سكن!! *

● قامت كتلة الجبهة في الكنيست الاسبوع الماضي بمحاولة لحل ازمة السكن في البلاد وخاصة للازواج الشابة، وللعائلات كثيرة الاولاد. وذلك عندما قدم النائب تشارلي بيطون باسمها مشروع قانون بهذا الخصوص يعتمد على مبدأ ان لكل انسان الحق بأن يكون له بيت يأويه. ويضع مشروع القانون الحل عن طريق ان تقوم الحكومة بتوفير سكن بالايجار للمواطنين وليس فقط توفير قروض تستعبد مستلقيها سنوات طويلة.

وقد جاء في كلمة النائب بيطون عند تقديمه مشروع القانون: «ماذا يقل حق كل انسان بالسكن في بلاده عن حقه بالحصول على التعليم او على العمل؟! لذا فان واجب الكنيست اليوم المصادقة على مشروع القانون المطروح حول حق كل مواطن بمأوى يحميه وبحيث يعطى له هذا الحق دون ان يتم سلب حريته او حقوقه الاخرى وبحيث لا يتم استعباده عن طريق ضرب مدخوله كما يجري اليوم بسبب الفوائد العالية والشروط الصعبة في تسديد القروض التي تضعها السلطات المسؤولة.

اضاف بيطون ان اقامة مبان جديدة للتأجير لن تكلف الحكومة قرشا واحدا، لأنها ستجبي اجرة الاستئجار بسعر التكلفة وبهذا ستغطي ما وظفته في هذا المشروع بالاضافة الى ان الاملاك (اي المباني) ستبقى تحت ملكيتها.

الا ان مشروع القانون هذا لم يلق التأييد من قبل وزير البناء والاسكان دافيد ليفي الذي ادعى أنه لا وجود للازمة التي يتحدث عنها النائب بيطون في اقتراحه لأن وزارته قامت بالقضاء عليها نهائيا تقريبا، وقال: لقد تم القضاء تقريبا نهائيا على ظاهرة الازدحام الصعبة التي عرفناها في السكن.. واحياء الفقر في انحاء البلاد ليست حلة جديدة اليوم. وذلك بفضل المشروع المتوازن المستند على مبدأ واجب الدولة نحو الطبقات الضعيفة فيها وعلى المبدأ الاقتصادي ـ الاجتماعي الذي بموجبه يساعد الانسان نفسه والدولة تساعده.

وهنا ذكره النائب بيطون بأن كتلة الجبهة هي التي كانت قد اجبرت الحكومة على تحديد شروط الاستحقاق للشقق السكنية او لاستحقاق المساعدة في السكن مؤكدا له ان تطوير هذه الاسس لم يقض نهائيا على ازمة السكن والاثبات على ذلك هو آلاف الازواج الشابة الذين يستحقون قروض الاسكان والذين ينتظرون امام البنوك للحصول على هذه القروض وبالتالي يتنازلون عنها عندما يدركون انهم لن يتمكنوا من تسديدها!

اليوم اضراب عام في

● تتمة من صفحة١ ●

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم جباليا لليوم الخامس وعلى مخيم الشاطىء لليوم الثالث على التوالي وعلى بلدة قباطية لليوم الرابع وفرضته على قرية السيلة الحارثية (جنين)، فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في العديد من مناطق الضفة والقطاع المحتلين.

هذا ومن المنتظر أن تشهد المناطق المحتلة، اليوم، اضرابا عاما طيلة ساعات النهار تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في بيان رقم ٢٢ .

● شهيد غزة ●

في غزة شيع اهالي حي التفاح شهيدهم الشاب في جنازة مهيبة يتقدمها علم فلسطيني ضخم الى مقبرة الشيخ شعبان، مقابل المستشفى الاهلي. ولم يتورع جنود الاحتلال عن مهاجمة الجنازة بقنابل الغاز. وكان الشهيد اصيب بعشر رصاصات في بطنه وفخذه الايمن وساعده الايسر اطلقها مستوطنون يرتدون الزي المدني.

واغلقت المحال التجارية، امس، ابوابها في شارع عمر المختار وحي الرمال بعد مداهمة بعضها من قبل رجال الضريبة واستيلائهم على دفاتر الوصولات ومطالبة التجار بدفع مبالغ باهظة.

وفي مخيم الشاطىء، ورغم الحظر المفروض على سكانه، اشعلت الاطارات المطاطية خارج البراميل الاسمنتية التي اغلقت بها قوات الاحتلال المدخل الشرقي للمخيم. كما جرت اشتباكات عنيفة في حي النصر الشيخ رضوان بالحجارة عقبتها حملة مداهمات للجنود بعد فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية والاعتداء على الاهالي الذين تصدوا للجنود وردوهم على أعقابهم.

ومساء امس الاول اقتحم الجنود مدرسة «الزهراء» الثانوية بعد كسر بوابتها الرئيسية بحجة ملاحقة الشبان. لكن احدا لم يكن هناك. واخرج الجنود اكثر من (٢٠) شابا من منازلهم في حي الشابورة في رفح. وبعد ضربهم بقسوة اجبروهم على تنظيف الشوارع من المتاريس الحجرية التي كانت منتشرة منذ امس الاول.

وعلم ان شابا من بين هؤلاء الشبان (من عائلة تيم) ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس بعد ان ضربه الجنود بعصا على راسه فاصابوه بعدة جروح ورضوض.

● رام الله ●

رشق شبان نقطة مراقبة عسكرية فوق سوق الخضار في مدينة رام الله. وفي مخيم الجلزون اعتقل، يوم امس والليلة قبل الماضية، نحو (٦٥) شابا من المخيم واطلق احد المستوطنين النار باتجاه عدد من الفتية فيه بعد رشق سيارته بالحجارة.

● الخليل ●

وجرت صدامات ورشقت سيارات عسكرية ومدنية اسرائيلية بالحجارة في الخليل وعدد من قراها وخاصة في الظاهرية وترقوميا وبني نعيم وصوريف وسعير وتم اعتقال عدد من الشبان فيها اصيبت الطفلة امل عبد الله الطل (١١ سنة ـ الظاهرية) بعيارات مطاطية في وجهها.

● نابلس ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في قرية حوارة، الخاضعة لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي وفرضت على عدد من التجار دفع ضرائب باهظة.

واقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية دائمة على بناية «الصوصة» الواقعة في طريق نابلس عصيرة الشمالية.

وتصدى الشبان للجنود الذين حاولوا اقتحام منزل عائلة الشهيد حسام عبد العزيز.

وجاءنا ان الاهالي شاهدوا جنود الاحتلال يشعلون النيران في اشجار زيتون تحيط بمعتقل «جنيد» حيث هب اهالي قريتي «جنيد» و «بيت وزن» لاخماد النيران بالتعاون مع اطفائية بلدية نابلس، التي عرقلت قوات الاحتلال وصولها.

وارتفع نحو ثلاثين علما فلسطينيا في قرية برقة. كما رفعت عدة اعلام في احياء نابلس التي شهدت صدامات متفرقة.

وفي عدد من احياء بيت لحم جرت صدامات متفرقة وخاصة في شارع العنانرة ورشق مركز الشرطة بالحجارة الليلة قبل الماضية واعتقل احمد محمد الصلاحات ومحمود موسى الحانوتي (١٣ و ١٤ عاما)، وحطم الجنود زجاج سيارة الشيخ محمود عبد الحميد الفرارجة في مخيم الدهيشة ثم اطلقوا النار باتجاه محركها وهيكلها.

● طولكرم ●

وفي الحارة الشرقية في طولكرم تواصلت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وفي ساعات الصباح (امس) اقيمت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة، فيما اقام الجنود مركز مراقبة فوق منزل المواطن سمارة ابو الرب في منطقة الكراج.

وجرت، لمدة طويلة، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في مخيمي طولكرم ونور شمس وقريتي ذنابة وقفين.

● جنين ●

وفيها يستمر فرض حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الرابع على التوالي وسط انقطاع للمياه والكهرباء. وضع الاهالي اكاليل الزهور على ضريح الشهيد «سباعنة» وجرت اشتباكات مع الجنود الذين اطلقوا الغاز والعيارات المطاطية فاصيب الشاب بلال طاهر كميل في رأسه (وتم اعتقاله بعدها) كما ادخل الطفل عز الدين محمد زكارنة (٣ سنوات) الى مستشفى جنين بعد اختناقه من الغاز.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في قرية جبع فيها جرت اشتباكات في مخيم جنين وفي قرية السيلة الحارثية التي فرض حظر التجول عليها الليلة قبل الماضية لشن حملة اعتقالات وفرض غرامات ضريبية على عدد من تجارها وعرف من بين اصحاب المنازل محمد صالح جرادات (اعتقال ابنه وائل واحتجاز سيارته والتمركز على سطح منزله) وعائلة الشاب عبد الله محمد جبر (١٨ عاما) واعتقاله وصالح موسى خليل ورياض احمد شلبي. كما تمركز الجنود على سطحي منزلي زياد عزات جرادات وتركي الفحماوي. ولم يلتزم اهل القرية بأوامر حظر التجول.

● القدس ●

وفي القدس جرت اشتباكات واسعة النطاق في حي «الثوري» بين الاهالي والشرطة وحرس الحدود. واطلقت عشرات قنابل الغاز ودوهم عدد من المنازل وتعرض العديد من الشبان للاعتقال. وذكر التلفزيون ان عدد المعتقلين بلغ ٢٣. واعتقل من قرية العيزرية الشاب عبد الرحمن محمد عايش ومن قرية بير نبالا (شمال القدس) الشقيقان نزار وخالد عزيز زيدان (٢٦ و ٢٢ عاما) وعباس كامل انويران ومعتصم شعبان عبد الله وكامل عبد القادر وتتراوح اعمارهم بين (١٨ و ٣٠ عاما).

في ظل الانتفاضة

● تتمة من صفحة١ ●

الشرق الاوسط يوم ٨/٣ القادم، ان «التزام هنري كيسنجر (وزير الخارجية الامريكية عامئذ ـ المحرر) في العام ١٩٧٥ يحظر على الولايات المتحدة فقط اجراء مفاوضات مع م.ت.ف ولكنه لا يحظر اجراء لقاءات مع رجالات م.ت.ف.» واضاف، موضحا، أنه سيلتقي، خلال زيارته المرتقبة في المنطقة، عددا من الفلسطينيين ممن ليسوا اعضاء في م.ت.ف.

وفي الوقت نفسه نشرت اسبوعية «المصور» المصرية في عددها الاخير مقابلة مع الرئيس المصري حسني مبارك قال فيها ان الولايات المتحدة اصبحت مستعدة الان لاجراء مباحثات من اجل تطوير عملية السلام في الشرق الاوسط مع ممثلين غير رفيعي المستوى عن م.ت.ف. واضاف ان الادارة الامريكية «تفحص امكان اجراء مثل هذا اللقاء في القاهرة او في عمان» وان الولايات المتحدة ستتشاور مع مصر والاردن حول ذلك. وقال، ايضا، انه في حالة رفض الاردن اجراء هذا اللقاء في عمان فان الحكومة المصرية مستعدة لاستضافته، بالتنسيق مع الاردن، في القاهرة.

وسرعان ما هاجم مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تصريحات ميرفي باعتبار انه «لا فرق بين محادثات مع م.ت.ف وبين مفاوضات مع هذا التنظيم الارهابي غير المعني بالسلام وانما بتدمير اسرائيل». واعتبر مكتب رئيس الحكومة اية مفاوضات بين مسؤولين امريكيين وبين ممثلين عن م.ت.ف بمثابة هدية لـ «اعمال العنف» في اطار الانتفاضة.

واكتفى مكتب وزير الخارجية، شمعون بيرس، بالقول انه ليست في حوزته معلومات عن تغير في الالتزام الامريكي بعدم التفاوض مع م.ت.ف. وحذا سفير اسرائيل في واشنطن حذو مكتب رئيس الحكومة بقوله انه لا فرق بين مفاوضات مع م.ت.ف ولقاءات مع ممثلين عنها.

هذا وقدم ميرفي، امس الاول، شهادة امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الامريكي اثنى فيها على وثيقة بسام ابو شريف، مستشار ياسر عرفات. ووصف الوثيقة بأنها «تطور ذو امكانات هامة». واضاف قائلا: «اننا خرجنا بانطباع عميق من لهجة الوثيقة ومضمونها وخصوصا تطرقها الى حق اسرائيل في الوجود ومن كونها تعبر عن نية فلسطينية لتحقيق سلام ثابت يحفظ في اطاره امن اسرائيل والفلسطينيين». وقال ميرفي انه «اذا اثبتت الاحداث ان المقال (وثيقة ابو شريف ـ المحرر) هو مؤشر الى بداية نهج مسؤول وأهل للثقة وواقعي فانه سيقابل بالترحاب». غير ان المسؤول الامريكي انتقد ما أسماه تجاهل وثيقة ابو شريف لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ولمسألة «الارهاب» وكون ياسر عرفات لم يعلن موقفا واضحا من الوثيقة.

وتحدث ريتشارد ميرفي عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. فاعلن انه «على الرغم من المصاعب الاقتصادية والمعنوية والانسانية فان الانتفاضة مستمرة وليست ثمة مؤشرات على انتهائها».

ويشار الى ان ميرفي، الذي من المقرر ان يزور في جولته الشرق اوسطية كلا من اسرائيل ومصر والاردن والسعودية، سيلتقي في الاول من اب (قبيل وصوله الى المنطقة) نظيره السوفييتي فلاديمير بولياكوف في جنيف وسيبحث معه مسألة النزاع الشرق اوسطي.

وفي ضوء هذه التطورات، وعلى خلفية الانفراج الحاصل في الساحة الدولية والاتجاه نحو حل النزاعات الاقليمية (افغانستان وايران ـ العراق وانغولا وناميبيا) وما نشر عن الاتفاق على وضع جدول عمل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لبحث سبل حل القضية الفلسطينية وكذلك على خلفية استمرار الانتفاضة الشعبية وما حققته من انجازات ضخمة على الساحة الدولية ـ في ضوء كل ذلك لا يستبعد ان تكون تصريحات ريتشارد ميرفي تعبر عن تزحزح في الموقف الامريكي نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وبالمقابل يجدر الانتباه الى ان ميرفي لم يذكر «أمن الدولة الفلسطينية» مقابل حديثه عن «امن اسرائيل» واكتفى بالحديث عن «امن الفلسطينيين». كما يجدر الانتباه الى ان الادارة الامريكية حاولت، حتى وقت قريب، ولا يستبعد ان تحاول، ان تجهض الانتفاضة ببعض المناورات السياسية.

وعلى أية حال فان هناك مجموعة من العوامل التي من شأنها ارغام الادارة الامريكية على الانصياع للرأي العام الدولي ولحقوق الشعب الفلسطيني. وهي تتمثل، اساسا، في استمرارية الانتفاضة الفلسطينية وطرح اهداف سياسة واضحة تقوم على اساس «دولتين للشعبين» والانفراج في الساحة الدولية وحل النزاعات الاقليمية.

الاردن يلغي مشروع تنمية الاراضي المحتلة

● تتمة من صفحة١ ●

والعطاءات والمشتريات العاملة في اطار هذا المشروع.

وحاول بيان مجلس الوزراء بهذا الخصوص تبرير اقدام الاردن على هذه الخطوة من خلال اعلانه التمسك بقرارات القمم العربية في الجزائر والرباط وفاس وبوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وان هذه الخطوة «أملتها متطلبات العمل لابراز الهوية الفلسطينية في هذه المرحلة ولتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من القيام بمسؤولياتها كاملة ولازالة الشكوك حول موقف الاردن».

وعممت «و.ص.ف» خبرا حول موقف الزميلة «الطليعة» المقدسية من فك الارتباط الاردني بالاراضي المحتلة استنادا الى المقال السياسي لرئيس تحريرها بشير البرغوثي. وجاء فيه: «ان ما نشرته وسائل الاعلام عن الاجراء ليس مجرد افساح في المجال لمنظمة التحرير ولا الكف عن محاولات الحلول مكانها ولا التوقف عن تنفيذ مشروع التقاسم الوظيفي ودعم ركائزه بل هو في الواقع اعلان حصار شامل على الاراضي المحتلة» (اقرأ مقال بشير البرغوثي على الصفحة الثالثة).

وجاء هذا القرار بعد يوم واحد فقط من اعلان مصدر رسمي امريكي ان وكالة التنمية الدولية الامريكية قررت ان تمنح مبلغ سبعة ملايين دولار لـ «البرنامج الاردني للتنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين»، الذي اعلن عنه في تشرين الثاني ١٩٨٦ وقدرت تكاليفه بـ ١٫٤ مليار دولار يجري تمويلها من دول عربية واجنبية.

وكان رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي، حدد في حديث ادلى به لصحيفة «الشرق الاوسط» طبيعة القرارات الاردنية المرتقبة على صعيد العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الاسبوع المقبل سيشهد تطورات حاسمة بين الاردن، والمنظمة ستتناول ترتيب الاوضاع الداخلية في الاردن. وادعى بان جميع الاجراءات التي ستتخذ في هذا المجال لن تتعارض مع ما وصفه بـ «الدعم الاردني القائم والمستمر للفلسطينيين».

وافادت الانباء ان الملك حسين قد يلجأ الى حل مجلس النواب الاردني المؤلف من ٦٠ عضوا معينا. وقال راديو «مونت كارلو»، الذي اذاع النبأ ان تعيين ٣٠ عضوا لتمثيل الضفة الغربية في البرلمان الاردني ينظر اليه على انه نوع من التداخل السياسي مع منظمة التحرير في تمثيلها للشعب الفلسطيني.

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

● تتمة من صفحة١ ●

ويذكر ان منظمة العفو الدولية سبق لها ان نددت بالوضع في هذا السجن. اما الجيش الاسرائيلي من جهته فيدعي بأن هذا السجن لبناني ويقع في الاراضي اللبنانية وان لا علاقة له بما يجري فيه.

ويتابع المعتقل السابق، الذي اتهمته ميليشيات لحد بانه ينتمي الى شبكة شيوعية: «عندما دخلت الزنزانة مقنع الوجه ويداي مقيدتان خلف ظهري كنت ميتا من الخوف وانا اسمع تأوه وصراخ المعتقلين الاخرين الخارجين من الغرف المخصصة للاستجواب».

ويضيف: «ومثلي مثل جميع القادمين الجدد امضيت عشرة ايام في «قفص العصافير» الذي هو عبارة عن زنزانة يوجد فيها معتقل اخر لصالح سلطات السجن ويشي بالاخرين».

ويضيف الشاب، الخارج حديثا من هذا السجن: «زميلي في الزنزانة واسمه ابو علي كان احد مقاتلي «امل» الذين اعتقلوا في اثناء عملية ضد الاسرائيليين وتحول في ما بعد الى «نعجة» وقد اراني فور دخولي فمه الذي نزعت منه أسنانه وانفه المكسور وحروق السجائر على ساقيه والجروح العميقة في رأسه وقال لي صارخا هذا ما ينتظرك اذا رفضت الكلام في اثناء التحقيق».

ويتابع الشاب وهو يظهر اسنانه المكسرة: «وبدات جلسات الاستجواب التي يقوم بها محققون لبنانيون يلجأون الى العنف الشديد حينا والى اللطف والنعومة حينا اخر».

وبعد عشرة ايام نقلت الى زنزانة جديدة لاجد نفسي مع شابين مريضين يرتعش جسداهما بسبب الحمى، كانا قد خضعا للتعذيب. احدهما عذب بالتيار الكهربائي وكانت اصابعه وعضوه التناسلي في حالة يرثى لها. اما الثاني فقد علق بذراعيه وجلد بالعصي وتتالى سكب الماء عليه ساخنا مرة وباردا مرة اخرى».

واكد المعتقل الناجي من هذا الجحيم «وعندما فهم المفتشون ان ليس لدي ما اخفيه بقي علي ان انتظر خمسة عشر يوما اخر والسبب كما قالوا لي هو ان الضابط الاسرائيلي الذي عليه توقيع امر الافراج عني في اجازة».

وحسب شهادة اخرى ادلى بها احد افراد حركة «امل» الذي خرج من «الخيام» اواخر سنة ١٩٨٧ فان «السجناء الذين يعصون يخضعون لعقوبة «القفص» وهكذا «فان المفتشين يعاقبون السجين بارساله مدة حوالي عشرين يوما الى حفرة مربعة ضلعها ٦٠ سنتيمترا محفورة على مستوى الارض» ويؤكد «ان هذا اكثر لا انسانية من الكهرباء».

ويضيف عضو حركة «امل»: «ان الحياة في هذا السجن قذرة. فهنالك سطل صغير واحد نستخدمه لطهو الطعام وغسل الثياب وقضاء حاجاتنا. وليس من حقنا الخروج الى الهواء الطلق الا خمس دقائق كل أسبوع. اما الغذاء فانه منتن والقراءة والاتصال بالاقارب ممنوعان. والاهم من كل ذلك ان لا احد يعرف ما اذا كان سيخرج يوما ما حيا من هذا المكان». ويقول انه «يصلي من اجل ان يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالقيام بزيارة المعتقلين».

ويؤكد ضابط فنلندي من القوة المؤقتة للامم المتحدة في جنوب لبنان انه التقى سجناء اطلق سراحهم مؤخرا انتزعت اظافر اصابعهم في اثناء التحقيق.

واستنكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الاخير شروط الاعتقال في «الخيام» مشيرة الى ممارسة التعذيب واضافت المنظمة الدولية «ان معتقلين يتعرضون لمعاملة سيئة وللتعذيب واحيانا بحضور قوات الاحتلال الاسرائيلية واجهزة الامن الاسرائيلية».

وفي ايلول الماضي طلبت منظمة العفو الدولية من السلطات الاسرائيلية وقادة ميليشيات لحد فتح تحقيق في هذه الاتهامات الخطيرة.

في الذكرى الـ ٥٣ للعيد الوطني

● تتمة من صفحة١ ●

التي بدأت في البلاد لتصحيح الاخطاء، وازالة الاتجاهات السلبية اخذت تؤتي ثمارها الاولى وبدأ يظهر تفكير جديد وموقف جديد من قضايا عديدة مثل فاعلية الانتاج والقيمة والاحصاء.

واشار الى انه بدأت في البلاد، بعد المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي، عملية تصحيح الاخطاء وازالة العمليات السلبية ـ هذه العملية المماثلة للعمليات الجارية في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. وقال: يخطىء من يعتقد بانه من الضروري استنساخ كل ما يجري في البلدان الاخرى. فهذا موقف خاطىء وذلك لانه لا توجد عمليتان ثوريتان متطابقتان ولا بلدان متماثلان، وانه ينبغي على كل بلد اعداد صيغ حياة خاصة به على اساس تاريخه وخبرته المحددة.

واكد كاسترو إن علاقاتنا مع القيادة السوفييتية اليوم هي افضل مما في اي وقت مضى. ونحن نفهم احدنا الاخر حق الفهم ونتحدث بوضوح وصراحة.

وفيما يتعلق بتسوية القضية الانغولية، اكد القائد الكوبي انه أرسيت، حاليا، الاسس لمواصلة الحركة على الطريق المؤدي الى الحل العادل والمشرف واللائق الذي من شأنه ان يضمن امن انغولا واستقلال ناميبيا. وعلى اساس هذا الحل الشامل فان كوبا وانغولا مستعدتان للشروع في اعادة وحدة الامميين الكوبيين من انغولا على مراحل وكليا.

غورباتشوف: قضية السلع للشعب

● تتمة من صفحة١ ●

٧/٢٧ الى مؤسسة «زاريا» الصناعية التجارية للاحذية في موسكو، ان الموقف الجيد من الإنسان هو المطلب الفائض الاهمية. وان الربط بين الميزان الاقتصادي والدمقراطية يمكننا ان نضمن به بالذات الانجاز الاكثر سرعة لتجديد جميع جوانب حياتنا ومواصلة تعميق وتطوير عملية اعادة البناء (البيريسترويكا).

وتقابل غورباتشوف مع العمال والمتخصصين في العمل وأكد وهو يخاطبهم على ضرورة الاسراع قدر الامكان في تنظيم انتاج مختلف انواع الاحذية ذات النوعية الرفيعة للنساء والشباب والاطفال على السواء. واشار الى انه ستطرح بالحاح، في الاجتماع الكامل المقبل للجنة المركزية، بين امور اخرى قضية السلع للشعب والاستفادة من جميع الاحتياطات والقدرات لحل هذه المشكلة. وقال: هذا الفرع كان متخلفا في جوهر الامر والان يجري تصحيح هذه القضية ولغرض تطويره تأخذ الموارد من كل مكان واشركنا في ذلك مصانع الصناعة العسكرية وذلك بهدف الاسراع في تذليل هذا التخلف.

واستطرد القائد السوفييتي قائلا: ان «البيريسترويكا» تعني تغيير الموقف من القضية. وتعني عملا نزيها.

ايران تؤكد استعدادها

● تتمة من صفحة١ ●

والعراق افكار السلام التي عرضها عليهما الامين العام للامم المتحدة.

واكدت طهران ان حراس الثورة شنوا في الصباح، هجوما مضادا واسع النطاق لتحرير بلدة اسلام اباد غرب الواقعة على بعد نحو مئة كم من الحدود.

وموازاة لذلك اعلن العراق انسحاب قواته، امس الخميس، من بلدة سارلي الايرانية الواقعة في القطاع الاوسط للجبهة. واكد ان قواته ستنسحب قريبا من مدينتين اخريين في ايران هما قصر شيرين وسربول الذهب اضافة الى بلدة سومر حسب جدول زمني أعد مسبقا.

وكانت بغداد اكدت، اكثر من مرة، أنها تعتزم الانسحاب من جميع المواقع التي احتلتها في الاراضي الايرانية منذ اسبوع واشارت الى انه لا يوجد لديها «اية مطامع اقليمية» في ايران.

في مقال نشرته مجلة «الحياة الدولية»

● تتمة من صفحة١ ●

واكد وزير الخارجية الامريكي «ان هناك اختلافات فعلية تماما بين مصالح واهداف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في الموقف من الاحداث في المناطق الاخرى، ايضا، من العالم. ومع ذلك لا ينبغي ان يعرقل ذلك ولم يعرقل محاولات البحث عن امكانية ايجاد التفاهم من اجل تسوية النزاعات الاقليمية الطويلة الامد في الشرق الاوسط واسيا وافريقيا وامريكا الوسطى. وتسبب هذه النزاعات مصائب كبيرة وتشدد بدرجة كبيرة التوتر بين الشرق والغرب».

ويرى جورج شولتس ان اتفاقيات جنيف حول افغانستان تعطي بعض الاسس للامل في امكانية ايجاد الحلول للنزاعات الاخرى، ايضا. فمثلا اتفق الطرفان على انه تحسنت في الوقت الراهن افاق انتهاء الحرب في انغولا وناميبيا على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاجنبية المشاركة في النزاعات وعلى ان ثمة افاقا للمصالحة الوطنية».

ويقول جورج شولتس انه ليس واقعيا، بل من الخطير التوقع ان التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يمكن ان يزول، اذ ان هناك اختلافات كبيرة جدا في الخبرة المتراكمة لدى البلدين وفي فلسفتهما. ومع ذلك تقع على عاتق قادتنا مسؤولية ادراك القدرة الكامنة للتعاون بين بلدينا ومع البلدان الاخرى بغية اقامة عالم اكثر امنا ووفاقا. ويتعين علينا حل هذه المهمة ليس في اشهر بل في اعوام وستكون على هذه الطريق حتما اخفاقات ونجاحات.

«اننا بنينا اطر العلاقات التي بدت راسخة وفعالة على حد سواء، وهذا يمكن ان يشكل اساسا للتقدم المتواصل في المستقبل».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٩ تموز ١٩٨٨ الصفحة٨

٧٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة خلال ١٩٨٨

□ وهذه الخسائر تعادل ٢٪ من قيمة الانتاج القومي □

● تل ابيب ـ ذكر امنون نوبيخ، المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الحكومة، ان خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة للعام ١٩٨٨ ستبلغ نسبة ٢ بالمئة من مجمل الانتاج او ما يساوي ٧٠٠ مليون دولار.

وقال نوبيخ، الذي كان يتحدث في يوم دراسي اقامه «المركز الاسرائيلي للادارة» حول الانتفاضة وتأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي، ان انخفاضا بمقدار ٢٥ بالمئة طرأ على تسويق البضائع الاسرائيلية في المناطق المحتلة وان انخفاضا بمقدار ٣٠ بالمئة طرأ على فرع السياحة في اسرائيل. كذلك سجل فرع البناء خسارة بمقدار ١٥ بالمئة.

واشار نوبيخ الى ان تكلفة تجنيد الاحتياط المتزايد للخدمة العسكرية بلغت اكثر من ٢٥٠ مليون شيكل.

وانتقد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا، الجنرال (احتياط) شلومو غزيت، بشدة السياسة الاقتصادية الاسرائيلية المرافقة للانتفاضة. وقال غزيت في اليوم الدراسي نفسه «اننا ارتكبنا عدة اخطاء، ادت الى اشتعال الانتفاضة ليست اقل من الاخطاء السياسية. والاساس في هذه الاخطاء اننا قمنا بتغطية مصروفات تطوير المناطق (المحتلة ـ المحرر) والخدمة العسكرية فيها من وراء الاموال التي جمعناها من السكان دون الاهتمام الى الحاجيات الآنية لهم ودون الاهتمام بالانطباع الذي من الممكن ان يأخذه العرب والعالم عنا».

وقال: «في الوقت الذي خصص عندنا مبلغ ٣٣٢٥ دولار للخدمات الاجتماعية للنفر في العام خصص في المناطق (المحتلة) مبلغ ٢٠٩ دولارات فقط في العام للفرد ـ اي بنسبة ١ الى ١٦ ضد سكان المناطق».

وذكر غزيت انه على الرغم من المخصصات القليلة التي اعطيت لسكان المناطق المحتلة فان السلطات اجرت تقليصا على التقليصات الاصلية. واعطى مثالا على ذلك ان ميزانية الادارة المدنية كانت في الماضي بمقدار ٥٠٣ ملايين شيكل بينها اصبحت منذ كانون اول الماضي ١٥٠ مليون شيكل فقط.

«النساء من اجل المعتقلات السياسيات» يتظاهرن، اليوم، امام سجن «نفي ترتسا»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ من المنتظر ان تتظاهر العشرات من نشيطات حركة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات»، في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (الجمعة)، امام سجن «نفي ترتسا» احتجاجا على اوضاع السجن القاسية والتنكيل المستمر بالسجينات السياسيات (الامنيات) في جميع السجون.

وتطالب الحركة بنقل السجينات الامنيات الى سجن خاص بهن بعيدا عن الرجال والسجينات الجنائيات على ان يكون السجن بالقرب من مكان سكناهن.

تحذير من هدم المنازل في المناطق المحتلة قبل تقديم اصحابها للمحاكمة

● هدم وتشميع ٩٧ منزلا في المناطق المحتلة خلال ٥ شهور ●

●تل ابيب ـ توجه عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، امس الاول، الى كلية الحقوق في جامعتي القدس وتل ابيب والى جمعية حقوق المواطن والى نقابة المحامين بطلب التدخل ضد ظاهرة هدم منازل المتهمين في المناطق المحتلة قبل ان يقدموا الى المحاكمة.

ويؤكد تسوكر، في رسالة وجهها الى هذه المؤسسات والهيئات، انه منذ شباط الماضي وحتى الآن جرى هدم ٦٥ منزلا في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى ١٩ منزلا آخر اغلقت واربعة منازل هدمت في قضاء القدس (المحتلة).

واشار تسوكر الى ان هدم المنازل ينفذ اليوم كاجراء اداري بدون محاكمة وبدون الحاجة لاثبات التهمة امام المؤسسات القضائية. وفي مثل هذا الوضع يحاكم المتهم مرتين على مخالفة واحدة ـ مرة من جانب الجيش والاخرى في المحكمة.

ويحذر تسوكر من ان الاعتبارات التي تمكن من تنفيذ هدم البيوت غير موحدة وتحدد وفقا لما يجري على الارض واستجابة لضغوط سياسية.

الحاخام الرئيسي لمدينة حيفا:

اوامر القتل في الضفة وغزة تتلاءم مع الشريعة اليهودية!

●تل ابيب ـ اعلن الحاخام الرئيسي لمدينة حيفا، الراب شآربشوف كوهن، ان «الاوامر التي يتلقاها جنود الجيش في المناطق والقاضية بقتل كل من يحاول قتلهم تتلاءم مع الشريعة اليهودية» («دفار» امس).

واضاف الراب نفسه، الذي كان يحاضر حول موضوع «مسلكية الجنود في يهودا والسامرة (الضفة الغربية ـ المحرر) وغزة في ضوء الشريعة اليهودية» في اجتماع قطري منعقد في القدس، ان «اليد الحديدية» المتبعة ازاء اهالي المناطق المحتلة «ليست مباحة فحسب وانما كل من يتردد في اتباعها يسفك الدماء» ـ على حد قوله!

احتجاجا على قبول اوراق اعتماد سفير نظام الابرتهايد:

تظاهرة رفع شعارات امام ديوان رئيس الدولة

● تل ابيب ـ تظاهر العشرات من مؤيدي حركة «راتس» و «مبام» و «يوجد حد»، امس الاول الاربعاء، امام ديوان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، في اثناء تقديم السفير الجديد للنظام العنصري في جنوب افريقيا، يوهانس لودفيكو فيليون، اوراق اعتماده الى رئيس الدولة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بنظام الابرتهايد العنصري وطالبوا باطلاق سراح القائد الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، من السجن. واستقبل المتظاهرون السفير الجديد بالصراخ بكلمات «بوز..».

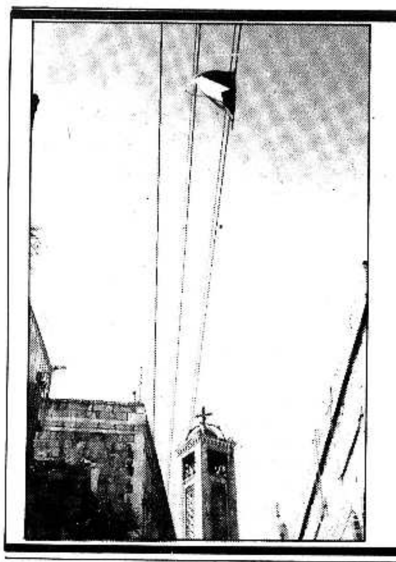
وتجدر الاشارة الى ان النظام العنصري في جنوب افريقيا ارسل سفيره الجديد الى اسرائيل في يوم عيد القائد الوطني مانديلا حيث ان اغلبية دول العالم بعثت برسائل احتجاج الى سلطات الابرتهايد تضامنا مع مانديلا بينما السلطات الاسرائيلية كانت منشغلة باستقبال سفير النظام العنصري!

حزب «العمل» يقيم «شرطة انتخابات»!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس»، أمس، أن حزب «العمل» أقام قبل عدة أسابيع «شرطة انتخابات» بقيادة مجموعة من كبار ضباط الشرطة المتقاعدين.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مصادر مأذونة في الحزب، إن إقامة «الشرطة» جاء على اثر تخاوف قادة الحزب من أن يفرض الليكود ومؤيدوه معركة انتخابات عنيفة تتخللها محاولات تفجير مهرجانات انتخابية. وأوضحت أن مهمة «الشرطة» ستكون «منع انفلات مؤيدي الليكود في اجتماعات «العمل» الدعائية وحماية أشخاص الحزب المركزيين والحفاظ على أجهزة الحزب وحراسة المواد السرية المحفوظة في حاسبته الألكترونية».

كذلك هنالك قسم خاص في هذه «الشرطة» مهمته القيام بنشاط استخباراتي لدى الليكود لمعرفة مخططات تفجير الاجتماعات قبل موعد تنفيذها!



● بيت لحم «تآخينا علما فلسطينيا وصليبا».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)●

تعديل قانون في الكنيست

خطورة التهمة ليست سببا في مواصلة الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات

●القدس ـ لمراسل خاص ـ اتخذت الكنيست، امس الاول (قبيل اختتام دورتها الاخيرة)، قانونا هو بمثابة تعديل قانون اعتقال المتهمين والمشبوهين قبل محاكمتهم. ويحجم هذا التعديل امكانات اعتقال متهمين حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

ففي السابق كانت خطورة التهمة الموجهة الى المتهم احد الاعتبارات الهامة لمواصلة اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية. والتعديل يوضح ان خطورة التهمة يجب ان لا تكون اعتبارا لاستمرار الاعتقال، لانه بغض النظر عن خطورة التهمة فقد يتضح او يتقرر ان المتهم بريء.

وعليه ينص تعديل القانون على ان الاعتبارات لمواصلة اعتقال المتهم هي مدى احتمال ان يقوم (المتهم) بتشويش استمرار الاجراءات القضائية او ان يهرب أو يهدد حياة آخرين او سلامة الجمهور. اما فيما يتعلق بجرائم تتعلق بالمخدرات وجرائم جنسية فلم يتغير القانون.

ممثل للجبهة ضمن نواب رئيس لجنة الانتخابات المركزية

● القدس ـ قررت لجنة الكنيست الجديدة، في جلستها الأخيرة المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي، أن يسند منصب نائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٢ لكل كتلة برلمانية ذات أربعة نواب فما فوق.

وعلى هذا الأساس سيجري اسناد المنصب المذكور إلى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٥ نواب).

وأشارت صحيفة «حدشوت»، التي اوردت الخبر، إلى أن هذا القرار آثار حفيظة نواب الليكود لكون المنصب يتيح لصاحبه إمكانية الاطلاع على نتائج التصويت بين أوساط الجيش.

منعم جرجورة في السبعين

عمرٌ مليءٌ بالعطاء والثراء الثوريين



● منعم جرجورة ●

●الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ باسم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي وكل الشيوعيين واصدقائهم والطبقة العاملة وشعبنا بأسره نتقدم بأحر التهنئات لرفيقنا القائد الشيوعي والنقابي العريق، منعم جرجورة، بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

لقد عاش ابو مبدا السبعين عاما شيوعيا اصيلا وكادحا شريفا ووطنيا مخلصا. وهب كل جهده لخدمة قضية شعبه وطبقته العاملة وحزبه الامين. ولم يتوقف عن العطاء في احلك الظروف واقساها. تعرض للاعتقال والتعذيب وللنفي ولمحاولات الاعدام. ذاق مر العيش وعبر اقسى التجارب. وكان نموذجا للشيوعي البطل الذي يقهر القهر نفسه. شجاعا صادقا امينا ملتصقا بقضايا شعبه ومصلحة هذا الشعب. ولذلك استحق وسام الشرف الذي منحه اياه هذا الشعب، وسام الثقة والاحترام والتقدير الذي لا يعرف الحدود او القيود.

انه لمصدر سعادة واعتزاز لمنطقتنا كون هذا القائد الفذ عمل ونشط فيها. فكان خير رفيق وصديق ورمزا وضاءً للحزب وطريقه وقادته المخلصين والمتفانين.

وبهذه المناسبة السعيدة ليس لنا الا ان نتمنى لأبي مبدا العمر المديد. فمثل هؤلاء الرجال من حقنا عليهم ومن حقهم علينا طول العمر. لأن فيه مزيدا من العطاء والثراء الثوريين بكل ما يعنيه ذلك من مضامين نضالية مشرفة.

معطيات رسمية:

جيش العاطلين عن العمل زاد بـ ٢١ ألف انسان خلال شهر حزيران

●القدس ـ زاد عدد العاطلين عن العمل خلال شهر حزيران الفائت بـ ٨ بالمئة مقارنة مع الشهر الذي سبقه (ايار) وبـ ٢٨ بالمئة مقارنة مع شهر حزيران من العام الفائت ـ هذا ما دلت عليه معطيات المصلحة الاقتصادية لتنظيم القوى العاملة التي نشرت امس (الخميس).

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد الخبر، ان عدد العاطلين عن العمل خلال شهر حزيران بلغ (٢١) ألف عامل.

ونقل الراديو عن مسؤولي دائرة التشغيل الحكومية توقعهم بان تزداد اوضاع البطالة تفاقما في المستقبل القريب.

ادارة «صندوق المرضى» تطالب باصدار اوامر عمل الزامية ضد الصيادلة

●انتهاء اضراب الاطباء العام واستمرار الاضراب التباطؤي في المستشفيات الهستدروتية ●

●حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ ينتهي، في الساعة السابعة من صباح اليوم (الجمعة)، الاضراب العام الذي اعلنه الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية والعيادات الخارجية والعامة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الاضراب، امس، كان جزئيا في بعض مستشفيات القدس والمنطقة الشمالية بينما كان شاملا في سائر المستشفيات.

ومن جهة اخرى يستمر الاضراب التباطؤي في المستشفيات الهستدروتية. واذيع، امس، ان ادارة «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) «تنتظر» جواب الاطباء من اجل التوصل الى اتفاق بين الطرفين حول مشروع تقليص دور المنتظرين للعمليات الجراحية.

وينتظر، ايضا، ان تجدد المفاوضات حول الموضوع ذاته، اليوم، بين اطباء المستشفيات الحكومية وممثلي وزارة المالية. وقد توقفت هذه المفاوضات امس بسبب اضراب الاطباء.

واعلن، يوم امس، ان ادارة «كوبات حوليم» قررت التوجه الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب من اجل اصدار اوامر عمل تلزم الصيادلة بالعودة الى العمل المنتظم.

ويذكر ان الصيادلة ينفذون اضرابا تباطؤيا في مستشفيات «كوبات حوليم» وعياداتها مطالبين بتنفيذ الوعد بزيادة رواتبهم التي تاكلت.

«يوجد حد» الاسرائيلية و «يوجد حد» في جنوب افريقيا

●حيفا ـ نشرت «هآرتس» (امس) ان حركة «يوجد حد»، التي شاركت في تظاهرة الاحتجاج امام مسكن رئيس الدولة خلال قيام سفير جنوب افريقيا الجديد بتقديم اوراق اعتماده، وجهت تحيات اكبار واعزاز الى ديفيد بروس (وهو مواطن في جنوب افريقيا من اصل يهودي) الذي حكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات لرفضه الخدمة العسكرية في جيش جنوب افريقيا.

ووصفت حركة «يوجد حد» موقف «بروس» بانه يجسد افضل التقاليد والاخلاق والضمير والقيم اليهودية.

مخيم صيفي للاطفال في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ برعاية اتحاد الشبيبة الشيوعية ودعم الجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في سخنين يفتتح بعد ظهر غد السبت المخيم الصيفي الرابع للاطفال بكرنفال شعبي خاص ينطلق من باب نادي «اميل توما» ويطوف شوارع القرية لينتهي في المكان نفسه. ويشارك فيه جمهور الاهالي بقيادة الاطفال الذين سيرفعون الشعارات الكفاحية ويهتفون الهتافات والاهازيج الوطنية التي تطالب بتصفية الاحتلال وسياسة التمييز والعنصرية وهضم الحقوق ومن اجل تحقيق المساواة والحرية والسلام لجميع المظلومين في العالم وفي مقدمتهم اطفال وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني المكافح.

ويبدأ المخيم اعماله صباح يوم الاحد ٨٨/٧/٣١ ويستمر حتى ٨٨/٨/١٤ ويشرف عليه عشرات المدربين من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائها المتطوعين ممن اتموا دورات خاصة لهذا الهدف.

وتتخلل المخيم فعاليات تربوية متنوعة وطنية وسياسية ورياضية وفنية واجتماعية ورحلات.

التحضيرات جارية في الرامة لانجاح مخيم العمل التطوعي في اب القادم



● الياس قسيس ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت ادارة الجبهة في قرية الرامة، يوم امس الاول الاربعاء (٧/٢٧)، اجتماعا لبحث التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الذي سيبدأ في الرابع والعشرين من اب القادم ويستمر لغاية السابع والعشرين منه.

وقدم الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، بيانا شرح فيه قرار المجلس المحلي باقامة مخيم العمل التطوعي والاستعدادات الجارية لانجاحه.

واجمع المتحدثون على التجاوب مع البيان وتسجيل القوى المتطوعة وضرورة اشراك الاحياء ولجان الاحياء في الاعداد والتحضير للمخيم، ان كان في المشاريع المنوي تنفيذها او جمع التبرعات.

وتجدر الاشارة الى انه اقيمت، في اجتماع سابق للجنة العمل التطوعي، لجان خاصة للاعداد النهائي للمخيم وبرامجه ومشاريعه.

الكنيست تقر فصل انتخابات رئاسة المجالس الاقليمية عن انتخابات السلطات المحلية

● طوبي يؤكد حق عشرات القرى العربية في سلطات محلية منتخبة ●

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اقرت الكنيست، امس الاول الاربعاء، مشروع قانون قدمه عضو الكنيست الليكودي ديفيد مغين وعرضه على الكنيست باسم «لجنة الداخلية والحفاظ على البيئة» عضو الكنيست دوف شيلانسكي. وينص القانون على انتخاب رئاسة المجالس الاقليمية في موعد منفصل عن موعد الانتخابات للسلطات المحلية الاخرى. واقر القانون بتأييد كتلتي الليكود والمعراخ.

وقدم النائب توفيق طوبي تحفظات كتلة الجبهة على هذا القانون. وأوضح، من خلالها، مشكلة العديد من القرى العربية التي سلب منها الحق في انتخاب سلطة محلية لها. كما تحفظ من اجراء انتخاب رئاسة المجالس الاقليمية بشكل منفرد.

وقال طوبي: انني اطرح امامكم مشكلة مؤلمة تتعلق بوسط كامل تابع، ايضا، للمجالس الاقليمية. وهي مشكلة عشرات القرى العربية التي يزيد عدد سكان الواحدة منها، احيانا، على عدد سكان مجلس اقليمي واحد. هذه القرى محرومة، حتى اليوم، من سلطة محلية منتخبة وذلك منذ ٣٩ سنة. وهي موجودة في اطار مجالس اقليمية لكنها محرومة من اية مكانة ادارية. وعاجزة عن التمشي مع المجالس الاقليمية التي تتبع لها.

وفي هذا السياق اشار طوبي الى ان تطور السلطة المحلية في الوسط العربي جاء من خلال نضال متواصل للتغلب على سياسة سلب حق القرى العربية وسكانها في ان تكون لها سلطات محلية منتخبة.

وطالب، في التحفظ الاول، بان يلزم وزير الداخلية، قانونيا، باصدار الاوامر التي تلزم السلطة المحلية باصدار اوامرها كي تقام مجالس محلية منتخبة في كل مجمع سكاني يزيد عدد سكانه على الالف نسمة (وهنا اشار طوبي الى ان القرى التي يبلغ عدد سكانها اقل من الف نسمة تستحق ايضا ان تكون لها سلطة منتخبة لكنه يكتفي بما حدده في هذا التحفظ).

ثم دعا اعضاء الكنيست الى تأييد هذا التحفظ من اجل التغلب على سياسة التمييز التي تقضي بحرمان العديد من القرى العربية من سلطة منتخبة.

وفي التحفظ الثاني طالب النائب طوبي بان تجري انتخابات رئاسة المجلس الاقليمي في الموعد نفسه المقرر لانتخابات السلطات المحلية، حيث ان المجالس الاقليمية هي جزء من السلطات المحلية في البلاد. وأكد ان اجراء الانتخابات في الموعد ذاته هو منطقي اكثر وطبيعي اكثر ويضمن ان تجري الانتخابات لرئاسة المجلس الاقليمي في اطار الرقابة العامة على الانتخابات في البلاد وبشكل منتظم وسليم. وهكذا يمكن الاستغناء عن معركة انتخابية ثانية فقط للمجالس الاقليمية.

الا ان اصوات الائتلاف الحكومي اسقطت تحفظات النائب توفيق طوبي لتبقي القانون على صيغته الاولى.

يافا تستعد لاقامة مخيم العمل التطوعي السادس (٦ ـ ٨/١٣)

● يافا ـ لمراسل خاص ـ تجري التحضيرات في يافا، في هذه الايام، على قدم وساق استعدادا لاقامة مخيم العمل التطوعي السادس الذي تقيمه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا وذلك ما بين الايام ٦ و ١٩٨٨/٨/١٣.

وسيتركز العمل في المخيم على ترميم منازل المسنين في المدينة واصحاب العائلات المحتاجة لتحسين اوضاعها السكنية والاجتماعية. كما سيتم ترميم الحدائق التي اهملتها بلدية تل ابيب لسنوات طويلة والرسم على الجدران.

وستتضمن امسيات المخيم ندوات سياسية وثقافية. وكانت الرابطة قد بعثت بدعوات شخصية الى اعضاء الكنيست العرب والقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في المخيم ونشاطاته.

هذا ويشترك في المخيم جميع القوى الوطنية في المدينة مثل «الهيئة الاسلامية المنتخبة» وحركة النساء الدمقراطيات وشبيبة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسريتي الكشاف الارثوذكسي والاسلامي بالاضافة الى مشاركة القوى التقدمية اليهودية وفي مقدمتها حركة «جسر السلام» وغيرها.

ويذكر ان مخيمات العمل التطوعي في يافا اصبحت معلما بارزا في المدينة وتهدف الى اسماع صرخة الاهالي ضد سياسة القهر القومي والتمييز الصارخ في جميع المجالات وسياسة الاهمال التي تتبعها بلدية تل ابيب تجاه الاحياء العربية في يافا.

إقرار «خطة إصلاح» كيسارية لشركة العاملين الهستدروتية



● يسرائيل كيسار ●

● تل ابيب ـ أقرت إدارة «حفرات هعوفديم» (شركة العاملين) الهستدروتية، أمس الخميس، «خطة اصلاح» للشركة تقدم بها السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وتقف في مركز الخطة، حسبما أذيع عنها أمس عبر وسائل الاعلام، عدة تغييرات أهمها: ● المسؤولية عن النجاح أو الفشل لا تتحملها إدارة المجمع وإنما يتحملها مديرو المصانع، كل على حدة ● تبادل المساعدات بين المصانع تكون مشروطة وتحظى بها فقط المصانع التي تواجه ازمات بسبب «صعوبات خارجية» ولا تحصل عليها المصانع التي تواجه ازمات بسبب «ادارة فاشلة» ● يلزم مديرو المصانع باشراك العاملين في الادارة وتتاح للعاملين أيضا امكانية المشاركة في ملكية المصنع بواسطة شراء الأسهم وسندات الدين ● تغيير نظام عمل دائرة التنظيم المهني بحيث تقوم لجنة مؤلفة من ثلاثة أشخاص بدور محكم في نزاعات العمل بدلا من المحكم الفرد الذي كان يقوم بهذا الدور حتى الآن اقام به، على الاغلب، حاييم هبرفيلد، رئيس الدائرة).

البنوك تخفض من قيمة الفوائد

●تل ابيب ـ منذ الاول من شهر اب ستخفض البنوك من قيمة الفوائد التي تجبيها من حسابات الزبائن التجارية. وفي بعض البنوك سيشمل التخفيض في قيمة الفوائد الحسابات الشخصية.

وتقدر الدوائر الاقتصادية في القدس ان مسألة تخفيض الفوائد البنكية سيستمر حتى نهاية هذه السنة وذلك بسبب انخفاض جدول الغلاء المتوقع خلال الاشهر القريبة القادمة. وكذلك بسبب تخفيض قيمة الفائدة التي يجبيها بنك اسرائيل من البنوك. وقد اعلنت ادارات كبرى البنوك: ديسكونت وهبوعليم ولئومي ان نسبة التخفيض ستكون ما بين ١.٨٠ ـ ٣٪ « سنويا.

عشر اصابات بفيروس الايدز في الجيش!

● تل ابيب ـ افادت اسبوعية الجيش «بمحانيه» في عددها الاخير ان ١٠ اصابات بفيروس الايدز تم اكتشافها بين صفوف افراد الجيش، منذ شهر تموز من العام الماضي (١٩٨٧) وحتى هذه الايام.

واشارت الاسبوعية الى ان الفحوصات التي اجراها الجيش للكشف عن الوباء بين صفوفه بينت ان ٣ جنود نظاميين وسبعة آخرين في الاحتياط مصابون بهذا الفيروس الخطير وان الجيش اصدر اوامره بتنحية الجنود العشرة من الخدمة العسكرية خوفا من انتشار الفيروس بين افراده.

ونقلت الصحف، امس (الخميس)، ان الفحوصات بهذا الخصوص اجريت، حتى الآن، على حوالي ٣٠٠ الف جندي نظامي واحتياطي يخدمون في الجيش.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٣١ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 31.7.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 65/45 - 31.7.1988 - Price: 1 Shekel

في تصريحات لصحيفة «عل همشمار» نشرتها امس الاول:

مصدر عسكري كبير: «الانتفاضة حرب... خسرناها وعلينا مفاوضة م.ت.ف الممثل الوحيد للفلسطينيين»

* «فقدت اسرائيل، منذ انفجار الانتفاضة قوة الردع وقوة الحسم وهذا ما يراه العالم كله» * «يسقط النساء والاطفال الابرياء يوميا - وبلا مبرر. وهذا يعمق الجراح والكراهية بيننا وبين من علينا ان نعيش معهم بسلام، في المستقبل» * مصداقية التقارير العسكرية الاسرائيلية تتصدع وتتآكل»!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «والانتفاضة هي حرب حقيقية وقد خسرناها» هذا ما اعلنه، مصدر عسكري كبير في مقابلة خاصة لصحيفة «عل همشمار» نشرتها يوم الجمعة امس الاول ٨٨/٧/٢٩ .

وقال هذا المصدر العسكري الكبير

■ البقية على ص٥ ■

على ضوء اعلان ايران موافقتها اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق:

دي كوليار يأمل في التوصل الى اعلان وقف اطلاق النار خلال الاسبوع الجاري

●ابو ظبي - «و.ص.ف» - اعلن نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشارتي، امس السبت ٧/٣٠ ، في ابو ظبي ان بلاده مستعدة للتفاوض مباشرة مع العراق.

واكد بشارتي في مؤتمر صحفي «اقول الان في ما يتعلق بالمفاوضات المباشرة، مع العراق، ان لا مشكلة هناك ونحن مستعدون لها».

وعندما الح الصحفيون على بشارتي ان يقول بوضوح ما اذا كانت ايران تقبل الجلوس «وجها لوجه» مع العراق اجاب،

■ البقية على ص٢ ■

الصدامات والاشتباكات عمت جميع قرى ومدن ومخيمات المناطق المحتلة يومي السبت والجمعة

* جنازة مهيبة لشهيد قرية دير ابو ضعيف عبد الفتاح يوسف عليان * اشتباكات في مخيم شعفاط والعيسوية واحياء نابلس وحظر التجول في مخيم عايدة * قلع ٣٠ شجرة زيتون في كفر الديك * جدة لم تسمح باعتقال حفيدها اصيبت بنوبة قلبية وفارقت الحياة * غزة المدينة ومخيماتها شهدت احد اعنف ايام المقاومة والبطولة *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - عمت الصدامات والاشتباكات معظم انحاء المناطق المحتلة وخاصة قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. ولا تزال عدة مناطق خاضعة لحظر التجول مثل بلدة قباطية (جنين) وقرية حوسان ومخيم عايدة (بيت لحم) اضافة لمخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات في قطاع غزة.

وفي مدينة القدس واصلت قوات الاحتلال استفزازاتها ضد الاهالي وخاصة في مخيم شعفاط حيث يقوم جنود «حرس الحدود» باستفزاز الاهالي عبر مكبرات الصوت والتهكم على الاذان واسماعهم الالفاظ البذيئة اضافة الى دعوة الاطفال الى «الانتفاض» (!) وغيرها من الاستفزازات التي تشمل ايضا قذف المحال التجارية بقنابل الغاز.

وفي بيت لحم اطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز في شارع بولس السادس وسط المدينة بعد رشق باص تابع لشركة «ايجد» بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه اضافة لرشق مجموعة من الجنود في منطقة ساحة التجمة.

وفي طولكرم جرت مواجهات وسط المدينة بعد قيام ملثمين برشق مكتب الضريبة في ميدان جمال عبد الناصر وتحطيم زجاج المكتب فيما اطلق الجنود المتمركزون على سطح المبنى النيران باتجاه الشبان. ولم يبلغ عن حدوث اصابات.

وكانت جرت صدامات في قريتي فرعون وشويكة ومخيم طولكرم وفي قرية حبلة تواصل قوات الاحتلال حرمان الاهالي (في الجزء الشرقي من القرية) من الكهرباء، لليوم الخامس على التوالي.

كما جرت صدامات واشتباكات متفرقة في انحاء متفرقة من الخليل ورام الله ونابلس.

وفرض حصار عسكري مشدد على قرية صفا (رام الله) وشن الجنود حملة مداهمات في منازلها كما جرت صدامات مختلفة في قرى عين عريك وبيت عور التحتا وبيت سيرا وخربثا بني حارث ربدو وغيرها.

●قطاع غزة: اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال خلال يوم السبت●

في مخيم الشاطىء، كسر الاهالي الطوق وتحدوا قوات الاحتلال في اشتباكات عنيفة حتى الساعة التاسعة والنصف ليلا في مداخل شارع حميد والمعسكر الشمالي والوحدة.

■ البقية على ص٥ ■



●القدس، في اعقاب تصعيد المقاومة ضد الاحتلال وتعزيز افراد الشرطة وحرس الحدود في المدينة (صورة من و.ص.ف)

بعد ٤٨ ساعة من اعلانه الغاء خطة التنمية:

الملك الاردني يحل مجلس النواب

*القدومي: مستقبل العلاقات يقوم على اساس اتحاد كونفدرالي بين دولتين مستقلتين

●عمان - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في عمان، امس السبت، ان الملك حسين حل مجلس النواب المكون من ستين عضوا (نصفهم من الضفة الغربية المحتلة) وذلك استنادا «الى المادة ٣٤ فقرة ٣» من الدستور الاردني التي تنص على انه «للملك ان يحل مجلس النواب».

وتأتي هذه الخطوة بعد ٤٨ ساعة من الغاء خطة التنمية الاردنية للاراضي العربية المحتلة التي وضعت سنة (١٩٨٦)

■ البقية على ص٢ ■

ردا على عمليتين ناجحتين لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية

المدفعية الاسرائيلية تقصف بشكل عشوائي القرى المتاخمة «للحزام الامني»

● بيروت - «تاس» - قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة ٧/٢٩ ، لاكثر من ساعتين وبشكل عشوائي المناطق المأهولة بالسكان في جنوب لبنان. مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى بين سكان قرى عين التينة ومشغرا وميدون والحاق اضرار بعدد من المباني السكنية.

هذا وقامت دوريتان مشتركتان لقوات الاحتلال الاسرائيلي «وجيش جنوب لبنان» العميل في الوقت ذاته بالتوغل ما بعد منطقة «الحزام الامني» حتى وصلتا بلدة دلافة حيث مشط افراد الدوريتين المنطقة واطلقوا نيران رشاشاتهم باتجاه المنازل ومن ثم قاموا باستجواب السكان.

وجاءت هذه العملية ردا على هجوم نفذته مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر اليوم ذاته على مواقع الجيش العميل شمال بلدة كفر رمان. كما قامت مجموعة اخرى بهجوم ناجح على موقع آخر بالقرب من قرية توما نيحا حيث إشتبك افراد المجموعة مع عناصر الموقع مما ادى إلى اصابة عدد من افراد الميليشيا العميلة بين قتيل وجريح وتدمير مصفحتين وسيارة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

اكثر من ٩٥٠ يهوديا امريكيا في بيان الى الرأي العام:

على حكومة اسرائيل والولايات المتحدة تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام!

● البيان يشجب بشدة ممارسات الاحتلال القمعية ودعم الادارة الامريكية للاحتلال الاسرائيلي، ماديا وعسكريا ●

● تل ابيب - وقع اكثر من ٩٥٠ يهوديا امريكيا من رجال الفكر والعلم والاجتماع بيانا الى الرأي العام دانوا فيه بشدة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد الفلسطينيين ودعم الادارة الامريكية، للاحتلال الاسرائيلي عسكريا وماديا ومعنويا، مطالبين الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

وجاء في البيان: «كيهود قلقون على سلامة وامن الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني نضم صوتنا الى الاصوات الاحتجاجية في البلاد (اسرائيل - المحرر) والى اصوات الرأي العام العالمي الذي يشجب حكومة اسرائيل على قمعها الوحشي للانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في ٩ كانون اول عام (١٩٨٧). تهزنا اعمال القتل والهدم والقمع التي هي من نصيب المواطنين الفلسطينيين. وكل هذا بدعم حكومة الولايات المتحدة السياسي والعسكري».

واضاف: «قوات الاحتلال الاسرائيلية قتلت عشرات الفلسطينيين لاحياء سياسة «القبضة الحديدية» لوزير «الامن»، رابين. الجنود سحبوا المواطنين من بيوتهم وضربوهم ضربات قاتلة ادت الى قتل الكثيرين. الالوف اعتقلوا بدون

■ البقية على ص٥ ■

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢٩)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١١٣ ش.ج
● * للمسافرين -	١،٩٤٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٥ - ١،٧٦ ش.ج

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، حارا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:● جبال الجليل - ٣٠° ●الاغوار الشمالية - ٣٦° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ●القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بن هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

ممثلو الدول الاشتراكية في الامم المتحدة يحتجون على المضايقات الامريكية غير الشرعية

●نيويورك - «تاس» - بعث مندوبو بلغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا لدى الامم المتحدة برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة يوردون فيها حقائق جديدة عن التدابير غير الشرعية والتمييزية للسلطات الامريكية الموجهة لمنع الممثليات الدائمة لهذه البلدان من تأدية واجباتها بصورة مستقلة.

ويتمثل احد التدابير الاخيرة في الطلب بالاعلام عن طرق السير وعناوين التوقف في ساعات الليل. كما يكمن الدليل على اشتداد الموقف التمييزي حيال بعض البلدان وفي مقدمتها الاشتراكية في مطالبتها بالاستفادة من خدمات مكتب خدمة الممثليات الاجنبية لغرض حجز التذاكر في القطارات والطائرات والفنادق.

ودعا مندوبو الدول المذكورة السكرتير العام للامم المتحدة الى مطالبة السلطات الامريكية بالاسراع في الغاء التدابير اللاشرعية والتمييزية ذات الطابع التعسفي. ووزعت الرسالة كوثيقة رسمية للجمعية العامة للامم المتحدة.

كوريا الدمقراطية تقترح على الولايات المتحدة اجراء مفاوضات لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة

●بيونغ يانغ - «تاس» - اقترح المجلس الدائم لمجلس الشعب الاعلى في كوريا الدمقراطية على الكونغرس الامريكي اجراء مفاوضات بين برلمانيين من البلدين بغية تخفيف حدة التوتر وضمان السلام في كوريا.

وذكرت وكالة انباء كوريا الدمقراطية، يوم الجمعة ٧/٢٩، ان يان هين سيبا، رئيس المجلس الدائم بعث برسالة الى رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي تتضمن هذا الاقتراح.

وتقترح الرسالة ان تجري خلال المفاوضات مناقشة التدابير المتعلقة باستبدال اتفاقية الهدنة في كوريا باتفاقية سلام وكذلك طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بتطبيع العلاقات بين كوريا الدمقراطية والولايات المتحدة وتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

واعرب المجلس الدائم في رسالته هذه عن الامل في ان يدرس الكونغرس الامريكي مبادرة كوريا الدمقراطية ويعطي ردا ايجابيا عليها.

بطرس غالي يعلن في مؤتمر صحفي في موسكو:

العلاقات السوفييتية - المصرية دشنت مرحلة جديدة

● موسكو - «تاس» - اعلن بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر ورئيس الهيئة الادارية لجمعية الصداقة المصرية السوفييتية يوم الجمعة ٧/٢٩ ، ان العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفييتي دشنت مرحلة جديدة من التطور. وقال انه تتوفر لدى الطرفين الارادة السياسية نحو توسيع الصلات بين البلدين في مختلف الميادين وبالدرجة الاولى لصالح توطيد السلام، وان هذا هو الاتجاه الاولوي في السياسة الخارجية لمصر والاتحاد السوفييتي.

واشار غالي وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في موسكو الى ان عملية «البيريسترويكا» في الاتحاد السوفييتي اثارت اهتماما كبيرا في مصر والبلدان الاخرى غير المنحازة التي تقيم تقييما ايجابيا النهج السياسي السوفييتي الجديد.

وتحدث الوزير بالتفصيل عن نتائج زيارته الى الاتحاد السوفييتي والتي عقد خلالها لقاءات مع شخصيات حزبية ورسمية واجتماعية سوفييتية بارزة. وتطرق الى محادثاته مع اناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فاشار الى سعي «الحزب الوطني الدمقراطي» في مصر، الذي هو عضو في امانته العامة، الى التعاون الوثيق مع الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال الوزير انه ناقش مع يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، حالة وآفاق تطور العلاقات الثنائية وكذلك القضايا

■ البقية على ص٢ ■

دول جنوب الاطلسي توحد جهودها بغية الحفاظ على السلام في المنطقة

●برازيليا - عن «تاس» و «و.ص.ف» - تتحمل بلدان جنوب الاطلسي مسؤولية خاصة عن السلام والامن في المنطقة وعليها ان توحد جهودها بغية الوصول الى هذا الهدف - هذا ما اكدته الوثيقة الختامية التي اقرها ممثلو ٢٢ بلدا تقع في هذا الشطر من العالم في ختام اجتماعهم الاول يوم الجمعة ٧/٢٩.

وجرى خلال هذا الاجتماع مناقشة قضايا تجسيد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اعلن جنوب الاطلسي منطقة للسلام والتعاون الدولي. واشار المندوبون الى الصلة التي لا تنفصم بين النضال من اجل السلام والتنمية مؤكدين استعدادهم وسعيهم الى توسيع التعاون الشامل.

ودانت بلدان جنوب الاطلسي السياسة البشعة لنظام الابرتهايد. وطالبت بفرض عقوبات شاملة والزامية على جنوب افريقيا وفرض حظر شامل على توريد السلاح اليها. كما اكدت مساندتها للكفاح العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا من اجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة منظمة «سوابو» ممثله الحقيقي.

ودانت الوثيقة الختامية رمي النفايات الخطرة في البحر في المنطقة واعلنت انها ستتخذ اجراءات لمراقبة ومنع طرح النفايات الخطرة السامة والنووية في المنطقة.

واقر الاجتماع مبدأ عقد قمة لرؤساء هذه البلدان في العام ١٩٨٩ وكلف البرازيل مهمة التنسيق بين المجموعة التي تضم اضافة الى البرازيل كلا من: الارجنتين والاورغواي وانغولا وزائير وتوغو وسيراليون والسنغال وساو تومي برينسيب ونيجيريا وليبيريا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو وغينا وغامبيا وغانا والغابون وساحل العاج والكونغو والكاميرون والرأس الاخضر وبنين.

النائب محمد وتد في اجتماع جبهوي كبير في عرابة:

«انضممت للجبهة، وهذا شرف لي. وسوف انضم للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهذا ايضا شرف لي. واما التهجمات الساقطة علي وعلى خطوتي فلا تستحق الرد عليها. انا من الجبهة. انا في الجبهة. واتطلع الى الامام».

(اقرأ ص٥)

طيارو سلاح الجو الامريكي يتعاطون المخدرات في اثناء المهمات

● واشنطن - عن «و.ص.ف» اعترفت وزارة الحربية الامريكية، يوم الخميس ٧/٢٨ ، بان طياري المقاتلات الامريكية يتعاطون المخدرات في اثناء قيامهم بمهماتهم.

■ البقية على ص٢ ■

الحكومة التونسية الجديدة تؤدي اليمين

● تونس - و.ص.ف - ادت الحكومة التونسية اليمين الدستورية بتركيبها الجديد، يوم الاربعاء الماضي، بحضور الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وبهذه المناسبة القى الرئيس التونسي كلمة دعا فيها الى «تحرير المؤسسات الحكومية من

■ البقية على ص٥ ■

تبادل مرتقب لاسرى الحرب بين اثيوبيا والصومال

● مقديشو - عن «و.ص.ف.» - اعلنت الصومال واثيوبيا في مقديشو انهما تبادلتا، يوم الخميس ٧/٢٨ ، لوائح اسماء اسرى الحرب المحتجزين لدى كل منهما منذ حرب «الاوغادين» التي نشبت بين البلدين سنة ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .

وبعد اربعة ايام من المناقشات مع مسؤولين اثيوبيين اعلن نائب وزير الداخلية الصومالي، عبد الله محمد ماه، ان بلاده تحتجز ٣٥٠٧ أسرى حرب من الاثيوبيين.

واكد مسؤولون صوماليون ان المبادلة ستتم في ٢٣ اب المقبل في مقديشو وفي مدينة ديرداوه الاثيوبية.

واعلن رئيس الوفد الاثيوبي، الجنرال مسفين جيريكال، ان اثيوبيا قدمت لائحة تضم اسماء ٢٢٩ صوماليا تحتجزهم.

الادارة الامريكية تنوي بيع اسرائيل خمس مقاتلات من طراز «اف ١٥ د»

●واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، مساء امس الاول (الجمعة)، ان الادارة الامريكية ابلغت الكونغرس نيتها بيع اسرائيل خمس مقاتلات من طراز «اف ١٥ د» لتحديث سرب الطائرات «اف ١٥» الذي تمتلكه اسرائيل والبالغ عددها ٥١ طائرة.

وستتم الصفقة وفق ما هو مقرر اذا لم يصوت الكونغرس ضدها في غضون الايام الثلاثين القادمة.

كوسموس سوفييتي جديد الى الفضاء

●موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الخميس ٧/٢٨، قمرا اصطناعيا من سلسلة اقمار «كوسموس» الى الفضاء الكوني، نصبت على متنه اجهزة علمية لمواصلة استكشاف الفضاء الخارجي. من بينها منظومة راديوية لقياس عناصر المدار بدقة ومنظومة راديوية تلمترية لبث المعلومات عن عمل الاجهزة والمعدات الى الارض. وتعمل الاجهزة المنصوبة على القمر بصورة اعتيادية.

البعثة القنصلية الاسرائيلية وصلت الى موسكو

* من اين احضرت الصحف الاسرائيلية آلاف المتظاهرين اليهود؟ * السلطات السوفييتية تؤكد: لم يطرأ اي تغيير على العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. * مراسلنا ليون زهافي: تمخض الجبل، فولد فأرا *

● موسكو - من مراسلنا ليون زهافي - اكدت مصادر سوفييتية مسؤولة ان وصول البعثة القنصلية الاسرائيلية الى موسكو ليس له اية علاقة او تأثير على العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. فإن للبعثة مهمة عينية ومحددة وكذلك فترة اقامتها في الاتحاد السوفييتي.

وكانت هذه البعثة، المؤلفة من ستة اشخاص قد وصلت الى موسكو يوم الخميس الماضي. وهي تقيم في احد فنادق العاصمة السوفييتية وتعمل مع السفارة الهولندية المكلفة بترتيب الشؤون الاسرائيلية. وفي مقابلة هاتفية اجراها مراسلنا ليون زهافي في موسكو مع رئيس البعثة ميرون غوردون بعد يومين من وصول البعثة رد على سؤال فيما اذا جرت اتصالات مع مسؤولين سوفييتيين قال غوردون: «حتى الآن لم يجر اي اتصال. اتصالاتنا فقط مع الهولنديين».

ويفيد ليون زهافي، الذي علم بالاخبار التي نشرتها بعض الصحف الاسرائيلية في عناوين بارزة وعلى صفحاتها الاولى عن ان «آلاف اليهود في موسكو استقبلوا بتظاهرات احتفالية اعضاء الوفد» (اقرأ يديعوت احرونوت، ٨٨/٧/٢٩) قال: «في الكنيس اليهودي تواجد فقط ثلاثون شخصا على الاكثر. وهذا العدد هو اقل بكثير من عدد الصحفيين ومصوري التلفزيون الاجانب الذين دعوا الى الكنيس».

لقد تمخض الجبل فولد فأرا.

قتيل وعشرات الجرحى جراء انفجار قنبلة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - ذكر ناطق باسم شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا ان شخصا على الاقل لقي مصرعه واصيب (٢٧) آخرون بجراح، امس السبت، جراء انفجار قنبلة دمرت المركز التجاري في مدينة بينوني الواقعة على بعد (٢٥) كم شرق جوهانسبورغ.

ومن جهة اخرى ذكرت اجهزة الاسعاف ان عدد الجرحى يتراوح ما بين (٤٠) إلى (٥٠) شخصا.

كندا ترفض اعطاء تأشيرات دخول للرياضيين حاملي جواز سفر من جنوب افريقيا

● تورونتو - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة الكندية رفضها من الآن فصاعدا اعطاء تأشيرات دخول الى اراضيها لكل حامل جواز سفر من جنوب افريقيا يريد الاشتراك في مباراة رياضية.

ويهدف هذا القرار الذي اعلن في بيان رسمي الى التعبير عن ارادة الحكومة الكندية بالتزام سياسة مشددة ازاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

والنتيجة الاولى لهذا القرار ستكون استحالة اشتراك لاعبي كرة المضرب غاري مولر وكريستو فان ريسبورغ، من جنوب افريقيا، في دورة تورونتو المفتوحة التي ستبدأ في ٦ اب (اغسطس) المقبل.

وسيحول القرار ايضا دون اشتراك ثلاث لاعبات من جنوب افريقيا في دورة مونتريال النسائية التي ستبدأ أيضا في الشهر نفسه. وكذلك سيمنع لاعب الغولف غاري بلاير من الاشتراك في دورة الغولف المفتوحة في كندا.

ومن المقرر ان يرأس وزير الخارجية جو كلارك، يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين، في تورونتو اجتماع لجنة وزراء خارجية الكومنولث حول افريقيا الجنوبية والتي سيتركز موضوعها على الكفاح ضد الدعاية والرقابة في جنوب افريقيا. وعلى الصعيد نفسه تمول الحكومة الكندية في هذه المناسبة مهرجانا ثقافيا حول الموضوع نفسه.

غورباتشوف في تقريره امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد:

ضرورة اتخاذ القرارات الصائبة على اساس التحليل والدراسة لصالح المجتمع السوفييتي والاشتراكية

معتقل فلسطيني في سجن جنيد يستصرخ الرأي العام:

انقذوني من موت محقق!

* توفيق طوبي يبرق الى وزير الامن مطالبا باطلاق سراحه *

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ «مساء يوم ٨٨/٧/٢١ اصبت بنوبة قلبية حيث نقلوني من المعتقل بسيارة غير مجهزة طبيا باقل الضروريات للمحافظة على حياة المريض. نقلوني لليلة واحدة الى مستشفى «سيروكاه» (بئر السبع) عولجت كحالة طارئة. ثم نقلوني الى مستشفى برزيلاي في عسقلان. حيث كان الاهتمام بحالتي دون المستوى المطلوب، كما كنت مربوط اليدين والقدمين مع الحراسة ليلا ونهارا. وبعد سوء معاملة وطول استفزازات نقلوني في اليوم التالي الى المعتقل مع انه كان ضروريا بقائي في المستشفى قريبا من المراقبة والاجهزة الطبية».

هذه الرسالة يوجهها المعتقل الفلسطيني داوود عيسى مطر من سكان بيت جالا الى الرأي العام والى مؤسسات الصليب الاحمر، والقوى الدمقراطية في اسرائيل وكل اصحاب الضمائر. ويختتمها بنداء من اجل انقاذ حياته:

«انني اناشدكم التدخل السريع من اجل انقاذ حياتي، وكلي ثقة بانكم اهل للمسؤولية وعلى قدر عال من الاهتمام بالحياة الانسانية».

هذا وقد وصلت نسخة من النداء الى النائب توفيق طوبي فأبرق فورا الى وزير «الامن» اسحق رابين محتجا على معاملة السلطات للمعتقل داوود مطر ومطالبا باطلاق سراحه.

الى متى يظل المعتقل اسماعيل حسين حاملا امعاءه دون علاج؟!

* منذ سبعة اشهر والاسير اللبناني المذكور يعاني الآلام الجسدية والنفسية.. والسلطات الاسرائيلية مصرة على اعتقاله *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه المحامي وليد الفاهوم برسالة عاجلة الى دائرة الاسرى في مصلحة السجون، ونسخ عنها الى جمعية حقوق الانسان والصليب الاحمر لكي يتدخلوا في الامر، مطالبا باطلاق سراح الاسير اللبناني اسماعيل داود حسين واعادته الى وطنه اللبناني.

وكانت سلطات الجيش الاسرائيلي قد اعتقلت اسماعيل حسين (في ٨٧/١٢/٢٩) وحكمت عليه بالسجن ست سنوات (في ٨٨/٥/٢٥) بعد ادانته بوضع عبوة ناسفة لجنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. والاسير هو عضو في حركة «امل» اللبنانية. وهو في وضع صحي خطير. فقد خرجت امعاؤه من بطنه. وتتم عملية الخروج عنده بواسطة انبوب خارجي مع كيس مربوط في خصره. الامر الذي يتسبب في الالم الجسدي والنفسي، خصوصا وان هذا الوضع يثير رائحة كريهة، مما يضايق زملاءه في السجن. وهو يعيش في هذه المعاناة منذ سبعة اشهر. وقد اكد قاضي المحكمة العسكرية في اللد، الذي كان اصدر الحكم ضده، حقيقة هذه المعاناة ووجه محامي الدفاع ان يبحث الامر مع مصلحة السجون ويلفت نظرها. كما اكد طبيب مصلحة السجون د. لفين أن الاسير ينتظر إجراء العملية الجراحية. ولكن الى متى؟!

ويطلب المحامي الفاهوم بحث وضعية الاسير في لجنة العفو العام والسعي لاطلاق سراحه وأعادته الى وطنه، لبنان.

وفد كبير من حركة كفى للاحتلال يزور بيت ساحور ويستقبلهم الاهالي بحفاوة بالغة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش امام نحو الف من اهالي المدينة ومندوبي حركة «كفى للاحتلال» «ان الشعب الفلسطيني لن يركع ولا يريد حروبا وانما يريد دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل».

جاء ذلك في اللقاء الحاشد الذي جرى يوم امس في قاعة دير اللاتين في بيت ساحور لدى قيام وفد من حركة «كفى للاحتلال» من القدس وتل ابيب بزيارة تضامن وبمظاهرة شعارات في المدينة.

وقد سلك الوفد، وكان بحمولة باصين طريقا ترابية، سيرا على الاقدام، بعد اتضاح ان المدينة اغلقت امامهم بحواجز عسكرية. وتم ايقاف اعضائه وسط المدينة التي اندفع اهلها باتجاه الوفد لاستقباله وبعد نقاشات مع ضباط الاحتلال (بينما كان الوفد يرفع شعارات كتب عليها «يسقط الاحتلال» و «دولتين لشعبين» وغيرها) سمح لعشرة من اعضاء الوفد بالدخول الى المدينة حيث التقت الجموع، بما فيهم رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وتوجهوا الى كنيسة دير اللاتين حيث تحدث رئيس البلدية المنتخب فتحدث عن المدينة وما يعانيه اهلها وعن طموحات الشعب الفلسطيني ورغبته الصادقة في السلام وحاجته لحقوقه الإنسانية. وشكر في نهاية كلمته جميع الحركات الاسرائيلية المؤيدة للحقوق الفلسطينية.

ثم تحدثت احدى نشيطات الحركة فشرحت اهدافها وسياستها القائمة على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل عبر مؤتمر دولي وفي مفاوضات مع م.ت.ف والاطراف المعنية الاخرى. وقالت ان اعضاء الحركة كانوا على اطلاع وتتبعوا ما جرى في بيت ساحور.

وتحدث ايضا عم الشهيد ادمون غانم ايضا. وبعد انتهاء الكلمات غادر اعضاء الوفد ومعهم المستقبلون من سكان المدينة قاعة الكنيسة في مسيرة حاشدة الى مركز المدينة حيث انتظر اعضاء الوفد ليرافقوهم الى حدود المدينة. وسط ترحيب كبير بهم.

وعندما عاد الأهالي حاصرهم الجنود واطلقوا عليهم قنابل الغاز فرشقوا الجنود بالحجارة واشتبكوا معهم. ولم يبلغ عن حدوث اصابات.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شتب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●موسكو ـ «تاس» ـ اتخذ الاجتماع الكامل الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي عقد يوم الجمعة ٧/٢٩، قرارين حول التقارير والانتخابات في المنظمات الحزبية وحول الاتجاهات الاساسية لاعادة بناء الجهاز الحزبي.

هذا وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف قد قدم تقريرا في الاجتماع حول «العمل الفعلي لتطبيق قرارات الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي». اكد فيه ان الكونفرنس «اظهر بشكل مقنع القدرة الجبارة لحزبنا...». واكد ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يعتبر القوة المحركة الحقيقية لاعادة البناء وقائدها المعترف به الذي يعبر عن المصالح الجذرية للشعب والاشتراكية». واكد الخطيب «ان ذلك هو اهم حصيلة لسياسة الكونفرنس الحزبي».

واشير في التقرير الى ضرورة اجراء الحملة الانتخابية القادمة في الحزب الشيوعي السوفييتي على مستوى عال. ومن المهم ان تعقد الاجتماعات والكونفرنسات الحزبية في جو من الدمقراطية والعلانية وان توضع في مركز النقاش مسألة «ماذا يجب القيام به لاضفاء المزيد من الديناميكية والفعالية على اعادة البناء. ويتعين خلال الحملة المرتقبة تنفيذ توصيات الكونفرنس التاسع عشر المتعلقة بانتخاب الشيوعيين الى المناصب القيادية وبانشاء الهيئات المنتخبة وتشكيل الجهاز الحزبي».

ووصف غورباتشوف اعادة بناء نشاط سوفييتات نواب الشعب بانها المهمة الكبرى لاصلاح النظام السياسي. وبغية تحقيق هذه المهمة من الضروري ادخال اضافات وتعديلات سواء على الدستور السوفييتي او على قانون الانتخابات. واقترح الخطيب عقد دورة للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في تشرين الثاني من العام الحالي لبحث مشروع قانون الانتخابات. وقال «يمكن اجراء انتخابات نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي في آذار من العام القادم».

ولدى تطرقه الى اهمية المسألة القومية بالنسبة للاتحاد السوفييتي اشار الخطيب الى اسباب التعقد الحالي للعلاقات بين القوميات في عدد من مناطق الاتحاد السوفييتي. ومن بين المشاكل التي شخصت هي ـ عدم الاهتمام لسنوات عديدة بالمطالب الخاصة للقوميات والاقوام العديدة في البلاد واهمال الحاجات والمصالح المحددة للناس من جانب العاملين القياديين الذين فقدوا الشعور بالمسؤولية عن القضية الموكولة اليهم وكذلك نشاط المجموعات الغارقة بالفساد بالمواقع والتي تحاول عن طريق اثارة مشاعر التعصب القومي صرف انتباه المجتمع عن اعمالها السيئة في الاعوام الماضية.



● ميخائيل غورباتشوف ●

ويتضمن التقرير مقترحات عدة عن سبل حل القضية. وبينها توسيع صلاحية اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية وتحويل عدد من الوظائف الادارية الى الجمهوريات وتحديد طرق واشكال الانتقال المحتمل للجمهوريات والمناطق الى مبادىء الميزانية الاقتصادية واعداد مشروع قانون للتطور الحر والاستخدام المتكافىء للغات شعوب الاتحاد السوفييتي وغيرها.

واستطرد الخطيب قائلا ان المسألة الغذائية هي احدى القضايا الهامة التي اعار الكونفرنس اليها اهتماما خاصا. واشار الى ان هناك في البلاد امكانيات فعلية للخروج في نهاية الخطة الخمسية الحالية «١٩٨٩ ـ ١٩٩٠» الى المعدلات المثلى للتغذية بالنسبة للفرد الواحد من السكان فيما يتعلق بجميع السلع الاساسية عدا اللحوم والفواكه. ولدى تطرقه الى اهم سبب للنمو البطيء للمنتوجات الزراعية والمردود المنخفض للتوظيفات المالية في الزراعة قال غورباتشوف: «انه يتلخص في ان الاجراءات العملية لترسيخ القاعدة المادية للريف لم تدعم في الوقت ذاته بالعمل اللازم لتغيير العلاقات الاقتصادية في الريف».

واعير انتباه كبير في التقرير الى تطبيق وتطوير شكل العلاقات الاقتصادية مثل تأجير وسائل الانتاج سواء في الزراعة او في الصناعة. وقال غورباتشوف: «من الواضح اننا لا يمكننا الاستغناء عن اتخاذ قانون خاص حول التأجير... ويجب ان يضمن القانون بالذات لجميع الراغبين امكانية العمل في الظروف الجديدة وبعث الثقة فيهم بالحماية من جانب الدولة. ولدى ذلك يجب ان يكون التأجير كما يبدو طويل الامد ولفترة مثلا ٢٥ ـ ٣٠ وحتى ٥٠ عاما».

ولدى تطرقه الى النقاش الذي اثير في الكونفرنس الحزبي حول الاصلاح الاقتصادي الجذري اعلن غورباتشوف ان «اتجاهات الاصلاح الاقتصادي اختير في الامور الاساسية والرئيسية اختيارا صائبا. وعدا ذلك تأكد مرة اخرى انه لا يمكن نجاح التحولات الاقتصادية ـ الاجتماعية الا على طريق التحقيق والتعميق الدائب للاصلاح». واعرب في التقرير عن الاراء حول المسائل المحددة لتحقيقه.

وتناول التقرير، ايضا، بعض المسائل الهامة الاخرى. ولدى توقف الخطيب عند قضايا تطوير العلوم اشار ضمنا الى ان اكاديمية العلوم السوفييتية يجب ان تراجع مرة اخرى برامجها بخصوص تطور العلوم الاساسية والاتجاهات الاخرى لتطوير العلم. وقال غورباتشوف انه «بدون مساعدة العلم الفعالة لا يمكننا تحقيق مهمات اعادة البناء». وبعد ان اعاد الى الاذهان حدة القضايا الايكولوجية قال انه يجب بحث هذه القضايا كلها مع وضع برنامج حكومي طويل الامد لحماية البيئة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية للاتحاد السوفييتي. ويجري الان العمل على اعداده. كما اعلن الخطيب انه يجب الان الشروع مباشرة في الاعداد لاجتماع كامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خاص بقضايا الشبيبة.

وتحدث غورباتشوف عن اهمية النظرية الثورية وعن ضرورة توسيع جبهة الدراسات النظرية وتعميق العمل الايديولوجي في جميع الاتجاهات.

وقال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الختام «من الضروري أن ندرس بعمق الحياة مثلما هي وتبدي ضبط النفس وان نتخذ، ايضا، في نهاية المطاف على اساس التحليل الدقيق قرارات صائبة ومدروسة لصالح مجتمعنا ولصالح الاشتراكية».

اختتام اعمال الدورة الـ ٣٣ للجنة حقوق الانسان في جنيف

●جنيف ـ «تاس» ـ اختتمت الدورة الثالثة والثلاثون للجنة حقوق الانسان، يوم الجمعة ٧/٢٩، اعمالها في جنيف.

وجرى خلال اعمال الدورة مناقشة تقارير بلجيكا واليابان وكولومبيا وبربادوس والاكوادور حول تنفيذها التزاماتها المنبثقة عن الاتفاقية الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية.

وعقب الخبير السوفييتي البروفيسور اناتولي موفتشان على عمل الدورة بالقول ان مناقشة تقارير البلدان المذكورة اظهرت انه توجد في جميع البلدان وحتى اكثرها تطورا، الى جانب الانجازات، صعوبات ومشاكل لم تعالج بعد في مضمار احقاق حقوق الانسان. واكد ان نتائج الدورة تشهد على العموم على امكانية التعاون البناء بين الدول حول قضايا حقوق الانسان بهدف توطيد السلام وتعزيز الامن الدولي.

نظام دوارتي يشدد القمع لكبح الانفجار الاجتماعي في السلفادور

●هافانا ـ «تاس» ـ يبذل نظام الطاغية دوارتي، الموالي لامريكا، في السلفادور محاولات جديدة لكبح الانفجار الاجتماعي في البلاد ـ اعلنت ذلك نيديا دياس، عضو قيادة جبهة «فارابوندو مارتي» الوطنية في السلفادور في تصريح ادلت به لاذاعة الثوار.

وقالت دياس ان واشنطن تطلب من النظام الحاكم احلال استقرار ولو ظاهري في السلفادور لاجراء انتخابات في السنة القادمة. وفي سبيل ذلك يشدد النظام الموالي لامريكا اعمال الارهاب والقمع ضد الجماهير ويلجأ الى استخدام اراضي الهندوراس المجاورة وجيشها في محاولة لخنق حركة الثوار. فخلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية قتل في السلفادور ٢٧٣ شخصا واعتقل ٩٣٩ آخرون.

وأكدت دياس ان نضال جماهير الشعب يتعاظم بالرغم من اعمال البطش والاستبداد. واعربت عن ثقتها بان الشعب السلفادوري سوف يتمكن من الذود عن حريته.

انتخاب سين لوين رئيسا لبورما

● رانغون ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعلن، يوم الاربعاء ٧/٢٧ ، في رانغون ان الجمعية الوطنية انتخبت الجنرال سين لوين الرئيس الجديد للحزب الوحيد في بورما (حزب البرنامج الاشتراكي البورمي) رئيسا للبلاد.

وانتخبت وزير المالية تون تين رئيسا للوزراء كما عين نائب رئيس الوزراء، وزير الدفاع كيياو هتين امينا لمجلس الدولة.

وكان الجنرال سين لوين انتخب رئيسا للحزب الوحيد الحاكم وحل محل الجنرال ني وين التي استقال من مناصبه خلال مؤتمر استثنائي للحزب عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

طيارو سلاح

● تتمة من صفحة١ ●

وقال الكولونيل روسيل ريمون وهو احد مسؤولي الخدمات الصحية في القوات الجوية الامريكية في برنامج تلفزيوني بثته شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي.» : «اننا نصف لطيارينا عقارا منبها وعقارين مسكنين»، واضاف ان هذه الممارسات تعود الى «ما لا يقل عن ٢٥ أو ٣٠ سنة».

وحسب تصريح لقوات الجو الامريكية فان المنبه «ديكسيدرين» والمسكن «سيكونال» يستعملان احيانا ولكن في الرحلات البعيدة المدى فقط عبر المحيط الهادىء او عبر الاطلسي.

وحسب الكولونيل ريمون فان المنبهات تعطى للطيارين الذين ينبغي عليهم البقاء مسمرين في مقاعدهم في اثناء المهمات الطويلة لكي يبقوا متيقظين. اما المسكنات فتعطى لهم بعد ذلك لمكافحة تاثير المنبهات.

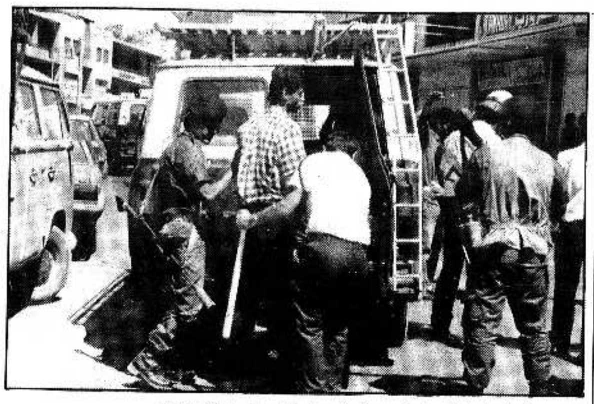
واثر تحقيق حول هذه الممارسات اجرته محطة التلفزيون الالمانية الغربية «اي.ار.دي» اجاب ضابط سئل عن هذا الموضوع ان اعطاء المخدرات للطيارين ليس هدفه تحسين ادائهم بوجه عام. ويذكر ان المانيا الغربية شهدت هذه السنة وخلال ثلاثة اشهر فقط تحطم خمس مقاتلات امريكية من طراز «اف ـ ١٦» فوق اراضيها.

بطرس غالي يعلن في

● تتمة من صفحة١ ●

الاقليمية. واعلن ان مصر تؤيد تماما فكرة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحية حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مشاركة نشيطة. وقال نحن بحاجة الى مؤتمر دولي من شأنه ان يضمن التسوية الشاملة لمشاكل المنطقة على اساس واسع طويل الامد وبالدرجة الاولى حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.

واستطرد الوزير قائلا ان مصر تؤيد الاسراع في وقف الحرب بين ايران والعراق على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.



●يفتشون الشبان قبل اعتقالهم في شارع صلاح الدين في القدس (تصوير: اكرم صفدي)

بعد ٤٨ ساعة من

● تتمة من صفحة١ ●

بمقدار ١٫٤ مليار دولار امريكي.

من جهة اخرى بعث الملك حسين برسائل خاصة الى زعماء الدول العربية «تتعلق بخلفيات وتطورات وابعاد لاجراءات الاردنية الاخيرة ومنها الغاء الخطة الاردنية للتنمية في الاراضي المحتلة تمشيا مع موقف الاردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية وانسجاما مع التوجه العربي الذي ساد قمة الجزائر واستجابة لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من القيام بمسؤولياتها كاملة» ـ حسب مصدر رسمي اردني.

واضاف المصدر انه تم ايضا تسليم «سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن رسائل ملكية الى رؤساء دول الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا».

كما اكد المصدر ان الملك حسين وجه رسائل الى «حكومة اليابان والى رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية يحث فيها الدول الصديقة على الاستمرار في دعم وتمويل المشاريع الانمائية في الاراضي المحتلة من خلال المؤسسات الفلسطينية المعنية».

ومن جهة اخرى اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحها ضمنا للقرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية، يوم الخميس الماضي، بالغاء خطتها للتنمية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان صدر، يوم الخميس الماضي، في تونس اشار رئيس الدائرة السياسية لنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الى ان المنظمة الفلسطينية اصرت دائما خلال القمم العربية «على ان تتولى تماما، بمعاونة عربية، هذه المسؤولية» في تنمية وتحسين مستوى معيشة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن القدومي ان «منظمة التحرير الفلسطينية قادرة بفضل مؤسساتها والدعم العربي على تولي مختلف مسؤولياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد القدومي ان منظمة التحرير استبعدت دائما «كل علاقة» بين مشروعات التنمية في الاراضي المحتلة ومشروعات التسوية السياسية للقضية الفلسطينية. واضاف «اننا نرفض مثل هذا الربط الذي يضر بشدة في النهاية بالقضية الفلسطينية».

واشار القدومي ايضا الى ان «الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستستمر لاكمال مهمتها الاساسية التي تتمثل في انهاء الاحتلال». وقال ان «المشكلة الاساسية ليست مشكلة تنمية اقتصادية» في الاراضي المحتلة.

واكد القدومي مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية حيال القضية الفلسطينية وشدد على «الروابط الثابتة والعلاقات المميزة» القائمة بين الشعبين الفلسطيني والاردني. واضاف ان مستقبل هذه العلاقات «يقوم على اساس اتحاد كونفدرالي بين دولتين مستقلتين» مشيرا الى موقف منظمة التحرير في هذا الصدد.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعتزم» في الايام القليلة القادمة، الاعلان عن «مبادرة سياسية جديدة» تستند الى المبادىء التي وردت في المبادرة السابقة المعروفة بوثيقة «بسام ابو شريف».

وحسب الصحيفة فان مصادر فلسطينية مطلعة افادت ان المبادرة السلمية الجديدة التي تبلورت في بغداد، مؤخرا، ستؤكد على ضرورة التعاون والتنسيق مع الاردن.

على ضوء اعلان ايران موافقتها اجراء مفاوضات

● تتمة من صفحة١ ●

«انني نائب وزير الخارجية واقول لكم رسميا ان ليس هنالك اية مشكلة في ما يتعلق بالمفاوضات المباشرة».

ويصر العراق على ضرورة التفاوض مباشرة مع ايران قبل تنفيذ وقف اطلاق النار من أجل التوصل الى «سلام شامل ودائم».

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، قد وضع في نيويورك مساء يوم الجمعة ٧/٢٩ ، ثلاثة شروط للجلوس الى طاولة مفاوضات مباشرة مع العراق هي: وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى.

ومن جهة اخرى يواصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، نشاطه الدبلوماسي للتوصل الى صيغة يقبل بها الطرفان المتحاربان حيث اعرب امس السبت ٧/٣٠ ، عن الامل في التوصل سريعا الى اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران وذلك قبل ان يستقبل وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، للمرة الخامسة في غضون خمسة ايام، اي خلال الاسبوع الجاري.

وقال «سوف اواصل جهودي وضغوطي على الطرفين للخروج سريعا من الموقف الراهن». واشار الى انه لا يوجد في هذه المرحلة صعوبات بشأن الجوهر، وانما صعوبات اجرائية يجب ازالتها.

وقال دي كوليار للصحفيين «انني احتفظ بعد هذين اللقاءين بالامل نظرا لان كلا الطرفين يبديان مصلحتهما في تسوية النزاع بالرغم من ان الخلافات في الاراء ما زالت قائمة فيما بينهما وهذا امر طبيعي سببه الحرب التي تستمر ثماني سنوات. وابلغهم السكرتير العام بانه قدم في اللقاءين بعض الافكار الجديدة التي لا تعتبر ابدا على حد قوله «مقترحات نهائية» لان المفاوضات مستمرة».

هذا وخفت، امس السبت، حدة المعارك على الجبهة العراقية ـ الايرانية. فقد اعلن العراق ان قواته انهت بعد ظهر امس، جلاءها عن مدينة قصر شيرين وقرى حلوان وسومر وابراباد، التي احتلتها لاكثر من اسبوع وسط غربي ايران.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد ذكرت يوم الجمعة ٧/٢٩ ، ان قواتها ستنسحب خلال (٤٨) ساعة من المنطقة المذكورة، فيما اتهمت طهران من جهتها بغداد بقصف منطقة في شمال غربي ايران مما ادى الى اصابة (٥٠) شخصا.

وعلى صعيد اخر اعلنت كل من الهند وتركيا وبنغلادش الى جانب عدد من الدول الاوروبية موافقتها على ارسال جنودها لمراقبة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بين ايران والعراق حال توصل البلدين الى اتفاق على ذلك.

وستضم مجموعة المراقبين زهاء (٢٥٠) عسكريا من عدة بلدان لتنفيذ المهمة الملقاة على عاتقهم من قبل الامم المتحدة حيث سيوزعون على اراضي ايران والعراق حال توصل البلدين الى اتفاقية رسمية حول وقف العمليات الحربية.

كلمة الاتحاد

عسكري كبير يقول الحقيقة، كل الحقيقة ـ للسياسيين!

□أعلن «مصدر عسكري كبير» في مقابلة هامة مع صحيفة «عل همشمار» (الجمعة ٨٨/٧/٢٩) ان «الانتفاضة هي حرب حقيقية وقد خسرناها».

ودعا هذا «المصدر العسكري الكبير» الذي لم تفصح الصحيفة عن اسمه قادة اسرائيل الى التوقف عن اطلاق التصريحات «بأننا لن نتكلم مع م.ت.ف، وعلينا ان نبدأ بصنع السلام مع اعدائنا». واعترف ان النساء والاطفال الابرياء يسقطون قتلى، في المناطق المحتلة، بدون اي مبرر وان الجراح تتعمق بيننا في آخر الامر قدر اسرائيل ان تعيش في سلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

وطالب هذا «المصدر العسكري الكبير» قادة دولة اسرائيل الى الاعلان رسميا «اننا سوف نسير نحو حل القضية من خلال التفاوض مع م.ت.ف، التي طبقا لكل التقديرات، هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

واذا اضفنا الى كل هذه التصريحات الواقعية والشجاعة اعتراف هذا «المصدر العسكري الكبير» بأن الاحتلال فقد، نهائيا، القدرة على الردع في المناطق المحتلة، في مرحلة الانتفاضة، يمكننا ان نرى الصورة كاملة ـ سقوط الوهم بامكانية استمرار الاحتلال وبداية قطف الثمار السياسية ـ الوطنية العميقة، بعيدة المدى، للانتفاضة البطولية.

اننا نذكر الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، بأن م.ت.ف (ايا فيها قيادة الانتفاضة) تمد يدها للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. هذا هو مضمون كل التوجه السياسي الرسمي للمنظمة، وهذا هو مضمون وثيقة بسام ابو شريف. وقد اعلن الاستاذ فيصل الحسيني رئيس معهد الدراسات العربية في القدس المحتلة، في اواخر الاسبوع الماضي، امام حشد للسلام الآن، ان وثيقة ابو شريف تعكس بأمانة، موقف المنظمة، موقف الانتفاضة، موقف الشعب الفلسطيني كله المتعطش الى حل قضيته حلا عادلا وواقعيا، المتعطش الى السلام العادل.

ومن المبكي ـ المضحك، حقا، انه في ظل هذه الظروف الحبلى بالتطورات المصيرية تتخذ ادارة سلطة الاذاعة قرارا بمنع استخدام اسم «الانتفاضة» في الاذاعة والتلفزيون وبدل اسم الانتفاضة ـ هكذا اعطى الامر الامبراطوري للصحفيين في سلطة الاذاعة ـ يجب استخدام اصطلاح «اعمال الشغب» و «اعمال خرق النظام».

ألا ما اسخف من يعتقد بأنه عندما يغمض عينيه عن الحقيقة، يلغي هذه الحقيقة!

الحقيقة هي الانتفاضة، الحقيقة هي الامكانيات الواقعية للسلام العادل. الحقيقة هي ان مصير شعب اسرائيل ومصير الشعب الفلسطيني ومصير السلام يتطلب مفاوضات مع م.ت.ف، وسلاما مع الفلسطينيين.

والمطلوب من كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، النضال الموحد والفعال لتحقيق السلام العادل!

(«الاتحاد»)

توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● لم يكن عبد الناصر شيوعيا، ولا صديقا قديما للاتحاد السوفييتي عند انضمامه لمجموعة الضباط الاحرار السرية التي اخذت على عاتقها تغيير الاوضاع في مصر المتمثلة في السيطرة البريطانية على مجريات الامور وفي ظلم الاقطاعيين وممارساتهم ضد الفلاحين والعمال. واذا كانت السيطرة «البريطانية على الجيش المصري منذ سنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٤٨»[١] منعت الجيش من القيام بمثل هذه الثورة او منعت تغيير نظام الحكم فان الصراع السياسي والطبقي في مصر استمر. وقد كانت هناك قناعات بأن هزيمة مصر في حرب فلسطين في الاعوام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ هي نتيجة لسيطرة البريطانيين على تدريب وتسليح الجيش المصري ونتيجة لتدخل القصر الملكي وبعض السياسيين في قضايا شراء سلاح فاسد. كل هذا زاد الصراع حدة وزاد من دوافع الاستنكار الشعبي للبريطانيين والملك وسياستهم، ونجح بعد ذلك تنظيم الضباط الاحرار في الاستجابة الفعلية والعملية لرغبات الجماهير باحداث الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢.

كان من الطبيعي ان تواجه هذه الثورة وقيادتها مصاعب داخلية ومصاعب عالمية ومنطقية ومصاعب ذاتية خلال مسيرتها. فعملية طرد البريطانيين من قناة السويس وعملية الاصلاح الزراعي بمحدوديتها وظروف تفعيلها ووجود دول عربية رجعية، بل مفرطة في الرجعية، رأت في هذه الثورة عدوها الاساسي ومدت يد العون للامبريالية لمحاربة الثورة او لتدجينها اثارت مخاوف المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الاقتصادية والسياسية في الشرق. وتركز العداء لشخص جمال عبد الناصر كممثل للتيار المعادي للامبريالية وكقائد للثورة. حتى ان ممثل الامبريالية الجديدة (الامريكية) جون فوستر دالس قال فيما بعد في اجتماع مجلس الأمن القومي الامريكي: «انني اكره جمال عبد الناصر، ولا أظنه سيكون صديقا لنا في يوم من الايام ويجب الا نسمح له بأن يفلت منا بما اخذ واننا لا بد من أن نقص جناحيه ونبقيه كذلك الى ان نتخلص منه الى الابد»[٢]

حاول جمال عبد الناصر في اكثر من مناسبة التعامل مع الامبريالية الامريكية دون خنوع، وتطوير بلاده دون التنازل عن كرامته فتوجه للبنك الدولي لأخذ قروض لبناء السد العالي. وإجراء اصلاحات في مصر الا ان مساعيه باءت بالفشل لأن الدول الرأسمالية المساهمة في هذا البنك ابت التعامل الا من موقع الفارس والفرس، الحاكم والمحكوم، المستعمر والمستعمَر.

وكان على الثورة ان تعد لبناء المشاريع العمرانية في مصر وان تسلح الجيش وأن تبدأ البناء الجديد ذا المفاهيم الجديدة:

١ ـ النداء للسلام وحق تقرير المصير للشعوب.

٢ ـ المطالبة بنزع السلاح.

٣ ـ تطوير البلاد وبناء السد العالي.

وقد قال جمال عبد الناصر في خطابه في بورسعيد سنة ١٩٥٨ مؤكدا هذا التوجه «نتجه من بورسعيد للعالم كله. ونطالب بأن تعطى كل دولة مستعمَرة استقلالها لتحكم نفسها بنفسها، نطالب بالقضاء على التمييز العنصري في افريقيا، وأن يكون لأهل افريقيا حق مساو لجميع السكان الموجودين في بلدهم.

اليوم من بورسعيد ننظر للعالم كله ونقول له رغم اننا ابتلينا بالعدوان ورغم ان هناك دولا كبرى اعتدت علينا فان هدفنا كان السلام.. وهدفنا اليوم السلام وحينما ارادوا ان يفرضوا علينا الاستسلام قاتلنا من أجل السلام»[٣]



● جمال عبد الناصر ●

● التوجه لوطن اكتوبر ينقذ الكرامة الوطنية والقومية

وكان من الطبيعي ان يتوجه للعالم الجديد، الذي يستجيب بطبيعة نظامه وايديولوجيته وفكره لهذه المفاهيم ـ العالم الاشتراكي، وطليعته الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب. فتوجه جمال فعلا للاتحاد السوفييتي وكانت زيارته الاولى لبلد ثورة اكتوبر في نيسان ١٩٥٨، وقد استقبلته الالوف في موسكو وهي تحمل الزهور، وشاهد هناك استعراضات واحتفالات الاول من ايار، عيد العمال العالمي في قلعة العمال الاولى.

ويستفاد من البيان المشترك الصادر بين البلدين في ١٦ ايار ١٩٥٨ ان عبد الناصر كان راضيا من زيارته ومن نتائجها. وقد جاء في البيان كما نشرته البراقدا «أعلنت كلتا الحكومتين ان الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية الموقعة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تتفق وهذه الظروف وتقوم على مبادىء سلمية، كما أعلنتا عن ارتياحها التام لتطور التعاون الاقتصادي والثقافي بين بلديهما وللتبادل التجاري فيما بينهما. واعربت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بهذا الصدد عن شكرها للقسط الذي يساهم به الاتحاد السوفييتي في برنامج تصنيع الجمهورية العربية المتحدة»[٤]

وكان انجاز مشروع السد العالي بمساعدة الاتحاد السوفييتي، هذا السد الذي هو بمثابة «صورة كاملة للثورة المتعددة الجوانب في نضال الشعب المصري السياسي والاجتماع والعلمي والاقتصادي والعسكري، بل والمعنوي ايضا»[٥] دافعا لتعزيز الصداقة العربية السوفييتية وقد دل على ذلك الحماس الشديد الذي استقبل به الشعب المصري تحويل مياه النيل في ١٩٦٤/٥/١٥ وتعزيز هذه الصداقة فيما بعد.

● الخلاصة

استمر عبد الناصر في صداقته وتعاونه مع الاتحاد السوفييتي، حيث شمل التعاون المتبادل المنفعة بين مصر والاتحاد السوفييتي المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية. فقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة الاممية في بناء ١٤٨ مشروعا في المجالات الاساسية للانتاج: في الطاقة وصناعة المعدات والصناعة الكيماوية والمعادن الحديدية وغير الحديدية. وقد كان ابرزها مجمع الحديد والصلب في حلوان ومجمع الالومنيوم في نجع حمادي والسد العالي. وفي اجواء هذه الصداقة أصبحت مصر عنصرا ايجابيا فعالا في الساحة الدولية. واصبحت مصر مثلا يحتذى في قدرتها على التصدي بشكل فعال، لسيطرة الامبريالية ومركز انجذاب هام على طريق الصحوة الهائلة لحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وفي العالم العربي على وجه الخصوص.

لقد حاول السادات بعد رحيل جمال عبد الناصر اعاقة عجلة التقدم الى الوراء في مصر، الا ان شعب ثورة ٢٣ يوليو، والقوى التقدمية في مصر ترفض هذه السياسة وهي تصر على استعادة العلاقات الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي التي اثبت التاريخ ضرورتها وحيويتها لمصر ولشعب مصر ولمستقبل مصر. وقد ثبت ذلك في التصريحات والمؤلفات المختلفة في مصر. فالدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصري سابق يقول: «لا اعتقد ان علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي كانت مؤقتة او عابرة او سطحية، لماذا؟ لأنها نشأت عن اتفاق حول مبدأين أساسيين: الاول هو محاربة الاستعمار والصهيونية تحت عنوان الاستقلال الوطني، والثاني هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية كهدف لصالح الجماهير»[٦]

اما الدكتور عزيز صدقي فيقول عن اهمية هذه الصداقة وضرورتها: «اذا كانت صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي واتفاق المبادىء والرغبة في التعاون قد اثبتت قيمتها في الصناعة. فلا يعني ذلك ان الصناعة هي المجال الوحيد. فمن الصناعة الى الزراعة الى السد العالي واستصلاح الاراضي الى المعاونة بطريقة اصيلة في دعم قدراتنا على تحرير اراضينا»[٧]

وصرح بمثل هذه الآراء كل من الشخصيات المصرية البارزة: خالد محيي الدين ومحمد عبد السلام الزيات ومحمد حافظ اسماعيل واسماعيل صبري عبد الله ومراد غالب والصحفي المعروف محمد حسنين هيكل.

واليوم في عهد رئاسة حسني مبارك تطالب القوى الوطنية في مصر باعادة توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي حيال مواصلة مواقفه الداعمة للنضال العربي ولحركات التحرر الوطني. عند المواقف المبدئية. وبالفعل اعيدت العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، ويجري تبادل زيارات على المستويين الشعبي والرسمي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية.

وتدعو القوى الوطنية داخل مصر لتعميق التعاون مع الاتحاد السوفييتي خصوصا وان «العلاقة الخاصة مع الاتحاد السوفييتي لا تمنع ولا تقيد علاقات مصر بأية دولة أخرى في اطار المصالح المشتركة»[٨] كما يقول حافظ اسماعيل احد العسكريين المصريين.

(عرعرة)

هوامش:

(١) ـ ف. ج فيفيوطيس ـ تاريخ مصر منذ محمد علي حتى السادات، ص ٣٦٥، الجامعة العبرية، القدس، ١٩٨٣ (باللغة العبرية).

(٢) ـ د. اميل توما ـ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، ص ٢٥ (نقلا عن بين وامريكا لمحمد حسنين هيكل ـ ص ١١١) ـ كتاب الجديد طباعة دار «الاتحاد» التعاونية، حيفا.

(٣) ـ محمد ابو زيد بحيري ـ الناصرية، ص ٣٠ ـ مكتبة الانجلو المصرية، ديسمبر، القاهرة.

(٤) ـ أجاريشيف ـ جمال عبد الناصر، ص ١٣٦، دار التقدم، موسكو، ١٩٨٣.

(٥) ـ حافظ داود طوقان ـ السد العالي العظيم، ص ٧ مطابع القدس العربية، القدس.

(٦) ـ محمد عودة وآخرون ـ قضية السوفييت مع مصر، ص ٩ ـ ١٠، منشورات صلاح الدين، القدس، ايلول ١٩٧٧

(٧) ـ ن. م ـ ص ٤٠

(٨) ـ ن. م ـ ص ٩٩

سنفشل مخطط «توحيد» مجلسي المكر الجديدة

● بقلم: حنا مخول ●

● في هذه الايام تكشف وزارة الداخلية عن مخطط آخر في سلسلة مخططاتها المعادية لجماهيرنا العربية والتي دأبت على وضعها باستمرار تجسيدا لسياسة التمييز والخنق التي تمارسها ضد سلطاتنا المحلية، وهو اعلانها عن تشكيل لجنة فحص لتوحيد مجلسي المكر والجديدة رغم اتخاذ المجلسين قرارات تعارض فرض الوحدة ورغم معارضة معظم اهالي القريتين لهذه الوحدة.

يتساءل البعض، سواء عن حسن نية أو عن سوء نية: «اذا كانت الجبهة ترفع شعار الوحدة فلماذا تعارضون هذه الوحدة؟»

بالطبع نحن نؤيد الوحدة النابعة من ارادة جماهيرنا ومصلحتها، الوحدة التي تصون حقوقها وطموحاتها. ان الوحدة التي ننشدها هي وحدة الموقف ووحدة الصف، كي يتسنى لجماهيرنا الذود عن مصالحها والتصدي لاعدائها. وهذا لا يعني حل مؤسساتنا ودمج سلطاتنا المحلية وجمع صلاحياتها في اطار سلطة مركزية، بل بالعكس تماما: نريد ان نحافظ على سلطاتنا المحلية وعلى كل مؤسساتنا التي هي ثمرة نضال دؤوب منذ عشرات السنين ولا يمكن ان نفرط بها وبالانجازات الجمة التي احرزتها في شتى الميادين.

نحن نريد ان يكون لكل قرية مجلسها الخاص والمنتخب من قبل سكانها كي يقوم بتقديم شتى الخدمات لسكانها والاهتمام بتطويرها. ولهذا فنحن نطالب بأن يكون لكل قرية عربية مجلسا يرعى شؤونها. فما بال وزارة الداخلية تفكر بعكس هذا؟ ولماذا «خصوا» بالوحدة بعض القرى؟ ولماذا «يحرمون» القرى والمستوطنات اليهودية من الوحدة؟ ولماذا علينا ان نقبل بهذه الوحدة القسرية؟ وهنا أود ان أسلط الضوء، على الأسباب الحقيقية والملابسات التي دفعت السلطة الى الشروع بتنفيذ مثل هذا المخطط حيث ان بعضها خاص في جديدة والمكر واخرى عامة تخص وسطنا العربي كله.

● ان محاولة فرض الوحدة على قريتي جديدة والمكر هو اعتداء صارخ على حق سكان البلدتين الشرعي والدمقراطي في الاشتراك في الانتخابات واختيار رؤسائهم وممثليهم.

ان الادارة الجبهوية لمجلس جديدة المحلي تقف كالطود الشامخ في مواجهة سياسة السلطة المتنكرة لحق شعبنا في المساواة والعيش الكريم والسلام العادل جنبا الى جنب مع الشرفاء من ابناء شعبنا وهذا ما لم تعتده السلطة من قبل، لذلك فهي تسعى لسحق هذا الانتصار الذي صنعه الجدايدة عام ١٩٨٣ خصوصا وان تكرار مثل هذا الانتصار في الانتخابات القريبة بات أكيدا.

● ان فشل السلطة في ضم طنطور الى منطقة نفوذ بلدية عكا عرقل مخططها في ترحيل عرب عكا كل ذلك بفضل موقف مجلس جديدة المشرف لذا فهي تبغي تعيين احد زلمها لفترة انتقالية لتجهز على ما تبقى من اراض للقريتين.

● في هذه الايام تعيش جماهيرنا ظروفا مصيرية، حيث صمم ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة على كنس الاحتلال ونيل الاستقلال بتأييد عالمي عارم وشامل وقد كان لجماهيرنا العربية في البلاد حصة الاسد في دعم وتأييد الانتفاضة ماديا ومعنويا وسياسيا مما اثار سخط السلطة وتخوفها، لذلك بادرت الى خلق مثل هذه المتاهات لصرف انظارنا عما يجري في الاراضي المحتلة وخلق بلبلة بين السكان عشية الانتخابات محاولة النيل من نضالنا ضد سياسة هدم البيوت ومطالبنا بالمساواة وسد عجز السلطات المحلية.

● ان كلا القريتين تعاني من نواقص عديدة في المؤسسات والمرافق الحيوية كبناية لمجلس محلي في جديدة او مكتبة عامة، او ملاعب رياضية وغيرها مما يتطلب تخصيص مبالغ ضخمة لتنفيذها في القريتين، لذلك فالسلطة تهدف الى «توفير الاموال» وذلك بواسطة حرمان احدى القريتين من هذه المشاريع الحيوية كما انها تهدف الى تقليص الاموال المخصصة للمجلسين وتسريح العديد من العمال والموظفين مما يضر في نجاعة الخدمات المقدمة للسكان.

اننا في الجديدة نرفض باصرار فرض الوحدة على قريتنا ولن نتوانى في اتخاذ كل الاجراءات القانونية والدمقراطية لافشال هذا المخطط السلطوي خصوصا واننا متأكدون انه ليس في نية السلطة ان تقدم شيئا نافعا لنا. كما اننا في الوقت نفسه نشجب ونستنكر موقف بعض العناصر الانانية والانتهازية التي لا تفكر الا بمصلحتها الخاصة والتي تسعى من خلال فرض الوحدة للحصول على مناصب لا تستحقها وليست اهلا لها. ان موقف هؤلاء هو طعنة في ظهر جماهير القريتين وخدمة جليلة للسلطة ولن تجني منها اكاليل الغار. لكننا على يقين من ان قضايا اهالي القريتين وقضايا شعبنا هي العادلة وهي المنتصرة حتما.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس جديدة المحلي)

بدون عنوان

● موضوع هذا العدد سيكون مرة أخرى عن شيء، قرأته عوضا عن وقائع شاهدتها او حكايات سمعتها. واترك السبب في هذا الاختيار لفطنة القارىء.

قرأت هذا الاسبوع مقالة مترجمة عن «واشنطن بوست» بقلم المعلقين المعروفين ايفانز ونوفاك. موضوع المقالة دار حول الاحداث التي شهدتها قريتي ـ عاروره ـ قبل اكثر من شهر وكانت قريتي قد شهدت الكثير قبل ذلك وشهدت اكثر بعده. كتب المعلقان يصفان مشاعر الناس بعد الغزوة التي كان ـ ربما ـ ابسط وقائعها دفن بضعة شبان احياء في حفرة من مخلفات الجيش التركي ثم رجمهم بالحجارة اثناء الدفن. كتبا عن ذكريات الناس قبل العام ٦٧ وقبل العام ٤٨ واختلاطها بالمشاعر التي تولدها الممارسات العنيفة الجارية الان ضدهم.

يستطيع القارىء ان يتخيل مشاعر كاتب يعرف، ادق التفاصيل، ليس في هذه الواقعة وحدها بل في كل ما تلاها وما سبقها، وليس عن هذه القرية وحدها بل عن كثرة من القرى والمخيمات والاحياء، كل واحدة منها هي قريته، فيها اصدقاء واصحاب وذوو قربى ومع ذلك سيف يترصد على الدوام بقلمه وما يخطه وليقيع كل ما يكتبه في درج مكتبه. اقول يستطيع القارىء تصور هذه المشاعر والكاتب نفسه يقرأ لاشخاص جاءوا من خلف المحيط ومن بعده قارئين ليكتبوا فيما يعرفه ولم يستطع كتابته.

ويستطيع القارىء ان يتحسس مشاعر الزملاء المراسلين وهم يقرأون في «هآرتس» خبرا يصف تصرفات وحدة احتياط من جنود الهندسة عاثت ما شاءت من فساد في رفح. يقول الخبر ان الجنود كانوا طليقي الايدي تماما في ايقاع ما يرونه من صنوف الاذى بأهل رفح. ولخص احدهم فلسفة العنف التي استخدموها بقوله: اذا كنا لا نستطيع كسب هذه الحرب فلنترك بعض العلامات على اجسادهم.

وتمضي الصحيفة قائلة: كانوا يضربون الشبان ضربا مبرحا ينجم عنه تكسير في الاطراف وبعد الشبع من الضرب يحملونهم ويقذفونهم وسط شجيرات الصبر. الا ان ضابطا كان لا يروق له فعل رفاقه فيقوم بعد ذلك بمساعدة الشبان للخروج من وسط الصبر وسحب الاشواك التي انغرزت في اجسادهم. وتضيف: والامر لم يتوقف عند ذلك فالجنود كانوا يشعرون ان كل عمل مباح وكلما تكرر ازدادت حلاوته وهكذا كانوا يدخلون البيوت بلا مبرر يحطمون ما يقع في طريقهم من اثاث، يضربون السكان ويجبرون الكبار على الخروج للشارع وتنظيفه من بقايا المتاريس تحت سياط الاذلال.

وعلقت صحيفة «عل همشمار» على نفس الحادث بالقول: ان ما فعله الجنود كان تكرارا حرفيا لما كان يفعله جنود الاحتلال البريطاني في الاعوام من ٣٦ ـ ١٩٣٩.

وقدمت جريدة «كوتيرت راشيت» صورة للطريقة التي قتل فيها يوسف ابو عيد ـ ٢٢ عاما ـ من قرية بدو. وملخصها ان الجنود ضربوه داخل بيته وجروه بعد ذلك الى الساحة، كما قال صاحب المقال ابي كتسمن، الى اطار مشتعل «ليس بهدف اطفائه بل من اجل ازدياد قوة شعلته. وعارض يوسف ابو عيد اضافة قوة جديدة للشعلة اذ قاوم عملية محاولة احراقه مع الاطار وشده اثنان من بدنه اما الثالث فهو اسمر طويل القامة فقد وجه اليه فوهة البندقية، والنتيجة اطلقت النار على مؤخرة رأسه وخرجت عينه اليمنى من محجرها وقيل انهم نقلوه بعد ذلك لهداسا وقيل انهم تركوه ينزف حتى مات.

ليس المهم ان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل ورابين وشمير وغيرهم يدافعون عن هذه الممارسات ويسمونها تجاوزات وليس المهم ان بيرس يصرخ مدعيا انه لا يفهم موقف الاعلام الغربي الذي يكثر من الانتقاد لهذه الممارسات وان الجيش الاسرائيلي فعل اقل مما فعله البريطانيون في الاعوام ٣٦ ـ ١٩٣٩ حيث قال بيرس انهم شنقوا ٢٠٠ عربي وقتلوا الافا كثيرة والجيش الاسرائيلي لم يفعل ذلك. رغم اعتراف ضمني بتطابق بقية الاجراءات. ليس ذلك هو المهم.

كتب باستمرار اقسو على زملائي مطالبا اياهم بتقارير ـ على الاقل كالتي نشرتها كوتيرت راشيت حول مقتل الشاب من بدو ـ تقارير مصاغة بلهجة محايدة، كأنما المراسل شخص لا تربطه علاقات القربى والصداقة والمعرفة بالناس، كأنهم جاءوا من خلف المحيطات ومن القارات البعيدة. ان يضعوا احاسيسهم ويلقوا بمشاعرهم جانبا وان يقدموا الحقيقة جافة. وفعلوا. كتبوا كثرة من التقارير غنية بالتفاصيل وبالوقائع، بالروايات، بمشاعر الناس واحساساتهم. لكنها جميعا لاقت مصيرا واحدا. انغلقت الادراج عليها.

ولعل القارىء يستطيع ان يتخيل مشاعر زميل مراسل وهو يقرأ بعد شهر أو شهرين رواية كان قد كتبها وبأحسن الف مرة من التي امامه. ورواية الأخرين ترى النور لأن الأخرين اجانب او اسرائيليون ولأنه عربي في نظر صاحب السيف محرض، وما يقوله كذب.

ولأن الزملاء بشر فلقد ذاقوا في مرات كثيرة طعم الاحباط وتساءلوا ما الفائدة تذهب تحقق تكتب ثم يقع ما تكتب في ظلمة الادراج. واكثر من هذا هناك من يجلدنا بسياط العتاب، وهو يتهمنا بدون كلام بالكسل.. واذا كان الناس تصيبهم المعاناة مرات في الشهر فهي تصيب المراسلين كل يوم فقطع السيف للقلم كقطعه في اللحم تماما وربما اشد ايلاما.

● أبو وديدة ●

بيت ساحور في قلب الانتفاضة

● تقرير: خالد ابو عكر/ القدس العربية المحتلة ●

● على بعد بضعة كيلومترات جنوب شرق بيت لحم، تقع مدينة بيت ساحور هذه المدينة التي لمع اسمها منذ بدء الانتفاضة واصبحت اليوم نموذجا لكل مدينة منتفضة في الاراضي المحتلة.

لم تكن بيت ساحور قبل الانتفاضة سوى مدينة فلسطينية ترزح تحت الاحتلال، تعاني بصمت.. حتى جاءت الانتفاضة لتؤكد ان استمرار الحال من المحال وانها لم تحدث الا لتؤكد ان الفلسطينيين ماضون في طريقهم الذي اختاروه نحو فجر الحرية والاستقلال، وان كل جزء من فلسطين مرتبط بالاخر ولا يمكن فصله بأي حال من الاحوال.

وقد أكدت ذلك بيت ساحور، هذه المدينة الصامدة.. التي لا زالت تواجه القمع والبطش والحصار.. كونها قالت: لا للاحتلال.. نعم للنضال من اجل الحرية.

وكما جرى في مدن الارض المحتلة، تشكلت اللجنة الشعبية في بيت ساحور لدعم المواطنين وتعزيز صمودهم، وللعمل على ايجاد البدائل في كل ما هو مرتبط بالاحتلال. فأخذت هذه اللجنة على عاتقها توفير كل ما يحتاجه المواطنون، وتشكيل لجان الحراسة الليلية واللجان الزراعية وغير ذلك من الامور التي تمكن المدينة من الاعتماد على الذات. ومن ابرز نشاطات هذه اللجنة ما حققته من انجاز على الصعيد الزراعي وانشاء المزارع الخاصة بالدواجن.

وعلى الرغم من كون المدينة تعتمد في الدرجة الاولى على الزراعة، الا ان عشرات الدونمات كانت تعرضت للاهمال وقد دفع ذلك اللجنة الشعبية الى الاهتمام في الارض وفلاحتها والتركيز على ضرورة الاستمرار في العناية بها.

واقيم من اجل ذلك في المدينة مشتل متميز بتزويد اصحاب الاراضي والمواطنين والمدن الاخرى بالاشتال الزراعية، وما لبثت اراضي المدينة ان زرعت جميعها وانتشرت تربية الدواجن بشكل لم يسبق له مثيل.

لقد استطاعت الانتفاضة ان تعزز القناعة لدى كل فلسطيني بامكان الاعتماد على الذات وعليه نشط اهالي المدينة في العناية في اراضيهم والاهتمام بها كي تكون لهم مصدر رزق في الظروف العصيبة.

من ناحية اخرى، تصدى المواطنون كبقية مواطني المناطق الاخرى لسلطات الاحتلال مؤكدين ان لا حل لقضيتهم سوى بانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وما المظاهرات الليلية التي تشهدها المدينة الا تأكيدا على تلاحم شعبنا الواحد واصراره على تحقيق امانيه.

وعلى الرغم من الممارسات التي ووجه بها السكان من منع للسفر ومداهمة للمنازل واعتقال للشبان واحتجاز للممتلكات بهدف اجبار المواطنين على دفع الضرائب المفروضة عليهم ـ استمر التصدي لسلطات الاحتلال دون كلل او ملل. وقد ابت بيت ساحور الا ان تقدم شهيدا يروي بدمائه ترابها ليختلطا معا ويجبلا الاساس لحلم كل فلسطيني. اساس الدولة العتيدة.

فقدمت بيت ساحور الشهيد ادمون الياس غانم (١٦ سنة) ليلة ١٨ تموز الجاري والذي قتل على ايدي قوات الاحتلال بدم بارد. اذ قام احد افرادها بالقاء حجر كبير من عمارة وكان يتخذ منها مركزا للمراقبة على الشهيد فارداه قتيلا.

وقد ثارت ثائرة الاهالي اثر ذلك الامر الذي دفع السلطات الى الاعلان عن فرض حظر التجول على المدينة ولكن بدون جدوى فلم تستطع فرض هذا الحظر امام غضب وثورة الاهالي الذين خرجوا جميعا من منازلهم للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد.

واثر ذلك اعلنت السلطات عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة للحيلولة دون دخول احد من سكان المناطق الاخرى اليها.

وعلى اثر استمرار المظاهرات والاشتباكات فرضت السلطات العسكرية حظر التجول والذي لا زال مستمرا على المدينة بالقوة.

● ممارسات ضرائبية

منذ دعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة للامتناع عن دفع الضرائب، رفض اهالي بيت ساحور دفع الضرائب المفروضة عليهم، كبقية سكان الاراضي المحتلة، الامر الذي دفع سلطات الضريبة الاسرائيلية الى القيام بغارات ضرائبية لاجبار المواطنين على الدفع وذلك من خلال وضع الحواجز واحتجاز بطاقات الهوية والممتلكات كالسيارات وما الى ذلك في محاولة لارهاب المواطنين الا ان هذه الممارسات لم تستطع ثني المواطنين عن السير في الطريق الذي طالبتهم به القيادة الموحدة.

لقد نظرت السلطات المحتلة الى ما يحدث في مدينة بيت ساحور بخطورة الامر الذي دفع هذه السلطات الى مداهمة المدينة صباح السابع من تموز الجاري والقيام باقتحام عشرات المنازل واحتجاز بطاقات الهوية الشخصية لاصحابها ومطالبتهم بالذهاب للمدرسة الثانوية، التي حولتها كمركز لجمع الضرائب في المدينة، لمراجعة سلطات الضريبة ودفع ما عليهم من ضرائب، وكذلك الحال مع كل من تصادف مروره في شوارع المدينة في اثناء عملية المداهمة، الامر الذي ادى الى احتجاز مئات بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين ومنهم الكثير ممن لا علاقة لهم بقضية الضرائب.

وهناك في المدرسة تسلم عدد كبير من المواطنين اشعارات لدفع مبالغ مالية باهظة بينما طلبت سلطات الضرائب من الباقين احضار اقربائهم الذين لم يدفعوا ما عليهم من ضرائب مقابل استلامهم لبطاقات الهوية. ●

وفي مبنى المدرسة ايضا تمت مصادرة عشرات السيارات الخصوصية بحجة عدم قيام اصحابها بدفع الضرائب المفروضة عليهم. وقد ادى هذا الاجراء الى اثارة النقمة لدى مواطني المدينة الذين سارعوا الى مبنى البلدية للاعتصام هناك احتجاجا على ممارسات السلطات، وقد توج هذا الاعتصام بتسليم المواطنين بطاقات هوياتهم لاعضاء المجلس البلدي كي يقوم اعضاء المجلس بدورهم بتسليمها للسلطات العسكرية وقد وصل عدد هذه البطاقات في ساعات العصر اكثر من الف هوية.

وعلى اثر انتشار نبأ تسليم المواطنين لبطاقات الهوية، سارعت قوات الاحتلال الى مقر البلدية وقامت بمحاصرته واطلقت القنابل الغازية والرصاص لتفريق جموع المواطنين المعتصمين في المبنى وخارجه واجبرتهم على مغادرة المكان بالقوة ثم اقتحمت مبنى البلدية واعتقلت عشرة مواطنين كانوا بداخله وقامت بتفتيش المبنى تفتيشا دقيقا ثم فرضت على المدينة حظر التجول.

وقد رأت السلطات المحتلة في خطوة اهالي بيت ساحور تلك تسرعا لعملية العصيان المدني التي تخشاها والتي تعتبرها، في حالة البدء بها، تطبيقا فعليا لسلطة الشعب الوطنية في الاراضي المحتلة.

وقد اعتقدت هذه السلطات ان فرض حظر التجول على المدينة سيجبر الاهالي على الرضوخ، وسيكون بمثابة انذار لكل قرية او مدينة تجرؤ على القيام بما قامت به هذه المدينة الصامدة.

وامعانا في تنفيذ سياسة البطش والارهاب قامت هذه السلطات بمداهمة المنازل وتفتيشها واعتقال عشرات المواطنين، واستمرت في محاولاتها لاجبار المواطنين على دفع الضرائب فقامت باحتجاز بطاقات كل من يرفض دفع الضريبة اضافة الى احتجاز عشرات السيارات الخصوصية وقامت بالاعتداء بالضرب على عشرات المواطنين بدون سبب كل ذلك من اجل كسر صمود الاهالي وتركيعهم، ولكن دون جدوى.

وأعلنت عن اعتقال اعضاء اللجنة الشعبية اداريا في اثناء حظر التجول لتثبيط همم المواطنين، قيدت حركتهم خلال حظر التجول للحيلولة دون رعايتهم للمزروعات التي رووها بقطرات عرقهم، مما ادى الى تلف الكثير من المزروعات ونفق عشرات الدواجن.

وعلى الرغم من ذلك استغل الاهالي الفترة التي كانت ترفع فيها السلطات العسكرية حظر التجول لمدة ساعة او ساعتين كل ثلاثة ايام، للعناية بما بقي من المزروعات والدواجن، مجسدين بذلك التحدي والاصرار على الاستمرار في الدرب الذي اختاروه.

لقد اثبتت بيت ساحور على الرغم من كل الاجراءات والممارسات التي ووجهت بها وبخاصة حظر التجول الذي ما زال مستمرا انها مدينة مرفوعة الهامة والجبين، لم ولن تركع رغم كل اساليب البطش والقمع، انها نموذج مشرف للقرى والمدن الفلسطينية في ظل الانتفاضة.



● الغاز المسيل للدموع ـ الذي اطلقه جنود الاحتلال الاسرائيلي ـ يغرق «سور باهر» (قرى القدس) يوم ٨٨/١/١٣ ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

تشديد الخناق على مجلس محلي كفرياسيف. الجماهير تهتف شلت يد المتآمرين على المجلس الدمقراطي الوطني

● كفرياسيف ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يخيم الآن على ادارة مجلس كفرياسيف الدمقراطية الوطنية شبح التآمر الاسود.. وأدواته التقليدية، الحصار الاقتصادي وتضييق الخناق المالي على المجلس، وذلك بحجز الأموال التي أقرت الوزارات دفعها اليه منذ أشهر.. وتبرز هذه الحقيقة من خلال الملامح التي ظهرت مؤخرا.

ففي يوم الاثنين ٦٣/٧/٢٢ قابل رئيس المجلس فوزي خوري وسكرتير المجلس المسؤولين في وزارتي الزراعة والداخلية، وبحثا معهم القروض التي صادق المسؤولون على منحها لمجلس كفرياسيف المحلي منذ مدة طويلة. وبينما كان المسؤولون يتذرعون في المقابلات العديدة السابقة بالاسباب الفنية لتفسير تأخير الدفع والمماطلة فيه، انكشفت الحقائق في المقابلة الاخيرة.. فقد تبين خلالها ان اوامر رسمية صدرت عن وزارتي الداخلية والزراعة بحظر صرف قروض مجلس كفرياسيف المحلي في اوقات مختلفة. وهذه القروض هي ١٥ الفا تعهدت بها وزارة الزراعة لمشروع المياه و ١٢ الفا تعهدت بها وزارة الداخلية لتعبيد الشارع الجديد و ٦ آلاف ليرة تعهدت بها وزارة الزراعة.

طبعا لم يعلن لندمان، المسؤول عن القسم العربي في وزارة الداخلية والمعروف بعدائه لمجلس كفرياسيف المحلي، ان الاوامر بوقف الصرف صدرت رسميا، انما قال انه اوقف صرف القروض بشكل غير رسمي وبأمر شفوي الى المحاسب العام لأنه يريد ان «يبحث من جديد المستندات المتعلقة بالقرض»!!

وبهذه الروح تكلم زميله في وزارة الزراعة زكريا!!

لقد عرف مجلس محلي كفرياسيف الحصار الاقتصادي من قبل.. وعرف ان هدفه دائما كان واحدا، أحراج مجلس كفرياسيف حتى لا يقوم بواجباته ويؤدي التزاماته.

وكان مبعث هذا الاجراء غضب السلطات على ادارة المجلس الدمقراطي الوطني بصموده في وجه مؤامرات السلطات وعدم رضائها عن وقوفه الى جانب الشعب العربي المضطهد ونضاله من اجل تحقيق مطالبه.

والجدير بالذكر ان اجراءات الحكومة اقترنت بشائعات روجتها عناصر اجهزة الظلام حول رغبة السلطات حل مجلس كفرياسيف واجراء انتخابات له.

ولهذا استنتجت جماهير كفرياسيف ان السلطات تتآمر على مجلسها ولهذا تهتف شلت يد التآمر على مجلس محلي كفرياسيف.

وعلمت ان قيادة المجلس المحلي ستشن معركة شديدة على السلطات بسبب نهجها غير الدمقراطي المغاير لأبسط قواعد الحكم المحلي.. وسيتوجه المجلس برسائل الى مراقب الدولة والكنيست والصحف مستنكرا هذا النهج ومطالبا بالغائه.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/٣٠)

حكمة

الاصل

● من يذرف الدموع القلبية الصادقة غالبا، يكون اكثر الناس ضحكا.

● غوغول ●

صندوق العجب

بدون «اوراق ثبوتية»!

● روتردام ـ و. ص. ف ـ استقبلت حديقة حيوانات روتردام فيلا صغيرا يبلغ ١٨ شهرا من العمر عثر عليه مصابا بضعف كبير وبدون اية اوراق ثبوتية في حاوية على متن سفينة قادمة من هانوي في طريقها الى المانيا الدمقراطية.

وامضى الفيل الذي كان مرسلا الى احدى حدائق الحيوان في تشيكوسلوفاكيا اكثر من شهر ونصف الشهر في الحاوية وكان غذاؤه الوحيد قصب السكر.

الفيل الجديد اطلق عليه اسم «طوني».

قبعة مزيفة

● حكم على سارق تخفى في لباس شرطي لسرقة محل مجوهرات في توكيه (بادي كاليه) بجرم السطو المسلح واحتجاز رهائن.

وكان السارق المتخفي في زي شرطي خاطه بنفسه وخلف شاربين مزيفين قام بشل حركة ٧ اشخاص عبر تكبيل ايديهم او سجنهم في مكان ضيق.

واضطر اللص الى الفرار عند وصول الشرطة التي لحقت به واعتقلته على بعد مئات الامتار من مكان الجريمة.

استعداد للفرار

● رمى مجهولون رزمة تحتوي كل ما يلزم للتحضير لعملية فرار من السجن من فوق حائط سجن نيس.

فسقطت على الشباك التي تغطي فناء السجن ٦ شفرات منشار للمعادن وملقط وقطعة حديد يمكن استعمالها كرافعة وقضيبان مزودان بمقبضين يمكن استخدامها لفتح ثغرات في قضبان السجن الحديد.

وتمكن حراس السجن من تحديد مكان الرزمة دون التوصل الى معرفة السجناء الذين كانت هذه الهدية موجهة اليهم.

البحث عن الكنز

● باشر غطاسون عند مصب نهر اللوار البحث عن حطام الباخرة الحربية «جوست» التي غرقت في ٢١ تشرين الثاني ١٧٥٩ والتي يحتمل ان تحتوي على العديد من التجهيزات العسكرية والمدافع.

واستخدمت كاسحة لافراغ الطمي المتراكم منذ قرنين على الباخرة الملكية المستقرة على عمق عشرة امتار على بعد نحو ١،٨ ميل بحري من الشاطىء.

حققت حلمها!

● حققت طفلة في التاسعة من عمرها يوم الاحد الماضي حلمها اذ حطت طائرتها الصغيرة في «سان جان دي نيو توف» بعد ان اجتازت ٥ آلاف كم فوق كندا من المحيط الهادىء الى المحيط الاطلسي. فقد انطلقت ايما هولستن في ١٠ تموز من «فيكتوريا» في «كولومبيا البريطانية» على متن طائرة ذات محرك واحد وقامت برحلة جوية على مراحل وكان والدها الى جانبها يقوم بمهمة القيادة.

تزوج وانجب!

● كرمت الصحافة الكينية في الشهر الماضي رجلا في التاسعة والستين من العمر يلقب بـ «دينجا» اي الخطر. تزوج ١٢٦ مرة وانجب ٤٩٧ ولدا. ومعدل الولادات السنوية في كينيا هو الاعلى في العالم. ويبلغ عدد سكانها ٢٢ مليون نسمة ويزداد هذا الرقم سنويا بنسبة ٤،٣ في المئة.

* تهنئة *

الى الدكتور بشير قاسم وزوجته نعيمة: أجمل التهاني بمناسبة حصول الدكتور بشير على شهادة الطب الصيني الى جانب شهادة الطب العام. والف مبروك.

فاطمة ابو خيط ـ الطيرة

* تهانينا الحارة *

الى نبيل حسيب عبود بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان من جامعة اثينا وعودته الى ارض الوطن.

خريجو جامعات اليونان ـ سخنين

«هوليوود اوروبية» سيتم تشييدها في مدريد قريبا!

● مدريد ـ و. ص. ف ـ اسبانيا التي استخدمت في الستينات والسبعينات ديكورا طبيعيا لعدد كبير من الانتاج السينمائي العالمي تتوق حاليا الى ان تتحول وطنا مميزا للفن السابع وتنوي تشييد «هوليوود» اوروبية داخل اراضيها.

وكشف عن المشروع للمرة الاولى في الجريدة الرسمية واطلق عليه اسم «مركز مدريد للنشاطات السمعية والبصرية». وسيتم تنفيذه على مساحة تبلغ ١١٣ هكتارا في منطقة سكنية متاخمة للعاصمة وقريبة من منشآت التلفزيون والاذاعة الاسبانيين.

ويؤكد مصممو المشروع (المسؤولون عن منطقة مدريد) ان العديد من الشركات الامريكية والاوروبية التي تملك فروعا دولية ابدت اهتماما كبيرا بالمشروع الذي يهدف في شكل اساسي الى اعطاء دفع جديد للفن السابع الاوروبي ضحية التراجع منذ سنوات عديدة.

وحسب نائب المستشار السياسي في منطقة مدريد جيسوس مورون، فان المركز سيضم مساحة ٤٠ هكتارا لتصوير المشاهد الخارجية اضافة الى استديوهات وقاعات للمونتاج ومكاتب للانتاج.

لكن «هوليوود» الاوروبية لن تكتفي بانتاج الافلام السينمائية بل ستضم ايضا مركزا كبيرا لتعليم التقنيات السمعية البصرية ومكتبة وطنية للسينما ومكتبة للارشيف السينمائي ومدرسة للفن السابع.

وحسب مورون، فان المشروع يتضمن ايضا مركزا تجاريا (مطاعم ومحلات تجارية) يكمل هذا البناء الضخم الذي تقدر كلفته بعشرة مليارات بيزيتا (٩٠ مليون دولار).

وتقوم منطقة مدريد بتأجير اراضي المشروع الى المنتجين على ان يحق لهؤلاء بموجب عقد الايجار التصرف في حرية كاملة في جزء من الاستديوهات وفي المساحة المخصصة للمشاهد الخارجية. اما مراكز التعليم والمكتبة السينمائية الوطنية فتبقى خاضعة لاشراف الادارة.

ومن المفروض ان تبدأ عمليات البناء في بداية العام ١٩٨٩ على ان يفتتح «مركز مدريد للنشاطات السمعية والبصرية» في منتصف العام ١٩٩٠. وخلافا لما كان يحصل في السبعينات حين كانت اسبانيا تستخدم ديكورا لتصوير الانتاج العالمي (مثل «دكتور جيفاكو» و «٥٥ يوما في بكين» و «انهيار الامبراطورية الرومانية»...) سيكون في مستطاع منطقة مدريد ان تقدم للفن السابع العالمي البنية التحتية المطلوبة ليس فقط لتصوير فيلم بل لانجازه في شكل نهائي.

واوضح مورون ان فكرة تشييد «هوليوود اوروبية» في مدريد دون غيرها من المدن الاوروبية تعود في الدرجة الاولى الى انها تتمتع بالشمس طوال تسعة اشهر من اصل ١٢ شهرا مما يجعل التصوير الخارجي امرا سهلا.

فيلمان اسبانيان يعرضان في مهرجان البندقية

● مدريد ـ و. ص. ف ـ اعلنت وزارة الثقافة الاسبانية ان السينما الاسبانية ستتمثل في مهرجان البندقية المقبل بفيلمين هما «نساء على حافة الانهيار العصبي» و «اضواء وظلال».

والفيلم الاول للسينمائي الشاب بيدرو ال مودافار الذي يعتبره النقاد الدوليون واحدا من المع مخرجي جيله. ويقوم بالادوار الرئيسية في الفيلم كارمن مورا وانطونيو بانديراس وجوليتا سيرانو.

اما الفيلم الثاني فمن اخراج خيمي كاسترو ويقوم بالادوار الرئيسية فيه خوسيه لوزير غوميز وجاك شيبارد.

المخدرات على الساحة الدولية

● لندن ـ و. ص. ف ـ ادت عملية واسعة لمكافحة المخدرات قامت بها معا اجهزة الشرطة والجمارك في بلدان عدة بينها الولايات المتحدة الى اعتقال الزعيم المفترض لهذه الشبكة، البريطاني دنيس ماركس وفق ما اعلنت سكوتلانديارد مساء الاثنين الماضي.

وكان ماركس اعتقل يوم الاثنين في منزله في بالما دو مايوركا (اسبانيا) مع زوجته جوديث وبريطاني آخر.

وادت العملية الى توجيه التهمة رسميا في ميامي (فلوريدا) الى ٢٢ شخصا واعتقال اربعة اشخاص في بريطانيا حسب المصدر نفسه الذي رفض كشف هويات المعتقلين.

ورفضت سكوتلانديارد ايضا الادلاء باي تعليق بشأن الانباء الصحافية التي تحدثت في اطار هذه العملية الدولية عن اعتقال عضو مزعوم في الجيش الجمهوري الايرلندي هو جيمس ماكين.

وتأتي هذه العملية بعد اكتشاف ١٧ طنا من الحشيش في اسبانيا واعتقال ستة اشخاص. وقد رفضت سكوتلانديارد توضيح ما اذا كان هناك علاقة بين هذا الاكتشاف وبين الاتهامات التي وجهت في ميامي.

● هيروين في تركيا ●

● انقرة ـ و. ص. ف ـ ذكر مكتب مكافحة المخدرات في انقرة ان الشرطة التركية ضبطت يوم الاثنين الماضي في اسطنبول ٤٤ كغم من الهيروين الصافي واوقفت اربعة مهربين (تركيان وايرانيان).

واوضح المكتب ان كمية الهيروين التي تقدر قيمتها بنحو ٣،٥ ملايين دولار كانت ستنقل نحو احد بلدان اوروبا الغربية.

واعلنت الشرطة ان المخدرات اتت من ايران وانه تم فتح تحقيق في المسالة.

● «ملك الكوكايين»

● لاباز ـ و. ص. ف ـ اعلن نائب وزير الدفاع الاجتماعي يورغي الديريق ان مهرب المخدرات البوليفي روبرتو سواريز غوميز الذي يطلق عليه اسم «ملك الكوكايين» والذي اعتقل مؤخرا طلب ان يبقى محتجزا تحت رقابة مكتب مكافحة تهريب المخدرات في لاباز خوفا على حياته.

واوضح نائب الوزير انه كان من المقرر ان يتم نقل سواريز غوميز الى سجن سان بدرو في العاصمة البوليفية ليمضي هناك عقوبة بالسجن ١٢ عاما واعترف بأن ظروف الاحتجاز لا توفر امنا كافيا لمثل هذا السجين.

واضاف «يجب ايجاد مكان انسب ليمضي فيه عقوبته».

الايدز على الساحة الدولية!

● اديس ابابا ـ و. ص. ف ـ علم لدى المشاركين في ندوة وطنية حول فيروس مرض الايدز (قصور المناعة المكتسبة) في اديس ابابا ان هناك ٢٥ شخصا توفوا بالايدز في اثيوبيا منذ ان بدأت السلطات مكافحة هذا المرض.

وأحصت وزارة الصحة حاليا ٢٧ شخصا يحملون هذا الفيروس. وتعود الارقام الرسمية الاخيرة حول هذا المرض الى شباط الماضي وهي تحدثت عن وفاة ١٣ شخصا وعن ٢١ يحملون هذا المرض.

ودعا وزير الصحة جيزاو تسيهاي الى الندوة التي تأتي في اطار عمل دولي لمكافحة هذا المرض عبر التربية. واعلن اتخاذ اجراءات للحد من انتشار المرض ومن ضمنها اختبارات لتقصي المرض بقيت حتى الآن سرية وهي طبقت على ٥٢٣ شخصا غادروا البلاد خلال الاشهر الاخيرة لمواصلة دراساتهم العالية في الخارج.

● الايدز في المانيا الغربية

● بون ـ و. ص. ف ـ استقبل خبراء مرض الايدز في المانيا الغربية بالاحتجاج نشرة رسمية حول المرض وزعت في مقاطعة بافاريا وهي تحذر السكان من التقبيل على الفم.

وجاء في النشرة التي قدمت الى الصحف في ميونيخ (جنوب المانيا الغربية) من قبل وزير الدولة للشؤون الداخلية في مقاطعة بافاريا بيتر غاوفايلر ان «مجرد الاحتكاك بين الافرازات المصابة واللعاب او التشققات المجهرية للجلد كفيل على الارجح بنقل العدوى».

واضافت الوثيقة الصادرة عن الحكومة المحلية المحافظة «لذلك فانه من غير المستبعد ان ينتقل الفيروس عند التقبيل».

وردا على سؤال حول ما اذا كان على الالمان الغربيين ان يمتنعوا عن التقبيل على الطريقة الفرنسية نفى رئيس مركز مكافحة الايدز في مكتب الصحة الفدرالي في برلين الغربية البروفيسور مايتراد كوخ ذلك بشكل قاطع.

اما المتحدث باسم الرابطة الالمانية الغربية لمساعدة المصابين بالايدز كلاوس غراف فقد اتهم مقاطعة بافاريا بانها تحاول ان «تعطي شرعية» (بطريقة شبه طبية) لسياسة قمع تطول بعض الجماعات الهامشية». وقال «ان اللعاب لا ينقل عدوى الايدز».

والنشرة التي تقع في ٢٠ صفحة والتي طبع منها ١٠٠ الف نسخة وزعت على وكالات السفر والمؤسسات الصحية ومكاتب الشرطة الحدودية في بافاريا.

● الايدز في البرازيل ●

● سان باولو ـ و. ص. ف ـ تزداد يوما بعد يوم المؤسسات البرازيلية التي تفصل موظفين لديها لاصابتهم بفيروس الايدز على الرغم من تكثيف الحملات الاعلامية. أعلن ذلك يوم الاربعاء الماضي باولو سيزار بونفيم مدير مجموعة دعم الوقاية من الايدز.

وقال بونفيم ان الفحوصات الطبية تجري كل ثلاثة أشهر في بعض المؤسسات تتحول الى وسيلة للكشف عن الايدز. واضاف ان ٣٠٠ شخص من المرضى بالايدز وحاملي الفيروس الاصحاء تلقوا في السنوات الثلاث الماضية دعما ماليا من مجموعة دعم الوقاية من الايدز بعد فصلهم من وظائفهم.

وأكد «ان هذه الفحوص اصبحت اخيرا بمثابة اختبارات للتصفية بين العاملين. وكثير منهم لا يتصورون انهم يحملون الفيروس ولا يعرفون ذلك سوى عند فصلهم».

وقالت محامية المجموعة اوريا سيليست ان اربعة عاملين فقط.. من بين ثمانين عاملا لجأوا اليها.. وقرروا اقامة دعوى امام القضاء ضد رب العمل اذ خشي اكثريتهم من ان تكشف الدعوى القضائية امرهم فلا يجدون عملا آخر.

وقال روبنس كوستا مراقب ادارة دفن الموتى التابعة للبلدية ان ثلاثة اشخاص يموتون يوميا في سان باولو من جراء اصابتهم بالايدز واضاف ان عدد الوفيات زاد هذه السنة ثلاثة اضعاف عما كان في سنة ١٩٨٧.

* تهنئة *

الى الدكتور زهدي فتحي الغبارية بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب وعودته سالما الى ارض الوطن.

جادالله الغبارية والعائلة

حريق بمنزل المخرج ستيفن سبيلبرغ

● ماليبو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت السلطات ان اضرارا فادحة لحقت الاحد الماضي بمنزل ستيفن سبيلبرغ الفخم في ماليبو (كاليفورنيا) نتيجة حريق «مشبوه».

وكان سبيلبرغ وزوجته الممثلة امي ايرفينغ وابنها ماكس في المنزل الواقع في «جيب المشاهير» على طول شاطىء كاليفورنيا. وامتد الحريق الى منزل مجاور قريب من منزلي سيلفستر ستالون وروبرت ردفورد.

وتمكن نحو ٤٠ من رجال الاطفاء من اخماد الحريق في اقل من ساعة. وقدرت الخسائر التي لحقت بالمنزل المؤلف من طبقتين المقدر ثمنه بعدة ملايين من الدولارات والذي يملكه مخرج «اي. تي» و «امبراطورية الشمس» بـ ٢٠٠ الف دولار. ولم تكشف السلطات عن المعطيات الاولى التي توصل اليها التحقيق.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٧/٣١

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ «اريد حلا»
١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٢ ـ مسلسل فكاهي
٢٠،٣٠ ـ برنامج «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع
٢١،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٤٠ ـ برنامج ثقافي
٢٣،٣٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية

الامريكيون والجغرافيا!

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ لا يستطيع معظم الامريكيين تحديد موقع بريطانيا او اليابان او الخليج على خريطة خالية من الاسماء. فقد اجرت مؤسسة غالوب وجمعية «الناشيونال جيوغرافيك» تحقيقا اظهر ان ٧٥ في المئة من الامريكيين يجهلون موقع الخليج على الخريطة. ولم يتمكن ٥٠ في المئة منهم من تحديد موقع فرنسا واليابان وافريقيا الجنوبية وبريطانيا. وتبين ان ٤٥ في المئة منهم لا يعلمون اين تقع امريكا الوسطى وان ثلثهم يجهل اين تقع فيتنام. على فكرة... اين تقع الولايات المتحدة؟!

الامريكان يسرقون الطليان!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ قررت شركة صنع المسدسات الشهيرة «بيريتا» تقديم شكوى قضائية ضد شركة «جنرال موتورز» لأنها اطلقت اسمها «بيريتا» على احد موديلات سياراتها.

وتطالب الشرطة الايطالية بتعويضات تبلغ ٢٥٠ مليون دولار بسبب «الاستخدام غير الشرعي للاسم» و «المنافسة غير الشريفة» عندما اطلقت اسم «بيريتا» على احدى سياراتها من طراز «شيفروليه». وأكدت انها حذرت «جنرال موتورز» في هذا الصدد قبل عام من ظهور السيارة المذكورة في ١٩٨٧.

وقد اعترضت شركة السيارات الامريكية سريعا على الشكوى في بيان. وقالت انه ليس هناك اي «التباس محتمل» بينها وبين شركة الاسلحة الايطالية. واكدت الشركة ان المسؤول الذي اختار هذا الاسم لم يعرف بوجودها.

وتنتج الشركة الايطالية ايضا حقائب وملابس وسكاكين ونظارات وهي تصر على ان اسمها اصبح «رمزا لعمل انيق ونوعية ممتازة».

دودة القطن تهدد الانتاج

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحف القاهرة ان موجة الحرارة غير العادية التي تجتاح مصر ادت الى زيادة كبيرة في اضرار دودة القطن هذه السنة.

وقد اعلنت حالة طوارىء والعبة في مختلف محافظات مصر التي يزرع فيها القطن بغية محاولة الحد من الاضرار. ونقلت صحيفة الاهرام الحكومية عن مسؤولين زراعيين في محافظة القليوبية الواقعة شمال القاهرة في دلتا النيل ان الوضع لم يصل الى مثل هذه الخطورة منذ عشر سنوات.

فقد ذكر هؤلاء المسؤولون، انه يكتشف في بعض القطاعات حوالي ٣٠٠ حالة في الفدان ٤٢٠٠ متر مربع مقابل ١٧ حالة العام الماضي. غير ان المحافظات مصابة بدرجات متفاوتة. والاقل تضررا هي محافظة المنوفية الواقعة شمال غرب القاهرة في دلتا النيل ايضا.

ويثير انخفاض انتاج القطن في مصر منذ ثلاث سنوات والعائد لعدة عوامل قلق المسؤولين. وهذه السنة لم تتمكن مصر من تلبية سوى نصف طلبات التصدير واضطرت للاستيراد لتلبية الطلب الداخلي. ويحتل القطن المرتبة الرابعة في تامين العملات الصعبة لمصر اذ تبلغ قيمة صادراته ٣٤٠ مليون دولار وتأتي بعد السياحة والنفط وعائدات قناة السويس.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الآنسة كميليا منعم بشارة تطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والدها منعم عبد الله بشارة والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٨٣ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

● فوزي ناصر حنا ●

السر في حبك !

سمرا الأرض سمرا
وفستانها أخضر
وعلى جبينا طبع بوسه
هالفارس الأسمر
بيشوف فيها عيشتو.. وبعد أكثر
فلاح يا أسمر
يا عاشق الوديان.. والغزلان
يا عاشق صخور الجبل
والمل والريحان
من وين جايب للأرض فستانها الأخضر؟!
فلاح يا أسمر
كيف الأرض فستانها أخضر
برقوقها أحمر
شو السر يا عاشق الأرض
شو السر يا أسمر؟!
السر.. إنت السر!
حبك للأرض.. والسر؟!
السر في إخلاصك وحبك
والسر في دربك
السر في قلبك
السر في لونك الأسمر
لون الأرض لونك
فستانها لونك
برقوقها لونك
السر في عشقك
السر في قلبك الأبيض
السر في عبك!
السر في حبك!

قصيدة للأطفال

محمود المحمود

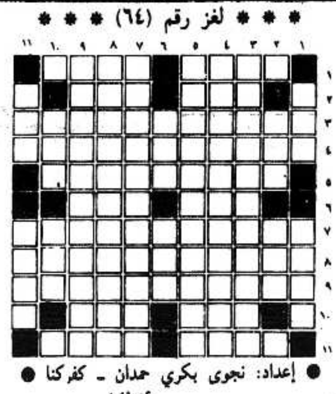
● نزيه قسيس ●

محمود بأيدو طابه
واقف باب البوابه
والشارع كلو حجاره
نادي عولاد الحاره
«يلا نلعب بالطابه»
وحدو شاف الدبابه
فيها خمسة ست جنود
واحد نادى «يا محمود»
«لا تتمشى بالشارع
وتظلك نازل طالع»
«لا تتمشى بالحاره
أو ترمي فيها حجارة»
«هات الطابة يا عربوش
ولا تعمل حالك مطروش»

محمود تفجر قلبو
والجندي سكر دربو
لكن محمود المحمود
ما هو مذفع وجنود
«هذا الشارع شارعنا
ما في واحد يمنعنا»
«هذي الحارة حارتنا
وهذي الطابة طابتنا»
محمود علا صياحو
والجندي سل سلاحو
محمود لاح الطابه
صوب عجال الدبابه
والجندي رش البارود
والشارع لملم محمود!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٤) * * *



● إعداد: نجوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ علم مؤنث ـ علم مؤنث
٢ ـ اقطار ـ من الحواس
٣ ـ مسجد + جميع + حيي
٤ ـ دولة اوروبية + دولة آسيوية
٥ ـ غزال + الذي يقرض الشعر
٦ ـ من الثمار ـ إلهي
٧ ـ أصغر دولة في العالم + علقم
٨ ـ عكس آخر + قنديل (معكوسة) + من الحيوانات البيتية
٩ ـ شاعر مصري + سجن
١٠ ـ عكس صفر + الطواف بالعريس (غير معرفة)
١١ ـ الاسم الثاني لنائب جمهوي (معكوسة) ـ دولة أفريقية

عمودي:

١ ـ ظلام ـ أحرف متشابهة
٢ ـ إمش ليلا ـ يستعمل للكتابة
٣ ـ عكس قلص (معكوسة) + منزل + من الازهار + ثبت
٤ ـ متماثلان + عكس خاص + علم مذكر + حرف عطف
٥ ـ من الطيور المفردة (معرفة) + ت + علم مذكر
٦ ـ من حالات اليوم ـ يسرد (مجزومة)
٧ ـ أبر (معكوسة) + من الشعوب + قصير القامة
٨ ـ حسن + رفض + مدينة ساحلية
٩ ـ أعور (مبعثرة) + قرية عربية
١٠ ـ سقت (معكوسة) ـ من المجوهرات
١١ ـ مجنون ليلى ـ احرف متشابهة

* * * حل لغز رقم (٦٣) * * *

افقي:

١ ـ عين الزيتون + ألح
٢ ـ بدين + م + غربة ـ ضار
٣ ـ دفاتر + أأ + نوجس + ي ي
٤ ـ انتصار ـ وفي + ضن
٥ ـ لب + ناوي ـ مر + نشأ
٦ ـ مرير + مد ـ مائل + تن
٧ ـ طاحين ـ واح
٨ ـ لغم + بغداد + بنت + طي
٩ ـ باسل + اواري + لينا
١٠ ـ مر + هل + نم + حنين + بط

عمودي:

١ ـ عبد المطلب
٢ ـ يدفن + براغ + أم
٣ ـ نبات + في + م م + سر
٤ ـ انتصار + حب + له
٥ ـ رمل + اوميغا + ل
٦ ـ زغاريد + تدون
٧ ـ برا ـ أ + أم
٨ ـ تبن ـ در + ح
٩ ـ هو + وو + ما ـ تين
١٠ ـ جفرا ـ تلي
١١ ـ أرسين لوبين
١٢ ـ ل + اينشتاين + ب
١٣ ـ حضيض + إنحطاط

أجمل التهاني والف مبروك

● الى المحامي شاهر اطرش وعروسه سليمة بمناسبة الزواج
● والى بدر مصالحة وعروسه نبال بمناسبة الخطوبة.
● والى وليد مصالحة وعروسه اخلاص بمناسبة الخطوبة.
● والى عبد الحليم مصالحة وعروسه نائلة بمناسبة الزواج.
● والى أحمد منير وزوجته بالمولود الجديد «منير».
● والى مصطفى «جميفه» وزوجته بالمولود الجديد «آدم»
● والى الاستاذ خالد شحيبر وزوجته بالمولود الجديد «رازي».
● والى غالب عزايزه وعروسه بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ دبورية

في اجتماع شعبي عقدته جبهة عرابة لافتتاح المعركة الانتخابية:

النائب محمد وتد: انضممت للجبهة.. وهذا شرف لي وسوف انضم للحزب الشيوعي الاسرائيلي.. وهذا شرف ايضا

*** سالم جبران: كل «البدائل» التي أقيمت لاضعاف الجبهة وضربها فشلت فشلا ذريعا. والجبهة هي القوة القيادية بين الجماهير العربية وهي القوة المبادرة والفعالة لكل النضال الدمقراطي اليهودي ـ العربي. * محمد عبري نصار: الجبهة ليست حزبا وليس لها ايديولوجيا. وكل وطني مستقيم مكانه في الجبهة بغض النظر عن انتمائه الطبقي ومشاربه الفكرية.**

●عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «انضممت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا شرف لي. وسوف انضم قريبا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهذا ايضا شرف لي. وانا اقول هذا الكلام لا عن انفعال حماسي ولا للمزايدة وانما نتيجة اقتناع عميق ونتيجة تحليلي واستخلاص العبر الصحيحة من كل تجربتي الحياتية والسياسية» ـ هذا ما اعلنه النائب محمد وتد في اجتماع شعبي كبير عقد مساء الجمعة ٨٨/٧/٢٩ في نادي الجبهة في عرابة، وسط التصفيق العاصف للجمهور.

وقد افتتح الاجتماع الاخ احمد الصح مركز نادي الجبهة في البلدة، فرحب بخطباء الاجتماع النائب محمد وتد والشاعر سالم جبران ومحمد نصار رئيس المجلس، والسيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة والاستاذ شريف دعسان اللذين زارا القرية في اليوم نفسه.

وقال احمد الصح ان جبهة عرابة الدمقراطية قررت افتتاح المعركة الانتخابية للكنيست من الآن، رسميا، انطلاقا من المسؤولية العميقة والاصرار على تحقيق مكاسب جدية للجبهة.

جبهة كل الوطنيين والدمقراطيين

ثم تكلم رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، محمد عبري نصار فقال ان المعركة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والمعركة للمساواة الكاملة هما القضيتان اللتان تشغلان شعبنا. وكل المحاولات لفتح معارك جانبية وكل التهويش والتحريض الشخصي ضد قادة الجبهة لن يلهينا عن الانطلاق في معركتنا المسؤولة.

وقال ان الجبهة ليست حزبا بل اطارا نضاليا دمقراطيا ليست له ايديولوجيا. وعليه فان كل انصار السلام والوطنية والدمقراطية الحقيقيين مكانهم الطبيعي في الجبهة، بغض النظر عن انتماءاتهم الطبقية والاجتماعية ومشاربهم الفكرية. وقال ان كل عملية التطور السياسي والاجتماعي والوعي واضعاف التعصب العائلي والطائفي وبناء التماسك الاجتماعي وبناء المؤسسات الوطنية وتحقيق المكاسب التي ساهم فيه الحزب الشيوعي ـ صياغة سياسية وحاسمة قاد الى اقامة اطار الجبهة. ومحاولة اقامة «بدائل» ظاهرها القومية وباطنها العداء لوحدة الصف هي الاداة الجديدة، في مرحلة الثمانينات، لمقاومة جماهيرنا وجبهتنا ووحدتنا ودورنا المتعاظم.

ودعا رئيس مجلس عرابة الى الانطلاق نحو تحقيق مكاسب جبهوية جديدة. وقال ان الكنيست ليست المنبر الوحيد بل احد منابر النضال وعلينا تنسيق عملنا الشعبي وصيانة وحدة شعبنا على كل المستويات وفي كل المنابر فالمرحلة تتطلب ذلك بل تحتم ذلك.

وتد: لا يصح الا الصحيح والصحيح هو ـ الجبهة

ثم تكلم النائب الجبهوي محمد وتد فحلل في صراحة وصدق تجربته الذاتية التي اوصلته الى قراره الحاسم بالانخراط في صفوف الجبهة. وقال: لن اتوقف طويلا عند الهجمات المركزة ضدي ولكنني اقول انني انضممت للجبهة وانا اعلن انني لن اترشح للكنيست وليست لي مطالب او طلبات بل انضممت عن اقتناع. انضممت الى طريق، الى برنامج، الى نهج. واتحدى المتطاولين ان يناقشونا سياسيا. اما التجريح الشخصي الساقط فلن ارد عليه. انا في الجبهة، من الجبهة وكلنا نتطلع الى امام.

وفند الزعم بالحاجة الى حزب عربي وقال: ان ماير فلنر وشارلي بيطون يهوديان وهما يمثلان القضايا العربية بصدق واستقامة احسن بكثير من كثير من العرب. اذن القضية من يمثل من بالاساس، بل من يمثل ماذا؟ المعركة هي معركة برامج ومناهج والديماغوغيا الرخيصة الضحلة لا تنطلي على شعبنا.

وقال: نحن بحاجة الى تعاون يهودي ـ عربي على اساس التكافؤ والاحترام وبحاجة الى برنامج صحيح عادل وواقعي. والجبهة هي الاطار الذي يجسد ذلك. وقال ان الاحزاب الصهيونية تريد عربا في صفوفها حتى «تقطرز» عليهم لسنة او عدة سنوات ثم تلقيهم جانبا. وليس هناك حزب او اطار فيه تعاون حقيقي يهودي ـ عربي الا الجبهة.

وقال ان الحزب الذي يسمي نفسه عربيا مرتبط ارتباطات معروفة بسفارة نظام مشبوه في اسرائيل وبامريكا. فأية عروبة هذه؟ ان الملك حسين ايضا عربي وكذلك الملك فهد وروابط القرى والشيخ شخبوط. فكفى تهريجا عفا عليه الزمن. ان المرحلة المصيرية تتطلب ارتفاعا للمسؤولية والجبهة هي العنوان.

كذلك حلل النائب وتد وعرى تماما الوجهنة في ممارسة القائمة التقدمية، المتاجرة بالشعارات القومية الفلسطينية من ناحية والانتهازية اليمينية من الناحية الاخرى.

واشار الى ان المعركة هي ضد السياسة الرسمية، سياسة الاحتلال والقهر ضد الشعب الفلسطيني ولسياسة التمييز القومي هنا وقال اننا عالميا نعتز بدور الاتحاد السوفييتي صديق شعبنا. ان شعبنا بحاجة الى سند عالمي. والاتحاد السوفييتي هو سند شعبنا، بينما حكام اسرائيل في كل ممارساتهم المعادية للشعب الفلسطيني يتنفسون من رئة الدعم الامريكي. وقال: عندما قررت الاشتراكية الدولية دعوة ممثل م.ت.ف لطرح الموقف الرسمي الفلسطيني بعث حزب «العمل» ببرقية احتجاج وبعث حزب «مبام» ببرقية استنكار. كيف تجوز العضوية في احزاب كهذه؟

وقال النائب وتد: في الجبهة ممثلون للشعبين على اساس التكافؤ والاحترام والتعاون. ممثلون لقطاعات شعبية واجتماعية مختلفة. ونحن لسنا حقل تجارب خصوصا وان امامنا الطريق المجرب المفحوص والصحيح. ان الجبهة هي الطريق. لا يصح الا الصحيح والجبهة هي الصحيح!

سالم جبران: كل التطور اكد صحة طريق الجبهة

ثم تكلم سالم جبران فقال ان الانتخابات القادمة مصيرية حقا، لأن المنطقة كلها في مخاض. والانتفاضة هي القابلة لكل التطور العميق العاصف، لكل التغير الجاري، وللتطورات المقبلة. فهذه الانتفاضة دفنت كامب ديفيد والاتونوميا والفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية ووهم التدجين وتخليد الاحتلال. الانتفاضة هي تصعيد نوعي للنضال الوطني التحرري الفلسطيني وهي عامل تغيير في المجتمع الاسرائيلي نفسه. وقال: ليس صحيحا أن الانتفاضة تدفع اسرائيل نحو اليمين وازدهار العنصرية والاتجاهات الفاشية. ان كل ما هو رجعي ومعاد للدمقراطية في اسرائيل هو نتائج مباشرة للاحتلال. واما الانتفاضة فهي عامل موقظ للنضال الدمقراطي السلامي في اسرائيل.

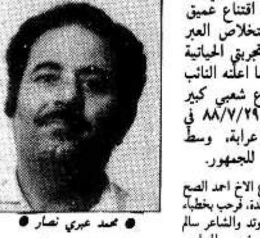
وقال ان الوضع العالمي ايضا: التطور السوفييتي العاصف، تعمق الانفراج، الاتجاه لحل كل النزاعات الاقليمية، يقود حتما الى اقتراب الحل العادل هنا ايضا.

وحلل الخارطة الحزبية ـ السياسية فقال ان هدفنا هو دحر اليمين واسقاط حكومة «الوحدة القومية» واحداث تحول نحو السلام والدمقراطية والتعايش داخل الخارطة الحزبية عموما وداخل كل حزب. وهذا بالذات يتطلب تعميق الصراع ضد السياسة المعادية للسلام، المعادية للمساواة وحقوق العاملين التي ينتهجها المعراخ ايضا.

وقال ان تجربة السنوات الماضية، بالدور الكبير للجبهة برلمانيا وشعبيا، وبفشل كل البدائل تعطينا اعظم الامل بزيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة وزيادة تمثيلها البرلماني.

ودعا كل الجبهويين الى التجند الكامل، مبادرة وعطاء، وكل الوطنيين المخلصين الى الانخراط في صفوف الجبهة ودعمها في الانتخابات.

هذا، وكان المجتمعون وقفوا في بداية الاجتماع دقيقة تحية اجلالا للشهداء، وتضامنا وتأييدا للانتفاضة الفلسطينية.



● محمد عبري نصار ●



● النائب محمد وتد ●



●سالم جبران●

الصدامات والاشتباكات عمت جميع قرى

●-تتمة من صفحة١ ●

وفقد ضابط كبير كان يقود القوات التي اقتحمت المخيم اعصابه واخذ يضرب امرأة مسنة الى ان طرحها ارضا. وافاد شهود عيان بان عدة سيارات عسكرية تعطلت من جراء المسامير التي تنتشر في الشوارع.

وقد اسفر الاشتباك عن وقوع عشرات الاصابات حيث نقل المصابون الى العيادة السويدية ومستشفى الشفاء ومستشفى الاهلي.

اما في مخيم جباليا فقد فكت سلطات الاحتلال حظر التجول لمدة ساعة ونصف الساعة مساء يوم السبت (امس) الا ان الاهالي عند خروجهم حولوا مخيم جباليا باكمله الى ساحة مواجهات ومطاردات بينهم وبين قوات الاحتلال. فالقت قوات الاحتلال عشرات القنابل المسيلة للدموع واطلقت العيارات المطاطية مما اسفر عن اصابة ٢٨ مواطنا نقلوا الى عيادة وكالة الغوث.

وفي مخيم خانيونس ابتدأت الاشتباكات في الساعة ٧،٣٠ مساء، واستمرت الى الساعة التاسعة والربع واسفرت عن اصابة ٨ برصاص مطاطي والضرب المبرح و ٣٠ اصابة غاز حيث نقل المصابون الى مستشفى ناصر بخان يونس.

وفي مخيم البريج استمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء ويجري نقل المصابين الى مستشفى الشباب بغزة.

الجمعة: الاضراب العام والاشتباكات

اعلنت المناطق المحتلة الاضراب العام بناء على الدعوة التي وجهتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «تضامنا مع المعتقلات الفلسطينيات واحتجاجا على ما يتعرضن له من اضطهاد ومضايقات». وشيعت قرية دير ابو ضعيف (جنين) شهيدها الشاب عبد الفتاح يوسف عليان (٢٤ عاما) في جنازة مهيبة باشتراك اهل القرية والقرى المجاورة. وكان الشهيد توفي في مستشفى «المقاصد» في القدس متأثرا من الجراح التي اصابته في رأسه برصاص جنود الاحتلال يوم الاربعاء (٧/٢٠).

وفرض حظر التجول على مخيم عايدة وقرية حوسان (بيت لحم) بعد صدامات عنيفة جرت فيها، فيما تواصل حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطئ، والنصيرات (وهدمت في الاخير ثلاثة منازل).

● اشتباكات في مخيم شعفاط ●

وفي مدينة القدس، حاصرت قوات الاحتلال البلدة القديمة والحرم الشريف تحسبا من قيام مظاهرات او احتجاجات مناهضة للاحتلال. ولوحظ ان توقف وسائط النقل العام بفعل الاضراب العام قلصت من عدد المصلين في الحرم وكذلك في حركة المواطنين في انحاء المناطق المحتلة. وفي مخيم شعفاط قامت قوات الاحتلال بالتعاون مع «رافعات» تابعة لبلدية «كوليك» بقطع الكهرباء عن المخيم حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا وانزال نحو ثمانية اعلام فلسطينية كانت ترتفع على اسلاك واعمدة كهرباء في المخيم بعد اشتباكات مع الاهالي. واستخدم الشبان خلاله الحجارة واستخدمت الشرطة وحرس الحدود العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف. وقد اصيب شابان بعيارات مطاطية فيما اصيب العديد من النسوة والاطفال والشيوخ بحالات اختناق بفعل قنابل الغاز التي ألقيت حول وداخل المخيم المكتظ بالابنية المتلاصقة الى بعضها البعض.

وفي ساعات الليل احرقت سيارة اسرائيلية في قرية العيسوية وشوهدت شعارات مناهضة للاحتلال ومؤيدة لـ م.ت.ف على الجدران. وبعد حضور قوات الاحتلال جرت اشتباكات بينها وبين الاهالي واطلقت قنابل غاز واضاءة وعيارات مطاطية. وفي ساعات متأخرة من الليل اطلقت دوريات الاحتلال صفارات لازعاج الاهالي ودب الرعب في صفوفهم.

من جهة ثانية، نسب راديو اسرائيل الى مصادر «امنية» ان حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت في احياء سلوان (الثوري) وجبل المكبر وشعفاط شملت اربعين مواطنا. واضافت المصادر قولها انه تم اعتقال شابين في منطقة شعفاط بحجة قيامها باعداد اعلام فلسطينية رفعت في المنطقة.

● بيت لحم: جرحى في حوسان واشتباكات في المخيمات ●

وفي حوسان (بيت لحم) فرض حظر التجول بعد صدامات عنيفة دارت بين الاهالي وقوات الاحتلال التي شنت منذ الاسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة النطاق في القرية. وتسربت انباء من القرية تفيد بأن الجنود المتنشرين بكثافة في القرية منعوا الاهالي من اضاءة منازلهم ليلا كما منعوهم من النظر عبر الشبابيك او الخروج الى الشرفات واسطحة المنازل.

وجاءنا ايضا ان محمد عبد ربه (٥٢ عاما) اصيب بالرصاص في ساقه وان شابا ثانيا اصيب بعيارات مطاطية فيما تم اعتقال (٣) آخرين.

وخلال الليل تم اغلاق مداخل القرية بالصخور الضخمة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عايدة بعد اندلاع مظاهرات فيه وحصول اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما نصبت المتاريس الحجرية في عدد من احياء مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والعديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

● قلعوا الزيتون ●

وشهدت احياء نابلس وعدة قرى فيها صدامات متفرقة ابرزها ما جرى في كفر الديك التي لا تزال بدون كهرباء منذ اربعة شهور عندما خرب الجنود المولدات الخاصة فيها. وترفض قوات الاحتلال السماح باصلاحها. فقد تم قلع (٧٠) شجرة زيتون مثمرة للمواطن عامر عبد الله احمد. وفي ساعات الليل اغلق عدد من شوارع القرية لمنع تقدم الجنود واشعلت الاطارات وجرت صدامات واشتباكات بين الاهالي والجنود. ولوحظ وجود عشرات الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء القرية منذ اول ايام عيد الاضحى المبارك. كما شوهدت شعارات مناهضة للاحتلال في قرية بيتا.

وفي قرية اودلا «دعس» مستوطن الشاب جلال حسين علي (١٩ عاما ـ من حوارة) فكسر يده اليمنى.

وكانت ابرز احياء مدينة نابلس التي شهدت صدامات مختلفة في ساعات الليل، راس العين والحسبة القديمة والجبل الشمالي وشارع كشيكة وغيرها.

● جدة حمت حفيدها وماتت ●

وفي مخيم جنين اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطنة سعدة علي جبر (٥٥ عاما) ليلة الخميس/ الجمعة وهددوها بهدم منزلها واعتقال طفلة ابنها (٧ سنوات) ان لم تقم بتسليم ابنها المطلوب (محمد). ومن شدة ذعرها اصيبت بنوبة قلبية نقلت على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس لتفارق الحياة فجر امس (السبت).

● من ايام غزة.. ●

وكانت جرت في قطاع غزة، ليلة الخميس/الجمعة صدامات عنيفة وخاصة في مخيم النصيرات الذي شهد صدامات وجها لوجه بين الجنود والاهالي اسفرت عن اصابة جنديين بجراح ونقلا بسيارة اسعاف عسكرية وفرض حظر التجول على المخيم عقبها.

ودارت اشتباكات عنيفة ايضا في وسط حي النصر ـ الشيخ رضوان وفي شوارعه الفرعية تخللتها مطاردات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا النيران الحية بغزارة فاصيب الشاب يوسف صبحي الرنتيسي (٨٠ عاما) برصاصة في فخذه الايمن وادخل الى مستشفى الاهلي كما اصيب محمد محمد موسى (٢٣ عاما) برصاصة في فخذه الايمن ايضا.

وحال الاعلان عن فك حظر التجول (السابعة مساء الخميس) عن مخيم جباليا تجددت الاشتباكات بين الاهالي والجنود لتستمر حتى الحادية عشرة قبل منتصف الليل اصيب العديد من المواطنين خلالها بينهم الطفل احمد خضر سالم (٦ سنوات) بجرح في راسه بطول ٥ سم وكدمات في انحاء جسمه.

كما اشعلت الاطارات في الشجاعية واقيمت المتاريس واشتبك الاهالي مع الجنود.

ويوم امس الاول (الجمعة) تجددت الاشتباكات في معظم انحاء القطاع. ففي مخيم الشاطئ، اصيب جنديان من حرس الحدود بجراح طفيفة (حسبما اورد راديو «صوت اسرائيل» يوم امس) واصيب اربعة آخرون من المواطنين. بالرصاص بعد صدامات جرت في المخيم. وفيما ادعى «صوت اسرائيل» ان الصدامات جرت عقب خرق شبان لحظر التجول، يقول مراسلنا ان الاشتباكات وقعت مع جنود سيارة عسكرية كانت تعلن انهاء حظر التجول (حوالي الساعة الخامسة مساء) فخرج الاهالي من كل انحاء المخيم ليرجموا الدورية بالحجارة واشتبكوا معها مما اضطر الجنود لاستدعاء تعزيزات اضافية شملت راجمة حجارة وجنودا قيل انهم من وحدة «جفعاتي». والقيت على جموع الاهالي ومنازلهم قنابل غاز بكثافة منقطعة النظير اصابت احداها الذراع الايمن للشاب سامي العبد الحسني فكسرته واصيب عماد عودة الشنطي (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى وخضر خليل ابو عودة (٢٤ عاما) برصاصة في فخذه الايمن. وظلت الاشتباكات حتى الثامنة والنصف عندما انسحب جنود الاحتلال من المخيم واعيد فرض حظر التجول على سكانه.

● اشتباكات مع المصلين ●

وفي حي الشيخ رضوان اصيب جندي بجراح في وجهه بعد اصابته بحجر وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقله، والدماء تنزف منه. وكان الحي شهد صدامات عنيفة في محيط الجامع الذي اطلق الجنود في داخله العديد من قنابل الغاز بعد مطاردتهم لمجموعة من الفتية والاطفال دخل بعضهم الى الجامع فيما كان المصلون يؤدون صلاة المغرب. وباشر الجنود باطلاق العيارات المطاطية باتجاه المصلين مما حمل المصلين على الخروج من الجامع فاصيب عدد منهم من بينهم الشاب محمد محمود احمد (٢٠ عاما) باكثر من (١٥) عيارا مطاطيا في انحاء جسمه وادخل الى العيادة. وعلى الفور اشتبك المصلون والاهالي من المنطقة المجاورة مع جنود الاحتلال ثم امتد الاشتباك الى منطقة الجسر المجاورة لموقف السيارات وعندها بدأ الجنود باطلاق النيران بغزارة فاصابوا الشاب فارس مصطفى عوض (٢٥ عاما) برصاصة في فخذه الايمن فسقط ارضا وتقدم منه الجنود ليعتدوا عليه ركلا وضربا بدل اسعافه فيما كانت الدماء تنزف منه. وهنا تدخلت النسوة اللواتي حملن العصي والمواسير وتوجهن نحو الجنود الذين حاولوا الاعتداء عليهن فثارت ثائرة الاهالي الذين توجهوا في مظاهرة صاخبة نحو النسوة فاضطر الجنود الى الانسحاب تاركين الشاب على الارض وادخل الى المستشفى. ويروي الاهالي عن امرأة ضربها جندي بحذاء قديم فردت الحذاء الى وجهه واضطر الجندي الى التراجع.

وفي مخيم جباليا جرت اشتباكات، رغم حظر التجول، منذ ساعات الغروب حتى التاسعة والنصف ليلا، خاصة في بلوكات (٤ و ٥ و ٩) اصيب خلالها (١٣ مواطنا) باصابات مختلفة جراء الغاز والضرب والعيارات المطاطية.

وبعد هدم ثلاثة منازل في مخيم النصيرات (الخاضع لحظر التجول) تعود لثلاثة معتقلين هم زياد زكي عبد الهادي وعصام عطوة ابو يوسف وفضل عبد الهادي ابو راس وذلك مساء الخميس الماضي جرت صدامات ليلا وفي ساعات ظهر الجمعة عقب مظاهرة في المخيم فرض حظر التجول عقبها على سكانه.

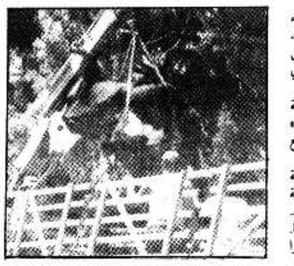
وفي حي الشابورة في رفح وقعت طيلة نهار الجمعة وحتى ساعات الليل (التاسعة) اشتباكات وصدامات مختلفة فاحرقت الاطارات واقيمت المتاريس واصيب عشرة مواطنين باصابات مختلفة. وبعد العاشرة ليلا (حيث بفرض حظر التجول على كل القطاع) جرت مداهمات بيتية واعمال تنكيل بالاهالي وخاصة الشبان منهم.

وكانت جرت اشتباكات في عدد من احياء مدينة غزة كالشجاعية والدرج والصبرة وغيرها وخاصة بعد صلاة الجمعة.

وعلم ان من بين المصابين كل من فايز علي قاسم (٣٥ عاما) جرح عميق في جبهته (بطول ١٥ سم) بعد اصابته بقنبلة غاز وهو من مخيم جباليا. وائل غازي عليوة (١٣ عاما ـ الشجاعية) جرح بطول ٣ سم في الرأس. نضال سليم الاعرج (١٢ عاما ـ الدرج) جرح متعرج في الكتف نتيجة اصابته بقنبلة غاز. نهاد راتب ملفوح (١٣ عاما ـ مخيم جباليا) خدوش وكدمات وتجمعات دموية في الوجه وانحاء الرأس.

مصلحة الضرائب تستعد للهجوم على المزارعين العرب

*** بعد «نجاح» الاعتداء على مربي المواشي في طرعان تعد مصلحة الضرائب خطة لمهاجمة المزارعين العرب في منطقة الناصرة والجولان وبير المكسور ***



● رجال كوماندو الضريبة يحتجزون بقرة مخدرة في طرعان لدى السطو عليها●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مدير اللواء الشمالي في دائرة ضريبة القيمة الاضافية، عوزير بركوبتس، ان دائرته تعد لحملة جباية مكثفة على المزارعين العرب على نسق «العملية الناجحة» التي قامت بها قبل اسبوعين على مربي المواشي في قرية طرعان ومنطقتها.

وزعم بركوبتس، الذي كان يتحدث الى صحيفة «يديعوت احرونوت» (الملحق المحلي «كول هعيمق وهجليل» ـ ٨٨/٧/٢٩)، ان الدافع لهذه الحملة هو «الرفض العنيد لدفع ضريبة حقيقية في الوسط العربي».

وكان رجال «كوماندو» هذه الدائرة برفقة رجال الشرطة قد اغاروا قبل اسبوعين على مراعي المواشي في منطقة طرعان. واطلقوا على الابقار رصاصات تخدير من بعيد. واحضروا الرافعات الخاصة.. وحملوا هذه الابقار، وصادروها. ثم باعوها في المزاد العلني. وحيث وجدوا مقاومة اعتقلوا الراعي او صاحب الابقار. او اكتفوا بتكبيله باغلال حتى انتهاء العملية.

واعتبر بركوبتس هذه الاعتداءات «عمليات نموذجية ناجحة». واعترف انها الاولى من نوعها في البلاد. «ولكنها انتهت بنجاح كبير. وقد قوبلت في المكتب الرئيسي للدائرة في القدس بحماس فتقرر توسيعها على النسق نفسه في كل المنطقة».

وتكتب الصحيفة متحمسة، هي الاخرى: «لاقت العملية صدى كبيرا بين المزارعين. وقام قسم منهم بتسوية ديونه فورا. وكان اصحاب المواشي مذهولين من ضخامة العملية وحداثة الاساليب التي اتبعها رجال الدائرة». واضافت ان «الهدف القادم لكوماندو ضريبة القيمة الاضافية سيكون في مناطق هضبة الجولان وبير المكسور والناصرة».

هذا ويفيد مراسل «الاتحاد» بان عملية السطو اللصوصية اثارت الغضب والقلق في نفوس المزارعين العرب في المنطقة. ونفى هؤلاء الذريعة التي استخدمها قائد كوماندو الضريبة مؤكدين ان الاحصائيات الرسمية اعترفت غير مرة بان العرب هم اكثر من يدفع الضرائب بانتظام، حجما وسرعة. واكد هذه الحقيقة ايضا أحد مراقبي الحسابات الذي قال ـ من تجربتي الشخصية استطيع ان أؤكد ان دوائر الضريبة تمتص المواطن العربي امتصاصا. وتبتدع مختلف الاساليب والوسائل الخاصة بالعرب لجباية الضرائب. ولذا فان الحملة الجديدة ما هي الا محاولة اخرى في هذه الاساليب وتصعيدا لها.

اكثر من ٩٥٠ يهوديا امريكيا

● تتمة من صفحة١ ●

محاكمة. العديد مهددون بالطرد ويستمر اصدار اوامر منع التجول في المدن والمخيمات. ان هذه الاعمال تذكرنا بشكل مأساوي بالقمع الذي تعرض له اليهود في العالم. ان دولة أسرائيل من المفروض ان تمثلنا في كل انحاء العالم الا ان هذه السياسة لا تمثلنا. نحن نشجب بغضب اعمال دولة اسرائيل واستمرار احتلالها للمناطق المحتلة عام (١٩٦٧).

«ان امن وسلامة الاسرائيليين والفلسطينيين معا يتحققان عن طريق المفاوضات فقط. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي من الممكن ان تحافظ على بقاء دولة أسرائيل من جهة وتحقيق حقوق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة من الجهة الاخرى».

وناشد البيان في النهاية حكومة الولايات المتحدة لدعم وتأييد قرار الامم المتحدة المتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام مشيرا الى ان هذا القرار «حصل على تأييد كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ما عدا اسرائيل والحكومة الامريكية». واشار البيان الى ان منظمة التحرير الفلسطينية اعربت عن موافقتها على تنفيذ هذا القرار وعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ودعا البيان حكومة اسرائيل التوقف عن انتهاكها لحقوق الانسان الفلسطيني الامر الذي يتعارض مع وثيقة جنيف المتعلقة بحقوق الانسان. كذلك دعا حكومة الولايات المتحدة التوقف عن تقديم الدعم العسكري والمادي للاحتلال الاسرائيلي.

في تصريحات لصحيفة «عل همشمار»

● تتمة من صفحة١ ●

التي لم تفصح «عل همشمار» عن اسمه: «علينا ان نتحرر من التوجه وبالاساس من التصريح باننا لن نتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية، علينا ان نباشر بالتخاطب والتفاوض مع اعدائنا». واضاف ان دائرة الكراهية والعداء تتسع من يوم الى اخر حيث تسقط النساء والاطفال الابرياء، بلا مبرر. وهذا سيبقي الحاجة الى سنوات حتى تلتئم الجراح، خصوصا وان هؤلاء الناس هم الذين علينا ان نعيش معهم بسلام. واضاف: «على قادة الدولة ان يعلنوا اننا نتجه الى انهاء القضية بالكلام مع م.ت.ف. التي طبقا لكل التقديرات هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

واعترف هذا العسكري الكبير ان اسرائيل فقدت «قوة الردع» في المناطق المحتلة، منذ بداية الانتفاضة كما فقدت القدرة على الحسم، وهذا ينعكس امام العالم كله.

وسخف هذا المصدر العسكري مواقف بعض الوزراء، وخصوصا الوزير موداعي الذي قال ان ضربة قاضية من شانها تصفية الانتفاضة في مدة قصيرة، وقال ان هذه التقديرات مسلوخة تماما عن الواقع. فبينما يجري الحديث عن شعب بكامله منتفض هناك من يتصور ان مشكلتنا هي مع مجموعة او مجموعات من «المخربين».

وقال هذا المصدر العسكري الكبير «ان الجنود موجودون في وضع لا يطاق، وهناك تخوف من انماط سلوك تتطور مؤخرا». وقال ان المقلق حقا هو «تصدع المصداقية التي تتآكل».

وقال هذا المصدر العسكري الكبير: «في الماضي كنا المستفيدين مما اسميناه «الخيال الشرقي» في التقارير العسكرية المصرية. ولقد تخلص العرب من هذا، بينما هو يتسع عندنا ويتعمق».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص٣)

الحكومة التونسية الجديدة

● تتمة من صفحة١ ●

الممارسات الروتينية واللامسؤولة التي شابتها في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. ودعا كذلك الى «تخليص العمل الحكومي من عقلية الخوف والحسابات الانتهازية».

هذا وتضم الحكومة الجديدة عشرين وزارة علاوة على وزارة الدفاع التي يتولاها الرئيس بن علي. ودخل في تركيب الحكومة الجديدة وزيرا للصحة العامة رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان سعد الدين زمرلي. وحافظ الهادي البكوش على منصبه كرئيس للحكومة.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣١ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في بيان الى الرأي العام:

سنحبط المؤامرة على قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر

● مظاهرتان احتجاجيتان في الطيبة ١٩٨٨/٨/٢٦ وفي الناصرة في ٨٨/٩/١٧ اذا لم تستجب الحكومة الى مطالب السلطات المحلية العادلة ●

● شفاعمرو ـ من مراسلنا للشؤون البلدية ـ اجتمعت قبل ظهر السبت ٨٨/٧/٣٠ في بلدية شفاعمرو سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب وتداولت في عدد من المواضيع التي تهمهم وتهم سلطاتهم المحلية. واستقبلت السكرتارية في هذا الاجتماع وفدا من قرية عرعرة ضم كلا من رئيس مجلسها المحلي، السيد محمد مصلح يونس، وعضو المجلس، السيد مفيد صيداوي، والسيد محمود سيف عم الشاب الشهيد مهند سيف، الذي استشهد مؤخرا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء وجوده في قرية ذنابه.

وبعد التداول اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

١ ـ تتوجه السكرتارية باحر التعازي الى ذوي الشهيد واهل قريته وجماهير الشعب العربي في اسرائيل وتستنكر جريمة قتل هذا الشاب. وتطالب وزير «الامن» باقامة لجنة تحقيق فورا لاظهار مرتكبي الجريمة ومحاكمتهم. وتدعو السكرتارية المواطنين العرب الى المشاركة في ذكرى الاربعين لسقوط هذا الشهيد. وذلك في الموعد الذي يقرره ذووه والهيئات المسؤولة في قرية عرعرة.

وبهذه المناسبة تكرر السكرتارية استنكارها لاستمرار اعمال القمع الاحتلالي ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته في المناطق المحتلة وتدعو حكومة اسرائيل ان تستجيب لدعوة السلام الفلسطينية التي تجسدت مؤخرا في وثيقة بسام ابو شريف وفي مذكرة قيادة الانتفاضة الى السكرتير العام للامم المتحدة الداعية الى تحقيق السلام العادل على اساس المبدا: دولتين للشعبين وذلك عن طريق عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

٢ ـ تستنكر السكرتارية المؤامرة التي بدات بتنفيذها مؤخرا وزارة الداخلية ضد كيان السلطات المحلية العربية.

هذه المؤامرة المتجسدة بمحاولة الوزارة دمج قرى عربية ذات سلطات محلية منتخبة ومستقلة كما هو الحال بالنسبة لقرى كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر ووزارة الداخلية تقوم بهذه المحاولة دون الرجوع الى السلطات المحلية المنتخبة القائمة في هذه القرى ودون ادنى اعتبار لرغبة وارادة اهاليها.

وترى السكرتارية في هذه المؤامرة اسلوبا جديدا تنتهجه الوزارة لحل السلطات المحلية العربية المنتخبة ولانتزاع حق المواطنين العرب في انتخاب سلطاتهم المحلية ولاعادتهم عشرات السنين الى الوراء.

وعليه فان السكرتارية تدعو السلطات المحلية العربية وجماهير المواطنين العرب للتصدي لهذه المؤامرة وافشالها. وتطالب وزارة الداخلية بالتراجع عن محاولاتها هذه وبالغاء اللجان الخاصة التي اقامتها لهذه الغاية فورا.

٣ ـ تثمن السكرتارية عاليا مظاهرة السيارات والاعتصام الجماهيري اللذين قامت بهما السلطات المحلية العربية ومستخدموها امام وزارة الداخلية في القدس يوم ٨٨/٧/١٩ ولا ترى مناصا من استمرار السلطات المحلية العربية في تنظيم الاجراءات الاحتجاجية طالما لم تستجب وزارة الداخلية لمطالبها العادلة في مجال تغطية العجز المالي ورفع ميزانياتها بشكل ملموس ومجال ايقاف هدم البيوت وايجاد الحلول الانسانية والسليمة لقضايا البناء والتنظيم.

وتحمل السكرتارية الحكومة كامل المسؤولية عن الوضع المزري الذي اوصلت اليه السلطات المحلية العربية والتي لم يبق لهذه السلطات معها سوى تصعيد اجراءاتها الاحتجاجية.

وتقرر السكرتارية بناء على التصويت الممنوح لها من اجتماع لجنة المتابعة واجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الاخيرين تنظيم مظاهرتين احتجاجيتين قطريتين الاولى في ٨٨/٨/٢٦ في بلدة الطيبة والثانية في ٨٨/٩/١٧ في مدينة الناصرة. واذا استمر تجاهل الحكومة للمطالب المذكورة يعقد اجتماع للجنة المتابعة ولعموم رؤساء السلطات المحلية العربية لاقرار الاجراءات الاحتجاجية التالية بما فيها الاضراب الشامل في الوسط العربي.

الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة تكلف حكومة اسرائيل يوميا ثلاثة ملايين شيكل

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول الجمعة، ان تقديرات وزارة المالية في ما يتعلق بالاضرار التي تلحق بالاقتصاد الاسرائيلي يوميا وبشكل غير مباشر نتيجة استمرار الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يكلف الخزينة الاسرائيلية يوميا زهاء ثلاثة ملايين شيكل. اي ما يقارب مليار و (١٣٤) مليون شيكل سنويا.

وقال وزير المالية، موشيه نسيم، في مقابلة خاصة مع الصحيفة المذكورة انه يتوقع ان ينخفض اجمالي الدخل القومي في اسرائيل خلال العام الحالي بنسبة ١,٥٪.

واشارت الصحيفة الى انها اجرت عملية احتساب لقيمة هذه الخسائر فوجدت انها تعادل (٨٣٠) مليون شيكل سنويا ويجب اضافة النفقات الاضافية لميزانية الجيش الاسرائيلي بين كانون الاول من العام ١٩٨٧ واذار من العام ١٩٨٩ والتي تعادل ٤١٢ مليون شيكل

المعتقلات السياسيات في «نفي ترتسا» يعلن اضرابا عن الطعام

●تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ جاءنا من حركة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» ان المعتقلات السياسيات (الامنيات) في سجن «نفي ترتسا» اعلن، امس الاول (الجمعة)، اضرابا عن الطعام احتجاجا على التنكيل المستمر بهن وظروف السجن القاسية.

ويذكر انه في اليوم نفسه (الجمعة) تظاهرت العشرات من حركة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» امام سجن «نفي ترتسا» تضامنا مع السجينات السياسيات.

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت:

شارون يخطط «لاليانس» ما خططه «لآتا»

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ حذر النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت مما يخطط له وزير التجارة والصناعة أريئيل شارون لما اسماه «مشروع لانعاش مصنع اليانس» ويعتمد على فصل ٥٠٪ من العمال وتوحيد المصنع مع مصنع آخر.

وقال غونين: إن مشروع الانعاش الجديد لشارون يشبه مشروعه بالنسبة لمصنع آتا. ويجب رفض هذا المشروع لكي لا يكون مصير «إليانس» كمصير آتا.

□■رسالة شفاعمرو

وفد من المانيا الغربية يحل ضيفا على رابطة الجامعيين في شفاعمرو

●شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ حل وفد من المانيا الغربية، يوم الخميس (١٩٨٨/٧/٢٨)، ضيفا على رابطة الجامعيين في شفاعمرو. ويضم ممثلين عن قطاعات مختلفة من بينهم صحفية تعمل في مجلة «النجمة» وغيرها من الصحف الالمانية.

وكان في استقبال الوفد اعضاء الرابطة اسعد جريس وزياد شليوط ومازن بابا، حيث تحدثوا عن نشاطات الرابطة المختلفة، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا. كما ردوا على اسئلة اعضاء الوفد حول الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد ومدى انعكاس الانتفاضة وتأثيرها عليها وحول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وتوجه الوفد بعد ذلك، برفقة اعضاء الرابطة، الى دار البلدية حيث التقوا برئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، الذي قدم شرحا وافيا عن قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وما يلاقونه من تمييز في المجالات المختلفة مثل ميزانيات السلطات المحلية والتعليم والصحة والرياضة... الخ كما تطرق للانتفاضة ودعم المواطنين العرب في اسرائيل لها ماديا وسياسيا ومعنويا.

ثم تجول الوفد في المدينة وزار اهم معالمها مثل الاماكن المقدسة وقلعة شفاعمرو والمغائر القديمة. كما زار اعضاء الوفد مركز اخوان جريس للكومبيوتر.

هذا وتركت هذه الزيارة انطباعا ايجابيا لدى اعضاء الوفد وساهمت في تعميق فهمهم لحقيقة الاوضاع في المنطقة خاصة وانهم لمسوا وعاينوا الامور عن كثب.

جمع ٤٠ الف دولار في شفاعمرو لانقاذ حياة طفلة

استطاعت كوادر الهيئات الشعبية في شفاعمرو جمع مبلغ ٤٠ الف دولار خلال الايام القليلة الماضية وذلك من اجل تمويل اجراء عملية قلب المفتوح للطفلة، بلقيس امل خنيفس (٣,٥ عاما).

وستغادر الطفلة البلاد بتاريخ ٨ آب القادم متوجهة الى بريطانيا حيث ستجري لها العملية في مستشفى «هارفيلد» في لندن ـ وسيقوم باجراء العملية الجراح المصري مجدي يعقوب.

وعلم مراسلنا ان الحملة من اجل انقاذ حياة السيد خالد جراد من شفاعمرو ما زالت مستمرة لتغطية مصاريف اجراء عملية زراعة قلب له.

الكنيست تسقط مشروع قانون ليكودي يستهدف ضرب الهستدروت

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اسقطت الكنيست، يوم الاربعاء ٧/٢٦، وبالقراءة الاولى مشروع قانون قدمه عضو الكنيست الليكودي يعقوب شماي تحت اسم «الانتخابات للهيئات الجماهيرية» يسعى من خلاله الليكود الى ضرب الهستدروت العامة.

وينص مشروع القانون على ان تتم انتخابات الهيئات العامة، التي يزيد عدد اعضائها على المليون تحت رقابة قضائية حكومية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان مشروع القانون هذا كان قد اقر في القراءة التمهيدية بفارق اصوات قليل جدا. وكان الحسم فيه لاصوات كتلة «راتس» التي ايد انذاك عدد من نوابها مشروع القانون وامتنع القسم الاخر عن التصويت.

هذا وصوت ٣٧ عضو كنيست هذه المرة ضد تحويله الى لجنة الكنيست كي تعده للقراءتين الثانية والثالثة مقابل ٢٩ عضو كنيست ايدوا تحويله. وبهذا اسقط مشروع القانون على الاقل في الفترة الانتخابية التي انتهت يوم الاربعاء ٧/٢٦.

هذا وشارك عدد من اعضاء الكنيست المعراخيين في مناقشة مشروع القانون وهاجموه بكل حدة كما هاجموا كتلة الليكود في الكنيست متهمين اياها بالعمل من خلال مشروع القانون المطروح على ضعضعة الهستدروت العامة بعد ان فشلوا في ذلك من داخلها.

فقد قال عضو الكنيست من مبام يائير صبان ان على المعراخ ان يحاسب نفسه على خطأين ارتكبهما: الاول دخوله في ائتلاف حكومي مع الليكود والثاني السماح لليكود بالدخول الى هيئات الهستدروت العامة والعمل على ضعضعتها من الداخل. واعتبر مشروع القانون عملا آخر في هذا الاتجاه من جانب الليكود.

وطرح موقف كتلة الجبهة في الكنيست النائب ماير فلنر، فأكد على ان لمشروع القانون هدف سياسي وهو التسلط على الهستدروت وان الامر الذي لم ينجح الليكود في تحقيقه من الداخل يحاول فعله الان بطرق اخرى.

وقال النائب فلنر: احدى هذه الطرق كان ضرب صندوق المرضى الهستدروتي بشكل قاس وذلك بتقليص الميزانيات المقدمة له. واكد على ان ما يجري في الجهاز الصحي الان هو انعكاس لسياسة الليكود تجاه الهستدروت وتجاه جمهور العاملين بشكل عام، لان الليكود يمثل مصالح اعداء العمل ويقوم بلعبة مضاعفة حيث أن كتلة الليكود في الكنيست تؤيد قوانين معادية للعمال ويتركون عضو الكنيست شماي يصوت ضد هذه القوانين لانه رئيس كتلة الليكود في الهستدروت العامة.

وقال فلنر لا يمكن خداع الناس بهذه اللعبة لان الجهتين، كتلة الليكود في الكنيست وفي الهستدروت، معاديتان لجماهير العمال وتمثلان مصالح ذوي رؤوس الاموال.

وانتقد فلنر عمل الهستدروت ايضا فقال: معارضتنا مشروع القانون لا تعني اننا راضين عن سياسة الهستدروت بل على العكس. ان قيادة الهستدروت تعمل في عدة حالات ضد مصالح العمال ولا تتخلص من ازدواجية المصالح. فمن جهة هي صاحبة العمل ومن الجهة الثانية تريد ان تمثل مصالح العمال. وهذه السياسة من جانب المعراخ تقوي اليمين. فها هم العمال في اماكن العمل المختلفة يتحدثون اولا ضد قيادة الهستدروت مع ان السبب الاساسي الذي يفشل مصالح العمال هو الليكود وشركاؤه اصحاب رؤوس الاموال.

واضاف فلنر: نحن مع اجراء تغييرات جذرية في بنية الهستدروت ونؤيد ادخال الدمقراطية اليها بشكل جدي لان الهستدروت تفتقر للدمقراطية. كما نؤيد عدم قيام الهستدروت بالتمييز بين العاملين العرب والعاملين اليهود.

مدير الاذاعة الاسرائيلية يامر المذيعين بعدم استخدام مصطلح «الانتفاضة»

● تل ابيب ـ ذكرت مصادر صحفية، امس الاول الجمعة، ان مدير الاذاعة الاسرائيلية، امنون تداف، علق، يوم الخميس الماضي، على لوحة الاعلانات في الاذاعة الاسرائيلية اعلانا يامر من خلاله العاملين في الاذاعة الاسرائيلية، وخصوصا مذيعي قسم الاخبار بعدم استخدام مصطلح «الانتفاضة» واستبداله بالتعبير «اضطرابات» او اعمال إخلال نظام»!!!.

وادعى المدير المذكور بان هذا القرار اتخذ قبل اكثر من شهرين في اجتماع لهيئة قسم الاخبار التابع لسلطة البث. وأضاف ان هذا المصطلح اصبح عاما لدرجة ان رئيس الوزراء وسياسيين كبار اصبحوا يستخدمونه في اسرائيل!

ومن جهة اخرى «افتخر» مدير الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، ادموند سحايك، خلال الاجتماع ذاته بان قسم الاذاعة باللغة العربية وكذلك التلفزيون لا يستخدمان مصطلح «الانتفاضة» بسبب ما لهذا التعبير من انعكاسات غير ايجابية بالنسبة لاسرائيل!!

كما وجد تداف مبررا اخر له، اذ قال ان مصطلح الانتفاضة ليس مصطلحا عبريا اصيلا!!(الا ان المدير المذكور يتجاهل ان مصطلح «الانتفاضة» اصبح دوليا ولا تستطيع سياسة التعتيم التي يحاول فرضها ان تمحو ذلك ـ المحرر).

(١٠٠) مهندس اسرائيلي يتعهدون برفض العمل في المستوطنات المقامة في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ وقع اكثر من مئة مهندس عريضة تعهدوا فيها برفض العمل في بناء او تطوير المستوطنات التي اقامتها حكومات اسرائيل في المناطق المحتلة. هذا ما نقلته صحيفة «كول هعير» الصادرة في القدس، امس الاول الجمعة.

وقد اقر المهندسون الذين يعملون في قطاع البناء ووقعوا على هذه العريضة، ان عملية البناء في هذه المستوطنات تعمل على تنفيذ سياسة حكام اسرائيل الرامية الى تخليد الاحتلال في المناطق العربية المحتلة. ومن هنا فان كل مهندس غير معني في التعاون على ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يجب ان يرفض البناء في هذه المناطق.

في استئناف عضوي الوفد الاسرائيلي الى رومانيا: «المحكمة اخطأت»!

● تل ابيب ـ قدم عضوا الوفد الاسرائيلي اللذان التقيا مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا، اليعزر بايلر ورؤوبين كمينر، استئنافا الى المحكمة المركزية حول الحكم الذي اصدرته بحقهما محكمة الصلح متهمة اياهما بمخالفة «قانون مكافحة الارهاب» و «الاتصال مع منظمات ارهابية».

وجاء في الاستئناف ان المحكمة اخطأت بتفسيراتها لبنود الاتفاق المذكور فيما يتعلق بالتقائهما وفدا من م. ت. ف. وان هذا القانون يجب ان يسري على المتهمين الذين ينوون دعم المنظمات الارهابية بشكل سلبي.

■ تعزية حارة ■

تعازينا الحارة الى آل كريني بوفاة قدس الاب «الياس كريني» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

خالد دله والعائلة

كفرياسيف

غدا الاثنين، تزور كفر ياسيف وجديدة اللجنة المكلفة بالتغطية على مؤامرة الدمج

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا. تحضر غدا الاثنين في الساعة العاشرة صباحا الى مجلس كفر ياسيف المحلي اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لبحث امكانية الدمج بين كفر ياسيف وابو سنان وفي الساعة (١٢) ظهرا تزور مجلس جديدة المحلي.

هذا ويذكر انه خلال الايام الثلاثة الماضية ازدادت نشاطات التصدي للمؤامرة بين اهالي القرى الاربع المستهدفة وهي: كفر ياسيف، ابو سنان، جديدة والمكر.

ففي كفر ياسيف بلغت نسبة الموقعين على عريضة رفض المؤامرة حتى ظهر امس السبت ٧/٣٠ ، ثلثي البالغين من اهل القرية والنسبة نفسها،ايضا، بين اهالي جديدة وتنتهي حملة جمع التواقيع في كل من ابو سنان والمكر اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين).

وفي ابو سنان تم امس الاول الجمعة ٧/٢٩ ، اجتماع واسع لممثلي كل فئات وحارات وطوائف القرية حيث اجمع الحضور على رفض مؤامرة الدمج وانتخبوا لجنة متابعة منهم. كذلك اصدر الاستاذ سلمان سليم الشيخ، مدير المدرسة الاعدادية في القرية بيانا الى الاهالي اعرب فيه عن رفضه لمؤامرة الدمج.

هكذا جرى في مظاهرة «النساء بالسواد» في حيفا..

افراد عصابة كهانا وهتحيا استفزوا.. وجلبوا دمية مواطن عربي وشنقوه..ثم داسوه بأقدامهم بغرض التحريض الدموي





● احد افراد عصابة كهانا (في الصورة العليا) وهو يرفع الحبل ليشنق العربي الفلسطيني (دمية) ويظهر على صدر العربي (قرب يد الفتاة) علم فلسطين. بينما الشرطي يدير ظهره. اما في الصورة الثانية فتظهر بعض المتظاهرات من النساء بالسواد ومقابلها (في عمق الصورة) رجلا الشرطة في جلسة تفاهم مع افراد عصابة كهانا وهتحيا. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الشرطة تشجع قوى اليمين والفاشية. بل انها بأفعالها تتآمر مع هذه القوى المعادية للعرب ولكل المناضلين من اجل السلام». بهذا الاتهام الواضح توجهت نبيلة اسبنيولي، احدى نشيطات حركة «النساء بالسواد» في منطقة حيفا اللواتي تعرضن، امس الاول الجمعة، لمحاولة اعتداء وتحريض دموي من افراد عصابتي كهانا وهتحيا.

وحركة «النساء بالسواد» هذه هي حركة احتجاج دمقراطية، تشكلت خلال الانتفاضة. وسميت بهذا الاسم منذ بدأت اعضاؤها تتظاهرن في يوم الجمعة من كل اسبوع (من الساعة الواحدة وحتى الثانية بعد الظهر) في حيفا قبل خمسة اشهر احتجاجا على استمرار الاحتلال وقمعه وجرائمه وتعبيرا عن الرغبة في السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. ومن بين الشعارات التي يرفعنها: «كفى للاحتلال» و «نعم للتخاطب» و «نساء من اجل احترام الانسان» و «دولتان للشعبين». وكن يتظاهرن امام المحطة المركزية لباصات «ايجد» في حيفا. فقامت القوى الفاشية بمحاولة الاعتداء عليهن كل مرة منذ ستة اسابيع. ثم قامت الشرطة (قبل ثلاثة اسابيع) باكمال المهمة ومنعتهن من التظاهر. فانتقلن الى منطقة «الهدار».

وفي يوم امس الاول، الجمعة، حضرت مجموعة من الشبان والصبايا من «هتحيا» ومن «كاخ» وحاولت تخريب اصطفاف المتظاهرات من حركة «النساء بالسواد» (حوالي ٢٠ امرأة). وراحوا يدفعون بالمتظاهرات. ويسمعوهن الشتائم العنصرية والسافلة مثل: «يا خائنات»، «انتن تردن مضاجعة الشبان العرب» وغير ذلك. وقد حملوا معهم دمية تلبس الحطة والعقال وقد رسم على صدرها علم فلسطين (اشارة الى الانسان الفلسطيني) وشنقوها على عامود الكهرباء، ثم انزلوها «ميتة» وراحوا يدوسونها باقدامهم بحقد وهستيريا بهيميين.

وكان واضحا من كل هذا النوايا الاستفزازية ومحاولات التحريض الدموي.

وقد توجهت الحاضرات الى اثنين من قادة قوات الشرطة المرابطة في المكان وهما ميخائيل دون (رقم ٤٥٤٧٣) وآفي تسفرير (٩٢٣٤٢٥) منبهاتهما من محاولات الاعتداء. فما كان منهما الا القول: «لا دخل لنا».

وفيما استمر الفاشيون في استفزازاتهم راحت المتظاهرات يرددن الهتافات: «دولتان للشعبين. اسرائيل ـ فلسطين» و «الفاشية لن تمر». وقام بعض المارة بالوقوف مع المتظاهرات والاعراب عن تأييدهن. وقدمت احدى المارة تبرعا بقيمة مئة شيكل تعبيرا عن دعمها.

هذا واكدت نبيلة اسبنيولي، التي كانت العربية الوحيدة بين المتظاهرات، ان الحركة تدرس امكانية تقديم دعوى الى المحكمة العليا حول دور الشرطة هذا وتشجيعه للفاشية. وهي تتعاون في ذلك مع جمعية حقوق الانسان. وقالت ان هذا العمل لن يتوقف، بل بالعكس. ودعت كل النساء المؤمنات بطريق الاحتجاج الكفاحي ضد الاحتلال الى القدوم يوم الجمعة القادم الى مظاهرة «النساء بالسواد».

ومن جهة ثانية علمنا ان حركات السلام المختلفة في حيفا قررت الاستمرار في حملة جمع تواقيع على «اتفاقية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» التي وقعها في حينه الادباء اليهود والفلسطينيون. وستقيم محطات لهذا الغرض في كل يوم خميس.

اعلانات حركة هتحيا في الصحف تحت شعار:

«يجب كسر الانتفاضة الآن»!

● تل ابيب ـ «يجب كسر الانتفاضة الآن» ـ تحت هذا العنوان نشرت حركة «هتحيا»، امس الاول (الجمعة)، اعلانها الانتخابي في صحف البلاد.

وافادت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول، ان الناطق بلسان الحركة، آفي فرحان، ادعى ان «هتحيا» «تريد طرح السؤال المركزي الذي يشغل المواطنين الاسرائيليين وهو «كيف يمكن التغلب على الانتفاضة المستمرة منذ تسعة شهور» على الجمهور للاجابة عليه».

واتهم فرحان الليكود والمعراخ بالمسؤولية عن استمرار الانتفاضة قائلا انه «بتلعثمهم السياسي يشجعون على استمرار الانتفاضة ويشجعون محاولات قيام الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة وقطاع غزة»! وادعى ان حركته ستقول الجواب الشافي والسريع لكسر الانتفاضة الآن وبشكل سريع.

واشارت الصحيفة ان البرنامج الانتخابي لحركة «هتحيا» تضمن عدة بنود تتعلق بالناحية العسكرية والامنية والسياسية منها مثلا المطالبة باستمرار اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة والقبض على قيادة الانتفاضة وطردهم من البلاد وكذلك طرد «كل المخربين» امثال «قاذفي الزجاجات الحارقة والحجارة ومشعلي الحرائق في الاحراش»!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 1.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 66/45 - 1.8.1988 - Price: 70 Agorah

الملك حسين يعلن فك «العلاقة القانونية والادارية» بين الاردن والضفة الغربية

● ويؤكد أنه قرر ذلك «تمشيا مع رغبة م.ت.ف والتوجه العربي العام لتأكيد الهوية الفلسطينية الخالصة» ●

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ملك الاردن، الملك حسين، مساء أمس الاحد، في عمان «فك العلاقة القانونية والادارية» بين الاردن والضفة الغربية المحتلة وذلك «تمشيا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية والتوجه العربي العام المنسجم مع هذه الرغبة لتأكيد الهوية الفلسطينية».

وقد اعلن الملك حسين ذلك في خطاب مطول وجهه الى الامة غداة اصداره، يوم السبت، «ارادة ملكية» حل بموجبها مجلس النواب الاردني المؤلف من ستين عضوا، ثلاثون منهم يمثلون الاراضي المحتلة.

وكان الاردن اعلن، يوم الخميس الماضي، الغاء «الخطة الخمسية للتنمية في الاراضي المحتلة» والبالغة قيمتها ١,٤ مليار دولار.

وقال الملك حسين ان الاردن باشر «بعد دراسة عميقة مستفيضة باتخاذ سلسلة اجراءات لدعم التوجه الوطني وابراز الهوية الفلسطينية». وقال «في الفترة الاخيرة تبين ان هناك توجها فلسطينيا وعربيا عاما يؤمن بضرورة ابراز الهوية الفلسطينية بشكل كامل في كل جهد او نشاط يتصل بالقضية الفلسطينية وتطوراتها كما اتضح ان هناك قناعة عامة بان بقاء العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية وما يترتب عليها من تعامل اردني خاص مع الاخوة الفلسطينيين تحت الاحتلال من خلال المؤسسات الاردنية في الارض المحتلة يتناقض مع هذا التوجه مثلما سيكون عائقا امام النضال الفلسطيني الساعي لكسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية عادلة لشعب مناضل ضد الاحتلال الاجنبي».

واضاف الملك حسين «اما بالنسبة للاعتبار المبدئي فان الوحدة العربية بين اي شعبين عربيين او اكثر هي حق اختيار لكل شعب عربي. هذا هو ايماننا وعلى اساس ذلك تجاوبنا مع رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني في الوحدة مع الاردن عام ١٩٥٠ ومن منطلقه تحترم رغبة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي

■ البقية على ص٥ ■

اليوم وغداً، اضراب شامل في المناطق المحتلة

تضامناً مع المبعدين واستنكاراً لأوامر الابعاد التعسفية

صدامات عنيفة في مخيم الشاطىء فور رفع حظر التجول

● قوات الاحتلال تحاصر كنائس القدس وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا لتقليل عدد المصلين ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تشهد المناطق المحتلة، اليوم وغدا (الاثنين والثلاثاء ١ و ٨/٢)، اضرابا شاملا بناء على النداء الموجه من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الذي يحمل الرقم (٢٢) والداعي الى اعتبار هذين اليومين «يوما اضراب شامل تضامنا مع المبعدين

■ البقية على ص٥ ■



● شرطيان اسرائيليان يقفان على مشارف جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، التي اصدر الاحتلال أمس امرا باغلاقها لمدة عام واعتقال رئيسها المناضل من اجل السلام فيصل الحسيني.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اعتقال فيصل الحسيني، مجددا، واغلاق جمعية الدراسات العربية لمدة عام!

● «الجبهة»: اعتقال الحسيني جاء عقب اعلان دعمه المطلق لوثيقة بسام ابو شريف وتأييده لقيام دولة فلسطينية بجوار اسرائيل ●



● فيصل الحسيني ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة فيصل الحسيني وعضو الغرفة التجارية في المدينة الحاج مصطفى توفيق ابو زهرة اداريا لمدة ستة اشهر بامر موقع من وزير «الامن» اسحق رابين.

واصدرت قوات الاحتلال امرا اخر، بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية، باغلاق جمعية الدراسات لمدة عام كامل. ووقع على الامر قائد المنطقة الوسطى الجنرال «عميرام متسناع».

وهذه هي المرة الثالثة منذ اقل من عام ونصف العام التي يعتقل الحسيني فيها اداريا حيث كان اعتقل في نيسان (٨٧) ثم في ايلول ٨٧ وجددت لثلاثة اشهر اخرى وتم الافراج عنه في التاسع من حزيران الماضي فقط.

ويذكر ان الحسيني كان حصل على شهادة تقديرية من منظمة الصحفيين العالمية سلمت له الشهر الماضي.

وعلى صعيد اخر اعتقلت قوات الاحتلال في القدس ايضا فجر امس ثمانية مواطنين من المدينة بحجة التحريض او المشاركة في المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية المعادية للاحتلال دون ان تكشف عن هويتهم. وبذلك يزيد عدد معتقلي المدينة خلال الايام الاربعة الماضية عن خمسين مواطنا.

هذا واعربت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن استنكارها الشديد لاعتقال رئيس جمعية الدراسات العربية، فيصل الحسيني، وشخصيات فلسطينية اخرى وذلك في بيان اصدرته امس الاحد.

■ البقية على ص٥ ■

انخفاض حدة المعارك في الخليج رغم صعوبة مفاوضات السلام بين العراق وايران

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ ما زال العراق وايران على موقفيهما، يوم الاحد، بالنسبة لاجراء مفاوضات مباشرة قبل وقف اطلاق النار، اذ ان طهران كررت رفضها لاجراء محادثات مباشرة قبل الهدنة كما تطالب بغداد.

ورغم انخفاض حدة المعارك نسبيا على الجبهة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، اثر انسحاب القوات العراقية من العديد من المدن في وسط غربي ايران، اكدت طهران انها صدت مساء السبت هجوما عراقيا قرب بلدة مهران (القطاع الاوسط للجبهة).

وفي نيويورك يبدو ان جهود الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، قد وصلت الى طريق مسدود. فقد اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، أمس الاحد، ان القرار رقم (٥٩٨) لمجلس الامن ومقترحات الامين العام يشكلان بالنسبة الى بلاده القاعدتين الوحيدتين لاجراء مفاوضات سلام. واضاف «ان طهران ترفض كل شرط اخر».

وذكرت اذاعة طهران ان ولايتي حمل على بغداد لاصرارها على المطالبة باجراء مفاوضات مباشرة. وقال ان مطلب العراق باجراء محادثات «وجها لوجه» بدون مشاورة مجلس الامن او مشاورة مسؤول الامم المتحدة «يعرقل عملية السلام».

■ البقية على ص٥ ■

عملية نصب دولية بأسهم شركات وهمية قيمتها ما بين (٨٠) و (١٥٠) مليون دولار

●جنيف ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر قضائي في جنيف ان عملية نصب دولية باسهم شركات وهمية قيمتها ما بين (٨٠) و (١٥٠) مليون دولار كشفت، في اواخر الاسبوع، في باريس واسفرت عن اعتقال اربعة اشخاص (اثنان في سويسرا واثنان في فرنسا).

وضحايا هذه العملية هم مستثمرون من دول عدة. وقد ادى تحقيق القضاء السويسري الى اكتشاف تشعبات للعملية في فرنسا واسبانيا واليونان والمانيا الغربية وليشتنشتاين وهولندا والسويد ولوكسمبورغ.

وهناك العديد من الشركات المالية المتورطة في العملية هذه وهي «كيتلر انفستمنت ا٠ج فادوزه (ليشتنشتاين) وفرعاها في جنيف ولوغانو (جنوب سويسرا) و«اكويتي مانجمنت سرفيس اس. ا» في نيون وجنيف و«فالكونتراست فاينشال» في جنيف.

ولم يكشف القضاء السويسري النقاب عن هوية اي من المشاركين في العملية.

سجن يوري بينيس بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ اصدرت المحكمة العسكرية، امس، حكما بالسجن لمدة (٢٨) يوما ضد يوري بينيس، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واحد قادة تنظيم «كامبوس» الدمقراطي الجامعي وعضو حركة «يوجد حد»، بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان بينيس (٢٤ عاما) قد تعرض للسجن ثلاث مرات بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان خلال فترة العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كارلوتشي يبدأ، اليوم، زيارة رسمية في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ يصل، اليوم الاثنين، إلى موسكو وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتشي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره السوفييتي ديمتري يازوف.

وضمن إطار هذه الزيارة سيلتقي كارلوتشي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للإتحاد السوفييتي، أندريه غروميكو، كما سيعقد اللقاء الثالث بين وزيري دفاع البلدين. وكان اللقاء الأول قد عقد في آذار الماضي في برن (سويسرا) وعقد اللقاء الثاني في موسكو في أيار الماضي، خلال لقاء القمة السوفييتي ـ الأمريكي.

بدء المشاورات السوفييتية ـ الأمريكية حول الوضع في جنوب أفريقيا

● جنيف ـ «تاس» ـ بدأت في جنيف، أمس الأحد، المشاورات الرسمية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الوضع في جنوب أفريقيا.

ويترأس الوفد السوفييتي إلى المشاورات نائب وزير الخارجية أناتولي أدامشين، بينما يترأس الوفد الأمريكي مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية، تشستر كروكر.

انفجار يستهدف مقر مجلة «غلوبا» الفرنسية الموالية لاسرائيل

● باريس ـ عن «كونا» ـ فجر مجهولون، صباح امس الاحد، مقر مجلة «غلوبا» الفرنسية الموالية لاسرائيل مما ادى الى تدمير عمارة المجلة واحتراق وثائقها ومشاريعها القادمة.

وبدأ التحقيق فورا في ظروف الانفجار وخلفياته.

واشنطن توافق على صفقة السلاح للكويت.. ولكن بشروط!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، ان «البيت الابيض» والكونغرس توصلا الى حل وسط بشأن مشروع بيع ٤٠ مقاتلة قاذفة «اف ـ ١٨» و ٣٠٠ صاروخ «مافريك» الى الكويت.

وكان مجلس الشيوخ قد وافق، في ٨ تموز الجاري، على تعديل يقضي بسحب صواريخ «مافريك» من الصفقة خشية استخدامها ضد اسرائيل. واعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغن عن «دهشته» لهذا القرار، وأكد انه «سيحارب» من اجل هذا العقد. وسواء بالنسبة الى واشنطن او الى الكويت فان الطائرات والصواريخ لا يمكن فصلها في هذا العقد البالغ قيمته ١,٩ مليار دولار.

واوضحت الصحيفة ان ممثلي مجموعات تساند اسرائيل في واشنطن وفي البيت الابيض، اتفقوا، خلال الاسبوع الماضي، على «الخطوط العريضة لحل وسط» يتيح تسليم ٣٠٠ صاروخ «مافريك» مع بعض الشروط والتعديلات وهي:

■ البقية على ص٥ ■

توقع رفع أسعار النفط بعد انتهاء حرب الخليج

● مسقط ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير النفط والثروات الطبيعية العماني، سعيد احمد الشنفاري، في مسقط انه يتوقع ارتفاعا في اسعار النفط بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

واعتبر الشنفاري، في حوار مع صحفيين، ان قبول ايران قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) سيقرب مواقف اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وبنتيجة ذلك ستكون هناك فرص كبيرة لزيادة اسعار النفط.

وكرر الشنفاري (الذي يعتبر من اشد انصار الوحدة بين الدول المصدرة للنفط الاعضاء في اوبك وهؤلاء الذين ليسوا اعضاء فيها) مجددا ان سلطنة عمان لا تعتزم زيادة انتاجها وهو ٦٠٠ الف برميل في اليوم بالرغم عن الاكتشافات الاخيرة لحقول نفط.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حارا جدا. ويستمر على هذا الحال غدا الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣٢° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين ٥٠ الى ٨٠ سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه ٢٨°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦١٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٤٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٥ ـ ١,٧٦ ش.ج

عشر حالات تسمم (في المتوسط) تحدث يوميا في «أنصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقل في (انصار٣) في النقب جميل بريراوي، من بلدة حلحول (شمالي الخليل)، الاضراب عن الطعام يوم الاحد قبل الماضي (٧/٢٤) اول ايام عيد الاضحى المبارك احتجاجا على نقص الخدمات العلاجية المقدمة له في المعتقل. وكان جميل اعتقل قبل تماثله للشفاء بعد اصابته برصاصة في فكه على ايدي جنود الاحتلال ثم زج به في (انصار٣).

على صعيد اخر علم من مصادر المحامين ان المعتقلين هناك تعرضوا، يوم الخميس الماضي، الى عملية «شبح» تحت اشعة الشمس اللافحة وسحبت منهم بعض «الامتيازات» مثل ممارسة الرياضة وخلع القمصان والسجائر وقد رفض المعتقلون استقبال الحلوى اول ايام العيد. وكان معتقلو قسم (٢ ـ ا) شبحوا نهار العيد فيما وزعت ادارة المعتقل «بيانا» خاصا على كل المعتقلين تطالبهم فيه بالاهتمام بأنفسهم (!) وبحياتهم العائلية وتكيل اليهم الوعيد والتهديد «الاغراءات اللفظية! ونقل عن المعتقلين انهم مزقوا نسخ هذا «البيان».

على صعيد اخر فقد هدد قائد المعتقل عددا من المعتقلين، وعلى مسامع بعض المحامين بمنع التقاء محاميهم.

عشية جولة ميرفي الى المنطقة:

صحيفة سورية تطالب واشنطن باعادة النظر في سياستها الشرق اوسطية

● دمشق ـ عن «و.ص.ف.» ـ طلبت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، من الولايات المتحدة، امس الاحد، اعادة نظر جدية في سياستها الشرق اوسطية عشية جولة سيقوم بها الى المنطقة مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي.

واشارت «البعث» الى «اننا لا نجد في جعبة ميرفي جديدا باتجاه الحل العادل الا اذا برهنت ادارته على اعادة نظر جدية في حساباتها وفي المقدمة التخلي عن الدعم الاعمى لاسرائيل».

وحذرت الصحيفة من ان الدعم الامريكي لاسرائيل يصب في التهيئة لمرحلة جديدة من العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي ضد العرب.

وذكرت الصحيفة ان ميرفي سيدرس مع المسؤولين في اسرائيل ومصر وسوريا والاردن القضية الفلسطينية والوضع اللبناني واوضاع الخليج خلال جولته التي تبدأ اليوم.

في ختام اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا

الاردن ومصر يوقعان محضرا لتوثيق التعاون الثنائي

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اختتمت في عمان امس، اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة، حيث وقع الجانبان على المحضر النهائي الذي ينص على زيادة التعاون الثنائي في كافة المجالات.

وتضمن المحضر، الذي وقعه رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ونظيره المصري عاطف صدقي، عددا من البنود لتنمية وتعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين، حسب مصدر رسمي اردني.

وكانت اجتماعات اللجنة المشتركة بدأت صباح امس الاول السبت، برئاسة الرفاعي وصدقي وحضور الوزراء المعنيين في الحكومتين. وتمت خلالها دراسة سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والتخطيط وتبادل المعلومات وتبادل الخبراء، والتدريب المتبادل للكوادر الفنية.

اما في ما يتعلق بالجانب الاقتصادي فقال المصدر انه تقرر ان يقوم الجانب الاردني بسداد باقي حصته في رأس مال الشركة القابضة للاستثمار والتنمية قبل نهاية شهر اب القادم علما بان مصر قامت بسداد مساهمتها الاولية في رأس مال الشركة والبالغ ٢٥ مليون دولار لكل منها.

كما تقرر ايضا استكمال دراسة الجدوى الاقتصادية من اجل انشاء مشاريع مشتركة لانتاج اللحوم والاعلاف وانتاج الاسمدة والبذور والصيد البحري والزراعة السمكية بالاضافة الى تأسيس شركة سياحية مشتركة.

وقرر الجانبان ايضا زيادة حجم التبادل التجاري على اساس المقايضة من ٢٥٠ مليون دولار سنة ١٩٨٨ الى ٣٥٠ مليونا في السنة القادمة. ويصدر الاردن الى مصر تحت بنود هذا البروتوكول اسمنتا ومعدات هندسية في مقابل الالومنيوم والارز والقطن وصناعات معدنية.

اصابة جندي قبرصي يوناني في حادث وقع على الحدود بين شطري قبرص

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان جنديا قبرصيا يونانيا اصيب بجروح بليغة برصاص جندي تركي، صباح امس الاحد، على خط التماس بين قطاعي نيقوسيا التركي واليوناني.

واضاف المصدر نفسه ان عنصرا من الحرس الوطني القبرصي اليوناني يبلغ من العمر ١٩ عاما كان يتبادل الحديث مع جندي تركي متمركز في الجهة الاخرى من خط التماس عندما اطلق الثاني الرصاص على محدثه واصابه بجروح بليغة.

ويذكر انه في بعض قطاعات نيقوسيا لا تفصل بين المتنازعين سوى طرقات ضيقة ويمكنها بالتالي الاتصال بسهولة في ما بينها. اما قوة الامم المتحدة في قبرص فتتمركز في الغالب خلف خطوط الجانبين.

وفي ايار الماضي قتل جندي قبرصي يوناني في قرية قريبة من «الخط الاخضر» على يد جندي تركي تمكن من التسلل الى هذه القرية قبل ان يقتل بدوره.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية «تاك» ان الجندي القبرصي اليوناني تلقى قبل اصابته انذارا بالتوقف من قبل القوات الحدودية التركية بينما كان يحاول التسلل الى الاراضي القبرصية التركية.

وقالت الوكالة ان الجندي التركي، الذي جرح الجندي القبرصي اليوناني افغوري افغوروس (١٩ عاما) الذي كان يرتدي ثيابا مدنية وقت الحادث، وجه اولا انذارا بالتوقف ثم اطلق رصاصة في الهواء من قبيل التحذير وبعدها اطلق النار على الجندي القبرصي اليوناني.

مقتل أكثر من (٢٠٠) شخص في الهند بوباء الكوليرا

●نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ صرح متحدث باسم الحكومة الهندية بأن وباء الكوليرا والتهاب الامعاء المزدوج، الذي يجتاح نيودلهي منذ مطلع تموز الحالي، ادى الى موت مئتي شخص وشخص واحد بعد وفاة ١٢ شخصا في المستشفيات يوم السبت.

ولا يبدو ان الوباء قد تراجع بعد مرور شهر على ظهوره. وقد ادى تفشيه الى استقالة حاكم المدينة.

وذكر المتحدث ان فرقا طبية متحركة شخصت، يوم السبت، حالات جديدة للكوليرا والتهاب الامعاء لدى ٩٨٦ شخصا في حين تجري حاليا معالجة ١٥٩٨٤ اخرين.

ونقل، يوم السبت، ٢٤٨ شخصا الى مستشفيات المدينة الرئيسية التسعة حيث يعالج ٤٢٥٦ مريضا من الوباء. وادان تقرير رسمي الظروف الصحية السيئة التي يتعرضون لها.

وكان رئيس الوزراء راجيف غاندي، الذي توجه الاسبوع الماضي الى اكثر المناطق اصابة، قد طلب يوم الجمعة استقالة حاكم نيودلهي، هاركيش لال كابور، بسبب فشل ادارته امام تفشي الوباء. كذلك تم نقل ثلاثة من كبار المسؤولين في المدينة في حين اوقف ثلاثة اخرون عن العمل.

ويرجع الوباء الذي تفشى في الاحياء المحرومة من المياه الصالحة للشرب الى المياه الملوثة واطنان النفايات التي تملأ الشوارع والى نقص المجاري وانتشار المياه الاسنة. وقد توفي ايضا ١٥٠ شخصا من جراء الاصابة بهذا الوباء في تموز الحالي في ولاية اوتار براديش (شمال الهند).

وزارة الخارجية النمساوية تستدعي القائم بالاعمال الاسرائيلي

مصادرة اشرطة تسجيل وافلام عن المناطق المحتلة لصحافية نمساوية في مطار اللد

●فيينا - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية النمساوية ان الوزارة ستستدعي، اليوم الاثنين، القائم بالاعمال الاسرائيلي في فيينا بعد مصادرة تحقيق صورته صحفية نمساوية في المناطق المحتلة.

ويأتي هذا الاستدعاء بعد رسالة وجهها المدير العام لشبكة الاذاعة والتلفزة النمساوية، تادوس رودغورسكي، الى وزارة الخارجية النمساوية يطلب فيها الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية على «عمل الرقابة غير المعقول هذا».

وكانت قوات «الامن» الاسرائيلية صادرت يوم الجمعة، في مطار تل ابيب، ١١ شريط تسجيل وشرائط تصوير تعود الى الصحفية النمساوية بريجيت كوشار التي تعمل في الاذاعة والتلفزيون في اثناء مغادرتها الى فيينا.

وفي رسالته الى وزارة الخارجية وصف رودغورسكي تصرف السلطات الاسرائيلية بانه اعتداء على حرية الصحافة والرأي.

وصودرت المواد بحجة انها لم تقدم الى الرقابة العسكرية!!

وخلال عملية التفتيش اتضح ان المراسلة تحمل معها مواد صحفية. وعلى الرغم من ابرازها بطاقتها الصحفية الا ان السلطات لم تكتف بذلك. وانما طلبت تصديقا خطيا يثبت انها عرضت المواد على الرقابة العسكرية!!

وبعد اعتراف المراسلة بأنها لم تعرض المواد على الرقابة العسكرية سمح لها بمغادرة البلاد ولكن بدون المواد التي كانت بحوزتها.

واعلنت سلطة الموانىء الجوية ان المواد التي صودرت أرسلت الى الرقابة العسكرية لفحصها. وفي اللحظة التي تنهي الرقابة عملها بهذا الشأن فان المواد سترسل الى الخارج!!

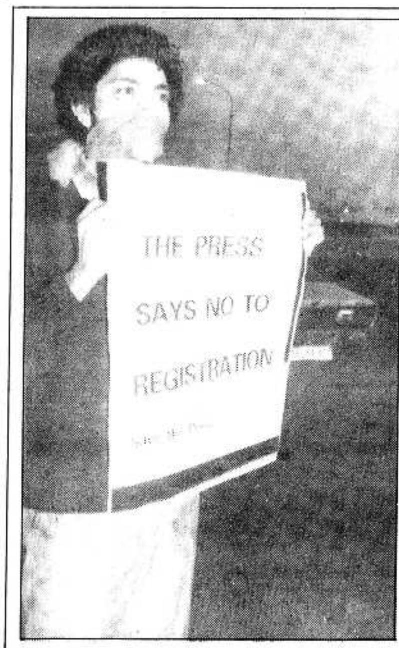
وتجدر الاشارة الى انه قبل رد سلطة الموانىء الجوية بساعتين لم يكن لدى شرطة المطار اي خبر ولم يعرفوا بأمر مصادرة الاشرطة من المراسلة!

وردا على هذا قال مصدر مسؤول وكبير في شرطة المطار: «ان الشرطة لا تتدخل في تنفيذ التفتيش واتخاذ اجراءات كهذه».

كذلك فان سلطة الموانىء الجوية المسؤولة عن اعمال التفتيش الامني في المطار لم تعرف كيف تزود التفاصيل عن الحادث؟!

وقال مصدر موثوق به: «من الممكن ان يكون التفتيش تم على ايدي قوى امنية اخرى!».

وردا على هذا الحادث قال روبرت سليطر، رئيس منظمة الصحفيين الاجانب في البلاد: «ان هذه الظاهرة تشكل خطرا كبيرا على عملنا» وقال ايضا: «ان هذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الامور، فقبل عدة أشهر حصل الكثير من هذه الحوادث. ●وقامت منظمة الصحفيين الاجانب بالاحتجاج والتحذير من هذه الظاهرة، امام مدير مكتب الصحافة الحكومية». واضاف يقول: حتى القاضي أهارون براك قال في المحكمة العليا عند تقديم الالتماس، انه فقط في حال وجود شكوك «جنائية فالامكانية قائمة لمصادرة اشرطة أو اية مادة اخرى.



● كيب تاون (جنوب افريقيا) - متظاهر ضد اجراءات الحد من حرية الصحافة التي لجا اليها نظام «الابرتهايد» في محاولة للتعمية على ممارساته الوحشية بحق الاهالي الاصليين.

(صورة من «و.ص.ف»)

رائدا فضاء سوفييتيان يواصلا التحليق لليوم الحادي والعشرين بعد المئتين!

● موسكو - «تاس» - يواصل فلاديمير تيتوف وموسى مناروف العمل على المدار القريب من الارض لليوم الحادي والعشرين بعد المئتين. والى جانب تفريغ سفينة الشحن الاوتوماتيكية «بروغريس ٣٧» وتدابير التنظيم والوقاية على متن مجمع «مير» قام الطاقم بعدة سلسلات من التجارب الفيزيائية الفلكية.

وطبقا لخطة الاشراف الطبي اجتاز رائدا الفضاء فحصا طبيا اظهر انها بصحة جيدة. هذا ويستمر العمل على المدار.

مقررات الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

تنفيذ قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر يجب ان يغدو محورا لعمل الحزب

●موسكو - «تاس» - كلف الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اختتم يوم الجمعة، جميع المنظمات الحزبية بالتركيز على تطبيق قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي. وكانت قد اتخذت في الكونفرنس، الذي عقد قبل شهر، قرارات ترمي الى مواصلة اشاعة الدمقراطية في المجتمع السوفييتي وتعميق الاصلاح الاقتصادي.

واشير في قرار الاجتماع الكامل عن «العمل المتعلق بتطبيق قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي»، الذي أقر وفقا لتقرير ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى ان تنفيذ قرارات الكونفرنس يجب ان يغدو «محورا لعمل الحزب».

ويحدد القرار الاجراءات القانونية والتنظيمية المتعلقة باصلاح النظام السياسي للمجتمع السوفييتي. ومن المرتأى أن يطرح للمناقشة على الشعب بأسره في تشرين الاول من السنة الحالية مشروع التعديلات على الدستور ومشروع القانون عن الانتخابات الى هيئات سلطة الدولة. ويفترض اجراء الانتخابات وفقا للنظام الانتخابي الجديد في اذار عام ١٩٨٩.

ومن المقرر ان تطرح باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للمناقشة على الدورة القادمة للبرلمان السوفييتي قضية مهام استكمال بنية وعمل هيئات سلطة الدولة والقضاء على ضوء قرارات الكونفرنس الحزبي. وفي الدورة تتجه النية الى مناقشة مسودتي الوثائق التشريعية والاقتراحات بشأن ادخال تعديلات في دستور الاتحاد السوفييتي مرتبطة باجراء اصلاح النظام السياسي وتجديد النظام الانتخابي المعمول به حاليا واعادة تنظيم عمل المحاكم.

ودعا الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى عقد اجتماع في نيسان العام ١٩٨٩ لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي - الهيئة العليا الجديدة لسلطة الدولة. وطرحت امام البرلمان قضية العمل على مشاريع القوانين عن الشبيبة وحقوق النقابات والجمعيات الطوعية وهيئات النشاط الاجتماعي والصحافة وغيرها.

واشار الاجتماع الكامل للجنة المركزية الى ضرورة تركيز الانتباه على ازالة ظواهر الركود في تطور بعض المناطق وسوء تقييم المتطلبات الاقتصادية الاجتماعية والروحية للشعوب والاقوام والتصدي بحزم للقوى المناهضة للبيريسترويكا والتي تؤجج مشاعر التعصب القومي. وتم تكليف المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية بالاشراف على العمل المرتبط باعداد المواد قبل مطلع العام ١٩٨٩ عن قضايا استكمال العلاقات بين القوميات في الاتحاد السوفييتي من اجل مناقشتها في اجتماع كامل للجنة الحزب المركزية سيخصص لهذا الموضوع.

واكد في فقرة من القرار عن الحياة الحزبية على ضرورة اشاعة الدمقراطية في العلاقات داخل الحزب وترسيخ الصراحة والعلانية.

واشار الاجتماع الكامل الى اهمية حملة التقارير والانتخابات في الحزب والتي سوف تبدأ في القريب العاجل. وكرس قرار خاص صادر عن الاجتماع الكامل لمهام هذه الحملة. وحددت، في قرار منفصل، المهام المتعلقة باعادة تنظيم الجهاز الحزبي الذي يراد منه ان يتولى في المستقبل العمل السياسي دون ان يتولى شؤون الهيئات الاقتصادية والسوفييتية.

وقرر الاجتماع الكامل للجنة الحزب المركزية اجراء اصلاح في القضاء قبل اواسط العام ١٩٨٩ واعادة تنظيم عمل النيابة العامة وهيئة التحكيم وهيئات التحقيق والمحاماة والادارة القانونية في الاقتصاد الوطني والقيام بعمل لاستكمال القانون الجنائي.

ويستحسن القرار الاجراءات التي رسمها المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية والحكومة لتعميق الاصلاح الاقتصادي وتحسين عملية تزويد البلاد بالمواد الغذائية وزيادة انتاج سلع الاستهلاك العام وتوسيع قطاع الخدمات.

فورونتسوف يستقبل سفيري العراق وايران في موسكو

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، استقبل، يوم السبت، السفير العراقي في موسكو، عبد المجيد الفيصل، بناء على طلب هذا الاخير.

وحسب الوكالة السوفييتية فان اللقاء جرى في جو من «الصداقة والصراحة اللتين تميزان العلاقات السوفييتية - العراقية». وتابعت ان الطرفين تبادلا وجهات النظر حول انتهاء الحرب العراقية الايرانية وسبل التوصل الى تسوية سياسية على قاعدة قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

والتقى فورونتسوف الذي زار بغداد وطهران قبل اسبوعين، يوم الخميس الماضي، سفير ايران، ناصر حيراني نوباري، بناء على طلب الاخير.

وكان السفير الايراني في فرنسا، علي اهاني، اعلن في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية ان فورونتسوف عرض في جولته هذه استقبال مفاوضين ايرانيين وعراقيين في موسكو مع الامين العام للامم المتحدة. ولم «تعط طهران جوابا» حسب ما اوضح السفير اهاني.

حكام تركيا يرفضون استقبال وفد الاحزاب الشيوعية في اوروبا المطالب بالافراج عن القادة الاتراك

● انقرة - عن «و.ص.ف.» - أبعدت الشرطة في انقرة بالقوة، يوم الخميس ٧/٢٨، اعضاء وفد يمثل ثمانية وعشرين حزبا شيوعيا اوروبيا بينما كانوا يحاولون تسليم رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، وثيقة علنية من اجل الافراج عن زعماء شيوعيين اتراك.

وكان الوفد الذي يضم خمسة ممثلين عن الاحزاب الشيوعية في فرنسا والمانيا الغربية وبرلين الشرقية والبرتغال وصل، في اليوم نفسه، الى انقرة وتوجه الى امام مقر رئيس الوزراء التركي. واكد اعضاؤه ان مكتب رئيس الوزراء اعطاهم موعدا.

وعندما اعلن المسؤولون عن مقر اوزال ان ليس هنالك اي موعد لاستقبال الوفد قامت الشرطة بابعاد اعضائه من دون لباقة.

وقرأ اعضاء الوفد امام منزل رئيس الوزراء التركي وثيقة علنية من الـ ٢٨ حزبا شيوعيا اوروبيا تطالب بالافراج الفوري عن حيدر كوتلو، الامين العام للحزب الشيوعي، ونهاد سارجين، الامين العام لحزب العمال التركي، المعتقلين منذ تشرين الثاني ١٩٨٧ . وطالبت الوثيقة ايضا باصدار عفو عام عن جميع المعتقلين السياسيين في تركيا.

القيادة السوفييتية تحيي المؤتمر الاستثنائي للحزب الحاكم في تونس

●تونس - «تاس» - افتتح في العاصمة التونسية يوم الجمعة ٧/٢٩، المؤتمر الاستثنائي الاول لحزب «التجمع الدمقراطي الدستوري» الحاكم في البلاد.

وحضر المؤتمر زهاء الفي مندوب عن منظمات الحزب من مختلف انحاء البلاد ووزراء ورجال دولة وممثلون عن الاحزاب السياسية التونسية الاخرى والنقابات والمنظمات الشبابية والاجتماعية ووفود حزبية وممثلون عن الحركات الوطنية في البلدان العربية والافريقية والاسيوية والاوروبية وكذلك وفد الحزب الشيوعي السوفييتي.

والقى زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية ورئيس الحزب تقريرا في المؤتمر.

وسيجمل المؤتمر حصيلة نشاط الحزب والحكومة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الميادين خلال الفترة التي اعقبت تسلم القيادة الجديدة لزمام السلطة في البلاد في تشرين الثاني من العام الماضي. كما سيعين المهام الملحة امام الحزب والدولة.

وبعثت القيادة السوفييتية برسالة تحية الى مؤتمر حزب «التجمع الدمقراطي الدستوري» اشير فيها بارتياح الى وجود مواقف مشتركة كثيرة بين الحزبين والبلدين من قضايا الحفاظ على السلام ونزع السلاح من اجل التنمية وحل النزاعات الاقليمية ويضمن ذلك التسوية في الشرق الاوسط وتحويل البحر المتوسط الى منطقة سلام وتعاون متبادل النفع وتصفية نظام الابرتهايد ومخلفات الاستعمار في افريقيا.

واكدت الرسالة ان الحزب الشيوعي السوفييتي يعير اهمية كبيرة لمسألة تطوير علاقات الصداقة بين البلدين في مختلف الميادين ومنها العلاقات بين الحزبين.

الجراد يهدد الأمن الغذائي للسودان

● الخرطوم - عن «و.ص.ف.» - اعلن وزير الزراعة السوداني، الفاتح التيجاني، يوم السبت ٧/٣٠ ، ان الجراد المهاجر غزا السودان قادما من اتجاهين.

واوضح الوزير في تصريح لوكالة الانباء السودانية ان الجراد دخل الى البلاد من الحدود الشرقية والغربية.

وقال ان حالة الطوارىء اعلنت في ما يتعلق بمختلف المحاصيل لتعبئة جميع الطاقات لمواجهة هذا الغزو الذي يهدد الامن الغذائي للسودان.

ودعا وزير الزراعة المجتمع الدولي الى الاسهام في تكاليف مكافحة الجراد في السودان التي قدرها بمبلغ ١١،٧ مليون دولار.

الدالي في زيارة رسمية الى سوريا

● دمشق - عن «راديو دمشق» - تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم السبت ٧/٣٠ رسالة من نظيره في اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، والتي حملها اليه وزير خارجية اليمن الدمقراطي، عبد العزيز الدالي.

وكان الدالي قد وصل الى سوريا في اليوم ذاته على راس وفد رسمي في زيارة الى سوريا تستغرق يومين حيث كان في استقباله في مطار دمشق الدولي كل من نظيره السوري فاروق الشرع وسفير اليمن الدمقراطي لدى سوريا ومديري ادارتي الوطن العربي والمراسم في الخارجية السورية.

وكان الدالي قد صرح لدى وصوله الى دمشق لوكالة «سانا» السورية ان الغاية من زيارته الى دمشق هي اجراء مباحثات اخوية تختص بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالمستجدات التي طرأت على منطقة الشرق الاوسط وفي العالم العربي.

ومن الجدير ذكره ان الدالي قد زار دمشق في ١٢ من حزيران الماضي.

الحزب الشيوعي السوفييتي يهنىء حزب الشعب التقدمي في غيانا في مؤتمره الـ - ٢٣

● موسكو - «تاس» - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتحية الى المؤتمر الثالث والعشرين لحزب الشعب التقدمي في غيانا وتمنت له عملا مثمرا.

وورد في البرقية التي نشرت يوم السبت في موسكو: «ان الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب الشعب التقدمي في غيانا مرتبطان منذ سنوات عديدة بعلاقات مبنية على مثل مشتركة وعلى مبادىء المساواة والاحترام المتبادل. ومعروف في الاتحاد السوفييتي جيدا ذلك القسط الكبير الذي اسهم به حزب الشعب التقدمي في غيانا في تخليص البلاد من السيطرة الاستعمارية وذلك الدور في توحيد القوى الدمقراطية والمعادية للامبريالية للمجتمع الغياني بهدف ضمان سيادة البلاد وتقدمها الاجتماعي والاقتصادي. ونالت اعترافا جديرا المشاركة الفعالة لحزب الشعب التقدمي في غيانا في الحركة المناهضة للحرب وتضامنه مع النضال من اجل حرية الشعوب الاخرى».

هذا وتمنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمندوبي المؤتمر النجاحات في نشاطهم من اجل المصالح الجذرية للبلاد.

افغانستان تحتج رسميا على الاعتداءات الباكستانية على اراضيها

● كابول - «تاس» - استدعت وزارة خارجية افغانستان، يوم السبت ٧/٣٠ ، القائم باعمال السفارة الباكستانية في افغانستان الى مقر الوزارة وسلمته مذكرة احتجاج على القصف الذي تعرضت له الاراضي الافغانية من جانب الباكستان.

ودانت الحكومة الافغانية، بحزم، هذا التحرش العدواني وطلبت من الحكومة الباكستانية ان تكف عن هذه الاعمال.

وكان فاديم بيرفيليف، نائب رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، اعلن في مؤتمر صحفي عقد في اواخر الاسبوع الماضي في موسكو ان كابول وغيرها من المدن الافغانية لا تزال تتعرض الى قصف مدفعي منتظم. ونتيجة هذه الاعمال الارهابية يلقى اهال ابرياء من بينهم شيوخ ونساء واطفال مصرعهم.

وقال ان هذه الجرائم يقترفها اولئك الذين ليس من مصلحتهم ايجاد تسوية للقضية الافغانية والذين لا يريدون احلال السلام في افغانستان ويسعون بشتى الوسائل الى اطالة امد الحرب لكي يستمر سفك الدماء على الارض الافغانية. وان قصف احياء المناطق مجددا بالصواريخ واعمال التفجير الارهابية في الاماكن العامة والقتل في الشوارع تدل بوضوح على توسيع قنوات توريدات السلاح بما في ذلك الصواريخ. ويبدو ان جملة من البلدان، بما في ذلك الباكستان التي يتم نقل الاسلحة عبر اراضيها، لا تريد التخلي عن موضوع افغانستان الذي تستغله بشتى السبل على مدى سنوات عديدة.

رئيس وزراء كمبوتشيا يقيم ايجابيا نتائج «لقاء بوغور» لتسوية المسألة الكمبوتشية

● جاكرتا - عن «تاس» - عقب هون سين، رئيس مجلس وزراء جمهورية كمبوتشيا الشعبية، في أواخر الاسبوع الماضي، على نتائج «اللقاء غير الرسمي» في بوغور الاندونيسية بالقول «ان هذا اللقاء غدا خطوة الى الامام على طريق تسوية القضية الكمبوتشية سياسيا. فلاول مرة تم ربط قضية سحب القوات الفيتنامية بالحيلولة دون عودة نظام بول بوت - نظام الابادة الجماعية».

واشار سين الى أن قيادة مجموعة «الخمير الحمر» رفضت جميع المقترحات حول تسوية القضية الكمبوتشية بالوسائل السياسية والتي اتفقت عليها الاطراف الكمبوتشية الثلاثة بما في ذلك اقتراح الوفد الكمبوتشي، الذي قبله الامير سيهانوك شخصيا بشأن استحداث مجلس للمصالحة الوطنية يترأسه سيهانوك نفسه.

وأكد المسؤول الكمبوتشي انه بات واضحا خلال لقاء بوغور أن قيادة «الخمير الحمر» لا ترغب في المساعدة على احلال المصالحة الوطنية في كمبوتشيا.

واوضح ان نزع سلاح تشكيلات «الخمير الحمر» المسلحة يعد شرطا ثابتا للحيلولة دون عودة نظام بول بوت. وقال: لسنا ضد مشاركة كتلة «الخمير الحمر» مشاركة سياسية في تسوية القضية الكمبوتشية الا اننا ضد بقاء منظمة «البولبوتيين» العسكرية كأداة للاستيلاء على السلطة.

وأكد سين ان «البولبوتيين» يشنون حربا تخريبية في كمبوتشيا. وانه من اجل انهاء هذه الحرب لا بد من وقف المساعدة الاجنبية لتشكيلات «الخمير الحمر».

تراجع في شعبية حزب «المحافظين» في بريطانيا على خلفية الصعوبات الاقتصادية

● لندن - عن «و.ص.ف.» - اكد استطلاع للرأي نشرته الصحيفة البريطانية الاسبوعية «صاندي تايمز» ان حزب «العمال» حقق تقدما على حزب «المحافظين» الحاكم.

وحسب استطلاع الرأي الشهري الذي تجريه مؤسسة «موري» نال «المحافظون» ٤٦ بالمئة من الاصوات المحتملة متقدمين على «العمال» بفارق ٥ نقاط (٤١ بالمئة) مقابل عشر نقاط في حزيران الماضي.

ورأت «صاندي تايمز» ان الصعوبات في الموازنة وتلك التجارية التي تواجهها حاليا حكومة تاتشر تفسر الى حد كبير التقدم «العمالي».

في تلخيص نتائج المباحثات مع القادة السوفييت -

غينشر: الاتحاد السوفييتي جاد في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب على جميع الاصعدة

●موسكو - «تاس» - استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يوم السبت (٧/٣٠)، في الكرملين هانس ديتريخ غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية. واجرى معه محادثات ركز فيها، بشكل كبير، على الشؤون الاوروبية العامة.

وقال غورباتشوف: يعطون في الاتحاد السوفييتي تحليلا للعواقب المحتملة لمخططات التكامل العسكري في اوروبا الغربية ولانشاء «سوق موحدة» قبل حلول العام ١٩٩٢. وتكمن مسؤولية رجال السياسة الاوروبيين في العمل لكي لا يعود ذلك بالضرر على المبادرات الايجابية في مجال نزع السلاح وتعزيز الامن ولكي لا تقوض عملية هلسنكي ومبدأ «البيت الاوروبي العام» الموجه نحو التعاون الشامل لما فيه خير الجميع.

وقال غينشر انه ليس هناك خطر بالنسبة لمستقبل اوروبا في هذا المجال بل على العكس فان انشاء «السوق الموحدة» ضمن الرابطة الاقتصادية الاوروبية يضاعف الامكانية للتعاون والانفتاح على نطاق القارة كلها وعلى الصعيد الدولي.

وايد غورباتشوف وجهة نظر غينشر من ان الثقة يمكن تقويضها بسهولة لكن من الصعب ايجادها. ويعلم ذلك تاريخ الشعبين وتاريخ اوروبا. وأكد ضرورة تعميق هذه الثقة وتطويرها واغنائها بمضمون محدد.

وكان غينشر اجتمع قبل ذلك مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

واوضح وزير خارجية المانيا الاتحادية ان الصراع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية كانت ضمن النزاعات الاقليمية التي ناقشها مع المسؤولين السوفييت.

واعرب، غينشر، في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو للحديث عن نتائج مباحثاته مع القادة السوفييت، عن ان بلاده تؤيد تسوية النزاع.

وذكر غينشر ان مباحثاته في موسكو تناولت العلاقات بين الشرق والغرب التي تحتل العلاقات السوفييتية - الالمانية الغربية زاوية مهمة فيها اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها على الصعيدين السياسي والاقتصادي وايجاد اشكال جديدة لتوسيع العلاقات الاقتصادية.

وتطرقت المباحثات كذلك الى موضوعات الاسلحة التقليدية في اوروبا وضرورة الاسراع بمفاوضات فيينا حول تقليصها الى جانب مناقشة القضايا المتعلقة بتحريم الاسلحة الكيماوية.

واكد الوزير الالماني الغربي على جدية الاتحاد السوفييتي في تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد من جهة وجديته في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب على جميع الاصعدة.

٣٨ قتيلا على الأقل - ضحايا الانهيارات الارضية في باكستان

● اسلام اباد - عن «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان ٣٨ شخصا على الاقل قتلوا في انهيارات ارضية وقعت في شمال باكستان.

واوضحت الوكالة ان الامطار هطلت بغزارة خلال الايام الماضية على خمس قرى في منطقة وادي كاغان مما تسبب في حدوث انهيارات ارضية وتساقط كتل من الحجارة.

واضافت الوكالة، نقلا عن مسؤولين في الحكومة، ان حصيلة الضحايا قد تزداد لأن عمليات البحث لاتزال جارية للعثور على سكان المنازل المطمورة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

Pg. 3 Missing

Pg. 4 Missing

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم الحزبية:

لتتجند كل الطاقات لمخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم في ايلول المقبل!

●دعوة فروع المنطقة الى انجاز اهدافها في حملة اشتراكات «الاتحاد» حتى ١٥ آب الجاري●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في نادي «ابو العفو» هنا، يوم الخميس ٨٨/٧/٢٨، اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق زهير توفيق طيارة، عضو سكرتارية المنطقة. ثم قدم الرفيق سالم جبران، عضو السكرتاريا المركزية للحزب، بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى قضية وقف الحرب العراقية الايرانية، هذه الحرب التي حصدت اكثر من مليون ونصف المليون انسان. واكد على الترحيب العالمي ببشائر وقف هذه الحرب قائلا «ان الوحيدين الذين عبروا عن اضطرابهم وقلقهم هم حكام اسرائيل على لسان رئيس الوزراء، شمير ووزير «الامن»، رابين». وشرح الفرق بين الموقف السوفييتي الداعي لوقف هذه الحرب حال نشوبها والذي عمل دوما لايقافها وبين الموقف الامريكي من هذه الحرب. واورد نماذج لتعليقات صحفية حتى رجعية اكدت دور الاتحاد السوفييتي في ايقاف هذه الحرب.

وقال: «نحن هنا نرحب بوقف هذه الحرب التي ازهقت الارواح ودمرت اقتصاد البلدين».

وتم التطرق الى الاعمال الجارية لحل بؤر النزاع الاقليمية والمفاوضات الجارية بين انغولا وجنوب افريقيا ومنح ناميبيا الاستقلال بانسحاب قوات جنوب افريقيا وانسحاب القوات الانغولية من اراضيها. ثم تطرق الى البوادر لحل المشكلة الكمبوتشية فقد اعلنت فيتنام عن استعدادها لسحب قواتها.

وقال ان حل هذه القضايا يبقي منطقة الشرق الاوسط، المنطقة الوحيدة للصراعات الاقليمية في العالم. وتطرق لحل القضايا الاقليمية في دول اخرى.

ثم تطرق الى الانتفاضة التي توجت ذاتها بدفع منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم برنامج سياسي متكامل عبر وثيقة بسام ابو شريف.

ثم تطرق لمعركة الانتخابات المقبلة واهميتها التاريخية والآنية مؤكدا على الدور الذي تقوم به الجبهة كموحد للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مع القوى الدمقراطية اليهودية والفروق الاساسية بين برنامج الجبهة الواقعي والعقلاني والنضالي كبرنامج لم يجرب بعد، مقابل البرامج الصهيونية والقومجية.

ثم تحدث الرفيق مريد فريد، سكرتير المنطقة التنظيمي. فقدم بيانا شاملا عن عمل المنطقة والسكرتاريا بين اجتماعين وقدم اقتراحا للجان المنطقة وهي اللجنة البلدية ولجنة التثقيف والثقافة واللجنة النقابية واللجنة المالية ولجنة العمل النسائي.

ثم جرى نقاش شارك فيه ١٣ رفيقا ورفيقة، اختتمه عضو لجنة المراقبة المركزية، الرفيق توفيق كناعنة، بملاحظات ساهمت في رفع مستوى عمل لجنة المنطقة. ثم لخص النقاش الرفيقان سالم جبران ومريد فريد كل في مجال محاضرته وبيانه.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● شجب واستنكار الممارسات الاجرامية لقوات الاحتلال في الاراضي المحتلة من قتل بدم بارد وهدم بيوت واعتقالات عشوائية ومحاصرة مناطق واسعة لفترة طويلة. وتعلن لجنة المنطقة عن تضامنها مع انتفاضة شعبنا البطولية.

● استنكار هدم البيوت العربية بشكل عام بحجة «عدم الترخيص» وخاصة هدم البيوت الستة في معاوية وعارة والمطالبة بالمصادقة على الخرائط الهيكلية وتوسيعها.

● التضامن مع عمال «اليانس» وضد اغلاق المصنع.

● التضامن مع الاطباء والممرضات في نضالهم العادل.

● التضامن مع القرى التي تحاول السلطات بحجة «التوحيد» سلب ميزانياتها ومنع تطويرها مثل جديدة والمكر وكفر ياسيف وابو سنان وعارة وعرعرة.

● دعوة فروع المنطقة الى التجند للوصول للهدف في حملة اشتراكات «الاتحاد» حتى ٨٨/٨/١٥.

● دعوة فروع المنطقة لانجاز الحملة المالية ودعوة جماهير شعبنا للتبرع لحملة الحزب المالية.

● دعوة الاهالي الى التجند لمخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيقام في مدينة ام الفحم في ايلول المقبل.

اصيبت بالشلل وفقدت النطق .. بسبب تهديدات الاحتلال!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهم عدد من جنود الاحتلال بيت المواطنة آمنة ياسين جبر في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، في الاسبوع الماضي. وقالوا لها انهم يبحثون عن ابنها «الهارب من وجه العدالة» (عدالة الاحتلال). وحين اخبرتهم انها لا تعرف مكان وجوده صرخوا في وجهها وهددوها بأن يحضروا في المرة القادمة ويهدموا البيت.

وعلى الفور شلت عن الحركة (فالج) واصيبت بالخرس.

الشبيبة الشيوعية في عكا في زيارة تضامنية إلى كفر برعم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام أعضاء الشبيبة الشيوعية في فرع عكا، في أواخر الاسبوع الفائت، بزيارة تضامنية لقرية كفر برعم، التي تشهد هذه الأيام مخيما صخما يشارك فيه أهل القرية الذين أجبروا على ترك قريتهم عام (٤٨) بالقوة. ويشارك في المخيم أيضا أكثر من مئتي طفل من أهل القرية تجمعوا من حيفا وعكا والجش وقرى أخرى.

واطلع اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية العكية على الاعمال التي يقوم بها «شباب العودة» من ترميمات واصلاحات في الكنيسة والمدرسة اللتين تعرضتا للهدم والتخريب في السنة الماضية من قبل عنصريين.

وفاة فاضلة في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كفر قرع، امس الاحد، الى مثواه الاخير جثمان الحاجة بكرية كناعنة التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ويذكر ان الفقيدة تبرعت بثلاثة دونمات ارض جرى تخصيصها لاقامة مقبرة القرية.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر قرع بتعازيهم الحارة الى آل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في دير الأسد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من دير الأسد والقرى المجاورة، يوم أمس الأحد، جثمان المرحوم المأسوف عليه محمد فتح الله أسدي (أبو جبر) إلى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما.

إن أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في قرية دير الأسد يتقدمون بأحر التعازي لعائلة الفقيد وأنجاله راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

في الكنيست

اراضي شفاعمرو الى جدول لجنة الداخلية في الكنيست

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم الثلاثاء (٨٨/٧/٢٦)، رسالة الى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، دوف شيلانسكي، يطالبه فيها بادراج موضوع ضم اراضي مزارعي شفاعمرو الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، على جدول اعمال اللجنة في اقرب وقت ممكن وذلك بعد ان حولت الكنيست بجلستها يوم الاربعاء ٨٨/٧/٢٠ اقتراحا بهذا الخصوص الى لجنة الداخلية المذكورة.

ماذا عن مساواة الدروز في الحقوق؟

●وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، الاسبوع الماضي، استجوابا الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير يطالبه فيه بتنفيذ قرار الحكومة من يوم ١٩٨٧/٤/٢١ منح الطائفة الدرزية مساواة تامة في الحقوق. هذا القرار الذي مر على اتخاذه اكثر من سنة والذي لم يطبق على الرغم من مطالبة اهالي بيت جن وتنظيمات الجنود المسرحين بتطبيقه.





● الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء قرية كفر مالك بجوار صور رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، بينما تزين الجدران الشعارات التي تؤكد ان الانتفاضة مستمرة.

(صورتان خاصتان)

بلدية تل أبيب متمسكة بزئيفي!

● تل ابيب ـ طالب رئيس لجنة المراقبة في بلدية تل ابيب بعزل رحبعام زئيفي (غاندي) من منصبه رئيسا لادارة «متحف اسرائيل» لكونه مرشحا لعضوية الكنيست.

ورغم ان قانون انتخابات الكنيست، الذي يرغم مستخدمي الدولة على الاستقالة من عملهم قبل (١٠٠) يوم من يوم الانتخابات للكنيست في حالة كونهم مرشحين، لا ينطبق على زئيفي إلا ان رئيس لجنة المراقبة يصر على موقفه مؤكدا أن زئيفي سوف يكرس نفسه كليا للحركة التي اقامها ولهذا فان من واجب بلدية تل ابيب ان تهتم بفصله من عمله.

هذا واعلن ناطق باسم بلدية تل ابيب ان المستشار القضائي لوزارة الداخلية قرر ان بامكان زئيفي الاستمرار في عمله!

اليوم وغدا، اضراب شامل في المناطق المحتلة تضامنا مع المبعدين واستنكارا لاوامر

● تتمة من صفحة١ ●

واستنكارا لاوامر الابعاد التعسفية».

وينفذ هذا الاضراب في ظل تواصل حملات التنكيل والاعتقال في معظم انحاء المناطق المحتلة وفي ظل حظر التجول على عدة مناطق بينها قرية حوسان ومخيم عايدة (بيت لحم) وبلدة قباطية (جنين) ومخيمي الشاطئ، وجباليا فيما رفع حظر التجول صباح امس عن مخيم النصيرات.

وجاء في نبأ عاجل مساء امس ان صدامات عنيفة دارت في مخيم الشاطئ، في اثناء رفع حظر التجول الذي اعلن ما بين الساعة السابعة والثامنة والنصف مساء.

ويفيد مراسلنا انه قبل انتهاء السيارات العسكرية من الاعلان عن رفع حظر التجول كان مئات الاهالي يطاردون السيارات العسكرية بالحجارة وعلى امتداد كيلومتر واحد من منطقة السوق وحتى الجهة الجنوبية للمخيم.

وفي الوقت الذي بدأ فيه الاهالي باقامة المتاريس الحجرية واشعال الاطارات والاصطدام بالجنود والاشتباك معهم شوهدت طائرات مروحية عسكرية تحوم فوق المخيم فيما تتواصل الامدادات بالتعزيزات الراجلة والمحمولة باتجاه المخيم. وادخلت، حتى ورود النبأ، (٦) حالات اصابة الى العيادة السويدية في غزة بينها المواطن احمد حسين حسان الذي كان ينزف دما من رأسه. وتبين ان جروحه بطول ٩سم.

ويذكر ان حادثا مشابها وقع مساء امس الاول في مخيم جباليا عندما حاول الجنود الاعلان عن رفع حظر التجول واصطدم الاهالي بهم واصابوا جنديا بجراح نقل الى احد المستشفيات حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ايضا. ويوم امس داهم الجنود العديد من المنازل في المخيم (جباليا) واعتدوا بالضرب المبرح وباطلاق العيارات المطاطية عن قرب باتجاه النسوة حيث اصيب ثمانية مواطنين بينهم السيدة عايشة نعيم منصور (٤٦ عاما) ـ عدة عيارات مطاطية في الرأس والساق الايمن والساعد الايسر وكذلك ابنتها هدى (٢٢ عاما) عيارات مطاطية في الرأس وتورمات في انحاء الجسم.

وفي حوالي الخامسة مساء امس اشعلت اطارات ضخمة في شارع عمر المختار. وحضر الجنود الى المنطقة فأطفأوها ثم القوا عدة قنابل غاز داخل البيوت في حي الزيتون المقابل للمكان حيث ادخل خمسة مواطنين الى المستشفى بينهم اربعة اطفال احدهم الطفلة شرهان وليد القران (٦ اشهر).

وكانت ادخلت الى المستشفى عائشة خليل عاشور (٦١ عاما) من مخيم جباليا بعد اصابتها بكسر في عظمة ظهرها الخامسة وكدمات شديدة في الفخذين جراء اعتداء الجنود عليها. وادخل الى المستشفى ايضا الشاب موسى ابو قليق (٢٠ عاما) من بيت لاهيا بعد اصابته بجرح بطول ٥ سم في قدمه اليمنى.

وصدمت شاحنة عسكرية سيارة تاكسي في شارع غزة رفح بحجة ان حجارة القيت باتجاهها فاصابت محمود محمد البريم (٣١ عاما) من بني سهيلة وعبد العزيز محمد كلاب (٣٠ عاما) من رفح وادخلا الى المستشفى.

وجرت مصادمات واشتباكات في انحاء مختلفة من القطاع.

اما في الضفة الغربية فقد شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة النطاق في معظم المدن والقرى والمخيمات في مناطق بيت لحم والخليل ورام الله ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وغيرها.

وحاصر الجنود الكنائس، صباح امس (الاحد)، وخاصة في القدس وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وذلك للتقليل من عدد المصلين حيث منع الشبان من الدخول الى الكنائس ومنع قيام مسيرات او مظاهرات مناهضة للاحتلال.

وجرت صدامات في مخيم الدهيشة ومداهمات لمنازل في قرية حوسان (بيت لحم).

وفي الخليل اقتحم الجنود مساء امس الاول قرية سعير من ثلاث جهات واجبروا الاهالي على ازالة الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية من سماء القرية فيما جرت اشتباكات متفرقة وتم اعتقال شابين.

وقام مستوطنون باطلاق النار باتجاه باص يعمل على خط الخليل ـ القدس قرب بيت لحم فاصابوا السائق بجراح ادخل على اثرها المستشفى (ويدعى محمد شحدة النتشة (٣٠ عاما)) كما اصيب الباص باضرار مادية.

وشوهد صباح امس علم فلسطيني كبير في حي الجبل الشمالي في نابلس مقابل مبنى الحكم العسكري في المدينة. ورابطت عدة دوريات عسكرية في حارة الشهداء لمنع دخول الاهالي عبر البوابة التي اغلقتها قوات الاحتلال بالاسمنت وحطمها الاهالي.

واقتحم الجنود الليلة قبل الماضية البلدة القديمة في نابلس واجبروا الاهالي على الخروج من منازلهم وعلى الوقوف ووجوههم الى الحائط لساعات طويلة.

وجرت صدامات مختلفة في انحاء المدينة وعدد من قراها وكذلك في بلدة طوباس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات اخرى في قرية حوارة وفي قرية تل وغيرها.

وفي طولكرم وقلقيلية وقراها جرت عمليات اقتحام للعديد من القرى منها كفر جمال وكفر صور ومخيم طولكرم والحارة الشرقية في المدينة (طولكرم) وكسر «مجهولون» عشرات اشجار الزيتون والحمضيات جنوب قرية عزون القريبة من قلقيلية تعود لكل من الاخوة صدقي وهاشم راشد محمود شبيطة وامين عبد السلام فيما اتهم الاهالي سلطات الاحتلال بالقيام بالجريمة.

وفي رام الله احرقت سيارة اسرائيلية تابعة لشركة «عيليت» في اثناء توقفها قرب مسجد جمال عبد الناصر فيما رشقت سيارات عسكرية بالحجارة. وجرت عدة صدامات بين الاهالي والجنود في المدينة وحولها. وكان جنود الاحتلال اقتحموا الليلة قبل الماضية قرية رنتيس وشنوا فيها حملة مداهمات منزلية اعتقلوا خلالها ستة شبان.

وفي جنين جرت صدامات خلال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات الفجر وخاصة في حي المراح كما حدثت صدامات في قرية السيلة الحارثية وفي اليامون وعرابة.

□ ٧٠ اصابة على الاقل في «الشاطئ» □

جاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان العيادة السويدية في غزة استغاثت بسيارات الاسعاف التابعة لمستشفى «الشفاء» و «الاهلي» في المدينة لمد يد العون في انقاذ ضحايا الهجوم الاكبر، كما وصفه الاهالي، على مخيم «الشاطئ» التي تقوم به (حتى ورود هذا النبأ) قوات ضخمة من جنود الاحتلال بالتعاون مع طائرة مروحية وخاصة في مناطق كرم مصلحة والمخيم الشمالي ومحيط الجامع الابيض. ووصل عدد من المصابين الذين ادخلوا الى العيادة (٧٠) مواطنا ومواطنة منهم (٥٠) شخصا في حالة اختناق بينهم السيدة يسرى المقوسي (٣٠ عاما) التي اجهضت حملها وهي في شهرها الثالث. اما الباقون فمعظمهم مصابون بكسور وحول العديد منهم الى احد مستشفيي المدينة.

ومن بين ضحايا الاعتداء المواطن توفيق محمد عبد العزيز (٣٠ عاما) الذي القي ارضا بعد ان اغمي عليه ومصابا بكسور في ساعديه وساقيه والفتى رجب ابو عميرة (١٤ عاما) كسور في ساعده الايمن وكدمات شديدة في ساعده الايسر.

وخلال مداهمة البيوت يجري تحطيم اثاثها والاعتداء على كل افراد العائلة مثل عائلة كتوع ـ تحطيم المنزل واثاثه والاعتداء على (٤) افراد من العائلة وعلى (٥) افراد من عائلة مطر بعد اعمال مماثلة.

ويقول مراسلنا ان اهالي المخيم ممن ادخلوا الى المستشفيات اطلقوا نداءات استغاثة لكل من تعز عليه انسانيته للتدخل من اجل انقاذ المخيم واهاليه من الاعتداءات المتكررة.

ونشير الى ان حظر التجول فرض على المخيم منذ الثلاثاء الماضي عقب استشهاد صبية من المخيم واصابة اربعة آخرين على ايدي مسلحين بالزي المدني اقتحموا المخيم وما تلا ذلك من مسيرات ومظاهرات مناهضة للاحتلال.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

الملك حسين يعلن فك «العلاقة القانونية والادارية» بين الاردن والضفة الغربية

والوحيد للشعب الفلسطيني، في الانفصال عنا في دولة فلسطينية مستقلة».

وأضاف «وما دامت هنالك قناعة جماعية بان النضال من اجل تحرير الارض الفلسطينية المحتلة يمكن ان يدعم بفك العلاقة القانونية والادارية بين الضفتين فلا بد ان نؤدي واجبنا ونفعل ما هو مطلوب منا. فكما تجاوبنا مع مناشدة القادة العرب لنا في قمة الرباط عام ١٩٧٤ بمواصلة التعامل مع الضفة الغربية المحتلة من خلال المؤسسات الاردنية دعما لصمود الاخوة هناك فاننا نتجاوب اليوم مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ومع التوجه العربي لتأكيد الهوية الفلسطينية الخالصة في سائر عناصرها شكلا ومضمونا».

وقال الملك حسين «على انه ينبغي ان يفهم، بكل وضوح وبدون اي لبس او ابهام، ان اجراءاتنا المتعلقة بالضفة الغربية انما تتصل فقط بالارض الفلسطينية المحتلة واهلها وليس بالمواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني في المملكة الاردنية الهاشمية بطبيعة الحال. فلهؤلاء جميعا كامل حقوق المواطنة وعليهم كامل التزاماتها تماما مثل اي مواطن آخر مهما كان اصله. انهم جزء لا يتجزأ من الدولة الاردنية التي ينتسبون اليها ويعيشون على ارضها ويشاركون في حياتها وسائر انشطتها. فالاردن ليس فلسطين والدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم على الارض الفلسطينية المحتلة بعد تحريرها».

ودعا الملك حسين الى حماية الوحدة الوطنية في الاردن قائلا «انها قاعدة استقرارنا وسبب نمائنا وازدهارنا واساس امننا الوطني ومبعث ثقتنا في المستقبل.

وعليه فان صون الوحدة الوطنية امر مقدس لا تهاون فيه وأية محاولة للعبث بها تحت اية لافتة او عنوان لن تكون الا مساعدة للعدو لتنفيذ سياسته التوسعية على حساب فلسطين والاردن سواء بسواء».

واضاف «وتبديدا لاي ظنون يمكن ان تنشأ عن اجراءاتنا نود أن نؤكد بان هذه الاجراءات لا تعني تخلينا عن واجبنا القومي سواء تجاه النزاع العربي ـ الاسرائيلي او تجاه القضية الفلسطينية. كما انها لا تعني تخليا عن ايماننا بالوحدة العربية فالاجراءات نفسها اتخذناها في الاصل تجاوبا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومع القناعة العربية السائدة بان مثل هذه الاجراءات ستسهم في دعم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة. وسيواصل الاردن دعمه لصمود الشعب الفلسطيني ولانتفاضته الباسلة في الارض الفلسطينية المحتلة بما تسمح به طاقاته».

ومضى يقول «وكان لا بد من الخروج من نفق المخاوف والشكوك الى رحاب الصفاء والوضوح حيث تنتعش الثقة المتبادلة وتظهر تفاهما وتعاونا ومحبة لصالح القضية الفلسطينية ولصالح الوحدة العربية التي ستظل هدفا عزيزا تلتقي الى السعي اليه وعلى تحقيقه سائر الشعوب العربية».

وبعدما اكد ان الاردن «لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية» قال ان الاردن «دولة مواجهة وحدوده مع اسرائيل هي اطول من حدود اية دولة عربية معها بل هي اطول من حدود الضفة الغربية وقطاع غزة مجتمعتين معاه.

وأكد الملك الاردني في الختام ان الاردن «لن يتخلى عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام التي اسهمنا في ايصالها الى مرحلة تحقيق الاجماع الدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها. ولقد حددنا موقفنا في هذا المجال وكما يعلم الجميع بالمبادئ الستة التي سبق ان اعلناها على الملأ».

وجدير بالذكر ان هذه المبادئ الستة سلمها الملك حسين الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس في نيسان الماضي، وهي:

١ ـ عدم جواز احتلال اراضي الغير في الحرب وان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة هو اساس التسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي واقامة السلام العادل والدائم.

٢ ـ ان تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تتطلب تسوية القضية الفلسطينية بجميع جوانبها، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

٣ ـ ان تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية يجب ان تكون شاملة والمفاوضات للتوصل الى التسوية الشاملة لا تتم الا في اطار المؤتمر الدولي.

٤ ـ ان المؤتمر الدولي لن يكون مجرد تجمع دولي احتفالي هدفه الوحيد بدء المفاوضات المباشرة. يجب على المؤتمر ان يعكس الثقل المعنوي للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في مساعدتها لاطراف النزاع للتوصل الى سلام شامل وعادل ودائم.

٥ ـ ان مبادئ قرار مجلس الامن (٢٤٢) تنطبق على جميع الاراضي العربية المحتلة وهي اساس المفاوضات في اللجان الثنائية وهي كمبادئ، غير قابلة للتفاوض في هذه اللجان.

٦ ـ ان الاردن كدولة مستقلة ذات سيادة على استعداد لحضور المؤتمر الدولي مع بقية الاطراف المعنية. والاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي ولن يتفاوض حول تسوية القضية الفلسطينية نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية. كما أن الاردن على استعداد لحضور المؤتمر بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك اذا وافق الاطراف المعنيون على هذا الترتيب.

انخفاض حدة المعارك

وكان نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشاراتي، الذي يقوم حاليا بجولة في عواصم عربية عدة في الخليج، قد صرح يوم السبت في ابو ظبي (دولة الامارات) بان طهران «على استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق».

واضاف «اقول الآن انه في ما يتعلق بالمفاوضات المباشرة (مع العراق) لا توجد مشكلة ونحن على استعداد لذلك».

وشدد ايضا على ان بلاده لا تزال مصرة على «الاعتراف بان الحكومة العراقية هي الطرف البادئ بالعدوان». وأمس الاحد واصل بشاراتي جولته الدبلوماسية بتوجهه الى قطر.

وبعيد هذا التصريح الذي يدل، على ما يبدو، على نوع من المرونة في الموقف الايراني اشار المتحدث باسم البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة الى ان طهران على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع العراق عندما تقتضي الضرورة ذلك وهي ليست الحالة الراهنة.

واكد المتحدث الايراني ان موقف ايران هو الموقف نفسه الذي أعلنه ولايتي. وكان هذا الاخير قد صرح يوم الجمعة بان بلاده «قد تفكر جديا في اجراء مفاوضات مباشرة» بعد اقرار وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى حدود البلدين وتبادل اسرى الحرب.

وفي رد فعل على رفض ولايتي الشروع في محادثات مباشرة اكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي ان بلاده «تصر على اجراء مفاوضات مباشرة مع طهران لكي تعرف مباشرة نواياها وطريقتها في فهم القرار رقم ٥٩٨». واضاف ان «هذه المواجهة هي اسلم طريقة لضمان تطبيق قرار الامم المتحدة على النحو السليم».

وفي بغداد لا تزال وسائل الاعلام الرسمية تلتزم الصمت، أمس الاحد، بشأن زيارة بعثة الامم المتحدة التي وصلت يوم السبت الى العاصمة العراقية لبحث ترتيبات وقف اطلاق النار بين البلدين.

وفي ما يتعلق بالجبهة اعلن العراق، يوم السبت، اكتمال انسحاب قواته من مدينتي قصر شيرين وسربول الذهب وقرى حلوان وسومر وامير اباد (وسط غربي ايران). واكدت طهران من جانبها الانسحاب العراقي.

ومن جهة أخرى لم تنشر القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بعد الى عمليات عسكرية جديدة: باستثناء قصف ايراني لاهداف مدنية في شمالي العراق.

واشنطن توافق على صفقة

● لا تسلم الصواريخ الا قبل ان تصبح جميع الطائرات اف ـ ١٨ الاربعين جاهزة للتشغيل، اي على الارجح سنة ١٩٩٤ ● لا يكون باستطاعة الكويت زيادة نطاق عمل الطائرات الا بتزويدها بخزانات اضافية او معدات تتيح لها التزود بالوقود جوا ● لا يمكن للطائرات اف ـ ١٨ التمركز خارج الكويت.

ومن جهة اخرى فان الصواريخ الـ ٣٠٠ ستكون كلها من طراز «مافريك ج» التي تحمل شحنة تزن ٣٠٠ كغم والمصممة كسلاح جو/بحر او مضاد للتحصينات في حين ان مشروع العقد الحالي يتضمن ٢٠٠ صاروخ «مافريك د» مضاد للدبابات و ١٠٠ صاروخ «مافريك ج».

اعتقال فيصل الحسيني،

واكد البيان ان هذا دليل اخر على ان حكومة اسرائيل، بدون فرق بين رئيس الحكومة ووزير «الامن»، لا تريد السلام وانما استمرار النزاع وسفك الدماء والحرب.

واشار البيان الى ان اعتقال الحسيني جاء بعد ان اعلن تأييده لقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ودعمه المطلق لوثيقة بسام ابو شريف.

وطالبت الجبهة باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا والغاء امر اغلاق جمعية الدراسات العربية في القدس العربية المحتلة ١٨ة سنة.

وارسلت الجبهة برقيات بهذا المضمون الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن».

كذلك وجه لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، برقية الى الوزير رابين استنكر فيها بشدة اعتقال فيصل الحسيني واغلاق جمعية الدراسات العربية. وطالب باطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين الاداريين الفلسطينيين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

مستخدمو الاسعاف الأولي يهددون بالاضراب، ابتداء من اليوم

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن جمودا طرأ، مساء أمس، على المفاوضات الجارية بين ممثلي «نجمة داود الحمراء» (الاسعاف الأولي) وبين ممثلي الحكومة بينما أصدر ممثل وزارة الصحة انذارا طالب عبره بتحويل مبلغ (٩٠٠) ألف شيكل إلى مؤسسة «نجمة داود» لدفع رواتب المستخدمين التي تستحق اليوم والتي يهدد المستخدمون، في حال تأخرها، بالعودة إلى الاضراب العام.

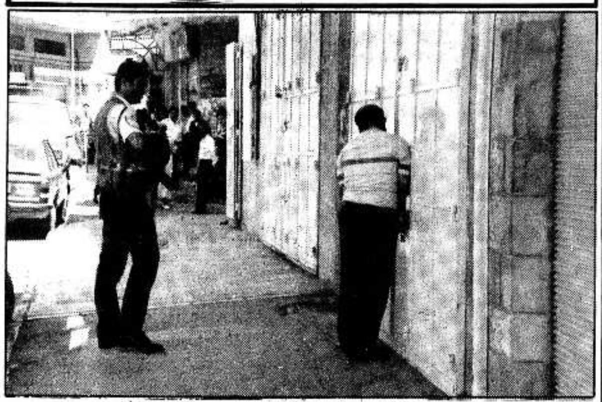
وكانت جلسة أخرى من المفاوضات بين الطرفين قد تفجرت، يوم الجمعة الماضي، دون أن تصل إلى نتيجة.

وفي أعقاب هذه الجلسة أعلن رئيس لجنة مستخدمي مؤسسة الاسعاف الأولي أن المستخدمين سيعلنون الاضراب ابتداء من اليوم إذا لم يتسلموا رواتبهم.

وعلى صعيد آخر أصدرت محكمة العمل في تل ابيب، أمس الأحد، أوامر عمل تمنع الصيادلة في مستشفيات «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) وعياداتها من الاستمرار في اضرابهم التباطؤي احتجاجا على تآكل أجورهم. وبموجب ذلك ينتظر ان يعود الصيادلة، ابتداء من اليوم، الى العمل المنتظم.

وجاء اصدار أوامر العمل هذه بناء على شكوى قدمتها ادارة «صندوق المرضى».

□ بقوة السلاح .. □



● القدس المحتلة ـ من مشاهد اجبار التجار على اغلاق محالهم بعد رشق باص «ايجد» بالحجارة.

(تصوير: أكرم صفدي. خاص بـ «الاتحاد»)

تقرير مراقب الهستدروت:

خسائر شركات ومؤسسات «شركة العاملين» تتجاوز الملياري دولار!

● صحيفة «دفار» مهددة بالاغلاق إذا توقف الدعم الهستدروتي لها ●

● تل ابيب ـ قدم مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنطال، أمس الأحد، تقريره السنوي عن العام الماضي إلى اللجنة المركزة للهستدروت.

ويستدل من التقرير ان خسائر الشركات والمؤسسات المختلفة المنضوية تحت لواء «شركة العاملين» التابعة للهستدروت تتجاوز الملياري دولار.

ويتركز التقرير حول عدد من الشركات، التي كان سوء الادارة والصفقات التجارية السبب الرئيسي في خسائرها.

وتتلخص الخسائر المتراكمة لشركة التأمين «هسنيه» بحوالي ٥٢ مليون دولار حتى اواسط سنة ١٩٨٧ . ويشير تقرير المراقب الى ان شركة «هسنيه» اجرت صفقات تأمين عالمية منذ سنة ١٩٧٦ بدون تحضيرات وتقديرات مهنية حول ملاءمة هذه الصفقات لحجم امكانياتها المالية الذاتية. ورغم ان فترة سريان مفعول هذه الصفقات أنتهت سنة ١٩٨٣ إلا انها ما زالت تسبب للشركة خسائر مالية كبيرة.

وينتقد التقرير، بشدة، ظاهرة التعويضات الكبيرة التي تدفع في حالة الاستقالة او الاعتزال لكبار الآداريين في الشركات الهستدروتية. ويعتبرها ظاهرة سلبية تضر بعلاقات العمل وبالهستدروت.

كما يورد التقرير عددا من الخروقات في مجال عقد الصفقات التجارية، إذ يذكر ان ظاهرة عقد الصفقات التجارية شفهيا وبحجة «الثقة المتبادلة» تسبب في حدوث تجاوزات نتيجتها الاكيدة الخسارة.

اما فيما يتعلق بصحيفة «دفار» الهستدروتية فان التقرير يشير إلى عدد من الخروقات الادارية والمالية، الامر «الذي يهدد استمرار صدورها» ـ كما اكد المراقب. لكنه عاد واكد ضرورة استمرار الدعم الهستدروتي للصحيفة، الذي بدونه لا يمكن لها ان تستمر.

هذا واورد التقرير عددا اخر من التجاوزات في عدة مؤسسات هستدروتية اخرى مثل مؤسسة السينما الهستدروتية ومجلس عمال الخضيرة ولجنة عمال «العال» وقسم الادارة التابع للجنة التنفيذية وغيره.

٤ مرشحين لمنصب مدير عام مسرح حيفا البلدي

● حيفا ـ من المقرر ان ينتخب مجلس ادارة المسرح البلدي في حيفا مديره العام هذا الاسبوع خلفا للمدير الحالي نوعم سيمل، الذي ينهي فترة عمله بعد اسبوعين.

ويتنافس على هذا المنصب اربعة مرشحين هم ايلي مالكة، نائب المدير العام السابق لمسرح «هبيما» وغري بيلو، مدير كلية «بيت تسفي» وتسيبي بينس، مديرة مسرح بئر السبع والمنتجة مريم عتصيوني.

لماذا اغلقت الجسور في وجوه الحجاج العائدين من مكة؟

● تل ابيب ـ كشف النائب يوسي سريد (راتس)، في احتجاجه امام سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة، عن ان حوالي (٤) الاف مواطن عربي من اسرائيل رجعوا يوم الجمعة الماضي من مكة بعد اداء فريضة الحج، اضطروا الى الانتظار (٣٦) ساعة في الحر اللاهب حتى سمح لهم بالمرور عبر الجسور الاردنية!

ويتابع سريد قائلا: ان الجسور اغلقت بسبب دخول السبت!! وقد استطاع حوالي الالف فقط عبور الجسور قبل دخول السبت! وقال سريد: ان الجسور كان يجب ان تبقى مفتوحة بشكل غير عادي حتى مرور جميع العائدين.

قصة شاب معتقل من برطعة

كل التهم التي وجهتها الشرطة ثبت في المحكمة أنها باطلة!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الخميس ٨٨/٧/٢٨، في قضية الشاب ليث عبد الرحيم كبها ابن قرية برطعة التي اعتقلته الشرطة بتهمة كتابة شعارات معادية ورفع العلم الفلسطيني في قرية برطعة.

وقد اطلقت المحكمة سراح الشاب بعد ان لم تثبت ضده جميع التهم التي وجهتها له الشرطة، حيث كان في الاعتقال لمدة اسبوع كامل تعرض خلالها للتحقيق.

ويطالب اهالي برطعة الشرطة بالكف عن اعتقال ابنائهم ووضع حد لهذه الممارسات ضد شباب القرية.

هذا ودافع عن المتهم المحامي حسن عبادي.

يوم ٨ الجاري، اضراب عام لمواطني كفر ياسيف ضد مخطط الدمج

● اضراب جزئي للمصالح والمحال التجارية في وجه اللجنة المعينة التي ستزور القرية اليوم ●

●كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، عقد، مساء امس اجتماع لممثلي الرأي العام في القرية ناقشوا خلاله مخطط دمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان تحت سلطة محلية واحدة وبشكل خاص كيفية استقبال اللجنة المعينة لهذا الغرض من جانب مدير عام وزارة الداخلية والتي ستزور كفر ياسيف، في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاثنين).

واقر الاجتماع العديد من الخطوات في هذا الصدد اهمها: ● تسليم مذكرة احتجاج الى اللجنة من قبل وفد عن اهالي كفر ياسيف ● حشد أكبر عدد من المواطنين لمسيرة استقبال احتجاجية للجنة في ساحة المجلس ● اعلان اضراب جزئي لجميع المصالح والمحال التجارية القائمة على جانبي الشارع الرئيسي وحتى بناية المجلس المحلي وقت زيارة اللجنة ● اعلان اضراب عام لمواطني كفر ياسيف يوم الاثنين القادم (٨ آب الجاري) ● تنسيق الخطوات الكفاحية مع اللجان الشعبية في قرى ابو سنان وجديدة والمكر ● اعتبار جميع الحضور لجنة شعبية لمقاومة المخطط السلطوي وفتح المجال امام جميع المواطنين المعنيين للانضمام الى هذه اللجنة.

واعلن المجلس المحلي للاهالي عبر مكبرات الصوت ان الجلسة مع اللجنة مفتوحة ودعا جميع من يهمه الامر للمشاركة فيها.

في اجتماع تشاوري واسع:

ممثلو جماهير أبو سنان يرفضون مخطط الدمج ويقررون افشاله بكل الوسائل المتاحة

● تشكيل «لجنة ابناء ابو سنان» لقيادة المعركة وتضم ممثلين عن جميع الاهالي على اختلاف طوائفهم ●

●أبو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من اللجنة المبادرة عقد، مساء يوم الجمعة (٧/٢٩)، في قرية ابو سنان اجتماع تشاوري للتداول حول فكرة توحيد مجلسي كفر ياسيف وابو سنان المحليين ودمجهما تحت سلطة محلية واحدة.

وحضر الاجتماع حوالي مئة شخص يمثلون جميع اهالي ابو سنان على اختلاف طوائفهم. وتدارس المجتمعون السبل الممكن ولوجها لافشال مؤامرة السلطة الجديدة والهادفة الى ضرب مصالح القريتين.

وبعد النقاش اتخذ المجتمعون وبالاجماع القرارات التالية:

● رفض محاولة الدمج واتخاذ كل الاجراءات القانونية لافشالها ● اصدار منشور باسم «لجنة ابناء ابو سنان» التي انبثقت عن الاجتماع، لتجنيد اهالي القرية لافشال المحاولة.

هذا وبوشر بجمع تواقيع البالغين من اهالي ابو سنان على عرائض ترفض الدمج وتطالب بحل اللجنة الخاصة (التي شكلت لفحص امكانية الدمج) وتؤكد تمسك اهالي ابو سنان بحقهم الدمقراطي بمجلس محلي مستقل ومنتخب.

ويفيد مراسلنا ان توقيع الاهالي وتجاوبهم مع النشيطين المبادرين كان منقطع النظير ويبعث على الارتياح.

وانتخب الاجتماع لجنة سميت «لجنة ابناء ابو سنان» مؤلفة من السادة: صالح الشيخ وسليمان عزام واحمد مشلب ومحمد ابراني وسليم خوري ووفيق نصرة ونبيل نقولا ود. رمزي مطانس ود. باسم خير ومحمد عباس وعفيف خوري وعفيف عزام وسلمان مرزوق وفايز غضبان وعلي مجذوب وسامي خير وعلي هزيمة ود. احمد سعد وسهيل خوري وطلال موسى وسليم مرزوق وشفيق حزان ود. يوسف مطانس.

وانتخب السيد علي هزيمة مركزا للجنة لملاحقة القضية.

وارسلت اللجنة في الحال برقيات الى كل من مدير عام وزارة الداخلية، السيد أربيه درعي ولجنة الداخلية التابعة للكنيست وقائمقام لواء الشمال، جاء فيها: «ان لجنة ابناء ابو سنان، التي تمثل غالبية الاهالي ترفض بشدة نية توحيد قريتي كفر ياسيف وابو سنان تحت سلطة محلية واحدة وتطالب بالغاء اللجنة التي كلفت بهذا الامر حالا».

٨٦ مليون شيكل ـ خسائر مجمع «كور» خلال النصف الاول من العام الحالي

● تل ابيب ـ ذكرت مصادر مطلعة في مجمع «كور» الهستدروتي ان قيمة خسائر المجمع، خلال النصف الاول من هذا العام هي ٨٦ مليون ش.ج.

واضافت هذه المصادر ان المدير العام للشركة، بيني غاؤون، قدم هذه المعطيات الى مجلس ادارة الشركة يوم الاربعاء الماضي. واوضح غاؤون ان هذه المعطيات لا تشمل خسائر شركة «تديران».

هذا وما زالت مصانع «سولتام» و «اليانس» و «كور للمعادن» و «مختشيم» المسبب الرئيسي لخسائر المجمع.

وبحث مجلس الادارة مسألة التعويضات التي دفعت للمدير العام السابق للمجمع، يشعياهو غبيش، الذي تقاضى مقابل كل سنة عمل راتب شهر وثلث الشهر.

حرب مناصب في الجيش!

●تل ابيب ـ يشهد الجيش الاسرائيلي، هذه الايام، حرب مناصب وذلك في اعقاب الكشف عن اسباب استقالة العميد افيدور كهلاني.

ويعود سبب استقالة العميد كهلاني من الجيش، بعد ٢٦ عاما من الخدمة الدائمة حاز خلالها على عدة اوسمة تقديرية، الى محاولة قيادة الجيش استبعاده من الترقيات التي من المقرر ان تجري قريبا وكذلك خداعه بانه لن تجري في الوقت القريب ترقيات في الجيش. ويطالب كهلاني بترفيعه من رتبة عميد الى رتبة لواء (الوف).

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، على لسان احد الضباط الكبار، ان «كهلاني انسان بسيط وساذج، ولهذا استطاعوا اقناعه بانه لن تجري اية ترقيات جديدة قبل الانتخابات. ولكن الحقيقة انه منذ ثلاثة اسابيع تدور الاحاديث في الجيش حول الترقيات الجديدة». واضاف: «لم نفاجأ عندما علمنا ان الرقابة شطبت خبر استقالته. واوضح لنا ان رئيس هيئة الاركان هو الذي امر بذلك، لان هذا الامر غير مريح له».

واضافت الصحيفة ان مجموعة من الضباط تجري الاتصالات حاليا من اجل اقامة جمعية عثمانية تقف الى جانب كهلاني في صراعه ضد قيادة الجيش العليا.

عائلة منصور من عكا القديمة تستصرخ مسؤولي البلدية ـ أين ضمائركم؟

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لاتزال عائلة منصور، من عكا القديمة، تعيش في ظروف سكنية سيئة وقلق دائم جراء البيت الآيل للسقوط والذي سقط قسم منه في الشهر الماضي وأصاب عجوزا في التسعين بجروح نقل على أثرها الى المستشفى.

واكتفت البلدية، إزاء هذا الوضع غير الإنساني، بنثر الوعود دون أن يكون لها اي رصيد يذكر.

ففي تاريخ (٨٨/٦/٣٠) أرسل رئيس بلدية عكا رسالة إلى مدير شركة «عميدار» يتسحاق ريفف حول الوضع السكني لعائلة منصور جاء فيها: «كما هو معلوم لديك فلقد إنهار بيت عائلة منصور رقم (١٠٤/١٠). وتم ابلاغك بيومها هاتفيا. حقا لقد عملت كل ما باستطاعتك لحل المشكلة ووافقت على المساهمة في دفع إيجار دار بديلة للعائلة لمدة ستة أشهر. وبعد تفتيش متواصل وطويل لم ننجح بايجاد دار للايجار!!».

وردا على هذه الرسالة بعثت عائلة منصور برسالة جوابية إلى رئيس البلدية تحمله فيها المسؤولية كاملة عما قد يحدث للعائلة من أضرار جراء إستمرار وجودها في منزل خطر ومتشقق الجدران بشكل مرعب.

وتساءل السيد احمد منصور: يدعي رئيس البلدية بأنه فتش طويلا ولم يجد دارا للأجرة، فهل هذا صحيح؟ ويكفي أن نذكر رئيس البلدية بأنه توجد في عكا أكثر من (١٨٥) شقة فارغة باعترافه تابعة لشركة «عميدار» ووزارة الاسكان؟

ويخاطب السيد منصور «ضمير» المسؤولين متسائلا: ما هو شعوركم عندما ترون أطفالكم يعيشون تحت الردم وفي خطر دائم؟

من جهة أخرى أرسل عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري رسالة مستعجلة إلى رئيس البلدية يطلب فيها بحث قضية عائلة منصور ومشكلة السكن في عكا القديمة في جلسة البلدية المقبلة.

الحركات المعادية للاحتلال في حيفا توزع الترجمة العبرية لوثيقة بسام ابو شريف

●حيفا ـ لمراسلنا ـ وزع ممثلو الاطر والتنظيمات المناهضة للاحتلال في حيفا، في اواخر الاسبوع الماضي، في مركز «الهدار» في المدينة وثيقة بسام ابو شريف مترجمة الى اللغة العبرية بالاف النسخ على المارة.

وجمع نشيطو هذه المنظمات تواقيع على عريضة تضمنت بنود اتفاق السلام الذي وقعته مجموعة من الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ومن المنتظر ان تستمر المنظمات المعادية للاحتلال في حيفا، خلال الايام القادمة، في توزيع وثيقة بسام ابو شريف على اوسع الفئات في المدينة وذلك بعد ان اثار توزيعها اهتماما واسعا في اوساط الرأي العام.

ويذكر ان هذه المنظمات هي التي دعت، يوم الخميس الماضي، الى التظاهر في مركز «الهدار» في حيفا ضد الاحتلال وليس حركة «كفى للاحتلال»، كما جاء خطأ في خبر نشرته «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي.

من اول نشاطات مجلس «نعمات» في الناصرة

مخيم للامهات كثيرات الاولاد

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح، اليوم (الاثنين)، في الناصرة مخيم للامهات كثيرات الاولاد واطفالهن ويستمر اربعة ايام متتالية.

ويعتبر هذا المخيم باكورة نشاطات مجلس النساء العاملات «نعمات» في الناصرة، الذي كان انتخب في ايار ١٩٨٥ ولكن قيادة الهستدروت المعراخية بالتعاون مع الحركة «التقدمية» ماطلت في عقد جلسته الاولى حتى اضطرت الى ذلك في المحكمة قبل شهرين. وكان قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة يبادر الى هذا المخيم وينظمه سنويا وحده. فانضمت قيادة مجلس «نعمات» في الناصرة الى المشروع وتسلمت مسؤولية تركيزه بالتعاون مع قسم الرفاه. وقالت مركزة المخيم عضو سكرتارية مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل، اوديت نمر، ان هذا المخيم هو واحد من النشاطات العديدة التي ندرس القيام بها لخدمة نساء الناصرة وعين ماهل، على الرغم من المدة القصيرة المتبقية لمجلسنا.

هذا وفي اطار المخيم المذكور، الذي سيقام في مبنى مدرسة الحي الغربي في الناصرة تقدمة من البلدية، ستقدم للامهات برامج تثقيفية وترفيهية متنوعة ـ محاضرات ثقافية واجتماعية وطبية واشغال يدوية وبرامج ترفيهية واما الاطفال، الذين سيرافقون امهاتهم خلال الايام الاربعة، فستكون لهم برامج خاصة في اطار الحضانة القائمة بالمكان. وسيشرف على كل هذه النشاطات العاملات الاجتماعيات والمرشدات والممرضات والمربيات اللواتي تم تجنيدهن بالتعاون ما بين قسم الرفاه ومجلس «نعمات» الجبهوي.

وفي يوم الاربعاء (بعد غد) تنظم رحلة مشتركة للامهات واطفالهن وجميع العاملات في المشروع الى عين جالوت للسباحة. وسيختتم المخيم باحتفال فني يوم الخميس القادم (من الواحدة والنصف ظهرا حتى الثالثة) دعيت اليه الهيئات النسائية المختلفة في المدينة.

هذا ويزيد عدد الامهات المشاركات في المخيم عن الخمسين امرأة.

مخيم السلام والطفولة الاول في الناصرة (١٥ ـ ٨٨/٨/٢٧)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة عن اقامة مخيم للاطفال من جيل ٦ ـ ١٤ سنة وذلك لمدة اسبوعين (١٥ ـ ٨٨/٨/٢٧) وتحت اسم «مخيم السلام والطفولة الاول».

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم بها الشبيبة في الناصرة بمثل هذا النشاط (لانها تكون مشغولة عادة في اشهر الصيف بمهرجان الطفولة والسلام وبمخيم العمل التطوعي). ولكنها قررت القيام بالمشروع هذه السنة مجندة عددا من المرشدين والمربين والمتخصصين بناء على مطالب الاهالي العديدة.

وسيقام المخيم في حرج النمساوي في الناصرة. وسيرافق الاطفال طاقم طبي ايضا. وستقام برامج فنية وترفيهية يومية فضلا عن الرحلات المختلفة للتعرف على الوطن والرحلات الترفيهية (سباحة والعاب) وغيرها...

□ ومخيم آخر في اكسال □

هذا وافتتح، يوم امس الاحد، مخيم الاطفال الاول في اكسال بتنظيم من الشبيبة الشيوعية في القرية وسيستمر حتى ١٩٨٨/٨/٦.

وسيشمل برنامج هذا المخيم على مجموعة من الرحلات التثقيفية والتربوية والترفيهية ايضا، وبضمنها رحلة الى مكاتب جريدة «الاتحاد» للتعرف على طريقة العمل الصحفي ومضمونه وعلى معالم مدينة حيفا والمنطقة.

المحكمة العليا ترفض طلبا للاطاحة برئيس مجلس جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ نظرت المحكمة العليا، يوم أمس الأحد، في قضية الاطاحة برئيس مجلس جلجولية المحلي، السيد طلال رابي، الذي يقيم إئتلافا مع كتلة الجبهة ويمثلها محمد العزوني في منصب نائب الرئيس.

وقدم الإدعاء إلى المحكمة السيد عبد الرازق أبو حجلة باسم خمسة أعضاء المعارضة.

وقد رفضت المحكمة الادعاء، وفرضت على المدعي أبو حجلة غرامة مالية مقدارها أربعة آلاف شاقل وضريبة القيمة الزائدة (١٥٪).

وكان القرار صريحا وقاطعا أن الذي إنتخب من قبل الأهالي مباشرة لا يحق لأي كان طرح عدم الثقة فيه إلا إذا طعن في اخلاقه او تصرفاته التي لا تليق بمركزه الاجتماعي.

في منشور عممه عمال الصناعات الجوية:

(٣٧٠٠) عامل فصلوا بسبب الغاء «اللافي» غالبيتهم الساحقة تركت البلاد!

●تل ابيب ـ «(٣٧٠٠) عامل فصلوا من الصناعات الجوية جراء الغاء مشروع «اللافي»، بعضهم تحول الى تجار والآخرون هاجروا الى الخارج» ـ هذا بعض ما جاء في المنشور الذي وقع عليه ثلاثة رؤساء لجان عمال وعمموه بمناسبة مرور عام على الغاء «اللافي».

وجاء في المنشور ايضا انه في الصناعات الجوية «لا نرى البدائل التي وعدونا بها عندما الغوا مشروع «اللافي». وهذا افقدنا الثقة بالمستويات السياسية. وان عدم وجود البدائل وتقليص الطلبيات من جهاز الامن وتجميد السعر التبادلي تؤدي الى الوضع المتردي للشركة وعدم وجود عمل كاف للعمال جميعهم».

وازاء هذا الوضع المتأزم والصعب قرر مجلس العمال «اقامة فريق عمل ليبادر الى اعمال ونشاطات، منها اتخاذ اجراءات تنظيمية».

ويطالب الموقعون الثلاثة على المنشور، والذين يقف في مقدمتهم السكرتير القطري لمنظمة عمال الصناعات الجوية، يعقوب شيفي، الادارة بتقديم برنامج معافاة «كالذي يهتم بالترهلات» اي اذا فشل المسؤولون في وظائفهم يجب عدم التردد واستنتاج النتائج بشأنهم.

هذا ولا يتوقع في الايام القريبة القادمة القيام بخطوات احتجاجية، لان عمال الصناعات الجوية سيخرجون يوم الخميس القادم الى عطلة صيفية تستمر حوالي عشرين يوما.

ابناء معتقلي «طريق الشرارة» الى مخيم الطلائع في تشيكوسلوفاكيا

●تل ابيب ـ يغادر البلاد، صباح اليوم الاثنين، ابناء صحفيي «طريق الشرارة» المعتقلين متوجهين الى مخيم الاطفال الدولي في تشيكوسلوفاكيا.

وتمكن ابناء صحفيي «طريق الشرارة» من السفر الى هذا المخيم بعد استجابة منظمة الاولاد في تشيكوسلوفاكيا لطلب ادارة الجبهة بهذا الخصوص.

وقد استجابت منظمة الطلائع في تشيكوسلوفاكيا لهذا الطلب بحماس وذلك تعبيرا عن التضامن ودعم النضال من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

وسيمكث ابناء صحفيي «طريق الشرارة» في ضيافة منظمة الطلائع التشيكوسلوفاكية مدة شهر كامل.

هل يعود حزب «حيروت» الى مناحيم بيغن؟

● تل ابيب ـ في غمرة الاحتفالات التي عمت حركة «حيروت» بمناسبة عيد ميلاد مناحيم بيغن الـ ٧٥ طرحت بعض الاوساط امكانية الاستفادة منه في المعركة الانتخابية القادمة.

ورأت هذه الاوساط انه ليس من الضروري ان يشترك بيغن بفعالية، اذ يكفي أن يوجه رسالة الى الناخب يدعوه فيها الى التصويت لليكود او ان يظهر في برامج دعائية على شاشة التلفزيون.

بارليف:

النيابة العامة تفحص الاتهامات ضد صالح طريف

● تل ابيب ـ لأول مرة منذ ان ظهرت قضية رئيس مجلس محلي جولس، صالح طريف، واحتلت عناوين الصحف، اعترف مصدر مسؤول هو وزير الشرطة، حاييم بارليف، بأنه توجد ضد طريف مواد للتحقيق تبحث في النيابة العامة للدولة وهي التي ستقرر فيما اذا كان ستقدم ضد طريف (المرشح الـ (٤٠) في قائمة المعراخ) لائحة اتهام جنائية («حدشوت»، امس).

واهتم وزير الشرطة مؤخرا بصورة شخصية بالقضية، واستفسر لدى العميد امنون سطرشنوف، اذا ما كانت توجد لدى النيابة العامة للجيش مواضيع ضد صالح طريف؟ فأجاب العميد سلبا.

وعندما سئل الوزير، في نهاية الاسبوع الماضي، عن الاعمال الجنائية المنسوبة الى طريف، لم يعط جوابا تفصيليا، هل اهتمامه بالقضية، لدى النيابة العامة للجيش، كان بسبب منصبه كوزير او لأنه زميل لطريف في حزب واحد؟!

وعلى الرغم من تسريح طريف من الخدمة قبل خمس سنوات عاد بارليف واكد انه يتعامل مع طريف «كرجل جيش».

ورفض الوزير التطرق الى الاقوال التي نسبت الى ممثل الجيش يوم (٨٤/٨/٦) في المحكمة العسكرية في الشمال حيث قال: «القضاة الذين ادانوا يومها المساعد الاول، ارموند بن موحه، بسرقة اموال جنود الاحتياط، اعتقدوا بأنه كان هناك تعاون بين طريف والمساعد الاول بشأن سرقة الاموال».

رئيس مجلس كفر مندا المحلي:

سنناضل ضد التحريش اذا كان مضرا للقرية ولكنني لا اعتقد انه مضر

*نحن لسنا طرفا في الاتفاق مع اصحاب المراعي * المعارضة: هناك مؤامرة على اراضي القرية * محمد زيدان: نحن حصلنا هذه الارض ووقعنا على اتفاق لضمها الى نفوذ القرية في العام ١٩٨٣*

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ حوالي الشهر والعديد من اهالي قرية كفرمندا مشغولون في مناقشة قضية الارض التي تنوي «الكيرن كييمت» تحريشها من اراضي القرية ومساحتها ٣٠٠ دونم.

هناك من يهاجم المجلس ورئيسه ويتهمه بالتآمر مع «الكيرن كييمت» على اراضي القرية. وهناك من يرى المسألة اقل خطرا. ورئيس المجلس نفسه لا يرى ضررا. واصحاب المواشي الذين كانوا يرعون مواشيهم في هذه الاراضي مختلفون ايضا. فمنهم من يوافق على التحريش باعتبار انه تم ايجاد بديل اخر. وهناك من يرى ان رئيس المجلس و«الكيرن كييمت» ورطاهم وسحبا الارض من تحت اقدامهم..والخ.

توجهنا الى مختلف الجهات في كفرمندا لاستقصاء الحقائق فكانت على النحو التالي:

منذ نهاية السنة الماضية ودائرة «الكيرن كييمت» تخطط لتحريش ما مساحته ثلاثمئة دونم من اراضي القرية المصادرة منذ ٤٠ عاما. نصفها فوق مدرسة ابن سينا والنصف الثاني فوق ملعب كرة القدم. ويقول رئيس المجلس المحلي، السيد طه عبد الحليم، انه حالما عرف بالموضوع ارسل كتابا، مؤرخا بـ ١٩٨٧/١٠/٣١، الى مديرية الاحراش يعرب فيه عن رفضه للتحريش لان هذه الاراضي تستخدم مراع للمواشي. ويضيف: «بعد الفحص تبين ان اصحاب المراعي لا يستطيعون منع الدائرة من التحريش لانهم لا يملكون رخصا للرعي كما يتطلب القانون. فجمعتهم في المجلس المحلي وشرحت لهم الامر وضرورة الحصول على رخص. واقاموا لجنة تمثلهم.

واجتمعت اللجنة مع دائرة التحريش بحضوري. فاتفق على ان تقوم الدائرة بتحريش هذه الارض ولا تدخلها المواشي لمدة خمس سنوات. وبعد هذه الفترة يمكن لمن يحمل رخصة بذلك ان يدخلها. وخلال هذه الفترة تجد الدائرة مراعي بديلة. وتقوم بشق طريق زراعي للوصول اليها».

بيد ان المعارضة في المجلس المحلي ترى الامور من وجهة نظر اخرى. فتقول ان رئيس المجلس المحلي تآمر على اراضي القرية مع الكيرن كييمت. وقام باستغلال بساطة اصحاب المراعي فشكل منهم لجنة ليمرر عبرها مؤامرته. وأنه زرع الاوهام للثقة بالكيرن كييمت ووعودها ولكن بدون رصيد. واتهمته بالتنازل عن الارض في الوقت الذي تعيش فيه القرية ازمة نقص في مسطح البناء.

وطلبنا من رئيس المجلس رده على ذلك فقال: انا لا دخل لي بالاتفاق ولم اوقع عليه. واضاف: الارض مصادرة من اربعين سنة. وهي ليست الوحيدة التي يمكن ان توسع مسطح القرية بها. وهناك اراض اخرى. فالوزارة صادقت لنا قبل ٣ اشهر على الخارطة الهيكلية التي كان اقرها المجلس المحلي في العام ١٩٧٥ وتضم ١١٠٠ دونم. وقد قدمنا اعتراضا في الخارطة التفصيلية لزيادة ٦٠٠ دونم اخرى من اجل مسطح البناء لحل ازمة النقص في ارض البناء.

وسألناه: اذن، لماذا رفض المجلس المحلي الاتفاق مع الكيرن كييمت ووافق بذلك على موقف المعارضة؟ فاجاب السيد طه عبد الحليم: المجلس رفض الاتفاق. ونحن ابلغنا الكيرن كييمت بهذا. وها انا اعلن اننا سنناضل ضد تحريش هذه الارض اذا كان ذلك مضرا للقرية.

فسألناه: ولكنك راض عن الاتفاق. فكيف ستناضل ضده؟ فأجاب: انا راض عن الاتفاق هذا صحيح. وسنناضل ضده اذا كان مضرا للقرية. وانا لا اعتقد انه مضر للقرية وأصحاب المواشي ايضا راضون به.

فسألناه: ولكن هناك من تراجع منهم عن هذا الاتفاق وقالوا انهم لم ينتبهوا الى وجود مؤامرة فاجاب: انا لا اعرف اذا كان هناك من تراجع. لقد دعوت اصحاب المواشي الى المجلس. فحضر منهم ثلاثة ـ اربعة من مجموع عشرين. وقالوا انهم لم يتراجعوا!!

واتصلنا برئيس المجلس المحلي السابق، السيد محمد زيدان. فقال ـ المسألة ليست مسألة مراع ومراع بديلة. انما هي اكبر من ذلك بكثير. فالارض التي يجري الحديث عنها هي ارض مسجلة باسم القرية قبل قيام دولة اسرائيل. وفي سنة ١٩٨٣ في عز معركتنا لاسترجاع اراضينا نجحنا في اعادة ٥٥٠٠ دونم الى نفوذ القرية (من ٥ آلاف في الماضي الى ١٠٥٠٠ دونم اضافية) وسجلت كاراض زراعية. من ضمن هذه المساحة ضمت الثلاثمئة دونم المذكورة كاراضي مراع. والاتفاق الذي وقع مع حاكم اللواء في حينه موجود اليوم بحوزتي. ويمكن لكل راغب ان يطلع عليه. ولذلك فاننا نشعر بالمؤامرة اليوم. فهذه الارض مسجلة ضمن نفوذ القرية. ولولا ذلك لما طلبت «الكيرن كييمت» مصادقة احد من القرية. فهي لا تشاور احدا لتحريش اية قطعة ارض ان ارادت. ولكنها هنا لا تستطيع التحريش وبالتالي وضع يدها على الارض دون اذن من المجلس. وما اخشاه هو أن يكون الرئيس قد وقع على اتفاق مع الكيرن كييمت متنازلا عن هذه الارض. وبالطبع فان القرار الذي اتخذه المجلس المحلي مهم. وهو دليل رفض قاطع من اهالي القرية جميعا للتنازل عن هذه الارض.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٩ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 2.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 67/45 - 2.8.1988 - Price: 70 Agorah

بسام ابو شريف مستشار عرفات، لوكالة الصحافة الفرنسية:

جميع فصائل م.ت.ف تؤيد منح ضمانات امنية لاسرائيل والدولة الفلسطينية

* م.ت.ف مستعدة لان توافق على مرحلة انتقالية توضع، خلالها، المناطق المحتلة تحت انتداب الامم المتحدة *

●ابو ظبي عن «و.ص.ف» اكد بسام ابو شريف، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان جميع فصائل منظمة التحرير تؤيد اقتراحا للسلام عرضه اخيرا ويدعو الى منح كل من اسرائيل والفلسطينيين ضمانات امنية.

وصرح ابو شريف لوكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاثنين)، بان اقتراحاته تقوم على اساس قرارات اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني ومقررات القمم العربية في فاس وفي الجزائر.

وقال ابو شريف، الذي يزور حاليا دولة الامارات العربية المتحدة، ان الفلسطينيين يعرضون صيغة واضحة لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان هذه الصيغة تقوم من جانب - على اقامة دولة مستقلة يتمتع فيها الفلسطينيون بحقوقهم الوطنية ويقررون مستقبلهم - ومن جانب اخر على ضمانات امنية يمنحها مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال ابو شريف ايضا ان هذا الضمان للامن والسلامة ينبغي ان يمنح لجميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية واسرائيل.

واكد ان اقتراحه من شأنه ان يؤدي الى حلول السلام في المنطقة وان جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية توافق على المضمون السياسي لهذا الاقتراح وان انتقد البعض توقيته والعبارات التي صيغ بها.

وقال ابو شريف ان اية مفاوضات يجب ان تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي

■ البقيه على ص٧ ■

دي كوليار يواصل جهوده لتنفيذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف.» - من المنتظر ان يكون السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار قد اجتمع في ساعة متأخرة من مساء أمس (الاثنين) مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي في اطار الجهود التي يبذلها دي كوليار لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

ويرى المراقبون انه على الرغم من التفاؤل الذي يتحلى به دي كوليار وتصريحاته المتفائلة حول استمرار المحادثات في الاتجاه الصحيح الا ان جهوده، بعد أسبوع كامل ما زالت متعثرة عند نقطة البداية، بسبب اصرار العراق على موقفه الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة مع ايران ورفض ايران التفاوض المباشر الا بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب.

وفي مقابل هذا الجمود المخيم على مواقف الطرفين في الامم المتحدة يقوم البلدان بتحركات سياسية سريعة في عواصم المنطقة في مهمة شرح موقف حكومتي البلدين من سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

المفاوضات السوفييتية الامريكية حول الشرق الاوسط تتواصل اليوم في جنيف

● جنيف - عن «و.ص.ف.» - تستمر، اليوم (الثلاثاء)، في مقر السفارة السوفييتية في جنيف المفاوضات السوفييتية - الامريكية بشأن الصراع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

ويمثل الاتحاد السوفييتي في هذه المفاوضات، مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف. ويمثل الولايات المتحدة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي.

وكان بولياكوف وميرفي عقدا، امس لقاءهما الاول في مقر السفارة الامريكية في جنيف.

وسيقوم ميرفي بعد الانتهاء من هذه المفاوضات بجولة الى منطقة الشرق الاوسط يزور خلالها اسرائيل ومصر وسوريا والاردن.

ارتفاع عدد المحكومين بالاعدام في الولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - اشار تقرير نشرته وزارة العدل الامريكية، امس الاول الاحد (٧/٣١)، الى ان (٣٥) حكما بالاعدام نفذت العام ١٩٨٧ في ثماني ولايات امريكية وهو الرقم الاعلى منذ ان اعادت المحكمة العليا العام (١٩٧٦) تطبيق حكم الاعدام.

واوضح مكتب الاحصاءات القضائية في وزارة العدل الامريكية انه منذ الاول من كانون الاول الماضي حكم (١٩٨٤) معتقلا بالاعدام في (٣٤) ولاية.

وبين هؤلاء الـ (١٩٨٤) الذين حكموا بالاعدام هناك (٥٧,٤٪) من البيض، و (٤١,٤٪) من السود. وهناك فقط (١,١٪) من النساء.

وذكر مدير مكتب الاحصاءات، ستيفن شليزنغر، ان محاكم الولايات حكمت السنة الماضية بالاعدام على (٢٩٩) مجرما وتم تخفيف عقوبة (٧٩) محكوما بالاعدام.

والسجناء الذين نفذ بهم حكم الاعدام عام ١٩٨٧ ادينوا جميعا بجرائم قتل.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٧٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٣٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٣٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٤١ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٥ - ١,٧٦ ش.ج

قيادة الانتفاضة تدعو الجنود الاسرائيليين الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة

●«حكام اسرائيل لا يهمهم الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا وشعبكم» ● السلام يتحقق فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل●

● وزع في نابلس، في مطلع هذا الاسبوع، منشور بتوقيع «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» في المناطق المحتلة موجه الى الجنود الاسرائيليين باللغتين العبرية والعربية. وتفيد صحيفة «هآرتس»، التي اوردت الخبر (٨٨/٨/١)، ان المنشور يدعو الجنود لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويؤكد ان السلام يتحقق فقط بانسحاب جيش الاحتلال وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. كذلك يدعو المنشور الجنود للتأثير على حكام اسرائيل الذين «لا يهمهم الثمن الذي يدفعه شعبنا وشعبكم».

ويختتم المنشور بالتأكيد على ان هناك خيارين امام شعوب المنطقة: اما الحرب الشاملة او الحل السلمي الشامل في اطار عقد المؤتمر الدولي

النواب الجبهويون في برقية الى شمير ورابين:

«اعتقال الحسيني وابو زهرة بدون اية تهمة يشكل اعتداء فظا على حقوق الانسان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل اعضاء الكنيست الجبهويون مائير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون ومحمد وتد، امس (الاثنين)، برقية احتجاج الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، يحتجون فيها على الاعتقال الاداري الذي صدر بحق، فيصل الحسيني ومصطفى ابو زهرة، من القدس المحتلة.

وجاء في البرقية: «نحتج بشدة على اوامر الاعتقال الاداري ضد الشخصيات الوطنية الفلسطينية من القدس، فيصل الحسيني ومصطفى توفيق ابو زهرة. لقد جاء هذا الاعتقال بدون اية تهمة وبدون اية محاكمة ليشكل اعتداء فظا على حقوق الانسان».

وطالبت البرقية باطلاق سراحهما فورا كذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين وايقاف اعمال القمع في المناطق المحتلة التي تسد الطريق في وجه مساعي السلام.

وتظاهر العشرات من مؤيدي حركة «السلام الآن»، امس الاول (الاحد)، احتجاجا على اعتقال الحسيني. ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «ليطلق سراح الحسيني» و «الاعتقال الاداري - خطر على الدمقراطية».

كذلك دانت حركة «السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال وحركة «راتس»، امس الاول، اعتقال الحسيني.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية الامريكية، قال في اول رد فعل غير رسمي على اعتقال الحسيني ان موقف بلاده «معروف من هذه القضية. نحن نعارض الاعتقالات الادارية واذا كان هناك اية تهمة ضد اي شخص فيجب تقديمه الى المحاكمة لاثبات التهمة. ونحن نعارض اي اعتقال لا توجد له صلة باعمال ارهابية» - على حد قوله.

مدينة سويدية تلغي اتفاق توأمة مع «بيتح تكفا» احتجاجا على ممارسات الاحتلال

● تل ابيب - اعلنت بلدية مدينة نورشفينغ السويدية عن تجميد اتفاق التوأمة الموقع بينها وبين بلدية بيتح تكفا وذلك احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد انتفاضة شعب المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «هارتس»، التي اوردت النبأ، ان اعلان تجميد الاتفاق جاء عبر رسالة وجهتها البلدية السويدية الى بلدية بيتح تكفا. واثارت الرسالة لدى الكشف عنها من جانب رئيس البلدية دوف تابوري نقاشا صاخبا بين اعضاء المجلس البلدي الذين طالبوا الرئيس ببذل كل جهد ممكن من اجل الغاء التجميد.

تشكيل حكومة جديدة في اليمن الشمالي

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في عاصمة اليمن الشمالي ان رئيس اليمن الشمالي، العقيد علي عبد الله صالح، اصدر مرسوما جمهوريا امس الاول الاحد ٧/٣١، قضى بموجبه بالموافقة على الحكومة اليمنية الجديدة التي احتفظ فيها الوزراء السابقون بالحقائب الرئيسية.

فوزراء الخارجية والداخلية والمالية احتفظوا بحقائبهم في الوقت الذي دخل فيه خمسة وزراء جدد الى الحكومة. وقد بدل سبعة وزراء، فقط، حقائبهم في الحكومة الجديدة التي غادرها خمسة وزراء عن ثلاثة منهم اعضاء في مجلس الشورى الجديد (البرلمان).

وكانت الحكومة السابقة قد استقالت في (٦) تموز الماضي على اثر انتخاب مجلس الشورى الجديد الذي يضم (١٥٩) عضوا من بينهم (١٢٨) منتخبون.

وقد اعاد الرئيس اليمني تكليف رئيس الوزراء، عبد العزيز عبد الغني، بتشكيل الحكومة الجديدة.

الاحتلال يبعد ثمانية فلسطينيين خارج وطنهم!

امس واليوم - اضراب شامل في المناطق المحتلة، احتجاجا على الابعاد

* صدامات عنيفة بين شعب المناطق المحتلة وعساكر الاحتلال *

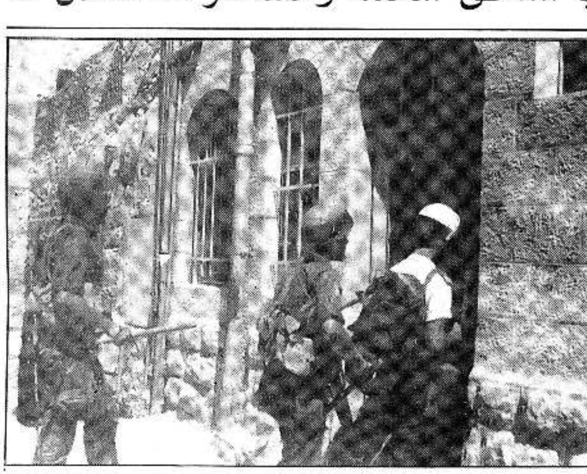
● القدس مكتب «الاتحاد» - اقدمت سلطات الاحتلال، امس (الاثنين) على ارتكاب جريمة جديدة بطرد ثمانية فلسطينيين من وطنهم. هذا علما بأن المناطق المحتلة اعلنت، امس واليوم، اضرابا شاملا تضامنا مع المبعدين واحتجاجا على اوامر الابعاد - مما يشير الى ان سلطات الاحتلال قررت، كما يبدو وبصلف المحتل تحدي شعب الانتفاضة واستفزازه!

ومن جهة ثانية وقعت في قطاع غزة العديد من الاشتباكات. وعم الاضراب الشامل كل المناطق المحتلة. واستشهد في خانيونس طفل رضيع (سبعة شهور) متأثرا بالغاز الذي كانت القته قوات الاحتلال على منزل عائلته قبل ايام.

● المبعدون ●

اصدر الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، امس، بيانا وزعه على وسائل

■ البقيه على ص٧ ■



●قوات الاحتلال تقتحم بيوت القدس العربية المحتلة وتمارس كل اشكال القمع، في محاولة لخنق مشاركة المقدسيين مع كل شعبهم، في الانتفاضة.. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من: اكرم صفدي)

من ردود الفعل على خطوات الملك حسين:

أبا أيبان: ينبغي الآن التفكير في «الخيار الفلسطيني»

● شولتس: حسين استخلص عبر الانتفاضة في الاراضي المحتلة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار خطاب الملك حسين، الذي اعلن فيه عن فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية المحتلة، ردود فعل مختلفة في اسرائيل والعالم.

فقد أشاد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، باعلان الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية واعتبره تخليا من جانب الاردن عن المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة. وقال: كل من كان يعتقد ان الملك حسين شريك في التسوية الاقليمية ثبت له الآن ان هذا مجرد وهم تناثر اشلاء.

وقال ان ما اعلنه الملك حسين لا يتطلب اي تغيير سياسي مشيرا الى ان اتفاقيات «كامب ديفيد» وحدها الكفيلة باعادة «السلام» الى المنطقة.

وشكك القائم باعمال رئيس الوزراء، شمعون بيرس، برغبة الملك فك العلاقة فعليا مع الضفة المحتلة. وقال ان هذه التصريحات لا تغير من واقع ان للاردن اطول حدود مع اسرائيل وان اكثر من مليون فلسطيني يحملون جوازات سفر اردنية وان جسور نهر الاردن لا تزال مفتوحة بين الضفة الغربية والاردن.

وقال ان ما اعلنه الملك حسين نتج عن المأزق السياسي الذي نحن فيه. واضاف: طالما ان اسرائيل لا تقرر في اي اتجاه يجب ان تتطور «عملية السلام» فانه لا يمكن ان تحصل مبادرة سياسية، محاولا من خلال ذلك تأكيد ان «الخيار الاردني» لم يمت.



اما ابا ايبان، احد قادة حزب العمل التاريخيين، فقد هاجم جمود حزبه مشيرا الى انه ينبغي الآن التفكير في «الخيار الفلسطيني».

اما وزير الطاقة المعراخي موشيه شاحل فقال انه من الصعب ان نقول الآن ان «الخيار الاردني» لا يزال قائما.

واعرب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، عن اعتقاده، امس الاول الاحد، ان الملك حسين استخلص عبر الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة باقدامه على تقليص العلاقات بين بلاده وهذه الاراضي.

واضاف شولتس، في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، ان الملك حسين ينطلق من واقع ان الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وغزة قد اتضح انهم يريدون ان يتكلموا عن انفسهم. وتساءل الى ماذا سيؤدي هذا بالضبط؟ هذا ما يتبقى معرفته.

وردا على سؤال قال شولتس ان هذا الموقف الاردني الجديد لن يجبر اسرائيل على ان تقبل التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية وان السياسة الامريكية بعدم اجراء اتصالات مباشرة مع المنظمة لم تتغير.

وصول وزير الدفاع الامريكي امس الى العاصمة السوفييتية

* سيبحث مع نظيره السوفييتي، ديمتري يازوف، سبل تعاون البلدين لتعزيز الانفراج الدولي ودرء خطر الحرب، تنفيذا لما تم الاتفاق بشأنه في قمة غورباتشوف - ريغن *

● موسكو - «تاس» - بدأ وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، أمس (الاثنين) زيارته الرسمية في الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة نظيره السوفييتي، ديمتري يازوف، الذي كان في استقباله في المطار الى جانب عدد من الشخصيات الرسمية السوفييتية وسفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفييتي، جيك ميتلوك.

واشار كارلوتشي، لدى رده على اسئلة الصحفيين في المطار، الى ان لقاءات القمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وبين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، هيأت الظروف لاجراء اتصالات بين وزيري دفاع البلدين. وعبر عن اليقين بان برنامج زيارته في الاتحاد السوفييتي سينفذ كليا.

هذا وستتاح لوزير الدفاع الامريكي الفرصة للقيام بزيارات لعدد من مشاريع القوات المسلحة السوفييتية والاطلاع عليها بينها قاعدة جوية لوحدات سلاح الجو السوفييتي.

ومن المقرر ان يلتقي كارلوتشي، خلال زيارته في الاتحاد السوفييتي، رئيس الدولة السوفييتي، اندريه غروميكو، كما سيتبادل مع نظيره السوفييتي وجهات النظر في القضايا العسكرية والعلاقات الثنائية بين البلدين وحل اهم مشاكل العصر - العمل على درء نشوب حرب نووية ووقف سباق التسلح اضافة الى تشكيل الية للمساعدة على حل اعقد القضايا في مجال النشاط العسكري لقوات البلدين.

وتجدر الاشارة الى انه خلال اللقاء بين وزيري دفاع البلدين لا تطرح هذه الاتصالات في مجال الرقابة على الاسلحة مهمة الاستعاضة عن المباحثات الرسمية للوفدين. وكذلك الحوار الجاري بالصدد ذاته بين وزيري خارجية البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

مؤتمر صحفي يفضح عسف الاحتلال باغلاق جمعية الدراسات العربية واعتقال رئيسها

●القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد، امس في فندق «اميركان كولوني» في القدس المحتلة، مؤتمر صحفي حول الامرين اللذين صدرا امس الاول باغلاق جمعية الدراسات العربية لمدة عام وباعتقال رئيسها، الاستاذ فيصل عبد القادر الحسيني، اداريا لستة شهور.

وشارك في المؤتمر الصحفي السيدة اسيا حبش، من مؤسسي الجمعية، والاستاذ اسحق البديري، الذي يعمل في الجمعية. فتلت السيدة حبش بيانا باللغة الانجليزية جاء فيه ان حملة الاعتقالات الادارية التي كان احد ضحاياها فيصل الحسيني تجيء، في وقت تصعد فيه سلطات الاحتلال ممارساتها التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وشجب البيان، بشدة، اغلاق الجمعية واعتقال رئيسها مؤكدا ان هذه الممارسات تعتبر اعتداء صارخا على الحرية الاكاديمية وتثبت انه لا يمكن ان تتوفر الحريات الدمقراطية والاكاديمية في ظل الاحتلال، مهما يكن نوعه وتسمياته.

واستعرض البيان نشاطات جمعية الدراسات العربية، باعتبارها صرحا ثقافيا فلسطينيا يعنى بالابحاث والتاريخ ولا صلة له بـ «التحريض» او «مخالفة الانظمة» كما جاء في امري الاغلاق والاعتقال.

واشار البيان الى ان فيصل الحسيني تعرض، خلال الفترة الاخيرة، ثلاث مرات للاعتقال الاداري وانه لم يمض سوى ستة اسابيع على انتهاء مدة اعتقاله الاداري الاخيرة.

وناشد الرأي العام الدولي، بما في ذلك قوى السلام الاسرائيلية، العمل على اعادة فتح الجمعية واطلاق سراح رئيسها. ورد اسحق البديري واسيا حبش على اسئلة الصحفيين.

منع ادخال الضروريات لمعتقلي «انصار - ٣» للاسبوع الثالث على التوالي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان ادارة معتقل (انصار - ٣) تواصل رفض ادخال اي ملبوسات داخلية او غيرها من الضروريات الاساسية للمعتقلين للاسبوع الثالث على التوالي، وذلك في اطار الانتقام من المعتقلين الذين يرفضون العمل داخل المعتقل وفي المعسكرات التابعة للجيش.

نقل المعتقلات السياسيات في نفي ترتسا الى قسم خاص في سجن «هشارون»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاثنين)، ان المعتقلات السياسيات (الامنيات) في سجن «نفي ترتسا» نقلن، امس الاول، الى قسم خاص في سجن «هشارون».

ويذكر ان المعتقلات السياسيات في سجن «نفي ترتسا» تعرضن الى عدة اعتداءات من قبل السجينات الجنائيات.

وقال الناطق بلسان مصلحة السجون انه من الآن فصاعدا سيخصص القسم الجديد للمعتقلات السياسيات فقط بحيث لن تكون صلة بينهن وبين السجينات الجنائيات.

وتجدر الاشارة الى ان معتقلتي «طريق الشرارة» لا زالتا في سجن نفي ترتسا ولم تنقلا مع باقي المعتقلات السياسيات الى القسم الجديد في سجن «هشارون».

المحكمة العليا ترفض استئناف المستوطنين بشأن قضية منيرة داود

● تل ابيب - لمراسل خاص - رفضت المحكمة العليا، امس الاول (الاحد)، الاستئناف الذي تقدم به المستوطنون من مستوطنة الون موريه والذين طالبوا فيه بتحويل قضية منيرة داود من بيتا، من ايدي قاض واحد الى ثلاثة.

ويذكر ان داوود متهمة بانها ادت الى وقوع جريمة القتل التي ارتكبها المستوطن روميم الدوبي، بسبب رشقها اياه بحجر في رأسه مما اطلق نيران بندقيته وقتل الصبية ترتسا بورات وشقيق المتهمة.

وجاء في قرار المحكمة انه يحق لقاض واحد اصدار الحكم بالسجن الفعلي لغاية ١٥ عاما. بينما يدعي المستوطنون ان ذلك يحق لثلاثة قضاة.

ورد على الاستئناف ممثل الدولة. كذلك ردت المحامية فيليتسيا لانغر ممثلة عن منيرة داود. وعادت لانغر في معرض ردها على وصف الحادث مؤكدة الجريمة التي ارتكبها المستوطن الدوبي.

هذا وحضر وقائع جلسة المحكمة وفد عن لجنة الدفاع عن قرية بيتا.

المطالبة بنقل المعتقل ناصر عودة الى المستشفى بسبب وضعه الصحي الخطير!

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ طالبت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الاثنين)، المستشار القضائي، بنقل المعتقل ناصر ياسر رشيد عودة، الى المستشفى لتلقي العلاج حيث يعاني من وضع صحي خطير جدا.

وكان المعتقل عودة قد اعتقل يوم ١٥ تموز الماضي، على اثر اصابته برأسه على ايدي جنود الاحتلال في بيت لحم المحتلة. وقد نقل الى مستشفى «هداساه» لتلقي العلاج حيث اجريت له عدة عمليات ومن ثم الى سجن المسكوبية. الا ان المعتقل ما زال يعاني من اوجاع كثيرة في جسمه ووضعه الصحي خطير جدا.

وسمحت ادارة السجن، امس، للمحامية لانغر بالقيام بزيارته بعد ان كانت ترفض ذلك طوال فترة اعتقاله. واطلعت لانغر على وضع المعتقل الصحي وظروف اعتقاله. وتبين للانغر ان المعتقل في وضع صحي خطير اذ يعاني من اوجاع قاسية في الجهة اليمنى من جسمه. كما انه لا يستطيع الرؤية في عينه اليمنى.

والجدير ذكره ان المعتقل عودة يرفض جميع التهم الموجهة ضده ومع ذلك ما زالت السلطات تعتقله وانه يرى بواقع اعتقاله خطرا جديا على حياته!

منشور جوي يحذر سكان المناطق المحتلة من الشعارات والاعلام الفلسطينية

● المنشور ألقي، ايضاً، في بلدة الطيبة (المثلث)!●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا، يوم امس، نص «البيان والتنبيه» الذي القته طائرات عسكرية في عدة مدن وقرى في الضفة الغربية حول الشعارات والاعلام الفلسطينية التي تزين كل المناطق المحتلة. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا «البيان» دون التعليق عليه:

جيش الدفاع الاسرائيلي

«بيان وتنبيه

«الى المواطنين الكرام

«اننا نلفت انتباهكم انه في الفترة الاخيرة كثرت الشعارات والكتابات على الجدران والمباني العامة والتي تكتب من قبل عناصر مختلفة. اننا نعلن للجميع ان كتابة هذه الشعارات ورفع الاعلام تعتبر مخالفة للقانون وكل من يقوم بعمل كهذا يعرض نفسه لعقوبة السجن والغرامة.

«لقد صدرت تعليمات من قبل القائد العسكري تفرض المسؤولية على كل صاحب بيت او ملك بازالة الشعارات او الاعلام الموجودة على جدران بيته او اية ممتلكات اخرى تعود له. ان عدم القيام بازالة الشعارات والاعلام يعتبر مخالفة للتعليمات العسكرية وقد يؤدي الى فرض عقوبة السجن وغرامة مقدارها (١٥٠٠٠) شيكل. اننا ننبه المواطنين بوجوب التصرف حسب هذه التعليمات كي يتجنبوا اشكالات وصعوبات لا لزوم لها وان قوات الجيش ستعمل في الايام القريبة القادمة على تنفيذ هذه التعليمات واتخاذ الاجراءات بحق كل من يخالفها».

تموز ١٩٨٨ — القائد العسكري لمنطقة يهودا والسامرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا ايضا ان طائرة عسكرية القت هذا المنشور مساء يوم السبت (٧/٣٠) في بلدة الطيبة في المثلث!!.

الافراج عن معتقل بعد ٣ اسابيع من المماطلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت قوات الاحتلال، بعد حوالي ثلاثة اسابيع من المماطلة، عن المواطن الشيخ حجازي البربار من غزة الذي كان معتقلا اداريا في معتقل (انصار ـ ٣).

وكانت لجنة الاستئناف في قضايا المعتقلين الاداريين اوصت، في نهاية شهر ايار، بالافراج عنه يوم (١١) تموز الماضي الا ان ذلك لم يتم الا بعد مراجعات او تهديد باللجوء للمحكمة العليا فاخلي سبيله الاسبوع الماضي.

اعتقال صاحب شكوى ضد الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشاب سليم يوسف ابو غزالة (٢٢) عاما من سكان عقبة المولوية في القدس القديمة كان تقدم بشكوى ضد قوات الاحتلال اثر الاعتداء عليه قبل بضعة اشهر وادخاله غرفة العناية المكثفة في مستشفى «هداساه» لعدة ايام.

وافاد شقيق الشاب ان سليم استدعي للتحقيق في مقر قيادة الشرطة في الشيخ جراح وطلب منه خلاله بالتنازل عن القضية المرفوعة من قبله وقد رفض ذلك. وافاد ايضا ان العائلة تمكنت، مصادفة، من تسجيل وقائع الاعتداء على سليم بعد مشاهدة ذلك على شاشة التلفزيون والتعرف على مرتكبي الاعتداء عليه.

على صعيد آخر فقد علم ان الشاب سليم كان ينتظر اجراء عملية جراحية في وجهه وانه الاسبوع القادم في مستشفى المطلع في القدس وذلك لاستكمال العلاج جراء الاعتداء المذكور.

من ناحية ثانية تم اعتقال الشاب داود حسنا من عقبة درويش في البلدة القديمة من القدس الليلة قبل الماضية ايضا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

□ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الشبيبة محاضرة حول «اخر التطورات السياسية» المحاضر: سهيل دياب. سيجري بعد المحاضرة حفل تكريم للرفيق منعم جرجورة بمناسبة بلوغه ٧٠ عاما.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مؤتمر الحزب الحاكم في تونس يختتم اعماله

التأكيد على دعم الانتفاضة ومساندة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة

● المؤتمر يؤكد دعمه للجهود المبذولة من اجل اقامة مغرب كبير بدون حدود ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب المؤتمر غير العادي للتجمع الدستوري الدمقراطي (الحزب الحاكم في تونس)، امس الاول (٧/٣١)، في مذكرة حول السياسة العامة عن دعمه للجهود المبذولة من اجل اقامة «مغرب كبير بلا حدود يؤمن التكامل والتضامن بين بلدان هذه المنطقة».

واعرب المؤتمر، الذي اختتم اعماله بعد ظهر اليوم ذاته، عن ارتياحه لاعادة الرئيس زين العابدين بن علي الى تونس «اشعاعها ودورها الايجابي» على المستوى المغربي والعربي والافريقي والاسلامي.

واكد، ايضا، دعم تونس للانتفاضة البطولية لابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومساندته لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي.

كما اشاد بالجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وعلى الصعيد الداخلي اشارت المذكرة الى ضرورة ان يقوم الحزب بمضاعفة الجهود لازالة اثار تمزق الماضي واعادة النظر في عمل مؤسساته عن طريق جعل الدمقراطية قاعدة للحوار.



● زين العابدين بن علي ●

وانطلاقا من اعتباره ان تامين العمل يبقى في رأس اهتماماته اشار المؤتمر الى انه ينبغي على المجتمع باكمله ان يواجه التحدي ويشجع سياسة تامين العمل للشباب. وتفيد الاحصاءات الرسمية ان هنالك (٣٥٠) الف عاطل عن العمل من اصل قوة عاملة يبلغ عدد افرادها مليوني شخص.

واشادت المذكرة بمناخ الثقة الذي ساد منذ تسلم الرئيس بن علي السلطة بين الشبيبة والمجتمع واوصى بمتابعة الحوار مع الشباب (٧٠٪ من سكان تونس المقدرين بثمانية ملايين نسمة) وذلك بتعزيز انتمائهم الى الحضارة العربية والاسلامية.

واكد المؤتمر، مجددا، على تشجيعه للمبادرة الفردية واشار الى ان الدولة مدعوة الى تشجيع النظام التعاوني «الاختياري والعقلاني» وخصوصا في قطاع الزراعة والنشاطات والخدمات. واوصى بمتابعة الدولة لتخليها عن القطاعات التنافسية للقطاع الخاص.

واعلن مؤتمر التجمع الدستوري الدمقراطي اخيرا تمسكه بالتعاون مع المنظمات الوطنية والمهنية واحترام استقلاليتها.

هذا وتم انتخاب الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، رئيسا للحزب باجماع اكثر من الفي مندوب.

تاتشر تبدأ زيارتها في استراليا

● سنغافورة ـ «و.ص.ف» ـ غادرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، سنغافورة امس الاثنين ٨/١، متوجهة الى استراليا بعد ان اجرت محادثات مع نظيرها السنغافوري، لي كوان يو.

وامضت تاتشر، التي يرافقها زوجها، (٣٦) ساعة في سنغافورة بعد توقف في عمان والبحرين ضمن جولة تستغرق (١٢) يوما في اسيا.

وستبدأ رئيسة الوزراء البريطانية زيارتها لاستراليا التي تستمر خمسة ايام في مدينة برث.

دعوة خوليت لحضور مؤتمر اوسلو المناهض للتفرقة العنصرية

● هولندا ـ الوكالات ـ تلقى نجم المنتخب الهولندي ونادي «انتر ميلان» الايطالي لكرة القدم، رود خوليت، مؤخرا، دعوة من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، للمشاركة في المؤتمر الدولي المناهض للتفرقة العنصرية الذي سيعقد خلال الشهر الجاري.

ومن الجدير ذكره ان خوليت، الذي يرجع اصله الى سورينام، قد اهدى جائزة افضل لاعب للعام ١٩٨٨ التي منحها له الاتحاد العام لكرة القدم الاوروبي الى الزعيم الافريقي المناضل نيلسون مانديلا الذي يقبع في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا منذ زهاء ٢٥١ عاما.

٦٠٠ مجرم نازي في الولايات المتحدة بعضهم عمل في خدمة المخابرات الامريكية

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس مكتب التحقيقات الخاصة بجرائم النازية في الولايات المتحدة، نيل سير، عن ان (٦٠٠) مجرم نازي يعيشون اليوم في الولايات المتحدة ويقوم مكتبه بالتحقيق في ماضيهم وجرائمهم.

وقد نشرت تصريحاته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/٨/١) في اثناء زيارته الى البلاد حيث يحل ضيفا على الكونغرس اليهودي العالمي. وكان سير عقد مؤتمرا صحفيا في واشنطن، في الشهر الماضي، اعلن فيه ان نظام البيت الابيض بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، كان منح حماية لعدد من المجرمين النازيين وشغل عددا منهم في التجسس ضد الاتحاد السوفييتي وقدم مثالا على ذلك المجرم كلاوس باربي، واسماء ١٣ مجرما نازيا استخدمهم جهاز المخابرات الامريكي للتجسس في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي.

الشحنة الاولى من النفايات المشعة تغادر الاراضي النيجيرية

● لاغوس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء نيجيريا، امس الاول الاحد، ان شحنة اولى تتالف من (١٦٧) حاوية من النفايات السامة والمشعة التي كانت مخزونة لا شرعيا في كوكو، جنوب نيجيريا، غادرت يوم السبت الماضي، عن المدينة على متن السفينة الايطالية «ام.في.كريم.بي».

مصرع (١٣٩) شخصا جراء الفيضانات في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «يوميات الشعب» الصينية، امس الاثنين (٨/١) ان فيضانات عنيفة نتجت عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت مقاطعة زيجيانغ، شرق البلاد، الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل (١٣٩) شخصا، قضوا غرقا، واختفاء أكثر من (٣٠٠) شخص اخر.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان الامطار الغزيرة التي هطلت مساء الجمعة وصباح السبت الماضيين في خمسة اقضية من هذه المقاطعة الساحلية غطت مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة ودمرت المنازل وخطوط الشبكة الكهربائية والمحولات والطرقات.

واوضحت صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية الصادرة باللغة الانكليزية ان الف قرية يعيش فيها اكثر من مئة الف شخص اصيبت باضرار وان الاف السكان اصبحوا بلا مأوى ودمر تدفق المياه اكثر من اربعة الاف منزل وحوالي مئة جسر وخزان في حين ان اكثر من ٣٧١ الف هكتار من الاراضي المزروعة غمرتها المياه.

واضافت الصحيفة ان سقوط البرد والفيضانات ادى الى تدمير عدد غير محدد من المنازل شمال الصين، ايضا.

وذكر المراقبون ان هذه الكوارث الاخيرة رفعت العدد المعروف لضحايا الفيضانات والعواصف والجفاف في الصين الى (١٢٠٠) قتيل خلال شهر تموز الماضي وحده.

مصرع وجرح (٧٣٥) شخصا في ماليزيا جراء انهيار رصيف خشبي

● بينانغ (ماليزيا) ـ «و.ص.ف» ـ ادى انهيار رصيف خشبي، امس الاول الاحد، في باتروورث شمال ولاية بينانغ الى مقتل (٣٥) شخصا وجرح اكثر من ٧٠٠ اخرين بينهم كثيرون جروحهم خطرة حسب بيان صدر صباح امس الاثنين ٨/١، عن مسؤول رفيع.

واوضح المسؤول ان (٤٤٥) شخصا ادخلوا الى مستشفيات البلاد، امس الاثنين، و(٢٩٢) تلقوا اسعافات في مكان الحادث.

وافادت السلطات في الميناء ان الكارثة حصلت بينما كان الرصيف الخشبي، الذي بني منذ (٣٢) عاما، يغص بالالاف من اصحاب الاجازات وهم ينتظرون سعة ركوب السفن للانطلاق الى بينانغ.

واضافت السلطات ان مئات الاشخاص سقطوا في موقف للسيارات موجود على عمق (١٢) مترا تحت الرصيف المذكور.

تهانينا

● الى جاسر كرم عواد وعروسه سهير عويد بمناسبة الزفاف.
● والى سيمون جريس خوري وعروسه هيام عواد بمناسبة الزفاف.
● والى يوسف فايز حاج وعروسه نجلاء ابراهيم بمناسبة الزفاف.
● والى خالد الشيخ أحمد وزوجته هدى عثمان بالمولودة البكر «دنيا».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ـ عيلبون

● الى محمد عباس وخطيبته دينا ابو الهيجاء بمناسبة الخطوبة.

عادل عباس والعائلة ـ الناصرة

● الى الاستاذ خالد صبحي زعبي بولادة الابن البكر «صبحي».

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

● الى حسين مصطفى هيبي وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة.
● والى فتحي حمد بمناسبة المولود الجديد «علي».

أعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

● الى عماد محمد خوالد وعروسه وحيدة بمناسبة الزفاف.
● والى موسى وزياد هيبي وعروسيهما بمناسبة الزفاف.
● والى قاسم محمد عكرية بولادة الحفيدة «نهاوند».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

● الى ابن العم طه دخل الله عبد الرحمن وعروسه وفية بالزفاف.
● والى ابن العم طه حسن تيتي وعروسه صفاء بالخطوبة.

طه محمود عبد الرحمن ـ المانيا الدمقراطية

● الى كفاح كيال وهاني ربي بمناسبة الخطوبة.
● والى سمية نجم وفؤاد ايراني بمناسبة الخطوبة.
● والى ابراهيم نجم والفت حاج بمناسبة الخطوبة.
● والى محمود ابو سخا وخلدية حمام بمناسبة الخطوبة.
● والى رحاب سعد وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى رأفت الحاج ووصفية كيال بمناسبة الخطوبة.
● والى فهمي يونس وعروسه هالة بمناسبة الزفاف.
● والى ناهي ديراوي وعروسه صفاء بمناسبة الزفاف.
● والى عادل مصري وعروسه عفاف بمناسبة الزفاف.
● والى سامي عبادي بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة.
● والى امين كيال بمناسبة نجاحه بموضوع تقنية الاغذية من جامعة القدس.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

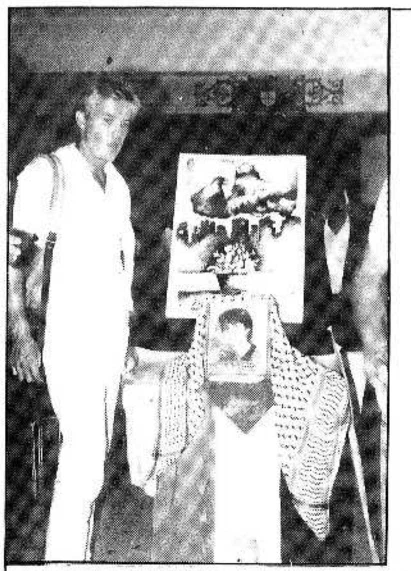
● الى سلام سليمان وسميرة عبيد بالتخرج من معهد علم النفس في موسكو.
● والى رائد عبيد بالتخرج من معهد الطب في موسكو.
● والى سامر تيم بالتخرج من معهد المساحة في موسكو.
● والى باسل طنوس بالتخرج من معهد الصحافة في جامعة موسكو.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ موسكو

تنويه

● ذكر في عدد «الاتحاد» امس خطأ ان مكان مخيم الامهات كثيرات الاولاد الذي بدأ يوم امس ويستمر حتى يوم الخميس القادم هو مدرسة الحي الغربي والصحيح ان مكان المخيم في منتجع كفار ـ محوريش. اما روضة مدرسة الحي الغربي فسوف تخصص لاطفال الامهات خلال الايام الاربعة.

هذا ومن الجدير ذكره ان مثل هذا المخيم يقام منذ سنوات باشراف منظمة «نعمت» وقسم الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية الناصرة. وهذه هي المرة الاولى التي يشرف فيها مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل عليه بعد ان تسلمت الجبهة ادارة المجلس.





● صورتان من اللقاء الذي جرى يوم السبت (٧/٣٠) في دير اللاتين في بيت ساحور المحتلة بين وفد عن حركة «كفى للاحتلال» واهالي المدينة. وتبدو في احدى الصور والدة الشهيد ادمون غانم (باللباس الاسود) وهي تصفق لكلمة ممثلة الوفد. ويظهر في الصورة الثانية احد اعضاء الوفد امام صورة الشهيد المجللة بالعلم الفلسطيني. (صورتان خاصتان) ●

الناشر السويدي آبي كارلسون:

قاتل اولوف بالمه ـ من اعضاء «حزب العمال الكردستاني»!

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ صرح الناشر السويدي، آبي كارلسون، الذي اجرى تحقيقا خاصا موازيا حول اغتيال رئيس الوزراء، اولوف بالمه، لصحيفة «افتونبلاديت» ان الجاني كردي يحمل الجنسية التركية يقيم في السويد ويدعى اردوغان ساريكايا.

واكد الناشر، في مقال ظهر امس الاول الاحد ٧/٣١، في الصحيفة نفسها ان «القاتل كردي من حزب «العمال» الكردستاني يبلغ الـ ٣١ من العمر ويقيم حاليا في مالمو ـ جنوب السويد».

وكذب ساريكايا في تصريح الى الصحيفة تأكيدات كارلسون.

وكان الناشر آبي كارلسون (٤٠ عاما) المقرب من الاشتراكيين الدمقراطيين قام بتحقيق خاص حول اغتيال اولوف بالمه الذي اطلقت عليه النار في ٢٨ شباط العام ١٩٨٦ في احد شوارع ستوكهولم. وقدم المصرفي توماس فيشر المقرب هو، ايضا، من الاشتراكيين الدمقراطيين، قرضا بقيمة مليوني كورون (حوالي ٣٠٠ الف دولار) لتمويل عملية التحقيق. وفي حزيران الماضي ادى كشف الصحف امر هذا التحقيق الموازي الى استقالة وزيرة العدل انا غريتا لوجون.

وحسب التقرير الذي سلمه كارلسون في مطلع تموز الماضي الى الحكومة شوهد حوالي عشرة من الاكراد يحمل عدد منهم اجهزة اتصال لاسلكية ليلة الاغتيال على مقربة من المكان الذي قتل فيه اولوف بالمه. واكد التقرير ان القاتل هو اردوغان ساريكايا.

وردا على سؤال لصحيفة «افتونبلاديت» افاد ساريكايا انه كان نائما ساعة حصول الاغتيال. واضاف «بعد اسبوعين على الاغتيال فتشت الشرطة السرية منزلي واكتشفت في خزانتي معطفا اسود يشبه ذلك الذي كان يرتديه قاتل اولوف بالمه».

واكد ساريكايا انه لم يكن يوما عضوا في حزب «العمال» الكردستاني مع ان علم هذا الحزب يزين جدران شقته حسب الصحيفة نفسها التي اوضحت ان ساريكايا التجأ الى السويد العام ١٩٨٢.

خلال الشهر المنصرم:

(٩٠) يهوديا سوفييتيا وصلوا الى اسرائيل من اصل (١٦٣٩)

● جنيف ـ و.ص.ف ـ ذكرت اللجنة الحكومية للهجرة، امس الاثنين، انه من اصل (١٦٣٩) يهوديا سوفييتيا وصلوا في تموز الماضي الى فيينا توجه (٩٠) منهم فقط، الى اسرائيل.

وبلغ مجموع الذين غادروا الاتحاد السوفييتي منذ بداية السنة وحتى اواخر الشهر نفسه (٧٦٥٦) شخصا توجه (٩٣٠) منهم الى اسرائيل.

اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين الاتحاد السوفييتي ودولة قطر

● باريس ـ «تاس» ـ قرر الاتحاد السوفييتي ودولة قطر، امس الاثنين (٨/١)، اقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وذلك بعد اللقاء الذي تم بين اوليغ كريفونوغوف، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفييتي لدى فرنسا، وعبد الرحمن بن حمد معطية، السفير فوق العادة ومطلق الصلاحيات لدولة قطر لدى فرنسا، اللذين وقعا بيانا عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين استنادا الى تعليمات حكومتيهما بهذا الشأن.

وجاء في البيان: «قرر اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ودولة قطر انطلاقا من الرغبة في تعزيز مدى الصداقة والتعاون بين البلدين اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما ابتداء من يوم توقيع البيان المشترك وتبادل الممثلين الدبلوماسيين على مستوى السفراء».

ويعرب الجانبان عن اليقين بان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي ودولة قطر سوف يساعد على تطوير التعاون الدولي وتوطيد السلام العام.

ويؤكد الطرفان استعدادهما لبناء علاقاتهما الثنائية وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى اساس مبادىء التعايش السلمي والتكافؤ والاحترام المتبادل لسيادتيهما وحرية اراضيهما وعدم التدخل في شؤون بعضهما البعض الداخلية.

وبذلك تعتبر قطر الدولة الرابعة في دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي بعد الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات.

انفجار في احدى الثكنات العسكرية في بريطانيا يؤدي الى مقتل وجرح (٩) اشخاص

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ لقي شخص على الاقل مصرعه وجرح ثمانية اخرون على اثر انفجار قوي وقع صباح امس الاثنين (٨/١) في ثكنة «انغليز» التابعة للقوات البريطانية في ميل هيل، شمال غرب لندن، حسب ما ذكر رجال الاسعاف.

واشارت شرطة سكوتلنديارد الى ان اسباب الانفجار لم تعرف بعد.

وذكر رجال الاسعاف ان الانفجار وقع في مطابخ الثكنة. وحسب الشهود انهار المبنى المؤلف من طبقتين والذي يضم هذه المطابخ بفعل قوة الانفجار واشتعلت فيه النار.

واوضحت وزارة الدفاع البريطانية ان الثكنة تضم فوج النساء الملكي التابع للقوات البرية الذي تم ضمه الى الخدمة في لندن وهي تستعمل مخزنا للبريد العسكري.

كلمة الاتحاد

خطة دمج المجالس ـ مؤامرة

ضد كل سلطاتنا المحلية!

● تفتق ذهن وزارة الداخلية، مؤخراً، عن خطة تآمرية جديدة ضد سلطاتنا المحلية وهي خطة «الدمج» القسري التعسفي بين مجلسي كفر ياسيف وابو سنان وبين مجلسي الجديدة والمكر. ومنذ سنوات ووزارة الداخلية تتهرب من المطلب العادل باقامة سلطة محلية مستقلة في قرية عيلوط وتحاول ضمها، بالقوة، الى سلطة بلدية الناصرة. كما اننا لم ننس ضم قرية ترشيحا العريقة الى سلطة «معلوت» ضد ارادة اهالي ترشيحا.

ولنعد الى القضية الآنية. ان اهالي كفر ياسيف، في اجماع كامل وشامل، يرفضون الضم. وكذلك يرفض اهالي ابو سنان، في اجماع كامل وشامل فكرة الضم. وهذا لا يتناقض مع علاقات الجيرة والاخوة والتعاون التي تربط البلدين منذ كانتا. والكلام نفسه ينطبق على الجديدة والمكر. ان هذه القرى الاربع هي قرى كبيرة، بلدات، وهي قديمة وعريقة ولها مجالسها المجربة. فما الداعي لهذا «الدمج» واين الدمقراطية واين ابسط حقوق المواطنة في فرض «الدمج» على مجلسين لا يريدان هذا «الدمج»؟!!

ان المجالس الاربعة وسكان القرى الاربع يرفضون هذه الخطوة. كما وقفت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ولجنة الرؤساء، بالاجماع، ضد هذه المكيدة السلطوية الاستفزازية. داعمة موقف المجالس الاربعة.

المطلوب من اهالي هذه القرى الاربع الوقوف صفا واحدا مع مجالسها، في المعركة لاحباط هذه المؤامرة. وكل سلطاتنا المحلية وهيئاتنا ومؤسساتنا مدعوة لاحباط هذه المؤامرة.

المطلوب من وزارة الداخلية «لف الطابق» ودفن هذا المشروع المشبوه، وبدل ذلك مطلوب التجاوب مع مطالب السلطات المحلية العربية بفك الحصار ودفع المبالغ المستحقة للخروج من الضائقة المالية القاسية.

اننا ندرك ان السلطة الظالمة تضيق ذرعاً بمجالسنا وبوحدتها وبمواقفها النضالية دفاعاً عن مصالح المواطنين. وواجبنا هو صد هذه الهجمة التآمرية وحماية مجالسنا والاندماج معها في معركة التطور والمساواة!

(«الاتحاد»)

قراءة في خطاب الملك الاردني، حسين:

الاجراءات الاردنية بفك العلاقة الدستورية والادارية بين الاردن والضفة الغربية ـ مكسب مباشر للانتفاضة

*** بدفن «الخيار الاردني» رسميا، الآن، يبقى عنوان واحد وحيد للتكلم باسم الشعب الفلسطيني ـ منظمة التحرير الفلسطينية ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ أثار خطاب الملك الأردني، حسين، الذي القاه مساء أمس الأول، الاحد، ترقبا كبيرا واهتماما ملحوظا حتى قبل ان يلقيه.

وقد سبقت الخطاب خطوتان رسميتان اردنيتان الاولى: حل مجلس النواب الاردني الذي نصف اعضائه الستين كانوا، رسمياً ودستوريا، يمثلون الضفة الغربية والثانية: الغاء ما يسمى خطة التنمية الخمسية للضفة الغربية.

ومع انه كان منطقيا ان يجيء الخطاب استمرارا وتفسيرا لهاتين الخطوتين الا ان المراقبين توقعوا من الخطاب تعميقا وتحديدا اكثر للموقف الاردني في هذه الحقبة السياسية الساخنة، في ظل الانتفاضة الفلسطينية من ناحية وتعاظم الجهود الدولية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

●● فك الارتباط القانوني

النقطة الابرز والاكثر حسا في خطاب الملك هي الاعلان رسميا عن فك الارتباط القانوني والدستوري الذي كان قائما منذ ١٩٥٠ بين الضفة الشرقية (الاردن) وبين الضفة الغربية الفلسطينية.

وقال الملك انه لم ير يوما تناقضا بين وحدة الضفتين وبين النضال لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وانه عندما اقترح عام ١٩٧٢ مشروع «المملكة العربية المتحدة» كانت في صلب المشروع فكرة اتحاد الاردن وفلسطين اذ ادرك ان النضال القومي الفلسطيني يستهدف الاستقلال الذي لا يتناقض مع الوحدة مع بلد عربي آخر.

وقال ان الاردن رضي بمقررات قمة الرباط (١٩٧٤) التي اكدت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولم يتحفظ من هذه المقررات او يلتف عليها.

وقال ان ما يتخذه الآن من «حسم دستوري» هو ايضا وليد المتطلبات القومية في المرحلة الراهنة. واضاف: «بعد دراسة مستفيضة تبين في الفترة الاخيرة ان هناك توجها فلسطينيا وعربيا عاما يؤمن بضرورة ابراز الهوية الفلسطينية بشكل كامل في كل جهد او نشاط يتصل بالقضية الفلسطينية وتطوراتها. كما اتضح ان هناك قناعة عامة بان بقاء العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية وما يترتب عليها من تعامل اردني خاص مع الاخوة الفلسطينيين تحت الاحتلال، من خلال المؤسسات الاردنية في الارض المحتلة يتناقض مع هذا التوجه. مثلما سيكون عائقا امام النضال الفلسطيني الساعي لكسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية عادلة لشعب مناضل ضد الاحتلال الاجنبي».

ومع هذا الكلام الواضح، قال الملك، اكثر من مرة، خلال خطابه، أنه يتخذ هذه الخطوة استجابة لطلب ورغبة منظمة التحرير الفلسطينية، كما كرر، اكثر من مرة، ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

●● دولة مواجهة

وقد حرص الملك حسين على التأكيد والتفسير بأن هذه الخطوة التي يتخذها استجابة للطلب الرسمي الفلسطيني لا تعني التخلي عن «الأهل في الضفة الغربية»، ولا الانسحاب من المسؤولية القومية تجاه القضية الفلسطينية، بل ان الاردن يظل دولة مواجهة ويظل جزء من الجهد العربي العام دعما للقضية الفلسطينية، كما كرر الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، برعاية هيئة الامم المتحدة. واستعداد الاردن للعمل من اجل انجاح هذا المؤتمر.

وقال ان الدوائر العالمية الاقتصادية التي كانت مستعدة للمشاركة في تمويل خطة التنمية سوف يدعوها الاردن، الآن، الى مواصلة القيام بمهامها من خلال «المؤسسات الفلسطينية المسؤولة».

●● انتصار سياسي كبير للانتفاضة

مع ان من الصعب، في حشد البلاغة الانشائية للملك كشف الخشخشة اللفظية من المعاني الحقيقية، الا ان كل الخطاب هو خطاب في ظل الانتفاضة، وتحت الضغط العظيم للانتفاضة. وهذا الموقف الاردني الجديد، يشكل تكيفا من جانب الملك، مع مرحلة «الانتفاضة التي تطرح مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة بقوة عملاقة وتجعل القريب والبعيد يدرك ان هذا المطلب الذي يرفعه شعب مقاتل، هو مطلب لا رجعة عنه.

والملك بهذا الخطاب تجاوب ايضا مع مقررات قمة الجزائر التي عمقت مكانة م. ت. ف عربيا ودوليا، وعمقت الالتزام العربي العام تجاه الانتفاضة وتجاه م. ت. ف وتجاه القضية الفلسطينية عموما.

وقد لوحظ ان الملك مع تجاوبه هذا مع الانتفاضة اطلق تهديدات مبطنة وعنيفة ضد اي تحرك فلسطيني داخل الاردن، وتحت يافطة الوحدة الوطنية. و«العائلة الاردنية الواحدة» اراد تحييد اي تحرك فلسطيني في الضفة الشرقية دعما فعليا للانتفاضة، كما انه يجزيء الشعب الفلسطيني، عندما يقرر ان اللاجئين الفلسطينيين في الاردن هم مواطنون اردنيون بكل الحقوق والالتزامات ويفصلهم، عمليا، عن القضية الفلسطيتية ويجذرهم من التفاعل النضالي مع انتفاضة شعبهم الفلسطيني.

●● «كتاب الدفن» للخيار الاردني

وقد اشار المراقبون، بحق، الى ان الملك حسين بهذا الخطاب، قد نفض يديه، رغم انفه، من المشروع القديم للالتفاف على مطلب تقرير المصير وعلى م. ت. ف وهو ما يسمى بالخيار الاردني الذي حلمت امريكا وحزب «العمل» طبقا له بتنفيذ «مشروع الون» باعادة المناطق الآهلة بالسكان في الضفة الغربية الى المملكة الاردنية، هوائيا، مع بقاء السيطرة العسكرية الاسرائيلية على كل الضفة.

بعد فشل كامب ديفيد و «الاتونوميا» وانهيار الخيار الاردني، الآن ـ يبقى مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وتبقى م. ت. ف الممثل الشرعي الوحيد والعنوان الوحيد الذي يجب التوجه اليه في كل عملية لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني اساسا لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي، عموما.

ان قيادة حزب «العمل» تمني النفس بأن الخيار الاردني لم يمت. وهي بهذا تحاول تجاهل الحقيقة اما عن سوء نظر او خوفا من الاستنتاج المترتب عليه. وهو انه لم يعد من خيار الا خيار السلام مع الفلسطينيين مباشرة، بواسطة قيادتهم الشرعية الوحيدة، م. ت. ف.

واما «الليكود» فيبدو «مرتاحا» لانهيار الخيار الاردني واهما ان بالامكان الآن تطبيق خيار «ارض اسرائيل الكاملة». ولكن هذا وهم خطير يمكن ان يكلف المنطقة كلها مآسي حرب جديدة اذا ظل «الليكود» راكبا رأسه.

●● الخلاصة

مهما كانت نوايا الملك حسين ـ والسياسة لا تقاس بالنوايا بل بنتائج العمل ـ فان خطوة الملك تجيء، تحت ضغط الانتفاضة العملاقة المستمرة منذ ثمانية اشهر والتي تزداد اشتعالا وتوهجا. وهي مكسب سياسي هام للانتفاضة يضاف الى مكسب رفع القضية عالميا بشكل بارز وتعميق الصراع داخل اسرائيل بحثا عن سلام عادل وشامل مع الفلسطينيين.

ومكسب الانتفاضة، هو مكسب مباشر لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهو مكسب لكل النضال لاسقاط الحلول الانفرادية. وهو ازالة عقبات اضافية، حقيقية او موهومة، من طريق المؤتمر الدولي. ولعل الملك في «واقعية سياسية» ادرك ما لا بد ان يكون، فبدلا من ان يكون ذلك رغم انفه، قرر ان يكون برضاه.

وبعد هذا الابراز المنظم سياسيا وشعبيا، والآن دستوريا، للهوية الفلسطينية المستقلة تنطرح اكثر من اي وقت مضى، الحاجة والضرورة الى الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وفي اطار السلام العادل والشامل والواقعي في الشرق الاوسط.□□

جريس يوسف قنقر شهيد بيت جالا



● الشهيد جريس يوسف قنقر ●

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ولد الشهيد في الرابع من شهر شباط سنة ١٩٤٨ لأسرة كادحة. وتلقى تعليمه في مدارس بيت جالا حتى نهاية المرحلة الثانوية، ثم انخرط في ميدان العمل حيث احترف مهنة الطراشة والدهان وتمكن اثناء ذلك من تعلم مهنة المسح الجغرافي.

كان الشهيد نشيط في الميدان الاجتماعي، حيث كان عضوا في نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم وعضوا في النادي الاورثوذكسي العربي الرياضي في بيت جالا، كما كان عضوا في الهيئة الادارية لجمعية بيت جالا التعاونية الاستهلاكية وانتخب لاكثر من دورة. وخلال نشاطاته المتعددة حاز الشهيد على حب واحترام الذين عرفوه وعملوا معه لتفانيه في العمل وتواضعه واخلاقه الحميدة وسجيته الودودة.

خلف الشهيد وراءه زوجته واطفاله الاربعة جوزيف ونسرين وبشير ومجيد، ولا يتجاوز اكبرهم العشر سنوات.



● ارملة الشهيد واطفاله (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

يوم الاحد، في الرابع والعشرين من تموز، وبينما كان جريس عائدا الى بيته، بعد ان شارك في مظاهرة سلمية جرت في البلدة اثر صلاة الاحد، اطلق عليه احد جنود الاحتلال اربع رصاصات اصابته في خاصرته ورجله ويده. فسقط تحت شجرة رمان على بعد بضعة امتار فقط من عتبة داره. وحين فزع اليه الجيران لانقاذه.

بعد ساعة من الزمن، عاد الجنود ليفتشوا في موقع الجريمة عن ثيابه وهويته، وبصعوبة بالغة تمكن أهله من معرفة المكان الذي نقل اليه.

وفي المستشفى مكثت أمه وزوجته وعدد كبير من اهل بلدته اكثر من ثماني ساعات متلهفين لمعرفة مصيره دون ان يظفروا بكلمة تطمئنهم عن حالته! بعد ذلك ابعدوا من المستشفى وسمح لاثنين منهم فقط بالبقاء، وحين انتشر خبر اصابة جريس هرعت بيت جالا بشيبها وشبابها ونسائها الى بيته، وظل المئات في انتظار خبر يطمئنهم، الى ان فوجئوا بسماع نبأ استشهاده من الاذاعة حوالي العاشرة والنصف مساء. ولم تمض بضع دقائق حتى اشتعلت البلدة غضبا، فاقيمت المتاريس في كل مكان وجرت اشتباكات مع الدوريات العسكرية، وأسرعت السلطات الى فرض منع التجول على البلدة وقامت باطلاق عدد لا يحصى من القنابل المسيلة للدموع على الاحياء السكنية في كل مكان واطلاق العيارات المطاطية بكثافة واعتقلت حوالي الاربعين مواطنا.

رفضت السلطات تسليم جثمان الشهيد الغارق في دمه الى اهله ليقوموا بواجب دفنه، وسمحت فقط لعشرين من اقاربه ولكاهن البلدة بالتوجه الى المقبرة المحاصرة لدفنه، الا ان العديد من المواطنين اقتحموا الحصار وشاركوا في الجنازة، وقرعت اجراس الكنائس جميعها اثناء الجنازة قرعات الحزن، ثم انطلقت تزغرد جميعها بقرعات الفرح التي استمرت حوالي الساعة رغم محاولة الجنود اسكاتها. اما جامع البلدة فقد قطع عنه التيار الكهربائي لمنع استعمال سماعاته في تلك المناسبة. واستمر منع التجول طوال يوم الاثنين.

وما كاد نظام منع التجول يرفع في صبح يوم الثلاثاء، حتى انطلق المئات من مواطني البلدة والقرى المجاورة الى بيت الشهيد. حيث رفعت الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد في كل مكان، وانطلقت الهتافات والاهازيج الوطنية على امتداد ساعات النهار والليل، وقد تحولت المناسبة الاليمة الى عرس فلسطيني وطني حقيقي. هذا وقد اطلق اسم الشهيد على الشارع المجاور لبيته.

وفي صباح الاربعاء، اقامت السلطات الحواجز على مداخل البلدة، ومنعت المواطنين من خارجها من الدخول. وفي كنيسة البلدة اقيم جناز على روح الشهيد، شارك فيه المئات من اهالي البلدة، ثم انطلقت مظاهرة جبارة الى قبر الشهيد، رفعت اثناءها الاعلام الفلسطينية، وبعد ذلك توجه المتظاهرون الى بيت الشهيد

التعاون الدولي في مكافحة الارهاب

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● يعتبر الارهاب قضية من أعقد قضايا العصر. فهو لا يهدد دولة معينة فقط وانما الأسرة الدولية برمتها ووجود العلاقات الدولية الطبيعية بين الدول.

الارهاب ـ هو اعمال العنف التي ينفذها بعض الاشخاص والمنظمات او الاجهزة الحكومية والموجه للقضاء على رجال الدولة والسياسة ونشر الفوضى وعدم الاستقرار في النظام القانوني الدولي لتحقيق اهداف سياسية معينة.

ظهرت الاعمال الارهابية منذ القدم. وقد عرفت العصور الوسطى مؤامرات داخلية كثيرة ذهب ضحيتها وصفي كثير من رجال السياسة والدولة. ولذلك اعتبرت الاعمال المذكورة جرائم داخلية نظر فيها تشريع الدولة التي ارتكبت على اراضيها الجريمة. وفي الوقت الراهن، يعتبر الارهاب الداخلي (اي الارهاب الذي يرتكب داخل اقليم الدولة) جريمة جزائية خطرة تجر خلفها مسؤولية جزائية في القانون الدولي.

يخرج الارهاب الى مستوى العلاقات الدولية (في مثل هذه الحالات يطلق عليه في تطبيق الامم المتحدة الارهاب الدولي) عندما:

١ ـ يكون الارهابي وضحايا الارهاب من مواطني الدولة نفسها او من دول مختلفة، وترتكب الجريمة داخل حدود هذه الدول.

٢ ـ يوجه العمل الارهابي ضد الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية الدولية.

٣ ـ يباشر التحضير للعمل الارهابي في دولة معينة وينفذ في دولة اخرى.

٤ ـ ينفذ العمل الارهابي في دولة معينة ويختفي الارهاب في دولة اخرى وتنشأ مسألة تسليمه.

يمتاز الارهاب المعاصر الذي يرافقه ازدياد خطر هذه الجريمة في انه يتمتع بطابع جماعي ومنظم. ففي تقرير لوكالة المخابرات المركزية الامريكية بصدد «الارهاب الدولي»، قدم للكونغرس الامريكي بتاريخ كانون الثاني عام ١٩٨١ جاء انه نفذ خلال الفترة بين ١٩٦٨ ـ ١٩٧٩ اكثر من ٣٣٣٦ عملا ارهابيا وخلال عام ١٩٧٦ لوحده ـ ٤١٣ عملا ارهابيا، وخلال عام ١٩٧٩ اكثر من ٧٦٠ عملا ارهابيا. ونتيجة هذه الاعمال قتل ٥٨٧ شخصا في عام ١٩٧٩ و ٦٤٦ شخصا في عام ١٩٨٠.

تتعدد الاشكال التي تجسد الارهاب المعاصر. فاذا كان في الماضي يؤدي بشكل اساسي الى قتل وجرح او ارعاب رجال الدولة والشخصيات الاجتماعية، فانه اليوم يكتسب اشكالا مختلفة، كخطف الطائرات وحجز الرهائن وتفجير طرق المواصلات والاتصال وغيرها من وسائل النقل وتفجير المنشآت الاجتماعية واماكن السكن والهجوم على المنظمات الدولية والممثليات الدبلوماسية لحركات التحرر الوطني وسفارات الدول.. والخ.

اضافة لذلك، تتنوع الادوات التي يستخدمها الارهابيون لتنفيذ جرائمهم. فتحت تصرفهم الآن آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا المعاصرة. الامر الذي يدل على غنى المصادر التي تمول المنظمات الارهابية. فارهابيو عصرنا يستخدمون احدث انواع الاسلحة قتلا وفتكا والرسائل المتفجرة والطرود البريدية الملغمة والبنادق القناصة والقنابل الموقوتة.. والخ. وتلاقي امكانية ان يستخدم الارهابيون الاسلحة البيولوجية والكيمياوية والفسفورية وغيرها اهتماما جديا لدى الرأي العام العالمي.

ولهذا يمكننا القول ان سعة انتشار الارهاب وخطورة الوسائل والاساليب التي يلجأ اليها الارهابيون في الوقت الراهن تعطي اهمية خاصة كبيرة للتعاون الدولي بين الدول، بصرف النظر عن الاختلافات في الانظمة الاجتماعية والسياسية، في النضال المثابر ضد هذه الجريمة الخطرة.

ونتيجة للجهود المشتركة المكثفة التي بذلتها الدول المختلفة عقدت عدة اتفاقيات دولية تضمنت تعريفا لبعض انواع الارهاب ونسقت تدابير الكفاح ضدها. واولى هذه الاتفاقيات التي سنتطرق اليها ـ هي اتفاقية جنيف الخاصة بالبحر المفتوح (البحر العالي) التي اتخذت في ٢٩ نيسان عام ١٩٥٨. فهذه الاتفاقية تضمنت عدة احكام مكرسة للكفاح ضد الارهاب في البحر العالي، اي ضد القرصنة البحرية. وهي لم تتضمن تعريفا «للقرصنة»، بل اكتفت ببيان الاعمال التي تعد في احكامها من اعمال القرصنة. فقررت في المادة ١٥ منها انه تعد من اعمال «القرصنة» ما يأتي من الافعال:

١ ـ اي عمل غير قانوني ينطوي على العنف او الحجز او النهب يتم لتحقيق اغراض خاصة، ويقوم به طاقم السفينة الخاصة او ركابها، او يقوم به طاقم احدى الطائرات الخاصة او ركابها، ويكون موجها:

أ ـ اما ضد سفينة او طائرة اخرى في البحار العالية، او ضد الاشخاص او الاموال في السفينة ذاتها او في الطائرة ذاتها.

ب ـ او يكون موجها ضد سفينة او طائرة او اشخاص او اموال في مكان يقع خارج دائرة اختصاص اية دولة من الدول.

٣ ـ ما يتم عن عمد من اعمال التحريض او التيسير للقيام بالاعمال المبينة في الحالتين السابقتين. واضافت المادتان ١٦ و ١٧ من هذه الاتفاقية حالتين اخريين هما:

١ ـ اعمال القرصنة ـ كما عددتها المادة ١٥ ـ والتي ترتكب بواسطة سفينة حربية، او سفينة حكومية، او طائرة حكومية تمرد طاقمها وتحكم في السيطرة عليها. تعد هذه الاعمال في مثل هذه الحالة وكأنها صادرة من سفينة خاصة.

٢ ـ تعد السفينة او الطائرة من سفن او طائرات القرصنة اذا كان الاشخاص الذين يسيطرون عليها فعلا يهدفون الى استعمالها بقصد ارتكاب عمل من الاعمال التي عددتها المادة ١٥. وتنطبق القاعدة ذاتها اذا كانت السفينة او الطائرة قد استعملت لارتكاب اي من هذه الاعمال ما دامت باقية تحت سيطرة الاشخاص المذنبين.

اما الجريمة المنصوص عليها في اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠ الخاصة بمكافحة الاحتلال غير الشرعي للطائرات، فهي التي ترتكب بواسطة العنف او التهديد باستخدامه او على اي شكل «مرعب» آخر لاحتلال الطائرة او السيطرة عليها منذ اللحظة التي يحاول بها الارهابي القيام بمثل هذا العمل.

وتتطرق اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ الخاصة بمكافحة الاعمال غير القانونية الموجهة ضد امن الطائرات المدنية، الى افعال لم تتطرق اليها الاتفاقية السابقة. وهنا يدور الحديث حول الكفاح ضد هذه الانواع من الجرائم:

١ ـ ارتكاب العمل غير القانوني ضد الشخص الموجود على متن الطائرة، اذا كان هذا العمل يهدد أمن وسلامة هذه الطائرة.

٢ ـ تدمير الطائرة او الحاق الاضرار التي من شأنها ان تهدد أمن وسلامة الطائرة.

بتاريخ ١٤ كانون اول عام ١٩٧٣ اثمرت اتفاقية حول القضاء على الجرائم الموجهة ضد الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية الدولية ويضمنهم الدبلوماسيون ومعاقبة مرتكبيها. وبموجب احكام هذه الاتفاقية يتمتع بالحماية الدولية: رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزير الخارجية الموجود في دولة اجنبية وكذلك كل ممثل وكل شخص مسؤول او كل مسؤول او ممثل للمنظمات الحكومية الدولية. وتؤكد مقدمة هذه الاتفاقية على ان الجرائم الموجهة ضد الدبلوماسيين وغيرهم من الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية الدولية تشكل خطرا كبيرا على امن وسلامة هؤلاء الاشخاص وتهديدا سافرا للعلاقات الدولية الطبيعية الضرورية لتعزيز وتوطيد التعاون بين الدول. وهذه الجرائم بموجب المادة الثانية من الاتفاقية هي:

١ ـ قتل او نهب او اي اعتداء آخر على شخصية وحرية الشخص الذي يتمتع بالحماية الدولية.

٢ ـ الاعتداء على أماكن اقامة ووسائل نقل الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية الدولية.

٣ ـ التهديد بالقيام بمثل هذه الاعتداءات.

٤ ـ محاولة القيام بمثل هذه الاعتداءات.

٥ ـ المشاركة في هذه الجرائم.

ومن المهم ذكره انه عقد بالاضافة الى هذه الاتفاقيات الدولية ذات الصبغة العالمية المكرسة لتعاون الدول في مكافحة الارهاب، بعض الاتفاقيات الاقليمية المكرسة ايضا لمكافحة هذه الجرائم. ومن هذه الاتفاقيات مثلا، اتفاقية القضاء على الارهاب التي عقدتها منظمة الدول الامريكية في ٢ شباط عام ١٩٧١ واتفاقية القضاء على الارهاب التي عقدتها دول السوق الاوروبية المشتركة في ٢٦ كانون ثاني عام ١٩٧٧ والاتفاقية التي عقدت بهذا الخصوص ضمن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وغيرها.

الا ان التجربة والتطبيق يؤكدان، ان هذه الاتفاقيات العالمية والاقليمية لا تضمن بشكل كاف فعالية النضال ضد الارهاب. فبعضها يتطرق لبعض جوانبه، وبعضها الاخر صيغ على نحو يمكن استغلالها لضرب حركات التحرر الوطني والحركات الثورية بحجة النضال ضد الارهاب. وخير دليل على ذلك هو نعت النضال الوطني التحرري الفلسطيني بالارهاب، ومنظمة التحرير بمنظمة ارهابية من قبل الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها.

ولذلك يستمر التعاون الدولي بين الدول لاعداد القاعدة القانونية الصلبة للنضال ضد الارهاب ومكافحته. وتتحمل قسطا كبيرا في ذلك المنظمات الدولية. وهكذا مثلا، عرضت مسألة توحيد الجهود الدولية لمكافحة الارهاب بغية النظر فيها على اجهزة عصبة الامم المتحدة حتى في عام ١٩٣٤ ، فتحت رعاية هذه المنظمة وقعت٢٤ دولة في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ اتفاقية خاصة «بالقضاء على الارهاب ومعاقبة مرتكبيه»، ووقعت ١٣ دولة اتفاقية اخرى خاصة «بانشاء محكمة جزائية دوليه» لمعاقبة مرتكبي الارهاب.

يقصد بالاعمال الارهابية وفقا لما تقضي به المادة الاولى من اتفاقية القضاء على الارهاب ومعاقبة مرتكبيه، جميع الاعمال الاجرامية الموجهة ضددول معينة بهدف نشر الذعر والخوف وعدم الاستقرار وسط السكان او اخافة اشخاص معينين وتنتمي الى هذه الاعمال الاجرامية، الافعال التالية:

١ ـ الموجهة ضد الحياة والحرمة الشخصية والصحية والحرية.

أ ـ لرؤساء الدول او الاشخاص الذين يتمتعون بامتيازات رؤساء الدول.

ب ـ لزوجات الاشخاص المذكورين اعلاه.

ج ـ للاشخاص الذين يقومون بمهام اجتماعية عندما ترتكب هذه الاعمال اثناء قيامهم بتلك المهام.

٢ ـ الموجهة لابادة او الحاق الاضرار بالملك العام او الملك المخصص للاستخدام او الاستغلال العام التابع لدولة اخرى طرف في الاتفاقية.

٣ ـ الموجهة للقضاء على الحياة البشرية عن طريق انشاء الخطر العام.

ونسب الى دائرة اختصاص المحكمة الجزائية الدولية وفقا للمادة الاولى من اتفاقية انشاء المحكمة الجزائية الدولية، جميع القضايا الجزائية الوارد ذكرها في اتفاقية القضاء على الارهاب ومعاقبة مرتكبيه.

كثفت الدول نشاطاتها في النضال ضد الارهاب في بداية سنوات السبعين. فقد شجبت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة مرتين في دورتها الـ ٢٥ في الاعلان رقم ٢٦٢٥ الذي اتخذته بتاريخ ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠ والاعلان رقم ٢٧٣٤ الذي اتخذته في ١٦ كانون الاول من نفس هذا العام، ولا تزال هذه المنظمة مستمرة في كفاحها ضد هذه الجريمة النكراء حتى يومنا هذا.

بتاريخ ١٨ كانون اول عام ١٩٧٢ اتخذت الجمعية العامة في دورتها الـ ٢٧ القرار رقم ٣٠٣٤ الذي تقدمت به الدول الاشتراكية ودول حركة عدم الانحياز. وقد اكد القرار هذا بشكل مطلق على عدم الشرعية في نسب النضال الوطني التحرري الى الاعمال الارهابية، والمشاركين به الى تعداد الارهابيين. فباتخاذ هذا القرار اكدت الجمعية العامة وفقا للبند الثالث فيه على حق الشعوب الخاضعة تحت نير الانظمة الكولونيالية والعنصرية وجميع اشكال السيطرة الاجنبية في تقرير المصير والاستقلال، وايدت الطبيعة الشرعية والقانونية لنضال هذه الشعوب وخاصة النضال الذي تخوضه حركات التحرر الوطني وفقا لاهداف ومبادىء ميثاق منظمة الامم المتحدة.

وتضمن القرار في بنده السادس دعوة جميع الدول للانضمام الى الاتفاقيات الدولية التي تتطرق الى مختلف جوانب مشكلة الارهاب واتخاذ كافة التدابير الفعالة على المستوى الوطني بغية القضاء على هذه المشكلة. واكد هذا القرار اخيرا على انشاء لجنة خاصة بالارهاب (لجنة مكافحة الارهاب). وقد شكلت هذه اللجنة فعلا من ٣٥ عضوا.

وضع التركيب الاول للجنة، الذي عمل من ١١ آب عام ١٩٧٣ وحتى ٢٥ آذار عام ١٩٧٧ ، امامه المهمات التالية:

١ ـ تقديم مفاهيم محددة للارهاب كجريمة ذات طابع دولي.

٢ ـ بيان الاسباب التي تولد الارهاب.

٣ ـ اقرار تدابير النضال والكفاح ضده.

لقد اعدت اللجنة عدة تعاريف لمفهوم الارهاب ولكنها للاسف لم تتخذ ايا منها بالاجماع. وهذا يعود لتباين المواقف بين الدول الاشتراكية والنامية من جهة، والدول الامبريالية ـ من جهة اخرى، ونتيجة لذلك دعت الجمعية العامة الدول للانضمام الى الاتفاقيات الدولية المكرسة لمختلف جوانب الارهاب وأوصت الحكومات بتقديم اقتراحات عينية محددة، وخصوصا في مسألة عقد اتفاقيات اضافية في مكافحة الارهاب.

وهكذا نرى انه حتى الان لم تسفر جهود الدول عن عقد اتفاقية دولية شاملة لمكافحة الارهاب بجميع انواعه. ويعود هذا الى المواقف الرجعية التي تقفها الدول الامبريالية اثناء معالجة هذه القضية. ونحن نعتقد ان القضاء على الارهاب ممكن بشرط ان يوجه التعاون الدولي فعلا للقضاء على هذه الجريمة وان يرتكز بالدرجة الاولى على مبادىء تنظيم العلاقات الدولية المثبتة في المادة الثانية من ميثاق منظمة الامم المتحدة وجميع قواعد القانون الدولي المعاصر ومختلف قواعد الحق والاخلاق والعدالة.

(جديدة)

هل هو تحسين ليافا ام لافراغها من العرب ؟!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● شاهدنا شخصا يرسم خططا تناطح السحاب! فارتفعت حواجبنا اعجابا! ولكنه ما ليث ان اضاف عليها بعض الجمل حتى تبين انه يرسم نقطا سوداء!

هذا ما يتضح من حديث لرئيس بلدية تل ابيب ـ يافا ادلى به الى نشرة «العجمي» المحلية التي صدرت في يافا، بمناسبة عيد الاضحى!

تصريحات كهذه، هي من صنف التصريحات التي اعتدنا عليها قبل كل انتخابات ـ وهي من النوع الذي يمكن وصفه بمثلنا العامي ـ «اجا يكحلها ـ فعماها».

يقول لاهط في حديثه: «انا اريد ان احسن سمعة يافا وذلك عن طريق جذب عائلات ذات امكانية، وانا متأكد ان كثيرا من العرب سيسكنون في منطقة المشروع». والمقصود بمشروع ترميم الاحياء، ولكن التناقض واضح بين شطري الادعاء: لاهط يريد تحسين سمعة يافا بواسطة استيراد عائلات يهودية غنية من جميع اقطار العالم بينما لن تكون للعرب القدرة المالية على شراء وحدات سكن في يافا، وهكذا ستتم عملية تحسين سمعة يافا، وذلك بتطهيرها من العرب! فكيف يتأكد لاهط من ان كثيرا من العرب سيسكنون في منطقة المشروع؟!

قال السيد لاهط: «كل مستثمر سيبيع البيوت والشقق بالسوق الحرة» وهذا القول لا يأخذ بعين الاعتبار ان المستوى الاقتصادي لعرب يافا اخذ في التدني، كما يتجاهل الموجة العنصرية التي تؤدي الى رفض المستثمرين بيع البيوت الى العرب.



● شلومو لاهط ●

ولكن «يغئال غريفل»، نائب رئيس البلدية، كان اكثر صراحة في تصريح لصحيفة «هعير» ٨٨/٧/١٥ حيث قال: «سوف لا نطرد عربا وندخل يهود مكانهم، ولكن ـ نصلح «العجمي»، لأجل اهالي العجمي، وليس لأجل اقبال كبير لجماعة غير يهود.. لن نعطي. التصليح هو لأجل اهالي العجمي الذين يسكنون هناك فقط».. والنتيجة ان اغلبية اهالي يافا سوف لا تستطيع شراء هذه الدور. ولن يكون بامكان العرب، مواطني الدولة، من الطيبة مثلا، شراء دور في يافا، ولكن من جهة اخرى ورمزا «للمساواة»، تتاح الفرصة لليهودي ابن كاليفورنيا لشراء بيت يُبنى على انقاض البيوت العربية في يافا. وبالتالي تأتي امنية لاهط بجعل يافا ـ كما يقول ـ «من أجمل المدن».

عرفنا، وعرفوا يافا مدينة البحر وذهبية البرتقال، ومركزا ثقافيا وتجاريا طلائعيا قبل قيام دولة اسرائيل! ولكن الجمال الذي يرتقبه لاهط لن يكون جمالا يمتع عيون سكان يافا..

ولكن ماذا يقصد لاهط بقوله وبكل وضوح: «سوف اطرد جميع الكراجات»؟ ان جميع اصحاب الكراجات هم من العرب. كذلك فان اغلب الورشات تتواجد في ارض «الموارنة»، وهي منطقة فجوة صناعية يطالب اصحاب المحلات فيها منذ اكثر من عقد بترخيص محلاتهم وما من مسؤول مجيب! بالرغم من وجود اصحاب ورش قلائل ـ منهم يهود، حصلوا على رخص «بطرقهم الخاصة من البلدية».

اما فيما يخص التعاون مع الهيئات المحلية في يافا، فيقول لاهط: «بالنسبة للرابطة (ويعني الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، وهي هيئة منتخبة من قبل جميع مواطني يافا العرب)، فلديهم مشكلة، فانهم لا يعترفون بالدولة كدولة يهودية للشعب اليهودي، ولكن لن اسمح في ان يستغلوا الدمقراطية».

«الرابطة»، هي هيئة تعنى بالشؤون المحلية، على الصعيد العربي الباقي، وهي ليست حزبا سياسيا، وليس في دستورها ما يتطرق الى صيغة او طابع دولة اسرائيل، فكيف يعرف لاهط ان الرابطة لا تعترف بالدولة كدولة يهودية؟! من أين له هذه المعلومات «الاستخباراتية»؟

وهل هذا هو السبب لعدم التعاون مع الرابطة على الصعيد الباقي المحلي؟ ان لاهط يعرف ان الرابطة في يافا اصبحت جسما لا يمكن تجاهله ومع هذا يشترط تقديم المساعدة لدور الحضانة في كنيسة «الخضر»، فقط اذا اوقفت تعاونها مع الرابطة! وهذا امر بعيد المنال. فيافا جسم آخذ بالتراص من يوم الى يوم. كما ان لاهط يشترط ان تسمح الكنيسة للبلدية بتقديم عروض وحفلات موسيقية فيها. وهذا الامر درس في الجمعية الارثوذكسية وكان الجواب الذي بث للبلدية سلبيا! فهل يعني هذا ان البلدية لن تقدم اية مساعدة للاطفال وان عليهم التعزي بالحصرم!

(يافا)

خواطر وأفكار حول الشعور بالذنب !

«ان العبارة الكاذبة والتبجح الكاذب هما فناء أخلاقي وضمانة أكيدة للهلاك السياسي... لا تزوير ابداً. فقوتنا في إعلان الحقيقة» (ف. إ. لينين)

● تبرز مقولة الذنب بصورة متزايدة في نقاشاتنا ورسائل القراء الساخطة ومحاولات تفسير الماضي جديا. وان فيلم ابولادزه الذي اثار مشاعر ملايين المشاهدين لم يفرض علينا التوبة بل عكس بموهبة ما اصبح ناضجاً وأخذ يبحث عن منفذ لكي يتجسد في ضمير المجتمع الآخذ بالنمو.

● بقلم الكاتب السوفييتي: الكسندر بورشاغوفسكي ●

ان الشعور بالمسؤولية عن الذنب ليس امراً سلبياً ولا رثاء للروح او ذر الرماد على الرأس بل هو دليل الضمير الحي الذي يدفع الى الاعمال الجريئة وان من لا يقدر على الشعور بالذنب الذي قد لا يكون مساهماً في ارتكابه هو فقير روحياً ومن المشكوك فيه ان يرتفع الى مستوى المثل العليا للعدالة الاجتماعية. وفيما يلي مقطع من رسالة قديمة جداً : «من يستطيع أن يشاهد بلا انفعال ابا جائعاً يقسم بين ابنائه آخر قطعة من الخبز ومن يستطيع ان يشاهد أماً جائعة نحيلة ترضع ابنا بثديها». هذا ما كتبه نيكولاي كومارنيتسكي الذي ساهم في انتفاضة كرونشتاد عام ١٩٠٦، وذلك قبيل اعدامه وبعد أن عرف بقرار الحكم وكان عمره آنذاك ٢٢ عاماً. وكان قلبه مفعماً بالانفعالات في وقت من المفروض ان يفكر بنفسه شخصياً حتى النفس المتبقي الى ان يحل الفجر.

وقال ماياكوفسكي عن ذلك بطريقته الخاصة وان الشاعر مدين للكون دوماً.

انني اعاود منذ عدة اعوام قراءة كتابين هما مجموعة الرسائل الخالدة للثوريين في اعوام (١٩٠٥ ـ ١٩٢٢) «رسائل المجد والخلود» و «ابطال الحرب في اعوام ١٩٤١ ـ ١٩٤٥» «احاديث الشهداء الابطال». وقد صدرت الطبعة الثامنة وبنسخ كثيرة جداً رسائل المناضلين ضد المحتلين الالمان الفاشست قبيل استشهادهم. فمن كان يتوقع مثل هذا النجاح. ومن الذي يحدد الطبيعة الاخلاقية لهذا النجاح ؟ انني لا اكرر قراءة هاتين المجموعتين لأنني كاتب المقدمة، بل لأنني اكتشفت في اثناء تصفحهما، المغزى العظيم لتكرار استخدام الكلمات القلبية : «وداعاً وسامحوناه و «سامحونا ووداعاً» فهي تنطوي على الرقة والالم والحزن بسبب فراق الاعزاء والاطفال والشعور بالذنب الذي لا يعرف كنهه تقريبا علما بأنه ليس ذنبهم، بل في الحقيقة يجب ان يساورنا نحن الاحياء قسط من ضحوا بحياتهم من اجلنا.

لقد اتصل بي مؤخراً صديقي يليزار مالتسيف وهو كاتب جيد متقدم في السن وسألني : «كيف يسير عملك ؟» فأجيب باختصار دوما : «انني اعمل فيا فائدة الشكوى». اما انا فلم اكتب سطرا واحدا منذ ثلاثة ايام وقد قرأت في جريدة «ازفستيا» قصة ارزاماس. فهل انت على اطلاع ؟ لقد قام رجال الميليشيا بضرب صبي ضرباً مبرحاً. ومنذ تلك اللحظة وانا لا أعرف الهدوء. ويجب علي ان اعمل فالشعور بالذنب يكاد يقتلني.

وبدون هذا الشعور المدني بطبيعته تموت الذكرى، او تصبح متدبرة وانانية. وان الخبرة الواسعة للنضال الشعبي والبناء يقتضيان حتماً الالم والضحايا والاخطاء. ولا يعرف تاريخ البشرية تجربة لأمة مدونة ومخططة مسبقاً مثل دفتر التلميذ. ويمكن الحكم على قوة الشعب الحية بناء على الجرأة والتطهر والحكمة والتقييم الذاتي. وهي ليست ممكنة بدون الشعور التاجع بالذنب.

ومنذ ما يزيد على نصف قرن اعتبر برونو ياسنكي اللامبالاة هي سبب اشد الذنوب والاعمال الشريرة في العالم غير ان اللامبالاة تعني موت الضمير وطرد الشعور بالذنب والمسؤولية من وجود الفرد كمواطن. وهل يمكن ان توجد شخصية متعافية بدون نظرة نزيهة وبصيرة ازاء الذات والتاريخ ؟

ولم تعد هذه الأسئلة اكاديمية بشكل لا سابق له. وفيها يتأجج الحماس وتثور الحياة. ويبدو للبعض بحق انه تسلب مع خرافة «عبقرية وطهارة» ستالين قدرتنا الشريفة وعملنا ومساهمتنا في تطوير البلاد وحمايتها في الجبهات. كما يصعب ذلك على من لا يستطيعون التكيف مع الجديد بناء على طباعهم. وهنالك من لا يزال شابا لا يعرف عن الماضي الا بواسطة السماع ولكنه منزعج اليوم من شيء ما فعلق صورة ستالين على الزجاج الجانبي لسيارته لكي يراها مئات الناس، ولا يدور في خلده ان هذه الامكانية بالذات هي من هبات العهد الجديد بينما كان اي تصرف اقل منها يكون سببا لأشد العقوبات في زمن ستالين.



لقد قال لينين في احدى خطبه التي القاها في ربيع عام ١٩١٩ «من كان في القرية يعرف انه كان بالامكان قبل ثلاثين عاما العثور على الكثير من الشيوخ الذين يقولون ان الحقوق كانت افضل في زمن العبودية والنظام اكثر والصرامة اكثر ولم تكن النساء ترتدي الملابس الفاخرة». وان الاستعداد للاعتراف بالماضي مهما كان شكله باعتباره نظاماً والانحناء اجلالاً فيما بعد امام صرامته حتى الدموية او المحطمة للعظام، وان الاستمرارية المرة بل الخطرة احياناً في التفكير تنعكس في الاستعداد لاعتبار الماضي افضل وأطهر حتماً من الحاضر الذي يولد عبر الآلام والذي يفرض علينا الجهود والتضحيات.

ان هذا واقع وهو بقايا المصائب التي لم يتم التخلص منها. وعلامة عبودية الروح. ولكنه اية مصيبة اذا طغت الاستمرارية على الاديب والكاتب واذا كان هو متعالياً ويدفع الشعور الذاتي بالذنب عنه، باشارات القياصرة.

انني اتذكر بالتفصيل كل دقائق ذلك اليوم الذي اجتمع فيه كتاب موسكو في قاعة المسرح الواقع في شارع فوروفسكي لكي يطردوا بوريس باسترناك من اتحاد الكتاب. وطرده بدون قراءة روايته «الدكتور جيفاغو» وهي «التهمة» الرئيسية الوحيدة وبدون الاستماع الى رأي الشاعر نفسه، ذلك الانسان النقي والنزيه الى ابعد حد. ولم يؤد الطرد الى وصمه بالعار بل اصاب الخزي الذين طردوه. وتم طرده باجماع نادر وامتنع شخص واحد فقط من التصويت. كما تم الطرد ارضاء لنيكيتا خروشوف الغاضب الذي لم يقرأ روايته مثلنا. وقال المتحمسون للقلعة القديمة والنظام القديم : «وكل شيء على ما يرام فيا دامت عملية الطرد قد تمت بالاجماع فلا داعي لاعادة النظر». وهذا نصيبه.

انني أعلم ان البعض يتحجج بالتغيب عن الاجتماع. ويتحجج قسم اخر بأنهم لم يرفعوا ايديهم، بل دسوها في اعماق جيوبهم. وهذه الادعاءات كلها عبارة عن مراوغات رخيصة، فقد ارتكب جريمة اخلاقية مئات الكتاب الذين كان بوسع كل واحد منهم ان يصبح شخصية مرموقة. وكيف امكن ان يحدث ذلك ؟ اذا لم يكن اي واحد منا يخاف الاضطهاد آنذاك. احقا ان الخوف البسيط على مصير مخطوطة جديدة او كتاب مُعَدّ للطبع او الاهتمام بالرفاهية المادية قد استطاع تشويه الروح بهذه الصورة ؟

اعتقد ان السر يكمن في امر اخر اذ كانت استمرارية الماضي ما تزال تسيطر علينا. اما الشعور الهادف بالذنب فلم يستيقظ بعد. وان وخزاته الخفيفة قد خنقت بالادراك الفطور «لاجماع» القاعة بأكملها والذي خضع بسهولة للديماغوجيا المفضوحة. وانني لاقيت الكثير من الصعوبات خلال حياتي الطويلة. فقد مثلت امام «قضاة» غير محقين وتعرضت للابعاد الظالم. ولكنني لا استطيع مقارنة اي يوم عانيت فيه بتلك الساعة من مصيبة الغير والشعور بالذنب والخزي الذي يحرق الروح.

وعندما قمنا آنذاك في نهاية الخمسينات وبداية الستينات بخطوة هامة تاريخياً نحو الحقيقة والعدالة واحدثنا في الوثائق الحزبية عن اخطاء وجرائم الأزمنة السابقة، فاننا تراجعنا فوراً وفي تلك الاعوام بالذات شعرت بحدة شديدة كأديب وأب الى اي مدى يؤلم الكذب المتكرر الشبيبة واطفالنا واحفادنا. فلو حدثنا آنذاك بهدوء ولباقة وكياسة بصدد مأثرة الشعب خلال نصف قرن لما حدث الكثير من الخسائر الكبيرة اللاحقة ولما لحقت الاضرار المرة بالشبيبة والتي خلقت اللامبالاة تجاه اقوالنا.

والان يطغى علي الانفعال والتكهن العفوي بالسوء عندما اطالع بعض المقالات بل في الاغلب رسائل القراء ومن هم دونهم سناً والتي ترفض كالشوك ويحماس ضرورة التقييم الموضوعي والسليم للماضي وحتميته التاريخية. وعندما تقرأ احدى هذه الرسائل يبدو ان ما يوحدنا ويربطنا جميعاً ليس المثل العليا للثورة او تكافل عملنا او المعارك من اجل بلادنا، بل هو تكافل ما يختبر بالوفاء للذات. فلو حدت الذات لحيث الحتمة على مجموع الشعب.

انه استناد خادع وفزع كاذب وعبودي بطبيعته. وافضل ما ينكشف خلاله هو عند النظرة الى تلك الاعوام التي كنا خلالها نفقد الملايين تلو الملايين من الأرواح لنخوض المعركة ضد جحافل الفاشية. فمن من الجنود نسي ذلك الثمن المأساوي الذي لا مثيل له من اجل النصر او نسي الى اية درجة فقد بصره وأصبح مستعداً كما في السابق لكي يسلم عظمة انتصارنا الى فرد واحد ؟

لقد بدأت حياتي العملية عام ١٩٣٠ في دنيبروستروي وزابوروجيه في مصنع تصليح القاطرات البخارية ورددت جميع اغاني زمني وعشت رومانتيكيته ومثله وأعماله وضلاله. وأدركتني الحرب وأنا على الحدود قرب راڤاروسكايا. واجتزت طريقاً شاقاً حتى ستالينغراد واحتويا وطردت من الحزب لفترة طويلة في عام ١٩٤٩ لا لسبب سوى انني قلت الحقيقة باصرار بصدد بعض المسرحيات الرديئة لسوفرونوف وسوروف (ساد الذهول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعد مضي ستة اعوام عندما لم يتم العثور في «ملفي الشخصي» الموهوم على اي سبب او ذريعة لطردي) ولكنني بقيت آنذاك ولا ازال شيوعياً مضى على عضويتي نصف قرن تقريباً وبقي ايماني وكنت اعرف ان مجافاة الحقيقة وجنون الجهالة لا يدومان الى الابد.

ان بعض المقالات والرسائل الشريرة والاتهامات بخيانة المبادىء الذاتية لجميع من عاش وعمل بنشاط في الازمان القديمة والقريبة نسبياً، هي مصيدة نفسية ومحاولة لاتهام كل من لا يريد العودة الى «النظام» السابق بأنه يتهافت على المناصب ومستعد للسير تحت اية راية. ما دمت قد مجدت ستالين فكيف تتجرأ اليوم على التطاول عليه. وهذا هو المنطق الجاف لتلك الرسائل فالافضل ان تكذب وتغمض عينيك عن الحقيقة وتناور بل قل ان ستالين كان «ضحية الجهاز البيروقراطي» وسياد القديم الذي ترسخ يوما. ولا تتغير ولا تدع التفكير الجديد والمثل الجديدة والطاقة الجديدة تتوغل في روحيتك.

ان الانسان السليم الأخلاق الذي لا يتورع عن الشعور بذنبه وذنب زمانه لا يقبل ابداً بانتشار هذه «الديانة القديمة». وتجدر الاشارة الى ان النقاد الأدبيين من هذا النمط قد طالبوا بأن يلتزم يوري تريفونوف السكوت المطبق ويصر على كتابه الاول «الطلبة» ولا يتراجع عنه قيد شعرة. اما تريفونوف فقد عاش وتطور كشخصية وأدرك اعماق عهده والحقيقة القاسية أحيانا ووهبنا كتباً تتسم بالذكاء، ويحتاج الشعب اليها. انه لم يخن بل تغير دون أن يبتعد عن النظرة الثاقبة التي تتخللها مرارة الذنب تجاه الحياة وتاريخ البلاد.

وبدت حتى مسرحياته الجديدة اللاذعة والمثيرة عن لينين ورفاقه للناقدين من المتحمسين للقديم «تطاولاً» على ثروة الشعب والدولة. فهم لا يمانعون في العودة الى القديم المجرب والمعد وراء الكواليس الايديولوجية ووسيلة «عبادة الشخصية» والارشيفات المعرفة في خزانات بسبعة أقفال. اذ ان ذلك اكثر امانة وراحة للضمير. والا فان بعض الوثائق اللينينية تحرك الروح وترغم على التفكير والابتعاد من الروتين والتوبة. وقد قال ماركس «ان المنفذ الدائم للضعف هو الايمان بالاعجوبات». وطور فلاديمير لينين فكرته فكتب «ولا تزوير ابداً. فقوتنا في اعلان الحقيقة».



● لينين ●

ولكن الناقد من النمط القديم يتفحص استمراريتي ويبحث هل يروقني زمن عملية الاصلاح ؟ ومن انا ؟ ها انك عشت وعملت بنشاط في اعوام الركود ؟ اذن كيف تتجرأ على التطور وتقف الى جانب الجديد والعدالة ؟ عش كما كنت في الماضي، وعش كما أعيش أنا. وكن انساناً «مخلصاً» وأميناً الى الابد، حتى على ضلالك. عش وفقاً للقاعدة السابقة «في اللحد كما في المهد».

ان نقص ما هو حي والشعور بالذنب ازاء مصائب العالم هو موت بالنسبة للأديب، وقد يكون سريعاً او بطيئاً ولكنه قتام.

وقد كمن وراء جميع الاعمال النبيلة للكتاب الحقيقيين احساس شديد بالذنب تجاه ذنوب الغير وعدم كمال العالم وقد ينجح الجرّاح في فصل جزء عن الجسم، ولكن ليس هنالك اي مقص من الليزر يستطيع فصل الكاتب حيّ الضمير عن زمانه دون ان يقتله كفنان.

ان القدرة على الاحساس بالشعور بالذنب ليست من صفات مهنة معينة فهي بالنسبة للجميع تكمن في أساس ادراك المسؤولية الذاتية تجاه القضية المشتركة، وهي وسيلة فعالة ضد التخاذل وتلاً في أعماق المأثرة ونكران الذات □□.

[عن «انباء موسكو»]

●● قضايا فكرية

السفسطائيون.. حركة فكرية ثورية تحدَّت العبودية في اليونان القديمة

● بقلم: الدكتور حامد خليل ●

● لم يحدث في تاريخ الفكر الفلسفي ان طمست معالم حركة فلسفية، وشوهت افكارها وأجحف في حقها وأوقع بها اقسى ألوان الظلم والعسف والجور ونوصبت العداء وعوملت بازدراء واحتقار، مثلما حدث للحركة «السفسطائية».

كانت اول واعنف محد لأشرس تشكيلة اجتماعية، اعني التشكيلة العبودية التي كانت تشكل طابع الحياة الاجتماعية اليونانية في القرن السادس ومطلع القرن الخامس ق.م.

لكن خصوم السفسطائيين، من القوى المستفيدة من تكريس تلك العبودية، لم يلقوا اسلحتهم حين كانت الافكار السفسطائية تلقى رواجا كبيرا. ولم يستسلموا لذلك الخطر الذي كان يتهدد مراكزهم، وانما كانوا يتحينون الفرص للاجهاز على السفسطائيين، واقتلاع جذورهم من اعماق الحياة اليونانية. وقد تحقق لهم ذلك في اواخر القرن الخامس (ق.م)، فأفل نجم الحركة السفسطائية منذ ذلك التاريخ والى الابد.

وللتوضيح نقف على طبيعة الوضع الاجتماعي الذي كان سائداً في اليونان في القرن الخامس ق.م.

لقد كان الارقاء والنساء والعمال والمستوطنون الغرباء وعدد كبير من التجار الصغار واصحاب الحرف، محرومين من الحقوق السياسية في المجتمع اليوناني في القرن السادس ومطلع الخامس. وتقول بعض الاحصائيات ان عدد العبيد وحدهم، من بين تلك القوى المذكورة، كان اربعمائة الف، مقابل مائة الف من المواطنين الاحرار. اما من كانت لهم مثل تلك الحقوق، فلم يكونوا يجتمعون في احزاب سياسية، وانما كانوا مقسمين تقسيماً غير دقيق الى انصار الاوليجاركية (حكم القلة)، وانصار الدمقراطية (حكم القاعدة العريضة من الاحرار)، على اساس الميل الى توسيع الحقوق السياسية او تضييقها، وطبيعة النظر الى سيطرة الجمعية (التي كانت اشبه بالسلطة التشريعية في ايامنا مع فارق اساسي، وهو ان لكل مواطن أثيني حر الحق في حضور اجتماعاتها، والاشتراك في مناقشة القضايا العامة للدولة)، وأخيراً الى نوع الاعانة التي يمكن للدولة تقديمها للفقراء من اموال الاغنياء.

والواقع ان انشط الاعضاء في كلتا الجماعتين كانوا ينتظمون في نواد كانت تسمى مجتمعات الرفقاء. وكان النادي الاوليجاركي اقوى النوادي في تلك الفترة. وقد كان اعضاؤه متضامنين ويساعد بعضهم البعض في الشؤون السياسية والقانونية، وتربطهم رابطة العداوة المشتركة الشديدة للطبقات الدنيا، التي كانت تنافس طبقتهم المؤلفة من الاشراف وكبار ملاكي الارض، وبعض التجار اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة. وهي الطبقة التي كانت تحكم أثينا بقبضة من حديد.

اما في الجانب الأخر، فقد كان يقف النادي الدمقراطي الذي كان يضم في عضويته ذوي الاملاك الصغيرة، وصغار التجار والحرفيين والاجراء والبحارة الذين يعملون على ظهور السفن التجارية وسفن الاسطول الأثيني. وقد كان هؤلاء يبغضون ترف الاغنياء وامتيازاتهم، ويرفعون الى مصاف قيادتهم رجالاً من دابغي الجلود، وبائعي الاغنام، وبائعي حبال السفن وصانعي القيثارات وصانعي المصابيح. وكانوا يتحينون الفرص للانقضاض على الاوليجاركيين، وانتزاع السلطة منهم، خاصة بعدما أسرفوا كثيراً في اضطهاد الناس واستغلالهم وإذلالهم.

وقد حدث ان تعرضت أثينا لهجمات من الفرس في صدر القرن الخامس ادت الى الحاق هزائم كبيرة باليونانيين، تقدم الفرس على أثرها الى أثينا ودمروها. ورأى اليونانيون نتيجة لذلك انه لا بد من ملاقاة الفرس بحراً لتعويض تلك الهزيمة. وبالفعل حدثت موقعة «سلاميس» البحرية، التي كتب فيها النصر لليونان عام ٤٨٠ ق.م، ثم تمكنوا بعد ذلك من تطهير ارضهم من الفرس. غير ان اليونانيين لم يغفروا للاوليجاركيين تلك الهزيمة. فانضموا الى جمهور الساحل من تجار وفلاحين وحرفيين وبحارة. ممن اثبتوا في المعركة البحرية انهم خير من يدافع عن اليونان. فتشكلت في اعقاب ذلك غالبية المجالس الشعبية منهم. وبذلك تقلصت قوة الاوليجاركيين، وتعزز النظام الدمقراطي الذي كان يتفق مع تطلعات تلك الطبقة الفتية، دون ان يعني ذلك ان كبار ملاك الاراضي وكبار التجار قد استسلموا تماما للهزيمة التي لحقت بهم من قبل الدمقراطيين.

على ان الطبقة الجديدة التي ظهرت على مسرح الاحداث، وتصدرت قيادة الحياة اليونانية، شعرت انها في أمس الحاجة الى التعبير عن مثلها وقيمها الجديدة، كي تستطيع الوقوف على اقدامها امام خصومها الذين يتحينون الفرص للانقضاض عليها. وفي تلك الفترة بالذات ظهرت الحركة السفسطائية مستجيبة لروح العصر، ومعبرة عن تطلعات القوى الدمقراطية الجديدة. وعلى هذا الاساس نقول، ولنا الحق في ذلك، ان السفسطائيين كانوا اصحاب قضية، وحملة رسالة ضرورية ومناضلين. لا سيما وان معظمهم كانوا قادة او اعضاء فاعلين في الحزب الدمقراطي المذكور. وكان لهم دور كبير في صياغة أسس النظام الجديد. فقد اوكل الى واحد من اهم مفكريهم «بروتاغوراس» مهمة وضع دستور للبلاد «ومسائل تشريعية اخرى». كما ان «هيبياس» كان من اشهر قادة الحزب الدمقراطي، وقد دفع حياته ثمناً لموقفه. فقد قتل في مؤامرة سياسية دبرها له خصومه.. وحكم على عدد آخر من السفسطائيين بالسجن مدة سبعة وعشرين عاماً.. الخ.

صحيح ان السفسطائيين كانوا خطباء، وهذه مسألة اقتضتها طبيعة المرحلة الجديدة التي اشرنا اليها، لكنهم لم يكونوا يبيعون انفسهم لمن يدفع اكثر كما صورهم افلاطون. اذ لو صح ذلك لكانوا انحازوا الى صف كبار الملاك، وليس الى صف الطبقة الجديدة. اذ ان الاولين كان في مقدورهم دفع اموال اكثر. وحقيقة الامر ان المسالة كانت بالنسبة لهم تتعدى حدود الخطابة. وتأهيل الناس لممارسة القيادة. فقد كانت لديهم فلسفة متكاملة شملت كل ميادين الحياة الانسانية. والدليل على ذلك انهم كانوا اول من بحث في الانسان، من حيث موقعه في الكون، وطريقة تكونه وطبيعة قواه ووسائل ارتقائه وعلاقاته بالآلهة والمجتمع والدولة.. الخ. ولذلك لا نجانب الصواب إن قلنا انهم هم، وليس «سقراط» اول من انزل الفلسفة من السماء الى الأرض.

●● الانسان المبدع

ان احد اشكال التعبير عن الفكرة السفسطائية القائلة ان الانسان يبدع قيمه وعالمه الانساني (ومُثله العليا) بنفسه، وهو ما نجده في اسطورة انقاذ الانسان التي صاغها «بروتاغوراس».

تقول الاسطورة ان الآلهة شكلت المخلوقات من خليط من التراب والنار في احشاء الارض. ولما قررت رفعها الى السطح، عهدت الى «بروميثيوس» و «ابيميثيوس» بتجهيزها بما يلزمها لمواجهة الحياة على سطح الارض. وتحقيقاً لذلك منح «ابيميثيوس» المخلوقات كل ما يلزمها من وسائل الحماية من الاخطار الخارجية (كالاظافر والانياب والقدرة على العدو السريع، والجلود القوية.. الخ). ثم احدث انواعاً مختلفة من الاطعمة تتناسب مع كل نوع من هذه المخلوقات (البذور ـ الثمار ـ النباتات).

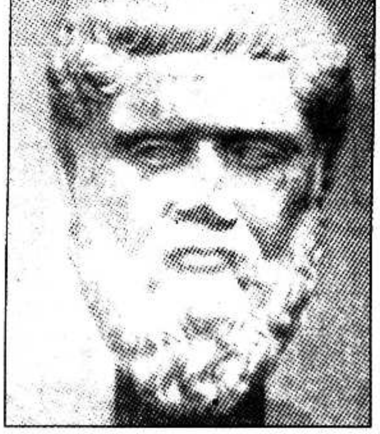
ولما جاء دور الانسان تبين انه لم يتبق لدى «ابيميثيوس» اي شيء يمنحه اياه، فعطف عليه «بروميثيوس»، وسرق له الحكمة والنار (حكمة أثينا كانت تعني القدرة على اختراع المأوى والملبس والطعام.. الخ). لكن الناس ـ وعلى الرغم من انهم زودوا بوسائل متقدمة جدا اذا ما قيسوا بالحيوانات ـ كانوا ضعافا تجاه قوة الحيوانات البرية. فدفعهم ضعفهم الى الاجتماع والاتحاد لدرء تلك الاخطار. لكنهم حين شعروا يعيشون في جماعات، تصرفوا مع بعضهم البعض بطريقة خاطئة، فألحقوا الاذى بعضهم ببعض. لأنهم كانوا يفتقرون الى فضيلتين اساسيتين لاقامة اي مجتمع مدني، الا وهما الضمير والعدالة. وهنا طلب كبير الآلهة «زيوس» من الاله «هرمس» منح الناس تلك الفضيلتين وعلى قدم المساواة. اذ انه لا يمكن ان تقوم مجتمعات مدنية اذا لم يشارك سوى نفر محدود بتينك الفضيلتين.

ان القراءة الدقيقة لتلك الاسطورة تبين ان القيم الاخلاقية والاجتماعية ليست قيماً طبيعية، اي كامنة في الطبيعة البشرية بما هي طبيعية، وانما هي قيم انسانية تمنح الانسان بعد ان يبث له ممارساته العملية للحياة المشتركة، ان تلك الحياة مستحيلة بدون خلق مثل تلك القيم.

فهذا «بروميثيوس» اكتشف فيما بعد، اي بعد ان انقضت فترة على ظهور البشر على الارض، ان السلالة البشرية يمكن أن تنقرض بالكامل إن لم تنشأ مثل تلك القيم والمثل العليا بين الناس. انما هو دليل قاطع على ان القيم المذكورة هي ابداع انساني اصيل، وليست حقائق معطاة للانسان بطريقة قبلية، او انها ليست مُثلاً مفارقة يتعين محاكاتها والتشبه بها.

واذا ما علمنا الان ان الاغريق ـ في المرحلة السابقة على السفسطائية ـ كانوا يعتقدون بأن كل ما هو موجود، انما هو متشكل مسبقاً. وان الانسان ليس بحاجة الى ان يبدع مُثلاً عليا بقدر ما هو بحاجة الى ان يكتشف المثل المُعدة بشكل جاهز من قبل ـ لأدركنا الى اي حد كان السفسطائيون اول من اكتشف قيمة الانسان وفاعليته وكرامته، واول من سعى الى تحريره من القوى الغيبية والمجهولة كافة التي كان الايمان بها يحول دون نموه وتطوره.

والحق ان نقطة التحول الهام في هذا المجال لدى السفسطائيين كانت خطيرة جداً فاذا كانت الفضائل المذكورة موزعة بين الناس على قدم المساواة، فانه سيترتب على ذلك نتيجة هامة، وهي ان الانسان لا يعود يقع تحت رحمة الاعراف والتقاليد التي تؤطره وتجعله يتجمد عند حدود معينة. فطالما ان لديه القدرة على الابداع، شأنه في ذلك شأن اي انسان آخر. فهذا يعني ان في مقدوره الادعاء بحقه في خلق النظام الاجتماعي والخلقي والسياسي الذي يلبي حاجاته على النحو الذي يلائمه خير تلبية، وحقه في تعديل ذلك النظام كلما اقتضت الضرورة ذلك. ولذلك قال السفسطائيون ان كل أمة تخترع قوانينها بنفسها على اساس قناعتها التامة بأن ما تخترعه انما هو الضروري والملائم لازدهارها وتطورها. وليس ثمة من شك في ان السفسطائيين سبقوا عصرهم بأكثر من عشرين قرنا في هذا المجال. اذ ان مثل هذه الافكار لم يكتب لها الظهور من جديد الا في القرن السابع عشر، وبعد ان دفعت البشرية آلاف الضحايا ثمناً لذلك.



● افلاطون (٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م) ●

على ان الامر لا يقتصر على ابداع المؤسسات الاجتماعية والسياسية وحدها. فالسفسطائيون وسعوا من نطاق قدرة الانسان على الابداع لتشمل الميادين الثقافية كافة، بما في ذلك المعرفة. فقد قالوا بهذا الشأن ان حقائقنا هي، كمؤسساتنا، من صنع البشر. ذلك ان الحقيقة ليس لها معيار اعلى يمكن قياسها بواسطته غير الانسان نفسه، ولذا فهي حقيقة انسانية. ولذلك قال بروتاغوراس عبارته المشهورة «الانسان مقياس الاشياء كلها».

ومن مظاهر ابداعية الانسان أيضاً تلك المقارنة التي عقدها «بروتاغوراس» بين الانسان والحيوان. فقد قال : صحيح ان الحيوانات لها مزايا ثلاث تتفوق بها على الانسان (لديها ادوات وقائية طبيعية ضد خطر الفناء، ومزودة بوسائل ضد تقلبات الطبيعة كالبرد والحر، وأخيراً لديها القدرة على الحصول بيسر على الطعام)، الا ان الانسان عوض هذا النقص باختراع الادوات في الحالة الاولى، والمأوى والملبس في الحالة الثانية، والزراعة في الحالة الثالثة. لكن الاهم من ذلك كله، هو ان يتفوق على الحيوانات باختراع اللغة والدين. والمهم في هذه العبارة هو ان الانسان، وفقا لبروتاغوراس، هو الذي يقوم بهذه الخطوة بمفرده، وبمعزل عن «بروميثيوس»، وذلك لأن هذين الابداعين يلائمان حاجاته كانسان.

والاهم من ذلك أيضاً، ان قدرة الانسان على الابداع لا تتوقف عند الحدود السابقة. فالانسان يبدع ذاته وهو يمارس عملية الحياة نفسها. فالفضائل بكل انواعها لا تعتمد عند السفسطائيين على شرف المولد، والقدرات الطبيعية ليست موزعة بين الناس على اساس وراثي. الأصح ان في مقدور كل انسان التحلي بالفضائل عن طريق التعلم والتربية وحدها. كذلك فان القدرات الطبيعية نفسها يمكن تنميتها وتطويرها على الأسس نفسها. وبكلمة واحدة فان الانسان يخلق لنفسه طبيعة ثانية. وقد اوضح السفسطائيون هذه النقطة بجلاء شديد، حين ميزوا بين حالتين للانسان : حالة الطبيعة، والحالة الانسانية. فالحالة الاولى هي حالة حيوانية صرفة (مأوى ـ طعام ـ لباس). اما الثانية فهي الحالة التي تشكل ماهية الانسان. وقد بينوا ان الحالة الثانية تتشكل عبر التاريخ. فالخصائص الطبيعية التي يستحوذ عليها الناس منذ الولادة او بالطبيعة، تتطلب ان تكمل، لكي تكون هناك حياة انسانية حقيقية، بالرغبة العارمة في ان تكون الحياة صالحة ونبيلة. وهذا لا يتحقق الا نتيجة لعمل شاق من جانب الانسان، يتدرب عليه لفترة طويلة من الزمن.

وقد بيّن السفسطائيون أن نتائج تلك التربية لا تؤدي الى تعليم الخير، وتبيان ما هو نبيل فحسب، وانما تؤدي الى تطوير المواهب والقدرات الانسانية نفسها، ومن ثم الارتقاء بالانسان الى مرحلة متطورة لا تكون الحالة الطبيعية بالنسبة لها سوى حالة متواضعة جداً، وليست انسانية بعد □.

ظاهرة الانتحار في سجل الحياة الادبية والفنية

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ شكل الانتحار ظاهرة بارزة في تاريخ الحياة الادبية والفنية منذ التاريخ القديم وانطوى على معنى يتخطى فكرة وضع حد للحياة ليشكل قيمة ترتبط بالجوهر العميق لمعنى الحرية وتشتمل على خصوصية فلسفية وإيجابية لها علاقة بفعل الابداع الفني وتتساوق في التعبير على خلفية تسجل المعاني الاخرى التي ربما يكون ان تغطي، جوانب غامضة في الانتاج الفني وفي شخصية صاحبه. وبهذا المعنى صدر العدد الاخير من مجلة «الماغازين ليتيرير» الفرنسية وفيه ملف يعالج هذه الظاهرة ويسجل علاماتها البارزة على مدى العصور.

وفي تحليل هذه الظاهرة قد يكون من الجوهري العودة الى الفعل الابداعي نفسه لادراك طبيعته بجوهر معقد وهكذا رأى الفنانون والشعراء في ... الفعل الهابا لطاقة خلاقة كامنة داخل الانسان المبدع يحترق معها الانسان البسيط ويصبح خاضعا في تقسيم نقدي ما لحالة يصعب الحد من يقظتها وانفعالاتها.

وتتضمن هذه الحالة نوعا من التخطي للمجهود الانساني الصرف فتختلط بالوعي والالهاء والشغف والارهاف والجنون وتصير الحياة مرآة شفافة غير حقيقية بالمعنى الموضوعي فترقى بعود من الصعب ادراكها بالعقل الاجتماعي الصرف. ولا يجد المبدع في وقوفه امام هذه الحياة وفي وقوفه امام فعله الابداعي سوى ان يكمل شوط الجنون لا في فعل الكتابة والفن نفسه فحسب بل في فعل الحياة بوجه خاص.

وكما ان الابداع الجنوني للذات والعالم والحياة يصل في تفسير الفنان الى حده النهائي المتخيل بانجاز القصيدة واللوحة والرواية والسمفونية وغيرها فأن بعض هؤلاء رأى ان انجاز هذه الصورة المتخيلة للابداع لا يكون تاما الا بوضع حد للحياة.

ويبدو ان للادب علاقة حميمة مع الانتحار. علاقته مع الموت علاقة تافهة على قول الباحث الفرنسي جان جاك بروشييه لكن علاقته مع الانتحار ترتبط بالشقاء والحرية انه لشقاء ان تعيش في الحاجة ولكن ليس ثمة حاجة للعيش في الحاجة.

ومن الانتحار الرومنطيقي في المانيا وفرنسا الى الكآبة السوداء (السبلين) الانكليزية والشقاء التاريخي لمنفيي النازية زفايغ وبنجامين والى الامريكيين ضحايا الكحول والاساطير او ضحايا حيواتهم لوري وهمنغواي ومن شعر تسفيتايفا الجنوني المسعور الى الغرق من العالم المعاصر والرغبة بالانتاج العظيم المستحيل للياباني اكوتاغاوا.. يتسكع الموت الارادي.

وفي ملف تزينه رسوم تضيء الظواهر الانتحارية في الحياة الادبية والفنية تقدم «الماغازين ليتيرير» شهادات عن الانتحار الذي رأى فيه البعض الفعل الارستقراطي بامتياز حيث ان موت كاتون يبقى الى الان النموذج المثالي حين قال عندما قرر انهاء حياته «الان انا سيد نفسي».

وحول هذا التفسير لمعنى الانتحار يرى الرواقيون في مقال لغبريال ماتزنيف صاحب «ثور فالارس» و «التحدي» حيث التركيز على ظاهرة الانتحار الفلسفي ان الانسان العادي يعيش قدر ما يستطيع لكن الانسان المتفوق يعيش قدر ما يجب.

وبهذا المعنى يكون الانتحار القضية الكبرى عند الرواقيين. ان القانون الابدي لم يفعل افضل من ان يعطي لحياتنا احتمالات عدة للخروج منها. فلماذا انتظار قسوة المرض او قسوة الناس عندما يكون في الامكان الافلات من العذابات والتخلص من المحنة. لا احد كان تعسا الا بخطأ منه. هل تعجبك الحياة. عشها اذن. واذا لم تعجبك يمكنك ان تعود من حيث اتيت. هكذا يفلسف سينيك فيلسوف الرواقية الحياة وموقفه منها

وكتب جان رودو متحدثا عن جيرار دو نرفال وانتحاره انه يجب التفكير في دو نرفال كما لو كنا نفكر بشخص انقذ نفسه. فالانتحار اتاح له الانتصار على كل شيء. وهذا الكلام اندرج في اطار الفكرة التي سادت حول موت دو نرفال وفيها ان الكثيرين رأوا في موته قتلا اكثر مما رأوا فيه خيارا. وكتب دو نرفال يوما «قبل سنوات اعتقدوا اني مت» و «قبل ايام اعتقدوا اني مجنون».

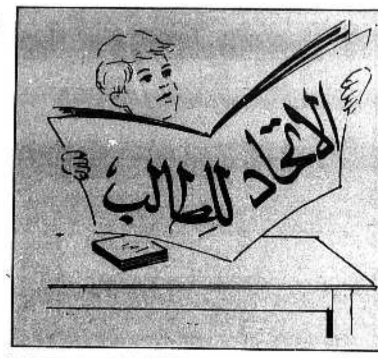
وفي انتحار فنسان فان غوغ شعر انتونان ارتو انه كان كلي التضامن مع الفنان حتى ولو انه لم يعرف يوما «هاجس الانتحار».

وعن الموت الارادي للكتاب اليابانيين تحدث بيار اوبري عن اكوتاغاوا وميشيما وكاواباتا واللائحة الطويلة للكتاب اليابانيين الذين اغتالوا حيواتهم وكتب ريغو «انتم جميعكم شعراء وانا موجود من جهة الموت» ثم لحق به كرافان وفاشيه الى معسكره الميت.

اما اليان ارمال فتتحدث عن بول سيلان وعن «القفزة في الفراغ» حيث «في كلمات سيلان نفسها ينكتب الموت وينزلق الدم والجنون وتحترق الوردة والقلب».

والى ذلك فالملف مليء بالظواهر الانتحارية وحضور الحرية كحافز يغمر الارادة الكلية ونتذكر هنا انتحار الشاعر اللبناني خليل حاوي قبل سنوات.

وحده رومان غاري قال قبل ان يرتكب فعل الجنون والحرية «الى اللقاء وشكراً».



التلفاز

● التلفاز او التلفزيون كما تطلق عليه الأغلبية، هو جهاز بث أرسال حديث بالصوت والصورة. واحدث اكتشافه وتعميمه بأحجام مختلفة تغييراً نوعياً في وسائل الاعلام. واستطاع أن «يسرق» ساعات من حياة الانسان كانت تكرس في نشاطات اخرى.

يرى رجال التربية في هذا الجهاز نعمة ونقمة في آن. نعمة، اذا أحسّنا استعماله واذا أحسنا اختيار البرامج والساعات الملائمة. والحقيقة ان توفير هذا الامر في الدول الرأسمالية غاية في الصعوبة، لأن النظام بعفونته يدخل من الأبواب الخلفية للبرامج الثقافية والفنية.. والتلفزيون نقمة، اذا أمضينا جُلّ أوقاتنا بمشاهدة برامجه دون تمييز بين هذا البرنامج وذاك، ودون اعتبار لقضية الوقت وأهميته.

فيا أصدقاء الاتحاد للطالب، كونوا منتبهين لضرورة الاستفادة من هذا الجهاز، شاهدوا البرامج التعليمية بشكل خاص، ناقشوا الموضوع بعد مشاهدة البرامج الثقافية وبرامج الشبيبة.

ولا تجعلوا هذا الجهاز نقمة عليكم، نقمة في بيوتكم، بل حولوه الى نعمة لكم ولاخوتكم ولجميع افراد عائلاتكم.

وأخيراً مشاهدة ممتعة ومثمرة وأوقاتاً كلها سعادة وهناء.

● ابن الخطّاف ●

هل تعلم..؟؟؟

- عندما تنطق بكلمة واحدة انك تحرك (٧٦) عضلة على الأقل.

- ان قلب الانسان يتوقف بين الدقة والاخرى سدس الثانية، وعليه يكون سدس حياتنا بلا خفقان القلب.

- ان الرقص عند النحل هو لغة التفاهم، ولكل رقصة معناها، وقد تمكن العلماء من فهم هذه المعاني.

- ان البيضة تتكامل في بطن الدجاجة خلال (١٠) ايام، وتتكامل المح (الصفار) وحده اسبوعا كاملا فقط. اما القشرة الخارجية فتتكامل قبل خروج البيضة بيوم واحد فقط. بقي ان تعرف ان المواد التي تكوّن البيضة تكون في بطن الدجاجة قبل اربعين يوماً.

- ان دم السرطان والحلزون ازرق اللون، وليس احمر اللون.

اعداد : وسيم ابو خيط ومهند الخطيب ـ الخامس ب.

(عن «مجلة الطالب» التي اصدرتها مدرسة «الزهراء» في الطيرة في حزيران ١٩٨٨)

الشاعر الشعبي الفلسطيني نوح ابراهيم

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

□ نوح ابراهيم من الشعراء الشعبيين الفلسطينيين. ولد في حيفا عام ١٩١٣ وتلقى تعليمه الابتدائي فيها. وحين بلغ الثالثة عشرة ترك الدراسة بسبب الاوضاع والظروف الاقتصادية التي كانت سائدة في تلك الفترة التاريخية. وانضم الى صفوف الطبقة العاملة الفلسطينية حيث اشتغل عاملاً في المطبعة. وكان بعد العمل يتفرغ للنشاطات الثقافية والسياسية والاجتماعية. وشارك في الحركة الوطنية الفلسطينية، وسرعان ما اصبح شاعر ثورة ١٩٣٦ حيث كان يطوف في القرى الشمالية بعمق الوعي السياسي الكفاحي ويدعو الشباب الى الثورة ضد الاستعمار الانجليزي. وقد طاردته السلطات البريطانية الغاشمة وزجت به في غياهب السجون عدة مرات في محاولة لقتل الأمل فيه وكسر عزيمته وارادته. ولكن السجن لم يثنه عن طريقه وواصل نشاطه السياسي ومسيرته النضالية.

وارتبط ابراهيم بالشيخ عز الدين القسام الذي علمه التضحية والتفاني في خدمة الشعب والوطن وأطلق عليه تلميذ «القسام». وكان حادي ثورته المجيدة التي فجرها ضد المستعمر البريطاني. وفي تشرين الثاني ١٩٣٨ استشهد نوح ابراهيم في الصنيعة (مكان يقع شرقي قرية طمرة الجليلية) دفاعاً عن الارض وانسانية الانسان.

كان نوح ابراهيم وطنياً صادقاً ومقاتلاً حقيقيا وشاعرا شعبياً ارعبت اغانيه الشعبية المحتلين. حمل جراح فلسطين وسار في دروبها وأزقتها متغنيا بأبطالها الأشاوس ومناضليها الابرار الذين سطروا ملاحم الكرامة والصمود. وكانت اشعاره مرآة صادقة عكست الواقع الفلسطيني، بمآسيه واحزانه، بافراحه وأتراحه، وجسدت الروح الحقيقية المبدعة للشعب الفلسطيني.. ففي قصيدة «اما الوطن للجميع» يدعو نوح الى الوحدة والتلاحم الحقيقي بين ابناء الشعب الواحد وذلك لمواجهة الاخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة :

ايدينا بأيدين بعضنا ... هلال وصليب علامتنا
واللي يحاول يخلفنا ... مندوسر الكل برجلينا
يا غربي لازم تعرف ... اتحادنا قوي ومنيع
والدين والمذهب لله ... اما الوطن للجميع

اما في قصيدة «تحيى رجال البحرية» فتراه يشيد بوقفة عمال ميناء يافا الذين اطلقوا الشرارة الاولى للثورة المظفرة وذلك باعلانهم الاضراب عن العمل :

بحرية يافا البواسل ... اصحاب الهمة المعروفة
اظهروا مدة الاضراب ... شهامة عظيمة مرصوفة
وعطلوا كل الاعمال ... واعطوا مثل لحيفا
رفعوا رأس الأمة يا خال ... ومشيوا بأول صفوفا

وفي قصيدة اخرى يرثي معلمه الكبير عز الدين القسام، مشيداً بتصاليحه وفضائله :

عز الدين يا خسارتك ... رحت فدى لأمتك
مين بينكر شهامتك ... يا شهيد فلسطين
عز الدين يا مرحوم ... موتك درس للعموم
آه لو كنت تدوم ... يا رئيس المجاهدين
ضحيت بروحك ومالك ... لأجل استقلال بلادك
العدو لما جالك ... قاومته بعزم متين
اسست عصبة للجهاد ... حتى تتحرر البلاد
غايتها نصر واستشهاد ... وجمعت رجال غيورين
جمعت رجال من الملاح ... من مالك شريت سلاح
وقلت هيا للكفاح ... لنصر الوطن والدين
جمعت نخبة رجال ... وكنت معقد الأمال
لكن الغدر يا خال ... لعب دوره بالتمكين
لعبت الخيانة لعبة ... وقامت وقعت النكبة
وسال الدم للركبة ... وما كنت تسلم وتلين

أخيراً يمكننا القول ان نوح ابراهيم ظاهرة متميزة في الشعر الشعبي الفلسطيني قبل النكبة.. اما اشعاره فهي اناشيد رقيقة وبسيطة تحمل وعوداً خضراء لجموع المضطهدين والكادحين الفقراء.

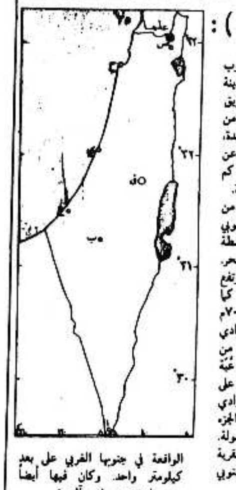
(مصمص ـ المثلث)

المصادر :

- ● ديوان نوح ابراهيم.
- ● الموسوعة الفلسطينية.
- ● ثورة ٣٦ ـ ٣٩ في فلسطين ـ غسان كنفاني، وكالة ابو عرفة للصحافة ـ القدس.

بلادنا

عَلْما (قرية ـ) :



● قرية عربية تبعد ٤كم جنوب الحدود مع لبنان وتقع شمال مدينة صفد، على بعد ١٣كم عن طريق طيطبا ـ الرأس الأحمر ـ الريحانية، من هذه المسافة ٣كم طريق معبدة، و ١٠ كم غير معبدة. وتبعد عن طريق قرية الجش ١٥ كم، منها ٩ كم طريق معبدة و٦ كم غير معبدة.

انشئت علما في القسم الشمالي من جبال الجليل الاعلى (القسم الجنوبي من جبل عامل) في منطقة منبسطة على ارتفاع ٦٨٠م عن سطح البحر. ويقع جبل علول شمالها، ويرتفع ٧٢٩م على بعد كيلومتر واحد، كما يقع جبل ريحان غربها ويرتفع ٧٠٩م على بعد كيلومتر واحد. ويبدأ وادي الحمام على بعد نصف كيلومتر من شمالها الغربي، وهو رافد لوادي عُبّة الذي يمر في شمالها الغربي وشمالها على بعد كيلومترين. وهو نفسه وادي الحنداج الذي كان يصب في الجزء الجنوبي الغربي من بحيرة الحولة. وتوجد بركة ماء في شرق القرية مباشرة، وصهريج في طرفها الجنوبي الغربي، وآخر في جنوبها.

ومساكن القرية من النوع المكتظ، وكان فيها ١٤٧ مسكناً في عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ١٤٧ دونما، اي انها كانت الاولى بين قرى قضاء صفد بمساحتها. وفي العام نفسه بلغت مساحة اراضيها ١٩,٧٤٧ دونما، اي انها الرابعة بين قرى القضاء بمساحة اراضيها.

ضمت علما ٦٣٢ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، ارتفع عددهم الى ٧١٢ نسمة في عام ١٩٣١، والى ٩٥٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

كان في القرية جامع، ومدرسة ابتدائية للبنين تقع في شرق القرية مشتركة بينها وبين قرية الريحانية الواقعة في جنوبها الغربي على بعد كيلومتر واحد. وكان فيها أيضاً معصرتا زيتون غير آليتين.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية الماشية، واهم المزروعات الحبوب والاشجار المثمرة. ففي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٧٥٠ دونما مزروعة زيتونا (الاول بين قرى قضاء صفد)، منها ٥٠٠ دونما مثمرة. وتركزت بساتين الأشجار المثمرة في شمال وشمال غرب وغرب القرية.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب، ودمرتها في عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٤٩ أسس يهود هاجروا من ليبيا وايطاليا موشاف (علما) في الطرف الجنوبي الشرقي من موقع القرية.

[عن : «الموسوعة الفلسطينية»]

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

كارل ساندبرغ (١٨٧٨ ـ ١٩٦٧)

■ حياته :

● ولد الشاعر الأمريكي كارل ساندبرغ في العام ١٨٧٨ في مدينة جالسبرغ في ولاية الينوي. كان والده مهاجرا سويديا وقد عمل في ساحة خطوط سكة حديد. لقد اضطره فقر عائلته ان يترك المدرسة وهو في الثالثة عشرة من عمره وراح يشتغل في اعمال بسيطة مثل نقل الحليب، قطع الثلج، بيع في الشارع، عامل في المزارع وغسل الصحون الى ان التحق في الجيش وكان قد بلغ العشرين.

بعد ذلك بسنوات التحق بكلية لومبارد في الينوي وبعد دراسته اخذ يهتم بالحياة الجماهيرية والسياسية. في سنة ١٩٠٨ اصبح القائم بالاعمال الدعائية للحزب الدمقراطي الاشتراكي في شيكاغو وأخذ يعبر عن آرائه السياسية عن طريق كتابة القصص الصحفية.

■ كارل والشعر :

في العام ١٩١٦ صدرت له اول مجموعة شعرية بعنوان «قصائد شيكاغو» وقد كانت تلك القصائد صدمة للقراء. في هذه القصائد يصوّر كارل ساندبرغ التناقض الكبير بين «أحياء الفقر» و «بيوت الأغنياء» القائمة على جانب شاطىء البحيرات. لقد صور مشاهد متناقضة مثل «ناطحات السحاب» وبجانبها الفتيات العاملات الذاهبات الى اعمالهن وكل منهن تحمل وجبتها البسيطة في ورقة جريدة تحت ذراعها. لقد كان ميالاً لأن يرسم شخصيات نموذجية في اشعاره مثل «بائع السمك» و «سائق الجرافة» و «الفتيات العاملات» وغيرها.

لقد عرض شعر ساندبرغ الناس في أثناء عملهم وأبرز التناقض الاجتماعي وكان يقصد من ذلك الاشارة الى الأسباب السياسية التي تؤدي الى الفوارق الاجتماعية الحادة والمؤلمة. مثلاً «سائق الجرافة» صورة مناقضة للرأسمالي الثري الذي يسيطر على موارد الاقتصاد.

لقد كان موقف ساندبرغ موقفاً مؤيداً للناس وقد وصفهم في شعره وعظّم قدرهم. الناس العاديون بالنسبة له «جواهر» تحمل صفات وفضائل عظيمة، لديهم «الجمال» ولديهم «الحكمة». وهو في ديوانه الثاني (١٩١٨) يصور حياة المزارعين في مزارعهم، ويعبر عن «احتجاجه الاجتماعي» على الفوارق الاجتماعية.

في قصيدة «جاك»، الذي يعمل عشر ساعات في اليوم، يصور حياة عامل يشقى لاعالة عائلته المكونة من ثمانية ابناء بعد ان توفيت زوجته ويصور حياته البائسة في بيته البائس.

في سنة ١٩٢٦ بدأ ساندبرغ بكتابه ترجمة حياة الرئيس «ابراهام لنكولن» وقد انهاه في سنة ١٩٣٩. في سنة ١٩٢٧ قام بجمع عدد كبير من «الاغاني الشعبية» في كتاب. وقد كان يقوم بتأدية هذه الأغاني امام الجمهور بمرافقة الجيتار. في سنة ١٩٤٦ تحوّل بيته الى متحف. توفي سنة ١٩٦٧.

رسائل الاصدقاء

■ بعثت الينا الصديقة تهاني احمد بكري قصة بعنوان «وعجزت الكلمات فتوالت الاحداث» والقصة مستوحاة من احداث الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة. لكن القصة عبارة عن سرد لاحداث يمكن ان تقع يومياً في ساحة الانتفاضة وهي فوق ذلك مستوحاة من مناجاة يقوم بها البطل مع القمر. وتمجد الفداء والتضحية. وكان بالامكان كتابة مقالة عن ذلك بدلا من «القصة». ومع ذلك فنحن نتمنى للصديقة تهاني ان تواصل المحاولات الى ان تصل الى كتابة مواد صالحة للنشر. والى اللقاء.

■ الصديقة رجاء بكري تقول في رسالتها التي وصلتنا في ٨٨/٧/١٨ «واني لعاتبة جداً عليكم لهذا التأخير الذي بدا متعمداً في نشر ما أبعثه». نحن نؤكد اننا لا نتعمد التأخير بل هي ظروف موضوعية، ونحن نطلب من اصدقاء الزاوية ان يحسبوا حساب الآخرين فالجريدة وصفحة الاتحاد للطالب هما ملك جميع القراء، ونحن هيئة التحرير لا نهمل اية رسالة، ولا نعتمد التأخير في النشر او الرد.

■ الصديقة هديل محمد حيادري من سخنين، نحن أولاً نُشجعك على الكتابة «للاتحاد» فهي جريدتك وجريدة الآلاف من بنات وأبناء شعبنا. اما بالنسبة لمادة «ابن ضحكة الأطفال» فهي محاولة صادقة لاستعراض المشاعر الانسانية ولكنها لا تستوفي قواعد النشر. اقرأي المزيد واكتبي لنا عن قضاياك ودروسك ومدرستك وعن مواضيع تهم الطلاب.

■ الصديقة حكمية موسى مرعي إذبابات من طرعان قضاء الناصرة، نرحب بك صديقة لـ «الاتحاد للطالب»، وكم كان بودنا ان يكون ما أرسلتيه لنا بعنوان «جدال بين الوطن والانسان» ناضجاً من الناحية الشعرية. فكتابة الشعر تحتاج لموهبة ودراسة علمية. ولذا نقترح ان تقرأي المزيد من الشعر الحديث والقديم وان تدرسي بحور الشعر وأوزانه. وحاولي مرة اخرى.

■ الصديق صبيح محمود خليل من ام الفحم ويدرس في بلغاريا : نرحب بك وبجميع اصدقاء «الاتحاد»، الذين يرون فيها صحيفتهم أينما حلوا. وباسم أسرة «الاتحاد للطالب» نبعث لك بأحر التهاني بمناسبة فوزك في المهرجان الذي عقد في صوفيا بمناسبة عيد الكتابة السلافية وبقصيدتك التي نشرت في ٨٨/٦/١ باللغة البلغارية من على صفحات «زوهديرخ». اما ترجمة القصيدة للعربية فلم تكن موفقة تماماً ولذلك سنكتفي بنشر بعض الأبيات :

ايها الانسان انا الوطن
لا اعرف كيف ابدأ مع نفسي..
اني بدأت،
فالضربة التي لا تصيبك تزيدك قوة،
وكل حجر أستعمل في بناء هذا القصر
الذي اسكن قد عجن بعرق العبيد.
فنحن اسرى وأنتم الأحرار خلف السجون..

■ للصديق احمد عدنان محاميد من أم الفحم تحية لك على مشاعرك الصادقة نحو بلادك ووطنك. وأظنك توافق معنا انه لا تكفي المشاعر الصادقة فقط لكتابة الشعر. بل هناك ضرورة لقراءة المزيد من المجموعات الشعرية الحديثة والقديمة وكذلك الأوزان الشعرية.

بالنسبة لما أرسلته فقد اخترنا «احب بلادي» مع بعض التعديلات كما ترى. ونعتذر عن نشر بقية المواد وهي «فاتنة في الليل» و «بلدي» بسبب ضعف المستوى. والى اللقاء في محاولات جديدة.

أحب بلادي

أحبها
حبيبتي بلادي
انا لست تاجرا باسمها

احب العيش
بسلام بحضنها
حبيبتي
بلادي

اربعون عاماً على اتحاد طلبة العراق

● حمل الينا البريد بياناً اصدره مكتب فروع الخارج لاتحاد الطلبة العام في العراق في نيسان الماضي بمناسبة مرور اربعين عاماً على تأسيسه.

وجاء في البيان ان اتحاد الطلبة العراقيين «خاض نضالاً عنيداً من اجل حياة طلابية حرة ومستقبل افضل، اذ ثبت في برامجه اهمية تحقيق المطالب الطلابية وتحسين الوضع التعليمي ودمقراطية ومجانية التعليم».

وأشار البيان الى ان الاتحاد، بسبب صلابة مواقفه، «تعرض لقمع واضطهاد الحكومات الرجعية والدكتاتورية التي تعاقبت على دست الحكم في العراق، وقدم في سبيل ذلك العديد من الشهداء خلال اسهامه في كفاح الشعب العراقي وانتفاضاته وهباته البطولية».

ويتناول البيان الاوضاع التي يعيشها الطلاب والشعب العراقي، التي يميزها التعقيد و «تتمثل في ارهاب الحكم الدكتاتوري الفاشي والحرب المدمرة بين العراق وايران.. مما سبب ويسبب في وقوع ضحايا عديدة في الارواح ودمارا هائلا لاقتصاد البلدين».

ويختتم البيان بالعهد التالي : «ان جموع الطلبة الدمقراطيين العراقيين خارج الوطن تعاهد اتحادنا المجيد وشعبها وقواه الثورية بأن الذكرى الاربعين ستتحول الى مناسبة لتصعيد نشاطاتهم لدعم نضالات الداخل، تساندهم بذلك المنظمات الطلابية والجماهيرية العربية والعالمية في تعبئة الرأي العام العالمي الى جانب قضايا نضال شعبنا العادلة من اجل الوقف الفوري للحرب وضد استخدام السلاح الكيماوي وضد حملات الاعدام والارهاب وفي سبيل السلام والدمقراطية والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان».

● العدد ٤٧ من «مجلة طلاب العراق» ●

هذا وحمل الينا البريد أيضاً العدد الخاص من «مجلة طلاب العراق» التي يصدرها «اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية» المكرس للذكرى الاربعين لتأسيسه. وقد تضمن العدد افتتاحية تستعرض ذكرى تأسيس الاتحاد وتعليقاً حول الانتفاضة الفلسطينية بعنوان «الظفر لانتفاضة الحجارة». كما تضمن العدد «لقطات من يوم السباع» وهو الاجتماع التأسيسي الاول «للاتحاد»، واستعراضاً لنشاطات «الاتحاد» المركزية وبعض الاخبار عن الملاحقات في العراق وغيرها من المواد.

ركن الأطفال

طيارة الورق المتبجحة



● ذات مرة صنع فيتيا طيارة ورق. كان اليوم غائماً، لكن فيتيا رسم على الطيارة صورة الشمس.

أطلق فيتيا طرف الخيط... وبدأت الطيارة تحلق الى اعلى فأعلى، تجر وراءها ذيلها الطويل وتغني :

انا اطير... في الاعالي ؟
أنا أنير... للأهالي ؟

سألت الطيور :

ـ من انت ؟

أجابت الطيارة :

ـ ألا ترون ؟ انا ـ الشمس ؟

صاحت الطيور :

ـ ليس هذا صحيحاً ؟ ليس هذا صحيحاً ؟ ان الشمس تختفي الآن وراء الغيوم.

اجابت الطيارة غاضبة :

ـ وراء اي غيوم ؟ الشمس هي انا ؟ لم يكن هنالك من شمس اخرى، ولن تكون ولا حاجة بها ؟ هل فهمتم ؟

وكررت الطيور :

ـ ليس هذا صحيحاً.ليس هذا صحيحاً.

صاحت الطيارة غاضبة وهي تلوح بذيلها الطويل :

ـ هل تفقهون ما تقولون ؟ صه يا قصيرة الذيل !

تفرقت الطيور مذعورة وفجأة اطلت الشمس بوجهها المشرق.

صاحت الطيور :

ـ هيا نقر المتبجح ـ هيا ننتف ذيل الخداع. واندفعت نحو الطيارة.

وشرع فيتيا يلم الخيط على عجل، فسقطت الطيارة على العشب.

سأل فيتيا :

ـ ماذا فعلت هناك ؟

أجابت الطيارة باستياء :

ـ وماذا حدث ؟ حتى المزاح ممنوع ؟

قال فيتيا :

ـ امزحي كما يحلو لك، ولكن لماذا الكذب، والتبجح ؟ عليك، الان، بأن تصححي خطأك.

تمتمت الطيارة :

ـ ابدا، حتى ولا بالبال الطيور هي التي يجب ان تصحح خطأها.

صاح فيتيا ممتعضاً :

ـ هكذا تريدين ؟ حسناً انا سأهتم بأمرك. من الان فصاعداً لن يكون بوسعك ان تخدعي احداً، ولا تخيفي احداً، موتي بغيظك ! تناول فيتيا ريشة ودهانا، وحول صورة الشمس الى وجه يبعث على الضحك.

ومن جديد حلقت الطيارة في الجو، وهي تغني :

أنا أطير... مهللة.
وما أريد... سأفعله.

وهكذا، كانت تشاكس وتكذب، وتتبجح. لكن الجميع كانوا يرون وجهها الضاحك ولذا كانوا يظنون انها تمزح.

صاحت الطيارة :

ـ انا الشمس. هل تسمعون ؟ انا الشمس !

فهقهت الطيور :

ـ قه ـ قه ـ قه ـ . يا لك من مهرج. يا لك من مداعب معك لا مكان للضجر.

صاحت الطيارة غاضبة وهي تلوح بذيلها الطويل :

ـ صه يا ذاك الذيل القصير !

لكن الطيور ازدادت ضحكاً وشرعت تحوم حول الطيارة وتنتف ذيلها بسخرية.

(دانباء موسكو ٢٠/٧٨)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية كفر مصر، تشعر بوفاة المرحومة خديجة اسعد زعبي بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٦ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها عبد المجيد، وبأولادها وهم ـ احمد، علي، عائشة، حمدة، سعدى، ومريم، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية سولم تشعر بوفاة المرحومة جميلة محمد زعبي بتاريخ ١٩٥٦/٣/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي بولديها علي وخالد المتولدين لها من زوجين اثنين توفيا قبل حياتها، في اوقات مختلفة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/ او تنصيب و/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان والا فان المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	مقدم/ة الطلب
١٣٤٣/٨٨	صالح عبد الكريم	٨٧/٤/٣	محمد عبد الكريم
١٣٦٦/٨٨	جورجيت ابلي	٨٨/٦/١٢	آمال سلوم
١٣٧٨/٨٨	معين نقولا عقارة	٨١/٧/٢٣	نقولا عقارة
١٤١٦/٨٨	الياس مفدي داموني	٨٨/٣/٣	هاني مفدي داموني
١٤٢٥/٨٨	رجا القران	٨٢/٣/٢	ادبل قران

ب. جلبؤور ـ قاضية مسجلة

اتحاد الكتاب العرب و المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة

يدعوان الجمهور الى :

مهرجان الذكرى الأربعين لاستشهاد الشاعر عبد الرحيم محمود

وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/٣، الساعة ٧,٠٠ مساءً في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يتكلم في المهرجان:

- * الشاعر سميح القاسم ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب
- * الكاتب محمود رجب غنايم * الكاتب ناجي ظاهر
- * تحية بلدية الناصرة * قراءات شعرية من شعر عبد الرحيم محمود
- * عريف المهرجان: عفيف سالم.

** الدعوة عامة **

"الاتحاد" قبل ربع قرن

نائب وزير الدفاع يرد على طائفة من استجوابات النائب طوبي
عضو الكنيست اميل حبيبي يقدم استجوابين بشأن قرية عرابة

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ على طائفة من الاستجوابات التي تقدم بها النائب الشيوعي، توفيق طوبي، بشأن قضايا بعض المواطنين العرب، رد نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس.

وقد رد على الاستجواب المتعلق بالمحامي انيس شقور الذي فرض الحكم العسكري عليه الاقامة الجبرية في منطقة بلدية عكا، وحظر عليه الخروج منها الا بتصريح خطي منه.

وتذرع نائب الوزير بأن السيد أنيس شقور توجه الى محكمة العدل العليا واستصدر قرارا اوليا بشأن الأمر الاداري المفروض عليه، ولهذا «لا استطيع ـ قال نائب الوزير ـ ان اعالج هذا الأمر، لأن القضية في ايدي القضاء».

والاستجواب الثاني الذي رد عليه نائب الوزير يتعلق بالمواطن صالح برانسي من الطيبة، التي حظر عليه الحكم العسكري الخروج من قريته الى عدد من المدن. يقال نائب الوزير ان سبب الامر هو «منع التحريض على الدولة»، وأن ذلك، «عمل شرعي»، وانه لن يتدخل في بحث القضية لالغاء الأمر المذكور.

ورد نائب الوزير على استجواب بشأن المواطن وجيه طنوس الذي رفض الحكم العسكري بعكا اصدار تصريح له يمكنه من زيارة والديه وعائلته في قرية فسوطة. ويقول نائب الوزير في رده ان وجيه طنوس طلب تصريحا لمدة شهر لاغراض غير مقنعة، فوافق الحاكم على اصدار تصريح لمدة يومين الى ثلاثة ايام، وان التعليمات الحالية وتنفيذها كاف تماما.

اما عن الرفيق عودة الاشهب التي ترفض دائرة الشرطة بحيفا اصدار تصريح له منذ سنة ١٩٥٦ ، فقال نائب الوزير انه لا يعرف اي حوادث رفضوا فيها اصدار تصريح دخول للمناطق العسكرية الى السيد عودة الاشهب. ورد على سؤال آخر عما اذا كان مستعدا للتدخل لالغاء هذا الحظر، فقال ان الاجابة المذكورة اعلاه لا تترك مكانا للاجابة على هذا.

*** استجوابان بشأن عرابة ***

وقد تقدم النائب الشيوعي اميل حبيبي، باستجوابين احدهما لوزير الداخلية وثانيهما لوزير الثقافة والتعليم بشأن قرية عرابة.

ففي الاستجواب المقدم لوزير الداخلية، ذكر النائب حبيبي ان السكان وقعوا على عريضة يطالبون فيها تعيين مجلس محلي للقرية، وانه لما كانت لجنة الداخلية البرلمانية ردت على عريضة سابقة تحمل المطلب ذاته بقولها «ان القضية موضوعة أمام وزير الداخلية»، وكذلك ما كان الوزير قد اعلنه في بداية هذه السنة، من انه ينوي اقامة مجلس محلي للقرية ـ حيال هذا كله اسأل: واخيرا متى يقام مجلس محلي لقرية عرابة.

اما الاستجواب الثاني فكان يتعلق بقضية المدرسة، فالغرف المستأجرة للتعليم غير ملائمة، ولجنة المعارف المعنية لا تفعل شيئا. وقد اجتمع السكان في المسجد وجمعوا التبرعات لبناء الغرف للطلاب، وقابل إمام القرية ممثلي الوزارة الذين أعلنوا أنهم لا يعترفون بغير لجنة المعارف المعينة. ولهذا اسأل الوزير ماذا يترتب على سكان القرية ان يفعلوا من اجل بناء الغرف المطلوبة اذا كانت لجنة المعارف لا تفعل شيئا من اجل هذا الامر. وما هي المساعدة التي قدمتها الوزارة أو ستقدمها من اجل بناء غرف التعليم في القرية؟

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٧/٣٠)

الجديد في الزراعة في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «كونا» ـ تمكن الخبراء الزراعيون في المانيا الدمقراطية من اكتشاف ٣٨ نوعا جديداً من مختلف الحبوب منذ عام ١٩٨١.

وأوضح رئيس اكاديمية العلوم الزراعية البروفسور الالماني الدمقراطي دتير شيار في حديث نشر في العدد الاخير لمجلة «فور ديش» النسائية، ان هذه الانواع الجديدة من الحبوب تتماشى ايضا بشكل افضل مع التركيبات لتربة الاراضي المختلفة المستخدمة لزراعة الحبوب.

قد تمكن الخبراء الالمان من تطوير هذه الانواع الجديدة من الحبوب وزرعها خلال فترات استغرقت قرابة العامين لكل نوع جديد منها.

وأشار البروفسور شيار في هذا السياق الى ان انتاج الحبوب في المانيا الدمقراطية ارتفع منذ عام ١٩٨٤ وباستمرار الى اكثر من ١١ مليون طن سنويا على مساحة قدرها ٢,٥ مليون هكتار.

وأكد ان الخبراء الزراعيين تمكنوا ايضا من تطوير طرق وأساليب علمية جديدة لمراقبة الزرع والتكهن بحجم الحصيلة قبل موسم الحصاد ومكافحة الحشرات الضارة للزرع مما ساهم ايضا في رفع كمية المنتوج.

وقال ان الخبراء الزراعيين تمكنوا بفضل هذه الاساليب العلمية الجديدة من تخفيض نسبة الاسمدة الاصطناعية المستخدمة مع رفع المحصول من الحبوب الى ثلاثة قنطارات للهكتار الواحد.

تدجين الجراثيم!

● لقد تعلم اختصاصيو معهد الابحاث العلمية للتنقيبات الجيولوجية في الاتحاد السوفييتي تدجين الجراثيم وبواسطتها استخراج المعادن من الصخور.

فقد شرعوا بصنع اول جهاز تجريبي في البلد من اجل وضع الأسس العلمية للبيوتكنولوجيا في اثناء استخراج المعادن.

غير الحديدية والكريمة. واكتشف الباحثون، اذ راقبوا الكائنات المجهرية، بأن بعض انواع الجراثيم يعجل في عملية تخليص المعادن من الصخور. ولكن هذه الانواع من الجراثيم موجودة في الطبيعة بكمية قليلة للغاية. فظهرت فكرة تكثيرها الاصطناعي في المفاعلات البيولوجية، وبعد ذلك ادخالها في الصخور التي تحتوي على المعادن.

«الحداثة» من حيث نشأتها والمؤثرات الاجتماعية التي مهدت السبيل اليها

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر عن دار المأمون في بغداد كتاب «الحداثة» لمؤلفيه مالكم برادبري وجيمس ماكفارلن وترجمة مؤيد حسن فوزي وهو يتناول موضوع الحداثة من حيث نشأتها والمؤثرات الاجتماعية التي مهدت السبيل الى ظهورها وهو محاولة تسعى الى كشف اسرار الادب وتعريف القارىء بكل ما يتصل بالحداثة من امور جغرافية وفكرية وعرقية ووطنية.

ويتضمن الكتاب مقدمة واربعة فصول تتناول مصطلح الحداثة وطبيعته وفي الفصل الثاني تركيز على المناخ الفكري والحضاري من خلال «الصورة المزدوجة» و «عقل الحداثة».

اما الفصل الثالث فيتطرق الى «جغرافية الحداثة» من خلال التركيز على مدن الحداثة وبرلين وظهور الحداثة (١٨٨٦/ ١٨٩٦) وفينا وبراغ (١٨٨٨/ ١٨٩٦) والحداثة في روسيا (١٨٩٣/ ١٩١٧). ويرى ان شيكاغو ونيويورك وجهان للحداثة في امريكا. ثم يتناول الكتاب الثورة ونزعة المحافظة والرجعية في باريس (١٩٠٥/ ١٩٢٥) ولندن (١٨٩٠/ ١٩٢٠).

وفي الفصل الرابع يتحدث الكتاب عن الحركات الادبية ويرى ان الحداثة وريثة المذهب الطبيعي ثم يتطرق الى الرمزية والانحطاطية والانطباعية لينتقل بعدها الى المستقبلية الايطالية والمستقبلية الروسية والحركة التعبيرية الالمانية فالى الدادائية والسريالية.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٨/٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ مسلسل وثائقي عن افريقيا
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ مسلسل مسابقات محلي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ مقتطفات ترفيهية مختارة
٢٢,٢٠ ـ المسلسل الميلودرامي البريطاني «أحلام يوم الأمس»
٢٣,١٠ ـ لقاء مع المثلة جيله المجور
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

من فعاليات مهرجان جرش

● خمسة آلاف شاهدوا ماجدة الرومي ●

● جرش (الاردن) ـ و. ص. ف ـ أحيت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي مساء يوم الجمعة الفائت امسيتها الاولى في مهرجان جرش السابع بحضور أكثر من خمسة آلاف شخص.

ومنذ الساعة السابعة احتشد الجمهور على ابواب المدرج الروماني الجنوبي المؤلف من ٣٢ صفا من المقاعد وساحة العرض الرئيسية في جرش حيث قدمت ماجدة الرومي ابتداء من الساعة التاسعة وفي فصلين اغنيات للاردن «قصيدة عمان» وللبنان «راجع راجع» و«يا بلادنا» واخرى عاطفية.. ورافقتها فرقة جان صقر اللبنانية في لوحات راقصة من الفولكلورين اللبناني والبدوي.

وأثارت ماجدة الرومي التي تشارك في مهرجان جرش للمرة الثانية بعد المهرجان الخامس في العام ١٩٨٦ تصفيقا حادا ومتواصلا غالبا ما طغى على صوتها خصوصا حين ادت مقتطفات من اغانيها القديمة.

في المقابل اختتمت مساء الجمعة عروض الفرق العربية مع الامسية الاخيرة للاغاني الشعبية لفرقة «جيل جلاله» المغربية للاغاني الشعبية. واستمرت حتى مساء الاحد عروض الفرق الشعبية الاردنية ومسرحيات الاطفال وعزف على العود.

● **معرض سرحان للزجاجات المحشوة بالرمل!**

● جرش (الأردن) ـ و. ص. ف ـ من رأس النقب والعقبة في اقصى جنوب الاردن ينتقل الرمل الابيض والبني في زجاجات مرطبات وكحول فارغة الى جرش في شمال عمان. وهناك يتحول رسوما صحراوية فيها كل معالم حياة البدو. لولا سدادة تفضح اسم المشروب الذي حلته الزجاجة قبل ان تصبح «منتوجا حرفيا» يتهافت عليه السياح.

٣٨٠ كيلومترا قطعها سرحان من العقبة (٣٣٥ كيلومترا جنوب عمان) الى جرش (٤٥ كيلومترا شمال عمان) واختار «موقعا استراتيجيا» مباشرة على الشارع الرئيسي «للاعمدة الرومانية» ليبيع زجاجاته المحشوة بالرمل الملون لرواد المهرجان السابع الذي جرى بين اثار المدينة منذ ١٣ تموز واستمر حتى ٣١ منه.

وخلافا لغيره من المشاركين في المعرض الحرفي الذي اقيم على هامش مهرجان جرش لا يبدي سرحان اي اندفاع مميز للترحيب بالزائرين والسياح الاجانب الذين يستوقفهم باعداد كبيرة معرضه الصغير.

فالبسط والمقارش المنسوجة يدويا من صوف الغنم والسيوف والخناجر المصقولة من النحاس والفولاذ والزجاج المزخرف برسوم مستوحاة من نقوش المساجد الاموية وفسيفساء الكنائس البيزنطية.. وحتى اثواب البادية واللوحات المحفورة في خشب الزيتون والارز والمعروضة في سوق جرش الرومانية على جانبي الشارع الرئيسي لا تجتذبه زجاجات الويسكي المختلفة الاحجام التي يحشوها سرحان بالرمل الملون.

جمال وخيم ونخيل وغيرها من معالم الصحراء تشكل الجزء الأكبر من رسوم «معرض سرحان للزجاجات المحشوة بالرمل»، لكن سرحان يقترح على الزائرين زجاجات «على الطلب» ويعرف كيف يستجيب لرغبات زواره اكانت وطنية او شخصية. فلأحدهم يحشو زجاجة كبيرة بالرمل ويرسم على جوانبها الداخلية علم بلاده. اما اخر فيحصل في زجاجة صغيرة على صورة لابنه الاصغر محاطة برسوم مشرقة من الرمل الاحمر والاخضر يعلوها اسم الطفل بالازرق.

وتسمى حرفة سرحان بكل بساطة «تعبئة الرمل». وهي لا تحتاج سوى الى حفنة من الرمل و «محقان» او قمع وقضيب قصير للحشو. ويؤكد الحرفي ان ثلاثة الوان من الرمل طبيعية مئة في المئة هي الرمل الابيض والبني الغامق (من رأس النقب) والرمل البني الفاتح (من العقبة). اما الالوان الاخرى فيحصل عليها بفضل صبغة اصطناعية تذوب في الماء لتلوين الرمل الذي يستخدم بعد أن يجف تماما.

والماء هو العدو الأكبر لـ «تعبئة الرمل». فقبل حشو اي زجاجة يتعين تجفيفها تماما كي لا يلتصق بجوانبها ويحول بالتالي دون عمل القضيب الحديدي الدقيق الذي يعتبر الاداة الاهم في تعبئة الزجاجة.

وأمام اعين الزائرين يقوم سرحان بتركيز «روتيني» لا يمنعه من الاجابة على كل الاسئلة بتعبئة زجاجة متوسطة الحجم.. كمية من الرمل الابيض اولا ليكون «خلفية» للرسوم، ثم حقنة من الرمل الاخضر واخرى من الاحمر وقليل جدا من رمل رأس النقب البني الغامق. وبعد ان يتأكد من ان الزجاجة محشوة بشكل لا يسمح بتموج الرمل يبدأ عمله بالقضيب فيوزع الرمل الملون بدقة ويدفع بالفائض منه الى وسط الزجاجة.. ليقدم الى احد زائريه زجاجة محشوة بالرمل رسم على جوانبها الداخلية علم لبنان وارزته.

● **فشل للكتاب والشعر** ●

● جرش (الاردن) ـ و. ص. ف ـ على هامش عروض مهرجان جرش السابع خصصت ٢٤٠ مترا مربعا في قبو الاله زيوس لمعرض صغير للكتاب شاركت فيه اثنتان وعشرون من دور النشر العربية والاردنية وبقي «رغم الجهود» في الظل. وكأنه أقيم لـ «تعبئة مجال فارغ» على حد تعبير مدير المعرض هاني العمد!!

وفي القبو الواقع على المدخل الشرقي لمدينة جرش الاثرية عرضت منذ بداية المهرجان في ١٣ تموز كتب متنوعة صادرة عن ثماني دور نشر اردنية واربع عربية (واحدة من كل من سوريا والعراق واثنتان من مصر) اضافة الى عشر دور اخرى تابعة لمؤسسات ثقافية اردنية مثل الجامعة الاردنية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية والجمعية العلمية الملكية.



● ماجدة الرومي ●

وقدر مدير معرض الكتاب في مهرجان جرش عدد الكتب المعروضة بأثني عشر الف كتاب بين روايات عربية وروايات اجنبية مترجمة ودراسات عن الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي وكتب مصورة للاطفال ومجموعة من المؤلفات الدينية وتلك المتعلقة بالتراث الاسلامي والفنون في الدول العربية.

وبدا معرض الكتاب في جرش ضعيفا. واكد عارضون ان قيمة ما باعوه من الكتب لم يتجاوز في افضل الايام ٢٠ دينارا في اليوم الواحد (٦٠ دولارا تقريبا)!!

وحسب العمد فان «الجو العام الذي سيطر على المهرجان منذ بدايته اثر على معرض الكتاب خصوصا في الايام العشرة الاولى التي تميزت باقبال ضعيف على كل نشاطات المهرجان لكثافة النشاطات في عمان في الفترة ذاتها (ابرزها كأس العرب لكرة القدم التي انتهت في ٢٢ تموز)

لكن العمد حمل برنامج المهرجان الذي وصفه بانه «خليط شرقي غربي عجيب لم يتلاءم في اغلب الاحيان مع اذواق الجمهور الاردني» مسؤولية عدم الاقبال على المهرجان في شكل كثيف وبالتالي على معرض الكتاب. وكانت اربع فرق باليه اوروبية وفرقة مسرحية بريطانية وفرقة اوبرا ايطالية شاركت في المهرجان السابع الى جانب مجموعة فرق شعبية اردنية وعربية. اضافة الى ذلك فان غالبية رواد المهرجان كانت من الاطفال بسبب عرض مسرحيات خاصة بهم وغياب اية مسرحية خلاف ذلك، مما ادى حسب العمد الى عدم توافر رواد لمعرض الكتاب.

وتابع ان الامسيات الشعرية الـ (١٣) التي اقيمت خلال المهرجان (بين ١٤ و ٢٦ تموز) لم تساهم في انعاش معرض الكتاب. واكد ان نجاح هذا الاخير ارتبط دائما بنجاح الامسيات الشعرية لان جمهورهما واحد.

ووصف العمد وضع الكتاب في الاردن بانه «جيد» لكنه باهظ الثمن. ويبلغ معدل سعر كتاب عادي طباعة وورقا من مئتي صفحة دينارين (ست دولارات) مع العلم ان الحد الادنى للاجور هو ٧٥ دينارا (٢٢٠ دولارا).



● راقصات فرقة الباليه اللندنية في احد استعراضاتها في مهرجان جرش السادس (صورة من و.ص.ف) ●

ازمة سير خانقة على الطرق الايطالية

● روما ـ «كونا» ـ قدرت السلطات الايطالية المختصة عدد السيارات التي تحركت منذ صباح السبت الباكر على الطرق العادية والسريعة باتجاه منتجعات الصيف بـ (١١) مليون سيارة!!

وقالت مصادر شرطة المرور ان طوابير طويلة بحركة بطيئة تشكلت باتجاه مناطق الجنوب الايطالي مثل كالابريا وصقلية وغيرها، بعد اغلاق مصانع الشمال الايطالي جميعها اعتبارا من السبت للاجازة الصيفية.

وشوهدت حركة مرور هائلة من تورينو حيث اغلقت مصانع فيات التي يعمل بها زهاء ٤٠٠ الف عامل من ميلانو وبولونيا كما تشكلت طوابير طويلة من السيارات خارج روما باتجاه نابولي والجنوب.

وتعتبر موجة النزوح الصيفي هذه، الحلقة الاخيرة في سلسلة الاجازات التي تبدأ عادة في مطلع حزيران وتستمر حتى آخر تموز، ومما زاد في تواجد طوابير السيارات هو مرسوم وزير الاشغال العامة بتحديد السرعة على الطرق السريعة الى حد ١١٠ كم فقط في الساعة ومخالفة كل من يتجاوز هذا الحد.

من جهة اخرى فوجىء آلاف المسافرين بارتفاع ثمن لتر البنزين الواحد بمقدار عشر ليرات نتيجة للمرسوم الايطالي برفع قيمة الضريبة الاضافية من ١٨ الى ١٩ بالمائة.

الاختبار بالصوت

● لو ضربت بأداة المبرد، لصدر عنه صوت كصوت الشوكة الرنانة. وبالطبع، ان الصوت سوف لا يكون صافيا ورخيما، ولكن هذا ليس مهما هنا. لانك لا تدوزن الاداة وانما تفحص نوعيتها وجودتها، من حيث الصلابة والمسامية والمتانة وغيرها من الصفات الأخرى التي يمكن تحديدها بالصوت. ويلتقط الميكروفون الموجات الصوتية ويحولها الى اشارات كهربائية وبعد معالجتها في جهاز «زغوك ـ ٢٠٣»، الذي صنعه الاختصاصيون السوفييت، تظهر على شاشته ارقام تخبر بنتائج الفحص. ان هذه الطريقة تضمن النتائج العاجلة والدقيقة لفحص المصنوعات من مختلف الاشكال والمقاييس.

نتمنى لهم النجاح!

● لندن ـ و. ص. ف ـ اعلن احد الاختصاصيين البريطانيين (البروفسور مايكل بيويك) ان الجراحين في مستشفى دالويتش (جنوب لندن) سيتمكنون في مستقبل قريب من القيام بزرع اعضاء حيوانات وبالاخص قلوب واكباد وكلى الخنازير في الانسان.

ونقلت صحيفة (صاندي تايمز) الاسبوعية عن بيويك وهو احد الخبراء العالميين في زرع الكلى قوله ان الباحثين في قسم ابحاث الكلى في مستشفى دالويتش الذي يديره، اكتشفوا اخيرا مادة كيميائية في الجسم تمنع رفض الاعضاء المزروعة وان هذه المادة من الفاعلية بحيث تمكن من الأن فصاعدا من زرع اعضاء حيوانات في الانسان.

يذكر ان المحاولات السابقة لزرع اعضاء حيوانات ومنها الشمبانزي والقردح انوع من القردة الافريقية من فصيلة كلبيات الرأس) باءت جميعها بالفشل بسبب ظواهر الرفض.

وقال الجراح الذي اجرى الفي عملية زرع خلال العشرين سنة الماضية ان برنامج الزرع في حال نجاحه سيمكن من انقاذ آلاف الاشخاص في بريطانيا بسبب النقص المتزايد والمقلق في عدد واهبي الاعضاء.

واضاف بيويك ان القسم الاول من البرنامج الذي سيبدأ من ايلول او تشرين الاول المقبل ويستمر ستة اشهر سيخصص لعمليات زرع اعضاء بين حيوانات مختلفة مثل عمليات النقل من خنزير الى خروف او من قردح الى كلب.

وصرح «اذا تكللت هذه التجارب الاولى بنجاح باهر فاننا سنبدأ بزرع اعضاء حيوانات في اشخاص العام المقبل. والا وجب انتظار سنتين او ثلاث».

واشار الاختصاصي الى ان «زرع عضو خنزير في انسان ممكن لان الكليتين في الخنزير متشابهتان عمليا».

وتلقى فريق البروفسور بيويك الاذن من اللجنة الاخلاقية في مستشفى دالويتش بالقيام باختبارات كهذه على الحيوانات ولكن عليه ان يحصل على موافقة وزارة الداخلية قبل ان يباشر بالتطبيق.

العثور على (٤,٥) طن من الكتب المسروقة لدى سارق مكتبات فرنسي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قام رجال شرطة باريس بدور الحمالين، اذ نقلوا حمولة هائلة تبلغ اربعة اطنان ونصف الطن من الكتب من مسكن سارق مكتبات في احدى ضواحي باريس.

وتقدر قيمة الكتب المسروقة بـ (٨٠٠) الف فرانك فرنسي (١٢٧ الف دولار).

واظهر التحقيق ان السارق وزوجته كانا ينهبان المكتبات ليبيعا الكتب المسروقة للطلاب.

وذكرت مصادر الشرطة ان هذه السرقات جلبت للزوجين مبلغا تراوح من مليونين الى ثلاثة ملايين فرانك (٣١٥ الى ٤٧٥ الف دولار).

اليوغا وما تستطيعه؟!

● رومان كريخيلي فنان احادي في الفيلهارمونيا الجورجية السوفييتية وفائز بجائزة المهرجان الدولي الحادي والعشرين للسحر العصري الذي عقد في كارلوفي فاري في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

كان في التاسعة من عمره عندما انشغف بممارسة اليوغا ضمن الاف الناس الآخرين، كما ينشغفون الان بالايروبيكا. وكانت ممارسة اليوغا بالنسبة لرومان هي الدواء الناجع من المرض المستعصي، عيب القلب الخلقي والسمنة التي يثيرها. فقد كان هذا الصبي من تبليسي يزن ٦٠ كيلوغراما تقريبا عندما كان في التاسعة من عمره.

وقد بدأ بممارسة تمارين التنفس. ان اليوغا التي تؤكد على ان التنفس هو اساس الحياة تقسمه الى اربعة اصناف: التنفس العلوي والسفلي والوسطي والتام. واكثر هذه الاصناف صعوبة هو ـ الصنف الاخير، عندما يبدأ عمله كامل جهاز التنفس، وكل عضلة فيه، وكل خلية حية في الجسد. ويعتبر ممارسو اليوغا، وليس بدون مسوغ، ان التنفس التام يقي الانسان من الامراض الرئوية، والزكام والربو، فضلا عن انه يطوره بدنيا، ويساعد على النشاط الحياتي الحافل.

وأما رومان.. فزاد قوامه رشاقة، وهو معجب بذلك أمام دهشة التعجب من قبل الآخرين. ان النتائج الاولى التي حققها في غضون السنة، قد جثته. وكان يخصص ٣ ـ ٤ ساعات يوميا للتدريبات، وبدأ يستوعب بالتدريج تمارين «اسانا» ـ وهي الوضعيات الخاصة التي يزيد عددها في اليوغا على ٨٠ وضعية. وهكذا ٣ ـ ٤ ساعات يوميا وطوال.. احد عشر عاما. وعندما قبلوه في سنة ١٩٨١ للعمل في الفيلهارمونيا، كان وزنه ٦٠ كيلوغراما. ولكن هذا الوزن ليس في سن التاسعة، وانما في سن الحادية والعشرين. واما الاطباء، فلا داعي حتى لذكر أسمهم، لانه كان قد نسي حتى التفكير بهم.

كلا، ليس هناك في العالم معجزات، كما ليس هنا اية معجزة بتاتا انه تخلص من الامراض. فقد تبين ان رومان هو انسان عنيد واما اليوغا، فهي كأي نوع من انواع الرياضة يمكن استيعابها بصورة مثابرة فقط.

ويسعى رومان كريخيلي، بفقراته التي يقدمها على خشبة مسرح المنوعات، الى جلب انتباه المشاهدين الى امكانيات اليوغا. وهو يخرج الى خشبة المسرح تحت انغام لحن جميل، وهو يركز انتباهه بصورة عميقة وينقطع عما يحيطه. وها انه يؤدي وضعيات «اسانا» الواحدة تلو الآخرى ـ «السلحفاة» و «اللوتس» و «الطاووس»، ووضعية «ساف ـ اسانا» الشهيرة ـ الوضعية «الميتة»، اي عندما يتوقف لبعض الوقت التنفس والنبض وخفقات القلب. بامكان رومان ان «يقلب» اللوحين على ظهره، ثم يعيدها الى مكانها، وان يتجمد في وقفته على يديه في حين ان قدميه ملفوفتان على ظهره، وان «يستلقي» بهدوء على زجاج مهشم، وعلى المسامير، وعلى السكاكين الحادة.

خطة لحماية الشواطىء الجزائرية

● الجزائر ـ و. ص. ف ـ تعاني الشواطىء الجزائرية الخلابة الممتدة على طول ١٢٠٠ كم من آفتين ترتبط احداها بالاخرى هما الكثافة السكانية في المدن، والتلوث.

وتفاقم الوضع الى درجة حدت بالسلطات الى اتخاذ قرار بالمواجهة، هذا الصيف، وامساك الثور من قرنيه. فتبنت ولاول مرة برنامجا طموحا اطلقت عليه اسم خطة «البحر الازرق» يرمي الى حماية واعادة تأهيل ساحل المتوسط.

والحالة ليست مشجعة حتى ولو كانت الشواطىء الجزائرية بعيدة عن ان تكون الاكثر تلوثا في المتوسط، فنتيجة النزوح الكثيف من الارياف والتزايد الدموغرافي، يعيش قرابة خمسة ملايين نسمة على امتداد الشواطىء غالبيتهم في مدن ثلاث هي الجزائر ووهران وعنابة.

ومن اصل ٢٥ مدينة ساحلية تنفرد مدينتا بجايا والقالة بتجهيزات تسمح بتنقية كاملة للمياه الملوثة. وهناك حاليا عدة محطات قيد البناء لتنقية شاملة للمياه الملوثة غير ان ذلك ليس كافيا باعتبار ان الاولوية اعطيت للمياه الصالحة للشرب التي تؤمن بصورة كيفية.

وفي الصيف يجتاح الشواطىء التي يسمح بارتيادها (جميعها تقريبا ممنوعة بسبب التلوث قرب العاصمة) حوالي الثمانية ملايين شخص يمضون اجازاتهم ويعيشون «على» البحر وهم لا يتمتعون الا بتجهيزات صحية غالبا ما تكون هزيلة. والنتيجة في آخر الفصل تبدو معبرة.

وتطرح مسالة رمي نفايات البيوت بشكل ملح، فهناك بعض المدن فقط ومنها العاصمة تملك وحدات تسميد نفايات المدن. والمزابل تتكاثر وغالبا قرب الانهار الساحلية.

والفصل الاخير وهو ليس اقل الفصول، التلوث الصناعي. فقد تركزت المشاريع الصناعية على شواطىء ارزو وسكيكدة وعنابة، زئبق وهيدروكاربور ومياه «صناعية» والنفايات الصلبة والسائلة والغازية. ومعمل الورق في مستغانم في الغرب معروف بقاذوراته البيضاء من الالياف ثم هناك مصانع الاسمنت او مصانع الاسمدة الفوسفاتية.

وكتقويم وتحليل نقدي، فلخطة «البحر الازرق» هدفان: الحفاظ على البيئة واعطاء الشواطىء ملامح تجتذب السياح. وقال وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري «ان الاعتداءات على البيئة سواء كانت فيزيائية او كيميائية او بيولوجية فانها تهدد باستنفاذ مورد استراتيجي ان لم تتخذ تدابير حازمة».

والتدابير التي تقررت هي بالفعل حازمة ومتعددة. والامر يتعلق في المدى القصير بالغاء القاء النفايات في الأنهار او مباشرة في البحر.

وشملت الخطة موضوع اتلاف وكيفية الاستفادة من النفايات. ولا يمكن مستقبلا الاخذ، دون رقيب، من رمال وحصى الشواطىء الامر الذي يسرع في تآكلها.

ويتعلق الامر ايضا باعطاء الوسائل الى الاجهزة المعنية لانجاز مهمة السهر ومراقبة رمي النفايات الملوثة وبفرض احترام القرارات التي ستعزز.

اضافة الى ذلك ستعد كل ولاية من الولايات الـ (١٤) الساحلية والمدن التي يزيد عدد سكانها عن ٢٥ الف نسمة مشاريع اساسية للتطهير تشتمل حكما على محطات التنقية بينما سيعمد الى انشاء او اعادة تشغيل محطات لتنقية السفن في جميع الموانىء.

من جهة أخرى سيدرس تشريع خاص بالمدن يشمل اصدار قوانين حول البناء على شواطىء البحر واحترام المعايير الهندسية.

ومشروع الحماية الوطنية لاعداد وتقويم الشاطىء سيدرس لتعزيز الخطة بينما سيكلف جهاز وطني بالسهر على تطبيق هذه التدابير. واخيرا من المقرر ان يحال مشروع قانون حول حماية الشواطىء الى البرلمان هذه السنة.

في أعماق الأرض!

● يواصل العلماء السوفييت حفر البئر الفائقة العمق والفريدة من نوعها، وذلك في شبه جزيرة كولسكي. وقد وصلوا الآن في حفرهم الى عمق ١٢٠٦٦ متراً. ودرجة الحرارة هناك هي ٢٥٠ درجة مئوية. ويخططون للوصول الى عمق ١٥ كيلومترا المخطط له، وذلك في الخطة الخمسية القادمة.

وبالاضافة الى عدد من الحلول التقنية والتكنولوجية الجديدة ميدانيا، يحصلون ايضا في اثناء الاعمال على معلومات جيولوجية هامة للغاية.

ويعمل العلماء اليوم على تكوين مرصد تحت الارض في بئر كولسكايا، وهذا يساعدهم على ان يقيسوا في مختلف المستويات، حالة قشرة الارض، وأن يحلوا المعضلة الازلية الماثلة امام البشرية، بالتكهن بالانفجارات البركانية وتسجيل الهزات الارضية في القارات الاخرى من الكرة الارضية. وليس هذا كل شيء.

ويمكن ان تكون النتائج مفاجئة تماما، فضلا عن أنها اكثر واعدة مما افترضوه في أي وقت مضى. وينبغي ان نضيف القول بان العمل في الاتحاد السوفييتي جار الآن في حفر ١١ بئرا اخرى من الآبار الفائقة العمق. وهذا هو البرنامج الوطني السوفييتي، الذي يضمن من حيث الجوهر للبلد في المستقبل الخامات المعدنية. وبئر كولسكايا، هي البئر الطليعة في هذا البرنامج.

طرق خالية من الغبار والاتربة

● الطرق المكسوة بالاونيفيرسين ستخلو من الغبار والاتربة. ومادة الاونيفيرسين هي مادة صنعها الاختصاصيون السوفييت من النفايات النفطية. وتصبح الطرق المكسوة بمادة الاونيفيرسين، طرقا اكثر لدانة، واما من الناحية الميكانيكية اي احتكاك واستهلاك اطارات السيارات، فيقل عن السابق. وان مدة مفعول هذه المادة ـ حوالي الشهر.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٦) * * *



● اعداد: منال موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ قائد سوفييتي
٢ ـ يتبع ـ دولة عربية
٣ ـ علم مؤنث ـ حرف مكرر
٤ ـ نقيضه (معكوسة) ـ تشاهد (مجزومة) + جشع
٥ ـ متماثلان
٦ ـ قرع
٧ ـ امدادات ـ احرف متشابهة
٨ ـ ....
٩ ـ رئيس تحرير «الاتحاد»

عمودي:
١ ـ حسد
٢ ـ علم مذكر
٣ ـ من العلوم
٤ ـ ....
٥ ـ بين يديك + صفار البيض
٦ ـ مجرى
٧ ـ احد الأشهر
٨ ـ نحن (بالانجليزية) + سلطنة
٩ ـ من السلم الموسيقي + مساعدة

* * * حل لغز رقم (٦٥) * * *

أفقي:
١ ـ ضحى الاسلام
٢ ـ مساواة + حر
٣ ـ مخي + بيرم + مكي
٤ ـ وجار ـ بعد
٥ ـ ....
٦ ـ أجاهد
٧ ـ أله ـ مر
٨ ـ قر + جيانا عيد
٩ ـ عنادل + رانيا
١٠ ـ جهل + لام + أب + مر

عمودي:
١ ـ ضيم + الشافعي
٢ ـ لونه
٣ ـ أميرة ـ مجال
٤ ـ أسيا ـ لدبه
٥ ـ جبال ـ إلا
٦ ـ اوروبا ـ نم
٧ ـ ماس ـ ا ا ا
٨ ـ طيب ـ عنب
٩ ـ أركع ـ هبي + يم
١٠ ـ محمد + دردار

سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية «رهط» مسجون منذ ١٣ آذار الماضي بتهم باطلة ومزورة

● القصة الكاملة لمؤامرة الشرطة من أجل اسكات صوت المناضل حسين العبرة واضعاف نفوذ فرع الحزب الشيوعي في رهط ● لتتفجر حملة شعبية واسعة احتجاجا على الاعتقال التعسفي وتضامنا مع عائلة العبرة!●

●رهط (النقب) ـ لمندوب «الاتحاد» ـ منذ ١٩٨٨/٣/١٣ يقبع الشيوعي المناضل حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية رهط، في السجن بتهم مزورة حاكتها الشرطة واعوانها ساعين لاسكات صوت مناضل عنيد دفاعاً عن حقوق المواطنين العرب في النقب ولشل فرع الحزب الشيوعي في رهط.

والشرطة واعوانها حاولوا، منذ مدة، الايقاع بحسين العبرة، الشاب البدوي الذي يحتل موقع المبادر والمجند دفاعا عن حقوق عرب النقب. وبعد مقاطعة اهالي رهط اجتماعا ليكوديا لرئيس الوزراء، اسحق شمير، اتخذ القرار في «الجهاز» بتدبير مؤامرة السجن ضد حسين العبرة.

وجاء اعتقال الشرطة لحسين العبرة، في ٨٨/٣/١٣، على شهادة زور وقصة مختلقة اتهم بموجبها انه في ٢٠ و ٢١ كانون الاول ١٩٨٧ (اضراب يوم السلام) قام بتحريض الجمهور «على اليهود الذين يقتلون العرب في المناطق المحتلة» وانه «دعا اهالي رهط لرجم السيارات ووسائل النقل بالحجارة واقامة الحواجز على الطرق وتعريض السكان والنقل العام للخطر» وانه «اخرج تلاميذ المدرسة للشوارع بالقوة ليرموا الحجارة وليقيموا الحواجز». وبناء عليه فقد اتهم «باثارة الفتنة» بموجب بند (١٣٣) و (١٣٦) لقانون العقوبات مع عقوبة اقصاها سجن لمدة ١٥ سنة و «تعريض، عن قصد، حياة المواطنين والطرق العامة للخطر» بموجب المادة (٣٣٢) لقانون العقوبات مع عقوبة اقصاها ٢٠ سنة سجن. واستصدرت الشرطة امرا من المحكمة بابقاء حسين العبرة معتقلا حتى انتهاء المحاكمة نظرا «لخطورة التهم»!!

وعلى الرغم من ان توقيف حسين العبرة جاء بناء على شهادات زور مزيفة، وهذا ما اتضح فيما بعد، فقد رفضت الشرطة وباصرار اطلاق سراح حسين العبرة بالكفالة. وعلى الرغم من الاستئناف للمحكمة المركزية في بئر السبع في ٢/٢٠ واستئناف آخر في ٨٨/٤/٩ واستئناف ثالث لمحكمة العدل العليا كان طلب الشرطة بسجنه حتى انتهاء المحكمة هو المقرر نظرا لمواد القانون الخطيرة المتهم بها على الرغم من زيف التهم.

كيف حيكت التهم الموجهة الى حسين العبرة؟

حقيقة الامر ان الشرطة كانت قد اعتقلت يوم (١٢/٢١) ٤ شبان منهم شحدة ابو مديغم وسامي ابو مديغم بتهمة اخراج تلامذة المدرسة الى الشارع ورجم السيارات بالحجارة واقامة حواجز على الطرق..ومع ذلك اطلقت الشرطة سراحهم اليوم نفسه بالكفالة. ولم تتخذ بحقهم اية اجراءات.

وكما ظهر فيما بعد ان المعنيين باعتقال حسين العبرة وايقاف نشاطه السياسي ـ الاجتماعي لجأوا الى هذين الشابين بواسطة ما للاستفادة من ورطتهما ضد حسين العبرة.

ففي الجلسة الاولى للمحكمة (٨٨/٦/١٩)، التي بدأت تنظر في الدعوى ضد حسين العبرة ظهرت خيوط المؤامرة...

وكان الشابان المذكوران اعلاه هم شهود الشرطة. ولدى التحقيق معهما واستجوابهما من قبل محامي الدفاع، ابراهام ميلاميد، ظهرت تناقضات عديدة في شهادتيهما وانهارت ادعاءات مزورة ادعتها الشرطة.

ومما تبين ان الشابين المذكورين استدعيا الى بيت عمهما الشيخ احمد ابو مديغم، يوم ٨٨/٢/٢٦ وهو معروف انه من المقربين للشرطة والسلطة وكان ذلك بحضور عمهما وشرطيان احدهما مسؤول عن المواطنين العرب، والثاني ضابط شرطة. وادليا بشهادة مدعين بانهما لايرغبان في ان تبقى لدى الشرطة شهادتهما الاولى غير الصحيحة ويرغبان في قول الحقيقة. وهنا جاءت شهادتهما الجديدة التي ادعيا بها انهما طلبا من عمهما دعوة الشرطة ليقولوا الحقيقة من جديد ومجمل الشهادة الجديدة لشهادة شحدة ابو مديغم: انهم قد تواجدوا مع جمهور في بيت حسين العبرة في ١٢/٢٠ وسمعوا حسين العبرة يقول ان اليهود يقتلون العرب في المناطق المحتلة وانه دعا الناس لان يقوموا، ثاني يوم، بقذف الحجارة واقامة الحواجز والذهاب للمدارس واخراج الطلاب للشوارع «وادعوا ايضا انهم رأوا حسين العبرة ثاني يوم مع موظفيه يقيمون الحواجز ويقذفون الحجارة وانهم «اي حسين العبرة وجماعته» اخرجوا الطلاب بالقوة من المدارس ليقذفوا الحجارة وليقيموا الحواجز.

وجاءت الجلسة الاولى لمحاكمة حسين العبرة الذي بقي مسجونا بناء على التهم الخطيرة الموجهة اليه وكان ذلك في مركزية بئر السبع في ٨٨/٦/١٩ ولدى البدء باستجواب شهود الشرطة بدأت تظهر التناقضات وشهادات الزور فمن شهادة شحدة ابو مديغم وسامي ابو مديغم يبرز: ٤ و ٥ ادعاءات متناقضة. فالاجتماع في بيت حسين العبرة ظهر انه اجتماع شعبي مع مسؤولين في نادي الحزب الشيوعي وليس في بيت حسين العبرة وان حسين العبرة تكلم عن الاوضاع في المناطق المحتلة وضرورة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ودعوة الى المشاركة في الاضراب. ولدى استجواب الشاهدين ظهر ان حسين العبرة لم يدع الى اقامة حواجز ولا الى الذهاب للمدارس واخراج الطلاب بالقوة ولا الى اقامة حواجز والقاء حجارة. وظهر ايضا ان الشاهد شحدة هو نفسه كان بالقرب من المدرسة يوم الاضراب ولم ير هناك لا حسين العبرة ولا احد ممن كانوا في الاجتماع الشعبي...واعترف بنفسه انه دخل المدرسة بالقوة في يوم الاضراب وطلب من الطلاب الخروج للشارع وقذف حجارة وسبب ضررا لمبنى ـ باص ومع ذلك لم يعتقل..

وقام حاكم المركزية باستجواب الشاهد ولدى ظهور العديد من التناقضات في شهادته قال له الحاكم بنفسه: انت تكذب على ما يظهر.

وادلى كذلك شرطيان بشهادتيهما ـ ضابط وشرطية ـ ولدى استجوابهما ظهر انهما لا يعرفان عن حواجز اقيمت في الشوارع..رأوا بعض الحجارة هنا وهناك وانه في يومية الشرطة لم تسجل في ذلك اليوم اية حوادث تستدعي الاهتمام.

وتجاه هذه الحقائق، التي تشير الى تزييف الاتهامات ضد حسين العبرة، صرح الحاكم بأن هناك مجالا لفحص امر استمرار اعتقال حسين العبرة ولكن ليس له البت في ذلك قبل انتهاء المحكمة التي تأجلت الى ٨٨/٩/٧.

وعاد محامي الدفاع بتوجيه طلب جديد للمحكمة المركزية لاطلاق سراح حسين العبرة بالكفالة الا ان الدوسية تحولت لنفس القاضي. فلفل، الذي كان قد رفض اطلاق سراحه بالكفالة سابقا ورفض تغيير موقفه في مراجعة جديدة يوم ٨٨/٧/٩. وبقي حسين العبرة معتقلا بأمر المحكمة حتى انتهاء الدعوى دون الاخذ بعين الاعتبار تناقض الشهود وانطباع قاضي المركزية الذي بدأ ينظر بالدعوى في ٨٨/٦/١٩، بأن الشهادات ضده تبرر اعادة النظر في استمرار اعتقاله حتى نهاية المحكمة.

وهكذا يبقى حسين العبرة قابعا في السجن على الرغم من ان هناك الدلائل الكثيرة التي تشير الى براءته من التهم المزورة..

ولدى رد القاضي فلفل الطلب المتجدد لاطلاق سراحه بالكفالة هتف حسين العبرة في وجه المدعي العام: اني فخور باعتقالي وبما مر علي من الام من اجل مصلحة جماهير شعبي..اني فخور باني ادفع ثمن نضالي ومعتقدي دفاعا عن شعبي.

حسين العبرة يقضي الآن الشهر الخامس في السجن بعيدا عن رفاقه وساحة النضال في رهط، وعن عائلته واولاده الذين يعتزون بابنهم وابيهم. واذا ما اعتقدت الشرطة انها سترهب باعتقال حسين العبرة اهالي رهط فاحسن رد هو التفاف المزيد من الشباب الواعي في رهط حول الحزب الشيوعي.

وكان المهرجان الاحتجاجي الكبير الذي انعقد في رهط في ٨٨/٦/١٨ شارك فيه عضو الكنيست توفيق طوبي ووفود من عرب النقب تضامنا مع حسين العبرة انعكاسا لاتساع الصرخة الاحتجاجية المطالبة باطلاق سراح المناضل حسين العبرة والغاء الاعتقال التعسفي وابطال التهم الباطلة الموجهة ضده.

وكان النائب توفيق طوبي قد قابل في ٨٨/٥/١٨ وزير الشرطة ومدير عام الشرطة محتجا على اعتقال حسين العبرة ومطالبا باطلاق سراحه ومع ذلك يصر المتآمرون على حرية حسين العبرة على الاستمرار بطريقهم الارعن العشوائي.

وتقوم لجنة منطقة الجنوب للحزب الشيوعي بتنظيم حملة احتجاج واستنكار مطالبة باطلاق سراح حسين العبرة ومتضامنة مع عائلته في رهط!

مخيم ثان للسلام والطفولة في عيلبون

● عيلبون ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في البطوف ـ برعاية اتحاد الشبيبة الشيوعية ودعم الجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في عيلبون يفتتح، اليوم الثلاثاء، المخيم الصيفي الثاني للاطفال في عيلبون بكرنفال شعبي.

يبدأ المخيم اعماله صباح اليوم الثلاثاء (٨/٢) ويستمر حتى ٨/١٦.

ويشارك في المخيم ٢٣٠ طفلا وطفلة يقوم بارشادهم عشرات المدربين من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائها المتطوعين من شباب وشابات القرية.

هذا وستقوم حركة النساء بتزويد المخيم يوميا بالطعام والشراب. وتتخلل المخيم فعاليات تربوية متنوعة ورياضة وسباحة ودبكة ورسم واشغال وموسيقى ورحلات.

بيان من سكرتارية الجبهة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بناء على الاتفاق الذي تم في المحكمة بين سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف وبين السيدين جميل ميخائيل شحادة وجريس صبري خوري بخصوص دعواهما المقدمة الى محكمة الصلح في عكا ضد سكرتارية فرع الجبهة في كفر ياسيف حيث اعتبرا المنشور الذي اصدرته الجبهة بتاريخ ٨٧/٣/١٦ بخصوص دعواتهما الى لجنة اعتراضات المجاري في حيفا بخصوص تكاليف الاشتراك في المجاري التي طلبتها منهما ادارة المجلس تجريح واساءة شخصية لهما.

وبناء على هذا الاتفاق اصدرت سكرتارية الجبهة في كفر ياسيف بيانا جاء فيه ان لجنة الاعتراضات كانت قبلت دعواهما ولم تسقطها كما جاء في المنشور آنف الذكر. وان سكرتارية الجبهة لم تقصد تجريحهما شخصيا بل ان الجبهة تعمل على خدمة جماهير القرية والدفاع عن مصالحها معتمدة اسلوب النقاش السياسي والموضوعي وترفض التجريح الشخصي ضد ايا كان ومن اي كان.

□ الشبيبة الشيوعية في البطوف تفتتح مخيماتها الصيفية للأطفال □



● من مخيم سخنين العام الفائت (١٩٨٧). (صورة من الارشيف) ●

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ افتتحت فروع الشبيبة الشيوعية في البطوف، مؤخرا، مخيمات صيفية للأطفال في سخنين (يشترك فيه ٦٥٠ طفلا ويستمر حتى يوم ١٤ الجاري) ودير حنا (يشترك فيه اكثر من ثلاثمئة طفل) وعرابة (يشترك فيه اربعمئة طفل). كذلك سيفتتح مخيمان صيفيان مماثلان في عيلبون وكوكب ابو الهيجاء.

وتلقى هذه المخيمات تقديرا وتشجيعا من جانب الاهالي الذين يتوافدون على زيارتها خلال عملها.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر اغلاق جمعية الدراسات العربية واعتقال رئيسها

● دعوة جميع الاعضاء الى التجند لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ●

● المغار ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري الشهري، يوم الاحد (٨٨/٧/٣١)، في قرية المغار.

وتم بحث القضايا المطروحة على جدول الاعمال وخاصة انتخابات الكنيست المقبلة وسبل دعم الانتفاضة.

وقدم البيان رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، الذي اكد وجوب تعرية الاحزاب الصهيونية وسياستها التي حرمت جماهيرنا العربية من المساواة وتمارس ضدها سياسة التمييز وتنمي الفاشية والعنصرية وتنهج سياسة الغطرسة والعدوان والاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني وضد الامة العربية، خدمة للاستعمار وللانظمة الرجعية.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه الحضور، وخصه عضو السكرتارية نايف سليم مؤكدا اهمية ودور اللجنة لتجنيد جماهير قرانا لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها السياسي الداعي للسلام والدمقراطية والمساواة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الاتية:

● استنكار وشجب اعتقال فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية واغلاقها والمطالبة باطلاق سراحه وباقي معتقلي المناطق المحتلة حالا.

● التجند لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المعارك الانتخابية المقبلة للكنيست والمجالس المحلية.

● شجب سياسة هدم البيوت العربية والمطالبة بالكف عنها والتصدي لها بكل الاساليب الشرعية واقرار الخرائط الهيكلية لقرانا العربية.

● ارسال تحية اكبار واجلال لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة واستمرار اعمال التضامن معها بشتى الوسائل والاشكال. والدعوة الى عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● التضامن مع عمال «اليانس» والدعوة لعدم اغلاقه، ومع عمال «تفال» والدعوة لايجاد محلات عمل بديلة للمفصولين منه، ومع نضال الممرضات والاطباء والدعوة للتجاوب مع مطالبهم العادلة.

● التضامن مع قرى ابو سنان وكفر ياسيف والمكر وجديدة وغيرها من قرانا العربية ممن تتعرض لمؤامرات تهدف لضرب مجالسها بحجج «التوحيد» وغيرها والتي تهدف الى احتوائها والحد من تطورها والدعوة الى ابقاء هذه المجالس لاهاليها ليقرروا مصيرها كما تتطلب مصالحهم الحقيقية.

الاحتلال يبعد ثمانية فلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال استعرض فيه الذرائع وراء طرد الفلسطينيين الثمانية. علما بانه لم تقدم ضدهم لوائح اتهام ولم يقدموا الى المحاكمة واستندت اوامر الطرد، مثل سابقاتها، على «مواد سرية» ليس بامكان المبعد او محاميه ان يطلع عليها.

وفيما يلي اسماء المبعدين وتفاصيل عنهم ابين فوسين تضيف الحجج التي اصدرها الناطق بلسان الجيش:

● عدنان محمد عبد الفتاح داغر (٣٨ عاما واب لاربع طفلات ـ البيرة). وكان امينا لسر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله ـ البيرة وهي اكبر النقابات العمالية في الضفة الغربية. (وجاء في بيان الناطق بلسان الجيش ان عدنان داغر نشط في اصدار مواد سرية وشارك في النشاط التحريضي وتنظيم الاضرابات. وفي السنوات الاخيرة اصبح شخصية بارزة في الحزب الشيوعي الفلسطيني. انضم الى الحزب في ١٩٧٢ وكان الروح الحية في اتخاذ عدد من قرارات الحزب المتعلقة بالنشاط المخل بالنظام ووقف من وراء الاعمال المخلة بالنظام في منطقة رام الله في الاشهر الاخيرة. تعرض للاعتقال مرات عديدة ولكنه كان يجدد نشاطه السري، في كل مرة بعد الافراج عنه. بل ويصعد هذا النشاط).

● احمد محمد جابر سليمان (٣٧ عاما ـ من قرية ترمسعيا). (وجاء في بيان الجيش انه نشط في صفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في منطقة رام الله والقدس).

● سمير محمود عبد القادر صبيحات (٢٤ عاما ـ قرية رمانة). (وجاء في بيان الجيش انه يعيش منذ سنوات في البيرة. بتهمه البيان بالعضوية والنشاط في اطار حركة «فتح» منذ ١٩٧٥ وباصدار المناشير وتوزيعها).

● زياد رشدي حسين النخالة (٣٥ عاما له طفل عمره ١١ شهرا. اعتقل يوم ٤/١١، من مدينة غزة. وهو اسير محرر اطلق سراحه في ايار ١٩٨٥. (بيان الجيش بتهمه بالنشاط في اطار «الجهاد الاسلامي» وبالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية الاخرى).

● جمال عوض زقوت (٣٢ عاما) ـ من مخيم الشاطيء (بجوار غزة). له طفل عمره شهر واحد. اعتقل يوم ٢/١٦ وصدر الامر بابعاده يوم ٤/١٢. (بيان الجيش بتهمه في انشاء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وبنقل المناشير من الضفة الغربية الى قطاع غزة).

● لؤي عبده (٣٣ عاما) من سكان مدينة نابلس. وهو ايضا اسير محرر اطلق سراحه في ١٩٨٥. (بيان الجيش يستعرض المرات العديدة التي تعرض فيها للاعتقال، عامة، بما في ذلك الاعتقال الاداري. ويتهمه البيان بمواصلة النشاط في صفوف حركة «فتح»).

● جمال ذياب لافي ابو لطيفة (٢٣ عاما) من مخيم قلنديا (جنوب رام الله). (يستعرض بيان الجيش المرات التي اعتقل فيها والتهم التي وجهت اليه. ويتهمه بمواصلة النشاط ايضا داخل اسوار السجن وبالمشاركة في الاعمال «المخلة بالنظام» وبقيادة المتظاهرين).

● موسى عبد الهادي حسن (٢١ عاما)، من مخيم قلنديا. (بيان الجيش يتهمه بقيادة حركة الشبيبة (فتح) في المخيم وقيادة المظاهرات والمشاركة فيها. كما يستعرض البيان المرات التي اعتقل فيها، بما في ذلك الاعتقال الاداري).

● احداث امس ●

وعم الاضراب الشامل يوم امس (الاثنين) المناطق المحتلة وشلت حركة المواصلات والنقل العام وامتنع العمال عن التوجه لاماكن عملهم فيما تمت زيارات تضامنية حاشدة لمنازل المبعدين والمهددين بالابعاد (ابعد ثمانية منهم يوم امس).

وسقط الطفل الرضيع يوسف محمد موسى عامر (٧ شهور) شهيدا في مستشفى «ناصر» في خانيونس متأثرا بالغاز الذي القي على منزل عائلته في حي الامل مساء امس الاول. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الدهيشة فيما استمر (الحظر) على مخيم عايدة (بيت لحم) وبلدة قباطية (جنين) ومخيمي جباليا والشاطيء في قطاع غزة فيما رفع حظر التجول عن قرية حوسان بعد ان كان فرض على سكانها منذ يوم الجمعة الماضي.

وتشهد قطاع غزة يوم امس والليلة قبل الماضية صدامات متعددة في معظم انحائه بما في ذلك مخيمي جباليا والشاطيء الخاضعين لحظر التجول. ووقعت صدامات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة الذي امطره الجنود بقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي بحالات اختناق بينهم الطفل الرضيع يوسف عامر (٧ شهور) الذي ادخل فجر امس الى مستشفى «ناصر» وفارق الحياة هناك كما جرى الاعتداء على الاهالي وخاصة الشبان منهم فاصيب ابراهيم اسماعيل ابو ستة (١٨ عاما) بجرح بطول ٥ سم في رأسه كما اصيب عصام محمد المغربي بجرح مماثل بطول ٦سم واصيب (١١) آخرون باصابات مختلفة. وفي مخيم خانيونس اصيب الطفل سليمان يوسف سالم (٩ سنوات) بكسر في فخذه الايمن ونعيم ابراهيم ابو يوسف (١٥ عاما) بكسر في ساعده الايسر.

وشهدت احياء رفح اشتباكات بين الاهالي والجنود الليلة قبل الماضية وتجددت يوم امس في رفح وكذلك في خانيونس.

وجرت صدامات عنيفة في مخيم البريج الذي يعيش اهله منذ اكثر من ثلاثة شهور بدون مياه.

وفي حي النصر ـ الشيخ رضوان اعتدى الجنود على الشاب بسام العبد عفانة (٣١ عاما) بالضرب باعقاب البنادق على رأسه ووجهه فاصابوه بارتجاج في المخ وبجرح بطول ١٢ سم في الرأس وجرح ثان بطول ٢ سم في جبهته، وحياته معرضة للخطر.

وعقب الاشتباكات والمداهمات التي جرت الليلة قبل الماضية من قبل الجنود ضد اهالي مخيم الشاطيء، وقمعهم بعد ايقاع اكثر من سبعين اصابة في صفوفهم استمرت عمليات المداهمة للبيوت وانتزاع الشبان منها والاعتداء عليهم وقد اختطف الجنود الشاب منير محمد الادغم (١٨ عاما) الى شاطيء البحر وضربوه وهو داخل مياه البحر بوحشية حتى اغمي عليه ثم جروه الى الشاطيء مغمى عليه. وشاهده الاهالي عبر نوافذ منازلهم فاستدعوا سيارة الاسعاف التي حضرت ونقلته. وتبين انه مصاب برضوض وكدمات في كل انحاء جسمه وفي اذنيه. وكانت فاطمة عوض الشوربجي (٥٠ عاما) قد تعرضت لاعتداء وحشي اخر الليلة قبل الماضية فكسر ساعداها الاثنان. وشدد جنود الاحتلال من فرض حظر التجول في المخيم وسيروا دوريات مكثفة في احيائه.

وقامت الدوريات باعمال مشابهة في مخيم جباليا الذي شهد صدامات ايضا رغم حظر التجول وادخل الشاب نصر خالد محمد نصر (٢٣ عاما) الى المستشفى مصابا بجرح بطول ١٣ سم بعد انتزاعه من بيت والده.

وتعرض عدد اخر للضرب بوحشية بينهم الفتى اياد محمد العريبد (١٣ عاما) واصيب بجرح بطول ٤سم في رأسه.

وعمت الاشتباكات معظم احياء غزة وخاصة الشجاعية وشارع بغداد والسوق والشوارع المتفرعة عنها والفوايدة وشارع الشهيد «ابو جهاد» (الوحدة سابقا) وغيرها.

وبفعل الغاز ادخلت السيدة سميرة تهاني الريبكة (٢١ عاما) من حي الشجاعية الى مستشفى الشفاء ويتهددها اجهاض حملها.

وشهدت معظم مدن الضفة وقراها ومخيماتها صدامات مختلفة-وخاصة مناطق الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وغيرها ورشقت في اكثر من موقع سيارات مستوطنين وجنود بالحجارة واحرقت الاطارات واقيمت المتاريس الحجرية فيما جرت اعمال مداهمة واعتقالات وتنكيل مختلفة ضد الاهالي.

استقالة الكاتب يورام كنيوك من ادارة منظمة «بين»: المنظمة لم تحرك ساكنا تضامنا مع الكتاب الفلسطينيين

● تل ابيب ـ قدم الكاتب يورام كنيوك استقالته من ادارة القرع الاسرائيلي لمنظمة القلم الدولية (بين) وذلك احتجاجا على موقف الفرع الاسرائيلي مما يحدث في المناطق المحتلة وعدم قيامه بأي نشاط احتجاجي او تضامني مع الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة وخصوصا المعتقلين في «انصار ـ ٣».

ويذكر ان يورام كنيوك هو رئيس لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير والتي نظمت نشاطات مكثفة ضد الاحتلال ومن اجل الكتاب الفلسطينيين الذين يتعرضون لاعمال القمع الاحتلالية.

ويرئس الفرع الاسرائيلي لمنظمة (بين) الكاتب والشاعر موشي دور، الذي هاجم الكتاب الاسرائيليين الذين وقعوا على اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

بسام ابو شريف مستشار

● تتمة من صفحة ١ ●

والوحيد للشعب الفلسطيني.

واوضح ان الولايات المتحدة يجب ان تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وتتعاون مع الاتحاد السوفييتي في ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طبقا للقرار رقم (٢٤٢) لمجلس الامن.

واكد ان منظمة التحرير على استعداد لان توافق على مرحلة انتقالية توضع فيها الاراضي المحتلة تحت الانتداب المؤقت لهيئة الامم المتحدة على اساس منح الفرصة للفلسطينيين خلال هذه الفترة ليعبروا عن رأيهم ويقرروا مصيرهم.

واكد ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم في المرحلة المقبلة ان تزيد الضغوط على الولايات المتحدة واسرائيل بتصعيد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالاستمرار في جهود السلام في الوقت نفسه.

رياضة

● أسعد تلحمي ●

المسؤولون الرياضيون والمشجعون الجنوب افريقيون يمنعون من حضور العاب سيئول

● سيئول ـ اعلنت مصادر حكومية، امس الاثنين، في كوريا الجنوبية ان المسؤولين الرياضيين والسياح الجنوب افريقيين سيمنعون من دخول سيئول اذا حاولوا القدوم الى كوريا الجنوبية لحضور الالعاب الاولمبية.

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية ان «الحكومة قررت رفض قبول مجيء الجنوب افريقيين كمشاهدين الى الالعاب الاولمبية» لان «كوريا الجنوبية قطعت علاقاتها منذ امد طويل مع بريتوريا دبلوماسيا واقتصاديا ورياضيا وثقافيا».

واشار ناطق باسم وزارة العدل الى ان طلبات عدة للحصول على تأشيرات تقدم بها جنوب افريقيون وجهت الى وزارة العدل المخولة منحها لكن ستعاد احالتها الى وزارة الخارجية.

وافادت مصادر في بريتوريا ان مسؤولين رياضيين من كوريا الجنوبية صرحوا الاسبوع الفائت بانهم تلقوا رسالة من لجنة الالعاب الاولمبية الدولية تعلمهم فيها عن هذا الحظر.

الجزائري شريف عوجاني في صدارة الهدافين في فرنسا

● باريس ـ و.ص.ف ـ تقاسم ٥ لاعبين هدافي بطولة فرنسا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع منهم مهاجم فريق لنس الجزائري شريف عوجاني الذي سجل هدفين في مرمى سانت اتيان مساء السبت الماضي في المباراة التي اسفرت عن فوز لنس خارج ارضه ٤/٢.

وقد رفع عوجاني رصيده الى ٣ اهداف تماما كالانجليزي غلين هودل (موناكو) ومهاجم الاوروغواي انزو فرانسكولي (ماترا راسينغ) والفرنسيين ستيفان باي (سوشو) وكريستوف كوكار (اوكسير).

مايكل سبنكس اعلن اعتزاله

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعلن الملاكم الامريكي مايكل سبنكس اعتزاله يوم الاربعاء الماضي خلال برنامج تلفزيوني لشبكة «أ.بي.سي» الامريكية.

وقال سبنكس «سأتخلى عن القفازات. لقد قمت بأعمال كثيرة واستمريت على الحلبة مدة اطول مما كان يعتقد الكثيرون».

وسبنكس (٣١ عاما) فاز بالميدالية الذهبية لوزن خفيف الثقيل في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ واحرز بطولة العالم لهذا الوزن قبل ان ينتزع بطولة الوزن الثقيل من مواطنه لاري هولمز. وبعدما غاب عن الحلبة منذ نيسان ١٩٨٧ لعب على اللقب العالمي ضد مواطنه مايك تايسون في ٢٧ حزيران الماضي وخسر بالضربة القاضية في مدى ٩١ ثانية فقط لكنه حصل على ١٥مليون دولار وهو الذي امتهن صغيرا مهنة بيع الصحف في شوارع مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري.

اضاف سبنكس «من الصعب ان يحتفظ ملاكم بلياقته طيلة ١٢ سنة. فهي مدة طويلة ومع ذلك فانني استمتعت كثيرا طيلة وجودي على الحلبة».

واكد سبنكس انه لن يتراجع عن اعتزاله كما يفعل غيره واعترف ان رصيده في المصارف يفوق الـ ٢٥ مليون دولار لكنه لن يبتعد عن الملاكمة نهائيا لانه سيساعد مديره بوتش لويس على تنظيم المباريات العالمية.

اليوغسلافي يانكوفيتش من ريال مدريد الى اندرلخت

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ اعلن مدير نادي اندرلخت البلجيكي ميشال فيرشورين ان لاعب الوسط اليوغسلافي الدولي ميلان يانكوفيتش انضم الى فريق النادي يوم الاربعاء الماضي بموجب عقد مدته عامين.

وكان يانكوفيتش (٢٨ عاما) اصبح عاطلا عن العمل منذ ان انضم الالماني الغربي بيرند شوستر الى ريال مدريد في مطلع الصيف الحالي واصبح الاجنبي الثاني في النادي الاسباني الذائع الصيت اضافة الى المكسيكي هوغو سانشيز علما ان النجم اليوغسلافي كان يعتبر من افضل اللاعبين الاجانب في اسبانيا.

ويذكر ان يانكوفيتش كان يلعب مع النادي المحلي النجم الاحمر قبل ان ينتقل الى ريال مدريد منذ عام ونصف العام ليحل محل الارجنتيني الدولي المصاب جورج فالدانو.

ويعتبر مسؤولو النادي البلجيكي ان مجيء يانكوفيتش سيسد النقص الذي خلفه انتقال النجمين انزو شيفو وفرانكي فيركوتيرين الى فرنسا بالاضافة الى الاصابة التي لا يزال يعاني منها جورج لوزانو.

وفي مدينة تيرول النمساوية اعلن عن انضمام اللاعب الكوري الجنوبي جو سونغ (٣٢ عاما) الى نادي زفاروفسكي تيرول. غير ان كيم لم يشارك في المباريات قبل نهاية مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيئول.

وكيم عضو في فريق داي وبطل آسيا السابق ويعرف في كوريا الجنوبية باسم «مارادونا الاسيوي».

دوري كرة القدم المصغرة في الناصرة يقطع نصف مشواره الطويل

● تتواصل في هذه الايام في مدينة الناصرة مباريات الدوري البلدي الثامن لكرة القدم المصغرة والتي يشرف على تنظيمها سنويا قسم الرياضة والشباب في البلدية.

وكانت هذه المباريات قد دخلت يوم الاربعاء الماضي مرحلتها الثانية التي تستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي ويتقرر على اثرها هوية الفرق الاثني عشر التي ستلعب فيما بينها من اجل الارتقاء الى المرحلة الربع نهائية والتي ستشارك فيها (٦) فرق وتقام على ملاعب مدارس الاعدادية (أ) والاعدادية (ج) وبئر الامير حيث تجري كل يوم عدة مباريات تصل احيانا الى (٦) مباريات في اليوم الواحد.

ويشارك في دوري هذا العام العديد من المؤسسات والنوادي المختلفة في المدينة حيث تلاقي هذه المباريات الاقبال الكبير من قبل اهالي المدينة.

وكان قسم الرياضة والشباب في البلدية قد دأب هذا العام على ادخال دوري خاص للاولاد من ابناء مواليد عام ١٩٧٦ فما فوق حيث دخلت مباريات هذا الدوري ايضا مراحلها المتقدمة والتي تستمر حتى الثاني عشر من شهر آب الحالي وترتقي على اثرها اربعة فرق الى مباريات المرحلة النصف النهائية.

تحضيرات جدية لفرق مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة

● اتصالات مع رائد رزق لتدريب فريق الشباب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ستعد فرق مركز الاحداث الارثوذكسي لافتتاح الموسم الجديد وذلك من خلال مباشرة التدريب باشراف المدربين ابناء المركز. وقد حدثت خلال العطلة بعض التغييرات الجديدة التي تساهم في اضفاء جو من الحماس والتصميم على احراز الانجازات الكبيرة.

ابرز هذه التغييرات انتقال المدرب هاني عبود من تدريب فريق الشبيبة الى تدريب فريق الفتيات. وانتقال المدرب هشام قبطي من تدريب فريق الفتيات الى تدريب فريق الشبيبة. اما فريق الاشبال فقد بقي تحت قيادة المدرب راجي سروجي (لاعب فريق الشباب).

اضافة الى ما تقدم فقد سجلت ادارة المركز فريقين جديدين ليخوضا مباريات الدوري وهما: فريق الاولاد وفريق فتيات وكلاهما بقيادة المدرب شيبوب جبران، مدرب فريق الشباب لسنين طويلة. واضافة فريقين جديدين للدوري هو ترجمة لوجود كوادر واسعة من الاولاد والبنات الذين يمارسون رياضة كرة السلة في مركز الاحداث الارثوذكسي.

اما فريق الشباب فهو بدون مدرب حتى الآن. وتجري اتصالات مكثفة هذا اسبوعين مع رائد رزق ابن الناصرة مدرب فريق الجمعية في الموسم الماضي والذي قاده الى الارتقاء الى الدرجة القطرية والامال كبيرة بنجاح الاتصالات مع رائد.

كذلك تم تأليف ادارة واسعة مسؤولة عن فرق الدوري المختلفة. ومنها انبثقت ادارات فرعية لكل فريق وفريق. وعليه تتألف ادارة فريق الشباب من: خليل جرايسي وحنا غريب ووليد رزق وزهير خوري. اما ادارة فريق الفتيات فتتألف من: سعيد عبود وسعيد بلال ومحمود صفدي وساهر عمران. وادارة فريق الشبيبة من: منير ابو عرب وسعيد معامرة وسهيل توما.

ومن المتوقع انضمام اخرين الى الادارة الواسعة لكي يتم توزيعهم على باقي الفرق.

ويذكر ان التحضير لبناء سقف للملعب يجري بسرعة. وبالاضافة الى حملة التبرعات المستمرة منذ اكثر من شهرين، يجري تحضير الخرائط اللازمة. وفي حال انجاز الخرائط سيباشر في العمل. وتم ايضا استئجار قاعة المزرعة لكي تستطيع فرق الشباب والفتيات والشبيبة اللعب في الموسم القادم، في حالة عدم انجاز سقف الملعب في الوقت المحدد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

المجلسان والاهالي في كفر ياسيف والجديدة يؤكدون امام لجنة الداخلية لفحص امكانية «الدمج» الرفض الحازم لمشروع «الدمج»

* تواقيع ٢٦٠٠ من البالغين في كفر ياسيف و ١٧٠٠ من البالغين في الجديدة وتظاهرات الاهالي ووحدة المجلسين ـ برهان ساطع على ارادة اهل كفر ياسيف والجديدة التي لا يجوز لوزارة الداخلية ان تتجاهلها * الشرطة تستفز.. وتعتقل ستة مواطنين من كفر ياسيف *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الدمج اعتداء على ارادتنا» و «المجلس والاهالي موحدون ضد الدمج» و «بالدمج يريدون ضرب مصالح قريتنا» و «ارادتنا ـ كرامتنا ولن نسمح بدوسها» و «كفر ياسيف تقول: لا للدمج» و «لتسقط مؤامرة الدمج» و «عمال المجلس المحلي ضد الدمج» و «بالدمج يريدون خلق المشاكل لقرانا».

بهذه الشعارات وغيرها، المعبرة عن تصميم اهالي كفر ياسيف على عدم التنازل عن مجلسهم المحلي العريق والمؤكدة ان الاهالي لن يتنازلوا عن ارضهم ولن يفرطوا بحقوقهم والمطالبة السلطات باحترام ارادتهم وحقهم في مجلس محلي مستقل ومنتخب، «استقبل» الاهالي اعضاء «اللجنة المعينة» التي زارت قرية كفر ياسيف يوم امس للبحث والتوصية امام المدير العام لوزارة الداخلية، اريبه درعي، بشأن مخطط «دمج» مجلسي كفر ياسيف وابو سنان في سلطة محلية واحدة.

وانتشر العشرات من اهالي كفر ياسيف على جانبي الشارع الرئيسي يحملون اللافتات الاحتجاجية «استقبالا» للجنة. كذلك تجمهر العديد من الاهالي وعمال وموظفي المجلس المحلي امام بناية المجلس ورفعوا اللافتات باللغتين العبرية والعربية المنددة بمؤامرة الدمج.

واغلقت ايضا المحلات التجارية على جانبي الشارع الرئيسي ابوابها وعلقت شعارات: «احتجاجا على مؤامرة الدمج» وذلك عند زيارة اللجنة.

وكانت لجنة العمال في المجلس المحلي قد اتخذت قراراً باعلان الاضراب الجزئي وقت زيارة اعضاء اللجنة مؤكدة ان ارادتنا وحقوقنا ليست للمساومة.

وابت قوات الشرطة الا ان تستعرض عضلاتها. فما هي الا دقائق معدودات حتى حضرت واعتقلت ستة من اهالي كفر ياسيف وهم: خالد شريف وسلام مرقس واشرف شحادة ونقولا باور ويوسف ابو عقل وجريس باور.

وفي محاولة استفزازية قام اثنان من افراد الشرطة بالتجول بين الاهالي المحتشدين امام بناية المجلس المحلي، الا ان احدا لم يعرهم انتباها!!

ورغم ان رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، اعلم اللجنة مسبقا ان الاجتماع لن يقتصر عليه وحده فقط وسيكون مفتوحا لمن يشاء تفاجأ رئيس اللجنة بالحضور وقال: «ان هذا الاطار الموسع ليس ما توقعناه، والبحث العلني والمفتوح ليس مريحا»!!

وبعد جدال اصر رئيس مجلس محلي كفر ياسيف على ان يحضر الجلسة اعضاء المجلس جميعهم. وهذا ما كان.

وبعد الجلسة قال نمر مرقس للاهالي الذين تجمهروا امام بناية المجلس: «لقد اكدنا امام اللجنة موقف المجلس والقرية، برفض «الدمج» بين مجلسي كفر ياسيف وابو سنان، وعرضنا الاسباب التي تجسد وجهة نظر الاهالي. وحاول اعضاء اللجنة اقناع المجلس بان «الدمج» لصالحنا»!! فاكد المجلس بكامل هيئته رفضه القاطع لهذه المؤامرة.

واكد رئيس المجلس ايضا ان اللجنة صورية وما يثبت ذلك هو ان القرار التعسفي لفرض «الدمج» اتخذ من زمان وقبل اكثر من اسبوعين عينوا مأموري الانتخابات لكل السلطات المحلية باستثناء القرى الاربع ـ كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة.

واكد مرقس انه بوحدتنا الصلبة ومن كل الفئات بغض النظر عن اي انتماء، نصد المؤامرة ـ الجريمة.

وقدم نمر مرقس لاعضاء اللجنة مذكرة خطية تضمنت الاسباب الرافضة للدمج. والمعبرة عن موقف المجلس المعبر بامانة عن موقف الاهالي.

كذلك سلم وفد من الاهالي ضم رجال الدين نسخة عن العريضة التي ارسلت الى المدير العام لوزارة الداخلية والموقعة من قبل اكثر من (٢٦٠٠) من البالغين في كفر ياسيف يرفضون «الدمج».

واعترف اعضاء اللجنة انهم اجتمعوا قبل اسبوعين مع د. حمد صعب رئيس مجلس محلي ابو سنان.

وقال نمر مرقس رداً على سؤال عن الهدف العام غير المحلي لعملية الدمج: «ان هذه الخطوة هي بداية عدوان وضربة قاسية لكل السلطات المحلية العربية المنتخبة والتي بوحدتها بقيادة لجنة الرؤساء وقراراتها ومواقفها دفاعا عن مطالب ومصالح الجماهير العربية وسلطاتها المحلية، تعبيرا عن مطامح هذه الجماهير لتحقيق السلام العادل غدت قوة وجودها يزعج اوساط الحكم الاضطهادي وكفاحها من اجل المساواة والمعادي للسلام، يقض مضاجع العنصريين.

وتابع مرقس قائلا: اليوم بدأوا بالقرى الاربع ولن يتوقفوا عندها، فهم يستهدفون الاستمرار لتصفية كيان السلطات المحلية العربية المنتخبة. وهدفهم اقامة لجان معينة تأتمر باوامرهم وتبصم لهم على كل ما يريدون لضرب مصالح الجماهير العربية».

وعن الخطوات المنوي اتخاذها للتصدي للمؤامرة قال مرقس: «سنتخذ كل اجراء مشروع لافشال المؤامرة واملنا وثقتنا كبيرة باننا سنلقى الدعم الكامل من السلطات المحلية العربية وجماهيرها كافة».

وردا على اعتقال الشباب الستة قال مرقس: «اذا استطاعوا فليعتقلوا اهالي كفر ياسيف، فسنصعد كفاحنا واجراء المظاهرات في القدس امام مكتب وزارة الداخلية ولن نترك بالهم يهدأ».

وكان مرقس طرح عدة اسئلة على اعضاء اللجنة طلب الاجابة عليها الا ان اعضاء اللجنة رفضوا الاجابة على اي سؤال وقالوا له: وجه الاسئلة للمدير العام. مما يثبت ان اللجنة جاءت للتغطية على قرار اتخذ من زمان.

وبعد كفر ياسيف توجه اعضاء اللجنة الى قرية جديدة.

ومنذ ساعات الصباح استعرضت الشرطة عضلاتها لاستفزاز مشاعر الاهالي الذين تجمهروا، منتظرين اعضاء اللجنة.

وفي ساعات الظهر وصلت اللجنة الى دار المجلس المحلي، حيث استقبلت باللافتات والشعارات وجمهور غفير غاضب مندد بالخطوة التآمرية على مجلس المحلي. وبرز من بين الشعارات الشعار المركزي: «نعم للوحدة الحقيقية لجماهير شعبنا. لا للوحدة القسرية»، و «اعطوا مجالسنا المحلية حقوقها بدل مؤامرات الدمج».

وظهر شعار بالعبرية جاء فيه: وزارة الداخلية ـ قفي ـ اهالي جديدة من اجل مجلس محلي مستقل.

وبعد دخول اللجنة الى قاعة المجلس المحلي واجتماعها مع رئيس واعضاء المجلس، دخلت اللجنة الشعبية المنتخبة من قبل اهالي جديدة، حيث سلمت اعضاء لجنة الفحص عرائض موقعة من (١٧٠٠) من اهالي جديدة البالغين وتحدثوا امامهم باصرار عن رفض المؤامرة الهادفة الى تمرير مخطط المصادرة وسلب ابسط حقوق المواطن في ظل «الدمقراطية». كما قرأوا امامهم بيانا وزع على الصحف اهم ما جاء فيه ان اللجنة الشعبية ستصعد من خطوات الكفاح والنضال من اجل مجلس محلي مستقل ورفض الوحدة القسرية المفروضة علينا، وان الدمج المفروض علينا يشكل سلبا ومحوا لهوية قرية جديدة ومجلسها ذي التاريخ العريق واعتداء على ممتلكاتها التي انجزت في مخيمات العمل التطوعي وايضا وجود فروق في الظروف الاجتماعية بين المكر وجديدة. وفقط بمقدور اهالي كل قرية حل مشاكلهم الخاصة.

كما اعتصم عمال ومستخدمو المجلس المحلي امام اعضاء اللجنة وقت البحث ورفعوا اللافتات الاحتجاجية وسلموا اعضاء لجنة الفحص مذكرة احتجاج موقعة من مستخدمي وعمال مجلسي المكر وجديدة.

وبعد انتهاء الجلسة قاموا بجولة برفقة اعضاء المجلس المحلي في القرية للاطلاع عن كثب على انجازات مخيمات العمل التطوعي وغيرها من المشاريع. مما اكد لاعضاء اللجنة ان المجلس يبذل جهدا لتطوير جديدة وبالذات من خلال مخيمات العمل التطوعي.

وقال السيد عفيف. كيال ردا على سؤال لمراسلنا: لماذا بدأوا بالذات بالمكر وجديدة؟ «لان المخطط هو ضد بعض المجالس التي يرون بها حجر عثرة وعقبة كأداء تعرقل مشاريعهم ومخططاتهم لضرب مصالحنا. ومن العينيات: محاولة مصادرة ارض «طنطورة» وقضية ترحيل اهالي عكا العرب، ولاننا نرفض هذا بشدة، ونفشل مخططاتهم. وبالتالي يرون ان اللجنة القطرية ركيزة لقيادة السلطات المحلية العربية. وعندما يتخلصون من مجالس محلية جهوية سوف يهاجمون كل المجالس، في محاولة لاحتواء اللجنة القطرية لتكون خاتما مطاطيا في ايدي سلطات القهر.

وعن الخطوات الكفاحية المستقبلية قال كيال: «قلت لاعضاء اللجنة الغوا الدمج ووفروا علينا خطوات لا تحصى سنتخذها لافشال هذه المحاولة».

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص٣)



● رئيس مجلس كفر ياسيف، نمر مرقس، يطلع الاهالي على ما وصلت اليه المعركة ويدعوهم الى الوحدة الكاملة مع مجلسهم لمواصلة المعركة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● جانب من التظاهرات التي انفجرت في كفر ياسيف «استقبالا» للجنة وزارة الداخلية التي جاءت البلدة امس لفحص مسألة «الدمج». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نحو عشرة آلاف اشتراك في «الاتحاد»:

عكا انجزت الهدف..والناصرة تقترب..ومطلوب من الجميع: همة!

● في ٨٨/٨/١٥ سوف نلخص الحملة رسمياً، على ان يستمر جمع الاشتراكات بعد ذلك ●

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ تم خلال الاسبوع المنصرم جمع (٧٥) اشتراكا جديدا منها (٤٦)، من منطقة الناصرة. اما عكا فيبدو انها بعد الوصول الى ١٠١٪ استرخت مع انها لا تزال مطالبة بمواصلة الحملة. وقد وصلنا قطريا الى ٨٨٪.

المطلوب من كل المناطق الاستفادة من الاسبوعين اللذين امامنا، لانطلاقة مركزة تستخدم خلالها كل قوانا وعلاقاتنا للوصول الى الهدف، وهذا سيكون افضل دخول في معمعان معركة انتخابات الكنيست القادمة. فهذه الجريدة هي رسولكم اليومي الامين الى بيوت الناس وقلوبهم وعقولهم.

وفيما يلي ما تم جمعه في الاسبوع المنصرم:

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم بالعدد	جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٤٦	٤١٧٦	٩٤	٢٧٤
عكا	٢٥٠٠	ـ	٢٥٢٢	١٠١	ـ
المثلث	١١٠٠	٣	٧٥٦	٦٩	٣٤٤
ام الفحم	٧٧٥	١٠	٦٤٤	٨٣	١٣١
حيفا	٥٦٠	١١	٤١٠	٧٣	١٥٠
القدس	٢١٠	٥	١٣٤	٦٤	٧٦
تل ابيب يافا	١٨٥	ـ	٦٢	٣٤	١٢٣
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠،٠٠٠	٧٥	٨٧٧٤	٨٨	١٢٢٦

رئيس الكنيست شلومو هيلل: هناك اساس قانوني لالغاء قائمة كهانا

● تل ابيب ـ صرح السيد شلومو هيلل، رئيس الكنيست، لمراسل صحيفة «عل همشمار» (٨٨/٨/١١) بأن هناك اساسا قانونيا لالغاء قائمة كهانا وفقا للتعديل الذي اجري على قانون الكنيست قبل ثلاث سنوات والذي يمنح لجنة الانتخابات صلاحيات الغاء قائمة تروج للعنصرية.

فايتسمان رئيسا لطاقم المعراخ الانتخابي

● تل ابيب ـ عيزر فايتسمان، القائم باعمال رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، عين رسميا، امس الاول (الاحد)، بمنصب رئيس الطاقم وذلك بعد ان اعلن الرئيس السابق، عوزي برعام، عن استقالته من هذا المنصب لاسباب تتعلق بصحته.

وكان من المفروض ان يعود برعام لتسلم منصبه في رئاسة الطاقم، منذ يوم امس (الاثنين)، بعد غياب دام ثمانية اسابيع بسبب اصابته باوجاع في الظهر. الا انه اعلم رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، صباح امس الاول، عن قراره الخاص بالاستقالة مشيرا الى انه سيبقى في منصبه كسكرتير للحزب فقط.

قانون «القنال الثاني» لدورة الكنيست القادمة

● تل ابيب ـ اقرار قانون القنال التلفزيوني الثاني اجل الى دورة الكنيست القادمة بعد ان انهت الدورة الحالية اعمالها دون التصويت على القانون في القراءتين الثانية والثالثة.

وقد تم الاتفاق بهذا الشأن بين المعراخ والليكود، في اعقاب اختلافهما حول الموضوع ـ حسب ما اوردت صحيفة «هارتس»، امس (الاثنين).

وتجدر الاشارة الى انه في اجتماع لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، الذي عقد في الاسبوع الماضي، تم الاتفاق على الاستمرار في بث برامج القنال الثاني لحين الاقرار بهذا الشأن.

وزارة المعارف والثقافة تهدد الشيخ جمال معدي بتعليق عمله في التدريس

● يركا ـ لمراسل خاص ـ تسلم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والمدرس في مدينة يركا الابتدائية، رسالة من وزارة المعارف والثقافة تتضمن تهديدا بتعليق عمله في التدريس.

وتضمنت الرسالة، كذلك، دعوة الشيخ جمال معدي للحضور، يوم ٨٨/٨/٢٤، الى وزارة المعارف والثقافة لمقابلة المدير العام، د. شمشون شوشاني، قبل ان تقرر الوزارة في تعليق عمله في مؤسسات التربية الرسمية بناء على «شكاوى وصلت الى المدير العام تتعلق بنشاط الشيخ جمال «ضد الدولة ومؤسساتها».

وتعقيبا على هذا التهديد السلطوي المنافي لابسط الاسس الدمقراطية قال الشيخ جمال معدي: اعتبر هذا التهديد تدخلاً في شؤون الانتخابات وضغطا على احد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واكد «ان هذا التهديد لن يمنعني عن مواصلة النشاط السياسي الشرعي بل على العكس فانه سيدفعني الى مضاعفة هذا النشاط لفضح السياسة العنصرية».



● جمال معدي ●

واوضح ان نشاطات لجنة المبادرة الدرزية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستهدف فضح السياسة السلطوية القائمة على التمييز والعنصرية والفاشية والاحتلال والعدوان. وليس كما ورد في رسالة التهديد: «نشاطات ضد الدولة ومؤسساتها»!

وتستنكر لجنة المبادرة الدرزية هذا التهديد السافر وتطالب وزارة المعارف بالتوقف عن محاولات الضغط والاذلال والمس بالاسس الدمقراطية وتطالب اللجنة بسحب رسالة التهديد.

وزير المعارف وعد بزيادة ساعات التعليم العربية .. وفي الحقيقة خفضها ؟!!

* أين حصة الوسط العربي من ساعات التطوير (٢٤٠٠ ساعة)؟ * الوزير وعد ببناء ١٨٠ غرفة تعليم جديدة هذه السنة فهل سيكون مصير هذا الوعد كسابقه؟! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد الفحص الذي اجرته «لجنة متابعة التعليم العربي» تبين ان وزارة المعارف ليس فقط لم تزد في ملاك الوظائف وساعات التعليم في المدارس العربية حسب وعد الوزير نافون انما قلصت الملاك بنسبة (٣٪) وخفضت ساعات التعليم في الابتدائية من (٣١،٥) ساعة الى (٣٠،٧) ساعة.

هذا ما كشف عنه رئيس اللجنة، الدكتور ماجد الحاج، في البرقية العاجلة التي طيرها، امس (الاثنين) الى وزير المعارف السيد يتسحاق نافون. مطالبا اياه بالعلاج الفوري للمشكلة، ومؤكدا ان قرارنا حازم. فما نحتاجه هو زيادة التخصصات وليس تقليصها.

وكان وزير المعارف قد التقى وفدا عن «لجنة المتابعة» قبل اسبوعين. وبين اعضاء الوفد امامه معاناة التعليم العربي جراء سياسة التمييز. وكشفوا ان هنالك فارقا بنسبة (٨٪) في ساعات التعليم بين المدارس العربية واليهودية (لصالح اليهودية. طبعا!)» ونقص هائل في ابنية المدارس. وطالبوا بزيادة الملاكات وساعات التعليم. وبتطبيق الخطة الخمسية التي جرى الاتفاق عليها بين الوزارة واللجنة بشأن غرف التعليم.

فاعلن الوزير انه سيرفع ملاك الوظائف وساعات التعليم. وقال ان هناك ٢٤٠٠ حصة ستعطى للمدارس العربية لتعويضها عن النقص في ساعات التعليم الناجم عن دراسة لغة ثالثة الزامية. واعلن عن تشكيل لجنة برئاسة بروفسور باش لفحص امكانيات زيادة الابنية فاعلن الوزير انه حصل على ميزانية لبناء ١٨٠ غرفة تعليم جديدة اضافة الى ٤ قاعات رياضية ومختبرين للعلوم.

واختتم اللقاء بروح ايجابية مع الوعد بلقاء آخر قريب للبحث في مضامين التعليم العربي.

الا ان نتائج الفحص والمقارنة ما بين الوعود والواقع خلقت جوا من الشك والمرارة لدى اللجنة وسائر المهتمين بقضايا التعليم العربي.

زيادة الاستهلاك الخاص بنسبة ٣٠٪

● ٦٧٪ ـ الزيادة في شراء السيارات ●

● تل ابيب ـ نشر مكتب الاحصاء المركزي معطيات تثير قلق الاوساط الاقتصادية عن الزيادة في الاستهلاك الخاص، الامر الذي يتناقض والنشر عن الاعتدال الاقتصادي. لقد زادت نسبة الاستهلاك في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٨ بنسبة ٣٪ واذا استمرت فستصل الى ١٠٪ سنويا. وكانت نسبة الزيادة في امتلاك السيارة هي ٦٧٪ عن السنة الماضية. و١٩٪ في شراء الملابس و٧٪ في شراء مواد التغذية و٧٪ في السفر الى خارج البلاد.

الليكود: «الحيرة تسيطر على المعراخ»

● تل ابيب ـ «الحيرة تسيطر على المعراخ وهو يعاني من فقدان الطريق ولذلك يتكلم قادته بصورة غير مفهومة» ـ هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول (الاحد)، في اجتماع وزراء الليكود.

وتابع شمير قائلا: «بالنسبة لنا طريقنا واضح. فالليكود لوحده يمكنه تحقيق السلام كما حققه في الماضي. اما المعراخ فلا يوجد لديه اية خطة سلام».

وذكرت صحيفة «هارتس»، امس (الاثنين)، ان الليكود سيتهم المعراخ في الانتخابات القادمة بانه يمثل «اليسار المتطرف» في الدولة «خصوصا وان مرشحي القائمة الجديدة للكنيست مقربون او متماثلون مع حركة «السلام الآن»».

أسبوع عمل تطوعي في رمانة

* حوالي ٨٠ متطوعا يحدثون انقلابا في القرية * بلدية الناصرة تقدم آلياتها لخدمة المشروع *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ للسنة الثانية على التوالي وباشتراك ٨٠ متطوعا من رمانة وقرى المشهد وطرعان والعزير المجاورة يقام في القرية اسبوع عمل تطوعي ضخم نفذت وتنفذ خلاله عدة اعمال تطوعية تغير وجه البلدة بشكل بارز.

وكان المتطوعون قد بدأوا عملهم قبل يومين من الموعد المقرر (الاربعاء الماضي) وسيواصلون عملهم حتى يوم غد الاربعاء.

والمشاريع التي ينفذونها في رمانة هي: ● بناء سور بطول ١٥٠ مترا وارتفاع ١،٥ متر بالمعدل ● بناء سور آخر بطول ١٠٠ متر وارتفاع مشابه ● تعبيد شارع بطول ١٠٠ متر وعرض ٦،٥ متر ● مد شارع آخر بالكركار تمهيدا لتعبيده طوله ١٠٠ متر وعرضه ٤ امتار ●

ويذكر ان رمانة قرية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الخمسمئة. وقد جمعت لجنة العمل التطوعي فيها ١٠ آلاف شيكل وحصلت على تبرع بقيمة ٣ آلاف شيكل من الجمعية المسيحية العالمية. وقدمت بلدية الناصرة آلياتها لخدمة المشاريع.

تخصيص الموارد لتطوير مشاريع المواصلات يجنبنا ٥ آلاف حادث طرق و٢٥٠ قتيلا

● تل ابيب ـ «حوادث الطرق سببت بتسجيل خسارة للاقتصاد الاسرائيلي بمقدار ٤٦٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٧» ـ هذا ما قاله، امس الاول (الاحد)، وزير المواصلات حاييم كورفو.

وقال كورفو، الذي كان يتحدث في جلسة الحكومة الاسبوعية، ان الخسارة من جراء الازدحام في الشوارع، ان كان ذلك من ناحية تكاليف التشغيل الباهظة او اضاعة وقت المسافرين، تقدر بمبلغ ٥٠٠ مليون شيكل للعام وان الخسارة من جراء الشوارع غير الصالحة تقدر بمبلغ ٤٠٠ مليون شيكل. واضاف انه اذا خصصت الامكانات الآن لتطوير مشاريع المواصلات يمكن تلافي ٥ آلاف حادث طرق من الممكن ان يودي بحياة ٢٥٠ مواطنا.

واوضح كورفو ان هناك ٩٠٠ الف واسطة نقل تسير على شوارع البلاد. وقال انه بموجب استفتاء اجرته دائرة الاشغال العامة «ماعتس» تبين ان هناك ما مجموعه ٢٠٠٠ كيلومتر من الشوارع بين المدن بحاجة الى الترميمات.

وحذر الوزير كورفو من انه اذا استمر العمل حسب برنامج الوزارة الحالي لمدة ١٠ سنوات اضافية فان المشاكل على الطرقات ستزداد بشكل كبير. واعطى مثالا على ذلك انه في العام ١٩٨٧ كان معدل السرعة على شوارع تل ابيب حوالي ٣٦ كيلومترا للساعة بينما اذا استمر العمل حسب الخطة في السنوات الاربع القادمة سيكون معدل السرعة ما يقارب ٢٠ كيلومترا للساعة فقط.

هذا وذكرت صحيفة «هارتس»، امس، ان الحكومة ستستمر في بحث مشكلة المواصلات في جلستها القادمة، حيث ستقدم وزارة المواصلات عدة اقتراحات بهذا الخصوص.

«استيراد» فتيات من البرازيل

● تجارة رقيق بعد تجارة الاطفال ●

● تل ابيب ـ كشفت مجلة «لئشا» في عددها الذي صدر امس الاثنين، عن تجارة جديدة يقوم بها مواطن اسرائيلي من اصل برازيلي وهي «استيراد» فتيات من البرازيل وعرضهن على «زبائن» من اسرائيل لضرورات الزواج، وتقدر قيمة كل صفقة بستة آلاف دولار على الاقل.

وصرح احد هؤلاء الزبائن لمراسلة المجلة: «لقد قررت شراء فتاة من البرازيل بعد ان خاب املي من الفتيات الاسرائيليات. فقد تزوجت مرتين والآن سأبدأ الحياة من جديد. لقد تسلمت الفتاة صورة لي وانا تسلمت وثائق طبية عن حالتها الصحية. فقد سمعت ان الفتيات البرازيليات يحترمن الرجل وعلى استعداد لتقبيل رجله. ويرضين بكل ما يقدمه الرجل لهن».

ويكشف التقرير ايضا عن ان مكتبا مماثلا يعمل في البرازيل بادارة شقيق «التاجر» الاسرائيلي.

ويذكر انه في السنة الاخيرة انتشرت ظاهرة شراء الاطفال من البرازيل، للتبني لدى عائلات اسرائيلية لا تنجب اطفالا. وقد نشرت الصحف في الايام الاخيرة ان عائلة اسرائيلية قررت اعادة طفلين برازيليين توأمين بلغا ثمانية اشهر من عمرهما الى البرازيل بعد ان تبين لها انهما ضريران واصمان.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٣ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 3.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 68/45 - 3.8.1988 - Price: 70 Agorah

شمير يطالب بوقف التنكيل ضد اليهود في المناطق المحتلة!

● تل ابيب - استقبل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أمس الاول، في مكتبه عددا من اعضاء حركة «امناء جبل الهيكل» واستمع الى مطالبهم العنصرية المتطرفة.

وقال شمير، خلال اللقاء، يجب تصعيد «النشاط» ضد «التنكيل» باليهود! ودعا الى تكثيف الاستيطان اليهودي في القدس المحتلة. وأكد على ضرورة تطبيق جميع اوامر المؤسسات المختلفة في البلاد على مدينة القدس العربية.



وقال: «انا متأكد انه في السنوات القادمة ستتحقق معظم مطالبكم وان موضوع القدس هو في مركز اهتمامنا»!

واعرب غرشون سلمون، رئيس وفد «امناء جبل الهيكل»، في نهاية اللقاء، عن تفاؤله من اقوال شمير.



●١٩٨٨/٨/١ الاتحاد السوفييتي بدأ بتفجير الصواريخ النووية وفقا لاتفاقية ازالة الصواريخ وبحضور مراقبين من الولايات المتحدة وممثلين عن لجان مناهضة التسلح النووي. (اقرأ الخبر ص٣)

ثلاثة فتيان.. ثلاثة ايام من الجوع في المعتقل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال ثلاثة فتيان من مخيم جباليا افرج عنهم من معتقل (انصار ٢) يوم امس انهم لم يذوقوا طعما للأكل خلال فترة اعتقالهم التي استمرت ثلاثة ايام.

وكان الفتيان الثلاثة وهم رمزي فرج عدوان (٧١ سنوات) وشقيقه رائد (١١ سنة) ومحمد خالد نصر (١٥ سنة) نقلوا الى العيادة السويدية في غزة نتيجة الحظر المفروض على اهالي مخيم جباليا.

من ناحية ثانية علم ان الشاب فيصل العشي (١٩ عاما) وهو من مدينة غزة ومعوق يقبع في المعتقل المذكور منذ (٧/٢٨) الماضي.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا جديدا

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء ٨/٢، بواسطة الصاروخ الحامل «بروتون» القمر الاصطناعي الجديد من طراز «كوسموس - ١٩٦١» لمواصلة استقصاء الفضاء الكوني.

ونصبت على متن القمر الاصطناعي اجهزة تجريبية لاعادة بث المعلومات التلغرافية الهاتفية.

هذا وتعمل اجهزة القمر الاصطناعي بصورة طبيعية.

بنايتان للسفارة الامريكية في تل ابيب والقدس

●تل ابيب - ذكرت صحيفة «هارتس»، امس في نبأ لها من واشنطن ان مجلس النواب الامريكي قرر ابقاء موضوع نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس خاضعا لقرار الادارة الامريكية للرئيس الجديد للولايات المتحدة.

واشارت الصحيفة الى انه ادخل تعديل على قانون ميزانية وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي بحدد اقامة بنايتين للسفارة الامريكية احداها في تل ابيب والاخرى في القدس ويترك الامر للرئيس الجديد ان يختار مكان السفارة الامريكية في اسرائيل.

محاكمة مواطن في جنوب افريقيا بتهمة «الاعتداء على كلب الدولة»!

● بيترماريتزبورغ (جنوب افريقيا) - «و. ص. ف» - صرح متحدث باسم الشرطة في جنوب افريقيا بان رجلا عض احد الكلاب البوليسية في اذنه واصابه بجروح خطيرة في اثناء عملية تفتيش كانت تقوم بها دورية للشرطة في نهاية الاسبوع.

واضاف المتحدث ان الكلب البالغ من العمر اربع سنوات كان يشارك في دورية في قلب عاصمة اقليم ناتال مع الشرطي، فيليب راجاه، عندما التقيا «بشخصين مشبوهين».

وعندما حاول الشرطي تفتيش احدهما لاذ الرجل بالفرار وطارده الكلب الذي نجح في الامساك به عندئذ دخل الرجل في معركة مع الكلب وعضه في اذنه وقام على رأسه مما اضطر الشرطي الى الفصل بين الرجل والكلب.

وصرح متحدث باسم الشرطة المحلية بأن الاتهام سيوجه على الارجح الى الجاني بالاعتداء «بسوء نية» على حيوان يعتبر من ممتلكات الدولة (!!!). ومن جهة اخرى وضع الكلب تحت المراقبة الطبية في المستشفى البيطري الذي يعالج فيه من جروحه.

احد زعماء الزنوج الامريكان: حكم ريغن لم يجلب سوى مصائب جديدة للزنوج



● نيويورك - «تاس» - اعلن جون جاكوبا، رئيس الرابطة الوطنية للمدن، ان سنوات حكم ادارة ريغن لم تجلب سوى مصائب جديدة للزنوج الامريكان. واستهل مؤتمر هذه المنظمة الزنجية المنتفذة بمؤتمر صحفي عقده جاكوبا في ديترويت. وينوي المشاركون في

■ البقية على ص٥ ■

شهيد جديد ونابلس تلتهب غضبا

قطع اشجار الزيتون في طولكرم ومنع المؤذنين من رفع الاذان

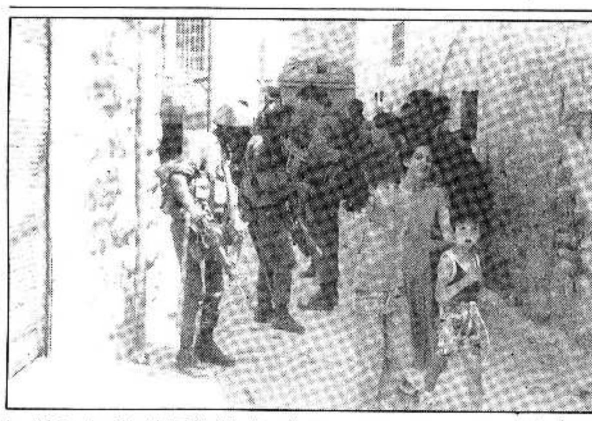
● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس (الثلاثاء) ولليوم الثاني على التوالي اضرابا عاما استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة التي اعلنت اليومين الماضيين يومي اضراب ضد سياسة الابعاد وتضامنا مع المبعدين. وسقط يوم امس شهيد اخر في مدينة نابلس هو الشاب علاء الدين الاغبر (١٨ عاما).

واستمر حظر التجول على بلدة قباطيا ومخيمي عايدة والدهيشة (بيت لحم) وتبين انه لا زال مفروضا على قرية حوسان ايضا. كما استمر الحظر في مخيمي جباليا والشاطىء في قطاع غزة. وفيما يلي نقدم ابرز ما وصلنا من انباء يوم امس:

● شهيد نابلس ●

شيعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد علاء الدين الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية بعد ان لف بالعلم الفلسطيني في جنازة مهيبة اطلقت خلالها الهتافات المنددة بالجريمة ومرتكبيها وكذلك الهتافات

■ البقية على ص٥ ■



●أم وطفلان .. وعشرة جنود وهراوات ورشاشات.. في زقاق - القدس العربية المحتلة، اواخر الشهر الماضي لدى سقوط شهيدها الاول. (تصوير اكرم صفدي خاص بـ «الاتحاد»)

دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في غضون شهر

اقرأ الخبر ص٥

حملة تنكيل احتلالية بالزميلة «الفجر»

* اعتقال الصحفي سليمان موسى قوس وفرض الاعتقال الاداري على محررها الرياضي *

اقرأ الخبر ص٥

تعميق التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي ودول المجموعة الاوروبية

اقرأ الخبر ص٢

شكوى لبنانية الى مجلس الامن:

سياسة الابعاد الاسرائيلية انتهاك لحرمة لبنان

●لبنان - الوكالات - قرر لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي احتجاجا على ابعاد السلطات العسكرية الاسرائيلية، امس الاول الاثنين، ثمانية فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى اراضيه.

ونقلت وكالة «رويتر» عن صلاح استيته، مدير الشؤون السياسية في الخارجية اللبنانية قوله، امس الثلاثاء، ان لبنان يعتبر سياسة الابعاد التي تمارسها اسرائيل الى الاراضي اللبنانية انتهاك لسيادة لبنان وحرمة اراضيه. واضاف ان لبنان ارسل شكواه، امس، الى الامم المتحدة دون ان يطلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي للنظر في هذه الشكوى.

المطالبة بعدم الاكتفاء باتهام المستوطن بقتل الشاب من قرية بيتين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، امس، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، طالبت فيها بعدم الاكتفاء بتقديم المستوطن بنحاس فالريشطاين الى المحاكمة بتهمة قتل الشاب رباح حسين غانم من قرية بيتين وجرح قريبه الشاب زياد عبد الجليل حامد بصورة خطيرة وانما تقديم لائحة اتهام ضد المستوطن بالقتل المتعمد.

واشارت لانغر، في الرسالة، الى ان كل الدلائل تؤكد توفر مركبات جريمة القتل المتعمد. وطالبت، باسم عائلة الشهيد، بالاطلاع على كل المواد المتوفرة في الملف ضد فالريشطاين.

وجاءت هذه الرسالة على خلفية قرار المستشار القضائي للحكومة، امس الاول، باتهام المستوطن بقتل الشاب الفلسطيني (وهي درجة ادنى يكتير في القانون الجنائي من القتل المتعمد).

ويذكر ان لانغر كانت قدمت دعوى الى المحكمة العليا بهذا الخصوص. وقررت الغاءها الى حين يصدر المستشار القضائي قراره في الموضوع. وسوف تقرر الخطوات اللاحقة بعد الحصول على رد المستشار القضائي.

مقتل احد عناصر ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن اجهزة الأمن اللبناني، ان عنصرا من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل قتل، امس «الثلاثاء»، في هجوم استهدف موقع هذه الميليشيات في منطقة «الحزام الامني» شمال بلدة الهبارية في جنوب لبنان.

واشارت الوكالة الى ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اكدت، في بيان وزعته في جنوب لبنان، انها اطلقت امس عدة صواريخ «كاتيوشا» على موقع آخر لميليشيات لحد في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الأمني».

وذكرت الوكالة ان وحدة مشتركة من قوات الاحتلال ومن ميليشيات لحد اعتقلت، امس الاول، سبعة مواطنين من سكان قرية كفركلا في «الحزام الأمني» عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وكان اعلن في اسرائيل امس الاول، ان قوات الاحتلال منعت محاولة تسلل من لبنان الى اسرائيل.

قائدا المنظمتين الحزبيتين في اذربيجان وارمينيا يلتقيان في كراباخ

● موسكو - «تاس» - عقد، امس (الثلاثاء)، في ستيباناكيرت، مركز مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان، عبد الرحمن وزيروف، والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في ارمينيا، سورين هاروتيونيان، أشترك فيه ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، اركادي فولسكي.

وتبادل قائدا المنظمتين الحزبيتين في الجمهوريتين الاراء بصدد القضايا المتعلقة بتنفيذ قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس الوزراء السوفييتي وكذلك سبل معافاة الحياة الاجتماعية وزيادة دور المنظمات الحزبية في هذه العملية.

وجرى التأكيد في اللقاء انه تراكمت في المقاطعة ذات الحكم الذاتي نواقص ومصاعب كثيرة وهذا يحتم اتخاذ تدابير جذرية لتصحيح الوضع القائم.

وزير خارجية الباكستان في الاتحاد السوفييتي

المعادون للثورة لا يملكون زمام المبادرة وعودة اللاجئين لافغانستان مستمرة

● موسكو «تاس» وصل الى موسكو امس الثلاثاء ٨/٢، في زيارة عمل يعقوب خان زاده، وزير خارجية الباكستان. وقد اعلن ذلك فاديم بيرفيليف، نائب رئيس ادارة الاعلام في الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقد هنا امس.

وسيستقبل يعقوب خان ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي. وستتمحور المباحثات المقبلة حول القضايا المتعلقة بسير تنفيذ اتفاقيات جنيف بشأن افغانستان.

وتطرق الناطق السوفييتي الى الوضع في افغانستان فقال ان المعارضة المسلحة تواصل تعزيز قدرتها القتالية عن طريق التصديرات المستمرة للاسلحة والذخيرة الواردة من الباكستان. وتمنح السلطات الباكستانية المعارضة الافغانية كالسابق حرية تامة للعمل على اراضيها متجاهلة بتعنت احكام اتفاقيات جنيف بهذا الشأن. وتتعرض لقصف المدفعية الثقيلة المراكز الادارية لاغلبية المحافظات وكذلك كابول. ويزداد عدد الضحايا وسط السكان المسالمين. غير ان المعادين للثورة لا يتسنى لهم اخذ زمام المبادرة في اية منطقة من مناطق البلاد ومنها التي غادرتها القوات السوفييتية.

واضاف بيرفيليف قوله ان الوضع في مخيمات اللاجئين لا يزال متوترا للغاية. ويستمر عقد الاجتماعات والمظاهرات التي يكمن احد اسبابها في انهمار المساعدة الدولية الواردة الى اللاجئين حسب اعتقادهم «في جيوب رؤوس المعادين للثورة وقادة التشكيلات المسلحة الكبيرة». ومع ذلك فان عودة اللاجئين مستمرة. فخلال الاشهر الاربعة الاخيرة عاد الى الوطن ما يربو على (٦٥٠٠٠) لاجيء.

واشار بيرفيليف الى ان مجموعة من الصحفيين السوفييت توجهت، مؤخرا، الى سفارة الباكستان للحصول على سمات دخول الى هذا البلد بغية الاطلاع على تنفيذ اتفاقيات جنيف. وتأخر لفترة طويلة منح تصاريح الدخول الا انه يقال انها ستمنح الان.

اختتام محادثات بولياكوف - ميرفي حول الشرق الاوسط

● جنيف - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي امريكي ان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، ومدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، اختتما امس الثلاثاء، محادثاتهما في جنيف.

■ البقية على ص٢ ■

وزير الخارجية اليوناني يزور انقرة

●اثينا - و.ص.ف - اكد مصدر يوناني مسؤول، ان وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس، سيتوجه من ٥ الى ٨ ايلول المقبل الى انقرة، للمشاركة في الجولة الثانية من محادثات اللجنة السياسية اليونانية - التركية المشتركة.

وجرت الجولة الاولى من المحادثات في اثينا في ايار الماضي. وكان وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ برأس وفد بلاده الى المفاوضات في العاصمة اليونانية.

واوضح مصدر موثوق به ان الوفد اليوناني سيشدد في انقرة على ضرورة تنشيط العلاقات الهادفة الى ارساء الثقة بين البلدين.

ووصف هذا المصدر، من ناحية ثانية، الاجتماع الذي جرى امس الاول الاثنين، بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن ورئيس جمهورية قبرص جورج فاسيليو، بانه كان «ايجابيا».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الساحل الشرقي وهادئة في الساحل الغربي.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه تكون (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٤٨ ش.ج
● مارك المالي	٠،٨٧٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١٣٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٤٣ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٦ - ١،٧٥ ش.ج

خطوات الملك حسين الاخيرة «بلبلت» قادة حزب العمل فاخذتهم التأتأة

خبيرة امريكية : العنوان هو منظمة التحرير

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال القرار الذي اتخذه الملك حسين بشأن فك الارتباط بين الاردن وبين الضفة الغربية يثير ردود فعل عالمية واسرائيلية.

وقد اثار القرار المذكور بلبلة في قيادة حزب المعراخ وخاصة تلك التي كانت متمسكة بـ «الخيار الاردني» لبحث مصير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث عقد طاقم الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» جلسة، امس الاول الاثنين ٨/١، في مكتب وزير الخارجية، شمعون بيرس.

واجمع الطاقم المذكور ان قرار حسين جاء نتيجة الجمود السياسي المستمر منذ ان نسف الليكود «مبادرة» بيرس «للسلام»!! واكدت رفضها اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف بيان الطاقم ان موقف الليكود يؤدي الى ضم المناطق «المحتلة - المحرر» وجعل اسرائيل دولة ذات قوميتين واخلاء الساحة لمنظمة التحرير الفلسطينية»!!

اما وزير الشرطة، حاييم بارليف، فقد اعرب عن اعتقاده بان القرار الاردني جاء ليضع م.ت.ف. وياسر عرفات في موقف حرج!! «التصريح من شأنه التأثير بشكل معتدل على الانتفاضة في المناطق»، على حد قوله.

■ البقية على ص٢ ■

مصرع ٤٣ وجرح مواطنا برتغاليا جراء انحراف حافلة عن مسارها

● لشبونة - «و.ص.ف» - لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ٣٥ اخرون بجراح على اثر انحراف حافلة الركاب التي تقلهم، يوم الاثنين ٨/١، عن الطريق الذي يربط بين مدينة بورتو وفيلا دا فيرا في شمال البرتغال مما ادى الى سقوطه في واد يبلغ عمقه ٣٠ مترا.

واشار مصدر رسمي الى ان الحافلة كانت تقل عمالا يعملون لدى مؤسسة بناء في ساو جواو دا ماديرا.

ونقلت وكالة الانباء البرتغالية عن احد الناجين ان الحافلة كانت تسير بسرعة كبيرة جدا وتنقل ركابا فوق طاقتها. واضاف انه كان هناك كثير من الركاب الواقفين في الممر في حين كان السائق يقود بسرعة جنونية.

حصاد الكوارث الطبيعية في الصين والهند والفيتنام

١٣١٣ شخصا، على الاقل، لقوا حتفهم..

●بكين - و.ص.ف - اعلنت صحيفة «شاينا دايلي»، امس الثلاثاء، ان ٦٦٣ شخصا على الاقل قضوا غرقا او اعتبروا مفقودين نتيجة الفيضانات المدمرة التي ضربت، في نهاية الاسبوع الماضي، اقليم زهيجيانغ الساحلي، شرقي الصين.

وفي حصيلة جديدة لهذه الكارثة التي وصفت بانها «اكبر الفيضانات منذ اربعين سنة» اوضحت الصحيفة الرسمية الناطقة بالانجليزية ان ٢١٤ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان ٤٤٩ شخصا ممن اعتبروا في عداد المفقودين «يبدو الامل ضعيفا في بقائهم على قيد الحياة».

واستنادا الى الاحصاءات، التي لم تكتمل بعد، فان الفيضانات التي اعقبت امطارا غزيرة يومي الجمعة والسبت الماضيين دمرت ١٦٩٤٩ منزلا و ١٠٠ خزان اضافة الى ٣٠٥ جسور وقدرت الخسائر بـ ٦١٧ مليون يوان (١٦٥ مليون دولار).

من جهة اخرى ادى تساقط البرد في اقليم هايكلونجيان، في شمال شرق الصين، الى اصابة ٤٢٤ شخصا بجروح والحاق اضرار بـ ٣٥١٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية حسب الصحيفة.

ومع الحصيلة الجديدة يرتفع عدد القتلى او المفقودين منذ بداية تموز (يوليو) الى ١٧٠٠ بسبب الفيضانات والاعاصير والجفاف في انحاء الصين.

● الهند ●

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة «برس الهندية»، امس الاول (الاثنين)، ان حوالي ٦٠٠ شخص لقوا حتفهم في الهند جراء وباءي الكوليرا والالتهابات المعوية والفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية.

وقد توفي ثلاثة اشخاص في نيودلهي، امس الاول (الاثنين)، من الوباء المزدوج الذي ضرب العاصمة في بداية تموز (يوليو) الماضي، على اثر الامطار الموسمية بينها توفي ١٩ شخصا آخر في مناطق مختلفة من البلاد.

ويبلغ عدد الوفيات اكثر من ٤٨٠ شخصا في الهند من جراء الوباء الذي اصاب ايضا ولايتي بيهار في الشمال الشرقي وكرناتاكو في الجنوب كما اوضحت الوكالة التي اضافت ان ٢١٥ وفاة سجلت في نيودلهي حيث تم تشخيص ٦٧٨ اصابة جديدة بالكوليرا او الالتهابات المعوية، امس الاول (الاثنين).

وقد تم تلقيح اكثر من مليون شخص خلال اسبوعين في العاصمة الهندية التي يبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة.

وادت الامطار الموسمية الى مقتل ١١٣ شخصا حسب الوكالة الهندية التي قالت ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم، امس الاول (الاثنين)، في ولاية اوتار برادش في الشمال وخمسة اخرين في ولاية اندرا برادش في الجنوب الشرقي.

● الفيتنام ●

● هانوي - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «سايغون جياي فونغ» (سايغون المحررة) الموزعة في هانوي، امس الثلاثاء، ان ٥٠ شخصا قتلوا في حادث غرق باخرة بالقرب من الشواطىء الجنوبية لفيتنام.

واشارت صحيفة عاصمة فيتنام الجنوبية التي يطلق عليها الان اسم مدينة هو شي مينه ان الحادث الذي لم يكشف عن ظروفه وقع في ٢٥ حزيران (يونيو) بالقرب من شواطىء كويولونغ.

وافادت الصحيفة ان الشرطة اكتشفت جثث ٤٠ امرأة و ٦ اطفال و ٤ رجال. واوضحت ان العدد الاجمالي للمسافرين لم يعرف كما لم يعرف ما اذا قد نجا احد.

والباخرة «مينه هاي ٢٦» تؤمن الرحلات بين (مينه هاي) و (ماي تو) في الشمال.

منظمة الصحفيين العالمية تحتج على اعتقال فيصل الحسيني

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعثت سكرتارية منظمة الصحفيين العالمية ببرقية شديدة اللهجة، يوم ٢ اب، الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شمير والى وزير «الامن» اسحق رابين تحتج فيها على اعادة اعتقال رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الاستاذ فيصل الحسيني وتطالب باطلاق سراحه وسراح كافة المعتقلين فورا. وفيما يلي نص البرقية:

«منظمة الصحفيين العالمية تحتج بشدة باسم ٢٥٠ الف صحفي من جميع انحاء العالم على الاعتقال التعسفي للكاتب الفلسطيني المعروف فيصل الحسيني. تصريحات السيد الحسيني الاخيرة تأييدا للدعوة الى حل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تلقى التأييد التام من المجتمع الصحفي في العالم. اعتقال السيد الحسيني من قبل حكومتكم بعد هذه التصريحات يشكل محاولة متعمدة لتقويض الجهود التي تبذل من اجل حل عادل وسلمي للنزاع في الشرق الاوسط. نطالب باطلاق سراح السيد الحسيني فورا واطلاق سراح جميع الفلسطينيين الوطنيين الذي يقبعون في سجون الاحتلال».

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت والمناطق الجنوبية

● بيروت ـ «تاس» ـ نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سلسلة من التحليقات فوق مناطق لبنان الجنوبية وفوق العاصمة اللبنانية، بيروت، حيث قام بغارات وهمية مطلقا الصواريخ والقنابل المضيئة فوق المخيمات الفلسطينية المحيطة لمدينة صيدا.

هذا وتصدت لها المضادات التابعة للمقاومة الوطنية اللبنانية وللمقاتلين الفلسطينيين في مخيمي عين الحلوة ومية المية مما ارغم الطائرات على العودة من حيث اتت.

كما قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا من المناطق المأهولة مما اسفر عن اندلاع الحرائق فيها فيما قامت دوريات قوات الاحتلال بحملات تمشيط واسعة النطاق في ضواحي قرية جزين الواقعة في منطقة ما يسمى بـ«الحزام الامني».

ومن جهة اخرى حاولت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل اختراق موقع الوحدة العسكرية النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية عند قرية كوكبا الا ان العسكريين النرويجيين تصدوا لعناصر الميليشات العميلة وفتحوا نيران اسلحتهم اتجاههم.

بذريعة الاوضاع على الجبهة:

تأجيل الانتخابات التشريعية في العراق لمدة ستة اشهر

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في بغداد، امس الاول، عن تأجيل موعد الانتخابات التشريعية التي كانت متوقعة في اواخر شهر اب الجاري لستة اشهر.

واشار بيان مجلس قيادة الثورة، الذي يعتبر اعلى هيئة حاكمة في البلاد، الى ان هذا القرار املته حالة التعبئة المعلنة في صفوف الشعب والقيادة ومؤسسات الدولة بسبب استمرار الحرب.

ويتألف البرلمان العراقي، الذي يسمى المجلس الوطني، من ٢٥٠ نائبا كانوا انتخبوا بالاقتراع المباشر لمدة اربع سنوات.

وكانت اخر انتخابات تشريعية جرت العام ١٩٨٤. وهي تعتبر ثاني انتخابات تشريعية منذ قيام الجمهورية في العراق عام ١٩٥٩.

نيكاراغوا تتهم واشنطن بنصب «فخ» للسلام في امريكا الوسطى

● ماناغوا ـ «و.ص.ف» ـ دعا رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا، امس الاول (الاثنين)، الحكومات في امريكا الوسطى الى التصرف بعقلانية والى «عدم الوقوع في الفخ» الذي نصبته ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، «للسلام».

ووجه اورتيغا نداءه لدى تسليم رتب لعسكريين في الجيش الشعبي السانديني وفي الوقت الذي بدأت فيه في غواتيمالا اجتماعات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مع وزراء خارجية كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس.

واتهم رئيس نيكاراغوا واشنطن بنصب «فخ» للسلام من اجل «الغاء نتائج مفاوضات اسكيبولاس التي قامت بها مجموعة الكونتادورا ومجموعة الدعم واتفاقات سابوا».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

بحضور مراقبين امريكان وممثلي حركات السلام في العالم

الاتحاد السوفييتي يدمر اول دفعة من الصواريخ المتوسطة المدى

● ساريوزك (كازاخستان) ـ «تاس» ـ تمت تصفية الدفعة الاولى المكونة من اربعة صواريخ سوفييتية متوسطة المدى من طراز «اوتار ـ ٢٢» المعروفة في الغرب بـ (اس. اس. ١٢). وجرى ذلك يوم الاثنين (٨/١) في ميدان التجارب في ساريوزك، الواقع على بعد (٢٠٠) كيلومتر من شمال غربي الما ـ اتا، بحضور مراقبين امريكان.

ونفذت هذه العملية، التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ، وفقا لمعاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي وقعها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في كانون الاول الماضي.

واتاحت وزارة الدفاع السوفييتية الحضور، الى جانب المراقبين الامريكان، لممثلي الحركات البارزة المناضلة من اجل السلام في اوروبا وامريكا واسيا اضافة الى ممثلي الاوساط الاجتماعية السوفييتية.

كارلوتشي يزور ثكنات فرقة الحرس «تامان» السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ يواصل وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، زيارته في الاتحاد السوفييتي. فقد قام، امس الثلاثاء، ٨/٢، برفقة نظيره السوفييتي، دميتري يازوف، بزيارة فرقة الحرس «تامان» الالية التي ترابط في ضواحي العاصمة السوفييتية، موسكو.

واتيحت للوزير الامريكي خلال الجولة الميدانية ومراقبته للمرحلة الاولى من التدريبات رصد عمليات قوى المساندة بالنيران والدبابات وعربات «ل ٢ م.ب ـ ٢» للمشاة والوسائل المضادة للجو.

وبعد ذلك صعد كارلوتشي الى دبابة «ت ـ ٧٢» حيث اعطاه نظيره السوفييتي توضيحات عن المواصفات القتالية لهذه الدبابة.

وفي نهاية الزيارة شاهد كارلوتشي والمرافقون له ثكنات فرقة «تامان».

هذا واعتبر فاديم بيرفيليف، نائب رئيس ادارة الاعلام في الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقد هنا امس «ان زيارة كارلوتشي، وزير الدفاع الامريكي الحالية في الاتحاد السوفييتي تعتبر حدثا هاما في العلاقات الجديدة التي بدأت تتطور مع الولايات المتحدة بنتيجة لقاءات القمة». واشار الى ان هذه الزيارة تعد خطوة جديدة في تطوير الحوار بين ممثلي القوات المسلحة لبلدينا وخلق الية للمبادلات على الصعيد العسكري. ومثل هذه الاتصالات تتيح فهما للمواقف المبدئية من قضايا الدفاع بصورة افضل وطبق اطر جديدة وتوسيع المتوفرة منها للتفاهم المتبادل والثقة والمساعدة على ازالة التصورات والتفسيرات الخاطئة عن نوايا واعمال الجانبين. ويشهد التنفيذ الفعلي لاحكام المعاهدة حول ازالة الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى شأنه شأن زيارة وزير الدفاع الامريكي الى الاتحاد السوفييتي على تثبيت التفكير السياسي الجديد في الممارسة الدولية، حيث يعمل على تخفيض حدة التوتر وتعزيز الاستقرار في القضايا الدولية واعادة بناء كامل منظومة العلاقات الدولية.

مقتل كولونيل في سلاح الجو السلفادوري

● سان سلفادور ـ عن «و.ص.ف» ـ اعترفت مصادر رسمية في السلفادور، امس الاول (الاثنين)، بمقتل ضابط برتبة كولونيل في القوات الجوية السلفادورية في نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة سان سلفادور وبمقتل رجل اعمال اخر.

واشارت اذاعة «فنسريموس» التابعة لمقاتلي «جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني» الى ان عشرة اشخاص قتلوا وجرحوا في صفوف قوات الجيش خلال اشتباك وقع شمال العاصمة.

واكدت الاذاعة ان ٢٢٥ جنديا سلفادوريا قتلوا وجرحوا خلال الاسبوع الماضي.

ثلاث سفن حربية بريطانية تتجه نحو الخليج

● القاهرة ـ «تاس» ـ في الوقت الذي تنصب فيه الجهود الدولية لوقف حرب الخليج عبرت، أمس الاول (الاثنين)، ثلاث سفن حربية تابعة للقوات البحرية البريطانية قناة السويس متوجهة الى الخليج حيث ستنضم الى المجموعة البحرية الحربية للولايات المتحدة وحلف الاطلسي العاملة في هذه المنطقة بذريعة ضمان حرية الملاحة الدولية.

فيتنام تتهم واشنطن بالتهرب من الاهتمام بمستقبل عملائها المسجونين

● هانوي ـ «و. ص. ف» ـ انتقدت فيتنام الحكومة الامريكية لحؤولها دون مغادرة حوالي نصف مليون فيتنامي من المساجين القدامى في معسكرات اعادة التأهيل المتعاونين مع نظام سايغون او مع الجيش الامريكي الى الولايات المتحدة مع عائلاتهم وذلك عبر رفضها تأليف «فريق عمل» مع هانوي ـ حسب ما افادت به صحيفة «الشعب» الفيتنامية.

وكانت الحكومة الفيتنامية قد وافقت، في منتصف تموز (يوليو) الماضي، على بدء محادثات مع الجانب الامريكي حول الهجرة الطوعية لقدامى المتعاونين مع نظام سايغون او مع الجيش الامريكي الذين غادروا معسكرات اعادة التأهيل.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي: «لقد اظهر الجانب الفيتنامي حسن نية.. ولكن بسبب الموقف السلبي الامريكي لم تؤد المحادثات الى اية نتيجة». واضافت «تكمن العقبة الكبرى في الرفض الامريكي تأليف فريق عمل يكلف تنظيم هجرة حوالي نصف مليون شخص الى الولايات المتحدة من بينهم عائلات الاسرى الذين افرج عنهم ومراقبة تنفيذ التعهدات من قبل الجانب الامريكي».

وفي بيان صحافي مشترك وقع لدى زيارة نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبرت فونسيت، اعلنت الولايات المتحدة التزامها «عدم تشجيع او استخدام معتقلين سابقين في اعمال عدائية او مسيئة لفيتنام».

فورونتسوف يستقبل سفير المانيا الاتحادية لدى الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يولي فورونتسوف، امس الثلاثاء ٨/٢، اندرياس مايير ـ لاندروت، سفير المانيا الاتحادية لدى الاتحاد السوفييتي بناء على طلب الاخير.

وناقش الطرفان بعض المسائل الدولية الانية بما فيها سبل التوصل العاجل للتسوية السلمية للنزاع الايراني ـ العراقي على اساس القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

استئناف المحادثات الفلبينية ـ الامريكية حول مصير القواعد العسكرية الامريكية

● مانيلا ـ الوكالات ـ استؤنفت امس الثلاثاء ٨/٢، المحادثات الفلبينية ـ الامريكية بشان تحديد مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين.

وكانت المحادثات قد فشلت في الاسبوع المنصرم نتيجة للخلاف بين الجانبين حول المبالغ التي تدفعها واشنطن للفلبين مقابل استخدام هذه القواعد حتى عام ١٩٩١ وهو موعد تجديد الاتفاقية المبرمة بين البلدين.

لجنة المفقودين التابعة للمنظمة الدولية تدرس مسالة المفقودين العراقيين

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ عقدت لجنة المفقودين التابعة لمركز حقوق الانسان في الامم المتحدة في نيويورك سلسلة اجتماعات خلال الشهر المنصرم جرى فيها عرض ودراسة وثائق عديدة عن الذين اختفت اثارهم في العراق نتيجة حملات التصفية الواسعة التي ينظمها النظام العراقي ضد القوى الوطنية المعارضة.

ونقلت الوكالات عن منظمة حقوق الانسان في العراق قولها ان ممثلها الدكتور صاحب حكيم قد حضر هذه الاجتماعات وقدم فيها العديد من الوثائق التي كشفت ارقاما خطيرة عن مواطنين عراقيين فقدوا واختفت اثارهم على يد اجهزة النظام العراقي. واكدت انه سبق لهذه اللجنة ان اصدرت تقاريرها السنوية خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة تضمنت ادانة واضحة لمواقف الحكومة العراقية المخالفة للقانون الدولي والمنتهكة لحقوق الانسان العراقي.

جرح (٣) جنود بريطانيين

● بلفاست ـ «و.ص.ف» ـ اصيب ثلاثة جنود بريطانيين في فرقة اولستر للدفاع بجراح جراء انفجار لغم لدى مرور سيارة دورية، امس الثلاثاء، ٨/٢، في كارلند بالقرب من دونغانون، مقاطعة تايرون غرب ايرلندا الشمالية.

وصول السفير الاثيوبي الى الصومال

● مقديشو ـ وصل اول سفير لاثيوبيا في الصومال منذ ١١ عاما، امس الثلاثاء، الى العاصمة مقديشو بعد ان استأنفت الدولتان العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وكانت اثيوبيا والصومال قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام ١٩٧٧ عندما نشبت «حرب اوغادين».

تعميق التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي ودول المجموعة الاوروبية

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية مقالا حول تعميق التعاون الاقتصادي بين دول اوروبا الغربية ودول الاسرة الاشتراكية، الذي هو ثمرة لسياسة الانفراج الدولي ويساعد على توطيد هذا الانفراج.

وجاء في المقال: ان وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاوروبية دعوا المثلية الاوروبية الى فحص المضمون الممكن لاتفاق مع الاتحاد السوفييتي. واشير الى ان محادثات غير رسمية ستجري مع خبراء سوفييت في الخريف القادم وتكون هذه الجولة الثانية من نوعها.

وذكر في المقال ان هذه الوثيقة الرسمية الاولى للمجموعة الاوروبية التي تتحدث بوضوح عن توقيع اتفاق مع الاتحاد السوفييتي وهي نتيجة التطبيع التي عبر عنها في توقيع البيان المشترك بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادي في ٢٥ حزيران الماضي.

واشير الى ان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية تشكل الان ٤٪ فقط من مجمل العلاقات الاقتصادية للمجموعة الاوروبية.

وذكر في المقال انه جرى في ٣٠ حزيران الماضي التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق تجاري وتعاون متبادل مع هنغاريا. وتجري الان محادثات مع تشيكوسلوفاكيا بهذا الشأن. وان محادثات كهذه من شأنها ان تبدأ قريبا مع بولندا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية.

وجرى التأكيد كذلك على ان الاتحاد السوفييتي ابدى مؤخرا رغبته في توطيد العلاقات مع المجموعة الاوروبية من خلال مناقشة اتفاق واسع قدر الامكان.

اختتام محادثات

● تتمة من صفحة١ ●

وخصص اليوم الاول من المحادثات للشرق الاوسط في حين خصص اليوم الثاني للحرب الايرانية ـ العراقية. وعقد الرجلان امس الاول الاثنين جلستي عمل في مقر البعثة الامريكية اضافة الى غداء عمل. كذلك التقيا صباح امس الثلاثاء في مقر البعثة السوفييتية واختتما محادثاتهما بعد غداء عمل، ايضا.

ومن المقرر ان يغادر ميرفي وبولياكوف جنيف اليوم الاربعاء. ويبدأ ميرفي اليوم جولة في الشرق الاوسط ستقوده الى اسرائيل ومصر وسوريا والاردن. ورفضت البعثتان الامريكية والسوفييتية، امس، اعطاء ايضاحات حول مضمون هذه المحادثات.

وزير خارجية اليمن الدمقراطية يختتم زيارته لدمشق

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير خارجية اليمن الدمقراطية، عبد العزيز الدالي، غادر دمشق، امس الاول (الاثنين)، في ختام زيارة لسوريا استغرقت يومين.

واعلن الدالي، الذي سلم رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من نظيره اليمني الدمقراطي، ابو بكر العطاس، لدى مغادرته ان زيارته التي وصفها بانها «ناجحة» «ستساهم في تعزيز التعاون بين البلدين».

واوضح ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت بشكل خاص «العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة ودفع التضامن العربي في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية المعادية للعرب».

واضافة الى لقائه الرئيس حافظ الاسد التقى الدالي ايضا نائب الرئيس، عبد الحليم خدام، والامين العام المساعد لحزب البعث (الحاكم)، عبد الله الاحمر، ونظيره السوري فاروق الشرع.



●دمتري يازوف، وزير الدفاع السوفييتي، يستقبل زميله وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا. (صورة من و.ص.ف)

رئيس جمهورية انغولا:

توجد آفاق واقعية لسلام وأمن جميع الشعوب

● لواندا ـ «تاس» ـ وجه خوزيه ادواردو دوش سانتوس، رئيس جمهورية انغولا، رسالة الى القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيسها. وجاء فيها ان آفاقا واقعية اخذت تلوح في الوقت الحاضر لبلوغ السلام وتعزيز أمن جميع الشعوب. والدليل على ذلك المباحثات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل نزع السلاح وانفراج التوتر الدولي، وغدا توقيع المعاهدة على اتلاف الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى المنصوبة في اوروبا نتيجة لهذه المباحثات.

وفي القارة الافريقية وفي الجزء الجنوبي منها، الذي تقع فيه انغولا، تبذل ايضا جهود للبحث عن حلول سياسية لاحلال السلام الوطيد واحترام سيادة بلدان جنوب افريقيا وانسحاب قوات جمهورية جنوب افريقيا الالزامي وغير المشروط من الاراضي الانغولية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٣٥) الداعي الى تصفية الاستعمار في ناميبيا.

وورد في الرسالة ان الحكومة الانغولية تتخذ اجراءات نشيطة لحماية امنها. وهي تجري لهذا الغرض مباحثات رباعية بين انغولا وكوبا وجمهورية جنوب افريقيا والولايات المتحدة للبحث عن حلول لتسوية الوضع في جنوب غرب افريقيا.

ودعا سانتوس ضباط القوات المسلحة وجنودها الى تعزيز الانضباط العسكري واعلاء الاستعداد القتالي لكي يكونوا دائما جاهزين للتصدي لأية مكائد عدوانية من جانب الرجعية الداخلية والخارجية.

المساعي حثيثة لوقف اطلاق النار بين ايران والعراق والبدء بمفاوضات مباشرة

المسؤول السوفييتي فاديم بيرفيليف: تتوفر امكانية فعلية للاتفاق في الاسبوع القادم

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ يواصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لقاءاته مع ممثلي كل من العراق وايران في اطار المشاورات حول تسوية النزاع المسلح بين هذين البلدين وتقريب وجهات النظر المتباعدة بين بغداد وطهران.

واعلن دي كوليار بعد انتهاء المفاوضات التي جرت امس الاول الاثنين، مع وزير خارجية ايران، علي اكبر ولاياتي، ان «المشكلة لم تعد في مفهوم المفاوضات المباشرة بل في موعد بدء هذه المفاوضات، وانني اعمل على ذلك». واضاف «ان موعد وقف اطلاق النار سيحدد بعد تقرير الخبراء العسكريين للامم المتحدة الذين زاروا العراق فايران».

ومن المقرر ان يناقش تقرير الخبراء العسكريين مجلس الامن الدولي مع ممثلي ايران والعراق اضافة الى الدول التي اعربت عن الاستعداد لايفاد عسكريين للرقابة على مراعاة الاتفاقية حول وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واشار دي كوليار الى ان العراق ما زال مصرا على اجراء مفاوضات مباشرة قبل بدء سريان وقف اطلاق النار الذي ينص عليه قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بينما ترى ايران ان هذه المحادثات يجب ان تبدأ بعد وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب. واضاف «انني احاول حل هذه المشكلة لانه من الضروري اجراء المفاوضات المباشرة من اجل تذليل الخلافات بين البلدين ولا بد ان يتقابلا ويناقشا مجمل القضايا».

ونشر في اليوم ذاته تقرير بعثة خبراء الامم المتحدة الذين زاروا ايران والعراق بهدف التحقيق في استخدام السلاح الكيميائي في النزاع بين هذين البلدين واعرب دي كوليار وهو يبعث هذه الوثيقة الى مجلس الامن عن الاسف الشديد بصدد الحقائق الجديدة التي تؤكد استخدام السلاح الكيميائي. واكد ان خطر تصاعد النزاع المرتبط باستخدام مثل هذا السلاح للابادة الجماعية يشكل افاقا خطرة يجب ان تدركها ادراكا تاما جميع الاطراف المعنية والاسرة الدولية عموما».

ومن جهة اخرى اعلن نائب مدير دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، امس، ان اعتراف القيادة الايرانية رسميا بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) استقبل بارتياح عميق في الاتحاد السوفييتي. ونحن نرحب بصدق بهذا القرار ونعتبره دليلا على الحصافة السياسية والرغبة في تسوية النزاع بين البلدين بالطرق السلمية».

وحسب قوله فان قرار ايران يخلق وضعا جديدا نوعيا في جهود الجمعية العمومية للامم المتحدة الرامية الى الاسراع في وقف اطلاق النار. واشار الناطق باسم وزارة الخارجية الى ان الجانب السوفييتي يسعى من اجل ان يسدي مجلس الامن شتى الدعم الى السكرتير العام في مهمته وذلك لان القرار رقم (٥٩٨) هو قرار هام لمجلس الامن وينبغي على مجلس الامن ان يتصرف في حالة الضرورة تصرفا حازما بغية وضع حد للحرب».

واعرب بيرفيليف عن راي مؤداه انه «تتوفر امكانية فعلية للاتفاق في الاسبوع القادم على وقف العمليات العسكرية. وفي الاتحاد السوفييتي يتوقعون بان تأتي جهود وزيري خارجيتي العراق وايران بنتيجة ايجابية خلال الايام القريبة القادمة».

هذا وافادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل امس الثلاثاء ٨/٢ ، في بغداد اعضاء اللجنة السباعية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بمتابعة النزاع العراقي ـ الايراني.

وحسب الوكالة فان اللجنة بدات في العاصمة العراقية اليوم ذاته اجتماعا مكرسا لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية.

واضافت وكالة الانباء العراقية ان اعضاء اللجنة اعربوا للرئيس العراقي عن «تثمينهم لمواقف العراق واستجابته للجهود والمساعي التي تبذل من اجل وضع حل عادل ومشرف للحرب الدائرة بين العراق وايران»! واضافت ان الرئيس العراقي «اشاد بالدور الذي تطلع به اللجنة السباعية وبسعيها من اجل تحقيق السلام بين العراق وايران وجهودها الخيرة في سبيل ارساء قواعد الاستقرار والامن في المنطقة».

خطوات الملك حسين الاخيرة

● تتمة من صفحة١ ●

واعرب الوزير بلا وزارة ومركز انتخابات «المعراخ»، عيزر فايتسمان، عن اعتقاده بانه اذا قامت قيادة فلسطينية في المناطق المحتلة او في الخارج تعترف بقرار مجلس الامن (٢٤٢) وتثبت بانها مخولة لاتخاذ قرارات وتمنع «الارهاب» وتعترف باسرائيل «فاننا على استعداد لاجراء محادثات معها».

واضاف فايتسمان في حديثه امس الاول، «ان من يعتبر امكانية احقاق السلام بدون الاردن فهو خاطىء». وانه لا يمكن تحقيق ذلك مع الاردن وبدون الفلسطينيين او بالعكس.

واعتبر محللون سياسيون لشؤون الشرق الاوسط ان القرار الاردني قد يرغم اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وانه على الارجح سينسف «مبادرة السلام» الامريكية الاخيرة.

واضافت كوبان قولها ان «الراي الواضح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة هو ان «الملك حسين يجب ان يكون شريكا مسهلا لسير العملية وان يكون عرفات هو الشريك الرئيسي لان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واغلبية ساحقة يعتقدون ان عرفات يمثلهم وهم لا يثقون في الملك حسين».

وكان شولتس قد اعرب عن اعتقاده بان الملك حسين استخلص عبر الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة باقدامه على تقليص العلاقات بين بلاده وهذه الاراضي.

واضاف شولتس في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان الملك حسين «ينطلق من واقع ان الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وغزة قد اتضح انهم يريدون ان يتكلموا عن انفسهم». وتساءل «الى ماذا سيؤدي هذا بالضبط. هذا ما يتبقى معرفته».

وردا على سؤال اعرب شولتس عن اعتقاده بان هذا الموقف الاردني الجديد لن يجبر اسرائيل على ان تقبل التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان السياسة الامريكية بعدم اجراء اتصالات مباشرة مع المنظمة لم تتغير وذكر بان على المنظمة ان تعترف بوجود اسرائيل وان تعلن تخليها عن «الارهاب»!

وصرح مساعد مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير تاراسوف، ان بلاده لن تعلن رد فعل رسمي على قرار الملك حسين لان ذلك يتجاوب وتمنيات القمة العربية الاخيرة في الجزائر.

وذكر ممثل الجامعة العربية في باريس، حمادي السعيد، امس الثلاثاء، ان الدول العربية ستساعد منظمة التحرير الفلسطينية ماليا على تحمل نفقات موظفي المناطق المحتلة الذين كانوا يتقاضون رواتبهم عن طريق الاردن.

ووصفت صحيفة «الاخبار» المصرية القرار الاردني بانه «خطوة بارعة» وقالت «ان مصر تثق في منظمة التحرير الفلسطينية وقدرتها على القيام بواجباتها تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضافت الصحيفة ان الخطوة البارعة التي اتخذها الملك حسين جاءت لتقطع الطريق على اية مناورة اسرائيلية تستهدف طمس الهوية الفلسطينية عن طريق الزعم بان شعب فلسطين يجب ان يندمج مع الاردن».

هذا ونفت وكالة الانباء الاردنية «البتراء» النبأ الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عن نية عمان سحب جوازات سفر فلسطينيي الاراضي المحتلة. واضافت ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة ويندرج في اطار سلسلة الانباء المغلوطة التي بثتها وسائل الاعلام الاسرائيلية في الاونة الاخيرة.

ومن جهة اخرى جاب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس، عدة مناطق في الاراضي المحتلة لتسجيل مواقف سكانها من القرار الاردني فاجمع معظم المستجوبين «اننا نريد الحق في العيش بحرية والموت على ارضنا».

اما احد «الاعيان» الفلسطينيين المقربين من الاردن، طلب عدم ذكر اسمه فقد اكد قائلا: «ان هذا ما سيزيد سكان المناطق المحتلة فقرا بعدما انهكتهم الانتفاضة وقرار تسريح فوري اعلنه مسؤول اردني امس الاول لـ ٢٠ الف موظف تبلغ رواتبهم (٥) ملايين دولار فضلا عن اغلاق القنوات المالية الشرعية الاردنية التي كانت تمر عن طريقها الاموال من الدول العربية ومن م.ت.ف الى الاراضي المحتلة»!!

وقالت مصادر فلسطينية اخرى ان من يشكون هم القلة من الاعيان المتميزين الذين استفادوا حتى الان من الوضع السائد سابقا!!

كلمة الاتحاد

مات الخيار الاردني - عاشت الدولة الفلسطينية!

□أثار قرار الملك حسين فك الارتباط الدستوري والإداري بين المملكة الاردنية والضفة الغربية ردود فعل واسعة فلسطينيا واسرائيليا وعالميا.

فعلى الصعيد الفلسطيني - وهذا الاساس - رأى الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف في الإجراء الاردني انجازا مباشرا، ضخما، للانتفاضة الباسلة والنضال الاستقلالي عموما.

وقالت المنظمة انها قادرة على الاضطلاع بالمهام الوطنية المترتبة، فلسطينيا، على الخطوة الاردنية.

وكون هذه الخطوة انجازاً للانتفاضة لا يجعلنا نغفل عن حقيقة ان الملك حسين توهم بأنه بهذه الخطوة يمارس ابتزازا وضغطا سياسيا واقتصاديا على الانتفاضة وعلى م.ت.ف. ولكن هذا الشعب البطل، بانتفاضته البطولية وقيادته الوطنية المجربة اكبر واقوى من الابتزاز والضغط.

اما اسرائيليا فهناك نقاش نشيط جدا، وخصوصا حول مصير ما يسمى «الخيار الاردني». الحقيقة ان «التجمع» وكذلك «الليكود» ارادا «الخيار الاردني». التجمع كان مستعدا لاعادة بعض المناطق غير الاهلة بالسكان الى النظام الاردني، بينما «الليكود» اراد تنازلا كاملا..لصالح ارض اسرائيل الكاملة!!

ويحاول «الليكود» الاستفادة من خطوة الملك لاظهار عدم واقعية وعدم جدوى تهافت السيد بيرس على الملك حسين.

وما هو رد فعل «التجمع»؟ لقد اسرع بيرس ورابين الى التأكيد بأنه من السابق لأوانه الاعلان عن موت «الخيار الاردني». واكد بيرس اصرار حزبه على رفض التفاوض مع م.ت.ف ورفض فكرة اقامة الدولة الفلسطينية. اما الوزير جاد يعقوبي فقال انه اذا كان «الخيار الاردني» قد مات فعلا «فيجب تغيير الاتجاه تغييرا اساسيا لتحقيق السلام». وكان وزير الخارجية الاسبق ابا ايبان اكثر وضوحا حين طالب، مع موت «الخيار الاردني» بالتفكير عمليا وجديا في الخيار الوحيد الباقي «الخيار الفلسطيني».

ومهما تلاعب قادة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، المعراخيون والليكوديون فلن يكون بامكانهم اخفاء الحقيقة - لم يعد هناك من هو مؤهل نظريا وعمليا، للتكلم باسم الفلسطينيين غير القيادة الفلسطينية الشرعية الوحيدة، م.ت.ف. او كما قال عدد من المراقبين السياسيين الرصينين فان النزاع يوضع الآن بصورته الحقيقية: اسرائيليا - فلسطينيا. ولتحقيق السلام يجب عقده بين الطرفين - الاسرائيلي وتمثله حكومة اسرائيل والفلسطيني وتمثله م.ت.ف والاطار لذلك هو المؤتمر الدولي الذي يحظى بدعم عالمي جارف.

لقد كان وزير خارجية الولايات المتحدة واقعياً حين قال «ان الملك حسين استخلص العبرة الحقيقية من الانتفاضة». وهي ان الشعب الفلسطيني يقاتل الاحتلال في سبيل الاستقلال لا في سبيل العودة الى احضان «العائلة الهاشمية» او «العائلة الاردنية».

ان حزب «العمل» يشبه الى حد بعيد ذلك الشخص الذي مات قريبه المريض بين يديه ويحاول واهما، عدم الاعتراف بالحقيقة!

لقد مات الخيار الاردني. والمطلوب الآن، من الساسة الاسرائيليين الرسميين ومن الرأي العام السياسي والشعبي في اسرائيل هو الشجاعة في مواجهة الحقيقة، الاعتراف بالحقائق الواقعة وعقد السلام مع صاحب الشأن، الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير.

وكلما كان هذا الانعطاف التاريخي اسرع وفرنا على الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي العذاب والمعاناة. وكفاهما ما قاسيا من عذاب ومعاناة.

فلينتصر السلام في مهد السلام! فليشرق فجر الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل!

(«الاتحاد»)

على الكنيست ان ترسي موضوع اعادة سكان كفربرعم واقرث بواسطة قانون يلزم الحكومة

● حان الوقت للكف عن تحويل حق سكان اقرث وكفر برعم بالعودة الى قريتيهم الى لعبة رخيصة في ساحة الانتخابات لكل من الليكود والمعراخ ●

● بقلم: النائب توفيق طوبي ●

● قدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الثلاثاء ٨٨/٧/٢٦، مشروع قانون لاعادة اهالي كفربرعم واقرث الى قريتيهم. وتقدم في الوقت نفسه النائب اليعيزر غرانوت بمشروع قانون مماثل.

ورد الوزير كورفو على الاقتراحين مدعيا ان هناك مؤيدين في جميع الكتل لاعادة اهالي كفربرعم لقريتيهم، لكن رأي المصادر الامنية كان ضد عودتهم حتى الآن. واقترح إسقاط الاقتراحين.

الا ان اكثرية اعضاء الكنيست، من كتل المعارضة اليسارية ومن التجمع ايدت الاقتراحين، فأحيلا الى اللجنة المختصة. واقرت لجنة الكنيست، فيما بعد، ان تكون اللجنة المختصة هي لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست.

وفيما يلي نقدم الفقرات الاساسية من كلمة توفيق طوبي في هذا الشأن:

«اربعون عاماً، هذا هو عمر مأساة سكان القريتين كفر برعم واقرث. فقد طردوا من قريتهم في حرب ١٩٤٨ من خلال وعد الجيش بان يعودوا الى بيوتهم خلال اسبوعين. لكن الوعد يلحق بالوعد وما زالوا يعيشون كلاجئين في وطنهم. لقد اصبح عمر مأساتهم اربعين عاما.

لم ينس سكان اقرث وكفربرعم قريتيهم، كما لم ينسوا الوعد منذ عام ١٩٤٨. ان تمسكهم بقريتيهم وبارادة العودة اليها ينتقلان من جيل لجيل وتتقوى بنضالهم الشعبي. وفي كل عام ينظمون مسيرات جماهيرية لزيارة منازل آبائهم في قريتيهم المهجورتين. وهم يعقدون هناك مراسيم الزواج لابنائهم، ويدفنون امواتهم في مقبرتي القريتين. وعلى مدار سنوات حصل سكان اقرث وكفربرعم على وعود كثيرة باعادتهم الى قريتيهم. ويتبارى الحزبان الكبيران، المعراخ والليكود، في اعطاء الوعود عندما يكونان في المعارضة، ولكن عندما يصلان الى السلطة يغير هذان الحزبان جلديهما لسكان اقرث وكفربرعم.

لقد اثارت كتلتنا مطلب اعادة سكان القريتين الى قريتيهم المهجورتين في كل دورات الكنيست، ونحن في الكنيست الـ ١١ نطرح الموضوع للمرة الثالثة. ومؤخرا في ٨٧/٦/١٧. قبل حوالي سنة قال الوزير آرنس في جوابه من خلال سرد اقتباسات عديدة من اقوال زعماء «حيروت» والليكود ان الحديث «لا يدور عن وعود كاذبة، وانما عن عملية اتخاذ قرارات كما هو متبع عندنا».

وكما قيل فان الوزير آرنس يقر بأنه طرح الموضوع، قبل عدد من الشهور، قبل ذلك، امام رئيس الحكومة. وبحساب بسيط يبدو ان عملية اتخاذ القرارات، الغريبة هذه، استمرت قرابة سنتين ولا يبدو لها نهاية، وليس امامنا الا ان نضيف اقوال الوزير آرنس، هذه، الى قائمة الوعود الكاذبة كما وصفها هو نفسه.

«يحظى» سكان القريتين باشكال كثيرة من البرامج والوعود. وبرنامج الوزير آرنس الذي لم يتحقق يشترط لاعادة السكان ان يتجند ابناؤهم الشبان في الجيش، وهذا الأمر يرفضه سكان القريتين رفضا قاطعا. وهذا الشرط يهدف، عمليا، نسف الجهود المبذولة لتحقيق حقوق سكان قريتي اقرث وكفربرعم.

يجب ان يعود سكان القريتين الى قريتهم والى بيوتهم كحق لهم وليس منة من احد. ولا يوجد اي حق اخلاقي او قانوني لوضع الشروط لتحقيق حقهم الاساسي والانساني المذكور.

ولا يوجد اساس ايضا للزعم القائل وكأن قضية الارض هي التي تعيق تنفيذ الحل. فلسكان قرية كفربرعم كان ١٢٥٠٠ دونم من بينها قرابة ٥٠٠٠ دونم لا تستغل حتى اليوم. كما كان لسكان قرية اقرث ١٣٠٠٠ دونم لم يستغل منها حوالي ٧٠٠٠ دونم حتى اليوم.



● توفيق طوبي ●

حان الوقت للكف عن تحويل حق ورغبة سكان اقرث وكفربرعم بالعودة الى قريتيهم - الى لعبة رخيصة في ساحة الانتخابات لكل من الليكود والمعراخ.

لقد طرحنا الموضوع، مع كتل اخرى، عدة مرات. وفيها عدا الوعود، واحيانا الاستهتار بقرارات الكنيست، لم يحدث شيء. ولذلك فنحن نقترح اليوم على الكنيست ان ترسي موضوع اعادة سكان كفربرعم واقرث الى قريتيهم بواسطة قانون يلزم وينظم عودتهم. وبهذه الطريقة يلزم الحكومة بتطبيق هذا القانون وعدم تجاوزه. وعليه فأنني ادعو كل اعضاء الكنيست الذين يؤيدون هذه القضية العادلة، وهي اعادة سكان اقرث وكفربرعم الى قريتيهم، واصلاح هذا الغبن التاريخي الذي لحق بهم، تأييد اقتراح القانون واحالته الى اللجنة التحضيرية للقراءة الاولى ومن ثم للقراءة الثانية والثالثة.

تحـركان هامان بفضل الانتفاضة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● الدلائل، كل الدلائل، تشير الى ان تضخيم حجم الشعارات ونفخ اجراسها في الصحف الاسرائيلية، على ايدي فصائل واحزاب اليمين العنصري المتطرف، مثل شعار: «يجب كسر الانتفاضة الآن»، كرد وتحد لشعار «سلام الآن» - لن يغير من المصير المحتوم للاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي، شأنه في ذلك شأن اي احتلال «شبط ولبط» قبل ان يقبره التاريخ في جبانة الارواح الشريرة.

فكلما اوغل مرور الزمن في ليل الاحتلال واشتدت حلكة عتمته، اقترب فجر الدولة الفلسطينية، واضطر «شعب الله المختار» لان يفيق من احلام العودة الى امجاد ما قبل الفي سنة، ضرورة الاحداث والوقائع والمعالم.. كلما تشتتت كلمات الاغنية، الفحيح، التي لقنها آباء «المشروع الصهيوني العتيق»، ميراثا، للاجيال من ابناء شبيبة «حيروت» والقائلة: «للاردن ضفتان، واحدة لنا والثانية ايضا لنا» - لان «الواحدة» الاولى تميد من تحت اقدام المحتلين.. امتد التغيير في قلب معادلة الموازين وتأصلت القناعات لدى الطرفين - الشعب الفلسطيني المتنفض في المناطق المحتلة، والشعب الاسرائيلي، بمن فيه افراد جيشه المحتل - بأن «الحقائق» و«المسلمات» التي بنى عليها اصحاب اغنية «ضفتي الاردن» قصورا براقة لم تكن قائمة الا على رمال الوهم، التاريخي ايضا، الذي يتوارثه المستعمرون المحتلون، والقائل بامكان اخضاع الشعوب الى ما لانهاية.

وفي هذه الايام تشهد المنطقة بفضل استمرار الانتفاضة تحركا نوعيا من شأنه ان ينقل التغيير من الكم الى النوع، وهذا التحرك يجري في وقت واحد تقريبا:

فمنذ نهاية الاسبوع الماضي وبداية هذا الاسبوع ووسائل الاعلام الاردنية ومعها الناطقون الاردنيون، ابتداء من رئيس حكومة الاردن، زيد الرفاعي فما تحت، يحضرون الاذهان للخطوات الادارية والسياسية التي اتخذها الملك حسين وأهمها: اولا، الغاء خطة التنمية والتقاسم الوظيفي التي تعين عليها، قبل ان تدركها الانتفاضة، ان تمهد السبيل لمخطط «سلام» امريكي جديد، على غرار كامب ديفيد، يبقي المناطق المحتلة تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية ويعيد الاشراف الاردني، اداريا، اليها.. وثانيا حل البرلمان الاردني المعين الذي كان مبنيا على اساس متاصفة في العضوية بين ممثلين او نواب فلسطينيين واردنيين، على اعتبار ان الملك حسين لم يعد وصيا مسؤولا عن الشعب الفلسطيني، وذلك نزولا منه لـ «رغبة الاخوة»، الملوك والرؤساء العرب، وليس مكرها بفعل الانتفاضة - مع ان هذا البيان الملكي الذي اذاعته وسائل الاعلام الاردنية وتناقلته وسائل الاعلام العالمية بشكل واسع - تضمن تهديداً شفافا جدا لابناء الشعب الفلسطيني القاطنين في الاردن، من مغبة التعاطف او ابداء مظاهر التضامن او التأييد (كالتظاهر مثلا) للانتفاضة، خوفا من نسخها هناك.

اما التحرك الثاني فهو في عزم مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة، ريتشارد ميرفي، لقاء شخصيات فلسطينية تابعة او موالية لـ م. ت. ف. وقد اثار هذا التحرك مخاوف حكام اسرائيل باعتبار ان ساعة الحسم باتت وشيكة. وقد فسر المعلق السياسي لصحيفة هارتس (٨٨/٨/١)، أ. شفيتسر، معارضة شمير لمثل هذه اللقاءات باعتبارها «اسفين يدق في الجدار الحاجز دون اجراء المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهو الجدار الذي ارسى بناءه وزير الدولة الامريكية الأسبق، هنري كيسنجر في العام ١٩٧٥».

لكن ما يجمع عليه العدو قبل الصديق، كما يقال، هو ان هذه التحركات تجري ليس فقط في ظل الانتفاضة بل بسببها في المقام الأول، وبسبب الخوف من تداعياتها في العالم العربي.

الآن، تكتب الصحف الاسرائيلية ان هنري كيسنجر ومعه حكام واشنطن، لم يأخذوا بالحسبان انه في يوم من الايام سوف تتفجر انتفاضة عارمة وشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي وان تعجز اسرائيل عن قمعها او حتى ايقافها. وعليه فان الولايات المتحدة قررت تغيير سياستها «كما غيرت سياستها في الفيتنام»، وانها، في نهاية المطاف سوف تتفاوض مع م. ت. ف «للتعرف على مواقفها واعدادها (المنظمة) للتفاوض مع اسرائيل، سواء بمظلة اردنية او بدونها»، وانه «لا فرق لدى الولايات المتحدة ان يكون رئيس الحكومة هو رئيس المعراخ، بيرس، او رئيس الليكود، شمير».

اي انه حين يأتي الاجل لن يكون القاعد على كرسي رئاسة الحكومة في اسرائيل بأفضل من الذي كان يقعد على مثل هذا الكرسي في جنوب الفيتنام، من حيث القدر والمقام اللذين يخولان الولايات المتحدة ان تنوب عن اصحاب المقامات العالية في اتخاذ القرارات المصيرية. وبالتالي، فلن يكون مصير الاحتلال الاسرائيلي بافضل من سابقيه: الى مزبلة التاريخ.

واذا كان هذا هو المصير التاريخي للقضية برمتها فان خربشات «يجب كسر الانتفاضة الآن» لا هي في العير ولا النفير ولن تكون باكثر من توابا شريرة تأكل ابدان اصحابها.. اذ قد لا تلحق غئولا كوهين والمستوطنون المرشحون في قائمة حزبها «هتحيا» حتى من تنظيم المظاهرات «الصدامية» ضد اقتلاع المستوطنات من الضفة الغربية، كما فعلت وفعلوا في «يميت».

حين يعقد الحزب مؤتمره..

● بقلم: نظير مجلي ●

● بعد شهر بالتمام (٢ - ١٩٨٨/٩/٣) يعقد في الناصرة مؤتمر آخر للشيوعيين، هو المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة.

وحين يعقد الحزب مؤتمره يكون ذلك حدثا كبيرا في حياة الشيوعيين واصدقائهم وطبقتهم العاملة. فهو ليس مسيرة جماهيرية او مظاهرة حمراء، او مهرجان خطابات كما قد يبدو في السطح للسطحيين. وهو ليس حلقة مغلقة للنقاش يتقاذف نخبة من الاعضاء خلالها خطابات المدائح والتهليل المملة او الانتقادات المتكررة. وهو ايضا لا يخص الشيوعيين وحدهم الذين يقيمونه ويديرونه وينتخبون فيه هيئاتهم القيادية.

ان مؤتمر الحزب الشيوعي هو محطة نضالية رئيسية في حياة الشيوعيين. يتوقفون عندها في استراحة المحارب. يراجعون ما تم عمله. يدرسون التجربة ويجترحون منها خط نهج المستقبل من خلال التعامل مع معطيات وظروف المرحلة. يناقشون بجرأة وشجاعة ما نفذوه من اعمال وما لم ينفذوه. يشرحون خطاهم بالايجاب وبالسلب. يدرسون الاوضاع المحيطة بهم في القضايا المحلية والمصيرية. يضعون برنامجهم للمرحلة المقبلة بما يتلاءم وطريقهم المبدئي ورؤيتهم الواضحة.

وفي كل هذا يهتدون بما تمليه المصلحة الوطنية العليا لشعبهم ولطبقتهم العاملة. ويحاسبون انفسهم على مقدار تضحيتهم وتفانيهم في خدمة هذه المصلحة.

من هنا فانه ليس مؤتمرا للشيوعيين وحدهم، بقدر ما هو محطة نضالية لشعبهم بأسره.

* * *

في هذه المرة ينعقد المؤتمر في خضم مرحلة تاريخية تعيشها الانسانية اذ تنصب الجهود لازالة خطر حرب نووية كارثية ولنقل البشرية جمعاء، وبينها شعبنا الفلسطيني المتنفض وسائر شعوب منطقتنا، الى عهد جديد من السلام والحرية الآمنة وتكريس التفكير الجديد لتحويل الارض وكنوزها لخدمة الانسان.

ويحق للشيوعيين في كل بقاع الارض ان يشعروا بعظيم الثقة والاعتزاز ان يكون المحرك الاول والدافع الاساسي للتطورات التاريخية الجديدة في العالم هو بلد ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة. وكما جاء في موضوعات المؤتمر: «لقد قدم رفاقنا في الحزب الشيوعي السوفييتي المثل والبرهان للانسانية جمعاء على ان حزب الطبقة العاملة هو الاصدق والاخلص في تمثيل مصالح الجماهير الشعبية على الصعيد الوطني ومصالح الانسانية جمعاء. هو الذي بدافع من اممية الصادقة يحرص على مستقبل شعبه ومن خلال ذلك على مستقبل سائر الشعوب. هو الذي بدافع من مسؤوليته الوطنية العليا وشجاعته المبدئية قادر على مراجعة طريقه وتجربته وتصحيح المسار وتخطي الاخطاء وسد النواقص. وهو الذي يمارس الدمقراطية الحقة المستمدة من ضمير الشعب والمعتمدة على الثقة به. فجماهير الشعب لها مصلحة عليا في الاشتراكية وقيادة حزب الطبقة العاملة وتطبيق مبادىء العدالة الاجتماعية واعطاء كل ذي حق حقه ومكافأة المتفوقين ومحاسبة الكسالى والمقصرين والوصوليين والذين يعتاشون على حساب نشاط الآخرين ويبحثون عن مقاعد الزعامة الفارغة وغير ذلك.

«ان الانسان الشيوعي ليشعر بالسعادة وهو يرى مبادىء حزبه الثورية الدمقراطية تثبت على هذا النحو في «الاتحاد السوفييتي. ويشحن بالتفاؤل والحماس لاخذ دوره اينما كان موقعه او انتماؤه في سبيل زيادة قوة الحزب ونشاطه النضالي في مصلحة شعبه وطبقته».

ومن هنا - «نأتي الى مؤتمرنا نتدفق حماسا ونمتلىء عزما واصرارا على مضاعفة نشاطاتنا النضالية في كل مجالات عملنا السياسي والطبقي والثقافي والاجتماعي ومهماتنا الحزبية كلها لخدمة قضايا جماهيرنا في المنطقة وعموما، ولخدمة قضية شعبنا الفلسطيني والسلام لجميع شعوب المنطقة. ان مثل هذا النشاط ليس فقط ضروريا بل ويجب ان ينعكس في كل فرع وقطاع للحزب والجبهة ليشمل جماهيرنا بأسرها في المنطقة. علينا الا نترك السلطات الحاكمة تتخيل انه بامكاننا ان نعتاد على ممارسات القمع والقتل بدون رد فعل احتجاجي شعبي في اطار الاساليب المتاحة والشرعية».

وبعد هذه الفقرة ترد صفحة كاملة عن الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة كعلامة اساسية مميزة لهذه المرحلة «تحرق الى الابد اي وهم لدى اي كان بأن من الممكن التعايش مع الاحتلال او الاستسلام له او التنازل عن الحق الفلسطيني الاساسي في الحرية والاستقلال والعيش بدولة ذات سيادة».. ثم تعدد تأثيرات الانتفاضة دوليا وعربيا وفلسطينيا ومحليا «حيث ضربت اروع نموذج في الطريق الكفاحي الذي اختارته - طريق الكفاح الشجاع باروع وحدة صف شعبية وفق تنظيم جماهيري راسخ ومسؤول وخط سياسي عقلاني عازلة المزايدين القومجيين من جهة واصحاب طريق الاستسلام من جهة ثانية ومعرية كل المتسترين بالشعارات الطنانة القومية الزائفة او المقنعين بقناع مزور للدين».

* * *

ان هذه الرؤيا الواضحة للشيوعيين، وبالذات في هذه المرحلة المزدهرة في تاريخ الحركة الشيوعية، لا تثير عندهم الاعتزاز فحسب - فهذه هي طريقهم التي ساروا عليها طول عمرهم - انما تعظم مسؤولياتهم تجاه شعبهم وقضاياه.

وليس هنالك شك في ان كوادر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، المنشغلة هذه الايام في دراسة موضوعات المؤتمر دراسة عميقة وشاملة في كل الفروع والخلايا، ستضع نصب اعينها هذه الحقيقة حتى تتمشى مع روح العصر من حيث العطاء والتضحية بكل قوتها في سبيل تقدم نضالها من أجل اهدافها السامية. فالشيوعي هو الانسان، الذي يكرس كل ما يملك من طاقات ومن قدرات لخدمة قضايا مجتمعه والانسانية جمعاء. مكافحا بشجاعة لا تعرف الحدود وبمسؤولية وطنية عليا. مقدما اكبر ما يمكن من تضحيات ومستفيدا الى اقصى حد من تجارب سابقيه من المناضلين.

وبهذا لا يكون المؤتمر الـ - ١٨ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة مؤتمر حزب فحسب انما مؤتمرا للشعب بأكمله. ويكون لهذا الشعب مصلحة عليا في نجاحه.

بيان صادر عن الجماعة الاسلامية الاحمدية في اسرائيل

الاحمديون كسائر المسلمين يحجون الى البيت الحرام

● نشرت جريدة «الصنارة» في عدد الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٢ خبرا مفاده ان ابناء الجماعة الاسلامية الاحمدية قد مُنعوا من أداء فريضة الحج من قبل السلطات السعودية.

ونظرا لما جاء في هذا الخبر من مغالطات، ولما فيه من مس بسمعة الجماعة الاحمدية، ولما قد يحدثه من تنافر وفساد بين ابناء الدين الواحد - الأمر الذي نحن أحوج ما نكون اليوم لقلعه واجتثاثه من بيننا - رأينا ان ننشر هذا البيان للفائدة العامة.

١ - اننا نستغرب تحفظ «الصنارة» عن ذكر المصدر أو المخبر الذي استقت منه هذا الخبر المشؤوم الذي يثير في النفس الريبة والشك في صحته.

٢ - مراعاة لاصول الصحافة وتوخياً مع الصدق والنزاهة في النشر توقعنا أن تكلف «الصنارة» نفسها عناء الاتصال بمركز الجماعة الاحمدية الذي يتعلق بها هذا الخبر الشائن لتسمع على الاقل رأيها وتعقيبها عليه قبل نشره حتى لا يأخذ القارىء الصورة من ناحية واحدة فيقع في مغالطات وسوء فهم. هذا مع العلم انه ليس من العسير مطلقا الاتصال بمركز الجماعة الاحمدية ليلا او نهارا.

٣ - لقد خرجت في هذا العام بالذات كما في الاعوام السابقة مجموعة من الحجاج الاحمديين لاداء فريضة الحج في الاراضي السعودية كباقي اخوانهم المسلمين خلافا لما نشرته «الصنارة». وذلك من منطلق كونهم مسلمين يؤمنون بأركان الاسلام الخمسة ككل مسلم، ومنها الحج الى بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا.

وهنا تعلن الجماعة الاسلامية الاحمدية سواء في هذه البلاد او غيرها انه ليس من حق اي دولة او حكومة او هيئة او اية مجموعة اسلامية أن تمنع مسلما او جماعة معينة من المسلمين من اداء فريضة ما من فرائض الاسلام ومنها الحج، الا ان يكون ذلك الحاج قد جاء بقصد الاساءة والمس بالمقدسات الاسلامية وحرمتها. ولنا في التاريخ الاسلامي ما فيه العبر والدروس.

● موسى اسعد عودة/ الكبابير - السكرتير العام للجماعة الاسلامية الاحمدية ●

تصحيح خطأ

السيد الاستاذ اميل حبيبي المحترم

تحية واحتراما وبعد،

في جريدتكم الغراء «الاتحاد» في العددين ٤٥/٥ و ٤٥/٦ الصادرين يومي ١٩ و ١٩٨٨/٥/٢٠، ورد بطريق الخطأ اسم والدي المرحوم حمدي الحسيني وعمره.

فاسم والدي هو حمدي عبد الرحمن الحسيني وعمره ٨٩ عاما، وليس كما نشر خطأ ان اسمه حمدي فيصل الحسيني وعمره ٩٨ عاما.

لقد أحببت تصحيح هذه المعلومات وشكرا.

● فيصل حمدي الحسيني - غزة ●

عن لطفي مشعور وحملته المسعورة

● عرفت عن افلاس السيد لطفي مشعور من خلال مطالعتي بين الحين والآخر لوريقات «الصنارة». ولكن حزني ما وصل اليه من يدعي بأنه صاحب «أوسع الصحف العربية انتشارا» في المقالة الاخيرة التي نشرها ضد النائب محمد وتد شخصيا.

لقد سخر المشعور قلمه المليء بالحقد والكراهية الشديدة ضد النائب محمد وتد بعد أن عجز عن اجراء اي حوار موضوعي معه اثر قيامه بالانسحاب من حزب «مبام» وانضمامه الى الجبهة الدمقراطية.

عرفنا المشعور طوال السنوات الماضية انسانا يحترف الاصطياد في المياه العكرة. وهو يريد في حملته المسعورة كسب اسياده وتلطيخ سمعة الجبهة التي يشهد القاصي والداني بوضوح وصلابة مواقفها. غير ان اوهامه ستتبخر عاجلا ام آجلا. فجماهير شعبنا اوعى من ان تنزل الى مستواه. فليحفظ لنفسه بضاعته الكاسدة وليبحث عن جهة اخرى يصطاد بها اعلانا هنا وارتزاقا هناك بدلا من احتراف هذه الصنعة.

● نجوى (وتد) ابو فول - جت المثلث ●

لم تعد تنطلي علينا الاعيب السلطة

● يعاني شباب عكا من سياسة التمييز السلطوية والبلدية في المجالات كافة. ولا تفطن البلدية بقضايا الشباب الا في فترة الانتخابات. وفي جلستها بتاريخ (٧/١٢)، اضطرت البلدية الى بحث احدى القضايا التي يعاني منها شباب عكا. وهي قضية الملعب. ووعدت بالعمل لاصلاح الوضع القائم في ملعب كرة القدم. وهذا الملعب لم يكن قائما في قاموس البلدية.

وكانت اللجنة الرياضية في عكا دعت الاهالي الى التجند الفعال والعمل على اصلاح الملعب ليكون ملعبا لائقا وقانونيا، ولينال اعتراف اتحاد كرة القدم. وفعلا تم العمل لاصلاح الوضع. ورغم ان العمل يسير ببطء، الا ان اللجنة الرياضية واثقة من ان الملعب سيكون جاهزا قبل بداية الموسم الرياضي لهذا العام.

ويسأل السؤال: اين كانت البلدية خلال السنوات الماضية. لماذا لم تستجب للطلبات العديدة التي تقدمت بها اللجنة الرياضية واعضاء الفريق وممثل الجبهة في البلدية، لاصلاح الوضع؟

قبل الانتخابات الماضية نثر رئيس البلدية دي كاسترو الوعود، عبر رسالة وجهها الى المواطنين العرب لكي ينتخبوه. ومن الوعود التي اغدقها: «سأعمل على اقامة تجهيزات ومعدات رياضية في الخندق»، و«سأحتضن الحركة الكشفية ودعم الفرق الرياضية القائمة». لكن شيئا من هذا لم يتم.

اننا نطالب البلدية وادارتها بأن تتعاون مع اللجنة الرياضية العكية وان تقوم بتنفيذ جميع التزاماتها المالية وان تخصص الميزانيات الكافية لهذا المشروع.

أن اهالي عكا العرب اصبحوا يميزون ويعون الاعيب السلطات التي تستعرضها قبل كل معركة انتخابية ولم تعد تنطلي عليهم الاكاذيب والوعود البراقة ولن يسمحوا للبلدية بمواصلة التنصل من مسؤوليتها عن اوضاعهم المزرية.

● يوسف سليم - عكا ●

*** تهنئة ***

الى يوسف فخري زيتاوي بمناسبة الزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ام الفحم

*** تهنئة ***

الى تيسير شلش وعروسه امينة بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

*** تهنئة ***

الى محمد طاطور وزوجته بمناسبة زفاف كريمتهما «منارة» الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الرينة

*** اجمل باقة ورد ***

الى نزار زريق وامل مرقس بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

لجنة قطاع البطوف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - القدس

اجتماع شعبي

تدعو جبهة القدس جميع اعضائها لحضور الاجتماع الشعبي، وذلك اليوم الاربعاء ٨٨/٨/٣ الساعة ٨:٠٠ مساء في بيت «اغرون» شارع «هيلل» ٣٧

باشتراك: عضو الكنيست: محمد وتد وعضو الكنيست: تشارلي بيطون

عريف الاجتماع: شلومو بن يونا - رئيس مجلس الجبهة في القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

السوق البلدي - عكا

تعلن بهذا عن تسهيل في البناء بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ملف رقم ١١٧٩/٨٦، المكان: جولس، حوض ١٨٤٤٤ قسيمة ١٦، مقدم الطلب: نور حزة.

ماهية التسهيل: بناء بارتداد ١,٣م بدلاً من ٣م كالمسموح.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - السوق البلدي - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سباح - رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية عيلوط، تشعر بوفاة المرحومة جميلة امين قاسم ابو راس بتاريخ ١٩٨٥/١/٢١، وانحصار ارثها الشرعي بزوجها ابراهيم وبأولادها منه وهم: محمد وصالح واحمد ويوسف وعلي ونصرة ورقية وآمنة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين خليل أسدي

■ تعزية ■

الى آل برانسي وابو حنا بوفاة المرحومة «سعدة برانسي». للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الرينة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تشديد ملاحقة اصحاب اراضي الشاغور المصادرة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ في يوم الخميس الماضي، هبط على قرى الشاغور، دير الاسد، البعنة ونحف، مباشر المحكمة في حيفا ليستوفي نفقات اوامر نزع اليد التي اصدرتها تلك المحكمة ضد اصحاب الاراضي التي اعلنت السلطات مصادرتها بحجة بناء كرمئيل.

وقد طلب المباشر من كل من اصحاب هذه الاراضي دفع مبلغ ثلاث ليرات، الا ان الفلاحين رفضوا وقرروا استشارة محاميهم.

وقد جاءت هذه الاجراءات في وقت قررت فيه لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور عقد مؤتمر شعبي في حيفا للمطالبة بالغاء امر المصادرة وابعاد كرمئيل كيلومترين اثنين، فبذلك تصان اراضيهم.

يصدر يوم الجمعة القادم

الجديد

سجل الثقافة التقدمية في البلاد

عدد حافل يشتى المواضيع والمعالجات الادبية والعلمية

* ابو العلاء المعري.. ناقدا: اميل توما.
* بطاقة هوية (قصيدة): محمود درويش.
* رحلة الى موسكو (قصيدة): نجيب سرور.
* الرماد.. قصة جديدة: نجيب محفوظ.
* هذا الصراع الناشب في سوريا.
* السينما وقضية الفرد.
* الوضع.. والمفاهيم.. والشباب.
* قصة من ادب اللاجئين.
* من التراث العربي.
* الى الامهات.
* خواطر ملونة.
* حديث الشهر.
* في ازمة الثقافة المصرية.
* قصائد لشعراء محليين.
* اخبار، طرائف، رسائل، وغيرها.

في العدد مسابقة أدبية هامة.

* تهاني *

الى عبد الفتاح حسن شبيطة وزوجته سعدية بالمولود الجديد

ـ سلام ـ

رفاق الحزب الشيوعي في الطيرة

الى العمال والمواطنين في يافا وضواحي تل ابيب

سيعرض لأول مرة على شاشة بيت الصداقة (الساحة الصيفية) بالعجمي بيافا الفيلم السوفييتي الذائع الصيت

«الرجل البرمائي»

(مترجم للغة العربية)

الساعة ٧ مساء الخميس ١٩٦٣/٨/١

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٧/٣٠)

حوسبة اللغة العربية في صوفيا!

● هل يمكن اظهار معجم «لسان العرب» بمجلداته العشرين لابن منظور على شاشة حاسوب (كمبيوتر) لا يتجاوز قطرها ٣٦ سم؟ هل يمكن اجراء مسابقة لاختيار مدرس باللغة العربية يفوز فيها جهاز الكتروني ذكي؟

يسعى الفريق العامل في مجال الميكروكومبيوتر لدى مختبر علم اللغة التطبيقي بمعهد «جمال عبد الناصر» للطلبة الاجانب في صوفيا لاعطاء رد ايجابي على هذين السؤالين، اذ ان اجهزة الكمبيوتر البلغارية «برافيتس» ـ ٨٢ و «برافيتس» ٨ م لم تتعلم الكتابة بالعربية فحسب، بل وهي تحسن القاء المحاضرات امام الطلبة وتقديم معلومات مختلفة حول قواعد اللغة العربية. ويتم على شكل تمارين منتظمة تطبيق طريقة يستوعب فيها البلغار الدارسون للغة العربية معلومات وخبرات لغوية معينة تترسخ لديهم. وفترة الخمسة اشهر ما هي الا مهلة طموحة جدا للالمام بهذه اللغة ـ البحر، غير ان عملية التعليم تتكثف وتتخذ طابعا امثل بتعميم تقنية الكومبيوتر.

ويقول رئيس مختبر الميكروكومبيوتر المرشح في علوم الرياضيات مارديك اندوتيان: «ان اعتماد الكومبيوتر يتيح امكانية اتخاذ مسلك متمايز في عملية التعليم وفقا لاعمار الدارسين وخصائصهم الذهنية. ولأول مرة في تاريخ علم التربية يتحقق تكثيف جهد الطالب الى جانب جهد الاستاذ، علما بأن التعليم عن طريق الكومبيوتر يختزل بمقدار اربع مرات الفترة الكافية لتثبيت المعارف والخبرات اللغوية. مما يعني بأن في المقدور خلال ساعة دراسة واحدة أنجاز عدد من التمارين يزيد بأربع مرات وتقديم معلومات اكثر بأربعة اضعاف عن الطرق التقليدية».

وتتمثل النقطة الاكثر تعقيدا في اعداد البرامج التي تقوم بعد ادخالها في «دماغ» الكومبيوتر بتحريكه حسب قواعد اللغة العربية وقد يتبين ان بامكان المستعربين البلغار ان يدخلوا الى هذا الجهاز حتى قوانين نظام الاشتقاق في اللغة العربية.

يتم وضع البرامج على اساس دراسات مقارنة لغوية بين لغة الاتصال (لغة المتعلم) واللغة التي يراد تعلمها وبذا يمكن اعداد اسلوب لتعليم اللغة العربية حتى لغير البلغار من المتكلمين بلغات اخرى. وعلاوة على ذلك يجري الأخذ بالحسبان التأثير التداخلي للغة الأم. وبعبارة اخرى تتمتع البرامج بامكانات التكيف اللغوي. ولسوف تطبق طريقة الكومبيوتر ايضا على نطاق واسع في تعليم اللغة البلغارية للطلبة العرب.

وتتيح البرامج التي وضعت حتى الآن امكانية تعليم البلغار للغات العربية والانجليزية واليونانية والبرتغالية والفرنسية. وكذلك تعليم اللغة البلغارية للمتكلمين بالعربية والاسبانية والانجليزية واليونانية.

وليس يخاف على احد ان استيعاب اللغة العربية امر شاق بالنسبة للاوروبيين. فأبجديتها تبدو غريبة للوهلة الاولى كما ان بناء الجملة وتركيبها بالعربية غير مألوف لديهم ناهيك عن المرادفات الكثيرة التي غالبا ما تنهك الطلبة وتسبب لهم التعب وشرود الذهن. وتزيل الاجهزة الالكترونية العصرية هذه الظواهر السلبية بدرجة كبيرة. اذ تتخذ عملية التعليم عن طريق الحاسوب الطابع الفردي وتتحقق درجة اعلى من الاهتمام الشخصي من طرف المتعلم. ذلك لأنه يتحول من مستمع خامل الى جليس نشط قبالة الشاشة الزرقاء. كما يتم تبسيط وتعجيل وسائل الاشراف والتقييم.

وثمة ملحق هامش بالكومبيوتر المستعرب هو عبارة عن آلة كاتبة متصلة بالكومبيوتر ويمكن استخدامها لطبع مختلف النصوص العربية مما يعد تسهيلا كبيرا لغرض نشر أوراق التدريس وملازمها وافساح المجال لتوسيع قاعدة الطباعة باللغة العربية في بلغاريا.

ان تعليم اللغة العربية عن طريق الكومبيوتر يؤدي الى تعميم اساليب حديثة اخرى في فن تعلم اللغات.

وتتيح ذاكرة الاجهزة امكانية جمع المعلومات عن المنتوج الناقص وعن اخطاء الدارسين. ويعتبر التحليل الاحصائي لمثل هذا الارشيف اساسا جيدا من الوقائع لاستكمال اسلوب التدريس.

وبطبيعة الحال ان تطبيق اجهزة الكومبيوتر عنصر مكمل لنشاط التعليم وليس بديلا عن الانشطة الاخرى. ولا شك تكمن افضلية هذه الطريقة في سماحها بتحضير برامج تتكيف فرديا وتقوم بصورة اوتوماتيكية بحساب الاخطاء المرتكبة وتعرض على المتعلم مسائل ذات درجة متغيرة من الصعوبة وتتطلب حدا امثل من الجهد الذهني والنفسي. وهكذا يتولد في خضم عملية التعليم وضع يماثل حالة تبادل المعلومات بصورة حرة في بيئة لغوية أجنبية. وبصنع الاجيال الجديدة من الاجهزة الالكترونية تقترب اجهزة الكومبيوتر من الانسان من حيث قدراتها على الاتصال.

تشير النتائج التي حققها حتى الوقت الحاضر معهد الطلبة الاجانب الى ان البرامج المصاغة ملائمة للمتعلمين ولا تخلق لديهم توترا نافلا ولا حواجز نفسية، وتتولد في الممارسة العملية لمختبر الميكروبروسيسور افكار جديدة كاشفة عن امكانات اخرى لاستخدام اجهزة الكومبيوتر في تعليم اللغات الاجنبية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)



● «لسان العرب» في حاسوب! (خاص بـ «الاتحاد» من «صوفيا برس»).

مسرح «النزهة الحكواتي» يصدر برنامجه لشهر آب

● اصدر مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس المحتلة برنامجه لشهر آب الجاري، وستكون نشاطاته وفعالياته على النحو التالي:

* يوم تمثيل للاطفال

غدا (الخميس ٨٨/٨/٤)، سيقدم مرشدو ومرشدات مؤسسة «مصادر الطفولة» ومدربهم السيد رينيه بولينجا الذي قدم خصيصا من هولندا، دورة مجانية في الارشاد الدرامي معدة للاطفال، وستقام طوال اليوم من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

* امسية مع مصطفى الكرد

بعد جولته الأخيرة في المانيا، سيحيي الفنان مصطفى الكرد امسية حافلة بالاغاني الملتزمة وذلك يوم الاحد الموافق ٨٨/٨/٧ ، تمام الساعة السادسة مساء.

* ورشة في الاقنعة للاطفال

ستقيم الفنانة الهولندية آنيا رومر يوم الجمعة الموافق ٨٨/٨/١٢ ، من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا، ورشة مجانية خاصة بالاطفال، لتعلمهم من خلالها طرق صناعة الاقنعة. ويذكر أن هذه الورشة الثانية التي تقيمها آنيا رومر في المسرح المقدسي، وسبق لها ان انهت دورة للكبار في مجال صناعة الازياء المسرحية.

* معرض الشهداء

ستقيم رابطة الفنانين التشكيليين معرضا فريدا من نوعه، يحوي رسومات شخصية (بورتريه) لمعظم شهداء الانتفاضة، وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ٨/١٣ ، حتى يوم الجمعة ٨/١٩ ، بين الساعات ١٤,٠٠ ـ ١٧,٠٠. هذا وسيشارك في المعرض عدد من الفنانين الاسرائيليين التقدميين.

* دورة رسم للاطفال

ستقام هذه الدورة على مدى (١٥) يوما (من الثلاثاء ٨/١٦ ـ ٨/٣١ ، بين الساعات ١٥,٠٠ ـ ١٨,٠٠)، وهي مخصصة لخمسة عشر طفلا تم اختيارهم من مجموع ٢٠٠ طفل، كانوا قد اشتركوا في ورشة رسم اشرفت عليها رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين بالتعاون مع مسرح «النزهة الحكواتي».

* ورشة عمل في فن الارتجال

سيقيم الفنان فائج عزام ورشة عمل في مجال الارتجال، وذلك يوم الاحد الموافق ٨٨/٨/٢١ ، من الثالثة وحتى السادسة مساء. يكون الهدف منها البحث عن تقنية الارتجالات الصوتية والحركية، وفي النهاية محاولة خلق لحظات مسرحية من خلال تلك الارتجالات.

* عرض الفيلم الاجنبي «العاصفة»

يدور الفيلم حول مسرحية «العاصفة» لشكسبير. ويتحدث عن كيفية تحويل احد اعمال شكسبير الرومانسية الى شكل مسرحي مجرد، وهو من اخراج بيتر بروك، وسيتم عرضه يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٨/٢٤ ، في الخامسة مساء.

* عرض مسرحية «بوبا» للاطفال

لأول مرة، يقدم مسرح «النزهة الحكواتي» مسرحية خاصة بالاطفال، وذلك يوم الجمعة ٨/٢٦ تمام الحادية عشرة صباحا، و «بوبا» هي مسرحية عرائس غنائية، من تأليف واخراج راضي شحادة، ووضع الفنان مصطفى الكرد الحانها وموسيقاها، وقام الفنان سليمان منصور برسم لوحاتها وديكوراتها ووجوه دماها.

● امسية غنائية مع ريم البنا

ستزور المغنية النصراوية ريم بنا مسرح «الحكواتي» لأول مرة، وذلك يوم الاحد الموافق ٨/٢٨ ، حيث ستقدم تمام الساعة الخامسة مساء امسية غنائية من اغانيها الملتزمة.

العدد الثالث من مجلة «الادب السوفييتي»/ ١٩٨٨

● العدد الثالث من مجلة «الادب السوفييتي»، والتي يصدرها «اتحاد الكتاب السوفييت»، مخصص بكامله لفن «القصة القصيرة» ويحتوي على المقالات والقصص التالية:

١ ـ القصة القصيرة: اندفاعة جديدة. مقالة تبحث في الاتجاهات الجديدة في القصة القصيرة في الاتحاد السوفييتي بقلم فلاديمير نوفيكوف.
٢ ـ حكاية المنفضة الزجاجية/ قصة بقلم اكرم آيسيلي.
٣ ـ عالم بدون ابتسامات/ قصة بقلم ي. غريكوفا.
٤ ـ بيت للبيع/ قصة بقلم بوريس إكيموف.
٥ ـ جبين عريض/ قصة بقلم فاضل اسكندر.
٦ ـ فتاة احلامي/ قصة بقلم بولات اوكودجافا.
٧ ـ بعيدا عن الجبال/ قصة بقلم فاليري بوفوليبيف.
٨ ـ المسوخ/ قصة بقلم اناتولي شافكوتا.
٩ ـ الاخيرون من نوعهم/ قصة بقلم الكسي زفيريف.
١٠ ـ برقوقة السياج/ قصة بقلم دينا روبينا.
١١ ـ كيف يستطيع ان يعيش بدونها؟/ قصة بقلم أناتولي تكاشنكو.
١٢ ـ سحر قصير في غرفة التعذيب/ قصة بقلم يوري تريفونوف.

الصفحات الاخيرة تحتوي على تعريف بالكتاب الذين شاركوا في كتابة قصص هذا العدد.

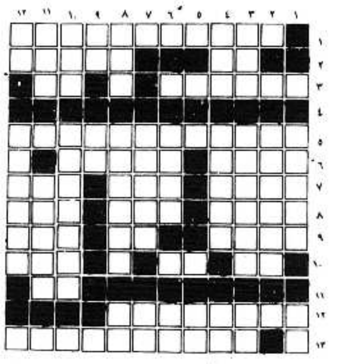
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٨/٣

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج للاطفال
١٩,٠٠ ـ المسلسل المحلي «حكايات العم خليل»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ غناء
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ «موكيد»
٢٢,٠٥ ـ الفيلم الاجنبي «مارلو» من تمثيل جيمس غارنر، ريتا مورنو، وضيف الشرف الممثل الصيني المعروف بروس لي
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٧) * * *



● اعداد: منال وأحلام حسن ريان ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ العلم في الصغر.... في .... (الكلمتان الناقصتان)
٢ ـ شيك ـ انجاب
٣ ـ تطالب بها الشعوب (معرفة) ـ أضف
٤ ـ ......
٥ ـ ورود + وسيلة اتصال + تطور
٦ ـ طحين ـ عكس حلّ + قادم
٧ ـ مركبة فضائية سوفييتية ـ فسيح ـ ظهر بوضوح
٨ ـ يتخذ القرار ـ جبروت (معكوسة) ـ منع
٩ ـ تأكد ـ حرف عطف ـ ربح
١٠ ـ أحد الوالدين ـ من... وجد (الكلمة الناقصة) ـ يلع
١١ ـ بسط
١٢ ـ قائد ونقابي شيوعي
١٣ ـ عاصمة عربية + دولة عربية (معرفة)

عمودي:

١ ـ صرحا ـ كثير
٢ ـ من الازهار البرية
٣ ـ استيقظ (مجزومة) ـ سهل + عدد ـ ادرك (مجزومة)
٤ ـ رقص (معكوسة) ـ أفاضل ـ مدينة مختلطة
٥ ـ حرف جر
٦ ـ محسنون ـ حرف عطف (معكوسة)
٧ ـ كسبوا ـ من الأمراض
٨ ـ ذروة ـ ينفذون بشكل عملي + ثلثا أجر
٩ ـ متماثلان ـ نعم (بالروسية)
١٠ ـ نال ـ نظم + عاقل
١١ ـ قام بتجديد ـ قمة الجسم + ردع
١٢ ـ من الحيوانات البيتية (معكوسة) ـ يفصل + يابسة

* * * حل لغز رقم (٦٦) * * *

افقي:

١ ـ غورباتشوف
٢ ـ بلي ـ ليبيا
٣ ـ ريا ـ أ أ أ أ أ
٤ ـ ضده ـ تر + طمع
٥ ـ أأ
٦ ـ رن
٧ ـ عتاد + هـ هـ هـ
٨ ـ ......
٩ ـ اميل حبيبي

عمودي:

١ ـ غيرة
٢ ـ وليد
٣ ـ رباضيات
٤ ـ ......
٥ ـ الاتحاد + مع
٦ ـ تيار
٧ ـ شباط
٨ ـ وي + أمارة
٩ ـ فا + أعانة

إيجد: الباص الى كفر مندا غير مربح ... الاهالي: أهكذا يتعاملون مع اليهود ؟!

* اكثر من ٨ آلاف نسمة في كفر مندا .. لا يزورهم الباص سوى مرة واحدة في اليوم *
الناطق بلسان «ايجد»: القضية عند وزارة المواصلات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ سنوات واهالي كفر مندا يعانون من النقص في المواصلات الشعبية المنظمة جراء موقف شركة «ايجد» الرافضة لتشغيل اكثر من باص واحد في اليوم.

والباص الوحيد هذا يأتي الى القرية في السابعة الا ثلثا من صباح كل يوم ويعود على ادراجه. ولكنه لا يفعل هذا الا بعد ان يمر على ثلاث مستوطنات مجاورة - سولليم (على بعد ١٠ كم منها) وتسيبوري (القائمة مقام بلدة صفورية المهدومة على بعد ١٥ كم) وحنيتا (على بعد ٤ كم)، الامر الذي يجعلها «رحلة» طويلة متعبة.

وقد توجه الاهالي بالعديد من الشكاوى والطلبات الى شركة «ايجد» دون جدوى. فقد كانوا يعتذرون.

وتوجه مجموعة من الاهالي الى مراسل «الاتحاد»، انيس شناوي، لاثارة الموضوع في الصحيفة. فقام احد المحررين بالاتصال مع السيد جدعون تلمور، الناطق بلسان شركة «ايجد» قطريا. واستمع منه الى الاجابات التالية:

□ صحيح ان الشركة لا ترسل اكثر من باص. وهذا ليس ذنبنا.

● «الاتحاد»: ذنب من اذن؟

□ نحن من اجل ان نقوم بتسيير باص على خط معين يجب ان لا يكون مخسرا.

● «الاتحاد»: وكيف لا يكون مخسرا؟

□ اذا سافر الباص وفيه عدد قليل من الركاب يكون مخسرا، او لنقل غير مربح. وكيف يمكن ان نفعل ذلك؟

● *«الاتحاد»: ما هو الحد الادنى الذي تطلبونه لكي لا يكون الخط مخسرا؟*

□ نحن نعمل معدلا شهريا.

● *«الاتحاد»: حسنا. ما هو الحد الادنى للمعدل الشهري. لو كان هناك راكبان مثلا، سيعتبر الامر مخسرا؟*

□ بالطبع.

● *«الاتحاد»: وثلاثة ركاب؟*

□ ايضا مخسر، حتى ٥ ركاب و ٦ ركاب حسب رأيي لا يكفي.

● *«الاتحاد»: ما رأيك في ما لو وجدنا شركة اخرى تقبل بتسيير خط الى كفر مندا حتى لو كان بهذا العدد؟*

□ لن تجد شركة كهذه.

● *«الاتحاد»: لماذا؟*

□ لان «ايجد» هي الوحيدة.

● *«الاتحاد»: الا تدري ان هناك شركات اخرى كشركة باصات الناصرة - حيفا مثلا. ما رأيك لو وافقت على تسيير خط باص الى كفر مندا؟*

□ ارفض رفضا قاطعا.

● *«الاتحاد»: ولكن هذا الرفض له ثمن.*

□ شركة «ايجد» مسؤولة عن خطوط السير كلها في البلاد.

□ *«الاتحاد»: مسؤولة بالاساس عن توفير الخدمات للمواطنين يهود وعربا على السواء. ام انني مخطىء!*

□ المسألة مرتبطة بوزارة المواصلات. فلماذا لا يتوجهون الى هناك؟

● *«الاتحاد»: وهل هذه مسؤوليتها؟*

● طبعا. الوزارة مسؤولة عن تسيير كل خطوط الباصات. ومواعيد خروجها ايضا وعدد المرات كل يوم. فاذا قالت الوزارة لنا انه يجب ان نسير خطا الى كفر مندا عشر مرات في اليوم نحن مستعدون لذلك.

● *«الاتحاد»: حتى لو كان مخسرا..*

□ الوزارة تدفع.

● المشكلة تتفاقم ●

هذا وشكا اهالي القرية من ان انعدام الباص في ساعات بعد الظهر والمساء يصعب الحياة على اهالي القرية، البالغ عددهم ٨ آلاف نسمة. اذ لا توجد لهم اية وسيلة نقل خلال ساعات طويلة جدا من اليوم. ويكون الاهالي منتشرين في الشوارع كالمشردين ليلا ونهارا وصيفا وشتاء.

تنويه

● في الخبر الذي نشر عن الاجتماع الموسع في ابو سنان، في «الاتحاد» يوم الاثنين ورد اسم د. سامي خير بدل اسم د. باسم صعب في الاسماء التي وردت في «لجنة ابناء ابو سنان». ولذا اقتضى التنويه.

جبهة الرينة ترد على «المتكديت»

الرينة لا تغرق بالقمامة انما هي تزدهر بعمرانها وطريقها المشرف

● الرينة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت جبهة الرينة الدمقراطية بيانا تفصيليا شاملا الى الاهالي اطلعتهم فيه على الاكاذيب المشينة التي نشرتها «الوطن» على عددين متتاليين (١٥ و ٨٨/٧/٢٢) حول ما اسمته «ازمة النظافة في الرينة» والتي اخذت منها مساحة صفحتين كاملتين.

وكانت «الوطن» كتبت ان «الرينة تغرق في القمامة». وكتب ذلك المحامي نبيل حنا ابراهيم. ولكي يصدق الناس كلامه اجرى مقابلات مع عدد من الاشخاص المقربين له وبينهم زوجته «ام طارق، زوجة المحامي نبيل ابراهيم»، كما قال. واكد المنشور ان استخدام هذه الكلمات بحق بلد بأكملها هو اهانة حقيرة. و «الرينة لا تغرق بالقمامة انما هي تزدهر بعمرانها وبطريقها المشرف».

وجاء في المنشور ان هدف هذه الهجمة على المجلس المحلي هو ابعد ما يكون عن النظافة. وانه جاء لخدمة اغراض سياسية لضرب المجلس في هذا الوقت بالذات اذ يقف سوية مع سائر السلطات المحلية العربية في اسرائيل في عز المعركة من اجل تحرير الاموال التي تستحقها من الوزارة.

واكد المنشور: لا يوجد في الرينة كلها انسان شريف واحد تنطلي عليه اكاذيب «المتكديت» ومطياتها. وستعرف جماهير الرينة كيف ترد الجواب. ويضيف ان السجل الناصع لانجازات المجلس وبرنامج عمله هو اكبر شهادة شرف لطريقنا الكفاحي المخلص وهو في الوقت نفسه ضربة قاضية للسلطة ولمن يخدم سياستها.

واستعرض المنشور بالتفصيل ما عمله المجلس المحلي لحل مشكلة النظافة وما حققه من انجازات في سائر مجالات عمله مشيرا الى ان كاتب «المتكديت» ليس فقط تجاهل هذه الحقائق انما لم يشر ولو بكلمة واحدة الى سياسة السلطة ومسؤوليتها عن مشاكل القرية ونواقصها. الامر الذي يكشف نواياه الحقيقية.

بلدية الناصرة تقيم مخيما للمكفوفين من ابناء المدينة والقضاء

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الرابعة على التوالي ينظم قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة وبالتعاون مع جمعية رعاية المكفوف مخيما للطلاب المكفوفين من الناصرة والمنطقة. وسيكون المخيم في الفترة ما بين ١٤ - ٨٨/٨/٢٠ في الطابغة.

ويهدف هذا المخيم الى اخراج الطالب المكفوف من حياته الروتينية واغناء تجاربه مما يزيد بالتالي استقلاليته وثقته بنفسه.

وكانت مدرسة مفتان التابعة لبلدية الناصرة نظمت مخيما صيفيا لطلابها في الطابغة في الفترة ما بين ٢ - ١٩٨٨/٧/٨ . وبالاضافة لطلاب المدرسة شارك في المخيم ادارتها ومرشدوها وعدد من المعلمين المتطوعين وقد تخلل المخيم فعاليات تربوية وترفيهية مختلفة.

كما كان قسم العمل والرفاه نظم مخيما صيفيا في الطابغة لاحداث من حي الرام في اعمار ١٣ - ١٨ عاما ولمدة خمسة ايام في الفترة ١٩ - ١٩٨٨/٧/٢٣ .

وقد تخلل المخيم عدد من الفعاليات والمحاضرات الاجتماعية التربوية والتي تخدم اهداف المخيم بتطوير تحمل المسؤولية الشخصية والعائلية والاجتماعية بالاضافة الى الترفيه.

وقد شارك في المخيم بالاضافة الى الاحداث والعامل الاجتماعي خمسة مرشدين متطوعين.

٣٠ طالبة وطالبا من أم الفحم ينهون دورة خاصة للنشاطات الاجتماعية

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من بلدية ام الفحم ومكتب الرفاه الاجتماعي اقيم، يوم ٨٨/٧/٣٠ ، في قاعة المدرسة الثانوية حفل لتوزيع الشهادات والجوائز على (٣٠) طالبا وطالبة ممن شاركوا في دورة خاصة للنشاطات الاجتماعية في أم الفحم.

افتتح الاحتفال مدير مكتب الشؤون والرفاه الاجتماعي في ام الفحم، السيد عادل محمد دحبورة، بكلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا دور المؤسسات التي اشرفت على الدورة ومولتها، شاكرا بلدية أم الفحم التي اسهمت بقسط كبير في انجاح عمل الدورة.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، عن اهمية الدورة لاهالي ام الفحم مؤكدا اهتمام البلدية بالمشاريع الخيرية التي تقوم بها العديد من المؤسسات في أم الفحم ومشيرا الى قيام البلدية بالمساهمة بتخصيص الميزانيات وتوظيف المختصين بهذه المجالات التي تسهم اسهاما كبيرا في رفع المعاناة عن الكثير من اهالي المدينة.

واشار محاميد، في كلمته، الى انه تم الحصول على (٧٠٠) الف شيكل لبناء دار خاصة بالمسنين قدمتها ادارة جمعية (ايشل) لبلدية أم الفحم.

ثم تحدث سكرتير مؤسسة «صندوق المرضى»، السيد كامل رزق، فتطرق في كلمته الى النواقص في مجال رعاية الشبيبة مطالبا بزيادة الاهتمام بشؤون الشباب والعمل على انقاذهم من الانحراف نحو المخدرات.

ويذكر ان دورة النشطاء الاجتماعيين استمرت (٦) اشهر وشارك فيها اكثر من ٣٠ طالبا وطالبة. وشارك في الحفل العشرات من اهالي البلدة وموظفو البلدية والمشرفون على نشاط العديد من المؤسسات الاجتماعية في المدينة وكذلك المفتش القطري لمكاتب العمل والرفاه الاجتماعي، السيد آيلي بديه والمحاضر في العلوم التربوية اربنيل كرمي ومدير مكتب الثقافة اسحاق برازني.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد هاشم محاميد بتوزيع الشهادات وجوائز رمزية على المشاركين في الدورة وجائزة «الدرع» من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للسيد سميح ابراهيم حصري الذي اشترك بالدورة الاجتماعية واشاد بعمله في خدمة مؤسسة المعوقين (أكيم) وفي المدرسة الخاصة.

مهرجان سامر يوسف زايد الثالث للملاكمة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - نظم في ساحة مجلس محلي كفر ياسيف، يوم الاحد (٧/٣١)، مهرجان في الملاكمة على شرف الذكرى الثالثة لوفاة الملاكم الكفرساوي، سامر يوسف زايد. واشترك في المهرجان نخبة من الملاكمين من نوادي الكفوف الذهبية من عكا وكفر كنا وكفر ياسيف.

وفيما يلي نتائج المباريات:

● تعادل بهاء عرفات مع هاني ابو الخير من كفر ياسيف ● تعادل مروان ابو الخير مع ايمن شحادة من كفر ياسيف ● تعادل بلال عرفات (كفر ياسيف) مع محمود خطيب (كفر كنا) ● انتصر طارق بيتم (كفر ياسيف) على عيد قباني (عكا) ● تعادل انور ابو الخير (كفر ياسيف) مع خليل عسكري (عكا) ● انتصر عادل امارة (كفر كنا) على صفوان شحادة (كفر ياسيف) ● انتصر مخلص امارة (كفر كنا) على كايد عباس (عكا) ● تعادل ايهاب حديد مع تمر الحاج (كفر ياسيف) ● انتصر ظريف ماضي (عكا) على احمد حمزة (كفركنا) ● تعادل ادهم شحادة (كفر ياسيف) مع محمود شيباني (عكا) ● تعادل احمد اسدي (عكا) مع جبران موسى (كفر ياسيف) ● تعادل هيثم كبيش مع عبد المنعم عبادي (كفر ياسيف) ● تعادل اسد امارة (كفر كنا) مع محمد جمالي (عكا).

وفي نهاية المباريات وزعت الميداليات التي قدمها مجلس محلي كفر ياسيف. وقام بتوزيعها على اللاعبين ايهاب يوسف، شقيق المرحوم، وديف ماركس واهرون بورشطين، من لجنة الملاكمة المختصة. وحكم المباريات محمود ترشحاني وبدران امارة وابراهام جفي.

في ضوء الاوضاع المزرية في ابتدائية «نايف قبلان»

لجنة الآباء تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية المقبلة في بيت جن

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «نايف قبلان» الابتدائية في بيت جن منشورا عممته على الاهالي لاطلاعهم على الوضع المزري في المدرسة. وناشدتهم العمل، بوحدة صلبة، ورفع الصوت لانتزاع الحقوق وتغيير الاوضاع. وعادت وذكرت الاهالي بالاضراب الشامل والمفتوح والذي استمر لأكثر من شهرين في العام الماضي «حتى نحصل على جميع طلباتنا وحقوقنا، ومنها بناء المدارس العصرية لانها بمثابة الهواء والغذاء».

ومما جاء في المنشور: «ان مدرسة نايف قبلان الابتدائية هي اكبر دليل قاطع على المأساة التي يعاني منها طلابنا، والتي تشتمل على (٢٢) صفا، (١٦) منها في غرف مستأجرة! وهذه الغرف غير صالحة للتعليم. فلا يعقل أن يتعلم (٣٠ - ٣٧) من الطلاب في زنزانة تنقصها الانارة والهواء والماء والتدفئة والمراحيض وصعوبة الطرق المؤدية اليها. فأكبر مساحة لهذه الزنزانة هي (٢٥ - ٣٠ م٢) والمعلم لا يستطيع المرور بين الكراسي لفحص كراسات الطلاب!! هذا عدا عن النقص في وسائل الايضاح الاساسية ووقت المدير المهدور بين الغرف «رايح جاي».

اما بناية المدرسة فتضم صفين للبستان (٧١ طالبا)، والخامس «أ» (٣٣ طالبا) مستغل للتعليم وكمخزن لاثاث المدرسة ومكتبة، مما يؤثر سلبا على انتباه الطلاب للمعلم وتركيزهم في شرحه وذلك لاستعمال هذه الاغراض يوميا. وخمس غرف للخوامس والسوادس تضم (١٧١) طالبا. وفيها مرحاض واحد في الطابق الثاني!! فلا يعقل ان يكون مرحاض واحد للبنين والبنات.

وكذلك ينقص المدرسة ملعب وساحة المدرسة مقسمة بين الاعدادية والابتدائية. ولا يلعب الطلاب غير «اللحقة والطميمة» لعدم وجود وسائل رياضية. وتوجد فقط «حنفية» واحدة للشرب!! وانعدام ورق التواليت والمناشف والصابون، وانعدام حفر الأمن. والانكى من ذلك وجود بالونات الغاز في المدرسة التي تشكل خطرا على الطلاب وهناك ضرورة لنقلها حالا من مكانها».

ويتابع المنشور قائلا: «لا توجد رعاية صحية، فلا طبيب ولا طبيب نفساني ولا حتى ممرضة مع العلم انه يحق حسب القانون لكل الفي طالب عيادة دائمة في المدارس. كذلك هناك نقص في الخرائط المعدومة بالمرة واللوحات العلمية والالات الموسيقية والمنهاج وعدد ساعات التدريس وتعليم الكمبيوتر وشراء الاجهزة لهذه الغاية. والسبورات غير صالحة للاستعمال (في السنة المنصرمة بقي الطلاب لاكثر من عشرين يوما بدون السبورات حتى بادرت اللجنة لشرائها من حسابها الخاص)».

ويؤكد المنشور اهمية الاهتمام بالعلم والتحصيل فهذا حقنا المقدس الذي يستوجب العمل الجاد منا لنيله. ولهذا تطالب المجلس المحلي ووزارة المعارف بالعمل على حل المشاكل وتلبية طلباتنا الآتية:

* توفير الشروط المريحة والملائمة لكل طلاب المدرسة ونقل طلاب المدرسة من الغرف المستأجرة الى بناية المدرسة الحالية لانهم صغار السن ولا يتحملون الاوضاع الصعبة السائدة في هذه الغرف خصوصا في فصل الشتاء. * سد النقص الشامل الموجود في المدرسة وتوفير الرعاية الصحية لكل طلاب المدرسة * تحسين وزيادة وسائط نقل الطلاب الى المدرسة خصوصا في فصل الشتاء * اصلاح القاعة الرياضية * بناء رصيف على جانبي الطريق للمحافظة على سلامة الطلاب * دهان جدار المدرسة مع درابزين للحديقة والعاب للبساتين ووضع حارس لبناية المدرسة * العمل على شراء جميع احتياجات الطلاب من كتب ودفاتر وجباية مبلغ رمزي من الاهالي اسوة بالقرى الاخرى * واخيرا العمل سريعا والتعجيل في بناء مدرسة لتحل مشكلة الاعدادية والابتدائية.

وتدعو اللجنة الاهالي الى الالتفاف حولها ودعم نضالها ومساعدة الطلاب في كل صغيرة وكبيرة، حتى لو ادى ذلك الى اتخاذ اجراءات في حالة عدم الاستجابة لحل المشاكل وسد النواقص، بعدم افتتاح السنة الدراسية (٨٨/٩/١).

هذا وتدعو اللجنة الاهالي الى الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت القادم الموافق (٨/٦) في بناية المدرسة الساعة الرابعة من بعد الظهر.

انتخابات ١٩٨٨

■ كيسار: حزب «العمل» - حزب انتخابات! ■

● تل ابيب - «حزب «العمل» - حزب انتخابات وهذا من شأنه ان ينهي مسيرة حياته كما حصل في «القائمة الدمقراطية للتغيير» (داش)» - بهذا الكلام وجه يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، هجومه العنيف ضد قادة حزبه.

ويذكر ان «القائمة الدمقراطية للتغيير» (داش) حصلت في انتخابات الكنيست التاسعة عام ١٩٧٧ على ١٥ مقعدا. وكانت تضم بين صفوفها، في حينه، النواب امنون روبنشطاين ويغئال يدين وزيدان عطشة وشفيق الاسعد ومئير زورياع وستيف فيرتهايمر ومئير عميت وغيرهم. وبعد ظهور نتائج الانتخابات وتشكيل حكومة الليكود انقسمت القائمة على نفسها على خلفية انضمام جماعة يغئال يدين (الدمقراطية) الى الحكومة. وقد قاد الجناح الثاني (التغيير) امنون روبنشطاين.

هذا وجاء هجوم كيسار المذكور على حزب «العمل» في اعقاب تسرب الاشاعات بامكانية اقالته من قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة وذلك على خلفية خوف قيادة المعراخ من التأثير السلبي على الناخب الذي من الممكن ان يؤثره كيسار بسبب الازمات المتفاقمة في الشركات العمالية والهستدروتية في البلاد وعدم استطاعة الهستدروت حل اي منها بل وموافقتها على اقالة عدد كبير من العمال من العمل بحجة «الوضع الاقتصادي المتدهور».

واشارت الصحف، امس (الثلاثاء)، الى ان قادة المعراخ وفي مقدمتهم عيزر فايتسمان، رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، وعوزي برعام، السكرتير العام لحزب «العمل»، سرعان ما حددا موقف الحزب من هذه المسألة في محاولة منها للسيطرة على الخلافات الداخلية باعلانها ان الحزب لا ينوي اجراء التغييرات في قائمته مشيرين الى ان كيسار «اخطأ» في تقديراته ومساواته للحزب بالقائمة الدمقراطية للتغيير».

■ «المفدال» يهدد الليكود.. ■

● تل ابيب - وجه حزب «المفدال»، امس الاول (الاثنين)، تهديدا شديد اللهجة ضد الليكود محذرا اياه من مغبة محاولته العمل على اقناع المصوتين التابعين له للتصويت لليكود.

وكان الطاقم الليكودي المؤلف من كبار قادة الحزب قد اوصى في اجتماعه الاخير باقناع المصوت المتدين بالتصويت لليكود بدلا من الاحزاب الدينية - حسب ما اوردت «معريف»، امس.

ويهدد قادة «المفدال» بشن هجوم ضد الليكود يفضحون خلاله معاداته للحياة الدينية والوضع الديني الراهن في اسرائيل - على حد تعبيرهم.

ويقول قادة «المفدال» ان الليكود يظهر بمظهر «الاحترام والتقدير المزيف تجاه الجمهور المتدين من ناحية لكنه من الناحية الاخرى لم يقترب ولو بخطوة واحدة الى مواقفهم» مشيرين بذلك الى عدم الموافقة على مطالبهم باقرار قانون «التربية الدينية» و «قدسية ايام السبوت» و «قانون التأهيل (الديني)» وغيرها من المطالب.

وقال الناطق بلسان طاقم «المفدال» الانتخابي، يتسحاق راط، ان حزبه «لا يقصد تجميع جهوده ضد الليكود ولكن اذا حاول الليكود شن حرب معنا فهو سيجابه الحرب بكل ما في الكلمة من معنى (!!)».

■ حركة المركز: يجب تجنيد تلاميذ المدارس الدينية في الجيش ■

● تل ابيب - مسألة تجنيد تلاميذ المدارس الدينية في الخدمة العسكرية في الجيش ستكون احدى المواضيع الرئيسية التي ستطرحها حركة المركز في برنامجها الانتخابي لانتخابات الكنيست القادمة.

ويقول قادة «المركز» ان الجميع يجب أن يسهم في المحافظة على «امن» الدولة.

ورداً على تصريح الراب اليعزر مناحم شاخ، الذي قال بانه اذا اقر قانون التجنيد الاجباري على تلاميذ المدارس الدينية «فانهم سيذهبون الى خارج البلاد»، قالت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس)، بانه اذا كان «الخيار ان يبقوا في البلاد كمن يأكلون ولا يعملون او يسافرون الى الخارج فالافضل ان يذهبوا من هنا» - حسب «معريف»، امس.

■ دائرة الجمارك ستلاحق الاحزاب ايضا! ■

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، ان دائرة الجمارك ستراقب ميزانية الاحزاب ومجموع مبالغ مصروفاتها على الدعاية الانتخابية في عدة مجالات وفي مقدمتها الاستفتاءات والنشر بغرض الدعاية والعلاقات مع الجمهور.

وجاء هذا الاجراء في اعقاب جمع بعض الاحزاب ملايين الشواقل من خارج البلاد لدعم احزابهم في المعركة الانتخابية وخصوصا المعراخ والليكود.

ويقوم حاليا قسم التحقيقات في دائرة الجمارك بجمع المعلومات اللازمة بهذا الشأن لمراقبة اعمال ومصاريف الاحزاب المختلفة.

شهيد جديد ونابلس تلتهب غضبا

● تتمة من صفحة١ ●

الوطنية. وكان الشهيد اصيب في محيط المدرسة «العائشية» في نابلس برصاصة في بطنه. وفارق الحياة بعد ادخاله مستشفى «الاتحاد» في المدينة. وذكر الناطق العسكري ان الجنود اطلقوا النيران على الشاب اثناء محاولته قذف «طوبة كبيرة» باتجاه الجنود من سطح (دون الافصاح عن طبيعة السطح) لكن مراسل «صوت اسرائيل» لم يورد ذلك عند اعلان النبأ في نشرة سابقة لما اعلنه الناطق العسكري.

وكان اصيب خلال الصدامات التي وقعت في انحاء المدينة الشابان خالد تمر الخراز (٢٢ عاما) رصاصة في الفخذ الايمن ومنصور محمد عليوي (١٨ عاما) رصاصة في قدمه اليسرى وادخلا الى مستشفى الاتحاد واجريت لهما عمليتان جراحيتان فيما اصيب عدد اخر بعيارات مطاطية.

وجاء في نبأ لاحق ان صدامات واسعة النطاق وقعت عقب دفن الشهيد في معظم احياء المدينة وفي مواقع مختلفة في البلدة القديمة وراس العين وحلة العامود وشارع (٢٤). واقامت قوات الاحتلال يوم امس نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل الحاج احمد احبيشة لتكون النقطة الثانية في شارع (٢٤) بعد ان كانت اقامت نقطة قرب جامع الغمامة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات الليلة قبل الماضية في عدد من احياء المدينة وفي مخيم بلاطة.

وفي مخيم الفارعة اشتبك شبان مع حراس معتقل «الفارعة» القريب ورشقوهم بالحجارة فاطلق الحراس النيران باتجاههم. وفي وقت لاحق حاولت قوات الاحتلال دون جدوى اقتحام المخيم. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من ناحية ثانية اقتلع مستوطنون، حسبما افاد اهالي قرية بديا، نحو (٥٠) شجرة زيتون تعود للمواطن شكري داود عساف. وكان المستوطنون اقتلعوا قبل حوالي اسبوعين نحو (١٢٠) شجرة زيتون يزيد عمرها عن (٣٥ عاما) تعود للمواطن نفسه.

● طولكرم ●

وشهدت احياء طولكرم صدامات واشتباكات وخاصة في محيط التربية والتعليم والحارة الشرقية وكذلك في مخيم طولكرم ونور شمس اصيب خلالها العديد من المواطنين بحالات اختناق جراء تعرضهم للغاز.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية كفر جمال فيها اعتقلت، اداريا، الشاب عبد السلام جندب (٢٥ عاما) وهو من قرية دير الغصون رغم اصابته بكسور في ساقه اليمنى المحاطة بالجبص.

● قلقيلية ●

واعتدى الجنود صباح امس على الشابين زيدان محمد عوينات (٢٧ عاما) وابن يوسف سمان (١٨ عاما) من قلقيلية واصابوهما بجروح في انحاء مختلفة بعد ان اقتادوهما الى احدى البيارات داخل الخط الاخضر.

هذا ورشقت عدة سيارات اسرائيلية بالحجارة في اماكن مختلفة من المدينة فيما لا تزال عدة اعلام فلسطينية ترفرف في شارع قلقيلية - كفار سابا وشارع ابو جهاد وحي جعيدي لليوم الثاني على التوالي.

على صعيد اخر فقد القى الجنود بعد ظهر امس الاول اطارا مشتعلا داخل ديوان عائلة جعيدي لكن الاهالي تدخلوا ومنعوا انتشار الحريق الى انحاء الديوان الذي اصيب جداره باضرار.

وفي قرية كفر ثلث قام «مجهولون» الليلة قبل الماضية بقطع (١٠٠) شجرة زيتون تعود للمواطنين عبد الله تيم وخالد عبد الرحمن وحسن محمد حسن ذيب.

● جنين ●

ولا يزال حظر التجول مفروضا على بلدة قباطيا لليوم التاسع على التوالي. وتحتجز قوات الاحتلال سيارات عدد من المواطنين في ساحة المدرسة الثانوية للبلدة. وتمنع هذه القوات رفع الاذان في المساجد.

هذا وجرت صباح امس والليلة قبل الماضية صدامات واشتباكات في احياء مدينة جنين وخاصة المراح وجبل ابو ظهير.

واعتقل الجنود الشاب عمر بدران من مستشفى جنين رغم انه يتلقى العلاج في المستشفى جراء اصابته بجراح في صدره.

وداهم الجنود فجر يوم امس قرية برقين وشنوا حملة اعتقالات داخلها بعد اجبار الاهالي على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية وظلت القرية خاضعة لحصار عسكري مشدد.

● بيت لحم ●

وفجر يوم امس قامت دورية عسكرية واثناء نوم اهالي مخيم العزة باطلاق العديد من قنابل الغاز باتجاه المنازل وداخلها مما افزع الاهالي والاطفال واضطر العائلات الى حمل اطفالهم وترك منازلهم من شدة الغاز. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل كل من ابو محمد البريجي وهاشم جبر ونبيل العزة (رئيس نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس) وابراهيم مصطفى العزة.

وواصلت قوات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الثاني على التوالي، وشرعت في مد اسلاك شائكة على طول الجدار (بطول ٨٠٠ متر وارتفاع ستة امتار) الذي يعزل مخيم الدهيشة عن الشارع الرئيسي بيت لحم - الخليل. وذلك بعد أن واصل شبان المخيم وفتياته رشق قوات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية بالحجارة بواسطة «النقاقيف».

وعلم ان السيدة امونة تمر جبرين ابو شيخة (٥٥ عاما) التي اصيبت، صباح امس الاول بالغاز خلال الاشتباكات مع الجيش، نقلت الى مستشفى «المقاصد» في القدس. ويعاني ابنها نصر من رضوض، بعد ان كان الجنود اعتدوا عليه.

وفي بيت لحم علم ان المتظاهرين رشقوا مركز الشرطة وسيارة باص اسرائيلية، مساء امس الاول، بالحجارة والزجاجات الحارقة واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوسان منذ الجمعة الماضي (وهي لم ترفع الحظر، امس الاول، خلافا لما ورد خطأ في «الاتحاد» امس). ويمنع الجنود اهالي القرية من اضاءة المصابيح الكهربائية واجهزة التلفزيون ويرشقون بيوت من يضيء المصابيح والاجهزة بالحجارة. كما تقطع السلطات، منذ فرض حظر التجول، خطوط الهاتف عن القرية وتحرم الاهالي من التزود بالمواد التموينية.

وتشن قوات الاحتلال، تحت ستار حظر التجول، حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاهالي. وبلغ عدد المعتقلين، وفق مصادر في القرية، الى ٤٦ معتقلا خلال الايام الخمسة الفائتة.

وتسد قوات الاحتلال، بالصخور، الطريقين المؤديين الى قرية نحالين وقرية وادي فوكين وتمنع الاهالي، بذلك، من التنقل بواسطة سياراتهم.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة كسر اهالي مخيم الشاطىء حظر التجول المفروض عليهم منذ ثمانية ايام والتهب المخيم في اشتباكات عنيفة دارت في كل انحائه بين الجنود والاهالي وخاصة في الطرف الشمالي من المخيم.

ويفيد مراسلنا ان كثافة الغازات التي القيت على المخيم امتدت رائحتها الى اروقة مستشفى الشفاء القريب من طرف المخيم الشمالي وخاصة جناح رقم (٦) الخاص بالولادة والنساء، مما يشكل خطرا على النسوة الحوامل وكذلك الاطفال حديثي الولادة وامهاتهم.

وفي ساعات الصباح (امس) فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على اهالي مخيم البريج بعد صدامات عنيفة جرت فيه كما جرت صدامات في احياء مدينة غزة، الدرج والصبرة والزيتون والسدرة. وتم اقتحام العديد من منازل حي السدرة بعد اغراقه بقنابل الغاز وجرى الاعتداء على عائلات بأكملها. وجرت صدامات اخرى في قرية بيت حانون.

وجاءنا ايضا ان مداهمات واعتداءات على الاهالي جرت في مخيم جباليا. وادخلت الى قسم القلب في مستشفى الشفاء المواطنة عايشة علي الكحلوت (٥٤ عاما) بعد اصابتها بحالة اختناق وادخلت الطفلة ايمان ابو عيطة (١٠ سنوات) الى المستشفى نفسه وهي مصابة بكسر في حوضها.

دورة طارئة للمجلس الفلسطيني في غضون شهر

●بغداد - و.ص.ف - ذكر مصدر فلسطيني في بغداد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعت امس الثلاثاء، الى عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف المصدر الذي عممت وكالة الانباء العراقية، تصريحاته انه من المقرر ان تعقد هذه الدورة الطارئة في غضون شهر ولم يوضح مكان عقد الدورة.

واوضح ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث خصوصا في «الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وسبل ضمان استمرارها».

وقد اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء، في بغداد، الاجتماعات التي عقدتها لبحث روابط منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن وكيفية الاشتراك الفلسطيني في اي مؤتمر دولي للسلام.

وبحثت اللجنة ايضا الموقف في الاراضي المحتلة وسبل دعم «الانتفاضة الفلسطينية».

ومن جهة اخرى بحثت تقريرا عرضته لجنة تم تشكيلها لبحث امكانية اعادة تنظيم المجلس الوطني الفلسطيني. وتضم هذه اللجنة الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن مختلف المنظمات الفلسطينية.

وذكر المصدر الفلسطيني انه تقرر ارسال وفد فلسطيني الى الاردن برئاسة احد اعضاء اللجنة التنفيذية للتباحث حول قرارات الملك حسين الاخيرة والاستماع الى المزيد من التفسيرات.

حملة تنكيل احتلالية بالزميله الفجر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الاحتلال الصحفي سليمان موسى قوس، من الزميلة المقدسية «الفجر»، على ذمة التحقيق! وجاء احتجازه بعد ان تلقى دعوة للمثول في مركز الشرطة. وهو من سكان البلدة القديمة في القدس.

ويعد هذا الاحتجاز تصعيدا جديدا في تنكيل سلطات الاحتلال بالزميلة «الفجر». فقد اقتحم افراد من الشرطة، عصر يوم الاحد الماضي، مكاتب الصحيفة في القدس المحتلة بحجة «البحث عن احد العاملين في الصحيفة واعتقاله».

واعتدى افراد الشرطة بالضرب على حارس المكاتب، الذي حاول منعهم من الدخول لعدم حصولهم على اذن، واحتجزوا بطاقته الشخصية ثم اعادوها فيما بعد.

ثم قاموا بجولة في مكاتب الصحيفة، ودققوا في البطاقات الشخصية للعاملين، وغادروا المبنى بعد ان تأكدوا من عدم وجود الموظف المطلوب.

ومن جهة اخرى قررت سلطات الاحتلال، يوم الاحد ايضا، تحويل الصحفي سمير ابو جندي امين سكان رفح)، محرر زاوية الرياضة والشباب في «الفجر»، للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل «أنصار ٣». وكانت قد اعتقلته قبل عشرة ايام من تحويله للاعتقال الاداري.

احد زعماء الزنوج

● تتمة من صفحة١ ●

المؤتمر ابلاء اهتمام خاص لمهام الحركة الزنجية الامريكية غداة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني من السنة الحالية.

وقال جاكوبا، وهو يتحدث في المؤتمر الصحفي، ان جيلنا اليوم لا يتذكر اية ادارة مثل الادارة الحالية كانت قد ابدت مثل هذه اللامبالاة حيال متطلبات الفقراء والشغيلة. ويستدل من اقواله ان سياسة «البيت الابيض» ادت الى تردي ليس وضع ابناء الاقليات القومية في الولايات المتحدة فحسب بل والامريكان البيض المعدمين.

واشار جون جاكوبا الى ان البلاد بحاجة الان الى سياسة نشيطة ترمي الى الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية من شأنها ان تفضي الى ازالة ظواهر مثل العنصرية والتمييز العنصري.

ووصف جاكوبا امتناع جورج بوش، نائب الرئيس، عن الرد على الدعوة للتحدث في مؤتمر الرابطة الوطنية للمدن بصفة المرشح المقبل للرئاسة عن الحزب الجمهوري، بانه مظهر من مظاهر عدم الاكتراث حيال احتياجات الزنوج الامريكان وطموحاتهم. وفي الوقت ذاته اكد رئيس المنظمة الزنجية انها لن تعرب عن دعمها الرسمي لاي مرشح من المرشحين لمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٣ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

الرقيب العسكري يغلق «حدشوت» لمدة اسبوع! ويتراجع عن قراره بعد ساعتين بفضل حملة الاحتجاج

* رئيس تحرير الصحيفة، يوسي كلاين: الرقيب يستغل صلاحياته ويستضعفنا * رينو تسرور: انتقام سياسي * باعتذار محرري الصحيفة ينهي الرقيب المسألة ويتراجع *



● تل ابيب ـ اصدر الرقيب العسكري الرئيسي، مساء امس، امرا باغلاق صحيفة «حدشوت» لمدة اسبوع، بذريعة عدم تقيدها باصول الرقابة، وعدم تقديمها للمراقبة خبرين حول الترقيات الجديدة التي اقرها رئيس هيئة اركان الجيش. ولكنه بعد ساعتين من قراره عاد وتراجع عنه والغاه.

وكان الرقيب قد علل قراره السابق باغلاق الصحيفة انه وجه تحذيرا للصحيفة قبل عدة ايام نتيجة مخالفات عديدة لقوانين الرقابة العسكرية. ولكن يوسي كلاين، رئيس تحرير الصحيفة، فند هذه المزاعم وعقب على قرار الرقيب العسكري، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، بقوله: «ان الرقابة العسكرية تستغل عدم تمثيل الصحيفة في اللجنة المشتركة التي تضم الرقيب العسكري ورؤساء تحرير كافة الصحف لمعاقبة صحيفتنا بمثل هذه العقوبات الشديدة، التي تصل الى حد اصدار اوامر باغلاق الصحيفة، بينما تعاقب الصحف الاخرى المشاركة في تلك اللجنة بغرامات مالية بقيمة بضع مئات من الشواقل».

واضاف ان «التجاوزات التي حصلت كانت غير مقصودة ونتيجة الاهمال، كما يحدث في صحف اخرى» اما رينو تسرور، احد محرري صحيفة «حدشوت» فقال ان «هذه الخطوة تدعم احساسنا المتزايد في الاونة الاخيرة حول استغلال الرقيب العسكري لقوانين الطوارئ، لاهداف سياسية محضة وليس للحفاظ على الامن». ويذكر ان الخبر الذي اثار حفيظة الرقابة العسكرية يدور حول نية السكرتير العسكري للوزير رابين، الاستقالة من منصبه لعدم ترقيته ضمن الترقيات التي ينوي رئيس هيئة الاركان اقرارها وبضمنها تغيير قادة المناطق العسكرين وكذلك الملحق العسكري في سفارة اسرائيل في واشنطن.

وفي حديث محرر «حدشوت» يوسي كلاين مع التلفزيون، امس، اكد ان مثل هذا «الخطأ» حدث في نهاية الاسبوع الماضي في كل الصحف الاسرائيلية ما عدا في «حدشوت». فقد نشرت هذه الصحف ان الميجر جنرال كهلاني استقال من الجيش بسبب عدم تعيينه جنرالا. واما «حدشوت» فحين شطب الرقيب الخبر لم تنشره. فما هو عقاب تلك الصحف؟!

وفي الساعة العاشرة من مساء امس اعلن الرقيب التراجع عن القرار باغلاق الصحيفة.

هذا ومن الجدير ذكره ان «حدشوت» هي الصحيفة الثالثة التي تغلق في اسرائيل منذ الانتفاضة. وكانت الاولى «طريق الشرارة» والثانية «الاتحاد» عشية يوم الارض (بقرار من وزير الداخلية).

وقد تم ذلك كما يبدو اثر حملة التضامن مع الصحيفة حيث نقلت وكالات الاخبار ان عشرات الصحفيين المحليين والاجانب توافدوا الى مكاتب الصحيفة لمتابعة تطورات هذا الحدث الخطير. وقد تم لقاء بين الرقيب العسكري ومحرري الصحيفة اعتذروا فيه عن خطأهم في عدم تقديم احد الاخبار الى الرقابة وهو الذريعة التي لجأ اليها الرقيب لاصدار امره. وكان هذا الاعتذار «كافيا» لالغاء قرار الرقيب العسكري.



● هبطت الطائرة المروحية على الارض اللبنانية.. ومنها انزل المبعدون الفلسطينيون مقيدين بالسلاسل.. في الطريق الى المنفى. في الصورة ـ احد المبعدين.

المربي خالد شريف، احد معتقلي كفر ياسيف: رفضت ان أخدم الشرطي.. فشاجرني.. ثم اعتقلني!!

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ افرجت شرطة عكا، يوم امس الثلاثاء، بعد اعتقال لمدة (٤٨) ساعة، عن المواطنين الكفارسة الستة الذين اعتقلوا يوم امس الاول في كفر ياسيف بتهمة «التجمهر غير القانوني»، وتم اطلاق سراحهم بالكفالة الشخصية. وهم: خالد شريف ونقولا ياور وجريس ياور واشرف شحادة وسلام مرقس ويوسف ابو عقل.

وكان قسم من المعتقلين قد رفعوا اللافتات الاحتجاجية يوم امس الاول في كفر ياسيف «استقبالا» للجنة الفحص من جانب مدير عام وزارة الداخلية التي زارت القرية لبحث موضوع دمج مجلسي قريتي كفر ياسيف وابو سنان تحت سلطة واحدة معينة.

وقال المربي خالد شريف لمراسلنا عن كيفية اعتقاله:

«في حوالي العاشرة كنت واقفا عند مدخل القرية ولم اكن احمل شعارا. وكنت اتحدث مع نقولا ياور. وفجأة توقفت سيارة شرطة وطلب مني سائقها ان انادي حاملي الشعارات فرفضت وقلت لا دخل لي بذلك. وحدثت مشادة كلامية بيننا انتهت باعتقالي كذلك حدث مع نقولا ياور. وقام البوليس بجمع الشعارات واخذ يتهديد الشباب والصبايا. وقلت له ان اعتقالنا غير قانوني وهدفكم ارهابنا واستفزازنا في محاولة لاسكات صوتنا المعارض لمؤامرة الدمج».

اقامة «لجنة شعبية» لتسريع حل «المشكلة الدمغرافية»!

● مؤسسو اللجنة يدعون الساسة الى وضع «حلول جدية» تكفل بقاء ميزان ايجابي لصالح اليهود ●

●تل ابيب ـ اعلن، في مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم الاثنين (٨/١)، عن اقامة «لجنة لشرح المشكلة الدمغرافية» تحمل اسم «عتيد» (المستقبل) بقيادة عدد من ضباط الجيش الاحتياطيين والمحاضرين الجامعيين والشخصيات الشعبية.

واشير، خلال المؤتمر، الى ان عمل اللجنة سيتركز في التحذير من المشكلة الدمغرافية التي تشكل، حسب رأيهم، «تحديا للجمهور اليهودي»!

وقال احد قادة اللجنة، البروفيسور ارنون سوفير (ابا)، انه في العام ٢٠٠٠ سيكون الميزان الدمغرافي في البلاد لصالح العرب وهذا الامر يضع علامة سؤال كبرى على «اسس الدولة اليهودية وامنها ومستقبلها». واضاف: «اننا في خضم وضع مرعب. والجمهور يرفض هضم الحقائق والارقام. وهناك لامبالاة وجهل فظيعان. وكذلك الامر في الكنيست، اذ ان السياسيين يطرحون حلولا سهلة فقط(!)».

وقدم سوفير احصائيات قال انه استقاها من مكتب الاحصاء المركزي الحكومي، وبموجب هذه الاحصائيات ستكون نسبة اليهود في العام ٢٠٠٠ من ٥٤ الى ٥٧٪ من سكان «ارض اسرائيل» (اسرائيل زائد المناطق المحتلة) بينما تصل نسبتهم اليوم الى ٦٢ بالمئة.

وحول النشاط الذي تزمع اللجنة القيام به في المستقبل قال اريبه ناؤور، سكرتير حكومة «الليكود» الاولى واحد المبادرين لاقامة اللجنة: «سنتوجه الى جميع الاحزاب ونعرض عليها المعطيات التي بحوزتنا ونطالبها بالتطرق للمشكلة في برامجها الانتخابية».

على رأس الشركات الحكومية المخسرة شركة الصناعة الجوية!!

* التقرير السنوي عن وضع الشركات الحكومية يفند مزاعم وزارة المالية * شركة «كيمكاليم ليسرائيل» التي بدأت المفاوضات لبيعها ربحت ٢٧،٤ مليون دولار *

● تل ابيب ـ كشف التقرير السنوي، الذي تصدره الحكومة عن وضع شركاتها ومؤسساتها الاقتصادية، انه في العام ١٩٨٧ هبطت المداخيل لهذه الشركات من ٧ مليارات دولار (عام ١٩٨٦) الى ٦،٦ مليار وليس كما اعلن في الاشهر الاخيرة لدى محاولة وزير المالية تبرير سياسته لبيع الشركات الحكومية.

واما الارباح فلم تنخفض بالحساب الاجمالي، بل بالعكس، فارتفعت بنسبة ١،٣٪ ووصلت الى ٤٨،٦ مليون دولار.

وكانت لجنة وزارية قررت في الاسبوع الماضي تقديم توصيات فحوصاتها الى الحكومة باتجاه بيع الشركات الحكومية على اعتبار انها ليست مربحة بمجملها. وعلى الرغم من ان هذا التوجه يقذف بلا اقل من ٦٧ الف عامل الى سوق البطالة فان الحكومة، بمعراخها وليكودها، وافقت على هذا الاجراء.

والآن يتضح ان مجمل نشاط هذه الشركات مربح. واما المفاجأة الثانية فهي ان الشركات المخسرة ليست بالضرورة الشركات المدنية التي تنوي الحكومة بيعها. فشركة «كيمكاليم ليسرائيل» التي بدأت المفاوضات لبيعها ربحت في السنة الماضية لا اقل من ٢٧،٤ مليون دولار. وشركات تكرير البترول ربحت ١٣،٥ مليون دولار (هي ايضا فكروا ببيعها)، وشركة الكهرباء ربحت ٣١،٣ مليون دولار.

واما الشركات المخسرة فتقف على رأسها شركة الصناعات الجوية (خسرت ٤٠ مليون دولار في السنة الماضية)، وهي شركة عسكرية. وكذلك خسرت شركة «مسفنوت يسرائيل» (بناء السفن) (١٣،٧ مليون دولار) ومحركات بيت شيمش (١١،٤ مليون دولار) وكلاهما تعملان مع الصناعات العسكرية بالاساس.

من هنا فليس صحيحا ان الحكومة تقوم ببيع الشركات المخسرة، بل العكس فهي تبيع الشركات الرابحة الى اصحاب الرساميل من اجل تصفية القطاع العام. ومن جهة ثانية تقوم بالاحتفاظ بالشركات المخسرة ذات السمة العسكرية.

لجنة حقوق الانسان والمواطن تحتج على استمرار اعتقال حسين العبرة وعلى سياسة «الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اصدرت لجنة حقوق الانسان والمواطن بيانا الى الراي العام، امس الاول، حول النهج الانتقائي لسياسة «الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية»، المتبعة خصوصا ضد المواطنين العرب. كما يحتج البيان على استمرار اعتقال حسين العبرة، المعتقل منذ ٨٨/٣/١٣.

وجاء في البيان «تتزايد في الاونة الاخيرة سياسة التمييز العنصري في المحاكم بين المواطنين العرب واليهود. ففي الوقت الذي يجري فيه ادانة مواطنين يهود بتهم خطيرة واصدار الاحكام الخفيفة بحقهم يجري اصدار ادانة المواطنين العرب لاتفه الاسباب واحيانا بدون قيامهم بارتكاب مخالفات. ويجري اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية. اننا نعرف كيف تحصل شرطة اسرائيل على اعترافات المتهمين العرب كما جرى مع عدة فتيان من باقة الغربية الذين صدر بحقهم قرار بالسجن الفعلي لمدة سنة ليس لانهم شاركوا في القاء الحجارة بل لانهم تواجدوا في المكان الذي القيت منه الحجارة. ونحن نتساءل هل جرى في يوم ما محاكمة مستوطن لانه تواجد في مكان قتل فيه عربي؟».

واضاف البيان «ان ما جرى ويجري مع حسين العبرة من بلدة راهط في النقب يعتبر دليلا على هذا التمييز الصارخ. فهو متهم باثارة الفتنة والتمرد وتعريض حياة المواطنين للخطر. وقد اتضح خلال محاكمته ان هذه التهم ملفقة ومقصودة بغرض الانتقام لنشاطه السياسي في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. كما نود ان نؤكد ان التهم الموجهة اليه تعود الى نهاية العام الماضي، بينما تم اعتقاله في شهر اذار من العام الحالي. وبالرغم من ظهور تناقضات في شهادات شهود النيابة الا ان حسين العبرة ما زال معتقلا حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده».

هذا واختتمت لجنة حقوق الانسان والمواطن، بيانها بالمطالبة باطلاق سراح حسين العبرة وجميع المعتقلين حتى انتهاء الاجراءات القانونية. كما طالبت اللجنة باقامة لجنة شعبية لفحص هذه الظاهرة، على ان تضم ممثلين عن الجماهير العربية في اسرائيل.

هدم ثلاثة بيوت في النقب

●بئر السبع ـ قامت قوات كبيرة من الشرطة و «دائرة اراضي اسرائيل»، صباح امس الاول، بهدم ثلاثة مبان تابعة للمواطنين العرب في النقب.

ويذكر ان وزارة الداخلية اصدرت امرا بهدم ١٣ منزلا في النقب الشمالي بحجة البناء غير المرخص.

واستغرقت عملية الهدم، التي اشرف عليها قائد شرطة الجنوب رحيم كومنورت، بنفسه وضابط شرطة النقب حاييم بن ايوان، حوالي ساعتين.

وتم هدم بركة ماء تابعة لقبيلة ابو غرينات ومنزل من الطين وبراكية في بلدة حورة.

حتى الوزير موداعي:

ليس عندي معادلة سحرية ولكني سأنجح في .. قمع الانتفاضة!



● موداعي ●

● تل ابيب ـ اضطر الوزير بلا وزارة، يتسحاق موداعي، الى الانتظار فترة طويلة من الزمن تحيط به الوحدات العسكرية من كل جانب في غزة حين وصل الى شارع اغلقه شباب الانتفاضة.

وحاول موداعي ان يتجول في غزة. وعندما قابله مراسل التلفزيون سأله: هل عندك حل سحري لهذا الوضع. فأجاب موداعي: ليس عندي معادلة سحرية للحل، ولكني سئلت في الماضي اذا كانت عندي معادلة كهذه للوضع الاقتصادي، فقلت: لا. ليس عندي. ومع ذلك نجحت في معالجة القضية. واليوم اقول هذا ايضا.

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت

اتفاق الاجور المرتقب في القطاع العام ـ لا يستجيب لمطالب العاملين

* تقارب وجهات النظر بين الهستدروت ووزارة المالية *

● تل ابيب ـ من المتوقع ان يتم في نهاية الاسبوع الحالي، التوقيع نهائيا على اتفاقيات الاجور الجديدة، بعد ان تم التوصل، امس، الى اتفاق يتم بموجبه رفع معدل الاجور في القطاع العام خلال السنتين القادمتين بنسبة ١١٪ .وذلك بعد تذليل الكثير من المصاعب التي واجهت التوصل الى مثل هذا الاتفاق بين حاييم هبرفيلد، رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ويعقوب دانون، رئيس دائرة الاجور في وزارة المالية.

ويشمل هذا الاتفاق ايضا الشركات الحكومية، اما في الشركات التي تعاني من مصاعب مالية فان هذا الاتفاق لا يشملها وترك المجال مفتوحا لتوقيع اتفاقيات منفردة ومحلية.

هذا وما زال الخلاف بين الطرفين حول ساعات العمل الاسبوعية قائما حيث تطالب الهستدروت ان تكون ساعات العمل ٤٢،٥ في الاسبوع بينما تطالب وزارة المالية ان تكون اكثر بساعة واحدة. كذلك لم يتم التوصل الى اتفاق بخصوص علاوة الغلاء، التي ستدفع لجمهور العاملين ففي حين تطالب الهستدروت ان تدفع العلاوة بنسبة ٧٠٪ تصر وزارة المالية على دفع ٥٠٪ فقط.

ومن جهة اخرى ما زالت المفاوضات بين الهستدروت و«اتحاد ارباب الصناعة» مستمرة حول اسبوع عمل مقلص. هذا ومن المقرر ان يجتمع ممثلو الهستدروت ووزارة المالية، غدا الخميس، من اجل تذليل كافة العقبات التي تعترض توقيع اتفاقيات الاجور.

وعقب التقاني، بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، على قرب توقيع اتفاق الاجور في القطاع العام بالقول ان الزيادة التي سيحصل عليها العاملون في هذا القطاع بنسبة ١١٪ خلال السنتين القادمتين لا تستجيب للواقع ولا تحل مشاكل الاجور وذلك لانه: اولا ـ هذه الزيادة ستتآكل عمليا خلال السنة، هذا اذا ما تقرر حقا ان تغطي علاوة الغلاء نصف الزيادة في جدول الغلاء، خلال هذه السنة وثانيا لان اتفاق الاطار لا يتضمن حلولا لمشاكل الاجور في قطاعات اخرى من القطاع العام.

فالممرضات وصل الامر بهن الى الاضراب عن الطعام بسبب المماطلة المستمرة في موضوع الملاكات في المستشفيات. وهناك مشاكل خاصة اخرى للعاملين في قطاع الادارة والصيانة في المستشفيات والصيادلة والمهندسين وغيرهم.

وتقول وزارة المالية وقيادة الهستدروت المعراخية، اللتان وقعتا اتفاق الاطار في القطاع العام، للعاملين بشكل لا يقبل الجدل: «يوجد اتفاق يحدد نسبة الزيادة وعلى جميع الاطراف الالتزام به». وهذا الموقف يحول دون تقدم النقابات المهنية باية طلبات خاصة.

وترك الاتفاق في القطاع العام مسألة الشركات الحكومية مفتوحا اذ ان وزارة المالية تصر على موقف ان الشركات الحكومية والعامة غير المربحة لن تدفع اية زيادة في الاجور.

اما في القطاع الصناعي الخاص فأكد غونين ان قيادة الهستدروت تنتهج سياسة معاكسة ففي المفاوضات مع رجال الصناعة تم الاتفاق على عدم توقيع اتفاق اطار لهذه السنة في بعض الفروع وان اتفاقيات الاجور في هذا القطاع ستقتصر على اتفاقيات داخل الفروع والمصانع. وهذا ايضا اتفاق سيء لان اتفاق الاطار يحدد الحد الاعلى لزيادة الاجور بالنسبة لجميع العاملين في القطاع الخاص. ولذلك فان اتفاق الاطار مهم للعاملين في المصانع الصغيرة وغير المنظمين وللعاملين في فروع تواجه مشاكل او تمر في ازمة.

وتؤكد كتلة الجبهة في الهستدروت ان اتفاق الاطار هام وضروري بالنسبة للقطاعين العام والخاص وكذلك اتفاقيات الاجور في الفروع والمصانع. وعندما يجري التنازل مسبقا عن اتفاق اطار قطري او اتفاق فرعي فان ذلك يلحق الضرر بمصالح العاملين والمستخدمين.

كرنفال يهودي ـ عربي من اجل الجيرة الحسنة في كيبوتس «بيت هعيمق»

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بمبادرة من كيبوتس «بيت هعيمق» والمركز الثقافي في كفرياسيف جرى، يوم السبت (٧/٣٠)، كرنفال يهودي ـ عربي في كيبوتس «بيت هعيمق»، حضره اكثر من خمسمائة شخص من «بيت هعيمق» وعمقا وابو سنان واشرات وكفرياسيف.

افتتحت الكرنفال جوديت من «بيت هعيمق» فرحبت بالجمهور المحتشد وقالت: «كان املي ان ينظم هذا الكرنفال بعد الاحتفال اليهودي ـ العربي الذي شاركت فيه في ايار الماضي في كفرياسيف».

وتكلمت بعدها المربية اميرة فرح، مرشدة الشباب في المركز الثقافي في كفرياسيف، فأكدت في كلمتها على اهمية حسن الجوار والعلاقات الطيبة واهمية تحقيق المساواة لجميع المواطنين، وحق تقرير المصير لجميع الشعوب في المنطقة، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني.

وقدم بعد ذلك البرنامج الفني، الذي نال اعجاب الجمهور. فقدمت فرقة الباليه الكفرساوية، بارشاد الفنانة منال جرار، عرضا رائعا. وقدمت فرقة الدبكة من ابوسنان عروضا في الدبكة الشمالية. وقدم هيلل وجوليت من «بيت هعيمق» مجموعة من الاغاني. ومن عمقا وأشرات قدمت عروض في الرقص الاصيل. وقدم فريق الكاراتيه التابع للمركز الثقافي في كفرياسيف عرضا شيقا. وقدمت فرقة المركز الثقافي في كفرياسيف، بالاشتراك والتعاون مع كيبوتس «بيت هعيمق» وبارشاد الاستاذ عناد جابر من كفرياسيف، دبكة شمالية.

وانتهت الأمسية برقص شعبي، شارك فيه الحضور جميعهم، على الحان الاغاني العبرية والعربية، والذين أكدوا ونادوا بتكرار مثل هذه اللقاءات التي تقرب السلام العادل في منطقتنا وتغرس المحبة والتفاهم والاحترام المتبادل في قلوب ابناء الشعبين، ولابادة اشتال العنصرية السامة والمضرة التي تنمو على تربة الاحتلال الفاسدة.

ما الذي يشغل بال نائب «التقدمية»

● تل ابيب ـ نشرت صحيفتا «هأرتس» و «عل همشمار» (٨٨/٨/١)، ان نائب «التقدمية»، ماتي بيلد، التقى في اواخر الاسبوع الفائت وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، من اجل تسريع عملية هجرة (١٥٠) يهوديا من اثيوبيا الى البلاد.

وقالت الصحيفتان ان بيلد سلم الوزير قائمة بأسماء الـ (١٥٠) المذكورين مشيرا الى انهم جاهزون للهجرة غير ان وزارة الداخلية تعارض في ذلك بحجة ان «يهوديتهم مشكوك فيها».

يقذفون الشباب على الصبر ٤٨٠ ساعة.. وجيش «الدفاع» لا يجيب!!

● تل ابيب ـ في الثالث عشر من تموز الفائت نشرت صحيفة «هأرتس» خبرا مفاده ان عددا من جنود الاحتياط الذين ادوا خدمتهم في منطقة رفح اعتادوا على ضرب الشبان الفلسطينيين والقذف بهم بعدئذ الى اشجار والواح الصبر.

وفي اليوم التالي رد قائد تلك القوات على الخبر بقوله ـ «سوف افحص الموضوع وسأتمكن من الاجابة بعد ٤٨ ساعة».

وقد نشرت «هأرتس»، امس، خبرا تذكر فيه قائد القوات بأن الـ ٤٨ ساعة مضت عشر مرات واصبحت ٤٨٠ ساعة تماما.. وسعادته لم يرد الجواب بعد.

وذكرت الصحيفة انها سألت الناطق بلسان الجيش في ٨٨/٦/٨ حول ظروف مقتل حسين جمعة ابو جلالة من مخيم جباليا ولم تتلق جوابا بعد. ويذكر ان ابو جلالة استشهد وهو في الطريق الى المستشفى بعد ان ضربه الجنود.

من هن السجينات «المشاغبات» في سجن نفي تيرتسا!

●رسالة تحريض من ثلاث جنائيات ضد محرري طريق الشرارة!●

● القدس ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ قامت المحامية فيليتسيا لانغر امس بزيارة الى سجن نفي تيرتسا وهناك استمعت الى رد محرري طريق الشرارة، روني بن افرات وميخال شفارتس على رسالة تحريضية نشرت امس الاول (الاثنين) في صحيفة «حدشوت» بتوقيع المعتقلات الجنائيات حافا يعاري وغينيت ازرالوف (المدانتين بجريمتي قتل) وايلانة ليف (المدانة بتهمة التزوير). والرسالة موجهة الى عضو الكنيست شولاميت الوني والبروفيسور يهوشواع ارييلي والد ميخال شفارتس وجاء فيها: «ان ميخال شفارتس تستفز السجينات اليهوديات وتدعو الى دمار دولة اسرائيل» وقالت ميخال وروني:«اننا لم نقابل يعاري وازرالوف ولم نتحدث الى اي منهن، ولم يسمع احد منا مثل هذا الكلام، ونشر الرسالة يهدف الى المس بنا بعد انتقالنا الى قسم جديد في السجن. هذه قرينة دموية تثير الشكوك حول مصدرها».

وزارة المالية تضطر لدفع رواتب مستخدمي الاسعاف الاولي

● تل ابيب ـ تسلم مستخدمو «نجمة داود الحمراء» الاسعاف الاولي، امس، رواتبهم بعد ان اضطرت وزارة المالية تحويل مبلغ ٩٠٠ الف ش.ج الى حساب هذه المؤسسة.

ونتيجة هذا الامر قرر المستخدمون الغاء قرارهم بالاضراب ليوم واحد. الا انهم اعلنوا انهم سوف يبدأون باتخاذ اجراءات نضالية وتقليص انتاجية عملهم بنسبة ٥٠٪ احتجاجا على النية بفصل ١٥٠ عاملا ضمن «خطة الاشفاء» المقترحة من قبل وزارتي المالية والصحة.

واعلنت وزارة المالية ان المبلغ الذي حول الى مؤسسة «نجمة داود» سوف يخصم من ميزانية وزارة الصحة، الامر الذي اثار وزيرة الصحة شوشانا اربيلي الموزلينو، التي قالت انه لا يعقل ان تخصم وزارة المالية هذا المبلغ لعدم وجود بند في وزارتها لتمويل «نجمة داود». وكان الاحرى تحويل هذا المبلغ لوزارة الصحة مباشرة لانها ضرورية لدعم المستشفيات في شمال البلاد.

ومن جهة اخرى اعلن انه حصل تراجع في المفاوضات بين وزارة المالية وبين اطباء المستشفيات الحكومية، نتيجة اصرار وزارة المالية على تبني توصيات اللجنة الوزارية المتعلقة بتقصير الدور على العمليات الجراحية. اما الاطباء فمستمرون في اغلاق العيادات الخارجية وغرف العمليات.

انا من ضريبة الدخل

.. هكذا قال اللصوص وسطوا على حانوتين

* زيادة اعمال السطو على المسنين في القدس وتل ابيب *

●تل ابيب ـ وقعت يومي امس وامس الاول سبعة اعمال سطو على مواطنين وحوانيت في القدس وتل ابيب معظمها ضد مواطنين مسنين. وقد ضرب احد اللصوص المسن شموئيل ليبل (٦١ سنة) بالمسدس على رأسه.

وفي احدى الحالات قال لص لمواطن مسن في حولون انه قادم من شركة الكهرباء ويريد رؤية الايصال. فذهب ليحضره فهجم عليه وضربه وكسر ضلوعه وسرق منه ٤٠٠ شيكل.

وفي ريشون لتسيون تعرض مسن في الـ ٧٥ لعملية سطو.

وقام اللصوص في حالتين اخريين باستخدام اسم ضريبة الدخل، لدى سطوهم على حانوتين في تل ابيب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٤ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٦٩/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 4.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 69/45 - 4.8.1988 - Price: 70 Agorah

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

قرارات الاردن الأخيرة ـ انجاز سياسي هام تحقق بفضل الانتفاضة واستمرارها

● ..وبالمقدار نفسه نكسة لمحاولات الدوائر الامريكية والاسرائيلية تنصيب حكام الاردن اوصياء على مقدرات الشعب الفلسطيني ●

●براغ ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، يوم ٢ آب الجاري، بيانا اعتبر فيه قرارات حكام الاردن الاخيرة «نقلة نوعية هامة في التعامل مع الواقع الذي غدا من القوة والوضوح بحيث لم يعد ممكنا تجاهله».

كما اعتبر البيان القرارات المذكورة «انجازا سياسيا هاما تحقق بفضل الانتفاضة واستمرارها ونكسة، بالمقدار نفسه، لمحاولات الدوائر الامريكية والاسرائيلية تجاهل حق شعبنا في تقرير المصير وفي تنصيب حكام الاردن أوصياء، من جديد، على مقدراته».

وجاء في هذا البيان الهام:

«مثلت قرارات حكام الاردن بالتخلي عن خطة التنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وحل مجلس النواب الاردني الذي يتشكل نصفه من الضفة الغربية المحتلة نقلة نوعية هامة في التعامل مع الواقع الذي غدا من القوة والوضوح بحيث لم يعد ممكنا تجاهله، بخاصة في ضوء انتفاضة كانون الكبرى ومعطياتها. وقبل ذلك كانت القمة العربية الاخيرة في الجزائر قد تعاملت، بدورها، مع هذا الواقع وعكسته في قراراتها، التي اكدت حق شعبنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبوحدانية م.ت.ف في تمثيل شعبنا في الداخل والخارج.

«وبهذا المعنى، يمكن اعتبار هذه القرارات انجازا سياسيا هاما يتحقق بفضل الانتفاضة واستمرارها ونكسة ـ بالمقدار نفسه ـ لمحاولات الدوائر الامريكية والاسرائيلية تجاهل حق شعبنا في تقرير المصير وفي تنصيب حكام الاردن اوصياء، من جديد، على مقدراته.

«وفي حينه، جرى وضع خطة التنمية بدعوى العمل على «تحسين شروط المعيشة» في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقيل آنذاك، انها ستتكلف مليار وثلاثمئة

■ البقية على ص٥ ■

اطفال القطاع يصابون بالكسور خلال المصادمات

المظاهرات والاشتباكات في كل انحاء المناطق المحتلة

□ اهالي نابلس يفندون الرواية الرسمية حول استشهاد الشاب علاء الدين الاغبر ويؤكدون: ثلاث رصاصات اصابت الشهيد وزميله □ حظر التجول مستمر على العديد من القرى والمخيمات □ عشرات الجرحى ـ جراء الضرب والرصاص والغاز والعيارات المطاطية □



● إطارات مشتعلة تحت أقدام الاحتلال في الرام (القدس العربية). (صورة من أرشيف الانتفاضة في «الاتحاد»)

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على عدد من المخيمات والقرى والبلديات في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وقعت، خلال يوم امس، مظاهرات واشتباكات، خصوصا في مدينة نابلس وقطاع غزة، اصيب خلالها عشرات الفلسطينيين بجراح. وشملت المظاهرات والصدامات عشرات القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية.

واقام المتظاهرون الفلسطينيون، بشكل واسع النطاق، المتاريس الحجرية واضرموا النار في الاطارات المطاطية ورفعوا الاعلام الفلسطينية بكثافة وكتبوا الشعارات الوطنية على الجدران واشتبكوا مع قوات الجيش التي داهمت مدنهم وقراهم ومخيماتهم. وشنت قوات الاحتلال، بالمقابل، حملات اعتقال واسعة وواصلت فرض عقوبات جماعية وهدمت ١١ منزلا (الليلة قبل الماضية) واغلقت منزلين اخرين (اقرأ خبرا منفصلا).

● نابلس ●

وقد شهدت مدينة نابلس، امس، اضرابا شاملا طيلة ساعات النهار استنكارا لجريمة قتل الشاب علاء الدين الاغبر، امس الاول، برصاص الجنود. وشهدت المدينة صدامات عديدة، طيلة ساعات نهار امس وفي مختلف الاحياء، اطلقت خلالها قوات الجيش الرصاص والعيارات المطاطية وشاركت الطائرات المروحية في قمع المتظاهرين. واصيب، خلال الاشتباكات، الشاب سامر خالد ماجد الخراز (١٧ عاما ـ رصاصة في الرجل) والشاب نضال صالح طاهر (٢١ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى).

وفند شهود عيان الرواية الرسمية حول ظروف استشهاد الشاب علاء الدين الاغبر، امس الاول. فقد زعمت هذه الرواية ان الشهيد كان يحمل حجرا كبيرا ويحاول اسقاطه، من على بناية، على الجنود فاطلقوا عليه الرصاص. ويوضح شهود العيان ان الشهيد كان، وزميل له، على درج يربط بين شارع حلاوة وبين خلة العامود. فاطلق الجنود المتمركزون على سطح بناية «ابو صالحة» ثلاث رصاصات اثنتان منها اصابتا الشهيد وثالثة اصابت زميله. هذا علما بأن قوات الاحتلال اخذت، في الفترة الاخيرة، باستخدام رصاص القنص بكثافة.

● منطقة بيت لحم ●

داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، فجر امس، قرية ارطاس (قرب بيت لحم) وشنت حملة اعتقالات شملت ١١ مواطنا وفرضت حظر التجول على القرية وارغمت كل الذكور (بين ١٣ ـ ٤٠ عاما) على التجمع في مركز القرية واعتدت بالضرب المبرح على من رفض الانصياع لاوامرها بازالة المتاريس ومحو

■ البقية على ص٥ ■

نسف وهدم (١١) منزلاً في بيت أمر ودير عمار ومخيم الجلزون

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسفت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وفجر امس، ٤ منازل في قرية بيت أمر (قضاء الخليل) وشمعت منزلا خامسا. كما نسفت، بالديناميت، ٤ منازل في مخيم الجلزون. وبلغ عدد المنازل التي هدمت او نسفت او شمعت، خلال الليلة قبل الماضية وحدها، (١١) منزلا يعيش فيها اكثر من ١٢٠ نفرا.

فقد فجرت قوات الاحتلال، فجر امس بالديناميت، اربعة منازل في قرية بيت امر (قضاء الخليل) وشمعت بيتا خامسا. ويعيش في هذه المنازل ٦٤ نفرا.

ويفيد الاهالي، الذين تمكن عدد منهم من الهروب من القرية التي تقبع تحت حظر التجول، ان اكثر من مئة جندي داهموا القرية في الثانية بعد منتصف الليل وحاصروا المنازل وفرضوا حظر التجول. وفي حوالي الخامسة والنصف فجر امس فجروا اربعة منازل، بالديناميت، على ما فيها من اثاث وممتلكات. وشمعوا منزلا خامسا، بعد ان امهلوا اصحابه نصف ساعة فقط لاخراج ممتلكاتهم.

■ البقية على ص٢ ■

الجنود نكلوا بكهل فلسطيني، ذي مواطنة امريكية، الى ان قتلته النوبة القلبية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، امس، عن تفاصيل التنكيل الذي مارسه عدد من جنود الاحتلال، السبت الماضي، ضد الكهل ربحي بركات كايد (٦٧ عاما)، مما اسفر عن استشهاده.

وجاءت التفاصيل عن هذه الجريمة في بيان صحفي اصدرته اللجنة العربية ـ الامريكية المناوئة للعنصرية، التي دعت الادارة الامريكية (باعتبار الشهيد مواطنا امريكيا) الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاجراء تحقيق شامل وتقديم الجنود الى المحاكمة.

واوضح البيان ان رواية اهالي قرية بيتين (قضاء رام الله) تفيد بما يلي: ارغم ثلاثة جنود، يوم ١٩٨٨/٧/٣٠، ربحي بركات كايد على ازالة الشعارات عن الجدران على طول ٤٦ خطوة. تطوعت ابنته بالقيام بتنفيذ المهمة، بدلا من والدها لكونه يعاني من مشاكل في القلب. لكن الجنود الثلاثة (الذين سجل المواطنون رقم سيارتهم العسكرية) اصروا على ان يزيل الكهل الشعارات. وعلى الرغم من انه اوضح لهم بالعربية والانجليزية، انه يعاني من مرض في القلب اصروا على ان ينفذ اوامرهم. وبعد ان سار مسافة ٤٦ خطوة، وهو يزيل الشعارات، شعر بالام في القلب فطلب من الجنود ان يتزود بالدواء الخاص، لكنهم رفضوا الاستجابة لذلك.

وبعد ان مشى نصف الطريق، في اتجاه الشارع الرئيسي، سقط على الارض، وحضر طبيبان دعاهما الاهالي فقررا انه توفي جراء نوبة قلبية. وطلبت عائلة الشهيد من الجنود الانصراف عندما بدأ الاهالي في التجمهر.

وكشفت اللجنة ان السلطات الاسرائيلية لم تتكلف حتى عناء ابلاغ القنصل الامريكي بوفاة المواطن الامريكي (من اصل فلسطيني) الى ان ابلغته اللجنة بذلك.

وطالبت اللجنة اجراء تحقيق شامل والكشف عن هوية الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة.

دي كوليار: حققنا بعض التقدم على طريق وقف اطلاق النار في الخليج



● دي كوليار ●

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» و «تاس» ـ اعلن، امس الاول الثلاثاء، الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه سيتابع محادثاته مع بعثتي العراق وايران وذلك بعد الموقف المتشدد جدا الذي اتخذه ديلوماسي عراقي برفضه اي وقف لاطلاق النار تفرضه الامم المتحدة.

واضاف دي كوليار «اعتقد باننا حققنا بعض التقدم. وانا مقتنع بان البلدين حريصان فعلا على التوصل الى حل سلمي للنزاع والا فان وزيري خارجيتيهما ما كانا ليحضرا الى نيويورك ولا كانا ليقوما باتصالات مستمرة معي».

وكان السفير العراقي، رياض القيسي، حذر قبل ذلك من «اي دعم للموقف الايراني» الذي لا يهدف حسب بغداد سوى للحصول على هدنة بدلا من السلام. ولم يوضح الدبلوماسي العراقي الجهة التي قصدها بتحذيره.

واكد مجددا ان العراق يشترط وسيحصل على مفاوضات «وجها لوجه» قبل دخول وقف اطلاق النار موضع التنفيذ. بينما لا تريد ايران مفاوضات من هذا النوع الا بعد التوصل الى وقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب.

ورفض القيسي اية محاولة من الامين العام للامم المتحدة او مجلس الامن لاعلان وقف اطلاق النار من طرف واحد واكد ان العراق لن يقبل بوضعه امام «الامر الواقع». وقال امام الصحفيين «ستررون باننا سنصل الى سلام حقيقي».

واعلن دي كوليار، في رد على هذه الاقوال، انه لا يفهم لماذا يتكلم العراقيون عن «امر واقع». وقال «نحن نتفاوض منذ اسبوعين حول امكانية التوصل الى وقف لاطلاق النار وانا مستعد لاستئناف المناقشة مع البلدين» مضيفا انه من غير المتوجب تعليق «اهمية مبالغ فيها» على الموقف العراقي. واوضح انه ما زال يواصل الاتصالات مع ممثلي ايران والعراق على كافة المستويات. واعرب عن اعتقاده بان حكومتي البلدين مهتمتان بتسوية النزاع. وقال ان الحرب المتواصلة منذ ثمانية أعوام لا يمكن وقفها بوقت قصير. وذكر ان القرار باعلان يوم ايقاف اطلاق النار لا يمكن اتخاذه الا عقب تلقي تقرير بعثة خبراء الامم المتحدة العسكريين الذين عادوا، امس، الى نيويورك.

هذا وكانت المفاوضات قد استؤنفت في الكواليس، امس الاول (الثلاثاء). وقابل وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، في الامم المتحدة على التوالي سفراء فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية.

من جهته رأى السفير الايراني في الامم المتحدة، محمد جعفر محلاتي، ان مجلس الامن والامين العام لديهما الامل في التوصل الى اقناع العراق بتطبيق القرار (٥٩٨). واعتبر ان ايران بقبولها القرار المذكور اعطت دفعا سيجعل من المستحيل على العراق متابعة «تكتيكاته التسويفية».

■ البقية على ص٥ ■

غارات وهمية اسرائيلية فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة

●المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدتين لبنانيتين وتوقع خسائر بين صفوف الاهالي المدنيين

● بيروت ـ «تاس» ـ عاود الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، شن غاراته الوهمية واطلاق الصواريخ والقنابل المضيئة فوق مدينة صيدا ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحيطة بالمدينة، بينما قامت الطائرات المروحية الاسرائيلية في الوقت ذاته باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة على عدد من القرى الواقعة وراء ما يسمى بـ«الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

كما قامت دوريات من قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتغلغل في عمق الاراضي اللبنانية ما بعد «المنطقة الامنية» لتمشيط المنطقة مستخدمة اسلحتها الرشاشة، حيث تواصلت حملة مداهمة القرى وتفتيش المنازل والتحقيق مع المواطنين المدنيين واعتقلت سبعة مواطنين من قرية كفر كلا بحجة انهم يساعدون رجال المقاومة الوطنية اللبنانية!!

ومن جهة اخرى قصفت مدفعية قوات الاحتلال بلدتي عين دبكرار وجباع بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين مدنيين بجراح.

وعلى صعيد اخر نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، الليلة قبل الماضية، عدة عمليات ضد مواقع مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات«جيش جنوب لبنان» العميل في تلال شويا ووادي الهبارية وجبل الشيخ مما اسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بين افراد هذه المواقع وتدمير مجنزرة.

وافادت صحيفة «النهار»، امس، ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة نصبت كمينا في الطريق قرب قرية جبل صافي لدورية مؤللة تابعة للجيش العميل مما اسفر عن اصابة عنصرين من افراد الدورية واعطاب المصفحة.

المبعدون الفلسطينيون الثمانية يقيمون في خيمة شرقي سهل البقاع اللبناني

● جنوب لبنان ـ عن «و.ص.ف.» ـ اقام الفلسطينيون الثمانية الذين طردتهم اسرائيل يوم الاثنين ٨/١ ، تحت خيمة امام مقر ممثلية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة شرقي سهل البقاع.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المبعدين الثمانية افترشوا الارض واستقبلوا الوفود الفلسطينية واللبنانية التي قدمت لتؤكد دعمها لهم.

وراح الرجال الثمانية الذين كانوا سجنوا لاشهر عدة قبل طردهم يقرأون بشغف مقالات قديمة عن الانتفاضة الفلسطينية نشرت خلال فترة احتجازهم. ستة اشخاص من بينهم هم متزوجون وآباء لعائلات وامضوا ثلاث سنوات في السجن على الاقل. اصغرهم هو مرسي ابو جوبلا (٢١ سنة) سجن تسع مرات منذ سن السادسة عشرة. وقال: الاقتلاع من الارض اشد قسوة الف مرة من السجن مدى الحياة.

في أول رد فعل رسمي:

المجلس المركزي يؤكد تحمل م.ت.ف لكل مسؤوليات تمثيل الشعب الفلسطيني

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ظهر أمس الاربعاء، في اول رد فعل رسمي فلسطيني على القرار الاردني الاخير أن الاردن لم يجر أية مشاورات مع منظمة التحرير قبل اتخاذ الاجراءات الاخيرة القاضية بفك ارتباط الاردن قانونيا واداريا بالضفة الغربية المحتلة.

وجاء في بيان اصدره المجلس المركزي، في ختام اجتماعه الدوري الذي عقده في بغداد (من ٣١ تموز الى ٣ اب)، تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منه ان المجلس المركزي أوصى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدراسة كافة الجوانب والنتائج المترتبة على الاجراءات الاردنية الاخيرة واتخاذ القرارات اللازمة.

على صعيد اخر اوصى المجلس المركزي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل لدعوة عاجلة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعزيز الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتصعيدها.

وجاء في البيان ايضا ان المجلس المركزي تدارس وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان وهو «يحمل القيادة السورية المسؤولية الكاملة عما حدث من دمار وتشريد» في المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعا المجلس هذه القيادة «الى وضع حد سريع للاوضاع الشاذة التي تعيشها هذه المخيمات».

واوصى المجلس المركزي اللجنة التنفيذية بالقيام بالاتصالات المطلوبة مع الاردن ومع جميع الدول العربية وجميع الاصدقاء والمحافل الدولية مما يوفر للشعب الفلسطيني مزيدا من القوة والمنعة والقدرة لمواصلة انتفاضته.

واكد المجلس المركزي التزام منظمة التحرير الفلسطينية وتحملها لكل المسؤوليات الوطنية والقومية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكل ما يترتب على ذلك من التزامات تؤكد على الهوية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

واضاف البيان ان المجلس المركزي يؤكد على تمسك الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بالعلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

تنديد فرنسي وهولندي رسمي بالاعتقالات الادارية الأخيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتسع الاستنكار الدولي للتدابير التي يتخذها مسؤولو الحكومة الاسرائيلية ضد الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة سياسة الاعتقالات الادارية.

فقد اعربت الحكومة الفرنسية عن أسفها جراء اتخاذ حكومة اسرائيل مثل هذه التدابير ضد العديد من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة ضد فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس، حسب ما اشار اليه بيان عن الخارجية الفرنسية.

واضاف البيان ان هذه التدابير تتنافى مع هدف التهدئة الذي لا بد منه لاي حوار من اجل السلام.

وطالبت الحكومة الهولندية، امس الاول، حكومة اسرائيل بالافراج عن فيصل الحسيني، الذي فرضت عليه سلطات الحكم العسكري الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وأفادت المتحدثة الرسمية في الخارجية الهولندية بأن هنك فايربرغ، السفير الهولندي المتجول والموظف الكبير في الخارجية، قد وجه مثل هذه الدعوة إلى حكومة اسرائيل في لقاء مع سفير اسرائيل لدى هولندا.

واعرب فايربرغ عن قلق حكومته جراء إعتقال الحسيني. واضاف ان حكومة بلاده توجه إنتقادا جديدا تجاه السياسة الاسرائيلية «ضد الفلسطينيين النشطاء وخاصة المعتدلين منهم».

الافراج عن الشاب الالماني الغربي الذي هبط بطائرته في «الساحة الحمراء»

● موسكو ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، أمس الاربعاء، ان رئاسة مجلس السوفييت الاعلى قررت الافراج عن الطيار الالماني الغربي، الشاب ماتياس راست، الذي هبط بطائرته في ٢٨ ايار ١٩٨٧ في «الساحة الحمراء» في موسكو.

وفي بون أعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية هذا الافراج وان سفارة المانيا الغربية في موسكو ابلغت امس بقرار مجلس السوفييت الاعلى هذا.

وزير الحربية الامريكي يزور الصين في الشهر القادم

● بكين ـ عن «و.ص.ف.» ـ أعلن، أمس (الاربعاء)، في بكين الجنرال وليام بيرنز، مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي سيزور الصين في ايلول القادم.

وقال ناطق باسم السفارة الامريكية في بكين ان الزيارة لا تزال قيد البحث وانه لم يتم بعد تحديد مواعيدها الدقيقة.

وتأتي زيارة كارلوتشي الى بكين بعد تلك التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في شهر تموز الماضي.

بيرس: سنقيم حكومة «وحدة قومية» في حالة فوز «العمل»!



● تل ابيب ـ اعلن زعيم حزب العمل ووزير الخارجية شمعون بيرس انه سيدعو الى اقامة حكومة «وحدة قومية» في حالة فوز حزبه في الانتخابات القادمة للكنيست.

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث لمراسل صحيفة «هارتس»، انه سيدعو الليكود واحزاب اخرى الى حكومته المقبلة التي سيكون لها برنامج سياسي واضح هدفه تقريب امكانيات فرص السلام في الشرق الاوسط. وانه سوف يكون سعيدا اذا ما لبى الليكود دعوته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٢° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٠٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٤٣ ش.ج
● «اسود»	١,٧٥ ـ ١,٧٦ ش.ج

استمرار ردود الفعل العالمية والاسرائيلية

القرار الاردني من اهم ثمار الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

الرئيس السوفييتي يستقبل وزير الدفاع الامريكي



● كارلوتشي ●



● غروميكو ●

● موسكو - «تاس» - استقبل الرئيس السوفييتي اندريه غروميكو، امس الاربعاء، بالقرب من بالطا في شبه جزيرة القرم وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، وذلك في اليوم الثالث من زيارته للاتحاد السوفييتي.

واشارت وكالة «تاس» الى ان كارلوتشي، الذي وصل صباح امس الاربعاء من موسكو، زار سيمفاروبول، المركز الاقليمي في شبه جزيرة القرم، وكذلك منتجع يالطا السياحي على البحر الاسود. وزار ايضا بشكل خاص قصر ليفاديا حيث عقد مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥ بين ستالين وروزفلت وتشرتشل.

ومن ثم توجه وزير الدفاع في زورق الى سيباستوبول القاعدة البحرية السوفييتية حيث سيقوم اليوم الخميس بزيارة احدى قطع البحرية السوفييتية.

كما سيقوم كارلوتشي، اليوم الخميس، بالتوجه الى تركيا في ختام زيارة هي الاولى من نوعها للاتحاد السوفييتي دامت اربعة ايام قام خلالها بزيارة قاعدة جوية قريبة من موسكو وكان اول غربي يشاهد القاذفة النووية «بلاك جاك». وقد تابع وزير الدفاع الامريكي ونظيره السوفييتي ديميتري يازوف يومي الاثنين والثلاثاء في موسكو الحوار الذي بدآه في اذار في برن (سويسرا) واستمرا به ابان القمة الامريكية - السوفييتية في نهاية ايار الماضي في موسكو.

● محللون امريكان: القرار الاردني يجعل م.ت.ف المفاوض الرئيسي ● باحثون اسرائيليون: الملك يحاول ايقاع المنظمة في «فخ» ● صحف الخليج: اسرائيل وامريكا وضعتا امام حقيقة تمثيل م.ت.ف للفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - **استمرت ردود الفعل العالمية والاسرائيلية على القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري بين الضفة الغربية وبين الاردن منها من يعتبرها ايجابية واخرى تعتبرها مجرد مصيدة لايقاع منظمة التحرير الفلسطينية.**

فقد تحدثت الصحف النمساوية الكبرى في افتتاحياتها وتعليقاتها الرئيسية على صفحاتها الاولى عن القرار المذكور ودوافعه وخلفياته ونتائجه السياسية والاستراتيجية المحتملة بالنسبة الى سكان الضفة الغربية المحتلة والجهود السلمية في المنطقة.

واكدت صحيفة «زالتسبورغ ناخريشتن» في افتتاحيتها، امس الاول، ان القرار الاردني يرفع من شان منظمة التحرير الفلسطينية وقضى على امال الولايات المتحدة واسرائيل في تنفيذ خطة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط. واشارت الى ان القرار الاردني يعد من اهم الثمار التي قطفتها الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضافت ان هذا القرار يكتسب بالدرجة الاولى رمزا سياسيا ولن يؤثر على المدى القصير على وضع السكان السياسي والاقتصادي في الضفة الغربية المحتلة لان تنفيذ الخطة الانمائية التي وضعها الملك لم تحظ بتاييد العرب والاغلبية من دول العالم باستثناء الولايات المتحدة.

اما صحيفة «دي بريسه» فقد اكدت ان القرار الاردني يعد نجاحا للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وان الملك حسين اصبح يخشى ان تنتقل هذه الانتفاضة الى الفلسطينيين الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكان الاردن. واعربت عن املها في ان تتفتح بصيرة حكام اسرائيل في النهاية على الامر الواقع للاعتراف بان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وليس الملك حسين.

واشار محللون امريكيون الى ان القرار الاردني يرمي على ما يبدو الى ارغام منظمة التحرير الفلسطينية على تولي المسؤولية عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

فقد قال كلايد ماركس، خبير الشرق الاوسط في المكتبة الامريكية في الكونغرس أن القرار الاردني يحيل العبء الى م.ت.ف. لتصبح المفاوض الرئيسي وحامي القضية الفلسطينية.

واعرب معظم الخبراء الذين اجرت معهم وكالة «رويتر» لقاءات عن اعتقادهم بان «مشروع» شولتس «للسلام» قد مات بالفعل.

وعبر جيمس بليك، المسؤول السابق في الخارجية الامريكية، عن اعتقاده بان الملك حسين اصابه الضجر وقرر ان يدعهم - الفلسطينيين - يتحملون نتائج اعمالهم وهو واثق من ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون زعيما ذا فاعلية.

وقال مسؤول اخر لمراسل الوكالة: كان يصل - الملك حسين - من حين لاخر الى نقطة يشعر فيها انه لايستطيع فعل اي جديد. وزاد الاحباط ولكنه لم يكن ابدا بمثل هذا الحجم الكبير. واضاف ان الملك اراد بقراره الاخير اظهار ان على الفلسطينيين ان ياخذوا بزمام المبادرة في محاولة التوصل الى مفاوضات.

وعلق تشارلز بيري، المحلل في معهد تحليل السياسة الخارجية في كامبريدج في ولاية ماساتشوستس، على القرار المذكور مشيرا الى ان الملك اوضح ان الاردن ليس بديلا لدولة فلسطينية.

ويستفاد من بحث اجراه باحثون اسرائيليون في مركز البحث السياسي في الخارجية الاسرائيلية بعد ان حلل هؤلاء، وبدقة خطاب الملك حسين بان الملك يحاول ان ينصب فخا لمنظمة التحرير الفلسطينية ظنا منه بانه سيوقعها في مصيدته.

ويقول الباحثون ان ملك الاردن يعتقد ويامل بان م.ت.ف. غير ناضجة لدخول المسيرة السلمية بشكل مستقل وان كل محاولة لاجراء حوار مباشر معه ستكشف عن عدم وجود خيار فلسطيني «خاص مع م.ت.ف» ومنفصل عن الاردن!!

ويعتقد المحللون السياسيون الاسرائيليون بانه رغم تصريحاته الاخيرة الا ان ملك الاردن ما زال يتصور المخاطر الكامنة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكنه يعرض في المرحلة الحالية وجهة نظر «مقلوبة» بهدف وضع المنظمة في مصيدة «في اطار المسيرة السلمية» والتي لا يمكن أن تستمر - المسيرة - حسب ما يعتقد ملك الاردن بمعزل عن الدور الاردني.

هذا وواصلت الصحف البريطانية تعليقاتها حول القرار الاردني. فقد ربطت صحيفة «التايمز» اللندنية قرار الملك بـ «مشروع» شولتس «للسلام» وقالت ان الملك حسين لم يقتل المشروع لانه مات من قبل. واضافت ان تكتل حزب «الليكود» هو الذي قضى على الاقتراحات الامريكية. وقالت ان الخطوة الاردنية ربما كانت موجهة بشكل مباشر للفلسطينيين ول م.ت.ف.وتسليمها زمام المبادرة. وذكرت صحيفة «فاينشال تايمز» ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هي العنصر الجديد في النزاع العربي - الاسرائيلي.

وتناولت الصحف الخليجية القرار الاردني مشيرة الى انه ينسجم تماما مع الموقف العربي الرسمي ويقطع الطريق نهائيا على الضغوط الامريكية والاسرائيلية على الاردن.

اما في الاردن ذاتها فقد تفاوتت ردود الفعل ايضا، بين الترقب والحذر. فقد راى نقيب الصحفيين الاردنيين، راكان المجالي، في هذا القرار تعبيرا عن مرارات اردنية من سلبية الموقف الامريكي وانحيازه لاسرائيل وكذلك ابتعاد الاردن عن الضغوط الدولية للقيام بدور بمعزل عن م.ت.ف. ومن المفروض ان هذا القرار ازال كل الحساسيات بين الاردن والمنظمة.

اما انور الخطيب، محافظ القدس، الذي يزور الاردن حاليا، فقد اعلن انه سيحاول فور عودته خلال الايام القليلة القادمة الاتصال بالشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتشكيل راي عام هناك «ينبثق عنه وفد يمثل اهلنا الصامدين في الوطن المحتل ويقوم بجولات على العواصم العربية ومقابلة كبار المسؤولين الذين اجبروا الاردن على اتخاذ هذه الاجراءات ومحاولة اقناعهم باعادة النظر بمواقفهم رحمة بالارض والمواطنين الذين يعيشون عليها بشجاعة وقدرة وصبر». واوضح ان الذين دفعوا الاردن لاتخاذ هذا القرار قد اساءوا لفلسطين. وقال «ان قضيتنا لم تتقدم انشا واحدا، بل تراجعت الى الوراء»!!

وعبر الخطيب في معرض حديثه مع صحيفة «الدستور» عن اعتقاده بانه لايمكن ان يتم اي حل سياسي للقضية الفلسطينية الا عن طريق التنسيق الاردني - الفلسطيني المشترك وبدون هذا لا امل في حل سياسي!!!

«ام جهاد» تعود الى عمان للاقامة الدائمة فيها

● عمان - عن «و.ص.ف» - وصلت انتصار الوزير، أرملة أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي اغتيل في نيسان الماضي في تونس، الى عمان، امس (الاربعاء). واكدت لوكالة الصحافة الفرنسية أنها قررت أن تقيم بصفة نهائية في العاصمة الاردنية.

وأم جهاد عضو في المجلس الثوري لحركة «فتح» وقد غادرت عمان في تموز ١٩٨٦ عندما طردت السلطات الاردنية زوجها من الاردن.

من مظاهر الانتفاضة

اهالي بتير يروون مزروعات حوسان الخاضعة لحظر التجول

●القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مزارعو واهالي قرية بتير (غرب بيت لحم)، يوم امس الاول (الثلاثاء)، بري المزروعات الخاصة باهالي قرية حوسان المجاورة الخاضعين لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي.

وبذلك ساهموا في انقاذ هذه المزروعات وخاصة الخضار منها والتي تشكل مصدر التموين والدخل الاساسي لمعظم اهالي القرية.

وكان اهالي بتير لاحظوا جفاف التربة ومخاطر خراب المحاصيل فهبوا لتقديم العون للاهالي المحاصرين الذين لم يطلبوا ذلك.

ويظل السؤال يكرر نفسه، يوميا، وهو ماذا بقي لحكام اسرائيل حتى يرددوا بأن الانتفاضة على وشك الانتهاء دون احقاق حقوق شعبها؟!

استفحال التناقضات داخل التيارات المعارضة للنظام الدمقراطي في افغانستان

● كابول - «تاس» - **تواصل عصابات... «الدوشمان» المعارضة للنظام الدمقراطي في جمهورية افغانستان العمليات فيما بينها على الرغم من الحاح قيادة المعارضة المسلحة المتقوقعة في الباكستان بايقاف الاشتباكات بين قوى المعارضة.**

وتفيد المعلومات المتوفرة بان اشتباكا وقع في قرية لانداهيل الواقعة في محافظة كابول بين فصائل الحزب «الاسلامي الافغاني» و «الجمعية الاسلامية في افغانستان». وكان سبب الاشتباكات بين عناصر الفصيلين المعارضين هو الخلاف بين زعيمي المنظمتين بشان توزيع «الضريبة» التي جبيت من السكان المحليين. واسفر الاشتباك عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة اخرين بجراح واضطرت احدى المجموعتين الى مغادرة القرية.

وبعد عيد الاضحى استؤنفت الاشتباكات المسلحة بين المتمردين من منظمات الحزب الاسلامي الافغاني والحزب الاسلامي كتلة خالص في منطقة بول خومري. ووقعت خسائر بشرية ومادية بين الطرفين. وفي محافظة جوزجان لقي جراء الاشتباكات بين المجموعتين المعارضتين المنتميتين الى الحزبين المذكورين ٩ اشخاص مصرعهم واصيب اربعة اخرون بجراح بليغة بينهم سكان مدنيون.

اما في محافظة هرات اباد فقد نصبت عناصر كتلة الجمعية الاسلامية كمينا لعناصر الحزب الاسلامي الافغاني مما اسفر عن مصرع عشرة اشخاص. وادى هذا العمل الى اشتداد العداء بين فصائل هاتين الكتلتين حيث تقصف احداها يوميا مواقع الاخرى بصواريخ ارض - ارض الى ان استفحلت التناقضات بين منظمتي «حزب الله» و «حركة اسلامي».

هذا والى جانب الاشتباكات بين مجموعات المتمردين داخل افغانستان تشتد التناقضات بين من يسمون بـ«الاصوليين» وبين «المعتدلين» المتمركزين في معسكرات اقامها نظام الجنرال محمد ضياء الحق في الباكستان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٨/٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في ارض المخيم الصيفي للاطفال بجانب المدرسة الثانوية - تقام «امسية فنية سياسية». باشتراك: مصطفى الكرد ومحمد عبري تصار.

هزة أرضية خفيفة تضرب آسيا الوسطى السوفييتية

● طشقند - «تاس» - سجلت محطة «طشقند» لتسجيل الزلازل، امس (الاربعاء)، هزة ارضية قوتها ٣ درجات تقريبا. واستمرت الهزة في عاصمة اوزبكستان (اسيا الوسطى السوفييتية) قرابة دقيقتين. وضربت الهزة قسما كبيرا من اراضي اوزبكستان وطاجكستان. وفي دوشنبه وفرغانا وجيزاك وسمر قند بلغت قوة الهزة ٢ - ٣ درجات. ويقع مركز الهزة الارضية على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب من طشقند في جبال غندوكوش على اراضي افغانستان. ولم تقع ضحايا ودمار.



● جنود وعمال بريطانيون يقومون بأعمال تنظيف الدمار الذي خلفه انفجار قنبلة في احدى البنايات العسكرية الواقعة شمالي العاصمة البريطانية لندن يوم الفاتح من آب الجاري.

(صورة من «و.ص.ف»)

هل حقا اسقطت طائرة الركاب الايرانية بسبب خطأ بشري؟

* تحقيق البنتاغون: الخبراء اساءوا تفسير المعطيات *

●واشنطن - عن «و.ص.ف» - ورد في تقرير وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) عن ملابسات حادث طائرة «الايرباص» الايرانية التي أسقطتها البحرية الامريكية ان هذه الكارثة، التي وقعت في ٣ تموز الماضي، تعزى بصفة رئيسية الى خطأ بشري سببه الضغط النفسي. ومن المقرر ان يعلن هذا التقرير الذي قدم، يوم الاثنين ٨/١، الى الجنرال كريست، قائد القوات الامريكية في الخليج اعتبارا من منتصف اب الجاري.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» نقلا عن مسؤولين في البنتاغون طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان المعطيات التي سحبت من ذاكرة اجهزة الكمبيوتر التي تنظم عمليات الاطلاق «ايجيس» والتي توجد على متن الطراد «فنسين» تدل على ان الاجهزة كانت تعمل بصورة طبيعية. ولكن لم يوضح المسؤولون ماهية الخطأ البشري.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين امريكيين رافقوا سير التحقيق في الحادث ولم تذكر اسماءهم في عددها الصادر امس (الاربعاء)، ان الخطأ ارتكبه الفنيون الذين يتولون تشغيل رادار «فنسين» والذين اساءوا تفسير المعطيات التي ظهرت على الشاشة تحت ضغط المعركة وخلصوا الى انها تدل على عمل عدائي من جانب طائرة الايرباص الايرانية.

واوضحت الصحيفة ان التوتر كان شديدا على متن «فنسين» عندما رصد الرادار وجود طائرة الركاب الايرانية وذلك بسبب الاشتباك الذي وقع قبل قليل بين الطراد وبين زوارق ايرانية. وقالت الصحيفة ان اطلاق اول صاروخ من «فنسين» دفع اليه ضغط نفسي ناتج عن شعور قوي بانه سيتعين خوض معركة.

وامتنعت وزارة الحربية الامريكية عن الادلاء باي تعليق على النتائج التي خلص اليها التقرير. ولكن أفادت المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة ان المحققين يعتقدون ان طاقم «فنسين» خلط بين اشارة الكترونية خاصة بتعيين الهوية صادرة عن طائرة «سي ١٣٠» متمركزة في بندر عباس وبين الاشارة التي اصدرتها طائرة الركاب الايرانية.

فشل ذريع يمنى به شولتس في جولته في امريكا الوسطى

● مظاهرات وحرق اعلام امريكية في استقباله في الارجنتين ●

● بوينس ايرس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس شهدت، امس الاول، مظاهرة جماهيرية حاشدة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس الى الارجنتين.

وقد احرق اكثر من عشرة الاف متظاهر الاعلام الامريكية وتوجهوا في مظاهرة هادئة الى البرلمان منددين بالامبريالية التي تحاول جعل الارجنتين بلدا تابعا لها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

واتهم المتظاهرون شولتس بانه جاء للاشراف على السياسة الاقتصادية الحالية التي ينفذها الحكم في الارجنتين وخنق الثورة النيكاراغوية.

وكانت وكالة «رويتر» ذكرت ان شولتس غادر امس الاول امريكا الوسطى دون ان يفلح في اقناع حلفائه في المنطقة باقامة حلف معاد لنيكاراغوا.

وفي اللقاءات التي جرت يوم الاثنين ٨/١، ضغطت الولايات المتحدة وحليفتيها المقربتين الهندوراس والسلفادور للمصادقة على وثيقة تدين بحزم نيكاراغوا وتصفها بؤرة للتآمر الا ان غواتيمالا وكوستاريكا رفضتا التوقيع على هذه الوثيقة.

واضطر شولتس التنازل عن هذه الوثيقة والاعلان عن التزام الولايات المتحدة وغواتيمالا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا باقرار السلام والدمقراطية في امريكا الوسطى دون ان يجري التطرق الى مجرد ذكر اسم نيكاراغوا التي لم يدع وزير خارجيتها للاشتراك في لقاء شولتس مع وزراء خارجية دول امريكا الوسطى.

وتغطية على هذا الفشل حاول شولتس ايهام الصحفيين بان وزراء خارجية دول المنطقة سيحددون خلال اجتماع قادم خطة" عمل لتسريع اقرار الدمقراطية والتنمية الاقتصادية» في امريكا الوسطى.

اما وزير خارجية كوستاريكا فقد حرص على ايضاح ان اي لقاء جديد يجب ان يضم نيكاراغوا.

نسف وهدم (١١) منزلا

● تتمة من صفحة١ ●

والمنازل، التي تعرضت للتفجير تعود للمواطنين: ● حمدي زامل ابو ماريا. وكان يعيش في المنزل ١٧ نفرا هم الجدة والجد والابناء والاحفاد. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الابن وحيد حمدي ابو ماريا (٢١ عاما وتزوج فقط قبل ٣ شهور). ولا يعرف ذووه مكان اعتقاله ● عزات عبد الرحيم خليل. وكان يعيش في المنزل ١٢ نفرا، بينهم الابن وجيه (٢١ عاما) الذي تعرض للاعتقال قبل ١٨ يوما ولا يعرف مكان اعتقاله حتى الآن ● عزيز عبد الرحيم خليل (شقيق عزات). كان يعيش في المنزل ١٠ انفار. اما الابن راسم (٢٧ عاما) فقد اعتقل قبل حوالي ١٥ يوما ● احمد بدر محمود ابو عياش. وكان يعيش في المنزل، قبل تفجيره، ١٣ نفرا. واعتقل الابن بدر (٢٤ عاما) قبل حوالي اسبوعين. ويعود المنزل الذي شمعته سلطات الاحتلال للمواطن احمد عبد الحميد بريغيث (١٢ نفرا).

واعلن الاهالي، جميعهم، انهم لا يعرفون مكان اعتقال ابنائهم وان التهمة الموجهة اليهم هي القاء زجاجات حارقة على قوات الاحتلال.

وفي وقت لاحق افادت مصادر الصحفيين ان راسم عبد الرحيم خليل وبدر ابو عياش معتقلان في معسكر الظاهرية. ولا يستبعد ان يكون زميلاهما معتقلين معهما.

وافاد شهود عيان ان نساء قرية بيت امر كن يزغردن ويرفعن ايديهن بشارات النصر في مواجهة الجنود. وهتفت المواطنة كاملة أسماعيل الربعي (زوجة حمدي زامل ابو ماريا الذي فجر منزله) ان النصر قريب واطلقت زغرودة تعبيرا عن التفاؤل، رغم الهدم والاعتقال وتفجير المنازل.

● مخيم الجلزون ●

وفجرت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، اربعة منازل في مخيم الجلزون احدها من طابقين. وتضم جميعها ٣٠ غرفة وكان يعيش فيها، قبل تفجيرها، (٤٠ نفرا). وهدد احد قادة الجيش بالعودة لتفجير ١١ منزلا آخر في المخيم.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت اربعة من ابناء العائلات التي تملك هذه المنازل ووجهت اليهم تهمة القاء الزجاجات الحارقة. والمعتقلون هم: محمد موسى غزالة (شقيقه معتقل منذ ٨ شهور) ونضال رماحة (شقيقه نزيه معتقل منذ عامين ومحكوم عليه بالسجن لمدة ٢٨ عاما) ومأمون محمود الرمحي (والده معتقل منذ عام ومحكوم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات) ونائل محمد الجرو (عماه حسني وحسن معتقلان منذ عام).

● دير عمار ●

كما هدمت سلطات الاحتلال منزلين في قرية دير عمار (قضاء رام الله) يعودان للمواطنين ابراهيم العبد ابو راس ومأمون الخطيب. واغلقت منزلا في قرية جمالة، الليلة قبل الماضية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

نشاط كتلة الجبهة في الكنيست الحادية عشرة

نضال مثابر للسلام.. واهتمام يومي بالقضايا اليومية للشعب

● بقلم: ناظم بدر ●

● تعتبر فترة عمل الكنيست الحادية عشرة من اطول الفترات الانتخابية للكنيست منذ قيامها عام ١٩٤٨. فقد بلغت هذه الفترة اربع سنوات واربعة اشهر. لقد استطاعت كتلة الجبهة في الكنيست خلال فترة عملها ان تؤدي المهام المنوطة بها كجسم مميز دائما وكان لمواقف الجبهة المثابرة الاثر الكبير لتوجيه طريق قوى السلام نحو الاهداف الصحيحة. وان كان المحك الاساسي لكتلة الجبهة في الكنيست التاسعة اتفاقيات «كامب ديفيد» واتفاقية «الصلح المنفرد» مع مصر وموقفها المعارض في حينه لهذه الاتفاقيات المعادية لمصلحة السلام العادل وان كان محكها مقاومة حرب لبنان في الكنيست العاشرة ووقوفها وحيدة، في البداية، ضد العدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني فقد كان لموقفها ازاء «اتفاق عمان» عام (١٩٨٥) والانتفاضة الفلسطينية المستمرة اهمية بالغة في الكنيست الحالية، الكنيست الحادية عشرة.

لقد لاحظنا خلال عمل الكنيست الحادية عشرة وحكومة «الوحدة الوطنية» ليكود معراخ المرتكزة على ائتلاف عريض ضم حوالي ٩٧ نائب كنيست. لقد لاحظنا ان نهج هذه الحكومة المعادي للسلام وللتطورات السياسية ذات الابعاد المهمة ادى الى تحولات لدى قطاعات جديدة ولدى شخصيات شعبية قيادية، حيث اخذت هذه الشخصيات تتبنى مواقف عقلانية وتبدي معارضتها لسياسة حكومة المعراخ والليكود وتخطو خطوات صحيحة نحو التصور الصحيح لطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي وسبل حله.

لكن رغم هذه التحولات التي نشهدها عاليا تظل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست الاكثر مثابرة في طرح قضية السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني وقضايا نضال ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وفي طرح قضايا المساواة وقضية التمييز على كافة اوجهه. وفي طرح قضايا الحريات الدمقراطية ومناهضة مظاهر الفاشية والعنصرية. وتواصل كتلة الجبهة عملها بصفتها المعارضة الفعالة والمثابرة لسياسة الحكومة.

لقد حاولت كتلتنا في الكنيست اعطاء جميع المواضيع حقها من النشاط وذلك من خلال الالتزام ببرنامج الجبهة. الا ان الكتلة وهذا امر طبيعي عملت متفاعلة مع الاحداث العامة التي تؤثر على البلاد في مختلف المجالات محاولة بذلك ان تعبر عن مصالح وتطلعات شعبي البلاد.

تعتبر انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بما فجرته من نقاشات واحداث على المستويين المحلي والدولي الحدث الاكثر بروزا في الاشهر الاخيرة على ساحة النضال من اجل تصفية الاحتلال واحقاق السلام العادل. لقد حذر نواب كتلة الجبهة خلال سنوات عديدة من استمرار نهج الاحتلال والاستيطان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. ذلك النهج الذي عاد على شعبي هذه البلاد الاسرائيلي والفلسطيني بالمآسي الكثيرة.

لقد واكبت كتلة الجبهة احداث الانتفاضة وعملت منذ لحظاتها الاولى على وضع هذا الحدث التاريخي على جدول اعمال الكنيست والمجتمع الاسرائيلي يوميا طارحة الموقف السياسي الذي يقدم البديل الصحيح لسياسة حكومة اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية. فالى جانب الكشف عن جرائم الاحتلال من ممارسات اعتقال وتعذيب وطرد من الوطن وتصفية المؤسسات الوطنية فقد قامت كتلة الجبهة باستغلال جميع الوسائل البرلمانية المتاحة من اقتراحات لجدول الاعمال ومن اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وذلك من اجل طرح الموقف السياسي الصحيح. لقد اصبح طلب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية خاصة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس، الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اكثر المطالب الحاحا وذلك لكونه الطريق الوحيد للخروج من الازمة الشرق اوسطية ولانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة. ومن هنا فلا تكاد تمر دورة من دورات الكنيست دون ان تبادر كتلة الجبهة لطرح موضوع المؤتمر الدولي للسلام مرة على الاقل حتى لو استلزم ذلك تقديم اقتراح لنزع الثقة من الحكومة بسبب ما تقوم به هذه الحكومة من ممارسات تخريبية ولما تضعه من عراقيل امام عقد هذا المؤتمر لتحقيق السلام العادل.

ان آخر الاقتراحات السياسية التي تأتي ملازمة لاحداث المناطق المحتلة كان طلب بحث تقرير سكرتير عام الامم المتحدة حول اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة ومبادرة السلام السوفييتية حيث نوقش يوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧.

ان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ورغم اهميته البالغة وتأثيره على مستقبل المنطقة لم يكن المجال الوحيد الذي برز فيه دور كتلة الجبهة. وقد تابعت كتلة الجبهة في نشاطها نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل الدفاع عن الارض ونيل الحقوق المدنية والقومية، هذا النضال الذي توج بيوم الاضراب الشامل يوم المساواة ٨٧/٦/٢٤.

وكان لموضوع زيادة حجم الميزانيات العادية وتخفيض ميزانيات تطويرية للسلطات المحلية العربية الوزن الكبير في نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست. لقد طرح موضوع ضائقة السلطات المحلية العربية المالية عدة مرات كان آخرها في ٨٧/١١/١٠ كما عالجت الكتلة قضية ام الفحم من اجل احباط المؤامرات التي حيكت ضد بلديتها المنتخبة. هذا واثارت الكتلة قضية هدم البيوت في قرية العريان وضائقة اهل عكا القديمة السكنية ومحاولة ترحيلهم والخنق الذي فرض على قرية بيت جن وضرورة اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهم وقضايا المزارعين العرب خاصة مشكلة تصريف محاصيل التبغ التي اصبحت تهدد مصدر رزق قطاع الفلاحين العاملين في هذا المجال (٨٨/٢/٩). وتجدر الاشارة هنا الى النشاطات المكثفة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها للجان التي ينتخبها المواطنون المسلمون في البلاد حيث اقترحت كتلة الجبهة قانونا متكاملا ينظم هذه القضية وهو قانون الاوقاف الاسلامية. لقد اصبحت كتلة الجبهة في الكنيست العنوان الدائم للجماهير العربية في النقب، هذه الجماهير التي تعاني من ممارسات الدوريات الخضراء التعسفية حيث يتعرض اهلنا في النقب الى مصادرة المواشي وابادة المحاصيل واقتلاع الاشجار المثمرة من ارضهم كل ذلك بهدف اقتلاعهم من ارضهم ووطنهم.

كما عملت كتلة الجبهة من اجل افشال اقرار قوانين عنصرية في الكنيست، قانون النقب وقانون الجليل، هذان القانونان اقترحا من قبل نواب في كتلة المعراخ لالباس سياسة تهويد الجليل والنقب ثوبا جميلا يخفي قبح هذه السياسة وعنصريتها. ان رفض نواب المعراخ تأييد تحفظ كتلة الجبهة المطالب بأن يكون تطوير الجليل لصالح كل سكانه يكشف حقيقة دوافعهم لتشريع مثل هذه القوانين ويظهر طابعها العنصري.



● فلتر ●



● طوبي ●



● زياد ●



● بيطون ●

من خلال استعراض نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست يبرز الدور الكبير الذي لعبته هذه الكتلة في مجال الدفاع عن مصالح جماهير العاملين عربا ويهود، فقد رفعت الكتلة صرخة العمال ضد اغلاق المصانع وسلبهم مصدر رزقهم. وكانت اهم هذه النشاطات بالاضافة للاقتراحات لجدول اعمال الكنيست اقتراح القانون الخاص الذي يمنع اغلاق المصانع. ويذكر ان الكتلة استطاعت تمرير بعض التعديلات الايجابية على قانون استملاك المصانع على ايدي عمالها. وعملت الجبهة على فضح حقيقة الخطط الاقتصادية المتتالية التي اقرتها حكومة التكتل القومي تحت شعار «اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي» وما كان لهذه الخطط من مس بمستوى معيشة الطبقات الفقيرة محدودة الدخل وذات الدخل المتوسط. ان تفاقم البطالة خاصة في المدن التطويرية في «يروحام» و «ابفكيم» وفي الاحياء الفقيرة وفي المدن والقرى العربية اصبحت من اهم سمات السياسة الاقتصادية للحكومة. لقد قدمت كتلة الجبهة اقتراحات حول هذا الموضوع وهي لا تزال قيد البحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

الى جانب طرح القضايا يشارك نواب الجبهة في عمل لجان الكنيست ويقفون بالمرصاد للحيلولة دون اتخاذ قرارات واقرار قوانين مناقضة لمبادىء المساواة تعمق سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، ويشار هنا الى يقظة نواب الجبهة وعملهم على منع وضع بنود تسيء الى خريجي الدول الاشتراكية في قانون الاطباء حيث تعمل وزارة الصحة من اجل فرض امتحانات اضافية على هؤلاء الخريجين. ولا بد لنا من الاشارة هنا الى موقف كتلة الجبهة تجاه نضال الطلاب في الجامعات ضد سياسة الحكومة الرامية الى رفع اقساط التعليم الجامعية الامر الذي قد يهدد استمرار وجود الاف الطلبة في الجامعات والمعاهد العليا ويسلبهم حقهم في التحصيل الجامعي. وشاركت الكتلة في النضال من اجل الغاء قرار الحكومة العنصري الذي حاول فرض اقساط جامعية مرتفعة خاصة بالطلاب العرب في الجامعات.

ومن جهة اخرى استمرت كتلة الجبهة في معركتها للدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية خاصة ضد العودة الى استعمال اوامر الاعتقال الاداري التي فرضت على اثنين من مواطني اسرائيل العرب. كما فضحت الجبهة الممارسات التعسفية للشرطة واستعمال العنف ضد المظاهرات الاحتجاجية التي نظمتها وشاركت فيها القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل.

بالاضافة الى النشاطات البرلمانية فقد قام نواب الجبهة بزيارات ميدانية للقرى والمدن التطويرية واطلعوا عن كثب على الاوضاع السائدة في تلك المواقع ليطرحوا فيما بعد قضايا سكانها من على منصة الكنيست لارغام الوزارات المختصة الرد عليها. كما زار نواب الجبهة عددا من المعتقلات كسجن جنيد وسجن الفارعة الذي يعتبر سجنا خاصا بالاولاد، وكشفوا عن الظروف اللاانسانية التي يحتجز فيها المعتقلون وعن ممارسات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون اثناء التحقيق الذي يستغرق في كثير من الاحيان اكثر من شهر وقد صاغ نواب الجبهة مذكرة حول هذه الاوضاع ووجهوها الى وزارة الدفاع والى الراي العام.

لا بد من الاشارة هنا لأهمية اداة الاستجوابات، هذه الاداة التي طالما احسنت كتلة الجبهة استعمالها لطرح واثارة قضايا ومشاكل المواطنين العينية ولكي تزيد من فعاليتها يجب ان تكثف الاتصال بين الكتلة في الكنيست والجماهير عامة وفروع الجبهة خاصة.

لقد شكلت هذه النشاطات اساس عمل كتلة الجبهة في الكنيست ونستطيع اليوم، مع نهاية عمل الكنيست ان نقول ان الكتلة حققت من خلال المثابرة انجاز بعض الاهداف المطلبية كان ابرزها القرار بتحويل ثلاثة ملايين شاقل جديد لبلدية أم الفحم لاستكمال شبكة المياه وتحويل قانون عودة اهالي اقرث وكفربرعم وغير ذلك من قضايا تتعلق بالارض والمأوى كأراضي شفاعمرو وسياسة هدم البيوت. الا ان من أهم التطورات التي وقعت مع اقتراب نهاية فترة الكنيست والتي كان لها ابعاد سياسية مهمة قرار النائب محمد وتد الصحيح والجريء بالانفصال عن حزب «مبام» وكتلته في الكنيست والانضمام الى الجبهة وكتلتها البرلمانية. لن اطيل الحديث في هذا المجال فقد نشرت مقالات عدة قيمت هذه الخطوة المهمة وتأثيرها على مستقبل العمل الجماهيري والسياسي.

وعندما نقف اليوم لاجمال نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست الحادية عشرة، وان كان من الصعب تعداد هذه النشاطات، الا اننا نستطيع القول بشكل قاطع ان العينات التي اوردناها امثلة، نستدل منها على شمولية العمل، هذه العينات تؤكد ان كتلة الجبهة كانت اهلا للثقة التي منحتها اياها الجماهير وعمل نوابها بتفان من اجل تحقيق مصلحة الجماهير، مصلحة السلام العادل والمساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل بناء سد منيع امام خطر الفاشية المتصاعد.

ان قوة الجبهة مستمدة من قوة جماهيرها، فكلما ازدادت قوة الجماهير ازدادت قوتها. فلنعمل معا من اجل دعمها وزيادة قوتها في الانتخابات القادمة ليبقى هذا التنظيم الشعلة التي تستدل الجماهير بها الى الطريق الصحيح، ولتبقى الجبهة البوصلة التي تدلنا دائما على الاتجاه الصحيح. □

(كاتب المقال، ناظم بدر ـ سكرتير كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست)

السلوك البرلماني التطبيقي ـ محك البرامج الانتخابية



● بقلم: النائب محمد وتد ●

●لم تجتز دورة الكنيست الحالية، «امتحان النجاح» الذي يضع علامته المراسلون الصحفيون البرلمانيون، والمراقبون الذين يتجولون في ردهاتها ويطلعون عموما، على ما يدور وراء الكواليس.. وان كان هذا الحكم صحيحا بصورة عامة، فأن السؤال المطروح من وجهة نظر الجماهير العربية عن نجاعة النضال البرلماني عن الكنيست الاسرائيلي، يظل معلقا..

وفي غياب النجاح المقنع، والذي يقاس بالتشريع ومراقبة السلطة التنفيذية (الحكومة) انصرف الصحافيون الى الاحصائيات الفردية عن عدد الاستجوابات والخطابات التي قدمها هذا النائب او ذاك. بدون الالتفات لقيمة هذه الاستجوابات والخطابات من الناحية المبدئية، وبدون التركيز على مضمونها السياسي والاجتماعي.

وبالطبع لم تؤخذ بنظر الاعتبار آلية نظام عمل الكنيست وأثرها على هذه الاحصائيات. فكتلة النائب الواحد تتمتع بنفس الحقوق التي تتمتع بها الكتلة المؤلفة من عشرات النواب.. وفي الوقت الذي يتناوب فيه نواب الكتلة الواحدة، على تقديم اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة مثلا، او المساهمة في النقاش على بيان الحكومة او قضية من القضايا المطروحة فأن النائب الواحد، يتقمص هذه الادوار كلها وينهض بكافة المهام.. لكن الوزن الفعلي للكتلة يظهر في التصويت وفي مجمل نشاطها.. ويظل الفرق بين نائب وآخر في نوعية نشاطه اكثر مما هو في مجمل نشاطه الاستعراضي على الأغلب.

كان لا بد من هذا المدخل المختصر، لنقف وقفة اطول قليلا عند اهم القضايا المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل، والتي بتت بها الكنيست، الى جانب قضايا السلام والحرب وآفاق المستقبل السياسي والاجتماعي..

وفي تقديري ان ثلاثة قوانين سنتها الكنيست، هي تلك التي مرروها عندما كان شمعون بيرس رئيسا للحكومة قبل ان يطرد موداعي من وزارة المالية ويستبدله بوزير العدل آنذاك موشيه نسيم الذي يشغل اليوم منصب وزير المالية هي الأخطر والأكثر شأنا.

وهذه القوانين هي:

● تعديل قانون العقوبات (تحت ستار مكافحة العنصرية)
● تعديل قانون الانتخابات (تحت ستار مكافحة «التطرف»)
● تعديل قانون منع الارهاب (قانون منع الاتصالات مع م. ت. ف).

كانت الاتصالات بين الكتل وراء الكواليس محمومة، ومتوترة للغاية. وكنت في بداية الكنيست العاشرة قد أعددت مشروع قانون لمكافحة العنصرية: عنصرية الدولة وعنصرية الأفراد والمؤسسات!

ولما كنا ضمن كتلة «التجمع» فقد كان المفروض ان نُنسّق طرح مشروع القانون مع عضو الكنيست رأفي ادري رئيس الكتلة. واستغرقت عملية «التنسيق» سنتين كاملتين. وأثار اساتذة الجامعة الحقوقيين وفي مقدمتهم البروفسور كلاين الكثير من الاعتراضات بحجة عدم «ليبرالية» القانون المقترح. واعترضت عليه رئيسة كتلة «راتس» في الكنيست السيدة شوليت الوني بحجة ان «قانون حقوق الانسان» الذي قدمته للجنة متفرعة عن لجنة القانون والقضاء، تفي بالغاية.. وجاءني وفد من «حركة حقوق الانسان» في القدس برئاسة القاضي المتقاعد «حاييم كوهن» لاقناعي بالعدول عن الفكرة. وتجند المستشار السابق في ديوان رئيس الحكومة ـ بنيامين غور اريه، للاتصال باعضاء الكنيست من كتلة «مبام» وغيرها ليشرح لهم ان النائب وتد «يشهر باسرائيل» عن طريق طرح مشروع القانون هذا (؟!)

واقولها صريحة انني وجدت نفسي محاصرا.. وباستثناء موقف رئيس كتلة «مبام» وعدد من اعضائها (يئير صبان هاجم الاقتراح في مقابلة اجرتها معه «كوتيرت راشيت») ومحمد خلايلة من حزب «العمل» لم أجد نصيرا بدون تحفظات..

ولقيت حماسا منقطع النظير من الدكتور يوسف الغازي سكرتير عصبة حقوق الانسان، والشاعر المخضرم ابوت نشورون اللذين حضرا الى الكنيست ليشدا على يدي..

وقدمت الجبهة مشروع قانون خاص بها بعد أن رفض «التجمع» ان يكون مشروع القانون مشتركا.. اما «التقدمية» فلم تكن ممثلة في الكنيست.

نحن لا نزال في الكنيست العاشرة والايام تطوى ومشروع القانون تم تقديمه لحجز الدور لكن النقاش حوله ما زال مستعرا، وقد انتقل من الكنيست الى الاوساط الشعبية.. وتحت ضغط النضال الشعبي وتهديد الجبهة بتقديم اقتراحها بصورة انفرادية، لم يبق لادارة كتلة «التجمع» الا ان ترضخ للرغبة بطرح الاقتراح للتصويت..

وكانت هذه اول تجربة عملية لي في النضال البرلماني.. فقد استنتجت بأن النضال البرلماني الذي يفتقر الى التعبئة الشعبية والسند الشعبي يكاد يكون عديم القيمة.. وتحطمت بالنسبة لي اسطورة «النضال من الداخل».. فالنضال من الداخل حجة العاجزين المنكفئين، لا قيمة لها ولا يحسب حسابها أحد، ما لم تلق دعما جماهيريا واسعا..

كنت أرى وألمس عن كثب كيف ترتعد فرائصهم من المناسبات: يوم الارض، اول ايار، وغيرها، وكيف يجندون «الزلم» والاعوان لاجهاضها بالاتكفاء تارة والمزايدة تارة اخرى..

وقد ادرك النائب السابق حد خلايلة هذه الحقيقة في وقت مبكر، بينما يتعامى نواب «التقدمية» عنها، على الرغم من تجربة اربع سنوات في الكنيست الحادية عشرة (المنتهية حاليا)..

فالموقع يجب ان يخدم الهدف..

لكن نواب «التقدمية» حولوا الهدف الى وسيلة تخدم الموقع، وبذلك تخلوا عن شعاراتهم وبرنامجهم نقطة تلو اخرى.. لكنني لا اريد ان استعجل المتأخر، فأعود الى مشروع قانون منع التحريض والعنصرية، الذي تبنته كتلة «مبام»، بعد أن مر بتعديلات كثيرة اشترطت أن تكون نهائية والا تقبل بأي تعديل اضافي عليها..

كانت الأرض قد مادت بمناحم بيغن على خلفية العدوان على الشعب الفلسطيني في لبنان، وافتضاح جريمة صبرا وشاتيلا وجاء تقرير «لجنة كاهن»، فانزوى بيغن وجاء شمير. لكنه لم يصمد وتقرر تقديم موعد الانتخابات!

على هذه الخلفية وافقت ادارة «التجمع» على السماح بطرح مشروع القانون ضد التحريض والعنصرية في ساعة متأخرة من امسيات نيسان ودورة الكنيست تلفظ انفسها الاخيرة..

وفي الساعات المتأخرة ينصرف النواب الى شؤونهم، وكنا قد اعددنا «كمينا» للحكومة لتمرير مشروع القانون في القراءة التمهيدية.. وعند التصويت افتقدت السيدة النائبة شوليت الوني فقيل لي انها تشعر بوعكة! وجاز مشروع القانون على اغلبية صوت واحد، وجن جنون وزير القضاء نسيم لأنه أصيب بهزيمة معنوية بعد ان كان قد جند المستشار القضائي البروفسور زمير ضد القانون (وقد غير موقفه في السنوات الاخيرة).

لم أكن أعلم بأن للقراءة التمهيدية قيمة أدبية ومعنوية فقط عندما توافق عليها الكنيست وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة..

فالقراءة التمهيدية لا تلزم الكنيست التي تأتي بعدها.. والغريب ان الوزير موشيه نسيم هو الذي نبهني الى ذلك من موقع الشماتة والتشفي.. «سترى اي قانون سنضع في الكنيست القادمة» ـ قال لي. بالحرف الواحد.. وهكذا كان..

فقد خرجت الاحزاب الكبيرة من الانتخابات للكنيست الحادية عشرة بنتيجة تعادل.. ولو ان «التجمع» كان مخلصا لبرنامجه لذهب الى انتخابات اخرى. لكنه فضل «حكومة الرأسين» على الاحتكام للناخبين على اساس برنامج سياسي واضح.. وانفصلت كتلة «مبام» عن «التجمع» بناء على قرار مسبق كان قد اتخذه المؤتمر. وتحوّل هذا الانفصال مع الوقت الى حجة وستار لمطاردة الجناح اليساري في الحزب وتصفيته، بدليل ان القيادة صفقت للخطوط الرئيسية التي طرحها بيرس في «خطاب العرش» ومنها التزام حكومته بتقديم قانون ضد العنصرية.

وقد جاء هذا القانون ضمن عمل لجنة وزارية تتألف من وزير القضاء (نسيم في ذلك الوقت) ووزير الطاقة موشه شاحل ووزير الاتصالات أمنون روبنشتاين ذي النهج الليبرالي..

وقد توصلوا فيما بينهم الى اسوأ صفقة تشريعية في تاريخ الكنيست!

لقد فرّغوا الموقف المنادي بمكافحة العنصرية من مضمونه. وكأن كهانا قد دخل الكنيست ولا يمكن تجاهل المواقف التي ينادي بها والتي قال مرة عنها مخاطبا اعضاء «المعراخ» و «الليكود» وغيرهم: «انني اعبر بلساني عما يدور في رؤوسكم لأنكم أجبن من ان تصرحوا به».

ولا شك في أن ذلك مبالغة كبيرة الا ان فيه شيئا من الحقيقة!..

فقد شطبوا فكرة سن قانون خاص ضد العنصرية واتفقوا على تعديل قانون الجنح والعقوبات الذي يعاقب سارقي الدجاج!

وتجاهلوا عنصرية المؤسسة الحاكمة وأجهزتها. بل أنهم أقروها وتجاهلوا قضية التحريض العنصري وهو ليس اقل بشاعة من الممارسة العنصرية..

ثم ربطوا الصفقة بطرفين آخرين، تعديل قانون الانتخابات تحت ستار مكافحة القائمة «التقدمية» وتعديل قانون «منع الارهاب» (منع الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.)

ووجدت نفسي اخوض نقاشا عقيما مع زملائي في الكتلة للتعديلين الاول والثاني.. فقد امتدحوا التعديل الاول واكتفوا به وتباهى العزار غرانوت بأنه وشوليت الوني استطاعا من خلال عضويتهما في لجنة القانون والقضاء تعديل الاقتراح بالنسبة للقانون الثاني من «دولة يهودية» كما اقترحت الحكومة الى «دولة الشعب اليهودي» حسب طلبهم.. وقد ارادا بهذا التعديل تأكيد «الطابع العلماني» لاسرائيل فكانت النتيجة ان اكدوا الطابع العرقي!

كنت قد عدت لتوي من مؤتمر عالمي في هولندا يوم ان صوتت الكنيست على «تعديل قانون العقوبات» بحجة مكافحة العنصرية..

واكتشفت قبل التصويت بساعات ان كتلة «مبام» قررت ان تصوت الى جانب التعديل.. ونشبت بيننا معركة كلامية ترددت اصداؤها في صوت اسرائيل (العبري) في مواجهة ساخنة بيني وبين رئيسة الكتلة حايكه غروسمان. وكان موقفي انه من الخطأ (وأكثر!) ان يساهم «مبام» بتضليل الراي العام المحلي والعالمي. وقالت حايكه غروسمان ان «مبام» لن يسمح بتسويد صفحة اسرائيل والاساءة لسمعتها!

وكانت المفاجأة قبل التصويت بدقائق!

فقد تغير القرار (بدون نقاش) عندما تبين ان كتلة الجبهة و «راتس» حسمتا الموقف باتخاذ قرار بالتصويت ضد التعديل.. وكنا نحس بالنبض الجماهيري الرافض لهذا الاحتيال في قاعة الكنيست وهو الذي أقنع، بالتالي، المدافعين عن سمعة اسرائيل بتغيير موقفهم «لكن النضال من الداخل» لم يزحزحهم عن «وطنيتهم»..

لكن هذه لم تكن المفاجأة الوحيدة.. اذ كان النقاش والتصويت على تعديل قانون الانتخابات اكثر غرابة..

فقد تبين ان العزار غرانوت وشوليت الوني حصرا نشاطهما في تحريف تعريف الدولة من «دولة يهودية» الى «دولة الشعب اليهودي».. وفي ردها على الاعتراضات التي اثرتها من على منصة الكنيست قالت السيدة الوني: ان انجلترا دولة الانجليز وفرنسا دولة الفرنسيين واسرائيل دولة اليهود!

قلت ان انجلترا دولة الانجليز وكذلك فرنسا بمعنى انها دولة شعب لا يقطنها بأغلبيته الساحقة وتحرمين في نفس الوقت مئات آلاف غير اليهود ممن يحملون مواطنتها وجواز سفرها؟!

وهمس في اذني احدهم «ومالك؟! هذا ضد «التقدمية».. وتذكرت الهجوم الذي شنته جريدة «التقدمية» على رئيس مجلس كفرياسيف الذي قام بزيارة لاثيوبيا في الوقت الذي تدفق به يهود الفلاشا على اسرائيل..

لكنني فوجئت بنواب «التقدمية» يتخذون موقف الحياد من القانون ويمتنعون عن التصويت بينما يصوت ضده نواب الجبهة.

وطلبت من سكرتيرهم تفسيرا لهذا السلوك الغريب. فادعى انهم يحتفظون لأنفسهم «بنظافة اليد» اذا ما اضطروهم للذهاب الى المحكمة لتمكينهم من خوض معركة الانتخابات!

وهذا السلوك واحد من النماذج التي تتحول فيها الوسيلة الى هدف.. فالكنيست وسيلة للتعبير عن موقف.. وهل هناك اهم من الدفاع عن مواطنة الانسان وانتمائه؟! وما قيمة «التواجد في كل المؤسسات» (على رأي «التقدمية») عندما يصبح هذا التواجد هدفا بحد ذاته؟!!

لقد تصفحت اليوم (٧/٣١) جرائد الصباح ووجدت فيها التفسير الحقيقي لذلك السلوك. ففي خبر تناقلته كافة الصحف، ان نائب الحركة «التقدمية» ماتي بيلد اجتمع الى وزير الهجرة والاستيعاب يعقوب صور وسلمه قائمة باسماء (١٥٠) يهوديا اثيوبيا تتهمهم وزارة الداخلية من الهجرة الى اسرائيل لاسباب «عنصرية».. لم يجتمع النائب بيلد مع اي وزير في حكومة اسرائيل لمناقشة السلوك العنصري تجاه العرب ولم يجتمع مع اي منهم لضمان حق العودة لمطرود فلسطيني من وطنه لكن قلبه يحرقه على اليهود الاثيوبيين واسمهم العلمي «فلاشا». الا يكفي هذا دليلا صارخا على نهجهم.. اما بالنسبة للقانون منع الاتصالات على خلفية التطبيق فلها وقائع اخرى، نعود اليه بمناسبة اخرى!

كلمة الاتحاد

ليطلق سراح حسين العبرة! ليتوقف الارهاب السياسي البوليسي!

□يقبع في السجن، منذ ١٣ آذار الماضي، المناضل الشيوعي ابن بلدة «رهط» في النقب ـ حسين العبرة. وهو يقبع في السجن الى حين محاكمته التي لم يعين موعدها، بعد، مع انه المعيل الوحيد لعائلته.

والتهمة الكاذبة والوقحة الموجهة، زورا وبهتانا، الى رفيقنا حسين العبرة، هي انه «حرض الاهالي والطلاب»، يوم ١٣ آذار على القاء الحجارة واستخدام العنف في اضراب يوم السلام (٢٠ و ٢١ كانون الاول ٨٧). كما تدعي الشرطة انه حرض ضد «اليهود الذين يقتلون اخوتنا في المناطق المحتلة». باختصار، التهمة الموجهة الى حسين العبرة هي «اثارة الفتنة»!!

من المؤكد اولا أن هذه التهمة كاذبة وملفقة واستفزازية. والاخطر ان الاعتقال الى حين الاجراءات القانونية (المحاكمة) يتحول الى سلاح ارهابي خطير في يد الشرطة (والسلطة المسؤولة عن الشرطة) لتصعيد القمع ضد الجماهير العربية.

ونحن نسأل: كيف تجيز الشرطة لنفسها ان لا تعتقل قتلة العرب من مستوطنين وغيرهم او تعتقلهم عدة ايام ثم تخلي سبيلهم بينما تطالب باعتقال العرب المكافحين للسلام والمساواة والتعايش اليهودي العربي على تهم باطلة الى حين المحاكمة؟!

اننا ندرك ان القصد من وراء هذا التنكيل الفظيع والوقح هو محاولة ارهاب الشيوعي حسين العبرة وشل نشاطه في صفوف حزبنا وجبهتنا ونشاطه الواسع في اطار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التي هو احد اعضاء سكرتاريتها.

كما أن السلطة، من خلال الشرطة، تريد ارهاب اهلنا في النقب الذين يتعاظم نضالهم دفاعا عن الارض وضد هدم البيوت ومشاركة نشيطة في كل معارك الجماهير العربية.

ومع ثقتنا الاكيدة بأن العنف لن يزيد حسين العبرة الا عنفوانا، مع ثقتنا بانه سوف يتفولذ ويتقوى في هذه المجابهة، الا اننا يجب ان نصعد المعركة لاطلاق سراحه. لتتوجه الوفود لزيارة عائلته في «رهط» وزيارته في السجن. لتتدفق البرقيات الى وزير الشرطة لوقف هذا العمل البوليسي المشين.

الحرية للمناضل حسين العبرة وليتوقف الارهاب البوليسي المعيب!

(«الاتحاد»)

صح ١٠٤

رسالة من رفيق عراقي

الرفاق الاعزاء في جريدة «الاتحاد»

تحية عراقية صادقة

بصدق اقولها اني سعيد ومحظوظ لأنني من القراء المتابعين لجريدتكم الغراء «الاتحاد» التي هي صوت كل المناضلين والشرفاء في تلك البقعة الساخنة من الكوكب، اسرائيل. وليس خافيا علينا وعليكم من أن عيون الاعداء واصحاب المواقف في الداخل والخارج تتربص بجريدة «الاتحاد» لعلها تتعثر او تغفو قليلا عن حدث او مشكلة ما، وهؤلاء الاعداء اليائسون في الوقت نفسه يستفيدون من امكانيات جريدة «الاتحاد» في نقل الخبر وطريقة صياغته او طريقة اخراج الجريدة بشكل عام.. وحتى الصور المنشورة على صفحات «الاتحاد» وخاصة عن الانتفاضة في الارض المحتلة، هي الاخرى تجدها على اغلفة وصفحات الكثير من المجلات والجرائد العربية والاجنبية. وهذا فخر لكم وكذلك لرفاقكم العراقيين الذين يتابعونكم بحب واحترام من بعيد.

الرفاق الاعزاء

تبقى هناك وجهات نظر واقتراحات او انتقادات أريد ان اقترحها من منطلق تطوير العمل:

● اولا: حينما اقرأ موضوعا في جريدة «الاتحاد» اجد في نهاية الموضوع عبارة «البقية على الصفحة السابعة ـ البقية ص ٧» والصفحة السابعة نجدها تقريبا كلها تتمات لمواضيع كثيرة من كل الصفحات، وبهذا احتاج تقريبا الى دقيقتين او اكثر كي اجد تكملة الموضوع. ولكن تسهيلا للقارىء وكذلك كي تصبح جريدة الاتحاد اكثر عصرنة وسلاسة اقترح ما يلي:

حين يكتب البقية على الصفحة السابعة يكتب معها رقم العمود التي توجد فيه البقية مثلا:

ص ٧ عمود ٣

ص ٧ عمود ٥.

وبهذه الطريقة يستطيع القارىء ايجاد التكملة خلال ربع دقيقة.

● ثانيا: اقترح ان يكون رقم صفحة الجريدة والتاريخ بدلا من تحت على الجهة اليمنى ان يكون فوق وعلى الجهة اليسرى لانها جزء من تسهيل المهمة على القارىء.. علما بأن رؤوسنا دوما الى فوق وعقولنا دوما الى اليسار.»

● ثالثا: قطعت جريدة «الاتحاد» شوطا طويلا في تجربة الصحافة والمواضيع والطرق الفنية لاخراج تلك المواضيع، والجريدة مستمرة في التطور من ناحية الشكل والمضمون، ولذلك لا داعي لاعطاء عناوين براقة لمواضيع بائسة او قصيرة، مثلا:

«موسكو تحترق.. والبرازيل تتجمد». واضح ان العنوان يجذب القارىء ولكن مضمون المقال لا يتعدى اربعة اسطر تتحدث عن موجة حر في الاتحاد السوفييتي وموجة برد في البرازيل، واستطيع القول ان مساحة عنوان المقال بحجم مساحة المقال وهذا غير وارد في عرف الصحافة اليسارية خاصة. وان المقال لا يتحدث عن انقلاب مفاجىء في بلد ما وكذلك لا يتحدث عن اغتيال او مصرع رئيس او مسؤول ما.. كي تكون المسالة مبررة.

● رابعا: ان جريدة «الاتحاد» هي جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكل حزب شيوعي هو حزب للطبقة العاملة يجسد نضالها ويعبر عن مطالبها ويدافع عن وحدتها.. وكذلك هو حزب فقراء الشعب والشغيلة والمثقفين الثوريين. ولكن نجد هناك قلة وشحة من المقالات في جريدة «الاتحاد» تتحدث عن الطبقة العاملة وتاريخها ونضالاتها وكذلك معاناتها اليومية. واعتقد ان بلدا مثل اسرائيل يعج بمثل هذا النوع من الصراعات.

● خامسا: كثيرا ما نجد على الصفحة الاولى لجريدة «الاتحاد» اعلان «دعاية» لامرأة بملابس كذا، او نجد صورة لحذاء انيق او دعاية لمحل زجاجيات او محل لبيع الادوات الكهربائية!!

مع اني لا اعرف التفاصيل الصغيرة لحياتكم والحرية التي تمارسونها او المردود المالي والجماهيري لنشر الدعاية والاعلان، ولكني استطيع القول ان الاعلانات والدعايات بشكل عام ممكن نشرها على صفحات الجريدة الداخلية، اما الصفحة الاولى فلها طعم خاص ومكانة خاصة.

● رفيق عراقي ـ كييف/ الاتحاد السوفييتي ـ ١٩٨٨/٧/٣ ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رئيسا مجلس شفاعمرو والرامة يعربان عن تأييدهما لمؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور

● مجلس كفرياسيف ايد الكفاح من اجل صيانة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف.. لجنة الشاغور توزع بيانا على ابناء الشعب العربي.. القرى في الجليل والمثلث تختار وفودها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور، ورئيس مجلس محلي الرامة حنا مويس اثناء زيارة وفد لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور لكل منهما في بلده، عن تأييدهما معركة الدفاع عن هذه الاراضي وصيانتها بإبطال امر المصادرة، ووعدا بالاشتراك في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور، الذي سيعقد في صباح يوم السبت ٦٣/٨/١٠ في قاعة المؤتمر - ٣٩ شارع ماريوحنا، في حيفا..

وكان وفد اللجنة الذي تألف من يوسف حسين اليوسف وبولس بولس ومحمد حسين الخليل واحمد شكري الذباح وحنا بشارة وحنا ابراهيم، قد زار رئيس مجلس الرامة حنا مويس يوم الجمعة الفائت، كذلك زار وفد اللجنة رئيس مجلس شفاعمرو جبور جبور يوم الاحد اول امس..

ويقول مراسلنا في الجليل ان السيد جبور جبور دعا اثناء هذه المقابلة الى توحيد الصفوف والجهود في سبيل الدفاع عن مصالح الشعب العربي في هذه البلاد..

ويقول مراسلنا في كفرياسيف ان مجلس كفرياسيف المحلي كان قد أعلن في اكثر من مناسبة تأييده التام لأهالي دير الاسد والبعنة ونحف في كفاحهم لابطال امر مصادرة اراضي الشاغور، بل انه قد بادر الى دعوة المجالس البلدية والمحلية العربية للاجتماع واتخاذ اجراءات مشتركة دفاعا عن هذه الارض..

ولهذا فمن المتوقع ان يشترك وفد يمثل هذا المجلس في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ويضم صوته الى اصوات كافة القوى الداعية الى حماية أرزاق الوف ابناء القرى الثلاث.

وفي الوقت ذاته، علم مراسلنا في حيفا ان لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اصدرت نداء الى ابناء الشعب العربي، ابرزت فيه اهمية توحيد كافة القوى في هذا الأمر، على اعتبار ان الانتصار في هذه المعركة هو انتصار لمعركة الدفاع عن الارض والكيان الوطني في البلاد. ولا يزال رجال اللجنة يوزعون الدعوات في الجليل والمثلث على مختلف الاشخاص والهيئات للاشتراك في المؤتمر.. وعلمنا ان مختلف القرى تعد وفودها لتشترك في هذا المؤتمر..

*** اجتماع في البعنة ***

وفي نهاية الاسبوع الماضي عقدت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اجتماعا شعبيا تحت شعار «ابعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين فتوطدوا الصداقة متي كيلومتر»، تكلم فيه محمد حسين الخليل وحنا ابراهيم وحسن بكري. وقد أعرب المجتمعون عن اصرارهم على صيانة اراضيهم، وأعلنوا تلبيتهم دعوة اللجنة لعقد المؤتمر الشعبي في حيفا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٦)

فانسنت فان غوخ: سنتان في باريس

● فانسنت فان غوخ، الرسام الذي لم يبع في حياته سوى لوحة واحدة، يأخذ اليوم بثأره. فلقد اصبح، في السنة الماضية، اغلى رسام في العالم حينما بيعت لوحته «أزهار السوسن» في نيويورك بمبلغ ٥٣،٩ مليون دولار.

والقصة المشوقة لحياته، المتداخلة مع حياة اخيه تيو، كانت ناجحة في العرض المقدم في مسرح «لوسرنار» في باريس من اخراج جان مينو وميشيل درفيل بعنوان: «نحن، تيو وفانسنت».

كما سيتم في سنة ١٩٩٠ افتتاح معهد فان غوخ في بلدة اوفار - سور - واز، في نزل رافو حيث وضع فانسنت حدا لحياته القصيرة في غرفة صغيرة ومختنقة، تحت السطوح، برصاصة اطلقها لتستقر في صدره.

كما خصص متحف اورسيه، في باريس، معرضه الاول الكبير للرسم للسنتين اللتين قضاهما فانسنت في باريس (١٨٨٦ - ١٨٨٨).

ويبرز معرض «فان غوخ في باريس» الظروف الفنية التي جرت فيها اقامة الفنان في باريس. وكان قرار قدومه الى هذه المدينة عن روية بالرغم من لهجة المكتوب الذي أرسله الى اخيه حال وصوله في شهر اذار ١٨٨٦: «لا تؤاخذني على اسراعي في القدوم الى باريس. اعتقد انني بذلك سأربح الوقت. أكون بداية من منتصف النهار في متحف اللوفر». وكان، قبل قدومه بزمن قصير، قد كتب الى اخيه تيو، المدير في احد فروع رواق بوسو، فالادون وشركائه، في باريس: «لو كانت رغبتي الآن ان اكون لبعض الوقت في المدينة، وربما ان يكون لي ايضا مرسم في باريس، فهل تحاول ان تمنعني من ذلك؟». وكتب لأخته، منذ سنة ١٨٧٥: «باريس دفينة متأججة بالافكار والناس فيها يحاولون ان يستفيدوا من الحياة بكل ما يمكن الاستفادة به».

وقد تسجل لمتابعة دروس في مرسم كورمون، حيث تعرف على تولوز - لوتراك، لكنه غادر المرسم بعد ثلاثة او اربعة اشهر مصرحا «لم أجد ذلك مفيدا كما كنت اتوقعه».

وعندها بدأ تكونه الفعلي. وكان، مستمدا قوته واندفاعه من الوسط الفني الذي اندمج فيه. وكان تطوره كرسام يظهر بوضوح. وشيئا فشيئا تخلى عن الالوان القاتمة للتقليد الهولندي لفائدة الضياء الجذاب لسماء بروفانس.

وقد تحول نحو الانطباعية بفضل مونيه، وبيسارو، وسيسلاي، ورينوار، مع لوحته الانطباعية الاولى «جادة كليشي». ثم استعار من الانطباعية الحديثة والتنقيطية مع الرسامين سورات وسينياك للوحته «مشهد من تلة مونمارتر». ثم اشتغل بالرسم المنظوري مع لوحته «مشهد لباريس من غرفة فانسنت في شارع لوبيك». كما درس ايضا تعارض الالوان الاساسية «الخارجة مباشرة من الانبوب» وتنافر الاحمر والاخضر، رمز نور الربيع بالنسبة له. اما الرسوم التي انجزها حول موضوع «نبت الحراج» فقد سمحت له باجراء بحوث حول كل تغيرات نفس اللون. وهو يجمع بين اللمسة الانطباعية، والنقش بالتنقيط، وحزوز افقية عريضة خاصة في لوحته «ضفاف السين». وبما أنه رسم في تلك الفترة اكثر من خمس وعشرين صورة له بريشته فانه بالامكان متابعة مراحل تطوره الرسمي.

وشيئا فشيئا أوجد لغته الفنية الخاصة، وهي تعبيرية مأساوية يبرز فيها الميل الى رسم المناظر البانورامية وضرورة اللون المرئي في وضع النور.

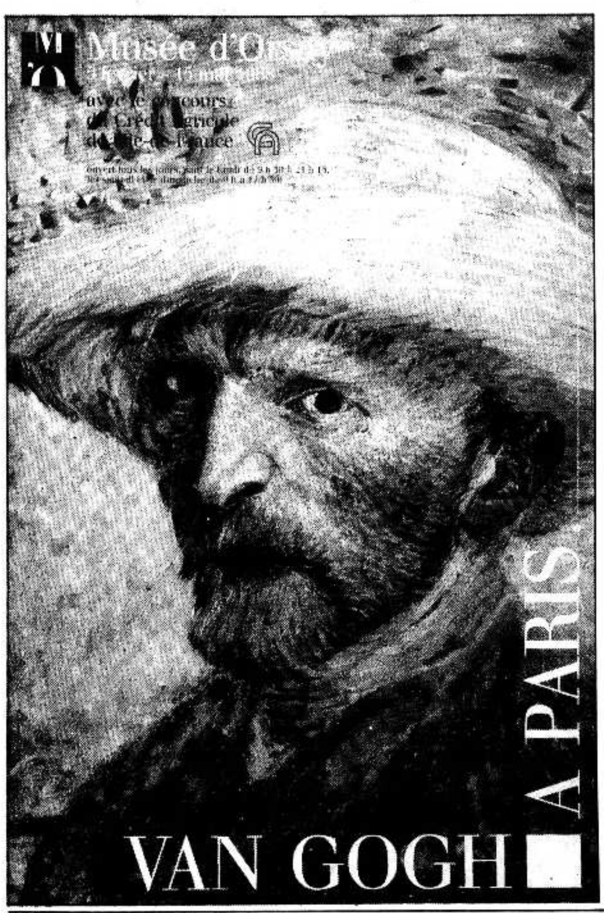
وكان فانسنت فان غوخ يسكن في شارع لوبيك في مونمارتر عند أخيه تيو. وكان تسكعه عبر شوارع باريس يوفر له مواضيع رسومه: «جسر الكاروسال واللوفر»، «حدائق اللوكسمبورغ». وفي «بساتين الخضر في مونمارتر». ومع أصدقائه الرسامين كان يرتاد المقاهي، والملاهي، و ملاهي الضواحي، التي كانت توفر له مواضيع اخرى.

وكل المناظر الطبيعية التي يمكن التعرف عليها، والتي رسمها فان غوخ خارج باريس تقع في ضاحية آنيار وحواليها، بين جسري آنيار كليشي. وكان فانسنت فان غوخ وصديقه سينياك يعملان معا في الغالب. ويروي سينياك «كنت ألقاه في اغلب الاحيان في آنيار وسان - أوان، وكنا نرسم على ضفاف النهر، ونتغدى في الملهى، واحيانا نعود الى باريس سيرا على الاقدام عبر شوارع سان - أوان وكليشي».

وبفضل طريقة صائبة وذكية في مجاورة اللوحات ابرز معرض «فان غوخ في باريس»، مرحلة بمرحلة، وموضوعا بموضوع، تأثير أصدقائه الرسامين على فان غوخ. فاللوحات الاربع وستين لفان غوخ كانت في مقارنة مع حوالي الخمسين لوحة لفنانين آخرين. وهكذا مثلا، نجد في متحف اورسيه ست لوحات لمصانع ذات مداخن مرتفعة تنفث دخانها من رسم غيومان، بيسارو، لوس، سورات، انغراند وفان غوخ وهي بجانب بعضها البعض. وتأثير هؤلاء الرسامين على بعضهم البعض واضح لا شك فيه. ونفس التشابه موجود في لوحات اخرى متجاورة تمثل ازهارا، ورسوما لاشياء جامدة..

وعلى كل، بعد تمرنه غادر فانسنت باريس التي تعب منها يوم ٢٠ شباط ١٨٨٨ الى جنوب فرنسا «بلد الالوان الزرقاء الزاهية» ليرسم بشهية طيلة سنتين، قبل ان يضع حدا لحياته في سن السابعة والثلاثين، في اوفار - سور - واز، يوم ٢٩ تموز ١٨٩٠.

وهكذا دامت حياته كرسام تسع سنوات أنتج خلالها تسعمائة لوحة وقرابة المائة رسم مائي وبالقلم.



جهاز طائر يحلق بجناحيه الخفاقين

● ان المهندس ليونيد اتلانوف من مدينة نالتشيك في القفقاس الشمالي منشغل منذ سنوات عديدة بصنع اجهزة تحليق فريدة من نوعها. وقد بدأ كل ذلك بصنع لعبة الاطفال، فذات مرة صنع لولده لعبة صغيرة على شكل هليوكوبتر بمروحتين، ولكنه وضع ريش الطير بدلا من المروحتين، ومطاطا بدلا من المحرك. وطارت هذه اللعبة.. وفجأة انكسرت احدى الريشتين. وقام بكسر الريشة في المروحة المقابلة. وحصلت معجزة صغيرة: فقد تحولت هاتان «المروحتان» غير المتوازنتين، لان كل منها فقد ريشة واحدة، الى هيكل يخفق بجناحيه. واخذت هذه اللعبة تطير بصورة افضل. ولكن الرئيسي، هو ان هذا التصميم قد كرر حركة الطائر الذبابي (الطنان) الى الاعلى والاسفل في المسطح العمودي والى الامام والخلف في المسطح الافقي. فحصلت هذه الحركة على شكل رقم ثمانية (اللاتيني) العربي الاصل اي العجلة الهوائية.

وآنذاك برقت في رأسه فكرة: ان مثل هذه العجلة تعمل في كل مكان، لدى الذباب والنحل والجعلان والبعوض والطائر الذبابي (الطنان). وكلها تحلق وفقا لمبدأ العجلة الهوائية او مختلف اشكالها. وينبغي ايضا صنع عجلة هوائية لاجل الجهاز الذي يحلق بجناحيه الخفاقين.

وهكذا نشأ «الكتف الميكانيكي»، وهو تصميم معقد يجبر الاجنحة الاصطناعية على تقليد الحركات الطبيعية. وبعد ذلك ظهرت ايضا نماذج عاملة من الاجهزة التي تلحق باجنحة خفاقة على اساس محرك الدراجة النارية، ثم على اساس المحركات الكهربائية.

وزن النموذج الاخير ١٤٠ كيلوغراما. ويعتبر اتلانوف انه سرعان ما سيكون بامكانه التحليق بجناحين كالطير.

مبارزة بالعض!

●خلال شجار وقع بينهما خلال عطلة نهاية الاسبوع، قطع احد سكان تولوز ويبلغ من العمر ٤٠ عاما ويشكو من العمى، باسنانه روم (شحمة اذن) زوجته.

ورفض الرجل السريع الغضب بعناد اخراج القطعة التي انتزعها من فمه وكان من الضروري الاستعانة بالطوارىء لفتح فمه واستخراجها منه!!

جوارب في المزاد!

●بيع زوج من الجوارب «مستعملة بصورة مضمونة» عائدة للاعب كرة القدم الشهير كارل هاينس فورستر في مزاد غير عادي في اكس ان بروفنس بمبلغ ١٦٨٠ فرنك.

وبالاضافة الى هذا الرقم القياسي بيعت جوارب بعض المشاهير الآخرين بمبالغ محترمة، اذ وصل المزاد بالنسبة الى جوارب ميشال جوناس الى ١٣١٠ فرنكات وبالنسبة الى جوارب ميشال دروكير الى ٢٦٠ فرنك فيما لم يتعد ثمن جوارب سياسي محلي اكثر من عشرة فرنكات.

وتبحر السفينة..

●بون - و. ص. ف - يعتزم احد ملاكي السفن، كنوت اوتستين كلوستر، وهو نرويجي ومالك لأكبر سفينة في العالم لونروي (سفينة فرانس سابقا)، بناء واحدة اكبر ايضا في المانيا الغربية سيطلق عليها اسم «فونيكس». اما طولها فسيتجاوز الـ (٤٠٠) متر ويصل عرضها الى ٩٠ مترا.

ونشرت الصحف في المانيا الغربية صورا للتصميم المصغر لـ «عملاق البحر» هذا الذي سيكون باستطاعته نقل ٨ الاف شخص (٦٨٠٠ مسافر و ١٢٠٠ من اعضاء الطاقم).

وصرح كلوستر ان الاسراع في بناء «مدن عائمة» كهذه سيسمح بحل مشاكل ناجمة عن ازدحام المطارات التي تؤمن المواصلات الى بلاد الشمس وتعالج تدهور وضع الشواطىء، الناتج عن الفنادق التي تتنامى كالفطر. يذكر ان اربعة أحواض بحرية في شمال المانيا الغربية أبدت اهتمامها ببناء السفينة المذكورة.

أفعى تربك الشرطة السويسرية!

● نظمت مطاردة غريبة في قرية مونتانيولا السويسرية بعد ان لاحظ احد سكانها وجود كوبرا كبيرة طولها اربعة امتار ولسعتها تسبب الموت في غضون عشر دقائق. لكن الزاحفة الجميلة استطاعت الفرار بعد اصابتها بجرح من جراء طلق ناري اطلقته الشرطة عليها.

ولوحقت الزاحفة من قبل الشرطة. وتم التعجيل في استقدام المصل الوحيد المتوافر في سويسرا الناجع ضد سم هذا النوع من الافاعي من مستشفى لوغانو في الطرف الثاني من البلاد.

وفي خبر لاحق تناقلته وكالات الانباء، تمكن طائران من طيور «مالك الحزين» من اصطياد هذه الافعى التي زرعت الرعب في قرية مونتانيولا، وبالتالي افتراسها! واضعين بذلك حدا لهذه الكوبرا التي اربكت الشرطة السويسرية!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٨/٤

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج الاطفال المحلي «بساط الريح»
١٩،٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - رياضة
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - المسلسل الامريكي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ - الحلقة السادسة من المسلسل الوثائقي «علاقات»
٢٣،٣٥ - الاخبار الليلية

تجديد البحث في المحيط الهادىء، عن الكنز المفقود منذ زهاء قرنين ونصف!

● فيكتوريا - و. ص. ف - بدأت عملية بحث واسعة في احدى جزر السيشيل لكشف مكان احد اهم الكنوز التي لا تزال مجهولة المكان وهو كنز القرصان الفرنسي اوليفيه لو فاسور الذي كان يجوب المحيط الهندي في القرن الثامن عشر.

وتلقى جون كروز ويلكينز الاسبوع الماضي الضوء الاخضر من الحكومة السيشيلية لاستئناف عمليات البحث التي بدأها والده ريجنالد الذي امضى ربع قرن وصرف مليون دولار بحثا عن الكنز المفقود في منطقة بل اومبر.

ويبدو ويلكينز الابن مقتنعا بان والده الذي توفي عام ١٩٧٧ في الـ (٦٣) من العمر، كان على وشك الوصول الى هدفه عندما اجبر على وقف عملية البحث بسبب عدم توافر الاموال اللازمة لذلك. وصرح «المسألة ليست مسألة مال. اريد ان اثبت ان والدي كان على حق».

وتقدر قيمة الكنز بحوالي متي مليون دولار من المجوهرات وسبائك الذهب والفضة سطا عليها القرصان الفرنسي لو فاسور مع قرصان انكليزي يدعى تايلور من الباخرة البرتغالية «عذراء الكاب» في نيسان ١٧٢١ في جزيرة لا ريونيون.

والقي القبض على لو فاسور ثم شنق في لا ريونيون في الاول من تموز ١٧٣٠. وقبل ان يعلق على حبل المشنقة القى القرصان خريطة على الجمهور المتجمع لحضور شنقه وصرح «كنوزي من نصيب الذي يفهم». ولم يعرف الشخص الذي استولى على الخريطة لكن الابحاث عن الكنز لا تزال مستمرة رغم مرور ٢٥٠ عاما على مقتل القرصان.

وقام صائدو الكنوز حتى الآن بعملية بحث دقيقة جدا في جزر مدغشقر وموريس ورودريغز (حوالي ٦٠٠ كم شرق جزيرة موريس) ولاريونيون وجزر السيشيل.

وتقدم هذه الجزر المخابىء الافضل والاكثر سرية فهي لم تكن مأهولة في النصف الاول من القرن الثامن عشر وهي تحوي الاخشاب والماء العذب والغذاء اضافة الى خلجان معزولة تستخدم لاصلاح السفن.

وتنتشر الروايات الكثيرة في السيشيل حول الثروات التي جنتها بعض العائلات اثر اكتشاف كنوز بقيت المعلومات عنها طي الكتمان. وفي عام ١٩١٣ قام الحاكم الانكليزي لجزيرة كوريوز التي كانت يومها مستعمرة انكليزية بعملية بحث عن الكنز في الجزيرة.

ويبدو ان منطقة بل اومبر جذبت منذ القديم صائدي الكنوز. وبعد ٢٧ عاما من عمليات التنقيب التي قام بها ريجنالد كروز ويلكينز تحولت المنطقة الى متاهات من الحفر والاشارات. وهو استخدم ثلاثين رجلا عملوا ليلا نهارا لنقل الرمل وتفجير الصخور وضخ المياه. واكتشف بلاطة تشبه فتحة مدخل ارضي. ولما ازيحت تبين انها تؤدي الى مغارة صغيرة فارغة جدرانها من الكوارتز والطين.

لكن العجوز لم يستسلم. فجمع الاموال من كينيا بعدما درس وثيقة جديدة واقنع نفسه اخيرا بانه يقوم باعمال هرقل الـ (١٢) الجبارة. وبلغ فيه هذا الاعتقاد مرحلة الهذيان مما جعل العاملين معه يعتقدون بانه جن.

ويبدو جون كروز ويلكينز (٣٠ عاما) الذي شب في مكان الحفريات مقتنعا بان الكنز بات بمتناول يده. وهو خصص مع شريك امريكي مبلغ مئة الف دولار لتحقيق حلمه.

وتستند قناعته الى اكتشاف هيكل عظمي يحمل قرطا في اذنه اليسرى اضافة الى قطع فخارية واوعية ومسدس. ومهما كانت حقيقة هذه الاكتشافات والرابط بينها وبين القراصنة فان عملية البحث عن الكنز احيت الاسطورة.

وفي حال وجد كنز لوفاسور فان نصف قيمته ستذهب لعائلة كروز ويلكينز والنصف الثاني لحكومة السيشيل.

جيوفاني فالكوني القاضي الذي يعيش حبيسا!

● باليرمو (ايطاليا) - و. ص. ف - جيوفاني فالكوني القاضي الاكثر شهرة والاكثر عرضة للتهديد بين القضاة المعادين للمافيا في باليرمو يعيش منذ سنوات حياة حبيس بقصد الافلات من اعتداءات «كوزا نوسترا».

ولد جيوفاني فالكوني في باليرمو قبل ٤٩ عاما ولا يتنقل هذا القاضي سوى في سيارة مصفحة وتحت حماية مشددة. ثلاثون من رجال الشرطة مزودون بسترات وخوذات مضادة للرصاص يقومون بتأمين حمايته باستمرار. مكتبه اشبه بغرفة محصنة تحت الارض وبيته اقرب الى قلعة.

عند وفاة والدته حضر جيوفاني فالكوني الجنازة محاطا بحراسه الشخصيين. وحرص على الاستغراق في التأمل امام مقبرة العائلة لكن رجال الشرطة عمدوا الى اخلاء المقبرة قبل ذلك.

غير ان هذه الاجراءات الامنية الجائرة لا تتخطى المطلوب. فالقاضي فالكوني هو منذ امد طويل على اللائحة السوداء لـ «عرابي» المافيا. وقد ابطل الدركيون الايطاليون السنة الماضية اعتداء عليه بواسطة سيارة مفخخة يشبه الاعتداء الذي اودى بحياة روكو تشينيتشي رئيس قضاة التحقيق في باليرمو عام ١٩٨٣. وكان تشينيتشي الاول الذي وثق بفالكوني وقدم اليه الوسائل لمطاردة المافيا حتى في تشعباتها المالية في المصارف وشركات البناء.

ومنذ ذلك الحين والقاضي فالكوني يستجوب مئات رجال المافيا ويوقع اكثر من الف مذكرة توقيف. وانجز مع زملائه عملا ضخما لاعادة رسم خريطة التشعبات لـ «كوزا نوسترا».

لكن الضربة الحاسمة التي وجهها فالكوني للمافيا كانت مع «التائب» الصقلي توماسو بوسكيتا. ونجح في جعل الزعيم المافياوي السابق يتكلم. وبفضل ما كشفه بوسكيتا قدم القاضي الى العدالة حوالي ٤٥٠ مافيا بينهم «العرابين» ميشال غريكو ولوتشيانو ليجيو اللذين حكم عليهما بالسجن المؤبد مع ١٧ من زملائهما في المحاكمة الشهيرة التي جرت في باليرمو.

وعندما يسأل جيوفاني فالكوني لماذا احرز كل هذه الانتصارات على المافيا يجيب «انه لأمر بسيط. انا من صقلية ومن باليرمو بالذات وعشت دائما في الجزيرة. وكلما توقعت توجيه ضربة جديدة من المافيا كنت اتساءل.. لو كنت رجل مافيا ماذا كنت فعلت. وعلى العموم تعلمت ان افكر مثلهم».

والقرار الذي صدر عن «دعوى العصر» ونشر في كانون الاول الماضي كان من المفترض ان يؤدي الى انتصار القاضي فالكوني لكن موقفه مهدد. فبعض الصحف وبعض المسؤولين السياسيين يتهمونه بالانحياز في قيامه بالتحقيقات وآخرون يتهمونه بأنه يريد ان يقيم الدعوى على المجتمع الصقلي برمته.

وفي بداية عام ٨٨ وبعد اسابيع من صدور القرار.. صدر قرار آخر بتعيين انطونيو ميلي في مركز رئيس قضاة التحقيق وهو قاض لم يكن يوما في صقلية ولا يعرف ملفات المافيا. ويرى «القاضي الصغير» وزملاؤه في باليرمو ان هذا الخيار يعتبر بمثابة انكار له وتخل عنه.

اميرات الخليج يبعثرن اموال النفط!

● مدريد - و. ص. ف - علم لدى قيادة الشرطة العامة في مدريد ان هذه الشرطة فتحت تحقيقا مسلكيا داخليا في حق شرطيين في برشلونة (كتالونيا شمال شرق اسبانيا) تلقيا بخشيشا وهدايا من احدى اميرات دولة الامارات العربية المتحدة كانا مكلفين بتأمين سلامتها.

واضاف المصدر نفسه ان التحقيق بدأ بمبادرة رئيس الفرقة الاقليمية لقوات الامن في برشلونة فيكتور كورادو المسؤول عن رجال الشرطة المكلفين بمواكبة الشخصيات.

وافاد مصدر حسن الاطلاع ان الاميرة التي لم يكشف عن هويتها تعودت ان تأتي مرتين تقريبا في السنة الى برشلونة.

* تهنئة *

محمد بشير ابراهيم وجميع افراد العائلة، يتقدمون بأحر التهاني الى ابن العم الدكتور زهدي فتحي ابراهيم بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة كولونيا الايطالية، وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله وفي خدمة ابناء شعبه.

محمد بشير - مصمص

بداية موسم العمل التطوعي في بلغاريا

● تعد حركة العمل التطوعي في بلغاريا، اسلوبا فعالا لاشراك الشباب في تنفيذ المهمات العامة، وفي العمل المفيد للمجتمع. وهي بالاضافة لهذا شكل هام لحل المهمات الاجتماعية الاقتصادية الجسيمة. ففي عام ١٩٨٧ وحده، عمل في الزراعة والاحراش والصناعة والبناء والنقل والسياحة وغيرها ٣٧٥ الف شاب وفتاة.

لكن تاريخ ٤٠ سنة من حركة العمل التطوعية، شهد تطور بعض الاتجاهات السلبية. فمبدأ الطوعية استبدل بالاكراه الاداري. واصطدم حماس الشبيبة بالادارة السيئة للعمل، وتحولت حركة العمل التطوعي بالنسبة للجزء الاعظم من الشبيبة البلغارية، من مسألة فخر الى التزام غير مرغوب.

وكان من الواجب ايجاد نظام جديد للعمل التطوعي، يقوم على مبادىء الادارة الذاتية والاستثمار الاشتراكي. ولهذا اقر مجلس الوزراء في عام ١٩٨٧ مرسوما خاصا، اصبح اساسا قانونيا لتحقيق هذا الهدف، اذ يجري الآن «لقاء» الاطراف المعنية بدون وسطاء. ويتفق الطرفان في حوار مباشر على ظروف العمل والاستراحة، واسلوب دفع الاجور وتقديم الحوافز الاضافية.

وتتمتع فرق العمل التطوعي بحق وامكانية تفضيل المؤسسة التي تعرض عليها افضل الظروف. وبوسع مدراء المؤسسات كذلك انتقاء اولئك الشباب، الذين يثقون في عملهم المسؤول والجيد، وفي عدم التسيب وهدر المنتوج.

ويقول ايفان ستوييف رئيس المجمع الزراعي الصناعي كرايوربيه القريب من مدينة بورغاس: «ان العمل التطوعي بات غاليا، بيد ان هذا يضطرنا الى تحسين نظام عملنا، ونحن نتابع بكثير من الدقة الاستفادة من كل دقيقة عمل».

والجديد في تنظيم حركة العمل التطوعي هو امكانية العمل بالقطعة في مجموعات صغيرة او بشكل انفرادي. ويولي الشباب لأشكال العمل هذه اهتماما كبيرا، اذ ان ذلك يتيح لهم امكانية اختيار العمل وفق اعدادهم وتأهيلهم، وتطوير مهاراتهم وتلبية اهتمامهم الخاص الذي يتوافق مع اهتمام المجتمع. بل واكثر من ذلك، فمجموعات العمل التطوعي الصغيرة والعمل الانفرادي اكثر نفعا للحلقات الاقتصادية، بسبب الضريبة المتدنية جدا للضمان الاجتماعي، والتي يجب ان ●فعها، عملا بالمرسوم المشار اليه. والفائدة في هذا المجال ايضا متبادلة. وفي هذا المعرض يقول كويتشو ميتيف المدير العام لمجمع البناء والتركيب في مدينة روسه: «هناك في خطة التنمية التقنية الخاصة بمجمعنا نحو ٧٠ موضوعا يتطلب الحل، واني افضل طلبة المعهد الفني العالي في المدينة، لدراسة بعضها، وليحصلوا على أجر مناسب، بدلا من قيامهم بدفع عربات الاسمنت المخلوط. ويمثل ذلك طريقة يمكن للعمل التطوعي فيها الا يكون مجرد عمل مقابل اجر محدد، بل ان يكون شكلا من اشكال الاكتشاف والابداع. وهذا يجذب الشباب ويهذبهم».

لم يبدأ مفعول المرسوم بكل ابعاده الا الآن، في موسم العمل التطوعي الجديد. ولا يمكن القول انه «يجتاز» العقبات بسهولة. فما زال مدراء المؤسسات يحسبون ان بوسعهم الحصول على فرق العمل التطوعي بتعليمات «من فوق» وما زال بعض تلامذة الثانويات وطلبة الجامعات عاجزين عن الدفاع عن مصالح مجموعتهم، عندما يتفاوضون على ظروف العمل والاستراحة. لكنهم سيتعلمون ذلك من خلال الممارسة، والمسؤولية امام منظمة الكومسمول، التي يمثلونها.

هذه هي الامكانيات، وعلينا لاحقا التغلب على التفكير المحافظ والمفاهيم العتيقة ومحاولات اضفاء السمة الادارية، وعدم الخبرة. والنتائج الاولى طيبة، فالانسان الشاب يحتاج الى الاستقلالية والتعامل الحقيقي مع تعقيدات الحياة، لتتضح له في الواقع العملي قيمة حقوقه ومسؤولياته.

● *ديميتر كاديسكي - نائب رئيس تحرير صحيفة «نارودنا ملاديج» البلغارية* ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

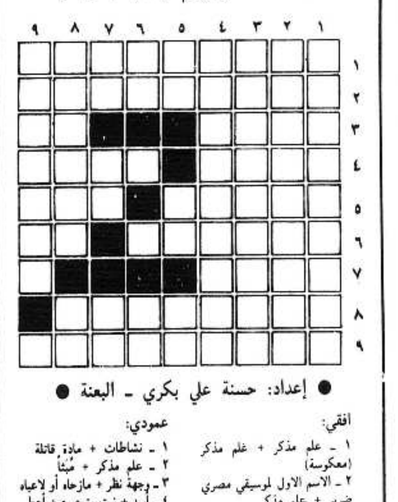
هلوسات رجل تمثال!

● «دروح وهلوسات تمثال»، هذا هو عنوان الكتاب الذي يستعد لكتابته «رجل تمثال» برتغالي في الثالثة والعشرين من العمر، حطم الرقم القياسي العالمي في لشبونة، في الجمودية التامة ببقائه ١٥ ساعة ودقيقتين اثنتين «بدون ان يحرك ساكنا».

وصرح البرتغالي انه «يتسلى» ايضا في اوقات فراغة بتقليد اوضاع «تمثال» الواجهات التجارية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٨) * * *



● إعداد: حسنة علي بكري - البعنة ●

أفقي:

١ - علم مذكر + علم مذكر (معكوسة)
٢ - الاسم الاول لموسيقي مصري ضرير + علم مذكر
٣ - احسن - نعم بالايطالية
٤ - مدينة مختلطة + وعاء للخمر - دربه
٥ - من الطيور - وصَم
٦ - خضوعه - من الاقارب
٧ - ترقص
٨ - مطربة عربية
٩ - بارع + ممثلة مصرية

عمودي:

١ - نشاطات + مادة قاتلة
٢ - علم مذكر + مُبَثاً
٣ - وجهة نظر + مازحاه أو لاعباه
٤ - أسد + نبت وترعرع + أعطي بوفرة
٥ - أحم (معكوسة) - ضمير منفصل - حرف جر
٦ - علم مؤنث - شعور
٧ - خاصته - حرف جر - علقم
٨ - متماثلان + قنديل - من الأطراف (معكوسة)
٩ - إبعاده وتغريبه + فرُق

* * * حل لغز رقم (٦٧) * * *

افقي:

١ - كالنقش.... الحجر
٢ - صك - ولادة
٣ - الحرية - زد
٤ - ....
٥ - ازهار + بريد + رقي
٦ - دقيق + ربط + آت
٧ - لوتا - رحب - برز
٨ - يقرر - قوة - حال
٩ - ايقن - أو - كسب
١٠ - أم - جد - يصر
١١ - مد
١٢ - جمال موسى
١٣ - عدن + الجزائر

عمودي:

١ - أدليا - جم
٢ - زقوقيا
٣ - أصح - هين + رقم - أع
٤ - ركل - أقارن - لد
٥ - من
٦ - بررة - أو
٧ - ربحوا - سل
٨ - أوج - يطبقون - أج
٩ - ل ل - دا
١٠ - حاز - رتب + حاكم
١١ - جدد - رأس + صد
١٢ - هر - يعزل + بر

حملة جمع التواقيع مستمرة:

اكثر من ٦٠٪ من اهالي ابو سنان يوقعون على العرائض المطالبة بايقاف مؤامرة الدمج

● د. حمد صعب يبق الحصوة ويعلن تأييده المؤامرة مدعيا بأن معارضيها هم «قلة من الشيوعيين»! ●

● أبو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أجرى مراسل التلفزيون الاسرائيلي، يوم أمس الاول الثلاثاء، مقابلة مع رئيسي مجلسي كفر ياسيف وأبو سنان، لسماع رأيهما حول المؤامرة السلطوية، لضم المجلسين المحليين في القريتين تحت سلطة محلية واحدة. وجرى بث المقابلة في نشرة أخبار السابعة والنصف بالعربية.

وكشف د. حمد صعب، رئيس مجلس محلي أبو سنان، في هذه المقابلة عن موقفه المؤيد للمؤامرة والمعارض والمناقض لموقف غالبية الاهالي وأعضاء المجلس المحلي. وقد ادعى بأن من يعارض دمج المجلسين في أبو سنان هم قلة من الشيوعيين!

والحقائق التي يتجاهلها الرئيس عمدا تؤكد ما يلي: ● أنه بدعوة من لجنة مبادرة عقد في بيت السيد علي هزيمة إجتماع تشاوري حضره حوالي مئة شخصية من ممثلي الرأي العام في أبو سنان من جميع الطوائف والعائلات والتيارات السياسية في القرية. وفي هذا الاجتماع أقر بالاجماع معارضة مؤامرة الدمج وانتخبت لجنة من ٢١ شخصية لمتابعة الخطوات اللازمة لافشال المؤامرة. وبقيادة لجنة أبناء أبو سنان التي إنتخبها الاجتماع، تجمع تواقيع على عرائض موجهة الى السلطات المختصة تطالب بوقف المؤامرة وتعارض الدمج. وتم حتى الآن جمع أكثر من ألفي توقيع من البالغين، أي أكثر من ٦٠٪ ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة. فهل هؤلاء قلة كما يدعي؟ ● منذ التأكد من المؤامرة طالب خمسة أعضاء من المجلس المحلي من أصل تسعة، بعقد جلسة طارئة لكي يتخذ المجلس موقفا موحدا يتجانس مع موقف الاهالي ويمثلها حقا في موقفها ولكن الرئيس يماطل حتى اليوم ويتهرب من عقد هذه الجلسة. ● كشفت المقابلة التلفزيونية أن الرئيس إجتمع في الخفاء دون علم أعضاء المجلس المحلي ومن وراء ظهر الاهالي مع لجنة الفحص ليطبخ وإياهم الموقف المعادي لمصالح القريتين الشقيقتين.

ولاقى موقف الرئيس المستهتر برأي الاهالي ومجلسهم المنتخب أشد الاستنكار. فقد أرسل خمسة من أعضاء المجلس المحلي ببرقية مستعجلة الى حاكم لواء الشمال، قلعجي، والى مديرية وزارة الداخلية، يطالبون فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لأخذ الموقف المعبر عن إرادة الاهالي. كما يطالبون اللجنة، التي عينت من جانب مدير عام وزارة الداخلية لفحص مؤامرة الدمج، بالاجتماع مع جميع أعضاء المجلس لسماع رأيهم وليس فقط الاكتفاء بالرأي الانفرادي لرئيس المجلس المعادي لمصالح أبو سنان.

وأكد السيد علي هزيمة، مركز لجنة أبناء أبو سنان لمراسلنا، ردا على إدعاءات صعب: إننا نستنكر هذا التصريح التزويري. وبصفته مركزا للجنة أبناء أبو سنان المنتخبة يقوم بإجراء المشاورات مع جميع الاعضاء في اللجنة لبحث الخطوات السريعة للرد على تصريحات صعب وكشف كل الحقيقة عن موقف الاهالي المعادي لمؤامرة الدمج.

اعضاء فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية في زيارة الى فرع الرملة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ قام فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، يومي الجمعة والسبت الماضيين، بزيارة تعارف الى مدينة الرملة. وحل عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة ضيوفا على فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة.

وعقد في نادي الحزب في المدينة لقاء مشترك تحدثت فيه سكرتيرة الشبيبة الشيوعية في الرملة وسكرتير الشبيبة في الناصرة.

وتبادل اعضاء الشبيبة من الفرعين الهدايا التذكارية وقاموا بعد ذلك بجولة في شوارع الرملة وشاهدوا الاثار التاريخية والمدارس واستمعوا، خلال هذه الجولة، الى شرح عن تاريخ هذه المدينة العربية العريقة.

وفي المساء اقيم عشاء مشترك في النادي انتهى بحفلة غناء ونشيد. وقد عم الفرح والسرور اعضاء الفرعين.

وفي اليوم الثاني قام فرعا الشبيبة برحلة مشتركة الى «المنتزه القومي» في مدينة رمات غان، حيث قضى اعضاء الفرعين وقتا ممتعا معا.

ومن هناك انتقلوا الى شاطىء ريشون لتصيون حيث استحموا.

وعند عودة اعضاء الفرعين الى نادي الحزب في الرملة تحدث سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة فشكر فرع الرملة على حسن الاستقبال ودعا اعضاء فرع الرملة الى زيارة الناصرة.

اطفال القطاع يصابون

● تتمة من صفحة١ ●

الشعارات الوطنية وانزال اعلام فلسطين. وغادرت، في حوالي العاشرة صباحا، القرية بعد ان هددت سكانها باحراق مزروعاتهم اذا واصلوا التظاهر والاحتجاج.

ورفعت قوات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول عن مخيم الدهيشة بعد ان كانت فرضته صباح الاثنين. وكانت قوات الاحتلال داهمت منازل في المخيم، الليلة قبل الماضية، واعتدت على العديد من الاهالي بالضرب. وعرف من بين الذين تعرضوا للضرب: امل رمضان وزوجة ماجد فرج وجواهر الافندي وجلال سند وعيسى سند وعدنان طهران.

واعتدى الجنود على الشاب محمد محمود ابو سرور (من مخيم عايدة) في اثناء قيامه برعاية اغنامه.

وفي مدينة بيت لحم وقعت اشتباكات عديدة، امس، خصوصا في محيط منطقة «المنارة». واطلق الجنود النار والعيارات المطاطية والقوا الحجارة من على سطوح البنايات على السيارات والمارة واصابوا عددا منهم. واصيب طفل (١٠ سنوات) بعيارات مطاطية.

وحاصر الجنود بيت جالا وصادروا عددا من بطاقات هوية الذين قدموا لزيارة اقربائهم الجرحى.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوسان لليوم السادس على التوالي وتشدد عقوباتها على الاهالي. فبعد ان حرمتهم من التزود بالمواد التموينية ومنعتهم من اشعال المصابيح الكهربائية واجهزة التلفزيون وقطعت عنهم خطوط الهاتف منعت المؤذن، ايضا، من تلاوة الصلاة.

وجرفت جرافات الجيش عددا من جدران المنازل في بيت ساحور.

● منطقة جنين وطولكرم وقلقيليا ●

وقعت، منذ فجر امس، اشتباكات واسعة في مخيم جنين اصيب خلالها جمال البيساني (٣٢ عاما) برصاصة في الساق. واصيب بسام راغب السعدي بكسور جراء الضرب. كما وقعت اعمال رشق بالحجارة في مدينة جنين. واطلق الجنود الرصاص والغاز واعتقلوا شابين. ورشق المتظاهرون في طولكرم بناية مصلحة الضريبة وبنك ديسكونت بالحجارة. وكانت وقعت مظاهرات واشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم نور شمس.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، مدينة قلقيليا وحاولت ارغام الاهالي انزال الاعلام الفلسطينية عن الاعمدة والاسلاك. واحتجز الجنود بطاقات هوية من رفض تنفيذ اوامرهم. وحطم المتظاهرون، الليلة قبل الماضية، زجاج عدد من سيارات المستوطنين في شوارع المدينة.

ولا تزال بلدة قباطيا خاضعة لحظر التجول منذ عشرة ايام. ويعتدي الجنود على المنازل ويطلقون عليها قنابل الغاز ويتعرضون للاهالي الذين يتوجهون الى مزارعهم.

ومن المناطق الاخرى التي وقعت فيها اشتباكات في الضفة الغربية يذكر ان جنود الاحتلال داهموا، الليلة قبل الماضية، بلدة سلفيت واشتبكوا مع الاهالي الذين تمكنوا من صد الجنود. وشنت قوات الاحتلال في قرية بيت دجن (قضاء نابلس) حملة اعتقالات في الليلة نفسها.

● قطاع غزة ●

استمرت الاشتباكات، بشكل قل مثيله، في مختلف انحاء قطاع غزة حتى منتصف الليلة الماضية. ويوم امس، ايضا، تجددت الاشتباكات في بيت حانون وبيت لاهيا واحياء غزة واصيب خلالها عدد من المواطنين.

ففي حي الثلاثيني وحي الصبرة في مدينة غزة امتدت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ولاحق الاهالي الجنود في الشوارع واشتبكوا معهم. واصيب بالرصاص، الشاب اسامة سعيد شتات (١٩ عاما ـ من حي الصبرة) في ذراعه الايمن. كما اصيب أديب سعيد ابو خالد (١٧ عاما) برصاصة في قدمه اليسرى.

ورفعت قوات الاحتلال، في الخامسة والنصف فجر امس وحتى السابعة والنصف، حظر التجول عن مخيم جباليا. وتوهمت سلطات الاحتلال ان العمال سيخرجون من المخيم للعمل في اسرائيل. فخرج الاهالي ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة واشتبكوا معهم. واصيب، خلال ذلك، ١٨ مواطنا عولجوا في عيادة المخيم.

وافاد مراسلنا ان عدة زجاجات حارقة القيت على سيارات عسكرية بالرغم عن حظر التجول المفروض على المخيم.

واستمرت الاشتباكات في مخيم خانيونس، ايضا، حتى ساعات مساء امس الاول. واتسمت هذه الاشتباكات بالعنف واصيب خلالها عشرة مواطنين، من بينهم محمد عبد الله ابو سمرة (١٧ عاما ـ كسر في الذراع الايمن). ووقعت اشتباكات مماثلة في مخيم رفح. ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، منطقة الشيخ رضوان في مدينة غزة في منتصف الليل واخرجت الاهالي لتنظيف الشوارع من المتاريس. وتعرض العديد منهم للضرب، بسبب رفض الانصياع لاوامر الجنود، ونقلوا صباحا الى المستشفى.

كذلك وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في حي الدرج واستمرت حتى ساعات متأخرة من الليل. واعتدى الجنود بالضرب على العديد من المواطنين.

وداهم الجنود، مساء امس الاول، منزل المواطنة صبيحة محمد خليل بسمان (٥٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) واعتدوا بالضرب المبرح على ولديها محمد (٢٠ عاما) وصالح (١٥). وعندما هبت لنجدتهما رفعها الجنود واوقعوها ارضا واعتدوا عليها بالضرب. فأصيبت بالعديد من الكدمات في الساق والركبة والساعد وسائر انحاء الجسم. واصيبت زوجة ابنها (التي كانت تحمل طفلها الرضيع ـ ٤٥ يوما) بكدمات في وجهها.

ووقعت اشتباكات، يوم امس، في قريتي بيت حانون وبيت لاهيا. فاصيب ميسرة محمد سعادة (سنوات ـ من بيت حانون) بكسر في الساعد الايسر. واصيبت هيفاء عبد الله سلمان (٧ سنوات ـ من بيت لاهيا) بكسر وكدمات في الفخذ الايسر. واصيبت حنان بشير اللوح (٥ سنوات ـ حي الدرج) بجرح قطعي ٥سم جراء اصابتها بقنبلة غاز في قدمها الايمن.

واختطف الجنود (حوالي ٢٠ جنديا) شابين في مخيم الشاطىء الشمالي هما علاء الدين محمد ابو سنينة (٢٦ عاما) وحسن محمد (٢٤ عاما) واقتادوهما الى شاطىء البحر حيث ضربوهما بشكل وحشي. وكسر الجنود حوالي عشر هراوات على جسد حسن محمد. وعلم، بعد نقلهما بواسطة عربة الى مستشفى «الشفاء»، ان حسن اصيب بكسور في الساق اليمنى والساعدين ورضوض في مختلف انحاء الجسم.

ومن ابرز الاصابات خلال اشتباكات يوم امس الاول، التي استمرت حتى منتصف الليل: ● ايمان جهاد ابو عطية (١٠ سنوات ـ جباليا) ـ كسر في الحوض ● جمال حسنين (٢٠ ـ غزة) ـ صدمته سيارة عسكرية فاصيب بجرح قطعي في الرأس بطول ١٠ سم ونزيف في الاذن اليسرى وكسر في عظمة الزند الايسر ● رمزي عبد المجيد حمد (٢٧ ـ بيت حانون) ـ جرح قطعي في الرأس بطول ٦ سم ● عبد الهادي اسكافي (٢٢ ـ الشجاعية) ـ كدمات شديدة في الصدر والبطن والفخذ ● احمد محمود البكري (٢٧ ـ الشاطىء) ـ جرح تهتكي في الحاجب بطول ٤ سم وكدمات في الكتف الايمن والصدر ● رأفت جودة ابو شرخ (٢٣ ـ جباليا) ـ تعرض للضرب بهراوات على رؤوسها قطع معدنية مدببة. فاصيب بجروح قطعية مستديرة في الساق اليسرى وكدمات شديدة على الساعدين. وكان اختطفه الجنود من منزله وشرعوا في ضربه في الشارع. فهبت النسوة وتمكن من تخليصه ● محمد البنا (٥ سنوات ـ حي الرمال في غزة) ـ اختناق وتسمم جراء القاء قنابل الغاز على منزل عائلته ● رسمية ابراهيم ابو غليون (٤٠ ـ الشاطىء) ـ نزيف تحت جلد الفخذ الايسر جراء اصابتها بعيارات مطاطية عديدة ● هيام عبد الله سليمان (٧ سنوات) ـ اصيبت، امس، بكدمات وكسر في الفخذ الايسر ● سليمان عثمان ابو عطا (٢١ ـ الشجاعية، غزة) ـ اصيب، امس، بجروح قطعية جراء طعنه بسكين.

وفي مخيم الشاطىء افاد الاهالي ان صدامات عنيفة بدأت في الساعة السادسة من مساء امس، رغم حظر التجول المفروض على المخيم. وما زالت مستمرة حتى كتابة هذه السطور.

واضاف الاهالي ان ١٣ اصابة وقعت نتيجة الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

وفـــاة طفلة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ توفيت، أمس (الاربعاء)، الطفلة بلقيس امل خنيفس عن عمر يناهز ثلاث سنوات ونصف السنة اثر نوبة قلبية.

ومن الجدير بالذكر انه قد انتهت، قبل وفاتها، حملة تبرعات شعبية واسعة في شفاعمرو قامت بها الهيئات الشعبية واللجنة الخيرية في شفاعمرو لتغطية تكاليف عملية قلب جراحية كان مقررا ان تجرى لها في لندن.

وشيع اهالي شفاعمرو، أمس، جثمان الطفلة الى مثواه الاخير في المدينة.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية بأحر التعازي القلبية لوالد الطفلة امل خنيفس والى جميع آل خنيفس واقربائهم وانسبائهم بوفاة ابنتهم.

وفــاة فاضــل في كفرياسيف

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف والقرى المجاورة، يوم أمس الاول الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه، المرحوم أحمد فحماوي، عن عمر يناهز الخامسة والاربعين عاما، الى مثواه الاخير في كفر ياسيف.

إن أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في كفر ياسيف وأبو سنان، يتقدمون بأحر التعازي الى اخوة وأخوات الفقيد وعموم آل فحماوي في كفر ياسيف وخارجها، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

قرارات الاردن الاخيرة

● تتمة من صفحة١ ●

مليون دولار. وكانت واشنطن اكثر المتحمسين لها، وذلك بهدف خلق شريحة اجتماعية منتفعة تكون مستعدة للقيام بدور سياسي بديل لمنظمة التحرير في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، كما تصر على ذلك حتى الان واشنطن وحكام اسرائيل، وذلك في ضوء فشل مساعيهم في خلق مثل هذه القيادة البديلة. اما مجلس النواب الاردني فقد تم تشكيله بتعيين نصف اعضائه تعيينا من الضفة الغربية المحتلة، وبرضى المحتلين الاسرائيليين، ليضفي طابعا دستوريا على الوصاية الاردنية على المصير الفلسطيني. وقد رفض شعبنا بحزم هذين الاجرائين.

وبالتالي: يمكن هذه القرارات الهامة ان تشكل دعما سياسيا لنضال الشعب الفلسطيني ولانتفاضته الجبارة وتعزيزا للعلاقات الاخوية المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني، وارساء لاساس متقدم لعلاقات فلسطينية ـ اردنية تقوم على التكافؤ والاحترام المتبادل. وذلك، بمقدار ما يقوم به حكام الاردن، بعد اعلان هذه القرارات، من الوفاء بمستلزمات الدعم للانتفاضة واحترام الحقوق المكتسبة للفلسطينيين، ورفع القيود والغاء المضايقات على سكان الارض المحتلة في حركتهم الى الاردن، وبذلك ينسجم حكام الاردن مع التزاماتهم التي بسببها يتلقون الدعم المالي العربي.

«ان ترجمة هذه القرارات الهامة على هذا النحو الايجابي يضع على عاتق الشعب الاردني وحركته الوطنية، بجماهيره الفلسطينية والاردنية مسؤولية خطيرة، وفورية. وذلك بالسهر على عدم الخروج عن هذه التفسيرات، وسد الطريق على طموحات الدوائر الامبريالية والصهيونية التي تريد لهذه القرارات ان تكون بداية لاجراءات تضييق وضغط ضد الانتفاضة وجماهيرها في الارض المحتلة لخنقها واجهاضها، بعد ان فشلت جميع الوسائل للنيل من هذه الانتفاضة الجبارة التي باتت تؤرق حكام واشنطن واسرائيل والمتواطئين معهم في المنطقة.

«وبكلمة اخرى: ففي ضوء الترجمة العملية لهذه القرارات على الارض، سيتوقف الكثير من تحديد ملامح العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية في المستقبل».

دي كوليار: حققنا

● تتمة من صفحة١ ●

وترى الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان العراق لا يستطيع رفض وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية وبالتالي رفض القرار رقم (٥٩٨) الذي وافق عليه قبل عام.

وكان تقرير صادر عن الامم المتحدة اتهم مجددا العراق، يوم الاثنين الماضي، باستخدام الغازات السامة في المعارك ضد ايران. وفي اليوم نفسه المح دي كوليار الى ان هو او مجلس الامن يمكن ان يحددا موعدا لوقف اطلاق النار دون موافقة الطرفين. لكنه اوضح انه يفضل استشارتهما قبل ذلك.

ومع ذلك فان الاوساط الدبلوماسية في نيويورك تستبعد في الوقت الحاضر امكانية قيام الامم المتحدة وحدها باصدار قرار لوقف اطلاق النار لن تكون قادرة على فرض التقيد به.

من جهة اخرى بدأ رئيس مجلس الامن، سفير الصين لي لويي، محادثات مع بقية اعضاء المجلس لدرس الخطوات الواجب اتخاذها بعد تقرير الامم المتحدة حول الاستعمال المتزايد للاسلحة الكيميائية في حرب الخليج.

هذا وذكرت صحيفة «غولف نيوز»، التي تصدر باللغة الانجليزية في دبي، امس الاربعاء، ان على العراق الاعتدال في مطالبه المتعلقة ببدء مفاوضات مباشرة مع ايران.

وقال محرر المقال الافتتاحي في الصحيفة ان «احتمالات تحقيق السلام لا تزال قوية» مشيرا الى ان على العراق «كبح حماسه في المطالبة بمفاوضات مباشرة لبعض الوقت وتلطيف ارتيابه في نوايا ايران لان البلدين منهكان بعد ثماني سنوات من الحرب».

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين، تلقى، امس الاربعاء، رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتناول «جهود السلام الجارية في الامم المتحدة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية والتطورات العسكرية الاخيرة في الخليج».

ونقل الرسالة نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، الذي وصل، صباح امس (الاربعاء)، الى العاصمة الاردنية في اطار جولة عربية تتعلق بالمفاوضات الجارية في الامم المتحدة لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني.

انتخابات ١٩٨٨

■ المعراخ و «راتس» يتفقان على فائض الاصوات ■

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف، امس (الاربعاء)، ان المعراخ و «راتس» ابرما فيما بينهما اتفاقا بشأن فائض الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة. ووقع على الاتفاق عن المعراخ رئيس طاقمه الانتخابي، عيزر فايتسمان، وعن «راتس»، شولميت الوني، رئيس الطاقم الانتخابي للحركة.

وكان «مبام» و «راتس» قد اقترحا على المعراخ ابرام الاتفاق بهذا الشأن. الا ان الاخير فضل «راتس» على «مبام». كذلك اقترحت حركة المركز على «راتس» ابرام اتفاق بشأن فائض الاصوات. لكن بعد عقد اجتماع بين شولميت الوني وشمعون بيرس وعيزر فايتسمان وحاييم رامون وعوزي برعام، تقرر نهائيا ابرام الاتفاق بين «راتس» والمعراخ.

وتجدر الاشارة الى ان قرار المعراخ المذكور جاء لان قادته يعتقدون بان «مبام» لن يستطيع اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات القادمة! ـ حسب صحيفة «هآرتس»، امس.

■ اتفاق متوقع على فائض الاصوات بين الليكود وهتحيا ■

● تل ابيب ـ من المتوقع ان توقع قيادة الليكود و «هتحيا»، على اتفاق اولي فيما بينهما بشأن فائض الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقا من هذا القبيل وقع بين الجانبين في انتخابات الكنيست الماضية.

■ حركة «المركز» تطالب بمنع حركة «كاخ» الفاشية من خوض الانتخابات القادمة ■

● تل ابيب ـ طالب رئيس حركة «المركز»، امنون روبنشطاين، في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي اليعزر غولدبرغ، بمنع حركة «كاخ» الفاشية من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

ويرتكز روبنشطاين في طلبه هذا على بند (٧ أ) من قانون الكنيست الذي ينص على ضرورة منع قائمة عنصرية وغير دمقراطية من خوض الانتخابات.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان حركة «كاخ» الفاشية تنوي شطب البنود العنصرية والفاشية من برنامجها واستبدالها باقتباسات بنفس المعنى من التوراة والتلمود وغيرها للالتفاف على طلب منعها من خوض الانتخابات.

■ ثماني قوائم جديدة في انتخابات الكنيست ■

● تل ابيب ـ تقدمت، حتى الآن، ١١ قائمة غير ممثلة في الكنيست الحالية، منها ٨ قوائم جديدة، بطلب الى لجنة الانتخابات للحصول على نماذج تعبئة من اجل خوض انتخابات الكنيست القادمة.

والقوائم الثماني الجديدة هي: «ياد لأسير» برئاسة يتسحاق درووري، و «جيملائيم» برئاسة ابا غيفن، و «التوره» برئاسة يعقوب حسيداي، و «حيرا تسوديكت» برئاسة رافي سويسا، و «ميماد» برئاسة الراب يهودا عميطال، و «موليدت» (الوطن) برئاسة رحبعام زئيفي، و «تنمائيه هار هبايت» برئاسة غرشون سولومون، و «ياد لنزكاك» برئاسة مردخاي كردي.

كذلك هناك قائمتان فشلتا في الانتخابات الماضية وهما «هتحدوت هتيمنيم» برئاسة شلوم منصورة، و «احدوت» برئاسة فيكتور تيري، بالاضافة الى حركة «تسومت»، برئاسة رفائيل ايتان.

وتجدر الاشارة الى ان كل قائمة من القوائم اعلاه بحاجة الى ١٢٠٠ توقيع لكي تستطيع خوض الانتخابات.

■ «المفدال» و «مبام» والمعراخ في قائمة واحدة؟! ■

● تل ابيب ـ اتفقت قيادة «المفدال» و «مبام» في مستوطنة «غنيه تكفا» على خوض الانتخابات المحلية في قائمة واحدة. كذلك انضم فيما بعد مؤيدو المعراخ الى هذا الاتفاق.

وحسب الاتفاق سيحتل المكان الاول في القائمة مرشح عن «المفدال». وفي المكان الثاني مرشح عن «مبام» والثالث والرابع معدان للمفدال والمكان الخامس سيحتله احد المقربين من المعراخ.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها المفدال ومبام في قائمة واحدة منذ قيام دولة اسرائيل.

رياضة

أسعد تلحمي

نجاح تام لجوزيف ابو عرب في اسبانيا

● وصل الى البلاد، صباح امس الاول (الثلاثاء)، حكم كرة السلة النصراوي جوزيف ابو عرب عائدا من اسبانيا بعد ان شارك في تحكيم عدد من المباريات الدولية الودية والتي اقيمت في مدينة اشبيليا الاسبانية باشتراك منتخبات شبيبة ايطاليا واسبانيا واسرائيل وذلك استعدادا لبطولة اوروبا لمنتخبات الشبيبة والتي ستقام في اواخر الشهر الجاري في يوغوسلافيا.

هذا وقاد ابو عرب، في اثناء وجوده في اسبانيا، وبنجاح تام لقائي منتخب شبيبة اسرائيل امام منتخبي اسبانيا وايطاليا حيث خسر الاسرائيليون في المباراتين.

ويذكر ان جوزيف ابو عرب هو اول حكم كرة سلة عربي يقود مباريات ضمن الدرجة الممتازة. وكذلك فقد اختير مؤخرا كأفضل حكم في المنطقة الشمالية للموسم الاخير.

تحضيرات جدية في دبورية

● الناصرة ـ من يوسف استيتة ـ بهدوء، وبعيدا عن الاضواء يستعد فريق هبوعيل دبورية، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) احسن استعداد لاستقبال الموسم الكروي الوشيك بهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء.

فبعد الاتفاق مع المدرب النصراوي نبيل برانسي ليواصل مهمته لموسم ثان على التوالي تعاقدت الادارة مع لاعب التعزيز لوتسكي. وفي الاسبوع الاخير اتفقت مع المهاجم زهير الزعبي، لاعب شباب الناصرة في الموسم الماضي، ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

وجاء انتقال الزعبي بعد ان رفضت ادارة الشباب الاستجابة لمطالبه المادية فوجد الزعبي من يستجيب لها ووقع عقدا مع دبورية يحصل بموجبه على اجر سنوي يصل الى عشرين الف شيكل (وهناك من يتحدث عن الرقم نفسه ولكن بالدولارات).

وعلمنا ان ادارة دبورية تجري اتصالات مع حارس مرمى فريق هبوعيل بيسان ارموند ايلوك لفحص امكانية ضمه للفريق.

طرعان تبحث عن مهاجم

● يسافر فريق مكابي طرعان، الصاعد الى الدرجة الثانية، الى مصر في العاشر من آب الجاري في رحلة استجمام تقديرا لاعضائه على مجهودهم في تحقيق الارتقاء.

وتم مؤخرا الاتفاق مع مدرب الفريق من الموسم الماضي يتسحاق درعي ليواصل مهمته كمدرب وكلاعب.

وتم الاتفاق مع اللاعب نبيل سبيت، من الرامة، ليلعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل. وهناك اتصالات مع مهاجم من طبريا لفحص قدراته وامكانية ضمه.

وعلمنا من ادارة طرعان ان حارس مرمى الفريق يحيا حاخو سيواصل الذود عن مرمى الفريق في الموسم القادم.

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا للشابات بكرة السلة

● صوفيا ـ و.ص.ف ـ احرز الاتحاد السوفييتي بطولة اوروبا في كرة السلة للشابات بعد فوزه على تشيكوسلوفاكيا ٦٥/٧٣ في المباراة النهائية في صوفيا.

● وعلى المركز الثالث فازت يوغوسلافيا على بلغاريا ٥٨/٨٢.

● وعلى المركز الخامس فازت ايطاليا على اسبانيا ٦٤/٧٩.

● وعلى المركز السابع فازت بلجيكا على بولندا ٥٢/٦٢.

● وعلى المركز التاسع فازت فرنسا على اسرائيل ٧١/٨٨.

● وعلى المركز الحادي عشر فازت المجر على المانيا الغربية ٦٧/٨٠.

بيليه طلب نحو ١٠٠ الف دولار لحضور مباراة السويد والبرازيل

● ذكرت وكالة (تي.تي) السويدية، الاثنين الماضي، ان نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه طلب نصف مليون كورون سويدي (نحو ١٠٠ الف دولار) لحضور المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء الاحد على استاد رازوندا في ضاحية سولنا قرب ستوكهولم بين المنتخبين السويدي والبرازيلي والتي انتهت بالتعادل ١/١.

وحسب الوكالة فان احد متعهدي المباراة اقترح تمويل رحلة بيليه الى السويد واقامته فيها ثم سحب اقتراحه بعدما تقدم بيليه بطلبه.

وكان من المفترض ان يكون بيليه وحده ضيف شرف المباراة الودية بين السويد والبرازيل لان لاعبي المنتخب السويدي السابق الفائز بذهبية اولمبياد ١٩٤٨ وبفضية كأس العالم ١٩٥٨ كانوا وجهوا دعوة لزملائهم البرازيليين القدامى للاحتفال بمرور ٣٠ عاما على فوز البرازيل بكأس العالم للمرة الاولى عام ١٩٥٨ لكن البرازيليين لم يلبوها.

عودة الوفاق بين مارادونا وبيانكي

● امام عدسات التلفزيون في معسكر فريق نابولي الايطالي في لودوني تمت الاحد الماضي المصالحة بين النجم الارجنتيني دييغو مارادونا وبين المدرب اوتافيو بيانكي اللذين انهيا «حرب» التصريحات والانتقادات العنيفة التي كانت مادة خصبة للصحف الايطالية على مدى الاسبوع الماضي.

مارادونا كان هو البادىء بالاعتذار من بيانكي لانه كان الاساس في المشكلة. اما الرابح الاول من المصالحة فهو رئيس النادي كورادو فيرلينو.

بداية غير موفقة لميلانو

● بدأ فريق ميلانو، بطل الدوري الايطالي للموسم الماضي والمرشح الاول لتكرار انجازه في الموسم المقبل استعداداته للدوري ببداية غير موفقة رغم وجود الثلاثي الهولندي خوليت وفان باستن ورايكارد في صفوفه حيث خسر امام بريشيا ٢/١ في مباراة ودية شهدها ٣٠ الف متفرج.

وعاد لاعبو ميلانو الى غرف الملابس وسط صرخات الاستهجان. اما الامر الايجابي الوحيد بالنسبة للمدرب اريجو ساتشكي فكان ظهور رايكارد بمظهر ممتاز.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٤ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

وفد عن الجبهة والحزب الشيوعي في بئر السبع يزور حسين العبرة في المعتقل

● مئات اهالي النقب يطالبون باطلاق سراح سكرتير فرع الحزب في رهط ●

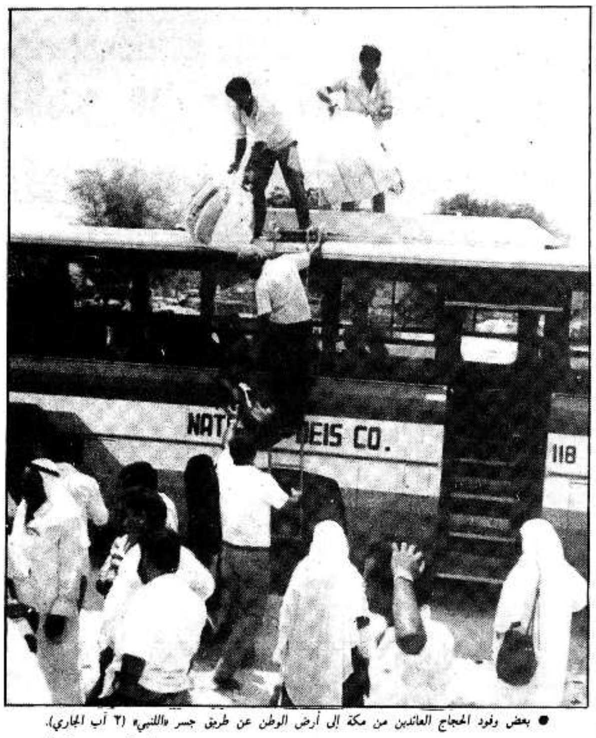
● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ زار وفد عن الجبهة والحزب الشيوعي في مدينة بئر السبع، أمس الأول (الثلاثاء)، حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في بلدة رهط في النقب والذي لا يزال معتقلا منذ ١٣ اذار الماضي.

وأكد حسين العبرة امام الوفد ان اعتقاله هو مؤامرة تستهدف ارهابه وارهاب الشيوعيين والجبهويين في النقب.

وناشد العبرة اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة افشال هذه المؤامرة من خلال تصعيد النشاط السياسي الدمقراطي من اجل السلام والمساواة.

من جهة ثانية وقع مئات اهالي النقب على عريضة موجهة الى وزير الشرطة تطالبه باطلاق سراح حسين العبرة حالا.

واكدت العريضة ان اعتقال العبرة، المعروف بنضاله دفاعا عن حقوق الانسان ودفاعا عن مصالح اهالي رهط والنقب ومن اجل الاخوة اليهودية ـ العربية، يعد انتهاكا للدمقراطية ومسا بحرية التعبير.



● بعض وفود الحجاج العائدين من مكة إلى أرض الوطن عن طريق جسر «اللنبي» (٣ آب الجاري).
(صورة من «ورص.ف»)

وزيرة الصحة تهدد باللجوء للقضاء لردع وزارة المالية عن سرقة ميزانياتها

● تل ابيب ـ في اعقاب الخطوة التي اتخذتها وزارة المالية بدفع رواتب مستخدمي «نجمة داود الحمراء» وخصم هذا المبلغ من ميزانية وزارة الصحة، اعلنت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي الموزلينو، انها تدرس امكانية التوجه للقضاء من اجل ردع وزارة المالية عن تنفيذ خطوتها هذه. وعللت الوزيرة هذا الامر بقولها «انه لا يعقل ان تخصم هذه المبالغ من ميزانية وزارتها في الوقت الذي لا يوجد فيه بند في ميزانيتها يجبرها على ذلك».

ومن جهتها، إعلنت مصادر في وزارة المالية انه اذا لم يتم التوصل الى «خطة اشفاء» شاملة لهذه المؤسسة فأن الوزارة ستدفع اجور المستخدمين للشهر القادم ايضا من ميزانية وزارة الصحة.

ومن جهة اخرى اعرب اطباء مؤسسة «صندوق المرضى» عن احتجاجهم على قرار المؤسسة منعهم من العمل في اكثر من محل وذلك في الوقت الذي ما زالت فيه غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة.

هذا واجل، امس، الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين ممثلي وزارة المالية واطباء المستشفيات الحكومية حول تقليص الدور للعمليات الجراحية. على ان يستأنف اليوم.

ومن المقرر ان يتم اليوم، اجتماع بين وزيرة الصحة والصيادلة في محاولة منها لوقف اجراءاتهم النضالية المستمرة منذ اسبوع وذلك في اعقاب النقص الخطير الذي بدأ يظهر في الادوية وخصوصا المستوردة.

على ذمة وزير الشرطة
٦٦٣ مواطنا عربيا اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة

● تل ابيب ـ اعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان ٦٦٣ عربيا من مواطني اسرائيل اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر تموز.

واضاف الوزير، الذي كان يرد على استجواب قدمه عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا، ان ٨٧ منهم تم تقديهم للمحاكمة. وسأل كهانا الوزير بارليف عن عدد العرب الذين اشتركوا في «اعمال شغب» في تلك الفترة. اجاب الوزير ان امكانيات الشرطة لا تستطيع الاجابة على هذا السؤال!

ارتفاع نسبة الانتحار في الجيش!

● تل ابيب ـ يستدل من التقرير الذي قدمه الضابط متان فيلناني، رئيس قسم القوى البشرية في الجيش، امس الاول، الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان نسبة الانتحار في الجيش ارتفعت في الفترة الممتدة من شهر تشرين اول ١٩٨٧ حتى شهر اذار ١٩٨٨ بنسبة كبيرة.

واستدرك الضابط قائلا ان حوادث الانتحار بسبب الخدمة في الجيش كانت قليلة. واضاف التقرير ان ارتفاعا ملحوظا حصل في عدد حوادث الطرق التي كان الجنود طرفا فيها.

حركة «هتحيا» تطالب بضم الضفة الغربية فورا الى اسرائيل

● القدس ـ عقدت حركة «هتحيا» الفاشية، أمس الأربعاء، مؤتمرا صحفيا بالقرب من جسر «اللنبي» (الذي يربط بين الأردن والضفة الغربية) طالب خلاله قادتها بضم الضفة الغربية المحتلة فورا إلى اسرائيل.

وقالت النائبة غئولا كوهين «بعد فصم الروابط بين الأردن والضفة الغربية، التي أعلنها الملك حسين، فان على اسرائيل أن ترفض القوانين الاسرائيلية على الضفة الغربية».

واعتبرت كوهين «الخيار الاردني»، الذي يدعو اليه حزب «العمل»، وبرنامج «الحكم الذاتي» الذي تنص عليه اتفاقيات «كامب ديفيد»، التي يؤديها «الليكود»، مجرد «أوهام خطيرة». وطالبت بمهاجمة الضفة الشرقية لنهر الأردن في حالة مشاركة الملك حسين في حرب جديدة ضد اسرائيل.

وأكد النائب يوفال نئمان أن عدم ضم الضفة الغربية يعني فتح الباب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جلسة استثنائية للكنيست يوم الاربعاء القادم

●القدس ـ تعقد الكنيست جلسة استثنائية يوم الاربعاء القادم (١٠ الجاري) لبحث اخر المستجدات السياسية في ضوء قرار الاردن الاخير القاضي بانهاء «وحدة الضفتين».

وامكن عقد هذه الجلسة الاستثنائية بناء على طلب تقدمت به كتل المعارضة: الجبهة و «مبام» و «راتس» و «التقدمية».

انتقال الجبهة في النقب الى مقر جديد في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ انتقلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب الى مقرها الجديد الواقع في شارع «دبرخ حبرون» رقم (٧/٣) فوق بنك «مزراحي» في بئر السبع.

وتعلن الجبهة انها ستستمر في معالجة مشاكل وقضايا جماهير المواطنين.

وفد من طلاب واساتذة المدارس الثانوية الامريكية يزور أم الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، يوم أمس الاربعاء (٨٨/٨/٣)، وفد من طلاب وأساتذة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية بزيارة الى مدينة ام الفحم.

وزار الوفد بلدية ام الفحم حيث استمع الى كلمة من رئيس البلدية، السيد هاشم محاميد، الذي تطرق الى مشكلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية بشكل خاص والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة على ضوء الانتفاضة مؤكدا ان الحل الوحيد هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتحدث محاميد امام الوفد عن اوضاع العرب داخل اسرائيل مشيرا الى التمييز الفاضح الذي تمارسه السلطات ضد السكان العرب. وقد أشار بالارقام والحقائق الى التمييز في مجال الميزانيات والتعليم والصناعة والصحة وغيرها.

ثم وجه اعضاء الوفد العديد من الاسئلة التي اجاب عليها رئيس البلدية باسهاب.

اليوم، إفتتاح مخيم الاطفال الرابع في جديدة

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في قرية جديدة، يفتتح مساء اليوم الخميس، المخيم الصيفي الرابع للاطفال، ويشترك فيه أكثر من ١٣٠ طفلا.

وتجدر الاشارة الى الجهود الجمة التي قامت بها اللجنة المنظمة للمخيم، لضمان إنجاح المخيم، حيث قامت بحملة شرح بين الاهالي . ووزعت منشورا تضمن أهداف المخيم وبرامجه. وتجاوب الاهالي مع المخيم بشكل يبعث على الارتياح. ولقي المخيم الدعم من المجلس المحلي في قرية جديدة. وتبرع العديد من الشخصيات الاجتماعية في القرية ماليا لدعم المخيم.ولقي المخيم إهتماما وتشجيعا خصوصا في الظروف التي تمر بها قرية الجديدة، حيث تتعرض لمؤامرة سلطوية تستهدف ضرب مجلسها المحلي المنتخب ودمجها تحت سلطة معينة مع قرية المكر ،الامر الذي يلقى إستنكارا ورفضا من الاهالي.

ويتضمن برنامج المخيم العديد من البرامج والفعاليات التربوية والرياضية والفنية والسياحية وغيرها. ويستمر لمدة عشرة أيام.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحتج على التهديد بفصل الشيخ جمال معدي وتطالب النقابة بالتدخل

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، امس الاربعاء (٨/٣)، الى سكرتير عام نقابة المعلمين، السيد اسحاق فلبر، تحتج على الاجراء الانتقامي من الاستاذ جمال معدي، عضو مجلس نقابة المعلمين.

وجاء في البرقية:

«تسلم الاستاذ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، رسالة من وزارة المعارف والثقافة تتضمن تهديدا بفصله من عمله في سلك المعارف، ودعوة للتحقيق معه من قبل مدير عام الوزارة الدكتور شمشون شوشاني. اننا نرى في هذا التهديد تدخلا مباشرا في الانتخابات ومحاولة لكم الافواه ولزعزعة مبادىء الدمقراطية في البلاد، كما نرى فيه انتقاما سياسيا واضحا».

وتختتم البرقية: «اننا نحتج على هذا التصرف ونطالب نقابة المعلمين والسيد فلبر شخصيا (كمن تهمه مبادىء الدمقراطية) من اجل ابطال التهديد بالفصل والغاء الدعوة للتحقيق».

وقد وقع على البرقية نائب رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، الاستاذ عبد المنان شبيطة.

٢٧ محاميا يطالبون بوقف عمليات هدم بيوت عرب النقب

● تل ابيب ـ طالب ٢٧ محاميا يهوديا وعربيا، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالعمل على وقف عمليات هدم بيوت عرب النقب وذلك لعدم وجود خرائط هيكلية للتجمعات السكنية البدوية، الامر الذي يحول دون حصولهم على رخص للبناء.

جاء ذلك في رسالة وجهها المحامون في اعقاب تزايد عمليات الهدم. واكد المحامون في رسالتهم «انه لا يمكن ابقاء الاطفال والنساء والشيوخ بدون سقف يأويهم ومن الضروري العمل على ايجاد حل قانوني لهذه المأساة».

هذا وطلب المحامون من المستشار القضائي الاجتماع معهم لايضاح موقفهم من هذه القضية.

مخيم صيفي لاطفال ميليشيات لحد في عسقلان!

●تل ابيب ـ افتتحت، قبل يومين، «مخيمات صيفية لاطفال افراد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» اللحدية في مدينة عسقلان الجنوبية.

وقالت صحيفة «دفار»، التي اوردت الخبر، ان «الادارة المدنية» في قطاع غزة ووزارة العمل والرفاه تمول هذه المخيمات التي تضم ثلاثمئة طفل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٥ آب ١٩٨٨، الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٧٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום ששי 5.8.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 70/45 - 5.8.1988 - Price: 80 Agorah

في بيان صادر عن مؤسسات قطاع غزة والشخصيات الوطنية

سلام عادل وثابت من خلال مؤتمر دولي بمشاركة وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني بقيادة م.ت.ف

● قوات الاحتلال تهاجم مجموعة من اطفال مخيم شعفاط وهم يلعبون «جنود وشبان» ● مواجهات عنيفة في جباليا والشاطىء والبريج ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المؤسسات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة بيانا موقعا باسمها استعرضت فيه اوضاع المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة وممارسات القمع والحصار والتضييق التي تمارسها قوات الاحتلال.

وأكد البيان ان كل الممارسات الاسرائيلية، بتصاعدها واتساع نطاقها، لم تكسر شوكة النضال الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة وان مواصلة اعمال القمع، في وقت بات العالم فيه يقر ويعترف بضرورة الحل السلمي للنزاع، لن يتمكن من اخماد النضال الوطني الفلسطيني وان شعب المناطق المحتلة قدم وهو على استعداد لتقديم التضحيات العظام في سبيل حريته.

ودعا البيان الى: ١) «الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة واحترام حقوق اللاجئين كما نصت عليها قرارات الامم المتحدة وتحقيق سلام ثابت وعادل لكل شعوب المنطقة من خلال مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الفرقاء المحليين على قدم المساواة بما في ذلك الوفد الاسرائيلي ووفد قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية والوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية».

٢) المطالبة بالغاء جميع ممارسات القمع والارهاب الاسرائيلية.

٣) توفير حماية ناجعة للمواطنين، في وقت تمعن فيه اسرائيل في اجراءاتها المنافية لحقوق الانسان.

ووجهت نسخ عن البيان الى: وزير «الامن» يتسحاق رابين والسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية والمفوض العام لوكالة الغوث ومنظمة الصليب الاحمر الدولية والقناصل العاملين في القدس ومنظمة حقوق الانسان في اسرائيل.

وعلم ان من بين الموقعين على البيان كل من: ● اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية ● جمعية الهلال الاحمر ● نقيب المحامين ● الجمعية الطبية ● اتحاد منتجي الحمضيات ● جمعية الشبان المسيحية ● الغرفة التجارية ● جمعية جبل الزيتون ● جمعية المهندسين.

هذا بالاضافة الى العديد من الشخصيات الغزية وبينها ● الدكتور حيدر عبد الشافي ● الصحفي محمد آل رضوان ● عبد اللطيف ابو مدين ● سامي ابو شعبان ● توفيق ابو غزالة ● المحامي خالد القدرة.

■ ■ ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، يوم امس والليلة قبل الماضية، صدامات واشتباكات مختلفة بين قوات الاحتلال والاهالي في الضفة والقطاع.

واقتحم الجنود اكبر عدد من القرى والاحياء، والمخيمات وخاصة في القطاع، مثل مخيمي الشاطىء وجباليا. فيما استمر حظر التجول على عدد من المناطق بينها مخيم البريج في غزة وقرية حوسان (غرب بيت لحم) وبلدة قباطية (جنين) ومخيم البريج.

■ البقية على ص٧ ■



● قرية بيت أمر ٨/٣، عقب نسف اربعة منازل بالديناميت وتشميع بيت خامس. أم تضع طفلها في حضنها وتستنزل غضب السماء والارض على قوات الاحتلال.

(صورة خاصة ـ تصوير اكرم صفدي)

النداء رقم ٢٣ ـ نداء المبعدين

الاجراءات الاردنية الاخيرة ـ احد اهم انـجازات الانـتفاضة الشعبية الكبرى

● ايقاف حرب الخليج يقدم خدمة جليلة للانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني ● الدعوة الى الاضراب الشامل في ٩ الجاري بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع ● تحية الى القوى الدمقراطية في اسرائيل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصفت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة الاجراءات الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية بانه «احد اهم انجازات الانتفاضة الشعبية الكبرى وكخطوة عملية باتجاه تنفيذ مقررات قمة الجزائر، ولتعزز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدانية تمثيلها لشعبنا باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بتحمل كافة المسؤوليات تجاه شعبنا في الوطن والشتات».

وطالبت القيادة الوطنية الموحدة، في ندائها الاخير رقم (٢٣) الذي وصلنا امس، الدول العربية، كلها، بتقديم التسهيلات الضرورية لابناء الشعب الفلسطيني اينما وجدوا وخاصة في الارض المحتلة لتمكينهم من مواصلة نضالهم وانتفاضتهم.

واستعرض النداء عددا آخر من انجازات الانتفاضة منها خسارة المحتلين الاقتصادية التي وصلت الى اكثر من ملياري دولار وصدور ثلاثة قرارات من مجلس الامن الدولي تحدثت لاول مرة عن «الاراضي الفلسطينية المحتلة» وفضح الاحتلال امام العالم اجمع وتكريس الحقوق الوطنية المشروعة «لشعبنا في قمة الانتفاضة بالجزائر بعد ان كادت ان تطمسها قمة عمان»..الخ حيث اشار النداء

■ البقية على ص٢ ■

الدول الخمس الكبرى ترمي بكل ثقلها لتحقيق وقف اطلاق النار في الخليج

● الاتحاد السوفييتي يجدد استعداده للاسهام في دعم جهود دي كوليار من اجل وقف اطلاق النار بأسرع وقت ممكن ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» و «تاس» ـ قررت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ان تبذل كل ما في وسعها من اجل تنفيذ عملية وقف اطلاق النار بين العراق وايران واحقاق السلام بينهما. وذلك بعد ان اجرى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء يوم الاربعاء (٨/٣)، مشاورات مع الاعضاء المذكورين.

كما اتفقت الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن خلال الاجتماع المذكور على ضرورة حصول السكرتير العام على موافقة ورضى الطرفين المتحاربين مسبقا على كل الخطوات اي عدم اعلان وقف اطلاق النار بدون قبول الطرفين له.

هذا ورفعت بعثة الخبراء العسكريين التابعة للامم المتحدة تقريرا الى السكرتير العام للامم المتحدة حول الترتيبات لوقف اطلاق النار بين العراق وايران بعد ان قامت بجولة في هذين البلدين.

وطبقا لمسؤول كبير من احدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن فان هدف الاتصالات الجارية حاليا هو اشراك العراق في الحوار حول الضمانات التي تطلبها وتحديد الاطار الذي تتم فيه اما من خلال مجلس الامن او بشكل ثنائي مع الدول الخمس دائمة العضوية. هذا ما نقله «راديو مونت كارلو» امس الخميس.

واضاف المسؤول ان الهدف هو ان تضمن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. واشار الى ان هناك عدة بدائل مطروحة للبحث حاليا مع الطرفين ـ العراق وايران ـ منها ان يصدر المجلس بيانا يؤيد جهود السكرتير العام ويدعم قرار وقف اطلاق النار ويضمن التنفيذ الكامل للقرار ككل لا يتجزأ ويطالب الدولتين بتنفيذ كل بنود القرار وعدم الاخلال بتنفيذ اي بند من بنوده.

واعتبر سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز، ان الدول الخمس دائمة العضوية تبذل حاليا كل ما في وسعها من اجل التوصل الى صيغة لانهاء القتال مع التنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن. واضاف ان هناك املا كبيرا بامكانية تحقيق ذلك قريبا.

وفي الوقت ذاته اجمعت الدول الخمس دائمة العضوية، ايضا، على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة وجها لوجه بين العراق وايران في مرحلة مبكرة بعد اعلان وقف اطلاق النار ويجري حاليا التشاور لاخراج هذه الصيغة بشكل مرض للطرفين.

ومن جهة اخرى اشار دبلوماسيون ايرانيون في الامم المتحدة يوم الاربعاء(٨/٣) ، الى تقدم جهود الوساطة التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة بين طهران وبغداد.

هذا واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، استقبل، امس الخميس، نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جلال لاريجاني، وتبادلا وجهات النظر حول وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية فورا.

وكان لاريجاني قد وصل الى العاصمة السوفييتية، موسكو، مساء امس الاول الاربعاء، حيث استقبله وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة واكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمساهمة في جهود السكرتير العام للامم المتحدة من اجل تطبيق وقف اطلاق النار باسرع وقت ممكن.

وتجدر الاشارة الى ان فورنتسوف قد اجرى في الاسبوع الماضي اجتماعين منفصلين مع سفيري العراق وايران لدى الاتحاد السوفييتي.

استئناف المحادثات في جنيف حول الوضع في جنوب أفريقيا

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ تستأنف، اليوم الجمعة (٨/٥)، المفاوضات بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا في جنيف حول تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح ناميبيا إستقلالها.

وكانت هذه الجولة من المحادثات (الجولة الخامسة) بدأت يوم الثلاثاء الماضي (٨/٢) في مقر المؤتمرات للامم المتحدة. ومن المتوقع ان تؤدي إلى التوصل إلى اتفاق حول إنسحاب القوات

■ البقية على ص٧ ■

كارلوتشي يبدا زيارة في تركيا بعد الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» و «و.ص.ف» ـ غادر وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، بعد ظهر يوم الخميس (٨/٤)، سيمفيروبول مختتما زيارته في الاتحاد السوفييتي التي استغرقت اربعة ايام استقبله خلالها رئيس الدولة السوفييتي، اندريه غروميكو، كما اجرى مع نظيره السوفييتي، دميتري يازوف، مباحثات وزار عددا من المنشآت

■ البقية على ص٧ ■

المراقبون السوفييت يفتشون مجمع اطلاق الصواريخ في «كاب كانافيرال» في فلوريدا

● نيويورك ـ «تاس» ـ قامت مجموعة مراقبين عسكريين سوفييت تضم (١٠) مفتشين، يوم الاربعاء، ٨/٣، بمراقبة موقعين لصواريخ «بيرشينغ ـ ٢» في قاعدة باتريك الجوية الواقعة في كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا. وذلك طبقا لمعاهدة ازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى التي وقعت في كانون الاول الماضي بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف،

■ البقية على ص٧ ■

الحكومة اليونانية تعتزم اغلاق قاعدة «هللينيكون» العسكرية الامريكية

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلنت الحكومة اليونانية، امس (الخميس)، عزمها على اغلاق قاعدة «هللينيكون» العسكرية الامريكية قرب اثينا.

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، ردا على سؤال

■ البقية على ص٧ ■

أهالي معتقلي «أنصار ٣» لم يزوروا أبناءهم بعد!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال اهالي المعتقلين في (انصار ـ ٣) من مدينة بيت ساحور ينتظرون رد منظمة الصليب الاحمر الدولية لتنظيم زيارة لابنائهم في المعتقل.

وكانت المؤسسات والجمعيات الدينية والخيرية في المدينة تقدمت بطلب بهذا الشأن الى المنظمة قبل اكثر من شهر ونصف الشهر دون ان تتلقى جوابا حتى الآن.

ويذكر ان معتقلي (انصار ـ ٣) لم يتمكنوا، منذ افتتاح المعتقل قبل عدة اشهر، من استقبال ذويهم بفعل الاوامر غير المعقولة التي تفرضها سلطات الاحتلال للقيام بذلك حسبما افاد الاهالي.

الأوساط اليهودية في فرنسا تستنكر اعتقال الحسيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل حملة الاستنكار العالمية لاعتقال فيصل الحسيني، رئيس

■ البقية على ص٧ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٨/٥، صافيا وبطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. اما غدا، السبت ٨/٦، فيطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٦٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٤٥ ش.ج
● «اسود»	١,٧٥ ـ ١,٧٦ ش.ج

بيرس اتصل بالملك حسين في اعقاب اعلانه انهاء «وحدة الضفتين»!

● قادة حزب «العمل» يشنون حملة بذيئة على م.ت.ف ويؤكدون ان «الملك ما زال مخلصا» !

●تل ابيب ـ ألمح القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال جلسة طاقم «وزراؤنا» التابع لحزب «العمل» المنعقدة يوم ٣ الجاري، الى انه اجرى اتصالا مع الملك حسين عقب اجراءاته الاخيرة بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية. واوضح بيرس، طبقا لصحيفة «هآرتس» التي اوردت الخبر امس، انه «على اساس ذلك ثمة اساس للافتراض بأن حسين ما زال مخلصا» لما يسمى بـ «اتفاق لندن» (الذي نص على اعتماد «الخيار الاردني» بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية ـ المحرر).

وبعد ذلك شن بيرس هجوما ارعن على م.ت.ف معلنا «لا توجد كذبة اكبر من م.ت.ف ولا يوجد مداهن اكبر من ياسر عرفات».

ونفى بيرس ان يكون هناك خيارا اسمه «خيار م.ت.ف» وذلك لكون عرفات «فاقد السيطرة على حوائمة وحبش» ـ على حد تعبيره.

وعلى الصعيد ذاته اكد وزير «الامن»، اسحق رابين، في الجلسة ذاتها، ان «صراعنا مزدوج. فهو من جهة صراع على مسألة الحدود مع الاردن. وصراع مع الجماهير الفلسطينية، من جهة اخرى». واضاف «ولان حل الصراعات الفلسطينية مرتبط بحل مسألة الحدود فهو مرتبط مع الاردن»!

اما الوزير (بلا وزارة) مردخاي غور فقد اعلن ان حزبه لديه «برنامج امني غير منوط باي عربي وبأية تسوية سياسية. وهذا البرنامج يقف فوق العرب وامامهم»!

م.فلنر:

«الخيار الاردني» مات ويجب الجنوح الى «الخيار الفلسطيني»

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ردا على تصريحات الوزيرين يتسحاق موداعي واريئيل شارون الداعية الى ضم الضفة الغربية الى اسرائيل، في اعقاب اجراءات الملك حسين، صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، امس الخميس، بما يلي:

«ان هذه التصريحات هي استفزاز من شانه ان يؤدي الى نشوب حرب جديدة. «ان النتيجة الوحيدة لخطاب الملك حسين هي ان «الخيار الاردني» قد مات. ومن الضروري الجنوح نحو «الخيار الفلسطيني»، الذي يعني مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير لكلا الشعبين».

شفاردنادزة في افغانستان

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، في نبأ لها من العاصمة الافغانية، ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة وصل بعد ظهر امس (الخميس) الى كابول في زيارة عمل. وكان في استقباله نظيره الافغاني عبد الوكيل.

ولم يعلن مسبقا عن هذه الزيارة، التي تأتي غداة اجتماع عقد في العاصمة السوفييتية بين شفاردنادزة ووزير الخارجية الباكستاني، يعقوب خان (اقرأ خبرا منفردا).

وانتقد الوزير السوفييتي مرة جديدة امس الاول (الاربعاء) المساعدة التي تقدمها باكستان الى العصابات الافغانية معتبرا ان هذا البلد ينتهك اتفاقات جنيف. وحسب تقرير لوكالة «تاس» قال شفاردنادزة ان موسكو وكابول «ستجدان وسائل الرد على التدخلات المتزايدة في الشؤون الداخلية لافغانستان».

المقاومة الوطنية اللبنانية تحبط محاولة تقدم اسرائيلية تجاه قرية كفر رمان

● تدمير المحاصيل الزراعية وعدد من منازل قرى جنوب لبنان جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال●

● بيروت ـ «تاس» و «راديو دمشق» ـ احبط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ومواطنو قرى جنوب لبنان، امس الخميس، محاولة تقدم قامت بها دوريات مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل تجاه قرية كفر رمان واجبروها على التراجع الى مواقعها في تلتي الطير والسويدا بعد اشتباكات استغرقت اكثر من ساعتين استخدمت خلالها الدوريات الغازية المدفعية مقابل الرشاشات والاسلحة الاوتوماتيكية التي في حوزة رجال المقاومة.

وبعد فشل هذه القوات في تنفيذ مخططها قامت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بعيدة المدى بقصف مدينة النبطية والقرى المحيطة بها ومنطقة حبوش مما اسفر عن تدمير عدد من المنازل واتلاف المحاصيل الزراعية.

كما قامت المقاتلات الاسرائيلية عدة مرات باختراق جدار الصوت على ارتفاع منخفض وتنفيذ غارات وهمية واطلاق القنابل المضيئة فوق مخيمي المية مية وعين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقعين بالقرب من مدينة صيدا. بينما قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية، في الوقت ذاته، بتحركات استفزازية قبالة سواحل جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا للميليشيات العميلة بالقرب من بلدة جزين. كما قصفت مجموعة اخرى دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من كفر حونة وعيشية مما ادى ـ وفقا لصحيفة «السفير» اللبنانية ـ الى اصابة بضعة جنود وتدمير مدرعتين.

٧ آلاف طفل من «البريج» يناشدون اطفال العالم عبر «الاتحاد»

انقذونا من خطر الاصابة بالجفاف!

● المياه مقطوعة عن المخيم منذ اكثر من ثلاثة اشهر ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه سبعة آلاف طفل من مخيم البريج، يوم امس، وعبر «الاتحاد»، نداء الى اطفال العالم، بمن فيهم اطفال اسرائيل، يناشدونهم فيه التدخل لتوفير المياه لهم ولعائلاتهم ودرء خطر اصابتهم بالجفاف.

ويذكر ان المياه مقطوعة في المخيم منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولا يستطيع سكانه البالغ عددهم نحو (١٧) الف نسمة التزود بالحد الادنى منها (المياه).

ويذكر ان الاهالي توجهوا للضابط المعين (برتبة ميجر) لرئاسة المجلس المحلي طالبين تزويدهم بالمياه فاجابهم ان ذلك منوط بايجاد رئيس عربي للمجلس (الذي كان استقال منذ ذلك التاريخ ـ اكثر من ٣,٥ شهر)، كما ان محاولات الوكالة تزويد المخيم بالمياه باءت بالفشل ايضا.

الاردن يقرر انهاء خدمة (٢١٣٠٥) موظفين في المناطق المحتلة

● عمان - و.ص.ف - قرر الاردن، امس (الخميس) تسريح ٢١٣٠٥ موظفين فلسطينيين في الاراضي المحتلة والتوقف عن دفع الاجور الشهرية لحوالي (٣٠٠٠) شخص اخر وفق مصدر اردني مأذون له.

واوضح المصدر ذاته ان نحو ٥٢٠٠ موظف فلسطيني، كانوا عينوا قبل حزيران ١٩٦٧ في الضفة الغربية في وزارات الصحة والزراعة والشؤون الدينية والاجتماعية والتربية، سيحالون على التقاعد ويفيدون من تعويضات وفق التشريع الاردني.

اما الفلسطينيون الاخرون، الذين عينوا بعد هذا التاريخ في الضفة الغربية وغزة ولا يصنفون في فئة الموظفين (عددهم ١٦١٠٥)، فسيتقاضون حسب المصدر ذاته تعويضات الصرف حسب الشروط المنصوص عنها في عقودهم. وهم يضمون بشكل خاص معلمين واطباء وعمالا في الاشغال العامة تم توظيفهم خصوصا في اطار خطة اردنية لتنمية الاراضي المحتلة قيمتها ١،٤ مليار دولار تم وضعها عام ١٩٨٦ والغيت قبل اسبوع.

اخيرا افاد المصدر بأنه سيتم الغاء اجور شهرية تتراوح بين ٣٠ و٦٠ دينارا (٨٠ و١٦٠ دولارا) كانت تدفع لـ ٣ الاف فلسطيني اخر في الاراضي المحتلة.

ويأتي الاجراء، الذي اعلن في بيان صدر عن مجلس الوزراء بعد ظهر امس، بعد اربعة ايام من اعلان الملك حسين فك العلاقات القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وفي ما يلي النص الحرفي للقرار:

«تمشيا مع القرار بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة والذي جاء تلبية لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني قرر مجلس الوزراء في جلسته، التي عقدها قبل ظهر اليوم (الخميس) برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ما يلي:

اولا - احالة جميع الموظفين الاردنيين العاملين في الدوائر والمؤسسات الرسمية الاردنية في الضفة الغربية على التقاعد اعتبارا من ٨٨/٨/١٦. وستحافظ الحكومة على كامل الحقوق التقاعدية لهؤلاء الموظفين وتدفع لهم رواتبهم التقاعدية الشهرية كاملة وفق احكام قانون التقاعد الاردني.

ثانيا - احالة الموظفين المصنفين الذين تقل مدة خدمتهم عن عشرين عاما وتزيد على خمسة عشر عاما على الاستيداع لفترة كافية لاحالتهم على التقاعد حالما يكملون عشرين سنة خدمة وفقا لاحكام نظام الخدمة المدنية وذلك اعتبارا من ٨٨/٨/١٦.

ثالثا - انهاء خدمة الموظفين المصنفين الذين تقل مدة خدمتهم عن خمسة عشر عاما اعتبارا من ٨٨/٨/١٦ على ان ترد لهم جميع الاقتطاعات التقاعدية ويدفع لهم تعويض يوازي راتب شهر عن كل سنة امضوها في الخدمة.

رابعا - انهاء خدمة الموظفين غير المصنفين والموظفين بعقود اعتبارا من ٨٨/٨/١٦ وستدفع لهؤلاء الموظفين كامل استحقاقاتهم وتعويضاتهم ومكافآتهم.

خامسا - انهاء خدمة موظفي المؤسسات المستقلة اعتبارا من ٨٨/٨/١٦. وينال هؤلاء الموظفون مكافآتهم وتعويضاتهم كاملة بموجب الانظمة السارية المفعول في المؤسسات، التي ينتمون اليها.

سادسا - يستثنى من هذا القرار الموظفون والمستخدمون في الاوقاف ودائرة قاضي القضاة وذلك لما تجسده هاتان المؤسستان من وجود حضاري اسلامي في الارض الفلسطينية المحتلة ولما تؤديانه من مسؤولية تاريخية اسلامية في المحافظة على سائر الاماكن الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال وفي متابعة الاشراف على مشاريع اعمار قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك وحمايتهما».

التحقيق مع كهل فلسطيني (٦٣ عاما) بتهمة «احراق مزروعات»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت قوات الاحتلال، صباح امس الاول (الاربعاء)، عن المزارع رباح سكر من قرية واد فوكين (غرب بيت لحم) والبالغ من العمر (٦٣) عاما بعد اعتقاله ليوم واحد والتحقيق معه بحجة اشعال حرائق في مزروعات احدى المستوطنات المجاورة للقرية.

وفي حديثه مع مراسل خاص «للاتحاد» قال المزارع المذكور حول رأيه باعتقاله والتهمة التي وجهت له بانهم «قليلو عقل» فكيف يعقل ان يقوم بمثل هذه الاعمال وقد افنى حياته في الزراعة ورعاية الاشجار ورعي الاغنام. واضاف بانه خاطب المحققين قائلا «اذا لم تحترموا كبر سني فاحترموا مهنتي واخلاقي وديني الذي يأبى علي القيام بمثل هذه الاعمال».

الجدير بالذكر ان عشرات الحرائق واعمال قطع وقلع اشجار قام بها «مجهولون» او مستوطنون وجنود ضد اراض ومزروعات في العديد من الاماكن المحتلة.

علي عبدالله صالح يختتم زيارته في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اجتمع، امس الخميس (٨/٤)، مع رئيس اليمن الشمالي، علي عبدالله صالح، قبيل مغادرة الاخير بغداد في ختام زيارة قصيرة للعراق.

وفي تصريح اوردته الوكالة وصف الرئيس اليمني هذا الاجتماع بانه بناء حيث تناول الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

هذا وكان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، قد توجه، يوم الاربعاء الى صنعاء حيث سلم علي عبدالله صالح، رسالة من الرئيس العراقي تتعلق بموقف العراق بشأن مفاوضات السلام مع ايران.

النداء رقم ٢٣ - نداء المبعدين

● تتمة من صفحة١ ●

مخاطبا مواطني المناطق المحتلة «وقطعتم شوطا ملموسا على طريق استكمال تفكيك اجهزة الحكم العسكري ودوائره وبناء سلطة الشعب الوطنية العتيدة ممثلة باللجان الشعبية الوطنية».

واشار النداء الى بناء جماهير المناطق المحتلة اسس نظام حياتي جديد قائم على التعاون والاعتماد على الذات داعيا الى الفخر بعدة انجازات «ولتبق سواعدنا مشمرة للحفاظ عليها».

وتطرق النداء الى زيارة المبعوث الامريكي ميرفي للمنطقة ودعا الى مقاطعتها «واي مبعوث آخر للادارة الامريكية ما دامت هذه الادارة تستمر في تنكرها لحقوق شعبنا الوطنية ولممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف». كما دعا الى استقبال ميرفي بالتظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال.

ورحب النداء بموافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وقال بان وقف هذه الحرب من شأنه تقديم خدمة جليلة للانتفاضة.

وحيا النداء المجلس المركزي لمنظمة التحرير باعتباره قائد الثورة والشعب وثمن مساعيه (بمناسبة اجتماعه في بغداد) نحو اتخاذ قرارات داعمة للانتفاضة وموطدة للوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف على قاعدة القيادة الجماعية ومقررات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني ومؤكدة على عقد المؤتمر الدولي الفعال بحضور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وعلى طريق «احقاق حقوق شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابنا الوطني».

وتطرق النداء الى الاساليب التي تتبعها قوات الاحتلال لكبح جماح الانتفاضة المتواصلة «من خلال ابعاد العديد منكم عن ارض وطنهم» مشيرا الى انه على مدار الشهور الثمانية الماضية تم اتباع العديد من الوسائل اضافة للابعاد مثل هدم البيوت والتنكيل بالمواطنين والاجراءات الاقتصادية وشن الحرب على اللجان الشعبية والوطنية واغلاق المؤسسات الوطنية والترويجات عبر وسائل الاعلام والعملاء حول انتهاء الانتفاضة وخفوت جذوتها. كل ذلك وسواه، كما ذكر النداء «سيفشل امام لهيبكم المتأجج واستعداداتكم العالية للتضحية والعطاء».

واكد النداء على جملة من الامور منها:

● ملاحقة عملاء الاحتلال والذين لم يستقيلوا (ويقصد اعضاء اللجان البلدية والقروية المعينة ورجال الشرطة والجمارك) ومروجي المنتجات الاسرائيلية والشائعات والتأكيد على مقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية وعدم دفع الضرائب والغرامات والكفالات المالية ● تعزيز فعاليات التضامن مع المعتقلين والقاء مهمة ذلك على الاطر النسوية بتنظيم الاعتصامات والفعاليات المناسبة ● تحية الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال في ناميبيا وجنوب افريقيا وتشيلي والمطالبة باطلاق سراح معتقلي الحرية والضمير وعلى رأسهم المناضل نيلسون مانديلا ● تحية جماهير القدس العربية ودعوتها الى التواجد المستمر في محيط الحرم الشريف والمقدسات الاسلامية والمسيحية للدفاع عنها ● تعميق وتوسيع مظاهر العصيان لاوامر السلطات الاحتلالية بشأن مسح الشعارات الوطنية، الاستدعاءات، انزال الاعلام الفلسطينية، ازالة الحواجز الخ..كما حصل في بيت فوريك (نابلس) البطلة ● الحذر من اساليب سلطات الاحتلال لشق وحدة التجار ● الاشادة بموقف دول السوق الاوروبية المشتركة بعدم مصادقة الاتفاقية الاقتصادية مع اسرائيل ودعوة المزارعين الى عدم تصدير منتوجاتهم عبر شركة «اغريسكو» الاسرائيلية ودعوة اللجان الشعبية لتسويق المنتوجات الزراعية وتشكيل لجان التسويق لدعم المزارع الفلسطيني ● الدعوة الى الاعتماد على الذات في التثقيف والتعليم والبحث عن مخارج لاستئناف التعليم الجامعي ● الاشادة بالاطباء اليهود الذين رفضوا اجراءات الاحتلال بشأن عدم معالجة جرحى الانتفاضة والصحفيين الذين يتعرضون للقمع لانهم رفعوا صوتهم عاليا ضد الاحتلال وكل الذين يتعرضون للتنكيل لتأييدهم حقوق شعبنا الوطنية وتدعوهم الى تطوير مساندتهم لنضال الشعب الفلسطيني العادل وتنوير الشارع الاسرائيلي «بحقوقنا العادلة لان انسانا يقبل باضطهاد انسان اخر لا يمكن ان يكون حراً».

وبعد ان اعربت (ق. و. م) عن فخرها واعتزازها بالبطولات التي تجترحها المناطق المحتلة وثمنت عاليا دور جماهير مخيمات غزة وكذلك في نابلس وجنين وقباطية وحوسان وقلقيلية وبيت ساحور واذنا وبيت لحم وبيت جالا وطولكرم وعزون ومخيمات الجلزون والامعري والدهيشة وجباليا والشاطىء والبريج وكافة اللجان الشعبية والفرق الضاربة، دعت الى تصعيد الانتفاضة وتنفيذ عدد من الفعاليات بينها:

● اعلان يوم (٨٨/٨/٨) يوما للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وخاصة في (انصار - ٣).

● اعلان الاضراب الشامل ايام (٨/٩) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع و (٨/١٧) اجلالا لعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة (القدس - واعلان هذا اليوم يومها) واحتجاجا على حملات القمع والاعتقالات التي يتعرض لها ابناؤها البررة و (٨/٢٢) احتجاجا على ممارسات سلطات الضريبة للتجار البواسل وتضامنا مع نضالاتهم.

● اعلان (٨/٢١) يوم تظاهرات وصدامات مع المحتلين استنكارا لاحراق المسجد الاقصى في مثل هذا اليوم قبل (٢٠) عاما.

وحظر النداء، الذي اطلق عليه اسم نداء المبعدين، على اي كان التحدث او التصريح او اصدار بيانات باسم (ق. و. م) دون علمها او تكليف منها وحذر من التصريحات الصحفية المنسوبة للقيادة الوطنية الموحدة.

الولايات المتحدة تحقق بتفاصيل استشهاد الكهل ربحي بركات كايد

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول الاربعاء، بان الولايات المتحدة تحقق في تفاصيل استشهاد الكهل ربحي بركات كايد (٦٧ عاما) باعتبار الشهيد مواطنا امريكيا.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي «اننا نأسف بشدة لموت ربحي بركات كايد، في ٣٠ تموز الماضي، في حادث تورط فيه جنود اسرائيليون».

وتابعت اوكلي ان القنصلية الامريكية في القدس على اتصال بعائلة الضحية واستجوبت بعض الشهود بغية تحديد كيفية حصول الحادث. وقالت ان السفارة الامريكية في تل ابيب «اثارت هذا الحادث المأساوي مع حكومة اسرائيل» وستعيد اثارته بعد انتهاء التحقيق.

واوضحت عائلة الفقيد ان الجنود اخرجوا كايد (٦٧ عاما) من منزله وهو يعاني من مرض في القلب وارغموه على تنظيف الجدران الخارجية من الشعارات المعادية لاسرائيل ومنعوه من تناول حبوب القلب. فسقط مستشهدا وهو ينفذ الاوامر.

ويدعي الجيش بان جنود الاحتلال وجهوا الاوامر الى حفيده وان كايد تلقى الاوامر بالعودة الى منزله حيث توفي اثر نوبة قلبية!!

وصول ريتشارد ميرفي فجأة الى بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - وصل الى بيروت الغربية، بشكل مفاجىء، قبل ظهر أمس (الخميس)، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي واستقبله رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص، حسب ما علم من مكتب رئيس الوزراء.

ولم يعلن مسبقا عن وصول المسؤول الأمريكي، الذي تأتي زيارته في اليوم الثاني عشر على بدء مهلة الشهرين الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. وتشمل جولة ميرفي كلا من اسرائيل وسوريا ومصر والاردن.

وكان برفقة ميرفي سفير الولايات المتحدة في بيروت، جون كيلي، وثلاثون من عناصر الحرس في السفارة الأمريكية في بيروت. كما تم نشر قوات من الجيش وقوى الامن الداخلي حول منزل رئيس الحكومة.

ورفض ميرفي، بعد محادثات مع الحص استمرت ساعة، الادلاء بأي تصريح وتوجه الى مقر البرلمان على خط التماس بين قطاعي العاصمة حيث التقى رئيس المجلس حسين الحسيني حسب مرافقي ميرفي. وعلم من مصدر مطلع ان المسؤول الأمريكي التقى، ايضا، رئيس الجمهورية امين الجميل.

وكان ميرفي وصل قبل ظهر أمس (الخميس) على متن مروحية الى وزارة الدفاع اللبنانية في اليرزة في القطاع الشرقي من بيروت.

وأكد ميرفي ان انتخاب النواب لرئيس لبناني جديد سيتم «في الايام القليلة المقبلة».

وقال المسؤول الامريكي، في تصريح وزع بعد اجتماعه مع رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني «هناك بوادر جيدة ومشجعة من خلال ما سمعت اليوم. وامل في هذه الفرصة بعد زيارتي للحسيني في مكتبه ان نرى هذه الانتخابات تجري خلال الايام القليلة المقبلة في هذا المبنى (مجلس النواب) بالذات».

وينبغي ان يختار مجلس النواب اللبناني قبل ٢٣ ايلول (سبتمبر) خليفة للرئيس الحالي امين الجميل، الذي تنتهي ولايته في هذا التاريخ.

ريغن يلجأ الى «الفيتو» ضد مشروع الميزانية الحربية الامريكية

● واشنطن - لجأ الرئيس الامريكي رونالد ريغن، أمس الاول (الاربعاء)، الى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع الميزانية الحربية الامريكية التي تصل الى ٢٢٩،٥ مليار دولار.

وبرر ريغن معارضته لهذه الميزانية بالقول: انها تضعف الولايات المتحدة عسكريا وتلحق ضررا بالبرنامج الامريكي العسكري «حرب النجوم».

وقال ريغن للصحفيين ان مشروع الميزانية هذا يقود الى تغيير جوهري في اتجاهات «الدفاع» القومي للولايات المتحدة ويبعدها عن ان تظل دولة عظمى!!

واعتبر الدمقراطيون موقف ريغن هذا بانه خطوة سياسية تستهدف دعم مرشح الجمهوريين، جورج بوش، لرئاسة الولايات المتحدة.

اكثر من ١٠٠ قتيل في باكستان جراء الفيضانات

● اسلام اباد - عن «و.ص.ف» - ذكرت مصادر رسمية، امس الاول الاربعاء، ان اكثر من مئة شخص لقوا حتفهم اثر سيول وفيضانات دمرت في الاسبوعين الاخيرين مئات المنازل واجتاحت مساحات واسعة في شمال ووسط باكستان.

وقتل ٨٠ شخصا على الاقل في مقاطعة مانسيهرا التي كانت الاكثر عرضة للفيضانات وحيث انهار نحو ١٥٠ منزلا في حين تضرر نحو مئتي منزل اخر ونفقت عشرات الحيوانات.

ويذكر انه قتل ٢٤ شخصا، يوم الثلاثاء الماضي، في منطقة تقع بين مانسيهرا ومنطقة كاغان الجبلية اثر انزلاقات ارضية.

منع بيع الحمضيات الاسرائيلية في اسواق طوكيو لانها تحتوي على مواد سامة

● طوكيو - امرت سلطات الصحة في العاصمة اليابانية طوكيو بسحب الحمضيات المستوردة من اسرائيل من جميع اسواق العاصمة وذلك بعد ان تبين ان نسبة عالية من المواد السامة المبيدة للحشرات موجودة في هذه الحمضيات.

واشارت سلطات الصحة العامة في طوكيو الى ان نسبة المواد السامة في الحمضيات، التي جرى استيرادها من اسرائيل في الفترة ما بين ١٤ - ١٧ ايار (وهي عبارة عن (١٥٣،٥٩١) صندوق كرتوني كل صندوق يحتوي على ١٧،٥ كيلوغرام)، تصل ما بين ٠،٠٧٣ الى ٠،٠٩٠ غرام لكل كيلوغرام. في حين ان النسبة القصوى المسموح بها في اليابان هي ٠،٠٠٤٪ غرام لكل كيلوغرام.

وأعلن مسؤول في وزارة الصحة اليابانية ان هذه هي المرة الاولى منذ عشر سنوات التي تكتشف فيها فواكه مسممة في اليابان.



●جنود الشرطة العسكرية يقودون ايوم (٨/١) عددا من المبعدين الفلسطينيين الثمانية الى منفاهم القسري في لبنان. ويظهر في مقدمة الصورة المناضل والنقابي عدنان داغر.

خلال لقاء مع وزير الخارجية الباكستاني في موسكو:

شفاردنادزه: دعم اسلام آباد لقصف مدن افغانستان وقراها شكل من «الارهاب الدولي»!

● موسكو - عن «تاس» و «و.ص.ف» - جرى بين ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ونظيره الباكستاني، يعقوب خان، يوم الاربعاء (٨/٣)، تبادل مفصل للآراء حول قضايا وضع اتفاقيات جنيف بشأن افغانستان موضع التطبيق.

وناقش الوزيران ايضا بعض جوانب الوضع الدولي وحالة العلاقات السوفييتية الباكستانية. واشار شفاردنادزه الى ان الوثائق الموقعة في جنيف لن تكتسب، كأية اتفاقيات دولية اخرى، اهمية ومغزى عمليين الا في حالة تنفيذها بنزاهة ودقة متناهية من جانب سائر الاطراف المشاركة فيها. واضاف انه على هذا النحو بالذات يتناول الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان اتفاقات جنيف بصرامة وبروح الشعور بالمسؤولية. الا ان الجانب الاخر، اي الباكستان، يقوض هذه الاتفاقيات باعماله.

واشار الجانب السوفييتي، بأسف وقلق شديدين، الى ان القيادة الباكستانية ليس فقط لم تكف عن التدخل في شؤون افغانستان بل اقدمت على انتهاك التعهدات التي اخذتها على عاتقها انتهاكا سافرا.

ووصف الجانب السوفييتي اعمال القصف التي تكاثرت من جانب المتمردين لمدن افغانستان وقراها ومنشآتها الاقتصادية ودعم اسلام اباد لمثل هذه الاعمال بـ«الارهاب الدولي»!

وقال شفاردنادزه انه «بودنا ان يدركوا بوضوح في اسلام اباد ان الوضع لا يمكن ان يستمر على مثل هذا الحال الى ما لا نهاية».

وعلى الصعيد نفسه اعلن الرئيس الافغاني، عبد الرحيم هاتف، امس الاول، خلال مؤتمر صحافي في موسكو ان القوات السوفييتية ستخلي جميع مقاطعات افغانستان، في ١٥ آب (اغسطس) الجاري، باستثناء خمس مقاطعات منها مقاطعتي العاصمة كابول وحيرات غرب البلاد.

واوضح هاتف ان المقاطعات الثلاث الاخرى حيث ستظل القوات السوفييتية هي مقاطعات باروان وباغلان وسامنجان التي تشكل امتدادا متواصلا بين كابول والحدود السوفييتية الى الشمال.

وعلى الجيش السوفييتي الغائب عن ١٩ مقاطعة بعد شهرين ونصف الشهر من بدء انسحابه ان يكون اخلى نصف قواته في منتصف اب الجاري بموجب اتفاقات جنيف الموقعة، في نيسان (ابريل) الماضي، كما ذكر هاتف وهو يرئس كذلك الجبهة الوطنية الافغانية التي انشئت في اطار سياسة «المصالحة الوطنية» التي تلتزمها حكومة كابول.

ويفترض ذلك ان يخلي الجيش بشكل تام، خلال الايام الـ ١٢ المقبلة، مدنا مثل قندهار جنوب البلاد حيث يكثف المجاهدون حاليا ضغطهم العسكري، حسب مصادر في اسلام اباد.

واعرب نائب الرئيس الافغاني عن ثقته من ان القوات المسلحة الافغانية «قادرة على الدفاع عن مكاسب الثورة».

وقال انه عندما يتم تحقيق السلام بين العراق وايران «ستظهر في هذا البلد ضرورة ايجاد الظروف التي تتيح عودة اللاجئين الافغان من ايران». ويعتقد عموما انه يوجد في ايران نحو مليوني لاجىء افغاني.

احد شروط صفقة الصواريخ الامريكية الى الكويت:

ممنوع استخدام هذه الصواريخ ضد «أمن» اسرائيل!؟

واشنطن - و.ص.ف - افاد نواب امريكان، امس الاول (الاربعاء)، ان الكويت وافقت على تسوية اعدها «البيت الابيض» والكونغرس لبيعها ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز «إف ١٨» وصواريخ من طراز «مافريك» امريكية الصنع.

واشار عضوان في مجلس النواب هما لاري سميث (فلوريدا) وميل ليفين (كاليفورنيا)، كانا عارضا المشروع الاصلي، الى ان الكويت وافقت على شروط جديدة ارفقت بالعقد منعا لان تعرض هذه الاسلحة امن اسرائيل للخطر!

والشروط الجديدة التي اضيفت الى العقد الاصلي هي:

* الطائرات والصواريخ تسلم في العام (١٩٩٤) لا في العام (١٩٩٣) * لقاء كل طائرة «اف ١٨» تعيد الكويت الى الولايات المتحدة نموذجا من طائرات «اي ٤» التي اشترتها سابقا من واشنطن * على الكويت ان لا تزيد من مساحة عمل هذه الطائرات من خلال تزويدها بأجهزة تسمح لها بالتزود بالوقود خلال الطيران * الصواريخ ستكون كلها من طراز «مافريك جي» مزودة بشحنة بوزن ٣٠٠ كيلوغرام وهي سلاح جو بحر او مضاد للتحصينات. أما المشروع الاصلي فكان يقضي ببيع الكويت ٢٠٠ صاروخ «مافريك دي» المضادة للدروع والاكثر تطورا اضافة الى مئة صاروخ «مافريك جي».

قرضان من ألمانيا الغربية لسوريا لتمويل مشاريع كهربائية وصناعية

● دمشق - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء السورية ان المانيا الغربية ستمنح سوريا قرضين قيمتها الاجمالية ١٤٦،٣ مليون مارك الماني (نحو ٨٢،٣ مليون دولار) لتمويل مشاريع المانية في مجالي الطاقة الكهربائية والصناعة.

واضافت الوكالة انه تم توقيع اتفاق في هذا الصدد، امس الاول الاربعاء، بين وزير التخطيط السوري، صباح بقجة والقائم بالاعمال في السفارة الالمانية الغربية، كلاوس اختباخ.

وسيخصص القرض الاول وقيمته ١٢٦،٣ مليون مارك الماني لتمويل اقامة ثلاث توربينات (قدرة الواحدة ٣٠ ميغاوات) لانتاج الطاقة الكهربائية بواسطة غاز حقل التيم قرب دير الزور شمال شرق البلاد. اما القرض الثاني يبلغ نحو ٢٠ مليون مارك الماني فسيستخدم لشراء مواد اولية وقطع غيار وتجهيزات للمصانع ولمشاريع المانية مختلفة حسب الوكالة.

ويذكر ان المانيا الغربية تمنح سوريا قروضا بشكل منتظم بعد ان قررت في تموز ١٩٨٧ استئناف مساعدتها المالية التي علقتها لمدة سبعة اشهر وقررت، في نيسان الماضي، خلال زيارة وزير التعاون الاقتصادي، هانس كلاين، الى دمشق منح سوريا مساعدة بقيمة ٣٠ مليون دولار. كذلك حصلت دمشق، في نهاية حزيران الماضي، من المانيا الغربية على قرض بقيمة ١،٨ مليون دولار.

ازدياد نسبة الجرائم في لندن خلال العام المنصرم بنسبة ٣٠٪

● لندن - «تاس» - ازدادت نسبة الجرائم باستخدام العنف في العاصمة البريطانية خلال الـ ١٢ شهرا الاخيرة بنسبة ٣٠٪. هذا ما اوردته شرطة سكوتلانديارد في تقرير نشرته مؤخرا.

واضاف التقرير انه في العام الماضي بلغ عدد الجرائم التي نفذت في العاصمة البريطانية ٢٥٦٧٠ بينما كانت في الفترة بين تموز من العام ١٩٨٦ الى حزيران العام ١٩٨٧ قد بلغت زهاء ١٩٧٧٤ جريمة. واشار الى ان ازدياد الجرائم التي استخدم خلالها العنف يمكن ربطه بالانباء عن اشتداد الخلافات داخل البلاد.

ويبدو ان شرطة سكوتلانديارد لم تذهب عن عمد الى ابعد من هذا التأكيد من اجل الحفاظ على سمعة المنظمة الخارجة عن السياسة. غير انه ليس سرا على الكثير من سكان بريطانيا ان احد الاسباب الرئيسية لازدياد الجرائم يكمن في سياسة حكومة حزب «المحافظين» الذين اتسعت كثيرا في سنوات حكمهم الهوة في مستوى الرفاه بين البريطانيين الاغنياء وبين الفقراء واصبح الوضع السياسي الداخلي في البلاد اكثر خطورة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع، حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة قرجي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

إشهد علينا يا زمن من ١٩٥٠ الى ١٩٨٨!

لا نستبعد ان يكون ما ألمح اليه شمعون بيرس، عن قيامه باجراء اتصال بالملك حسين بعد خطابه الاخير، هو مجرد هذيان تعبيرا عن اللخمة التي اصابت الهاربين الى «الخيار الاردني» من «شبح» الدولة الفلسطينية المستقلة حين وجدوا انفسهم وجها لوجه امام هذا «الشبح».

ودليلنا على ذلك هو ادراك اوساط «الخيار الاردني» الاسرائيلية انه لم يعد كافيا استمرارها في اثارة الاوهام والادعاء بأن «الخيار الاردني» لم يلفظ انفاسه الاخيرة. بل عليها ان تنتقل. وقد انتقلت بالفعل، الى النهش في لحم «الشبح» ـ الخيار الفلسطيني ـ الى درجة نفي مجرد وجوده.

لقد تعاقب وزراء «العمل» ـ في اجتماع «وزرائنا» أمس الاول ـ على الخيار الفلسطيني بكلام اشبه بما يمكن ان يتلفظ به جماعة من الموتورين العجز ضد ظاهرة لم يحسبوا حسابها على الاطلاق او بما يمكن ان يفعله جماعة من السحرة الاوروبيين في القرن الرابع عشر في اثناء جلسة قراءة التعاويذ «لاخراج الشيطان من جسد» عالم ايطالي اكتشف ان الارض هي التي تدور حول الشمس.

وكان بيرس، بحكم منصبه، اشدهم تعبيرا عن خيبته. فلا ترك ولا ابقى. قال: «ما من خدعة اكبر من م.ت.ف. وما من حنكليس اكبر من عرفات. ليس لعرفات سلطة لا على حواتة ولا على حبش. فلا يوجد (اذن) خيار منظماتي ام.ت.ف.)». وجاء بعده وزيره موتي غور، بحكم قوله الشهير: «سندفككم كما دفكنا العرب». قال: «م.ت.ف. انكشفت على انها عنين. وليس لحزب العمل اي برنامج امني مربوط بأي عربي وبأي مسيرة سياسية. فبرنامجنا الامني يعلو عليهم ويسبقهم». وأما اسحق رابين، بصفته ثالثهم، فصفق براحتيه وقال: «لا يمكن التفكير باستتباب السلام على حدود اسرائيل الشرقية بدون الاردن».

واخطر من «دروشة الخائبين» هذا هو «الدرس» الذي يريد هؤلاء ان يتعلمه شعب المناطق المحتلة من وراء اقدامهم، امام استنكار الرأي العام العالمي كله، على اعتقال السيد فيصل الحسيني اعتقالا اداريا للمرة الثالثة. لقد عادوا واعتقلوه بعد مضي ثلاثة ايام فقط على كلمته السلمية الرصينة التي القاها في اجتماع حاشد عقدته حركة «السلام الان» وهي حركة تدعمها اوساط واسعة من حزب «العمل» نفسه. لقد اعلن تأييده الكامل لوثيقة بسام ابو شريف بدون اي تحفظ. كان واضحا «الدرس» المقصود. وهو توجيه التهديد المباشر الى كل عربي فلسطيني يجرؤ على اعلان التأييد، بدون اي تحفظ، لبرنامج السلام العادل القائم على اساس «دولتين لشعبين». لقد استمعنا، في اجتماع للجنة المبدعين الاسرائيلية الفلسطينية، الى عدد من كبار الزملاء الفلسطينيين يحدثوننا عن الجو الذي يحاول الوزير رابين نشره في المناطق المحتلة وهو ان حكومته المصونة لا تنكل ولا تعتدي الا على الفلسطينيين من انصار السلام العادل مع اسرائيل. وانه عليهم ـ قالوا ـ اذا ارادوا تلافي التنكيل والاعتداء ان يكونوا «متطرفين» ضد هذا السلام او ان يتحفظوا منه او من بعض بنوده على الاقل!

وهكذا عاد والتقى «التوأمان السياميان» ـ المرتبطان ظهرا بقفى منذ قديم الزمان: هذا يفتك بالدولة الفلسطينية وبالسلام العادل مواجهة وذاك يفتك بهما من الظهر!

لا حاجة بعرفات الى «سلطة على حواتمة وحبش» بل الحاجة المصيرية الان الى نبذ هذه العلاقة «السيامية» والى الابد وبدون اي تحفظ!

لا ضرورة الى اتهام الملك حسين بانه لم يعلن عن «فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية» الا بعد تطمين عدد من «اصدقائه» ومن بينهم بيرس وجماعته. ولكن الضرورة الحياتية تستدعي ان لا ينسى شعبنا الفلسطيني، ولا شقيقنا اليهودي، ان الملك عبد الله جد الملك حسين ـ لم يجرؤ على ابتلاع حق الشعب العربي الفلسطيني في دولته الا بعد ان نال على ذلك موافقة دافيد بن غوريون وغولدة مئير ومقابل اعطاء اسرائيل «حصة الاسد». من الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية.

كان ذلك في «مؤتمر اريحا» في العام ١٩٥٠. ولم يجرؤ سوى الشيوعيين الفلسطينيين، الذين كانوا بعد منظمين في عصبة التحرر الوطني، على التعبير عن الارادة المغتصبة لشعبنا البطل في معارضة هذا الضم ويسجل التاريخ لهم، بأحرف من نار ونور، انهم نظموا مظاهرة كبيرة في نابلس ضد هذا الضم القسري. فاعتدى عسكر البادية عليهم وجروا العشرات منهم بالسلاسل مشيا على الاقدام، الى اريحا فعمان فمات عدد منهم تحت السياط وزج العشرات منهم في معتقل الجفر الصحراوي الرهيب. وما بدلوا تبديلا لا هم ولا نحن الذين بقينا في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه تؤدي رسالة الحرية والسلام والمساواة القومية ونضيء الدياميس امام طريق الانتفاضة.

منذ ذلك الوقت انتبهنا الى تلك الزاوية العفنة من زوايا السياسة البنغريونية المستمرة حتى يومنا هذا. وهي المحاولة المستمرة لقمع اصوات السلام الفلسطينية ونهج السلام الفلسطيني العادل وانتشجيع «السيامي» لتوأم العدوان الاسرائيلي. وهو «الخيانة العربية» المبطنة، بالشعارات «المتطرفة». فمنذ ان اصدرنا منشور عصبة التحرر الوطني الشهير في اوائل العام ١٩٤٨، في الكشف عن «البقاء السري السياسي» القائم بين حكام اسرائيل (فيما بعد) وبين عدد من الانظمة العربية، قامت علينا قيامة هذا «التوأم» ولم تقعد حتى الان. متهمينا بالخيانة والوشاية والجاسوسية وما تسمعون من فم بيرس ومن يد اسحق رابين.

الحديث يطول في دروس هذا التاريخ الذي قهرنا اعداءنا وبقينا على قيد حياة لنمنع عنهم محاولة طمسه عن اجيالنا الطالعة.

فلم يعد الحديث عن التاريخ الماضي الان كافيا. لقد تنبأنا، منذ ان فوجئ حكام اسرائيل بموافقة ايران على وقف مجزرة الخليج، بأنه يحق لنا ان لا نستبعد وقوع «مفاجئات» اخرى في هذا السبيل لا بعد الانتخابات (في نوفمبر القادم) فحسب بل الان وفي الاشهر القادمة حتى الانتخابات. فالأمر المقرر ان المسيرتين، العالمية والمحلية، لا رجعة فيهما ـ لا في مسيرة توطيد السلام العالمي ولا في مسيرة الانتفاضة، انتزاع السلام العادل.

قد يكون بيرس قد اجرى اتصالات مع الملك حسين. ولكنه لا يستطيع ان ينكر انه فوجئ. وهؤلاء مصابون بداء المفاجئة منذ لا اقل من ثمانية اشهر. ولا يغير من هذا الامر كون السيد شمير لا يشعر بالمفاجأة فالسيد شمير، كما شارون وجيئولا كوهن، قد «تجاوز» الشعور.

وهؤلاء، المصابون بداء المفاجأة، قاعدون الان «ينتظرون» ان تنهار وحدة الانتفاضة بفعل التحديات التي وضعها امامها، وامام م.ت.ف، القرار الملكي «بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية».

كان يحق لي ان احكي لهم حكاية «الكابش والحشيش». كان يحق لي ان اذكرهم بوعود رابين وشمير بالقضاء على الانتفاضة في شهرها الاول. ولكنني لن افعل، هذه المرة. هذا الامر يكفيهم منا، هذه المرة، تقييم الانتفاضة هذا «الفك» وانه اهم انجاز حققته في طريق الدولة والهوية (العلم والباسبورت)، وقول زميلتنا «الطليعة» المقدسية، في عددها من يوم امس: «لقد اكد المواطنون ان استعادة الهوية الوطنية ورفع يد الوصاية الاردنية يعتبر احد اكبر مكاسب النضال الفلسطيني، وان الصعوبات المتوقعة هي ثمن زهيد مستعدون لدفعه بطيبة خاطر، فللحرية ثمنها ودفع هذا الثمن امر واجب كما اكدت احداث الانتفاضة وكامل مسيرة النضال قبلها».

فاشهد علينا يا شمير، اشهد علينا يا بيرس، اشهد علينا يا زمن، من ١٩٥٠ الى ١٩٨٨!

(جهينة)

أليس لديهم «حجة» الا ساقط الكلام؟!

● بقلم: توفيق طوبي ●

● امتلأت صحافة الحركة «التقدمية» في الاسبوعين الماضيين بساقط الكلام والشتائم القذرة ضد رفيقنا اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» مصحوبا بتزوير وتشويه ما كتبه من انتقاد وتحفظ حول المواقف ذات الوجهين للحركة «التقدمية». وجاء هذا النشر مرفقا بالمتاجرة والسمسرة البشعة بالمشاعر القومية العادلة لجماهير شعبنا.

وجاء عددا «الوطن» في ٧/٢٢ و ٧/٢٩ مليئين بالمقالات والتعليقات تكرر الاتهام الوقح «بالوشاية المخابراتية» و «بالخيانة الوطنية» و «بطعن محمود درويش»... وغير ذلك كثير.

وجاءت هذه الحملة على خلفية الرسالة الخاصة التي وجهها اميل حبيبي الى عدد من زملائه الادباء والفنانين اليهود والتي يعترض فيها على الاقتراح بضم بعض من المنتمين للحركة «التقدمية» للجنة المبدعين الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لما تتميز به مواقف هذه الحركة من التلون والازدواجية اذ يظهرون وجها للشارع اليهودي بمسوح صهيونية ووجها للشارع العربي بزاوادات قومجية عربية.

لم يكن اميل حبيبي بحاجة لأن يصف الحركة «التقدمية» بأنها «ترفض وجود دولة اسرائيل» ليعري الوجه المتلون، المزدوج، القومجي المزاود الذي تتميز به هذه الحركة واقطابها عبر نشاطها في الوسط العربي. وكان يكفيه لازاحة البرقع امام زملائه الكتاب اليهود تعميم مقاله الذي ظهر في «الاتحاد» و «زو هديرخ» ردا على مقال «الوطن» (بتاريخ ٨٨/٦/٣) المدعو «ابو حجر». ولو انتظر اميل حبيبي بضعة ايام على ارسال رسالته لزملائه في لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين لكان يكفيه عندئذ الاشارة الى ما اعلنه بعض «وجهاء» الحركة «التقدمية» من رفضهم مشروع «اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» القائم على دولتين للشعبين بحجة أنهم لا يريدون الدخول بالتفاصيل!

ولكن كل من يعرف خبايا مواقف «التقدمية» يدرك ان ما يمنعهم من التوقيع على مشروع اتفاق السلام هذا، الذي ابده العديد من الشخصيات الفلسطينية البارزة ورحبت به شخصيات مرموقة من م. ت. ف. هو تهربهم من التقيد، علانية ورسميا، بمبدأ الدولتين للشعبين على جانبي خطوط حزيران ١٩٦٧ الامر الذي يتنافى مع دجلهم وخداعهم القومجي الذي يزاودون به في الشارع على بضاعتهم المكتوبة في «الوطن» وتشعر من ردودهم ومن دموع التماسيح التي يذرفونها مستغلين خطأ اميل حبيبي في رسالته الشخصية الى زملائه الادباء والفنانين اليهود اذ وصف التقدمية «برفض وجود دولة اسرائيل» بينما الصحيح، وهذا ما أراده اميل حبيبي، هو أنهم «يتظاهرون برفض وجود اسرائيل». تشعر وكأنهم ـ أي جماعة «التقدمية» ـ يكادون يطيرون تباهيا فرحين بهذه الدمغة وكأنها جاءتهم رأسمالا جديدا يتاجرون به في سوق المزاودات القومجية العربية للتستير به في سوق المزاودات القومجية العربية للتستير على مواقفهم غير القومية والمسيئة للمصلحة الوطنية الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني وللجماهير العربية في اسرائيل لما تحمله من استمرارية للمزاودات القومجية التي انزلت المصائب والاضرار بالحركة الوطنية الفلسطينية وتسيء اشد الاساءة لمستقبل جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ان سعيهم الفاشل لدق اسافين بين اميل حبيبي ومحمود درويش هو سعي بائس. فترجموا زورا ما جاء في رسالة اميل حبيبي لزملائه اليهود مدعين انه: «ايد الشجب الشديد الذي ابداه الادباء اليهود على قصيدة الشاعر محمود درويش «عابرون في كلام عابر» (الوطن ٨٨/٧/٢٩) بينما الصحيح انه قال: «تفهمت احتجاجكم على قصيدة محمود درويش المعروفة وبرؤته من موقع تقديري حسن النية حسن نواياكم...» فاميل حبيبي لم يناقش هنا محمود درويش او «أيد الشجب الشديد» لقصيدة محمود درويش كما يفترون وانما ناقش زملاءه الادباء اليهود «متفهما» حسن نيتهم في هذا الاحتجاج على قصيدة محمود درويش والتي قام محمود بتفسيرها بنفسه حتى لا تؤول وكأنها تدعو للقضاء على اسرائيل، ومن الجهة الأخرى سكوتهم في الوقت نفسه على المزاودات القومجية للحركة «التقدمية» في الناحية العربية والمغايرة لمصلحة السلام ولمصلحة كلا الشعبين كما تظهر في الممارسة اليومية.

وقد قاموا بفعلتهم هذه على الرغم من انهم قرأوا في حينه ما نشرته «الاتحاد» من ردود على التحريض ضد محمود درويش وقرأوا كذلك موقف رفيقتنا رئيسة تحرير زو ـ هديرخ تمار غوجانسكي في «زو هديرخ» و «الاتحاد» الرادع للمحرضين على محمود درويش. لن ينفعهم التزوير ولا النميمة.

ان المساعي البائسة التي تقوم بها جماعة «التقدمية» لدق اسافين بين اميل حبيبي ومحمود درويش ولاستعداء اخوتنا علينا، ما هو الا من باب سلوك المفلسين. فبهذا يأملون في انقاذ انفسهم من العزلة التي تعمقها مواقفهم البهلوانية، موقف ـ برنامج لليهود («هآرتس» ٨٨/٥/٨) وللعرب موقف ـ برنامج آخر من المزاودات القومجية يدحرجونها في الشارع ومن على صفحات «الوطن» بدون اية مسؤولية. ويردون على المطالبة الملحة بترجمة البرنامج المنشور باللغة العبرية الى اللغة العربية ونشره على قرائهم العرب. او باصدار برنامج يهودي ـ عربي واحد لحركة تدعي انها يهودية ـ عربية، يردون بالقول العجيب الغريب في «الوطن» ٨٨/٦/٣: «ان احدا لا يتوقع من تنظيمات يهودية اسرائيلية ان توافق على برنامج سياسي يلغي دولتها او يتجاهل قيامها»... الا يفهم من هذا، ان كاتب هذه السطور في «الوطن» يحتضن هذه البرامج ولكنه لا يطرحها بالعبرية تأدبا فقط وحرصا على آذان المنتمين لتنظيمات يهودية ـ اسرائيلية؟!!

وبعد ذلك يغضبون على اميل حبيبي لأنه يكشف عن عورتهم لا بل عن سمومهم، حرصا على مستقبل هذا الشعب الذي ابتلي بهذه السموم ولا نريده ان يبتلى بها ثانية؟!

لا، لن يوافق احد، لا من هو موجود في «تنظيمات يهودية اسرائيلية»، ولا احد من جماهيرنا العربية الواعية، على برامج سياسية ضحيتها ليس دولة اسرائيل وانما الشعب العربي الفلسطيني.

فبهذه البرامج ـ التي غذاها اول من غذاها بين اوساط جماهيرنا العربية الاستعمار والرجعية العربية والقيادة الصهيونية ـ فقد شعبنا في سنوات ١٩٤٨/١٩٤٧ امكانية قيام دولته المستقلة بجانب اسرائيل. ومن يحيي، هذه البرامج في باطنه ويحلم باحيائها، دفعة واحدة أو على مراحل، فهو يعمل في الواقع على حرمان الحركة الوطنية الفلسطينية، مجددا، من قطف الثمرة التي أغذتها الانتفاضة ويريد حرمان شعبنا ثمرة تضحياته الغالية التي اصبحت في متناول اليد بحث السير نحوها مستعينا بذكرة بسام ابو شريف التي صُغنا خطوطها الاساسية نحن الشيوعيين قبل اربعين عاما.

ان صراخ وشتائم جماعة «التقدمية» على اميل حبيبي هو على قدر وجعهم من دوره الهام في تعرية حقيقة ظاهرهم «القومي» وكشف عن باطنهم اللاقومي. واما ساقط الكلام والشتائم التي يطلقونها فهي تهرب من النقاش السياسي والفكري وتغطية لافلاس نهجهم الذي نبذته جماهيرنا العربية المجربة في اسرائيل والذي تقضي عليه انتفاضة الشعب الفلسطيني البطلة.

سيتابع اميل حبيبي ورفاق اميل حبيبي من منطلق المسؤولية الوطنية تجاه جماهير شعبنا الفلسطيني وتجاه هذا الجزء منه، المواطنين العرب في اسرائيل، الذي تجاوز عاصفة «الترانسفير» وأرسى جذوره عميقة في وطنه ولا يزال يخوض معركة الصمود والبقاء، سيتابعون بكل مسؤولية تاريخية واجبهم القومي لينقلوا لاجيالنا الجديدة خبرة النكبة والكبوة والصمود والصعود مقاومين اولا وقبل كل شيء سياسة حكام اسرائيل، سياسة التمييز والاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ومن اجل احلال السلام العادل بين الشعبين في هذه البلاد.

ان مجابهتنا، اولا وقبل كل شيء، هي مع الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تمارس سياسة التمييز والاضطهاد القومي وتنمي خطر «الترانسفير» على جماهيرنا. ان مجابهتنا هي قبل كل شيء، ضد سياسة «حكومة الرأسين» ومركباتها، ضد سياسة الاحتلال والقمع والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة بجانب اسرائيل. ان معركتنا هي قبل كل شيء، ضد حكام اسرائيل الذين يسدون طريق السلام على كلا شعبي البلاد. ولن نسمح لجماعة «التقدمية» او لأية فئة كانت بأن تشدنا الى متاهات بعيدة عن ساحة الصدام الاساسية التي خضناها بشجاعة وبثابرة خلال اربعين عاما، ضد الاوساط الاسرائيلية الحاكمة واعوانها، دفاعا عن وجودنا في وطننا ومن اجل بقائنا ـ نمو ونتطور ونعمر لنعيش كراما متساوي الحقوق ونناضل من اجل انهاء الاحتلال واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل لصالح كلا الشعبين.

نعم لفك الارتباط ولكن الشكوك قوية

● امر ايجابي ان يقرأ الملك حسين رسالة الانتفاضة، وان يستخلص الاستنتاج الوحيد وهو التسليم بضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وبمسؤولية منظمة التحرير عن تمثيل الشعب الفلسطيني بصفتها ممثله الشرعي الوحيد.

لكن الطريقة التي خرج بها قرار الملك بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية تركت المجال واسعا للكثير من التكهنات والتفسيرات، وفرضت الشكوك المشروعة حول دوافعه.

لقد تحدث القرار عن فك العلاقة القانونية والادارية ولكنه لم يشر بشيء الى العلاقة الدستورية. وبالتالي فانه ابقى الضفة الغربية، من الناحية الدستورية، جزءا من المملكة الاردنية. وهذا الابقاء كان مقصودا حينما قام الملك بحل مجلس النواب، صاحب الصلاحية في تعديل المادة الدستورية الخاصة بالوحدة قبل يوم واحد من اعلانه قرار فك الارتباط.

ومعنى هذا ان قرار فك الارتباط سيستخدم لاتخاذ اجراءات انتقائية تجاه المواطنين في الضفة الغربية حسب المواصفات المخابراتية، وللضغط على منظمة التحرير، ومحاولة اظهارها بمظهر العاجز عن الاضطلاع باعباء ما يترتب على فك الارتباط الاداري. والاحتفاظ، في نفس الوقت، في غياب التعديل الدستوري، بحرية العدول عنه وفق الظروف السياسية.

انا لا نرغب في القفز على الاتهام. ولكن تجنب تعديل المادة الدستورية الخاصة بالوحدة، وحل الجهة المخولة بالتعديل، لا يترك مجالا لتفسير سوى ان القرار كان خطوة «تكتيكية»!

ويغذي هذا التفسير ذلك الصمت المتعمد من قبل السلطات الاردنية حول ابعاد القرار الذي اتخذته، والفسحها المجال لمختلف التهويشات حول «الحرمانات» و «المصاعب» التي سيتعرض لها الفلسطينيون بسبب هذا القرار، وبعرضها عن الاعتراضات عليه في الصحافة الاردنية، وموافقتها على استقبال وفود، ان وجدت، تطالب بالعدول عنه.

واذا كانت هذه الحسابات قائمة فعلا لدى صانعي القرار الاردني فمعنى هذا انهم لم يتعلموا شيئا من تجربتهم السابقة ولا من واقع الانتفاضة. اذ ان من المفروض ان يعرفوا اكثر من غيرهم ان سياسة الجزرة والعصا لم تحقق شيئا لاصحابها. واذا كان التلويح باغراءات التنمية لم يحقق لهم مكاسب سياسية، فليس لهم ان يتوقعوا ان التلويح بالحرمان من بعض التسهيلات الادارية سيجعل الفلسطينيين يتخلون عن تمسكهم بمطلب الدولة المستقلة وبمنظمة التحرير.

لقد اثبتت تجربة الانتفاضة واحداثها ان الفلسطينيين غير مستعدين لمقايضة حقهم في الاستقلال الوطني بتحسين شروط معيشتهم، او النكوص عن متابعة هذا الحق، خوفا من التضحيات والصعوبات.

ولهذا فان التلويح بالمصاعب على امل ان يزحف الفلسطينيون للمطالبة بالغاء قرار فك الارتباط لن يكتب له النجاح. ولكنه سيزيد من حدة مشاعر المرارة لدى ابناء الشعب الفلسطيني، ويلقي بظلاله الثقيلة على العلاقات بين الدولتين الشقيقتين المتجاورتين في المستقبل.

لذلك تتطلب الحكمة والواقعية السياسية من المسؤولين الاردنيين، ان يتقبلوا واقع حتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بشهامة. وان يتقيدوا بمقتضيات التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها عدم خلق المصاعب والعراقيل امامه. والتعاون مع منظمة التحرير بنزاهة حتى لا تتضاعف الصعوبات في حياة شعبنا في الارض المحتلة.

وحتى لا يكون هذا القرار مجرد مناورة ضغط، او حرد على الجهات المراهنة على الدور الامريكي يجب ان يجسد في تعديل دستوري يلغي مادة الوحدة. وعندها تتوقف المراهنات على الخيار الاردني. وينشأ وضع يلغي كافة الخيارات الامريكية والاسرائيلية للتسوية.

ويبطل اية محاولة لاحياء اتفاقيات كامب ديفيد التي تعطي الطرف الاردني دورا في تنفيذ الحكم الاداري الذاتي، ويغلق الباب امام محاولات استبعاد منظمة التحرير من المؤتمر الدولي.

وفي نفس الوقت سيكون من شأن التعديل الدستوري لقرار فك الارتباط اثره الكبير على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، ووقف محاولة خلق التعارضات بين ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبينهم وبين اخوانهم في الضفة الشرقية.

وحول هذه المسألة يجب ان يكون مفهوما ان وطن الدولة الفلسطينية العتيدة هو وطن جميع الفلسطينيين الراغبين في الانتماء اليه، وهو ليس وطن فلسطينيي الضفة الغربية والقطاع وحدهم.

ونحن على ثقة بأن الشعب الاردني الشقيق يتفهم ويؤيد طموح شقيقه الشعب الفلسطيني للاستقلال الوطني وللوحدة العربية الشاملة على اسس ديمقراطية. وتأييد فك الوحدة ليس موقفا موجها ضد الشعب الاردني بل يضع قضية الشعب الفلسطيني في اطارها الصحيح كقضية استقلال وطني، الامر الذي يكسبها المزيد من التأييد العالمي ويسرع الخطى نحو حلها وفق مطامح الشعب الفلسطيني العادلة. وعندها تتوفر الشروط الملائمة لاقامة افضل العلاقات لخدمة مصالح الشعبين الشقيقين.

ان مطالبة الشعب الفلسطيني بفك الارتباط الدستوري لا تعني فك الروابط التاريخية والكفاحية مع الشعب الاردني الشقيق. ولا تعني تخليا عن هدف الوحدة العربية. ولن تنجح محاولة دق الاسافين بين الشعبين الشقيقين خصوصا وانها تأتي من اناس شاركوا في اضطهادهما أو أثروا على حساب معاناتهما المشتركة.

رغم كل شيء، لا بد من وضع قرار فك الارتباط امام الاختبار. فهناك اسئلة عديدة وقضايا معلقة كثيرة تقتضي الاجابة عليها وحلها. اذا خلصت النوايا، بصورة ترضي جميع الاطراف. ولا بد لوفد منظمة التحرير ان يتعرض لها في زيارته الى عمان. لكن المهم ان تنجز كل ذلك بسرعة حتى تتوقف التكهنات وحملات التهويل والتشويه.

وفي هذا الاطار ينبغي ان يكون واضحا ان قيام الدولة الفلسطينية ليس منحة من احد بل هو ثمرة جهود وتضحيات غالية قدمها الشعب الفلسطيني بمساندة اشقائه واصدقائه. وبالتالي لا ينبغي ان يكون مطلب قيامها موضع مساومات او تنازلات.

وفي يقيننا انه بقدر ما يسلم النظام الاردني بهذه الحقيقة بقدر ما يتوفر المناخ الصحي لقيام علاقات طيبة وتعاون مثمر. وعلى صدق النوايا والاستقامة في تنفيذ قرار فك الارتباط، بروح التضامن النزيه، يتوقف حل كافة المشاكل المعلقة الناشئة عن قرار فك الارتباط، ومستقبل التنسيق بين منظمة التحرير والحكومة الاردنية.

● بشير البرغوثي ●

واجب التحرر من الاوهام واجب الاختيار المصيري!

□ الوزير جاد يعقوبي وزير التخطيط الاقتصادي والاتصالات هو ـ للذين لا يعرفون ذلك ـ شاعر مرهف الحس، ايضا. وحتى وهو وزير، تقرأ له احيانا في الملاحق الادبية قصائد مكثفة جميلة فتعجب بها وبقدرته على ايجاد الوقت للهوسة الشعرية الحالمة.

لعل هذه الموهبة تساعد جاد يعقوبي، من حين الى اخر، على الوقوف وقفة تأملية فكرية صادقة وعميقة ازاء الواقع الاسرائيلي الشرس في قساوته. ومن ذلك وقفته التأملية الفكرية في مقاله «واجب الاختيار» الذي نشره في صحيفة «دافار» يوم الثلاثاء، ٢ آب الجاري.

افتتح يعقوبي مقاله باقتباس مقطع من قصيدة ـ اغنية صهيونية كلاسيكية جاء فيها: هنا في الارض التي تعشقها الاباء/ تتحقق كل الاحلام/ هنا نعيش وهنا نبدع/ هنا تزدهر لغة التوراة، ايضا.

وينتقل يعقوبي من هذا الحلم «الوردي» الى الواقع الراهن انتقالا حادا ومباشرا، فيقول: «كثيرون يحسون الان اننا نسحق ونهترئ، خلال الصدام المستمر مع البيئة المحيطة لقد اصبحنا لا مبالين تجاه العذاب الانساني وتجاه التدهور الوطني. ونحن نرى في العنف الجسدي والكلامي واقعا مفهوما وحتميا، وتحولنا الى شهود مسيين على طمس الفرق بين الحقيقة والكذب وبعضنا يقول ان بالامكان الحياة ـ التعايش مع الكذب في الواقع السياسي الذي يفقد روح حرية الاختيار ويفقد الاضطلاع بالمسؤولية عن الكلمات والافعال».

بعد هذه الشطحة الفلسفية الصحيحة، ينتقل يعقوبي من المجرد الى الملموس: «ان بيع الاوهام تحول عندنا الى شغل قومي مزدهر جدا في الماضي كان «الاقتصاد الصحيح» وكانت حرب لبنان التي ستضمن «تصفية م. ت. ف» واقامة «نظام جديد» في لبنان بحيث «تسكت الارض اربعين عاما». والان يشترون الوهم بامكانية «حل عسكري للانتفاضة في المناطق» و «الرقعة الراسخة» و «ولا شبر ارض» و «مقامات منتصبة» في كل المجالات. الخارجية والاقتصاد والصحة والتطور. وها نحن نرى ان المشي في المكان نفسه ليس مشيا الى امام، بل ليس مشيا اطلاقا انما هو تراجع».

وينتقل بعد هذا من المنطق السياسي الى العمليات الحسابية فيقول ان السلام = الأمن = الاقتصاد = التطور = المجتمع الديمقراطي المتقدم. ويهاجم نهج «الليكود» الطامح الى ضم المناطق المحتلة ليس لأن من غير الممكن ومن غير الاخلاقي استعباد شعب اخر بل لأن الدولة، اسرائيل، تصبح ثنائية القومية. انت يا ليكود تتهم «العمل» بانه «يحب العرب»؟ نحن نريد ان نبعد، نستبعد كل المناطق ذات الكثافة السكانية العالية حتى تظل الدولة اليهودية باكثرية يهودية راسخة وثابتة ـ هكذا يقول يعقوبي.

وهنا يطرح السؤال اين القيم التي يباهي بها مقالتنا؟ اين الاخلاق السياسية؟ بل اين الواقعية السياسية؟ هل يمكن تقطيع المناطق المحتلة، مثل كعكة عيد الميلاد. بحيث تعاد المناطق الاهلة بالسكان الى الاردن. بينما تضم اسرائيل المناطق غير الاهلة بالسكان؟ اين مبدا حق تقرير المصير ام ان تقرير المصير هو امتياز يهودي لا يستحقه العرب؟! بل اين حقوق الانسان؟ هل العرب الفلسطينيون اثاث منقول يمكن تحويله من ملكية دولة اسرائيل الى ملكية النظام الاردني، هكذا بقرار اداري، بدون استشارة صاحب الشأن؟!!

ان جاد يعقوبي، حتى وهو يتخبط يعود الى البحث عن الواقعية السياسية، ولذلك يقتبس قولا مأثورا للفيلسوف ديفيد يوم في مقاله «توازن القوى» وهو: «السلام نفسه الذي عقد في بريسيك عام ١٦٩٧ اقترح عليه عام ١٦٩٢. والسلام الذي وقع في اوترخت عام ١٧١٣ كان بالامكان تحقيقه، بشروط افضل عام ١٧٠٨. وتمكنا ان نحقق في فرانكفورت عام ١٧٤٣ الشروط نفسها التي انتهينا بالحصول عليها في اكس لا شبال عام ١٧١٨». ويضيف يعقوبي من عنده تعليقا على هذا الكلام ان بالامكان قول الكلام نفسه في تلخيص حرب الجزائر وحرب الفيتنام.

ويصل الكاتب الى الاستنتاج السياسي المباشر «الصراع في الانتخابات القادمة هو على شخصية وهوية الدولة: دولة اليهود ام دولة ثنائية القومية، دولة دمقراطية أم دولة قمع وتمييز. دولة تخصص مقدراتها للتطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي النوعي ام تخصص مقدراتها للانسحاق الذاتي والمواجهة العسكرية».

نحن ايضا نعتقد ان على بساط البحث حسما حقيقيا مصيريا ولكننا نسأل السيد يعقوبي، بكل صدق، ليس للمساحكة الانتخابية بل بحثا عن الحقيقة والمستقبل الامن المطمئن المضمون: هل استمرار التهرب من حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، في التخلص من الاحتلال، في اقامة دولته الوطنية المستقلة، ليس على خرائب اسرائيل بل الى جانب اسرائيل، يمكن ان يساعد او يعرقل السلام المنشود؟ وهل المطالبة «فقط» بالمناطق غير المأهولة من الاراضي المحتلة عقبة أم لا في طريق السلام؟ وهل يوجد في الجانب الفلسطيني والعربي عموما (بما في ذلك حبيبكم الملك حسين) من يوافق على ما تقترحون؟ نحن نوافق على المقولة بأن كل القضايا المصيرية التي تقف امام اسرائيل مترابطة عضويا: الاقتصاد، التشغيل، الصحة، التعليم، الاسكان، سلم الاولويات في الصرف القومي، السلام مع الفلسطينيين، السلام مع العالم العربي، السياسة الخارجية الخ. ولكن المفتاح هو: الموقف من الفلسطينيين او لنقل من اجل الدقة السياسية: الموقف من الشعب العربي الفلسطيني وطموحه المشروع لتقرير المصير. وكل تهرب من التجاوب الواقعي مع هذه المسألة ـ المفتاح، يعني عدم القدرة على التقدم، حقا، في حل اية قضية اساسية.

ونحن نقول للسيد يعقوبي ولكل قيادة حزب «العمل» ان الكلام «اللطيف»، «الناعم»، «الحماسي»، «المعتدل» ليس بديلا عن البرنامج الصحيح، الواقعي والعادل.

على بساط البحث اقتراح تاريخي من الشعب العربي الفلسطيني ممثلا في قيادته الرسمية، الشرعية، الوحيدة ـ السلام العادل. على اساس دولتين لشعبين ـ اسرائيل وفلسطين. وتصل المسؤولية والنضج في الشعب الفلسطيني الى حد ان قيادة الانتفاضة البطلة في المناطق المحتلة تخاطب الجنود الاسرائيليين في مناشير مكتوبة بالعبرية والعربية: «السلام يتحقق فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. حكام اسرائيل لا يهمهم الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا وشعبكم».

والسؤال هو: هل ترتفع القيادة السياسية في اسرائيل الى مستوى التجاوب مع هذا التحدي التاريخي، التجاوب مع هذه اليد الفلسطينية الممدودة للسلام؟

هذا السؤال يهز اليوم المجتمع الاسرائيلي كله. ويهز ايضا، اوساطا واسعة من حزب «العمل» ايضا. والمطلوب، مصيريا، هو ان تمتد اليد الاسرائيلية الرسمية تجاوبا وترحيبا باليد الفلسطينية المسؤولة الممدودة للسلام. هذه هي قضية القضايا، الآن □□

● سالم جبران ●





● بريشة: سليمان منصور ●

●● دراسة نقدية

رياض بيدس.. من الخصوصية الى الشمولية

● بقلم : الدكتور حبيب بولس ●

● يعتبر الكاتب رياض بيدس أحد اعلام القصة المحلية القصيرة، وقد صدرت له، قبل مدة وجيزة، المجموعة القصصية الثالثة وهي بعنوان «الريح»[1]، عن منشورات «دار الصمود العربي» في قبرص.

وما كادت «الريح» تصدر حتى تناولتها الأقلام محلياً وعربياً بالتقريظ، فقد نالت اعجاب العديد من النقاد ودارسي الأدب، وذلك لأن الكاتب طرق فيها ابواب التجديد دون رهبة أو وجل.

في مقال سابق عالجنا فيه قصص الكاتب، وذلك من خلال مجموعته الثانية «المسلك»، لاحظنا في حينه، اقتراب رياض بيدس من التجديد والتصاقه بواقعنا بكل دقائقه وتفاصيله[2].

والسؤال الذي يتطرح الآن هو : الى اي مدى حافظ الكاتب في مجموعته الجديدة «الريح» على المضامين التي عالجها في السابق ومن ثم ما الجديد الذي يضيفه في المجموعة الجديدة شكلاً ومضموناً ؟

عن هذا السؤال سنحاول الاجابة بعد استعراضنا لقصص المجموعة.

في مجموعته الجديدة يعطينا الكاتب اثنتي عشرة قصة مكتوبة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧، عدا قصة واحدة كتبها عام ١٩٨٤ ونشرها في «المسلك» وهي قصة «الحتجر».

اذا تتبعنا قصص المجموعة نجد ان مضامينها تدور على المحاور التالية :

١ ـ الهموم اليومية التي يعاني منها شعبنا كقصة (عمر الشقي بقي) وقصة (الكلمات المكسورة) و (الطفرة).

٢ ـ قضية الانتماء والصراع الذي يعيشه العرب في اسرائيل كقصة (موطىء قدم) وقصة (كيف صار الختيار أحد العلم شابا)، وقصة (مستورة والحمد لله).

٣ ـ مضامين نقدية متنوعة، تكبس، وتلح على نفسية الكاتب نتيجة الضغط الذي يعانيه، هذا الضغط النابع من عدة مؤثرات مادية وعاطفية واجتماعية وسياسية كقصة (كلمة واحدة بس) وقصة (الاوراق لا تطير عاليا في الفضاء) وقصة (الريح) وقصة (الزيارة) وقصة (أميرة الأميرة).

وكي يتسنى لنا البحث والتحليل سنضطر هنا الى الانتقائية.

من القصص التي عالج فيها الكاتب مشاكل حياتنا اليومية قصة (عمر الشقي بقي).

تطرح القصة قضية عامل فصل فجأة من عمله، قضية عامل يزج في سوق البطالة، فتلح عليه وهو في مثل هذه الحالة ضغوط شتى أثناء سيره في الشارع، ومن خلال المونولوج الداخلي نتعرف على بطل القصة، بكل تفاصيل حياته، كما نتعرف على عذابه في توفير لقمة العيش لأولاده السبعة.

لقد سلخ بطل القصة ثلاثين سنة من حياته في المصنع، فماذا كانت النتيجة ؟ الفصل. وبهذا تخرج القصة عن اطارها الصغير الضيق لتلامس حفاف مأساة أكبر، وهي قضية تفاهة الانسان وعدم الاكتراث به ـ وهي قيمة طالما قرأناها في الأدب الغربي الاوروبي ـ ، فالمفروض عندما يقضي الانسان ثلاثين سنة في مكان عمله ان يتقدم او ان يزداد احترامه لا العكس كما تطرح القصة.

في المقطع الثاني من القصة يستمر البطل في مناجاة نفسه، وبوطأة الحدث يصل الى التفكير في الانتحار ليتخلص من كل الهم الذي يكبس عليه، ولكنه يحجم، وفجأة دون وعي منه لانشغاله بهمومه تصدمه سيارة، وتقوم معركة بينه وبين السائق الغاضب تنتهي بأن يضرب بطل القصة السائق بآلة حديدية تشج رأسه فتعتقله الشرطة. وتنتهي القصة بقول بطلها الحزين «كان يجب أن يقتلني حتى ارتاح.. عمر الشقي بقي... كان يجب ان يدهسني». هذا هو ملخص القصة، ضغط الحياة، عبء الزوجة والاولاد، العمر الضائع، تفاهة الانسان. هذه الامور كلها تؤدي بالبطل الى الفعل في النهاية.

القصة ساكنة منذ بدايتها، ولكنها في الآخر تتحول الى فعل، فكأن الكاتب يضع بطله في صندوق مغلق تلفه الهموم والذكريات ثم يطلقه ليقوم بالفعل متحدياً كل شيء بيده بنفسه، ويكون المصير «عمر الشقي بقي» ولهذه الجملة دلالات وابعاد كثيرة، فهو لم يجرؤ في الماضي على ضرب دجاجة اما الان فهو يضرب بقوة نتيجة ما حدث له. قلت في البداية ان البطل كان يسير في الشارع والشارع كان صاخباً ناساً وسيارات ولكنه مع ذلك لم يكن يحس فهو في صندوقه المغلق وهذا أيضاً له دلالته العميقة، فالعربي هنا يعيش داخل قوقعة من الظلم والاضطهاد والتمييز وشتى الضغوط النفسية والمادية مما يجعله لا يحس الا بنفسه، ولكن الكاتب لا يترك بطله هكذا ساكناً لا يريم بل يجعله يتفاعل مع ما حدث فلا يجتر الماضي كأسد محبوس في قفص بل نراه ينفلت في النهاية ليحقق الفعل الذي يفجأنا، فهو عندما يصمم يصبح واعياً لما حوله فيرى الناس والشارع.

القصة مكتوبة بعناية فائقة، وبكثافة سردية محكمة، فكل جملة فيها لها مكانها، فهي تنتقد الواقع دون تدخل من الكاتب فحدثها ينساب بهدوء داخل فكر ونفسية بطلها حتى يكون التأزم فالفعل في النهاية، ولا ينسى الكاتب المثل الشعبي فهو يوظفه في قصته كي يقربها من الواقع، ومن الجدير ذكره هنا ان سمات البطل تلائم حالته من السكون الى الحركة، والشارع هنا رمز استمرار الحياة.

ان المونولوج الداخلي الذي يكشف غور البطل هو اجمل ما في القصة ورياض في قصصه بارع في اقامة مثل هذه المونولوجات المحكمة وفي مونولوجه هنا يذكرني برواية غسان كنفاني (رجال في الشمس) «ثلاثون سنة بحالها بالتمام والكمال بعدها تخرج وانت تلملم نفسك»[3]. هذا الكلام يذكرني بكلام أبي قيس في رحلته الى الكويت داخل خزان غسان كنفاني.

وشيء آخر يجدر تسجيله هنا لصالح الكاتب وهو ابداعه في وضع النهايات المركزة التي تدفع القارىء الى التأمل العميق لا بل ان نهاياته تفجر في القارىء بعدا آخر وهو رسم القصة مرة اخرى نتيجة ما حدث. وهذه ميزة في رأيي مهمة، فالنهاية عنصر اساسي في القصة، ولأنها كذلك عليها ان تأتي نتيجة ما حدث والا تكون منبتة عنه، كما عليها ان تثيرنا كما هي الحالة في هذه القصة.

في قصة (الكلمات المكسورة) يطرح الكاتب موضوعة الفقر والبطالة مرة اخرى ولكن من زاوية مختلفة، فبطل القصة هنا عامل فقير مفصول من عمله، عنده عائلة يريد ان يوفر لها رغم ذلك لقمة العيش بكرامة، فيتعلق هو وعائلته بأمل ضعيف وهو ان يبدأ العمل بحسابه الخاص، ويأخذ في طرح الوعود الكاذبة على ابناء عائلته ستراً لعار الفقر وذل العوز، ولكن الهاتف المفاجىء يقطع له كل امل بذلك.

القصة مكتوبة ببساطة، وحدثها يمر دون غوغائية او مباشرة، وحوارها لبق نشط يخدم الحدث وينميه ويؤزمه، القصة مؤثرة، لأنها تسكب بوعي هموم الفقراء الذين يتعلقون بكل بارقة امل ولكن آمالهم تجهض قبل تنفيذها، فكان الكاتب يريد ان يقول حتى متعة الامل او لذة التمني ممنوعة من الفقراء. وهذا يذكرني باحدى قصص الكاتب الروسي الكبير تشيخوف (ورقة اليانصيب). ان اطلاق الوعود الكاذبة، او قضية الكذب ستراً للعار او دفعا للفقر قيمة طرقها غسان كنفاني في اكثر من قصة وخاصة في قصة (كعك على الرصيف)، مع الفارق في الطرح بين الكاتبين. وكما قلنا سابقا ان نهايات قصص الكاتب تفجر الأزمة من جديد لتعود على نفسها هذا ما نجده أيضاً في هذه القصة.

في قصة (الطفرة) يعود الكاتب على نفس الموضوعة. والطفرة في رأيي من اجمل قصص المجموعة، فهي مكتوبة بلغة مختزلة شاعرية مركزة الايحاء والتشبيهات، وهي تختزل المأساة دون مباشرة وشعارات طنانة. فيها نلمح تطوراً جاداً في قصص الكاتب. السرد هنا قوي والجمل قصيرة بعيدة عن الترهل وهي كلها عبارة عن مونولوج واحد فيه ارتداد بالذاكرة الى الماضي فالحاضر ومقابلة رائعة بين العامل وصاحب العمل بين المظلوم والظالم بين الفقير والسيد خلاصتها ان الانسان آلة عمل يتعاملون معه دون رحمة المهم كم يربحون منه، وليس المهم بعد ذلك كيف يكون شعوره وكيف تكون حالته، بطل القصة يلفظ انفاسه في اثناء عمله وصاحب العمل يتعامل معه بفظاظة وصلف واستعلاء. ومن خلال انثيال الذكريات نتعرف على بطل القصة ذلك الانسان الذكي الذي حرم من التعليم لفقره والذي جرب كل الاعمال كي يعيل عائلته، والذي بالتالي بسبب الضائقة المادية فصل منها جميعاً ولم يبق امامه سوى ان يعمل عامل نظافة ينظف درج العمارات الفخمة التي تكون في النهاية سبباً في موته.

انها قصة جيدة ترتفع الى مستوى الهم الفلسطيني.

هذا هو المحور الاول الذي تدور عليه قصص المجموعة.

اما محورها الثاني قضية الانتماء والصراع على الوطن فتعكسه ثلاث قصص هي (موطىء قدم) و (كيف صار الختيار احد العلم شابا) و (مستورة والحمد لله).

في قصة (موطىء قدم) يعالج الكاتب قضية الصراع على الوطن معالجة رائعة بعيدا عن الكليشيهات الجاهزة، فهو يلجأ الى الترميز، ومن خلاله يعطينا قصة جميلة ترتفع الى مستوى الحدث. شاب عربي يسكن حيفا، الأمر الذي يزعج سامي الصهيوني لأنه يرى فيه رجلاً غريباً فيفاجىء العربي بزيارة الى غرفته وهناك تدور احداث القصة، بحيث يصبح سامي رمزاً للاحتلال والعربي صاحب الغرفة ـ الوطن ـ الانسان المطارد والمهدد والملاحق في وطنه، والتلفونات ترمز الى ذلك. وهكذا اذن فالغرفة هي الوطن واللعبة التي يقوم بها الاثنان هي الصراع والنزاع عليه، ومن خلال اللعبة يكتشف شخصية سامي ـ الاحتلال ـ فهو شاحب الملامح، في عينيه ارتخاء وتوقع قلق، وفي يده رعشة واضطراب، تركيزه يخف امام هدوء الراوي وصمته، بحيث يصبح فرح الراوي يولد فيه الكآبة. هذه الصفات هي صفات المحتل، فهو ليس مرتاحاً رغم جبروته وقوته.

الراوي يخاف سامي في البداية ولكنه عندما يتقن اللعبة وينفذ الى ضعفه يتلاشى امامه سامي ويذوب ككترة ملح. اذن مهما كان المحتل كبيراً وقوياً فمتى ما عرفنا ضعفه واتقنا اللعبة يتقزم وينقلب.

القصة ترسم الخوف والهلع والذعر على المصير، ولكن نهايتها متفائلة. سامي ـ الاحتلال ـ يريد الكل، لا يريد حلاً عادلاً او تفاهماً لذلك يكون هو الخاسر بالتالي شأنه شأن اي احتلال يريد ان يقلع الانسان من وطنه الأصلي.

هذا ما تطرحه قصة (موطىء قدم) فبطلها العربي صاحب الوطن يريد له موطىء قدم ولكن حتى هذا الموطىء عسير المنال الى ان تكون النهاية. ومهما اراد الكاتب، ومهما اتفقنا او اختلفنا معه في هذا الطرح تظل القصة كقطعة فنية قصة محبوكة بمهارة ويظل الترميز فيها عنصراً مهماً يضفي عليها الجلال والجدية. ورياض في قصته هذه شأنه في كل قصصه بارع في رسم الحوار بحيث يتركه يتفجر ليعكس الموقف دون ان يتدخل به. وفي هذه القصة نجده قد اصاب نجاحاً وتخلص من عقدة لازمته في مجموعته «المسلك» اعني تحويل الشخصية الى بوق دعاية لتفريغ آراء الكاتب. وهذا الأمر يشهد على نقلة واعية في سلم تطور الكاتب شكلاً ومضموناً.

في قصة «كيف صار الختيار احد العلم شابا» يعود الكاتب الى موضوعة عالجها سابقاً في مجموعته «المسلك»، وهي قضية الارض والانتماء، بحيث يطرح هنا قضية الفاشي كهانا كرمز للصهيوني المتزمت الذي يريد ابعادنا عن وطننا وتهجيرنا ليحافظ على نقاوة العرق. بطل القصة رجل مسن فقير فالفقراء هم ابطال رياض دائما وذلك، ايماناً منه بأن فقراء الوطن هم اولاً وآخراً المصابون لذلك هو اول من يدافع عن الوطن.

يسمع بطل القصة في المذياع عن نية كهانا في زيارة بلدته شفاعمرو الامر الذي يجعله يثور فيحلم في اثناء نومه بما كان يتوقعه من سكان شفاعمرو ازاء هذه الآفة : ان يتحدوا ليصدوا هذا الاعتداء. وليس صدفة ان يختار الكاتب بطل قصته هنا من الجيل القديم، فهذا الجيل، يمثل جيل النكبة المهزوم الذي ذاق ذل الهزيمة مرة ولأنه كذلك لن يسمح بها ثانية.



القصة ذات اوصاف مسحوبة من واقع وبيئة الشخصيات، ذات تفاصيل دقيقة تشدنا اليها، خاصة المزاوجة بين مزبلة شفاعمرو وحياتنا الزفت وقضية كهانا ولكن البطل يحتمل المزابل وقرفها من اجل القضية الكبرى.

اذن الاتحاد امام الخطر الداهم هذه هي رسالة القصة، وهي مبنية على شكل حلم ولكن الحلم هنا ليس طوباويا بل هو حلم عاكس للحقيقة، فحلم الشيخ هو الوحدة، اي ان ننسى خلافاتنا كي نتصدى للهولة هذا الهولة الذي كان يخيفه في البداية ولكنه اليوم يبدو امامه قزماً. القصة تطرح أيضاً ما يتوقعه بطلها من شعبه اي ما يتوقعه الكاتب، فأمام حدث كهذا تعود الى الشيوخ الهمة لأن قضية الدفاع عن الوطن هي اشرف القضايا. ورغم بعض المباشرة التي نلمسها في القصة هنا وهناك والشعارات الجاهزة التي قادت اليها العاطفة، تظل القصة تحمل بمضمونها وشكلها بعداً فنياً جميلاً، وان كنت افضل الا تكون ضمن هذه المجموعة لأنها تخرج عن مسارها وشكل قصصها العام.

في قصة «مستورة والحمد لله» نقف ازاء قصة محبوكة بمهارة ذات ايحاءات كثيرة حيث أن الكاتب يثيرها بالرمز والحكاية داخل الحكاية ويقدمها على شكل مقاطع دون ان يبتر الحدث بل ليسهل على نفسه التنقل داخلها. القصة مكتوبة على شكل الحكايات الشعبية. تطرح القصة قضية الفطرسة القومية فالعربي فيها صورة دعائية وفرجة او بضاعة استهلاكية. فبطل القصة ينجر وراء دعاية للتأمين ـ وذلك بسبب فقره وحاجته للمال ـ تقول لا فرق بين عربي ويهودي فكلاهما متساويان. ولكن الحقيقة التي يكتشفها البطل تكون عكس ذلك فيثور ويرفض اشتراكه في مثل هذه الدعاية الرخيصة الكاذبة ويتنازل عن اجرته حفظاً لكرامته. لذلك يذكر لنفسه وللآخرين قصة العيدان المشهورة التي تقول ان التفرّق ضعف اما التجمع فقوة اي انه يتمنى ذلك حتى تنقلب الصورة. كما يتذكر قصة جبينة التي ترمز الى الوطن والتي يعشقها البطل اكثر من اولاده. جبينة التي تريد ان تحافظ عليه والتي تنقذه بالتالي. لذلك كله تشتهر قصته وتصبح على كل لسان يرددها اهل بلدته من آخرها الى اولها مبتدئين بمستورة والحمد لله.

من الملفت للنظر في هذه القصة ان الرمز فيها ضرورة تخدم الحدث وليس ترفاً شكلياً.

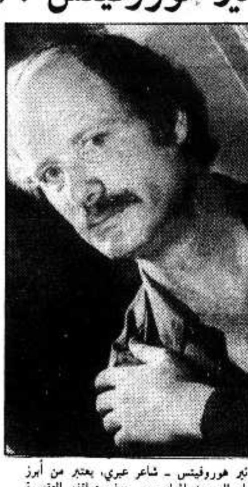
القصة من حيث المكان تراوح بين بيت الراوي ـ البطل ـ ومدينة حيفا. وحيفا هنا هي رمز أيضاً فهي حيفا التي يريدها البطل ويعرفها وليست حيفا اليوم التي تنكرت له فأصبح فيها غريباً تائهاً، وهذا الامر له دلالته العميقة أيضاً.

هذه هي الموضوعة الثانية التي تدور عليها قصص المجموعة، وهي موضوعة عالجها الكاتب في السابق ولكنه هنا يرتفع بها شكلاً ومضموناً الى مستوى جيد.

المحور الثالث الذي تدور عليه قصص المجموعة، هو محور جديد في تجربة رياض بيدس القصصية. هذا المحور هو عبارة عن مواضيع نقدية متنوعة نابعة من معاناة الكاتب نتيجة الضغط الذي يكبس عليه ماديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا. تطرح هذه المواضيع عدة قصص هي (كلمة واحدة بس) و (الاوراق لا تطير عاليا في الفضاء) و (الريح) و (الزيارة) و (أميرة الأميرة)، وغيرها. ونظراً لكثرة القصص هنا ولضيق المجال سنتوقف عند بعضها لنحللها مضمونا وشكلاً.

[القسم الثاني والاخير من هذه الدراسة ـ في الصفحة الادبية، يوم الجمعة القادم]

يائير هوروفيتس : « عصفورة حبيسة »



■ يائير هوروفيتس ـ شاعر عبري، يعتبر من أبرز الشعراء العبريين المعاصرين وعرف بمواقفه التقدمية والانسانية.

- ولد عام ١٩٤١ في تل ابيب مع مرض في القلب.
- اصدر ١٥ كتاباً بين الاعوام ١٩٥٧ و١٩٨٧.
- بالاضافة اليها صدرت هذه الأيام مجموعة شعرية بعنوان: «الوردة الصغيرة بيضاء» وهي عبارة عن مجموعة اشعار اسكتلندية قام بترجمتها.
- حاز على عدة جوائز أدبية بينها الجائزة على اسم الشاعر الكبير نتان الترمان عام ١٩٨٦.
- في ٨٨/٧/١٠ سافر الى بروكسل لاجراء عملية زرع قلب حيث اقام اصدقاؤه حملة تبرعات لتغطية تكاليف العملية التي قدرت بحوالي ١٠٠ الف دولار، شملت احياء حفلة فنية شارك كبار الفنانين من مغنين وممثلين وشعراء من اصدقائه في احيائها.
- توفي يوم الثلاثاء ٨٨/٧/٢٦ الساعة ١١ ليلاً في احد مستشفيات بروكسل وهو في انتظار عملية زرع القلب.
- دفن يوم الأحد ٨٨/٧/٣١ في كريات شاؤول قرب استاذه الشاعر نتان الترمان.
- قال عن نفسه عشية سفره الى بروكسل لاجراء العملية: «لا توجد لي زوجة ولا اولاد. كل ما لدي هو أشعاري».
- وقال عنه صديقه استاذ الأدب البروفسور مناحيم بيري في حفل تأبينه: «يائير هو الوحيد بيننا الذي اتفق الجميع على حبه».
- هكذا كان يائير هوروفيتس.

[القصائد المنشورة هنا مأخوذة من مجموعته الأخيرة: «عصفورة حبيسة»، التي تعتبر من اجمل مجموعاته، وقد صدرت عام ١٩٨٧] :

□ كتبت وترجمت: سهام داوود □

[١]

تغمضين عينيك مثلما وقت الصلاة
ثم تفتحينها:
نظرة أخرى على القمر
بعد ذلك، تعبة، تغرقين في النوم.

□

في نومك الريح، لا بد، تفتح كمنشة
اصداء قصائد، أحداث
لم تعرفيها أبداً،
تزورك في الحلم
وكأنها تستيقظ للحياة
واضحة ودقيقة
وكم هي مؤلمة.

□

وصباحاً تفتحين عينيك
تغرسين نظرتك في الشمس
وكأنها الشمس الأخيرة

□

عيناك مثل عجلتي وداع
ماذا يحدث لهن حين تصبحن خفيفات كالريشة
وحين يفرغ منهن الهواء؟

[٢]

طبيبة وممرضة تجران سريراً
وفي الغرفة أنا شخصياً
تحولت كابوساً
في حلم ثلاثة من المرضى.

[٣]

ربما كان هو والدك
او ربما والدتك
من لف الريح حول رقبتك.
انت تحلقين، تطيرين،
وكأن العالم مفروش امامك على سعته.
ومع ذلك، لا عين تنظر اليك
حتى في الريح المنخفضة، الى اي حد
الريح ملفوفة حول رقبتك،
او الحمل الثقيل على أجنحتك.

[٤]

في الصباح التالي اجلس وأحسب:
أقلق من، وأحزن من:
أمي ـ لا.
اختي ـ لا.
الاصدقاء ـ لا.
زوجتي سابقاً ـ نعم.
هل أضيف حزناً على حزنها؟ ـ لا.
ومع ذلك ـ نعم.

[٥]

في الفسحة بين الاستيقاظ ووجبة الفطور
جاري في المرض والغرفة (يهودي
صاحب لهجة هنغارية من اصل
تشيكي) يردد على مسمعي
قصيدة لشاعر مسلول
رحل وهو ابن ٢٤.
راحة وعزاء في قول الشعر.
سيأتي يوم تكون فيه ابياتنا
هي ايضاً عزاء وراحة.

□

بسيطة هي الفكرة
وكم هو غير واضح الشعور.

[٦]

وماذا بشأن النساء؟
أجابني احد كبار المختصين: «كالعادة».
الثاني، لا يقل عنه مكانة: «باعتدال».
الثالث، وهو ايضاً من الكبار: «التنسك التام».

□

والآن، وبيدي كل الامكانيات
أعرف ان علم الطب «دقيق»
تقريباً مثل علم الأدب.

هات الناي يا عمر

سلمان مصالحة

قف يا زمان
وهات الناي يا عمر
اليوم يوم احتفال،
والثرى ابر.

قف يا زمان على يوم كأنّ به
مثل الظلام
ولكن في الدجى خبر

قد ودّعونا غداة اشتد ساعدهم
زغب الحواصل
لم تكبر بهم فِكر.

قد ودّعونا وغابوا خلف ناظرنا
حتى استراح
على أجسادهم عفر

لم يبق من ولد
الا وقد وقعت،
منه على الدرب دمعات بها غير.

والواقفون على الأحلام رأيتهم
يستبشرون ضياء
ليس ينذثر.
طال الوقوف

على أمّ الطريق سدى،
والقلب من أمل يخبو
ويستعر.

طال الوقوف
على جمر كأنّ به
تحت الرماد حريقاً،
أينما عبروا.

طال الوقوف على درب النزوح،
وما جاء البشير،
وما ماتت بهم ذكر.

يستقبلون سراة الصبح موطنهم
في كل موطىء عينٍ
منهم أثر.

فالأرض أرضهم لا يبرحون بها،
كالكرم،
كالقمح
كالأشجار تزدهر.

والبحر بحرهم،
والغيم غيمهم،
والنهر نهرهم،
والغيث، والمطرا

لا يتركون ترابا كان لونهم،
بالقمح قد جبلوا،
بالحب قد فطروا.

أنّ العيون التي في دمعها أمل
قد حلوها ندى الزيتون،
تقتطر.

وفي الوجوه
من الوديان نكهتها،
كأن ريح الصبا
قد لفها العطر

بالله يا شجر الزيتون
كيف مضى زين العباد ؟
ألم تسمعه يحتضر ؟

بين الجذور
سيتسري الروح في عجل،
حتى يفيق على أوراقك الثمر.
لن تحزنوا
فلكم يا أهل ديرتنا،
حزن الأنام شهيد
أنكم بشر.

(القدس)

كاتب مصري في تعليق على رواية «المتشائل» بمناسبة صدورها في طبعة مصرية جديدة:

بشارة الخلاص الفلسطيني .. وعالمية الابداع ..

● بقلم: سمير الطنطاوي ●

حينما يوضع الانسان.. أمام اختيارين.. احلاهما مر.. فانه.. عندئذ.. ومهما كان اختياره.. سيكون فريسة سهلة للتمزق.. والتوزع النفسي.. والاحساس الرهيب بالذل والمهانة... اللذين سيقودانه.. بالضرورة... الى الجنون.. او الى الجلوس.. عجزا وقهرا.. فوق رأس خازوق بدون رأس.. مثلما حدث لسعيد المتشائل.. بطل رواية الكاتب العربي الفلسطيني الكبير اميل حبيبي.. فر سعيد من ارهاب وجبروت الصهاينة.. الى لبنان عام ١٩٤٨.. عندما تسلل ـ عقب ذلك ـ الى وطنه فلسطين. وضع أمام اختيارين.. لا ثالث لهما.. الاول.. ان يبقى في وطنه.. الذي تسلل اليه خلسة.. متشبثا بأرضه.. وذكرياته.. التي صارت أطلالا..

وأختار سعيد.. الذي سمع في صور من يقول أصبح الفلسطينيون لاجئين تنفر البنات منهم «بعد ان كان يسمع في نهاية الاضراب الكبير عام ١٩٣٩. عندما تسلل مع اثنين من أصحابه.. الى لبنان.. فتاة تنادي والدها: «هذا شاب مجاهد من فلسطين» فيجيبها الفلاح من بعيد «اسقيه وأطعميه» ثم تقع في حبه.. لان أباها لن يمانع في ان يخطبها شاب حلو من فلسطين.

اختار المتشائل.. أن يبقى في وطنه.. ومنذ ذلك اليوم.. وهو يعيش في سجن كبير.. اسمه دولة اسرائيل.. التي أثبتت له بالدليل القاطع.. ان لديها من الوسائل والاجهزة البوليسية وغير البوليسية الحديثة.. ما تضبط بها حركاته وسكناته.. حتى ما يحس به في أضغاث أحلامه.



● الطبعة المصرية لـ «المتشائل» ●

وأصبح سعيد ـ يعاني.. في الاعماق الغائرة من عقله الباطن.. من نتائج التشتت والتمزق النفسي.. الذي سببه لنفسه.. برضائه خدمة دولة اسرائيل.. ففي الظاهر.. هو يعيش في دولة اسرائيل ويخدمها.. وفي الباطن.. وبكل مشاعره وأحاسيسه.. يشعر انه ما زال يعيش في وطنه العربي القديم «فلسطين».

وفي عام ٦٧ يزج به الصهاينة في سجن شطة الرهيب.. تفجرت المكبوتات والذكريات والاحلام.. الكامنة في أغوار نفس المتشائل.. حول الوطن والحرية والشرف.. وان تعمق تمزقه النفسي وضياعه.. عندما لقي الفدائي «سعيد» من أعاد اليه انسانيته ورجولته.. التي غابت عنه.

وبعد ان خرج المتشائل من السجن.. رفض ان يعود الى خدمة الصهاينة مرة اخرى.. الا أنه لم يستطع الصمود.. ووقع فريسة سهلة لاوهامه وكوابيسه وجنونه.. بعد ان ابتعدت عنه، «يعاد» ورفض عجزا.. التخلص من خازوقه. فصار أشبه بقيمة.. حين تمضي تشرق شمس الوطن.

تقدم الروايه.. صورة دقيقة وحساسة.. وساخرة.. مليئة بالمرارة والماساوية الحادة، كنصل السيف لحياة الشعب العربي الفلسطيني.. تحت نير الاحتلال الصهيوني.. وبالذات أولئك.. الذين يدعون «عرب اسرائيل».. فالمتشائل الذي رضي بخدمة دولة اسرائيل لم يعشق او يحب ولم يتزوج سوى «باقية» التي تشبثت بقريتها وخرائبها.. وحولت الكنز الذي تركه لهم أبوها.. من أداة للخلاص الفردي.. الى أداة جماعية للنضال ومقاومة الصهاينة المغتصبين.

عندما أفشت سره الى ابنها «ولاء».. فاميل حبيبي.. يبشر باندلاع ثورة الحجارة.. في نهاية الرواية.. عندما انطلقت الزغاريد.. مع تجمع الشمل وتوحده.. متمثلا في الشباب الذي يتأبط الجريدة.. ويحمل فأسا.. ويعاد وأخوها الفدائي الباسل، «سعيد». أبو محمود وأطفاله.. الذين يزيحون أغطيتهم عن ظهورهم ويقومون.. والجارات اللاتي يزغردن.. ويعقوب رفيق المتشائل.. وقد نزل عن خازوقه.

وقد عالج اميل حبيبي.. كل هذه القضايا والافكار المعقدة والمتشابكة.. بحساسية روائية فائقة.. هي تخاطب وتغوص في أعماق الموروث الشقري العربي.. والاساطير والمرويات... والحكم والفكاهات.. في العالم العربي.. وتسير على ايقاع الواقعي والساخر والخيالي.

(عن صحيفة «الشعب» المصرية ٨٨/٧/١٩)

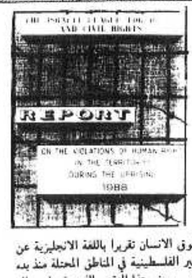
اجمل التهاني

الى أنور داود وزوجته نهاية بالمولودة البكر «سماء» متمنين لها العيش الرغيد في ظل والديها وألف مبروك.

خلية الشباب ولجنة الفرع ـ القدس

أخبار ثقافية

تقرير «عصبة حقوق الانسان» ـ باللغة الانجليزية، عن المناطق المحتلة



● تل ابيب ـ اصدرت عصبة حقوق الانسان تقريرا باللغة الانجليزية عن ممارسات الاحتلال القمعية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة في اوائل كانون الثاني الماضي. ويضم هذا التقرير الذي يقع في حوالي ٩٠ صفحة مقتطفات مما نشرته الصحف المحلية عن جرائم الاحتلال.

ويتصدر التقرير مقدمتان الاولى كتبها الدكتور يوسف الغازي عضو العصبة عن «٢١ عاماً على الاحتلال وستة اشهر الانتفاضة»، والثانية كتبها البروفيسور يسرائيل شاحك رئيس العصبة.

وقد ارسلت نسخ عن التقرير الى مؤسسات محلية وعالمية تهتم بحقوق الانسان وكذلك الى هيئات الصحف والمجلات التي تتابع احداث الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

الدم والميلاد لشفيق حبيب



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الشاعر شفيق حبيب نسخة من ديوانه «الدم والميلاد». ويقع الديوان في (١٠٤) صفحات من القطع الصغير.

وكانت صدرت للشاعر قبل هذا الديوان: قناديل وغربان (١٩٧٢)، مأساة القرن الضليل (١٩٧٦)، دروب ملتهبة (١٩٨٠)، وطن.. وعبير (١٩٨١)، انادي.. ايها المنفى (١٩٨٤)، احزان المواكب الهائمة (١٩٨٧).

●● أثر التراث في بناء القصيدة العراقية المعاصرة

● الجزائر ـ تقدم الطالب الجزائري عبد الوهاب ميراوي باطروحته «اثر التراث في بناء القصيدة العراقية الحديثة ـ دراسة في شعر بدر شاكر السياب ـ عبد الوهاب البياتي ـ سعدي يوسف» لنيل درجة الماجستير من (معهد الأدب العربي ـ جامعة وهران). وقد تمت مناقشة الاطروحة من قبل الدكاترة: عبد المالك مرتاض (جامعة وهران) ـ عز الدين المناصرة (جامعة تلمسان ـ معهد الثقافة الشعبية) ـ عبد اللطيف اطيمش (جامعة الجزائر).

●● مجلة «المستقبل العربي»

● صدر العدد (١١٣) من مجلة «المستقبل العربي» لشهر تموز/ يوليو ١٩٨٨. يتمحور العدد على قضيتين رئيسيتين: الاولى، ملف عن الانتفاضة الفلسطينية كتب فيه الدكتور شفيق الغبرا عن «الاسباب والاستمرار والاهداف»، وكتبت فيه هالة مصطفى عن «التيار الاسلامي في الأرض المحتلة»، وكتب فيه الدكتور يوسف صايغ عن «التسوية السياسية للقضية الفلسطينية». اما القضية الثانية التي تناولها العدد فهي اشكالية الاشتراكية التي ساهم فيها من خلال حلقة نقاشية كل من: برهان غليون وحسام عيسى وحسين معلوم وسمير امين وطه عبد العليم ومحمد سيد احمد ومحمود امين العالم.

الى جانب ذلك ضم العدد دراستين هامتين: الاولى هي الفكر القومي العربي بين الاتباع والابداع للدكتور سعيد بنسعيد، والثانية هي حدود السلطة الخاصة بالنخب الحاكمة للاستاذ حامد انصاري.

●● «قضايا العصر»

● عدن ـ صدر مؤخراً العدد الخامس لسنة ١٩٨٨ من مجلة «قضايا العصر» التي يصدرها الحزب الاشتراكي اليمني. واحتوى على عدد من المقالات والدراسات الفكرية والنظرية منها: الثقافة هدف وشرط اساسي (انجي فاسيليفسكي)، والمبادىء اللينينية في التعامل مع الكادر (د. صالح يحيى سعيد)، ثورة اكتوبر والاهمية المتزايدة للاممية البروليتارية (د. سامي خالد)، الامة والعلاقات القومية في المجتمع الاشتراكي (د. يورجن بروجمان)، الوضع السياسي قبل ثورة ٢٦ سبتمبر (احمد علي حسين)، ولتتحل بالجرأة على التفكير (غابريل غارسيا ماركيز)، بالاضافة الى الابواب الثابتة ومواضيع اخرى.

●● حول التقاليد المصرية في فن الكاريكاتير:

العلاقة الراسخة بين الكاريكاتير.. واحلام الناس

● الكاريكاتير المصري منذ بداياته، في مطلع القرن، مع قيام وازدهار الصحافة المصرية كان وظل مندمجا بالكفاح الوطني - الدمقراطي ومترابطا مع الهموم المعاشية اليومية للناس، من وجهة نظر تقدمية شعبية ●

● بقلم: فيصل سلطان ●

(١)

● تكريم «المدرسة المصرية في الكاريكاتور»، في سياق معرض «الكاريكاتور العربي في الصحافة العربية المعاصر»، الذي يقيمه لغاية ٤ ايلول المقبل متحف معهد العالم العربي في باريس، ما هو الا تكريم فعلي لبدايات التأسيس لنهضة الكاريكاتور العربي الحديث، التي ظهرت عبر تنويعات تجارب الصحافة المصرية خلال اكثر من نصف قرن. فالمعروف ان «المدرسة المصرية في الكاريكاتور» بدأت كمجمل المدارس الفنية الاخرى، من تأثيرات الثقافة الغربية التي تجذرت في مرحلة ما بين الحربين العالميتين على يد عدد من الفنانين الاجانب المقيمين في القاهرة امثال الفنان الاسباني «جوين سانتس» (رسام مجلة «الكشكول» الفكاهية ما بين عامي ١٩٢١ و ١٩٤١) والفنان التركي الاصل علي رفقي (رسام مجلة «خيال الظل»، الذي يعتبر بمثابة اول رسام مصري حاول ادخال الكاريكاتور في السينما المصرية، بعد تنفيذه لرسوم فيلم عن شخصيتي جحا وابو النواس... كما عمل ما بين ١٩٢٤ كرسام كاريكاتوري في عدد من المجلات المصرية وابرزها «كل شيء» و «الدنيا» و «الفكاهة»)... الا ان التأثير البارز على مستقبل الكاريكاتور المصري سجله الفنان الارمني «صاروخان» عبر رسومه في مجلة «روز اليوسف».

فالرسام «صاروخان» كما هو معروف كان له تأثير محدود وغير مباشر على مستقبل الكاريكاتور في الصحافة اللبنانية، بالاخص بعد اقامته في العام ١٩٥٥ معرضا لرسومه في بيروت وحيازته على وسام من الحكومة اللبنانية جاء كتعبير رمزي للصداقة التي كانت تجمعه مع عدد من الفنانين الارمن المقيمين في لبنان. فالرسام «صاروخان» كان (في مرحلة الخمسينات) النموذج للتفاعل الفني الارمني مع الحياة الثقافية العربية من خلال محاولته الفنية في ابتكار شخصية «المصري افندي» في رسومه الكاريكاتورية العديدة التي ظهرت في «روز اليوسف» (ما بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٥٨)... وهذه الشخصية الشعبية يمكننا ايجاد ملامح انتشارها (او تأثيرها غير المباشر) في الصحافة اللبنانية والعربية (على سبيل المثال، ابتكار شخصية «ابو خليل» في الكاريكاتور الذي اطلقته مجلة «الصياد» في بيروت).

(٢)

الرسام «صاروخان» (١٨٩٨ - ١٩٧٧) من مواليد مدينة «باطوم» هاجر مع اسرته الى اسطنبول في العام ١٩١٠ ثم ما لبث ان هاجر الى فيينا (بعد تولي اتاتورك السلطة) وهناك درس ولمدة سنتين اصول الرسم الغرافيكي واكتشف هوايته في الكاريكاتور. وبعد الحرب العالمية الاولى آثر «صاروخان» الهجرة الى مصر للعمل في المجالات الصحافية الناشطة في تلك المرحلة. فانشأ في العام ١٩٢٥ جريدة ارمنية «كاريكاتورية»، ثم تحول (في العام ١٩٢٧) للعمل في «روز اليوسف» وفيما بعد في «الكرفان» (العام ١٩٣٩).

قصة حياة وفن «صاروخان» صدرت منذ حوالي السنتين في القاهرة في كتاب (اصدرته اسرته وتضمن لمحة عن حياته ونماذج من اعماله تفاوتت بين الرسوم الانتقادية الساخرة والوجوه والكاريكاتور السياسي).. حول هذا الكتاب يقول الرسام محيي الدين اللباد: «يحتوي الكتاب على ١٢٠ صفحة وعلى ٨٦ رسما، منها وجها مرسوما بالابيض والاسود وبعضها بالالوان، واحد منها لوحة زيتية عظيمة رسمها «صاروخان» لنفسه مبرزا فيها المكر والخبث وخفة الدم، و ٨ كاريكاتورات سياسية عن السياسة المصرية ايام الباشوات وايام الجمهورية. وفصل عن الحرب العالمية الثانية، ضم رسومه التي نشرها خلال الحرب في صحيفة «البرغوريه اجبشيين» الصادرة بالفرنسية في مصر. وهي رسوم بالحبر الاسود (اصلا)، ولكن يبدو ان صاروخان كان يحب ان يستمتع بتلوين رسومه تلوينا جيلا بالالوان المائية بعد ان تنشر بالابيض والاسود فقط.. وفي الكتاب فصل آخر لرسومه عن المجتمع الارمني في مصر، وآخر عن معارض الفن، ثم مجموعة من رسوم «صاروخان» لبعض الكتب الصادرة باللغة الارمنية في مصر، والتي لم نعرفها من قبل».

ويضيف اللباد: «لم يقدم الكتاب «اللوكس» صاروخان (الاستاذ الكبير الغزير الانتاج) تقديما جيدا يعبر عنه، وربما قصد الكتاب بالاساس الجالية الارمنية، والتي كان «صاروخان» احد نجومها منذ وفد الى مصر عام ١٩٢٤، فلم يهتم الكتاب برسومه عن الواقع المصري والسياسة المحلية.. لقد رسم «صاروخان» ببساطة وقوة وبضربات ريشة مرنة بارعة جسدت حيوية الاجساد والواقع. وبضغطه الشديد على سن هذه الريشة حتى ما قبل الكسر مباشرة. كان شقاه ينفرجان ويسيل من بينهما الحبر خطا ثقيلا كثيفا، ثم عندما كان «صاروخان» يخفف من وطأة يده على الريشة ينضم شقا السن ويتركان خطا رفيعا نحيفا رقيقا. ومن هذا التناقض ولدت الحيوية، وتحركت الاجسام، وتكرشت الهدل وتثنت الستائر، وتكورت الاجساد، وتشقلب الزعماء والباشوات والوزراء والمشاهير واضحكوا القراء لعشرات من السنين، ومن هذا الاسلوب خرج الفنان «عبد السميع» وظهر على اغلفة روز اليوسف فيما بعد.

وحول شخصية «صاروخان» يقول اللباد: «صاروخان» أسطى ماهر ورسام اكاديمي متقن ومتعلم، لكنه يملك من البساطة والطيبة ما منعه عن الادعاء الثقافي والاستعراض الشكلي وما متع رسومه الروح والقدرة على دخول القلوب.. ويتجلى مكر «صاروخان» وروحه الساخرة الماجنة في رسومه الاجتماعية عن مواطنيه الارمن، بينما يتوارى اغلب المكر والسخرية والمجون في رسومه السياسية المصرية. فهو رسام خواف، وغير متورط ولا متهور، ولم يسمح لنفسه بالتعلق كثيرا في سياسة هذا البلد. وقد عمقت ذلك عنده طريقة مدرسة اخبار اليوم في الكاريكاتور التي تقصر دور الرسام على تنفيذ رسم عن فكرة وضعها غيره. وهذا الغير كان دائما كاتبا وليس رساما».

(٣)

تجربة «صاروخان» في «روز اليوسف» (عبر رسوم «المصري افندي»، التي جسدت احلام الشارع المصري - كما كان يراها ويتحسسها محمد التابعي - طوال اكثر من ربع قرن)، هي التي اطلقته كرسام كاريكاتوري مبدع، فقد كانت شخصية «المصري افندي» - كما يقول مؤرخ الصحافة المصرية الدكتور ابراهيم عبده: «البعبع الذي خاف منه الوزراء والحكام والسفراء»...

الا ان «صاروخان» لم يكن - كما يقول العديد من مرافقي دربه الفني - صاحب افكار وانما كانت لديه القدرة على التنفيذ والابتكار، والانسجام وبشكل متواصل مع افكار ومخططات رئيس التحرير او سياسة المجلة، فهو رسام «وجوه» و «حالات» تتسم بشكل دائم بالحركة والحيوية وقوة التعبير عن ملامح الغباوة والذكاء، والقوة والمكر والخداع. فقراءة ملامح الوجوه هي التي منحته في النهاية هذا الانفتاح او الوعي على الشارع المصري، وبالتالي رسم ملامح الحياة المصرية. وهذا ما جعل اسلوبه الاكثر فعالية وتأثيرا في حركة الكاريكاتور المصري والعربي (في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية).. فالمعروف ان الرسام عبد السميع (عبد السميع عبد الله عبد الله) قد تأثر في بداياته الفنية باسلوب «صاروخان»، لكنه استطاع تجاوز هذه التأثيرات وابتكار اسلوبه الفكاهي الشعبي في «روز اليوسف». هذا الاسلوب الساخر الذي يصفه العديد من متابعي فنه «بالنكتة التي تخاطب العقل بذكاء غير عادي».

(٤)

حول تجربة الرسام عبد السميع (الذي يعتبر نجم الكاريكاتور المصري الاول في اواخر الاربعينات والنصف الاول من الخمسينات) يقول الرسام محيي الدين اللباد - في كتابه «نظر» الصادر في العام ١٩٨٧ عن دار العربي للنشر في القاهرة - «قبل صلاح جاهين وجورج البهجوري (١٩٥٥) كان عبد السميع يتصدر وحده غلاف «روز اليوسف» المطبوع بالاسود والاحمر، ويملأ اغلب صفحاتها، لم يكن مجرد رسام كاريكاتور ساخن وصاحب شعبية واسعة، بل كان اقرب الى الزعيم الشعبي المحرض، الذي ينتظر كلمته جمهور عريض: موظفون صغار، وطلاب، واصحاب دكاكين، وسيدات بيوت وقراء ريفيون.

سحبت فرشاة عبد السميع المثقلة بالحبر خطوطا سميكة طويلة، وشكلت منها تكوينات صريحة ومتماسكة وحديثة، ونفخت فيها روحا مصرية نفاذة. وسخرية حادة حريفة، عبأتها بسخط عارم، وبافكار سياسية ووطنية مضيئة ومحرضة. ويستطيع القارىء الذي يتابع رسوم هذا الرجل في روز اليوسف، ان يقرأ تاريخ مصر الوطني الحديث في اكثر فتراته التهابا (١٩٤٥ - ١٩٥٥)، ويستطيع ان يتعرف - في رسوم عبد السميع - على الموقف الوطني الشعبي من كل قضايا تلك السنوات الخصبة، وايضا على الاتجاهات الموقف المضاد ورجاله».

ويضيف اللباد في دراسته لحياة وفن عبد السميع (١٩١٦ - ١٩٨٥)، (التي نشرها في «صباح الخير» بعد اسبوع على رحيل عبد السميع في العام ١٩٨٥): «مع عبد السميع وساهم في قيادة الوعي المصري خلال السنوات التي كانت بلادنا فيها تطلق صرخات المخاض، نهاية الحرب العالمية الثانية، ومعارك الحركة الوطنية المصرية في مواجهة الاستعمار البريطاني والرجعية (١٩٤٦) وحرب فلسطين وقضية الاسلحة الفاسدة، والطغيان الملكي والفساد السياسي، والازمات الاقتصادية والاجتماعية ومعارك الفدائيين مع الانكليز (١٩٥١) وحريق القاهرة (١٩٥٢) وثورة يوليو ومعركة الدمقراطية مع سلطة الضباط (١٩٥٤)، وتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي (١٩٥٦).

ابدع عبد السميع، وشرح القضايا للناس، ولفت انظارهم وبين لهم الحقائق المخفية، وحرضهم وعبأهم، وهاجمت فرشاته الثقيلة الاستعمار والصهيونية، والرجعية العربية، والنفوذ الامريكي الصاعد في المنطقة».

وعلى طول سنوات مجده، لم تنقطع رسوم عبد السميع عن الغلاء (الذي صوره على هيئة غول ضخم)، وعن سوء احوال الموظفين وصعوبة المعيشة وعن سائر هموم الطبقات الشعبية التي حاز اعجابها واهتمامها وتعاطفها.

وبعد معركة الدمقراطية بعام واحد (١٩٥٥) استطاعت دار «اخبار اليوم» ان تغري الرسام صاحب الشعبية الواسعة بالانتقال اليها. فترك عبد السميع «روز اليوسف»، ليصدر ملحقا ملونا للكاريكاتور يرسمه بمفرده. ويوزع مع «اخبار اليوم» كل سبت. وقدم فيه الكاريكاتور السياسي والاجتماعي الساخر، ورسوم الشخصيات، والمتابعات الكاريكاتورية للسياسة الدولية، كما نشر في الملحق ايضا قصصا بالرسوم المتتابعة (ستريس)، قدم فيها ثنائي الجمل «هبيل» والثعلب «مكار» (نقلها الى مجلة «سمير» في العام ١٩٦٨). ولم يطل بقاء عبد السميع في «اخبار اليوم»، فتركها ليعمل مع الصاغ صلاح سالم في جريدة الشعب حتى اغلاقها ثم انتقل معه الى جريدة «الجمهورية»، وظل بها حتى العام ١٩٦٤، حين اجبر على تركها في «مذبحة الصحافيين» الشهيرة، التي نقل فيها عشرات من كبار كتاب «الجمهورية» الى مؤسسات القطاع العام للعمل كموظفين. وكان نصيب عبد السميع مؤسسة استصلاح الاراضي!.. وعند ازالة المذبحة ذهب عبد السميع الى «دار الهلال» وظل بها حتى وصل الى سن التقاعد في العام ١٩٧٦.

عندما ترك عبد السميع «روز اليوسف» اختارت المجلة من الصفوف الثانية طالبا في كلية الفنون الجميلة اسمه جورج البهجوري ورساما عصاميا وزجالا اسمه صلاح جاهين، ودفعت بهما مرة واحدة الى غلاف المجلة ليملأ الفراغ الذي تركه الفنان القادر الذي ذهب. وبعد عام واحد اصدرت الدار مجلة جديدة هي «صباح الخير»، وظهرت على صفحاتها اسماء جديدة لشبان كان اغلبهم من طلبة مراسم كلية الفنون الجميلة. ظهر الى جوار جورج وجاهين رجائي وبهجت وحجازي، ظهروا بافكار ومواضيع جديدة، ورسوم لم يكن اسلوبها مألوفا، وكان بعضها مرسوما بريشات رفيعة السن احيانا، وباقلام الرسم الصناعي الدقيقة (رابيدوغراف) التي كانت حديثة الاختراع. كانت رسومهم تجمع بين ادراك الروح المحلية وبين الثقافة الفنية الاجنبية المعاصرة..

وكان «الكاريكاتور السياسي - الاجتماعي» هو همهم الاول اكثر من «الكاريكاتور السياسي».. ومع ان وعيهم السياسي - الاجتماعي كان عميقا، الا انهم لجأوا الى اسقاطه على الواقع اليومي للناس، بدلا من التحدث في السياسة بمفرداتها ورموزها المباشرة، وكانت تلك هي المدرسة الجديدة التي ظهرت في «صباح الخير».

لفتت المدرسة الجديدة نظر عبد السميع، وجعلته ينشغل بهؤلاء الرسامين الشباب، ويتابع اعمالهم باهتمام، وبشبابه الدائم، قرر هو الآخر ان يتجدد، وان يدخل التحدي، فتخلى عن فرشاته الجسورة القوية، وخلص ذاكرته من كل ما كان باقيا فيها من آثار استاذه «صاروخان» وذهب فاشترى ريشة رفيقة السن، وقلم رسم (رابيدوغراف). وزاد فاشترى الادوات اللازمة لتصوير اللوحات الزيتية الذي جربه لاول مرة بعد ان جاوز الاربعين، وبدأ عبد السميع يهتم في رسومه بالجانب الغرافيكي والزخرفي، ولجأ الى الاختزال والتبسيط وفقا لمدارس الكاريكاتور والرسوم المتحركة الغربية الاكثر حداثة. كما انه جدد على طريقته في توقيع اسمه على الرسوم».

(٥)

«عبد السميع» الرسام السياسي والاجتماعي اللامع، لم يكن في مجمل تحولاته الفنية سوى الوجه المشرق لبدايات تأسيس «المدرسة المصرية الحديثة في الكاريكاتور»، فهو على عكس استاذه «صاروخان» صاحب افكار ومتابع ومحلل للاوضاع السياسية والاجتماعية الى جانب موهبته التلقائية في الرسوم والتلوين.. الا انه كان حريصا وفي مجمل مواقفه الوطنية ان لا يقع في المباشرة وان لا تصبح رسومه مجرد شعارات سياسية.

(عن «السفير»)

من زاويتي..

■ محمد بكري ■



«الأستاذ»

● التقينا في المحطة المركزية للباصات في حيفا، تصافحنا بحرارة، وفضت سرورا للقائه، الا اني اضطربت جدا عندما سألني، اذا كنت قد اشتريت تذكرة السفر لأني فهمت من صيغة السؤال انه ينوي ان يشتري لي تذكرة على حسابه.

وهم «فارعاً» - وكأنه يقرأني بعد أن قرأته، نحو شباك التذاكر القريب، ولم تبق لي حيلة الا ان أحجزه بجسمي لأمنعه من شراء التذكرة، مما جعلني اضطرب اكثر واكثر خصوصا انه رجل كبير، وجمهور المسافرين «يتفرج ببلاش» فاستسلمت للامر الواقع، متمتما شاكرا، الا اني هدأت لتوي، وبدأت افكر وانظر لكل الحكاية من زاوية الدفء الانساني المتدفق من هذا الرجل الكبير!

والآن لا بد ان اكشف هوية هذا الرجل، انه استاذي وصديقي، الاستاذ صلاح الحاكي من قرية الرامة الجليلية، معلم الحساب والهندسة في المدرسة، علمني في الصف الرابع الابتدائي، وعلم اجيالا قبلي وبعدي!

وجلسنا في الباص بعد ان اكملت سيجارتي خارجه، قال الاستاذ صلاح - انا مرتاح. بطلت ادخن.

قلت - كيف غدرت؟

قال - الصحة! وسكت. فهمت وسكنت.

قال الاستاذ صلاح: غريب كيف علمتك وبتذكركاش؟!

هذا بعد ان اخبرته انه علمني في الصف الرابع!

قلت - هذا الحكي قبل ٢٥ سنة وكيف بدك تتذكر. بعدين انا كنت تيس لا بكش ولا بهش.. كيف عاد بدك تتذكرني!

حتى مرة مسكتني من ذاني وضربتني كف. بس كنت مستاهل: كنت تخوّف استاذ، كنا تموت خوف منك بس يقولوا إجا الاستاذ صلاح، إرمي الابرة بتْرن.

احمر وجه الاستاذ صلاح: ليش ضربتك يومها؟

قلت - كان عنا درس هندسة، كان لازم نجيب وظيفة رسم دائرة انا مكنش معي عدة رسم - بكار ومنقلة - رسمت الدائرة بإيدي، لما درت تفحص الدفاتر، ووصلت عندي وشفت الدائرة تبعي، سألتني كيف رسمتها. قلتلك بالبكار. مسكتني سيعتها من ذاني وضربتني كف وقلتلي: وكمان بتكذب عينك عينك!

ضحك الاستاذ صلاح وكانت ضحكته حزينة بعض الشيء وبدأ يحاسب نفسه - وبصدق - على معاملته القاسية للطلاب وفاض دفئا والما، ولم يكن مخيفا!.. كان مليئا بالحنان والدفء والمحبة. تحدث عن الماضي البعيد، عن البلد، عن الحكم العسكري، عن الاراضي، عن الناس وكان يعرفهم اكثر مني، كل بيت، كل زاوية كل حجر، وقد قالها بلسانه - بعرف البعنة حجر حجر!

وتدفق حنينه، فاتسم الحديث بروح الحب والاخلاص للانسان والقضية، وتحدثنا طويلا وضحكنا على «نكت البلد» وفجأة وصلنا البلد.

دعوته لنكمل السهرة عندي في بيتي الا انه اعتذر قائلا مرة ثانية وتصبح على خير.

قلت: تصبح على خير استاذ، واختفى الباص.

خسارة اني ما مزعتش قميصك وانا اشد فيك تنزل عندي زي ما انت اشترتلي كرت غصب عني.

افتخر بك معلم الاجيال.

افتخر بكل من علمني، حقا!

وانتو فاهمين.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٨٨/٨/٥

١٦،٣٠ - موجز الاخبار
١٦،٣٢ - المسلسل الامريكي «سفينة الحب»
١٧،٢٠ - غناء
١٧،٣٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩،٢٠ - استعراض برامج الاسبوع
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،١٥ - شريط الاسبوع
٢١،١٥ - فيلم الاسبوع الاجنبي
٢٣،٢٠ - المسلسل الامريكي «جاك والسمين»
٢٤،١٠ - الاخبار الليلية

السبت ٨٨/٨/٦

١٦،٠٠ - المسلسل الأمريكي «الذئب الطائر»
١٦،٥٠ - موجز الاخبار
١٧،٠٠ - فيلم فرنسي
١٨،٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩،٠٠ - برنامج غنائي ترفيهي
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - رياضة
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - مسلسل كوميدي
٢٢،٠٠ - برنامج لقاءات
٢٢،٤٠ - فيلم تلفزيوني
٢٤،١٥ - الاخبار الليلية

الذكرى المئوية لولادة ابي الشعر الايطالي الحديث جوزيبي اونغاريتي

● يحتفل العالم هذه السنة بمرور مئة عام على ولادة الشاعر الايطالي الكبير جوزيبي اونغاريتي الذي يعتبر ابا الشعر الايطالي الحديث واحد الشعراء العالميين المكرسين في العصر الراهن.

واونغاريتي الذي ولد في الاسكندرية بمصر عام ١٨٨٨ وتوفي عام ١٩٧٠ يعتبر بين الشعراء القليلين الذين يتيح شعرهم الغرق الدافق في هاوية الذات وداخل الحياة والتجربة الانسانية والشعرية حيث يكتسب الشعر هوية شمولية تنسج خيوطها المتصلة بضمير الحركة الشعرية العالمية وهواجسها العميقة واسئلتها الكبرى.

ويتحول شعر اونغاريتي الى نسغ يتسرب داخل اللغة فتصير هي الشعر كيفما دارت وكتبت. واللغة عند اونغاريتي في وهمها المفترض لا في حقيقتها المعلنة حيث تطير الحياة من فرط وهجها الحلمي.

ويتعامل اونغاريتي مع الحياة كمن يريد ان يفترسها فيحيلها الى ضحية. وهكذا تكتمل في شخصيته جدلية الضحية والجلاد. القاتل والقتيل. ولا تظهر هذه المعادلة بوجهها الأكيد بل تكون غائبة في التأويل الشعري فتتضرج اللغة الشعرية بدم التجربة الانسانية الحار والملتهب والتجربة الشعرية المتصلة بالمكان والزمان والصحراء والضوء ولعبة الظل والعتمة والمرأة.

قبل عامين تقريبا وضع فيليب جاكوتيه مقدمة حول شعر اونغاريتي جعلها في كتاب «حياة رجل» وفيها يتحدث جاكوتيه عن الصحراء التي هي اللاشيء والفراغ والابدية الفارغة حيث كل حياة تبدو متعزلة.

ويقول جاكوتيه ان الصحراء هي الفضاء و «الضوء من القساوة بحيث يصبح اسود ويعدم كل وجود وفي هذه الصحراء ثمة واحات (لا نعرف على الاطلاق هل تكون سرابات وخدعات بينها الصحراء حقيقة) في هذا الليل ثمة نقاط ضوء... هذه الواحات، النجوم، اللمبات، هذه اللحظات هي كما نقاط ماء حيث الروح المترهلة تقوم باستراحة وترتوي. هذه النقاط هي ملجأ على خريطة الفراغ. تتوارى، تظهر وتختفي. الواحات تمحي بالرمل والضوء والنجوم تعشى بالغيوم والضباب».

ومن بهاء هذه اللغة الشعرية ان الفراغ يولد المزيد من الفراغ في جدلية تتصل بالمكان بقدر ما تتصل بشخص الشاعر حيث جدلية الامحاء تغطي العالمين الخارجي والداخلي. وازاء هذا الواقع لا يجد اونغاريتي سوى التواصل في عمق هذه الهاوية المترعة بفراغها لا بل في هذا الفضاء المتسع لمزيد من الفراغ.

وتتحول اللحظة الى ضوء.. فكما يشتعل الضوء ويترنح اي يرتجف وينطفىء هكذا اللحظة ارتجاف وقشعريرة سرعان ما تخمد. من هنا في نظر اونغاريتي لا شيء ثابتا الا الفراغ. وحده يحمل حقيقة مجردة غير متناقضة. بينما الكل عرضة للتحول وعدم الثبات. فالضوء «يعلو لينحدر والصوت يرتفع ليهوي» على قول جاكوتيه.

وبامكان القارىء ان يكتشف، ان تجربة الصحراء (مصر) عند اونغاريتي تستقطب احد ابرز الجوانب في شعره حيث الشاعر المختلط بصورة الانسان الصحراوي. البحار يذهب من غرق الى غرق وهذا ما يتضمنه كتاب «البهجة» وهو الاول لاونغاريتي.

ويتقدم اونغاريتي من تجربة الصحراء الى تجربة الحرب فيبدو شعر «البهجة» كأنه «نتاج ناكل».. شعر عار صامت. انه تجل على امتداد الصفحة. قصائد تشبه «الخيمات». توقفات (استراحات) زائلة ولحظة ثورة.

● عقل العويط ●

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اقتصادي كبير في وزارة المالية يقول:

طريقة حساب علاوة الغلاء مزيفة وتوازي الاستغلال غير المشروع!

● مكتب «الاتحاد» - «الطريقة التي استخدموها لحساب ارتفاع الاسعار خلال نصف السنة الاخير، ليست صحيحة ولا معقولة. وهي تختلف عن الطرق التي كان استخدامها في الماضي، كأساس لدفع علاوة الغلاء، او عدم دفعها، بمثابة الاستغلال غير المشروع».

هذا ما كتبه موظف كبير في احدى الوزارات الحكومية الاساسية في مقال نشرته، بدون توقيع، جريدة «هآرتس» في زاويتها الاقتصادية. وعلم ان كاتب المقال هو من العاملين الكبار في الابحاث التي يجريها بنك اسرائيل في القدس.

وقد ذكر صاحب المقال:

ان عملية الحساب المعقدة التي اجريت في وزارة المالية، قد قبلت، على ما يبدو، لدى اللجنة التنفيذية في الوصول الى ٢،٧ بالمئة. والفارق الضئيل هو ٠،٦ بالمئة، وهذا هو الفارق بين ٢،٧ بالمئة من الارتفاع و ٣،٣ بالمئة، وهو الفارق ايضا بين دفع علاوة الغلاء وعدم دفعها.

ويتضح من المقال ان كل الاحابيل التي أجريت في عملية الحساب، وكل التغييرات التي أدخلت على اتفاقية علاوة الغلاء في السنوات الاخيرة قد استهدفت، عن سبق تعمد واصرار، ان تجرد الاتفاقية من واجبها الا وهو صيانة مداخيل العاملين الحقيقية في فترات ارتفاع الاسعار.

ويشن كاتب المقال هجوما شديدا على صيغة اتفاقية علاوة الغلاء. ويقول «واذا عهد الى اناس مختلفين ان يحسبوا علاوة الغلاء طبقا لنص الاتفاقية الشكلي، فان النتائج ستكون - على اقل تقدير - كعدد هؤلاء الاشخاص».

ويضيف كاتب المقال: «ان كون ارتفاع الاسعار وفق جدول اساسه هو كانون الثاني سنة ١٩٥٩، بينما علاوة الغلاء تدفع وفق جدول اساسه هو كانون الثاني سنة ١٩٥٧، انما يحتم انخفاضا في دفع علاوة الغلاء».

ويتهم كاتب المقال رجال اللجنة التنفيذية للهستدروت ووزارة المالية بأنهم وضعوا نص اتفاقية علاوة الغلاء بشكل يمكنهم من استخدامه كيف يريدون: دفع علاوة غلاء قبل الانتخابات، وعدم دفعها اثناء المفاوضات مع اصحاب الاعمال.

ويقول: واذا كان من الممكن فهم موقف وزارة المالية من رغبتها في الدفاع عن مصالحها - حتى ولو كان الامر يمس بالعدل والاستقامة - فانه من غير الممكن فهم موقف الهستدروت التي من واجبها الدفاع عن مصالح جمهور العمال. ان واجبها هو النضال من اجل دفع علاوة الغلاء وليس من اجل عدم دفعها.

هذا وقد أكد مدير الدائرة الاقتصادية في الهستدروت، جولومب، بأنه «لا يستطيع تفنيد اية حقيقة واحدة من الحقائق التي وردت في المقال».

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٦)

الاغاني الشعبية الفلسطينية... محاصرة ومطاردة لكن منتشرة

● القدس - و. ص. ف - عند مدخل باب العمود احد ابواب القدس العتيقة وقف عدد من المارين يستمع الى اغنية وطنية يبثها احد باعة اشرطة الكاسيت الذي نشر اشرطته على درج البلدة القديمة وسط الكوفيات والحقائب الجلدية من صنع مدينة الخليل.

بعض الواقفين يرددون بحماس ولكن بصوت خفيض اغنية فرقة الجذور الفلسطينية «ثوري ثوري ثوري/ ثوري بالحجار/ ما غيرها قرار/ ثوري بالصغار/ ما نرضى العار/ في غزة وبلاطة/ في القدس ورام الله/ .....» وذلك تحت عيون الجنود الاسرائيليين الذين وقفوا شاهرين سلاحهم في اعلى سور القدس.

ويقول سعيد بائع الاشرطة «ان هذه الاغنية دخلت كل بيت ولم يبق اي طفل لم يرددها حتى اصبحت تعرف باغنية الانتفاضة». ويضيف «لن يسكت هؤلاء اغانينا» مشيرا باتجاه اعلى السور. وهذا المشهد يتكرر كل صباح خلال الساعات القليلة التي تفتح خلالها المحلات التجارية ابوابها قبل ان تغلق في تمام الثانية عشرة معلنة اضرابها اليومي.

ويقول الفنان وليد عبد السلام وهو مغن وملحن وعازف عود «ان على الاغنية الوطنية في هذه الفترة المحافظة على استمرارية الوضع الثوري في المدرسة والشارع والبيت والحي». وهو يرى ان الاغنية السياسية التي بدأت تبرز في الاشهر الاخيرة تختلف عن اغاني السنوات السابقة في انها «تتجاوز الدعوة الى التحريض والمواجهة والوحدة الوطنية لان كل هذا تحقق مع الانتفاضة. ولذلك جاءت اغاني الانتفاضة في قالب جديد يتناول صورا من الحياة اليومية التي نعيشها منذ ثمانية اشهر والتي تتميز بالقمع اليومي».

والاغاني التي يعمل وليد على تحضيرها حاليا والتي ستصدر في شريط كاسيت عما قريب تتناول بعض هذه الصور كالاضراب والمداهمات والاعتقالات وحواجز الجيش التي على الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة ان يمر بها يوميا. فمثلا تقول كلمات احدى هذه الاغنيات التي يغنيها وليد بلحن شعبي معروف لاغاني الاطفال «عالاضراب وعالاضراب/ بغزة والضفة اضراب/ اليوم وبكرة اضراب/ النا مطالب شرعية/ بدنا دولة وحرية/ والحرية في الثورة/ والثورة بدها جمرة/...../ تحكي عن الاولاد الصغار/ بشعلوا الثورة بحجار/ هون حجار وهون حجار/ بروح الليل وبيجي نهار/...».

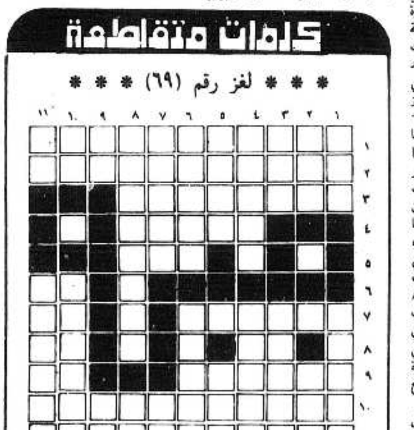
ويرى وليد عبد السلام الذي يعمل ايضا كمنسق لنشاطات الطلبة في جامعة بير زيت «ان الناس في الشارع هم الاكثر قدرة على خلق الكلمات والصور وتحويلها شعارات يرددونها في التظاهرات والتجمعات». ويقول ان دوره يكمن في «اخذ هذه الشعارات وبلورتها بشكل ثان وتقديمها للجمهور في اغنية وطنية شعبية».

والاغنية الفلسطينية كما يجمع غالبية الفنانين الفلسطينيين في الارض المحتلة هي اغنية مطاردة ولذلك يصدر بعض هؤلاء اشرطتهم سرا وآخرون علنا. وغالبا ما تقوم السلطات الاسرائيلية بمداهمة العروض الغنائية التي تقام في القدس الشرقية وهو المكان الوحيد في الاراضي المحتلة الذي يسمح فيه باقامة عروض فنية بينما تقوم بمصادرة اشرطة الكاسيت الوطنية في اماكن بيعها. وقد تعرض عدد من الفنانين الى مضايقات من قبل السلطات ووليد عبد السلام احد هؤلاء حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية في مكان سكنه في مدينة رام الله لمدة عام كامل عند صدور شريطه الاخير عام ١٩٨٦ واعتبر «خطرا على أمن دولة اسرائيل» لقيامه بالغناء في مهرجانات شعبية.

وفي احد احياء مدينة رام الله حيث يقوم الشبان والشابات من الاعمار كافة بفلاحة الاراضي المحيطة وزراعتها علت اغنية «ثوري ثوري ثوري» مرة اخرة بصوت فرقة الجذور الفلسطينية. وبمرور دورية عسكرية اسرائيلية قفز احدهم ليخفض صوت مسجل الكاسيت الذي علق على شجرة زيتون الى جانب مطرة الماء وبرر عمله بقوله «ليس خوفا منهم (الجنود الاسرائيليون) وانما حيطة».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٩) * * *



● اعداد: ربيع خوري - ابوسنان ●

افقي:

١ - نائب جمهوري + يجري في العروق
٢ - مطربة لبنانية
٣ - جوده (القرآن) + شهر صدور «الاتحاد» معكوسة
٤ - من ادوات التجار
٥ - علم مؤنث
٦ - أعلن الحداد (معكوسة)
٧ - دولة عتيدة - غير ناضج
٨ - احصل على - للتأفف
٩ - من الخضروات - ضمير متصل
١٠ - مطرب لبناني شاب + و
١١ - الاسم الاول لفنان مصري راحل + مخيم فلسطيني

عمودي:

١ - من الثمار - مهنة جميلة + يابسة + حرف
٢ - ماذا (بالانجليزية) - نطق
٣ - من الخضروات - سنبقي
٤ - من الاطراف + حزنه - يروغا
٥ - هز من - عيب (معكوسة)
٦ - نصف زائر + استنشق - يوحين (معكوسة)
٧ - يتبعاه - صديق
٨ - سلسلة جبال اسيوية + الة موسيقية - ثلثا وصف
٩ - من السلم الموسيقي - قلب
١٠ - إستمر - وعاء + اضيء
١١ - علم مؤنث - مدينة ساحلية + حرف عطف (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٦٨) * * *

افقي:

١ - فاروق + سالم
٢ - عمار + ايهاب
٣ - أجيد - سي
٤ - لد + دن - مر
٥ - يمامة - عاب
٦ - إذعانه - جد
٧ - تأبى
٨ - سعاد محمد
٩ - ماهر + نسرين

عمودي:

١ - فعاليات + سم
٢ - أمجد + مذاعاً
٣ - رأي + داعياه
٤ - ورد + نما + أدر
٥ - أقِ - هن - من
٦ - مي - حس
٧ - له - مع - مر
٨ - أ أ + سراج - يد
٩ - سيبه + يلد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا

تعلن بهذا حسب البند ٧٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة تعد خارطة مفصلة لتغيير خارطة هيكلية رقم ٨٤٩ جـ - ١٤٦٥ عكا وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة: قسيمة ٧٢ بلوك ١٨٠٠٧.

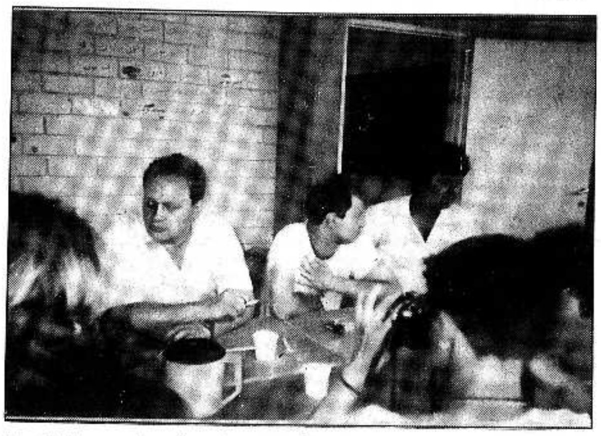
ايلي دي كاسترو
- رئيس اللجنة -

شابان سوفييتيان يتحدثان في الناصرة عن البريسترويكا

● بقلم: نظير مجلي ●



● «نعرف كثيراً عما يجري في المناطق المحتلة. لكننا هنا عرفنا اكثر. وهذا بحد ذاته مهم». هكذا قال العديد من المتطوعين. في الصورة معرض لادوات القمع التي استخدمها الاحتلال ضد شعبنا المنتفض. والصور في المعرض لبعض ضحايا جرائم القمع.



● الوفد السوفييتي في احد اللقاءات مع الزملاء من الوفود الأجنبية الاخرى. ويظهر من اليمين: عماد منصور، مرافق الوفد من قبل اللجنة المركزة للمخيم.

(الصورتان من تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

*** كل شيء صار اسهل في الاتحاد السوفييتي.. ما عدا العضوية في الحزب. هذه أصبحت أقسى وأصعب * ليس صحيحاً ما قيل هنا عن ان هناك أبحاثاً سرية في الكونفرنس. فكل ما قيل فيه بث مباشرة للشعب ونشر في الصحف * للشعب الفلسطيني أيضاً رسالة من البريسترويكا ***

● هل أنتما من مؤيدي البريسترويكا ؟

هكذا طرح السؤال عليهما، فابتسما. وأجابا بصوت واحد وعلى الفور: بأربعة أيدي.

ولم نَجِلْ عنها. فقد «علق» الواحد منها ووصل الى الناصرة. وأردنا انتهاز الفرصة لنسمع من المصدر الاول عن رأي الشباب السوفييتي في التغيير الثوري الحاصل في وطن ثورة اكتوبر. كيف يفسرونه ؟ وما هو دورهم فيه ونصيبهم منه ؟ هل يوجد بينهم معارضون ولماذا ؟ كيف يرون المستقبل الذي سيكون ملكهم ؟ الخ..

كانا قد وصلا الينا بعد يوم عمل مرهق حافل بالعمل التطوعي وباللقاءات الرسمية مع مختلف الوفود المحلية والاجنبية. وكان التعب باديا على محيا كل منهما.. لكن الحديث عن البريسترويكا انعشهما تماما. فصرت تلمس حيويتهم وحماسهم اكثر وأكثر. وحين يرى الواحد منهما ان كلماته لا تجد طريقها الينا ومعانيها تتكسر بين الكلام والترجمة.. كان ينطق مفسرا بأنهما من قراء «الاتحاد» الدائمين. واحدهما درس العبرية أيضاً.

اناتولي خفاستوف (٢٨ عاماً). هو مسؤول عن العلاقات العربية السوفييتية في لجنة منظمات الشباب لعموم الاتحاد السوفييتي. واناتولي يوروكوف (٣٠ عاما) يعمل مدرسا في مدرسة الكومسومول التابعة للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية السوفييتية. سمعا عن مخيم العمل التطوعي في الناصرة من رفيقيهما اللذين شاركا في مخيم السنة الماضية. فتحمسا لذلك. قال خفاستوف: لدينا مثل روسي يقول «أفضل ان ترى مرة من ان تسمع مئة مرة». وعندنا مثل عربي يقول: «الحكي مش مثل الشوف».

السلطة الاسرائيلية أبت الا ان يذوقا على جلديهما طبيعة سياستها «الانسانية». فكان اصطدامهما بها في رومانيا قبل الدخول الى البلاد. فقد امتنعت السفارة الاسرائيلية عن منحهما تأشيرة دخول (الفيزا). وفقط بعد الضجة التي حصلت هنا في البلاد أعطى وزير الخارجية، بيرس، أوامره لازالة العراقيل.

وصلا الى البلاد. الى الناصرة. الى المخيم. تعرفا على العديد من اطبائنا ومهندسينا ومحامينا.. متحدثي اللغة الروسية الذين تلقوا علومهم بفضل المنح التي قدمها الاتحاد السوفييتي لجماهيرنا عبر الحزب الشيوعي. ولم يخفيا سعادتهما من هذا الدور الذي تقوم به دولتهما لخدمة شعبنا، أيضاً في هذا المجال. وفي هذا مساهمة كبرى في نضالنا ضد سياسة التمييز العنصري. اعجبا بفكرة المخيم ذاتها. فالعمل التطوعي يعتبر ركنا اساسياً من اركان المجتمع الاشتراكي. عندهما تقدير خاص للحماس البارز للمتطوعين - «يعملون من القلب الى القلب». ولفت نظرهما كيف يعمل ويتعاون المتطوعون اليهود والعرب جنبا الى جنب - «اذن، يمكن للشعبين أن يعيشا معاً بسلام وتفاهم.. لو اتيحت لهما الظروف الملائمة كما تتاح لهما هنا في الناصرة بمثل هذا النهج وهذه القيادة».

وفي جعبتهما نصيحة: «من المفيد دعوة المزيد من الشبيبة من الدول الاشتراكية. هذا يعمق اواصر التعاون والتحالف المشترك بيننا. ويوضح للشبيبة اكثر انهم يتعاملون مع شعب قريب جداً منهم في تقاليد البذل والعطاء لمجتمعهم».

وخرج خفاستوف ويوروكوف بانطباعات مؤثرة من لقاءاتهما بشبيبة الانتفاضة وممثليها في المخيم. فمنها تعرفوا على المزيد من الحقائق عما يجري في المناطق المحتلة - «كنا نعرف الكثير. وصرنا نعرف اكثر. وهذا مهم. عندما نعود سنحاول تعريف الآخرين في بلادنا».

● بيريسترويكا ●

حين قابلناها كانت ما زالت تتردد في العالم اصداء الكونفرنس الذي عقد في الاتحاد السوفييتي واعتبر قفزة اخرى في سبيل تقدم وتطور عملية اعادة البناء والعلنية.

● «الاتحاد» - «ما الفرق بين الكونفرنس وبين المؤتمر»، سألتاهما.

خفاستوف - المؤتمر هو هيئة حزبية عليا تتقرر فيها كل سياسية ونهج الحزب. وهو ذو صلاحيات دستورية. لكن الكونفرنس هو لقاء استشاري يعطي التوصيات. مثلا: ستحال توصياته هذه السنة الى دورة مجلس السوفييت الاعلى التي ستنعقد في الخريف القريب.

● «الاتحاد» - اكثر ما ابرزته وسائل الاعلام الغربية في هذا الكونفرنس هو ما اسمته بالاسلوب الجديد في المعارضة وكيف يصفق المندوبون طويلا لمعارضي البريسترويكا حتى يتوقفوا عن الكلام. واستعمال تعابير قاسية ضدهم. فهل هكذا رأى الناس السوفييت هذه الامور ؟

خفاستوف - بالطبع لا. هذه امور شكلية تافهة. فالأمر الأساسي الذي ميز ابحاث الكونفرنس هو النقاش الجدي والعميق للمواضيع التي طرحت على جدول الاعمال. ما بين مؤيد ومعارض ومتحفظ. وقد كان بمجمله دفعة قوية دعماً للبريسترويكا. واود ان اؤكد هنا ان وسائل الاعلام الغربية كان بامكانها ان ترى هذه الحقيقة. فقد اتيح لها الاطلاع على ابحاث الكونفرنس بكاملها. لكنها اختارت ابراز ما يخدم سياستها.

● «الاتحاد» - الم تكن هناك ابحاث سرية في الكونفرنس ؟

- لا. لقد بث التلفزيون هذه الابحاث بثاً مباشراً. ونشرت بمعظمها في الصحف. وسينشر كل شيء مكتوباً حتى الخطابات والنقاشات التي لم يتح القاؤها من على منصة الكونفرنس لضيق الوقت سوف تنشر.

● «الاتحاد» - هناك من يبني أوهاماً، في صفوف الاعداء طبعاً، حول مستقبل قيادة الحزب الشيوعي للمجتمع السوفييتي. يقولون ان البريسترويكا ستضعف دور الحزب القيادي وستفتح المجال لبناء معارضة منظمة. فكيف تردون على ذلك ؟

يوروكوف - ان البريسترويكا جاءت لتعزز البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي لخدمة اوسع الجماهير الشعبية. وفي هذه الظروف يزداد دور الحزب الشيوعي قوة ومسؤولية. والامر الأساس هو ان البريسترويكا عززت ثقة الجماهير بالحزب. وتأكد لها انه قمة في الاخلاص والمسؤولية والمبدئية والشجاعة وانه قادر على فحص تجربته ومساره والوصول الى وضع يقوم فيه الاعوجاج. وهذه صفة غير موجودة في احزاب اخرى غير الاحزاب الشيوعية. وان وجدت فتكون في اطر متواضعة جدا. ان الشعب السوفييتي يدرك انه في عهد البريسترويكا بات كل شيء أسهل للمواطن. اما العضوية في الحزب فهي الاصعب

● «الاتحاد» - كيف ؟

يوروكوف - ان ما هو مطلوب من عضو الحزب اليوم، بعد تعريضه للرقابة الشعبية الشاملة، هو اكبر واقسى من اي وقت مضى. عليه ان يضحي اكثر ويثبت للشعب انه اهل للقب عضو الحزب في اخلاقه وتصرفاته وعمله وعلاقته بالناس وغير ذلك.

● «الاتحاد» - ما هو رأي الجماهير الشابة في البريسترويكا هل هناك ما يميز مواقفها ؟

خفاستوف - مثل سائر جماهير شعبنا، الشبيبة تؤيد بغالبيتها الساحقة البريسترويكا. وان كان ما يميزها فهو الحماس الطبيعي للشباب.

● «الاتحاد» - أود لو أسمع عن نموذج واحد يهم الشباب بوجه خاص في البريسترويكا.

يوروكوف - خذ مثلاً قضية التعليم. وفي الماضي كانت مناهج التعليم وسياسته وادارته تتم بشكل مركزي من فوق. اما الآن فقد تغير الوضع، وأصبح المعلم وولي الأمر والطالب نفسه يشاركون في هذه الأمور سوية وفق الخطوط العريضة التي تضعها الوزارة. يضعون خطة عمل واضحة لمصلحة تقدم التعليم وتوفير الظروف الملائمة لتحصيل افضل النتائج في مختلف المجالات وفق الظروف المادية المميزة للمنطقة التي تقوم فيها المدرسة. ففي مكان معين تكون الحاجة اكبر لتطوير التعليم الصناعي، وفي مكان آخر التعليم الأدبي. وهكذا..

● «الاتحاد» - انتما شخصياً كيف أثرت عليكما البريسترويكا ؟

يوروكوف - على صعيد شخصي انا ما زلت في عملي نفسه. لا شك ان العمل في ظروف البريسترويكا بات اكثر متعة وحيوية.

خفاستوف - انا شخصياً انتسبت للحزب فقط قبل شهر.

● «الاتحاد» - فقط قبل شهر ! وهل بتأثير من البريسترويكا ؟

خفاستوف - لا أستطيع ان أقول انه لم يكن تأثير. ولكن ليس فقط لهذا السبب.

● «الاتحاد» - دعني أفهم أكثر. انت عضو في الشبيبة الشيوعية من فترة طويلة.

خفاستوف - نعم. لكن الشبيبة شيء آخر غير الحزب.

● «الاتحاد» - كيف ينتسب المرء الى الحزب الشيوعي السوفييتي ؟

خفاستوف - يتقدم بطلب انتساب عادي.

● «الاتحاد» - ما هو عمر الانتساب للحزب ؟

خفاستوف - ١٨ عاماً.

● «الاتحاد» - انت عمرك اليوم ٢٨ عاماً. فاذا كنت عضواً في الشبيبة كل هذه المدة لماذا لم تنتسب للحزب قبل عشر سنوات ؟!

خفاستوف - ليس لسبب خاص. كنت مشغولاً جداً في الشبيبة.

● «الاتحاد» - وما زلت مشغولاً. فأنت رئيس دائرة العلاقات العربية - السوفييتية في لجنة منظمات الشباب لعموم الاتحاد السوفييتي.

خفاستوف - اجل. قلت لك ان للبريسترويكا دورها. فالعضوية في الحزب باتت اليوم ليس اصعب فحسب انما اكثر متعة.

الصداقة النصراوية - اليونانية...

● بقلم: امال شحادة ●



● المغني ثيموس اندرياديس، وهو ينشد على منصة المخيم ●



● بنيامونس مكريس، رئيس بلدية كريانيك يلقي كلمة في لقاء الوداع الذي اقامه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، (الثاني من اليسار) ويبدو الى يسار مكريس اثنان من رؤساء البلديات اليونانية الذين شاركوا في المخيم. وفي طرف الصورة الايسر الرئيس الرابع ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

«عندما يشدون السواعد
الشمس تسطع حقيقة في هذا العالم
عندما يبتسمون
سنونو صغيرة
تشع حتى من شعر اللحى المخيفة
عندما يستشهدون
تسير الحياة في تصاعد
ترفرف الاعلام
وتصدح السماء بالاغاني».

هذه هي القصيدة التي اختارها المغني اليوناني ثيموس اندرياديس لينشدها امام الوف المتطوعين في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ - ٨٨/٧/١٧) مؤكداً ان كل كلمة وحرف فيها معبرة عن رؤية اليونانيين لنضال الشعب الفلسطيني عموما ودعمهم له. والبوابة التي اختار ان يطل منها على هذا النضال هي الناصرة ومخيمها.

● حين عشت ايام مخيمكم هذا ورأيت كيف ينشط شبابكم كادحين ومكافحين عدت بمخيلتي خمس عشرة سنة الى الوراء حين شاهدت دبابات النظام الفاشي في اليونان وهي تدوس على جثث الشباب اليوناني المكافح ببسالة ضدها وقد ذهبت الدبابات الفاشية الى غير رجعة بفضل سواعد ابطال شعبنا وايمانهم الراسخ بالنصر ونضالهم الذي لا يعرف الكلل. وهكذا انتم. ستنتصرون حتما على عدوكم طالما تناضلون بهذه الطريقة». هكذا عكس هذا الفنان الثوري انطباعه عن مخيم الناصرة. وكان قد قدم اربع اغنيات المنشورة اعلاه هي من كلمات يانس ريتسوس والحان ميكيس ثيودوراكس وقد كانت الاغنيات الثلاث الاخرى من كلماته وتلحينه، وواحدة منها مهداة الى الشعب الفلسطيني يقول فيها:

«سأعود اليك يا بلادي
سأزرع جذر رمانة
تحت قمر مقمر
وبقرب نخلة قديمة.
سأعود يوما يا بلادي
سأعلق سلاحي هناك
حيث الدم والدمع كوّن
الأرض المحروقة الصحراوية.
سأحضر كل زهور الدنيا
من ارض حمراء بعيدة
وستزهر واقعا وحقيقة
كالقرنفل عند الفجر»

* * *

لم تكن هناك حاجة لتوجيه الكثير من الاسئلة الى اليونانيين الذين التقيناهم في هذا المخيم والذين جاءوا هذه السنة ١٧ شخصا بينهم اربعة رؤساء بلديات والمغني ونشيطون آخرون في مختلف حركات التضامن والثقافة. سألناهم فقط سؤالا واحدا عن انطباعاتهم. فقال كل منهم كثيرا من الكلام الذي تشعر على الفور انه نابع من القلب كله حرارة متدفقة. يحكي عن الناصرة كابن الناصرة. وعن الشعب الفلسطيني كفلسطيني. يعرفون الامور بتفاصيلها. ويتخذون منها موقفا واضحا. ويقدمون لك الاقتراحات والنصائح. ويقولون - هذه الملاحظة ليست للنشر. انها للانتقاد البناء.

احدهم رئيس بلدية ايغاليو، بانيس ستاكوبولوس، جند اعضاء المجلس البلدي في مدينته (التي تعتبر واحدة من اكبر ثماني مدن في اليونان). وقبل ان يحضر الى الناصرة، لاقرار مبادرة لتوقيع اتفاقية صداقة وتعاون مع بلدية الناصرة. وقد وقع على نص اتفاق اولي مع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

اما الرؤساء الآخرون فاتفقوا على اجراء اتفاقات مماثلة مع بلدية الناصرة.

«بهذا نحن نريد ان نتحمل مسؤولية اكبر تجاه شعبنا وشعبكم من اجل توسيع اطر التعاون والنضال المشترك في سبيل السلام والصداقة» يقول رئيس بلدية كسرياتيك، بانيوتس ماكريس.

- أنا الرفيق ماكريس، وهو شيوعي قديم وله مكانته المحترمة بين صفوف المناضلين ضد الفاشية. عن انطباعاته الشخصية عن المخيم واذا كانت زيارته للناصرة اضافت له شيئا فقال:

واعتقد ان مثل هذا المخيم لا يوجد في اي مكان في المنطقة. وهو مساهمة جبارة في خلق نوع جديد من العلاقات الانسانية والاجتماعية والسياسية في بلادكم. اضافة الى الطابع النضالي الذي يميزه. وهذا لا يفاجئنا، لاننا نعرف الكثير عن نضال بلدية الناصرة، ولكن ما اثار انتباهي بشكل خاص هو هذا اللقاء اليهودي - العربي. انه دليل على حكمة نضالكم. اجل. فان النضال اليهودي - العربي ضد الاحتلال من اجل السلام والعدالة هو اقصر الطرق الى النصر».

ويضيف: «نحن جئنا الى هذا المخيم بالاساس من اجل التضامن مع شعبكم وقضيتكم ولكننا تعرفنا على أشياء جديدة وهامة عن حياتكم ومعارككم. وعندما نخرج من هنا سيكون اول نشاط لنا في وطننا هو عقد مؤتمر صحفي عالمي نحكي فيه عما شاهدنا وسمعنا - عن المناطق المحتلة ووسائل القمع وعن التمييز العنصري ضدكم وعن حقيقة حكام اسرائيل».

● تعرية الدعاية الامبريالية ●

«لا تتصوري كم هو مهم لقاؤنا هنا في الناصرة لتوضيح الحقائق عما يجري في بلادكم والمنطقة». هكذا بدأ يانس ستاكوبولوس، رئيس بلدية ايغاليو، كلمته. واضاف: «ان الدعايات التي تبثها وسائل الاعلام والشخصيات الاسرائيلية والامريكية وبعض الاوروبيين تحتوي على اكاذيب عديدة من الصعب ملاحقتها وتصحيحها. وقد خرجت هنا بانطباعات فظيعة.. كيف يقوى هؤلاء على تزوير الحقائق بهذا الشكل. لذلك فان احدى المهمات الاساسية التي اراها واجبا علي وعلى زملائي في الوفد ان نعود ونقول الحقيقة، ولا نكتفي بهذا بل نطلب من الناس ان يعتادوا على عدم تصديق ما تروج له الدعاية الامبريالية. لا هنا ولا في اي مكان آخر في العالم».

- وما هي الحقيقة ؟

- المسؤولية الوحيدة عن استمرار الحرب والاحتلال وتشريد الشعب الفلسطيني تقع على حكام اسرائيل. انهم يحاربون على السلام. ويخلقون علاقات عدائية بين الشعبين. واذا ترك الشعبان ليقررا مصيرهما فلن يختار اي منهما سوى السلام.

● زيدوا من الاعلام.. ●

اما رئيس بلدية بريفيزا، نيكوس بانوليس، فتكلم عن موضوعين فقط. الاول الاهمية الاخلاقية والتربوية في العمل التطوعي والابعاد الحضارية الراقية له. والقضية الاعلامية. وقد اختار ان يتكلم بتوسع شديد عن الموضوع الثاني - الاعلام، وجاء كلامه انتقاديا وفي بعض الاحيان جارحا.

«انتم تملكون قضية عادلة. والعالم مليء بالبشر الطيبين المستعدين لتقديم كل تضامن ودعم. ويجب ان يصل الاعلام العربي الى هؤلاء الناس. فالامبريالية تعتمد على الاكاذيب. وانتم تملكون الحقيقة. لذلك انتم اقوى».

وكان المثل الذي اختاره ليثبت وجهة نظره الاعلام للمخيم. «هذا المخيم يعتبر حدثا دوليا جبارا في مضمونه الانساني والسياسي. ولو قمتم بنشر مواد اعلامية اكبر عنه قبل انعقاده لكان تجند له عدد اكبر من الوفود الاجنبية. وانتم تعلمون ان المخيم هو مصدر دعاية لمعرفة الحقائق عن شعبكم الفلسطيني ومعاناته في كل مكان. وهنا تأتي اهمية اصدار مواد مكتوبة ايضاً للوفود التي تحضر الى هنا. لقد استمعنا الى محاضرة قيمة جداً من رئيس البلدية توفيق زياد. وتعرفنا على المزيد من الحقائق في لقاءاتنا مع المتطوعين من المناطق المحتلة ومن الناصرة ومن المناطق اليهودية. حبذا لو كانت هذه المعلومات موثقة في كراس او منشور باللغات الاجنبية.

● احذروا ابعاد الشباب عن القضايا السياسية ●

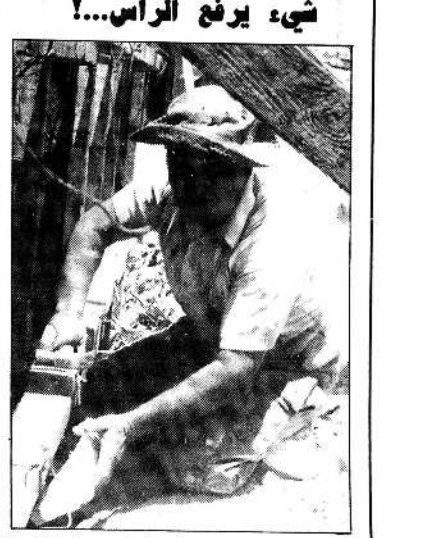
آنيا مانيشارا، عضو الحركة الثقافية لعموم اليونان. اثار اعجابها دمج الجماهير الشابة في الحياة السياسية والوطنية لشعبهم، فهذا ما تجلى امامها في المخيم. وعلى هذا تعلق آمالا كبيرة. «فان اخطر المشاكل التي تواجهها الشعوب المحكومة بالسيطرة الرجعية او الامبريالية هي المحاولات السلطوية الدائمة لاشغال الشباب عن قضايا شعبهم بامور ثانوية وابعادهم عن القضايا والنضالات السياسية. فهذا هو الضمان لنجاح مثل هذا النظام. واعتقد انكم تدركون هذه الحقيقة ولا بد وان اصطدمتم بها. فكلما نجحتم في تجنيد الشباب لمعارك شعبكم كان النجاح والانتصار اقرب الى التحقيق.

● ● ●

من.. مخيم الناصرة

● «الاتحاد» - تخصص هذه الصفحة لعدد من اللقاءات الهامة مع مجموعة اخرى من المتطوعين في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣-١٩٨٨/٧/١٧) تضم الوفد السوفييتي وعددا من اعضاء الوفد اليوناني وعاملا متطوعا من الطيبة.

شيء يرفع الرأس...!



● العامل عبد القادر حاج يحيى، خلال عمله في مشروع الحي الشرقي ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

كان ذلك في احد أضخم مشاريع مخيم العمل التطوعي ال - ١٣ في الناصرة. توسيع شارع كبير وخطر في الحي الشرقي، من احد مداخله الجنوبية. كان عرض الشارع في «الماضي» ٣ - ٤ أمتار وينتهي بمنعطف خطر. وبسبب الزاوية الحادة للمنعطف واشجار الزيتون الكثيفة في الارض المحاذية لم يكن بامكان السائقين استكشاف الطريق بشكل سريع وفي الوقت المناسب. وتسبب الامر بعدة حوادث.

في هذا المخيم قامت لجنة الحي بالتعاون مع لجنة المشاريع في المخيم باعداد المشروع لتوسيع الشارع. فاقتلعت الاشجار على طوله (حوالي ١٢٠ مترا). وازيلت الاتربة. وحفر أساس عميق لسور باطون كبير بطول ١٢٠ مترا وارتفاع ١,٥ متر بالمعدل. واصبح عرض الطريق من ٨ - ١٢ مترا. وحلت المشكلة جذريا. وانتهى العمل في هذا المشروع في اليوم الاخير من المخيم.

حين وصلنا الى المشروع كان العمال المتطوعون، حوالي المئة، بمعظمهم مسترخين. ينتظرون سيارات الباطون. وهذا هو الوقت الذي ترى فيه مسؤولي المشروع من لجنة الحي متوترين. عيونهم لا تفارق الشارع بانتظار سيارة الباطون. اما المتطوعون فبعضهم ينتهز الفرصة للحديث وآخرون للغناء. عرب ويهود واجانب يعملون معا في هذا المشروع. بعض الشبان والصبايا ينقلون الحجارة التي ستستعمل في المشروع بعد حين وضحكاتهم تشق غيوم الغبار المتناثر حولهم بسعادة تشرح القلب.

تقدمنا منهم لاجراء الاحاديث عن المخيم ومشاركتهم فيه. فحولونا جميعا باتجاه زاوية جانبية في المشروع: «اذا اردتم الكتابة عن شيء في هذا المشروع فهناك العنوان». واشاروا بايديهم الى الرجل الاسمر المنكفىء على جانب من خشب طوبار السور. يحمل بيده اليمنى «الشاكوش». وباليسرى يركز حجرا تحت لوح الخشب. يضرب المسامير. ويتابع من زاوية الى اخرى. لا يرفع رأسه بتاتا. ولولا توجهنا اليه بالكلام مباشرة لكنا وقفنا ساعة دون ان يحس بنا.

الاسم: عبد القادر عبد الرحمن حاج يحيى.

عمره ٥٥ عاما.

انه اب لتسعة انجال اكبرهم في ال - ٣٤ من عمره واصغرهم في ال - ٢١.

هذا هو المخيم العاشر الذي يشارك فيه في الناصرة. وعلى الرغم من توعكه الصحي فهو يعمل طيلة ايام المخيم. ويضيف رفاقه العاملون معه في المشروع: انه يعمل طيلة ساعات المخيم. فهو يحضر الى العمل في المشروع مع طلائع المتطوعين من الصباح الباكر. ولا يبرح المكان الا مع آخر متطوع.

حضر من بلدة الطيبة الشقيقة «لم يكن ممكنا ان لا آتي هذه السنة الى مخيم الناصرة. فقد توقعنا ان يقل عدد الحضور من المناطق المحتلة. ولذلك تجندنا بفرقة كبيرة».

رفض الرجل ان يتكلم كثيرا خلال العمل في المشروع. وطلب ان نكمل الحديث في أرض المخيم. وتبين لي ان المسألة ليست فقط مسألة «حب عمل» فحسب. انما يريد ان يقول امورا لا يجب ان يسمعها رفاقه في المشروع. فهؤلاء أحبوه بشكل خاص وتأثروا جدا من تفانيه وعطائه وكل سماته. وقرروا منحه جائزة تقديرية هي عبارة عن صينية نحاس نقش عليها شعار المخيم وكلمات تقدير له «انه انسان رائع». قال اكثر من واحد. ولكنه لا يريد ان تسلط الاضواء عليه. فحيث الهروب حتى من اللقاء الصحفي.

وفي ارض المخيم ضبطناه بالصينية: «انا احب الناصرة واهلها. هذه بلد كل العرب في اسرائيل وكل اليهود الدمقراطيين والعقلاء. انني اشعر بين اهلي وفي بلدي».

- ماذا كتب على الصينية ؟، سألناه.

فأجاب باعتزاز وفرحة ظاهرتين: «مخيم العمل التطوعي الثالث عشر، هدية مقدمة من لجنة الحي الشرقي الى العامل عبد القادر حاج يحيى».

منذ بداية النشر عن التحضيرات للمخيم (ايار ١٩٨٨) اخذ يستعد للمخيم فهو بالنسبة له - «عمل وطني من الدرجة الاولى ولقاء سياسي بالغ الاهمية. في كل مخيم اتعرف على اناس جدد ونربط اواصر الصداقة والتفاهم والعمل المشترك. وبفضل المخيم اصبح لي معارف من كوكب وكابول واكسال، ومن بلدات يهودية».

ويضيف: «في المشروع، الذي عملت فيه هذه المرة بالذات التقيت عشرات المتطوعين من كل الاجيال والبلدان والقوميات. عرب من الناصرة والقرى العربية من المناطق المحتلة. يهود. اجانب من ايطاليا. وقد انجزنا المشروع بسرعة وبنجاح رغم ضخامته وصعوبته. والناس هنا في الحي كانوا رائعين في حسن الاستقبال والضيافة».

وقبل ان ننشر كلمته الاخيرة عن هذا المخيم لا بد وان نطلع القارىء على خلفيته التاريخية. فهذا العامل هو شيوعي قديم بدأ في العام ١٩٥١ ذاق شظف العيش ومرارة السجون والتعذيب... وتمرس في مراحل النضال المختلفة ولذلك كانت كلمته الاخيرة لنا: «انا اشعر بالسعادة الحقيقية، فحين بدأنا في النضال لم يكن معنا أحد. واليوم نرى ألوفا من المناضلين والمضحين. وشيء يرفع الرأس. ويبعث فينا الارتياح والسعادة».

● ميساء ●

في استفتاء داخلي أجراه «المعراخ»

٥٧ بالمئة يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب ـ كشف النقاب، مؤخرا، عن نتائج استفتاء اجراه «المعراخ» بشكل سري حول الموقف من اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويستدل من النتائج ان ٥٧٪ ممن شملهم الاستفتاء يؤيدون اجراء مفاوضات مع المنظمة بشرط تخليها عن الميثاق الوطني الفلسطيني وعن «الارهاب». ويشار كذلك الى ان ٣٣٪ من الذين شملهم الاستفتاء هم من مؤيدي الليكود ومن المصوتين له و ٦٠٪ من مؤيدي المعراخ.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت الخبر ان طاقم المعراخ الانتخابي «اصيب بالذهول» من هذه المعطيات (!)

في اجتماع شعبي جبهوي في القدس:

وتد: القيم التي ينادي بها «مبام» بخصوص القضية الفلسطينية هي «مع وقف التنفيذ»!

بيطون: الجبهة وقفت دائما الى جانب العاملين. وهذا ما يميزها عن سائر الكتل


● تشارلي بيطون ●


● محمد وتد ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة القدس، مساء يوم الاربعاء (امس الاول)، اجتماعا شعبيا في قاعة «بيت اغرون» في القدس الغربية شارك فيه عضوا الكنيست محمد وتد وتشارلي بيطون.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته شلومو بن يونا، رئيس مجلس الجبهة في القدس، فرحب بعضو الكنيست محمد وتد وبانضمامه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واكد على ضرورة مواصلة النضال من اجل السلام العادل في المنطقة عن طريق مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ثم فسر عضو الكنيست محمد وتد قرار انسحابه من «المبام» وانضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة موضحا ان خط الجبهة واضح وثابت وان تتبعه للخط عن كثب سبع سنوات حتى تماثلت مواقفه مع مواقف الجبهة وخاصة في اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب.

ثم شرح مواقف حزب «مبام» تجاه حل القضية الفلسطينية وتجاه المواطنين العرب وقضاياهم التي تعالج كلاميا لكنهم عند التطبيق يضعون ما يعتبرونه «مصلحة قومية» فوق حقوقنا المدنية والوطنية مهما تكن عادلة، حيث صوت نوابه مع كل القوانين والانظمة التي تمنح قطاعات مختلفة من المجتمع اليهودي امتيازات عينية واقتصادية ومعنوية على الرغم من انها تستثني المواطنين العرب.

واضاف وتد ان المؤتمر العاشر لمبام جاء ليبدد كل امل باتخاذ مواقف تجيب على الحد الادنى من الحقوق والثوابت الفلسطينية «وتبين لي، بصورة قاطعة، ان القيم التي ينادي بها الحزب هي مع وقف التنفيذ وانها للاستهلاك الخارجي والمحلي فقط. وقد جاء برنامج بسام ابو شريف لينسف آخر ما تبقى من اوهام «مبام» ومقولاته الانتهازية. فبدلا من ان يلقى هذا البرنامج ترحيب «مبام» اطلق سكرتيره العام تصريحا يقول فيه «اقبلوا التحدي لترفعوا الاقنعة عن وجوهكم وتكشفوا حقيقة نواياكم» والمعنى الواضح لهذا التصريح هو ان م.ت.ف تكذب وغير صادقة في تصريحاتها».

ثم تحدث عضو الكنيست تشارلي بيطون مرحبا بالنائب وتد بانضمامه الى الجبهة.

ثم استعرض الوضع السياسي القائم على الصعيد المحلي فذكر ان حزب الليكود كان، حتى فترة قريبة، الحزب الحاكم والقوي واستطاع سحب الاصوات الكثيرة في الوسط اليهودي واليوم الوضع يختلف. فمنذ تفجر الانتفاضة بدأ الكثيرون يبحثون عن حل لهذا الوضع والكثير منهم توصلوا لحقيقة ضرورة المفاوضات مع الفلسطينيين.

كذلك الامر بالنسبة لحزب المعراخ، الذي لا يطرح حلا واضحا تجاه الوضع السياسي القائم.

واضاف بيطون ان الجبهة حاولت، طيلة الوقت، وما زالت تحاول ان تبني جبهة تضم كل اليسار الاسرائيلي لمواجهة السياسة القائمة حاليا وممارساتها الوحشية والنضال من اجل التوصل الى حل عادل وثابت في المنطقة.

ثم استعرض النشاطات السياسية والاجتماعية التي تقوم فيها الجبهة على الصعيد المحلي والعالمي وموقفها الواضح والمستمر تجاه الحل العادل في المنطقة ووقوفها المستمر والدائم الى جانب الحركة العمالية في جميع انحاء البلاد من خلال المطالبة بحقوقها الكاملة بواسطة طرحها في الكنيست والنضال من خلال المظاهرات والاعتصامات.

استئناف المحادثات في جنيف

● تتمة من صفحة١ ●

الكوبية من انغولا وقوات النظام العنصري في جنوب افريقيا من ناميبيا.

ومن جهة اخرى ذكر بيان اصدره الوفد الكوبي في جنيف، يوم الاربعاء (٨/٣)، ان كوبا وانغولا تعتبران العرض الذي تقدمت به جنوب افريقيا، يوم الثلاثاء، ٨/٢ ، بخصوص التسوية في افريقيا الجنوبية غير مقبول ولكنهما تعتزمان مواصلة المحادثات.

واعتبر البيان ان جنوب افريقيا تتقيد بالقيم المبدئية التي تتم بموجبها المفاوضات. واضاف البيان ان بريتوريا باعلانها بطريقة مفاجئة عن عرضه بعد بضع دقائق من تقديمه على طاولة المفاوضات انتهكت المبادئ، التي تمت في ظلها اللقاءات السابقة وسارت بعكس روح الاتفاقيات التي تمت في نيويورك والتي نصت على انه ينبغي الا يفرض اي طرف افكاره الخاصة على الاطراف الاخرى من دون مناقشة او مشاورات مسبقة.

وكان وزير الخارجية في جنوب افريقيا، روبلوف بوتا اعلن، يوم الثلاثاء، ان جنوب افريقيا اقترحت في جنيف ان يكون الاول من تشرين الثاني موعدا لبداية تطبيق القرار ٤٣٥ الذي اصدره مجلس الامن الدولي بشأن ناميبيا.

وبموجب هذا الاقتراح ستجري الانتخابات في ناميبيا في الاول من حزيران العام ١٩٨٩ وهو الموعد الاقصى للانسحاب الشامل للقوات الكوبية من انغولا.

واعلن بوتا ايضا ان وفد بلاده الى محادثات جنيف اقترح ان تنسحب القوات الجنوب افريقية من انغولا من الان وحتى مطلع ايلول المقبل وان يتم وقف لاطلاق النار اعتبارا من العاشر من الشهر الجاري.

المراقبون السوفييت يفتشون مجمع اطلاق الصواريخ

● تتمة من صفحة١ ●

والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في واشنطن.

وقام المراقبون السوفييت بتفتيش الميدان الذي جرت فيه تجارب صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» التي تنص الاتفاقية على تصفيتها.

وقضى المراقبون السوفييت في القاعدة المذكورة ٣٢ ساعة حيث قاموا في اثناء وجودهم هناك بتفتيش مجمع اطلاق الصواريخ وورشتين تقعان في الميدان كانتا تتوليان، حتى امد قريب، تجميع صواريخ «بيرشينغ».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٨/٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في ارض المخيم الصيفي للاطفال بجانب المدرسة الثانوية ـ تقام «امسية فنية سياسية» باشتراك: مصطفى الكرد ومحمد عبري نصار.

■ فرع الناصرة (الحزب) ـ يدعو جميع الاعضاء لحضور اجتماعات القطاعات الحزبية لبحث رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة.

* قطاع الحي الغربي ـ اليوم الجمعة ١٩٨٨/٨/٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب.

* القطاع الجنوبي وحي المسلخ ـ يوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب.

في اختتام مخيم الامهات كثيرات الاولاد في الناصرة

توفيق زياد: كل الشعوب نبذت اصحاب الفكر الجاهلي الذين يريدون المرأة عبدة!

* للمرأة الحق في الحياة والعمل والنضال من اجل تقدم مجتمعها وشعبها *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «معركتنا القادمة ستكون في التوجه الى مركز «نعمت» للمطالبة بزيادة عدد الامهات المشتركات في المخيم. وفي زيادة عدد ايام المخيم في السنة القادمة» ـ هذا ما اكدته عضو سكرتارية مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل ومركزة مخيم الامهات كثيرات الاولاد في منتجع كفار ـ هحورش، اوديت نمر، وذلك في الحفل الاختتامي الذي اقيم يوم امس الخميس بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والنقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ووفود نسائية من حركة النساء الدمقراطيات ومن الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية ومن النادي النسائي الارثوذكسي.

هذا وكان المخيم قد بدأ أعماله يوم الاثنين الماضي واستمر حتى يوم أمس الخميس. وهو يعقد منذ عدة سنوات باشراف منظمة «نعمت» وقسم الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية الناصرة. لكن هذه هي المرة الاولى الذي يعقد باشراف مجلس «نعمت» بقيادة كتلة الجبهة.


●توفيق زياد●

فقررت العمل على زيادة المشاركات فيه.

وقد اشتركت في هذا المخيم ٥٤ أما قدمت لهن عدة محاضرات ثقافية وتربوية واجتماعية على مدار أربعة أيام بالاضافة الى رحلة ليوم واحد لبركة عين جالوت هن واطفالهن. وحرصا من القيمات على المخيم على راحة الامهات جرى ضمان اولادهن في روضة مدرسة الحي الغربي التي فتحتها بلدية الناصرة تحت تصرف الاولاد والمرشدات اللواتي عملن تطوعا في تلك الأيام.

وبعد أن قدمت اوديت نمر كلمتها في الاحتفال الاختتامي فتحت السيدة حكمية حليحل، مديرة مكتب الرفاه والعمل الاجتماعي، المجال أمام الامهات لابداء رأيهن في المخيم. فابدين اعجابهن وسرورهن بعقده لما فيه من فائدة وتوعية وراحة لهن وقدمن عددا من الاقتراحات لتطوير هذا العمل في المستقبل.

وقد حيا الامهات المشتركات باسم بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي قال:«أنا سعيد جدا بزيارة هذا المخيم وبسماع ردود فعلكن حوله. هذا يدل على أنكن عشن كل ايام المخيم باهتمام بالغ وكل انسان يطمع دائما للافضل. وعليه فالبلدية مستعدة لتقديم أية مساعدة تستطيع أن تقدمها معنويا وماديا». وأضاف«ان التواجد في المخيم بشكل جماعي خلال اربعة ايام والعيش كمجموعة واحدة يشعر الانسان بالوحدة والقوة ومحبة الآخرين. والناصرة معروفة عالميا ومحليا بفضل وحدة اهاليها، بحاراتهم وطوائفهم وعقلياتهم. فالذي يهمنا هو أن تتطور الناصرة كمدينة وكشعب. فالوحدة هي أقوى وأهم شيء امام كل المحاولات لتفسيخ الاهالي بحجج مختلفة».

وتطرق زياد، خلال كلمته، الى أولئك الذين يريدون جعل المرأة عبدة البيت فقال: «نحن نرفض هذا الموقف رفضا باتا. فالمرأة لها حق المساواة التامة. وكل عقلية رجعية تقوم على الجهل والجهالة الاجتماعية، مرفوضة وقد نبذتها كل الشعوب من أول أيام الأمة العربية. منذ كانت المرأة تقاتل على الجبهة الى جانب الرجل.. ومن يريد أن يعيد التطور التاريخي الى الوراء بحجج دينية وغيرها.. انما يكون من أصحاب الرؤوس والضمائر المغلقة. فالانسان هو شيء متحرك وليس جامدا».

ودعا زياد في ختام كلمته مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل الى فتح المجال للاستفادة من كل انسانة ترغب بالتعاون والمساهمة بأي عمل يعود بالصلحة على المدينة بشكل عام وعلى المرأة بشكل خاص فالمرأة تهتم بالقضايا الحياتية وعلى رأسها القضاء على العنصرية والمساواة القومية وحلول السلام.

معرض يافا قديما وحديثا

● يافا ـ لمراسلنا ـ تلبية لدعوة فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في يافا قام اعضاء الشبيبة في اللد بزيارة لمعرض يصور تاريخ يافا القديم والحديث.

وقد شمل المعرض عددا كبيرا من الرسومات التي رسمها بعض الرسامين الاجانب الذين اتوا الى يافا. ويستمر المعرض لعدة ايام في مقر الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا.

مقتل جندي ومتطوعة بريطانية في حادث طرق في الجنوب

● تل ابيب ـ لقي جندي من حولون ومتطوعة من بريطانيا مصرعهما، امس الاول، في حادث طرق على الشارع المؤدي الى كيبوتس روحمة من بلدة سدروت في الجنوب. كما اصيب خمسة اخرون بجراح بينهم متطوعان من السويد.

ووقع الحادث عندما اصطدمت سيارة من نوع «بيجو» بشجرة على جانب الشارع وانقلبت واصابت مجموعة من الشباب كانت في طريقها الى الحقل.

وكان سائق السيارة فقد السيطرة على المقود لاسباب لم تعرف بعد.

توفيق طوبي في رسالة الى وزير المعارف:

التهديد بفصل جمال معدي هو انتقام سياسي

● كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل وفرع نقابة المعلمين في نهريا ولجنة متابعة مشاكل التعليم تستنكر وتحتج ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة احتجاج الى وزير المعارف والثقافة يطالبه فيها بالتدخل لمنع فصل المربي جمال معدي بسبب «نشاطه السياسي ضد الدولة ومؤسساتها» كما جاء في تهديد مدير عام وزارة المعارف.

واكد النائب طوبي في رسالته ان هذه الاتهامات ما هي الا وشاية رخيصة للانتقام السياسي من الاستاذ معدي، النشيط في اطار لجنة المبادرة الدرزية.

وارسلت لجنة متابعة مشاكل التعليم العربي برقية الى وزير المعارف تستنكر فيها ملاحقة الاستاذ معدي وتهديده بالفصل.

وبعث المربي موريس مخولي، رئيس كتلة الجبهة في فرع نهاريا لنقابة المعلمين، برسالة احتجاجية الى مدير قسم التوظيف في وزارة المعارف بن تسيون دال، وبنسخ عنها الى مدير عام وزارة المعارف شمشوني ونائب مدير القسم العربي في وزارة المعارف، يتسحاق كوهين والى سكرتير عام نقابة المعلمين، السيد اسحق فلير وتسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ضد التهديد بفصل المربي جمال معدي. وجاء في الرسالة:

«اننا نرى في هذا التهديد مسا خطيرا بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي ويمس نقابة المعلمين بشكل عام ومواقفها. «اننا نشجب ونستنكر بشدة هذه الخطوة ونطلب منكم التراجع عن هذا التهديد. ونطلب من السيد فلير بشكل خاص العمل الجاد والفوري لالغاء هذا التهديد والوقوف الى جانب الاستاذ معدي، عضو نقابة المعلمين». •

كما بعث النقابي، نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة الى سكرتير المجلس، منير فارس، يطلب فيها تدخل مجلس العمال العاجل للتصدي لهذا الامر غير الدمقراطي والجائر.

وتجدر الاشارة الى ان المربي جمال معدي هو عضو مجلس عمال مركز الجليل عن كتلة الجبهة.

وابرق رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، السيد محمد ملحم، الى مدير عام وزارة المعارف والثقافة الدكتور شمشون شوشاني مستنكرا الضغوط على المربي جمال معدي والتهديد بفصله من العمل.

وجاء في البرقية: «ان جمهور المعلمين العرب في اسرائيل وجمهور الاباء الدمقراطيين كافة ينظرون بقلق عميق الى ضغطكم على المربي جمال معدي بسبب ارائه السياسية ورفضه تهديدكم بفصله ان لم يغير اراءه ومواقفه السياسية. ونعرب بهذا عن استنكارنا الشديد ونطلب الغاء جميع الضغوطات والتهديدات ضد المعلم معدي المعروف لنا باخلاصه في العمل».

الحكومة اليونانية، تعتزم اغلاق قاعدة

● تتمة من صفحة١ ●

«ان احد قرارات الحكومة اليونانية هو من بين قرارات اخرى اغلاق قاعدة هلينيكون». واضاف انه ليس واردا في اي حال ان يؤدي اغلاق هذه القاعدة الى نقلها الى جزيرة كريت كما تردد في الصحف في الايام الاخيرة.

وجاء تصريح كوستوبولوس في وقت كانت اليونان ابلغت فيه الولايات المتحدة رسميا في ١٣ تموز الماضي بانها ستنهي في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) اتفاق الدفاع والتعاون الاقتصادي الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٨٣ بين البلدين والذي يسمح خصوصا بان تكون على الاراضي اليونانية أربع قواعد امريكية كبيرة ونحو عشرين من المؤسسات المساعدة.

واذا لم تتوصل اثينا وواشنطن، حتى هذا التاريخ، الى اتفاق جديد فانه ستكون امام الولايات المتحدة مهلة ١٧ شهرا لاغلاق مؤسساتها العسكرية في اليونان حيث يرابط نحو اربعة الاف جندي.

ويقول الجانب اليوناني ان المفاوضات بين البلدين، التي تدخل في ٩ ايلول (سبتمبر) جولتها التاسعة، تصطدم بخلاف مبدئي.

كارلوتشي يبدأ زيارة في تركيا

● تتمة من صفحة١ ●

العسكرية السوفييتية في ضواحي موسكو وسيباستوبول وكذلك ساحل القرم الجنوبي.

وزار كارلوتشي، خلال زيارته التي بدأها يوم الاثنين الماضي، قاعدة جوية وحضر تدريبا لفرقة الحرس «تامان» واستقل طرادا قاذفا للصواريخ من طراز «سلافا» تابعا لأسطول البحر الاسود السوفييتي في سيباستوبول.

وتوجه كارلوتشي الى انقرة في زيارة رسمية الى تركيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة نظيره التركي، اركان فور الهان.

وسيتناول الطرفان وسائل تطوير العلاقات الثنائية في مجال الدفاع والتعاون العسكري في اطار حلف شمال الاطلسي.

الاوساط اليهودية في فرنسا

● تتمة من صفحة١ ●

جمعية الدراسات العربية في القدس، الذي فرضت عليه السلطات العسكرية الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

فقد اعربت الاوساط اليهودية في فرنسا عن استنكارها لهذه الخطوة التي إتخذتها الحكومة الاسرائيلية معتبرة الحسيني «احد الشخصيات القيادية في المناطق المحتلة، الذي يجب ان تجري معه حكومة اسرائيل محادثات لا أن تعتقله».

وبعث المحامي دانييل يعقوب، عضو منظمة حقوق الانسان الدولية، ببرقية إستنكار إلى رئيس الوزراء، إسحاق شمير.

وحذر يعقوب الحكومة الاسرائيلية من ان هذا الاعتقال «يظهر اسرائيل بمظهر المعارض للتسوية السياسية».

وعلى صعيد آخر اعتبر وزير الشرطة، حاييم بارليف، إعتقال الحسيني «اجراء حيويا لامن الدولة لان الحسيني حرض ووجه ونظم نشاطات الانتفاضة في القدس العربية إضافة إلى انه أحد قياديي الانتفاضة في المناطق المحتلة».

واضاف الوزير، في معرض حديثه امس الاول خلال اللقاء الذي جرى في مقره، ان هناك بينات لا يمكن الكشف عنها في الوقت الحاضر، حول نشاط الحسيني!! واعترف بانه لا ترجد لدى السلطات الادلة الكافية لادانته!! ولذلك اقتضى فرض الاعتقال الاداري ضده!!!

بمبادرة «اتحاد الكتاب العرب» والمركز الثقافي في الناصرة

احتفال بمرور ٤٠ سنة على استشهاد عبد الرحيم محمود



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب والمركز الثقافي البلدي، عقدت مساء امس الاول الاربعاء، في الناصرة امسية لذكرى مرور اربعين سنة على استشهاد الشاعر عبد الرحيم محمود.

وقد ادار الاحتفال الصحفي عفيف سالم حيث القى كلمة افتتاح تكلم فيها عن انتماء الشاعر الفلسطيني ابو الطيب الى العمال والفقراء الثائرين. وتكلم ايضا عن ادباء وشعراء فلسطين الذين اصبحوا من ابرز الثوار في سبيل الحرية والاستقلال والذين استشهد منهم الكثير ودعا في نهاية كلمته الى جمع تراث عبد الرحيم محمود كاملا.

ثم القى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد كلمة غنية بالمعلومات والتحليلات لمسيرة حياة ابو الطيب ونضاله المشرف في سبيل الحرية والتحرير وتمرده على القيادات الرجعية. وتكلم زياد عن علاقة عبد الرحيم محمود مع الشيوعيين وعلاقته الشخصية مع فؤاد نصار. وابرز مميزات شعره وكونه شاعرا فارسا ومجددا في الشعر. واعلن في نهاية كلمته ان البلدية ستقوم باطلاق اسم هذا الشاعر الشهيد على احد اثار المدينة.

ثم القى احد اصدقاء عبد الرحيم محمود السيد شفيق بشارة كلمة تكلم فيها عن علاقته معه وعن مواقف الشهيد ودفاعه عن الشيوعيين ومساعدته لهم. ففي العام ١٩٤٨ عندما اعتقل بشارة مع باقي الشيوعيين اضرب عن الطعام احتجاجا على النوايا لنقيه الى بعلبك وامام اصرار ابو الطيب جرى اطلاق سراح جميع المعتقلين.

ثم القى الاستاذ محمود رجب غنايم كلمة عن الدراسة التي اعدها عن شعر عبد الرحيم محمود وحلل اسلوبه بالشعر وقال انه كان شاعرا يبحث عن الهوية والحرية وكان شاعرا من نوع خاص.

والقى الكاتب ناجي ظاهر كلمة تحدث فيها عن حياة الشهيد. ومما قاله انه كان يشعر بالخطر الداهم وكان يتصور ما ستؤدي اليه الحال. ولكنه لم يكن متشائما بل شاعرا ثوريا يتمتع بحس ثوري.

وفي الختام القى الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب قصائد لعبد الرحيم محمود.

انتخابات ١٩٨٨

■ المركز: «مبام» يُفضِّل الحزب «الدمقراطي العربي» بشأن فائض الاصوات ■

● تل ابيب ـ قالت مصادر مسؤولة في حركة المركز ان «مبام» يفضل عقد اتفاق بشأن فائض الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة مع الحزب «الدمقراطي العربي»، بزعامة عبد الوهاب دراوشة.

ويذكر ان الصحف اشارت، امس الاول (الاربعاء)، الى امكانية اتفاق حركة المركز و «مبام» بهذا الخصوص. لكن المصادر المسؤولة في المركز ذكرت أن الحركة لا تنوي عقد اتفاق بشأن فائض الاصوات مع اي حزب وانها ستخوض الانتخابات دون عقد مثل هذا الاتفاق.

وتجدر الاشارة الى ان «مبام» نفى ان يكون قد اجرى اية اتصالات مع الحزب «الدمقراطي العربي» بشأن فائض الاصوات. كذلك نفى دراوشة الامر ذاته مشيرا الى ان حزبه على استعداد لبحث كل الاقتراحات المقدمة اليه بهذا الخصوص ـ حسب صحيفة «حدشوت»، امس.

■ يعقوبي يحلم بوزارة المالية! ■

● تل ابيب ـ «كثيرون في الحزب يرون انني المرشح الطبيعي لمنصب وزير المالية بسبب التجربة والاساس والوظيفة الاقتصادية التي اقوم بها» ـ هذا ما قاله وزير الاقتصاد والاتصال، غاد يعقوبي، الذي يشغل، حاليا، منصب رئيس طاقم المعراخ الاقتصادي الانتخابي.

ويذكر ان الطاقم الذي يرئسه يعقوبي سيعمل على تقديم البرامج الدعائية للمعراخ المتعلقة بالشؤون الاقتصادية. وذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان شمعون بيرس بنفسه طلب من يعقوبي ان يرئس الطاقم الاقتصادي. واشترط الاخير مقابل ذلك ان يشغل منصب وزير المالية في الحكومة القادمة اذا استطاع المعراخ تشكيلها.

وبالمقابل ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان يعقوبي ويسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، اتفقا فيما بينهما، في اجتماعهما الاخير، على التنسيق المشترك بين الهستدروت والطاقم الاقتصادي بشأن جميع البرامج الانتخابية وذلك خوفا من تعرض هذه البرامج لمواقف الهستدروت، بصورة مباشرة او غير مباشرة، حول موافقتها على فصل مئات العمال ورضوخها لطلبات الحكومة بهذا الخصوص.

■ المطالبة بتوحيد الاحزاب الاسرائيلية حول مطلب منع «كاخ» من خوض الانتخابات ■

● تل ابيب ـ انضم عضو الكنيست حايم رمون (معراخ)، الى رئيس حركة المركز، امنون روبنشطاين، مطالبا لجنة الانتخابات المركزية بالعمل من اجل منع حركة «كاخ» الفاشية من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وكان روبنشطاين قد وجه رسالة بهذا المعنى الى رئيس لجنة الانتخابات، القاضي اليعزر غولدبرغ مرتكزا على البند (٧ أ) من قانون الكنيست.

ويطالب رمون جميع الكتل والاحزاب الاسرائيلية بالوحدة فيما بينها من اجل الغاء «الظاهرة الكهانية من الحياة السياسية» في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان الليكود تقدم قبل ايام معدودة بطلب الى لجنة الانتخابات بهدف منع حركة «كاخ» من خوض الانتخابات. وتقدم بهذا الطلب عن الليكود، عضو الكنيست ميخا رايسر.

بيان صادر عن مؤسسات قطاع غزة والشخصيات الوطنية

● تتمة من صفحة١ ●

● القدس ●

وجاءنا ان قوات الاحتلال هاجمت، مساء امس، مجموعة من الاطفال في مخيم شعفاط في القدس يلعبون فيما بينهم اللعبة الشائعة (في زمن الانتفاضة) «جنود وشبان». فاطلق افراد «حرس الحدود» قنبلة غاز امام المنازل في الجهة الجنوبية من المخيم فاصيب الطفل خالد ناصر العباسي (٨ شهور) بحالة اختناق وعولج محليا.

وفي العيسوية منع الحاجز الاحتلالي المقام على مدخل القرية الاهالي من مغادرتها صباحا واحتجز باص القرية الوحيد حتى الساعة التاسعة صباحا وكان يقل المواطنين وبينهم مرضى الى المدينة. اما الحجة فكانت رشق الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة والطلب من الاهالي «تسليم راشقي الحجارة» اضافة الى وجود اعلام فلسطينية وشعارات في القرية تناهض الاحتلال. ونقل عن الاهالي ان عمليات تنكيل وعقاب جماعي جرت ضدهم خلال الايام الثلاثة الماضية بالحجة اياها شملت قذف المنازل بالقنابل المضيئة والدخانية والغاز. وكانت جرت مساء الاربعاء صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال بعد اقامة المتاريس الحجرية واشعال الاطارات واستمرت حوالي ثلاث ساعات.

وفي الليلة قبل الماضية رفض والد الشاب محمد عبد محيسن (١٨ عاما) ارسال ابنه مع قوات الاحتلال للتحقيق معه مخاطبا اياهم بانه سيقوم بذلك صباح غد (امس) وحده وبعد توجهه الى هناك لم يعد الى منزله.

وفي سلوان تواصل قوات الاحتلال تحرشاتها واستفزازاتها ضد الاهالي.

● نابلس ●

وفي نابلس يواصل الاهالي والمؤسسات الوطنية التوافد على منزل الشهيد علاء الدين الاغبر وتقديم التعازي لها فيما شهدت احياء المدينة ومخيماتها صدامات واشتباكات متفرقة.

واقتحم الجنود عددا من المنازل في مخيم بلاطة واعتدوا على اصحابها وممتلكاتهم عرف من بينهم ابراهيم جبارة ويحيى داعوس.

وحاصر الجنود البلدة القديمة من نابلس في ساعات فجر امس وتمركز عدد منهم فوق سطح منزلي عائلة البلبل وعكاشة.

● قلقيلية ●

وجرفت جرافات الاحتلال، يوم امس الاول، قطعة ارض مزروعة بالزيتون في قرية كفر لاقف شرق قلقيلية تعود للمواطن عبد القادر عوض جبر، ويعتقد الاهالي ان هذه العملية تستهدف شق شارع من المنطقة يصل الى احدى المستوطنات.

● الخليل ●

وجرت عمليات رجم حجارة لاليات اسرائيلية وعسكرية في منطقة الخليل عقبتها صدامات متفرقة ابرزها ما جرى مساء يوم امس الاول في الظاهرية عقب رشق احد الباصات التابعة لشركة ايغد بالحجارة.

● بيت لحم ●

وكان اصيب اربعة شبان بالرصاص الحي في مدينة بيت لحم مساء امس الاول (الاربعاء) بعد صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال وهم يوسف عبد صالح سند وجمال جابر خضر والفتى محمد الكردي (رصاصة في البطن) من سكان مخيم عايدة وعبد ربه حسن الجوابرة واصيب في البطن ايضا وهو من ضاحية الدومة في بيت جالا.

واقتحم الجنود مساء امس (الخميس) قرية ارطاس قضاء بيت لحم وشنوا حملة واسعة النطاق لانزال الاعلام الفلسطينية من سماء القرية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال وجرت صدامات مع الاهالي. واستخدم الجنود قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق. واصيبت السيدة العجوز حمدة اسماعيل (٧٠ عاما) بكسر في يدها اليمنى بعد سقوطها مغشيا عليها جراء الغاز الذي سقط قسم منه داخل المنازل.

● رام الله ●

وجرى، يوم ام، اعتصام امام مكاتب الصليب الاحمر في المدينة احتجاجا على سياسة الابعاد فيما جرت اشتباكات عنيفة الليلة قبل الماضية في قرية عين عريك بعد محاصرتها من قبل الجيش.

وجاءنا ان مصادرات جرت لمساحات واسعة من اراضي بلدة بيتونيا.

● جنين ●

وفي جنين جرت عدة صدامات في احيائها وعدد من قراها فيما لا يزال حظر التجول ساريا لليوم الـ (١١) على البلدة.

● قطاع غزة ●

وجاءنا، مساء امس، ان صدامات عنيفة دارت مساء امس وفي ساعات الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطئ، وخاصة في المنطقة الشمالية ومحيط السوق حيث اصيب الشابان خليل عبد الله المفتي (١٥ عاما) بعيار ناري في ساقه اليمنى وأدخل الى مستشفى الشفاء وجهاد محمود العمودي (٢١ عاما) في ساعده الايسر وادخل الى مستشفى الاهلي. وكسرت الساق اليمنى للشاب عماد عبد الفتاح ابو سلطان (١٥ عاما) وكذلك اصيب بجرح في فروة رأسه.

واصيب آخرون في المواجهات العنيفة التي دارت في حي النصر وفي مخيم البريج. وعلم ان اسم الشاب الذي اصيب الليلة قبل الماضية بعيار مطاطي في عينه اليسرى من مخيم البريج هو عوني ابراهيم النجار (١٨ عاما). وقد اسفرت الاصابة عن فقدان عينه.

وتدور مواجهات عنيفة في مخيم جباليا (في ساعة متأخرة من الليلة الماضية) وتقوم سيارات الاسعاف بنقل المصابين الى العيادات والمستشفيات في غزة.

وجاءنا في ساعة متأخرة، الليلة الماضية، ان اشتباكات عنيفة تدور في مخيم الشاطئ. ويقول شهود عيان ان الاهالي يلاحقون جنود الاحتلال بالحجارة.

وادخل الى المستشفى الشاب صلاح حسونة بعد اصابته بعيار ناري في فخذه الايسر ادت الى كسور في العظم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٥ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

«سلام الان»: لم يبق امام اسرائيل سوى «الخيار الفلسطيني»!

● مظاهرة قطريـة كبـرى فـي تل ابيب، غدا، احتجاجا على الاعتقالات وسياسة الابعاد ومن اجل التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطينـي ● اميل حبيبي ويورام كنيوك بين الخطباء

●تل ابيب ـ تحت شعارات: «اطلقوا سراح فيصل الحسيني فورا» و«كفوا عن الاعتقالات الادارية وسياسة الابعاد» و«لتبدأ فورا مفاوضات سلمية مع ممثلي الفلسطينيين على اساس وقف اعمال العنف والاعتراف المتبادل» تنظم حركة «سلام الان»، مساء غد السبت، مظاهرة قطرية كبرى تنطلق في الساعة السابعة مساء من شارع «اينشطاين» باتجاه منزل وزير «الامن»، اسحق رابين.

ويؤكد قادة «سلام الان»، في تصريحات نشرتها الصحف امس، انه في اعقاب اجراءات الملك حسين الاخيرة بانهاء وحدة الضفتين لم يبق امام اسرائيل سوى «الخيار الفلسطيني». وكلما يزداد هذا الخيار معقولية تتصاعد مساعي الحكومة، بأطرافها كافة، من اجل القضاء عليه.

وجاء في اعلانات الحركة، التي عممت بمناسبة المظاهرة:

«الى وزير الامن، اسحق رابين وحكومة اسرائيل،

«لا تعتقلوهم! تحدثوا معهم!

«في يوم الاربعاء ٨٨/٧/٢٧ قال فيصل الحسيني، في اجتماع نظمته «سلام الان».

«الحل يكمن في اقامة دولتين ـ واحدة بجوار الاخرى».

• بعد ثلاثة ايام من هذا التصريح اعتقل فيصل الحسيني اعتقالا اداريا لمدة نصف سنة.

«انكم تقولون: لا لعرفات! ولا لحسين! ولا لفيصل الحسيني!

«فمع من ستتحدثون عن السلام؟».

هذا وعلمنا من مصادر «سلام الان» انه دعي للتكلم في المظاهرة الكاتبان اميل حبيبي ويورام كنيوك، رئيسا لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال.



●جميع هؤلاء، ومثلهم عشرات، قذفهم الاحتلال بين السماء والطارق بعد نسف المنازل بالديناميت في قرية بيت امر يوم ٣ الجاري. (صورة خاصة)

جائزة ادبية على اسم الشاعر الراحل يائير هوروفيتس

●تل ابيب ـ قالت صحيفة «حدشوت» امس ان الاموال التي جرى جمعها لتمويل عملية زراعة قلب للشاعر يائير هوروفيتس، الذي توفي وهو يستعد لاجراء العملية في احد مستشفيات بروكسل، ستوظف لتأسيس صندوق على اسمه.

وتوقعت الصحيفة ان يستحدث الصندوق جائزة ادبية في حقل الشعر على اسم الشاعر الراحل.

فيرشوفسكي يطالب بتقييد صلاحيات الرقيب بشأن اغلاق الصحف!

● تل ابيب ـ «من غير المعقول ان يقرر الرقيب لوحده في موضوع اغلاق صحيفة لمدة اسبوع بسبب نشر خبر لا يضر بأمن الدولة» ـ هذا ما قاله عضو الكنيست، مردخاي فيرشوفسكي (راتس)، في الرسالة التي بعث بها الى رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، على خلفية اصدار الرقيب امرا باغلاق صحيفة «حدشوت».

وطالب فيرشوفسكي اللجنة المذكورة ببحث الموضوع وتحديد صلاحيات الرقيب بهذا الشأن. وذكر ان مثل هذه الاوامر ترتكز على صلاحيات متطرفة تمنحها انظمة الطوارىء الانتدابية. واوضح انه يجب الغاء هذه الانظمة نهائيا ووضع القيود على اساس دستور اسرائيلي تقدمي.

مدير عام «سوليل بونيه» يقدم استقالته احتجاجا على المماطلة في تنفيذ «خطة الشفاء»

● تل ابيب ـ قدم مدير عام مجمع «سوليل بونيه»، ايهود شيلو، امس الاول (الاربعاء)، استقالته من منصبه هذا لسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ولسكرتير «شركة العمال» في الهستدروت، داني روزوليو.

وابرز شيلو، في رسالة الاستقالة، ان من بين الدوافع التي اضطرته الى اتخاذ هذه الخطوة هي الاجراءات التي فرضت على «سوليل بونيه» في مجال الاجور وشروط الخروج الى التقاعد والمماطلة في التسويات المالية التي اتفق عليها في اطار «خطة الاشفاء».

واتهم شيلو، في رسالته، جميع المسؤولين في الهستدروت والبنوك بالمماطلة في تنفيذ خطة اشفاء مجمع «سوليل بونيه».

وقد فاجأ نبأ استقالة شيلو مسؤولي الهستدروت، الذين وصفوا هذه الاستقالة بانها تأتي في الظروف الحرجة التي تمر بها شركة العمال وشركة البناء التابعة لها.

وعقب كيسار على هذه الاستقالة المفاجئة بالقول: «انها لا توقف خطة الاشفاء التي بدأنا بتنفيذها في الشركة خلال السنتين الاخيرتين».

المزارعون يطالبون بتعويضات عن خسائر موجة الحر في ايار الماضي

● تل ابيب ـ بمبادرة من المركز الزراعي واتحاد المزارعين عقد في تل ابيب، يوم الاربعاء، اجتماع حضره عشرات المزارعين للتباحث حول الخطوات الواجب اتخاذها نتيجة الاضرار التي لحقت بالموسم الزراعي لهذا العام نتيجة موجة الحر الشديد اجتاح البلاد في اواخر شهر ايار الماضي.

ويقدر المزارعون خسائرهم بحوالي ٣٠٠ مليون دولار، الامر الذي يحول دون تنفيذ التزاماتهم المالية وبالتالي تخليهم عن عملهم. هذا ويطالب المزارعون وزارة الزراعة والمالية بدفع تعويضات ملائمة. وقال الياهو ايزكسون، رئيس اتحاد المزارعين ان «سياسة الحكومة تدفعهم الى بيع اراضيهم حتى الى اوساط وصفها بانها «معادية».» واضاف ان «الطريق الوحيد المتبقي امامنا هو النضال بشكل مكشوف ضد هذه الحكومة».

اما وزارة الزراعة فتقدر الخسائر بحوالي ٨٠ مليون دولار فقط وهي مستعدة لدفع التعويضات بهذه القيمة اضافة الى ٣٠ مليون دولار من جهات اخرى مرتبطة مع المزارعين.

وقرر الاجتماع تفويض الطاقم الاستثنائي للمزارعين لمواصلة النشاط من اجل تحصيل التعويض الكامل للمزارعين.

«لجنة أبناء أبو سنان» تطالب بعقد جلسة مع «لجنة الفحص»

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ طيرت لجنة «ابناء ابو سنان» الشعبية المعارضة لمؤامرة الدمج بين مجلسي كفر ياسيف وابو سنان المحليين، أمس الخميس (٨/٤)، برقية مستعجلة إلى رئيس لجنة الفحص، ابراهام حايون، تطالبه فيها بعقد جلسة معها لسماع رأي اهالي ابو سنان واللجنة التي تمثلهم (المعارض) لمؤامرة الدمج.

مستوطنة من «كريات اربع» متهمة برشق حجر!

●تل ابيب ـ وجهت المحكمة المركزية في القدس الى المستوطنة دينا بن هار (٤١ عاما) من مستوطنة «كريات اربع» تهمة رشق سيارة احد مواطني المناطق المحتلة بالحجارة.

وجاء في لائحة الاتهام، التي قدمها امس الاول الاربعاء، المحامي دوري بينتو، الى المحكمة ان المستوطنة المذكورة حاولت في احد ايام شهر حزيران الماضي رشق سيارة مواطن الخليل، موسى ابو سنينة، بحجر وتعريض المسافرين معه للخطر الا انه استطاع الابتعاد عن الخطر.

ومن الجدير ذكره ان هذه المرة الاولى التي تقدم بها لائحة اتهام ضد مواطن يهودي جراء رشق الحجارة.

تنويه من «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين ضد الاحتلال» حول التوقيع على «اتفاق السلام»

● تل ابيب ـ جاءنا من «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين ضد الاحتلال»، وبعد ان قامت «رابطة الكتاب العرب الفلسطينيين» باصدار بيان قامت بنشره في بعض النشرات المحلية تعلن فيه رفض اعضائها التوقيع على «اتفاق السلام» الذي بادرت اليه «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين ضد الاحتلال»، جاءنا ان اللجنة لم تتوجه الى ما يسمى «رابطة الكتاب العرب الفلسطينيين» وان اقتراح الانضمام الى التوقيع على «اتفاق السلام» هو اقتراح موجه الى كافة الكتاب والفنانين والاكاديميين من اليهود والعرب، اسرائيليين وفلسطينيين، ويستطيع ان ينضم اليه من يوافق على البنود السياسية التي جاءت فيه. ولهذا اقتضى التنويه.

اللجنة الشعبية الكفرساوية لافشال مؤامرة الدمج تقرر:

الاضراب الشامل ومظاهرة احتجاجية في القرية

● اضراب جلوس يقوم به رئيس واعضاء المجلس في مكاتب متصرف الشمال ووزارة الداخلية ● رئيس لجنة الرؤساء القطرية يبعث برسالة استنكار الى وزير الداخلية ●

●كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الشعبية الكفرساوية لافشال مؤامرة الدمج في اجتماعها الثاني، مساء امس، حيث استمعت من رئيس المجلس، نمر مرقس، الى بيان عن زيارة اللجنة المكلفة من وزارة الداخلية الى المجلس المحلي وعن نشاطات الاحتجاج التي تم تنفيذها حتى الان والفعاليات المختلفة الاخرى التي تمت خلال الايام الاربعة الماضية. كذلك بحثت اللجنة الاقتراحات في خطوات واجراءات احتجاجية لاحقة واقرتها مع مواعيدها وتتضمن:

■عقد مؤتمر صحفي

■ارسال وفد يحمل عريضة الاهالي الى وزارة الداخلية في القدس

■اضراب جلوس يقوم به رئيس واعضاء المجلس في مكاتب متصرف لواء الشمال ومكاتب وزارة الداخلية في القدس.

■اضراب شامل ومظاهرة في القرية. وتقرر اصدار بيان الى الاهالي بكل ذلك.

●رسالة من رئيس لجنة الرؤساء القطرية الى وزير الداخلية●

وجه رئيس لجنة الرؤساء القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، امس الخميس، تنفيذا لقرار سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، وجه رسالة الى وزير الداخلية استنكر فيها قيام الوزارة بمحاولتها لحل ودمج مجالس محلية منتخبة، كما هو الحال مع كفرياسيف، ابو سنان، جديدة والمكر، بدون موافقة هذه المجالس واهالي قراها. وطالب الوزير، في هذه الرسالة بالتراجع عن هذه المحاولة. واكد ان على الوزارة، اذا ارادت ذلك، ان تراجع اولا مواطني هذه القرى وسلطاتها المحلية وتأخذ موافقتهم.

تظاهرة مناهضة للاحتلال في مركز «الهدار» ـ حيفا

● ممثلو جميع الحركات المعارضة للاحتلال في المدينة، بما فيها «سلام الان»، يشتركون في التظاهرة ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر عشرات ممثلي المنظمات والحركات المعادية للاحتلال، بما في ذلك حركة «سلام الان»، امس الخميس، في مركز «الهدار» في حيفا احتجاجا على استمرار الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بالسلام العادل. كما رفعوا شعارا يدعو للتوقيع على عريضة تؤيد اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي وقعه الكتاب والفنانون الاسرائيليون والفلسطينيون وجمع المتظاهرين مئات التواقيع على عرائض تأييدا لهذا الاتفاق.

ووزع ممثلو المنظمات والحركات المعادية للاحتلال «وثيقة بسام ابو شريف» مترجمة الى اللغة العبرية. ووزعت حركة «سلام الان» نداء موجها الى وزير «الامن» يتسحاق رابين والى حكومة اسرائيل تدعوهما فيه الى التفاوض مع الفلسطينيين بدلا من اعتقالهم.

ودعت «السلام الان» الى الاشتراك في مظاهرتها القطرية، غدا السبت (١٩٨٨/٨/٦)، في تل ابيب (اقرأ خبرا منفصلا).

تجدد المظاهرات العمالية في بيسان

مفصولو مصنع «كيتان» يغلقون الشارع العام احتجاجا على التعويضات الزهيدة

● تل ابيب ـ تظاهر مفصولو مشغل النسيج «كيتان» في بيسان، أمس الاول (الاربعاء)، أمام المشغل المغلق احتجاجا على التعويضات الزهيدة التي جرى ابداعها في حساباتهم البنكية.

وتتراوح هذه التعويضات بين ٦٠٠٠ ـ ٨٠٠٠ شيكل او ما يساوي ٢٨٪ من رواتب العاملين ذوي الاقدمية في العمل من ٢٠ ـ ٣٦ سنة. وابقي القسم الاخر من تعويضات التقاعد في صندوق التقاعد ولا يمكن للعاملين المفصولين سحبها.

ولم يكتف العاملون المفصولون بالتظاهر امام المشغل فقد انتقلوا من هناك الى الشارع الرئيسي حيث اغلقوا الشارع واحرقوا ٨ اطارات مطاطية مما تسبب بتوقف الحركة على الشارع.

وقد تدخلت الشرطة فيها بعد وقامت بتفريق العمال المتظاهرين.

رئيس كتلة الجبهة يطالب كيسار بطرح تقرير مراقب الهستدروت للبحث في اللجنة التنفيذية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ توجه النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، بطلب مستعجل الى السكرتير العام يسرائيل كيسار لطرح تقرير مراقب الهستدروت على جدول ابحاث اللجنة التنفيذية. واكد غونين في طلبه ان الانتقادات التي وجهها المراقب والكشف عن نواقص وخلل في عمل العديد من مؤسسات الهستدروت يستدعي بحث هذا الموضوع لاستخلاص النتائج ومعالجة الامر.

لـجنة شعبية للدفاع عن «الحوار من اجل السلام»

حملة للاحتجاج ولدعم ضحايا «قانون مكافحة الارهاب»

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في تل ابيب تشكلت لجنة شعبية للدفاع عن ضحايا القانون التعسفي، الذي يحظر اللقاء مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، اي ما يسمى بـ «قانون مكافحة الارهاب» والذي قدم للمحاكمة بموجبه اعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا الذي التقى في العام الماضي في رومانيا وفدا يمثل منظمة التحرير وفرض على اربعة منهم احكام بالسجن الفعلي ودفع غرامات باهظة.

واللجنة، التي تشكلت، تهدف الى تنظيم نشاطات احتجاجية على الاحكام بحق قوى السلام وكذلك للنضال من اجل الغاء القانون. ولجمع التبرعات لتغطية النفقات القضائية الباهظة التي يتكلف بها ضحايا القانون والمحاكمات.

هذا، ويدعو اعضاء اللجنة جميع أصحاب الضمائر ومن تهمهم قضية الحوار من اجل السلام الى دعم اللجنة والتبرع للصندوق الذي انشأته خصيصا لهذا الهدف.

يمكن التبرع بواسطة البنك على العنوان التالي:

لجنة الدفاع عن الحوار من اجل السلام حساب رقم ٢٧٢١٦٦ بنك هبوعليم ـ فرع رقم ٧٧٢ شارع لنكولن تل ابيب

الوزيران شارون ونسيم يقترحان بيع مجمع «كيميكاليم»

● اوساط العمال تخشى من ان يسفر ذلك عن عمليات فصل جماعية ●

●تل ابيب ـ ضمن سياسة الحكومة القاضية بالقضاء على القطاع العام، قدم الوزيران اريئيل شارون وموشيه نسيم، يوم الاربعاء، اقتراحا الى الحكومة ببيع ٥٠٪ من اسهم مجمع «كيميكاليم» للمواد الكيماوية، تحت غطاء انعاش العمل والانتاج في هذا المجمع.

ويلاقي هذا الاقتراح معارضة واسعة في صفوف العمال في مختلف فروع المجمع. واستعدادا منهم للرد على هذه الخطوة اجتمع، يوم الاربعاء، رؤساء لجان العمال في جميع فروع المجمع في قاعة الاجتماعات في مصانع «البحر الميت»، وقرروا اقامة لجنة خاصة لمتابعة تطورات هذه الخطوة برئاسة سكرتير لجنة عمال مصانع «البحر الميت» دافيد كاتفو، الذي خول بالاجتماع مع رئيس مجلس ادارة المجمع ووزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، لشرح اسباب معارضة العمال لهذه الخطوة.

ويخشى العمال من ان تؤدي هذه الخطوة الى عملية فصل جماعية للعمال تصل الى حد اغلاق بعض فروع المجمع.

هذا ومن الجدير ذكره ان الحكومة تملك حاليا ٨٩٪ من اسهم المجمع.

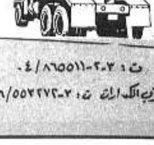
الشرطة لا تحرك ساكنا:

زعـران كهانـا يستعملون العصي الكهربائية ضد سكان القدس المحتلة!

● تل ابيب ـ يواصل زعران حركة «كاخ» الفاشية استفزازاتهم العنصرية ضد سكان القدس المحتلة عن طريق تجوالهم في المدينة مزودين بالعصي والآلات الحادة والبنادق وقنابل الغاز المسيل للدموع وكل ذلك امام نظر ومسامع الشرطة التي لم تحرك ساكنا لوقف هذه الاعمال الوحشية.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الخميس)، ان زعران الفاشي كهانا شوهدوا، مؤخرا، في شوارع القدس المحتلة وهم يحملون العصي الكهربائية!

ويذكر ان الاصابة بهذه العصي تؤدي الى فقدان الاعصاب وسريان ضغط كهربائي عال لجزء واحد من الثانية.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٧ آب ١٩٨٨ الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧١ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 7.8.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 71/45 - 7.8.1988 - Price: 1 Shekel

في اعقاب القرار الاردني:

م.ت.ف. تدرس مسالة اعلان ولادة الدولة الفلسطينية وتشكيل حكومة في المنفى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في اعقاب القرار الاردني والقاضي بفك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الغربية المحتلة عقد المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات كرست لاتخاذ الخطوات الجديدة على ضوء القرار المذكور وردا على تصريحات حكام اسرائيل الذين راوا ان القرار الاردني جعل الضفة الغربية بدون غطاء دستوري اضافة الى قادة الاحزاب الصهيونية المتطرفة الفاشية التي اخذت تدعو الى الغاء تطبيق القانون الاردني ليحل محله القانون الاسرائيلي كخطوة اولى من اجل ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر، يوم الجمعة ٨/٥،نقلا عن مصادر فلسطينية ان القيادة الفلسطينية اتخذت الترتيبات من اجل اعلان تشكيل حكومة في المنفى وستعلن عنها في الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في العاصمة العراقية قريبا.

وأشارت الانباء الى ان المجلس المركزي الفلسطيني شكل لجنة سياسية - قانونية مكونة من كبار القانونيين واعضاء اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. والمجلس الوطني الفلسطيني لدراسة ابعاد الاجراءات الاردنية واتخاذ القرارات بشأنها. واضافت ان اللجنة سترفع تقريرها الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكذلك للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية المقرر عقدها في غضون شهر. كما سيتضمن الخطوات السياسية المتوجب اتخاذها على المستوى العربي والعالمي.

هذا واعلن عفيف صافية، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، ان لدى م.ت.ف. خيارين بشأن الشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية على ضوء القرار الاردني، وان هذين الخيارين يتمثلان اما في تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى او الاعلان عن ولادة الدولة الفلسطينية.

واضاف صافية في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة ٨/٥،انه يتوجب على منظمة التحرير الفلسطينية اختيار احد الخيارين وان القرار الاردني ادى الى تسريع النقاش السياسي والاستراتيجي داخل المجتمع السياسي الفلسطيني حول هذين الخيارين. ولذلك دعي المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد اجتماع غير عادي خلال ٣٠ يوما.

واعتبر صافية انه من المحتمل جدا ان يقوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في ٢٥ تشرين الثاني المقبل بزيارة الى الامم المتحدة حيث ستناقش الجمعية العمومية للامم المتحدة القضية الفلسطينية وسيلقي كلمة امام اعضاء الجمعية العمومية.

شهيدان اخران انضما الى قافلة الشهداء

* اصابة العشرات بالضرب والغاز بينهم طفلان توأمان عمرهما شهر ونصف وامرأة حامل * عملية اقتحام كبيرة على مخيم الشاطىء * وفي مخيم رفح وحدة الاهالي انتصرت على «بلطجة» قوات الاحتلال *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط صباح يوم امس شهيدا الفتى عقاب جميل ابو يعقوب (١٥ عاما) من قرية كفل حارس قضاء نابلس متأثرا بالجراح التي اصيب بها اول امس برصاص قوات الجيش وكان استشهد الشاب جمال اسماعيل ابو خديجة (٢٤ عاما) ليل الخميس/الجمعة الماضي متأثرا بجراح اصابته جراء انفجار زجاجة حارقة اثناء محاولته قذفها باتجاه

■ البقية على ص٥ ■



جانب من المظاهرات التي نظمتها امس، حركة «سلام الآن» قرب جامعة تل ابيب (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب)

في مخيم رفح انسحب الجنود امام اصرار الاهالي ووحدتهم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مراسل خاص في رفح ان صدامات عنيفة دارت بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في مخيم المدينة واستمرت اكثر من ثلاث ساعات بين الاهالي والجنود.

وافاد النبأ ان كثافة اعداد الجنود اضطرت نحو (٦٥) شابا الى اللجوء الى احد مسجدي المخيم (العودة) واغلاق ابوابه عليهم فيما حاصر مئات الجنود المسجد وخاطبوا الشبان، عبر مكبرات الصوت، مطالبينهم «بتسليم انفسهم والخروج من المسجد» وفي هذه الاثناء توجه وفد من النسوة الى ضباط الجيش للتفاوض معهم وابلاغهم بأن الشبان لن يخرجوا من المسجد الا بعد انسحاب الجيش من الموقع. وامام اصرار الجنود على رفض الانسحاب نادى شبان اخرون عبر مكبرات المسجد الثاني (بلال بن رباح) على اهالي المخيم لانقاذ الشبان المحتجزين فهب الاهالي عن بكرة ابيهم متجهين صوب مسجد «العودة» مرددين الهتافات الهادرة. وفور ظهور طلائعهم امر الضباط جنودهم بالانسحاب ومن ثم تحرير الشبان المحتجزين في الجامع وسط تهليل وفرحة الاهالي وفخرهم بوحدتهم.

بعد موافقة العراق على وقف اطلاق النار قبل المفاوضات المباشرة:

دي كوليار يعلن عن ساعة الصفر لوقف إطلاق النار بين العراق وايران

● محلاتي: ايران مستعدة لتنفيذ بنود خطة السكرتير العام للامم المتحدة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، عن إستعداد بلاده لوقف إطلاق النار شريطة ان تعلن ايران عن التزامها بالدخول مع العراق في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة للبحث والاتفاق ولتطبيق كل قرار مجلس الامن (٥٩٨) بكامل فقراته وشريطة ان تبلغ ايران موافقتها للعراق رسميا وبشكل صريح عن طريق مجلس الامن الدولي او السكرتير العام للأمم المتحدة. جاء هذا في رسالة وجهها، امس السبت، إلى الشعب العراقي والامة العربية.

واضاف صدام في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية انه اذا ما قبلت ايران واعلنت إستعدادها لقبول وتطبيق القرار ٥٩٨ بكل فقراته سنقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية التابعة للامم المتحدة لتباشر القوات الدولية مرابطتها بين القوات المسلحة لكل من العراق وايران. واشار إلى انه اتخذ هذا القرار «بعد التشاور مع الاشقاء العرب وبعد سلسلة من الاجتماعات للقيادة العراقية».

هذا وفتحت مبادرة الرئيس العراقي الطريق امام إعلان السكرتير العام للأمم

■ البقية على ص٢ ■

بينما تزداد مقاطعة المجتمع الدولي لجنوب افريقيا:

اسرائيل تعمق علاقاتها مع حكومة بريتوريا

● وفد اسرائيلي لتوقيع اتفاقية جديدة واضافة خط جديد لشركة إل - عال●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - بينما تزداد مقاطعة دول العالم لنظام جنوب افريقيا العنصري، تقوم حكومة اسرائيل بتعميق علاقاتها بنظام بريتوريا. وكشفت صحيفة دافار (٨٨/٨/٥) عن ان وفدا برئاسة نائب مدير عام وزارة

■ البقية على ص٥ ■

الملك حسين يلغي وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة

● مصر تدرس الغاء الروابط مع قطاع غزة المحتل ●

●عمان - «و.ص.ف» - اصدر الملك حسين، امس (السبت) مرسومين الغى بموجبها وزارة شؤون الاراضي المحتلة واللجنة العليا الاردنية لشؤون الاراضي المحتلة.وتأتي هاتان الخطوتان بعد ستة ايام من اعلان الملك الاردني فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وكانت وزارة شؤون الاراضي المحتلة (وزارة دولة اصلا) انشئت سنة ١٩٧١ بعد اربع سنوات من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية الذي لا يزال قائما.

ورغم عدم الغاء هذه الوزارة فانها لم تدخل في اطار الحكومة التي تشكلت سنة ١٩٧٤ اثر قمة الرباط العربية التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وفي آب (اغسطس) ١٩٨٠ عادت وزارة شؤون الاراضي المحتلة ليشغلها وزير في حكومة رئيس الوزراء مضر بدران هو مروان دودين الذي نقل الى وزارة العمل بموجب المرسوم الجديد.

ومن جهة اخرى علم من مصدر مسؤول ان القرار الثاني الذي اتخذه الملك حسين امس (السبت) هو الغاء اللجنة العليا الاردنية لشؤون الاراضي المحتلة التي يتولى رئاستها رئيس الوزراء زيد الرفاعي.

وهذه اللجنة التي تشكلت سنة ١٩٧٢ تحت اسم المكتب التنفيذي لشؤون الاراضي المحتلة كانت مكلفة باتخاذ كافة القرارات الخاصة بالضفة الغربية «الناجمة عن الظروف الاستثنائية للاحتلال الاسرائيلي» ولا يمكنها انطلاقا من ذلك اتباع الاجراءات القانونية العادية.

وهذه اللجنة التي تتكون من ١٧ عضوا (من وزراء وموظفين كبار في جهاز الامن) كانت تتخذ «الاجراءات القانونية» بموجب قانون الاحكام العرفية الساري العمل به في الاردن منذ حرب ١٩٦٧.

وكان رئيس الوزراء يعتبر الحاكم العسكري العام ويمكنه بهذه الصفة اتخاذ «قرارات عاجلة» نهائية.

وتتعلق هذه القرارات بشكل خاص بالرواتب التي تدفعها عمان الى موظفيها في الادارات الاردنية للاراضي المحتلة.

وعلى خلفية هذين القرارين جرى تعديل حكومي محدود شمل ثلاث وزارات اخرى.

فقد عين وزير شؤون الاراضي المحتلة، مروان دودين وزيرا للعمل بدلا

■ البقية على ص٢ ■

الرئيس التونسي يزور ليبيا لاول مرة منذ توليه الحكم

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي وصل صباح امس (السبت) الى طرابلس في اول زيارة رسمية الى ليبيا منذ وصوله الى الحكم في ٧ تشرين الاول ١٩٨٧.

واضافت الوكالة انه كان في استقبال الرئيس بن علي في مطار طرابلس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وكبار المسؤولين الليبيين.

واكد الرئيس التونسي في تصريح نقلته الوكالة الليبية ان تونس افتتحت عهدا جديدا في علاقاتها مع الدول العربية خاصة ليبيا واعرب عن يقينه ان زيارته

■ البقية على ص٥ ■

وقف اطلاق النار في جنوب غرب افريقيا ... خطوة مشرفة نحو تحقيق السلام في المنطقة

● جنيف - «و.ص.ف» - تعلن جمهورية انغولا والنظام العنصري في جنوب افريقيا غدا، الاثنين ٨/٨،كل في عاصمتها قرارها بوقف اطلاق النار في جنوب غرب افريقيا بصورة مؤقتة وتنجز بالتالي خطوة لا سابق لها نحو اعادة السلام الى هذه المنطقة. وذلك حسب البيان الختامي الذي تم التوصل اليه، يوم الجمعة ٨/٥، في جنيف خلال المباحثات حول

■ البقية على ص٥ ■

ميرفي يبدا مباحثاته مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية اليوم، الاحد.

● الاسد استقبل ميرفي لاكثر من خمس ساعات ● الحزب الشيوعي اللبناني يستنكر التدخل الامريكي في الانتخابات الرئاسية المقبلة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و «و.ص.ف» - يبدا مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، مباحثاته مع مسؤولي الحكومة

■ البقية على ص٥ ■

اطلق سراحهم من «انصار - ٣»...والقي بهم في الصحراء!

* ١٥ معتقلا فلسطينيا - على مفترق «عراد»، في منتصف الليل...* الافراج عن محرم البرغوثي بعد خمسة اشهر من الاعتقال *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - القت ادارة معتقل (انصار - ٣) بخمسة عشر شابا من المعتقلين على قارعة الطريق قرب مفترق عراد في الجنوب في الساعة الحادية عشرة قبل منتصف ليل الخميس الماضي بعد انتهاء مدة توقيفهم الاداري.

وافاد الشاب جمال موسى اردبس (٢٢ عاما) من مخيم عسكر الجديد (وكان بين المفرج عنهم) ان الشبان اضطروا للسير مشيا على الاقدام، على غير هداية مسافة خمسة كيلومترات قبل توقف احد الباصات التابع لشركة «كيتان ديمونة» ونقلهم الى مخيم الفوار حيث امضوا بقية الليل عند اهل المخيم الذين استقبلوهم بحفاوة ثم نقلوهم صباح يوم الجمعة الى الخليل ومن هناك انتقل كل الى منطقة سكناه المتوزعة في مناطق رام الله وجنين والخليل ونابلس.

وعلم ان اثنين من المعتقلين ظلا مقيدين والقي بهما على الارض مقابل مخازن المعتقل اكثر من اثني عشرة ساعة طيلة نهار الخميس الماضي.

على صعيد آخر علم ان من بين المفرج عنهم رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع محرم البرغوثي الذي لم توجه له اية تهمة وادخل الى أحد مستشفيات بئر السبع لمدة يومين اثر مضاعفات تعرض لها قلبه خلال اعتقاله الذي استمر حوالي خمسة اشهر.

محكمة الاستئناف الفيدرالية في واشنطن تصادق على قرار اغلاق المركز الاعلامي التابع لـ م.ت.ف

●واشنطن - «تاس» - صادقت محكمة الاستئناف الفيدرالية في واشنطن، امس الاول (الجمعة) على قرار وزارة الخارجية الامريكية باغلاق المركز الاعلامي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في العاصمة الامريكية واشنطن. واعلنت المحكمة «ان امر الاغلاق لا يناقض بنود الدستور الامريكي بصدد حرية الكلام».

وقد امرت وزارة الخارجية باغلاق المركز مستندة الى قانون «خطر الارهاب» (!) الذي تدعي وزارة الخارجية انه ناجم عن الشخصيات والمنظمات المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتبر عدد من المنظمات الاجتماعية هذا القرار تطاولا على حق الامريكان في معرفة الحقيقة عن وضع الشعب الفلسطيني.

النظام الايراني اعدم اربعة قادة في الحزب الشيوعي الايراني.

* (٧٠) الف انسان اعدمهم نظام الخميني خلال فترة حكمه.. و (١٤٠) الف سجين سياسي يقبعون في السجون والمعتقلات الايرانية!

●باريس - «و.ص.ف» - اعلن بيان للحزب الشيوعي الايراني «توده» امس الاول (الجمعة) ان اربعة مسؤولين شيوعيين ايرانيين من بينهم امرأة اعدموا في ٢٠ تموز الماضي في ايران. واشار، ايضا، الى اغتيال احد زعماء الحزب في السجن اخيرا.

وفي هذا البيان الصادر في باريس اوضح «توده» ان ٥٥ شيوعيا ايرانيا اخر يحتجزهم النظام الايراني مهددون بالاعدام ودعا جميع القوى التقدمية الى العمل على انقاذ حياتهم.

■ البقية على ص٥ ■

هيروشيما تحيي الذكرى السنوية الـ ٤٣ لالقاء الولايات المتحدة القنبلة الذرية عليها

●هيروشيما (اليابان) - «و.ص.ف» - حضر نحو ٥٠ الف شخص، امس (السبت)، حفل احياء الذكرى الـ ٤٣ لانفجار القنبلة النووية في هيروشيما بعد بضعة ايام من نهاية الحرب العالمية الثانية.

وحضر الحفل ناجون من الكارثة وممثلون عن الحكومة وعن البلدية. وفي الدقيقة التي قامت الطائرة الامريكية من طراز «بي - ٢٩» بقصفها النووي الاول في التاريخ التزم الحشد دقيقة صمت في حين اخذت كل اجراس المدينة تقرع حزنا.

واضيفت الى حائط النصب التذكاري في حديقة السلام في هيروشيما اسماء الاشخاص الـ ٤٤٦ الذين تعرضوا للاشعة قبل ٤٣ سنة وتوفوا بسبب ذلك في السنوات الاخيرة مما يرفع قائمة القتلى المدرجة على الحائط الى ١٥٢٦٥٠ اسما.

وفي اعلان سلام تلاه امام النصب التذكاري حض رئيس بلدية المدينة، تاكيشي اراكي قادة الدول الاخرى على التوجه الى هيروشيما ليروا باعينهم المفعول المدمر للحرب النووية. ودعا الى تأسيس معهد دولي للابحاث من اجل السلام ونزع السلاح في هيروشيما.

وقال «ان هيروشيما مصممة على المضي في اطلاق الانذار ليظل الرأي العام متنبها وللدفاع عن قضية السلام لان القرن الواحد والعشرين يقدم امكانات لا متناهية للبشرية باكملها».

وفي هذه اللحظة اطلقت ١٥٠٠ حمامة بيضاء في رمز تقليدي للامل والسلام. واختتم الحفل، الذي دام ٤٥ دقيقة، بنشيد للسلام قدمته جوقة من الاطفال.

تدريبات مكثفة استعدادا للتحليق الفضائي السوفييتي - الافغاني المشترك

● موسكو - «تاس» - يجتاز اعضاء طاقمي الاتحاد السوفييتي وافغانستان الدوليين امتحانا فيما يتعلق بأجهزة التدريب. ويتعين على احد الطاقمين الانطلاق الى الفضاء يوم ٢٩ آب. وعلم مراسل «تاس» في مركز اعداد رواد الفضاء في ضواحي موسكو، ان العمل في هذا الاسبوع سيكون مرهقا بالنسبة للطاقمين. فانه سيترتب عليهما في كل يوم اجتياز الاختبار للتأكد من اتقانهما التكنيك الفضائي.

ويضم الطاقم الاول الطيار الافغاني الكابتن مهماند عبد الاحد ورائد

■ البقية على ص٥ ■

مسلسل بريطاني وثائقي حول القضية الفلسطينية

● لندن - من المقرر ان يبث التلفزيون البريطاني «القناة الرابعة»، خلال الاسبوعين القادمين، مسلسلا وثائقيا حول القضية الفلسطينية. ويتمحور المسلسل حول الاجابة على قضيتين اساسيتين وهما هل فلسطين كانت قبل النكبة ارضا بلا شعب كما تزعم الصهيونية؟!

ويدحض المسلسل الدعاية الصهيونية حول هذه المقولة والتي بموجبها ادعت حقها في فلسطين وبررت سياستها الكولونيالية. ويثبت المسلسل بالوقائع والبراهين ان فلسطين كانت دائما مأهولة بالسكان الذين ناضلوا من اجل استقلالهم الوطني. ويورد المسلسل احداث ثورة شعب فلسطين ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ضد الاستعمار البريطاني وجرائمه.

ورغم ان المسلسل يتركز حول الجوانب الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني من وجهة نظر تاريخية، الا ان مخرج المسلسل تايلر داونينغ، الذي اخرج عدة مسلسلات حول القضية الفلسطينية، يؤكد ان له هدفا سياسيا واضحا وهو التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

هذا ويستضيف المسلسل عددا من المؤرخين الفلسطينيين والاجانب لدعم مواقفه.

زلزال قوي يهز شمال شرق الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلنت وكالة «برس تراست» الهندية ان زلزالا قويا هز صباح امس (السبت) شمال شرق الهند فأوقع اضرارا جسيمة واثار حالات من الذعر.

وكان المكتب الوطني للمراقبة الجيولوجية في غولن في الولايات المتحدة اعلن امس الاول (الجمعة) ان زلزالا بقوة ٧،٣ درجات حسب سلم ريختر حصل على الحدود بين الهند وبورما.

وافادت الوكالة الهندية بأن الهزة الارضية دامت دقيقتين في ولاية اسام الهندية. كذلك طال الزلزال ولايتي ناغالاند المحاذية لبورما وميغاليا المجاورة لبنغلادش.

وتابعت الوكالة انه لم يعلن عن اية ضحية وان الاف الاشخاص فروا من منازلهم.

وشعر سكان بنغلادش بالهزة ضعيفة ولم تسفر عن اضرار او ضحايا لكنها اثارت الذعر حسب المعلومات الاولية القادمة من دكا.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو الى حملة عالمية نشيطة ضد جرائم الابعاد عن الوطن.

(النص الكامل للبيان - ص٢)

عودة الزميل سليم سلامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء الخميس الماضي الزميل سليم سلامة المحرر في جريدة «الاتحاد» قادما من الاتحاد السوفييتي.

وقد قضى في الاتحاد السوفييتي اسبوعين ضيفا على وكالة «نوفوستي» للانباء حيث قام بجولة اطلع خلالها على الواقع السوفييتي.

وستنشر «الاتحاد» سلسلة مقالات ومقابلات اعدها الزميل سليم سلامة من جولته هذه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٨/٧، حارا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية حيث ويطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة يتراوح من ٥ - ١٥٪ . اما في المناطق الساحلية فيطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة يصل في ساعات الظهر حتى ٨٠٪.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي -٣٢° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة -٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية الى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية الى شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٩٩ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٤٩ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٥ - ١،٧٦ ش.ج

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو الى نشاط عالمي واسع لوقف عمليات الابعاد عن الوطن وكل جرائم الاحتلال

* اقتلاع الناس وطردهم خارج الوطن تعبير عن الجنون الكامل والافلاس المطبق للاحتلال وفشل كل ممارساته واساليبه *

● براغ - خاص بالاتحاد - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني نداء موجها الى الاحزاب الشيوعية والعمالية والى جميع المنظمات والقوى الدمقراطية في العالم، يستنكر فيه جريمة إبعاد الفلسطينيين الثمانية عن وطنهم ويدعو جميع هذه القوى لتضغط من اجل وضع حد لهذه الجرائم. وفيما يلي ننشر نص النداء كاملا:

لاهميته:

اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الايام الماضية على ارتكاب جريمة جديدة ضد حقوق الانسان، بابعادها ثمانية مناضلين فلسطينيين آخرين من الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما اعلنت عن عزمها ابعاد ستة آخرين. وتجيء حملة الابعادات هذه تحديا جديدا وسافرا من سلطات الاحتلال لكل الاعراف الدولية وبخاصة لاتفاقية جنيف التي تنظم معاملة المدنيين زمن الحرب، وضربا عرض الحائط لقرارات مجلس الامن الدولي المتكررة التي شجبت عمليات الابعاد واعتبرتها خرقا للقانون الدولي.

ويأتي لجوء الاسرائيليين لهذه الاجراءات الوحشية باقتلاع المواطن المدني من بيته وفصله عن عائلته دون أية محاكمة حتى ولو شكلية، تعبيرا واضحا عن حالة الجنون وفقدان التوازن التي راحت تسيطر على هؤلاء المحتلين، في ضوء فشل جميع اساليب القمع الهمجية التي لجأوا اليها لاخماد انتفاضة شعبنا المستمرة منذ قرابة تسعة شهور، والتي كشفت، اكثر من اي وقت مضى، طبيعة الاحتلال الاسرائيلي الهمجية، والبت اوساطا واسعة من الرأي العام العالمي ضدهم وضد ممارساتهم.

وفي ضوء امعان حكام اسرائيل في ارتكاب هذه الجرائم، واستخفافهم بموقف المجتمع الدولي من هذه الممارسات، مطمئنين لحماية واشنطن لهم من العقوبات الدولية على ذلك، فقد أصبح الأمر خطيرا وراح يستدعي، وبالحاح، تصعيد الضغط، بمختلف الاشكال الممكنة لايقاف عمليات الابعاد الوحشية وغيرها من الجرائم التي يصعدها الاسرائيليون ضد شعبنا الاعزل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني يهيب بكم أن لا تدخروا جهدا في التصدي لهذه الممارسات الوحشية. فكل جهد أضافي يمكن أن ينقذ عائلة مسالمة من التمزق، ويستبقي لاطفال ابرياء والدهم أو لامرأة زوجها أو اخوها.

قرية «جيوس» تعرضت اكثر من مرة لاعتداءات همجية

● الاعلام الفلسطينية مرتفعة دائما والاهالي يتصدون بحزم للاعتداءات ●

●طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اغار جنود الاحتلال على قرية «جيوس» (لواء طولكرم)، يوم الاربعاء ٨٨/٨/٣، فأطلقوا الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على دار السيد فواز حسين، مما ادى الى وقوع اضرار كبيرة مباشرة منها سقوط نوافذ للدار التي بناها صاحبها حديثا، حيث تقدر الخسارة من جراء هذا العدوان بحوالي الف دينار اردني.

وقد جاء هذا العدوان ضمن الغارة التي قامت بها قوة من «حرس الحدود» مصحوبة بسيارات عسكرية وجرافة كبيرة، داهمت فيها قرية «جيوس». وخلال الغارة التي قصدوا منها انزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة دائما فوق مواقع معينة في القرية، قام الجنود باستفزاز السكان وملاحقة الشبان من ابناء القرية في محاولة لارغامهم على القيام بعملية انزال الاعلام. ومن خلال رفض الاهالي لهذا الاستفزاز اخذ الجنود يطلقون الرصاص المطاطي ويلقون بقنابل الغاز على المساكن مما حدا بالشبان لمقاومتهم بالحجارة. وقد قام الجنود باغلاق عدد من الشوارع وخصوصا الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمزارعها وبياراتها.

وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها قوات الاحتلال باغلاق الشوارع في جيوس، غير ان حواجز الجنود كانت تهدم وتزال على ايدي الاهالي.

ويفيد مراسلنا ان القرية تتعرض يوميا تقريبا لمثل هذه الغارات العسكرية، غير انها في كل مرة تصطدم بمقاومة شعبية من جميع فئات السكان. وقد اصيب العديد من اطفال القرية ونسائها وشيوخها وشبابها باصابات مباشرة من جراء المصادمات مع جنود الاحتلال. غير ان الاهالي لا يلجأون للمستشفيات حتى لا يتعرضون للاعتقال والتعذيب اللذين تمارسهما سلطات الاحتلال ضد المصابين.

جامعات الضفة الغربية ستظل مغلقة باوامر عسكرية

●القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت قوات الاحتلال يوم امس الاول اوامر اغلاق كل جامعات الضفة الغربية لمدة شهر اخر وذلك بقرار من قائد المنطقة الوسطى الجنرال «عميرام متسناع».

ويذكر ان عددا من جامعات المناطق المحتلة مغلقة منذ ما قبل اندلاع الانتفاضة في شهر كانون الاول من العام الماضي واغلق الباقي بعيد اندلاعها وحتى الان.

اعتداءات على ممتلكات اهالي «وادي فوكين»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - حمل اهالي قرية وادي فوكين (قضاء بيت لحم) سلطات الاحتلال مسؤولية جملة من الاعتداءات على ممتلكات لاهالي القرية بينها وضع سموم شديدة داخل بركة لتربية الاسماك ولري المزروعات تعود للمواطن قاسم الاقرع الذي يعتاش من ايرادها وكذلك تقطيع انابيب الري البلاستيكية لعدد من المواطنين.

ويفيد الاهالي ان عددا منهم تلقى مؤخرا رسائل تهديد بدفع مبالغ مالية «لدعم الانتفاضة» حسب زعم كاتبيها الذين استخدموا الكلمات النابية والطعن بكرامة المواطنين واعراضهم.

ودفعت هذه الاعتداءات الاهالي، كما افاد عدد منهم الى تشكيل فرق حراسة تشمل البساتين اضافة للاحياء السكنية للدفاع عن الممتلكات وضد المعتدين.

الكونغرس الامريكي يقابل بفتور مبدأ التعويض في مسالة الطائرة «الايرباص» الايرانية

●واشنطن - «و.ص.ف» - قابل الكونغرس الامريكي يوم الخميس الماضي بفتور شديد مشروع الادارة الامريكية المتعلق بالتعويضات المالية لعائلات الـ ٢٩٠ ضحية، الذين كانوا على متن الطائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية في ٣ تموز (يوليو) الماضي.

وخلال جلسات عقدتها لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب حول هذا الموضوع اوضح ممثلو السلطة التنفيذية ان دفع هذه التعويضات لا يعني مطلقا ان الحكومة الامريكية تعتقد انها مسؤولة عن الحادث!!

وحاول المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية، ابراهام صوفير اقناع النواب بانه لا يجب عقد صلة بين تعويض (ودي) للعائلات ومختلف المنازعات القائمة بين واشنطن وطهران.

واصر صوفير على ان «المسألة (التعويض) ليست بين الدولتين وانما بين دولة وافراد».

وابرز الرئيس الدمقراطي للجنة القوات المسلحة، ليس اسبين رد الفعل «الدفين» الذي تثيره الحكومة الايرانية في الولايات المتحدة واضاف مخاطبا ممثلي الحكومة.. «ان هذا (مشروع السلطة التنفيذية) سوف يكون من الصعب تمريره في الكونغرس».

وقال اسبين ان الضوء الاخضر من الكونغرس سيتوقف على ثلاثة عوامل هي.. ١ - مدى خطأ افراد طاقم الطراد الذي اطلق الصاروخين.. ٢ - ضمانات بأن تكون عائلات الضحايا هي المستفيدة وحدها.. ٣ - الاتفاق على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق مما يؤدي الى وقف اعمال الحرب في المنطقة.

ورفض صوفير اعطاء ايضاح عن المبالغ التي يمكن ان تدفع الا انه اكد انها ستكون أدنى بكثير من مبلغ ٨٠٠ الف دولار الذي تطالب به واشنطن بغداد تعويضا عن مقتل بحار امريكي في هجوم تعرضت له الفرقاطة «ستارك» بطريق الخطأ. واضافة الى ذلك اكد انه سيكفل حد اقصى من الضمانات بحيث لا تجني الحكومة الايرانية اية فائدة من الاموال المدفوعة.

البورصة الامريكية تغرق من جديد في الجمود

* في «وول ستريت» قلق من خطر التضخم *

●نيويورك - «و.ص.ف» - عاد الى وول ستريت القلق من عودة التضخم في نهاية الاسبوع الماضي بعد جلسات عدة تميزت بالفتور في انتظار صدور الاحصاءات حول البطالة وسط سوق هادىء.

واقفل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الاسبوع الماضي متراجعا ٩،٦٠ نقطة بالنسبة الى اقفال الجمعة الماضي.

وتردد المستثمرون عموما في القيام بعمليات مهمة بعد الارتفاع الكبير في الاسعار المسجل الاسبوع قبل الماضي لكن بعض الاشارات الاقتصادية المحيرة زادت من غموهم.

وتميزت جلسة الثلاثاء الماضي بشكل خاص بتقلبات غير منضبطة. ومما شجع الانتعاش الاصلي في السوق ارتفاع مؤشر مجموعة المؤشرات الاقتصادية الرئيسية بمعدل ١،٤ في المئة في حزيران الماضي. ومع ان هذا الارتفاع جاء مطابقا للتوقعات الا ان اعادة تقويم الانخفاض خلال شهر ايار بـ ٠،٨ في المئة عوضا عن ٠،١ في المئة سابقا، هي التي شجعت اوساط البورصة، التي اعتبرتها مؤشرا لنمو اقتصادي معتدل وبالتالي خال من الضغوط التضخمية.

لكن سرعان ما تبدد هذا التفاؤل اذ اعلن ان الطلبات على الصناعة الامريكية ارتفعت بنسبة ٥،٥ في المئة وان بيع المساكن الجديدة قفز بنسبة ٨،٣ في المئة.

واشتبه المستثمرون عندها بأن الحالة الاقتصادية غير مرضية على الاطلاق بل ان الاقتصاد يعطي بوادر توتر قد يؤدي الى التضخم من جديد. وقد يعمد الاحتياطي الفدرالي عندها الى السيناريو المعتاد فيتصلب في سياسة التسليف المتبعة عبر رفع معدلات الفائدة. وادى هذا الاحتمال الى اجهاض حركة الانتعاش.

وغرق السوق بعد ذلك في الجمود اذ فضل المستثمرون انتظار الاحصاءات حول البطالة التي كان يتوقع نشرها امس الاول (الجمعة) لأنها ستتيح تقويم الوضع بشكل افضل.

وبدت هذه الاحصاءات، للوهلة الاولى، مشجعة لان نسبة البطالة لم تسجل سوى ارتفاعا ضئيلا جدا في تموز الماضي فبلغت ٥،٤ في المئة مقابل ٥،٣ في المئة في حزيران الماضي.

الا ان اوساط البورصة ردت سلبا على الارتفاع القوي في انشاء الوظائف. فهذا العامل اضافة الى المؤشرات الاخيرة للنمو الاقتصادي القوي تعطي حافزا اضافيا للاحتياطي الفدرالي يدفعه الى تشديد سياسته النقدية.

وفي سوق التسليف اثارت هذه الاحصاءات ارتفاعا مجددا في معدلات الفائدة. اما في سوق الصرف فأشار عملاء القطع الى تدخلات من قبل الاحتياطي الفدرالي في محاولة لوقف الارتفاع القوي في سعر الدولار اثر صدور الاحصاءات.

اخيرا اقفل مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية امس الاول (الجمعة) مسجلا ٢١١٩،١٣ مقابل ٢١٢٨،٧٣ الجمعة ٨٨/٧/٢٩.

وتناول التداول خلال الاسبوع الماضي ٧٧٩،٠٦٠ مليون سهم مقابل ٨٢٩،٩ مليونا الاسبوع الذي سبقه.

مطالبة المدعي العام في ألاباما بالافراج عن شاب زنجي ضحية للنظام القضائي المجحف

● نيويورك - «تاس» - طالب الاتحاد الوطني للنضال ضد الملاحقات العنصرية والسياسية في الولايات المتحدة بالافراج عن الزنجي جوني هاريس الذي يقبع في احد السجون في ولاية الاباما منذ ١٨ عاما منها ١٣ عاما بانتظار تنفيذ حكم الاعدام. وذلك في رسالة مفتوحة وجهها المدير التنفيذي للاتحاد، فرنك تشيبمن، الى المدعي العام في ولاية الاباما، دون زيغلمان.

وجاء في الرسالة ان جوني هاريس ليس مجرما بل ضحية النظام القضائي المجحف في الولايات المتحدة وينبغي الافراج عنه.

واضافت ان هاريس ادين بتهمة مفبركة ضده وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بعد ان انتقلت اسرته عام ١٩٧٠ جراء تهديدات العنصريين للعيش في منطقة برمتها خاصة للمواطنين البيض في ولاية الاباما. وفيما بعد نسبوا اليه تهمة اغتيال حارس السجن مع انه بريء منها واصدروا بحقه قرارا جديدا هو الحكم بالاعدام. وتسنى انقاذ حياة هاريس بفضل حملة الاحتجاج العارمة التي شارك فيها الملايين داخل الولايات المتحدة وخارجها وواضح الان انه بريء.

واشارت الرسالة الى ان سلطات ولاية الاباما ترفض اعادة النظر في قضية هاريس وهي تتغاضى بتعنت عن كل حجج دفاعه الذي يؤكد فيها ضمنا انه لم يدل اي من شهود العيان الذين تحدثوا في المحكمة انذاك بافادات محددة ضد الشاب الزنجي. واختيرت هيئة المحلفين التي اصدرت الحكم والتي لم يكن فيها اي امريكي ملون البشرة بل اختيرت مسبقا من قبل العنصريين وبدت وثائق التحقيق الاولية وهذا ما يجهل سببه الجميع . وكل ذلك معروف حق المعرفة لدى السلطات القضائية في الاباما ومع ذلك تزعم كالسابق بان ليس ثمة اساس للشك في جرم المدان.

وطالبت الرسالة المدعي العام في الولاية بوضع حد للاشرعية والتعسف العنصري وبالعمل على الافراج عن جوني هاريس فورا.

تظاهرات في الخرطوم وام درمان احتجاجا على انقطاع الكهرباء والماء والنقص في المواد الغذائية

●الخرطوم - عن «و.ص.ف» - نقل شهود عيان ان تظاهرات حصلت خلال الليالي الثلاث الماضية في شوارع الخرطوم احتجاجا على انقطاع الكهرباء والماء والنقص في الخبز وتوقف وسائل النقل العامة عن العمل.

واضافت المصادر نفسها ان «شرطة مكافحة الشغب» السودانية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفرقة المتظاهرين الغاضبين الذين نزلوا الى شوارع الخرطوم وام درمان واحرقوا اطارات السيارات في الشوارع الرئيسية.

وحسب السلطات فان الانقطاع في الكهرباء والماء يعود الى فيضان النيل الازرق حيث عطل الطمي مولدات الكهرباء في سد الروزير ومحطات تنقية المياه في الخرطوم.

وافادت وكالة الانباء السودانية ان ثلاثة الاف منزل تضررت بسبب الامطار الغزيرة في ام درمان ودمر خمسون منزلا في الخرطوم مما جعل الكثير من الاشخاص دون مأوى.

وتبرر السلطات النقص في الخبز بانقطاع التيار الكهربائي الضروري لتشغيل المخابز.





● في الصورة الاولى: جنود الاحتلال يحتمون بالجدران من حجارة ابناء القدس ويعدون سلاحهم لاطلاق قنابل الغاز. وفي الصورة الثانية: يحتجزون الشبان في القدس بعد المطاردات واستخدام قنابل الغاز. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد». تصوير اكرم صفدي).

المفوض العام «للاونروا»:

اللاجئون الفلسطينيون يستطيعون العودة الى شاتيلا وبرج البراجنة قبل الشتاء

● تخصيص ٣،٥ مليون دولار لاعادة بناء المخيمين ●

●بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، جيورجيو جياكوميللي، امس الاول (الجمعة) ان سكان مخيمي بيروت اللذين دمرا يستطيعون العودة اليها قبل الشتاء.

وفي مؤتمر صحفي عقده في فندق «سمرلند» في بيروت الغربية وحضره مدير «الاونروا» في بيروت فرانك دي جونج اكد جياكوميللي ان «نصف مساكن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة سيعاد ترميمها قبل الشتاء ويمكن لسكانها عندئذ العودة اليها».

واوضح جياكوميللي ان «الاونروا خصصت حاليا ميزانية مقدارها ٣،٥ مليون دولار لاعادة بناء المخيمين منها مليون دولار لازالة الانقاض». واضاف ان «مبالغ اضافية سيقدمها المتبرعون عند المباشرة باعمال البناء».

ويذكر ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة دمرا خلال حرب السنتين ونصف السنة بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» «والاشتباكات الفلسطينية» التي جرت طيلة ٧٠ يوما بين انصار ابو موسى وبين انصار حركة «فتح».

اغتيال زعيم شيعي باكستاني

●بيشاور (باكستان) - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان الزعيم الشيعي الباكستاني عريف حسين الحسيني قتل امس الاول (الجمعة) بالرصاص في بيشاور شمال غرب البلاد.

وكان حسيني رئيس حركة تطبيق احكام المذهب الشيعي، وهي منظمة تعمل لاقرار احكام المذهب الشيعي بشكل منفصل لحوالي عشرين مليون شيعي يشكلون عشرين بالمئة من سكان باكستان السنة في غالبيتهم.

وحسب الوكالة فان مسلحين مجهولي الهوية فتحوا النار على حسيني بينما كان خارجا من احد المساجد بعد صلاة الفجر.

المحكمة العليا في الهند ترفض استئناف المتورطين باغتيال انديرا غاندي

● دلهي - «تاس» - رفضت محكمة الهند العليا، يوم الاربعاء الماضي، الاستئناف الذي تقدم به مواطنان هنديان ادينا في قضية اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي يوم ٣١ تشرين الثاني ١٩٨٤ وهي في مقرها في دلهي.

وصادقت المحكمة العليا في الهند، باجماع الاراء، على حكم الاعدام ضد ساتوانت سينغ، الذي اطلق النار على غاندي وضد كيهار سينغ، الشريك في تدبير هذه الجريمة.

والفرجت المحكمة العليا عن المحتجز رهن التحقيق في هذه القضية بالبير سينغ.

المزيد من الدعم لاكثر من (١٨٠) لاجيء صومالي في اثيوبيا

● جنيف - «و.ص.ف» - وجهت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، يوم الجمعة ٨/٥، في جنيف نداء الى الاسرة الدولية لصالح اللاجئين الصوماليين الذين ما زالوا يتوافدون نحو شرق اثيوبيا هربا من الحرب الاهلية في منطقة هرغيزا، شمال الصومال، وذلك على وتيرة ثلاثة الاف في اليوم حسب شهود عيان حيث وصل عددهم الى اكثر من ١٨٠ الف لاجيء.

وكانت المفوضية العليا للاجئين وجهت نداء الى الحكومات التي تقدم مساعدات منذ اسبوعين من اجل جمع مبلغ ١٩ مليون دولار منها ٨ ملايين لتامين المواد الغذائية لسد حاجات اللاجئين.

وذكرت المفوضية ان هذه المبالغ اصبحت لا تكفي لمواجهة الوضع فوجهت نداء جديدا للأسرة الدولية لجمع ٢٠ مليون دولار من اجل تمويل برامج المساعدة العاجلة و ١٢ مليون لحاجات التموين. واشارت الى ان الوضع حرج للغاية اذ نصبت ١٩ الف خيمة في مخيمي هرتيشيك وهرشين وبذلك يكون ثلث اللاجئين فقط حصلوا على ملجأ.

بعد موافقة العراق على وقف اطلاق النار

● تتمة من صفحة١ ●

المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس، عن ساعة الصفر لوقف إطلاق النار بالاتفاق مع مجلس الأمن والطرفين المتحاربين، العراق وايران، مع بداية الاسبوع الجاري.

وكان وفد العراق لدى الأمم المتحدة قد سلم دي كوليار نص الرسالة التي وجهها الرئيس العراقي.

وفي اول رد ايراني قال مندوب ايران لدى الأمم المتحدة، محمد محلاتي، ان ايران مستعدة لقبول المفاوضات المباشرة وتنفيذ كل بنود خطة السكرتير العام للامم المتحدة.

ومن الجدير ذكره ان مبادرة الرئيس العراقي جاءت إستجابة لمقترحات السكرتير العام للأمم المتحدة الاخيرة التي تقدم بها للطرفين بالاتفاق مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لحل وسط يستجيب لمطلب العراق بالتفاوض المباشر ومطلب ايران بوقف اطلاق النار، والبدء في المفاوضات المباشرة على ان يعلن السكرتير العام للامم المتحدة موعد وقف إطلاق النار بعد موافقة الطرفين على هذه المقترحات.

وكانت الساعات الاخيرة من يوم امس، قد شهدت إتصالات دولية وعربية مكثفة في كل من بغداد وطهران وبذلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن جهدا بتقديم تأكيدات للعراق لضمان التنفيذ الكامل للقرار ، وقوف مجلس الامن وراء الخطة.

وافادت ان وزير خارجية ايران، علي اكبر ولاياتي، قد أبلغ دي كوليار قبول حكومته لمقترحاته.

هذا ويعمل دي كوليار حاليا على الحصول من ايران على الرد الكتابي الرسمي ويقوم بابلاغه الى العراق. وتشير كل التوقعات إلى انه قد يتمكن من اعلان وقف اطلاق النار خلال إجتماع مجلس الامن يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين.

وكان دي كوليار قد ابلغ مجلس الامن الليلة قبل الماضية بالترتيبات التي توصلت اليها اللجنة العسكرية لوقف اطلاق النار وبان لديه من المراقبين في المنطقة ما يسمح ببدء اجراءات وقف اطلاق النار ومراقبته إلى ان يتم ايفاد فريق المراقبين الدوليين.

وعلى صعيد آخر وافقت أكثر من (٢٤) دولة على ايفاد مراقبيها والمشاركة في القوة الدولية المكونة من (٢٥٠) مراقبا للفصل بين القوات المسلحة العراقية والايرانية وبينها اليابان وتركيا والهند واستراليا وبولندا وبنغلادش.

الملك حسين يلغي

● تتمة من صفحة١ ●

من رشيد عريقات المستقيل.

كما عهدت وزارة التنمية الاجتماعية، التي كان يتولاها عريقات ايضا الى فواز طوقان.

من جهة ثانية استحدثت وزارة جديدة للتموين وعهدت الى عبد السلام كنعان.

هذا التعديل هو الرابع في حكومة زيد الرفاعي منذ تشكيلها في الخامس من نيسان ١٩٨٥ والوزيران الجديدان فيها هما طوقان وكنعان.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس الاول (الجمعة)، نقلا عن وكالة الشرق الاوسط ان مصر تدرس حاليا القرارات الاردنية الخاصة بالغاء الروابط القانونية والادارية مع الضفة. وذكرت «القدس» ان الدراسات التي تجريها الخارجية المصرية تشمل الوضع القانوني للحاكم العام لقطاع غزة المحتل والذي يتخذ من القاهرة مقرا مؤقتا له، وكذلك اشراف مصر على امتحانات المعهد الازهري في غزة وامتحانات المدارس في القطاع واصدار شهادات الميلاد والوفاة لمواطني القطاع من ادارة حاكم قطاع غزة.

غرق ٤٠٠ هندي في نهر الغانج

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة «برس ترأست» الهندية ان نحو ٤٠٠ شخص ربما لقوا حتفهم امس (السبت) في حادثة غرق سفينة في نهر الغانج الذي زاد منسوبه بسبب الفيضانات في ولاية بيهار (شمال شرق).

واضافت الوكالة ان ضحايا الحادث الذي وقع في منطقة كاتيهار معظمهم من الحجاج الهندوس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود أبو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الميلاد قادم !

● مع ان الملك حسين استهدف، من وراء فك الارتباط القانوني والاداري بين المملكة الاردنية والضفة الغربية والغاء «وزارة الارض المحتلة» واقالة اكثر من (٢٢) الفا كانوا موظفين يتلقون المعاشات من عمان، الابتزاز والضغط. الا ان الرد الشعبي العارم في المناطق المحتلة يقول بشكل واضح لا لبس فيه ولا ابهام ان الشعب الفلسطيني اللي يقاتل، في انتفاضة بطولية ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال، يرى فك الارتباط مع المملكة الاردنية امرا طبيعيا ومفروغا منه.

وقد تتابعت التداعيات السياسية في اعقاب الخطوة الاردنية. فها هو نائب وزير الخارجية الامريكية جون وايتهد يعلن انه لم يعد مفر من اخذ الفلسطينيين زمام امورهم بايديهم ولا مفر من مفاوضة اسرائيل للفلسطينيين. وقال ان م.ت.ف عززت مكانتها ووزنها فلسطينيا وعربيا وعالميا، بعد خطوة الملك.

ومن ناحية ثانية نقلت وكالة «اسوشيتيد برس» ما نشرته «ميديل ايست ميرورو» من ان منظمة التحرير الفلسطينية تتباحث مع قيادة الانتفاضة لاعلان «وثيقة الاستقلال» الفلسطينية على ان يعقب ذلك، فورا، اعلان حكومة مؤقتة فلسطينية.

وارتباطا بهذه التحركات السياسية النشيطة سيعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة استثنائية خلال ثلاثين يوما لمناقشة المستجدات وتقديم الجواب الفلسطيني على التحديات والخطة الفلسطينية الشاملة للتعامل مع هذا الوضع المتحرك الذي يبعث اعظم الآمال في الشعب الفلسطيني.

ولعل زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة في ٢٥ تشرين الثاني القادم للمشاركة في البحث حول القضية الفلسطينية سترتبط بهذه الارهاصات المصيرية نحو اعلان اقامة الدولة الفلسطينية طبقا لمبدأ تقسيم فلسطين على اساس دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، مما يعني سحب الارض نهائيا ورسميا من تحت الادعاءات الرسمية الاسرائيلية الكاذبة بأن م.ت.ف، من خلال «الميثاق الوطني الفلسطيني»، تريد «تصفية اسرائيل»(؟!).

ان الانتفاضة البطولية وخطوة الملك حسين تندمجان مع النهج الراسخ والعميق للمنظمة الباحث عن حل واقعي وعادل للقضية الفلسطينية، الآن، الآن، وليس غداً.

ونحن نعتقد ان المنظمة انما تجسد ارادة الشعب الفلسطيني ومصلحة التطور التاريخي في الحقبة الراهنة اذا هي انطلقت الى امام، بلا تردد قائدة للشعب الفلسطيني، المعذب والمشرد، والبطل في الوقت نفسه، نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

تعرف ان المخاض قاس وصعب. ونعرف ان تحقيق الاهداف العادلة لأي شعب لا يتم الا عبر الصراع والتضحيات. ولكننا نعتقد، في ثقة راسخة، ان هذا الشعب البطل المتمسك بحقوقه الوطنية الصابر الصامد، الذي خرج من كل المحن والمآزق اكثر وحدة واكثر وعيا واكثر تصميما على الاستقلال وتوج كل نضاله الباسل بهذه الانتفاضة التي تدخل هذا الاسبوع شهرها التاسع ـ هذا الشعب يستحق الاستقلال، ولسوف يحقق الاستقلال!

(«الاتحاد»)

ما هي خطة الاحزاب السلطوية للمعركة الانتخابية العامة وبين جماهيرنا العربية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● محورا السلطة، الليكود والمعراخ، مشغولان هذه الايام بالاعداد النهائي لخطتهما الاستراتيجية وللطواقم البشرية لتنظيم وقيادة الحملة الدعائية الانتخابية.

ومن الاخبار التي بدأ يسربها كل من الحزبين، عبر وسائل الاعلام، من بعض الممارسات التي ترافق اعداد هذه الخطة، يمكن تحديد الملامح الاساسية للنهج، للتكتيك، الذي سينتهجه كل منهما في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة. ومن تجربة الصراع الطبقي، الفكري والسياسي والثقافي، تبرز في هذه المعركة الانتخابية، واكثر من اية معركة سابقة، المقولة الحقيقية الصادقة التي طالما اكدنا عليها في كل المعارك الانتخابية والجماهيرية السابقة. ومضمون هذه المقولة، ان الاحزاب الصهيونية، وخاصة التي تتربع على عرش السلطة، تلجأ في وقت الأزمة وافلاسها سياسيا واقتصاديا الى نهج التسويف والتضليل والبلطجية السياسية والجسدية بهدف طمس الجوهر الحقيقي للصراع ولهويتها السياسية

حدة الصراع الطبقي النقابي ضد البطالة ومن اجل لقمة العيش.

في «لعبة حرب» كشف حزب المعراخ عن بعض مزايا بضاعته الفاسدة التي يخطط لتسويقها في بورصة التضليل والصراع مع الليكود. فبمفهوم طاقم «الجنراليزمو» الذي يسيطر على مراكز اخذ القرار ويقود الحملة الانتخابية فان الصراع المصيري ومواجهة القضايا المصيرية الملتهبة عبارة عن «لعبة حرب»، يجري من خلالها تفجير ساحة الوغى، في الصراع مع الليكود، بقنابل من الدخان ـ هي لعبة ـ لصرف انظار الراي العام والناخبين عن حقيقة عدم وجود فوارق جوهرية جدية في الموقف الرسمي من القضايا الجوهرية ـ القضية الفلسطينية وقضية الصراع الطبقي ـ بين الحزبين، والتركيز على قضايا هامشية تتعلق بالتكتيك المعراخي من مواجهة هذه القضايا. ومن هذا المنطلق يبني المعراخ خطته الانتخابية الدعائية وقسم طواقمه البشرية الدعائية على اساس التخصص في بورصة الدعاية وطرح العديد من اسهم السياسة الحربائية متغيرة الالوان.

في رجعيتها، حزب كهذا غير جدي في توجهه حتى لو اقام مئات الفرق البوليسية.

● ثانيا: اكدنا مرارا ونؤكد اليوم، ان من يمارس الجرائم والاعمال الفاشية في المناطق المحتلة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني، من يغض النظر ويدعم عصابات الفاشية في المناطق المحتلة فان بيته غير محصن وستعوي ذئاب الفاشية في وكره وتغرز انيابها. ان من يريد فعلا وقف المد اليميني فالقوة الصادقة والمضمونة حتى النهاية في مواجهة اليمين والفاشية هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وليس المعراخ الذي يعلن قادته انهم لا يرفضون فكرة اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود بعد الانتخابات.

● الظاهرة الثانية: وتتعلق بطابع الصراع الذي يحاولون فرضه على جماهيرنا العربية.

اذا كانت الاحزاب الصهيونية السلطوية لا تستبعد البلطجية ـ الجسدية

افصح بوق يجسد هذا التكتيك. ومن يتصفح صفحات جميع اعداد هذه الكريكة المشبوهة والتي لم تعد تخفي هويتها السياسية، يجد انها مثل ارباب نعمتها اعجز من مواجهة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهجوم على البرنامج او نقده او مناقشته. هي اعجز من مواجهة الحزب الشيوعي والجبهة في مجال الموقف من الكفاح الفلسطيني او كفاح جماهيرنا من اجل المساواة. فاعتمادا على النهج البلطجي السياسي تحاول ضرب الخناجر عن طريق القذف الشخصي والتشهير بقادة الحزب والجبهة. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، موقف هذا البوق من النائب محمد وتد الذي أوصلته قناعته وتجربته الطويلة الى الخروج من «مبام» الصهيوني والانضمام الى الجبهة. هل سيء ان يستخلص انسان نقي الضمير النتائج ويصل الى النتيجة، وبعد ان جرب حزبا صهيونيا «يساريا» ان لا طريق سوى الجبهة؟ طبعا، مثل هذه السابقة المباركة تزعج ارباب نعمة «الصنارة» ودين «الصنارة» من دين اسيادها.

...

كان صادقا، مثل هذا الخطر الذي تعدى «عتبة الدار» واصبح يتربع في «صدر الديوان». لو كان المعراخ صادقا لانتهج سياسة اخرى في مركزها الاقلاع عن سياسة القبضة العدوانية والاحتلال الكولونيالي وخدمة استراتيجية العدوان الامبريالية التي ينمو في مستنقعها سرطان الفاشية. لو كان المعراخ صادقا في مواجهة البلطجية لاعترف بالحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني واستقطب جميع قوى السلام العادل في بلادنا حول برنامج واقعي وملموس يقف في وجه اليمين الرجعي والفاشية ويقود البلاد الى الموقع الآمن بين اسرة البلدان العربية والى حسن الجوار مع الدولة الفلسطينية العتيدة. ولكن حزبا يتزعمه جنرالات سياسة العدوان والمغامرة ـ رابين، بيرس، غور وغيرهم ـ حزب لا يطرح البديل الجذري لبرنامج الليكود والقوى اليمينية المغرقة

الذين ليس في جعبتهم ما يقولونه مباشرة لجماهيرنا بعد ان تزلطوا سياسيا وتعرت مواقفهم الحقيقية، امام هذا الافلاس يلجأون بطريقة غير مباشرة الى خدام بلاطهم من المتسولين العرب للضرب بسيف السلطان. ومن خبرة الصراع يدرك ارباب هذه الاحزاب ان برامجهم المعادية لجماهيرنا العربية ليست البضاعة التي يمكن بواسطتها الوقوف في وجه برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحاربتها بها. ولهذا، يعمدون بواسطة الخدام الى تكتيك ثعلبي، مضمونه دفع الخدام الى انتهاج اسلوب المهاترة السياسية والقذف الشخصي والشتائم السوقية في مجال الدعاية السياسية بهدف ابعاد انظار الجماهير العربية عن حقيقة وجوهر الصراع وعن مضمون وابعاد البرامج السياسية ـ الاجتماعية المطروحة. ولعل «كريكة» «الصنارة»

تساءل البيبت هذه مناورة تجسد فشل المعراخ، ام أن وراء الأكمة ما وراءها. ان قيام الحزب العربي الدمقراطي ليس المنتظر وليس البديل مهما رفع من شعارات تفرضها طبيعة المعركة اليوم بالنسبة لقضية شعبنا الفلسطيني وانتفاضته. من يريد السلام فعلا والدمقراطية حقا والمساواة لجماهيرنا واقعا فالجبهة ملاذه الاساسي. والبديل الآخر يعني في نهاية المطاف تفتيت القوى وعرقلة مسيرة جماهيرنا الكفاحية. نأمل ان لا يكون الوقت قد مر، خاصة في مرحلة المخاض المصيري هذه. فالوحدة الجبهوية الكفاحية لجماهيرنا مع القوى الدمقراطية اليهودية في اطار جبهة واسعة مكافحة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الضمانة الاساسية لزيادة الوزن النوعي السياسي لجماهيرنا في معركة المصير والمساواة.

وهل سيستقر الغبار؟

● بقلم: د. جورج جقمان ●

يرى العديد من المراقبين انه من المفضل الانتظار حتى يستقر الغبار قبل ابداء رأي متكامل وموزون ازاء الخطوة الاردنية الاخيرة المتمثلة في قطع العلاقات «القانونية والادارية» مع الضفة الغربية، وخاصة حتى يبرز بوضوح التعبير العلمي عن قطع العلاقات هذا.

وبوجه عام، قد يكون من المفيد توخي باب الحذر حتى تظهر بجلاء عناصر الترجمة الاجرائية لانفصال «العلاقة التاريخية» مع النظام الهاشمي. غير ان التبعات الاجرائية تلك قد تكون مسلسلا طويلا من عدة حلقات، ربما لن ينتهي الا عند ظهور بوادر ملموسة تؤذن بقرب بداية التسوية السياسية.

فبالرغم من الترحيب الرسمي الفلسطيني بهذا الانفصال، وبالرغم من مبادرة عدة أصوات رسمية وغير رسمية في اسرائيل الى نعي «الخيار الاردني» والحديث حتى عن «خيار فلسطيني» بعد هذا القرار، الا انه من غير الواضح اطلاقا ان هذه القطعة ستؤدي الى قطيعة. بل على العكس من ذلك، يمكن النظر الى الاجراءات الاردنية على أنها تسعى الى اعادة الخيار الاردني بشكل او بآخر، من الشباك على الاقل، بعد ان أخرج من الباب بفعل الانتفاضة. ومن هذا المنظور يمكن رؤية الخطوة الاردنية الاخيرة على النحو التالي:

١ ـ بالرغم من الترحيب العلني الفلسطيني بالخطوة الاردنية والنظر اليها على انها اعتراف اردني واضح باستقلال الهوية الفلسطينية اضافة الى كونها خطوة رئيسية ضرورية لازالة الوصاية الاردنية عن الضفة الغربية، الا انها كما جاءت، لا تشكل الوضع الامثل المرغوب فيه من وجهة النظر الفلسطينية. فالوضع الامثل هو ازالة الوصاية الاردنية دون اتخاذ اية خطوات عملية من شأنها أن تظهر صعوبة قيام منظمة التحرير الفلسطينية «بمسؤولياتها» وعلى حد تعبير بعض الرسميين الاردنيين. فمن غير الواضح مثلا، انه سيكون في امكان المنظمة منح المواطنين في الضفة الغربية جوازات سفر معترف بها تحل محل جوازات السفر الاردنية (ان لم يتم تجديدها كما تم التلميح بذلك). ومن غير الواضح انه سيكون من السهولة بمكان ادخال اموال الى الارض المحتلة

...

الخيار. ويبقى هدف الاردن الاستراتيجي هو منع قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع لأنه يرى فيها تهديدا ضمنيا او صريحا للنظام الهاشمي في الاردن. وعليه، وبعكس التصريحات الاردنية الورعة والخشعة حول وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني وحول «المثول لرغباته»، سيسعى الاردن جهده للبقاء في الحلبة السياسية. وهذا يعني بث اقل ما يمكن من الحياة في الخيار الفلسطيني. ولا يهدف قطع العلاقات «القانونية والادارية» الا خدمة هذه الاغراض.

في نهاية الأمر، تبقى هذه الخطوة مغامرة ومقامرة من قبل النظام الاردني، مهما كانت مدروسة وحذرة. غير انه لم يعد هناك خيارات عدة امام الاردن. فالانتفاضة قد رفعت الرهان، والرهان مرهون بالمنتفضين.

(كاتب المقال استاذ مشارك في الفلسفة في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة)

من حكايات العيد

● بقلم: مها/ رام الله المحتلة ●

● رام الله، هذه المدينة الرائعة، المعتزة بكبريائها وكرامتها، المتباهية والمتوجة بقراها الخضراء المنتشرة حولها، والمعتزة بصمود وصلابة مخيماتها، اضافت هذا العام لسجل تاريخها سمة اخرى لسماتها المتميزة والمتعددة التي بهرت ولا تزال تبهر العدو قبل الصديق.

يوم الاحد، ٢٣ تموز، والذي صادف اول ايام عيد الاضحى المبارك، عاشت مدينة رام الله يوما يختلف عن ايام الاشهر الثمانية السابقة، يوما وصفه «زوارها» غير المرغوب فيهم، «بأنه كان يوما اشد عنفا عن باقي الايام الاخرى». فقد كان اهالي المدينة، مسلمين ومسيحيين، قد وضعوا ايديهم بايدي بعض، واقسموا، على ان يعملوا سوية من اجل ان يعيدوا للمدينة بهاءها وامنها وجمالها وان يحتفلوا سوية مع سائر ابناء شعبهم بالعيد الكبير. بالمقابل، كانت هناك حركة نشطة تجري في ازقة وقرى واحياء المدينة في اوساط شبان وصبايا اللجان الشعبية في المدينة، حيث نظمت زيارات تضامنية لذوي الشهداء والجرحى والمعتقلين استجابة لنداءات الانتفاضة.

...

هكذا بدأنا في سخنين مسيرة ٣٠ تموز

● بقلم: يوسف فرح ●



● لقطات من مسيرة «مخيم السلام للاطفال» في سخنين (خاص بـ «الاتحاد»)

● أواخر تموز، والهواء الجاف لا يكفي لتجفيف حبات العرق المتساقطة من الاجسام، ونادي اميل توما على سعته، يضيق تدريجيا كلما وصلت مجموعة جديدة من الشباب والصبايا، والمجموعات متلاحقة «كدرب النملة»، ويزداد الضغط باقتراب موعد التحرك، الساعة الرابعة..

ويحاول الجار الطيب ان يخفف العبء عن النادي، فيدعو الشباب الى الديوان على «القصة» المتواضعة امام البيت، والشباب يلبون، اذ تغريهم القهوة العربية «السادة» التي يتقن ابو خليل اعدادها، ويطوف الفنجان الواحد بالحاضرين دورات لا تنتهي، ومقابل كل رشفة دعاء: «عمار يا ابو خليل» وانشاء الله بالافراح..

ويفيض فيض البشر كي يملأ الشارع العام، وشيء ما يشد العيون الى فوق، وتعم التساؤلات والتخمينات من هذا أو ما هذا؟ وهل هو إنس أو جن هذا المرتفع ثلاثة امتار، يتكلم ويصفر، ويتحرك على قائمتين!

ويتضح انه المهرج العملاق! لكن كيف استطاع ان يطول هكذا! لعله رمز الجيل الذي سترتفع قامة كرامته حتى يقطف خيوط النور من عليائها!!

يتركز الاهتمام حول المهرج وتخف حدة الحر وتخف حدة الانتظار..

المكان يضيق اكثر، والقيظ رغم المهرج يشتد اكثر، ولا بد من التحرك، ولعله من باب التلهي عن حرارة الطقس يأخذ البعض في تقدير عدد الحاضرين.

ـ «انهم الفان» ـ يقول ابو احمد.

ـ وانك شديد التواضع يا ابا احمد واقسم لك بشنبي الحليق انهم يتجاوزون الثلاثة آلاف» ـ يعلق ابو ابراهيم.

وتتحرك شفتا ابي عمر دون ان يسمعه احد، لقد غاص صوته في ثنايا صوت رفيع حاد ينطلق من مكبر الصوت:

يا أطفال الحرية: جاية الدولة الوطنية..

واصوات حادة قوية كثيرة تردد الهتاف، ويتحرك الموكب ببطء، وترتفع غابة الاعلام الحمراء والرايات المعبرة، وكأن الأرض انشقت عنها للتو، الكبار لا يعرفون اين يسيرون، في الأمام، في الخلف، على الجانبين، انهم ينتظرون الأوامر، صحيح انها من المرات النادرة التي يتلقى فيها الكبار الأوامر من الصغار، لكن لا بأس، ففي الجبهة ليس ثمة كبير وصغير، بل «كلهم راع وكلهم رعية»! وسرعان ما تأتي الاوامر، يصدرها الصغار بدقة وحزم، فالعمل عمل، وما دامت المسؤولية اوكلت اليهم فلا بد من تحملها وتنفيذها بدقة وكمال و «الحق ما فيه جيلة»! وصوت عضو شبيبة ينطلق:

ـ يرجى من الاخوة الكبار ان يسيروا خلف الموكب!

وبسرعة يفعلون، اذ ان التقيد بالنظام من مميزات عملنا الجبهوي..

المهرج العملاق في المقدمة يحظى بأكبر قدر من الاهتمام، ويكاد يغطي على اللافتة الضخمة التي تليه، والتي كتبت بخط كبير «مخيم السلام للاطفال». يتبعها اطفال «جرحى» يمثلون اطفال شعبنا المكافح الصابر، الذين تتصيدهم رصاصات المحتلين، «الحائمة» في الهواء ابدا، فإذا ما هوى طفل يتضرج بدمائه، كانت «الصدفة» على ذمة المحتلين هي السبب، او ان الجندي وجد نفسه في خطر، فأحمد «بؤرة الخطر»، الطفل ابن الخامسة مثلا!!

و «مرحى لفاتح قرية، مرحى لسفاح الطفولة»!! وبعد «الجرحى» تتهادى قاطرة جرار تتعالى منها زنود صغيرة طرية ناعمة، تزينها قيود في المعاصم، وتجمعها في وحدة رائعة، انهم «معتقلو انصار ٣»، ولعل مأساة الجندي القامع اعمق من مأساة الطفل المناضل، فهو (الجندي)، من اجل ان ينفذ مهمته على الوجه الأكمل، يجب ان يتخلى عن اشياء اسمها القلب والعاطفة والشعور والاحساس، وكأنهم بذلك يتخلون عن صفات الابوة والاخوة لا بل والانسانية، والا، كيف يتحملون سقوط الورود وتكسر الزنابق في كل عطفة زقاق، او شرفة بيت، او ساحة مدرسة!

والمسيرة تتقدم وتتضخم مع كل هتاف:

يا جماهير انضموا الينا، شعب الضفة غالي علينا. وتترقرق الدموع في عيني غزاوية تصادف وجودها في القرية، فلحقت بالمسيرة وكأنها تلحق بحلمها الجميل!!

وتنضم وجوه جديدة وحناجر جديدة.

وتقترب المسيرة من نهايتها، ويسال احدهم: كيف؟

ويأتي الجواب بسيطا واضحا: ان كل نشاط ننظمه ليس فقط يأتي انجح من سابقه، وانما يأتي انجح مما نتوقعه! انها الشهادة من اهلنا ان بوصلة عملنا صحيحة، وانها الدليل على ان اهلنا معنا مهما طفا على السطح من محارات صدفية زائفة، وانه البرهان على ان عملنا الجبهوي متميز وهادف ومثابر وليس موسميا!

وتكمل الدائرة وتصل المسيرة الى غايتها، ويلوح نادي اميل توما مفتوح الذراعين، وقد احس بالوحشة طيلة ساعتين كاملتين، فيضمنا جميعا ابناءه وبناته، ويعلو النشيد:

بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي!!

هكذا بدأت رحلة الخمسة عشر يوما، ويتفرق الشمل على امل اللقاء في الساعة السابعة من صباح الغد في اول يوم من ايام المخيم.

● لقطات من مسيرة «مخيم السلام للاطفال» في سخنين (خاص بـ «الاتحاد»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مجلس كفرياسيف المحلي يضع حقائق المؤامرة التي تحاك من حوله امام الرأي العام

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه السيد فوزي خوري رئيس مجلس كفرياسيف المحلي رسالة الى مدير مكتب مراقب الدولة في القدس، ونسخا منها الى جميع المكاتب المعنية بالأمر، ولجنة الداخلية في الكنيست، ومركز السلطات المحلية، وجميع كتل الكنيست والصحف الاسرائيلية، يشرح فيها تفاصيل القرض الذي وعدت وزارة الداخلية تقديمه للمجلس المحلي لتعبيد شارع القرية وقيمته ١٢ الف ليرة اسرائيلية ولم تدفعه حتى الآن.

وتشرح الرسالة بالتفصيل جميع الوعود، والاتصالات بين المجلس والمسؤولين، وتطالب بتقديم القرض الموعود بوقت سريع لاتمام تعبيد الشوارع.

وقد جاء في نهاية الرسالة، اننا نرى ان هذه العراقيل التي توضع في طريق دفع القرض مرتبطة بالشائعات التي انتشرت في بعض الاوساط في القرية، والتي تقول ان وزارة الداخلية تستعد لحل المجلس، باستغلالها صعوباتنا المالية، التابعة بالاساس، من عدم دفع القرض المخصص لنا، لتتخذ بعد ذلك اجراءات ضد المجلس.

وعلى هذا الضوء، قرر المجلس المحلي في اجتماعه بتاريخ ٦٣/٧/٢٧ التوجه اليكم طالبا تدخلكم السريع، لوضع حد لهذه الاعمال، ولاتخاذ اجراءات تؤمن لنا دفع القرض قريبا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٦)

بنوك الدم في البرازيل.. توزع الامراض!!

*** بنوك الدم في البرازيل تساهم في انتشار جرثومات امراض الايدز والملاريا والسفلس لأن بنوك الدم قلما تخضع للرقابة الصحية الصارمة.. وكل عملية نقل دم اصبحت.. مجازفة!!***

●ذكرت الدوائر الصحية في البرازيل ان «بنوك الدم» في ريو دي جانيرو تساهم بزرع الجراثيم في اجساد المرضى مثل السفلس والايدز والملاريا، لأن الدم قلما يخضع للفحص والرقابة، ولذلك اصبحت عملية نقل الدم مجازفة كبيرة خصوصا للمصابين بحوادث السير.

ويقدر الفارو ماتيدا، الموظف في وزارة الصحة، ان كل ثالث برازيلي من اصل الف يحمل جرثومة الايدز الايجابية، وان نسبة (١٤) بالمئة من المصابين بهذا المرض القاتل جاءت نتيجة نقل الدم الملوث بالجراثيم، وبلغت نسبة العدوى في ريو دي جانيرو حوالي (١٩) بالمئة.

ويضيف ماتيدا: «الآن فقط بدأنا ندفع الثمن باهظا بسبب اهمالنا لفحص الدم واهمال حكومتنا ـ منذ مجيء الجنرالات عام (١٩٦٤) ـ للوضع الصحي في البلاد وغياب التقدم التكنولوجي في مصانع الدم، ففي ريو دي جانيرو وحدها هناك ما يقارب الـ (٧٠) من المصابين بـ الايدز الايجابي».

ويقول عالم الاجتماع هربرت دي سوزا: «حتى العام ١٩٦٧ كان المريض يحصل على كل البلازما حتى لو كان بحاجة الى ٢ بالمئة من البروتاين. كما كان يحصل المريض على الدماء من عدة متبرعين دفعة واحدة. بعد العام (١٩٧٤) حصلت المصانع على دماء نقية من الف متبرع. وبعد مضي عشر سنوات باشرت هذه المصانع باجراء الفحص الاول لجرثومة الايدز فاتضح ان العدوى قد تفشت بين ابناء الشعب البرازيلي.

وما يزال فحص الدم في البرازيل يقتصر على الثلث فقط، لان فحوصات مرض الايدز باهظة الثمن وبنوك الدم ـ معظمها من القطاع الخاص ـ فاسدة السريرة، فهناك (٦٣) بنكا للدم (قطاع عام) و (١٦٤) بنكا (قطاع خاص) وهي التي تتكفل بتأمين (٧٠ ـ ٨٠) بالمئة من عمليات نقل الدم.

كما ان مصانع الدم في البرازيل تكلف ما يعادل ٧٠ مليون دولار سنويا. والالبومين والغاماغلوبولين يوفران ارباحا ضخمة لمصانع الادوية. والمعروف ان الغاماغلوبولين يحوي على مضادات الايدز، لكن الاطباء يستخدمونه دون مراعاة لاحوال المريض لانهم يدعون ان المضادات لا تعدي وانهم يقتلون جرثومة الايدز قبل عملية نقل الدم.

وقد اثبتت الاحصائيات ان المتبرعين بالدم هم من الناس الفقراء الذين يبيعون دماءهم لقاء ٥٠ ـ ١٥٠ دولارا للكيس الواحد، بعدما حول اصحاب الملايين عملية التبرع الى تجارة صافية وصفقات رابحة تتم بينهم وبين مصانع الادوية الكبرى. وقد تبين ان دماء الفقراء غنية بالامراض: ٧ بالمئة منهم مصابون بجرثومة الايدز و (١٢،٩) بالمئة بالسفلس و (٢٢،٨) بالمئة بالسكري الى جانب الامراض الاخرى.

ومن ناحية اخرى طالب بعض النواب مثل نائب الخضر كرلوس فينك بالقضاء على منظمات مص الدماء ومنع الاتجار بدماء الفقراء، واغلاق بنوك الدم ما لم تتوفر فيها شروط الرقابة الصحية السليمة، وخصوصا شركة آميسا الطبية التي اتهمت بنشر جرثومة الايدز من خلال «اكياس الدم» التي تعطى مباشرة من دون فحص او رقابة مسبقة. كما تقرر اجراء الرقابة الصارمة على كافة بنوك الدم في البرازيل واغلاقها ان اقتضت الضرورة.

(عن «الأفق» ـ ١٩٨٨/٧/٢٨)



● فقراء يعيشون بدمائهم! ●

● اولئك قومي ● ابن المعتز/ أعالي الجليل

واي محب قبل القمرا؟

● كان تميمُ بن المعزّ لدين الله الفاطمي أميرَ الشعراء في مصر في العهد الفاطمي، وقد أجمع ابن رشيق القيرواني، والثعالبي وغيرهما على أن تميما كان على عرش الإمارة في الشعر، كما كان ابوه وأخوه على عرش الخلافة في مصر..

قال ابن رشيق:

أصحّ وأقوى ما سمعناه في الندى ... من الخبر المأثور منذُ قديم
أحاديث ترويها السيول عن الحيا ... عن البحر، عنْ كفّ الأمير تميم[1]

قال تميم متغزلا:

قالت: أغدْراً بنا في الحبّ؟ قلتُ لها: ... لا نالَ غايةَ ما يرجوهُ مَنْ غدرا
قالت: فلِمْ لم تزرنا؟ قلت: زاركمُ ... قلبي، ولم يدْرِ بي جسمي ولا شعرا
قالت: كذا يكتمُ العشاقُ حبهمُ ... فينعمون ويجنون الهوى نضرا
قلتُ: اسمحي لي بتقبيلٍ أعيش بهِ ... قالت: وأيُّ محبّ قبّل القمرا؟!

(الرسالة ـ العدد ٣٣١)

(١) ـ الحيا والحياء: المطر الذي يُحيي الأرض والناس.
والندى: الجود والفضل والخير.

● نزيه قسيس ●

جبين الصبايا

جبين الصبايا تاجْ من مرمر
والخد ورد مدوّر وأحمر
والعنق بعقودْ السنا مْزنر
والبسمة نسمة معطرة وعنبر
صورة وطن مجبول بالكوثرا

جبين الصبايا احتار وتْغربر
لما حبيب ديارنا تعثر
في رحلة التشريد والمهجر
والجفن هلهل دمعو وتحسّر
والقلب عدروب الأسى تحير

جبين الصبايا عالأسى تْصبرْ
والخد من نار الزمن جمر
والقلب بركان الغضب فجّر
لما غريب ديارنا تجبّر
واسم الوطن في مدْفعو زوّر

جْبين الصبايا بالفرح تنْوّر
لما حبيب ديارنا تحرر
وصوت الطفل في ارضنا بشّر
بكره الدمع عالجفن بتبخر
وأحلى وطن عالأرض.. بتعمّرا

الاحتفاء بأعياد اورفيوس الفولكلورية الوطنية في بلغاريا





● امعانا في تطوير ثروة بلغاريا الفولكلورية من الاغاني والرقصات، وعند سفح صخور اورفيوس الاسطورية، بالقرب من بحيرات سمولیان (جنوبي بلغاريا)، احتفل البلغار بأعياد اورفيوس على الجبل الذي يحمل اسمه.

حيث عرض ٢٥٠٠ طفل جاؤوا من جميع انحاء البلاد مهاراتهم ومواهبهم على مدى ثلاثة ايام في اواخر شهر حزيران. لقد تجلت الاغاني الانفرادية وفرق الاغاني والرقصات الشعبية، ومجموعات العادات والطقوس والالعاب والتسلية، ومشاهد دبكة (الخورو) الشعبية، وفرق الموسيقى ومجموعات الابداع الشعبي، كباقة فريدة من الاصوات والألوان والالحان.

ولقد اهتم منظمو الدورة الخامسة، لاعياد اورفيوس الفولكلورية الوطنية الخاصة بالطلائع، باغناء انفعالات جميع الاطفال الوافدين الى مدينة سمولیان. ففي اليوم الاول وحده، ارتاد بيت الطلائع ما يزيد عن ١٠٠٠ طفل من المشاركين في الاعياد. بينما قام آخرون برحلة «كونية» في «الصالة الفضائية لمجموعة الكواكب» في حين وجد فريق ثالث من الاطفال الترفيه في برنامج الافلام المعروضة في نادي افلام الفيديو، وتمتع فريق رابع بمحاسن الطبيعة في ناحية سمولیان. وبالطبع لم يفوت احد عليه فرصة التوقف عند العربات، التي تعرض الكتب والبطاقات البريدية المناسبة، وتبيع المرطبات والشوكولاته والتذكرات والالعاب والهدايا والفاكهة والخضروات. وبدا من المألوف ان يعنى الباعة بجمهور المشاهدين ايضا، فقد قصد المروج الخضراء والغابات الممتدة تحت السماء الزرقاء، بالاضافة الى المشاركين في الاعياد، الوف الضيوف الوافدين من المدينة وسائر ارجاء البلاد.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

العدد الرابع من مجلة «الادب السوفييتي»

● عن «اتحاد الكتاب السوفييت»، صدر العدد الرابع من مجلة «الادب السوفييتي» لعام ١٩٨٨ ، وقد احتوى على عدة ابواب حافلة بالمواد القيمة المختلفة..

ففي باب النثر نجد «تأملات في غوركي» بقلم اليزافيتا درابكينا، و «صورة للينين» بتوقيع كونستانتين فيدين.. ويتبوأ باب الشعر «مختارات شعرية» من شعر الشاعر اللاتفي، يانس بيترز، مع مقدمة عن الشاعر ونتاجه من اعداد ايانش زيبدونيس.. واحتوى باب المذكرات على «مذكرات مع فلاديمير مایاكوفسكي» للكاتبة فيرونيكا بولونسكايا، مع مقدمة وتعليق بقلم س. سترجنيفا.. أما باب الفنون، فضم المواد التالية «الفنان يوري راكشا» بقلم يوري ايداشكين، و «مقتطفات من مذكرات» بقلم يوري راكشا، و «جهلون اولئك الذين يملكون رؤية واسعة» بقلم اناتولي ايفروس، يسبقها مقدمة اعدها اينوكنتي سموكتونوفسكي، ومقال عن «مهرجان الثقافة الهندية» بقلم يوري كورشاكوف.

هذا وقد تضمنت المجلة ابواب اخرى مثل، النقد الادبي، تواريخ خالدة، ملاحظات عن مواضيع الساعة، والانسان وعصره. ومن ابرز المواد التي اندرجت في هذه الابواب، هناك «الروح التي لا تقهر» عن الذكرى المئوية لولادة الكاتبة مارييتا شاغنيان، و «ثلاث أمسيات» بقلم ايفان بانكييف عن ثلاثة كتب صدرت حديثا في عهد «الغلاسنوست»، و «اختيار العقل» بتوقيع ايغور إساييف، حيث يعالج فيها مسألة تدمير الاسلحة النووية على الكرة الارضية، وهناك «البيريسترويكا والاعلام» من اعداد يوري غريغيتسكيخ، و «النظر الى القرن الجديد» بقلم الكسندر كراغانوف، و «أجراس الذاكرة» بتوقيع فسفولد تسيوروبا.

.. هذا بالاضافة الى الأخبار الثقافية عن الاصدارات الجديدة، التي تضمنتها الصفحات الاخيرة من المجلة.

اكتشاف تسجيل نادر بصوت ليف تولستوي!

● موسكو ـ «تاس» ـ اكتشف تسجيل غير معروف من قبل لصوت الكاتب الروسي الاشهر ليف تولستوي يعود الى عام ١٩٠٨ اشرف على انجازه صاحب الاختراعات الامريكي المعروف اديسون.

وكان اديسون قد توجه في يوم ٢٣ تموز من عام ١٩٠٨ برجاء الى ليف تولستوي ان يوافق على انجاز بضعة تسجيلات بصوته في اللغتين الانجليزية والفرنسية.

وجاء في رسالة اديسون اليه (.... حبذا لو خاطبتم شعوب العالم قاطبة طارحين اية فكرة شئتم من شأنها مساعدة البشرية على التحرك قدما في الميدان الاخلاقي والاجتماعي. ان كلماتكم تدوي في سمع العالم كله وانا على يقين بأن نداءكم سوف تصغي اليه اذان الملايين من البشر.. ولسوف تصان عباراتكم هذه على مدى الزمن وتظل خالدة الرنين بفضل هذا الجهاز الجديد «الحافظ»......).

وعقب تردد وتلكؤ وافق تولستوي. وفي يوم ٢٢ كانون الاول من عام ١٩٠٨ دون طبيب تولستوي الخصوصي دوشان ماكوفيتسكي في دفتر مذكراته ما يلي «حل هنا من طرف اديسون انجليزيان ومعهما جهاز فونوغراف جيد لتسجيل ومن ثم سماع صوت ليف نيكولايفيتش».

وقد اطال تولستوي التهيؤ لهذا التسجيل ولم يخل من مشاعر التأثر والاضطراب وأمعن التفكير في انتقاء العبارات حرصا على حسن الاختيار عندما سيخاطب كما اقترح اديسون ملايين المستمعين. وفي اليوم التالي تكلم امام جهاز الفونوغراف باللغة الانجليزية قارئا مقطوعته «موعظة عن الانسان الطيب» وجعل عنوانها في الترجمة الانجليزية لها «دار الضيافة».

وقد ارجع الان هذا التسجيل الذي كان يعتبر مفقودا لصوت تولستوي الى وطن الكاتب.

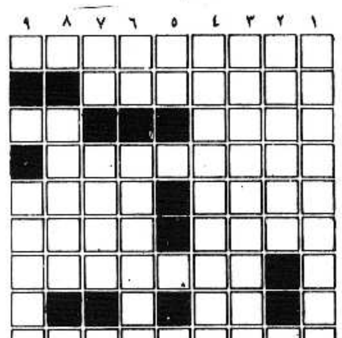
على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٨/٧

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ البرنامج الغنائي «مع النجوم»
١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٢ ـ مسلسل فكاهي
٢٠،٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع
٢١،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٤٠ ـ البرنامج الوثائقي المحلي «يوجد مكان»
٢٣،١٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٠) * * *



● اعداد: انيسة وفاتنة يوسف سويد ـ البقيعة ●

افقي:
١ ـ من الجواهر + مواد متفجرة + بحر
٢ ـ علم مذكر + آلة نفخ
٣ ـ مخزن التبن ـ عمر
٤ ـ ممثل مصري كوميدي
٥ ـ شكا ـ من الزهور
٦ ـ من الشعوب ـ نحوي
٧ ـ نسجن + منام
٨ ـ مادة قاتلة
٩ ـ ممثلة مصرية

عمودي:
١ ـ حيوان بري + مُفرحة + قرية عربية (معكوسة)
٢ ـ علم مذكر + عملة اجنبية
٣ ـ مدخل + عاصمة اوروبية + من الامراض
٤ ـ احد الوالدين + نشاهد + استمرا
٥ ـ إله
٦ ـ متماثلان ـ اداة نصب + ترتعش
٧ ـ قرع ـ تقترح للانتخاب
٨ ـ لمس (معكوسة) + حيوان اليف
٩ ـ درج + غير ناضج

* * * حل لغز رقم (٦٩) * * *

افقي:
١ ـ توفيق زياد + دم
٢ ـ ماجدة الرومي
٣ ـ رتله + أيار
٤ ـ منشار
٥ ـ مها
٦ ـ حد
٧ ـ فلسطين ـ في
٨ ـ تل ـ اف
٩ ـ بندورة ـ نا
١٠ ـ ربيع الحولي + و
١١ ـ اسماعيل + صيدا

عمودي:
١ ـ تمر ـ فن + برأ
٢ ـ وات ـ نيس
٣ ـ فجل ـ سنديم
٤ ـ يد + همه ـ طلوعا
٥ ـ قهرن ـ عار
٦ ـ زا + اشم ـ يلهمن
٧ ـ بلهاء ـ خل
٨ ـ ارارات + دف ـ وص
٩ ـ دو ـ لب
١٠ ـ دم ـ دن + أنير
١١ ـ مي ـ حيفا + أو

اجراس روسيا ما انفكت تقرع!

● موسكو ـ «تاس» ـ سيحتفل في مدينة روستوف القديمة الواقعة قرب موسكو بيوبيل فريد من نوعه هو الذكرى الثلاثمئة لاضخم جرس هنا يعرف باسم «سيسوي». وكان قد صب هذا العملاق الذي يزن (٣٢) طنا من قبل سباكين مهرة في عام ١٦٨٨ خصيصا لبرج اجراس روستوف. وستقام هنا بمناسبة اليوبيل حفلة نواقيس ستدق خلالها «اجراس روستوف» الشهيرة الحان النواقيس التي تشتهر بها هذه المدينة والمسجلة اليوم على الاسطوانات.

ويعد «سيسوي» اضخم النواقيس الخمسة عشر في روستوف وأحد الاجراس العديدة المعروفة في روسيا اليوم والتي تحمل اسماء محددة. وكانت هذه الاجراس اكثر من ذلك بكثير الا ان العديد منها قد فقدت في الماضي مع المعابد والابراج التي كانت تعود اليها في زمن ما. ولكن حتى الاجراس التي بقيت حتى الان تشكل اثارا رائعة للتاريخ والثقافة الروسيين ومهارة السباكين الحاذقين.

ويمكن اليوم مشاهدة وسماع الاجراس الروسية الرائعة ليس فقط في روستوف. فمثلا ظل ليومنا هذا (١٧) في لافرا الثالوث والقديس سرجيوس التي تقع على مسافة سبعين كيلومترا من موسكو. وتم صب اقدم هذه الاجراس «نيكونوفسكي» في عام ١٤١٠. وثمة في الكرملين بموسكو اليوم (٢٢) جرسا والعديد منها مشهورة حقا سواء باحجامها او رنينها.

ويعد الناقوس «تسار كولوكول» ليس من اضخم الاجراس في موسكو وروسيا فحسب بل وفي العالم قاطبة. وقد صبه السباكون الروس البارعون في عام ١٧٣٥ ويبلغ وزنه اكثر من ٢٠٠ طن. وتزينه صور ناتئة للقياصرة الروس والزخارف البديعة. واستخدم في صنعه ليس فقط النحاس والقصدير اللذان يشكلان اساس سبيكة النواقيس بل واكثر من نصف طن من الفضة و ٥٠ كيلوغراما من الذهب وتم نصبه بالكرملين. واليوم يجيء جميع السياح الذين يزورون موسكو الى الكرملين لالتقاط صور لهم بجانب الناقوس هذا وقد دخلت النواقيس والحان الاجراس منذ القديم في الثقافة الموسيقية الروسية بشكل راسخ. ولا يرتبط ذلك حتما بالكنيسة والدين. وغدت مادة لدراسات المتخصصين في الفن والمؤرخين. فمثلا عقد مؤتمر علمي خاص بالنواقيس نظمته اكاديمية العلوم السوفييتيه وصدرت مجموعة تقارير ومقالات حول نتائجه. وغالبا ما يستعين الموسيقيون برنين والحان الاجراس. واقتفاء بعمالقة موسيقيين مثل بيوتر تشايكوفسكي وسيرغي راخمانينوف ودميتري شوستاكوفيتش يستخدم الموسيقيون المعاصرون الاجراس باعتبارها الات موسيقية.

وصدر في موسكو مؤخرا كتاب «صانع اللحن الساحر» حول ابداع استاذ موسيقى النواقيس كونستانتين ساراجيف. وفي العشرينات كان يقيم في موسكو حفلات قرع النواقيس ولحن ما يربو على مائة من المؤلفات الموسيقية خصيصا للنواقيس. وتعود الى ساراجيف فكرة بناء ابراج الاجراس الخاصة باقامة حفلات النواقيس. وسافر في الثلاثينات الى الولايات المتحدة بدعوة من جامعة هارفرد حيث «نُبِت» برجا خصيصا لحفلات قرع النواقيس مجهزا باجراس تم شراؤها في روسيا.

ويعتقد العديد من الموسيقيين الروس ان اعادة البناء ستبعث فكرة ساراجيف عن بناء برج اجراس خاص للحفلات وجعل الاجراس المعروفة في روسيا منذ الف عام ترن من جديد فوق شوارع المدن الروسية.

---

١٢٧ حالة ايدز في اليونان منذ عام ١٩٨٤

● اثينا ـ و. ص. ف ـ افادت احصاءات صادرة عن وزارة الصحة اليونانية نشرت مؤخرا ان عدد الاشخاص الذين اصيبوا بمرض الايدز (مرض قصور المناعة المكتسبة) منذ عام ١٩٨٤ وصل الى ١٢٧ ، توفي منهم ستون.

وذكرت الأحصاءات انه خلال النصف الاول من هذا العام اصيب ٣٩ شخصا بالمرض، اصيب ١٨ منهم فقط خلال شهري ايار وحزيران الماضيين.

ومن اصل ١٢٧ مصابا بالايدز هناك ١٢٠ من الرجال وسبعة من النساء. وتتراوح اعمار الجانب الاكبر من المصابين بين ٢٠ و ٤٠ سنة.

واوضح التقرير انه في عام ١٩٨٤ اصيب ستة اشخاص وعام ١٩٨٥ اصيب سبعة اشخاص وعام ١٩٨٦ اصيب ٢٢ شخصا وعام ١٩٨٧ اصيب ٥٣ شخصا ومنذ الاول من كانون الثاني حتى ٢٠ حزيران من هذه السنة اصيب ٣٩ شخصا.

ضمير مهني!

● ثابر نشال يبلغ من العمر ٢٠ عاما على ممارسة نشاطاته فانتشل محفظة حارس السجن الذي كان يقوده من المحكمة الى السجن في ميتز!

وما ان ادرك الشرطي ان محفظته اختفت حتى اتصل بإدارة السجن التي وجدت محفظته بين الاغراض التي اودعها السجين في مركز الامانات في السجن!

---

* اجمل التهاني *

● الى فايزة ووليد وادي بولادة الابن الجديد «الامين» والف مبروك.

● والى مصطفى خالد بمناسبة افتتاح مكان عمله الجديد «رادياتور شفاعمرو» في المنطقة الصناعية. نتمنى له التقدم والنجاح.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

الولايات المتحدة تعلن الحرب على... الايدز!!

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن خطة من عشر نقاط لمواجهة «المشكلة الانسانية الفظيعة» والـ «خطر الذي يتهدد الصحة العامة» الذي يشكله مرض الايدز (عوارض قصور المناعة المكتسبة) والتي تستهدف خاصة القضاء على التمييز الذي يتعرض له ضحايا هذه البلية في مجال التوظيف.

وتتضمن هذه الخطة التي اقرت بعد دراسة توصيات اللجنة الرئاسية حول الايدز التي شكلت عام ١٩٨٧ اطلاق «مبادرة دولية» من اجل مكافحة الفيروس خاصة في البلدان النامية.

وصرح ريغن في بيان ان الايدز هو «تهديد للصحة العامة اصاب حياة الامريكيين بسرعة مقلقة وله نتائج مرعبة» ويذكر انه سجلت حوالي ٦٨ الف اصابة في الولايات المتحدة وتوفي ٣٥ الفا تقريبا بسبب هذا المرض، وهناك بين المليون والمليون ونصف المليون من الاشخاص يحملون الفيروس!

وطلب الرئيس الامريكي من الكونغرس الاقرار السريع لميزانية مخصصة للايدز لعام ١٩٨٩ تبلغ ٢،٢٠ مليار دولار. وذكر البيت الابيض الذي تتهمه المعارضة الدمقراطية ومنظمات اللواطيين بعدم العمل كفاية لمحاربة المرض، ان الحكومة كانت انفقت في سبيل ذلك ٥،٣ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

والجديد في الخطة انه امر جميع الاجهزة الفدرالية بالامتناع عن صرف اي مصاب بالايدز من عمله اذا كان لا يزال يحتفظ بـ «قدرة على العمل مقبولة» ولا يشكل اي خطر على زملائه. واوضح مستشار الرئيس الامريكي لمسائل المخدرات والايدز دونالد ماك دونالد ان هذا التدبير يطبق ايضا على قوات الجيش. لكن ريغن لم يأخذ بتوصية اللجنة باقرار تشريع فدرالي ضد التمييز يشمل كامل المؤسسات. يذكر ان ٣٦ ولاية امريكية اقرت قوانين من هذا النوع الى حد ما شاملة.

من جهة اخرى تطلب الخطة الرئاسية الى السلطات الفدرالية المكلفة تأمين الادوية، العمل على تطوير اختبارات الكشف والاتصال بجميع الاشخاص الذين خضعوا لعمليات نقل الدم بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥ (تاريخ دخول قرار فرض اختبارات الكشف قبل نقل الدم حيز التنفيذ) والذين يمكن ان يكونوا اصيبوا.

وطلب ريغن ايضا الاسراع في اجراءات تطوير وتوزيع الادوية لمكافحة الايدز واللقاحات المحتملة. وكانت هيئات الدفاع عن ضحايا الايدز اتهمت السلطات الامريكية بأنها لم تضع بسرعة كافية في متناول المصابين ادوية يمكنها ان تحسن حالتهم الصحية.

وفي خطتها تؤكد الادارة الامريكية من جديد عزمها على مكافحة استهلاك المخدرات الذي غالبا ما يكون في اساس الاصابات ووضع الوسائل المالية والانسانية «المناسبة» من اجل مكافحة الايدز.

«مؤامرة على الاردن» كتاب عن علاقات الملك عبد الله وحكام اسرائيل

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ صدر في لندن كتاب لمؤرخ اسرائيلي مقيم في لندن، البروفيسور آفي شالوم، بعنوان «مؤامرة على الاردن» وفيه يكشف تفاصيل عديدة، منها ما نشر لاول مرة، عن علاقات الملك عبد الله بحكام اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية، قبل وبعد النكبة، والصفقات التي تمت بين الطرفين لاجهاض نضال الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة.

ويذكر توم سيغف، المحرر في صحيفة «هآرتس»، والذي يستعرض الكتاب (١٩٨٨/٨/٥): «أن الكتاب يعزز الرأي بان الاردنيين والاسرائيليين عملوا مع بعض لخنق الحركة القومية الفلسطينية، وهذا التحالف ظل في صلب «الحل الاردني» المقبول اليوم على الملك حسين وشمعون بيرس».

ومن وقائع الخيانة التي يكشف عنها الكتاب الصفقة التي تمت بين الملك عبد الله، ومبعوث الوكالة اليهودية، الياهو ساسون. في ١٢ آب ١٩٤٦ حيث التقى ساسون جلالة الملك ـ في قصره الصيفي شرقي جسر اللنبي لدعم المخطط الصهيوني الهاشمي لفرض سيطرة الملك على الشعب الفلسطيني. وقد طلب في حينه مبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني. ولكن المبعوث الصهيوني لم يقدم له الا خمسة الاف جنيه...بعد التشاور مع المسؤولين في القيادة الصهيونية، وعلى رأسهم موشي شاريت.

مجلس عرعرة يطالب بلجنة تحقيق في ظروف مقتل الشهيد مهند سيف

*** المجلس يبحث عددا من القضايا المتعلقة بتطور القرية ***

●عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة عادية، يوم الخميس (٨٨/٨/١٤)، لبحث اقرار «ميزانية التطوير» لساحة مدرسة وادي القصب، خور صقر، واقرار مساعدة لترميم بركة وادي القصب واقرار رسوم تعليم للسنة الدراسية القادمة. وبطلب من رئيس المجلس السيد محمد يونس وعضو المجلس عن الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي ادرج بند الشهيد مهند سيف، الذي استشهد في ذنابة بتاريخ (٨٨/٧/٢١) ودفن في عرعرة مسقط رأسه.

وقد تحدث عن هذا البند عضو المجلس (عن الجبهة) مفيد صيداوي فقال ان المجلس المحلي كممثل لاهالي القرية جميعا يشارك آل الفقيد مصابهم الجلل الذي هو مصاب اهالي القرية جميعا. وطالب بأن يستنكر المجلس المحلي مقتل الشاب في قرية ذنابة «قضاء طولكرم المحتل» ودعم مطلب الاهل باقامة لجنة تحقيق.

وشرح صيداوي امام المجلس ما قام به الوفد للجنة المتابعة في شفاعمرو والتحضيرات الجارية لاحياء ذكرى الاربعين للشهيد في عرعرة. وقد وافق المجلس بالاجماع على الاقتراح المذكور بعد ان اصبح هو البند الاول في بنود البحث.

ومن جهة ثانية شرح رئيس المجلس المطالب التي عرضها المجلس المحلي امام وزارة الداخلية ووزارة المعارف لتحسين اوضاع المدارس. وكان المجلس قد طالب، حسب خارطة مهندس وتقدير مقاول مسجل، مبلغ (١٦٧) الف شاقل، لاصلاح الساحة. فوافقت وزارة الداخلية، على (٣٠) الف شاقل فقط!! وقد وافق المجلس على تسلم المبلغ مع المطالبة ببقية المبالغ.

اما بالنسبة لرسوم التعليم للسنة الدراسية المقبلة فقد اقر المجلس جباية المبالغ نفسها التي جبيت في السنة المنصرمة.

وبالنسبة للطلاب من خارج عرعرة فتقرر جباية مئة شاقل كرسوم تسجيل عن كل طالب.

وتقرر عدم مساعدة بركة وادي القصب بعد اعتراض العضو محمد حافظ ملحم وعدم تجهيز الخرائط والمستندات اللازمة. واقر بالاجماع، تمديد فترة عضوية رئيس المجلس محمد مصلح يونس كممثل للقرية في لجنة التنظيم المحلية وادي عارة.

جبهة عرعرة تستنكر جريمة هدم البيوت وتستعد لمعركة الانتخابات

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ عقدت سكرتارية جبهة عرعرة يوم الخميس (٨٨/٨/٤) اجتماعا دوريا بحثت فيه قضايا تنظيمية وسياسية وقدم عضو سكرتارية الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي بيانا شاملا حول عمل الجبهة بين اجتماعين وضرورة زيادة توزيع «المهماز» في عارة وعرعرة. ودعوة الشباب والاهالي والنساء والفتيات للانضمام لصفوف الجبهة. وبعد نقاش البيان والاقتراحات اتخذت القرارات التالية:

● استنكار جريمة هدم البيوت في عارة ومعاوية بشكل خاص وجرائم الهدم السلطوية بشكل عام.

● استنكار مقتل الشاب مهند سيف ابن عرعرة في بلدة ذنابة في المناطق المحتلة يوم ٨٨/٧/٢١ وتبني مطلب الاهل باقامة لجنة تحقيق. وتوجيه العزاء الى عائلة الشهيد.

● دعوة الشباب والشابات واهالي القرية للتجند في صفوف الجبهة فهي العنوان الصحيح الوطني والدمقراطي والتقدمي لجماهير شعبنا.

● الاستعداد لمعركة الانتخابات للكنيست المقبلة بفعاليات منظمة وواسعة.

● التجند بكل الطاقات لمخيم العمل التطوعي الثامن في مدينة ام الفحم الذي سيقام بين ٢١ ـ ٨٨/٩/٢٣

● زيادة التجند لتوزيع المهماز الاسبوعي في احياء القرية.

شبيبة الناصرة تكرم القائد منعم جرجورة



● منعم جرجورة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة احتفالا مؤثرا لتكريم القائد النقابي والشيوعي العريق منعم جرجورة بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

وقد جرى الاحتفال في لقاء سياسي لكادر الفرع قدمت فيه محاضرة سياسية شاملة من سكرتير فرع الحزب عضواللجنة المركزية، النقابي سهيل دياب. وبعدها هنأ سكرتير فرع الشبيبة، رائد نصر الله، القائد «ابو ميداء» مقدما له هدية تذكارية.

وأشاد الشيوعيون الشباب بما سمعوه وعرفوه من التاريخ النضالي لهذا القائد ولحزبه. ورد بكلمة شكر مؤثرة أكد فيها ان المتعة الحقيقية للانسان الشيوعي هو ان يرى الاجيال اللاحقة تتدفق على الطريق الثوري رافعة العلم بأمانة واخلاص. فكل عمرنا ـ قال ـ عملنا من أجل تنشئة جيل ثوري مناضل مثلكم بشكل جماهيري شجاع لخدمة قضية شعبه الوطنية والطبقية. ونحن نرى، بفرح واعتزاز، مكاسبنا امام اعيننا.

لجنة الاباء في ابو سنان تستنكر التهديد بفصل جمال معدي

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ طير رئيس لجنة الاباء في ابو سنان، السيد علي هزيمة، يوم الخميس ٨/٤،برقية مستعجلة الى مدير وزارة التربية والتعليم يعلن فيها باسم لجنة الاباء الاستنكار للنوايا التي قد تتخذها الوزارة بحق المربي الشيخ جمال معدي والرامية الى فصله من سلك التعليم من مدرسة يركا الشاملة.

وطالبت البرقية المسؤولين في الوزارة بالعدول عن هذه المحاولة.

دعوة للتفاهم بين المفدال و «الحركة الاسلامية»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «كول هعيمق وهجليل» المحلية (ملحق «يديعوت احرونوت» ـ ٨/٥) ان رئيس بلدية طبريا واحد المرشحين للكنيست في قائمة «المفدال» (الحزب الديني القومي)، يغئال بيبي، دعا الى التعاون والتفاهم مع «الحركة الاسلامية».

وقال بيبي أمام أعضاء لجنة صياغة برنامج الحزب السياسي (التي يترأسها)، لتبرير توجهه: «ان قسماً من التطرف في القرى العربية ناجم عن مسيرة العودة الى الدين الاسلامي. والمفدال قادر على خلق معسكر مشترك مع الناس المؤمنين يقوم على قاعدة من التفاهم والاحترام المتبادل للقيم». وحذر بيبي من انه اذا لم يتم توجيه «الشبان العائدين الى الدين» في الوسط العربي نحو علاقات التعاون المشترك فسيؤدي ذلك الى التطرف نحو الجهاد الاسلامي!!

أسلحة قديمة في بيت زعيم «الليكود» في «نتسيرت عيليت»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضبطت الشرطة كمية من الاسلحة في بيت آبي راهك، مرشح الليكود لرياسة بلدية نتسيرت عيليت.

ورفض الناطق بلسان الشرطة التعقيب على هذا الامر وتفسير سبب قيامها بالتفتيش في هذا البيت وان كان ناجما عن تقديم شكوى من شخص او حزب معين او عن مجرد وصول معلومات. اما محامي الدفاع عن راهك فقد عزا الامر الى «المعركة الانتخابية الحامية التي تنتظرنا في هذه البلدة». وقال ان الاسلحة التي ضبطت هي قديمة وغير صالحة للاستعمال!

ويذكر ان راهك هو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي سابقا.

وفاة فاضل في سخنين

●سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» البطوف ـ شيع اهالي سخنين ظهر يوم الجمعة ٨٨/٨/٥ جثمان المرحوم علي طه حيادري، عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في سخنين يتقدمون باحر التعازي لابناء الفقيد ولجميع آل بدارنة. راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في يافا

● ماير فلنر: شباب الجبهة سيتجندون، كما في كل عام، لانجاح اعمال مشاريع المخيم ● زعران الفاشي كهانا يهددون اللجنة المركزة للمخيم. ويقولون لهم عبر الهاتف «سيأتي كهانا ورفول لطردكم من يافا» ●

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ بمشاركة المئات من اهالي يافا والقوى التقدمية المحلية والعالمية افتتح، مساء امس (السبت)، مخيم العمل التطوعي السادس في المدينة الذي تقيمه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا.

تولى عرافة الاجتماع الافتتاحي، تسيم شقر، رئيس الرابطة. وقال ان نضال عرب يافا هو نضال مستمر لتأمين وجودنا كمجتمع عربي في يافا. وحيى الضيوف من القوى التقدمية اليهودية المتضامنين مع اهالي يافا. واوضح ان عمل الرابطة يهدف بالاساس الى تحسين اوضاع اهالي يافا العرب وتحقيق المساواة في الخدمات والمجالات الاخرى.

واحتج على سياسة بلدية تل ابيب القائمة على الاهمال تجاه المواطنين العرب. وقال ان احد نجاحاتنا هو الاعلان مؤخرا عن حي العجمي كحي ترميم بعد اهمال طويل.

وتكلم يوسف ريحان، رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، فحيى روح التطوع والعطاء. ثم تكلم جلال طوقي من شباب يافا، فرحب بحضور السكان. وتكلمت عبير بلحة (باللغة الانكليزية)، فحيت المتطوعين الاجانب على تضامنهم مع سكان يافا العرب واشتراكهم في المخيم.

وتكلم عضو الكنيست ماير فلنر، فحيى القائمين على المخيم مشيرا الى اهمية مخيمات العمل التطوعية. وابرز اهمية مشاركة العرب واليهود جنبا الى جنب في المخيم. وهاجم سياسة التمييز السلطوية ضد المواطنين العرب.

وقال فلنر ان دولة اسرائيل هي دولة للمواطنين العرب واليهود على حد سواء، مطالبا بتغيير السياسة القائمة. وتطرق الى الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وتأثيرها على المنطقة. وطالب حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ان شباب الجبهة سيشاركون في المخيم كما في كل عام حيث سيتجندون لانجاح اعمال ومشاريع مخيم العمل التطوعي السادس.

ولجدر الاشارة الى ان عدة مكالمات هاتفية وصلت الى اللجنة المركزة للمخيم، منذ صباح امس، حيث عرف المتكلمون على انفسهم عبر الهاتف على انهم من جماعة كهانا الفاشي. وهدد زعران كهانا بان «كهانا ورفول سيحضران الى يافا لطرد العرب منها» وغيرها من التهديدات الفاشية.

الاحتلال يبني جسر «بنات يعقوب» بالباطون

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «ارض الجولان» المحلية، التي يصدرها المستوطنون الاسرائيليون في المرتفعات السورية المحتلة، ان سلطات الاحتلال رصدت ميزانية بقيمة (٤٠٠) الف شيكل لبناء جسر من الباطون المسلح بدل جسر «بنات يعقوب» الحالي المقام بالحديد والخشب.

واضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال رصدت ميزانية (١٥) مليون شيكل لشق شارع جديد في وسط المرتفعات السورية المحتلة يصل بين منطقة الكسارات وبين مفترق واسط. واشارت الى ان العمل في هذين المشروعين سيستغرق بضع سنوات.

الليكود والمعراخ يتفقان بشأن الدعاية الانتخابية!

● تل ابيب ـ اتفق المعراخ والليكود، يوم الخميس الماضي، على عدة ثوابت تتعلق بالحملة الانتخابية. واتفق الجانبان على عدم الاستعانة بالفنانين في الدعاية الانتخابية التلفزيونية وعدم صرف مصروفات باهظة لغرض الدعاية .

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان الجانبين اتفقا على انتهاج اسلوب منضبط بهدف منع مظاهر العنف في المعركة الانتخابية واختيار قاضيين، واحد عن المعراخ وواحد عن الليكود، لاقرار الخطوط العريضة التي تتعلق بالاصول الادبية في المعركة الانتخابية.

ميرفي يبدأ مباحثاته مع مسؤولي

● تتمة من صفحة١ ●

الاسرائيلية اليوم ، الاحد ٨/٧،حيث سيلتقي مع كل من رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، اسحاق رابين.

وستتناول المباحثات مستقبل «مشروع» شولتس «للسلام» وتبادل وجهات النظر في القرار الاردني وابعاده.

هذا وكان ميرفي قد وصل الى اسرائيل، المحطة الثالثة في جولته، في ساعات متأخرة من مساء أمس السبت، قادما من دمشق.

ومن جهة اخرى اعلن مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل ، امس السبت، المسؤول الامريكي لمدة تزيد عن خمس ساعات سلمه خلالها رسالة من نظيره الامريكي، رونالد ريغن.

ووصف ميرفي محادثاته في بيان تلاه امام الصحفيين قبل مغادرته العاصمة السورية مع المسؤولين السوريين بانها مثمرة وبناءة. واكد انها تناولت المسائل الدولية المعقدة. واضاف «انا مقتنع بان حوارنا يسمح بتفهم افضل لمواقف كل واحد منا».

وكان ميرفي قد التقى ايضا، نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، مرتين خلال زيارته في دمشق التي استغرقت ٤٨ ساعة. كما اجرى فور وصوله الى دمشق، مساء يوم الخميس الماضي، محادثات مع وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع.

ومن جهة اخرى اصدر الحزب الشيوعي اللبناني، امس السبت ٨/٦، بيانا استنكر فيه محاولات الادارة الامريكية فرض مرشح تختاره خلفا للرئيس اللبناني، امين الجميل الذي تنتهي مدة ولايته في ٢٣ ايلول المقبل.

ودان البيان تدخل الولايات المتحدة والمحاولات الوقحة التي يقوم بها مبعوثها مساعد وزير الخارجية، ريتشارد ميرفي لتكرار تجربة ١٩٨٢ عندما فرضت مرشحا بينما كانت القوات الاسرائيلية تطوق القصر الرئاسي. واضاف «ان نضال قواتنا الوطنية والتقدمية غير توازن القوى وشعبنا لن يقبل مرة ثانية ان يفرض عليه رئيس كهذا». واشار الى ان كل رئيس تفرضه الولايات المتحدة مرفوض مسبقا من اللبنانيين الوطنيين التواقين الى ايجاد حل لازمة بلادهم.

واعلن البيان اخيرا عن تاييده لرئيس يعمل من اجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي وقادر على وضع حد لسيطرة الميليشيات الطائفية.

الرئيس التونسي يزور

● تتمة من صفحة١ ●

الى طرابلس ستساهم في تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين.

وقال ان هذه الزيارة «ستسمح ايضا بمتابعة بناء أسس الوحدة والتكامل ثنائيا ومغربيا وعربيا».

وافاد مصدر مأذون له في تونس بأن الرئيس بن علي، الذي يرافقه وفد يضم عددا من الوزراء التونسيين منهم وزير الخارجية ووزير التخطيط ووزير الزراعة ووزير الشؤون الاجتماعية سيقوم خلال هذه الزيارة، التي تستغرق ثلاثة ايام، باجتماعات تتناول التعاون الثنائي والمغاربي والنزاع التشادي الليبي.

وكان العقيد القذافي قام في نيسان وايار الماضيين بزيارتين الى تونس بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧.



متظاهرون في يوهانسبرغ يتظاهرون مطالبين باطلاق سراح منديلا، البطل الوطني الافريقي (صورة خاصة من و.ص.ف)

الطلاب الثانويون العرب يحيون اخوتهم ابطال الانتفاضة ورافضي الخدمة العسكرية

*** الاستعداد لاصدار «يوميات الطالب» مرة اخرى * استنكار سياسة الهدم و «الدمج» * طالب..الى جنيف ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد اجتماعا موسعا لها يوم الخميس (٨٨/٨/٤) في الناصرة.

افتتح الاجتماع عيد عنبتاوي رئيس اللجنة السابق فقدم بيانا حول عمل وانجازات اللجنة في السنة الدراسية الماضية واكد على ضرورة الحفاظ على وحدة طلابنا وترسيخها من اجل مواجهة سياسة التجهيل المنتهجة ضد طلابنا العرب وسياسة التمييز العنصري الموجهة ضد الجماهير العربية.

ثم قدم وسيم سرور، رئيس اللجنة القطرية الجديد، بيانا حول برنامج عمل اللجنة في الفصل الاول للسنة الدراسية القادمة وحول اصدار «يوميات الطالب» الذي تصدره اللجنة للسنة الثالثة على التوالي.

وبعد البيانين جرى نقاش حيوي. واتخذ الاجتماع عدة قرارات ، اهمها: ● تحية الطلاب الثانويين في المناطق المحتلة الذين يشاركون جميع ابناء شعبهم في الانتفاضة الباسلة ● تحية رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من الطلبة والخريجين اليهود ● شجب سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي ● التنديد بشدة بالمؤامرة، السلطوية، لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان ومجلسي الجديدة والمكر ● ارسال مندوب عنها لمؤتمر جنيف الذي سيعقد في ايلول القادم للمنظمات غير الحكومية لبحث القضية الفلسطينية ● اصدار «يوميات الطالب» للسنة الدراسية ٨٩/٨٨ بمضمون اعمق وشكل اجمل.

شهيدان اخران انضما الى

● تتمة من صفحة١ ●

دورية عسكرية قبل ايام.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الشاطىء بعد يومي صدام في المخيم اثر فتح ثغرة في الجدار الذي اغلق به جنود الاحتلال المدخل الشرقي للمخيم الذي اعلن يوم امس «منطقة عسكرية مغلقة». وقد وقعت اكثر من خمسين اصابة في المخيم من جراء الضرب والغاز والمطاط بعد اعتقال مئات الشبان في مدرسة ابن سينا.

وفي ساعات المساء اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بيوت المخيم واجرت تفتيشات دقيقة واعتدت على الاهالي بالضرب المبرح وعلم ان الشاب سالم أبو كرش (٢٠ عاما) اصيب بعيار ناري في الخاصرة اليمنى.

ويسود الغموض ظروف اصابة الفتى عقاب ابو يعقوب وابن قريته نضال عبد الكريم بوذية (١٦ عاما)؟ اللذين ادخلا يوم امس الاول الى مستشفى «بلنسون» في بيتح تكفا حسب رواية الناطق العسكري الذي صرح بانهما اصيبا اثناء محاولتهما القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية في الطريق الواصلة ما بين نابلس وقريتها والمسماة «حوتسيه شمرون».

من ناحية ثانية، جرت مصادمات في مخيم الدهيشة يوم امس اصيب فيها شابان بالرصاص الحي هما مازن فرج (١٦ عاما) في كتفه ومحمد نعيم ابو عكر (١٩ عاما) في بطنه وادخلا الى المستشفى واعتقل عدد من الشبان.

وفي طولكرم صدمت سيارة اسرائيلية احد المواطنين واصابته بجراح ورشقت عدة سيارات بالحجارة اضافة لرشق فرع بنك «باركليز ديسكونت» في المدينة ومبنى دائرة الضريبة فيها.

وجرت صدامات متفرقة في عدد اخر من مدن وقرى الضفة الغربية.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال اقتحمت الليلة الماضية مخيم شعفاط في القدس وبدأت باطلاق مكثف لقنابل الصوت والغاز (من نوع سي.اس ـ اخطر انواع الغاز) باتجاه المنازل في المخيم. وادخل الى المستشفى (المقاصد) اربعة اطفال بينهم التوأمان نضال وتحرير جمال عوض (وعمرهما شهر ونصف الشهر) وامرأتان احداهما حامل وهي زوجة المواطن جميل عوض. ولا يزال المخيم خاضعا للحصار (ساعة ورود النبأ). ولا يزال الحظر مفروضا على قرية حوسان (بيت لحم) ومخيم البريج (القطاع).

● رام الله ●

وعم الاضراب الشامل في مدينة رام الله حدادا على روح الشهيد جلال ابو خديجة وقيام المئات بزيارة منزل عائلة الشهيد لتقديم العزاء فيها جرت صدامات واشتباكات في شارع النادي الارثوذكسي وفي محيط سينما دنيا وشارع الارسال ورشق مركز شرطة المدينة (الذي حول الى مركز عسكري) بالحجارة والزجاجات الفارغة كما تحطم زجاج سيارة احد المستوطنين بعد رشقه بالحجارة في شارع بيتونيا.

وفي ساعات قبل الظهر اقتحم الجنود منزل عائلة الشاب اياد الحداد في مخيم قدورة لاعتقاله. ولما كان خارج البيت اعتدوا بالضرب المبرح على شقيقيه ماجد وظاهر وحطموا بعض الاثاث ثم انتقلوا الى خارج المنزل وحطموا زجاج سيارة اياد (من نوع فيات). وبعد فترة من الوقت اغلقوا الشارع المحاذي للمنزل وبعد مغادرتهم المكان تبين ان سيارة اخرى تعود لاحد اشقائه قد تعرضت للحرق واتت النيران عليها.

وتصدى اهالي قرية كفر عين (٢٥ كم عن رام الله) لمجموعات من الجنود حاولت اقتحام القرية ورشقوها بالحجارة. فيما نظمت النسوة مظاهرة رددت فيها الهتافات واطلقن الزغاريد. وقد اصيب خلال هذه الصدامات زجاج منزل المواطن محمد احمد حسين وحطم اثاث منزله بعد اقتحامه والاعتداء عليه بحجة ان الشبان رشقوا الحجارة بالقرب منه.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة رابطت قوات «خاصة» على مداخل مخيم الشاطىء الذي اعلن عنه «منطقة عسكرية مغلقة» ومنعت الاهالي من الدخول والخروج من «الثغرة» التي فتحوها في جدار البراميل الاسمنتية فيما ابتدأت الصدامات بين الجنود والاهالي منذ التاسعة من صباح امس واستمرت حتى ساعات المساء.

وفي مخيم جباليا انتشرت مجموعات تابعة لوحدة «جفعاتي» العسكرية وقامت بمطاردة الفتيان والشباب في ازقة المخيم واعتدت عليهم فكسرت الساعد الايسر للفتى ناصر عبد الفتاح (١٥ عاما) وادخل الى مستشفى الاهلي.

اما في مخيم البريج فقد قام الجنود باقتحام سوق الخضار خلال رفع حظر التجول الذي اعلن ما بين السابعة والنصف والعاشرة من صباح امس بقلب «البسطات» والدوس على الخضار والاعتداء على الاهالي الذين اشتبكوا مع الجنود.

ورفض الجنود السماح للمواطنة دلال محمود الترتوري بنقل حفيدتها فاتن (٣ سنوات) الى خارج المخيم لمعالجتها. وبعد ان دارت ظهرها لتعود الى منزلها اطلقت صوبها خمس عيارات مطاطية اصابتها في الظهر وفي احدى اذنيها وادخلت الى المستشفى والدماء تنزف من اذنها.

● احداث الجمعة ●

شيعت جماهير رام الله والبيرة، بعد ظهر يوم امس الاول (الجمعة)، شهيدها الشاب جلال اسماعيل ابو خديجة (٢٤ عاما) الذي كان اصيب بجراح خطيرة قبل ايام اثر انفجار زجاجة حارقة في اثناء محاولته القاءها باتجاه دورية عسكرية، حيث ادخل الى مستشفى «المطلع» في القدس وفارق الحياة ليل الخميس/الجمعة الماضي. وقد لف جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني وسارت جنازته اكثر من (١،٥) كيلومتر من مسجد جمال عبد الناصر بعد الصلاة عليه وحتى مقبرة البيرة. وهناك القيت كلمات التأبين التي اكدت على التمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبعد ذلك انطلقت، من المقبرة مظاهرة صاخبة اشتبكت مع جنود الاحتلال الذين استخدموا قنابل الغاز والعيارات المطاطية وكذلك الرصاص الحي لتفريق جموع المتظاهرين فاصيب احد الشبان بجراح في رأسه بعيار مطاطي وتلقى العلاج محليا.

وفي قطاع غزة فوجىء جنود الاحتلال عندما أكتشفوا ان مدخل مخيم الشاطىء الشرقي قد اعيد افتتاحه وشق ثغرة فيه بعرض ثلاثة براميل اسمنتية وبارتفاع سبعة منها في الجهة الجنوبية من المدخل. ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اغلقت هذا المدخل قبل بضعة اشهر على ارتفاع ثلاثة براميل، لكن الاهالي كانوا يستخدمونها متاريس ولرجم جنود الاحتلال. فاضيف الى هذه الارتفاعات البرميل تلو الاخر، وعلى عرض الشارع، المدخل، حتى صار مجموعها سبعة براميل ملأى ومرتبطة ببعضها بواسطة الاسمنت.

وعاد الاهالي لاستخدام المدخل، واشعلوا الاطارات خارجه. فحضرت قوات الاحتلال التي ذهلت للامر وبدأت في استدعاء التعزيزات لشن حملة تنكيل بالاهالي وعائلاتهم فاصابت العديد منهم برضوض وكسور وجروح اضافة لحالات الاختناق. وكان بين المصابين يوسف يعقوب زقوت (١٨ عاما) اذ اصيب بجروح في الرأس والجبين وفي الكوع الايسر، ومحمد مصطفى ابو عيطة (٢٤) عاما جرح في الرأس. وسليم احمد ساعاتي (١٩) عاما اصيب بجروح في الوجه والجفنين.

كما اصيب (١١) مواطنا باصابات مختلفة خلال الصدامات التي وقعت في مخيم جباليا في ساعات العصر واستمرت حتى ساعات المساء.

وجاءنا في انباء تسربت من مخيم البريج ان استفزازات وقحة يقوم بها الجنود ضد اهالي المخيم الخاضعين لحظر التجول بما في ذلك مداهمة المنازل والاعتداء على اصحابها واثاثهم وخطف الشبان والقائهم في معسكر الاعتقال (انصار ـ ٢) والتنكيل بهم هناك اضافة الى رشق النوافذ والسخانات الشمسية والواح الاسبست بالحجارة وتحطيمها.

وادخل شاب من عائلة ابو بكرة يبلغ العشرين عاما الى مستشفى ناصر في خانيونس وهو مصاب بالرصاص بعد صدامات شهدها مخيم المدينة وحي الامل فيها.

وشهدت مدينة نابلس في ساعات العصر مصادمات في البلدة القديمة والجبل الشمالي وسمعت اصوات العيارات النارية والقنابل في ساعات المساء والليل.

من ناحية ثانية واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) لليوم الثامن على التوالي كما تحاصر هذه القوات قرية حوارة في منطقة نابلس وتعزلها هاتفيا عن باقي انحاء المناطق المحتلة لليوم التاسع على التوالي فيما قطعت التيار الكهربائي عن شوارعها الرئيسية منذ يوم الخميس الماضي.

وكانت الطالبة منتهى معتصم القطب (٢٠ عاما) اصيبت يوم الاربعاء الماضي بعيار ناري في اذنها وعيار مطاطي في رجلها اليسرى وتلقت العلاج في مستوصف الرحمة في مدينة نابلس.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية حسب رواية الناطق العسكري ان دورية للجيش اطلقت النيران باتجاه شابين حاولا القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية فاصابتهما بجراح وادخلا الى المستشفى وذلك بعد ظهر امس الاول.

بينما تزداد مقاطعة المجتمع الدولي

● تتمة من صفحة١ ●

الخارجية سيقوم بزيارة الى جنوب افريقيا للتوقيع على اتفاقية تعاون اقتصادي بين الدولتين.

وتأتي هذه الخطوة بالرغم من ان الحكومة الاسرائيلية، قررت قبل عشرة شهور، تقليص العلاقات وفرض عقوبات على جنوب أفريقيا. وتضيف الصحيفة ايضا ان سفير جنوب افريقيا الجديد استقبل في مكتب وزارة الخارجية مؤخرا نائب المدير العام.

كذلك تنوي شركة «إل ـ عال» اضافة سفرة اسبوعية الى جوهانسبورغ، بناء على طلب من حكومة جنوب افريقيا.

وذكرت صحيفة هآرتس (٨٨/٨/٥) ان وزارة الخارجية تعارض في ذلك لان «زيارة السفرات تسيء الى النشاط الاعلامي الاسرائيلي، ألتي تدعي بانها قلصت علاقاتها في السنة الأخيرة مع نظام الابرتهايد».

وتذكر الصحيفة ايضا ان ١٣ ألف اسرائيلي سافروا في السنة الأخيرة الى جنوب أفريقيا وان اسرائيل تحتل المرتبة الرابعة في عدد السياح الى هذه الدولة.

وقف اطلاق النار في جنوب

● تتمة من صفحة١ ●

تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح ناميبيا استقلالها.

واشار البيان الذي اذيع باسم الوفود الاربعة المشاركة في هذه المباحثات ـ انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة ـ الى ان المشاركين في المفاوضات، التي كانت مفصلة وايجابية ومثمرة، اتفقوا مع تحفظ واحد هو موافقة حكوماتهم على سلسلة تدابير تهدف الى اعادة السلام الى جنوب غرب افريقيا.

ورات اوساط الوفود، امس السبت، انه رغم ان التوصل الى هذا الاتفاق يعتبر من اسهل الامور ولا انه يشكل قيمة اكيدة على ثلاثة مستويات نفسية سياسية وعسكرية.

واتفقت الاطراف المفاوضة على الاجتماع مرة ثانية بعد ١٥ يوما واجراء مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا المرتبط برحيل ادارة النظام العنصري في جنوب افريقيا وقواتها العسكرية من ناميبيا وتسوية جميع القضايا المتعلقة بهذا الموضوع.

تدريبات مكثفة استعدادا

● تتمة من صفحة١ ●

الفضاء السوفييتي فلاديمر لياخوف والطبيب فاليري بولياكوف. اما الطاقم الثاني فيتكون من رائد فضاء افغاني ورائد الفضاء السوفييتي اناتولي بيريزوفوي والطبيب غيرمان أرزامازوف.

وفي (١٢) آب سوف تقرر اللجنة الخاصة نهائيا مدى استعداد الطاقمين للتحليق. ومن المزمع ان يقضي اعضاء الطاقمين في ١٢ ـ ١٦ آب الجاري سوية مع عوائلهم فترة راحة قصيرة في الهواء الطلق في أحد الاماكن الجميلة بضواحي موسكو. اما في ١٧ ـ ١٨ آب فسوف يتوجهون الى مطار اطلاق الصواريخ «بايكونور» لاجراء التدريب الاخير قبل عملية الانطلاق.

وينتظر اعضاء أحد الطاقمين عمل هام على مجمع «مير» الفضائي السوفييتي المأهول حيث يعمل منذ ٢١ كانون الاول العام ١٩٨٧ رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمر تيتوف وموسى ماناروف.

وينص البرنامج على القيام بتسع تجارب. واهم ما يتضمنه البرنامج هو دراسة الموارد الطبيعية لافغانستان.

النظام الايراني اعدم اربعة

● تتمة من صفحة١ ●

واوضح البيان ان الاربعة الذين اعدموا هم كيومارس زارشيناس عضو اللجنة المركزية «لتوده» ومسؤول منظمة شبيبة الحزب والسيدة فيمين فاردين وسعيد ازارنغ وهما من كوادر المنظمة السرية للحزب وقارامارز صوفي عضو منظمة فدائيين شعب ايران (منظمة ماركسية قريبة من توده).

واشار البيان، ايضا، الى اغتيال عضو اللجنة المركزية للمكتب التنفيذي «لتوده» انوشير افان ابراهيمي المحتجز منذ سنة ١٩٨٣ في السجن. واضاف توده ان ابراهيمي قتل بعد تعرضه لتعذيب وحشي.

من جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في باريس، يوم الخميس الماضي ان عضوا مهما في منظمة مجاهدي خلق (معارضة ايرانية مركزها بغداد) قد نفذ فيه حكم الاعدام علنا في ايلام (اقليم ايلام غربي ايران).

وسبق ان اعلنت طهران اعدام سبعة من مجاهدي خلق يوم الاحد الماضي في بختران (غرب) بتهمة التعاون مع النظام العراقي ومع اعضاء منظمة مجاهدي خلق العسكرية التي احتلت في ٢٦ تموز (يوليو) الماضي مدينتي كرند واسلام اباد غرب قبل ان تخرجها منها القوات الايرانية.

على الصعيد نفسه اكد، يوم الخميس الماضي، زعيم حركة مجاهدي الشعب الايرانية المعارضة مسعود رجوي ان النظام الايراني في طهران مسؤول عن اعدام ٧٠ الف شخص وان السجون الايرانية تضم ١٤٠ الف معتقل سياسي.

واكد رجوي في رسالة بعث بها من بغداد الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بشأن اعلان طهران اعدام سبعة من المجاهدين في بختاران (كرمنشاه غرب سابقا) في الاول من آب الجاري ان هناك «٧٣ نوعا من اساليب التعذيب» تمارس في السجون الايرانية.

وفي الرسالة نفسها طلب رجوي من دي كوليار الانتباه الى مسألة حقوق الانسان في ايران ضمن اطار الجهود التي يقوم بها من اجل السلام.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٧ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج تدعو اهالي كفرياسيف الى الوحدة التامة في وجه المؤامرة

● وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية في كوكب ابو الهيجاء يزور كفرياسيف متضامنا ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ استقبل رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ولجنة الادارة، عصر امس (السبت)، وفدا من قرية ابو الهيجاء ضم قيادة فرع الجبهة الدمقراطية في القرية.

واشترك في استقبال الوفد ايضا العشرات من اعضاء اللجنة الشعبية الكفرساوية ضد الدمج ومن قادة فرع الجبهة الدمقراطية في القرية.

وشكر مرقس الوفد وشرح امامه تفاصيل المؤامرة التي تسعى لتنفيذها وزارة الداخلية ضد المجلس المحلي الاقدم في اسرائيل مشيرا الى الاهداف المحلية والقطرية الكامنة وراءها.

وعبر رئيس المجلس عن ثقته بان كفرياسيف لن تقف وحدها في المعركة لافشال المؤامرة بل ستجد المساندة من كل القوى الدمقراطية والوطنية.

وتكلم احمد الحاج، باسم وفد كوكب ابو الهيجا، فعبر عن تضامن جبهة كوكب الدمقراطية وجماهيرها مع مجلس كفرياسيف المحلي واهلها في معركتهم ضد مؤامرة الدمج. كما عبر عن مشاعر الحب والتقدير الذي يكنه شعبنا لكفرياسيف التي اعطت المثل في الكفاح ضد الاضطهاد القومي.

وقال ان «معركتكم هي معركتنا ومعركة كل القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل وسنكون دائما الى جانبكم».

ومن جهة ثانية قام، مساء امس (السبت)، عشرات اعضاء اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج بتوزيع بيان بمئات النسخ على اهالي القرية حيث ابلغتهم اللجنة فيه عن مضمون اللقاء الذي جرى، يوم الاثنين الماضي، بين هيئة المجلس المحلي وبين اللجنة المرسلة من قبل وزارة الداخلية لبحث مسألة الدمج. كما ابلغتهم بقراراتها بشأن الاجراءات الاحتجاجية التي ستنفذها خلال الايام العشرة المقبلة.

وجاء في البيان المذكور: «اننا لواثقون باننا لن نكون وحيدين في نضالنا العادل ضد المؤامرة بل سنلقى الدعم والتأييد من السلطات المحلية العربية ومن كافة المواطنين العرب وكل القوى الدمقراطية اليهودية العاقلة. فالاعتداء على مجلسنا المحلي المنتخب والقائم منذ ٦٣ عاما وعلى حق اهل قريتنا بسلطة محلية منتخبة ومستقلة هو اعتداء على كل السلطات المحلية المنتخبة وعلى الحق الدمقراطي الاولي لكل المواطنين العرب واليهود».

واختتمت اللجنة بيانها قائلة: «اننا نواجه محاولة اعتداء على كرامتنا وارادتنا جميعا وعلى حقنا وتاريخنا وارضنا جميعا. فلنطرح جميعا حساباتنا الداخلية جانبا في هذا الظرف ولنتصدى بوحدة تامة لهذه المحاولة الخبيثة حتى افشالها».



جانب من مظاهرة أهالي كفر ياسيف التي استقبلوا بها لجنة وزارة الداخلية لفحص مسألة الدمج مع ابو سنان يوم ٨٨/٨/٢ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الهستدروت وممثلو القطاع الخاص يوقعون على اتفاق عمل للعامين القادمين (١٩٨٨ - ١٩٩٠)

● غونين: عدم وجود اتفاق بشأن زيادة الاجور امر خطير جدا والاتفاق الحالي يضر بمصالح العمال ●

● تل ابيب ـ وقع ممثلو الهستدروت وممثلو القطاع الخاص، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الجمعة)، اتفاق عمل للعامين القادمين (١٩٨٨ - ١٩٩٠). ووقع الاتفاق حايم هبرفلد، رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت، ودان بروفر، رئيس لجنة العمل التابعة لمكتب التنسيق بين النقابات الاقتصادية.

وسيتم بموجب الاتفاق تقليص ايام العمل حيث ستكون ساعات العمل لغاية نهاية الشهر الجاري ٤٥ ساعة وبعدها سيتم، تدريجيا، تقليص ايام العمل الى خمسة ايام في الاسبوع وذلك حتى نهاية مرحلة تطبيق الاتفاقية المذكورة (آذار ١٩٩٠).

وحسب الاتفاق لن يحصل عاملو القطاع الخاص على زيادة في الاجور لعام ١٩٨٨ الا في اطار اتفاقيات العمل الداخلية في المصانع فقط. كذلك نص الاتفاق على ان يوم الراحة الاضافي يقرر داخل المصنع حيث لا يوجد يوم ثابت في الاسبوع.

ويذكر ان الاتفاق لا يشمل فروع الزراعة والفنادق والبناء حيث ستقوم لجنة مشتركة لبحث هذا الموضوع قريبا.

وعقب النقابي بنيامين غونين، في حديث لـ «الاتحاد» على الاتفاق المذكور قائلا ان الجبهة ترفضه لعدة اسباب اهمها عدم الاتفاق بشأن زيادة الاجور. وقال ان عملية توقيع اتفاق عمل مع ارباب العمل الذين تنازلوا عن الزيادة في اجور العمال هو ضربة قاسية للعمال ويعتبر خطوة خطيرة جدا. واشار الى ان الاتفاق لم يحمل في طياته اي تقدم يذكر خصوصا وانه لم يشمل القطاعات الخاصة الاخرى مثل فروع البناء والفنادق والزراعيين.

وتساءل غونين: «هل الاتفاق بشأن زيادة الاجور على اساس قدرة كل مصنع بحاجة الى الهستدروت؟ ان اتفاقا من هذا النوع تستطيع لجنة العمال ابرامه في كل مصنع مع ارباب العمل. ولا حاجة الى الهستدروت».

وانتقد غونين موقف الهستدروت في هذا الاتفاق مشيرا الى ان الاتفاق المذكور هو اتفاق سيء لجمهور العاملين ولا يخدم مصالحهم. واوضح ان كتلة الجبهة في الهستدروت ستطالب اللجنة المركزة للهستدروت ببحث موضوع الزيادة في الاجور في جلسة اللجنة القريبة.

مظاهرة ومسيرة «سلام الآن» في تل ابيب:

لنجلس الآن ونتحدث وليطلق سراح الحسيني وجميع المعتقلين

● «سلام الآن» ألغت اشتراك اميل حبيبي لأنه ليس صهيونيا ●

● تل ابيب ـ من مكرم خوري مخول ـ اكثر من ٢٥٠٠ من انصار السلام اليهود والعرب احتشدوا مساء امس (السبت) بالقرب من متحف اسرائيل (الذي يديره العنصري رحبعام زئيفي من دعاة الترانسفير) تحت شعارات: لنجلس الآن ونتحدث و «سلام اسرائيلي ـ فلسطيني».

وقد تكلم فيها عدد من اعضاء الحركة الذين اكدوا في كلماتهم على ضرورة التحدث مع ممثلي الشعب الفلسطيني لتحقيق السلام في المنطقة واطلاق سراح فيصل الحسيني وجميع المعتقلين الفلسطينيين.

كذلك اقتبس احد الخطباء بعض البنود من وثيقة بسام ابو شريف داعيا حكومة اسرائيل للبدء بمفاوضات مع ممثل الشعب الفلسطيني م.ت.ف. على أساس الاعتراف المتبادل.

وبعد القاء الكلمات سارت الجموع في مسيرة رفعت خلالها الشعارات والمشاعل واسمعت الهتافات المطالبة بتحقيق السلام، في اتجاه منزل اسحق رابين الواقع على بعد كيلومتر من ساحة التظاهر. وسارت حركة «كفى للاحتلال» ككتلة متفردة في المظاهرة وهي تحمل شعارات «كفى للاحتلال» و «دولتان للشعبين» و «ليكن جوابنا هيا لنتحدث».

هذا وقاطع الكاتب يورام كانيوك، رئيس لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، المظاهرة رافضا التكلم فيها احتجاجا على قيام قادة حركة «سلام الآن» بالغاء اشتراك الرئيس الآخر للجنة، الكاتب اميل حبيبي في اللحظة الاخيرة. وعندما سأل مراسلنا أحد قادة «سلام الآن» عن سبب إلغاء خطاب اميل حبيبي أجاب: نحن حركة صهيونية وهو ليس صهيونيا!

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل يطالب بزيادة الميزانيات والخدمات للامهات العربيات



● من مخيم الامهات كثيرات الاولاد في الناصرة (منتجع شبرنتساك). (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب مجلس «نعمت» للنساء العاملات في الناصرة وعين ماهل، في جلسته الاخيرة يوم الخميس الماضي، مركز «نعمت» بزيادة الميزانية المخصصة لمخيم الامهات السنوي حتى تتاح زيادة عدد المشاركات فيه من نساء البلدتين.

وقد جاء هذا القرار في اطار تلخيص مخيم الامهات الذي اقيم في الاسبوع الماضي وشاركت فيه ٥٢ اما.

وكان مجلس «نعمت»، وهو الاطار الهستدروتي الاول في البلاد الذي يعمل بقيادة الجبهة، قد عقد اجتماعه لمتابعة تسلمه العمل وتوزيع اللجان. وقدمت سكرتيرة المجلس، عفاف ملحم، بيانا حول عمل المجلس خلال الفترة بين اجتماعين مبرزة الاجتماع مع مديرة حسابات «نعمت» لاعداد ميزانية مخيم الامهات كثيرات الاولاد. ثم اشارت الى انه لم تخصص بعد غرفة لمجلس «نعمت» في الناصرة.

وتم خلال الاجتماع تعيين رئيسات للجان الاربع الالزامية للمجلس وهي: الميزانية (برياسة عفاف ملحم) ومؤسسات الاطفال (نبيلة اسبنيولي) ومكانة المرأة (ردينة جرايسي) والثقافية الاجتماعية (ابتهاج مجلي). كما جرى التصويت على عدد اعضاء اللجان وتقسيمها. فاتخذت ممثلات المعراخ والتكديت موقفا موحدا فامتنعن عن التصويت.

سبعة اشخاص غرقوا في بحيرة طبريا خلال الاسبوع الماضي

* ضابط شرطة طبريا: المياه عميقة جدا على الشاطىء وهذا خطر * المياه العميقة تفاجىء المستحمين مما يؤدي الى البلبلة ومن ثم الغرق *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد ان كل اللسان عن الحديث عن تلوث المياه في الشاطىء الجنوبي الغربي من بحيرة طبريا اصبح حديث الناس هذه الايام عن عمق المياه على الشواطىء. وقد بات الامر مقلقا للغاية في اعقاب غرق سبعة اشخاص خلال الاسبوع الماضي وحده.

ومن المعروف ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الشتاء المنصرم رفعت منسوب المياه في البحيرة بدرجة كبيرة. وقامت بلدية طبريا بعدد من مشاريع التطوير حول البحيرة دون ان تأخذ هذا الواقع بالاعتبار. فباتت السباحة خطرة جدا. والمستحم الذي لا يعرف المنطقة جيدا يفاجأ مع نزوله الى الشاطىء، ودخول الماء بالعمق الكبير لها بعد بضعة امتار. وفي الاسبوع الماضي غرق شاب (اسمه هرتسل زادة وعمره ٢٨ عاما من موشاف اخيطوف) في شاطىء منظم «شاطىء جي» على بعد امتار من الشاطىء. وغرق فتى اخر من مجيدو على بعد ١٥ مترا من الشاطىء. وطفل اخر في الخامسة من عمره. وهذا اضافة الى تلاميذ المدرسة الدينية الاربعة.

وقد حذر قائد شرطة طبريا، داني هرماتي، في حديث مع «يديعوت أحرونوت» (٨/٥) من السباحة في عدد من شواطىء البحيرة لانها خطرة. ودعا الجمهور الى الحذر الشديد خصوصا اولئك الذين لا يجيدون السباحة.

٧٠ بالمئة من اهالي ابو سنان وقعوا على عرائض ضد مؤامرة الضم الاستفزازية

● الاهالي يستهجنون ويستنكرون تصريح رئيس المجلس الدكتور حمد صعب للتلفزيون بأن «قلة من الشيوعيين فقط» تعارض الضم ● اللجنة الشعبية للاهالي تقرر تصعيد المعركة دفاعا عن مجلس مستقل لبلدة ابو سنان ●

●كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الشعبية المنتخبة (لجنة اهالي ابو سنان) اجتماعا تشاوريا مساء يوم الخميس (٨/١٤) في بيت الدكتور رمزي مطانس.

وقدم مركز اللجنة السيد علي هزيمة بيانا عن الخطوات التي تم تنفيذها في المعركة لافشال مؤامرة الضم. فأكد ان حوالي (٧٠٪) من الاهالي ومن مختلف الطوائف والحارات والتيارات السياسية قد وقعوا على العرائض الاستنكارية لمؤامرة الضم.

وهذه الحقيقة تنسف الادعاء التزويري لرئيس المجلس، حمد صعب، الذي ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي وكأن «قلة ضئيلة من الشيوعيين فقط» تعارض الضم(!؟)

هذا وتداول اعضاء اللجنة حول الاجراءات التي يجب اتخاذها لمواصلة المعركة حتى افشال المؤامرة.

وبعد نقاشات بناءة قرر المجتمعون ما يلي:

● ارسال برقيات ورسائل ووفود مرفقة بالعرائض لمختلف الهيئات المختصة لاسماع رأي ابو سنان ضد الضم.

● الطلب من اللجنة التي عينت لفحص قضية الدمج الاجتماع باللجنة الشعبية لسماع رأي الاهالي.

● تنظيم مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام على موقف اهالي ابو سنان المعارض للضم.

● اتخاذ مختلف الاجراءات القانونية والشعبية مثل عقد اجتماعات شعبية وغيرها وتجنيد الاهالي في هذه المعركة المصيرية.

هذا وقد اصدرت اللجنة الشعبية بيانا وزعته بمئات النسخ على الاهالي، تشرح فيه خطورة المؤامرة والاجراءات التي تم اتخاذها والاجراءات التي تم اعدادها.

ويطالب البيان الاهالي بالتجند الواسع والنشيط في هذه المعركة الهامة لافشال المؤامرة الخبيثة، التي تستهدف الدوس على كرامة الاهالي وحقهم الدمقراطي بوجود مجلس محلي مستقل ومنتخب من قبل الاهالي.

وعلم مراسلنا ان خمسة اعضاء من المجلس المحلي (٤ اعضاء الجبهة والسيد كمال احمد) قد ابرقوا الى حاكم لواء الشمال يطالبونه، حسب القانون، بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي خاصة وان رئيس المجلس يماطل، منذ ثلاثة اسابيع في تلبية الدعوة لعقد مثل هذه الجلسة لأخذ قرار ضد مؤامرة الضم.

وقد ارسل هؤلاء الاعضاء برسالة مستعجلة للجنة التي عينت لفحص قضية الضم يطالبونها فيها بعقد لقاء مع جميع اعضاء المجلس لسماع رأيهم المعارض للضم وليس الاكتفاء بالرأي الانفرادي لرئيس المجلس المؤيد للضم.

المستشار الانتخابي للرئيس ريغن في خدمة الليكود!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ان ايد فوستلند، المستشار الانتخابي للرئيس الامريكي رونالد ريغن، التقى قبل ايام معدودة مع رئيس طاقم الليكود الانتخابي، موشيه آرنس، بحضور بنيامين نتنياهو، المرشح الخامس في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

وجاء فوستلند الى اسرائيل بالخفية بالتنسيق مع نتنياهو نفسه. واجتمع مرات عديدة مع آرنس ونتنياهو في فندق «هيلتون» في القدس. وكانت جميع هذه اللقاءات «سرية» بحثت خلالها كيفية ادارة الليكود لحملته الانتخابية.

واكد فوستلند في هذه اللقاءات على ضرورة التقاء ممثلي الليكود مع جمهور الناخبين وجها لوجه. وفعلا قرر طاقم الليكود الانتخابي اقامة ٤٥٠٠ طاقم يكون عملهم الاساسي «دخول كل بيت في اسرائيل والتحدث مع كل مواطن يحق له التصويت».

ومن المنتظر ان يعود فوستلند الى اسرائيل في غضون الاسابيع القادمة. وتجدر الاشارة الى ان فوستلند على اتصال دائم، حاليا، مع كل من آرنس ونتنياهو.

هذا ورفض موشيه آرنس التطرق الى مجيء فوستلند الى البلاد مشيرا الى انه لا يستطيع تاكيد مجيئه او نفي ذلك!

خطر الاغلاق يهدد المؤسسة الوحيدة في الوسط العربي للصم وتصحيح النطق

* بعد عمل ناجح دام ١٥ سنة.. تعاني المؤسسة من ازمة مالية خانقة. ولم يعد لديها مال سوى لمصاريف الشهرين القادمين * عدد المعالجين في المؤسسة النصراوية ١٠٦ اطفال من ٣٨ قرية ومدينة عربية * مروان دويري: لا نية لدى السلطة لتقديم أية خدمات *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد ١٥ سنة من العمل النشيط والناجح بات خطر الاغلاق يهدد المؤسسة الوحيدة في الوسط العربي في اسرائيل لعلاج الصم وتصحيح النطق وتوجيه ضربة قاصمة لمئات الاطفال والفتية الذين يتلقون او كانوا سيتلقون الخدمة الحيوية التي تقدمها هذه المؤسسة.

وقالت السيدة مرسيل مزاوي، المديرة المتطوعة للمؤسسة، لمندوبة «الاتحاد»، ان المال المتبقي بايدي المؤسسة لن يكفي لاكثر من الشهرين القادمين. واذا لم يطرح حل مناسب للمعضلة فانه لن يكون هناك مفر من اغلاق المؤسسة.

ويذكر ان هذه المؤسسة قامت في الناصرة في العام ١٩٧٣ بفضل مبادرة لجنة متطوعين والمستشفى الافرنسي في المدينة. وخصص لها المستشفى جناحا خاصا. وقدم لها كل الخدمات الممكنة بما في ذلك راهبة و٣ وظائف والطعام والتدفئة والتبريد وغير ذلك.

وتخصصت المؤسسة في تدريب الاطفال والفتية المحتاجين ـ على السمع وتحسين النطق وتطويره بالشكل الصحيح. وقدم خدماته الطبية العلمية على النحو التالي:

● الاطفال حتى سن ٥ سنوات المصابون بالصمم (وبعد هذه المدة يحولون الى مدرسة راهبات الناصرة التي لا تستقبل ما قبل هذا الجيل).

● الاطفال من ٦ سنوات فصاعدا لتصحيح النطق.

● الاطفال من ٣ ـ ٦ سنوات لتطوير اللغة.

وقد مر على هذه المدرسة عشرات الاطفال من جميع انحاء البلاد. وعلى سبيل المثال، في السنة الاخيرة كان عدد الطلاب ١٠٦ تتراوح اعمارهم بين ٦ اشهر و١٤ سنة قادمين من ٣٨ قرية ومدينة عربية من اعالي الجولان وحتى المثلث. وهناك ٢٩ طلبا لحالات مستعجلة و١٧٦ حالة انتظار. ولكن بدلا من فتح الآفاق والآمال للمنتظرين.. يواجه الموجودون حاليا خطر الطرد بعد اغلاق المؤسسة.

وتقول مسؤولة المؤسسة ان الوضع المالي كان صعبا طول الوقت. وجرى العمل في ظروف صعبة. واعتمدت على التبرعات بالاساس (ذوو الاطفال يدفعون ٢٠ شيكل في الشهر فقط). ووزارة المعارف لم تقدم سوى ٣٫٥ وظيفة. وعدد الوظائف لم يكن كافيا لذلك جرى الاعتماد على العمل التطوعي. ونتيجة لقلة الامكانيات كان على الاهل ان يرافقوا أولادهم الى المدرسة ويعيدوهم معهم كل يوم الى البيت بمن في ذلك القادمون من المثلث والجولان.

وقد تفاقمت الازمة في المؤسسة عندما وقع المستشفى الافرنسي نفسه في مشاكل مالية مثل سائر مستشفيات الناصرة. فاضطر، ابتداء من ايلول ١٩٨٧ التخفيف من مساهمته. فقلص وجبة طعام والوظائف. ومنذ ذلك الوقت تستند المؤسسة على التبرعات. وقد بدأت هذه تنضب.

وتوجهت مديرة المؤسسة، عبر «الاتحاد»، الى مختلف المؤسسات الحكومية واللجنة القطرية للرؤساء ان تعمل على انقاذ المؤسسة. وعلق الباحث النفسي مروان دويري، عضو سكرتارية لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي على هذا الوضع قائلا: ان اغلاق هذا المركز هو مؤشر لعدم وجود نية لدى السلطات ليس فقط لتطوير الاوضاع والخدمات الاجتماعية والنفسية وانما حتى لانقاذ القليل الموجود. وهذا يتسبب بأضرار جسيمة لمجتمعنا ولعشرات الاطفال الذين كان من الممكن انقاذهم.

جبهة رهط تستنكر مواصلة اعتقال حسين العبرة وتطالب باطلاق سراحه فورا

● رهط ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط، امس الاول (الجمعة)، اجتماعا في نادي الحزب بحثت خلاله سلسلة من القضايا الهامة وعلى رأسها اعتقال حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط مطالبة باطلاق سراحه فورا.

تولى عرافة الاجتماع وافتتحه خالد العبرة. فتكلم عن الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة مبينا ان كل محاولات القضاء عليها باءت بالفشل مشيرا الى ان لا خيار امام حكام اسرائيل الا «الخيار الفلسطيني» وذلك عن طريق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وتكلم سالم ابو مديغم شارحا بشكل موسع الظروف التي يعانيها عرب النقب جراء سياسة السلطة بقلع الاشجار وهدم البيوت وتجاهل القضايا التي يعاني منها عرب النقب. وتطرق الى المؤامرة السلطوية على قرى كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر مستنكرا مؤامرة دمج المجالس المحلية. كذلك استنكر مواصلة اعتقال حسين العبرة. كما بين الظروف اليومية الصعبة التي يعاني منها عرب النقب نتيجة سياسة التمييز والقهر القومي.

وتكلم ابراهام زيلغ. وقال ان محاولات الصهيونية والرجعية العربية لمنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ما زالت مستمرة منذ عام (١٩٤٨). وتحدث شحدة بن بري عن المعركة الانتخابية القادمة وكيف انها معركة مصيرية وضرورة دعم الجبهة لان دعمها يعني دعما للتعايش اليهودي العربي المشترك وللنضال الحقيقي من اجل انهاء الاحتلال. وتطرق الى الزيارة التي قام بها، مؤخرا، الى حسين العبرة في السجن مؤكدا ان معنويات العبرة عالية وان الارهاب السلطوي والتهم المخابراتية الملفقة لن تثنيه عن النضال من اجل مصلحة الشعبين.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * استنكار اعتقال حسين العبرة والمطالبة بالافراج عنه فورا * استنكار محاولة دمج المجالس المحلية العربية في كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر * استنكار هدم البيوت في النقب والجليل والمثلث * تحية الى جميع المناضلين والمعتقلين في «انصار ٣».

ازمة سكن العرب في حيفا ستتفاقم في السنوات القادمة

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ جاء في التقرير الذي اصدرته شركة «شيكمونة» للاسكان ان نسبة الزيادة بين العرب في الفترة ما بين ١٩٥١ و ١٩٨٦ وصلت الى ١٥٧٪ نتيجة للولادة وللهجرة من القرى، بينما وصلت نسبة الزيادة بين اليهود الى ٤٦٪ وبهذا سيكون عدد السكان العرب في المدينة ١٩,٣٠٠، ٤٥٪ منهم يعيشون في وادي النسناس والالمانية والاحياء التحتا من المدينة.

وحذر مدير شركة شيكمونة (هآرتس ٨٨/٨/٥) ان ازمة السكن في السنوات الثماني القادمة سوف تتفاقم بين المواطنين العرب اذا لم يضاف ٢٥٠ شقة لاسكان العائلات العربية. ولذلك على السلطات المختصة ان تستعد لمواجهة هذه الازمة.

ومن الارقام الملفتة للنظر في هذا التقرير هو ان ٣٠٪ من شقق السكان العرب هي ملك خاص بينما يملك السكان اليهود ٧٥٪ من الشقق.

٦٠٪ رسبوا في امتحانات الحساب

● القدس ـ يتبين من نتائج امتحانات اجراها معهد للدراسات في القدس الغربية ان ٦٠٪ من طلاب صفوف الخامس رسبوا في الامتحانات في موضوع الحساب. وان ٣٠٪ رسبوا في موضوع فهم المقروء. وقد اجريت الامتحانات في ١٦ مدرسة ابتدائية.

وفد العمل التطوعي الايطالي في ضيافة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ استضاف فرع الحزب الشيوعي في الطيبة مساء يوم ٨٨/٨/٤ الوفد الايطالي للعمل التطوعي. وذلك في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة. ويضم الوفد قرابة اربعين شابا وشابة.

ورحب بالوفد عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في الطيبة الدكتور احمد عراقي. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد ابو عيطة محاضرة سياسية عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل عام وسياسته ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتحدث عن سياسة مصادرة الاراضي العربية التي هي وليدة لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وأكد على دور الجماهير العربية الفعال في التعاون النضالي مع القوى الدمقراطية في البلاد، في التصدي لهذه السياسة. وأشار الى العديد من المعارك الجماهيرية المشتركة لابناء كلا الشعبين.

وقد لاقت المحاضرة اعجاب الوفد الضيف. وردت عضو الوفد، مورغيفي على الكلمة فاعربت عن شكرها باسم الوفد لهذا اللقاء وعن تأييد الوفد لنضال الشعب الفلسطيني العادل. ونوهت بان الوفد مؤلف من اعضاء عدة احزاب سياسية فبينهم الشيوعيون والاشتراكيون ـ الدمقراطيون وغير الحزبيين. وقالت ان الدمقراطية تتناقض مع سياسة القمع والبطش والطرد والهدم والقتل والتمييز في الحقوق.

وبعد ذلك طرح اعضاء الوفد اسئلة عديدة أجاب عليها الخطباء.

اختتام مخيم مركز الاحداث في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم في نهاية الاسبوع الماضي في الناصرة المخيم الصيفي السادس الذي اقامه «مركز الاحداث الارثوذكسي». وبهذه المناسبة عقد مهرجان اختتامي كبير في المركز بحضور الاطفال المشتركين (نحو ٢٨٠ مشتركا) واهاليهم.

وافتتح المهرجان الاستاذ فرحان راشد. ثم القى الطفل الياس عبود كلمة باسم المشتركين شكر فيها ادارة النادي والمشرفين على المخيم لما بذلوه من تضحية من اجل انجاح المخيم. ثم القى السيد سعيد عبود كلمة باسم ادارة المخيم فتكلم عن النشاطات التي قدمت للمشتركين طيلة ثلاثة أسابيع. وشكر في كلمته جميع المؤسسات التي دعمت المخيم منها مجلس الطائفة والجمعية المسيحية العالمية وبلدية الناصرة التي قدمت كل ما طلبه المخيم منها. ثم القى السيد سعيد خليل عليمي نائب رئيس مجلس الطائفة كلمة فشكر ادارة المخيم على النجاح الذي حققته وقال: ان ابناء الناصرة كلهم طائفة واحدة وجميع مؤسساتنا مفتوحة لجميع ابناء الناصرة، لأن الوحدة والتعاون والوئام هي مصلحة عامة لكل اهل هذه المدينة.

وشكر ابناء الطائفة الارثوذكسية على الثقة التي منحوها لمجلسهم الجديد. وقدم الاطفال المشتركون برنامجا فنيا كانوا استعدوا له خلال ايام المخيم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٨ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 8.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 72/45 - 8.8.1988 - Price: 70 Agorah

شهيد قرية كفل حارس هو فتى آخر غير الفتى الذي اعلن الناطق العسكري عن سقوطه!

● استمرار الاضراب التجاري الاحتجاجي في رام الله لليوم الثاني على التوالي ● اقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية حارس ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان شهيد قرية كفل حارس، القريبة من نابلس، هو الفتى نضال عبد الكريم بوذية (١٦ عاما) وليس كما قال الناطق العسكري يوم امس الاول بأن الشهيد هو ابن قريته الفتى عقاب ابو يعقوب الذي فتح والده باب العزاء ونعاه في الصحف. ولا تزال ظروف اصابة الشابين، يوم الجمعة الماضي، واستشهاد نضال يكتنفها الغموض وترتبط فقط برواية الناطق العسكري الذي قال انهما تعرضا لاطلاق النار في اثناء محاولتهما القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية.

وكانت جرت يوم امس والليلة قبل الماضية صدامات واشتباكات متفرقة في مناطق رام الله وطولكرم ونابلس وبيت ساحور وجنين وقلقيلية وبيت لحم والخليل وفي القدس والقطاع.

■ رام الله ■

ففي رام الله واصل التجار اضرابهم الاحتجاجي لليوم الثاني على التوالي حدادا على روح الشهيد جلال ابو خديجة. وجرت صدامات في عدة مناطق من المدينة وخاصة في شارع النادي الارثوذكسي حيث اعتقل احد الشبان فيما رشقت دورية عسكرية بالحجارة قرب مبنى البلدية.

■ قرية كفر عين ■

وهاجم الجنود، يوم امس، ولليوم الثالث على التوالي قرية كفر عين وذلك، كما قال احد ضباط نقطة التفتيش المقامة على مشارف القرية لـ «تأديب القرية»! وقد تم الهجوم في حوالي الخامسة صباحا بعد قذف القرية بقنابل الغاز وسط وابل من الرصاص والعيارات المطاطية مما ادى الى اختناق العديد من المواطنين ودب الرعب في قلوب الاطفال. وتصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم لمدة تقارب الثلاث ساعات اصيب خلالها عدد من الاهالي بينهم الشاب حازم خضر العالم الذي اعتقله الجنود ونقلوه الى جهة غير معلومة. ومنع الجنود الاهالي، وخاصة العمال، من مغادرة القرية. وجرت صدامات ايضا في مخيم الامعري.

■ الخليل وبني نعيم ■

وفي الخليل رشق باص للمستوطنين مقابل مبنى البلدية وجاءنا من قرية بني نعيم ان جنود الاحتلال استدعوا تعزيزات اضافية الليلة قبل الماضية بعد قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة. وتم جمع المواطنين (الذكور) بين (١٤ و ٦٠) عاما في احدى ساحات القرية وكانوا نحو ثلاثة آلاف مواطن حتى ساعات منتصف الليل نكلوا خلالها بهم قبل ان يطلقوا سراحهم ويبقوا نحو (٢٠) شابا مقيدين حتى الثامنة من صباح امس.

■ قرية اذنا ■

وجاءنا ايضا ان قوات الاحتلال اقتحمت قبل ايام منزل عائلة الشهيد جمال طميزي في قرية اذنا بعد اطلاق كثيف للنيران الحية في المنطقة وقامت باعتقال والدة الشهيد واقتيادها الى المركز العسكري في الخليل ثم افرجوا عنها في منتصف الليل.

■ مخيم الدهيشة ■

واصيب الشاب محمد احمد معبد بالرصاص في ساقه اليمنى خلال الصدامات التي جرت الليلة قبل الماضية في مخيم الدهيشة.

■ قلقيلية ■

وبعد قيام جنود الاحتلال باغلاق المدخل الرئيسي لحي جعيدي في قلقيلية جرى صدام مع الاهالي عقبته اعمال مداهمة للمنازل في الحي واطلاق العيارات المطاطية صوب الاطفال فاصيب الطفل مصعب تيسير فيومي (٤ سنوات) بعيارين مطاطيين في فخذه وظهره فيما اصيبت الطفلة ايمان عبد القادر فيومي (٥ سنوات) في ظهرها بعيار ثالث وادخلا الى مستشفى قلقيلية للعلاج.

■ طولكرم ■

وفي طولكرم جرت الليلة قبل الماضية صدامات متفرقة في الحي الغربي للمدينة

■ البقية على ص٥ ■

عرفات يتلقى رسالة مهمة من القادة السوفييت حول نتائج لقاء ميرفي - بولياكوف



● بغداد - «و. ص. ف» - علم من مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى أمس (الأحد)، رسالة مهمة من الزعماء السوفييت تتعلق بالاتصالات الامريكية - السوفييتية الاخيرة المتعلقة بالشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الرسالة التي سلمها لعرفات السفير السوفييتي في بغداد تتناول نتائج اللقاءات بين مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي والتي جرت في مطلع الشهر الجاري في جنيف.

واشار المصدر نفسه الى ان القادة السوفييت كرروا تأكيد دعمهم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ويذكر ان عرفات وصل، امس الاول الى العاصمة العراقية قادما من بلغاريا حيث قام بزيارة لصوفيا استمرت بضعة ايام.

مناشدة المؤسسات الانسانية انقاذ حياة معتقل مريض في «انصار - ٣»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعتقل في (انصار - ٣)، محمد اسماعيل ابو كشك، المؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لانقاذ ابنها والافراج عنه، خاصة وانه يعاني من عدة امراض اضافة الى انه اعتقل قبل انهاء علاجه أثر ضربه بوحشية على ايدي الجنود وادخاله الى مستشفى «رفيديا» في نابلس قبل اربعة شهور ونصف الشهر.

والمذكور هو اسير محرر كان قضى عشر سنوات في سجون الاحتلال.

الكويت تؤكد قبولها تسوية واشنطن بشأن صفقة السلاح الأمريكية

● المصادر الامريكية: احد شروط التسوية «عدم المس بأمن اسرائيل»! ●

● الكويت - «و. ص. ف» - اكد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاول (السبت)، ان بلاده قبلت تسوية توصل اليها «البيت الابيض» والكونغرس الامريكي من اجل السماح ببيع الكويت ٤٠ مطاردة قاذفة من طراز «اف - ١٨» وصواريخ «مافريك».

واوضح الشيخ صباح، في تصريح للصحافة، ان الكويت قبلت تسوية حول بيعها هذه الاسلحة «بطريقة لا تسيء الى بلدنا».

وكان النائبان الامريكيان لاري سميث وميل ليفين قد اشارا الى ان الكويت قبلت شروطا جديدة تتعلق بهذا العقد، الذي تبلغ قيمته ١٫٩ مليار دولار، غايتها تحاشي المساس بأمن اسرائيل.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد وافق في ٨ تموز (يوليو) الماضي على تعديل يقضي بسحب صواريخ «مافريك» الثلاثمئة من هذا العقد تخوفا من استعمالها ضد اسرائيل!!

وحسب التسوية، التي قبلتها الكويت، فان الطائرات والصواريخ لن تسلم اليها الا سنة ١٩٩٤ بدلا من ١٩٩٣ ولن يكون بامكان الكويت توسيع شعاع عمل هذه الطائرات باضافة تجهيزات تسمح لها بالتزود بالوقود في الجو.

كذلك فان الصواريخ، التي ستتسلمها، ستكون جميعها من طراز «مافريك» جو - بحر او مضادة للحصون، في حين ان مشروع العقد السابق كان يتضمن شراء صواريخ مضادة للدبابات متطورة جدا.

مصادر دبلوماسية أمريكية:

اتفاق سري مع جنوب أفريقيا لتزويد اسرائيل بكميات كبيرة من اليورانيوم

● ابو ظبي - «كونا» - ذكرت أنباء صحفية هنا، أمس، ان حكومتي اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية قد أبرمتا اتفاقا سريا، الاسبوع الماضي، يقضي بحصول اسرائيل على كميات كبيرة من مادة اليورانيوم المستخدمة في انتاج القنابل النووية وذلك لمدة ستة قابلة للتجديد.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، أمس، عن مصادر دبلوماسية أمريكية في لندن قولها أن مدير عام الخارجية الاسرائيلية السابق، ديفيد كيمحي، هو الذي أبرم الاتفاق مع حكومة جنوب افريقيا في أثناء زيارة قام بها الى جنوب افريقيا على رأس وفد اسرائيلي من الخبراء النوويين.

واشارت هذه المصادر الى ان حكومة جنوب افريقيا قامت، في السابق، بتزويد اسرائيل باليورانيوم عن طريق تجار أمريكيين وبريطانيين كانوا يملكون شركات وهمية تتخذ من لندن وواشنطن مقار لها.

مقتل وجرح ٢٤ شخصا خلال مظاهرات طلابية في بورما

●رانغون - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف، امس (الاحد)، ان ٥ اشخاص قتلوا وان ١٩ اخرين جرحوا يوم الجمعة الماضي وامس الاول السبت، في بورما عندما فتحت قوات الامن في بورما النار على مظاهرات طلابية حاشدة في مدينة بيغو وضاحية رانغون.

واوضحت الصحف ان ٣ اشخاص قتلوا وان ١٨ اخرين جرحوا يومي الجمعة والسبت في صدامات بين المتظاهرين وقوات الامن في بيغو (على بعد ١٤٠ كم شمال رانغون) في حين ان المواجهات العنيفة بين الشرطة والمتظاهرين ادت الى سقوط قتيلين وجريح واحد في تاناتبين (على بعد ٧ كم شمال العاصمة).

وقال احد الشهود ان المتظاهرين رفضوا ان يتفرقوا بالرغم عن ان قوات الامن فتحت نيران اسلحتها على التظاهرة في محاولة منها للسيطرة على الموقف.

حملات اعتقال اداري وتمديدات بالجملة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال اداريا، خلال الايام الماضية، عشرات المواطنين اداريا وحولت اخرين الى الاعتقال الاداري فيما مددت للكثيرين ممن انهوا فترة اعتقالهم.

فقد تم اعتقال كل من التالية اسماؤهم اداريا لمدة (٦) أشهر: محمد عبد المجيد الكواملة وخالد خضر الشريف وخالد عبد الرحمن وامين عبد الفتاح وعبد العزيز الجوابرة وجهاد عدوي واكرم ابو جودة وحسن البدوي وعادل العجوري وهم من مخيم العروب.

وحولت قوات الاحتلال عددا من المعتقلين الى الاعتقال الاداري بينهم وجيه خليل عبد ربه من بيت جالا وتيسير نصر الله ويوسف حرب (مخيم بلاطة) وصابر محمد الطميزي (اذنا).

ومددت اعتقال عدد اخر لمدة ستة اشهر وهم نايف خمايسة وماجد ابو صلاح (اليامون) وعادل ابو زيد (قباطية) ويوسف حسن مناع (بيت لحم) وصلاح رشيد عليان ومحمود عبد العزيز وبلال الحطاب وياجس رغدة (مخيم الجلزون) وهشام حسني البزور (مخيم جنين).

وكانت مددت فترات اعتقال عدد من معتقلي (انصار ٣) وهم عبد الهادي الخطيب (بيت كاحل) ويوسف طميزي (اذنا) ومحمد صادق بداد واحمد حسن نزال (قباطية) وسفيان ابو حاكمة (مخيم الجلزون) وابراهيم شفيق خضر (جيت) وسلام عباس قاعود (نابلس) وحكم حسين قدري (سلفيت) وايهاب محمد سلامة (عرابة) ومحمد مصطفى استيتي (مخيم جنين).

من جهة ثانية تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية في الايام القادمة في استئناف قدمه عشرة معتقلين اداريين من قرية عزون (شرق قلقيلية) في (انصار ٣) وهم احمد مصطفى عنابة وسعيد اسماعيل رضوان وعلي عبد الحافظ ود. عبد الله عبد العزيز جودة وجميل مصطفى عنابة وعاطف شبيطة وعاصم عبد الفتاح عوض ومحمد الله عمر عبد الله ومحمد فهيمي طيب وطالب محمد ابو هنية.

محاولة اغتيال مختار قرية بديا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» الليلة الماضية ان مختار قرية بديا (جنوب غرب نابلس) تعرض لمحاولة اغتيال، بالرصاص، واصيب في بطنه وادخل الى احد مستشفيات كفار سابا. ولم يورد الراديو اسم المختار ولا حالته الصحية، واشار الى فرض حصار على القرية وحملة تفتيش فيها.

وتشير المعلومات المتوفرة لدينا الى ان المختار المذكور قد يكون هو نفسه الذي هوجم قبل بضعة اشهر واستخدم سلاحه المرخص لاطلاق النار باتجاه الاهالي وقام الجنود عقبها بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق في القرية وهدم عدد من منازلها.

ولوحظ ان مسؤولي مستوطنة «اربنيل» المقامة على اراضي القرى المجاورة استنكروا محاولة الاغتيال.

ارتفاع عدد ضحايا الكوليرا في الهند الى (٢٦٠)

●نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «برست تراست» الهندية ان ١١ شخصا لقوا حتفهم، امس الاحد، من جراء اصابتهم بوباء الكوليرا في نيودلهي مما يرفع الى ٢٦٠ عدد ضحايا الوباء المزدوج (الكوليرا والالتهاب المعوي).

ونقلت الوكالة الهندية عن مسؤولين انه تم تشخيص (٢٣٢٧٩) حالة منذ بداية الوباء، الشهر الماضي، في اعقاب الامطار الغزيرة الموسمية وانه تم تلقيح اكثر من ٢٫٨ مليون من السكان.

وقد لقي اكثر من ٤٢٠ شخصا حتفهم من جراء اصابتهم بهذا الوباء في ولايات غوجارات واوتار براديش وبيهار وراجاستان في شمال البلاد اضافة الى ولاية كارناتاكا في جنوب غربي البلاد.

الملك حسين يؤكد ان سكان الضفة الغربية سيحتفظون بجوازات السفر الاردنية حتى انشاء الدولة الفلسطينية

●عمان - «و.ص.ف» - اكد الملك حسين مساء امس (الاحد) في عمان ان سكان الضفة الغربية سيحتفظون بجوازات سفرهم الاردنية «حتى انشاء دولة فلسطينية» مضيفا ان بلاده لن تغلق الجسرين اللذين يربطان بين ضفتي نهر الاردن.

■ البقية على ص٥ ■

موظفون في «جمعية الدراسات العربية»:

الاجهزة سربت «الوثيقة السرية» لتبرير اعتقال فيصل الحسيني

● «الوثيقة» افكار صاغها محاضر يهودي امريكي ولم تحظ بأي تأييد فلسطيني رسمي ● مصدر فلسطيني يكذب الخبر تكذيبا قاطعا ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «حدشوت»، أمس، عن موظفين في «جمعية الدراسات العربية» في القدس المحتلة قولهم ان الوثيقة التي استعرضها التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس الاول السبت كما لو أنها «وثيقة لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حول الدولة

■ البقية على ص٥ ■



●ثلاثة جنود بكامل عتادهم يتمرجلون على شاب فلسطيني اعزل في احد شوارع رام الله المحتلة. (صورة من «و.ص.ف»)

اثر اجتماع مع شمير:

ميرفي: استمرار الوضع علي ما هو عليه قد يؤدي الى.. مأساة!

●تل ابيب - قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، ان الوضع القائم في المنطقة ينذر باخطار جسيمة وانه اذا ما استمر تطور الوضع على هذا النحو فان مأساة قد تصيب المنطقة.

وقال ميرفي، في ختام مباحثات مع رئيس الحكومة استغرقت حوالي الساعتين امس الاحد، انه لا مناص من انهاء الازمة في الشرق الاوسط «بواسطة المفاوضات وعلى اساس اعتراف الاطراف المتنازعة بحقوق بعضها البعض السياسية»! دون ان يسمي هذه «الاطراف» ودون ذكر القضية الفلسطينية، اطلاقا!

وردا على سؤال حول الاجراءات الاردنية الاخيرة وما اذا كانت تعني «انسحاب» الاردن من «عملية السلام» في المنطقة قال ميرفي ان الاردن «سيواصل اشتراكه في عملية السلام في الشرق الاوسط»! واضاف ان الاردن «كان ولا يزال يضطلع بدور استراتيجي في البحث عن السلام في المنطقة»! وقال أن الملك الاردني، حسين، «اعلن صراحة انه لا ينوي الابتعاد عن عملية السلام او عدم المشاركة فيها على الاطلاق» مشيرا الى الثقل «الجغرافي والتاريخي للاردن في المنطقة»!

وكان ميرفي وصل الى اسرائيل، مساء امس الاول السبت، قادما من دمشق والتقى، امس، برئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، وينتظر ان يصل ميرفي بعد ظهر اليوم الاثنين الى عمان.

هذا وعاد ميرفي وكرر موقف الادارة الامريكية المتعنت في رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورفض ابة امكانية للتفاوض معها زاعما ان م.ت.ف لن تحظى بهذا الاعتراف طالما «بقيت ترفض تلبية شروط معروفة»!!!

عائلة شاب من طولكرم معتقل في الرملة:

انقذوا ابننا من مصير مماثل للشهيد ابراهيم الراعي!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعتقل سمير بعباع من طولكرم (٣٤ عاما) المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لانقاذه من اخطار محدقة ومصير مماثل للشهيد ابراهيم الراعي (من قلقيلية) الذي سقط في معتقل الرملة قبل عدة اشهر.

وتفيد عائلة المعتقل انه زج في سجن انفرادي في الرملة ويهدده المحققون بمصير مماثل للشهيد الراعي.

وكان بعباع، وهو اب لطفلين، اعتقل قبل حوالي (٢٩) شهرا دون محاكمته لعدم وجود ادلة حول التهم المنسوبة اليه. وحرم خلال التحقيق معه الذي استمر نحو ثمانية اشهر من مقابلة محاميه او ذويه وهو يعاني من امراض في القلب وغيرها ويحرم من تلقي العلاج المناسب.

الجدير بالذكر ان عائلة الشهيد ابراهيم الراعي قدمت شكوى تتهم فيها ادارة سجن الرملة بقتل ابنها في اثناء وجوده في المعتقل الانفرادي فيما ادعت الادارة بان الراعي «انتحر» (!)

مركبة سوفييتية مأهولة الى كوكب «المريخ» بين السنوات (٢٠٠٥) و (٢٠١٠)

● بالتيمور - و. ص. ف - أفاد مسؤول سوفييتي في بالتيمور (ميري لاند)، يوم الخميس الماضي، بأن الباحثين السوفييت يعملون على مشروع صاروخ بقوة الدفع النووي يعتقد انه ضروري لارسال مركبة مأهولة الى المريخ. واعطى تفاصيل عن المشروع السوفييتي الطموح، الذي يهدف الى الوصول الى «الكوكب الاحمر».

واوضح الباحث في المعهد السوفييتي للابحاث الفضائية، فاسيلي موروز، خلال مؤتمر صحفي عقده بمناسبة عقد الجمعية السنوية للاتحاد الدولي لعلم الفلك في بالتيمور انه قد يتم ارسال مركبة مأهولة الى المريخ بين السنتين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠.

وقال ان الخطط الحالية تتوقع ارسال مركبة ذات طبقتين تضم ستة اشخاص ويمكن ايجاد جاذبية اصطناعية فيها. وتقدر مدة الرحلة بسنة ونصف السنة. وكرر موروز دعوة بلاده الى تعاون دولي في مجال الفضاء من اجل القيام بهكذا جهد، لكنه اشار الى ان الاتحاد السوفييتي مصمم على المضي قدما مهما كان الرد الامريكي.

ويعمل المهندسون السوفييت على مشروع جهاز اطلاق ذات محرك ذري يستخدم لاعطاء دفعة اضافية لمركبة فضائية تكون وضعت في مدارها من اجل توجيهها نحو المريخ.

واطلق الاتحاد السوفييتي، من وقت قصير، مسبارين نحو «فوبوس» (وهو كوكب تابع للمريخ) ويتوقع ارسال عربة اوتوماتيكية الى هذا الكوكب عام ١٩٩٤ تجتاز مئات الكيلومترات وتحلل عينات من الارض.

وستخصص المرحلة المقبلة لاجراء تجارب على عناصر ضرورية لارسال مركبة مأهولة ولا سيما على صاروخ يسير بالطاقة الكهربائية الذرية وصاروخ آخر يتيح الافلات من جاذبية المريخ للقيام برحلة العودة.

وصرح موروز بأنه لم يتم استكشاف المريخ الا بواسطة المسابر الامريكية «فايكينغ» في السبعينات و «نرى ان الوقت حان للعودة» الى هذا الكوكب.

ويريد العلماء السوفييت البحث عن اثار مياه محتملة على سطح الكوكب.

رسالة من شفاردنادزه الى عصمت عبد المجيد

● القاهرة - «كونا» - تسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، رسالة عاجلة، أمس (الاحد)، من وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه. وقام بتسليمها القائم باعمال السفارة السوفييتية في القاهرة.

وصرح عبد المجيد بأن الرسالة تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط ونتائج مباحثات مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف ومساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي التي جرت في جنيف في اوائل الشهر الجاري.

دي كوليار ينتقد سياسة الابعاد الاحتلالية

● نيويورك - (الامم المتحدة) - وجه السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انتقادا لسياسة الابعاد التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف المتحدث باسم الأمم المتحدة ان هذه السياسة تتعارض والبند الرابع لميثاق جنيف.

واعرب عن أمله في ان يتمكن المجتمع الدولي من اقناع السلطات الإسرائيلية بالتخلي عن هذه السياسة.

الملك حسين يتوجه اليوم الى سوريا

●عمان - «كونا» - قالت مصادر مطلعة هنا، أمس (الاحد)، ان الملك حسين سيقوم اليوم بزيارة عمل قصيرة للعاصمة السورية.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الملك الاردني سيجري، خلال هذه الزيارة، مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، تتناول التطورات المستجدة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين وسبل تنميتها ودعمها.

وكان الملك حسين قد قام، مؤخرا، بزيارة لكل من العراق ومصر والسعودية وذلك في اطار التحرك الذي يقوم به لعدد من العواصم العربية لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء القضايا المصيرية، التي تواجه العالم العربي.

واشارت المصادر الى ان وفدا اردنيا كبيرا سيرافق الملك حسين في هذه الزيارة يضم رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم وعددا من كبار المسؤولين.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا الى صاف. وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي العام.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية الى غربية خفيفة حتى متوسطة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اما في خليج إيلات فتهب رياح شمالية متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين ٤٠ الى ٨٠ سنتمترا. وتكون حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٧٩٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٧٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٥٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٣٢٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١٫٩٤٩ ش.ج
● «اسود» -	١٫٧٥ - ١٫٧٦ ش.ج

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعينة - التجيدات المحلي، يتقدمون بأحر التهاني الى زميلهم مروان دلاشة وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك و «بالرفاء والبنين».

نداء

نتوجه الى الجمهور الكريم، طالبين التبرع من اجل مساعدة السيدة آمنة عماش من قرية جسر الزرقاء، وذلك لاجراء عملية لزرع كلية خارج البلاد.

بامكانكم ايداع المبلغ في حساب رقم ١١٤٠٩٨ في «بنك العمال» فرع الخضيرة، او الاتصال بهاتف رقم: (٠٦/٣٦١١١٩٨) - عبدالله.

شكوى ضد مداهمة منزل في رفح والاعتداء على جميع أفراد العائلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي السيدة آمنة علي عيسى (٥٣ عاما) وابنتها حليمة رفع شكوى ضد جنود الاحتلال الذين داهموا منزلها في رفح (حي سوق الشعرة) واعتدوا على كل افراد العائلة قبل اعتقال ابنها يوسف، الذي اغمي عليه من شدة الضرب ووحشيته.

وعلم ان جنود الاحتلال اقتحموا منزل العائلة في حوالي العاشرة والنصف من ليل الثلاثاء الماضي. وعندما خرج يوسف للاستفسار عن سبب دخولهم عبر الاسطحة سألوه: هل انت يوسف؟ فاجاب بنعم. ثم انهالوا عليه بالضرب الشديد. وبعد ان صحى افراد العائلة على اصوات الاعتداء، ضربوا واحدا بعد الآخر.

مؤسسة «البيادر» تطالب بلجم الاعتداءات المتكررة على الصحفيين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أهابت مؤسسة «البيادر» الصحفية هنا بجميع المؤسسات والجهات الدمقراطية أن تعمل على لجم الاعتداءات المتكررة على الصحفيين الفلسطينيين وتوفير الحماية الكاملة لهم.

وأعادت المؤسسة إلى الأذهان، في بيان صحفي، الاعتداء الذي تعرضت له الصحيفة ندى خزمو، المسؤول الثاني في مجلة «البيادر السياسي» الأسبوعية، في أواخر تموز الماضي، على أيدي أفراد من الشرطة والذين اعتقلوها في أعقابه وحاولوا «تلفيق تهم باطلة ضدها وهي التحريض على المظاهرات ومن ثم محاولة خطف سلاح جندي موجود بين العشرات من أفراد الشرطة والجنود في وسط المدينة».

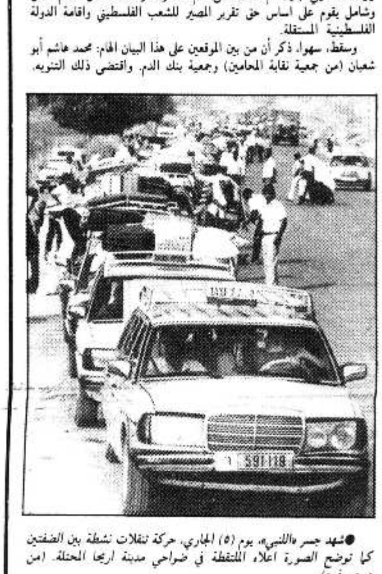
ونوه البيان بأن الصحفية خزمو أجهضت نتيجة الضرب المبرح الذي تعرضت له على جميع أنحاء جسمها.

سقط سهوا من الخبر حول:

بيان الشخصيات والمؤسسات الوطنية في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «الاتحاد» في عدد الجمعة الماضي ٨/٥ على صفحتها الاولى، تفاصيل البيان الهام الصادر عن مؤسسات قطاع غزة وشخصياته الوطنية ويدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام يشارك فيه وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني، بقيادة م.ت.ف. على قدم المساواة. وذلك لاحلال سلام عادل وشامل يقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسقط، سهوا، ذكر أن من بين الموقعين على هذا البيان الهام: محمد هاشم أبو شعبان (من جمعية نقابة المحامين) وجمعية بنك الدم. واقتضى ذلك التنويه.



●شهد جسر «اللنبي»، يوم (٥) الجاري، حركة تنقلات نشطة بين الضفتين كما توضح الصورة اعلاه الملتقطة في ضواحي مدينة اريحا المحتلة. (من «و.ص.ف»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■فرع الناصرة (الحزب) ـ يدعو جميع الاعضاء لحضور اجتماعات القطاعات الحزبية لبحث رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة.

* القطاع الجنوبي وحي المسلخ ـ اليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب.

■ كابول (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت كايد بداح ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: رائد نصر الله.

■ طمرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر ـ عادل ابو الهيجا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

ايران توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار:

دي كوليار: اعلان موعد وقف اطلاق النار، اليوم او غدا!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ صرح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس (الاحد)، اثر اعلان ايران عن موافقتها على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار بأنه قد يعلن موعد وقف اطلاق النار اليوم او غدا، اذا قبل الطرفان بذلك!!

واضاف دي كوليار «اعتقد ان بدء العمل به ربما يتطلب اسبوعين، مشيرا الى الوقت الطويل الذي تتطلبه الاستعدادات».

وكانت اذاعة طهران، الملتقطة في باريس اوردت امس (الاحد)، بيانا رسميا للوفد الايراني في هيئة الامم المتحدة جاء فيه ان ايران «توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق برعاية الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بعد وقف اطلاق النار» وان في وسع دي كوليار «الان ان يبدأ في تنفيذ خطته لتطبيق القرار ٥٩٨».

واوضحت الاذاعة الايرانية ان الوفد الايراني في الامم المتحدة اصدر امس (الاحد) بيانا بعد لقائه مع دي كوليار، وقد اكد الوفد في بيانه «ان ايران على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار في اطار القرار ٥٩٨ وبرعاية الامين العام».

واضاف البيان انه بعد الغاء العراق للشرط المسبق الذي وضعه في مواجهة جهود السلام «في وسع الامين العام اليوم ان يبدأ في تنفيذ خطته» و«بعد ان يعلن عن ساعة الصفر لتنفيذ وقف اطلاق النار في وسعه ان يضع باقي بنود القرار موضع التنفيذ».

واعتبرت الاذاعة «ان الغاء الشرط المسبق، الذي كانت بغداد تضعه، يعد خطوة الى الامام نحو تطبيق القرار ٥٩٨». واوضحت «ان الطريق الان اصبح ممهدا لوقف اطلاق النار».

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت ان العراق ابلغ رسميا أمس الاول (السبت) حكومات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قراره قبول وقف اطلاق النار مع ايران.

واضافت الوكالة ان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي استقبل سفراء الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية والقائمين بالاعمال في سفارات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وطلب منهم اعلام حكوماتهم بأن العراق «قبل وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة مع ايران وفقا لتصريح الرئيس العراقي صدام حسين».

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين أعلن شخصيا امس الاول عبر الاذاعة والتلفزيون ان بلاده مستعدة للموافقة على وقف اطلاق النار شرط ان تعلن ايران «بشكل صريح وواضح ورسمي» قبولها اجراء مفاوضات مباشرة فور دخول الهدنة حيز التنفيذ.

وأرفق الرئيس العراقي «التنازل هذا» بشرط ثان هو ان «نستفيد (العراق) من شط العرب (ملتقى نهري دجلة والفرات) طبقا لحقوقنا الثابتة ومن الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار».

واضاف انه في حال وافقت طهران على المفاوضات المباشرة فان العراق «سيقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة لترابط قوات دولية (تابعة للامم المتحدة) بين قواته والقوات الايرانية» على ان يؤدي ذلك الى انسحاب جيشي البلدين الى الحدود الدولية.

اما المفاوضات المباشرة فعليها، حسب الرئيس العراقي، ان تسمح باطلاق عملية تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة. ويقضي القرار المذكور، ايضا، بتبادل اسرى الحرب بين البلدين.

كذلك اكد الرئيس العراقي انه اتخذ قراره بعد التشاور مع الدول «الاشقاء العرب» والامم المتحدة والهيئات القيادية العراقية.

وتأتي الخطوة العراقية غداة قيام الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا) باقتراح تقديم ضمانات لتطبيق القرار ٥٩٨. وحسب مصادر دبلوماسية فان هذه الضمانات لن تأخذ شكل اداة قانون دولي مثل معاهدة او بروتوكول.

ووصفت اوساط مجلس الامن الدولي امس الاول (السبت) قبول العراق المشروط لوقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات المباشرة مع ايران بأنه «عامل كبير لتحريك الوضع الجامد».

وكان العراق يصر حتى الان على بدء مفاوضات مباشرة قبل وقف اطلاق النار بينما لم تقبل طهران باجرائها الا بعد ذلك.

● *القليبي يتوجه الى نيويورك* ●

من جهة اخرى غادر الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس (الاحد) تونس متوجها الى نيويورك حيث سيناقش النزاع العراقي ـ الايراني غداة قبول العراق احترام وقف اطلاق النار دون شرط.

ومن المفترض ان يجتمع القليبي، وهو عضو في اللجنة العربية التي تضم سبعة وزراء خارجية عرب مكلفة بمتابعة النزاع العراقي ـ الايراني، بمسؤولي الامم المتحدة في نيويورك وبمسؤولين امريكيين في واشنطن لمناقشة وسائل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ويذكر ان هذه اللجنة المؤلفة من وزراء كل من المملكة العربية السعودية والكويت والاردن واليمن الشمالية وتونس والمغرب والعراق توجهت، امس الاول، ايضا، الى واشنطن ونيويورك لاجراء اتصالات مع المسؤولين الامريكيين وفي هيئة الامم المتحدة حول النزاع العراقي ـ الايراني.

● *القرار العراقي «يعكر» عطلة موظفي الامم المتحدة* ●

وقد فاجأ اعلان العراق امس الاول (السبت) موافقته على وقف اطلاق النار موظفي الامم المتحدة الذين كانوا اقفلوا للتو مكاتبهم لمناسبة عطلة نهاية الاسبوع.

وأكد المتحدث المداوم في الامم المتحدة انه فوجيء باتصالات هاتفية من صحفيين يسألونه عن اعلان للرئيس العراقي صدام حسين كان ما زال يجهله.

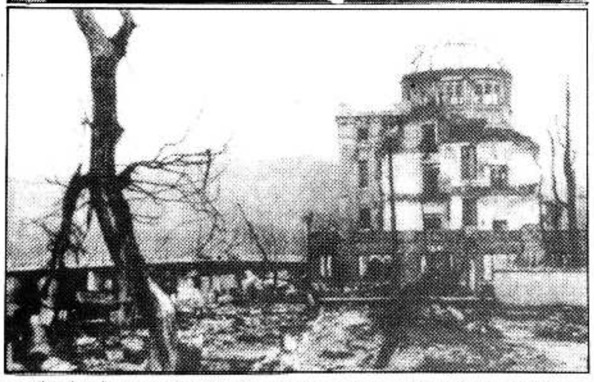
وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في الريف في ساوثامبتون على بعد ساعة ونصف الساعة من نيويورك حين بثت وكالات الانباء خبر التحول في الموقف العراقي. ولم يصل دي كوليار الى مقر الامم المتحدة سوى بعد خمس ساعات. وردا على صحفيين سألوه لماذا لا يبدو مبتسما بعد انتهاء مشاوراته كما كان عند بدايتها قال ممازحا «انني متعب ومصاب بخيبة امل لان عطلتي في نهاية الاسبوع افسدت».

كذلك تأخر ابلاغ الفريق التلفزيوني في الامم المتحدة المكلف ميدانيا بتصوير الامين العام والزوار الرسميين في كل مرة يصل احدهم الى مقر الهيئة الدولية او يغادره. ووجد الفريق صعوبة كبيرة في نصب كاميراته وسط فوضى عارمة.

لكن الات التصوير لم تكن جهزت بعد لتخليد لحظة وصول احد معاوني دي كوليار، قبيل المساء، في ثياب الرياضة يحمل مضرب «تنس» في يد وبزته الرسمية في «علاقة» في يده الاخرى.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تفاجيء مبادرات السلام المتعلقة بحرب الخليج موظفي الامم المتحدة. فحين قررت ايران، في ١٧ تموز (يوليو) الماضي، الذي صادف يوم احد، ابلاغ دي كوليار بموافقتها على القرار ٥٩٨ كان الامين العام في الحقول ولم يتسلم الامين العام الرسالة الايرانية سوى قبيل منتصف الليل في حين انتظر العالم اليوم التالي ليعرف أن ايران تريد السلام بعد ثماني سنوات من الحرب.





●احيت هيروشيما، يوم السبت، الذكرى السنوية الـ ٤٣ لالقاء الولايات المتحدة القنبلة الذرية عليها. وتظهر في احدى الصورتين اعلاه طليعة مسيرة احياء الذكرى السنوية الـ ٤٠ للحدث ذاته في العاصمة اليابانية طوكيو. وفي الصورة الثانية: البناية الوحيدة التي لم تتضرر جراء القنبلة والتي اصبحت موقعا تقام عنده مراسيم احياء ذكرى الضحايا، سنة بعد سنة.

عازف الكمان السوفييتي روستروبوفيتش:

كلي امل بأن اعود لوطني

●ميلانو ـ اعرب عازف الكمان السوفييتي المشهور مستيسلاف روستروبوفيتش، الذي يعيش منذ ١٤ عاما خارج وطنه، عن تقديره لسياسة اعادة البناء والعلانية في الاتحاد السوفييتي واعرب، ايضا، عن امله في العودة الى وطنه.

وقال، خلال حفل فني احياه في ميلانو تحت اشراف رئيس بلدية المدينة يوم الخميس الماضي «ان ميخائيل غورباتشوف انسان عظيم».

ثلاثة قتلى وجريحان ومفقود ـ ضحايا حادث اصطدام في البحر الأيوني

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اصطدم مركب سريع بزورق يعمل بواسطة محرك، ليلة السبت ـ الاحد، بين جزيرتي ليباري وساليتا في البحر الايوني مما أسفر عن وقوع ثلاثة قتلى واصابة شخصين بجروح خطرة وفقدان شخص واحد.

وأفادت المعلومات، التي بثتها الاذاعة، ان المركب السريع «فريسيا دل ميديتارينيو»، الذي يعد وسيلة نقل بين الجزيرتين في البحر الايوني اصطدم بزورق بمحرك على بعد بضعة أميال بحرية من جزيرة ليباري. ولم يعرف بعد عدد ركاب الزورق ويبدو انه غرق بعد الاصطدام.

وقد انتشل المركب السريع شخصين اصاباتهما خطرة وقتيلا وحمل الثلاثة الى ليباري. وعثر زورق تابع للجمارك كان يجوب في منطقة وقوع الحادث على جثتين أخريين. وتشير الدلائل الى ان هناك مفقودا واحدا على الاقل. واستمر البحث عنه أمس الاحد وكذلك عن حطام الزورق بمحرك.

انهيار آلاف المنازل في السودان جراء الامطار الغزيرة

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مكتب الامم المتحدة للاغاثة في حال الكوارث، يوم السبت، في جنيف ان امطارا غزيرة لا تزال تهبط على السودان سببت فيضانات في الخرطوم العاصمة وكذلك في اقاليم عدة في البلاد مدمرة الاف المساكن.

واضاف البيان ان مطار الخرطوم اغلق لاجل لم يحدد وجميع الرحلات الجوية القادمة او المغادرة قد الغيت.

وطلبت الحكومة السودانية مساعدة من اجل السكان المتضررين من الفيضانات تتضمن على الاخص ادوية ومواد غذائية وخيم.

ويوضح المكتب ان ٥ الاف عائلة تعرضوا الى وضع خطير ويخشى من انتشار امراض عدة منها الملاريا والزحار (ديزنتيريا).

السفير الاسرائيلي الجديد في مصر يقدم اوراق اعتماده

●القاهرة ـ «كونا» ـ قدم السفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة، البروفيسور شمعون شمير، نسخة من اوراق اعتماده، امس الاحد، الى وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

ويعتبر شمير ثالث سفير لاسرائيل لدى مصر، منذ اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، بعد الياهو بن اليسار وموشيه ساسون.

مصادر الامم المتحدة:

الاتحاد السوفييتي يسرع انسحاب قواته من أفغانستان لانجاز سحب ٥٠ ألف جندي حتى (١٥) الجاري

● شفاردنادزه يختتم زيارة لافغانستان مؤكدا ان الانسحاب السوفييتي سيستمر وفقا للجدول الزمني الموضوع ●

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد، أمس الاحد، ان القوات السوفييتية سرعت انسحابها من افغانستان خلال الايام الاخيرة للتوصل الى سحب خمسين الف جندي في تاريخ ١٥ اب الجاري وفقا لاتفاقات جنيف.

واكدت المصادر نفسها ان السوفييت ينسحبون جوا وبرا بوتيرة عالية مشيرة الى ان للامم المتحدة مراقبين في نقاط العبور نحو الاتحاد السوفييتي خصوصا في المطارات.

ورأت هذه المصادر ان السوفييت يقومون حاليا بالجلاء عن قاعدتين عسكريتين سوفييتيتين كبيرتين في شيتداند (شمال غربي افغانستان) وفي قندهار (جنوب شرق).

واشارت الى ان طائرات «اليوشن» سوفييتية تستطيع الواحدة منها حمل (٣٥٠) شخصا تقوم برحلات شبه مستمرة مع الاتحاد السوفييتي.

وكان الاتحاد السوفييتي اكد، عند توقيع اتفاقات جنيف، ان لديه ١٠٠ الف جندي في افغانستان تعهد ان يسحب ٥٠ الفا منهم بحلول منتصف الشهر الجاري وان يقوم بسحب القسم المتبقي بحلول ١٥ شباط ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى وصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الاحد، الى موسكو عائدا من زيارة لكابول استغرقت ثلاثة ايام اعرب خلالها عن اقتناعه بان الانسحاب السوفييتي سيكتمل في المواعيد المقررة. ووعد بمساعدة اقتصادية طويلة المدى بعد انسحاب القوات السوفييتية.

ومن جهة اخرى اتهم الوزير السوفييتي باكستان، من جديد، بخرق اتفاقيات جنيف، التي تقضي بالانسحاب السوفييتي، باستمرارها في دعم «المتمردين».

وجاء في بيان سوفييتي ـ افغاني مشترك اذاعته وكالة «تاس» انه في حال بقاء باكستان على خطها المعرقل فان عملية جنيف ستنسف. واضاف «ان مثل هذا الموقف لن يكون من شأنه سوى حمل الاتحاد السوفييتي وافغانستان على استخلاص الدروس اللازمة وتحديد عملهما».

وكانت باكستان وافغانستان قد وقعتا على اتفاقيات جنيف في نيسان الماضي، كذلك وقعت عليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بوصفها ضامنين لها.

وفي حديث لوكالة الانباء الافغانية اذاعته وكالة «تاس» اكد شفاردنادزه انه «شاهد القنابل التي قتلت والتي تحمل علامة تدخل خارجي». وقال ان «الذين وضعوا هذا السلاح بين ايدي قاتل ليس لديهم اي حق في التحدث عن الانسانية وعن احترام الشعوب والقانون الدولي».

واكد شفاردنادزه ان لديه معلومات مؤكدة بان الالغام لا تزال تزرع على طول الطرق التي يسلكها اللاجئون الافغان للعودة الى بلادهم.

واعرب الوزير السوفييتي عن تفاؤله بشأن الانسحاب السوفييتي معتبرا انه سيستمر وفقا للجدول الزمني الموضوع. واكد ان ٥٠ الف جندي في المجموع سيغادرون افغانستان من الان وحتى ١٥ اب الحالي، أي نحو نصف القوة السوفييتية. ومن المقرر ان تغادر جميع القوات السوفييتية افغانستان قبل ١٥ شباط القادم بموجب اتفاقيات جنيف.

ومن جهة اخرى اوضح شفاردنادزه، الذي تعد هذه الزيارة خامس زيارة يقوم بها لافغانستان في غضون ١٨ شهرا، انه بحث مع المسؤولين الافغان اضافة الى المسائل المتعلقة بالانسحاب السوفييتي مستقبل العلاقات بين موسكو وكابول.

وصرح بان «القوات سترحل الا ان الصداقة والتعاون سيبقيان».

ومن المقرر ان يوقع رئيس الوزراء الافغاني، محمد حسن شرق، قريبا في موسكو اتفاقا اقتصاديا مهما يسري حتى عام الفين حسب البيان المشترك ويهدف هذا الاتفاق الى تشجيع الاستثمارات السوفييتية في افغانستان اضافة الى اعادة البناء وتحديث مختلف القطاعات وخاصة قطاعات الطاقة والنقل والزراعة.

وذكرت تاس ان الجانبين اتفقا تماما على جميع المسائل التي بحثت خلال زيارة شفاردنادزه.

ورافق الوزير السوفييتي في هذه الزيارة نائب رئيس الوزراء، فلاديمير كامنتسيف.

ومن جهة اخرى ذكرت «تاس»، في برقية اخرى، ان العصابات تكبدت خسائر جسيمة خلال المعارك التي جرت في منطقة باشيرو ـ اغام وفي اقليم نانغاهار (شرقي افغانستان). واضافت الوكالة ان احد زعماء العصابات واثنين من المستشارين الاجانب اصيبوا بجروح خطيرة في هذه المعارك.

خلال مأدبة عشاء تكريما للرئيس التونسي:

القذافي يعلن حياد ليبيا في النزاع التشادي الداخلي

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي، في خطاب القاه مساء امس الاول (السبت) خلال مأدبة عشاء اقيمت تكريما للرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي يقوم بزيارة الى طرابلس، عن حياد بلاده في النزاع التشادي الداخلي.

وخلال هذا العشاء اعرب الرئيس بن علي، من جهته، عن ارتياحه ازاء تحسن العلاقات بين طرابلس وتونس منذ وصوله الى الحكم في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ ودافع عن عملية التوحيد بين البلدين وبلدان المغرب، التي تنطلق من «تطوير صيغ التعاون والتكامل بين الشعوب».

واعلن القذافي، ايضا، في خطابه الذي نقلته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، انه مستعد لفتح سفارة في نجامينا «دون ان تكون تسوية النزاع بين المتناحرين في هذه البلاد شرطا لتطبيع العلاقات بين ليبيا والتشاد».

واشار الزعيم الليبي الى انه متمسك دائما، بالمبادرة التي قام بها في ايار (مايو) خلال انعقاد القمة الـ ٢٤ لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عندما اعترف بنظام الرئيس التشادي حسين حبري بعد النزاع المسلح الذي استمر بينهما سنوات عدة.

وفي رأي الزعيم الليبي فان الخلاف بين حبري ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، جوكوني عويضي هو «صراع داخلي تشادي ـ تشادي لا علاقة لليبيا به ان استمر بالحرب أم سلميا».

واضاف «ان ليبيا ليس لديها النية بالتدخل في التشاد الا اذا طلب المتنازعان مساهمتها في حل سلمي».

اول نموذج للقاذفة الامريكية غير المرئية يخرج من المصنع في تشرين الثاني القادم

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن سلاح الجو الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اول نموذج من القاذفة غير المرئية «بي ـ ٢» (ستيلث) ستخرج من المصنع في منتصف تشرين الثاني المقبل وسيقام احتفال بهذه المناسبة.

وستحلق اول طائرة من هذا الطراز للقاذفات الاستراتيجية قبل نهاية تشرين الثاني المقبل بتأخير حوالي سنة عن البرنامج الاصلي.

وقد اطلق على هذه الطائرة اسم «القاذفة غير المرئية» لان تكوينها والوسائل التكنولوجية، التي جهزت بها، يسمحان لها بامتصاص موجات الرادار وبذلك لا ترصدها اجهزة الرادار. وهي تشبه الجناح الطائر لأن محركاتها وكابينة الطيار تكاد تكون مع الطائرة كتلة واحدة.

وقد كشف سلاح الجو الامريكي، للمرة الاولى، عن مقاييس الطائرة، فطولها ٢١ مترا (اكثر قليلا من مقاتلة «اف ١٥» ونطاقها ٥٢,٤ مترا مثل نطاق طائرة «بي ٥٢» تقريبا وارتفاعها ٥,١ مترا).

وللطائرة الجديدة اربعة محركات (جنرال الكتريك) ويتكون طاقمها من شخصين بينما الطائرة «بي ٥٢» يتكون طاقمها من ستة افراد والطائرة «بي ـ ١ بي»، التي سلم ١٠٠ نموذج منها، الى سلاح الجو الامريكي سنة ١٩٨٦ يتكون طاقمها من اربعة افراد.

اسرائيل تسمسر بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا

● واشنطن ـ تجري السلطات القضائية في الولايات المتحدة تحقيقا حول قيام عملاء سابقين في «الموساد» بالسمسرة لمنتجات صناعية جنوب افريقية وبيعها لشركات امريكية.

ويجري الحديث حول قيام شركة «اير غراوند» الامريكية بشراء محركات للطائرات من نوع «جامبو»، من شركة الطيران الحكومية في جنوب افريقيا، ومن اجل التمويه وعدم معرفة مصدرها جرى خزنها في اسرائيل لعدة اشهر وذلك بواسطة عدة اسرائيليين بينهم عملاء سابقون للموساد وكذلك بنك ليئومي.

وذكرت الصحيفة الامريكية «نيوزدي» التي اوردت النبأ ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها اجراء تحقيق من هذا النوع استنادا الى القانون الامريكي الذي يمنع التعامل التجاري مع جنوب افريقيا.

مواجهات في سيئول بين الطلاب والشرطة

●سيئول ـ «و.ص.ف» ـ وقعت مواجهات، امس (الاحد)، قرب جامعة سيئول بين رجال الشرطة والطلاب في كوريا الجنوبية، الذين قرروا خلال مهرجان تجاوز قرار الحظر عليهم بلقاء طلاب كوريا الدمقراطية في ١٥ آب (اغسطس) الجاري في بانمونجوم.

وافاد شهود عيان ان حوالي ٤٠٠ طالب هاجموا ولمدة ساعتين بالحجارة وقنابل المولوتوف حوالي ٥٠٠ شرطي كانوا يسدون امامهم. وردت قوات الامن فاطلقت قنابل مسيلة للدموع.

واطلق المتظاهرون شعارات تطالب بانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية ورحيل الرئيس روه تاي واو وامكانية لقاء طلاب كوريا الدمقراطية. ومنعت الحكومة هذا اللقاء في بانمونجوم مؤكدة ان بيونغ يانغ ارادت استخدام ذلك من اجل تعكير الاستعدادات للالعاب الاولمبية.

من ناحية ثانية اشارت الصحافة في سيئول، امس (الاحد)، الى عزم الحكومة على اقامة «مناطق سلام اولمبية» وسيحظر اي تظاهرة او احتفال في محيط المنشآت الاولمبية والفنادق وعلى طول الطريق الذي سيجتازه حاملو الشعلة.

كلمة الاتحاد

الاموال للبلدات الفقيرة وليس للاحتلال!

●عيون من الصعب حصرها شاهدت على شاشة التلفزيون، امس الاحد، مشاهد العدوان البوليسي والحرس حدودي الوحشي على عمال مصنع «كيتان» للنسيج في بيسان وهم يتظاهرون من اجل حقوقهم الاولية في تل ابيب. وهذا العدوان هو حلقة اخرى في مسلسل الزج بقوات الجيش والبوليس في شتى نزاعات العمل والذي تواتر، بصورة تصعيدية، خلال الاشهر القليلة المنصرمة.

وسوية مع استنكارنا الشديد لهذا الاعتداء، ولمجمل نهج اطلاق ايدي البوليس والعسكر في قمع كفاحات العاملين فاننا ننظر، بمزيد من الاكتفاء، الى حقيقة صميمية تشق طريقها بثبات وسط هذا التدهور الدموي الخطير وهي ان تفاقم الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية داخل اسرائيل، ناهيك عن الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، يجعل الحاجة اكثر الحاحا، على المستوى الاسرائيلي الداخلي، الى اعادة التفكير جذريا في موضوع التمسك بالاحتلال وأفرازاته الاستيطانية، التي تشكل عبئا وليس «رصيدا»!

ان الشعار الذي رفعه عاملو «كيتان»، خلال مظاهرتهم امس، والداعي الى رصد «ميزانيات اقل» للضفة الغربية «وميزانيات اكبر» لبيسان وسائر بلدات الضائقة ليس شعارا سياسيا صائبا في المرحلة الراهنة والمراحل التي سبقتها فحسب بل انه يعكس قناعات ذاتية طبقية من لدن العاملين انفسهم معادلتها البسيطة تقول بان حل مشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية منوط، اولا وقبل كل شيء، بالتخلص من الاحتلال ـ هذا السرطان الذي يهدد بافساد كل مناحي الحياة في هذه البلاد.

واذا ما شئنا اختصار المواصفات فان هذا الشعار هو الترجمة المباشرة لشعار «الاموال للاحياء الفقيرة وليس للمستوطنات الاحتلالية»، الذي رفعناه منذ سنوات الاحتلال المبكرة في معرض التحذير من مغبة المستقبل القاتم المترتب على الاحتلال وفي معرض الدفاع عن جماهير الشغيلة والفئات الشعبية جراء ما يتهددها من اخطار على مصالحها وحقوقها بنتيجة تفضيل المدفع على لقمة عيش ابنائها.

وفي مواجهة هذه الامور فان المطلوب من الساسة الاسرائيليين الرسميين ان يصيخوا السمع لما يقوله شعبهم نفسه وان يعيدوا التفكير جذريا في كل نهجهم السياسي الذي جر الويلات ويهدد بانزال المزيد منها.

والمطلوب من الرأي العام الشعبي ان يتبنى هذا الشعار في معركته دفاعا عن مستقبله.

فلم يعد مجرد استفظاع وحشية الجيش والبوليس كافيا وانما تزداد الحاجة الحاحا الى الكفاح القوي والموحد من اجل البديل الذي يجنب الشعبين تلك الوحشية ـ بديل السلام العادل القائم على تصفية الاحتلال واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

عن نداء الانتفاضة

«الى القوى الوطنية والتقدمية وراء الخط الاخضر»

● بقلم: اميل حبيبي ●

● وجدنا ان صحيفة «هآرتس» (أوري نير وعطاالله منصور ـ الجمعة) قد أساءت فهم النداء الذي وجهته قيادة الانتفاضة في بيانها رقم ٢٣ الى «القوى الوطنية والتقدمية وراء «الخط الاخضر» الى نبذ خلافاتها ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة فيما بينها وتوحيد صفوفها وطاقاتها لخدمة انتفاضة شعبنا المظفرة ولاحقاق حقوقه الوطنية المشروعة».

فانه لمن الواضح، كل الوضوح، ان هذا النداء موجه لكافة القوى «الوطنية والتقدمية» في دولة اسرائيل (وراء الخط الاخضر) اليهودية والعربية على السواء.

أما «هآرتس»، التي أساءت فهم هذا النداء فقد أوردته بالصيغة التالية: «ويوجه البيان رقم ٢٣ النداء ايضا الى الاوساط التقدمية والقومية في اسرائيل لوضع حد للخلافات فيما بينها ولتوظيف جهودها في تأييد انتفاضة شعبهم في المناطق»، مما يُفهم منه أن نداء الانتفاضة موجه الى العرب في اسرائيل دون اليهود، الى «الاوساط التقدمية والقومية» العربية في اسرائيل «لتأييد انتفاضة شعبهم في المناطق».

وجدت من الضروري اجراء هذا التصحيح على ما اوردته «هآرتس» لسببين:

الاول ـ لأن إساءة فهم «هآرتس» أخفت، عن قصد او سهوا، الظاهرة السياسية الجديدة التي اجترحتها وعززتها الانتفاضة في شهرها الثامن خصوصا وهي التوجه المباشر الى القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل والى الرأي العام الاسرائيلي كله داعينه الى النضال المشترك، الاسرائيلي ـ الفلسطيني من أجل انهاء الاحتلال ومن أجل المفاوضات المباشرة على اساس «دولتين لشعبين» (في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧) في اطار المؤتمر الدولي.

وكان أحدث تعبير عن هذا التوجه المباشر والصريح هو البيان، الموقع بالاسماء الصريحة، الصادر عن المؤسسات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة والداعي الى مفاوضات مباشرة، في اطار المؤتمر الدولي، بين حكومة اسرائيل «ووفد قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية».

والملفت للنظر ان هذا البيان، الصادر مباشرة من أعماق الانتفاضة، وجه مباشرة الى دولة اسرائيل ـ ممثلة بوزيرها المسؤول عن احتلالها، رابين ـ بالاضافة الى توجيهه الى الأمين العام للأمم المتحدة والى الامين العام لجامعة الدول العربية والى هيئات دولية أخرى.

والملفت للنظر، ايضا، ان احدا لم ينشره او يشير اليه حتى الآن سوى صحيفتنا «الاتحاد»، على الرغم من انه ارسل رسميا الى الوزير رابين ووقعه كل من اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية وجمعية «الهلال الاحمر» ونقيب المحامين والجمعية الطبية واتحاد منتجي الحمضيات وجمعية الشبان المسيحية والغرفة التجارية وجمعية جبل الزيتون وجمعية المهندسين بالاضافة الى العديد من الشخصيات الغزية.

ومما لا شك فيه انه لا يزال موجودا في اسرائيل اوساط متنفذة مستمرة في الوهم القديم انها تستطيع الاستمرار في ايهام الرأي العام الإسرائيلي بأن «المتطرفين» فقط هم الذين يمثلون الشعب الفلسطيني وأمانيه العادلة.

ولذلك نرى هذه الاوساط الاسرائيلية المتنفذة تخفي ما حققته الانتفاضة من برنامج للحل السياسي السلمي. وفيما تتستر على، وتشجع في الخفاء، الاوساط القومجية «المتطرفة» نراها تعتقل فيصل الحسيني بعد ثلاثة ايام فقط من اعلانه، في اجتماع حركة «سلام الآن» بالقدس، دون اي تحفظ عن الموافقة التامة على وثيقة بسام ابو شريف. هذا واستمعنا، مع غيرنا من زملائنا اليهود، الى عدد من كبار الشخصيات في الضفة المحتلة يعلنون ـ لكي يسمع الرأي العام اليهودي ـ انه، بعد اعتقال فيصل الحسيني، ينتشر في اوساطهم الانطباع بأن دفاعهم عن السلام العادل يؤدي بالاحتلال الاسرائيلي الى اعتقالهم وانهم، لكي يتجنبوا التنكيل والاعتقال، عليهم ان يكونوا «متطرفين» أو أن «يتحفظوا» على الاقل من برنامج السلام العادل.

واعتقد ان اعتقال فيصل الحسيني، لأنه ايد السلام العادل مع اسرائيل بدون اي تحفظ، قد كشف ـ بضربة واحدة ـ عن حقيقة السياسة الاسرائيلية الرسمية في هذا المجال، المستمرة منذ حوالي نصف قرن، أحسن مما فعلته محاولاتنا نحن الشيوعيين طول هذه المدة في هذا المجال المصيري. وما لم يفعله اعتقال فيصل الحسيني فعله تصريح شمعون بيرس في الاسبوع الماضي حين استبعد «الحل الفلسطيني» بالادعاء ان «عرفات لا يسيطر على حواتمة وحبش» ويعني ما الصق بالأخيرين من تهم «التطرف».

ويحرك ما تبديه حكومة ذات الرأسين من فزع ـ امام اضطرارها الآن الى مواجهة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في دولته المستقلة (بعد اجراءات الاردن) ـ أقلام العديد من المؤرخين الاسرائيليين فيستذكرون علاقات «البغاء السري السياسي» الذي قام به حكام اسرائيل مع الامير (الملك فيما بعد) عبد الله منذ العام ١٩٤٦ ثم مع حفيده حسين ومع غيرهما من «ملوك العرب». وكان هؤلاء «السادة» جميعا يغلفون رفضهم لحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة على تراب وطنه بالمواقف «المتطرفة» عن «تحرير كامل التراب الفلسطيني» وما أشبه.

وأشد ما أقلق حكام اسرائيل، على مدى نصف القرن الماضي، هو ان يعلم شعبهم ان الشيوعيين الفلسطينيين هم الذين وقفوا، ويقفون الان، على رأس كل القوى الفلسطينية الوطنية المسؤولة الداعمة للحل العقلاني العادل القائم على دولتين لشعبين:

هذا اولا.

اما الأمر الثاني فهو اننا نعتقد انه من حق قيادة الانتفاضة ان تتوجه الى القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل «لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة فيما بينها وتوحيد صفوفها وطاقاتها لخدمة «الانتفاضة واهدافها في التحرر وفي السلام العادل».

ولا يخفى على أحد ان القيادة الموحدة للانتفاضة، شأنها شأن الشعب العربي الفلسطيني كله، تعتبر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجبهتنا، «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، لحمة وسدى جميع «القوى الوطنية والتقدمية وراء الخط الاخضر». كما تعلم ـ وهذا تاريخنا كله وراءنا وهذا مستقبلنا كله امامنا ـ اننا الوحيدون. ومن منطلق المسؤولية الوطنية العليا خصوصا في هذه الفترة المصيرية من تاريخ بلادنا وشعبينا، فلن ننجر وراء أية «حملات اعلامية» ضد أية قوة وطنية او تقدمية. بل كنا، دائما، هدفا لاشد حملات القذع والتشهير غير السياسي من لدن الاوساط المعادية لقضية السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في دولته الى جانب دولة اسرائيل.

قريبا جدا سننشر برنامجنا الانتخابي. وهو قائم، كله، على «قناعتنا بأن هذه الانتخابات تجري في المرحلة الاكثر حسما للأمور المصيرية لشعبينا منذ ١٩٤٨. هناك امكانية واقعية لأن نتسلم زمام مصيرنا بأيدينا وسوية، يهود وعربا، نحول السلام والامن من حلم حياتنا الى واقع حياتنا». فالقضية المركزية في هذه الانتخابات في هذه المرحلة المصيرية الحاسمة هي النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. هذا ما تقود اليه الانتفاضة وهذا ما تقود اليه المسيرة التاريخية كلها.

ولذلك فإن الامتحان الاساس ـ «البوصلة» الآن ـ هو موقف هذه القائمة او تلك من مسيرة السلام العادل: من أجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل أم ضد هذه المسيرة بمختلف الحجج، وهل تتحرك هذه القائمة او تلك ـ في برامجها وممارساتها ـ نحو المساعدة على هذا الحل، على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، أم تبتعد عنه وتعرقل تحقيقه.

لذلك اعلنا في برنامجنا الانتخابي: «اننا على استعداد للتعاون مع كل انسان ومع كل تنظيم سياسي، بغض النظر عن الايديولوجيا، من اجل اعطاء النضال لاحراز السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق ومن أجل مصالح جماهير العاملين دفعة الى الامام».

كما أعلنا، في برنامجنا الانتخابي ان الجبهة «تدعو كل اوساط السلام والدمقراطية الى ان تبدي، في هذه المرحلة المصيرية، مسؤولية عليا: بأن لا تضع حواجز ايديولوجية، مثل معاداة الشيوعية، في طريق التعاون وبأن لا تنشغل بالهجوم المتبادل وبأن تكف عن مناطحة اصحاب الآراء المتقاربة وبأن تتعالى عن نزوة رؤية المصلحة الحزبية الضيقة فقط في المعركة الماثلة امامنا».

ومن المؤسف ان «الشق العربي» في «الحركة التقدمية» قد فشل ـ منذ اول غزواته في هذه المعركة الانتخابية ـ في الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية على الرغم من محاولاتنا المتكررة وقفه عن المزاودات القومجية المعرقلة لمسيرة السلام العادل. كما فشل «القسم اليهودي» ايضا في هذا الامتحان المصيري من حيث كان في مقدوره، لو صفت النية، ان يلزم اقرانه العرب بنشر برنامجه الانتخابي باللغة العربية، لا بالإصرار على نشره بالعبرية فقط لا غير، وبوقف المتاجرة القومجية الرخيصة بمشاعر شعبنا الوطنية الصادقة وبوقف حملات السب والشتائم ضد السلطات المحلية التي يقودها الجبهويون. بل نلاحظ ان لسان «التقدمية» باللغة العربية يتمادى في اللجوء الى السباب والشتائم الشخصية متهربا من اي نقاش سياسي او امكانية اي نقاش سياسي كلما تسارع التطور السياسي في العالم وفي بلادنا نحو التخلص من آفة المزاودة والمزاودين التي سببت اشد الاضرار لقضيتنا الوطنية الصادقة والسليمة. لا نعلم ما اذا كان بعض اطراف القيادة الموحدة للانتفاضة يعتبر هذه الجدعة من ضمن «القوى الوطنية والتقدمية». وهذا شأنه، بالطبع. وبقدر ما يقيدهم هذا الاعتبار فانه من واجبه ان يتوجه اليهم بأن يكفوا عن نهجهم غير السياسي وغير الاخلاقي ويتركوا جماهير شعبنا تعزز وحدة صفوفها في دعم الانتفاضة واهدافها العادلة وفي المساهمة الجدية في تقرير المصير.

اما غير «التقدمية» من القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل، عربية ويهودية، فاننا نحترم التزامها الاخلاقي بالنقاش السياسي معنا على كل ما نختلف حوله من مواقف. وسوف نلتزم التزاما صارما، وعلى الرغم من الالغام المخفية التي يضعها في طريقنا حكام اسرائيل من اعداء الدولة الفلسطينية المستقلة، ببرنامجنا الانتخابي الذي أكدنا فيه ان «السلام هو هدف حياتنا».

لم نطالب المتهالكين بالأمس على اعتبار البلاط الاردني و«البلاط» المصري و«البلاط» الامريكي بأن ينتقدوا أنفسهم. فهذا شأنهم مع شعبهم ومع التاريخ. ولكن طالبنا ومن حقنا ان نطالبهم بأن يكفوا عن مهاجمة الطريق الوحيد الذي ثبتت صحته ـ طريقنا الذي تبنته الانتفاضة.

وفي مواجهة هذا التشهير غير السياسي نرى من واجبنا ان نعود وننقل الى اجيالنا الصاعدة تاريخ طريقنا هذا الذي لم نحد عنه وها هو التطور يؤكد انه الطريق الوحيد الصحيح.

فمن الطبيعي ان تجتمع على اخفاء هذا الطريق وعلى تشويهه أعداء شعبينا الفلسطيني والاسرائيلي.

العناصر الاساسية للتفكير الجديد.. في السياسة الدولية

● بقلم: اندريه غراتشوف ●

● «اليوم، اذ تواجه البشرية قضايا بالغة الخطورة وفي مقدمتها السؤال المصيري الكبير: هل ستبقى البشرية أم ستفنى، هل سيكون لها غد أم لا؟ فلا خيار الا ان يحل التعاون بدل المواجهة في العلاقات الدولية. ويجب ان تكون المنافسة سلمية فقط بين النظامين الاجتماعيين العالميين» ●



● غورباتشوف ●



● ريغن ●

● هل يمكن العالم الآمن ضمان استتباب الأمن؟ علام يجب ان يرتكز النظام العالمي ـ على الاقتناع ام على القسر؟ على الدبلوماسية ام على السلاح؟ هذه الاسئلة الملحة جدا بدأت البشرية تتساءلها من زمان.

في معرض التأمل في النوابض الداخلية التي تحرك آلية الحضارة، لاحظ الكاتب والفيزيائي الالماني من القرن الثامن عشر غيورغ كريستوف ليختنبرغ: «الرصاص غير العالم اكثر مما غيره الذهب، ولا سيما غيره الرصاص الذي في الاحرف الطباعية وليس الرصاص الذي في الخراطيش».



● اينشتاين ●



● راسل ●

ومع ذلك ظلت اجيال رجال الدولة والسياسة، التي تعاقبت جيلا بعد جيل، تتوكل قبل كل شيء على الرصاص بصورة الخرطوشة. كما على اي سلاح آخر، لاعتبارها ان من الممكن حل القضايا السياسية الداخلية ولا سيما القضايا الدولية بواسطة القوة او التخويف فقط.

وكان لا بد من ملايين الضحايا المقدمة على مذبح اله السلاح في سياق النزاعات الثنائية والمحلية التي لا تحصى، وكذلك في حربين عالميتين، لكي تبدأ البشرية تمعن الفكر في صحة الايمان في كلية قدرة القوة وتشك في صحة التعويل على السلاح بوصفه ضمانة الامن الوطني والدولي.

في سنوات ما بعد الحرب، ما بعد هيروشيما، دوى بقوة جديدة صوت العلماء المحذر، وبين هؤلاء كان اولئك الذين اشتركوا في صنع السلاح الجديد «الكوني»، «الشمولي» المعد لضمان الأمن «المطلق» لصاحبه. وقد كانت نتيجة هذه الاختبارات مضادة تماما، فان العالم لم يصبح اكثر امانا، وليس هذا وحسب، بل تحول، من حيث الجوهر، الى رهينة لتسلحه الخارق الذي ينهك قواه الحيوية بسباق التسلح المتواصل، والاهم، الذي لا معنى ولا هدف له، والذي فقد من زمان كل مغزى عسكري وسياسي معقول.

بعد ليختنبرغ بـ ٢٠٠ سنة، كرر الفيزيائي البرت اينشتاين والفيلسوف برتراند راسل في بيانهما الشهير، وعلى طريقتهما، فكرته بصدد اولوية الكلمة بالنسبة للقوة، واحرف الطباعة بالنسبة للخراطيش، وصاغا موضوعة التفكير الجديد: «يجب ان نتعلم التفكير بطريقة جديدة. يجب ان نتعلم ان نسأل انفسنا، لا عن الخطوات التي ينبغي القيام بها لكي يحرز النصر الحربي ذلك المعسكر الذي ننتمي اليه، لأن هذه الخطوات لم يبق لها وجود. يجب علينا ان نطرح على انفسنا سؤالا آخر: اية خطوات ينبغي القيام بها لاجل درء النضال المسلح الذي سيكون ماله كارثة على جميع المشتركين فيه».

لكن حبوب التفكير الجديد الذي دعا اليه العالمان بمثل هذا الالحاح ظلت زمنا طويلا لا تعطي نبتات في حقل السياسة. وقد اصبح النهج الذي رسمه الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمره السابع والعشرين بمثابة اختراق من ميدان التمنيات البريئة الى عالم الواقع. كما اصبح اساس سياسة الدولة في الاتحاد السوفييتي. وهذا النهج تشبع بوقائع العصر النووي وعكس القضايا الشمولية التي تكدست فيه والتي طرحت أمام البشرية للمرة الاولى في كل تاريخها مسالة البقاء.

وقد وصف ميخائيل غورباتشوف في مقالته «واقع وضمانات العالم الآمن» خصائص الوضع الدولي الرئيسية التي تجعل التفكير الجديد مطلبا قاطعا في عصرنا، وابرز العناصر الاساسية التالية:

● اولا، طابع الصلة المتبادلة والتبعية المتبادلة اللازم للعالم المعاصر الذي يعاني من التأثير التكاملي القوى لعمليات اتسام الاقتصاد العالمي والتقدم العلمي والتكنيكي والثورة الاعلامية بسمة شمولية.

● ثانيا، القطيعة الدرامية والمتفاقمة بين الامكانيات الجديدة التي لا سابق لها والتي توفرت للانسان وللانسانية لاجل تأمين شروط لائقة في الحياة لجميع سكان الارض، وبين الواقع المأساوي ـ واقع الجوع والحرمان والفاقة التي بقيت من نصيب ملايين الناس، وخطر دمار بيئة السكن البشري وهلاك الحضارة نتيجة للنزاع النووي.

ولايجاد مخرج من متاه الآراء المسبقة والاوهام القديمة والقضايا الجديدة التي لم تكن واردة من قبل، لا بد للبشرية من خيط هاد يتعين على «التفكير الجديد» في حقل السياسة الخارجية ان يقوم بدوره. جاء في تقرير ميخائيل غورباتشوف لمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ان «السياسة، خارج التفكير الجديد المعتمد على الوقائع الراهنة وارادة الشعوب، تغدو ارتجالا لا يمكن التكهن بنتائجه وحافلا بالاخطار على البلد المعني وعلى البلدان الاخرى سواء بسواء».

وأهم سمات فلسفة البقاء هذه في العصر النووي معروضة في موقف القيادة السوفييتية في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. والمقصود بهذه السمات ادراك وحدة المصير التاريخي للبشرية جمعاء، والعدول عن سياسة الانانية القومية وعن التعويل على القوة كوسيلة لحل القضايا الدولية ولاستيضاح العلاقة بين مختلف الانظمة الاجتماعية، والمقصود ايضا شعور السياسيين بالمسؤولية، وتمالك العسكريين المتبادل، والمقصود كذلك الصراحة والعلنية في تسيير الشؤون الداخلية والدولية، التي تؤمن امكان التكهن بسياسة البلد المعني وتسهم في بناء الثقة المتبادلة.

ان التفكير الجديد انما هو تصفية القطيعة بين القول والفعل، بين الاعلانات عن النوايا السلمية وبين التصرفات العملية الملموسة والاعمال في حقل السياسة الخارجية، انما هو الاقلاع عن محاولات بناء السياسة بالاعتماد على النجاح الدعائي بوجه الحصر، والاقلاع عن التباري في توجيه الاتهامات المتبادلة، وعن طرح «مبادرات تاريخية» معدة سلفا لكي يرفضها الجانب الآخر، انما هو اخيرا احادية جانب افعال الارادة الطيبة والمثال الطيب.

يجب ان يصبح النظام الشامل للامن التجسيد المادي للتفكير الجديد في ميدان العلاقات الدولية. ومفهوم هذا النظام، الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه ـ البلدان الاشتراكية ـ يحظى بتأييد يتسع اكثر فاكثر. والفكرة المركزية في هذا المخطط لبناء عالم آمن حقا وفعلا هي الجمع في مجمل واحد بين مختلف عمليات الحياة الدولية ـ السياسية والعسكرية والاقتصادية والانسانية ـ التي يحفل تطورها بلا رقيب ولا حسيب، كما تدل تجربة العقود الاخيرة من السنين، باشتداد المواجهة، وبهزات تعاني منها الحضارة، وحتى بخطر يتهدد وجودها بالذات.

منذ بعض الوقت كان من الممكن اعتبار الفكرة القائلة بصياغة مجمل من القواعد الجديدة للمساكنة في الكوكب الارضي، اما تمرينا جديدا في حقل الدعاية واما طوباوية أو وهما. ولكن القضايا المتراكمة في ميدان المعيشة، وتفاقم تقلقل الوضع الدولي في السنوات الاخيرة تجبر عددا اكبر فاكبر من الناس من ذوي المفاهيم السياسية المتباينة جدا على السعي وراء اجوبة عن «المسائل اللعينة» المتعلقة بمستقبل البشرية. واذا امعنا النظر، تنكشف في الواقع القائم، المعاصر لنا، «آجرات» فعلية تماما يمكن البدء بها في بناء صرح النظام المقبل للأمن.

وفي عداد «الآجرات». يجب ان نصنف جملة كبيرة من المعاهدات والاتفاقات الدولية السارية المفعول حاليا والتي تضبط وتحد سباق التسلح، وفي عدادها امثلة من الحد الذاتي ومسؤولية الدولة يمكن اعتبارها نماذج للتفكير الجديد في العصر النووي. والمقصود هنا المعاهدة التي لا أجل لمفعولها، معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ او معاهدة الامتناع عن نشر السلاح النووي. وبمزيد من التعليل يمكن سحب هذا الوصف على الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (هلسنكي). وقد جاء اعلان دلهي الذي وقعه ميخائيل غورباتشوف وراجيف غاندي وثيقة بارزة تكشف الاساس الفلسفي لمفهوم عالم خال من السلاح النووي ومن العنف اي آمن حقا وفعلا. وفي الاتجاه نفسه توجه الدول اعضاء حركة «عدم الانحياز» وبلدان «دلهي الستة» خطواتها السياسية.

ثم ان تطبيق الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية بصدد القضاء للمرة الاولى في التاريخ على فئة بكاملها من الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى يمكن اعتباره مثالا على السياسة الجديدة، علما بأن هذه الاتفاقية قد يتبعها الاتفاق بصدد تخفيض ترسانات هاتين الدولتين الهجومية الاستراتيجية الى النصف.

واليوم، اذ تواجه البشرية جمعاء قضايا بالغة الخطورة، واذ تنهض بكل قوتها مسألة ما اذا كانت ستبقى البشرية ام تفنى، ما اذا كان سيكون لها غد ام لا، غدا تغيير العلاقات الدولية وصبغها بالصبغة الدمقراطية ضرورة لا جدال فيها. ومحل المواجهة يجب ان يحل التعاون السلمي المتكافىء، والمتبادل النفع.

(كاتب المقال معلق سوفييتي بارز في الشؤون الدولية)

بعض ما يرد في وسائل الاعلام البلغارية عن:

الانتفاضة الفلسطينية ومفتاح السلم في الشرق الاوسط



● لقد سلط فيلم «الانتفاضة» التلفزيوني، الذي عرض قبل امد وجيز تحت هذا العنوان، وبجزئيه: «صهيونية عادية» و «ثورة الحجارة»، الذي أعده الصحافي البلغاري ايفان غاريلوف، المعروف بتعاطفه مع القضايا الفلسطينية، مجددا، الاهتمام الشديد اساسا، الذي توليه الاوساط الاجتماعية في بلغاريا، تجاه الانتفاضة الشعبية الممتدة منذ ثمانية اشهر، في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقد كتب غاريلوف في زاوية «شاهد عيان يتحدث» التي تنشرها صحيفة «بوغليد» الاسبوعية واسعة الانتشار، يقول: «استطيع القول بعد زيارتي للاراضي المحتلة، ان الذين يتحدثون عن ان الانتفاضة قد استنفذت قواها، واهمون وهم يخدعون انفسهم بأنفسهم، لان الانتفاضة تتحول في الواقع الى اشكال نضالية جديدة اسمى».

وتابع غاريلوف حديثه قائلا: «ان السلطات الاسرائيلية تؤكد ان الفلسطينيين لن يحققوا بهذه الانتفاضة شيئا. وهذا الزعم يبدو مضحكا لأن الفلسطينيين قد حققوا بالفعل اكثر مما تحقق طيلة السنين الماضية. واصبحت المسألة الفلسطينية احد المواضيع الرئيسية في العالم اجمع».

كيف ترد سلطات الاحتلال على التحدي الفلسطيني؟

تحت عنوان «اخبار مشؤومة»، نشرت صحيفة «انتيني» الاسبوعية التي تعنى بشؤون السياسة والثقافة، حقائق مريعة عن الصورة الدامية للاحتلال الاسرائيلي، خلصت فيها الى القول: «ان هذه الحقائق قد اختبرها وأكدها واعترف بها وقام بنشرها صحفيون مستاؤون وناقمون، وهي براهين دامغة على البربرية العصرية، وان كل تعليق عليها يقلل من قوة الحقيقة».

اما الصحافية بينكا زانيموفا فقالت في مقالتها المعنونة «جزاء الغضب» المنشورة في صحيفة «انتيني» ايضا: «لا يمكن الاستمرار على هذا المنوال، وهذا ما يدركه الناس في القدس وتل ابيب وواشنطن. فاسرائيل اليوم تجني باستحقاق ثمار ما تطلق عليه باعتزاز وغرور اسم «الاحتلال التنويري»، الذي لم يكن شيئا سوى ارهاب فظيع وجور واضطهاد على مدى اكثر من ٢٠ عاما. بيد ان جميع الاساليب العصرية للعنف البوليسي تظل عاجزة امام الغضب المسلح بالحجارة والزجاجات الحارقة».

وبالوقوف الى جانب الفلسطينيين، العازمين بقوة على تغيير مصير شعبهم بسلاح الاحتجاج، ترى كاتبة المقال ان استمرار الانتفاضة بشكل ناجح مرهون بتزايد الطابع المنظم للاعمال، وبالضغط المتزايد من جانب الرأي العام، وبتراص العالم العربي حول التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط، والذي تجلى خلال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر. وقد أكد هذا المؤتمر الاوسع تمثيلا منذ عشرة اعوام وحتى الآن، وبصورة لا تقبل الجدل، على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام، برعاية هيئة الامم المتحدة، تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بحقوق متساوية الى جانب الاطراف الاخرى. واختتمت بينكا زانيموفا مقالتها قائلة: «وهذه في الواقع هي الفكرة التي يطرحها الاتحاد السوفييتي منذ سنوات».

وورد في تحية تودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية الى المشاركين في مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر، ونشرتها جميع وسائل الاعلام في البلاد، ما يلي: «ان بلغاريا ترى ايضا في عقد المؤتمر الدولي للسلام، طريقا مأمولا لحل القضية الفلسطينية. لقد عبرت جمهورية بلغاريا الشعبية مرات عديدة عن دعمها لقضية الشعوب العربية العادلة. وهي ستساعد في المستقبل ايضا على تعزيز الوضع في الشرق الاوسط، بما يتلاءم مع مبادىء القانون الدولي، ومقررات هيئة الامم المتحدة، ومراعاة مصالح جميع اطراف المنطقة، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، وتوفير الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وضمان التواجد الآمن لجميع الدول والشعوب في هذا الجزء من العالم».

وأكدت رسالة التحية قائلة: «ومن المهمات الهامة لضمان النجاح في حل ازمة الشرق الاوسط، واقرار السلم الدائم في المنطقة، التغلب على الخلافات بين الاقطار العربية وتحقيق وحدة العمل بينها على اساس واقعي وبناء».

وكتب المقدم ليوبومير ميخايلوف المراقب العسكري السياسي لصحيفة «نارودنا آرميا» (جيش الشعب): «ان الوحدة كانت دائما من اكثر وسائل الحياة السياسية تأثيرا في العالم العربي وعندما تواجدت هذه الوحدة، كانت العمليات في هذا الجزء من العالم تكتسب التوجه والتطور الدينامي. وهذا فان النهج الانفرادي لبعض دول المنطقة، بوحي من واشنطن، قد عاشته المنطقة بشكل درامي ومؤلم، بحيث ان صدى انعكاساتها ما يزال يتردد حتى الآن».

واشار الكاتب قائلا: يستحيل التوصل الى السلم في الشرق الاوسط، الا بشرط واحد، الا وهو: ان تتخلى واشنطن في نهاية المطاف عن ادعاءاتها الباطلة بالتمتع بحقيقة المرجع الاخير».

وبعد الاشارة الى بعض التبدلات الايجابية في الرأي العام بداخل اسرائيل نفسها، والى ما تحقق في لقاء قمة موسكو من تقارب في وجهات نظر الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، بشأن سجل تحقيق السلم في الشرق الاوسط، انتهى ليوبومير ميخايلوف الى الاستخلاص القاطع التالي: «لقد ظهرت الآن امكانيات فعلية لفك هذه «العقدة المستعصية»، على اساس المسالك السياسية، وتوازن المصالح. ولذا فان تضييع الفرص ليس في اقل التقديرات الا منافيا للعقل. والامر الواضح ان زمن الصفقات الانفرادية قد ولى الى غير رجعة، بل واكثر من ذلك، فهذا الزمن لم يأت ابدا، وان مفتاح حل قضية الشرق الاوسط، المستعصية على التسوية طيلة اربعين عاما، لا تكن العثور عليه الا بجهود جماعية متكاتفة».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

انتاج اكثر من ٥٠٠ مليون ساعة في عام ١٩٨٧

* الشركات تتبارى في انتاج ساعات تسمح باستخدامها لاهداف متعددة.. وشركة امريكية مقرها في كاليفورنيا (الولايات المتحدة) تنتج ساعة تدل المسلم على موعد الصلاة والاتجاه نحو الكعبة.. *



● ساعة «الصلاة» ●



● ساعة «الطوارىء» ●

● الزمن يسير وكذلك انتاج نظيره من الساعات الميكانيكية والرقمية. في العام الماضي تم انتاج اكثر من ٥٠٠ مليون ساعة في مختلف انحاء العالم بتشكيلات واشكال وموديلات متعددة وباسعار تتراوح ما بين (٣٠) دولارا الى اكثر من (عشرة آلاف) دولار!!

معظم الساعات الرخيصة من صنع اليابان وهونغ كونغ، في حين تتخصص سويسرا بالساعات الثمينة. وبما ان الساعات كلها يجمعها نظام عمل اساسي واحد فان شركات الساعات تحاول كل منها تنويع ماركاتها سواء من حيث الشكل والموديل او باضافة سمات متألقة.

وعلى سبيل المثال فان ساعة كاسيو الجديدة اوتو دايلر يبلغ ثمنها ٧٠ دولارا يمكنها ان تتذكر وتحفظ حوالي ٥٠ رقم تلفون عندما تربط بجهاز تليفون بضرب باللمس. وساعة كاسيو وورلد تايمر (ثمنها ٣٥ دولارا) تعرض خريطة العالم على وجه الساعة تظهر فيها مناطق الوقت وتاريخ اليوم في ٢٨ موقعا. وهذا النوع من الساعات ذو فائدة بالنسبة لرجال الاعمال دائمي التنقل.

وهناك ساعة للطوارىء جديدة تضعها شركة «برايتلينغ مونتريس» السويسرية الشهيرة. وهذه الساعة هي الاولى في العالم التي تضم بداخلها جهاز ارسال مصغرا. والهدف من ذلك هو مساعدة رجال الانقاذ في البحث عن متسلقي الجبال والذين يطيرون بطائرات شراعية وغيرهم الذين يفقدون طريقهم في البحر او اليابسة. وعند تشغيل الساعة برفع الهوائي «انتينا» فان المرسل يبدأ يبث اشارات طوارىء في دائرة شعاعية تمتد من (٥) الى (٢٠) كم حسب التضاريس الارضية. وستواصل الساعة ارسال الاشارات لمدة ٢٨ يوما. هذه الساعة ستكون في متناول الجميع في اوائل عام ١٩٨٩ المقبل بمبلغ يقدر بـ (٢٠٠٠) دولار.. فقط!!

وقد انتجت «شركة العصر» وهي شركة مقرها في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة ساعة رقمية تحل مشكلة المسلم حيثما حل لمعرفة اوقات الصلاة والاتجاه نحو الكعبة المشرفة في مكة المكرمة. هذه الساعة اطلق عليها اسم «العصر» وهي تنبه حاملها بحلول وقت الصلاة. واضافة لذلك يوجد في الساعة سهم يرشد حاملها للاتجاه نحو القبلة دون الحاجة الى بوصلة. وقد صمم هذه الساعة الانكليزي ديفيد كوهلر بمساعدة مالية قدمها سلام قريشي الذي يملك شركة لانظمة الكومبيوتر في الولايات المتحدة. ويزعم كوهلر ان هذه الساعة لديها قوة ذاكرة وحسابية اكثر من اي ساعة في العالم.

وتوجد على الساعة تعليمات بالعربية والانجليزية، وتصنع بنموذجين احدهما مصنوع من الكروم وثمنه (٩٥) دولارا والثاني مطلي بالذهب وثمنه (١٣٩) دولاراً.

وهناك ساعات اخرى كثيرة تم انتاجها لتلائم اذواق المستهلكين ورغباتهم، لكن جميع انواع الساعات لها وظيفة اساسية لا غنى عنها وهي معرفة الوقت الدقيق في كل مكان وزمان.

(عن «الانقبه» - ٨٨/٧/٢٨)

فيلم «صرخة الحرية» عن حياة المناضل الوطني الاسود ستيف بيكو امام الرقابة في جنوب افريقيا



● لقطة من فيلم «صرخة الحرية» ●

● بريتوريا - و. ص. ف - حاول محامو موزعي فيلم «كراي فريدوم» («صرخة الحرية») يوم الخميس الفائت، عشية عرض هذا الفيلم الذي يروي حياة المناضل الوطني الاسود ستيف بيكو في جنوب افريقيا، اقناع الرقابة بأن عمل المخرج سير ريتشارد اتنبورو هذا، ليس كما أكدت شخصية حكومية سوداء، نوعا من شاهد اثبات على «الوصفة المثلى للثورة».

ويروي الفيلم موت ستيف بيكو في احد سجون جنوب افريقيا سنة ١٩٧٧ والصحوة السياسية لليبرالي ابيض هو الصحافي دونالد وودز. ويتضمن الفيلم مشهدين تقوم فيهما الشرطة بقمع السود بوحشية.

وفي قاعة جهزت على هيئة محكمة في احدى بنايات وسط بريتوريا اجتمع مجلس استئناف النظر في المطبوعات يوم الخميس الماضي بعد ان طلب منه وزير الداخلية والاتصالات ستوفيل بوتا الاثنين قبل الماضي «اعادة بحث» التصريح الذي اعطته لجنة رقابة اولية لفيلم «كراي فريدوم» في تشرين الثاني الماضي.

وهذا المجلس عبارة عن هيئة متعددة الاعراق، تعين السلطة اعضاءها وهم غالبا من الجامعيين.

وتناولت المناقشات اساسا النقطة الخاصة بمعرفة ما اذا كانت بعض مشاهد الفيلم لا تهدد بخلق «مناخ ثوري» لدى السود وتعريض امن الدولة للخطر!!

وكانت اهم لحظة في هذه المناقشات التي جاءت صورة طبق الاصل عن المحاكمة القضائية عندما قدم تسهونغو مرافعته وهو اسود يعمل مستشارا لاذاعة دولة جنوب افريقيا حيث يكلف البرامج الدينية.

واخذ تسهونغو مثيرا ضحك الجمهور مرات عدة على الفيلم انه جعل من بيكو (الذي توفي متأثرا بالمعاملة السيئة التي تعرض لها خلال استجواب الشرطة له) مسيحا وقال «انها الوصفة المثلى للثورة»!

واضاف: «في حال عرض الفيلم يجب على الأقل ان يحظر مشاهدته على من يقل عمرهم عن ١٨ سنة لدى البيض والاقل من ٤٠ سنة لدى السود، اذ ان هؤلاء لا يستطيعون السيطرة جيدا على مشاعرهم»!!!

وفي مرافعته اكد محامي الموزعين وهي شركة «يونايتد انترناشونال بيكتورز» يوهان فان وستويزن ان حقيقة كون الفيلم «متحيزا» وخاصة في ما يتعلق بعرضه للشرطة لا يبرر حظره.

هذا وقد تناولت وكالات الانباء خبر اجازة عرض الفيلم من قبل مجلس الرقابة صبيحة الجمعة الفائت، الا انها عادت وعممت خبر حظر عرضه من قبل السلطات، حسب المرسوم الذي أصدره وزير القضاء، بعد إجازة عرضه بيوم واحد!

التخلي عن تصنيف الافلام حسب البلدان في مهرجان البندقية الـ (٤٥)

● روما - و. ص. ف - يشهد مهرجان البندقية الذي يقام بين ٢٩ آب و ٩ من ايلول ١٩٨٨ في دورته الـ (٤٥) والتي سيكون شعارها تعدد الجنسيات في الصناعة السينمائية، بعض التجديد اذ لن يتم فيه تصنيف الافلام حسب البلدان.

فقد أكد منظمو المهرجان في مؤتمر صحافي عقد يوم الجمعة الماضي في روما ان تصنيف الافلام حسب البلدان اصبح متعذرا نتيجة صعوبة الاختيار بين جنسية المخرج وجنسية المنتج وبعد ان اصبح معظم الافلام متعدد الجنسيات.

واشار مدير قسم السينما في المهرجان الذي يعقد كل سنتين (غيغليلمو بيراغي) أن الفيلم الامريكي «الصيف المسكون» (هونتد سامر) على سبيل المثال والذي صور كليا في ايطاليا يحمل توقيع المخرج التشيكي ايفان باسر وان فيلم «الاندفاع» (اكور بردو) الذي اخرجته ليا بول هو من انتاج سويسري/ كندي مشترك وان فيلم سمبين عثمان وتيرنو فاتي ساو «معسكر تياروي» (كان دو تياروي) من انتاج سنغالي/ تونسي مشترك.

ولأنه يتعذر حجب مصدر الافلام كليا اشار منظمو المهرجان الى ان الافلام الـ (٢٢) المرشحة لنيل جائزة الاسد الذهبي تمثل البرتغال وبولندا والمجر وكوبا والاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية واليونان والبرازيل وبريطانيا والمانيا الغربية والسنغال وكندا بالاضافة الى ثلاثة افلام امريكية وثلاثة افلام ايطالية وفيلمين اسبانيين وفيلمين فرنسيين.

وسيعرض في اطار المهرجان حسب ما افادت واحدة من المسؤولين عن تراث بيار باولو بازوليني (الورا بيتي)، ٢٤ فيلما من افلامه تم ترميمها بتكاليف مرتفعة بلغت في بعض الحالات ٦٠ مليون لير ايطالي (٤٥ الف دولار) بالنسبة لكل نسخة من الافلام المصورة بالاسود والابيض والتي كانت الاكثر اصابة بالتلف.

ولم تتم بعد تسمية لجنة تحكيم المهرجان واعلن غيغليلمو بيراغي ان الاعلان عن تأليفها سيتم كما هي العادة قبل ايام من افتتاح المهرجان.

واضاف ان المهرجان سيفتتح ليل ٢٨ آب «بسهرة ما قبل الافتتاح الفخمة» التي سيتم خلالها عرض فيلم الكسندر فولكوف «كازانوفا» الصامت الذي يعود تاريخه الى العام ١٩٢٧ والذي أعيد ترميمه في المكتبة السينمائية الفرنسية واضيفت اليه موسيقى للمؤلف جورج دولارو الذي سيقود الاوركسترا شخصيا خلال السهرة.

واخيرا اكد بيراغي الذي انتخب هذه السنة مديرا لمدة اربع سنوات لقسم السينما في الموسترا بعد سنة مضطربة من توليه اياها بالوكالة ان حصيلة ١٩٨٨ ستكون «طبيعية» معترفا ان النتائج المحققة في العام ١٩٨٧ كانت «هزيلة» بسبب تعيينه المتأخر. وكان حصل من الرئيس الجديد للمهرجان باولو بورتوغيزي على وعد بالدعم الكامل في المستقبل.

● الافلام المتنافسة ●

وهذه هي اللائحة الكاملة للافلام المرشحة لنيل جائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية:

** «نساء على حافة الانهيار العصبي» (موخيريس ال بوردي دي اون اتاكي دي نيرفيوس) لبيدرو المودوفار (اسبانيا).

** «منظر ثلجي» (توبيو ستين اوميهلي) لتيوس انجيلوبولوس (اليونان).

** «ألدو رادو» لجيزا بيريتسي (المجر).

** «السر الحارق» (بورننغ سيكريت) لاندرو بيركين (بريطانيا).

** «الرجل الكبير جدا في السن ذو الاجنحة الهائلة» (اون سينيور موي فياجو كون اوناس الاس ايتورميس) لفيرناندو بيري (كوبا).

** «الازمنة الصعبة» (تيمبو ديفيسيس) لجوواو بوتيللو (البرتغال).

** «ديدي مامادا» لرودولفو براندلو (البرازيل).

** «اضواء وظلال» (لوتشيس اي سومبرا) لخيمي كامينو (اسبانيا).

** «قضية نساء» (اون افير دو فم) لكلود شابرول (فرنسا).

** «الراهب الاسود» (تشيورني موناخ) لايفان ديخوفيتشني (الاتحاد السوفييتي).

** «مغامرات بلتازار كوبير» (تيوزويكلا بودروس بلتازار كوبير) لووفتشيك هاس (بولندا).

** «غورباتشيوف العزيز» (كارو غورباتشيوف) لكارلو ليزاني (ايطاليا).

** «الامور تتغير» (ثينكز شاينج) لدايفد مامت (الولايات المتحدة).

** «اسطورة القديس السكير» (لا ليجندا ديل سانتو بيفيتوري) لأرمانو اولمي (ايطاليا).

** «الصيف المسكون» (هانتيد سامر) لايفان باسر (الولايات المتحدة).

** «الاندفاع» (اكور بيردو) لليا بول (كندا/ سويسرا).

** «الحديثون» (ذا مودرنز) آلان رودولف (الولايات المتحدة).

** «السيدة سوزستسكا» لجون شليزينجر (المانيا الغربية).

** «معسكر تياروي» لسمبين عثمان وتيرنو فاتي ساو (السنغال/ الجزائر/ تونس).

** «الاشباح» (غلي اينفيزيبيلي) لباسكولي سكويتييري (ايطاليا).

** «ملك الشطرنج» (كي وانغ) لتينغ وينجي (الصين الشعبية).

** «مرة جديدة» (ونس مور) لبول فيكيالي (فرنسا).

ابن المعتز اعالي الجليل

اولئك قومي

بحيرة طبرية في شعر المتنبي

● كان عليُّ بن ابراهيمَ يُقيم في الغوْر، وكان ابو الطيب المتنبي ينزل في مكانٍ ما من ضفاف بحيرة طبرية، وقد توجّه الشاعرُ الى الأمير مادحا فقال يخاطبه:

لولاكَ لم أتركِ البحيرةَ والـ ... غورُ دفيءٌ وماؤها شَبِمُ
والموجُ مثل الفحول مُزبدةً ... تهدر فيها وما بها قَطَمُ
والطيرُ فوق الحَباب تحسَبُها ... فرسانَ بلقٍ تخونُها اللُجُمُ
كأنها والرياحُ تضربها ... جيشا وغىً: هازمٌ ومنهزمُ
كأنها في نهارها قمرٌ ... حفَّ به من جنانها ظُلَمُ
ناعمةُ الجسم لا عظام لها ... لها بناتٌ وما لها رَحِمُ
يُبقَرُ عنهنّ بطنُها أبدا ... وما تشكّى ولا يسيلُ دمُ
تغنّت الطيرُ في جوانبها ... وجادت الروضَ حولها الدِّيَمُ
فهي كماويةٍ مطوَّقةٍ ... جُرِّد عنها غشاؤها الأَدَمُ
يشينُها جريُها على بلدٍ ... تشينُهُ الأدعياءُ والقزَمُ

يقول: لولا الأمير لما تركتُ البحيرة ذات الماء البارد، الى الغور الحارّ حيث يقيم، والموج في البحيرة يشبه الفحول الهائجة المزبدة الهادرة، والطير فوق طرائق الماء عند اختلاف الموج مثل فرسان الخيول البلقاء التي افلتت من اللجم فذهبت حيث شاءت، ويشبه الطير والرياح تضربها بجيشين: هازم ومنهزم، والهازم يتبع المهزوم.

ناعمة الجسم لا عظام لها يريد ان البحيرة ماء والسمك بناتها.

الماوية: المرآة التي نزع عن صفحتها غشاؤها المصنوع من الجلد.

ويبدو ان البحيرة كانت تشدّ المتنبي اليها فيتغنى بها، ويعرض لها كما فعل في مدح بدر بن عمار الذي صرع الأسد الوردَ بسوطه في «مأسدة» طبرية، التي سنتناولها في مناسبة تأتي.

هل ينجح الفضاء الخارجي في القضاء على الايدز؟

● هيوستون (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - ستجري على الأرجح تجربة حول مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) في الفضاء خلال رحلة مركبة الفضاء الامريكية المقبلة حسب ما ذكر احد المسؤولين عن هذه التجربة في مركز هيوستون الفضائي (تكساس).

واشار الدكتور شارلز بوغ من جامعة «الاباما» الى ان التجربة تقتضي صنع حبيبات من البروتين الضروري لانتشار هذا المرض القاتل. ذلك ان انعدام الجاذبية يسمح بانتاج حبيبات لم تحدث فيها الجاذبية الارضية تغييرا، ويأمل الباحثون هكذا بالتمكن من تحليل بنية هذه المادة البروتينية بسهولة اكثر.

واوضح الدكتور ان اختبارات قد تكون ايضا ضرورية لتحديد امكانية اجراء التجربة من قبل طاقم المركبة بكل امان. واوضح ايضا ناطق باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية جيم بال ان هذه الاختبارات ستستمر اسابيع عدة.

واشار باحث هو الدكتور توم كرينيتسكي الى انه اذا توجت التجربة بالنجاح فان بنية هذا البروتين ستصبح تحت تصرف العلماء من الان حتى نهاية العام ١٩٨٨. واضاف ان التوصل الى دواء مرتكز على نتائج هذه التجربة سيتطلب ربما عشر سنوات.

ومن المقرر ان يقام بتجربة اطلاق محركات المركبة ديسكوفري الخميس المقبل اما المركبة فستنطلق في الخريف المقبل وستكون الاولى بعد كارثة شالنجر في كانون الثاني ١٩٨٦. ويذكر ان عمليات ما قبل الاطلاق كانت معقدة من جراء سلسلة اعطال فنية صغيرة قد تؤخر عملية الاطلاق المقررة في ايلول القادم.

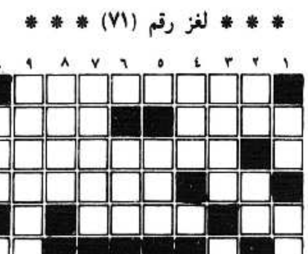
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٨/٨

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - الرياضة في اسبوع
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - المسلسل الفكاهي «ملك الصفقه»
٢٠,٣٠ - برنامج سينمائي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - مسلسل بريطاني كوميدي
٢٢,٠٠ - برنامج «هذا هو الوقت»
٢٢,٥٠ - المسلسل البوليسي «محققون في الليل»
٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧١) ***



● اعداد: منال ولولو شعبان - طرعان ●

افقي:

١ - ممثل مصري كوميدي
٢ - يقل وجوده - قرية عربية
٣ - ممثلة اردنية
٤ - خاصتي - عكس سلبي (معكوسة)
٥ - قهوة - رتبة عسكرية
٦ - عملة اجنبية
٧ - يدين - عكس علم
٨ - قدم (معكوسة) - اديبة فلسطينية راحلة
٩ - اغنية لعبد الحليم حافظ - من الأمراض
١٠ - نائب جيهوي

عمودي:

١ - بحر - شجاع
٢ - حرف جر - أداة نصب - من الاشهر القمرية
٣ - أزعم - غير ناضج - متماثلان
٤ - طريق - نزيل
٥ - احرف متشابهة
٦ - من فروع الرياضيات (معكوسة) - قص
٧ - قرية عربية مهدومة - ليرة (مبعثرة)
٨ - رائحة الزهور - سهام (معكوسة)
٩ - نسبة الى دولة امريكية لاتينية - منازل
١٠ - حرف مكرر - نلعب (مجزومة)

*** حل لغز رقم (٧٠) ***

افقي:

١ - در + بارود + يم
٢ - بسام + بوق
٣ - متين - سن
٤ - سمير غانم
٥ - ريا - نرجس
٦ - هنود - نشمل
٧ - نأسر + حلم
٨ - سم
٩ - نجلاء فتحي

عمودي:

١ - دب + مسرة + نحف
٢ - رستم + بن
٣ - بابي + بون + سل
٤ - أم + نرا + داما
٥ - رب
٦ - وو - أن + نرجف
٧ - دق - ترشح
٨ - مس + جمل
٩ - سلم + في

ثمن الفرار!

● تمكن روماني من العبور الى المانيا الغربية بعد عناء طويل اذ امضى ست ايام وست ليال مختبئا في حاوية محكمة الاقفال على ظهر شاحنة. لكن حظ الرجل الفار كان سيئا. فالشاحنة التي كانت ستنقله كانت معطلة واضطرت الى المكوث ثلاثة ايام قيد التصليح قبل ان تنطلق في رحلتها!

.. وثمن الهروب!

● قرر روبير الذي يقيم قرب ايفرو ان يغادر منزله الزوجي خفية وبشكل نهائي. اراد هذا الرجل البالغ ٦٤ سنة من العمر ان يخرج على اطراف اصابعه في حين كانت زوجته نائمة. واذا به يقوم بآخر خطوة ناقصة في حياته.

كان ينقل حقيبة ثقيلة وزنها ٣٠ كغم وضع فيها جميع اغراضه. وفجأة انزلق روبير على الادراج وسقطت الحقيبة الثقيلة معه فحطمت رأسه ومات على الفور.

بريطانيا في انتظار «حدث سعيد»!

● لندن - و. ص. ف - يرابط عشرات المصورين ليلا نهارا امام مستشفى «غريت بورتلاند هوسبيتال» في لندن في انتظار مولد الطفل الاول لدوق يورك، اندرو، الابن الاصغر للملكة اليزابيث الثانية، ولزوجته الدوقة سارة فيرغسون، بعد ان اعلنت الصحف الشعبية بالفعل مرات عديدة «الحادث السعيد» في اليوم التالي وبعد ان اعترفت الملكة نفسها بأنها «ملت من الانتظار».

ورسميا من المقرر ان تضع فيرجي كما يطلق عليها البريطانيون طفلها في غضون الاسبوع القادم.

وبلغت التكهنات اوجها يوم الخميس الماضي يوم احتفال الملكة الام بعيد ميلادها الثامن والثمانين الا ان المتنبئين اضطروا الى الاعتراف بفشلهم وكان عنوان صحيفة «ستار»، «اننا اسفون حقا يا سيدتي لأن هديتك لا تزال في الطريق».

وسيكون طفل الامير اندرو والاميرة سارة فيرغسون الذي لم يعرف بعد ما اذا كان ذكرا او انثى، الحفيد الخامس للملكة والخامس في الترتيب في حق تولي العرش.

وقد خرجت دوقة يورك عن التقاليد المتبعة وفضلت طبيبها الخاص الدكتور انطوني كيفي (٤٥ سنة) على الطبيب الرسمي للبلاط وقررت ان تضع في مستشفى خاص ومستقل تماما عن الجهاز الوطني للصحة.

واتخذت الشرطة من جانبها اجراءات امنية مشددة حول المستشفى الواقع في قلب لندن.

ولا يزال والد الطفل المنتظر الامير اندرو الملازم في البحرية الملكية على ظهر المدمرة «اش. أم. ادينبرغ» في مهمة في سنغافورة. وتفيد معلومات بأن البحرية البريطانية اعدت عملية تعبئة واسعة النطاق لاعادته الى لندن في اسرع وقت ممكن.

ابو الهول مهدد باخطار جديدة

● القاهرة - و. ص. ف - ذكرت صحيفة «الأهرام» يوم الخميس الفائت نقلا عن «تقارير علمية حديثة» ان خمسة اجزاء اخرى من «ابو الهول» معرضة للانهيار «ما بين لحظة وأخرى»!

واضافت الصحيفة ان فريقا من خمسة خبراء توجهوا في الصباح الى موقع «ابو الهول» لفحصه وهو فريق دائم شكل بهدف انقاذ «ابو الهول». ولم توضح اي الاجزاء معرضة للانهيار.

كما تحدثت الصحيفة عن خلافات في الرأي بين اعضاء اللجنة التي شكلت إثر سقوط كتلة من الحجر من المنكب الايمن لـ «أبو الهول» في شباط الماضي والتي كانت مهمتها اعداد خطة لترميم الصرح الهائل.

وتتعلق بعض هذه الخلافات بملاءمة الاستعانة بخبراء دوليين لانقاذ «ابو الهول». وقد وجه وزير الثقافة المصري فاروق حسني غداة الحادث نداء لمنظمة اليونسكو يناشدها فيه ان تشارك في انقاذ «ابو الهول» باعتباره جزءا من تراث البشرية.

وجدير بالذكر ان اللجنة اوصت في بادىء الأمر بازالة كل أعمال الترميم التي جرت منذ اوائل الثمانينات وقالت ان هذه الاعمال لا ترقى الى المستوى الفني المطلوب بل ان من شأنها ان تعرض ابو الهول للخطر.

ويبلغ عمر «ابو الهول» ٤٦٠٠ سنة ويقول الخبراء انه مهدد بتآكل سطحه بسبب العوامل الجوية وان قاعدته مهددة بصعود المياه الجوفية اليها لانها تحتوي على نسبة كبيرة من الملوحة.

وذكرت صحيفة «الأهرام» في عدد الجمعة ان الخبراء الخمسة اعلنوا ان اعمال ترميم «ابو الهول» ستستغرق شهرا. وأوضحوا ان الاجزاء المعرضة للانهيار توجد في مقدمة ابو الهول وجانبه الايسر ومؤخرته.

ومما يذكر ان كتلة من الحجر زنتها حوالي ٣٠٠ كغم انفصلت عن المنكب الايمن لـ «أبو الهول» في شباط الماضي وانشطرت الى قسمين فتركت على هذا المنكب فراغا يبلغ طوله (١٣٠) سم وعرضه (٨٧) سم وعمقه (٤٤) سم.

ويقع «ابو الهول» على بعد نحو ٣٥٠ مترا من هرم خوفو في الجيزة جنوب القاهرة وهو تمثال له رأس رجل وجسم أسد. وقد نحت في الصخر ويبلغ طوله (٥٧) مترا وارتفاعه (٢٠) مترا. ويمثل «ابو الهول» الملك خفرع ابن الملك خوفو صاحب الهرم الاكبر أي اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة.

اكتشافات اثرية هامة في شمال اليونان

● تيسالونيك (اليونان) - و. ص. ف - علم من اوساط جامعة تيسالونيك انه تم مؤخرا اكتشاف ثلاث تحف من المنحوتات اليونانية القديمة في موقع «ديون» الاثري على بعد ٧٠ كم جنوب تيسالونيك (شمال اليونان).

والتحف الثلاث هي تمثال بلا رأس لإله الكرمة والخمر (ديونيسوس) وتمثال آخر يمثل الحرية وثالث يمثل رأسا ملتحيا.

وقام بهذا الاكتشاف فريق يرئسه ديميتري باندرماليس من جامعة تيسالونيك اثر حفريات في موقع «ديون» القديم. وكشف باندرماليس ان هذا الاكتشاف يأتي بعد عام من الابحاث ادت الى اكتشاف فسيفساء تمثل الاله ديونيسوس.

ويعود التمثال المقطوع الرأس لديونيسوس الذي تم اكتشافه في نفس الموقع الذي اكتشفت فيه الفسيفساء، الى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد مما يؤكد ان عبادة هذا الاله كانت قائمة في تلك الفترة. اما تمثال الحرية الذي يحمل رأس حورية وتمثال الرأس الملتحي فيعودان الى القرن الثاني قبل الميلاد.

واكتشفت ايضا اخيرا في هذه المنطقة مقابر تعود الى نحو الف سنة قبل الميلاد.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طريق جت التي تعبد منذ سنتين!!

● جت - من يوسف سطيري - منذ سنتين فقط، وبعد مرور اثنتي عشرة سنة على قيام الدولة، كنا نقاسي خلالها اشد الصعوبات في التنقل، وايصال الحاجات ومواد البناء على ظهور الدواب. وبعد ضغط والحاح شديدين على المسؤولين تقرر ان يشق لنا طريق يربط قريتنا بالقرية المجاورة. ولكن هذه الطريق لم تكن تسير عليها السيارة الا بصعوبة بالغة، مما كان يدفع العمال للسير مسافة ثمانية كيلومترات مشيا على الاقدام كل يوم.

اما الاموال التي دفعها السكان آنذاك، فقد بلغت اكثر من ثمانية الاف ليرة انقضت ما بين الحفلات وثمن اكواب من الرمل جرفته المياه عند نزول اول دفعة من الامطار.

ومرت سنتان، وتكشفت الصخور ثانية من التراب، وتعذر على السيارات وصول القرية، فطالبنا آنذاك برصف الشارع. ولم نجد اذنا صاغية.

واجتمع شباب القرية وقرروا مطالبة وزارة العمل برصف الطريق. وسافر وفد من الشباب يمثل القرية وقابل قائد وحدة الاقليات. وتقرر ان يخرج الجنود لتفجير الصخور، والبدء برصف الطريق. وكان على القرية ان تعيلهم طوال المدة التي قضوها في العمل مما كلف السكان مبالغ كثيرة.

ولكن عدم جدوى عملهم سيظهر حين تلغيه اول دفعة من الامطار. فتعود الطريق الى حالتها الاولى.

هذه هي قصة طريق جت، التي كتب عنها الكثيرون وطبلوا وزمروا، واذاع صوت اسرائيل على انها مشروع هائل انعمت به السلطات علينا.

اننا لن ننخدع باصلاحات جزئية ولن نرضى بابقاء الطريق بدون تعبيد. ولهذا نطالب المسؤولين بتعبيد الطريق قبل حلول الامطار.

الاهالي اتفقوا على تعبيد شارعهم

● كفر قاسم - ان اول ما يثير انتباه الداخل الى قرية كفرقاسم هو ذلك الشارع الطويل المعبد والمؤدي الى القرية، ولأول وهلة يخطر على البال ان السلطات مدت يد العون الى هذه القرية البائسة المنكوبة، ولكن بعد الاستفسار من الاهالي تظهر الحقيقة، وهي ان هذه الطريق المعبدة دفع تكاليفها اهالي القرية، وساهمت وزارة الداخلية ببعض القروض التي سوف تجبى من السكان.

لقد وصلت الكهرباء الى هذه القرية حديثا، ولذلك نرى السكان يتحدثون كثيرا عن هذا التقدم الجديد، ولكن لم ينجح كل السكان بادخال الكهرباء الى بيوتهم، حيث التكاليف باهظة جدا. فالشركة تجبي من السكان حوالي ٢٠٠ - ٣٥٠ ليرة كامتياز لايصال الكهرباء الى البيت الواحد، وزيادة على ذلك فالمجلس المحلي يتقاضى مائة ليرة لكل غرفة تصلها الكهرباء، وهذه تكاليف باهظة ينوء بحملها الكثيرون.

(عن «الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٩)

في اجتماع للاكاديميين الجبهويين في أم الفحم:

الدعـوة للتجند فـي سبيل انجاح الجبهـة ومخيـم العمل التطوعي في أيلول القادم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور العشرات من الاكاديميين الجبهويين وبتصميم وعزم على انجاح النشاطات الجبهوية في مدينة ام الفحم عقد يوم السبت (٨٨/٨/٦) اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم للاكاديميين الجبهويين، وذلك للتداول حول سبل تطوير العمل الجبهوي في أم الفحم. وللتشاور في قضايا المدينة الملحة ولدعم المجلس البلدي في مخيم العمل التطوعي والاستعداد لتقديم اية مساعدة مطلوبة لدعم المجلس البلدي.

وناقش الاجتماع ايضا ضرورة العمل على توحيد جميع الاكاديميين في المدينة من اجل العمل المشترك في خدمة مصلحة البلد العامة.

افتتح الاجتماع عمر محاميد بكلمة قصيرة عن دور الاكاديميين في النضال من اجل انجاح الجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة، والاستعداد لانجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم في شهر ايلول المقبل. ثم قدم ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية.

وقد بدأ مالك كلمته بالحديث عن العمل التطوعي واهمية التجند بكل القوى الممكنة للمعارك المقبلة للجبهة خاصة معركة الانتخابات للكنيست. وتحدث عن المبادىء الاساسية التي تعتمد عليها الجبهة لتوحيد جميع صفوف الجماهير العربية في اسرائيل من اجل خدمة السلام والمساواة.

وتطرق في كلمته الى دور الاكاديميين كفئة اجتماعية تستطيع بما تملك من طاقات ان تقدم اكبر خدمة لمجتمعها. واكد انه من الضروري ان يقوم الاكاديمي بدوره الايجابي في خدمة بلده وشعبه. وتحدث عن اهمية اقامة اطار يوحد جميع الاكاديميين في خدمة قضايا ام الفحم الملحة، وخاصة قضايا التعليم والصحة، وتنشيط الفعاليات الثقافية داخل المدينة مشيرا الى ان هذا هو الوقت الصحيح لتنشيط جميع الاكاديميين الجبهويين ونحن على ابواب معارك مصيرية تتطلب شحذ جميع القوى لزيادة قوة الجبهة في الكنيست.

وتطرق مالك، في كلمته، ايضا، الى الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة، مؤكدا ان الانتفاضة قلبت حسابات حكام اسرائيل والحكام الرجعيين العرب، والامبريالية الامريكية. وان الحل الوحيد هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ثم تحدث الاستاذ احمد كساب محاميد عن اهمية تفعيل وتنشيط جميع الاكاديميين الجبهويين. وعرض على الاجتماع الافكار الجديدة الواجب مناقشتها.

وتطرق في كلمته الى الاصوات المعادية للجبهة، فدعا للعمل بحزم وقوة على نبذ هذه الاصوات بتكثيف العمل الجبهوي وزيادة قوة وفعالية لجان الجبهة، ووضع المسؤوليات على اللجان المختلفة للجبهة وممارسة وملاحقة هذه النشاطات، ومعالجة أي تقصير ينشأ بسرعة وحزم.

ودعا الى الاستعداد لانجاح مخيم العمل التطوعي في شهر ايلول المقبل مؤكدا انه بالامكان اذا ما تضافرت الجهود ان تتحول ام الفحم الى ورشة عمل كبرى وانه من الواجب وضع خطة مفصلة لتنشيط جميع الاكاديميين لتحويل مخيم العمل الى عرس كرامة وعمل.

ثم جرى نقاش شارك فيه جميع الحضور. وقد ابرز المتناقشون اهمية توحيد جميع الاكاديميين مؤكدين على اهمية تنشيط العملية التربوية والثقافية وتحويل المدينة الى مركز ثقافي كبير يستقبل شعراء وادباء ومثقفي الجماهير العربية. ووضع خطة ودراسة لاصلاح الوضع الصحي في المدينة. ودراسة اوضاع التعليم وتشكيل لجان اعلامية وثقافية وصحية تقوم بتفعيل الاكاديميين بشكل منظم ومستمر داخل مدينة ام الفحم.

واكد جميع المتناقشين ان الاكاديميين الجبهويين هم جزء هام من الجبهة. وان العمل الجبهوي في ام الفحم يستطيع ان يحقق نجاحات اكبر واقوى بتوحيد جميع الصفوف.

ولخص النقاش ابراهيم مالك.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● تحية الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

● التنديد بسياسة الاحتلال واعمال القتل والاجرام داخل الاراضي المحتلة.

● دعوة جماهير شعبنا الى مواصلة التضامن مع شعب الانتفاضة.

● شجب التآمر على المجالس المحلية العربية وشجب محاولات الدمج القسري.

● تحية الجبهة القطرية ودعوة جماهير شعبنا وبالذات الاكاديميين والمثقفين للالتفاف حول الجبهة في المعارك الانتخابية.

● الاصرار على تعزيز مواقف الجبهة في البلدية والدعوة الى العمل التطوعي والمشاركة الشخصية فيه.

● العمل على توحيد الاكاديميين في مدينة ام الفحم من اجل العمل المشترك في خدمة مصلحة البلدة العامة.

● تحية بلدية ام الفحم على نجاحاتها في تحقيق الكثير من المشاريع وخاصة مشروع المجاري.

تحقيق مع طالب جامعي فحماوي حول دراسته في الاتحاد السوفييتي

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجرت شرطة الخضيرة تحقيقا مع رائد خالد محاميد، الطالب في الاتحاد السوفييتي والذي يقوم بزيارة اهله في العطلة الصيفية، يوم الخميس (٨٨/٨/٤).

ودار التحقيق حول دراسة الطالب في الاتحاد السوفييتي وحول نشاطه الحزبي.

واكد خالد محاميد ان هذه التحقيقات لن تخيفه وانه يستنكر هذه التحقيقات البوليسية الاستفزازية موضحا ان هذه التحقيقات لن تثنيه عن طريق الحزب التي اختارها.

اول مخيم صيفي للاطفال في البعنة تحت رعاية الشبيبة الشيوعية

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بمبادرة من الشبيبة الشيوعية في البعنة وتحت رعايتها، إفتتح، في نهاية الاسبوع الفائت، المخيم الصيفي الاول للاطفال، بحضور جمهور غفير من الاهالي.

ويضم المخيم الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية لاول مرة ويستمر لمدة عشرة أيام، أكثر من مئة طفل. ويلاقي المخيم ببرامجه الفنية والرياضية والتربوية الشيقة، إستحسانا وتشجيعا من الاهالي الذين يتوافدون الى المخيم.

وتجدر الاشارة الى ان فرع حركة النساء الدمقراطيات في البعنة يقوم باعداد الطعام تطوعا. ويساعد فرعا الشبيبة الشيوعية ومنظمة أبناء الكادحين على تنظيم عمل المخيم.

أمسية سياسية ـ فنية في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة الشبيبة الشيوعية في عرابة، وعلى ارض المخيم الرابع للاطفال الذي تقيمه وترعاه الشبيبة الشيوعية وبحضور حوالي الفي شخص أقيمت مساء يوم السبت، امسية سياسية فنية.

افتتحت الامسية الطالبة الجامعية عايدة بشناق. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي محمد عبري نصار، فقدم التحية الحارة الى الشبيبة الشيوعية التي ترعى المخيم. وتحدث عن الاوضاع السياسية ومعركة الانتخابات للكنيست التي تأتي في ظل الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني. واكد محمد عبري نصار على أهمية دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه المعركة المصيرية.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي شارك فيه الاطفال يحيى عاصلة وشادي الصح ومرينا هواري وطارق سعدي ومصطفى وحنين بدارنة وبيان كناعنة واشرف عواوي، الذين قدموا قراءات شعرية ووصلات غنائية. وكانت الفقرة الاخيرة للفنان مصطفى الكرد، فقدم وصلة من اغانيه الوطنية وسط هتافات التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

الشرطة لم تحرك ساكنا بعد

زعران حركة «كاخ»، أحدهم مسلح، يتحرشون بمتظاهرات «نساء بالسواد» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات النساء من حركة «نساء بالسواد» في حيفا، يوم الجمعة الماضي، في «بيت هكرانوت» في مركز «الهدار» في المدينة وهن يلبسن الملابس السوداء ويرفعن الشعارات المعادية للاحتلال والمطالبة بالتفاوض مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على أساس «دولتين للشعبين». واشترك في المظاهرة وفد من حركة النساء الدمقراطيات في مدينة الناصرة.

وتظاهر في المكان والوقت ذاتها نفر من زعران كهانا الفاشيين الذين رفعوا اعلام حركة «كاخ» والعلم الاسرائيلي ورددوا شعارات عنصرية فاشية معادية للعرب.

وحمل احد المتظاهرين من زعران كهانا قطعة سلاح اراد بها دب الرعب في نفوس المتظاهرات وارهابهن وردعهن عن مواصلة التظاهر ضد الاحتلال.

ولم يقم افراد الشرطة، الذين حضروا بأعداد كبيرة الى المكان، بمصادرة سلاح المتظاهر من حركة كهانا. كما انهم لم يحاولوا مجرد منعه من حمل السلاح رغم ان ذلك يتعارض والقانون.

وحاول زعران كهانا، طيلة فترة المظاهرة، الاختلاط بالمتظاهرات للتخريب عليهن ولاستفزازهن. وكانت الشرطة تتدخل في كل مرة بذريعة الفصل بين الطرفين وابعاد طرف عن الاخر لصالح المتظاهرين من حركة «كاخ».

واعتقلت الشرطة الشاب التقدمي ايلان كوهن بذريعة انه اعتدى على احدى المتظاهرات من حركة «كاخ». وفتشت الشرطة الشاب ريمون كاردو في الشارع العام واخذت تفاصيله الكاملة.





●مظاهرة «نساء بالسواد» في حيفا يوم الجمعة الماضي، التي يظهر جانب منها في احدى الصورتين بينما يظهر في الصورة احد زعران عصابة «كاخ»، الذين تحرشوا بالمتظاهرات، وهو يحمل رشاشه. (صورتان خاصتان)

اتساع حملة التضامن مع رئيس لجنة المبادرة الدرزية ضد التهديد بفصله من العمل

● لجان الآباء في يركا تطالب مدير عام وزارة المعارف والثقافة بالتراجع عن التهديد ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستمر حملة التضامن في القرى العربية، مع رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية، المربي جمال معدي، الذي يعمل منذ ١٨ عاما، في مدرسة يركا الابتدائية، ضد أمر مدير عام وزارة المعارف شوشاني التعسفي، الذي يتضمن تهديدا بفصل معدي من سلك التعليم بتهمة ممجوجة. وتجدر الاشارة الى أن المضايقات ضد الاستاذ معدي بدأت منذ عدة أشهر، حيث فرض عليه أمر يحظر عليه دخول المناطق المحتلة لمدة سنة.

ويوم أمس الاول السبت، قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية في أبو سنان، بزيارة تضامنية للشيخ جمال معدي. وعبر الوفد عن إستنكاره الشديد لهذه الخطوة التعسفية الهادفة الى كم الافواه وإسكات صوت لجنة المبادرة الدرزية المرتفع ضد ممارسات قوات الاحتلال المجحفة.

من جهة أخرى بعث أربعة أعضاء مجلس محلي أبو سنان عن الجبهة وهم: د. يوسف مطانس ود. جوني نقولا ورفيق نصرة وسلمان مرزوق، برسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف شوشاني، يستنكرون فيها بشدة هذا التهديد ويطالبونه بالتراجع عنه.

كذلك أثار تهديد الفصل سخطا عاما في قرية حرفيش. وأرسل الكاتب أمين خير الدين، باسم لجنة المبادرة الدرزية في القرية، رسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف شوشاني، يستنكر فيها التهديد ويرى فيه مسا خطيرا بحرية الفرد وتهديدا للدمقراطية بشكل عام.

وفي يركا أرسلت لجان الاباء في القرية رسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف، وقع عليها: ثابت ثابت، رئيس لجنة الاباء المحلية في القرية. وعصام عطالله، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية الشاملة وصباح كنعان، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية ب وصالح حسن سلامة، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية أ يستنكرون فيها التهديد ويطالبون المدير العام بالتراجع عن هذه الخطوة التعسفية التي تعتبر مسا خطيرا بحرية التعبير عن الرأي وجهاز التعليم في القرية بشكل عام. ويؤكد الموقعون على الرسالة أنهم يعرفون المربي جمال معدي شخصيا منذ أن بدأ بممارسة مهنة التعليم في القرية، حيث نال ثقة الاهالي والطلاب واحترام كل من عرفه لأنه من المعلمين المخلصين في عملهم.

يوم عمل تطوعي في البقيعة، في ٢٧ الجاري، إحياءً لذكرى يوسف سلمان

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ لبي العشرات من أهالي البقيعة، يوم أمس الاول السبت، دعوة جبهة البقيعة الدمقراطية الخاصة لاحياء ذكرى الرفيق طيب الذكر يوسف سلمان من البقيعة الذي لقي مصرعه في العام الماضي، في حادث طرق مفجع.

إفتتح الاجتماع مفيد مهنا فأشاد بالفقيد الذي فارقنا مبكرا وهو في قمة عطائه الحزبي والادبي. ثم تكلم الشاعر حسين مهنا عن قصص يوسف سلمان وعن الجانب الادبي في حياة هذا الانسان الذي أحب الناس والتزم بالتعبير عن همومهم وتبنى قضاياهم. وكشف مهنا النقاب عن أن يوسف سلمان إضطر ونتيجة «للدمقراطية» الاسرائيلية الى الكتابة باسم مستعار هو أبو عمر. واستشهد مهنا ببعض القصص التي تجسد هوية الراحل الطبقية وانحيازه التام الى جانب الفقراء والمسحوقين مسترشدا بالنظرية الماركسية اللينينية، راية العصر الخفاقة. وقال مهنا أيضا أن فرع الجبهة في البقيعة قرر إصدار مجموعة قصص ليوسف قريبا ، كان قد نشرها في مجلة «الجديد» وجريدة «الاتحاد» .

وتكلم الشاعر نايف سليم عن حياة ومسيرة يوسف التي لم تتوقف يوما من أجل تعميق الصداقة والمحبة بين أهالي البقيعة جميعا، دفاعا عن حقوقهم وأراضيهم. وأعلن سليم أنه قد تقرر القيام بيوم عمل تطوعي يوم ٨/٢٧، التاريخ الذي لقي فيه يوسف مصرعه.

وأقيمت لجنة تحضير للعمل التطوعي بالتنسيق مع المجلس المحلي تضم لجان الاباء في القرية وهيئات أخرى. ويقول مراسلنا أنه تسجل حتى الآن أكثر من مئة شخص للعمل التطوعي والعديد من التراكتورات وآلات العمل الاخرى.

وفي نهاية الامسية إتخذت القرارات التالية: ● الاحتجاج على تهديد وزارة المعارف بفصل المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية● التضامن مع أهالي قرى كفر ياسيف وجديدة وأبوسنان والمكر ، في معركتهم العادلة لافشال مؤامرة دمج مجالسهم المحلية ● الاستمرار وتصعيد حملة التضامن مع الاهل المنتفضين على الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

شهيد قريـة كـفل حارس

● تتمة من صفحة١ ●

وفي سينها القريد وفي مخيم نور شمس وخاصة بعد رشق سيارة باص اسرائيلية قبل منتصف الليلة قبل الماضية بساعة واحدة وتحطيم زجاجها الجانبي في اثناء عبورها الطريق غرب طولكرم. واطلق الجنود القنابل في المنطقة.

وبعد ظهر امس الاول فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على اهالي قرية شويكة شمال طولكرم وجمعت الرجال فوق سن (١٥) عاما في ساحة ملعب القرية.

■ مخيم شعفاط ■

وفي مخيم شعفاط في القدس عاودت قوات الاحتلال مرابطتها على مدخل المخيم واعادت الشبان الخارجين منه، عشوائيا، يوم امس. واطلقت عدة قنابل غاز باتجاه المنازل دونما «اسباب». وعلم ان من بين ضحايا الهجوم على المخيم الليلة قبل الماضية، اضافة لمن ذكروا في عدد الامس من «الاتحاد» افراد عائلة المواطن محمد عمر ابو عصبة وخاصة زوجته العجوز التي سقطت مغشيا عليها من شدة الغاز. وقد انقذ العائلة الجيران الذين هبوا لتقديم المساعدة. كما اصيب المواطن محمد مصطفى سموم (٦٣ عاما) بعيار مطاطي جرحه في جبهته.

■ قرية حارس ■

وذكرت الانباء ان جرافات الاحتلال اقتلعت نحو (١٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية حارس تابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية في نابلس.

■ حظر التجول ■

ولا يزال حظر التجول ساريا على قرية حوسان (بيت لحم) لليوم العاشر على التوالي كما لا يزال مفروضا على مخيمات اللاجئين جباليا والبريج والشاطىء في القطاع وعلى بلدة قباطية (جنين).

قتيل و(١٨) جريحا ـ ضحايا حوادث الطرق في نهاية الاسبوع

● تل ابيب ـ ذكر بيان الشرطة ان حوادث الطرق، التي وقعت في اواخر الاسبوع الفائت اسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٨) آخرين بجراح.

اضاف البيان ان ثلاثة حوادث طرق وقعت خلال يوم واحد (الجمعة) في بئر السبع بينما وقع، في اليوم نفسه، حادث طرق مروع على طريق القدس ـ تل ابيب اضطرت الشرطة في اعقابه الى اغلاق الشارع لمدة طويلة.

الاجهزة سربت «الوثيقة السرية»

● تتمة من صفحة١ ●

الفلسطينية المستقلة العتيدة»، لا تنطوي على أي جديد وأن كل ما فيها جرى نشره في السابق مرات عديدة عبر وسائل الاعلام العالمية.

واضاف هؤلاء الموظفون أن الاجهزة «الامنية» الاحتلالية حاولت، من خلال تسريب «الوثيقة»، تبرير اعتقال رئيس الجمعية فيصل الحسيني.

واوضح الموظفون انفسهم ان الوثيقة صاغها البروفيسور جيروم سيغل، وهو محاضر يهودي امريكي من الاوساط اليسارية في جامعة مريلاند. وقد زار سيغل اسرائيل قبل نصف عام وطرح وثيقته المشابهة، نصا وروحا، للوثيقة التي كشف عنها التلفزيون. ونشرها في سياق مقال نشره في صحيفة «القدس». وفيما بعد في صحيفة «الفجر» الانجليزية. وبعد عودته الى الولايات المتحدة اضاف عليها بعض التعديلات وأرسلها الى «جمعية الدراسات العربية».

وخلال مداهمة مقر الجمعية صادرت قوات الشرطة الوثيقة المعدلة والوثيقة الاصلية وجرى النشر عنها منسوبة الى قيادة م.ت.ف.

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «معريف»، أمس، عن البروفيسور سيغل قوله انه «مندهش جراء اعتماد وثيقة صاغها بنفسه اساسا للاتهامات ضد فيصل الحسيني».

واضاف سيغل ان وثيقته نشرت، ايضا، في صحف امريكية لكنها «لم تحظ بأي تأييد من جانب أوساط رسمية في م.ت.ف».

هذا، وذكر التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، أن نشر الوثيقة جرى بعلم ودراية رئيس الحكومة اسحق شمير، الذي عقب عليها بالقول «هذه الوثيقة هي اضغاث احلام وتنطوي على خطورة ولن تتحقق ابدا».

وفي تونس نفت مصادر فلسطينية مطلعة، امس الاول، ما تردد في وسائل الاعلام المحلية والعالمية من ان «القيادة الموحدة الوطنية» للانتفاضة و«قيادة منظمة التحرير الفلسطينية» تدرسان امكانية اعلان «وثيقة استقلال وحكومة في المنفى والاعتراف بوجود اسرائيل».

واضافت صحيفة «الشعب» المقدسية، التي اوردت النبأ، ان المصدر الفلسطيني كذب الخبر تكذيبا قاطعا وقال ان الهدف من وراء دس هذه الاخبار واسنادها الى مصادر فلسطينية هو خلق توتر في الصف الوطني الفلسطيني الواحد. وحذر من تكرار نشر مثل هذه الاخبار غير الصحيحة.

الملك حسين يؤكد ان سكان الضفة

● تتمة من صفحة١ ●

وتابع الملك الاردني، متوجها الى الصحافة الاجنبية خلال مؤتمر صحفي عقده في القصر الملكي، انه بعد انشاء مثل هذه الدولة «سيكون للفلسطينيين حينئذ جوازات السفر الخاصة بهم بصفتهم مواطني هذه الدولة التي نأمل في قيامها». واعلن، ايضا، «انه اذا قامت حكومة فلسطينية في المنفى فسنعترف بها فوراً».

واكد من جهة اخرى ان الاردن «ليس لديه اي نية في اغلاق جسري اللنبي ودامية» بين ضفتي نهر الاردن اللذين يعدان حيويين بالنسبة لسكان الاراضي المحتلة. واضاف ان «هذه الفكرة لم ولن تخطر له على بال».

ومن جهة اخرى اكد الملك ان الاردن «ليس لديه ما يقوله لمنظمة التحرير الفلسطينية» وردا على سؤال بشأن زيارة وفد منظمة التحرير الذي سيصل قريبا الى الاردن قال الملك «سوف نستمع الى ما سيقوله لنا. وانني على ثقة باننا سنبقى على اتصال في المستقبل لان ابوابنا مفتوحة».

واضاف الملك الاردني «انهم دائما موضع ترحيب لمناقشة المسائل المتعلقة بهم وبصفتهم ممثلين شرعيين وحيدين للشعب الفلسطيني».

ويشار الى ان نحو ٩٠٠ الف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يحملون جوازات سفر اردنية منذ ٣١ تموز ١٩٥٠.

من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي في عمان، امس الاحد، ان الفي موظف (من اصل ٣٧٣٠) في مؤسسات الاوقاف في الضفة الغربية لن يطالهم قرار الاردن الذي اتخذ الخميس الماضي بانهاء خدمات موظفيه ومستخدميه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان البيان الرسمي، الذي اعلن الغاء وظائف (٢١٣٠٥) من الموظفين المدنيين الفلسطينيين، اوضح ان هذا الاجراء لا يتناول العاملين في الاوقاف «الذين يضطلعون بالمسؤولية التاريخية في المحافظة على المقدسات الاسلامية والوجود الاسلامي الحضاري في الاراضي المحتلة اضافة الى مشاريع ترميم المسجد الاقصى».

واوضح مصدر مقرب من وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية في عمان لوكالة الصحافة الفرنسية أن «هذه المؤسسات ضرورية للسكان الذين يعيشون تحت الاحتلال ولا يستطيعون بالتالي تعليق نشاطاتهم وسيحتفظ بالتالي الفان من ٣٧٣٠ موظفا بوظائفهم».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٨ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

عدوان بوليسي وحرس حدودي وحشي على عمال بيسان المتظاهرين في تل ابيب

● أحد الشعارات التي رفعها العمال المتظاهرون: «ميزانيات اقل للضفة الغربية واكثر لبيسان» ●

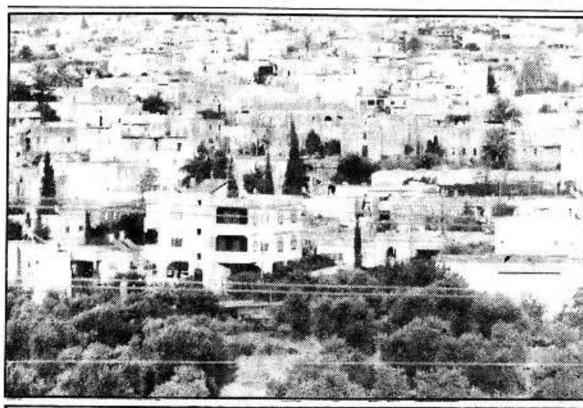
● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ شنت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود مزودة بالات القمع وتفريق المظاهرات، امس الاحد، عدوانا وحشيا على مظاهرة عمال مصنع «كيتان» في بيت شان، الذين قدموا الى تل ابيب للتظاهر احتجاجا على نية الادارة فصل ١٥٠ عاملا وعلى قيمة التعويضات الزهيدة المدفوعة لهم.

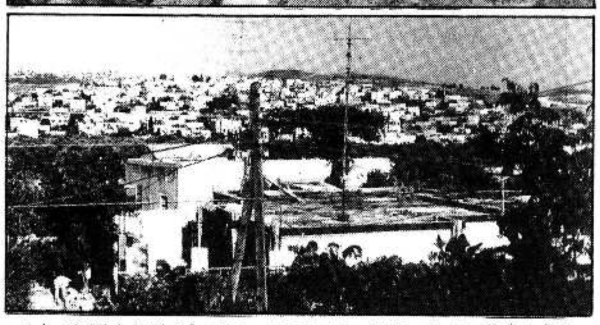
وقبل ان يصل المتظاهرون الى تل ابيب كانت الشرطة وحرس الحدود والخيالة على استعداد تام لمواجهة المظاهرة امام البناية التي جرى فيها اجتماع الادارة. ولدى وصول المتظاهرين طلب منهم التظاهر بعيدا عن المكان المحدد وعندما رفض العمال ذلك قام الخيالة وحرس الحدود بالاعتداء عليهم وتفريقهم بخراطيم المياه الامر الذي ادى الى اغلاق شارع هرتسليا ـ تل ابيب والى اعتقال عدة متظاهرين.

وبعد ان نجحت الشرطة بابعاد المتظاهرين، قام العمال برفع الشعارات المنددة بعمليات الفصل ومن بينها «ميزانيات اقل ليهودا والسامرة واكثر لبيت شان» و «اننا لا نطلب الصدقات، نريد العمل» و «نعم لمدن التطوير ولا للمستوطنات» و «اين العدل، راتب المدير العام يعادل رواتب ٣٠ عاملا». كما هتف العمال مطالبين بالخبز والعمل وقاموا بترديد الشعار «دولة شرطة».

هذا وقد عرض احد العمال المفصولين امام مراسلنا قيمة التعويضات التي تنوي ادارة المصنع دفعها للعمال المفصولين. ويتضح ان الادارة لا تنوي دفع تعويضات بقيمة معاش شهر عن كل سنة عمل بل تنوي دفع راتب ١٢ يوما عن كل سنة عمل ودفع الباقي لدى خروج العامل الى التقاعد. وفي حالة هذا العامل فان عليه ان ينتظر ٣٥ عاما حتى يحصل على بقية التعويضات.

ويذكر ان رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس، تواجدا بين المتظاهرين حين الاعتداء عليهم. وقد قام غونين بالاتصال مع يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت وحاييم هبرفيلد، رئيس دائرة التنظيم المهني، للتدخل ووقف عملية الاعتداء، ولكنهما لم يحركا ساكنا.





●منظر عام لقرية كفرياسيف (الصورة العليا) ومنظر عام اخر لقرية ابو سنان، اللتين يتكاتف اهلوهما، هذه الايام، لقبر مؤامرة دمج مجلسيهما المحليين تحت نفوذ سلطة محلية واحدة. (من ارشيف «الاتحاد»)

الشرطة تحذر من خطورة السباحة في بحيرة طبريا

●تل ابيب ـ حذر ضابط شرطة طبريا، امس الاول (السبت)، من السباحة في بحيرة طبريا واعتبرها خطرة على حياة المواطنين.

وجاء تحذيره هذا في اعقاب زيادة حوادث الغرق في البحيرة نتيجة توسيع بعض الشواطىء، الامر الذي ادى الى تقريب المياه العميقة اكثر الى هذه الشواطىء، مما يسبب الخوف والذهول للمستجمين وخصوصا اولئك الذين لا يعرفون السباحة.

ودعا الضابط جمهور المستجمين الى الحيطة والحذر، كما دعا اصحاب الشواطىء الى زيادة المراقبة واتخاذ التدابير اللازمة لتوعية الجمهور جراء هذا الخطر.

ومن الجدير ذكره انه خلال الاسبوعين الاخيرين وقعت سبعة حوادث غرق في البحيرة.

اعتقال متدين يهودي بتهمة الاعتداء الجنسي على قاصرين

●تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة، في الاسبوع الماضي، رجلا متدينا يدعى يهوشوع غوغينهم (٥٩ عاما) من بني براك بتهمة الاعتداء الجنسي على قاصرين.

وقد استطاعت الشرطة القاء القبض عليه بعد سلسلة حوادث اعتداء من هذا النوع اعطى الاطفال وصفا دقيقا له. وفي الاسبوع الماضي لاحظت احدى الامهات ان ابنها ملقى على الارض وفي وضع صعب كما لاحظت هذا الرجل يهرب من المكان. وبعد الاتصال بالشرطة تم اعتقاله.

والغريب في الامر ان المتهم رفض التعاون مع القاضي، الذي مدد اعتقاله لستة ايام. وكل ما قاله هو «هذا كذب. ولانني لم اتناول وجبة الفطور فانني ارفض ان اتكلم».

وفد جبهوي من قرية كوكب ابو الهيجا يزور قرية عين حوض المهددة بالهدم

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام، يوم السبت الماضي، وفد يمثل جبهة كوكب ابو الهيجا بزيارة تضامنية لقرية عين حوض احدى القرى العربية الاربعين المهددة بالهدم.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل الاهالي. واستمع الوفد الى شرح واف عن نضال لجنة الاربعين قدمه محمد ابو الهيجا رئيس اللجنة وقدم عاصم ابو الهيجا رئيس اللجنة المحلية لقرية عين حوض شرحا عن نضال الاهالي من اجل تثبيت حقهم العادل في البقاء وعن المشاريع التي قام الاهالي بتشييدها بجهدهم الخاص. واكدا على اهمية تضامن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وكل القوى التقدمية اليهودية مع نضالهم.

وتحدث باسم الوفد الضيف سكرتير فرع الجبهة في كوكب ابو الهيجا احمد الحاج، فاكد على وقوف جبهة كوكب وجميع اهاليها مع النضال العادل لاهالي عين حوض وكل القرى المهددة بالاقتلاع لان هذه قضية كل الجماهير العربية. وابدى الوفد الضيف استعداده التام لتقديم العون والمساعدة للجنة الاربعين من اجل تحقيق هدفها.

ثم قام الوفد الضيف بالتجول في القرية والتعرف على مشاكلها عن قرب.

٦٠٠ الى ٩٠٠ ألف دولار (!!) تعويضات «الكبار» في «تديران»

●تل ـ ابيب ـ طالبت لجنة العمال في مصنع «تديران» الهستدروتي بتشكيل لجنة تحقيق في ما يحدث في هذا المصنع من «فساد وفضائح» تتعلق بالمعاشات العالية جدا التي يتقاضاها كبار الموظفين والمدراء والتي ترفض الادارة الكشف عنها، وكذلك النفقات الباهظة التي تصرف على المدراء، وخصوصا ان مخصصات تقاعد المدراء تتراوح بين ٦٠٠ و ٩٠٠ الف دولار للمدير الواحد.

كذلك كشفت لجنة العمال عن ان ادارة المصنع اشترت سيارات فخمة بقيمة مئة الف دولار في الوقت الذي فصلت فيه عمالا وعانى المصنع من خسارة.

وقد بعث رئيس لجنة العمال برسائل الى سكرتير عام الهستدروت وسكرتير «شركة العمال» ومدير مصانع «كور» واعضاء كنيست طالبهم فيها بالعمل على اجراء تحقيق شامل في ما يحدث في «تديران».

خطر الفصل يتهدد عمال مصنع السجاد «شطيحي كرمل»

●تل ـ ابيب ـ اكثر من مئة وعشرين عاملا يتهددهم خطر الفصل في مصنع السجاد «شطيحي كرمل» في قيسارية. فقد توجهت ادارة المصنع الى لجنة العمال بطلب لاعداد قائمة بهذا العدد من العمال لفصلهم من العمل بسبب الصعوبات التي يواجهها المصنع ـ كما تقول الادارة.

ويذكر ان عدد عمال المصنع يبلغ حوالي مئتي عامل، وهو واحد من شبكة مصانع تعود الى عائلة عضو الكنيست ابراهام شبيرا وتشغل اكثر من الف عامل في سبعة مصانع.

الحزب الليبرالي يطالب باستعمال تعبير «الاغيار» بدل كلمة «فلسطينيين»!

● تل ابيب ـ يستعد الحزب الليبرالي للقيام بمبادرة لتغيير بعض الكلمات في البرنامج الانتخابي لليكود. ويدعو الحزب الى الغاء كلمة فلسطينيين من البرنامج واستبدالها بكلمة «اغيار».

ويأتي هذا الاقتراح لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في وطنه وذلك استنادا الى «التوراة» كما ذكر مقدم الاقتراح ايلي سيفر. واضاف سيفر انه «ليس من حق حكومة اسرائيل التفاوض على مستقبل البلاد «والاغيار القاطنين فيها» فهذا الحق هو من واجب «الهستدروت الصهيونية» التي تمثل كل الشعب اليهودي في اماكن وجوده كافة»!

اجتماع شعبي حاشد في الحي الجنوبي الشرقي من كفر ياسيف ضد مؤامرة الدمج

● نمر مرقس: نحن مستعدون لدفع أي ثمن في سبيل افشال المؤامرة ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ ضمن سلسلة الاعمال الاحتجاجية، التي اقرتها اللجنة الشعبية في كفر ياسيف، في نهاية الاسبوع الماضي، عقد مساء امس الاحد في ساحة نادي الشباب في الحي الجنوبي الشرقي من القرية اجتماع شعبي حاشد احتجاجا على مؤامرة الدمج التي تسعى وزارة الداخلية لتنفيذها.

وتكلم في هذا الاجتماع كل من الدكتور علي مغربي، عضو ادارة المجلس والسيد اسماعيل خطيب، القائم باعمال رئيس المجلس ونمر مرقس، رئيس المجلس.

وقال الدكتور علي مغربي في كلمته «بدلا من ان تعطي وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية الميزانيات المطلوبة لها وبدلا من ان تساويها بزميلاتها في الوسط اليهودي فانها تقوم بالتآمر عليها لاشغالها عن معركتها من اجل المساواة».

وقال السيد اسماعيل خطيب «ان المؤامرة على مجلسنا والمجالس المنتخبة المجاورة تستهدف ضرب السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها القطرية المكافحة».

وشرح نمر مرقس، في كلمته للجماهير المحتشدة، مجرى المؤامرة التي يتعرض لها مجلسها العريق وما يستتر وراءها من اهداف خبيثة ضد مصالح واراضي القرية ومن اعتداء على ارادة جماهيرها وحقها الاولي في سلطة محلية منتخبة مستقلة.

كما شرح تفاصيل الجلسة، التي تمت بين هيئة المجلس المحلي وبين اللجنة المبعوثة من وزارة الداخلية. ثم فصل الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها اللجنة الشعبية للايام العشرة القريبة. ودعا جماهير القرية للدفاع عن ارادتها وحقها بالمشاركة في هذه الاجراءات وبما سيتلوها في حالة استمرار المؤامرة.

واعلن نمر مرقس ان جماهير كفر ياسيف مستعدة لان تدفع الثمن المطلوب لافشال المؤامرة ليس فقط بستة معتقلين وانما بستينات اذا اقتضى الامر، ولن نقبل بتحويل مجالسنا المنتخبة الى ادوات ضد مصالح جماهيرنا.

هذا وسيعقد، مساء اليوم، اجتماع شعبي اخر في الحي الشرقي الشمالي من القرية. ويتبعه، غدا، اجتماع ثالث في الحي الغربي.

خلال لقاء مع وفد من لجنة أهالي ابو سنان:

الرئيس الروحي للطائفة الدرزية يعلن معارضته لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان

● أبو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قام وفد من لجنة أهالي أبو سنان، يوم أمس الاحد، ضم الافاضل : الشيخ أبو نواف سليمان عزام والشيخ أبو يوسف أحمد مشلب ورئيس اللجنة السيد علي هزيمة، بزيارة الى فضيلة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية. وأطلعوه على قضية الدمج، حيث تنوي وزارة الداخلية حل المجالس المحلية المنتخبة ودمجها قسرا تحت سلطة محلية واحدة، كما تبيت ضد المكر وجديدة وكفر ياسيف وأبو سنان. وطالب أعضاء الوفد فضيلة الشيخ بالعمل لمنع حل مجلس محلي أبو سنان ومنع الدمج.

وأعلن فضيلة الشيخ أمين طريف أنه يؤيد أهالي أبو سنان ولجنتهم بمطالبهم العادلة وحقهم في مجلس محلي منتخب ومستقل. وأعلن الشيخ طريف أيضا أنه يعارض حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف، تحت سلطة محلية واحدة.

ووعد الشيخ طريف بالاتصال مع الجهات المختصة والهيئات المسؤولة لافشال حل المجلس ومنع الدمج القسري. ويطالب بأن يكون لكل قرية كيانها المستقل.

من جهة أخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية، يوم أمس، في نشرتها الاخبارية المفصلة باللغة العربية، الساعة الخامسة والنصف مقابلة مع عدد من أعضاء لجنة أبو سنان، أكدوا فيها معارضتهم الشديدة للدمج لانه لا يخدم القريه ومصالحها. فقال الشيخ صالح الشيخ: أنه يعارض حل المجلس المحلي لانه لا يخدم مصالح الاهالي. وكذلك الامر عارض الحل الشيخ أبو يوسف أحمد مشلب. وأما السيد سليمان عزام فقال: ان إدعاء رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب بان المعارضين للدمج هم قلة من الشيوعيين لا يطابق الواقع فالاغلبية الساحقة من الاهالي يعارضون الدمج. وتكلم د. رمزي مطانس، فاستعرض النشاطات التي قامت بها اللجنة لافشال مؤامرة الدمج وأكد أنه تم حتى الآن جمع أكثر من ٨٠٪ من تواقيع البالغين في أبو سنان، يعارضون الدمج. كذلك تكلم السيد علي هزيمة رئيس اللجنة فقال: جميع الاهالي يعارضون الدمج ونأمل ان يحترم المسؤولون إرادتنا وان تحظى خطواتنا باهتمام ورعاية المسؤولين.

في إجتماع تشاوري واسع في المكر

إجماع شامل على رفض مؤامرة الدمج بين مجلسي المكر وجديدة المحليين

● تشكيل لجنة شعبية لمؤازرة المجلس المحلي ●

● المكر ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من رئيس مجلس محلي المكر، السيد محمود خليل، عقد يوم أمس الاول السبت، إجتماع تشاوري في دار المجلس المحلي، حضره العديد من نشيطي العمل السياسي في القرية ومن ذوي الانتماءات الاجتماعية المختلفة وأعضاء المجلس المحلي ورئيسه ومستخدميه للتنسيق والتداول في الخطوات الممكن إتخاذها لافشال مخطط دمج مجلسي المكر وجديدة المحليين تحت سلطة محلية واحدة.

وبعد التداول والنقاش أجمع الحضور على ما يلي : * إجماع شامل على رفض فكرة الدمج، لأنه ليس في مصلحة القريتين العامة ولا تتوفر بعد أسباب الوحدة وإذا حدث الدمج القسري فستكون هنالك إساءة بالغة لتعهيق إرساء أسس الالفة والتعاون والوحدة الحقيقية التي يراد لها أن تكون وحدة متينة مبنية على أسس الدفاع عن حقوق جماهير القريتين وفي مقدمتها حق المساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية * أن يكون الاجتماع مع لجنة الفحص التي عينها مدير عام وزارة الداخلية بهذا الشأن في قرية المكر وليس خارجها وان يحضر الاجتماع مع اللجنة بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي جميع أعضاء المجلس * تشكيل لجنة شعبية لتقف الى جانب المجلس المحلي في رفضه للدمج، حيث كان المجلس المحلي قد قرر، وبالاجماع، في نهاية عام ٨٧ رفض الدمج وأعلن يومها أنه سيتخذ كافة الاجراءات الشرعية المتاحة لمقاومة مخطط الدمج. وان اللجنة الشعبية مفتوحة لكل من يرغب بالانضمام إليها من يرفض فكرة الدمج بغض النظر عن إنتمائه السياسي والحزبي والاجتماعي * يعمل المجلس المحلي واللجنة الشعبية على إعداد مذكرة يوضحان فيها أسباب رفض الدمج.

من جهة أخرى يجري التوقيع في قرية المكر على عريضة موجهة الى وزير الداخلية تطلب منه عدم حل المجلس المحلي وتستنكر الدمج وتطالب بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد مع السلطات المحلية العامة في البلاد. وجمع حتى الآن مئات تواقيع البالغين من الاهالي، ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

قائد في «الحرس المدني» متهم بادارة «بيت دعارة»!

● حيفا ـ اصدرت محكمة الصلح هنا، يوم الجمعة الماضي، امرا بتوقيف قائد في «الحرس المدني» من سكان كريات بياليك والبالغ من العمر (٣٦ عاما) بتهمة «ادارة بيت دعارة».

وقال ممثل الشرطة ان اعتقال المتهم جاء في اعقاب قيام رجال مباحث شرطة زبولون باعتقال امرأة متهمة بالعمل مومسا جاءت الى «بيت الدعارة» برفقة احد الزبائن في سيارة زوجها. واضاف ممثل الشرطة ان بحوزته قائمة بأسماء الزبائن والفتيات التي جرى تشغيلهن عثر عليها خلال عملية تفتيش المنزل.

هذا، وأصدر القاضي امرا بحظر نشر اسم المتهم.

٦٠٪ من معتقلي سجن بئر السبع يعودون اليه

●بئر السبع ـ نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، عن مدير سجن بئر السبع، شاؤول ليفي، قوله ان ٦٠٪ من مجموع السجناء، الذين تنتهي مدة محكوميتهم ويطلق سراحهم، يعودون اليه مرة ثانية بعد فترة قصيرة.

واضاف ليفي ان احدى المشاكل المستعصية هي فشل مصلحة السجون في ايجاد عمل للسجناء.

ويذكر انه يقبع في سجن بئر السبع حوالي ٦٥٠ معتقلا.

من تأثيرات الانتفاضة:

السياحة الى اسرائيل انخفضت بأكثر من ١٠٪ خلال الاشهر السبعة الماضية

●تل ابيب ـ اكدت المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، امس الاحد، ان انخفاضا بنسبة تزيد عن ١٠٪ طرأ على عدد السياح الاجانب الذين جاءوا الى اسرائيل خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري.

وافادت المعطيات، مثلا، ان عدد السياح الاجانب الذين جاءوا الى اسرائيل بطريق البحر انخفض خلال الفترة المذكورة بنسبة ٥٦٪ بالمقارنة مع عددهم في الفترة نفسها من السنة المنصرمة.

واشارت هذه المعطيات الرسمية الى ان الانخفاض في حجم السياحة الى اسرائيل مستمر بوتيرة عالية. لكن هذه المعطيات لم تشر الى الاسباب الحقيقية الاساسية لهذا الانخفاض الحاد والتي تتمثل، عمليا، بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة والتي توشك على دخول شهرها التاسع.

(٢٠) عالماً من اصل سوفييتي بدون عمل

● مصادر صحفية: غالبيتهم الساحقة تفكر بالهجرة من البلاد ●

●تل ابيب ـ يعاني عشرون عالماً يهودياً من اصل سوفييتي، من مجموع ثلاثين عالما هاجروا الى البلاد منذ مطلع السنة، من البطالة ـ هذا ما جرى الكشف عنه خلال لقاء جرى في اواخر الاسبوع الفائت بين ممثلين عن وزارتي المالية والاستيعاب.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت الخبر في عددها الصادر امس الاحد، ان الغالبية الساحقة من هؤلاء العلماء العاطلين عن العمل تفكر بالهجرة من البلاد.

واضافت الصحيفة ان استيعاب هؤلاء العاطلين عن العمل يتطلب ميزانية مقدارها ١.٥ مليون شيكل.

إغلاق فرع مصنع «تفرون» في دنون

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدون أي إنذار مسبق، أغلقت إدارة مصنع «تفرون» في نهاية الاسبوع الفائت، الفرع الوحيد للمصنع في قرية دنون. وفصلت العاملات البالغ عددهن ٤٥ عاملة من قرى: دنون وأبو سنان والمكر وجديدة والبعنة ودير الأسد.

وكان الفرع قد أقيم في دنون قبل خمس سنوات. وهو ينتج الملابس الداخلية. وأثار قرار الاغلاق المفاجيء سخط وغضب العاملات، خصوصا وأن المصنع، كما قلن، لم يعرف الازمات وكان إنتاجه عاليا. وهن لا يعرفن سبب الاغلاق.

وفي محاولة لتنفيس نقمة العاملات ، وعدت الادارة بنقل بعض العاملات ممن لهن أقدمية إلى فروع المصنع في القرى العربية الاخرى . بينما تسلمت العديدات من العاملات إشعارات الفصل الرسمية.

قوات الشرطة تداهم جامع البحر في يافا وتطرد المتطوعين الذين كانوا يرممونه

● يافا ـ لمراسلنا ـ هاجمت قوة من الشرطة، أمس الاول السبت، جامع البحر في مدينة يافا حيث كانت مجموعة من المتطوعين العرب والاجانب تقوم بأعمال الترميم في المسجد في اطار مخيم العمل التطوعي في يافا.

وقد طلب افراد الشرطة من المتطوعين مغادرة المكان على الفور ثم أخذوا بطاقة هوية الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، علي اليتيم، واستدعوه للمثول في مركز الشرطة موجهين له تهمة «احتلال مكان عام»!

هذا وأعلن الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا ان المتطوعين سيواصلون اعمال الترميم في جامع البحر رغم كل المضايقات.

ومن الجدير بالذكر ان جامع البحر، الذي يقع على الشاطىء في البلدة القديمة من يافا، كان مغلقا ومهملا منذ قيام الدولة وقبل شهر قامت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا بفتحه ومباشرة أعمال الترميم فيه.

الانتفاضة تدخل شهرها التاسع صوب الميلاد القادم

(٢٩٩) شهيدا وشهيدة ـ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الثمانية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٨ . الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 9.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 73/45 - 9.8.1988 - Price: 70 Agorah

● معطيات الجيش الرسمية: (١٨٤) شهيدا و (٢١٠٠) جريح و (٥٥٠٠) معتقل من الجانب الفلسطيني وقتيل و (٤٦٥) جريحا من صفوف الجيش ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الثلاثاء (٨/٩)، شهرها التاسع مؤكدة على تصاعدها يوما بعد يوم على الرغم من تصعيد سياسة القمع الاحتلالية وما يرافقها من اعمال قتل وتنكيل.

ويمكن القول ان الشهر الثامن للانتفاضة شهد تصعيدا استثنائيا في سياسة القمع تعكسه حقيقة سقوط (٢٨) شهيدا خلاله بشكل شبه يومي حسبما تشير قائمة شهداء ذلك الشهر، التي اعدها محرر «الاتحاد» والمنشورة هنا.

وقد بلغ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الثمانية (٢٩٩) شهيدا وشهيدة بينما تعترف المصادر العسكرية بسقوط (١٨٤) شهيدا فقط، حسبما ورد في صحيفة «عل هشمار» يوم الجمعة الماضي، التي اضافت نقلا عن المصادر العسكرية ذاتها ان عدد الجرحى من اهالي المناطق المحتلة هو (٢١٠٠) وعدد المعتقلين هو (٥٥٠٠).

وفيما يلي قائمتين مفصلتين بأسماء شهداء الشهر السابع (١٦ شهيدا) والشهر الثامن (٢٨ شهيدا) للانتفاضة الفلسطينية المستمرة حتى الميلاد القادم:

● شهداء الشهر السابع (بدأ في ٩ حزيران ١٩٨٨) ●

■ ٦/٩ ـ الشهيد عماد حسن حواري (١٧ عاما) من سبسطية.

■ ٦/١٢ اربعة شهداء هم: ● فهد محمد الحايك (١٨ عاما) من مخيم عين السلطان (قرب اريحا) ● باسم عيسى صباغ (٢١ عاما) من مخيم جنين ● ميساء محمد جفال الهواري (٤٠ يوما) من مخيم الدهيشة ● محمد توفيق (١٢ عاما) من مخيم الدهيشة.

■ ٦/١٣ ـ الشهيد ذيب محمود حسين (٤٢ عاما) من قرية عبوين (قضاء رام الله).

■ ٦/١٥ ـ الشهيد نضال ابو حسن (١٤ عاما) من قرية بتير (قضاء بيت لحم).

■ ١٧ و ٦/١٨ ـ ثلاثة شهداء هم ● رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما) من مخيم خانيونس ● تيسير حسين احمد مليطات (٢٤ عاما) من بيت فوريك ● سيد خليل غرباوي (١١ عاما) من مخيم الشاطىء (قطاع غزة).

■ ٦/٢٢ ـ الشهيد طلعت خليل زقوت (١٧ عاما) من رفح.

■ ٦/٢٩ ـ الشهيد ابراهيم غسان العرنكي (١٥ عاما) من بلدة الطيبة (قضاء رام الله).

■ ٦/٣٠ ـ شهيدان هما: ● خالد شعيلو (٣٥ عاما) من رفيديا ● عرفات احمد حنتي (٢٢ عاما) من بيت فوريك.

■ ١ و ٧/٢ ـ شهيدان هما: فاطمة يوسف سحويل (٢٨ عاما) من قرية عبوين ● نائل يوسف خمايسة (١٧ عاما) من قرية زبونة (قضاء جنين).

● شهداء الشهر الثامن (بدأ في ٩ تموز) ●

■ ٧/٩ ـ اربعة شهداء هم: ● الشيخ ابراهيم عبد الرحمن لبد (٦٤ عاما) من قطاع غزة ● عبد القادر قاسم ابو عامر ضبابات، من طوباس ● عبد الرازق ابو شميع (٥٤ عاما) من قرية عبوين ● فايق سليمان حسين (٢٥ عاما) من مخيم جباليا.

■ ٧/١٠ الشهيد زهدي زريقي (١٧ عاما) من مخيم عسكر القديم.

■ ٧/١١ ـ شهيدان هما: ● فارس العنبتاوي (١٧ عاما) من نابلس ● حسن احمد عدس (١٦ عاما) من عنبتا.

■ ٧/١٣ ـ شهيدان هما: ● امجد خواجة (١٧ عاما) من نابلس ● سمير السايح

■ البقيه على ص٧ ■

اخر خبر

وقف اطلاق النار بين ايران والعراق

● نيويورك ـ الوكالات ـ وسط عاصفة من التصفيق اعلن، في ساعة متأخرة من الليل حسب توقيتنا المحلي، السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار امام مجلس الامن الدولي ان اتفاقية وقف اطلاق النار بين ايران والعراق سيبدأ مفعولها يوم ٢٠ من الشهر الجاري، وان مباحثات السلام بين وفدي البلدين ستبدأ بعد اسبوعين في جنيف.

الاسد يجتمع مرتين مع الملك حسين

● دمشق ـ ذكر راديو دمشق ان الملك حسين غادر، امس (الاثنين)، دمشق في ختام زيارة قصيرة الى سوريا عقد خلالها اجتماعا مغلقا مع الرئيس السوري حافظ الاسد واجتماعا آخر حضره عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، ومحمود الزعبي، رئيس مجلس الوزراء السوري، وفاروق الشرع، وزير الخارجية السوري. وعن الجانب الاردني، زيد الرفاعي، رئيس الوزراء، وعدنان ابو عودة وزير البلاط.

وكان في استقبال الملك الاردني لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي الاسد وخدام ومحمد زهير مشارقة، نائب الرئيس السوري ومحمود الزعبي وغيره من المسؤولين السوريين.

وتأتي هذه الزيارة بعد ايام من خطاب الملك حسين الذي اعلن فيه عن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة.

اجتماع مجلس الجامعة العربية لبحث الوضع في مخيمات لبنان

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ علم امس الاثنين لدى الجامعة العربية في تونس ان مجلس الجامعة سيعقد في ١١ اب الجاري في تونس اجتماعا استثنائيا بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وعلم من مصادر مطلعة ان المجلس قد يبحث الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الملك حسين بفك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة.

وحتى امس، لم يكن قد علم في مقر الجامعة العربية من هي الدول التي ستتمثل بوزراء خارجيتها. وكانت ١٢ دولة من دول الجامعة الـ ٢٠ وافقت على

■ البقيه على ص٧ ■

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم الثلاثاء، انخفاض خفيف في درجات الحرارة في داخل البلاد والمناطق الجبلية، كما يطرأ انخفاض في نسبة رطوبة الجو في السهل الساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ساعات الصباح تتحول الى مائجة في ساعات المساء.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية متوسطة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٨٥٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٩٧٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٧٥ ـ ١،٧٦ ش.ج

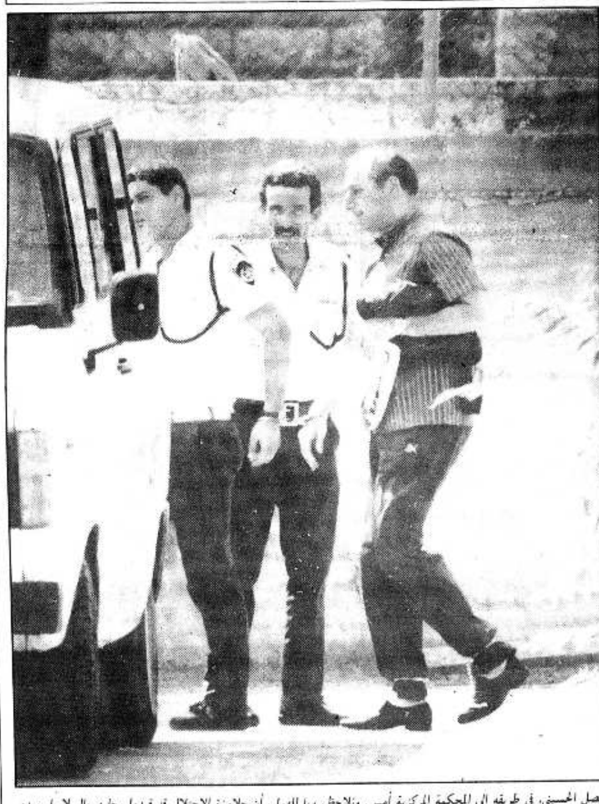
الاعتصام والتظاهر تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

* اقتلاع عشرات الاشجار وخنق مخيم العزة بالغاز * انفجار قنبلة في ذنابة جرحت ثلاث طفلات وجرح العشرات في اشتباكات مع قوات الجيش *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصمت امس عشرات النساء في مقر الصليب الاحمر في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ـ ٣» واحتجاجا على ممارسات الاحتلال في هذا المعسكر الذي تسوده ظروف رهيبة، وطالبن باغلاق هذا المعتقل.

■ البقية على ص٧ ■

يا هذه الدنيا أحكي واسمعي!



فيصل الحسيني، في طريقه الى المحكمة المركزية أمس. ونلاحظ، ويا للهول، أن جلاوزة الاحتلال قد قيدوا رجليه، بالسلاسل ويده مقيدة بيد أحد الجلاوزة الذي أعجبه «سخام سنه» فاخذ يبتسم ابتسامة تشير الى ذكائه الفارط.

المحكمة المركزية في القدس تؤجل اعطاء مصادقتها على امر اعتقال فيصل الحسيني

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المحكمة المركزية في القدس قررت تأجيل اصدار قرارها بشأن المصادقة على امر الاعتقال الاداري الذي اصدره وزير «الامن» يتسحاق رابين يوم ٧/٣٠ ضد فيصل الحسيني، مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القدس المحتلة الى ما بعد غد (الخميس).

واعلن ممثل النيابة، شالوم غولان، في المحكمة ان النيابة تدرس امكانية تقديم لائحة اتهام جنائية ضد الحسيني لاعتقاله الى حين اصدار الحكم ضده.

وطالب المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع في قضية الحسيني ان تجري ابحاث المحكمة في ابواب مفتوحة وان ترفض المحكمة المصادقة على امر الاعتقال الاداري لان النيابة تبحث عن امكانية تقديم لائحة اتهام جنائية ضد موكله.

واعلن المحامي فيلدمان انه سيطلب مثول رابين الذي وقع امر الاعتقال ضد موكله امام المحكمة للادلاء بشهادته وتفسير الاسباب التي دفعته الى اصدار الامر وذلك لتأكيد ان الدوافع وراء اصدار هذا الامر هي سياسية ولا تمت بصلة الى الامن.

وقرر القاضي الياهو نوعم عدم اصدار القرار والاستمرار في مناقشة امر الاعتقال الاداري ضد الحسيني يوم الخميس القادم.

وحاول وزير الشرطة حاييم بارليف، في تقرير له للتلفزيون الاسرائيلي تبرير اعتقال فيصل الحسيني اداريا من خلال الزعم بان هناك اكثر من سبب يبرر هذا الاعتقال هذا بالاضافة الى كونه قائدا سياسيا ويحرض السكان ضد الاحتلال.

شولتس ينجو من محاولة اغتيال في بوليفيا



●لاباز ـ ذكرت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، تعرض، امس (الاثنين)، لمحاولة اغتيال في العاصمة البوليفية لاباز.

واشارت الوكالة الى ان قنبلة انفجرت تحت جسر على احد شوارع العاصمة بعد مرور السيارة التي كان يستقلها شولتس ببضع ثوان.

واسفر انفجار القنبلة عن اصابة سيارة اخرى كانت تقل عقيلة شولتس والناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية.

وفور هذه المحاولة توجه شولتس الى مقر السفارة الامريكية في بوليفيا فيما شرعت السلطات البوليفية في حملة تفتيشات وتحقيقات في هذا الحادث.

وقف اطلاق النار بين العراق وايران اصبح حقيقة واقعة

* مجلس الامن يعقد جلسة تاريخية لاقرار انهاء القتال بعد ثماني سنوات *

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» وراديو «مونت كارلو» ـ من المنتظر ان يكون السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، قد اعلن في ساعة متأخرة من ليلة أمس، موعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وذلك في الجلسة التاريخية لمجلس الامن الدولي التي خصصت لبحث انهاء النزاع العراقي ـ الايراني بعد ٨ سنوات من اندلاعه وارسال قوة من المراقبين العسكريين الى الجبهة.

وكان دي كوليار اعلن صباح أمس قبل مشاورات مجلس الامن، ان حلا سلميا للنزاع بين العراق وايران لم يعد سوى «مسألة ساعات». وقال: «لا اتوقع ظهور اية صعوبة في اللحظة الاخيرة». وقال: «تلزمني بعض المناقشات لتحديد ساعة الصفر. «وامل ان اكون اليوم (أمس) في وضع يمكنني من ان اقدم البيان الى مجلس الامن واعلن رسميا موعد وقف اطلاق النار والمفاوضات».

وطلب دي كوليار، امس، تشكيل قوة من ٣٥٠ مراقبا في اطار هيئة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران. وذلك في تقرير عرضه على مجلس الامن.

ويجري دي كوليار الآن الاتصالات بين العراق وايران للحصول على موافقتها بشأن موعد بدء وقف اطلاق النار الذي يقترح في ٢٠ آب الجاري.

وسيعلن بعد ذلك موعد بدء المفاوضات المباشرة بين البلدين والذي لا يتجاوز اسبوعا من بدء تنفيذ وقف اطلاق النار.

وسيوجه السكرتير العام للامم المتحدة نداء الى الطرفين لضبط النفس والامتناع عن القيام باعمال عسكرية لحين توجه فريق المراقبين العسكريين الى الجبهة.

ومن المقرر ايضا ان يعلن رئيس مجلس الامن بيانا بعد الجلسة باسم دول المجلس يؤكد فيه دعم هذه الدول لمهمة السكرتير العام للامم المتحدة وبدء وقف اطلاق النار والتفاوض تحت اشرافه. ويتوقع ان تفتتح الجولة الاولى من المفاوضات العراقية ـ الايرانية في نيويورك.

■ البقية على ص٢ ■

حظر التجول على قرية حوسان هو حصار خانق لتوسيع مستوطنة «بيتار»

* هددوا محمد شوشة بالاعتقال لانه ذهب الى الحمام! واسماعيل شوشة لانه وقف امام منزله *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستغل قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على اهالي قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) لتوسيع مستوطنة «بيتار» المقامة على اراضي حوسان ونحالين في حين تقوم هذه القوات باعمال تنكيل جماعية ضد الاهالي تشمل منعهم من اشعال الكهرباء وحتى اجهزة التلفزيون وكذلك منعهم من الوقوف في حدائقهم المحيطة بمنازلهم وحتى على

■ البقية على ص٢ ■

نحو عشرة آلاف اشتراك في «الاتحاد»

بقي اسبوع و ١١١٠ اشتراكات!

● «الى اللقاء على وعد المسؤولية الوطنية العليا في الاسبوع القادم» ●

●حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ لم يبق امامنا سوى اسبوع واحد (٨٨/٨/١٥) على انهاء حملة جمع الاشتراكات للعام الجاري، ١٩٨٨، الذي هو عام الانتخابات البرلمانية.

لقد وصلنا، حتى الآن، الى ٨٨٩٠ اشتراكا (جمعنا في الاسبوع الماضي ١١٦ اشتراكا) اي بقي امامنا، حتى الوصول الى هدفنا، وهو عشرة آلاف اشتراك، ١١١٠ اشتراكات.

ونود الآن ان نذكر «اصحاب الاتحاد»، على اعتبار ان هذا التذكير هو «نداؤنا الاخير» اليهم، اننا قررنا زيادة الهدف ـ من ٨ الاف في العام الماضي الى ١٠ الاف الآن ـ لسببين جوهريين: ١ ـ ردا على قيام شمير وميلو برفع اليد على هذه الجريدة العريقة واغلاقها لمدة اسبوع (اواخر شهر آذار من هذا العام) و ٢ ـ لمصيرية المعركة الانتخابية الحالية وتقديرنا الجدي انه في مقدور «الجبهة»، هذه المرة، ان ترمي بثقل شعبنا وكل قوى السلام العادل اليهودية في اسرائيل في المعركة لتحقيق قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ولاحراز السلام العادل على هذا الاساس الصحيح والممكن الوحيد. ستكون «الاتحاد»، وهي الآن، اهم سلاح شعبي في ايدي جميع الوطنيين والتقدميين انصار السلام العادل الجديين في هذه المعركة المصيرية. ولا نبالغ حين نقول انه بمدى تحقيقنا الهدف كاملا في حملة جمع الاشتراكات نستطيع ان نبني معركتنا الانتخابية على قاعدة ثابتة وان نطمئن على قدرتنا، قدرة شعبنا وجبهتنا، على احداث تغيير جدي في توازن القوى في اسرائيل لصالح الاهداف المصيرية.

اننا نستحق جميع «اصحاب الاتحاد» بلا استثناء الى التفرغ الجدي لتحقيق ما لم يحققوه حتى الآن من اهداف. اي ان يحذوا حذو منطقة عكا. ولو استطاعت مناطق الناصرة والمثلث وام الفحم وحيفا والقدس ان تحقق اهدافها في الاسبوع القادم، وهي اهل لهذا الامر وقد فعلته دائما في الماضي، فاننا سنحقق، في الاسبوع القادم، لا اقل من ٩٧٦٧ اشتراكا. والباقي سنظل نلح عليكم به ونطالبكم بأن تنجزوه. فلم تعد القضية مجرد اشتراكات في جريدة يومية بل اصبحت قضية ضمان مستقبلنا، مستقبل شعبنا، في معركة الانتخابات المصيرية الجارية.

وننشر فيما يلي، قائمة الاسبوع المنصرم والنتائج المتوفرة حتى الآن، والى اللقاء، على وعد المسؤولية الوطنية العليا، في مثل هذا المكان في الاسبوع القادم ـ الاخير على حملة الشرف هذه:

● بيان الاشتراكات ●

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم بالعدد	جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٥٥	٤٢٣١	٩٥	٢١٩
عكا	٢٥٠٠	١٥	٢٥٣٧	١٠١	ـ
المثلث	١١٠٠	١٠	٧٦٦	٧٠	٣٣٤
ام الفحم	٧٧٥	٢٧	٦٧١	٨٧	١٠٤
حيفا	٥٦٠	١	٤١١	٧٣	١٤٩
القدس	٢١٠	٥	١٣٩	٦٦	٧١
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	٣	٦٥	٣٥	١٢٠
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠٠٠٠	١١٦	٨٨٩٠	٨٩	١١١٠

عصام ابو احمد، الشاب (٢٩ عاما) الذي اثارت «الاتحاد» قصة الاعتداء عليه

مات فمن المسؤول ؟!

* ستة اشهر مرت عليه منذ ان ضربه شرطي مصلحة السجون وهو مشلول تماما * المحامي اهرون مرجليت: لم اتلق جوابا على الشكوى من الوزير * «الاتحاد» حذرت في عددها يوم ٨٨/٧/٢٨ من الموت الذي يتهدده *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ابننا قتل بدم بارد». بهذا الاتهام الخطير خرج ذوو الشاب المرحوم عصام توفيق ابو احمد في الناصرة، امس، بعد يوم من دفن جثمان نجلهم الذي كان قد اصيب بالشلل جراء ضربه في معتقل الجلمة قبل ستة اشهر.

والمرحوم كان في الـ ٢٩ من عمره عند وفاته وهو متزوج. في بداية شباط ١٩٨٨ اعتقل وجلب امام قاض. فقرر احالته الى الفحص في مستشفى الامراض العقلية «شاعر منشه» في رغنانا من اجل استصدار تقرير طبي حول صلاحيته للمحاكمة. الا ان الشرطة بدلا من ان تنقله الى المستشفى حسب قرار المحكمة نقلته مع بقية الموقوفين الى معتقل الجلمة.

وكما روى ذووه لمندوب «الاتحاد» فقد شعر في مساء يوم نقله الى المعتقل (٨٨/٢/٤) بالام حادة في الرأس. فراح يستنجد السجانين ان يأخذوه الى الطبيب. واضافوا: «بعد فترة دخل اليه احد السجانين ووجه الى عنقه ضربة كاراتيه من الخلف فطرح ارضا. وبقي طريحا دون ان تقدم له مساعدة طبية او ينقل الى العلاج في المستشفى او حتى ينقل الى «شاعر منشه» حسب قرار المحكمة. وفقط بعد يومين (٨٨/٢/٦) نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وكان قد اصيب بشلل تام. وبقي في المستشفى اكثر من شهرين (حتى ٨٨/٤/١٤). وصدر تقرير طبي يقول انه مصاب بعجز تام، وانه يحتاج الى علاج متواصل. ومع ذلك فقد جرى تحريره الى البيت».

وقد ظل طول هذه الفترة بلا علاج. وكتبت «الاتحاد» (٨٨/٧/٢٨) تقريرا مفصلا عن حالته في رأس الصفحة الاولى اشرنا فيه الى ان الشاب في حالة صحية

■ البقيه على ص٧ ■

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وأولادها واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل داود يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سمعان حنا داود

(ابو رامز)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/١٣ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعتقال شاب مصاب بانهيار عصبي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجز قوات الاحتلال منذ اكثر من اسبوع الفتى المقدسي نضال محمد مزعرو (١٦ عاما) وهو من سكان قرية العيزرية رغم انه يعاني من انهيار عصبي ويصاب بين فترة واخرى بنوبات منها.
ويقول افراد من عائلة الفتى ان السلطات اخبرتهم بانه موجود في «المسكوبية» في القدس وتبين انه معتقل في «الظاهرية».

حملة اعتقالات في مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية (بعد منتصف الليل) حملة اعتقالات في مخيم شعفاط (شمال القدس) شملت خالد الدجاني (٢٤ عاما) وجمال الرشق (٢٣) وفريد العدوي (٢٠) وناصر العدوي (١٨) وعدلي علان (٢١) وبلال العناني (١٩ عاما).

المستوطنون يعتدون على ضباط في الجيش في قرية بني نعيم المحتلة!

● تل ابيب ـ اعتدت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة «معليه حيبر»، قبل ١١ يوما، على ضابطين في الجيش جراء تعرض الاخيرين لها ومنعها من الدخول الى قرية بني نعيم المحتلة لاستفزاز الاهالي وحتى الاعتداء عليهم.
وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاثنين)، ان مصدرا امنيا في الجيش اكد حادث الاعتداء المذكور الا انه اشار الى عدم تقديم اية شكوى ضد المستوطنين المعتدين بسبب عقد «صلحة» بين الجانبين!
وحسب المصدر نفسه حاولت مجموعة من المستوطنين الدخول الى قرية بني نعيم «بعد ان هوجم احد المستوطنين وهو يمر بالقرب من القرية في سيارته». وعندما حاول الضابطان منعهم من الدخول الى القرية وقع صدام بين الجانبين اعتدى خلاله المستوطنون عليهما واسمعوهما الشتائم القذرة وحتى ان احد الضابطين اصيب بجروح في رأسه وتلقى جراء ذلك العلاج ـ حسب «شاهد عيان». وبعد صدام عنيف بين الجانبين «استجاب» المستوطنون لطلب الضابطين «وتركوا المكان».
هذا ونفى المصدر الامني ان يكون على علم باصابة احد الضابطين في رأسه بينما يؤكد «شاهد عيان» ذلك. وادعى المصدر انه لم تكن هناك حاجة لاتخاذ «اجراءات اضافية» في الموضوع لانه «جرت مصالحة بين المستوطنين والضابطين (!!)».

محامون اسرائيليون يحتجون على موقف النقابة اللامبالي من واقع انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة!

● تل ابيب ـ «ريما، بدلا من ان تتحدث عن امور لم تقم بها نقابة المحامين، التي ترئسها، الافضل ان تعمل من اجل ان تتحرك النقابة وان تعمل بشكل ينقذ احترامها وينقذ المبادىء الاساسية للحرية وسلطة القانون في اسرائيل في هذا الوقت الصعب» ـ هذا ما قاله، الحقوقي د. شلومو كوهن، في رسالة بعث بها الى رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، يعقوب روبين.
وتأتي هذه الرسالة على خلفية نية روبين التوجه الى الولايات المتحدة للاشتراك في مؤتمر الحقوقيين الامريكان.
وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاثنين)، ان مجموعة من المحامين الاسرائيليين الاعضاء في نقابة المحامين ينتظمون، هذه الاثناء، لبحث السبل الاحتجاجية الواجب اتخاذها احتجاجا على موقف النقابة اللامبالي من مسألة انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة وتنفيذ عمليات هدم البيوت والاعتقالات والطرد من الوطن دون اجراء محاكمات وبدون مراقبة قضائية.
ويحتج المحامون على موقف النقابة هذا ويتهمونها بانها لم تفعل شيئا يذكر بشأن انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة وانها ترفض التطرق لواقع هدم البيوت والاعتقالات المستمرة والطرد من الوطن وغيرها من جرائم الاحتلال على الرغم من توجه عدد كبير من المحامين مطالبين ببحث الموضوع واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع واقع انتهاك حقوق الانسان المتواصل على ايدي سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة.

عيزر وايزمن: «الوثيقة السرية» سربها جهاز المخابرات (الشاباك) بتوجيه من مكتب رئيس الحكومة

*** الدكتور حيدر عبد الشافي: اعتقد اننا نقترب من الاستقلال ***

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ صرح الوزير عيزر وايزمن لمراسل يديعوت احرونوت (٨٨/٨/٨) ان ما اسماه وثيقة الحسيني «هي وثيقة غير جادة «وهو يقدر» ان جهاز المخابرات هو الذي سربها بتوجيه سياسي من مكتب رئيس الحكومة المشرف على جهاز (الشاباك). وذلك لخدمة اهداف شمير السياسية ليثبت بكل وسيلة انه ليس هناك احد لنتحدث معه».

ونقل راديو اسرائيل تصريحا لشمعون بيرس اتهم فيه ايضا مكتب رئيس الحكومة بتسريب الوثيقة والهدف منه «اثارة الفزع في صفوف الشعب». وصرح يتسحاق رابين «جيروزاليم بوست ٨٨/٨/٨» «ان نشر الوثيقة يترك تصورا وكأننا في المناطق المحتلة امام «تداعيات الدومينو» اي ان السيطرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة يتهددها الانهيار».
ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الشعب» المقدسية تصريحا لاحدى وكالات الانباء ادلى به الدكتور حيدر عبد الشافي مسؤول الهلال الاحمر في غزة: «اعتقد اننا نقترب من الاستقلال رغم انني لا اعتقد بان هذه الوثيقة حقيقية».
ونقلت وكالة «فرانس بريس» تصريحا لمسؤول فلسطيني في الكويت، طلب عدم كشف هويته ان منظمة التحرير تدرس وضع وثيقة اعلان دولة فلسطينية، واضاف المسؤول «ان نص اعلان الدولة الفلسطينية ومبدأ تشكيل حكومة في المنفى سيطرح على المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع قريبا».

ميرفي يواصل جولته في المنطقة ويزور عمان

بعد لقائه بالمسؤولين الاسرائيليين: يبحث عن فلسطينيين «معتدلين» لانهاء الازمة في الشرق الاوسط

● عمان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي وصل، أمس (الاثنين)، الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٢٤ ساعة في اطار الجولة الشرق اوسطية التي يقوم بها الى المنطقة.
ومن المقرر ان يجتمع ميرفي خلال زيارته هذه مع الملك حسين، الذي كان صرح انه مهتم بردود فعل الولايات المتحدة وافكارها اضافة الى نتائج المباحثات التي اجراها ميرفي في جنيف مع مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف.
وكان ميرفي اجتمع، امس، مع وزير الامن يتسحاق رابين وبحث معه الوضع في المنطقة. وحضر الاجتماع نائب قائد الاركان، ايهود براك، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية امنون شاحك ومنسق اعمال الحكومة في المناطق المحتلة، شموئيل غورين كما حضر الاجتماع السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ.
واعلن ميرفي، بعد انتهاء الاجتماع امام الصحفيين، انه من الضروري تشجيع المحادثات بين اسرائيل وبين الفلسطينيين «المعتدلين» وليس مع الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية مكررا بذلك موقف الادارة الامريكية رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقال ميرفي ان الولايات المتحدة ترى ان اسرائيل لا تجري مفاوضات بما فيه الكفاية مع الفلسطينيين المعتدلين. وقال ان الادارة الامريكية تشجع تطوير قنوات اتصال جديدة مع الفلسطينيين المعتدلين وترى انه لا داع للانتظار حتى الانتخابات من اجل البدء في ذلك.
واوضح ميرفي انه عرض في الاجتماع موقف الولايات المتحدة من الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد وقال ان الادارة الامريكية لا ترى في هذه الاساليب الطريق الصحيحة وهي لا توافق على ما تقوم به اسرائيل من اعمال كهذه.
وكان ميرفي اعلن لدى وصوله الى اسرائيل قادما من دمشق، ان الوضع القائم في المنطقة ينذر باخطار جسيمة وانه اذا ما استمر تطور الوضع على هذا النحو فان مأساة قد تصيب المنطقة.
وقال ميرفي بعد اجتماعه برئيس الوزراء، يتسحاق شمير، انه لا مناص من انهاء الازمة في الشرق الاوسط من خلال المفاوضات على اساس اعتراف الاطراف المتنازعة بحقوق بعضها البعض السياسية دون ان يحدد هذه الاطراف ودون ذكر القضية الفلسطينية!!
وكان ميرفي زار لبنان وسوريا واسرائيل ومن المقرر ان يزور مصر.

● لن يلتقي فلسطينيين في القاهرة ●

ونقلت وكالة فرانس بريس امس (الاثنين) تصريحا لرئيس تحرير الفجر، حنا السنيورة، نفى فيه المعلومات التي تحدثت عن سفره الى القاهرة للقاء ميرفي. وكانت الوكالة نفسها نسبت الى مصادر فلسطينية مطلعة نبأ عن استعدادات تجري حاليا لاجراء لقاء «فلسطيني ـ امريكي» في القاهرة يشارك فيه حنا السنيورة وفايز ابو رحمة وادوار سعيد وابراهيم ابو لغد».

الجيش هو الذي تسبب بحرق احراش

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «بمحانيه»، مجلة الجيش الاسرائيلي، في عددها الاخير ان عشر حرائق اشتعلت في احراش واقعة في شمالي البلاد وخصوصا في الجولان، كان سببها وحدات الجيش المرابطة في المنطقة، وقد ادت هذه الحرائق الى اضرار على مساحة ثلاثة الاف دونم، بينها ٤٠٠ شجرة في حرش برعم.
وتضيف المجلة ايضا، وقد عممت وكالة «عيتيم» الخبر عنها، ان ثماني حرائق وقعت نتيجة سقوط قنابل اضاءة في اثناء التدريبات واثنتين بسبب حرق مزبلتين للجيش.
وصرح ضابط التدريبات، للمجلة: «ان سبب الحرائق هو درجات الحرارة العالية. فعندما تسقط شرارة تشعل الاشواك. وهناك امكانية اخرى وهي انفجار رصاصة حية بسبب شدة الحرارة».
ويذكر ان اشهر الصيف شهدت بعض الحرائق في الشمال ولكن في كل مرة كان «المسؤولون» يعلنون ان الحرائق ناجمة عن اشعال متعمد على «خلفية قومية» وقد اعتقل عدد كبير من المواطنين العرب بعد وقوع حرائق خصوصا في الجولان.



«من هنا مر الجرمون».. خلفوا الردم في بيت أمر (١٩٨٨/٨/٣). خاص بـ «الاتحاد».

فيما يواصل سلاحا الطيران والبحرية جولاتهما الاستكشافية:

قوات الاحتلال الاسرائيلي تدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية المدرعة الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمزيد من التعزيزات العسكرية المدرعة الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، امس الاثنين، فيما واصل سلاحا الطيران والبحرية جولاتهما الاستكشافية في الاجواء والمياه اللبنانية.
وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان عشرات الآليات المدرعة الاسرائيلية وبينها دبابات من طراز «أمريكان» الثقيلة توزعت في ساعة مبكرة امس على المواقع العسكرية المتقدمة في القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية المحتلة.
وشاهد سكان محليون في منطقة جزين عددا من هذه الدبابات تتخذ مواقع قتالية لها في تلال سجدا وجبل صافي والريحان المشرفة على قرى اقليم التفاح المحررة شرقي صيدا.
● واتجه رتل من هذه التعزيزات الى محاور جبهة كفر فالوس في الطرف الشمالي لمنطقة شرقي صيدا.
وكانت التعزيزات الاسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية، مساء امس الاول، عبر «بوابة المطلة» عند نقطة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وتوزعت على منطقتي مرجعيون وجزين المحتلتين.
وترافقت التعزيزات التي قدرتها مصادر امنية بعشرات الآليات، شاحنات عسكرية كبيرة محملة بالذخائر.
وفي القطاع الشرقي من جنوب لبنان اجتازت قوة مدرعة تابعة للمليشيات المتعاملة مع القوات الاسرائيلية بوابة العبور في منطقة زمرية، شمالي حاصبيا المحتلة، وتوغلت خمسة كيلومترات داخل الاراضي المحررة وجرت حملة تمشيط بالاسلحة الرشاشة واحتجزت رعاة ومزارعين لساعات عدة قبل ان تنكفىء الى داخل المنطقة الحدودية المحتلة.
واستكشفت اسراب من الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء الجنوب على دورات متتابعة امس وركزت تحليقها فوق مدن صور والنبطية وصيدا والمخيمات الفلسطينية.
واجرت الزوارق الحربية دوريات على امتداد شاطىء الجنوب من نقطة رأس الناقورة الحدودية حتى قبالة مدينة صيدا.
وارغمت البحرية الاسرائيلية صيادي الاسماك في منطقتي صور والزهراني على عدم الابحار لمزاولة اعمالهم وذلك لليوم الخامس على التوالي.

حملات تهريب مئات ملايين الجنيهات من مصر إلى الخارج

● القاهرة ـ «كونا» ـ يجري جهاز أمني مصري تحقيقات سرية في ادارة الجوازات ومطار القاهرة للكشف عن أسرار ظاهرة هروب المليونيرين الى الخارج بعد اتهامهم في الاستيلاء على مئات ملايين الجنيهات من البنوك بدون ضمان.
وذكرت صحيفة «الاحرار» لسان حال حزب الاحرار المعارض ان الجهاز الامني الكبير يحاول اكتشاف المسؤولين الكبار، الذين يساعدون المليونيرين على الهروب بعد أن تردد ان هناك شبكة خاصة تضم بعض المسؤولين لتهريب المليونيرين مقابل مليون جنيه للحالة الواحدة.
وكشفت مباحث الاموال العامة التابعة لوزارة الداخلية في تقرير بعثت به الى وزير الداخلية المصري، زكي بدر عن هروب ٣٥ مليونيرا، خلال السنوات الخمس الماضية، بعد حصولهم على ما يزيد عن ١٨٨ مليون جنيه من البنوك.

مربون يهود امريكان:

يصعب علينا ان نكون في هذه الايام «سفراء لاسرائيل»

● تل ابيب ـ صرح ١٣٠٠ مرب يهودي امريكي غادروا اسرائيل أمس الاول في ختام زيارة استمرت خمسة ايام، بأنه من الصعب عليهم ان يكونوا في هذه الايام سفراء لاسرائيل في الخارج.
وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس، ان بعض هؤلاء اليهود اعربوا عن معارضتهم لسياسة الحكومة الاسرائيلية واضافوا انهم يرفضون تعليم التلاميذ اليهود الامريكان هذه السياسة.
وكان المربون الـ ١٣٠٠ وهم اعضاء في حركة «كيبيز» لتطوير التعليم اليهودي في الخارج، قد وصلوا البلاد للاشتراك في المؤتمر الثالث عشر لحركتهم. وذكرت «عل همشمار» ان المربين الامريكان عرضوا، خلال المؤتمر، امام زملائهم الاسرائيليين برنامجا تعليميا حول الانتفاضة أعدوه بأنفسهم ويدرسونه حاليا في المدارس اليهودية في الولايات المتحدة.

حظر تجول على قرية

● تتمة من صفحة١ ●

ابواب المنازل او الشرفات.
وحدث ان اقتاد الجنود شابين هما محمد احمد شوشة واسماعيل عبد المنعم شوشة الى القائد المسؤول الذي هددهما بالاعتقال لمدة ستة اشهر اذا كررا فعلتهما، وهي توجه احدهما الى الحمام الموجود خارج المنزل ووقوف الثاني امام باب المنزل.
من ناحية ثانية اعطبت اطارات خمس سيارات عسكرية قبل بضعة ايام بفعل وجود مسامير في شوارع القرية. وتفيد الانباء، ان صدامات شبه ليلية تحدث في القرية وفي عدة مواقع. من ناحية ثانية تسمح قوات الاحتلال لعدد قليل من مرضى القرية بمغادرتها لتلقي العلاج مع الاشارة الى ان القرية تفتقد للاطباء والممرضين.
هذا ويقوم اهالي القرى المجاورة بري مزروعات القرية وتسويق بعض المحاصيل تطوعا. غير ان المزروعات في حوالي ٥٠٠ دونم تلفت بسبب الحصار ومنع الأهالي من الوصول اليها.

وقف اطلاق النار

● تتمة من صفحة١ ●

وعقبت وكالة «تاس» السوفييتية على وقف اطلاق النار بين العراق وايران، أمس، بالقول ان التغييرات الايجابية في النزاع العراقي ـ الايراني تبعث الامال في ان يغدو العام ١٩٨٨ العام الاخير في الحرب المأساوية بين العراق وايران.
وأكدت ان المهمة الرئيسية حاليا ليس فقط في الحفاظ على الديناميكية الايجابية في قضية التسوية الايرانية ـ العراقية بل زيادتها.
وذكرت ان وقف اطلاق النار بعد، بلا ريب، خطوة هامة اولى وذلك لانه من المستبعد احتمال أجراء مفاوضات مثمرة بدرجة ما في ظروف استمرار العمليات القتالية على الجبهة. وأكدت انه ينبغي عقب وقف أطلاق النار تطبيق جميع الاحكام الاخرى للقرار رقم ٥٩٨.
وأكدت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي يعتقد انه من المهم جدا في لحظة الانعطاف الحالية التصرف بشعور المسؤولية وخلق الجو المناسب اللازم للاسراع في تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ وانه ينبغي على الطرفين ان يثبتا من الان فصاعدا قابليتهما للتوصل الى تسويات وتنازلات متبادلة.

الاتحاد السوفييتي اطلق «كوسموس ١٩٦٢» الى الفضاء الخارجي

موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، امس (الاثنين)، قمرا اصطناعيا جديدا من سلسلة اقمار «كوسموس» ويحمل رقم ١٩٦٢ . لمواصلة دراسة الفضاء الكوني.
وتعمل جميع الاجهزة المنصوبة على القمر بشكل منتظم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كابول (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت كابد ابداع محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: رائد نصر الله.

■ طمرة (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: مجادل ابو الهيجا.

■ يافة الناصرة (الحزب والجبهة والشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.

الاتحاد
صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

«المفاجآت» تترى فالانتفاضة المعجزة مستمرة!

في استهلال الشهر التاسع على الانتفاضة الفلسطينية الكبرى (اليوم التاسع من آب ١٩٨٨) يتأصل اليقين بان ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة، هذا الحلم العذب القديم الذي اجهضته «النكبة الكبرى» في العام ١٩٤٨، اصبح وشيكا بل اصبح من المستحيل تفويته على شعبنا الفلسطيني الصامد هذه المرة.

فان شعبا استطاع ان «يمتص» اشد القمع الاحتلالي الدموي وقدم حوالي الى ٣٠٠ شهيد بالاضافة الى الوف الجرحى والمعتقلين والمبعدين وعشرات البيوت المهدومة ومئات الدونمات من الزرع المقتلع او المحروق والضرع المقباع عبر الاشهر الثمانية الماضية ولم تلن له قناة بل زاده العنف عنفوانا وتصميما وثباتا على الطريق ووضوحا في الهدف، لقادر على «امتصاص كل «الاجراءات» و«العقوبات» والتحديات التي توضع في طريقه نحو الحرية والاستقلال، وقادر على تثبيت «المترددين» و«الخائفين» من ثمن الحرية الباهظ. منذ اليوم الاول ادرك كل المعنيين انه «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»!

واولئك المسؤولون الاسرائيليون، الذين يصرون على انتظار انهيار الانتفاضة من الداخل او تفاقم تردد المترددين وخوف الخائفين، ممن يجري الحديث عنهم والاعتماد عليهم على الرغم من الاعتراف الشامل بانهم قلة قليلة، قد لا تتاح لهم هذه المرة الاعلان عن انهم اصيبوا بالمفاجأة كما اتاح لهم شعبهم هذا «الدلع» اسبوعا اسبوعا وشهرا شهرا منذ اندلاع الانتفاضة وحين تكرر تأكدهم من عجز آلاتهم الحربية الاحتلالية عن قمعها!

ها هو وزير الحربية نفسه، رابين، يضطر الى الاعتراف بأن الملك حسين من جهة و«الملك» شمير من الجهة الاخرى قد «زرعا زرعا ولكنهما لم يعلما بما سوف يحصدان». قال: ان الحدث الواحد يفجر تداعيات من الاحداث اشبه بـ «تداعيات الدومينو». قال ان «الانطباع الان هو «كما لو ان السيطرة الاسرائيلية على المناطق قد انهارت». وموظف كبير اخر اعترف بأن «الفوضى» ضربت اطنابها في وسط «المجتمع السياسي الاسرائيلي كله».

لا حاجة بالشعوب الى التسرع ومقارنة الاشهر، التي يحتاجها الجنين للبقاء في بطن امه حتى يكتمل، بما تحتاجه الانتفاضة من اشهر حتى تلد الدولة وهي تنطق في المهد صبيا. ولكننا نرى، في الوقت نفسه، كيف تجترح الانتفاضة اسبوعا اسبوعا المزيد من «المفاجآت» و«تداعيات الدومينو» حتى يصير من حقنا ـ خصوصا نحن الوحيدين الذين رأينا هذه المسيرة ولم تفاجئنا ـ ان نتوقع المزيد والمزيد من «المفاجآت» الايجابية ما قبل الانتخابات بعد ثلاثة اشهر وبالتأكيد ما بعدها.

منذ ان اعتبرنا الانتفاضة الكبرى معجزة في قدرتها على الصمود «مثلما كان صمودنا نحن في اسرائيل معجزة في الصمود» قدرنا ـ ضمنا وعلانية ـ انها ستجترح المعجزات تلو المعجزات الى ان تتردد في حوارينا وساحاتنا زغاريد الدولة والسلام العادل. شعبنا، منذ الان ومنذ اربعين عاما يهتف: «كيف ننسى فضلكم يا شيوعية»! فكيف ستكون زغرودته حينئذ ومنذ الان وفي هذه المعركة المصيرية؟!

ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا فما بال هؤلاء الحكام لا يفقهون؟ دعهم في ضلالهم يعمهون فان هذا الشعب يسجل ويسجل: «اليد تسجل والدفتر مفتوح» كما قال ليفي اشكول في زمانه.

(«الاتحاد»)

العالم كله يتغير.. و «قريبا عندنا»!

● بقلم: سالم جبران ●

*** يتعمق في اسرائيل الإدراك، بين الساسة والمفكرين والرأي العام بأن عواصف التغيير التي تهب على عالمنا من المحتم ان تؤثر تأثيرا حاسما في اتجاه حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي حلا عادلا يهدم كل جنون التوسع والغطرسة في اسرائيل ***

□ الحدثان بالغا الاهمية اللذان حدثا مؤخرا، استعداد ايران لوقف الحرب مع العراق وحل النزاع بين البلدين سلميا واعلان الملك الاردني حسين فك الارتباط الدستوري والاداري بين المملكة الاردنية الهاشمية وبين الضفة الغربية المحتلة يعنيان ان مدّ التغيير الايجابي يتقدم نحو منطقتنا، ايضا. ومهما تعامى حكام اسرائيل عن هذه الحقيقة فانها تظل حقيقة. واليوم اكثر من اي وقت مضى يصح ما قلناه، طول الوقت، وهو ان العالم، في آخر الأمر، يقرر الى اين تتجه اسرائيل ايضا، وليس العكس!

ويتعاظم بين الساسة العقلانيين والواقعيين وبين اوساط واسعة من الرأي العام الاحساس بأن كل الحسابات السياسية والمواقف وتخطيطات المستقبل لا يجوز، بحال من الاحوال، تنظيمها في معزل عن روح العصر او في تناقض مع روح العصر.

ومن الاصوات العميقة وذات التأثير التي تدعو بقوة ووضوح الى ذلك البروفسور يورام دينشطاين المحاضر البارز في الجامعة العبرية في مجال القانون. وآخر مساهماته في هذا المجال مقاله المثير «قريبا عندنا» الذي ظهر في «يديعوت احرونوت» يوم الخميس ٤ آب ١٩٨٨.

يقول البروفسور دينشطاين: «نحن مشغولون بانفسنا الى حد كبير جدا، بحيث لا نلاحظ ماذا يجري حولنا. واذا كانت هناك ظاهرة مركزية تميّز هذا الصيف ١٩٨٨ ، بالاضافة الى موجة الحر التي غمرت النصف الشمالي من الكرة الارضية، فهي ان النزاعات الاقليمية في العالم تقترب من نهايتها، واحدا بعد الآخر، وتصل الى الحل. فها هي القوات السوفييتية تنسحب انسحابا تدريجيا من افغانستان وحرب ايران ـ العراق تنطفئ. وفي الاسبوعين الأخيرين جرت سلسلة من المباحثات الجوهرية لوقف القتال في انغولا. ومنح الاستقلال لناميبيا. وهناك خطوة اولى لحل مشكلة كمبوديا. ومع انه في كل نزاع هذه النزاعات متورطة دولة او دول محلية الا ان التفاهم السوفييتي ـ الامريكي، من وراء الستار، قام بدور حاسم في تحقيق هذا التطور».

ويسخر البروفسور دينشطاين من الساسة المتربعين في سدة الحكم الذين يُطلقون التصريحات ويبتدعون البرامج «الخيالية» للمستقبل القريب والبعيد غير مدركين روح المرحلة واتجاهات المستقبل. ويضيف: «في آخر الأمر، فان ما سيحدث ليس ما يخططه الساسة (الاسرائيليون) وانما ما تقرره الدول العظمى. يحبون عندنا ان يلعبوا لعبة «يخيل لي» كما لو كانت اسرائيل دولة ذات جبروت ومفتوحة امامها كل الخيارات. في حقيقة الامر نحن اليوم، تابعون لامريكا الى حد اننا سنكون مضطرين الى الموافقة على كل املاء يحظى بموافقة الكونغرس الامريكي والرأي العام الامريكي. وان الاتجاهات الراهنة في هذا الرأي العام ـ كما برزت في مؤتمر الحزب الدمقراطي في اطلنطا وكما تبرز في الصحافة الامريكية ـ تشير الى رغبة متزايدة ومتعاظمة للتخلص من هذا النزاع المزعج في الشرق الاوسط الذي يهدد بأن يجر معه العالم كله الى الورطة».

ويشير الكاتب، بحق، الى ان العالم اذا لم ير الصراع في الشرق الاوسط يسير نحو حل عادل وواقعي فانه ـ اي العالم ـ سوف يدفع الشرق الاوسط دفعا الى حل. وهذا ما يسمى في القاموس السياسي الاسرائيلي «الحل المفروض من الخارج». وقال ان «الوضع الراهن» («الستاتوس كفو») هو وهم، والانطلاق منه يكون إما الى حرب مدمرة أو الى حل. أما هو فليس قادرا على البقاء.

* * *

يمكن القول، استنادا الى معطيات الواقع السياسي اليومي واتجاهات الرأي العام، ان ما أشار اليه البروفسور يورام دينشطاين يتغلغل، بهذا الشكل او ذاك. في وعي الراي العام ايضا. ولنأخذ على سبيل المثال موقف الرأي العام الاسرائيلي من قضية أساسية وحاسمة ـ وهي منظمة التحرير الفلسطينية.

قبل سنوات كان من الصعب حتى على قوى السلام الثابرة والميدانية ـ الجبهة ـ ان تطرح في الكنيست مطلب مفاوضة المنظمة والاعتراف بحق الاستقلال القومي للشعب الفلسطيني بدون ان تثور عاصفة من الزعيق وبدون ان ترتفع غابة من الايدي المعارضة. الآن هناك نواب، اكثر من أي وقت مضى، يفكرون مثل الجبهة كليا او جزئيا. او يشككون في الطريق القديم ويتحسسون طريقهم الى موقف اكثر عقلانية وواقعية تجاه المسألة الفلسطينية. وحتى في برامج بعض الاحزاب هناك زحزحة في الاتجاه الصحيح.

وقد نشرت الصحف («يديعوت احرونوت» ٨٨/٨/٤ ، مثلا) تلخيصا لاستطلاع سري للراي العام نظّمه حزب «العمل» لمعرفة موقف الراي العام اليهودي في اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية. وتقول الصحيفة ان قيادة «العمل» نفسها فوجئت وذهلت من النتائج، وهي كما يلي:

● هناك اكثرية واضحة تعتقد ان الصراع هو في حقيقته صراع اسرائيلي ـ فلسطيني ولذلك فان الفلسطينيين هم الطرف الذي يجب ان تتعامل معه اسرائيل لحل النزاع.

● هناك انفتاح اكثر، استعداد اكثر في الراي العام الاسرائيلي لموضوع الاتصالات مع م. ت. ف. «والاستنتاج هو ـ كما تقول الصحيفة ـ الغاء الرأي العام للحرمان، للمقاطعة التي كانت قائمة في ذهن الرأي العام، تجاه الاتصالات مع م. ت. ف.»

● ٥٧٪ قالوا انهم مستعدون لإجراء المفاوضات مع م. ت. ف بشرط ان تلغي الميثاق الوطني الفلسطيني وتكف عن «الارهاب».

● ٣٣٪ من بين الذين لا يعارضون التفاوض مع م. ت. ف هم تقليديا من مؤيدي «الليكود» بينما ٦٠٪ ممن لا يعارضون التفاوض مع م. ت. ف هم تقليديا من مؤيدي «التجمع» والـ ٧٪ الباقية هي مؤيدي احزاب على يسار حزب «العمل».

وتقول «يديعوت احرونوت» ان قادة حزب «العمل» لا ينوون تغيير نهجهم السياسي والتكتيكي على ضوء هذا البحث بل سيواصلون نهجهم الذي رسموه قبل بدء المعركة الانتخابية، ولكن حزب «العمل» لا يمكنه تجاهل ان اكثرية الجمهور لم تعد ترى في كلمة م. ت. ف. (منظمة التحرير الفلسطينية) «كلمة فظة لا يجوز استعمالها».

* * *

ان هذه التطورات العالمية والمنطقية والاسرائيلية الداخلية تتفق اتفاقا كاملا مع تقييماتنا ونهجنا السياسي والفكري والدعائي والتكتيكي، بل ان هذه التطورات هي تأكيد ساطع على صحة تقييماتنا. واذا أردنا أن نؤكد النقطة اكثر فاننا نقول ان نهجنا يتمازج ويتوحد مع هذه العواصف التغييرية التي تغمر عالمنا وتصل الى منطقتنا.

وما نريد ان نؤكده انه مهما عربد اليمين المتطرف شبه الفاشي (هتحيا وامثالها) واليمين الرسمي المركزي (الليكود) ومهما تهرب قادة حزب «العمل» من مجابهة الحقيقة والاخذ بها، فان العالم سوف يسير اسرائيل وليس العكس. ولعل رؤية البروفسور يورام دينشطاين لعنف وقوة وفاعلية الوضع الدولي من ناحية، وانغلاق حكام اسرائيل وتحجرهم من ناحية ثانية، وتبعية اسرائيل للتحول العالمي، خصوصا ما تتطلبه الولايات المتحدة من ناحية ثالثة ـ لعل كل هذا يعمق رؤية الموقف الواقعي، الصحيح، الانقاذي في نهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها للخروج من حلقة الدم الى افق السلام والطمأنينة والتعايش والمساواة.

وهذا يعني ان السياسة الحاكمة هي التي في مأزق صعب وهي غير الواقعية، وهي في نهاية الأمر ـ الضعيفة، والتي لا مستقبل لها.

وأما نهجنا فهو نهج العقل والمنطق والمصلحة القومية والانسانية للشعبين ـ العربي الفلسطيني واليهودي ـ الاسرائيلي.



● يعتقلون الشبان اثر رشق باص «ايجد» بالحجارة في باب الزاهرة في القدس المحتلة يوم ٨٨/٦/٢٤ ●
(صورة خاصة ـ تصوير اكرم صفدي)

هل أضحى القيمون على السياسة الاسرائيلية من دعاة وحدة الجماهير العربية؟!

● بقلم: أحمد خطيب ●

● منذ مطلع شهر تموز الماضي تأكد لجماهير قرانا في ابوسنان، كفرياسيف، جديدة والمكر ما كان حتى ذلك الوقت مجرد شائعات، واحيانا محاولات جس نبض من قبل اوساط سلطوية لدمج مجلس ابوسنان وكفرياسيف تحت سلطة واحدة، وكذلك مجلسي المكر والجديدة.

والغريب ـ وفي الحقيقة ليس بالغريب ـ ترويج بعض الاوساط لبضاعة السلطة الكاسدة المعادية لأماني الجماهير العربية وتطلعاتها الى وحدة كفاحية متراصة متكاتفة مع القوى الدمقراطية اليهودية للتصدي لاصحاب سياسة الاحتلال والعدوان، سياسة تكسير العظام وسفك الدماء في المناطق المحتلة. وسياسة الاضطهاد والتمييز القوميين، تجاه جماهيرنا العربية في اسرائيل واصحاب سياسة الافقار والقمع تجاه جموع العاملين يهود وعربا وتجاه الدمقراطيين والمساندين لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني من ابناء الشعب اليهودي.

سبحان الله العلي القدير، كيف بين عشية وضحاها اصبحت وزارة الداخلية مشغوفة بوحدة قرانا العربية ومستميتة في اقناع سلطاتنا المحلية بمنافع الوحدة ومناقبها، وتعمل على تشكيل لجنة لهذه الغاية، وتستعين هذه اللجنة ومروجي افكار «الوحدة» بكل ما يرونه يساعد «موضوعيا» على بحث الموضوع في جو مريح وهادئ، لدرجة انها ـ اللجنة ـ تعتبر حضور اعضاء المجلس او ممثلين شعبيين آخرين للجلسة التي تبحث مصير ومستقبل سلطتهم المحلية وحقوقهم الدمقراطية تعكيرا للجو المريح ولا يساعد على بحث «موضوعي»، «رصين» و «علمي». فيما تتباهى السلطة ليل نهار ـ بأن اسرائيل واحة الدمقراطية ليس فقط في الشرق الاوسط.

ثم يتساءلون ببراءة: لماذا لا تريدون «الوحدة» اي الدمج وفرض سلطة بأمر اداري بعيدا عن ارادة الناس ورغباتهم بل ومناقضا لها تمام التناقض.

ويكشف المروجون لهذا التدخل السلطوي الفظ في شؤوننا المحلية عن وجوههم الحقيقية عندما يحاولون الايحاء، وتصوير الامور وكأن من يعارض الدمج ـ اي الاعتداء على كيانات سلطاتنا المحلية، القائمة بارادة جماهير كل قرية من قرانا وحسب رغباتها ووفق اختيارها ـ انما هم الشيوعيون و/ أو الجبهويون! مع علمهم الأكيد ان لهذا مناف للحقيقة، ولا يستهدفون به غير بعثرة الصفوف وتفتيت القوى وتفكيك ما هو قائم في قرانا من وحدة صف وتصميم على العيش بحرية وكرامة، ومن اجل الحصول على المساواة التامة لجماهيرنا العربية.

ان اكثرية جماهير ابوسنان (٦٥٪) واكثرية جماهير جديدة (٧٠٪) واكثرية جماهير كفرياسيف (اكثر من ٧٠٪) قد وقعت على عرائض ترفض فيها الدمج والاعتداء على كيانات سلطاتها المحلية، ودفاعا عن حقها الدمقراطي بالتوجه الى صناديق الاقتراع في شهر ١٩٨٩/٢ لانتخاب ممثليها ومن سيسيرون شؤونها.

وفي قرية المكر ايضا ومنذ بدأت الشائعات مجددا في أواخر شهر حزيران ١٩٨٨ وتأكدت في مطلع تموز الماضي، نشطت العديد من الجهات والفئات للتصدي لمؤامرة الدمج، وقد عقد يوم السبت ٨٨/٨/٦ اجتماع تشاوري في المكر ضم اطرافا متعددة من معارضي الدمج ممن يحملون آراء سياسية مختلفة ومن ذوي انتماءات اجتماعية متنوعة، من اعضاء المجلس المحلي ورئيسه الى عمال وموظفين ومواطنين. وبعد التداول والنقاش كانت المحصلة:

١ ـ اجماع على رفض الدمج لأنه ليس في مصلحة القريتين العامة ولم تتوفر بعد اسباب الوحدة، واذا حدث الدمج القسري فانه سيكون اساءة بالغة لجهود ارساء اسس الالفة والتعاون والوحدة الحقيقية التي يراد لها ان تكون وحدة متينة مبنية على اسس الدفاع عن حقوق جماهير القريتين وفي مقدمتها حق المساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية.

٢ ـ ان يكون الاجتماع مع اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لهذا الشأن في قرية المكر وليس خارجها وأن يحضر الاجتماع مع اللجنة بالاضافة الى رئيس المجلس اعضاء المجلس كافة.

٣ ـ تشكيل لجنة شعبية لتقف الى جانب المجلس المحلي في رفضه للدمج حيث كان المجلس قرر وبالاجماع في شهر ١٩٨٧/١٢ رفض الدمج وأعلن بأنه سيتخذ الاجراءات الشرعية المتاحة كافة لمقاومة مخطط الدمج.

وان اللجنة الشعبية مفتوحة لمن يرغب الانضمام اليها ممن يرفض فكرة الدمج بغض النظر عن انتمائه الحزبي او السياسي او الاجتماعي.

٤ ـ ان يعد المجلس المحلي واللجنة الشعبية مذكرة توضح اسباب رفض الدمج.

● هل القابلة اكثر حنانا من الأم؟!

ماذا عدا مما بدا حتى تحولت سياسة وزارة الداخلية فجأة وبدون سابق انذار وعشية انتخابات السلطات المحلية الى داعية الى «وحدة» قرانا العربية؟! هل اصبحوا محبين لنا اكثر من انفسنا؟!

لقد عانينا الأمرين من فقدان السلطة المحلية في قرانا سنوات طويلة، وعندما كانت جماهير قرانا المختلفة تواجه السلطات بعرائض طلب اقامة السلطة المحلية، كانوا يعرضون عنا ويفلسفون إعراضهم بأن جماهيرنا غير ناضجة لتحمل اعباء سلطة محلية.

ان مثل هذا الدمج سيثير الحساسيات والتناقضات ويؤدي بالتالي الى شق الوحدة واشغالنا عن قضايانا المصيرية مثل التصدي لسياسة هدم البيوت والتضامن مع اخوتنا في الضفة والقطاع، الامر الذي تجلى بالمظاهرات والاضرابات وتقديم المساعدات الطبية والتموينية والملابس حيث شكلت سلطاتنا المحلية بكياناتها الحالية حجر الزاوية في تقديم هذه المساعدات.

ام لأن سلطات المحلية العربية قد تجاوزت في كفاحها مراحل الاستجداء واصبحت من الوحدة الكفاحية ـ النابعة عن الارادة ونتيجة انتخابات مباشرة وعلاقة حرة بينها وبين المواطنين ـ ولم تعد ترضى بأقل من المساواة وأخذت تنشط في شتى المجالات دفاعا عن حقوق الجماهير مثل عقد مؤتمرات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ومطالبتها بحق جماهيرنا العربية بأن تكون شريكة في رسم سياسة البلاد وفي مقدمتها ارساء سياسة سلام عادل ومقيم عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي هو اساس السلام في الشرق الاوسط.

ويجري هذا الاعتداء على كيانات محلية قائمة ومنتخبة بإرادة جماهيرنا بعد أن شقت هذه الجماهير الكفاحات والنضالات المستمرة حتى انتزعت حق انتخاب سلطاتها المحلية.

ان هذا الاعتداء على سلطاتنا المحلية يأتي في وقت ثبت لوزارة الداخلية فشل الفرض من فوق حيث تطالب العديد من القرى بأن تحظى بمجلس مستقل وأن تخرج من الاطار الذي وضعوها فيه، سواء كان اطار مجلس اقليمي كما يحدث في مجلس اقليمي مركز الجليل، او كما حدث لقريتي يمة وبير السكة في المثلث. او في اطار دمج، مثلما حاولوا ضم قرية عيلوط الى الناصرة حيث رفض الطرفان هذا الدمج. أو كما يطالب اهالي ترشيحا ذات المجلس البلدي العريق زمن الانتداب البريطاني حيث دمجوها في مجلس معلوت ترشيحا، بعد ان كان لها مجلسها.

ان اشد ما يضايق هذه السلطة هو ان اي مجلس منتخب مع تفاوت هنا وهناك لا يستطيع ان يهضم السياسة المعادية لجماهيره ويرفض مخططات سلب الارض والسلخ من مناطق النفوذ ولا يستطيع الا ان يتجاوب بهذا الشكل او ذاك مع نضالات شعبه من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية وضد الاحتلال ومن اجل السلام المقيم والعادل بقيام دولة الشعب العربي الفلسطيني الى جانب اسرائيل. ولذلك تتوهم السلطة بأنه لا يمكن كسر حدة هذا الارتقاء في كفاح السلطات المحلية الا بتوجيه الضربات المستمرة لها، فلم يكفها التضييق المالي والعجز المتراكم الذي ما يزال موضع مماطلة من قبل الحكومة ولم يكفها التمييز الشنيع في مجال الميزانيات والخدمات بين السلطات المحلية اليهودية والعربية ولم تستطع الاقلام المأجورة، المحرضة على كفاح الجماهير العربية وسلطاتها ان تشغل سلطاتنا وجماهيرنا عن قضاياها الاساسية اليومية والقومية.

فتفتق ذهن هذه السياسة عن توجيه هذه الضربة الى كيانات بعض سلطاتنا المحلية ظنا منها أن هذا سيضعفها ويفتتها.

وقد جاء رد الجماهير سريعا بأن لا والف لا للدمج القسري وللاعتداء على مفهوم كيان السلطة المحلية وحقها الاولي بأن تكون تعبيرا عن ارادة جماهيرها وليس عن ارادة من يفرضها فإن فرضتها السلطة المركزية اذا ما حصل الدمج، فأين اذن مفهوم «السلطة المحلية»؟!

ان جماهيرنا في قرانا الاربع عاقدة العزم على التصدي وتصعيده بكل الوسائل المتاحة والمشروعة لاحباط كل ما هو قسري ومفروض، وقد بدأت بالفعل بالسير على هذا الطريق وأول الغيث قطر ثم ينهمر.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس المكر المحلي)

موقف القانون الدولي المعاصر من ضم الضفة الغربية الى اسرائيل

● بقلم: د. ذيب عكاوي ●

*** اذا اقرت الكنيست الاسرائيلية ضم الضفة الغربية فسيكون قرارها غير شرعي وعديم القوة القانونية الدولية وباطلا من اساسه * بموجب قواعد ومبادىء القانون الدولي المعاصر والاتفاقيات الدولية المكرسة لحقوق الانسان وسلسلة من القرارات الدولية يُعتبر الشعب العربي الفلسطيني شخصا من اشخاص القانون الدولي المعاصر وله، وفقا لمبدأ حق الشعوب والامم في تقرير المصير، حق في هذا التقرير وحق في السيادة الوطنية على الضفة الغربية ***

● بتاريخ ٣١ تموز من هذا العام القى الملك حسين خطابا حول الاجراءات التي ستتخذها المملكة الاردنية الهاشمية لقطع العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة. وقد لاقى هذا الخطاب اهتماما كبيرا لدى جميع الاوساط السياسية والاجتماعية والقانونية. وعلى اثر ذلك مباشرة احتل هذا الخطاب مركز الصدارة في وسائل الاعلام والدوائر الحكومية الاسرائيلية المختلفة. وقد وصل الامر بالمسؤولين الاسرائيليين كشارون وموداعي وغيرهما لأن يقترحوا ويطالبوا بضم الضفة الغربية المحتلة رسميا الى اسرائيل وتطبيق القانون والتشريع الاسرائيلي عليها (انظر «هآرتس» و «حدشوت» و «يديعوت احرونوت»، ١٩٨٨/٨/٤). ونظرا لاهمية هذه القضية وحيوية النقاش الذي تثيره في مختلف الاوساط السياسية والقانونية نرى من الضروري توضيح موقف القانون الدولي المعاصر من المقترحات الاسرائيلية هذه. ولكن وقبل التطرق لمعالجة وتشريح هذه المسألة لا بد لنا من معرفة الوضع القانوني الدولي للضفة الغربية على ضوء القانون الدولي المعاصر.

كما هو معروف قامت القوات العسكرية الاسرائيلية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ بحرب عدوانية على الدول العربية المجاورة واحتلت اجزاء شاسعة من اراضيها تقدر باكثر من اربعة اضعاف مساحة اسرائيل نفسها. وهذه الاراضي تعتبر في المفهوم القانوني الدولي اجزاء لا تتجزأ من اراضي دول اخرى ذات سيادة اشخاصا للقانون الدولي المعاصر واعضاء في منظمة الامم المتحدة.

وبعدوانها هذا لم تخرق اسرائيل الحظر العام لاستخدام القوة في العلاقات الدولية المعاصرة المنصوص عليها في البند الرابع من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة فحسب، وانما قامت بحرب عدوانية شرسة بالمعنى الوارد في تعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها رقم ٣٣١٤ في ١٤ كانون اول عام ١٩٧٤. فالمادة الاولى لهذا القرار تنص: «العدوان هو استخدام القوات المسلحة من قبل دولة ضد سيادة ووحدة اراضي او استقلال سياسي لدولة اخرى او استخدام القوة المسلحة على اي نحو لا يتناسب وميثاق الامم المتحدة». ان القانون الدولي المعاصر يمنع الدول من احتلال اجزاء لدولة او دول أخرى بالقوة، ويرفض اي تبرير للحرب العدوانية ولا يعترف بالنتائج الناجمة عن العدوان. وقد لاقى هذا الأمر تأكيده في المادة الخامسة من قرار تعريف العدوان التي تنص: «لا يوجد اعتبار ما، بغض النظر عن طبيعته وصفته السياسية او الاقتصادية او العسكرية او سواها، يمكن ان يبرر العدوان. حرب الاعتداء جريمة ضد السلام العالمي.. ولا يمكن الاعتراف بمشروعية الحيازة الاقليمية او الميزة الخاصة الناجمة عن العدوان». وقد ثبت هذا الأمر في قرار تعريف العدوان المذكور وميثاق الامم المتحدة واعلان مبادىء القانون الدولي لعام ١٩٧٠ ووثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ وغيرها من الوثائق القانونية الدولية الخاصة بتقنين القانون الدولي المعاصر. وانطلاقا من ذلك نرى ان الضفة الغربية (سواء كان ذلك قبل خطاب الملك ام بعده) من وجهة نظر القانون الدولي هي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة أخرى ذات سيادة هي المملكة الاردنية الهاشمية، وان الوجود الاسرائيلي فيها يخلو من اية شرعية قانونية دولية. وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة محتلة لاراضي الضفة الغربية وتخضع قواتها هناك الى احكام نظام الاحتلال العسكري والقانون الدولي المعاصر المثبتة في الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان اثناء الحرب والنزاعات المسلحة، وهي ملزمة بتنفيذها كاملة. وهنا لا بد من التأكيد (وذلك منعا للالتباس) أن قولنا هذا لا يعطي للاردن الشرعية الكاملة المطلقة على اراضي الضفة الغربية. فوجود الاردن على اراضي الضفة الغربية منذ قرار التقسيم رقم ١٨١ وحتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كان ايضا وجودا مؤقتا، ولا يمكن اعتبار اراضي الضفة جزء من هذه الدولة. فقد اعتبر الاردن وكذلك مصر بمثابة وصي على الضفة الغربية والقطاع حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ما اردنا تأكيده من وراء هذه الملاحظة الهامة هو ان «السيادة» الاردنية على الضفة الغربية معترف بها من الناحية القانونية الدولية فقط.

يلزم القانون الدولي المعاصر جميع الدول بما في ذلك اسرائيل احترام نظام الاحتلال العسكري المثبتة احكامه في عدة اتفاقيات دولية تتمتع قواعدها بصفة قانونية دولية من نوع «يوز كوغنز». ومن هذه الاتفاقيات:

١ ـ اتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقواعد وتقاليد الحرب البرية لعام ١٩٠٧.

٢ ـ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩.

٣ ـ اتفاقية لاهاي الخاصة بحماية القيم الحضارية اثناء الحرب والنزاعات المسلحة لعام ١٩٥٤.

٤ ـ البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

وبموجب احكام الاتفاقيات المذكورة، الاحتلال العسكري هو وجود القوات العسكرية لدولة معينة مؤقتا على اراضي دولة اخرى. الاحتلال لا يعني ابدا الغاء سيادة الدولة المنهزمة فوق اراضيها التي احتلت. وبموجب احكام القانون الدولي لا تنتقل سيادة الدولة على اراضيها التي احتلت الى سيادة الدولة التي تحتل هذه الاراضي. وبناء على ذلك يلزم القانون الدولي الدول بعدم القيام بأية اعمال تتنافى والشعور القومي والوطني لهؤلاء السكان وتشكل تحديا لهذه الاتفاقيات. وعلى دولة الاحتلال ان تتخذ كافة الاجراءات الهادفة لاعادة وضمان النظام العام والحياة الاجتماعية العامة واحترام القوانين المعمول بها على هذه الاراضي قبل الاحتلال. ويمكن ايقاف سريانها او الغائها فقط اذا كان بقاؤها يشكل خطرا على أمن دولة الاحتلال. ويجري سريان مفعول قوانين دولة الاحتلال العسكري فقط اذا كانت هذه القوانين تتمشى وقواعد القانون الدولي وبعد نشرها وابلاغها للسكان بلغة يفهمونها. هذا هو الوضع القانوني الدولي العام للضفة الغربية المحتلة وكل منطقة اخرى محتلة في العالم. وعلى دولة الاحتلال ان تحترم هذا الوضع وتتقيد بكافة الاحكام القانونية الدولية التي تنظمه، والا تقوم بأية ممارسات او اعمال يمكن ان تؤدي الى تغيره السلبي خلافا لما يقضي به القانون الدولي المعاصر. الا ان الحقائق التاريخية اثبتت بشكل قاطع ان حكام اسرائيل ومنذ قيامها انتهجوا ويواصلون انتهاج سياسة عدوانية ـ توسعية تجاه الدول العربية المجاورة، محاولين من خلال ذلك وبشكل يخلو من اية شرعية وقانونية دولية توسيع الرقعة المقررة لها على حساب اراضي وسيادة جاراتها من الدول ومن ثم ضم هذه الاراضي وفرض السيادة والقوانين الاسرائيلية عليها.

وهكذا وما كاد ينتهي عدوان حزيران لعام ١٩٦٧ حتى صرح موشي ديان ـ وزير الدفاع آنذاك ـ انه يتوجب على اسرائيل تغيير القوانين الساري مفعولها هناك قبل الاحتلال واستبدالها بقوانين اسرائيلية، لأن استمرار وجود القوانين السابقة في تلك المناطق يولد لدى العرب هناك شعورا بأن الوجود الاسرائيلي هو وجود مؤقت. وكخطوة اولى من سياسة الضم هذه وتطبيقا لنظرية ديان قامت اسرائيل بضم الجزء الشرقي (العربي) من مدينة القدس ووضعه تحت «السيادة الاسرائيلية» تنفيذا لشعار «وحدة المدينة» وذلك بأن اتخذت الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) قرارا خاصا بهذا الامر عام ١٩٦٧ وأقرته عام ١٩٨٠ ، وبضم الجولان السوري بقانون مماثل عام ١٩٨١. ومنذ ذلك الوقت ازدادت وتكثفت المحاولات الاسرائيلية الرامية الى ضم سائر المناطق العربية المحتلة وكانت آخر هذه المحاولات، تلك التي اعقبت خطاب الملك حسين حول فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

نحن نرى بأن هذه المحاولة لا تختلف من حيث الجوهر والمضمون عن المحاولات الاسرائيلية السابقة، على الرغم من انها تجيء في ظروف مختلفة وتوقيت آخر. ان محاولة بعض الاوساط الاسرائيلية استغلال خطاب الملك واعتباره وكأنه تخل عن الضفة الغربية وبالتالي ضم هذه الاراضي لاسرائيل هي محاولة ساذجة ولا تستند على اي اساس قانوني. فالملك حسين لم يتخل عن الضفة الغربية وعن سيادة مملكته عليها. لقد تحدث الملك في خطابه عن انهاء العلاقة القانونية والادارية بالضفة ولم يتطرق لا من بعيد ولا من قريب الى العلاقة الدستورية بها. وبالتالي فقد ابقى الملك الضفة الغربية دستوريا جزءا لا يتجزأ من المملكة. وقد ظهر هذا الابقاء المتعمد بكل وضوح عندما قام الملك بحل البرلمان الاردني المخوّل وفقا للدستور بتعديل المادة الخاصة بالوحدة قبل يوم واحد من الاعلان عن انهاء العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية.

ونحن نعتقد بأن خطاب الملك لم يغير ولم يؤثر شيئا على الوضع «الستاتوس» القانوني للضفة. ولا نرى اية امكانية لتفسير خطابه كخطوة باتجاه تغيير هذا الوضع القانوني. فقد قال الملك عمليا بأنه قرر اتخاذ اجراءات ادارية بحق السكان هناك لا تؤثر على الوضع القانوني للضفة. وحتى لو قال عكس ذلك فان هذا مرفوض من الناحية القانونية. فبموجب النظرية العصرية العامة للقانون لا يمكن للاجراءات الادارية ان تغير الدستورية، بل العكس هو الصحيح. وطالما ان الوضع القانوني للضفة لم يتغير، فأنه لا يمكن لاسرائيل ضم الضفة الغربية وفقا لاحكام القانون الدولي. وكان من الممكن لهذه المسألة (اي الضم) ان تنشأ لو ان الملك اعلن تنازله عن الضفة وفك العلاقة الدستورية بها. وحتى في هذه الحالة ايضا كانت ستنشأ حتما مشكلة هامة حول مشروعية وقانونية الضم لاسرائيل. فبموجب قواعد ومبادىء القانون الدولي المعاصر والاتفاقيات الدولية المكرسة لحقوق الانسان وسلسلة من القرارات الدولية يعتبر الشعب العربي الفلسطيني شخصا من اشخاص القانون الدولي المعاصر وله، وفقا لمبدأ حق الشعوب والامم في تقرير المصير، حق في هذا التقرير وحق في السيادة الوطنية على الضفة الغربية.

علاوة على ذلك لا تملك اسرائيل حرية التصرف القانوني او الاخلاقي من طرف واحد ومهما كانت الظروف بهذه الاراضي، وهذا يعود لعدة اسباب تمنعها من ذلك، اهمها:

١ ـ وجود الشعب العربي الفلسطيني في هذه الاراضي ورفضه للاحتلال الاسرائيلي ومقاومته بشتى الوسائل التي يقر بشرعية استخدامها القانون الدولي المعاصر.

٢ ـ وجود منظمة التحرير الفلسطينية ـ كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب على كافة الاصعدة عربيا ودوليا ـ التي تعترف بها وبشرعية كفاحها منظمة الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والنظرية العصرية للقانون الدولي.

٣ ـ وجود القوانين والقواعد الدولية التي تمنع ضم الاراضي كنتيجة للاحتلال.

٤ ـ وجود الدول العربية صاحبة السيادة والحق «من الناحية القانونية الدولية فقط» الذي لا نزاع فيه على هذه الاراضي.

٥ ـ تستلزم التغييرات الاقليمية التي يمكن ان تحدث في هذه المناطق موافقة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي تعبر عن الشخصية القانونية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يعتبر وبكل حق شخصا من اشخاص القانون الدولي المعاصر، وكذلك اجراء الاستفتاء العام وسط السكان حول هذا الموضوع.

وبناء على ما تقدم يمكننا القول ان مطالبة بعض المسؤولين الاسرائيليين بضم الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية وفرض القانون الاسرائيلي عليها هو مطلب غير قانوني من الناحية القانونية الدولية وذلك لأنه يتناقض وميثاق الامم المتحدة ويمثل خرقا سافرا لاتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقوانين الحرب البرية لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وبروتوكول عام ١٩٧٧ المضاف لاتفاقيات جنيف المذكورة. اذا اقرت الكنيست الاسرائيلية رغم ذلك ضم الضفة الغربية، فسيكون هذا القرار قرارا غير شرعي وعديم القوة القانونية الدولية وبالتالي باطلا من اساسه (ابرغا اومنيس) يتوجب الغاؤه، وذلك لأن شرعية اي قانون داخلي او اي عمل داخلي تقوم به الدولة تتحدد بمدى تطابق هذا القانون او العمل الداخلي والمبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر

(جديدة)

من كلمة ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في المجلس المركزي ـ ٧/٣١ الى ٨/٣

تطوير الانتفاضة يتطلب وضوح البرنامج السياسي لتعبئة التأييد العربي والعالمي وداخل دولة اسرائيل

● يجري التفاوض المباشر بين م.ت.ف. واسرائيل في اطار المؤتمر الدولي ● الاشادة بالمواقف الشجاعة لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ● المطالبة بإنجاز الاصلاح الدمقراطي في صفوف م.ت.ف ومكافحة الترهل والفساد ●

ـ *عبد الرحمن عوض الله*
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القى الرفيق عبد الرحمن عوض الله عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني كلمة الحزب في جلسة المجلس المركزي الفلسطيني التي عُقدت في بغداد ايام ٧/٣١ ـ ٨/٣. وافتتحها بشعار: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة». و«الاتحاد» تنشر، فيما يلي، بعض ما استطاعت نشره من هذه الكلمة المعبرة. قال الرفيق عبد الرحمن عوض الله:

هذه هي الدورة الثانية التي يعقدها المجلس المركزي الفلسطيني، والقضية الأساسية على جدول اعماله هي: الانتفاضة الشعبية الكبرى في ارضنا الفلسطينية المحتلة. قريباً، ستدخل ثورة شعبنا ـ الانتفاضة ـ شهرها التاسع. وكانت هذه الأشهر جميعاً، شهور عطاء وتضحية بهرت ابصار العالم. ويحق لكل وطني فلسطيني ان يمتلىء بالفخر والاعتزاز، لأن شعبنا المناضل في ارضنا المحتلة، بأطفاله ونسائه، بشيوخه ورجاله، بكل فئاته وطبقاته، قد ادخل في قاموس البشرية، ليس فقط كلمة الانتفاضة، وانما قدّم للشعوب المناضلة تجربة ثورية فريدة.

لقد حققت الانتفاضة منجزات كبرى على الصعيد الذاتي والوطني، والعربي في قمة الجزائر، والعالمي، والأبرز فيها الزيارة التاريخية لوفد م.ت.ف الى الاتحاد السوفييتي، والاتفاق الذي تم بين القيادة السوفييتية والفلسطينية، وكذلك التطورات الجديدة في اسرائيل، بما فيها المواقف الشجاعة لقوى السلام والدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهي منجزات معروفة، وتتزايد باستمرار. والأمر الملحّ هو في العمل من اجل استثمار هذه المنجزات، واستخدامها في حركة القيادة السياسية من اجل بلوغ أهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

لقد انجزت الانتفاضة الكثير من مهمات العصيان المدني. ولكن يجب التعامل مع قضية العصيان المدني بشكل غير كلاسيكي، لأن الوضع في ارضنا المحتلة له خصائصه الفريدة وغير العادية. والأمر الأهم هو عدم طرح اية شعارات بشكل مطلق، وبدون دراسة ولا بد ان تكون هناك انتقائية في تحديد المهمات. ولا بدّ من تطوير موضوعة العصيان المدني بشكل بناء يواكب حركة الجماهير وابداعها الخلاق.

ومن الضروري، الى جانب التركيز على اهدافنا الوطنية العامة، من التركيز كذلك على انجاز مهمات مرحلية. النضال من اجل اطلاق سراح المعتقلين ووقف الابعاد، واعادة المبعدين الى وطنهم وفتح مقرّات النقابات والمؤسسات المغلقة، وسحب الجيش من المدن، والغاء الضرائب، واجراء الانتخابات البلدية، والغاء كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الصهيوني لقمع الانتفاضة، بما في ذلك قوانين الطوارىء البريطانية لعام ١٩٤٥.

ان المطلوب لتطوير الانتفاضة وتقدّمها، هو في مبادرة اللجنة التنفيذية والقيادة الفلسطينية الى ترجمة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الى خطوات عملية، وصياغتها بلغة سياسية واضحة تحدّد امام شعبنا اهداف نضاله الراهن، وتضع أمامه مهمة يقتنع بقدرته على انجازها، وتساعده في تعبئة اوسع القوى العربية والعالمية، بما في ذلك في داخل اسرائيل نفسها، لمساندته في بلوغ اهدافه.

ان شعبنا يناضل في المرحلة الراهنة من اجل تحرير ارضه ووطنه المحتل منذ عام ١٩٦٧ من اجل اقامة دولته المستقلة عليها وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل. كما يناضل من أجل حل قضية لاجئيه وفق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بهذا الشأن. ويسعى شعبنا كذلك الى ضمانات أمن وسلام دولته، وجميع دول المنطقة، ومن هذه الدول اسرائيل، وهي التي شكلت مصدر العدوان وعنصر التهديد للأمن والسلام منذ قيامها عام ١٩٤٨، والطريق الى ذلك هو المؤتمر الدولي الفعّال الذي يُعقد تحت اشراف الامم المتحدة، وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وكافة اطراف النزاع في المنطقة، بما في ذلك م.ت.ف، بوفد مستقل وعلى قدم المساواة، وبنفس الحقوق مع الأطراف الاخرى، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويتمّ في اطار هذا المؤتمر التفاوض بين اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل من اجل بلوغ الحل العادل والشامل، وجوهره القضية الفلسطينية وفق الأسس الواردة اعلاه. هذا ما يتطلبه تطوير الانتفاضة، وما تتطلّبه الحركة السياسية من أجل انجاز اهداف النضال الوطني، واستثمار المنجزات الكبرى التي حققتها تضحيات شعبنا عبر أجيال وأجيال.

وفيما يخص الدعم المادي للانتفاضة، فلا بد من التأكيد مجدداً على ان المقياس الوحيد لهذا الدعم، هو مقدار مردوده الوطني وتعزيزه للمؤسسات التي قادت الانتفاضة والتي ولّدتها الانتفاضة بدورها، وفي مقدمتها اللجان الشعبية، ورعاية أسر الشهداء، والمعتقلين والجرحى والمطاردين وهم بالآلاف. ويؤسفنا القول بأنّ الدعم المادي ـ حتى هذه اللحظة ـ لم يأخذ هذا التوجه بجدية، وما زال فيه الكثير من الثغرات، ومن ذهنية ما قبل الانتفاضة. ولا بد من اعادة النظر في برنامج الدعم ونهجه وبأسرع وقت ممكن، وسدّ ما فيه من ثغرات يستخدمها اعداء شعبنا لأكثر من غرض خبيث.

ولا بدّ من العمل لتعزيز وحدة جميع القوى الوطنية، قوى الانتفاضة، والتصدي بحزم لدسائس المحتلين التي تحاول ان تمسّ هذه الوحدة بوسائل وأساليب معروفة، ويسرّنا ان وحدة العمل تتعزّز وتتطوّر بين جميع القوى والفصائل الوطنية، ويتزايد تراصّ الصفوف في مواجهة الغزاة، ومن أجل انجاز برنامج م.ت.ف. ولا بدّ من العمل لتعزيز هذا النهج أكثر فأكثر في المستقبل.

ايها الأخوة والرفاق

ما تحقّق في الجزائر انجاز كبير لشعبنا وللتضامن العربي. ولذلك فالتآمر عليه كبير كذلك. لقد كان قصف مخيم شاتيلا وبرج البراجنة من وراء واجهة «أبو موسى الخارج عن شعبه» قصفاً لمنجزات الانتفاضة، وللتخريب على ما تحقق في الجزائر، ولا نفصل ما يهدّد به حكام الاردن الآن، من فرض عقوبات على شعبنا، او التطاول على حقوقه المكتسبة، عن محاولات التخريب على ما أنجزته الانتفاضة. ونحن مع معالجة الأمر بحكمة، لكننا على ثقة كاملة في أن ما عجزوا عن تحقيقه قبل الانتفاضة في قمة عمان، أعجزُ من أن يحققوه بعد الانتفاضة، وبعد قمة الجزائر. ان الأمر الأهمّ هو ان يظل شعار القيادة وبوصلتها: «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة»، وعدم الانجرار الى اية معارج جانبية، ومواصلة العمل لتنفيذ ما تقرّر في قمة الجزائر، وعدم اعطاء أيّة ذريعة لمن يريد التنصّل منها.

ان اهداف نضالنا واضحة، ونحن نسعى بكل جدّ من أجل العمل المشترك والتنسيق، وتوحيد طاقات الشعوب العربية، وهي طاقات هائلة، من أجل ردّ كيد المعتدين الاسرائيليين وحماتهم في واشنطن، وتحرير ارضنا العربية المحتلة، وانتزاع حقوق شعبنا الوطنية. والعمل على مواصلة جهودنا لتعزيز علاقات م.ت.ف الكفاحية مع الشعوب العربية الشقيقة، وقواها الوطنية والتقدمية، والتي اسهمت بقسط كبير في عقد وانجاح قمة الجزائر.

ان تعزيز هيبة ونفوذ م.ت.ف، ورصّ صفوف الجماهير الفلسطينية حولها اكثر فأكثر، في الوطن، وفي الشتات، يتطلب العمل بجدّ من اجل انجاز الاصلاح الدمقراطي في صفوفها، وهذا امر كان الركن الثاني لوحدتنا الوطنية في دورة الجزائر بعد الركن السياسي الذي تجسّد في قرارات تلك الدورة.

وفهمنا لعملية الاصلاح الدمقراطي بسيط، فهي تلك العملية التي تُخضع جميع أساليبنا في العمل، وكذلك مؤسسات المنظمة ومكاتبها ودوائرها، الى مقياس النجاعة والفاعلية ودورها في خدمة نضالنا الوطني، وقدرتها في تعزيز ثقة الجماهير الفلسطينية بممثلها الشرعي الوحيد ونهجه السياسي ودربه الكفاحي، والتخلي عن كل ما عداه، ومكافحة الترهل والفساد والأمراض الأخرى. ولا بدّ لمؤسسات م.ت.ف، وبخاصة القيادية منها، من ان تشمل جميع القوى والفصائل والشخصيات والمنظمات الوطنية الفاعلة وان تعكس في تركيبها ميزان القوى الفعلي لدور كلّ قوة وطنية، ووزنها في النضال الوطني، وهذا يتطلب انتظام عمل المؤسسات القيادية، وبخاصة عمل اللجنة التنفيذية، ولجنة العمل اليومي المنبثقة عنها، وتعزيز الروح الجماعية في العمل، والمسؤولية الجماعية التي نحتاج اليها الآن، اكثر من اي وقت مضى. وبهذه المناسبة، فاننا نرى، وعبر تجربة اكثر من ستة اشهر، ان لجنة الطوارىء، التي أقرّ مجلسكم الموقر تشكيلها في الدورة السابقة، غير ضرورية، ونحن نتحفظ بشدة على اتجاه تحويلها الى بديل للجنة التنفيذية.

ايها الأخوة، رئيس واعضاء المجلس

ان نضالنا الوطني لا يجري في فراغ، وليس معزولاً عن هذا العالم، بل هو يرتبط أشد الارتباط، ويتأثر بالتطوّرات الدولية الجارية، والانعطاف الهام نحو الانفراج الدولي، ونزع السلاح، وحلّ القضايا الاقليمية بالطرق السياسية. ونحن نعتبر ان ذلك يشكّل عاملاً ايجابياً هاماً لنضالنا الوطني لا بدّ من الاستناد اليه والاستفادة منه لمصلحة هذا النضال، ونعتبر ان قبول ايران بالقرار ٥٩٨، هو انتصار كبير للشعب العراقي الشقيق، ولجميع شعوب المنطقة وللسلم في العالم، وسيفتح الباب لحلّ النزاع العراقي الايراني بالوسائل السلمية، ولترحيل القوات العسكرية الأجنبية المتواجدة في المنطقة بذريعة هذه الحرب.

المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول قضايا الشبيبة العاملة ـ في تشرين الأول القادم

● بقلم : هورست هايشل ●

● المؤتمر الذي ينعقد في العاصمة المجرية، بودابست، يناقش القضايا الطبقية والاجتماعية الحادة والمتفاقمة للشبيبة العاملة الضحية الاولى للأزمة الاقتصادية المستعصية في العالم الرأسمالي ●

● براغ ـ قررت لجنة تحضيرية دولية الدعوة الى عقد المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة. وسيعقد هذا المحفل الهام في العاصمة المجرية بودابست خلال الفترة الممتدة من ٤ الى ٦ تشرين الأول ١٩٨٨.

لقد مرت اكثر من عشر سنوات على انعقاد المؤتمر العالمي الثالث حول مشاكل الشباب العامل في نيقوسيا، بقبرص، ولكن الحركة النقابية العالمية دأبت خلال هذه الفترة على الاهتمام بتطورات وضع هذه الفئة العريضة من العمال.

وكان المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر الذي عقد في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية، في ايلول ١٩٨٦ قد عالج بالتفصيل القضايا الرئيسية التي تواجه الشباب العامل مثل انتشار البطالة وعدم استقرار فرص العمل في البلدان الرأسمالية الصناعية والبلدان النامية وعدم تأقلم مؤسسات التعليم والتأهيل المهني مع الظروف الجديدة الناجمة عن الثورة العلمية والتكنولوجية، وتردّي الاوضاع الاجتماعية للشباب، الخ.

فالعمال الشباب في البلدان الرأسمالية يتأثرون تأثراً بالغاً بتفاقم الأزمة الرأسمالية التي تعني، بالنسبة لهم، مزيداً من الاستغلال وعدم الاستقرار. وترى الحركة النقابية ان البطالة ونقص فرص العمل «أشد الآفات الاجتماعية فتكاً بالشباب، لأنها تسدّان عليهم آفاق المستقبل. ولذا فهي لا تكف عن المطالبة بضمان حق العمل للشباب في البلدان كافة بوصفه من مستلزمات الحياة الكريمة.

●● جدول اعمال المؤتمر الرابع

وتأمل اللجنة التحضيرية في ان يؤدي المؤتمر العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة الى تبادل واسع للاراء والخبرات حول جميع هذه المسائل بين ممثلي المنظمات النقابية على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها الاقليمية او الدولية ليتسنى صياغة برنامج مطلبي مشترك وارساء الأسس التي تنهض عليها الاعمال المشتركة للمساهمة في حل هذه القضايا الملحة.

لقد ادرجت اللجنة التحضيرية الدولية لمؤتمر بودابست على جدول اعمال المؤتمر جلسات عامة واربع لجان عمل حول المواضيع التالية: كيف يمكن ضمان حق الشباب في العيش بسلام؟ كيف يمكن ضمان حقوقهم في العمل والتعليم والتأهيل المهني وقضاء اوقات الفراغ والرياضة والثقافة؟ ما الذي يجب عمله لتأمين مشاركة الشباب مشاركة اكثر فاعلية في النشاطات النقابية؟ ما هي الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للحفاظ على حقوق الشباب العاطلين عن العمل؟

كل هذه المسائل ستكون في مركز اهتمام «الميثاق المطلبي» الذي سيقره المؤتمر بعد مناقشته والذي سيحدد طرق ووسائل تنفيذ هذه الحقوق وضماناتها.

ان تواجد نظامين اقتصاديين واجتماعيين يستندان الى مبادىء وممارسات مختلفة ووجود فوارق شاسعة في مستويات التطور يعني اختلاف الامكانات المتاحة لتحقيق مطالب العمال الشباب. وهذا الأمر الذي دفع سائر النقابات الى تحديد اولوياتها حسب الوضع السائد في بلادها. غير ان احدى المهمات الرئيسية المطروحة على المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب تتمثل، على وجه التحديد، في تشخيص القواسم المشتركة بين سائر النضالات النقابية واعداد برنامج موحد يرمي الى القيام باعمال مشتركة على الاصعدة الدولية والاقليمية والوطنية.

وكان بيت ليكي، ممثل النقابات الامريكية قد اكد في الاجتماع الاول للجنة التحضيرية الدولية للمؤتمر، على ضرورة تفاهم النقابات معاً وتوحيد نشاطاتها بصرف النظر عن الخلافات السياسية وغيرها من الخلافات الأخرى، للدفاع عن حقوق العمال الشباب والتوسع فيها.

●● تأمين مشاركة الشباب على نطاق اوسع في النشاطات النقابية

كما اتفق المشاركون في هذا الاجتماع على انه لا يمكن الدفاع عن مطالب العمال الشباب بفاعلية وصيانة حقوقهم على نحو افضل ما لم تتمكن النقابات من اشراك الشباب في نشاطاتها على نطاق واسع. ويعني هذا ان النقابات ينبغي ان تبذل مزيداً من الجهود لتنظيم اكبر عدد ممكن من العمال الشباب غير المنتمين الى نقابات ومراعاة مطالب الشباب المتميزة التي يمكن تعبئتهم حولها بصورة جماعية.

وتبين المكاسب الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الاشتراكية والتقدم الذي احرزته البلدان التي اختارت طريق التطور المستقل، ان بالامكان توفير الظروف التي تستجيب لمطالب العمال الشباب المشروعة. فحقوق الشباب الأساسية في هذه البلدان (وخاصة حق العمل والتعليم والتأهيل المهني وقضاء اوقات الفراغ والرياضة والثقافة، وحق المشاركة في الادارة واتخاذ القرارات حول مختلف نواحي الحياة الاجتماعية) تشكل اليوم مرجعاً اساسياً ومصدر تشجيع لشباب البلدان الرأسمالية الذين يناضلون من اجل الاعتراف بهذه الحقوق.

وقد اكدت التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب على أن الوحدة والتضامن يظلان شرطين لازمين لتشديد فاعلية النشاطات النقابية.

كما تقع على عاتق النقابات مهمة تأمين قيام الشباب بدور متزايد النشاط في النضال ضد البطالة والفقر ومن اجل دفع عجلة النمو الاقتصادي في البلدان النامية. ويضطلع الشباب من اعضاء النقابات اليوم بدور هام للغاية في النضال لانهاء سباق التسلح.

يضاف الى ذلك ان اعداداً متزايدة من الشباب اخذت تقيم صلة مباشرة بين النضال من اجل نزع السلاح والنضال من اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي، كما يتجلى ذلك في الشعبية التي يحظى بها شعار «فرص عمل لا صواريخ» الذي رفعته وهتفت به العديد من التظاهرات.

●● لقاء هام في آلما آتا

عقد المؤتمر النقابي الاقليمي لبلدان أسيا والمحيط الهادىء في الما آتا (الاتحاد السوفييتي). وكان محفلاً بالغ الأهمية للتحضير للمؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة. وقد عقد هذا المؤتمر الاقليمي بتعاون وثيق بين لجنة التنسيق بين نقابات آسيا والمحيط الهادىء والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية واتحاد النقابات العالمي. وجمع في اطاره ممثلي ٢٩ مركزاً نقابياً وطنياً من ٢٠ بلداً في آسيا وحوض المحيط الهادىء، فضلاً عن مندوبين من اتحاد النقابات العالمي ومنظمة العمل الدولية واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد الطلبة العالمي.

وبحث المشاركون الذين يمثلون منظمات نقابية ذات توجهات وانتماءات دولية مختلفة، بصورة تفصيلية وضع الشباب العامل في بلدانهم والعقبات التي تعترض حصولهم على حقوقهم والتوسع في مشاركة الشباب في النشاطات النقابية.

وسلطت النقاشات الضوء على تفاقم مشاكل الشباب بصفة عامة ومشاكل الشبيبة العاملة بصفة خاصة نتيجة لاستفحال الازمة الرأسمالية. وأشار ماخانلاك راجاك في الكلمة التي القاها باسم اتحاد نقابات عموم الهند، الى ان الوضع في بلدان اسيوية عديدة يتسم باتساع البطالة المستمر وتردي التعليم والتأهيل المهني وارتفاع نسبة الأمية واشتداد الاستغلال الرأسمالي وخاصة استغلال الاطفال الذين يضطرون في العديد من بلدان هذه القارة ـ الى العمل باجور بخسة لتلبية حاجات عوائلهم الاساسية. وأكد شأن العديد من المتحدثين الاخرين، على ان الشباب هم من اول ضحايا الازمة الرأسمالية.

واوضح اندي كول، ممثل النقابات الاسترالية، مستنداً في ملاحظاته الى الخدمات الاجتماعية في بلاده، كيف يعود تردي اوضاع الشباب، الى سياسة الركض وراء ارباح قصوى، التي تتبعها الشركات فوق القومية والاحتكارات المحلية والحكومات التي تخدم مصالحها.

وأكد المشاركون اهمية انعقاد مؤتمر الما آتا في وقت تتزايد فيه مشاركة الشباب في النضالات الاحتجاجية الكبيرة التي تخوضها النقابات.

وبعد ان اكد المشاركون في مؤتمر الما اتا مجدداً الاهمية التي توليها الحركة النقابية لنزع السلاح بوصفه وسيلة لدفع عجلة التنمية اجمعوا على الترحيب بالمعاهدة الامريكية ـ السوفييتية حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى. واعربوا مرة أخرى في الوثيقة الختامية لهذا المؤتمر الاقليمي عن تأييدهم للمقترح الداعي الى اعلان المحيط الهندي وحوضه «منطقة سلام» ودعوا سائر النقابات الى العمل من اجل هذا الهدف.



شكل المؤتمر النقابي لبلدان اسيا والمحيط الهادىء الذي عقد في الما آتا (الاتحاد السوفييتي) في كانون الثاني ١٩٨٨، مرحلة هامة في التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الرابع حول قضايا الشبيبة العاملة.

●● مهمات ذات اولوية على عاتق النقابات

وفيما يتعلق بالاستراتيجية والتكتيكات التي ينبغي ان تعتمدها النقابات للتغلب على عواقب الازمة الرأسمالية وتحسين ظروف معيشة وعمل العمال في بلدان آسيا والمحيط الهادىء، ولا سيما جيل الشباب، اكد المشاركون في مؤتمر الما آتا على ضرورة القيام بعمل نقابي موحد حول المطالب التالية :

ـ اعتراف الدول كافة بالحق في العمل واحترام هذا الحق وكذلك حق كل عامل في الحصول على أجر مناسب وجعل الوظائف اكثر تشويقاً للعمال الشباب بالاستفادة من منجزات التقدم العلمي والتكنولوجي.

ـ الغاء كل اشكال التمييز بحق الشباب (وخاصة الشابات) في مجال العمل والاجور وظروف العمل وتحريم عمل الاطفال وكل ممارسات التشغيل غير القانونية الاخرى.

ـ اشراك النقابات في اعداد وتنفيذ اصلاحات جذرية في نظام التعليم والتأهيل المهني بما يؤمن اكتساب العمال الشباب مستوى من المؤهلات المهنية يستجيب لمتطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي.

ـ دعم كل ما تبذله المنظمات النقابية والشبابية من جهود لتعزيز السلام والتفاهم الدولي والتضامن والتعاون والصداقة بين الشعوب.

ولا ريب في ان القضايا التي بحثت والمطالب التي طرحت في مؤتمر الما آتا الاقليمي ستحتل مركز الصدارة في مناقشات المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة المزمع عقده في تشرين الاول ١٩٨٨ في بودابست (المجر). وبما ان مصالح العمال الشباب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالح عالم العمل في القارات كافة فان القيام بأعمال من شأنها تدعيم حقوقهم المتميزة تنسجم انسجاماً تاماً مع النضال العام الذي يخوضه العمال في مختلف انحاء العالم لتحسين ظروف حياتهم وعملهم.

وتتوفر اليوم الشروط الموضوعية كافة لقيام المنظمات الشبابية المختلفة بتعزيز تضامنها وتعاونها مع المنظمات المدافعة عن مصالح عالم العمل بأسره. ومن المرجو ان يعطي المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب وكذلك العمل التحضيري لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثالث عشر (المزمع اقامته في بيونغ يانغ، بكوريا الدمقراطية، في عام ١٩٨٩)، دفعة جديدة للاعمال التضامنية والنضالات الموحدة التي يخوضها عمال سائر القارات ضد الاستغلال وعواقب الازمة الرأسمالية من اجل السلام والعدالة الاجتماعية.

[كاتب المقال، هورست هايشل، مركز دائرة الشبيبة العاملة في اتحاد النقابات الدمقراطي العالمي، والمقال منقول عن مجلة «الحركة النقابية العالمية»].

تعازينا القلبية

الى خالد موسى خطيب وزوجته وجميع آل خطيب بوفاة ابنتهما اثر حادث طرق مفجع. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

اخبار اقتصادية واجتماعية من العالم

●● ٢٠ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الغربية

● ما زالت البطالة عن العمل منتشرة بشكل واسع في اوروبا الغربية. وليس من المتوقع ان تنخفض نسبة البطالة عن العمل في هذه البلدان حتى سنة ١٩٩٠. وورد هذا على لسان المدير العام لمنظمة العمل الدولية، فرانسيس بلانشار، في تقرير سيقدم الى المؤتمر الاقليمي للمنظمة في ايلول القادم.

وقد ازدادت نسبة البطالة عن العمل منذ سنة ١٩٨٠ ولحد الان من (٥٪) الى (١١٪). ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في بلدان اوروبا الغربية ما يقارب (٢٠) مليوناً. ويشير بلانشار الى ان افاق المستقبل بالنسبة للشبيبة وللعاطلين عن العمل لفترة طويلة تبدو قاتمة. ويعاني من البطالة عن العمل (٢٥٪) من الشبيبة الفرنسية، و (٣٥٪) من الشبيبة الايطالية و (٤٥٪) من الشبيبة الاسبانية !!

●● التعلم في «جزيرة الشباب»

● يتخرج هذه السنة (٢٣٦١) طالب اجنبي من معاهد التعليم المهني التقنية في كوبا. ويدرس حالياً (١٥٠٠) شاب اجنبي في المعاهد التقنية الخمسة الواقعة في جزيرة الشباب». ويبلغ عدد الكوادر الشابة من (١٦) دولة اسيوية وافريقية ومن امريكا اللاتينية الذين يجرى تأهيلهم الى جانب الدراسة في المجال المهني ومختلف مجالات الاقتصاد الوطني (١١٤٧). وسيعودون الى بلدانهم بعد ان تخصصوا في مجال الزراعة والطب البيطري او الاحصاء والاقتصاد.

وقد قامت المدارس الاممية في اول دولة اشتراكية في القارة الامريكية في اثناء السنوات العشر الماضية بتأهيل آلاف الشباب، بشكل خاص من انغولا واثيوبيا وموزمبيق ونيكاراغوا، لكي يساهموا في البناء السلمي لبلدانهم المستقلة.

●● أمر جدير بالتفكير

● في العديد من البلدان النامية تشكل النساء اغلبية العاملين في مجال انتاج الاغذية. الا ان اكثرية المستشارين الزراعيين هم من الرجال، وهم يقومون بتدريب وارشاد الرجال الاخرين.

وتشير منظمة الغذاء والزراعة الى ما يلي :

تشكل النساء (٨،٥٪) من المستشارين الزراعيين في امريكا اللاتينية و(٢،٩٪) من المستشارين الزراعيين في افريقيا و (٧٪) من المستشارين الزراعيين في آسيا. ولا تحصل المرأة عموما على المعلومات والاستشارات التقنية والتأهيل الضروري لتحسين موقعها في الانتاج.

●● من اجل تعليم الفتيات

● في النيبال يزور حوالي (٦٠٪) من البنات والاولاد في سن ٦ ـ ١٠ سنوات المدارس. الا انه من المؤسف معرفة ان حوالي نصف هؤلاء الاطفال يضطرون لترك المدرسة للبحث عن عمل لغرض المشاركة في اعالة عوائلهم الفقيرة. وتبذل الكثير من الجهود بالتعاون مع الامم المتحدة من اجل تقليص نسبة الاميين في البلاد التي تصل حاليا الى (٧٥٪) بين الكبار (مجموع السكان ١٦ مليون نسمة). ويجري اختبار مشروع جديد للتعليم في محافظات في البلاد من اصل ٧٥ محافظة. ويشتمل المشروع على خطط تعليمية جديدة وكتب وتنظيم دورات تأهيلية للمعلمين أيضاً. وتسعى الخطة الى تحسين ظروف التعليم والعمل على بناء مدارس جديدة وايلاء اهتمام خاص للمدارس في الارياف. ويطمح المشروع الى اشراك العوائل في هذه العملية وضرورة اقناعهم بارسال ابنائهم للمدرسة وخاصة الفتيات.

ويجري التخطيط للاستفادة من الخبر المتراكمة من تطبيق المشروع التجريبي هذا من اجل العمل على تعميم العمل به في كافة انحاء البلاد مستقبلاً.

●● الوجه الانثوي للفقر

● استناداً الى الدراسات حول اوضاع النساء في كندا من قبل جامعة «سيمون فريزر» فان عدد النساء اللواتي يعانين من ظاهرة الفقر يزداد باستمرار. كما ان (٧٥٪) من مستلمي اجور الحد الادنى في كندا هم من النساء. وان (٧٥٪) من النساء المطلقات لا يحصلن على النفقة المخصصة لاعالة ابنائهن من ازواجهن السابقين !!!

●● المتاجرة بالاعضاء الجسدية للأطفال المستوردين

● تكون مخطئاً لو تصورت بأن خيالك قادر على استيعاب كافة الصور المرعبة حيث ان الواقع اكثر بشاعة مما تتصور في اثناء القبض على ثمانية اشخاص في غواتيمالا تم العثور على (١٦) طفل تتراوح اعمارهم بين شهر وستتين كان قد تم اختطافهم لغرض بيعهم في الولايات المتحدة. وتشير المعلومات الواردة من وكالة انباء «انفوبرنساه» من غواتيمالا الى انه قد جرى في شهر شباط العثور على اربعة عشر طفلا اخرين كان قد تم اعدادهم للتصدير الى الولايات المتحدة (!!).

وهذا الامر هو بشع بحد ذاته. والاطفال هم من ابناء العوائل الفقيرة في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. والابشع من هذا كله ان العصابات التي تقوم بذلك تعمل على تقديم الاغذية الغنية بالفيتامينات لهؤلاء الاطفال لكي يكونوا بصحة جيدة وذلك حسب اعترافات المعتقلين، لكي يجري بيعهم على عوائل غنية من الولايات المتحدة تقوم بالاستفادة من اعضائهم الجسدية لغرض علاج اطفالها المرضى والمشوهين. وتحصل هذه العصابات على مبلغ يتراوح بين (٢٠٠٠٠) و (٣٠٠٠٠) دولار للطفل الواحد.

وكشفت التحقيقات المتعلقة بتجارة الاطفال عن مشاركة عدد من موظفي وزارة العدلية وبعض القضاة في هذه الجريمة البشعة. وتظهر هذه الفضيحة من جديد الدور الذي اختارته الولايات المتحدة والامبريالية الامريكية لشعوب امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

●● الفقر وتردّي الاوضاع الصحية للملايين

● يسود طابع القلق والمرارة التقارير التي قدمتها منظمات مختلفة في بريطانيا للرأي العام حول ظاهرة انتشار الفقر في البلاد. واشارت نقابة العاملين في مجال الرعاية الصحية والمعهد الصحي في تقاريرها الى التردي الملحوظ في مجال الرعاية الصحية للفئات ذات الدخل المنخفض. ويعود السبب في ذلك الى تخفيض الميزانيات الرسمية المخصصة لغرض الرعاية الصحية وتمليك المؤسسات الصحية التي كانت سابقا تعتبر من ضمن القطاع العام الى القطاع الخاص كما يؤدي الفقر والتشرد والبطالة عن العمل الى انتشار المرض بين المواطنين.

ويعاني حالياً في بريطانيا ما يقارب اربعة ملايين طفل من الفقر. ولا يكفي الدعم الاجتماعي المنخفض للعوائل الفقيرة التي تتعرض للبطالة لاقامة اود هذه العوائل. وفي الوقت الذي تبلغ فيه تكاليف الحياة بالنسبة لعائلة مع طفلين ما لا يقل عن (١٦٦) جنيهاً في الاسبوع الواحد (بما في ذلك تكاليف السكن والكهرباء والتدفئة)، لا يزيد الدعم الاجتماعي لعائلة كهذه عن (٧٠) جنيهاً اسبوعيا اي اقل من نصف الحد الادنى لتكاليف المعيشة.

الاتحاد للطالب

رسائل الاصدقاء

● كتبت الينا طالبة ثانوية من الخليل المحتلة مادتين، الاولى محاولة شعرية بعنوان «عائدون» ومطلعها «عائدون رغم القيد والتشريد» ـ تفتقر للقواعد الاولى للشعر ولذلك تعتذر عن نشرها. اما المادة الثانية وعنوانها «من أجل فلسطين» فهي تعيب على الحكام العرب الذين «يتفرجون على ما يجري في فلسطين من مآس وويلات ودمار وحرمان وتشرد..» وتقول بأن الشعب الفلسطيني «يجوع ويموت ولكنه يرفض ان يركع».وتشير ع. سعيد الى الضحايا التي يقدمها ابناء الشعب الفلسطيني ثمناً لحريته وتخلص الى ان «الفلسطينيين لا يريدون الا تحقيق شيء واحد وهو اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس في ظل السلام العادل». أما الثمن الباهظ وهو «الدماء الفلسطينية الزكية فسوف تتجمع في عمق الأرض وستثور كالبركان ضد الفاسد والطامع في الوطن العربي المعطاء».

● الى الصديق عبد المجيد نصار من عرابة البطوف. نعتذر عن نشر قصيدتيك بعنوان «فجر جديد» و«باريس الشرق» لانها تفتقران الى قواعد الشعر الأساسية والى الترابط في المعاني وهما فوق ذلك كلام شبه موزون دون مراعاة قواعد اللغة والانشاء. ونحن نقترح عليك ان تكتب الينا نثراً. والى اللقاء.

● بعثت الينا الصديقة أحلام خربوش بقصيدة مطولة بعنوان: «ذكريات الماضي الحزين» نختار منها الأبيات التالية:

يا وجه شهيدي،
انا والليل ووجهك المبقع بالدماء
والسجن الغريب نجتمع به والسجان
.. يا وجه شهيدي الأسمر
اين ابحث عنك
فلأجلك سأعلي راياتي الحمر
وسأنظم قصائدي
مع اشرعة الحب المسبية
في دفء القمر

.. سأحطم جدران هذه الزنزانة
واخرج،
واحطم كل قيد،
وادوي بصيحتي
لتسمع كلماتي
فاينك يا شهيدي الاسمر
لاكتب لك الف قصيدة
لاهديك مليون زنبقة
وابريق حب دافىء
اينك يا شهيدي الأسمر؟

● وكتب الينا الصديق وجيه خطيب، وهو من ابناء الصف العاشر من ديرحنا ـ قصيدة بعنوان بلادي نقتطف منها هذه الأبيات:

بلادي انشودة الاطفال الابرياء
يتغنون بها في الصبح والمساء
بلادي وطن اجدادي

يا نداء يهتز له فؤادي
بلادي القلب والروح والفداء
وخصمك على الأرض نحن له اعداء.

نافذة على الأدب العالمي — بقلم : نزيه قسيس

الكاتبة الأرمنية السوفييتية
ماريتا شاغنيان (١٨٨٨ ـ ١٩٨٢)

■ ثقافتها :

● تعتبر الكاتبة الأرمنية السوفييتية من أبرز الكتاب السوفييت بسبب تعدد جوانب نشاطاتها وسعة ثقافتها. ماريتا كاتبة ذات ثقافة موسوعية وذات فعالية ادبية وسياسية كبيرة. ثقافتها مزيج من الثقافة الروسية والثقافة الاوروبية وقد انعكست هذه الثقافة والمعرفة الواسعة في مؤلفاتها التي شملت عدة مواضيع ومجالات في الفن والسياسة والأدب والعلوم.

■ كتاباتها :

● تعتبر ماريتا أول من كتب رواية بوليسية سياسية سوفييتية، والرواية هي «ميس ـ ميند» وكذلك اول من كتب رواية سوفييتية تعالج موضوع «التصنيع» وتأثيره على الحياة الاجتماعية والرواية هي «المركز المائي».

اما في مجال النقد الأدبي فقد كتبت كتاباً عن حياة الكاتب الأوكرايني «تاراس شفشنكو» الذي عاش في القرن التاسع عشر، وكتاباً آخر عن كاتب حديث هو «أختو ليقي» والذي كان سابقاً لص ولكنه كتب عدة كتب غير عادية وغريبة في اسلوبها ومحتواها. وفي الادب العالمي كتبت كتاباً بعنوان «الثقافة الفرنسية».

لقد كانت ماريتا تهتم جداً بالموسيقى وتعتبرها ذات أهمية كبرى في حياة الانسان وقد ادى بها هذا الشعور لأن تكتب كتابين عن الموسيقي التشيكي «يوزيف ميسليفيشيك» والموسيقي الروسي «رحمانينوف».

بالاضافة للموسيقى كانت ماريتا ذات اهتمام بفن الرسم وبشكل خاص بالرسم الأرمني فقد كتبت كتاباً حول تاريخ الرسم الأرمني وأشهر الرسامين الأرمن ومميزات فنهم بعنوان «الرسم الأرمني».

■ ماريتا والكتابة السياسية :

● لقد كانت ماريتا كاتبة سياسية لامعة وقد برز هذا في مقالاتها العديدة التي نشرتها في صحيفة «اكتوبر» ولكن اهم كتاباتها السياسية تدور حول شخصية لينين، افكاره وأساليبه السياسية. لقد كانت ماريتا على معرفة بلينين وعائلته ومميزات شخصيته وقد برز هذا في كتابها الذي كتبته عن تاريخ حياة لينين بعنوان «اربعة دروس من لينين».

كذلك، كتبت ماريتا روايتين سياسيتين تصوران الحياة السياسية في الاتحاد السوفييتي من خلال عرضها لحياة عائلة في عدة أجيال. الكتابان هما «عائلة أوليانوف» و«المعرض الأول لجميع الروس».

■ حياة العزلة الفعالة :

● لقد عاشت ماريتا آخر ثلاثين سنة من حياتها في عزلة في شقتها البسيطة ذات الأثاث البسيط. كانت علاقتها قوية مع ابنتها الوحيدة وأحفادها الذين كانوا يزورونها دائماً. ولكن لم تكن عزلتها عزلة الانسان اليائس العاجز. فقد كانت دائماً تخلو الى نفسها كي تتابع دراستها وأبحاثها المختلفة. حافظت ماريتا على حيوية ونشاط فكري حتى نهاية حياتها عندما توفيت في العام ١٩٨٢.

من أعلام الشعر العربي

معروف الرصافي (١٨٧٥ ـ ١٩٤٥م)

● اعداد : مفيد صيداوي ●

□ حياته :

● في بغداد، عاصمة ولاية بغداد في الامبراطورية العثمانية، في حينه، وُلِدَ معروف الرّصافي سنة ١٨٧٥م/ ١٢٩٢ هـ وكان السلطان عبد العزيز يحكم الامبراطورية العثمانية ثم ولي بعده السلطان عبد الحميد الثاني الذي ظل يحكم الدّولة العثمانية حتى عام ١٩٠٩، ثم خلع ونُصّب ولي عهده المدعو محمد رشاد باسم السلطان محمد الخامس.

وقد ضمت ولاية بغداد في ذلك الوقت ثلاثة ألوية هي:

● لواء بغداد. ● لواء كربلاء. ● لواء الديوانية.

تلقى الرّصافي العلوم في مسقط رأسه ثم لزم محمود شكري الألوسي ثلاث عشرة سنة آخذاً عنه الكثير من العلوم، درّس اللغة العربية ببغداد.. وفي عهد السلطان محمد الخامس قام بتدريس اللغة العربية في المدرسة الملكية العالية بالقسطنطينية والآداب العربية في مدرسة الواعظين التابعة لوزارة الأوقاف. ويقول المؤرخون لحياته، أنه عاش في عهد هذا السلطان متمتعاً بمنصب ومكانة اجتماعية مرموقة ومورد ثابت للرزق يسد حاجته، حيث عاش حياة الاستقرار، تزوج في استانبول وأصبح له بيت يأوي اليه وزوجة تعتني به حيث كان من رجال المجتمع في عاصمة الخلافة العثمانية. ثم انتخب نائبا لمجلس المبعوثان العثماني ثم استدعاه أحد اصدقائه الفلسطينيين للتدريس في دار المعلمين في القدس.

وأخيراً عاد الى العراق وهناك عُيّن نائبا لرئيس لجنة الترجمة والتعريب في وزارة المعارف، ثم انتخب عضواً في مجلس النواب العراقي، الا انه اعتزل الناس بسبب مجافاة الحكومة له لصراحته في آرائه ودفاعه عن المظلومين، وقد توفي في بيته سنة ١٩٤٥ حيث كان يعيش حياة بؤس.

□ شعره :

● للرّصافي بعض الكتابات النثرية الا انه عرف كشاعر عراقي يقف بين طليعة شعراء عصره، فهو في شعره طرق الأبواب الشعرية القديمة من هجاء وفخر وغزل ومدح، الاّ انه زاد عليها وحاول الكتابة عن موضوعات جديدة تهم عصره، وقد اعتبر بعض النقاد مرثيته لجبران خليل جبران، الأديب والشاعر المهجري، تجديداً. فعندما رثاه «سلك سبيلاً جديداً، فلا كسوف في الشمس وخسوف في القمر ولا بكاء للسماء كما اعتاد المقلدون بل عمد الرصافي الى وصف صبي جميل يعزف على قيثارة وهو يبكي، فلما سأل الشاعر الناس عنه، قالوا: انه (الشعر) وقد أضحى يتيماً بفقد ابيه الخالد (جبران)».

من الملاحظ ان هذا التوجه في الرثاء يُعتبر تجديداً وليس تقليداً لشعر العصر العباسي او الجاهلي.

أجاد الرّصافي في الوصف.. ففي العديد من تعابيره الوصفية يخلع على الجمال صفات الانسان مثل قوله (بَسَط الزمان لها يدي ولهان)، و(الليل يَسْمَعُ ما نقول)، وقوله (لم آنَس في قلبي صعودَ غرامها).. وغيرها وللرصافي قصائد تصويرية، لوحات مثل قصيدته «قصر البحر».

رغم الفترة التي أمضاها الرصافي في عاصمة الخلافة العثمانية الاّ ان مجمل حياته عاشها فقيراً وقريباً من العمال والفلاحين وبُسطاء الشعب. وفي العديد من أشعاره نرى كرهه للاقطاع والظلم وللمستعمر الانجليزي. وفي أشعاره نرى تأثير الانتصارات التي حققها بلد اكتوبر (الاتحاد السوفييتي)، وكذلك تأثير الحركة العمالية في بلاده وقواها الثورية. فله قصيدة في مطامع الانجليز في وطنه ويشير الى الحل الذي يراه:

للانجليز مطامعٌ ببلادكم
لا تنتهي إلاّ بأن تتبلشفوا

وفي قصيدته «الى العمال» يقول:

عندنا اليوم في الحياة نظام
قد حوى كل باطل ومحال
حيث يسعى الفقير سعي أجير
لغني مستأثر بالغلال
فترى المكثرين في طيب عيش
أرغدته لهم يد الأقلال
وترى الغائصين في البحر أمس
لسواهم ما أخرجوا من لآلي
أكثر النّاس يكدحون لقوم
قعدوا في قصورهم والعلالي
واحد في النّعيم يلهو، وألف
في شقاءٍ وبؤس وأعتلال
حالة في حياتنا أسلكتنا
طرقات المخاتل المحتال

وعندما شهد ما اقترفه الانجليز حينما دخلوا الفالوجه نظم قصيدة «يوم الفالوجة» قال فيها:

«أيها الانجليز لن نتناسى
بغيكم في مساكن الفلوجة
ذاك بغي لن يشفي الله منه
بالمواضي جريحة وشجيجة
هو كَرْبٌ تأبى الحَمِيّةُ أنا
بسوى السّيف نبتغي تفريجه»

وكاد يصيبه بعد هذه القصيدة واثناء اعتقاله القتل، لولا أنّه عاد الى بغداد وسكن فيها، ولولا ان عبد المسيح وزير توسط في الغاء امر اعتقاله الذي اصدرته الحكومة سنة ١٩٤١.

وعندما رأى كيف يطبق قانون «دعاوي العشائر» الاقطاعي في العراق قال:

فالى كم نشقى وحتى مَ نبقى
هكذا في عماية وضلال.
انما الحق مذهب الاشتراكية
فيما يختص في الأموال

وعن كرهه ومعاداته للفاشية يقول:

يا قَوْمُ خلّوا الفاشيستية إنّها
في السّائسين فظاظة وتعجرفُ

□ آثاره :

● أحصى الدكتور أحمد مطلوب ٣٨ أثراً للرصافي بين كتب ومقالات في اللغة والأدب والتعليقات الا ان اشهرها ديوانه المعروف بـ «الرّصافيات» حيث تولى طبعه وتبويب قصائده محيي الدين الخياط، والشيخ مصطفى الغلاييني، وقد رُتب على اربعة ابواب هي: الكونيات، الاجتماعيات، التاريخيات، الوصفيات في سنة ١٩١٠ وطبع في بيروت ثم طبع مرة اخرى في بيروت سنة ١٩١٣ وأضيف اليه الشيء الكثير ورُتب على احد عشر باباً.

■□ هوامش:

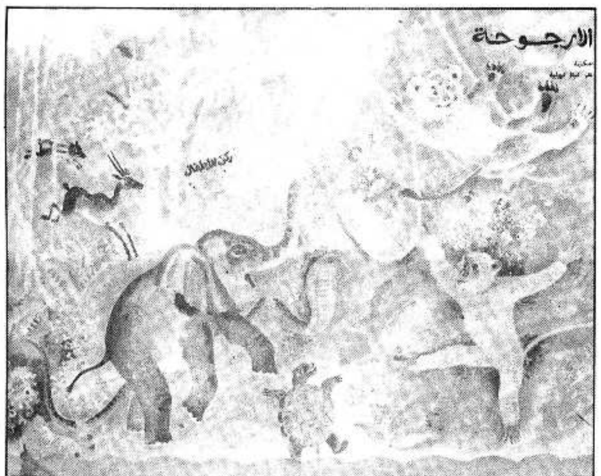
المراجع:

● هلال ناجي ـ صفحات من حياة الرصافي وادبه، مكتبة العرب، القاهرة، مارس، ١٩٦٢.
● بدوي احمد طبانة ـ معروف الرصافي في دراسة ادبية لشاعر العراق وبيئته السياسية، ط ١، بغداد ١٩٤٧.
● د. أحمد مطلوب ـ الرصافي، آراؤه اللغوية والنقدية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٠.
● قاسم الخطاط وآخرون ـ معروف الرصافي شاعر العرب الكبير حياته وشعره. وزارة الثقافة والاعلام، القاهرة، سنة ١٩٧١م.

● ركن الاطفال ●

الارجوحة

● حكاية بقلم : تتيانا كورولیوفا ●



اطلت الشمس اخيراً بعد مطر غزير استمر طويلا.

ـ ما اروع هذا الصباح ـ قال القرد. ـ سأستطيع اخيراً ان اصنع ما حلمت به منذ زمن بعيد: الارجوحة.

واختار خيطين غليظين من خيوط اللبلاب كانا متدليين من الأشجار وربطهما بقوة.

ـ اصبحت جاهزة سأتأرجح الآن طويلاً طويلاً الى ان أمل. وبما أني لن أمل فسأتأرجح طول حياتي!

وراح القرد يتأرجح ويغمض عينيه من اللذة، واذا به يسمع فجأة:

ـ السلام عليك يا قرد!

كان بقرب الارجوحة شبل.

سأله: ـ ما هذا؟

ـ ارجوحة!

ـ ولماذا هي؟ ـ سأل الشبل.

ـ طبعاً للتأرجح.

ـ وهل التأرجح شيء جميل؟ سأل الشبل مرة ثانية.

ـ هذا جميل جداً، مثله مثل اكل الموز او مشاهدة حلم لذيذ. انظر: اني اتأرجح واعلو اكثر فاكثر وها انا اصبح كالطائر. وارى الغيمة قريبة جداً. وانت يا شبل تبدو من فوق صغيراً جداً.

كان الشبل يدير رأسه مع دوران القرد الطائر ثم سأل:

ـ ايها القرد العزيز، انا ايضاً اريد ان اجرب.

ـ انتظر، ـ صرخ القرد، ـ سأتأرجح انا اولاً ثم انت. ولكن الشبل بكى، وقال والدموع تنسال على خديه:

ـ أريد الآن. ها هي غيمة آتية واريد ان انظر هل لها رجلان؟ فانا لا ازال صغيراً!..

ـ قال القرد: ليست للغيمة رجلان، صدّقني.

ـ أريد ان ارى بنفسي قبل ان تذهب الغيمة.

ـ حسناً، ـ ونزل القرد من الارجوحة. ـ اجلس وتمسك جيداً.

واصبح الشبل الآن يطير فوق الغابة حتى شعر بنفسه ينقطع.

ـ كيف؟ ـ صرخ القرد. ـ هل لغيمتك رجلان؟

ـ لم ار حتى الآن، ـ اجاب الشبل، ـ لعلها اخفتهما؟

وبقي الشبل ينظر طويلاً الى الغيمة ولكنه شعر بالدوار فنزل من الارجوحة لكي يستريح.

وركب القرد الارجوحة من جديد ولكن جاء هنا فيل صغير واراد هو الآخر ان يتأرجح ولكن سلحفاة جاءت مسرعة وطلبت ان تتأرجح هي الاول، وقالت للفيل:

ـ اولاً سأتأخر عن الغداء عند عمتي وثانياً انت كبير ولن تتحملك الارجوحة وستنقطع.

ـ ولكني لا ازال فيلاً صغيراً وستتحملني الخيطان، ـ قال الفيل غاضباً. ـ ثم كيف يمكن التأخر عن الغداء ما دام الوقت الآن ساعة مبكرة من الصباح؟

قالت السلحفاة: ـ الى ان ازحف سيحين وقت الغداء. وعمتي لا تحب الجلوس الى المائدة متأخراً.

فيما كانت السلحفاة تتأرجح اصبح الصف طويلاً. فقد اراد التأرجح الخنزير البري والظبي الصغير وحتى الكوبرا.. ولم يبق عند القرد المسكين وقت للتأرجح. بل كان يهتم بألا تتشاجر الوحوش وان يعرف الجميع اية اعجوبة هي الارجوحة.

ثم غابت الشمس وحل الظلام في الغابة وتفرق الوحوش كل الى بيته. وكانوا يحلمون بان ينقضي الليل بسرعة حتى يعودوا من جديد الى الارجوحة الرائعة. وكان القرد اكثرهم استغراقاً في هذا الحلم: فهو تقريبا لم يشبع من التأرجح. ولكن لماذا بدا له ذلك اليوم اسعد يوم في حياته؟

● ترجمة: محمد معصراني ●

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٨/٦)

موال سفر

● انصاف نعامنة ●

مع قافلة الشوق الحزينة أرحل
علني اجد لذاتي متسعاً.. بين محطات السفر
احمل حنيني واغترابي بحقيبتي الممزقة.. وأسافر
عبر محطات الاغاني المشوبة بدمع امي
احمل شوقي بكفي وأبحث عن مسكن لتشييع قصيدتي
يهجرني الحنين وتعدو من امامي الافكار
تسافر الحروف عندما يذوب ضوء القمر
وتتركني شريدة عند ميناء الضجر
علني أجد باخرة ترحل مع اغترابي... الى الوطن
لامسح دمعة انسابت فوق خد المعاناة
لامحو صمتاً خيم على طرقات المخيم

□■□

جميع المسافرين عند آخر محطة
يرقصون تحت امطار السفر
يلتهمون بنهم آخر اخبار المهجر
ويلهون بآخر اشعار للوطن
وغريبة انا ارتعش بين الجميع
علني اجد رداءً يسعني وشوقي للاحبة
... فماذا تبقى مني؟!!!
غير شريدة في حقل الحقائب المنفية
تبحث عن اسباب تعتذر بها للوطن... عن الهجرة
اعتذرت كل المعاني لقصيدتي بلطف
انصهر الشوق والحنين بين الكلمات
وتعرت قصيدتي... كتعري الحقيقة... هناك
وبقيت يتيمة الافكار بين محطات السفر
اطرق ابواب الوطن
فلا ألتقي سوى حشرجات واهية
اطرق نوافذ النجوم
فلا اسمع سوى ناقوس الخطر
وابقى وحيدة بين الحقائب المنفية
علني اجد متسعاً لقلبي في هذا العالم
لأسير صوب الوطن
صوب غزة والضفة
لأرى من كتب اشعاراً على حقيبة سفر
فصادروا يديه كي لا يعيدها!!!
لأرى من رجم ابليساً بحجر
فنفوا اصابعه كي لا يكررها!!!
سأرحل نحو جنين
فهناك تركت حنين
بابتداء... موال السفر الحزين
لكل العيون التعبة على محطات السفر
... تنادي الشمس عند الأصيل
سأرحل نحو المخيم..
لاشيع بدمعة جثمان طفلة في الخامسة
صادروا طفولتها بصمت
سأرحل يا سيدي
علني أجد قصيدة منسية بين حقائب السفر
لاطبعها قبلة على جبين الزمن
عند حدود الغسق الحزين

(عرابة)

أتمنى لو أعيش

● لو كان الأمر بيدي لصنعت ما صنعوه، لغنيت أغنية حلوة تهتف باسمهم، ولرسمت قصيدة اسمها «هم». هذه هي قصتي مع الشعب العظيم، شعب السلام والمحبة، شعب الاتحاد السوفييتي.

شعب يحب جميع الأمم، لا يعرف ما معنى كلمة حرب، لا يعرف فيه الناس الفقر والغنى، لا يعرف الاضطهاد والتمييز، شعاره السلام وطعامه العلم والعمل المشترك، اما شرابه فهو المساواة. عشت هناك سنة واحدة ولكن شهدت ما لم اره خلال عشرين سنة، رأيت الحب والجمال، الكل يحترم القانون، يعيشون حياة اشتراكية، الطفل يساعد الهرم والمرأة تساعد الرجل، المواطن يساعد الاجنبي.. أتكلم.. أتكلم، ولكن يعجز القلم عن التعبير، ولاختصار الكلام أتمنى لكل فرد من افراد مجتمعي، ان يزوروا هذه البلاد ويشاهدوا بأم أعينهم.. سأحدثكم عن شيء مضحك حصل معي خلال زيارتي للوطن.

فخلال حياتنا في الاتحاد السوفييتي، تعودت على شيء اسمه «أتشيرد»، وتعني في الروسية «الدور»، اي انك اذا اردت ان تشتري اي شيء يجب ان تحترم الدور وتنتظر. فالمواطن السوفييتي مستعد ان ينتظر ساعتين او اكثر لكي يحصل على مبتغاه، ليس هذا المهم الان، المهم إنني تعودت على هذا النظام الذي لم اتعود عليه سابقاً، وهنا الشيء المضحك فعلاً، أنه في اثناء زيارتي هذه للوطن، نسيت انه لا يوجد شيء اسمه «دور».

ففي احد الايام سافرت الى عكا، ودخلت احد الحوانيت لشراء حاجة، فكما تعودت في الاتحاد السوفييتي، انتظرت حتى يأتي دوري، ولكن مرت ساعة او اكثر وأنا لم أحصل على ما اريد، لأن الناس من بعدي جاءوا ولم يحترموا الدور حتى لو انك شاهدتهم لقلت انك في وسط معركة.. وحصلوا على ما يبغون بالفوضى وعدم النظام.. بينما انا انتظر حتى يأتي دوري !

لهذا ولأشياء اخرى كثيرة، اتمنى لو اعيش يوماً واحداً في وطني كالأيام التي عشتها وأعيشها في الاتحاد السوفييتي.

● عايدة بشناق ـ جامعة موسكو ●

بلادنا

العلمانية (قرية ـ) :



● قرية عربية، تقع في شمال شرق مدينة صفد، وتبعد عنها ٢٣كم، منها ٢٢كم طريق معبدة، وكيلومتر واحد غير معبد.

أنشئت العلمانية في غور الحولة، على بعد نصف كيلومتر من شاطىء بحيرة الحولة الغربي، وعلى ارتفاع ٨٠م فوق سطح البحر. وتقع عين العلمانية قرب الطرف الجنوبي الشرقي للقرية، وعين ام حوران على بعد كيلومتر واحد غربها.

الامتداد العام للقرية من الشمال الى الجنوب. وكان فيها ١٠٠ مسكن في عام ١٩٣١، ومنها مساكن عرب زبيد الواقعة في شمالها الغربي على بعد ١،٥كم. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٩ دونمات، وهي بالصغر رابع قرية في قضاء صفد. اما مساحة اراضيها فقد بلغت في العام نفسه ١،١٦٩ دونما، لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

كان في العلمانية ١٢٢ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، أصبحوا عام ١٩٤٥: ٢٦٠ نسمة.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واستخدم السكان مياه الينابيع في الشرب والاغراض المنزلية. اعتمد اقتصاد القرية على تربية الماشية والزراعة، وأهم المزروعات الحبوب.

شردت القوات الاسرائيلية السكان العرب، ودمرت قريتهم في عام ١٩٤٨.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

غدا يعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور في حيفا

*** وفود الجليل والمثلث والمدن المختلفة تستعد للاشتراك في المؤتمر * هيئات يهودية تعرب عن رغبتها في تأييد اهدافه * اللجنة تدعو الى ان يكون المؤتمر حشد يهتف: ابعدوا كرمئيل كيلومترين توطدوا الصداقة العربية اليهودية ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان الاوضاع ملائمة جدا لتشديد هذا الكفاح.. فالمضاربات في الاراضي والارباح الخيالية الناشئة عنها قد فجرت اسطورة التطوير مثل فقاعة الصابون، والحقائق كلها تؤكد ان لا حاجة الى مصادرة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف لبناء كرمئيل مدينة «التطوير».. فالسلطات تستطيع اقامتها على اراضي الدولة اذا ما ابتعدت كيلومترين عن الاراضي المهددة بالمصادرة».

هذا ما جاء في بيان لجنة «الدفاع عن اراضي الشاغور» الذي توزع في الجليل والمثلث ـ عشية المؤتمر الذي سيعقد غدا السبت ١٩٦٣/٨/١٠ ، الساعة العاشرة صباحا في قاعة المؤتمر (٣٩ شارع مار يوحنا ـ حيفا). وبينما تواصل اللجنة توزيع الدعوات والاتصال بمختلف العناصر والهيئات، زار مندوبون عنها الصحف في تل ابيب لتوزيع بيان صحفي على محرريها يستعرض نشاط اللجنة واهدافها ويفصل نتائج اتصالاتها مع عدد من رؤساء المجالس البلدية والمحلية ويذكر ان رؤساء مجالس شفاعمرو والرامة وكفرياسيف وطرعان اعربوا عن تأييدهم لاهداف المؤتمر وبعضهم وعد بحضور المؤتمر والاشتراك في اعماله..

وعلم مراسلنا ان اللجنة ارسلت دعوات الى نواب الكنيست العرب والى عدد من الشخصيات والهيئات اليهودية للاشتراك في المؤتمر، وقد بلغها ان جماعة العمل السامي وغيرهم قد قرروا الاشتراك في هذا المؤتمر وتأييد اهدافه، وان وفودا من الجليل والمثلث والمدن المختلفة تستعد للاشتراك ايضا.

وفي ندائها قالت لجنة الشاغور:

«اننا ندعوكم ونحن متفائلون بقوة شعبنا وواثقون بتأييد محافل واسعة من الرأي العام اليهودي لتلبية النداء. وليكن هذا المؤتمر اندفاعا جديدا متعاظما يحقق اهدافنا ويؤدي الى الغاء امر مصادرة اراضي الشاغور، اراضي دير الاسد والبعنة ونحف ومصدر رزق آلاف القرويين..».

وقالت اللجنة في بيانها: «محافل يهودية دمقراطية واسعة رحبت بشعارنا «ابعدوا كرمئيل كيلومترين تقربوا الصداقة اليهودية العربية مئتي كيلومتر»..

ولهذا فلا شك في ان ابناء الشعبين سيلبون هذا النداء ويهتفون فيه بشعار اللجنة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٩)

ابن المعتز اعالي الجليل

اولئك قومي

بحيرة طبرية في شعر المتنبي ـ ٢

خرج بدرُ بن عمّار الى أسد، فهربَ الأسدُ منه. وكان قد خرج الى أسد آخر فهاجه عن بقرةٍ افترسها، فوثب الأسدُ الى كفل فرسه، وأعجله عن استلال سيفه، فضربه بالسوط، ودار به الجيش أي الغلمان، فصرعه، فقال ابو الطيّب:

أمعفّرَ الليثِ الهزبرِ بسوطِهِ ... لِمن ادّخرتَ الصارمَ المصقولا!

وقعتْ على الأردنِ منه بليّةٌ ... نضدت بها هامُ الرفاقِ تلولا

وردٌ اذا وردَ البحيرةَ شاربا ... وردَ الفراتَ زئيرُه والنيلا

متخضّبٌ بدمِ الفوارسِ لابسٌ ... في غيلِه من لبدتيه غيلا

ما قوبلتْ عيناه إلا ظُنّتا ... تحت الدجى نارَ الفريقِ حلولا

في وحدةِ الرهبانِ إلا أنه ... لا يعرفُ التحريمَ والتحليلا

يطأ الثرى مترفقا من تيهه ... فكأنه آسٍ يجسّ عليلا

ويمضي الشاعرُ في وصف الأسد الشرس، أسد البحيرة الذي وثب على ردف الفرس وثبة لو لم يصادمه الأمير الفارس عند وثوبه لتجاوزه ميلا. ويمضي في تصوير العراك تصويرا شائقا كان طلاب المدارس يحفظونه وينشدونه معجبين بالشاعر وبالأسدين: أسد البحيرة، وبدر بن عمار.

اشارات: عفره: مرّغه في التراب. والهزبر الأسد الشديد، والصارم السيف القاطع. يقول: اذا كنت تصرع الأسد بالسوط، فلمن احتفظت بسيفك.

والورد: الذي يضرب لونه الى الحمرة. والبحيرة هي بحيرة طبرية.

أما بدر بن عمار فهو أسديٌّ طبرستاني تولى حرب طبرية من قبل محمد بن رائق ولزمه المتنبي مدة، حوالي سنة ٣٢٨ هـ وله فيه عدة مدائح أشهرها وأعظمها هذه.

من أجل السلام

سباح ايطالي يقطع المسافة بين جزيرة لامبيدوزا والساحل الليبي في ثلاثة ايام!

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان سباحا ايطاليا انطلق الاربعاء الماضي من جزيرة لامبيدوزا الايطالية الصغيرة (في البحر المتوسط) وصل مساء الجمعة الى مدينة صبراته على الساحل الليبي (غرب طرابلس).

وقال باولو مينوتو وهو محامي في الثانية والخمسين من العمر في تصريح للصحافيين انه اراد قطع مسافة (٢٧٥) كم سباحة «لمصافحة ايدي شعوب اخرى».

واطلق مينوتو الذي فشل سنة ١٩٨٥ في مشروع لقطع المسافة من ايطاليا الى البانيا على رحلته الجديدة اسم «سباحة من اجل السلام». ورافقه طوال رحلته قاربان متحركان وسفينتا صيد تحملان طبيبا ومدربا ومجموعة من الاصدقاء..

وذكرت الوكالة ان مينوتو صرح عند وصوله الى صبراته حيث كان في استقباله جمهور غفير يضم خاصة عددا من الرسميين والرياضيين الليبيين بانه يحمل «رسالة صداقة» من الشعب الايطالي الى الشعب الليبي وان رحلته التي استغرق الاعداد لها اكثر من عام اشرفت على تنظيمها جمعيتا الصداقة في كل من البلدين.

وكانت جزيرة لامبيدوزا الواقعة جنوبي ايطاليا قد استهدفت سنة ١٩٨٦ بصاروخين ليبيين اطلقا بعد الغارات الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي (شمال ليبيا). واكد الليبيون لتبرير اطلاق هذين الصاروخين ان الجزيرة استخدمت من قبل الطائرات الامريكية خلال هذه الغارات.

اكتشاف نجوم ذات كواكب

● بالتيمور (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ظهر من العرض الذي قدمه الفريقان الامريكي والكندي لاعمالها يوم الاربعاء القائت، امام الجمعية العامة العشرين لاتحاد علم الفلك الدولي في بالتيمور (ميري لاند)، انه بات لعلماء الفلك للمرة الاولى اثباتات عن وجود كواكب تدور حول نجوم خارج نظامنا الشمسي.

وعلق عدد من علماء الفلك انه بامكاننا بالتالي ان نفترض بشكل منطقي وجود كواكب تتمتع كالأرض بالشروط الملائمة لظهور الحياة على سطحها.

وتأكد فريق من مرصد اوك ريدج في ولاية ماساتشوستس من ان هناك كوكبا يدور حول النجم «اتش. دي. ١١٤٧٦٢»، الذي يبعد عن الارض مسافة ٩٠ سنة ضوئية.

كذلك استدل علماء فان كنديس من جامعة فكتوريا (كولومبيا البريطانية) الى وجود كواكب حول (٩) من اصل النجوم الـ (١٨) التي درسوها.

وقام الفريقان باكتشافاتهما وهما يحللان تبدل الوان الضوء الذي تبعثه النجوم المدروسة مما يدل على تغيير موضع هذه النجوم تحت تأثير جاذبية جرم سماوي قريب.

واوضح مدير الفريق ديفيد لاثام ان حجم الكوكب القريب من النجم «اتش. دي. ١١٤٧٦٢» والذي اكتشفه فريق اوك ريدج بهذه الطريقة يبلغ (٣) الاف حجم الارض وهو الحجم الأقصى لكوكب.

البشائر

مجلة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، مجلة اطلقت عليها اسم «البشائر». وهي لمرة واحدة. يحمل غلافها الاول صورة تتضمن مشهدا حيا من مشاهد البطولة التي يجترحها ابناء وبنات شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لكنس الاحتلال.

وعلى الغلاف الاخير صورة أم تحتضن طفلها وسط أرياف الزهور البيضاء، حيث كتبت كلمة «سلام» بعدة لغات.

وأما الغلاف الداخلي فتضمن صورا للاطفال ومقطوعة من شعر توفيق زياد، ومقطوعة اخرى يقول فيها الطفل الفلسطيني في كل مكان: «أوقفوا الحرب اوقفوا سفك الدماء ارحلوا يا محتلين ويا دعاة الانسانية ردوا للطفولة الاعتبار».

وفي استعراض سريع لصفحات المجلة نطالع ما يلي: كلمة العدد بقلم نائلة غبيش. ومجسدا مصغرا لخارطة السلام المؤلفة من الاف القطع القماشية التي رسمتها النساء ووقعن عليها وتم فتحها بشكل تظاهري امام الكنيست يوم (٨٨/٦/٧).

وتضمن العدد مجموعة من القصائد للشعراء: حسين مهنا ونايف سليم ونزيه حسون وعبد الرحمن عواودة ود. سليم مخولي وهايل عساقلة وامال كريني وميس خليل.

وكتبت نرجس مرقس شريف «من الذاكرة ـ في سنوات النكبة».

وهناك مادة للنقاش بعنوان: «فقر في اللغة الادبية التهذيبية»، بقلم سهيلة ماهلي.

وكتبت ليلى ياسين عن عيلوط.

وهناك مادة مأخوذة عن انباء موسكو بعنوان «نانسي ريغن تكتشف موسكو».

كذلك تضمن العدد لائحة بالسعرات الحرارية التي تزودها المأكولات المختلفة للانسان.

ونشرت في العدد وثيقة حقوق الطفل، التي صودق عليها بالاجماع في الجمعية العامة للامم المتحدة في (٥٩/١١/٢٠).

وكتبت العاملة الاجتماعية فاتنة حنا من الرامة عن التربية الجنسية عند الطفل.

وأما رجاء الطيبي من الطيبة فكتبت خاطرة عن الفصل التعسفي للمعلمين الدمقراطيين لاسباب سياسية، تحت عنوان «فليعش استاذ ادوار واستاذ يعقوب».

وكتبت زهيرة صباغ «اقاصيص صغيرة عن الانتفاضة» مرفقة بالصور.

وأعدت روضة نمر مخول مادة عن اشهر مغنية في امريكا اللاتينية: مرسيدس سوسا. وعازف البيانو الموهوب سليم عبود البالغ من العمر (١٢) عاما.

كذلك تضمن العدد قائمة باسماء شهداء الانتفاضة من جيل يوم حتى (١٦) عاما. وقائمة باسماء النساء الشهيدات منذ بدء الانتفاضة من اعداد ام فراس.

وعالجت فيرا قسيس من الرامة موضوع اللعب عند الطفل، أهميته ومراحل تطوره.

وأجرت ليلى ياسين من طمرة مقابلة مع د. سميرة خليل جدعون.

وأعدت اقبال حاج رزق زاوية «مطبخك».

وكتب د. وليم شحادة عن أهمية التدريبات الرياضية للمرأة.

وأما الدكتور شكري عطا الله اخصائي امراض الاطفال والاحداث فقدم ارشاداته حول «الاسهال».

وهناك مجموعة من الاغاني الخاصة بلعب الاولاد. وكذلك تضمن العدد مقابلة مع الفنانة سهير البابلي.

وكتبت الهام سعيد من كفرياسيف وجهة نظر.

وأما سهى خوري فأعدت تقريرا عن عاملات البقيعة والاستغلال.

كذلك هناك بطاقة فنانة مع: مريم ابو نوارة ومقطوعة بعنوان «أدب الحكمة لسلام الراسي». وزاوية للاطفال تضمنت قصة بعنوان «القلادة الصفراء الجميلة». و «أرسم». بالاضافة الى العديد من الاعلانات الدعائية.

توحيد أجهزة التشخيص الشعاعي في الاتحاد السوفييتي

● انشيء في الاتحاد السوفييتي اول قسم متخصص في تشخيص الامراض بالشعاع احتضنه المستوصف الاستشاري لأحد اقدم مستشفيات الاطفال في موسكو الذي يحمل اسم تيل فيلاتوف. وفيما يلي التحقيق الذي اجراه مندوب «نوفوستي» في هذا القسم الطبي.

ذهبت الى المستشفى في الصباح وطلبت من كبير اطبائه البروفسور يان لوتسكي ان يسمح لي بمرافقته اثناء تفقد قسم التشخيص.

.. دخلنا احدى الغرف حيث وجدنا طبيبا يستقبل طفلة مع والدتها. والملفت اصفرار وجه البنت التي تدعى تانيا وعمرها ١١ سنة. تعاني تانيا من مرض الكليتين منذ الخامسة من عمرها وتدهورت صحتها في الآونة الاخيرة. يسأل الطبيب الام عن اعراض المرض ويطالع دفتر المرض ثم يرسل الطفلة الى غرفة مجاورة كتب على بابها «التشخيص بالموجات فوق الصوتية» فيها سرير بجانبه جهاز يشبه التلفزيون المنقل. تستلقي تانيا على السرير. ويضع الطبيب علبة صغيرة ـ هي الرسل الحساس ـ على جسم الفتاة وينظر في الشاشة محركا مفاتيح الضبط والتوليف. وتبين الصورة ان ثمة تغييرات تشريحية في الكلية اليمنى. ومن الضروري فحص هذه الكلية بالتفصيل بواسطة الاشعة والنظائر المشعة.

نصعد السلم المؤدي الى الطابق التالي حيث يقع معمل تجريبي لقراءة الصور المتقطة باشعة رونتجن بواسطة الحاسب الالكتروني. ووضع صورة كلية تانيا تحت عدسة تلفزيونية تشبه مكبر الصور الشمسية الضخم. وتبدأ اصابع الطبيب المختص تحويل مفاتيح الحاسب الالكتروني حتى تظهر على الشاشة الصغيرة صورة ملونة باهتة. ثم يلمس الطبيب بقلمه «الالكتروني» الشاشة حيث تم حدود الكلية وقطاعاتها البنيوية ويحرك المفاتيح مرة جديدة ليظهر على الشاشة عمود من الارقام التي تعبر عن حالة الكلية وابعادها الامر الذي يتيح اكتشاف بؤرة المرض وحجمها.

ثم ذهبنا الى معمل النظائر المشعة حيث تستلقي تانيا من جديد على مائدة طويلة من البلاستيك يوجد تحتها صندوق كروي الشكل يحوي جهاز الاستقبال اللاسلكي بينما يجلس الطبيب امام الشاشة في غرفة مجاورة بها لوحة التحكم.

وتظهر على الشاشة صورة ملونة للكلية هي اشبه ما تكون بالفسيفساء. ويرمز اللون الاصفر الى الانسجة المعافية اما اللونان الاخضر والازرق فيرمزان الى الانسجة المريضة.

وفي هذه الاثناء يخرج من فتحة الالة الكاتبة شريط ورقي تشير ارقامه الى الجزء من الكلية الذي لا يؤدي وظيفته. ويستنتج الطبيب قائلا: الواضح انه يجب ارسال الفتاة الى الجراحين. واغلب الظن انها بحاجة الى عملية جراحية.

وبعد ان انهى كبير الاطباء جولته التفقدية الصباحية عدنا الى مكتبه حيث اجاب البروفسور لوتسكي عن بعض اسئلتي.

ـ لماذا قامت ضرورة انشاء القسم المتخصص في التشخيص الشعاعي؟

ـ رغم ان الاجهزة المعقدة تساعد الاطباء اليوم في تشخيص الامراض الباطنية فان عملية التشخيص لا تخلو من اخطاء حتى الان للاسف. لماذا؟ من اسباب ذلك ان تنسيق الفحوصات لا يجري الان بمنتهى الدقة، اذ تعمل كل غرفة تشخيصية في المستوصفات بشكل منعزل. اما توحيد اجهزة التشخيص على اختلاف انواعها في قسم واحد فيتيح للاطباء ان يحددوا لكل حالة مرضية امثل اسلوب او عدة اساليب للفحص واسبقية اتباعها.

ـ ماذا عن انجازات القسم حتى الان وما هي خططكم المستقبلية؟

ـ اننا فحصنا خلال السنة الاخيرة حوالي عشرين الف طفل. واؤكد ان كل الفحوصات عمليا جرت في مكان واحد الامر الذي يتيح الاستفادة القصوى من الاجهزة الباهظة الثمن التي لا يستطيع كل مستوصف شراؤها واستخدامها.

وفيما يتعلق بالمستقبل فمع تطور مركزنا سوف يتهيأ لكل المؤسسات الطبية الخاصة بعلاج الاطفال امكان اجراء طائفة واسعة من الفحوصات التشخيصية بما فيها الفحوصات المتقطعة النظير. وسوف تتحول اقسام التشخيص في مستوصفات الاحياء الى فروع لمركزنا عمليا. تعمل جميعها بطريقة منهاجية واحدة متصلة بعضها بالبعض بالهاتف والتلكس. وسوف تنعدم الحاجة الى اعادة الفحص وتكرار التحليل وهو ما نشهده حتى الان. وسوف نكتسب بالتالي وقتا كبيرا لعلاج الامراض في مراحلها المبكرة.

(اجرى التحقيق: بوريس سمويلوف «نوفوستي»)

موهبة مصرية في كتابة القصة القصيرة

● من المتوقع ان يتشكل نشر مجموعة نبيل نعوم القصصية «سفر رع» التي ترجمها مؤخرا الى الفرنسية لوك باربولسكو وفيليب كاردينال لحساب دار «اكت سود» احدى دور نشر جنوب فرنسا التي تميزت منذ عشر سنوات بجدية وارتفاع مستوى منشوراتها، نقطة تحول في تاريخ القصة القصيرة عموما والقصة القصيرة العربية بالذات.

تحوي الكتاب ١٧ قصة لم ينشر منها بالعربية الا ١١ قصة ضمن مجموعة ٢٩ قصة بعنوان «عاشق المحدث» صدرت في القاهرة سنة ١٩٨٤ في حين سبق نشر قصتين بالفرنسية الاولى بعنوان «البئر» في صحيفة لوموند اليومية سنة ١٩٨٣ والثانية بعنوان «المعبد» في مجلة لوبر جورنال الشهرية سنة ١٩٨٥.

يتميز نبيل نعوم بأسلوب يبدو لأول وهلة رقيقا وساذجا الا ان القارئ سرعان ما يشعر بعنف بالغ وشيء من الريبة يتسربان تدريجيا بين ثنايا السرد. ولا مجال في قصص نبيل نعوم للتطويل فكل ملاحظاته دقيقة ودالة في محلها ان نهاية القصة غالبا مفجعة وغير مالوفة الا انها تبدو ضرورية اذا ما امعن القارئ في البحث عن نهاية اخرى.

ولا يسمح الكاتب لنفسه.. بحجة حرية التعبير.. بالوصف المبتذل الذي خال من يتم عن نقص في الخيال الا انه يعالج مع ذلك من الممنوعات ما ينأى عن معالجته معظم الكتاب مع استثناء بعض اليابانيين.

وشخصيات قصصه تبدو دائما وهي تواجه نفسها او المقربين اليها وكأنها تتأرجح بين واقع حي ملموس في ادق تفاصيله وخيال مطلق العنان يجر ويشتت الواقع الا انه يلقي عليه في نفس الوقت اضواء جديدة تعزز من حضوره فلا يهدأ للقارئ بال ولا يفارقه من اول القصة الى اخرها الفضول والترقب.

ويؤمن نبيل نعوم ان الموت هو التجربة الاصيلة الوحيدة للانسان مدى حياته وان وعي الانسان بذلك بدرأ عنه العديد من الجراح. لذلك فان التجارب الروحية تستحوذ اهتمامه وان كان يواجهها بعقلانية فائقة.

نبيل نعوم مهندس بحكم دراسته الا انه من قراء ابن عربي وقد عمل لمدة عشر سنوات بالولايات المتحدة الامريكية الا انه مكث طويلا بالهند وقرأ كثيرا للياباني كواباتا.

ولد نبيل نعوم بالقاهرة سنة ١٩٤٤ في عائلة مسيحية من نواحي سوهاج بجنوب مصر وكرس نفسه للكتابة ولادارة معرض للفنون التشكيلية في مصر الجديدة احدى ضواحي القاهرة منذ سنة ١٩٧٩.

اول عمل نشر له قصة طويلة «صوفية» بعنوان «الباب» صدرت في القاهرة سنة ١٩٨١ ولم تحظ باهتمام النقاد الا انها لفتت اليه انظار الكثير من انداده الكتاب مثل ادوار الخراط ومحمود بدوي خاصة وقد تأكدت موهبته الفنية سنة ١٩٨٤ بصدور مجموعة تشمل ٢٩ قصة قصيرة بعنوان «عاشق المحدث».

توجد في أعمال نبيل نعوم ايحاءات كثيرة لفن العمارة الذي استوحت منه على حد تعبير مترجميه «بنيانه المحبوكة». وتخرج هذه الاعمال على التقاليد الروائية الواقعية الوثائقية العربية التي يعتبر نجيب محفوظ رائدها لتبحث عبر الحدود عما يجمع بين البشر المحكوم عليهم بالوحدة في مواجهة الدماء والموت.

● عمرو ابراهيم ●

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ مسلسل بريطاني وثائقي عن قارة افريقيا
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠,٣٠ ـ برنامج قضائي محلي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ برنامج ترفيهي محلي
٢٢,٢٠ ـ المسلسل الميلودرامي البريطاني «أحلام يوم الأمس»
٢٣,١٠ ـ لقاء مع الكاتبة والرسامة الونا فرنكل
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية



استشراس مرض الايدز

حوالي (٨) آلاف اصابة جديدة بالايدز في العالم أبلغ عنها في تموز

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ابلغ عن حوالي ٨ آلاف اصابة جديدة بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) في تموز المنصرم الى منظمة الصحة العالمية التي اعلنت عن مجموع عالمي مقداره (١٠٨١٧٦) اصابة.

وأبلغ عن نصف هذه الاصابات الجديدة في الولايات المتحدة حيث قفز مجموع الاشخاص المصابين خلال تموز المنصرم من (٦٥٠٩٩) الى (٦٩٠٨٥) اصابة.

وتأتي اوغندا في المنزلة الثانية بحيث سجل عدد الاصابات قفزة جديدة من (٢٣٦٩) الى (٤٠٠٦) اصابات تليها فرنسا والبرازيل مع (٣٦٢٨) و (٢٩٥٦) اصابة. وهذان البلدان الاخيران لم يبلغا المنظمة عن اية اصابة جديدة منذ اشهر عدة.

وكان انتشار المرض ملحوظا في كل من اسبانيا حيث ان الاصابات التي سجلت وصلت الى (١٤٧١) بعد ان كانت (١١٢٦) وبريطانيا (من ١٤٦٣ الى ١٥٩٨).

وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان عدد الاصابات الفعلية بمرض الايدز في العالم يبلغ ضعفي الارقام التي تفترضها الاحصائيات وهي تراوح بين (٢٠٠) و (٢٥٠) الف اصابة.

● (٢٠) الف طفل في الولايات المتحدة معرضون للاصابة بالايدز من الآن وحتى ٣ سنوات!

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اعتبر احد كبار علماء المناعة خلال ندوة طبية نظمتها الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال في نيويورك ان ما بين (١٠) الاف و (٢٠) الف طفل سيصابون في الولايات المتحدة من الآن وحتى العام ١٩٩١ بفيروس الايدز.

وفي تقديرات الدكتور جيمس اوليسكي الاستاذ في كلية الطب في نيو ارك (نيو جرسي) ان سريرا واحدا من كل (١٠) اسرة في مستشفيات الاطفال الامريكية سيخصص من الآن وخلال السنوات الثلاث القادمة لطفل مصاب بفيروس قصور المناعة البشرية. لكنه اضاف ان جميع المصابين بالفيروس لن يصابوا بالمرض. وفي المقابل اعرب الدكتور اوليسكي عن اقتناعه بأنه لن تكون اية مدينة امريكية بسود فيها الفقر وتعاطي المخدرات بواسطة الحقن بمنأى من الآن وحتى ثلاثة اعوام عن تفشي الايدز بين الاطفال فيها.

وتفوق هذه التقديرات لعدد الاصابات تلك التي نشرها مركز الوقاية من الامراض في اتلانتا والذي يتوقع ان يبلغ عدد اصابة الاطفال بالايدز من الآن وحتى ثلاثة اعوام ٣ آلاف على ابعد تقدير.

● وفاة تسعة مصابين بالايدز في الجزائر!

● الجزائر ـ و. ص. ف ـ افادت احصاءات نشرتها صحيفة «الجيري اكتوباليتي» الاسبوعية مؤخرا ان مرض الايدز اوقع تسع وفيات في الجزائر وان سبعة مصابين يخضعون حاليا للمعالجة.

واحصى من بين المصابين الـ (١٦) تسعة من المدمنين وثلاثة من الشاذين جنسيا ومصابان اثنان بالنزاف انتقل اليهما المرض اثر عملية نقل دم وحالة واحدة غير محددة لرجل في الـ (٧٥) من عمره. وانتقل المرض الى (١٤) من المصابين بين الـ (١٦) في الخارج.

وكشفت التحقيقات التي قامت بها الاجهزة المختصة ان (٩) من اصل كل (١٠٠) الف جزائري هم ايجابيو المصل. ويرتفع هذا الرقم لدى المصابين بالسرطان الى (٤) من اصل (٢٠١٥)، (بنسبة ١,٩٥ في الالف) ولدى الغانيات الى (٣) من اصل (٤٠٩) (بنسبة ٧,٣٣ في الالف) ولدى المصابين بالنزاف الى (٢٥) من اصل (١٢٦) (بنسبة ١٩ في المئة).

وتعمل في الجزائر حاليا سبعة مراكز لفحص الدم وسيتم قريبا تجهيز (١١) مركزا اخر حسب ما افادت صحيفة «الجيري اكتوباليتي» التي اشارت الى ان الاعلام بشأن الايدز ليس كافيا واوصت باعتماد «الوقاية القروية».

ومن جهتها قررت السلطات الجزائرية ان تضع تحت تصرف المسافرين الى الخارج منشورات في المرافئ والمطارات تتضمن معلومات وارشادات حول الايدز.

القاطرة في نزهة مجنونة

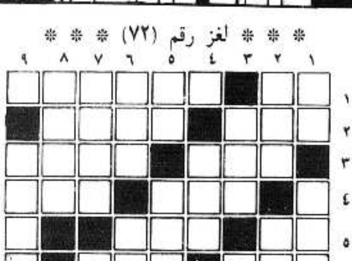
● اقدم شاب مجهول شغوف بكل ما يتعلق بالسكك الحديد على سرقة قاطرة من محطة في بال (سويسرا). وتاهت الالة التي تزن ٤٩ طنا على هوى توجيه الخطوط الحديد لكنها اصطدمت بحاجز فسقطت ثلاثة امتار وهبطت في احد شوارع «سان لويس» في منطقة الراين العليا. ولم يزل الميكانيكي الهاوي فارا.

لا ثمن للحب!

● قام استاذ من كليرمون فيران في فرنسا بـ «معالجة» كشك للهاتف حتى يتمكن من نقل رسائل غرامية طويلة الى زوجته بطريقة مجانية. لكن دائرة كشف الاحتيال في مصلحة الاتصالات كشفت امر المتيم الحرفي. وحكم عليه بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ. وكانت فاتورة هذا الرومنطيقي بلغت خلال بضعة اشهر (٧٨٠٠) فرنك فرنسي!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٢) * * *



● اعداد: غدير حسن خطيب ـ الناصرة ●

افقي:

١ ـ من حالات البحر ـ قرية عربية
٢ ـ قرية عربية ـ عاصمة اوروبية
٣ ـ عكس آخر ـ اضيء
٤ ـ خاصتنا ـ يرقد (مجزومة)
٥ ـ حرف جزم ـ من الافعال
٦ ـ من الامراض ـ احرف متشابهة
٧ ـ علم مؤنث ـ من الحيوانات البرية
٨ ـ صديقي في العمل ـ رجاء (معكوسة)
٩ ـ من الطيور ـ عكس برد

عمودي:

١ ـ حرف جر ـ من مشاهير الاطباء عند العرب
٢ ـ من ايام الاسبوع (معكوسة) ـ حرف مكرر
٣ ـ من البقوليات ـ علم مذكر (معكوسة)
٤ ـ احصل على (مجزومة ومعكوسة) ـ ضجر (معكوسة)
٥ ـ من الازهار ـ علم مؤنث ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٦ ـ نظر من بعيد ـ علم مؤنث
٧ ـ جسدي ـ من حالات اليوم
٨ ـ صوت الجرس ـ لظح
٩ ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ أشاهد (مجزومة)

* * * حل لغز رقم (٧١) * * *

افقي:

١ ـ عادل امام
٢ ـ يندر ـ بركا
٣ ـ عبير عيسى
٤ ـ لي ـ ايجابي
٥ ـ بن ـ يجر
٦ ـ بن
٧ ـ سمين ـ جهل
٨ ـ حل ـ مي زيادة
٩ ـ راح ـ ربو
١٠ ـ ماير فلتر

عمودي:

١ ـ يم ـ باسل
٢ ـ عن ـ لن ـ محرم
٣ ـ ادعي ـ ني ـ أ أ
٤ ـ درب ـ نمحي
٥ ـ ي ي ي
٦ ـ جبر ـ جز
٧ ـ ميعار ـ هـ ي ر ل
٨ ـ أريج ـ نبال
٩ ـ مكسيكي ـ دور
١٠ ـ أ أ أ أ ـ نله

البطالة تسجل ارقاماً قياسية جديدة

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في شهر تموز الماضي بنسبة ٦٣٪ بالمقارنة مع تموز العام الماضي

● القدس ـ ذكر راديو اسرائيل ان البطالة في البلاد اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل في السنوات الاخيرة الماضية.

فقد ارتفع عدد العاطلين في شهر تموز ١٩٨٨ بنسبة ٦٣٪ بالمقارنة مع شهر تموز من العام الماضي، ١٩٨٧. وهذا رقم قياسي لم يسجل خلال السنوات الاخيرة الماضية.

واشار الراديو الى ان عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل وصل في شهر تموز الماضي الى ٥٠ الف انسان أي بزيادة نسبتها ٣١٪ عما كان عليه في شهر تموز العام الماضي، او بزيادة ١٠٪ عن شهر حزيران الماضي.

وانخفض خلال شهر تموز الماضي الطلب على الايدي العاملة بنسبة ٩٪ عما كانت عليه في شهر حزيران الماضي. واقتصر على ١٩ الف طلب مقابل ٢١ الف طلب في حزيران الماضي.

الحملة المالية لانتخابات ١٩٨٨

وصلنا الى ٧٥٪

تلخيص مرحلي لشهر تموز

المنطقة	المطلوب (ش.ج)	الدخل (ش.ج)	النسبة المئوية
●تل ابيب ـ يافا	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	١٠٠
●حيفا	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٠٠
●المثلث	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٠٠
●السهل	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠٠
●الجنوب ـ النقب	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	١٠٠
●القدس	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	١٠٠
●ام الفحم	١٠,٠٠٠	٦,٥٠٠	٦٥
●عكا	٤٨,٠٠٠	٢٦,٥٠٠	٥٥,٢
●الناصرة	٦٢,٠٠٠	٣٤,٠٠٠	٥٤,٨
●متفرقات	ـ	٣,٠٠٠	ـ
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٧٥

في هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية: ● الناصرة ـ ٩,٠٠٠ ● عكا ـ ٦,٣٠٠ ● حيفا ـ ١,٥٠٠ ● متفرقات ـ ٧٥٠ ● الرملة ـ ٢٠٠ ● يافا ـ ١٥٥ ● اللد ـ ١٠٠.

● ادارة الحملة ●

الانتفاضة تدخل شهرها

● تتمة من صفحة١ ●

(١٦ عاما) من نابلس.

■ ٧/١٦ ـ الشهيد صابر فارس النمنم (٢٣ عاما) من غزة.

■ ٧/١٨ ـ شهيدان هما: ● جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما) من مخيم عين بيت الماء (نابلس) ● ادمون الياس غانم (١٧ عاما) من بيت ساحور.

■ ٧/١٩ ـ الشهيد نضال فؤاد الريضي (١٦ عاما) من القدس المحتلة.

■ ٧/٢٠ ـ ثلاثة شهداء هم: ● فؤاد عرابي (١٦ عاما) من جنين ● هاشم خالد زيد (٢١ عاما) من قرية كفيرت (قضاء جنين) ● زكي علي الحلايقة (٢٣ عاما) من الشيوخ.

■ ٧/٢١ ـ شهيدان هما: ● حسام عبد العزيز (٢٠ عاما) من نابلس ● ماهر ابو غزالة (٢٤ عاما) من نابلس.

■ ٧/٢٤ ـ (اول ايام عيد الاضحى المبارك) ـ ثلاثة شهداء هم: ● جريس قنقر يوسف (٤٠ عاما) من بيت جالا ● ياسر محمد حنون سباعنة (١٧ عاما) من قباطية ● ثائر عدنان بدر (شهر واحد) من مخيم جباليا.

■ ٧/٢٦ ـ الشهيدة سهير فؤاد عفانة (١٣ عاما) من مخيم الشاطىء.

■ ٧/٢٨ ـ الشهيد هاني عادل الترك (٣٧ عاما) من غزة.

■ ٢٩ و ٧/٣٠ ـ شهيدان هما: ● عبد الفتاح يوسف عليان (٢٤ عاما) من قرية دير ابو ضعيف (جنين) ● سعدة علي جبر (٥٥ عاما) من مخيم جنين.

■ ٨/٢ ـ الشهيد علاء الدين الاغبر (١٨ عاما) من نابلس.

■ ٥ و ٧/٦ ـ شهيدان هما: ● نضال عبد الكريم بوذية (١٦ عاما) من قرية كفل حارس (قضاء نابلس) ● جلال اسماعيل ابو خديجة (٢٤ عاما) من رام الله.

● معطيات الجيش ●

ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٥ آب الجاري) ان معطيات الجيش تشير الى سقوط (١٨٤) شهيدا فلسطينيا برصاص قوات الجيش منذ بدء الانتفاضة في ٩ كانون الاول ١٩٨٧، (١٢٥) شهيدا منهم من الضفة الغربية والباقون (٥٩ شهيدا) من قطاع غزة.

وتعترف المعطيات ذاتها بأن هناك حالات استشهاد اخرى (لم تحدد عددها) وقعت بأيدي «مدنيين» (المقصود المستوطنين الكولونياليين) او في «ظروف غامضة»!

وتضيف المعطيات العسكرية ان عدد الجرحى في الضفة والقطاع يصل الى (٢١٠٠). بينما يقدر عدد المعتقلين بـ (٥٥٠٠) معتقل.

ومنذ بدء الانتفاضة تم، في «مفكرات الجيش»، تسجيل حوالي (١٣٧٥٠) حادثا تدخلت فيها قوات الجيش واذرعة «الامن». ويبن هذه الاحداث هناك: ● (٥٩١٠) احداث قذف حجارة على اهداف مختلفة ● (٦٤٦٣) حادثة «شغب» ● (١٠٠٤) احداث رمي زجاجات حارقة.

اما في الجانب الاسرائيلي فقد قتل، طبقا لمعطيات الجيش، جندي واحد واصيب (٤٦٥) جنديا اخر بجراح.

عصام ابو احمد، الشاب

● تتمة من صفحة١ ●

خطرة ومتدهورة. وحذرنا ـ «اذا لم يعالج فورا فان حياته ستكون في خطر».

واتضح من تقرير «الاتحاد» ان احدا من المؤسسات المختصة لا يريد ان يتحمل مسؤولية علاجه. فمصلحة السجون لم تعترف بمسؤوليتها. وقال الناطق الرسمي بلسانها، جوني تستر، لمندوب «الاتحاد» يومها ـ «لست مستعدا لتلقي شكوى الشاب من خلال الصحف. فليقدم مباشرة وسنفحص. وسنعالج الموضوع حتى النهاية». واتضح ان شكوى كهذه قدمت الى وزير الشرطة مباشرة في ١٩٨٨/٤/١٠ عبر المحامي اهرون مرجليت من حيفا. وان المحامي عاد وذكر الوزير وكذلك مراقب الدولة في ١٩٨٨/٥/٢٩ بهذا الموضوع. وطالب باقامة لجنة تحقيق. واتهم «جهة معينة تحاول التستر على الحقائق والتهرب من المسؤولية». وتساءل كيف يمكن تفسير حقيقة ان مواطنا اسرائيليا يؤخذ بشكل غير قانوني الى المعتقل في حين هو بحماية القانون والقضاء.. ويصبح مشلولا في جميع اطرافه وجسده؟! وكيف يمكن تفسير القيام بنقله الى العلاج فقط بعد يومين من اصابته؟!

ومن جهة ثانية لم يفهم اهل الشاب كيف حرر من مستشفى «رمبام» ولماذا لم يستمر علاجه. وكيف ان مصلحة السجون التي نقلته الى المستشفى لم تتكفل حتى بدفع المصاريف. فطالبت ادارة المستشفى ذويه بدفع مبلغ ١٨ الف شيكل.

ورفضت بعدها ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي معالجته لانه جاءها مريضا وبحالة سيئة للغاية!! وقال مسؤول الصندوق في المنطقة، ران اليشار، لمندوب «الاتحاد» الذي ذكره بان حياة المريض في خطر: «اعلم. ولكن المسؤول الاول والاخير عنه هي دولة اسرائيل. وليس نحن لاننا لسنا دولة».

ومن هي الدولة في هذه الحالة وما هو عنوانها؟! فادارة السجون لا تعترف بمسؤوليتها مع ان التهمة الاساسية موجهة لها. والوزير يتلقى شكوى فتمر الايام والشهور دون ان تنتهي معالجتها، هذا اذا بدأت اصلا مثل هذه المعالجة. والرجل يقترب من الموت وكل جهة مشغولة في القاء المسؤولية عن كاهلها واحالتها على الاخرين.

وها هو قد توفي. فهل سيكون هذا سببا كافيا للتحقيق في طريقة علاج الموضوع من أوله؟

● تتمات من الصفحة الاولى ●

الاعتصام والتظاهر تضامنا

● منطقة بيت لحم ●

اعتصمت عشرات النساء، امس، في مدينة بيت ساحور في مسجد المدينة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ٣» شارك فيه لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني كتعبير عن التضامن مع المعتقلين.

وهدمت امس الجرافات التي كانت برفقة قوات الاحتلال الجدران الاستنادية القائمة على طول جانبي الشارع الذي يمتد بين قرى المنشية وكيسان وتقوع واقتلعت عشرات الاشجار المثمرة واشجار الزيتون.

وتعرضت سيارة اسرائيلية امس للرشق بالحجارة اثناء مرورها في الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم الدهيشة وتحطم زجاجها الجانبي، وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان داخل المخيم وفي مدينة بيت لحم رشق المتظاهرون نقطة عسكرية دائمة مقامة على سطح احد المنازل القريبة من مسجد عمر بن الخطاب بالحجارة ورد جنود الاحتلال باطلاق وابل من الرصاص الحي.

ويذكر ان هذه النقطة العسكرية تتعرض يوميا للرشق بالحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية الفتى حمزة ابراهيم شوكة (١٥ عاما) بعد مداهمة منزل من مدينة بيت لحم والشابين عزام مرقة واسامة الجعفري من مخيم الدهيشة.

واحتجزت قوات الاحتلال امس بطاقة هوية المواطنة رسمية حسان حمير (٤٥ عاما) بعد ان رفضت انزال العلم الفلسطيني المرفوع على عامود كهرباء امام منزلها.

● خنق بمخيم العزة بالغاز ●

هاجمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الجهة الشمالية من مخيم العزة (قرب بيت لحم) واطلقت قنابل الغاز بكثافة (بمعدل ٢ ـ ٥ قنابل على كل منزل من ٢٠ منزلا).

وبعد نصف ساعة هاجمت الجهة الجنوبية من المخيم واطلقت قنابل الغاز داخل عدد من المنازل.

وقدمت لجنة الاغاثة الطبية الاسعاف للمصابين.

ويفيد الاهالي ان الجنود هاجموا المخيم، بهذه الطريقة، ٤ مرات خلال الاسبوع الاخير. والحجة رشق الحجارة.

● منطقة رام الله ●

شوهدت، في قرى المغير وكفر مالك وابو فلاح (منطقة رام الله) الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال بكثافة.

وجاءنا من قرية عين عريك ان اشتباكات وقعت، الليلة قبل الماضية، بين الاهالي وبين سوائب المستوطنين بعد ان رشق المتظاهرون سيارات المستوطنين. وفي وقت لاحق من الليلة نفسها اغلق المستوطنون مداخل القرية ومنعوا السيارات من العبور. وقدمت قوات الجيش فاطلقت على المواطنين، الذين رشقوا الحجارة، النار والغاز والعيارات المطاطية. واستمرت الاشتباكات حتى ساعات الفجر.

واعلنت قوات الاحتلال القرية منطقة عسكرية مغلقة واقتحمت منازلها وشنت حملة اعتقالات.

وداهم الجنود المحددة التي كان يعمل فيها الشهيد جلال ابو خديجة (استشهد الجمعة الماضي) في رام الله. وداهموا بيت العزاء، عصر امس الاول. فصدهم الاهالي على اعقابهم.

ورشق المتظاهرون في المدينة، صباح امس، مراكز المراقبة العسكرية بالحجارة. كما رشقوا شاحنة اسرائيلية.

ورشق المتظاهرون في قرية بيتونيا، مساء امس الاول، ثلاث شاحنات اسرائيلية بالحجارة وحطموا زجاج اثنتين منها.

● عنبتا ●

اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بلدة عنبتا وشنت فيها حملة اعتقالات شملت ماهر عبد الرؤوف (١٧) ونهاد عبد الرحمن عوض (١٥ عاما) ورائد نجيب عبد الحليم (١٧). وحاول الجنود اعتقال اخرين فهب الاهالي لنجدتهم واشتبكوا مع قوات الاحتلال، التي اطلقت العيارات المطاطية والنارية وقنابل الغاز بكثافة وحطمت العديد من الحمامات الشمسية على سطوح المنازل. واصيب خلال المواجهات ٥ مواطنين هم: رشيقة مروح (٤٥ عاما ـ اختناق بالغاز) ورسمية محمود طافش (٥٠ عاما ـ اختناق بالغاز). واصيب ثلاثة اخرون بالعيارات المطاطية او النارية وهم عمر نجيب عبد الحليم (٣٧ عاما) ونايفة عبد الحليم (٣٥) ونهاية ناصر عدس (١٨).

● قلقيلية ●

اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، شارعين في مدينة قلقيلية بالبراميل الاسمنتية. وبذلك يبلغ عدد الشوارع المغلقة بمثل هذه الحواجز في المدينة ٢٢ شارعا.

وشهدت المدينة، امس الاول ايضا، مسيرة نسائية طافت الشوارع ورددت الهتافات التي تعبر عن التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وتشجب ممارسات سلطات الاحتلال، خصوصا في معسكر «انصار ـ ٣» الصحراوي الذي تسوده ظروف رهيبة.

وفي ساعات الليلة قبل الماضية انطلقت مظاهرة في شارع ابو علي اياد رشق خلالها المتظاهرون الحجارة وحطموا زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية. وقمعت قوات الاحتلال المتظاهرين بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز.

وفرقت قوات الاحتلال، في الليلة نفسها، مظاهرة في قرية صفين القريبة.

وادخل امس الشاب عبد الرزاق محمود ذياب (٣٦ عاما) الى مستشفى قلقيليا اثر اصابته برضوض وجروح في مختلف انحاء جسمه جراء الضرب المبرح الذي تعرض له في مبنى الحكم العسكري في قلقيليا.

وحطم الملثمون امس زجاج سيارتين اسرائيليتين في شارع التحدي في قلقيليا وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بمداهمة المنازل في الشارع المذكور واجرت تفتيشا دقيقا عن راشقي الحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية الشابين عبد الكريم جعيدي (٣٠ عاما) وعبد اللطيف ابو زياد (٢٩ عاما) بعد ان داهمت منزليهما واطلقت قنابل الغاز في منزل ابو زياد اثر محاولة شقيقاته وزوجته التصدي لهم ومنعهم من الاعتقال.

● منطقة طولكرم ●

انفجرت امس قرب احد المنازل في قرية ذنابة قنبلة اثناء تواجد عدد من الاطفال واصيبت ثلاث طفلات وهن تهاني تمر صباريني (٦ اعوام) نقلت على الاثر الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وشقيقتها سهام (٣ اعوام) وفدوى شوقي حطاب (١٠ اعوام) نقلتا الى مستشفى طولكرم.

وعلى الاثر حضرت قوات الاحتلال وصادرت شظايا القنبلة المنفجرة.

وشنت قوات الاحتلال امس حملة اعتقالات في قرية بديا واعتقلت العديد من الشبان.

واقتحمت قوات الاحتلال امس، قرية بروقين وداهمت العديد من المنازل واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم خير حمدان مصطفى وشقيقه توفيق الذين اجبرا تحت التهديد على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية قبل اعتقالها.

وحطمت قوات الاحتلال ابواب زجاج نوافذ منزل عبد الرحمن الشيخ احمد اثناء المداهمة.

واشتبك الشبان مع قوات الاحتلال التي اطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية لتفريقهم.

● منطقة جنين ●

رشق المتظاهرون امس في مدينة جنين سيارة باص اثناء عبورها في الشارع الرئيسي وعلى الفور قام الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان والسيارات العربية مما ادى الى تحطيم زجاج خمس سيارات للمواطنين عارف جعفر ومحمد الديراوي وغازي ابو الدي ومحمد علاونة ومحمود علاوي.

واصيب الشاب سمير محاسنة (١٥ عاما) بجروح في رأسه جراء اصابته بعدة عيارات مطاطية اثر الاشتباكات التي وقعت الليلة الماضية في مدينة جنين تركزت في الشارع الرئيسي.

وفي مخيم جنين وقعت اشتباكات عنيفة الليلة الماضية، فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

● منطقة الخليل ●

رشق الشبان ليلة امس الاول الدوريات العسكرية ـ الراجلة والسيارات بالحجارة والزجاجات الفارغة في قرية السموع واشتبكت قوات الاحتلال مع الشبان لمدة ساعتين.

وحطم المتظاهرون الليلة الماضية زجاج دورية عسكرية بالقرب من قرية دابود اثناء مرورها على مثلث السموع وعلى الفور قام الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان.

وفي مدينة الخليل شوهدت ليلة امس الاول الشعارات مكتوبة على الجدران والاعلام الفلسطينية المرفوعة على اعمدة الكهرباء في مناطق: الحاووز وخلة خاضور.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب ربحي احمد ابراهيم جرادات (٢٤ عاما) من قرية سعير واقتحمت منزل المعتقل فتحي عبد العزيز جرادات وذلك لاعتقال شقيقه الا انها لم تجده.

واعتقلت ايضا الشاب عبد الله زريق ابو عياش (٢٢ عاما) من قرية بيت امر اثناء مداهمة منزله.

ونقلت قوات الاحتلال امس، الشابين الجريحين جمال محمود الرجوب (١٨ عاما) ومنجد الغراز (١٦ عاما) من قرية دورا الراقدين في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس لمعتقل الخليل، وكانا قد اصيبا اثناء الاشتباكات العنيفة التي جرت في تاريخ (٨/٢) ويذكر ان حالتهما الصحية سيئة للغاية.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، يوم امس، هدوءا نسبيا. وفي خانيونس شاركت عشرات النساء من المخيم ومن حي الامل في اعتصام في مقر الصليب الاحمر احتجاجا على ظروف الاعتقال في معسكري «انصار ـ ٢» و«انصار ـ ٣».

وداهمت قوات الاحتلال، فجر امس، مخيم الشاطىء من جهته الشرقية. وجمعت حوالي ٢٠٠ شاب في احدى الساحات حتى السابعة صباحا.

ووقعت في شارع «عمر المختار» وسوق «فراس» في مدينة غزة وفي بعض انحاء مخيم الشاطىء، صباح امس، اشتباكات متفرقة فرقتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز، بكثافة.

ومن بين المصابين خلال اليومين الماضيين عرفت الاسماء التالية: خولة عكيكة (١٣ عاما ـ من مخيم الشاطىء) ـ عيارات مطاطية في الظهر والساق وسميرة عياد (١٧ عاما ـ الشاطىء) ا اصيبت بنزيف وهي حامل في الشهر الخامس. وحازم السري (٥ سنوات ـ الشاطىء) ـ جرح في الجبهة بطول ٣ سم واحمد ابو دان (٢١ ـ الشاطىء) ـ جرح في الرأس ٤ سم وحنان محمد العروقي (١٩ عاما) ـ اصيبت بعدد من العيارات المطاطية تحت العين اليسرى وبجرح قطعي.

اجتماع مجلس الجامعة العربية

● تتمة من صفحة١ ●

حضور الاجتماع فيما النصاب المطلوب يقتضي موافقة الاكثرية العادية اي ١١ دولة.

والبلدان التي وافقت على الحضور هي ليبيا والعراق واليمن الدمقراطي والجزائر والمغرب والسودان واليمن الشمالية وتونس والصومال والبحرين وجيبوتي وموريتانيا.

رياضة

الحاج يريد ترك نهريا

● صرح اللاعب العربي ابن كفر ياسيف احمد الحاج انه لم يتوصل حتى اليوم الى اتفاق نهائي بشأن الاستمرار في اللعب لموسم آخر في صفوف فريقه بيتار نهاريا. وأضاف ان عدة فرق من الدرجات المختلفة قد توجهت اليه بشأن ضمه الى صفوفها ومن بينها فريقي شباب طمرة ومجد الكروم من الدرجة الثانية اضافة الى فريق هبوعيل الطيرة من الدرجة الاولى وكذلك الامر بالنسبة لفريقي الدرجة الثالثة هبوعيل المكر وهبوعيل الجديدة.

هذا ومن المقرر ان يجتمع احمد الحاج خلال الايام القريبة مع ادارة فريقه بيتار نهاريا من اجل حسم الموضوع بالنسبة للموسم المقبل. وأوضح انه لا يرغب بتاتا في الاستمرار في صفوف فريق نهاريا وذلك لسوء المعاملة التي يلاقيها من قبل ادارة الفريق.

ثلاثة حيفاويين في «حجز ذاتي»

● علم ان ثلاثة لاعبين حيفاويين دخلوا في حجز «ذاتي» (انقطاع اللعب لمدة سنتين يحصل بعده اللاعب على بطاقة اللعب) ـ («هسغير» باللغة العبرية). وهؤلاء الثلاثة هم: غسان سلياق وسمير زيدان لاعبا فريق مكابي كشافة حيفا من الدرجة الثانية وادوار ديبي الذي لعب في الموسم الماضي ضمن صفوف فريق الدرجة الثانية مكابي كفركنا والذي تتبع بطاقة لعبه الى فريقه الأم هبوعيل الاخوة حيفا من الدرجة الثالثة. والسبب في ذلك عدم موافقة الادارات على تحريرهم الى صفوف الفرق التي يرغبون اللعب في صفوفها.

■ قبل ٣٨ يوما من اولمبيادا سيئول

الرياضيون البلغار يتوقعون احراز ٢٦ ـ ٣٠ ميدالية ذهبية

● كانت دورة موسكو قبل ثماني سنوات آخر مشاركة للرياضيين البلغار في الالعاب الاولمبية. وقد تبوأت بلغاريا فيها، بغياب عدة قوى رياضية عالمية كالولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان، المرتبة الثالثة في التصنيف غير الرسمي حسب الميداليات التي احرزتها الدول المشاركة.

ومن المعتقد ان ازمنة «المجابهة الاولمبية» قد ولت بالرغم من ان استضافة سيئول هذه الدورة تثير القلق لا في اوساط بعض الحكومات فقط وانما في صفوف الرياضيين أيضا.

لقد أكدت بلغاريا مشاركتها في دورة الالعاب الاولمبية «سيئول ٨٨» كتعبير منها عن الارادة الطيبة والسعي الى تقديم المساعدة من اجل عدم السماح بتصدع الحركة الاولمبية العالمية.

وفي الخارج تجري التكهنات بأن بلغاريا سوف تفوز في سيئول بعدد من الميداليات يتراوح بين عشر واثنتي عشرة ميدالية. بيد ان المسؤولين الرياضيين البلغار يتوقعون احراز ٢٦ ـ ٣٠ ميدالية ذهبية بالاضافة الى عدد مماثل من الميداليات الفضية والبرونزية، مما يعني اعتلاء مركز بين الامم الخمس الاولى في التصنيف العالمي.

ففي العاب القوى الخفيفة تأمل بلغاريا الفوز بثلاثة القاب على اقل تقدير. اذ ان ستيفكا كوستادينوفا، وهي اللاعبة التي حققت ١٥٧ نصرا دوليا متتاليا وصاحبة كل الالقاب والميداليات الممكنة باستثناء الميدالية الذهبية الاولمبية، تعتبر اليوم اول لاعبة في العالم بالقفز العالي للنساء. ويشار الى رقمها القياسي ٢٠٩ سنتيمترات على انه انجاز خيالي لا يمكن ان يبلغه الآخرون. وفي اعقاب سباقات ميلانو قالت كوستادينوفا بأنها لن تكون مسرورة الا بنجاحها في تسجيل ٢١٠ سنتيمترات في سيئول.

والاسمان اللامعان في سماء العاب القوى البلغارية هما غينكا زاغورتشيفا (صاحبة اللقب العالمي في سباقات العدو بروما لمسافة ١٠٠م حواجز وصاحبة الرقم القياسي العالمي ١٢,٢٤ الثانية) وانيليا نونيفا صاحبة افضل انجاز في العالم لهذا الموسم بالجري لمسافة ١٠٠م ـ ١٠,٩٢ الثانية. وتتمتع بفرص الفوز بالميداليات أيضا يوردانكا دونكوفا (١٠٠م حواجز وهي صاحبة رقم قياسي عالمي سابقا) وسفيتلا ميتكوفا (في رمي القرص) بالاضافة الى متسابقات التتابع للنساء ٤ ١٠٠م ٤ ٤٠٠م.

اما فريق الرجال فيتصدره بطل العالم في القفزة الثلاثية خريستو ماركوف الذي لا يقل أفضل انجاز له (الرقم القياسي الاوروبي) ١٧,٩٢ المتر سوى بخمسة سنتيمترات عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله اللاعب الامريكي بينكس (١٧,٩٧ المتر)، كما يتمتع بالقوة والقدرة على المشاركة في السباقات الختامية عدد آخر من الرياضيين: اتاناستيريف في القفز بالزانة، وفالنتين اتاناسوف في سباق ١٠٠م وغيرهما. ويمكن توقع نجاح كامل في رفع الاثقال: فهناك ثمانية رباعين من اصحاب الالقاب البطولة والارقام القياسية. سيفدالين مارينوف وستيفان توبوروف وآسين زلاتيف وميخائيل بيتروف وانطونيو كريستيف وايفان تشاكيروف وديتيلين بيتروف وستيفان بوتيف. ومن المنتظر ان يفوز المصارعون في صنفي المصارعة بعشر ميداليات على اقل تقدير. وغنية عن التعريف تلك القوة التي تتمتع بها المتسابقات الثلاث بالرماية الرياضية وفي مقدمتهن صاحبة الرقم القياسي العالمي بالبندقية فيسيلا ليتشيفا واللاعبتان البارزتان الأخريان في فريقها نونكا ماتوفا وكراسيميرا دونتشيفا، وليس هناك جدال حول مهارة وخصائص رياضة الجمباز الفني البلغارية. فالى جانب بيانكا باتوفا تطمح في سيئول للحصول على الميدالية الذهبية اللاعبة اليزابيت كوليفا البالغة من العمر ١٥ عاما والفائزة بالميدالية الفضية ادريانا دونافسكا. ولسوف تقتصر مشاركتهن على سباقات الالعاب المتعددة وذلك وفقا لما يقتضيه النظام.

ويراود بلغاريا أمل كبير في الساحة أيضا. اذ ان بطلة اوروبا في دورة «صوفيا ٨٥» والحائزة على المرتبة الثانية في دورة «مدريد ٨٦» تانيا بوغوميلوفا قد استعادت قواها بسرعة بعد فترة الحمل والامومة وسوف تكون من بين ابرز المتنافسات في سباقات ١٠٠م و ٢٠٠م لسباحة الصدر.

ولأول مرة ستشهد الملاعب الاولمبية لعبة كرة المضرب. وترتبط الآمال البلغارية بالشقيقتين مانويلا وكاترينا ماليفا اللتين احتلتا على التوالي المرتبتين الخامسة والحادية عشرة في القائمة العالمية لعام ١٩٨٧. ويصعب على مانويلا حديثة الزواج (وزوجها شاب سويسري) التأقلم على الحياة الزوجية والرياضية في آن واحد. لذا فان النتائج حاليا ابعد ما تكون عن امكاناتها غير انها ستقوم بتعبئة قواها في دورة سيئول.

كما يتمتع بامكانات الفوز بالميداليات الجذافون (حملة ٤ القاب عالمية لعام ١٩٨٧) ومتسابقو زوارق الكانوكاياك (القبان عالميان لسنة ١٩٨٧) ولاعبو الجمباز الرياضي: للرجال والنساء والملاكمة (الفريق الكامل بأوزانه الاثني عشر) والجودو والمبارزة بالسيف (المنتخب الجماعي والفردي، ويتصدره الحائز على كأس العالم في السنة الماضية خريستو اتروبولسكي) ومنتخب الرجال بالكرة الطائرة، الحائز على الميداليات البرونزية في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في فرنسا (سنة ١٩٨٦) وغيرهم.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

فصل المدير الفني للنادي الاهلي المصري

● القاهرة ـ قرر اتحاد كرة القدم المصري يوم السبت الماضي فصل فؤاد صدقي المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بسبب النتائج التي أسفرت عنها مباريات النادي في بطولة كأس العرب الخامسة التي اقيمت في عمان حيث احتلت مصر المركز الثالث وذلك حسب ما علم من الاتحاد.

ولم يعين الاتحاد بعد خليفة لفؤاد صدقي الذي عمل بضعة اشهر مع المنتخب اثر اقالة المدير الفني البريطاني جون مايكل سميث الذي اعتبر مسؤولا عن اخراج مصر باكرا من تصفيات مباريات كأس افريقيا للامم السادسة عشرة التي أقيمت في الرباط في اذار الماضي.

ولم يعلن بعد عن مرشح ليحل محل فؤاد صدقي. وعلم في الاوساط الرياضية ان اتحاد كرة القدم المصري ربما يعين مديرا أجنبيا على الرغم من الدعوة الحالية الى اختيار مدير فني مصري لدواعي التوفير.

وقد عين النادي الاهلي المصري مدربا من ألمانيا الغربية لفريقه هو ديتريش وايز الذي درب فريق اينتراخت في فرانكفورت ليحل محل المصري أنور سلامة.

وفصل فريق المقاولين العرب أيضا مدربا أجنبيا هو الانكليزي مايكل ايفيرت الذي قاد هذا الفريق من ١٩٨٣ الى ١٩٨٤ . وتمثل هذه الفترة العصر الذهبي لفريق المقاولين العرب حيث فاز مرتين بكأس أفريقيا للاندية أبطال الكؤوس.

اليوم، استئناف المباحثات بين اطباء الدولة وممثلي وزارتي المالية والصحة بشأن تقليص الدور

● اطباء التخدير يهددون بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل ● اطباء المستشفيات الهستدروتية يواصلون اجراءاتهم الكفاحية وادارة المؤسسة ما زالت تماطل في حل الازمة ●

● تل ابيب ـ يستأنف، اليوم (الثلاثاء)، ممثلو اطباء الدولة وممثلو وزارة المالية ووزارة الصحة مباحثاتهم لبحث مسألة تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

ومن المنتظر ان يبحث المجتمعون الاقتراح الذي تقدم به الاطباء حول هذه المسألة بشأن فترة العمل المزمع تحديدها في حملة تقليص الدور وعدد الاطباء الذين سيشتركون بها وقضية طلب الاطباء بالعمل في دورية ثانية في ساعات ما بعد الظهر في اطار شركة اقتصادية خاصة.

ومن جهة اخرى يهدد اطباء التخدير في المستشفيات بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل في غضون الاسبوع الجاري على خلفية عدم اتفاق نقابة الاطباء مع ممثلي وزارة الصحة ووزارة المالية حول اتفاقية الاجور لعام (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨). وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاثنين)، ان الجانبين اختلفا فيما بينهما على مسألة علاوة ملاكات التي يطالب بها اطباء التخدير.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع آخر بين نقابة الاطباء، وممثلي وزارة المالية ووزارة الصحة، خلال الايام القادمة، لمواصلة بحث هذه المسألة. ويهدد الاطباء بتنفيذ الاضرابات في حال تجاهل وزارة المالية لطلباتهم بهذا الخصوص وعدم الموافقة على الاجتماع معهم لبحث هذه المطالب.

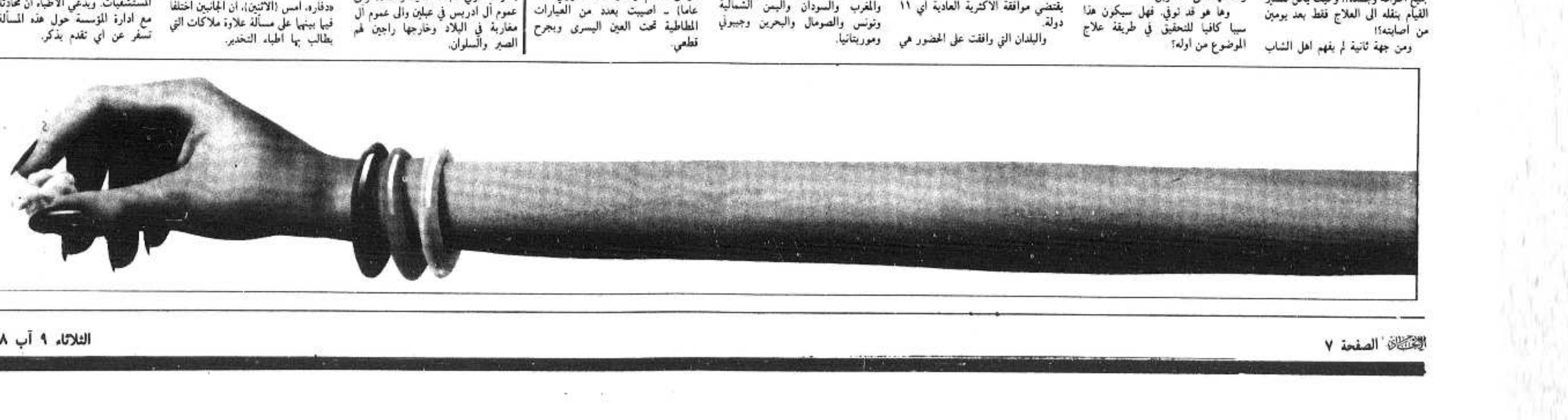
وعلى الصعيد نفسه يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية. ويغلق الاطباء العيادات الخارجية ولا يجرون عمليات جراحية الا في حالات خاصة مستعجلة تقررها لجنة مختصة اقيمت لهذا الشأن.

ويأتي اضراب اطباء المستشفيات الهستدروتية هذا احتجاجا على موقف ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية بشأن الاتفاق حول تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. ويدعي الاطباء ان محادثاتهم مع ادارة المؤسسة حول هذه المسألة لم تسفر عن اي تقدم يذكر.

وفاة عميد آل ادريس في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى والمدن المجاورة بعد ظهر يوم الاثنين ٨٨/٨/٨ الى مثواه الاخير جثمان المرحوم حسين عبد الله ادريس (ابو ادريس) عميد عائلة ادريس في القرية. الذي وافته المنية عن عمر بلغ ٩٤ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات باحر التعازي لابناء الفقيد واحفاده والى عموم آل ادريس في عبلين والى عموم آل مغاربة في البلاد وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم تنظم حملة لنصرة الاهل في المناطق المحتلة

● تظاهرتان شعبيتان ومهرجان للاغنية الوطنية والمزيد من الدعم ●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت، يوم (٨/٦)، جلسة مطولة للجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم.

وقد تحدث في الاجتماع رئيس البلدية السيد هاشم محاميد، رئيس اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في الاراضي المحتلة.

وتطرق محاميد في كلمته الى معاناة الاهل في المناطق المحتلة مشيرا الى اعمال القمع والحصار والتجويع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهلنا في الاراضي المحتلة. واكد في كلمته على ضرورة القيام بحملة تبرعات جديدة وجمع مؤن واغذية لارسالها الى المناطق التي تعاني من حصار قوات الاحتلال.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور، الذين اكدوا في نقاشهم على ضرورة مواصلة حملة الاغاثة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* اصدار منشور لاهالي ام الفحم حول الانتفاضة.

* زيادة الدعم المادي والمعنوي لاهلنا في المناطق المحتلة عن طريق تكثيف حملة جمع المؤن والمواد الغذائية التي ستبدأ يوم السبت ٨٨/٨/١٣، وفي نفس اليوم سيتم تنظيم تظاهرة شعبية لرفع الشعارات في جميع احياء المدينة تشجب وتستنكر التنكيل باهلنا وتدعو لازالة وكنس الاحتلال.

* تنظيم مظاهرة منطقية في مدينة ام الفحم يوم ٨٨/٨/٢٠ تضامنا مع اخوتنا في المناطق المحتلة.

* تنظيم زيارات لقرى ومدن المناطق المحتلة في ٨٨/٩/٣.

* اقامة مهرجان الاغنية الوطنية لنصرة نضال الجماهير الفلسطينية، في المناطق المحتلة باشتراك العديد من الفرق للاغاني والاناشيد الوطنية.

واختتمت اللجنة اجتماعها بدعوة كافة الكوادر والهيئات الشعبية والجماهيرية لاخذ دورها في نضالاتنا تحت شعار الوحدة ولا اقل من الوحدة لدعم الانتفاضة وشعب الانتفاضة.

وقد عقد هذا الاجتماع في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم برئاسة السيد هاشم محاميد، يوم السبت ٨٨/٨/٥ حيث زار بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ومخيم الدهيشة.

وقد استقبل الوفد بحفاوة بالغة حيث حل ضيفا على اللجان الشعبية في تلك المدن واستمع منهم عن معاناة السكان وما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعمال قمع. وقد اكد سكان هذه المدن للوفد الفحماوي الضيف عزم وتصميم السكان على مواصلة الانتفاضة حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والتقى الوفد الفحماوي لجان المرأة الفلسطينية، حيث استمع الى شرح عن مشاركة المرأة في الانتفاضة.

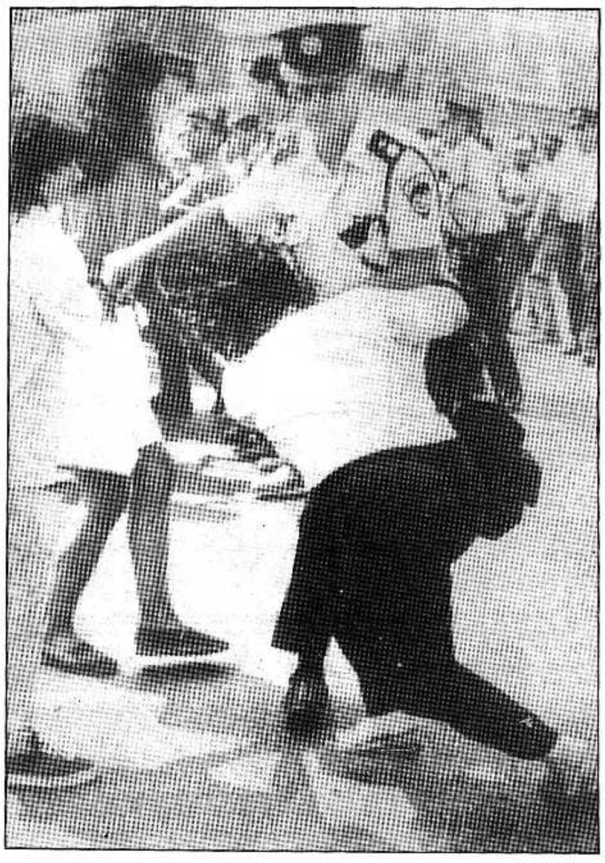
وقد شاهد الوفد في كل مكان زاره العزم والتصميم والارادة الفولاذية للاستمرار في المعركة ضد الاحتلال.

وزار الوفد بعض العائلات التي هدمت بيوتها وشاهد الخيام التي نصبت الى جانب البيوت المهدومة واستمع الى اصحاب البيوت المهدومة الذين اكدوا للوفد ان هذه الاساليب الاجرامية والوحشية لن تنال من عزيمتهم.

كما قام الوفد بزيارة لعائلات الشهداء الذين سقطوا في الانتفاضة فزار بيت الشهيد ابن بيت ساحور ادمون غانم الذي استشهد في ٨٨/٧/١٨ كذلك بيت الشهيد من بيت لحم سليم خلف التعمري، وبيت الشهيد جريس يوسف.

كما زار الوفد بيوت السجناء الذين اطلق سراحهم منذ ايام واسابيع، وقدم التهاني بعودتهم الى بيوتهم واهلهم. ولمس الوفد المعنويات العالية والمرتفعة للسكان. وقد علم الوفد ان حوالي ٤٠ سجينا من بيت ساحور لوحدها يقبعون في سجن انصار.

كما قام الوفد بزيارة الى بيت نائب رئيس بلدية بيت ساحور السيد خليل خير الذي تحدث عن اوضاع الانتفاضة ودور جماهير الشعب الكفاحي وتحملها للتضحيات، في سبيل الحرية والاستقلال.



● آلة القمع التي تضرب شعب المناطق المحتلة والتي تضرب عمال مصنع «كيتان» واحدة. في الصورة احدى العاملات تتصدى لرجل شرطة في مظاهرة عمال مصنع «كيتان»، امس الاول، ضد اغلاق المصنع وطرد عماله إلى سوق البطالة واحتجاجا على قيمة التعويضات الزهيدة التي تنوي ادارة المصنع دفعها لهم.
وكانت حصيلة العدوان البوليسي اعتقال اثنين من المتظاهرين وجرح اثنين من افراد الشرطة وحرس الحدود.

جبهة البقيعة الدمقراطية:

وحدة كل أهالي القرية هي الضمانة لافشال مؤامرة وزارة المعارف في المدرسة الابتدائية ومحاولاتها اثارة الخلافات

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا عممته على الاهالي تحذرهم فيه من اساليب السلطات الرامية الى تفسيخ الصفوف والهاء الاهالي ببعض ليسهل عليها كسر شوكتهم وضرب مصالحهم وتأخير مشاريعهم وشل تطورهم.

ومما جاء في المنشور: «لقد علمتنا تجربتنا المريرة وخبرتنا الطويلة ان سلطات القهر القومي واليومي كانت قبل كل هجمة على اراضينا او حقوقنا او على اصواتنا تلجأ الى ضربنا ببعض وتأجيج تناقضات ثانوية لتمرر مخططاتها السوداء. وهذا كان في سنوات الخمسين عندما لطشوا اغلب اراضينا الغربية في رأس عياد واقاموا فيها «البقيعة الجديدة» واستمر حتى سنوات الثمانين عندما لطشوا الارض الشرقية في «الحرايق» «وباب السوق» واقاموا «حورشيم». والتفليعة الجديدة التي تفتقت عنها عقلية فرق تسد العنصرية هي قيام وزارة المعارف بنصب مصيدة لشق وحدة الاهالي وهذه المرة عن طريق تعيين مدير للمدرسة الابتدائية التي سيتقاعد مديرها هذه السنة. فعينوا لجنة من مجموعة مسؤولين اختاروهم هم لاختيار المدير المطلوب. وأوصت هذه اللجنة بتعيين احد المرشحين وعندما لم يختلف الناس كما ارادوا نصبوا مصيدة جديدة فقام مدير عام وزارة المعارف واوصى بمرشح اخر واثاروا الخلافات متوخين تصعيدها اذا امكن».

وقال المنشور: «ان مصلحة البقيعة تظل واحدة في هذا المجال أي: تعيين المرشح الافضل لصالح الطلاب. ويسأل السؤال: اذا كان المرشح الثاني هو الافضل فلماذا لم يعينوه من البداية؟ واذا كان المرشح الاول هو الافضل فلماذا غيروه؟

ان محاولة وزارة المعارف الرجوع الى ايام زمان ومحاولة بيع بضاعة كاسدة لن تنجح فالاوضاع قد تغيرت».

وحذرت الجبهة في منشورها الاهالي من محاولة السلطات دق اسافين التفرقة الطائفية والمحاولات القذرة للتصيد في المياه العكرة ودعت الاهالي الى التوحد والتماسك لافشال المؤامرات.

بنك «ليئومي» هو الاكثر جنيا للارباح من بين البنوك التجارية الكبرى في البلاد

●تل ابيب ـ كشف التقرير الذي اصدرته ادارة بنك «ليئومي» صباح امس الاثنين حول الوضع المالي للبنك خلال النصف الاول من العام الجاري، عن ان بنك «ليئومي» اصبح اكثر البنوك جنيا للارباح من بين البنوك التجارية الكبرى في البلاد.

وافاد التقرير ان الارباح الصافية (!) التي جناها البنك خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري بلغت (٩٧) مليون شيكل جديد اي بزيارة نسبتها حوالي (٣٠٪) عما جناه البنك من ارباح خلال النصف الاول من السنة الماضية.

ويستدل من هذا التقرير ان املاك بنك «ليئومي» تصل، اليوم، الى اكثر من مليار دولار بكثير ـ وهو حجم الاملاك الاكبر في كل المؤسسات التجارية في البلاد!

ويذكر ان السنة الماضية ١٩٨٧ كانت، هي ايضا، سنة مربحة جدا للبنوك التجارية في اسرائيل.

اغلاق ملف دوف يرميا:

التهمة التي وجهت اليه: التحريض لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● حيفا ـ قررت النيابة العامة في منطقة حيفا اغلاق الملف الذي احتوى على لائحة اتهام وجهت ضد دوف يرميا، من مؤسسي وتشيطي حركة «خط احمر» وتنظيمات اخرى مناهضة للاحتلال، وهو ضابط متقاعد برتبة مقدم (سجان ألوف).

والتهمة التي وجهت اليه هي التحريض لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وقد اعتمدت النيابة في اعداد هذه التهمة على تصريحات يرميا التي اطلقها في مظاهرة حركة «خط احمر» في شهر اذار الماضي حيث قال: «لو ان بضعة آلاف من الضباط والجنود أصغوا إلى اقوالي، لكان بالامكان التأثير على الحكومة لتغير سياستها التي تشكل خطرا على استمرار وجود دولة اسرائيل».

وفي حينه اثار فتح الملف ضد يرميا ردود فعل غاضبة بين قوى السلام والتنظيمات المناهضة للاحتلال.

ارتفاع تعريفة تأمين السيارات واسعار المازوط والغاز

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ ابتداء من مطلع شهر ايلول القادم سترتفع تعريفة تأمين السيارات بنسبة ما بين ١٠ ـ ٢٠٪ هذا بالاضافة الى الارتفاع الذي تقرر سابقا بتعريفة التأمين الالزامي للسيارات وهو بقيمة ١٨٪.

ومن جهة اخرى وقع وزير الطاقة موشي شاحل على امر يقضي برفع اسعار الغاز للاستعمال البيتي بنسبة ١٠٪ والمازوط بنسبة ما بين ٥ ـ ٧.٥٪.

وقد خفضت اسعار الوقود المخصصة لشركة الكهرباء والجيش بنسبة ٥ ـ ١٧٪.

عمارة من ثلاثة طوابق آيلة للسقوط وسط حي كثيف بالسكان في عكا القديمة

* الاهالي وممثل الجبهة في البلدية ينوون التوجه الى القضاء لمواجهة الخطر الداهم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع العشرات من اهالي حي القلعة في عكا القديمة على عريضة يحذرون فيها السلطات المسؤولة بأنهم سيتوجهون للقضاء، اذا لم تعمل على ابعاد خطر انهيار احدى العمارات في عكا القديمة.

وبعث المواطنون بنسخ عن العريضة الى مهندس شركة «عميدار» في عكا ورئيس بلدية عكا وقسم الهندسة في البلدية ومراقب البلدية وشرطة عكا ومكتب مراقب الدولة ومجلس لجان الاحياء في عكا القديمة.

ومما جاء في العريضة: «نحن الموقعون ادناه اصحاب عائلات كثيرة الاولاد، نقطن في حي القلعة في عكا القديمة، شارع رقم (١٣) نتوجه اليكم محذرين من الوضع الخطير القائم منذ سنوات حيث يهدد الخطر اطفالنا وحياة الناس، جراء العمارة ذات الطوابق الثلاثة والايلة للسقوط. فالشقوق في الجدران مرعبة، وقبل حوالي الاسبوعين انهار سقف داخلي في العمارة، وباعجوبة لم تقع اصابات مما ادى الى دب الفزع في قلوب المواطنين المتواجدين بكثافة في هذا الحي.

ان العمارة تابعة لشركة «عميدار». وقبل حوالي ثلاث سنوات استصدرت «عميدار» نفسها امر هدم ولكن الامر لم يخرج الى حيز التنفيذ. ورغم طلباتنا المتكررة ووضع الموضوع امام المسؤولين الا ان لا حياة لمن تنادي.

لا يمكن قبول استمرار هذا الوضع والاستهتار بنا وتملصكم من المسؤولية الملقاة عليكم. لذا نطالبكم بالعمل الجاد فورا لابعاد الخطر. والا فاننا سنتوجه الى القضاء، ونحملكم المسؤولية الجنائية عما قد ينتج من اضرار».

وقام عضو بلدية عكا عن الجبهة رمزي خوري وعضو مجلس لجان الاحياء ابراهيم طه بزيارة المكان للاطلاع عن كثب على الوضع.

وبعث خوري برسالة مستعجلة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بالعمل الجاد لازالة الخطر والا فانه سيضطر الى التوجه الى القضاء.

ادارة شركة «متيخت سدوم» تتخذ اجراءات تعسفية تمهيدا لتصفيته

● تل ابيب ـ قررت ادارة شركة «متيخت سدوم»، اخراج ٦٥ عاملا من اصل ١٨٠ عاملا لعطلة قسرية لمدة شهر وذلك نتيجة المصاعب المالية والخسائر المتتالية التي تكبدتها الشركة على مدار العامين الاخيرين.

واعلنت ادارة الشركة ان القرار صدر بالتنسيق مع مجلس عمال ديمونة وبموافقته. ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان ادارة الشركة تنوي اخراج جميع عمالها الى العطلة القسرية حتى تحصل على طلبيات جديدة من مصانع البحر الميت. وردا على هذه الخطوات التعسفية بحق العمال، من المقرر ان يعقد اليوم اجتماع للعمال بمشاركة سكرتير مجلس عمال ديمونة للتباحث حول سبل مقاومة هذه الخطوات.

ومن الجدير ذكره ان خسائر الشركة في العام الماضي بلغت ٢.٤ مليون ش.ج وعجز في الميزان التجاري بقيمة ٦.٧ مليون ش.ج اضافة الى الاهمال الذي ادى الى حدوث تلاعب في اموال الشركة وخصوصاً في اسهم الشركة في البورصة.

محكمة العمل في حيفا ترفض شكوى عمال مصنع «بيغد عور»

● تل ابيب ـ رفضت محكمة العمل اللوائية في حيفا الشكوى التي رفعها العمال ضد ادارة مصنع «بيغد عور»، بخصوص دفع تعويضات كاملة لجميع عمال المصنع المفصولين البالغ عددهم ١٢٠ عاملا نتيجة نقض ادارة المصنع للاتفاق الموقع بينهم.

وبرر القاضي دورون ميبلوم، قراره برفض الدعوى بحجة ان المصنع اغلق نهائيا لعدم جنيه الارباح ومن حق صاحب العمل المحافظة على ربحية عمله وان الاغلاق جاء عن «حسن نية». اضافة الى عدم وجود بند في اتفاقية العمل الموقعة مع العمال يفرض على ادارة المصنع دفع تعويضات في حالة اغلاقه. وطالب العمال ادارة المصنع بدفع تعويضات بقيمة ١٢.٥ مليون ش.ج لان تصرفات ادارة المصنع غير المسؤولة هي التي ادت الى انزلاقه الى مصاعب مالية.

الشيخ جمال معدي:

تهديد وزارة المعارف لن يثنيني عن طريقي

* فرع لجنة المبادرة في بيت جن يحتج *

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث المربي جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية برسالة احتجاجية الى مدير عام وزارة المعارف، يشجب فيها اتهامه بدون مبرر او الاستناد لأي دليل.

والرسالة هي رد على فقرة وردت في الرسالة التهديدية التي تلقاها معدي قبل حوالي اسبوعين بشأن استمرار عمله في سلك التعليم. والرسالة الجوابية هي بمثابة رد اولي لأن معدي لم يمثل امام محكمة ولم يدان ويتساءل عن الشكاوى التي قدمت ضده فمن اين جاءت ومن اية جهة وما مضمونها وهو لم يسجن ايضا ولم يحقق معه بالمرة.

ومما جاء في رسالة معدي: «لقد نسبتم الي اشياء قاسية وغير لائقة من وزارة المعارف. وخصوصا وانها لا تستند الى اية قاعدة او واقع».

وارسل معدي بنسخ عن الرسالة الى رئيس الدولة والمستشار القضائي للحكومة ووزير المعارف وسكرتير نقابة المعلمين ومجلس يركا المحلي ولجنة التربية في مجلس يركا وعضو الكنيست توفيق طوبي وقسم التربية في مجلس يركا المحلي وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين وفرع نهاريا ولجنة الاباء في المدرسة التي يعمل فيها معدي ولجان الاباء في باقي المدارس ولجنة المعلمين في القرية ومدير مدرسة يركا ب ومفتش المدرسة.

وردا على سؤال وجهه مراسلنا الى الشيخ جمال معدي ما هو المقصود من هذه الاتهامات خصوصا وانه منذ عشر سنوات على الاقل يعمل كرئيس للجنة المبادرة الدرزية؟

اولا: في موسم الانتخابات تعتبر هذه الخطوة التعسفية تدخلا لاننا ننشط بين جماهيرنا كجزء من الجبهة. وثانيا: محاولة لضرب لجنة المبادرة التي يتعاظم دورها ويزداد تأثيرها خصوصا خلال وبعد الانتفاضة. ثالثا: الضغط على رئيس اللجنة حتى شل نشاطه. ولكن هذه الضغوط ومحاولات الارهاب لن تزيدنا الا اصرارا على الاستمرار في طريقنا الكفاحي من اجل السلام والمساواة وتحقيق اهداف اللجنة.

ويتابع الشيخ معدي: «هذا التهديد لم يثني عن عزمي وسأستمر في كفاحي وسأتصدى لمحاولة تعليق عملي بكل الوسائل القانونية. وسأستمر في طريقي مهما كان الثمن. وهذه الخطوة تدحض تشدقات حكام اسرائيل عن الدمقراطية».

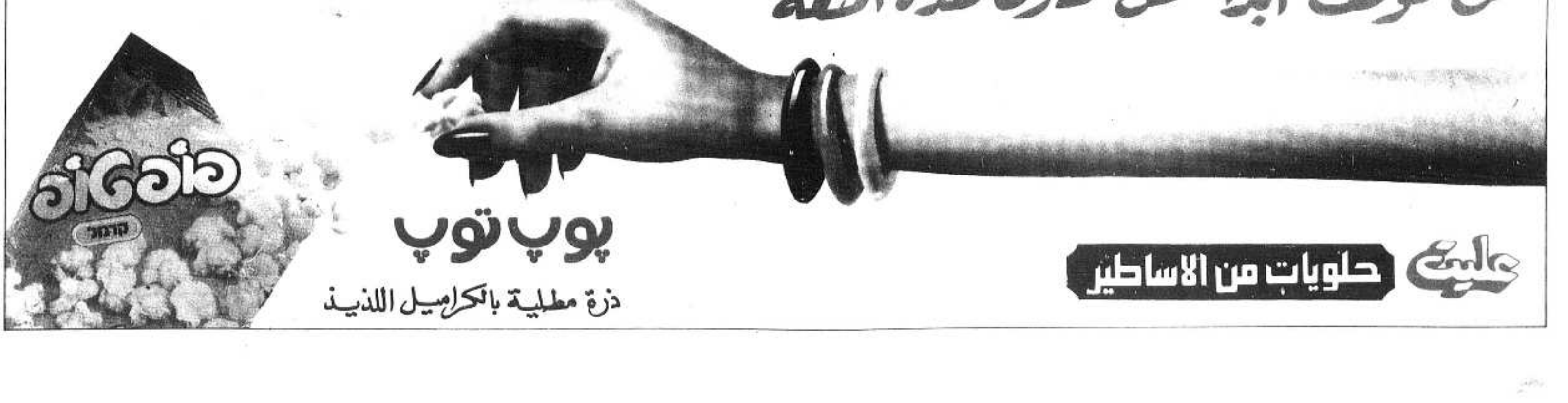
● فرع اللجنة في بيت جن يحتج ●

ارسل فرع لجنة المبادرة الدرزية في بيت جن برسالة الى مدير عام وزارة المعارف شوشاني يحتج فيها بشدة على محاولة فصل المربي معدي ويطالب بالتراجع عن هذا التهديد التعسفي الذي يعتبر مسا بحرية التعبير عن الرأي.

فصل مئات الموظفين من شركة «هسنيه»

●تل ابيب ـ اعلن المدير الجديد لشركة «هسنيه» الهستدروتية والتأمينات عن برنامجه الجديد «لانعاش» الشركة التي تواجه صعوبات مالية وكانت تعرضت لنقد شديد في تقرير مراقب الهستدروت.

والبرنامج الجديد يقضي بفصل مئات الموظفين والغاء خمسة اقسام من مجموع عشرة. ولكن برنامج المدير لا يتحدث عن تقليص مصروفات الشركة ونفقات مدرائها.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٠ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٧٤/ ٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 10.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 74/45 - 10.8.1988 - Price: 70 Agorah

في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط»:

عرفات: لدينا صيغة لحل مشكلة جوازات السفر للفلسطينيين بضمانة الجامعة العربية

● فكرة الحكومة في المنفى سيتم طرحها في الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ●

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان المنظمة لم يكن لديها علم بالاجراءات والخطوات الاردنية الاخيرة ولم يشاورها احد في شأنها. وتحدث عن صيغة لحل مشكلة جوازات السفر للفلسطينيين «بضمانة الجامعة العربية» واشار الى ان موضوع الحكومة في المنفى سيطرح على الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في حديث لعرفات نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن وتطرق فيه الى ابرز التطورات فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وعن قول الاردن ان الاجراءات الاخيرة جاءت بناء على طلب منظمة التحرير وما اذا كانت المنظمة تقدمت بأي طلب بهذا الخصوص قال «ليس لنا علم ولم يشاورنا احد».

وعما اذا كانت لدى المنظمة صيغة عملية لحل مشكلة جوازات سكان الضفة الغربية قال عرفات «نعم كانت هناك خطة لحل هذه المشكلة وهي موجودة في الجامعة العربية ووافق عليها وزراء الداخلية العرب مفادها اصدار جواز سفر فلسطيني بضمانة الجامعة العربية. وتعطلت الخطة حتى تحصل على الضمانات الكافية من الدول العربية في التعامل الجدي والمتكامل مع هذا الجواز». واشار الى ان الاجراءات الاردنية ستدفع «الى اتخاذ خطوات كبيرة في هذا الموضوع».

وسئل عرفات عما اذا كانت الاجراءات الاردنية فاجأته فأجاب «هذه المفاجأة لم تكن مفاجأة بالمعنى الكامل لان المسؤولين الاردنيين كانوا يتحدثون عنها في الكواليس وسربوها الى الصحف

■ البقيه على ص٥ ■

ابو اياد ينفي «احتمال» اجتماع ميرفي مع اشخاص مقربين من م.ت.ف

●عمان - «و.ص.ف» - اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، امس (الثلاثاء)، في عمان ان واشنطن «لن تدعم اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا مواصلة الاحتلال الاسرائيلي»!

واضاف ميرفي، في تصريح الى الصحفيين في مطار ماركا في ضاحية عمان، ان المشاركة في عملية السلام لا تنطوي على «حق فحسب، بل على مسؤوليات ايضا».

وختم ان «على كل الاطراف الموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفض العنف والارهاب وقبول الصيغة المعترف بها دوليا - الارض مقابل السلام».

وقد وصل ميرفي، مساء امس، الى القاهرة، محطته الخامسة في جولته الحالية في المنطقة قادما من عمان حيث استقبله الملك حسين وتباحث معه في موضوع اللقاء السوفييتي الامريكي في جنيف.

واضاف مصدر اردني ان الملك الاردني اكد مجددا، خلال هذا اللقاء، الموقف الاردني المؤيد لعقد مؤتمر سلام دولي تكون له «سلطة فعلية وليس مجرد احتفال يكون الهدف منه اطلاق مفاوضات مباشرة» بين اسرائيل والدول العربية.

وكان ريتشارد ميرفي اجرى مباحثات لمدة ٤٨ ساعة في بداية آب (اغسطس) الحالي في جنيف مع مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف عشية جولته التي بدأها الخميس الماضي في المنطقة.

وذكر الملك الاردني ميرفي بمضمون الوثيقة، التي سلمها في نيسان (ابريل) الماضي الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس والتي تنص على ان الاردن مستعد «بصفته دولة مستقلة وذات سيادة» للمشاركة في مؤتمر دولي مع الاطراف الاخرين المعنيين بالنزاع.

واضاف «انه لن يمثل الشعب الفلسطيني في اي حال في هذه المفاوضات كما انه لن يفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مسألة تسوية القضية الفلسطينية».

وذكر مصدر رسمي من جهة اخرى ان ميرفي تطرق مع رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، الى تطورات الوضع في الخليج.

وكان ميرفي وصل امس الاول (الاثنين) الى عمان في اطار جولة قادته الى لبنان وسوريا واسرائيل.

من جهة اخرى نفى ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، نفيا قاطعا

■ البقيه على ص٤ ■

«فلسطين الثورة» تمتدح انتقال النائب محمد وتد - الى الجبهة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مجلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقالا في عددها رقم (٧١٠) الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ بقلم مدير التحرير، الاستاذ حسن البطل، يشيد فيه بحرارة بانتقال النائب محمد وتد الى صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقال حسن البطل ان محمد وتد اللامع والمتزن الذي كان عمودا بارزا ومركزيا في المبام «اعتق الاحزاب الصهيونية ذات الرداء الاشتراكي» انتقل الى الجبهة ذات الرداء الاممي. وقال ان النائب وتد اثبت انه فعلا الشاطر محمد وبرهن انه سيد قراره.

واشار الكاتب ان نقاش محمد وتد الطويل والمضني والمبدئي مع «مبام» حول القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية هو ما اوصله الى الاستنتاج بان مكانه الطبيعي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اضراب شامل بدخول الانتفاضة شهرها التاسع

استشهاد فتى من قلقيلية برصاصة في الرأس !
عشرات الجرحى في القطاع الملتهب عن بكرة ابيه

□ عدد كبير من الجرحى في قلقيلية والسيلة الحارثية □ الاعتداء على شيخ في الشاطىء (٧٠ عاما) مصاب بالقلب وشيخ في مخيم جباليا (٧٠ عاما) وكسر فخذه □ حظر التجول على مخيمات الشاطىء والبريج وطولكرم ومدينة قلقيلية وبلدة قباطيا وقرية حوسان □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احيت جماهير المناطق المحتلة، يوم امس، دخول الانتفاضة الشعبية شهرها التاسع باضراب شامل تعطلت فيه كل مرافق الحياة وبمظاهرات واسعة النطاق ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، استشهد خلالها شاب من مدينة قلقيلية واصيب العشرات بجراح - بينهم شيوخ في السبعين والثمانين من العمر.

وكانت اعنف الصدامات تلك التي وقعت في مدينة قلقيلية وفي قرية السيلة الحارثية. وشهد قطاع غزة، من اقصاه الى اقصاه، مظاهرات شعبية عارمة فنصبت المتاريس الضخمة وغطى الدخان الاسود، الصاعد من الاطارات المطاطية المشتعلة، سماء القطاع. وزينت الاف الاعلام الفلسطينية مختلف المدن والقرى والمخيمات.

واطلق جنود الاحتلال الرصاص بكثافة وقنابل الغاز داخل المنازل واعتدوا بالضرب الوحشي حتى على الاطفال والشيوخ، خصوصا في مخيمات القطاع ومدينة قلقيلية وقرية السيلة الحارثية.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الشاطىء ومدينة قلقيلية ومخيم طولكرم، فيما لا يزال حظر التجول ساريا على مخيم البريج وقرية حوسان وبلدة قباطيا.

وفيما يلي ابرز احداث يوم امس، يوم دخول الانتفاضة شهرها التاسع:

● قلقيلية - شهيد وجرحى ●

استشهد برصاص قوات الاحتلال، امس، شاب في مدينة قلقيلية واصيب عدد كبير من المواطنين بجراح، وذلك خلال اشتباكات واسعة النطاق شملت جميع احياء المدينة.

وكان المتظاهرون رشقوا عشر سيارات تابعة للمستوطنين بالحجارة في شوارع «ابو جهاد» و«ابو علي اياد» و«التحدي» وحطموا زجاجها. فهرعت قوات الاحتلال وشرعت في اطلاق الرصاص والغاز، مما اسفر عن اصابة الشاب حسين عبد الرحيم حسن صبري (نزال) - ١٤ عاما - برصاصة في الرأس. وخلال قيام الجنود بنقله فارق الحياة فاختطف الشبان جثمانه ودفنوه في الثانية والنصف بعد الظهر، على الرغم من نظام حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على المدينة في الثانية عشرة والربع ظهرا.

واصيب خلال الاشتباكات: ● حسين محمود سمارة (٣٦ عاما) - رصاصة في البطن ● عماد محمود ذياب (١٥) - رصاصة في الرجل ● وليد امين الحاج حسن (٢١) - رصاصة في الرجل ● امل ابراهيم الحاج حسن (١٥) - عيار مطاطي في اليد ● لبنى ابراهيم الحاج حسن (٢٠) - اصيبت بقنبلة غاز في الوجه وهي داخل البيت ● عماد عبد الرحيم زهران (١٨) عيار ناري في الرجل اليمنى ● هدى ناجي حسين ابو عامر (٢٧) - عيار مطاطي ● عاهد شوبكي (٤٥) - اختناق بالغاز ● كما اصيب تسعة انفار من عائلة حلمي شوبكي بالاختناق عقب القاء قنابل الغاز داخل منزلهم.

● منطقة جنين ●

ووقعت اشتباكات عنيفة في قرية السيلة الحارثية، ابتداء من السابعة صباحا وحتى ساعات المساء. وعلم ان من بين المصابين: ● سمير مفلح جرادات (٢٢) - رصاصة «دمدم» في الظهر ● رشاد طاهر عبيدي (٢٢) - رصاصة دمدم

■ البقية على ص٥ ■

عشرات الجرحى خلال ساعات المساء في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة، مساء امس، انفجارا شاملا وخصوصا في احياء النصر والرمال والدرج والصبرة والشجاعية.

وكان الجنود يلاحقون المتظاهرين ويقتحمون المنازل في حي النصر، منزلا منزلا، واعتقلوا العشرات ونقلوهم بسيارات باص.

وعرف من بين المصابين، مساء، جمال اسحق الصفدي (١٨ عاما - من حي الدرج) - عيار ناري في الساق اليسرى.

وشملت الاشتباكات مخيم جباليا. وعرف من بين المصابين فيه: ● محمد عوض زيادة (١٦ عاما) - عيار ناري في الساق اليسرى وخالد حسين قرموط (١٨ عاما) - عيار ناري في الركبة اليمنى.

وحتى كتابة هذه السطور (٩ مساء) نقل عشرات الجرحى الى مستشفى «الشفاء» والمستشفى الاهلي والعيادات.

□ أحرقوهم وهم نيام؟ □



● تل ابيب - قتل عامل عربي من قطاع غزة واصيب عاملان آخران بجراح خطيرة جراء اشتعال النيران في براكية كانوا يقطنونها في أور يهودا، الليلة قبل الماضية، بينما تقول الناطقة بلسان الشرطة ان الحديث يدور، على ما يبدو، حول عملية احراق مقصودة (اقرا التفاصيل على ص٦).

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب)

(١٥) قتيلا وجريحا - ضحايا الغارات الاسرائيلية على مخيمي «عين الحلوة» و «المية مية»

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ست طائرات حربية اسرائيلية شنت، صباح امس (الثلاثاء)، ولمدة ساعتين غارات جوية على مواقع فلسطينية بالقرب من مخيمي «عين الحلوة» و «المية مية».

واضاف الراديو ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ٣٦ صاروخا (جو - ارض) والقت بقنابلها شديدة الانفجار على عدة مبان في داخلها إذاعة «صوت فلسطين - صوت منظمة التحرير الفلسطينية» مما اسفر، حسب الراديو، عن تدمير محطة الاذاعة.

الا ان مصدرا فلسطينيا نفى ما جاء في راديو «صوت اسرائيل» واكد ان الاذاعة ما زالت تبث برامجها. واضاف المصدر انه تم تدمير هوائي الارسال واصابت احدى القنابل مدخل المحطة واصيب احد الفنيين بجروح وفقد فنيان اخران. بينما اكدت اذاعة «مونت كارلو» ان الغارة اسفرت عن استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة (١٢) شخصا بجروح.

وذكر راديو لبنان من جانبه ان المضادات الفلسطينية تصدت للمقاتلات الاسرائيلية.

ويذكر ان هذه الغارة الاسرائيلية هي الثالثة عشرة من نوعها منذ بداية العام الحالي وقد بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين خلال هذه الغارات ٣٤ شهيدا واصيب (٥٥) آخرون بجراح.

اختتام المحادثات حول «طابا» دون التوصل الى اي اتفاق

●القاهرة - اختتم الوفدان المصري والاسرائيلي جولة محادثاتهما، امس (الثلاثاء)، في القاهرة دون التوصل الى اي حل بشأن السيادة على شريط «طابا»، الذي تبلغ مساحته كيلومتر واحد. واكدت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجانبين ما زالا يراوحان مكانهما.

ففي حين اكد الجانب المصري على حق بلاده في السيادة على هذا الشريط ومد السلطة القضائية عليه ونشر رجال الشرطة المصريين في المنطقة وبالمقابل السماح للسياح الاسرائيليين الراغبين في زيارة «طابا» بالحصول على تأشيرة دخول من القنصل المصري في ايلات قال يوسي بن اهارون، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ورئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات، رفض الاقتراح المصري واصر على «حق» اسرائيل في نشر رجال الشرطة الاسرائيلية مقابل القبول بالسيادة المصرية على المنطقة.

كذلك لم يتوصل الطرفان الى اي حل بشأن ملكية فندق «سونيستا» وادارته. فقد اصر الوفد المصري على حق مصر في ادارة الفندق واقترح ان يكون ٩٠٪ من العاملين فيه من المصريين. الامر الذي رفضه الوفد الاسرائيلي.

هل التوقيع على اتفاق السلام جريمة؟

اعتقال المحاضر الجامعي تيسير العاروري

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، عصر امس الاول، الاستاذ تيسير العاروري، المدرس في جامعة بير زيت. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وكان العاروري يقود سيارته ويرفقته شقيقته عندما اوقفها رجلا «امن» استوليا على بطاقته الشخصية ثم قاد احدهما سيارة العاروري وبداخلها شقيقته ايضا واتجها الى سجن رام الله حيث افرج عن شقيقته وكذلك السيارة وابقي هو رهن الاعتقال.

ويذكر ان تيسير العاروري احد الكتاب الفلسطينيين الذين وقعوا على وثيقة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

اتحاد النقابات العالمي يطالب بسحب كل السفن الحربية من الخليج

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - رحب اتحاد النقابات العالمي، في بيان خاص اصدره في براغ، بالقرار الايراني القاضي بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي بوقف الحرب العراقية الايرانية.

وجاء في البيان «ويفتح هذا التطور الايجابي افاقا جديدة لانهاء تلك الحرب الدموية بين ايران والعراق. وقد بذل اتحاد النقابات العالمي واعضاؤه كل ما في وسعهم من جهود للتوصل الى حل للصراع بين البلدين بالوسائل السلمية. وفي هذا الاطار، يرحب الاتحاد بكل الاجراءات المتخذة بما يتفق مع قرار مجلس الامن لانهاء الحرب الدموية واستعادة السلام والامن في منطقة الخليج».

واختتم اتحاد النقابات العالمي بيانه بالمطالبة بانسحاب كل السفن الحربية من الخليج من اجل تخفيض التوتر في المنطقة.

الاعلان عن بدء سريان وقف اطلاق النار في جنوبي انغولا وناميبيا

●بريتوريا - عن «و.ص.ف» - اعلنت حكومة جنوب افريقيا، امس الثلاثاء، انه بدأ، امس الاول (الاثنين)، سريان وقف اطلاق النار في جنوبي انغولا وعلى حدود ناميبيا.

ويعد وقف اطلاق النار ثمرة جلسات مفاوضات عقدت في جنيف واستمرت اربعة ايام من الثلاثاء الى الجمعة الماضيين بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا برعاية الولايات المتحدة بهدف العمل على انهاء النزاع في كل من انغولا وناميبيا.

ومن المقرر ان يعلن ايضا عن وقف اطلاق النار في هافانا ولواندا وواشنطن في آن واحد.

واعلن وزير خارجية جنوب افريقيا، رولوف بيك بوتا، ان رئيس الدولة بيتر بوتا دعا الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى زيارة جنوب افريقيا في اقرب وقت ممكن للاعداد لتنفيذ القرار ٤٣٥ للامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا.

ومما يذكر ان جنوب افريقيا تحتل ناميبيا منذ سنة ١٩٦٦ مخالفة بذلك قرارات الامم المتحدة.

واعلن رولوف بيك بوتا ايضا ان قوات جنوب افريقيا الموجودة حاليا في جنوبي انغولا ستبدأ في الانسحاب اليوم (الاربعاء) وسينتهي انسحابها في اول ايلول المقبل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يطرأ، اليوم الاربعاء، انخفاض طفيف على درجات الحرارة، التي سترتفع مرة اخرى غدا الخميس.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية الى شمالية - غربية خفيفة ومعتدلة. ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية الى شمالية - شرقية. ويكون البحر هادئا.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى متر واحد وتكون حرارة المياه ٢٩ درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	* ١.٦٤٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٠٣٦ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٦٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٥٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٣٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١.٩٥٠ ش.ج
● «اسوده» -	١.٧٥ - ١.٧٦ ش.ج

منع توزيع «الفجر» لمدة اسبوع

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قوات الاحتلال امرا عسكريا بمنع توزيع صحيفة «الفجر» المقدسية في الضفة والقطاع لمدة اسبوع، بدءا من يوم امس الثلاثاء.

اما الحجة، الذريعة، التي قدمت لتبرير هذا الامر الجائر فكان «عدم التزام الصحيفة بتعليمات الرقابة العسكرية».

ولاقى هذا الامر استنكار الاوساط الصحفية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

الشعبان العراقي والايراني يستقبلان بابتهاج غامر الاعلان عن موعد بدء وقف القتال

● رفسنجاني يدعو القوات الايرانية الى الالتزام بوقف اطلاق النار فورا ● ترحيب دولي واسع بوقف اطلاق النار ●

●باريس - «و.ص.ف» - دعا هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى والقائد العام بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية، المقاتلين الايرانيين امس (الثلاثاء) الى احترام وقف اطلاق النار وعدم القيام، ابتداء من الان، بـ «اية مبادرة عسكرية ومسلحة على الجبهات».

وذكرت اذاعة طهران، التي التقط بثها في باريس، ان رفسنجاني اكد، في رسالة وجهها الى المقاتلين الايرانيين، انه «في الوقت الذي نحن فيه على عتبة السلام» فان ايران «متمسكة بالسلام ولن تكون المبادرة للقيام باعمال عسكرية».

غير انه طلب من القوات الايرانية «البقاء في حالة التأهب من اجل الرد على كل عدوان محتمل» يقوم به العراق.

وقال ان «ايران لا تستطيع ان تثق بمزاعم او وعود او تعهدات النظام العراقي». واضاف «وخلال الايام القليلة التي تفصلنا عن وقف اطلاق النار وحتى بعد هذا التاريخ فان العراق يمكن ان يرتكب اعتداءات او جرائم».

ويأتي اعلان رفسنجاني هذا غداة دعوة الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاول (الاثنين)، ايران والعراق الى التزام وقف اطلاق النار في العشرين من شهر آب الحالي.

ودعاهما الى بدء مفاوضات مباشرة في ٢٥ آب الحالي في جنيف وطلب اليهما عدم اللجوء الى القوة من الان حتى دخول وقف النار حيز التنفيذ.

ولقيت دعوة الامين العام دعما من رئيس مجلس الامن سفير الصين، لي لوبه، باسم الدول الـ ١٥ الاعضاء.

ودعي سفيرا ايران، محمد جعفر محلاتي والعراق، عصمت كتاني للجلوس الى طاولة مجلس الامن.

وسيتولى وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، المفوض بتمثيل بلاده في مفاوضات السلام الاولى ادارة الدبلوماسية الايرانية، في حين سيتولى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، المفوض بتمثيل بلاده في مفاوضات السلام الاولى، ادارة الدبلوماسية العراقية.

وصادق مجلس الامن، امس (الثلاثاء)، بالاجماع على تشكيل قوة من المراقبين التابعين للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار، الذي من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ في العشرين من آب (اغسطس) بين ايران والعراق.

وكلف الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بتشكيل هذه القوة من ٣٥٠ مراقبا عسكريا وتشكيل وحدة بحرية للمرة الاولى مدعومة بجهاز مدني.

واطلق على هذه القوة اسم مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق. ومن المقرر ان يرسل دي كوليار فورا مفرزتين الى كل من بغداد وطهران للاعداد لمجيء القوة.

وبانتظار ان تشتري الامم المتحدة عربات وافقت ايران والعراق على تأمين نقل المراقبين وعلى وضع طائرات ومروحيات تحت تصرفهم.

وكان علي اكبر ولايتي، وزير خارجية ايران اعلن في مؤتمر صحفي عقد امس الاول (الاثنين) «ان ايران مستعدة للامتناع عن القيام باية اعمال عسكرية ابتداء من اليوم (الاثنين)». وقال انه اطلع، نيابة عن حكومة بلاده، السكرتير العام للامم المتحدة على ذلك. وايران، حسب قوله، موافقة على الجدول الزمني الذي اقره بيريز دي كوليار لتنفيذ جميع بنود القرار رقم (٥٩٨).

واعلن عصمت كتاني، مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة، للصحفيين ان القرار رقم (٥٩٨) هو الصيغة للتوصل الى التسوية السلمية الوطيدة والشاملة والعادلة. واعرب عن الارتياح لرفع ايران اعتراضها بصدد المفاوضات المباشرة. وقال «ان السلام بين العراق وايران يبدأ

■ البقية على ص٥ ■

عصابة دولية لبيع مواليد جدد تستعمل اعضاؤهم لعمليات الزرع!

●اسانسيون - عن «و.ص.ف» - اصيبت الباراغواي بالذهول اثر الكشف عن شبكة دولية لبيع المواليد الجدد بعد ان اشارت بعض المعلومات الى انه تتم «التضحية بهم» لتغذية بنوك الاعضاء البشرية.

وحسب معلومات وردت من مصادر قضائية ولدى الشرطة فان نحو ٢٠ مولودا جديدا «بيعوا» في اقل من شهرين بسعر تراوح بين ثلاثة الاف و ٢٠ الف دولار.

وروى قاضي احداث من الباراغواي، انجل كامبوس، ان «تجارا» دفعوا لنساء برازيليات فقيرات وحوامل دفعة اول ليلدن في اسانسيون. بعد ذلك نقل المواليد الجدد الى مستشفيات سرية في الولايات المتحدة حيث قتلوا وقطعوا. وتمت المحافظة على اعضائهم لبيعها الى اثرياء في حاجة الى عمليات زرع.

وكانت شرطة الباراغواي عثرت، الخميس الماضي، على سبعة من المواليد الجدد يعتقد انهم برازيليون واوقفت خمسة اشخاص. ووصف القاضي كامبوس معاملة البشر وكأنهم «حيوانات دنيئة» بالامر «الكريه». واكد انه قرر القاء الضوء على هذه التجارة التي كانت حتى الان «موضوعا محظورا».

نعي

هو الحي الباقي

آل سعيد وبولس وداود وأنسباؤهم وأقرباؤهم في كفر ياسيف والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

أيوب مهنا سعيد

(ابو مهنا)

عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر ياسيف الى مثواه الأخير اليوم، الاربعاء ٨٨/٨/١٠ وذلك في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر على تعاز

آل زيدان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الداخل والخارج، يرفعون اسمى آيات الشكر والتقدير لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبداللطيف مسعود زيدان

(ابو زيدان)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر، أو الحضور الى بيت العزاء، او بارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الخرطوم (٤ ملايين نسمة) مهددة بالمجاعة جراء اخطر الفيضانات والسيول التي تجتاح السودان

● اكثر من ١،٥ مليون نسمة بدون مأوى وانهيار ١٠ ـ ٤٠ الف منزل ● تعذر وصول النجدات الى الاماكن النائية ●

● القاهرة ـ عن «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» أمس الاول (الاثنين)، ان الخرطوم، التي يبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين نسمة، مهددة بمجاعة بعد أن توقفت معظم الافران عن العمل.

وأوضحت الوكالة المصرية، التي استعرضت سوء الوضع في العاصمة السودانية وقد مرت ثلاثة ايام على سيول الامطار التي انهمرت يومي الخميس والجمعة الماضيين، ان اضطرابات وقعت في الاحياء الفقيرة والاكثر تعدادا حيث اغلق المتظاهرون الشوارع بالحجارة واشعل السكان حرائق كثيرة.

وأكدت الوكالة ان الاسر القادرة اضطرت الى صنع الخبز في المنزل.

وأوردت الوكالة، نقلاً عن بعض المصادر، ان الامطار ادت الى وفاة حوالي عشرة اشخاص بعضهم صعقهم التيار الكهربائي.

واضافت الوكالة ان المرافق العامة توقفت تماما وان المدارس اغلقت لاجل غير ما مسمى كما اغلقت الجامعات والمعاهد لمدة خمسة عشر يوما. واصبحت الخرطوم غارقة في ظلام تام. وتوقفت اذاعة «ام درمان» عن البث وتقوم اذاعة «وادي مدني» ببث البرنامج لساعات محدودة.

وأكدت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان ٧٥ بالمئة من الخطوط الهاتفية البالغ عددها ٤٥ الف خط تعطلت وان حجم الامطار في بعض الشوارع بلغ «٢١٠» سنتيمترات.

وقدر الدكتور عمر نور الدايم، رئيس اللجنة العليا لمواجهة السيول والفيضانات ووزير المال والتخطيط الاقتصادي، عدد السكان الذين اصبحوا بلا مأوى بمليون ونصف مليون شخص وعدد المنازل التي هدمتها الامطار بعشرة آلاف منزل. وأوردت تقارير صحافية سودانية ان اكثر من اربعين الف منزل قد تهدم في العاصمة السودانية وحدها.

واوضحت الوكالة ان الحكومة السودانية اعلنت الخرطوم وكسلا والدامر «مناطق كوارث».

وذكر دبلوماسيون في الخرطوم ان الوضع كان مأساويا امس الاول في الاحياء الشمالية من الخرطوم حيث انقطع التيار الكهربائي منذ ثلاثة ايام وكذلك في خمسة مخيمات للاجئين حيث يعيش ٧٥٠،٠٠٠ شخص عند اطراف العاصمة.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون، الذين استقيت شهاداتهم في باريس وحلقوا فوق العاصمة بواسطة مروحية، ان مخيمات اللاجئين الخمسة تقع في المنطقة التي شهدت هطول اكبر نسبة من السيول الغزيرة على منطقة الخرطوم (٢١٠) ملم خلال ليلة واحدة اي ما يعادل المتوسط السنوي من الامطار الذي يشهده السودان.

وذكرت المصادر نفسها ان مساكن عدة من التراب والقش انهارت. وتعذر وصول النجدات الى المخيمات عبر الطرق ولم يعد ممكنا الوصول اليها الا عبر الجو.

واضاف مصدر دبلوماسي ان السلطات السودانية تريد اقامة مخيمات اللاجئين في مناطق لم تتعرض للامطار وهي بحاجة الى خيم ومواد غذائية وادوية.

وأعلنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الاول، منح مساعدة عاجلة مقدارها ٦٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية لضحايا الفيضانات في السودان.

واوضح متحدث باسم اللجنة وهي الهيئة التنفيذية للمجموعة أنه سيتم تقديم مبلغ ٢٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٢٧٥ الف دولار) الى الصليب الاحمر الدنماركي لتمويل رحلة تنقل اليوم (الاربعاء) ٩٠٠ خيمة و ٥٥٠٠ غطاء.

واضاف ان مبلغا مماثلا سيرسل الى المنظمة الفرنسية ـ البلجيكية ـ الهولندية «اطباء بلا حدود» التي تأمل في ارسال فريق طبي اعتبارا من غد الخميس.

ومن المقرر تقديم مبلغ ١٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية في وقت لاحق تمشيا مع ما يستجد من «احتياجات عاجلة اخرى».



● ثلاثة جنود اسرائيليين «يفتشون» شابا في القدس المحتلة. (صورة من «و.ص.ف.»)

وزير الداخلية الاردني:

اهالي الضفة الغربية فقدوا جنسيتهم الاردنية

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ قال وزير الداخلية الاردني رجائي الدجاني ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان سكان الضفة الغربية الذين يحملون جوازات سفر اردنية فقدوا الجنسية الاردنية منذ ٣١ تموز، تاريخ فك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة.

واضاف الدجاني ان عمان تدرس ترتيبات خاصة بشأن جوازات السفر الاردنية العائدة لفلسطينيي الضفة الغربية الـ ٩٠٠ الف والذين فقدوا جنسيتهم الاردنية بعد فك العلاقة بين ضفتي الاردن.

واكد وزير الداخلية الاردني ان هذه الترتيبات قيد الدرس ويقتضي ان تأخذ فيها بالاعتبار المعطيات الجديدة.

وكان الملك حسين اعلن، يوم الاحد، ان سكان الضفة الغربية سيحتفظون بجوازاتهم الاردنية حتى اقامة دولة مستقلة.

في لقاء مع سفير اسرائيل في واشنطن:

القس جاكسون يؤكد دعمه لحقوق الفلسطينيين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اجتمع المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية القس جيسي جاكسون مساء يوم ٧ الجاري (الاحد) مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد من أجل ازالة التوترات القائمة بين السود واليهود في الولايات المتحدة.

وتم هذا الاجتماع، الذي استغرق اكثر من ساعتين، بناء على طلب جاكسون الذي وصفه بأنه كان «مثمرا للغاية». واوضح ان هذا الاجتماع لا علاقة له بالحملة الانتخابية للرئاسة.

وقال جاكسون ان «كثيرا من المواضيع» نوقشت في هذا الاجتماع واوضح انه اقترح انشاء «نوع من المجلس» او «وسيلة اتصال» يتمكن عبرها السود واليهود الامريكان من اجراء حوار عندما يكونون على خلاف.

وفي ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي اعلن جاكسون ان هذا الموضوع نوقش «بالعمق وبالتفصيل». واشار الى انه دافع عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير مع أخذه أمن اسرائيل بعين الاعتبار وأكد ان «اسرائيل والفلسطينيين واقعان في فخ مميت».

واشار من جهته في بيان أصدره الى ان هذا اللقاء «كان مناسبة مفيدة لاستعراض الوضع في الشرق الاوسط وعلى الأخص في ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي ومناقشة مواضيع ذات اهتمام مشترك وتوضيح نقاط الاختلاف».

ويذكر ان العلاقات بين جاكسون واليهود الأمريكيين متوترة وعلى الاخص بسبب مواقف الزعيم الاسود المؤيدة للفلسطينيين وبسبب ملاحظاته في اثناء الحملة الانتخابية سنة ١٩٨٤ والتي اعتبرها اليهود انها معادية لهم.

اعتقال ثلاثة مواطنين في جبل المكبر

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة مواطنين من جبل المكبر (القدس المحتلة) وهم جهاد حمدان صبيح (٢٥ عاما) ومحمد علي حمدان عبده (٣٠) وعلي حسين عبده (٢٠).

وكانت قوات الاحتلال داهمت، في الليلة نفسها، مخيم شعفاط واطلقت قنابل الغاز على عدد من المنازل.

اعتقال ١١ فلسطينيا، اداريا، وتمديد اعتقال آخرين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت سلطات الاحتلال، خلال اليومين الفائتين، اوامر بالاعتقال الاداري لستة شهور ضد مجموعة كبيرة من الفلسطينيين (توفرت لدينا اسماء ١١ منهم) ومددت الاعتقال الاداري بحق عدد آخر، عرف منهم شابان.

والمواطنون الذين صدرت بحقهم اوامر اعتقال اداري هم: جمال محمد عبد القادر سرحان (٢٢ عاما من مخيم عسكر القديم. وكان يقضي فترة اعتقال منذ ٤٨ يوما في معتقل طولكرم) ومعتصم سعيد الحمد (من قرية رمانة). ومن نابلس عادل كامل زهران (٤١ عاما) وفوزان نشأت ابو زهرة. ومن بيت تعمر الشاب حسن مرزوق الوحش (٣٧ عاما) ورزق ابو العيش (٢٦ عاما) ومحمود ابو زايد (٢٩ عاما) وعادل نصر الله (٢٤) ـ وثلاثتهم من مخيم جباليا. ومن حي الصبرة (في غزة) تعرض للاعتقال الاداري لستة شهور الشقيقان جمال حسن الوحيدي (٣٧) وجميل حسن الوحيدي (٧٠ عاما).

ونقل عدد من المعتقلين الاداريين الجدد الى معسكر «انصار ـ ٣» الصحراوي.

ومددت السلطات الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور بحق الشاب عادل سليم ابو زيد (٢٥ عاما من قباطيا) ولمدة ثلاثة شهور بحق نافذ غنيم (٢٥ عاما من رفح) ويقبع كلاهما في معسكر «انصار ـ ٣».

في ختام زيارة الرئيس بن علي الى طرابلس:

ليبيا وتونس تجددان دعمهما للانتفاضة وتدعوان الى موقف عربي متضامن معها

● الاتفاق على مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات تحقيقا للتكامل فالوحدة ●

●نيقوسيا ـ عن «و.ص.ف» ـ انتهت، مساء امس الاول (الاثنين)، الزيارة الرسمية التي قام بها الى ليبيا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بصدور بيان مشترك يعلن سلسلة اتفاقات تعاون بين تونس وطرابلس. وقد غادر بن علي طرابلس عائدا الى بلاده.

وقالت وكالة الانباء الليبية، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان هذا البيان يشير الى ان الرئيس بن علي والقائد الليبي معمر القذافي اتفقا على مواصلة تطوير العلاقات بين بلديهما في جميع المجالات تحقيقا للتكامل كخطوة اولى نحو ارساء الوحدة بينهما والعمل على بناء وحدة المغرب العربي الكبير تمهيدا لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

ويذكر انها الزيارة الاولى، التي يقوم بها الرئيس التونسي الى ليبيا منذ تسلمه السلطة في تشرين الثاني الماضي. وخلال الزيارة تباحث مرتين مع القذافي.

ويعلن البيان النهائي توقيع اتفاقات عدة تتعلق بضمان ظروف تنقل واقامة وعمل المواطنين واصدار التعليمات بذلك للجهات المختصة في البلدين.

والى ذلك تم توقيع اتفاق آخر خلال الزيارة بخصوص تسوية قضية الجرف القاري وتنفيذ حكم محكمة العدل الدولية والاستغلال المشترك وفق ما ذكرت وكالة الانباء الليبية.

ويتناول اتفاق ثالث دراسة مشروع لمد قناة مياه النهر الصناعي لايصال المياه الى الاراضي التونسية وتزويد الجنوب التونسي بما يحتاجه من مياه.

واضافت الوكالة، نقلا عن البيان، ان الرئيس التونسي تحدث امام القذافي عن ارتياحه بالنسبة الى الموقف الليبي المؤيد لتسوية سلمية للنزاع مع التشاد.

وجدد البلدان دعمهما لانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ودعوا الى موقف عربي متضامن» لدعم هذه الانتفاضة.

ويذكر البيان ايضا ان البلدين رحبا ببوادر السلام التي بدأت تلوح حول انهاء الحرب بين العراق وايران. واعلنا ارتياحهما للقرارات التي اتخذت على الصعيد الدولي لتحقيق ذلك حفاظا على طاقات البلدين وضمانا للامن والسلام في منطقة الخليج العربي. واعلن البلدان الوقوف، بشدة، ضد ممارسات والمحاولات المتمثلة في التخلص من النفايات الصناعية في البحر الابيض المتوسط ودعم كل الجهود التي من شأنها دفع اخطار التلوث عن هذا البحر.

ايضاحات وزارة الخارجية الامريكية حول محاولة اغتيال شولتس في بوليفيا

● اتحاد النقابات البوليفية يعلن ان شولتس شخص غير مرغوب فيه ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف.» ـ اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول (الاثنين)، ان وزير الخارجية جورج شولتس نجا من الموت خلال الاعتداء الذي تعرض له موكبه لدى وصوله الى لاباز (بوليفيا).

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية، فيليس اوكلي، ان وقاية سيارة (مصفحة) وزير الخارجية كانت كافية لحمايته في غالب الحالات. وذكرت ايضا ان السيارة، التي كان شولتس موجودا فيها، والسيارتين التاليتين اللتين كان فيهما الفريق الطبي المعهود ورئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، تعرضت لاضرار بانفجار قنبلة قوية يتم التحكم بها عن بعد على ما يبدو.

وذكرت اوكلي ان ثلاث سيارات تعرضت لاضرار طفيفة وتكسر زجاجها او تصدعت وانفجر اطار احدى السيارتين. واوضحت ان الزجاج الخلفي لهذه السيارات اصيب باضرار وان الانفجار لم يؤذ الزجاج المصفح.

واضافت الناطقة ان لا احد تبنى الان مسؤولية الاعتداء. وان وزير الخارجية يواصل زيارته الى لاباز وفق الجدول المتوقع. ويذكر ان شولتس موجود في بوليفيا ليتباحث مع المسؤولين البوليفيين بشأن مسالة الاتجار بالمخدرات.

واشارت، في تطرقها الى مسألة احتمال وجود نقص في اجهزة الامن البوليفية، الى انه من السابق لاوانه تقديم تحليل عن الحادث.

وكان اتحاد النقابات البوليفية (معارض) قد أعلن قبل بضع ساعات من وصول شولتس الى لاباز أن وزير الخارجية الامريكي شخص غير مرغوب فيه بسبب سياسة الهيمنة الامريكية في بوليفيا وامريكا اللاتينية.

وقال السكرتير التنفيذي لاتحاد النقابات البوليفية ان هذه الزيارة المشؤومة تعد اعتداء على تضحية الشعب البوليفي الذي يتحمل منذ ١٩٨٥ اثار سياسة اقتصادية تتفق ومخططات الحكومة الامريكية.

وقال الاتحاد ان الولايات المتحدة تسعى الى اضفاء شرعية على وجودها العسكري في الاراضي بحجة مكافحة تجارة المخدرات وكي يتسنى لها أن تتدخل بصورة مباشرة في جميع بلاد الانديز.

وقال ايضا ان جورج شولتس يسعى الى جذب تأييد بوليفيا لتطبيق سياسة تدخل في امريكا الوسطى وبخاصة في نيكاراغوا.

«أجهزة الأمن» لم تهضم بعد التطورات التي نشأت في اعقاب قرارات الاردن

● تل ابيب ـ ما زالت أجهزة «الأمن» في حيرة من امرها، فيما يتعلق بالخطوات الواجب عليها اتخاذها في اعقاب القرار الاردني فك الارتباطات الادارية والقانونية بالضفة الغربية المحتلة.

واضافت صحيفة «دفار» التي اوردت النبأ ان اجهزة الامن اعربت عن اعتقادها ان عليها الانتظار مدة ثلاثة اسابيع حتى تنجلي الصورة امامها لتقرير الاجراءات الواجب عليها اتخاذها. واضافت هذه المصادر ان الارتباك يرتاب الاجهزة الامنية خشية تطور الاحداث في المناطق المحتلة بشكل لا تتوقعه.

فصول احدى أطول الحروب وأكثرها دموية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية!

● سقوط اكثر من مليون ضحية خلال سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية الثماني

● مهاجمة ٥٤٦ سفينة في الخليج ● دمار مدن ومراكز اقتصادية في البلدين ●

●باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ الحرب المستمرة بين ايران والعراق، منذ ثماني سنوات، والتي ادت الى سقوط اكثر من مليون ضحية تعتبر بين النزاعات الأطول والاكثر دموية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وهنا فصولها الرئيسية:

■ العام ١٩٨٠:

● ٢٢ ايلول ـ الجيش العراقي يدخل ايران. وقبل خمسة ايام من ذلك نددت بغداد بالاتفاق الحدودي الايراني ـ العراقي الذي ابرم في الجزائر العام ١٩٧٥ حول موضوع شط العرب في الاخص.

● ٢٨ ايلول ـ القرار الاول للامم المتحدة يطالب بوقف اعمال الحرب.

● ٢٤ تشرين الاول ـ العراق يحتل مرفأ خورمشهر الايراني.

■ العام ١٩٨١:

● ٥ كانون الثاني ـ اعلان هجوم ايراني مضاد بصدد العراق.

● ٢٧ ايلول ـ هجوم مفاجىء في خوزستان (الجبهة الغربية) ـ القوات الايرانية تكسر الطوق المفروض على مدينة عبدان.

■ العام ١٩٨٢:

● ٢٢ اذار ـ بداية اوسع عملية ايرانية في خوزستان منذ بدء الحرب. وفي ٢٤ ايار تحرير خورمشهر.

● ١٠ حزيران ـ بعد انتصارات عراقية عدة، بغداد تتلقى الضربة المعاكسة عبر الهجمات الايرانية الكبيرة وتعلن وقفا لاطلاق النار من طرف واحد ترفضه طهران. والعراق يسحب قواته تدريجيا من ايران.

● ١٣ تموز ـ الجيش الايراني يدخل العراق للمرة الاولى ويبدأ هجوم «رمضان» في جنوب الجبهة.

● ١٥ اب ـ العراق يعلن «حصار» مصب النفط الايراني في جزيرة خرج (المرفأ الرئيسي في شمال الخليج). خفض صادرات النفط الايراني الخام الى النصف.

● ٢٦ تشرين الاول ـ العراق يوافق رسميا على رسم الحدود الذي حدده اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥ وايران ترفضه.

■ العام ١٩٨٣:

● ٦ شباط ـ ايران تبدأ هجوم «الفجر» الاول في خوزستان.

■ العام ١٩٨٤:

● شباط ـ بداية «حرب المدن»، التي ستتواصل بطريقة متقطعة طيلة اربع سنوات.

● ٧ شباط بداية «حرب الاهواز» (جنوب العراق). وفي ٢٤ شباط يحتل الايرانيون جزر مجنون (شط العرب) ويتهمون بغداد باستخدام الاسلحة الكيميائية لعرقلة زحفهم. ٢٦ اذار، خبراء الامم المتحدة يؤكدون ذلك.

● ٢٥ نيسان ـ العراقيون يغرقون الناقلة السعودية «سفينة العرب». انها البداية الحقيقية لـ «حرب الناقلات».

■ العام ١٩٨٥:

● اب الى تشرين الاول ـ سلسلة غارات عراقية على خرج.

■ العام ١٩٨٦:

● ٩ شباط ـ للمرة الاولى يجتاز الايرانيون مضيق شط العرب ويحتلون شبه جزيرة الفاو. تكثيف الغارات الجوية على المدن بالاخص العاصمتين والمجمعات الصناعية.

● ٤ تشرين الثاني ـ اسبوعية مؤيدة لسوريا في بيروت تتحدث عن تسليم الولايات المتحدة اعتدة عسكرية الى ايران لمحاولة اطلاق الرهائن الامريكيين في لبنان. بدء فضيحة «ايران غيت» التي ستضع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في وضع صعب.

■ العام ١٩٨٧:

● ١٧ ايار ـ اصابة الفرقاطة الامريكية «ستارك» بصاروخ «اكزوسيت» عراقي ومقتل ٣٧ من رجال البحرية الامريكيين. وواشنطن توافق على مواكبة الناقلات الكويتية التي تعبر الخليج.

● ٢٠ تموز ـ صدور قرار الامم المتحدة الرقم (٥٩٨) الذي يفرض بالاجماع وقفا فوريا للمعارك وانسحاب الجيوش الى الحدود المعترف بها دوليا قبل اي تنفيذ لتسوية شاملة.

● ٢٩ تموز ـ حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» تغادر الخليج وتليها سفن بلدان اخرى في الحلف الاطلسي (بريطانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا).

■ العام ١٩٨٨:

● ٢٨ شباط ـ «حرب المدن» الخامسة. العراق يؤكد انه اطلق ١٨٩ صاروخا على ايران بينها ١٣٥ على طهران. العدد نفسه من الصواريخ الايرانية تقريبا يطلق على العراق بينها ٣٥ صاروخا على بغداد.

● ٧ اذار ـ قصف مدينة حلبجة الكردية العراقية التي تحتلها ايران بالاسلحة الكيميائية. وايران تتهم العراق وتتحدث عن مقتل خمسة الاف شخص.

● ١٧ نيسان ـ العراقيون يستعيدون الفاو ويردون الايرانيين الى الضفة الثانية من شط العرب.

● ٣ حزيران ـ رئيس مجلس الشورى الايراني، هاشمي رفسنجاني، يعين على رأس القوات المسلحة الايرانية.

● ٢٥ حزيران ـ انتصار عراقي في جزر مجنون.

● ٣ تموز ـ ايران تدعو مجلس الامن للاجتماع بعد تدمير القوات الامريكية الموجودة في الخليج طائرة مدنية ايرانية (٢٩٠ قتيلا).

● ١٨ تموز ـ ايران توافق على قرار مجلس الامن الرقم (٥٩٨).

● ٢٣ تموز ـ بغداد تعلن بدء انسحاب قواتها من المواقع التي احتلتها في ايران بعد ان شنت هجوما في جنوب غرب ايران.

● ٢٦ تموز ـ الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يجري في نيويورك محادثات منفصلة مع وزيري خارجية ايران والعراق.

● ٦ اب ـ الرئيس العراقي صدام حسين يعلن الموافقة على وقف اطلاق النار مع ايران شرط ان تلتزم طهران ببدء مفاوضات مباشرة مع بغداد.

● ٧ اب ـ وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي يرد بالايجاب: «نوافق على مفاوضات وجها لوجه بعد وقف اطلاق النار».

● مهاجمة ٥٤٦ سفينة مدنية ●

● وذكرت حصيلة وضعتها شركات «لويدز» اللندنية للتأمين البحري ان ٥٤٦ سفينة مدنية هوجمت او اصيبت بأضرار في الخليج منذ بداية الحرب الايرانية ـ العراقية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ مما ادى الى وقوع ٤٢٠ قتيلا في غالبيتهم من الاسيويين وبشكل خاص الفيليبينيين منهم كذلك اصيب ٤٥٢ شخصا بجروح بين افراد الطواقم.

ورأت شركات «اللويدز» ان كلفة «حرب الناقلات» هذه تجاوزت ملياري دولار وقعت على كاهل شركات التأمين بينها اكثر من مليار في السوق اللندنية وحدها. واشارت «لويدز» الى ان تقديرا اكثر دقة للخسائر اصبح مستحيلا على المستوى العملي لكثرة الاسواق، التي تقوم بالتأمين على السفن او باعادة التأمين.

وبدأت «حرب الناقلات» حقيقة في ايار (مايو) عام ١٩٨٤ وان كان الحادث الاول في الخليج وهو الهجوم الذي شنه الطيران العراقي على الناقلة اليمنية «لويز ـ ١» يعود الى ٢٣ ايار (مايو) ١٩٨١. وتكثفت هذه الحرب عام ١٩٨٨ مع ٩٤ هجوما من الاول منذ كانون الثاني (يناير) الى الرابع من آب (اغسطس) الجاري موعد اخر هجوم تم احصاؤه وهو الذي وقع على الناقلة النرويجية «بيرج لورد» وشنته الزوارق الايرانية. وخلال اكثر من ستة اشهر بقليل لقي ٩٨ من البحارة مصرعهم مقابل ١٠٦ اشخاص لعام ١٩٨٧.

وتفسر فداحة الخسائر البشرية خلال السنة الجارية بالهجمات التي شنها العراق على الناقلتين الايرانيتين «اواج» و «ساتنداج» في محطة خرج لشحن النفط (٥٤ قتيلا) والناقلة «برشلونة» قرب لاراك في ايار (مايو) (١٥ قتيلا).

وفي المقابل ثمة ٩٣ ناقلة متوقفة في مياه الخليج. ٧٥ في شط العرب و ١٨ في المرفأين العراقيين ام القصر وخور الزبير، اللذين أغلقا في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٠ بعد بدء اعمال الحرب.

ووفق حصيلة وضعتها شركات «لويدز» تعرضت ١٠٨ سفن مدنية للهجوم او اصيبت باضرار في الخليج من الاول من تموز (يوليو) ١٩٨٧ الى الثلاثين من حزيران (يونيو) ١٩٨٨ بينها، وفق الاهمية، اربعون سفينة ايرانية و ٣٢ ليبيرية و ٢٦ قبرصية و ١٨ بنمية و ١٣ يونانية. وثمة، ايضا، تسع سفن نرويجية مصابة وست بريطانية وخمس دنماركية واربع اسبانية واربع امريكية وفرنسية والمانية غربية واسترالية (واحدة لكل من هذه الدول).

اعصار يسفر عن مقتل ٧٠ صينيا وهدم ١٨ ألف منزل

● بكين ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعلن احد المسؤولين في منطقة زيجيان (شرق الصين)، أمس (الثلاثاء)، ان اعصارا اجتاح هذه المنطقة الساحلية امس الاول وتسبب في مقتل اكثر من ٧٠ شخصا وجرح اكثر من ٢٩٠ في حين اعتبر اكثر من ٥٠ آخرين في عداد المفقودين.

واوضح لي كيانغ، احد مسؤولي مكتب الغوث الحكومي في المنطقة، في حديث بالهاتف، ان «الاعصار رقم سبعة» تشكل خلال وقت قصير في البحر قرب الشاطىء. واجتاح المنطقة خلال اربع ساعات فدمر ١٨ ألف منزل و ٣٦ ألف هكتار من القطن.

ويذكر ان اكثر من ١٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الصين منذ تموز الماضي نتيجة الفيضانات والجفاف والقيظ والاعصارات، حسب ارقام اعلنتها الحكومة الصينية.

* تهانينا القلبية *

الى العزيز د. عزمي حكيم وخطيبته جاكلين قبطي بالخطوبة. الف مبروك و «العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* تهنئة *

الى حليمة عقل وعريسها المربي جادالله اغبارية بمناسبة الزواج. و «بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عارة ـ عرعرة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع «الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

حزب «العمل» - من اول غزواته...

●افتتح حزب «العمل»، في اجتماع عقده مساء الاثنين، امس الاول في منتجع «شبرنساك» في الناصرة، معركته الانتخابية في الوسط العربي.

وقد شارك في هذا الاجتماع، الذي دعي اليه اعوان المباي - فالعمل، من مختلف المناطق، كل من: شمعون بيرس واسحق نافون والدكتور افرايم سنيه، رئيس «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة، سابقا، والمسؤول في حزب «العمل» عن «الاقليات»(؟!). وبالطبع شارك في الاجتماع مرشحا «العمل»: نواف مصالحة ونبيل كركبي.

واذا قفزنا عن خطاب نافون الذي ليس سوى انشاء اراد من خلاله ان يقول انه هو ايضا يتكلم العربية، فاننا نود ان نتوقف عند خطاب بيرس، الذي يكشف، بشكل مثير للاسف، حقيقة ان قيادة «العمل» لم تنس شيئا ولم تتعلم شيئا!

ففي هذا الخطاب جملة واحدة ضد «الليكود» قالها بكل لطف، لكي ينتقل بعد هذا الى الهجوم الارعن والتحريض السخيف ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا نقول لبيرس - ولاعوانه في الناحية العربية - انه اذا كان «العمل» يريد حقا اسقاط «الليكود» فساحة النزال معه ليست الناصرة، حيث لا تأييد، اطلاقا، لليكود، بل ساحة النزال هي تل ابيب والقدس وبيسان والعفولة وطبريا وصفد - المجتمع اليهودي، عموما. اما ان يهرب «العمل» من المجابهة مع «الليكود» في الناحية اليهودية ويتوهم بان العرب يجب ان «ينقذوه»، فهذا موقف معيب حقا. وليس هذا هو الطريق لمجابهة «الليكود» واسقاطه.

ثانيا: كيف يسمح بيرس لنفسه بالاسفاف الساقط الى حد القول «لا تصوتوا لمن يستمعون الى راديو موسكو لمعرفة ما اذا كانت الدنيا سوف تمطر». ان السيد بيرس، الخادم الامين لامريكا لا يتصور الناس الا عملاء. ومن المفارقات اللطيفة حقا ان «يديعوت احرونوت» نشرت امس خبرا (ص ٢٥) مفاده ان المستشار الامريكي للسيد بيرس، ديفيد سوبار هو الذي صاغ برنامج حزب «العمل» بالانجليزية طبعا. وبيرس ترجمه شفهيا لزملائه في الحزب واقروه في جلسة قصيرة!!

اننا نسأل: لماذا لم يحضر بيرس معه الى اجتماعه الانتخابي السيد اسحق رابين ايضا؟! لماذا لا يتخذ العصا الرابينية رمزا له، في معركة الانتخابات؟! وكيف لم يخجل وهو يتحدث، في بداية الشهر التاسع للانتفاضة عن «انسانية» حزب «العمل» وميله لـ «السلام»؟!!

وحتى اذا انتقلنا الى القضايا الداخلية، «الاقل حساسية»، فاننا نقول ان حزب «العمل» شريك كامل لليكود في سياسة هدم البيوت وخنق السلطات المحلية العربية والقمع البوليسي للجماهير العربية وبعد هذا يتكلم بيرس حول «السلام والمساواة»؟!

ان الجماهير العربية ذات الوعي العميق والنضج الكامل والمسؤولية الكبيرة تريد، حقا، اسقاط «الليكود» بحيث لا يشارك في حكومة بقيادته ولا في «حكومة مناصفة» مع التجمع. كما نريد زيادة دورنا وتأثيرنا على الحياة الحزبية والسياسية والاجتماعية والعسكرية. ونريد البقاء في حرية ومساواة وكرامة. نريد فرض مشاركتنا فرضا انتخابيا وجماهيريا في صنع السلام. فلا تغيير بدوننا ولا سلام بدون صانعي السلام.

ولكل هذا، بالضبط، فاننا نجب، كجماهير عربية، ان نمنح ثقتنا كاملة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي قوتها مضمونة تماما ضد «الليكود»، مضمونة تماما لضمان تشكيل حكومة بدون «الليكود» وضده، مضمونة تماما للكفاح الفعال، في الكنيست وخارجها ضد الاحتلال والحرب، ضد التمييز والعنصرية، ضد كل ظلم قومي او اجتماعي.

ولسوف تعلم جماهيرنا حزب «العمل» بانه ليس بامكانه ان يقترف ابشع الجرائم في المناطق المحتلة ويأخذ صوتنا. ليس بامكانه ان يخنق سلطاتنا المحلية ويأخذ صوتنا. ليس بامكانه ان ينافس الليكود في التطرف الشوفيني في الناحية اليهودية، ويأخذ صوتنا!

للسلام والمساواة - سوف تصب اصوات الجماهير العربية حلالا زلالا للجبهة الدمقراطية..للسلام والمساواة!

(«الاتحاد»)

حسين والحسيني وحكام اسرائيل!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● يبدو ان خطوات الملك حسين الاخيرة في فك الارتباط مع الضفة الغربية قد فاجأت حكام اسرائيل الذين كانوا يريدون للملك حسين ان يظل «سيرة» للحل دون حل.

وبعد ان غدت اجراءات الاردن امرا واقعا اكسب الحل العادل للقضية الفلسطينية بعدا سياسيا قويا، بغض النظر عن نوايا الملك - وقفت اللقمة في حلق حكام اسرائيل واصابهم الاختناق السياسي لشعورهم بان ساعة القرار تقترب دون استئذان، وان عليهم تقديم الحساب، بما في ذلك نسف احلام التوسع و «ارض اسرائيل الكاملة».

واكثر ما يثير السخرية هو ان قيادة حزب العمل بدلا من استغلال هذا الظرف والتوجه نحو الحل العقلاني الذي ينهي الصراع في المنطقة ويخلصها من مصائب الحروب - تتشبث بالاسنان، بـ «الخيار الاردني» بالرغم من ان الاجراءات الاخيرة دفنته كليا، بعد ان داسته الانتفاضة وحولته الى جثة هامدة. امام سمع وبصر العالم كله.

واذا كان هناك من تفسير لهذا التشبث فهو التهرب عن مواجهة الحل الحقيقي وانهاء النزاع الاسرائيلي العربي، الذي تريد قيادة الاحزاب الصهيونية الحاكمة الابقاء عليه، تراثا، والعيش في اجوائه وما ينجم عن ذلك من قيادة ابناء الشعب الاسرائيلي، كل بضع سنوات، للهجوم على الدول المجاورة في «حرب دفاعية»، يثور من بعدها الجدل حول حدود اسرائيل او «احزمتها» القابلة للدفاع، وفقا للنوايا والاهواء والرغبات والاحلام التي تتوثق في برامج الاحزاب الصهيونية على اختلاف ميولها ودرجات وطنيتها تجاه السيطرة على هذا القدر او ذاك من اراضي العرب، خصوصا وان «الوطنية» هذه تطورت واهتاجت مؤخرا، ليس فقط بسبب ضعف العرب وتحول نواطير دولهم الى ثعالب تأكل وتدشم، وانما بفضل نجاح اسرائيل في توفير الخدمات المطلوبة لاصحاب المصالح من وراء المحيط.

ان تشبث قيادة حزب العمل بـ «الخيار الاردني» يثير السخرية لسبب بسيط، وهو ان هذا «الخيار» ظل قائما على امتداد قهر الشعب الفلسطيني، خصوصا منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، اي من قبل ٢١ سنة - بينما لم تحتج حكومات المعراخ لهذا الخيار ولا لأي خيار آخر. بالعكس، كان المرحوم ديان، قبل ان يقفز على حزب العمل، ينتظر صليل التلفون ومكالمة من هذا الزعيم او ذاك ليرفع له على صك الاستسلام والتنازل عن فلسطين لصالح ارض اسرائيل ولصالح نظريته القائلة «جيل يورث جيلا» من الحدود الجديدة.

ومما يعزز هذا الرأي، وهو عدم جدية قيادة حزب العمل في الحديث عن الحل - مواصلة هذه القيادة سياسة المراوغة والمراوحة واستنباط الحجج الفارغة مثل تصريح وزير الامن، رابين، بان «غياب الخيار الاردني معناه عدم وجود خيار آخر الامر الذي يحتم عودته» في حال استلام المعراخ للحكم وجنوحه نحو هذا الخيار.

واليوم يعطس مكتب رئيس الحكومة فيوجد عظمة اسماها «الوثيقة السرية» او «وثيقة الحسيني»، ويسربها للنشر. وبقدرة جهاز قادر يحظى هذا النشر بأعرض بنط في الصحف الاسرائيلية وبرنين مدوي في وسائل الاعلام، وكأن الليكود اراد ان يصور «الوثيقة» بأنها لا تقل أهمية عن خطوات الملك حسين الاخيرة وانسحابه، بالشكل الذي اختار، من «المسؤولية التاريخية» عن القضية الفلسطينية.

ومع ان هذه «الوثيقة» - وهذا ما اكدته وسائل الاعلام ايضا - هي مجرد افكار صاغها بروفيسور - يهودي امريكي لمعهد الدراسات في القدس، ولم تحظ باي تأييد فلسطيني رسمي، وان مصدرا فلسطينيا كذب هذا الخبر بشكل قاطع.. الا ان مكتب رئيس الحكومة بنشره لـ «الوثيقة» توخى اثارة الجدل حولها وحول «حدود الدولة الفلسطينية قبل قيامها» و.. زيت ورُب، واهمال القضية الاساس وهي ضرورة مجابهة الواقع الجديد الناجم عن التطورات التي حصلت وتحصل في المنطقة، بتأثير الانتفاضة، الخاصة بالقضية الفلسطينية، وان المنطقة تعيش اليوم فترة المخاض الاخير للميلاد بعد ان اكتمل نمو جنين الدولة الفلسطينية الذي عاش ٤٠ سنة في رحم الملاحقة والمجازر والتشرد والتشتت في شعاب العالم.

لقد اراد مكتب شمير ومعه حزب الليكود، بنشره «وثيقة الاستقلال» احراج المعراخ وكسب الراي العام المحلي في معركة الانتخابات، باعتبار ان المطروح اليوم هو اقامة الدولة وليس «الخيار الاردني» الذي ينادي به المعراخ. وبدلا من قبول المعراخ لهذا التحدي وطرح النقاش على اساس وجود معسكرين في اسرائيل: معسكر السلام الذي يريد حل القضية حلا عادلا ومعسكر الحرب الذي يرفض اية خطوة في اتجاه السلام - كما يعبر عنه الليكود والاحزاب الفاشية - بدلا من ذلك يثور قادة حزب العمل ضد هذا النشر وما يتركه من اثر «يثير الاحباط».

لقد اعرب وزير الأمن رابين، عن غضبه قائلا «ان النشر يثير الانطباع وكأن السيطرة الاسرائيلية على المناطق تلفظ انفاسها، وان الدولة الفلسطينية على الابواب». اما زعيم الحزب، بيرس، فقد تجرأ على دوس اكوام القش الضخمة ووصف «الوثيقة» باقل من كونها دراسة اخذت من معهد الدراسات قائلا انها «مجرد ورقة» لا قيمة لها.

لقد توخى البروفيسور اليهودي الامريكي، الذي صاغ الوثيقة، او لنقل مكتب رئيس الحكومة الذي نشرها مزورة - توفير المادة الصالحة لكل الآراء الراديكالية السائدة في اسرائيل: فمن جهة تتحدث - الوثيقة - عن التقسيم، على اساس قرار الامم المتحدة ١٨١ (من العام ١٩٤٧)، وهذا يعني تخطي الحل المطروح عالميا، القائل باقامة الدولة الفلسطينية ضمن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ (اي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية). وهذا يكفي لاثارة قوى اليمين الفاشي واعطائها المبرر لـ «التصدي» لهذه الوثيقة والمطالبة، ردا على ذلك، بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل..

ومن جهة اخرى تدعو «الوثيقة» الى التفاوض مع حكومة اسرائيل على الحدود النهائية وارساء العلاقات بين الدولتين. وهذا يعني اعتراف - اكدت الصحف بأنه الاول من نوعه! - باسرائيل يرضي الاوساط المعتدلة التي تبحث عن حل مقبول يخلص المنطقة من الاحتراب والعداء.

ان نشر «الوثيقة»، بما فيها من مزاودة على الحل المطروح للقضية الفلسطينية، يفسر الاسباب التي حملت حكام اسرائيل، خصوصا الليكود، على اعتقال فيصل الحسيني، مباشرة تقريبا، بعد تأييده لوثيقة بسام ابو شريف. فهم لا يريدون للاصوات التي تطرح الحلول العقلانية ان تنتشر داخل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وانما يريدون الابقاء على الاصوات المزاودة، داخل الشعب الفلسطيني، للركوب عليها، كما ركبوا خلال ٤٠ سنة ونيف، والتهرب من الحل المطروح، الذي تتهيأ الظروف لفرضه واقعا، وفي مركزه اقامة الدولة الفلسطينية التي يحاول حكام اسرائيل منع قيامها بأي شكل ما دام القرار متعلق بهم وباولياء نعمتهم - الامريكان.

لكن القرار لم يكن في يوم من الايام بيد حكام اسرائيل وان تهيأ لهم ان احتلالهم ينجح في البقاء الى الابد لمجرد انه يحظى بسكوت وعجز الحكام العرب. ان خطأ حكام اسرائيل المميت، هو الخطأ نفسه الذي يرتكبه المحتلون كافة، وهو تجاهل ارادة الشعوب وتوقها للحرية والاستقلال.

لقد اثبت الشعب الفلسطيني بانه لا يقل عن الشعوب الاخرى في مقاومة المحتل والاصرار على كنسه واقامة دولته المستقلة. وما الانتفاضة سوى عصارة لتجارب المقاومة التي اجترحها الشعب الفلسطيني على مدار ٤٠ سنة، ورأى فيها الشكل الملائم لنضاله السلمي العادل، ولسوف تنتصر ارادته ويقيم دولته التي وثقها بدماء ابنائه من قبل ان «يكتشف» حكام اسرائيل وثيقة، دراسة ما، يثيرون حولها الجدل بدلا من الاستجابة للمطلب الذي لن يستطيعون مواصلة الهرب منه: التوجه نحو الحل السلمي العادل الذي يضمن حقوق الشعبين في دولتين اسرائيل وفلسطين ويرسي قواعد السلام والتعايش في هذا الجزء من العالم.



مخيم الامعري يوم ١٩٨٨/٣/٩ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

الفاكهة المحرَّمة في جنَّة السياسة الاسرائيلية

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● في الوقت الذي يتعالى فيه صوت اجراس ميلاد الدولة الفلسطينية، اجد نفسي مضطرا للكتابة في موضوع كنت أفضل الا اخوض فيه.. لكنني كشاهد عيان على الاحداث ومشارك في بعض حلقاتها إخشى ان تضيع الحقيقة في جلبة زفة الميلاد ويتقمص العاقر دور المخصب المعطاء..

فقد تحدثت في مقال سابق عما اعتبره اهم القوانين التي سنتها الكنيست في دورتها المنتهية، وتناولت، بالتفصيل، ما دار وراء الكواليس بالنسبة لتعديل «قانون العقوبات» - مكافحة العنصرية - وتعديل «قانون الانتخابات».. الا ان القانون الاكثر خطرا هو «قانون منع الارهاب» والتعديل الذي اضافته الكنيست المعروف بقانون «منع الاتصالات مع م. ت. ف» على اختلاف فصائلها وتفرعاتها.. وكما هو معروف فان منظمة التحرير الفلسطينية، ليست عاملا فاعلا جديدا على ساحة المنطقة والساحة الدولية... ومع هذا فقد تم سن القانون بعد عشرين عاما تقريبا من تأسيس «فتح» وهي العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية.. وان كان احد قد توقع سن مثل هذا القانون، فقد توقع أن يبادر لسنه مناحيم بيغن، الذي شن حرب إبادة على الشعب العربي الفلسطيني وممثليه.. الا ان بيغن لم يفعل ذلك لا في حكومته الاولى ولا في حكومته الثانية.. فقد جاء القانون وليد الزواج غير الشرعي بين «الليكود» و «المعراخ» وبمشاركة زعيم حزب «المركز» روبنشتاين قبل أن ينسحب من حكومة «التكتل الوطني».

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا جاء القانون «متأخرا» وبعد أن أجرت حكومة بيغن عدة اتصالات بواسطة طرف ثالث - تارة اوروبي وتارة امريكي - مع ممثلي منظمة التحرير لحل عدد من القضايا الانسانية وفي مقدمتها تبادل الأسرى؟..

وقد اطلعت شخصيا في جنيف على كتاب رسمي ممهور بتوقيع «وزير الدفاع» في ذلك الوقت - موشيه آرنس، يحث الجهة المرسل لها الكتاب على الاستعجال في عملية تبادل الأسرى وكانت هناك تفاصيل أخرى..

ان الكتابة في هذا الموضوع، كالسير في حقل مزروع بالالغام.. لذلك الفت انتباه القراء، الى انني لا اؤرخ للاتصالات الرسمية ولا الشعبية، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. فالى جانب انني لست مؤرخا، فانني لا املك الوثائق والشهادات الكافية، لايفاء الموضوع حقه.. الا أن لديَّ من المعلومات، بصورة عامة، ما يكفي للاجابة على السؤال المتقدم.

لقد أقرت الكنيست، بأغلبيتها، مشروع قانون منع الاتصالات لاجهاض التطور العقلاني في موقف المنظمة والحد من مضاعفاته وتأثيراته على الرأي العام الاسرائيلي باتجاه مخالف بل معاكس للخط السياسي الرسمي، بما في ذلك خط «التجمع» العمالي والاحزاب الدائرة في فلكه!!

وقد ثُبت خلال العامين الاخيرين، انه كان لمخاوف السلطة ما يبرِّرها. فقد خطت «م. ت. ف» خطوات نوعية في طريق السلام، كما حدث تطور نوعي في الوجدان الاسرائيلي على الرغم من ان الـ «كم» لا يعكس هذا التطور، بعد.

ولم يسبق في تاريخ الانظمة الدمقراطية ان احتكرت السلطة لنفسها حق الاتصال والاجتهاد السياسي، كما فعلت الكنيست باقرارها هذا التعديل.. فقد كان الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل يحاور شعوب المستعمرات البريطانية ويتصل بقادة حركاتها الثورية والرصاص يلعلع ضد المحتلين الانجليز.. وكان الفيلسوف الفرنسي الوجودي جان بول سارتر يحاور قادة الثورة الجزائرية وجها لوجه ويفضح «عار فرنسا في الجزائر» والجنود الفرنسيون يتلقون ضربات مميتة في قسنطينة ووهران.. واستطيع ان استرسل فأسوق العديد من الامثلة.. لكنني افضل التوقف عند أول محاولة لسارتر في هذا المجال..

لم نكن نفكر بقانون يمنع الاتصال والحوار، عندما قام سارتر وصديقته الكاتبة سيمون دي بوفوار، بزيارة لاسرائيل مرورا بقطاع غزة في ربيع سنة ١٩٦٧ (قبل العدوان على مصر). وقد سجلت «بوفوار» فيما بعد، انطباعاتها عن الزيارة في كتابها «رحلاتي»... من هنا نشأت العلاقة مع سارتر والالحاح عليه لعمل «شيء ما» من اجل القضية الفلسطينية، خصوصا وانه كان قد استعجل باصدار بيان قبيل العدوان الاسرائيلي على مصر، ادان فيه «النوايا العربية العدوانية».. وبعد أخذ ورد كثير واتصالات عديدة وافق على رعاية ندوة حوار في باريس، حضر للمشاركة فيها المهندس ابراهيم الدقاق من القدس والبروفسور ادوارد سعيد، من جامعة جورج تاون، الى جانب عدد من اليساريين والمثقفين الاسرائيليين.. كان ذلك في اواخر السبعينات. وتمَّ الأمر علنا في شقة الفيلسوف الفرنسي «فوفو».. ولم يخف احد هويته في هذا الحوار وان كان المهندس الدقاق قد انسحب منذ البداية بسبب برنامج الحوار.. وقد نشرت مجلة «السياسة الدولية» وقائعه، قبل مراجعتها من قبل المشاركين..

من جهة اخرى كانت تجري اتصالات سرية او شبه سرية، كنت اتابعها من خلال الاصدقاء، او من خلال السطور القليلة التي تنشر عنها في الصحف.. واقترن اسما لوبا اليئاف (المرشح حاليا في حزب «العمل») والصحفي اوري افنيري محرر «هعولام هزيه» بهذه الاتصالات وخصوصا مع المرحوم الدكتور عصام السرطاوي..

واخذت هذه الاتصالات تخرج الى العلن أكثر وأكثر.. لكن ما أزعجني هو تلك الاخبار الصغيرة والهامشية التي كانت تسبق هذه الاتصالات وتأتي بعدها..

فقد كان الاسرائيليون، يستأذنون «الجهات المختصة» قبل أي اتصال ويقدمون التقارير بعد حدوث الاتصال..

وكانت الصيغة تختلف.. فقد كان يسبق الاتصال «مشاورة» - بلغة الصحف.. ويعقبها «تبادل الانطباعات» - بلغة الصحف ايضا!!

وليس «تبادل الانطباع» و «المشاورة» هو المزعج في هذه الظاهرة.. فالمعارضة في اي بلد دمقراطي، ومهما بلغت دمقراطيته، لا «تتصل بالعدو» تحت جنح الظلام وفي الخفاء.. لكنها تتصل لتسهيل مسيرة السلام..

ولم يخف الشيوعيون واليساريون المصريون يوما اتصالاتهم عبر المناسبات الدولية مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية، كما ان المعارضة المصرية اليمينية واليسارية، تنسق اتصالاتها مع الحكومة بما يتمشى مع المصلحة القومية، ولتقوم بدور لا تستطيع السلطة القيام به.

ان المزعج والمريب هو محاولات اخفاء هذا التنسيق عن الرأي العام، وخصوصا الرأي العام العربي في اسرائيل.. فقد حاول جماعة بيلد ايهامنا بأنهم يجازفون بأنفسهم وبمصيرهم في سبيل محاورة المنظمة.. لكن الحقيقة كانت غير ذلك. لقد كانوا يسعون لاحتكار الحوار مع المنظمة وتوظيف هذا الاحتكار سياسيا وانتخابيا لخداع الجماهير العربية. وعندما انقطع خيط المسبحة الذي ينظم خرزات الاتصال، سارعت الحكومة بشقيها «الليكود» و «المعراخ» بتعديل قانون «منع الارهاب»..

وباركت الاحزاب الحليفة للمعراخ في سرها هذا الحل، الذي أنقذها من ورطة المثول للامتحان.. فقد أثارت ضجة كلامية، لكنها اعلنت على لسان قادتها انها لن «تخرق القانون» وأنها «ستتقيد به»!!

فقد اصبح القانون ملاذها وحجتها للتهرب من سيل الاقتراحات للعديد من المنظمات الدولية بالمشاركة في ندوات علنية مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.. وعلى الرغم من هذا فقد خسر جماعة بيلد احتكار الاتصالات مع المنظمة كما سيتبين في حواري «كوستنتسه - رومانيا» و «بودابست - هنغاريا». ولم ينجحوا بتخريب الاجتماعين ومنع عقدها.. لهذا انصرفوا الى ترتيب اجتماع انفرادي في بلغراد - عن هذا وذاك في مقال آخر.

(يت - المثلث)

قرى تحت الحصار:

سكان قباطية يناشدون لمساعدتهم على رفع الحصار العسكري

* الكهرباء مقطوعة منذ خمسة شهور * اتلاف مزروعات * منع التجول يستمر منذ اسبوعين*

● تقرير: عاطف سعد - القدس العربية المحتلة ●

● افادت ابناء بلدة قباطية المحاصرة منذ ١٥ يوما ان السكان يشكون من النقص القطيع في المواد الغذائية والطبية وحليب الاطفال. وذكر شهود عيان ان سلطات الاحتلال تطبق منع التجول وتلاحق المزارعين الذين يحاولون تلقيط او جني محاصيلهم الزراعية مثل الخضروات. وأكدت المعلومات المتسربة ان الدوريات العسكرية احتجزت، قبل بضعة ايام، ٣٥ مزارعا وارغمتهم لاحقا، على احضار كافة الياتهم الزراعية مثل الجرارات واحتجزتها في ساحة مدرسة قباطية الثانوية للبنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت منع التجول على سكان قباطية في اول ايام عيد الاضحى (٢٤ تموز الماضي) اثر المصادمات التي وقعت بين الجيش والاهالي وذهب ضحيتها الشاب ياسر حنون سباعنة (١٨ عاما) الذي اصيب برصاص الجيش. وقال شهود عيان ان السكان ارادوا القيام بمسيرة سلمية الى قبور الشهداء، لكن الجيش منعهم من ذلك. ووقع ما وقع!

● حصار اقتصادي

لا يعاني سكان قباطية (١٧،٠٠٠ نسمة) من الحصار العسكري فحسب، بل ويشكون ايضا من العقوبات الاقتصادية الجماعية التي طبقتها سلطات الاحتلال ضدهم منذ الرابع والعشرين من شباط الماضي.

وقد جاءت اجراءات الاحتلال انذاك بذريعة «التأديب» الجماعي للسكان اثر مقتل احد المتعاونين ويدعى محمد عايد. وكان هذا المتعاون قد اطلق النار من شرفة منزله على مظاهرة قام بها الاهالي وقتل صبيا يدعى محمد قاسم اكميل (٧ سنوات) وجرح ١٣ آخرين.

وبالامكان تلخيص ابرز العقوبات الاقتصادية على الوجه التالي:

● عطلت السلطات مولدات الكهرباء التابعة لبلدية قباطية. كما عطلت ٩ موتورات اخرى يملكها مواطنون من البلدة. وبهذا صار الاهالي محرومين من «نعمة» الكهرباء منذ خمسة شهور.

● اوقفت السلطات حركة تصدير «حجر البناء» والمحاصيل الزراعية عبر الجسور الى الاسواق العربية.

● اثناء الحصار الحالي اغلقت السلطات ٣ آبار ارتوازية للمياه يملكها السادة: عوض الحاج ياسين وفؤاد الحاج ابراهيم والحاج اديب اكميل.

● فرضت السلطات غرامات مالية بقيمة ١٥٠ دينارا على كل شخص «خرق» منع التجول.

● اقلقت السلطات لرجال الضريبة والجمارك العنان لملاحقة اصحاب المحاجر ومناشير الحجر. وقد فرض موظفو الضريبة على اصحاب المحاجر دفع مبالغ باهظة تراوحت بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ دينار.

● منعت السلطات الاهالي من السفر عبر الجسور.

وقال المراقبون ان هذه العقوبات شلت تماما الحركة الاقتصادية لسكان قباطية. حيث ان الزراعة وانتاج حجر البناء يعتبران من اهم مصادر الدخل للمواطنين. وذكر احد اصحاب مناشير الحجر ان قباطية من البلدات الرئيسية المنتجة لحجر البناء في الضفة الغربية. ويوجد بها ٢٠ منشارا و ٤٠ محجرا، وتنتفع منها ٢٠٠٠ عائلة.

ومن ناحية ثانية، علمنا، بأن الاهالي يعتمدون في انارة منازلهم على القناديل الزيتية، او «اللوكسات»، أو «فوانيس» الكاز.

● مطاردة المزارعين

وذكر شهود عيان من سكان قباطية من الذين «افلتوا» من الحصار ووصلوا مدينة جنين ان الدوريات العسكرية لا تسمح لأي مزارع من الاقتراب من محاصيله، أو مزرعته. واضافوا: «وعندما يضبطون احدا وهو «يلقط» بامية او بندورة او باذنجان، يقومون بمصادرة الخضار ويتلفونها في المكان، اما «المتلبس» فيحتجزونه لبضع ساعات في ساحة المدرسة او قرب الحاجز العسكري المقام في مدخل البلدة».

وعلمنا ان الجنود لا يتورعون عن تخريب المزرعة وذلك بقيادة سيارات الجيب العسكرية فوق المزرعة والمزروعات.

ويتناقل سكان قباطية حكاية اثارت مشاعرهم، تقول الحكاية: ان الجنود ضبطوا سيدة في الخمسين من العمر وهي عائدة الى منزلها، وبحوزتها صرة ملفوفة بورق الجرائد فطلبوا منها ان تركب في سيارة الجيب، فرفضت باباء، وبعد جدل متبادل تخللته بعض الشتائم، طلب الجنود من السيدة ان تفتح الصرة، ففعلت، فوجدوا دجاجة مذبوحة، فصادروها. وهنا قام احد الجنود بالقائها على الارض ومرغها بالتراب.

كما استمعنا الى شكاو اخرى على معاقبة النساء اللواتي «ضبطن» وهن يخبزن العجين في الطابون. وكان الجنود يرغمونهن على الركوب في سيارة الجيش ويطوفون بهن في الشوارع الفرعية.

● مناشدة

يقول المراقبون ان الاحتلال يسعى من وراء تشديد العقوبات ضد سكان قباطية الى تعميم «نموذج تأديبي» لسكان ٥٧ قرية في قضاء جنين. لكن تطورات الانتفاضة في المنطقة، تبين ان سكان هذه القرى لم يقرأوا الرسالة كما يريد لهم الاحتلال ان يقرأوها. وكذلك يفعل اهالي قباطية.

وقد ذكرت مصادر مطلعة ان حاكم عسكري جنين استدعى مؤخرا عشر شخصيات من قباطية، وسألهم كيف يمكن «تهدئة الامور» في بلدتهم؟ فكان ردهم له: «اطلق سراح المعتقلين، اسحب الجيش من البلدة، ارفع الحصار الاقتصادي، اعد انارة البلدة، دع سيارات الجيش تمر من الشارع الترابي العسكري الذي يمر قرب خربة «سبعين». اعط تصاريح لاعادة بناء ٤ منازل مهدومة».

وتضيف المصادر المطلعة ان الاجتماع انتهى مع عرض المطالب. لكن ايا منها لم ينفذ حتى الآن.

ويناشد سكان قباطية كافة الهيئات الشعبية، والمنظمات الانسانية والقوى الدمقراطية داخل وخارج اسرائيل والارض المحتلة الوقوف الى جانبهم، والسعي معهم لرفع الحصار العسكري والاقتصادي عنهم.

عراقيات

بعد «خطوة» الملك حسين بفك الارتباط

«خيار شمير» و «الخيار الاردني» و «الخيار التعروزي»

● احدثت خطوة الملك حسين بفك الارتباط، ضجة كبرى وهزة عنيفة في كلا المعسكرين، معسكر السلام ومعسكر الاحتلال. اما معسكر السلام معسكرنا فقد راى فيها خطوة ايجابية مشوبة بالحذر، فهي ايجابية لأنها لم تبق من الخيارات غير خيار فلسطين فقط وشعب فلسطين فقط وممثله منظمة التحرير الفلسطينية فقط.

وكل الدلائل تدل على ان شعبا يقف مع الارادة والحجارة ضد فصائل مدججة بالسلاح شعبا يعطش ويجوع شهورا عديدة، شعبا يحبس في اشد الزنزانات عذابا وتنكيلا، يستطيع بالطبع التغلب على الصعوبات التي نشأت من الوضع الجديد.

اما المعسكر الثاني، معسكر الاحتلال، فقد دارت في ساحته «ركضة» ووقع في «حيص بيص». شمير يسب بيرس ويلعنه ويعيره بالخيار الاردني: هل ترى كيف كنت انا وحزبي صادقين عندما لم يخدعنا «الخيار الاردني» وهل ترى كيف ان «خياري» احسن من «خيارك» يا شمعون.

وقد ذكرني «الخيار الاردني» الذي دفن الى غير رجعة بائع الخيار في محلي «قمبر علي» حيث كان «ينادي» على الخيار الذي حلت عليه ساعات العصر وظل كاسدا لا يباع:

«جبرك على الله يا بارد».

«نازة وحليب يا خيار».

اما شمعون فلم يتأخر في الرد على اسحق شمير: وهل لديك انت خيار؟ انك لا تملك يا شمير الا كلمة «لا» تقولها امام كل محاولة من اي طرف جاءت لكسر الجمود في حل القضية الفلسطينية.

وهكذا يبقى الجانبان يتبادلان التهم والسباب امام الرأي العام. اما فيما يخص مقاومة الانتفاضة وكفاح الشعب الفلسطيني فالاثنان في الهوا سوا ولا خلاف بينهما على ضرورة كبح جماح الانتفاضة بأية طريقة كانت ومهما بدت شرسة ومشوهة.

وها هي الانتفاضة تدخل شهرها التاسع تشتد وتتصاعد يوما بعد يوم، وها هي الانتفاضة تهيء نفسها لكفاح طويل الأمد وذلك عن طريق تشكيل اللجان الشعبية، وانتم؟ صامتين صمت أهل القبور. فلا منكم ان مثل هذا الوضع يمكن ان يكون ازليا ويستمر الى الابد.

واذا كنا في مجال البحث عن «الخيارات»، فهناك نوع اخر يسمى «سماطة» وهو صغير الحجم «برارة» لا يصلح الا «للطرشي». ذلك هو خيار الجنرالات سابقا، ابو الصراصير «رحبعام زئيفي» والفرس الجديد رحبعام زئيفي «غاندي» خيار «الترانسفير» ابشع الخيارات عنصرية وخفونة.

ففي مظاهرة سلام الان يوم السبت ٨٨/٨/٦ ليلا وقف اربعة من المهاويس يحملون شعار الترانسفير بيدهم وهي ترتعد وسالت احدهم بعد ان تمثلت نفسي، ماذا تعني «ترانسفير»؟ فقال: تعني طرد العرب من كل اسرائيل الكبرى. واجبته بهدوء: ها انت ترى الاف اليهود قد احتشدوا في وسط تل ابيب مع مشاعلهم وشعاراتهم وهم يتهيأون للسير الى دار وزير «الأمن» رابين للاحتجاج على اعتقال عربي واحد هو فيصل الحسيني، فكيف تريد ان تطرد كل العرب، فهل تبصر يا هذا بعينيك ام انت أعمش او أعمى؟

اما النوع الاخر من الخيار فهو ذلك الذي ذكرته في عنوان كلمتي اليوم «الخيار التعروزي» وهذا النوع طويل الحجم، صلب، ليس أملس كالخيار العادي بل مضلع، يؤكل ويقرط بصعوبة ولا اعرف يا عزيزي القارئ مصدر هذا الاسم ولكني اتذكر ان بائع الخضار كان «ينادي» له كالآتي:

«هذا خيار تعروزي».

«هذا خيار جبة نبع».

وبعد ان وصفت لك يا عزيزي القارئ، كل انواع الخيار سأؤجل البحث في «خياره» جنولا كوهين لحل القضية الفلسطينية حتى اشعار اخر.

(ابو الشريت)

صح ١٠٤

الى هيئة تحرير جريدتنا الغراء «الاتحاد»

لقد اثبتت جريدتنا الغراء «الاتحاد» بانها الجريدة الوحيدة الحقيقية التي تخدم مصلحة الشعبين بأمانة واخلاص. وهي الجريدة الوحيدة الحريصة على نشر الاخبار بأمانة متناهية. فمثلا، هي الجريدة الوحيدة التي بعثت بممثليها ومراسليها لتقصي الحقائق حول هدم البيوت في القرية.

وكلمة شكر خاصة نبعثها الى نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، والى رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ولجنة الدفاع عن الاراضي، ولكل من ساهم في دعمنا معنويا.

● براعم الشبيبة الشيوعية عرب العرامشة - الجليل الغربي ●

●● ردود سريعة ●●

● الى صاحبة الرسالة التي كتبت فيها «مادة قصيرة عن سياسة حكومة اسرائيل». لانستطيع نشر المادة المذكورة لانك لم تكتبي اسمك الحقيقي ولا عنوانك. يمكن نشر المواد اذا كانت موقعة بالاسم الحقيقي لكاتبها، فاذا طلب الى جانب ذلك ان تنشر المادة تحت اي اسم مستعار يختاره، فعلنا ذلك اذا كانت المادة صالحة للنشر.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «فكرة من طفل بلغاري» نعتذر عن عدم نشر الرسالة اذ ان نهايتها يمكن ان توقعنا في قضايا نحن وانت في غنى عنها.

الى اي منزلق ينزلقون ؟!

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٨٨/٧/٨ كانت سيارة ترانزيت تقل عمال بناء من الضفة الغربية المحتلة يعملون في حيفا، ولدى توقف السيارة عند شارة المرور في الهدار، اذ بجندي باللباس العسكري يصوب بندقيته نحو ركاب السيارة ويهجم عليهم من خلال كيل اقذع انواع الشتائم العنصرية ويهدد العمال بالقتل وفي عينيه يتقطر الحقد الاسود. وانطلقت السيارة في هذه الاثناء وسط التساؤلات العديدة. فالجندي المذكور لم يعد يميز بين وجوده في ساحة القتال او في مدينة مأهولة بالسكان. ويبدو انه اختلط على الجندي، وهذا حال حكام هذه البلاد. فلم يعد يميز بين نابلس وحيفا . ولا عجب ان يقول وزير الامن: «لن نلتقي منظمة التحرير الا في ساحة القتال». فهل يريد حكام اسرائيل تحويل كل شبر في هذه البلاد الى ساحة قتال؟ وهل من عجب، في هذا المناخ العنصري، ان يعبأ الشبان بالعنصرية والعداء للعرب. فالى اي منزلق ينزلقون !

● سامي غطاس - الناصرة ●

الحزب (الدمقراطي العربي)!!

تجوز تسمية كل مولود جديد، واطلاق الاسماء مثل الحزب «العربي الدمقراطي» او «الاشتراكي» او «القومي». وكل هذا ليس جديدا على الجماهير العربية فقد عرفته منذ عشرات السنين. وعلى امتداد نضال الجماهير العربية، عرفنا الكثير من هذه الاسماء وتعددها وتغير شخصياتها واتشاحها بستار «قومية المعركة». وكان اصحاب هذه التسميات في الوقت نفسه يندمجون بالاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المباي سابقا والعمل اليوم، ويتكشفون عن كونهم سماسرة الاصوات العربية من اجل مصالحهم الشخصية الضيقة. كما سبق لوسائل الاعلام والمسؤولين في الحكومة ان مهدوا الطريق لمثل هذه القفزات «الوطنية جدا».

واما النائب السيد دراوشه فيصول ويجول، وغاب عن باله انه بارك صفقات كامب ديفيد الاستسلامية وعمل على تطبيع العلاقات بدعم من حكام اسرائيل وامريكا. واللعبة القديمة اياها تعود على نفسها بعد اربعين عاما، ويتقمص بعضهم الشخصية العربية التي تصرخ بالاستقلالية والوطنية «اننا نريد لانفسنا ان نكون احرارا ولا نريد اوصياء علينا بعد اليوم». وبنفس واحد يعلن النائب السيد دراوشه: «بانه من اجل مصلحة العرب، واذا فزت في الانتخابات القادمة فلا مانع عندي من الدخول في ائتلاف حكومي مع احد الحزبين الكبيرين من اجل التأثير على سياستها». فهل يجب ان نذكر السيد دراوشه انه كان في مثل هذا الائتلاف الحكومي قبل وقت قصير جدا.. فأي تأثير كان له ؟!

ان الجماهير العربية، وبعد مرورها بتجارب مريرة، ونضال قاده الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، لا يمكن ان تمر عليها اية بهلوانيات بعد.

● عفو خطيب - كابول ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

انتخاب هيئة ادارية لجمعية «نهضة الفلاح» في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ بعد العريضة التي قدمها فلاحو «نهضة الفلاح التعاونية» الى اتحاد الجمعيات التعاونية، مطالبين بانتخابات هيئة ادارة جديدة، عقدت الهيئة العامة للجمعية اجتماعها يوم الاربعاء ١٩٦٣/٨/٧ بحضور ممثلي اتحاد المراقبة للتعاونيات الهستدروتية. وقد عرضت في الاجتماع ميزانية ١٩٦١ ، وتبين من الميزانية الاجمالية ان الجمعية خسرت في تلك السنة ما يزيد عن الفي ليرة، وان ديون الجمعية الاجمالية من قروض طويلة الامد وقروض اخرى تبلغ حوالي ٧٣ الف ليرة. كما ان للجمعية ديونا على الاعضاء بحوالي ٢١ الف ليرة.

وانتخبت الجمعية هيئة جديدة مؤلفة من تسعة اعضاء هم: شحادة سلمان (سكرتير)، موريس حبيب (أمين صندوق)، سليم توفيق سليم، سليم الياس جرجورة، فوزي اسكندر حداد، ابراهيم الواعي، عيسى ابراهيم عواد، أسد نور مخائيل، وعواد عودة عواد (أعضاء).

وقد رفض سكرتير الجمعية السابق بحث قضايا دخول خمسة إعضاء جدد للجمعية، رفضتهم الهيئة الادارية السابقة نظرا لميولهم السياسية، وخوفا من حدوث «شغب» في الاجتماع، احيل طلبهم الى الهيئة الادارية الجديدة. وهؤلاء الفلاحون هم: نصري المر، مرشد سليم، حبيب خوري، راشد سليم، ورشدي سليم.

أننا اذ نهنىء اللجنة الادارية الجديدة، نأمل ان تعمل بحكمة واخلاص، وبمشورة الفلاحين لتنظيم الجمعية وقيادتها في الاتجاه الصحيح للدفاع عن مصالح الفلاحين.

كما اننا نطلب من الدوائر المختصة وخصوصا دائرة الزراعة مساعدة الهيئة الجديدة للتخلص من الفوضى والاوضاع السيئة التي وصلت اليها الجمعية في الماضي، حيث ان المياه لا تزال مقطوعة من قبل شركة «مكوروت» من مدة ثلاثة أسابيع تقريبا وحتى تاريخ انعقاد اجتماع الهيئة العامة، مما ادى الى خراب الاكثرية الساحقة من خضار الفلاحين.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٣)

صندوق العجب

مطلوب الرفق برئيسة جمعية الرفق بالحيوان!

● طُردت احدى النساء من منزلها في شمال المانيا الغربية لمخالفتها نص عقد الايجار الذي لا يسمح لها سوى بإيواء قطتين فقط. لكن هذه المرأة الشابة التي ترئس جمعية لحماية الحيوان كانت تعيش مع (١٣٨) قطا في شقة تضم غرفتي نوم!! وقرر صاحب الشقة طردها في ٣١ تشرين الاول مع «ضيوفها». وعرف ان المدافعة عن الحيوان كانت تصرف نحو الف دولار في الشهر لاطعام قططها علما بأنها لا تتقاضى سوى نحو ٤٠٠ دولار من المساعدة الاجتماعية.

شهر العسل يبدأ بالبصل!

● اوبيناس ـ و. ص. ف ـ اشتكت امرأة شابة بأنها تعرضت لضرب مبرح من زوجها خلال الليلة الاولى من زواجها في لارجنتير (في اردبش جنوب فرنسا).

وأوضحت الشرطة ان كميات الكحول التي استهلكت خلال حفلة الزفاف قد تكون وراء هذا الشجار الزوجي.

وستستفيد المرأة الشابة التي لم يكشف عن هويتها من التوقف عن العمل لأيام عدة.

عقبال ١٢٠ ...

● ولدت (٢٣) حية من فصيلة «اناكوندا» (التي تعيش اصلا في نهر الامازون) في حديقة «دوبي لا فونتين» للحيوانات في منطقة «ماين اي لوار» الفرنسية. ويبلغ طول الزواحف المولودة حديثا (٧٥) سنتيمترا ووزنها (٢٦٠) غراما وهي خضراء اللون مع بقع سوداء على ظهرها. اما الوالدين فيزن كل واحد منهما (٧٠) كيلوغراما وعمرهما اكثر من عشر سنوات. والمعروف ان «الاناكوندا» هي الحية الاكثر وزنا ولا تتوالد في «الأسر» سوى استثنائيا.

مصاب بفقدان الذاكرة يتعرف على اسمه وعائلته بعد (١٧) سنة من الضياع!

● ويلماسبورغ (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ تذكر امريكي مصاب بفقدان الذاكرة في مستشفى للامراض العقلية في ويلماسبورغ اسمه وتمكن مؤخرا من العثور على عائلته وذلك بعد تشرد في انحاء البلاد استمر ١٧ عاما.

وكان فرانك كاسويل (٥١) عاما غادر دوفر (نيو هامبشير) عام ١٩٧١ دون ان يخطر احدا وبدون اوراق ثبوتية. ثم تذكر انه تاه من مدينة الى مدينة مستوقفا السيارات وصار يتوسل من اجل لقمة العيش وكان يمضي لياليه في الملاجىء المخصصة للذين دون مأوى.

وبعد ان لاحظ مسؤولو احد الملاجىء في نورفولك (فرجينيا) سلوكه ارسلوه الى مستشفى للمعالجات النفسية (حيث هو الان) في تشرين الثاني الماضي ومن ثم تذكر اسمه ومدينته.

صوفيا: عاصمة عالمية لهواة جمع الطوابع من جديد

● يرجع تاريخ هواية جمع الطوابع البريدية في بلغاريا الى مئة سنة خلت. وتأتي الثقة العالمية التي يمنحها الاتحاد الدولي للطوابع تعبيرا عن مكانة بلغاريا المتنامية في هذا الصدد. فعلى امتداد عقدين من الزمن اناط هذا الاتحاد ببلغاريا مهمة استضافة معارض الطوابع العالمية: صوفيا ٦٩ ، وفيلاسيرديكا ٧٩ ، وكذلك معارض الشباب العالمية للطوابع ملادوست (الشباب) ٧٤ وملادوست ٨٤.

واضحت المكانة والنجاحات التي احرزتها بلغاريا الاساس لأن يقع عليها بالاجماع اختيار المؤتمر الخامس والخمسين لهذا الاتحاد الذي انعقد في ستوكهولم خلال ٨ ـ ١٠ تشرين الاول ١٩٨٦ لاستضافة المعرض العالمي للمرة الثالثة. وسيقام هذه المرة تحت اسم «بلغاريا ٨٩» وكذلك تنظيم المؤتمر الثامن والخمسين للاتحاد الدولي للطوابع فيها.

سيقام معرض الطوابع العالمي «بلغاريا ٨٩» في صوفيا من ٢٢ الى ٣١ ايار عام ١٩٨٩ في قاعات قصر الثقافة الوطني. وتكرس هذه الفعالية للذكرى السنوية العاشرة بعد المئة لانشاء الاتصالات البريدية في بلغاريا والذكرى المئوية لتنظيم حركة جمع الطوابع، وذلك تحت شعار: «الطوابع من اجل عالم يسوده السلم»... وسيجري معرض «بلغاريا ٨٩» تحت رعاية الرئيس جيفكوف الفخرية واشراف اتحاد الطوابع الدولي.

من المرتقب ان يقوم المعرض على رقعة مساحتها ١٠ آلاف متر مربع تعرض فيها قرابة ١٠٠٠ مجموعة من الدوائر البريدية في ١٥٠ بلدا، ومن متاحف بريدية تحظى بالشهرة العالمية (الاتحاد السوفييتي وفرنسا والسويد) وكذلك من هواة ينتمون الى (٦٧) بلدا واعضاء في الاتحاد الدولي للطوابع.

ويطمح المنظمون في عرض مجموعات من الطوابع تعود الى شخصيات شهيرة ونماذج من اصدارات افضل مطابع الطوابع البريدية في العالم علاوة على احسن المجموعات العالمية التي حازت «الجائزة الدولية الكبرى» في المعارض العالمية الاخيرة التي اقيمت في مدريد وروما وستوكهولم وشيكاغو وتورنتو وكوبنهاغن وهلسنكي وبراغ.

وسوف يثير اهتمام الزوار خلال ايام المعرض العدد الكبير من الاجنحة والفعاليات التي تنظم بمساعدة هيئة بريد الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو واليونيسيف والاتحاد البريدي العالمي والاتحاد الدولي للطوابع. ومن المقرر اجراء مختلف المسابقات لاختيار افضل صورة صحفية عن المعرض ولاختيار افضل ملصق للطوابع واحسن واجهة عرض بالاضافة الى اليانصيب واقامة مهرجان افلام الطوابع. وسوف توضع تحت تصرف هواة جمع الطوابع اجنحة خاصة بالطوابع والظروفات والاختام البريدية كما سيتم تنظيم بريد باستخدام المنطاد والحوامة والطائرة والسفينة والقطار والسيارة وحافلة الترام. هذا الى جانب مزادات علنية لبيع المواد المتعلقة بهذه الهواية وكذلك تبادل الطوابع اما لضيوف صوفيا فسوف يتم تقديم حفلات موسيقية خاصة ومشاهد مسرحية وافتتاح معارض مختلفة ايضا.

وتم بهدف الدعاية للمعرض طبع ملصقين جداريين ولافتة ورسومات صغيرة للدعاية واصدار ثلاثة طوابع بريدية، وثلاثة مغلفات توضيحية مصورة تحمل ختما خاصا وهناك ايضا مركز بريد استثنائي يقوم بعمله الآن ويتبع اللجنة التنظيمية. ومن المقرر اصدار نشرات عن المعرض ومواد شيقة اخرى.

كما تم ابرام بروتوكول للتعاون مع لجنة تنظيم معرض براغ ٨٨ ومن المزمع كذلك التوقيع على وثيقة مماثلة مع اللجنة التنظيمية لمعرض «فيليكسفراتس» العالمي، الذي سوف يقام خلال شهر تموز من عام ١٩٨٩ في باريس.

ويعتبر اتحاد «أينتر بريده» راعيا عاما لمعرض «بلغاريا ٨٩» ويصار الى تحقيق برنامج مشترك وموسع يشتمل على اقامة معارض ومؤتمرات صحفية في خارج البلاد، مع لجنة مبادرة ترشيح صوفيا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٤.

وثمة جانب مهم في التحضير لمعرض «بلغاريا ٨٩» يتمثل في اقامة المعرض العام على الصعيد الوطني «بلوفديف ٨٨» المرتبط باحتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد البلغاري لهواة جمع الطوابع وسوف يتم في اثنائه تحديد مجموعات الطوابع التي ستمثل بلغاريا في معرض الطوابع العالمي ايضا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)



البناء المركزي للجامعة القديمة في صوفيا. (خاص بـ «الاتحاد» من «صوفيا برس»)

ابن المعتز اعالي الجليل

اولئك قومي

لبنان في شعر المتنبي

● قال ابو الطيب المتنبي يمدح ابا علي هرون بن عبد العزيز الأوراجي الكاتب المتصوف:

بيني وبين أبي علي مثله شُمُّ الجبال، ومثلهنَّ رجاءُ
وعقاب لبنان، وكيف بقطعها وهو الشتاءُ، وصيفهن شتاءُ؟
لَبس الثلوج بها علي مسالكي فكأنها ببياضها سوداءُ
وكذا الكريم اذا أقام ببلدة سالَ النضار بها وقام الماءُ
جمد القطار ولو رأته كما رأى بهتت فلم تتبجس الأنواء..

اشارات:

١ ـ العقاب جمع عقبة وهي المرتقى الصعبُ من الجبل.. (وكيف أستطيع قطعها والوقت شتاء، وصيفها مثل الشتاء.. فكيف يكون شتاؤها؟)

٢ ـ ويقول في البيت الثالث ان الثلوج في هذه الجبال أخفت عليَّ طرقي فلم أهتد لكثرتها وبياضها، فكأنها اسودت اسوداد الليل فضللت فيها لأن الأسود لا يهتدى فيه.

٣ ـ النضار: الذهب. قام الماء جمد. اي ان الكريم اذا أقام في مكان أعطى المال وبالغ في الكرم حتى لكأن المال ماء سائل غير أنه تجمد إزاء هذا الكرم.

٤ ـ القطار جمع قطر والقطر جمع قطرة وهي المطر ويريد بجمود القطار: الثلوج الكثيفة.

اكبر الظن ان الأوراجي كان متصلا بابن رائق قريباً من بدر بن عمار في طبرية، فأقبل المتنبي من شمالي الشام الى الجنوب بعد أن جلت عنه جيوش الإخشيد حتى انتهى الى صاحبه هذا فمدحه، ثم اتصل عن طريقه ببدر بن عمار.

كاتبو السيناريوهات في هوليود ينهون اضرابهم

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر رسمي في لوس انجلوس ان كاتبي السيناريوهات في هوليود وافقوا يوم الاحد الماضي باغلبية كبيرة على عقد جديد مع مخرجي السينما والتلفزيون فأنهوا بذلك اضرابا استمر (٢٠) اسبوعا هو الاطول في تاريخ السينما والتلفزيون.

وذكر رئيس رابطة الكتاب الامريكيين جورج كيرغو ان اكثر من ٨٣٪ من اعضاء رابطة الكتاب في امريكا (حوالي ٢١١١ كاتب سيناريو) اقترعوا لصالح الموافقة على عقد جديد لاربعة اعوام كاملة مع اتحاد مخرجي السينما والتلفزيون.

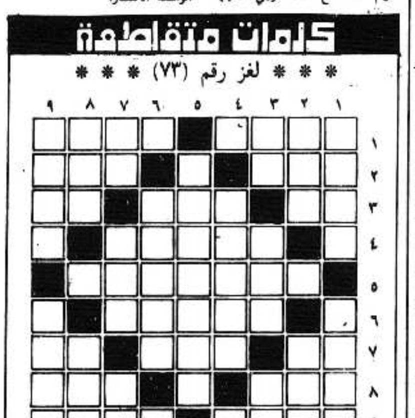
واقتراع امس انهى اضرابا لكاتبي السيناريوهات هو الاطول في التاريخ. وهذا الاضراب يمكن ان يستأنف في شهر تشرين الثاني المقبل مع بداية الموسم التلفزيوني الجديد.

وتعود اسباب الاضراب لاعضاء الرابطة الى موضوع المتوجبات المتأخرة ومسألة الحقوق حول البرامج التلفزيونية المباعة في الاسواق الخارجية.

وتضم الرابطة التي وجهت الدعوة للاضراب في ٧ آذار الماضي (٩) آلاف عضو غالبيتهم يقطنون جنوب كاليفورنيا. ويمثل الاتحاد (٢١٧) شركة مسؤولة عن انتاج وتوزيع ٩٠٪ من الافلام الطويلة و ٨٥٪ من البرامج الواسعة الانتشار.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٣) * * *



● اعداد: خضر محمود طوالبة ـ عكا ●

افقي:

١ ـ فارغ ـ مدينة اردنية
٢ ـ وجع ـ مساعدة
٣ ـ علم مذكر ـ خط (مبعثرة) ـ لا (بالانجليزية)
٤ ـ سيكوي (معكوسة)
٥ ـ قرية عربية مهدومة + كثير
٦ ـ سلسلة جبال تقع على حدود أسيا واوروبا
٧ ـ عمر ـ قرية عربية ـ خاصتك
٨ ـ دفن البنت وهي حية ـ نسور
٩ ـ عملة عربية ـ حديث

عمودي:

١ ـ جازف ـ من الألوان
٢ ـ رب ـ حريق
٣ ـ حرف جزم ـ أدرك (معكوسة) ـ هدم (معكوسة)
٤ ـ مدينة فرنسية
٥ ـ منطقة صينية
٦ ـ فريق كرة قدم ايطالي
٧ ـ ثلثا رعد ـ دون ـ مرض عضال
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ لعب
٩ ـ قرية عربية ـ مرض معد

* * * حل لغز رقم (٧٢) * * *

افقي:

١ ـ مد ـ كفر برا
٢ ـ نحف ـ لندن
٣ ـ أول ـ أنير
٤ ـ لنا ـ ينم
٥ ـ لم ـ أمر
٦ ـ رمد ـ ل ل ل ل
٧ ـ امال ـ أبل
٨ ـ زميلي ـ أمل
٩ ـ يمامة ـ حر

عمودي:

١ ـ من ـ الرازي
٢ ـ أحد ـ م م م م م م
٣ ـ فول ـ إياد
٤ ـ أتل ـ ملل
٥ ـ فل ـ أمل ـ هي
٦ ـ رنا ـ رلى
٧ ـ يدني ـ ليل
٨ ـ رنين ـ لمح
٩ ـ ومله ـ أر

آفاق غزو الفضاء السحيق

الرحلة الى المريخ، هل هي ضرب من الخيال ام أمر ممكن التنفيذ؟

● يثير هذا الموضوع حاليا مناقشات واسعة في اجتماعات وندوات العلماء ورواد الفضاء. ويجب القول ان آراء الخبراء في مواعيد تحليق الانسان الى المريخ متباينة. ويرى الاكثر تفاؤلا من هؤلاء الخبراء ان الانسان سيحلق الى المريخ قبل نهاية هذا القرن، ويعارضهم من هم اكثر تحفظا مشيرين الى ان التحضيرات لمثل هذه الرحلة لا بد وان تتطلب عقودا من السنين. ويتفق الجميع على شيء واحد هو ان الانسان ذاته سيكون العامل الاكثر حرجا في تلك الرحلة المقبلة.

وتتطور الملاحة الفضائية المعاصرة بسرعة هائلة. والعديدون من الباحثين الشجعان يسلكون الان الطريق التي شقها يوري غاغارين. ونرى الان على شاشة التلفزيون كيف يعمل الرواد في الفضاء خارج سفنهم، في هدوء وثقة تامة، في حين ان مثل هذه المشاهد لم يكن لها، قبل وقت غير بعيد، ان تظهر حتى في مخيلة مؤلفي قصص الخيال العلمي.

وبينت رحلات السفن الفضائية الفردية والمتعددة الرواد التي استغرقت فترات مختلفة ان الانسان، بالاضافة الى العيش في ظروف الفضاء، يستطيع ان يعمل بشكل مثمر.

●● الرحلات الفضائية من الالف الى الياء..

بلغ عدد من شارك في الرحلات الفضائية حتى الآن، على نطاق العالم، (٢٠٤) اشخاص. وكان معظمهم رواد فضاء سوفييت وامريكيين اضافة الى عشرين شخصا من مواطني البلدان الاخرى (منهم عربيان من سوريا والسعودية). وقام (١٠٠) شخص منهم برحلة واحدة. و (٥٥) شخصا برحلتين. و (٢٣) شخصا بثلاث رحلات، و (٤) أشخاص بأربع رحلات وشخص واحد بخمس رحلات وشخص واحد ايضا بست رحلات. وكان أمد هذه الرحلات على النحو التالي: قصيرة الامد (حتى ١٤ يوما) (٤٤) رحلة للاتحاد السوفييتي و (٥٢) رحلة للولايات المتحدة، ومتوسطة الامد (من ١٤ يوما حتى ١٢٠ يوما) (١١) رحلة للاتحاد السوفييتي و (٣) رحلات للولايات المتحدة. أما الرحلات الطويلة الامد (التي دامت اكثر من ١٢٠ يوما) فكان منها (١١) رحلة قد نفذها الاتحاد السوفييتي حصرا. واذا جمعنا كل الايام التي امضتها الطواقم الاربعة الاساسية على متن محطة «ساليوت ـ ٦» المدارية السوفييتية، نجد ان العمل المستمر استغرق هناك اكثر من سنة ونصف السنة. وخلال رحلتين عمل فاليري ريومين في الفضاء خلال (٣٦٢) يوما. وكان هذا الرقم القياسي يبدو ـ للوهلة الاولى ـ طويل العمر. الا ان يوري رومانينكو سجل خلال (٣) رحلات (٤٣٠) يوما وله اليوم رقم قياسي جديد في البقاء المستمر في الفضاء وهو (٣٢٦) يوما.

●● رواد الفضاء، وخاصية التأقلم..

يمكن ان نقول اليوم بثقة ان المشاكل والتقنية الاساسية المتعلقة ببقاء الانسان في الفضاء خلال وقت طويل قد حلت. في حين ان رومانينكو اضاع اثناء بقائه في المدار (١،٦) كغم من وزنه، كسب الكسندروف، مهندس المتن في طاقمه، (٢،٣) كغم. ولرواد الفضاء منظومة خاصة من التمارين الرياضية لمكافحة الاثر السلبي الذي يتركه على جسم الانسان انعدام الوزن. وبفضل تنفيذ هذه التمارين واستخدام مختلف الادوات الرياضية فقد قائد الطاقم عدة اجزاء المئة من حجم عضلات ساقيه، في حين ان نسبة مثل هذا التقلص لم تتعد في ساقي مهندس المتن الا ١٪. وينبغي التنبيه الى ان الفضل الكبير في ذلك يعود للطاقم ذاته. كان رومانينكو مثلا منضبطا للغاية في اداء التمارين الرياضية والتعرض لمختلف الفحوصات. وقد «اجتاز» اثناء الرحلة وعلى «الشريط المتحرك» قرابة الف كيلومتر!

وقد أجرى خلال هذه الرحلة (١٧٠) فحصا من (٣٤) نوعا. وكان الاطباء في مركز الادارة الارضي اذا ما لاحظوا اية تغيرات في حالة رائدي الفضاء الصحية كانوا ينصحونهما فورا كيف يجب ان يغيرا نظام تناول الطعام والتمارين الرياضية والعمل والاستجمام.

وبالمناسبة فان رائدي الفضاء اللذين عملا على المدار كانا، شأن جميع الطواقم السوفييتية المكلفة باداء مهام فضائية طويلة، على جانب كاف من الاعداد الجسدي. بيد ان العمل في ظروف الفضاء خلال مثل هذه الفترة الطويلة تطلب اتخاذ تدابير خاصة. ولكسب التجربة الضرورية تم في معهد دراسة قضايا الطب البيولوجية تنفيذ برنامج استغرق (١٢) شهرا، من نيسان عام ١٩٨٦ حتى نيسان عام ١٩٨٧. وفي اطار هذا البرنامج ظل (١٠) اشخاص من الخبراء المتطوعين راقدين في أسرة في ظروف الحركة المقيدة. وكانت الغاية من التجربة اختبار مختلف الوسائل المصممة لمكافحة الاثر السلبي الناتج عن انعدام الوزن. وجربت انواع مختلفة من المجهودات العضلية وبعض اصناف اجهزة المحاكاة المأمولة والادوية والمساعدة والملابس الجديدة التي تحاكي الجاذبية الارضية. وبناء على التجربة المدخرة ومزايا المتطوعين الفردية صيغ افضل شكل من النظام الوقائي لعمل رواد الفضاء.

واستفاد يوري رومانينكو من نتائج هذا العمل اثناء رحلته وكانت لها اهمية اكبر بالنسبة للمستقبل. فبعد اتمام البرنامج المذكور آنفا استمرت رقابة حالة صحة المتطوعين لمقارنتها لاحقا بحالة صحة رومانينكو بعد عودته الى الارض.

ويقول الاكاديمي اوليغ غازينكو وهو مدير معهد قضايا الطب البيولوجية: «وعلى اثر عودة رائد الفضاء الى الارض كانت علامات التعب بادية للعيان على وجهه وكانت لديه بعض الانحرافات في تنسيق حركاته بما في ذلك التوازن اثناء المشي وكان جسمه يرد على المجهود العضلي بقوة اكبر بعض الشيء من الرد الطبيعي. الا انه تكيف مع الظروف الارضية بسرعة وفي اليوم الثاني من الهبوط راح يتجول ويقطع مسافات غير طويلة ركضا على دروب مطار «بايكونور» الفضائي المغطاة بالثلج. وزاول تمارين رياضية في حجوم محددة ومتزايدة تحت رقابة طبية صارمة. طبعا، ثمة بعض تأثيرات الفضاء أثرت في جسمه كالألم الطفيف في عضلات الساقين والظهر لكنها غير خطيرة».

واضاف الاكاديمي غازينكو قائلا: «اظن ان الانسان يستطيع ان يعمل في المدار خلال ١٨ ـ ٢٤ شهرا. وستتوقف حالته الصحية على مزاجه ودرجة الراحة المتوفرة في المحطات المدارية. وبديهي ان اهمية النواحي الاجتماعية والسيكولوجية ستتزايد وربما بدرجة اكبر من اهمية النواحي الفسيولوجية والبيولوجية».

●● التدابير اللازمة لارتياد الفضاء..

ان الملاحة الفضائية لم تصبح حتى الآن مهنة شائعة. ولذا من المهم تحديد مدد الرحلات الفضائية المثلى مسبقا مع أخذ خصوصيات جسم كل واحد من افراد الطواقم بعين الاعتبار. ويرى الاكاديمي ان للرحلات الفضائية الى الكواكب الاخرى خواصها المميزة. ومنها مثلا مدتها الطويلة جدا، اذ من المفروض ان تستغرق رحلة المريخ قرابة (٣) سنوات. ومن ثم، استقلالية التحليق ونقص المعلومات عن الوضع على طول المسار وفي المريخ وعدم وجود امكانيات الدعم والعون الخارجية واستحالة اتمام التحليق قبل الموعد المقرر.

وهناك جملة كبيرة من الاسئلة التي لا يجوز القيام برحلة فضائية دون الحصول على اجابات عنها. مثلا: هل ينبغي اصطناع الجاذبية الارضية في السفن؟ باعتبار ان التجارب التي نفذت على حيوانات في الاقمار الصناعية اكدت ان الجاذبية الأصطناعية تحل عمليا المشاكل البيولوجية. ولكن تظهر في عين الوقت بعض المشاكل الاخرى وخاصة التقنية. اذ ان مثل هذا المشروع يحتم بناء سفينة حلقية الشكل من شأنها ان تدور لتكون قوة طاردة مركزية قريبة من قوة الجاذبية الارضية. وفي عين الوقت يجب ان يكون في مثل هذه السفينة عنصر غير دوار والا فسيكون مستحيلا القيام بجملة كبيرة من البحوث والتجارب. واضافة الى ذلك تنشأ مشكلة انتقال افراد الطاقم من جزء من السفينة الى آخر.

وفي هذه الظروف قد يكون الفارق بين البيئتين حادا للغاية وربما اشد حدة من الحالات التي نلاحظها في بعثات فضائية قصيرة عندما يمر وقت قصير جدا بين انتقال رائد الفضاء من الجاذبية الارضية الى حالة انعدامها وعودته الى ظروف الارض، الطبيعية. وهذا الموضوع يحتاج طبعا الى بحث متمعن لايجاد افضل قدر لقوة الجاذبية المصطنعة.

ومع بدء رحلة الانسان بين الكواكب سيرتدي اهمية بالغة موضوع الامن الاشعاعي للطواقم وهو أمر لم يكن له من اهمية كبيرة قبل الآن. وذلك باعتبار ان الرحلات الحالية تجري في مدارات ومسالك قائمة تحت مناطق كوكبنا الاشعاعية، اي في حماية مجاله المغنطيسي، وبالتالي لا تشكل خطرا مباشرا على صحة الانسان. بيد ان الرحلات بين الكواكب ستغير اشياء كثيرة. وهي ستفرض، بالضرورة، مراعاة خصوصيات تأثير جزيئات الاشعاع الفضائي الثقيلة على جسم الانسان ولا سيما على دماغه مراعاة تامة. ولا يمكن محاكاة هذا النوع من الاشعاع الايوني الضار في مختبرات ارضية في شكله الكامل ولذلك يغدو ضروريا القيام بتجارب بيولوجية مناسبة بأجهزة كونية.

ويرى العلماء ان المشكلة التي لا يستهان بها هي تكوين دورة مغلقة لتداول المواد أصطناعيا من شأنها ان تساعد افراد الطاقم على تنويع وجباتهم بخضروات مزروعة في «صوابات» خاصة. واضافة الى الخضروات سيتطلب من هذه «الصوابات» ان تنتج للطاقم غاز الاوكسجين اللازم للتنفس. وبهذا الشكل سيسافر مع الاشخاص على متن سفينة واحدة الى الكوكب البعيد مختلف الطحالب والبكتيريات والنباتات. وهي كلها من اصل ارضي وستكون ظروف الفضاء بالنسبة لها غير مألوفة مثلها ستكون هي غير مألوفة بالنسبة للانسان.

وشدد الاكاديمي غازينكو على قوله «كل هذا يعني ان السفر الى الكواكب الاخرى يفرض ضرورة القيام بعمل كبير في الارض وفي الفضاء القريب من الارض. وقد يصح التأكيد بأن رحلة يوري رومانينكو الموفقة خلال (٣٢٦) يوما أصبحت عنصرا قيما نمهد به وبغيره الطريق المؤدية الى رحاب الفضاء السحيق.»

(ايرينا يغوروفا، خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)



● يوري غاغارين

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٨/١٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج صحي عن الانف
١٩،٠٠ ـ المسلسل المحلي «حكايات العم خليل»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ البرنامج المحلي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «موكيد»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي الكوميدي «أموال من السماء»
٢٣،٢٥ ـ الاخبار الليلية

* تهنئة *

الى حليمة عقل وجادالله الخيارية بمناسبة الزواج. و «بالرفاء والبنين».

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع عارة ـ عرعرة

قراءة في أسواق دُبي!

● دبي ـ و. ص. ف ـ «الزهرة المضيئة» و «نجوم الليل» و «طلوع الشمس» و «اريج الاحلام».. تتسكع في أسواق دبي وانت تقرأ لافتات المحلات وكأنك تتلو قصيدة.

ودبي هي المتجر الاكبر للشرق.. نقطة الوصل بين العالم العربي وآسيا الوسطى. تعيد تصدير ٦٠٪ من وارداتها فتحقق رقم مبيعات يقارب (٦) مليارات دولار.

يبقى ٤٠٪ من البضائع يصطف جزء كبير منها يتألف من البهارات والادوات الالكترونية الصغيرة على رفوف المخازن الصغيرة في وسط المدينة.

ويقوم تجار دبي ومعظمهم من الهنود او الباكستانيين باختيار اسماء مخازنهم بكثير من العناية والخيال تفتقر اليها المحلات في الغرب.

فالى شركة «الزهرة المشعة» للتجارة العامة وشركة «طلوع الشمس» للتجارة ومؤسسة «اريج الاحلام» وغيرها (تكتب اللافتات باللغة الانكليزية)، يمكنك ان تصادف كذلك على هوى نزهتك «الفيل الذهبي» و «السهم الاصفر» و «الانانسة الزرقاء» و «الجبل الاحمر» و «جوهرة الخليج» و «نور النهار». لافتات تشع بمختلف الالوان فوق متاجر بسيطة تعرض اقمشة او اجهزة استقبال لا سلكية.

ويعبق العديد من هذه الاسماء بالحلم والبلاد القصية والمغامرات. اما بعضها الآخر (خياطة كاشمير ومطاحن غزة) فتفوح منه رائحة المنفى. حتى ان بعض الشركات لا تخشى الاسماء الفخمة الرنانة. فتجد اللافتة «مصبغة الخليج العربي» معلقة فوق مغسل مساحته ثلاثة امتار مربعة او لافتة «مركز وول ستريت للصرف» للاشارة الى شباكين يمكنك استبدال نقودك عندها.

وتكثر اسماء «شركة التجارة الدولية» حتى فوق الواجهات التي لا تحتوي الا على بعض المواد الغذائية غير الطازجة. ومن الخطأ ان ترى في ذلك ادعاء.. فالقوارب الخشبية الراسية على طول الجون الطبيعي الذي يقسم دبي الى قسمين وتستخدم كمرفأ تجاري تأتي ببضائع من باكستان واليمن والصومال وتبحر من جديد محملة في اتجاه ايران والهند وسلطنة عمان.

وتتحدث سلطات دبي عن جعل مدينة دبي هونغ كونغ جديدة. وتشيد المنشورات السياحية بجمال الجون باعثة في ذهنك ذكرى البندقية. الا انها في الواقع بابل. وقد تسمع عند مفترق الطريق مختلف اللغات من العربية الى الانكليزية مرورا بالاوردو والفارسي.

عند هبوط الليل تطغى أضواء النيون فتشع اسماء الشركات الدولية وتنطفيء برتابة في اعلى المباني. اما في الشارع ففي مقابل اللافتات المضاءة المتألقة تجد الشعارات المتشابهة لمختلف انواع المرطبات الغازية المعروفة عالميا وشركات التجهيزات الالكترونية وشركات الطيران الكبرى.

الطلاب الجامعيون يهددون باعلان الاضراب في اليوم الاول من السنة الدراسية القريبة

●تل ابيب ـ اعلن الاتحاد القطري العام للطلاب الجامعيين في البلاد عن نيته اعلان الاضراب العام والشامل في جميع جامعات البلاد ومعاهد التعليم العالي في اليوم الاول من السنة الدراسية القريبة ـ اي في اواسط شهر تشرين الاول المقبل.

وقال الاتحاد القطري للجامعيين في اسرائيل ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على قيام ادارات الجامعات بجباية مبالغ اضافية من الطلاب اضافة الى رسوم التعليم التي يدفعونها.

ويذكر ان لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، التي تبحث الموضوع قبل بضعة اشهر، قررت دعوة ادارات الجامعات الى الغاء هذه المبالغ الاضافية التي تجبيها من الطلاب.

وقال رئيس اتحاد الطلاب، عادي هدار، انه لا يجوز لادارات الجامعات محاولة تغطية العجز المالي في الجامعات من جيوب الطلاب وعلى حسابهم.

لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية توجه نداء إلى الناخبين الجدد:

ابدأوا حياتكم السياسية نظيفة ولا تسمحوا لأحد بأن يلوثها!

● لقنوا قوائم شق وحدة الصف درسا في صيانة وحدة الصف وفي الحفاظ على جبهة وحدة الصف ●

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدرت لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية نداء إلى الناخبين الجدد تدعوهم فيه إلى تلقين قوائم شق وحدة الصف درسا في صيانة وحدة الصف والعزة القومية وصيانة الجبهة ـ الوردة المتفتحة في شرفة هذا الوطن.

ومما جاء في النداء: «نتوجه إليك في الوقت الذي تزداد فيه حرارة المعركة الإنتخابية ويشتد التنافس بين الأحزاب الصهيونية والقوائم المذدنبة لها على كل صوت. فالانتفاضة تكبر وتستمر. وأعمال القتل والارهاب والاعتقالات وهدم البيوت والابعاد عن الوطن تؤكد وحشية المحتلين ضد شعبنا الفلسطيني في حين يزداد شموخ القضية الفلسطينية في العالم أجمع مع إقتراب الحل العادل».

«أربعون سنة مرت والجماهير العربية تعاني من سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ومصادرة الاراضي مستمرة. وهدم البيوت في إزدياد. والشباب العرب محرومون من التطور المتعدد الجوانب وهم أول من يفصلون من العمل. ولا ملاعب عصرية ولا نوادي ثقافية ولا مدارس مهنية. كل ذلك جراء السياسة العنصرية لحكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية».

ويخاطب النداء الشباب قائلا: «انتم تعانون هذه السياسة ولذا يجب مقاومتها عن طريق توحيد صفوفكم. ابدأوا حياتكم السياسية نظيفة ولا تسمحوا لأحد بأن يلوثها ولا تسمحوا لأحد بتزوير ارادتكم لأن ارادتكم هي المنتصرة دائما. اما قوائم شق وحدة الصف فلقنوها درسا في صيانة وحدة الصف والعزة القومية فأنتم ورود المستقبل لجبهتكم ولشعبكم المكافح. حافظوا على أصواتكم وضمائركم فهي أغلى من كل شيء. إحرصوا على جبهتكم وإحذروا الأضاليل والأكاذيب فهي دعاية رخيصة ضد جبهتكم وخدمة لاعدائكم. إن الجبهة تناديكم إليها والشبيبة الشيوعية تفتح قلبها لكم. فلا بديل للجبهة.... إن الجبهة جبهتكم فأنتم منها وهي منكم ولكم».

في مطار اللد

تحقيق وتفتيش استفزازي مع ممثل الشبيبة الشيوعية العائد من مهرجان الشبيبة في قبرص

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد مساء يوم (٨/٧) حسين سويطي عضو لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية بعد أن مثل الشبيبة الشيوعيه في مهرجان الشبيبه القبرصية «ايدون» الثاني عشر.

واستمر المهرجان مدة خمسة ايام وتضمن العديد من الفعاليات الفنية والسياسية المتنوعة ومعارض عن انجازات الشبيبة القبرصية ومعارض للمنظمات المشاركة في المهرجان.

وشارك في المهرجان اكثر من (٢٢) منظمة شبيبة قطرية ودولية. وعقدت العديد من اللقاءات بين المنظمات المشاركة لتبادل الاراء والخبرات وتوطيد الصداقة والتعارف. واصدرت المنظمات المشاركة في المهرجان بيانا تأييدا ودعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وشجبا لممارسات الاحتلال الهمجية. وبيانا سياسيا آخر حول الوضع في الشرق الاوسط تضمن تضامنا مع كفاح القوى الدمقراطية في اسرائيل وخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة الكفاح من اجل السلام والمحبة والصداقة بين الشعوب.

واقام رئيس جمهورية قبرص حفل استقبال للوفود المشاركة في المهرجان. وكذلك استقبل الوفود السكرتير العام لحزب «أكيل» الشيوعي القبرصي.

وحظي حضور ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية باهتمام وتقدير وسائل الاعلام المكتوبة والهيئات الحزبية.

هذا وتعرض ممثل الشبيبة الشيوعية الى تحقيقات استفزازية اجرتها معه شرطة المطار لدى مغادرته البلاد ولدى عودته، ايضا.

رياضة

شمعون عمار الى مكابي طمرة

●حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ ضمت ادارة فريق مكابي طمرة، امس الاول (الاثنين)، اللاعب شمعون عمار، لاعب هبوعيل كريات اتا الذي اعير في الموسم الماضي الى هبوعيل حيفا، ليعزز صفوف الفريق في الموسم القادم الاعب وسط متأخرا.

ومن المتوقع ان يكون اتفاق آخر تم مساء امس بين ادارة مكابي طمرة وبين مهاجم هبوعيل عكا ليفي اوحانا لضمه الى الفريق. كما تنتظر الادارة الطمراوية رد ادارة مكابي حيفا بشأن طلبها استعارة خدمات حارس المرمى الاحتياطي اريك شوبيل.

●● وطمير حلبي الى مكابي حيفا

●وعلمنا من مصادر موثوقة ان اجتماعا عقد، مساء امس (الثلاثاء)، في الناصرة بين لاعب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل، جميل حسون، ومحاميه، مازن نصار، وبين مدير مكابي حيفا، يتسحاق افيعاد، لبحث طلب الاخير ضم طمير حلبي الى فريقه بعد ان أعجب مدربا الفريق بقدرات اللاعب في التدريبات التي يجريها في حيفا منذ اسبوع.

• تتمات من الصفحة الاولى •

في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط»:

ولذلك لا نستطيع القول انها مفاجأة. ولكن لا بد ان نشير الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم يحدث معها تشاور ولم تخبر رسميا، رغم انها المعني الاول في هذا الموضوع الا بعد الاعلان عن هذه الاجراءات مع الاخذ في الاعتبار ان الملك حسين اجرى أتصالات مع عدد من الدول العربية قبل اتخاذ هذه الخطوات. وقد اعلن ذلك في خطبته وبعد ذلك ابلغ منظمة التحرير رسميا بها حيث تسلمت رسالة تتضمن ذلك في اثناء اجتماعات المجلس المركزي في بغداد حملها عبد الرزاق اليحيى» (ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن).

وردا على سؤال عن مغزى توقيت اعلان هذه الاجراءات رأى «ان اختيار هذا التوقيت له معان كثيرة ولكن حرصا مني على الانضباط بما قرره المجلس المركزي في المنظمة الذي اشار الى اهمية عدم التسرع في الرد افضل تأجيل هذا الجواب..وحرصا على عدم تفجير الموقف مع الاردن».

وعما اذا كانت هناك مؤسسة او ادارة تابعة للمنظمة تملك المؤهلات المالية والادارية لرعاية الموظفين الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين فصلوا نتيجة الاجراءات الاخيرة وبالسرعة المطلوبة اجاب عرفات «بناء منظمة التحرير قادر على استيعاب كل شيء، طالما توفرت له الامكانات وانا اطمئن اهلي في الارض المحتلة اننا سنتحمل مسؤولياتنا...».

وقيل له ان رد فعل امريكا الاول على اجراءات الاردن هو استمرار في اعتبار الاردن شريكا في المفاوضات فكيف ترى انت هذه الشراكة مستقبلا فاوضح «نعم الاردن سيكون شريكا في المفاوضات مثلما لبنان هو شريك في المفاوضات ومصر ايضا شريكة في المفاوضات والشيء نفسه ينطبق على سوريا. المهم هو مشاركة الدول المحيطة زائد الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية». وسئل اذا كان هذا الكلام يعني ان فكرة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك قد انتهت فأجاب «فكرة الوفد الاردني ـ الفلسطيني كانت مشطوبة من قاموسنا رغم ان الاردن كان يرددها. كنا نقول بوفد عربي مشترك وما زلنا».

وسئل اذا كان ثمة تفكير بحكومة المنفى فأجاب «نعم، اعتقد ان هذه الاشياء، التي يجب ان نفكر فيها دائما». واشار الى ان الموضوع سيطرح في الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني انطلاقا من دراسات اعدت حوله لافتا الى ان الدعوة الى دورة المجلس الوطني ستكون للاعضاء، فقط دون المراقبين.

الشعبان العراقي والايراني يستقبلان بابتهاج

من اليوم الاثنين».

وبعد دقائق قليلة على اعلان وقف اطلاق النار من نيويورك في العشرين من الشهر الجاري بين العراق وايران اطلقت الاعيرة النارية في بغداد مساء امس الاول (الاثنين) طوال ساعة من الزمن ابتهاجا واحتفاء بالمناسبة.

وفور اعلان وسائل الاعلام العراقية النبأ نزل الاف الاشخاص من المدنيين والعسكريين على حد سواء الى شوارع العاصمة واطلقوا طوال ساعة من الزمن الاعيرة النارية دون انقطاع ابتهاجا.

كذلك جابت السيارات الشوارع الرئيسية للعاصمة وهي تطلق العنان لالات التنبيه.

وشوهد عدد من رجال الشرطة الذين يحرسون المباني الحكومية وهم يطلقون النار في الهواء للاحتفال. كذلك ترددت اصوات زغاريد النسوة في كل مكان من بغداد، التي تضم اربعة ملايين نسمة.

واعلن في بغداد التعطيل الرسمي لمدة ثلاثة ايام (من التاسع الى الحادي عشر) من الشهر الجاري. واعلنت رئاسة الجمهورية «ان كل العراقيين سيحتفلون طوال ثلاثة ايام بالانتصارات التي تحققت في ظل قيادة الرئيس صدام حسين».

ومددت اوقات البث التلفزيوني والاذاعي ساعات عدة لاذاعة الاغاني الوطنية التي تتخللها الزغاريد.

واجبرت الطائرات المدنية، التي كانت تستعد للهبوط مساء اليوم نفسه في مطار بغداد الدولي، على تأخير هبوطها لتجنب الاعيرة النارية التي ترددت في العاصمة ابتهاجا بمناسبة اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وطلبت سلطات مطار «صدام» من الطائرات التي وصلت الى بغداد تأجيل هبوطها حتى اشعار اخر، حسب ما اشارت وكالة الانباء العراقية.

وشهدت العاصمة الايرانية مشاهد ابتهاج وفرح مماثلة.

وصرح امس (الثلاثاء) ناطق رسمي سوفييتي بان الاتحاد السوفييتي مرتاح الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران، الذي سيدخل حيز التنفيذ في العشرين من آب (اغسطس) وهو يقدر عاليا النشاط الذي يبذله لهذه الغاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

واشار مساعد المسؤول في المركز الصحفي التابع لوزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيلييف، خلال حديث صحفي، بالامين العام وبالامم المتحدة وبمجلس الامن.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم كل الدعم الممكن الى الامين العام للامم المتحدة لاقامة السلام بين البلدين المتنازعين.

وصرح: «كل ما ستطلبه المجموعة الدولية من الاتحاد السوفييتي» وكل ما تطلبه الامم المتحدة وبالاخص امينها العام ومجلس الامن او الجمعية العامة فان موسكو «ستفعل كل ما في وسعها للمشاركة فيه».

ومن جهة اخرى اعربت موسكو عن ارتياحها لموافقة بغداد وطهران على البدء بمحادثات مباشرة في جنيف ابتداء من ٢٥ آب (اغسطس) الحالي.

ورحبت الصين باعلان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق واعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان ذلك سيساهم في «زوال اكثر النقاط سخونة في العالم».

واضافت الوكالة ان القوى الكبرى لن يكون بامكانها بعد الان التذرع بالحرب بين ايران والعراق لاستمرار وجودها العسكري في الخليج عندما يعود الاستقرار الى هذه المنطقة ملمحة بذلك الى الاسطول الامريكي المتمركز في الخليج.

وقالت الوكالة التي تعكس وجهة نظر الحكومة الصينية ان «وقف اطلاق النار سيساهم ايضا في تخفيف حدة التوتر في الخليج، احدى النقاط الساخنة في العالم، وتهدئة الوضع العالمي».

ورحبت بقرار وقف اطلاق النار الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من دول العالم.

●والصليب الاحمر يعرض على بغداد وطهران خدماته لاعادة الاسرى●

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس (الثلاثاء) بأن اللجنة ابلغت منذ بضعة ايام كلا من ايران والعراق بانها على استعداد للمشاركة في عملية اعادة اسرى حرب الخليج الى بلديهم في حال حدوث اتفاق بين الطرفين المتحاربين.

واوضح الناطق ان اللجنة ابلغت استعدادها هذا عن طريق وفديها في طهران وبغداد اضافة الى اتصالاتها في الامم المتحدة وفي نيويورك. وحتى الان فانها لم تتلق اي رد من الطرفين.

وكانت المنظمة الانسانية تمكنت من زيارة ٥٠١٨٢ اسيرا عراقيا في ايران. وفي العراق افادت اللجنة بوجود ١٩٢٨٤ اسيرا ايرانيا اخذة في الحسبان احصاء اخيرا يشير الى وجود نحو ستة الاف اسير ايراني جديد (اسروا منذ كانون الثاني ١٩٨٧ وعرضوا في نهاية تموز الماضي على المنظمة الدولية).

ولا شك ان العدد الحقيقي للاسرى اعلى كثيرا من هذين الرقمين نظرا لوجود اسرى لدى الطرفين لم تتمكن اللجنة ابدا من لقائهم.

وفاة فاضلين في كفر قاسم

●كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي كفر قاسم، يوم السبت الماضي، جثمان الحاج عبد الله نمر عامر (ابو فايز) الى مثواه الاخير. كما شيعوا جثمان الحاج ذياب عبد بدوي (ابو موسى) الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في كفر قاسم بتعازيهم الحارة لذوي الفقيدين.

وفاة شاب في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة، عصر امس (الثلاثاء)، جثمان المرحوم نهاد عثمان ابو يونس الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي لآل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل من عارة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي عارة وعرعرة، امس، جثمان المرحوم سليمان ابو زرقة من قرية عارة، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة باحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

■ مستشارون امريكان في خدمة الليكود!

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان طاقما امريكيا يعمل بشكل «سري» الى جانب طاقم الليكود الانتخابي. وذكرت الصحيفة ان مجموعة من المستشارين الامريكيين المختصين بشؤون الانتخابات قدموا الى اسرائيل منذ عدة اسابيع وهم، حاليا، يعملون لصالح الليكود ان كان ذلك عن طريق اجراء استفتاءات «سرية» بين جمهور الناخبين وغيرها من الامور.

واشارت الصحيفة الى ان الطاقم الامريكي المذكور ليست له اية علاقة بالمستشار الانتخابي للرئيس الامريكي، ايد فوستلد، الذي اجتمع، مؤخرا، برئيس طاقم الليكود الانتخابي، موشيه آرنس، وتباحثا بموضوع الانتخابات.

ومن جهة اخرى عارض موشيه آرنس، بشدة الرد على اسئلة الصحفيين بخصوص الطاقم الامريكي «السري». الا ان مصادر مسؤولة في طاقم الليكود الانتخابي اكدت مجيء الطاقم المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان الطاقم الامريكي سيكلف الليكود اموالا باهظة جدا ـ حسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس».

اضراب شامل بدخول الانتفاضة شهرها التاسع

● تتمة من صفحة١ ●

في اليد اليمنى وشوكت جرادات (٢٣) ـ رصاصة دمدم في الساق اليسرى ● احمد سليمان عاروري ـ عيار ناري. واصيب عدد من المواطنين بالاختناق جراء الغاز علم منهم: عوض حسان ورياض مصطفى الشلبي وتوفيق الحاج احمد (احرقت قنبلة الغاز الغرفة التي كان فيها وقت اصابته) وتركي فحماوي ويوسف مسعدي ونجيب ابو شقير.

ووقعت مظاهرات في قريتي اليامون وبيت قاد فرقتها قوات الاحتلال بالغاز والعيارات المطاطية.

● الخليل وطولكرم ●

وشهد مخيم طولكرم، امس، صدامات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال، التي فشلت في اقتحام المخيم ففرضت عليه حظر التجول بعد الواحدة ظهرا.

وهاجم المتظاهرون في مدينة الخليل مبنى البلدية، علما بان اسرائيليا يشغل منصب رئيس البلدية (معين). ووقعت مظاهرات في مختلف انحاء المدينة اطلقت خلالها قوات الاحتلال النار والغاز. واصيب صالح طهبوب (١٧ عاما) برصاصة في الرجل اليسرى وفياض عمرو برصاصة في اليد اليسرى.

● منطقة رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال، في الخامسة من فجر امس، قريتي بيت ريما ودير غسانة (منطقة رام الله) وفرضت حظر التجول على بيت ريما. ووقعت اشتباكات استمرت حتى الظهر اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم مجاهد عبد القادر حسين (١٩ عاما) برصاصة في الفخذ. واصيب بالحجارة عدد من الجنود. وشوهدت طائرة عامودية تنقل احد الجنود الى مستوطنة «حلميش» حيث نقلته سيارة اسعاف.

وفي مدينة رام الله ـ البيرة نصبت، صباح امس، المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة. وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، مخيم القدورة واشتبكت مع سكانه واعتقلت عددا منهم.

وفي ساعات بعد ظهر امس وقعت مظاهرة عنيفة في مخيم الامعري. ولجأت قوات كبيرة من الجيش الى قمع المتظاهرين بالغاز والعيارات المطاطية وعولج المصابون محليا.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، من رفح جنوبا وحتى جباليا شمالا ومرورا بكل المخيمات والبلدات والمدن، منذ صباح امس مواجهات عنيفة قل مثيلها مع قوات الاحتلال التي انتشرت بشكل مكثف واطلقت النار بغزارة وداهمت المنازل واعتدت على الاهالي بالضرب بالهراوات، واطلقت كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع.

ويأتي هذا التفجر الشعبي في قطاع غزة في وقت التزم فيه الاهالي، برمتهم، بالاضراب الشامل الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة بدخول الانتفاضة، امس، شهرها التاسع.

وكانت قوات كبيرة من حرس الحدود داهمت، الليلة قبل الماضية (في حوالي الثامنة)، اطراف مخيم الشاطىء الجنوبية وسرعان ما وقعت اشتباكات عنيفة، وجها لوجه، استمرت حتى العاشرة مساء. واطلق الجنود كميات كبيرة من الغاز واقتحموا العديد من المنازل واعتدوا على سكانها. فنقل اكثر من ١٣ مواطنا الى العيادة السويدية والى عيادة جباليا. ومن ابرز الاصابات: ● خميس عودة (٧٠ عاما ومصاب بمرض القلب) ـ حالة خطيرة ويعالج في مستشفى «الشفاء» ● عماد الزنط (١٧) ـ كدمات شديدة في كل انحاء الجسم. ووصف مراسلنا حالته بان جسمه محطم تحطيما ● سميرة نشوان (١٩ ـ حامل في الشهر الثامن) ـ نقلت الى قسم الولادة في «الشفاء» وجنينها مهدد بالخطر ● سامي عبيد (٢٢) ـ كدمات شديدة في الذراع الايسر والكتف الايسر.

وفي الثالثة من فجر امس فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول المشدد على مخيم الشاطىء. ولا يزال حظر التجول مفروضا، منذ اكثر من اسبوع، على مخيم البريج.

ووقعت مواجهات واشتباكات، صباح امس، في منطقتي الشابورة وبيتا في رفح وفي مخيم السطرية. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فتيان في سن ١٢ ـ ١٥ عاما.

واقيمت في خانيوس ومخيمها، منذ ساعات الصباح الباكر، متاريس ضخمة واضرمت النار في الاطارات المطاطية ورفعت الاعلام الفلسطينية بكثافة. ووقعت اشتباكات عنيفة اطلقت خلالها قوات الجيش النار بكثافة. واصيب ايمن المصري (١٩ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن ومحمد القاعود (٢٥ عاما) بعيار ناري في الركبة اليمنى، واجريت لكليهما عملية جراحية في مستشفى «ناصر».

وشهد مخيم المغازي تفجرا شعبيا لم يسبق له مثيل خلال الشهور الاخيرة. فنصبت المتاريس الضخمة وانطلق الدخان من الاطارات المشتعلة في كل انحاء المخيم ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل ناحيته. وردت قوات الاحتلال، التي داهمت المخيم باعداد كبيرة، باطلاق الرصاص في كل اتجاه. واصيب ابراهيم سليمان ابو قنديل (١٨ عاما) بعيارات نارية في الصدر وحالته صعبة ويعالج في مستشفى الاهلي وهيثم رجب (٢٢) ـ عيار ناري في الرجل اليسرى (غادر المستشفى بعد تلقي العلاج) وخالد محمد شاهين (٢٠ عاما) ـ رصاصة في الفخذ الايسر.

ولا يزال الوضع في المخيم، لدى كتابة هذه السطور، متفجراً جدا وينذر بوقوع اشتباكات غاية في العنف والاتساع.

كذلك وقعت اشتباكات ومواجهات، امس، في مخيم النصيرات. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي حوالي الواحدة ظهر امس وقعت مظاهرات في بلوكات ٤ و٥ و٦ و٧ في مخيم جباليا. فاقتحمت قوات ضخمة من جيش الاحتلال المخيم واطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية فاصيب ٣ مواطنين. ولا يزال التوتر يسود المخيم. وعلم ان الكهل محمد حسين صقر تعرض للضرب المبرح (عمره ٧٠ عاما) واصيب بكسر في عظمة الفخذ الايسر.

وشملت المظاهرات والاشتباكات مختلف انحاء القطاع، بما في ذلك حي الزيتون وحي الدرج وحي العبرة في مدينة غزة وبلدة بيت حانون. ففي حي النصر وقعت، بعد ظهر امس، مواجهات عنيفة ونصبت المتاريس الضخمة في الشوارع واضرمت النار في الاطارات المطاطية ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل مكان. وطلبت سيارات الاسعاف التي نقلت عددا من المصابين. وكانت الاشتباكات، خلال كتابة هذه السطور، لا تزال مستمرة. وعلم ان ابراهيم معروف (٢٦ عاما) اصيب بنزيف في الانف والاذن اليسرى وفقد القدرة على السمع.

واقتحمت قوات الاحتلال حي الزيتون ووقعت فيه اشتباكات اصيب خلالها كايد رشدي عاشور (١٢ عاما) بجرح في الفخذ الايسر وكسور في الاسنان.

وفي حي الدرج اصيب، خلال الاشتباكات، محمد رمضان شنيورة (١٠ سنوات) بكدمات ونزيف داخلي ويعالج في مستشفى «الشفاء» واصيب، في بلدة بيت حانون، عبد الله زيدان فياض بكسر في القدم اليسرى وكدمات عديدة في الجسم.

واصيب في مخيم الشاطىء، يوم امس (على الرغم من حظر التجول)، فريال محمد الخطيب (٣٠ عاما) بالاختناق وتعاني من الام حادة. ونقلت الى قسم الولادة في مستشفى «الشفاء»، علما بأنها حامل في الشهر الثاني. واصيبت عائشة علي عزام (٨٠ عاما) بالام شديدة واختناق وصداع حاد جراء الغاز. ونقلت الى مستشفى «الشفاء» وحالتها خطيرة. كما اصيبت حنان علي الهندي (٣٣ عاما) باختناق والام في الظهر جراء الغاز وتعالج في «الشفاء».

وفي ساعات العصر جاءنا أن مسيرات ضخمة كانت تملأ شوارع حي النصر ـ الشيخ رضوان في مدينة غزة وان قوات الاحتلال اطلقت على المشاركين فيها الرصاص والعيارات المطاطية واعتدت عليهم بالهراوات.

ونقل الى العيادة السويدية ومستشفى «الشفاء» اكثر من ثلاثين اصابة، جراء الضرب وبالعيارات المطاطية. ومن بين المصابين الشاب اشرف راسم صيام (٢٠ عاما ـ من مخيم الشاطىء) ـ بكسرين في الفخذ الايمن والساعد الايمن وكدمات شديدة وجرح في الفم. ويعالج في مستشفى «الشفاء».

واتضح، فيما بعد ان هذه المسيرات انطلقت احتجاجا على قيام قوات الاحتلال باعتقال ١٥ طفلا من حي «النصر» (تتراوح اعمارهم بين ١٠ ـ ١٣ عاما).

وفي ساعات العصر تفجرت في مخيم جباليا اشتباكات عنيفة عقب رشق سيارة عسكرية بالحجارة في شارع «الشهيد منير النتري ـ وعلم أن ١٧ مواطنا نقلوا الى عيادة الوكالة وان عددا من المواطنين اصيبوا بالرصاص. وعلم من بين المصابين: ماجد عكاشة وسميرة سرور وليلى سرور وعبد المحسن ابو سعدى وهشام خليل حلو. ولم تحدد اصاباتهم.

وكانت سلطات الاحتلال، مساء امس، لا تزال تحاصر بلوكات ٤ و٥ و٦ في مخيم جباليا.

ابو اياد ينفي «احتمال»

● تتمة من صفحة١ ●

الانباء التي اشارت الى ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط سيلتقي في القاهرة اشخاصا فلسطينيين اعضاء او مقربين من منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ابو اياد (صلاح خلف)، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس امس (الثلاثاء)، ان مساعد وزير الخارجية الامريكي رفض هو نفسه لقاء وفد فلسطيني يضم شخصيات من داخل وخارج الاراضي المحتلة.

واضاف ابو اياد ان مصر هي التي اقترحت عقد لقاء امريكي ـ فلسطيني على اراضيها وان منظمة التحرير اقترحت شخصيات من خارج الاراضي المحتلة ومن داخلها لكن ميرفي رفض. وامتنع المسؤول الفلسطيني عن تسمية الشخصيات المقترحة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت اشرف داود ـ تدعوكم لحضور اللقاء الهام للناخبين الجدد حول معركة الانتخابات ودور الناخبين الجدد الشباب. يتحدث: راضي كريني.

■ يافة الناصرة (الحزب والجبهة والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.

■ شفاعمرو (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الاحزاب في اسرائيل وموقفها من قضايا الجماهير العربية والقضية الفلسطينية وموقفنا منها». المحاضر: سامي غطاس.

■ شعب (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: مروان مشرقي.

■ عبلين (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم والاخلاق الشيوعية». المحاضر: عمر مصلح.

■ منطقة الناصرة (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» ـ اجتماع للطلاب العائدين من الدول الاشتراكية في منطقة الناصرة.

* اجتماعات لبحث رؤوس اقلام مؤتمر منطقة الناصرة الـ ١٨ للحزب *

يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١

■ قطاع الشوفاني والعرقية ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في مقر الحزب ـ الناصرة.

■ قطاع الحي الشرقي ـ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» ـ الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ١٠ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

أوامر «ادارية» بهدم عشرة بيوت جديدة في الطيبة!

المجلس المحلي يقرر اعلان اضراب عام في البلدة، الثلاثاء القادم

● الاوامر تطلب من اصحاب البيوت هدم بيوتهم خلال ٢٤ ساعة!! ● اصحاب البيوت يلجأون الى المحكمة لايقاف تنفيذ هذه الاوامر ● الاوامر اصدرتها اللجنة اللوائية بعد ان رفض المجلس المحلي تنفيذ اوامر الهدم ●

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت «اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء» (لواء المركز) اوامر ادارية تقضي بهدم عشرة بيوت جديدة بنيت في المنطقة الشرقية من الطيبة، خلال (٢٤) ساعة تبدأ من الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة من يوم الثلاثاء (امس).

وقد علق موظفو اللجنة هذه الاوامر على البيوت المهددة نفسها!

وقد عرفنا من بين اصحاب البيوت المهددة بالهدم السادة: عزام يوسف جبالي وبدرية عثمان جبارة وشكري محمود جبارة وغسان محمود جبارة ويسرى رشيد مصاروة ووليد محمد جبارة ويزيد محمد جبارة.

وعلم مراسلنا ان اصحاب البيوت المهددة اتصلوا بالمحامين لاستصدار اوامر من المحكمة بايقاف تنفيذ اوامر الهدم الى ان تبت المحكمة في الامر.

ويذكر ان هذه هي «الدفعة الثانية» من اوامر الهدم الادارية التي تصدر عن رئيس اللجنة اللوائية في الرملة، دوف شايش. وكانت «الدفعة الاولى» قد صدرت قبل حوالي ثلاثة اسابيع ضد عشرة بيوت بنيت في المنطقة الجنوبية.

ويذكر ان هذه الاوامر صدرت بعد ان رفض رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب، وهو رئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية، اصدار اوامر الهدم ضد هذه البيوت بطلب من اللجنة اللوائية. وقال رئيس المجلس في رده بأنه لن ينفذ اي امر هدم في الطيبة.

ويفيد مراسلنا، نقلا عن اوساط شعبية في الطيبة بأن اوامر الهدم التعسفية لم تراع حق الفترة القانونية التي تعطي لاصحاب البيوت المهددة فترة (٧٢) ساعة لتمكينهم من الاعتراض عن طريق المحاكم وايقاف عملية الهدم. واضافوا ان المهلة المنصوص عليها في اوامر الهدم، وهي (٢٤) ساعة، لا تكفي المحامين لدراسة القضايا وتقديم الالتماسات للمحكمة. وتساءل البعض عن دواقع هذا الاستعجال، أهي مقتضيات معركة في حرب أم ماذا؟ وما الذي يدفع السلطات لاتخاذ هذه التدابير بمثل هذه الضغوط؟ أهو حقا تطبيق القانون، ولماذا يتم التنكيل بالسكان عشية الانتخابات ولصالح من؟

وصرح المسؤولون في المجلس المحلي بانهم كانوا يأملون بأن تعمل اللجنة اللوائية على اقرار التوسيع في مسطح البلدة لتسهيل اصدار رخص للسكان، بدلا من التهديد بهدم بيوتهم وتنفيذ اوامر الهدم كما جرى منذ حوالي شهر.

هذا وعقد المجلس المحلي، في ساعة متأخرة من مساء امس، جلسة غير عادية خاصة ببحث الخطوات التي ينبغي اتخاذها لازالة شبح الهدم عن البيوت المهددة وقرر ما يلي:

● ارسال كتاب مستعجل للمدير العام لوزارة الداخلية والوزير ارنس وحاكم لواء المركز بالعمل مع لجنة التنظيم المحلية واللجنة اللوائية على تخطيط خرائط مفصلة والعمل على حل مشاكل الابنية غير المرخصة خلال سنة.

● عقد مؤتمر صحفي صباح يوم الاحد ٨/١٤ في دار المجلس المحلي في الطيبة.

● ان يتعهد المجلس امام حاكم لواء المركز بالوقوف في وجه كل محاولات جديدة للبناء غير المرخص ومنعها في مراحلها الاولى.

● اعلان اضراب عام في الطيبة يوم الثلاثاء القادم، ٨/١٦، احتجاجا على اوامر الهدم.

● التوجه لرئيس الدولة بطلب عفو عام عن البيوت المهددة بالهدم.

● التوجه لجمهور الطيبة وحثهم على الامتناع عن البناء بدون ترخيص.

كيف برر رابين اعتقال فيصل الحسيني؟

● القدس - نقل راديو «صوت اسرائيل» عن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، قوله أمس (الثلاثاء)، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، اعتقل اداريا بسبب نشاطاته التي ادت الى تصاعد «اعمال العنف» في المناطق المحتلة وليس بسبب آرائه!!

وقال الوزير رابين انه ليس لديه علم بوجود اية نية لدى النيابة العامة لتقديم الحسيني الى المحكمة بتهمة جنائية.

واضاف رابين قائلا: ان الحسيني اعتقل حسب امر اداري قبل ضبط سلطات «الامن» الوثيقة التي تحدد أسس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

لهو الجنديين أسفر عن حريق هائل!

● تل ابيب - ذكرت الصحف العبرية الصادرة امس الثلاثاء، ان حريقا هائلا شب، يوم الاحد الماضي، في جبال الخليل ادى الى القضاء على عشرات الدونمات من الغابات والاحراش الطبيعية.

وذكرت الصحف ان طفلا لاحظ اعمدة الدخان واللهب تتصاعد من وسط الاحراش فأسرع لابلاغ والده الذي هو مدير اللواء الجنوبي لسلطة حماية الطبيعة الذي استدعى الاطفائية وبعد جهد كبير بمشاركة المتطوعين من العرب واليهود امكن السيطرة على النيران.

وبعد اجراء التحقيقات اتضح ان جنديين من كيبوتس «هار عمشاء» يقفان وراء الحريق وذلك في اثناء لهوهما بقنابل يدوية مضيئة. وفتح ضدهما ملف جنائي.

التوصل الى صيغة نهائية لاتفاق الاجور

● اسبوع عمل من ٤٢,٥ ساعة في القطاع العام في جميع فصول السنة ●

● تل ابيب - من المتوقع ان يتم، هذا الاسبوع، التوقيع نهائيا على الصيغة الجديدة لاتفاق الاجور وذلك بعد اللقاء الذي جرى امس الاول، بين وزير المالية موشيه نيسيم وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار.

وتم في اللقاء الاتفاق بشأن النقاط المختلف عليها بين الهستدروت ووزارة المالية. فقد وافقت الوزارة على ان يكون اسبوع العمل في القطاع العام من ٤٢,٥ ساعة في جميع فصول السنة، على ان يجري تطبيقه في الاول من نيسان السنة القادمة. كذلك تم الاتفاق على تطبيق اتفاق الاجور على الشركات الحكومية الربحية واعفاء الشركات التي تعاني من ازمات مالية منه.

وحسب هذا الاتفاق من المقرر ان تدفع بشكل تراجعي ابتداء من حزيران الماضي علاوة بنسبة ٥٪ ومع بداية العام القادم تدفع علاوة اخرى بقيمة ٦٪.

بعد حملات التطبيل والتزمير وكرنفالات الاستقبال:

«اسرى صهيون» الذين هاجروا الى اسرائيل: المؤسسات الصهيونية ضحكت علينا ولا احد يهتم بمشاكلنا الحادة!

●تل ابيب - اعدت مراسلة «يديعوت احرونوت»، يهوديت يحزقيل، تقريرا (يوم ٨/٨) حول وضع اليهود السوفييت، الذين تركوا وطنهم وهاجروا الى اسرائيل «ليتنعموا بالسمن والعسل». كشفت فيه عن المشاكل التي يعانيها هؤلاء المهاجرون في اسرائيل، وحتى اولئك الذين يسمونهم بـ «اسرى صهيون» لم يكن حظهم اوفر من غيرهم من المهاجرين السوفييت.

ويقول يولي ادلشتاين (٢٩ عاما)، الذي قدم الى اسرائيل قبل سنة ويعتبر من «اسرى صهيون»: «ان مشكلتنا لا تتجسد في امتلاك فيلا وفولفو (مشيرا بذلك الى الوعود التي تغدقها عليهم المؤسسات الصهيونية في حالة هجرتهم الى اسرائيل) انما مشكلتنا تتمثل في عجزنا عن ايجاد اماكن عمل ودور للسكن».

ويسرد ادلشتاين مشاكل زملائه، الذين اقنعهم بترك وطنهم بقوله: عندما يتوجه احدهم الى اماكن العمل ويكون قد تخطى الخمسين من عمره، يرفضونه بحجة انه لا يستطيع العطاء.

ايدا نودل من الاسماء الاكثر شهرة بين من يسمونهم بـ «اسرى صهيون»، وكلنا شاهد عبر شاشة التلفزيون الكرنفال الذي نظمته الحكومة الاسرائيلية لدى وصولها الى اسرائيل قبل تسعة اشهر وكلنا سمع المنافسة بين شمير وبيرس في القاء الكلمات الترحيبية احتفاء بقدومها، حتى اليوم لم تجد عملا ولا تملك بيتا!!

وتقول في هذا الصدد: «لقد مر على وجودي في اسرائيل تسعة اشهر. يسألني الناس: ايدا؛ هل وجدت عملا؟ هل تملكين بيتا؟ واجيب: حتى الآن لا! لأن احدا لم يفكر في استيعابنا».

وتقول ايدا نودل: «لقد وصل الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ٤٠٠ مهندس و ٢٠ طبيبا. اية دولة باستثناء اسرائيل كانت على استعداد لاستيعابهم بسرور وايجاد اماكن عمل لهم. حوالي ٢٥٠٠ مهاجر سوفييتي يسكنون حاليا في مراكز هجرة وفقط ١٥٪ منهم يعملون».

وتسترسل نودل بقولها: «عندما قدمت الى اسرائيل قطعوني اربا من كثرة الاحتفالات احتفاء بقدومي ولكنني اليوم اعاني المشاكل التي يعانيها اي مهاجر جديد».

اليوم، مؤتمر صحفي حول اجراءات مجلس كفر ياسيف واهاليها ضد مؤامرة الدمج

● كفر ياسيف - لمراسلنا - يعقد مجلس كفر ياسيف المحلي واللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، مؤتمرا صحفيا في مقر منظمة الصحفيين في حيفا لاطلاع الرأي العام على وقائع المؤامرة التي تسعى وزارة الداخلية لتنفيذها ضد المجلس تحت غطاء الدمج.

وستعلن في المؤتمر الصحفي الاجراءات الاحتجاجية التي سينفذها المجلس المحلي والاهالي خلال الاسبوع الجاري والاسبوع القادم.

كورفو يطالب بفرض ضريبة على البنزين!

● تل ابيب - من المنتظر ان يقدم وزير المواصلات، حاييم كورفو، في جلسة الحكومة، يوم الاحد القادم، اقتراحه بخصوص فرض ضريبة على اسعار البنزين بنسبة ٥ بالمئة وذلك لاخذ الموافقة عليها.

ويدعي كورفو ان مدخول الضريبة، الذي يقدر بحوالي ٧٠ مليون شيكل، سيساعد وزارته على اجراء الترميمات في الشوارع خصوصا وانها (الوزارة) تعاني من ازمة بهذا الشأن وان عددا من الشوارع بحاجة الى ترميمات الا ان ميزانية الوزارة لا تساعد على ذلك (!!) - حسب صحيفة «هآرتس»، امس.

حواجز بوليسية على مدخل عين ماهل

● عين ماهل - لمراسلنا - منذ ثلاثة ايام والشرطة تقوم بوضع حاجز في مدخل قرية عين ماهل لتفتيش كل السيارات وتحرير مخالفات.

وكثفت الشرطة، امس، من رجالها واحتجزت عددا من السيارات التابعة لأهالي القرية. ووصلت السادية بهم حد أن صفعوا أحد سكان غزة، الذي مر في اثناء التفتيش، بدون اي سبب سوى أنه من غزة، مما أثار اشمئزاز كل من شاهد ذلك.

خلال لقاء مع مستشار آرنس:

وفد أبو سنان يؤكد معارضة الاهالي لمؤامرة الدمج

● كفرياسيف وابوسنان - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع وفد من «لجنة اهالي ابو سنان» مؤلف من السادة احمد مشلب وسليمان عزام وعلي هزيمة، امس (الثلاثاء) مع السيد س. مريدور، المستشار الاول للوزير موشيه ارنس، بخصوص دمج مجلسي كفرياسيف وابو سنان واطلع الوفد مريدور على حقيقة الوضع في ابو سنان وموقف الاهالي الرافض لمؤامرة الدمج، حيث وقع ٨٠٪ منهم على عريضة تعارض مؤامرة الدمج بمن فيهم ابناء الطائفة الدرزية أهالي القرية، الذين وقع ٩٠٪ منهم على العريضة، الامر الذي يدحض اقوال رئيس مجلس محلي أبو سنان، د. حمد صعب، التي زعم من خلالها بان «اقلية فقط من الشيوعيين تعارض مؤامرة الدمج»!

واكد الوفد امام السيد مريدور ان اهالي ابو سنان سيصعدون من اجراءاتهم النضالية بجميع الوسائل القانونية المشروعة لافشال هذه المؤامرة.

من الجهة الاخرى اكد مريدور انه سينقل وجهة نظر الاهالي الى الجهات المختصة!!!

هذا وقد ابرق السيد علي هزيمة، رئيس «لجنة اهالي ابو سنان»، الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يناشدهم ان يتدخلوا لدى كل الجهات لالغاء فكرة الدمج ومؤازرة اهالي ابو سنان في مطلبهم وحقهم في مجلس محلي مستقل ومنتخب.

المحكمة تصدر أوامر عمل الزامية ضد مستخدمي سلطة المطارات

● تل ابيب - اصدرت محكمة في تل ابيب، عصر يوم الاثنين، اوامر عمل الزامية تلزم، بموجبها، عمال ومستخدمي سلطة المطارات في البلاد بالعودة، فورا، الى العمل المنتظم.

وقد جاء قرار المحكمة هذا استجابة لطلب ادارة سلطة المطارات على خلفية الاضراب الذي بدأ المستخدمون بتنفيذه في ساعات الظهر من اليوم ذاته احتجاجا على اقدام المدير العام لسلطة المطارات على تعيين احد رجال «الليكود» المقربين اليه لمنصب رئيس قسم المهمات الخاصة.

واكدت لجنة العمال ان قرار التعيين هذا يشكل خرقا اضافيا في سلسلة الخروقات والانتهاكات التي يمارسها المدير العام لاتفاقيات العمل الموقعة بين العمال وبين الادارة.

فرع منظمة «بن» يستنكر الاعتقالات الادارية ضد الادباء والصحفيين الفلسطينيين

● تل ابيب - استنكر فرع «منظمة الادباء الدولية» (منظمة «بن») في البلاد الاعتقالات الادارية المفروضة على الادباء والصحفيين في المناطق المحتلة.

وجاء في بيان صحفي خاص بهذا الشأن ان فرع المنظمة الاسرائيلي يستنكر الاعتقالات الادارية ضد الادباء والصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة «واذا كانت لدى السلطات بينات من اجل تقديم هؤلاء الى المحاكمة فلتفعل ذلك واذا لم يكن فليطلق سراح المعتقلين فورا».

واشار البيان الى ان الاعتقالات الادارية تمس بحرية التعبير الادبي وبـ «مكانة اسرائيل كدولة قانون تحترم حقوق الانسان الاساسية».

ويجيء هذا الاستنكار بعد فترة وجيزة من استقالة الكاتب يورام كنيوك من فرع المنظمة احتجاجا على الصمت الذي يلفه جراء ممارسات الاحتلال القمعية في الضفة والقطاع.

الخسائر الاجمالية لمجمع «سوليل بونيه» اكثر من مليار دولار

● تل ابيب - اعلن رئيس مجلس ادارة «شيكون هعوفديم»، الشركة الام لمجمع «سوليل بونيه»، عضو الكنيست رافي ادري، ان الخسائر الاجمالية للمجمع وديونه تقدر باكثر من مليار دولار.

ومن جهة اخرى كشف النقاب، امس الاول، عن التركيب التنظيمي الجديد لـ «شيكون هعوفديم»، الشركة التي ستشتري «سوليل بونيه». ومن المقرر ان يشغل عوزي فرديزر منصب رئيس الادارة المقلصة ومدير القسم المبادر للشركة. اما افرايم هنيغ فسيشغل منصب مدير القسم التنفيذي.

فرع لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة يستنكر التهديد ضد جمال معدي

●البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يثير تهديد مدير عام وزارة المعارف، شوشاني، ضد المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بفصله من العمل موجة من السخط العارم في قرانا العربية. وما زالت رسائل الاحتجاج تتوارد الى مكتب شوشاني تطالبه بالتراجع عن خطوته التعسفية.

واستنكر فرع لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة حملة التهديد والضغوط التي تمارسها وزارة المعارف ضد معدي في محاولة بائسة لارهاب المعلمين الدمقراطيين وخاصة من ابناء الطائفة الدرزية.

وبعث الاستاذ يوسف سليم برسالة مستعجلة، باسم فرع المبادرة في البقيعة، الى شوشاني يستنكر فيها التهديد ويطالبه بالتراجع عنه والغاء كل الاجراءات المنافية للدمقراطية ضد الاستاذ معدي.

٢٠٠ الف دولار - ثمن التقرير عن مجمع «ميلؤوت»!

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان البروفيسور حاييم بن شاحر تقاضى مبلغ ٢٠٠ الف دولار مقابل اعداد تقرير اقتصادي عن مجمع «ميلؤوت» الصناعي.

ووصفت مصادر اقتصادية مسؤولة عملية دفع مبلغ كبير من هذا النوع من اجل اعداد تقرير بانها «فضيحة كبرى لا يمكن السكوت عنها خصوصا وان المجمع في ضائقة مالية».

رغم الازمة الخانقة:

مصنع «شطيحي كرمل» للسجاد يشتري مصنعا في المانيا الاتحادية!

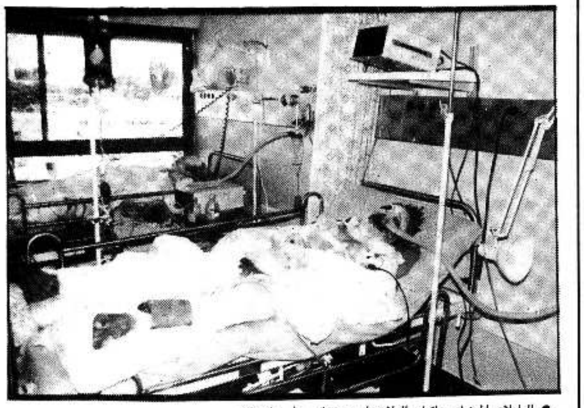
● تل ابيب - في الوقت الذي يعاني فيه مصنع «شطيحي كرمل» للسجاد من شحة السيولة النقدية، على حد قول اصحابه، اقدمت ادارته على شراء مصنع جديد في المانيا الغربية للسجاد بمبالغ ضخمة جدا.

واكد اصحاب المصنع وهم ابناء عضو الكنيست ابراهام شبيرا، ان الادارة تنوي اتخاذ «خطة انعاش» لاخراج المصنع من ازمته وذلك عن طريق فصل العديد من عماله واغلاق بعض المكاتب وتحديث وسائل الانتاج.

هذا ويسود العمال البالغ عددهم ١٢٠ عاملا جو من القلق في اعقاب الاعلان عن النية بفصلهم، اضافة الى تأخر تسلم رواتبهم.

مقتل عامل غزي واصابة اثنين اخرين بجروح خطيرة جراء احتراق براكيتهم في اور يهودا

● الناطقة بلسان الشرطة: «الحديث يدور عن عملية احراق مقصودة»!! ●



● العاملان الجريحان يتلقيان العلاج في مستشفى «تل هشومير».

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب)

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا - في ظهيرة يوم امس، وفي أثناء وجود مراسلنا في قسم الحروق في مستشفى «تل هشومير» فارق الحياة عبدالله خليل من خان يونس.

وكان عبدالله خليل وشابان اخران، وهما سعيد اسماعيل من رفح ونسيم ابراهيم عبد من غزة، وصلوا الى قسم الجراحة مع فجر يوم امس، بعد ان التهمت النيران براكيتهم الواقعة في شارع «ههفناه» في اور يهودا بالقرب من مركز بناء بجانب نادي الشبيبة «متناس» في البلدة. وبينما كانوا نياما اصطادتهم النيران ولم يستطيعوا الهرب من البراكية حتى حضر رجال الاطفائية وخلصوهم وهم في وضع يرثى له من السنة النيران.

الشرطة من جهتها عينت طاقما خاصا للتحقيق برئاسة الضابط دافيد ليفي، من منطقة دان. ولم تنته الشرطة من التحقيق حتى الان. وردا على اسئلة مراسلنا، قالت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد: «كما يبدو فان الحديث يدور حول عملية احراق مقصودة»!!

الطبيب الذي يشرف على الاخرين قال لمراسلنا «وضعهما صعب جدا ومتأزم وهما مشوهان للغاية».

في جلسة غير عادية لمجلس جديدة:

اقرار تنظيم مظاهرة جماهيرية لأهالي القرية ضد مؤامرة الدمج

● اللجنة الشعبية تعلن تأييدها ومؤازرتها للمجلس في خطواته الكفاحية ●

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - في إطار النشاطات الجارية في قرية جديدة لإفشال مؤامرة دمج مجلسها المحلي المنتخب مع مجلس محلي المكر المنتخب تحت سلطة معينة واحدة عقد مجلس محلي جديدة، يوم الإثنين، جلسة طارئة لبحث القضية.

وحضر الجلسة جميع اعضاء المجلس وقدم رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، بيانا إستعرض فيه آخر التطورات بالنسبة لمحاولة فرض الوحدة السلطوية القسرية والتصدي لها. وأطلع الأعضاء على ما يجري في اللقاء مع لجنة الفحص التي زارت القرية في الأسبوع الفائت للبحث وتقديم توصياتها إلى مدير عام وزارة الداخلية.

وطرح السيد كيال الخطوات العريضة كبرنامج عمل من شأنه تصعيد المعركة الشعبية لصد المؤامرة.

وبعد التداول والنقاش مع الجميع إتخذت القرارات التالية: ● المجلس المحلي في جديدة يرفض رفضا باتا محاولة الدمج وفرض الوحدة السلطوية القسرية تحت سلطة معينة ويطالب الوزارة بالتراجع عن نيتها. ● توسيع القاعدة الشعبية من خلال اللجنة الشعبية بغض النظر عن أي إنتماء للأهالي سياسيا كان أم إجتماعيا لان الدمج يضر بالجميع والمصلحة العامة. ● تصعيد المعركة الشعبية من خلال عقد الإجتماعات الشعبية داخل الأحياء والقيام بمظاهرة جماهيرية للأهالي سيعلن عن موعدها ومكانها فيما بعد. ● الإستمرار في حملة جمع التواقيع من أهالي القرية البالغين على العرائض الرافضة للدمج. ● أن يقدم المجلس المحلي في جديدة للمواطنين التقارير ويعلمهم من خلال منشور على آخر التطورات. ● تشكيل وفود من الأهالي لتسليم العرائض إلى المسؤولين (تم يوم أمس تسليم نسخة من العريضة إلى حاكم لواء الشمال قلعجي وسيتم اليوم الاربعاء تسليم نسخة إلى مدير عام وزارة الداخلية أريبه درعي).

وتجدر الاشارة الى ان جميع اعضاء المجلس يعارضون الدمج وصوتوا مؤيدين هذه القرارات باستثناء السيد محمد إرشيد (مستقل) الذي امتنع عن التصويت.

واجتمعت، بعد جلسة المجلس المحلي مباشرة، اللجنة الشعبية بحضور (١٩) من أعضائها واتخذت القرارات المؤازرة والمؤيدة للمجلس المحلي وقراراته وكل خطوة يقوم بها من أجل الحفاظ على وحدة الاهالي وأراضيهم وحقوقهم وإفشال محاولة ضرب مصالحهم ومجلسهم المستقل المنتخب والوقوف إلى جانبه في تصعيد المعركة.

كذلك أكدت اللجنة على أهمية التنسيق بين اللجان الشعبية الأربع في قرى كفر ياسيف وأبو سنان وجديدة والمكر وذلك من أجل العمل المشترك وتوحيد الجهود ولزيادة الضغط الشعبي.

طمرة تستعد استعداداً جماهيرياً واسعاً لمخيم العمل التطوعي، ١٦ - ٢٠ آب الجاري

* بالاضافة الى المشاريع الهامة والحيوية التي سيتم تنفيذها ستقام امسيات ثقافية وفنية وسياسية - اجتماعية * مدرسة عصرية جديدة سيتم افتتاحها في مطلع السنة الدراسية * اعلان المناقصة لمشروع المجاري *

●طمرة - لمراسلنا - اقرت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة المشاريع المقترحة للتنفيذ في مخيم العمل. ومن ابرزها: غرس الاشجار على جانبي الشوارع وبناء الارصفة وتعبيد بعض الشوارع في البلدة. وتقوم اللجان الفرعية بنشاط واسع لضمان تنفيذ مهامها على افضل وجه، من خلال الصلة الوثيقة مع المواطنين.

وقد بدأت بالفعل بعض الاعمال التمهيدية التي ينفذها الشبان المتطوعون تمهيدا للمخيم الذي يفتتح في ٨٨/٨/١٦ ويستمر حتى ٨٨/٨/٢٠.

وسوف تتخلل ليالي المخيم امسيات وبرامج سياسية - اجتماعية وثقافية - فنية يشارك فيها عدد من الشخصيات السياسية والادبية.

● مدرسة عصرية جديدة ●

هذا، وبالاضافة الى المشاريع التي سيتم تنفيذها في مخيم العمل التطوعي يقوم المجلس المحلي الان بتنفيذ بعض المشاريع الكبيرة، من توسيع شوارع واصلاح شوارع. كما يتم حاليا انجاز المرحلة الاخيرة من مدرسة عصرية جديدة سوف يتم افتتاحها في بداية السنة الدراسية. كذلك تقوم ادارة المجلس بضمان الاثاث والتجهيزات المختلفة للمدارس، تحضيرا للسنة الدراسية.

● مناقصة لمشروع المجاري ●

هذا واعلن المجلس المحلي رسميا مناقصة لمشروع شبكة المجاري في البلدة. هذا المشروع الذي انتظرته طمرة، طويلا.

وعلم مراسلنا ان ادارة المجلس تعد كراسا وثائقيا حول المشاريع والانجازات التي حققها المجلس في عهد الادارة الجبهوية الدمقراطية.